مجموعة من المؤلفين

الموسوعة التاريخية - الدرر السنية

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٩٥٥٤٣
الطابع الزمني: ٢١-٤٧-١٧-٠٢-١٢-٢٠١٩
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

عن الكتاب

الكتاب: الموسوعة التاريخية
وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي
إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف
الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net
عدد الأجزاء: ١١
تم تحميله في/ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ
[الكتاب مرقم آليا]

عن المؤلف

(مجموعة من المؤلفين)
توسم بها (في حقل المؤلف) بعض الكتب والموسوعات التي تُعد من قِبَل هيئات ولجان مخصصة أو مجلات، ونحو ذلك
أو كتّاب يشترك فيه عدّة مؤلفين

١ المراجع المعتمدة

-[الموسوعة التاريخية]-
موجز مسلسل مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي
إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف
الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net
عدد الأجزاء: ١١
تم تحميله في/ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ
[الكتاب مرقم آليا]

المراجع المعتمدة

١ - تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)
المؤلف: محمد بن جرير الطبري - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم
الناشر: دار المعارف - مصر - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: بدون
٢ - المعرفة والتاريخ
المؤلف: يعقوب بن سفيان الفسوي - المحقق: أكرم ضياء العمري
الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٠هـ
٣ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك
المؤلف: عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي - المحقق: محمد عطا ومصطفى عطا
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٢هـ
٤ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي - المحقق: بشار عواد معروف
الناشر: جامعة بغداد - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٣٩٧هـ
٥ - البداية والنهاية
المؤلف: إسماعيل بن عمر عماد الدين بن كثير - المحقق: بدون
الناشر: مكتبة المعارف - بيروت - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٩٧٩م
٦ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار
المؤلف: أحمد بن علي المقريزي - المحقق: بدون
الناشر: دار صادر - بيروت - الطبعة: بدون - سنة الطبع: بدون
٧ - السلوك لمعرفة دول الملوك
المؤلف: أحمد بن علي المقريزي - المحقق: محمد مصطفى زيادة
الناشر: بدون - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: بدون
٨ - اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا
المؤلف: أحمد بن علي المقريزي - المحقق: محمد حلمي محمد أحمد
الناشر: بدون - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٤١٦هـ
٩ - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار
المؤلف: محمد بن عبدالله الأزرقي - المحقق: رشدي الصالح ملحس
الناشر: دار الأندلس - جدة - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٤٠٣هـ
١٠ - تاريخ الموصل

المؤلف: يزيد بن محمد الأزدي - المحقق: علي حسن حبيبة
الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٣٨٧هـ
١١ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه
المؤلف: محمد بن إسحاق الفاكهي - المحقق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش
الناشر: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٧هـ
١٢ - المقتبس من أنباء أهل الأندلس
المؤلف: حيان بن خلف بن حيان القرطبي - المحقق: محمود علي مكي
الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٣٩٣هـ
١٣ - تاريخ البيهقي
المؤلف: محمد بن حسين البيهقي - المحقق: يحيى الخشاب وصادق نشأت
الناشر: دار النهضة العربية للطباع والنشر - بيروت - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٩٨٢م
١٤ - بغية الطلب في تاريخ حلب
المؤلف: كمال الدين عمرو بن أحمد بن العديم - المحقق: سهيل زكار
الناشر: دار الفكر - مصر - الطبعة: بدون - سنة الطبع: بدون
١٥ - تاريخ الجبرتي
المؤلف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي - المحقق: بدون
الناشر: مطبعة الأنوار المحمدية - القاهرة - الطبعة: بدون - سنة الطبع: بدون
١٦ - السيرة (التاريخ الإسلامي ٢)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٣٩٩هـ
١٧ - الخلفاء الراشدون (التاريخ الإسلامي ٣)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٠هـ
١٨ - العهد الأموي (التاريخ الإسلامي ٤)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٢هـ
١٩ - الدولة العباسية (التاريخ الإسلامي ٥ - ٦)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٥هـ
٢٠ - العهد المملوكي (التاريخ الإسلامي ٧)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٥هـ
٢١ - العهد العثماني (التاريخ الإسلامي ٨)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٦هـ
٢٢ - التاريخ المعاصر إيران وأفغانستان (التاريخ الإسلامي ١٨)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٢هـ
٢٣ - التاريخ المعاصر بلاد المغرب (التاريخ الإسلامي ١٤)

المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١١هـ
٢٤ - التاريخ المعاصر تركيا (التاريخ الإسلامي ١٧)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١١هـ
٢٥ - التاريخ المعاصر شرقي أفريقية (التاريخ الإسلامي ١٦)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٣هـ
٢٦ - التاريخ المعاصر غربي أفريقية (التاريخ الإسلامي ١٥)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٣هـ
٢٧ - الحكم الإسلامي (التاريخ الإسلامي ٩)
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٧هـ
٢٨ - موسوعة تاريخ الخليج العربي
المؤلف: محمود شاكر - المحقق: بدون
الناشر: دار أسامة - عمان - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ٢٠٠٣م
٢٩ - أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين
المؤلف: عبدالسلام الترمانيني - المحقق: بدون
الناشر: دار طلاس - دمشق - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٩هـ
٣٠ - أبو الأعلى المودودي حياته وفكره العقدي
المؤلف: حمد بن صادق الجمال - المحقق: بدون
الناشر: دار المدني - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٦هـ
٣١ - أمارة شرقي الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن
المؤلف: سليمان موسى - المحقق: بدون
الناشر: لجنة تاريخ الأردن - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٩٩٧م
٣٢ - الأحزاب والحركات القومية العربية
المؤلف: علي ناصر محمد وآخرون - المحقق: بدون
الناشر: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - دمشق - الطبعة: بدون - سنة الطبع: بدون
٣٣ - الأحزاب والحركات اليسارية
المؤلف: فيصل دراج - محمد جمال باروت - المحقق: بدون
الناشر: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - دمشق - الطبعة: بدون - سنة الطبع: بدون
٣٤ - الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية
المؤلف: مجموعة من المؤلفين - المحقق: بدون
الناشر: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - دمشق - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ٢٠٠٠م
٣٥ - الأزهر في ألف عام
المؤلف: محمد عبدالمنعم خفاجي - المحقق: بدون
الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - مصر - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٤٠٨هـ
٣٦ - الإنجاز في ترجمة الإمام عبدالعزيز بن باز

المؤلف: عبدالرحمن بن يوسف الرحمة - المحقق: بدون
الناشر: دار الهجرة - الخبر - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٤٢١هـ
٣٧ - الثورة العربية الكبرى
المؤلف: مصطفى طلاس - المحقق: بدون
الناشر: دار الشورى - بيروت - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: بدون
٣٨ - الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين
المؤلف: وليد بن أحمد الحسين - المحقق: بدون
الناشر: دار الحكمة - ليدز - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٢هـ
٣٩ - الجمعيات القومية العربية وموقفها من الإسلام في القرن الرابع عشر الهجري
المؤلف: خالد بن إبراهيم بن عبدالله الدبيان - المحقق: بدون
الناشر: دار المسلم - الرياض - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٥هـ
٤٠ - الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها
المؤلف: عبدالعزيز محمد الشناوي - المحقق: بدون
الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٩٨٦م
٤١ - الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط
المؤلف: علي بن محمد الصلابي - المحقق: بدون
الناشر: دار البيارق - الأردن - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٠هـ
٤٢ - الشيخ حافظ الحكمي حياته وجهوده العلمية والعملية
المؤلف: زيد بن محمد بن هادي المدخلي - المحقق: بدون
الناشر: دار علماء السلف - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٤١٣هـ
٤٣ - الشيخ عبدالرحمن المعلمي وجهوده في السنة ورجالها
المؤلف: منصور بن عبدالعزيز السماري - المحقق: بدون
الناشر: دار ابن عفان - الخبر - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٨هـ
٤٤ - العثمانيون في أوربا
المؤلف: بول كولز - المحقق: عبدالرحمن عبدالله الشيخ
الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٩٩٣م
٤٥ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
المؤلف: محمد بن أحمد الحسني - المحقق: محمد حامد الفقي
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٤٠٦هـ
٤٦ - القضية الفلسطينية في نصف قرن
المؤلف: نخبة من الكتاب والباحثين - المحقق: بدون
الناشر: منشورات فلسطين المسلمة - لندن - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٩٩٩م
٤٧ - المختار المصون من أعلام القرون
المؤلف: محمد بن حسن بن عقيل الشريف - المحقق: بدون
الناشر: دار الأندلس الخضراء - جدة - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٥هـ
٤٨ - المغرب وبريطانيا العظمى في القرن التاسع عشر (١٨٥٦ - ١٨٨٦)
المؤلف: خالد بن الصغير - المحقق: بدون
الناشر: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٩٩٧م
٤٩ - النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين

المؤلف: محمد رجب البيومي - المحقق: بدون
الناشر: دار القلم - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٥هـ
٥٠ - اليمن شماله وجنوبه تاريخه وعلاقاته الدولية
المؤلف: محمود كامل المحامي - المحقق: بدون
الناشر: دار بيروت - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٩٨٦م
٥١ - تاريخ إيران
المؤلف: شاهين مكاريوس - المحقق: بدون
الناشر: دار الآفاق العربية - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٤٢٤هـ
٥٢ - تاريخ الأندلس وحضارتها التجزؤ- السيادة المغربية- السقوط والتأثير الحضاري
المؤلف: أحمد بدر - المحقق: بدون
الناشر: بدون - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٩٨٣م
٥٣ - تاريخ الدولة العثمانية
المؤلف: علي حسون - المحقق: بدون
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٢هـ
٥٤ - تاريخ الدولة العثمانية
المؤلف: يلماز أوزتونا - المحقق: عدنان محمود سلمان
الناشر: مؤسسة فيصل للتمويل - تركيا - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٨هـ
٥٥ - تاريخ العراق في عصور الخلافة العربية - الإسلامية
المؤلف: فاروق عمر فوزي - المحقق: بدون
الناشر: مكتبة النهضة - بغداد - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٩٨٨م
٥٦ - تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام
المؤلف: محمد سهيل طقوش - المحقق: بدون
الناشر: دار النفائس - بيروت - الطبعة: الثانية - سنة الطبع: ١٤٢٠هـ
٥٧ - تاريخ المملكة العربية السعودية - الجزء الثاني - عهد الملك عبدالعزيز
المؤلف: عبدالله بن صالح العثيمين - المحقق: بدون
الناشر: بدون - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٦هـ
٥٨ - تاريخ المملكة العربية السعودية في دليل الخليج
المؤلف: ج ج لوريمر - المحقق: سعيد بن عمر آل عمر
الناشر: كلية التربية - جامعة الملك فيصل - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٧هـ
٥٩ - تاريخ حضرموت المسمى بالعدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة
المؤلف: سالم بن محمد الكندي - المحقق: عبدالله بن محمد الحبشي
الناشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٤هـ
٦٠ - تاريخ سورية (حكم فيصل بن الحسين)
المؤلف: علي سلطان - المحقق: بدون
الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق - الطبعة: بدون - سنة الطبع: بدون
٦١ - تاريخ سورية (نهاية الحكم التركي)
المؤلف: علي سلطان - المحقق: بدون
الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٩٨٧م
٦٢ - تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر

المؤلف: مجموعة من المؤلفين - المحقق: بدون
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٢هـ
٦٣ - ترجمة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان
المؤلف: عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس - المحقق: بدون
الناشر: دار الهجرة - الخبر - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٢هـ
٦٤ - تلفيق الأخبار وتلقيح الآثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار
المؤلف: م. م. الرمزي - المحقق: بدون
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٣هـ
٦٥ - حروب البلقان والحركة العربية في المشرق العربي العثماني ١٣٣٠ - ١٣٣٢هـ / ١٩١٢ - ١٩١٣م
المؤلف: عايض بن خزام الروقي - المحقق: بدون
الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٤١٦هـ
٦٦ - حسن البنا - الداعية الإمام والمجدد الشهيد
المؤلف: أنور الجندي - المحقق: بدون
الناشر: دار القلم - دمشق - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢١هـ
٦٧ - عنوان المجد في تاريخ نجد
المؤلف: عثمان بن عبدالله بن بشر - المحقق: عبدالرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ
الناشر: دارة الملك عبد العزيز - الرياض - الطبعة: الرابعة - سنة الطبع: ١٤٠٢هـ
٦٨ - محمد رشيد رضا إصلاحاته الاجتماعية والدينية
المؤلف: محمد أحمد درنيقة - المحقق: بدون
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٦هـ
٦٩ - محمد ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة
المؤلف: إبراهيم محمد العلي - المحقق: بدون
الناشر: دار القلم - دمشق - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٢هـ
٧٠ - مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني
المؤلف: عبدالرحمن طيب بعكر - المحقق: بدون
الناشر: دار الروائع - دمشق - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٨هـ
٧١ - موجز التاريخ الإسلامي منذ ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم إلى العصر الحاضر ١٤٢٠هـ /٩٩ - ٢٠٠٠م
المؤلف: أحمد معمور العسيري - المحقق: بدون
الناشر: بدون - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٤٢٠هـ
٧٢ - موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من ١٣٠١ - ١٤١٧هـ
المؤلف: إبراهيم بن عبدالله الحازمي - المحقق: بدون
الناشر: دار الشريف - الرياض - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٩هـ
٧٣ - موسوعة التاريخ الإسلامي لبلاد السند والبنجاب (باكستان الحالية) في عهد العرب
المؤلف: عبدالله مبشر الطرازي - المحقق: بدون
الناشر: عالم المعرفة - جدة - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٣هـ
٧٤ - موسوعة التاريخ الإسلامي لبلاد السند والبنجاب (باكستان الحالية) في عهد العرب
المؤلف: عبدالله مبشر الطرازي - المحقق: بدون
الناشر: عالم المعرفة - جدة - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٠٣هـ

٧٥ - موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها
المؤلف: شاكر مصطفى - المحقق: بدون
الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٩٩٥م
٧٦ - نبذة مختصرة من نصائح والدي العلامة مقبل بن هادي الوادعي وسيرته العطرة
المؤلف: أم عبدالله بنت مقبل بن هادي الوادعي - المحقق: بدون
الناشر: دار الآثار - صنعاء - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤٢٣هـ
٧٧ - ندوة اتجاهات الفكر الإسلامي المعاصر
المؤلف: مجموعة من المؤلفين - المحقق: بدون
الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج - الطبعة: بدون - سنة الطبع: ١٤٠٧هـ

٢ قبل الهجرة

٢٠١ 53 ق هـ

٢٠١٠١ ولادة خير الأنام نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ولادة خير الأنام نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام.
العام الهجري:٥٣ ق هـالعام الميلادي:٥٧١تفاصيل الحدث:
ولد عليه الصلاة والسلام في يوم الإثنين من شهر ربيع الأول، وذلك بلا خلاف. ففي صحيح مسلم عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ قَالَ «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ». وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: (ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل). قال خليفة بن خياط: (والمجمع عليه أنه عليه السلام ولد عام الفيل). وهو العام الذي حدثت فيه الحادثة المشهورة - التي كانت قبل الهجرة بثلاث وخمسين سنة - من قدوم أبرهة الحبشي إلى مكة ليهدم الكعبة وإرسال الله تعالى عليه طيرا أبابيل. وروى ابن إسحاق عن نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له: يا رسول الله أخبرنا عن نفسك. قال: (نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام). قال الألباني: وإسناده جيد قوي. وكانت ولادته صلى الله عليه وسلم بعد وفاة والده عبد الله، حيث كان حملا في بطن أمه حين توفي والده، فنشأ صلى الله عليه وسلم يتيما. قال المباركفوري: (وقد روي أن إرهاصات بالبعثة وقعت عند الميلاد، فسقطت أربع عشرة شرفة من إيوان كسرى، وخمدت النار التي يعبدها المجوس، وانهدمت الكنائس حول بحيرة ساوة بعد أن غاضت، روى ذلك الطبري والبيهقي وغيرهما. وليس له إسناد ثابت، ولم يشهد له تاريخ تلك الأمم مع قوة دواعي التسجيل).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠٢ 33 ق هـ

٢٠٢٠١ حلف الفضول.

حلف الفضول.
العام الهجري:٣٣ ق هـالشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٥٩١تفاصيل الحدث:
وقع حلف الفضول في هذا الشهر الحرام, تداعت إليه قبائل من قريش: بنو هاشم، وبنو المطلب، وأسد بن عبدالعزى، وزهرة بن كلاب، وتيم بن مرة، فاجتمعوا في دار عبدالله بن جُدْعان التيمى؛ لسنِّه وشرفه، فتعاقدوا وتعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلومًا من أهلها وغيرهم من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته، وشهد هذا الحلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وقال بعد أن أكرمه الله بالرسالة: (لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفًا ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت). وهذا الحلف تنافي روحه الحمية الجاهلية التي كانت العصبية تثيرها، ويقال في سبب هذا الحلف: إن رجلًا من زُبَيْد قدم مكة ببضاعة، واشتراها منه العاص بن وائل السهمي، وحبس عنه حقه، فاستعدى عليه الأحلاف عبدالدار ومخزومًا، وجُمَحًا, وسَهْمًا وعَدِيّا فلم يكترثوا له، فعلا جبل أبي قُبَيْس، ونادى بأشعار يصف فيها ظلامته رافعًا صوته، فمشى في ذلك الزبير بن عبدالمطلب، وقال: ما لهذا مترك. حتى اجتمع الذين مضى ذكرهم في حلف الفضول، فعقدوا الحلف, ثم قاموا إلى العاص بن وائل فانتزعوا منه حق الزبيدي. وسبب تسميته بهذا الاسم: أن ثلاثة من قبيلة جرهم هم: الفضل بن فضالة، والفضل بن وداعة، والفضل بن الحارث، قد عقدوا قديمًا نظيرًا لهذه المعاهدة، فلما أشبه فعل القريشيين فعل هؤلاء الجرهميين الأول المسمون جميعًا بالفضل سُمي الحلف: حلف الفضول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٣ 28 ق هـ

٢.٣.١ زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
العام الهجري:٢٨ ق هـالعام الميلادي:٥٩٥تفاصيل الحدث:
اختلفت الأقوال في عمر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر خديجة حين زواجهما، فقيل: كان خمسا وعشرين وقيل سبعا وعشرين وقيل ثلاثين وقيل غير ذلك، وأما عمر خديجة فكذلك تضاربت الأقوال بين خمس وثلاثين وأربعين وغير ذلك، ولكن غايتنا هنا ليس هو ترجيح العام بقدر ذكر الحدث نفسه، فقد سمعت خديجة رضي الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأمانته وأخلاقه الكريمة، فقد جاء في رواية أن أخت خديجة قد استكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشريكه، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيء، فجعل شريكه يأتيهم ويتقاضاهم، ويقول لمحمد (صلى الله عليه وسلم): انطلق. فيقول: اذهب أنت، فإني أستحيي. فقالت مرة - وقد أتاهم شريكه -: أين محمد لا يجيء معك؟ قال: قد قلت له، فزعم أنه يستحيي، فذكرت ذلك لأختها خديجة، فقالت: ما رأيت رجلا قط أشد حياء ولا أعف ولا ...... من محمد (صلى الله عليه وسلم)، فوقع في نفس أختها خديجة، فبعثت إليه، فقالت: ائت أبي فاخطب إليه، فقال: أبوك رجل كثير المال وهو لا يفعل، قالت: انطلق فالقه وكلمه، ثم أنا أكفيك. وقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ثيب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٤ 18 ق هـ

٢.٤.١ النبي صلى الله عليه وسلم يضع الحجر الأسود في مكانه في الكعبة.

النبي صلى الله عليه وسلم يضع الحجر الأسود في مكانه في الكعبة.
العام الهجري:١٨ ق هـالعام الميلادي:٦٠٥تفاصيل الحدث:
عن مجاهد عن مولاه أنه حدثه: أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية ... قال: فبنينا حتى بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر أحد فإذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل فقال بطن من قريش: نحن نضعه. وقال آخرون: نحن نضعه. فقالوا: اجعلوا بينكم حكما. قالوا: أول رجل يطلع من الفج، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا: أتاكم الأمين. فقالوا له، فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه، فوضعه هو صلى الله عليه وسلم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٥ 13 ق هـ

٢.٥.١ أول نزول الوحي ونبوءة النبي صلى الله عليه وسلم.

أول نزول الوحي ونبوءة النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٣ ق هـالعام الميلادي:٦٠٩تفاصيل الحدث:
كان أول ما بدئ به الوحي هو الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم إنه صلى الله عليه وسلم حبب إليه الخلاء فكان يخلو في غار حراء ويتحنث فيه متعبدا، حتى جاءه جبريل عليه السلام وهو في الغار بقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، فقص ذلك على زوجته خديجة التي قصت ما حدث على ورقة بن نوفل فصدقه وقال إنه الناموس الأكبر الذي جاء موسى، ثم انقطع الوحي فترة من الزمن، ثم عاد إليه جبريل وهو قاعد على كرسي فخاف منه النبي صلى الله عليه وسلم ورجع إلى أهله قائلا زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبر* وثيابك فطهر* والرجز فاهجر، فكان ذلك أول النبوة والأمر بالتبليغ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٥.٢ فتور الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فتور الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٣ ق هـالشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦١٠تفاصيل الحدث:
فتر الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة من الزمن, حتى شق ذلك عليه فأحزنه فجاءه جبريل بسورة الضحى يقسم له ربه - وهو الذي أكرمه بما أكرمه به - ما ودعه, وقد بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام الفترة كئيبًا محزونًا, تعتريه الحيرة والدهشة، فقد روى البخاري في كتاب التعبير ما نصه: وفتر الوحي فترة حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنًا عدا منه مرارًا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال، فكلما أَوْفى بذِرْوَة جبل لكي يلقي نفسه منه تَبَدَّى له جبريل فقال: يا محمد، إنك رسول الله حقًا، فيسكن لذلك جأشه، وتَقَرّ نفسه، فيرجع، فإذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك، فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك. وكان ذلك [أي انقطاع الوحي أيامًا]؛ ليذهب ما كان صلى الله عليه وسلم وجده من الروع، وليحصل له التشوف إلى العود، فلما حصل له ذلك, وأخذ يرتقب مجيء الوحي أكرمه الله بالوحي مرة ثانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٦ 8 ق هـ

٢.٦.١ الهجرة الأولى إلى الحبشة.

الهجرة الأولى إلى الحبشة.
العام الهجري:٨ ق هـالعام الميلادي:٦١٤تفاصيل الحدث:
روى ابن إسحاق عن أم سلمة رضي الله عنها، أنها قالت: (لما ضاقت علينا مكة، وأوذي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنوا ورأوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم، وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم في منعة من قومه وعمه، لا يصل إليه شيء مما يكره مما ينال أصحابه، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بأرض الحبشة ملكا لايظلم عنده، فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا مما أنتم فيه، فخرجنا إليها حتى اجتمعنا بها، فنزلنا بخير دار إلى خير جار، أمنا على ديننا، ولم نخش منه ظلما ...). وذهب الطبري وابن القيم وغيرهما إلى أن مخرجهم إلى الحبشة كان في رجب في السنة الخامسة من البعثة النبوية. قال ابن القيم: (فَهَاجَرَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفّانَ وَهُوَ أَوّلُ مَنْ خَرَجَ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ رُقَيّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ ..).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠٧ 7 ق هـ

٢٠٧٠١ إسلام عمر رضي الله عنه.

إسلام عمر رضي الله عنه.
العام الهجري:٧ ق هـالشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦١٦تفاصيل الحدث:
روي في قصة إسلامه أنه خرج يومًا متوشحًا سيفه يريد القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم، فلقيه رجل فقال: أين تعمد يا عمر؟ قال: أريد أن أقتل محمدًا. قال: كيف تأمن من بني هاشم ومن بني زهرة وقد قتلت محمدًا؟ فقال له عمر: ما أراك إلا قد صبوت، وتركت دينك الذي كنت عليه، قال: أفلا أدلك على العجب يا عمر ؟ إن أختك وختنَكَ قد صبوا، وتركا دينك الذي أنت عليه، فمشى عمر إليهما، وعندهما خباب بن الأرت، معه صحيفة فيها: [طه] يقرئهما إياها، فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت، وسترت فاطمة - أخت عمر - الصحيفة. وكان قد سمع عمر حين دنا من البيت قراءة خباب إليهما، فلما دخل عليهما قال: ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم؟ فقالا: ما عدا حديثًا تحدثناه بيننا. قال: فلعلكما قد صبوتما, فقال له ختنه: يا عمر، أرأيت إن كان الحق في غير دينك؟ فوثب عمر على ختنه فوطئه وطأ شديدًا, فجاءت أخته فرفعته عن زوجها، فنفحها نفحة بيده، فدمى وجهها، فقالت، وهي غضبى: يا عمر، إن كان الحق في غير دينك، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله. فلما يئس عمر، ورأى ما بأخته من الدم ندم واستحيا، وقال: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرؤه، فقالت أخته: إنك رجس، ولا يمسه إلا المطهرون، فقم فاغتسل، فقام فاغتسل، ثم أخذ الكتاب، فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم فقال: أسماء طيبة طاهرة. ثم قرأ [طه] حتى انتهى إلى قوله: إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي [طه: ١٤] فقال: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه؟ دلوني على محمد. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عنده، ثم خرج المسلمون معه في صفين حتى دخلوا المسجد، فلما رأتهم قريش أصابتها كآبة لم تصبها مثلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠٨ 4 ق هـ

٢٠٨٠١ الهجرة الثانية إلى الحبشة.

الهجرة الثانية إلى الحبشة.
العام الهجري:٤ ق هـالعام الميلادي:٦١٨تفاصيل الحدث:
قال ابن القيم: (ثُمّ أَذِنَ لَهُمْ فِي الْهِجْرَةِ ثَانِيًا إلَى الْحَبَشَةِ فَهَاجَرَ مِنْ الرّجَالِ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا إنْ كَانَ فِيهِمْ عَمّار فَإِنّهُ يُشَكّ فِيهِ وَمِنْ النّسَاءِ ثَمَانِ عَشْرَةَ امْرَأَةً فَأَقَامُوا عِنْدَ النّجَاشِيّ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا فَأَرْسَلُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ اللّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ فِي جَمَاعَةٍ لِيَكِيدُوهُمْ عِنْدَ النّجَاشِيّ فَرَدّ اللّهُ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ ..).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٨.٢ حصار الشعب.

حصار الشعب.
العام الهجري:٤ ق هـالعام الميلادي:٦١٨تفاصيل الحدث:
قال بعض المحققين: (لم يرد ذكر هذه المقاطعة بتفصيل في الصحاح، إذ وردت الإشارة إليها عند البخاري مختصرة جدا). ففي البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مِنَ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ (وَهُوَ بِمِنًى) نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ. قال الزهري (أحد رواة هذا الحديث): يَعْنِي ذَلِكَ الْمُحَصَّبَ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ، وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر: (ولما لم يثبت عند البخاري شيء من هذه القصة اكتفى بإيراد حديث أبي هريرة لأن فيه دلالة على أصل القصة لأن الذي أورده أهل المغازي من ذلك كالشرح لقوله في الحديث تقاسموا على الكفر).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٩ 3 ق هـ

٢.٩.١ وفاة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

وفاة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
العام الهجري:٣ ق هـالعام الميلادي:٦١٩تفاصيل الحدث:
توفيت زوج النبي صلى الله عليه وسلم، خديجة التي آمنت به إذ كفر به الناس، وآوته إذ رفضه الناس، وصدقته إذ كذبه الناس، ورزقه الله منها الولد. وفي البخاري عن عروة بن الزبير أنه قال: (تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلاَثِ سِنِينَ، فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهْيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهْيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ). قال ابن حجر: (هذا صورته مرسل لكنه لما كان من رواية عروة مع كثرة خبرته بأحوال عائشة يحمل على أنه حمله عنها ..).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٩.٢ نقض ميثاق الصحيفة.

نقض ميثاق الصحيفة.
العام الهجري:٣ ق هـالشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦١٩تفاصيل الحدث:
بعد مرور عامين أو ثلاثة أعوام من الحصار الظالم في شعب أبي طالب نقضت الصحيفة وفك الحصار؛ وذلك أن قريشًا كانوا بين راض بهذا الميثاق وكاره له، فسعى في نقض الصحيفة من كان كارهًا لها, وكان القائم بذلك هشام بن عمرو من بني عامر بن لؤي - وكان يصل بني هاشم في الشعب مستخفياً بالليل بالطعام - فإنه ذهب إلى زهير بن أبي أمية المخزومي - وكانت أمه عاتكة بنت عبدالمطلب - وقال: يا زهير، أرضيت أن تأكل الطعام، وتشرب الشراب، وأخوالك بحيث تعلم؟ فقال: ويحك، فما أصنع وأنا رجل واحد؟ أما والله لو كان معي رجل آخر لقمت في نقضها، قال: قد وجدت رجلًا. قال: فمن هو؟ قال: أنا. قال له زهير: ابغنا رجلًا ثالثًا. فذهب إلى المطعم بن عدي، فذكره أرحام بني هاشم وبني المطلب ابني عبدمناف، ولامه على موافقته لقريش على هذا الظلم، فقال المطعم: ويحك، ماذا أصنع؟ إنما أنا رجل واحد، قال: قد وجدت ثانيًا، قال: من هو؟ قال: أنا. قال: ابغنا ثالثًا. قال: قد فعلت. قال: من هو؟ قال: زهير بن أبي أمية، قال: ابغنا رابعًا. فذهب إلى أبي البختري بن هشام، فقال له نحوًا مما قال للمطعم، فقال: وهل من أحد يعين على هذا؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال زهير بن أبي أمية، والمطعم بن عدي، وأنا معك، قال: ابغنا خامسًا. فذهب إلى زمعة بن

الأسود بن المطلب بن أسد، فكلمه, وذكر له قرابتهم وحقهم، فقال له: وهل على هذا الأمر الذي تدعوني إليه من أحد؟ قال: نعم، ثم سمى له القوم، فاجتمعوا عند الحُجُون، وتعاقدوا على القيام بنقض الصحيفة، وقال زهير: أنا أبدأكم فأكون أول من يتكلم. فلما أصبحوا غدوا إلى أنديتهم، وغدا زهير عليه حلة، فطاف بالبيت سبعًا، ثم أقبل على الناس، فقال: يا أهل مكة، أنأكل الطعام, ونلبس الثياب, وبنو هاشم هلكى، لا يباع ولا يبتاع منهم؟ والله لا أقعد حتى تشق هذه الصحيفة القاطعة الظالمة. قال أبو جهل - وكان في ناحية المسجد: كذبت، والله لا تشق. فقال زمعة بن الأسود: أنت والله أكذب، ما رضينا كتابتها حيث كتبت. قال أبو البختري: صدق زمعة، لا نرضى ما كتب فيها، ولا نقر به. قال المطعم بن عدي: صدقتما، وكذب من قال غير ذلك، نبرأ إلى الله منها ومما كتب فيها. وقال هشام بن عمرو نحوًا من ذلك. فقال أبو جهل: هذا أمر قضي بليل، وتُشُووِر فيه بغير هذا المكان. وأبو طالب جالس في ناحية المسجد، إنما جاءهم لأن الله كان قد أطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على أمر الصحيفة، وأنه أرسل عليها الأرضة، فأكلت جميع ما فيها من جور وقطيعة وظلم إلا ذكر الله عز وجل، فأخبر بذلك عمه، فخرج إلى قريش فأخبرهم أن ابن أخيه قد قال كذا وكذا، فإن كان كاذبًا خلينا بينكم وبينه، وإن كان صادقًا رجعتم عن قطيعتنا وظلمنا، قالوا: قد أنصفت. وبعد أن دار الكلام بين القوم وبين أبي جهل، قام المطعم إلى الصحيفة ليشقها، فوجد الأرضة قد أكلتها إلا (باسمك اللهم)، وما كان فيها من اسم الله فإنها لم تأكله. ثم نقض الصحيفة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الشعب، وقد رأى المشركون آية عظيمة من آيات نبوته، ولكنهم - كما أخبر الله عنهم وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ [القمر: ٢]- أعرضوا عن هذه الآية وازدادوا كفرًا إلى كفرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٩.٣ وفاة أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم.

وفاة أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٣ ق هـالشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٢٠تفاصيل الحدث:
بعد أن ألح المرض على أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كفله صغيرا، وآزره كبيرا، وناصره على دعوته، وحماه من عوادي المشركين، دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل، فقال: (أي عم، قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله) فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب، ترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فلم يزالا يكلماه حتى قال آخر شيء كلمهم به: على ملة عبدالمطلب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لأستغفرن لك ما لم أنه عنه)، فنزلت: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ [التوبة: ١١٣] ونزلت: إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ [القصص: ٥٦]. وقدكان أبو طالب الحصن الذي احتمت به الدعوة الإسلامية من هجمات الكبراء والسفهاء، ولكنه بقي على ملة الأشياخ من أجداده، فلم يفلح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٩.٤ خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف.

خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف.
العام الهجري:٣ ق هـالشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٠تفاصيل الحدث:
خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، وهي تبعد عن مكة نحو ستين ميلًا، سارها ماشيًا على قدميه جيئة وذهاباً، ومعه مولاه زيد

بن حارثة، وكان كلما مر على قبيلة في الطريق دعاهم إلى الإسلام، فلم تجب إليه واحدة منها, فلما انتهى إلى الطائف عمد إلى رؤسائها فدعاهم فلم يستجيبوا له, فأقام بين أهل الطائف عشرة أيام، لا يدع أحداً من أشرافهم إلا جاءه وكلمه، فقالوا: اخرج من بلادنا. وأغروا به سفهاءهم، فلما أراد الخروج تبعه سفهاؤهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به، حتى اجتمع عليه الناس، فوقفوا له سِمَاطَيْن [أي صفين] وجعلوا يرمونه بالحجارة، وبكلمات من السفه، ورجموا عراقيبه، حتى اختضب نعلاه بالدماء. وكان زيد بن حارثة يقيه بنفسه حتى أصابه شِجَاج في رأسه، ولم يزل به السفهاء كذلك حتى ألجأوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة على ثلاثة أميال من الطائف, ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة بعد خروجه من الحائط كئيبًا محزونًا كسير القلب، فلما بلغ قرن المنازل بعث الله إليه جبريل ومعه ملك الجبال، يستأمره أن يطبق الأخشبين على أهل مكة, فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا) , وفي هذا الجواب الذي أدلى به الرسول صلى الله عليه وسلم تتجلى شخصيته الفذة، وما كان عليه من خلق عظيم ..
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٩.٥ إسلام الجن وتوافدهم على النبي صلى الله عليه وسلم.

إسلام الجن وتوافدهم على النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٣ ق هـالشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٠تفاصيل الحدث:
لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف راجعًا إلى مكة، حتى إذا كان بنخلة، قام من جوف الليل يصلي، فمر به النفر من الجن الذين ذكرهم الله تعالى، وكانوا سبعة نفر من جن أهل نصيبين، فاستمعوا لتلاوة الرسول صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته، ولَّوا إلى قومهم منذرين، قد آمنوا وأجابوا إلى ما سمعوا، وبعد عدة أشهر من لقاء الوفد الأول من الجن برسول الله صلى الله عليه وسلم, جاء الوفد الثاني متشوقاً لرؤية الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم, والاستماع إلى كلام رب العالمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢.٩.٦ زواج النبي صلى الله عليه وسلم من سودة بنت زمعة رضي الله عنها.

زواج النبي صلى الله عليه وسلم من سودة بنت زُمعة رضي الله عنها.
العام الهجري:٣ ق هـالشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٠تفاصيل الحدث:
بعد وفاة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها والتي كانت من نعم الله الجليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبدشمس بن عبد وُدِّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشية، تزوجها بمكة قبل الهجرة، وكانت ممن أسلم قديمًا, وهاجرت الهجرة الثانية إلى الحبشة، وكان زوجها السكران بن عمرو، وكان قد أسلم وهاجر معها، فمات بأرض الحبشة، أو بعد الرجوع إلى مكة، فلما حلت خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها، وكانت أول امرأة تزوجها بعد وفاة خديجة، وكانت في العقد السادس من عمرها وقتها، ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم طلاقها صالحته بأن وهبت نوبتها لعائشة رضي الله عنها فأمسكها، ولم يصب منها ولدا حتى مات صلى الله عليه وسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠١٠ 2 ق هـ

٢٠١٠٠١ بيعة العقبة الأولى.

بيعة العقبة الأولى.
العام الهجري:٢ ق هـالعام الميلادي:٦٢٠تفاصيل الحدث:
في البخاري عن عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: " بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ ".قال: فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ. وهناك رواية لابن إسحق توضح بعض ما أجمل في رواية البخاري، فعن محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال: (كنت فيمن حضر العقبة الأولى وكنا اثني عشر رجلا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء وذلك قبل أن تفترض الحرب على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه من بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فإن وفيتم فلكم الجنة وإن غشيتم من ذلك شيئا فأمركم الى الله عز وجل إن شاء عذب وإن شاء غفر).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠١٠٠٢ زواج النبي من عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

زواج النبي من عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.
العام الهجري:٢ ق هـالشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢١تفاصيل الحدث:
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة رضي الله عنها وهي بنت ست سنين, وبنى بها بالمدينة في شوال في السنة الأولى من الهجرة وهي بنت تسع سنين, وكانت أحظى أزواجه عنده وأحبهم إليه, ولم يتزوج بكرا غيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠١١ 1 ق هـ

٢٠١١٠١ بيعة العقبة الثانية.

بيعة العقبة الثانية.
العام الهجري:١ ق هـالعام الميلادي:٦٢١تفاصيل الحدث:
عن جابر قال: (مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول: من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة. حتى أن الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر، فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك. ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله إليه من يثرب فآويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا: يا رسول الله نبايعك. قال: تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله

لومة لائم وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة. قال فقمنا إليه فبايعناه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم فقال رويدا يا أهل يثرب فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف فإما أنتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم جبينة فبينوا ذلك فهو عذر لكم عند الله قالوا أمط عنا يا أسعد فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا ولا نسلبها أبدا قال فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة). رواه أحمد في مسنده. وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد على شرط مسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠١١٠٢ معجزة الإسراء والمعراج وفرض الصلوات الخمس.

معجزة الإسراء والمعراج وفرض الصلوات الخمس.
العام الهجري:١ ق هـالعام الميلادي:٦٢١تفاصيل الحدث:
اتفق البخاري وابن إسحاق على تأخير حادثة الإسراء والمعراج إلى أن فشا الإسلام بمكة، في قريش وفي القبائل كلها، أي في أواخر العهد المكي، ولكنهما اختلفا في تقدم الحادثة على موت أبي طالب أو تأخرها، فابن إسحاق يضعها قبل موت أبي طالب، والبخاري يضعها بعده. واختلفت الروايات حول تحديد المكان الذي أسري منه النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن ابن حجر يرى إمكانية الجمع بينها، فقال: (والجمع بين هذه الأقوال أنه نام في بيت أم هانيء .. ففرج سقف بيته - وأضاف البيت إليه لكونه يسكنه - فنزل منه الملك، فأخرجه من البيت إلى المسجد فكان به مضطجعا وبه أثر النعاس، ثم أخرجه الملك إلى باب المسجد فأركبه البراق ..). وفي هذه الحادثة العظيمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء ورأى سدرة المنتهى وغير ذلك من الآيات العظيمة، وفيها فرضت الصلوات الخمس، وهو أمر تتفق عليه روايات الصحيحين. وقد كذبت قريش وقوع حادثة الإسراء والمعراج، وهذا أمر اتفقت عليه روايات الصحيحين أيضا. وفي صحيح مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا. فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ..).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠١١٠٣ اجتماع المشركين في دار الندوة واتفاقهم على قتل النبي صلى الله عليه وسلم.

اجتماع المشركين في دار الندوة واتفاقهم على قتل النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١ ق هـالشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٢١تفاصيل الحدث:
لما رأى المشركون أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تجهزوا وخرجوا، وحملوا وساقوا الذراري والأطفال والأموال إلى الأوس والخزرج، أصابتهم الكآبة والحزن، وساورهم القلق والهم. فاجتمع طواغيت مكة في دار الندوة ليتخذوا قراراً حاسماً في هذا الأمر. وكان اجتماعهم بعد شهرين ونصف تقريبًا من بيعة العقبة وتوافد إلى هذا الاجتماع جميع نواب القبائل القرشية؛ ليتدارسوا خطة حاسمة, تكفل القضاء سريعًا على النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته, ولما جاءوا إلى دار الندوة حسب الميعاد، اعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل، ووقف على الباب، فقالوا: من الشيخ؟ قال: شيخ من أهل نجد, سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون، وعسى ألا يعدمكم منه رأياً ونصحاً. قالوا: أجل، فادخل، فدخل معهم. وبعد أن تكامل الاجتماع, ودار النقاش طويلاً. قال أبو الأسود: نخرجه من بين أظهرنا وننفيه من بلادنا، ولا نبالي أين ذهب، ولا حيث وقع، فقد أصلحنا أمرنا, وألفتنا كما كانت. قال

الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حسن حديثه، وحلاوة منطقه، وغلبته على قلوب الرجال بما يأتي به، والله لو فعلتم ذلك ما أمنتم أن يحل على حي من العرب، ثم يسير بهم إليكم - بعد أن يتبعوه - حتى يطأكم بهم في بلادكم، ثم يفعل بكم ما أراد، دبروا فيه رأياً غير هذا. قال أبو البختري: احبسوه في الحديد وأغلقوا عليه باباً، ثم تربصوا به ما أصاب أمثاله من الشعراء الذين كانوا قبله - زهيرًا والنابغة - ومن مضى منهم، من هذا الموت، حتى يصيبه ما أصابهم. قال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم برأي، والله لئن حبستموه - كما تقولون - ليخرجن أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه، فلأوشكوا أن يثبوا عليكم، فينتزعوه من أيديكم، ثم يكاثروكم به حتى يغلبوكم على أمركم، ما هذا لكم برأي، فانظروا في غيره. بعد ذلك تقدم كبير مجرمي مكة أبو جهل بن هشام باقتراح آثم وافق عليه جميع من حضر, قال أبو جهل: والله إن لي فيه رأياً ما أراكم وقعتم عليه بعد. قالوا: وما هو يا أبا الحكم؟ قال: أرى أن نأخذ من كل قبيلة فتى شابًا جليدًا نَسِيبا وَسِيطًا فينا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفًا صارمًا، ثم يعمدوا إليه، فيضربوه بها ضربة رجل واحد، فيقتلوه، فنستريح منه، فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعًا، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعًا، فرضوا منا بالعَقْل، فعقلناه لهم. قال الشيخ النجدي: القول ما قال الرجل، هذا الرأي الذي لا رأي غيره. ووافق برلمان مكة على هذا الاقتراح الآثم بالإجماع، ورجع النواب إلى بيوتهم وقد صمموا على تنفيذ هذا القرار فورًا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٢٠١٢ ق هـ

٢٠١٢٠١ معجزة انشقاق القمر.

معجزة انشقاق القمر.

العام الهجري:ق هـالعام الميلادي:٦٢٢تفاصيل الحدث:

في البخاري عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ. وروى البخاري في صحيحه أيضا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شِقَّتَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: اشْهَدُوا. وفي صحيح مسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِلْقَتَيْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلْقَةً وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». والمشهور أن انشقاق القمر حصل مرة واحدة، أما ما ورد في إحدى روايات مسلم (.. فأراهم انشقاق القمر مرتين)، فقد أجاب عنها العلماء. ورجح ابن القيم وابن حجر وغيرهما أنه وقع مرة واحدة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣ 1 هـ

٣٠١ 1

٣٠١٠١ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه من مكة إلى المدينة.

هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه من مكة إلى المدينة.

العام الهجري:١العام الميلادي:٦٢٢تفاصيل الحدث:

في البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: ... فقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لابَتَيْنِ - وَهُمَا الْحَرَّتَانِ -. فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قِبَلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُتَقَنِّعًا - فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلاَّ أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ - فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقِ- قَالَتْ، ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ فَكَمَنَا فِيهِ ثَلاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلاَّ وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ. حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ يَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ: وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلاً مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا - وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاحِلِ. وفي البخاري عن سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ قال: جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ، أَوْ أَسَرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ - أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلانًا وَفُلانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهْيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَحَطَطْتُ بِزُجِّهِ الأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الأَزْلامَ فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضُرُّهُمْ أَمْ لاَ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الأَزْلامَ تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ لاَ يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الالْتِفَاتَ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالأَزْلامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالأَمَانِ فَوَقَفُوا فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمِ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَآنِي وَلَمْ يَسْأَلانِي إِلاَّ أَنْ قَالَ أَخْفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى

الله عليه وسلم. وفي البخاري عن عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُمْ فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِهِمْ لأَمْرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعَاشِرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلاَحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُحَيِّي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ ..).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٠٢ بناء المسجد النبوي.

بناء المسجد النبوي.
العام الهجري:١العام الميلادي:٦٢٢تفاصيل الحدث:

في البخاري أن رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لبث فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ - أي حين قدومه إلى المدينة -بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأُسِّسَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ وَهْوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسُهَيْلٍ وَسَهْلٍ غُلاَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ: هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ. ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْغُلاَمَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا. فَقَالاَ لاَ بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ: هَذَا الْحِمَالُ لاَ حِمَالَ خَيْبَرْ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرْ. وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ الأَجْرَ أَجْرُ الآخِرَهْ فَارْحَمِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ. وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا. قَالُوا: لاَ وَاللَّهِ لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلاَّ إِلَى اللهِ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ خَرِبٌ وَفِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ثُمَّ بِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ. وفي صحيح البخاري أيضا عن نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٠٣ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
العام الهجري:١العام الميلادي:٦٢٢تفاصيل الحدث:
كان من آثار هجرته صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة تلك المؤاخاة التي حدثت بين المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم. حتى كان يرث بعضهم بعضا في أول الأمر. كما في البخاري عن ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَال وَرَثَةً وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُون لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ نَسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلاَّ النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ. وفي الترمذي وصححه الألباني عن أنس رضي الله عنه قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا: يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم. ومن ذلك ما جاء في البخاري عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالاً فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي وَانْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ نَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ ...).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٠٤ مشروعية الأذان.

مشروعية الأذان.
العام الهجري:١العام الميلادي:٦٢٢تفاصيل الحدث:
في البخاري عن نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: (كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلاَةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ ...) وعن عبد الله بن زيد قال: (لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له بلى قال فقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال وتقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد). رواه أبو داود في سننه، والحديث صححه عدد من أهل العلم منهم: الذهلي والبخاري والنووي وابن دقيق العيد والألباني وغيرهم ..
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢ 2

٣.٢.١ غزوة الأبواء (ودان) وموادعة بني ضمرة.

غزوة الأبواء (ودَّان) وموادعة بني ضمرة.
العام الهجري:٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٢٣تفاصيل الحدث:
قال البخاري: (قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة). قال ابن حجر: (والأبواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد قرية من عمل الفرع بينها وبين الجحفة من جهة المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. قيل سميت بذلك لما كان فيها من الوباء وهي على القلب وإلا لقيل الأوباء والذي وقع في مغازي بن إسحاق ما صورته غزوة ودان بتشديد المهملة قال وهي أول غزوات النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في صفر على رأس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة يريد قريشا فوادع بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة وادعه رئيسهم مجدي بن عمرو الضمري ورجع بغير قتال. قال بن هشام وكان قد استعمل على المدينة سعد بن عبادة. وليس بين ما وقع في السيرة وبين ما نقله البخاري عن ابن إسحاق اختلاف لأن الأبواء وودان مكانان متقاربان بينهما ستة أميال أو ثمانية ولهذا وقع في حديث الصعب بن جثامة وهو بالأبواء أو بودان، ووقع في مغازي الأموي حدثني أبي عن بن إسحاق قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم غازيا بنفسه حتى انتهى إلى ودان وهي الأبواء. وقال موسى بن عقبة أول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم يعني بنفسه الأبواء وفي الطبراني من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال أول غزاة غزوناها مع النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير عن إسماعيل وهو بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله مقتصرا عليه وكثير ضعيف عند الأكثر لكن البخاري مشاه وتبعه الترمذي وذكر أبو الأسود في مغازيه عن عروة ووصله بن عائذ من حديث بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل إلى الأبواء بعث عبيدة بن الحارث في ستين رجلا فلقوا جمعا من قريش فتراموا بالنبل فرمى سعد بن أبي وقاص بسهم وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢.٢ غزوة بواط.

غزوة بواط.
العام الهجري:٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٦٢٣تفاصيل الحدث:
في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُ مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ. فَقَالَ لَهُ: شَأْ لَعَنَكَ اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «مَنْ هَذَا اللاَّعِنُ بَعِيرَهُ؟». قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «انْزِلْ عَنْهُ فَلاَ تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ». وبواط: جبل من جبال جهينة، بقرب ينبع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢.٣ غزوة العشيرة.

غزوة العُشَيْرَة.
العام الهجري:٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٢٣تفاصيل الحدث:
في البخاري عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قال: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَقِيلَ لَهُ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ.

قِيلَ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ؟ قَالَ: الْعُسَيْرَةُ، أَوِ الْعُشَيْرُ. قال ابن حجر: وغزوة العشيرة كانت في أثناء السنة الثانية قبل وقعة بدر. قال ابن إسحاق: فسلك - أي النبي صلى الله عليه وسلم - على نقب بني دينار ثم على فيفاء الخبار فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أزهر يقال لها ذات الساق فصلى عندها ... وصنع له عندها طعام فأكل منه وأكل الناس معه ... واستقي له من ماء به يقال له المُشْتَرِب، ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك الخلائق بيساره وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله ... ثم صب لليسار حتى هبط يَلْيَل فنزل بمجتمعه ومجتمع الضَّبُوعة واستقى من بئر بالضبوعة ثم سلك الفرش فرش ملل حتى لقي الطريق بصحيرات اليمام ثم اعتدل به الطريق حتى نزل العشيرة من بطن ينبع فأقام بها جمادى الأولى وليالي من جمادى الآخرة، وادع فيها بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٤ تحويل القبلة.

تحويل القبلة.
العام الهجري:٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
جاء في صحيح البخاري عَنِ الْبَرَاءِ بن عازب، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ الْعَصْرِ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٥ فرضية صيام شهر رمضان.

فرضية صيام شهر رمضان.
العام الهجري:٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
قال ابن جرير الطبري: (وفي هذه السنة فرض صيام شهر رمضان وقد قيل إنه فرض في شعبان منها). وذكر ابن كثير أن فريضة صيام شهر رمضان كانت في هذه السنة، قبل وقعة بدر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٦ فرض زكاة الفطر.

فرض زكاة الفطر.
العام الهجري:٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
شرع الله سبحانه وتعالى زكاة الفطر, وهي واجبة على كل مسلم حُر أو عبد، ذكر أو أنثى، صغير أو كبير من المسلمين قادر عليها. والحكمة منها تطهير الصائم مما عسى أن يكون قد وقع فيه أثناء الصيام من لغو أو رفث، وإعانة للفقراء على إدخال السرور عليهم في يوم العيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٧ غزوة بدر (الكبرى) وانتصار المسلمين.

غزوة بدر (الكبرى) وانتصار المسلمين.
العام الهجري:٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:

ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا من المسلمين لاعتراض قافلة قريش القادمة من الشام التي كان يرأسها أبو سفيان الذي علم بعد ذلك بخروج المسلمين، فأرسل إلى قريش يستنفرها لاستنقاذ تجارتهم كما غير طريقه لإنقاذ التجارة، ثم التقى المسلمون والمشركون عند ماء بدر وهي مكان بين مكة والمدينة وهو أقرب إليها من مكة وكان عدد المشركين يقارب الألف وعدد المسلمين أكثر من ثلاثمائة وبدأت المعركة بالمبارزة المشهورة ثم بدأ القتال وكان شديدا. وقتل فيها صناديد قريش كأبي جهل، وأمية بن خلف وغيرهما حتى بلغ قتلاهم سبعون رجلا ومثلهم من الأسرى وقتل أربعة عشر من المسلمين، وقيل ستة عشر. فكان النصر الكبير حليف المسلمين. حيث نصرهم الله تعالى وأرسل ملائكة تقاتل معهم، أما الأسرى فأشار عمر بقتلهم وأشار أبو بكر بفدائهم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأي أبي بكر ولكن الوحي نزل موافقا لرأي عمر، أما الغنائم فنزلت فيها سورة الأنفال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٢٫٨ وفاة رقية رضي الله عنها.

وفاة رقية رضي الله عنها.
العام الهجري:٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
توفيت رقية بنت سيد البشر صلى الله عليه وسلم، وهي زوج عثمان بن عفان. قال أبو عمر: لا أعرف خلافا أن زينب أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في رقية وفاطمة وأم كلثوم والأكثر أنهن على هذا الترتيب. وكانت رقية أولا عند عتبة بن أبي لهب فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبو لهب ابنه بطلاقها فتزوجها عثمان وقال ابن هشام تزوج عثمان رقية وهاجر بها الى الحبشة. ولما ندب رسول الله الناس للخروج لاعتراض قافلة أبي سفيان أمر عثمانا أن يبقى عند رقية يمرضها ويعتني بها وكان سبب تخلفه هو أمر النبي صلى الله عليه وسلم له بالبقاء وقد أسهم له النبي صلى الله عليه وسلم كما أسهم لمن حضر بدرا ثم ما لبثت رقية في مرضها حتى توفيت رضي الله عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٢٫٩ غزوة بني قينقاع.

غزوة بني قينقاع.
العام الهجري:٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
ذكر معظم أهل المغازي والسير أنها وقعت بعد بدر، ورجح ابن حجر ذلك، مستندا إلى رواية ابن عباس في سنن أبي داود، وحكم عليها بالحسن وقواها برواية عبادة بن الوليد في مغازي ابن إسحاق. وذكر ابن القيم أنها وقعت بعد بدر بستة أشهر. وقد حدد الزهري أنها كانت في شوال من السنة الثانية للهجرة، وأضاف ابن سعد وغيره أنها كانت يوم السبت للنصف من شوال. وخبر إجلاء بني قينقاع ثابت في الصحيحين، ففي البخاري عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَآمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجْلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٢٫١٠ غزوة السويق (قرقرة الكدر).

غزوة السويق (قرقرة الكدر).

العام الهجري:٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
ذكر ابن كثير في البداية والنهاية عن ابن إسحاق أنه قال: وكان أبو سفيان كما حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ويزيد بن رومان ومن لا أتهم عن عبد الله بن كعب بن مالك - وكان من أعلم الانصار - حين رجع إلى مكة، ورجع فل قريش من بدر نذر أن لا يمس رأسه ماء من جنابة، حتى يغزو محمدا، فخرج في مائتي راكب من قريش لتبر يمينه فسلك النجدية حتى نزل بصدر قناة إلى جبل يقال له: نيب من المدينة على بريد أو نحوه، ثم خرج من الليل حتى أتى بني النضير تحت الليل فأتى حيي بن أخطب فضرب عليه بابه، فأبى أن يفتح له وخافه، فانصرف عنه إلى سلام بن مشكم، وكان سيد بني النضير في زمانه ذلك وصاحب كنزهم، فاستأذن عليه فأذن له فقراه وسقاه وبطن له من خبر الناس، ثم خرج في عقب ليلته حتى أتى أصحابه فبعث رجالا من قريش فأتوا ناحية منها يقال لها العريض فحرقوا في أصوار من نخل بها، ووجدوا رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لهما فقتلوهما وانصرفوا راجعين، فنذر بهم الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم. قال ابن إسحاق: فبلغ قرقرة الكدر ثم انصرف راجعا وقد فاته أبو سفيان وأصحابه، ووجد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أزوادا كثيرة قد ألقاها المشركون يتخففون منها وعامتها سويق، فسميت غزوة السويق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣ 3

٣.٣.١ مقتل كعب بن الأشرف.

مقتل كعب بن الأشرف.
العام الهجري:٣العام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
في صحيح مسلم عن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ «نَعَمْ». قَالَ ائْذَنْ لِى فَلأَقُلْ قَالَ «قُلْ». فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ صَدَقَةً وَقَدْ عَنَّانَا. فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلُّنَّهُ. قَالَ إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ الآنَ وَنَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَىِّ شَىْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ - قَالَ - وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسْلِفَنِى سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِى قَالَ مَا تُرِيدُ. قَالَ تَرْهَنُنِى نِسَاءَكُمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَنَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِى أَوْلاَدَكُمْ. قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رُهِنَ فِى وَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرٍ. وَلَكِنْ نَرْهَنُكَ اللأْمَةَ - يَعْنِى السِّلاَحَ - قَالَ فَنَعَمْ. وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْحَارِثِ وَأَبِى عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ فَجَاءُوا فَدَعَوْهُ لَيْلاً فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ إِنِّى لأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِىَ إِلَى طَعْنَةٍ لَيْلاً لأَجَابَ. قَالَ مُحَمَّدٌ إِنِّى إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِى إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ نَزَلَ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الطِّيبِ قَالَ نَعَمْ تَحْتِى فُلاَنَةُ هِىَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ. قَالَ فَتَأْذَنُ لِى أَنْ أَشُمَّ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ فَشُمَّ. فَتَنَاوَلَ فَشَمَّ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِى أَنْ أَعُودَ قَالَ فَاسْتَمْكَنَ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ. قَالَ فَقَتَلُوهُ. وفي البخاري (.... ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣.٢ سرية زيد بن حارثة.

سرية زيد بن حارثة.
العام الهجري:٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٢٤تفاصيل الحدث:
أصبح مشركو مكة بعد هزيمتهم في غزوة بدر، يبحثون عن طريق أخرى لتجارتهم للشام، فأشار بعضهم إلى طريق نجد العراق، وقد سلكوها بالفعل، وخرج منهم تجّار، فيهم أبو سفيان بن حرب، وصفوان بن أمية، وحويطب بن عبدالعزّى، ومعهم فضة وبضائع

كثيرة، بما قيمته مائة ألف درهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة سليط بن النعمان رضي الله عنه، فبعث زيد بن حارثة في مائة راكب لاعتراض القافلة، فلقيها زيد عند ماء يقال له: القرَدة، وهو ماء من مياه نجد، ففرّ رجالها مذعورين، وأصاب المسلمون العير وما عليها، وأسروا دليلها فُرات بن حيّان الذي أسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، وعادوا إلى المدينة، فخمَّسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزع الباقي بين أفراد السرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣.٣ غزوة أحد وهزيمة المسلمين بسبب مخالفة الرماة لأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم.

غزوة أحد وهزيمة المسلمين بسبب مخالفة الرماة لأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:
قال ابن كثير: (وكانت وقعةُ أحد يومَ السبت من شوال سنة ثلاث من الهجرة ... وكان سببها أن المشركين حين قُتل من قتل من أشرافهم يوْمَ بَدْر، وسَلِمَت العيرُ بما فيها من التجارة التي كانت مع أبي سُفْيان، فلما رجع قَفَلُهُم إلى مكة قال أبناء من قُتل، ورؤساء من بقي لأبي سفيان: ارصد هذه الأموال لقتال محمد، فأنفقوها في ذلك، وجمعوا الجموع والأحابيش وأقبلوا في قريب من ثلاثة آلاف، حتى نزلوا قريبًا من أحد تِلْقاء المدينة، فصلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الجمعة، فلما فَرَغَ منها صَلى على رجل من بني النجار، يقال له: مالك بن عَمْرو، واستشار الناس: أيخرج إليهم أم يمكث بالمدينة؟ فأشار عبد الله بن أُبيّ بالمقام بالمدينة، فإن أقاموا أقاموا بشرِّ محْبَس وإن دخلوها قاتلهم الرجال في وجوههم، ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم، وإن رجعوا رجعوا خائبين. وأشار آخرون من الصحابة ممن لم يشهد بدرا بالخروج إليهم، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس لأمَتَه وخرج عليهم ... فسار في ألف من أصحابه، فلما كان بالشَّوط رجع عبد الله بن أبيّ في ثُلُث الجيش مُغْضَبا؛ لكونه لم يرجع إلى قوله، وقال هو وأصحابه: لو نعلم اليوم قتالا لاتبعناكم، ولكنا لا نراكم تقاتلون اليوم. واستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرا حتى نزل الشِّعْب من أُحُد في عَدْوَةِ الوادي. وجعل ظهره وعسكره إلى أحد، وتهيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال وهو في سبعمائة من أصحابه، وأمَّر على الرماة عبد الله بن جُبَيْر أخا بني عَمْرو بن عوف، والرماة يومئذ خمسون رجلا. وظاهر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين درعين، وأعطى اللواء مُصْعَب بن عُمَير أخا بني عبد الدار. وأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الغِلْمان يومئذ وأرجأ آخرين، حتى أمضاهم يوم الخندق بعد هذا اليوم بقريب من سنتين. وتعبَّأت قريش وهم ثلاثة آلاف، ومعهم مائتا فَرَس قد جَنَبوها فجعلوا على مَيْمَنة الخيل خالد بن الوليد، وعلى الميسرة عِكْرِمة بن أبي جَهْل، ودفعوا إلى بني عبد الدار اللواء ..). ثم كان بين الفريقين ما كان، وكانت بوادر النصر تلوح لصالح المسلمين فلما رأى المسلمون تقهقر المشركين أهمل الرماة وصية نبيهم لهم ونزلوا يحصدون الغنائم فانتهز خالد بن الوليد الفرصة فالتف خلفهم وأعمل الحرب فيهم مما أدى لقلب الموازين وانجلت المعركة عن مقتل سبعين رجلا من المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣.٤ استشهاد حمزة رضي الله عنه في غزوة أحد.

استشهاد حمزة رضي الله عنه في غزوة أحد.
العام الهجري:٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:
في صحيح البخاري عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه سأل وحشيا قاتل حمزة، فقال: أَلاَ تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: (نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ

طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ - وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ - خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ أَتُحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ قَالَ: وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَسُولاً فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لاَ يَهِيجُ الرُّسُلَ قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَآنِي قَالَ آنْتَ وَحْشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ قُلْتُ لأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ: وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ..).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣.٠٥ غزوة حمراء الأسد.

غزوة حمراء الأسد.
العام الهجري:٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:

قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى: الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ هذا كان يوم حمراء الأسد، وذلك أن المشركين لما أصابوا ما أصابوا من المسلمين - أي يوم أحد -كرُّوا راجعين إلى بلادهم، فلما استمروا في سيرهم تندّموا لم لا تمّموا على أهل المدينة وجعلوها الفيصلة. فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب المسلمين إلى الذهاب وراءهم ليُرْعِبَهم ويريهم أن بهم قُوّةً وجلدا، ولم يأذنْ لأحد سوى من حضر الوقعة يوم أحد، سوى جابر بن عبد الله رضي الله عنه فانتدب المسلمون على ما بهم من الجراح والإثخان طاعة لله - عز وجل - ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت في قوله تعالى: الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَتْ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ أَبُوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ، وَأَبُو بَكْرٍ. لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً. قال ابن كثير عقب ذكر هذا الحديث (وهذا السياق غريب جدا، فإن المشهور عند أصحاب المغازي أن الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمراء الأسد كل من شهد أحد، وكانوا سبعمائة قتل منهم سبعون وبقي الباقون). قال الشامي: (والظاهر أنه لا تخالف بين قولي عائشة وأصحاب المغازي؛ لأن معنى قولها فانتدب لها سبعون أنهم سبقوا غيرهم، ثم تلاحق الباقون). قال ياقوت الحموي عن موقع حمراء الأسد: (.. وهو موضع على ثمانية أميال من المدينة).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٠٤ 4

٣.٠٤.٠١ يوم الرجيع.

يوم الرجيع.

العام الهجري:٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:
في صحيح البخاري عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فَانطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِئَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمُ انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، وَلاَ نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لاَ أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لاَ أَصْحَبُكُمْ إِنَّ فِي هَؤُلاَءِ لأُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا. قال الزهري - أحد رواة هذا الحديث -: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي فَقَالَ تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ. وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَوْلاَ أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي، وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ. فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبُعِثَ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعَ مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤٠٢ حادثة بئر معونة.

حادثة بئر معونة.
العام الهجري:٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:
في صحيح البخاري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رِعْلاً وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لَحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لَحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا. وجاء في رواية عند البخاري أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ .. وفي صحيح مسلم عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا أَنِ ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالاً يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ

وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِى الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْفُقَرَاءِ فَبَعَثَهُمُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ. فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا - قَالَ - وَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ بِرُمْحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ. فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابِهِ «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا».

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤٠٣ غزوة بني النضير.

غزوة بني النضير.

العام الهجري:٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:

وقعت غزوة بني النضير بعد غزوة أحد، قال ابن القيم: (وزعم محمد بن شهاب الزهري أن غزوة بني النضير كانت بعد بدر بستة أشهر، وهذا وهم منه أو غلط عليه، بل الذي لا شك فيه أنها كانت بعد أحد، والتي كانت بعد بدر بستة أشهر هي غزوة بني قينقاع ..). قال ابن كثير: وكان سبب ذلك - أي وقوع غزوة بني النضير - فيما ذكره أصحاب المغازي والسِّيَر: (أنه لما قُتِل أصحابُ بئر معونة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانوا سبعين، وأفلت منهم عمرو بن أمية الضمري، فلما كان في أثناء الطريق راجعًا إلى المدينة قتل رجلين من بني عامر، وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمان لم يعلم به عمرو، فلما رجع أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير يستعينهم في دية ذينك الرجلين، وكانت منازل بني النضير ظاهر المدينة على أميال منها شرقيها. قال محمد بن إسحاق بن يسار في كتابه السيرة: ثم خرج رسول الله إلى بني النضير، يستعينهم في دية ذينك القتيلين من بني عامر، اللذين قتل عمرو بن أمية الضمري؛ للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لهما .... فلما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينهم في دية ذينك القتيلين قالوا: نعم، يا أبا القاسم، نعينك على ما أحببت، مما استعنت بنا عليه. ثم خلا بعضهم ببعض فقالوا: إنكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه - ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب جدار من بيوتهم- فمَن رجل يعلو على هذا البيت، فيلقي عليه صخرة، فيريحنا منه؟ فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب أحدُهم، فقال: أنا لذلك، فصعَدَ ليلقي عليه صخرة كما قال، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعلي، رضي الله عنهم. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما أراد القوم، فقام وخرج راجعًا إلى المدينة، فلما استلبث النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه قاموا في طلبه فلقوا رجلا مقبلا من المدينة، فسألوه عنه، فقال: رأيته داخلا المدينة. فأقبل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهوا إليه، فأخبرهم الخبر بما كانت يهود أرادت من الغدر به، وأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالتهيؤ لحربهم والمسير إليهم. ثم سار حتى نزل بهم فتحصنوا منه في الحصون، فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقطع النخل والتَّحريق فيها. فنادوه: أن يا محمد، قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه، فما بال قطع النخل وتحريقها؟ وقد كان رهط من بني عوف بن الخزرج، منهم عبد الله ابن أبي بن سلول، ووديعة، ومالك بن أبي قوقل، وسُوَيد وداعس، قد بعثوا إلى بني النضير: أن اثبتوا وتَمَنَّعوا فإنا لن نسلمكم، إن قوتلتم قاتلنا معكم، وإن أخرجتم خَرَجنا معكم فتربصوا ذلك من نصرهم، فلم يفعلوا، وقذف الله في قلوبهم الرعب، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجليهم)، وقد ثبت في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجلى بني النضير. وفيهم نزلت سورة الحشر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤.٤ غزوة ذات الرقاع.

غزوة ذات الرقاع.
العام الهجري:٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٦٢٥تفاصيل الحدث:
قال البخاري في صحيحه: بَابُ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ، وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ فَنَزَلَ نَخْلاً وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ. وأورد البخاري عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْخَوْفَ بِذِي قَرَدٍ. وعن جَابِر قال: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِن نَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيِ الخَوْفِ. وفي البخاري عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بيْننَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنا الْخِرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا. وفي البخاري أيضا عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلاَةَ الخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمِ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاَتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥ 5

٣.٥.١ حادثة الإفك.

حادثة الإفك.
العام الهجري:٥العام الميلادي:٦٢٦تفاصيل الحدث:
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق لغزوهم أقرع بين نسائه من يخرج معه فكانت القرعة على عائشة الطاهرة رضي الله عنها وأرضاها وفي طريق العودة كانت تحمل على هودج، فقدر الله في ذلك اليوم أن تكون خارج هودجها لتبحث عن عقد سقط منها فلما أرادوا الرحيل لم يشعروا بعدم وجودها ورحلوا؛ فقد كانت صغيرة خفيفة الوزن، فلما رجعت لم ترهم. قالت عائشة رضي الله عنها: (فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِى الَّذِى كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِى فَيَرْجِعُونَ إِلَىَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِى مَنْزِلِى غَلَبَتْنِى عَيْنِى فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطِّلِ السُّلَمِىُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِىُّ قَدْ عَرَّسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادَّلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِى فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِى فَعَرَفَنِى حِينَ رَآنِى وَقَدْ كَانَ يَرَانِى قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَىَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِى فَخَمَّرْتُ وَجْهِى بِجِلْبَابِى وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِى كَلِمَةً وَلاَ سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِى الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِى نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِى شَأْنِى وَكَانَ الَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَىِّ ابْنُ سَلُولَ ..). فاتهموها مع صفوان وبدأ هذا الإفك المبين ينتشر في المدينة وبقيت عائشة شهرا لا تعلم شيئا عن ذلك، حتى علمت بذلك صراحة من أم مسطح، وكل ذلك ولم تتبين الحقيقة. ثم نزلت آيات تتلى إلى يوم القيامة من قوله تعالى: إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم إلى قوله ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم آيات تبرئ الطاهرة المطهرة مما افتراه المفترون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٠٢ غزوة يهود بني قريظة.

غزوة يهود بني قريظة.
العام الهجري:٥العام الميلادي:٦٢٦تفاصيل الحدث:
وقعت هذه الغزوة بعد غزوة الأحزاب مباشرة، في آخر ذي القعدة، وأول ذي الحجة من السنة الخامسة الهجرية. وكان سبب الغزوة نقض بني قريظة العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم بتحريض من حيي بن أخطب النضري. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أرسل الزبير لمعرفة نيتهم، ثم أتبعه بالسعدين وابن رواحة وخوات لذات الهدف ليتأكد من غدرهم. وقد أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم، بقتالهم بعد عودته من الخندق ووضعه السلاح، فأوصى عليه الصلاة والسلام أصحابه أن يتوجهوا إلى بني قريظة، وقال لهم: (لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة) كما في رواية البخاري، أو (الظهر) كما في رواية مسلم. فضرب الرسول صلى الله عليه وسلم الحصار على بني قريظة لمدة خمس وعشرين ليلة على الأرجح، حتى نزلوا على حكم الرسول صلى الله عليه وسلم، فأحب أن يكل الحكم عليهم إلى واحد من رؤساء الأوس؛ لأنهم كانوا حلفاء بني قريظة، فجعل الحكم فيهم إلى سعد بن معاذ، فلما دنا من المسلمين قال الرسول صلى الله عليه وسلم للأنصار: قوموا إلى سيدكم أو خيركم، ثم قال: إن هؤلاء نزلزا على حكمك. قال -أي سعد بن معاذ-: تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وتقسم أموالهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قضيت بحكم الله تعالى. ونفذ الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحكم فيهم، وكانوا أربعمائة على الأرجح. ولم ينج إلا بعضهم، ثم قسم الرسول صلى الله عليه وسلم أموالهم وذراريهم بين المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٠٣ غزوة دومة الجندل.

غزوة دومة الجندل.
العام الهجري:٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٢٦تفاصيل الحدث:
يتفق جمهور أهل المغازي والسير أنها كانت في ربيع الأول سنة خمس من الهجرة، لخمس ليال بقين من ربيع الأول. دومة الجندل: دومة بضم الدال وتفتح بالضم عند أهل اللغة، وبالفتح عند أصحاب الحديث قاله الجوهري. وهي من أعمال المدينة، تقع شمالي نجد وهي طرف من أفواه الشام بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة ليلة. قال ابن إسحاق: ثم رجع - أي النبي صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة قبل أن يصل إليها ولم يلق كيدا، فأقام بالمدينة بقية سنته. قال ابن كثير: وقد قال محمد بن عمر الواقدي بإسناده عن شيوخه عن جماعة من السلف قالوا: أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدنو إلى أداني الشام، وقيل له أن ذلك مما يفزع قيصر، وذكر له أن بدومة الجندل جمعا كبيرا وأنهم يظلمون من مر بهم، وكان لها سوق عظيم وهم يريدون أن يدنوا من المدينة، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فخرج في ألف من المسلمين، فكان يسير الليل ويكمن النهار، ومعه دليل له من بني عذرة، يقال له: مذكور، هاد خريت. فلما دنا من دومة الجندل، أخبره دليله بسوائم بني تميم، فسار حتى هجم على ماشيتهم ورعائهم فأصاب من أصاب وهرب من هرب في كل وجه، وجاء الخبر أهل دومة الجندل فتفرقوا، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بساحتهم فلم يجد فيها أحدا، فأقام بها أياما، وبث السرايا ثم رجعوا وأخذ محمد بن سلمة رجلا منهم فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله عن أصحابه فقال: هربوا أمس، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلم، ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥.٠٤ غزوة المريسيع (بني المصطلق).

غزوة المريسيع (بني المصطلق).
العام الهجري:٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:
اختلف العلماء في وقت وقوع هذه الغزوة، والأصح والأظهرل أنها كانت في شعبان من السنة الخامسة الهجرية، وذهب إلى هذا القول الذهبي وابن القيم وابن كثير وابن حجر وغيرهم. وفي صحيح البخاري أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ. وذكر ابن إسحاق أنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويرية بنت الحارث زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم خرج إليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبناءهم ونساءهم وأموالهم فأفاءهم عليه. وليس بين هذه الرواية ورواية البخاري تعارض فقد جمع ابن حجر بينهما بقوله: (ويحتمل أن يكون لما دهم المسلمون بني المصطلق وهم على الماء ثبتوا قليلا وقاتلوا، ولكن وقعت الغلبة عليهم). وقد كان من بين السبي جويرية بنت الحارث سيد القوم فأسلمت وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. وأُعتِقَ بتزويجه إياها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فكانت من أعظم الناس بركة على قومها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥.٠٥ غزوة الخندق (الأحزاب).

غزوة الخندق (الأحزاب).
العام الهجري:٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:
إن أصحاب المغازي ومن جاء بعدهم من العلماء متفقون على أن سبب هذه الغزوة هو إجلاء يهود بني النضير من المدينة حيث أن الحسد والحقد قد تمكنا من قلوبهم مما جعلهم يضمرون العداء ويتحينون الفرص للتشفي ممن طردهم من المدينة وما حولها. ولما لم يستطع يهود خيبر وخاصة بني النضير مجابهة المسلمين لجأوا إلى أسلوب المكر والتحريش. وقد ذكر ابن إسحاق بسنده عن جماعة أن الذين حزبوا الأحزاب نفر من اليهود، وكان منهم سلام بن أبي الحقيق، وحيي بن أخطب النضري، وكنانة بن أبي الحقيق النضري، وهوذة بن قيس الوائلي، وأبو عمار الوائلي، في نفر من بني النضير، فلما قدموا على قريش، دعوهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: إنا سنكون معكم عليه حتى نستأصله، فقالت لهم قريش: يا معشر يهود، إنكم أهل الكتاب الأول والعلم بما أصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد، أفديننا خير أم دينه، قالوا: بل دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق منه!!! واختلف العلماء في زمن وقوع هذه الغزوة، فمال البخاري إلى قول موسى بن عقبة أنها كانت في شوال سنة أربع، بينما ذهبت الكثرة الكاثرة إلى أنها كانت في سنة خمس، قال الذهبي: وهو المقطوع به. وقال ابن القيم: وهو الأصح. قام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم بحفر خندق في المنطقة المكشوفة أمام الغزاة، وذكر ابن عقبة أن حفر الخندق استغرق قريبا من عشرين ليلة. وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ. فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا. وأورد البخاري عن البراء رضي الله عنه أنه قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ وَخَنْدَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جِلْدَةَ بَطْنِهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَهْوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا، وَلاَ صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا. قَالَ: ثُمَّ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا. وفي صحيح البخاري عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت في قوله تعالى: إِذْ جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ كَانَ ذَاكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ. وعندما وصلت الأحزاب المدينة فوجئوا بوجود الخندق، فقاموا بعدة محاولات لاقتحامه، ولكنهم فشلوا. واستمر الحصار أربعا وعشرين ليلة. وثقل الأمر على قريش بسبب الريح التي أكفأت قدورهم وخيامهم، كما قام المسلمون بالتخذيل بين اليهود والمشركين فأرغموا على الرحيل وهزمهم الله تعالى وكف شرهم عن المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٠٦ نزول آية الحجاب.

نزول آية الحجاب.
العام الهجري:٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:
وكان سبب نزولها أن عمر رضي الله عنه كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَنَزَلَ قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ... إلى قوله تعالى: وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ [الأحزاب:٥٣].
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦ 6

٣.٦٠١ بيعة الرضوان.

بيعة الرضوان.
العام الهجري:٦العام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:
في مسند أحمد وغيره بسند صحيح من حديث مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة قالا: (... وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بعث خراش بن أمية الخزاعي إلى مكة وحمله على جمل له يقال له الثعلب فلما دخل مكة عقرت به قريش وأرادوا قتل خراش فمنعهم الأحابيش حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عمر ليبعثه إلى مكة. فقال: يا رسول الله إني أخاف قريشا على نفسي وليس بها من بنى عدي أحد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي إياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل هو أعز مني عثمان بن عفان. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب وأنه جاء زائرا لهذا البيت معظما لحرمته فخرج عثمان حتى أتى مكة ولقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه وردف خلفه وأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق عثمان حتى أتى أبا سفيان وعظماء قريش فبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرسله به فقالوا لعثمان إن شئت أن تطوف بالبيت فطف به فقال: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحتبسته قريش عندها فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين أن عثمان قد قتل). وفي البخاري أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ - أي عثمان - عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عُثْمَانَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ. وفي صحيح مسلم عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ. وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَلاَ نَفِرَّ. وفي مسلم أيضا عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ». وَقَالَ جَابِرٌ: لَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ. وعند مسلم عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ

وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ... وقد اختلفت الروايات في عددهم، فقال ابن حجر: (والجمع بين هذا الاختلاف أنهم كانوا أكثر من ألف وأربعمائة، فمن قال ألفا وخمسمائة جبر الكسر، ومن قال ألفا وأربعمائة ألغاه ...).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٠٢ صلح الحديبية.

صلح الحديبية.
العام الهجري:٦العام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:
كانت غزوة الحديبية سنة ست من الهجرة في ذي القعدة على الصحيح. وهي تبعد عن مكة قرابة ٢٢ كم. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قرابة ألف وأربعمائة من أصحابه يريدون العمرة فلما وصلوا إلى الحديبية وصله الخبر أن هناك من يريد أن يقاتله فقال إنه لم يجئ لقتال بل جاء معتمرا وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان إلى مكة ليخبرهم بذلك ثم شاع الخبر أن عثمان قتل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيعة وهي بيعة الرضوان ثم جاء المشركون إلى الحديبية وجاءت بعد ذلك ثقيف ثم حصلت عدة مفاوضات بين رؤساء من المشركين وبين النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء سهيل بن عمرو فصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على أن توضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض وعلى أن من أتى رسول الله من أصحابه من غير إذن وليه رده رسول الله عليهم ومن أتى قريشا من أصحابه لم يردوه وأن بينهم عيبة مكفوفة أي لا غش فيها وأنه لا إسلال يعني لا سرقة ولا إغلال يعني لا خيانة وأن يرجع في عامه هذا دون أن يدخل مكة وله ذلك في العام القابل يدخلها ثلاثة أيام معه سلاح الراكب لا يدخلها بغير السيوف في القرب ... ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن ينحروا ويحلقوا ولكنهم لم يستجيبوا حتى أشارت عليه أم سلمة رضي الله عنها أن يقوم هو بذلك دون أن يكلم أحدا فلما رَأَوْهُ نَحَرَ تَوَاثَبُوا إِلَى الْهَدْيِ وفعلوا مثل ما فعل ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة دون عمرة ودون قتال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٠٣ فرضية الحج.

فرضية الحج.
العام الهجري:٦العام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:
قيل أن الحج فرض هذا العام، وقيل سنة ست، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل غير ذلك. وقد كان الحج معروفا قبل الإسلام فإبراهيم أذن في الناس بالحج وحج موسى وغيره من الأنبياء وبقي الحج معروفا ولكن بدل فيه المشركون ما بدلوا وأول من بدل عمرو بن لحي ثم فرض الله تعالى الحج على المسلمين لمن استطاع إليه سبيلا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم مناسكه بتمامها في حجة الوداع في سنة ١٠هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٠٤ غزوة ذي قرد.

غزوة ذي قرد.
العام الهجري:٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٢٧تفاصيل الحدث:

أغار عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الفَزَارِي في بني عبدالله بن غَطَفَانَ على لِقَاح النبي صلى الله عليه وسلم التي بالغابة، فاستاقها، وقتل راعِيَهَا وهو رجلٌ من عسفان، واحتملوا امرأته ... ونودي: يا خَيْلَ اللهِ اركَبِي، وكان أول ما نُودي بها، ورَكِبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُقَنَّعاً في الحديد، فكان أول مَنْ قدم إليه المقدادُ بن عمرو في الدِّرع والمِغْفَرِ، فَعَقَدَ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اللِّواءَ في رُمحه، وقال: "امْضِ حتَّى تلحقك الخيولُ، إنَّا عَلَى أَثَرِكَ" ... وأدركَ سلمةُ بْنُ الأكوع القومَ، وهو على رِجليه، فجعلَ يرميهم بالنَّبْلِ ويَقُول: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَع والْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضَّع حتى انتهى إلى ذي قَرَدٍ وقد استنقذَ مِنهم جميعَ اللِّقَاح وثلاثين بُردة، قال سلمة: فَلَحِقَنَا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم والخيلُ عِشاءً، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إن القومَ عِطاش، فلو بعثتني في مائة رجل استنقذتُ ما في أيديهم من السَّرْح، وأخذتُ بأعناق القوم، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، ثم قالَ: إنَّهم الآنَ لَيُقْرَوْنَ في غَطَفَان, وذهب الصريخُ بالمدينة إلى بني عَمْرو بن عوف، فجاءت الأمدادُ ولم تزلِ الخيلُ تأتي، والرجالُ على أقدامهم وعلى الإبل، حتى انتَهَوْا إلى رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم بذي قَرَدٍ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧ 7

٣٠٧٠١ غزوة خيبر.

غزوة خيبر.

العام الهجري:٧العام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:

اختلف أهل السير في وقتها على قولين، فقيل في السنة السابعة وهو قول ابن إسحاق وغيره، وقيل في السنة السادسة، وهو قول مالك وغيره. قال ابن القيم: (والجمهور على أنها في السابعة). وقال ابن حجر: (وهذه الأقوال متقاربة، والراجح منها ما ذكره ابن إسحاق، ويمكن الجمع بينهما بأن من أطلق سنة ست بناء على أن ابتداء السنة من شهر الهجرة الحقيقي وهو ربيع الأول). وفي صحيح مسلم عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَزَا خَيْبَرَ قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِى لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَانْحَسَرَ الإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنِّى لأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ. - وفي رواية: محمد والخميس - قَالَ وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً وَجُمِعَ السَّبْىُ فَجَاءَهُ دِحْيَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِى جَارِيَةً مِنَ السَّبْىِ. فَقَالَ «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً». فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَىٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَىٍّ سَيِّدِ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ مَا تَصْلُحُ إِلاَّ لَكَ. قَالَ «ادْعُوهُ بِهَا». قَالَ فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْىِ غَيْرَهَا». قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا... وفي البخاري عنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلاً، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ لاَ يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ. وقد جعل الله تعالى فتح خيبر على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفي البخاري عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: (أَعْطَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا). فأبقاهم النبي صلى الله عليه وسلم في أرضهم ولهم النصف.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠٢ عودة المهاجرين من الحبشة.

عودة المهاجرين من الحبشة.
العام الهجري:٧العام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
في صحيح البخاري عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ" بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالآخَرُ أَبُو رُهْمٍ - إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلاثَةٍ وَخَمْسِينَ، أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي - فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا، أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلاَّ لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلاَّ أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠٣ عمرة الحديبية وتسمى (عمرة القضاء).

عمرة الحديبية وتسمى (عمرة القضاء).
العام الهجري:٧العام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
قال ابن حجر: (روى يعقوب بن سفيان في تاريخه بسند حسن عن ابن عمر قال: كانت عمرة القضية في ذي القعدة سنة سبع). وفي صحيح مسلم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ. قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الْحُمَّى وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً. فَجَلَسُوا مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَرْمُلُوا ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ، هَؤُلاَءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلاَّ الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ. وفي هذه العمرة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة رضي الله عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠٤ محاولة اليهود تسميم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

محاولة اليهود تسميم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
لما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد فتحها أهدت له زينب بنت الحارث، امرأة سَلاَّم بن مِشْكَم، شاة مَصْلِيَّةً، وقد سألت أي عضو أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقيل لها: الذراع، فأكثرت فيها من السم، ثم سمت سائر الشاة، ثم جاءت بها، فلما وضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول الذراع، فَلاَكَ منها مضغة فلم يسغها، ولفظها، ثم قال: (إن هذا العظم ليخبرني أنه مسموم)، ثم دعا بها فاعترفت، فقال: (ما حملك على ذلك؟) قالت: قلتُ إن كان ملكاً استرحت منه، وإن كان نبياً فسيخبر، فتجاوز عنها. وكان معه بِشْر بن البراء بن مَعْرُور، أخذ منها أكلة فأساغها، فمات منها, واختلفت الروايات في التجاوز عن المرأة وقتلها، وأجمعوا بأنه تجاوز عنها أولا، فلما مات بشر قتلها قصاصاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٫٥ تحريم لحوم الحمر الأهلية ومتعة النساء.

تحريم لحوم الحمر الأهلية ومتعة النساء.
العام الهجري:٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
في أثناء غزوة خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية، وأخبر أنها رجس، وأمر بالقدور فألقيت وهي تفور بلحومها، وأمر بغسل القدور بعد، وأحل حينئذ لحوم الخيل وأطعمهم إياها, كما نهى صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٫٦ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك.

بعثُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك.
العام الهجري:٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية كتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام, ولما أراد أن يكاتبهم قيل له: إنهم لا يقرءون كتابا إلا وعليه خاتم، فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة، نقشه: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان هذا النقش ثلاثة أسطر: محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر، هكذا. واختار من أصحابه رسلاً لهم معرفة وخبرة، وأرسلهم إلى الملوك فبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر ملك الروم فقرأ الكتاب ولم يسلم, وبعث عبدالله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك الفرس فلما قرئ الكتاب عليه مزقه، ولما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مزق الله ملكه)، وقد كان كما قال, وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ملك الحبشة فلما أعطاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه، ووضعه على عينه، ونزل عن سريره على الأرض، وبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس ملك الإسكندرية, فأخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، فجعله في حُقّ من عاج، وختم عليه، ثم كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا, ولم يسلم, وأهداه جاريتين هما مارية، وشيرين، وبغلة تسمى دُلْدُل. وبعث عمرو بن العاص السهمي إلى جيفر وعياد ابني الجلندي الأزديين ملكي عمان، فأجابا إلى الإسلام جميعاً، وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم, وبعث سليط بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي إلى هوذة بن علي الحنفي ملك اليمامة, فرد عليه رداً دون رد، وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم: (ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله، والعرب تهاب مكاني، فاجعل لي بعض الأمر أتبعك)، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين فلما أتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم, وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك تخوم الشام, فلما بلغه الكتاب رمى به وقال: من ينزع ملكي مني؟ أنا سائر إليه, ولم يسلم. واستأذن قيصر في حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فثناه عن عزمه، فأجاز الحارث شجاع بن وهب بالكسوة والنفقة، ورده بالحسنى, وبعث المهاجر بن أبي أمية المخزومي إلى الحارث بن عبدكلال الحميري ملك اليمن وقد أسلم هو وأخواه جميعا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٫٧ سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى بني الملوح بقديد.

سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى بني المُلَوَّح بُقَدَيْد.
العام الهجري:٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى بني المُلَوَّح بُقَدَيْد. وكان بنو الملوح قد قتلوا أصحاب بشير بن

سُوَيْد، فبعثت هذه السرية لأخذ الثأر، فشنوا الغارة في الليل فقتلوا من قتلوا، وساقوا النعم، وطاردهم جيش كبير من العدو، حتى إذا قرب من المسلمين نزل مطر، فجاء سيل عظيم حال بين الفريقين. ونجح المسلمون في بقية الانسحاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠٨ سرية زيد بن حارثة إلى حسمي.

سرية زيد بن حارثة إلى حِسْمي.
العام الهجري:٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم بكتاب إلى قيصر الروم وكان حامل الكتاب هو دحية بن خليفة الكلبي فلما كان من قيصر ما كان أجاز دحية بن خليفة الكلبي بمال وكسوة، ولما كان دحية بحِسْمَي في الطريق لقيه ناس من جُذَام، فقطعوها عليه، فلم يتركوا معه شيئاً، فجاء دحية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يدخل بيته فأخبره، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى حِسْمي، وهي وراء وادي القرى، في خمسمائة رجل، فشن زيد الغارة على جذام، فقتل فيهم قتلاً ذريعاً، واستاق نَعَمهم ونساءهم، فأخذ من النعم ألف بعير، ومن الشاة خمسة آلاف، والسبي مائة من النساء والصبيان. وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قبيلة جذام موادعة، فأسرع زيد بن رِفَاعة الجذامي أحد زعماء هذه القبيلة بتقديم الاحتجاج إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان قد أسلم هو ورجال من قومه، ونصروا دحية حين قطع عليه الطريق فقبل النبي صلى الله عليه وسلم احتجاجه، وأمر برد الغنائم والسبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠٩ سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى (تربة) طائفة من هوازن.

سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى (تُرَبة) طائفة من هوازن.
العام الهجري:٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في ثلاثين رجلا إلى عَجُز محل بينه وبين مكة أربع ليال بطريق صنعاء يقال له تُرَبة وأرسل صلى الله عليه وسلم دليلا من بني هلال فكان يسير الليل ويكمن النهار فأتى الخبر لهوازن فهربوا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه محالهم فلم يجد منهم أحداً فانصرف راجعاً إلى المدينة فلما كان بمحل بينه وبين المدينة ستة أميال قال له الدليل هل لك جمع آخر من خثعم فقال له عمر رضي الله تعالى عنه لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم إنما أمرني بقتال هوازن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠١٠ سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى بني مرة بناحية فدك.

سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى بني مرة بناحية فَدَك.
العام الهجري:٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٢٨تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى بني مرة بناحية فَدَك، في ثلاثين رجلاً. وخرج إليهم واستاق الشاء والنعم، ثم رجع فأدركه الطلب عند الليل، فرموهم بالنبل حتى فني نبل بشير وأصحابه، فقتلوا جميعاً إلا بشير، فإنه ارْتُثَّ إلى فدك، فأقام عند يهود حتى برأت جراحه، فرجع إلى المدينة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠١١ سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى بني عوال وغيرها.

سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى بني عُوَال وغيرها.
العام الهجري:٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية غالب بن عبدالله الليثي، إلى بني عُوَال وبني عبد بن ثعلبة بالمَيْفَعَة، وقيل إلى الحُرَقَات من جُهَيْنَة في مائة وثلاثين رجلاً، فهجموا عليهم جميعاً، وقتلوا من أشرف لهم، واستاقوا نعما وشاء، وفي هذه السرية قتل أسامةُ بن زيد نَهِيكَ بن مِرْدَاس بعد أن قال: لا إله إلا الله، فلما قدموا وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، كبر عليه وقال: (أقتلته بعد ما قال: لا إله إلا الله؟) فقال: إنما قالها متعوذاً قال: (فهلا شققت عن قلبه فتعلم أصادق هو أم كاذب؟)
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠١٢ سرية عبدالله بن رواحة إلى خيبر.

سرية عبدالله بن رواحة إلى خيبر.
العام الهجري:٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عبدالله بن رواحة إلى خيبر، في ثلاثين راكبًا. وذلك أنّ أسِير أو بشير بن زارم كان يجمع غطفان لغزو المسلمين، فأخرجوا أسيرًا في ثلاثين من أصحابه، وأطمعوه أن الرسول صلى الله عليه وسلم يستعمله على خيبر، فلما كانوا بقَرْقَرَة نِيَار وقع بين الفريقين سوء ظن أفضى إلى قتل أسير وأصحابه الثلاثين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠١٣ سرية أبي حدرد الأسلمي إلى الغابة.

سرية أبي حَدْرَد الأسلمي إلى الغابة.
العام الهجري:٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أبي حَدْرَد الأسلمي إلى الغابة وسبب ذلك أن رجلا من جُشَم بن معاوية أقبل في عدد كبير إلى الغابة، يريد أن يجمع قيسًا على محاربة المسلمين. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا حدرد مع رجلين ليأتوا منه بخبر وعلم، فوصلوا إلى القوم مع غروب الشمس، فكمن أبو حدرد في ناحية، وصاحباه في ناحية أخري، وأبطأ على القوم راعيهم حتى ذهبت فحْمة العشاء، فقام رئيس القوم وحده، فلما مر بأبي حدرد رماه بسهم في فؤاده فسقط ولم يتكلم، فاحتز أبو حدرد رأسه، وشد في ناحية العسكر وكبر، وكبر صاحباه وشدا، فما كان من القوم إلا الفرار، واستاق المسلمون الثلاثة الكثير من الإبل والغنم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٠١٤ سرية ابن أبي العوجاء إلى بني سليم.

سرية ابن أبي العوجاء إلى بني سُلَيْم.
العام الهجري:٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سُلَيْم سرية ابن أبي العوجاء، في خمسين رجلاً، وذلك ليدعوهم إلى الإسلام؛ فقالوا: لا حاجة لنا إلى ما دعوتنا، ثم قاتلوا قتالاً شديداً. جرح فيه أبو العوجاء، وأسر رجلان من العدو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨ 8

٣٠٨٠١ وفاة زينب رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفاة زينب رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٨العام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
قال الذهبي: (زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وَأَكْبَرُ أَخَوَاتِهَا، مِنَ المُهَاجِرَاتِ السَّيِّدَاتِ. تَزَوَّجَهَا فِي حَيَاةِ أُمِّهَا - أي خديجة رضي الله عنها -: ابْنُ خَالَتِهَا أَبُو العَاصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَامَةَ الَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا: عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ فَاطِمَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ: عَلِيَّ بنَ أَبِي العَاصِ. وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا العَاصِ تَزَوَّجَ بِزَيْنَبَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَهَذَا بَعِيْدٌ. أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ، وَهَاجَرَتْ قَبْلَ إِسْلاَمِ زَوْجِهَا بِسِتِّ سِنِيْنَ ... وَقِيْلَ: هَاجَرَتْ مَعَ أَبِيْهَا، وَلَمْ يَصِحَّ). قال الذهبي: (تُوُفِّيَتْ: فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ). وفي صحيح مسلم عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلاثًا أَوْ خَمْسًا وَاجْعَلْنَ فِي الْخَامِسَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا فَأَعْلِمْنَنِي». قَالَتْ فَأَعْلَمْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ وَقَالَ «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٠٢ غزوة حنين (هوازن).

غزوة حنين (هوازن).
العام الهجري:٨العام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
حنين: واد إلى جنب ذي المجاز، قريب من الطائف، وبينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات، وقيل سمي بحنين؛ نسبة إلى رجل يدعى: حنين بن قابثة بن مهلائيل. قال أهل المغازي: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين لخمس خلت من شوال. وبه قال ابن إسحاق في المغازي، واختاره أحمد، وابن جرير في تاريخه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أقام بمكة ١٩ يوما، حتى جاءت هوازن وثقيف، فنزلوا بحنين يريدون قتال النبي صلى الله عليه وسلم، وكانوا قد جمعوا قبل ذلك حين سمعوا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة، وهم يظنون أنه إنما يريدهم، فلما أتاهم أنه قد نزل مكة، أخذوا في الاستعداد لمواجهته. وقد أرادوها موقعة حاسمة، فحشدوا الأموال والنساء والأبناء حتى لا يفر أحدهم ويترك أهله وماله. وكان يقودهم مالك بن عوف النضري، واستنفروا معهم غطفان وغيرها. فاستعد الرسول صلى الله عليه وسلم لمواجهتهم، فاستعار من يعلى بن أمية ثلاثين بعيرا وثلاثين درعا، واستعار من صفوان بن أمية مائة درع. واستعمل عتَّابَ بن أسيد بن أبي العاص أميرا على مكة. وقد ثبت في الصحيحين أن الطلقاء قد خرجوا معه إلى حنين. واستقبل الرسول صلى الله عليه وسلم بجيشه وادي حنين في عماية الصبح، وانحدروا فيه، وعند دخولهم إلى الوادي حملوا على هوازن فانكشفوا، فأكب المسلمون على ما تركوه من غنائم، وبينما هم على هذه الحال استقبلتهم هوازن، وأمطرتهم بوابل من السهام. ولم يكن المسلمون يتوقعون هذا فضاقت عليهم الأرض بما رحبت، فولوا مدبرين لا يلوي أحد على أحد. وانحاز الرسول صلى الله عليه وسلم ذات اليمين وهو يقول: (أين الناس؟ هلموا إلي أنا رسول الله، أنا رسول الله، أنا محمد بن عبد الله). وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم عمه العباس - وكان قوي الصوت - أن ينادي الناس بالثبات، وخص منهم أصحاب بيعة الرضوان، فأسرعوا إليه، ثم

خص الأنصار بالنداء، ثم بني الحارث بن الخزرج، فطاروا إليه قائلين: لبيك، لبيك. ودارت المعركة قوية ضد هوازن. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم عندما رأى المعركة تشتد: (هذا حين حمي الوطيس). ثم أخذ حصيات أو ترابا فرمى به وجوه الكفار وهو يقول: (شاهت الوجوه)، فما خلق الله تعالى منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة، فولوا مدبرين، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (انهزموا ورب محمد)، وفي رواية أخرى: (انهزموا ورب الكعبة)، مرتين. وقد روي أن قتلى بني مالك من ثقيف لوحدها قد بلغ ٧٠ قتيلا، وقتل بأوطاس من بني مالك ٣٠٠، وقتل خلق كثير من بني نصر بن معاوية ثم من بني رئاب، وروي أن سبي حنين قد بلغ ٦٠٠٠ من النساء والأبناء. بينما قتل من المسلمين أربعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٠٣ أوطاس.

أوطاس.
العام الهجري:٨العام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:

في صحيح البخاري عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ فَقُتِلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحِي أَلَا تَثْبُتُ فَكَفَّ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرِئْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكُثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٠٤ إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم.

إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم.
العام الهجري:٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:

بعد صلح الحديبية أسلم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة، ولما حضروا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن مكة قد ألقت إلينا أفلاذ كبدها).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٠٥ سرية غالب بن عبدالله إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد بفدك.

سرية غالب بن عبدالله إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد بفَدَك.
العام الهجري:٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصاب أصحاب بشير بن سعد بفَدَك سرية غالب بن عبدالله، في مائتي رجل، فأصابوا من العدو نعماً، وقتلوا منهم قتلى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٠٦ سرية ذات أطلح إلى بني قضاعة.

سرية ذات أطلح إلى بني قُضاعة.
العام الهجري:٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ذات أطلح بقيادة كعب بن عمير الأنصاري في خمسة عشر رجلاً إلى بني قُضَاعَة حيث كانت قد حشدت جموعاً كبيرة للإغارة على المسلمين، فلقوا العدو، فدعوهم إلى الإسلام، فلم يستجيبوا لهم، وأرشقوهم بالنبل حتى قتلوا كلهم إلا رجل واحد، فقد ارْتُثَّ من بين القتلى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٠٧ سرية شجاع بن وهب رضي الله عنه إلى بني هوازن.

سرية شجاع بن وهب رضي الله عنه إلى بني هوازن.
العام الهجري:٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
كانت بنو هوازن قد مدت يد المعونة لأعداء المسلمين مراراً, فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شُجَاع بن وهب الأسدي في خمسة وعشرين رجلاً، وهم بالسي, ناحية ركبة, من وراء المعدن, وهي من المدينة على خمس ليال، وأمره أن يغير عليهم, فكان يسير الليل ويكمن النهار, حتى صبحهم وهم غارون، وقد أوعز إلى أصحابه ألا يمعنوا في الطلب، فأصابوا نعما كثيرا وشاء, ولم يلقوا كيداً, واستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة, واقتسموا الغنيمة, فكانت سهمانهم خمسة عشر بعيرا لكل رجل, وعدلوا البعير بعشر من الغنم، وكان مغيبهم خمس عشرة ليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٠٨ غزوة مؤتة.

غزوة مؤتة.
العام الهجري:٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
اتفق أهل المغازي والسير على أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أرسل سرية إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان للهجرة. وكان عدة هذه السرية ثلاثة آلاف مقاتل، بينما روي أن عدة الروم كانت مائة ألف مقاتل. وقد أمر صلى الله عليه وسلم على الجيش زيد بن حارثة، ثم قال عليه الصلاة والسلام: إن قتل زيد فجعفر، وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة. وقد قتل الثلاثة كلهم في أرض المعركة التي دارت بينهم وبين الروم، فأخذ الراية ثابت بن أقرم، فقال: يا معشر المسلمين، اصطلحوا على رجل منكم، قالوا: أنت. قال: ما أنا بفاعل. فاصطلح الناس على خالد بن الوليد. فلما أخذ الراية دافع القوم، وحاشى بهم، ثم انحاز وانحيز عنه، حتى انصرف بالناس، فتمكن من الانسحاب بمن معه من المسلمين. وفي صحيح البخاري عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ

- وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ - حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وفي صحيح البخاري عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه قال: (لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُوتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلاَّ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَة). وهذا يقتضي أنهم أثخنوا فيهم قتلا، ولو لم يكن كذلك لما قدروا على التخلص منهم، ولهذا السبب ولغيره ذهب بعض المحققين إلى أن المسلمين قد انتصروا في هذه المعركة، ولم يهزموا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.٩ غزوة ذات السلاسل.

غزوة ذات السلاسل.
العام الهجري:٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
قال ابن حجر: (قيل سميت ذات السلاسل؛ لأن المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض مخافة أن يفروا، وقيل لأن بها ماء يقال له السلسل ... ونقل ابن عساكر الاتفاق على أنها كانت بعد غزوة مؤتة إلا ابن إسحاق فقال قبلها). قال ابن حجر: (وذكر ابن سعد أن جمعا من قضاعة تجمعوا وأرادوا أن يدنوا من أطراف المدينة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص فعقد له لواء أبيض وبعثه في ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ..) فكان أميرها عمرو بن العاص رضي الله عنه. فعنه قال: بعث إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (خذ عليك ثيابك، وسلاحك، ثم ائتني، فأتيته، وهو يتوضأ، فصعَّد فيَّ النظر، ثم طأطأ، فقال: (إني أريد أن أبعثك على جيش، فيسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبة صالحة، قال: قلت: يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال، ولكني أسلمت رغبة في الإسلام، وأن أكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح). أخرجه أحمد وغيره. وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في ذات السلاسل فسأله أصحابه أن يوقدوا ناراً فمنعهم فكلموا أبا بكر فكلمه في ذلك فقال: لا يُوقِدُ أحد منهم ناراً إلا قذفته فيها قال: فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم فلما انصرف ذلك الجيش ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم وشكوه إليه فقال: يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قِلَّتَهُم وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم. فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ...). أخرجه ابن حبان وصححه الألباني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.١٠ سرية أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى سيف البحر.

سرية أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى سيف البحر.
العام الهجري:٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح على رأس ثلاثمائة رجل إلى سيف البحر, وكان الغرض من هذه السرية رصد عير لقريش ومحاربة حي من جهينة, وزودهم جرابا من تمر, فجعل أبو عبيدة يقوتهم إياه, حتى صار إلى أن يعده لهم عددا, حتى كان يعطي كل رجل منهم كل يوم تمرة, فقسمها يوما فنقصت تمرة عن رجل, فوجد فقدها ذلك اليوم, فلما نفد ما كان معهم من الزاد أكلوا الخبط وهو ورق السلم, فسمي الجيش لذلك "جيش الخبط"، وأصابهم جوع شديد, فنحر قيس بن سعد بن عبادة وكان أحد جنود هذه السرية ثلاث جزائر، ثم نحر ثلاث جزائر، ثم نحر ثلاث جزائر، ثم إن أبا عبيدة نهاه، فألقى إليهم البحر دابة يقال لها: العَنْبَر، فأكلوا منها عشرين ليلة، وادَّهَنُّوا منه, حتى ثابت منه أجسامهم، وصلحت، وأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه، فنظر إلى أطول رجل في الجيش وأطول جمل، فحمل عليه، ومر تحته، وتزودوا من لحمه وَشَائِق، فلما قدموا المدينة، أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا

له ذلك، فقال: (هو رزق أخرجه الله لكم، فهل معكم من لحمه شيء تطعمونا؟) فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.١١ سرية أبي قتادة الأنصاري إلى خضرة.

سرية أبي قتادة الأنصاري إلى خَضِرَة.
العام الهجري:٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٢٩تفاصيل الحدث:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا قتادة بن ربعي رضي الله عنه في سرية إلى خَضِرَة، وذلك لأن بني غَطَفَان كانوا يحتشدون في خَضِرَة - وهي أرض مُحَارِب بنَجْد - فبعثه صلى الله عليه وسلم في خمسة عشر رجلاً، فقتل منهم، وسَبَى وغنم، وكانت غيبته خمس عشرة ليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.١٢ غزوة فتح مكة.

غزوة فتح مكة.
العام الهجري:٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
كانت غزوة الفتح سنة ثمان للهجرة، والذي اتفق عليه أهل السير أنه خرج صلى الله عليه وسلم في عاشر رمضان ودخل مكة لتسع عشرة ليلة خلت منه. وكان سببها أن المشركين قد نقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأغاروا على إحدى القبائل المحالفة للرسول عليه الصلاة والسلام، وهي قبيلة خزاعة ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم بالأمر أمر الناس بالتجهز دون أن يخبرهم بوجهته. ثم مضى حتى نزل بمر الظهران وهو واد قريب من مكة. وفي صحيح البخاري عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلاَفٍ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَسَارَ هُوَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ - أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا. وكان أبو سفيان قد رأى جيش النبي صلى الله عليه وسلم قبل دخوله مكة، فهاله ما رأى. ثم أسلم في أثناء ذلك. ثم جاء إلى قومه وصرخ فيهم محذرا لهم بأن لا قبل لهم بجيش محمد صلى الله عليه وسلم، وقال لهم ما قاله عليه الصلاة والسلام: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن. فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة. وقد أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دم بعض المشركين يوم الفتح. ووجد عليه الصلاة والسلام حول البيت ثلاثمائة وستين نصبا، فجعل يطعنها بعود في يده ويقول: (جاء الحق وزهق الباطل، جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد). وقد تفاوتت الروايات في مدة إقامته صلى الله عليه وسلم عام الفتح، والأرجح - والله أعلم - أنها كانت تسعة عشر يوما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.١٣ سرية عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى سواع، صنم هذيل.

سرية عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى سواع، صنم هذيل.
العام الهجري:٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى سواع ليهدمه وسواع صنم لقوم نوح عليه السلام، ثم صار بعد ذلك لقبيلة هذيل المضرية, وظل هذا الوثن منصوباً تعبده هذيل وتعظمه, حتى إنهم كانوا يحجون إليه حتى فتحت مكة ودخلت هذيل فيمن دخل في دين الله أفواجا، وكان موضعه برهاط على قرابة ١٥٠ كيلو مترا شمال شرقي مكة، فلما انتهى إليه عمرو قال له السادن: ما تريد؟ قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهدمه قال: لا تقدر على ذلك قال: لم؟ قال تمنع قال: حتى الآن أنت على الباطل؟ ويحك فهل يسمع أو يبصر؟ ثم دنا فكسره، وأمر أصحابه فهدموا بيت خزانته فلم يجدوا فيه شيئاً، ثم قال للسادن: كيف رأيت؟ قال: أسلمت لله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٨٫١٤ سرية أبي قتادة رضي الله عنه إلى بطن إضم.

سرية أبي قتادة رضي الله عنه إلى بطن إضَم.

العام الهجري:٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:

لما نقضت قريش ومن معها العهد الذين بينهم وبين المسلمين وعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسير إليهم أمر الناس بالجهاز وأعلمهم أنه سائر لمكة وقال: (اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها) , وزيادة في الإخفاء والتعمية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قوامها ثمانية رجال، تحت قيادة أبي قتادة بن رِبْعِي، إلى بطن إضَم، فيما بين ذي خَشَب وذي المروة، على ثلاثة بُرُد من المدينة، في أول هذا الشهر الكريم؛ ليظن الظان أنه صلى الله عليه وسلم يتوجه إلى تلك الناحية، ولتذهب بذلك الأخبار، وواصلت هذه السرية سيرها، حتى إذا وصلت حيثما أمرت بلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة، فسارت إليه حتى لحقته.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٨٫١٥ سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى العزى بنخلة.

سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى العزى بنخلة.

العام الهجري:٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:

لما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح بعث خالد بن الوليد إلى العزى لخمس ليال بقين من هذا الشهر الكريم ليهدمها وكانت بنخلة، وكانت لقريش وجميع بني كنانة, وهي أعظم أصنامهم. وكان سدنتها بني شيبان، فخرج إليها خالد في ثلاثين فارساً حتى انتهى إليها، فهدمها. ولما رجع إليها سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم (هل رأيت شيئا؟) قال: لا، قال: (فإنك لم تهدمها فارجع إليها فاهدمها) فرجع خالد متغيظاً قد جرد سيفه فخرجت إليه امرأة عريانة سوداء ناشرة الرأس فجعل السادن يصيح بها، فضربها خالد فجزلها باثنتين، ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: (نعم، تلك العزى، وقد أيست أن تعبد في بلادكم أبداً).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٨٫١٦ حصار الطائف.

حصار الطائف.

العام الهجري:٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:

بعد أن تعقب المسلمون فلول الهاربين من هوازن في أوطاس ونخلة، توجهوا للقضاء على ثقيف التي فرت من حنين وأوطاس، وتحصنت بحصونها المنيعة في الطائف. وفي صحيح مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين حاصروا المشركين في الطائف

أربعين ليلة. وفي مسند أحمد بسند صحيح عن أبي نجيح السلمي قال: (حاصرنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فله درجة في الجنة قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ......). وقد هرب من ذلك الحصن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرون رجلا. وفي صحيح البخاري عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الطَّائِفَ فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ، وَلاَ نَفْتَحُهُ، فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.١٧ سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى بني جذيمة.

سرية خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى بني جذيمة.
العام الهجري:٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
لما رجع خالد بن الوليد من هدم العزى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني جذيمة داعيا إلى الإسلام لا مقاتلا, نخرج في ثلاثمائة وخمسين رجلا من المهاجرين والأنصار وبني سليم، فانتهى إليهم, فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا: أسلمنا، فجعلوا يقولون: صبأنا، صبأنا. فجعل خالد يقتلهم ويأسرهم, ودفع إلى كل رجل ممن كان معه أسيرًا، فأمر يومًا أن يقتل كل رجل أسيره, فأبى ابن عمر وأصحابه حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكروا له، فرفع صلى الله عليه وسلم يديه وقال: (اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالدًا) مرتين. وكانت بنو سليم هم الذين قتلوا أسراهم دون المهاجرين والأنصار, وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًا, فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨.١٨ عمرة الجعرانة.

عمرة الجعرانة.
العام الهجري:٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
ذكر هذه العمرة أصحاب المغازي والسير، وأنكر وقوعها ابن عمر رضي الله عنهما. قال النووي: هذا محمول على نفي علمه، أنه لم يعلم بذلك. وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة. وقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعتمار النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة عام حنين من رواية أنس رضي الله عنه. وهذه العمرة هي الثالثة بعد عمرة الحديبية وعمرة القضاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩ 9

٣.٩.١ حجة أبي بكر الصديق ونزول سورة براءة.

حجة أبي بكر الصديق ونزول سورة براءة.
العام الهجري:٩العام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
قال ابن حجر: (ذكر ابن سعد وغيره بإسناد صحيح عن مجاهد أن حجة أبي بكر وقعت في ذي القعدة .. والمعتمد ما قاله مجاهد وبه جزم الأزرقي ويؤيده أن ابن إسحاق صرح أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بعد أن رجع من تبوك رمضان وشوالا وذا القعدة، ثم بعث أبا بكر أميرا على الحج، فهو ظاهر في أن بعث أبي بكر كان بعد انسلاخ ذي القعدة، فيكون حجه في ذي الحجة على هذا والله أعلم). قال

ابن إسحاق: (.. ثم بعث أبا بكر أميرا على الحج من سنة تسع ليقيم للمسلمين حجهم - والناس من أهل الشرك على منازلهم من حجهم - فخرج أبو بكر رضي الله عنه ومن معه من المسلمين). وقد بعث عليه الصلاة والسلام عليا رضي الله عنه بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ليكون معه، ويتولى علي بنفسه إبلاغ البراءة إلى المشركين نيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه ابن عمه، من عصبته. ففي صحيح البخاري عن حُمَيْد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ نُؤَذِّنُ بِمِنًى أَنْ لاَ يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لاَ يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩.٠٢ عام الوفود.

عام الوفود.
العام الهجري:٩العام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
كان من أبرز نتائج فتح مكة أن أخذت قبائل العرب وأفرادها يبادرون بإسلامهم؛ لأنهم كانوا ينتظرون نتيجة الصراع بين المسلمين وقريش. ففي صحيح البخاري عن عمرو بن سلمة قال: كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ، فَنَسْأَلُهُمْ: مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُونَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، أَوْحَى إِلَيْهِ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلاَمَ، وَكَأَنَّمَا يُغْرَى فِي صَدْرِي، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلاَمِهِمُ الْفَتْحَ، فَيَقُولُونَ: اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلاَمِهِمْ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلاَمِهِمْ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩.٠٣ وفاة أم كلثوم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفاة أم كلثوم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٩العام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
توفيت أم كلثوم رضي الله عنها، وأمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، قال الذهبي: (أُمُّ كُلْثُوْمٍ بِنْتُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، البَضْعَةُ الرَّابِعَةُ النَّبَوِيَّةُ. يُقَالُ: تَزَوَّجَهَا عُتَيْبَةُ بنُ أَبِي لَهَبٍ، ثُمَّ فَارَقَهَا. وَأَسْلَمَتْ، وَهَاجَرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ أُخْتُهَا رُقَيَّةُ، تَزَوَّجَ بِهَا عُثْمَانُ - وَهِيَ بِكْرٌ - فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ، فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَتُوُفِّيَتْ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ تِسْعٍ).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩.٠٤ وفاة النجاشي صاحب الحبشة رضي الله عنه.

وفاة النجاشي صاحب الحبشة رضي الله عنه.
العام الهجري:٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
توفي أصحمة بن أبجر ملك الحبشة. والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه. قال ابن حجر: (وقعت وفاته بعد الهجرة سنة تسع عند الأكثر وقيل سنة ثمان قبل فتح مكة كما ذكره البيهقي في

دلائل النبوة). وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة صلاة الغائب. ففي البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ. وفي رواية أخرى للبخاري عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ قال: مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩.٠٥ غزوة تبوك وجيش العسرة.

غزوة تبوك وجيش العسرة.
العام الهجري:٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٣٠تفاصيل الحدث:
ذكر ياقوت الحموي أن تبوك موضع بين وادي القرى والشام. وقال ابن حجر: (كانت غزوة تبوك في شهر رجب من سنة تسع قبل حجة الوداع بلا خلاف ..). وقيل سميت بغزوة جيش العسرة نسبة إلى الحديث الذي رواه البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه حيث قال: (أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة، وهي غزوة تبوك ..) وحديث أبي موسى رضي الله عنه فيه دلالة على ما كان عليه الصحابة من العسر الشديد في المال والزاد والركائب، كما روى مسلم أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه ما وقع للمسلمين في طريق هذه الغزوة من نقص في الزاد حتى مصوا النوى وشربوا عليه الماء، وفي رواية أخرى لمسلم أنهم استأذنوا الرسول صلى الله عليه وسلم في نحر مطاياهم ليأكلوا. وقد قال الله تعالى: (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة). قال ابن كثير: (فعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتال الروم؛ لأنهم أقرب الناس إليه، وأولى الناس بالدعوة إلى الحق لقربهم إلى الإسلام وأهله، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين)) وقد بين صلى الله عليه وسلم وجهة هذه الغزوة، كما عند مسلم عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك، وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار، فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي). والمشهور والراجح أن جيش تبوك كان ثلاثين ألفا، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يلق حربا من الأعداء، فرجع إلى المدينة منتصرا بعد أن أقام بتبوك عشرين ليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩.٠٦ وفاة رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول.

وفاة رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول.
العام الهجري:٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٣١تفاصيل الحدث:
بعد أن رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك, مرض رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول في ليالٍ بقين من شوال، ولما مات استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى عليه بعد أن حاول عمر منعه عن الصلاة عليه، وقد نزل القرآن بعد ذلك بموافقة عمر رضي الله عنه. وإنما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إجراء له على حكم الظاهر وهو الإسلام؛ ولما فيه من مصلحة شرعية؛ وهو تأليف قلوب قومه وتابعيه، فقد كان يدين له بالولاء فئة كبيرة من المنافقين، فعسى أن يتأثروا ويرجعوا عن نفاقهم ويعتبروا ويخلصوا لله ولرسوله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٠ 10

٣٫١٠٠١ وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٠العام الميلادي:٦٣١تفاصيل الحدث:
توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت أمه هي مارية القبطية. وذكر ابن كثير أن جميع أولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله عنها ما عدا إبراهيم فمن مارية القبطية المصرية رضي الله عنها. وفي صحيح مسلم عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِى عَوَالِى الْمَدِينَةِ فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ. قَالَ عَمْرٌو فَلَمَّا تُوُفِّىَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِى وَإِنَّهُ مَاتَ فِى الثَّدْىِ وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ تُكَمِّلاَنِ رَضَاعَهُ فِى الْجَنَّةِ». وفي صحيح البخاري عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ. وفي صحيح البخاري أيضا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِذَا كَانَ ذَاكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ) وَذَاكَ أَنَّ ابْنًا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَاكَ. قال ابن القيم: (وُلِدَ لَهُ إبْرَاهِيم بِالْمَدِينَةِ مِنْ سُرّيّتِهِ مَارِيَةَ الْقِبْطِيّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنْ الْهِجْرَةِ ... وَمَاتَ طِفْلًا قَبْلَ الْفِطَامِ. وَاخْتُلِفَ هَلْ صَلّى عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ عَلَى قَوْلَيْنِ).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٠٠٢ تتابع الوفود إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

تتابع الوفود إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٠العام الميلادي:٦٣١تفاصيل الحدث:
بقيت الوفود تتابع إلى رسول الله وكان بينها وفد نصارى نجران ومصالحتهم على الجزية وجعل لهم ذمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٠٠٣ حجة الوداع.

حجة الوداع.
العام الهجري:١٠العام الميلادي:٦٣١تفاصيل الحدث:
قال ابن كثير: (حجة الوداع في سنة عشر ويقال لها حجة البلاغ، وحجة الاسلام. وحجة الوداع لأنه عليه الصلاة والسلام ودع الناس فيها ولم يحج بعدها. وسميت حجة الإسلام لأنه عليه السلام لم يحج من المدينة غيرها، ولكن حج قبل الهجرة مرات، قبل النبوة وبعدها. وسميت حجة البلاغ لأنه عليه السلام بلغ الناس شرع الله في الحج قولا وفعلا، ولم يكن بقي من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا وقد بينه عليه السلام، فلما بين لهم شريعة الحج ووضحه وشرحه أنزل الله عزوجل عليه وهو واقف بعرفة: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا). وعندما أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم عزمه على الحج في هذا العام، قدم المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعمل مثل عمله. وخرج من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة. وقد وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره هذا ورجوعه أحداث كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١١ 11

٣٠١١٠١ مصيبة المسلمين الكبرى بوفاة رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم.

مصيبة المسلمين الكبرى بوفاة رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١١العام الميلادي:٦٣٢تفاصيل الحدث:
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عودته من حجة الوداع، حتى اشتد وجعه وهو في بيت ميمونة رضي الله عنها، فدعا نسائه فاستأذنهن في أن يُمَرَّض في بيت عائشة رضي الله عنها. وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ. واستغرق مرضه عشرة أيام. قال ابن حجر: (واختلف في مدة مرضه، فالأكثر على أنها ثلاثة عشر يوما، وقيل بزيادة يوم، وقيل بنقصه، وقيل عشرة أيام، وبه جزم سليمان التيمي في مغازيه، وأخرجه البيهقي بإسناد صحيح). ثم توفاه الله تعالى يوم الإثنين في الثاني عشر من ربيع الأول. وقد تمَّ له من العمر ٦٣ سنة. وكفن عليه الصلاة والسلام في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، وصلى الناس عليه أرسالا، ودفن في مكان موته في حجرة عائشة رضي الله عنها. وجزاه الله تعالى عن المسلمين خير ما جزى نبيا عن أمته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١١٠٢ أبو بكر الصديق رضي الله عنه يتولى الخلافة (بيعة السقيفة).

أبو بكر الصديق رضي الله عنه يتولى الخلافة (بيعة السقيفة).
العام الهجري:١١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٣٢تفاصيل الحدث:
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينص على الخليفة من بعده صراحة - وإن كانت هناك إشارات ودلالات من النبي صلى الله عليه وسلم على تولية أبي بكر، والله أعلم - ثم اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ليبايعوا رجلا منهم وهو سعد بن عبادة فحضر المهاجرون إليهم وأخبرهم أبو بكر أن هذا الأمر يجب أن يكون في قريش، فهم أوسط العرب نسبا ودارا، ثم رشح عمرا أو أبا عبيدة للخلافة ولكن عمر أبى إلا أن يبايع لأبي بكر مبينا فضله وصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم. فبايعه عمر ثم بايعه أهل السقيفة ثم بايعه الناس في اليوم الثاني البيعة العامة، أما تخلف علي عن البيعة في السقيفة فكان لشغله بالتجهيز والتكفين وما إلى ذلك، وأما ما يقال من أنه تأخر عن البيعة حتى وفاة فاطمة رضي الله عنها فليس له مستند صحيح ويبعد أن يبقى ستة أشهر غير مبايع له وهو الذي أعانه وكان تحت إمرته كل تلك الفترة وخاصة في حروب الردة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً
العام الهجري:١١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٣٢تفاصيل الحدث:

كان زيد بن حارثة قد استشهد في مؤتة، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو تلك الجهات جهز جيشا وأمر عليهم أسامة بن زيد بن حارثة وأمره أن يصل إلى البلقاء فتجهز الجيش وتعبأ ولكن هذا الجيش لم ينفذ بسبب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما تولى أبو بكر الخلافة كان أول شيء فعله هو إنفاذ جيش أسامة وإرساله كما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ومع أن أبا بكر قد أشاروا عليه عدم إرساله لكنه أبى إلا إنفاذ ما كان رسول الله أراد إنفاذه وشيعهم أبو بكر بنفسه ماشيا وأوصى الجيش وكان هذا الفعل من أبي بكر دلالة على بقاء قوة المسلمين وارتفاع معنوياتهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

العام الهجري:١١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٣٢تفاصيل الحدث:

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب إلا المدينة ومكة والطائف فقسم اتبع المتنبئين الكذابين وقسم امتنع عن أداء الزكاة ولكن أبا بكر أخر قتالهم حتى عودة جيش أسامة الذي أنفذه إلى قتال الروم وحصل خلال تلك الفترة غارة على المدينة كان النصر فيها حليف المسلمين وقد جاءت صدقات كثيرة خلال تلك الفترة ثم بعد أن رجع جيش أسامة بعد أكثر من شهرين منتصرا فأرسل أبو بكر أحد عشر لواء لكافة أنحاء الجزيرة واختار كبار القادة كخالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل وغيرهما وكانت الحروب في كافة أرجاء الجزيرة وربما انتقل الجيش من مكان لمكان للمعاونة حتى أتم الله الأمر ورجع من رجع من المرتدين وقتل من قتل من المتنبئين وهرب من هرب فقتل الأسود العنسي ومسيلمة الكذاب وهرب طليحة الأسدي وأسلمت سجاح، واستقر أمر الجزيرة لأبي بكر الصديق الذي لم يتردد في قتالهم مع مقولته المشهورة والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

العام الهجري:١١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٣٢تفاصيل الحدث:

كان من البعوث التي بعثها أبو بكر لقتال المرتدين جيش عكرمة بن أبي جهل أرسله إلى اليمامة لقتال مسيلمة الكذاب وتبعه شرحبيل بن حسنة ولكنه لم يدركه، ثم هزمت جموع بني حنيفة جيش عكرمة فبقي شرحبيل ينتظر المدد وانتظر عكرمة أيضا فأرسل أبو بكر خالدا إلى مسيلمة وكان مسيلمة قد عسكر في بني حنيفة في عقرباء وجرت هناك معركة حامية الوطيس تراجع المسلمون فيها ثم ما لبث المسلمون أن حملوا جميعا حملة رجل واحد فألجؤوا مسيلمة ومن معه إلى حديقة وكان فيها قتلهم وسميت حديقة الموت وفيها قتل مسيلمة واستشهد عدد من القراء ووجهاء الناس كزيد بن الخطاب وثابت بن قيس رضي الله عنهم

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

العام الهجري:١١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٣٢تفاصيل الحدث:

سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران، أمها خديجة بنت خويلد تزوجها علي بن أبي طالب في المدينة بعد أحد وولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب، وانقطع نسل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلا منها، كانت من أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوصت في وفاتها أن تغطى وهي أول امرأة يغطى نعشها في الإسلام، غسلها زوجها علي وأسماء بنت عميس وصلى عليها علي وقيل العباس وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها، ونزل في قبرها علي والعَبَّاس، والفضل بن العَبَّاس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٢ 12

٣٫١٢٫١ فتح الأنبار في معركة ذات العيون.

فتح الأنبار في معركة ذات العيون.

العام الهجري:١٢العام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:

سار خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى الأنبار ففتحها عنوة وهرب القائد الفارسي مهران واستخلف خالد عليها الزبرقان بن بدر ثم قصد عين التمر فهزم جموع أهلها الذين هم من العرب المتنصرة والعجم ثم حصرها فنزلوا على حكمه فقتل من قتل منهم وأسر وسبى واستخلف عليها عويم بن الكاهل، علما أن الأنبار تقع قريبا من ضفة الفرات اليمنى قريبا من الفلوجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٢٠٢ معركة ذات السلاسل وهزيمة الفرس.

معركة ذات السلاسل وهزيمة الفرس.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
كان المثنى بن حارثة يقاتل الهرمزان في ضفاف الفرات ثم استدعى خالد المثنى ونزلوا إلى جهات الأبلة لتجميع القوات واجتمع عدي بن حاتم وعاصم بن عمرو ثم التقوا بهرمز في الأبلة وكانت المعركة ثم قتل هرمز على يد القعقاع بن عمرو وكانت الدولة للمسلمين وكان الفرس قد ربطوا أنفسهم بالسلاسل لذلك سميت بذلك وانتصر المسلمون فيها وأرسل خالد المثنى في أثر القوم وبعث معقلا لجمع المال والسبي وسار المثنى لحاصر الحصن حتى استنزل الرجال من الحصون وقتل مقاتلتهم وأقر الفلاحين الذين لم يقاتلوا. علما أن الأبلة من أقدم مدن البصرة على شاطئ دجلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٢٠٣ أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأمر بجمع القرآن.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأمر بجمع القرآن.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
لقد عهد أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى زيد بن ثابت بجمع نصوص القرآن وخاصة بعد موت عدد كبير منهم في اليمامة وكان هذا الأمر مستهجنا في البداية ولكن الله شرح صدورهم له كما شرح صدر أبي بكر له وكان الأمر شديدا على زيد فقد قال أن نقل جبل من مكانه كان أهون عليه من هذه المهمة، ولكنه قام بها خير قيام فجمع القرآن من الرقاع والعسيب والعظام وصدور الرجال فكان هذا الأمر أول جمع للقرآن وبقي عند أبي بكر في خلافته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٢٠٤ وقعة الولجة.

وقعة الولجة.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
قامت وقعة الولجة بين الفرس والمسلمين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه، والولجة مكان في العراق، وسميت المعركة باسمه لوقوع الأحداث فيه. وتبدأ أحداثها حين اضطرب البلاط الملكي في فارس من جراء انتصارات العرب, وتحدثوا فيما بينهم بأنه يجب محاربة العرب بعرب مثلهم يعرفون خططهم الحربية, فجند الملك جيشاً عظيماً من قبيلة بكر بن وائل والقبائل الأخرى الموالية له, تحت قيادة قائد مشهور منهم يدعى الأندرزغر, وكان فارسيا من مولدي السواد. وأرسل بهمن جاذويه في أثره ليقود جيوش الملك, وحشر الأندرزغر من بين الحيرة وكسكر ومن عرب الضاحية, وتقدمت الجيوش المتحدة فاشتبكت مع خالد بن الوليد في الولجة بالقرب من ملتقى النهرين ودار بينهما قتال طويل عنيف, انتصر المسلمون فيه بفضل الله تعالى ثم بفضل تدابير قائدهم الذي باغت العدو وأجهده

بكمين في ناحيتين, وكمين من الخلف, وكانت الهزيمة كاملة؛ ففر الفرس وفر العرب الموالون لهم, بعد أن قتل وأسر منهم عدد عظيم, ومضى الأندرزغر منهزما, فمات عطشا في الفلاة, وبذل خالد الأمان للفلاحين؛ فعادوا وصاروا ذمة, وسبى ذراري المقاتلة ومن أعانهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٢٠٥ المسلمون بقيادة خالد بن الوليد يفتحون بلدة "أمغيشيا" التابعة للفرس ..

المسلمون بقيادة خالد بن الوليد يفتحون بلدة "أمغيشيا" التابعة للفرس ..
العام الهجري:١٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
فتح المسلمون بقيادة "خالد بن الوليد" بلدة "أمغيشيا" التابعة للفرس، وقيل اسمها منيشيا، وهي تقع على نهر الفرات، ولم يقع بأمغيشيا قتال، وإنما هجرها أهلها بعد هزيمة الفرس في "أُلَّيس"، فدخلها المسلمون فاتحين، وأصابوا فيها ما لم يصيبوا مثله لأن أهلها أعجلهم المسلمون أن ينقلوا أموالهم وأثاثهم وكراعهم وغير ذلك، وأرسل إلى أبي بكر بالفتح ومبلغ الغنائم والسبي وأخرب أمغيشيا. فلما بلغ ذلك أبا بكر قال: عجز النساء أن يلدن مثل خالد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٢٠٦ معركة المذار وهزيمة الفرس.

معركة المذار وهزيمة الفرس.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
كان أزدشير قد أمر بجيش كبير بقيادة قارن بن قريانس فلما وصل إلى المذار وصل إليه خبر هزيمة هرمز ومقتله في وقعة السلاسل فتجمع هناك فسار إليه خالد بن الوليد رضي الله عنه ونشبت معركة قتل فيها معقل بن الأعشى القائد الفارسي قارن وقتل عاصم بن عمرو خصم الأنوشجان وقتل عدي بن حاتم عدوه قباذ وقتل يومها من الفرس الكثير ثم وزع خالد الغنائم وقسم الفيء. علما أن المذار تقع على ضفة نهر دجلة اليسرى بين البصرة وواسط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٢٠٧ المسلمون يفتحون الحيرة.

المسلمون يفتحون الحيرة.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
بعد انتهاء خالد بن الوليد رضي الله عنه من اليمامة سار باتجاه الحيرة وكان عليها من قبل الفرس هانئ بن قبيصة الطائي فدعاه خالد للإسلام فصالحه على تسعين ومائة ألف درهم، ثم ولى عليها خالد القعقاع بن عمرو. علما أن الحيرة تبعد عن الكوفة قرابة الثلاثة أميال شرقا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٢٠٨ انتصار المسلمين في معركة الحصيد بقيادة "القعقاع بن عمرو" على الفرس بقيادة "روزبه".

انتصار المسلمين في معركة الحُصَيْد بقيادة "القَعْقَاع بن عمرو" على الفرس بقيادة "رُوزَبَه".
العام الهجري:١٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:
بعد أن انصرف خالد من "عين التمر" ظن الفرس أنه قد غادر الشام متوجهًا إلى الجزيرة العربية مع القسم الأكبر من قواته، فأرادوا طرد قواته من الشام، واستعادة الأراضي التي فتحها المسلمون؛ لاسترداد هيبة الإمبراطورية الفارسية التي ضاعت مع الهزائم المتتالية التي

ألحقها بهم المسلمون. وبدأ "بهمن" قائد الفرس ينظم جيشه من جديد، فراح يجمع شتات مقاتليه الذين انسحبوا من الحاميات الموجودة في أجزاء الإمبراطورية الفارسية، ويحشد إليهم المزيد من الجنود الجدد، وانضم إليهم عدد كبير من المتطوعين، ولكن ذلك جعل جيشه أقل كفاءة واستعدادًا للقتال من الجيوش الأخرى التي حاربها "خالد" من قبل، واستطاع إلحاق الهزائم بها. وأدرك "بهمن" بحنكته نقطة الضعف تلك؛ فقرر ألا يزج بهذا الجيش في القتال قبل أن يدعمه بقوات كبيرة من العرب النصارى الموالين للفرس، واستجاب له هؤلاء النصارى. وقسّم "بهمن" قواته إلى جيشين كبيرين، جعل على الأول "رُوزَبَه"، ووجهه إلى الحصيد، والثاني تحت إمرة زَرْمِهْر، ووجهه إلى الخنافس. وفي الوقت نفسه قرر "القعقاع بن عمرو" قائد المسلمين في العراق - بعد رحيل خالد - أن يرسل كتيبتين إلى الحصيد والخنافس لتأخير تقدم الفرس في هذين المكانين، واحتفظ القعقاع بباقي جيشه في حالة تأهب واستعداد لأية معركة محتملة لحين قدوم خالد بقواته من الحيرة. وقرر خالد أن يخوض المعركة على طريقته الخاصة، وذلك بأن يبدأ بالأعمال الهجومية؛ حتى يدمر كل قوة في مكانها على حدة؛ فقسم قواته في الحيرة إلى مجموعتين: الأولى بقيادة "القعقاع بن عمرو"، والثانية بقيادة "أبي ليلى بن فَدَكي السعدي"، ثم عززهما بالقوات التي حاربت في دُومَة الجندل بعد أن نالت قسطا من الراحة بعد عناء المعركة. وبعد أيام احتشدت جميع قوات المسلمين في عين التمر في ثلاثة ألوية، فوجّه خالد القعقاعَ إلى "الحصيد"، وأبا ليلى إلى "الخنافس"، وأمرهما أن يتصديا لجيوش الفرس، بسرعة، وفي آن واحد؛ حتى يتمكنا من القضاء عليها. ووصل القعقاع بن عمرو بجيشه إلى الحصيد في ١٠ من شعبان من هذه السنة، وبدأ على الفور بمهاجمة جيوش الفرس التي كانت تفوقه عددًا وعدة، وأظهر القعقاع من ضروب الفروسية ونوادر البطولة ما أشعل الحماس في قلوب جنوده؛ فانطلقوا يحصدون رؤوس أعدائهم، وشقّ القعقاع صفوف الفرس حتى وصل إلى قائدهم رُوزَبَه، فأطاح رأسه بسيفه. وما لبثت أن جاءت الأخبار بقدوم جيش المسلمين بقيادة أبي ليلى نحو المدينة، فلما سمع قائد الفرس أنباء قدوم جيش المسلمين إلى "الخنافس" قرر الانسحاب، وعدم الدخول مع المسلمين في معركة غير مضمونة العواقب. وعندما وصل أبو ليلى إلى الخنافس وجدها خالية من الفرس، فأقام بها مدة، ثم أرسل إلى خالد بن الوليد يُنْهي إليه أنباء استيلائه على المدينة، ويخبره بفرار الفرس إلى "المُصَيّخ".

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٢.٩ معركة أليس.

معركة ألِّيس.

العام الهجري:١٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:

وفيها هزم المسلمون الفرس الذين كانوا بقيادة جابان ومعه قبيلة عجل المتنصرة وكان صاحب أليس بصبرى بن صلوبا وقد مر خالد عليها وهو متجه إلى الحيرة فصالحه. علما أن أليس لم تعد موجودة اليوم وكانت في أول أراضي العراق.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٢.١٠ معركة الفراض.

معركة الفراض.

العام الهجري:١٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٣تفاصيل الحدث:

سار خالد بن الوليد رضي الله عنه بجيوشه المجتمعة إلى الفراض على تخوم الشام والعراق والجزيرة وتعاون الفرس والروم ضد المسلمين والتقت الجموع على الفرات فقتل من الفرس والروم والعرب المتنصرة أكثر من مائة ألف ثم أقام خالد رضي الله عنه عشرة أيام في الفراض ثم رجع إلى الحيرة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٢٫١١ حجة خالد بن الوليد رضي الله عنه.

حجة خالد بن الوليد رضي الله عنه.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
أقام خالد بن الوليد بالفراض عشرة أيام، ثم أذن بالقفول إلى الحيرة، لخمس بقين من ذي القعدة، وأمر عاصم بن عمرو أن يسير في المقدمة، وأمر شَجَرة بن الأعزّ أن يسير في الساقة، وأظهر خالد أنه يسير في الساقة, ثم انطلق في كوكبة من أصحابه، وقصد شطر المسجد الحرام، وسار إلى مكة في طريق لم يُسْلك قبله قط، وتأتّى له في ذلك أمر لم يقع لغيره، فجعل يسير معتسفاً على غير جادّة، حتى انتهى إلى مكة فأدرك الحج, ثم عاد فأدرك أمر الساقة قبل أن يصلوا الحيرة، ولم يعلم أبو بكر الصديق بذلك أيضاً إلا بعد ما رجع أهل الحج من الموسم، فبعث يعتب عليه في مفارقته الجيش، وأمره بالذهاب إلى الشام ممداً جموع المسلمين باليرموك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٢٫١٢ فتح العراق.

فتح العراق.
العام الهجري:١٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
لما انتهى خالد بن الوليد رضي الله عنه من اليمامة جاء الأمر بالتوجه للعراق لدعم المثنى بن حارثة فسار خالد إلى الحيرة والتقى بجيش المثنى وجيش عياض بن غنم بهرمز في الأبلة وقد حدثت عدة معارك في تلك المناطق التي تعرف بالمنطقة الشرقية التي كانت تحت سيطرة الفرس وقد كانت عدة فتوحات كفتح الحيرة والأنبار ودومة الجندل والفراض وغيرها من المناطق العراقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٣ 13

٣٫١٣٫٠١ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلي اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلي اليهود والنصارى من جزيرة العرب.
العام الهجري:١٣العام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أجلى اليهود من المدينة تباعا وذلك لنقضهم العهود واستثارتهم الفتن والحروب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلمقد قال لا يجتمع دينان في أرض العرب وكانت اليهود قد استقرت في خيبر وما حولها بعد جلائهم من المدينة وبقوا على ذلك حتى قام عمر بإجلائهم من خيبر إلى الشام عملا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم السابق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫١٣٫٠٢ وقعة النمارق.

وقعة النّمارق.
العام الهجري:١٣العام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
بعث رستم جيشا لقتال أبي عبيدة بن الجراح فالتقى الطرفان في النمارق بين الحيرة والقادسية وكان على خيل المسلمين المثنى بن حارثة فهزم الفرس وهربوا وساروا إلى كسكر فلحقهم أبو عبيدة ثم هزمهم ثانية بعد أن جاءتهم قوة داعمة لنصرتهم وفر الفرس إلى المدائن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٣ أبو بكر الصديق رضي الله عنه يعقد ألوية فتح الشام بعد فراغه من حروب الردة.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه يعقد ألوية فتح الشام بعد فراغه من حروب الردة.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
قام الصديق أبو بكر رضي الله عنه بعقد أربعة ألوية لفتح بلاد الشام بعد أن فرغ من حروب الردة، وجعل قيادتها لأبي عبيدة بن الجراح، وعمرو بن العاص، وشرحبيل بن حَسَنة، ويزيد بن أبي سفيان. وقد أدت هذه الجيوش دورها الفعَّال في مقاتلة الروم وانتصروا في مواقع كثيرة، وكان الروم في جميعها أكثر عدداً وعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٤ المسلمون يفتحون مدينة بصرى الشام.

المسلمون يفتحون مدينة بصرى الشام.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
قام المسلمون بفتح مدينة بصرى الشام شرقي دمشق تحت قيادة خالد بن الوليد، وذلك في بداية حركة الفتوح بالشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٥ وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
هو من أوائل المصدقين للنبي والمؤمنين به بقي معه في مكة حتى هاجر معه فكان صاحبه في ذلك، قدمه النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة بالناس في مرض موته، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، أنفق في سبيل الله كل ماله كان وزير النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب مشورته، بايعه المسلمون على الخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كما هو مذكور، توفي أبو بكر الصديق بعد أن بقي خليفة مدة سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام توفي بعد أن مرض وقد قام خلال هذه المدة القصيرة برد المرتدين وحربهم والتي شملت أجزاء الجزيرة كلها ثم كانت الحروب مع الفرس والروم أظهرت قوة المسلمين وإمكاناتهم القتالية التي لا يستهان بها، دفن بجانب النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فكان مع صاحبه كما كان معه في الدنيا، فجزاه الله عن الأمة الإسلامية خيرا ورضي الله عنه وأرضاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٦ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتولى الخلافة.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتولى الخلافة.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
لما مرض أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأحس بدنو أجله جمع عددا من الصحابة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يشاورهم وعرض عليهم أن يؤمروا رجلا يرضونه في حياته ولكنهم لم يستقروا على أمر ثم بدأ يسأل الناس عن عمر بن الخطاب ثم استقر رأيه على استخلاف عمر فكتب بذلك كتابا وقال اللهم إني استخلفت على أهلك خير أهلك وبلغ بذلك الناس ورضوا به فكانت تلك خلافة عمر رضي الله عنه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٧ نشوب معركة "مرج الصفر" بين الروم والمسلمين بقيادة خالد بن سعيد.

نشوب معركة "مرج الصفر" بين الروم والمسلمين بقيادة خالد بن سعيد.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
نشبت معركة "مرج الصفر" بين الروم بقيادة ماهان والمسلمين بقيادة خالد بن سعيد، وذلك في بدايات فتح المسلمين لبلاد الشام، حيث أخذ خالد طريقه لمرج الصفر للهجوم على الروم مما أدى بقائدهم ماهان إلى أن ينحدر بجيشه حتى يستدرج جيوش المسلمين التي اتجهت إلى جنوب البحر الميت ووصلت إلى مرج الصفر شرق بحيرة طبرية، واغتنم الروم على المسلمين الفرصة وأوقعوا بهم الهزيمة، وصادف ماهان سعيد بن خالد بن سعيد في كتيبة من العسكر فقتلهم وقتل سعيداً في مقدمتهم، وبلغ خالد مقتل ابنه ورأى نفسه قد أحيط به فخرج هارباً في كتيبة من أصحابه على ظهور الخيل وقد نجح عكرمة في سحب بقية الجيش إلى حدود الشام، وانتهت المعركة بانتصار الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٨ موقعة الجسر وهزيمة المسلمين.

موقعة الجسر وهزيمة المسلمين.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
بعد أن هزم الفرس في النمارق وما بعدها اجتمعوا إلى رستم فأرسل جيشا كثيفا ومعهم راية كسرى وراية أفريدون فالتقوا مع المسلمين وبينهم جسر فعبر أبو عبيدة الجسر إليهم وجرت المعركة وكانت فيلة الفرس تؤذي المسلمين وتؤذي خيولهم فقتل المسلمون الفيلة وقتل عدد من قادة المسلمين حتى تولى المثنى بن حارثة وكان أمر المسلمين قد ضعف فأرادوا الرجوع وعبور الجسر فتحطم مما جرأ الفرس على معاودة القتل فيهم فقتل من قتل وغرق من غرق ثم أصلحوا الجسر وعاودوا المرور بحماية المثنى ومن معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣٠٩ موقعة البويب وانتصار المسلمين.

موقعة البويب وانتصار المسلمين.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٣٤تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى المثنى بن حارثة قيادة المسلمين وكان عمر رضي الله عنه يمده بمقاتلين من القبائل العربية في الجزية التقى المثنى مع الجيش الفارسي في البويب قرب الكوفة وطلبت الفرس أن يعبر المسلمون إليهم أو العكس فاختار المثنى العكس فعبر الفرس وجرت معركة عنيفة هزم فيها الفرس وقتل منهم الكثير قتلا وغرقا وقتل فيها قائد الفرس مهران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٣١٠ الشام (سوريا ولبنان) فتحها خالد بن الوليد وفي النهاية سعد بن أبي وقاص في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

الشام (سوريا ولبنان) فتحها خالد بن الوليد وفي النهاية سعد بن أبي وقاص في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.
العام الهجري:١٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٣٥تفاصيل الحدث:
بعد أن انتهى خالد بن الوليد رضي الله عنه من الفراض سار إلى شرقي جبل حوران ثم إلى تدمر ثم القريتين من أعمال حمص ثم قاتل غسان في مرج راهط وانتصر عليهم ثم سار إلى بصرى الشام وكانت أول مدينة افتتحها من بلاد الشام ثم ذهب إلى اليرموك ثم بعد

عدة معارك أصبح الأمير على الجيوش سعد بن أبي وقاص وتابع الفتوحات في الشام، وجاء كتاب عمر أن ابدؤوا بدمشق فإنها حصن الشام ولما وصلت جيوش المسلمين دمشق شددوا الحصار عليها سبعين يوما طوقوها من جهاتها كلها ومنعوا المدد إليها فانكسرت حميتهم وفتحت المدينة بعد أن تم احتلال الغوطة منعا للإمدادات وولى عليها يزيد بن أبي سفيان ثم سارالمسلمون إلى فحل ثم إلى حمص ثم إلى قنسرين واللاذقية وحلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٤ 14

٣.١٤٠١ معركة (القادسية) وانتصار المسلمين على الفرس وفتح دمشق وبلاد الشام.

معركة (القادسية) وانتصار المسلمين على الفرس وفتح دمشق وبلاد الشام.
العام الهجري:١٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٣٥تفاصيل الحدث:
اجتمع المسلمون في القادسية حسبما واعدهم سعد بن أبي وقاص بعد أن أمره عمر بن الخطاب بدل خالد ثم مكث سعد في القادسية شهرا يبث السرايا في كل الجهات ويأتي بالغنائم فأمر يزدجرد رستما على جيش كثيف من مائة وعشرين ألفا ومثلها من المدد فبعث سعد إليه من يدعوه للإسلام وحاول الفرس أن يغروا المسلمين فطلبوا إرسال أكثر من رجل فأتاهم المغيرة وأتاهم ربعي وأتاهم حذيفة بن محصن ولم تنفع في شيء فبدأ القتال بعد الظهيرة وبقيت المعركة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع اشتد أثر الفيلة على المسلمين ثم في هذا اليوم هبت ريح شديدة على الفرس أزالت خيامهم فهربوا وقتل رستم قائدهم وفروا ولحقهم بعض المسلمين إلى المدائن واستشهد من المسلمين ألف وخمسمائة وقتل من الفرس عشرون ألفا وغنم المسلمون الكثير ثم سار سعد إلى المدائن فالتقى بجيش آخر فهزمه أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٤٠٢ قتل رستم قائد الفرس.

قتل رستم قائد الفرس.
العام الهجري:١٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٣٥تفاصيل الحدث:
في رابع أيام القادسية هبت ريح شديدة, فرفعت خيام الفرس عن أماكنها, وألقت سرير رستم الذي هو منصوب له. وتقدم القعقاع ومن معه, حتى عثروا على سرير رستم وهم لا يرونه من الغبار، وكان رستم قد تركه واستظل ببغل, فوقع على رستم وهو لا يشعر به, فأزال من ظهره فقاراً، وهرب رستم نحو نهر العتيق لينجو بنفسه, ولكن هلال بن علقمة أدركه, فأمسك برجله وسحبه ثم قتله، وصعد السرير ثم نادى: قتلت رستم ورب الكعبة، إليَّ، فأطافوا به, وما يرون السرير, وكبَّروا وتنادوا، وانهزم قلب الفرس، أما بقية قادة المسلمين فإنهم تقدموا أيضاً فيمن يقابلهم, وتقهقر الفرس أمامهم، ولما علم الجالينوس بمقتل رستم قام على الرّدم المُقام على النهر ونادى أهل فارس إلى العبور فراراً من القتل فعبروا، أما المقترنون بالسلاسل وعددهم ثلاثون ألفاً فإنهم تهافتوا في نهر العتيق فوخزهم المسلمون برماحهم، فما أفلت منهم أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٤٠٣ بناء مدينة البصرة.

بناء مدينة البصرة.
العام الهجري:١٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٣٥تفاصيل الحدث:

تقع البصرة في الجنوب الشرقي على رأس الخليج العربي، تعتبر المدينة الثانية في العراق بعد العاصمة بغداد بناها العرب عند الفتح الإسلامي في عام أربعة عشر للهجرة، الموافق لعام ٦٣٥ للميلاد، حيث كانت في بداية الأمر معسكراً للجنود وسكناً لعوائلهم ليسهل عليهم التوجه إلى الفتوحات، بدل أن يضطروا للعودة إلى عوائلهم في المناطق البعيدة من شبه الجزيرة، لقد كانت أول مدينة بناها العرب أثناء الفتوحات الإسلامية، وتم بناؤها قبل الكوفة بحوالي ستة أشهر، ثم بنيت الفسطاط بعد الكوفة إن هذه المدينة قد تم هجرها من قبل سكانها فيما بعد وتحولوا إلى مدينة البصرة الحديثة وبنيت البصرة على أنقاض معسكر للفرس في منطقة كانت تدعى الخريبة. كما وإن هنالك مدينة أثرية يعتقد بعض المؤرخين أنه تم بناؤها في زمن نبوخذ نصر تدعى طريدون، وادعى آخرون أنها كانت مدينة آشورية، حيث كان لهذه المدينة سد يحميها من ارتفاع منسوب مياه البحر، أما موضع البصرة نفسهُ فقد كان عليه ناحية تسمَّى (الخريبة). وقد حرّر المسلمون مدينة (الأبلة)، في شهر شعبان من السنة الرابعة عشرةَ للهجرةِ، أما (الخريبة) فقد حرّرها أربعون مقاتلاً من المسلمين قادهم عتبةُ بن غزوان، فلما استقروا فيها كتب عتبةُ إلى الخليفة عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء دُور للمقاتلين مؤكداً أنه لابدَّ للمسلمين من منزل إذا شتا شتوا فيه، وإذا رجعوا من قتالهم لجؤوا إليه فكتب إليه عمر إن أردت لَهم منزلاً قريباً من المراعي والماء فاكتب إليَّ بصفته. فكتبَ إليه: إني قد وجدت أرضاً كثيرةَ القضَّةِ في طرف البرِّ إلى الريف، ودونها منافع، وفيها ماءٌ وقصبٌ. فلما وصلَ هذا الجوابُ إلى الخليفة أذنَ لعتبةَ بالبناءِ، فبنى مسجدَها ودارَ أمارتِها ودورَها من القصب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٤٠٤ (اليرموك) وانتصار المسلمين على الروم.

(اليرموك) وانتصار المسلمين على الروم.
العام الهجري:١٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٣٥تفاصيل الحدث:
كان المسلمون قد تجمعوا بجيوشهم في اليرموك من أراضي بلاد الشام عند نهرها المعروف وكان خالد بن الوليد هو مشير الحرب وعنه يصدر الرأي وكانت الروم قد أقبلت بجيش عظيم ثم التقى الجمعان ووعظ أبو عبيدة الناس بالصبر والثبات وبعض نصائح الحرب ووعظ غيره ونصح كعمرو بن العاص وأبو سفيان ومعاذ بن جبل وقد كان هناك لقاء مع قائد الروم لكن لم يثمر بشيء وكانت المعركة الشديدة الحامية الوطيس وأسلم خلالها جرجه وقاتل مع المسلمين وحملوا على الروم حتى هزموهم ليلا وسقط الذين ربطوا أنفسهم بالسلاسل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٥ 15

٣٠١٥٠١ فتح قنسرين.

فتح قنسرين.
العام الهجري:١٥العام الميلادي:٦٣٦تفاصيل الحدث:
أرسل أبو عبيدة خالد بن الوليد إلى قنسرين. فلما نزل الحاضر زحف إليهم الروم وعليهم ميناس، وكان من أعظم الروم بعد هرقل، فاقتتلوا فقتل ميناس ومن معه مقتلة عظيمة لم يقتلوا مثلها، فماتوا على دمٍ واحد. وسار خالد حتى نزل على قنسرين فتحصنوا منه، فقالوا: لو كنتم في السحاب لحملنا الله إليكم أو لأنزلكم إلينا. فنظروا في أمرهم ورأوا ما لقي أهل حمص فصالحوهم على صلح حمص، فأبى خالد إلا على إخراب المدينة فأخربها. فعند ذلك دخل هرقل القسطنطينية، وسببه: أن خالداً وعياضاً أدربا إلى هرقل من الشام، وأدرب عمرو بن مالك من الكوفة، فخرج من ناحية قرقيسيا، وأدرب عبد الله بن المعتم من ناحية الموصل ثم رجعوا، فعندها دخل هرقل القسطنطينية، وكانت هذه أول مدربة في الإسلام سنة خمس عشرة، وقيل ستة عشرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٥٠٢ معركة أجنادين وهزيمة الروم.

معركة أجنادين وهزيمة الروم.
العام الهجري:١٥العام الميلادي:٦٣٦تفاصيل الحدث:
سار عمرو بن العاص إلى أجنادين وهي تقع قريبا من الفالوجة ومكان عبور فلسطين من الجنوب إذ رابط فيها الأرطبون وكانت قوة للروم في الرملة وأخرى في بيت المقدس وطال تأخر فتحها وكانت مرسلات بين الطرفين حتى ذهب عمرو بنفسه إلى الأرطبون وكادوا يقتلونه ولكنه فطن لهم وخادعهم ورجع سالما ثم حدث قتال عظيم يشبه يوم اليرموك حتى دخل المسلمون أجنادين ثم تقدموا إلى بيت المقدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٥٠٣ فتح بيت المقدس.

فتح بيت المقدس.
العام الهجري:١٥العام الميلادي:٦٣٦تفاصيل الحدث:
بعد أن حاصر أبو عبيدة وعمرو بن العاص إيليا واشترط بطريقها تسليمها إلى عمر بن الخطاب قدم عمر بن الخطاب الجابية وخطب فيها خطبته المشهورة ثم سار إلى بيت المقدس وعقد الصلح مع بطريقها صفرونيوس واشترط إخراج الروم خلال ثلاثة أيام واستلم المدينة وكتب الصلح المشهور بينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٥٠٤ دخول عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس ماشيا على قدميه.

دخول عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس ماشيا على قدميه.
العام الهجري:١٥العام الميلادي:٦٣٦تفاصيل الحدث:
بعد أن كتب الله النصر للمسلمين وفتحوا إيليا بيت المقدس أبى بطريقها أن يسلم مفاتيح القدس إلا للخليفة عمر بن الخطاب فحضر عمر رضي الله عنه والقصة في دخوله مشهورة حيث كان يتناوب على بعير مع خادمه فكانت نوبة عمر المشي حين وصولهم إلى القدس ولم يرض عمر أن يركب بدلا عن خادمه مع طلب الخادم ذلك ولم يأبه لتلك الوجاهات المزيفة فدخلها ماشيا فكان ذلك من العلامات التي زعم البطريق أنها تكون فيمن يستلم المفاتيح فأخذها عمر وصلى في بيت المقدس واتخذه مسجدا كما كان ولم يصل في مسجد الصخرة رغم مشورة بعضهم له بذلك ثم عقد الصلح مع أهلها وكتب بذلك الشروط المشهورة، والمعروفة إلى اليوم بالشروط العمرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٥٠٥ فتح مدينة حمص.

فتح مدينة حمص.
العام الهجري:١٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٦٣٦تفاصيل الحدث:
فتح المسلمون بقيادة أبي عبيدة بن الجراح مدينة حمص، بعد أن حاصروها حصاراً شديداً واضطرت المدينة إلى طلب الصلح، فكتب المسلمون لأهلها كتابا بالأمان على أنفسهم وأموالهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦ 16 ٣٠

٣٠١٦٠١ الأناضول (تركيا) بدأ المسلمون غارتهم عليها من الشام.

الأناضول (تركيا) بدأ المسلمون غارتهم عليها من الشام.
العام الهجري:١٦العام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
ندب سراقة بن عمرو عبدالرحمن بن ربيعة للمسير إلى بلاد الباب وهي بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف بالدربند وأمده عمر بن الخطاب بحبيب بن مسلمة ولكن شهريراز ملك تلك البلاد طلب من عبدالرحمن أن يمهله ففعل كما عبر له عن كرهه للأرمن والقبج الذين يقيمون حول بلاده وأعرب عن نواياه الطيبة للمسلمين وطلب أن يعفوه من الجزية مقابل أن يساعدهم في حروبهم على الأرمن ومن حولهم فقبل ذلك سراقة وأقره عمر على ذلك فوجه سراقة أربعة جيوش إلى البلاد المحيطة بأرمينية وفتحها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٢ وفاة ماريا رضي الله عنها سرية النبي صلى الله عليه وسلم وأم ولده إبراهيم.

وفاة ماريا رضي الله عنها سرية النبي صلى الله عليه وسلم وأم ولده إبراهيم.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
هي ماريا القبطية أهداها المقوقس القبطي للنبي صلى الله عليه وسلم، تسرى بها النبي صلى الله عليه وسلم وولدت له إبراهيم فقال أعتقها ولدها، فلا تعد من زوجاته صلى الله عليه وسلم وبالتالي ليست من أمهات المؤمنين أنفق عليها أبو بكر وعمر إلى أن توفيت في خلافته وصلى عليها هو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٣ فتح بهرسير بقيادة سعد بن أبي وقاص.

فتح بُهْرَسِير بقيادة سعد بن أبي وقاص.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
كان انتصار المسلمين في القادسية دافعًا لهم للاستمرار في زحفهم نحو المدائن عاصمة الفرس، وسار سعد بجنوده حتى وصل إلى "بُهْرَسِير" وكانت إحدى حواضر فارس، فنزل سعد قريبًا منها، وأرسل مجموعة من جنوده لاستطلاع الموقف، وعاد هؤلاء الجنود وهم يسوقون أمامهم آلافًا من الفلاحين، من أهل تلك المدينة. وحينما علم "شيرزار" دهقان (أمير) "ساباط" بالأمر أرسل إلى سعد يطلب منه إطلاق سراح هؤلاء الفلاحين، ويخبره أنهم ليسوا مقاتلين، وإنما هم مجرد مزارعين أُجراء، وأنهم لم يقاتلوا جنوده؛ فكتب سعد إلى عمر يعرض عليه الموقف ويسأله المشورة: "إنا وردنا بُهْرَسِير بعد الذي لقينا فيما بين القادسية وبهرسير، فلم يأت أحد لقتال، فبثثت الخيول، فجمعت الفلاحين من القرى والآجام .. فرأيك". فأجابه عمر: "إن من أتاكم من الفلاحين إذا كانوا مقيمين لم يعينوا عليكم فهو أمانهم، ومن هرب فأدركتموه فشأنكم به" .. فلما جاءه خطاب عمر خلى سعد سبيلهم. وأرسل سعد إلى الدهاقين (رؤساء المدن والأقاليم) يدعوهم إلى الإسلام على أن يكون لهم ما هم عليه من الإمارة والحكم، أو الجزية ولهم الذمة والمنعة، فدخل كثير منهم الإسلام لما وجدوه من سماحة المسلمين وعدلهم -مع ما هم عليه من بأس وقوة- ولكن بُهْرَسِير امتنعت عنه، وظن أهلها أن حصونها تحول دون فتح المسلمين لها، فحاصرها سعد بجنوده طوال شهرين يرمونها بالمجانيق، ويدكونها بالدبابات التي صنعوها من الجلود والأخشاب. ولكن المدينة كانت محصّنة فنصب سعد حولها عشرين منجنيقًا في أماكن متفرقة ليشغلهم ويصرفهم عن ملاحظة تقدم فرسانه نحو

المدينة لاقتحامها. وأحس الفرس بمحاولة المسلمين اقتحام المدينة، فخرج إليهم عدد كبير من الجنود الفرس ليقاتلوهم ويمنعوهم من دخول المدينة، وضرب المسلمون أروع الأمثلة في البطولة والفداء، وقوة التحمّل والحرص على الشهادة، وكان القائد "زُهْرة بن الجويّة" واحداً من أولئك الأبطال الشجعان، استطاع أن يصل إلى قائد الفرس "شَهْرَبَرَاز"، فضربه بسيفه فقتله .. وما إن رأى جنود الفرس قائدهم يسقط على الأرض مدرجًا في دمائه حتى تملكهم الهلع والذعر، وتفرق جمعهم، وتشتت فرسانهم. وظل المسلمون يحاصرون بُهْرَسير بعد أن فر الجنود والتحقوا بالفيافي والجبال، واشتد حصار المسلمين على المدينة؛ حتى اضطر أهلها إلى أكل الكلاب والقطط، فأرسل ملكهم إلى المسلمين يعرض الصلح على أن يكون للمسلمين ما فتحوه إلى دجلة، ولكن المسلمين رفضوا وظلوا يحاصرون المدينة، ويضربونها بالمجانيق، واستمر الحال على ذلك فترة من الوقت. وبدت المدينة هادئة يخيم عليها الصمت والسكون، وكأنه لا أثر للحياة فيها، فحمل المسلمون عليها ليلاً، وتسلقوا أسوارها وفتحوها، ولكن أحدًا لم يعترضهم من الجنود، ودخل المسلمون بُهْرَسير فاتحين بعد أن حاصروها زمنًا طويلاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٤ فارس (إيران) غزاها سعد بن أبي وقاص في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

فارس (إيران) غزاها سعد بن أبي وقاص في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
لما عزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد وأمر بدلا عنه سعد بن أبي وقاص وأكمل ما كانوا قد بدؤوا به من الفتوحات والمعارك وحققوا انتصارات عديدة يلاحقون فلول الفرس الفارين فكانت تلك السلسلة من الفتوح تتجه نحو فارس بعد أن بدأت من العراق واتجهت للشام ثم من الشام اتجهت شمالا إلى بلاد فارس حتى وصلت إلى عقرها وفتحت المدائن ونهاوند وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٥ فتح المدائن القصوى عاصمة الفرس.

فتح المدائن القصوى عاصمة الفرس.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
لقد دخل المسلمون المدائن بقيادة سعد بن أبي وقاص وكان قد هرب أهلها كلهم مع كسرى سوى بعض المقاتلين الذين بقوا في القصر الأبيض فدعاهم سلمان الفارسي ثلاثة أيام حتى نزلوا منه ثم سكن سعد القصر الأبيض وأقامت أسر المسلمين فيها حتى فتح الله عليهم جلولاء وتكريت والموصل فتحول أكثرهم للكوفة، وكان سعد قد أرسل سرايا تتعقب الفارين فحصلت على غنائم كثيرة أكثرها من ثياب كسرى وأمتعته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٦ بناء أول مسجد في عاصمة إمبراطورية فارس.

بناء أول مسجد في عاصمة إمبراطورية فارس.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
لما دخل المسلمون المدائن وفتحوها واتخذ سعد بن أبي وقاص قصرها مسكنا فقد جعل إيوانها المشهور مسجدا ومصلى وتلى قوله تعالى { كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين} ثم صلى الجمعة في الإيوان من ذلك الشهر شهر صفر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٧ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبداية التاريخ الهجري.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبداية التاريخ الهجري.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر: إنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ، فجمع عمر الناس للمشورة، فقال بعضهم أرخ لمبعث النبي صلى الله عليه وسلم، صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: لمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل؛ قاله الشعبي، وقال ميمون بن مهران: رفع إلى عمر صك محله شعبان فقال: أي شعبان؟ أشعبان الذي هو آت أم شعبان الذي نحن فيه؟ ثم قال لأصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ضعوا للناس شيئا يعرفونه، فقال بعضهم: اكتبوا على تاريخ الروم فإنهم يؤرخون من عهد ذي القرنين، فقال: هذا يطول، فقال: اكتبوا على تاريخ الفرس، فقيل: إن الفرس كلما قام ملك طرح تاريخ من كان قبله، فاجتمع رأيهم على أن ينظروا كم أقام رسول الله بالمدينة، فوجدوه عشر سنين، فكتبوا التاريخ من هجرة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقال محمد بن سيرين: قام رجل إلى عمر فقال: أرخوا، فقال عمر: ما أرخوا؟ فقال: شيء تفعله الأعاجم في شهر كذا من سنة كذا، فقال عمر: حسن، فأرخوا، فاتفقوا على الهجرة ثم قالوا: من أي الشهور؟ فقالوا: من رمضان، ثم قالوا: فالمحرم هو منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام، فأجمعوا عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٨ فتح تكريت والموصل.

فتح تكريت والموصل.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
لما افتتح سعد المدائن بلغه أن أهل الموصل قد اجتمعوا بتكريت على رجل يقال له الأنطاق, فكتب إلى عمر بأمر جلولاء, واجتماع الفرس بها, وبأمر أهل الموصل, فكتب عمر في قضية أهل الموصل أن يعين جيشا لحربهم, ويؤمر عليه عبدالله بن المعتم, وأن يجعل على مقدمته ربعي بن الأفكل الغزي, وعلى الميمنة الحارث بن حسان الذهلي, وعلى الميسرة فرات بن حيان العجلي, وعلى الساقة هانئ بن قيس, وعلى الخيل عرفجة بن هرثمة, ففصل عبدالله بن المعتم في خمسة آلاف من المدائن, فسار في أربع حتى نزل بتكريت على الأنطاق وقد اجتمع إليه جماعة من الروم, ومن الشهارجة, ومن نصارى العرب, من إياد, وتغلب, والنمر, وقد أحدقوا بتكريت, فحاصرهم عبدالله بن المعتم أربعين يوما, وزاحفوه في هذه المدة أربعة وعشرين مرة, ما من مرة إلا وينتصر عليهم, وراسل عبدالله بن المعتم من هنالك من الأعراب, فدعاهم إلى الدخول معه في النصرة, وفل جموعهم, فضعف جانبهم, وعزمت الروم على الذهاب في السفن بأموالهم إلى أهل البلد, فجاءت القصاد إليه عنهم بالإجابة إلى ذلك, فأرسل إليهم: إن كنتم صادقين فيما قلتم فاشهدوا أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله, وأقروا بما جاء من عند الله, فرجعت القصاد إليه بأنهم قد أسلموا, فبعث إليهم: إن كنتم صادقين فإذا كبرنا وحملنا على البلد الليلة فأمسكوا علينا أبواب السفن, وامنعوهم أن يركبوا فيها, واقتلوا منهم من قدرتم على قتله, ثم شد عبدالله وأصحابه, وكبروا تكبيرة رجل واحد, وحملوا على البلد, فكبرت الأعراب من الناحية الأخرى, فحار أهل البلد, وأخذوا في الخروج من الأبواب التي تلي دجلة, فتلقتهم إياد والنمر وتغلب, فقتلوهم قتلا ذريعا, وجاء عبدالله بن المعتم بأصحابه من الأبواب الأخر, فقتل جميع أهل البلد عن بكرة أبيهم ولم يسلم إلا من أسلم من الأعراب من إياد وتغلب والنمر, وقد كان عمر عهد في كتابه إذا نصروا على تكريت أن يبعثوا ربعي بن الأفكل إلى الحصنين وهي الموصل سريعا, فسار إليها كما أمر عمر ومعه سرية كثيرة وجماعة من الأبطال, فسار إليها حتى فاجأها قبل

وصول الأخبار إليها, فأجابوا إلى الصلح, فضربت عليهم الذمة عن يد وهم صاغرون, ثم قسمت الأموال التي تحصلت من تكريت, فبلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف وسهم الراجل ألف درهم وبعثوا بالأخماس مع فرات بن حيان, وبالفتح مع الحارث بن حسان, وولى إمرة حرب الموصل ربعي بن الأفكل وولى الخراج بها عرفجة بن هرثمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٦٠٩ موقعة جلولاء.

موقعة جلولاء.
العام الهجري:١٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٣٧تفاصيل الحدث:
بعد أن فريزدجرد من المدائن وسار باتجاه حلوان والتف من التف حوله خلال مسيره فأمر عليهم مهران وأقاموا بجلولاء وتحصنوا فيها وحفروا الخنادق حولها فبعث سعد إلى عمر يخبره بذلك فأمره أن يقيم بالمدائن ويرسل إليهم هاشم بن عتبة فسار إليهم هاشم وحاصرهم واشتد القتال وكانت النجدات تصل إلى الطرفين حتى فتح الله على المسلمين وقد قتلوا من الفرس الكثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٧ 17

٣٠١٧٠١ بناء مدينة الكوفة.

بناء مدينة الكوفة.
العام الهجري:١٧العام الميلادي:٦٣٨تفاصيل الحدث:
تقع المدينة على الضفة اليمنى لنهر الفرات الأوسط (شط الهندية القديم) شرق مدينة النجف بنحو ١٠ كم وغرب العاصمة بغداد بنحو ١٥٦ كم. بين هضبة النجف ونهر الفرات بناها العرب المسلمون أثناء الفتح الإسلامي وسميت بهذا الاسم كون أرضها رملية حمراء تخالطها حصباء وقيل سميت بالكوفة لأن سعد بن أبي وقاص عندما أراد بناءها قال تكوفوا في هذا المكان، أي اجتمعوا وتنتشر في مدينة الكوفة أديرة النصارى العرب مثل دير الجماجم ودير السواد ودير قرة ودير اللج ودير هند الصغرى ودير المزعوق. أسسها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ هـ ٦٣٨ م بأمر من عمر بن الخطاب، بعد أن ثبت له أن بيئة المدائن قد أثرت في صحة جند العرب، إذ كتب عمر إلى سعد، أن العرب لا يوافقهم إلا ما وافق إبلهم، وأمر قواده أن يرتادوا موضعاً لا يفصله عن المدينة بحر ولا عارض، وولي التخطيط أبو الهياج عمرو بن مالك الأسدي، والذي دل سعد عليها هو (عبد المسيح بن بقيلة الغساني) وكان يقال لها (سورستان) و (خد العذراء)، وحينما مصرها العرب عرفت بالكوفة من التكوف (التجمع) وسميت كوفاني (المواضع المستديرة من الرمل)، وكل أرض فيها الحصباء مع الطين والرمل تسمى (كوفة)، وسميت (كوفان) بمعنى (البلاء والشر) أو (ما بين الدغل والقصب والخشب) وسميت كوفة الجند (لأنها أسست لتكون قاعدة عسكرية تجمع فيها الجند) ومهما يكن فإن اسمها اسم عربي، وقيل إن اسمها سرياني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠١٧٠٢ فتح الأهواز.

فتح الأهواز.
العام الهجري:١٧العام الميلادي:٦٣٨تفاصيل الحدث:
بعد أن تغلب الهرمزان على منطقة الأهواز أصبح يغير على المناطق التي دانت للمسلمين فسار إليه جيشان من المسلمين من الكوفة ومن البصرة فأجبروه على الصلح ثم نقض الهرمزان الصلح فبرز له المسلمون ثانية ففر إلى تستر فحاصروه فيها فطلب الصلح ثانية وكانت

الأهواز قد فتحت ثم نقض الهرمزان الصلح ثانية فسير إليه عمر ثلاثة جيوش فهزم الهرمزان وفر إلى تستر فلحقه المسلمون وحاصروه فيها ثانية فاضطروهم للاستسلام بعد فتح البلدة عنوة وأرسل الهرمزان إلى عمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٧٠٣ غزو بلاد فارس من البحرين وفتح اصطخر.

غزو بلاد فارس من البحرين وفتح اصطخر.
العام الهجري:١٧العام الميلادي:٦٣٨تفاصيل الحدث:
كان العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه والي البحرين وكان يسابق سعد بن أبي وقاص في الفتح فلما كتب الله النصر في القادسية وكان له الصدى الواسع أحب العلاء أن يكون له النصر على فارس من جهته فندب الناس إلى الجهاد فاجتمع الجيش وعبروا البحر إلى فارس ولكن كل ذلك دون إذن عمر بن الخطاب واتجه العلاء إلى اصطخر وقاتلوا حتى انتصروا وفتحوها ولكن الفرس قطعت طريقهم إلى سفنهم فبقوا محاصرين مما أدى إلى عزل العلاء وطلب منه الالتحاق بسعد بن أبي وقاص وطلب من عتبة بن غزوان أن ينجد العلاء فانتصر المسلمون ثم عادوا إلى البصرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٧٠٤ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يزيد في المسجد النبوي.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يزيد في المسجد النبوي.
العام الهجري:١٧العام الميلادي:٦٣٨تفاصيل الحدث:
افتتح الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاثة أبواب أخرى للمسجد النبوي الشريف وزاد عمودين في جهة الغرب، ومثلهما جهة الشمال، وجهز الأرض بحصوة غير مسقوفة، بالإضافة إلى البئر المشهورة بين الناس ببئر زمزم، وأصبحت مساحة المسجد في العام الرابع عشر للهجرة ٣.٥٧٥ م٢. تقريبا لم يزد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في عهده بالمسجد النبوي الشريف لانشغاله بحروب الردة. ولكن في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضاق المسجد بالمصلين لكثرة الناس. فقام رضي الله عنه بشراء الدور التي حول المسجد النبوي الشريف وأدخلها ضمن المسجد، وكانت توسعته من الجهة الشمالية والجنوبية والغربية. فقد زاد من ناحية الغرب عشرين ذراعاً، ومن الجهة الجنوبية (القبلة) عشرة أذرع، ومن الجهة الشمالية ثلاثين ذراعاً. ولم يزد من جهة الشرق لوجود حجرات أمهات المؤمنين رضي الله عنه أجمعين. فأصبح طول المسجد ١٤٠ ذراعاً من الشمال إلى الجنوب، و١٢٠ ذراعاً من الشرق إلى الغرب. وكان بناؤه رضي الله عنه كبناء النبي صلى الله عليه وسلم فكانت جدرانه من اللبن وأعمدته من جذوع النخيل وسقفه من الجريد بارتفاع ١١ ذراعاً، وقد فرشه بالحصباء والتي أحضرت من العقيق. وجعل له سترة بارتفاع ذراعين أو ثلاثة، وتقدر هذه الزيادة بحوالي ١١٠٠ متر مربع وجعل للمسجد ٦ أبواب اثنين من الجهة الشرقية، واثنين من الجهة الغربية، واثنين من الجهة الشمالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٧٠٥ فتح الجزيرة وأرمينية.

فتح الجزيرة وأرمينية.
العام الهجري:١٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
أرسل سعد بن أبي وقاص العساكر إلى الجزيرة، فخرج عياض بن غنم إليها وفي صحبته أبو موسى الأشعري, وعمر بن سعد بن أبي وقاص وهو غلام صغير السن ليس إليه من الأمر شيء, وعثمان بن أبي العاص، فنزل الرها, فصالحه أهلها على الجزية, وصالحت حران على

ذلك, ثم بعث أبا موسى الأشعري إلى نصيبين, وعمر بن سعد إلى رأس العين, وسار بنفسه إلى دارا, فافتتحت هذه البلدان وبعث عثمان بن أبي العاص إلى أرمينية, فكان عندها شيء من قتال قتل فيه صفوان بن المعطل السلمي, ثم صالحهم عثمان بن أبي العاص على الجزية، على كل أهل بيت دينار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٨ 18

٣.١٨.١ طاعون عمواس في الشام ووفاة عدد من المسلمين متأثرين بالطاعون ..

طاعون عمواس في الشام ووفاة عدد من المسلمين متأثرين بالطاعون ..
العام الهجري:١٨العام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
لقد أصاب الشام في ذلك العام طاعون عام شديد حصد الكثير من الناس وسمي ذلك العام بعام عمواس من شدة ما حصل من الموت وكان ممن توفي فيه أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وغيرهم كثير، وعمواس هو اسم المكان الذي انتشر فيه الطاعون وهو مكان قريب من الرملة في فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٨.٢ وفاة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وفاة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.
العام الهجري:١٨العام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
أمين الأمة عامر بن عبدالله بن الجراح رضي الله عنه اشتهر بكنيته، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القوي الأمين، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي طلحة الأنصاري، كان من القواد الفاتحين زمن عمر حيث سيره لفتح الشام بعد عزل خالد بن الوليد، وكان عمر يجله كثيرا حتى قيل أن عمر قال لو كان أبو عبيدة حيا لاستخلفته أو كما قال، توفي في طاعون عمواس على المشهور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٨.٣ عمر بن الخطاب يولي معاوية بن أبي سفيان على الشام خلفا لأبي عبيدة رضي الله عنهم.

عمر بن الخطاب يولي معاوية بن أبي سفيان على الشام خلفا لأبي عبيدة رضي الله عنهم.
العام الهجري:١٨العام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي أبو عبيدة بن الجراح بطاعون عمواس وكان أبو عبيدة القائد العام على جيوش الشام بعد عزل خالد وكان هو على الشام فلما توفي عين عمر بن الخطاب بدلا عنه معاوية بن أبي سفيان الذي أصبح أميرا على بلاد الشام بقية خلافة عمر ومدة خلافة عثمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٩ 19

٣.١٩.١ ما وراء القوقاز - أغار عليها عياض بن غنم رضي الله عنه.

ما وراء القوقاز - أغار عليها عياض بن غنم رضي الله عنه.

العام الهجري:١٩العام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
في عام ١٨ هجرية (٦٣٨م) أرسل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائده عياض بن غنم والصحابي الجليل حذيفة بن اليمان فلم يأت عام ٢٤هـ (٦٤٤م) إلا وقد خضع جنوب القوقاز كله للحكم الإسلامي وصل المسلمون إلى هذه البلاد في عهد الخليفة الراشد عمرو بن الخطاب - رضي الله عنة -عام (٢٢ هـ) , وفتحوا أذربيجان على يد القائد سراقة بن عمرو .. ووصلوا إلى المدينة دربند على ساحل بحر قزوين في عمق المنطقة القوقازية , ودخلوا في الإسلام جميعا سكان بلاد شروان وجزء من الداغستان , واعتبر قبائل (القوموق) أول من قبل الإسلام وبذلوا كثير لنشرة. تأسست في بلدهم إمرة (طارقي الشامية) وكان يطلق على مركزة (مدينة طارقي) وتسمى اليوم (بتروفسك) , ثم استولى المسلمين على أرمنيا والكرج (جروجيا) ودخلوا مدينة تلفيس (الآن يطلق علية مدينة تبليس) وأقاموا حكومة إسلامية فيما دعوا الناس إلى الإسلام. وفى عهد الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - تقدم القائد المسلم حبيب بن مسلمة في فتوحه حتى وصل إلى مدينة تلفيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٩.٢ موقعة عين شمس بمصر وهزيمة الروم الصليبيين على أيدي المسلمين.

موقعة عين شمس بمصر وهزيمة الروم الصليبيين على أيدي المسلمين.
العام الهجري:١٩العام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
عندما حاصر المسلمون عين شمس ارتقى الزبير بن العوام السور فلما أحس أهلها بذلك انطلقوا باتجاه الباب الآخر الذي عليه عمرو بن العاص ولكن الزبير كان قد اخترق الباب عنوة ووصل إلى الباب الذي عليه عمرو ولكن أهل عين شمس كانوا قد سبقوه وصالحوا عمرو فأمضى الزبير الصلح وكان قد وجه عبدالله بن حذافة إلى عين شمس فغلب على أرضها وصالح أهل قراها على مثل صلح الفسطاط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.١٩.٣ إتمام فتح فارس كلها.

إتمام فتح فارس كلها.
العام الهجري:١٩العام الميلادي:٦٣٩تفاصيل الحدث:
بعد أن فتحت نهاوند أمر عمر بن الخطاب بالانسياح في فارس كلها وأعطيت الأوامر لسبعة أمراء بالتوغل في أعماق فارس فسار النعمان بن مقرن إلى همدان ففتحها ثم إلى الري [طهران اليوم] ففتحها ثم قوس فأخذها سلما أخوه سويد ثم جاء هو إلى جرجان وطبرستان وصالحوه ثم بعض بلاد أذربيجان، وأما سراقة بن عمرو فذهب إلى باب الأبواب على سواحل بحر الخزر وسار الأحنف بن قيس إلى خراسان ففتح هراة عنوة ثم إلى مرو ثم بلخ حتى أصبح الأحنف سيد خراسان، واتجه عثمان بن أبي العاص إلى اصطخر وفتح جزيرة بركاوان وفتح جور واصطخر وشيراز، واتجه سارية بن زنيم وقاتل بعض حشود الفرس وفيها الحادثة المشهورة التي قال فيها عمر من المدينة يا ساريةالجبل، أما عاصم بن عمرو سار إلى سجستان ففتحها ودخل زرنج فصالحوه بعد حصار طويل، وأما سهيل بن عدي ففتح كرمان، وانطلق الحكيم بن عمير إلى مكران وفتحها، واتجه عتبة بن فرقد إلى شمال غرب فارس فافتتحها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠ 20

٣.٢٠.١ عزل عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون رضي الله عنهما.

عزل عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون رضي الله عنهما.
العام الهجري:٢٠العام الميلادي:٦٤٠تفاصيل الحدث:

عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدامة بن مظعون رضي الله عنه من البحرين وجلده حداً في شرب الخمر واستعمل أبا بكرة على البحرين واليمامة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٠٢ أول من دخل أرض الروم.

أول من دخل أرض الروم.
العام الهجري:٢٠العام الميلادي:٦٤٠تفاصيل الحدث:
أول من دخل أرض الروم أبو بحرية عبد الله بن قيس، وقيل: أول من دخلها ميسرة بن مسروق العبسي فسبى وغنم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٠٣ وفاة أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها.
العام الهجري:٢٠العام الميلادي:٦٤٠تفاصيل الحدث:
أمها أميمة بنت عبدالمطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت زيد بن حارثة ثم طلقها فزوجها الله تعالى نبيه وفيها نزلت الآيات {وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليكَ زوجكَ واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها} كانت كثيرة الخير والصدقة، كانت صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق به في سبيل الله، ولما دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان اسمها برّة فسماها زينب، وكانت أول نساء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لحوقاً به كما أخبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وصلى عليها عُمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن جحش وعَبْد الله بن أبي أحمد بن جحش ودفنت في البقيع رضي الله عنها وأرضاها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٠٤ فتح مصر على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه.

فتح مصر على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه.
العام الهجري:٢٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٤١تفاصيل الحدث:
لما فتح عمر بيت المقدس وأقام به أياماً وأمضى عمرو بن العاص إلى مصر وأتبعه الزبير بن العوام مدداً له فسار عمرو إلى مصر ودعاهم إلى الإسلام أو الجزية أو القتال وأمهلهم ثلاثة أيام وزادهم يوما آخر ثم نشب القتال فهزم أهل مصر وقتل عدد كبير منهم ومنهم الأرطبون الذي فر من بلاد الشام ثم حاصروا عين شمس فأخذ المسلمون باب اليون وساروا إلى مصر فلقيهم هناك أبو مريم، جاثليق مصر، ومعه الأسقف بعثه المقوقس لمنع بلادهم، فأرسل إليهم عمرو: لا تعجلونا حتى نعذر إليكم وترون رأيكم بعد فأرسل صاحب الإسكندرية إلى عمرو بن العاص: " قد كنت أخرج الجزية إلى من هو أبغض إليَّ منكم: فارس والروم، فإن أحببت أن أعطيك الجزية على أن ترد علي ما أصبتم سبايا أرضي فعلت ". فبعث إليه عمرو بن العاص: " إن ورائي أميراً لا أستطيع أن أصنع أمراً دونه، فإن شئت أن أمسك عنك وتمسك عني حتى أكتب إليه ". فقال: نعم، فكتب إلى عمر، فكتب إليه عمر: " اعرض على صاحب الإسكندرية أن يعطيك الجزية على أن تُخَيِّرُوا مَنْ في أيديكم من سبيهم بين الإسلام وبين دين قومِهِ فمن اختار الإسلام فهو من المسلمين، ومن اختار

دين قومه أدّى الجزية كقومه، فأما من تفرق من سبيهم بأرض العرب، فبلغ مكة والمدينة واليمن، فإنه لا يقدر على ردّهم ". فقال صاحب الإسكندرية: قد فعلت، ثم فتحت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٠٥ القحط وعام الرمادة في الحجاز.

القحط وعام الرمادة في الحجاز.
العام الهجري:٢٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٤١تفاصيل الحدث:
كما أصاب الشام طاعون عمواس فقد أصيبت الحجاز بقحط شديد جدا وجفاف عام وسمي ذلك اليوم بعام الرمادة حتى طلب عمر الغوث من مصر ومن الشام فأرسل له عاملاه عليها المؤونة التي خففت عن الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٠٠٦ سقوط حصن بابليون على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه.

سقوط حصن بابليون على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه.
العام الهجري:٢٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٦٤١تفاصيل الحدث:
بعد انتصار المسلمين في موقعة عين شمس، مكن هذا النصر معسكرات المسلمين من أن تشرف على حصن بابليون مباشرة من جهته الشمالية والشرقية، وكانت أسوار هذا الحصن تضم مساحة تزيد عن الستين فدانًا. ضرب المسلمون حصارًا قويًا على الحصن المنيع، غير عابئين بمجانيق الروم، تدفعهم حماستهم وحب الجهاد ونيل الشهادة في مهاجمة الحصن، والقيام بسلسلة من المناوشات التي كانت نتائجها تضعف معنويات المحاصرين، ولم يكد يمضي على الحصار شهر حتى دب اليأس في نفس "المقوقس" حاكم مصر، فأرسل في طلب المفاوضة والصلح، فبعث عمرو بن العاص وفدًا من المفاوضين على رأسه عبادة بن الصامت الذي كلف بألا يتجاوز في مفاوضته أموراً ثلاثة يختار الروم واحدة منها، وهي: الدخول في الإسلام، أو قبول دفع الجزية للمسلمين، أو الاحتكام إلى القتال، فلم يقبل الروم العرضين الأولين، وأصروا على مواصلة القتال. وحاول المقوقس أن يعقد صلحًا مع عمرو بعد أن تيقن أنه لا قبل له بمواجهة المسلمين، وآثر الصلح وحقن الدماء، واختار أن يدفع الجزية للمسلمين، وكتب شروط الصلح، وأرسلها إلى هرقل إمبراطور الروم للموافقة عليها، وأسرع إلى الإسكندرية مغادرًا الحصن، وأردف شروط الصلح برسالة إلى هرقل يعتذر فيها لسيده عما أقدم عليه من الصلح مع المسلمين، فما كان من هرقل إلا أن أرسل إليه وإلى قادة الروم يعنفهم على تخاذلهم وتهاونهم إزاء المسلمين، ولم يكن لهذا معنى سوى رفض شروط الصلح. استأنف المسلمون القتال وشددوا الحصار بعد فشل الصلح، وفي أثناء ذلك جاءت الأنباء بوفاة هرقل ففتّ ذلك في عضد الجنود داخل الحصن، وزادهم يأسًا على يأس، في الوقت الذي صحت فيه عزائم المسلمين، وقويت معنوياتهم، وفي غمرة الحصار تطوَّع الزبير بن العوام بتسلق سور الحصن في ظلام الليل، وتمكن بواسطة سلم وضع له أن يصعد إلى أعلى السور، ولم يشعر الروم إلا بتكبيرة الزبير، تهزُّ سكون الليل، ولم يلبث أن تبعه المسلمون يتسابقون على الصعود، تسبقهم تكبيراتهم المدوية فتنخلع لها أفئدة الروم التي ملأها اليأس، فكانت تلك التكبيرات أمضى من كل سلاح قابلهم، ولم تكد تشرق شمس يوم (١٨ من ربيع الآخر سنة ٢٠ هـ=١٦ من إبريل ٦٤١م) حتى كان قائد الحصن يعرض الصلح على عمرو ومغادرة الحصن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢١ 21

٣٠٢١٠١ فتح الإسكندرية عاصمة مصر.

فتح الإسكندرية عاصمة مصر.
العام الهجري:٢١العام الميلادي:٦٤١تفاصيل الحدث:
لما كانت الإسكندرية حاضرة من حواضر الروم وقلعة من قلاعهم كان لها الأهمية الكبرى وكانت كثير من فلول الروم فرت إليها بعد فتح مصر فسار عمرو بن العاص بجيش إليها فكانت منيعة جدا وخاصة أنها مفتوحة للمدد فبقيت تحت الحصار قرابة الأربعة أشهر حتى أتى مدد من المدينة بقيادة عبادة بن الصامت فقاتل الروم وفتحت الإسكندرية عنوة وصالح المقوقس المسلمين على أداء الجزية ومهادنة يتم خلالها بعض الأعمال من الطرفين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢١٠٢ وقعة نهاوند وانتصار المسلمين فيها.

وقعة نهاوند وانتصار المسلمين فيها.
العام الهجري:٢١العام الميلادي:٦٤١تفاصيل الحدث:
تجمع الفرس في نهاوند بعد أن ذهبت أكثر مدنهم وبقوا فترة على ذلك لعدم سماح عمر رضي الله عنه بالانسياح في فارس ولكن لما كثر نقض العهود بسبب تقويهم بمن بقي في نهاوند وخاصة أن ملكهم فيهم فأمر بغزوهم حتى كان هو يريد أن يذهب بنفسه فسار المسلمون بقرابة الثلاثين ألفا ثم دارت المعركة سجالا مدة يومين ثم انتصر المسلمون ودخلوا المدينة التي يتحصن بها الفرس فحاصرهم المسلمون ولما طال الحصار ابتعد المسلمون ليستدرجوا الفرس إليهم وقد كان ذلك فنشبت معركة كبيرة استشهد فيها النعمان بن مقرن أمير الجيش فقاد المعركة حذيفة بن اليمان وفر الفيرزان قائد الفرس ولحقه القعقاع فقتله ودخل المسلمون نهاوند عنوة ثم فتحوا أصبهان وقم وقاشان وكرمان وغيرها وسمي فتح نهاوند وقتها بفتح الفتوح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢١٠٣ وفاة خالد بن الوليد رضي الله عنه سيف الله المسلول.

وفاة خالد بن الوليد رضي الله عنه سيف الله المسلول.
العام الهجري:٢١العام الميلادي:٦٤١تفاصيل الحدث:
خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي سيف الله أبو سليمان كان أحد أشراف قريش في الجاهلية وكان إليه أعنة الخيل في الجاهلية وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعة ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر وقيل قبلها أرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة فأبلى في قتالهم بلاء عظيماً ثم ولاه حرب فارس والروم فأثر فيهم تأثيراً شديداً وفتح دمشق واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر وقد قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار " وقال خالد عند موته: ما كان في الأرض من ليلة أحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو فعليكم بالجهاد. مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين وقيل: توفي بالمدينة النبوية فلما توفي خرج عمر إلى جنازته فقال: ما على نساء آل الوليد أن يسفحن على خالد دموعهن ما لم يكن نقعاً أو لقلقة، قال ابن حجر وهذا يدل أنه مات في المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢٢ 22

٣٠٢٢٠١ فتح همذان ثانية ثم الري ثم أذربيجان.

فتح همذان ثانية ثم الري ثم أذربيجان.
العام الهجري:٢٢العام الميلادي:٦٤٢تفاصيل الحدث:
بعد أن فتحت نهاوند ارتاح عمر بن الخطاب رضي الله عنه للانسياح داخل فارس كلها فأمر بذلك وكان ممن أمر بذلك نعيم بن مقرن أخو النعمان فسار إلى همذان ففتحها واستخلف عليها يزيد بن قيس ثم سار هو باتجاه الري موقع طهران اليوم ففتحها كذلك ثم بعث بأخيه سويد بن مقرن إلى قوس فأخذها سلما وصالح أهلها وجاء إليه أهل جرجان وطبرستان وصالحوه وكان نعيم قد بعث وهو بهمدان بكير بن عبدالله إلى أذربيجان ثم أمده بسماك بن خرشة ففتح بعض بلاد أذربيجان على حين كان عتبة بن فرقد يفتح البلاد من الجهة الثانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢٢٠٢ شمال أفريقيا (برقة بليبيا وطرابلس الغرب) فتحها عمرو بن العاص رضي الله عنه ولكن ظلت بعض الأماكن الساحلية في قبضة البربر الذين اعتنقوا الإسلام بعدئذ.

شمال أفريقيا (برقة بليبيا وطرابلس الغرب) فتحها عمرو بن العاص رضي الله عنه ولكن ظلت بعض الأماكن الساحلية في قبضة البربر الذين اعتنقوا الإسلام بعدئذ.
العام الهجري:٢٢العام الميلادي:٦٤٢تفاصيل الحدث:
سار عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى برقة وصالح أهلها وأرسل عقبة بن نافع إلى زويلة واتجه إلى بلاد النوبة ثم انطلق عمرو إلى طرابلس ففتحها بعد حصار شهر ثم فتح صبراته وشروس ثم منعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من التقدم غربا أكثر من ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢٣ 23

٣٠٢٣٠١ وفاة أم المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها.
العام الهجري:٢٣العام الميلادي:٦٤٣تفاصيل الحدث:
كانت تحت السكران بن عمرو وهاجرا سويا إلى الحبشة ثم عادا إلى مكة وتوفي زوجها بمكة فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة وهاجرت إلى المدينة وهي التي وهبت يومها إلى عائشة بعد أن أسنت وكبرت، وتوفيت في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٢٣٠٢ استشهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

استشهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
العام الهجري:٢٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٤٤تفاصيل الحدث:
كان في المدينة غلام للمغيرة اسمه فيروز أبو لؤلؤة المجوسي بقي فيها لعلمه بكثير من الصناعات النافعة للمسلمين ولكنه كان صاحب حقد شديد على عمر فهو مجوسي خبيث ظل يتحين الفرصة للقضاء على عمر فجهز سكينا ذا حدين وطلاه بالسم وانتظر عمر بن الخطاب في

صلاة الفجر من الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة فلما دخل عمر في الصلاة وكبر طعنه أبو لؤلؤة ست طعنات في خاصرته وهرب بين الصفوف يطعن المصلين أمامه حتى قام عبدالرحمن بن عوف فألقى عليه برنسه فلما أيقن الخبيث أنه مقبوض طعن نفسه بسكينه ومات ومات من طعناته تلك ثلاثة عشر رجلا وأما عمر فقدم عبدالرحمن للصلاة بالناس ثم نظروا أمر عمر الذي احتمل إلى بيته وجيء له بالطبيب الذي قال له اعهد فأمر طعنته كان خطيرا جدا بقي بعدها ثلاثة أيام ثم توفي رضي الله عنه وأرضاه وصلى عليه صهيب ثم دفن بجانب أبي بكر في حجرة عائشة فكان مع صاحبيه كما كان معهم في الدنيا، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وكان قد بقي خليفة عشر سنوات كانت حافلة بالفتوحات الإسلامية وبالعدل المشهور فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٣.٣ خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.
العام الهجري:٢٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٤٤تفاصيل الحدث:
لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسكين ذلك المجوسي أبو لؤلؤة وأيقن أنه ميت طلبوا منه أن يستخلف كما استخلفه أبو بكر رضي الله عنه لكنه أبى ذلك ولكن جعل ستة من الصحابة وكلهم من المبشرين بالجنة عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم وأوصاهم أن يختاروا رجلا منهم يخلفه بعد موته فلما مات وصلي عليه ودفن اجتمعوا في بيت المسور بن مخرمة جمعهم المقداد بن الأسود وحضر عبدالله بن عمر كذلك وتداولوا بينهم حتى قال عبدالرحمن بن عوف من يخرج منها بنفسه على أن يوليها أفضلكم فلم يجب أحد فقال هو أنا يعني أنه ينسحب من الخلافة ولكن يكون أمر تعيين الخليفة له فعمل عبدالرحمن جهده وسأل الناس حتى قيل إنه لم يترك حتى الصغار سألهم من يوليها ظل كذلك ثلاثة أيام ثم جمعهم عبدالرحمن ثم سأل عليا أن يسير سيرة الخليفتين قبله فقال إنه يعمل بعلمه وطاقته وأما عثمان فأجاب بالإيجاب فبايعه عبدالرحمن ثم بايعه الناس جميعا حتى علي بن أبي طالب وكان طلحة غائبا عن هذا فلما حضر بايع هو كذلك وقد قيل إن عبدالرحمن لما سأل الناس كانوا يكادون يجمعون على عثمان فكانت تلك قصة خلافته رضي الله عنه وأرضاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٤ 24

٣.٢٤.١ المسلمون يغزون أذربيجان وأرمينيا.

المسلمون يغزون أذربيجان وأرمينيا.
العام الهجري:٢٤العام الميلادي:٦٤٤تفاصيل الحدث:
كان الوليد بن عقبة هو أمير الكوفة وأذربيجان فقام بغزو أذربيجان وأرمينيا بجيش على مقدمته سليمان بن ربيعة وذلك أن أهلهما قد منعوا ما صالحوا عليه حذيفة بن اليمان أيام عمر بن الخطاب فاضطرهم الوليد إلى المصالحة مرة أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٥ 25

٣.٢٥.١ عزل عمرو بن العاص رضي الله عنه عن ولاية مصر.

عزل عمرو بن العاص رضي الله عنه عن ولاية مصر.

العام الهجري:٢٥العام الميلادي:٦٤٥تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى عثمان بن عفان الخلافة وكان عمرو بن العاص هو أمير مصر من قبل عمر بن الخطاب فعين بدلا عنه عبدالله بن سعد بن أبي السرح عينه على مصر وخراجها وأمر كذلك بالانسياح في أفريقيا والتوغل فيها واستكمال الفتوح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٥.٢ المسلمون يكملون فتح الشام.

المسلمون يكملون فتح الشام.
العام الهجري:٢٥العام الميلادي:٦٤٥تفاصيل الحدث:
استكملت الفتوحات التي كانت قد بدأت أيام عمر بن الخطاب أكملها عثمان فقد غزا حبيب بن مسلمة بعض أراضي سوريا التي كانت لا تزال بيد الروم وكان ذلك في عام ٢٨هـ ثم معارك على الشواطئ وغيرها من المناطق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٥.٣ الروم يعاودون احتلال الإسكندرية.

الروم يعاودون احتلال الإسكندرية.
العام الهجري:٢٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٤٦تفاصيل الحدث:
نقض الروم العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين بعد أن تولى ابن أبي السرح ولاية مصر فكتب أهل الإسكندرية إلى قسطنطين بن هرقل وهونوا عليه فتح الإسكندرية لقلة الحامية من المسلمين فأنفذ قائده مانوبل الأرمني على رأس جيش كثيف فاستولى عليها فكتب عثمان إلى عمر وولاه الإسكندرية فسار عمرو إليهم فبدأ القتال في نقيوس وكانت الدولة للمسلمين ثم أوقف الحرب عمرو ثم سار إلى الإسكندرية وهدم سورها ورجعت مرة أخرى تحت يد المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٦ 26

٣.٢٦.١ توسيع المسجد الحرام.

توسيع المسجد الحرام.
العام الهجري:٢٦العام الميلادي:٦٤٦تفاصيل الحدث:
اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه في خلافته دوراً وهدمها ووسعه بها وبنى المسجد والأروقة، ثم زاد فيه ابن الزبير زيادة كبيرة ثم عمره عبد الملك بن مروان ولم يزد فيه لكن رفع جداره وسقفه بالساج وعمره عمارة حسنة وكان قد كثر الناس في زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه فوسع المسجد فاشترى من قوم وأبى آخرون أن يبيعوا فهدم عليهم فصيحوا به، فدعاهم فقال: إنما جرأكم عليّ حلمي عنكم فقد فعل بكم عمر رضي الله عنه هذا فلم يصح به أحد، فأحدثت على مثاله فصحتم بي. ثم أمر بهم إلى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٦.٢ عزل سعد رضي الله عنه عن الكوفة.

عزل سعد رضي الله عنه عن الكوفة.
العام الهجري:٢٦العام الميلادي:٦٤٦تفاصيل الحدث:

كان سعد بن أبي وقاص أميرا على الكوفة بعد أن عزل عنها المغيرة بن شعبة ولكن أهل الكوفة كانوا كما قيل لا يعجبهم أمير فهم دائمو الشكوى من أمرائهم مهما كانوا صالحين فاشتكوا إلى عثمان أن أميرهم سعد لا يحسن يصلي ولا يعدل بينهم وما إلى ذلك من افتراءات ولما كان طبع عثمان بن عفان لينا رضي الله عنه قام بعزل سعد بن أبي وقاص لا لأنه صدق أهل الكوفة فهو يعرف من هو سعد فهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ولكنه لا يريد أن تقوم بسبب ذلك فتن في العراق هو في غنى عنها فولى بدلا عنه الوليد بن عقبة الذي عزل بعد ذلك أيضا وولى بدلا عنه سعيد بن العاص ثم عزله وولى بدلا منه أبا موسى الأشعري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٦.٠٣ وفاة كعب بن زهير بن أبي سلمى رضي الله عنه.

وفاة كعب بن زهير بن أبي سلمى رضي الله عنه.
العام الهجري:٢٦العام الميلادي:٦٤٦تفاصيل الحدث:
هو الشاعر ابن الشاعر وأبوه أشعر منه، كان زهير في الجاهلية شاعرا معروفا ولما ظهر الإسلام هجا النبي صلى الله عليه وسلم وشبب بنساء المسلمين فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه، فجاء مستأمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمنه وقبل منه فأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول، ويقال أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه البردة التي اشتراها بعد ذلك معاوية من بعض ولده فصارت للخلفاء بعد ذلك يتوارثونها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٧ 27

٣.٢٧.٠١ بداية فتح (أفريقيا) وسقوط (طرابلس الغرب) في أيدي المسلمين.

بداية فتح (أفريقيا) وسقوط (طرابلس الغرب) في أيدي المسلمين.
العام الهجري:٢٧العام الميلادي:٦٤٧تفاصيل الحدث:
بعد أن سمح عثمان بن عفان بالانسياح في أفريقيا وكان عبدالله بن أبي السرح أمير مصر سار على رأس قوة مجتازا طرابلس فاستولى على سفن للروم مواصلا سيره في إفريقية حتى التقى بجيش البيزنطيين في سبيطلة وهي تقع جنوب غرب القيروان اليوم ولما انقطعت أخبارهم عن عثمان أرسل في إثرهم عبدالله بن الزبير الذي وصل إلى ابن أبي السرح وهم ما يزالون يقاتلون المسلمين فاستلم القيادة بعد أن أشار بتغيير خطة القتال مما كان له الأثر الكبير في الانتصار وقتل ملك الروم جرجير ولكن ابن أبي السرح اضطر للعودة لمصر لقتال أهل النوبة الذين هددوا الناحية الجنوبية من مصر فعقد صلحا مع الروم مقابل جزية سنوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٧.٠٢ غزوة الأندلس.

غزوة الأندلس.
العام الهجري:٢٧العام الميلادي:٦٤٧تفاصيل الحدث:
كان ذلك بتوجيه من عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث أمر بتوجيه حملة بحرية لتغزو سواحل الأندلس وكانت بقيادة عبدالله بن نافع وعبدالله بن عبد القيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٨ 28

٣.٢٨٠١ معاوية رضي الله عنه يركب البحر ويفتح (قبرص) ويطرد الروم منها.

معاوية رضي الله عنه يركب البحر ويفتح (قبرص) ويطرد الروم منها.
العام الهجري:٢٨العام الميلادي:٦٤٨تفاصيل الحدث:
لقد كان معاوية بن أبي سفيان ألح على عمر بن الخطاب أن يغزو البحر ولكنه أبى ذلك ثم في زمن عثمان طلب ذلك من عثمان وطلب منه ألا يجبر أحدا على ذلك بل يخيرهم من أراد الغزو معه فعل وإلا فلا ففعل ذلك واستعمل على البحر عبدالله بن قيس الجاسي ثم غزا قبرص وصالح أهلها على سبعة آلاف دينار كل سنة، وقد ساعد في ذلك الغزو أهل مصر بإمرة ابن أبي السرح وكان معاوية على الناس جميعا وكان بين الغزاة عدد من الصحابة ومن بينهم أم حرام زوجة عبادة بن الصامت التي توفيت في قبرص ودفنت فيها وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بشرها بأنها تكون ممن يغزو البحر كالملوك على الأسرة. وقيل كان ذلك عام ٢٨ للهجرة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٢٩ 29

٣.٢٩٠١ توسيع المسجد النبوي.

توسيع المسجد النبوي.
العام الهجري:٢٩العام الميلادي:٦٤٩تفاصيل الحدث:
لم يكن هذا أول توسيع للمسجد النبوي فقد وسع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم وسع مرة أخرى في عهد عمر ثم ها هو عثمان بن عفان يوسعه مرة أخرى فيجعله بطول مائة وستون ذراعا بعرض مائة وخمسون ذراعا ويجعل بناءه من الحجارة المنقوشة يعني التي كسرت بطريقة مناسبة للبناء وجعل الأعمدة من حجارة مع الرصاص لزيادة القوة والتحمل وجعل له ستة أبواب كما فعل عمر بن الخطاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٠ 30

٣.٣٠٠١ افتتاح طبرستان.

افتتاح طبرستان.
العام الهجري:٣٠العام الميلادي:٦٥٠تفاصيل الحدث:
افتتح سعد بن العاص طبرستان في قول الواقدي وأبي معشر والمدائني، وقال: هو أول من غزاها. وزعم سيف أنهم كانوا صالحوا سويد بن مقرن قبل ذلك على أن لا يغزوها، على مال بذله له أصبهبذها فالله أعلم. فذكر المدائني أن سعيد بن العاص ركب في جيش فيه الحسن والحسين، والعبادلة الأربعة وحذيفة بن اليمان، في خلق من الصحابة فسار بهم فمر على بلدان شتى يصالحونه على أموال جزيلة، حتى انتهى إلى بلد معاملة جرجان، فقاتلوه حتى احتاجوا إلى صلاة الخوف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٠٠٢ نقض أهل جرجان العهد.

نقض أهل جرجان العهد.
العام الهجري:٣٠العام الميلادي:٦٥٠تفاصيل الحدث:

نقض أهل جرجان ما كان صالحهم عليه سعيد بن العاص، وامتنعوا عن أداء المال الذي ضربه عليهم - وكان مائة ألف دينار وقيل مائتي ألف دينار وقيل ثلثمائة ألف دينار - ثم وجه إليهم يزيد بن المهلب بعد ذلك فغزا جرجان، ولم يكن يومئذ مدينة بأبواب وصور، وإنما هي جبال وأودية، وكان ملكها يقال له صول، فتحول عنها إلى قلعة هناك، وقيل إلى جزيرة في بحيرة هناك، ثم أخذوه من البحيرة وقتلوا من أهلها خلقا كثيرا وأسروا وغنموا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣١ 31

٣٠٣١٠١ غزوة ذات الصواري.

غزوة ذات الصواري.
العام الهجري:٣١العام الميلادي:٦٥١تفاصيل الحدث:
كانت هذه المعركة من المعارك الشهيرة التي حصلت على شواطئ كيليكيا وعرفت هذه المعركة بذات الصواري قيل لأن صواري السفن ربطت ببعضها بعضا سفن الروم وسفن المسلمين وقيل لكثرة السفن التي شاركت في القتال وكانت كلها ذات صواري كبيرة وكان قائد المسلمين عبدالله بن أبي السرح وقائد الروم هو قسطنطين الثاني الذي فر من المعركة مع كثرة سفنه التي بلغت خمسمائة سفينة وأبى الروم إلا القتال في البحر لا البر فكان ذلك حتى جرى قتال شديد على السفن ثم سخر الله الأمواج التي ألجأت السفن إلى الشاطئ وكان قد قتل من الروم الكثير وفر الباقون وهزموا وغنم المسلمون الكثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣١٠٢ مقتل (يزدجرد) ملك الساسانيين بالفرس وهو بمخبئه بمدينة (مرو).

مقتل (يزدجرد) ملك الساسانيين بالفرس وهو بمخبئه بمدينة (مرو).
العام الهجري:٣١العام الميلادي:٦٥١تفاصيل الحدث:
بعد أن هرب يزدجرد وهو كسرى فارس من كرمان في جماعة يسيرة إلى مرو، فسأل من بعض أهلها مالا فمنعوه وخافوه على أنفسهم، فبعثوا إلى الترك يستفزونهم عليه، فأتوه فقتلوا أصحابه وهرب هو حتى أتى منزل رجل ينقر الأرحية يعني حجارة الرحى على شط، فأوى إليه ليلا، فلما نام قتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣١٠٣ خراسان (موزعة الآن بين إيران وأفغانستان وروسيا) فتحها عبدالله بن عامر وتعرضت لثورات داخلية واستقلت ولكن الأمويين أعادوا فتحها مرة أخرى.

خراسان (موزعة الآن بين إيران وأفغانستان وروسيا) فتحها عبدالله بن عامر وتعرضت لثورات داخلية واستقلت ولكن الأمويين أعادوا فتحها مرة أخرى.
العام الهجري:٣١العام الميلادي:٦٥١تفاصيل الحدث:
انتقض أهل خراسان على عثمان فأرسل إليهم عبدالله بن عامر عامله على البصرة فاشتبك مع أهالي تلك البلاد في مرو ونيسابور وغيرها ففتحها من جديد ثم توجه الأحنف بن قيس وهو الذي كان على مقدمة جيس عبدالله بن عامر توجه إلى طخارستان فحاصرهم حتى صالحوه ولكن انضم لهم أهل مروالروذ وغيرهم فاشتبكوا مرة أخرى فهزمهم الأحنف ففتح جوزجان عنوة ثم الطالقان صلحا وغيرها من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣١٠٤ عقد الصلح بين المسلمين وملك النوبة.

عقد الصلح بين المسلمين وملك النوبة.
العام الهجري:٣١العام الميلادي:٦٥١تفاصيل الحدث:
بعد أن انتهى عبدالله بن أبي السرح من قتال الروم في المغرب مع ابن الزبير عاد إلى النوبة التي كانت هددت مصر من الجنوب فغزاهم من جديد بعد أن كان غزاهم قبله عمرو بن العاص فقاتل أهلها قتالا شديدا ولكنه لم يتمكن من الفتح فهادن أهلها وعقد معهم الصلح وكان فيها بعض المبادلات الاقتصادية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣٢ 32

٣٠٣٢٠١ غزو معاوية رضي الله عنه بلاد الروم.

غزو معاوية رضي الله عنه بلاد الروم.
العام الهجري:٣٢العام الميلادي:٦٥٢تفاصيل الحدث:
لما جمع الله لمعاوية بن أبي سفيان الشام كلها فصار أمير الشام كان يغزو الروم كل عام في الصيف وتسمى الصائفة فيفتح الله على أيديهم البلاد ويغنمون الكثير حتى وصل عمورية وهي اليوم في أنقرة وكان معه من الصحابة عبادة بن الصامت وأبو أيوب الأنصاري وأبو ذر الغفاري وشداد بن أوس وغيرهم وقد فتح الله لهم من البلاد الكثير مقارنة مع قلة عدد جندهم وكثرة عدد عدوهم. وفي سنة ٣٢ غزا معاوية الروم حتى بلغ المضيق مضيق القسطنطينية ومعه زوجته عاتكة، ويقال فاطمة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣٢٠٢ أفغانستان - فتحها أوس بن ثعلبة وتابع الأحنف بن قيس فتحها من ناحية بلخ بالشمال وأغار على كابل عبدالرحمن بن محمد وتم فتح البلاد كلها.

أفغانستان - فتحها أوس بن ثعلبة وتابع الأحنف بن قيس فتحها من ناحية بلخ بالشمال وأغار على كابل عبدالرحمن بن محمد وتم فتح البلاد كلها.
العام الهجري:٣٢العام الميلادي:٦٥٢تفاصيل الحدث:
فتحها أوس بن ثعلبة سنة ٣٢هـ -٦٥٢م، وتابع الأحنف بن قيس فتحها سنة ٦٥٣م من ناحية بلخ بالشمال، وأغار على كابل عبد الرحمن بن محمد علي سنة ٧٠٠م، وتم فتح البلاد كلها، وفي سنة ٢٨٨هـ -٩٠٠م دخل سكان قندهار وكابل في الإسلام. وأفغانستان إقليم جبلي في الغالب حيث ثلاثة أرباع سطحه مرتفعات وتتكون الأراضي المنخفضة الرئيسية من أودية انهار في الشمال ومناطق صحراوية مختلفة في الجنوب والجنوب الغربي، وتعتبر جبال الهندوكوش هي الجبال الرئيسية في أفغانستان
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣٢٠٣ وفاة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

وفاة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.
العام الهجري:٣٢العام الميلادي:٦٥٢تفاصيل الحدث:

هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أحد المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، قديم الإسلام، أول من جهر بالقرآن في مكة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك، وهاجر الهجرتين جميعاً إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلى القبلتين، كان من كبار القراء المعروفين من الصحابة وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد يعني ابن مسعود أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، توفي في المدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل عمار وقيل بل الزبير والله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٢.٤ وفاة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وفاة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.
العام الهجري:٣٢العام الميلادي:٦٥٢تفاصيل الحدث:
أحد العشرة المبشرين بالجنة، أسلم قبل أن يدخل الرسول صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذي أسلموا على يد أبي بكر، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة. وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع، شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم، كان كثير الإنفاق في سبيل الله عز وجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده توفي في المدينة وخلف مالاً كثيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٢.٥ وفاة العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم.

وفاة العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٣٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٥٣تفاصيل الحدث:
توفي العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الفضل، عم النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أكابر قريش في الجاهلية والإسلام، وجد الخلفاء العباسيين رضي الله عنه. كان محسنا لقومه، سديد الرأي، واسع العقل، مولعا بإعتاق العبيد، كارها للرق، اشترى ٧٠ عبدا وأعتقهم، وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهي أن لا يدع أحد يسب أحدا في المسجد ولا يقول فيه هجرا) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبار المشركين. ثم هاجر إلى المدينة، وشهد وقعة (حنين) فكان ممن ثبت حين انهزم الناس. وشهد فتح مكة. وعمي في آخر عمره، وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالا له، وكذلك عثمان. وكانت وفاته في المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث. وله في كتب الحديث ٣٥ حديثا تقريباً. وإليه تنسب الدولة العباسية التي حكمت ما يزيد عن خمسة قرون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٢.٦ وفاة أبي ذر رضي الله عنه.

وفاة أبي ذر رضي الله عنه.
العام الهجري:٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٥٣تفاصيل الحدث:

توفي الصحابي الجليل أبو ذر رضي الله عنه بالربذة، وكان قد أوصى امرأته وغلامه حين حضرته الوفاة بقوله: (إذا مت فاغسلاني, وكفناني, ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق، فأول ركب يمرون بكم فقولوا: هذا أبو ذر). فلما مات فعلوا به كذلك، فطلع ركب, فما علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره، فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة، فقال: ما هذا؟ فقيل: جنازة أبي ذر، فاستهل ابن مسعود يبكي، ثم غسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه، فلما أرادوا أن يرتحلوا قالت لهم ابنته: (إن أبا ذر يقرأ عليكم السلام, وأقسم ألا تركبوا حتى تأكلوا)، ففعلوا، وحملوهم حتى أقدموهم إلى مكة، ونعوه إلى عثمان رضي الله عنه فضم ابنته إلى عياله. وجاء في رواية: « ... فلما دفناه دعتنا إلى الطعام وأردنا احتمالها, فقال ابن مسعود: أمير المؤمنين قريب نستأمره، فقدما مكة فأخبرناه الخبر، فقال: (يرحم الله أبا ذر، ويغفر له نزوله الربذة)، ولما صدر خرج، فأخذ طريق الربذة، فضم عياله إلى عياله، وتوجه نحو المدينة وتوجهنا نحو العراق.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٣ 33

٣.٣٣.١ القبارصة ينقضون العهد مع المسلمين.

القبارصة ينقضون العهد مع المسلمين.

العام الهجري:٣٣العام الميلادي:٦٥٣تفاصيل الحدث:

بعد أن فتحت قبرص نقضت معاهدة الصلح مما اضطر المسلمين لغزوهم ثانية بحملة بحرية يقودها هذه المرة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي قام بتأديبهم وإدخالهم في التبعية مرة أخرى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٣.٢ جمع القرآن الكريم في مصحف واحد (مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه).

جمع القرآن الكريم في مصحف واحد (مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه).

العام الهجري:٣٣العام الميلادي:٦٥٣تفاصيل الحدث:

لما كثرت الفتوح وبالتالي كثر الداخلون الجدد للإسلام والمتعملون لكتاب الله من غير العرب ظهرت بعض الاختلافات في القراءات مما خوف بعض الصحابة على مستقبل مثل هذه الخلافات فما كان من حذيفة بن اليمان رضي الله عنه إلا أن توجه إلى عثمان بن عفان وطلب منه أن يدرك الناس قبل أن يختلفوا الاختلاف الذي تكون فيه فتنتهم واقتتالهم فأمر عثمان بن عفان بنسخ القرآن الكريم على قراءة واحدة على لغة قريش ولهجتها وقد كلف لذلك عددا من الصحابة وهم زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث بذلك فبدؤوا ينسخون المصحف وجمعوه بالاستعانة بالمصحف الذي كان أبو بكر قد جمعه في عهده وكان يومها عند حفصة رضي الله عنها فاستلمه عثمان منها ثم أمر عثمان بنسخ عدة نسخ من هذا المصحف الذي وحده على قراءة واحدة وأمر بكل نسخة في بلد عند أميرها وأمر بسائر المصاحف أن تحرق ولا يبقى منها شيء إلا التي جمعها ووحدها وإلى يومنا هذا لا يعرف إلا الرسم العثماني يعني الرسم الذي جمعه عثمان وأبقاه ونشره وغير هذا الرسم العثماني يعتبر شاذا لا يقرأ به ولا يعد من القرآن فجزاه الله خيرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣٤ 34

٣٠٣٤٠١ نشوء فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

نشوء فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.
العام الهجري:٣٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٥٥تفاصيل الحدث:
أول بدء نشوء جذور الفتنة هو بخروج عبدالله بن سبأ يهودي من صنعاء أظهر الإسلام ثم رحل إلى الكوفة والبصرة والشام يحاول أن يؤثر في الناس لكن لم يلق تجاوبا حتى رحل إلى مصر وبدأ يشكك في عقيدة الناس ويزعم عودة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه أحق بالعودة من عيسى صلى الله عليه وسلم ثم بدأ بالدعوة لعلي بن أبي طالب فزعم أن له الوصاية ثم بدأ بالطعن في خلافة عثمان ثم انضم إلى القافلة بعض الذين تكلموا في سعيد بن العاص أمير الكوفة فرحلوا للجزيرة وكان عبدالله بن سبأ يراسل كل من استطاع أن يؤثر عليه في الأمصار وكان عثمان قد استشار أمراءه في هؤلاء المنحرفين فاستقر رأي عثمان على تركهم حتى جاء وفد مصر معتمرا وفي نيتهم مناقشة عثمان وخلق البلبلة في المدينة وقد كان ذلك أول حدوث فتنة قتل عثمان بالشكل الواضح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣٥ 35

٣٠٣٥٠١ اغتيال عثمان بن عفان رضي الله عنه.

اغتيال عثمان بن عفان رضي الله عنه.
العام الهجري:٣٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٥٦تفاصيل الحدث:
بعد أن جاء وفد من مصر مظهرين العمرة وجاؤوا المدينة وناقشوا عثمان في بعض الأمر وأظهروا الشكوى والتأفف منه حتى أقنعهم بما يراه حتى خرجوا من عنده راجعين لمصر ثم جاء وفد من مصر وتواعدوا مع وفد الكوفة ووفد البصرة في المدينة ولكن عدد من الصحابة على رأسهم علي بن أبي طالب قام بمواجهتهم قبل دخول المدينة مما أخافهم فأظهروا الرجوع إلى أمصارهم ولكن لم يلبث أهل المدينة بعد عودة علي ومن معه إلا وهؤلاء في المدينة يكبرون وقد قاموا بمحاصرة دار عثمان وزعموا أن عثمان بعث كتابا بقتل وفد مصر ورجع الباقون معهم تضامنا وكان الحصار في بدايته يسيرا يخرج عثمان فيصلي بالناس ويأتيه من يأتيه من الصحابة ثم اشتد الحصار وأراد الصحابة في المدينة قتال هؤلاء المنحرفين ولكن عثمان أبى عليهم ذلك ولم يرد أن يحدث شيء بسببه يكون فيه سفك للدماء واشتد الحصار حتى منعوه حتى الماء، ثم وصلت الأخبار أن إمدادات جاءت لنجدة الخليفة فاستعجل المنحرفون الأمر فأرادوا الدخول على عثمان فمنعهم الحسن بن علي وعبدالله بن الزبير وغيره فتسوروا الدار ودخلوه عنوة فقتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنه في داره آمنا وقتلوا معه غلامين له وأصيبت زوجته نائلة ونهبت الدار ونهبوا كذلك بيت المال، وكانت مدة خلافته اثنتي عشرة سنة إلا أياما فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ذو النورين سمي بذلك لأنه تزوج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٣٥٠٢ خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
العام الهجري:٣٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٥٦تفاصيل الحدث:

لما قتل عثمان بن عفان مظلوما في داره بقي الأمر في المدينة دون خليفة وكان يديرها الغافقي المصري وهو من رؤوس الفتنة هو وأصحابه وحاولوا تولية سعد وابن عمر ولكن لم يتم لهم الأمر فعرض الصحابة الأمر على علي بن أبي طالب فرفض في اليوم الأول ثم جاءه طلحة والزبير وبايعوه في اليوم الثاني ثم بايعه الناس إلا القليل من الصحابة وبذلك تسلم أمور الخلافة رضي الله عنه وأرضاه. وقد ورد أن عليا قال: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان، وأنكرت نفسي، وجاؤوني للبيعة فقلت: والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني لأستحيي ممن تستحي منه الملائكة " وإني لأستحي من الله أن أبايع وعثمان قتيل في الأرض لم يدفن بعد، فانصرفوا، فلما دفن رجع الناس يسألوني البيعة فقلت: اللهم إني أشفق مما أقدم عليه، ثم جاءت عزمة فبايعت.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

36 ٣٠٣٦

٣٠٣٦٠١ موقعة الزابوقة قبيل وقعة الجمل.

موقعة الزابوقة قبيل وقعة الجمل.
العام الهجري:٣٦العام الميلادي:٦٥٦تفاصيل الحدث:

الزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل في دورها الأول بعد أن خطب طلحة والزبير وعائشة في المربد ثم أتوا مقبرة بني حصن وهي متنحيّة إلى دار الرّزق، فباتوا يتأهبون، وبات الناس يسيرون إليهم، وأصبحوا وهم على رجل في ساحة دار الرّق، وأصبح عثمان بن حنيف فغاداهم، وغدا حكيم بن جبلة وهو يبربر وفي يده الرّمح، فقال له رجل من عبد القيس: من هذا الذي تسب وتقول له ما أسمع؟ قال: عائشة، قال: يا ابن الخبيثة، ألأمّ المؤمنين تقول هذا! فوضع حكيم السّنان بين ثديه فقتله. ثمّ مرّ بامرأة وهو يسبّها - يعني عائشة - فقالت: من هذا الذّي ألجأك إلى هذا؟ قال: عائشة، قالت: يا ابن الخبيثة، ألأمّ المؤمنين تقول هذا! فطعنها بين ثدييها فقتلها. ثمّ سار، فلما اجتمعوا واقفوهم، فاقتتلوا بدار الرّزق قتالاً شديداً من حين بزغت الشمس إلى أن زال النهار وقد كثر القتلى في أصحاب ابن حنيف وفشت الجراحة في الفريقين، ومنادي عائشة يناشدهم ويدعوهم إلى الكفّ فيأبون، حتى إذا مسّهم الشرّ وعضَهم نادوا أصحاب عائشة إلى الصّلح فأجابوهم وتواعدوا، وكتبوا بينهم كتاباً على أن يبعثوا رسولاً إلى المدينة، وحتى يرجع الرّسول من المدينة، فإن كانا أكرها خرج عثمان عنهما وأخلى لهما البصرة، وإن لم يكونا أكرها خرج طلحة والزّبير بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اصطلح عليه طلحة والزّبير ومن معهما من المؤمنين والمسلمين، وعثمان بن حنيف ومن معه من المؤمنين والمسلمين. إنّ عثمان يقيم حيث أدركه الصّلح على ما في يده، وإنّ طلحة والزّبير يقيمان حيث أدركهما الصّلح على ما في أيديهما، حتى يرجع أمين الفريقين ورسولهم كعب بن مسور من المدينة. ولا يضارّ واحدٌ من الفريقين الآخر في مسجد ولا سوق ولا طريق ولا فرضة، بينهم عيبة مفتوحة حتى يرجع كعب بالخبر، فإن رجع بأنّ القوم أكرهوا طلحة والزّبير فالأمر أمرهما، وإن شاء عثمان خرج حتى يلحق بطيّته، وإن شاء دخل معهما، وإن رجع بأنّهما لم يكرها فالأمر أمر عثمان، فإن شاء طلحة والزّبير أقاما على طاعة عليّ وإن شاءا خرجا حتى يلحقا بطيّتهما، والمؤمنون أعوان الفالح منهما. فخرج كعب حتى يقدم المدينة، فاجتمع الناس لقدومه، وكان قدومه يوم جمعة، فقام كعب فقال: يا أهل المدينة، إني رسول أهل البصرة إليكم، أأكره هؤلاء القوم هذين الرّجلين على بيعة عليّ، أم أتياها طائعين؟ فلم يجبه أحد من القوم إلاّ ما كان من أسامة بن زيد، فإنه قام فقال: اللهم إنهما لم يبايعا إلاّ وهما كارهان. فأمر به تمّام، فواثبه سهل بن حنيف والناس، وثار صهيب بن سنان وأبو أيّوب بن زيد، في عدّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فيهم محمد بن مسلمة، حين خافوا أن يقتل أسامة، فقال: اللهم نعم، فانفرجوا عن الرّجل، فانفرجوا عنه، وأخذ صهيب بيده حتى أخرجه فأدخله منزله، وقال: قد علمت أن أمّ عامر حامقة، أما وسعك ما وسعنا من السكوت! قال: لا والله، ما كنت أرى أن الأمر يترامى إلى ما رأيت وقد أبسلنا لعظيم.

فرجع كعب وقد اعتدّ طلحة والزّبير فيما بين ذلك بأشياء كلها كانت مما يعتدّ به، منها أنّ محمد بن طلحة - وكان صاحب صلاة - قام مقاماً قريباً من عثمان بن حنيف، فخشي بعض الزّطّ والسيابجة أن يكون جاء لغير ما جاء له، فنحيّاه، فبعثا إلى عثمان، هذه واحدة. وبلغ عليّا الخبر الذي كان بالمدينة من ذلك، فبادر بالكّاب إلى عثمان يعجّزه ويقول: والله ما أكرها إلا كرهاً على فرقة، ولقد أكرها على جماعة وفضل، فإن كانا يريدان الخلع فلا عذر لهما، وإن كانا يريدان غير ذلك نظرنا ونظرا. فقدم الكّاب على عثمان بن حنيف، وقدم كعب فأرسلوا إلى عثمان أن اخرج عنا، فاحتجّ عثمان بالكّاب وقال: هذا أمر آخر غير ما كنّا فيه، فجمع طلحة والزّبير الرّجال في ليلة مظلمة باردة ذات رياح ونجى. ثمّ قصدا المسجد فوافقا صلاة العشاء - وكانوا يؤخّرونها - فأبطأ عثمان بن حنيف فقدّما عبد الرّحمن بن عتاب، فشهر الزّطّ والسيابجة السلاح ثم وضعوه فيهم. فأقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد وصبروا لهم، فأناموهم وهم أربعون، وأدخلوا الرّجال على عثمان ليخرجوه إليهما، فلما وصل إليهما توطّؤوه وما بقيت في وجهه شعرة، فاستعظما ذلك، وأرسلا إلى عائشة بالذي كان، واستطلعا رأيها. فأرسلت إليهما أن خلّوا سبيله فليذهب حيث شاء ولا تحبسوه، فأخرجوا الحرس الذين كانوا مع عثمان في القصر وأدخلوه، وقد كانوا يعتقبون حرس عثمان في كلّ يوم وفي كلّ ليلة أربعون، فصلّى عبد الرحمن بن عتاب بالناس العشاء والفجر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٦.٢ موقعة الجمل.

موقعة الجمل.

العام الهجري:٣٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٥٦تفاصيل الحدث:

قدم طلحة، والزبير، وعائشة البصرة، وبها عثمان بن حنيف الأنصاري والياً لعلي، فخاف وخرج منها، ثم سار علي من المدينة، وبعث ابنه الحسن، وعمار بن ياسر إلى الكوفة بين يديه يستنفران الناس، ثم إنه وصل إلى البصرة، فالتقى هو وجيش طلحة والزبير، ثم اصطلحت الفئتان، وكفوا عن القتال، على أن يكون لعثمان بن حنيف دار الإمارة والصلاة، وأن ينزل طلحة والزبير حيث شاءا من البصرة، حتى يقدم علي رضي الله عنه فخرج من الكوفة ستة آلاف، فقدموا على علي بذي قار، فسار في نحو عشرة آلاف، حتى أتى البصرة اصطف الفريقان، وليس لطلحة ولا لعلي رأسي الفريقين قصد في القتال، بل ليتكلموا في اجتماع الكلمة، فترامى أوباش الطائفتين بالنبل، وشبت نار الحرب، وثارت النفوس فالتحموا واشتد القتال أمام الجمل الذي عليه عائشة رضي الله عنها حتى عقر الجمل وقتل طلحة والزبير وحملت عائشة بهودجها إلى دار عبدالله بن خلف ثم سيرها علي إلى مكة في صحبة من النساء ثم ولي على البصرة عبدالله بن عباس بعد أيام من وقعة الجمل التي كان سببها الأصلي هو المطالبة بقتل قتلة عثمان وإقامة الحد عليهم ولم يكن القتال أصلا في بال أحد من الفريقين ولكن قدر الله وما شاء فعل ومعلوم أن طلحة والزبير وعلي ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فرضي الله عنهم جميعا وأرضاهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٦.٣ وفاة طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وفاة طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

العام الهجري:٣٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٥٦تفاصيل الحدث:

هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طلحة وبين أبي أيّوب الأنصاري، أبلى يوم أحد بلاءاً عظيماً، ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة، وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ممن قضى نحبه، شهد الجمل محاربا لعلي فقيل إن علي ذكره كما ذكر

الزبير فرجع فرمي بسهم في رجله وقيل في نحره فكان فيه موته رضي الله عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٦.٠٤ وفاة الزبير بن العوام رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وفاة الزبير بن العوام رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.
العام الهجري:٣٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٥٦تفاصيل الحدث:
هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان من أوائل الذين أسلموا، هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوارياً وحواري الزبير بن العوام، أول من سل سيفاً في الله عز وجل، شهد بدرا معتجرا بعمامة صفراء فنزلت الملائكة على سيماه، اشتهر الزبير ببسالته في القتال وشدته وإقدامه حتى كأنه جيش لوحده، جاء يوم الجمل فذكره علي ووعظه فقفل ثم قتله ابن جرموز يوم الجمل فقال علي له بشر قاتل ابن صفية بالنار، قتل وهو ابن سبع وستين وقيل ست وستين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٧ 37

٣.٣٧.٠١ موقعة صفين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما.

موقعة صفين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما.
العام الهجري:٣٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٦٥٧تفاصيل الحدث:
لما تسلم علي بن أبي طالب الخلافة بدل عزل بعض العمال وأبدلهم بآخرين وكان ممن عزلهم معاوية بن أبي سفيان الذي كان على الشام وولى بدلا عنه سهل بن حنيف ولما سار الأخير للشام رفضه أهلها وأبى معاوية الانعزال لأنه يرى أن الأمر لم يستتب نهائيا لعلي وخاصة أن قتلة عثمان لا يزالون يسرحون في البلاد فقام علي بالحزم وهو لا يرضى اللين في مثل ذلك فحرك جيشا إليه وهو على رأسهم ولكنه تحول إلى البصرة بعد سماعه بخروج طلحة والزبير وعائشة ومن معهم فكانت موقعة الجمل وبعد أن انتهى من الجمل وبقي في الكوفة فترة أرسل خلالها جرير بن عبدالله لمعاوية ليبايع له ويبين له حجة علي في أمر القتلة لكن معاوية لم يعط جوابا ثم تتابعت الرسل ولكن دون جدوى حتى سير علي الجيش وعلم معاوية بذلك فسار بجيشه وسبق إلى صفين واستمكن من الماء ولما وصل علي طلب أن يكون الماء حرا للطرفين فأبوا عليه فاستطاع أهل العراق إزاحتهم عن الماء فجعله علي رضي الله عنه حرا للجميع وبقي الطرفان أياما دون قتال ثم وقع القتال لكن لم يكن عنيفا بل فئة إلى فئة ثم دخل شهر محرم فتوقف الفريقان عن القتال لعلهم يتصالحون وكانت السفراء بينهم ولكن دون جدوى فعلي باق على رأيه ومعاوية لا يستجيب بشيء ثم عادت المناوشات واستمرت لشهر صفر ثم اشتد القتال ثلاثة أيام قتل فيها عمار بن ياسر الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية ولما بدأت لوائح الهزيمة تلوح على أهل الشام رفعوا المصاحف واقترحوا التحكيم ثم كتبت صحيفة التحكيم وشهد عليها رجال من الطرفين ثم رحل علي إلى الكوفة ومعاوية إلى الشام ثم اجتمع الحكمان أبو موسى الأشعري من طرف علي وعمرو بن العاص من طرف معاوية ولكن اجتماعهما لم يسفر عن أي اتفاق مما جعل عليا يتهيأ للمسير ثانية للشام ولكن أمر الخوارج صرفه عن ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٣٧٫٠٢ خروج الخوارج ونشأة فكرهم ومعركة النهروان.

خروج الخوارج ونشأة فكرهم ومعركة النهروان.
العام الهجري:٣٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٥٧تفاصيل الحدث:
بعد أن اتفق فريق علي بن أبي طالب وفريق معاوية على التحكيم بعد القتال الذي دار في صفين وعاد كل فريق إلى مكانه الأول فسار علي بن أبي طالب عائدا إلى الكوفة وفي الطريق انحازت جماعة ممن لم يكونوا راضين عن التحكيم وكانوا يرون أن التحكيم فقط لكتاب الله لا للرجال فانصرفوا إلى حروراء وبؤوا يبثون هذه الفكرة خارجين عن علي منابذين له فأرسل إليهم علي الرسل يناقشونهم لعلهم يثوبون للحق وكان من أولئك الرسل ابن عباس وعاد على يديه قرابة الألفي رجل ثم سار علي بنفسه إليهم وحاججهم فرجعوا إلى الكوفة ولكنهم بقوا يقولون لا حكم إلى لله وعلي يقول كلمة حق أريد بها باطل ثم لما أراد علي الخروج للشام بعد فشل التحكيم بدأ الخوارج يتسللون من جيشه إلى النهروان فبدؤوا بالفساد فقتلوا عبدالله بن خباب بن الأرت مع نسوة آخرين فأرسل علي إليهم رسولا فقتلوه مما اضطر عليا للعودة إليهم ومقاتلتهم فطلب منهم تسليم قتلة عبدالله فأبوا وتمردوا وبدؤوا القتال فحاربهم علي فأبادهم في النهروان إلا اليسير الذين بقوا بعد ذلك في الكوفة والبصرة ينشرون أفكارهم وهم متسترون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٣٨ 38

٣٫٣٨٫٠١ معاوية رضي الله عنه يستولي على مصر.

معاوية رضي الله عنه يستولي على مصر.
العام الهجري:٣٨العام الميلادي:٦٥٨تفاصيل الحدث:
حاول معاوية أن يستأثر كذلك بمصر وخاصة أن قتلة عثمان فيها فقامت عدة محاولات وكان آخرها بعد أن صار الوالي على مصر هو محمد بن أبي بكر من قبل علي فطلب من معاوية بن خديج البيعة لعلي فأبى فأساء إليه وإلى من معه فعولوا على حربه ولكنه صالحهم وأرسلهم للشام فسار معاوية إلى مصر ومعه ابن خديج فقاتلوا أهل مصر وهرب محمد بن أبي بكر الذي قبض عليه بعد ذلك ثم قتل ثم ولى معاوية عمرو بن العاص على مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٣٨٫٠٢ وفاة عبدالله بن سبأ رأس الطائفة السبئية.

وفاة عبدالله بن سبأ رأس الطائفة السبئية.
العام الهجري:٣٨العام الميلادي:٦٥٨تفاصيل الحدث:
أصله من يهود صنعاء أظهر الإسلام في زمن عثمان بن عفان رحل إلى الحجاز ثم البصرة ثم الكوفة ثم الشام ثم استقر في مصر كل ذلك ينشر بدعته وجهر بها وتقوى في مصر كان يقول برجعة النبي صلى الله عليه وسلم كرجعة عيسى في آخر الزمان ثم دعى إلى علي وأثار الفتنة على عثمان ثم غلا في علي وأظهر أنه الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالوصاية ثم قال أن في علي جزء لاهوتيا وأن هذا الجزء يتناسخ في الأئمة من بعد علي ثم زعم أن عليا أيضا يرجع، يقال أن عليا نفاه إلى المدائن وقيل حرقه بالنار فيمن حرقهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٣٩ 39

٣.٣٩.١ المسلمون يفتحون طبرستان بفارس.

المسلمون يفتحون طبرستان بفارس.
العام الهجري:٣٩العام الميلادي:٦٥٩تفاصيل الحدث:
لما وجّه المنصور المهديّ إلى الريّ - وذلك قبل بناء بغداد، وكان توجيهه إياه لقتال عبد الجبار بن عبد الرحمن، فكفى المهديّ أمر عبد الجبار بمن حاربه وظفر به - كره أبو جعفر أن تبطل تلك النفقات التي أنفقت على المهديّ، فكتب إليه أن يغزو طبرستان، وينزل الريّ، ويوجّه أبا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود إلى الأصبهبذ، وكان الأصبهبذ يومئذ محارباً للمصمغان ملك دنباوند معسكراً بإزائه، فبلغه أن الجنود دخلت بلاده، وأن أبا الخصيب دخل سارية، فساء المصمغان ذلك، وقال له: متى صاروا إليك صاروا إليّ، فاجتمعا على محاربة المسلمين، فانصرف الأصبهبذ إلى بلاده، فحارب المسلمين، وطالت تلك الحروب، فوجّه أبو جعفر عمر بن العلاء، وكان توجيهه إياه بمشورة أبرويز أخي المصمغان، فإنه قال له: يا أمير المؤمنين، إن عمر أعلم الناس ببلاد طبرستان، فوجّهه، وكان أبرويز قد عرف عمر أيام سنباذ وأيام الراونديّة، فضمّ إليه أبو جعفر خازم بن خزيمة، فدخل الرويان ففتحها، وأخذ قلعة الطاق وما فيها، وطالت الحرب، فألحّ خازم على القتال، ففتح طبّرستان، وقتل منهم فأكثر، وصار الأصبهبذ إلى قلعته، وطلب الأمان على أن يسلم القلعة بما فيها من ذخائره، فكتب المهديّ بذلك إلى أبي جعفر، فوجّه أبو جعفر بصالح صاحب المصلى وعدّة معه، فأحصوا ما في الحصن، وانصرفوا. وبدا للأصبهبذ، فدخل بلاد جيلان من الدّيلم، فمات بها، وأخذت ابنته - وهي أمّ إبراهيم بن العباس بن محمد - وصمدت الجنود للمصمغان، فظفروا به وبالبحترية أم منصور بن المهديّ، وبصيمر أم ولد عليّ بن ريطة بنت المصمغان. فهذا فتح طبرستان الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٠ 40

٣.٤٠.١ توجيه معاوية بسر بن أرطأة إلى الحجاز.

توجيه معاوية بسر بن أرطأة إلى الحجاز.
العام الهجري:٤٠العام الميلادي:٦٦٠تفاصيل الحدث:
بعث معاوية إلى الحجاز واليمن بسر بن أبي أرطأة القرشي العامري في جنود ووصل عامله هذا إلى اليمن فتنحى عنها عامل علي عبيد الله بن عباس، وبلغ علياً ذلك فجهز إلى اليمن جارية بن قدامة السعدي فوثب بسر على ولدي عبيد الله بن عباس صبيين، فذبحهما بالسكين وهرب، ثم رجع عبيد الله على اليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٠.٢ اغتيال ابن ملجم للخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

اغتيال ابن ملجم للخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
العام الهجري:٤٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٦١تفاصيل الحدث:
انتدب ثلاثة من الخوارج، وهم: عبد الرحمن ابن ملجم المرادي، والبرك بن عبد الله التيمي، وعمرو بن بكر التيمي، فاجتمعوا بمكة، فتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لعلي، وقال البرك: أنا لمعاوية، وقال الآخر: أنا أكفيكم عمراً، فتواثقوا أن لا ينكصوا، واتعدوا بينهم أن يقع ذلك ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى بلد بها صاحبه، فقدم ابن ملجم الكوفة وبقي ابن ملجم في الليلة التي

عزم فيها على قتل علي يناجي الأشعث بن قيس في مسجده حتى طلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح، فقام وشبيب، فأخذا أسيافهما، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي، فضرب عليا بسيفه المسموم على رأسه فلما قتل أخذوا عبد الرحمن بن ملجم، وعذبوه فقتلوه. وكانت مدة خلافة علي خمس سنين فجزاه الله عن المسلمين خيرا ورضي عنه وأرضاه، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤٠٠٣ خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما.

خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما.
العام الهجري:٤٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٦١تفاصيل الحدث:
بعد أن قتل الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه اتجه أهل الكوفة إلى الحسن بن علي فبايعوه بالخلافة وكان أول من بايعه قيس بن سعد وبقي في الخلافة ستة أشهر رأى خلالها تخاذل أصحابه فرأى ضرورة اتفاق الأمة فآثر الصلح وتنازل لمعاوية بالخلافة وسمي ذلك العام بعام الجماعة، وكان كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فجزاه الله خيرا ورضي الله عنه وأرضاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤١ 41

٣٠٤١٠١ تنازل الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

تنازل الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.
العام الهجري:٤١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٦١تفاصيل الحدث:
بعد أن بايع الناس للحسن بن علي بعد مقتل والده رضي الله عنه أشاروا عليه أن يسير إلى الشام لملاقاة معاوية فخرج بهم ولما بلغ معاوية ذلك خرج هو أيضا بجيشه وتقارب الجيشان في مسكن بناحية الأنبار فلما رأى الحسن ذلك هاله أن يصبح مقتلة كبيرة تسيل فيها دماء المسلمين فرغب في الصلح على شروط وقبل معاوية بكل شروطه دون نقاش فكان منها أن يقضي ديونه ويجعل خراج الأهواز إليه كل عام وأن تكون الخلافة له من بعده وغيرها من الشروط فتنازل الحسن وبايع لمعاوية ثم دخل معاوية الكوفة وولى عليها عبدالله بن عمرو بن العاص وبايعه الناس كافة وسمي ذلك العام بعام الجماعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤١٠٢ خروج الخوارج على معاوية رضي الله عنه.

خروج الخوارج على معاوية رضي الله عنه.
العام الهجري:٤١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٦١تفاصيل الحدث:
اعتزل جماعة من الخوارج على رأسهم فروة بن نوفل الأشجعي وكان عددهم خمسمائة وساروا إلى شهرزور، وتركوا قتال علي والحسن ابنه رضي الله عنهما؛ فلما سلم الحسن الأمر إلى معاوية قالوا: (قد جاء الآن ما لا شك فيه، فسيروا إلى معاوية فجاهدوه). فأقبلوا وعليهم فروة بن نوفل حتى حلوا بالنخيلة عند الكوفة، فأرسل إليهم معاوية جمعاً من أهل الشام، فقاتلوهم، فانهزم أهل الشام، فقال معاوية لأهل الكوفة: (والله لا أمان لكم عندي حتى تكفوهم). فخرج أهل الكوفة فقاتلوهم. فقالت لهم الخوارج: (أليس معاوية عدونا

وعدوكم؟ دعونا حتى نقاتله، فإن أصبنا كنا قد كفيناكم عدوكم، وإن أصابنا كنتم قد كفيتمونا). فقالوا: (لابد لنا من قتالكم). فأخذت أشجع صاحبهم فروة فحادثوه ووعظوه فلم يرجع، فأخذوه قهراً وأدخلوه الكوفة، فاستعمل الخوارج عليهم عبدالله بن أبي الحوساء، رجلاً من طيء، فقاتلهم أهل الكوفة فقتلوهم في ربيع الأول، وقيل: في ربيع الآخر، وقتل ابن أبي الحوساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤١.٣ تغلب معاوية رضي الله عنه وبداية حكم الأمويين في دمشق.

تغلب معاوية رضي الله عنه وبداية حكم الأمويين في دمشق.
العام الهجري:٤١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٦١تفاصيل الحدث:
بعد أن تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه لمعاوية بالخلافة أصبح معاوية هو الخليفة الشرعي للمسلمين فكان بذلك أول بداية الدولة الأموية التي كانت عاصمتها دمشق الشام ومن المعلوم أن هذه الدولة استمرت ما ينوف على إحدى وتسعين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٢ 42

٣.٤٢.١ التوغل في أفريقيا.

التوغل في أفريقيا.
العام الهجري:٤٢العام الميلادي:٦٦٢تفاصيل الحدث:
توغل عقبة بن نافع في أفريقيا حتى فتح غدامس وودان وبلاد البربر
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٣ 43

٣.٤٣.١ أول محاولات فتح القسطنطينية.

أول محاولات فتح القسطنطينية.
العام الهجري:٤٣العام الميلادي:٦٦٣تفاصيل الحدث:
كان أول من بدأ ذلك بسر بن أرطاة الذي أرسله معاوية في الشاتية فوصل إلى القسطنطينية ولكن لم تفتح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٣.٢ وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه حاكم مصر.

وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه حاكم مصر.
العام الهجري:٤٣العام الميلادي:٦٦٣تفاصيل الحدث:
هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي أمير مصر يكنى أبا عبد الله وأبا محمد أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان وقيل بين الحديبية وخيبر ولما أسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته وولاه غزاة ذات السلاسل وأمده بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح ثم استعمله على عمان فمات وهو أميرها ثم كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام في زمن عمر وهو الذي افتتح قنسرين وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية وولاه عمر

فلسطين. وولي عمرو إمرة مصر في زمن عمر بن الخطاب وهو الذي افتتحها وأبقاه عثمان قليلا ثم عزله وولى عبد الله بن أبي سرح ثم لم يزل عمرو بغير إمرة إلى أن كانت الفتنة بين علي ومعاوية فلحق بمعاوية فكان معه يدبر أمره في الحرب إلى أن جرى أمر الحكمين ثم سار في جيش جهزه معاوية إلى مصر فوليها لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح توفي وهو ابن تسعين سنة. وفي صحيح مسلم من رواية عبد الرحمن بن شماسة قال: فلما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عبد الله بن عمرو ابنه: ما يبكيك فذكر الحديث بطوله في قصة إسلامه وأنه كان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع طرفه إليه وذكرها ابن عبد الحكم في فتوح مصر وزاد فيها أشياء من رواية ابن لهيعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٣.٣ وقعة عظيمة بين الخوارج وأهل الكوفة.

وقعة عظيمة بين الخوارج وأهل الكوفة.
العام الهجري:٤٣العام الميلادي:٦٦٣تفاصيل الحدث:
بقيت بقية من الخوارج الذين خرجوا على علي بن أبي طالب يوم النهروان وهؤلاء بقوا يبثون أفكارهم في الكوفة والبصرة وغيرها وقد قام المغيرة بن شعبة سجن بعضهم بعد أن علم نواياهم في الخروج عليه أيضا وكان رأسهم المستورد بن علفة قد علم بأمر المغيرة وأنه بدأ يطلبهم فجهز جيشا وكان المغيرة قد جهز جيشا أيضا بقيادة معقل بن قيس فكانت أول معركة بينهم في المذار قريبا من البصرة ولم تثبت قوات معقل أمام الخوارج مع تكافؤ العددين فأرسل والي البصرة عبدالله بن عامر في إثرهم ثلاثة آلاف فهرب الخوارج للكوفة يقاتلون معقل بن قيس ومن معه ولكنهم أدركهم جيش البصرة وجيش الكوفة فحصل قتال شديد قتل فيه الخوارج حتى قيل إنه لم ينج منهم إلا ستة وقتل المستورد زعيمهم وكان ذلك سببا في خفة أثرهم بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٤ 44

٣.٤٤.١ أول فتوح المسلمين للهند.

أول فتوح المسلمين للهند.
العام الهجري:٤٤العام الميلادي:٦٦٤تفاصيل الحدث:
كان ذلك بإمرة المهلب بن أبي صفرة حيث بدأ بغزو مكران حتى وصل إلى قندابيل وكانت الوجهة هي غزو بلاد السند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٤.٢ وفاة أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.
العام الهجري:٤٤العام الميلادي:٦٦٤تفاصيل الحدث:
هي رملة بنت أبي سفيان أخت معاوية أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية، كانت تحت عبيدالله بن جحش خرجت معه مهاجرة إلى الحبشة ومات زوجها هناك فخطبها وهي هناك النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه إياها النجاشي وأصدق عنه ثم حملت إليه إلى المدينة، توفيت في المدينة في خلافة أخيها معاوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٥ 45

٣.٤٥.١ تدمير قلعة جلولاء البيزنطية الكبرى في شمال أفريقيا.

تدمير قلعة جلولاء البيزنطية الكبرى في شمال أفريقيا.
العام الهجري:٤٥العام الميلادي:٦٦٥تفاصيل الحدث:
كان معاوية بن خديج أمير أفريقيا فوجه عبدالله بن الزبير ففتح سوسة وأما عبدالملك بن مروان فقد استولى على جلولاء ودمر قلعتها البيزنطية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٥.٢ وفاة أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.
العام الهجري:٤٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٦٦٥تفاصيل الحدث:
هي حفصة بنت عمر بن الخطاب أمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب، كانت تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي هاجرا سويا للمدينة ثم توفي عنها بعد بدر فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم، ثم طلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إن الله يأمرك أن ترجعها إنها صوامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة، توفيت في المدينة في خلافة معاوية ودفنت في البقيع رضي الله عنها وأرضاها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٦ 46

٣.٤٦.١ خروج سهم والخطيم.

خروج سهم والخطيم.
العام الهجري:٤٦العام الميلادي:٦٦٦تفاصيل الحدث:
خرج الخطيم، وهويزيد بن مالك الباهلي، وسهم بن غالب الهجيمي، فحكما؛ فأما سهم فإنه خرج إلى الأهواز فحكم بها، ثم رجع فاختفى وطلب الأمان فلم يؤمنه زياد وطلبه حتى أخذه وقتله وصلبه على بابه. وأما الخطيم فإن زياداً سيره إلى البحرين ثم أقدمه وقال لمسلم بن عمرو الباهلي، والد قتيبة بن مسلم: اضمنه، فأبى وقال: إن بات خارجاً عن بيته أعلمتك، ثم أتاه مسلم فقال له: لم يبت الخطيم الليلة في بيته، فأمر به فقتل وألقي في باهلة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٧ 48

٣.٤٧.١ غزوة مالك بن هبيرة السكوني البحر، وغزوة عقبة بن عامر الجهني بأهل مصر والمدينة.

غزوة مالك بن هبيرة السكوني البحر، وغزوة عقبة بن عامر الجهني بأهل مصر والمدينة.
العام الهجري:٤٨العام الميلادي:٦٦٨تفاصيل الحدث:
فيها تمت غزوة مالك بن هبيرة السكوني البحر. وغزوة عقبة بن عامر الجهني بأهل مصر والبحر وبأهل المدينة. وفيها استعمل زياد غالب بن فضالة الليثي على خراسان، وكانت له صحبة، وفيها كان مشتى عبدالرحمن القيني بأنطاكية. وصائفة عبد الله بن قيس الفزاري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤٨ 49

٣٠٤٨٠١ الحصار الأول للقسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية.

الحصار الأول للقسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية.
العام الهجري:٤٩العام الميلادي:٦٦٩تفاصيل الحدث:
جهز معاوية بن أبي سفيان جيشا عظيما برا وبحرا لغزو القسطنطينية وكان قائد الجيش سفيان بن عوف الأزدي وقاد الأسطول بسر بن أرطاة وكان في الجيش ابن عباس وابن عمر وأبو أيوب وابن الزبير وقام الجيش بحصار القسطنطينية وجرت اشتباكات عديدة بين الطرفين خسر فيها المسلمون الكثير وقد جاءهم مدد من الشام مما قوى أمرهم وتوفي هناك أبو أيوب ودفن عند سورها ولكن لم يتم فتحها مع شدة الحصار وقوته وذلك لمنعة المدينة وقوة أسوارها ومكانها في البر والبحر وأحرقت كثير من سفن المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤٨٠٢ وفاة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

وفاة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.
العام الهجري:٤٩العام الميلادي:٦٦٩تفاصيل الحدث:
لما تنازل الحسن لمعاوية عاد إلى المدينة وبقي فيها حتى مات فيها مسموما سمته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس واتهم معاوية بأنه أمرها أن تدس له السم لقاء مبلغ مالي وأن يزوجها يزيد وقيل أن يزيد نفسه قال لها ذلك ورد ذلك الذهبي وغيره، وكلام الحسن رضي الله عنه يدل على غير ذلك فقد جهد الحسين أن يعرف من سمه فلم يرض أن يخبره بذلك وقال له إن كان الذي أظنه فالله حسيبه وإن كان غيره فما أحب أن يؤخذ بي بريء فهذا يدل على أنه لا يعلم يقينا من هو بل يظن ظنا وقوله يؤخذ بي يدل على أنه ممن يقام عليه الحد من العامة وليس السلطان وهو من يقوم بإقامة الحد وليس الحسين هو من يقيم عليه الحد والله تعالى أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٤٨٠٣ عقبة بن نافع يفتح شمال أفريقيا.

عقبة بن نافع يفتح شمال أفريقيا.
العام الهجري:٤٩العام الميلادي:٦٦٩تفاصيل الحدث:
إن معاوية بن أبي سفيان عزل معاوية بن حديج عن إفريقية حسب واستعمل عليها عقبة بن نافع الفهري، وكان مقيماً ببرقة وزويلة مذ فتحها أيام عمرو بن العاص، وله في تلك البلاد جهاد وفتوح. فلما استعمله معاوية سير إليه عشرة آلاف فارس، فدخل إفريقية وانضاف إليه من أسلم من البربر، فكثر جمعه، ووضع السيف في أهل البلاد لأنهم كانوا إذا دخل إليهم أمير أطاعوا وأظهر بعضهم الإسلام، فإذا عاد الأمير عنهم نكثوا وارتد من أسلم، ثم رأى أن يتخذ مدينة يكون بها عسكر المسلمين وأهلهم وأموالهم ليأمنوا من ثورة تكون من أهل البلاد، فقصد موضع القيروان، وكان أجمةً مشتبكة بها من أنواع الحيوان، ف أمر ببناء المدينة، فبنيت، وبنى المسجد الجامع، وبنى الناس مساجدهم ومساكنهم، وكان دورها ثلاثة آلاف باع وستمائة باع، وتم أمرها سنة خمس وخمسين وسكنها الناس، وكان في أثناء عمارة المدينة يغزو ويرسل السرايا، فتغير وتنهب، ودخل كثير من البربر في الإسلام، واتسعت خطة المسلمين وقوي جنان من هناك من الجنود بمدينة القيروان وأمنوا واطمأنوا على المقام فثبت الإسلام فيها. ثم إن معاوية بن أبي سفيان استعمل على مصر وإفريقية مسلمة بن مخلد الأنصاري، فاستعمل مسلمة على إفريقية مولى له يقال له أبو المهاجر، فقدم إفريقية وأساء عزل عقبة واستخف به، وسار عقبة إلى الشام وعاتب معاوية على ما فعله به أبو المهاجر، فاعتذر إليه ووعده بإعادته إلى عمله، وتمادى الأمر

فتوفي معاوية وولي بعده ابنه يزيد، فاستعمل عقبة بن نافع على البلاد سنة اثنتين وستين، فسار إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٩ 50

٣.٤٩.١ بناء محطة للجهاد اسمها (القيروان).

بناء محطة للجهاد اسمها (القيروان).
العام الهجري:٥٠العام الميلادي:٦٧٠تفاصيل الحدث:
بعد أن انتصر عقبة بن نافع في عدة مواقع في فتوحه في أفريقيا على البربر رأى أن يتخذ مدينة يقيم بها العسكر مع أهلهم وأموالهم يكونون فيها آمنين من ثورة أهل البلاد عليهم فقصد موضع القيروان وأمر ببناء المدينة وبنى فيها المسجد الجامع فكانت كمحطة دائمة للمجاهدين يبقون فيها مع أسرهم لا يشعرون بالغربة والسفر وتكون منطلقهم إلى البلاد ليفتحوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٤٩.٢ وفاة أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها.
العام الهجري:٥٠العام الميلادي:٦٧٠تفاصيل الحدث:
هي صفية بنت حيي بن أخطب من ولد هارون النبي صلى الله عليه وسلم وأمها برة بنت سموءل أخت رفاعة كانت تحت سلام بن مشكم الرقظي ثم خلف عليها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق، سباها النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر وكانت عروسا وأعتقها وتزوجها بعد مرجعه من خيبر، توفيت في المدينة ودفنت في البقيع رضي الله عنها وأرضاها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٠ 51

٣.٥٠.١ وفاة سعيد بن زيد رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وفاة سعيد بن زيد رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.
العام الهجري:٥١العام الميلادي:٦٧١تفاصيل الحدث:
هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المبشرين بالجنة بل هو أحد رواة حديث البشارة هذا، أسلم قديماً قبل عمر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عمر وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي كعب، صلى عليه عبدالله بن عمر ونزل في قبره هو وسعد بن أبي وقاص.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٠.٢ وفاة أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.
العام الهجري:٥١العام الميلادي:٦٧١تفاصيل الحدث:

هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم وأمها هند بنت عوف بن زهير، كانت تحت مسعود بن عمرو بن عبد نائل الثقفي في الجاهلية وفارقها ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود فتوفي عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء وهي آخر نسائه تزويجا، توفيت في سرف قرب مكة في المكان الذي بنى عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل توفيت في مكة ونقلت إلى سرف، صلى عليها ابن عباس. وكانت وفاة ميمونة سنة إحدى وخمسين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥١ 52

٣.٥١.١ خروج زياد بن خراش العجلي.

خروج زياد بن خراش العجلي.
العام الهجري:٥٢العام الميلادي:٦٧٢تفاصيل الحدث:
خرج زياد بن خراش العجلي في ثلاثمائة فارس فأتى أرض مسكن من السواد، فسير إليه زياد خيلاً عليها سعد بن حذيفة أو غيره، فقتلوهم وقد صاروا إلى ماه. وخرج على زياد أيضاً رجل من طيء يقال له معاذ، فأتى نهر عبد الرحمن ابن أم الحكم في ثلاثين رجلاً هذه السنة، فبعث إليه زياد من قتله وأصحابه، وقيل: بل حل لواءه واستأمن. ويقال لهم أصحاب نهر عبد الرحمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٢ 53

٣.٥٢.١ (رودس) أغار عليها المسلمون.

(رودس) أغار عليها المسلمون.
العام الهجري:٥٣العام الميلادي:٦٧٢تفاصيل الحدث:
افتتح المسلمون وعليهم جنادة بن أبي أمية جزيرة رودس فأقام بها طائفة من المسلمين كانوة أشد شيء على الكفار، يعترضون لهم في البحر ويقطعون سبيلهم، وكان معاوية يدر عليهم الأرزاق والأعطيات الجزيلة، وكانوا على حذر شديد من الفرنج، يبيتون في حصن عظيم عنده فيه حوائجهم ودوابهم وحواصلهم، ولهم نواطير على البحر ينذرونهم إن قدم عدو أو كادهم أحد، وما زالوا كذلك حتى كانت إمرة يزيد بن معاوية بعد أبيه، فحولهم من تلك الجزيرة، وقد كانت للمسلمين بها أموال كثيرة وزراعات غزيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٢.٢ البيزنطيون يهاجمون مصر.

البيزنطيون يهاجمون مصر.
العام الهجري:٥٣العام الميلادي:٦٧٢تفاصيل الحدث:
قام الروم في هذا العام بمهاجمة مصر ونزلوا في البرلس ثم حصلت معركة بينهم وبين المسلمين كانت سببا في ارتداد الروم عنا واستشهد فيها جمع من المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٣ 54

٣.٥٣.١ الحصار الثاني للقسطنطينية.

الحصار الثاني للقسطنطينية.

العام الهجري:٥٤العام الميلادي:٦٧٣تفاصيل الحدث:
كان هذا الحصار في هذه المرة بقيادة فضالة بن عبيد الأنصاري وعلى الأسطول البحري عبدالله بن قيس الحارثي وجنادة بن أبي أمية وأما أسطول الشام فكان بإمرة يزيد بن شجرة الرهاوي ودام هذا الحصار إلى عام ٥٧ هـ احتلوا فيها عدة جزر قريبة كأرواد وكزيكوس واتخذت قواعد عسكرية وحال دون الفتح هبوب عاصفة هوجاء فرقت أسطول المسلمين كما وصلت الإمدادات إلى الروم من أوربا وبلغاريا واستخدام الروم للكرات النارية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٤ 55

٣.٥٤.١ حصار يزيد بن معاوية للقسطنطينية.

حصار يزيد بن معاوية للقسطنطينية.
العام الهجري:٥٥العام الميلادي:٦٧٤تفاصيل الحدث:
أعد معاوية الحملة لهذا الغرض، وزودها بالعَدد والعُدد، وجعل على رأسها ابنه ولم يتخلف صحابة رسول الله عن الجهاد في سبيل الله، فانضموا إلى هذه الحملة متمثلين أمام أعينهم، قول الرسول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش آملين أن يتحقق فيهم قول الرسول فقد ثبت عن رسول الله (: أول جيش يغزون مدينة قيصر مغفور لهم [رواه البخاري]. واتجهت هذه الجيوش إلى القسطنطينية حتى فتحوا بلادًا عديدة في آسيا الصغرى وضَربوا الحصار على العاصمة الحصينة. وعزز معاوية هذه الغزوة بأسطول سار تحت قيادة فضالة بن عبيد الأنصاري، وسار هذا الأسطول إلى مياه العاصمة البيزنطية. وأثناء الحصار، مرض أبو أيوب الأنصاري ولم يلبث أن توفي، ودفن قرب أسوار القسطنطينية، وأظهر الجنود المسلمون ضروبًا من الشجاعة أذهلت الروم، ثم انسحبت الجيوش الإسلامية بعد ذلك تأهبًا لكرّة أخرى من الجهاد. ثم بعث معاوية حملة أخرى ضد القسطنطينية؛ لقد دام الحصار للقسطنطينية سبع سنوات (٥٤ - ٦٠ هـ / ٦٧٤ - ٦٨٠م)، وكان التعاون قائمًا بين القوات البحرية والأسطول الإسلامي، فقد اتخذ الأسطول مقرّا له في جزيرة أرواد قرب مياه القسطنطينية، وبمطلع الربيع، تم إحكام الحصار، فانتقلت القوات البرية لإلقاء الحصار على أسوار العاصمة، على حين تولت سفن الأسطول حصار الأسوار البحرية. وباقتراب فصل الشتاء نقل الأسطول قوات المسلمين إلى جزيرة أرواد حماية لها من برد تلك الجهات القارص، ثم عاد فنقلها لمتابعة الحصار بمطلع الربيع. ولم تستطع هذه الحملة الثانية اقتحام القسطنطينية بسبب مناعة أسوارها، وما كان يطلقه البيزنطيون على سفن الأسطول الإسلامي من نيران، فانتهى الأمر بعقد صلح بين المسلمين والبيزنطيين مدته ثلاثون عامًا، عام ٥٦هـ / ٦٧٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٤.٢ كريت (قريطش) أحتلها الأمويون لمدة عام واحد ثم استردها النصارى.

كريت (قريطش) أحتلها الأمويون لمدة عام واحد ثم استردها النصارى.
العام الهجري:٥٥العام الميلادي:٦٧٤تفاصيل الحدث:
هي أكبر الجزر اليونانية وخامس أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط وصل المسلمون إلى كريت في وقت مبكر، اذ ضربوا الحصار عليها ولم ينتصف القرن الأول الهجري بعد ولكنهم لم يتمكنوا من فتحها إذ إن قوتهم البحرية لم تكن قد تكاملت بعد. روى البلاذري: غزا جنادة بن أبي أمية أقريطش فلما كان زمن الوليد بن عبدالملك فتح بعضها ثم أغلق وغزاها حميد بن معيوف الهمداني في خلافة الرشيد ففتح بعضها، وكان المسلمون قد شغلوا بالقتال في جبهات أخرى، مما أعان على بقاء حكم الروم في كريت ولكنه لم يكن وطيد الدعائم للاختلاف في مذاهب الدين بين الحاكمين والمحكومين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٤.٣ (البلقان) أغار عليها الأمويون من الشام وفتحوها جزئيا.

(البلقان) أغار عليها الأمويون من الشام وفتحوها جزئيا.
العام الهجري:٥٥العام الميلادي:٦٧٤تفاصيل الحدث:
البلقان هي شبه جزيرة تقع في الجنوب الشرقي من قارة أوروبا، وتضم دولاً عديدة في شرق أوروبا من مثل: المجر، رومانيا، يوغسلافيا سابقاً وبلغاريا. اتجهت أنظار المسلمين نحو الشمال والغرب حيث الدولة الرومانية الشرقية التي كانت تغير على المناطق الخاضعة لسلطان المسلمين .. فرتب معاوية الغزو إليها براً وبحراً، وجهز أسطولاً بلغ عدده ١٧٠٠ سفينة وفتح عدة جهات كجزيرة رودس وبعض الجزر اليونانية الأخرى، كما أكثر براً من الصوائف والشواتي - حملات الصيف والشتاء - وفي سنة ٨٤ هـ حاصر القسطنطينية براً وبحراً، ولكنه لم يستطع فتحها لمتانة أسوارها ومنعة موقعها، ولفتك النار الإغريقية بسفن المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٤.٤ وفاة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وفاة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة.
العام الهجري:٥٥العام الميلادي:٦٧٤تفاصيل الحدث:
هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، كان من المتقدمين في الإسلام، شهد المشاهد كلها، أول من رمى بسهم في سبيل الله وله قال النبي صلى الله عليه وسلم ارم سعد فداك أبي وأمي، كان مجاب الدعوة، ولي إمرة الكوفة لعمر، لم يحضر الجمل ولا صفين ولا التحكيم قاتل في سبيل الله وفتح الله على يديه الكثير من بلاد فارس أيام عمر، توفي في العقيق قرب المدينة وحمل إلى البقيع ودفن فيه، وكان آخر المهاجرين موتا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٥ 56

٣.٥٥.١ فتح ما وراء النهر أغار سعيد بن عثمان على بخارى وتم فتحها.

فتح ما وراء النهر أغار سعيد بن عثمان على بخارى وتم فتحها.
العام الهجري:٥٦العام الميلادي:٦٧٥تفاصيل الحدث:
ولى معاوية بن أبي سفيان عبيدالله بن زياد على خراسان فبلغ بيكند وأرغم خاتون أميرة بخارى على الصلح ولكنها استنجدت بالترك فأرسلوا جيشا ألحق به المسلمون الهزيمة فأرغمت على طلب الصلح وكان معاوية قد ولى سعيد بن عثمان بن عفان إمارة خراسان بدل عبيدالله فدخل الجيش بخارى بقيادته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٦ 57

٣.٥٦.١ وفاة أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها.
العام الهجري:٥٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٧٧تفاصيل الحدث:

هي ابنة سيد بني المصطلق من خزاعة، وقعت في السبي بعد غزوة المصطلق فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبت نفسها ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه فعرض عليها أن يؤدي عنها ويتزوجها فقبلت، وكانت قبل ذلك يعني قبل السبي تحت صفوان بن مالك وقد قتل فيمن قتل في الغزوة، ثم لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم أطلق المسلمون أسراهم من بني المصطلق بسببها إكراما لها حتى لا يكون أخوال المؤمنين سبايا تحتهم فكانت من أعظم النساء بركة على قومها، كانت كثيرة التعبد والذكر، توفيت بالمدينة زمن معاوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٦٠٢ عزل مروان بن الحكم عن المدينة وتولية الوليد بن عتبة.

عزل مروان بن الحكم عن المدينة وتولية الوليد بن عتبة.
العام الهجري:٥٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٧٧تفاصيل الحدث:
عزل معاوية رضي الله عنه مروان بن الحكم عن المدينة وولى عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو الذي حج بالناس في هذه السنة، لأنه صارت إليه إمرة المدينة. ولم يزل عليها واليا حتى مات معاوية رضي الله عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٧ 58

٣.٥٧٠١ وفاة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
العام الهجري:٥٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٧٨تفاصيل الحدث:
هي عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة في مكة ولكن لم يدخل بها إلا في المدينة بعد الهجرة لها من الفضائل الكثير نزلت براءتها من السماء بآيات تتلى إلى يوم القيامة، توفيت في المدينة النبوية وأوصت أن تدفن ليلا وصلى عليها أبو هريرة ونزل في قبرها خمسة ودفنت في البقيع، وكانت من أفقه النساء فجزاها الله خيرا عن الإسلام والمسلمين ورضي الله عنها وأرضاها، وكانت من المكثرين في الراوية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولها استدراكات على الصحابة معروفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٨ 59

٣.٥٨٠١ وفاة أبي هريرة رضي الله عنه.

وفاة أبي هريرة رضي الله عنه.
العام الهجري:٥٩العام الميلادي:٦٧٨تفاصيل الحدث:
أسلم أبو هريرة سنة خيبر ولزم النبي صلى الله عليه وسلم حتى وفاته فكان ذلك ذخرا له فلا ضير أن يكون أكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من حفاظهم ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحفظ فكان أكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فقاربت الأحاديث التي من روايته إلى خمسة آلاف حديث، وقد اختلف في اسمه، وكان يدعو الله ألا تدركه سنة ستين فتوفي قبلها وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان نائب المدينة، وفي القوم ابن عمر وأبو سعيد وخلق من الصحابة غيرهم، وكان ذلك عند صلاة العصر، وكانت وفاته في داره بالعقيق، فحمل إلى المدينة فصلي عليه، ثم دفن بالبقيع رحمه الله ورضي عنه وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٨.٢ وفاة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها.

وفاة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها.
العام الهجري:٥٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٦٧٩تفاصيل الحدث:
هي هند بنت أبي أمية سهيل بن المغيرة بن عبد الله وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة، كانت تحت أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد بن هلال كانت أول من هاجر إلى الحبشة هي وزوجها، ويقال أيضا إن أم سلمة أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر وقيل بعد أحد، وقصتها يوم الحديبية حيث أشارت على النبي صلى الله عليه وسلم بأن يحلق هو وينحر دون أن يكلم أحد فلما فعل تسارع الصحابة إلى فعل ما كانوا قد أحجموا قبل عن فعله لما أمرهم به النبي صلى الله عليه وسلم، توفيت في المدينة وصلى عليها أبو هريرة ودفنت في البقيع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٩ 60

٣.٥٩.١ وفاة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

وفاة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
العام الهجري:٦٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٨٠تفاصيل الحدث:
أسلم معاوية يوم الفتح وقيل قبل في عمرة القضاء وكان يكتم إسلامه خوفا من أبيه وقد استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على كتابة الوحي واستعمله الخلفاء على الشام عمر وعثمان وبقي على الشام في خلافة علي بغير رضاه فبقي كذلك قرابة العشرين سنة ثم تم له الأمر فأصبح خليفة وبقي خليفة مدة تسعة عشر عاما وأشهر فتح الله فيها الكثير من البلاد واشتهر بالحكمة في سياسته الناس ومداراته لهم وكان قد عهد لابنه يزيد قبل موته وبعث في البلاد ليأخذوا له ذلك وتوفي في دمشق وصلى عليه الضحاك بن قيس ودفن فيها جزاه الله خيرا عن الإسلام والمسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٥٩.٢ يزيد بن معاوية يتولى الخلافة الأموية بعد وفاة والده.

يزيد بن معاوية يتولى الخلافة الأموية بعد وفاة والده.
العام الهجري:٦٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٦٨٠تفاصيل الحدث:
كان معاوية في عام ٥٠ هـ قد عهد إليه بالخلافة من بعده وأخذ ذلك على الناس ولكن البعض لم يرض مثل ابن عمر وابن الزبير وعبدالرحمن بن أبي بكر والحسين بن علي ثم لما حضرت معاوية الوفاة كان يزيد غائبا فأوصى إليه ثم لما توفي بايعت الأمصار ليزيد إلا من ذكر آنفا وبذلك تمت له الخلافة ثم بايع له ابن عمر وابن عباس أما ابن الزبير فهرب إلى مكة وحصل منه ما حصل وأما الحسين فلحقه أيضا إلى مكة حتى خرج إلى الكوفة وكان فيها ما كان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٥٩٠٣ مراسلة الكوفيين الحسين بن علي رضي الله عنه ومسيره إليهم.

مراسلة الكوفيين الحسين بن علي رضي الله عنه ومسيره إليهم.
العام الهجري:٦٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٨٠تفاصيل الحدث:
بمجرد وفاة معاوية بن أبي سفيان سارع زعماء الكوفة بالكتابة إلى الحسين بن علي رضي الله عنه، وطلبوا منه المسير إليهم على وجه السرعة, فلما تواترت الكتب إليه من جهة أهل العراق, وتكررت الرسل بينهم وبينه, وجاءه كتاب مسلم بن عقيل بالقدوم عليه بأهله, ثم وقع في غبون ذلك ما وقع من قتل مسلم بن عقيل والحسين لا يعلم بشيء من ذلك, فعزم على المسير إليهم, والقدوم عليهم, فاتفق خروجه من مكة أيام التروية قبل مقتل مسلم بيوم واحد, فإن مسلما قتل يوم عرفة, ولما استشعر الناس خروجه أشفقوا عليه من ذلك, وحذروه منه, وأشار عليه ذوو الرأي منهم والمحبة له بعدم الخروج إلى العراق, وأمروه بالمقام بمكة, وذكروه ما جرى لأبيه وأخيه معهم, وكان ممن نهاه عن الخروج عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ, وعبدالله بْنُ عُمَرَ, وَعَبْدُاللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ, وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ, إلا أنه أصر على الخروج إلى الكوفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٠ 61

٣٠٦٠٠١ فتح باغاية وطنجة وأربة.

فتح باغاية وطنجة وأربة.
العام الهجري:٦١العام الميلادي:٦٨٠تفاصيل الحدث:
سار عقبة بن نافع بعد أن ولاه يزيد أفريقيا في عسكر عظيم حتى دخل مدينة باغاية، وقد اجتمع بها خلق كثير من الروم، فقاتلوه قتالاً شديداً وانهزموا عنه وقتل فيهم قتلاً ذريعاً وغنم منهم غنائم كثيرة، ودخل المنهزمون المدينة وحاصرهم عقبة. ثم كره المقام عليهم فسار إلى بلاد الزاب، وهي بلاد واسعة فيها عدة مدن وقرى كثيرة، فقصد مدينتها العظمى واسمها أربة، فامتنع بها من هناك من الروم والنصارى، وهرب بعضهم إلى الجبال، فاقتتل المسلمون ومن بالمدينة من النصارى عدة دفعات ثم انهزم النصارى وقتل كثير من فرسانهم، ورحل إلى تاهرت. فلما بلغ الروم خبره استعانوا بالبربر فأجابوهم ونصروهم، فاجتمعوا في جمع كثير والتقوا واقتتلوا قتالاً شديداً، واشتد الأمر على المسلمين لكثرة العدو، ثم إن الله تعالى نصرهم فانهزمت الروم والبربر وأخذهم السيف وكثر فيهم القتل وغنم المسلمون أموالهم وسلاحهم. ثم سار حتى نزل على طنجة فلقيه بطريق من الروم اسمه يليان فأهدى له هدية حسنة ونزل على حكمه، ثم سأله عن الأندلس فعظم الأمر عليه، فسأله عن البربر، فقال: هم كثيرون لا يعلم عددهم إلا الله، وهم بالسوس الأدنى، وهم كفار لم يدخلوا في النصرانية ولهم بأس شديد. فسار عقبة إليهم نحو السوس الأدنى، وهي مغرب طنجة، فانتهى إلى أوائل البربر، فلقوه في جمع كثير، فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبعث خيله في كل مكان هربوا إليه، وسار هو حتى وصل إلى السوس الأقصى، وقد اجتمع له البربر في عالم لا يحصى، فلقيهم وقاتلهم وهزمهم، وقتل المسلمون فيهم حتى ملوا وغنموا منهم وسبوا سبياً كثيراً، وسار حتى بلغ ماليان ورأى البحر المحيط، فقال: يا رب لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مجاهداً في سبيلك. ثم عاد فنفر الروم والبربر عن طريقه خوفاً منه، فلما وصل إلى مدينة طبنة، أمر أصحابه أن يتقدموا فوجاً فوجاً ثقة منه بما نال من العدو، وأنه لم يبق أحداً يخشاه، وسار إلى تهوذة لينظر إليها في نفر يسير، فلما رآه الروم في قلة طمعوا فيه فأغلقوا باب الحصن وشتموه وقاتلوه وهو يدعوهم إلى الإسلام فلم يقبلوا منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٠٠٢ مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما.

مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما.
العام الهجري:٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٦٨٠تفاصيل الحدث:
لم يبايع الحسين بن علي رضي الله عنه ليزيد وبقي في مكة هو وابن الزبير ولكن أهل الكوفة راسلوا الحسين ليقدم عليهم ليبايعوه وينصروه فتكون له الخلافة وكان على الكوفة عبيدالله بن زياد فبعث الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل ليعلم له صدق أهل الكوفة فقبض عليه ابن زياد وقتله وتوالت الكتب من أهل الكوفة للحسين ليحضر إليهم حتى عزم على ذلك فناصحه الكثير من الرجال والنساء ألا يفعل وأنهم سيخذلونه كما خذلوا أباه وأخاه من قبل لكن قدر الله سابق فأبى إلا الذهاب إليهم فخرج من مكة في ذي الحجة ولما علم ابن زياد بمخرجه جهز له من يقابله فلما قدم الحسين وقد كان وصله خبر موت مسلم وأخيه من الرضاع فقال للناس من أحب أن ينصرف فلينصرف ليس عليه منا ذمام. فتفرقوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من مكة وقابلهم الحر بن يزيد من قبل ابن زياد ليحضر الحسين ومن معه إلى ابن زياد ولكن الحسين أبى عليه ذلك فلم يقتله الحر وظل يسايره حتى لا يدخل الكوفة حتى كانوا قريبا من نينوى جاء كتاب ابن زياد إلى الحر أن ينزل الحسين بالعراء بغير ماء ثم جاء جيش عمر بن سعد بن أبي وقاص كذلك للحسين إما أن يبايع وإما أن يرى ابن زياد فيه رأيه وعرض الحسين عليهم إما أن يرجع إلى الأرض التي جاء منها أو يسيح بالأرض الواسعة إلى أن يرى ما يصير أمر الناس إليه فلم يقبلوا منه شيئا من ذلك وأرسل ابن زياد طائفة أخرى معها كتاب إلى عمر بن سعد أن ائت بهم أو قاتلهم ثم لما كان اليوم العاشر من محرم التقى الصفان وذكرهم الحسين مرة أخرى بكتبهم له بالقدوم فأنكروا ذلك ووعظهم فأبوا فاقتتلوا قتالا شديدا ومال الحر إلى الحسين وقاتل معه وكان آخر من بقي من أصحاب الحسين سويد بن أبي المطاع الخثعمي، وكان أول من قتل من آل بني أبي طالب يومئذٍ علي الأكبر ابن الحسين ومكث الحسين طويلاً من النهار كلما انتهى إليه رجل من الناس رجع عنه وكره أن يتولى قتله وعظم إثمه عليه، ثم إن رجلاً من كندة يقال له مالك بن النسير أتاه فضربه على رأسه بالسيف فقطع البرنس وأدمى رأسه وامتلأ البرنس دماً ودعا الحسين بابنه عبد الله وهو صغير فأجلسه في حجره، فرماه رجل من بني أسد فذبحه واشتد عطش الحسين فدنا من الفرات ليشرب فرماه حصين بن نمير بسهم فوقع في فمه فجعل يتلقى الدم بيده ورمى به إلى السماء، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم إني أشكو إليك ما يصنع بابن بنت نبيك! اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً! قيل الذي رماه رجل من بني أبان بن دارم ومكث طويلاً من النهار، ولو شاء الناس أن يقتلوه لقتلوه ولكنهم كان يتقي بعضهم ببعض ويحب هؤلاء أن يكفيهم هؤلاء، فنادى شمر في الناس: ويحكم ماذا تنتظرون بالرجل؟ اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم! فحملوا عليه من كل جانب، فضرب زرعة بن شريك التميمي على كفه اليسرى، وضرب أيضاً على عاتقه، ثم انصرفوا عنه وهو يقوم ويكبو، وحمل عليه في تلك الحال سنان بن أنس النخعي فطعنه بالرمح فوقع، وقال لخولي بن يزيد الأصبحي: احتز رأسه، فأراد أن يفعل فضعف وأرعد، فقال له سنان: فت الله عضدك! ونزل إليه فذبحه واحتز رأسه فدفعه إلى خولي، وسلب الحسين ما كان عليه، فأخذ سراويله بحر بن كعب وأخذ قيس بن الأشعث قطيفته، وهي من خز، فكان يسمى بعد قيس قطيفة، وأخذ نعليه الأسود الأودي، وأخذ سيفه رجل من دارم، ومال الناس على الفرش والحلل والإبل فانتهبوها، ونهبوا ثقله ومتاعه ووجد بالحسين ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة غير الرمية وكان عدة من قتل من أصحاب الحسين اثنين وسبعين رجلاً، ودفن الحسين وأصحابه أهل الغاضرية من بني أسد بعد قتلهم بيوم، ولما قتل الحسين أرسل رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد مع خولي بن يزيد وحميد بن مسلم الأزدي وقيل: بل الذي حمل الرؤوس كان شمر وقيس بن الأشعث وعمرو بن الحجاج وعروة بن قيس. فرضي الله عن الحسين بن علي وأرضاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

62 ٣٠٦١

٣٠٦١٠١ خروج كسيلة البربري على عقبة بن نافع وقتالهما ثم سقوط مدينة القيروان في يد البربر ثم قتل كسيلة ومن معه.

خروج كسيلة البربري على عقبة بن نافع وقتالهما ثم سقوط مدينة القيروان في يد البربر ثم قتل كسيلة ومن معه.
العام الهجري:٦٢العام الميلادي:٦٨١تفاصيل الحدث:
لما أهين كسيلة البربري من قبل أبي المهاجر قائد عقبة بن نافع أضمر كسيلة الغدر، فلما رأى الروم قلة من مع عقبة أرسلوا إلى كسيلة وأعلموه حاله، وكان في عسكر عقبة مضمراً للغدر، وقد أعلم الروم ذلك وأطمعهم. فلما راسلوه أظهر ما كان يضمره وجمع أهله وبني عمه وقصد عقبة وانفصل عنه ولحق بالروم وهاجم عقبة وجماعته عند تهودة قرب جبال أوراس بالجزائر فكسر عقبة والمسلمون أجفان سيوفهم وتقدموا إلى البربر وقاتلوهم، فقتل المسلمون جميعهم لم يفلت منهم أحد، وأسر محمد بن أوس الأنصاري في نفر يسير، فخلصهم صاحب قفصة وبعث بهم إلى القيروان. فعزم زهير بن قيس البلوي على القتال، فخالفه حنش الصنعاني وعاد إلى مصر، فتبعه أكثر الناس، فاضطر زهير إلى العود معهم، فسار إلى برقة وأقام بها. وأما كسيلة فاجتمع إليه جميع أهل إفريقية، وقصد إفريقية، وبها أصحاب الأنفال والذراري من المسلمين، فطلبوا الأمان من كسيلة فآمنهم ودخل القيروان واستولى على إفريقية وأقام بها إلى أن قوي أمر عبد الملك بن مروان فاستعمل على إفريقية زهير بن قيس البلوي، وكان مقيماً ببرقة مرابطاً. فاستشهد عقبة وأبو المهاجر دينار ودفنا هناك في واحة تعرف اليوم بواحة سيدي عقبة، لما ولي عبد الملك بن مروان ذرك عنده من بالقيروان من المسلمين وأشار عليه أصحابه بإنفاذ الجيوش إلى إفريقية لاستنقاذهم، فكتب إلى زهير بن قيس البلوي بولاية إفريقية وجهز له جيشاً كثيراً، فسار سنة تسع وستين إلى إفريقية. فبلغ خبره إلى كسيلة، فاحتفل وجمع وحشد البربر والروم وأحضر أشراف أصحابه فالتقى العسكران، واشتد القتال، وكثر القتل في الفريقين، حتى أيس الناس من الحياة، فلم يزالوا كذلك أكثر النهار، ثم نصر الله المسلمين وانهزم كسيلة وأصحابه وقتل هو وجماعة من أعيان أصحابه بممش، وتبع المسلمون البربر والروم فقتلوا من أدركوا منهم فأكثروا، وفي هذه الوقعة ذهب رجال البربر والروم وملوكهم وأشرافهم، وعاد زهير إلى القيروان كان ذلك عام ٦٩هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

63 ٣٠٦٢

٣٠٦٢٠١ شمال أفريقيا (الجزائر ومراكش) أغار عليها عقبة بن نافع ثم موسى بن نصير.

شمال أفريقيا (الجزائر ومراكش) أغار عليها عقبة بن نافع ثم موسى بن نصير.
العام الهجري:٦٣العام الميلادي:٦٨٢تفاصيل الحدث:
قام أمير أفريقيا عقبة بن نافع باجتياح المغرب كله من أدناه إلى أقصاه حتى بلغ ساحل المحيط الأطلسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٢٠٢ فتنة عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ضد الدولة الأموية.

فتنة عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ضد الدولة الأموية.
العام الهجري:٦٣العام الميلادي:٦٨٢تفاصيل الحدث:
بعد أن قتل الحسين بن علي رضي الله عنه خلع عبدالله بن الزبير بيعة يزيد وهو أصلا لم يكن قد بايعه وفر إلى مكة وبقي فيها وخلع عامل يزيد عليها وقدم بدلا عنه مصعب بن عبدالرحمن وثار الناس بالمدينة وطردوا والي يزيد وولوا عليهم عبدالله بن حنظلة وحاصروا بني أمية في دار مروان بن الحكم ثم طردوهم من المدينة ولما وصل الخبر ليزيد أرسل إليهم جيشا وكانت وقعة الحرة ثم تابع الجيش إلى

مكة وتوفي قائدهم مسلم بن عقبة في الطريق وتولى بعده الحصين بن نمير الذي حاصر مكة وتوفي يزيد أثناء ذلك فلما علم بذلك الحصين طلب من ابن الزبير أن يسير معه للشام فيبايعه فيها لكن ابن الزبير رفض فرجع جيش الحصين ودعا ابن الزبير لنفسه بالخلافة فبايعه أهل الحجاز وأهل مصر وأما أهل البصرة فبايعوا ابن زياد ثم بعد مدة اجتمعت البصرة والكوفة لابن الزبير واليمن وخراسان والشام إلا بعض المناطق
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٢٠٣ الأمويون يقتحمون المدينة النبوية (معركة الحرة).

الأمويون يقتحمون المدينة النبوية (معركة الحرة).
العام الهجري:٦٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٨٣تفاصيل الحدث:
لما بايع أهل المدينة لعبدالله بن الزبير وخلعوا بيعة يزيد وخلعوا واليه في المدينة وحاصروا بني أمية في دار مروان أرسل إليهم يزيد جيشا بقيادة مسلم بن عقبة المري وكان كبيرا مريضا فلما وصل المدينة حاصرها من طرف الحرة الشرقية من طريق الكوفة وقتها وأمهلهم ثلاثة أيام ليخلعوا بيعة ابن الزبير ويعودوا لبيعة يزيد فأبوا وخرجوا إلى الحرة مع أميرهم عبدالله بن حنظلة الغسيل فجرى فيها قتال شديد عنيف في الحرة وسميت وقعة الحرة لذلك فقتل الكثير من أبناء الصحابة في المدينة والأنصار وغيرهم كثير وكان من أمر جيش مسلم كذلك أن أباح المدينة للجيش مدة ثلاثة أيام سلبوا فيها ما شاؤوا وكانت وقعة شديدة عظيمة وفاجعة مسيئة وأكره أهل المدينة ثانية على مبايعة يزيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣ 64

٣٠٦٣٠١ وفاة الخليفة الأموي يزيد بن معاوية.

وفاة الخليفة الأموي يزيد بن معاوية.
العام الهجري:٦٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٨٣تفاصيل الحدث:
توفي يزيد بن معاوية أثناء حصار الجيش لمكة وكان هو في الشام وقد كان عهد لابنه معاوية بن يزيد بالخلافة من بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣٠٢ الأمويون يهدمون الكعبة المشرفة ويحرقونها.

الأمويون يهدمون الكعبة المشرفة ويحرقونها.
العام الهجري:٦٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٦٨٣تفاصيل الحدث:
لما دعا ابن الزبير لبيعته وكان بمكة المكرمة سير إليه يزيد بن معاوية جيشا بقيادة مسلم ولكن مسلما توفي في الطريق إلى مكة فاستلم بعده الحصين بن نمير فحاصر مكة المكرمة وكان ابن الزبير قد خرج منها وكان من الحصار أن ضربت الكعبة بالمجانيق وبكرات النار مما أدى إلى احتراقها وهدم أجزاء منها إلى أن توفي يزيد في هذه الفترة مما أدى إلى فك الحصار وعودة الجيش للشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣٠٣ إعادة بناء الكعبة على يد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.

إعادة بناء الكعبة على يد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.

العام الهجري:٦٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٦٨٣تفاصيل الحدث:
لما احترقت الكعبة حين غزا أهل الشام عبد الله بن الزبير أيام يزيد تركها ابن الزبير يشنع بذلك على أهل الشام، فلما مات يزيد واستقر الأمر لابن الزبير شرع في بنائها، فأمر بهدمها حتى ألحقت بالأرض، وكانت قد مالت حيطانها من حجارة المنجنيق، وجعل الحجر الأسود عنده، وكان الناس يطوفون من وراء الأساس، وضرب عليها السور وأدخل فيها الحجر، واحتج بأن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال لعائشة: لولا حدثان عهد قومك بالكفر لرددت الكعبة على أساس إبراهيم وأزيد فيها الحجر. فحفر ابن الزبير فوجد أساساً أمثال الجمال فحركوا منها صخرة فبرقت بارقة فقال: أقروها على أساسها وبنائها، وجعل لها بابين يدخل من أحدهما ويخرج من الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣٠٤ فتح مروان أرض مصر.

فتح مروان أرض مصر.
العام الهجري:٦٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٦٨٤تفاصيل الحدث:
لما استقر الشام لمروان سار إلى مصر, فقدمها وعليها عبدالرحمن بن جحدم القرشي يدعو إلى ابن الزبير، فخرج إلى مروان فيمن معه، وبعث مروان عمرو بن سعيد من ورائه حتى دخل مصر، فقيل لابن جحدم ذلك، فرجع، وبايع الناس مروان ورجع إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣٠٥ معاوية بن يزيد يتولى الخلافة ثم يموت فجأة.

معاوية بن يزيد يتولى الخلافة ثم يموت فجأة.
العام الهجري:٦٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٦٨٤تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي يزيد وكان قد عهد بالخلافة لابنه معاوية وكان شابا مريضا وكان ناسكا صالحا متعبدا لم تدم خلافته بالناس سوى اليسير ولم يرد الخلافة وقد علم أنه ليس لها بأهل واعتزل الناس وقال أنه لم يجد للناس من يخلفه كما خلف أبو بكر للناس عمر بن الخطاب ولا وجد في الناس ستة من أهل الشورى يكون الأمر بينهم كما وجد عمر بن الخطاب للناس أهل الشورى فترك الأمر للناس يختارون من شاؤوا واعتزلهم حتى توفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣٠٦ مروان بن الحكم يتولى الخلافة الأموية.

مروان بن الحكم يتولى الخلافة الأموية.
العام الهجري:٦٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٨٤تفاصيل الحدث:
لما بويع لابن الزبير بالخلافة وقدم الحصين بن نمير ومن معه إلى الشام أخبر مروان بما كان بينه وبين ابن الزبير، وقال له ولبني أمية: نراكم في اختلاط فأقيموا أميركم قبل أن يدخل عليكم شأمكم فتكون فتنة عمياء صماء. وكان من رأي مروان أن يسير إلى ابن الزبير فيبايعه بالخلافة، فقدم ابن زياد من العراق، وبلغه ما يريد مروان أن يفعل، فقال له: قد استحييت لك من ذلك، أنت كبير قريش وسيدها تمضي إلى أبي خبيب فتبايعه، يعني ابن الزبير، فقال: ما فات شيء بعد، فقام معه بنو أمية ومواليهم وتجمع إليه أهل اليمن فسار إلى دمشق وهو يقول: ما فات شيء بعد، فقدم دمشق والضحاك بن قيس قد بايعه أهلها على أن يصلي بهم ويقيم لهم أمرهم حتى يجتمع الناس، وهو يدعو إلى ابن الزبير سراً. وكان زفر بن الحارث الكلائي بقنسرين يبايع لابن الزبير، والنعمان بن بشير بحمص يبايع له أيضاً، وكان حسان بن مالك بن بحدل الكلبي بفلسطين عاملاً لمعاوية ولابنه يزيد وهو يريد بني أمية، فسار إلى الأردن واستخلف على

فلسطين روح بن زنباع الجذامي، فثار ناتل بن قيس بروح فأخرجه من فلسطين وبايع لابن الزبير ولكن مروان جهز جيوشا ليثبتوا له البيعة فثبت حكمه بالشام وأما الجيش الثاني فسار للعراق ليأخذ له البيعة ولكن لم تدم مدة خلافته طويلا حتى توفي فكانت خلافته تسعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٣٠٧ وقعة مرج راهط ومقتل الضحاك.

وقعة مرج راهط ومقتل الضحاك.
العام الهجري:٦٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٨٤تفاصيل الحدث:
لما بايع الناس مروان سار من الجابية إلى مرج راهط، وبها الضحاك بن قيس ومعه ألف فارس، وكان قد استمد الضحاك النعمان بن بشير وهو على حمص فأمده حبيب بن ذي الكلاع، واستمد أيضاً زفر بن الحارث وهو على قنسرين فأمده بأهل قنسرين، وأمده ناتل بأهل فلسطين، فاجتمعوا عنده، واجتمع على مروان كلب وغسان والسكاسك والسكون، وتحارب مروان والضحاك بمرج راهط عشرين ليلة واقتتلوا قتالاً شديداً، فقتل الضحاك، قتله دحية بن عبد الله، وقتل معه ثمانون رجلاً من أشراف أهل الشام، وقتل أهل الشام مقتلة عظيمة، وقتلت قيس مقتلة لم يقتل مثلها في موطن قط، وكان فيمن قتل هانىء بن قبيصة النميري سيد قومه، كان مع الضحاك، قتله وازع بن ذؤالة الكلبي ولما انهزم الناس من المرج لحقوا بأجنادهم، فانتهى أهل حمص إليها وعليها النعمان بن بشير، فلما بلغه الخبر خرج هرباً ليلاً ومعه امرأته نائلة بنت عمارة الكلبية وثقله وأولاده، فتحير ليلته كلها، وأصبح أهل حمص فطلبوه، وكان الذي طلبه عمرو بن الجلي الكلاعي، فقتله ورد أهله والرأس معه، وجاءت كلب من أهل حمص فأخذوا نائلة وولدها معها ولما بلغت الهزيمة زفر بن الحارث الكلابي بقنسرين هرب منها فلحق بقرقيسيا وعليها عياض الحرشي، وكان يزيد ولاه إياها وهرب ناتل بن قيس الجذامي عن فلسطين فلحق بابن الزبير بمكة، واستعمل مروان بعده على فلسطين روم بن زنباع واستوثق الشام لمروان واستعمل عماله عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٤ 65

٣٠٦٤٠١ إخضاع البربر بشمال أفريقيا.

إخضاع البربر بشمال أفريقيا.
العام الهجري:٦٥العام الميلادي:٦٨٤تفاصيل الحدث:
في سنة٥٥هـ عزل معاوية بن أبي سفيان عقبة بن نافع من الخلافة وعين مكانه دينار أبو المهاجر، الذي جهز حملة عسكرية قادها بنفسه وسار متوجها إلى جبال الأوراس معاقل المغاربة الأشداء، الذين عجزت بيزنطة ومن قبلها روما عن إخضاعهم، واكتفت بولائهم للإمبراطورية، واعترفت باستقلال منطقتهم، كان أمير المغاربة وقتئذ كسيلة الذي كان رئيس أوربة وكان يتمتع بنفوذ واسع، استطاع القائد دينار بن المهاجر أن يغلبه سنة ٦٧هجرية، ففر كسيلة وطارده أبو المهاجر إلى أن تظاهر كسيلة بالإسلام، فصدقه أبو المهاجر واستبقاه إلى جنبه يستعين بمعلوماته على أحوال البلاد وسكانها، وهكذا انتهت مهمة أبي المهاجر لأن الفتح الإسلامي كان قد بلغ في عهد معاوية المغرب الأوسط (الجزائر)، أما المغرب الأقصى (المغرب) فإن تحريره لم يبدأ إلا في عهد يزيد بن معاوية السلطان الأموي الثاني. وفي سنة ٦١ هـ ٦٨٠م أعاد يزيد بن معاوية عقبة بن نافع إلى مركز القيادة، وأثناء زحفه نحو الغرب علم بأن البيزنطيين عقدوا حلفا جديدا مع البربر لاعتراض الزحف الإسلامي وإعاقته، لكن هذه المؤامرة لم تكن لتشكل خطرا على عقبة إذ كان ينقض عليها فيشتتها فتهرب من أمامه مما زاد في إعجاب البربر لهذه المواقف البطولية فيقبلون على اعتناق الإسلام وهكذا واصل عقبة بن نافع الفتوحات إلى أن وصل إلى سبتة ثم طنجة مارا بمرتفعات الأطلس وتافلالت، ثم اندفع نحو الغرب مخترقا قبائل صنهاجة ثم سوس

ليجد نفسه مواجها للمحيط الأطلنطي وأثناء عودة عقبة نصب له كسيلة البربري الذي كان يضمر حقدا على عقبة بسبب عدم حسن معاملته له فاشتبك معهم عقبة في معركة فجائية قرب وادي الأبيوض كان من نتائجها قتل عقبة سنة ٦٥ هجرية / ٦٨٤م. كما أصيب جيشه على إثرها بنكسة مروعة. ثم في سنة ٦٧ هجرية/٦٨٦م فيما كان المجاهدون يحتشدون في برقة فخاضوا معركة فاصلة بقيادة زهير بن قيس البلوي انتهت بمصرع كسيلة سنة ٦٧هجرية/٦٨٦م. وانهزم الأسطول البيزنطي وتم إجلاؤهم عن السواحل الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٤٠٢ مقتل نافع بن الأزرق.

مقتل نافع بن الأزرق.
العام الهجري:٦٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٨٥تفاصيل الحدث:
اشتدت شوكة نافع بن الأزرق، وهو الذي ينتسب إليه الأزارقة من الخوارج, وكان سبب قوته اشتغال أهل البصرة واختلافهم بسبب مسعود بن عمرو وقتله، وكثرت جموعه, وأقبل نحو الجسر، فبعث إليه عبدالله بن الحارث مسلم بن عبيس بن كريز بن ربيعة، فخرج إليه فرفعه عن أرض البصرة, حتى بلغ دولاب من أرض الأهواز، فاقتتلوا هناك، واشتد قتالهم، فقتل مسلم أمير أهل البصرة، وقتل نافع بن الأزرق أمير الخوارج في جمادى الآخرة، فأمر أهل البصرة عليهم الحجاج بن باب الحميري، وأمرت الخوارج عبدالله بن الماحوز التيمي، واقتتلوا، فقتل عبدالله والحجاج فأمر أهل البصر عليهم ربيعة بن الأجرم التيمي، وأمرت الخوارج عبيدالله بن الماحوز التيمي، ثم عادوا فاقتتلوا حتى أمسوا وقد كره بعضهم بعضاً وملوا القتال. فإنهم كذلك متواقفون متناجزون إذ جاءت الخوارج سريةٌ مستريحةٌ لم تشهد القتال، فحملت على الناس من ناحية عبدالقيس، فانهزم الناس وقتل أمير أهل البصرة ربيعة بعد أن قتل أيضاً دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة، وأخذ الراية حارثة بن يزيد، فقاتل ساعةً، وقد ذهب الناس عنه، فقاتل وحمى الناس ومعه جماعةٌ من أهل البصرة، ثم أقبل حتى نزل بالأهواز، وبلغ ذلك أهل البصرة فأفزعهم، وبعث عبدالله بن الزبير الحارث بن أبي ربيعة, وعزل عبدالله بن الحارث، فأقبلت الخوارج نحو البصرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٤٠٣ عبدالملك بن مروان يتولى الخلافة الأموية.

عبدالملك بن مروان يتولى الخلافة الأموية.
العام الهجري:٦٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٨٥تفاصيل الحدث:
لما غلب مروان بن الحكم على الشام وما حولها عهد بالخلافة لابنيه عبدالملك ثم من بعده عبدالعزيز فاستلم عبدالملك زمام الأمور التي كانت بيد والده ولكن لم تتم له الأمور كلها لأن بعض المناطق ما زالت تدين بالخلافة لابن الزبير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٤٠٤ وفاة عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

وفاة عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.
العام الهجري:٦٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٨٥تفاصيل الحدث:
هو أحد المكثرين في الراوية عن النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يكتب عنه، فأذن له، شهد صفين مع معاوية طاعة لوالده، إذ كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له

أطع أباك، اختلف كثيرا في زمن وفاته ومكان وفاته، وذلك للاختلاف في عمره يوم وفاته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٥ 66

٣.٦٥.١ حركة المختار الثقفي.

حركة المختار الثقفي.
العام الهجري:٦٦العام الميلادي:٦٨٥تفاصيل الحدث:
هو المختار بن أبي عبيد الثقفي وكان في الكوفة وكان يدعو إلى إمامة المهدي محمد بن علي المعروف بابن الحنفية فسارت وراءه جماعة منها جماعة كانت مع سليمان بن صرد الذين لقبوا أنفسهم بالتوابين ولكن ابن الحنفية لم يكن يعلم بأمرهم فضلا عن أن يرضى بفعلهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٥.٢ ابتداء بناء قبة الصخرة.

ابتداء بناء قبة الصخرة.
العام الهجري:٦٦العام الميلادي:٦٨٥تفاصيل الحدث:
بدأ عبدالملك بن مروان في بناء قبة الصخرة في بيت المقدس كما بدأ ببناء المسجد فيها أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٦ 67

٣.٦٦.١ مقتل المختار الثقفي.

مقتل المختار الثقفي.
العام الهجري:٦٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٨٧تفاصيل الحدث:
بدأ المختار بن أبي عبيد الثقفي بالدعوة لابن الحنفية ظاهرا ولكنه تبين أنه يدعو لنفسه فقد كون حوله جيشا قاتل فيه عبيدالله بن زياد وكان المختار يصانع ابن الزبير حينا ليتقوى به على جيوش عبدالملك بن مروان وحصلت معركة بين جيشه وجيش الشام عند نهر الحازر قتل فيها ابن زياد والحصين بن نمير وشرحبيل بن زياد ثم حصل اقتتال بين المختار وبين مصعب بن الزبير والتقى الطرفان وهزم المختار وتراجع إلى الكوفة وقتل فيها وانتهت فتنته بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٦٧ 68

٣.٦٧.١ وفاة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

وفاة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.
العام الهجري:٦٨العام الميلادي:٦٨٧تفاصيل الحدث:
هو حبر الأمة وهو أحد المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، شهد مع علي الجمل وصفين وكان واليا له على الكوفة كف بصره في آخر عمره وكان في مكة ثم انتقل إلى الطائف بعد أن أخرجه ابن الزبير وتوفي في الطائف وهو ابن واحد وسبعين سنة ودفن فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٧٠٢ فتح قرطاجنة.

فتح قرطاجنة.
العام الهجري:٦٨العام الميلادي:٦٨٧تفاصيل الحدث:
لما قتل ابن الزبير واجتمع المسلمون عليه جهز جيشاً كثيراً واستعمل عليهم وعلى إفريقية حسان بن النعمان الغساني وسيرهم إليها في هذه السنة، فلم يدخل إفريقية قط جيش مثله. فلما ورد القيروان تجهز منها وسار إلى قرطاجنة، وكان صاحبها أعظم ملوك إفريقية، ولم يكن المسلمون قط حاربوها، فلما وصل إليها رأى بها من الروم والبربر مالا يحصى كثرةً، فقتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيراً، فلما رأوا ذلك اجتمع رأيهم على الهرب، فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم إلى صقلية وبعضهم إلى الأندلس، ودخلها حسان بالسيف فسبى ونهب وقتلهم قتلاً ذريعاً وأرسل الجيوش فيما حولها، فأسرعوا إليه خوفاً، فأمرهم فهدموا من قرطاجنة ما قدروا عليه ثم بلغه أن الروم والبربر قد أجمعوا له في صطفورة وبنزرت، وهما مدينتان، فسار إليهم وقاتلهم ولقي منهم شدةً وقوة، فصبر لهم المسلمون، فانهزمت الروم وكثر القتل فيهم واستولوا على بلادهم، ولم يترك حسان موضعاً من بلادهم إلا وطئه، وخافه أهل إفريقية خوفاً شديداً، ولجأ المنهزمون من الروم إلى مدينة باجة فتحصنوا بها، وتحصن البربر بمدينة بونة، فعاد حسان إلى القيروان لأن الجراح قد كثرت في أصحابه، فأقام بها حتى صحوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٨ 69

٣٠٦٨٠١ عصيان الجراجمة بالشام.

عصيان الجراجمة بالشام.
العام الهجري:٦٩العام الميلادي:٦٨٨تفاصيل الحدث:
لما امتنع عمرو بن سعيد على عبد الملك خرج أيضاً قائد من قواد الضواحي في جبل اللكام وتبعه خلق كثير من الجراجمة والأنباط وآباق عبيد المسلمين وغيرهم، ثم سار إلى لبنان، فلما فرغ عبد الملك من عمر أرسل إلى هذا الخارج عليه فبذل له كل جمعة ألف دينار، فركن إلى ذلك ولم يفسد في البلاد، ثم وضع عليه عبد الملك سحيم بن المهاجر، فتلطف حتى وصل إليه متنكراً فأظهر له ممالأته وذم عبد الملك وشتمه ووعده أن يدله على عوراته وما هو خير له من الصلح. فوثق به. ثم إن سحيماً عطف عليه وعلى أصحابه وهم غارون غافلون بجيش مع موالي عبد الملك وبني أمية وجند من ثقات جنده وشجعانهم كان أعدهم بمكان خفي قريب وأمر فنودي: من أتانا من العبيد، يعني الذين كانوا معه، فقتل الخارج ومن أعانه من الروم، وقتل نفر من الجراجمة والأنباط، ونادى المنادي بالأمان فيمن لقي منهم، فتفرقوا في قراهم وسد الخلل وعاد إلى عبد الملك ووفى للعبيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٦٨٠٢ وقعة ممش قريبا من القيروان.

وقعة ممش قريبا من القيروان.
العام الهجري:٦٩العام الميلادي:٦٨٨تفاصيل الحدث:
عين عبدالملك بن مروان زهير بن قيس أميرا على أفريقيا وأمده بالمال والرجال ليتوجه بجيش إلى القيروان لاستردادها حيث كانت مع الروم فاستولوا عليها مع كسيلة البربري والتقى الطرفان في موقع ممش قرب القيروان وحصل القتال وانتصر زهير وقتل كسيلة ثم عاد إلى برقة فكانت الروم قد أغارت عليه بحملة بحرية فقاتلهم وكان فيها مصرعه رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

70 ٣.٦٩

٣.٦٩.١ انقلاب ضد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان.

انقلاب ضد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان.
العام الهجري:٧٠العام الميلادي:٦٨٩تفاصيل الحدث:
أقام عبد الملك بن مروان بدمشق بعد رجوعه من قنسرين ما شاء الله أن يقيم، ثم سار يريد قرقيسيا وبها زفر بن الحارث الكلائي، وكان عمرو بن سعيد مع عبد الملك، فلما بلغ بطنان حبيب رجع عمرو ليلاً ومعه حميد بن حريث الكلبي وزهير بن الأبرد الكلبي، فأتى دمشق وعليها عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي قد استخلفه عبد الملك، فلما بلغه رجوع عمرو بن سعيد هرب عنها، ودخلها عمرو فغلب عليها وعلى خزائنه وهدم دار ابن أم الحكم، واجتمع الناس إليه فخطبهم ونهاهم ووعدهم، فأصبح عبد الملك وقد فقد عمراً، فسأل عنه فأخبر خبره، فرجع إلى دمشق فقاتله أياماً، وكان عمرو إذا أخرج حميد بن حريث على الخيل أخرج إليه عبد الملك سفيان بن الأبرد الكلبي، وإذا أخرج عمرو زهير بن الأبرد أخرج إليه عبد الملك حسان بن مالك بن بحدل. ثم إن عبد الملك وعمراً اصطلحا وكتبا بينهما كتاباً وآمنه عبد الملك، فخرج عمرو في الخيل إلى عبد الملك فأقبل حتى أوطأ فرسه أطناب عبد الملك فانقطعت وسقط السرادق، ثم دخل على عبد الملك فاجتمعا ودخل عبد الملك دمشق يوم الخميس، فلما كان بعد دخول عبد الملك بأربعة أيام أرسل إلى عمرو أن ائتني فلما كان العشاء لبس عمرو درعاً ولبس عليها القباء وتقلد سيفه ودخل عمرو، فرحب به عبد الملك فأجلسه معه على السرير وجعل يحادثه طويلاً ثم أوثقه وأمر بقتله ثم تولى قتله بنفسه فذبحه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

71 ٣.٧٠

٣.٧٠.٠١ مقتل مصعب بن الزبير.

مقتل مصعب بن الزبير.
العام الهجري:٧١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٦٩٠تفاصيل الحدث:
لما تمكن عبدالملك من الشام أراد أن يضم لها العراق وقد قيل إن أهلها كاتبوا عبدالملك ليسير إليهم وكانت العراق مع ابن الزبير وواليها مصعب أخوه فسار إليه بنفسه فلما علم مصعب بذلك سار إليه ومعه إبراهيم بن الأشتر، وكان على الموصل والجزيرة، فلما حضر عنده جعله على مقدمته وسار حتى نزل باجميرى، وهي قريب من أوانا، وهي من مسكن، فعسكر هناك. وسار عبد الملك وعلى مقدمته أخوه محمد بن مروان وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فلما تدانى العسكران أرسل عبد الملك إلى مصعب رجلاً من كلب وقال له: أقرئ ابن أختك السلام؛ وكانت أم مصعب كلبية؛ وقل له يدع دعاءه إلى أخيه وأدع دعائي إلى نفسي ويجعل الأمر شورى. فقال له مصعب: قل له السيف بيننا فقدم عبد الملك أخاه محمداً وقدم مصعب إبراهيم بن الأشتر، فالتقيا فتناوش الفريقان فقتل صاحب لواء محمد، وجعل مصعب يمد إبراهيم، فأزال محمداً عن موقفه، فوجه عبد الملك عبد الله بن يزيد إلى أخيه محمد، فاشتد القتال، فقتل مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة، وهو من أصحاب مصعب وتقدم أهل الشام فقاتلهم مصعب ثم عرض عبدالملك الأمان على مصعب فأبى وبقي يقاتلهم ثم إن كثيرا خذلوا مصعبا وقيل لم يبق معه سوى أربعة وكثرت الجراحات بمصعب فضربه عبيدالله بن زياد بن ظبيام فقتله وحمل رأسه إلى عبدالملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

72 ٣٠٧١

٣٠٧١٠١ وقعة عظيمة بين المهلب والخوارج.

وقعة عظيمة بين المهلب والخوارج.
العام الهجري:٧٢العام الميلادي:٦٩١تفاصيل الحدث:
كان المهلب يحارب الأزارقة، فجعله على خراج الأهواز ومعونتها، وسير أخاه عبد العزيز بن عبد الله إلى قتل الخوارج، وسير معه مقاتل بن مسمع، فخرجا يطلبان الأزارقة، فأتت الخوارج من ناحية كرمان إلى دار أبجرد، فأرسل قطري بن الفجاءة المازني مع صالح بن مخارق تسعمائة فارس، فأقبل يسير بهم حتى استقبل عبدالعزيز وهو يسير مهلاً على غير تعبية، فانهزم بالناس، ونزل مقاتل بن مسمع فقاتل حتى قتل، وانهزم عبد العزيز إلى رامهرمز فأمر عبدالملك أن يسير إليهم المهلب وكتب إلى بشر بن مروان أن ينفذ له خمسة آلاف رجل وجاءت الأزارقة إلى الأهواز وسار خالد والمهلب وغيرهم إليهم وبقوا عشرين ليلة ثم زحف خالد إليهم بالناس، فرأوا أمراً هالهم من كثرة الناس، فكثرت عليهم الخيل وزحفت إليهم، فانصرفوا كأنهم على حامية وهم مولون لا يرون طاقةً بقتل جماعة الناس. فأرسل خالد داود بن لحذم في آثارهم، وانصرف خالد إلى البصرة، وسار عبد الرحمن إلى الري، وأقام المهلب بالأهواز، وكتب خالد إلى عبد الملك بذلك وبعث بشرٌ عتاب بن ورقاء في أربعة آلاف فارس من أهل الكوفة، فساروا حتى لحقوا داود فاجتمعوا ثم اتبعوا الخوارج حتى علكت خيول عامتهم وأصابهم الجوع والجهد، ورجع عامة الجيشين مشاة إلى الأهواز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧١٠٢ عبدالملك بن مروان يسيطر على العراق.

عبدالملك بن مروان يسيطر على العراق.
العام الهجري:٧٢العام الميلادي:٦٩١تفاصيل الحدث:
تم ذلك لعبدالملك بن مروان بعد أن قتل مصعب بن الزبير ومن معه فانتهى بذلك حكم عبدالله بن الزبير على العراق وانضمت لعبدالملك وولاها خالد بن عبدالله القسري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧١٠٣ بعث الحجاج بن يوسف لمحاصرة ابن الزبير ومقتل ابن الزبير رضي الله عنه.

بعث الحجاج بن يوسف لمحاصرة ابن الزبير ومقتل ابن الزبير رضي الله عنه.
العام الهجري:٧٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٦٩٢تفاصيل الحدث:
سير عبدالملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي إلى عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وبعث معه له أمانا إن هو أطاع فبقي الحجاج مدة في الطائف يبعث البعوث فتقاتل ابن الزبير وتظفر عليه فكتب الحجاج إلى عبدالملك يستأذنه بمحاصرة الحرم فأمده عبدالملك بطارق الذي كان يحاصر المدينة ولما حصر الحجاج ابن الزبير نصب المنجنيق على أبي قبيس ورمى به الكعبة، وكان عبد الملك ينكر ذلك أيام يزيد بن معاوية ثم أمر به وحج ابن عمر رضي الله عنهما تلك السنة فأرسل إلى الحجاج: أن اتق الله واكفف هذه الحجارة عن الناس فإنك في شهر حرام وبلد حرام وقد قدمت وفود الله من أقطار الأرض ليؤدوا فريضة الله ويزدادوا خيراً، وإن المنجنيق قد منعهم عن الطواف، فاكفف عن الرمي حتى يقضوا ما يجب عليهم بمكة. فبطل الرمي حتى عاد الناس من عرفات وطافوا وسعوا، ولم يمنع ابن الزبير الحاج من الطواف والسعي، فلما فرغوا من طواف الزيارة نادى منادي الحجاج: انصرفوا إلى بلادكم فإنا نعود بالحجارة على ابن الزبير الملحد فأصاب الناس بعد ذلك مجاعة شديدة بسبب الحصار فلما كان قبيل مقتله تفرق الناس عنه وخرجوا إلى الحجاج بالأمان، خرج من عنده نحو عشرة آلاف، وكان ممن فارقه ابناه حمزة وخبيب، وأخذا لأنفسهما أماناً، فقال عبد الله لابنه الزبير: خذ لنفسك أماناً

كما فعل أخواك، فو الله إني لأحب بقاءكم. فقال ما كنت لأرغب بنفسي عنك. فصبر معه فقتل وقاتلهم قتالاً شديداً، فتعاوروا عليه فقتلوه يوم الثلاثاء من جمادى الآخرة وله ثلاث وسبعون سنة، وتولى قتله رجل من مراد، وحمل رأسه إلى الحجاج وبعث الحجاج برأسه ورأس عبد الله بن صفوان ورأس عمارة بن عمرو بن حزم إلى المدينة ثم ذهب بها إلى عبد الملك بن مروان وأخذ جثته فصلبها على الثنية اليمنى بالحجون ثم بعد أن أنزله الحجاج عن الخشبة بعث به إلى أمه، فغسلته، فلما أصابه الماء تقطع، فغسلته عضواً عضواً فاستمسك، وصلى عليه عروة، فدفنته

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٢ 73

٣.٧٢.١ وفاة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وفاة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.
العام الهجري:٧٣العام الميلادي:٦٩٢تفاصيل الحدث:
هي ذات النطاقين وكانت قد شهدت اليرموك مع زوجها وابنها وهي زوجة الزبير بن العوام ووالدة عبدالله بقيت في مكة بعد أن طلقها الزبير وكانت قد عميت بعد مقتل ابنها عبدالله بمكة وخبرها مع الحجاج مشهور بشأن ابنها وقد توفيت بعد مقتل ابنها بيسير وكانت من آخر المهاجرات موتا فرضي الله عنها وعن أبيها وابنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٢.٢ الانتهاء من بناء مسجد قبة الصخرة.

الانتهاء من بناء مسجد قبة الصخرة.
العام الهجري:٧٣العام الميلادي:٦٩٢تفاصيل الحدث:
في هذه السنة انتهي من بناء مسجد قبة الصخرة في بيت المقدس والذي كان عبدالملك قد أمر به في سنة ٦٦ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٣ 74

٣.٧٣.١ إعادة بناء الكعبة على ما كانت عليه قبل إعادة بناء عبدالله بن الزبير.

إعادة بناء الكعبة على ما كانت عليه قبل إعادة بناء عبدالله بن الزبير.
العام الهجري:٧٤العام الميلادي:٦٩٣تفاصيل الحدث:
بعد أن قام عبدالله بن الزبير بإعادة بناء الكعبة بعد أن تخربت في الحصار الأول الذي قاده الحصين بن نمير من قبل يزيد بن معاوية وكان قد أعادها على قواعدها القديمة وجعل لها بابين كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم، عادت وتضررت في الحصار الثاني الذي قاده الحجاج بن يوسف الذي استعمل كذلك المنجنيق مما أدى إلى هدم أجزاء من الكعبة فتم في هذا العام إعادة ترميمها وأعيد بناؤها مرة أخرى كما كانت قبل ذلك وعلى غير ما جعله عليها ابن الزبير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٣.٢ وفاة عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

وفاة عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.
العام الهجري:٧٤العام الميلادي:٦٩٣تفاصيل الحدث:

هو أحد المكثيرين في الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان من أعلم الناس وعرضت عليه الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية فأبى ذلك حتى لا يقتل بسببه أحد توجه للمدينة بعد الحرة وبقي فيها إلى مقدم الحَجاج وقيل أن الحَجاج أمر رجلا بزج رمح مسموم فجرحه فكان ذلك سبب موته وكان ابن عمر يسابق الحَجاج في الحج إلى الأماكن التي يعلم أن رسول الله يسلكها فعز ذلك على الحَجاج وكان ابن عمر قد أوصى أن يدفن في الليل، فلم يقدر على ذلك من أجل الحَجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وصلى عليه الحَجاج نفسه، فرضي الله عن ابن عمر وأرضاه وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٣٠٣ وفاة جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

وفاة جابر بن عبدالله رضي الله عنه.
العام الهجري:٧٤العام الميلادي:٦٩٣تفاصيل الحدث:
هو جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري، أحد المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، شهد العقبة الثانية مع أبيه صغيرا، فكان آخر من توفي في المدينة من أصحاب العقبة، عمي في آخر عمره، لم يستطع أن يشهد بدرا ولا أحدا فلما استشهد أبوه في أحد لم يتخلف بعدها عن مشهد بعد ذلك، توفي في المدينة سنة أربع وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل غير ذلك، وصلى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمره أربعاً وتسعين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٤ 75

٣٠٧٤٠١ (الحجاج بن يوسف) يحكم العراق.

(الحجاج بن يوسف) يحكم العراق.
العام الهجري:٧٥العام الميلادي:٦٩٤تفاصيل الحدث:
حكم الحجاج بن يوسف بعد أن قضى على ابن الزبير حكم الحجاز كلها ثم ولاه عبدالملك أمر العراق بدلا من خالد بن عبدالله القسري فصارت العراق للحجاج وخطبته فيها مشهورة فأمسك زمام الأمور فيها بشدة فدانت له وخضعت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٤٠٢ إجلاء الخوارج عن رامهرمز وقتل ابن مخنف.

إجلاء الخوارج عن رامهرمز وقتل ابن مخنف.
العام الهجري:٧٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٦٩٥تفاصيل الحدث:
بعث الحجاج كتابا إلى المهلب وابن مخنف يأمرهما بمناهضة الخوارج، فزحفوا إليهم وقاتلوهم شيئاً من قتال، فانهزمت الخوارج كأنهم على حامية، ولم يكن منهم قتال، وساروا حتى نزلوا كازرون، وسار المهلب وابن مخنف حتى نزلوا بهم، وخندق المهلب على نفسه وقال لابن مخنف: إن رأيت أن تخندق عليك فافعل. فقال أصحابه: نحن خندقنا سيوفنا, فأتى الخوارج المهلب ليبيتوه فوجدوه قد تحرز، فمالوا نحو ابن مخنف فوجدوه لم يخندق فقاتلوه فانهزم عنه أصحابه، فنزل فقاتل في أناس من أصحابه, فقتل وقتلوا حوله كلهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٥ 76

٣.٧٥.١ حملة حسان بن النعمان في شمال أفريقيا.

حملة حسان بن النعمان في شمال أفريقيا.
العام الهجري:٧٦العام الميلادي:٦٩٥تفاصيل الحدث:
أرسل عبدالملك بن مروان عام ٧٣ هـ حسان بن النعمان الغساني واليا على أفريقيا فسار من مصر بأربعين ألفا فنزل طرابلس وسار بعدها إلى القيروان ثم سار إلى قرطاجنة وأمر بهدمها فهدمت حتى لا ينتفع الروم من مرافئها وأقام بالجنوب منها مدينة تونس ولاحق الروم إلى الساحل فهزمهم في بنزرت وصفطورة ثم عاد إلى القيروان فمكث فيها مدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٥.٢ الاستيلاء على (قرطاجنة).

الاستيلاء على (قرطاجنة).
العام الهجري:٧٦العام الميلادي:٦٩٥تفاصيل الحدث:
كانت هناك في جبال أوراس كاهنة مطاعة من قبل البربر فانطلق إليها حسان بن النعمان لقتالها وحصل قتال شديد هزم فيه المسلمون ووصل الخبر لعبدالملك فأمر بالانتظار حتى يأتيهم الأمر، ولكن الروم لما علموا بالأمر ساروا بأسطولهم إلى قرطاجنة بإمرة البطريق يوحنا فتمكن من دخولها وقسا على المسلمين مما اضطرهم للهروب للقرى المجاورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٥.٣ ضرب العملة الإسلامية.

ضرب العملة الإسلامية.
العام الهجري:٧٦العام الميلادي:٦٩٥تفاصيل الحدث:
وكان سبب ضربها أن عبدالملك بن مروان كتب في صدور الكتب إلى الروم: " قل هو الله أحد " وذكر النبي صلى الله عليه وسلم، مع التاريخ، فكتب إليه ملك الروم: إنكم قد أحدثتم كذا وكذا فاتركوه وإلا أتاكم في دنانيرنا من ذكرنا نبيكم ما تكرهون. فعظم ذلك عليه. فأحضر خالد بن يزيد بن معاوية فاستشاره فيه، فقال: حرم دنانيرهم واضرب للناس سكةً فيها ذكر الله تعالى. فضرب الدنانير والدراهم. ثم إن الحجاج ضرب الدراهم ونقش فيها: " قل هو الله أحد "، فكره الناس ذلك لمكان القرآن لأن الجنب والحائض يمسها، ونهى أن يضرب أحد غيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٦ 78

٣.٧٦.١ فتح أرقيلية.

فتح أرقيلية.
العام الهجري:٧٨العام الميلادي:٦٩٧تفاصيل الحدث:
كانت هذه الغزوة من أعظم الغنائم للمسلمين ببلاد الروم حيث افتتحوا إرقيلية، وكان الجيش أثناء رجوعهم أصابهم مطر عظيم وثلج وبرد، فأصيب بسببه ناس كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٦٠٢ تولية موسى بن نصير غزو بلاد المغرب.

تولية موسى بن نصير غزو بلاد المغرب.
العام الهجري:٧٨العام الميلادي:٦٩٧تفاصيل الحدث:
هو أبو عبد الرحمن موسى بن نصير بن عبد الرحمن زيد اللخمي، نشأ موسى في دمشق، وولى غزو البحر لمعاوية، فغزا قبرص، وبنى بها حصونًا، وخدم بني مروان ونبه شأنه، وولي لهم الأعمال، فكان على خراج البصرة في عهد الحجاج، وغزا إفريقيا في عهد ولاية عبد العزيز بن مروان. ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك ولاّه إفريقيا الشمالية وما وراءها من المغرب سنة (٨٨هـ)، فأقام في القيروان، واستعمل مولاه طارق بن زياد على طنجة، وتعاون مع مولاه طارق في فتح الأندلس إلى أن وصلا إلى جبل طارق وسفوح جبال البرانس. لما تولى الوليد بن عبد الملك الخلافة قام بعزل حسان بن النعمان واستعمل موسى بن نصير بدلا منه وكان ذلك في عام ٨٩ هـ وكان أن قامت ثورة للبربر في بلاد المغرب طمعا في البلاد بعد مسير حسان عنها فوجه موسى ابنه عبد الله ليخمد تلك الثورات ففتح كل بلاد المغرب واستسلم آخر خارج عن الدولة وأذعن للمسلمين. قام موسى بن نصير بإخلاء ما تبقى من قواعد للبيزنطيين على شواطئ تونس وكانت جهود موسى هذه في إخماد ثورة البربر وطرد البيزنطيين هي المرحلة الأخيرة من مراحل فتح بلاد المغرب العربي. لم يكتف موسى بذلك بل أرسل أساطيله البحرية لغزو جزر الباليار البيزنطية الثلاث مايوركا ومينورقة وإيبيزا وأدخلها تحت حكم الدولة الأموية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٦٠٣ البيزنطيون يعيدون احتلال مدينة قرطاجنة.

البيزنطيون يعيدون احتلال مدينة قرطاجنة.
العام الهجري:٧٨العام الميلادي:٦٩٧تفاصيل الحدث:
بعد أن هزم جيش حسان بن النعمان أمام البربر وكاهنتهم المطاعة طمع البيزنطيون في هذا الانهزام فسيروا أسطولهم إلى قرطاجنة واستولوا عليها وعاثوا فيها فسادا وأساؤوا للمسلمين وقسوا عليهم فتحصنوا بالقرى المجاورة وبقي حسان في مكان يعرف إلى اليوم بقصور حسان بالقرب من سرته بقي كذلك خمس سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٦٠٤ الأمويون يخمدون فتنة الخوارج بالعراق.

الأمويون يخمدون فتنة الخوارج بالعراق.
العام الهجري:٧٨العام الميلادي:٦٩٧تفاصيل الحدث:
كثرت فتن الخوارج كثيرا على مر عدة سنوات وكانت تقوم خلالها مناوشات وحروب ولكن أمر الخوارج كان يزداد قوة وكانوا قد بايعوا لشبيب بن يزيد بعد صالح بن مسرح وكان شبيب قد هزم جيش الحجاج ثم هرب شبيب إلى المدائن وقوي أمره حتى سار إليه الحجاج بنفسه كما سير عبدالملك جيشا من الشام إليه والتقى الطرفان في مقتلة عظيمة قتل فيها الكثير من أصحاب شبيب مما اضطره للهروب إلى ناحية جسر على نهر دجيل بالأهواز فكبا جواد شبيب فسقط في النهر وغرق من كثرة الحديد عليه فكانت هذه بمثابة إخماد فتنتهم في العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٧ 79

٣٫٧٧٫١ بداية غزو الترك.

بداية غزو الترك.
العام الهجري:٧٩العام الميلادي:٦٩٨تفاصيل الحدث:
كان عبدالله بن أبي بكرة قد قتله رتبيل ملك الترك واستأذن الحجاج عبد الملك في تسيير الجنود نحو رتبيل، فأذن له عبد الملك في ذلك، فأخذ الحجاج في تجهيز الجيش، فجعل على أهل الكوفة عشرين ألفاً، وعلى أهل البصرة عشرين ألفاً عليهم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وسار بأجمعهم، وبلغ الخبر رتبيل فأرسل يعتذر ويبذل الخراج، فلم يقبل منه، وسار إليه ودخل بلاده وترك له رتبيل أرضاً أرضاً ورستاقاً رستاقاً وحصناً حصناً، وعبد الرحمن يحوي ذلك، وكلما حوى بلداً بعث إليه عاملاً وجعل معه أعواناً، وجعل الأرصاد على العقاب والشعاب، ووضع المسالح بكل مكان مخوفٍ حتى إذا جاز من أرضه أرضاً عظيمة وملأ الناس أيديهم من الغنائم العظيمة منع الناس من الوغول في أرض رتبيل، وقال: نكتفي بما قد أصبناه العام من بلادهم حتى نجبيها ونعرفها ويجترئ المسلمون على طرقها، وفي العام المقبل نأخذ ما وراءها إن شاء الله تعالى، حتى نقاتلهم في آخر ذلك على كنوزهم وذراريهم وأقصى بلادهم حتى يهلكهم الله تعالى. ثم كتب إلى الحجاج بما فتح الله عليه وبما يريد أن يعمل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٨ 81

٣٫٧٨٫١ حسان بن النعمان ينهي الوجود البيزنطي في شمال أفريقيا.

حسان بن النعمان ينهي الوجود البيزنطي في شمال أفريقيا.
العام الهجري:٨١العام الميلادي:٧٠٠تفاصيل الحدث:
بعد أن هزم المسلمون أمام البربر وتسلط البيزنطيون على قرطاجنة بقي حسان بن النعمان في قصور حسان حتى أتاه المدد من عبدالملك وأمره بالتحرك فتحرك حسان إلى الكاهنة ومن معها فتقابلوا في قابس وتغلب عليها حسان وتم سيره إلى باقي أنحاء أفريقيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٨٫٢ بناء مدينة تونس الإسلامية في شمال أفريقيا.

بناء مدينة تونس الإسلامية في شمال أفريقيا.
العام الهجري:٨١العام الميلادي:٧٠٠تفاصيل الحدث:
قام الأمير حسان بن النعمان ببناء مدينة تونس وبنى بها الجامع المعروف بجامع الزيتونة كما أنشأ دارا لصناعة الأساطيل فكانت أول قاعدة حربية في المغرب كما قام بتدوين الدواوين وضرب الدنانير والدراهم العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٫٧٨٫٣ وفاة محمد بن الحنفية.

وفاة محمد بن الحنفية.
العام الهجري:٨١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٧٠٠تفاصيل الحدث:
هو محمد بن علي بن أبي طالب أمه خولة بنت جعفر من بني حنيفة من سبي اليمامة، نسب إليها تمييزا له عن أخويه الحسن والحسين ولدي فاطمة رضي الله عنهم أجمعين، كانت الشيعة في زمانه تتغالى فيه، وتدعي إمامته وأول من دعا إلى ذلك المختار الثقفي، ولقبوه

بالمهدي، ويزعمون أنه لم يمت، كان أحد الأبطال الشجعان، وكان كثير العلم والورع، توفي في المدينة ودفن في البقيع كما قال ولده عبدالله، وله خمس وستون سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٧٨٠٤ حركة عبدالرحمن بن الأشعث (ووقعة الزاوية - دير الجماجم).

حركة عبدالرحمن بن الأشعث (ووقعة الزاوية - دير الجماجم).
العام الهجري:٨١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٠١تفاصيل الحدث:
لما بعث عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الجيش إلى بلاد رتبيل فدخلها وأخذ منها الغنائم والحصون كتب إلى الحجاج يعرفه ذلك وأن رأيه أن يتركوا التوغل في بلاد رتبيل حتى يعرفوا طريقها ويجبوا خراجها فكتب إليه الحجاج أن يتوغل ويستمر في الحرب ولكن ذلك لم يرق لعبدالرحمن فحرض الناس وبين لهم خطورة التوغل وأن الحجاج إنما يريد أن يقاتل بهما مهما كانت النتائج فرضوا بقول ابن الأشعث وثاروا معه ضد الحجاج فصالح رتبيل على أنه إن استطاع أن يزيل الحجاج فليس على رتبيل شيء من الخراج وإن هزم فعليه منعه فسار ابن الأشعث ولما سمع الحجاج بذلك جهز جيوشا وطلب من عبدالملك إمداده فكان ذلك ثم التقى الطرفان في تستر واقتتلوا قتالا شديدا فهزمهم ابن الأشعث ودخل البصرة فبايعه أهلها وكان ذلك في ذي الحجة ثم في أواخر محرم حصل قتال شديد آخر انهزم فيه أيضا أصحاب الحجاج فحمل سفيان بن الأبرد الكلبي على الميمنة التي لعبد الرحمن فهزمها وانهزم أهل العراق وأقبلوا نحو الكوفة مع عبد الرحمن وقتل منهم خلق كثير ولما بلغ عبد الرحمن الكوفة تبعه أهل القوة وأصحاب الخيل من أهل البصرة، واجتمع من بقي في البصرة مع عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فبايعوه، فقاتل بهم الحجاج خمس ليال أشد قتال رآه الناس، ثم انصرف فلحق بابن الأشعث ومعه طائفة من أهل البصرة وهذه الوقعة تسمى يوم الزاوية. فأقام الحجاج أول صفر واستعمل على البصرة الحكم بن أيوب الثقفي. وسار عبد الرحمن إلى الكوفة، وقد كان الحجاج استعمل عليها عند مسيره إلى البصرة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر الحضرمي حليف بني أمية، فقصده مطر بن ناجية اليربوعي، فتحصن من ابن الحضرمي في القصر، ووثب أهل الكوفة مع مطر، فأخرج ابن الحضرمي ومن معه من أهل الشام، وكانوا أربعة آلاف، واستولى مطر على القصر فلما وصل ابن الأشعث إلى الكوفة كان مطر بالقصر، فخرج أهل الكوفة يستقبلونه، ودخل الكوفة وقد سبق إليه همدان، فكانوا حوله، فأتى القصر، فمنعه مطر بن ناجية ومعه جماعة من بني تميم، فأصعد عبد الرحمن الناس في السلاليم إلى القصر، فأخذوه، فأتي عبد الرحمن بمطر بن ناجية فحبسه ثم أطلقه وصار معه. فلما استقر عبد الرحمن بالكوفة اجتمع إليه الناس وقصده أهل البصرة ثم إن عبدالملك عرض على أهل العراق أن يخلع الحجاج ويعودوا كما كانوا حقنا للدماء فأبوا لما رأوا بأنفسهم قوة وكثرة وخلعوا عبدالملك أيضا فخلى بين الحجاج وبينهم فاجتمعوا في دير الجماجم وبدأ القتال تدريجيا كل يوم فحمل جيش الحجاج على القراء من كتيبة ابن الأشعث وألحقوا بهم وكانت مدة الحرب مائة يوم وثلاثة أيام لأنه كان نزولهم بالجماجم لثلاث مضين من ربيع الأول، وكانت الهزيمة لأربع عشرة مضين من جمادى الآخرة. فلما كان يوم الهزيمة اقتتلوا أشد قتال، واستظهر أصحاب عبد الرحمن على أصحاب الحجاج واستعلوا عليهم وهم آمنون أن يهزموا. فبينا هم كذلك إذ حمل سفيان بن الأبرد، وهو في ميمنة الحجاج، على الأبرد بن قرة التميمي، وهو على ميسرة عبد الرحمن، فانهزم الأبرد بن قرة من غير قتال يذكر، فظن الناس أنه قد كان صولح على أن ينهزم بالناس، فلما انهزم تقوضت الصفوف من نحوه وركب الناس بعضهم بعضاً، وصعد عبد الرحمن المنبر ينادي الناس: إلي عباد الله. فاجتمع إليه جماعة، فثبت حتى دنا منه أهل الشام فقاتل من معه ودخل أهل الشام العسكر، فأواه عبد الله بن يزيد بن المفضل الأزدي فقال له: انزل فإني أخاف عليك أن تؤسر ولعلك إن انصرفت أن تجمع لهم جمعاً يهلكهم الله به. فنزل هو ومن معه لا يلوون على شيء، ثم رجع الحجاج إلى الكوفة، وعاد محمد بن مروان إلى الموصل، وعبد الله بن عبد الملك إلى الشام، وأخذ الحجاج يبايع الناس
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

83 ٣.٧٩

٣.٧٩.١ الاستيلاء على جزر دهلك المواجهة للحبشة.

الاستيلاء على جزر دهلك المواجهة للحبشة.
العام الهجري:٨٣العام الميلادي:٧٠٢تفاصيل الحدث:
جزر أرخبيل دهلك: وبها أكثر من مائتي جزيرة وهي عبارة عن جزر صحراوية بتربتها الصلبة وقلة مياهها العذبة, لعبت هذه الجزر دورا هاما كنقطة تجمع وانطلاق للهجرات العربية القديمة المتجهة صوب اليابسة باتجاه الشاطئ الإرتري , وعن طريقها كان يتم نقل التجارة واستقبالها, وبعد الفتح الإسلامي ازدهرت جزر دهلك وقامت بها إمارة إسلامية كان لها شأن كبير شجع العرب على استيطانها وتعميرها وأصبحت بحكم موقعها على الساحل المقابل للجزيرة العربية المجال الحيوي للجماعات التي خرجت من الجزيرة العربية للتجارة وطلب الرزق أو لاتخاذ موطن جديد هربا من الجزيرة العربية والعالم الإسلامي بسب الحروب والمجاعات ونقل هؤلاء إليها الحضارة والعلم فأصبحت مركز إشعاع لتعليم فقه الدين واللغة ووفد إليها طلاب العلم من مختلف أنحاء منطقة شمال أفريقيا. وقد نشأ في نفوس سلاطين دهلك بحكم توافد الشعراء والعلماء العرب إليها اهتمام بعمارة المساكن والقصور والأضرحة ومنابر المساجد ومداخل القصور والنقوش الكتابية بالخط الكوفي وجزء من تلك النقوش يوجد بالمتحف الوطني الإرتري للآثار، كما اتخذها بعض الخلفاء المسلمين منفى للمغضوب عليهم كنوع من العقاب وبالذات الشعراء وذلك لبعدها عن الجزيرة العربية ولشدة حرها, وكانت مركزا للقراصنة الذين كانوا يهددون الملاحة في البحر الأحمر, وبدأوا يقومون بغارات على ميناء جدة بين عامي ٦٣٠ - ٦٤٠م وهددوا بتدمير مكة المكرمة وذلك في عام ٧٠٢ م-٨٤هـ. وفي العصر العباسي أقاموا الحصون والقلاع وزودوها بالسفن الحربية وأقاموا الصهاريج الكبيرة لحفظ الماء والتي لا تزال باقية لليوم , ونشأ صراع اثماني برتغالي انتهى بغلبة الأسطول التركي في موقع بالبحر الأحمر بين سواكن ومرع مما جعل الأتراك يحتلون مسوبحر في عام ١٥٥٧م ويبسطون نفوذهم على دهلك وبدأت تتقلص أهميتها نتيجة الاعتداءات البرتغالية وهجرة السكان عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٧٩.٢ بناء مدينة واسط.

بناء مدينة واسط.
العام الهجري:٨٣العام الميلادي:٧٠٢تفاصيل الحدث:
قام الحجاج بن يوسف الثقفي بعد أن استتب له العراق ببناء مدينة واسط وسميت بذلك لتوسطها بين البصرة والكوفة وجعلها معقله وقاعدة حكمه وأسكنها الجند الشامي العربي وأتراك ما بين النهرين الذين قدموا أسرى حرب أو منفيين أو من تلقاء أنفسهم فأضحت قاعدة للعراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

84 ٣.٨٠

٣.٨٠.١ فتح قلعة نيزك بباذغيس.

فتح قلعة نيزك بباذغيس.
العام الهجري:٨٤العام الميلادي:٧٠٣تفاصيل الحدث:
فتح يزيد بن المهلب قلعة نيزك، وكان يزيد قد وضع على نيزك العيون، فلما بلغه خروج نيزك عنها سار إليها لحاصرها فملكها وما فيها من الأموال والذخائر، وكانت من أحصن القلاع في زمانها، وكان نيزك إذا رآها سجد لها تعظيماً لها، ثم لما ولي المفضل خراسان غزا باذغيس ففتحها وأصاب مغنماً فقسمه، فأصاب كل رجل ثماني مائة. ثم غزا آخرون وشومان فغنم وقسم ما أصاب، ولم يكن للمفضل بيت مال، كان يعطي الناس كلما جاء شيء، وإن غنم شيئاً قسمه بينهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٠٠٢ غزو المصيصة.

غزو المصيصة.
العام الهجري:٨٤العام الميلادي:٧٠٣تفاصيل الحدث:
غزا عبد الله بن عبد الملك الروم ففتح المصيصة وبنى حصنها ووضع بها ثلاثمائة مقاتل من ذوي البأس، ولم يكن المسلمون سكنوها قبل ذلك، وبنى مسجدها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٠٠٣ غزو محمد بن مروان أرمينية.

غزو محمد بن مروان أرمينية.
العام الهجري:٨٤العام الميلادي:٧٠٣تفاصيل الحدث:
قام محمد بن مروان وهو أمير الجزيرة بغزو أرمينية وحرق كنائسهم وتسمى هذه السنة بسنة الحرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٠٠٤ ثورات الخوارج بفارس والعراق ضد الأمويين.

ثورات الخوارج بفارس والعراق ضد الأمويين.
العام الهجري:٨٤العام الميلادي:٧٠٣تفاصيل الحدث:
في عهد عبد الملك بن مروان ثار الخوارج في البحرين بزعامة عبد الله بن قيس المعروف بأبي فديك سنة ٧٣هـ , وأخرجهم منها المغيرة بن المهلب ابن أبي صفرة بعد معركة قتل فيها أبو فديك. وفي الجزيرة ثاروا بزعامة صالح بن مسرح ومعه شبيب بن يزيد الشيباني وأخوه مصاد سنة ٧٦هـ , فوجه إليهم محمد بن مروان أمير الجزيرة جيشا قاتلهم في معركة قتل فيها صالح وبويع من بعده شبيب بزعامة الخوارج. تابع شبيب الثورة ودخل الكوفة وهزم الجيش الذي أرسله الحجاج بقيادة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ثم تحول شبيب إلى الأهواز, فأرسل إليه الحجاج جيشا بقيادة سفيان ابن الأبرد, فلما عبر شبيب جسرا على نهر دجيل اضطربت فرسه وسقط في النهر ومات غرقا (سنة ٧٧هـ). وفي طبرستان ثاروا بزعامة قطري بن الفجاءة سنة ٧٧هـ , فأرسل الحجاج جيشا بقيادة سفيان بن الأبرد فقاتله, فانفض عنه أصحابه وسقط في شعب من الشعاب فاغتاله علج من أهل طبرستان وأرسل رأسه إلى الحجاج. ثم سكن الخوارج في عهد الوليد بن عبد الملك وفي عهد أخيه سليمان, فلما تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز ثار في (جوخي) - بين خانقين والأهواز - خارجي يدعى بسطام اليشكرى ويلقب ب (شوذب) والتف حوله ثمانون فارسا من عرب ربيعة, فطلب عمر من أمير العراق أن يوجه إليه منهم رجلين ليناظراه, فاختار بسطام رجلين حازمين من رجاله وأرسلهما إلى عمر, وفي المناظرة رجحت حجة عمر, فطلب الخارجيان منه أن يعودا إلى (شوذب) ليعلماه نتيجة المناظرة, ولم يلبث عمر أن توفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٠٠٥ إنشاء جامع الزيتونة بالقيروان.

إنشاء جامع الزيتونة بالقيروان.
العام الهجري:٨٤العام الميلادي:٧٠٣تفاصيل الحدث:

بعد فتح تونس سنة ٧٩هـ /٦٩٨م اقتضت الحاجة لبناء مسجد للصلاة ونشر الدين الإسلامي بين أهالي تونس، ففي عام ٨٤هـ بني أول مسجد فيها بهمة الشيخ الأمين حسان بن النعمان الغساني فاتح تونس وقرطاجنة وسمي بـ (جامع الزيتونة)، لأنَّ موقعه كانت به شجرة زيتون عند صومعة كان يتعبّد فيها راهب نصراني، وقيل أنَّ السبب في تسميته بهذا الاسم هو لكثرة شجر الزيتون بالقرب من مكان الجامع عند بنائه، ثم في سنة ١١٦هـ /٧٣٤م قام والي أفريقية الأمير عبيد الله بن الحبحاب بتوسعة وإعمار الجامع وأحكم وضعه على أساس فخم، وزاد في ضخامته. وفي سنة ٢٥٠هـ /٨٦٤م بنى أبو إبراهيم أحمد الأغلبي في عهد الخليفة المستعين بالله قبة الجامع. وفي سنة ٣٨١هـ /٩٩١م قام أبو الفتح المنصور بن أبي الفتوح يوسف بن زيري ثاني ملوك الصنهاجيين بترميم قبة بهو الجامع. وفي سنة ٧٤٧هـ في أيام محمَّد المستنصر بن أبي زكريا زود الجامع بالماء عن طريق بناء قناطر، وقام أمراء الشيعة المهدية وبنو حفص سلاطين تونس بالاهتمام بهذا الجامع، وكان الانتهاء من العمل به في عهد الحاكم الأغلبي زيادة الله الثاني. وفي سنة ١٣١٢هـ /١٨٩٤م بنيت مئذنة الجامع مكان المئذنة القديمة من قبل المهندس سليمان النيقرو. وفي سنة ١٣٥٧هـ /١٩٣٩م حصل آخر ترميم للجامع
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨١ 85

٣٠٨١٠١ موت عبدالرحمن بن الأشعث.

موت عبدالرحمن بن الأشعث.
العام الهجري:٨٥العام الميلادي:٧٠٤تفاصيل الحدث:
لما انصرف عبد الرحمن بن الأشعث إلى رتبيل من هراة قال له علقمة بن عمرو الأودي: ما أريد أن أدخل معك لأني أتخوف عليك وعلى من معك، والله لكأني بالحجاج وقد كتب إلى رتبيل يرغبه ويرهبه، فإذا هو قد بعث بك سلماً أو قتلكم، ولكن معي خمسمائة قد تبايعنا على أن ندخل مدينة نتحصن بها حتى نعطى الأمان أو نموت كراماً، ولم يدخل إلى بلاد رتبيل معه، وخرج هؤلاء الخمسمائة وجعلوا عليهم مودودا البصري، وقدم عليهم عمارة بن تميم اللخمي لحاصرهم، فامتنعوا حتى آمنهم، فخرجوا إليه، فوفى لهم. وتتابعت كتب الحجاج إلى رتبيل في عبد الرحمن: أن ابعث به إلي وإلا والذي لا إله غيره لأوطئن أرضك ألف ألف مقاتل. وكان مع عبد الرحمن رجل من تميم يقال له عبيد بن سبيع التميمي، وكان رسوله إلى رتبيل، فخص برتبيل وخاف عليه، فقال القاسم بن محمد بن الأشعث لأخيه عبد الرحمن: إني لا آمن غدر هذا التميمي فاقتله. فخافه عبيد ووشى به إلى رتبيل وخوفه الحجاج ودعاه إلى الغدر بابن الأشعث وقال له: أنا آخذ لك من الحجاج عهداً ليكفن عن أرضك سبع سنين على أن تدفع إليه عبد الرحمن. فأجابه إلى ذلك، فخرج عبيد إلى عمارة سراً فذكر له ما استقر مع رتبيل وما بذل له، وكتب عمارة إلى الحجاج بذلك، وأجابه إليه أيضاً، وبعث رتبيل برأس عبد الرحمن إلى الحجاج. وقيل: إن عبد الرحمن كان قد أصابه السل فمات فأرسل رتبيل إليه فقطع رأسه قبل أن يدفن وأرسله إلى الحجاج. وقد قيل: إن رتبيل لما صالح عمارة بن تميم اللخمي على ابن الأشعث كتب عمارة إلى الحجاج بذلك فأطلق له خراج بلاده عشر سنين، فأرسل رتبيل إلى عبد الرحمن وثلاثين من أهل بيته فحضروا قيدهم وأرسلهم إلى عمارة، فألقى عبد الرحمن نفسه من سطح قصر، فمات فاحتز رأسه وسيره إلى الحجاج، فسيره الحجاج إلى عبد الملك، وسيره عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨١٠٢ بيعة عبدالملك لولديه الوليد ثم سليمان.

بيعة عبدالملك لولديه الوليد ثم سليمان.
العام الهجري:٨٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٠٤تفاصيل الحدث:

أراد عبد الملك بن مروان أن يخلع أخاه عبد العزيز من ولاية العهد ويبايع لابنه الوليد بن عبد الملك، فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذؤيب وقال: لا تفعل فإنك تبعث على نفسك صوت عار، ولعل الموت يأتيه فتستريح منه. فكف عنه ونفسه تنازعه إلى خلعه. فدخل عليه روح بن زنباع، وكان أجل الناس عند عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين لو خلعته ما انتطح فيه عنزان، وأنا أول من يجيبك إلى ذلك. قال: نصبح إن شاء الله. ونام روح عند عبد الملك، فدخل عليهما قبيصة بن ذؤيب وهما نائمان، وكان عبد الملك قد تقدم إلى حجابه أن لا يحجبوا قبيصة عنه، وكان إليه الخاتم والسكة تأتيه الأخبار قبل عبد الملك والكتب. فلما دخل سلم عليه، قال: آجرك الله ما كنا نريد، وكان ذلك مخالفاً لك يا قبيصة. فقال قبيصة: يا أمير المؤمنين إن الرأي كله في الأناة، فقال عبد الملك: وربما كان في العجلة خير كثير، رأيت أمر عمرو بن سعيد، ألم تكن العجلة فيه خيراً من الأناة؟ وكانت وفاة عبد العزيز في جمادى الأولى في مصر، فضم عبد الملك عمله إلى ابنه عبد الله بن عبد الملك وولاه مصر. فلما مات عبد العزيز قال أهل الشام: رد على أمير المؤمنين أمره. فلما أتى خبر موته إلى عبد الملك أمر الناس بالبيعة لابنيه الوليد وسليمان، فبايعوا، وكتب بالبيعة لهما إلى البلدان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٢ 86

٣٠٨٢٠١ غزو قتيبة بن مسلم أرض الترك.

غزو قتيبة بن مسلم أرض الترك.
العام الهجري:٨٦العام الميلادي:٧٠٤تفاصيل الحدث:
قدم قتيبة خراسان أميراً عليها للحجاج، فقدمها والمفضل يعرض الجند للغزاة، فخطب قتيبة الناس وحثهم على الجهاد، ثم عرضهم وسار، وجعل بمرو على حربها إياس بن عبد الله بن عمرو، وعلى الخراج عثمان السعيدي. فلما كان بالطالقان أتاه دهاقين بلخ وساروا معه، فقطع النهر، فتلقاه ملك الصغانيان بهدايا ومفاتيح من ذهب ودعاه إلى بلاده، فمضى معه، فسلمها إليه لأن ملك آخرون وسومان كان يسيء جواره. ثم سار قتيبة منها إلى آخرون وسومان، وهما من طخارستان، فصالحه ملكهما على فدية أداها إليه فقبلها قتيبة ثم انصرف إلى مرو واستخلف على الجند أخاه صالح بن مسلم، ففتح صالح بعد رجوع قتيبة كاشان وأورشت، وهي من فرغانة، وفتح أخشيكت، وهي مدينة فرغانة القديمة، وكان معه نصر بن سيار فأبلى يومئذ بلاءً حسناً
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٢٠٢ غزو بلاد الروم وهلاك ملكها.

غزو بلاد الروم وهلاك ملكها.
العام الهجري:٨٦العام الميلادي:٧٠٤تفاصيل الحدث:
غزا مسلمة بن عبد الملك الروم فقتل منهم عدداً كبيراً بسوسنة من ناحية المصيصة وفتح حصوناً. وقيل: إن الذي غزا في هذه السنة هشام بن عبد الملك ففتح حصن بولق وحصن الأخرم وحصن بولس وقمقم، وقتل من المتعربة نحواً من ألف مقاتل وسبى ذريتهم ونساءهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٢٠٣ وفاة الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان.

وفاة الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان.
العام الهجري:٨٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧٠٥تفاصيل الحدث:

توفي عبد الملك بن مروان منتصف شهر شوال، وكان يقول: أخاف الموت في شهر رمضان، فيه ولدت وفيه فطمت وفيه جمعت القرآن، وفيه بايع لي الناس، فمات للنصف من شوال حين أمن الموت في نفسه. وكان عمره ستين سنة، وقيل ثلاثاً وستين سنة، وكانت خلافته من لدن قتل ابن الزبير ثلاث عشرة سنةً وأربعة أشهر إلا سبع ليالٍ، وقيل وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوماً ودفن خارج باب الجابية وصلى عليه الوليد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٢.٠٤ الوليد بن عبدالملك يتولى الخلافة.

الوليد بن عبدالملك يتولى الخلافة.
العام الهجري:٨٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧٠٥تفاصيل الحدث:
لما دفن عبد الملك بن مروان انصرف الوليد عن قبره فدخل المسجد وصعد المنبر واجتمع إليه الناس فخطبهم وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله المستعان على مصيبتنا لموت أمير المؤمنين، والحمد لله على ما أنعم علينا من الخلافة، قوموا فبايعوا، فكان أول من عزى نفسه وهنأها، وكان أول من قام لبيعته عبد الله بن همام السولي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٣ 87

٣.٨٣.٠١ وضع أسس بناء المسجد الأموي الجامع بدمشق.

وضع أسس بناء المسجد الأموي الجامع بدمشق.
العام الهجري:٨٧العام الميلادي:٧٠٥تفاصيل الحدث:
شرع الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان في بناء جامع دمشق الأموي؛ وكان نصفه كنيسة النصارى، وعلى ذلك صالحهم أبو عبيدة بن الجراح؛ فقال لهم الوليد: إنا قد أخذنا كنيسة مريم عنوة فأنا أهدمها، فرضوا بهدم هذه الكنيسة وإبقاء كنيسة مريم؛ والمحراب الكبير هو مكان باب الكنيسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٣.٠٢ غزو قتيبة لبيكند.

غزو قتيبة لبيكند.
العام الهجري:٨٧العام الميلادي:٧٠٥تفاصيل الحدث:
لما صالح قتيبة نيزك أقام إلى وقت الغزو فغزا بيكند وهي أدنى مدائن بخارى إلى النهر، فلما نزل بهم استنصروا السعد واستمدوا من حولهم، فأتوهم في جمع كثير وأخذوا الطرق على قتيبة، فلم ينفذ لقتيبة رسول ولم يصل إليه خبر شهرين، وأبطأ خبره على الحجاج فأشفق على الجند فأمر الناس بالدعاء لهم في المساجد وهم يقتتلون كل يوم. وكان لقتيبة عين من العجم يقال له تندر، فأعطاه أهل بخارى مالاً ليرد عنهم قتيبة، فأتاه فقال له سراً من الناس: إن الحجاج قد عزل وقد أتى عامل إلى خراسان فلو رجعت بالناس كان أصلح. فأمر به فقتل خوفاً من أن يظهر الخبر فيهلك الناس، ثم أمر أصحابه بالجد في القتال فقاتلهم قتالاً شديداً، فانهزم الكفار يريدون المدينة وتبعهم المسلمون قتلاً وأسراً كيف شاؤوا، وتحصن من دخل المدينة بها، فوضع قتيبة الفعلة ليهدم سورها، فسألوه الصلح وقتلوا العامل ومن معه، فرجع قتيبة فنقب سورهم فسقط، فسألوه الصلح فلم يقبل ودخلها عنوةً وقتل من كان بها من المقاتلة وأصابوا فيها من الغنائم والسلاح وآنية الذهب والفضة ما لا يحصى، ولا أصابوا بخراسان مثله، فقوي المسلمون، وولي قسم الغنائم عبد الله بن وألان العدوي أحد بني نلكان، وكان قتيبة يسميه الأمين ابن الأمين، فإنه كان أميناً. فلما فرغ قتيبة من فتح بيكند رجع إلى مرو.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٣.٣ إمارة عمر بن عبدالعزيز بالمدينة.

إمارة عمر بن عبدالعزيز بالمدينة.
العام الهجري:٨٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٠٦تفاصيل الحدث:
عزل الوليد هشام بن إسماعيل عن المدينة لسبع ليال خلون من ربيع الأول، وكانت إمارته عليها أربع سنين غير شهر أو نحوه، وولى عمر بن عبدالعزيز المدينة، فقدمها والياً في ربيع الأول، وثقله على ثلاثين بعيراً، فنزل دار مروان، وجعل يدخل عليه الناس فيسلمون، فلما وصل الظهر دعا عشرةً من الفقهاء الذين في المدينة: عروة بن الزبير، وأبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وأبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وسليمان بن يسار، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عبيدالله بن عمر، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وخارجة بن زيد، فدخلوا عليه، فقال لهم: إنما دعوتكم لأمر تؤجرون عليه, وتكونون فيه أعواناً على الحق، ولا أريد أن أقطع أمراً إلا برأيكم أو برأي من حضر منكم، فإن رأيتم أحداً يتعدى, أو بلغكم عن عامل لي ظلم، فأحرج الله على من بلغه ذلك إلا بلغني. فخرجوا يجزونه خيراً وافترقوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٤ 88

٣.٨٤.١ عمر بن عبدالعزيز أمير المدينة يوسع الحرم النبوي الشريف ويدخل حجرة عائشة رضي الله عنها في المسجد.

عمر بن عبدالعزيز أمير المدينة يوسع الحرم النبوي الشريف ويدخل حجرة عائشة رضي الله عنها في المسجد.
العام الهجري:٨٨العام الميلادي:٧٠٦تفاصيل الحدث:
كتب الوليد إلى عمر بن عبد العزيز في ربيع الأول يأمره بإدخال حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن يشتري ما في نواحيه حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع، ويقول له: قدم القبلة إن قدرت، وأنت تقدر لمكان أخوالك، وإنهم لا يخالفونك، فمن أبى منهم فقوموا ملكه قيمة عدل واهدم عليهم وادفع الأثمان إليهم، فإن لك في عمر وعثمان أسوة. فأحضرهم عمر وأقرأهم الكتاب، فأجابوه إلى الثمن، فأعطاهم إياه، وأخذوا في هدم بيوت أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبنى المسجد، وقدم عليهم الفعلة من الشام، أرسلهم الوليد، وبعث الوليد إلى ملك الروم يعلمه أنه قد هدم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، ليعمره، فبعث إليه ملك الروم مائة ألف مثقال ذهب ومائة عامل وبعث إليه من الفسيفساء بأربعين جملاً، فبعث الوليد بذلك إلى عمر بن عبد العزيز، وحضر عمر ومعه الناس فوضعوا أساسه وابتدأوا بعمارته
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٤.٢ معركة حصن الطوانة وهزيمة الروم بشمال الشام.

معركة حصن الطوانة وهزيمة الروم بشمال الشام.
العام الهجري:٨٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٧٠٧تفاصيل الحدث:
غزا مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك بلد الروم، وكان الوليد قد كتب إلى صاحب أرمينية يأمره أن يكتب إلى ملك الروم يعرفه أن الخزر وغيرهم من ملوك جبال أرمينية قد اجتمعوا على قصد بلاده، ففعل ذلك، وقطع الوليد البعث على أهل الشام إلى أرمينية وأكثر وأعظم جهازه، وساروا نحو الجزيرة ثم عطفوا منها إلى بلد الروم فاقتتلوا هم والروم، فانهزم الروم ثم رجعوا

فانهزم المسلمون، فبقي العباس في نفر منهم ابن محيريز الجمحي فقال العباس: أين أهل القرآن الذين يريدون الجنة؟ فقال ابن محيريز: نادهم يأتوك. فنادى العباس: يا أهل القرآن! فأقبلوا جميعاً، فهزم الله الروم حتى دخلوا طوانة، وحصرهم المسلمون وفتحوها في جمادى الأولى. كما غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً ففتح ثلاثة حصون: أحدها حصن قسطنطين وغزالة وحصن الأخرم، وقتل من المستعربة نحواً من ألف وأخذ الأموال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٥ 89

٣٠٨٥٠١ فتح حصن سورية وعمورية وهرقلة وقمودية.

فتح حصن سورية وعمورية وهرقلة وقمودية.
العام الهجري:٨٩العام الميلادي:٧٠٧تفاصيل الحدث:
غزا مسلمة والعباس بن الوليد بن عبد الملك الروم، فافتتح مسلمة حصن سورية وافتتح العباس مدينة أذرولية ثم إن مسلمة قصد عمورية فلقي بها جمعاً من الروم كثيراً فهزمهم وافتتح هرقلة وقمونية، وغزا العباس الصائفة من ناحية البذندون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٥٠٢ غزو بلاد السند.

غزو بلاد السند.
العام الهجري:٨٩العام الميلادي:٧٠٧تفاصيل الحدث:
سار محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بأمر من الحجاج بجيش مجهز بالكامل إلى مكران فأقام بها أياماً ثم أتى قنزبور ففتحها، ثم سار إلى أرمائيل ففتحها، ثم سار إلى الديبل فقدمها يوم جمعة، ووافته سفن كان حمل فيها الرجال والسلاح والأداة فخندق حين نزل الديبل بد عظيم عليه دقل عظيم وعلى الدقل راية حمراء إذا هبت الريح أطافت بالمدينة، وكانت تدور، والبد صنم في بناء عظيم تحت منارة عظيمة مرتفعة، وفي رأس المنارة هذا الدقل، وكل ما يعبد فهو عندهم بد. فحصرها وطال حصارها، فرمى الدقل بحجر العروس فكسره، فتطير الكفار بذلك، ثم إن محمد أتى وناهضهم وقد خرجوا إليه فهزمهم حتى ردهم إلى البلد وأمر بالسلاليم فنصبت وصعد عليها الرجال، وكان أولهم صعوداً رجل من مراد من أهل الكوفة، ففتحت عنوة وقتل فيها ثلاثة أيام وهرب عامل ذاهر عنها وأنزلها محمد أربعة آلاف من المسلمين وبنى جامعها وسار عنها إلى البيرون، وكان أهلها بعثوا إلى الحجاج فصالحوه، فلقوا محمداً بالميرة وأدخلوه مدينتهم، وسار عنها وجعل لا يمر بمدينة إلا فتحها حتى عبر نهراً دون مهران، فأتاه أهل سربيدس فصالحوه، ووظف عليهم الخراج وسار عنهم إلى سهبان ففتحها، ثم سار إلى نهر مهران فنزل في وسطه. وبلغ خبره ذاهر فاستعد لمحاربته وبعث جيشاً إلى سدوستان، فطلب أهلها الأمان والصلح، فآمنهم ووظف عليهم الخراج، ثم عبر محمد مهران مما يلي بلاد راسل الملك على جسر عقده وذاهر مستخف به، فلقيه محمد والمسلمون وهو على فيل وحوله الفيلة، ومعه التكاكرة، فاقتتلوا قتالاً شديداً لم يسمع بمثله، وترجل ذاهر فقتل عند المساء ثم انهزم الكفار وقتلهم المسلمون كيف شاؤوا، فغلب محمد على بلاد السند وفتح مدينة راور عنوةً ثم سار إلى برهمناباذ العتيقة، وهي على فرسخين من المنصورة، ولم تكن المنصورة يومئذٍ، كان موضعها غيضة، وكان المنهزمون من الكفار بها، فقاتلوه ففتحها محمد عنوةً وقتل بها بشراً كثيراً وخربت. وسار يريد الرور وبغرور فلقيه أهل ساوندرى فطلبوا الأمان فأعطاهم إياه واشترط عليهم ضيافة المسلمين، ثم أسلم أهلها بعد ذلك. ثم تقدم إلى بسمد وصالح أهلها، ووصل إلى الرور، وهي من مدائن السند على جبل، فحصرهم شهوراً فصالحوه، وسار إلى السكة ففتحها، ثم قطع نهر بياس إلى الملتان فقاتله أهلها وانهزموا، فحصرهم محمد فجاءه إنسان ودله على قطع الماء الذي يدخل المدينة فقطعه، فعطشوا فألقوا بأيديهم ونزلوا على حكمه فقتل المقاتلة وسبى الذرية وسدنة البد

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٥.٣ جزائر البليار فتحها عبدالله بن موسى ثم استردها الفرنجة ثم فتحها المسلمون ثانية.

جزائر البليار فتحها عبدالله بن موسى ثم استردها الفرنجة ثم فتحها المسلمون ثانية.
العام الهجري:٨٩العام الميلادي:٧٠٧تفاصيل الحدث:
وصل موسى إلى إفريقية وبها صالح الذي استخلفه حسان على إفريقية، وكان البربر قد طمعوا في البلاد بعد مسير حسان، فلما وصل موسى عزل صالحاً وبلغه أن بأطراف البلاد قوماً خارجين عن الطاعة، فوجه إليه ابنه عبد الله فقاتلهم فظفر بهم، وسبى منهم ألف رأس وسيره في البحر إلى جزيرة ميورقة، فنهبها وغنم منها ما لا يحصى وعاد سالماً، فوجه ابنه هارون إلى طائفة أخرى فظفر بهم وسبى منهم نحو ذلك وتوجه هو بنفسه إلى طائفة أخرى فغنم نحو ذلك، فبلغ الخمس ستين ألف رأس من السبي، ولم يذكر أحد أنه سمع بسبي أعظم من هذا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

91 ٣.٨٦

٣.٨٦.١ غزو موسى بن نصير بلاد المغرب.

غزو موسى بن نصير بلاد المغرب.
العام الهجري:٩١العام الميلادي:٧٠٩تفاصيل الحدث:
افتتح موسى بن نصير جزيرتي ميرقه ومنرقة، وهما جزيرتان في البحر بين جزيرة صقلية وجزيرة الأندلس؛ وتسمى هذه الغزوة غزوة الأشراف لكثرة الأشراف التي كانوا بها أعني أشراف العرب. كما غزا قتيبة، وردان خذاه ملك بخارا فلم يطقهم ورجع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٨٦.٢ (قتيبة بن مسلم) يتولى إمارة (خراسان) ويفتح (بخارى وسمرقند).

(قتيبة بن مسلم) يتولى إمارة (خراسان) ويفتح (بخارى وسمرقند).
العام الهجري:٩١العام الميلادي:٧٠٩تفاصيل الحدث:
مهد قتيبة بن مسلم بلاد الترك الذين كانوا قد نقضوا ما كانوا عاهدوه عليه من المصالحة، وذلك بعد قتال شديد وحرب يشيب لها الوليد، وذلك أن ملوكهم كانوا قد اتعدوا في العام الماضي في أول الربيع أن يجتمعوا ويقاتلوا قتيبة، وأن لا يولوا عن القتال حتى يخرجوا العرب من بلادهم، فاجتمعوا اجتماعا هائلا لم يجتمعوا مثله في موقف، فكسرهم قتيبة وقتل منهم أمما كثيرة، ورد الأمور إلى ما كانت عليه ثم لا يزال يتتبع نيزك خان ملك الترك الأعظم من إقليم، إلى إقليم، ومن كورة إلى كورة، ومن رستاق إلى رستاق، ولم يزل ذلك دأبه ودأبه حتى حصره في قلعة هنالك شهرين متتابعين، حتى نفذ ما عند نيزك خان من الأطعمة، وأشرف هو ومن معه على الهلاك، فبعث إليه قتيبة من جاء به مستأمنا مذموما مخذولا، فسجنه عنده ثم قتله ومن معه لما أوقع قتيبة بأهل بخارى هابه الصغد فرجع طرخون ملكهم ومعه فارسان، فدنا من عسكر قتيبة فطلب رجلاً يكلمه، فأرسل إليه قتيبة حيان النبطي، فطلب الصلح على فدية يؤديها إليهم، فأجابه قتيبة إلى ما طلب وصالح، ورجع طرخون إلى بلاده ورجع قتيبة ومعه نيزك ثم غدر نيزك بعد ذلك
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

92 ٣٠٨٧

٣٠٨٧٠١ طارق بن زياد يعبر الأندلس.

طارق بن زياد يعبر الأندلس.
العام الهجري:٩٢العام الميلادي:٧١٠تفاصيل الحدث:
غزا طارق بن زياد مولى موسى بن نصير الأندلس في اثني عشر ألفاً، فلقي ملك الأندلس، واسمه اذرينوق، وكان من أهل أصبهان، وهم ملوك عجم الأندلس، فزحف له طارق بجميع من معه، وزحف الأذرينوق وفتح الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٧٠٢ غزو قتيبة سجستان.

غزو قتيبة سجستان.
العام الهجري:٩٢العام الميلادي:٧١٠تفاصيل الحدث:
غزا قتيبة سجستان في قول بعضهم، وأراد قصد رتبيل الأعظم، فلما نزل قتيبة سجستان أرسل رتبيل إليه رسلاً بالصلح، فقبل ذلك وانصرف واستعمل عليهم عبد ربه بن عبد الله الليثي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٧٠٣ غزو جزيرة سردانية.

غزو جزيرة سردانية.
العام الهجري:٩٢العام الميلادي:٧١٠تفاصيل الحدث:
هذه الجزيرة في بحر الروم، وهي من أكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية وأقريطش، وهي كثيرة الفواكه، ولما فتح موسى بلاد الأندلس سير طائفة من عسكره في البحر إلى هذه الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها، وعمد النصارى إلى ما لهم من آنية ذهب وفضة فألقوا الجميع في الميناء الذي لهم وجعلوا أموالهم في سقف بنوه للبيعة العظمى التي لهم تحت السقف الأول، وغنم المسلمون فيها ما لا يحد ولا يوصف، وأكثروا الغلول. فاتفق أن رجلاً من المسلمين اغتسل في الميناء فعلقت رجله في شيء فأخرجه فإذا صحفة من فضة، وفإذا المسلمون جميع ما فيه، ثم دخل رجل من المسلمين إلى تلك الكنيسة فنظر إلى حمام فرماه بسهم فأخطأ ووقع في السقف وانكسر لوح فنزل منه شيء من الدنانير وأخذوا الجميع، وازداد المسلمون غلولاً، فكان بعضهم يذبح الهرة ويرمي ما في جوفها فيملأه دنانير ويخيط عليها ويلقيها في الطريق، فإذا خرج أخذها، وكان يضع قائم سيفه على الجفن ويملأه ذهباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٧٠٤ انتصار المسلمين على الأسبان في موقعة وادي لكة (موقعة البحيرة).

انتصار المسلمين على الأسبان في موقعة وادي لكة (موقعة البحيرة).
العام الهجري:٩٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧١١تفاصيل الحدث:
كانت البداية بأن يوليان ملك الجزيرة الخضراء غضب من رذريق ملك الأندلس فاتفق مع موسى بن نصير على أن يدله على عوراتهم ويدخله الأندلس فبعث طارق بن زياد في سبعة آلاف مقاتل فسار فنزل في جبل منيف يعرف إلى اليوم بجبل طارق ثم دخل الجزيرة الخضراء ثم تابع مسيره ومعه يوليان يدله على طرق الأندلس ولم يكن ملكها فيها فلما رجع ملكهم ومعه جيشه العظيم طلب طارق المدد فجاءه خمسة آلاف مقاتل فالتقوا على نهر لكة من أعمال شذونة لليلتين بقيتا من رمضان واتصلت الحرب ثمانية أيام فانهزموا وهزم الله رذريق ومن معه، وغرق رذريق في النهر، وسار طارق إلى مدينة إستجة متبعاً لهم، فلقيه أهلها ومعهم من المنهزمين خلق كثير،

فقاتلوه قتالاً شديداً، ثم انهزم أهل الأندلس ولم يلق المسلمون بعدها حرباً مثلها. ونزل طارق على عين بينها وبين مدينة إسجة أربعة أميال فسميت عين طارق إلى الآن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٨ 93

٣٠٨٨٠١ فتح سمرقند.

فتح سمرقند.
العام الهجري:٩٣العام الميلادي:٧١١تفاصيل الحدث:
أمر قتيبة بن مسلم أخاه عبدالرحمن بالسير إلى الصغد وكانوا قد نكثوا ثم لحق به هو كذلك فبلغها بعد عبد الرحمن بثلاث أو أربع، وقدم معه أهل خوارزم وبخارى فقاتلوه شهراً من وجه واحد وهم محصورون وخاف أهل الصغد طوال الحصار فكتبوا إلى ملك الشاش وخاقان وأخشاد فرغانة ليعينوهم فلما علم بذلك قتيبة أرسل إليهم ستمائة يوافونهم في الطريق فقتلوهم ومنعوهم من نصرتهم ولما رأى الصغد ذلك انكسروا، ونصب قتيبة عليهم المجانيق فرماهم وثلم ثلمة فلما أصبح قتيبة أمر الناس بالجد في القتال، فقاتلوهم واشتد القتال، وأمرهم قتيبة أن يبلغوا ثلمة المدينة، فجعلوا الترسة على وجوههم وحملوا فبلغوها ووقفوا عليها، ورماهم الصغد بالنشاب فلم يبرحوا. فأرسل الصغد إلى قتيبة فقالوا له: انصرف عنا اليوم حتى نصالحك غداً. فقال قتيبة: لا نصالحهم إلا ورجالنا على الثلمة، وقيل: بل قال قتيبة: جزع العبيد، انصرفوا على ظفركم، فانصرفوا فصالحهم من الغد على ألفي ألف ومائتي ألف مثقال في كل عام، وأن يعطوه تلك السنة ثلاثين ألف فارس، وأن يخلوا المدينة لقتيبة فلا يكون لهم فيها مقاتل فيبني فيها مسجداً ويدخل ويصلي ويخطب ويتغدى ويخرج. فلما تم الصلح وأخلوا المدينة وبنوا المسجد دخلها قتيبة في أربعة آلاف انتخبهم، فدخل المسجد فصلى فيه وخطب وأكل طعاماً ثم أرسل إلى الصغد: من أراد منكم أن يأخذ متاعه فليأخذ فإني لست خارجاً منها ولست آخذ منكم إلا ما صالحتكم عليه، غير أن الجند يقيمون فيها. وقيل: إنه شرط عليهم في الصلح مائة ألف فارس وبيوت النيران وحلية الأصنام، فقبض ذلك، وأتي بالأصنام فكانت كالقصر العظيم وأخذ ما عليها وأمر بها فأحرقت. فجاءه غوزك فقال: إن شكرك علي واجب، لا تتعرض لهذه الأصنام فإن منها أصناماً من أحرقها هلك. فقال قتيبة: أنا أحرقها بيدي، فدعا بالنار فكبر ثم أشعلها فاحترقت، فوجدوا من بقايا مسامير الذهب خمسين ألف مثقال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٨٠٢ الأندلس (أسبانيا) فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير.

الأندلس (أسبانيا) فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير.
العام الهجري:٩٣العام الميلادي:٧١١تفاصيل الحدث:
بعد أن توغل طارق بن زياد في الأندلس وفتح الله على يديه ما شاء الله كتب بذلك إلى موسى بن نصير فحسده على هذا الفتح فأمره أن يبقى مكانه حتى يأتيه فسار موسى بن نصير كذلك إلى الأندلس فدخلها وبقي فيها سنتين يفتح البلدان ويغنم حتى صارت الأندلس تحت سيطرتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٨٠٣ وفاة أنس بن مالك رضي الله عنه.

وفاة أنس بن مالك رضي الله عنه.

العام الهجري:٩٣العام الميلادي:٧١١تفاصيل الحدث:
هو أحد المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بغريب فهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر والبركة في المال والولد فكان له الكثير من الأولاد زادوا على المائة وقيل كان له بستان يثمر مرتين في السنة، وكان سكن البصرة وبقي فيها إلى أن توفي فيها وهو آخر الصحابة موتا فيها وكان قد آذاه الحجاج فكتب إلى عبدالملك يشتكيه فكتب عبدالملك إلى الحجاج فاعتذر له وأحسن إليه، فرضي الله عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم وأرضاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٨٠٤ فتح طليطلة من الأندلس.

فتح طليطلة من الأندلس.
العام الهجري:٩٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:
كان موسى بن نصير قد غضب على مولاه طارق فسار إليه، واستخلف على إفريقية ابنه عبدالله بن موسى، وعبر موسى إلى طارق في عشرة آلاف، فتلقاه وترضاه، فرضي عنه وقبل عذره وسيره إلى طليطلة، وهي من عظام بلاد الأندلس، وهي من قرطبة على عشرين يوماً، ففتحها وأصاب فيها ما قيل إنه مائدة سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، وما فيها من الذهب والجوهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩ 94

٣٠٨٩٠١ غزو الروم وفتح إنطاكية.

غزو الروم وفتح إنطاكية.
العام الهجري:٩٤العام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:
غزا العباس بن الوليد أرض الروم، فقيل إنه فتح انطاكية، وغزا أخوه عبد العزيز بن الوليد فبلغ غزالة، وبلغ الوليد بن هشام المعيطي أرض برج الحمام، وبلغ يزيد بن أبي كبشة أرض سورية وفيها افتتح مسلمة بن عبد الملك سندرة من أرض الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩٠٢ فتح كابل.

فتح كابل.
العام الهجري:٩٤العام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:
بعد أن غزا قتيبة بن مسلم الشاش وفرغانة حتى بلغ نجندة، وكشان مدينتي فرغانة، وذلك بعد فراغه من الصغد وفتح سمرقند، ثم خاض تلك البلاد يفتح فيها حتى وصل إلى كابل فحاصرها وافتتحها، وقد لقيه المشركون في جموع هائلة من الترك فقاتلهم قتيبة عند نجندة فكسرهم مرارا وظفر بهم، وأخذ البلاد منهم، وقتل منهم خلقا وأسر آخرين وغنم أموالا كثيرة جدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩٠٣ وفاة زين العابدين علي بن الحسين.

وفاة زين العابدين علي بن الحسين.
العام الهجري:٩٤العام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:

هو علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمه بنت يزدجرد آخر ملوك فارس، من الفقهاء الحفاظ كان مضرب المثل في الحلم والورع والجود والتواضع، مدحه الفرزدق بالقصيدة المشهورة التي مطلعها: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم، توفي في أول هذه السنة يعني سنة ٩٤هـ وصلي عليه بالبقيع ودفن فيه فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عن المسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩٠٤ وفاة عروة بن الزبير أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة عروة بن الزبير أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:٩٤العام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:
هو عروة بن الزبير بن العوام، أحد الفقهاء السبعة في المدينة، كان عالما كريما روى الحديث عن كثير من الصحابة، تفقه على خالته عائشة رضي الله عنها، انتقل إلى البصرة ثم إلى مصر ثم عاد إلى المدينة وتوفي فيها، وهو الذي أصيبت رجله بالأكلة (الغرغرينا) فنشرت وقطعت وهو يقرأ القرآن وتوفي له بنفس اليوم أحب أولاده فما تسخط ولا تضجر رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩٠٥ وفاة سعيد بن المسيب أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة سعيد بن المسيب أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:٩٤العام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:
هو أحد الفقهاء السبعة في المدينة (ومنهم من يعد بدله سالم بن عبدالله بن عمر)، سيد التابعين جمع بين الحديث والفقه والورع والزهد روى مراسيل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة، كان الحسن البصري إذا أشكل عليه شيء كتب إليه يسأله، كان يحفظ أحكام عمر بن الخطاب وأقضيته، كان مهيبا عند الخلفاء تعرض للأذى بسبب البيعة بولاية العهد للوليد بن عبدالملك وضرب بسبب ذلك بالسياط، ووتوفي في المدينة رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩٠٦ وفاة أبي بكر بن عبدالرحمن أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة أبي بكر بن عبدالرحمن أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:٩٤العام الميلادي:٧١٢تفاصيل الحدث:
هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، كان ثقة، فقيها، عالما سخيا، كثير الحديث، حدث عن عدد من الصحابة كأبيه وعائشة وأبي هريرة وعمار بن ياسر وغيرهم، جمع العلم والعمل والشرف وكان ممن خلف أباه في الجلالة، كان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته، وكان مكفوفا كثير الصوم، توفي في المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣٠٨٩٠٧ مقتل سعيد بن جبير.

مقتل سعيد بن جبير.
العام الهجري:٩٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧١٣تفاصيل الحدث:
كان سبب قتله خروجه مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، وكان الحجاج قد جعله على عطاء الجند حين وجه عبد الرحمن إلى رتبيل لقتاله، فلما خلع عبد الرحمن الحجاج كان سعيد فيمن خلع، فلما هزم عبدالرحمن ودخل بلاد رتبيل هرب سعيد إلى أصبهان، فكتب

الحجاج إلى عامل بأخذ سعن نخرج العامل من ذلك. أرسل إلى سعيد يعرفه ذلك ويأمره بمفارقته، فسار عنه فأتى أذربيجان فطال عليه القيام فاغتم بها، نخرج إلى مكة فكان بها حتى أرسله خالد القسري إلى الحجاج ثم إن الحجاج قتله وقصته مشهورة ولم يبق الحجاج بعد قتله كثيرا وكان يقول بعد ذلك مالي ولابن جبير، فرحم الله سعيد بن جبير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٠ 95

٣.٩٠٠١ المسلمون يفتحون بلاد السند بقيادة محمد بن القاسم الثقفي.

المسلمون يفتحون بلاد السند بقيادة محمد بن القاسم الثقفي.
العام الهجري:٩٥العام الميلادي:٧١٣تفاصيل الحدث:
لما مات الحجاج بن يوسف كان محمد بن القاسم بالملتان، فأتاه خبر وفاته، فرجع إلى الرور والبغرور، وكان قد فتحهما، فأعطى الناس، ووجه إلى البيلمان جيشاً فلم يقاتلوا وأعطوا الطاعة، وسأله أهل سرشت، وهي مغزى أهل البصرة، وأهلها يقطعون في البحر، ثم أتى محمد الكيرج نخرج إليه دوهر فقاتله فانهزم دوهر وهرب، وقيل: بل قتل، ونزل أهل المدينة على حكم محمد فقتل وسبى
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٠٠٢ سقوط المدن الأسبانية الكبرى في يد المسلمين.

سقوط المدن الأسبانية الكبرى في يد المسلمين.
العام الهجري:٩٥العام الميلادي:٧١٣تفاصيل الحدث:
بعد أن ولَّى الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك قائده موسى بن نصير على المغرب، استطاع أن يفتح طنجة، وترك بها حامية يقودها مولاه طارق بن زياد، ومنذ ذلك الحين بدأ طارق يتطلع لفتح بلاد الأندلس التي لم يكن بينهم وبينها إلا خليج يسير، وكان ميناء سبته هو أقرب المدن إليه، وكان حاكمها هو الكونت يوليان الذي كان نائباً للإمبراطور البيزنطي لذريق حاكم طليطلة، ولكنه تحرر من سلطان الدولة البيزنطية، وأصبح كالحاكم المستقل في سبتة وما حولها، بسبب أحقاد كانت بينهما، وقد استفاد موسى من هذه الخصومة وراسل يوليان حتى كسب وده، وصار دليلاً لهم في تلك البلاد. وعندها كتب موسى بن نصير يستأذن الخليفة في أن يوسع دائرة الفتح لتشمل بلاد الأندلس، وكان دخوله في شهر رمضان سنة ٩١ هـ، فسار حتى نزل ساحل البحر بالأندلس، فيما يحاذي طنجة، وهو المعروف اليوم بجزيرة طريف التي سميت باسمه لنزوله فيها، فقام بسلسلة من الغارات السريعة على الساحل، وغنم فيها الشيء الكثير، ثم رجع سالماً غانماً، وكان في ذلك تشجيعاً لموسى بن نصير على فتح الأندلس. وبعدها انتدب موسى لهذه المهمة طارق بن زياد، فركب البحر في سبعة آلاف من المسلمين، وكان نزوله في رجب سنة ٩٢هـ، ولما نزل فتح الجزيرة الخضراء وغيرها، وبلغ لذريق نزول المسلمين بأرض الأندلس، عظم ذلك عليه، وكان غائباً في بعض غزواته، فجمع جيشاً جراراً بلغ مائة ألف. وكتب طارق إلى موسى يطلب منه المدد ويخبره بما فتح الله عليه، وأنه قد زحف عليه ملك الأندلس بما لا طاقة له به، فبعث إليه موسى بخمسة آلاف مقاتل معظمهم من العرب، فتكامل المسلمون اثني عشر ألفاً ومعهم يوليان يدلهم على عورة البلاد ويتجسس لهم الأخبار، فأتاهم لذريق في جنده والتقى الجيشان على نهر لكة، يوم الأحد لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٩٢هـ، واستمرت المعركة ثمانية أيام، وأخذ يوليان ورجاله يخذلون الناس عن لذريق وخارت قوى لذريق، لما رأى جنده يفرون أو ينضمون للمسلمين، وهجم طارق على لذريق فضربه بسيفه فقتله، وقيل: إنه جرحه، ثم رمى لذريق بنفسه في وادي لكة فغرق، وهزم الله لذريق ومن معه وكتب الغلبة للمسلمين. وبعد هذه المعركة توسع طارق في الفتح، وتوجه إلى المدن الرئيسية في الأندلس، ففتح شذونة ومدوّرة، وقرمونة، وإشبيلية، واستجة، واستمر في زحفه حتى انتهى إلى عاصمة الأندلس طليطلة وتمكن من فتحها، وحينها جاءته الرسائل من موسى بن نصير تأمره بالتوقف. ودخل

موسى الأندلس في رمضان سنة ٩٣ هـ في جمع كثير قوامه ثمانية عشر ألفاً، ففتح المدن التي لم يفتحها طارق كشذونة، وقرمونة، وإشبيلية، وماردة. وهكذا تُوِّجت هذه الانتصارات التي تحققت في هذا الشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٠.٣ وفاة الحجاج بن يوسف الثقفي.

وفاة الحجاج بن يوسف الثقفي.
العام الهجري:٩٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧١٤تفاصيل الحدث:
ولد في الطائف وترعرع فيها حتى انتقل فصار في شرطة عبدالملك بن مروان ثم قلده عبدالملك قتال عبدالله بن الزبير فكان منه ما ذكر في مكانه ثم تولى الحجاز ثم العراق كان داهية فصيحا سفاحا جبارا صاحب قسوة وتجبر أصلح البلاد في العراق واعتنى بها ازدهرت في عصره التجارة والصناعة كان من آخر من قتلهم الحجاج سعيد بن جبير وقيل لم يسلط على أحد بعده لما حضرته الوفاة استخلف على الصلاة ابنه عبد الله بن الحجاج، واستخلف على حرب الكوفة والبصرة يزيد بن أبي كبشة، وعلى خراجهما يزيد بن أبي مسلم، فأقرهما الوليد بعد موته ولم يغير أحداً من عمال الحجاج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩١ 96
٣.٩١.١ المسلمون يدخلون بلاد ما وراء النهر.

المسلمون يدخلون بلاد ما وراء النهر.
العام الهجري:٩٦العام الميلادي:٧١٤تفاصيل الحدث:
فتح قتيبة بن مسلم رحمه الله تعالى كاشغر من أرض الصين وبعث إلى ملك الصين رسلا يتهدده ويتوعده ويقسم بالله لا يرجع حتى يطأ بلاده ويختم ملوكهم وأشرافهم، ويأخذ الجزية منهم أو يدخلوا في الإسلام فكانت الرسل بينهم وبين ملك الصين وكانت له قلعة عظيمة جدا ثم تم الصلح بين هبيرة رسول قتيبة وبين ملكهم على أن يرسل له صحافا عليها تراب الصين ليطأه قتيبة وأرسل معه بعض أولاد الملوك ليختم رقابهم وأرسل معه أموالا كثيرة وحريرا ولباسا كثيرا فقبل قتيبة ذلك وخاصة وأنه قد وصله خبر موت عبدالملك واستلام سليمان الخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩١.٢ وفاة إبراهيم النخعي.

وفاة إبراهيم النخعي.
العام الهجري:٩٦العام الميلادي:٧١٤تفاصيل الحدث:
هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، فقيه العراق وأحد الأئمة المشهورين تابعي أدرك عددا من الصحابة لكن لا يعرف له سماع عنهم، وأخذ عن كبار التابعين، تزعم مدرسة ابن مسعود في الكوفة حيث أخذ عن خاله الأسود بن يزيد تلميذ ابن مسعود وعن علقمة ومسروق وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وعليه تتلمذ حماد بن سليمان شيخ أبي حنيفة وتأثر به وبفقهه أبو حنيفة، كان مفتي أهل الكوفة هو والشعبي في زمانهما، وكان رجلا صالحا، فقيها، متوقيا، قليل التكلف، كان سعيد بن جبير يقول: أتستفتوني وفيكم إبراهيم وكان الشعبي يقول: والله ما ترك بعده مثله. توفي في هذه السنة ٩٦هـ وقيل ٩٥هـ والأول أصح، توفي وهو ابن تسع وأربعين سنة. وقيل ابن نيف وخمسين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩١.٣ وفاة الوليد بن عبدالملك وتولي أخيه سليمان الخلافة الأموية.

وفاة الوليد بن عبدالملك وتولي أخيه سليمان الخلافة الأموية.
العام الهجري:٩٦العام الميلادي:٧١٤تفاصيل الحدث:
كان الوليد أراد أن يخلع أخاه سليمان ويبايع لولده عبد العزيز، فأبى سليمان، فكتب إلى عماله ودعا الناس إلى ذلك، فلم يجبه إلا الحجاج وقتيبة وخواص من الناس، فكتب الوليد إلى سليمان يأمره بالقدوم عليه، فأبطأ، فعزم الوليد على المسير إليه ليخلعه وأخرج خيتمة، فمات قبل أن يسير إليه فبويع سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي توفي فيه الوليد وهو بالرملة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩١.٤ مقتل قتيبة بن مسلم.

مقتل قتيبة بن مسلم.
العام الهجري:٩٦العام الميلادي:٧١٤تفاصيل الحدث:
كان سبب قتله أن الوليد بن عبد الملك أراد أن ينزع أخاه سليمان من ولاية العهد ويجعل بدله ابنه عبد العزيز، فأجابه إلى ذلك الحجاج وقتيبة على ما تقدم. فلما مات الوليد وولي سليمان خافه قتيبة وخاف أن يولي سليمان يزيد ابن المهلب خراسان، فكتب قتيبة إلى سليمان كتاباً يهنئه بالخلافة ويذكر بلاءه وطاعته لعبد الملك والوليد وأنه له على مثل ذلك إن لم يعزله عن خراسان، وكتب إليه كتاباً آخر يعلمه فيه فتوحه ونكايته، وعظم قدره عند ملوك العجم وهيبته في صدورهم، وعظم صولته فيهم، ويذم أهل المهلب ويحلف بالله لئن استعمل يزيد على خراسان ليخلعنه. وكتب كتاباً ثالثا فيه خلعه ثم أعلن قتيبة خلع سليمان ثم صار بينه وبين قواد جيوشه خلاف فقام وكيع بن حسان التميمي بقتله وقتل معه أحد عشر من أهل بيته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩١.٥ تكامل بناء الجامع الأموي.

تكامل بناء الجامع الأموي.
العام الهجري:٩٦العام الميلادي:٧١٤تفاصيل الحدث:
كان عبدالملك بن مروان قد بدأ بتأسيس البناء للمسجد الأموي في ٨٧هـ إلى أن اكتمل بناؤه في هذه السنة ٩٦هـ وكان أصل موضع هذا الجامع قديما معبدا بنته اليونان الكلدانيون الذين كانوا يعمرون دمشق وهم الذين وضعوها وعمروها أولا، فهم أول من بناها، وقد كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتميزة ثم إن النصارى حولوا بناء هذا المعبد الذي هو بدمشق معظما عند اليونان فجعلوه كنيسة يوحنا وكان المسلمون والنصارى يدخلون هذا المعبد من باب واحد، وهو باب المعبد الأعلى من جهة القبلة، مكان المحراب الكبير الذي في المقصورة اليوم، فينصرف النصارى إلى جهة الغرب إلى كنيستهم، ويأخذ المسلمون يمنة إلى مسجدهم، ولا يستطيع النصارى أن يجهروا بقراءة كتابهم، ولا يضربوا بناقوسهم، إجلالا للصحابة ومهابة وخوفا ثم قام عبدالملك بتوسيعها آخذا القسم النصراني وحوله إلى مسجد كما هو معروف اليوم وأنفق في ذلك الأموال الكثيرة جدا واستعمل العمال والبنائين المهرة مما يطول ذكره هنا والمقصود أن الجامع الأموي لما كمل بناؤه لم يكن على وجه الأرض بناء أحسن منه، ولا أبهى ولا أجمل منه، بحيث إنه إذا نظر الناظر إليه أو إلى جهة منه أو إلى بقعة أو مكان منه تحير فيها نظره لحسنه وجماله ولا يمل ناظره، بل كلما أدمن النظر بانت له أعجوبة ليست كالأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٢ 97

٣.٩٢٠١ تجهيز الجيوش للقسطنطينية.

تجهيز الجيوش للقسطنطينية.
العام الهجري:٩٧العام الميلادي:٧١٥تفاصيل الحدث:
جهز سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين أخاه مسلمة بن عبد الملك لغزو القسطنطينية وراء الجيش الذين هم بها، فسار إليها ومعه جيش عظيم،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٢٠٢ وفاة موسى بن نصير.

وفاة موسى بن نصير.
العام الهجري:٩٧العام الميلادي:٧١٥تفاصيل الحدث:
هو صاحب فتوحات الغرب، وكنيته أبو عبد الرحمن. قيل: أصله من عين التمر، وقيل: هو مولى لبني أمية، وقيل: لامرأة من لخم. مات بطريق مكة وقيل بالمدينة زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك. مولده بقرية كفرتوثا من قرى الجزيرة في سنة تسع عشرة، وولاه معاوية بن أبي سفيان غزو البحر فغزا قبرس وبنى بها حصوناً ثم غزا غيرها، وطالت أيامه وفتح الفتوحات العظيمة ببلاد المغرب، وكان شجاعاً مقداماً جواداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٣ 98

٣.٩٣٠١ حصار (القسطنطينية) عاما كاملا.

حصار (القسطنطينية) عاما كاملا.
العام الهجري:٩٨العام الميلادي:٧١٦تفاصيل الحدث:
أمر سليمان بن عبدالملك أخاه مسلمة بالسير إلى القسطنطينية وألا يعود حتى يفتحها وجهزه بجهاز كامل وحمله الكثير من الطعام وكان معه أيضا داود بن سليمان بن عبدالملك كذلك وبقوا محاصرين القسطنطينية دون جدوى سنة كاملة حتى توفي سليمان وهم هناك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٣٠٢ فتح جرجان وطبرستان.

فتح جرجان وطبرستان.
العام الهجري:٩٨العام الميلادي:٧١٦تفاصيل الحدث:
غزا يزيد بن المهلب جرجان وطبرستان لما قدم خراسان. وسبب غزوهما واهتمامه بهما أنه لما كان عند سليمان بن عبد الملك بالشام كان سليمان كلما فتح قتيبة فتحاً يقول ليزيد: ألا ترى إلى ما يفتح الله على قتيبة؟ فيقول يزيد: ما فعلت جرجان التي قطعت الطريق وأفسدت قومس ونيسابور ويقول: هذه الفتوح ليست بشيء، الشأن هي جرجان. فلما ولاه سليمان خراسان لم يكن له همة غير جرجان، فسار إليها في مائة ألف من أهل الشام والعراق وخراسان سوى الموالي والمتطوعة، ولم تكن جرجان يومئذ مدينة إنما هي جبال ومخازم وأبواب يقوم الرجل على باب منها فلا يقدم عليه أحد. فابتدأ بقهستان فحاصرها، وكان ذلك، فإذا هزموا دخلوا الحصن. فخرجوا ذات يوم وخرج إليهم الناس فاقتتلوا قتالاً شديداً، فحمل محمد بن سبرة على تركي قد صد الناس عنه فاختلفا ضربتين، فثبت سيف التركي في بيضة ابن أبي سبرة، وضربه ابن أبي سبرة فقتله ورجع وسيفه يقطر دماً وسيف التركي في بيضته، فنظر الناس إلى أحسن منظر رأوه. وخرج يزيد بعد ذلك يوماً ينظر مكاناً يدخل منه عليهم، وكان في أربعمائة من وجوه الناس وفرسانهم، فلم يشعروا حتى هجم

عليهم الترك في نحو أربعة آلاف فقاتلوهم ساعة، وقاتل يزيد قتالاً شديداً، فسلموا وانصرفوا، وكانوا قد عطشوا، فانتهوا إلى الماء فشربوا، ورجع عنهم العدو. ثم إن يزيد ألح عليهم في القتال وقطع عنهم المواد حتى ضعفوا وعجزوا. فأرسل صول، دهقان قهستان، وإلى يزيد يطلب منه أن يصالحه ويؤمنه على نفسه وأهله وماله ليدفع إليه المدينة بما فيها، فصالحه ووفى له ودخل المينة فأخذ ما كان فيها من الأموال والكنوز والسبي ما لايحصى، وقتل أربعة عشر ألف تركي صبراً، وكتب إلى سليمان بن عبد الملك بذلك ثم خرج حتى أتى جرجان، وكان أهل جرجان قد صالحهم سعيد بن العاص، وكانوا يجبون أحياناً مائة ألف وأحياناً مائتي ألف وأحياناً ثلاثمائة ألف، وربما أعطوا ذلك وربما منعوه، ثم امتنعوا وكفروا فلم يعطوا خراجاً، ولم يأت جرجان بعد سعيد أحد ومنعوا ذلك الطريق، فلم يكن يسلك طريق خراسان أحد إلا على فارس وكرمان. وأول من صير الطريق من قومس قتيبة بن مسلم حين ولي خراسان. وبقي أمر جرجان كذلك حتى ولي يزيد وأتاهم فاستقبلوه بالصلح وزادوه وهابوه، فأجابهم إلى ذلك وصالحهم. فلما فتح قهستان وجرجان طمع في طبرستان أن يفتحها فعزم على أن يسير إليها، فاستعمل عبد الله بن المعمر اليشكري على الساسان وقهستان وخلف معه أربعة آلاف، ثم أقبل إلى أداني جرجان مما يلي طبرستان فاستعمل على ايذوسا راشد بن عمرو وجعله في أربعة آلاف ودخل بلاد طبرستان، فأرسل إليه الأصبهبذ صاحبها يسأله الصلح وأن يخرج من طبرستان، فأبى يزيد ورجا أن يفتحها ووجه أخاه أبا عيينة من وجه وابنه خالد بن يزيد من وجه وأبا الجهم الكلبي من وجه، وقال: إذا اجتمعتم فأبو عيينة على الناس. فسار أبو عيينة على الناس. فسار أبو عيينة وأقام يزيد معسكراً. واستجاش الأصبهبذ أهل جيلان والديلم فأتوه فالتقوا في سفح جبل، فانهزم المشركون في الجبل، فاتبعهم المسلمون حتى انتهوا إلى فم الشعب، فدخله المسلمون وصعد المشركون في الجبل واتبعهم المسلمون يرومون الصعود، فرماهم العدو بالنشاب والحجارة، فانهزم أبو عيينة والمسلمون يركب بعضهم بعضاً يتساقطون في الجبل حتى انتهوا إلى عسكر يزيد، وكف عدوهم من المسلمين وأن يقطعوا عن يزيد المادة والطريق فيما بينه وبين بلاد الإسلام ويعدهم أن يكافئهم على ذلك، فثاروا بالمسلمين فقتلوهم أجمعين وهم غارون في ليلة، وقتل عبد الله بن المعمر وجميع من معه فلم ينج منهم أحد، وكتبوا إلى الأصبهبذ بأخذ المضايق والطرق

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٣.٣ وفاة عبيدالله بن عبدالله أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة عبيدالله بن عبدالله أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:٩٨العام الميلادي:٧١٦تفاصيل الحدث:
هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، مفتي المدينة وعالمها، حدث عن ابن عباس ولازمه طويلا وعن عائشة وأبي هريرة وغيرهم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز، كان يطيل الصلاة ولا يعجلها لأحد، توفي في سنة ٩٨هـ وقيل ٩٩هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٤ 99

٣.٩٤.١ الحصار الثالث للقسطنطينية.

الحصار الثالث للقسطنطينية.
العام الهجري:٩٩العام الميلادي:٧١٧تفاصيل الحدث:
وجه سليمان بن عبدالملك أخاه مسلمة وابنه داود على جيش من أهل الشام والجزيرة وواسط برا وعددهم مائة وعشرون ألفا وأما بحرا بأهل مصر وأفريقيا وأمر سليمان أن تفتح القسطنطينية وأن يقيم فيها يعني مسلمة ومن معه حتى تفتح فشتا فيها وصاف وقد استعد لذلك فأخذ مواد غذائية كثيرة وحفظها وجعل الجند يأكلون من المغنم حتى جاء أليون من أرمينية بتوجيه من الروم لرد المسلمين

حيث وعدوه أن يملكوه أمرهم فجاء وأظهر النصح للمسلمين واحتال عليه لحرق الطعام لإقناع الروم بجدية الحصار فأخذ برأيه فحرق الطعام فقوي العدو وضاق أمر المسلمين حتى كادوا يهلكون،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٤٠٢ (رودس) احتلها المسلمون وطردوا منها البيزنطيين وبعد عام استردها البيزنطيون.

(رودس) احتلها المسلمون وطردوا منها البيزنطيين وبعد عام استردها البيزنطيون.
العام الهجري:٩٩العام الميلادي:٧١٧تفاصيل الحدث:
فتحت رودوس وهي جزيرة في البحر، فتحها جنادة بن أبي أمية الأزدي، فنزلها المسلمون، وزرعوا، واتخذوا بها الأموال والمواشي، وكان لهم ناطور يحذرهم من يريدهم من البحر بكيد، وكانوا أشد شيء على الروم، يعترضونهم في البحر فيقطعون سفنهم، وكان معاوية يدر لهم العطاء، فلما مات معاوية رضي الله عنه أقفلهم يزيد بن معاوية. وقيل: هذا كان في سنة أربع وخمسين. ثم عام ٧٨هـ ملك الفرنج الاستبتار جزيرة رودس، حيث أخذتها من الأشكري صاحب قسطنطينية، فصعب على التجار الوصول إلى هذه الديار بسبب منع الفرنج الاستبتار لهم من الوصول إلى بلاد الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٤٠٣ وفاة خارجة بن زيد أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة خارجة بن زيد أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:٩٩العام الميلادي:٧١٧تفاصيل الحدث:
هو خارجة بن زيد بن ثابت أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، قال مصعب بن الزبير: كان خارجة بن زيد، وطلحة بن عبدالله بن عوف في زمانهما يستفتيان، وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدور والنخيل، والأموال، ويكتبان الوثائق للناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٤٠٤ وفاة الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك.

وفاة الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك.
العام الهجري:٩٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٧١٧تفاصيل الحدث:
أراد سليمان بن عبدالملك عند وفاته أن يولي ابنه داود فقال له رجاء بن حيوة أنك لا تدري أحي هو أم ميت حيث كان في غزو القسطنطينية فتراجع عن ذلك ثم سأله عن عمر بن عبدالعزيز فأثنى عليه خيرا فكتب كتابا بذلك وجعل بعده يزيد بن عبدالملك ثم جعله مع رجاء وجعل أهل بيته يبايعون عليه دون أن يروه ثم لما مات سليمان لم يخبر رجاء بذلك أحدا حتى أخذ البيعة مرة أخرى على ما في الكتاب ثم أخبر بموته الناس فغسلوه وكفنوه ثم صلى عليه عمر بن عبدالعزيز وقيل إنه مات محموما وقيل بذات الجنب وكان ينتظر البشرى بفتح القسطنطينية إذ أرسل لفتحها جيشا عليه أخوه مسلمة وابنه داود وكانوا يرجون لسليمان بتوليته عمر بن عبدالعزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٣.٩٤٠٥ عمر بن عبدالعزيز يتولى الخلافة الأموية.

عمر بن عبدالعزيز يتولى الخلافة الأموية.
العام الهجري:٩٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٧١٧تفاصيل الحدث:

لما قربت وفاة سليمان كان يريد أن يعهد لولده لكن رجاء بن حيوة صرفه عن ذلك فسأله عن عمر بن عبدالعزيز فأثنى عليه فجعل له الأمر له ثم ليزيد بعده فكان لرجاء الفضل في إحكام ذلك بعد موت سليمان فقرأ عليهم كتاب سليمان بعد أن أخذ البيعة على الكتاب منهم ثم أجلس عمر بن عبدالعزيز على المنبر بعد أن صلى عمر على سليمان ثم انتقل إلى دار الخلافة بعد أن فرغت من أهل سليمان وبايعه كذلك عبدالعزيز بن الوليد وبذلك تمت له الخلافة وهو غني عن التعريف بسيرته في الخلافة حتى قيل إنه خامس الخلفاء الراشدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤ 100 هـ

٤٠١ 100

٤٠١٠١ فرنسا، غزا أجزاء منها الحر بن عبدالرحمن وتتابع الفتح عليها.

فرنسا، غزا أجزاء منها الحر بن عبدالرحمن وتتابع الفتح عليها.
العام الهجري:١٠٠العام الميلادي:٧١٨تفاصيل الحدث:
غزا السمح بن مالك الخولاني فرنسا فاخترق جبال البرانس وزحف على مقاطعتي سبتمانيا وبروفانس ثم أغار على اكيتانيا وحاصر طلوشة طولوز فخرج له دوق اكيتانيا بجيش كبير ونشبت معركة عظيمة بين الطرفين استشهد فيها السمح وتولى إمرة الجند عبدالرحمن الغافقي فانسحب بفولو الجيش إلى ناربونه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٠٢ بدء الدعوة العباسية.

بدء الدعوة العباسية.
العام الهجري:١٠٠العام الميلادي:٧١٨تفاصيل الحدث:
وجه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الدعاة في الآفاق وكان سبب ذلك أن محمداً كان ينزل أرض الشراة من أعمال البلقاء بالشام، فسار أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية إلى الشام إلى سليمان بن عبد الملك، فاجتمع به محمد بن علي فأحسن صحبته، واجتمع أبو هاشم بسليمان وأكرمه وقضى حوائجه، ورأى من علمه وفصاحته ما حسده عليه وخافه، فوضع عليه من وقف على طريقه فسمه في لبن. فلما مات أبو هاشم قصدوا محمداً وبايعوه وعادوا فدعوا الناس إليه، فأجابوهم، وكان الذين سيرهم إلى الآفاق جماعةً، فوجه ميسرة إلى العراق، ووجه محمد بن خنيس وأبا عكرمة السراج، وهو أبو محمد الصادق، وحيان العطار، خال إبراهيم بن سلمة، إلى خراسان، وعليها الجراح الحكمي، وأمرهم بالدعاء إليه وإلى أهل بيته. فلقوا من لقوا. ثم انصرفوا بكتب من استجاب لهم إلى محمد بن علي، فدفعوها إلى ميسرة، فبعث بها ميسرة إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، فاختار أبو محمد الصادق لمحمد بن علي اثني عشر رجلاً نقباء واختار سبعين رجلاً، وكتب إليهم محمد بن علي كتاباً ليكون لهم مثالاً وسيرة يسرون بها الحميمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢ 101

٤٠٢٠١ فتح جنوب (فرنسا) وإقامة قاعدة إسلامية في (أربونة).

فتح جنوب (فرنسا) وإقامة قاعدة إسلامية في (أربونة).
العام الهجري:١٠١العام الميلادي:٧١٩تفاصيل الحدث:
قام عنبسة بن سحيم أمير الأندلس بالتوغل داخل فرنسا وغزا إقليم الرون وبرفانس وليون وبورغونيا حتى وصل أعالي الرون.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٠٢ ثورة يزيد بن المهلب في العراق ومقتله.

ثورة يزيد بن المهلب في العراق ومقتله.
العام الهجري:١٠١العام الميلادي:٧١٩تفاصيل الحدث:
كان يزيد بن المهلب قد سجن أيام عمر بن عبدالعزيز لتأدية المظالم التي عليه فلما علم بمرض عمر هرب من السجن خوفا من يزيد بن عبدالملك فلما تولى يزيد بن عبدالملك سجن آل المهلب لكن يزيد بن المهلب استطاع أن يفكهم وتغلب على البصرة في هذه السنة ١٠١هـ ثم سجن أميرها وبعث عماله إلى الأهواز وفارس وأرسل أخاه إلى خراسان ونزل هو واسط ثم أرسل يزيد بن عبدالملك أخاه مسلمة لقتال ابن المهلب ثم دارت معركة كان من نتائجها قتل يزيد بن المهلب وأخوته حبيب ومحمد. وكان اجتماع يزيد بن المهلب ومسلمة بن عبد الملك بن مروان ثمانية أيام من شهر صفر سنة ١٠٢هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٠٣ يزيد بن عبدالملك يتولى الخلافة الأموية بعد وفاة عمر بن عبدالعزيز.

يزيد بن عبدالملك يتولى الخلافة الأموية بعد وفاة عمر بن عبدالعزيز.
العام الهجري:١٠١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٢٠تفاصيل الحدث:
دامت خلافة عمر بن عبدالعزيز سنتان وخمسة أشهر فلما توفي صارت الخلافة إلى يزيد بن عبدالملك بناء على الكتاب الذي كتبه سليمان أن يلي الأمر بعد عمر يزيد فصار بذلك الخليفة وبدأ ببعض التغييرات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣ 103

٤٠٣٠١ فتح مدينة دلسة وجمع مكة والمدينة لعبد الرحمن بن الضحاك.

فتح مدينة دلسة وجمع مكة والمدينة لعبد الرحمن بن الضحاك.
العام الهجري:١٠٣العام الميلادي:٧٢١تفاصيل الحدث:
في هذه السنة أغارت الترك على اللان. وفيها غزا العباس بن الوليد الروم ففتح مدينة يقال لها دلسة. وفيها جمعت مكة والمدينة لعبد الرحمن بن الضحاك. وفيها ولي عبد الواحد بن عبد الله النضري الطائف، وعزل عبد العزيز بن عبد الله بن خالد عنه وعن مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤ 104

٤٠٤٠١ غزو بلاد الصغد وصقلية.

غزو بلاد الصغد وصقلية.
العام الهجري:١٠٤العام الميلادي:٧٢٢تفاصيل الحدث:
عبر سعيد خذينة النهر وغزا الصغد، وكانوا قد نقضوا العهد وأعانوا الترك على المسلمين، فقال الناس لسعيد: إنك قد تركت الغزو وقد أغار الترك وكفر أهل الصغد. فقطع النهر وقصد الصغد، فلقيه الترك وطائفة من الصغد فهزمهم المسلمون، فقال سعيد: لا تتبعوهم فإن الصغد بستان أمير المؤمنين وقد هزمتموهم، أفتريدون بوارهم؟ وقد قاتلتم يا أهل العراق الخلفاء غير مرة فهل أبادوكم؟ وسار المسلمون فانتهوا إلى واد بينهم وبين المرج، فقطعه بعضهم وقد أكمن لهم الترك، فلما جاءهم المسلمون خرجوا عليهم، فانهزم المسلمون حتى انتهوا إلى الوادي، فصبروا حتى انكشفوا لهم. وقيل: بل كان المنهزمون مسلحة المسلمين، فما شعروا إلا والترك قد خرجوا عليهم من غيضة

وعلى الخيل شعبة بن ظهير، فأعجلهم الترك عن الركوب، فقاتلهم شعبة فقتل وقتل نحو من خمسين رجلاً وانهزم أهل المسلحة، وأتى المسلمين الخبر، فركب الخليل بن أوس العبشمي أحد بني ظالم ونادى: يا بني تميم إلي أنا الخليل! فاجتمع معه جماعة، فحمل بهم على العدو فكفوهم حتى جاء الأمير والناس فانهزم العدو، فصار الخليل على خيل بني تميم حتى ولي نصر بن سيار، ثم صارت رياستهم لأخيه الحكم بن أوس فلما كان العام المقبل بعث رجالاً من تميم إلى ورغسر فقالوا: ليتنا نلقى العدو فنطاردهم. وكان سعيد إذا بعث سرية فأصابوا أو غنموا وسبوا رد السبي وعاقب السرية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٠٢ عزل عبدالرحمن بن الضحاك عن المدينة ومكة.

عزل عبدالرحمن بن الضحاك عن المدينة ومكة.
العام الهجري:١٠٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧٢٣تفاصيل الحدث:
عزل يزيد بن عبدالملك عبدالرحمن بن الضحاك عن المدينة ومكة، وكان عامله عليهما ثلاث سنين، وولى عبدالواحد النضري وكان السبب في عزله أنه خطب فاطمة بنت الحسين بن علي فقالت: ما أريد النكاح ولقد قعدت على بني هؤلاء. فألح عليها وقال: لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر بنيك في الخمر، فبعثت كتابا إلى الخليفة تخبره بخبره. فأخذ الكتاب فقرأه وجعل يضرب بخيزران في يده ويقول: لقد اجترأ ابن الضحاك، هل من رجل يسمعني صوته في العذاب؟ قيل له: عبدالواحد بن عبدالله النضري. فكتب بيده إلى عبدالواحد: قد وليتك المدينة فاهبط إليها واعزل عنها ابن الضحاك وأغرمه أربعين ألف دينار وعذبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي. وكان قدوم النضري في شوال سنة أربع ومائة. وكان ابن الضحاك قد آذى الأنصار طراً، فهجاه الشعراء وذمه الصالحون، ولما وليهم النضري أحسن السيرة فأحبوه، وكان خيراً يستشير فيما يرد فعله القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله بن عمر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥ 105

٤.٥٠١ وفاة يزيد بن عبدالملك وتولي أخيه هشام الخلافة الأموية.

وفاة يزيد بن عبدالملك وتولي أخيه هشام الخلافة الأموية.
العام الهجري:١٠٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٧٢٤تفاصيل الحدث:
تولى هشام الخلافة بعد وفاة أخيه يزيد بن عبدالملك وبعهد منه إليه بذلك بعد أن دامت خلافة يزيد أربعة أعوام وشهرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦ 106

٤.٦٠١ غزو الترك.

غزو الترك.
العام الهجري:١٠٦العام الميلادي:٧٢٤تفاصيل الحدث:
لما بلغ مسلم بن سعيد بخارى أتاه كتاب خالد بن عبد الله بولايته العراق ويأمره بإتمام غزاته. فسار إلى فرغانة، فلما وصلها بلغه أن خاقان قد أقبل إليه وأنه في موضع ذكروه، فارتحل، فسار ثلاث مراحل في يوم، وأقبل إليهم خاقان فلقي طائفة من المسلمين وأصاب دواب لمسلم بن سعيد وقتل أخو غوزك وثار الناس في وجوههم فأخرجوهم من العسكر، ورحل مسلم بالناس فسار ثمانية أيام وهم مطيفون بهم، فلما كانت التاسعة أرادوا النزول فشاوروا الناس، فأشاروا به وقالوا: إذا أصبحنا وردنا الماء والماء منا غير بعيد. فنزلوا ولم

يرفعوا بناء في العسكر، وأحرق الناس ما ثقل من الآنية والأمتعة، فحرقوا ماقيمته ألف ألف، وأصبح الناس فساروا فوردوا النهر وأهل فرغانة والشاش دونه، فقال مسلم بن سعيد: أعزم على كل رجل إلا اخترط سيفه، ففعلوا وصارت الدنيا كلها سيوفاً، فتركوا الماء وعبروا. فأقام يوماً ثم قطع من غد واتبعهم ابن لخاقان، فأرسل إليه حميد بن عبد الله، وهو على الساقة: فقال له: قف لي فإن خلفي مائتي رجل من الترك حتى أقاتلهم، وهو مثقل جراحة، فوقف الناس وعطف على الترك فقاتلهم وأسر أهل الصغد وقائدهم وقائد الترك في سبعة ومضى البقية، ورجع حميد فرمي بنشابه في ركبته فمات. وعطش الناس، وكان عبد الرحمن العامري حمل عشرين قربة على إبله فسقاها الناس جرعاً جرعاً، استسقى مسلم بن سعيد، فأتوه بإناء، فأخذه جابر أو حارثة بن كثير أخو سليمان بن كثير من فيه، فقال مسلم: دعوه فما نازعني شربتي إلا من حر دخله. وأتوا خجندة، وقد أصابهم مجاعة وجهد، فانتشر الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧ 107

٤٠٧٠١ ظهور فئة من الخوارج باليمن.

ظهور فئة من الخوارج باليمن.
العام الهجري:١٠٧العام الميلادي:٧٢٥تفاصيل الحدث:
خرج باليمن رجل يقال له عباد الرعيني فدعا إلى مذهب الخوارج واتبعه فرقة من الناس وحلموا فقاتلهم يوسف بن عمر فقتله وقتل أصحابه، وكانوا ثلاثمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٠٢ غزو الفرنج بالأندلس.

غزو الفرنج بالأندلس.
العام الهجري:١٠٧العام الميلادي:٧٢٥تفاصيل الحدث:
غزا عنبسة بن سحيم الكلبي عامل الأندلس بلد الفرنج في جمع كثير ونازل مدينة قرقسونة وحصر أهلها، فصالحوه على نصف أعمالها وعلى جميع ما في المدينة من أسرى المسلمين وأسلابهم وأن يعطوا الجزية ويلتزموا بأحكام الذمة من محاربة من حاربه المسلمون ومسالمة من سالموه، فعاد عنهم عنبسة وتوفي في شعبان سنة سبع ومائة أيضاً، وكانت ولايته أربع سنين وأربعة أشهر، ولما مات استعمل عليهم بشر بن صفوان يحيى بن سلمة الكلبي في ذي القعدة سنة سبع أيضاً
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٠٣ غزو أسد القسري للغور.

غزو أسد القسري للغور.
العام الهجري:١٠٧العام الميلادي:٧٢٥تفاصيل الحدث:
غزا أسد القسري جبال نمروذ ملك القرقيسيان، مما يلي جبال الطالقان، فصالحه نمروذ وأسلم على يديه. وفيها غزا أسد الغور - وهي جبال هراة - فعمد أهلها إلى حواصلهم وأموالهم وأثقالهم فجعلوا ذلك كله في كهف منيع، لا سبيل لأحد عليه، وهو مستعل جدا، فأمر أسد بالرجال فحملوا في توابيت ودلاهم إليه، وأمر بوضع ما هنالك في التوابيت ورفعوهم فسلموا وغنموا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٧.٤ وفاة سليمان بن يسار أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة سليمان بن يسار أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:١٠٧العام الميلادي:٧٢٥تفاصيل الحدث:
مولى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، أبوه فارسي روى عن مولاته ميمونة وعن عائشة وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة، كان من أوعية العلم بحيث إن بعضهم قد فضله على سعيد بن المسيب وكان سعيد بن المسيب يحيل عليه المستفتين، توفي في المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٧.٥ وفاة القاسم بن محمد أحد الفقهاء السبعة في المدينة.

وفاة القاسم بن محمد أحد الفقهاء السبعة في المدينة.
العام الهجري:١٠٧العام الميلادي:٧٢٥تفاصيل الحدث:
هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، من سادات التابعين تربى في حجر عمته عائشة رضي الله عنه فتفقه عليها فكان فقيها إماما ورعا، قال أبو الزناد ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد، وما كان الرجل يعد رجلا حتى يعرف السنة، وما رأيت أحد ذهنا من القاسم، قيل: إنه مات بقديد، فقال: كفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها، قميصي وردائي. هكذا كفن أبو بكر، وأوصى أن لا يبنى على قبره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨ 109

٤.٨.١ فتح حصن طيبة بأرض الروم على يد معاوية ابن هشام وغزوة عبد الله بن عقبة الفهري ومسلمة بن عبدالملك.

فتح حصن طيبة بأرض الروم على يد معاوية ابن هشام وغزوة عبد الله بن عقبة الفهري ومسلمة بن عبدالملك.
العام الهجري:١٠٩العام الميلادي:٧٢٧تفاصيل الحدث:
غزا عبد الله بن عقبة الفهري في البحر، وغزا معاوية ابن هشام أرض الروم ففتح حصناً يقال له طيبة، فأطيب معه قوم من أهل أنطاكية وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك الترك من ناحية أذربيجان فغنم وسبى وعاد سالماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩ 110

٤.٩.١ وفاة الشاعرين الفرزدق وجرير.

وفاة الشاعرين الفرزدق وجرير.
العام الهجري:١١٠العام الميلادي:٧٢٨تفاصيل الحدث:
أما جرير فهو بن عطية التميمي كان هو والفرزدق والأخطل من أشعر العرب وكان بينهم الثلاثة تناظر بالأشعار وتساجل واشتهر جرير برقة شعوره وحسن خلقه سمته أمه جرير وهو الحبل الغليظ لأن أمه رأت وهي حامل به أنها ولدت جريرا يعني الحبل فسمته بذلك توفي وهو ابن اثنين وثمانين عاما، أما الفرزدق فهو همام بن غالب التميمي له مواقف وأشعار في الذب عن آل البيت كان غالب شعره الفخر توفي وعمره يقارب المئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩.٠٢ قتال الترك في غزاة الطين.

قتال الترك في غزاة الطين.
العام الهجري:١١٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٧٢٨تفاصيل الحدث:
قاتل مسلمة بن عبد الملك ملك الترك الأعظم خاقان، فزحف إلى مسلمة في جموع عظيمة فتواقفوا نحوا من شهر، ثم هزم الله خاقان زمن الشتاء، ورجع مسلمة سالما غانما، فسلك على مسلك ذي القرنين في رجوعه إلى الشام، وتسمى هذه الغزاة غزاة الطين، وذلك أنهم سلكوا على مغارق ومواضع غرق فيها دواب كثيرة، وتوحل فيها خلق كثير، فما نجوا حتى قاسوا شدائد وأهوالا صعابا وشدائد عظاما، وفيها دعا أشرس بن عبد الله السلمي نائب خراسان أهل الذمة بسمرقند ومن وراء النهر إلى الدخول في الإسلام، ويضع عنهم الجزية فأجابوه إلى ذلك، وأسلم غالبهم، ثم طالبهم بالجزية فنصبوا له الحرب وقاتلوه، ثم كانت بينه وبين الترك حروب كثيرة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩.٠٣ وفاة الحسن البصري.

وفاة الحسن البصري.
العام الهجري:١١٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٢٨تفاصيل الحدث:
توفي الحسن بن أبي الحسن رحمه الله تعالى. واسم أبيه يسار وكنيته أبو سعيد البصري كانت أمه تخدم أم سلمة وربما أرسلتها في الحاجة فتشتغل عن ولدها الحسن وهو رضيع فتشاغله أم سلمة بثدييها فيدران عليه فيرتضع منهما فكانوا يرون أن تلك الحكمة والعلوم التي أوتيها الحسن من بركة تلك الرضاعة من الثدي المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان وهو صغير تخرجه أمه إلى الصحابة فيدعون له وكان في جملة من يدعو له عمر بن الخطاب قال اللهم فقهه في الدين وحببه إلى الناس وقد كان الحسن جامعا للعلم والعمل عالما رفيعا فقيها ثقة مأمونا عابدا زاهدا ناسكا كثير العلم والعمل فصيحا جميلا وسيما وقدم مكة فأجلس على سرير وجلس العلماء حوله واجتمع الناس إليه فحدثهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩.٠٤ وفاة محمد بن سيرين.

وفاة محمد بن سيرين.
العام الهجري:١١٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧٢٩تفاصيل الحدث:
هو محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرو الأنصاري، مولى أنس بن مالك النضري، كان أبوه من سبي عين التمر أسره في جملة السبي خالد بن الوليد فاشتراه أنس ثم كاتبه ولد لسنتين بقيتا في خلافة عثمان، كان من جلة التابعين، قال هشام بن حسان: هو أصدق من أدركت من البشر. ولما مات أنس بن مالك أوصى أن يغسله محمد بن سيرين قال ابن عون: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه قال أشعث: كان ابن سيرين إذا سئل عن الحلال والحرام تغير لونه حتى يكون كأنه ليس بالذي كان. قال مورق العجلي: ما رأيت أحدا أفقه في ورعه ولا أورع في فقه من محمد بن سيرين. كان مشهورا في تعبير الرؤى والأحلام وأما الكتاب الموجود اليوم على أنه من تأليفه فغير صحيح فهو لم يؤلف كتابا في التفسير، وتعبيراته للرؤى مبثوثة في كتب التراجم والتاريخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٠ 111

٤.١٠.٠١ غزو قيسارية.

غزو قيسارية.
العام الهجري:١١١العام الميلادي:٧٢٩تفاصيل الحدث:

غزا معاوية بن هشام الصائفة اليسرى، وغزا سعيد بن هشام الصائفة اليمنى حتى أتى قيسارية، وغزا في البحر عبد الله بن أبي مريم.
واستعمل هشام على عامة الناس من الشام ومصر الحم بن قيس بن مخرمة ابن عبد المطلب بن عبد مناف
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٠٠٢ هزيمة الترك في أذربيجان.

هزيمة الترك في أذربيجان.
العام الهجري:١١١العام الميلادي:٧٢٩تفاصيل الحدث:
سارت الترك إلى أذربيجان فلقيهم الحارث ابن عمرو فهزمهم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٠٠٣ فتح مدينة البيضاء ببلاد الجذر.

فتح مدينة البيضاء ببلاد الجذر.
العام الهجري:١١١العام الميلادي:٧٢٩تفاصيل الحدث:
استعمل هشام الجحاح بن عبد الله الحكمي على أرمينية وعزل أخاه مسلمة بن عبد الملك، فدخل بلاد الجذر من ناحية تفليس فتح مدينتهم البيضاء وانصرف سالماً، فجمعت الخزر وحشدت وسارت إلى بلاد الإسلام، وكان ذلك سبب قتل الجراح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١١ 112

٤٠١١٠١ غزو الترك (غزوة الشعب).

غزو الترك (غزوة الشعب).
العام الهجري:١١٢العام الميلادي:٧٣٠تفاصيل الحدث:
خرج الجنيد المري غازياً يريد طخارستان، فوجه عمارة بن حريم إلى طخارستان في ثمانية عشر ألفاً، ووجه إبراهيم بن بسام الليثي في عشرة آلاف إلى وجه آخر، وجاشت الترك فأتوا سمرقند وعليها سورة ابن الحر، فكتب سورة إلى الجنيد: إن خاقان جاش الترك فخرجت إليهم فلم أطق أن أمنع حائط سمرقند، فالغوث الغوث وعبر الجنيد فنزل كش وتأهب للمسير، وبلغ الترك فعوروا الآبار التي في طريق كش فأخذ الجنيد طريق العقبة فارتقى في الجبل ودخل الشعب، فصبحه خاقان في جمع عظيم، وزحف إليه أهل الصغد وفرغانة والشاش وطائفة من الترك، فحمل خاقان على المقدمة وأخذ الراية ابن مجاعة فقتل، وتداولها ثمانية عشر رجلاً فقتلوا وصبر الناس يقاتلون حتى أعيوا، فكانت السيوف لا تقطع شيئاً، فقطع عبدهم الخشب يقاتلون به حتى مل الفريقان، فكانت المعانقة ثم تحاجزوا فبينا الناس كذلك إذ أقبل رهج وطلعت فرسان، فنادى الجنيد: الأرض الأرض! فترجل وترجل الناس، ثم نادى: يخندق كل قائد على حياله، فخندقوا وتحاجزوا ثم طلب الجنيد النجدة فعرفت الترك بذلك فكمنت له وقتلته فخرج من الشعب واشتد الأمر حتى قال الجنيد كل عبد قاتل فهو حر فقاتلوا قتالا عجب منه الناس حتى انكشف العدو ورجع الجنيد إلى سمرقند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١١٠٢ القوقازيون يزحفون على الدولة الأموية.

القوقازيون يزحفون على الدولة الأموية.
العام الهجري:١١٢العام الميلادي:٧٣٠تفاصيل الحدث:

غزا الحجاج بن عبدالملك بلاد اللان فصالح أهلها على أن يؤدوا الجزية إلا أنهم نقضوا العهد فغزاهم مسلمة بن عبدالملك من جهة باب الأبواب وهزمهم وكان ذلك عام ١١٠ هـ، ثم سار الترك إلى أذربيجان فلقيهم الحارث بن عمرو عام ١١٢ هـ فردهم وهزمهم فتحركوا من جهة بلاد اللان فلقيهم الجراح بن عبدالله الحكمي فيمن معه من أهل الشام وأربيجان في العام نفسه ولم يكن جيشه قد اكتمل فاستشهد هو ومن معه من الجند بأردبيل وأخذ الترك أردبيل. وبلاد اللان هي من بلاد القوقاز
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١١٠٣ مقتل الجراح الحكمي أحد قواد المسلمين في العصر الأموي.

مقتل الجراح الحكمي أحد قواد المسلمين في العصر الأموي.
العام الهجري:١١٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧٣٠تفاصيل الحدث:
قتل الجراح بن عبدالله الحكمي أبو عقبة أمير خراسان، وهو دمشقي الأصل والمولد. ولي البصرة للحجاج، ثم خراسان وسجستان لعمر بن عبدالعزيز، وعزله لشدة بلغته عنه، فأقام إلى أن ولاه يزيد بن عبدالملك إمارة أرمينية وأذربيجان، فانصرف إليها بجيش كثيف، وغزا الخزر وغيرهم، ففافتتح حصن بلنجر وحصونا أخرى. ومات يزيد، فأقره هشام بن عبدالملك زمنا، ثم عزله (سنة ١٠٨ هـ) وأعاده (سنة ١١١ هـ) فانصرف إلى الغزو والفتح، فمات غازيا بمرج أردبيل، حيث قتله الخزر. وكان يلقب ببطل الإسلام، وفارس أهل الشام، والأمير الفاتح. وقد رثاه كثير من الشعراء. قال الزرقي: كان الجراح يد الله على خراسان كلها، حربها وصلاتها ومالها. وقال الواقدي: كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكوا عليه في كل جند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٢ 113

٤٠١٢٠١ معاوية بن هشام يغزو الروم ومسلمة بن عبد الملك يغزو الترك.

معاوية بن هشام يغزو الروم ومسلمة بن عبد الملك يغزو الترك.
العام الهجري:١١٣العام الميلادي:٧٣١تفاصيل الحدث:
غزا معاوية بن هشام أرض الروم من ناحية مرعش، وفيها صار جماعة من دعاة بني العباس إلى خراسان وانتشروا فيها، وقد أخذ أميرهم رجلا منهم فقتله وتوعد غيره بمثل ذلك. وفيها وغل مسلمة بن عبد الملك في بلاد الترك فقتل منهم خلقا كثيرا، ودانت له تلك الممالك من ناحية بلنجر وأعمالها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٣ 114

٤٠١٣٠١ التوسع في اتجاه الغرب وتولي (عبدالرحمن الغافقي) أمور الأندلس وانتصاره على (زعيم البربر) وكذا انتصاره على (دوق أقتيانية).

التوسع في اتجاه الغرب وتولي (عبدالرحمن الغافقي) أمور الأندلس وانتصاره على (زعيم البربر) وكذا انتصاره على (دوق أقتيانية).
العام الهجري:١١٤العام الميلادي:٧٣٢تفاصيل الحدث:
تولى عبدالرحمن الغافقي أمور القيادة على الشاطئ الشرقي من الأندلس بعد أن قتل السمح بن مالك في سنة ١٠٢ هـ ثم انتخبه المسلمون أميرا فصار أمير الأندلس ثم عزل عنها سنة ١٠٥ هـ وتولى بدلا عنه عنبسة بن سحيم ثم في سنة ١١٢ هـ أمره على الأندلس هشام بن عبدالملك وكان عبدالرحمن الغافقي طيلة تلك المدد يقوم بالغزو والفتح وكانت انتصاراته على البربر مشهودة وساعد على ذلك حسن

معاملته للبربر مما كان له الأثر الكبير في دخول كثير منهم إلى الإسلام وقاتل معه الكثير في حروبه وكان عبدالرحمن قد أوغل داخل فرنسا ثم بقي كذلك حتى حصلت معركة بلاط الشهداء الذي استشهد فيها هو وكثير ممن كان معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٣.٢ معركة بلاط الشهداء.

معركة بلاط الشهداء.
العام الهجري:١١٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧٣٢تفاصيل الحدث:
ولى هشام بن عبدالملك في عام ١١٢ هـ عبدالرحمن الغافقي إمارة الأندلس فتأهب لفتح بلاد الغال (فرنسا) فدعا العرب من اليمن والشام إلى مناصرته فأقبلوا إليه فاجتاز جبال البرانس بجيش من العرب والبربر وأوغل في مقاطعتي اكيتانيا ووبرغونية وبوردو ثم تقدم يريد الإيغال داخل البلاد فجمع له شارل مارتل جموعه وألف جيشا كبيرا من الغاليين والجرمن فنشبت حرب دامية شديدة في بواتيه بقرب نهر اللوار وقد استشهد فيها عبدالرحمن الغافقي ومعه الكثير من جيشه الذي هزم وكان سبب الهزيمة هو انشغال الجيش بالغنائم السابقة والخصومات التي حدثت بسبب ذلك فاستغل كل ذلك شارل فأعمل فيهم القتل وانهزم الكثير وانسحبوا ليلا ولم يبق للمسلمين في بلاد الغال سوى مقاطعة سبتمانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٤ 115

٤.١٤.١ وقوع طاعون بالشام وقحط بخراسان.

وقوع طاعون بالشام وقحط بخراسان.
العام الهجري:١١٥العام الميلادي:٧٣٣تفاصيل الحدث:
في هذه السنة وقع الطاعون بالشام. وفيها وقع بخراسان قحط شديد، فكتب الجنيد إلى الكور بحمل الطعام إلى مرو
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٥ 116

٤.١٥.١ تولي مروان بن محمد أرمينيا.

تولي مروان بن محمد أرمينيا.
العام الهجري:١١٦العام الميلادي:٧٣٤تفاصيل الحدث:
طلب مروان من هشام أن يأذن له بالغزو إذ رأى أن مسلمة لم يتوغل في البلاد كما يريد فأذن له وأمده بمائة وعشرين مقاتلا ودخل مروان البلاد وأوغل فيها وأخربها وغنم وسبى وانتهى إلى آخرها وأقام فيها عدة أيام حتى أذلهم وانتقم منهم، ودخل بلاد ملك السرير فأوقع بأهله وفتح قلاعاً ودان له الملك وصالحه على ألف رأس وخمسمائة غلام وخمسمائة جارية سود الشعور ومائة ألف مدي تحمل إلى الباب، وصالح مروان أهل تومان على مائة رأس نصفين، وعشرين ألف مدي، ثم دخل أرض زريكران، فصالحه ملكها، ثم أتى إلى أرض حمزين، فأبى حمزين أن يصالحه، فحصرهم فافتتح حصنهم، ثم أتى سغدان فافتتحها صلحاً ووظف على طيرشانشاه عشرة آلاف مدي كل سنة تحمل إلى الباب، ثم نزل على قلعة صاحب اللكز، وقد امتنع من أداء الوظيفة، فخرج ملك اللكز يريد مالك الخز، فقتله راعٍ بسهم هو لا يعرفه، فصالح أهل اللكز مروان، واستعمل عليهم عاملاً، وسار إلى قلعة شروان، وهي على البحر، فأذعن بالطاعة، وسار إلى الدوداني فأقلع بهم ثم عاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٥٠٢ ثورة بلاد ما وراء النهر على الحكم الأموي.

ثورة بلاد ما وراء النهر على الحكم الأموي.
العام الهجري:١١٦العام الميلادي:٧٣٤تفاصيل الحدث:
كان أمير خراسان الجنيد المري فغضب عليه هشام فولى بدلا عنه عاصم بن عبدالله الهلالي وأمره أن يسير إليه وأن يقتله إن وجده حيا وكان الجنيد مريضا ومات قبل وصول عاصم فلما وصل عاصم أخذ بالإساءة إلى قادة الجنيد وأظهر القسوة مما أثار عليه الناس فخرج عليه الحارث بن سريج وسار إلى الفارياب وسير إليه عاصم جيشا وحصل قتال بينهم في بلخ هزم فيه جيش عاصم وسار الحارث فاستولى على عدة مدن واجتمع له الكثير من الناس وقوي أمره وقيل إنه كان يدعو إلى بيعة الرضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٦ 118

٤٠١٦٠١ غزو مروان بن محمد بن مروان ورنيس وقتله.

غزو مروان بن محمد بن مروان ورنيس وقتله.
العام الهجري:١١٨العام الميلادي:٧٣٦تفاصيل الحدث:
فيها غزا مروان بن محمد بن مروان من أرمينية ودخل أرض ورنيس إلى الخزر ونزل حصنه، فحصره مروان ونصب عليه المجانيق، فقتل ورنيس، قتله بعض من اجتاز به وأرسل رأسه إلى مروان، فنصبه لأهل حصنه، فنزلوا على حكمه، فقتل المقاتلة وسبى الذرية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٦٠٢ وفاة عبدالله بن عامر أحد القراء السبعة.

وفاة عبدالله بن عامر أحد القراء السبعة.
العام الهجري:١١٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٧٣٦تفاصيل الحدث:
هو عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي، أحد القراء السبعة، إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، ولا زال أهل الشام قاطبة على قراءة ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقينا إلى قريب الخمسمائة، كان من أفاضل المسلمين وخيار التابعين وأجله الراوين لا يتهم في دينه ولا يشك في يقينه ولا يرتاب في أمانته ولا يطعن عليه في روايته، وكان إمام الجامع بدمشق وكان رئيس الجامع لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، توفي بدمشق يوم عاشوراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠١٦٠٣ قتل الجعد بن درهم رأس المعطلة.

قتل الجعد بن درهم رأس المعطلة.
العام الهجري:١١٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٣٧تفاصيل الحدث:
هو أول من ابتدع بأن الله ما اتخذ إبراهيم خليلا، ولا كلم موسى، وأن ذلك لا يجوز على الله، قال المدائني: كان زنديقا، وقال ابن الأثير وقيل: كان الجعد زنديقا شهد عليه ميمون بن مهران، فطلبه هشام، فظفر به، وسيره إلى خالد بن عبدالله القسري في العراق فقتله، وقيل كان ذلك يوم النحر وقيل في سنة ١٢٤ هـ، ومنه أخذ الجهم بن صفوان مقالته في التعطيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫١٧ 120

٤٫١٧٫١ فتح سليمان بن هشام بن عبد الملك سندرة.

فتح سليمان بن هشام بن عبد الملك سندرة.
العام الهجري:١٢٠العام الميلادي:٧٣٧تفاصيل الحدث:
في هذه السنة غزا سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة وافتتح سندرة. وفيها غزا إسحاق بن سلم العقيلي تونشاه وافتتح قلاعها وخرب أرضها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫١٧٫٢ وفاة عبدالله بن كثير أحد القراء السبعة.

وفاة عبدالله بن كثير أحد القراء السبعة.
العام الهجري:١٢٠العام الميلادي:٧٣٧تفاصيل الحدث:
هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان، أحد القراء السبعة، إمام أهل مكة في القراءة، ولقي فيها عددا من الصحابة، وكان فصيحاً بليغاً مفوها أبيض اللحية طويلاً جسيما أسمر أشهل العينين يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار، توفي في مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫١٧٫٣ عزل خالد بن عبدالله القسري عن أعماله جميعها.

عزل خالد بن عبدالله القسري عن أعماله جميعها.
العام الهجري:١٢٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٧٣٨تفاصيل الحدث:
قام هشام بن عبدالملك بعزل خالد بن عبدالله القسري البجلي وولى بدلا منه يوسف بن عمر الثقفي، وقد اختلفت الأقوال بشأن سبب عزله، فقيل: بسبب عدم تقديره لهشام بن عبدالملك، وقيل: بسبب غناه الفاحش وثروته التي طمع بها هشام بن عبدالملك وحسده عليها، وقيل أن سبب عزله وشاية من الشاعر الكميت مفادها أن خالد البجلي يطمح ويخطط للوصول إلى الخلافة بدلا من هشام بن عبدالملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫١٨ 121

٤٫١٨٫١ الترك يهاجمون الدولة الأموية بوسط آسيا.

الترك يهاجمون الدولة الأموية بوسط آسيا.
العام الهجري:١٢١العام الميلادي:٧٣٨تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن أسد بن عبد الله أمير خراسان عمل نيابة عن أخيه خالد بن عبد الله على العراق، ثم سار بجيوشه إلى مدينة ختل فافتتحها، وتفرقت في أرضها جنوده يقتلون ويأسرون ويغنمون، فجاءت العيون إلى ملك الترك خاقان أن جيش أسد قد تفرق في بلاد ختل، فاغتنم خاقان هذه الفرصة فركب من فوره في جنوده قاصدا إلى أسد، وتزود خاقان وأصحابه سلاحا كثيرا، وقديدا وملحا، وساروا في حنق عظيم، وجاء إلى أسد فأعلموه بقصد خاقان له في جيش عظيم كثيف، فتجهز لذلك وأخذ أهبته، فأرسل من فوره إلى أطراف جيشه، فلما وأشاع بعض الناس أن خاقان قد هجم على أسد بن عبد الله فقتله وأصحابه، ليحصل بذلك خذلان لأصحابه، فلا يجتمعون إليه، فرد الله كيدهم في نحورهم، وجعل تدميرهم في تدبيرهم، وذلك أن المسلمين لما سمعوا بذلك أخذتهم حمية الإسلام وازدادوا حنقا على عدوهم، وعزموا على الأخذ بالثأر، فقصدوا الموضع الذي فيه أسد، فإذا هو حي قد اجتمعت عليه العساكر من

كل جانب، وسار أسد نحو خاقان حتى أتى جبل الملح، وخاض نهر بلخ ففاجأهم الترك من ورائهم وقتلوا منهم عددا ثم بقوا عدة أشهر كذلك حتى التقوا مرة أخرى وكر عليهم المسلمون وأعملوا فيهم وكان الحارث بن سريج الذي خرج على عاصم قد التجأ مع خاقان الترك وحارب معه وقد هربا سويا من هذه الحرب وغنم المسلمون الكثير من أموالهم وأمتعتهم ودوابهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

122 ٤.١٩

٤.١٩.١ ظهور طائفة الزيدية.

ظهور طائفة الزيدية.
العام الهجري:١٢٢العام الميلادي:٧٣٩تفاصيل الحدث:
بدأ زيد بن علي بن الحسين يلتف حوله أقوام من الشيعة وبدؤوا يدعون له في السر حتى اجتمع له أربعون ألفا كل ذلك في الباطن دون علانية وقد نصحه البعض بالإعراض عن هذا وذكروه خذلان أهل العراق لجده لكنه لم يرض وبقيت الدعوة كذلك وهو يتحول من منزل إلى منزل حتى استفحل أمره وحصل بعد ذلك مقتلة كان منها إخماد هذه الظاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٩.٢ إخماد انتفاضة زيد بن علي بالعراق ومقتله.

إخماد انتفاضة زيد بن علي بالعراق ومقتله.
العام الهجري:١٢٢العام الميلادي:٧٣٩تفاصيل الحدث:
لما أخذ زيد بن علي زين العابدين بن الحسين البيعة ممن بايعه من أهل الكوفة، أمرهم في أول هذه السنة بالخروج والتأهب له، فشرعوا في أخذ الأهبة لذلك. فانطلق رجل يقال له سليمان بن سراقة إلى يوسف بن عمر نائب العراق فأخبره - وهو بالحيرة يومئذ - خبر زيد بن علي هذا ومن معه من أهل الكوفة، فبعث يوسف بن عمر يتطلبه ويلح في طلبه، فلما علمت الشيعة ذلك اجتمعوا عند زيد بن علي فقالوا له: ما قولك يرحمك الله في أبي بكر وعمر؟ فقال: غفر الله لهما، ما سمعت أحدا من أهل بيتي تبرأ منهما، وأنا لا أقول فيها إلا خيرا، قالوا: فلم تطلب إذا بدم أهل البيت؟ فقال: إنا كنا أحق الناس بهذا الأمر، ولكن القوم استأثروا علينا به ودفعونا عنه، ولم يبلغ ذلك عندنا بهم كفرا، قد ولوا فعدلوا، وعملوا بالكتاب والسنة. قالوا: فلم تقاتل هؤلاء إذا؟ قال: إن هؤلاء ليسوا كأولئك، إن هؤلاء ظلموا الناس وظلموا أنفسهم، وإني أدعو إلى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وإحياء السنن وإماتة البدع، فإن تسمعوا يكن خيرا لكم ولي، وإن تابوا فلست عليكم بوكيل فرفضوه وانصرفوا عنه ونقضوا بيعته وتركوه، فلهذا سموا الرافضة من يومئذ، ومن تابعه من الناس على قوله سموا الزيدية ثم إن زيدا عزم على الخروج بمن بقي معه من أصحابه، فواعدهم ليلة الأربعاء من مستهل صفر من هذه السنة فبلغ ذلك يوسف فأمر عامله بأن يحبس الناس في المسجد ليلتها حتى لا يخرجوا إليه ثم خرج زيد مع الذين اجتمعوا معه فسار إليه نائب الكوفة الحكم وسار إليه يوسف بن عمر في جيش وحصل قتال في عدة أماكن بينهم حتى أصيب زيد بسهم في جبهته ثم دفن ثم جاء يوسف وأخرجه وصلبه وقيل بقي كذلك طويلا ثم أنزل وحرق والله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٩.٣ ثورة البربر على العرب في المغرب الأقصى.

ثورة البربر على العرب في المغرب الأقصى.
العام الهجري:١٢٢العام الميلادي:٧٣٩تفاصيل الحدث:

وفي سنة ١٢٢هـ كانت ثورة البربر بالمغرب فخرج ميسرة المدغري وقام على عمر بن عبد الله المرادي بطنجة فقتله وثارت البرابر كلها مع أميرهم ميسرة الحقير ثم خلف ميسرة على طنجة عبد الأعلى بن حديج وزحف إلى إسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب إلى السوس فقتله ثم كانت وقائع كثيرة بين أهل المغرب الأقصى وأهل أفريقية يطول ذكرها وكان المغرب حينئذ قوم ظهرت فيهم دعوة الخوارج ولهم عدد كثير وشوكة كبيرة وهم برغواطة وكان السبب في ثورة البربر وقيام ميسرة إنها أنكرت على عامل ابن الحبحاب سوء سيرته وكان الخلفاء بالمشرق يستحبون طرائف المغرب ويبعثون فيها إلى عامل أفريقية فيبعثون لهم البربر السنيات فلما أفضى الأمر إلى ابن الحبحاب مناهم بالكثير وتكلف لهم أو كلفوه أكثر مما كان فاضطر إلى التعسف وسوء السيرة فحينئذ عدت البرابر على عاملهم فقتلوه وثاروا بأجمعهم على ابن الحبحاب.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.١٩.٠٤ موقعة أكرونيون وهزيمة الأمويين.

موقعة أكرونيون وهزيمة الأمويين.
العام الهجري:١٢٢العام الميلادي:٧٣٩تفاصيل الحدث:

خرج إليون من القسطنطينية ومعه مائة ألف فارس فأخبر بذلك البطال وهو عبدالله الأنطاكي فأخبر البطال أمير عساكر المسلمين بذلك، وكان الأمير مالك بن شبيب، وقال له: المصلحة تقتضي أن نتحصن في مدينة حران، فنكون بها حتى يقدم علينا سليمان بن هشام في الجيوش الإسلامية، فأبى عليه ذلك ودهمهم الجيش، فاقتتلوا قتالا شديدا والأبطال تحوم بين يدي البطال ولا يتجاسر أحد أن ينوه باسمه خوفا عليه من الروم، فاتفق أن ناداه بعضهم وذكر اسمه غلطا منه، فلما سمع ذلك فرسان الروم حملوا عليه حملة واحدة، فاقتلعوه من سرجه برماحهم فألقوه إلى الأرض، ورأى الناس يقتلون ويأسرون، وقتل الأمير الكبير مالك بن شبيب، وانكسر المسلمون وانطلقوا إلى تلك المدينة الخراب فتحصنوا فيها وانطلق ليون إلى جيش المسلمين الذين تحصنوا فحاصرهم، فبينما هم في تلك الشدة والحصار إذ جاءتهم البرد بقدوم سليمان بن هشام في الجيوش الإسلامية، ففر ليون في جيشه الخبيث هاربا راجعا إلى بلاده، قبحه الله، فدخل القسطنطينية وتحصن بها، وكان ذلك في أكرونيون المعروفة اليوم بأفيون قره حصار.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٠ 123

٤.٢٠.٠١ البربر يهزمون العرب في موقعة الأشراف بالمغرب.

البربر يهزمون العرب في موقعة الأشراف بالمغرب.
العام الهجري:١٢٣العام الميلادي:٧٤٠تفاصيل الحدث:

بعد أن تفشت الخوارج في المغرب وهو الصفرية ولوا عليهم ميسرة المدغري المعروف بميسرة الحقير فأعلن الثورة على عبيدالله بن الحبحاب فاستولى على طنجة وقتل عاملها عمر بن عبدالله المرادي وولى عبدالأعلى الرومي فتوجه الأخير إلى السوس لقتال إسماعيل بن عبيدالله بن الحبحاب وكان أبوه ولاه على السوس وقتل في المعركة عبدالأعلى فسير ميسرة لقتال إسماعيل على رأس جيش من البربر فقاتلوا وقتلوا إسماعيل فوجه عبيدالله بن الحبحاب جيشا بقيادة خالد بن أبي عبيدة الفهري لقتال ميسرة فتحاجز الفريقان وعاد ميسرة إلى طنجة فنقم عليه البربر وقتلوه وولوا عليهم خالد بن حميد الزناتي فالتقى جيش البربر مع جيش العرب بقيادة خالد الفهري بالقرب من طنجة فكانت معركة ضارية شديدة كانت نتيجتها هزيمة جيش العرب وقتل الكثير منهم وسميت وقعة الأشراف لكثرة الأشراف في جيش العرب والذين قتل الكثير منهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٠٠٢ غزوة المسلمين لجزء من الأناضول.

غزوة المسلمين لجزء من الأناضول.
العام الهجري:١٢٣العام الميلادي:٧٤٠تفاصيل الحدث:
غزا نصر بن سيار أمير خراسان غزوات متعددة في الترك، وأسر ملكهم كور صول في بعض تلك الحروب وهو لا يعرفه، فلما تيقنه وتحققه، سأل منه كور صول أن يطلقه على أن يرسل له ألف بعير من إبل الترك - وهي البخاتي - وألف برذون، وهو مع ذلك شيخ كبير جدا، فشاور نصر من بحضرته من الأمراء في ذلك، فمنهم من أشار بإطلاقه، ومنهم من أشار بقتله. ثم سأله نصر بن سيار كم غزوت من غزوة؟ فقال: ثنتين وسبعين غزوة، فقال له نصر: ما مثلك يطلق، وقد شهدت هذا كله، ثم أمر به فضربت عنقه وصلبه، فلما بلغ ذلك جيشه من قتله باتوا تلك الليلة يجعرون ويبكون عليه، وجذوا لحاهم وشعورهم وقطعوا آذانهم وحرقوا خياما كثيرة، وقتلوا أنعاما كثيرة، فلما أصبح أمر نصر بإحراقه لئلا يأخذوا جثته، فكان حريقه أشد عليهم من قتله، وانصرفوا خائبين صاغرين خاسرين، ثم كر نصر على بلادهم فقتل منهم خلقا وأسر أمما لا يحصون كثرة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢١ 124

٤٠٢١٠١ ظهور الدعوة العباسية وتكامل أسسها.

ظهور الدعوة العباسية وتكامل أسسها.
العام الهجري:١٢٤العام الميلادي:٧٤١تفاصيل الحدث:
كان بدء الدعوة من قبل محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ووصلت الدعوة إلى خراسان ثم لما توفي محمد بن علي في عام ١٢٤ هـ سار بالأمر من بعده ابنه إبراهيم وساعد في قوة الأمر ظهور أبي مسلم الخراساني الذي كان يخدم في سجن يوسف بن عمر أحد المسجونين بتهمة الدعوة العباسية وكان بكير بن ماهان أحد الدعاة الكبار للدعوة العباسية في خراسان قد اشتراه وأرسله إلى إبراهيم بن محمد فأعطاه لأبي موسى السراج ليؤدبه فسمع منه وحفظ وقيل غير ذلك في نسب أبي مسلم وقيل إن إبراهيم طلب منه تغيير اسمه حتى تتمكن الدعوة العباسية فالله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢١٠٢ وفاة ابن شهاب الزهري.

وفاة ابن شهاب الزهري.
العام الهجري:١٢٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧٤٢تفاصيل الحدث:
هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، أول من دون الحديث، أحد كبار الحفاظ والفقهاء، حدث عن عدد من الصحابة كأنس وابن عمر وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة، كان من مشاهير القراء، له مؤلفات في المغازي والتاريخ والقرآن، استقر في الشام وبقي إلى أن قيل ليس في الدنيا له نظير، توفي في قرية شغب أول حدود فلسطين مع الحجاز، فرحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٢ 125

٤.٢٢٠١ وفاة الخليفة الأموي هشام بن عبدالملك.

وفاة الخليفة الأموي هشام بن عبدالملك.
العام الهجري:١٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٧٤٣تفاصيل الحدث:
اشتهر هشام في خلافته بالحلم والعفة وكان قد نظم الدواوين وزاد في موارد الدولة، بقي في الخلافة عشرين سنة إلا شهرين وصلى عليه ابنه مسلمة ودفن في الرصافة وكان قد استخلف بالعهد من أخيه يزيد بن عبدالملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٢٠٢ الوليد بن يزيد يتولى الخلافة الأموية.

الوليد بن يزيد يتولى الخلافة الأموية.
العام الهجري:١٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٧٤٣تفاصيل الحدث:
كان يزيد بن عبدالملك قد عهد الأمر من بعده لأخيه هشام ثم لابنه الوليد من بعده فلما توفي هشام بويع بالخلافة للوليد وعمره خمس وثلاثون سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٢٠٣ ولاية أبي الخطار الأندلسي لإفريقية.

ولاية أبي الخطار الأندلسي لإفريقية.
العام الهجري:١٢٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٤٣تفاصيل الحدث:
قدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي الأندلسي أميراً في رجب، وكان أبو الخطار لما بايع ولاة الأندلس من قيس قد قال شعراً وعرض فيه بيوم مرج راهط وما كان من بلاء كلب فيه مروان بن الحكم وقيام القيسين مع الضحاك بن قيس الفهري على مروان, فلما بلغ شعره هشام بن عبدالملك علم أنه رجل من كلب، وكان هشام قد استعمل على إفريقية حنضلة بن صفوان الكلبي سنة أربع وعشرين ومائة، فكتب إليه هشام أن يولي الخطارالأندلس، فولاه وسيَّره إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٣ 126

٤.٢٣٠١ انقسام البيت الأموي.

انقسام البيت الأموي.
العام الهجري:١٢٦العام الميلادي:٧٤٣تفاصيل الحدث:
لما استلم يزيد بن الوليد الخلافة بعد أن قتل ابن عمه الوليد بن يزيد اضطربت الأمور عليه واختلفت كلمة بني مروان وخرج سليمان بن هشام من السجن واستولى على الأموال وكان في سجن الوليد في عمان ثم حضر دمشق وثار أهل حمص يطالبون بدم الوليد وخلعوا أميرهم وثار أهل فلسطين وبايعوا يزيد بن سليمان وأهل الأردن كذلك ثاروا وبايعوا محمد بن عبدالملك وكان مروان بن محمد في أرمينية يحرض على الأخذ بدم الوليد ثم إن يزيد بن الوليد بايع لأخيه إبراهيم من بعده ومن بعده لعبدالعزيز بن الحجاج ولكن لم يلبث أن توفي يزيد بالطاعون في ٧ ذي الحجة من العام نفسه فلم تدم خلافته أكثر من ستة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٣.٢ اغتيال الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بقصره وتولي ابن عمه يزيد بن الوليد الخلافة.

اغتيال الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بقصره وتولي ابن عمه يزيد بن الوليد الخلافة.
العام الهجري:١٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٧٤٤تفاصيل الحدث:
لما تولى الوليد الخلافة سار في أول أمره سيرة حسنة مع أنه كان قد اشتهر عنه أنه صاحب شراب ولكن الذي ولد النقمة عليه أنه عقد لولديه بالخلافة من بعده الحكم وعثمان وهما لم يبلغا سن الرشد بعد كما أسرف في شرابه وانتهاك المحرمات فثقل ذلك على الناس ونقموا عليه مما حداهم إلى أن بايعوا سرا لابن عمه يزيد بن الوليد فنادى يزيد بخلع الوليد الذي كان غائبا في عمان الأردن وكان قد وضع نائبا له على دمشق ففر منها وأرسل يزيد جماعة من أصحابه بقيادة عبدالعزيز بن الحجاج بن عبدالملك إلى الوليد بن يزيد فقتلوه في البخراء في قصره الذي كان للنعمان بن بشير فكانت مدة خلافته سنة وثلاثة أشهر تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٤ 127

٤.٢٤.١ قيام ثورات على مروان بن محمد وبني أمية في حمص وتدمر والكوفة وفلسطين والأندلس وغيرها.

قيام ثورات على مروان بن محمد وبني أمية في حمص وتدمر والكوفة وفلسطين والأندلس وغيرها.
العام الهجري:١٢٧العام الميلادي:٧٤٤تفاصيل الحدث:
في هذه السنة ثار بعض اليمانية على مروان بن محمد في حمص وتدمر وكذلك في فلسطين فقام بإرسال من يقمعهم مستعينا بالقيسية، كما خرج في الكوفة عبدالله بن معاوية الطالبي على بني أمية وبايعه بعض أصحابه ثم هرب معهم إلى حلوان وغلب على الري وأصبهان وهمدان، وفي الأندلس ثار بعض القيسية بقيادة ثوابة بن سلمة الذي تولى بعد إمارة الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٤.٢ وفاة عاصم بن أبي النجود أحد القراء السبعة.

وفاة عاصم بن أبي النجود أحد القراء السبعة.
العام الهجري:١٢٧العام الميلادي:٧٤٤تفاصيل الحدث:
هو عاصم بن بهدلة أبي النجود أحد القراء السبعة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، والقراءة المشهورة اليوم في أكثر الأمصار هي عن حفص عن عاصم هذا، توفي في الكوفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٤.٣ وفاة الخليفة الأموي يزيد بن الوليد وتولي مروان بن محمد الخلافة.

وفاة الخليفة الأموي يزيد بن الوليد وتولي مروان بن محمد الخلافة.
العام الهجري:١٢٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٧٤٤تفاصيل الحدث:
لما توفي يزيد بن الوليد وكان قد عهد لأخيه إبراهيم فلما سمع مروان بذلك واستلام إبراهيم قفل من خران بالجزيرة وسار إلى دمشق وأخذ البيعة لنفسه فمال إليه من قنسرين ومن حمص الكثير ثم جرت معركة بينه وبين جند إبراهيم انتصر فيها مروان ثم لما وصل لدمشق هرب إبراهيم وقتل عبدالعزيز بن الحجاج فلم تدم خلافة إبراهيم سوى سبعين يوما ثم بويع بالخلافة لمروان بعد أن قتل ولدا الوليد الحكم وعثمان ثم استقرت له الأمور شيئا فشيئا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٤٠٤ خلع أبي الخطار أمير الأندلس.

خلع أبي الخطار أمير الأندلس.
العام الهجري:١٢٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٤٥تفاصيل الحدث:
خُلِعَ أبي الخطار أمير الأندلس، وكان سبب ذلك أنه لما قدم الأندلس أميراً أظهر العصبية لليمانية على المضرية، فاتفق في بعض الأيام أنه اختصم رجل من كنانة ورجل من غسان، فاستعان الكناني بالصميل بن حاتم بن ذي الجوشن الضبابي، فكلم فيه أبا الخطار، فاستغلظ له أبو الخطار، فأجابه الصميل، فأمر به فأقيم وضرب قفاه، فمالت عمامته، فلما خرج قيل له: نرى عمامتك مالت، فقال: إن كان لي قوم فسيقيمونها. وكان الصميل من أشراف مضر، فلما جرى له ذلك جمع قومه وأعلمهم، فقالوا له: نحن تبع لك. قال: أريد أن أخرج أبا الخطار من الأندلس. فقال له بعض أصحابه: افعل واستعن بمن شئت ولا تستعن بأبي عطاء القيسي، وكان من أشراف قيس، وكان ينظر الصميل في الرياسة ويحسده. وقال له غيره: الرأي أنك تأتي أبا عطاء وتشد أمرك به فإنه تحركه الحمية وينصرك، وإن تركته مال إلى أبي الخطار وأعانه عليك ليبلغ فيك ما يريد، والرأي أيضاً أن تستعين عليه بأهل اليمن فضلاً عن معد. ففعل ذلك وسار من ليلته إلى أبي عطاء، وكان يسكن مدينة إستجة، فعظمه أبو عطاء وسأله عن سبب قدومه، فأعلمه، حتى قام فركب فرسه ولبس سلاحه وقال له: انهض الآن حيث شئت فأنا معك، وأمر أهله وأصحابه باتباعه، فساروا إلى مرو، وبها ثوابة بن سلامة الحداني، وكان مطاعاً في قومه، وكان أبو الخطار قد استعمله على إشبيلية وغيرها، ثم عزله ففسد عليه، فدعاه الصميل إلى نصره ووعده أنه إذا أخرجوا أبا الخطار صار أميراً، فأجاب إلى نصره ودعا قومه فأجابوه فساروا إلى شدونة. وسار إليهم أبو الخطار من قرطبة، فالتقوا واقتتلوا في رجب من هذه السنة، وصبر الفريقان ثم وقعت الهزيمة على أبي الخطار وقتل أصحابه أشد قتل وأسر أبو الخطار. ولما انهزم أبو الخطار سار ثوابة بن سلامة والصميل إلى قرطبة فملكاها، واستقر ثوابة في الإمارة فثار به عبدالرحمن بن حسان الكلبي وأخرج أبا الخطار من السجن، فاستجاش اليمانية فاجتمع له خلق كثير، وأقبل بهم إلى قرطبة، وخرج إليه ثوابة فيمن معه من اليمانية والمضرية مع الصميل. فلما تقاتل الطائفتان نادى رجل من مضر: يا معشر اليمانية، ما بالكم تتعرضون للحرب على أبي الخطار وقد جعلنا الأمير منكم؟ يعني ثوابة، فإنه من اليمن ... فلما سمع الناس كلامه قالا: صدق والله، الأمير منا فما بالنا نقاتل قومنا؟ فتركوا القتال وافترق الناس، فهرب أبو الخطار فلحق باجة، ورجع ثوابة إلى قرطبة، فسمي ذلك العسكر عسكر العافية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٥ 128

٤.٢٥٠١ وفاة الجهم بن صفوان رأس الجهمية.

وفاة الجهم بن صفوان رأس الجهمية.
العام الهجري:١٢٨العام الميلادي:٧٤٥تفاصيل الحدث:
نشأ الجهم في سمرقند وقضى فترة من حياته في ترمذ ثم انتقل إلى الكوفة وبها التقى بالجعد بن درهم ومنه أخذ مقالة التعطيل والجبر وفناء الجنة والنار ونفي الصفات وأن الإيمان هو مجرد المعرفة ثم القول بخلق القرآن، واشتهر الجهمية بنفي الصفات عن الله تعالى زاعمين تنزيهه عن مشابهة المخلوقين فعندهم ليس لله صفة إلا الذات وينفون كل الصفات التي وردت في الكتاب والسنة، وكان قد خرج مع الحارث بن سريج الذي تمرد على الدولة الأموية فقتله سالم بن أحوز بمرو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٦ 129

٤٠٢٦٠١ بدء الدعوة (العباسية) في (خراسان) وظهور (أبي مسلم الخراساني).

بدء الدعوة (العباسية) في (خراسان) وظهور (أبي مسلم الخراساني).
العام الهجري:١٢٩العام الميلادي:٧٤٦تفاصيل الحدث:
في هذه السنة وجه إبراهيم الإمام أبا مسلم الخراساني، واسمه عبد الرحمن بن مسلم، إلى خراسان، وعمره تسع عشرة سنة، وكتب إلى أصحابه: إني قد أمرته بأمري فاسمعوا له وأطيعوا، فإني قد أمرته على خراسان وما غلب عليه بعد ذلك. فأتاهم، فلم يقبلوا قوله وخرجوا من قابل فالتقوا بمكة عند إبراهيم، فأعلمه أبو مسلم أنهم لم ينفذوا كتابه وأمره. فقال إبراهيم قد عرضت هذا الأمر على غير واحد وأبوه علي فأعلمهم أنه قد أجمع رأيه على أبي مسلم، وأمرهم بالسمع والطاعة له، ثم قال له: إنك رجل منا أهل البيت، احفظ وصيتي، انظر هذا الحي من اليمن فالزمهم واسكن بين أظهرهم، فإن الله لا يتم هذا الأمر إلا بهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٦٠٢ أبو مسلم الخراساني يجاهر بالدعوة العباسية.

أبو مسلم الخراساني يجاهر بالدعوة العباسية.
العام الهجري:١٢٩العام الميلادي:٧٤٦تفاصيل الحدث:
طلب إبراهيم من أبي مسلم أن يحضر إليه إلى مكة ليعلم منه أخبار الدعوة فجاءه كتاب منه أن يرجع إلى خراسان ويعلن بالدعوة بعد أن كانت سرية فأظهر أبو مسلم الدعوة وطلب من سليمان بن كثير أن يصلي بالناس العيد فأرسل إليهم نصر بن سيار قوة ولكن جند أبي مسلم كانوا قد استولوا على هراة وكشف أمر إبراهيم من الرسائل وكان يقيم بالحميمية فقبض عليه وسجن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٧ 130

٤٠٢٧٠١ استيلاء الخوارج على مكة والمدينة.

استيلاء الخوارج على مكة والمدينة.
العام الهجري:١٣٠العام الميلادي:٧٤٧تفاصيل الحدث:
خرج بحضرموت طالب الحق، عبد الله بن يحيى الأعور؛ تغلب عليها واجتمع عليه الأباضية. ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فوقع بينهم قتال كثير، انتصر فيه طالب الحق وهرب القاسم وقتل أخوه الصلت، واستولى طالب الحق على صنعاء وأعمالها. ثم جهز إلى مكة عشرة آلاف وبها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فغلبوا على مكة وخرج منها عبد الواحد، وكان على الجيش أبو حمزة المختار ثم سار إلى المدينة وحصل قتال بينهم فاستولى كذلك على المدينة ثم توجه إلى الشام فأرسل له مروان جيشا بقيادة عبدالملك بن محمد بن عطية الذي هزم جيش أبي حمزة وأكمل سيره إلى المدينة ومكة وصنعاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٢٨ 131

٤٠٢٨٠١ وفاة واصل بن عطاء رأس المعتزلة.

وفاة واصل بن عطاء رأس المعتزلة.

العام الهجري:١٣١العام الميلادي:٧٤٨تفاصيل الحدث:
سمي هو وأصحابه بالمعتزلة لاعتزالهم مجلس الحسن البصري، وذلك بسبب مسألة مرتكب الكبيرة فالحسن يقول بأنه لا يزال مؤمنا ولكنه فاسق نخالفه واصل ومعه عمرو بن عبيد فقالا فاسق لكنه غير مؤمن فهو في منزلة بين المنزلتين وهو مع ذلك مخلد في النار إن مات على كبيرته، ثم تطور أمر المعتزلة حتى صار مذهبا معروفا يقوم على أسس خمسة هي: التوحيد والمقصود فيه نفي الصفات وبنو عليه بالتالي أن القرآن مخلوق، وحرية الاختيار وأن الإنسان يخلق أفعاله، والوعد والوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنزلة بين المنزلتين، ثم تكونت فرق نشأت عن أصول المعتزلة، له مؤلفان منها المنزلة بين المنزلتين والتوحيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٨.٢ موت نصر بن سيار وتمكن أبي مسلم وأصحابه من بلاد خراسان.

موت نصر بن سيار وتمكن أبي مسلم وأصحابه من بلاد خراسان.
العام الهجري:١٣١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٤٨تفاصيل الحدث:
توفي نصر بن سيار أمير خراسان فبسط أصحاب أبي مسلم نفوذهم على خراسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٩ 132

٤.٢٩.١ العباسيون يسيطرون على العراق.

العباسيون يسيطرون على العراق.
العام الهجري:١٣٢العام الميلادي:٧٤٩تفاصيل الحدث:
كان إبراهيم بن محمد بن علي زعيم الدعوة العباسية قد سجنه مروان ثم قتله واختلف في كيفية ذلك ثم استلم بعده أخوه الملقب بالسفاح عبدالله أبو العباس الذي توجه إلى الكوفة فبويع له بالخلافة وكانت خراسان قد أخضعت أصلا سابقا للعباسيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٢٩.٢ خروج السفياني على العباسيين.

خروج السفياني على العباسيين.
العام الهجري:١٣٢العام الميلادي:٧٤٩تفاصيل الحدث:
إن أهل قنسرين تراسلوا مع أهل حمص وتزمروا واجتمعوا على أبي محمد السفياني، وهو أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فبايعوه بالخلافة وقام معه نحو من أربعين ألفا فقصدهم عبد الله بن علي فالتقوا بمرج الأخرم، فاقتتلوا مع مقدمة السفياني وعليها أبو الورد فاقتتلوا قتالا شديدا وهزموا عبد الصمد وقتل من الفريقين ألوف، فتقدم إليهم عبد الله بن علي ومعه حميد بن قحطبة فاقتتلوا قتالا شديدا جدا، وجعل أصحاب عبد الله يفرون وهو ثابت هو وحميد. وما زال حتى هزم أصحاب أبي الورد، وثبت أبو الورد في خمسمائة فارس من أهل بيته وقومه، فقتلوا جميعا وهرب أبو محمد السفياني ومن معه حتى لحقوا بتدمر، وأمن عبد الله أهل قنسرين وسودوا وبايعوه ورجعوا إلى الطاعة، ثم كر عبد الله راجعا إلى دمشق وقد بلغه ما صنعوا، فلما دنا منها تفرقوا عنها ولم يكن منهم قتال فأمنهم ودخلوا في الطاعة. وأما أبو محمد السفياني فإنه ما زال مضيعا ومشتتا حتى لحق بأرض الحجاز فقاتله نائب أبي جعفر المنصور في أيام المنصور فقتله وبعث برأسه وبابنين له أخذهما أسيرين فأطلقهما المنصور في أيامه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٢٩٫٣ معركة نهر الزاب الأعلى وهزيمة الأمويين أمام العباسيين.

معركة نهر الزاب الأعلى وهزيمة الأمويين أمام العباسيين.
العام الهجري:١٣٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٧٥٠تفاصيل الحدث:
كان أمر الدعوة العباسية قد استفحل خلال السنوات الماضية وقوي أمرها جدا في خراسان وما حولها حتى بدأت البعوث تسير إلى العراق فخرج مروان بن محمد بجيش إليهم من حران حتى بلغ الزاب وحفر خندقاً وكان في عشرين ومائة ألف، وسار أبو عون وهو القادم إلى العراق للدعوة العباسية إلى الزاب، فوجه أبو سلمة إلى أبي عون عيينة بن موسى، والمنهال بن فتان، وإسحاق بن طلحة، كل واحد في ثلاثة آلاف فعبر عيينة بن موسى في خمسة آلاف، فانتهى إلى عسكر مروان، فقاتلهم حتى أمسوا، ورجع إلى عبد الله بن علي وأصبح مروان فعقد الجسر وعبر عليه، فنهاه وزراؤه عن ذلك، فلم يقبل وسير ابنه عبد الله، فنزل أسفل من عسكر عبد الله بن علي، فبعث عبد الله بن علي المخارق في أربعة آلاف نحو عبد الله بن مروان، فسرح إليه ابن مروان الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم، فالتقيا، فانهزم أصحاب المخارق وثبت هو فأسر هو وجماعة وسيرهم إلى مروان مع رؤوس القتلى وأرسل مروان إلى عبد الله يسأله الموادعة فلم يقبل ثم حصل قتال بينهم كانت فيه هزيمة مروان ومن معه وفر مروان إلى حران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٢٩٫٤ مصرع مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية واندثار الدولة الأموية.

مصرع مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية واندثار الدولة الأموية.
العام الهجري:١٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٥٠تفاصيل الحدث:
لما انهزم مروان وجيشه في الزاب هرب إلى حران فمكث فيها قليلا ثم هرب إلى مصر عن طريق حمص ثم دمشق ثم فلسطين فتبعه العباسيون حتى قتلوه في كنيسة أبي صير في ذي الحجة عام ١٣٢ هـ فكان آخر خلفاء بني أمية وبهذا تنتهي الدولة الأموية ويبدأ عهد الدولة العباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٣٠ 133

٤٫٣٠٫١ العباسيون يبنون مدينة العسكر كعاصمة لمصر.

العباسيون يبنون مدينة العسكر كعاصمة لمصر.
العام الهجري:١٣٣العام الميلادي:٧٥٠تفاصيل الحدث:
لما قدم صالح بن علي العباسي وأبو عون هذا بجموعهم إلى مصر في طلب مروان بن محمد نزلت عساكرهما الصحراء جنب جبل يشكر، الذي هو الآن جامع أحمد بن طولون وكان فضاءً. فلما رأى أبو عون ذلك أمر أصحابه بالبناء فيه فبنوا وبنى هو به أيضاً دار الإمارة ومسجد عوف بجامع العسكر. وعملت الشرطة أيضاً في العسكر وقيل لها الشرطة العليا فأصبحت كالعاصمة لمصر لأنه قد صارت مسكنا للأمراء بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٣٠٫٢ دخول قسطنطين إلى ملطية وغيرها.

دخول قسطنطين إلى ملطية وغيرها.
العام الهجري:١٣٣العام الميلادي:٧٥٠تفاصيل الحدث:

أقبل قسطنطين، ملك الروم، إلى ملطية وكمخ، فنازل كمخ، فأرسل أهلها إلى أهل ملطية يستنجدونهم، فسار إليهم منها ثمانمائة مقاتل، فقاتلهم الروم، فانهزم المسلمون، ونازل الروم ملطية وحصروها، والجزيرة يومئذ مفتونة بالحروب الداخلية، وعاملها موسى بن كعب بحران. فأرسل قسطنطين إلى أهل ملطية: إني لم أحصركم إلا على علم من المسلمين واختلافهم، فلكم الأمان وتعودون إلى بلاد المسلمين حتى أحترث ملطية. فلم يجيبوه إلى ذلك، فنصب المجانيق، فأذعنوا وسلموا البلاد على الأمان وانتقلوا إلى بلاد الإسلام وحملوا ما أمكنهم حمله، وما لم يقدروا على حمله ألقوه في الآبار والمجاري. فلما ساروا عنها أخربها الروم ورحلوا عنها عائدين، وتفرق أهلها في بلاد الجزيرة، وسار ملك الروم إلى قاليقلا فنزل مرج الحصي، وأرسل كوشان الأرمني فحصرها، فنقب إخوان من الأرمن من أهل المدينة ردماً كان في سورها، فدخل كوشان ومن معه المدينة وغلبوا عليها وقتلوا رجالها وسبوا النساء وساق القائم إلى ملك الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٠٠٣ بداية حكم أبي العباس السفاح أول خلفاء الدولة العباسية.

بداية حكم أبي العباس السفاح أول خلفاء الدولة العباسية.
العام الهجري:١٣٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٥٠تفاصيل الحدث:
بعد أن هزم مروان ومن معه في الزاب وهرب وكان إبراهيم بن محمد قد قتل فكان بعده أخوه عبدالله أبو العباس السفاح فبايعه الناس في الكوفة فكان أول خلفاء بني العباس وبه افتتح عصر الدولة العباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣١ 134

٤٠٣١٠١ غزو كش.

غزو كش.
العام الهجري:١٣٤العام الميلادي:٧٥١تفاصيل الحدث:
غزا أبو داود خالد بن إبراهيم أهل كش فقتل الأخريد ملكها، وهو سامع مطيع، وقتل أصحابه وأخذ منهم من الأواني الصينية المنقوشة المذهبة ما لم ير مثلها، ومن السروج ومتاع الصين كله من الديباج والطرف شيئاً كثيراً فحمله إلى أبي مسلم وهو بسمرقند، وقتل عدة من دهاقينهم، واستحيا طاران أخا الأخريد وملكه على كش؛ وانصرف أبو مسلم إلى مرو بعد أن قتل في أهل الصغد وبخارى؛ وأمر ببناء سور سمرقند، واستخلف زياد ابن صالح عليها وعلى بخارى، ورجع أبو داود إلى بلخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٢ 135

٤٠٣٢٠١ غزو جزيرة صقلية.

غزو جزيرة صقلية.
العام الهجري:١٣٥العام الميلادي:٧٥٢تفاصيل الحدث:
غزا عبد الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسبى وظفر بها ما لم يظفره أحد قبله بعد أن غزا تلمسان، واشتغل ولاة إفريقية بالفتنة مع البربر، فأمن الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمروا فيها الحصون والمعاقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة وتذب عنها، وربما طارقوا تجاراً من المسلمين فيأخذونهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٣ 136

٤.٣٣.١ وفاة ربيعة الرأي.

وفاة ربيعة الرأي.
العام الهجري:١٣٦العام الميلادي:٧٥٣تفاصيل الحدث:
هو ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ التيمي ولاء، إمام فقيه حافظ روى عن أنس بن مالك وعن كثير من التابعين، كان بصيرا بالرأي، حتى لقب بهذا اللقب، عليه تفقه الإمام مالك، كان صاحب الفتوى في المدينة، وكان صاحب اجتهاد، كريما عابدا، قال الإمام مالك ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة، طلبه المنصور للقضاء، وذهب للأنبار وتوفي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٣.٢ وفاة الخليفة العباسي أبي عبدالله السفاح وتولي أبي جعفر المنصور الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي أبي عبدالله السفاح وتولي أبي جعفر المنصور الخلافة.
العام الهجري:١٣٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٥٤تفاصيل الحدث:
عقد السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لأخيه أبي جعفر عبد الله بن محمد بالخلافة من بعده وجعله ولي عهد المسلمين، ومن بعد أبي جعفر ولد أخيه عيسى بن موسى بن محمد بن علي، وجعل العهد في ثوب وختمه بخاتمه وخواتيم أهل بيته ودفعه إلى عيسى بن موسى. فلما توفي السفاح كان أبو جعفر بمكة، فأخذ البيعة لأبي جعفر عيسى بن موسى وكتب إليه يعلمه وفاة السفاح والبيعة له بعد أن دامت خلافة السفاح أربع سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٤ 137

٤.٣٤.١ ثورة عبدالله بن علي على ابن أخيه المنصور.

ثورة عبدالله بن علي على ابن أخيه المنصور.
العام الهجري:١٣٧العام الميلادي:٧٥٤تفاصيل الحدث:
كان عبدالله بن علي في الصائفة في الجنود حين مات السفاح وكان المنصور يخشى أن يثور عليه، ولما وصل الكتاب إلى عبدالله بموت السفاح وهو في الصائفة دعا لنفسه وذلك أنه قال أن السفاح لما أراد قتل مروان انتدب الناس من يقتله من أهل بيته يعني بيت العباسيين فإنه يكون ولي عهده فانتدب لذلك عبدالله فهو الأحق بالأمر من المنصور فبايعه بعض قواده فسار إلى الكوفة وحاصرها أربعين يوما ولما رجع المنصور من الحج ومعه أبو مسلم سيره لقتال عبدالله فاقتتلوا وبقوا على ذلك خمسة أشهر ثم مكر بهم أبو مسلم فانهزم جيش عبدالله وفر وبقي متخفيا بالبصرة إلى أن أعطى الأمان أبو مسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٤.٢ القيروان تستقل عن الدولة العباسية.

القيروان تستقل عن الدولة العباسية.
العام الهجري:١٣٧العام الميلادي:٧٥٤تفاصيل الحدث:
تقع القيروان في تونس على بُعد ١٥٦ كم من العاصمة تونس. وكلمة القيروان كلمة فارسية دخلت إلى العربية، وتعني مكان السلاح ومحط الجيش أو استراحة القافلة وموضع اجتماع الناس في الحرب. قام بإنشاء القيروان عقبة بن نافع رضي الله عنه عام ٥٠هـ،

لعبت مدينة القيروان دورا رئيسيا في القرون الإسلامية الأولى، فكانت العاصمة السياسية للمغرب الإسلامي ومركز الثقل فيه منذ ابتداء الفتح إلى آخر دولة الأمويين بدمشق. وعندما تأسست الخلافة العباسية ببغداد رأت فيها عاصمة العباسيين خير مساند لها لما أصبح يهدد الدولة الناشئة من خطر الانقسام والتفكك. ومع ظهور عدة دول مناوئة للعاصمة العباسية في المغرب الإسلامي فقد نشأت دولة الأمويين بالأندلس، ونشأت الدولة الرستمية من الخوارج في الجزائر، ونشأت الدولة الإدريسية العلوية في المغرب الأقصى. وكانت كل دولة من تلك الدول تحمل عداوة لبني العباس خاصة الدولة الإدريسية الشيعية التي تعتبرها بغداد أكبر خطر يهددها. لهذا كله رأى هارون الرشيد أن يتخذ سدا منيعا يحول دون تسرب الخطر الشيعي. ولم ير إلا عاصمة إفريقية قادرة على ذلك، فأعطى لإبراهيم بن الأغلب الاستقلال في النفوذ وتسلسل الإمارة في نسله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٤.٣ اغتيال أبي مسلم الخراساني.

اغتيال أبي مسلم الخراساني.
العام الهجري:١٣٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٧٥٥تفاصيل الحدث:
كان المنصور قد غضب من أبي مسلم لعدة أمور منها أنه تقدم عليه في الحج وأكثر من النفقة حتى قيل فيه ما قيل ثم إنه خافه بعد أن صار أمره في خراسان قويا فبعد أن هزم أبو مسلم جيش عبدالله بن علي أمره المنصور بالعودة إليه فأبى فاحتال له أنه يوليه الشام ومصر فأبى عليه كل ذلك وأرسل له رسلا وكتبا كل ذلك يأبى إلا الرجوع حيث شعر أن هناك مكيدة ثم لما جاءه الخبر أن المنصور سيقاتله بنفسه إن أبى الرجوع إليه عاد وقيل إنه قيل له أن يقتل المنصور قبل أن يقتله لكن المنصور احتال عليه وأمر بعضهم بالاختباء وراء الستور فإذا صفق بيده انقضوا عليه فدعاه المنصور على غداءه وعاتبه على أفعاله وكل ذلك يعتذر أبو مسلم ويقبل يده ولكنه لم يرض عنه حتى صفق بيده فخرجوا وقتلوه فكانت تلك نهاية أبي مسلم الخراساني الذي كان له الأثر الكبير في توطيد دعائم الدعوة العباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٥ 138

٤.٣٥.١ دخول ملك الروم ملطية عنوة.

دخول ملك الروم ملطية عنوة.
العام الهجري:١٣٨العام الميلادي:٧٥٥تفاصيل الحدث:
خرج قسطنطين ملك الروم إلى بلد الإسلام فدخل ملطية عنوةً وقهراً وغلب أهلها وهدم سورها وعفا عمن فيها من المقاتلة والذرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٥.٢ مبايعة عبدالله بن علي للخلافة.

مبايعة عبدالله بن علي للخلافة.
العام الهجري:١٣٨العام الميلادي:٧٥٥تفاصيل الحدث:
بعد أن انهزم عبدالله بن علي على يد أبي مسلم وبقي في البصرة قام بالدعوة لنفسه وبويع ولكن لم يتم له شيء فاستجار بأخيه سليمان الذي كان أميرا للبصرة ثم إنه بقي كذلك حتى أظهر الطاعة للمنصور ثم عزل المنصور عمه سليمان عن إمرة البصرة، فاختفى عبد الله بن علي وأصحابه خوفا على أنفسهم، فبعث المنصور إلى نائبه على البصرة، وهو سفيان بن معاوية، يستحثه في إحضار عبد الله بن علي إليه، فبعثه في أصحابه فقتل بعضهم وسجن عبد الله بن علي عمه، وبعث بقية أصحابه إلى أبي داود نائب خراسان فقتلهم هناك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٥.٣ عبدالرحمن الداخل (صقر قريش) يؤسس الدولة الأموية بالأندلس.

عبدالرحمن الداخل (صقر قريش) يؤسس الدولة الأموية بالأندلس.
العام الهجري:١٣٨العام الميلادي:٧٥٥تفاصيل الحدث:
كان قد دخل إلى بلاد المغرب فرارا من عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس، فاجتاز بمن معه من أصحابه الذين فروا معه بقوم يقتتلون على عصبية اليمانية والمضرية، فبعث مولاه بدرا إليهم فاستمالهم إليه فبايعوه ودخل بهم ففتح بلاد الأندلس واستحوذ عليها وانتزعها من نائبها يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب الذي جمع جيشا فيما بعد وأعلن العصيان وأراد غزو قرطبة فسار إليه عبدالرحمن وهزمه وقتله، وسكن عبد الرحمن قرطبة واستمر في خلافته في تلك البلاد من هذه السنة إلى سنة ثنتين وسبعين ومائة، وقيل إنه في البداية لم يعلن الدعوة الأموية بل قيل إنه كان يدعو للخليفة العباسي ولكن حاول المنصور القضاء عليه بواسطة العلاء بن مغيث لكنه لم يفلح واستطاع عبدالرحمن أن يقتله ومن ثم ترك عبدالرحمن الدعوة للخليفة العباسي وسمي عبدالرحمن هذا بصقر قريش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٥.٤ ذكر الفتنة في الأندلس.

ذكر الفتنة في الأندلس.
العام الهجري:١٣٨العام الميلادي:٧٥٥تفاصيل الحدث:
خرج في الأندلس الحباب بن رواحة بن عبد الله الزهري ودعا إلى نفسه واجتمع إليه جمع من اليمانية، فسار إلى الصميل وهو أمير قرطبة، فحصره بها وضيق عليه، فاستمد الصميل يوسف الفهري أمير الأندلس، فلم يفعل لتوالي الغلاء والجوع على الأندلس ولأن يوسف قد كره الصميل واختار هلاكه ليستريح منه. وثار بها أيضاً عامر العبدري وجمع جمعاً واجتمع مع الحباب على الصميل وقاما بدعوة بني العباس. فلما اشتد الحصار على الصميل كتب إلى قومه يستمدهم، فسارعوا إلى نصرته واجتمعوا وساروا إليه، فلما سمع الحباب بقربهم سار الصميل عن سرقسطة وفارقها، فعاد الحباب إليها وملكها، واستعمل يوسف الفهري الصميل على طليطلة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٣٦ 139

٤.٣٦.١ استعادة مقاطعة ملطية من البيزنطيين.

استعادة مقاطعة ملطية من البيزنطيين.
العام الهجري:١٣٩العام الميلادي:٧٥٦تفاصيل الحدث:
غزا العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الصائفة مع صالح بن علي وعيسى بن علي، وبنوا ما أخربه الروم من ملطية، ثم غزوا الصائفة من درب الحدث فتوغلا في أرض الروم، وغزا مع صالح أختاه أم عيسى ولبابة بنتا علي، وكانتا نذرتا إن زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله. وغزا من درب ملطية جعفر بن حنظلة المرهاني. وفي هذه السنة كان الفداء بين المنصور وملك الروم، فاستفدى المنصور أسرى قاليقلا وغيرهم من الروم، وبناها وعمرها ورد إليها، وندب إليها جنداً من أهل الجزيرة وغيرهم، فأقاموا بها وحموها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٦٠٢ توسيع المسجد الحرام.

توسيع المسجد الحرام.
العام الهجري:١٣٩العام الميلادي:٧٥٦تفاصيل الحدث:
كانت هذه السنة خصبة جدا حتى سميت سنة الخصب وكان فيها توسيع المسجد الحرام من قبل المنصور فزاد في شقه الشامي الذي فيه دار النخلة ودار الندوة في أسفله، ولم يزد عليه في أعلاه ولا في شقه الذي على الوادي، فاشترى من الناس دورهم الملاصقة بالمسجد من أسفله فزاده فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٦٠٣ بداية تأسيس الدولة الرستمية (الإباضية).

بداية تأسيس الدولة الرستمية (الإباضية).
العام الهجري:١٣٩العام الميلادي:٧٥٦تفاصيل الحدث:
كان قد هرب الكثير من أهل القيروان لما لاقوا من ظلم عبدالملك بن أبي الجعد الورفجومي وأتباعه فلجأ الهاربون إلى أبي الخطاب عبدالأعلى بن السمح فبايعوه وكثر أتباعهم فاستولى على طرابلس ثم سار إلى قابس فأخذها واتجه إلى القيروان فالتقى بعبدالملك فهزمه وقتله واستولى على القيروان وولى عليها عبدالرحمن بن رستم الإباضي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٧ 140

٤٠٣٧٠١ الخوارج الصفارية يبنون مدينة سلجماسة بالمغرب الأقصى.

الخوارج الصفارية يبنون مدينة سلجماسة بالمغرب الأقصى.
العام الهجري:١٤٠العام الميلادي:٧٥٧تفاصيل الحدث:
استطاع عاصم بن جميل أن يهزم حبيب بن عبدالرحمن الفهري فدخل القيروان وولى عليها عبدالملك بن أبي الجعد وسار هو خلف حبيب حتى قتله فأصبح للصفرية نفوذهم الكبير في المغرب ثم لما انهزموا أمام الإباضية اتجهوا نحو المغرب الأقصى والأوسط واستطاع أبو قرة تأسيس دولة في ناحية تلمسان كما استطاع أبو القاسم سمكو بن واسول من إرساء قواعد دولة بني مدرار في سجلماسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٨ 141

٤٠٣٨٠١ يوم الراوندية.

يوم الراوندية.
العام الهجري:١٤١العام الميلادي:٧٥٨تفاصيل الحدث:
الراوندية أصلهم من خراسان، وهم على رأي أبي مسلم الخراساني، كانوا يقولون بالتناسخ، ويزعمون أن روح آدم انتقلت إلى عثمان بن نهيك، وأن ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم أبو جعفر المنصور. وأن الهيثم بن معاوية جبريل، قبحهم الله. فأتوا يوما قصر المنصور فجعلوا يطوفون به ويقولون: هذا قصر ربنا، فأرسل المنصور إلى رؤسائهم فحبس منهم مائتين، فغضبوا من ذلك ودخلوا السجن قهرا وأخرجوهم فخرج المنصور إليهم وخرج الناس وكان منهم معن بن زائدة الذي قال للمنصور نحن نكفيكهم فأبى وقام أهل الأسواق إليهم فقاتلوهم، وجاءت الجيوش فالتفوا عليهم من كل ناحية فحصدوهم عن آخرهم، ولم يبق منهم بقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٨٠٢ انتهاء بناء المصيصة.

انتهاء بناء المصيصة.
العام الهجري:١٤١العام الميلادي:٧٥٨تفاصيل الحدث:
فرغ بناء المصيصة على يدي جبريل بن يحيى الخراساني، وفيها رابط محمد بن إبراهيم الإمام ببلاد ملطية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٣٩ 142

٤٠٣٩٠١ وفاة عبدالله بن المقفع صاحب كتاب كليلة ودمنة.

وفاة عبدالله بن المقفع صاحب كتاب كليلة ودمنة.
العام الهجري:١٤٢العام الميلادي:٧٥٩تفاصيل الحدث:
هو عبدالله بن داذويه أحد البلغاء والفصحاء فارسي الأصل أبوه مجوسي مزدكي تولى خراج فارس للحجاج فغل من الخراج فضربه الحجاج حتى تقفعت يده فلقب بالمقفع، أما ابن المقفع فنشأ بالبصرة على دين أبيه استكتبه داود بن عمر أمير الأهواز لبني أمية فقيل إنه أسلم على يديه وقيل بل على يد عيسى عم السفاح فقد كان كاتبا له، ترجم قصص كليلة ودمنة وقيل أراد بذلك المنصور، وترجم كتب أرسطو في المنطق، ومن مؤلفاته الدرة اليتيمة وكتاب الأدب الكبير والأدب الصغير، اتهم بالزندقة، وقيل إنه كان سبب قتله، وقيل بل لأنه لما كتب كتاب الأمان لعم المنصور كان فيه عبارات تسيء للمنصور وغدره، فسلمه لسفيان بن معاوية المهلبي عامل البصرة وكان حاقدا على ابن المقفع لأنه كان يسبه بمحضر أهل البصرة فقطعه وأحرقه وقيل ألقاه في بئر وقيل: أدخله حماماً وأغلقه عليه، وقيل كان قتله في سنة خمس وأربعين ومائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٠ 143

٤٠٤٠٠١ فتح طبرستان.

فتح طبرستان.
العام الهجري:١٤٣العام الميلادي:٧٦٠تفاصيل الحدث:
كتب المنصور إلى المهدي أن يغزو طبرستان وأن يوجه أبا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود إلى الأصبهبذ، وكان الأصبهبذ يومئذ محارباً للمصمغان، ملك دنباوند فتحالفا ضد المسلمين فانصرف الأصبهبذ إلى بلاده فحارب المسلمين، فطالت تلك الحروب، فوجه المنصور عمر بن العلاء إلى طبرستان وكان عالما ببلاد طبرستان، فأخذ الجنود وقصد الرويان وفتحها، وأخذ قلعة الطاق وما فيها، وطالت الحرب، فألح خازم على القتال ففتح طبرستان وقتل منهم فأكثر، وسار الأصبهبذ إلى قلعته فطلب الأمان على أن يسلم القلعة بما فيها من الذخائر، وكتب المهدي بذلك إلى المنصور، فوجه المنصور صالحاً صاحب المصلى، فأحصوا ما في الحصن وانصرفوا، ودخل الأصبهبذ بلاد جيلان من الديلم فمات بها، وأخذت ابنته
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٠٠٢ وفاة عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة.

وفاة عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة.
العام الهجري:١٤٣العام الميلادي:٧٦٠تفاصيل الحدث:
هو عمرو بن عبيد بن باب التيمي ولاء، من أهل البصرة شيخ المعتزلة في زمانه، اشتهر بزهده، أخذ عن واصل بن عطاء واعتزل معه مجلس الحسن البصري، قال يحيى بن معين: كان من الدهرية الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع، وقال ابن المبارك: دعا إلى القدر

فتركوه، قال ابن علية: أول من تكلم في الاعتزال واصل الغزال، فدخل معه عمرو ابن عبيد، فأعجب به وزوجه أخته، وله كتاب العدل، والتوحيد، وكتاب الرد على القدرية يريد السنة، مات بمران قرب مكة. وقال الخطيب: مات عمرو بن عبيد بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومائة وقيل سنة أربع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤١ 144

٤.٤١.١ غزو الديلم.

غزو الديلم.
العام الهجري:١٤٤العام الميلادي:٧٦١تفاصيل الحدث:
ذكر أن أبا جعفر المنصور بلغه عن الديّلم إيقاعهم بالمسلمين وقتلهم منهم مقتلة عظيمة، فوجّه إلى البصرة حبيب بن عبد الله بن رغبان، وعليها يومئذ إسماعيل بن عليّ، وأمره بإحصاء كل من له فيها عشرة آلاف درهم فصاعداً، وأن يأخذ كلّ من كان ذلك له بالشخوص بنفسه لجهاد الدّيلم، ووجّه آخر لمثل ذلك إلى الكوفة. ثم سير أبو جعفر الناس من الكوفة والبصرة والجزيرة والموصل إلى غزو الديلم واستعمل عليهم محمد بن أبي العباس السفاح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٢ 145

٤.٤٢.١ ثورة السودان بالمدينة.

ثورة السودان بالمدينة.
العام الهجري:١٤٥العام الميلادي:٧٦٢تفاصيل الحدث:
كان على المدينة عبدالله بن الربيع من قبل المنصور وكان جنده قد فحل أمرهم مع التجار بالظلم فكانوا يأخذون ما شاؤوا بدون ثمن أحيانا وكل ذلك وابن الربيع لا يغير شيئا ولا يكلم جنده فاستفحل أمرهم حتى كان يوم جمعة قتل أحد الجزارين جنديا ثم تنادى الجند وتنادى السودان (العبيد) ونفخوا في بوق لهم فلم يبق في المدينة أسود إلا جاء فثاروا على الجند ونهبوا أموال الأمير وهرب ابن الربيع خارج المدينة ثم إن أبا بكر بن أبي سبرة خرج من السجن ونصح الناس أن يعودوا للطاعة وإلا كانت مهلكتهم وخاصة بعد أن كانت حادثة النفس الزكية فاستجابوا له وردوا ما كانوا نهبوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٢.٢ الفتنة بالحجاز بقيادة محمد النفس الزكية.

الفتنة بالحجاز بقيادة محمد النفس الزكية.
العام الهجري:١٤٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧٦٢تفاصيل الحدث:
كان المنصور قد حبس عبدالله بن الحسن والد محمد النفس الزكية وكان هم المنصور هو الظفر بمحمد هذا الذي كان متخفيا في المدينة وأخيه إبراهيم وذلك أنهما تخلفا عن الحضور إليه في موسم الحج نخاف من أمرهما ثم إن محمدا دعا للبيعة لنفسه بعد خروج المنصور إلى الكوفة فكتب المنصور له كتابا بالأمان فرفضه وكتب هو للمنصور كتابا مضمونه أنه هو أحق بالولاية منه فانتشر أمر محمد في المدينة وبايعه خلق كثير وقوي أمره حتى أرسل بعض الجند إلى مكة ليبايعوا له فيها وبعث لأهل الشام فأبوا عليه واعتذروا بأنه ليس له قوة في بلده التي هو فيها فكيف يطلب مثل هذا وقد ملوا الحروب بين بعضهم ثم إن المقاتلين الذين أرسلهم إلى مكة دخلوها ولم يكونوا يزيدون على ثمانين وأما في البصرة فقام إبراهيم أخو محمد وبايع أيضا له خلق فجهز له المنصور جيشا بقيادة عيسى بن موسى فعلم محمد

النفس الزكية بالأمر فحفر خندقا ثم جاء جيش عيسى وبقي أياما يدعوه للطاعة ويأبى ودعى أهل المدينة للخروج فليسوا هم المقصودون وأحل محمد من أراد من بيعته إن خاف فرجع خلق عنها ثم بعد عدة أيام نشبت الحرب بينهما وكانت حربا شديدة جدا ودخل عيسى المدينة وبقي القتال حتى لم يبق مع محمد النفس الزكية إلا نفر ثم قتل وبعث برأسه إلى المنصور ونودي بالأمان لأهل المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٢.٣ مقتل عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وولديه محمد وإبراهيم.

مقتل عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وولديه محمد وإبراهيم.
العام الهجري:١٤٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٦٣تفاصيل الحدث:
لما قدم المنصور لموسم الحج واجتمع بعبدالله بن حسن ولم يكن ولداه قد قدما معه إليه فغضب المنصور من عبدالله لما لم يعلمه بمكان ولديه فأخذه معه إلى الكوفة هو وبعض أقاربه مقيدين وحبسهم هناك في حبس سيء هلك فيه بعضهم وقتل البعض ثم لما قام محمد بالمدينة ودعا لنفسه خرج أخوه إبراهيم في البصرة ودعا للبيعة وقوي أمره ثم غلب عليها وبايعه أهل الأهواز كذلك واستحوذ على البلاد، وبعث إبراهيم إلى بلاد فارس فأخذها، وكذلك واسط والمدائن والسواد، واستفحل أمره جدا، ولكن لما جاءه نعي أخيه محمد انكسر جدا ثم إن المنصور استدعى عيسى بن موسى وجيشه وسيره لقتال إبراهيم حتى هزمه وقتل إبراهيم كذلك وأخذ رأسه إلى المنصور وكان ذلك في ذي الحجة من هذا العام وأما والدهما عبدالله فإنه توفي في السجن بعد مقتل ولده محمد بالمدينة وقيل إنه قتل في السجن عمدا حيث كان محبوسا في سرداب فقيل إن المنصور أمر بردمه عليهم والله أعلم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٣ 146

٤.٤٣.١ هزيمة حملة العلاء بن مغيث العباسية ضد الأمويين بالأندلس.

هزيمة حملة العلاء بن مغيث العباسية ضد الأمويين بالأندلس.
العام الهجري:١٤٦العام الميلادي:٧٦٣تفاصيل الحدث:
سار العلاء بن مغيث اليحصبي من إفريقية إلى مدينة بناحية من الأندلس ولبس السواد وقام بالدولة العباسية وخطب للمنصور، واجتمع إليه خلقٌ كثير، فخرج إليه الأمير عبد الرحمن الداخل، فالتقيا بنواحي إشبيلية، ثم تحاربا أياماً، فانهزم العلاء وأصحابه، وقتل منهم في المعركة سبعة آلاف، وقتل العلاء، وأمر بعض التجار بحمل رأسه ورؤوس جماعة من مشاهير أصحابه إلى القيروان وإلقائها بالسوق سراً، ففعل ذلك، ثم حمل منها شيء إلى مكة، فوصلت وكان بها المنصور، وكان مع الرؤوس لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٣.٢ بناء بغداد واتخاذها عاصمة للدولة العباسية.

بناء بغداد واتخاذها عاصمة للدولة العباسية.
العام الهجري:١٤٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٦٣تفاصيل الحدث:
في هذا العام تكامل بناء بغداد وكان السبب الباعث للمنصور على بنائها أن الراوندية لما وثبوا عليه بالكوفة ووقاه الله شرهم، بقيت منهم بقية فخشي على جنده منهم، فخرج من الكوفة يرتاد لهم. موضعا لبناء مدينة، فسار في الأرض حتى بلغ الجزيرة فلم ير موضعا أحسن لوضع المدينة من موضع بغداد الذي هي فيه الآن، وذلك بأنه موضع يغدا إليه ويراح بخيرات ما حوله في البر والبحر، وهو محصن

بدجلة والفرات من ههنا وههنا، لا يقدر أحد أن يتوصل إلى موضع الخليفة إلا على جسر، وقد بات به المنصور قبل بنائه ليالي فرأى الرياح تهب به ليلا ونهارا من غير انجعار ولا غبار، ورأى طيب تلك البقعة وطيب هوائها، وقد كان في موضعها قرى وديور لعباد النصارى وغيرهم فحينئذ أمر المنصور باختطاطها فرسموها له بالرماد فمشى في طرقها ومسالكها فأعجبه ذلك، ثم سلم كل ربع منها لأمير يقوم على بنائه، وأحضر من كل البلاد فعالا وصناعا ومهندسين، فاجتمع عنده ألوف منهم، ثم كان هو أول من وضع لبنة فيها بيده وقال: بسم الله والحمد لله، والأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. ثم قال: ابنوا على بركة الله. وأمر ببنائها مدورة سمك سورها من أسفله خمسون ذراعا، ومن أعلاه عشرون ذراعا، وجعل لها ثمانية أبواب في السور البراني، ومثلها في الجواني، وليس كل واحد تجاه الآخر، ولكن جعله أزور عن الذي يليه، ولهذا سميت بغداد الزوراء، لازورار أبوابها بعضها عن بعض، وقيل سميت بذلك لانحراف دجلة عندها. وبنى قصر الإمارة في وسط البلد ليكون الناس منه على حد سواء، واختط المسجد الجامع إلى جانب القصر، وكان الذي وضع قبلته الحجاج بن أرطأة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٤ 147

٤.٤٤.١ غارات أسترخان الخوارزمي في جمع من الترك على المسلمين.

غارات أسترخان الخوارزمي في جمع من الترك على المسلمين.

العام الهجري:١٤٧العام الميلادي:٧٦٤تفاصيل الحدث:

فيها أغار أسترخان الخوارزمي في جمع من الترك على المسلمين بناحية أرمينية وسبى من المسلمين وأهل الذمة خلقاً ودخلوا تفليس، وكان حرب مقيماً بالموصل في ألفين من الجند لمكان الخوارج الذين بالجزية، وسير المنصور إلى محاربة الترك جبرائيل بن يحيى وحرب بن عبد الله، فقاتلوهم، فهزم جبرائيل وقتل حرب، وقتل من أصحاب جبرائيل خلقٌ كثير.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٥ 148

٤.٤٥.١ انقسام فكر الشيعة.

انقسام فكر الشيعة.

العام الهجري:١٤٨العام الميلادي:٧٦٥تفاصيل الحدث:

خرج حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن الأجدع الهمداني. وكان خروجه بنواحي الموصل بقرية تسمى بانخارى قريب من الموصل على دجلة، فخرج إليه عسكر الموصل، وعليها الصقر بن نجدة، فالتقوا واقتتلوا وانهزم عسكر الموصل على الجسر، وأحرق الخوارج أصحاب السوق هناك ونهبوه. ثم إن حسان سار إلى الرقة ومنها إلى البحر ودخل إلى بلد السند، وكانت الخوارج من أهل عمان يدخلونهم ويدعونهم، فاستأذنهم في المصير إليهم، فلم يجيبوه، فعاد إلى الموصل، فخرج إليه الصقر أيضاً والحسن بن صالح بن حسان الهمداني وبلال القيسي، فالتقوا فانهزم الصقر وأسر الحسن بن صالح وبلال، فقتل حسان بلالاً واستبقى الحسن لأنه من همدان، ففارقه بعض أصحابه لهذا. وكان حسان قد أخذ رأي الخوارج عن خاله حفص بن أشيم، وكان من علماء الخوارج وفقهائهم. ولما بلغ المنصور خروج حسان قال: خارجي من همدان؟ قالوا: إنه ابن أخت حفص بن أشيم. فقال: فمن هناك؟ وإنما أنكر المنصور ذلك لأن عامة همدان شيعة لعلي، وعزم المنصور على إنفاذ الجيوش إلى الموصل والفتك بأهلها، فأحضر أبا حنيفة، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، وقال لهم: إن أهل الموصل شرطوا إلي أنهم لا يخرجون علي، فإن فعلوا حلت دماؤهم وأموالهم، وقد خرجوا. فسكت أبو حنيفة وتكلم الرجلان وقالا: رعيتك، فإن عفوت فأهل ذلك أنت، وإن عاقبت فبما يستحقون. فقال لأبي حنيفة: أراك سكت يا شيخ؟ فقال: يا أمير

المؤمنين أباحوك ما لا يملكون أرأيت لو أن امرأة أباحت فرجها بغير عقد نكاح وملك يمين أكان يجوز أن توطأ؟ قال: لا! وكف عن أهل الموصل وأمر أبا حنيفة وصاحبيه بالعود إلى الكوفة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٥.٢ (طبرستان) فتحها الأمويون كما استردوا أرمينية واعتنق الناس فيها الإسلام.

(طبرستان) فتحها الأمويون كما استردوا أرمينية واعتنق الناس فيها الإسلام.
العام الهجري:١٤٨العام الميلادي:٧٦٥تفاصيل الحدث:
لما ولي السفاح وجه إلى طبرستان عاملاً فصالحوه على مال، ثم غدروا وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور إليهم خازم بن خزيمة التميمي وروح بن حاتم المهلَبي ومعهما مرزوق أبو الخَصيب، فنزلوا على طبرستان وجَرَت مدافعات صَعُبَ معها بلوغُ الغرض وضاق عليهم الأمر فواطأ أبو الخصيب خازما وروحاً على أن ضرباه وحلقا رأسه ولحيته ليوقع الحيلة على الأصبهبذ فركن إلى ما رأى من سوء حاله واستخصه حتى أعمل الحيلة وملك البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٥.٣ ولاية الأغلب بن سالم إفريقية.

ولاية الأغلب بن سالم إفريقية.
العام الهجري:١٤٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٧٦٥تفاصيل الحدث:
لما بلغ المنصور خروج محمد بن الأشعث من إفريقية بعث إلى الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي عهداً بولاية إفريقية. وكان هذا الأغلب ممن قام مع أبي مسلم الخراساني وقدم إفريقية مع محمد بن الأشعث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٥.٤ وفاة الإمام جعفر الصادق.

وفاة الإمام جعفر الصادق.
العام الهجري:١٤٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧٦٥تفاصيل الحدث:
هو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يلقب بالصابر، والفاضل، والطاهر، وأشهر ألقابه الصادق، حاول المنصور أن يظفر به لكنه لم يقدر عليه وانثنى عن ذلك، كان من أجلاء التابعين فقيها عالما جوادا كريما أورد الذهبي بإسناد قال أنه صحيح عن سالم بن أبي حفصة قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي وابنه جعفراً عن أبي بكر وعمر، فقالا: يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى رضي الله عنهما. وقال لي جعفر: يا سالم، أيسب الرجل جده! أبو بكر جدي، فلا نالتني شفاعة محمد يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما، توفي في المدينة ودفن في البقيع رحمه الله وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٦ 150

٤.٤٦.١ استحواذ رجل من الكفرة على خراسان يلقب بالاستاذ سيس.

استحواذ رجل من الكفرة على خراسان يلقب بالاستاذ سيس.
العام الهجري:١٥٠العام الميلادي:٧٦٧تفاصيل الحدث:

خرج أستاذ سيس في أهل هراة وباذغيس وسجستان وغيرها من خراسان، وكان فيما قيل في ثلاثمائة ألف مقاتل، فغلبوا على عامة خراسان، وساروا حتى التقوا هم وأهل مرو الروذ، فخرج إليهم الأجشم المروذي في أهل مرو الروذ فقاتلوه قتالاً شديداً، فقتل الأجشم وكثر القتل في أصحابه وهزم عدة من القواد، وكان عدد من قتل سبعين ألفاً، وأسروا أربعة عشر ألفاً، ونجا أستاذ سيس إلى جبل في نفر يسير، فحصرهم خازم وقتل الأسرى، ووافاه أبو عون وعمرو ابن سلم ومن معهما، فنزل أستاذ سيس على حكم أبي عون، فحكم أن يوثق أستاذ سيس وبنوه وأهل بيته بالحديد، وأن يعتق الباقون وهم ثلاثون ألفاً، فأمضى خازم حكمه وكسا كل رجل ثوبين، وكتب إلى المهدي بذلك، فكتب المهدي إلى المنصور وقيل إن أستاذ سيس ادعى النبوة وأظهر أصحابه الفسق وقطع السبيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٦٠٢ وفاة الإمام أبي حنيفة النعمان.

وفاة الإمام أبي حنيفة النعمان.
العام الهجري:١٥٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٦٧تفاصيل الحدث:
هو النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي ولاءً، فقيه العراق إمام الحنفية أحد الأئمة الأربعة المشهورين أصحاب المذاهب المعروفة كان زاهدا ورعا، لم يرض أن يلي القضاء لأحد وطلبه المنصور للقضاء فأبى وكان منها حبسه وقيل مات في الحبس ببغداد وقيل إنه توفي وهو يصلي فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٧ 151

٤٠٤٧٠١ الشروع في بناء الرصافة.

الشروع في بناء الرصافة.
العام الهجري:١٥١العام الميلادي:٧٦٨تفاصيل الحدث:
كان سبب بنائها أن بعض الجند شغبوا على المنصور وحاربوه على باب الذهب، فدخل عليه قثم بن العباس، وهو شيخهم، وله الحرمة والتقدم عندهم فاستشاره المنصور فقال له أن يترك الأمر له فقام قثم بحيلة فافترق الجند، فصارت مضر فرقة، وربيعة فرقة، والخراسانية فرقة. فقال قثم للمنصور: قد فرقت بين جندك وجعلتهم أحزاباً كل حزب منهم يخاف أن يحدث عليك حدثاً فتضربه بالحزب الآخر، وقد بقي عليك في التدبير بقية، وهي أن تعبر بابنك فتنزله في ذلك الجانب وتحول معه قطعة من جيشك فيصير ذلك بلداً وهذا بلداً، فإن فسد عليك أولئك ضربتهم بهؤلاء، وإن فسد عليك هؤلاء ضربتهم بأولئك، وإن فسد عليك بعض القبائل ضربتهم بالقبيلة الأخرى (على مبدأ فرق تسد)، فقبل رأيه واستقام ملكه وبنى الرصافة وهي في الجانب الشرقي من بغداد، وجعل لها سورا وخندقا، وعمل عندها ميدانا وبستانا، وأجرى إليها الماء من نهر المهدي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٧٠٢ تجديد البيعة للمنصور ثم ولده المهدي.

تجديد البيعة للمنصور ثم ولده المهدي.
العام الهجري:١٥١العام الميلادي:٧٦٨تفاصيل الحدث:
جدد المنصور البيعة لنفسه ثم لولده المهدي من بعده، ولعيسى بن موسى من بعدهما، وجاء الأمراء والخواص فبايعوا وجعلوا يقبلون يد المنصور ويد ابنه ويلمسون يد عيسى بن موسى ولا يقبلونها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٧٠٣ خروج شقنا بن عبد الواحد في الأندلس.

خروج شقنا بن عبد الواحد في الأندلس.
العام الهجري:١٥١العام الميلادي:٧٦٨تفاصيل الحدث:
ثار في الشرق من الأندلس رجل من بربر مكناسة كان يعلم الصبيان، وكان اسمه شقنا بن عبد الواحد، وكانت أمه تسمى فاطمة، وادعى أنه من ولد فاطمة، عليها السلام، ثم من ولد الحسين، عليه السلام، وتسمى بعبد الله بن محمد، وسكن شنت برية، واجتمع عليه خلق كثير من البربر، وعظم أمره، وسار إلى عبد الرحمن الأموي فلم يقف له وراغ في الجبال، فكان إذا أمن انبسط، وإذا خاف صعد الجبال بحيث يصعب طلبه. فاستعمل عبد الرحمن على طليطلة حبيب بن عبد الملك، فاستعمل حبيب على شنت برية سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان وأمره بطلب شقنا. فنزل شقنا إلى شنت برية وأخذ سليمان فقتله، واشتد أمره، وطار ذكره وغلب على ناحية قورية وأفسد في الأرض فعاد عبد الرحمن الأموي فغزاه في سنة اثنتين وخمسين ومائة بنفسه، فلم يثبت له فأعياه أمره، فعاد عنه وسير إليه سنة ثلاث وخمسين بدراً مولاه، فهرب شقنا وأخلى حصنه شطران، ثم غزاه عبد الرحمن الأموي بنفسه سنة أربع وخمسين ومائة، فلم يثبت له شقنا، ثم سير إليه سنة خمس وخمسين أبا عثمان عبيد الله بن عثمان، فخدعه شقنا وأفسد عليه جنده، فهرب عبيد الله، وغنم شقنا عسكره وقتل جماعة من بني أمية كانوا في العسكر. وفي سنة خمس وخمسين أيضاً سار شقنا بعد أن غنم عسكر عبيد الله إلى حصن الهواريين المعروف بمدائن، وبه عامل لعبد الرحمن، فمكر به شقنا حتى خرج إليه، فقتله شقنا وأخذ خيله وسلاحه وجميع ما كان معه ثم بقي أمره مستمرا إلى أن اغتاله بعض أصحابه وقتلوه عام ١٦٠ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٧٠٤ وفاة محمد بن إسحاق صاحب السيرة النبوية.

وفاة محمد بن إسحاق صاحب السيرة النبوية.
العام الهجري:١٥١العام الميلادي:٧٦٨تفاصيل الحدث:
هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ولاءً، من أهل المدينة انتقل إلى بغداد وسكنها كان من أقدم المؤرخين ومن أشهر مؤلفاته وبها اشتهر السيرة النبوية قيل إنه ألفها بأمر من المنصور وقال الشافعي أن الناس كلهم عيال عليه في السيرة، توفي في بغداد فرحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٤٨ 153

٤٠٤٨٠١ خروج الخوارج ببلاد أفريقية.

خروج الخوارج ببلاد أفريقية.
العام الهجري:١٥٣العام الميلادي:٧٦٩تفاصيل الحدث:
خرجت الخوارج من الصفرية وغيرهم ببلاد إفريقية. فاجتمع منهم ثلاثمائة ألف وخمسون ألفا، ما بين فارس وراجل، وعليهم أبو حاتم الأنماطي، وأبو عباد وانضم إليهم أبو قرة الصفري في أربعين ألفا، فقاتلوا نائب إفريقية فهزموا جيشه وقتلوه، وهو عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صفرة الذي كان نائب السند، قتله هؤلاء الخوارج رحمه الله. وأكثرت الخوارج الفساد في البلاد، وقتلوا الحريم والأولاد. ثم سير يزيد بن حاتم ابن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة إلى إفريقية في خمسين ألفاً لحرب الخوارج الذين قتلوا عمر بن حفص.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٩ 154

٤.٤٩.١ زيارة المنصور للشام وبيت المقدس.

زيارة المنصور للشام وبيت المقدس.
العام الهجري:١٥٤العام الميلادي:٧٧٠تفاصيل الحدث:
سار أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي إلى الشام وبيت المقدس وأراد المنصور بناء الرافقة فمنعه أهل الرقة، فهم لمحاربتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٤٩.٢ وفاة أبي عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة.

وفاة أبي عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة.
العام الهجري:١٥٤العام الميلادي:٧٧٠تفاصيل الحدث:
هو زبان وقيل عريان بن العلاء بن عمار التميمي، أحد القراء السبعة، ولد بمكة ونشأ بالبصرة، كان من أئمة اللغة والأدب من أعلم الناس بالقرآن والعربية وأيام الناس، برز في الحروف، وفي النحو، وتصدر للإفادة مدة. واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم، انتصب للإقراء أيام الحسن البصري، كانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، توفي في الكوفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٠ 155

٤.٥٠.١ أمر المنصور ببناء الرافقة وببناء سور وخندق حول الكوفة.

أمر المنصور ببناء الرافقة وببناء سور وخندق حول الكوفة.
العام الهجري:١٥٥العام الميلادي:٧٧١تفاصيل الحدث:
الرافقة مدينة كانت متصلة البناء بالرقة وهما على ضفْة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع ثم إن الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة (وهي الموجودة حاليا في سوريا) ففي هذه السنة أمر الخليفة العباسي المنصور ببناء مدينة الرافقة، على منوال بناء مدينة بغداد، كما أمر ببناء سور وعمل خندق حول الكوفة، وأخذ ما غرم على ذلك من أموال أهلها، من كل إنسان من أهل اليسار أربعين درهما. وقد فرضها أولا خمسة دراهم، خمسة دراهم، ثم جباها أربعين أربعين،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٠.٢ فعل الصفرية في سجلماسة.

فعل الصفرية في سجلماسة.
العام الهجري:١٥٥العام الميلادي:٧٧١تفاصيل الحدث:
أنكرت الخوارج الصفرية المجتمعة بمدينة سجلماسة على أميرهم عيسى بن جرير أشياء، فشدوه وثاقاً، وجعلوه على رأس الجبل، فلم يزل كذلك حتى مات، وقدموا على أنفسهم أبا القاسم سمكو بن واسول المكاسي جد مدرار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٠٠٣ ثورة الأرمن الصنارية.

ثورة الأرمن الصنارية.
العام الهجري:١٥٥العام الميلادي:٧٧١تفاصيل الحدث:
ثار الأرمن الصنارية بزعامة موشيغ ماميكونيان وسمباط بن آشوط وامتنعوا عن دفع الخراج فأمد المنصور الحسن بن قحطبة أمير أرمينية بجيش يضم كبار القادة فالتقى الطرفان وجرت معركة قرب جبل أرارات وعرفت المعركة في التاريخ الأرمني باسم بيغرافند وفيها تم قمع هذه الثورة وقتل موشيغ ودخل جيش المسلمين مدينة تفليس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥١ 156

٤.٥١٠١ فتنة الخوارج في أفريقيا.

فتنة الخوارج في أفريقيا.
العام الهجري:١٥٦العام الميلادي:٧٧٢تفاصيل الحدث:
هرب عبد الرحمن بن حبيب، الذي كان أبوه أمير إفريقية، مع الخوارج، واتصل بكتامة، فسير يزيد بن حاتم أمير إفريقية العسكر في أثره، وقاتلوا كتامة. فلما كانت هذه السنة سير يزيد عسكراً آخر مدداً للذين يقاتلون عبد الرحمن، فاشتد الحصار على عبد الرحمن، فمضى هارباً، وفارق مكانه، فعادت العساكر عنه. ثم ثار في هذه السنة على يزيد بن حاتم أبو يحيى بن فانوس الهواري بناحية طرابلس، فاجتمع عليه كثير من البربر، وكان عسكر ليزيد بن حاتم مع عامل البلد، فخرج العامل والجيش معه، فالتقوا على شاطئ البحر من أرض هوارة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم أبو يحيى بن فانوس وقتل عامة أصحابه، وسكن الناس بإفريقية وصفت ليزيد بن حاتم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥١٠٢ ذكر الفتنة في الأندلس.

ذكر الفتنة في الأندلس.
العام الهجري:١٥٦العام الميلادي:٧٧٢تفاصيل الحدث:
سار عبد الرحمن الأموي، صاحب الأندلس، إلى حرب شقنا، وقصد حصن شيطران، فحصره وضيق عليه، فهرب إلى المفازة كعادته، وكان قد استخلف على قرطبة ابنه سليمان، فأتاه كتابه يخبره بخروج أهل إشبيلية مع عبد الغفار وحيوة بن ملابس عن طاعته، وعصيانهم عليه، واتفق من بها من اليمانية معهما، فرجع عبد الرحمن ولم يدخل قرطبة، وهاله ما سمع من اجتماعهم وكثرتهم، فقدم ابن عمه عبد الملك بن عمر، وكان شهاب آل مروان، وبقي عبد الرحمن خلفه كالمدد له. فلما قارب عبد الملك أهل إشبيلية قدم ابنه أمية ليعرف حالهم، فرآهم مستيقظين، فرجع إلى أبيه، فلامه أبوه على إظهار الوهن، وضرب عنقه، وجمع أهل بيته وخاصته، وقال لهم: طردنا من المشرق إلى أقصى هذا الصقع، ونحسد على لقمة تبقي الرمق؛ اكسروا جفون السيوف، فالموت أولى أو الظفر. ففعلوا، وحمل بين أيديهم، فهزم اليمانية وأهل إشبيلية، فلم تقم بعدها لليمانية قائمة، وجرح عبد الملك. وهو الذي ألزم عبدالرحمن بقطع خطبة المنصور، وقال له: تقطعها وإلا قتلت نفسي! وكان قد خطب له عشرة أشهر، فقطعها. وكان عبد الغفار وحيوة بن ملابس قد سلما من القتل. فلما كانت سنة سبع وخمسين ومائة سار عبد الرحمن إلى إشبيلية، فقتل خلقاً كثيراً ممن كان مع عبد الغفار وحيوة ورجع. وبسبب هذه الوقعة وغش العرب مال عبد الرحمن إلى اقتناء العبيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥١.٣ وفاة حمزة الزيات أحد القراء السبعة.

وفاة حمزة الزيات أحد القراء السبعة.
العام الهجري:١٥٦العام الميلادي:٧٧٢تفاصيل الحدث:
هو حمزة بن حبيب بن عمارة التيمي المعروف بالزيات، أحد القراء السبعة، من أهل الكوفة، تلى عليه طائفة منهم الأعمش، وحدث عنه كثير منهم الثوري، كان إماما قيما لكتاب الله، قانتا لله، ثخين الورع، رفيع الذكر، عالما بالحديث والفرائض، قال الثوري: ما قرأ حمزة حرفا إلا بأثر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٢ 157

٤.٥٢.١ بناء قصر الخلد في بغداد.

بناء قصر الخلد في بغداد.
العام الهجري:١٥٧العام الميلادي:٧٧٣تفاصيل الحدث:
بنى المنصور قصره المسمى بالخلد في بغداد على شاطئ دجلة، تفاؤلا بالتخليد في الدنيا، فعند كماله مات وخرب القصر من بعده، وكان المستحث في عمارته أبان بن صدقة، والربيع مولى المنصور وهو حاجبه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٢.٢ وفاة الإمام الأوزاعي.

وفاة الإمام الأوزاعي.
العام الهجري:١٥٧العام الميلادي:٧٧٣تفاصيل الحدث:
هو عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ولد في بعلبك ونشأ في البقاع، طلب الحديث فصار إمام أهل الشام، كان ذا أدب وورع، فقيه زاهد عرض عليه القضاء وأبى وسكن بيروت وبها توفي رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٣ 158

٤.٥٣.١ وفاة الفقيه الحنفي "زفر بن الهذيل".

وفاة الفقيه الحنفي "زفر بن الهذيل".
العام الهجري:١٥٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٧٧٥تفاصيل الحدث:
توفي زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى، وكان قد ولد في سنة (١١٠ هـ = ٧٢٨م) في العراق. وكانت أسرة زفر على جانب من سعة الرزق وبحبوحة العيش، وهو ما ساعده على الانصراف إلى طلب العلم دون أن يشغل نفسه بأعباء الحياة، فحفظ القرآن صغيرًا واستقام به لسانه، وتفتحت مواهبه واستعدت لطلب العلم، ومالت نفسه ورغبت في تلقي الحديث النبوي، فتردد على حلقاته واتصل بشيوخه الأبرار، وفي مقدمتهم محدث الكوفة سليمان بن مهران المعروف بالأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي عروبة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن إسحاق، وأيوب السختياني في أصبهان. وظل زفر ينهل من مناهل العلم حتى ذهب إلى أصبهان مع والده، حيث أقام هناك في خلافة الوليد بن يزيد بن عبدالملك سنة (١٢٦هـ = ٧٤٤م)، وكان أبوه قد تولى أمر أصبهان بعد مقتل الخليفة الوليد بن عبدالملك، لكنه لم يستمر في ولايته طويلاً. وفي الفترة التي أقامها زفر في أصبهان أخذ عن علمائها ومحدثيها المشهورين حتى أصبح حافظًا متقنًا، وثقة مأمونًا. ولما رسخت قدمه في السُّنة أقبل عليه طلاب العلم يتعلمون على يديه، ويروون عنه أحاديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن أشهر هؤلاء: أبو نعيم الأصبهاني، وحسان بن إبراهيم، وأكثم بن محمد، وعبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح وخالد بن الحارث. وكان زفر محدثًا بصيرًا وخبيرًا بفنون الحديث وناقدًا دقيقًا، ويصف أبو نعيم ذلك بقوله: "كنت أعرض الحديث على زفر، فيقول هذا ناسخ وهذا منسوخ، وهذا يؤخذ به وهذا يُرفض". وبلغ من سعة علمه وتمكنه من فنون الحديث وقدرته على التمييز بين درجات الحديث من حيث الصحة والضعف أنه كان يقول للحافظ أبي نعيم: "هات أحاديثك أغربلها لك غربلة". ولما عاد إلى الكوفة وكانت تموج بحلقات العلماء، استأنف اتصاله بكبار الأئمة، وانتظم في حلقاتهم، ونهل من علمهم، حتى اتصل بأبي حنيفة النعمان، وكان قد انتهت إليه رئاسة الفقه في العراق، واتسعت شهرته، فلازمه ملازمة لصيقة حتى غلب عليه الفقه وعرف به، فقيل: "كان صاحب حديث ثم غلب عليه الفقه". ويذكر أبو جعفر الطحاوي أن سبب انتقال زفر إلى حلقة أبي حنيفة مسألة فقهية أعيته وأعيت أصحابه من المحدثين، وعجزوا عن حلها، فلما أتى بها إلى أبي حنيفة أجابه إجابة شافية، فكان ذلك أحد الأسباب التي دفعت بزفر إلى الاشتغال بالفقه والإقبال عليه، فالتزم أبا حنيفة أكثر من عشرين سنة، ووجد فيه الفهم العميق والفكر السديد، ومالت نفسه إليه. ولما توفِّي أبو حنيفة النعمان سنة (١٥٠هـ= ٧٦٧م) خلفه في حلقته زفر بن الهذيل بإجماع تلامذة الإمام دون معارضة، وقد رفض منصب القضاء حين عُرض عليه، وظل منقطعًا إلى العلم، وقد توفي وهو في الثامنة والأربعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٣.٢ وفاة الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور.

وفاة الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور.
العام الهجري:١٥٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٧٥تفاصيل الحدث:
خرج المنصور إلى الحج وجمع بين الحج والعمرة، وساق الهدي، وأشعره، وقلده لأيام خلت من ذي القعدة. فلما سار منازل من الكوفة عرض له وجعه الذي مات به، وهو القيام، فلما وصل إلى بئر ميمون مات بها مع السحر لست خلون من ذي الحجة، ولم يحضره عند وفاته إلا خدمه، والربيع مولاه، فكتم الربيع موته، واشتغلوا بتجهيز المنصور، ففرغوا منه العصر، وكفن، وغطي وجهه وبدنه، وجعل رأسه مكشوفاً لأجل إحرامه، وصلى عليه عيسى بن موسى، وقيل إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ودفن في مقبرة المعلاة، وحفروا له مائة قبر ليغموا على الناس، ودفن في غيرها، فكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٣.٣ محمد المهدي يتولى الخلافة العباسية.

محمد المهدي يتولى الخلافة العباسية.
العام الهجري:١٥٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٧٧٥تفاصيل الحدث:
قد كان المنصور عهد بالخلافة لولده المهدي من بعده بعد أن اضطر عيسى بن موسى إلى خلع نفسه من ولاية العهد فلما توفي المنصور في الحج كتم أمره في الأول حتى أخذت البيعة لابنه المهدي حتى بويع له بين الركن والمقام فيما قيل فتولى أمور الخلافة بعد موت والده، عرف بسماحته وكرمه ورده للمظالم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٤ 159

٤.٥٤.١ فتوحات في بلاد الروم الغربية والشرقية وغزو بحري للهند.

فتوحات في بلاد الروم الغربية والشرقية وغزو بحري للهند.
العام الهجري:١٥٩العام الميلادي:٧٧٥تفاصيل الحدث:
منذ أن تولى المهدي الخلافة بعث العباس بن محمد على رأس جيش إلى بلاد الروم كما أرسل جيشا آخر إلى بلاد الهند وكان متجها بصورة عامة إلى بلاد الروم حيث ما تنفك الصوائف من الثغور فتغير على أرض الروم وإن كانت لم تحدث فتوحات واسعة أو تضم بلادا جديدة بشكل دائم إلا أن الانتصارات كانت كبيرة والغنائم كثيرة والأسرى كذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٥ 160

٤.٥٥.١ خروج يوسف البرم.

خروج يوسف البرم.
العام الهجري:١٦٠العام الميلادي:٧٧٦تفاصيل الحدث:
خرج يوسف بن إبراهيم، المعروف بالبرم، بخراسان، منكراً هو ومن معه على المهدي سيرته التي يسير بها، واجتمع معه بشر كثير، فتوجه إليه يزيد بن مزيد الشيباني، وهو ابن أخي معن بن زائدة، فلقيه، فاقتتلا، حتى صارا إلى المعانقة، فأسره يزيد بن مزيد وبعث به إلى المهدي، وبعث معه وجوه أصحابه، فلما بلغوا النهروان حمل يوسف على بعير، قد حول وجهه إلى ذنبه، وأصحابه مثله، فأدخلوهم الرصافة على تلك الحال، وقطعت يدا يوسف ورجلاه، وقتل هو وأصحابه، وصلبوا على الجسر. وقد قيل إنه كان حرورياً، وتغلب على بوشنج وعليها مصعب بن زريق، جد طاهر بن الحسين، فهرب منه، وتغلب أيضاً على مرو الروذ والطالقان والجوزجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو معاذ الفريابي، فقبض معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٥.٢ فتح مدينة باربد.

فتح مدينة باربد.
العام الهجري:١٦٠العام الميلادي:٧٧٦تفاصيل الحدث:
كان المهدي قد سير، سنة تسع وخمسين ومائة، جيشاً في البحر، وعليهم عبد الملك بن شهاب المسمعي إلى بلاد الهند في جمع كثير من الجند والمتطوعة، وفيهم الربيع بن صبيح، فساروا حتى نزلوا على باربد، فلما نازلوها حصروها من نواحيها، وحرض الناس بعضهم بعضاً على الجهاد، وضايقوا أهلها، ففتحها الله عليهم هذه السنة عنوةً واحتمى أهلها بالبلد الذي لهم، فأحرقه المسلمون عليهم، فاحترق بعضهم، وقتل الباقون، واستشهد من المسلمين بضعةٌ وعشرون رجلاً، وأفاءها الله عليهم، فهاج عليهم البحر، فأقاموا إلى أن يطيب، فأصابهم مرض في أفواههم، فمات منهم نحو من ألف رجل فيهم الربيع بن صبيح، ثم رجعوا. فلما بلغوا ساحلاً من فارس يقال له بحر حمران عصفت بهم الريح ليلاً، فانكسر عامة مراكبهم، فغرق البعض، ونجا البعض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٥.٣ المهدي يوسع لمسجد الحرام والمسجد النبوي ويلغي نسب آل زياد بمعاوية بن أبي سفيان.

المهدي يوسع لمسجد الحرام والمسجد النبوي ويلغي نسب آل زياد بمعاوية بن أبي سفيان.

العام الهجري:١٦٠العام الميلادي:٧٧٦تفاصيل الحدث:
في هذه السنة قام المهدي بتوسيع المسجد الحرام وكذلك المسجد النبوي أما إلغاء نسب آل زياد الذي كان معاوية قد استلحقه وكان يقال له زياد بن أبيه هو أن رجلاً من آل زياد قدم عليه يقال له الصغدي بن سلم بن حرب بن زياد، فقال له المهدي: من أنت؟ فقال: ابن عمك. فقال: أي بني عمي أنت؟ فذكر نسبه، فقال المهدي: يا ابن سمية الزانية! متى كنت ابن عمي؟ وغضب وأمر به، فوجئ في عنقه وأخرج، وسأل عن استلحاق زياد، ثم كتب إلى العامل بالبصرة بإخراج آل زياد من ديوان قريش والعرب، وردهم إلى ثقيف، وكتب في ذلك كتاباً بالغاً، يذكر فيه استلحاق زياد، ومخالفة حكم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فيه، فأسقطوا من ديوان قريش، ثم إنهم بعد ذلك رشوا العمال، حتى ردوهم إلى ما كانوا عليه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٥.٤ قيام الدولة الرستمية في الجزائر وهم خوارج إباضية.

قيام الدولة الرستمية في الجزائر وهم خوارج إباضية.
العام الهجري:١٦٠العام الميلادي:٧٧٦تفاصيل الحدث:
قام جماعة من الخوارج الإباضية بقيادة عبدالرحمن بن رستم ببناء مدينة تاهرت وكانت مقرهم وهادن إمامهم عبدالرحمن ولاة القيروان مثل حكام الدولة الصفرية في سجلماسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٦ 161

٤.٥٦.١ أمر المهدي بعمل المصانع وبناء القصور في طريق مكة وقصر المنابر إلى قدر منبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

أمر المهدي بعمل المصانع وبناء القصور في طريق مكة وقصر المنابر إلى قدر منبر الرسول صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٦١العام الميلادي:٧٧٧تفاصيل الحدث:
أمر المهدي ببناء القصور في طريق مكة وأمر بتوسيع القصور التي كان بناها السفاح كما قام بتجديد الأميال والبرك ومصانع المياه وحفر الركايا كل ذلك تسهيلا للمسافرين في طرقهم، كما أمر أن تقصر كل المنابر إلى قدر منبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يزاد على ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٦.٢ موقعة مضيق رونسفان بالأندلس.

موقعة مضيق رونسفان بالأندلس.
العام الهجري:١٦١العام الميلادي:٧٧٧تفاصيل الحدث:
أثناء انسحاب حملة شارلمان الذي جاء إلى سرقسطة قامت قبائل البشكنس بمهاجمة مؤخرة جيش شارلمان في مضيق رونسفان في جبال البيرينيه وكان مع هذه القبائل ولدا سليمان بن يقظان اللذان كانا أغارا على جيش شارلمان قبل ذلك وخلصا والدهما وكان من نتيجة هذا الهجوم هو قتل القائد الفرنسي رولان قريب الملك شارلمان، وكان عبدالرحمن الداخل قد شجع هذا الهجوم ثم قتل بعد ذلك سليمان بن يقظان على يد يحيى واستقر وضع الأندلس الداخلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٦.٣ بناء مدينة تاهرت (الجزائر) الإسلامية كعاصمة لدولة الرستميين.

بناء مدينة تاهرت (الجزائر) الإسلامية كعاصمة لدولة الرستميين.

العام الهجري:١٦١العام الميلادي:٧٧٧تفاصيل الحدث:
مدينة تيهرت، أسسها عبد الرحمن بن رستم بن بهرام، وكان مولى لعثمان بن عفان وكان خليفة لأبي الخطاب أيام تغلبه على إفريقية ولما دخل ابن الأشعث القيروان فر عبد الرحمن إلى الغرب بما خلف من أهله وماله فاجتمعت إليه الأباضية، وعزموا على بنيان مدينة تجمعهم، فنزلوا بموضع تيهرت وهي غيضة بين ثلاثة أنهار فبنوا مسجدا من أربع بلاطات، واختط الناس مساكنهم، وذلك في سنة ١٦١هـ وكانت في الزمان الخالي مدينة قديمة فأحدثها عبد الرحمن بن رستم وبقى بها إلى أن مات في سنة ١٦٨ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٦٠٤ محاولة عبدالرحمن الفهري إدخال عبدالرحمن الداخل في طاعة العباسيين.

محاولة عبدالرحمن الفهري إدخال عبدالرحمن الداخل في طاعة العباسيين.
العام الهجري:١٦١العام الميلادي:٧٧٧تفاصيل الحدث:
عبر عبد الرحمن بن حبيب الفهري، المعروف بالصقلبي، وإنما سمي به لطوله وزرقته وشقرته، من إفريقية إلى الأندلس محارباً لهم، ليدخلوا في الطاعة للدولة العباسية، وكان عبوره في ساحل تدمير، وكاتب سليمان بن يقظان بالدخول في أمره، ومحاربة عبد الرحمن الأموي، والدعاء إلى طاعة المهدي. وكان سليمان ببرشلونة، فلم يجبه، فاغتاظ عليه، وقصد بلده فيمن معه من البربر، فهزمه سليمان، فعاد الصقلبي إلى تدمير، وسار عبد الرحمن الأموي نحوه في العدد والعدة، وأحرق السفن تضييقاً على الصقلبي في الهرب، فقصد الصقلبي جبلاً منيعاً بناحية بلنسية، فبذل الأموي ألف دينار لمن أتاه برأسه، فاغتاله رجل من البربر، فقتله، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن، فأعطاه ألف دينار، وكان قتله سنة اثنتين وستين ومائة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٦٠٥ بدء حملات شارلمان على الأندلس.

بدء حملات شارلمان على الأندلس.
العام الهجري:١٦١العام الميلادي:٧٧٧تفاصيل الحدث:
قام شارلمان ملك الفرنجة بالإغارة على الأندلس شمالا وذلك بالاتفاق مع حليفه سليمان بن يقظان ابن الأعرابي أمير سرقسطة واستولى على بنبلونه ثم اتجه نحو سرقسطة نخرج سليمان لاستقباله وتسليمه المدينة لكن المدينة أغلقت بوجه الجيوش وتسلم السلطة الحسين بن يحيى الأنصاري وهو الذي أعان سليمان في الخروج على عبدالرحمن الداخل لكنه أحب الانفراد بإمارة سرقسطة فاضطر شارلمان بالانسحاب وأخذ معه سليمان كرهينة لأنه ظن أن هذه خدعة منه في إفشال حملته على الأندلس فتبع ولداه الجيش واستنقذا والدهما وعادا ولكن بعد فترة قتله يحيى الأنصاري وأصبح هو أمير سرقسطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٦٠٦ وفاة سفيان الثوري.

وفاة سفيان الثوري.
العام الهجري:١٦١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٧٧٨تفاصيل الحدث:
هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أمير المؤمنين في الحديث، سيد أهل زمانه في العلم والدين، أحد الأئمة المجتهدين الذين كان لهم أتباع، دعاه المنصور لتولي القضاء فأبى، ثم طلبه المهدي لذلك فهرب وقيل توفي متواريا، هرب إلى مكة أولا ثم إلى البصرة وبقي فيها متواريا حتى مات فيها وأخرجت جنازته على أهل البصرة فجأة، فشهده الخلق، وصلى عليه عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، ونزل في حفرته هو وخالد بن الحارث.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٧ 162

٤.٥٧.١ وفاة إبراهيم بن أدهم.

وفاة إبراهيم بن أدهم.
العام الهجري:١٦٢العام الميلادي:٧٧٨تفاصيل الحدث:
هو إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي أصله من بلخ، سكن الشام وروى الحديث، اشتهر بالزهد والورع فلا يذكر الزهد إلا ويذكر إبراهيم، كان لا يأكل إلا من عمل يديه، وقصصه في الزهد مشهورة جدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٧.٢ خروج عبدالسلام اليشكري في الجزيرة.

خروج عبدالسلام اليشكري في الجزيرة.
العام الهجري:١٦٢العام الميلادي:٧٧٨تفاصيل الحدث:
خرج عبدالسلام بن هاشم اليشكري وهو من الخوارج الصفرية في الجزيرة وقوي أمره وأحرز النصر على عدد من قواد المهدي وجيوشه ثم سار إليه شبيب بن واج المروذي فانهزم أولا ثم طلب الدعم من المهدي فأمده وأعطى كل جندي ألف درهم معونة له فنفر إليه وقاتله مرة أخرى فهزمه وفر عبدالسلام إلى قنسرين فتبعه إليها وتمكن منه وقتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٧.٣ القضاء على فتنة الزنادقة بقيادة المقنع بفارس.

القضاء على فتنة الزنادقة بقيادة المقنع بفارس.
العام الهجري:١٦٢العام الميلادي:٧٧٨تفاصيل الحدث:
ظهر المقنع بخراسان عام ١٦١ هـ وقيل عام ١٥٩ هـ وكان رجلاً أعوراً، قصيراً، من أهل مرو، ويسمى حكيماً، وكان اتخذ وجهاً من ذهب فجعله على وجهه لئلا يرى، فسمي المقنع وادعى الألوهية، ولم يظهر ذلك إلى جميع أصحابه، وكان يقول: إن الله خلق آدم، فتحول في صورته، ثم في صورة نوح، وهكذا هلم جرا إلى أبي مسلم الخراساني، ثم تحول إلى هاشم، وهاشم، في دعواه، هو المقنع، ويقول بالتناسخ، وتابعه خلق من ضلال الناس وكانوا يسجدون له من أي النواحي كانوا، وكانوا يقولون في الحرب: يا هاشم أعنا. واجتمع إليه خلق كثير، وتحصنوا في قلعة بسنام، وسنجردة، وهي من رساتيق كش، وظهرت المبيضة بخارى والصغد معاونين له، وأعانه كفار الأتراك، وأغاروا على أموال المسلمين. وكان يعتقد أن أبا مسلم أفضل من النبي صلى الله عليه وسلم، صلى الله عليه وسلم، وكان ينكر قتل يحيى بن زيد، وادعى أنه يقتل قاتليه. واجتمعوا بكش، وغلبوا على بعض قصورها، وعلى قلعة نواكث، وحاربهم أبو النعمان، والجنيد، مرة بعد مرة، وقتلوا حسان بن تميم بن نصر بن سيار، ومحمد بن نصر وغيرهما. وأنفذ إليهم جبرائيل بن يحيى وأخاه يزيد، فاشتغلوا بالمبيضة الذين كانوا بخارى، فقاتلوهم أربعة أشهر في مدينة بومجكث، ونقبها عليهم، فقتل منهم سبعمائة، وقتل الحكم، ولحق منهزموهم بالمقنع، وتبعهم جبرائيل، وحاربهم؛ ثم سير المهدي أبا عون لمحاربة المقنع، فلم يبالغ في قتاله، واستعمل معاذ بن مسلم، ثم إن المقنع بعد أن طال حصاره بالقلعة وشعر بالغلبة احتسى السم وانتحر هو وأهله وذلك في عام ١٦٣ هـ وكان قد حاصره سعيد الحريثي وبالغ في حصاره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٨ 163

٤.٥٨.١ المهدي يغزو الروم بقيادة ابنه هارون الرشيد.

المهدي يغزو الروم بقيادة ابنه هارون الرشيد.
العام الهجري:١٦٣العام الميلادي:٧٧٩تفاصيل الحدث:
تجهز المهدي لغزو الروم، فخرج وعسكر بالبردان، وجمع الأجناد من خراسان وغيرها، وسار عنها، وكان قد توفي عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس في جمادى الآخرة، وسار المهدي من الغد، واستخلف على بغداد ابنه موسى الهادي، واستصحب معه ابنه هارون الرشيد، وسار على الموصل والجزيرة، وعزل عنها عبد الصمد بن علي في مسيره ذلك. ولما حاذى قصر مسلمة بن عبد الملك قال العباس بن محمد بن علي للمهدي: إن لمسلمة في أعناقنا منة، كان محمد بن علي مر به، فأعطاه أربعة آلاف دينار، وقال له: إذا نفدت فلا تحتشمنا! فأحضر المهدي ولد مسلمة ومواليه، وأمر لهم بعشرين ألف دينار، وأجرى عليهم الأرزاق، وعبر الفرات إلى حلب، وأرسل، وهو بحلب، فجمع من بتلك الناحية من الزنادقة، فجمعوا، فقتلهم، وقطع كتبهم بالسكاكين، وسار عنها مشيعاً لابنه هارون الرشيد، حتى جاز الدرب وبلغ جيحان، فسار هارون، ومعه عيسى بن موسى، وعبد الملك بن صالح، والربيع، والحسن بن قحطبة، والحسن وسليمان ابنا برمك، ويحيى بن خالد بن برمك، وكان إليه أمر العسكر، والنفقات، والكتابة وغير ذلك، فساروا فنزلوا على حصن سمالوا، فحصره هارون ثمانية وثلاثين يوماً ونصب عليه المجانيق، ففتحه الله عليهم بالأمان، ووفى لهم، وفتحوا فتوحاً كثيرة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٥٩ 164

٤.٥٩.١ قتال المسلمين للأرمن من أجل فتح سرقسطة وقلهرة وفكيرة وبلاد البشكنس.

قتال المسلمين للأرمن من أجل فتح سرقسطة وقلهرة وفكيرة وبلاد البشكنس.
العام الهجري:١٦٤العام الميلادي:٧٨٠تفاصيل الحدث:
في هذه السنة غزا عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب من درب الحدث، فأتاه ميخائيل البطريق، وطاردا الأرمني البطريق في تسعين ألفاً، فخاف عبد الكبير، ومنع الناس من القتال، ورجع بهم، فأراد المهدي قتله، فشفع فيه فحبسه، وفيها سار عبد الرحمن الأموي إلى سرقسطة، بعد أن كان قد سير إليها ثعلبة بن عبيد في عسكر كثيف، وكان سليمان بن يقظان، والحسين ابن يحيى قد اجتمعا على خلع طاعة عبد الرحمن، وهما بها، فقاتلهما ثعلبة قتالاً شديداً، وفي بعض الأيام عاد إلى مخيمه، فاغتنم سليمان غرته، فخرج إليه، وقبض عليه، وأخذه، وتفرق عسكره، واستدعى سليمان قارله ملك الإفرنج، ووعده بتسليم البلد وثعلبة إليه، فلما وصل إليه لم يصبح بيده غير ثعلبة، فأخذه وعاد إلى بلاده، وهو يظن أنه يأخذ به عظيم الفداء، فأهمله عبد الرحمن مدة، ثم وضع من طلبه من الفرنج، فأطلقوه. فلما كان هذه السنة سار عبد الرحمن إلى سرقسطة، وفرق أولاده في الجهات ليدفعوا كل مخالف، ثم يجتمعون بسرقسطة، فسبقهم عبد الرحمن إليها، وكان الحسين بن يحيى قد قتل سليمان بن يقظان، وانفرد بسرقسطة، فوافاه عبد الرحمن على أثر ذلك، فضيق على أهلها تضييقاً شديداً. وأتاه أولاده من النواحي، ومعهم كل من كان خالفهم، وأخبروه عن طاعة غيرهم، فرغب الحسين في الصلح، وأذعن للطاعة، فأجابه عبد الرحمن، وصالحه، وأخذ ابنه سعيداً رهينة، ورجع عنه، وغزا بلاد الفرنج، فدوخها، ونهب وسبى وبلغ قلهرة، وفتح مدينة فكيرة، وهدم قلاع تلك الناحية، وسار إلى بلاد البشكنس، ونزل على حصن مثمين الأقرع، فافتتحه، ثم تقدم إلى ملدوثون بن اطلال، وحصر قلعته، وقصد الناس جبلها، وقاتلوهم فيها، فملكوها عنوةً وخربها ثم رجع إلى قرطبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٥٩٠٢ ثورات بين البربر.

ثورات بين البربر.
العام الهجري:١٦٤العام الميلادي:٧٨٠تفاصيل الحدث:
ثارت فتنة بين بربر بلنسية وبربر شنت برية من الأندلس، وجرى بينهم حروب كثيرة قتل فيها خلق كثير من الطائفتين، وكانت وقائعهم مشهورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٠ 165

٤٠٦٠٠١ هارون الرشيد ينتصر على البيزنطيين.

هارون الرشيد ينتصر على البيزنطيين.
العام الهجري:١٦٥العام الميلادي:٧٨١تفاصيل الحدث:
أرسل المهدي ابنه الرشيد لغزو الروم صائفة، في جمادى الآخرة، في خمسة وتسعين ألفاً وتسعمائة وثلاثة وتسعين رجلاً، ومعه الربيع، فوغل هارون في بلاد الروم، ولقيه عسكر لقيطاً قومس القوامسة، فبارزه يزيد بن مزيد الشيباني فأثخنه يزيد وانهزمت الروم، وغلب يزيد على عسكرهم. وساروا إلى الدمستق، وهو صاحب المسالح، فحمل لهم مائة ألف دينار وثلاثة وتسعين ألفاً وأربعمائة وخمسين ديناراً، ومن الورق أحداً وعشرين ألف ألف درهم وأربعة عشر ألفاً وثمانمائة درهم. وسار الرشيد حتى بلغ خليج القسطنطينية، وصاحب الروم يومئذٍ عطسة امرأة أليون، فجرى الصلح بينها وبين الرشيد على الفدية، وأن تقيم له الأدلاء والأسواق في الطريق، وذلك أنه دخل مدخلاً ضيقاً مخوفاً، فأجابته إلى ذلك، ومقدار الفدية سبعون ألف دينار كل سنة، ورجع عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٠٠٢ ثورة دحية بن مصعب الأموية في مصر ضد العباسيين.

ثورة دحية بن مصعب الأموية في مصر ضد العباسيين.
العام الهجري:١٦٥العام الميلادي:٧٨١تفاصيل الحدث:
خرج دحية بن المصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان الأموي بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة، فتراخى عنه إبراهيم بن صالح أمير مصر ولم يحفل بأمره حتى استفحل أمر دحية وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويفسد بلاد مصر وأمرها؛ فسخط المهدي عليه بسبب ذلك وعزله عزلاً قبيحاً، ثم اشتغل موسى بن مصعب بن الربيع بأمر دحية الأموي وجهز إليه جيوشا لقتاله، ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر لقتال قيس واليمانية؛ فلما التقوا انهزم عنه أهل مصر بأجمعهم وأسلموه فقتل موسى ثم وليها عسامة بن عمرو فافتتح إمرته بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد في إمرة موسى، فبعث إليه جيوشا مع أخيه بكار بن عمرو فحارب بكار المذكور يوسف بن نصير مقدمة جيش دحية المذكور وتطاعنا فوضع يوسف الرمح في خاصرة بكار ووضع بكار الرمح في خاصرة يوسف فقتلا معاً ورجع الجيشان منهزمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٠٠٣ غدر الحسين بن يحيى بعبدالرحمن الداخل.

غدر الحسين بن يحيى بعبدالرحمن الداخل.
العام الهجري:١٦٥العام الميلادي:٧٨١تفاصيل الحدث:

غدر الحسين بن يحيى بسرقسطة، فنكث مع عبد الرحمن، فسير إليه عبد الرحمن غالب بن ثمامة بن علقمة في جند كثيف، فاقتتلوا، فأسر جماعة من أصحاب الحسين فيهم ابنه يحيى، فسيرهم إلى الأمير عبد الرحمن، فقتلهم، وأقام ثمامة بن علقمة على الحسين يحصره؛ ثم إن الأمير عبد الرحمن سار سنة ست وستين ومائة إلى سرقسطة بنفسه، فحاصرها، وضايقها، ونصب عليها المجانيق ستة وثلاثين منجنيقاً، فملكها عنوة، وقتل الحسين أقبح قتلة، ونفى أهل سرقسطة منها ليمين تقدمت منه، ثم ردهم إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦١ 166

٤٠٦١٠١ أخذ المهدي البيعة لولده هارون من بعد موسى الهادي.

أخذ المهدي البيعة لولده هارون من بعد موسى الهادي.
العام الهجري:١٦٦العام الميلادي:٧٨٢تفاصيل الحدث:
في هذه السنة أخذ المهدي البيعة لابنه هارون ولقب بالرشيد من بعد موسى الهادي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٢ 167

٤٠٦٢٠١ وقوع وباء شديد بالبصرة وبغداد.

وقوع وباء شديد بالبصرة وبغداد.
العام الهجري:١٦٧العام الميلادي:٧٨٣تفاصيل الحدث:
وقع وباء شديد وسعال كثير ببغداد والبصرة، وأظلمت الدنيا حتى كانت كالليل حتى تعالى النهار، وكان ذلك لليال بقين من ذي الحجة من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٢٠٢ تتبع المهدي جماعة من الزنادقة.

تتبع المهدي جماعة من الزنادقة.
العام الهجري:١٦٧العام الميلادي:٧٨٣تفاصيل الحدث:
جد المهدي في تتبع الزنادقة فقتل عددا كبيرا صبرا، منهم الشاعر بشار بن برد وكان المتولي أمر الزنادقة عمر الكلواذي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٣ 168

٤٠٦٣٠١ نقض الروم الصلح الذي عقده هارون الرشيد عن أمر أبيه.

نقض الروم الصلح الذي عقده هارون الرشيد عن أمر أبيه.
العام الهجري:١٦٨العام الميلادي:٧٨٤تفاصيل الحدث:
نقض الروم الهدنة التي عقدها الرشيد سنة ١٦٥ هـ فوجه إليهم علي بن سليمان أمير الجزيرة جيشا بقيادة يزيد بن بدر البطال فظفر بهم وغنم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٣٠٢ اتخاذ المهدي دواوين الأزمة.

اتخاذ المهدي دواوين الأزمة.
العام الهجري:١٦٨العام الميلادي:٧٨٤تفاصيل الحدث:
كان ديوان الأزمة - واحدها الزمام - من أهم دواوين الدولة - ويشبه ديوان المحاسبة اليوم - وكانت مهنة صاحب هذا الديوان جمع ضرائب بلاد العراق أغنى أقاليم الدولة العباسية وتقديم حساب الضرائب في الأقاليم الأخرى. ومن اختصاصاته أيضا جمع الضرائب النوعية المسماة بالمعادن وكانت تجمع لرجل يضبطها بزمام يكون له على كل ديوان - وقد جمعها عمر بن بزيع - فيتخذ دواوين الأزمة ويولي على كل منها رجلا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٣٠٣ ثورة أبي الأسود في الأندلس.

ثورة أبي الأسود في الأندلس.
العام الهجري:١٦٨العام الميلادي:٧٨٤تفاصيل الحدث:
ثار أبو الأسود محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهري بالأندلس، وكان من حديثه: أنه كان في سجن عبد الرحمن بقرطبة من حين هرب أبوه، وقتل أخوه عبد الرحمن، على ما تقدم، وحبس أبو الأسود، وتعامى في الحبس ثم هرب منه واجتمع حوله خلق كثير فرجع بهم إلى قتال عبد الرحمن الأموي، فالتقيا على الوادي الأحمر بقسطلونة، واشتد القتال، ثم انهزم أبو الأسود، وقتل من أصحابه أربعة آلاف سوى من تردى في النهر، واتبعه الأموي يقتل من لحق، حتى جاوز قلعة الرباح، ثم جمع، وعاد إلى قتال الأموي، في سنة تسع وستين، فلما أحس بمقدمة الأموي انهزم أصحابه، وهو معهم، فأخذ عياله، وقتل أكثر رجاله، وبقي إلى سنة سبعين، فهلك بقرية من أعمال طليطلة. وقام بعده أخوه قاسم، وجمع جمعاً، فغزاه الأمير، فجاء إليه بغير أمان فقتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٣٠٤ توالي ثورات الخوارج في الجزيرة والموصل إلى عام 180هـ.

توالي ثورات الخوارج في الجزيرة والموصل إلى عام ١٨٠هـ.
العام الهجري:١٦٨العام الميلادي:٧٨٤تفاصيل الحدث:
خرج بأرض الموصل خارجي اسمه ياسين من بني تميم، فخرج إليه عسكر الموصل، فهزمهم، وغلب على أكثر ديار ربيعة والجزيرة، وكان يميل إلى مقالة صالح بن مسرح الخارجي، فوجه إليه المهدي أبا هريرة محمد بن فروخ القائد وهرثمة بن أعين مولى بني ضبة، فحارباه، فصبر لهما، حتى قتل وعدة من أصحابه، وانهزم الباقون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٤ 169

٤٠٦٤٠١ وفاة نافع بن عبدالرحمن أحد القراء السبعة.

وفاة نافع بن عبدالرحمن أحد القراء السبعة.
العام الهجري:١٦٩العام الميلادي:٧٨٥تفاصيل الحدث:
هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، أحد القراء السبعة، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكاً صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة، أقرأ الناس دهراً طويلاً نيفاً عن سبعين سنة وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة،

قيل إنه كان يشم منه رائحة المسك حين يقرأ القرآن، وكان زاهداً جواداً صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة، وكان الإمام أحمد يقدم قراءته على قراءة عاصم، توفي في المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٤٠٢ موسى الهادي يتولى الخلافة العباسية بعد وفاة أبيه المهدي.

موسى الهادي يتولى الخلافة العباسية بعد وفاة أبيه المهدي.
العام الهجري:١٦٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٧٨٥تفاصيل الحدث:
كان المهدي قد خرج إلى ماسبذان، وسبب خروجه إليها أنه قد عزم على خلع ابنه موسى الهادي والبيعة للرشيد بولاية العهد وتقديمه على الهادي، فبعث إليه فلم يأت فخرج هو إليه فمات في الطريق قيل بسبب إصابة في ظهره وهو يلحق الصيد وقيل بل مات مسموما وكان موته في المحرم لثمان بقين منه، وكانت خلافته عشر سنين وشهراً، ودفن تحت جوزة كان يجلس تحتها وصلى عليه ابنه الرشيد، وبويع لابنه موسى الهادي في اليوم الذي مات فيه المهدي، وهومقيم بجرجان، يحارب أهل طبرستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٤٠٣ ثورة الحسين بن علي بن الحسن في المدينة ومكة وموقعة فخ.

ثورة الحسين بن علي بن الحسن في المدينة ومكة وموقعة فخ.
العام الهجري:١٦٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٧٨٦تفاصيل الحدث:
ظهر الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة وكان سبب خروجه أن متولي المدينة خرج منها إلى بغداد ليهنئ الخليفة الهادي بالولاية ويعزيه في أبيه. ثم جرت أمور اقتضت خروجه، والتف عليه جماعة وجعلوا مأواهم المسجد النبوي، ومنعوا الناس من الصلاة فيه، ولم يجبه أهل المدينة إلى ما أراده، بل جعلوا يدعون عليه لانتهاكه المسجد، حتى ذكر أنهم كانوا يقذرون في جنبات المسجد، وقد اقتتلوا مع المسودة مرات فقتل من هؤلاء وهؤلاء. ثم ارتحل إلى مكة فأقام بها إلى زمن الحج، فبعث إليه الهادي جيشا فقاتلوه بعد فراغ الناس من الموسم فقتلوه وقتلوا طائفة من أصحابه، وهرب بقيتهم وتفرقوا شذر مذر وكان ذلك في موقع يسمى فخ بمكة فج من فجاجها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٥ 170

٤٠٦٥٠١ وفاة الخليل بن أحمد الفراهيدي.

وفاة الخليل بن أحمد الفراهيدي.
العام الهجري:١٧٠العام الميلادي:٧٨٦تفاصيل الحدث:
هو إمام اللغة المعروف، ولد ونشأ بالبصرة وأخذ النحو والقراءة والحديث عن أئمة العربية وكبار الرواة، رحل إلى البادية فسمع الفصيح وجمع الغريب حتى نبغ في اللغة فأصبح علمها المشهور، وعنه أخذ سيبويه، انكب على العلم يستنبط ويعلم ويؤلف مع تقشف في المعيشة وزهد، قيل كان أولا على مذهب الخوارج الإباضية ثم رجع إلى مذهب أهل السنة، هو أول من ابتكر علم العروض وابتكر المعجمات ووضع الخط على الشكل المستعمل، ألف في العروض والخط والشكل والنقط والإيقاع، وأما أهم مؤلفاته فهو كتاب العين وهو معجم مرتب على حسب مخارج الحروف مبتدئا بحرف العين فسمي بذلك لكنه لم يتمه، وكان سبب موته أنه اصطدم رأسه بسارية في المسجد ارتج منها دماغه فكانت سبب موته.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦٥.٢ ثورة للإباضية في أفريقيا.

ثورة للإباضية في أفريقيا.
العام الهجري:١٧٠العام الميلادي:٧٨٦تفاصيل الحدث:
توفي يزيد بن حاتم المهلبي، والي إفريقية، واستخلف عليها ابنه داود، وانتقضت جبال باجة، وخرج فيها الإباضية، فسير إليهم داود جيشا فظفر بهم الإباضية، وهزموهم، فجهز إليهم جيشاً آخر، فهزمت الإباضية، فتبعهم الجيش، فقتلوا منهم، فأكثروا وبقي داود أميراً إلى أن استعمل الرشيد عمهم روح بن حاتم المهلبي أميراً على إفريقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦٥.٣ بدء بناء جامع قرطبة.

بدء بناء جامع قرطبة.
العام الهجري:١٧٠العام الميلادي:٧٨٦تفاصيل الحدث:
كان أول الأمر في قرطبة عندما فتحها المسلمون أن بنوا المسجد فيها بجانب الكنيسة العظيمة فيها ثم لما ازداد عدد المسلمين وضاق عليهم المسجد نظر عبدالرحمن الداخل في أن يوسعه فاشترى من النصارى كنيستهم بعد أن دفع لهم ما أرادوه من المال وأوسع في ذلك فأمر بتحويله إلى مسجد وضمه للقديم وكان ذلك في عام كامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦٥.٤ وفاة الخليفة العباسي الهادي وتسلم هارون الرشيد الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي الهادي وتسلم هارون الرشيد الخلافة.
العام الهجري:١٧٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٨٦تفاصيل الحدث:
أراد الهادي أن يعهد لابنه جعفر بدلا من هارون الرشيد وحثه على ذلك وشجعه جماعة من ولاته ولكن يحيى البرمكي نبهه أن جعفر مازال صغيرا لم يبلغ الحنث ثم إن هذا سيجعل الناس تستخف بأيمانها ثم رجع عن ذلك واختلف في سبب وفاته، فقيل كان سببها قرحة كانت في جوفه، وقيل مرض بحديثة الموصل، وعاد مريضاً فتوفي، وقيل إن وفاته كانت من قبل جوار لأمه الخيزران كانت أمرتهن بقتله، وكان سبب أمرها بذلك أنه لما ولي الخلافة منعها من أن تتصرف بأي شيء في أمور الخلافة أو الشفاعات وغيرها وصلى عليه الرشيد، ودفن بعيساباذ الكبرى في بستانه فكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر، فاستلم هارون الرشيد زمام الخلافة في اليوم التالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦٦ 171

٤.٦٦.١ إنشاء مكتبة قرطبة الضخمة بالأندلس.

إنشاء مكتبة قرطبة الضخمة بالأندلس.
العام الهجري:١٧١العام الميلادي:٧٨٧تفاصيل الحدث:
كان عبد الرحمن الداخل (١٣٨ هـ - ٧٥٦ م) - وهو أول أمير أموي - معروفا باتساع ثقافته وحسن قرضه للشعر وتقربه من العلماء، وتشير روايات التاريخ الأندلسي إبان تلك الحقبة التاريخية أن مكتبة كبرى قد تكونت في قرطبة في عهدي الخليفتين عبد الرحمن الناصر

الأموي وابنه الحكم المستنصر، ويعتبر الخليفة عبد الرحمن الناصر هو أول من بدأ بتكوين هذه المكتبة، ثم خلفه ابنه الحكم، فقد كان جل اهتمامهما وعظيم رعايتهما هو جمع الكتب، حتى إن شغفهما الكبير بجمع الكتب قد طبقت الآفاق ووصل إلى مسامع الناس في كل مكان، وعندما تسلم الحكم المستنصر حكم الأندلس تابع في توسيع المكتبة وخاصة أنه ورث كتب أبيه وأخيه محمد أيضا، وقد بلغ حرصه على اقتناء الكتب أنه كان يبذل جهدا كبيرا في الحصول عليها أو شرائها قبل أن تظهر أو تشيع في مواطنها ". . . وكان يبعث في الكتب إلى الأقطار رجالا من التجار، ويسرب إليهم الأموال لشرائها حتى جلب منها إلى الأندلس ما لم يعهدوه وقد أثمرت جهود الحكم عن تكوين المكتبة الكبرى التي لم يحفل بمثلها حاكم من قبل، حيث غصت خزائنها بالعديد من الكتب النادرة وكانت هذه المكتبة تحتوي الأقسام التالي: قسم الترجمة وقسم التدقيق والمراجعة وقسم الوراقين وقسم الفهرسة وقسم التأليف. فمكتبة الحكم إذاً كان رصيدها ثلاث مكتبات هي: مكتبة القصر التي اشتملت على ما جمعه أسلافه، ومكتبة أخيه محمد التي ورثها بعد وفاته، ومكتبته الخاصة التي جمعها من كل حدب وصوب، وواصل الحكم في تنمية مجموعات المكتبة الجديدة حتى بلغ عددها أربعمائة ألف مجلد. علما أنه لم يكن للمكتبات عند إنشائها أبنية مستقلة خاصة، بل كانت المكتبة جزء غير مستقل من مبنى المؤسسة التي تنشأ في كنفها، فكانت مكتبة الحكم تشغل إحدى أجنحة قصر الخلافة بقرطبة وكان هذا الجناح هو ما يعرف في التاريخ باسم مكتبة الحكم أو مكتبة قرطبة الأموية، وعندما ضاقت غرف المكتبة بما تحويه من كتب، علاوة على عدم استيعابها للزيادة المطردة من الكتب كان من الضروري أن تنقل المكتبة في مكان آخر، وقد استغرقت عملية النقل ستة أشهر كاملة. وكان المبنى الجديد يضم عددا من الأقسام التي ذكرناها آنفا، منها قاعة الكتب وهي أصل المكتبة، والأقسام الأخرى، وبذلك أصبحت مكتبة مستقلة كبرى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٧ 172

٤٠٦٧٠١ الأدارسة يقيمون دولتهم ويبنون فاس عاصمة لها بالمغرب الأقصى.

الأدارسة يقيمون دولتهم ويبنون فاس عاصمة لها بالمغرب الأقصى.

العام الهجري:١٧٢العام الميلادي:٧٨٨تفاصيل الحدث:

هرب إدريس بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب من الحجاز بعد أن نجا من معركة فخ بمكة عام ١٦٩ هـ فاتجه لمصر ثم للمغرب واستطاع أن يؤسس بمساعدة السكان دولة الأدارسة المنفصلة عن المشرق وبنى مدينة فاس في مكان يسمى جراوة وصارت عاصمة له وبقي حاكما عليهم ثم توفي في ١٧٥ هـ وقيل في ١٧٧ هـ

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٧٠٢ وفاة عبدالرحمن الداخل صاحب الأندلس.

وفاة عبدالرحمن الداخل صاحب الأندلس.

العام الهجري:١٧٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٧٨٨تفاصيل الحدث:

هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك صاحب الأندلس سمي بالداخل لأنه استطاع أن يهرب من العباسيين رغم كل المحاولات لإمساكه واستطاع أن يدخل الأندلس وأن يكون فيها دولة قويت يوما بعد يوم وقيل كان عمره حينئذ عشرون سنة، وأما موته فكان بقرطبة، وصلى عليه ابنه عبد الله، وكان عهد إلى ابنه هشام، وكان هشام بمدينة ماردة والياً عليها وكان ابنه سليمان بن عبد الرحمن، وهو الأكبر، بطليطلة والياً عليها فلم يحضرا موت أبيهم وحضره عبد الله المعروف بالبلنسي، وأخذ البيعة لأخيه هشام، وكتب إليه بنعي أبيه وبالإمارة، فسار إلى قرطبة. وكانت دولة عبد الرحمن ثلاثاً وثلاثين سنة وأشهر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٨ 175

٤٠٦٨٠١ هارون الرشيد يكتب كتابا يوصي فيه لابنه الأمين بالبيعة ومن بعده لابنه المأمون ويعلق الكتاب في جوف الكعبة.

هارون الرشيد يكتب كتابا يوصي فيه لابنه الأمين بالبيعة ومن بعده لابنه المأمون ويعلق الكتاب في جوف الكعبة.
العام الهجري:١٧٥العام الميلادي:٧٩١تفاصيل الحدث:
أخذ الرشيد بولاية العهد من بعده لولده محمد بن زبيدة وسماه الأمين، وعمره إذ ذاك خمس سنين وقد كان الرشيد يتوسم النجابة والرجاحة في عبد الله المأمون، ويقول: والله إن فيه حزم المنصور، ونسك المهدي، وعزة نفس الهادي ولو شئت أن أقول الرابعة مني لقلت، وإني لأقدم محمد بن زبيدة وإني لأعلم أنه متبع هواه ولكن لا أستطيع غير ذلك، ثم لما حج علق هذا الكتاب في جوف الكعبة كنوع من التثبيت لهذا العهد فلا يستجرئ أحد على نقضه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٨٠٢ تغلب هشام بن عبدالرحمن على أخويه وغزواته في الأندلس.

تغلب هشام بن عبدالرحمن على أخويه وغزواته في الأندلس.
العام الهجري:١٧٥العام الميلادي:٧٩١تفاصيل الحدث:
لما استلم هشام الخلافة بعهد أبيه إليه طمع أخواه فيها بعد مدة فحاول سليمان ذلك ودعا لنفسه وبويع في بعض المناطق ثم فعل أخوه الآخر عبدالله كذلك فانتدب لهما هشام وغلبهما فلما فرغ هشام من أخويه سليمان وعبد الله، وأجلاهما عن الأندلس، خلا سره منهما فانتدب لمطروح بن سليمان بن يقظان، فسير إليه جيشاً كثيفا وجعل عليهم أبا عثمان عبيد الله بن عثمان، فساروا إلى مطروح، وهو بسرقسطة، فحصروه بها فلم يظفروا به، فرجع أبو عثمان عنه، ونزل بحصن طرسونة، بالقرب من سرقسطة، وبث سراياه على أهل سرقسطة يغيرون ويمنعون عنهم الميرة ثم غدر بمطروح بعض أصحابه وقتلوه ودانوا لهشام فقبل منهم ثم إن أبا عثمان لما فرغ من مطروح أخذ الجيش، وسار بهم إلى بلاد الفرنج، فقصد ألية، والقلاع، فلقيه العدو، فظفر بهم، وقتل منهم خلقاً كثيرا وفتح الله عليه. وفيها سير هشام أيضاً يوسف بن بخت في جيش إلى جليقية، فلقي ملكهم وهو برمند الكبير، فاقتتلوا قتالاً شديدا وانهزمت الجلالقة، وقتل منهم عالم كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٨٠٣ وفاة الليث بن سعد.

وفاة الليث بن سعد.
العام الهجري:١٧٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٧٩١تفاصيل الحدث:
إمام أهل مصر في عصره حديثا وفقها ولغة، حتى قال الشافعي: الليث أفقه من مالك، أصله من أصبهان ولد في مصر ونشأ فيها، أراده المنصور على القضاء فأبى، كان متولي مصر وقاضيها وناظرها، من تحت أوامره، ويرجعون إلى رأيه، ومشورته، وولي بعض الولايات، توفي في القاهرة في شعبان ليلة الجمعة وقيل غير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٦٩ 176

٤٠٦٩٠١ ثورة (يحيى بن عبدالله) من ذرية الحسن بن علي في بلاد الديلم.

ثورة (يحيى بن عبدالله) من ذرية الحسن بن علي في بلاد الديلم.

العام الهجري:١٧٦العام الميلادي:٧٩٢تفاصيل الحدث:
هو يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان يحيى ممن نجا يوم فخ بمكة عام ١٦٩ هـ فهرب إلى اليمن ثم لمصر ثم بغداد ثم نزل ببلاد الديلم، واتبعه خلق كثير وجم غفير، وقويت شوكته، وارتحل إليه الناس من الكور والأمصار، فانزعج لذلك الرشيد وقلق من أمره، فندب إليه الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك فسار الفضل إليه وكاتبه بأنه سيسعى له بالأمان إن هو خرج مطيعا وأغرى صاحب الديلم أن يعطيه ألف ألف درهم إن هو سعى إلى إخرج يحيى للصلح فطلب يحيى أن يكتب له الرشيد بخط يده الأمان فلما وصل الخبر للرشيد سر بذلك وكتب له الأمان وأشهد عليه القضاة والفقهاء ومشيخة بني هاشم وبعثه ومعه الهدايا والأموال ثم جاء يحيي ودخل بغداد بهذا الأمان وأكرمه الرشيد ثم لم يلبث الرشيد فتنكر ليحيى مرة أخرى فحبسه في سرداب حتى مات عام ١٨٠ هـ وقد كثرت الروايات في سبب موته قيل جوعه حتى مات وقيل عذب وقيل بل مات دون دافع وقيل غير ذلك كثير والله أعلم ورحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦٩.٢ فتنة عظيمة بالشام بين النزارية (القيسية) واليمانية.

فتنة عظيمة بالشام بين النزارية (القيسية) واليمانية.
العام الهجري:١٧٦العام الميلادي:٧٩٢تفاصيل الحدث:
هاجت الفتنة بدمشق بين المضرية واليمانية، وكان رأس المضرية أبوالهيذام، واسمه عامر بن عمارة بن خريم أحد الفرسان المشهورين وكان سبب الفتنة أن عاملاً للرشيد بسجستان قتل أخاً لأبي الهيذام، فخرج أبو الهيذام بالشام، وجمع جمعاً عظيما فرثى أخاه بأبيات ثم إن الرشيد احتال عليه بأخ له كتب إليه فأرغبه، ثم شد عليه فكتفه، وأتى به الرشيد فمن عليه وأطلقه وقيل: كان أول ما هاجت الفتنة في الشام أن رجلاً من بني القين تضارب مع رجل من لخم أو جذام فقتل رجل من اليمانية، وطلبوا بدمه، فاجتمعوا لذلك وكان على دمشق حينئذ عبد الصمد بن علي، فلما خاف الناس أن يتفاقم ذلك اجتمع أهل الفضل والرؤساء ليصلحوا بينهم، فأتوا بني القين فكلموهم، فأجابوهم إلى ما طلبوا فأتوا اليمانية فكلموهم، فقالوا: انصرفوا عنا حتى ننظر، ثم ساروا فبيتوا بني القين، فقتلوا منهم سمائة، وقيل ثلاثمائة، فاستنجدت القين قضاعة وسليحا فلم يجدوهم، فاستنجدت قيساً فأجابوهم، وساروا معهم إلى الصواليك من أرض البلقاء، فقتلوا من اليمانية ثمانمائة، وكثر القتال بينهم فالتقوا مرات. وعزل عبد الصمد عن دمشق، واستعمل عليها إبراهيم بن صالح بن علي، فدام ذلك الشر بينهم نحو سنتين، والتقوا بالبثنية، فقتل من اليمانية نحو ثمانمائة، فأعادوا أيام الجاهلية وقد هدم سور دمشق حين ثارت الفتنة خوفا من أن يتغلب عليها أبو الهيذام المزي رأس القيسية فلما تفاقم الأمر بعث الرشيد من جهته موسى بن يحيى بن خالد ومعه جماعة من القواد ورؤوس الكتاب، فأصلحوا بين الناس وهدأت الفتنة واستقام أمر الرعية، وحملوا جماعات من رؤوس الفتنة إلى الرشيد فرد أمرهم إلى يحيى بن خالد فعفا عنهم وأطلقهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٦٩.٣ ظهور الإباضية في عمان.

ظهور الإباضية في عُمان.
العام الهجري:١٧٦العام الميلادي:٧٩٢تفاصيل الحدث:
استطاع أحد زعمائهم وهو عبد الله بن يحيى، المشهور بطالب الحق، الاستيلاء على حضرموت سنة ١٢٩هـ، في السنوات الأخيرة لحكم بني أمية، بمساعدة الإباضية في البصرة، ثم استولى على صنعاء، وامتد نفوذهم إلى بعض مناطق الحجاز بعد انتصارات على الجيوش الأموية، تبعها هزائم وانكسارات. وقد ظل للإباضية نفوذ وانتشار في حضرموت حتى استيلاء الصليحي عليها سنة ٤٥٥هـ. وأدت

بعض العوامل إلى أن يؤسس الإباضيون إمارة لهم في عُمان منها انتماء عدد من أبناء قبيلة الأزد أكبر قبائل عُمان إلى الإباضية، ورغبة العمانيين المستمرة في الاستقلال عن السلطة المركزية المتمثلة بالدولة الأموية ثم العباسية، إضافة إلى طبيعة عمان الجغرافية وموقعها الاستراتيجي مما ساعدها على تنمية مواردها الاقتصادية، وبالتالي الوقوف ضد أي خطر دون خوف من حصار اقتصادي محتمل كما كان يحدث في الحجاز مثلاً. ومنذ سنة ١٧٧هـ استطاع الإباضيون تأسيس الإمامة في عمان، وما زال مذهبهم سائداً هناك إلى اليوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٠ 177

٤٠٧٠٠١ هشام بن عبدالرحمن الداخل يهاجم جنوب فرنسا.

هشام بن عبدالرحمن الداخل يهاجم جنوب فرنسا.
العام الهجري:١٧٧العام الميلادي:٧٩٣تفاصيل الحدث:
في هذه السنة أرسل هشام بن عبدالرحمن الداخل بالصائفة جيشاً كثيفاً واستعمل عليهم وزيره عبدالملك بن عبدالواحد بن مغيث، فبلغ ألبة والقلاع وأثخن في نواحيها ثم بعثه في العساكر فوصلوا إلى أربونة وجرندة، وكان البدء بجرندة، وكان بها حامية الفرنج، فقتل رجالها وهدم أسوارها بالمجانيق وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها إلى أربونة ففعل بها مثل ذلك، وأوغل في بلادهم ووطىء أرض برطانية فاستباح حريمها وقتل مقاتلتها، وجاس البلاد شهراً يحرق الحصون ويسبي ويغنم، وقد أجفل العدو من بين يديه هارباً، وأوغل في بلادهم ورجع سالماً ومعه من الغنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى. وهي من أشهر مغازي المسلمين بالأندلس. حيث بلغ فيه خمس السبي إلى خمسة وأربعين ألفا من الذهب العين، وكان قد استمد الطاغية بالبشكنس وجيرانه من الملوك فهزمهم عبدالملك ثم بعث بالعساكر مع عبد الكريم بن عبد الواحد إلى بلاد جليقة فأثخنوا في بلاد العدو وغنموا ورجعوا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٠٠٢ فتنة العطاف في الموصل.

فتنة العطاف في الموصل.
العام الهجري:١٧٧العام الميلادي:٧٩٣تفاصيل الحدث:
خالف العطاف بن سفيان الأزدي على الرشيد، وكان من فرسان أهل الموصل، واجتمع عليه أربعة آلاف رجل، وجبي الخراج، وكان عامل الرشيد على الموصل محمد بن العباس الهاشمي، وقيل عبد الملك بن صالح، والعطاف غالب على الأمر كله، وهو يجبي الخراج، وأقام على هذا سنتين، حتى خرج الرشيد إلى الموصل فهدم سورها بسببه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٠٠٣ اغتيال إدريس بن عبدالله مؤسس دولة الأدارسة بالمغرب.

اغتيال إدريس بن عبدالله مؤسس دولة الأدارسة بالمغرب.
العام الهجري:١٧٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٧٩٣تفاصيل الحدث:
لما قدم إدريس بن عبدالله المغرب سنة ١٧٢هـ نزل على إسحاق بن عبد الحميد، فقدمه قبائل البربر وأطاعوه وبلغ خبره هارون الرشيد، فدس إليه من سمه. وكان المدسوس إليه رجل يقال له الشماخ فسمه وهرب إلى المشرق. ومات إدريس في سنة ١٧٥هـ، فقام بأمر البربر مولاه راشد. وترك إدريس جارية بربرية اسمها كنزة؛ فولدت له غلاما سمي باسم أبيه فولي إدريس بن إدريس سنة ١٨٧هـ وهو ابن أحد عشرة سنة؛ وقيل: أكثر من ذلك، والله أعلم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٧١ 178

٤.٧١.١ نهاية دولة المهالبة في أفريقيا والتي دامت 23 سنة بقتل الثائرين للفضل بن روح المهلبي.

نهاية دولة المهالبة في أفريقيا والتي دامت ٢٣ سنة بقتل الثائرين للفضل بن روح المهلبي.
العام الهجري:١٧٨العام الميلادي:٧٩٤تفاصيل الحدث:
استعمل الرشيد على إفريقية الفضل بن روح بن حاتم المهلبي بعد موت روح والده فاستعمل على مدينة تونس ابن أخيه المغيرة بن بشر بن روح، فاستخف بالجند. وكان الفضل أيضاً قد أوحشهم، وأساء السيرة معهم، بسبب ميلهم إلى نصر بن حبيب الوالي قبله، فاجتمع من بتونس، وكتبوا إلى الفضل يستعفون من ابن أخيه، فلم يجبهم عن كتابهم، فاجتمعوا على ترك طاعته فبايعوا عبدالله بن الجارود وأخرجوا المغيرة ثم استشرى الأمر في أفريقيا ففسد الجند على الفضل فسير إليهم الفضل عسكرا كثيرا فخرجوا إليه، فقاتلوه، فانهزم عسكره وعاد إلى القيروان منهزما وتبعهم أصحاب ابن الجارود، فحاصروا القيروان ودخل ابن الجارود وعسكره في جمادي الآخرة وأخرج الفضل من القيروان، ووكل به وبمن معه من أهله أن يوصلهم إلى قابس، ثم ردهم ابن الجارود، وقتل الفضل بن روح بن حاتم ثم إن الرشيد بلغه ما صنع ابن الجارود، وإفساده إفريقية، فوجه هرثمة بن أعين ومعه يحيى بن موسى فكاتب يحيى عبدالله بن الجارود ثم دخل في الطاعة بعد أن طلب الأمان فأمنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٧١.٢ ثورة الوليد بن طريف الشاري الخارجي في الجزيرة والقضاء عليها.

ثورة الوليد بن طريف الشاري الخارجي في الجزيرة والقضاء عليها.
العام الهجري:١٧٨العام الميلادي:٧٩٤تفاصيل الحدث:
خرج الوليد بن طريف التغلبي بالجزيرة، ففتك بإبراهيم بن خازم ابن خزيمة بنصيبين، ثم قويت شوكة الوليد، فدخل إلى أرمينية، وحصر خلاط عشرين يوما فافتدوا منه أنفسهم بثلاثين ألفاً. ثم سار إلى أذربيجان، ثم إلى حلوان وأرض السواد، ثم عبر إلى غرب دجلة، وقصد مدينة بلد، فافتدوا منه بمائة ألف، وعاث في أرض الجزيرة فسير إليه الرشيد يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني فحملوا عليهم حملة، فثبت يزيد ومن معه من عشيرته، ثم حمل عليهم فانكشفوا واتبع الوليد بن طريف، فلحقه واحتز رأسه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٧١.٣ فتنة تاكرنا بالأندلس.

فتنة تاكرنا بالأندلس.
العام الهجري:١٧٨العام الميلادي:٧٩٤تفاصيل الحدث:
هاجت فتنة تاكرنا بالأندلس، وخلع بربرها الطاعة، وأظهروا الفساد، وأغاروا على البلاد، وقطعوا الطريق، فسير هشام بن عبدالرحمن إليهم جنداً كثيفاً عليهم عبد القادر بن أبان بن عبد الله، مولى معاوية بن أبي سفيان، فقصدوها وتابعوا قتال من فيها إلى أن أبادوهم قتلاً وسبيا وفر من بقي منهم فدخل في سائر القبائل، وبقيت كورة تاكرنا وجبالها خالية من الناس سبع سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧١٠٤ ثورة مسلمي مصر على الضرائب العباسية وطرق جبايتها.

ثورة مسلمي مصر على الضرائب العباسية وطرق جبايتها.
العام الهجري:١٧٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٩٤تفاصيل الحدث:
لما ولي إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس إمارة مصر لم يرض بما كان يأخذه قبله الأمراء، وزاد على المزارعين زيادة أفحشت بهم فسئمته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهل الحوف من قيس وقضاعة، فحاربهم إسحاق المذكور وقتل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة، فكتب إسحاق يعلم الرشيد بذلك، فعظم على الرشيد ما ناله من أمر مصر وصرفه عن إمرتها وعقد الرشيد لهرثمة بن أعين على إمرة مصر وأرسله في جيش كبير إلى مصر فتلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له، فقبل هرثمة منهم ذلك وأمنهم وأقر كل واحد على حاله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٢ 179

٤٠٧٢٠١ غزو الفرنج بالأندلس.

غزو الفرنج بالأندلس.
العام الهجري:١٧٩العام الميلادي:٧٩٥تفاصيل الحدث:
سير هشام صاحب الأندلس جيشاً كثيفاً عليهم عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث، إلى جليقية، فساروا حتى انتهوا إلى استرقة، وكان أذفونش، ملك الجلالقة قد جمع وحشد، وأمده ملك البشكنس، وهم جيرانه، ومن يليهم من المجوس، وأهل تلك النواحي، فصار في جمع عظيم، فأقدم عليه عبد الملك، فرجع أذفونش هيبة له، وتبعهم عبد الملك يقفوا أثرهم، ويهلك كل من تخلف منهم، فدوخ بلادهم، وأوغل فيها وأقام فيها يغنم، ورجع سالماً. وكان قد سير هشام جيشاً آخر من ناحية أخرى، فدخلوا أيضاً على ميعاد من عبد الملك، فأخربوا ونهبوا وغنموا فلما أرادوا الخروج من بلاد العدو اعترضهم عسكر للفرنج فنال منهم، وقتل نفراً من المسلمين ثم تخلصوا وسلموا وعادوا سالمين سوى من قتل منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٢٠٢ وفاة الإمام مالك بن أنس.

وفاة الإمام مالك بن أنس.
العام الهجري:١٧٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٧٩٥تفاصيل الحدث:
جده الصحابي أبو عامر الأصبحي، أحد الأئمة الأربعة المشهورين إليه تنسب المالكية كان إماما في الحديث بلا منازع له كتاب الموطأ المشهور افتتن بسبب فتوى له في قتال البغاة، أقام في المدينة وكان يعظم ما جرى عليه عمل أهل المدينة في الفقه وروى عن نافع مولى ابن عمر، وأكثر من رحل إليه للعلم المصريون والمغربيون فكان هذا سبب انتشار مذهبه في تلك البقاع توفي في المدينة ودفن في البقيع رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٣ 180

٤٠٧٣٠١ خروج حمزة بن أتراك في خراسان.

خروج حمزة بن أتراك في خراسان.

العام الهجري:١٨٠العام الميلادي:٧٩٦تفاصيل الحدث:
خرج حمزة بن أتراك الخارجي في خراسان فجاء إلى بوشنج، فخرج إليه عمرويه بن يزيد الأزدي، وكان على هراة، في ستة آلاف، فقاتله، فهزمه حمزة، وقتل من أصحابه جماعة، ومات عمرويه في الزحام، فوجه علي بن عيسى وهو أمير خراسان ابنه الحسين في عشرة آلاف، فلم يحارب حمزة، فعزله، وسير عوضه ابنه عيسى بن علي فقاتل حمزة، فهزمه حمزة، فرده أبوه إليه أيضا فقاتله بباخرز، وكان حمزة بنيسابور، فانهزم حمزة، وبقي أصحابه، وبقي في أربعين رجلا فقصد قهستان. وأرسل عيسى أصحابه إلى أوق وجوين، فقتلوا من بها من الخوارج، وقصد القرى التي كان أهلها يعينون حمزة، فأحرقها وقتل من فيها حتى وصل إلى زرنج، فقتل ثلاثين ألفاً ورجع، وخلف بزرنج عبد الله بن العباس النسفي، فجبى الأموال وسار بها فلقيه حمزة بأسفزار، فقاتله، فصبر له عبد الله ومن معه من الصغد، فانهزم حمزة، وقتل كثير من أصحابه، وجرح في وجهه، واختفى هو ومن سلم من أصحابه في الكروم، ثم خرج وسار في القرى يقتل، ولا يبقي على أحد. وكان علي بن عيسى قد استعمل طاهر بن الحسين على بوشنج، فسار إليه حمزة، وانتهى إلى مكتب فيه ثلاثون غلاماً، فقتلهم، وقتل معلمهم، وبلغ طاهراً الخبر، فأتى قرية فيها قعد الخوارج، وهم الذين لا يقاتلون، ولا ديوان لهم، فقتلهم طاهر، وأخذ أموالهم، وكان يشد الرجل منهم في شجرتين، ثم يجمعهما ثم يرسلهما فتأخذ كل شجرة نصفه، فكتب القعد إلى حمزة بالكف، فكف وواعدهم، وأمن الناس مدة، وكانت بينه وبين أصحاب علي بن عيسى حروب كثيرة، حتى غلب وفر إلى كابل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٣٠٢ نزول هارون الرشيد (للرقة).

نزول هارون الرشيد (للرقة).
العام الهجري:١٨٠العام الميلادي:٧٩٦تفاصيل الحدث:
بعد أن هدم الرشيد سور الموصل بسبب العطاف بن سفيان الأزدي، سار إليها بنفسه، وهدم سورها وأقسم ليقتلن من لقي من أهلها فأفتاه القاضي أبو يوسف، ومنعه من ذلك، وكان العطاف قد سار عنها نحو أرمينية فلم يظفر به الرشيد، ومضى إلى الرقة فاتخذها وطناً، واستناب على بغداد ابنه الأمين محمدا وولاه العراقين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٣٠٣ وفاة هشام بن عبدالرحمن حاكم الأندلس.

وفاة هشام بن عبدالرحمن حاكم الأندلس.
العام الهجري:١٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٧٩٦تفاصيل الحدث:
هو هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، صاحب الأندلس توفي في صفر وكانت إمارته سبع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام، وقيل تسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر، وكان عمره تسعاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر، كان ذا رأي وشجاعة وعدل، محباً لأهل الخير والصلاح، شديداً على الأعداء، راغباً في الجهاد، وهوالذي تمم بناء الجامع بمدينة قرطبة، وكان أبوه قد مات قبل فراغه منه، وبنى عدة مساجد معه، وبلغ من عز الإسلام في أيامه وذل الكفر أن رجلاً مات في أيامه، فأوصى أن يُفك أسير من المسلمين من تركته، فطلب ذلك، فلم يوجد في دار الكفار أسير يشترى ويفك لضعف العدو وقوة المسلمين، والله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٤ 181

٤٠٧٤٠١ القضاء على ثورة الزنادقة في جرجان.

القضاء على ثورة الزنادقة في جرجان.
العام الهجري:١٨١العام الميلادي:٧٩٧تفاصيل الحدث:
ظهرت طائفة بجرجان يقال لها المحمرة لبسوا الحمرة واتبعوا رجلا يقال له عمرو بن محمد العمركي، وكان ينسب إلى الزندقة، فبعث الرشيد يأمر بقتله فقتل وأطفأ الله نارهم في ذلك الوقت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٤٠٢ وفاة عبدالله بن المبارك.

وفاة عبدالله بن المبارك.
العام الهجري:١٨١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٧٩٧تفاصيل الحدث:
كان أبوه تركيا وأمه عربية أفنى عمره بالأسفار صنف الكتب جاهد في سبيل الله جمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس أول من صنف في الجهاد اشتهر بالزهد والورع مع تجارته وكان ينفق على أهل العبادة والزهد من ماله توفي في مدينة هيت بين الرحبة وبغداد منصرفا من غزو الروم في رمضان وعمره ٦٣ سنة قال أبو عمر بن عبد البر: أجمع العلماء على قبوله وجلالته وإمامته وعدله، فرحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٥ 182

٤٠٧٥٠١ أخذ هارون الرشيد لولده (المأمون) ولاية العهد من بعد أخيه (الأمين).

أخذ هارون الرشيد لولده (المأمون) ولاية العهد من بعد أخيه (الأمين).
العام الهجري:١٨٢العام الميلادي:٧٩٨تفاصيل الحدث:
أخذ الرشيد للمرة الثانية حيث كانت الأولى عام ١٧٥هـ لولده عبد الله المأمون ولاية العهد من بعد أخيه محمد الأمين بن زبيدة، وذلك بالرقة بعد مرجعه من الحج، وضم ابنه المأمون إلى جعفر بن يحيى البرمكي وبعثه إلى بغداد ومعه جماعة من أهل الرشيد خدمة له، وولاه خراسان وما يتصل بها، وسماه المأمون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٥٠٢ قتال سليمان بن عبدالرحمن لأخيه صاحب الأندلس.

قتال سليمان بن عبدالرحمن لأخيه صاحب الأندلس.
العام الهجري:١٨٢العام الميلادي:٧٩٨تفاصيل الحدث:
جاز سليمان بن عبد الرحمن، صاحب الأندلس، إلى بلاد الأندلس من الشرق، وتعرض لحرب ابن أخيه الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، صاحب البلاد، فسار إليه الحكم في جيوش كثيرة، وقد اجتمع إلى سليمان كثير من أهل الشقاق ومن يريد الفتنة، فالتقيا واقتتلا واشتدت الحرب، فانهزم سليمان واتبعه عسكر الحكم، وعادت الحرب بينهم ثانية في ذي الحجة، فانهزم فيها سليمان، واعتصم بالوعر والجبال، فعاد الحكم. ثم عاد سليمان فجمع برابر، وأقبل إلى جانب إستجة، فسار إليهم الحكم، فالتقوا واقتتلوا سنة ثلاث وثمانين ومائة، واشتد القتال، فانهزم سليمان، واحتمى بقرية، فحصره الحكم، وعاد سليمان منهزماً إلى ناحية قريش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٥٠٣ وفاة القاضي أبي يوسف صاحب أبي حنيفة.

وفاة القاضي أبي يوسف صاحب أبي حنيفة.
العام الهجري:١٨٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٧٩٨تفاصيل الحدث:
هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، لزم أبا حنيفة وتتلمذ عليه وكان يعد من أنبل تلامذته وأنجبهم، وكان أبو حنيفة يتعاهده وينفق عليه لزم أبا حنيفة سبعة عشر سنة، كان أميل للمحدثين من أبي حنيفة ومن محمد بن الحسن، كان قاضي الآفاق، ووزير الرشيد، وزميله في حجه، وكان الرشيد يجله كثيرا، وقيل إنه كان يحفظ التفسير، ويحفظ المغازي، وأيام العرب، واشتهر بالفقه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٦ 183

٤٠٧٦٠١ خروج الخزر وقتالهم المسلمين.

خروج الخزر وقتالهم المسلمين.
العام الهجري:١٨٣العام الميلادي:٧٩٩تفاصيل الحدث:
خرج الخزر بسبب ابنة خاقان من باب الأبواب، فأوقعوا بالمسلمين وأهل الذمة، وسبوا أكثر من مائة ألف رأس، وانتهكوا أمراً عظيماً لم يسمع بمثله في الأرض؛ فولى الرشيد أرمينية يزيد بن مزيد مضافاً إلى أذربيجان، ووجهه إليهم، وأنزل خزيمة بن خازم نصيبين ردءاً لأهل أرمينية. وقيل إن سبب خروجهم أن سعيد بن سلم قتل المنجم السلمي فدخل ابنه بلاد الخزر، واستجاشهم على سعيد، فخرجوا ودخلوا أرمينية من الثلمة، فانهزم سعيد، وأقاموا نحو سبعين يوما فوجه الرشيد خزيمة بن خازم، ويزيد بن مزيد، فأصلحا ما أفسد سعيد، وأخرجا الخزر وسدا الثلمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٦٠٢ هارون الرشيد يعقد لابنه القاسم بولاية العهد بعد أخيه المأمون ويلقبه بالمؤتمن.

هارون الرشيد يعقد لابنه القاسم بولاية العهد بعد أخيه المأمون ويلقبه بالمؤتمن.
العام الهجري:١٨٣العام الميلادي:٧٩٩تفاصيل الحدث:
حج الرشيد ومعه ابناه: الأمين محمد والمأمون عبد الله وفرق بالحرمين الأموال. وفيها بايع الرشيد بولاية العهد لولده قاسم بعد الأخوين الأمين والمأمون، ولقبه المؤتمن وولاه الجزيرة والثغور وهو صبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٦٠٣ وفاة موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

وفاة موسى الكاظم بن جعفر الصادق.
العام الهجري:١٨٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٧٩٩تفاصيل الحدث:
هو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، لقب بالكاظم لكظمه عمن أساء إليه، كان مجتهدا في العبادة كريما، قيل إن سبب سخط الرشيد عليه هو أن الرشيد لما زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا عماه يفتخر بذلك فقال موسى السلام عليك يا أبة فحنق عليه الرشيد، وقيل بل لأنه سمع أن الناس يبايعون له فحمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى بن جعفر ثم نقله إلى الفضل البرمكي ثم حوله إلى السندي بن شاهك إلى أن مات عنده ودفن في بغداد

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٧٧ 184

٤٫٧٧٫١ هارون الرشيد يولي على أفريقيا إبراهيم بن الأغلب مؤسس دولة الأغالبة.

هارون الرشيد يولي على أفريقيا إبراهيم بن الأغلب مؤسس دولة الأغالبة.
العام الهجري:١٨٤العام الميلادي:٨٠٠تفاصيل الحدث:
تمرد متولي المغرب محمد بن مقاتل العكي وظلم وعسف واقتطع من أرزاق الأجناد وآذى العامة، فخرج عليه تمام بن تميم التميمي نائبه على تونس، فزحف إليه وبرز لملتقاه العكي ووقع المصاف، فانهزم العكي وتحصن بالقيروان في القصر وغلب تمام على البلد، ثم نزل العكي بأمان وانسحب إلى طرابلس؛ فنهض لنصرته إبراهيم بن الأغلب، فتقهقر تمام إلى تونس ودخل ابن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحض على الطاعة؛ ثم التقى ابن الأغلب وتمام فانهزم تمام، واشتد بغض الناس للعكي وكاتبوا الرشيد فيه فعزله وأقر عليهم إبراهيم بن الأغلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٧٧٫٢ إبراهيم بن الأغلب يبني مدينة ويسميها (العباسية) تعبيرا عن ولائه للعباسيين.

إبراهيم بن الأغلب يبني مدينة ويسميها (العباسية) تعبيرا عن ولائه للعباسيين.
العام الهجري:١٨٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٠٠تفاصيل الحدث:
بعد أن قام إبراهيم بن الأغلب بقمع تمرد تمام بن تميم في أفريقيا ولاه الرشيد، فانقمع الشر، وضبط الأمر، وسير تماما وكل من يتوثب الولاة إلى الرشيد، فسكنت البلاد، وابتنى مدينة سماها العباسية بقرب القيروان، وانتقل إليها بأهله وعبيده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٧٨ 185

٤٫٧٨٫١ سقوط مدينة برشلونة الإسلامية في يد الأسبان.

سقوط مدينة برشلونة الإسلامية في يد الأسبان.
العام الهجري:١٨٥العام الميلادي:٨٠١تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج بقيادة أذفونش بعد تحالفه مع البشكنس لعنهم الله، مدينة برشلونة بالأندلس، وأخذوها من المسلمين، ونقلوا حماة ثغورهم إليها وتأخر المسلمون إلى ورائهم. وكان سبب ملكهم إياها اشتغال الحكم صاحب الأندلس بمحاربة عميه عبد الله وسليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٧٩ 186

٤٫٧٩٫١ هارون الرشيد يجدد كتابة ولاية العهد في جوف الكعبة.

هارون الرشيد يجدد كتابة ولاية العهد في جوف الكعبة.
العام الهجري:١٨٦العام الميلادي:٨٠٢تفاصيل الحدث:
رجع الرشيد إلى مكة، ومعه أولاده والفقهاء والقضاة والقواد، فكتب كتاباً أشهد فيه على محمد الأمين، وأشهد فيه من حضر بالوفاء للمأمون، وكتب كتاباً للمأمون أشهدهم عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكتابين في الكعبة، وجدد العهود عليهما في الكعبة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٧٩٠٢ نقفور قائد البيزنطيين ينقض الصلح مع الرشيد ورسالة هارون الرشيد له وإجباره على دفع الجزية.

نقفور قائد البيزنطيين ينقض الصلح مع الرشيد ورسالة هارون الرشيد له وإجباره على دفع الجزية.
العام الهجري:١٨٦العام الميلادي:٨٠٢تفاصيل الحدث:
اضطرت دولة الروم أمام ضربات الرشيد المتلاحقة إلى طلب الهدنة والمصالحة، فعقدت "إيريني" ملكة الروم صلحًا مع الرشيد، مقابل دفع الجزية السنوية له في سنة (١٨١هـ= ٧٩٧م)، وظلت المعاهدة سارية حتى نقضها إمبراطور الروم، الذي خلف إيريني في سنة (١٨٦هـ = ٨٠٢م)، وكتب إلى هارون: "من نقفور ملك الروم إلى ملك العرب، أما بعد فإن الملكة إيريني التي كانت قبلي أقامتك مقام الأخ، فحملت إليك من أموالها، لكن ذاك ضعف النساء وحمقهن، فإذا قرأت كتابي فاردد ما حصل قبلك من أموالها، وافتد نفسك، وإلا فالحرب بيننا وبينك". فلما قرأ هارون هذه الرسالة ثارت ثائرته، وغضب غضباً شديدًا، وكتب على ظهر رسالة الإمبراطور: "من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم، قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه دون أن تسمعه، والسلام". وخرج هارون بنفسه في (١٨٧ هـ= ٨٠٣م)، حتى وصل "هرقلة" وهي مدينة بالقرب من القسطنطينية، واضطر نقفور إلى الصلح والموادعة، وحمل مال الجزية إلى الخليفة كما كانت تفعل "إيريني" من قبل، ولكنه نقض المعاهدة بعد عودة الرشيد، فعاد الرشيد إلى قتاله في عام (١٨٨هـ= ٨٠٤م) وهزمه هزيمة منكرة، وقتل من جيشه أربعين ألفا، وجُرح نقفور نفسه، وقبل الموادعة، وفي العام التالي (١٨٩هـ=٨٠٥م) حدث الفداء بين المسلمين والروم، ولم يبق مسلم في الأسر
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٠ 187

٤٠٨٠٠١ استيلاء الفرنجة على تطيلة في الأندلس واسترجاع المسلمين لها.

استيلاء الفرنجة على تطيلة في الأندلس واسترجاع المسلمين لها.
العام الهجري:١٨٧العام الميلادي:٨٠٢تفاصيل الحدث:
استولى الفرنج على مدينة تطيلة بالأندلس؛ وسبب ذلك أن الحكم صاحب الأندلس استعمل على ثغور الأندلس قائداً كبيراً من أجناده، اسمه عمروس بن يوسف، فاستعمل ابنه يوسف على تطيلة، وكان قد انهزم من الحكم بيت من بيوت الأندلس أولو قوة وبأس، لأنهم خرجوا عن طاعته، فالتحقوا بالمشركين، فقوي أمرهم، واشتدت شوكتهم، وتقدموا إلى مدينة تطيلة فحصروها وملكوها من المسلمين، فأسروا أميرها يوسف بن عمروس، وسجنوه بصخرة قيس. واستقر عمروس بن يوسف بمدينة سرقسطة ليحفظها من الكفار، وجمع العساكر، وسيرها مع ابن عم له، فلقي المشركين، وقاتلهم، ففض جمعهم، وهزمهم، وقتل أكثرهم، ونجا الباقون منكوبين، وسار الجيش إلى صخرة قيس، فحصروها وافتتحوها ولم يقدر المشركون على منعها منهم، لما نالهم من الوهن بالهزيمة؛ ولما فتحها المسلمون خلصوا يوسف بن عمروس أمير الثغر، وسيروه إلى أبيه؛ وعظم أمر عمروس عند المشركين، وبعد صوته فيهم، وأقام في الثغر أميراً عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٠٠٢ وفاة الفضيل بن عياض.

وفاة الفضيل بن عياض.
العام الهجري:١٨٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٠٣تفاصيل الحدث:
هو الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي الخراساني، المجاور بحرم الله، ولد بسمرقند، ونشأ بأبيورد، وارتحل في طلب العلم، قال الفضل بن موسى: كان الفضيل بن عياض شاطرا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس، وكان سبب توبته أنه عشق جارية،

فبينا هو يرتقي الجدران إليها، إذا سمع تاليا يتلو {ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم .. } [الحديد: ١٦] فلما سمعها، قال: بلى يا رب، قد آن، فرجع، فآواه الليل إلى خربة، فإذا فيها سابلة، فقال بعضهم: نرحل، وقال بعضهم: حتى [نصبح] فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا قال: ففكرت، وقلت: أنا أسعى بالليل في المعاصي، وقوم من المسلمين هاهنا، يخافوني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لارتدع، اللهم إني قد تبت إليك، وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام. وقال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض عندي أفضل من الفضيل بن عياض. قال مجاهد بن موسى: مات الفضيل سنة ست وثمانين ومئة. وقال أبو عبيد وابن المديني وابن معين وابن نمير والبخاري وآخرون: مات سنة سبع بمكة، زاد بعضهم في أول المحرم. وقال هشام بن عمار: يوم عاشوراء منها. قال الذهبي وله نيف وثمانون سنة، وهو حجة كبير القدر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٠٠٣ تصفية نفوذ البرامكة.

تصفية نفوذ البرامكة.
العام الهجري:١٨٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٠٣تفاصيل الحدث:
كان لآل برمك نفوذ كبير في دولة الرشيد إذ كان يحيى بن خالد مربيا للرشيد وكان أولاده جعفر والفضل وموسى ومحمد أتراب الرشيد، ثم تغيرت أحوال البرامكة وتبدل لهم الرشيد فجأة فقتل جعفر بن يحيى وسجن يحيى وابنه الفضل وصادر أملاكهم وقد قيل في سبب ذلك أشياء منها أنهم يعني البرامكة زاد نفوذهم كثيرا وزادت مصروفاتهم كثيرا حتى فاقوا الخليفة بذلك مما جعل أمرهم مريبا مخيفا وقيل بل لأن الرشيد لما جعل يحيى بن عبدالله بن الحسن عند جعفر بن يحيى البرمكي ليحبسه عنده أطلقه، وقيل بل لأن الرشيد لما كان يحب أن يجتمع مع جعفر وأخته العباسة (أخت الرشيد) وهي محرمة على يحيى فزوجها الرشيد من جعفر على أن لا يقربها بل فقط ليجتمعوا ويسمروا سويا ولكن جعفرا أتاها فحملت العباسة منه ولما ولدت وجهته إلى مكة ثم علم الرشيد بذلك من بعض حواضن العباسة فعد ذلك خيانة من جعفر فلما رجع الرشيد من حجه عام ١٨٦ هـ قتل جعفرا وأمر بسجن يحيى بن خالد وأولاده ثم أخرج يحيى لكبر سنه وأخرج الصغار من أولاده وأما الفضل فمات في السجن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨١ 188

٤٠٨١٠١ غزو الروم.

غزو الروم.
العام الهجري:١٨٨العام الميلادي:٨٠٣تفاصيل الحدث:
بعد أن غزا الرشيد نقفور وطلب الصلح وقبل منه قام نقفور بنكث العهد في نفس السنة لكن الأمر لم يصل للرشيد إلا بعد سنة للبرد الشديد الذي منع وصول البريد فغزا إبراهيم بن جبرئيل الصائفة، فدخل أرض الروم من درب الصفصاف، فخرج إليه نقفور ملك الروم، فأتاه من ورائه أمر صرفه عنه، ولقي جمعاً من المسلمين، فجرح ثلاث جراحات، وقتل من الروم، فيما قيل، أربعون ألفاً وسبعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٢ 189

٤٠٨٢٠١ وفاة علي بن حمزة الكسائي أحد القراء السبعة.

وفاة علي بن حمزة الكسائي أحد القراء السبعة.

العام الهجري:١٨٩العام الميلادي:٨٠٤تفاصيل الحدث:
هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم الكوفي الملقب بالكسائي لكساء أحرم فيه، اختار قراءة اشتهرت، وصارت إحدى السبع وجالس في النحو الخليل، وسافر في بادية الحجاز مدة للعربية، قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو، فهو عيال على الكسائي. وقال ابن الانباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وأوحد في علم القرآن، كانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم، ويجلس على كرسي، ويتلو وهم يضبطون عنه حتى الوقوف. له عدة تصانيف منها: معاني القرآن، وكتاب في القراءات، وكتاب النوادر الكبير، ومختصر في النحو، وغير ذلك. قال الذهبي مات بالري بقرية أرنبوية سنة تسع وثمانين ومئة عن سبعين سنة، وفي تاريخ موته أقوال، وهذا أصحها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٢٠٢ وفاة محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة.

وفاة محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة.
العام الهجري:١٨٩العام الميلادي:٨٠٤تفاصيل الحدث:
هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ولاء، أصله من الغوطة نشأ في الكوفة فسمع من أبي حنيفة وأخذ عنه طريقته، لم يجالسه طويلا لوفاة أبي حنيفة، فأتم الطريقة على أبي يوسف، رحل إلى المدينة وأخذ عن الإمام مالك واتصل بالشافعي وكان بينهما مناظرات معروفة، تولى القضاء للرشيد ثم اعتزل القضاء وتفرغ لتعليم الفقه، كانت وفاته في الري وكان يومها مع الرشيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٢٠٣ فدية أسارى المسلمين من بلاد الروم.

فدية أسارى المسلمين من بلاد الروم.
العام الهجري:١٨٩العام الميلادي:٨٠٤تفاصيل الحدث:
رابط في هذه السنة القاسم بن الرشيد في مرج دابق وفادى الرشيد الأسارى من المسلمين الذين كانوا في بلاد الروم حتى لم يبق أسير واحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٢٠٤ فتنة في المغرب.

فتنة في المغرب.
العام الهجري:١٨٩العام الميلادي:٨٠٤تفاصيل الحدث:
كثر شغب أهل طرابلس الغرب على ولاتهم، وكان إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية قد استعمل عليهم عدة ولاة، فكانوا يشكون من ولاتهم، فيعزلهم، ويولي غيرهم، فاستعمل عليهم هذه السنة سفيان بن المضاء، وهي ولايته الرابعة، فاتفق أهل البلد على إخراجه عنهم، وإعادته إلى القيروان، فزحفوا إليه، فأخذ سلاحه، وقاتلهم هو وجماعة ممن معه، فأخرجوه من داره، فدخل المسجد الجامع، فقاتلهم فيه، فقتلوا أصحابه، ثم أمنوه، فخرج عنهم في شعبان من هذه السنة، فكانت ولايته سبعاً وعشرين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٨٣ 190

٤٫٨٣٫١ فتنة رافع بن الليث في سمرقند.

فتنة رافع بن الليث في سمرقند.
العام الهجري:١٩٠العام الميلادي:٨٠٥تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أن يحيى بن الأشعث الطائي كان قد تزوج ابنة عم له ثم تركها بسمرقند فترة فأرادت أن تخلص من زواجها له فعلم رافع بأمرها فتزوجها بعد أن قال لها أن تظهر الشرك ثم تتوب فينفسخ نكاحها فشكاه يحيى إلى الرشيد فأمر الرشيد عامله على سمرقند علي بن عيسى بن ماهان أن يحده ويطلق منه امرأته ويطيفه على حمار في سمرقند للعبرة ففعل لكنه لم يحده وحبسه فهرب من الحبس فلحق ببلخ فأراد عاملها علي بن عيسى قتله فشفع فيه ابنه فكف عنه فلما انصرف إلى سمرقند قتل عامل علي بن عيسى عليها فجمع له جيشا لقتاله وكان ابنه قد قتله رافع هذا فخرج علي بن عيسى من بلخ فلما علم الرشيد بذلك خلعه وعين بدلا عنه هرثمة بن أعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٨٣٫٢ خروج رافع بن الليث في خراسان.

خروج رافع بن الليث في خراسان.
العام الهجري:١٩٠العام الميلادي:٨٠٥تفاصيل الحدث:
خلع رافع بن ليث بن نصر بن سيار نائب سمرقند الطاعة ودعا إلى نفسه، وتابعه أهل بلده وطائفة كثيرة من تلك الناحية، واستفحل أمره، فسار إليه نائب خراسان علي بن عيسى فهزمه رافع وتفاقم الأمر به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٨٣٫٣ الأسطول الإسلامي يعاود غزو قبرص.

الأسطول الإسلامي يعاود غزو قبرص.
العام الهجري:١٩٠العام الميلادي:٨٠٥تفاصيل الحدث:
قام أهل قبرص بنقض العهد فقام معيوف بن يحيى أمير سواح الشام ومصر بالسير إليهم بأسطول كبير فغزاهم وأسر أسقفهم وسبى من أهلها الكثير وقتل الكثير ثم سار إلى جزيرة كريت ورودوس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٨٤ 191

٤٫٨٤٫١ أمر هارون الرشيد أهل الذمة بتمييز لباسهم وهيئاتهم في بغداد وغيرها.

أمر هارون الرشيد أهل الذمة بتمييز لباسهم وهيئاتهم في بغداد وغيرها.
العام الهجري:١٩١العام الميلادي:٨٠٦تفاصيل الحدث:
أمر الرشيد بهدم الكنائس والديور، وألزم أهل الذمة بتمييز لباسهم وهيآتهم في بغداد وغيرها من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٫٨٤٫٢ وقعة الحفرة في الأندلس.

وقعة الحفرة في الأندلس.

العام الهجري:١٩١العام الميلادي:٨٠٦تفاصيل الحدث:
أوقع الأمير الحكم بن هشام الأموي، صاحب الأندلس، بأهل طليطلة، فقتل منهم ما يزيد على خمسة آلاف رجل من أعيان أهلها. وسبب ذلك أن أهل طليطلة كانوا قد طمعوا في الأمراء، وخلعوهم مرة بعد أخرى، وقويت نفوسهم بحصانة بلدهم وكثرة أموالهم، فلم يكونوا يطيعون أمراءهم طاعة مرضية، فلما أعيا الحكم شأنهم أعمل الحيلة في الظفر بهم، فاستعان في ذلك بعمروس بن يوسف المعروف بالمولد حيث دخل طليطلة وأنسوا به واطمأنوا له وأشاع عمروس أن عبد الرحمن يريد أن يتخذ لهم وليمة عظيمة، وشرع في الاستعداد لذلك، وواعدهم يوماً ذكره، وقرر معهم أن يدخلوا من باب، ويخرجوا من آخر ليقل الزحام، ففعلوا ذلك فلما كان اليوم المذكور أتاه الناس أفواجا فكان كلما دخل فوج، أخذوا وحملوا إلى جماعة من الجند على حفرة كبيرة في ذلك القصر، فضربت رقابهم عليها فذلت رقابهم بعدها وحسنت طاعتهم بقية أيام الحكم وأيام ولده عبد الرحمن، ثم انجبرت مصيبتهم، وكثروا فلما هلك عبد الرحمن وولي ابنه محمد عاجلوه بالخلع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٤٠٣ غزو الفرنجة في الأندلس.

غزو الفرنجة في الأندلس.
العام الهجري:١٩١العام الميلادي:٨٠٦تفاصيل الحدث:
تجهز لذريق ملك الفرنج بالأندلس، وجمع جموعه ليسير إلى مدينة طرطوشة ليحصرها فبلغ ذلك الحكم، فجمع العساكر وسيرها مع ولده عبد الرحمن فاجتمعوا في جيش عظيم، وتبعهم كثير من المتطوعة، فساروا فلقوا الفرنج في أطراف بلادهم قبل أن ينالوا من بلاد المسلمين شيئا فاقتتلوا وبذل كل من الطائفتين جهده، واستنفد وسعه، فأنزل الله تعالى نصره على المسلمين، فانهزم الكفار، وكثر القتل فيهم، والأسر، ونهبت أموالهم وأثقالهم، وعاد المسلمون ظافرين غانمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٤٠٤ فتح هرقلة.

فتح هرقلة.
العام الهجري:١٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٠٧تفاصيل الحدث:
فتح الرشيد هرقلة، وكان سبب مسيره إليها ما حصل سنة سبع وثمانين ومائة، من غدر نقفور، وكان فتحها في شوال، وكان حصرها ثلاثين يوما وسبى أهلها وكان قد دخل البلاد في مائة ألف وخمسة وثلاثين ألفاً من المرتزقة، سوى الأتباع والمتطوعة، ومن لا ديوان له، وأناخ عبد الله بن مالك على ذي الكلاع، ووجه داود بن عيسى بن موسى سائراً في أرض الروم في سبعين ألفاً، ففتح الله عليه، وفتح شراحيل بن معن بن زائدة حصن الصقالبة ودلسة، وافتتح يزيد بن مخلد الصفصاف وملقونية، كما أجبر نقفور على دفع جزية كبيرة للمسلمين وإلزامه بها فبعث نقفور بالخراج والجزية عن رأسه أربعة دنانير، وعن رأس ولده دينارين، وعن بطارقته كذلك، وكتب نقفور إلى الرشيد في جارية من سبي هرقلة كان خطبها لولده، فأرسلها إليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٥ 192

٤٠٨٥٠١ خروج الخرمية بأذربيجان.

خروج الخرمية بأذربيجان.

العام الهجري:١٩٢العام الميلادي:٨٠٧تفاصيل الحدث:
تحركت الخرمية بناحية أذربيجان، فوجه إليهم الرشيد عبد الله بن مالك في عشرة آلاف، فقتل وسبى وأسر، ووافاه بقرماسين، فأمره بقتل الأسرى، وبيع السبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٥٠٢ تحرك ثروان الحروري وقتل عامل السلطان بالبصرة.

تحرك ثروان الحروري وقتل عامل السلطان بالبصرة.
العام الهجري:١٩٢العام الميلادي:٨٠٧تفاصيل الحدث:
خرج رجل بسواد العراق يقال له ثروان بن سيف، وجعل يتنقل فيها من بلد إلى بلد، فوجه إليه الرشيد طوق بن مالك فهزمه وجرح ثروان وقتل عامة أصحابه، وكتب بالفتح إلى الرشيد، لكن ثروان هذا كان قد هرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٦ 193

٤٠٨٦٠١ بناء مدينة فاس.

بناء مدينة فاس.
العام الهجري:١٩٣العام الميلادي:٨٠٨تفاصيل الحدث:
تم تأسيس مدينة فاس في نهاية القرن الثاني للهجرة على يد إدريس الأول وليس إدريس الثاني كما هو شائع، فقد ورد الحديث عن فاس، لأول مرة في التاريخ، في القرن الثالث الهجري. على لسان بعض الجغرافيين المشارقة، كانت مدينة فاس عاصمة للأدارسة وتنقسم إلى عدوتين متناحرتين: عدوة الأندلس وعدوة القرويين. وفي القرن الرابع الهجري ورد كلام آخر عن مدينة فاس بقلم أبي بكر أحمد بن محمد الرازي المتوفى سنة ٣٤٤هـ في كتابه وصف الأندلس تشير إلى تاريخ وصول إدريس الأول إلى وليلي وبنائه لمدينة فاس. وفي نفس القرن وردت إشارات أخرى على لسان الجغرافي المشرقي ابن حوقل، في سياق وصفه لإفريقيا الشمالية، من كتابه المسالك والممالك. وفي القرن الخامس الهجري أورد أبو عبيد البكري معلومات مفصلة شيئا ما عن مدينة فاس وأورد أخبارا مفيدة عن تاريخ الأدارسة بصفة عامة، استقاها من عدد من المصادر الأموية المفقودة ومن عدد من الرواة السابقين لعصره وفي عهد الموحدين في القرن السادس أورد الشريف الإدريسي المتوفى سنة ٥٦٠هـ، وصفا آخر لفاس في كتابه نزهة المشتاق، غير أنه مفرط في القصر، ولا يفيد كثيرا في التعرف على ملامح هذه المدينة من الناحية العمرانية، لم تتحدث المصادر التاريخية، عن الأدارسة وعاصمتهم فاس، بصورة مفصلة، إلا ابتداء من أواسط عهد بني مرين، أي بعد مرور أكثر من خمسة قرون على تاريخ وصول إدريس الأول إلى المغرب سنة ١٧٠هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٦٠٢ وفاة الخليفة العباسي هارون الرشيد.

وفاة الخليفة العباسي هارون الرشيد.
العام الهجري:١٩٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٠٩تفاصيل الحدث:
كان هارون الرشيد قد سار إلى خراسان لقتال رافع بن الليث وكان الرشيد مريضا ثم اشتد مرضه عند دخولهم طوس قرية من قرى سناباذ ومات فيها ودفن فيها أيضا بعد أن دامت خلافته عشرين عاما كانت حافلة بالفتوح والعمارة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨٦.٣ اختلاف الأمين والمأمون ابنا هارون الرشيد.

اختلاف الأمين والمأمون ابنا هارون الرشيد.
العام الهجري:١٩٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٠٩تفاصيل الحدث:
كان الرشيد في أثناء مسيره إلى خراسان وكان المأمون في مرو بخراسان وكان الأمين في بغداد فأخذ الرشيد البيعة من جنده الذين معه أن يطيعوا للمأمون ويبقوا معه ولكن الفضل بن الربيع عاد بالجند إلى بغداد ثم أوحى للأمين أن يعقد البيعة لابنه موسى ثم للمأمون فلما علم بذلك المأمون قطع البريد عن الأمين وأسقط اسمه من الطرز وأمن رافع بن الليث وأكرمه كما أكرم هرثمة بن أعين الذي كان مكلفا بقتال رافع فقويت فكرة خلع المأمون من ولاية العهد وتولية ابنه مكانه، وأمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بعد ذكر المأمون والقاسم، فتنكر كل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين. ثم أرسل الأمين في أثناء السنة إلى المأمون يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكر له أنه سماه الناطق بالحق؛ فقويت الوحشة بينهما أكثر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨٦.٤ الأمين يتولى خلافة الدولة العباسية ويعلن خلع أخويه المأمون والمؤتمن من ولاية العهد ويبايع لابنه موسى (الناطق بالحق).

الأمين يتولى خلافة الدولة العباسية ويعلن خلع أخويه المأمون والمؤتمن من ولاية العهد ويبايع لابنه موسى (الناطق بالحق).
العام الهجري:١٩٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٠٩تفاصيل الحدث:
كان الرشيد قد عقد الخلافة لابنه الأمين ثم للمأمون لمكانة زبيدة والدة الأمين وإلا فالمأمون أكبر منه، فبويع الأمين بالخلافة في عسكر الرشيد، صبيحة الليلة التي توفي فيها؛ وكان المأمون حينئذ بمرو، فكتب حمويه مولى المهدي، صاحب البريد إلى نائبه ببغداد، وهو سلام بن مسلم، يعلمه بوفاة الرشيد، فدخل أبو مسلم على الأمين فعزاه وهنأه بالخلافة، فانتقل من قصره بالخلد إلى قصر الخلافة وبايعه الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨٧ 194

٤.٨٧.١ خلاف أهل تونس على ابن الأغلب.

خلاف أهل تونس على ابن الأغلب.
العام الهجري:١٩٤العام الميلادي:٨٠٩تفاصيل الحدث:
عصى عمران بن مجالد الربيعي، وقريش بن التونسي بتونس على إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية واجتمع فيها خلق كثير، وحصر إبراهيم بن الأغلب بالقصر وجمع ممن أطاعه، وخالف عليه أيضاً أهل القيروان في جمادى الآخرة، فكانت بينهم وقعة وحرب قتل فيها جماعة من رجال ابن الأغلب. وقدم عمران بن مجالد فيمن معه، فدخل القيروان عاشر رجب، وقدم قريش من تونس عليه، فكانت بينهم وبين ابن الأغلب وقعة في رجب، فانهزم أصحاب ابن الأغلب، ثم التقوا في العشرين منه فانهزموا ثانية أيضا ثم التقوا ثالثة فيه أيضا فكان الظفر لابن الأغلب، وأرسل عمران بن مجالد إلى أسد بن الفرات الفقيه ليخرج معهم، فامتنع، فعاد الرسول يقول له: تخرج معنا وإلا أرسلت إليك من يجر برجلك؛ فقال أسد للرسول: قل له: والله إن خرجت لأقولن للناس إن القاتل والمقتول في النار، فتركه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨٧.٢ عصيان أهل ماردة وغزو الحكم بلاد الفرنج.

عصيان أهل ماردة وغزو الحكم بلاد الفرنج.

العام الهجري:١٩٤العام الميلادي:٨٠٩تفاصيل الحدث:
في هذه السنة عاود أهل ماردة الخلاف على الحكم بن هشام، أمير الأندلس، وعصوا عليه، فسار بنفسه إليهم، وقاتلهم، ولم تزل سراياه وجيوشه تتردد وتقاتلهم هذه السنة، والتي بعدها والتي بعدها، وطمع الفرنج في ثغور المسلمين، وقصدوها بالغارة، والقتل، والنهب والسبي، وكان الحكم مشغولاً بأهل ماردة، فلم يتفرغ للفرنج، فأتاه الخبر بشدة الأمر على أهل الثغر، وما بلغ العدو منهم، وسمع أن امرأة مسلمة أخذت سبية، فنادت: واغوثاه، يا حكم! فعظم الأمر عليه، وجمع عسكره واستعد وحشد وسار إلى بلد الفرنج سنة ١٩٦هـ، وأثخن في بلادهم، وافتتح عدة حصون، وقتل الرجال، وسبى الحريم، وقصد الناحية التي كانت بها تلك المرأة، فأمر لهم من الأسرى بما يفادون به أسراهم، وبالغ في الوصية في تخليص تلك المرأة فتخلصت من الأسر، وقتل باقي الأسرى؛ فلما فرغ من غزاته قال لأهل الثغور: هل أغاثكم الحكم؟ فقالوا: نعم، ودعوا له، وأثنوا عليه خيرا وعاد إلى قرطبة مظفراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٨ 195

٤٠٨٨٠١ موقعة الري وهزيمة جيش الأمين أمام جيش المأمون.

موقعة الري وهزيمة جيش الأمين أمام جيش المأمون.
العام الهجري:١٩٥العام الميلادي:٨١٠تفاصيل الحدث:
عقد الأمين لعلي بن عيسى بن ماهان بالإمرة على الجبل وهمذان وأصبهان وقم وأمره بحرب المأمون وجهزه بجيش كبير، فلما وصل الجيش إلى الري تلقاه طاهر بن الحسين قائد المأمون فاقتتل الطرفان فقتل علي بن عيسى بن ماهان وانهزم جيشه ولما وصل الخبر إلى الأمين جهز جيشا آخر بإمرة عبدالرحمن بن جبلة الأنباري ولكنه هزم هو أيضا فهرب بجيشه إلى همذان وطلب الأمان من طاهر بن الحسين فأمنهم ولكنهم غدروا به وبجيشه وقتلوا منهم الكثير فنهض إليهم طاهر وقاتلهم فقتل عبدالرحمن بن جبلة وفر من نجا من القتل، ثم عاد الأمين فوجه أحمد بن يزيد وعبد الله بن حميد بن قحطبة في أربعين ألفا إلى حلوان لقتال طاهر بن الحسين وكان هذا في العام التالي فلما وصلوا إلى قريب من حلوان خندق طاهر على جيشه خندقا وجعل يعمل الحيلة في إيقاع الفتنة بين الأميرين، فاختلفا فرجعا ولم يقاتلاه، ودخل طاهر إلى حلوان وجاءه كتاب المأمون بتسليم ما تحت يده إلى هرثمة بن أعين، وأن يتوجه هو إلى الأهواز ففعل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤٠٨٨٠٢ ظهور السفياني في الشام.

ظهور السفياني في الشام.
العام الهجري:١٩٥العام الميلادي:٨١٠تفاصيل الحدث:
ظهر السفياني بدمشق وبويع بالخلافة، واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذي الحجة، وطرد عامل الأمين عن دمشق، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن حصره السفياني بدمشق مدة ثم أفلت منه. وخالد بن يزيد جد السفياني هذا هو الذي وضع حديث السفياني في الأصل، فإنه ليس بحديث، غير أن خالداً لما سمع حديث المهدي من أولاد علي في آخر الزمان أحب أن يكون من بني سفيان من يظهر في آخر الزمان، فوضع حديث السفياني؛ فمشى ذلك على بعض العوام، ثم بعث الأمين إليه جيشا لكنهم بقوا في الرقة ولم يسيروا إلى دمشق فقد قاتله ابن بيهس محمد بن صالح وغلبه وضعف أمر السفياني وقتل ممن كان معه الكثير ثم قبض عليه وسجن ثم هرب بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨٩ 196

٤.٨٩.١ وفاة أبي نواس الشاعر.

وفاة أبي نواس الشاعر.
العام الهجري:١٩٦العام الميلادي:٨١١تفاصيل الحدث:
هو الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله، قرأ كتاب سيبويه، اشتهر بالشعر ولكنه أدخل فيه ما يستقذر حتى اتهم، ذكروا له أمورا كثيرة، ومجونا وأشعارا منكرة، وله في الخمريات والقاذورات والتشبب بالمردان والنسوان أشياء بشعة شنيعة، فمن الناس من يفسقه ويرميه بالفاحشة، ومنهم من يرميه بالزندقة، ومنهم من يقول: كان إنما يخرب على نفسه، والأول أظهر، كانت وفاته في هذه السنة ببغداد ودفن في مقابر الشونيزى في تل اليهود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٨٩.٢ انقلاب داخلي في بغداد على الخليفة العباسي الأمين.

انقلاب داخلي في بغداد على الخليفة العباسي الأمين.
العام الهجري:١٩٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨١٢تفاصيل الحدث:
كان الأمين قد أرسل عبدالملك بن صالح بن علي إلى الشام ليجمع له الجند لكنه توفي في الرقة فتولى أمر الجند الحسين بن علي بن ماهان فعاد بهم إلى بغداد ورفض القدوم على الأمين الذي أرسل إليه من يحضره فاقتتل الطرفان وانهزم الجمع الذين أرسلهم الأمين، فخلع الحسين الأمين يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب، وأخذ البيعة للمأمون من الغد يوم الاثنين فلما أصبح الناس يوم الأربعاء طلبوا من الحسين بن علي أعطياتهم واختلفوا عليه وصار أهل بغداد فرقتين، فرقة مع الأمين وفرقة عليه، فاقتتلوا قتالا شديدا فغلب حزب الخليفة أولئك، وأسروا الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان وقيدوه ودخلوا به على الخليفة ففكوا عنه قيوده ثم إن الأمين عفا عن الحسين وولاه الجند وسيره إلى حلوان، فلما وصل إلى الجسر هرب في حاشيته وخدمه فبعث إليه الامين من يرده، فركبت الخيول وراءه فأدركوه فقاتلهم وقاتلوه فقتلوه لمنتصف رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩٠ 197

٤.٩٠.١ توقيع اتفاق حسن الجوار بين الدولة الرستمية ودولة الأغالبة.

توقيع اتفاق حسن الجوار بين الدولة الرستمية ودولة الأغالبة.
العام الهجري:١٩٧العام الميلادي:٨١٢تفاصيل الحدث:
ثار أبو عصام ومن وافقه على إبراهيم بن الأغلب، أمير إفريقية، فحاربهم إبراهيم، فظفر بهم. واستعمل ابن الأغلب ابنه عبدالله على طرابلس الغرب، فلما قدم إليها ثار عليه الجند، فحصروه في داره، ثم اصطلحوا على أن يخرج عنهم، فخرج عنهم، فلم يبعد عن البلد حتى اجتمع إليه كثير من الناس، ووضع العطاء، فأتاه البربر من كل ناحية، فاجتمع له عدد كثير، فزحف بهم إلى طرابلس، فخرج إليه الجند، فاقتتلوا فانهزم جند طرابلس، ودخل عبد الله المدينة، وأمن الناس وأقام بها؛ ثم عزله أبوه، واستعمل بعده سفيان ابن المضاء، فثارت هوارة بطرابلس، فخرج الجند إليهم، والتقوا واقتتلوا فهزم الجند إلى المدينة، فتبعهم هوارة، فخرج الجند هاربين إلى الأمير إبراهيم ابن الأغلب، ودخلوا المدينة فهدموا أسوارها. وبلغ ذلك إبراهيم ابن الأغلب، فسير إليها ابنه أبا العباس عبد الله في ثلاثة عشر ألف فارس، فاقتتل هو والبربر، فانهزم البربر، وقتل كثير منهم، ودخل طرابلس وبنى سورها. وبلغ خبر هزيمة البربر إلى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم، وجمع البربر، وحرضهم، وأقبل بهم إلى طرابلس، وهم جمع عظيم، غضباً للبربر ونصرة لهم، فنزلوا على طرابلس،

وحصروها. فسد أبو العباس عبد الله بن إبراهيم باب زناتة، ولم يزل كذلك إلى أن توفي أبوه إبراهيم بن الأغلب، وعهد بالإمارة لولده عبد الله، فأخذ أخوه زيادة الله بن إبراهيم له العهود على الجند، وسير الكتّاب إلى أخيه عبد الله، يخبره بموت أبيه، وبالإمارة له، فأخذ البربر الرسول والكتّاب، ودفعوه إلى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم، فأمر بأن ينادي عبد الله بن إبراهيم بموت أبيه، فصالحهم على أن يكون البلد والبحر لعبد الله، وما كان خارجاً عن ذلك يكون لعبد الوهاب، وسار عبد الله إلى القيروان، فلقيه الناس، وتسلم الأمر، وكانت أيامه أيام سكون ودعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩٠٠٢ تخريب مدينة بغداد واستسلام الخليفة العباسي الأمين.

تخريب مدينة بغداد واستسلام الخليفة العباسي الأمين.
العام الهجري:١٩٧العام الميلادي:٨١٢تفاصيل الحدث:
بعد أن عادت الأمور في بغداد للأمين، كان جيش المأمون بقيادة طاهر بن الحسين وهرثمة بن أعين قادما إلى بغداد فلما اقتربوا منه عادت الفوضى وخلعت بعض الأقاليم الأمين وبايعت للمأمون حتى إن موسم الحج دعي فيه للمأمون، ثم حاصر الجيش بغداد فضعف أمر الأمين وخاصة أن طاهر بن الحسين قد استولى على الضياع والإنتاج وأجابه كثير من قواد الأمين إلى بيعة المأمون، ثم دخل جيش المأمون إلى بغداد وحصل القتال فيها حتى لم يبق مع الأمين إلا القليل مما اضطره إلى طلب الأمان من هرثمة بن أعين الذي أمنه وأخذه في سفينة، وقد كان حصل تخريب وتحريق كثير في بغداد بدخول الجيش وحصول القتال وهذه عادة كل فتنة نسأل الله السلامة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩٠٠٣ وفاة جابر بن حيان عالم الكيمياء.

وفاة جابر بن حيان عالم الكيمياء.
العام الهجري:١٩٧العام الميلادي:٨١٢تفاصيل الحدث:
فيلسوف كيميائي، كان يعرف بالصوفي. من أهل الكوفة، وأصله من خراسان له تصانيف كثيرة قيل: عددها **٢٣٢** كتابا، وقيل: بلغت خمسمائة. ضاع أكثرها، وترجم بعض ما بقي منها إلى اللاتينية، منها أسرار الكيمياء وعلم الهيئة وأصول الكيمياء وقد اشتملت كتبه على بيان مركبات كيماوية كانت مجهولة قبله. وهو أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل، توفي بطوس وقيل كانت وفاته سنة ٢٠٠ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩١ 198

٤.٩١٠١ وقعة الميدان بالموصل.

وقعة الميدان بالموصل.
العام الهجري:١٩٨العام الميلادي:٨١٣تفاصيل الحدث:
كانت بين اليمانية والنزارية وكان سببها أن عثمان بن نعيم البجمي صار إلى ديار مضر، فشكا الأزد واليمن، وقال: إنهم يغلبوننا على حقوقنا واستنصرهم، فسار معه إلى الموصل ما يقارب عشرين ألفا فأرسل إليهم علي بن الحسن الهمداني، وهو حينئذ متغلب على الموصل، فسألهم على حالهم، فأخبروه، فأجابهم إلى ما يريدون، فلم يقبل عثمان ذلك، فخرج إليهم علي من البلد في نحو أربعة آلاف رجل، فالتقوا واقتتلوا قتالاً شديدا عدة وقائع، فكانت الهزيمة على النزارية، وظفر بهم علي وقتل منهم خلقاً كثيراً وعاد إلى البلد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩١.٢ اغتيال الأمين بن هارون الرشيد في السجن.

اغتيال الأمين بن هارون الرشيد في السجن.
العام الهجري:١٩٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨١٣تفاصيل الحدث:
لما كان الأمر من دخول جيش المأمون واستيلائه على بغداد وأخذ الأمين الأمان من هرثمة وكان قد سيره في السفينة، فعلم بذلك طاهر بن الحسين فغضب لذلك كثيرا لأن الأمين لم يطلب منه الأمان بل طلبه من هرثمة، فقام بإغراق السفينة ولكن الأمين سبح ونجا وكان بعض الجند قد أسروه ووضعوه في أحد البيوت فدس طاهر إليه بعض العجم فقتلوه في البيت الذي كان محبوسا فيه، وقطعوا رأسه وأرسلوه إلى طاهر بن الحسين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩١.٣ تولي المأمون للخلافة العباسية رسميا.

تولي المأمون للخلافة العباسية رسميا.
العام الهجري:١٩٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨١٣تفاصيل الحدث:
بعد أن تم قتل الأمين في حبسه والاستيلاء على بغداد أخذت البيعة بالكامل للمأمون الذي بقي في مرو، وولى الحسن بن سهل البصرة والكوفة والحجاز واليمن والأهواز وولى غيره المناطق الأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩١.٤ وفاة سفيان بن عيينة.

وفاة سفيان بن عيينة.
العام الهجري:١٩٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨١٤تفاصيل الحدث:
هو محدث الحرم المكي الحافظ المشهور مولده بالكوفة انتقل إلى مكة وبقي فيها، قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، كان واسع العلم، كبير القدر، مع زهد وورع، له المسند الجامع وتفسير القرآن، توفي في مكة رحمه الله وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٤.٩٢ 199

٤.٩٢.١ العلويون يثورون على العباسيين.

العلويون يثورون على العباسيين.
العام الهجري:١٩٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨١٥تفاصيل الحدث:
ظهر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، بالكوفة، يدعو إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم والعمل بالكتاب والسنة، وهو الذي يعرف بابن طباطبا وكان القيم بأمره في الحرب أبو السرايا السري بن منصور، وكان سبب خروجه أنه شاع أن الفضل ابن سهل قد غلب على المأمون، وأنه يستبد بالأمر دونه، فغضب لذلك بنو هاشم ووجوه الناس، واجترأوا على الحسن بن سهل، وهاجت الفتن في الأمصار، فكان أول من ظهر ابن طباطبا بالكوفة، وقد اتفق أهل الكوفة على موافقته واجتمعوا عليه من كل فج عميق، وكان النائب عليها من جهة الحسن بن سهل سليمان بن أبي جعفر المنصور، فبعث الحسن بن سهل يلومه ويؤنبه على ذلك، وأرسل إليه بعشرة آلاف فارس بصحبة زاهر بن زهير بن المسيب، فتقاتلوا خارج الكوفة

فهزموا زاهرا واستباحوا جيشه ونهبوا ما كان معه، وذلك يوم الأربعاء سلخ جمادى الآخرة، فلما كان الغد من الوقعة توفي ابن طباطبا أمير الشيعة فجأة، يقال إن أبا السرايا سمه وأقام مكانه غلاما أمرد يقال له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وانعزل زاهر بمن بقي معه من أصحابه إلى قصر ابن هبيرة، وأرسل الحسن بن سهل مع عبدوس بن محمد أربعة آلاف فارس، صورة مدد لزاهر، فالتقوا هم وأبو السرايا فهزمهم أبو السرايا ولم يفلت من أصحاب عبدوس أحد، وانتشر الطالبيون في تلك البلاد، وضرب أبو السرايا الدراهم والدنانير في الكوفة، ونقش عليه (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) ثم بعث أبو السرايا جيوشه إلى البصرة وواسط والمدائن فهزموا من فيها من النواب ودخلوها قهرا، وقويت شوكتهم، فأهم ذلك الحسن بن سهل وكتب إلى هرثمة يستدعيه لحرب أبي السرايا فتمنع ثم قدم عليه فخرج إلى أبي السرايا فهزم أبا السرايا غير مرة وطرده حتى رده إلى الكوفة ووثب الطالبيون على دور بني العباس بالكوفة فنهبوها وخربوا ضياعهم، وفعلوا أفعالا قبيحة، وبعث أبو السرايا إلى المدائن فاستجابوا، وبعث إلى أهل مكة حسين بن حسن الأفطس ليقيم لهم الموسم فخاف أن يدخلها جهرة، ولما سمع نائب مكة - وهو داود بن عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس - هرب من مكة طالبا أرض العراق، ثم دخلها الأفطس وحج بها من سنته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥ 200 هـ

٥.١ 200

٥.١.١ ظهور إبراهيم بن موسى بن جعفر.

ظهور إبراهيم بن موسى بن جعفر.
العام الهجري:٢٠٠العام الميلادي:٨١٥تفاصيل الحدث:
ظهر إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، وكان بمكة، فلما بلغه خبر أبي السرايا وما كان منه سار إلى اليمن، وبها إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أملاً للمأمون، فلما بلغه قرب إبراهيم من صنعاء، سار منها نحو مكة فأتى المشاش، فعسكر بها واجتمع بها إليه جماعة من أهل مكة هربوا من العلويين، واستولى إبراهيم على اليمن، وكان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن، وسبى، وأخذ الأموال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١.٢ مبايعة محمد بن جعفر بمكة.

مبايعة محمد بن جعفر بمكة.
العام الهجري:٢٠٠العام الميلادي:٨١٥تفاصيل الحدث:
لما وصل الحسين بن حسن الأفطس لمكة من قبل أبي السرايا وفعل في مكة ما فعل من تغيير كسوة الكعبة وتخريب ونهب وصله خبر هزيمة أبي السرايا ذهب إلى محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وبايعه فأقاموه في ربيع الأول، وبايعوه بالخلافة، وجمعوا له الناس، فبايعوه طوعاً وكرها وسموه أمير المؤمنين، فبقي شهوراً وليس له من الأمر شيء، ثم لما وصل عامل اليمن وجيش هرثمة من الكوفة هرب محمد بن جعفر إلى الجحفة ثم قبض عليه وطلب الأمان وقال أنه وصله أن المأمون مات فدعى لبيعة نفسه فلما صح الخبر عنده أنه لم يمت خلع نفسه من الخلافة، ثم بعد ذلك أرسل إلى المأمون ثم سار إلى جرجان ومات بها سنة ٢٠٤ هـ وهو المعروف بالديباج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠٣ خروج البربر بناحية مورور.

خروج البربر بناحية مورور.
العام الهجري:٢٠٠العام الميلادي:٨١٥تفاصيل الحدث:
خرج خارجي من البربر بناحية مورور، من الأندلس، ومعه جماعة، فوصل كتاب العامل إلى الحكم بخبره، فأخفى الحكم خبره، واستدعى من ساعته قائداً من قواده، فأخبره بذلك سرا وقال له: سر من ساعتك إلى هذا الخارجي فأتني برأسه، وإلا فرأسك عوضه، وأنا قاعد مكاني هذا إلى أن تعود. فسار القائد إلى الخارجي، فلما قاربه سأله عنه، فأخبر عنه باحتياط كثير، واحتراز شديد، ثم ذكر قول الحكم: إن قتلته، وإلا فرأسك عوضه، فحمل نفسه على سبيل المخاطرة فأعمل الحيلة، حتى دخل عليه، وقتله، وأحضر رأسه عند الحكم، فرآه بمكانه ذلك لم يتغير منه، وكانت غيبته أربعة أيام. ثم أحسن إلى ذلك القائد، ووصله وأعلى محله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠٤ ذكر الغزاة إلى الفرنج بالأندلس.

ذكر الغزاة إلى الفرنج بالأندلس.
العام الهجري:٢٠٠العام الميلادي:٨١٥تفاصيل الحدث:
جهز الحكم أمير الأندلس جيشاً مع عبد الكريم بن مغيث إلى بلاد الفرنج بالأندلس، فسار بالعساكر حتى دخل بأرضهم، وتوسط بلادهم، فخربها ونهبها وهدم عدة من حصونها كلما أهلك موضعاً وصل إلى غيره، فاستنفد خزائن ملوكهم. فلما رأى ملكهم فعل المسلمين ببلادهم كاتب ملوك جميع تلك النواحي مستنصراً بهم، فاجتمعت إليه النصرانية من كل أوب، فأقبل في جموع عظيمة بإزاء عسكر المسلمين، بينهم نهر، فاقتتلوا قتالاً شديداً عدة أيام، المسلمون يريدون يعبرون النهر، وهم يمنعون المسلمين من ذلك. فلما رأى المسلمون ذلك تأخروا عن النهر، فعبر المشركون إليهم، فاقتتلوا أعظم قتال، فانهزم المشركون إلى النهر، فأخذهم السيف والأسر، فمن عبر النهر سلم، وأسر جماعة من جنودهم وملوكهم وقماصتهم، وعاد الفرنج ولزموا جانب النهر، يمنعون المسلمين من جوازه، فبقوا كذلك ثلاثة عشر يوما يقتتلون كل يوم، فجاءت الأمطار، وزاد النهر، وتعذر جوازه، فقفل عبد الكريم عنهم سابع ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠٥ موت هرثمة والفتنة بعد ذلك ببغداد.

موت هرثمة والفتنة بعد ذلك ببغداد.
العام الهجري:٢٠٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨١٦تفاصيل الحدث:
لما هزم هرثمة أبا السرايا ومن كان معه من ولاة الخلافة وهو محمد بن محمد وشى بعض الناس إلى المأمون أن هرثمة راسل أبا السرايا وهو الذي أمره بالظهور، فاستدعاه المأمون إلى مرو فأمر به فضرب بين يديه ووطئ بطنه ثم رفع إلى الحبس ثم قتل بعد ذلك بأيام، وانطوى خبره بالكلية. ولما وصل خبر قتله إلى بغداد عبثت العامة والحربية بالحسن بن سهل نائب العراق وقالوا: لا نرضى به ولا بعماله ببلادنا، وأقاموا إسحاق بن موسى المهدي نائبا، واجتمع أهل الجانبين على ذلك، والتفت على الحسن بن سهل جماعة من الأمراء والأجناد، وأرسل من وافق العامة على ذلك من الأمراء يحرضهم على القتال، وجرت الحروب بينهم ثلاثة أيام في شعبان من هذه السنة. ثم اتفق الحال على أن يعطيهم شيئا من أرزاقهم ينفقونها في شهر رمضان، فما زال يمطلهم إلى ذي القعدة حتى يدرك الزرع، فخرج في ذي القعدة زيد بن موسى الذي يقال له زيد النار، معه أخو أبي السرايا، وقد كان خروجه هذه المرة بناحية الأنبار، فبعث إليه علي بن هشام نائب بغداد عن الحسن بن سهل والحسن بالمدائن إذ ذاك فأخذ وأتي به إلى علي بن هشام، وأطفأ الله ثائرته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢ 201

٥.٢.١ فتح جبال طبرستان والديلم.

فتح جبال طبرستان والديلم.
العام الهجري:٢٠١العام الميلادي:٨١٦تفاصيل الحدث:
افتتح عبد الله بن خرداذبة والي طبرستان البلاذر، والشيزر، من بلاد الديلم، وافتتح جبال طبرستان، فأنزل شهريار بن شروين عنها وأشخص مازيار بن قارن إلى المأمون، وأسر أبا ليلى ملك الديلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢.٢ فتنة العباسيين ضد الخليفة العباسي المأمون.

فتنة العباسيين ضد الخليفة العباسي المأمون.
العام الهجري:٢٠١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن المأمون جعل علي بن موسى الرضي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولي عهد المسلمين والخليفة من بعده، ولقبه الرضي من آل محمد، صلى الله عليه وسلم، وأمر جنده بطرح السواد ولبس الثياب الخضر، وكتب بذلك إلى الآفاق، وكتب الحسن بن سهل إلى عيسى بن محمد بن أبي خالد بعد عوده إلى بغداد يعلمه أن المأمون قد جعل علي بن موسى ولي عهده من بعده. وذلك أنه نظر في بني العباس وبني علي، فلم يجد أحداً أفضل ولا أروع ولا أعلم منه، وذلك لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين، وأمر عيسى بن محمد أن يأمر من عنده من أصحابه، والجند، والقواد، وبني هاشم بالبيعة له، ولبس الخضرة، ويأخذ أهل بغداد جميعاً بذلك، فثار العباسيون وقالوا إنما يريد أن يأخذ الخلافة من ولد العباس، وإنما هذا من الفضل بن سهل، فمكثوا كذلك أياما وتكلم بعضهم وقالوا: نولي بعضنا ونخلع المأمون، فكان أشدهم فيه منصور وإبراهيم ابنا المهدي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢.٣ البيعة لعلي بن موسى الرضي بولاية العهد.

البيعة لعلي بن موسى الرضي بولاية العهد.
العام الهجري:٢٠١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:
جعل المأمون علي بن موسى الرضي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولي عهد المسلمين والخليفة من بعده، ولقبه الرضي من آل محمد، صلى الله عليه وسلم، وذلك أنه نظر في بني العباس وبني علي، فلم يجد أحداً أفضل ولا أروع ولا أعلم منه, وأمر جنده بطرح السواد ولبس الثياب الخضر، وكتب بذلك إلى الآفاق، وكتب الحسن بن سهل إلى عيسى بن محمد بن أبي خالد بعد عوده إلى بغداد يعلمه أن المأمون قد جعل علي بن موسى ولي عهده من بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢.٤ مبايعة أهل بغداد لإبراهيم بن المهدي.

مبايعة أهل بغداد لإبراهيم بن المهدي.
العام الهجري:٢٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:

لما جاء الخبر أن المأمون بايع لعلي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن الحسين بالولاية من بعده وذلك أن المأمون رأى أن عليا الرضى خير أهل البيت وليس في بني العباس مثله في علمه ودينه، فجعله ولي عهده من بعده اختلفوا فيما بينهم، فمن مجيب مبايع، ومن آب ممانع، وجمهور العباسيين على الامتناع من ذلك، وقام في ذلك ابنا المهدي إبراهيم ومنصور، فلما كان يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة أظهر العباسيون البيعة لإبراهيم بن المهدي ولقبوه المبارك - وكان أسود اللون - ومن بعده لابن أخيه إسحاق بن موسى بن المهدي، وخلعوا المأمون. فلما كان يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة أرادوا أن يدعوا للمأمون ثم من بعده لإبراهيم فقالت العامة: لا تدعوا إلا إلى إبراهيم فقط، واختلفوا واضطربوا فيما بينهم، ولم يصلوا الجمعة، وصلى الناس فرادى أربع ركعات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢.٥ ولاية زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب إفريقية.

ولاية زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب إفريقية.
العام الهجري:٢٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:
في هذه السنة سادس ذي الحجة توفي أبوالعباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب، أمير إفريقية، وكانت إمارته خمس سنين ونحو شهرين، ولما مات ولي بعده أخوه زيادة الله بن إبراهيم، وبقي أميراً رخي البال وادعا والدنيا عنده آمنة. ثم جهز جيشاً في أسطول البحر إلى مدينة سردانية، وهي للروم، فعطب بعضها بعد أن غنموا من الروم، وقتلوا كثيرا فلما عاد من سلم منهم أحسن إليهم زيادة الله ووصلهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣ 202

٥.٣.١ مسير المأمون للعراق وقتل ذي الرياستين الفضل بن سهل.

مسير المأمون للعراق وقتل ذي الرياستين الفضل بن سهل.
العام الهجري:٢٠٢العام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:
أقبل المأمون من خراسان قاصدا العراق، وذلك أن علي بن موسى الرضى أخبر المأمون بما الناس فيه من الفتن والاختلاف بأرض العراق، وبأن الهاشميين قد أنهوا إلى الناس بأن المأمون مسحور ومسجون، وأنهم قد نقموا عليك ببيعتك لعلي بن موسى، وأن الحرب قائمة بين الحسن بن سهل وبين إبراهيم بن المهدي. فاستدعى المأمون جماعة من أمرائه وأقربائه فسألهم عن ذلك فصدقوا عليا فيما قال، بعد أخذهم الأمان منه، وقالوا له: إن الفضل بن سهل حسن لك قتل هرثمة، وقد كان ناصحا لك. فعاجله بقتله، وإن طاهر بن الحسين مهد لك الأمور حتى قاد إليك الخلافة بزمامها فطردته إلى الرقة فقعد لا عمل له ولا تستنهضه في أمر، وإن الأرض تفتقت بالشرور والفتن من أقطارها. فلما تحقق ذلك المأمون أمر بالرحيل إلى بغداد، وقد فطن الفضل بن سهل بما تمالأ عليه أولئك الناصحون، فضرب قوما ونتف لحى بعضهم. وسار المأمون فلما كان بسرخس عدا قوم على الفضل بن سهل وزير المأمون وهو في الحمام فقتلوه بالسيوف، وذلك يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال وله ستون سنة، فبعث المأمون في آثارهم فجيء بهم وهم أربعة من المماليك فقتلهم وكتب إلى أخيه الحسن بن سهل يعزيه فيه، وولاه الوزارة مكانه، وارتحل المأمون من سرخس يوم عيد الفطر نحو العراق وإبراهيم بن المهدي بالمدائن، وفي مقابلته جيش يقاتلونه من جهة المأمون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣.٢ موقعة الربض بقرطبة.

موقعة الربض بقرطبة.

العام الهجري:٢٠٢العام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:
سببها أن الحكم ابن هشام الأموي، صاحب قرطبة كرهه أهله وصاروا يتعرضون لجنده بالأذى والسب، فشرع في تحصين قرطبة وعمارة أسوارها وحفر خنادقها وارتبط الخيل على بابه، واستكثر المماليك، ورتب جمعاً لا يفارقون باب قصره بالسلاح، فزاد ذلك في حقد أهل قرطبة، وتيقنوا أنه يفعل ذلك للانتقام منهم. ثم وضع عليهم عشر الأطعمة، كل سنة، من غير حرص، فكرهوا ذلك، ثم عمد إلى عشرة من رؤساء سفهائهم، فقتلهم، وصلبهم، فهاج لذلك أهل الربض، فكان أول من شهر السلاح أهل الربض، واجتمع أهل الربض جميعهم بالسلاح، واجتمع الجند والأمويون والعبيد بالقصر، وفرق الحكم الخيل والأسلحة، وجعل أصحابه كتائب، ووقع القتال بين الطائفتين، فغلبهم أهل الربض، وأحاطوا بقصره، فنزل الحكم من أعلى القصر، ولبس سلاحه، وركب وحرض الناس، فقاتلوا بين يديه قتالاً شديداً. ثم أمر ابن عمه عبيد الله، فثلم في السور ثلمة، وخرج منها ومعه قطعة من الجيش، وأتى أهل الربض من وراء ظهورهم، ولم يعلموا بهم، فأضرموا النار في الربض، وانهزم أهله، وقتلوا مقتلة عظيمة، وأخرجوا من وجدوا في المنازل والدور، فأسروهم، فانتقى من الأسرى ثلاثمائة من وجوههم، فقتلهم، وصلبهم منكسين، وأقام النهب والقتل والحريق والخراب في أرباض قرطبة ثلاثة أيام. ثم استشار الحكم عبد الكريم بن عبد الواحد بن عبد المغيث، فأشار عليه بالصفح عنهم، والعفو، وأشار غيره بالقتل، فقبل قوله، وأمر فنودي بالأمان، على أنه من بقي من أهل الربض بعد ثلاثة أيام قتلناه وصلبناه؛ فخرج من بقي بعد ذلك منهم مستخفيا وتحملوا على الصعب والذلول خارجين من حضرة قرطبة بنسائهم وأولادهم، وما خف من أموالهم، وقعد لهم الجند والفسقة بالمراصد ينهبون، ومن امتنع عليهم قتلوه. فلما انقضت الأيام الثلاثة أمر الحكم بكف الأيدي عن حرم الناس، وجمعهن إلى مكان، وأمر بهدم الربض القبلي. وكان بزيع مولى أمية ابن الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام محبوساً في حبس الدم بقرطبة، في رجليه قيد ثقيل، فلما رأى أهل قرطبة قد غلبوا الجند سأل الحرس أن يفرجوا له، فأخذوا عليه العهود إن سلم أن يعود إليهم، وأطلقوه، فخرج فقاتل قتالاً شديداً لم يكن في الجيش مثله، فلما انهزم أهل الربض عاد إلى السجن، فانتهى خبره إلى الحكم، فأطلقه وأحسن إليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣.٣ مبايعة أهل بغداد لإبراهيم بن المهدي.

مبايعة أهل بغداد لإبراهيم بن المهدي.
العام الهجري:٢٠٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨١٧تفاصيل الحدث:
بايع أهل بغداد إبراهيم بن المهدي بالخلافة، ولقبوه المبارك، وكانت بيعته أول يوم من المحرم، وقيل خامسه، وخلعوا المأمون، وبايعه سائر بني هاشم، فكان المتولي لأخذ البيعة المطلب بن عبدالله بن مالك، فكان الذي سعى في هذا الأمر السندي، وصالح صاحب المصلى، ونصير الوصيف، وغيرهم، غضباً على المأمون حين أراد إخراج الخلافة من ولد العباس، ولتركه لباس آبائه من السواد. فلما فرغ من البيعة وعد الجند رزق ستة أشهر، ودافعهم بها فشغبوا عليه، فأعطاهم لكل رجل مائتي درهم، وكتب لبعضهم إلى السواد بقية مالهم حنطة وشعير فخرجوا في قبضها فانتهبوا الجميع، وأخذوا نصيب السلطان وأهل السواد، واستولى إبراهيم على الكوفة والسواد جميعه، وعسكر بالمدائن، واستعمل على الجانب الغربي من بغداد العباس بن موسى الهادي وعلى الجانب الشرقي منها إسحاق بن موسى الهادي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤ 203

٥٠٤٠١ خلع أهل بغداد لإبراهيم بن المهدي.

خلع أهل بغداد لإبراهيم بن المهدي.
العام الهجري:٢٠٣العام الميلادي:٨١٨تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن إبراهيم قبض على عيسى بن محمد بن أبي خالد وحبسه وأخذ عدة من قواده وأهله، فحبسهم ونجا بعضهم، وفيمن نجا خليفته العباس، ومشى بعض أهله إلى بعض، وحرضوا الناس على إبراهيم، وكان أشدهم العباس خليفة عيسى، وكان هورأسهم، فاجتمعوأن وطردوا عامل إبراهيم على الجسر، والكرخ وغيره، وظهر الفساق والشطار، وكتب العباس إلى حميد يسأله أن يقدم عليهم حتى يسلموا إليه بغداد، فقدم عليهم، وسار حتى أتى نهر صرصر فنزل عنده. وخرج إليه العباس وقواد أهل بغداد، فلقوه، ووعدهم أن يصنع لهم العطاء يوم السبت في الياسرية على أن يدعو للمأمون بالخلافة يوم الجمعة، ويخلعوا إبراهيم، فأجابوه إلى ذلك. ولما بلغ إبراهيم الخبر أخرج عيسى ومن معه من إخوته من الحبس، وسأله أن يرجع إلى منزله، ويكفيه أمر هذا الجانب، فأبى عليه. ثم بعد ذلك رضي نخلى سبيله، وأخذ منه كفلاء، وكلم عيسى الجند، ووعدهم أن يعطيهم مثل ما أعطاهم حميد، فأبوا ذلك، وشتموه وأصحابه، وقالوا: لا نريد إبراهيم، فقاتلهم ساعة، ثم ألقى نفسه في وسطهم، حتى أخذوه شبه الأسير، فأخذه بعض قواده، فأتى به منزله، ورجع الباقون إلى إبراهيم، فأخبروه الخبر، فاغتم لذلك. ثم اختفى إبراهيم بن المهدي؛ وكان سبب ذلك أن أصحاب إبراهيم وقواده تسللوا إلى حميد فصار عامتهم عنده، وأخذوا له المدائن. فلما رأى إبراهيم فعلهم أخرج جميع من بقي عنده حتى يقاتلوا فالتقوا على جسر نهر ديالى، فاقتتلوا فهزمهم حميد وتبعهم أصحابه، حتى دخلوا بغداد، وذلك سلخ ذي العقدة. فلما كان الأضحى اختفى الفضل بن الربيع، ثم تحول إلى حميد، وجعل الهاشميون والقواد يأتون حميداً واحداً بعد واحد، فلما رأى ذلك إبراهيم سقط في يديه، وشق عليه؛ اختفى ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة. وكانت أيام إبراهيم سنة وأحد عشر شهراً واثني عشر يوما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٠٢ قيام الدولة الزيادية.

قيام الدولة الزيادية.
العام الهجري:٢٠٣العام الميلادي:٨١٨تفاصيل الحدث:
غلب محمد بن إبراهيم الزيادي من أحفاد عبيدالله بن زياد بن أبي سفيان على اليمن فكان ذلك أول قيام الدولة الزيادية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٠٣ وفاة علي بن موسى الرضي (ولي عهد المأمون).

وفاة علي بن موسى الرضي (ولي عهد المأمون).
العام الهجري:٢٠٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨١٨تفاصيل الحدث:
توفي علي بن موسى الرضي، والذي كان المأمون قد جعله ولياً للعهد, وكان سبب موته أنه أكل عنباً فأكثر منه، فمات فجأة، وكان موته بمدينة طوس، فصلى المأمون عليه، ودفنه عند قبر أبيه الرشيد, وقيل إن المأمون سمه في عنب، وكان علي يحب العنب. فلما توفي كتب المأمون إلى الحسن بن سهل يعلمه موت علي، وما دخل عليه من المصيبة بموته، وكتب إلى أهل بغداد، وبني العباس والموالي يعلمهم موته، وأنهم إنما نقموا ببيعته، وقد مات، ويسألهم الدخول في طاعته، فكتبوا إليه أغلظ جواب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤.٠٤ اختفاء إبراهيم بن المهدي.

اختفاء إبراهيم بن المهدي.
العام الهجري:٢٠٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨١٩تفاصيل الحدث:
لما تحول حميد ونزل عند أرحاء عبدالله بن مالك، تسلل إليه أصحاب إبراهيم وقواده, فصار عامتهم عنده، وأخذوا له المدائن. فلما رأى إبراهيم فعلهم أخرج جميع من بقي عنده حتى يقاتلوا فالتقوا على جسر نهر ديالى، فاقتتلوا فهزمهم حميد وتبعهم أصحابه، حتى دخلوا بغداد، وذلك سلخ ذي العقدة. فلما كان الأضحى اختفى الفضل بن الربيع، ثم تحول إلى حميد، وجعل الهاشميون والقواد يأتون حميداً واحداً بعد واحد، فلما رأى ذلك إبراهيم أسقط في يديه، وشق عليه؛ وكاتب المطلب حميداً ليسلم إليه ذلك الجانب، وكان سعيد بن الساجور، وأبو البط وغيرهما يكاتبون علي بن هشام على أن يأخذوا له إبراهيم فلما علم إبراهيم بأمرهم، وما اجتمع عليه قوم من أصحابه جعل يداريهم، فلما جنه الليل اختفى ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥ 204

٥.٥.٠١ اليمن يستقل عن الخلافة العباسية.

اليمن يستقل عن الخلافة العباسية.
العام الهجري:٢٠٤العام الميلادي:٨١٩تفاصيل الحدث:
كان شخص من بني زياد بن أبيه، اسمه محمد فلان، وقيل ابن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد، مع جماعة من بني أمية، قد سلمهم المأمون إلى الفضل بن سهل ذي الرياستين، وقيل إلى أخيه الحسن، وبلغ المأمون اختلال أمر اليمن، فأثنى ابن سهل على محمد بن زياد المذكور وأشار بإرساله أميراً على اليمن، فأرسل المأمون محمد بن زياد المذكور، ومعه جماعة، فحج ابن زياد في سنة ثلاث ومائتين، وسار إلى اليمن وفتح تهامة، بعد حروب جرت بينه وبين العرب، واستقرت قدم ابن زياد المذكور باليمن، وبنى مدينة زبيد، واختطها في سنة أربع ومائتين، وأرسل ابن زياد المذكور مولاه جعفراً بهدايا جليلة إلى المأمون، فسار جعفر بها إلى العراق، وقدمها إلى المأمون في سنة خمس ومائتين، وعاد جعفر إلى اليمن في سنة ست ومائتين، ومعه عسكر من جهة المأمون، بمقدار ألفي فارس، فعظم أمر ابن زياد، وملك إقليم اليمن بأسره وتقلد جعفر المذكور الجبال، واختط بها مدينة يقال لها المديحرة، والبلاد التي كانت لجعفر تسمى إلى اليوم مخلاف جعفر، والمخلاف عبارة عن قطر واسع، وكان جعفر هذا من الكفاة الدهاة، وبه تمت دولة بني زياد، حتى قتل ابن زياد بجعفرة، وبقي محمد بن زياد كذلك حتى توفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥.٠٢ قدوم المأمون إلى بغداد.

قدوم المأمون إلى بغداد.
العام الهجري:٢٠٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨١٩تفاصيل الحدث:
لما خلع إبراهيم بن المهدي واختفى وانقطعت الفتن قدم المأمون بغداد، وكان قد أقام بجرجان شهرا وجعل يقيم بالمنزل اليوم واليومين والثلاثة؛ وأقام بالنهروان ثمانية أيام، فخرج إليه أهل بيته والقواد، ووجوه الناس، وسلموا عليه. وكان قد كتب إلى طاهر، وهو بالرقة، ليوافيه بالنهروان، فأتاه بها ودخل بغداد منتصف صفر، ولباسه ولباس أصحابه الخضرة، فلما قدم بغداد نزل الرصافة، ثم تحول ونزل قصره على شاطئ دجلة، وأمر القواد أن يقيموا في معسكرهم. وكان الناس يدخلون عليه في الثياب الخضر، وكانوا يخرقون كل ملبوس يرونه من السواد على إنسان، فمكثوا بذلك ثمانية أيام، فتكلم بنوالعباس وقواد أهل خراسان، وقيل إنه أمر طاهر بن الحسين أن يسأله

حوائجه، فكان أول حاجة سأله أن يلبس السواد، فأجابه إلى ذلك، وجلس للناس، وأحضر سواداً فلبسه، ودعا بخلعة سوداء فألبسها طاهر وخلع على قواده السواد، فعاد الناس إليه، وذلك لسبع بقين من صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥.٣ وفاة الإمام الشافعي.

وفاة الإمام الشافعي.
العام الهجري:٢٠٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٢٠تفاصيل الحدث:
هو محمد بن إدريس بن العباس القرشي أحد الأئمة الأربعة المشهورين في الفقه، ولد في غزة فعادت به أمه إلى مكة، كان من أفصح الناس وأحفظهم رحل إلى المدينة وسمع من الإمام مالك ثم رحل لليمن ثم سير إلى العراق إلى الرشيد وبقي فيها وتفقه وتكررت رحلته إلى العراق أكثر من مرة ثم إلى مصر وله من المؤلفات الرسالة والأم واختلاف الحديث وله ديوان شعر، انتشر مذهبه بسبب كثرة ترحله وجمعه بين طريقة المحدثين وطريقة الفقهاء، وكان أحمد بن حنبل يدعو له في صلاته نحوا من أربعين سنة، توفي في مصر ودفن بالقرافة الصغرى، وله أربع وخمسون سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦ 206

٥.٦.١ عبدالرحمن الأوسط يحكم الأندلس.

عبدالرحمن الأوسط يحكم الأندلس.
العام الهجري:٢٠٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
لما مات الحكم بن هشام بن عبدالرحمن قام بالملك بعده ابنه عبد الرحمن ويكنى أبا المطرف، واسم أمه حلاوة، ولد بطليطلة، أيام كان أبوه الحكم يتولاها لأبيه هشام، فلما ولي خرج عليه عم أبيه عبد الله البلنسي، وطمع بموت الحكم، وخرج من بلنسية يريد قرطبة، فتجهز له عبد الرحمن، فلما بلغ ذلك عبد الله خاف، وضعفت نفسه، فرجع إلى بلنسية، ثم مات في أثناء ذلك سريعاً ووقى الله ذلك الطرف شره. فلما مات نقل عبد الرحمن أولاده وأهله إليه بقرطبة، وخلصت الإمارة بالأندلس لولد هشام بن عبد الرحمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦.٢ وفاة الحكم بن هشام صاحب الأندلس.

وفاة الحكم بن هشام صاحب الأندلس.
العام الهجري:٢٠٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
توفي الحكم بن هشام بن عبدالرحمن، صاحب الأندلس وهو أول من جند بالأندلس الأجناد المرتزقين، وجمع الأسلحة والعدد، واستكثر من الحشم والحواشي، وارتبط الخيول على بابه، وشابه الجبابرة في أحواله، واتخذ المماليك، وجعلهم في المرتزقة، فبلغت عدتهم خمسة آلاف مملوك، وكانوا يسمون الخرس لعجمة ألسنتهم، وكانوا يوماً على باب قصره. وكان يطلع على الأمور بنفسه، ما قرب منها وبعد، وكان له نفر من ثقات أصحابه يطالعونه بأحوال الناس، فيرد عنهم المظالم، وينصف المظلوم، وكان شجاعا مقداما مهيباً وهو الذي وطأ لعقبه الملك بالأندلس، وكان يقرب الفقهاء وأهل العلم. وولي بعده ابنه عبدالرحمن بن الحكم فلما ولي خرج عليه عم أبيه عبدالله البلنسي، وطمع بموت الحكم، وخرج من بلنسية يريد قرطبة، فتجهز له عبدالرحمن، فلما بلغ ذلك عبدالله خاف، وضعفت نفسه، فرجع

إلى بلنسية، ثم مات في أثناء ذلك سريعاً ووقى الله ذلك الطرف شره. فلما مات نقل عبدالرحمن أولاده وأهله إليه بقرطبة، وخلصت الإمارة بالأندلس لولد هشام بن عبدالرحمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧ 207

٥.٧.١ خروج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله باليمن.

خروج عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله باليمن.
العام الهجري:٢٠٧العام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
خرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ببلاد عك من اليمن يدعو إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم، وكان خروجه من سوء سيرة عامل اليمن، فبايعه خلق، فوجه إليه المأمون لحربه دينار بن عبد الله وكتب معه بأمانه، فحج دينار ثم سار إلى اليمن حتى قرب من عبد الرحمن المذكور، وبعث إليه بأمانه فقبله وعاد مع دينار إلى المأمون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧.٢ طاهر بن الحسين يستقل بخراسان ويعلن قيام الدولة الطاهرية.

طاهر بن الحسين يستقل بخراسان ويعلن قيام الدولة الطاهرية.
العام الهجري:٢٠٧العام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
تنسب الدولة الطاهرية إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، وكان أبوه أحد وجهاء خراسان ومن سادتها في عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد، وقد ولاه الرشيد بوشنج – إحدى مدن خراسان - والتي تقع بين هراة وسرخس. وقد ولد طاهر في بوشنج سنة (١٥٩هـ = ٧٧٥م) وبعد وفاة هارون الرشيد سنة (١٩٤هـ = ٨٠٧م) حدث نزاع حول الخلافة بين ابنيه: الأمين والمأمون، وتصاعد الخلاف إلى حد الحرب والاقتتال، وفي ظل تلك الأجواء المشحونة بالقتال والصراع، وجد طاهر بن الحسين طريقه إلى الاستقلال بخراسان حينما استطاع إلحاق الهزيمة بجيش الأمين الذي أرسل عدة مرات ليقضي عليه وكل ذلك لا يستطيع، وأدت تلك الانتصارات المتتالية التي حققها طاهر إلى خروج عمال الأمين عن طاعته، والمسارعة إلى خلعه وإعلان الطاعة لأخيه، واتجه طاهر بجيوشه إلى بغداد فحاصرها مدة طويلة حتى ضاق الناس واشتد الجوع، فلما تمكن من دخولها قبض على الأمين ثم أمر بقتله. واستقر الأمر للمأمون بالخلافة سنة (١٩٨هـ = ٨١٣م) فأسند إلى طاهر ولاية خراسان وبقية ولايات المشرق، فلما توفي طاهر سنة (٢٠٧هـ = ٨٢٢م) عهد المأمون إلى عبد الله بن طاهر بولاية خراسان خلفًا لأبيه، ثم أخذ الطاهريون يفقدون السيطرة على مناطقهم لصالح الصفاريين. والذين استطاعوا أخيرا سنة (٢٥٩هـ- ٨٧٣ م) أن ينهوا حكمهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧.٣ عبدالرحمن الثاني يتولى السلطة في قرطبة.

عبدالرحمن الثاني يتولى السلطة في قرطبة.
العام الهجري:٢٠٧العام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
ولد عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام الأموي بطليطلة سنة (١٧٦هـ =٧٩٢م). وعندما توفي الحكم بن هشام في (٢٧ من ذي الحجة ٢٠٦هـ =١٤ من مايو ٨٢٢م) خلفه ابنه عبد الرحمن على الملك، وهو في نحو الثلاثين من عمره، وقبل أن يتسلم الخليفة الشاب مقاليد الحكم فوجئ بخروج عم أبيه عبد الله البلنسي إليه لينتزع الملك منه، فتجهز له عبد الرحمن واستعد لمواجهته، وعندما بلغ ذلك عبد الله خاف وضعفت عزيمته، وانسحب إلى بلنسية ثم ما لبث أن مات، فخلصت الإمارة لعبد

الرحمن. وكان عبد الرحمن شديد الاهتمام بتأمين حدود البلاد الشمالية، بعد أن تزايد عدوان الفرنجة عليها، فأرسل حملة عسكرية كبيرة بقيادة عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث سنة (٢٠٨هـ =٨٢٣م) وقد نجحت تلك الحملة في إلحاق الهزيمة بالنصارى المتربصين، وألحقت بهم خسائر كبيرة بعد أن أحرقت حصونهم، وقتلت منهم عددا كبيرا، وعادت الحملة إلى قرطبة محمّلة بالغنائم، وهي تسوق الأسرى والأسلاب. وكان لهذه الحملة أثرها الكبير في ردع الفرنج، واستشعارهم قوة المسلمين، ووقوع هيبتهم في قلوب ملوك الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧.٤ بداية فتنة المضرية واليمانية بالأندلس.

بداية فتنة المضرية واليمانية بالأندلس.
العام الهجري:٢٠٧العام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
ثارت بمدينة تدمير فتنة بين المضرية واليمانية، فاقتتلوا بلورقة، وكان بينهم وقعة تعرف بيوم المضارة، قتل منهم ثلاثة آلاف رجل، ودامت الحرب بينهم سبع سنين، فوكل بكفهم، ومنعهم، يحيى بن عبد الله بن خالد، وسيره في جميع الجيش، فكانوا إذا أحسوا بقرب يحيى تفرقوا وتركوا القتال، وإذا عاد عنهم رجعوا إلى الفتنة والقتال حتى عيي أمرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧.٥ وقعة بالس في الأندلس.

وقعة بالس في الأندلس.
العام الهجري:٢٠٧العام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
وقع عبد الرحمن بن الحكم، صاحب الأندلس، بجند البصراة وأهلها وهي الوقعة المعروفة بوقعة بالس، وكان سببها أن الحكم كان قد بلغه عن عامل اسمه ربيع أنه ظلم أبناء أهل الذمة، فقبض عليه، وصلبه قبل وفاته، فلما توفي وولي ابنه عبد الرحمن سمع الناس بصلب ربيع، فأقبلوا إلى قرطبة من النواحي يطلبون الأموال التي كان ظلمهم بها ظناً منهم أنها ترد إليهم، وكان أهل إلبيرة أكثرهم طلباً وإلحاحاً فيه، وتألبوا فبعث إليهم عبد الرحمن من يفرقهم ويسكتهم، فلم يقبلوا ودفعوا من أتاهم، فخرج إليهم جمع من الجند، وأصحاب عبد الرحمن، فقاتلوهم، فانهزم جند إلبيرة ومن معهم، وقتلوا قتلاً ذريعا ونجا الباقون منهزمين، ثم طلبوا بعد ذلك، فقتلوا كثيراً منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧.٦ وفاة طاهر بن الحسين أمير خراسان.

وفاة طاهر بن الحسين أمير خراسان.
العام الهجري:٢٠٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٢٢تفاصيل الحدث:
استعمل المأمون طاهر بن الحسين على المشرق سنة ٢٠٥ هـ، من مدينة السلام إلى أقصى عمل المشرق من خراسان، وكان قبل ذلك يتولى الشرط بجانبي بغداد ومعاون السواد، وفي هذه السنة، في جمادى الأولى، مات طاهر بن الحسين من حمى أصابته، وإنه وجد في فراشه ميتاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨ 208

٥.٨.١ وفاة الفضل بن الربيع.

وفاة الفضل بن الربيع.
العام الهجري:٢٠٨العام الميلادي:٨٢٣تفاصيل الحدث:
هو الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سنة أربعين ومائة وكان حاجبا للرشيد ووزيرا له، ولما مات الرشيد استولى على الخزائن وقدم بها إلى الأمين محمد ببغداد ومعه البردة والقضيب والخاتم فأكرمه الأمين وفوض إليه أموره، فصار إليه الأمر والنهي، ولما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلافة استخفى ثم ظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمون إلى رتبته إلى أن مات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩ 209

٥.٩.١ إنهاء فتنة نصر بن شبث.

إنهاء فتنة نصر بن شبث.
العام الهجري:٢٠٩العام الميلادي:٨٢٤تفاصيل الحدث:
هو نصر بن سيار بن شبث العقيلي أظهر الخلاف على المأمون سنة ١٩٨ هـ؛ وكان يسكن كيسوم، ناحية شمالي حلب، وكان في عنقه بيعة للأمين، وله فيه هوى؛ فلما قتل الأمين أظهر نصر الغضب لذلك، وتغلب على ما جاوره من البلاد، وملك سميساط، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب، وأهل الطمع، وقويت نفسه، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي، وحدثته نفسه بالتغلب عليه، فلما رأى الناس ذلك منه كثرت جموعه وزادت عما كانت، فقوي أمره كثيرا، ثم وفي هذه السنة حصر عبد الله بن طاهر نصر بن شبث بكيسوم، وضيق عليه، حتى طلب الأمان فكتب ابن طاهر إلى المأمون يعلمه بذلك، فأرسل إليه أن يكتب له أمانا عن أمير المؤمنين، فكتب له كتاب أمان فنزل فأمر عبد الله بتخريب المدينة التي كان متحصنا بها، وذهب شره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠ 210

٥.١٠.١ فتح عبدالله بن طاهر للإسكندرية.

فتح عبدالله بن طاهر للإسكندرية.
العام الهجري:٢١٠العام الميلادي:٨٢٥تفاصيل الحدث:
أخرج عبد الله من كان تغلب على الإسكندرية من أهل الأندلس بأمان، وكانوا قد جاؤوا في مراكب من الأندلس في فتنة ابن السري وغيره، فأرسوا بالإسكندرية، ورئيسهم يدعى أبا حفص، فلم يزالوا بها حتى قدم ابن طاهر، فأرسل يؤذنهم بالحرب إن هم لم يدخلوا في الطاعة، فأجابوه، وسألوه الأمان على أن يرتحلوا عنها إلى بعض أطراف الروم التي ليست من بلاد الإسلام، فأعطاهم الأمان على ذلك، فرحلوا ونزلوا بجزيرة إقريطش، واستوطنوها وأقاموا بها فأعقبوا وتناسلوا. قال يونس بن عبد الأعلى: أقبل إلينا فتى حدث من المشرق، يعني ابن طاهر، والدنيا عندنا مفتونة قد غلب على كل ناحية من بلادنا غالب، والناس في بلاء، فأصلح الدنيا وأمن البريء، وأخاف السقيم، واستوسقت له الرعية بالطاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠.٢ خلع أهل قم للخليفة العباسي المأمون.

خلع أهل قم للخليفة العباسي المأمون.

العام الهجري:٢١٠العام الميلادي:٨٢٥تفاصيل الحدث:
خلع أهل قم المأمون، ومنعوا الخراج؛ وكان سببه أن المأمون لما سار من خراسان إلى العراق أقام بالري عدة أيام وأسقط عنهم شيئاً من خراجهم، فطمع أهل قم أن يصنع بهم كذلك، فكتبوا إليه يسألونه الحطيطة، وكان خراجهم ألفي ألف درهم، فلم يجبهم المأمون إلى ما سألوا فامتنعوا من أدائه، فوجه المأمون إليهم علي بن هشام، وعجيف بن عنبسة، فحارباهم فظفرا بهم، وقتل يحيى بن عمران، وهدم سور المدينة، وجباها على سبعة آلاف ألف ردهم، وكانوا يتظلمون من ألفي ألف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠.٣ هزيمة الفرنج بالأندلس أمام عبدالرحمن بن الحكم.

هزيمة الفرنج بالأندلس أمام عبدالرحمن بن الحكم.
العام الهجري:٢١٠العام الميلادي:٨٢٥تفاصيل الحدث:
سير عبدالرحمن بن الحكم سرية كبيرة إلى بلاد الفرنج واستعمل عليها عبيد الله المعروف بابن البلنسي، فسار ودخل بلاد العدو، وتردد فيها بالغارات، والسبي، والقتل، والأسر، ولقي الجيوش الأعداء في ربيع الأول، فاقتتلوا فانهزم المشركون، وكثر القتل فيهم، وكان فتحاً عظيماً، وفيها افتتح عسكر سيره عبد الرحمن أيضا حصن القلعة من أرض العدو، وتردد فيها بالغارات منتصف شهر رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٠.٤ ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي.

ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي.
العام الهجري:٢١٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٢٥تفاصيل الحدث:
كان إبراهيم المهدي قد خرج على المأمون وبايعه أهل بغداد إلا أن الأمر لم يدم في يده طويلا حتى انفض عنه الناس وتركوه فاختفى مدة ست سنين وشهور ثم ظفر به المأمون, فاستعطفه إبراهيم فعفى عنه وتركه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١١ 211

٥.١١.١ وفاة عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف.

وفاة عبدالرزاق الصنعاني صاحب المصنف.
العام الهجري:٢١١العام الميلادي:٨٢٦تفاصيل الحدث:
هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري ولاء، حافظ محدث ولد بصنعاء روى عنه خلق كثير منهم الإمام أحمد وابن عيينة قال الذهبي هو خزانة العلم، له كتاب في التفسير وأشهر كتبه هو (المصنف) المعروف جمع فيه الكثير من الأحاديث والآثار الموقوفة عن الصحابة وعن التابعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١١.٢ فتنة عبيدالله بن السري بمصر.

فتنة عبيدالله بن السري بمصر.
العام الهجري:٢١١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٢٦تفاصيل الحدث:

لما توفي السري أمير مصر للمأمون ولي بعده ابنه عبيدالله ولاه الجند وبايعوه ثم حدثته نفسه الخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد، فبلغ المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر لقتاله وقتال الخوارج بمصر فسار إليه ابن طاهر فتهيأ عبيد الله بن السري المذكور لحربه وعبأ جيوشه وحفر خندقاً عليه، ثم تقدم بعساكره إلى خارج مصر والتقى مع عبد الله بن طاهر وتقاتلا قتالاً شديداً وثبت كل من الفريقين ساعة كبيرة حتى كانت الهزيمة على عبيد الله بن السري أمير مصر، وانهزم إلى جهة مصر، وتبعه عبد الله بن طاهر بعساكره فحاصره عبد الله بن طاهر وضيق عليه حتى أباده وأشرف على الهلاك، فطلب عبيد الله بن السري الأمان من عبد الله بن طاهر بشروطه فأمنه عبد الله بن طاهر بعد أمور صدرت، فخرج إليه عبيد الله بن السري بالأمان وبذل إليه أموالاً كثيرة وأذعن له وسلم إليه الأمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١١.٣ المأمون ينادي ببراءة الذمة ممن لا يعتقد بأفضلية علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

المأمون ينادي ببراءة الذمة ممن لا يعتقد بأفضلية علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٢١١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٢٦تفاصيل الحدث:
في هذه السنة أظهر المأمون أول بدعه الشنيعة فأمر مناديا ينادي: برئت الذمة ممن ذكر معاوية بن أبي سفيان بخير أو فضله على أحد من الصحابة، وينادي: إن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقيل كان المأمون يبالغ في التشيع لكنه لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يترضى عنهما ويعتقد إمامتهما والله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١١.٤ وفاة أبي العتاهية الشاعر.

وفاة أبي العتاهية الشاعر.
العام الهجري:٢١١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٢٦تفاصيل الحدث:
هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العنزي ولاء، المشهور بأبي العتاهية، لقبه بذلك الخليفة المهدي، نشأ بالكوفة قال الشعر سجية من نفسه، قدم بغداد على المهدي وقربه الرشيد كان شاعرا مكثرا وكان أول أمره في الغزل ثم أخذ في شعر الزهد والتقشف والورع توفي عن عمر يناهز الثمانين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٢ 212

٥.١٢.١ المأمون يوجه محمد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي.

المأمون يوجه محمد الطوسي لمحاربة بابك الخُرَّمي.
العام الهجري:٢١٢العام الميلادي:٨٢٧تفاصيل الحدث:
بدأت فتنة بابك الخرمي صاحب البذ عام مائتان وواحد، وهم أصحاب جاويدان بن سهل،، وادعى بابك أن روح جاويدان دخلت فيه، فأخذ في العيث والفساد، فكان يخشى من أمره لأنه في أطراف الروم ويمكن أن يتحالف معهم ضد المسلمين، وكان قبل ذلك حصلت عدة محاولات لإخماد فتنته لكنها لم تنجح فوجه المأمون محمد بن حميد الطوسي إلى بابك الخرمي لمحاربته، وأمره أن يجعل طريقه على الموصل ليصلح أمرها ويحارب زريق ابن علي وكان المأمون ولى علي بن صدقة المعروف بزريق، على أرمينية، وأذربيجان، وأمره بمحاربة بابك، وأقام بأمره أحمد بن الجنيد الإسكافي، فأسره بابك، فولى إبراهيم بن الليث بن الفضل أذربيجان، فسار محمد إلى الموصل،

ومعه جيشه، وجمع ما فيها من الرجال من اليمن وربيعة، وسار لحرب زريق، ومعه محمد بن السيد بن أنس الأزدي، فبلغ الخبر إلى زريق، فسار نحوهم، فالتقوا في الزاب، فراسله محمد بن حميد يدعوه إلى الطاعة، فامتنع، فناجزه محمد، واقتتلوا واشتد قتال الأزدي فانهزم زريق وأصحابه، ثم أرسل يطلب الأمان، فأمنه محمد، فنزل إليه، فسيره إلى المأمون. ثم سار إلى أذربيجان، واستخلف على الموصل محمد بن السيد، وقصد المخالفين المتغلبين على أذربيجان فأخذهم، منهم يعلى بن مرة ونظراؤه، وسيرهم إلى المأمون وسار نحو بابك الخرمي لمحاربته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٢٠.٢ المأمون يعتنق مذهب المعتزلة ويعلنه مذهبا رسميا للدولة (مسألة خلق القرآن).

المأمون يعتنق مذهب المعتزلة ويعلنه مذهبا رسميا للدولة (مسألة خلق القرآن).
العام الهجري:٢١٢العام الميلادي:٨٢٧تفاصيل الحدث:
ثم أظهر المأمون بدعته الثانية الشنيعة ولم يأت هذا الإظهار دون سوابق، بل إن المأمون عرف عنه تقريبه لأئمة المعتزلة وتودده إليهم وإكرامه لهم فتأثر بهم وبمذهبهم حتى قال بقولهم ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ألبوا عليه علماء السنة الذين يخالفونهم في الرأي وكان من أشد الأمور التي ظهر الخلاف فيها هي مسألة خلق القرآن فأهل السنة والجماعة يقولون: إنه كلام الله غير مخلوق بل هو صفة من صفاته عز وجل وصفاته غير مخلوقة، وأما هؤلاء المعتزلة ومن وافقهم من الجهمية وغيرهم فيقولون بل إن كلامه مخلوق فأظهر هذه البدعة المأمون وامتحن العلماء عليها بعد ذلك وعذب فيها من عذب وقتل فيها من قتل والله المستعان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٢٠.٣ تأسيس الدولة الكليبية بجزيرة كريت.

تأسيس الدولة الكليبية بجزيرة كريت.
العام الهجري:٢١٢العام الميلادي:٨٢٧تفاصيل الحدث:
استولى أهل الربض الهاربين من الأندلس على الإسكندرية، فقام عبدالله بن طاهر أمير مصر بمحاصرتهم فأعطاهم الأمان بشرط الرحيل إلى جزيرة كريت فذهبوا واستولوا على جزيرة كريت التي كانت في أيدي البيزنطيين وجعلوا عليهم واليا هو أبو حفص عمر البلوطي، وأسسوا قاعدة لهم بالجزيرة وأحاطوها بخندق كبير فأصبحت تعرف باسم الخندق والتي تعرف كذلك بهراقليون وبقيت هذه الجزيرة بأيدي المسلمين إلى سنة ٣٥٠ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٢٠.٤ المسلمون يحتلون جزيرة صقلية.

المسلمون يحتلون جزيرة صقلية.
العام الهجري:٢١٢العام الميلادي:٨٢٧تفاصيل الحدث:
استولى على جزيرة صقلية فيمي الرومي الذي غلب عامل قسطنطين عليها، وكان فيمي طلب من زيادة الله النجدة، فجهز زيادة الله جيشا كبيرا بإمرة أسد بن الفرات قاضي القيروان، الذي سار إليهم فانتصر المسلمون بالبداية ثم جاءت نجدات الروم إلى نصارى صقلية وانقلب فيمي اللعين على المسلمين ومات أسد بن الفرات فلم يتوغلوا داخل الجزيرة لكن النجدة جاءت من القيروان كما وصلت سفن من الأندلس ساعدت المسلمين فحاصر المسلمون بلرم عام ٢١٥ هـ وفتحوها في العام التالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٣ 213

٥.١٣٠١ ثورة أهل ماردة في الأندلس.

ثورة أهل ماردة في الأندلس.
العام الهجري:٢١٣العام الميلادي:٨٢٨تفاصيل الحدث:
قتل أهل ماردة من الأندلس عاملهم، فثارت الفتنة عندهم، فسير إليهم عبد الرحمن جيشا لحصرهم، وفسد زرعهم وأشجارهم، فعاودوا الطاعة، وأخذت رهائنهم، وعاد الجيش بعد أن خربوا سور المدينة. ثم أرسل عبد الرحمن إليهم بنقل حجارة السور إلى النهر لئلا يطمع أهلها في عمارته، فلما رأوا ذلك عادوا إلى العصيان، وأسروا العامل عليهم، وجددوا بناء السور وأتقنوه، ثم تتابع القتال بينهم عدة مرات خلال عدة سنوات إلى سنة ٢٢٥ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٣٠٢ موت إدريس الثاني حاكم دولة الأدارسة وضعف دولة الأدارسة بسبب تقسيمها بين أبنائه.

موت إدريس الثاني حاكم دولة الأدارسة وضعف دولة الأدارسة بسبب تقسيمها بين أبنائه.
العام الهجري:٢١٣العام الميلادي:٨٢٨تفاصيل الحدث:
كان إدريس الثاني قد بويع وهو رضيع ولما بلغ الحادية عشرة من عمره بويع مرة أخرى، وكان جوادا أحبه الرعية واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب التي كان يحكمها الأغالبة وانتظم له البربر وبنى مدينة فاس وأخضع الخوارج الصفرية في تلمسان فلما مات عن عمر ٣٦ عاما خلفه ابنه محمد فاختلف الأدارسة إذ نازعه أخوه عيسى بن إدريس الذي كان واليا على أزمور فأراد محمد أن يستعين عليه بأخيه القاسم والي طنجة لكن القاسم رفض فاستنجد بأخيه عمر والي مكناس فساعده وسار أولا إلى عيسى فلما أوقع عمر بعيسى وغلب على ما في يده استنابه إلى أعماله بإذن أخيه محمد ثم أمره أخوه محمد بالنهوض إلى حرب القاسم لقعوده عن إجابته في محاربة عيسى فزحف إليه وأوقع به واستناب عليه إلى ما في يده فصار الريف البحري كله من عمل عمر من تيكيشاش وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٤ 214

٥.١٤٠١ ثورة رجلين وخلعهما المأمون واستحواذهما على الديار المصرية.

ثورة رجلين وخلعهما المأمون واستحواذهما على الديار المصرية.
العام الهجري:٢١٤العام الميلادي:٨٢٩تفاصيل الحدث:
كان على مصر عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي أمير مصر؛ ولي مصر باستخلاف أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان ولى مصر لأخيه المعتصم بعد عزل عبد الله بن طاهر، وولى المعتصم عميراً هذا على الصلاة لسبع عشرة خلت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين، وسكن العسكر وجعل على شرطته ابنه محمداً، وعندما تم أمره خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وابن الجليس، فتهيأ عمير هذا وجمع العساكر والجند وخرج لقتالهم وخرج معه أيضاً فيمن خرج الأمير عيسى بن يزيد الجلودي المعزول به عن إمرة مصر، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة ومائتين؛ واستخلف عمير ابنه محمداً على صلاة مصر، وسافر بجيوشه حتى التقى مع أهل الحوف القيسية واليمانية؛ فكانت بينهم وقعة هائلة وقتال ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قتل عمير هذا في المعركة لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول، فسار المعتصم إلى مصر، وقاتلهما فقتلهما وافتتح مصر، فاستقامت أمورها واستعمل عليها عماله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٤٠٢ التقاء محمد الطوسي ببابك الخرمي وقتل محمد الطوسي.

التقاء محمد الطوسي ببابك الخُرَّمي وقتل محمد الطوسي.
العام الهجري:٢١٤العام الميلادي:٨٢٩تفاصيل الحدث:
لما فرغ محمد بن حميد الطوسي من أمر المتغلبين على طريقه إلى بابك سار نحوه وقد جمع العساكر، والآلات، والميرة، فاجتمع معه عالم كثير من المتطوعة من سائر الأمصار، فسلك المضايق إلى بابك، وكان كلما جاوز مضيقاً أوعقبة ترك عليه من يحفظه من أصحابه إلى أن نزل بهشتادسر، وحفر خندقا وشاور في دخول بلد بابك، فأشاروا عليه بدخوله من وجه ذكروه له، فقبل رأيهم، وعبأ أصحابه، فكان بابك يشرف عليهم من الجبل، وقد كمن لهم الرجال تحت كل صخرة. فلما تقدم أصحاب محمد، وصعدوا في الجبل خرج عليهم الكمناء وانحدر بابك إليهم فيمن معه، وانهزم الناس، وصبر محمد بن حميد مكانه، وفر من كان معه غير رجل واحد، وسارا يطلبان الخلاص، فرأى جماعة وقتالا فقصدهم، فرأى الخرمية يقاتلون طائفة من أصحابه، فحين رآه الخرمية قصدوه لما رأوا من حسن هيئته، فقاتلهم، وقاتلوه، وضربوا فرسه بزراق، فسقط إلى الأرض، وأكبوا على محمد بن حميد فقتلوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٤٠٣ دخول أبي إسحاق بن الرشيد إلى الديار المصرية واستعادتها.

دخول أبي إسحاق بن الرشيد إلى الديار المصرية واستعادتها.
العام الهجري:٢١٤العام الميلادي:٨٢٩تفاصيل الحدث:
خرج عبدالسلام وابن الجليس من القيسية واليمانية على عامل مصر من قبل أبي إسحاق المعتصم الذي هو أمير مصر وقتلوا الوالي عليها، فسار المعتصم بنفسه إليهم وقاتلهم واستعاد الديار المصرية، فخرج المعتصم من بغداد في أربعة آلاف من أتراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة، وعيسى كالمحصور مع أهل الحوف من قبل القيسية واليمانية؛ وقبل دخوله إلى مصر بدأ بقتال أهل الحوف من القيسية واليمانية وقاتلهم وهزمهم وقتل أكابرهم ووضع السيف في القيسية واليمانية حتى أفناهم، وذلك في شعبان من السنة، فدخل مصر منتصرا وثبت الأمر له. ومهد البلاد وأباد أهل الفساد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٤٠٤ خروج هاشم الضراب بطليطلة.

خروج هاشم الضراب بطليطلة.
العام الهجري:٢١٤العام الميلادي:٨٢٩تفاصيل الحدث:
خالف هاشم الضراب بمدينة طليطلة، من الأندلس، على صاحبها عبد الرحمن، وكان هاشم قد خرج من طليطلة لما أوقع الحكم بأهلها فسار إلى قرطبة، ثم سار إلى طليطلة، فاجتمع إليه أهل الشر وغيرهم فسار بهم إلى وادي نحوبيه وأغار على البربر وغيرهم، فطار اسمه، واشتدت شوكته، واجتمع له جمع عظيم، وأوقع بأهل شنت برية. وكان بينه وبين البربر وقعات كثيرة، فسير إليه عبد الرحمن هذه السنة جيشا فقاتلوه، فلم تستظهر إحدى الطائفتين على الأخرى، وبقي هشام كذلك، وغلب على عدة مواضع، وجاوز بركة العجوز، وأخذت غارة خيله، فسير إليه عبد الرحمن جيشاً كثيفاً سنة ست عشرة ومائتين، فلقيهم هاشم بالقرب من حصن سمسطا بمجاورة رورية، فاشتدت الحرب بينهم، ودامت عدة أيام، ثم انهزم هاشم، وقتل هو وكثير ممن معه من أهل الطمع والشر وطالبي الفتن، وكفى الله الناس شرهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٥ 215

٥.١٥.١ الخليفة المأمون ينشئ بيت الحكمة ببغداد.

الخليفة المأمون ينشئ بيت الحكمة ببغداد.
العام الهجري:٢١٥العام الميلادي:٨٣٠تفاصيل الحدث:
أنشئت هذه المكتبة في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) على يد هارون الرشيد وذلك بعد أن ضاقت مكتبة القصر بما فيها من كتب , وعجزت عن احتواء القراء المترددين عليها , مما جعله يفكر في إخراجها من القصر , وإفرادها بمبنى خاص بها , يصلح لاستيعاب أكبر عدد من الكتب , ويكون مفتوحا أمام كل الدارسين وطلاب العلم. فاختار لها مكانا مناسبا , وأقام عليه مبنى مكونا من عدة قاعات , قاعة للاطلاع , وقاعة للمدارسة , وقاعة لنسخ الكتب الجديدة وتجليدها , وقاعة للترويح عن النفس وللاستراحة , ومسجدا للصلاة , ومكانا يبيت فيه الغرباء , تتوفر فيه مقومات الحياة من طعام وشراب وغيره , ومخزنا للكتب , نظمت فيه بحيث صار لكل فن من الفنون العلمية مكان خاص به , وتوضع فيه مرتبة في دواليب، ثم زودها بما تحتاج إليه من أثاث ومرافق , وأحبار وأوراق للدارسين , وعين لها المشرفين على إدارتها , والعمال القائمين على خدمة ورعاية زائريها. وواصل ابنه المأمون بعده الاهتمام بتلك المكتبة فأحضر مئات النساخ والشراح والمترجمين من شتى اللغات؛ لتعريب ونقل الكتب من لغتها الأصلية, حتى غدت من أعظم المكتبات في العالم , ووضع بها مرصدا؛ ليكون تعليم الفلك فيها تعليما عمليا، يجرب فيها الطلاب ما يدرسونه من نظريات علمية , وبنى بها مستشفى لعلاج المرضى وتعليم الطب , إذ كان يؤمن بأن العلم النظري وحده لا جدوى منه. وكتب إلى ملك الروم يسأله الإذن في إنفاذ ما عنده من العلوم القديمة المخزونة المورثة عن اليونان , واجتمع لدى المأمون بذلك ثروة هائلة من الكتب القديمة , فشكل لها هيئة من المترجمين المهرة والشراح والوراقين, للإشراف على ترميمها ونقلها إلى العربية , وعين مسئولا لكل لغة يشرف على من يترجمون تراثها , وأجرى عليهم الرواتب العظيمة , حيث جعل لبعضهم خمسمائة دينار في الشهر, أي ما يساوي ٢ كيلو جرام ذهبا تقريبا , بالإضافة إلى الأعطيات الأخرى , إذ أعطى على بعض الكتب المترجمة وزنها ذهبا. وبعضهم كان يقوم بترجمة الأصل إلى لغته هو , ثم يقوم مترجم آخر بنقله إلى العربية وغيرها , ولم يقتصر دور المترجمين على الترجمة فقط وإنما قاموا بالتعليق على هذه الكتب، وتفسير ما فيها من نظريات , ونقلها إلى حيز التطبيق , وإكمال ما فيها من نقص , وتصويب ما فيها من خطأ , حيث كان عملهم يشبه ما يسمى بالتحقيق الآن , وما إن انتهى عصر المأمون حتى كانت معظم الكتب اليونانية والهندية والفارسية وغيرها من الكتب القديمة في علوم الرياضة والفلك والطب والكيمياء والهندسة موجودة بصورتها العربية الجديدة بمكتبة بيت الحكمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٥.٢ خروج المأمون بنفسه للقتال والجهاد ضد البيزنطيين واحتلاله (لؤلؤة) قرب طرسوس ثم يعود ويستقر في الشام.

خروج المأمون بنفسه للقتال والجهاد ضد البيزنطيين واحتلاله (لؤلؤة) قرب طرسوس ثم يعود ويستقر في الشام.
العام الهجري:٢١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٣٠تفاصيل الحدث:
سار المأمون هذه المرة بنفسه لغزو الروم ربما لأنه شعر أن الناس قد ركنت للرفاهية وضعفت عندهم روح الجهاد كما أن الفرقة بدأت تعصف بينهم بريحها المنتنة مما شجع كثيرا من المتمردين على الخروج، فسار من بغداد على طريق الموصل، حتى صار إلى منبج، ثم إلى دابق، ثم إلى أنطاكية، ثم إلى المصيصة وطرسوس، ودخل منها إلى بلاد الروم في جمادى الأولى، ودخل ابنه العباس من ملطية، فأقام المأمون على حصن قرة حتى افتتحه عنوة، وهدمه لأربع بقين من جمادى الأولى، وقيل إن أهله طلبوا الأمان فأمنهم المأمون، وفتح قبله حصن ماجدة بالأمان، ووجه أشناس إلى حصن سندس، فأتاه برئيسه، ووجه عجيفا وجعفراً الخياط إلى صاحب حصن سناذ، فسمع وأطاع، ثم قفل راجعا إلى دمشق.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

216 هـ

٥٠١٦٠١ فتح هرقلة.

فتح هرقلة.
العام الهجري:٢١٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٣١تفاصيل الحدث:
عاد المأمون إلى بلاد الروم في هذه السنة بعد أن كان سار إليهم أول السنة الماضية، وسبب ذلك أنه بلغه أن ملك الروم قتل ألفاً وستمائة من أهل طرسوس والمصيصة، فسار حتى دخل أرض الروم في جمادى الأولى، فأقام إلى منتصف شعبان، وقيل كان سبب دخوله إليها أن ملك الروم كتب إليه وبدأ بنفسه، فسار إليه، ولم يقرأ كتابه، فلما دخل أرض الروم أناخ على أنطيغو فخرجوا على صلح، ثم سار إلى هرقلة، فخرج أهلها على صلح، ووجه أخاه أبا إسحاق المعتصم، فافتتح ثلاثين حصنا ومطمورة، ووجه يحيى بن أكثم من طوانة، فأغار، وقتل، وأحرق، فأصاب سبيا ورجع، ثم سار المأمون إلى كيسوم، فأقام بها يومين، ثم ارتحل إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٦٠٢ خروج عبدوس الفهري والأقباط بمصر.

خروج عبدوس الفهري والأقباط بمصر.
العام الهجري:٢١٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٨٣١تفاصيل الحدث:
انتقض الوجه البحري بمصر بزعامة عبدوس الفهري وانضم الأقباط إليهم وذلك في جمادى الأولى، وحشدوا وجمعوا فكثر عددهم وساروا نحو الديار المصرية، فتجهز عيسى بن منصور وجمع العساكر والجند لقتالهم فضعف عن لقائهم وتقهقر بمن معه، فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيسى هذا على أقبح وجه لسوء سيرته، وخرج معه أيضاً متولي خراج مصر وخلعوا الطاعة، فقدم الأفشين حيدر بن كاوس من برقة وتهيأ لقتال القوم في النصف من جمادى الآخرة، وانضم عليه عيسى بن منصور هذا ومن انضاف إليه، وتجمعوا وتجهزوا لقتال القوم وخرجوا في شوال وواقعوهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسبوا، ثم مضى الأفشين إلى الحوف وقاتلهم أيضاً لما بلغه عنهم وبدد جمعهم وأسر منهم جماعة كبيرة بعد أن بضع فيهم وأبدع، ودامت الحروب في السنة المستمرة بمصر في كل قليل إلى أن قدمها أمير المؤمنين عبد الله المأمون لخمس خلون من المحرم سنة سبع عشرة ومائتين، فسخط على عيسى بن منصور المذكور وحل لواءه وعزله ونسب له كل ما وقع بمصر ولعماله، ثم جهز العساكر لقتال أهل الفساد وأحضر بين يديه عبدوس الفهري فضربت عنقه ثم سار عسكره لقتال أسفل الأرض أهل الغربية والحوف وأوقعوا بهم وسبوا القبط وقتلوا مقاتلتهم وأبادوهم وقمعوا أهل الفساد من سائر أراضي مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة، ثم رحل الخليفة المأمون من مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٦٠٣ ابتداء المأمون التكبير عقب الصلوات الخمس (ثلاث تكبيرات).

ابتداء المأمون التكبير عقب الصلوات الخمس (ثلاث تكبيرات).
العام الهجري:٢١٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٣١تفاصيل الحدث:
كتب المأمون إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالتكبير إذا صلوا الجمعة، وبعد الصلوات الخمس إذا قضوا الصلاة أن يصيحوا قياماً ويكبروا ثلاث تكبيرات، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس: هذه بدعة ثالثة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٧ 217

٥.١٧٠١ حصار حصن لؤلؤة.

حصار حصن لؤلؤة.
العام الهجري:٢١٧العام الميلادي:٨٣٢تفاصيل الحدث:
ركب المأمون إلى بلاد الروم أيضا لحاصر حصن لؤلؤة مائة يوم، ثم ارتحل عنها واستخلف على حصارها عجيف بن عنبسة لخدعته الروم فأسروه فأقام في أيديهم ثمانية أيام، ثم انفلت منهم واستمر محاصرا لهم، لجاء ملك الروم بنفسه فأحاط بجيشه من ورائه، فبلغ المأمون فسار إليه، فلما أحس توفيل بقدومه هرب وبعث وزيره صنغل فسأله الأمان والمصالحة، لكنه بدأ بنفسه قبل المأمون فرد عليه المأمون كتابا بليغا مضمونه التقريع والتوبيخ قال فيه: وإني إنما أقبل منك الدخول في الحنيفية وإلا فالسيف والقتل والسلام على من اتبع الهدى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٧٠٢ تمرد علي بن هشام في أذربيجان.

تمرد علي بن هشام في أذربيجان.
العام الهجري:٢١٧العام الميلادي:٨٣٢تفاصيل الحدث:
كان المأمون استعمله على أذربيجان وغيرها، فبلغه ظلمه، وأخذه الأموال، وقتله الرجال، فوجه إليه عجيف بن عنبسة، فثار به علي بن هشام، وأراد قتله واللحاق ببابك، فظفر به عجيف، وقدم به على المأمون، فقتله، وقتل أخاه حبيباً في جمادى الأولى، وطيف برأس علي في العراق، وخراسان، والشام، ومصر، ثم ألقي في البحر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٧٠٣ ظفر الأفشين بالفرما من أرض مصر.

ظفرُ الأفشين بالفرما من أرض مصر.
العام الهجري:٢١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٣٢تفاصيل الحدث:
ظفر الأفشين بالفرما من أرض مصر، ونزل أهلها بأمان على حكم المأمون، ووصل المأمون إلى مصر في المحرم من هذه السنة، فأتي بعبدوس الفهري، فضرب عنقه، وعاد إلى الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٨ 218

٥.١٨٠١ المأمون يأمر نوابه في بغداد ومصر بامتحان العلماء والفقهاء في مسألة خلق القرآن.

المأمون يأمر نوابه في بغداد ومصر بامتحان العلماء والفقهاء في مسألة خلق القرآن.
العام الهجري:٢١٨العام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
لم يكتف المأمون باعتناق هذا المذهب في مسألة خلق القرآن بل كتب إلى عماله في الأمصار بامتحان العلماء في هذه المسألة من أجاب وإلا كان العقاب، وربما بطانته من العلماء كانوا وراء هذا الامتحان، فكتب المأمون إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم بن مصعب يأمره أن يمتحن القضاة والمحدثين بالقول بخلق القرآن وأن يرسل إليه جماعة منهم، وكتب إليه يستحثه في كتاب مطول وكتب غيره مضمونها الاحتجاج على أن القرآن محدث وكل محدث مخلوق، وهذا احتجاج لا يوافقه عليه كثير من المتكلمين فضلا عن المحدثين، فإن القائلين بأن الله تعالى تقوم به الأفعال الاختيارية لا يقولون بأن فعله تعالى القائم بذاته المقدسة مخلوق، بل لم يكن مخلوقا، بل يقولون هو محدث

وليس بمخلوق، بل هو كلام الله القائم بذاته المقدسة، وما كان قائما بذاته لا يكون مخلوقا، وقد قال الله تعالى (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث) [الأنبياء: ٢] وقال تعالى (ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) [الأعراف: ١١] فالأمر بالسجود صدر منه بعد خلق آدم، فالكلام القائم بالذات ليس مخلوقا، وهذا له موضع آخر، والمقصود أن كتاب المأمون لما ورد بغداد قرئ على الناس، وقد عين المأمون جماعة من المحدثين ليحضرهم إليه، وهم محمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو مسلم المستملي، ويزيد بن هارون ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب، وإسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن الدورقي، فبعث بهم إلى المأمون إلى الرقة فامتحنهم بخلق القرآن فأجابوه إلى ذلك وأظهروا موافقته وهم كارهون، فردهم إلى بغداد وأمر بإشهار أمرهم بين الفقهاء، ففعل إسحاق ذلك وأحضر خلقا من مشايخ الحديث والفقهاء وأئمة المساجد وغيرهم فدعاهم إلى ذلك عن أمر المأمون، وذكر لهم موافقة أولئك المحدثين له على ذلك، فأجابوا بمثل جواب أولئك موافقة لهم، ووقعت بين الناس فتنة عظيمة فإنا لله وإنا إليه راجعون. ثم كتب المأمون إلى إسحاق أيضا بكتاب ثان يستدل به على القول بخلق القرآن بشبه من الدلائل أيضا لا تحقيق تحتها ولا حاصل لها، بل هي من المتشابه وأورد من القرآن آيات هي حجة عليه، وأمر نائبه أن يقرأ ذلك على الناس وأن يدعوهم إليه وإلى القول بخلق القرآن، فأحضر أبو إسحاق جماعة من الأئمة وهم أحمد بن حنبل، وقتيبة، وغيرهم كثير، ثم امتحنهم رجلا رجلا فأكثرهم امتنع من القول بخلق القرآن، فكان إذا امتنع الرجل منهم امتحنه بالرقعة التي وافق عليها بشر بن الوليد الكندي، من أنه يقال لا يشبهه شيء من خلقه في معنى من المعاني ولا وجه من الوجوه فيقول: نعم كما قال بشر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٨٠٢ اعتقال الإمام (أحمد بن حنبل) و (محمد بن نوح) في بغداد وسوقهما إلى طرسوس ليقابلا المأمون.

اعتقال الإمام (أحمد بن حنبل) و (محمد بن نوح) في بغداد وسوقهما إلى طرسوس ليقابلا المأمون.
العام الهجري:٢١٨العام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:

بعد أن أحضر إسحاق بن إبراهيم العلماء والمحدثين لامتحانهم كان من بينهم الإمام أحمد ومحمد بن نوح وغيرهم كثير ولما انتهت النوبة إلى امتحان أحمد بن حنبل، قال له: أتقول إن القرآن مخلوق؟ فقال: القرآن كلام الله لا أزيد على هذا، فقال له: ما تقول في هذه الرقعة؟ فقال أقول (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) [الشورى: ١١] فقال رجل من المعتزلة: إنه يقول: سميع بأذن بصير بعين. فقال له إسحاق: ما أردت بقولك سميع بصير؟ فقال: أردت منها ما أراده الله منها وهو كما وصف نفسه ولا أزيد على ذلك. فكتب جوابات القوم رجلا رجلا وبعث بها إلى المأمون، فلما وصلت جوابات القوم إلى المأمون بعث إلى نائبه يمدحه على ذلك ويرد على كل فرد ما قال في كتاب أرسله. وأمر نائبه أن يمتحنهم أيضا فمن أجاب منهم شهر أمره في الناس، ومن لم يجب منهم فابعثه إلى عسكر أمير المؤمنين مقيدا محتفظا به حتى يصل إلى أمير المؤمنين فيرى فيه رأيه، ومن رأيه أن يضرب عنق من لم يقل بقوله. فعند ذلك عقد النائب ببغداد مجلسا آخر وأحضر أولئك وفيهم إبراهيم بن المهدي، وكان صاحبا لبشر بن الوليد الكندي، وقد نص المأمون على قتلهما إن لم يجيبا على الفور، فلما امتحنهم إسحاق أجابوا كلهم مكرهين متأولين قوله تعالى (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) [النحل: ١٠٦] الآية. إلا أربعة وهم: أحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح، والحسن بن حماد سجادة، وعبيد الله بن عمر القواريري. فقيدهم وأرصدهم ليبعث بهم إلى المأمون، ثم استدعى بهم في اليوم الثاني فامتحنهم فأجاب سجادة إلى القول بذلك فأطلق. ثم امتحنهم في اليوم الثالث فأجاب القواريري إلى ذلك فأطلق قيده. وأخر أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح الجند لأنهما أصرا على الامتناع من القول بذلك، فأكد قيودهما وجمعهما في الحديد وبعث بهما إلى الخليفة وهو بطرسوس، وكتب كتابا بإرسالهما إليه. فسارا مقيدين في محارة على جمل متعادلين رضي الله عنهما. وجعل الإمام أحمد يدعو الله عز وجل أن لا يجمع بينهما وبين المأمون، وأن لا يرياه ولا يراهما، فلما كانوا ببعض الطريق بلغهم موت المأمون فردوا إلى الرقة، ثم أذن لهم بالرجوع إلى بغداد، فاستجاب الله سبحانه دعاء عبده ووليه

الإمام أحمد بن حنبل، فلم يريا المأمون ولا رآهما، بل ردوا إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٨٠٣ خلاف فضل على زيادة الله الأغلبي في المغرب.

خلاف فضل على زيادة الله الأغلبي في المغرب.
العام الهجري:٢١٨العام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
وجه زيادة الله بن الأغلب، صاحب إفريقية، جيشاً لمحاربة فضل بن أبي العنبر بالجزيرة، وكان مخالفاً لزيادة الله، فاستمد فضل بعبد السلام بن المفرج الربعي، وكان أيضاً مخالفاً من عهد منصور، فسار إليه، فالتقوا مع عسكر زيادة الله، وجرى بين الطائفتين قتال شديد عند مدينة اليهود بالجزيرة، فقتل عبد السلام، وحمل رأسه إلى زيادة الله، وسار فضل بن أبي العنبر إلى مدينة تونس، فدخلها وامتنع بها فسير زيادة الله إليه جيشا فحصروا فضلاً بها وضيقوا عليه حتى فتحوها منه، وقتل وقت دخول العسكر كثير من أهلها وهرب كثير من أهل تونس لما ملكت، ثم آمنهم زيادة الله، فعادوا إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٨٠٤ وفاة بشر المريسي من رؤوس المعتزلة.

وفاة بشر المريسي من رؤوس المعتزلة.
العام الهجري:٢١٨العام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
هو بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي، شيخ المعتزلة، وأحد من أضل المأمون، وقد كان هذا الرجل ينظر أولا في شيء من الفقه، وأخذ عن أبي يوسف القاضي، وروى الحديث عنه وعن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وغيرهم، ثم غلب عليه علم الكلام، وقد نهاه الشافعي عن تعلمه وتعاطيه فلم يقبل منه، وقال الشافعي: لئن يلقى الله العبد بكل ذنب ما عدا الشرك أحب إلي من أن يلقاه بعلم الكلام. قال ابن خلكان: جدد القول بخلق القرآن وحكي عنه أقوال شنيعة، وكان مرجئا وإليه تنسب المريسية من المرجئة، وكان يقول: إن السجود للشمس والقمر ليس بكفر، وإنما هو علامة للكفر، وكان يناظر الشافعي وكان لا يحسن النحو، وكان يلحن لحنا فاحشا، وكان أبو زرعة الرازي يقول: بشر بن غياث زنديق، ومناظرة عبدالعزيز الكناني لبشر المريسي مشهورة وهي المعروفة بالحيدة، ويقال: إن أباه كان يهوديا صباغا بالكوفة، وكان يسكن درب المريسي ببغداد، وتوفي ببغداد من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٨٠٥ وفاة عبدالملك بن هشام راوي السيرة المشهور.

وفاة عبدالملك بن هشام راوي السيرة المشهور.
العام الهجري:٢١٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
توفي عبدالملك بن هشام بن أيوب المعافري العلامة النحوي الأخباري أبو محمد الذهلي السدوسي وقيل الحميري المعافري البصري، نزيل مصر، هذب السيرة النبوية لابن إسحاق مصنفها. وإنما نسبت إليه فيقال سيرة ابن هشام؛ لأنه هذبها وزاد فيها ونقص منها وحرر أماكن واستدرك أشياء وكان إماما في اللغة والنحو وقد كان مقيما بمصر واجتمع به الشافعي حين وردها وتناشدا من أشعار العرب شيئا كثيرا. كانت وفاته بمصر لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٨٠٦ قيام المأمون بتوجيه ابنه العباس إلى أرض الروم.

قيام المأمون بتوجيه ابنه العباس إلى أرض الروم.
العام الهجري:٢١٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
وجه المأمون ابنه العباس إلى أرض الروم وأمره بنزول الطوانة وبنائها وكان قد وجه الفعلة والفروض فابتدأ البناء وبناها ميلا في ميل وجعل سورها على ثلاثة فراسخ وجعل لها أربعة أبواب وبنى على كل باب حصنا وكان توجيهه ابنه العباس في ذلك، في أول يوم من جمادى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٨٠٧ وفاة الخليفة العباسي المأمون.

وفاة الخليفة العباسي المأمون.
العام الهجري:٢١٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
مرض المأمون مرضه الذي مات فيه لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة فلما مرض المأمون أمر أن يكتب إلى البلاد الكتب من عبد الله المأمون أمير المؤمنين، وأخيه الخليفة من بعده أبي إسحاق بن هارون الرشيد؛ وأوصى إلى المعتصم بحضرة ابنه العباس، وبحضرة الفقهاء، والقضاة، والقواد، ثم بقي مريضا إلى أن توفي في شهر رجب قرب طرسوس ثم حمله ابنه العباس، وأخوه المعتصم إلى طرسوس، فدفناه بدار خاقان خادم الرشيد، وصلى عليه المعتصم، وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٨٠٨ المعتصم بالله يتولى الخلافة العباسية.

المعتصم بالله يتولى الخلافة العباسية.
العام الهجري:٢١٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
هو أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد، بويع له بالخلافة بعد موت المأمون، ولما بويع له شغب الجند، ونادوا باسم العباس بن المأمون، فأرسل إليه المعتصم، فأحضره، فبايعه، ثم خرج إلى الجند، فقال ما هذا الحب البارد؟ قد بايعت عمي، فسكتوا وأمر المعتصم بخراب ما كان المأمون أمر ببنائه من طوانة وحمل ما أطاق من السلاح والآلة التي بها وأحرق الباقي، وأعاد الناس الذين بها إلى البلاد التي لهم، وانصرف إلى بغداد، ومعه العباس بن المأمون، فقدمها مستهل شهر رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠١٨٠٩ دخول المعتصم بغداد بعد توليه الخلافة.

دخول المعتصم بغداد بعد توليه الخلافة.
العام الهجري:٢١٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
ركب المعتصم بالجنود قاصدا بغداد، وفي صحبته العباس بن المأمون فدخلها يوم السبت مستهل رمضان في أبهة عظيمة وتجمل تام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫١٨٫١٠ تفاقم أمر الخرمية وقتالهم.

تفاقم أمر الخرمية وقتالهم.
العام الهجري:٢١٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٣٣تفاصيل الحدث:
دخل كثير من أهل الجبال، وهمذان، وأصبهان، وماسبذان، وغيرها في دين الخرمية، وتجمعوا فعسكروا في عمل همذان، فوجه إليهم المعتصم العساكر، وكان فيهم إسحاق بن إبراهيم بن مصعب، وعقد له على الجبال في شوال، فسار إليهم، فأوقع بهم في أعمال همذان، فقتل منهم ستين ألفا وهرب الباقون إلى بلد الروم، وقرئ كتابه بالفتح يوم التروية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫١٩ 219

٥٫١٩٫٠١ ظهور محمد بن القاسم ودعوته لنفسه.

ظهور محمد بن القاسم ودعوته لنفسه.
العام الهجري:٢١٩العام الميلادي:٨٣٤تفاصيل الحدث:
ظهر محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عليه السلام، بالطالقان من خراسان، يدعو إلى الرضى من آل محمد، صلى الله عليه وسلم، وكان ابتداء أمره أنه كان ملازماً مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، حسن السيرة، فأتاه إنسان من خراسان كان مجاورا فلما رآه أعجبه طريقه، فقال له: أنت أحق بالإمامة من كل أحد، وحسن له ذلك، وبايعه، وصار الخراساني يأتيه بالنفر بعد النفر من حجاج خراسان يبايعونه، فعل ذلك مدة. فلما رأى كثرة من بايعه من خراسان سارا جميعاً إلى الجوزجان، واختفى هناك، وجعل الخراساني يدعو الناس إليه، فعظم أصحابه، وحمله الخراساني على إظهار أمره، فأظهره بالطالقان، فاجتمع إليه بها ناس كثير، وكانت بينه وبين قواد عبد الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها فانهزم هو وأصحابه، وخرج هارباً يريد بعض كور خراسان، وكان أهلها كاتبوه. فلما صار بنسا وبها والد بعض من معه فلما بصر به سأله عن الخبر فأخبره، فمضى الأب إلى عامل نسا فأخبره بأمر محمد بن القاسم، فأعطاه العامل عشرة آلاف درهم على دلالته، وجاء العامل إلى محمد، فأخذه واستوثق منه، وبعثه إلى عبد الله بن طاهر، فسيره إلى المعتصم، فورد إليه منتصف شهر ربيع الأول، فحبس عند مسرور الخادم الكبير، وأجرى عليه الطعام، ووكل به قوماً يحفظونه، فلما كان ليلة الفطر اشتغل الناس بالعيد، فهرب من الحبس، دلي إليه حبل من كوة كانت في أعلى البيت يدخل عليه منها الضوء، فلما أصبحوا أتوه بالطعام، فلم يروه، فجعلوا لمن دل عليه مائة ألف، فلم يعرف له خبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫١٩٫٠٢ استمرار محنة الإمام أحمد بن حنبل على يد المعتصم.

استمرار محنة الإمام أحمد بن حنبل على يد المعتصم.
العام الهجري:٢١٩العام الميلادي:٨٣٤تفاصيل الحدث:
بعد أن كان الإمام أحمد قد قيد وسير به إلى المأمون ثم عاد لبغداد لما وصلهم نبأ وفاة المأمون، وتولى بعده المعتصم استمر على نفس الامتحان فأحضره المعتصم وامتحنه بالقول بخلق القرآن فلم يجبه الإمام أحمد وكل ذلك وهو ثابت على قوله القرآن كلام الله غير مخلوق فجلد جلداً عظيماً حتى غاب عقله، وتقطع جلده، وحبس مقيداً رضي الله عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٩.٠٣ محاصرة طليطلة.

محاصرة طليطلة.
العام الهجري:٢١٩العام الميلادي:٨٣٤تفاصيل الحدث:
سير عبد الرحمن بن الحكم الأموي، صاحب الأندلس، جيشاً مع أمية بن الحكم إلى مدينة طليطلة، فحصرها وكانوا قد خالفوا الحكم، وخرجوا عن الطاعة، واشتد في حصرهم، وقطع أشجارهم، وأهلك زروعهم، فلم يذعنوا إلى الطاعة، فرحل عنهم، وأنزل بقلعة رباح جيشاً عليهم ميسرة، المعروف بفتى أبي أيوب، فلما أبعدوا منه خرج جمع كثير من أهل طليطلة، لعلهم يجدون فرصة وغفلة من ميسرة فينالوا منه ومن أصحابه غرضا وكان ميسرة قد بلغه الخبر، فجعل الكمين في مواضع، فلما وصل أهل طليطلة إلى قلعة رباح، للغارة خرج الكمين عليهم من جوانبهم، ووضعوا السيف فيهم، وأكثروا القتل، وعاد من سلم منهم منهزماً إلى طليطلة، وجمعت رؤوس القتلى، وحملت إلى ميسرة، فلما رأى كثرتها عظمت عليه، وارتاع لذلك، ووجد في نفسه غماً شديدا فمات بعد أيام يسيرة. وفيها أيضاً كان بطليطلة فتنة كبيرة، تعرف بملحمة العراس، قتل من أهلها كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.١٩.٠٤ خروج الزط بالبصرة.

خروج الزط بالبصرة.
العام الهجري:٢١٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٣٤تفاصيل الحدث:
وجه المعتصم عجيف بن عنبسة في جمادى الآخرة لحرب الزط الذين كانوا غلبوا على طريق البصرة، وعاثوا وأخذوا الإلات من البيادر بكسكر وما يليها من البصرة، وأخافوا السبيل، ورتب عجيف الخيل في كل سكة من سكك البريد، تركض بالأخبار، فكان يأتي بالأخبار من عجيف في يوم، فسار حتى نزل تحت واسط، وأقام على نهر يقال له بردودا حتى سده وأنهاراً أخر كانوا يخرجون منها ويدخلون، وأخذ عليهم الطرق، ثم حاربهم، فأسر منهم في معركة واحدة خمسمائة رجل، وقتل في المعركة ثلاثمائة رجل، فضرب أعناق الأسرى، وبعث الرؤوس إلى باب المعتصم. ثم أقام عجيف بإزاء الزط خمسة عشر يوما فظفر منهم فيها بخلق كثير، وكان رئيس الزط رجل يقال له محمد بن عثمان، وكان صاحب أمره إنسان يقال له سماق، ثم استوطن عجيف وأقام بإزائهم سبعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٠ 220

٥.٢٠.٠١ عقد المعتصم للأفشين لقتال بابك الخرمي.

عقد المعتصم للأفشين لقتال بابك الخُرَّمي.
العام الهجري:٢٢٠العام الميلادي:٨٣٥تفاصيل الحدث:
عقد المعتصم للأفشين حيدر بن كاوس على الجبال، ووجهه لحرب بابك الخرمي فسار إليه، وكان ابتداء خروج بابك سنة إحدى ومائتين، ثم إن الأفشين سار إلى بلاد بابك، فنزل برزند، وعسكر بها وضبط الطرق والحصون فيما بينه وبين أردبيل، وأنزل محمد بن يوسف بموضع يقال له خش، فحفر خندقاً وأنزل الهيثم الغنوي برستاق أرشق، فأصلح حصنه، وحفر خندقه؛ وأنزل علويه الأعور، من قواد الأبناء، في حصن النهر مما يلي أردبيل، فكانت والقوافل تخرج من أردبيل ومعها من يحيمها، حتى تنزل بحصن النهر، ثم يسيرها صاحب حصن النهر إلى الهيثم الغنوي، فيلقاه الهيثم بمن جاء إليه من ناحية في موضع معروف لا يتعداه أحدهم إذا وصل إليه، فإذا لقيه أخذ ما معه، وسلم إليه ما معه، ثم يسير الهيثم بمن معه إلى أصحاب أبي سعيد، فيلقونه بمنتصف الطريق، ومعهم من خرج من العسكر، فيتسلمون ما مع الهيثم ويسلمون إليه ما معهم، وإذا سبق أحدهم إلى المنتصف لا يتعداه، ويسير أبو سعيد بمن معه إلى عسكر

الأفشين فيلقاه صاحب سيارة الأفشين، فيتسلمهم منه، ويسلم إليه من صحبه من العسكر، فلم يزل الأمر على هذا. وكانوا إذا ظفروا بأحد من الجواسيس حملوه إلى الأفشين، فكان يحسن إليهم، ويهب لهم، ويسألهم عن الذي يعطيهم بابك، فيضعفه لهم، ويقول لهم: كونوا جواسيس لنا فكان ينتفع بهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٠٠٢ اقتتال الأفشين وبابك وهزيمة أفشين.

اقتتال الأفشين وبابك وهزيمة أفشين.
العام الهجري:٢٢٠العام الميلادي:٨٣٥تفاصيل الحدث:
وجه المعتصم بغا الكبير إلى الأفشين، ومعه مال للجند، والنفقات، فوصل أردبيل، فبلغ بابك الخبر، فتهيأ هو وأصحابه ليقطعوا عليه قبل وصوله إلى الأفشين، فجاء جاسوس إلى الأفشين، فأخبره بذلك، فلما صح الخبر عند الأفشين كتب بغا أن يظهر أنه يريد الرحيل، ويحمل المال على الإبل، ويسير نحوه، حتى يبلغ حصن النهر، فيحبس الذي معه، حتى يجوز من صحبه من القافلة، فإذا جازوا رجع بالمال إلى أردبيل. ففعل بغا ذلك، وسارت القافلة، وجاءت جواسيس بابك إليه، فأخبروه أن المال قد سار فبلغ النهر، وركب الأفشين في اليوم الذي واعد فيه بغا عند العصر، من برزند، فنزل خارج خندق أبي سعيد، فلما أصبح ركب سرا ورحلت القافلة التي كانت توجهت ذلك اليوم من النهر إلى ناحية الهيثم، وتعبى بابك في أصحابه، وسار على طريق النهر، وهو يظن أن المال يصادفه، فخرجت خيل بابك على القافلة، ومعها صاحب النهر، فقاتلهم صاحب النهر، فقتلوه، وقتلوا من كان معه من الجند، وأخذوا جميع ما كان معهم، وعلموا أن المال قد فاتهم، وأخذوا علمه ولباس أصحابه، فلبسوها وتنكروا ليأخذوا الهيثم الغنوي ومن معه أيضا ولا يعلمون بخروج الأفشين، وجاؤوا كأنهم أصحاب النهر، فلم يعرفوا الموضع الذي يقف فيه علم صاحب النهر، فوقفوا في غيره وجاء الهيثم فوقف في موضعه وأنكر ما رأى، فوجه ابن عم له، فقال له: اذهب إلى هذا البغيض فقل له لأي شيء وقوفك، فجاء إليهم فأنكرهم، فرجع إليه فأخبره، فأنفذ جماعة غيره، فأنكروهم أيضا وأخبروه أن بابك قد قتل علويه، صاحب النهر، وأصحابه، وأخذ أعلامهم ولباسهم، فرحل الهيثم راجعا ونجى القافلة التي كانت معه، وبقي هو وأصحابه في أعقابهم حامية لهم حتى وصلت القافلة إلى الحصن، وسير رجلين من أصحابه إلى الأفشين وإلى أبي سعيد يعرفهما الخبر، ودخل الهيثم الحصن، ونزل بابك عليه، وأرسل إلى الهيثم أن خل الحصن وانصرف، فأبى الهيثم ذلك، فحاربه بابك وهو يشرب الخمر على عادته والحرب مشتبكة، وسار الفارسان، فلقيا الأفشين على أقل من فرسخ، وأجرى الناس خيلهم طلقاً واحدا حتى لحقوا بابك وهو جالس، فلم يطق أن يركب، حتى وافته الخيل، فاشتبكت الحرب، فلم يفلت من رجالة بابك أحد، وأفلت هو في نفر يسير من خيالته، ودخل موقان وقد تقطع عنه أصحابه، ورجع عنه الأفشين إلى برزند. وأقام بابك بموقان، وأرسل إلى البذ، فجاءه عسكر، فرحل بهم من موقان، حتى دخل البذ، ولم يزل الأفشين معسكراً ببرزند، فلما كان في بعض الأيام مرت قافلة، فخرج عليها أصبهند بابك، فأخذها وقتل من فيها فقحط عسكر الأفشين لذلك، فكتب الأفشين إلى صاحب مراغة بحمل الميرة وتعجيلها فوجه إليه قافلة عظيمة، ومعها جند يسيرون بها فخرج عليهم سرية لبابك، فأخذوها عن آخرها وأصاب العسكر ضيق شديد، فكتب الأفشين إلى صاحب شيروان يأمره أن يحمل إليه طعاما فحمل إليه طعاماً كثيرا وأغاث الناس، وقدم بغا على الأفشين بما معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٠٠٣ تأسيس مدينة سامراء على نهر دجلة وجعلها عاصمة بدلا من بغداد.

تأسيس مدينة سامراء على نهر دجلة وجعلها عاصمة بدلا من بغداد.
العام الهجري:٢٢٠العام الميلادي:٨٣٥تفاصيل الحدث:
خرج المعتصم إلى سامرا لبنائها وكان سبب ذلك أنه قال إني أتخوف هؤلاء الحربية أن يصيحوا صيحة فيقتلوا غلماني، فأريد أن أكون

فوقهم، فإن رابني منهم شيء أتيتهم في البر والماء، حتى آتي عليهم، نخرج إليها فأعجبه مكانها، وقيل كان سبب ذلك أن المعتصم كان قد أكثر من الغلمان الأتراك، فكانوا لا يزالون يرون الواحد بعد الواحد قتيلا وذلك أنهم كانوا جفاة، يركبون الدواب، فيركضونها إلى الشوارع، فيصدمون الرجل والمرأة والصبي، فيأخذهم الأبناء عن دوابهم، يضربونهم، وربما هلك أحدهم فتأذى بهم الناس. ثم إن المعتصم ركب يوم عيد، فقام إليه شيخ فقال له: يا أبا إسحاق! فأراد الجند ضربه، فمنعهم وقال: يا شيخ ما لك، ما لك؟ قال: لا جزاك الله عن الجوار خيرا جاورتنا وجئت بهؤلاء العلوج من غلمانك الأتراك، فأسكنتهم بيننا فأيتمت صبياننا وأرملت بهم نسواننا وقتلت رجالنا؛ والمعتصم يسمع ذلك، فدخل منزله، ولم ير راكباً إلى مثل ذلك اليوم، نخرج، فصلى بالناس العيد، ولم يدخل بغداد، بل سار إلى ناحية القاطول، ولم يرجع بغداد. قال مسرور الكبير: سألني المعتصم أين كان الرشيد يتنزه إذا ضجر ببغداد، قلت: بالقاطول، وكان قد بنى هناك مدينة آثارها وسورها قائم، وكان المعتصم قد اصطنع قوماً من أهل الحوف بمصر، واستخدمهم، وسماهم المغاربة، وجمع خلقاً من سمرقند، وأشروسنة، وفرغانة، وسماهم الفراغنة، فكانوا من أصحابه، وبقوا بعده. وكان ابتداء العمارة بسامرا سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبني بها الجامع المشهور بمنارته الملتوية ذات الدرج الخارجي الملتف على المنارة، ويذكر أن أصل الكلمة هو سر من رأى ثم صارت سامرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٠٠٤ غضب المعتصم على الفضل بن مروان وعزله عن الوزراة.

غضب المعتصم على الفضل بن مروان وعزله عن الوزراة.

العام الهجري:٢٢٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٣٥تفاصيل الحدث:

غضب المعتصم على الفضل بن مروان بعد المكانة العظيمة التي كانت له، وعزله عن الوزراة وحبسه وأخذ أمواله وجعل مكانه محمد بن عبدالملك بن الزيات فكان المعتصم يقول: عصى الله، وأطاعني، فسلطني الله عليه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢١ 222

٥.٢١.١ القضاء على حكم بابك الخرمي في أذربيجان.

القضاء على حكم بابك الخرمي في أذربيجان.

العام الهجري:٢٢٢العام الميلادي:٨٣٦تفاصيل الحدث:

تقدم الأفشين حتى شارف الموضع الذي كانت به الوقعة في العام الماضي، فاختار ثلاثة أجبل كان عليها حصون نخربت، فسد الطريق إلى تلك الجبال، حتى صارت كالحصون، وأمر بحفر خندق على كل طريق وراء تلك الحجارة، وكان جماعة من الخرمية يأتون إلى قرب خندق الأفشين فيصيحون، فلم يترك الأفشين أحداً يخرج إليهم، فعلوا ذلك ثلاثة أيام؛ ثم إن الأفشين كمن لهم كمينا فإذا جاؤوا ثاروا عليهم، فهربوا ولم يعودوا. وعبأ الأفشين أصحابه، وأمر كلاً منهم بلزوم موضعه، وكان إذا أراد أن يتقدم إلى المكان الذي كانت به الوقعة عام أول، خلف بخاراخذاه على رأس العقبة في ألف فارس، وستمائة راجل، يحفظون الطريق لئلا يأخذه الخرمية عليهم. وكان بابك إذا أحس بجيئهم وجه جمعاً من أصحابه، فيكمنون في واد تحت تلك العقبة، تحت بخارى اخذاه، واجتهد الأفشين أن يعرف مكان كمين بابك، فلم يعلم بهم، وكان بابك يخرج عسكره فيقف بإزاء هذه الكراديس، لئلا يتقدم منهم أحد إلى باب البذ. وكان يفرق عساكره كمينا ولم يبق إلا في نفر يسير. فصارت مناوشة بين بعض الخرمية وبعض جيش الأفشين كان من سببها تحرك الكمناء من الخرمية، فقال الأفشين: الحمد لله الذي بين مواضع هؤلاء، فأقام الأفشين بخندقه أياما فشكا المتطوعة إليه ضيق العلوفة، فوعد الأفشين الناس

ليوم ذكره لهم، وأمر الناس بالتجهز وحمل المال والزاد والماء، فاشتبكت الحرب على الباب طويلاً ففتحت الخرمية الباب وخرجوا على أصحاب جعفر فنحوهم عن الباب وشدوا على المتطوعة من الناحية الأخرى، فطرحوهم عن السور، ورموهم بالصخر، وأثروا فيهم، وضعفوا عن الحرب، وأيس الناس من الفتح تلك السنة وانصرف أكثر المطوعة. ثم إن الأفشين تجهز بعد جمعتين، فلما كان جوف الليل بعث الرجالة الناشبة، وهم ألف رجل، إذا رأوا أعلام الأفشين ورأوا الوقعة انحدروا من فوق الجبل، ورموا بالنشاب والصخر على الخرمية، وإن هم لم يروا الأعلام لم يتحركوا حتى يأتيهم خبره. فلما بدأت الحرب وثب كمين بابك ببشير التركي والفراغنة، فحاربوهم، وسمع أهل العسكر صيحتهم، فأرادوا الحركة، فأمر الأفشين منادياً ينادي لا يتحركن أحد، فسكنوا ولما سمع الرجال الذين كان سيرهم حتى صاروا في أعلى الجبل ضجة العسكر ركبوا الأعلام على الرماح، فنظر الناس إلى الأعلام تنحدر من الجبل على خيل آذين، فوجه آذين إليهم بعض أصحابه. وحمل جعفر وأصحابه على آذين وأصحابه، حتى صعدوا إليه، فحملوا عليه حملة منكرة، فوجه الأفشين الفعلة يطمون تلك الآبار، ففعلوا وحمل الناس عليهم حملة شديدة. وكان آذين قد جعل فوق الجبل عجلاً عليها صخر، فلما حمل الناس عليه دفع تلك العجل عليهم، فأفرج الناس منها حتى تدحرجت، ثم حمل الناس من كل وجه، فلما نظر بابك إلى أصحابه قد أحدق بهم خرج من طرف البذ، مما يلي الأفشين، فأقبل نحوه، فقيل للأفشين: إن هذا بابك يريدك، فتقدم إليه، حتى سمع كلامه، وكلام أصحابه، والحرب مشتبكة في ناحية آذين، فقال: أريد الأمان من أمير المؤمنين، فقال له الأفشين: قد عرضت هذا عليك، وهو لك مبذول متى شئت، فقال: قد شئت الآن فجاء رسول الأفشين ليرد الناس، فقيل له إن أعلام الفراغنة قد دخلت البذ، وصعدوا بها القصور، فركب وصاح بالناس، فدخل، ودخلوا وصعد الناس بالأعلام فوق قصور بابك، وكان قد كمن في قصوره، وهي أربعة، ستمائة رجل، فخرجوا على الناس، فقاتلوهم، ومر بابك، حتى دخل الوادي الذي يلي هشتادسر، واشتغل الأفشين ومن معه بالحرب على أبواب القصور، فأحضر النفاطين فأحرقوها وهدم الناس القصور، فقتلوا الخرمية عن آخرهم، وأخذ الأفشين أولاد بابك وعيالاته، وبقي هناك حي أدركه المساء، فأمر الناس بالانصراف، فرجعوا إلى الخندق بروذ الروذ. وأما بابك فإنه سار فيمن معه، وكانوا قد عادوا إلى البذ، بعد رجوع الأفشين، فأخذوا ما أمكنهم من الطعام والأموال، ولما كان الغد رجع الأفشين إلى البذ، وأمر بهدم القصور وإحراقها فلم يدع منها بيتا وجاءت جواسيس الأفشين إليه فأعلموه بموضع بابك، فوجه الأفشين إلى كل موضع فيه طريق إلى الوادي جماعة من أصحابه يحفظونه، وورد كتاب المعتصم فيه أمان بابك، وقعد بابك في موضعه فلم يزل في تلك الغيضة حتى فني زادهن وخرج من بعض تلك الطرق، وساروا يريدون أرمينية، فرآهم الحراس، فلما رأى بابك العساكر ركب هو ومن معه، فنجا هو، وأخذ معاوية، وأم بابك والمرأة الأخرى، فأرسلهم أبو الساج إلى الأفشين. وسار بابك في جبال أرمينية مستخفيا فبينما بابك وابن سنباط يتصيدان إذ خرج عليهما أبو سعيد وبورماره في أصحابهما وعلى بابك دراعة بيضاء، فأخذوه وساروا به إلى الأفشين، فأدخله الأفشين بيتا ووكل به من يحفظه، فحبسه مع أخيه، وكتب إلى المعتصم بذلك، فأمره بالقدوم بهما عليه. وكان وصول بابك إلى الأفشين ببرزند لعشر خلون من شوال، وكان الأفشين قد أخذ نساء كثيرة وصبياناً كثيراً ذكروا أن بابك أسرهم، وأنهم أحرار من العرب والدهاقين، فأمر بهم فجعلوا في حظيرة كبيرة، وأمرهم أن يكتبوا إلى أوليائكم، فكل من جاء يعرف امرأة، أوصبيا أو جارية، وأقام شاهدين أخذه، فأخذ الناس منهم خلقاً كثيرا وبقي كثير منهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢١٠.٢ استيلاء عبدالرحمن على طليطلة.

استيلاء عبدالرحمن على طليطلة.
العام الهجري:٢٢٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٣٧تفاصيل الحدث:
وقع عصيان أهل طليطلة على عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي، صاحب الأندلس، وتم إنفاذ الجيوش إلى محاصرتها مرة بعد مرة، فلما كان سنة إحدى وعشرين ومائتين خرج جماعة من أهلها إلى قلعة رباح، وبها عسكر لعبد الرحمن، فاجتمعوا كلهم على حصر

طليطلة، وضيقوا عليها وعلى أهلها وقطعوا عنهم باقي مرافقهم واشتدوا في محاصرتهم، فبقوا كذلك إلى أن دخلت سنة اثنتين وعشرين. فسير عبد الرحمن أخاه الوليد بن الحكم إليها أيضا فرأى أهلها وقد بلغ بهم الجهد كل مبلغ، واشتد عليهم طول الحصار، وضعفوا عن القتال والدفع، ففتحها قهراً وعنوةً يوم السبت لثمان خلون من رجب، وأمر بتجديد القصر على باب الحصن الذي كان هدم أيام الحكم، وأقام بها إلى آخر شعبان من سنة ثلاث وعشرين ومائتين، حتى استقرت قواعد أهلها وسكنوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٢ 223

٥.٢٢٠١ خروج الروم على المسلمين بزبطرة.

خروج الروم على المسلمين بزبطرة.
العام الهجري:٢٢٣العام الميلادي:٨٣٧تفاصيل الحدث:
خرج توفيل بن ميخائيل ملك الروم إلى بلاد الإسلام، وأوقع بأهل زبطرة وغيرها، وكان سبب ذلك أن بابك لما ضيق الأفشين عليه، وأشرف على الهلاك، كتب إلى ملك الروم توفيل يعلمه أن المعتصم قد وجه عساكره ومقاتليه إليه، ولم يبق على بابه أحد، فإن أردت الخروج إليه فليس في وجهك أحد يمنعك، ظنا أن ذلك يخفف عنه، فخرج توفيل في مائة ألف، وقيل أكثر، منهم من الجند نيف وسبعون ألفا وبقيتهم أتباع، ومعهم من المحمرة الذين كانوا خرجوا بالجبال فلحقوا بالروم حين قاتلهم إسحاق بن إبراهيم بن مصعب جماعة، فبلغ زبطرة، فقتل من بها من الرجال، وسبى الذرية والنساء، وأغار على أهل ملطية وغيرها من حصون المسلمين، وسبى المسلمات، ومثل بمن صار في يده من المسلمين وسمل أعينهم، وقطع أنوفهم وآذانهم، فخرج إليهم أهل الثغور من الشام والجزيرة، إلا من لم يكن له دابة ولا سلاح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٢٠٢ فتنة أذربيجان ضد العباسيين.

فتنة أذربيجان ضد العباسيين.
العام الهجري:٢٢٣العام الميلادي:٨٣٧تفاصيل الحدث:
كان العباس مع عمه المعتصم في غزوة عمورية، وكان عجيف بن عنبسة قد ندمه إذ لم يأخذ الخلافة بعد أبيه المأمون بطرسوس حين مات بها، ولامه على مبايعته عمه المعتصم ولم يزل به حتى أجابه إلى الفتك بعمه وأخذ البيعة من الأمراء له، وجهز رجلا يقال له الحارث السمرقندي وكان نديما للعباس، فأخذ له البيعة من جماعة من الأمراء في الباطن، واستوثق منهم وتقدم إليهم أنه يلي الفتك بعمه، فلما فتحوا عمورية واشتغل الناس بالمغانم أشار عليه أن يقتله فوعده مضيق الدرب إذا رجعوا، فلما رجعوا فطن المعتصم بالخبر فأمر بالاحتفاظ وقوة الحرس وأخذ بالحزم واجتهد بالعزم، واستدعى بالحارث السمرقندي فاستقره فأقر له بجملة الأمر، وأخذ البيعة للعباس بن المأمون من جماعة من الأمراء أسماهم له، فاستكثرهم المعتصم واستدعى بابن أخيه العباس فقيده وغضب عليه وأهانه، ثم أظهر له أنه قد رضي عنه وعفا عنه، فأرسله من القيد وأطلق سراحه، فلما كان من الليل استدعاه إلى حضرته في مجلس شرابه واستخلى به حتى سقاه واستحكاه عن الذي كان قد دبره من الأمر، فشرح له القضية، وذكر له القصة، فإذا الأمر كما ذكر الحارث السمرقندي. فلما أصبح استدعى بالحارث فأخلاه وسأله عن القضية ثانيا فذكرها له كما ذكرها أول مرة، فقال: ويحك إني كنت حريصا على ذلك فلم أجد إلى ذلك سبيلا بصدقك إياي في هذه القصة. ثم أمر المعتصم حينئذ بابن أخيه العباس فقيد وسلم إلى الأفشين، وأمر بعجيف وبقية الأمراء الذين ذكرهم فاحتفظ عليهم، ثم أخذهم بأنواع النقمات التي اقترحها لهم، فقتل كل واحد منهم بنوع لم يقتل به الآخر، ومات العباس بن المأمون بمنبج فدفن هناك، وكان سبب موته أنه أجاعه جوعا شديدا، ثم جئ بأكل كثير فأكل منه وطلب الماء فمنع

حتى مات، وأمر المعتصم بلعنه على المنبر وسماه اللعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٢.٣ قدوم بابك إلى سامرا وقتله.

قدوم بابك إلى سامرا وقتله.
العام الهجري:٢٢٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
بعد أن أنهى الله فتنة بابك الخرمي وقضى عليه وعلى جيشه الأفشين ومن معه وقبض على بابك وحبسه وراسل المعتصم فأمره بتسييرهم إليه وفي يوم الخميس ثالث صفر منها دخل الأفشين وصحبته بابك على المعتصم سامرا، ومعه أيضا أخو بابك في تجمل عظيم، وقد أمر المعتصم ابنه هارون الواثق أن يتلقى الأفشين، وأمر بابك أن يركب على فيل ليشهر أمره ويعرفوه، وعليه قباء ديباج وقلنسوة سمور مدورة، وقد هيأوا الفيل وخضبوا أطرافه ولبسوه من الحرير والأمتعة التي تليق به شيئا كثيرا، ولما أحضر بين يدي المعتصم أمر بقطع يديه ورجليه وجز رأسه وشق بطنه، ثم أمر بحمل رأسه إلى خراسان وصلب جثته على خشبة بسامرا، وكان بابك قد شرب الخمر ليلة قتله وهي ليلة الخميس لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر من هذه السنة، ولما قتله المعتصم توج الأفشين وقلده وشاحين من جوهر، وأطلق له عشرين ألف ألف درهم، وكتب له بولاية السند، وأمر الشعراء أن يدخلوا عليه فيمدحوه على ما فعل من الخير إلى المسلمين، وعلى تخريبه بلاد بابك التي يقال لها البذ وتركه إياها قيعانا وخرابا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٢.٤ وفاة أمير إفريقية زيادة الله بن الأغلب وابتداء ولاية أخيه الأغلب.

وفاة أمير إفريقية زيادة الله بن الأغلب وابتداء ولاية أخيه الأغلب.
العام الهجري:٢٢٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
توفي زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب، أمير إفريقية، كان عمره يوم مات إحدى وخمسين سنة وتسعة أشهر وثمانية أيام، وكانت إمارته إحدى وعشرين سنة وسبعة أشهر، وولي بعده أخوه أبو عفان الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب، فأحسن إلى الجند، وأزال مظالم كثيرة، وزاد العمال في أرزاقهم، وكف أيديهم عن الرعية، وقطع النبيذ والخمر عن القيروان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٢.٥ فتح عمورية على يد المعتصم وقائده الأفشين.

فتح عمورية على يد المعتصم وقائده الأفشين.
العام الهجري:٢٢٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
لما فعل الروم ما فعلوا بأهل زبطرة وغيرها، وكانت فتنة بابك قد انتهت سار المعتصم بجيشه قاصدا فتح عمورية إذ كانت تعد من أقوى مدن الروم بل ربما كانت بمكانة القسطنطينية، فكان أول الأمر أن التقى الأفشين مع الروم وهزمهم شر هزيمة ثم سار المعتصم والأفشين وأشناس كل على رأس جيش متوجهين إلى عمورية وكانت حصينة ذات سور منيع وأبراج تحصن أهلها فيها، فصبت المنجنيقات وهدم السور من جهة كانت ضعيفة دلهم عليها أحد الأسرى، فبعث نائب البلد لملك الروم كتابا يعلمه بالأمر ولكن الكتاب لم يصل حيث قبض على الغلامين الذين كان معهما الكتاب، ثم زاد الضرب بالمنجنيق حتى انهدم ذلك الجزء لكنه لا يزال صغيرا على دخول الجيش ثم إن الموكل بحفظ ذلك البرج من الروم لم يستطع الصمود فنزل للقتال ولم يعاونه أحد من الروم فلما وصل إليه أمر المعتصم المسلمين أن يدخلوا البلد من تلك الثغرة التي قد خلت من المقاتلة، فركب المسلمون نحوها فجعلت الروم يشيرون إليهم ولا يقدرون على دفاعهم،

فلم يلتفت إليهم المسلمون، ثم تكاثروا عليهم ودخلوا البلد قهرا وتتابع المسلمون إليها يكبرون، وتفرقت الروم عن أماكنها فجعل المسلمون يقتلونهم في كل مكان حيث وجدوهم، وقد حشروهم في كنيسة لهم هائلة ففتحوها قسرا وقتلوا من فيها وأحرقوا عليهم باب الكنيسة فاحترقت فأحرقوا عن آخرهم، ولم يبق فيها موضع محصن سوى المكان الذي فيه النائب، وهو مناطس في حصن منيع، ثم أنزل مهانا وأخذ المسلمون من عمورية أموالا لا تحد ولا توصف فحملوا منها ما أمكن حمله، وأمر المعتصم بإحراق ما بقي من ذلك، وبإحراق ما هنالك من المجانيق والدبابات وآلات الحرب لئلا يتقوى بها الروم على شيء من حرب المسلمين، ثم انصرف المعتصم راجعا إلى ناحية طرسوس في آخر شوال من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٣ 224

٥.٢٣.١ خروج مازيار في خراسان.

خروج مازيار في خراسان.
العام الهجري:٢٢٤العام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
خرج رجل بآمل طبرستان يقال له مازيار بن قارن بن يزداهرمز وكان لا يرضى أن يدفع الخراج إلى نائب خراسان عبد الله بن طاهر بن الحسين، بل يبعثه إلى الخليفة ليقبضه منه، فيبعث الخليفة من يتلقى الحمل إلى بعض البلاد ليقبضه منه ثم يدفعه إلى ابن طاهر، ثم آل أمره إلى أن وثب على تلك البلاد وأظهر المخالفة للمعتصم، وقد كان المازيار هذا ممن يكاتب بابك الخرمي ويعده بالنصر، ويقال إن الذي قوى رأس مازيار على ذلك الأفشين ليعجز عبد الله بن طاهر عن مقاومته فيوليه المعتصم بلاد خراسان مكانه، فبعث إليه المعتصم محمد بن إبراهيم بن مصعب - أخا إسحاق بن إبراهيم - في جيش كثيف فجرت بينهم حروب طويلة وكان آخر ذلك أسر المازيار وحمله إلى ابن طاهر، فاستقره عن الكتب التي بعثها إليه الأفشين فأقر بها، فأرسله إلى المعتصم وما معه من أمواله التي احتفظت للخليفة، وهي أشياء كثيرة جدا من الجواهر والذهب والثياب، فلما أوقف بين يدي الخليفة سأله عن كتب الأفشين إليه فأنكرها، فأمر به فضرب بالسياط حتى مات وكان ذلك عام ٢٢٥ هـ وصلب إلى جانب بابك الخرمي على جسر بغداد، وقتل عيون أصحابه وأتباعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٣.٢ خروج منكور في أذربيجان.

خروج منكور في أذربيجان.
العام الهجري:٢٢٤العام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
لما فرغ الأفشين من بابك وعاد إلى سامرا استعمل على أذربيجان، وكان في عمله منكجور، وهو من أقاربه، فوجد في بعض قرى بابك مالاً عظيما ولم يعلم به المعتصم، ولا الأفشين، فكتب صاحب البريد إلى المعتصم، وكتب منكجور يكذبه، فتناظرا فهم منكجور ليقتله، فمنعه أهل أردبيل، فقاتلهم منكجور، وبلغ ذلك المعتصم، فأمر الأفشين بعزل منكجور، فوجه قائداً في عسكر ضخم، فلما بلغ منكجور الخبر خلع الطاعة، وجمع الصعاليك، وخرج من أردبيل، فواقعه القائد، فهزمه، وسار إلى حصن من حصون أذربيجان التي كان بابك خربها فبناه، وأصلحه، وتحصن فيه، فبقي به شهراً ثم وثب به أصحابه، فأسلمه إلى ذلك القائد، فقدم به إلى سامرا فحبسه المعتصم، واتهم الأفشين في أمره؛ وكان قدومه سنة خمس وعشرين ومائتين؛ وقيل إن ذلك القائد الذي أنفذ إلى منكجور كان بغا الكبير، وإن منكجور خرج إليه بأمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٣.٠٣ ذكر غزاة المسلمين بالأندلس.

ذكر غزاة المسلمين بالأندلس.
العام الهجري:٢٢٤العام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
سير عبد الرحمن عبد الله المعروف ابن البلنسي إلى بلاد العدو، فوصلوا إلى ألبة والقلاع، فخرج المشركون إليه في جمعهم، وكان بينهم حرب شديدة، وقتال عظيم، فانهزم المشركون وقتل منهم ما لا يحصى، وجمعت الرؤوس أكداسا، وفي هذه السنة أيضا خرج لذريق في عسكره، وأراد الغارة على مدينة سالم من الأندلس، فسار إليه فوتون بن موسى في عسكر رار، فلقيه وقاتله، فانهزم لذريق وكثر القتل في عسكره، وسار فرتون إلى الحصن الذي كان بناه أهل ألبة بإزاء ثغور المسلمين، فحصره، وافتتحه وهدمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٣.٠٤ وفاة أبي عبيد القاسم بن سلام.

وفاة أبي عبيد القاسم بن سلام.
العام الهجري:٢٢٤العام الميلادي:٨٣٨تفاصيل الحدث:
هو القاسم بن سلام الأزدي ولاء، أحد أئمة اللغة والفقه والحديث والقرآن والأخبار وأيام الناس، له المصنفات المشهورة المنتشرة بين الناس، حتى يقال إن الإمام أحمد كتب كتابه الغريب بيده وهو أشهر كتبه، قال هلال بن العلاء الرقي: من الله على المسلمين بهؤلاء الأربعة: الشافعي تفقه في الفقه والحديث، وأحمد بن حنبل في المحنة، ويحيى بن معين في نفي الكذب، وأبو عبيد في تفسير غريب الحديث، ولولا ذلك لاقتحم الناس المهالك، وكان أبو عبيد قد ولد بهراة وأقام في بغداد ثم انتقل إلى مصر، وكانت وفاته بمكة رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٤ 225

٥.٢٤.٠١ قيام الدولة اليعفرية بصنعاء.

قيام الدولة اليعفرية بصنعاء.
العام الهجري:٢٢٥العام الميلادي:٨٣٩تفاصيل الحدث:
هي ثاني دولة مستقلة، وينسب اليعفريون إلى الملوك الحميريين، ويعتبر يعفر بن عبد الرحيم المؤسس الفعلي لهذه الدولة، وكان الخليفة المعتمد قد عينه عاملاً على صنعاء قبل أن يستقل بالسلطة ويؤسس الدولة، ولكن الخلافات نشبت بين أفراد الأسرة اليعفرية فضعف مركزها لتنتهي لاحقاً وتدخل في طاعة دولة الأئمة. في آخر عهد المتوكل ابتدأت الدولة اليعفرية بصنعاء وكان جدهم عبد الرحيم بن إبراهيم الحوالي نائباً عن جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي الذي كان والياً للمعتصم على نجد واليمن وصنعاء وما إليها ولما توفي عبد الرحيم قام في الولاية مقامه ابنه يعفر بن عبد الرحيم وهو رأس الدولة ومبدأ استقلالها إلا أنه كان يهاب آل زياد ويدفع لهم خراجاً يحمل إلى زبيد كأنه عامل لهم ونائب عنهم وكان ابتداء استقلال يعفر بن عبد الرحيم سنة٢٤٧هـ واستمر ملك صنعاء في أعقابه إلى سنة ٣٨٧هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٥ 226

٥.٢٥.٠١ وفاة الأغلب صاحب إفريقيا.

وفاة الأغلب صاحب إفريقيا.

العام الهجري:٢٢٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٤١تفاصيل الحدث:
توفي الأغلب بن إبراهيم وهو رابع أمراء إفريقيا من بني الأغلب يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر من هذه السنة، وكانت ولايته سنتين وسبعة أشهر وسبعة أيام كانت أيامه أيام دعة وسكون سوى عام ٢٢٤ هـ انتفض بعض الخوارج فسير إليهم عيسى بن ربعان فأخضعهم، ولما توفي ولي أبو العباس محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بلاد إفريقية بعد وفاة والده، ودانت له إفريقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٥.٢ إعدام أفشين أكبر قائد عسكري عباسي.

إعدام أفشين أكبر قائد عسكري عباسي.
العام الهجري:٢٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٨٤١تفاصيل الحدث:
الأفشين حيد بن كاوس أصله من الترك من أشروسنة تركستان، من كبار قادة المأمون والمعتصم تولى إخماد الكثير من الفتن والثورات وأهمها ثورة بابك الخرمي، ولكن كان يطمح لتولي خراسان بدل عبدالله بن طاهر فقيل إنه هو الذي حرض المازيار للخروج على ابن طاهر حتى يوليه المعتصم حربه ومن ثم ولاية خراسان، ولما قبض على المازيار أقر بكتب الأفشين له فغضب المعتصم منه وأمر بالقبض عليه فتم ذلك ليلا فحبسه ثم عمل له مجلس قضاء بحضور أحمد بن أبي دؤاد المعتزلي، ووزيره محمد بن عبد الملك بن الزيات، ونائبه إسحاق بن إبراهيم بن مصعب، فاتهم الأفشين في هذا المجلس بأشياء تدل على أنه باق على دين أجداده من الفرس وكان ذلك في أواخر عام ٢٢٥ هـ ثم بقي في السجن إلى أن مات فيه ثم أخرج فصلب بجنب بابك الخرمي ثم أنزل وأحرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٦ 227

٥.٢٦.١ خروج المبرقع في فلسطين.

خروج المبرقع في فلسطين.
العام الهجري:٢٢٧العام الميلادي:٨٤١تفاصيل الحدث:
خرج بفلسطين المبرقع أبو حرب اليماني الذي زعم أنه السفياني، فدعا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولاً، إلى أن قويت شوكته فادعى النبوءة. وكان سبب خروجه أن جندياً أراد النزول في داره، فمنعته زوجته، فضربها الجندي بسوط فأثر في ذراعها؛ فلما جاء المبرقع شكت إليه؛ فذهب إلى الجندي فقتله وهرب، ولبس برقعاً لئلا يعرف، ونزل جبال الغور مبرقعاً، وحث الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فاستجاب له قوم من فلاحي القرى وقوي أمره؛ فسار لحربه رجاء الحضاري أحد قواد المعتصم في ألف فارس، وأتاه فوجده في مائة ألف، فعسكر بإزائه ولم يجسر على لقائه. فلما كان أوان الزراعة تفرق أكثر أصحابه في فلاحتهم وبقي في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحضاري المذكور وأسره وحبسه حتى مات خنقاً في آخر هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٦.٢ ذكر الفتنة بدمشق.

ذكر الفتنة بدمشق.
العام الهجري:٢٢٧العام الميلادي:٨٤١تفاصيل الحدث:
لما مات المعتصم ثارت القيسية بدمشق وعاثوا وأفسدوا وحصروا أميرهم، فبعث الواثق إليهم رجاء بن أيوب الحضاري، وكانوا معسكرين بمرج راهط، فنزل رجاء بدير مران، ودعاهم إلى الطاعة، فلم يرجعوا فواعدهم الحرب بدومة يوم الاثنين. فلما كان يوم الأحد، وقد

تفرقت، سار رجاء إليهم، فوافاهم وقد سار بعضهم إلى دومة، وبعضهم في حوائجه، فقاتلهم، وقتل منهم نحو ألف وخمسمائة، وقتل من أصحابه نحو ثلاثمائة وهرب مقدمهم ابن بيهس وصلح أمر دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٦.٣ وفاة الخليفة العباسي المعتصم وتولي الواثق بالله الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي المعتصم وتولي الواثق بالله الخلافة.
العام الهجري:٢٢٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٤٢تفاصيل الحدث:
توفي المعتصم أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، يوم الخميس لثماني عشرة مضت من ربيع الأول، وكان بدء علته أنه احتجم أول يوم في المحرم، واعتل عندها، وكانت خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر ويومين، بويع الواثق بالله هارون بن المعتصم في اليوم الذي توفي فيه أبوه، وكان يكنى أبا جعفر، وأمه أم ولد رومية، تسمى قراطيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٦.٤ وفاة بشر الحافي.

وفاة بشر الحافي.
العام الهجري:٢٢٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٤٢تفاصيل الحدث:
هو بشر بن الحارث بن علي المعروف بالحافي، من أهل مرو سكن بغداد كان من أكابر الزهاد وأخباره في الزهد والورع مشهورة جدا ومعروفة، أثنى عليه غير واحد من الأئمة في عبادته وزهادته وورعه ونسكه وتقشفه. قال الإمام أحمد يوم بلغه موته: لم يكن له نظير إلا عامر بن عبد قيس، ولو تزوج لتم أمره، وذكر غير واحد أن بشرا كان شاطرا في بدء أمره، وأن سبب توبته أنه وجد رقعة فيها اسم الله عزوجل في أتون حمام فرفعها ورفع طرفه إلى السماء وقال: سيدي اسمك ههنا ملقى يداس! ثم ذهب إلى عطار فاشترى بدرهم غالية وضمخ تلك الرقعة منها ووضعها حيث لا تنال، فأحيى الله قلبه وألهمه رشده وصار إلى ما صار إليه من العبادة والزهادة، وحين مات اجتمع في جنازته أهل بغداد عن بكرة أبيهم، فأخرج بعد صلاة الفجر فلم يستقر في قبره إلا بعد العتمة، فرحمه الله تعالى وأعلى درجته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٧ 228

٥.٢٧.١ حرب بين موسى بن موسى عامل تطيلة وبين عسكر عبد الرحمن أمير الأندلس.

حرب بين موسى بن موسى عامل تطيلة وبين عسكر عبد الرحمن أمير الأندلس.
العام الهجري:٢٢٨العام الميلادي:٨٤٢تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أن موسى بن موسى كان من أعيان قواد عبد الرحمن، وهو العامل على مدينة تطيلة، فجرى بينه وبين القواد تحاسد سنة سبع وعشرين، فعصى موسى بن موسى على عبد الرحمن، فسير إليه جيشا واستعمل عليهم الحارث بن يزيغ والقواد، فاقتتلوا عند برجة، فقتل كثير من أصحاب موسى، وقتل ابن عم له، وعاد الحارث إلى سرقسطة، فسير موسى ابنه ألب بن موسى إلى برجة، فعاد الحارث إليها وحصرها فملكها وقتل ابن موسى، وتقدم إلى أبيه فطلبه، فحضر، فصالحه موسى على أن يخرج عنها فانتقل موسى إلى أزبيط، وبقي الحارث يتطلبه أياما ثم سار إلى أزبيط، فحصر موسى بها فأرسل موسى إلى غرسية، وهو من ملوك الأندلسيين المشركين، واتفقا على الحارث، واجتمعا وجعلا له كمين في طريقه، واتخذ له الخيل والرجال بموضع يقال له بلمسة على نهر هناك، فلما جاء الحارث النهر

خرج الكمناء عليه، وأحدقوا به، وجرى معه قتال شديد، وكانت وقعة عظيمة، وأصابه ضربة في وجهه فلقت عينه، ثم أسر في هذه الوقعة فلما سمع عبد الرحمن خبر هذه الوقعة عظم عليه، فجهز عسكراً كبيرا واستعمل عليه ابنه محمد، وسيره إلى موسى في شهر رمضان من سنة تسع وعشرين ومائتين، وتقدم محمد إلى بنبلونة، فأوقع عندها بجمع كثير من المشركين، وقتل فيها غرسية وكثير من المشركين، ثم عاد موسى إلى الخلاف على عبد الرحمن، فجهز جيشاً كبيراً وسيرهم إلى موسى، فلما رأى ذلك طلب المسالمة، فأجيب إليها وأعطى ابنه إسماعيل رهينة، وولاه عبد الرحمن مدينة تطيلة، فسار موسى إليها فوصلها وأخرج كل من يخافه، واستقر فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٢٨ 230

٥٫٢٨٠١ مسير بغا الكبير إلى أعراب المدينة.

مسير بغا الكبير إلى أعراب المدينة.
العام الهجري:٢٣٠العام الميلادي:٨٤٤تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن بني سليم كانت تفسد حول المدينة بالشر، ويأخذون مهما أرادوا من الأسواق بالحجاز بأي سعر أرادوا وزاد الأمر بهم إلى أن وقعوا بناس من بني كنانة وباهلة، فأوصاهم، وقتلوا بعضهم في جمادى الآخرة من سنة ثلاثين ومائتين، فوجه محمد بن صالح عامل المدينة إليهم حماد بن جرير الطبري، وكان مسلحة لأهل المدينة، في مائتي فارس، وأضاف إليهم جنداً غيرهم، وتبعهم متطوعة، فسار إليهم حماد، فلقيهم بالرويثة، فاقتتلوا قتالاً شديدا فانهزمت سودان المدينة بالناس، وثبت حماد وأصحابه، وقريش والأنصار، وقاتلوا قتالاً عظيما فقتل حماد وعامة أصحابه وعدد صالح من قريش والأنصار، وأخذ بنو سليم الكراع، والسلاح، والثياب، فطعموا ونهبوا القرى والمناهل ما بين مكة والمدينة، وانقطع الطريق. فوجه إليهم الواثق بغا الكبير أبا موسى في جمع من الجند، فقدم المدينة في شعبان، فلقيهم ببعض مياه الحرة من رواء السوارقية قريتهم التي يأوون إليها وبها حصون، فقتل بغا منهم نحواً من خمسين رجلا وأسر مثلهم، وانهزم الباقون، وأقام بغا بالسوارقية، ودعاهم إلى الأمان على حكم الواثق، فأتوه متفرقين، فجمعهم، وترك من يعرف بالفساد، وهم زهاء ألف رجل، وخلى سبيل الباقين، وعاد بالأسرى إلى المدينة في ذي القعدة سنة ثلاثين، فحبسهم ثم سار إلى مكة. فلما قضى حجه سار إلى ذات عرق بعد انقضاء الموسم، وعرض على بني هلال مثل الذي عرض على بني سليم، فأقبلوا وأخذ من المفسدين نحواً من ثلاثمائة رجل، وأطلق الباقين، ورجع إلى المدينة، فحبسهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٢٨٠٢ الغزو النورماندي لأشبيلية الأندلسية.

الغزو النورماندي لأشبيلية الأندلسية.
العام الهجري:٢٣٠العام الميلادي:٨٤٤تفاصيل الحدث:
خرج المجوس كما سماهم الأندلسيون وهم النرماند أو الفايكونغ في نحو ثمانين مركبا، كأنما ملأت البحر طيرا جونا؛ كما ملأت القلوب شجوا وشجونا. فحلوا بأشبونة، ثم أقبلوا إلى قادس، إلى شذونة، ثم قدموا على إشبيلية، فاحتلوا بها احتلالا، ونازلوها نزالا، إلى أن دخلوها قسرا، واستأصلوا أهلها قتلا وأسرا. فبقوا بها سبعة أيام، يسقون أهلها كأس الحمام. واتصل الخبر بالأمير عبد الرحمن، فقدم على الخيل عيسى بن شهيد الحاجب، وتوجه بالخيل عبد الله ابن كليب وابن رستم وغيرهما من القواد واحتل بالشرف. وكتب إلى عمال الكور في استنفار الناس، فحلوا بقرطبة، ونفر بهم نصر الفتى. وتوافت للمجوس مراكب على مراكب، وجعلوا يقتلون الرجال، ويسبون النساء، ويأخذون الصبيان، وذلك بطول ثلاثة عشر يوما، وكانت بينهم وبين المسلمين ملاحم. ثم نهضوا إلى قبطيل، فأقاموا بها ثلاثة أيام، ودخلوا قورة، على اثني عشر ميلا من إشبيلية، فقتلوا من المسلمين عددا كثيرا، ثم دخلوا إلى طليلطة، على ميلين من إشبيلية، فنزلوها

ليلا، وظهروا بالغداة بموضع يعرف بالنخارين، ثم مضوا بمراكبهم، واعتركوا مع المسلمين. فانهزم المسلمون، وقتل منهم ما لا يحصى. ثم عادوا إلى مراكبهم. ثم نهضوا إلى شذونة، ومنها إلى قادس، وذلك بعد أن وجه الأمير عبد الرحمن قواده، فدافعهم ودافعوه، ونصبت المجانيق عليهم، وتوافت الأمداد من قرطبة إليهم. فانهزم المجوس وقتل منهم نحو من خمسمائة علج، وأصيبت لهم أربعة مراكب بما فيها، فأمر ابن رستم بإحراقها وبيع ما فيها من الفيء. ثم كانت الوقعة عليهم بقرية طليلطة يوم الثلاثاء لخمس بقين من صفر من السنة، قتل فيها منهم خلق كثير، وأحرق من مراكبهم ثلاثون مركبا. وعلق من المجوس بإشبيلية عدد كثير، ورفع منهم في جذوع النخل التي كانت بها. وركب سائرهم مراكبهم، وساروا إلى لبلة؛ ثم توجهوا منها إلى الأشنونة، فانقطع خبرهم. ولما قتل الله أميرهم، وأفنى عديدهم، وفتح فيهم، خرجت الكتب إلى الآفاق بخبرهم. وكتب الأمير عبد الرحمن إلى من بطنجة من صنهاجة، يعلمهم بما كان من صنع الله في المجوس، وبما أنزل فيهم من النقمة والهلكة؛ وبعث إليهم برأس أميرهم وبمائتي رأس من أنجادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٩ 231

٥.٢٩.١ الخليفة العباسي الواثق بالله يأمر بامتحان العلماء في مسألة خلق القرآن.

الخليفة العباسي الواثق بالله يأمر بامتحان العلماء في مسألة خلق القرآن.
العام الهجري:٢٣١العام الميلادي:٨٤٥تفاصيل الحدث:
لم تزل هذه الفتنة سارية من أيام المأمون إلى أيام المعتصم ثم إلى أيام الواثق، فبقي على نفس منوال صاحبيه السابقين يمتحن العلماء بمسألة خلق القرآن ومسألة رؤية الله تعالى يوم القيامة، وسجن من سجن وقتل من قتل بسبب هذا، حتى ورد كتاب الخليفة هارون الواثق إلى الأعمال بامتحان العلماء بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فامتحن الناس ثانياً بخلق القرآن. ودام هذا البلاء بالناس إلى أن مات الواثق وبويع المتوكل جعفر بالخلافة، في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين؛ فرفع المتوكل المحنة ونشر السنة، بل إن الأمر استفحل بالواثق أكثر من ذلك فإنه أمر أيضا بامتحان الأسارى الذين وفدوا من أسر الفرنج بالقول بخلق القرآن وأن الله لا يرى في الآخرة فمن أجاب إلى القول بخلق القرآن وأن الله لا يرى في الآخرة فودي وإلا ترك في أيدي الكفار، وهذه بدعة صلعاء شنعاء عمياء صماء لا مستند لها من كتاب ولا سنة ولا عقل صحيح، بل الكتاب والسنة والعقل الصحيح بخلافها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٩.٢ مقتل أحمد بن نصر بيد الواثق بسبب عدم قوله بخلق القرآن.

مقتل أحمد بن نصر بيد الواثق بسبب عدم قوله بخلق القرآن.
العام الهجري:٢٣١العام الميلادي:٨٤٥تفاصيل الحدث:
كان أحمد بن نصر يخالف من يقول القرآن مخلوق، ويطلق لسانه فيه، مع غلظة بالواثق، وكان يقول، إذا ذكر الواثق: فعل هذا الخنزير، وقال هذا الكافر، وفشا ذلك؛ فكان يغشاه رجل يعرف بأبي هارون الشداخ وآخر يقال له طالب، وغيرهما ودعوا الناس إليه، فبايعوه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفرق أبو هارون وطالب في الناس مالاً فأعطيا كل رجل دينارا واتعدوا ليلة الخميس لثلاث خلت من شعبان ليضربوا الطبل فيها ويثوروا على السلطان فافتضح أمرهم فأرسل الواثق إلى أحمد بن نصر فأخذه وهو في الحمام، وحمل إليه، وفتش بيته، فلم يوجد فيه سلاح، ولا شيء من الآلات، فسيرهم محمد بن إبراهيم إلى الواثق مقيدين على أكف بغال ليس تحتهم وطاء إلى سامرا وكان قد أعد له مجلس قضاء فقال الواثق: ما تقول بالقرآن قال كلام الله فقال الواثق أمخلوق هو؟ قال: كلام الله. قال: فما تقول في ربك أتراه يوم القيامة؟ قال: يا أمير المؤمنين! قد جاءت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ترون

ربكم يوم القيامة كما ترون القمر، قال: لا تضامون في رؤيته، فنحن على الخبر فقال الواثق لمن حوله: ما تقولون فيه؟ فقال عبد الرحمن بن إسحاق، وكان قاضياً على الجانب الغربي: وعزك يا أمير المؤمنين هوحلال الدم، وقال بعض أصحاب ابن أبي دؤاد: اسقني دمه، وقال ابن أبي دؤاد: هو كافر يستتاب لعل به عاهة ونقص عقل، كأنه كره أن يقتل بسببه، فقال الواثق: إذا رأيتموني قد قمت إليه فلا يقومن أحد، فإني أحتسب خطاي إليه، ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معديكرب الزبيدي، ومشى إليه، وهو في وسط الدار على نطع، فضربه على حبل عاتقه، ثم ضرب سيما الدمشقي رقبته، وحز رأسه، وطعنه الواثق بطرف الصمصامة في بطنه، وحمل حتى صلب عند بابك، وحمل رأسه إلى بغداد فنصب بها وأقيم عليه الحرس، وكتب في أذنه رقعة: هذا رأس الكافر، المشرك الضال، أحمد بن نصر، وتتبع أصحابه، فجعلوا في الحبوس، فرحمة الله على أحمد بن نصر وإنا لله وإنا إليه راجعون، وذكره الإمام أحمد بن حنبل يوما فقال: رحمه الله ما كان أسخاه بنفسه لله، لقد جاد بنفسه له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٩.٠٣ حصار مدينة ليون.

حصار مدينة ليون.
العام الهجري:٢٣١العام الميلادي:٨٤٥تفاصيل الحدث:
غزا بالصائفة جليقية محمد ابن الأمير عبد الرحمن، فخصرها، وحصر مدينة ليون، ورماها بالمجانيق. فلما أيقنوا بالهلاك، خرجوا ليلا، ولجؤوا إلى الجبال والغياض، فأحرق ما فيها، وأراد هدم سورها، فوجد سعته ثمان عشرة ذراعا، فتركه، وأمعن في بلاد الشرك قتلا وسبيا،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٢٩.٠٤ حصول فداء بين المسلمين والروم.

حصول فداء بين المسلمين والروم.
العام الهجري:٢٣١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٤٥تفاصيل الحدث:
وقعت مفاداة الأسارى بين المسلمين والروم، واجتمع المسلمون على نهر اللامس، على مسيرة يوم من طرسوس، واشترى الواثق من بغداد وغيرها من الروم، وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي على الثغور والعواصم، وأمره بحضور الفداء هو وخاقان الخادم، وأمرهما أن يمتحنا أسرى المسلمين، فمن قال: القرآن مخلوق، وإن الله لا يرى في الآخرة، فودي به، وأعطي دينارا، ومن لم يقل ذلك ترك في أيدي الروم. فلما كان في عاشوراء سنة إحدى وثلاثين اجتمع المسلمون ومن معهم من الأسرى على النهر، وأتت الروم ومن معهم من الأسرى، وكان النهر بين الطائفتين، فكان المسلمون يطلقون الأسير فيطلق الروم من المسلمين فيلتقيان في وسط النهر، ويأتي هذا أصحابه، فإذا وصل الأسير إلى المسلمين كبروا وإذا وصل الأسير إلى الروم صاحوا حتى فرغوا وكان عدة أسرى المسلمين أربعة آلاف وأربع مائة وستين نفسا والنساء والصبيان ثماني مائة، وأهل ذمة المسلمين مائة نفس، وكان النهر مخاضة تعبره الأسرى، وقيل بل كان عليه جسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٠ 232

٥.٣٠.٠١ وفاة الخليفة العباسي الواثق وتولي المتوكل الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي الواثق وتولي المتوكل الخلافة.
العام الهجري:٢٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٤٧تفاصيل الحدث:

توفي الواثق هارون بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد تاسع الخلفاء العباسيين لست بقين من ذي الحجة، وذلك أنه قوي به الاستسقاء، ومدة خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام، وقيل سبعة، وفي نفس اليوم بويع لأخيه المتوكل بالخلافة، وكانت الأتراك قد عزموا على تولية محمد بن الواثق فاستصغروه فتركوه وعدلوا إلى جعفر هذا، وكان عمره إذ ذاك ستا وعشرين سنة، وكان الذي ألبسه خلعة الخلافة أحمد بن أبي دؤاد القاضي، وكان هو أول من سلم عليه بالخلافة وبايعه الخاصة والعامة، وكانوا قد اتفقوا على تسميته بالمنتصر بالله، إلى صبيحة يوم الجمعة فقال ابن أبي دؤاد رأيت أن يلقب بالمتوكل على الله، فاتفقوا على ذلك، وكتب إلى الآفاق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣١ 233

٥.٣١٠١ ثورة سالم بن غلبون بإفريقيا.

ثورة سالم بن غلبون بإفريقيا.
العام الهجري:٢٣٣العام الميلادي:٨٤٧تفاصيل الحدث:
عزل محمد بن الأغلب أمير إفريقية عامله على الزاب، واسمه سالم ابن غلبون، فأقبل يريد القيروان، فلما صار بقلعة يلبسير أضمر الخلاف وسار إلى الأربس، فمنعه أهلها من الدخول إليها فسار إلى باجة، فدخلها واحتمى بها فسير إليه ابن الأغلب جيشاً عليهم خفاجة بن سفيان، فنزل عليه وقاتله، فهرب سالم ليلا فاتبعه خفاجة، فلحقه وقتله، وحمل رأسه إلى ابن الأغلب؛ وكان أزهر بن سالم عند ابن الأغلب محبوساً فقتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣١٠٢ وفاة يحيى بن معين.

وفاة يحيى بن معين.
العام الهجري:٢٣٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٤٨تفاصيل الحدث:
أحد أئمة الحديث سيد الحفاظ إمام عصره بالجرح والتعديل وإليه المنتهى والمرجع بذلك، حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند يحيى بن معين وقال الإمام أحمد كل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث، له كتاب في العلل وله كتاب في الجرح والتعديل، توفي بالمدينة وغسل على الأعواد التي غسل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى مناد في جنازته هذا الذي كان يذب الكذب عن رسول الله ودفن في البقيع رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٢ 234

٥.٣٢٠١ خروج محمد بن البعيث بأذربيجان.

خروج محمد بن البعيث بأذربيجان.
العام الهجري:٢٣٤العام الميلادي:٨٤٨تفاصيل الحدث:
خرج محمد بن البعيث بن حلبس عن الطاعة في بلاده أذربيجان، وأظهر أن المتوكل قد مات والتف عليه جماعة من أهل تلك الرساتيق، ولجأ إلى مدينة مرند فحصنها، وجاءته البعوث من كل جانب، وأرسل إليه المتوكل جيوشا يتبع بعضها بعضا، فنصبوا على بلده المجانيق من كل جانب، وحاصروه محاصرة عظيمة جدا، وقاتلهم مقاتلة هائلة، وصبر هو وأصحابه صبرا بليغا، وقدم بغا الشرابي لمحاصرته، فلم يزل به حتى أسره واستباح أمواله وحريمه وقتل خلقا من رؤوس أصحابه، وأسر سائرهم وانحسمت مادة ابن البعيث، وأرسل ابن البعيث إلى سامرا وحبس ثم شفع له عند المتوكل فلم يقتله ولكنه مات بعد شهر في سامرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٢.٢ الخليفة العباسي المتوكل يلغي القول بخلق القرآن.

الخليفة العباسي المتوكل يلغي القول بخلق القرآن.
العام الهجري:٢٣٤العام الميلادي:٨٤٨تفاصيل الحدث:
بعد أن تمكن المتوكل من الخلافة ولم يكن على مذهب أخيه ومن قبله في مسألة خلق القرآن وما إلى ذلك وخاصة أنه لم يقرب أحمد بن أبي دؤاد المعتزلي كما كان مقربا للواثق فأمر وكتب بالكف عن امتحان الناس بمسألة خلق القرآن حتى هدد بالقتل من امتحن فيها وأعاد القول فيها، ونشر السنة واستقدم الإمام أحمد إليه واعتذر إليه وشاوره بمن يرشح للقضاء فرشح له ابن أكثم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٢.٣ خروج عمرو بن سليم بأفريقيا.

خروج عمرو بن سليم بأفريقيا.
العام الهجري:٢٣٤العام الميلادي:٨٤٨تفاصيل الحدث:
خرج عمرو بن سليم التجيبي المعروف بالقويع على محمد ابن الأغلب أمير إفريقية، فسير إليه جيشاً، فحصره بمدينة تونس هذه السنة، فلم يبلغوا منه غرضا فعادوا عنه. فلما دخلت سنة خمس وثلاثين سير إليه ابن الأغلب جيشاً، فالتقوا بالقرب من تونس، ففارق جيش ابن الأغلب جمع كثير، وقصدوا القويع فصاروا معه، فانهزم جيش ابن الأغلب وقوي القويع؛ فلما دخلت سنة ست وثلاثين سير محمد بن الأغلب إليه جيشا فاقتتلوا فانهزم القويع، وقتل من أصحابه مقتلة عظيمة، وأدرك القويع إنسان، فضرب عنقه، ودخل جيش ابن الأغلب مدينة تونس بالسيف في جمادى الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٢.٤ وفاة علي ابن المديني.

وفاة علي ابن المديني.
العام الهجري:٢٣٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٤٩تفاصيل الحدث:
هو علي بن عبدالله بن جعفر المعروف بابن المديني، إمام عصره في الجرح والتعديل والعلل، أحد الأعلام وصاحب التصانيف، روى عنه الأئمة البخاري وأحمد والنسائي وغيرهم، قال ابن عيينة لولا ابن المديني ما جلست، وقال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن، وقيل للبخاري ما تشتهي قال أقدم العراق وعلي حي فأجالسه، له كتاب العلل وقوله في الجرح والتعديل مقدم، توفي في سامرا، فرحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٣ 235

٥.٣٣.١ الخليفة العباسي المتوكل يأمر أهل الذمة بالتميز عن المسلمين في المساكن والملابس.

الخليفة العباسي المتوكل يأمر أهل الذمة بالتميز عن المسلمين في المساكن والملابس.
العام الهجري:٢٣٥العام الميلادي:٨٤٩تفاصيل الحدث:

أمر المتوكل أهل الذمة بلبس الطيالسة العسلية، وشد الزنانير، وركوب السروج بالركب الخشب، وعمل كرتين في مخر السروج، وعمل رقعتين على لباس مماليكهم مخالفتين لون الثوب، كل واحدة منهما قدر أربع أصابع، ولون كل واحدة منهما غير لون الأخرى، ومن خرج من نسائهم تلبس إزاراً عسليا ومنعهم من لباس المناطق، وأمر بهدم بيعهم المحدثة، وبأخذ العشر من منازلهم، وأن يجعل على أبواب دورهم صور شياطين من خشب، ونهى أن يستعان بهم في أعمال السلطان، ولا يعلمهم مسلم، وأن يظهروا في شعانينهم صليبا وأن يستعملوه في الطريق، وأمر بتسوية قبورهم مع الأرض، وكتب في ذلك إلى الآفاق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٣.٢ ظهور متنبئ في سامرا.

ظهور متنبئ في سامرا.
العام الهجري:٢٣٥العام الميلادي:٨٤٩تفاصيل الحدث:
ظهر بسامرا رجل يقال له محمود بن الفرج النيسابوري، فزعم أنه نبي، وأنه ذو القرنين، وتبعه سبعة وعشرون رجلا وخرج من أصحابه من بغداد رجلان بباب العامة، وآخران بالجانب الغربي، فأتي به وبأصحابه المتوكل، فأمر به فضرب ضرباً شديدا وحمل إلى باب العامة، فأكذب نفسه، وأمر أصحابه أن يضربه كل رجل منهم عشر صفعات، ففعلوا وأخذوا له مصحفاً فيه كلام قد جمعه، وذكر أنه قرآن، وأن جبرائيل نزل له، ثم مات من الضرب في ذي الحجة وحبس أصحابه، وكان فيهم شيخ يزعم أنه نبي، وأن الوحي يأتيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٣.٣ أخذ الخليفة العباسي المتوكل العهد لأولاده.

أخذ الخليفة العباسي المتوكل العهد لأولاده.
العام الهجري:٢٣٥العام الميلادي:٨٤٩تفاصيل الحدث:
عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلاثة بولاية العهد وهم محمد، ولقبه المنتصر بالله، وأبو عبد الله محمد؛ وقيل طلحة، وقيل الزبير، ولقبه المعتز بالله، وإبراهيم، ولقبه المؤيد بالله، وعقد لكل واحد منهم لواءين أحدهما أسود وهو لواء العهد، والآخر أبيض وهو لواء العمل، وأعطى كل واحد منهم عدة ولايات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٣.٤ وفاة ابن أبي شيبة صاحب المصنف.

وفاة ابن أبي شيبة صاحب المصنف.
العام الهجري:٢٣٥العام الميلادي:٨٤٩تفاصيل الحدث:
هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أحد أعلام الحديث صاحب المصنف المعروف، قال أبو عبيد انتهى علم الحديث إلى أربعة أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني؛ فأحمد أفقههم فيه، وأبو بكر أسردهم، ويحيى أجمع له، وابن المديني أعلمهم به، قدم بغداد وحدث بها وله كتاب التفسير والأحكام والمسند المصنف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٣.٥ قيام الخليفة المتوكل بالاحتيال على الأمير إيتاخ وحبسه حتى الموت.

قيام الخليفة المتوكل بالاحتيال على الأمير إيتاخ وحبسه حتى الموت.

العام الهجري:٢٣٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٥٠تفاصيل الحدث:
كان إيتاخ قائد جيش المتوكل وإليه المغاربة، والأتراك، والأموال، والبريد، والحجابة، ودار الخلافة, فلما تمكن المتوكل من الخلافة شرب ذات يوم فعربد على إيتاخ، فهم إيتاخ بقتله، فلما أصبح المتوكل قيل له، فاعتذر إليه ثم وضع عليه من يحسن له الحج، فاستأذن فيه المتوكل، فأذن له, فلما عاد من مكة كتب المتوكل إلى إسحاق بن إبراهيم ببغداد يأمره بحبسه فاحتال عليه إسحاق حتى حبسه وقيد إيتاخ، وجعل في عنقه ثمانين رطلا فمات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٤ 236

٥.٣٤٠١ الخليفة العباسي المتوكل يأمر بهدم قبر الحسين بن علي رضي الله عنه.

الخليفة العباسي المتوكل يأمر بهدم قبر الحسين بن علي رضي الله عنه.
العام الهجري:٢٣٦العام الميلادي:٨٥٠تفاصيل الحدث:
أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي بن أبي طالب وما حوله من المنازل والدور، ونودي في الناس من وجد هنا بعد ثلاثة أيام ذهبت به إلى المطبق، فلم يبق هناك بشر، واتخذ ذلك الموضع مزرعة تحرث وتستغل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٤٠٢ ثورة حبيب البرنسي في الأندلس.

ثورة حبيب البرنسي في الأندلس.
العام الهجري:٢٣٦العام الميلادي:٨٥٠تفاصيل الحدث:
ثار رجل من البربر، يقال له حبيب البرنسي، بجبال الجزيرة، وتأبش إليه جماعة من أهل الشر والفساد، فأخرج إليه عبد الرحمن الأجناد. فلما وصلوا إليه، ألفوا البربر قد قصدوا حبيبا ومن تأبش إليه، فتغلبوا على المعقل الذي كان انضوى إليه، وأخرجوه عنه، وقتلوا عدة كثيرة من أصحابه. وافترق بقيتهم عنه، ودخل حبيب في غمار الناس. فكتب الأمير عبد الرحمن إلى عمال الكور بالبحث عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٥ 237

٥.٣٥٠١ وثوب أهل أرمينية مع البطريق وقتلهم عاملها.

وثوب أهل أرمينية مع البطريق وقتلهم عاملها.
العام الهجري:٢٣٧العام الميلادي:٨٥١تفاصيل الحدث:
وكان سبب ذلك أن يوسف بن محمد عامل أرمينية لما سار إلى أرمينية خرج إليه بطريق يقال له بقراط بن أشوط، ويقال له بطريق البطارقة، يطلب الأمان، فأخذه يوسف وابنه نعمة، فسيرهما إلى باب الخليفة، فاجتمع بطارقة أرمينية مع ابن أخي بقراط بن أشوط، وتحالفوا على قتل يوسف، ووافقهم على ذلك موسى بن زرارة، وهو صهر بقراط على ابنته، فأتى الخبر يوسف، ونهاه أصحابه عن المقام بمكانه، فلم يقبل، فلما جاء الشتاء، ونزل الثلج، مكثوا حتى سكن الثلج، ثم أتوه وهو بمدينة طرون، فحصروه بها فخرج إليهم من المدينة فقاتلهم، فقتلوه وكل من قاتل معه، وأما من لم يقاتل معه فقالوا له: انزع ثيابك، وانج بنفسك عريانا ففعلوا ومشوا حفاة عراة، فهلك أكثرهم من البرد، وسقطت أصابع كثير منهم، ونجوا وكان ذلك في رمضان،، وكان يوسف قبل ذلك قد فرق أصحابه في رساتيق عمله، فوجه إلى كل طائفة منهم طائفة من البطارقة، فقتلوهم في يوم واحد، فلما بلغ المتوكل وجه بغا الكبير إليهم، طالباً بدم يوسف،

فسار إليهم على الموصل والجزيرة، فبدأ بأرزن، وبها موسى بن زرارة، فحمل بغا موسى بن زرارة إلى المتوكل، وأباح قتلة يوسف، فقتل منهم زهاء ثلاثين ألفا وسبى منهم خلقاً كثيرا فباعهم وسار إلى بلاد الباق، فأسر أشوط بن حمزة أبا العباس، صاحب الباق، والباق من كورة البسفرجان، ثم سار إلى مدينة دبيل من أرمينية فأقام بها شهرا ثم سار إلى تفليس فحصرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٥٠٢ ظهور متنبئ بالأندلس.

ظهور متنبئ بالأندلس.
العام الهجري:٢٣٧العام الميلادي:٨٥١تفاصيل الحدث:
قام رجل من المعلمين بشرق الأندلس؛ فادّعى النبوءة، وتأول القرآن على غير تأويله؛ فاتبعه جماعة من الغوغاء، وقام معه خلق كثير، وكان من بعض شرائعه النهي عن قص الشعر وتقليم الأظفار، ويقول: [لا تغيير لخلق الله!] فبعث إليه يحيى بن خالد؛ فأتى به. فلما دخل عليه، كان أول ما خاطبه به إن دعاه إلى اتباعه والأخذ بما شرع؛ فشاور فيه أهل العلم؛ فأشاروا بأن يستتاب فإن تاب، وإلا قتل. فقال: كيف أتوب من الحق الصحيح! فأمر بصلبه. فلما رفع في الخشبة، قال: أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله! فصلبه، وكتب إلى الأمير يخبره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٥٠٣ بداية ظهور يعقوب بن الليث في سجستان.

بداية ظهور يعقوب بن الليث في سجستان.
العام الهجري:٢٣٧العام الميلادي:٨٥١تفاصيل الحدث:
تغلب رجل من أهل بست، اسمه صالح بن النضر الكناني، على سجستان، ومعه يعقوب بن الليث، فعاد طاهر بن عبد الله بن طاهر أمير خراسان واستنقذها من يده، ثم ظهر بها رجل اسمه درهم بن الحسين، من المتطوعة، فتغلب عليها وكان غير ضابط لعسكره، وكان يعقوب بن الليث هو قائد عسكره، فلما رأى أصحاب درهم ضعفه وعجزه، اجتمعوا على يعقوب بن الليث، وملكوه أمرهم، لما رأوا من تدبيره، وحسن سياسته، وقيامه بأمورهم، فلما تبين ذلك لدرهم لم ينازعه في الأمر، وسلمه إليه، واعتزل عنه، فاستبد يعقوب بالأمر، وضبط البلاد، وقويت شوكته وقصدته العساكر من كل ناحية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٥٠٤ وفاة الخوارزمي واضع علم الجبر.

وفاة الخوارزمي واضع علم الجبر.
العام الهجري:٢٣٧العام الميلادي:٨٥١تفاصيل الحدث:
هو محمد بن موسى الخوارزمي رياضي فلكي جغرافي مؤرخ من أهل خوارزم ينعت بالأستاذ أقامه المأمون قيما على خزانة كتب بيت الحكمة، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، ترجم كتاب بطليموس المجسطي فصار أساس علم الفلك، ووضع جدولا فلكيا للمواقع الجغرافية بحسب الابتعاد التدريجي عن خط الزوال، يعتبر أكبر رياضي في عصره أسس علم الجبر وله كتاب الجبر والمقابلة وكتب صورة الأرض وغيرها. وقيل توفي عام ٢٣٢هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٦ 238

٥.٣٦٠١ مسير بغا إلى تفليس وعمله فيها.

مسير بغا إلى تفليس وعمله فيها.
العام الهجري:٢٣٨العام الميلادي:٨٥٢تفاصيل الحدث:
سار بغا إلى تفليس وحاصرها ووجه إليها زيرك التركي، فجاز نهر الكر، ومدينة تفليس على حافته، وصغدبيل على جانبه الشرقي، فلما عبر النهر نزل بميدان تفليس، ووجه بغا أيضاً أبا العباس الوارثي النصراني إلى أهل أرمينية عربها وعجمها فأتى تفليس مما يلي باب المرفص، فخرج إسحاق بن إسماعيل مولى بني أمية من تفليس إلى زيرك، فقابله عند الميدان، ووقف بغا على تل مشرف ينظر ما يصنع زيرك وأبو العباس، فدعا بغا النفاطين، فضربوا المدينة بالنار، فأحرقوها وهي من خشب الصنوبر. وأقبل إسحاق بن إسماعيل إلى المدينة، فرأى قد أحرقت قصره وجواريه وأحاطت به، فأتاه الأتراك، والمغاربة، فأخذوه أسيراً وأخذوا ابنه عمرا فأتوا بهما بغا فأمر بإسحاق فضربت عنقه، وصلبت جثته على نهر الكر، وكان شيخاً محدورا ضخم الرأس، أحول، واحترق بالمدينة نحو خمسين ألف إنسان، وأسروا من سلم من النار، وسلبوا الموتى. وأخذ أهل إسحاق ما سلم من ماله بصغدبيل، وهي مدينة حصينة حذاء تفليس بناها كسرى أنوشروان، وحصنها إسحاق، وجعل أمواله فيها مع امرأته ابنة صاحب السرير. ثم إن بغا وجه زيرك إلى قلعة الحرزمان، وهي بين برذعة وتفليس، في جماعة من جنده ففتحها وأخذ بطريقها أسيراً، ثم سار بغا إلى عيسى ابن يوسف، وهو في قلعة كبيش، في كورة البيلقان، ففتحها وأخذه فحمله، وحمل معه أبا العباس الوارثي، واسمه سنباط بن أشوط، وحمل معاوية بن سهل بن سنباط بطريق أران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٦٠٢ الروم يحتلون دمياط ثم ينسحبون.

الروم يحتلون دمياط ثم ينسحبون.
العام الهجري:٢٣٨العام الميلادي:٨٥٢تفاصيل الحدث:
جاء ثلاثمائة مركب للروم مع ثلاثة رؤساء فأناخ أحدهم في مائة مركب بدمياط، وبينها وبين الشط شبيه بالبحيرة، يكون ماؤها إلى صدر الرجل، فمن جازها إلى الأرض أمن من مراكب البحر، فجازه قوم فسلموا وغرق كثير من نساء وصبيان، ومن كان به قوة سار إلى مصر وكان على معونة مصر عنبسة بن إسحاق الضبي، فلما حضر العيد أمر الجند الذين بدمياط أن يحضروا مصر، فساروا منها فاتفق وصول الروم وهي فارغة من الجند فنهبوا وأحرقوا وسبوا وأحرقوا جامعها وأخذوا ما بها من سلاح ومتاع، وقند، وغير ذلك، وسبوا من النساء المسلمات والذميات نحو ستمائة امرأة، وأوقروا سفنهم من ذلك، وكان عنبسة قد حبس بن الأكشف بدمياط، فكسر قيده، وخرج يقاتلهم، وتبعه جماعة، وقتل من الروم جماعة، وسارت الروم إلى أشنوم تنيس، وكان عليه سور وبابان من حديد قد عمله المعتصم، فنهبوا ما فيه من سلاح، وأخذوا البابين، ورجعوا ولم يعرض لهم أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٦٠٣ وفاة عبدالرحمن الأوسط بالأندلس (قرطبة) وتولي ابنه محمد الحكم من بعده.

وفاة عبدالرحمن الأوسط بالأندلس (قرطبة) وتولي ابنه محمد الحكم من بعده.
العام الهجري:٢٣٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٥٢تفاصيل الحدث:
هو عبدالرحمن بن الحكم بن هشام بن عبدالرحمن الداخل رابع أمراء الأندلس كان يحب العمران بنى المساجد والقصور، وفي عهده كثرت وفود المشارقة العلماء توفي في قرطبة بعد حكم دام ٣٢ سنة مخلفا من الأولاد ١٥٠ من الذكور و٥٠ من الإناث، ثم تولى من بعده ابنه محمد المعروف بمحمد الأول الذي دامت إمارته ٣٤ عاما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٦.٤ وفاة إسحاق بن راهويه.

وفاة إسحاق بن راهويه.
العام الهجري:٢٣٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٨٥٣تفاصيل الحدث:
هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه كان من أهل مرو وسكن نيسابور، أحد الأئمة الحفاظ شيخ البخاري وأحمد ومسلم وغيرهم فكلهم روى عنه، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدين والورع، ولإسحاق تصانيف وكان صاحب فقه كالإمام أحمد وله مسائل مشهورة، وكان هو السبب في تأليف البخاري لصحيحه فهو الذي قال لو أنكم جمعتم مختصرا صحيحا فكان ذلك سببا في همة البخاري لجمعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٧ 239

٥.٣٧.١ الخليفة العباسي المتوكل يزيد في التغليظ على أهل الذمة.

الخليفة العباسي المتوكل يزيد في التغليظ على أهل الذمة.
العام الهجري:٢٣٩العام الميلادي:٨٥٣تفاصيل الحدث:
أمر المتوكل بأخذ أهل الذمة بلبس ذراعين عسليتين على الأقبية والدراريع، وبالاقتصار في مراكبهم على ركوب البغال والحمير دون الخيل والبراذين، وأمر المتوكل بهدم البيع المحدثة في الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٧.٢ إصلاح قلعة رباح بالأندلس.

إصلاح قلعة رباح بالأندلس.
العام الهجري:٢٣٩العام الميلادي:٨٥٣تفاصيل الحدث:
سير محمد بن عبد الرحمن جيشاً مع أخيه الحكم إلى قلعة رباح، وكان أهل طليطلة قد خربوا سورها وقتلوا كثيراً من أهلها وأصلح الحكم سورها وأعاد من فارقها من أهلها إليها وأصلح حالها وتقدم إلى طليطلة فأفسد في نواحيها وشعثها وسير محمد أيضاً جيشاً آخر إلى طليطلة، فلما قاربوها خرجت عليهم الجنود من المكامن، فانهزم العسكر، وأصيب أكثر من فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٧.٣ وفاة الحافظ الكبير ابن أبي شيبة.

وفاة الحافظ الكبير ابن أبي شيبة.
العام الهجري:٢٣٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٥٣تفاصيل الحدث:
توفي الحافظ الكبير "عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة"، شيخ البخاري ومسلم، وصاحب كتاب "المصنف".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٨ 240

٥.٣٨.١ وثوب أهل حمص على عاملهم.

وثوب أهل حمص على عاملهم.
العام الهجري:٢٤٠العام الميلادي:٨٥٤تفاصيل الحدث:
وثب أهل حمص بعاملهم أبي المغيث موسى بن إبراهيم الرافعي، وكان قتل رجلاً من رؤسائهم، فقتلوا جماعة من أصحابه، وأخرجوه، وأخرجوا عامل الخراج، فبعث المتوكل إليهم عتاب بن عتاب، ومحمد بن عبدويه الأنباري، وقال لعتاب: قل لهم إن أمير المؤمنين قد بدلكم بعاملكم، فإن أطاعوا فول عليهم محمد بن عبدويه، فإن أبوا فأقم وأعلمني، حتى أمدك برجال وفرسان، فساروا إليهم، فوصلوا في ربيع الآخر، فرضوا بمحمد بن عبدويه، فعمل فيهم الأعاجيب، حتى أحوجهم إلى محاربته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٨.٢ وفاة أفلح بن عبدالوهاب الإباضي.

وفاة أفلح بن عبدالوهاب الإباضي.
العام الهجري:٢٤٠العام الميلادي:٨٥٤تفاصيل الحدث:
هو أفلح بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن رستم، إمام الرستمية الإباضية الثالث في تاهرت بويع له بالخلافة عام ١٩٠ هـ كان حازما للأمور وقد خرجت عليه كثير من الحروب والفتن، كان مؤيدا للأمويين وهو الذي أحرق مدينة العباسية التي بناها الأغالبة عام ٢٣٩ هـ وكافأه على ذلك عبدالرحمن الأوسط أمير الأندلس، ودامت إمامته للرستمية خمسين سنة، واستخلف بعده ابنه أبو اليقظان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٨.٣ ذكر القتال في طليطلة.

ذكر القتال في طليطلة.
العام الهجري:٢٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٥٤تفاصيل الحدث:
خرج الأمير محمد بنفسه إلى طليطلة في المحرم. فلما علم أهلها بذلك، أرسلوا إلى أردن بن إذفونش صاحب جليقية، يعلمونه بحركته ويستمدون به. فبعث إليهم أخاه غثون في جمع عظيم من النصارى. فلما اتصل ذلك بالأمير محمد، وقد كان قارب طليطلة، أعمل الحيلة والكيد، واستشعر الحزم؛ فعبأ الجيوش، وكمن الكمائن بناحية وادي سليط؛ ثم نصب الردود، وطلع في أوائل العسكر في قلة من العدد. فلما رأى ذلك أهل طليطلة، أعلموا العلج بما عاينوه من قلة المسلمين؛ فتحرك العلج فرحا، وقد طمع في الظفر والغنيمة وانتهاز الفرصة. فلما التقى الجمعان، خرجت الكمائن عن يمين وشمال، وتواترت الخيل أرسالا على أرسال، حتى غشى الأعداء منهم ظلل كالجبال؛ فانهزم المشركون وأهل طليطلة، وأخذتهم السلاح، هذا بالسيوف، وطعنا بالرماح؛ فقتل الله عامتهم، وأباد جماعتهم. وحز من رؤوسهم مما كان في المعركة وحواليها ثمانية آلاف رأس، وجمعت ورصعت؛ فصار منها جبل علاه المسلمون، يكبرون ويهللون ويحمدون ربهم ويشكرون. وبعث الأمير محمد بأكثرها إلى قرطبة، وإلى سواحل البحر، وإلى العدوة. وانتهى عدد من فقد منهم في هذه الوقعة إلى عشرين ألفا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٨.٤ وفاة ابن أبي دؤاد المعتزلي.

وفاة ابن أبي دؤاد المعتزلي.

العام الهجري:٢٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٥٤تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن أبي دؤاد، ولد بقنسرين ونشأ بدمشق ثم رحل للبصرة واتصل بأصحاب واصل بن عطاء وعنهم أخذ مذهب الاعتزال، ثم اتصل بالمأمون فكان قاضي القضاة وهو الذي حث المأمون على امتحان العلماء والناس بمسألة خلق القرآن وبقي كذلك مع المعتصم ومع الواثق كل ذلك هو رأس الفتنة وفتيل نارها، حتى جاء المتوكل وكان ابن أبي دؤاد قد دعا على نفسه إن لم يكن الواثق قد قتل أحمد بن نصر كافرا، فأصابه الله بالفالج فبقي أربع سنين محبوسا بمرضه ذلك، فعزله المتوكل وأمر بمصادرة أمواله فصولح على ستة عشر مليون درهم، توفي في بغداد عن ثمانين سنة عامله الله بما يستحق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٩ 241

٥.٣٩.١ وثوب أهل حمص على عاملهم مرة أخرى.

وثوب أهل حمص على عاملهم مرة أخرى.
العام الهجري:٢٤١العام الميلادي:٨٥٥تفاصيل الحدث:
بعد أن وثبوا العام الماضي على موسى ثم أبدلهم المتوكل بمحمد بن عبدويه الأنباري ورضوا به، لم يسر بهم العامل الجديد سيرة حسنة بل فعل فيهم الأعاجيب فوثب أهل حمص بعاملهم الجديد محمد بن عبدويه، وأعانهم عليه قوم من نصارى حمص، فكتب إلى المتوكل، فكتب إليه يأمره بمناهضتهم، وأمده بجند من دمشق والرملة، فظفر بهم، فضرب منهم رجلين من رؤسائهم حتى ماتا وصلبهما على باب حمص وسير ثمانية رجال وأمر المتوكل بإخراج النصارى منها وهدم كنائسهم، وبإدخال البيعة التي إلى جانب الجامع إلى الجامع، ففعل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٩.٢ إعدام آلاف الأسرى المسلمين لدى البيزنطيين.

إعدام آلاف الأسرى المسلمين لدى البيزنطيين.
العام الهجري:٢٤١العام الميلادي:٨٥٥تفاصيل الحدث:
كان الفداء بين المسلمين والروم، بعد أن قتلت تدورة، ملكة الروم، من أسرى المسلمين اثني عشر ألفا فإنها عرضت النصرانية على الأسرى، فمن تنصر جعلته أسوة من قبله من المنتصرة، ومن أبى قتلته، وأرسلت تطلب المفاداة لمن بقي منهم، فأرسل المتوكل شنيفاً الخادم، فأذن له لحضره واستخلف على القضاء ابن أبي الشوارب، وهو شاب، ووقع الفداء على نهر اللامس، فكان أسرى المسلمين من الرجال سبع مائة وخمسة وثمانين رجلا ومن النساء مائة وخمساً وعشرين امرأة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٩.٣ غارات البجاة بمصر.

غارات البجاة بمصر.
العام الهجري:٢٤١العام الميلادي:٨٥٥تفاصيل الحدث:
البجاة هم طائفة من سودان بلاد المغرب، وكذا النوبة وشنون وزغرير ويكسوم وأمم كثيرة لا يعلمهم إلا الله، وفي بلاد هؤلاء معادن الذهب والجوهر، وكان عليهم حمل في كل سنة إلى ديار مصر من هذه المعادن، فلما كانت دولة المتوكل امتنعوا من أداء ما عليهم سنين متعددة، فكتب نائب مصر إليه يعلمه بذلك فلما شاور المتوكل في أمرهم أعلموه أنهم في أرض بعيدة ومن أراد قتالهم عليه التزود كثيرا

وإذا فني الزاد هلكوا بأرضهم وأنهم يمكنهم الاستنجاد بالنوبة والحبوش، ففتر المتوكل عن قتالهم فتفاقم أمرهم حتى أخافوا الصعيد، فعرض محمد بن عبدالله القمي أن يحاربهم فتجهز لهم بجيش وأمر أن يبقى بجانب السواحل حتى يأتيه المدد منها، فسار إليهم في جيشه فلما رأوه على تلك الهيئة بقوا يراوغونه كالثعالب حتى يفنى زادهم فيقتلونهم ولكن لما رأوا أن المراكب تأتيهم بالمدد من الشاطئ على النيل أيقنوا أنه لا مفر من حربهم فكروا إليه وكانت لهم جمال قوية لكنها سريعة النفور فأعمل جيش القمي الأجراس والطبول فنفرت إبلهم فقتل منهم الكثير ولكن رئيسهم علي بابا هرب ثم إنه طلب الأمان على أن يعطي ما كان منعه كل تلك السنين وأن يعود على ما كان عليه من الخراج فأعطاه الأمان وسيره إلى المتوكل الذي أكرمه وأعاده إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٣٩.٤ وفاة الإمام أحمد بن حنبل.

وفاة الإمام أحمد بن حنبل.
العام الهجري:٢٤١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٥٥تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أحد الأئمة الأربعة المشهورين في الفقه، ولد في بغداد ونشأ وتعلم بها ورحل كثيرا، وعني بطلب الحديث، تفقه على الشافعي، وكان له اجتهاد أيضا، حتى صار إماما في الحديث والعلل إماما في الفقه، كل ذلك مع ورع وزهد وتقشف، وإليه تنسب الحنابلة، هو الذي وقف وقفته المشهورة في مسألة خلق القرآن فأبى أن يجيبهم على بدعتهم فضرب بالسياط أيام المعتصم وبقي قبلها تحت العذاب قرابة الأربع سنين وكل ذلك هو ثابت بتثبيت الله له، ثم في عهد الواثق منع من الفتيا وأمر بلزوم بيته كإقامة جبرية ولم ينفرج أمره حتى جاء المتوكل ورفع هذه المحنة، فبقي قرابة الأربع عشرة سنة في هذه المحنة بين ضرب وحبس وإقامة جبرية، فكان من الذين قال الله فيهم {وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون} وكان الذين ثبتوا على الفتنة فلم يجيبوا بالكلية أربعة أحمد بن حنبل وهو رئيسهم، ومحمد بن نوح بن ميمون الجند النيسابوري، ومات في الطريق، ونعيم بن حماد الخزاعي، وقد مات في السجن، وأبو يعقوب البويطي وقد مات في سجن الواثق على القول بخلق القرآن، وكان مثقلا بالحديد، وأحمد بن نصر الخزاعي، قال يحيى بن معين: كان في أحمد بن حنبل خصال ما رأيتها في عالم قط: كان محدثا، وكان حافظا، وكان عالما، وكان ورعا، وكان زاهدا، وكان عاقلا، وقال الشافعي خرجت من العراق فما تركت رجلا أفضل ولا أعلم ولا أورع ولا أتقى من أحمد بن حنبل، له كتاب المسند المشهور وله غير ذلك في الجرح والتعديل والعلل، توفي في بغداد وكانت جنازته مشهودة، فرحمه الله تعالى وجزاه الله خيرا عن الإسلام والمسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٠ 242

٥.٤٠.١ وفاة محمد بن الأغلب أمير أفريقيا.

وفاة محمد بن الأغلب أمير أفريقيا.
العام الهجري:٢٤٢العام الميلادي:٨٥٦تفاصيل الحدث:
تولى الإمارة بعد موت أبيه عام ٢٢٦ هـ حاول أخوه أحمد أن يأخذ الإمارة منه عام ٢٣١ هـ لكنه تغلب عليه ونفاه ثم ثار عليه سالم بن غلبون وعمرو بن سليم، دامت إمارته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر، وولي بعده ابنه أحمد إمارة أفريقيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٤٠٠٢ الجيوش الأندلسية تدخل برشلونة.

الجيوش الأندلسية تدخل برشلونة.
العام الهجري:٢٤٢العام الميلادي:٨٥٦تفاصيل الحدث:
كتب الأمير محمد إلى موسى بن موسى بحشد الثغور والدخول إلى برشلونة، فغزا إليها، واحتل بها، وافتتح في هذه الغزاة حصن طراجة، وهي من آخر أحواز برشلونة، ومن خمس ذلك الحصن زيدت الزوائد في المسجد الجامع بسرقسطة، وكان الذي أسسه ونصب محرابه حنش الصنعاني - رضي الله عنه - وهو من التابعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٤١ 243

٥٫٤١٠١ مقتلة أهل طليطلة.

مقتلة أهل طليطلة.
العام الهجري:٢٤٣العام الميلادي:٨٥٧تفاصيل الحدث:
وقعت في هذه السنة وقعة عظيمة في أهل طليطلة، وذلك أنهم خرجوا إلى طلبيرة؛ فخرج إليهم قائدها مسعود بن عبد الله العريف، بعد أن كمن لهم الكمائن؛ فقتلهم قتلا ذريعا، وبعث إلى قرطبة بسبعمائة رأس من رؤوس أكابرهم، ثم في سنة ٢٤٤هـ خرج الأمير محمد بنفسه إلى طليطلة، وعددهم قد قل، بتواتر الوقائع عليهم، ونزول المصائب بهم؛ فلم تكن لهم حرب إلا بالقنطرة. ثم أمر الأمير بقطع القنطرة، وجمع العرفاء من البنائين والمهندسين، وأداروا الحيلة من حيث لا يشعر أهل طليطلة. ثم نزلوا عنها؛ فبينما هم مجتمعون بها، إذ اندقت بهم، وتهدمت نواحيها، وانكفأت بمن كان عليها من الحماة والكماة؛ فغرقوا في النهر عن آخرهم. فكان ذلك من أعظم صنع الله فيهم. ثم في سنة ٢٤٥هـ دعا أهل طليطلة إلى الأمان؛ فعقده الأمير لهم؛ وهو الأمان الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٤٢ 244

٥٫٤٢٠١ فتح قصريانة.

فتح قصريانة.
العام الهجري:٢٤٤العام الميلادي:٨٥٨تفاصيل الحدث:
فتح المسلمون مدينة قصريانة، وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية، وكان الملك قبلها يسكن سرقوسة، فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة نقل دار الملك إلى قصريانة لحصانتها. وسبب فتحها أن العباس سار في جيوش المسلمين إلى مدينة قصريانة، وسرقوسة، وسير جيشاً في البحر، فلقيهم أربعون شلندي للروم، فاقتتلوا أشد قتال، فانهزم الروم، وأخذ منهم المسلمون عشر شلنديات برجالها وعاد العباس إلى مدينته. فلما كان الشتاء سير سرية، فبلغت قصريانة، فنهبوا وخربوا وعادوا ومعهم رجل كان له عند الروم قدر ومنزلة، فأمر العباس بقتله، فقال: استبقني، ولك عندي نصيحة قال: وما هي؟ قال: أملكك قصريانة، والطريق في ذلك أن القوم في هذا الشتاء وهذه الثلوج آمنون من قصدكم إليهم، فهم غير محترسين، ترسل معي طائفة من عسكركم حتى أدخلكم المدينة. فانتخب العباس ألفي فارس أنجاد أبطال، وسار إلى أن قاربها وكمن هناك مستترا وسير عمه رباحاً في شجعانهم، فساروا مستخفين في الليل، فنصبوا السلاليم، وصعدوا الجبل، ثم وصلوا إلى سور المدينة، قريباً من الصبح، والحرس نيام، فدخلوا من نحو باب صغير فيه، فدخل المسلمون كلهم، فوضعوا السيف في الروم، وفتحوا الأبواب. وجاء العباس في باقي العسكر، فدخلوا المدينة وصلوا الصبح يوم الخميس منتصف شوال، وبنى فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم الجمعة، وقتل من وجد فيها من المقاتلة، وأخذوا ما فيها من بنات

البطارقة بحليهن، وأبناء الملوك، وأصابوا فيها ما يعجز الوصف عنه، وذل الشرك يومئذ بصقلية ذلاً عظيماً. ولما سمع الروم أرسل ملكهم بطريقاً من القسطنطينية في ثلاثمائة شلندي وعسكر كثير، فوصلوا إلى سرقوسة، فخرج إليهم العباس من المدينة، ولقي الروم، وقاتلهم، فهزمهم، فركبوا في مراكبهم هاربين، وغنم المسلمون منهم مائة شلندي، وكثر القتل فيهم، ولم يصب من المسلمين ذلك اليوم غير ثلاثة نفر بالنشاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٢٠٢ دخول الخليفة العباسي المتوكل دمشق وعزمه على اتخاذها مقرا له.

دخول الخليفة العباسي المتوكل دمشق وعزمه على اتخاذها مقراً له.
العام الهجري:٢٤٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٥٨تفاصيل الحدث:
كان خروج المتوكل من العراق للسنة الماضية لكنه أدركه الأضحى في الطريق ولم يصل دمشق إلا في أول هذه السنة من صفر فدخل الخليفة المتوكل إلى مدينة دمشق في أبهة الخلافة وكان يوما مشهودا، وكان عازما على الإقامة بها، وأمر بنقل دواوين الملك إليها، وأمر ببناء القصور بها فبنيت بطريق داريا، فأقام بها مدة، ثم إنه استوخمها ورأى أن هواءها بارد ندي وماءها ثقيل بالنسبة إلى هواء العراق ومائها، ورأى الهواء بها يتحرك من بعد الزوال في زمن الصيف، فلا يزال في اشتداد وغبار إلى قريب من ثلث الليل ورأى كثرة البراغيث بها، ودخل عليه فصل الشتاء فرأى من كثرة الأمطار والثلوج أمرا عجيبا، وغلت الأسعار وهو بها لكثرة الخلق الذين معه، وانقطعت الأجلاب بسبب كثرة الأمطار والثلوج، فضجر منها ثم رجع من آخر السنة إلى سامرا بعد ما أقام بدمشق شهرين وعشرة أيام، ففرح به أهل بغداد فرحا شديدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٣ 245

٥٠٤٣٠١ زلازل في أغلب الأماكن.

زلازل في أغلب الأماكن.
العام الهجري:٢٤٥العام الميلادي:٨٥٩تفاصيل الحدث:
في هذه السنة حصلت زلزلة في بلاد المغرب، فخربت الحصون، والمنازل، والقناطر، ففرق المتوكل ثلاثة آلاف ألف درهم فيمن أصيب بمنزله، وزلزل عسكر المهدي، والمدائن، وزلزلت أنطاكية فقتل بها خلق كثير، فسقط منها ألف وخمس مائة دار، وسقط من سورها نيف وتسعون برجا وسمعوا أصواتاً هائلة لا يحسنون وصفها وتقطع جبلها الأقرع وسقط في البحر، وهاج البحر ذلك اليوم، وارتفع منه دخان أسود مظلم منتن، وغار منها نهر على فرسخ لا يدرى أين ذهب، وسمع أهل سيس، فيما قيل، صيحة دائمة هائلة، فتزلزلت ديار الجزيرة، والثغور، وطرسوس وأدنة، وزلزلت الشام، ورجفت اللاذقية بأهلها فما بقي منها منزل إلا انهدم، وما بقي من أهلها إلا اليسير، وذهبت جبلة بأهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٣٠٢ خروج النورماند (المجوس) في الأندلس.

خروج النورماند (المجوس) في الأندلس.
العام الهجري:٢٤٥العام الميلادي:٨٥٩تفاصيل الحدث:
خرج المجوس أيضا إلى ساحل البحر بالغرب، في اثني وستين مركبا؛ فوجدوا البحر محروسا، ومراكب المسلمين معدة، تجري من حائط إفرنجة إلى حائط جليقية في الغرب الأقصى. فتقدم مركبان من مراكب المجوس؛ فتلاقت بهم المراكب المعدة؛ فوافوا هذين المركبين

في بعض كسور باجة، فأخذوهما بما كان فيهما من الذهب والفضة والسبي والعدة. ومرت سائر مراكب المجوس في الريف حتى انتهت إلى مصب نهر إشبيلية في البحر، فأخرج الأمير الجيوش، ونفر الناس من كل أوب: وكان قائدهم عيسى بن الحسن الحاجب. وتقدمت المراكب من مصب نهر إشبيلية حتى حلت بالجزيرة الخضراء، فتغلبوا عليها، وأحرقوا المسجد الجامع بها، ثم جازوا إلى العدوة، فاستباحوا أريافها، ثم عادوا إلى ريف الأندلس، وتوافوا بساحل تدمير، ثم انتهوا إلى حصن أوربولة، ثم تقدموا إلى إفرنجة، فشتوا بها، وأصابوا بها الذراري والأموال، وتغلبوا بها على مدينة سكنوها، فهي منسوبة إليهم إلى اليوم، حتى انصرفوا إلى ريف بحر الأندلس، وقد ذهب من مراكبهم أكثر من أربعين مركبا. ولقيهم مراكب الأمير محمد، فأصابوا منها مركبين بريف شذونة، فيها الأموال العظيمة. ومضت بقية مراكب المجوس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٣٠٣ بناء مسجد القرويين الجامع بالمغرب.

بناء مسجد القرويين الجامع بالمغرب.
العام الهجري:٢٤٥العام الميلادي:٨٥٩تفاصيل الحدث:
يعتبر مسجد القرويين بفاس من أعرق المساجد المغربية وأقدمها. وتكاد تجمع الدراسات التاريخية على أن هذا المسجد بنته فاطمة الفهرية (أم البنين) في عهد دولة الأدارسة، أما بداية بناء مسجد القرويين فشرع في حفر أساس مسجد القرويين والأخذ في أمر بنائه أول رمضان من سنة ٢٤٥هـ (٣٠ نوفمبر ٨٥٩م) بمطالعة العاهل الإدريسي يحيى الأول، وأن أم البنين فاطمة الفهرية هي التي تطوعت ببنائه وظلت صائمة محتبسة إلى أن انتهت أعمال البناء وصلت في المسجد شكرا لله، علما أنه وجد لوحة منقوشة عثر عليها - عند أعمال الترميم - في البلاط الأوسط فوق قوس المحراب القديم الذي كان للقرويين قبل قيام المرابطين بتوسعة المسجد، لقد اكتشفت مدفونة تحت الجبس وقد كتب عليها - في جملة ما كتب - بخط كوفي إفريقي عتيق: بني هذا المسجد في شهر ذي القعدة من سنة ثلاثة وستين ومائتي مما أمر به الإمام أعزه الله داود بن إدريس أبقاه الله ... ونصره نصرا عزيزا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٣٠٤ ملك الروم يبعث بأسرى من المسلمين ويسأل المفاداة بمن عنده ..

ملك الروم يبعث بأسرى من المسلمين ويسأل المفاداة بمن عنده ..
العام الهجري:٢٤٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٥٩تفاصيل الحدث:
بعث ملك الروم بأسرى من المسلمين ويسأل المفاداة بمن عنده وكان الذي قدم من قبل صاحب الروم رسولا إلى المتوكل شيخا يدعى أطرو بيليس معه سبعة وسبعون رجلا من أسرى المسلمين أهداهم ميخائيل بن توفيل ملك الروم إلى المتوكل وكان قدومه عليه لخمس بقين من صفر من هذه السنة فأنزل على شنيف الخادم ثم وجه المتوكل نصر بن الأزهر مع رسول صاحب الروم فشخص في هذه السنة ولم يقع الفداء إلا في سنة ست وأربعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٣٠٥ الحرب بين البربر وابن الأغلب.

الحرب بين البربر وابن الأغلب.
العام الهجري:٢٤٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٥٩تفاصيل الحدث:
وقعت بين البربر وعسكر أبي إبراهيم أحمد بن محمد بن الأغلب وقعة عظيمة في جمادى الآخرة، وسببها أن بربر لهان امتنعوا على عامل طرابلس من أداء عشورهم وصدقاتهم، وحاربوه فهزموه، فقصد لبدة فحصنها وسار إلى طرابلس، فسير إليه أحمد بن محمد الأمير جيشاً

مع أخيه زيادة الله، فانهزم البربر، وقتل منهم خلق كثير، وسير زيادة الله الخيل في آثارهم، فقتل من أدرك منهم، وأسر جماعة، فضربت أعناقهم، وأحرق ما كان في عسكرهم، فأذعن البربر بعدها وأعطوا الرهن، وأدوا طاعتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٤ 246

٥.٤٤.١ بعض الغزوات وفداء الأسرى.

بعض الغزوات وفداء الأسرى.
العام الهجري:٢٤٦العام الميلادي:٨٦٠تفاصيل الحدث:
غزا عمرو بن عبد الله الأقطع الصائفة، فأخرج سبعة عشر ألف رأس، وغزا قربياس، وأخرج خمسة آلاف رأس، وغزا الفضل بن قارن بحراً في عشرين مركبا فافتتح حصن أنطاكية، وغزا بلكاجور، فغنم وسبى، وغزا علي بن يحيى الأرمني، فأخرج خمسة آلاف رأس، ومن الدواب، والرمك، والحمير، ونحواً من عشرة آلاف رأس، وفيها كان الفداء على يد علي بن يحيى الأرمني، ففودي بألفين وثلاثمائة وسبعة وستين نفساً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٤.٢ بداية قيام دولة الزيديين في صعدة وصنعاء باليمن.

بداية قيام دولة الزيديين في صعدة وصنعاء باليمن.
العام الهجري:٢٤٦العام الميلادي:٨٦٠تفاصيل الحدث:
تزعم بني الرسي بصعدة وصنعاء وقام الحسن بن قاسم الرسي بتأسيس دولتهم وهم من الأئمة الزيديين، والقاسم الرسي هو القاسم بن إبراهيم المعروف بطباطبا بن إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان بويع بالإمامة بعد موت أخيه محمد وبقي متخفيا مدة هاربا من بلد لآخر حتى استقر بأرمينية في الرس وفيها مات فعرف بالرسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٤.٣ نكث صقلية.

نكث صقلية.
العام الهجري:٢٤٦العام الميلادي:٨٦٠تفاصيل الحدث:
نكث كثير من قلاع صقلية وهي: وسطر، وابلا وابلاطنوا وقلعة عبد المؤمن، وقلعة البلوط، وقلعة أبي ثور، وغيرها من القلاع، فخرج العباس إليهم، فلقيهم عساكر الروم، فاقتتلوا فانهزم الروم، وقتل منهم كثير. وسار إلى قلعة عبد المؤمن وقلعة ابلاطنوا فحصرها فأتاه الخبر بأن كثيراً من عساكر الروم قد وصلت، فرحل إليهم، فالتقوا بجفلودى، وجرى بينهم قتال شديد، فانهزمت الروم، وعادوا إلى سرقوسة، وعاد العباس إلى المدينة، وعمر قصريانة، وحصنها وشحنها بالعساكر. وفي سنة سبع وأربعين ومائتين سار العباس إلى سرقوسة، فغنم وسار إلى غيران قرقنة، فاعتل ذلك اليوم، ومات بعد ثلاثة أيام، ثالث جمادى الآخرة، فدفن هناك فنبشه الروم، وأحرقوه، وكانت ولايته إحدى عشرة سنة، وأدام الجهاد شتاء وصيفا وغزا أرض قلورية وانكبردة وأسكنها المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٤.٤ غزو بنبلونة بالأندلس.

غزو بنبلونة بالأندلس.

العام الهجري:٢٤٦العام الميلادي:٨٦٠تفاصيل الحدث:
أغزى الأمير محمد بن عبد الرحمن إلى أرض بنبلونة أحد قوَّاده؛ فخرج في هذه الغزوة خروجا لم يخرج قبله مثله جمعا وكثرة، وكمال عدة، وظهور هيبة. وكان ابن غرسية صاحب بنبلونة إذ ذاك متظافرا مع أزدون صاحب جليقية؛ فأقام هذا القائد يدوخ أرض بنبلوبة، مترددا فيها اثنين وثلاثين يوما، يخرب المنازل، وينسف الثمار، ويفتح القرى والحصون. وافتتح في الجملة حصن قشتيل، وأخذ فيه فرتون بن غرسية المعروف بالأنفر، وقدم به إلى قرطبة؛ فأقام بها محبوسا نحوا من عشرين سنة؛ ثم رده الأمير إلى بلده، وعمر فرتون مائة وست وعشرون سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٥ 247

٥.٤٥.١ وفاة أمير صقلية وتولي خفاجة الإمارة وغزوه.

وفاة أمير صقلية وتولي خفاجة الإمارة وغزوه.
العام الهجري:٢٤٧العام الميلادي:٨٦١تفاصيل الحدث:
إن أمير صقلية العباس بن الفضل توفي سنة سبع وأربعين ومائتين، فولى الناس عليهم ابنه عبد الله بن العباس، وكتبوا إلى الأمير بإفريقية بذلك، وأخرج عبد الله السرايا ففتح قلاعاً متعددة منها: جبل أبي مالك وقلعة الأرمنين وقلعة المشارعة، فبقي كذلك خمسة أشهر، ووصل من إفريقية خفاجة بن سفيان أميراً على صقلية، فوصل في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين، فأول سرية أخرجها سرية فيها ولده محمود، فقصد سرقوسة فغنم، وخرب وأحرق، وخرجوا إليه فقاتلهم فظفر، وعاد فاستأمن إليه أهل رغوس؛ وقد جاء سنة اثنتين وخمسين أن أهل رغوس استأمنوا فيها، فربما هو خطأ تأريخي أو هما حادثتان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٥.٢ اغتيال الخليفة العباسي المتوكل على الله وتولي ابنه المنتصر الخلافة.

اغتيال الخليفة العباسي المتوكل على الله وتولي ابنه المنتصر الخلافة.
العام الهجري:٢٤٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٦٢تفاصيل الحدث:
كان مقتل الخليفة المتوكل على الله على يد ولده المنتصر، وكان سبب ذلك أن المتوكل أمر ابنه عبد الله المعتز أن يخطب بالناس في يوم جمعة، فأداها أداء عظيما بليغا، فبلغ ذلك من المنتصر كل مبلغ، وحنق على أبيه وأخيه، وزاد ذلك أن المتوكل أراد من المنتصر أن يتنازل عن ولاية العهد لأخيه المعتز فرفض وزاد ذلك أيضا أنه أحضره أبوه وأهانه وأمر بضربه في رأسه وصفعه، وصرح بعزله عن ولاية العهد، فاشتد أيضا حنقه أكثر مما كان فلما كان يوم عيد الفطر خطب المتوكل بالناس وعنده بعض ضعف من علة به، ثم عدل إلى خيام قد ضربت له أربعة أميال في مثلها، فنزل هناك ثم استدعى في يوم ثالث شوال بندمائه على عادته في سمره وحضرته وشربه، ثم تمالأ ولده المنتصر وجماعة من الأمراء على الفتك به فدخلوا عليه ليلة الأربعاء لأربع خلون من شوال، وهو على السماط فابتدروه بالسيوف فقتلوه وكانت مدة خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام، ثم ولوا بعده ولده المنتصر، وبعث إلى أخيه المعتز فأحضره إليه فبايعه المعتز، وقد كان المعتز هو ولي العهد من بعد أبيه ولكنه أكرهه وخاف فسلم وبايع، ومن المعروف أن الأتراك الذين كان قد قربهم الواثق وجعلهم قواده الأساسيين قد حقدوا على المتوكل فكان ذلك من أسباب تمالئهم على قتله والله أعلم، وباغتيال المتوكل يعتبر العصر العباسي الأول قد انتهى وهو عصر القوة وبدأ العصر الثاني عصر الضعف والانحدار بالمنتصر وذلك لأن الخلافة أصبحت صورة ظاهرية والحكم الحقيقي هو للقواد العسكريين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

248 ٥٠٤٦

٥٠٤٦٠١ خلع المعتز والمؤيد من ولاية العهد.

خلع المعتز والمؤيد من ولاية العهد.
العام الهجري:٢٤٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٦٢تفاصيل الحدث:
خلع المعتز والمؤيد ابنا المتوكل من ولاية العهد، وكان سبب خلعهما أن المنتصر لما استقامت له الأمور، قال أحمد بن الخصيب لوصيف بغا إنا لا نأمن الحدثان، وأن يموت أمير المؤمنين، فيلي المعتز الخلافة، فيبيد خضراءنا ولا يبقي منا باقية، والآن الرأي أن نعمل في خلع المعتز والمؤيد. فجد الأتراك في ذلك، وألحوا على المنتصر، وقالوا نخلعهما من الخلافة، ونبايع لابنك عبد الوهاب، فلم يزالوا به حتى أجابهم، وأحضر المعتز والمؤيد، بعد أربعين يوماً من خلافته، وجعلا في دار وأبقيا وأكرها على خلع أنفسهما وكتبا بذلك كتابا وأمر بالكتاب أن ينشر بالآفاق ليعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٦٠٢ تولي المستعين أحمد بن المعتصم الخلافة بعد المنتصر.

تولي المستعين أحمد بن المعتصم الخلافة بعد المنتصر.
العام الهجري:٢٤٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٦٢تفاصيل الحدث:
بويع أحمد بن محمد بن المعتصم بالخلافة، وكان سبب ذلك أن المنتصر لما توفي اجتمع الموالي على الهارونية من الغد، وفيها بغا الكبير، وبغا الصغير، وأتامش، وغيرهم، فاستخلفوا قواد الأتراك، والمغاربة، والشروسنية على أن يرضوا بمن رضي به بغا الكبير، وبغا الصغير، وأتامش، وذلك بتدبير أحمد بن الخصيب، فحلفوا وتشاوروا وكرهوا أن يتولى الخلافة أحد من ولد المتوكل لئلا يغتالهم، واجتمعوا على أحمد بن محمد بن المعتصم، وقالوا: لا تخرج الخلافة من ولد مولانا المعتصم، فبايعوه ليلة الاثنين لست خلون من ربيع الآخر وهو ابن ثمان وعشرين سنة، ويكنى أبا العباس، فاستكتب أحمد بن الخصيب، واستوزر أتامش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٦٠٣ اغتيال الخليفة العباسي المنتصر بالله.

اغتيال الخليفة العباسي المنتصر بالله.
العام الهجري:٢٤٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٦٢تفاصيل الحدث:
هو أبو جعفر "المنتصر بالله" محمد بن جعفر المتوكل، قيل كانت علته الذبحة في حلقه أخذته يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الأول، وقيل كانت علته من ورم في معدته، ثم صعد إلى فؤاده فمات، وقيل إنه وجد حرارة، فدعا بعض أطبائه، ففصده بمبضع مسموم، فمات منه، وقيل إنه كان وجد في رأسه علة، فقطر ابن الطيفوري في أذنه دهنا فورم رأسه، فمات، وقيل: بل سمه ابن الطيفوري في محاجمه فمات، والله أعلم، وكانت مدة خلافته ستة أشهر، ثم تولى الخلافة بعده أبو العباس "المستعين بالله" أحمد بن محمد المعتصم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٦٠٤ وفاة بغا الكبير أبو موسى التركي.

وفاة بغا الكبير أبو موسى التركي.
العام الهجري:٢٤٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٦٢تفاصيل الحدث:

توفي بغا الكبير أبو موسى التركي مقدم قواد المتوكل، كان شجاعا مقداما له عدة فتوحات ووقائع، باشر الكثير من الحروب فما جُرِح قط. وخلف أموالا عظيمة وكان بُغَا دَيِّناً من بين الأتراك، وكان من غلمان المعتصم، يشهد الحروب العظام، ويباشرها بنفسه، فيخرج منها سالماً، ويقول: الأجل جوشن. مرض بغا الكبير في جمادى الآخرة فعاده المستعين في النصف منها ومات بغا من يومه عن سن عالية فعقد لموسى ابنه على أعماله وعلى أعمال أبيه كلها وولي ديوان البريد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٦.٥ وفاة أمير خراسان وابن أميرها طاهر بن عبدالله وتولي ابنه من بعده.

وفاة أمير خراسان وابن أميرها طاهر بن عبدالله وتولي ابنه من بعده.
العام الهجري:٢٤٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٢تفاصيل الحدث:
توفي أمير خراسان وابن أميرها طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي، وكان قد ولي إمرة خراسان بعد أبيه ثماني عشرة سنة, فلما ورد على المستعين وفاته، عقد لابنه محمد بن طاهر على خراسان، ولمحمد بن عبدالله بن طاهر على العراق، وجعل إليه الحرمين، والشرطة، ومعاون السواد، وأفرد به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٧ 249

٥.٤٧.١ الغزو في الأندلس.

الغزو في الأندلس.
العام الهجري:٢٤٩العام الميلادي:٨٦٣تفاصيل الحدث:
خرج عبد الرحمن ابن الأمير محمد إلى حصون ألبة والقلاع؛ وكان القائد عبد الملك بن العباس؛ فافتتحها، وقتل الرجال، وهدم البنيان؛ وانتقل في بسائطها من موضع إلى موضع يحطم الزروع، ويقطع الثمار. وأخرج أردون بن إذفونش أخاه إلى مضيق الفج ليقطع بالمسلمين، ويتعرضهم فيه؛ فتقدم عبد الملك؛ فقاتلهم على المضيق، حتى هزمهم وقتلهم وبددهم؛ ثم وافتهم بقية العساكر، وأظلتهم الخيل من كل الجهات؛ فصبر أعداء الله صبرا عظيما؛ ثم انهزموا. ومنح الله المسلمين أكتافهم؛ فقتلوا قتلا ذريعا؛ وقتل لهم تسعة عشر قومسا من كبار قوادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٧.٢ شغب العامة ببغداد وسامرا بسبب من قتل من المسلمين في الغزو وبسبب تسلط الأتراك.

شغب العامة ببغداد وسامرا بسبب من قتل من المسلمين في الغزو وبسبب تسلط الأتراك.
العام الهجري:٢٤٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٦٣تفاصيل الحدث:
شغب الجند والشاكرية ببغداد، وكان سبب ذلك أن الخبر لما اتصل بهم وبسامرا وما قرب منها بقتل عمر بن عبيد الله وعلي بن يحيى في غزوهم للروم، وكانا من شجعان الإسلام، شق ذلك عليهم، وما لحقهم من استعظامهم قتل الأتراك للمتوكل، واستيلائهم على أمور المسلمين يقتلون من يريدون من الخلفاء، ويستخلفون من أحبوا من غير ديانة، ولا نظر للمسلمين، فاجتمعت العامة ببغداد بالصراخ، والنداء بالنفير، وانضم إليها الأبناء، والشاكرية تظهر أنها تطلب الأرزاق، وكان ذلك أول صفر، ففتحوا السجون، وأخرجوا من فيها وأحرقوا أحد الجسرين وقطعوا الآخر، وانتهبوا دار بشر وإبراهيم ابني هارون، كاتبي محمد بن عبد الله، ثم أخرج أهل اليسار من بغداد وسامرا أموالاً كثيرة، ففرقوها فيمن نهض إلى الثغور، وأقبلت العامة من نواحي الجبال، وفارس، والأهواز، وغيرها لغزو الروم، فلم

يأمر الخليفة في ذلك بشيء ولم يوجه عسكره، ووثب نفر من الناس لا يدري من هم بسامرا ففتحوا السجن، وأخرجوا من فيه، فبعث في طلبهم جماعة من الموالي، فوثب العامة بهم فهزموهم، فركب بغا وأتامش ووصيف وعامة الأتراك، فقتلوا من العامة جماعة، فرمي وصيف بحجر، فأمر بإحراق ذلك المكان، وانتهبت المغاربة، ثم سكن ذلك آخر النهار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٧٠٣ غزو الروم.

غزو الروم.
العام الهجري:٢٤٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٦٣تفاصيل الحدث:
غزا جعفر بن دينار الصائفة، فافتتح حصنا ومطأمير، واستأذنه عمر بن عبيد الله الأقطع في المسير إلى بلاد الروم، فأذن له، فسار في خلق كثير من أهل ملطية، فلقيه الملك في جمع عظيم من الروم بمرج الأسقف، فحاربه محاربة شديدة قتل فيها من الفريقين خلق كثير، ثم أحاطت به الروم، وهم خمسون ألفا وقتل عمر وممن معه ألفان من المسلمين في منتصف رجب، فلما قتل عمر بن عبيد الله خرج الروم إلى الثغور الجزرية، وكلبوا عليها وعلى أموال المسلمين وحرمهم، فبلغ ذلك علي بن يحيى وهو قافل من أرمينية إلى ميافارقين في جماعة من أهلها ومن أهل السلسلة، فنفر إليهم، فقتل في نحو من أربع مائة رجل وذلك في شهر رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٤٨ 250

٥٠٤٨٠١ ظهور يحيى بن عمر الطالبي بالعراق.

ظهور يحيى بن عمر الطالبي بالعراق.
العام الهجري:٢٥٠العام الميلادي:٨٦٤تفاصيل الحدث:
كان ظهور أبي الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنه أصابته فاقة شديدة فدخل سامرا فسأل وصيفا أن يجري عليه رزقا فأغلظ له القول، فرجع إلى أرض الكوفة فاجتمع عليه خلق من الأعراب، وخرج إليه خلق من أهل الكوفة، فنزل على الفلوجة وقد كثر الجمع معه، فكتب محمد بن عبد الله بن طاهر نائب العراق إلى عامله بالكوفة - وهو أبو أيوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان - يأمره بقتاله وظهر أمره بالكوفة واستحكم أمره بها، والتف عليه خلق من الزيدية وغيرهم، ثم خرج من الكوفة إلى سوادها ثم كر راجعا إليها، فتلقاه عبد الرحمن بن الخطاب الملقب وجه الفلس، فقاتله قتالا شديدا فانهزم وجه الفلس ودخل يحيى بن عمر الكوفة ودعا إلى الرضى من آل محمد، وقوي أمره جدا، وصار إليه جماعة كثيرة من أهل الكوفة، وتولاه أهل بغداد من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت، وشرع في تحصيل السلاح وإعداد آلات الحرب وجمع الرجال، وقد هرب نائب الكوفة منها إلى ظاهرها، واجتمع إليه أمداد كثيرة من جهة الخليفة مع محمد بن عبد الله بن طاهر، واستراحوا وجمعوا خيولهم، فلما كان اليوم الثاني عشر من رجب أشار من أشار على يحيى بن عمر ممن لا رأي له، أن يركب ويناجز الحسين بن إسماعيل ويكبس جيشه، فركب في جيش كثير من خلق من الفرسان والمشاة أيضا من عامة أهل الكوفة بغير أسلحة، فساروا إليهم فاقتتلوا قتالا شديدا في ظلمة آخر الليل، فما طلع الفجر إلا وقد انكشف أصحاب يحيى بن عمر، وقد تقنطر به فرسه ثم طعن في ظهره نخر أيضا، فأخذوه وحزوا رأسه وحملوه إلى الأمير فبعثوه إلى ابن طاهر فأرسله إلى الخليفة من الغد مع رجل يقال له عمر بن الخطاب، أخي عبد الرحمن بن الخطاب، فنصب بسامرا ساعة من النهار ثم بعث به إلى بغداد فنصب عند الجسر، ولم يمكن نصبه من كثرة العامة فجعل في خزائن السلاح وكان الخليفة قد وجه أميرا إلى الحسين بن إسماعيل نائب الكوفة، فلما قتل يحيى بن عمر دخلوا الكوفة فأراد ذلك الأمير أن يضع في أهلها السيف فمنعه الحسين وأمن الأسود والأبيض،

وأطفأ الله هذه الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٨.٢ وفاة زيادة الله الثاني بن محمد بن الأغلب أمير إفريقيا وتولي ابن أخيه.

وفاة زيادة الله الثاني بن محمد بن الأغلب أمير إفريقيا وتولي ابن أخيه.
العام الهجري:٢٥٠العام الميلادي:٨٦٤تفاصيل الحدث:
توفي زيادة الله ثامن أمراء الأغالبة أمير أفريقيا الذي كان خلفا لأخيه أحمد، واستمرت إمارته سنة وأياما وكان عاقلا حسن السيرة، ثم تولى من بعده ابن أخيه محمد الثاني المعروف بأبي الغرانيق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٨.٣ وثوب أهل حمص على عاملهم مرة ثالثة وقتله.

وثوب أهل حمص على عاملهم مرة ثالثة وقتله.
العام الهجري:٢٥٠العام الميلادي:٨٦٤تفاصيل الحدث:
وثب أهل حمص، وقوم من كلب، بعاملهم، وهو الفضل بن قارن أخو مازيار بن قارن، فقتلوه، فوجه المستعين إلى حمص موسى بن بغا الكبير في رمضان، فلقيه أهلها فيما بين حمص والرستن، وحاربوه، فهزمهم، وافتتح حمص، وقتل من أهلها مقتلة عظيمة، وأحرقها وأسر جماعة من أهلها الأعيان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٨.٤ ظهور الحسن بن زيد العلوي بطبرستان.

ظهور الحسن بن زيد العلوي بطبرستان.
العام الهجري:٢٥٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٦٤تفاصيل الحدث:
خرج الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بناحية طبرستان، وكان سبب خروجه أنه لما قتل يحيى بن عمر أقطع المستعين لمحمد بن عبد الله بن طاهر طائفة من أرض تلك الناحية، فبعث كاتبا له يقال له جابر بن هارون، وكان نصرانيا، ليتسلم تلك الأراضي، فلما انتهى إليهم كرهوا ذلك جدا وأرسلوا إلى الحسن بن زيد هذا فجاء إليهم فبايعوه والتف عليه جملة الديلم وجماعة الأمراء في تلك النواحي فركب فيهم ودخل آمل طبرستان وأخذها قهرا، وجبى خراجها، واستفحل أمره جدا، ثم خرج منها طالبا لقتال سليمان بن عبد الله أمير تلك الناحية، فالتقيا هنالك فكانت بينهما حروب ثم انهزم سليمان هزيمة منكرة، وترك أهله وماله ولم يرجع دون جرجان فدخل الحسن بن زيد سارية فأخذ ما فيها من الأموال والحواصل، وسير أهل سليمان إليه مكرمين على مراكب، واجتمع للحسن بن زيد إمرة طبرستان بكمالها، ثم بعث إلى الري فأخذها أيضا وأخرج منها الطاهرية، وصار إلى جند همذان ولما بلغ خبره المستعين - وكان مدير ملكه يومئذ وصيف التركي - اغتم لذلك جدا واجتهد في بعض الجيوش والأمداد لقتال الحسن بن زيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٩ 251

٥.٤٩.١ ثورة إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الطالبي بمكة.

ثورة إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الطالبي بمكة.

العام الهجري:٢٥١العام الميلادي:٨٦٥تفاصيل الحدث:
ظهر إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بمكة فهرب منه نائبها جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى، فانتهب منزله ومنازل أصحابه وقتل جماعة من الجند وغيرهم من أهل مكة، وأخذ ما في الكعبة من الذهب والفضة والطيب وكسوة الكعبة، وأخذ من الناس نحوا من مائتي ألف دينار، ثم خرج إلى المدينة النبوية فهرب منه نائبها أيضا علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل، ثم رجع إسماعيل بن يوسف إلى مكة في رجب فحصر أهلها حتى هلكوا جوعا وعطشا فبيع الخبز ثلاث أواق بدرهم، واللحم الرطل بأربعة، وشربة الماء بثلاثة دراهم، ولقي منه أهل مكة كل بلاء، فترحل عنهم إلى جدة - بعد مقامه عليهم سبعة وخمسين يوما - فانتهب أموال التجار هنالك وأخذ المراكب وقطع الميرة عن أهل مكة ثم عاد إلى مكة لا جزاه الله خيرا عن المسلمين. فلما كان يوم عرفة لم يمكن الناس من الوقوف نهارا ولا ليلا، وقتل من الحجيج ألفا ومائة، وسلبهم أموالهم ولم يقف بعرفة عامئذ سواه ومن معه من الحرامية، ثم توفي في السنة التالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٩٠٢ غزوة ألبة والقلاع وهزيمة المركويز.

غزوة ألبة والقلاع وهزيمة المركويز.
العام الهجري:٢٥١العام الميلادي:٨٦٥تفاصيل الحدث:
خرج إلى هذه الغزاة عبد الرحمن بن محمد، وتقدم حتى حل على نهر دوبر وتوالت عليه العساكر من كل ناحية، فرتبها. ثم تقدم؛ فاحتل بفج برذنش؛ وكانت عليه أربعة حصون؛ فتغلب العسكر عليها، وغنم المسلمون جميع ما فيها وخربوها؛ ثم انتقل من موضع إلى موضع، لا يمر بمسكن إلا خربه، ولا موضع إلا حرقه، حتى اتصل ذلك في جميع بلادهم. ولم يبق لرذريق صاحب القلاع، ولا اردمير صاحب توفة، ولا لعندشلب صاحب برجية، ولا لغومس صاحب مسانقة، حصن من حصونهم إلا وعمه الخراب. ثم قصد الملاحة، وكانت من أجل أعمال رذريق؛ فحطم ما حواليها وعفا آثارها، ثم تقدم يوم الخروج على فج المركويز؛ فصد العسكر عنه، وتقدم رذريق بحشوده وعسكره؛ فحل على الخندق المجاور للمركويز. وكان رذريق قد عانى توعيره أعواما، وسخر فيه أهل مملكته، وقطعه من جانب الهضبة؛ فارتفع جرفه، وانقطع مسلكه؛ فنزل عبدالرحمن ابن الأمير محمد على وادي إبره بالعسكر، وعبأ عبد الملك للقتال؛ وعبأ المشركون، وجعلوا الكمائن على ميمنة الدرب وميسرته. وناهض المسلمون جموع المشركين بصدورهم؛ فوقع بينهم جلاد شديد. وصدق المسلمون اللقاء؛ فانكشف الأعداء عن الخندق، وانحازوا إلى هضبة كانت تليه. ثم نزل عبد الرحمن ابن الأمير محمد، ونصب فسطاطه، وأمر الناس بالنزول وضرب أبنيتهم؛ فأقامت المحلة. ثم نهض المسلمون إليهم؛ فصدقوهم القتال، وضرب الله في وجوه المشركين، ومنح المسلمين أكتافهم؛ فقتلوا أبرح قتل؛ وأسر منهم جموع. واستمروا في الهزيمة إلى ناحية الأهزون، واقتحموا نهر إنره باضطرار في غير مخاضة؛ فمات منهم خلق كثير غرقا. وكان القتل والأسر فيهم من ضحى يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب إلى وقت الظهر. وسلم الله المسلمين ونصرهم على المشركين. وكان قد لجأ منهم إلى الوعر والغياض، عندما أخذتهم السيوف، جموع؛ فتتبعوا وقتلوا؛ ثم هتك الخندق وسوى حتى سهل، وسلكه المسلمون غير خائفين ولا مضغطين. وأعظم الله المنة للمسلمين بالصنع الجميل، والفتح الجليل. والحمد لله رب العالمين. وكان مبلغ ما حيز من رؤوس الأعداء في تلك الوقيعة عشرين ألف رأس وأربعمائة رأس واثنين وسبعين رأسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٤٩٠٣ خلع الخليفة العباسي المستعين بالله ومبايعة المعتز محمد بن المتوكل.

خلع الخليفة العباسي المستعين بالله ومبايعة المعتز محمد بن المتوكل.
العام الهجري:٢٥١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:

كانت البداية في أن بعض قواد الأتراك من المشغبين قد جاؤوا إلى المستعين وسألوه العفو والصفح عنهم ففعل فطلبوا منه أن يرجع معهم إلى سامرا التي خرج منها إلى بغداد بسبب تنكر بعض هؤلاء القادة الأتراك له، فلم يقبل وبقي في بغداد وكان محمد بن عبدالله بن طاهر قد أهان أحدهم فزاد غضبهم فلما رجعوا إلى سامرا أظهروا الشغب وفتحوا السجون وأخرجوا من فيها ومنهم المعتز بن المتوكل وأخوه المؤيد الذين كان المستعين قد خلعهما من ولاية العهد فبايعوا المعتز وأخذوا الأموال من بيت المال وقوي أمره وبايعه أهل سامرا والمستعين في بغداد حصن بغداد خوفا من المعتز ثم إن المعتز عقد لأخيه أبي أحمد بن المتوكل، وهوالموفق، لسبع بقين من المحرم، على حرب المستعين، ومحمد بن عبد الله بن طاهر وجرى القتال بينهم وطالت الحرب بينهما حتى اضطر محمد بن عبدالله بن طاهر إلى أن يقنع المستعين بخلع نفسه ويشترط شروطا فرضي بذلك فاستسلم وكتب شروطه وبايع للمعتز وبايعت بغداد، وانتقل المستعين إلى واسط بعد أن خلع نفسه في محرم من عام ٢٥٢ هـ ثم أرسل المعتز إليه من قتله في شوال من نفس العام، فكانت مدة خلافته أربع سنين وثلاثة أشهر وأيام.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٠ 252

٥.٥٠.١ تسلط الأتراك على الدولة العباسية.

تسلط الأتراك على الدولة العباسية.
العام الهجري:٢٥٢العام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:
أول ما بدئ بجلب الأتراك كان من قبل المعتصم وذلك لأنهم لم يفسدوا بعد بالترفه ويمكن تدريبهم عسكريا فيصبحوا من الجند وكثروا حتى أصبح وجودهم مزعجا فبنيت من أجلهم سامرا ثم أصبح منهم القادة البارزين كالأفشين وبغا الكبير ووصيف وأصبح نفوذهم وتنفذهم كبيرا بسبب كثرتهم وبسبب قوة إدارتهم وبسبب ترك كثير من الأمور إليهم أصلا فتآمروا مع المنتصر لقتل أبيه المتوكل ثم كان لهم التنفذ في تعيين المستعين ثم قاموا مع المعتز ضد المستعين فأصبح الخلفاء كالصورة الظاهرة أو حتى أحيانا كالألعوبة وهم المتنفذون الحقيقيون، فأصبحت لهم الإقطاعات والأموال وظل أمرهم على ذلك قرابة المائة سنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٠.٢ فتنة بين الأتراك والمغاربة.

فتنة بين الأتراك والمغاربة.
العام الهجري:٢٥٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:
كان سببها أن الأتراك وثبوا بعيسى بن فرخانشاه، فضربوه، وأخذوا دابته، واجتمعت المغاربة مع محمد بن راشد، ونصر بن سعد، وغلبوا الأتراك على الجوسق، وأخرجوهم منه، وقالوا لهم: كل يوم تقتلون خليفة، وتخلعون آخر، وتعملون وزيراً، وصار الجوسق وبيت المال في أيدي المغاربة، وأخذوا الدواب التي كان تركها الأتراك، فاجتمع الأتراك وأرسلوا إلى من بالكرخ والدور منهم، فاجتمعوا وتلاقوا هم والمغاربة، وأعان الغوغاء والشاكرية المغاربة، فضعف الأتراك وانقادوا فأصلح جعفر بن عبد الواحد بينهم؛ على أن يحدثوا شيئا وكل موضع يكون فيه رجل من الفريقين يكون فيه رجل من الفريق الآخر؛ فمكثوا مديدة، ثم اجتمع الأتراك وقالوا: نطلب هذين الرأسين، فإن ظفرنا بهما فلا أحد ينطق. فبلغ الخبر باجتماع الأتراك إلى محمد بن راشد ونصر بن سعد، فخرجا إلى منزل محمد بن غرون ليكونا عنده حتى يسكن الأتراك ثم يرجعا إلى جمعهما فغمز بهما إلى الأتراك، فأخذوهما فقتلوهما فبلغ ذلك المعتز، فأراد قتل ابن غرون، فكلم فيه فنفاه إلى بغداد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٠٠٣ خلع المعتز أخاه المؤيد عن ولاية العهد.

خلعُ المعتز أخاه المؤيد عن ولاية العهد.
العام الهجري:٢٥٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:
أرسل العلاء بن أحمد، عامل أرمينية، إلى المؤيد بخمسة آلاف دينار ليصلح بها أمره، فبعث عيسى بن فرخانشاه إليها فأخذها فأغرى المؤيد الأتراك بعيسى، وخالفهم المغاربة، فبعث المعتز إلى المؤيد وأبي أحمد، فأخذهما وحبسهما وقيد المؤيد، وأدر العطاء للأتراك والمغاربة. وقيل إنه ضربه أربعين مقرعة، وخلعه بسامراء وأخذ خطه بخلع نفسه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٠٠٤ وفاة إبراهيم بن جعفر المعروف بالمؤيد.

وفاة إبراهيم بن جعفر المعروف بالمؤيد.
العام الهجري:٢٥٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:
توفي المؤيد إبراهيم بن جعفر، وكانت امرأة من نساء الأتراك قد جاءت إلى محمد بن راشد المغربي فأخبرته أن الأتراك يريدون إخراج إبراهيم المؤيد من الحبس وركب محمد بن راشد إلى المعتز فأعلمه ذلك فدعا بموسى بن بغا فسأله فأنكر وقال يا أمير المؤمنين إنما أرادوا أن يخرجوا أبا أحمد بن المتوكل لأنسهم به، وأما المؤيد فلا. فلما كان يوم الخميس لثمان بقين من رجب دعا بالقضاة والفقهاء والشهود والوجوه فأخرج إليهم إبراهيم المؤيد ميتا لا أثر به ولا جرح وحمل إلى أمه على حمار وحمل معه كفن وحنوط وأمر بدفنه وحول أبو أحمد إلى الحجرة التي كان فيها المؤيد، وقيل في سبب موته أشياء أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٠٠٥ ذكر الفتنة بين جند بغداد ومحمد بن عبدالله.

ذكر الفتنة بين جند بغداد ومحمد بن عبدالله.
العام الهجري:٢٥٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:
اجتمع الشاكرية وأصحاب الفروض إلى دار محمد يطلبون أرزاقهم في رمضان، فكتب إلى أمير المؤمنين بذلك فكتب في الجواب: إن كنت تريد الجند لنفسك فأعطهم أرزاقهم، وإن كنت تريدهم لنا فلا حاجة لنا فيهم؛ فشغبوا عليه، وأخرج لهم ألفي دينار، ففرقت فيهم، فسكتوا. ثم اجتمعوا في رمضان أيضاً بالسلاح والأعلام والطبول، وجمع محمد أصحابه, وكان رئيسهم أبو القاسم عبدون بن الموفق، وكان من نواب عبيدالله بن يحيى بن خاقان، فحثهم على طلب أرزاقهم وفائتهم، فحصل بينهم وبين أصحاب محمد قتال وظهروا على أصحاب ابن طاهر. ولما رأى ابن طاهر أن الجند قد ظهروا على أصحابه أمر بالحوانيت التي على باب الجسر أن تحرق، فاحترق للتجار متاع كثير، فحالت النار بين الفريقين، ورجع الجند إلى معسكرهم, ثم إن ابن طاهر أتاه في بعض الأيام رجلان من الجند، فدلاه على عورة القوم، فأمر لهما بمائتي دينار، وأمر الشاه بن ميكال وغيره من القواد في جماعة بالمسير إليهم، فسار إلى تلك الناحية، وكان أبو القاسم، وابن الخليل، وهما المقدمان على الجند، قد خافا مضي ذينك الرجلين، وقد تفرق الناس عنهما فسار كل واحد منهما إلى ناحية؛ وأما ابن الخليل فإنه لقي الشاه بن ميكال ومن معه، فصاح بهم، وصاح أصحاب محمد، وصار في وسطهم، فقتل؛ وأما أبو القاسم فإنه اختفى، فدل عليه فأخذ وحمل إلى ابن طاهر، وتفرق الجند من باب حرب، ورجعوا منازلهم، وقيد أبو القاسم وضرب ضرباً مبرحا فمات منه في رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٠٠٦ مقتل الخليفة المخلوع المستعين.

مقتل الخليفة المخلوع المستعين.
العام الهجري:٢٥٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٦٦تفاصيل الحدث:
قرر المعتز قتل المستعين، فقتل وجاءوا برأسه والمعتز يلعب الشطرنج فقيل هذا رأس المخلوع فقال ضعوه هنالك ثم فرغ من لعبه ودعا به فنظر إليه ثم أمر بدفنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥١ 253

٥.٥١٠١ (يعقوب بن الليث الصفار) يستولي على (هراة) ويقاتل أتباع طاهر فيما عرف تاريخيا بمعارك (الصفارية والأهرية).

(يعقوب بن الليث الصفار) يستولي على (هراة) ويقاتل أتباع طاهر فيما عرف تاريخيا بمعارك (الصفارية والأهرية).
العام الهجري:٢٥٣العام الميلادي:٨٦٧تفاصيل الحدث:
كان يعقوب بن الليث وأخوه عمرو يعملان الصفر بسجستان، ويظهران الزهد والتقشف. وكان في أيامهما رجل من أهل سجستان يظهر التطوع بقتال الخوارج، يقال له صالح المطوعي، فصحبه يعقوب، وقاتل معه، فحظي عنده، فجعله صالح مقام الخليفة عنه، ثم هلك صالح، وقام مقامه إنسان آخر اسمه درهم، فصار يعقوب مع درهم كما كان مع صالح قبله. ثم إن صاحب خراسان احتال لدرهم لما عظم شأنه وكثر أتباعه، حتى ظفر به وحمله إلى بغداد فحبسه بها ثم أطلقه، وخدم الخليفة بغداد، وعظم أمر يعقوب بعد أخذ درهم، وصار متولي أمر المتطوعة مكان درهم، وقام بمحاربة الشراة، فظفر بهم، وأكثر القتل فيهم، حتى كاد يفنيهم، وخرب قراهم، وأطاعه أصحابه بمكره، وحسن حاله، ورأيه، طاعة لم يطيعوها أحداً كان قبله، واشتدت شوكته، فغلب على سجستان، وأظهر التمسك بطاعة الخليفة، وكاتبه، وصدر عن أمره، وأظهر أنه هو أمره بقتال أتباعه، فخرج عن حد طلب الشراة، وصار يتناول أصحاب أمير خراسان للخليفة، ثم سار من سجستان إلى هراة، من خراسان، هذه السنة، ليملكها وكان أمير خراسان محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، وعامله على هراة محمد بن أوس الأنباري، فخرج منها لمحاربة يعقوب في تعبئة حسنة، وبأس شديد، وزي جميل، فتحاربا واقتتلا قتالاً شديدا فانهزم ابن أوس، وملك يعقوب هراة وبوشنج، وصارت المدينتان في يده، فعظم أمره حينئذ، وهابه أمير خراسان وغيره من أصحاب الأطراف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥١٠٢ قتال عبدالعزيز بن أبي دلف في همذان.

قتال عبدالعزيز بن أبي دلف في همذان.
العام الهجري:٢٥٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٧تفاصيل الحدث:
عقد المعتز لموسى بن بغا الكبير على جيش قريب من أربعة آلاف ليذهبوا إلى قتال عبد العزيز بن أبي دلف بناحية همذان، لأنه خرج عن الطاعة وهو في نحو من عشرين ألفا بناحية همذان، فهزموا عبد العزيز في أواخر هذه السنة هزيمة فظيعة، ثم كانت بينهما وقعة أخرى في رمضان عند الكرج فهزم عبد العزيز أيضا وقتل من أصحابه بشر كثير، وأسروا ذراري كثيرة حتى أسروا أم عبد العزيز أيضا، وبعثوا إلى المعتز سبعين حملا من الرؤوس وأعلاما كثيرة، وأخذ من عبد العزيز ما كان استحوذ عليه من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥١٠٣ قتال موسى بن بغا مع الكوكبي الطالبي.

قتال موسى بن بغا مع الكوكبي الطالبي.

العام الهجري:٢٥٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٦٧تفاصيل الحدث:
التقى موسى بن بغا والكوكبي الطالبي على فرسخ من قزوين يوم الإثنين سلخ ذي القعدة منها ولما التقوا صف أصحاب الكوكبي صفوفا وأقاموا ترستهم في وجوههم يتقون بذلك سهام أصحاب موسى فلما رأى موسى أن سهام أصحابه لا تصل إليهم مع ما قد فعلوا أمر بما معه من النفط أن يصب في الأرض التي التقى هو وهم فيها ثم أمر أصحابه بالاستطراد لهم وإظهار هزيمة منهم فلما فعل أصحابه ذلك ظن الكوكبي وأصحابه أنهم انهزموا فتبعوهم فلما علم موسى أن أصحاب الكوكبي قد توسطوا النفط أمر بالنار فأشعلت فيه فأخذت فيه النار وخرجت من تحت أصحاب الكوكبي فجعلت تحرقهم وهرب الآخرون، وكانت هزيمة القوم عند ذلك ودخول موسى إلى قزوين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥١.٤ هزيمة المسلمين في ناحية ملطية.

هزيمة المسلمين في ناحية ملطية.
العام الهجري:٢٥٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٦٧تفاصيل الحدث:
غزا محمد بن معاذ بالمسلمين في ذي القعدة من ناحية ملطية فهزموا وأسر محمد بن معاذ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٢ 254

٥.٥٢.١ قيام الدولة الطولونية بمصر.

قيام الدولة الطولونية بمصر.
العام الهجري:٢٥٤العام الميلادي:٨٦٧تفاصيل الحدث:
كانت ديار مصر قد أقطعها بابكيال، وهو من أكابر قواد الأتراك، وكان مقيماً بالحضرة، واستخلف بها من ينوب عنه بها، وكان طولون والد أحمد بن طولون أيضاً من الأتراك، وقد نشأ هو، بعد والده، على طريقة مستقيمة، وسيرة حسنة، والتمس بابكيال من يستخلفه بمصير، فأشير عليه بأحمد بن طولون، لما ظهر عنه من حسن السيرة، فولاه وسيره إليها. وكان بها ابن المدبر على الخراج، وقد تحكم في البلد، فلما قدمها أحمد كف يد ابن المدبر، واستولى على البلد؛ وكان بابكيال قد استعمل أحمد بن طولون على مصر وحدها سوى باقي الأعمال كالإسكندرية وغيرها فلما قتل المهدي بابكيال وصارت مصر لياركوج التركي، وكان بينه وبين أحمد ابن طولون مودة متأكدة استعمله على ديار مصر جميعها، فقوي أمره، وعلا شأنه ودامت أيامه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٢.٢ خروج أهل ماردة في الأندلس وقمعهم.

خروج أهل ماردة في الأندلس وقمعهم.
العام الهجري:٢٥٤العام الميلادي:٨٦٧تفاصيل الحدث:
خرج الأمير محمد إلى ماردة بعد أن أظهروا التمرد بعد أن تجمع أمرهم وكانوا قد خرجوا على أبيه من قبل، وأظهر أن استعداده لطليطلة. وكان بماردة قوم من المنتزين. فلما فصل من قرطبة، وتقدم بالمحلات إلى طريق طليطلة، نكب إلى ماردة؛ فاحتل بهم، وهم في أمن وعلى غفلة. فتحصنوا في المدينة أياما. ثم ناهض القنطرة؛ فوقع القتال، واشتد الحرب حتى غلبوا عليها؛ فأمر الأمير بتخريب رجل منها؛ فكان ذلك سببا إذعان أهل ماردة؛ فطاعوا على أن يخرج فرسانهم، وهم يومئذ عبد الرحمن بن مروان، وابن شاكر، ومكحول، وغير هؤلاء؛ وكانوا أهل بأس ونجدة وبسالة مشهورة. فخرج المذكورون ومن هو مثلهم إلى قرطبة بعيالهم وذراريهم. وولى عليها سعيد ابن عباس القرشي، وأمر بهدم سورها؛ ولم تبق إلا قصبتها لمن برد من العمال.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٢.٣ تسيير خفاجة بن سفيان سراياه إلى الحراقات وسرقوسة ومدينة الغيطة.

تسيير خفاجة بن سفيان سراياه إلى الحراقات وسرقوسة ومدينة الغيطة.
العام الهجري:٢٥٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٦٨تفاصيل الحدث:
سار خفاجة في العشرين من ربيع الأول، وسير ابنه محمداً على الحراقات، وسير سرية إلى سرقوسة فغنموا وأتاهم الخبر أن بطريقاً قد سار من القسطنطينية في جمع كثير، وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة؛ ورحل خفاجة إلى سرقوسة فأفسد زرعها وغنم منها وعاد إلى بلرم، وسير ابنه محمداً في البحر، مستهل رجب، إلى مدينة غيطة، لحصرها وبث العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه بالغنائم، وانصرف إلى بلرم في شوال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣ 255

٥.٥٣.١ ظهور ثورة الزنج الخارجية.

ظهور ثورة الزنج الخارجية.
العام الهجري:٢٥٥العام الميلادي:٨٦٨تفاصيل الحدث:
ظهر رجل بظاهر البصرة زعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولم يكن صادقا وإنما كان أجيرا من عبد القيس، واسمه علي بن محمد بن عبد الرحيم، وأمه قرة بنت علي بن رحيب بن محمد بن حكيم من بني أسد بن خزيمة، وأصله من قرية من قرى الري، والتف عليه خلق من الزنج الذين يكسحون السباخ، فعبر بهم دجلة فنزل الديناري، وكان يزعم لبعض من معه أنه يحيى بن عمر أبو الحسين المقتول بناحية الكوفة، وكان يدعي أنه يحفظ سورا من القرآن في ساعة واحدة جرى بها لسانه لا يحفظها غيره في مدة دهر طويل، وهن سبحان والكهف وص وعم، وزعم أنه فكر يوما وهو في البادية إلى أي بلد يسير فخوطب من سحابة أن يقصد البصرة فقصدها، فلما اقترب منها وجد أهلها متفرقين على شعبتين، سعدية وبلالية، فطمع أن ينضم إلى إحداهما فيستعين بها على الأخرى فلم يقدر على ذلك، فارتحل إلى بغداد فأقام بها سنة وانتسب بها إلى محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد، وكان يزعم بها أنه يعلم ما في ضمائر أصحابه، وأن الله يعلمه بذلك، فتبعه على ذلك جهلة من الطغام، وطائفة من الرعاع العوام. ثم عاد إلى أرض البصرة في رمضان فاجتمع معه بشر كثير ولكن لم يكن معهم عدد يقاتلون بها فأتاهم جيش من ناحية البصرة فاقتتلوا جميعا، ولم يكن في جيش هذا الخارجي سوى ثلاثة أسياف، وأولئك الجيش معهم عدد وعدد ولبوس، ومع هذا هزم أصحاب هذا الخارجي ذلك الجيش، وكانوا أربعة آلاف مقاتل، ثم مضى نحو البصرة بمن معه فأهدى له رجل من أهل جبى فرسا فلم يجد لها سرجا ولا لجاما، وإنما ألقى عليها حبلا وركبها وسنف حنكها بليف، ثم صادر رجلا وتهدده بالقتل فأخذ منه مائة وخمسين دينارا وألف درهم، وكان هذا أول مال نهبه من هذه البلاد، وأخذ من آخر ثلاثة براذين، ومن موضع آخر شيئا من الأسلحة والأمتعة، ثم سار في جيش قليل السلاح والخيول، ثم جرت بينه وبين نائب البصرة وقعات متعددة يهزمهم فيها وفي كل مرة يقوى ويعظم أمره ويزداد أصحابه ويكثر جيشه، وهو مع ذلك لا يتعرض لأموال الناس ولا يؤذي أحدا، وإنما يريد أخذ أموال السلطان. وقد انهزم أصحابه في بعض حروبه هزيمة عظيمة ثم تراجعوا إليه واجتمعوا حوله، ثم كروا على أهل البصرة فهزموهم وقتلوا منهم خلقا وأسروا آخرين، وكان لا يؤتى بأسير إلا قتله ثم قوي أمره وخافه أهل البصرة، وبعث الخليفة إليها مددا ليقاتلوا هذا الخارجي وهو صاحب الزنج قبحه الله، ثم أشار عليه بعض أصحابه أن يهجم بمن معه على البصرة فيدخلونها عنوة فهجن آراءهم وقال: بل نكون منها قريبا حتى يكونوا هم الذين يطلبوننا إليها ويخطبوننا عليها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٢ تأسيس الدولة الصفارية وانهيار الدولة الطاهرية بخراسان.

تأسيس الدولة الصفارية وانهيار الدولة الطاهرية بخراسان.
العام الهجري:٢٥٥العام الميلادي:٨٦٨تفاصيل الحدث:
استولى يعقوب بن الليث الصفار على كرمان، وسبب ذلك أن علي بن الحسين بن شبل كان على فارس، فكتب إلى المعتز يطلب كرمان، ويذكر عجز الطاهرية، وأن يعقوب قد غلبهم على سجستان، وكان علي بن الحسين قد تباطأ بحمل خراج فارس، فكتب إليه المعتز بولاية كرمان، وكتب إلى يعقوب بن الليث بولايتها أيضا يلتمس إغراء كل واحد منهما بصاحبه ليسقط مؤونة الهالك عنه، وينفرد بالآخر، وكان كل واحد منهما يظهر طاعة لا حقيقة لها والمعتز يعلم ذلك منهما فأرسل علي بن الحسين طوق بن المغلس إلى كرمان، وسار يعقوب إليها فسبقه طوق واستولى عليها وأقبل يعقوب حتى بقي بينه وبين كرمان مرحلة، فأقام بها شهرين لا يتقدم إلى طوق، ولا طوق يخرج إليه، فلما طال ذلك عليه أظهر الارتحال إلى سجستان، فارتحل مرحلتين، وبلغ طوقاً ارتحاله فظن أنه قد بدا له في حربه، وترك كرمان، فوضع آلة الحرب، وقعد للأكل والشرب والملاهي، واتصل يعقوب إقبال طوق على الشرب، فكر راجعا فطوى المرحلتين في يوم واحد، فلم يشعر طوق إلا بغبرة عسكره، فأحاط به وأصحابه، فذهب أصحابه يريدون المناهضة والدفع عن أنفسهم، فقال يعقوب لأصحابه: أفرجوا للقوم! فمروا هاربين، وخلوا كل ما لهم، وأسر يعقوب طوقاً، وكان علي بن الحسين قد سير مع طوق في صناديق قيوداً ليقيد بها من يأخذه من أصحاب يعقوب، وفي صناديق أطوقة وأسورة ليعطيها أهل البلاء من أصحاب نفسه، فلما غنم يعقوب عسكرهم رأى ذلك، فقال: ما هذا ياطوق؟ فأخبره، فأخذ الأطوقة والأسورة فأعطاها أصحابه، وأخذ القيود والأغلال فقيد بها أصحاب علي ثم دخل كرمان وملكها مع سجستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٣ وفاة الجاحظ المتكلم المعتزلي.

وفاة الجاحظ المتكلم المعتزلي.
العام الهجري:٢٥٥العام الميلادي:٨٦٨تفاصيل الحدث:
هو عمرو بن بحر بن محبوب اشتهر بالجاحظ لجحوظ كان في عينيه، أديب كبير ولد في البصرة ونشأ فيها وتعلم فيها أخذ عن الأصمعي وغيره وأخذ علم الكلام عن أبي إسحاق النظام المعتزلي فتأثر بفكره الاعتزالي فأصبح من رؤسائهم بل ظهرت فرقة باسم الجاحظية تنسب إليه، وله كتب كثيرة مثل الحيوان والبيان والتبيين والبخلاء وله رسائل في الفلسفة والاعتزال، فلج في آخر عمره ومات في البصرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٤ وفاة محمد بن كرام.

وفاة محمد بن كرام.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
هو محمد بن كرام بن عراف النيسابوري، الذي إليه تنسب الفرقة الكرامية، كان يقول بالتجسيم والتشبيه وأن الله محل للحوادث وأن صفاته هي عوارض حادثة تعالى الله عن ذلك، والإيمان عنده مجرد قول، وكان يجلس للوعظ في بيت المقدس عند العمود الذي عند مشهد عيسى عليه السلام واجتمع عليه خلق كثير ثم تبين لهم أنه يقول: إن الإيمان قول بلا عمل فتركه أهلها ونفاه متوليها إلى غورزغر فمات بها، ونقل إلى بيت المقدس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٥ ملك يعقوب بن الليث الصفار فارس.

ملك يعقوب بن الليث الصفار فارس.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
لما بلغ علي بن الحسين بن شبل بفارس ما فعله يعقوب بطوق أيقن بمجيئه إليه، وكان علي بشيراز، فجمع جيشه وسار إلى مضيق خارج شيراز، من أحد جانبيه جبل لا يسلك، ومن الجانب الآخر نهر لا يخاض، فأقام على رأس المضيق، وهو ضيق ممره لا يسلكه إلا واحد بعد واحد، وهو على طرف البر، وقال: إن يعقوب لا يقدر على الجواز إلينا فرجع. فخاض يعقوب وأصحابه النهر وخرجوا من وراء أصحاب علي، فلما خرج أوائلهم هرب أصحابه إلى مدينة شيراز وانهزموا فسقط علي بن الحسين عن دابته، كبا به الفرس، فأخذ أسيرا وأتي به إلى يعقوب، فقيده فلما أصبح نهب أصحابه دار علي ودور أصحابه، وأخذ ما في بيوت الأموال وبيت الخراج ورجع إلى سجستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٦ وفاة الخليفة العباسي المعتز بعد أن خلعه واعتقله الأتراك.

وفاة الخليفة العباسي المعتز بعد أن خلعه واعتقله الأتراك.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن الأتراك ساروا إلى المعتز يطلبون أرزاقهم، وقالوا: أعطنا أرزاقنا حتى نقتل صالح بن وصيف، فلم يكن عنده ما يعطيهم، فنزلوا معه إلى خمسين ألف دينار، فأرسل المعتز إلى أمه يسألها أن تعطيه مالاً ليعطيهم، فأرسلت إليه: ما عندي شيء، فلما رأى الأتراك أنهم لا يحصل لهم من المعتز شيء، ولا من أمه، وليس في بيت المال شيء، اتفقت كلمتهم، وكلمة المغاربة، والفراغنة، على خلع المعتز، فساروا إليه وصاحوا فدخل إليه صالح، ومحمد بن بغا المعروف بأبي نصر، وبابكيال في السلاح، فجلسوا على بابه، فدخل إليه جماعة منهم، فجروه برجله إلى باب الحجرة، وضربوه بالدبابيس، وخرقوا قميصه، وكان بعضهم يلطمه وهو يتقي بيده، وأدخلوه حجرة، وأحضروا ابن أبي الشوارب وجماعة أشهدوهم على خلعه، ثم سلموه إلى من يسومه سوء العذاب بأنواع المثلات، ومنع من الطعام والشراب ثلاثة أيام حتى جعل يطلب شربة من ماء البئر فلم يسق، ثم أدخلوه سربا فيه جص جير فدسوه فيه فأصبح ميتا، فاستلوه من الجص سليم الجسد وأشهدوا عليه جماعة من الأعيان أنه مات وليس به أثر، وكان ذلك في اليوم الثاني من شعبان من هذه السنة، وكان يوم السبت، وصلى عليه المهتدي بالله، ودفن مع أخيه المنتصر، فكانت مدة خلافته أربع سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٧ المهتدي بالله يتولى الخلافة العباسية.

المهتدي بالله يتولى الخلافة العباسية.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
هو أبو محمد عبد الله محمد بن الواثق بن المعتصم بن هارون، كانت بيعته بعد خلع المعتز نفسه بين يديه وإشهاده عليه، فأول من بايعه المعتز ثم بايعه الخاصة ثم كانت بيعة العامة على المنبر، وفي آخر رجب وقعت في بغداد فتنة هائلة، وثبت فيها العامة على نائبها سليمان بن عبد الله بن طاهر ودعوا إلى بيعة أبي أحمد بن المتوكل أخي المعتز، وذلك لعدم علم أهل بغداد بما وقع بسامرا من بيعة المهتدي، وقتل

من أهل بغداد وغرق منهم خلق كثير، ثم لما بلغهم بيعة المهتدي سكنوا، - وإنما بلغتهم في سابع شعبان - فاستقرت الأمور واستقر المهتدي في الخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٨ مقتل خفاجة بن سفيان أمير صقلية وتولي ابنه من بعده.

مقتل خفاجة بن سفيان أمير صقلية وتولي ابنه من بعده.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
قتل خفاجة بن سفيان أمير صقلية، وكان قد اغتاله رجل من عسكره وهو عائد من غزو سرقوسه قاصدا بلرم، فطعنه طعنة فقتله، ثم هرب القاتل إلى سرقوسة، وحمل خفاجة إلى بلرم، فدفن بها وولَّى الناس عليهم بعده ابنه محمدًا، وكتبوا بذلك إلى الأمير محمد بن أحمد، أمير إفريقية، فأقره على الولاية، وسير له العهد والخلع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.٩ شغب العامة ببغداد على ولاية المهتدي.

شغب العامة ببغداد على ولاية المهتدي.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
بعث المهتدي بكتاب إلى سليمان يأمره بأخذ البيعة له؛ وكان أبو أحمد بن المتوكل ببغداد، وكان المعتز قد سيره إليها، فأرسل سليمان إليه، فأخذه إلى داره. وسمع من ببغداد من الجند والعامة بأمر المعتز، فاجتمعوا إلى باب دار سليمان، فقاتلهم أصحابه، وقيل لهم: ما يرد علينا من سامراء خبر، فانصرفوا. ورجعوا الغد، وهو يوم الجمعة، على ذلك، وخطب للمعتز ببغداد، فانصرفوا وبكروا يوم السبت، فهجموا على دار سليمان، ونادوا باسم أبي أحمد، ودعوا إلى بيعته، وسألوا سليمان أن يريهم أبا أحمد، فأظهره لهم، ووعدهم أن يصير إلى محبتهم إن تأخر عنهم ما يحبون، فانصرفوا بعد أن أكدوا عليه في حفظ أبي أحمد. ثم أرسل إليهم من سامراء مال ففرق فيهم، فرضوا وبايعوا للمهتدي لسبع خلون من شعبان وسكنت الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٣.١٠ ثورة العامة في بغداد على محمد بن أوس وأتباعه من الشاكرية.

ثورة العامة في بغداد على محمد بن أوس وأتباعه من الشاكرية.
العام الهجري:٢٥٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
وقعت فتنة ببغداد بين محمد بن أوس ومن تبعه من الشاكرية والجند وغيرهم، وبين العامة والرعاع فاجتمع من العامة نحو مائة ألف وكان بين الناس قتال بالنبال والرماح والسوط فقتل خلق كثير ثم انهزم محمد بن أوس وأصحابه فنهبت العامة ما وجدوا من أمواله وهو ما يعادل ألفي ألف أو نحو ذلك ثم اتفق الحال على إخراج محمد بن أوس من بغداد إلى أين أراد فخرج منها خائفا طريدا وذلك لأنه لم يكن عند الناس مرضي السيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤ 256

٥.٥٤.١ (علي بن محمد) يؤسس دولة (الزنج) في البصرة وخوزستان، عمادها العبيد الهاربون من سادتهم.

(علي بن محمد) يؤسس دولة (الزنج) في البصرة وخوزستان، عمادها العبيد الهاربون من سادتهم.

العام الهجري:٢٥٦العام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
إن أول ظهور ثورة الزنج كان في عام ٢٥٥ هـ وبدأ يستفحل أمرهم ويوقى وتوالت الحروب بينهم مرة تلو الأخرى وكل ذلك لم يظفروا به، فدخل البصرة والسبخة والأبلة وعبادان والأهواز، حتى خافه كثير من أهل البصرة وفروا خارج البصرة، فكان هذا بداية لدولتهم الجديدة المؤسسة أصلا على الزنج من العبيد الفارين والمتمردين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٢ ظهور أحمد بن إبراهيم بن طباطبا العلوي في مصر.

ظهور أحمد بن إبراهيم بن طباطبا العلوي في مصر.
العام الهجري:٢٥٦العام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
ظهر بمصر إنسان علوي ذكر أنه أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن طباطبا، وكان ظهوره بين الرقة والإسكندرية، وسار إلى الصعيد، وكثر أتباعه، وادعى الخلافة، فسير إليه أحمد بن طولون جيشا فقاتلوه، وانهزم أصحابه عنه، وثبت هو فقتل، وحمل رأسه إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٣ بناء مدينة القطائع عاصمة الدولة الطولونية.

بناء مدينة القطائع عاصمة الدولة الطولونية.
العام الهجري:٢٥٦العام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
لم يبق لها رسم يعرف، وكان موضعها من قبة الهواء، التي صار مكانها الآن قلعة الجبل، إلى جامع ابن طولون المذكور وهو طول القطائع، وأما عرضها فإنه كان من أول الزميلة من تحت القلعة إلى الموضع الذي يعرف الآن بالأرض الصفراء عند مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين، وكانت مساحة القطائع ميلا في ميل. وقبة الهواء كانت في السطح الذي عليه قلعة الجبل. وتحت قبة الهواء كان قصر ابن طولون. وموضع هذا القصر الميدان السلطاني الآن الذي تحت قلعة الجبل بالرميلة. وكان موضع سوق الخيل والحمير والبغال والجمال بستانا. يجاورها الميدان الذي يعرف اليوم بالقبيبات؟ فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن طولون المعروف به. وبجوار الجامع دار الإمارة في جهته القبلية، ولها باب من جدار الجامع يخرج منه إلى المقصورة المحيطة بمصلى الأمير إلى جوار المحراب، وهناك دار الحرم. والقطائع عدة قطع يسكن فيها عبيد الأمير أحمد بن طولون وعساكره وغلمانه. وسبب بناء ابن طولون القصر والقطائع كثرة مماليكه وعبيده، فضاقت دار الإمارة عليه، فركب إلى سفح الجبل وأمر بحرث قبور اليهود والنصارى، واختط موضعهما وبنى القصر والميدان المقدم ذكرهما، ثم أمر لأصحابه وغلمانه أن يختطوا لأنفسهم حول قصره وميدانه بيوتا واختطوا وبنوا حتى اتصل البناء بعمارة الفسطاط - أعني بمصر القديمة ثم بنيت القطائع وسميت كل قطيعة باسم من سكنها. قال القضاعي: وكان للنوبة قطيعة مفردة تعرف بهم، وللروم قطيعة مفردة تعرف بهم، وللفراشين قطيعة مفردة، تعرف بهم، ولكل صنف من الغلمان قطيعة مفردة تعرف بهم وبنى القواد مواضع متفرقة، وعمرت القطائع عمارة حسنة وتفرقت فيها السكك والأزقة، وعمرت فيها المساجد الحسان والطواحين والحمامات والأفران والحوانيت والشوارع ثم جعل بالقرب من قصره حجرة فيها رجال سماهم بالمكبرين عدتهم اثنا عشر رجلا، يبيت في كل ليلة منهم أربعة يتعاقبون بالليل نوبا، يكبرون ويهللون ويسبحون ويقرؤون القرآن بطيب الألحان ويترسلون بقصائد زهدية ويؤذنون أوقات الأذان وكان هو أيضاً من أطيب الناس صوتا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٤ فتح جزيرة مالطة.

فتح جزيرة مالطة.

العام الهجري:٢٥٦العام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
فتحها المسلمون في ولاية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب ثامن ملوك بني الأغلب، غزاها خلف الخادم مولى زيادة الله بن إبراهيم عند قيام أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أخي زيادة الله على يد أحمد بن عمر بن عبد الله بن الأغلب، فهو الذي شقي في أمرها، وهو المعروف ببناء المساجد والقناطر والمواجل، فحاصرها ومات وهو محاصر لها، فكتبوا إلى أبي عبد الله بوفاته، فكتب أبو عبد الله إلى عامله بجزيرة صقلية، وهو محمد بن خفاجة، أن يبعث إليهم والياً، فبعث إليهم سوادة بن محمد، ففتحوا حصن مالطة، وظفروا بملكها عمروس أسيراً، فهدموا حصنها وغنموا وسبوا ما عجزوا عن حمله، وحمل لأحمد من كنائس مالطة ما بنى به قصره الذي بسوسة داخلاً في البحر، والمسلك إليه على قنطرة وكان ذلك سنة خمس وخمسين ومائتين. وبقيت بعد ذلك جزيرة مالطة خربة غير آهلة، وإنما كان يدخلها النشاؤون للسفن، فإن العود فيها أمكن ما يكون، والصيادون للحوت لكثرته في سواحلها وطيبه، والشائرون للعسل فإنه أكثر شيء هناك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٥ ظهور ابن الصوفي العلوي بمصر.

ظهور ابن الصوفي العلوي بمصر.
العام الهجري:٢٥٦العام الميلادي:٨٦٩تفاصيل الحدث:
ظهر بصعيد مصر إنسان علوي، وذكر أنه إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن بن أبي طالب، ويعرف بابن الصوفي، وملك مدينة أسنا ونهبها وعم شره البلاد. فسير إليه أحمد بن طولون جيشا فهزمه العلوي، وأسر المقدم على الجيش، فقطع يديه ورجليه وصلبه؛ فسير إليه ابن طولون جيشاً آخر فالتقوا بنواحي إخميم، فاقتتلوا قتالاً شديدا فانهزم العلوي، وقتل كثير من رجاله، وسار هو حتى دخل الواحات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٦ اختلاف الخوارج على مساور.

اختلاف الخوارج على مساور.
العام الهجري:٢٥٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٧٠تفاصيل الحدث:
اختلف مساور الخارجي مع رجل من الخوارج يقال له عبيدة من بني زهير العمروي على توبة المخطئ، فقال مساور: نقبل توبته؛ وقال عبيدة: لا نقبل، فجمع عبيدة جمعاً كثيراً وسار إلى مساور، وتقدم إليه مساور من الحديثة، فالتقوا بنواحي جهينة، بالقرب من الموصل، في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين، واقتتلوا أشد قتال، فترجل من عنده، ومعه جماعة من أصحابه، وعرقبوا دوابهم، فقتل عبيدة وانهزم جمعه، فقتل أكثرهم، واستولى مساور على كثير من العراق، ومنع الأموال عن الخليفة، فضاقت على الجند أرزاقهم، فاضطرهم ذلك إلى أن سار إليه موسى بن بغا وبابكيال وغيرهما في عسكر عظيم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٧ الأتراك يعتقلون الخليفة العباسي المهتدي ويقتلونه.

الأتراك يعتقلون الخليفة العباسي المهتدي ويقتلونه.
العام الهجري:٢٥٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧٠تفاصيل الحدث:
كان صالح بن وصيف قائد من الأتراك صاحب تسلط شديد أحد المتآمرين على قتل المتوكل، كان قد اختفى وطلبه الأتراك بسبب أموال بينهم فأتوا المهتدي يطلبونه أن يكشف لهم أمر صالح فأعلمهم أنه لا يعرف عنه شيئا ثم إن صالحا قتل، ثم إن المهتدي أراد أن

يحالف بين كلمة الأتراك فكتب إلى بايكباك أن يتسلم الجيش من موسى بن بغا ويكون هو الأمير على الناس وأن يقبل بهم إلى سامرا، فلما وصل إليه الكتاب أقرأه موسى بن بغا فاشتد غضبه على المهتدي واتفقا عليه وقصدا إليه إلى سامرا، وتركا ما كانا فيه، فلما بلغ المهتدي ذلك استخدم من فوره جندا من المغاربة والفراغنة والأشروسية والأرزكشبية والأتراك أيضا، وركب في جيش كثيف فلما سمعوا به رجع موسى بن بغا إلى طريق خراسان وأظهر بايكباك السمع والطاعة فأمر عند ذلك بضرب عنق بايكباك ثم ألقى رأسه إلى الأتراك، فلما رأوا ذلك أعظموه وأصبحوا من الغد مجتمعين على أخي بايكباك ظغوتيا فخرج إليهم الخليفة فيمن معه فلما التقوا خامرت الأتراك الذين مع الخليفة إلى أصحابهم وصاروا إلبا واحدا على الخليفة، فحمل الخليفة فقتل منهم نحو من أربعة آلاف ثم حملوا عليه فهزموه ومن معه فانهزم الخليفة وبيده السيف صلتا فعاجله أحمد بن خاقان منها فأخذه قبل أن يذهب، ورماه بسهم وطعن في خاصرته به وحمل على دابة وخلفه سائس وعليه قميص وسراويل حتى أدخلوه دار أحمد بن خاقان، فجعل من هناك يصفعونه ويبزقون في وجهه، وأخذ خطة بستمائة ألف دينار وسلموه إلى رجل فلم يزل يجأ خصيتيه ويطأهما حتى مات رحمه الله وذلك يوم الخميس لثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب وكانت خلافته أقل من سنة بخمسة أيام، والجدير بالذكر أن المهتدي كان من أصلح الخلفاء فكان صواما لا يشرب ورد المظالم إلى أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٨ الخلافة العباسية للمعتمد على الله وانفراد أخيه (الموفق) بالسلطة كلها.

الخلافة العباسية للمعتمد على الله وانفراد أخيه (الموفق) بالسلطة كلها.
العام الهجري:٢٥٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧٠تفاصيل الحدث:
المعتمد على الله هو أحمد بن المتوكل على الله بويع بالخلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب في هذه السنة في دار الأمير يارجوخ وذلك قبل خلع المهتدي بأيام ثم كانت بيعة العامة يوم الاثنين لثمان مضت من رجب، قيل ولعشرين بقين من رجب، وفي صفر من السنة التالية عقد المعتمد لأخيه أبي أحمد على الكوفة وطريق مكة والحرمين واليمن وأضاف إليه في رمضان نيابة بغداد والسواد وواسط وكور دجلة والبصرة والأهواز وفارس، وأذن له أن يسيب في ذلك كله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤٠٩ وفاة الإمام البخاري صاحب الجامع الصحيح.

وفاة الإمام البخاري صاحب الجامع الصحيح.
العام الهجري:٢٥٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٧٠تفاصيل الحدث:
هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، إمام أهل الحديث بلا منازع، صاحب الصحيح، الذي أجمعت الأمة على تلقيه بالقبول، ولد في بخارى، رحل إلى مكة وبقي فيها فترة يتلقى العلم طاف البلاد للحديث يجمع ويحفظ، حتى صار إمام الحديث وحافظه في عصره إماما في الجرح والتعديل إماما في العلل قال ابن خزيمة: ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ له من محمد بن إسماعيل البخاري، وكان فقيها بل منهم من فضله بالفقه على الإمام أحمد وعلى ابن راهويه، قال الدارمي: محمد بن إسماعيل البخاري أفقهنا وأعلمنا وأغوصنا وأكثرنا طلبا، كان البخاري رحمه الله في غاية الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في الدنيا دار الفناء، والرغبة في الآخرة دار البقاء، رجع إلى بخارى فطلبه أميرها أن يوافيه ليسمع أولاده منه فلم يرض فحقد عليه ونفاه من بخارى فخرج إلى خرتنك قريبة من سمرقند وفيها توفي عن عمر ٦٢ سنة، توفي ليلة الفطر رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٤.١٠ تغلب الحسن بن زيد الطالبي على بلاد الري.

تغلبُ الحسن بن زيد الطالبي على بلاد الري.
العامِ الهجري:٢٥٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٧٠تفاصيل الحدث:
تغلبَ الحسن بن زيد الطالبي على بلاد الري فتوجه إليه موسى بن بغا في شوال وخرج الخليفة لتوديعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٥ 257

٥.٥٥.١ ثورة الزنج وإحراق جامع البصرة.

ثورة الزنج وإحراق جامع البصرة.
العام الهجري:٢٥٧العام الميلادي:٨٧٠تفاصيل الحدث:
دخل جيش الخبيث الزنجي إلى البصرة قهرا فقتل من أهلها خلقا وهرب نائبها بغراج ومن معه، وأحرقت الزنج جامع البصرة ودورا كثيرة، وانتهبوها ثم نادى فيهم إبراهيم بن المهلبي أحد أصحاب الزنجي الخارجي: من أراد الأمان فليحضر، فاجتمع عنده خلق كثير من أهل البصرة فرأى أنه قد أصاب فرصة فغدر بهم وأمر بقتلهم، فلم يفلت منهم إلا الشاذ كانت الزنج تحيط بجماعة من أهل البصرة ثم يقول بعضهم لبعض: كيلوا - وهي الإشارة بينهم إلى القتل - فيحملون عليهم بالسيوف فلا يسمع إلا قول أشهد أن لا إله إلا الله، من أولئك المقتولين وضجيجهم عند القتل - أي صراخ الزنج وضحكهم - وهكذا كانوا يفعلون في كل محال البصرة في عدة أيام، وهرب الناس منهم كل مهرب، وحرقوا الكلأ من الجبل إلى الجبل، فكانت النار تحرق ما وجدت من شيء من إنسان أو بهيمة أو غير ذلك، وأحرقوا المسجد الجامع وقد قتل هؤلاء جماعة كثيرة من الأعيان والأدباء والفضلاء والمحدثين والعلماء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٥.٢ مقتل أمير صقلية محمد بن خفاجة.

مقتل أمير صقلية محمد بن خفاجة.
العام الهجري:٢٥٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧١تفاصيل الحدث:
لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمدا وأقره بن أحمد بن الأغلب، صاحب القيروان، على ولايته, كان ذلك في عام خمس وخمسين ومائتين وفي رجب من عام سبع وخمسين ومائتين قتل الأمير محمد، قتله خدمه الخصيان نهارا وكتموا قتله، فلم يعرف إلا من الغد، وكان الخدم الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا فأخذوا وقتل بعضهم، ولما قتل استعمل محمد بن أحمد بن الأغلب على صقلية أحمد بن يعقوب بن المضاء بن سلمة فلم تطل أيامه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٥.٣ معارك سعيد الحاجب مع الزنج.

معارك سعيد الحاجب مع الزنج.
العام الهجري:٢٥٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧١تفاصيل الحدث:
أوقع سعيد الحاجب بجماعة من الزنج، فهزمهم واستنقذ من معهم من النساء والذرية واسترجع منه أموالا جزيلة وأهان الزنج غاية الإهانة، فكانت المرأة من نساء تلك الناحية تأخذ الزنجي فتأتي به عسكر سعيد فلا يمتنع عليها، ثم عبر سعيد إلى غرب دجلة فأوقع بصاحب الزنج عدة وقعات، ثم عاد إلى معسكره بهطمة فأقام من ثاني رجب إلى آخر شعبان. ثم أوقع صاحب الزنج بسعيد، وذلك

أنه سير إلى سعيد جيشاً، فأوقعوا به ليلاً وأصابوا مقتلة من أصحاب سعيد، فقتلوا خلقاً كثيراً وأحرقوا عسكره، فأمر بالمسير إلى باب الخليفة، وترك بغراج بالبصرة، فسار سعيد من البصرة وأقام بها بغراج يحمي أهلها، فرد السلطان أمرها إلى منصور بن جعفر الخياط بعد سعيد، فجمع منصور الشذا وسار نحو صاحب الزنج، فكمن له صاحب الزنج كميناً، فلما أقبل خرجوا عليه فقتلوا في أصحابه مقتلة عظيمة، وغرق منهم خلق كثير، فلم يقابله منصور بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٥.٤ مسير أحمد المولد لحرب الزنج.

مسير أحمد المولد لحرب الزنج.
العام الهجري:٢٥٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٧١تفاصيل الحدث:
أمر المعتمد أحمد المولد بالمسير إلى البصرة لحرب الزنج، فسار حتى نزل الأبلة، وجاء برية فنزل البصرة، واجتمع إليه من أهلها خلق كثير، فسير العلوي إلى حرب المولد يحيى بن محمد، فسار إليه فقاتله عشرة أيام، ثم وطَّن المولد نفسه على المقام، فكتب العلوي إلى يحيى يأمره بتبييت المولد، ووجه إليه الشذا مع أبي الليث الأصفهاني، فبيته، ونهض المولد فقاتله تلك الليلة، ومن الغد إلى العصر، ثم انهزم عنه. ودخل الزنج عسكره فغنموا ما فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٦ 258

٥.٥٦.١ قتال الموفق للزنج.

قتال الموفق للزنج.
العام الهجري:٢٥٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٧٢تفاصيل الحدث:
عقد الخليفة المعتمد لأخيه الموفق أبي أحمد ومفلح لقتال الزنج، فلما سارا إلى البصرة واجههم علي بن أبان فجرى القتال بينهما وكان نتيجته مقتل مفلح وكثير من أصحابه، ثم إن يحيى بن محمد البحراني وهو من طرف الزنج سار نحو نهر العباس فلقيه عسكر أصعجور، عامل الأهواز بعد منصور، وقاتلهم، وكان أكثر منهم عددا فنال ذلك العسكر من الزنج بالنشاب، وجرحوهم، فعبر يحيى النهر إليهم، فانحازوا عنه، وغنم سفناً كانت مع العسكر، فيها الميرة، وساروا بها إلى عسكر صاحب الزنج على غير الوجه الذي فيه علي بن أبان، لتحاسد كان بينه وبين يحيى فلقيهم جيش الموفق ورشقوهم بالنشاب فأصابوا يحيى الذي حاول الهرب ولكنه قبض عليه وسير إلى سامرا فقطعت يده ورجله من خلاف ثم ذبح، ورجع جيش الموفق لوباء حل بالجند بالإضافة لحريق حصل للجيش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٧ 259

٥.٥٧.١ عودة ظهور ابن الصوفي العلوي بمصر.

عودة ظهور ابن الصوفي العلوي بمصر.
العام الهجري:٢٥٩العام الميلادي:٨٧٢تفاصيل الحدث:
عاد ابن الصوفي العلوي فظهر بمصر، وقد ذكرنا سنة ست وخمسين ظهوره وهربه إلى الواحات، فأحم نفسه، ودعا الناس إلى نفسه، فتبعه خلق كثير، وسار بهم إلى الأشمونين، فوجه إليه جيش عليهم قائد يعرف بابن أبي الغيث، فوجده قد أصعد إلى لقاء أبي عبد الرحمن العمري، فلما وصل العلوي إلى العمري التقيا فكان بينهما قتال شديد، أجلت الوقعة عن انهزام العلوي، فولى منهزماً إلى أسوان، فعاث فيها وقطع كثيراً من نخلها. فسير إليه ابن طولون جيشاً، وأمرهم بطلبه أين كان، فسار الجيش في طلبه، فولى هارباً إلى عيذاب،

وعبر البحر إلى مكة، وتفرق أصحابه، فلما وصل إلى مكة بلغ خبره إلى واليها فقبض عليه وحبسه، ثم سيره إلى ابن طولون، فلما وصل إلى مصر أمر به فطيف به في البلد، ثم سجنه مدة وأطلقه، ثم رجع إلى المدينة فأقام بها إلى أن مات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٧.٢ بعض أخبار الأندلس.

بعض أخبار الأندلس.
العام الهجري:٢٥٩العام الميلادي:٨٧٢تفاصيل الحدث:
خرج الأمير محمد بنفسه إلى الثغر، وحل في وجهته بطليطلة، وأخذ رهائنهم، وعقد أمانهم، وقاطعهم على قطيع من العشور يؤدونه في كل عام، وهو الأمان الثاني. واختلفت أهواؤهم في عمالهم؛ فطلب قوم منهم تولية مطرف بن عبد الرحمن، وطلب آخرون تولية طربيشة؛ فولى كل واحد منهما جانبا، وتقسما المدينة وأقاليمها على حدود مفهومة معلومة؛ ثم تنازعا، وأراد كل واحد منهما الانفراد بملك طليطلة. ثم غلب الداعون إلى تقديم طربيشة ابن ماسوية، وتأخير مطرف المذكور. وكان الأمير محمد تتلقاه في وجهته هذه، في الارتحال والاحتلال، طلائع الظفر، وبوادر النجاح والنصر. وتجول في الثغر محاصرا لبني موسى، ومضيقا عليهم. ثم تقدم إلى بنبلونة؛ فوطئ أرضها، وأذل أهلها، وخربها؛ ثم قفل؛ فحل بقرطبة، ومعه جماعة من الثوار الناكثين المفسدين. فلما أخذ راحته، أمر بقتل مطرف بن موسى وبنيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٧.٣ دخول الزنج الأهواز.

دخول الزنج الأهواز.
العام الهجري:٢٥٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
أنفذ قائد الزنج العلوي علي بن أبان المعلبي، وضم إليه الجيش الذي كان مع يحيى بن محمد البحراني، وسليمان بن موسى الشعراني، وسيره إلى الأهواز, وكان المتولي لها بعد منصور بن جعفر رجل يقال له أصعجور، فبلغه خبر الزنج، فخرج إليهم، والتقى العسكران بدشت ميسان، فانهزم أصعجور، وقتل معه كثير، وجرح خلق كثير من أصحابه، وغرق أصعجور، وأسر خلق كثير، فيهم الحسن بن هرثمة، والحسن بن جعفر، وحملت الرؤوس والأعلام والأسرى إلى الخبيث، فأمر بحبس الأسرى، ودخل الزنج الأهواز، فأقاموا يفسدون فيها ويعيثون إلى أن قدم موسى بن بغا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٧.٤ انتهاء الدولة الطاهرية بخراسان.

انتهاء الدولة الطاهرية بخراسان.
العام الهجري:٢٥٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
دخل يعقوب بن الليث نيسابور، وكان سبب مسيره إليها أن عبد الله السجزي كان ينازع يعقوب بسجستان، فلما قوي عليه يعقوب هرب منه إلى محمد بن طاهر، فأرسل يعقوب يطلب من ابن طاهر أن يسلمه إليه فلم يفعل، فسار نحوه إلى نيسابور، فلما قرب منها وأراد دخولها وجه محمد بن طاهر يستأذنه في تلقيه، فلم يأذن له، فبعث بعمومته وأهل بيته فتلقوه. ثم دخل نيسابور في شوال، فركب محمد بن طاهر، فدخل إليه في مضربه، فساءله، ثم وبخه على تفريطه في عمله، وقبض على محمد بن طاهر وأهل بيته، وأرسل إلى الخليفة يذكر تفريط محمد ابن طاهر في عمله، وأن أهل خراسان سألوه المسير إليهم، ويذكر غلبة العلويين على طبرستان، وبالغ في هذا المعنى، فأنكر

عليه ذلك، وأمر بالاقتصار على ما أسند إليه، وألا يسلك معه مسلك المخالفين، وكانت ولاية محمد بن طاهر إحدى عشرة سنة وشهرين وعشرة أيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٧.٥ توجه موسى بن بغا لحرب الزنج.

توجه موسى بن بغا لحرب الزنج.
العام الهجري:٢٥٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
أمر المعتمد موسى بن بغا الكبير بالمسير إلى حرب صاحب الزنج، فسير إلى الأهواز عبد الرحمن بن مفلح، وإلى البصرة إسحاق بن كنداجيق، وإلى باذاورد إبراهيم بن سيما وأمرهم بمحاربة صاحب الزنج، فلما ولي عبد الرحمن الأهواز سار إلى محاربة علي بن أبان، فتواقعا فانهزم عبد الرحمن، ثم استعد، وعاد إلى علي فأوقع به وقعة عظيمة قتل فيها من الزنج قتلاً ذريعا وأسر خلقاً كثيرا وانهزم علي بن أبان والزنج، ثم أراد ردهم فلم يرجعوا من الخوف الذي دخلهم من عبد الرحمن؛ فلما رأى ذلك أذن لهم بالانصراف، فانصرفوا إلى مدينة صاحبهم، ووافى عبد الرحمن حصن مهدي ليعسكر به، فوجه إليه صاحب الزنج علي بن أبان، فواقعه، فلم يقدر عليه، ومضى يريد الموضع المعروف بالدكة، وكان إبراهيم بن سيما بالباذاورد، فواقعه علي بن أبان، فهزمه علي بن أبان، ثم واقعه ثانية، فهزمه إبراهيم، فمضى علي في الليل ومعه الأدلاء في الآجام، حتى انتهى إلى نهر يحيى، وانتهى خبره إلى عبد الرحمن، فوجه إليه طاشتمر في جمع من الموالي، فلم يصل إليه لامتناعه بالقصب والحلافي، فأضرمها عليه نارا فخرجوا منها هاربين، فأسر منهم أسرى، وانصرف أصحاب عبد الرحمن بالأسرى والظفر، ثم سار عبد الرحمن نحو علي بن أبان بمكان نزل فيه، فكتب علي إلى صاحب الزنج يستمده، فأمده بثلاث عشرة شذاة، ووافاه عبد الرحمن، فتواقعا يومهما فلما كان الليل انتخب علي من أصحابه جماعة ممن يثق بهم وسار، وترك عسكره ليخفي أمره، وأتى عبد الرحمن من ورائه فبيته، فنال منه شيئاً يسيرا وانحاز عبد الرحمن، فأخذ علي منهم أربع شذوات، وأتى عبد الرحمن دولاب فأقام به، وسار طاشتمر إلى علي فوافاه وقاتله، فانهزم علي إلى نهر السدرة، وكتب يستمد عبد الرحمن، فأخبره بانهزام علي عنه، فأتاه عبد الرحمن، وواقع علياً نهر السدرة وقعة عظيمة، فانهزم علي إلى الخبيث، وعسكر عبد الرحمن، فكان هو وإبراهيم بن سيما يتناوبان المسير إلى عسكر الخبيث فيوقعان به، وإسحاق بن كنداجيق بالبصرة، وقد قطع الميرة عن الزنج، فكان صاحبهم يجمع أصحابه يوم محاربة عبد الرحمن وإبراهيم، فإذا انقضت الحرب سير طائفة منهم إلى البصرة يقاتل بهم إسحاق، فأقاموا كذلك بضعة عشر شهراً إلى أن صرف موسى بن بغا عن حرب الزنج، ووليها مسرور البلخي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٨ 260

٥.٥٨.١ حروب بين أمراء الصفاريين والعلويين.

حروب بين أمراء الصفاريين والعلويين.
العام الهجري:٢٦٠العام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
كان عبد الله السجزي ينازع يعقوب بن الليث الصفار الرئاسة بسجستان، فقهره يعقوب، فهرب منه عبد الله إلى نيسابور، فلما سار يعقوب إلى نيسابور، هرب عبد الله إلى الحسن بن زيد العلوي بطبرستان، فسار يعقوب في أثره، فلقيه الحسن بن زيد بقرية سارية، وكان يعقوب قد أرسل إلى الحسن يسأله أن يبعث إليه عبد الله ويرجع عنه، فإنه إنما جاء لذلك لا لحربه، فلم يسلمه الحسن، فحاربه يعقوب، فانهزم الحسن، ومضى نحو السر وأرض الديلم، ودخل يعقوب سارية، وآمل، وجبى أهلها خراج سنة، ثم سار في طلب الحسن، فسار إلى بعض جبال طبرستان، وتتابعت عليه الأمطار نحواً من أربعين يوما فلم يتخلص إلا بمشقة شديدة، وهلك عامة ما معه

من الظهر، ثم أراد الدخول خلف الحسن، فوقف على الطريق الذي يريد أن يسلكه، وأمر أصحابه بالوقوف، ثم تقدم وحده، وتأمل الطريق، ثم رجع إليهم فأمرهم بالانصراف، وقال لهم: إنه لم يكن طريق غير هذا وإلا لا طريق إليه، وكان نساء أهل تلك الناحية قلن للرجال: دعوه يدخل، فإنه إن دخل كفيناكم أمره، وعلينا أسره لكم. فلما خرج من طبرستان عرض رجاله، ففقد منهم أربعون ألفا وذهب أكثر ما كان معه من الخيل، والإبل، والبغال والأثقال، وكتب إلى الخليفة بما فعله مع الحسن من الهزيمة، وسار إلى الري في طلب عبد الله لأنه كان قد سار إليها بعد هزيمة الحسن، فلما قاربها يعقوب كتب إلى الصلاني واليها يخيره بين تسليم عبد الله إليه فينصرف عنه، وبين المحاربة، فسلم إليه عبد الله فرحل عنه، وقتل عبد الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٨٠٢ الفتنة بالموصل.

الفتنة بالموصل.
العام الهجري:٢٦٠العام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
لما زاد شر عامل البصرة على أهلها وزاد الأمر أنه في هذه السنة حصل برد شديد أهلك الثمار ومع ذلك طولبوا بالخراج إلى أن أخذ أحد رجاله امرأة من الطريق نخلصها رجل منه فضرب ضربا شديدا فاجتمع أهل الموصل على إخراجه، والشكوى منه إلى الخليفة، وبلغه الخبر، فركب إليهم في جنده، وأخذ معه النفاطين، نخرجوا إليه وقاتلوه قتالاً شديدا حتى أخرجوه عن الموصل، ونهبوا داره، وأصابه حجر فأثخنه، ومضى من يومه إلى بلده، وسار منه إلى سامرا، واجتمع الناس إلى يحيى بن سليمان، وقلدوه أمرهم، ففعل، فبقي كذلك إلى أن انقضت سنة ستين؛ فلما دخلت سنة إحدى وستين كتب أساتكين إلى الهيثم بن عبد الله بن المعمر التغلبي، ثم العدوي، في أن يتقلد الموصل، وأرسل إليه الخلع واللواء فجمع جموعاً كثيرة، وسار إلى الموصل، فقاتلوه، فعبر إلى الجانب الغربي وزحف إلى باب البلد، نخرج إليه يحيى بن سليمان في أهل الموصل، فقاتلوه فقتل بينهم قتلى كثيرة، وكثرت الجراحات وعاد الهيثم عنهم، فاستعمل أساتكين على الموصل إسحاق بن أيوب التغلبي نخرج في جمع يبلغون عشرين ألفا فنزل عند الدير الأعلى، فقاتله أهل الموصل ومنعوه، فبقوا كذلك مدة، فمرض يحيى بن سليمان الأمير، فطمع إسحاق في البلد، وجد في الحرب فانطشف الناس بين يديه، فدخل إسحاق البلد، ووصل إلى سوق الأربعاء، وأحرق سوق الحشيش، نخرج بعض العدول، اسمه زياد بن عبد الواحد. وعلق في عنقه مصحفا واستغاث بالمسلمين فأجابوه، وعادوا إلى الحرب، وحملوا إلى إسحاق وأصحابه، وأخرجوهم من المدينة، وبلغ يحيى بن سليمان الخبر، فأمر لحمل في محفة، وجعل أمام الصف، فلما رآه أهل الموصل قويت نفوسهم، واشتد قتالهم، ولم يزل الأمر كذلك وإسحاق يراسل أهل الموصل، ويعدهم الأمان وحسن السيرة، فأجابوه إلى أن يدخل البلد، ويقيم بالربض الأعلى، فدخل وأقام سبعة أيام، ثم وقع بين بعض أصحابه وبين قوم من أهل الموصل شر، فرجعوا إلى الحرب، وأخرجوه عنها واستقر يحيى بن سليمان بالموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٨٠٣ ذكر الحرب بين أهل طليطلة وهوارة.

ذكر الحرب بين أهل طليطلة وهوارة.
العام الهجري:٢٦٠العام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
ظهر موسى بن ذي النون الهواري بشنت برية، وأغار على أهل طليطلة، ودخل حصن وليد من شنت برية، نخرج أهل طليطلة إليه في نحوعشرين ألفا فلما التقوا بموسى واقتتلوا انهزم محمد بن طريشة في أصحابه، وهومن أهل طليطلة، فتبعه أهل طليطلة في الهزيمة، وانهزم معهم مطرف بن عبد الرحمن، فعمل ذلك محمد مكافأة لمطرف حين انهزم بالناس في العام الماضي، فقتل أهل طليطلة خلق كثير، وقوي موسى ابن ذي النون، وهابه من حاذره.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٨.٤ ظهور السكن أبو روح بمصر.

ظهور السكن أبو روح بمصر.
العام الهجري:٢٦٠العام الميلادي:٨٧٣تفاصيل الحدث:
ظهر بمصر إنسان يكنى أبا روح، واسمه سكن، وكان من أصحاب ابن الصوفي، واجتمع له جماعة، فقطع الطريق، وأخاف السبيل، فوجه إليه ابن طولون جيشا فوقف أبوروح في أرض كثيرة الشقوق، وقد كان بها قمح لحصد، وبقي من تبنه على الأرض ما يستر الشقوق، وقد ألفوا المشي على مثل هذه الأرض. فلما جاءهم الجيش لقوهم، ثم انهزم أصحاب أبي روح، فتبعهم عسكر ابن طولون، فوقعت حوافر خيولهم في تلك الشقوق، فسقط كثير من فرسانها عنها وتراجع أصحاب أبي روح عليهم، فقتلوهم شر قتلة وانهزم الباقون أسوأ هزيمة، فسير أحمد جيشاً إلى طريقهم إلى الواحات، وجيشاً في طلبه، فلقيه الجيش الذي في طلبه وقد تحصن في مثل تلك الأرض لحذرها عسكر أحمد، فحين بطلت حيلهم انهزموا وتبعهم العسكر، فلما خرجوا إلى طريق الواحات رأى أبوروح الطريق قد ملكت عليه، فراسل يطلب الأمان، فبذل له، وبطلت الحرب، وكفي المسلمون شره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٨.٥ وفاة الحسن العسكري.

وفاة الحسن العسكري.
العام الهجري:٢٦٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٧٤تفاصيل الحدث:
هو الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو والد محمد المهدي الذي تزعم الرافضة أنه الإمام المنتظر الذي سيخرج من السرداب، كان مولده بسامرا بلد العسكر ومنها أخذ لقبه وتوفي في سامرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩ 261

٥.٥٩.١ سير أبي الساج لحرب الزنج.

سير أبي الساج لحرب الزنج.
العام الهجري:٢٦١العام الميلادي:٨٧٤تفاصيل الحدث:
ولي أبو الساج الأهواز، بعد مسير عبد الرحمن عنها إلى فارس، وأمر بمحاربة الزنج، فسير صهره عبد الرحمن لمحاربة الزنج، فلقيه علي ابن أبان بناحية دولاب، فقتل عبد الرحمن، وانحاز أبو الساج إلى ناحية عسكر مكرم، ودخل الزنج الأهواز، فقتلوا أهلها وسبوا وأحرقوا، ثم انصرف أبو الساج عما كان إليه من الأهواز، وحرب الزنج، وولاها إبراهيم بن سيما فلم يزل بها حتى انصرف عنها مع موسى بن بغا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩.٢ تجهيز مسرور البلخي لقتال الزنج.

تجهيز مسرور البلخي لقتال الزنج.
العام الهجري:٢٦١العام الميلادي:٨٧٤تفاصيل الحدث:

الخليفة المعتمد أمر الموفق أن يسير إلى حرب الزنج، فولى الموفق الأهواز والبصرة وكور دجلة مسروراً البلخي، وسيره في مقدمته في ذي الحجة، وعزم على المسير بعده، فحدث من أمر يعقوب الصفار ما منعه عن المسير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩.٣ نصر الساماني يحكم ما وراء النهر.

نصر الساماني يحكم ما وراء النهر.
العام الهجري:٢٦١العام الميلادي:٨٧٤تفاصيل الحدث:
لما توفي أحمد بن أسد الساماني وكان قد أقره المأمون على فرغانة بسمرقند فاستخلف ابنه نصرا على أعمالها وأقره الطاهريون الذين كانوا ولاة خراسان وما وراءها فبقي عاملاً عليها إلى آخر أيام الطاهرية، وبعد زوال أمرهم إلى أن مضى لسبيله، وكان إسماعيل بن أحمد يخدم أخاه نصرا فولاه نصر بخارى سنة إحدى وستين ومائتين، وكان المعتمد ولى نصر الساماني هذا بلاد ما وراء النهر كلها فجعل قاعدة ملكه مدينة سمرقند كلها، فأصبح الأخوان السامانيان متجاوران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩.٤ عصيان أهل برقة.

عصيان أهل برقة.
العام الهجري:٢٦١العام الميلادي:٨٧٤تفاصيل الحدث:
عصى أهل برقة على أحمد بن طولون، وأخرجوا أميرهم محمد بن الفرج الفرغاني، فبعث ابن طولون جيشاً عليهم غلامه لؤلؤ، وأمره بالرفق بهم، واستعمال اللين، فإن انقادوا وإلا السيف فسار العسكر حتى نزلوا على برقة، وحصروا أهلها وفعلوا ما أمرهم من اللين، فطمع أهل برقة، وخرجوا يوماً على بعض العسكر، وهم نازلون على باب البلد، فأوقعوا بهم وقتلوا منهم. فأرسل لؤلؤ إلى صاحبه أحمد يعرفه الخبر، فأمره بالجد في قتالهم، فنصب عليهم المجانيق، وجد في قتالهم، وطلبوا الأمان، فأمنهم، ففتحوا له الباب، فدخل البلد، وقبض على جماعة من رؤسائهم، وضربهم بالسياط، وقطع أيدي بعضهم، وأخذ معه جماعة منهم وعاد إلى مصر، واستعمل على برقة عاملا، وطيف بالأسرى في البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩.٥ وفاة محمد بن أحمد الأغلب صاحب إفريقيا وحكم ابنه.

وفاة محمد بن أحمد الأغلب صاحب إفريقيا وحكم ابنه.
العام الهجري:٢٦١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٧٥تفاصيل الحدث:
توفي محمد بن أحمد بن الأغلب، صاحب إفريقية، سادس جمادى الأولى، وكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوماً، ولما حضره الموت عقد لابنه عقال العهد واستخلف أخاه إبراهيم لئلا ينازعه، وأشهد عليه آل الأغلب ومشايخ القيروان، وأمره أن يتولى الأمر إلى أن يكبر ولده، فلما مات سار أهل القيروان إلى إبراهيم وسألوه أن يتولى أمرهم، لحسن سيرته وعدله، فلم يفعل، ثم أجاب، وانتقل إلى قصر الإمارة، وباشر الأمور، وقام بها قياماً مرضياً، وكان عادلا حازماً في أموره، أمن البلاد، وقتل أهل البغي والفساد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩.٦ وفاة الإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح.

وفاة الإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح.
العام الهجري:٢٦١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧٥تفاصيل الحدث:
هو مسلم أبو الحسن القشيري النيسابوري أحد الأئمة من حفاظ الحديث صاحب الصحيح الذي هو تلو صحيح البخاري عند أكثر العلماء دخل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع من جماعة كثيرين وقد أثنى عليه جماعة من العلماء من أهل الحديث وغيرهم قال أحمد بن سلمة رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما، ذكر الخطيب سبب موت مسلم رحمه الله أنه عقد مجلس للمذاكرة فسئل يوما عن حديث فلم يعرفه فانصرف إلى منزله فأوقد السراج وقال لأهله: لا يدخل أحد الليلة علي، وقد أهديت له سلة من تمر فهي عنده يأكل تمرة ويكشف عن حديث ثم يأكل أخرى ويكشف عن آخر، فلم يزل ذلك دأبه حتى أصبح وقد أكل تلك السلة وهو لا يشعر، فحصل له بسبب ذلك ثقل ومرض من ذلك حتى كانت وفاته عشية يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٥٩.٧ عودة يعقوب الصفار إلى بلاد فارس.

عودة يعقوب الصفار إلى بلاد فارس.
العام الهجري:٢٦١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٧٥تفاصيل الحدث:
حصلت وقعة بين ابن واصل الذي تغلب على فارس وعبدالرحمن بن مفلح فكسره ابن واصل وأسره وقتل طاشتمر واصطلم الجيش الذين كانوا معه فلم يفلت منهم إلا اليسير، فلما وصل خبرهما إلى يعقوب الصفار وهو بسجستان، تجدد طمعه في ملك بلاد فارس، وأخذ الأموال والخزائن والسلاح التي غنمها ابن واصل من ابن مفلح، فسار مجداً. وبلغ ابن واصل خبر قربه منه وأنه نزل البيضاء من أرض فارس، وهو بالأهواز، فعاد عنها لا يلوي على شيء، وأرسل خاله أبا بلال مرداساً إلى الصفار، فوصل إليه، وضمن له طاعة ابن واصل، فأرسل يعقوب الصفار إلى ابن واصل كتباً ورسلاً في المعنى، فحبسهم ابن واصل، وسار يطلب الصفار والرسل معه يريد أن يخفي خبره، وأن يصل إلى الصفار بغتة، فينال منه غرضه، ويوقع به. فسار في يوم شديد الحر، في أرض صعبة المسلك، وهو يظن أن خبره قد خفي عن الصفار، فلما كان الظهر تعبت دوابهم، فنزلوا ليستريحوا فمات من أصحاب ابن واصل من الرجالة كثير جوعاً وعطشا وبلغ خبرهم الصفار، فجمع أصحابه وأعلمهم الخبر وسار إلى ابن واصل، فلما قاربهم وعلموا به انخذلوا وضعفت نفوسهم عن مقاومته ومقاتلته، ولم يتقدموا خطوة، فلما صار بين الفريقين رمية سهم انهزم أصحاب ابن واصل من غير قتال، وتبعهم عسكر الصفار، وأخذوا منهم جميع ما غنموه من ابن مفلح، واستولى على بلاد فارس، ورتب بها أصحابه وأصلح أحوالها. ومضى ابن واصل منهزما فأخذ أمواله من قلعته، وكانت أربعين ألف ألف درهم، وأوقع يعقوب بأهل زم لأنهم أعانوا ابن واصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٠ 262

٥.٦٠.١ ذكر الوقعة مع الزنج.

ذكر الوقعة مع الزنج.
العام الهجري:٢٦٢العام الميلادي:٨٧٥تفاصيل الحدث:
كانت وقعة للزنوج مع أحمد بن ليثويه، وكان سببها أن مسروراً البلخي وجه أحمد بن ليثويه إلى كور الأهواز، فنزل السوس، وكان يعقوب الصفار قد قلد محمد بن عبيد الله بن هزارمرد الكردي كور الأهواز، فكاتب محمد قائد الزنج يطمعه في الميل إليه، وأوهمه أنه

يتولى له كور الأهواز. وكان محمد يكاتبه قديما وعزم على مداراة الصفار، وقائد الزنج، حتى يستقيم له الأمر فيها فكاتبه صاحب الزنج يجيبه إلى ما طلب على أن يكون علي بن أبان المتولي للبلاد، ومحمد بن عبيد الله يخلفه عليها فقبل محمد ذلك، فوجه إليه علي بن أبان جيشاً كثيرا وأمدهم محمد بن عبيد الله، فساروا نحو السوس، فمنعهم أحمد بن ليثويه ومن معه من جند الخليفة عنها وقاتلهم فقتل منهم خلقاً كثيرا وأسر جماعة. وسار أحمد حتى نزل جنديسابور، وسار علي بن أبان من الأهواز مداً محمد بن عبيد الله على أحمد بن ليثويه، فلقيه محمد في جيش كثير من الأكراد والصعاليك، ودخل محمد تستر، فانتهى إلى أحمد بن ليثويه الخبر بتضافرهما على قتاله، فخرج عن جنديسابور إلى السوس. ودخل أحمد تستر، وأتت الأخبار علي بن أبان بأن أحمد على قصدك، فسار إلى لقائه ومحاربته، فالتقيا واقتتل العسكران، فاستأمن إلى أحمد جماعة من الأعراب الذين مع علي بن أبان، فانهزم باقي أصحاب علي، وثبت معه جماعة يسيرة، واشتد القتال، وترجل علي بن أبان وباشر القتال راجلا فعرفه بعض أصحاب أحمد فأنذر الناس به، فلما عرفوه انصرف هاربا وألقى نفسه في المسرقان، فأتاه بعض أصحابه بسميرية، فركب فيها ونجا مجروحا وقتل من أبطال أصحابه جماعة كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٠٠٢ الأندلسيون يؤسسون مدينة تنس بالساحل الجزائري.

الأندلسيون يؤسسون مدينة تنس بالساحل الجزائري.
العام الهجري:٢٦٢العام الميلادي:٨٧٥تفاصيل الحدث:
أصبحت تنس جمهورية مستقلّة مع قدوم مولاي بن عبد الله وحميد العبد من قبيلة السّواد العربية وهذا حتّى احتلالها من طرف الأسبان ثمّ تحريرها من طرف الأخوين: عرّوج وخير الدّين في ١٥١٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٠٠٣ دخول يعقوب الصفار لواسط وقتاله.

دخول يعقوب الصفار لواسط وقتاله.
العام الهجري:٢٦٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٧٦تفاصيل الحدث:
قدم يعقوب بن الليث في جحافل فدخل واسط قهرا فخرج الخليفة المعتمد بنفسه من سامرا لقتاله فتوسط بين بغداد وواسط فانتدب له أبو أحمد الموفق بالله أخو الخليفة، في جيش عظيم على ميمنته موسى بن بغا، وعلى ميسرته مسرور البلخي فتقاتلوا قتالا شديدا وقد ظهر من أصحاب يعقوب كراهة للقتال معه، إذ رأوا الخليفة يقاتله، فحملوا على يعقوب ومن قد ثبت معه للقتال، فانهزم أصحاب يعقوب، وثبت يعقوب في خاصة أصحابه، حتى مضوا وفارقوا موضع الحرب، وتبعهم أصحاب الموفق، فغنموا ما في عسكرهم، وكان فيه من الدواب والبغال أكثر من عشرة آلاف، ومن الأموال ما يكل عن حمله، ومن جرب المسك أمر عظيم، وتخلص محمد بن طاهر، وكان مثقلاً بالحديد، وخلع عليه الموفق، وولاه الشرطة ببغداد بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٠٠٤ الخليفة العباسي المعتمد يعهد بالخلافة لابنه ثم لأخيه من بعده.

الخليفة العباسي المعتمد يعهد بالخلافة لابنه ثم لأخيه من بعده.
العام الهجري:٢٦٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٧٦تفاصيل الحدث:
ولى المعتمد على الله ولده جعفرا العهد من بعده وسماه المفوض إلى الله وولاه المغرب وضم إليه موسى بن بغا ولاية إفريقية ومصر والشام والجزيرة والموصل وأرمينية وطريق خراسان وغير ذلك، وجعل الأمر من بعد ولده لأبي أحمد المتوكل ولقبه الموفق بالله وولاه

المشرق وضم إليه مسرور البلخي وولاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة والمدينة واليمن وكسكر وكور دجلة والأهواز وفارس وأصبهان والكرخ والدينور والري وزنجان والسند، وكتب بذلك مكاتبات وقرئت بالآفاق، وعلق منها نسخة بالكعبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦١ 263

٥.٦١٠١ تسليم حصن لؤلؤة للروم.

تسليم حصن لؤلؤة للروم.
العام الهجري:٢٦٣العام الميلادي:٨٧٦تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن أحمد بن طولون قد أدمن الغزو بطرسوس قبل أن يلي مصر، فلما ولي مصر كان يؤثر أن يلي طرسوس ليغزو منها أميرا فكتب إلى أبي أحمد الموفق يطلب ولايتها فلم يجبه إلى ذلك، واستعمل عليها محمد بن هارون التغلبي، فركب في سفينة في دجلة فألقتها الريح إلى الشاطئ، فأخذه أصحاب مساور الشاري فقتلوه، واستعمل عوضه محمد بن علي الأرمني، وأضيف إليه أنطاكية، فوثب به أهل طرسوس فقتلوه، فاستعمل عليها أرخوز بن يولغ بن طرخان التركي، فسار إليها وكان غراً جاهلا فأساء السيرة، وأخر عن أهل لؤلؤة أرزاقهم وميرتهم، فضجوا من ذلك، وكتبوا إلى أهل طرسوس يشكون منه ويقولون: إن لم ترسلوا إلينا أرزاقنا وميرتنا وإلا سلمنا القلعة إلى الروم. فأعظم ذلك أهل طرسوس وجمعوا من بينهم خمسة عشر ألف دينار ليحملوها إليهم، فأخذها أرخوز ليحملها إلى أهل لؤلؤة، فأخذها لنفسه. فلما أبطأ عليهم المال سلموا القلعة إلى الروم، فقامت على أهل طرسوس القيامة، لأنها كانت شبحاً في حلق العدو، ولم يكن يخرج للروم في بر أو بحر إلا رأوه وأنذروا به؛ واتصل الخبر بالمعتمد، فقلدها أحمد بن طولون واستعمل عليها من يقوم بغزو الروم ويحفظ ذلك الثغر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦١٠٢ بناء جامع أحمد بن طولون بمصر.

بناء جامع أحمد بن طولون بمصر.
العام الهجري:٢٦٣العام الميلادي:٨٧٦تفاصيل الحدث:
هو مسجد أقامه أحمد بن طولون عام ٢٦٣ هـ فأنفق ١٢٠ ألف دينار في بنائه، وقد اهتم بالأمور الهندسية في بناء المسجد. ويعد مسجد ابن طولون المسجد الوحيد بمصر الذي غلب عليه طراز سامراء حيث المئذنة الملوية المدرجة. وقام السلطان لاجين بإدخال بعض الإصلاحات فيه، وعين لذلك مجموعة من الصناع، كما أمر بصناعة ساعة فيه، فجعلت قبة فيها طيقان صغيرة على عدد ساعات الليل والنهار وفتحة، فإذا مرت ساعة انغلقت الطاقة التي هي لتلك الساعة وهكذا، ثم تعود كل مرة ثانية. وفي عهد الأيوبيين أصبح جامع ابن طولون جامعة تدرس فيه المذاهب الفقهية الأربعة، وكذلك الحديث والطب إلى جانب تعليم الأيتام. وكان أحمد بن طولون قد بنى قصره عند سفح المقطم، وأنشأ الميدان أمامه، وبعد أن انتهى من تأسيس مدينة القطائع، شيد جامعه على جبل يشكر فبدأ في بنائه سنة ٢٦٣ هجرية = ٨٧٦/ ٨٧٧م وأتمه سنة ٢٦٥ هجرية = ٨٧٩م وهذا التاريخ مدون على لوح رخامي مثبت على أحد أكتاف رواق القبلة. والجامع وإن كان ثالث الجوامع التي أنشئت بمصر، يعتبر أقدم جامع احتفظ بتخطيطه وكثير من تفاصيله المعمارية الأصلية،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٢ 264

٥٠٦٢٠١ ذكر الفتنة ببلاد الصين.

ذكر الفتنة ببلاد الصين.
العام الهجري:٢٦٤العام الميلادي:٨٧٧تفاصيل الحدث:
ظهر ببلاد الصين إنسان لا يعرف، فجمع جمعاً كثيراً من أهل الفساد والعامة، فأهمل الملك أمره استصغاراً لشأنه، فقوي، وظهر حاله وكثف جمعه، وقصده أهل الشر من كل ناحية، فأغار على البلاد وأخربها ونزل على مدينة خانقوا وحصرها وهي حصينة، ولها نهر عظيم، وبها عالم كثير من المسلمين، والنصارى، واليهود، والمجوس، وغيرهم من أهل الصين، فلما حصر البلد اجتمعت عساكر الملك وقصدته، فهزمها وافتتح المدينة عنوة، وبذل السيف، فقتل منهم ما لا يحصى كثرة، ثم سار إلى المدينة التي فيها الملك، وأراد حصارها فالتقاه ملك الصين، ودامت الحرب بينهم نحو سنة، ثم انهزم الملك، وتبعه الخارجي إلى أن تحصن منه في مدينة من أطراف بلاده، واستولى الخارجي على أكثر البلاد والخزائن، وعلم أنه لا بقاء له في الملك إذ ليس هو من أهله، فأخرب البلاد، ونهب الأموال، وسفك الدماء، فكاتب ملك الصين ملوك الهند يستمدهم، فأمدوه بالعساكر، فسار إلى الخارجي، فالتقوا واقتتلوا نحو سنة أيضا وصبر الفريقان، ثم إن الخارجي عدم، فقيل إنه قتل، وقيل بل غرق، وظفر الملك بأصحابه وعاد إلى مملكته، ولقب ملوك الصين يعفور، ومعناه ابن السماء تعظيماً لشأنه، وتفرق الملك عليه، وتغلبت كل طائفة على طرف من البلاد، وصار الصين على ما كان عليه ملوك الطوائف يظهرون له الطاعة، وقنع منهم بذلك، وبقي على ذلك مدة طويلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٢٠٢ استيلاء ابن طولون على الشام.

استيلاء ابن طولون على الشام.
العام الهجري:٢٦٤العام الميلادي:٨٧٧تفاصيل الحدث:
توفي أماجور مقطع دمشق، وولي ابنه مكانه، فتجهز ابن طولون ليسير إلى الشام فيملكه، فكتب إلى ابن أماجور له أن الخليفة قد أقطعه الشام والثغور، فأجابه بالسمع والطاعة، وسار أحمد، واستخلف بمصر ابنه العباس، فلقيه ابن أماجور بالرملة فأقره عليها وسار إلى دمشق فملكها وأقر أماجور على أقطاعهم، وسار إلى حمص فملكها وكذلك حماة، وحلب. وراسل سيما الطويل بأنطاكية يدعوه إلى طاعته ليقره على ولايته، فامتنع، فعاوده فلم يطعه، فسار إليه أحمد بن طولون، فحصره بأنطاكية، وكان سيء السيرة مع أهل البلد، فكاتبوا أحمد بن طولون، ودلوه على عورة البلد، فنصب عليه المجانيق وقاتله، فملك البلد عنوة، والحصن الذي له، وركب سيما وقاتل قتالاً شديداً حتى قتل ولم يعلم به أحد، فاجتاز به بعض قواده فرآه قتيلا فحمل رأسه إلى أحمد، فساءه قتله. ورحل عن أنطاكية إلى طرسوس، فدخلها وعزم على المقام بها وملازمة الغزاة، فغلا السعر بها وضاقت عنه وعن عساكره، فركب أهلها إليه بالخيم وقالوا له: قد ضيقت بلدنا وأغليت أسعارنا فإما أقمت في عدد يسير، وإما ارتحلت عنا؛ وأغلظوا له القول، وشغبوا عليه، فقال أحمد لأصحابه: لتنهزموا من الطرسوسيين، وترحلوا عن البلد، ليظهر للناس وخاصة العدو أن ابن طولون على بعد صيته وكثرة عساكره لم يقدر على أهل طرسوس؛ وانهزم عنهم ليكون أهيب هم في قلب العدو وعاد إلى الشام. فأتاه خبر ولده العباس، وهو الذي استخلفه بمصر، أنه قد عصى عليه، وأخذ الأموال وسار إلى برقة مشاقاً لأبيه، فلم يكترث لذلك، ولم ينزعج له، وثبت، وقضى أشغاله، وحفظ أطراف بلاده، وترك بحران عسكرا وبالرقة عسكراً مع غلامه لؤلؤ، وكان حران لمحمد بن أتامش، وكان شجاعا فأخرجه عنها وهزمه هزيمة قبيحة. واتصل خبره بأخيه موسى بن أتامش، وكان شجاعاً بطلا فجمع عسكراً كثيراً وسار نحو حران، وبها عسكر ابن طولون، ومقدمهم أحمد ابن جيعويه، فلما اتصل به خبر مسير موسى أقلقه ذلك وأزعجه، ففطن له رجل من الأعراب يقال له أبو الأغر، فقال له: أيها الأمير أراك مفكراً منذ أتاك خبر ابن أتامش، وما هذا محله، فإنه طياش قلق، ولوشاء الأمير أن آتيه به أسيراً لفعلت. فغاظه قوله وقال: قد

شئت أن تأتي به أسيراً، قال: فاضمم إلي عشرين رجلاً أختارهم، قال: افعل، فاختار عشرين رجلاً وسار بهم إلى عسكر موسى، فلما قاربهم كمن بعضهم، وجعل بينه وبينهم علامة إذا سمعوها ظهروا. ثم دخل العسكر في الباقين في زي الأعراب، وقارب مضارب موسى، وقصد خيلاً مربوطة فأطلقها وصاح هو وأصحابه فيها فنفرت، وصاح هو ومن معه من الأعراب، وأصحاب موسى غارون، وقد تفرق بعضهم في حوائجهم، وانزعج العسكر، وركبوا وركب موسى، فانهزم أبو الأغر من بين يديه، فتبعه حتى أخرجه من العسكر، وجاز به الكمين، فنادى أبو الأغر بالعلامة التي بينهم، فثاروا من النواحي، وعطف أبو الأغر على موسى فأسروه، فأخذوه وساروا حتى وصلوا إلى ابن جيعويه، فعجب الناس من ذلك، وحاروا فسيره ابن جيعويه إلى ابن طولون، فاعتقله وعاد إلى مصر، وكان ذلك في سنة خمسين وستين ومائتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٢٠٣ غزو سرقوسة.

غزو سرقوسة.
العام الهجري:٢٦٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٧٨تفاصيل الحدث:
في هذه السنة، رابع عشر رمضان، ملك المسلمون سرقوسة، وهي من أعظم صقلية، وكان سبب ملكها أن جعفر بن محمد أمير صقلية غزاها فأفسد زرعها وزرع قطانية، وطبرمين، ورمطة، وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم، ونازل سرقوسة، وحصرها براً وبحراً وملك بعض أرباضها ووصلت مراكب الروم نجدة لها فسير إليها أسطولا فأصابوها فتمكنوا حينئذ من حصرها فأقام العسكر محاصراً لها تسعة أشهر، وفتحت، وقتل من أهلها عدة ألوف، وأصيب فيها من الغنائم ما لم يصب بمدينة أخرى، ولم ينج من رجالها إلا الشاذ الفذ، وأقاموا فيها بعد فتحها بشهرين، ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية أسطول، فالتقوا هم والمسلمون، فظفر بهم المسلمون، وأخذوا منهم أربع قطع، فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون إلى بلدهم آخر ذي القعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٢٠٤ وفاة المزني صاحب الشافعي.

وفاة المزني صاحب الشافعي.
العام الهجري:٢٦٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٧٨تفاصيل الحدث:
هو إسماعيل بن يحيى المصري المزني، صاحب الشافعي تفقه عليه ويعد من أئمة الحديث والفقه، قدم إلى مصر وبها تفقه على الشافعي، وكان من المقدمين من أصحابه وأعرفهم بمذهبه، حتى قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي، ألف كتبا تعتبر مدار المذهب الشافعي مثل المختصر الصغير، كان زاهدا مجتهدا، له مناظرات وكان قوي الحجة، توفي بمصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٢٠٥ وفاة أبي زرعة الرازي.

وفاة أبي زرعة الرازي.
العام الهجري:٢٦٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٧٨تفاصيل الحدث:
هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي أحد الحفاظ المشهورين قيل إنه كان يحفظ سبعمائة ألف حديث وكان فقيها ورعا زاهدا عابدا متواضعا خاشعا أثنى عليه أهل زمانه بالحفظ والديانة، وشهدوا له بالتقدم على أقرانه، وكان في حال شبيبته إذا اجتمع بأحمد بن حنبل يقتصر أحمد على الصلوات المكتوبات ولا يفعل المندوبات اكتفاء بمذاكرته وكان يقول ما عبر جسر بغداد أحفظ من أبي زرعة، توفي يوم الاثنين سلخ ذي الحجة من هذه السنة، وكان مولده سنة مائتين، وقيل سنة تسعين ومائة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٣ 265

٥.٦٣.١ إنشاء ديوان المواريث.

إنشاء ديوان المواريث.
العام الهجري:٢٦٥العام الميلادي:٨٧٨تفاصيل الحدث:
أُحدث هذا الديوان في عهد المعتمد على الله آخر خلفاء العباسيين، بعد أن فرضت ضريبة المواريث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٣.٢ اختفاء الإمام الثاني عشر للشيعة الإمامية.

اختفاء الإمام الثاني عشر للشيعة الإمامية.
العام الهجري:٢٦٥العام الميلادي:٨٧٨تفاصيل الحدث:
هو محمد المهدي بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولد بسامرا، وهو المهدي المنتظر عند الرافضة، يقولون أنه دخل في سرداب في بيت والده ولم يخرج منه وزعموا أنه سيخرج في آخر الزمان بنفس العمر الذي دخل يوم دخل فيه السرداب، وهم ينتظرونه إلى اليوم عند السرداب المزعوم، وقيل إنه دخل وعمره تسع سنين وقيل بل وعمره تسعة عشر سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٣.٣ أحمد بن طولون يستولي على الشام.

أحمد بن طولون يستولي على الشام.
العام الهجري:٢٦٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٧٨تفاصيل الحدث:
في المحرم من هذه السنة حاصر أحمد بن طولون نائب الديار المصرية مدينة إنطاكية وفيها سيما الطويل فأخذها منه وجاءته هدايا ملك الروم، وفي جملتها أسارى من أسارى المسلمين، ومع كل أسير مصحف، منهم عبد الله بن رشيد بن كاوس الذي كان عامل الثغور فاجتمع لأحمد بن طولون ملك الشام بكماله مع الديار المصرية، لأنه لما مات نائب دمشق أماخور ركب ابن طولون من مصر فتلقاه ابن أماخور إلى الرملة فأقره عليها، وسار إلى دمشق فدخلها ثم إلى حمص فتسلمها ثم إلى حلب فأخذها ثم ركب إلى إنطاكية فكان من أمره ما تقدم، وكان قد استخلف على مصر ابنه العباس فلما بلغه قدوم أبيه عليه من الشام أخذ ما كان في بيت المال من الحواصل ووازره جماعة على ذلك، ثم ساروا إلى برقة خارجا عن طاعة أبيه، فبعث إليه من أخذه ذليلا حقيرا، وردوه إلى مصر فحبسه وقتل جماعة من أصحابه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٣.٤ غزو بطارقة الروم أذنة.

غزو بطارقة الروم أذنة.
العام الهجري:٢٦٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٧٩تفاصيل الحدث:
خرج خمسة من بطارقة الروم في ثلاثين ألفا من الروم إلى أذنة فصاروا إلى المصلى وأسروا أرخوز وكان والي الثغور ثم عزل فرابط هناك فأسر وأسر معه نحواً من أربعمائة رجل وقتلوا ممن نفر إليهم نحوا من ألف وأربعمائة رجل وانصرفوا اليوم الرابع من جمادى الأولى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٣٠٥ وفاة يعقوب بن الليث مؤسس الدولة الصفارية.

وفاة يعقوب بن الليث مؤسس الدولة الصفارية.
العام الهجري:٢٦٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٧٩تفاصيل الحدث:
مات يعقوب بن الليث الصفار تاسع شوال بجند يسابور من كور الأهواز، وكانت علته القولنج، فأمره الأطباء بالاحتقان بالدواء، فلم يفعل، واختار الموت. وكان المعتمد قد أنفذ إليه رسولاً وكتاباً يستميله ويترضاه، ويقلده أعمال فارس، فوصل الرسول ويعقوب مريض، فلم يلبث يعقوب أن مات، وكان الحسن بن زيد العلوي يسمي يعقوب بن الليث السندان لثباته؛ وكان يعقوب قد افتتح الرخج، وقتل ملكها وأسلم أهلها على يده، وكانت مملكته واسعة الحدود، وكان يدعي الإلهية، فقتله يعقوب، وافتتح الخلجية وزابل وغير ذلك، وكان الصفار قد غلب على سجستان ونيسابور والديلم وفارس فطمع وقدم بغداد غازيا فقابله جيش الموفق وهزمه فانسحب الصفار إلى واسط، وبعد ما مات قام بالأمر بعده أخوه عمرو بن الليث، وكتب إلى الخليفة بطاعته، فولاه الموفق خراسان، وفارس، وأصبهان، وسجستان، والسند، وكرمان، والشرطة ببغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٤ 266

٥٠٦٤٠١ وثوب الأعراب على الحجاج ونهبهم كسوة الكعبة.

وثوب الأعراب على الحُجَّاج ونهبهم كسوة الكعبة.
العام الهجري:٢٦٦العام الميلادي:٨٧٩تفاصيل الحدث:
وثب جماعة من الأعراب، من بني أسد، على علي بن مسرور البلخي قبل وصوله إلى المغيثة بطريق مكة، وكان الموفق ولاه الطريق، ووثب الأعراب على كسوة الكعبة فانتهبوها وصار بعضها إلى صاحب الزنج، وأصاب الحجاج فيها شدة شديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٤٠٢ وقعة أكراد داربان والزنج.

وقعة أكراد داربان والزنج.
العام الهجري:٢٦٦العام الميلادي:٨٧٩تفاصيل الحدث:
كانت وقعة للزنج انهزموا فيها وكان سببها أن محمد بن عبيد الله كتب إلى علي بن أبان، بعد الصلح، يسأله المعونة على الأكراد الدارنان، على أن يجعل له ولأصحابه غنائمهم، فكتب علي إلى صاحبه يستأذنه، فكتب إليه أن وجه إليه جيشا وأقم أنت، ولا تنفذ أحداً حتى تستوثق منه بالرهائن ولا يأمن غزوه والطلب ثأره. فكتب علي إلى محمد يطلب منه اليمين والرهائن، فبذل له اليمين، ومطله بالرهائن، ولحرص علي على الغنائم أنفذ إليه جيشا فسير محمد معهم طائفة من أصحابه إلى الأكراد، فخرج إليهم الأكراد فقاتلوهم، ونشبت الحرب، فتخلى أصحاب محمد عن الزنج، فانهزموا وقتلت الأكراد منهم خلقاً كثيراً، وكان محمد قد أعد لهم من يتعرضهم إذا انهزموا فصادفوهم، وأوقعوا بهم، وسلبوهم، وأخذوا دوابهم، ورجعوا بأسوأ حال، فأظهر الخبيث الغضب على أبان، فأرسل محمد إلى بهبود، ومحمد بن يحيى الكرماني، وكانا أقرب الناس إلى علي، فضمن لهما مالاً إن أصلحا له علياً وصاحبه، ففعلا ذلك، فأجابهما الخبيث إلى الرضى عن محمد على أن يخطب له على منابر بلاده، وأعلما محمداً ذلك، فأجابهما إلى كل ما طلبا وجعل يراوغ في الدعاء له على المنابر، ثم إن علياً استعد لمتوث، وسار إليها فلم يظفر بها فرجع، وعمل السلاليم والآلات التي يصعد بها إلى السور، واستعد لقصدها فعرف ذلك مسرور

البلخي، وهو يومئذ بكور الأهواز، فلما سار علي إليها سار إليه مسرور، فوافاه قبل المغرب وهو نازل عليها فلما عاين الزنج أوائل خيل مسرور انهزموا أقبح هزيمة، وتركوا جميع ما كانوا أعدوه، وقتل منهم خلق كثير، وانصرف علي مهزوما فلم يلبث إلا يسيراً حتى أتته الأخبار بإقبال الموفق، ولم يكن لعلي بعد متوث وقعة، حتى فتحت سوق الخميس وطهثا على الموفق، فكتب إليه صاحبه يأمره بالعود إليه، ويستحثه حثاً شديداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٥ 267

٥.٦٥.١ خروج عمر بن حفصون بالأندلس.

خروج عمر بن حفصون بالأندلس.
العام الهجري:٢٦٧العام الميلادي:٨٨٠تفاصيل الحدث:
ابتدأ شر عمر بن حفصون، الذي أعيى الخلفاء أمره، وطالت في الدنيا فتنته، وعظم شره؛ فقام في هذه السنة على الأمير محمد بناحية رية. فتقدم إليه عامر بن عامر؛ فانهزم عامر وأسلم قبته؛ فأخذها ابن حفصون، وهو أول رواق ضربه؛ فاستكن إليه أهل الشر. وعزل الأمير عامرا عن كورة رية، وولاها عبد العزيز بن عباس؛ فهادنه ابن حفصون، وسكنت الحال بينهما. ثم عزل عبد العزيز، وتحرك ابن حفصون، وعاد إلى ما كان عليه من الشر. وخرج هاشم بن عبد العزيز إلى كورة رية يطلب كل من كشف وجهه في الفتنة وأظهر الخلاف، وأخذ رهائن أهل تاكرنا على إعطاء الطاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٥.٢ الأغالبة يهزمون الطولونيين.

الأغالبة يهزمون الطولونيين.
العام الهجري:٢٦٧العام الميلادي:٨٨٠تفاصيل الحدث:
عندما كان أحمد بن طولون مشغولا بضم الشام إليه وكان قد ولى ابنه العباس على مصر، فهرب العباس بعد أن أخذ الأموال من بيت المال هرب إلى الغرب، وراسل إبراهيم الثاني الأغلبي، وادعى أن الخليفة قد قلده أمر المغرب، فسار العباس حتى وصل إلى مدينة لبدة فاستقبله أهلها فاستباحها، وغرته نفسه فتابع السير نحو الغرب فقاتله إبراهيم الثاني وهزمه واضطره إلى العودة إلى برقة، ثم إن والده أحمد بن طولون أرسل جيشا خلفه ليعيده فأخذوه ومن معه وأعادوهم إلى مصر فسجن العباس حتى مات، وقتل كثير من أعوانه بسبب هذا الفعل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٥.٣ سير الموفق إلى مدينة صاحب الزنج واستسلام الأعوان وبقاء صاحب الزنج محاصرا في (المختارة).

سير الموفق إلى مدينة صاحب الزنج واستسلام الأعوان وبقاء صاحب الزنج محاصراً في (المختارة).
العام الهجري:٢٦٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٨٨١تفاصيل الحدث:
وجه أبو أحمد الموفق ولده أبا العباس في نحو من عشرة آلاف فارس وراجل في أحسن هيئة وأكمل تجمل لقتال الزنج، فساروا نحوهم فكان بينهم وبينهم من القتال والنزال في أوقات متعددات ووقعات مشهورات ما يطول بسطه، وحاصل ذلك أنه آل الحال أن استحوذ أبو العباس بن الموفق على ما كان استولى عليه الزنج ببلاد واسط وأراضي دجلة، هذا وهو شاب حدث لا خبرة له بالحرب، ولكن سلمه الله وغنمه وأعلى كلمته وسدد رميته وأجاب دعوته وفتح على يديه وأسبغ نعمه عليه، وهذا الشاب هو الذي ولي الخلافة بعد

عمه المعتمد، ثم ركب أبو أحمد الموفق ناصر دين الله في بغداد في صفر منها في جيوش كثيفة فدخل واسط في ربيع الأول منها، ثم سار بجميع الجيوش إلى صاحب الزنج وهو بالمدينة التي أنشأها وسماها المنيعة، فقاتل الزنج دونها قتالا شديدا فقهرهم ودخلها عنوة وهربوا منها، فبعث في آثارهم جيشا فلحقوهم إلى البطائح يقتلون ويأسرون، وغنم أبو أحمد من المنيعة شيئا كثيرا واستنقذ من النساء المسلمات خمسة آلاف امرأة، وأمر بإرسالهن إلى أهاليهن بواسط، وأمر بهدم سور البلد وبطم خندقها وجعلها بلقعا بعد ما كان للشر مجمعا، ثم سار الموفق إلى المدينة التي لصاحب الزنج التي يقال لها المنصورة وبها سليمان بن جامع، فحاصروها وقاتلوه دونها فقتل خلق كثير من الفريقين، ورمى أبو العباس بن الموفق بسهم أحمد بن هندي أحد أمراء صاحب الزنج فأصابه في دماغه فقتله، فشق ذلك على الزنج جدا وأصبح الناس محاصرين مدينة الزنج يوم السبت لثلاث بقين من ربيع الآخر والجيوش الموفقية مرتبة أحسن ترتيب، فتقدم الموفق واجتهد في حصارها فهزم الله مقاتلتها وانتهى إلى خندقها فإذا هو قد حصن غاية التحصين، وإذا هم قد جعلوا حول البلد خمسة خنادق وخمسة أسوار، فجعل كلما جاوز سورا قاتلوه دون الآخر فيقهرهم ويجوز إلى الذي يليه، حتى انتهى إلى البلد فقتل منهم خلقا كثيرا وهرب بقيتهم وأسر من نساء الزنج من حلائل سليمان بن جامع وذويه نساء كثيرة وصبيانا، واستنقذ من أيديهم النساء المسلمات والصبيان من أهل البصرة والكوفة نحوا من عشرة آلاف نسمة فسيرهم إلى أهليهم، ثم أمر بهدم فنادقها وأسوارها وردم خنادقها وأنهارها، وأقام بها سبعة عشر يوما، بعث في آثار من انهزم منهم، فكان لا يأتون بأحد منهم إلا استماله إلى الحق برفق ولين وصفح، فمن أجابه أضافه إلى بعض الأمراء - وكان مقصوده رجوعهم إلى الدين والحق - ومن لم يجبه قتله وحبسه، ثم ركب إلى الأهواز فأجلاهم عنها وطردهم منها وقتل خلقا كثيرا من أشرافهم، منهم أبو عيسى محمد بن إبراهيم البصري وكان رئيسا فيهم مطاعا، وغنم شيئا كثيرا من أموالهم، وكتب الموفق إلى صاحب الزنج قبحه الله كتابا يدعوه فيه إلى التوبة والرجوع عما ارتكبه من المآثم والمظالم والمحارم ودعوى النبوة والرسالة وخراب البلدان واستحلال الفروج الحرام، ونبذ له الأمان إن هو رجع إلى الحق، فلم يرد عليه صاحب الزنج جوابا، فسار أبو أحمد الموفق إلى مدينة صاحب الزنج وحصار المختارة، فلما انتهى إليها وجدها في غاية الإحكام، وقد حوط عليها من آلات الحصار شيئا كثيرا، وقد التف على صاحب الزنج نحو من ثلثمائة ألف مقاتل بسيف ورمح ومقلاع، ومن يكثر سوادهم، فقدم الموفق ولده أبا العباس بين يديه فتقدم حتى وقف تحت قصر الملك فحاصره محاصرة شديدة، وتعجب الزنج من إقدامه وجرأته، ثم تراكمت الزنج عليه من كل مكان فهزمهم وأثبت بهبوذ أكبر أمراء صاحب الزنج بالسهام والحجارة ثم خامر جماعة من أصحاب أمراء صاحب الزنج إلى الموفق فأكرمهم وأعطاهم خلعا سنية ثم رغب إلى ذلك جماعة كثيرون فصاروا إلى الموفق، ثم ركب أبو أحمد الموفق في يوم النصف من شعبان ونادى في الناس كلهم بالأمان إلى صاحب الزنج فتحول خلق كثير من جيش صاحب الزنج إلى الموفق، وابتنى الموفق مدينة تجاه مدينة صاحب الزنج سماها الموفقية، وعظم شأنها وامتلأت من المعايش والأرزاق وصنوف التجارات والسكان والدواب وغيرهم، وإنما بناها ليستعين بها على قتال صاحب الزنج، ثم جرت بينهم حروب عظيمة، وما زالت الحرب ناشبة حتى انسلخت هذه السنة وهم محاصرون للخبيث صاحب الزنج، وقد تحول منهم خلق كثير فصاروا على صاحب الزنج بعد ما كانوا معه، وبلغ عدد من تحول قريبا من خمسين ألفا من الأمراء الخواص والأجناد، والموفق وأصحابه في زيادة وقوة ونصر وظفر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٠٦٦هـ 268

٠٦٦٠١هـ هزيمة المسلمين في مدينة الزنج لمخالفتهم أمر الموفق.

هزيمة المسلمين في مدينة الزنج لمخالفتهم أمر الموفق.

العام الهجري:٢٦٨العام الميلادي:٨٨١تفاصيل الحدث:

أقام الموفق لا يحارب ليريح أصحابه إلى شهر ربيع الآخر، فلما انتصف ربيع الآخر قصد الموفق إلى مدينة الخبيث، وفرق قواده على جهاتها وجعل مع كل طائفة منهم من النقابين جماعة لهدم السور، وتقدم إلى جميعهم أن لا يزيدوا على هدم السور، ولا يدخلوا المدينة، وتقدم

إلى الرماة أن يحموا بالسهام من يهدم السور وينقبه، فتقدموا إلى المدينة من جهاتها وقابلوها فوصلوا إلى السور، وثلموه في مواضع كثيرة، ودخل أصحاب الموفق من جميع تلك الثلم مخالفين أوامر الموفق بذلك، وجاء أصحاب الخبيث يحاربونهم، فهزمهم أصحاب الموفق وتبعوهم حتى أوغلوا في طلبهم، فاختلفت بهم طرق المدينة، فبلغوا أبعد من الموضع الذي وصلوا إليه في المرة الأولى، وأحرقوا وأسروا وتراجع الزنج عليهم، وخرج الكمناء من مواضع يعرفونها ويجهلها الآخرون، فتحيروا ودافعوا عن أنفسهم، وتراجعوا نحو دجلة بعد أن قتل منهم جماعة، وأخذ الزنج أسلابهم، ورجع الموفق إلى مدينته، وأمر بجمعهم، فلامهم على مخالفة أمره، والإفساد عليه من رأيه وتدبيره، وأمر بإحصاء من فقد، وأقر ما كان لهم من رزق على أولادهم وأهليهم، فحسن ذلك عندهم وزاد في صحة نياتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٦٠٢ ذكر بعض الحوادث بالأندلس وإفريقيا.

ذكر بعض الحوادث بالأندلس وإفريقيا.
العام الهجري:٢٦٨العام الميلادي:٨٨١تفاصيل الحدث:
في هذه السنة سير محمد بن عبد الرحمن، صاحب الأندلس، جيشاً مع ابنه المنذر إلى المخالفين عليه، فقصد مدينة سرقسطة، فأهلك زرعها وخرب بلدها وافتتح حصن روطة، فأخذ منه عبد الواحد الروطي، وهو من أشجع أهل زمانه، وتقدم إلى دير تروجة، وبلد محمد بن مركب بن موسى، فهتكا بالغارة، وقصد مدينة لاردة وقرطاجنة فكان فيها إسماعيل بن موسى، فحاربه، فأذعن إسماعيل بالطاعة، وترك الخلاف وأعطى رهائنه على ذلك، وقصد مدينة أنقرة وهي للمشركين، فافتتح هنالك حصوناً وعاد، وفيها أوقع إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بأهل بلد الزاب، وكان قد حضر وجوههم عنده، فأحسن إليهم، ووصلهم، وكساهم، وحملهم، ثم قتل أكثرهم، حتى الأطفال، وحملهم على العجل إلى حفرة فألقاهم فيها، وفيها سارت سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بأبي الثور، فلقيهم جيش الروم، فأصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر، وعزل الحسن بن العباس عن صقلية، ووليها محمد بن الفضل، فبث السرايا في كل ناحية من صقلية وخرج هو في حشد وجمع عظيم، فسار إلى مدينة قطانية فأهلك زرعها ثم رحل إلى أصحاب الشلندية فقاتلهم، فأصاب فيهم فأكثر القتل، ثم رحل إلى طبرمين فأفسد زرعها ثم رحل فلقي عساكر الروم، فاقتتلوا فانهزم الروم، وقتل أكثرهم فكانت عدة القتلى ثلاثة آلاف قتيل، ووصلت رؤوسهم إلى بلرم، ثم سار المسلمون إلى قلعة كان الروم بنوها عن قريب، وسموها مدينة الملك، فملكها المسلمون عنوة، وقتلوا مقاتليها وسبوا من فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٦٠٣ جعفر بن إبراهيم السجان أمين أسرار صاحب الزنج يطلب الأمان من الموفق.

جعفر بن إبراهيم السّجّان أمين أسرار صاحب الزنج يطلب الأمان من الموفق.
العام الهجري:٢٦٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٨١تفاصيل الحدث:
طلب جعفر بن إبراهيم السّجّان الأمان من الموفّق، وكان أمين أسرار الخبيث صاحب الزنج وأحد خواصّه، فخلع عليه الموفَّق وأعطاه مالاً كثيراً، وأمر بحمله إلى قريب مدينة الخبيث. فلمّا حاذى قصر الخبيث صاح: ويحكم إلى متى تصبرون على هذا الخبيث الكذّاب؟. وحدَّثهم بما اطَّلع عليه من كذبه وفجوره، فاستأمن في ذلك اليوم خلق كثير منهم. وتتابع النّاس في الخروج من عند الخبيث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٦٠٤ الموفق يشدد الحصار على مدينة صاحب الزنج.

الموفق يشدد الحصار على مدينة صاحب الزنج.

العام الهجري:٢٦٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٨٨١تفاصيل الحدث:
عبر أبو أحمد الموفق إلى مدينة الفاجر بعد أن أوهى قوته في مقامه بمدينة الموفقية بحصاره والتضييق عليه، فلما أراد العبور إليها أمر ابنه أبا العباس بالقصد للموضع الذي كان قصده من ركن مدينة الخبيث الذي يحوطه بابنه وجلة أصحابه وقواده وقصد أبو أحمد موضعا من السور فيما بين النهر المعروف بمنكى والنهر المعروف بابن سمعان وأمر صاعدا وزيره بالقصد لفوهة النهر المعروف بجري كور وتقدم إلى زيرك في مكانفته وأمر مسرورا البلخي بالقصد لنهر ما يليهم من السور وتقدم إلى جميعهم ألا يزيدوا على هدم السور وألا يدخلوا مدينة الخبيث ووكل بكل ناحية من النواحي التي وجه إليها القواد شذوات فيها الرماة وأمرهم أن يحموا بالسهام من يهدم السور من الفعلة والرجالة الذين يخرجون للمدافعة عنهم فثلم في السور ثلما كثيرة ودخل أصحاب أبي أحمد مدينة الفاجر من جميع تلك الثلم وجاء أصحاب الخبيث يحاربونهم فهزمهم أصحاب أبي أحمد وأتبعوهم حتى وغلوا في طلبهم إلا أن أصحاب الخبيث تراجعوا فشدوا على أصحاب أبي أحمد وقتلوا منهم جماعة وأصاب أصحاب الخبيث أسلحة وأسلابا وثبت جماعة من غلمان أبي أحمد فدافعوا عن أنفسهم وأصحابهم حتى وصلوا إلى الشذا وانصرف أبو أحمد بمن معه إلى مدينة الموفقية وأمر بجمعهم وعذلهم على ما كان منهم من مخالفة أمره والافتيات عليه في رأيه وتدبيره وتوعدهم بأغلظ العقوبة إن عادوا لخلاف أمره بعد ذلك وأمر بإحصاء المفقودين من أصحابه فأحصوا له، وأقر ما كان جاريا لهم على أولادهم وأهاليهم فحسن موقع ذلك منهم وزاد في صحة نياتهم لما رأوا من حياطته خلف من أصيب في طاعته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٧ 269

٥٠٦٧٠١ وفاة ابن المواز المالكي.

وفاة ابن المواز المالكي.
العام الهجري:٢٦٩العام الميلادي:٨٨٢تفاصيل الحدث:
هو محمد بن إبراهيم بن زياد المعروف بابن المواز، فقيه مالكي، تفقه على أصبغ بن الفرج المصري وعلى ابن الماجشون، انتهت إليه رياسة المذهب المالكي في عصره، فكان المنتهى في تفريع المسائل، وكتابه المشهور بالموازية يعتبر من الكتب المعتمدة في الفقه المالكي بل قيل هو أصح كتاب في الفقه المالكي وعليه العمدة، توفي في دمشق عن ٩٩ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٧٠٢ محاولة الخليفة العباسي المعتمد التآمر مع ابن طولون على أخيه الموفق.

محاولة الخليفة العباسي المعتمد التآمر مع ابن طولون على أخيه الموفق.
العام الهجري:٢٦٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٨٢تفاصيل الحدث:
لما رأى الخليفة المعتمد أن أخاه أبا أحمد قد استحوذ على أمور الخلافة وصار هو الحاكم الآمر الناهي، وإليه تجلب التقادم وتحمل الأموال والخراج، وهو الذي يولي ويعزل، كتب إلى أحمد بن طولون يشكو إليه ذلك، فكتب إليه ابن طولون أن يتحول إلى عنده إلى مصر ووعده النصر والقيام معه، فاستغنم غيبة أخيه الموفق وركب في جمادى الأولى ومعه جماعة من القواد وقد أرصد له ابن طولون جيشا بالرقة يتلقونه، فلما اجتاز الخليفة بإسحاق بن كنداج نائب الموصل وعامة الجزيرة اعتقله عنده عن المسير إلى ابن طولون، وفند أعيان الأمراء الذين معه، وعاتب الخليفة ولامه على هذا الصنع أشد اللوم، ثم ألزمه العود إلى سامرا ومن معه من الأمراء فرجعوا إليها في غاية الذل والإهانة، ولما بلغ الموفق ذلك شكر سعي إسحاق وولاه جميع أعمال أحمد بن طولون إلى أقصى بلاد إفريقية، وكتب إلى أخيه أن يأمن ابن طولون في دار العامة، فلم يمكن المعتمد إلا إجابته إلى ذلك، وهو كاره، وكان ابن طولون قد قطع ذكر الموفق في الخطب وأسقط اسمه عن الطرازات.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٧.٠٣ محمد بن سمعان كاتب صاحب الزنج يطلب الأمان من الموفق.

محمد بن سمعان كاتب صاحب الزنج يطلب الأمان من الموفق.
العام الهجري:٢٦٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
طلب محمد بن سمعان كاتب الخبيث، وأوثق أصحابه في نفسه، الأمان من الموفَّق لذا أطلعه الخبيث إلى أنه عازمٌ على الخلاص وحده بغير أهلٍ ولا مال، فلما رأى ذلك من عزمه أرسل يطلب الأمان، فأمنه الموفق وأحسن إليه، وقيل: كان سبب خروجه أنه كان كارهاً لصحبة الخبيث، مطلعاً على كفره وسوء باطنه، ولم يمكنه التخلص منه إلى الآن ففارقه، وكان خروجه عاشر شعبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٧.٠٤ وقعة بمكة بين أصحاب ابن طولون وأصحاب الخليفة.

وقعة بمكة بين أصحاب ابن طولون وأصحاب الخليفة.
العام الهجري:٢٦٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
سببها أن أحمد بن طولون سير جيشاً مع قائدين إلى مكة، فوصلوا إليها وجمعوا الحناطين، والجزارين، وفرقوا فيهم مالاً؛ وكان عامل مكة هارون بن محمد إذ ذاك ببستان ابن عامر قد فارقها خوفاً منهم، فوافى مكة جعفر الناعمودي في ذي الحجة في عسكر، وتلقاه هارون بن محمد في جماعة، فقوي بهم جعفر، والتقوا هم وأصحاب ابن طولون فاقتتلوا وأعان أهل خراسان جعفرا فقتل من أصحاب ابن طولون مائتي رجل، وانهزم الباقون وسلبوا وأخذت أموالهم، وأخذ جعفر من القائدين نحو مائتي ألف دينار، وأمن المصريين، والجزارين، والحناطين، وقرئ كتاب المسجد الجامع بلعن ابن طولون، وسلم الناس وأموال التجار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٧.٠٥ خروج محمد بن الفضل أمير صقلية إلى ناحية رمطة.

خروج محمد بن الفضل أمير صقلية إلى ناحية رمطة.
العام الهجري:٢٦٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
خرج محمد بن الفضل أمير صقلية في عسكر إلى ناحية رمطة، وبلغ العسكر إلى قطانية، فقتل كثيراً من الروم، وسبى وغنم، ثم انصرف إلى بلرم في ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٨ 270

٥.٦٨.٠١ ذكر الظفر بالروم.

ذكر الظفر بالروم.
العام الهجري:٢٧٠العام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
خرجت الروم في مائة ألف، فنزلوا على قلمية، وهي على ستة أميال من طرسوس، فخرج إليهم بازمار ليلاً فبيتهم في ربيع الأول، فقتل منهم، فيما يقال، سبعين ألفا وقتل مقدمهم، وهوبطريق البطارقة، وقتل أيضاً بطريق الفنادين، وبطريق الباطليق، وأفلت بطريق قرة وبه عدة جراحات، وأخذ لهم سبعة صلبان من ذهب وفضة؛ وصليبهم الأعظم من ذهب مكلل بالجوهر؛ وأخذ خمسة عشر ألف

دابة، ومن السروج وغير ذلك، وسيوفاً محلاة، وأربع كراسي من ذهب، ومائتي كرسي من فضة، وآنية كثيرة، ونحواً من عشرة آلاف علم ديباج، وديباجاً كثيراً وبزيون وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٨٠٢ وفاة الحسن بن زيد مؤسس الدولة العلوية.

وفاة الحسن بن زيد مؤسس الدولة العلوية.
العام الهجري:٢٧٠العام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، صاحب طبرستان ومؤسس الدولة العلوية فيها، كان في الري فلما حدثت الفتنة بين بني طاهر أصحاب خراسان وبين أهل طبرستان سنة ٢٥٠ هـ كتبوا إليه يستدعونه، فبايعوه والتف عليه الديلم وأمراء النواحي فملك طبرستان وجرجان والري، فدامت دولته عشرين سنة، وخلفه بعده أخوه محمد، والحسن كان أحد العلماء الزيدية له كتاب (الجامع في الفقه) وكتاب (الحجة في الإمامة).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٨٠٣ وفاة داود الظاهري.

وفاة داود الظاهري.
العام الهجري:٢٧٠العام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
هو داود بن علي بن خلف أبو سليمان الظاهري صاحب مذهب الظاهرية المعروف بداود الظاهري وهو أول من نفى القياس في الأحكام الشرعية وتمسك بظواهر النصوص وأصله من أصبهان، وسمع الكثير ولقي الشيوخ وتبعه خلق كثير، وقدم بغداد وصنف بها الكتب، وإليه انتهت رياسة العلم ببغداد وتوفي بها في رمضان، وقيل: في ذي القعدة، عن ٧٠ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٨٠٤ وفاة محمد بن نصير رأس النصيرية.

وفاة محمد بن نصير رأس النصيرية.
العام الهجري:٢٧٠العام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:
إليه تنسب الفرقة النصيرية، وهي من الفرق الباطنية من غلاة الشيعة، زعم ابن نصير هذا أنه الباب إلى الإمام الحسن العسكري، أي أنه الإمام والمرجع من بعده، ثم ادعى ألوهية علي بن أبي طالب، وأنه هو الذي أرسله للناس رسولا، قال بالتناسخ وأن المؤمن يتحول إلى سبع مراحل قبل أن يأخذ مكانه بين النجوم وأما الشرير ينسخ إلى نصراني أو يهودي أو مسلم حتى يتخلص من الكفر أو يتحول إلى كلاب وبغال وحمير وقيل بل هؤلاء الذين لا يعبدون عليا، وإباحة المحارم، والخمر، والنصيرية اليوم قبائل موزعة غالبها في جبال العلويين في أطراف الساحل الغربي لسوريا، ولواء إسكندرون بتركيا وكردستان وإيران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٨٠٥ وفاة صاحب الزنج المدعي أنه علي بن محمد وإنهاء فتنته.

وفاة صاحب الزنج المدعي أنه علي بن محمد وإنهاء فتنته.
العام الهجري:٢٧٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٨٣تفاصيل الحدث:

لما قتل الذين كانوا يمدون الزنج بالميرة وقطعت تلك الإمدادات واشتد الحصار على الزنج، ولما فرغ الموفق من شأن مدينة صاحب الزنج وهي المختارة واحتاز ما كان بها من الأموال وقتل من كان بها من الرجال، وسبى من وجد فيها من النساء والأطفال، وهرب صاحب الزنج عن حومة الحرب والجلاد، وسار إلى بعض البلاد طريدا شريدا بشر حال، عاد الموفق إلى مدينته الموفقية مؤيد منصورا، وقدم عليه لؤلؤة غلام أحمد بن طولون منابذا لسيده سميعا مطيعا للموفق، وكان وروده عليه في ثالث المحرم من هذه السنة، فأكرمه وعظمه وأعطاه وخلع عليه وأحسن إليه، وبعثه طليعة بين يديه لقتال صاحب الزنج، وركب الموفق في الجيوش الكثيفة الهائلة وراءه فقصدوا الخبيث وقد تحصن ببلدة أخرى، فلم يزل به محاصرا له حتى أخرجه منها ذليلا، واستحوذ على ما كان بها من الأموال والمغانم، ثم بعث السرايا والجيوش وراء حاجب الزنج فأسروا عامة من كان معه من خاصته وجماعته، منهم سليمان بن جامع فاستبشر الناس بأسره وكبروا الله وحمدوه فرحا بالنصر والفتح، وحمل الموفق بمن معه حملة واحدة على أصحاب الخبيث فاستحر فيهم القتل، وما انجلت الحرب حتى جاء البشير بقتل صاحب الزنج في المعركة، وأتي برأسه مع غلام لؤلؤة الطولوني، فلما تحقق الموقف أنه رأسه بعد شهادة الأمراء الذين كانوا معه من أصحابه بذلك خر ساجدا لله، ثم انكفأ راجعا إلى الموفقية ورأس الخبيث يحمل بين يديه، وسليمان معه أسير، فدخل البلد وهو كذلك، وكان يوما مشهودا وفرح المسلمون بذلك في المغارب والمشارق، ثم جئ بأنكلاني ولد صاحب الزنج وأبان بن علي المهلبي مسعر حربهم مأسورين ومعهم قريب من خمسة آلاف أسير، فتم السرور وهرب قرطاس الذي رمى الموفق بصدره بذلك السهم إلى رامهرمز فأخذ وبعث به إلى الموفق فقتله أبو العباس أحمد بن الموفق، واستتاب من بقي من أصحاب صاحب الزنج وأمنهم الموفق ونادى في الناس بالأمان، وأن يرجع كل من كان أخرج من دياره بسبب الزنج إلى أوطانهم وبلدانهم، ثم سار إلى بغداد وقدم ولده أبا العباس بين يديه ومعه رأس الخبيث يحمل ليراه الناس فدخلها لثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى من هذه السنة وكان يوما مشهودا، وانتهت أيام صاحب الزنج المدعي الكذاب قبحه الله واسمه محمد بن علي، وقد كان ظهوره في يوم الأربعاء لأربع بقين من رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان هلاكه يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين ومائتين، وكانت دولته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وستة أيام ولله الحمد والمنة، وقد قيل في انقضاء دولة الزنج وما كان من النصر عليهم أشعار كثيرة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٦٨٠٦ مسير إسحاق بن خنداجيق إلى الشام.

مسير إسحاق بن خنداجيق إلى الشام.

العام الهجري:٢٧٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٨٨٤تفاصيل الحدث:

لما توفي أحمد بن طولون كان إسحاق بن كنداجيق على الموصل والجزيرة، فطمع هو وابن أبي الساج في الشام، واستصغرا أولاد أحمد، وكاتبا الموفق بالله في ذلك، واستمداه، فأمرهما بقصد البلاد، ووعدهما إنفاذ الجيوش، فجمعا وقصدا ما يجاورهما من البلاد، فاستوليا عليه وأعانهما النائب بدمشق لأحمد بن طولون، ووعدهما الانحياز إليهما فتراجع من بالشام من نواب أحمد بأنطاكية، وحلب وحمص، وعصى متولي دمشق، واستولى إسحاق على ذلك، وبلغ الخبر إلى أبي الجيش خمارويه بن أحمد، فسير الجيوش إلى الشام فملكوا دمشق، وهرب النائب الذي كان بها، وسار عسكر خمارويه من دمشق إلى شيزر لقتال إسحاق بن كنداجيق وابن أبي الساج، فطاولهم إسحاق ينتظر المدد من العراق، وهجم الشتاء على الطائفتين، وأضر بأصحاب ابن طولون، فتفرقوا في المنازل بشيزر، ووصل العسكر العراقي إلى كنداجيق وعليهم أبو العباس أحمد بن الموفق وهو المعتضد بالله، فلما وصل سار مجداً إلى عسكر خمارويه بشيزر، فلم يشعروا حتى كبسهم في المساكن، ووضع السيف فيهم، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وسار من سلم إلى دمشق على أقبح صورة، فسار المعتضد إليهم، فجلوا عن دمشق إلى الرملة، وملك هو دمشق، ودخلها في شعبان سنة إحدى وسبعين ومائتين، وأقام عسكر ابن طولون بالرملة، فأرسلوا إلى خمارويه يعرفونه بالحال، فخرج من مصر في عساكره قاصداً إلى الشام.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٨.٧ وفاة الربيع بن سليمان صاحب الشافعي.

وفاة الربيع بن سليمان صاحب الشافعي.
العام الهجري:٢٧٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٨٤تفاصيل الحدث:
هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المراثي الفقيه صاحب الشافعي نقل عنه معظم أقاويله وكان فقيها فاضلا ثقة دينا، وهو أول من أملى الحديث بجامع ابن طولون، مات بمصر في شوال عن عمر ٩٦ عاما، وصلى عليه صاحب مصر خمارويه بن أحمد بن طولون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٨.٨ وفاة أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية بمصر.

وفاة أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية بمصر.
العام الهجري:٢٧٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٨٤تفاصيل الحدث:
أحمد بن طولون أبو العباس أمير الديار المصرية وباني الجامع بها المنسوب إلى طولون، تركي الأصل، ونشأ في صيانة وعفاف ورياسة ودراسة للقرآن العظيم، مع حسن الصوت به، وكان يعيب على أولاد الترك ما يرتكبونه من المحرمات والمنكرات، وكانت أمه جارية اسمها هاشم، وبنى المارستان غرم عليه ستين ألف دينار، وعلى الميدان مائة وخمسين ألفا، وكانت له صدقات كثيرة جدا، وإحسان زائد ثم ملك دمشق بعد أميرها ماخور، توفي بمصر في أوائل ذي القعدة من هذه السنة من علة أصابته من أكل لبن الجواميس فأصابه بسببه ذرب فكاواه الأطباء وأمروه أن يحتمي منه فلم يقبل منهم، فكان يأكل منه خفية فمات رحمه الله، وقد ترك من الأموال والأثاث والدواب شيئا كثيرا جدا، من ذلك عشرة آلاف ألف دينار، ومن الفضة شيئا كثيرا، وكان له ثلاثة وثلاثون ولدا، منهم سبعة عشر ذكرا، فقام بالأمر من بعده ولده خمارويه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٩ 271

٥.٦٩.١ وقعة الطواحين.

وقعة الطواحين.
العام الهجري:٢٧١العام الميلادي:٨٨٤تفاصيل الحدث:
كانت بين أبي العباس المعتضد وبين خمارويه ابن أحمد بن طولون، وذلك أن المعتضد سار من دمشق، بعد أن ملكها نحو الرملة إلى عساكر خمارويه، فأتاه الخبر بوصول خمارويه إلى عساكره، وكثرة من معه من الجموع، فهم بالعود، فلم يمكنه من معه من أصحاب خمارويه الذين صاروا معه؛ وكان المعتضد قد أوحش ابن كنداجيق، وابن أبي الساج، ونسبهما إلى الجبن، حيث انتظراه ليصل إليهما ففسدت نياتهما معه، ولما وصل خمارويه إلى الرملة نزل على الماء الذي عليه الطواحين، فملكه، فنسبت الوقعة إليه؛ ووصل المعتضد وقد عبأ أصحابه، وكذلك أيضاً فعل خمارويه، وجعل له كميناً عليهم سعيداً الأيسر، وحملت ميسرة المعتضد على ميمنة خمارويه، فانهزمت، فلما رأى ذلك خمارويه، ولم يكن رأى مصافاً قبله، ولى منهزماً في نفر من الأحداث الذين لا علم لهم بالحرب، ولم يقف دون مصر، ونزل المعتضد إلى خيام خمارويه، وهو لا يشك في تمام النصر، فخرج الذين عليهم سعيد الأيسر، وانضاف إليه من بقي من جيش خمارويه، ونادوا بشعارهم، وحملوا على عسكر المعتضد وهم مشغولون بنهب السواد، ووضع المصريون السيف فيهم، وظن المعتضد أن خمارويه قد عاد، فركب فانهزم ولم يلو على شيء، فوصل إلى دمشق، ولم يفتح له أهلها بابها فمضى منهزماً حتى بلغ طرسوس، وبقي العسكران يضطربان بالسيوف، وليس لواحد منهما أمير، وطلب سعيد الأيسر خمارويه فلم يجده، فأقام أخاه أبا العشائر، وتمت الهزيمة على العراقيين، وقتل منهم خلق كثير وأسر كثير، وقال سعيد لعساكر: إن هذا أخو صاحبكم، وهذه الأموال تنفق فيكم؛ ووضع العطاء،

فاشتغل الجند عن الشغب بالأموال، وسيرت البشارة إلى مصر، ففرح خمارويه بالظفر، وخجل للهزيمة، غير أنه أكثر الصدقة، وفعل مع الأسرى فعلة لم يسبق إلى مثلها أحد قبله، فقال لأصحابه: إن هؤلاء أضيافكم فأكرموهم؛ ثم أحضرهم بعد ذلك وقال لهم: من اختار المقام عندي فله الإكرام والمواساة، ومن أراد الرجوع جهزناه وسيرناه؛ فمنهم من قام ومنهم من سار مكرماً؛ وعادت عساكر خمارويه إلى الشام أجمع، فاستقر ملك خمارويه له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٩.٠٢ دخول محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر المدينة النبوية ونهبها وتعطيل الجمعة والجماعة أربع جمع في المسجد النبوي.

دخول محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر المدينة النبوية ونهبها وتعطيل الجمعة والجماعة أربع جمع في المسجد النبوي.
العام الهجري:٢٧١العام الميلادي:٨٨٤تفاصيل الحدث:
دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة، وقتلا جماعة من أهلها وأخذا من القوم مالا، ولم يصل أهل المدينة في مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لا جمعة، ولا جماعة شهرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٦٩.٠٣ وقوع حرب بين عسكر الخليفة وعمرو الصفار.

وقوع حرب بين عسكر الخليفة وعمرو الصفار.
العام الهجري:٢٧١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٨٨٤تفاصيل الحدث:
في العاشر من ربيع الأول كانت وقعة بين عساكر الخليفة وفيها أحمد بن عبدالعزيز بن أبي دلف، وبين عمروبن الليث الصفار، ودامت الحرب من أول النهار إلى الظهر، فانهزم عمرو وعساكره وكانوا خمسة عشر ألفاً بين فارس وراجل، وجرح الدرهمي مقدم جيش عمروبن الليث، وقتل مائة رجل من حماتهم، وأسر ثلاثة آلاف أسير، واستأمن منهم ألف رجل، وغنموا من معسكر عمرو من الدواب والبقر والحمير ثلاثين ألف رأس، وما سوى ذلك لخارج عن الحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٠ 272

٥.٧٠.٠١ تحرك بقية الزنج في أرض البصرة.

تحرك بقية الزنج في أرض البصرة.
العام الهجري:٢٧٢العام الميلادي:٨٨٥تفاصيل الحدث:
تحركت بقية الزنج في أرض البصرة ونادوا: يا انكلاي يا منصور، وانكلاي هو ابن صاحب الزنج، وسليمان بن جامع وأبان بن علي المهلبي، وجماعة من وجوههم كانوا في جيش الموفق فبعث إليهم فقتلوا وحملت رؤوسهم إليه، وصلبت أبدانهم ببغداد، وسكنت شرورهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٠.٠٢ نشوب حرب بين اذكوتكين ومحمد بن زيد العلوي.

نشوب حرب بين اذكوتكين ومحمد بن زيد العلوي.
العام الهجري:٢٧٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٨٨٥تفاصيل الحدث:

في منتصف جمادى الأولى، وقعت حرب شديدة بين أذكوتكين وبين محمد بن زيد العلوي، صاحب طبرستان، ثم سار أذكوتكين من قزوين إلى الري ومعه أربعة آلاف فارس، وكان مع محمد بن زيد من الديلم والطبرية والخراسانية عالم كبير، فاقتتلوا فانهزم عسكر محمد بن زيد وتفرقوا وقتل منهم ستة آلاف وأسر ألفان، وغنم أذكوتكين وعسكره من أثقالهم وأموالهم ودوابهم شيئاً لم يروا مثله، ودخل أذكوتكين الري فأقام بها وأخذ من أهلها مائة ألف ألف دينار، وفرق عماله في أعمال الري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٧٠٠٣ زلزال شديد في مصر.

زلزال شديد في مصر.
العام الهجري:٢٧٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٨٥تفاصيل الحدث:
زلزلت مصر، في جمادى الآخرة، زلزلة شديدة أخربت الدور والمسجد الجامع، وأحصي بها في يوم واحد، ألف جنازة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٧١ 273

٥٫٧١٠١ خمارويه يعيد توحيد مصر والشام.

خمارويه يعيد توحيد مصر والشام.
العام الهجري:٢٧٣العام الميلادي:٨٨٦تفاصيل الحدث:
في هذه السنة فسد الحال بين محمد بن أبي الساج وإسحاق بن كنداج، وكانا متفقين في الجزيرة، وسبب ذلك أن ابن أبي الساج نافر إسحاق في الأعمال، وأراد التقدم، وامتنع عليه إسحاق، فأرسل ابن أبي الساج إلى خمارويه بن أحمد بن طولون، صاحب مصر، وأطاعه، وصار معه وخطب له بأعماله، وهي قنسرين، وسير ولده ديوداد إلى خمارويه رهينةً، فأرسل إليه خمارويه مالاً جزيلاً له ولقواده، وسار خمارويه إلى الشام، فاجتمع هو وابن أبي الساج ببالس، وعبر ابن أبي الساج الفرات إلى الرقة، فلقيه ابن كنداج، وجرى بينهما حرب انهزم فيها ابن كنداج، واستولى ابن أبي الساج على ما كان لابن كنداج، وعبر خمارويه الفرات ونزل الرافقة، ومضى إسحاق منهزما إلى قلعة ماردين، فحصره ابن أبي الساج، وسار عنها إلى سنجار، فأوقع بقوم من الأعراب، وسار ابن كنداج من ماردين نحو الموصل، فلقيه ابن أبي الساج ببرقعيد، فكمن كمينا فخرجوا على ابن كنداج وقت القتال، فانهزم عنها وعاد إلى ماردين فكان فيها؛ وقوي ابن أبي الساج، وظهر أمره، واستولى على الجزيرة والموصل، وخطب لخمارويه فيها ثم لنفسه بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٧١٠٢ ثورة العبيد السودان في مصر.

ثورة العبيد السودان في مصر.
العام الهجري:٢٧٣العام الميلادي:٨٨٦تفاصيل الحدث:
ثار السودان بمصر، وحصروا صاحب الشرطة، فسمع خمارويه ابن أحمد بن طولون الخبر، فركب، وفي يده سيف مسلول، وقصد دار صاحب الشرطة، وقتل كل من لقيه من السودان، فانهزموا منه، وأكثر القتل فيهم، وسكنت مصر وأمن الناس
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٧١٠٣ وفاة محمد بن عبدالرحمن صاحب الأندلس.

وفاة محمد بن عبدالرحمن صاحب الأندلس.

العام الهجري:٢٧٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٨٦تفاصيل الحدث:
توفي محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي، صاحب الأندلس، في صفر، وكان عمره نحواً من خمس وستين سنة، وكانت ولايته أربعاً وثلاثين سنة وأحد عشر شهراً، وخلف ثلاثة وثلاثين ولداً ذكورا وكان ذكيا فطناً بالأمور المشتبهة متعانياً منها، ولما مات ولي بعده ابنه المنذر بن محمد، بويع له بعد موت أبيه لثلاث ليال، وأطاعه الناس، وأحسن إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧١.٤ وفاة ابن ماجه صاحب السنن.

وفاة ابن ماجه صاحب السنن.
العام الهجري:٢٧٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٨٨٧تفاصيل الحدث:
هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب كتاب السنن المشهور، وهي دالة على عمله وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه للسنة في الأصول والفروع، حكي عن أبي زرعة الرازي أنه انتقد منها بضعة عشر حديثا، كان عالما بهذا الشأن صاحب تصانيف، منها (التاريخ والسنن)، ارتحل إلى العراقين ومصر والشام، كانت وفاة ابن ماجه يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان عن أربع وستين سنة، وصلى عليه أخوه أبو بكر تولى دفنه مع أخيه الآخر أبي عبد الله وابنه عبد الله بن محمد بن يزيد رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٢ 275

٥.٧٢.١ حروب أهلية في الأندلس.

حروب أهلية في الأندلس.
العام الهجري:٢٧٥العام الميلادي:٨٨٨تفاصيل الحدث:
بعد وفاة الأمير المنذر بويع بالخلافة بعده لعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم، وأفضت الخلافة إليه، وقد تحيفها النكث، ومزقها الشقاق، وحل عراها النفاق، والفتنة مستولية، والدجنة متكاثفة، والقلوب مختلفة، وعصى الجماعة متصدعة، والباطل قد أعلن، والشر قد اشتهر؛ وقد تمالأ على أهل الإيمان حزب الشيطان؛ وصار الناس من ذلك في ظلماء ليل داج، لا إشراق لصباحه، ولا أفول لنجومه. وتألب على أهل الإسلام أهل الشرك ومن ضاهاهم من أهل الفتنة، الذين جردوا سيوفهم على أهل الإسلام؛ فصار أهل الإسلام بين قتيل ومحروب ومحصور، يعيش مجهودا، ويموت هزلا؛ قد انقطع الحرث، وكاد ينقطع النسل. فناضل الأمير بجهده، وحمى بجده، وجاهد عدو الله وعدوه. وانقطع الجهاد إلى دار الحرب، وصارت بلاد الإسلام بالأندلس هي الثغر المخوف؛ فكان قتال المنافقين وأشباههم أوكد بالسنة، وألزم بالضرورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٢.٢ حدوث اختلاف بين خمارويه وابن أبي الساج.

حدوث اختلاف بين خمارويه وابن أبي الساج.
العام الهجري:٢٧٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٨٨تفاصيل الحدث:
كان بين ابن أبي الساج وخمارويه بن طولون اتفاق، وكان ابن أبي الساج يطيع خمارويه ويسمع له، إلا أن ابن أبي الساج خالف على خمارويه، فلما سمع خمارويه الخبر، سار عن مصر في عساكره نحو الشام، فقدم إليه آخر سنة أربع وسبعين، فسار ابن أبي الساج إليه، فالتقوا عند ثنية العقاب بقرب دمشق، واقتتلوا في المحرم من هذه السنة، وكان القتال بينهما فانهزمت ميمنة خمارويه وأحاط باقي عسكره بابن أبي الساج ومن معه، فمضى منهزماً واستبيح معسكره، وأخذت الأثقال والدواب وجميع ما فيه. وكان قد خلف بحمص

شيئاً كثيرا فسير إليه خمارويه قائداً في طائفة من العسكر جريدة، فسبقوا ابن أبي الساج إليها ومنعوه من دخولها والاعتصام بها واستولوا على ما له فيها فمضى ابن أبي الساج منهزماً إلى حلب، ثم منها إلى الرقة، فتبعه خمارويه، ففارق الرقة، فعبر خمارويه الفرات، وسار في أثر ابن أبي الساج، فوصل خمارويه إلى مدينة بلد، وكان قد سبقه ابن أبي الساج إلى الموصل. فلما سمع ابن أبي الساج بوصوله إلى بلد سار عن الموصل إلى الحديثة، وأقام خمارويه ببلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٢.٣ اغتيال أمير الأندلس المنذر بن محمد بن عبدالرحمن.

اغتيال أمير الأندلس المنذر بن محمد بن عبدالرحمن.
العام الهجري:٢٧٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٨٨تفاصيل الحدث:
كانت ولايته سنة واحدة وأحد عشر شهراً وعشرة أيام
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٢.٤ وفاة أبي داود صاحب السنن.

وفاة أبي داود صاحب السنن.
العام الهجري:٢٧٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٨٨٩تفاصيل الحدث:
هو سليمان بن الأشعث السجستاني، إمام في الحديث، رحل إلى بغداد وتفقه فيها على الإمام أحمد وغيره، ورحل إلى الحجاز والشام ومصر، قال أبو بكر الخلال: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الإمام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه إلى معرفة تخريج العلوم وبصره بمواضعها أحد من أهل زمانه، رجل ورع مقدم، وقال إبراهيم الحربي وغيره: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد، وقال غيره: كان أحد حفاظ الإسلام للحديث وعلله وسنده، وكان في أعلا درجة النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث، استقر بالبصرة بناء على رغبة الموفق الخليفة العباسي ودرس فيها إلى أن توفي فيها رحمه الله تعالى، عن عمر ٧٣ سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٣ 276

٥.٧٣.١ وفاة بقي بن مخلد صاحب المسند.

وفاة بقي بن مخلد صاحب المسند.
العام الهجري:٢٧٦العام الميلادي:٨٨٩تفاصيل الحدث:
بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي الحافظ الكبير، له المسند المبوب على الفقه، روى فيه عن ألف وستمائة صحابي، وقد فضله ابن حزم على مسند الإمام أحمد بن حنبل، وقد رحل بقي إلى العراقي فسمع من الإمام أحمد وغيره من أئمة الحديث بالعراق وغيرها يزيدون على المائتين بأربعة وثلاثين شيخا، وله تصانيف أخر، وكان رجلا صالحا عابدا زاهدا مجاب الدعوة، ومسنده المذكور مفقود ليس منه إلا جزء يسير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٣.٢ وفاة ابن قتيبة الدينوري.

وفاة ابن قتيبة الدينوري.
العام الهجري:٢٧٦العام الميلادي:٨٨٩تفاصيل الحدث:

هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، خطيب أهل السنة، عالم في التفسير واللغة والنحو والأدب والتاريخ والحديث، تولى القضاء في دينور فنسب إليها، كان شديدا على المعتزلة، عاد إلى بغداد ودرس فيها، ومن مؤلفاته غريب الحديث ومشكل القرآن وأدب الكاتب وجامع النحو وغيرها، توفي عن ٦٣ سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٤ 277

٥.٧٤٠١ ظهور حركة القرامطة في العراق ومؤسسها (حمدان بن الأشعث قرمط).

ظهور حركة القرامطة في العراق ومؤسسها (حمدان بن الأشعث قرمط).
العام الهجري:٢٧٧العام الميلادي:٨٩٠تفاصيل الحدث:
بعد أن تم القضاء على ثورة الزنج، بدأت بالظهور دعوة جديدة كان رائدها حمدان بن الأشعث المعروف بقرمط، جاء من خوزستان إلى الكوفة واستقر بمكان يسمى (النهرين)، وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص ويأكل من كسب يده ويكثر الصلاة، فأقام على ذلك مدة، فكان إذا قعد إليه رجل ذاكره في أمر الدين وزهده في الدنيا وأعلمه أن الصلاة المفروضة على الناس خمسون صلاة في كل يوم وليلة حتى فشا ذلك عنه بموضعه ثم أعلمهم أنه يدعو إلى إمام من آل بيت الرسول فلم يزل على ذلك حتى استجاب له جمع كثير وكان تأثر أصلا بالحسين الأهوازي صاحب الإسماعيليين، واستلم الزعامة حمدان بعد موت الحسين، فابتنى دارا لأتباعه بالكوفة وفرض على أتباعه مبلغا يدفعونه ويصرفه هو في الدعوة، كما جعل من أصحابه اثني عشر نقيبا، واشترى السلاح وأخاف الناس فلحق به بعضهم خوفا، وكان القرامطة دعاة للإسماعيلية في البداية ثم انحرفوا عنهم بعد أن انحرفت الدعوة في السلمية - مقر الدعوة الإسماعيلية - ولم تعد لأولاد محمد بن إسماعيل بل لأولاد عبدالله بن ميمون القداح - ابن مؤسس الدعوة - فبدأ بالدعوة بطريق آخر مخالفا عن الإسماعيليين مما ولد الشقاق بينهم وأصبحت كل دعوة مستقلة بنفسها، ومن المعروف أن هذه الدعوة فيها إسقاط للفروض من الصلاة والصوم والحج وغيرها من التعاليم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٥ 278

٥.٧٥٠١ غور ماء النيل.

غور ماء النيل.
العام الهجري:٢٧٨العام الميلادي:٨٩١تفاصيل الحدث:
في هذه السنة غار نهر النيل حتى قيل لم يبق فيه ماء وهذا ما لم يحصل من قبل أبدا، فكانت شدة وغلاء بالأسعاء عظيم ومجاعة وقحط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٥٠٢ القرامطة يستولون على القطيف.

القرامطة يستولون على القطيف.
العام الهجري:٢٧٨العام الميلادي:٨٩١تفاصيل الحدث:
في هذا العام وقيل عام ٢٨١هـ جاء إلى القطيف رجل كذاب اسمه يحي يدعي أنه رسول من الإمام المهدي ويستغل رغبة المؤمنين بظهور المهدي لتحقيق مطامعه وأعانه على ذلك رجل ثري اسمه أبو سعيد الجنابي ولكنهما كُشفا عام ٢٨٣هـ وقبض على يحيى، أما الجنابي فقد هرب. وبعد اطلاق سراحه، ذهب يحيى للبادية فاستمال إليه البدو وأعانه الجنابي بأمواله فكونوا جيشاً قوياً من عدة قبائل بدوية وهاجموا القطيف واحتلوها وكونوا دولة القرامطة. وهرب كثير من الأهالي وانضموا للجيش العباسي الذي أرسله الخليفة

المعتضد ولكن قوات القرامطة هزمت العباسيين. وفي نفس السنة هاجموا الأحساء واحتلوها. وفي عام ٣٠١هـ اغتيل الجنابي قائد القرامطة فتولى الحكم مجلس عسكري سمي بالعقدانية مهمته الوصاية على العرش حتى بلوغ الابن الأكبر سعيد. ولكن الابن الأصغر سليمان تمكن من إقصاء أخيه وتولى الحكم. واعترف به مجلس الوصاية كما اعترف به الفاطميون حكام مصر (المعادون للدولة العباسية في العراق) وفي عام ٣١٤هـ قام أبو طاهر سليمان الحاكم القرمطي بنقل العاصمة إلى الأحساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٥.٣ ذكر الفتنة بطرسوس.

ذكر الفتنة بطرسوس.
العام الهجري:٢٧٨العام الميلادي:٨٩١تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أن الموفق لما توفي كان له خادماً من خواصه يقال له: راغب، فاختار الجهاد، فسار إلى طرسوس على عزم المقام بها فلما وصل إلى الشام سير ما معه من دواب وآلات وخيام وغير ذلك إلى طرسوس، وسار هو إلى خمارويه ليزوره، ويعرفه عزمه، فلما لقيه بدمشق أكرمه خمارويه، وأحبه، وأنس به، واستحيا راغب أن يطلب منه المسير إلى طرسوس، فطال مقامه عنده، فظن أصحابه أن خمارويه قبض عليه، فأذاعوا ذلك، فاستعظمه الناس، وقالوا: يعمد إلى رجل قصد الجهاد في سبيل الله فيقبض عليه! ثم شغبوا على أميرهم محمد ابن عم خمارويه، وقبضوا عليه، وقالوا: لا يزال في الحبس إلى أن يطلق ابن عمك راغباً؛ ونهبوا داره، وهتكوا حرمه، وبلغ الخبر إلى خمارويه، فأطلع راغباً عليه، وأذن له في المسير إلى طرسوس، فلما بلغ إليها أطلق أهلها أميرهم، فلما أطلقوه قال لهم: قبح الله جواركم! وسار عنها إلى البيت المقدس، فأقام به، ولما سار عن طرسوس عاد العجيفي إلى ولايتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٥.٤ ذكر قتال ابن حفصون بالأندلس.

ذكر قتال ابن حفصون بالأندلس.
العام الهجري:٢٧٨العام الميلادي:٨٩١تفاصيل الحدث:
خرج الأمير عبد الله إلى بلاي من عمل قبرة، وبها عدو الله ابن حفصون مع جماعة كبيرة من أصحابه أهل الفساد والارتداد. وكانوا قد أضروا بأقاليم قرطبة، وضيقوا عليهم حتى أغاروا على أغنام قرطبة. فخرج إليهم الأمير مستهل صفر، واحتل به؛ فناهضه وصادقه القتال؛ فانهزم هو ومن معه، ولجأ إلى حصنه مع ملأ من أصحابه، وعوجل عشيره عن الدخول معه، واتبعوا؛ فلم يخلص منهم أحد. فبات الأمير قرير عين، والمسلمون كذلك، وقد أخذوا عليه تلك الليلة الباب رجاء أن يأتي الصباح، فيؤخذ داخل الحصن. ثم خرج منه مع بعض أصحابه، ونجا ونجوا. ولما أصبح، أعلم السلطان بخبره؛ فأرسل الخيل في أثره؛ فلم يعلم له خبر. ودخل الأمير الحصن يوما آخر؛ فوجده مترعا بالذخر، ملآن من العدد؛ وكان عدد عسكر الأمير ثمانية عشر ألف فارس. وقيل إن ابن حفصون ألب أهل حصون الأندلس كلها، وأقبل إليه في ثلاثين ألفا. ووقعت الحرب بينهم؛ فانهزم عدو الله، وقتل أكثر من كان معه. ودخلت جملة منهم في محلة الأمير؛ فأمر بالتقاطهم؛ فأتى بألف رجل منهم؛ فقتلوا صبرا بين يديه، ثم قصد الأمير إستجة؛ فنازلهم؛ وحاربهم، وقتل لهم عددا كثيرا. فلما أخذهم الجهد، رفعوا الأطفال على الأيدي في الأسوار، مستصرخين، ضارعين، راغبين في العفو؛ فعفا عنهم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٥.٥ مرض الموفق (أخو الخليفة المعتمد على الله) بالنقرس ووفاته.

مرض الموفق (أخو الخليفة المعتمد على الله) بالنقرس ووفاته.

العام الهجري:٢٧٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٩١تفاصيل الحدث:
كان قد مرض في بلاد الجبل، فانصرف وقد اشتد به وجع النقرس، فلم يقدر على الركوب، فعمل على سرير عليه قبة، فكان يقعد عليه، وخادم له يبرد رجله بالأشياء الباردة، حتى إنه يضع عليها الثلج، ثم صارت علة برجله، داء الفيل، وهو ورم عظيم يكون في الساق، يسيل منه ماء، ثم بقي في داره مريضا عدة أيام كذلك حتى توفي وكان الموفق عادلا حسن السيرة، يجلس للمظالم وعنده القضاة وغيرهم، فينتصف الناس بعضهم من بعض، وكان عالماً بالأدب، والنسب، والفقه، وسياسة الملك، وغير ذلك، لما مات الموفق اجتمع القواد وبايعوا ابنه أبا العباس بولاية العهد بعد المفوض ابن المعتمد، ولقب المعتضد بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٥.٦ دخول أحمد العجيفي طرسوس، وغزوه مع بازمار.

دخول أحمد العجيفي طرسوس، وغزوه مع بازمار.
العام الهجري:٢٧٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٨٩١تفاصيل الحدث:
دخل أحمد العجيفي طرسوس، وغزا مع بازمار الصائفة، فبلغوا شكند، فأصابت بازمار شظية من حجر منجنيق في أضلاعه، فارتحل عنها بعد أن أشرف على أخذها فتوفي في الطريق منتصف رجب، وحمل إلى طرسوس فدفن بها. وكان قد أطاع خمارويه بن أحمد بن طولون، فلما توفي خلفه ابن عجيف، وكتب إلى خمارويه يخبره بموته، فأقره على ولاية طرسوس، وأمده بالخيل والسلاح والذخائر وغيرها ثم عزله، واستعمل عليها ابن عمه محمد بن موسى بن طولون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٦ 279

٥.٧٦.١ الخليفة العباسي المعتمد على الله يخلع ابنه من ولاية العهد ويجعلها لأبي العباس أحمد بن الموفق الملقب (بالمعتضد بالله).

الخليفة العباسي المعتمد على الله يخلع ابنه من ولاية العهد ويجعلها لأبي العباس أحمد بن الموفق الملقب (بالمعتضد بالله).
العام الهجري:٢٧٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٨٩٢تفاصيل الحدث:
خرج المعتمد على الله، وجلس للقواد والقضاة ووجوه الناس، وأعلمهم أنه خلع ابنه المفوض إلى الله جعفراً من ولاية العهد، وجعل ولاية العهد للمعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الموفق، وشهدوا على المفوض أنه قد تبرأ من العهد، وأسقط اسمه من السكة، والخطبة، والطراز، وغير ذلك، وخطب للمعتضد، وكان يوماً مشهوداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٦.٢ وفاة الخليفة العباسي المعتمد على الله وتولي المعتضد بالله الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي المعتمد على الله وتولي المعتضد بالله الخلافة.
العام الهجري:٢٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٩٢تفاصيل الحدث:
هو المعتمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد واسمه أحمد بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد مكث في الخلافة ثلاثا وعشرين سنة وستة أيام، كان المعتمد أول خليفة انتقل من سامرا إلى بغداد ثم لم يعد إليها أحد من الخلفاء، بل جعلوا إقامتهم ببغداد، وكان سبب هلاكه في ما ذكره ابن الأثير أنه شرب في تلك الليلة شرابا كثيرا وتعشى عشاء كثيرا، وكان وقت وفاته في القصر الحسيني من بغداد، وحين مات أحضر المعتضد القضاة والأعيان وأشهدهم أنه مات حتف أنفه، ثم غسل وكفن وصلي عليه ثم حمل فدفن بسامرا، ثم كانت

خلافة المعتضد أبي العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل، كان من خيار خلفاء بني العباس ورجالهم، بويع له بالخلافة صبيحة موت المعتمد لعشر بقين من رجب منها وقد كان أمر الخلافة داثرا فأحياه الله على يديه بعدله وشهامته وجرأته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٦.٣ وفاة الترمذي صاحب السنن.

وفاة الترمذي صاحب السنن.
العام الهجري:٢٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٩٢تفاصيل الحدث:
هو محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وهو أحد أئمة الحديث في زمانه، وله المصنفات المشهورة، منها الجامع المعروف بالسنن، والشمائل، وأسماء الصحابة وغير ذلك، تتلمذ على البخاري، رحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وروي عنه أنه قال صنفت هذا المسند الصحيح وعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي ينطق، وفي رواية يتكلم، أصيب بالعمى في آخر حياته وتوفي في ترمذ مكان ولادته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٦.٤ وفاة المحدث الكبير أبي عيسى الترمذي.

وفاة المحدث الكبير أبي عيسى الترمذي.
العام الهجري:٢٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٨٩٢تفاصيل الحدث:
توفي لمحدث الكبير الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، المعروف بالترمذي، نسبة إلى ترمذ التي ولد بها، وهي بلدةٌ قرب بلخ. ولد ضريرا، وتفرغ منذ صغره لطلب العلم حتى صار حافظاً معروفاً. اشتهر بكتابه "الجامع الصحيح" أو "سنن الترمذي"، أحد الكتب الستة المعروفة في الحديث النبوي الشريف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٧ 280

٥.٧٧.١ بناء دار الخلافة في بغداد.

بناء دار الخلافة في بغداد.
العام الهجري:٢٨٠العام الميلادي:٨٩٣تفاصيل الحدث:
أول من بناها المعتضد في هذه السنة، وهو أول من سكنها من الخلفاء إلى آخر دولتهم، وكانت أولا دار للحسن بن سهل تعرف بالقصر الحسني، ثم صارت بعد ذلك لابنته بوران زوجة المأمون فعمرتها حتى استنزلها المعتضد عنها فأجابته إلى ذلك، ثم أصلحت ما وهى منها ورممت ما كان قد تشعث فيها، وفرشتها بأنواع الفرش في كل موضع منها ما يليق به من المفارش، وأسكنته ما يليق به من الجواري والخدم، وأعدت بها المآكل الشهية وما يحسن ادخاره في ذلك الزمان، ثم أرسلت مفاتيحها إلى المعتضد، فلما دخلها هاله ما رأى من الخيرات، ثم وسعها وزاد فيها وجعل لها سورا حولها، وكانت قدر مدينة شيراز، وبنى الميدان ثم بنى فيها قصرا مشرفا على دجلة، ثم بنى فيها المكتفي التاج، فلما كان أيام المقتدر زاد فيها زيادات أخر كبارا كثيرة جدا، ثم بعد هذا كله خربت حتى كأن لم يكن موضعها عمارة، وتأخرت آثارها إلى أيام التتار الذين خربوها وخربوا بغداد، وقال الخطيب البغدادي: والذي يشبه أن بوران وهبت دارها للمعتمد لا للمعتضد، فإنها لم تعش إلى أيامه، وقد تقدمت وفاتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٧٧٠٢ نشوء الدولة الزيدية بصنعاء.

نشوء الدولة الزيدية بصنعاء.
العام الهجري:٢٨٠العام الميلادي:٨٩٣تفاصيل الحدث:
كان يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، يقيم بالمدينة المنورة فجاءه وفد من اليمن يدعوه للمقام في بلادهم وأن يقوم لهم بأمرهم فسافر إليهم في هذا العام غير أنه لم يجد ما كان يتوقعه، فعاد للمدينة فجاءه وفد آخر فاعتذر إليه مما كان ووعدوه بالنصر فرجع إليهم وأقام في صعدة، ثم بدأت الدولة تتأسس وتقوى وكانت بينهم وبين بني يعفر حروب على مدى السنوات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٧٧٠٣ وفاة سيبويه أستاذ النحاة.

وفاة سيبويه أستاذ النحاة.
العام الهجري:٢٨٠العام الميلادي:٨٩٣تفاصيل الحدث:
هو أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب، قيل: مولى الربيع بن زياد الحارثي البصري، ولقب سيبويه لجماله وحمرة وجنتيه حتى كانتا كالتفاحتين، وسيبويه في لغة فارس رائحة التفاح، وهو الإمام العلامة العلم، شيخ النحاة من لدن زمانه إلى زماننا هذا، والناس عيال على كتابه المشهور في هذا الفن المعروف باسم الكتاب، وقد شرح بشروح كثيرة وقل من يحيط علما به، أخذ سيبويه العلم عن الخليل بن أحمد ولازمه، وكان إذا قدم يقول الخليل: مرحبا بزائر لا يمل، وأخذ أيضا عن عيسى بن عمر، ويونس بن حبيب وأبي زيد الأنصاري، وأبي الخطاب الأخفش الكبير وغيرهم، قدم من البصرة إلى بغداد أيام كان الكسائي يؤدب الأمين بن الرشيد، وحصلت بينهم وحشة فانصرف وعاد إلى بلاد شيراز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٧٧٠٤ شخوص المعتضد لحرب بني شيبان.

شخوص المعتضد لحرب بني شيبان.
العام الهجري:٢٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٨٩٣تفاصيل الحدث:
كان بنو شيبان قد أفسدوا في الأرض وأخذوا يغيرون على الموصل وينهبون ويسلبون فتصدى لهم الخوارج وأهل الموصل إلا أنهم هزموهم, فسار إليهم المعتضد في أول صفر، وقصد الموضع الذي يجتمعون به من أرض الجزيرة، فلما بلغهم قصده جمعوا إليهم أموالهم، فأغار عليهم فأوقع بهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وغرق منهم خلق كثير في الزابين وأخذ النساء والذراري وغنم أهل العسكر من أموالهم ما أعجزهم حمله وأخذ من غنمهم وإبلهم ما كثر في أيدي الناس حتى بيعت الشاة بدرهم والجمل بخمسة دراهم وأمر بالنساء والذراري أن يحفظوا حتى يحدروا إلى بغداد ثم مضى المعتضد إلى الموصل ثم إلى بلد ثم رجع إلى بغداد فلقيه بنو شيبان يسألونه الصفح عنهم وبذلوا له الرهائن فأخذ منهم خمسمائة رجل فيما قيل ورجع المعتضد يريد مدينة السلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٧٨ 281

٥٠٧٨٠١ دخول بلاد الروم وغنيمتها.

دخول بلاد الروم وغنيمتها.
العام الهجري:٢٨١العام الميلادي:٨٩٤تفاصيل الحدث:

أرسل خمارويه أمير مصر طغج بن جف إلى غزو الروم فتوجه من طرسوس حتى بلغ طرابزون وفتح ملورية في جمادى الأخرة، وفيها أيضا غزا المسلمون الروم، فدامت الحرب بينهم اثني عشر يوما فظفر المسلمون وغنموا غنيمة كثيرة وعادوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٨.٢ هدم دار الندوة بمكة وبناء مسجد مكانها.

هدم دار الندوة بمكة وبناء مسجد مكانها.
العام الهجري:٢٨١العام الميلادي:٨٩٤تفاصيل الحدث:
كانت دار الندوة عامرةً بالحرم تجاه الكعبة في مكّة المُكرمة من الجهة الشمالية الغربية، وكان ينزل بها الخلفاء والأمراء في حجّهم في صدر الإسلام، ولكنّها أُهمِلَ أمرها في منتصف القرن الثالث الهجري فأخذ يُهدَم بناؤها. فكتب في ذلك إلى الخليفة المُعتضد العباسي فأمر بها فهُدِمَت في في هذا العام وجُعِلَت مسجدًا وفيها قبلة إلى الكعبة، ثم بُني له قبة عالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٨.٣ مسير المعتضد إلى ماردين.

مسير المعتضد إلى ماردين.
العام الهجري:٢٨١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٨٩٥تفاصيل الحدث:
خرج إلى الموصل، قاصداً لحمدان بن حمدون، لأنه بلغه أن حمدان مال إلى هارون الشاري، ودعا له، فلما بلغ الأعراب والأكراد مسير المعتضد تحالفوا أنهم يقاتلون على دم واحد، واجتمعوا وعبوا عسكرهم، وسار المعتضد إليهم في خيله جريدة، فأوقع بهم، وقتل منهم، وغرق منهم في الزاب خلق كثير. ثم تابع المعتضد سيره إلى الموصل يريد قلعة ماردين، وكانت لحمدان بن حمدون، فهرب حمدان منها وخلف ابنه بها فنازلها المعتضد، وقاتل من فيها يومه ذلك، فلما كان من الغد ركب المعتضد فصعد إلى باب القلعة، وصاح: يا ابن حمدان، فأجابه، فقال: افتح الباب، ففتحه، فقعد المعتضد في الباب، وأمر بنقل ما في القلعة وهدمها ثم وجه خلف ابن حمدون، وطُلِبَ أشد الطلب، وأخذت أموال له، ثم ظفر به المعتضد بعد عودته إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٩ 282

٥.٧٩.١ اغتيال خمارويه حاكم الدولة الطولونية.

اغتيال خمارويه حاكم الدولة الطولونية.
العام الهجري:٢٨٢العام الميلادي:٨٩٥تفاصيل الحدث:
كان خمارويه في دمشق في قاسيون وكان قد بلغه أن جارية له قد اتخذت خصيا له كالزوج لها فلما علم بذلك وأراد أن يقتله تمالأ الخدم على قتله فقتلوه وهو في فراشه ذبحا، ثم أخذ الخدم وقتلوا وكانوا أكثر من عشرين، وقيل غير ذلك في سبب قتله، ثم حمل في تابوت إلى مصر ودفن فيها، وتولى الحكم بعده ابنه جيش بن خمارويه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٧٩.٢ انهزام هارون الشاري الخارجي الصفري من عسكر الموصل.

انهزام هارون الشاري الخارجي الصفري من عسكر الموصل.
العام الهجري:٢٨٢العام الميلادي:٨٩٥تفاصيل الحدث:

خلف المعتضد بالموصل نصراً القشوري يجبي الأموال ويعين العمال على جبايتها نخرج عامل معلثايا إليها ومعه جماعة من أصحاب نصر، فوقع عليهم طائفة من الخوارج، فاقتتلوا إلى أن أدركهم الليل وفرق بينهم، وقتل من الخوارج إنسان اسمه جعفر، وهو من أعيان أصحاب هارون، فعظم عليه قتله، وأمر أصحابه بالإفساد في البلاد، فكتب نصر القشوري إلى هارون الخارجي كتاباً يتهدده بقرب الخليفة، فلما قدم المعتضد، جد في قصده، وولى الحسن بن علي كورة الموصل، وأمره بقصد الخوارج، وأمر مقدمي الولايات والأعمال كافة بطاعته، فجمعهم، وسار إلى أعمال الموصل، وخندق على نفسه، وأقام إلى أن رفع الناس غلاتهم، ثم سار إلى الخوارج، وعبر الزاب إليهم، فلقيهم قريباً من المغلة، وتصافوا للحرب، فاقتتلوا قتالاً شديدا وانكشف الخوارج عنه ليفرقوا جمعيته ثم يعطفوا عليه، فأمر الحسن أصحابه بلزوم مواقفهم، ففعلوا فرجع الخوارج وحملوا عليهم سبع عشرة حملة، فانكشفت ميمنة الحسن، وقتل من أصحابه، وثبت هو، فحمل الخوارج عليه حملة رجل واحد، فثبت لهم وضرب على رأسه عدة ضربات فلم تؤثر فيه. فلما رأى أصحابه ثباته تراجعوا إليه وصبروا فانهزم الخوارج أقبح هزيمة وقتل منهم خلق كثير، وفارقوا موضع المعركة، ودخلوا أذربيجان. وأما هارون فإنه تحير في أمره، وقصد البرية، ونزل عند بني تغلب، ثم عاد إلى معلثايا ثم عاد إلى البرية، ثم رجع عبر دجلة إلى حزة، وعاد إلى البرية. وأما وجوه أصحابه، فإنهم لما رأوا إقبال دولة المعتضد وقوته، وما لحقهم في هذه الوقعة، راسلوا المعتضد يطلبون الأمان فأمنهم، فأتاه كثير منهم، يبلغون ثلاثمائة وستين رجلا وبقي معه بعضهم يجول بهم في البلاد، إلى أن قتل سنة ٣٨٣هـ، حيث لاحقه الحسين بن عبدان التغلبي حتى قبض عليه وأرسله للمعتضد الذي قتله وصلبه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٠ 283

٥.٨٠٠١ ذكر الفداء بين المسلمين والروم.

ذكر الفداء بين المسلمين والروم.
العام الهجري:٢٨٣العام الميلادي:٨٩٦تفاصيل الحدث:
في هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم، فكان جملة من فدي به من المسلمين الرجال، والنساء، والصبيان، ألفين وخمسمائة وأربعة أنفس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٠٠٢ حرب الصقالبة القسطنطينية وفداء أسارى المسلمين.

حرب الصقالبة القسطنطينية وفداء أسارى المسلمين.
العام الهجري:٢٨٣العام الميلادي:٨٩٦تفاصيل الحدث:
في هذه السنة سارت الصقالبة (البلغار) إلى الروم، فحصروا القسطنطينية، وقتلوا من أهلها خلقاً كثيرا وخربوا البلاد، فلما لم يجد ملك الروم منهم خلاصاً جمع من عنده من أسارى المسلمين، وأعطاهم السلاح، وسألهم معونته على الصقالبة، ففعلوا وكشفوا الصقالبة وأزاحوهم عن القسطنطينية، ولما رأى ملك الروم ذلك خاف المسلمين على نفسه، فردهم، وأخذ السلاح منهم، وفرقهم في البلاد حذراً من جنايتهم عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٠٠٣ عصيان رافع بن هرثمة.

عصيان رافع بن هرثمة.

العام الهجري:٢٨٣العام الميلادي:٨٩٦تفاصيل الحدث:
كان الخليفة المعتضد قد عزل رافع من ولاية خراسان وأعطاها لعمرو بن الليث، وذلك عام ٢٧٩ هـ فأعلن رافع العصيان وانضم إلى محمد بن زيد العلوي بطبرستان فجهز جيشا وتوجه إلى خراسان لاستردادها، فخرج إليه عمرو بن الليث بجيش واقتتل الطرفان في معركة قرب طوس، فهرب رافع إلى خوارزم فتعقبه عمرو إلى أن قبض عليه وقتله وأرسل رأسه إلى المعتضد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٠٠٤ وفاة ابن الرومي الشاعر المعروف.

وفاة ابن الرومي الشاعر المعروف.
العام الهجري:٢٨٣العام الميلادي:٨٩٦تفاصيل الحدث:
هو علي بن العباس بن جريج، أصله رومي يوناني، كان من كتّاب الدواوين، غلب عليه الشعر فلم يعرف إلا به، كان مر الهجاء، قيل توفي مسموما بأمر القاسم بن عبيدالله وزير المعتضد لأنه أكثر من هجائه وأفحش، توفي في بغداد عن ٦٢ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٠٠٥ عزل واغتيال أبي العساكر جيش بن خمارويه حاكم الدولة الطولونية.

عزل واغتيال أبي العساكر جيش بن خمارويه حاكم الدولة الطولونية.
العام الهجري:٢٨٣العام الميلادي:٨٩٦تفاصيل الحدث:
خرج جماعة من قواد جيش بن خمارويه عليه، وجاهروا بالمخالفة، وقالوا: لا نرضى بك أميرا فاعتزلنا حتى نولي عمك الإمارة. وكان سبب ذلك أنه لما ولي وكان صبياً قرب الأحداث والسفل، وأخلد إلى استماع أقوالهم، فغيروا نيته على قواده وأصحابه، وصار يقع فيهم ويذمهم، ويظهر العزم على الاستبدال بهم، وأخذ نعمهم وأموالهم؛ فاتفقوا عليه ليقتلوه ويقيموا عمه، فبلغه ذلك، فلم يكتمه بل أطلق لسانه فيهم، ففارقه بعضهم، وخلعه طغج بن جف أمير دمشق. وسار القواد الذين فارقوه إلى بغداد، وهم محمد بن إسحاق بن كنداجيق، وخاقان المفلحي وبدر بن جف، أخو طغج، وغيرهم من قواد مصر، وقدموا على المعتضد، وبقي سائر الجنود بمصر على خلافهم ابن خمارويه، فسألهم كاتبه علي بن أحمد الماذرائي أن ينصرفوا يومهم ذلك، فرجعوا فقتل جيش عمين له، وبكر الجند إليه، فرمى بالراسين إليهم، فهجم الجند عليه فقتلوه ونهبوا داره، ونهبوا مصر وأحرقوها وأقعدوا أخاه هارون في الإمرة بعده، فكانت ولايته تسعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨١ 284

٥.٨١٠١ وفاة البحتري الشاعر المشهور.

وفاة البحتري الشاعر المشهور.
العام الهجري:٢٨٤العام الميلادي:٨٩٧تفاصيل الحدث:
هو الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي البحتري القحطاني، صاحب الديوان المعروف، شاعر كبير يقال لشعره سلاسل الذهب كان أحد أشعر أهل عصره، قيل أن أبا تمام لما سمع شعره قال نعيت إلي نفسي، رحل إلى العراق متكسبا بشعره، فكان يمدح ويهجو على حسب ذلك، اتهم بالبخل وقلة الوفاء بسبب ذلك التقلب بالمديح والهجاء، أما شعره فغلب عليه الوصف وسهولة التراكيب مع براعة في الوصف والخيال، اعتزل في آخر أيامه في مدينة مولده منبج من قرى حلب، حتى مات فيها عن ٧٨ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨١٠٢ فتنة بطرسوس بين راغب مولى الموفق وبين دميانة.

فتنة بطرسوس بين راغب مولى الموفق وبين دميانة.
العام الهجري:٢٨٤العام الميلادي:٨٩٧تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن راغباً ترك الدعاء لهارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون، ودعا لبدر مولى المعتضد، واختلف هو وأحمد بن طوغان، فلما انصرف أحمد بن طوغان من الفداء سنة ثلاث وثمانين ركب البحر ومضى، ولم يدخل طرسوس، وخلف دميانة بها للقيام بأمرها وأمده ابن طوغان، فقوي بذلك، وأنكر ما كان يفعله راغب، فوقعت الفتنة، فظفر بهم راغب، فحمل دميانة إلى بغداد، ثم في هذه السنة قدم قوم من أهل طرسوس على المعتضد يسألونه أن يولي عليهم واليا وكانوا قد أخرجوا عامل ابن طولون، فسير إليهم المعتضد ابن الإخشيد أميراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨١٠٣ بداية لعن معاوية بن أبي سفيان على المنابر.

بداية لعن معاوية بن أبي سفيان على المنابر.
العام الهجري:٢٨٤العام الميلادي:٨٩٧تفاصيل الحدث:
عزم المعتضد على لعن معاوية بن أبي سفيان على المنابر فحذره ذلك وزيره عبد الله بن وهب، وقال له: إن العامة تنكر قلوبهم ذلك وهم يترحمون عليه ويترضون عنه في أسواقهم وجوامعهم، فلم يلتفت إليه بل أمر بذلك وأمضاه وكتب به نسخا إلى الخطباء بلعن معاوية وذكر فيها ذمه وذم ابنه يزيد بن معاوية وجماعة من بني أمية وأورد فيها أحاديث باطلة في ذم معاوية وقرئت في الجانبين من بغداد، ونهيت العامة عن الترحم على معاوية والترضي عنه، فلم يزل به الوزير حتى قال له فيما قال: يا أمير المؤمنين إن هذا الصنيع لم يسبقك أحد من الخلفاء إليه، وهو مما يرغب العامة في الطالبيين وقبول الدعوة إليهم، فوجم المعتضد عند ذلك تخوفا على الملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨١٠٤ اضطرابات في مصر على هارون بن خمارويه.

اضطرابات في مصر على هارون بن خمارويه.
العام الهجري:٢٨٤العام الميلادي:٨٩٧تفاصيل الحدث:
ظهر اختلال حال هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون بمصر، واختلفت القواد، وطمعوا فانحل النظام، وتفرقت الكلمة، ثم اتفقوا على أن جعلوا مدير دولته أبا جعفر بن أبان وكان عند والده وجده مقدما كبير القدر، فأصلح من الأحوال ما استطاع، وكم جهد الصناع إذ اتسع الخرق، وكان من بدمشق من الجند قد خالفوا على أخيه جيش فلما تولى أبو جعفر الأمور سير جيشاً إلى دمشق عليهم بدر الحمامي، والحسين بن أحمد الماذرائي، فأصلحا حالها وقررا أمور الشام، واستعملا على دمشق طغج بن جف واستعملا على سائر الأعمال، ورجعا إلى مصر والأمور فيها اختلال، والقواد قد استولى كل واحد منهم على طائفة من الجند وأخذهم إليه، وهكذا يكون انتقاض الدول، وإذا أراد الله أمراً فلا مرد لحكمه وهو سريع الحساب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٢ 285

٥٠٨٢٠١ غزو الروم.

غزو الروم.
العام الهجري:٢٨٥العام الميلادي:٨٩٨تفاصيل الحدث:

غزا راغب الخادم مولى الموفق بلاد الروم ففتح حصونا كثيرة وأسر ذراري كثيرة جدا، وقتل من أسارى الرجال الذين معه ثلاثة آلاف أسير، ثم عاد سالما مؤيدا منصورا، وفي هذه السنة أيضا غزا ابن الإخشيد بأهل طرسوس بلاد الروم ففتح الله على يديه حصونا كثيرة ولله الحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٢.٢ وفاة أبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد.

وفاة أبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد.
العام الهجري:٢٨٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٩٩تفاصيل الحدث:
توفي المبرد، وهو محمد بن يزيد بن عبدالأكبر أبو العباس الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد، النحوي البصري إمام في اللغة والعربية أخذ ذلك عن المازني وأبي حاتم السجستاني وكان ثقة ثبتا فيما ينقله وكان مناوئا لثعلب وله كتاب الكامل في الأدب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٢.٣ محاصرة المعتضد لآمد وأخذها بالأمان.

محاصرة المعتضد لآمد وأخذها بالأمان.
العام الهجري:٢٨٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٨٩٩تفاصيل الحدث:
لما توفي أحمد بن عيسى بن الشيخ، قام بعده ابنه محمد بآمد وما يليها على سبيل التغلب، فسار المعتضد إلى آمد بالعساكر، ومعه ابنه أبو محمد علي المكتفي في ذي الحجة، وجعل طريقه على الموصل، فوصل آمد، وحصرها إلى ربيع الآخر من سنة ست وثمانين ومائتين، ونصب عليها المجانيق، فأرسل محمد بن أحمد بن عيسى يطلب الأمان لنفسه، ولمن معه، ولأهل البلد، فأمنهم المعتضد، فخرج إليه وسلم البلد، فخلع عليه المعتضد وأكرمه، وهدم سورها. ثم بلغه أن محمد بن الشيخ يريد الهرب، فقبض عليه وعلى آله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٣ 286

٥.٨٣.١ ذكر الحرب بين إسماعيل الساماني وعمرو بن الليث.

ذكر الحرب بين إسماعيل الساماني وعمرو بن الليث.
العام الهجري:٢٨٦العام الميلادي:٨٩٩تفاصيل الحدث:
تحارب إسماعيل بن أحمد الساماني وعمرو بن الليث، وذلك أن عمرو بن الليث لما قتل رافع بن هرثمة وبعث برأسه إلى الخليفة سأل منه أن يعطيه ما وراء النهر مضافا إلى ما بيده من ولاية خراسان، فأجابه إلى ذلك فانزعج لذلك إسماعيل بن أحمد الساماني نائب ما وراء النهر، وكتب إليه: إنك قد وليت دنيا عريضة فاقتنع بها عن ما في يدي من هذه البلاد، فلم يقبل فأقبل إليه إسماعيل في جيوش عظيمة جدا فالتقيا عند بلخ فهزم أصحاب عمرو، وأسر عمرو، فلما جئ به إلى إسماعيل بن أحمد قام إليه وقبل بين عينيه وغسل وجهه وخلع عليه وأمنه وكتب إلى الخليفة في أمره، ويذكر أن أهل تلك البلاد قد ملوا وضجروا من ولايته عليهم، فجاء كتاب الخليفة بأن يتسلم حواصله وأمواله فسلبه إياها، فآل به الحال بعد أن كان مطبخه يحمل على ستمائة جمل إلى القيد والسجن، ومن العجائب أن عمرا كان معه خمسون ألف مقاتل لم يصب أحد منهم ولا أسر سواه وحده، وهذا جزاء من غلب عليه الطمع، وقاده الحرص حتى أوقعه في ذل الفقر، وهذه سنة الله في كل طامع فيما ليس له، وفي كل طالب للزيادة في الدنيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٨٣٫٢ ظهور القرامطة في البحرين.

ظهور القرامطة في البحرين.
العام الهجري:٢٨٦العام الميلادي:٨٩٩تفاصيل الحدث:
ظهر رجل من القرامطة يعرف بأبي سعيد الجنابي بالبحرين، فاجتمع إليه جماعة من الأعراب والقرامطة، وقوي أمره، فقتل ما حوله من أهل القرى، ثم سار إلى القطيف فقتل ممن بها وأظهر أنه يريد البصرة، فكتب أحمد بن محمد بن يحيى الواثقي، وكان متولي البصرة، إلى المعتضد بذلك، فأمره بعمل سور على البصرة، وكان ابتداء القرامطة بناحية البحرين أن رجلاً يعرف بيحيى بن المهدي قصد القطيف فنزل على رجل يعرف بعلي بن المعلي بن حمدان، مولى الزياديين، وكان مغالياً في التشيع، فأظهر له يحيى أنه رسول المهدي، وكان ذلك سنة إحدى وثمانين ومائتين، وذكر أنه خرج إلى شيعته في البلاد يدعوهم إلى أمره، وأن ظهوره قد قرب؛ فوجه علي بن المعلي إلى الشيعة من أهل القطيف فجمعهم، وأقرأهم الكتاب الذي مع يحيى بن المهدي إليهم من المهدي، فأجابوه، وأنهم خارجون معه إذا أظهر أمره، ووجه إلى سائر قرى البحرين بمثل ذلك فأجابوه، وكان فيمن أجابه أبو سعيد الجنابي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٨٣٫٣ إظهار عمر بن حفصون النصرانية بالأندلس.

إظهار عمر بن حفصون النصرانية بالأندلس.
العام الهجري:٢٨٦العام الميلادي:٨٩٩تفاصيل الحدث:
أظهر عمر بن حفصون النصرانية وكان قد خرج في الأندلس على أميرها وحصلت بينهم عدة وقائع؛ وكان قبل ذلك يسرها؛ وانعقد مع أهل الشرك وباطنهم، ونفر عن أهل الإسلام، ونابذهم؛ فتبرأ منه خلق كثير. ونابذه عوسجة بن الخليع، وبنى حصن قنبط، وصار فيه مواليا للأمير عبد الله، محاربا لابن حفصون. واتصلت عليه المغازي من ذلك الوقت، ورأى جميع المسلمين أن حربه جهاد؛ فتتابعت عليه الغزوات بالصوائف والشواتي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٨٤ 287

٥٫٨٤٫١ قتل محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان والديلم.

قتل محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان والديلم.
العام الهجري:٢٨٧العام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
كان سبب قتله أنه لما علم بأسر عمرو بن الليث الصفار خرج من طبرستان نحو خراسان ظناً منه أن إسماعيل الساماني لا يتجاوز عمله، ولا يقصد خراسان، وأنه لا دافع له عنها، فلما سار إلى جرجان أرسل إليه إسماعيل، وقد استولى على خراسان، يقول له: الزم عملك، ولا تقصد خراسان، وترك جرجان له، فأبى ذلك محمد، فندب إليه إسماعيل بن أحمد محمد بن هارون، ومحمد هذا كان يخلف رافع بن هرثمة أيام ولايته خراسان، فجمع محمد جمعاً كثيراً من فارس وراجل، وسار نحو محمد بن زيد، فالتقوا على باب جرجان، فاقتتلوا قتالاً شديدا فانهزم محمد بن هارون أولاً ثم رجع وقد تفرق أصحاب محمد بن زيد في الطلب، فلما رأوه قد رجع إليهم ولوا هاربين، وقتل منهم بشر كثير، وأصابت ابن زيد ضربات، وأسر ابنه زيد، وغنم ابن هارون عسكره وما فيه، ثم مات محمد بن زيد بعد أيام من جراحاته التي أصابته، فدفن على باب جرجان، وحمل ابنه زيد بن محمد إلى إسماعيل بن أحمد، فأكرمه ووسع في الإنزال عليه، وأنزله بخارى، وسار محمد بن هارون إلى طبرستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٤٠٢ واقعة ركب الحاج.

واقعة ركب الحاج.
العام الهجري:٢٨٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
هاجمت طيء ركب الحاج العراقي بأرض المعدن. وكانت الأعراب في ثلاثة آلاف ما بين فارس وراجل. وكان أمير الحاج أبو الأغر، فأقاموا يقاتلونهم يوماً وليلة. واشتد القتال، ثم إن الله أيد الركب وهزموهم، وقتل صالح بن مدرك الذي نهب الحاج فيما مضى وقتل معه أعيان طيء، ودخل الركب بغداد بالرؤوس على الرماح وبالأسرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٤٠٣ الروم يغيرون على طرسوس ويأسرون أميرها.

الروم يغيرون على طرسوس ويأسرون أميرها.
العام الهجري:٢٨٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
اجتمعت الروم، وحشدت في ربيع الآخر، ووافت باب قلمية من طرسوس، فنفر أبو ثابت أمير طرسوس بعد كوت ابن الإخشيد، وكان استخلفه عند موته، فبلغ أبو ثابت في نفيره إلى نهر الرجان في طلبهم، فأسر أبو ثابت، وأصيب الناس معه، وكان ابن كلوب غازياً في ردب السلامة، فلما عاد جمع مشايخ الثغر ليتراضوا بأمير، فأجمعوا رأيهم على ابن الأعرابي، فولوه أمرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٤٠٤ القتال مع القرامطة.

القتال مع القرامطة.
العام الهجري:٢٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
عظم أمر القرامطة بالبحرين، وأغاروا على نواحي هجر، وقرب بعضهم من نواحي البصرة، فكتب أحمد الواثقي يسأل المدد، فأمر المعتضد باختيار رجل ينفذه إلى البصرة، وعزل العباس بن عمرو عن بلاد فارس، وأقطعه اليمامة والبحرين، وأمره بمحاربة القرامطة وضم إليه زهاء ألفي رجل، فسار إلى البصرة، واجتمع إليه جمع كثير من المتطوعة والجند والخدم، ثم سار إلى أبي سعيد الجنابي، فلقوه مساء، وتناوشوا القتال، وحجز بينهم الليل، فلما كان الليل انصرف عن العباس من كان معه من أعراب بني ضبة وكانوا ثلاثمائة إلى البصرة، وتبعهم مطوعة البصرة، فلما أصبح العباس باكر الحرب، فاقتتلوا قتالاً شديدا ثم حمل نجاح غلام أحمد بن عيسى بن الشيخ من ميسرة العباس في مائة رجل على ميمنة أبي سعيد، فتوغلوا فيهم، فقتلوا عن آخرهم، وحمل الجنابي ومن معه على أصحاب العباس، فانهزموا وأسر العباس، واحتوى الجنابي على ما كان في عسكره، فلما كان من الغد أحضر الجنابي الأسرى فقتلهم جميعاً وحرقهم، وكانت الوقعة آخر شعبان، ثم سار الجنابي إلى هجر بعد الوقعة، فدخلها وأمن أهلها وانصرف من سلم من المنهزمين، وهم قليل، نحو البصرة بغير زاد، فخرج إليهم من البصرة نحو أربعمائة رجل على الرواحل، ومعهم الطعام والكسوة والماء، فلقوا بها المنهزمين، فخرج عليهم بنو أسد وأخذوا الرواحل وما عليها وقتلوا من سلم من المعركة، فاضطربت البصرة لذلك، وعزم أهلها على الانتقال منها فمنعهم الواثقي، وبقي العباس عند الجنابي أياماً ثم أطلقه، وقال له: امض إلى صاحبك وعرفه ما رأيت؛ وحمله على رواحل، فوصل إلى بعض السواحل وركب البحر فوافى الأبلة، ثم سار منها إلى بغداد فوصلها في رمضان، فدخل على المعتضد فخلع عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٤.٥ ولاية أبي العباس بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب صقلية.

ولاية أبي العباس بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب صقلية.
العام الهجري:٢٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
كان إبراهيم ابن الأمير أحمد أمير إفريقية قد استعمل على صقلية أبا مالك أحمد بن عمر بن عبدالله، فاستضعفه، فولى بعده ابنه أبا العباس بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، فوصل إليها غرة شعبان من هذه السنة في مائة وعشرين مركبًا وأربعين حربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٥ 288

٥.٨٥.١ دخول الروم إلى الرقة.

دخول الروم إلى الرقة.
العام الهجري:٢٨٨العام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
قصد الروم في هذه السنة بلاد الرقة في جحافل عظيمة وعساكر من البحر والبر، فقتلوا خلقا وأسروا نحوا من خمسة عشر ألف من الذرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٥.٢ تأسيس أشهر دول الزيدية باليمن.

تأسيس أشهر دول الزيدية باليمن.
العام الهجري:٢٨٨العام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
مؤسسها يحيى بن الحسن الطالبي الذي كان يعيش بالمدينة المنورة، ولكنه وبطلب من أهل اليمن سافر إليهم فالتفوا حوله واستقر في صعدة عام ٢٨٤ هـ فأراد التوسع فاصطدم بمقاومة حكام اليمن وكان أشدهم عليه بنو يعفر في صنعاء فاصطدم معهم عام ٢٨٥ هـ غير أنه عجز عن دخولها. لكنه دخلها عام ٢٨٨ هـ بمساعدة الأئمة الزيود الذين استولوا على الحكم فيما بعد وهم بني الرس في صعدة، ثم حكمهم الإمام المنصور يحيى الذي دام حكمه من عام ٣٢٥ هـ حتى عام ٣٦٦ هـ ومن بعده جاء يوسف الداعي الذي امتد حكمه من ٣٦٦ إلى ٤٣٠ هـ. ثم ضعف أمر بني رس بعد موت الداعي يوسف وموت المهدي الحسين بن القاسم في العام نفسه، وقد كانا إمامين في وقت واحد. وانقطعت دولتهم حتى عام ٤٢٦ هـ أي حوالي ٢٣ سنة إذ قام الحسن بن عبد الرحمن (أبو هاشم) واستمر أمره حتى عام ٤٣١ هـ، ثم انقطعت الدولة الثانية مدة ست سنوات أخرى حيث قام أبو الفتح الديلمي عام ٤٣٧ هـ ثم قتل عام ٤٤٤ هـ في معركة فيد أثناء حروبه مع علي الصليحي وتوقف أمر الأئمة حوالي مائة سنة بعد ذلك ثم برز إمام بني الرس أحمد بن سليمان وبقي حتى عام ٥٦٦ هـ ولم يكن وضعه مستقراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٥.٣ السامانيون الذين أسسوا دولة في سمرقند وبخارى وما وراء النهر يقوضون دولة الصفارية.

السامانيون الذين أسسوا دولة في سمرقند وبخارى وما وراء النهر يقوضون دولة الصفارية.
العام الهجري:٢٨٨العام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
قضى يعقوب بن الليث الصفار على الدولة الطاهرية، وأقام دولته على أنقاضها، فأمر الخليفة أن يجهز جيشًا بقيادة أخيه الموفق لمواجهة يعقوب، وذلك في عام ٢٦٢هـ / ٨٧٦م ويشاء الله أن تدور الدائرة على يعقوب فيهزم، ولكن المعتمد يرى الاحتفاظ بولائه للخلافة،

فمثله يمكن الاعتماد عليه في مواجهة الثورات والانتفاضات، فبعث إليه يستميله ويتَرضَّاه، ويقلده أعمال فارس وغيرها مما هو تحت يديه، ويصل رسول الخليفة إليه، وهو في مرض الموت، ولكن بعد أن كَوَّنَ دولة، وبسط سلطانه عليها. ويظهر أخوه (عمرو) من بعده ولاءَهُ للخليفة، فيوليه الخليفة خراسان، وفارس، وأصبهان، وسجستان، والسند، وكرمان، والشرطة ببغداد، وكان عمرو كأخيه ذا أطماع واسعة، فانتهز فرصة تحسن العلاقة بينه وبين الخليفة وراح يتمم رسالة أخيه. فاتجه بنظره إلى إقليم ما وراء النهر الذي كان يحكمه السامانيون، ولكن قوتهم لا يستهان بها، فكتب إلى الخليفة المعتضد ليساعده على تملك هذا الإقليم، ثم هُزم عمرو بن الليث الصفار هزيمة ساحقة، ووقع أسيرًا في أيدي السامانيين، وأُرسل إلى بغداد ليقضى عليه فيقتل سنة ٢٨٩هـ / ٩٠٢م. ولم تكد تمر ثماني سنوات حتى كان السامانيون قد قضوا نهائيا على الصفاريين واستولوا على أملاكهم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٥٠٤ بدء الدولة العبيدية (الفاطمية) في أفريقيا.

بدء الدولة العبيدية (الفاطمية) في أفريقيا.
العام الهجري:٢٨٨العام الميلادي:٩٠٠تفاصيل الحدث:
لم تنقطع حركات المتشيعين ولم تتوقف، فقد كانوا متعصبين لآرائهم، مؤمنين بفكرتهم، يزعمون أن أحق الناس بالخلافة أبناء علي من نسل السيدة فاطمة الزهراء، فإن نالها غيرهم فما ذاك إلا أمر باطل يجب أن يمحى، ونشط دعاة الشيعة في الدعوة إلى مذهبهم، وبخاصة في الجهات البعيدة عن مركز الخلافة، مثل أطراف فارس واليمن وبلاد المغرب. وكان من هؤلاء الدعاة أبو عبدالله الشيعي وهو رجل من صنعاء اتجه إلى المغرب بعد أن رأى دويلات الأغالبة والأدارسة وغيرهما تنشأ وتقام بعيدًا عن يد الدولة العباسية وسلطانها، وركز أبو عبد الله دعايته بين البربر، وسرعان ما انضموا إليه في آلاف عديدة، فأرسل إلى زعيمه الفاطمي الكبير عبيد الله بن محمد. وقال لهم أن عبيد هذا شريف علوي فاطمي، ولكن الخليفة العباسي علم بالأمر فطارد عبيد الله هذا، وأمر بالقبض عليه، فاضطر حين وصل مصر إلى أن يتنكر في زي التجار، ثم حاول أن يفلت من دويلات شمال إفريقيا، ولكنه سقط أخيرًا في يد أمير سجلماسة. وكان أبو عبد الله الداعية الشيعي في هذا الوقت قد جمع قواته من البحر، وهاجم بها دولة الأغالبة التي ما لبثت أن سقطت في يده سنة ٢٩٧هـ / ٩٠٩م، ودخل عاصمتها، وأخذ من الناس البيعة لعبيد الله الأمير الأسير. وما لبث أبو عبد الله الشيعي أن سار على رأس جيوش ضخمة نحو سجلماسة لينقذ عبيد الله، ولما أدرك صاحب سجلماسة أن لا قِبلَ له بمواجهة الجيش المغير هرب من عاصمته بعد أن أطلق أسيره عبيد الله الفاطمي. ثم دخل عبيد الله القيروان التي اتخذها عاصمة للدولة الفاطمية، وهناك بايعه الناس ولقب المهدي أمير المؤمنين، وصار خليفة للمسلمين تأكيدًا لفكرة الشيعة عن أحقية أبناء علي -رضي الله عنه- بالخلافة، ولقد اعتبر نفسه المهدي المنتظر الذي سيملأ الأرض عدلا بعد أن مُلئت جورًا وظلمًا. وتوالى الخلفاء من نسل المهدي عبيد الله، وكان منهم المعز لدين الله الفاطمي الذي أرسل قائده الشهير جوهر الصقلي ففتح دولة الأدارسة، ووصل إلى المحيط الأطلسي، ثم مد حدوده إلى مصر ودخلها عام ٣٥٩هـ / ٩٦٩م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٥٠٥ خروج طاهر بن الليث الصفار إلى فارس.

خروج طاهر بن الليث الصفار إلى فارس.
العام الهجري:٢٨٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٠١تفاصيل الحدث:
دخل طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث بلاد فارس في عسكره وأخرجوا عنها عامل الخليفة، فكتب الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني إلى طاهر يذكر له أن الخليفة المعتضد قد ولاه سجستان، وأنه سائر إليها فعاد طاهر لذلك، فولى المعتضد مولاه بدراً فارس، وأمره بالشخوص

إليها لما بلغه أن طاهراً تغلب عليها فسار إليها في جيش عظيم في جمادى الآخرة، فلما قرب من فارس تنحى عنها من كان بها من أصحاب طاهر، فدخلها بدر، وجبى خراجها وعاد طاهر إلى سجستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٦ 289

٥.٨٦.١ أخبار القرامطة في العراق.

أخبار القرامطة في العراق.
العام الهجري:٢٨٩العام الميلادي:٩٠١تفاصيل الحدث:
انتشر القرامطة بسواد الكوفة، فوجه المعتضد شبلاً غلام أحمد بن محمد الطائي، وظفر بهم، وأخذ رئيساً لهم يعرف بأبي الفوارس، فسيره إلى المعتضد، فأحضره بين يديه وقال له: أخبرني! هل تزعمون أن روح الله تعالى وروح أنبيائه تحل في أجسادكم فتعصمكم من الزلل وتوفقكم لصالح العمل؟ فقال له: يا هذا إن حلت روح الله فينا فما يضرك؟ وإن حلت روح إبليس فما ينفعك؟ فلا تسأل عما لا يعنيك وسل عما يخصك، فقال: ما تقول فيما يخصني؟ قال أقول: إن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مات وأبوكم العباس حي، فهل طالب بالخلافة أم هل بايعه أحد من الصحابة على ذلك؟ ثم مات أبو بكر فاستخلف عمر، وهو يرى موضع العباس، ولم يوص إليه، ثم مات عمر وجعلها شورى في ستة أنفس، ولم يوص إليه، ولا أدخله فيهم، فبماذا تستحقون أنتم الخلافة؟ وقد اتفق الصحابة على دفع جدل عنها. فأمر به المعتضد فعذب، وخلعت عظامه، ثم قطعت يداه ورجلاه، ثم قتل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٦.٢ أخبار القرامطة في الشام.

أخبار القرامطة في الشام.
العام الهجري:٢٨٩العام الميلادي:٩٠١تفاصيل الحدث:
ظهر بالشام رجل من القرامطة، وجمع جموعاً من الأعراب، وأتى دمشق، وأميرها طغج بن جف من قبل هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون، وكانت بينهما وقعات، وكان ابتداء حال هذا القرمطي أن زكرويه بن مهرويه الداعية القرمطي الذي بدأ أمره في العراق هذا لما رأى أن الجيوش من المعتضد متتابعة إلى من بسواد الكوفة من القرامطة، فإن القتل قد أبادهم، سعى باستغواء من قرب من الكوفة عن الأعراب: أسد وطي وغيرهم، فلم يجبه منهم أحد، فأرسل أولاده إلى كلب بن وبرة فاستعوزهم، فلم يجبهم منهم إلا الفخذ المعروف ببني العليص بن ضمضم بن عدي بن خباب ومواليهم خاصة، فبايعوا في هذه السنة، بناحية السماوة، ابن زكرويه، المسمى يحيى، المكنى أبا القاسم، فلقبوه الشيخ، وزعم أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وقيل: لم يكن لمحمد بن إسماعيل ولد اسمه عبد الله، وزعم أن له بالبلاد مائة ألف تابع، وأن ناقته التي يركبها مأمورة، فإذا تبعوها في مسيرها نصروا وأظهر عضداً له ناقصة وذكر أنه ابنه، وأتاه جماعة من بني الأصبع، وسموا الفاطميين، ودانوا بدينه، فقصدهم شبل غلام المعتضد من ناحية الرصافة فاغتروه فقتلوه، وأحرقوا مسجد الرصافة، واعترضوا كل قرية اجتازوا بها حتى بلغوا هارون بن خمارويه التي قوطع عليها طغج بن جف، فأكثروا القتل بها والغارة، فقاتلهم طغج، فهزموه غير مرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٨٦٫٣ وفاة الخليفة العباسي المعتضد بالله وتولي ابنه علي المكتفي الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي المعتضد بالله وتولي ابنه علي المكتفي الخلافة.
العام الهجري:٢٨٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٠٢تفاصيل الحدث:
أصيب المعتضد بمرض واشتد به المرض فجدد على ابنه علي المكتفي البيعة، وأحضر عبد الواحد بن الموفق وأخذ عليه البيعة فوكل به، فلما توفي أحضر يوسف بن يعقوب وأبا حازم وأبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، فتولى غسله محمد بن يوسف، وصلى عليه الوزير، ودفن ليلاً في دار محمد بن طاهر، وجلس الوزير في دار الخلافة للعزاء، وجدد البيعة للمكتفي، فكانت مدة خلافة المعتضد سبع سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً، ولما توفي المعتضد كتب الوزير إلى أبي محمد علي بن المعتضد، وهو المكتفي بالله، يعرفه بذلك بأخذ البيعة له، وكان بالرقة، فلما وصله الخبر أخذ البيعة على من عنده من الأجناد، ووضع لهم العطاء وسار إلى بغداد، ووجه إلى النواحي من ديار ربيعة ومضر ونواحي العرب من يحفظها ودخل بغداد لثمان خلون من جمادى الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٨٦٫٤ استيلاء محمد بن هارون على الري.

استيلاء محمد بن هارون على الري.
العام الهجري:٢٨٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٠٢تفاصيل الحدث:
كاتب أهل الري محمد بن هارون الذي كان حارب محمد بن زيد العلوي، وتولى طبرستان لإسماعيل بن أحمد، وكان محمد بن هارون قد خلع طاعة إسماعيل، فسأله أهل الري المسير إليهم ليسلموها إليه، وكان سبب ذلك أن الوالي عليهم كان قد أساء السيرة فيهم، فسار محمد بن هارون إليهم فحاربه واليها وهو الدتمش التركي، فقتله محمد وقتل ابنين وأخا كيغلغ، وهو من قواد الخليفة، ودخل محمد بن هارون الري، واستولى عليها في رجب، ثم وفي هذه السنة كانت وقعة بين إسماعيل بن أحمد وبين محمد بن هارون بالري، فانهزم محمد، ولحق بالديلم مستجيراً بهم، ودخل إسماعيل الري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٫٨٧ 290

٥٫٨٧٫١ ذكر الحروب مع القرامطة.

ذكر الحروب مع القرامطة.
العام الهجري:٢٩٠العام الميلادي:٩٠٢تفاصيل الحدث:
أقبل يحيى بن زكرويه بن مهرويه أبو قاسم القرمطي المعروف بالشيخ في جحافله فعاث بناحية الرقة فسادا فجهز إليه الخليفة جيشا نحو عشرة آلاف فارس، وكان قد سار إلى دمشق وحاصرها فقتل يحيى بن زكرويه على باب دمشق زرقه رجل من المغاربة بمزراق نار فقتله، ففرح الناس بقتله، وكان هذا المغربي من جملة جيش المصريين، فقام بأمر القرامطة من بعده أخوه الحسين وتسمى بأحمد وتكنى بأبي العباس وتلقب بأمير المؤمنين، وأطاعه القرامطة، فحاصر دمشق فصالحه أهلها على مال، ثم سار إلى حمص فافتتحها وخطب له على منابرها، ثم سار إلى حماة ومعرة النعمان فقهر أهل تلك النواحي واستباح أموالهم وحريمهم، وكان يقتل الدواب والصبيان في المكاتب، ويبيح لمن معه وطئ النساء، فربما وطئ الواحدة الجماعة الكثيرة من الرجال، فإذا ولدت ولدا هنأ به كل واحد منهم الآخر، فكتب أهل الشام إلى الخليفة ما يلقون من هذا اللعين، فجهز إليهم جيوشا كثيفة، وأنفق فيهم أموالا جزيلة وركب في رمضان فنزل الرقة وبث الجيوش في كل جانب لقتال القرامطة وكان القرمطي هذا يكتب إلى أصحابه: " من عبد الله المهدي أحمد بن عبد الله المهدي المنصور الناصر لدين الله القائم بأمر الله الحاكم بحكم الله، الداعي إلى كتاب الله، الذاب عن حريم الله، المختار من ولد رسول الله " وكان يدعي

أنه من سلالة علي بن أبي طالب من فاطمة، وهو كاذب أفاك أثيم قبحه الله، فإنه كان من أشد الناس عداوة لقريش، ثم لبني هاشم، دخل سلمية فلم يدع بها أحدا من بني هاشم حتى قتلهم وقتل أولادهم واستباح حريمهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٧٠٢ وفاة عبدالله بن الأغلب وتولي ابنه مكانه.

وفاة عبدالله بن الأغلب وتولي ابنه مكانه.
العام الهجري:٢٩٠العام الميلادي:٩٠٢تفاصيل الحدث:
عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، أبو العباس الأمير الأغلبي الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية، كان عاقلا حكيما شجاعا قرب إليه العلماء واستعانهم على تطبيق العدل بين الناس، وسار بهم سيرة حسنة، ولكن أمر الحكم بدأ يضطرب ويضعف، وكان قد سجن ابنا له هو زيادة الله، قيل سجنه بسبب انحرافه في الشهوات وقيل بل لأنه كان يتآمر على والده، ثم وهو في السجن تآمر مع بعض الخدم لقتل أبيه، فقتل هؤلاء الخدم عبدالله وهو على سريره فكانت مدة إمارته سنة وخمسون يوما، فتولى ابنه زيادة الله الإمارة من بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٧٠٣ الأندلسيون يؤسسون مدينة وهران بالساحل الجزائري.

الأندلسيون يؤسسون مدينة وهران بالساحل الجزائري.
العام الهجري:٢٩٠العام الميلادي:٩٠٢تفاصيل الحدث:
تقع على الساحل الغربي على البحر الأبيض المتوسط، عاصمة غرب البلاد وثاني أكبر مدينة بعد الجزائر العاصمة. تعدّ المدينة مركزاً اقتصادياً وميناءً بحرياً مهماً. قام البحارة الأندلسيون بإنشاء المدينة عام ٢٩٠هـ. أصبحت مدينة وهران محط نزاع بين الأمويين والفاطميين. دُمرت المدينة عدة مرات أثناء تلك الحقبة. وأصبحت المدينة تحت الحكم الأموي عام ٤٠٧هـ، وأصبحت تحت حكم المرابطين عام ٤٧٤هـ وكانت المدينة تمثل أهم ميناء تجاري للدولة الزيانية ومنفذاً لها على البحر المتوسط
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٧٠٤ وفاة عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.

وفاة عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.
العام الهجري:٢٩٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٩٠٣تفاصيل الحدث:
كان إماما ثقة حافظا ثبتا مكثرا عن أبيه وغيره، قال ابن المنادي: لم يكن أحد أروى عن أبيه منه، روى عنه المسند ثلاثين ألفا، والتفسير مائة ألف حديث وعشرون ألفا، من ذلك سماع ومن ذلك إجازة، ومن ذلك الناسخ والمنسوخ، والمقدم والمؤخر، والمناسك الكبير والصغير، وغير ذلك من التصانيف، وحديث الشيوخ، قال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون من أسلافهم الإقرار له بذلك، حتى أن بعضهم أسرف في تقريظه له بالمعرفة وزيادة السماع للحديث عن أبيه، ولما مرض قيل له أين تدفن؟ فقال: صح عندي أن بالقطعية نبيا مدفونا، ولأن أكون بجوار نبي أحب إلي من أن أكون في جوار أبي، مات في جمادى الآخرة منها عن سبع وسبعين سنة، كما مات لها أبوه، واجتمع في جنازته خلق كثير من الناس، وصلى عليه زهير ابن أخيه، ودفن في مقابر باب التين رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٨ 291

٥.٨٨٠١ أسر رئيس القرامطة.

أسر رئيس القرامطة.
العام الهجري:٢٩١العام الميلادي:٩٠٣تفاصيل الحدث:
أمر محمد بن سليمان - الذي ولاه المكتفي بقتال القرامطة - بمناهضة صاحب الشامة، فسار إليه في عساكر الخليفة، حتى لقوه وأصحابه بمكان بينهم وبين حماة اثنا عشر ميلاً لست خلون من المحرم، فقدم القرمطي أصحابه إليهم، وبقي في جماعة من أصحابه، معه مال كان جمعه، وسواد عسكره والتحمت الحرب بين أصحاب الخليفة والقرامطة، واشتدت، وانهزمت القرامطة وقتلوا كل قتلة وأسر من رجالهم بشر كثير، وتفرق الباقون في البوادي، وتبعهم أصحاب الخليفة فلما رأى صاحب الشامة ما نزل بأصحابه حمل أخاً له يكنى أبا الفضل مالا وأمره أن يلحق بالبوادي إلى أن يظهر بمكان فيسير إليه، وركب هو وابن عمه المسمى بالمدثر، والمطوق صاحبه، وغلام له رومي، وأخذ دليلاً وسار يريد الكوفة عرضاً في البرية، فانتهى إلى الدالية من أعمال الفرات وقد نفد ما معهم من الزاد والعلف، فوجه بعض أصحابه إلى الدالية المعروفة بابن طوق ليشتري لهم ما يحتاجون إليه، فأنكروا رأيه، فسألوه عن حاله فكتمه، فرفعوه إلى متولي تلك الناحية خليفة أحمد بن محمد بن كشمرد، فسأله عن خبره، فأعلمه أن صاحب الشامة خلف رابية هناك مع ثلاثة نفر، فمضى إليهم وأخذهم، وأحضرهم عند ابن كشمرد، فوجه بهم إلى المكتفي بالرقة، ورجعت الجيوش من الطلب، وفي يوم الاثنين لأربع بقين من المحرم أدخل صاحب الشامة الرقة ظاهراً على فالج وهو الجمل ذوالسنامين وبين يديه المدثر والمطوق؛ وسار المكتفي إلى بغداد ومعه صاحب الشامة وأصحابه، وخلف العساكر مع محمد بن سليمان، وأدخل القرمطي بغداد على فيل، وأصحابه على الجمل، ثم أمر المكتفي بحبسهم إلى أن يقدم محمد بن سليمان، فقدم بغداد، وقد استقصى في طلب القرامطة، فظفر بجماعة من أعيانهم ورؤوسهم، فأمر المكتفي بقطع أيديهم وأرجلهم، وضرب أعناقهم بعد ذلك، وأخرجوا من الحبس، وفعل بهم ذلك، وضرب صاحب الشامة مائتي سوط، وقطعت يداه، وكوي، فغشي عليه، وأخذوا خشباً وجعلوا فيه نارا ووضعوه على خواصره، فجعل يفتح عينه ويغمضها فلما خافوا موته ضربوا عنقه، ورفعوا رأسه على خشبة، فكبر الناس لذلك، ونصب على الجسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٨٠٢ قتال الترك.

قتال الترك.
العام الهجري:٢٩١العام الميلادي:٩٠٣تفاصيل الحدث:
في هذه السنة خرجت الترك في خلق كثير لا يحصون إلى ما وراء النهر، وكان في عسكرهم سبع مائة قبة تركية، ولا يكون إلا للرؤساء منهم، فوجه إليهم إسماعيل بن أحمد جيشاً كثيرا وتبعهم من المتطوعة خلق كثير، فساروا نحو الترك، فوصلوا إليهم وهم غارون، فكبسهم المسلمون مع الصبح، فقتلوا منهم خلقاً عظيماً لا يحصون، وانهزم الباقون، واستبيح عسكرهم، وعاد المسلمون سالمين غانمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٨٨٠٣ فتح أنطاكية.

فتح أنطاكية.
العام الهجري:٢٩١العام الميلادي:٩٠٣تفاصيل الحدث:
في هذه السنة سار المعروف بغلام زرافة من طرسوس نحو بلاد الروم، ففتح مدينة أنطاكية، وهي تعادل القسطنطينية، فتحها بالسيف عنوة، فقتل خمسة آلاف رجل، وأسر مثلهم، واستنقذ من الأسارى خمسة آلاف، وأخذ لهم ستين مركباً فحمل فيها ما غنم من الأموال

والمتاع والرقيق، وقدر نصيب كل رجل ألف دينار، وهذه المدينة على ساحل البحر، فاستبشر المسلمون بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٨٠٤ الروم يقتحمون الثغور بجيش عظيم.

الروم يقتحمون الثغور بجيش عظيم.
العام الهجري:٢٩١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٠٤تفاصيل الحدث:
في هذه السنة من شعبان خرج من الروم عشرة صلبان مع كل صليب عشرة آلاف إلى الثغور، فقصد جماعة منهم إلى الحدث فأغاروا وسبوا وأحرقوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٨٩ 292

٥٠٨٩٠١ انقضاء دولة بني طولون.

انقضاء دولة بني طولون.
العام الهجري:٢٩٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٠٥تفاصيل الحدث:
في المحرم من هذه السنة سار محمد بن سليمان إلى حدود مصر لحرب هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون، وسبب ذلك أن محمد بن سليمان لما تخلف عن المكتفي، وعاد عن محاربة القرامطة، واستقصى محمد في طلبهم، فلما بلغ ما أراد عزم على العود إلى العراق، فأتاه كتاب بدر الحمامي غلام ابن طولون، وكتاب فائق، وهما بدمشق، يدعوانه إلى قصد البلاد بالعساكر يساعداه على أخذها فلما عاد إلى بغداد أنهى ذلك إلى المكتفي، فأمره بالعود، وسير معه الجنود، والأموال، ووجه المكتفي دميانة غلام بازمار، وأمره بركوب البحر إلى مصر، ودخول النيل، وقطع المواد عن مصر، ففعل، وضيق عليهم، وزحف إليهم محمد بن سليمان في الجيوش، في البر، حتى دنا من مصر وكاتب من بها من القواد، وكان أول من خرج إليه بدر الحمامي، وكان رئيسهم، فكسرهم ذلك، وتتابعه المستأمنة من قواد المصريين، وفي بعض الأيام ثارت عصبية، فاقتتلوا فخرج هارون يسكنهم، فرماه بعض المغاربة بمزراق معه فقتله، فلما قتل قام عمه شيبان بالأمر من بعده، وبذل المال للجند، فأطلقوه وقاتلوا معه، فأتتهم كتب بدر يدعوهم إلى الأمان، فأجابوه إلى ذلك، فلما علم محمد بن سليمان الخبر سار إلى مصر، فأرسل إليه شيبان يطلب الأمان، فأجابه، فخرج إليه ليلاً، ولم يعلم به أحد من الجند، فلما أصبحوا قصدوا داره ولم يجدوه، فبقوا حيارى، ولما وصل محمد مصر دخلها واستولى على دور طولون وأموالهم، وأخذهم جميعا وهم بضعة عشر رجلا فقيدهم، وحبسهم واستقصى أموالهم، وكان ذلك في صفر، وكتب بالفتح إلى المكتفي، فأمره بإشخاص آل طولون وأسبابهم من مصر والشام إلى بغداد، ولا يترك منهم أحدا ففعل ذلك، وعاد إلى بغداد، وولى معونة مصر عيسى النوشري، فكانت مدة الدولة الطولونية ٣٨ عاما من حكم أحمد بن طولون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥٠٩٠ 293

٥٠٩٠٠١ ذكر أخبار القرامطة.

ذكر أخبار القرامطة.
العام الهجري:٢٩٣العام الميلادي:٩٠٥تفاصيل الحدث:
أنفذ زكروية بن مهرويه، بعد قتل صاحب الشامة، رجلاً كان يعلم الصبيان بالرافوفة من الفلوجة يسمى عبد الله بن سعيد، ويكنى أبا غانم فسمي نصرا وقيل كان المنفذ ابن زكرويه، فدار على أحياء العرب من كلب وغيرهم يدعوهم إلى رأيه، فلم يقبله منهم أحد، إلا

رجلاً من بني زياد يسمى مقدام بن الكيال، واستقوى بطوائف من الأصبغيين المنتمين إلى الفواطم، وغيرهم من العليصيين، وصعاليك من سائر بطون كلب، وقصد ناحية الشام، والعامل بدمشق والأردن أحمد بن كيغلغ، وهو بمصر يحارب الخلنجي، فاغتنم ذلك عبد الله بن سعيد، وسار إلى بصرى وأذرعات والبثينة، فحارب أهلها ثم أمنهم، فلما استسلموا إليه قتل مقاتليهم، وسبى ذراريهم وأخذ أموالهم، ثم قصد دمشق، فخرج إليهم نائب ابن كيغلغ، وهو صالح بن الفضل، فهزمه القرامطة، وأثخنوا فيهم، ثم أمنوهم وغدروهم بالأمان، وقتلوا صالحا وفضوا عسكره، وساروا إلى دمشق، فمنعهم أهلها فقصدوا طبرية، وانضاف إليه جماعة من جند دمشق افتتنوا به، فواقعهم يوسف بن إبراهيم بن بغامردي، وهو خليفة أحمد بن كيغلغ بالأردن، فهزموه، وبذلوا له الأمان، وغدروا به، وقتلوه، ونهبوا طبرية، وقتلوا خلقاً كثيراً من أهلها وسبوا النساء، فأنفذ الخليفة الحسين بن حمدان وجماعة من القواد في طلبهم، فوردوا دمشق، فلما علم بهم القرامطة رجعوا نحو السماوة، وتبعهم الحسين في السماوة، وبلغ الخبر إلى المكتفي فسير محمد بن إسحاق بن كنداج، فلم يقيموا لمحمد، وكتب إلى ابن حمدان بالمسير إليهم من جهة الرحبة ليجتمع هو ومحمد على الإيقاع بهم، ففعل ذلك، فلما أحسوا بإقبال الجيش إليهم وثبوا بنصر فقتلوه، قتله رجل منهم يقال له الذئب ابن القائم، وسار برأسه إلى المكتفي متقرباً بذلك، مستأمنا فأجيب إلى ذلك، واقتتلت القرامطة بعد نصر حتى صارت بينهم الدماء، فكتب الخليفة إلى ابن حمدان يأمره بمعاودتهم، واجتثاث أصلهم، فأرسل إليهم زكرويه ابن مهرويه داعية له يسمى القاسم بن أحمد، ويعرف بأبي محمد، وأعلمهم أن فعل الذئب قد نفره منهم، وأنهم قد ارتدوا عن الدين وأن وقت ظهورهم قد حضر، وقد بايع له من أهل الكوفة أربعون ألفا وأن يوم موعدهم الذي ذكره الله في شأن موسى صلى الله عليه وسلم، وعدوه فرعون إذ (قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى) طه: ٥٩، ويأمرهم أن يخفوا أمرهم، وأن يسيروا حتى يصبحوا الكوفة يوم النحر سنة ثلاث وتسعين ومائتين، فإنهم لا يمنعون منها وأنه يظهر لهم، وينجز لهم وعده الذي يعدهم إياه، وأن يحملوا إليه القاسم بن أحمد، فامتثلوا رأيه، ووافوا باب الكوفة وقد انصرف عن مصلاهم، وعاملهم إسحاق بن عمران، ووصلوها في ثماني مائة فارس عليهم الدروع، والجواشن، والآلات الحسنة، وقد ضربوا على القاسم بن أحمد قبة، وقالوا هذا أثر رسول الله. ونادوا: يا لثارات الحسين، يعنون الحسين بن زكرويه المصلوب ببغداد، وشعارهم: يا أحمد، يا محمد، يعنون ابني زكرويه المقتولين، فأظهروا الأعلام البيض، وأرادوا استمالة رعاع الناس بالكوفة بذلك، فلم يمل إليهم أحد، فأوقع القرامطة من أهل الكوفة، وقتلوا نحواً من عشرين نفساً، وبادر الناس الكوفة، وأخذوا السلاح، ونهض بهم إسحاق، ودخل مدينة الكوفة القرامطة مائة فارس، فقتل منهم عشرون نفسا وأخرجوا عنها وظهر إسحاق، وحاربهم إلى العصر، ثم انصرفوا نحو القادسية، وكتب إسحاق إلى الخليفة يستمده، فأمده بجماعة من قواده، فساروا منتصف ذي الحجة حتى قاربوا القادسية فنزلوا بالصوان، فلقيهم زكرويه، وأما القرامطة فإنهم أنفذوا واستخرجوا زكرويه من جب في الأرض كان منقطعاً فيه سنين كثيرة، بقرية الدرية، وكان على الجب باب حديد محكم العمل، فلما استخرجوه حملوه على أيديهم، وسموه ولي الله، ولما رأوه سجدوا له، وحضر معه جماعة من دعاته وخاصته، وأعلمهم أن القاسم بن أحمد من أعظم الناس عليهم ذمة ومنة، وأنه ردهم إلى الدين بعد خروجهم عنه، وأنهم إن امتثلوا أوامره أنجز موعدهم وبلغوا آمالهم، ورمز لهم رموزاً ذكر فيها آيات من القرآن نقلها عن الوجه الذي أنزلت فيه، فاعترف له من رسخ حب الكفر في قلبه أنه رئيسهم وكهفهم، وأيقنوا بالنصر وبلوغ الأمل، وسار بهم وهو محجوب يدعونه ولا يبرزونه، والقاسم يتولى الأمور، وأعلمهم أن أهل السواد قاطبة خارجون إليه، فأقام بسقي الفرات عدة أيام، فلم يصل إليه منهم إلا خمس مائة رجل، ثم وافته الجنود المذكورة من عند الخليفة، فلقيهم زكرويه بالصوان، وقاتلهم واشتدت الحرب بينهم، وكانت الهزيمة أول النهار على القرامطة، وكان زكرويه قد كمن لهم كميناً من خلفهم، فلم يشعر أصحاب الخليفة إلا والسيف فيهم من ورائهم، فانهزموا أقبح هزيمة، ووضع القرامطة السيف فيهم، فقتلوهم كيف شاؤوا وغنموا سوادهم، ولم يسلم من أصحاب الخليفة إلا من دابته قوية، أو من أثخن بالجراح، فوضع نفسه بين القتلى، فتحاملوا بعد ذلك، وقوي القرامطة بما غنموا، ولما ورد خبر هذه الوقعة إلى بغداد أعظمها الخليفة والناس، وندب إلى القرامطة محمد بن إسحاق بن كنداج، وضم إليه من الأعراب

بني شيبان وغيرهم أكثر من ألفي رجل، وأعطاهم الأرزاق، ورحل زكرويه من مكانه إلى نهر المثنية لنتن القتلى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٠٠٢ أخبار القرامطة في اليمن.

أخبار القرامطة في اليمن.
العام الهجري:٢٩٣العام الميلادي:٩٠٥تفاصيل الحدث:
وفي اليمن نبغ رجل يدعو إلى القرامطة يدعى بالداعية الذي سار إلى مدينة صنعاء، فحاربه أهلها فظفر بهم وقتلهم، فلم يفلت إلا اليسير، وتغلب على سائر مدن اليمن، ثم اجتمع أهل صنعاء وغيرها فحاربوا الداعية، فهزموه، فانحاز إلى موضع من نواحي اليمن، وبلغ الخبر الخليفة، فخلع على المظفر بن حاج في شوال، وسيره إلى عمله باليمن، وأقام بها إلى أن مات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٠٠٣ ظهور الخلنجي في مصر والقضاء عليه.

ظهور الخلنجي في مصر والقضاء عليه.
العام الهجري:٢٩٣العام الميلادي:٩٠٥تفاصيل الحدث:
ظهر بمصر إنسان يعرف بالخلنجي، وهو من قوادهم، وكان تخلف عن محمد بن سليمان، فاستمال جماعة، وخالف على السلطان، وكثر جمعه وعجز النوشري صاحب شرطة مصر عنه، فسار إلى الإسكندرية، ودخل إبراهيم الخلنجي مصر، وكتب النوشري إلى المكتفي بالخبر، فسير إليه الجنود مع فاتك، مولى المعتضد، وبدر الحمامي، فساروا في شوال نحو مصر، ووصل عسكر المكتفي إلى نواحي مصر، وتقدم أحمد بن كيغلغ في جماعة من القواد، فلقيهم الخلنجي بالقرب من العريش، فهزمهم أقبح هزيمة، فندب جماعة من القواد إليهم ببغداد، وفيهم إبراهيم بن كيغلغ، فخرجوا في ربيع الأول وساروا نحو مصر، واتصلت الأخبار بقوة الخلنجي، فبرز المكتفي إلى باب الشماسية ليسير إلى مصر في رجب، فوصل إليه كتاب فاتك في شعبان يذكر أنه والقواد رجعوا إلى الخلنجي، وكانت بينهم حروب كثيرة قتل بينهم فيها خلق كثير، فإن آخر حرب كانت بينهم قتل فيها معظم أصحاب الخلنجي، وانهزم الباقون، وظفروا بهم، وغنموا عسكرهم، وهرب الخلنجي، فدخل فسطاط مصر، فاستتر بها عند رجل من أهل البلد، فدخلنا المدينة، فدلونا عليه، فأخذناه ومن استتر عنده، وهم في الحبس، فكتب المكتفي إلى فاتك في حمل الخلنجي ومن معه إلى بغداد، وعاد المكتفي بغداد، وأمر برد خزائنه، وكانت قد بلغت تكريت، فوجه فاتك الخلنجي إلى بغداد، فدخلها هو ومن معه في شهر رمضان، فأمر المكتفي بحبسهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٠٠٤ دخول الروم إلى قورس.

دخول الروم إلى قورس.
العام الهجري:٢٩٣العام الميلادي:٩٠٥تفاصيل الحدث:
أغارت الروم على قورس، من أعمال حلب، فقاتلهم أهلها قتالاً شديدا ثم انهزموا وقتلوا أكثرهم، وقتلوا رؤساء بني تميم، ودخل الروم قورس فأحرقوا جامعها وساقوا من بقي من أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٠.٠٥ معركة كينوتة وانتصار الفاطميين بشمال أفريقيا.

معركة كينوتة وانتصار الفاطميين بشمال أفريقيا.
العام الهجري:٢٩٣العام الميلادي:٩٠٥تفاصيل الحدث:
بعد أن أحسن أبو عبد الله الشيعي تنظيم جماعته، والتزموا طاعته، بدأ في مرحلة الصدام مع القوى السياسية الموجودة في المنطقة، فشرع في سنة (٢٨٩هـ = ٩٠١م) في مهاجمة دولة الأغالبة، ودخل معها في عدة معارك، كان أشهرها معركة كينوتة في سنة (٢٩٣هـ =٩٠٦م) وعُدَّت نقطة تحوّل في ميزان القوى لصالح أبي عبد الله الشيعي؛ حيث توالت انتصاراته على دولة الأغالبة، فسقطت في يده قرطاجنة، وقسنطينة، وقفصة، ودخل رقادة عاصمة الأغالبة في (أول رجب ٢٩٦هـ = ٢٦ من مارس ٩٠٩م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩١ 294

٥.٩١.٠١ تعرض القرامطة للحجيج وقتلهم وسلبهم.

تعرض القرامطة للحجيج وقتلهم وسلبهم.
العام الهجري:٢٩٤العام الميلادي:٩٠٦تفاصيل الحدث:
في بداية هذه السنة ارتحل زكرويه من نهر المثنية يريد الحاج، فبلغ السلمان، وأقام ينتظرهم، فبلغت القافلة الأولى واقصة سابع المحرم، فأنذرهم أهلها وأخبروهم بقرب القرامطة، فارتحلوا لساعتهم، وسار القرامطة إلى واقصة، فسألوا أهلها عن الحاج، فأخبروهم أنهم ساروا فاتهمهم زكرويه، فقتل العلافة، وأحرق العلف، وتحصن أهل واقصة في حصنهم فحصرهم أياماً ثم ارتحل عنهم نحو زبالة، ولقي زكرويه القرمطي قافلة الخراسانية بعقبة الشيطان راجعين من مكة، فحاربهم حرباً شديدة، فلما رأى شدة حربهم سألهم: هل فيكم نائب للسلطان؟ فقالوا: ما معنا أحد. قال: فلست أريدكم؛ فاطمأنوا وساروا فلما ساروا أوقع بهم، وقتلهم عن آخرهم، ولم ينج إلا الشريد، وسبوا من الناس ما أرادوا وقتلوا منهم، وكتب من نجا من الحجاج من هذه القافلة الثانية إلى رؤساء القافلة الثالثة من الحجاج يعلمونهم ما جرى من القرامطة، ويأمرونهم بالتحذر، والعدول عن الجادة نحو واسط والبصرة، والرجوع إلى فيد والمدينة إلى أن تأتيهم جيوش السلطان، فلم يسمعوا ولم يقيموا، وسارت القرامطة من العقبة بعد أخذ الحاج، وقد طموا الآبار والبرك بالجيف، والأراب، والحجارة، بواقصة، والثعلبية، والعقبة، وغيرها من المناهل في جميع طريقهم، وأقام بالهبير ينتظر القافلة الثالثة، فساروا فصادفوه هناك، فقاتلهم زكرويه ثلاثة أيام، وهم على غير ماء، فاستسلموا لشدة العطش، فوضع فيهم السيف وقتلهم عن آخرهم، وجمع القتلى كالتل، وأرسل خلف المنهزمين من يبذل لهم الأمان، فلما رجعوا قتلهم، وكان نساء القرامطة يطفن بالماء بين القتلى يعرضن عليهم الماء، فمن كلمهن قتلنه، فقيل إن عدة القتلى بلغت عشرين ألفا ولم ينج إلا من كان بين القتلى فلم يفطن له فنجا بعد ذلك، ومن هرب عند اشتغال القرامطة بالقتل والنهب، فكان من مات من هؤلاء أكثر ممن سلم ومن استعبدوه، وكان مبلغ ما أخذوه من هذه القافلة ألفي ألف دينار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩١.٠٢ ذكر بعض الحوادث مع الروم.

ذكر بعض الحوادث مع الروم.
العام الهجري:٢٩٤العام الميلادي:٩٠٦تفاصيل الحدث:
غزا ابن كيغلغ الروم من طرسوس، فأصاب من الروم أربعة آلاف رأس سبي ودواب ومتاعاً؛ ودخل بطريق من بطارقة الروم في الأمان وأسلم، وفيها غزا ابن كيغلغ فبلغ شكند، وافتتح الله عليه، وسار إلى الليس، فغنموا نحواً من خمسين ألف رأس، وقتلوا مقتلة

عظيمة من الروم، وانصرفوا سالمين، وكاتب أندرونقس البطريق المكتفي بالله يطلب منه الأمان، وكان على حرب أهل الثغور من قبل ملك الروم، فأعطاه المكتفي ما طلب، فخرج ومعه مائتا أسير من المسلمين كانوا في حصنه، وكان ملك الروم قد أرسل للقبض عليه، فأعطى المسلمين سلاحاً وخرجوا معه، فقبضوا على الذي أرسله ملك الروم ليقبض عليه ليلا فقتلوا ممن معه خلقاً كثيرا وغنموا ما في عسكرهم، فاجتمعت الروم على أندرونقس ليحاربوه، فسار إليهم جمع من المسلمين ليخلصوه ومن معه من أسرى المسلمين، فبلغوا قونية، فبلغ الخبر إلى الروم، فانصرفوا عنه، وسار جماعة من ذلك العسكر إلى أندرونقس، وهو بحصنه، فخرج ومعه أهله إليهم، وسار معهم إلى بغداد، وأخرب المسلمون قونية، فأرسل ملك الروم إلى الخليفة المكتفي فطلب الفداء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩١.٣ وفاة المروزي.

وفاة المروزي.
العام الهجري:٢٩٤العام الميلادي:٩٠٦تفاصيل الحدث:
هو محمد بن نصر المروزي، إمام أهل الحديث في عصره، كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة والتابعين ومن بعدهم، كان مولده ببغداد ثم رحل إلى نيسابور ونشأ بها ثم رحل إلى مصر، وكان من أحسن الناس صلاة وأكثرهم خشوعا فيها، وقد صنف كتابا عظيما في الصلاة هو تعظيم قدر الصلاة، وله كتاب القسامة والمسند في الحديث وغيرها، عاد إلى سمرقند وتوفي فيها عن ٩٢ عاما رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩١.٤ مقتل زكرويه بن مهرويه القرمطي.

مقتل زكرويه بن مهرويه القرمطي.
العام الهجري:٢٩٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٠٧تفاصيل الحدث:
لما فعل زكرويه بالحجاج ما فعل عظم ذلك على الخليفة خاصة، وعلى جميع المسلمين عامة، فجهز المكتفي الجيوش، فلما كان أول ربيع الأول سير وصيف بن صوارتكين مع جماعة من القواد والعساكر إلى القرامطة، فساروا على طريق حفان فلقيهم زكرويه، ومن معه من القرامطة، ثامن ربيع الأول، فاقتتلوا يومهم، ثم حجز الليل، وباتوا يتحارسون، ثم بكروا إلى القتال، فاقتتلوا قتالاً شديدا فقتل من القرامطة مقتلة عظيمة، ووصل عسكر الخليفة إلى عدو الله زكرويه، فضربه بعض الجند وهومول بالسيف على رأسه، فبلغت الضربة دماغه، وأخذه أسيرا وأخذ خليفته وجماعة من خواصه وأقربائه، وفيهم ابنه وكاتبه، وزوجته، واحتوى الجند على ما في العسكر. وعاش زكرويه خمسة أيام ومات، فسيرت جيفته والأسرى إلى بغداد، وانهزم جماعة من أصحابه إلى الشام، فأوقع بهم الحسين بن حمدان، فقتلوهم جميعا وأخذوا جماعة من النساء والصبيان، وحمل رأس زكرويه إلى خراسان، لئلا ينقطع الحجاج، وأخذ الأعراب رجلين من أصحاب زكرويه يعرف أحدهما بالحداد، والآخر بالمنتقم، وهو أخو امرأة زكرويه، كانا قد سارا إليهم يدعوانهم إلى الخروج معهم، فلما أخذوهما سيروهما إلى بغداد، وتتبع الخليفة القرامطة بالعراق، فقتل بعضهم، وحبس بعضهم، ومات بعضهم في الحبس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٢ 295

٥.٩٢.١ وفاة أمير خراسان إسماعيل بن أحمد الساماني.

وفاة أمير خراسان إسماعيل بن أحمد الساماني.

العام الهجري:٢٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٠٧تفاصيل الحدث:
توفي إسماعيل بن أحمد الساماني أمير خراسان وما وراء النهر، وكان عاقلا عادلا حسن السيرة في رعيته حليما كريما وكان يلقب بعد موته بالماضي وهو الذي كان يحسن إلى محمد بن نصر المروزي ويعظمه ويكرمه ويحترمه ويقوم له في مجلس ملكه، فلما مات تولى بعده ولده أحمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٢.٢ مفاداة الأسرى بين الروم والمسلمين.

مفاداة الأسرى بين الروم والمسلمين.
العام الهجري:٢٩٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٠٨تفاصيل الحدث:
تم الفداء بين المسلمين والروم في ذي القعدة، وكان عدة من فودي به من الرجال والنساء ثلاثة آلاف نفس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٢.٣ وفاة الخليفة العباسي المكتفي بالله وتولي المقتدر بالله الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي المكتفي بالله وتولي المقتدر بالله الخلافة.
العام الهجري:٢٩٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٠٨تفاصيل الحدث:
هو المكتفي بالله بن المعتضد بن الأمير أبي أحمد الموفق بن المتوكل على الله، وليس من الخلفاء من اسمه علي سواه بعد علي بن أبي طالب، وليس من الخلفاء من يكنى بأبي محمد سوى الحسن بن علي بن أبي طالب وهو، في أيامه فتحت أنطاكية وكان فيها من أسارى المسلمين بشر كثير وجم غفير، ولما حضرته الوفاة سأل عن أخيه أبي الفضل جعفر بن المعتضد فأحضره في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة منها وأحضر القضاة وأشهدهم على نفسه بأنه قد فوض أمر الخلافة إليه من بعده، ولقبه بالمقتدر بالله، ثم مات بعد عدة أيام وكانت خلافته ست سنين وستة أشهر وتسعة عشر يوما، ثم تولى الخلافة المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد فجددت له البيعة بعد موت أخيه وقت السحر لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من هذه السنة وعمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة وشهر واحد وإحدى وعشرون يوما، ولم يل الخلافة أحد قبله أصغر منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٣ 296

٥.٩٣.١ خلع الخليفة العباسي المقتدر وإعلان الخلافة لعبدالله بن المعتز الذي تولى يوما واحدا فقط.

خلع الخليفة العباسي المقتدر وإعلان الخلافة لعبدالله بن المعتز الذي تولى يوما واحدا فقط.
العام الهجري:٢٩٦العام الميلادي:٩٠٨تفاصيل الحدث:
اجتمع جماعة من القواد والجند والأمراء على خلع المقتدر وتولية عبد الله بن المعتز الخلافة، فأجابهم على أنه لا يسفك بسببه دم، وكان المقتدر قد خرج يلعب بالصولجان فقصد إليه الحسين بن حمدان يريد أن يفتك به، فلما سمع المقتدر الصيحة بادر إلى دار الخلافة فأغلقها دون الجيش، واجتمع الأمراء والأعيان والقضاة في دار المخرمي فبايعوا عبد الله بن المعتز وخوطب بالخلافة، ولقب بالمرتضى بالله، وقال الصولي: إنما لقبوه المنتصف بالله، واستوزر أبا عبيد الله محمد بن داود وبعث إلى المقتدر يأمره بالتحول من دار الخلافة إلى دار ابن طاهر لينتقل إليها، فأجابه بالسمع والطاعة، فركب الحسين بن حمدان من الغد إلى دار الخلافة ليتسلمها فقاتله الخدم ومن فيها، ولم يسلموها إليه، وهزموه فلم يقدر على تخليص أهله وماله إلا بالجهد، ثم ارتحل من فوره إلى الموصل وتفرق نظام ابن المعتز وجماعته، فأراد

ابن المعتز أن يتحول إلى سامرا لينزلها فلم يتبعه أحد من الأمراء، فدخل دار ابن الجصاص فاستجار به فأجاره، ووقع النهب في البلد واختبط الناس وبعث المقتدر إلى أصحاب ابن المعتز فقبض عليهم وقتل أكثرهم وأعاد ابن الفرات إلى الوزارة فجدد البيعة إلى المقتدر وأرسل إلى دار ابن الجصاص فتسلمها وأحضر ابن المعتز وابن الجصاص فصادر ابن الجصاص بمال جزيل جدا، نحو ستة عشر ألف ألف درهم، ثم أطلقه واعتقل ابن المعتز، فلما دخل في ربيع الآخر ليلتان ظهر للناس موته وأخرجت جثته فسلمت إلى أهله فدفن، وصفح المقتدر عن بقية من سعى في هذه الفتنة حتى لا تفسد نيات الناس، قال ابن الجوزي: ولا يعرف خليفة خلع ثم أعيد إلا الأمين والمقتدر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٣.٢ الغزو الإسماعيلي العبيدي الفاطمي لأفريقيا وتأسيس دولة العبيديين الفاطميين.

الغزو الإسماعيلي العبيدي الفاطمي لأفريقيا وتأسيس دولة العبيديين الفاطميين.
العام الهجري:٢٩٦العام الميلادي:٩٠٨تفاصيل الحدث:
لما كان من أمر انتهاء دولة الأغالبة واستحواذ أبي عبدالله الشيعي على البلاد واستقرت له القيروان ورقادة سار إلى سجلماسة، وكان المهدي وابنه أبو القاسم محبوسان عند اليسع بن المدرار أمير سجلماسة، فلاطفه أبو عبدالله ليخلص المهدي منه دون أذى وكان المهدي قد حاول الحضور إلى المغرب بعد أن راسله أبو عبدالله بما فتح من البلاد وغلب وأن الأمر قد استتب له فليحضر ولكنه قبض عليه في الطريق وأسر حتى صار أمره عند اليسع بن مدرار أمير الخوارج الصفرية، لكن اليسع لم يتلطف له بل حاربه ثم لما أحس بقوة أبي عبدالله الشيعي هرب من الحصن فدخله أبو عبدالله وأخرج المهدي منه فلمّا ظهر المهديُّ أقام بِسِجِلماسة أربعين يوماً، وسار إلى أفريقية، وأحضر الأموال من إنكجان، فجعلها أحمالاً وأخذها معه، ووصل إلى رقّادة العشر الأخير من ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومائتين، وزال ملك بني الأغلب، وملك بني مدرار الذين منهم اليِسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين بسجلماسة، وزال ملك بني رستم من تاهرَت، ولهم ستون ومائة سنة تفرّدوا بتاهَرت، وملك المهديُّ جميع ذلك، فلمّا قرب من رقّادة تلقّاه أهلها، وأهل القَيروان، وأبو عبدالله، ورؤساء كُتامة مشاةً بين يديه، وولده خلفه، فسلّموا عليه، فردّ جميلاً، وأمرهم بالانصراف، ونزل بقصر من قصور رقّادة، وأمر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد، وتلقّب بالمهديّ أمير المؤمنين، وجلس بعد الجمعة رجل يُعرف بالشريف، ومعه الدعاة، وأحضروا الناس بالعنف والشدّة، ودعوهم إلى مذهبهم، فمن أجاب أُحسن إليه، ومَن أبى حُبس، فلم يدخل في مذهبهم إلاّ بعض الناس، وهم قليل، وقُتل كثير ممّن لم يوافقهم على قولهم، فكان أول من حكم هو هذا الملقب بالمهدي واسمه عبيدالله بن عبدالله بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وقد اختلف كثيرا في نسبه وصحته فمنهم من يقول نسبه صحيح إلى علي بن أبي طالب ومنهم من يقول بل هو راجع إلى ميمون القداح ومنهم من يقول بل أصله يهودي ربيب الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، بل قيل إن اليسع قد قتل عبيد الله وجعل مكانه رجلا يهوديا في السجن وهو الذي أخرجه أبو عبدالله الشيعي علما أن أبا عبدالله الشيعي لم يسبق له أن رأى المهدي أصلا ولذلك حصل الشقاق بينهم فيما بعد فكان قتل أبي عبدالله الشيعي كما سنذكره في موضعه، وعلى أي حال كان ومن أي نسب كان فإن دولتهم وما كانوا يدعون إليهم كفيلة ببيان ما كانوا عليه من الكفر والنفاق والشقاق لأهل الحق والإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٣.٣ زوال دولة الأغالبة بالمغرب.

زوال دولة الأغالبة بالمغرب.

العام الهجري:٢٩٦العام الميلادي:٩٠٨تفاصيل الحدث:
كان آخر من تولى من أمراء الأغالبة زيادة الله الثالث الذي قتل أباه وتولى بعده عام ٢٩٠ هـ لكنه كان منصرفا إلى اللهو والمجون فقوي أمر أبي عبدالله الشيعي الحسين بن أحمد بن زكريا الصنعاني الذي رحل إلى المغرب بعد أن مهد له الطريق والدعوة فيها رجلان قبله، وكان بينه وبين بني الأغلب حروب، وكان الأحول بن إبراهيم الثاني الأغلبي له بالمرصاد ولكن زيادة الله قتل الأحول وهو عمه، فقوي أمر أبي عبدالله الشيعي أكثر وجهر بالدعوة إلى المهدي، فلما أحس زيادة الله بالضعف آثر الهروب فجمع الأموال وهرب إلى مصر ثم حاول دخول بغداد فلم يؤذن له فرجع إلى مصر ووعدوه بأن يجمعوا له الرجال والمال ليعود فيأخذ بثأره، فلما طار انتظاره رحل إلى بيت المقدس وسكن الرملة وتوفي فيها، فكانت مدة دولة الأغالبة مائة واثنتي عشرة سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٣.٤ زوال دولة الخوارج الصفرية في تاهرت.

زوال دولة الخوارج الصفرية في تاهرت.
العام الهجري:٢٩٦العام الميلادي:٩٠٨تفاصيل الحدث:
بعد أن دخل أبو عبدالله الشيعي رقادة واستولى عليها وقضى على الأغالبة اتجه إلى سجلماسة قاعدة الخوارج الصفرية، لكنه مر بطريقه على تاهرت، وكانت الدولة الصفرية في مرحلة ضعف وتنازع على السلطة، فقتل يقظان بن أبي اليقظان وبنيه وسار إلى العاصمة الرستمية وقتل فيها وهرب من هرب واستباح المدينة وحرقها، فقضى على الدولة الرستمية الصفرية الخارجية، لكن المذهب الإباضي الذي هو أصل هذه الدولة لم ينته لأن من كان استطاع الهرب تحصن في ورغلة واحة في الصحراء التي بقيت مدة لا يستطيع العبيديون دخولها والقضاء عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٣.٥ وفاة أبي بكر الأثرم.

وفاة أبي بكر الأثرم.
العام الهجري:٢٩٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٠٩تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن محمد بن هاني الطائي الأثرم تلميذ الإمام أحمد، روى عنه كثيرا من المسائل، سمع عفان وأبا الوليد والقعنبي وأبا نعيم وخلقا كثيرا، وكان حافظا صادقا قوي الذاكرة، كان ابن معين يقول عنه: كان أحد أبويه جنيا لسرعة فهمه وحفظه، وله كتب مصنفة في العلل والناسخ والمنسوخ، وكان من بحور العلم، وله مسند مصنف كذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٤ 297

٥.٩٤.١ ذكر بعض الحوادث بالأندلس.

ذكر بعض الحوادث بالأندلس.
العام الهجري:٢٩٧العام الميلادي:٩٠٩تفاصيل الحدث:
كان غزو العاص ابن الإمام عبد الله الغزاة المعروفة بغزوة رية وفريرة. وقاد الخيل أحمد بن محمد بن أبي عبدة. وفصل يوم الخميس لتسع بقين من شعبان؛ فتقدم إلى بلدة لحاربها. ثم احتل على نهر طلجيرة؛ فدارت بينه وبين أصحاب ابن حفصون حرب، عقرت فيها خيل السلطان، وقتل عدد من أصحاب ابن حفصون. ثم تقدم إلى حصون إلبيرة؛ فنزل على حصن شبيلش؛ فكانت هنالك حرب شديدة، ونالت بعض حماة العسكر جراح. وتجول في كورة إلبيرة، وحل بمحلة بجانة؛ ثم قفل على كورة جيان؛ فنازل حصن المنتلون يوم

الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي القعدة، فأقام عليه محاصرا أياما ثم ضحى فيه يوم الأحد، وقفل يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، ودخل قرطبة يوم الأربعاء، لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، وفيها افتتحت بياسة واستنزل منها محمد بن يحيى بن سعيد بن بزيل، وفيها اجتمع عمر بن حفصون، وسعيد بن مستنة، وسعيد بن هذيل، وضمهم عسكر واحد، فضربوا بناحية جيان وأغاروا، فأصابوا وغنموا، وانصرفوا إلى حصن جريشة، فاتبعهم القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة، فلحقهم، وهزمهم، وقتل جماعة منهم، فيهم تسريل العجمي من قواد ابن حفصون، وفيها، افتتح القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة حصن الزبيب، وابتنى حصن ترضيض تضييقا على ابن هذيل، وحصن قلعة الأشعث، ووضع فيه ندبا من الرجال. وشتى القائد هذه السنة بجبل أرنيش من كورة قبرة. وكانت له في هذه الشتوة حركات بالغت في نكاية أهل النفاق، وفيها خرج محمد بن عبد الملك الطويل إلى بار بليارش، فافتتح حصن أوربوالة، وأصاب من المشركين ثلاثمائة سبية، وقتل كثيرا منهم، وهدم الحصن وحرقه. وتقدم إلى حصني علتير والغبران، فهدمهما. وكان مبلغ الفيء في هذه الغزاة ثلاثة عشر ألفا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٤.٢ إعلان قيام الدولة الفاطمية برقادة.

إعلان قيام الدولة الفاطمية برقادة.
العام الهجري:٢٩٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩١٠تفاصيل الحدث:
نجح أبو عبد الله الشيعي داعية الإسماعيلية في إعلان قيام الدولة الفاطمية في "رقادة" عاصمة دولة الأغالبة في ٢١ من ربيع الآخر ومبايعة عبيد الله المهدي بالخلافة، وجاء هذا النجاح بعد محاولات فاشلة قام بها الشيعة منذ قيام الدولة الأموية للظفر بالخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٤.٣ وفاة محمد بن داود الظاهري.

وفاة محمد بن داود الظاهري.
العام الهجري:٢٩٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩١٠تفاصيل الحدث:
توفي أبو بكر محمد بن داود بن علي الفقيه الظاهري ابن الإمام داود بن علي الظاهري, كان عالمًا بارعًا, إماما في الحديث, أديبا, شاعرا, فقيها, ماهرا، وله كتاب الزهرة، اشتغل على أبيه وتبعه في مذهبه ومسلكه وما اختاره من الطرائق وارتضاه وكان أبوه يحبه ويقربه ويدنيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٥ 298

٥.٩٥.١ اغتيال أبي عبدالله الشيعي من قبل المهدي.

اغتيال أبي عبدالله الشيعي من قبل المهدي.
العام الهجري:٢٩٨العام الميلادي:٩١٠تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أنّ المهديّ لمّا استقامت له البلاد، ودان له العباد، وباشر الأمور بنفسه، وكفّ يد أبي عبد الله، ويد أخيه أبي العبّاس، داخل أبا العبّاس الحسد، وعظُم عليه الفطام عن الأمر والنهي، والأخذ والعطاء، فأقبل يُزري على المهديّ في مجلس أخيه، ويتكلّم فيه، وأخوه ينهاه، ولا يرضى فعله، فلا يزيده ذلك إلاّ لجاجاً، ولم يزل حتّى أثّر في قلب أخيه، فقال يوماً للمهديّ: لو كنتَ تجلس في قصرك، وتتركني مع كُتامة آمرهم وأنهاهم، لأنّي عارفٌ بعاداتهم، لكان أهيب لك في أعين الناس. وكان المهديُّ سمع شيئاً ممّا يجري بين أبي عبد الله وأخيه، فتحقّق ذلك، ثمّ صار أبو العبّاس يقول: إن هذا ليس الذي كنّا نعتقد طاعته، وندعو إليه لأنّ المهديّ

يختم بالحجّة، ويأتي بالآيات الباهرة، فأخذ قوله بقلوب كثير من الناس، فاتّفق هو وأخوه ومن معهما على الاجتماع وعزموا على قتل المهدي واجتمع معهم قبائل كُتامة إلاّ قليلاً منهم، وكان معهم رجل يُظهر أنّه منهم، وينقل ما يجري إلى المهديّ، ودخلوا عليه مراراً فلم يجسروا على قتله، فأمر المهديُّ عَرُوبة ورجالاً معه أن يرصدوا أبا عبدالله وأخاه أبا العبّاس، ويقتلوهما، فلمّا وصلا إلى قرب القصر حمل عروبة على أبي عبدالله، فقال: لا تفعل يا بنيّ! فقال: الذي أَمَرتَنا بطاعته أمرنا بقتلك؛ فقُتل هو وأخوه، فقيل: إنّ المهديّ صلّى على أبي عبدالله، وقال: رحمك الله: أبا عبدالله، وجزاك خيراً بجميل سعيك. وثارت فتنة بسبب قتلهما، وجرّد أصحابهما السيوف، فركب المهديُّ وأمّن الناس، فسكنوا، ثمّ تتّبعهم حتّى قتلهم. وثارت فتنة ثانية بين كُتامة وأهل القَيروان، قُتل فيها خلق كثير، فخرج المهديُّ وسكّن الفتنة، وكفّ الدعاة عن طلب التشيّع من العامّة، ولمّا استقامت الدولة للمهديّ عهد إلى ولده أبي القاسم نِزار بالخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٥.٢ وفاة الراوندي الفيلسوف الملحد.

وفاة الراوندي الفيلسوف الملحد.
العام الهجري:٢٩٨العام الميلادي:٩١٠تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي نسبة إلى راوند بلدة من أصبهان، فيلسوف مجاهر بالإلحاد، له مناظرات ومجالس مع علماء الكلام، انفرد بمذاهب نقلت عنه في كتبه كالقول بالحلولية وتناسخ روح الإله في الأئمة، قال ابن العماد إن أباه كان يهوديا فأظهر الإسلام، وقال ابن كثير أنه أحد مشاهير الزنادقة، طلبه السلطان فهرب إلى ابن لاوي اليهودي بالأهواز وصنف عنده مصنفات، منها الدامغ للقرآن، وكتابا في الرد على الشريعة سماه الزمردة، قال ابن حجر كان أولا من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد، واختلف في موته فقيل مات وهو عند اليهودي وقيل بل صلب، والله أعلم، فلا رحمه الله وجازاه بما يستحقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٥.٣ قيام الدولة السامانية وزوال الدولة الصفارية.

قيام الدولة السامانية وزوال الدولة الصفارية.
العام الهجري:٢٩٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩١١تفاصيل الحدث:
استولى أبو نصر أحمد بن إسماعيل السامانيُّ على سِجِستان، وسبب ذلك أنّه لمّا استقرّ أمره، وثبت ملكه، خرج في سنة سبع وتسعين ومائتين إلى الرَّيّ، وكان يسكن بخارى، ثمّ سار إلى هراة، فسيّر منها جيشاً في المحرّم سنة ثمان وتسعين إلى سِجِستان، وسيّر جماعة من أعيان قوّاده وأمرائه، منهم أحمد بن سهل، ومحمّد بن المظفَّر، وسيمجور الدواتيُّ، وهو والد آل سيمجور ولاة خُراسان للسامانيّة، واستعمل أحمد على هذا الجيش الحسينَ بن عليّ المَرْوَرُوذيَّ، فساروا حتّى أتوا سجستان، وبها المعدَّل بن عليّ بن الليث الصَّفّار وهو صاحبها، فلمّا بلغ المعدَّل خبرهم سيّر أخاه أبا عليّ محمّد بن عليّ بن الليث إلى بُست والرُّخَّج ليحمي أموالها، ويرسل منها الميرة إلى سجستان، فسار المير أحمد بن إسماعيل إلى أبي عليّ ببُست، وجاذبه، وأخذه أسيراً، وعاد به إلى هَراة، وأمّا الجيش الذي بسجستان فإنّهم حصروا المُعدَّل، وضايقوه، فلمّا بلغه أنّ أخاه أبا عليّ محمّداً قد أُخذ أسيراً، صالح الحسينَ بن عليّ، واستأمن إليه، فاستولى الحسين على سجستان، فاستعمل عليها الأميرَ أحمد أبا صالح منصور بن إسحاق، وهو ابن عمّه، وانصرف الحسين عنها ومعه المعدّل إلى بخارى؛ ثمّ إنّ سجستان خالف أهلها سنة ثلاثمائة، ولمّا استولى السامانيّة على سجستان بلغهم خبر مسير سُبكرى في المفازة من فارس إلى سجستان، فسيّروا إليه جيشاً، فلقوه وهو وعسكره قد أهلكهم التعب، فأخذوه أسيراً، واستولوا على عسكره، وكتب الأمير أحمد إلى المقتدر بذلك، وبالفتح، فكتب

إليه يشكره على ذلك، ويأمره بحمل سُبكرى، ومحمّد بن عليّ بن الليث، إلى بغداد، فسيّرهما، وأُدخلا بغداد مشهورَيْن على فيلَيْن، وأعاد المقتدر رسل أحمد، صاحب خُراسان، ومعهم الهدايا والخلع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٥.٤ وفاة الجنيد بن محمد الصوفي.

وفاة الجنيد بن محمد الصوفي.
العام الهجري:٢٩٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩١١تفاصيل الحدث:
هو الجنيد بن محمد البغدادي أصله من نهاوند، ولد ببغداد ونشأ فيها، يقال أنه أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد، عده العلماء شيخ الصوفية لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة، ولكونه لم يتلبس بعقائد فاسدة، وكان يقال له طاووس العلماء، أخذ الطريقة عن خاله سري السقطي، كان يقول مذهبنا مقيد بالكتاب والسنة، فمن لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يقتدى به في مذهبنا وطريقتنا، أثنى عليه وعلى كلماته الوعظية كثير من العلماء، توفي في بغداد ودفن عند قبر خاله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٦ 299

٥.٩٦.١ طاعون بأرض فارس.

طاعون بأرض فارس.
العام الهجري:٢٩٩العام الميلادي:٩١١تفاصيل الحدث:
وقع طاعون بأرض فارس مات فيه سبعة آلاف إنسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٦.٢ زلزال شديد بالقيروان.

زلزال شديد بالقيروان.
العام الهجري:٢٩٩العام الميلادي:٩١١تفاصيل الحدث:
وقعت في القيروان زلازل شديدة لم ير مثلها قبل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٥.٩٦.٣ المقتدر يقبض على وزيره ابن الفرات.

المقتدر يقبض على وزيره ابن الفرات.
العام الهجري:٢٩٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩١٢تفاصيل الحدث:
قبض المقتدر على الوزير أبي الحسن بن الفرات في ذي الحجّة، ووكّل بداره، وهتك حُرمه، ونهب ماله، ونُهبت دور أصحابه ومَن يتعلّق به، وافتتنت بغداد لقبضه، ولقي الناس شدّة لمدة ثلاثة أيّام، ثمّ سكنوا. وكانت مدّة وزارته وهي الوزارة الأولى، ثلاث سنين وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً، واستوزر من بعده أبو علي محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦ 300 هـ

٦.١ 300

٦.١.١ طاعة أهل صقلية للمقتدر وعودهم إلى طاعة المهدي العلوي.

طاعة أهل صقلّية للمقتدر وعودهم إلى طاعة المهديّ العلويّ.
العام الهجري:٣٠٠العام الميلادي:٩١٢تفاصيل الحدث:
في سنة سبع وتسعين ومائتين استعمل المهديّ عليَّ بن عمر على صِقلّية، فلمّا وليها كان شيخاً ليّناً، فلم يرض أهل صِقلّية بسيرته، فعزلوه عنهم، وولّوا على أنفسهم أحمد بن قرهب، ودعا أحمد بن قرهب الناس إلى طاعة المقتدر، فأجابوه إلى ذلك، فخَطب له بصِقلّية، وقَطع خطبة المهديّ، وأخرج ابن قرهب جيشاً في البحر إلى ساحل أفريقية، فلقوا هناك أسطول المهديّ ومقدّمه الحسن بن أبي خنزير، فأحرقوا الأسطول، وقتلوا الحسن، وحملوا رأسه إلى ابن قرهب، وسار الأسطول الصقلّيُّ إلى مدينة سَفَاقُس، فخرّبوها، وساروا إلى طرابلس، فوجدوا فيها القائم بن المهديّ، فعادوا، ووصلت الخلع السود والألوية إلى ابن قرهب من المقتدر، ثمّ أخرج مراكب فيها جيش إلى قِلَّورِيَةَ، فغنم جيشه، وخربوا وعادوا؛ وسيّر أيضاً أسطولاً إلى إفريقية، فخرج عليه أسطول المهديّ، فظفروا بالذي لابن قرهب وأخذوه، ولم يستقم بعد ذلك لابن قرهب حال، وأدبر أمره، وطمع فيه الناس، وكانوا يخافونه، وخاف منه أهل جرجنت، وعصوا أمره، وكاتبوا المهديّ، فلمّا رأى ذلك أهل البلاد كاتبوا المهديَّ أيضاً، وكرهوا الفتنة، وثاروا بابن قرهب، وأخذوه أسيراً سنة ثلاثمائة وحبسوه، وأرسلوه إلى المهديّ مع جماعة من خاصّته، فأمر بقتلهم على قبر ابن أبي خنزير، فقُتلوا، واستعمل على صقلّية أبا سعيد موسى بن أحمد، وسيّر معه جماعة كثيرة من شيوخ كُتامة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١.٢ العبيديون (الفاطميون) يسيطرون على دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى.

العبيديون (الفاطميون) يسيطرون على دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى.
العام الهجري:٣٠٠العام الميلادي:٩١٢تفاصيل الحدث:
قام قائد العبيديين مصالة بن حبوس بغزو دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى فالتقى به الأمير يحي قرب مكناس فانهزمت الأدارسة وحاصر العبيديون فاس واضطر يحيى إلى الصلح على أن يدفع مبلغا من المال وأن يبايع للمهدي عبيدالله، وأصبح مصالة بن حبوس أمير فاس، وكان هذا سنة ٣٠٣هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١.٣ خلاف سجستان وعودها إلى طاعة أحمد بن إسماعيل الساماني.

خلاف سجستان وعودها إلى طاعة أحمد بن إسماعيل الساماني.
العام الهجري:٣٠٠العام الميلادي:٩١٢تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أنّ محمّد بن هُرمُز، المعروف بالمولى الصندليّ، كان خارجيّ المذهب، وكان قد أقام ببخارى وهو من أهل سِجِستان، وكان شيخاً كبيراً، فجاء يوماً إلى الحسين بن عليّ بن محمّد العارض يطلب رزقه، فقال له: إنّ الأصلح لمثلك من الشيوخ أن يلزم رباطاً يعبد الله فيه، حتّى يوافيه أجله؛ فغاظه ذلك، فانصرف إلى سِجِستان والوالي عليها منصور بن إسحاق، فاستمال جماعةً من الخوارج، ودعا إلى الصَّفّار، وبايع في السرّ لعمرو بن يعقوب بن محمّد بن عمرو بن الليث، وكان رئيسهم محمّد بن العبّاس، المعروف بابن الحفّار، وكان شديد القوّة، فخرجوا، وقبضوا على منصور بن إسحاق أميرهم وحبسوه في سجن أرْكٍ وخطبوا لعمرو بن يعقوب، وسلّموا إليه سجستان، فلمّا بلغ

الخبر إلى الأمير أحمد بن إسماعيل سيّر الجيوش مع الحسين ابن عليّ، مرّةً ثانية إلى زَرَنْجَ، فحصرها تسعة أشهر، فصعد يوماً محمّد بن هُرمُز الصندليُّ إلى السور، وقال: ما حاجتكم إلى أذى شيخ لا يصلح إلا للزوم رباط؟ يذكرهم بما قاله العارض ببخارى؛ واتّفق أنّ الصندلي مات، فاستأمن عمرو بن يعقوب الصَّفّار وابن الحفّار إلى الحسين بن عليّ، وأطلقوا عن منصور بن إسحاق، وكان الحسين بن عليّ يكرم ابن الحفّار ويقرّبه، فواطأ ابن الحفّار جماعة على الفتك بالحسين، فعلم الحسين ذلك، وكان ابن الحفّار يدخل على الحسين، لا يحجب عنه، فدخل إليه يوما وهو مشتمل على سيف، فأمر الحسين بالقبض عليه، وأخذه معه إلى بخارى، ولمّا انتهى خبر فتح سِجِستان إلى الأمير أحمد استعمل عليها سيمجورَ الدواتيَّ، وأمر الحسينَ بالرجوع إليهن فرجع ومعه عمرو بن يعقوب وابن الحفّار وغيرهما، وكان عوده في ذي الحجّة سنة ثلاثمائة، واستعمل الأمير أحمدُ منصوراً ابن عمّه إسحاق على نَيسابور وأنفذه إليها، وتوفّي ابن الحفّار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١.٠٤ وفاة عبدالله بن محمد صاحب الأندلس وتولي عبدالرحمن الناصر حكم الأندلس.

وفاة عبدالله بن محمد صاحب الأندلس وتولي عبدالرحمن الناصر حكم الأندلس.
العام الهجري:٣٠٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩١٢تفاصيل الحدث:
توفّي عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمن بن الحاكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الأمويُّ، صاحب الأندلس، في ربيع الأوّل، وكان عمره اثنتين وأربعين سنة، وكانت ولايته خمساً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً، وخلّف أحد عشر ولداً ذكراً، أحدهم محمّد المقتول، قتله في حدّ من الحدود، وهو والد عبد الرحمن الناصر، ولمّا توفّي وليَ بعده ابن ابنه عبد الرحمن بن محمّد وكان عمره لمّا قُتل أبوه عشرين يوماً، وكانت ولايته من المستطرف لأنّه كان شاباً، وبحضرة أعمامه وأعمام أبيه، فلم يختلفوا عليه، ووُلّيَ الإمارة والبلاد كلّها، وقد اختلف عليهم قبله، وامتنع حصون بكورة رَيّة وحصن بُبَشْتَر فحاربه، حتّى صلحت البلاد بناحيته، وكان مَن بطُليطُلة أيضاً قد خالفوا، فقاتلهم حتّى عادوا إلى الطاعة، ولم يزل يقاتل المخالفين حتّى أذعنوا له، وأطاعوه نيّفاً وعشرين سنة، فاستقامت البلاد، وأمنت في دولته، ومضى لحال سبيله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١.٠٥ صلب الحسين بن منصور الحلاج.

صلب الحسين بن منصور الحلاج.
العام الهجري:٣٠٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩١٢تفاصيل الحدث:
كان الحسين بن منصور الحلاج قد نسبت إليه دعوى حلول اللاهوت في الناسوت, فأحضره الوزير علي بن عيسى، ثم أمر به فصُلب في الجانب الشرقي, ثم في الغربي وذلك في ربيع الأول من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢ 301

٦.٢.٠١ مكاتبة رأس القرامطة (الجنابي).

مكاتبة رأس القرامطة (الجنابي).
العام الهجري:٣٠١العام الميلادي:٩١٣تفاصيل الحدث:

استأذن الوزير علي بن عيسى الخليفة المقتدر في مكاتبة رأس القرامطة أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي فأذن له، فكتب كتابا طويلا يدعوه فيه إلى السمع والطاعة، ويوبخه على ما يتعاطاه من ترك الصلاة والزكاة وارتكاب المنكرات، وإنكارهم على من يذكر الله ويسبحه ويحمده، واستهزائهم بالدين واسترقاقهم الحرائر، ثم توعده الحرب وتهدده بالقتل، فلما سار بالكتاب نحوه قتل أبو سعيد قبل أن يصله، قتله بعض خدمه، وعهد بالأمر من بعده لولده سعيد، فغلبه على ذلك أخوه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد، فلما قرأ كتاب الوزير أجابه بما حاصله: إن هذا الذي تنسب إلينا مما ذكرتم لم يثبت عندكم إلا من طريق من يشنع علينا، وإذا كان الخليفة ينسبنا إلى الكفر بالله فكيف يدعونا إلى السمع والطاعة له؟
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٠٢ اغتيال أحمد بن إسماعيل زعيم الدولة السامانية.

اغتيال أحمد بن إسماعيل زعيم الدولة السامانية.
العام الهجري:٣٠١العام الميلادي:٩١٣تفاصيل الحدث:
الأمير أحمد بن إسماعيل بن أحمد السامانيُّ صاحب خراسان وما وراء النهر، وكان مولعاً بالصيد، فخرج إلى فربر متصيّداً، فلمّا انصرف أمر بإحراق ما اشتمل عليه عسكره، وانصرف، فورد عليه كتاب نائبه بطبرستان، وهو أبو العبّاس صعلوك، وكان يليها بعد وفاة ابن نوح بها، يخبره بظهور الحسن بن عليّ العلويّ الأطروش بها، وتغلّبه عليها، وأنّه أخرجه عنها، فغمّ ذلك أحمد، وعاد إلى معسكره الذي أحرقه فنزل عليه فتطيّر الناس من ذلك، وكان له أسدٌ يربطه كلّ ليلة على باب مبيته، فلا يجسر أحد أن يقربه، فأغفلوا إحضار الأسد تلك الليلة، فدخل إليه جماعة من غلمانه، فذبحوه على سريره وهربوا، وكان قَتْله ليلة الخميس لسبع بقين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة، فحُمل إلى بخارى فدُفن بها، ولُقّب حينئذ بالشهيد، وطُلب أولئك الغلمان، فأُخذ بعضهم فقُتل، ووليَ الأمر بعده ولده أبو الحسن نصر بن أحمد، وهو ابن ثماني سنين، وكانت ولايته ثلاثين سنة وثلاثة وثلاثين يوماً، واضطرب الأمر كثيرا في سجستان بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٠٣ ذكر ظهور الحسن بن علي الأطروش.

ذكر ظهور الحسن بن عليّ الأطروش.
العام الهجري:٣٠١العام الميلادي:٩١٣تفاصيل الحدث:
استولى الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب على طَبَرِسْتان، وكان يلقّب بالناصر، وكان الحسن بن عليّ الأطروش قد دخل الديلم بعد قتل محمّد بن زيد، وأقام بينهم نحو ثلاث عشرة سنة يدعوهم إلى الإسلام، ويقتصر منهم على العشر، ويدافع عنهم ابن حسّان ملكهم، فأسلم منهم خلق كثير، واجتمعوا عليه، وبنى في بلادهم مساجد، وكان للمسلمين بإزائهم ثغور مثل: قَزوين، وسالوس، وغيرهما، وكان بمدينة سالوس حصن منيع قديم، فهدمه الأطروش حين أسلم الديلم والجيل؛ ثمّ إنّه جعل يدعوهم إلى الخروج معه إلى طبرستان، فلا يجيبونه إلى ذلك لإحسان ابن نوح، فاتّفق أنّ الأمير أحمد عزل ابنَ نوح عن طبرستان وولاّها سلاماً، فلم يحسن سياسة أهلها، وهاج عليه الديلم، فقاتلهم وهزمهم، واستقال عن ولايتها، فعزله الأمير أحمد، وأعاد إليها ابن نوح، فصلحت البلاد معه، ثمّ إنّه مات بها، واستعمل عليها أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم صُعلوك، فغيّر رسوم ابن نوح، وأساء السيرة، وقطع عن رؤساء الديلم ما كان يهديه إليهم ابن نوح، فانتهز الحسن بن عليّ الفرصة، وهيّج الديلم عليه ودعاهم إلى الخروج معه، فأجابوه وخرجوا معه، وقصدهم صُعلوك، فالتقوا بمكان يسمّى نَوْرُوز فانهزم ابن صُعلوك، وقُتل من أصحابه نحو أربعة آلاف رجل، وحصر الأطروش الباقين ثمّ أمّنهم على أموالهم وأنفسهم وأهليهم، فخرجوا إليه، فأمّنهم وعاد عنهم إلى آمل، وانتهى إليهم الحسن بن القاسم الداعي العلويُّ، وكان

ختَن الأطروش، فقتلهم عن آخرهم لأنّه لم يكن أمّنهم، ولا عاهدهم، واستولى الأطروش على طبرستان، وخرج صعلوك إلى الرَّيّ، وذلك سنة إحدى وثلاثمائة، ثمّ سار منها إلى بغداد، كان الأطروش قد أسلم على يده من الديلم الذين هم وراء أسفيدروذ إلى ناحية آمل، وهم يذهبون مذهب الشيعة، وكان الأطروش زيديَّ المذهب، شاعراً مفلقاً، ظريفاً، علاّمة، إماماً في الفِقه والدين، كثير المُجون، حسن النادرة، وكان سبب صممه أنّه ضُرب على رأسه بسيف في حرب محمّد بن زيد فطرش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢.٠٤ مقتل الجنابي أبي سعيد القرمطي.

مقتل الجنابي أبي سعيد القرمطي.
العام الهجري:٣٠١العام الميلادي:٩١٣تفاصيل الحدث:
هو الحسن بن بهرام أخذ القرمطة عن حمدان بن قرمط ودعا الناس إليها واجتذب إليه اللصوص وقطاع الطرق واشتد خطره فاستولى على اليمامة وعمان وهجر والقطيف، قاتله جيش المعتضد فهزم الجيش وقتلهم سوى قائدهم تركه ليخبر الخليفة بما رآه منه، وكان موت أبي سعيد في الحمام قتله خادم صقلبي له، وكان قد عهد بالأمر لابنه سعيد ولكنه كان ضعيفا فاستولى على الأمر أخوه الأصغر سليمان، دام حكم أبي سعيد ١٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢.٠٥ أول هجوم عبيدي فاطمي على مصر.

أول هجوم عبيدي فاطمي على مصر.
العام الهجري:٣٠١العام الميلادي:٩١٣تفاصيل الحدث:
جهّز المهديُّ العساكر من إفريقية، وسيّرها مع ولده أبي القاسم إلى الديار المصريّة، فساروا إلى برقة، واستولوا عليها في ذي الحجّة، وساروا إلى مصر، فملك الإسكندريّة والفيّوم، وصار في يده أكثر البلاد، وضيّق على أهلها، فسيّر إليها المقتدر بالله مؤنساً الخادم في جيش كثيف، فحاربهم وأجلاهم عن مصر، فعادوا إلى المغرب مهزومين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢.٠٦ انتشار الصوفية بعد ظهور الحسين بن منصور الحلاج.

انتشار الصوفية بعد ظهور الحسين بن منصور الحلاج.
العام الهجري:٣٠١العام الميلادي:٩١٣تفاصيل الحدث:
جئ بالحسين بن منصور الحلاج إلى بغداد وهو مشهور على جمل وغلام له راكب جملا آخر، ينادي عليه: أحد دعاة القرامطة فاعرفوه، ثم حبس ثم جئ به إلى مجلس الوزير فناظره فإذا هو لا يقرأ القرآن ولا يعرف في الحديث ولا الفقه شيئا، ولا في اللغة ولا في الأخبار ولا في الشعر شيئا، وكان الذي نقم عليه: أنه وجدت له رقاع يدعو فيها الناس إلى الضلالة والجهالة بأنواع من الرموز، يقول في مكاتباته كثيرا: تبارك ذو النور الشعشعاني، فقال له الوزير: تعلمك الطهور والفروض أجدى عليك من رسائل لا تدري ما تقول فيها، وما أحوجك إلى الأدب، ثم أمر به فصلب حيا صلب الاشتهار لا القتل، ثم أنزل فأجلس في دار الخلافة، فجعل يظهر لهم أنه على السنة، وأنه زاهد، حتى اغتر به كثير من الخدام وغيرهم من أهل دار الخلافة من الجهلة، حتى صاروا يتبركون به ويتمسحون بثيابه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣ 302

٦.٣.١ علي بن محمد بن الفرات وزير المقتدر يبني المارستان في بغداد.

علي بن محمد بن الفرات وزير المقتدر يبني المارستان في بغداد.
العام الهجري:٣٠٢العام الميلادي:٩١٤تفاصيل الحدث:
بنى الوزير وزير المقتدر - علي بن محمد بن الفرات - المارستان بالحربية من بغداد، وأنفق عليه أموالا جزيلة، جزاه الله خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣.٢ مخالفة عروبة على المهدوية بالقيروان.

مخالفة عروبة على المهدوية بالقيروان.
العام الهجري:٣٠٢العام الميلادي:٩١٤تفاصيل الحدث:
خالف عروبة بن يوسف الكُتَاميُّ على المهديّ بالقَيروان، واجتمع إليه خلق كثير من كُتَامة والبرابر، فأخرج المهديُّ إليهم مولاه غالباً، فاقتتلوا قتالاً شديداً في محضر القَيروان، فقُتل عروبة وبنو عمّه، وقُتل معهم عالم لا يحصون، وجُمعت رؤوس مقدّميهم في قفّة وحُملت إلى المهديّ، فقال: ما أعجب أمور الدنيا! قد جمعت هذه القفّة رؤوس هؤلاء، وقد كان يضيق بعساكرهم فضاء المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣.٣ خبر مصر مع المهدوية العبيديين (الفاطميين).

خبر مصر مع المهدوية العبيديين (الفاطميين).
العام الهجري:٣٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٩١٤تفاصيل الحدث:
أنفذ أبو محمّد عبيدُ الله العلويُّ الملقّب بالمهديّ جيشاً من إفريقية مع قائد من قوّاده يقال له حُباسة إلى الإسكندريّة، فغلب عليها وكان مسيره في البحر، ثمّ سار منها إلى مصر، فنزل بين مصر والإسكندريّة، فبلغ ذلك المقتدر، فأرسل مؤنساً الخادم في عسكر إلى مصر لمحاربة حُباسة، وأمدّه بالسلاح والمال، فسار إليها، فالتقى العسكران في جُمادى الأولى، فاقتتلوا قتالاً شديداً فقُتل من الفريقَيْن جمع كثير، وجُرح مثلهم، ثمّ كان بينهم وقعة أخرى بنحوها، ثمّ وقعة ثالثة ورابعة، فانهزم فيها المغاربة أصحاب العلويّ، وقُتلوا، وأُسروا، فكان مبلغ القتلى سبعة آلاف مع الأسرى وهرب الباقون، وكانت هذه الوقعة سلخ جمادى الآخرة، وعادوا إلى الغرب، فلمّا وصلوا إلى الغرب قتل المهديُّ حُباسةَ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣.٤ خروج الأعراب من الحاجر على الحجاج.

خروج الأعراب من الحاجر على الحجّاج.
العام الهجري:٣٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩١٥تفاصيل الحدث:
خرجت الأعراب من الحاجر على الحجّاج، فقطعوا عليهم الطريق، وأخذوا من العين وما معهم من الأمتعة والجمال ما أرادوا، وأخذوا مائتين وخمسين امرأة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

303 ٦٠٤

٦٠٤٠١ خروج الحسين بن حمدان بالجزيرة.

خروج الحسين بن حمدان بالجزيرة.
العام الهجري:٣٠٣العام الميلادي:٩١٥تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أنّ الوزير عليّ بن عيسى طالبه بمال عليه من ديار ربيعة، وهو يتولاّها، فدافعه، فأمره بتسليم البلاد إلى عُمّال السلطان، فامتنع، وكان مؤنس الخادم غائباً بمصر لمحاربة عسكر المهديّ العلويّ، صاحب إفريقية، فجهّز الوزير رائقاً الكبير في جيش وسيّره إلى الحسين بن حمدان، وكتب إلى مؤنس يأمره بالمسير إلى ديار الجزيرة لقتال الحسين، بعد فراغه من أصحاب العلويّ، فسار رائع إلى الحسين بن حمدان، وجمع لهم الحسين نحو عشرين ألف فارس، وسار إليهم فوصل إلى الحبشة وهم قد قاربوها، فلّما رأوا كثرة جيشه علموا عجزهم عنه لأنّهم كانوا أربعة آلاف فارس، فانحازوا إلى جانب دجلة، ونزلوا بموضع ليس له طريق إلاّ من وجه واحد، وجاء الحسين فنزل عليهم وحصرهم، ومنع الميرة عنهم من فوق ومن أسفل، فضاقت عليهم الأقوات والعلوفات، فأرسلوا إليه يبذلون له أن يولّيه الخليفة ما كان بيده ويعود عنهم، فلم يجب إلى ذلك، ولزم حصارهم، وأدام قتالهم إلى أن عاد مؤنس من الشام، فلّما سمع العسكر بقربه قويت نفوسهم وضعفت نفوس الحسين ومَن معه، فخرج العسكر إليه ليلاً وكبسوه، فانهزم وعاد إلى ديار ربيعة، وسار العسكر فنزلوا على الموصل، وسمع مؤنس خبر الحسين، وجدّ مؤنس في المسير نحو الحسين، واستصحب معه أحمد بن كَيْغَلَغ، فلّما قرب منه راسله الحسين يعتذر، وتردّدت الرسل بينهما، فلم يستقر حال، فرحل مؤنس نحو الحسين حتّى نزل بإزاء جزيرة ابن عمر، ورحل الحسين نحو أرمينية مع ثقله وأولاده، وتفرّق عسكر الحسين عنه، وصاروا إلى مؤنس ثمّ إنّ مؤنساً جهّز جيشاً في أثر الحسين، فأدركوه فقاتلوه، فانهزم من بقي معه من أصحابه، وأُسر هو ومعه ابنه عبد الوهّاب وجميع أهله وأكثر مَنْ صَحِبه، وقبض أملاكه، وعاد مؤنس إلى بغداد على طريق الموصل والحسين معه، فأُركب على جمل هو وابنه وحُبس الحسين وابنه عند زيدان القهرمانة، وقبض المقتدر على أبي الهيجاء بن حمدان وعلى جميع إخوته وحُبسوا، وكان قد هرب بعض أولاد الحسين بن حمدان، فجمع جمعاً ومضى نحو آمِد، فأوقع بهم مستحفظها، وقتل ابن الحسين وأنفذ رأسه إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٢ قحط في أفريقيا والأندلس وحرائق في بغداد.

قحط في أفريقيا والأندلس وحرائق في بغداد.
العام الهجري:٣٠٣العام الميلادي:٩١٥تفاصيل الحدث:
كانت المجاعة بالأندلس، التي شبهت بمجاعة سنة ستين؛ وبلغت الحاجة بالناس مبلغا لا عهد لهم بمثله؛ وبيع قفيز قمح بكيل سوق قرطبة بثلاثة دنانير دخل أربعين. ووقع الوباء في الناس، وكثر الموتان في أهل الفاقة والحاجة، حتى كاد أن يعجز عن دفنهم. وكثرت صدقات أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - على المساكين في هذا العام، وصدقات أهل الحسبة من رجاله؛ فكان الحاجب بدر بن أحمد أكثرهم صدقة، وأعظمهم بماله مواساة. ولم يمكن في هذا العام، لضيق الأحوال فيه، أن يكون غزاة أو إخراج جيش،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٣ بناء مدينة المهدية عاصمة للعبيديين (الفاطميين) بشمال أفريقيا.

بناء مدينة المهدية عاصمة للعبيديين (الفاطميين) بشمال أفريقيا.
العام الهجري:٣٠٣العام الميلادي:٩١٥تفاصيل الحدث:

خرج المهديُّ بنفسه إلى تونس وقرطاجَنّة وغيرهما يرتاد موضعاً على ساحل البحر يتّخذ فيه مدينة، وكان يجد في الكتب خروج أبي يزيد على دولته، ومن أجله بنى المهديّة، فلم يجد موضعاً أحسن ولا أحصن من موضع المهديّة، وهي جزيرة متّصلة بالبّر كهيئة كفّ متّصلةٍ بزند، فبناها وجعلها دار ملكه، وجعل لها سوراً محكماً وأبواباً عظيمة وزْن كلّ مصراع مائة قنطار، وكان ابتداء بنائها يوم السبت لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثمائة، فلّما ارتفع السور أمر رامياً أن يرمي بالقوس سهماً إلى ناحية المغرب، فرمى سهمه فانتهى إلى موضع المصلّى، فقال: إلى موضع هذا يصل صاحب الحمار، يعني أبا يزيد الخارجيّ، لأنّه كان يركب حماراً، وكان يأمر الصُّنّاع بما يعملون، ثمّ أمر أن ينقر دار صناعة في الجبل تسع مائةَ شيني، وعليها باب مغلق، ونقر في أرضها أهراء للطعام، ومصانع للماء، وبنى فيها القصور والدور، فلّما فرغ منها قال: اليوم أمنتُ على الفاطميّات، يعني بناته، وارتحل عنها، ولّما رأى إعجاب الناس بها، وبحصانتها، كان يقول: هذا لساعة من نهار، وكان كذلك لأنّ أبا يزيد وصل إلى موضع السهم، ووقف فيه ساعة، وعاد ولم يظفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٤ وفاة أبي علي الجبائي شيخ المعتزلة.

وفاة أبي علي الجبائي شيخ المعتزلة.
العام الهجري:٣٠٣العام الميلادي:٩١٥تفاصيل الحدث:
هو محمد بن عبد الوهاب أبو علي الجبائي شيخ طائفة الاعتزال في زمانه ورئيس علم الكلام، وإليه تنسب الطائفة الجبائية، وعليه اشتغل أبو الحسن الأشعري ثم رجع عنه، وللجبائي تفسير حافل مطول، له فيه اختيارات غريبة في التفسير، وقد رد عليه الأشعري فيه، وله كتب رد فيها على الراوندي والنظام، توفي في البصرة عن ٦٨ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٥ وفاة النسائي صاحب السنن.

وفاة النسائي صاحب السنن.
العام الهجري:٣٠٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩١٦تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن، الإمام في عصره والمقدم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره، رحل إلى الآفاق، واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالأئمة الحذاق، ومشايخه الذين روى عنهم مشافهة، وقد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان وصدق وإيمان وعلم وعرفان، قال الدارقطني: أبو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره، وكان يسمي كتابه الصحيح، وقال أبو علي الحافظ هو الإمام في الحديث بلا مدافعة، وقال أبو الحسين محمد بن مظفر الحافظ: سمعت مشايخنا بمصر يعترفون له بالتقدم والإمامة، ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد، وقال غيره: كان يصوم يوما ويفطر يوما، وقال ابن يونس: كان النسائي إماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا، وقال ابن عدي: سمعت منصورا الفقيه وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمن النسائي إمام من أئمة المسلمين، وكذلك أثنى عليه غير واحد من الأئمة وشهدوا له بالفضل والتقدم في هذا الشأن، وقد قيل عنه: إنه كان ينسب إليه شيء من التشيع، لكن نقل المزي في تهذيب الكمال (١/ ١٥٨) ما يبرئه من ذلك، فقال: روى الحافظ أبو القاسم بإسناده عن أبي الحسين علي بن محمد القابسي قال سمعت أبا علي الحسن بن أبي هلال يقول سئل أبو عبدالرحمن النسائي عن معاوية بن أبي سفيان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما الإسلام كدار لها باب فباب الإسلام الصحابة فمن آذى الصحابة إنما أراد الإسلام كمن نقر الباب إنما يريد دخول الدار قال فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥ 304

٦.٥.١ غزو مؤنس المظفر بلاد الروم وغزو ابن بسطام طرسوس.

غزو مؤنس المظفَّر بلاد الروم وغزو ابن بِسطام طَرَسُوس.
العام الهجري:٣٠٤العام الميلادي:٩١٦تفاصيل الحدث:
سار مؤنس المظفَّر إلى بلاد الروم لغزاة الصائفة، فلمّا صار بالموصل قلّد سُبُك المفلحي بازَبْدَى وقَرْدَى، وقلّد عثمانَ العنزيَّ مدينة بلد، وباعيناثا، وسنجار، وقلّد وصيفاً البكتمريَّ باقي بلاد ربيعة، وسار مؤنس إلى مَلَطْية وغزا فيها، وكتب إلى أبي القاسم عليّ بن أحمد ابن بِسطام أن يغزو من طَرَسُوس في أهلها، ففعل، وفتح مؤنس حصوناً كثيرة من الروم، وأثر آثاراً جميلة، وعتب عليه أهل الثغور وقالوا: لو شاء لفعل أكثر من هذا، وعاد إلى بغداد، فأكرمه الخليفة وخلع عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥.٢ تغلب كثير بن أحمد على سجستان ومحاربته.

تغلّب كثير بن أحمد على سجستان ومحاربته.
العام الهجري:٣٠٤العام الميلادي:٩١٦تفاصيل الحدث:
كان كثير بن أحمد بن شهفور قد تغلّب على أعمال سجستان، فكتب الخليفة إلى بدر بن عبدالله الحمّاميّ، وهو متقلّد أعمال فارس، يأمره أن يرسل جيشاً يحاربون كثيراً، ويؤمّر عليهم دردا، ويستعمل على الخراج بها زيد ابن إبراهيم، فجهّز بدر جيشاً كثيفاً وسيّرهم، فلمّا وصلوا قاتلهم كثير، فلم يكن له بهم قوّة، وضعف أمره وكادوا يملكون البلد، فبلغ أهل البلد أنّ زيداً معه قيودا وأغلالا لأعيانهم، فاجتمعوا مع كثير، وشدّوا منه، وقاتلوا معه، فهزموا عسكر الخليفة، وأسروا زيداً، فوجدوا معه القيود والأغلال فجعلوها في رجليه وعنقه، وكتب كثير إلى الخليفة يتبرّأ من ذلك، ويجعل الذنب فيه لأهل البلد، فأرسل الخليفة إلى بدر الحمّاميّ يأمره أن يسير بنفسه إلى قتال كثير، فتجهّز بدر، فلمّا سمع كثير ذلك خاف، فأرسل يطلب المقاطعة على مال يحمله كل سنة، فأُجيب إلى ذلك، وقوطع على خمسمائة ألف درهم، وقُرّرت البلاد عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥.٣ وفاة الحسن الأطروش العلوي.

وفاة الحسن الأطروش العلوي.
العام الهجري:٣٠٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩١٧تفاصيل الحدث:
هو الحسن بن علي بن الحسين بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين العلوي الهاشمي، حاز بلاد الديلم ثم طبرستان وآمل، لقب بالناصر، كان شاعرا فقيها لغويا عادلا، نشر المذهب الزيدي في طبرستان، له مؤلفات كثيرة، توفي في طبرستان عن ٧٩ عاما، وبه انتهت سيادة العلويين على طبرستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٠٦ 305

٦.٠٦.٠١ بداية الصراع بين المسلمين والفرنجة في الأندلس.

بداية الصراع بين المسلمين والفرنجة في الأندلس.
العام الهجري:٣٠٥العام الميلادي:٩١٧تفاصيل الحدث:
حشد أرذون بن إذفنش، وشانجه بن غرسية صاحب النصرانية، بجليقية وبنبلونة، وخرجها في جموعهم واحتفال من كفرتهم إلى مدينة ناجرة بالثغر الأقصى؛ فنزلا عليها في عقب ذي الحجة، وأقاما عليها ثلاثة أيام. وعانت النصرانية في ذلك الثغر. وأفسدت الزروع، ثم تنقلت إلى تطيلة. وبلغ العدو إلى نهر مالس، وجزائر مسقبرة، ووادي طرسونة. وخلف شانجة نهر إبرة، وقاتل حصن بلتبرة، وقهره على أهل الربض، وأحرق المسجد الجامع؛ فكان ذلك مما أحفظ الناصر وحركة لمجاهدتهم والأنصار منهم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٠٦.٠٢ وفاة عمر بن حفصون في الأندلس.

وفاة عمر بن حفصون في الأندلس.
العام الهجري:٣٠٥العام الميلادي:٩١٧تفاصيل الحدث:
هو ثائر من أهل الأندلس، فتح باب الشقاق والخلاف في الأندلس، نعت باللعين والخبيث ورأس النفاق، أول ما ثار على الأمير محمد بن عبدالرحمن عام ٢٧٠ هـ واستفحل أمره ثم أظهر النصرانية سنة ٢٨٦ هـ فاتصلت عليه المغازي، أظهر الطاعات مرات وقوبل بالعفو ولكنه لم يلبث أن بقي متمردا، وكان عبيدالله الفاطمي العبيدي اعترف به وبزعامته وأمده بالذخائر والأسلحة ودعا له في المساجد، كل ذلك أملا منه أن ينضم للفاطميين، ولما توفي خلفه ابنه سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٠٦.٠٣ قدوم رسول الروم للهدنة.

قدوم رسول الروم للهدنة.
العام الهجري:٣٠٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩١٧تفاصيل الحدث:
وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة والفداء، فأُكرما إكراماً كثيراً، وأُدخلا على الوزير وهو في أكمل أُبّهة، وقد صفّ الأجناد بالسلاح والزينة التامّة، وأدّيا الرسالة إليه؛ ثمّ إنّهما دخلا على المقتدر، وقد جلس لهما، واصطفّ الأجناد بالسلاح والزينة التامّة، وأدّيا الرسالة، فأجابهما المقتدر إلى ما طلب ملك الروم من الفداء، وسيّر مؤنساً الخادم ليحضر الفداء، وجعله أميراً على كلّ بلد يدخله يتصرّف فيه على ما يريد إلى أن يخرج عنه، وسيّر معه جمعاً من الجنود، وأطلق لهم أرزاقاً واسعة، وأنفذ معه مائة ألف وعشرين ألف دينار لفداء أسرى المسلمين، وسار مؤنس والرسل، وكان الفداء على يد مؤنس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٠٦.٠٤ وفاة النحوي الكوفي المعروف بالحامض.

وفاة النحوي الكوفي المعروف بالحامض.
العام الهجري:٣٠٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
توفي سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي الكوفي المعروف بالحامض، وقد صحب ثعلبا أربعين سنة وخلفه في حلقته وصنف " غريب الحديث " و" خلق الإنسان " و" الوحوش " و" النبات " وكان دينا صالحا روى عنه أبو عمر الزاهد، وتوفي ببغداد في ذي الحجة، ودفن بباب التبن.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧ 306

٦٫٧٫١ إرسال عساكر المهدي العبيدي إلى مصر.

إرسال عساكر المهدي العبيدي إلى مصر.
العام الهجري:٣٠٦العام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
جهّز المهديُّ العبيدي صاحب إفريقية جيشاً كثيفاً مع ابنه أبي القاسم، وسيّرهم إلى مصر، وهي المرّة الثانية، فوصل إلى الإسكندريّة في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثمائة، فخرج عامل المقتدر عنها، ودخلها القائم، ورحل إلى مصر، فدخل الجيزة، وملك الأشمونين وكثيراً من الصعيد، وكتب إلى أهل مكّة يدعوهم إلى الدخول في طاعته فلم يقبلوا منه، ووردت بذلك الأخبار إلى بغداد، فبعث المقتدر بالله مؤنساً الخادم في شعبان، وجدّ في السير فوصل إلى مصر، وكان بينه وبين القائم عدّة وقعات، ووصل من إفريقية ثمانون مركباً نجدةً للقائم، فأرست بالإسكندريّة، وعليها سليمان الخادم، ويعقوب الكُتاميُّ، وكانا شجاعين، فأمر المقتدر بالله أنّ يسيّر مراكب طَرَسُوس إليهم، فسار خمسة وعشرون مركباً، وفيها النفط والعُدد، ومقدّمها أبو اليمن، فالتقت المراكب بالمراكب، واقتتلوا على رشيد، فظفر أصحاب مراكب المقتدر، وأحرقوا كثيراً من مراكب إفريقية، وهلك أكثر أهلها، وأُسر منهم كثير، وفي الأسرى سليمان الخادم، ويعقوب، فقُتل من الأسرى كثير، وأُطلق كثير، ومات سليمان في الحبس بمصر، وحُمل يعقوب إلى بغداد، ثمّ هرب منها وعاد إلى أفريقية، وأمّا عسكر القائم فكان بينه وبين مؤنس وقعات كثيرة، وكان الظفر لمؤنس فلُقّب حينئذ بالمظفَّر، ووقع الوباء في عسكر القائم، والغلاء، فمات منهم كثير من الناس والخيل، فعاد من سلم إلى إفريقية. وسار عسكر مصر في أثرهم، حتّى أبعدوا، فوصل القائم إلى المهديّة في رجب من السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٫٢ وقوع فتنة بين العامة والحنابلة في بغداد.

وقوع فتنة بين العامة والحنابلة في بغداد.
العام الهجري:٣٠٦العام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
وقعت فتنة ببغداد بين العامّة والحنابلة، فأخذ الخليفة جماعة منهم وسيّرهم إلى البصرة فحُبسوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٫٣ غزوة مطونية في الأندلس.

غزوة مطونية في الأندلس.
العام الهجري:٣٠٦العام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
كان غزاة الحاجب بدر بن أحمد إلى دار الحرب، وهي عزاة مطونية. وكان أمير المؤمنين الناصر لما اتصل به تطاول المشركين على من كان بإزائهم من أهل الثغور بامتناع الصوائف عن غزوهم، والإيغال في بلادهم بالحرب المتقدم الذكر، أحفظه ذلك، وأذكى عزمه، وأكد بصيرته في مجاهدة أعداء الله وأعداء دينه في هذا العام، فأمر بالاحتفال في الحشد وجمع الرجال والتكثير من الأجناد والفرسان الأبطال. وعهد إلى حاجبه بالغزو بنفسه في الصائفة. ونفذت كتبه إلى أهل الأطراف والثغور بالخروج إلى أعداء الله، والدخول في معسكره، والجدّ في نكاية أهل الكفر، والإيقاع بهم في أواسط بلادهم، ومجتمع نصرانيتهم. ففصل الحاجب بالجيوش، يوم الثلاثاء

لخمس بقين من المحرَّم، وانثالت إليه العساكر من كل جهة في أُرب ثغور المسلمين، ودخل بهم دار الحرب، وقد انحشد المشركون، وتجمعوا من أقاصي بلادهم، واعتصموا بأمنع أجبلهم، فنازلهم الحاجب بدر بن أحمد بأولياء الله وأنصار دينه، فكانت له على أعداء الله وقائع اشتفت فيها صدور المسلمين، وانتصروا على أعداء الله المشركين. وقتل في هذه الغزاة من حماتهم، وأبطالهم، وصلاة الحروب منهم، جملة عظيمة لا يأخذها عدٌّ، ولا يحيط بها وصف. وكان الفتح يوم الخميس لثلاث خلون من ربيع الأول ويوم السبت لخمس خلون من ربيع الأول، في معارك جليلة، لم يكن أعظم منها صنعا، ولا أكثر من أعداء الله قتيلا وأسيرا. وورد الكتّاب بذلك على أمير المؤمنين الناصر - رضي الله عنه - يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، فأكثر من شكر الله عز وجل على ما منَّ به، وفتح فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٠٤ غزو بلاد الروم.

غزو بلاد الروم.
العام الهجري:٣٠٦العام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
غزا بشر الأفشينيُّ بلاد الروم، فافتتح عدّة حصون، وغنم، وسلم، وغزا ثمل في بحر الروم، فغنم، وسبى، وعاد، وكان على الموصل أبو أحمد بن حماد الموصليُّ، وفيها دخل جنّيّ الصفوانيُّ بلاد الروم، فنهب، وخرّب، وأحرق، وفتح وعاد، فقرئت الكتب على المنابر ببغداد بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٠٥ وفاة محمد بن خلف المعروف بوكيع.

وفاة محمّد بن خلف المعروف بوكيع.
العام الهجري:٣٠٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
توفي القاضي محمّد بن خلف بن حيّان أبو بكر الضَّبّيُّ المعروف بوكيع، وكان عالماً بأخبار الناس وغيرها، وله تصانيف حسنة. قال الدارقطني: كان نبيلا، فصيحا، فاضلا، من أهل القرآن والفقه والنحو، له تصانيف كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٠٦ وفاة الفقيه الشافعي "أحمد بن عمر بن سريج".

وفاة الفقيه الشافعي "أحمد بن عمر بن سُريج".
العام الهجري:٣٠٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩١٨تفاصيل الحدث:
توفي الفقيه الشافعي الكبير "أحمد بن عمر بن سريج"، وقد عُدَّ من الفقهاء الذين أسهموا في نشر المذهب الشافعي، وله مؤلفات كثيرة لم يصل إلينا منها شيء. تصدر للاشتغال وتفقه به أئمة أعلام، وحدث عنه أبو القاسم الطبراني وأبو أحمد الغطريفي وأبو الوليد حسان بن محمد وآخرون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨ 308

٦٠٨٠١ الفتنة ببغداد بسبب غلاء الأسعار.

الفتنة ببغداد بسبب غلاء الأسعار.
العام الهجري:٣٠٨العام الميلادي:٩٢٠تفاصيل الحدث:
غلت الأسعار في هذه السنة ببغداد فاضطربت العامة وقصدوا دار حامد بن العباس الذي ضمن براثى من الخليفة فغلت الأسعار بسبب ذلك، وعدوا في ذلك اليوم - وكان يوم الجمعة - على الخطيب، فمنعوه الخطبة وكسروا المنابر وقتلوا الشرطة وحرقوا جسورا كثيرة، فأمر الخليفة بقتال العامة ثم نقض الضمان الذي كان حامد بن العباس ضمنه فانحطت الأسعار، وبيع الكر بناقص خمسة دنانير، فطابت أنفس الناس بذلك وسكنوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٠٢ عبدالرحمن الناصر يهاجم الأسبان.

عبدالرحمن الناصر يهاجم الأسبان.
العام الهجري:٣٠٨العام الميلادي:٩٢٠تفاصيل الحدث:
كان الأمير الناصر غزا إلى دار الحرب، وهي غزاة مويش، والحشود والعساكر تتلاحق به من سائر أقطار الأندلس، وجميع جهاتها، ونزل على مدينة طليطلة، وخرج إليه لبُّ بن الطربيشة صاحبها، مبادرا إليه، وغازيا معه، وكان يظهر طاعة تحتها معصية، حتى نزل بمدينة الفرج، فنظر لأهلها، وخرج للجهاد أكثرهم، حتى احتل بثغر مدينة سالم، وأظهر التوجه إلى الثغر الأقصى. وقدمت المقدمة نحوه. ثم عرج بالجيوش إلى طريق آلية والقلاع، وطوى من نهاره ثلاث مراحل، حتى احتل بوادي دوبر، فاضطربت العساكر فيه، وباتت عليه. ثم أخرج صباح تلك الليلة سعيد بن المنذر الوزير، في جرائد الخيل وسرعان الفرسان، إلى حصن وخشمة، فأغذَّ السير حتى قرب من الحصن، وسرح الخيل المغيرة يمنة ويسرة، والمشركون في سكون وغفلة، إذ كان العلج الذي يلي أمورهم قد كاتب الناصر مكايدا له في إزاحته عن بلده بمواعيد وعدها من نفسه، فأظهر الناصر قبول ذلك منهم، وأضمر الكيد بهم، فغشيتهم الخيل المغيرة على حين غفلة، وأصابوا نعمهم وسوامهم ودوابهم مسرحة مهملة، فاكتسحوا جميع ذلك، وانصرفوا إلى العسكر سالمين غانمين. فلما كان في صباح يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر، اندفعت الخيل إلى حصن وخشمة، ففر عنه الكفرة، وأخلوه، ولاذوا بالغياض الأشبة، والصخور المنقطعة. ودخل المسلمون الحصن، وغنموا جميع ما فيه وأضرموه نارا. ثم رحل عنها في اليوم الثاني إلى حصن قاشتر مورش، وهي شنت أشتبين، بيضة المفرة، وقاعدتهم، فخرجوا هاربين عنه، فدخله المسلمون، وغنموا جميع ما فيه، وخربوا حصن القبيلة المجاور له، ولم يترك لأعداء الله في تلك الجهة نعمة يأوون إليها، واضطرب العسكر بشرقي حصن قاشتر مورش. وبات المسلمون ليلة الأحد بأسر ليلة كانوا بها، والحمد لله. ثم انتقل الناصر في صبيحة اليوم الثاني من مكان المضطرب شرقي الحصن إلى غربيه، ولم يكن بين الموضعين إلا قدر ميل، فكسر العسكر في ذلك المكان يوم الأحد متقصيا لآثار الكفرة، ومستبيحا لنعمهم. ثم ارتحل إلى مدينة لهم أولية تعرف بقلونية، وكانت من أمهات مدنهم، فلم تمر الجيوش إليها إلا على قرى منتظمة وعمارة بسيطة، فغنمت جميع ما كان بها، وقتلت من أدركت فيها، حتى أوفت العساكر على المدينة، فألقيت خالية، قد شرد عنها أهلها إلى الأجبل المجاورة لهم، فغنم المسلمون جميع ما أصابوا فيها، وعملت الأيدي في تخريب ديارها وكنائسها. وكسر الناصر عليها ثلاثة أيام، مطاولا لنكاية المشركين، وانتساف نعمهم. ثم ارتحل من مدينة قلونية يوم السبت لخمس بقين من صفر إلى ثغر تطيلة، لغياث صريخ المسلمين به، إذ كان العلج شانجه قد ضايقهم، وتردد بكفرته عليهم، ثم احتل الناصر حوز تطيلة، ثم قدم الخيل مع محمد ابن لبّ عاملها إلى حصن قلهرة الذي كان اتخذه شانجه على أهلها. فلما قصدته الخيل، أخلاه من كان فيه، وضبطه المسلمون. ثم نهض الناصر إلى حصن قلهرة. وكان شانجه قد اتخذه معقلا، وتبوَّأه مسكنا. فلما فجأته العساكر، أخلاه العلج، وزال عنه، فغنمه المسلمون بأسره، ثم رحل بالجيوش يوم الأحد لأربع

خلون من ربيع الأول إلى دي شره، وأجاز إليها وادي إبره؛ فخرج شانجه من حصن أرنيط في جموعه وكفرته، متعرضا لمن كان في مقدمة العسكر؛ فتبادر إليه شجعان الرجال، تبادر رشق النبال؛ فانهزم الكفرة، وركبتهم الخيل، تقتل وتجرح، حتى تواروا في الجبال، ولاذوا بالشعاب وأيقنوا بالدمار والهلاك. وحيز كثير من رؤوس المشركين؛ فتلقوا بها الناصر، ولا علم عنده بالمعركة التي دارت بينهم وبين أعداء الله. واضطرب العسكر بهذا الموضع، وبات المسلمون ظاهرين على عدوهم، ومنبسطين في قراهم ومزارعهم، وورد الخبر على الناصر باجتماع العلجين أرذون وشانجه، واستمداد بعضهما ببعض، طامعين في اعتراض المقدمة، أو انتهاز فرصة في الساقة. فأمر الناصر بتعبئة العساكر، وضبط أطرافها؛ ثم نهض بها موغلا في بلاد الكفرة؛ فتطللوا على كدّي مشرفة وأجبل منيعة؛ ثم تعرضوا من كان في أطراف الجيش، وجعلوا يتصايحون، ويولولون ليضعنوا من قلوب المسلمين؛ فعهد الناصر بالنزول والاضطراب وإقامة الأبنية. ثم تبادر الناس إلى محاربة الكفرة، وقد أسهلوا من تلك الأجبل؛ فواضعوهم القتال، واقتحم عليهم حتى انهزم المشركون، والمسلمون على آثارهم، يقتلون من أدركوا منهم، حتى حجز الظلام بينهم، ولجأ عند الهزيمة أزيد من ألف علج إلى حصن مويش، ورجوا التمنع فيه. فأمر الناصر بتقديم المظل وأبنية العسكر إلى الحصن؛ فأحيط به من جميع جهاته، وحوربوا داخله حتى تغلب عليه، واستخرج جميع العلوج منه، وقدموا إلى الناصر؛ فضربت رقاب جميعهم بين يديه، وأصيب في الحصن والمحلة التي كانت للكفرة بقربه من الأمتعة والأبنية والحلية المتقنة والآنية ما لا يحصى كثرة؛ وأصيب لهم نحو ألف وثلاثمائة فرس، ثم انتقل الناصر يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول إلى حصن كان اتخذه شانجه على أهل بقيرة؛ فألقاه خاليا، قد فرَّ عنه أهله؛ فعهد بهدمه، ولم يبرح الناصر من محلته هذه حتى انتقل إلى حصن بقيرة من أطعمة الكفرة ألف مُدي تقوية لأهله. ثم انتقل إلى حصون المسلمين يسكنها وينظر في مصالح أهلها؛ فكلما ألفى بقربها معقلا للمشركين، هدمه وأحرق بسيطه، حتى لقد اتصل الحريق في بلاد المشركين عشرة أميال في مثلها. واجتمع عند الناس من الأطعمة والخيرات ما عجزوا عن حمله، ولم يجدوا لها ثمنا تباع به؛ وقفل الناصر يوم الثلاثاء. لثلاث بقين من ربيع الأول، حتى انتهى إلى مدينة أنتيشة؛ وبعث إلى قرطبة من رؤوس الكفرة التي أصيبت في المعارك المذكورة أعدادا عظيمة، حتى لقد عجزت الدواب عن استيفاء حملها. ودخل الناصر القصر بقرطبة يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الآخر، وقد استكمل في غزاته هذه تسعين يوما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩ 309

٦٠٩٠١ إعدام الحسين بن منصور الحلاج أشهر غلاة الصوفية.

إعدام الحسين بن منصور الحلاج أشهر غلاة الصوفية.

العام الهجري:٣٠٩العام الميلادي:٩٢١تفاصيل الحدث:

هو الحسين بن منصور بن محمى الحلاج أبو مغيث، ويقال أبو عبد الله، كان جده مجوسيا اسمه محمى من أهل فارس ونشأ بواسط، ويقال بتستر، ودخل بغداد وتردد إلى مكة وجاور بها في وسط المسجد في البرد والحر، مكث على ذلك سنوات متفرقة، وكان يصابر نفسه ويجاهدها، وقد صحب جماعة من سادات المشايخ الصوفية، كالجنيد بن محمد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبي الحسين النوري، قال الخطيب البغدادي: والصوفية مختلفون فيه، فأكثرهم نفى أن يكون الحلاج منهم، وأبى أن يعده فيهم، وقبله من متقدميهم أبو العباس بن عطاء البغدادي، ومحمد بن خفيف الشيرازي، وإبراهيم بن محمد النصراباذي النيسابوري، وصححوا له حاله، ودونوا كلامه، حتى قال ابن خفيف: الحسين بن منصور عالم رباني، وقال الخطيب: والذين نفوه من الصوفية نسبوه إلى الشعبذة في فعله، وإلى الزندقة في عقيدته، فأما الفقهاء فحكي عن غير واحد من العلماء والأئمة إجماعهم على قتله، وأنه قتل كافرا، وكان كافرا ممخرقا مموها مشعبذا، وبهذا قال أكثر الصوفية فيه، وقال سفيان بن عيينة: من فسد من علمائنا كان فيه شبه من اليهود، ومن فسد من عبادنا كان فيه شبه من النصارى، ولهذا دخل على الحلاج الحلول والاتحاد فصار من أهل الانحلال والانحراف، وقد روي من وجه أنه تقلبت به الأحوال وتردد إلى البلدان، وهو في ذلك كله يظهر للناس أنه من الدعاة إلى الله عز وجل، وصح أنه دخل إلى الهند وتعلم بها السحر

وقال: أدعو به إلى الله، وكان أهل الهند يكاتبونه بالمغيث - أي أنه من رجال المغيث - ويكاتبه أهل سركسان بالمقيت، ويكاتبه أهل خراسان بالمميز، وأهل فارس بأبي عبد الله الزاهد، وأهل خوزستان بأبي عبد الله الزاهد حلاج الأسرار، ومما يدل على أنه كان ذا حلول في بدء أمره أشياء كثيرة، منها شعره في ذلك فمن ذلك قوله: جبلت روحك في روحي كما * يجبل العنبر بالمسك الفنق فإذا مسك شيء مسني * وإذا أنت أنا لا نفترق وقوله: مزجت روحك في روحي كما * تمزج الخمرة بالماء الزلال فإذا مسك شيء مسني * فإذا أنت أنا في كل حال، وقد كان الحلاج يتلون في ملابسه، فتارة يلبس لباس الصوفية وتارة يتجرد في ملابس زرية وقد اتفق علماء بغداد على كفر الحلاج وزندقته، وأجمعوا على قتله وصلبه، وكان علماء بغداد إذ ذاك هم الدنيا، قال أبو بكر محمد بن داود الظاهري حين أحضر الحلاج في المرة الأولى قبل وفاة أبي بكر هذا وسئل عنه فقال: إن كان ما أنزل الله عليه نبيه صلى الله عليه وسلم حقا فما يقوله الحلاج باطل، وكان شديدا عليه، وقال أبو بكر الصولي: قد رأيت الحلاج وخاطبته فرأيته جاهلا يتعاقل، وغبيا يتبالغ، وخبيثا مدعيا، وراغبا يتزهد، وفاجرا يتعبد، قال الخطيب البغدادي وغيره في صفة مقتل الحلاج: كان الحلاج قد قدم آخر قدمة إلى بغداد فصحب الصوفية وانتسب إليهم، وكان الوزير إذ ذاك حامد بن العباس، فبلغه أن الحلاج قد أضل خلقا من الحشم والحجاب في دار السلطان، ومن غلمان نصر القشوري الحاجب، وجعل لهم في جملة ما ادعاه أنه يحيي الموتى، وأن الجن يخدمونه ويحضرون له ما شاء ويختار ويشتهيه. قال: إنه أحيا عدة من الطير، وذكر لعلي بن عيسى أن رجلا يقال له محمد بن علي القنائي الكاتب يعبد الحلاج ويدعوا الناس إلى طاعته فطلبه فكبس منزله فأخذه فأقر أنه من أصحاب الحلاج، ووجد في منزله أشياء بخط الحلاج مكتوبة بماء الذهب في ورق الحرير مجلدة بأفخر الجلود، ووجد عنده سفطا فيه من رجيع الحلاج وعذرته، وبوله وأشياء من آثاره، وبقية خبز من زاده، فطلب الوزير من المقتدر أن يتكلم في أمر الحلاج ففوض أمره إليه، فاستدعى بجماعة من أصحاب الحلاج فتهددهم فاعترفوا له أنه قد صح عندهم أنه إله مع الله، وأنه يحيي الموتى، وأنهم كاشفوا الحلاج بذلك ورموه به في وجهه، فجحد ذلك وكذبهم وقال: أعوذ بالله أن أدعي الربوبية أو النبوة، وإنما أنا رجل أعبد الله وأكثر له الصوم والصلاة وفعل الخير، لا أعرف غير ذلك، وجعل لا يزيد على الشهادتين والتوحيد، ويكثر أن يقول: سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وكانت عليه مدرعة سوداء وفي رجليه ثلاثة عشر قيدا، والمدرعة واصلة إلى ركبتيه، والقيود واصلة إلى ركبتيه أيضا، وكان قبل احتياط الوزير حامد بن العباس عليه في حجرة من دار نصر القشوري الحاجب، مأذونا لمن يدخل إليه، وكان يسمى نفسه تارة بالحسين بن منصور، وتارة محمد بن أحمد الفارسي، وجمع له الفقهاء فأجمعوا على كفره وزندقته، وأنه ساحر ممخرق، ورجع عنه رجلان صالحان ممن كان اتبعه أحدهما أبو علي هارون بن عبد العزيز الأوارجي، والآخر يقال له الدباس، فذكرا من فضائحه وما كان يدعو الناس إليه من الكذب والفجور والمخرقة والسحر شيئا كثيرا، وكذلك أحضرت زوجة ابنه سليمان فذكرت عنه فضائح كثيرة، من ذلك أنه أراد أن يغشاها وهي نائمة فانتبهت فقال: قومي إلى الصلاة؟ وإنما كان يريد أن يطأها، وأمر ابنتها بالسجود له فقالت: أو يسجد البشر لبشر؟ فقال: نعم إله في السماء وإله في الأرض، ثم أمرها أن تأخذ من تحت بارية هنالك ما أرادت، فوجدت تحتها دنانير كثيرة مبدورة، ولما كان آخر مجلس من مجالسه أحضر القاضي أبو عمر محمد بن يوسف وجيء بالحلاج وقد أحضر له كتاب من دور بعض أصحابه وفيه: من أراد الحج ولم يتيسر له فليبن في داره بيتا لا يناله شيء من النجاسة ولا يمكن أحدا من دخوله، فإذا كان في أيام الحج فليصم ثلاثة أيام وليطف به كما يطاف فلما أخرجوه للصلب مشى إليه وهو يتبختر في مشيته وفي رجليه ثلاثة عشر قيدا وجعل ينشد ويتمايل ثم قال: (يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق) [الشورى: ١٨] ثم لم ينطق بعد ذلك حتى فعل به ما فعل، قالوا: ثم قدم فضرب ألف سوط ثم قطعت يداه ورجلاه وهو في ذلك كله ساكت ما نطق بكلمة، ولم يتغير لونه، ويقال إنه جعل يقول مع كل سوط أحد أحد، ومنهم من قال: بل جزع عند القتل جزعا شديدا وبكى بكاء كثيرا، فالله أعلم، وقال الخطيب لما أخرج الحسين بن منصور الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس، ولم أزل أزاحم حتى رأيته فدنوت منه فقال لأصحابه: لا يهولنكم هذا الأمر، فإني عائد اليكم بعد ثلاثين يوما، ثم قتل فما عاد، وذكر الخطيب أنه قال وهو يضرب لمحمد بن عبد الصمد والي الشرطة: أدع بي إليك فإن عندي نصيحة تعدل فتح القسطنطينية، فقال له: قد قيل لي إنك ستقول مثل هذا وليس إلى رفع الضرب عنك سبيل، ثم

قطعت يداه ورجلاه وحز رأسه وأحرقت جثته وألقي رمادها في دجلة، ونصب الرأس يومين ببغداد على الجسر، ثم حمل إلى خراسان وطيف به في تلك النواحي، وجعل أصحابه يعدون أنفسهم برجوعه إليهم بعد ثلاثين يوما، وزعم بعضهم أنه رأى الحلاج من آخر ذلك اليوم وهو راكب على حمار في طريق النهروان فقال: لعلك من هؤلاء النفر الذين ظنوا أني أنا هو المضروب المقتول، إني لست به، وإنما القي شبهي على رجل ففعل به ما رأيتم، وكانوا بجهلهم يقولون: إنما قتل عدو من أعداء الحلاج، فذكر هذا لبعض علماء ذلك الزمان فقال: إن كان هذا الرائي صادقا فقد تبدى له شيطان على صورة الحلاج ليضل الناس به، كما ضلت فرقة النصارى بالمصلوب. ونودي ببغداد أن لا تشترى كتب الحلاج ولا تباع، وكان قتله يوم الثلاثاء لست بقين من ذي القعدة من سنة تسع وثلثمائة ببغداد، ثم نقل ابن خلكان عن إمام الحرمين أنه كان يذمه ويقول إنه اتفق هو والجنابي وابن المقفع على إفساد عقائد الناس، وتفرقوا في البلاد فكان الجنابي في هجر والبحرين، وابن المقفع ببلاد الترك، ودخل الحلاج العراق، فحكم صاحباه عليه بالهلكة لعدم انخداع أهل العراق بالباطل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٠ 310

٦٠١٠٠١ وفاة إمام المفسرين ابن جرير الطبري.

وفاة إمام المفسِّرين ابن جرير الطبري.

العام الهجري:٣١٠العام الميلادي:٩٢٢تفاصيل الحدث:

هو صاحب التفسير والتاريخ، مولده سنة أربع وعشرين ومائتين، ودفن ببغداد ليلاً بداره، لأنّ العامّة اجتمعت، ومنعت من دفنه نهاراً، وادعو عليه الرفض، ثمّ ادعوا عليه الإلحاد؛ وكان عليٌّ بن عيسى يقول والله لو سُئِل هؤلاء عن معنى الرفض والإلحاد ما عرفوه، ولا فهموه، وهكذا ذكره ابن مِسكويه صاحب تجارب الأمم، وحُوشي ذلك الإمام عن مثل هذه الأشياء، وأمّا ما ذكره عن تعصّب العامّة، فليس الأمر كذلك، وأنّما بعض الحنابلة تعصّبوا عليه، ووقعوا فيه، فتبعهم غيرهم، ولذلك سبَب، وهو أنّ الطبريّ جمع كتاباً ذكر فيه اختلاف الفقهاء، لم يصنف مثله، ولم يذكر فيه أحمد بن حَنبَل، فقيل له في ذلك، فقال: لم يكن فقيهاً، وإنّما كان محدّثاً، فاشتدّ ذلك على الحنابلة، وكانوا لا يحصون كثرة ببغداد، فشغبوا عليه، قال أبو بكر الخطيب كان أحد أئمّة العلماء يُحكم بقوله، ويُرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقاويل الصحابة والتابعين، ومَن بعدّهم في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، خبيراً بأيّام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في تاريخ الأمم والملوك، والكتاب الذي في التفسير لم يصنّف مثله، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، وأخبار من أقاويل الفقهاء؛ وتفرّد بمسائل حُفظتْ عنه، كان من العبادة والزهادة والورع والقيام في الحق لا تأخذه في ذلك لومة لائم، وكان حسن الصوت بالقراءة مع المعرفة التامة بالقراءات على أحسن الصفات، وكان من كبار الصالحين، وهو أحد المحدثين الذي اجتمعوا في مصر في أيام ابن طولون، وهم محمد بن إسحاق بن خزيمة إمام الأئمة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن هارون الروياني، ومحمد بن جرير الطبري هذا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٠٠٢ غزو قاليقلا ودخول أهل طرطوس ملطية.

غزو قَاليقَلا ودخول أهل طرطوس ملطية.

العام الهجري:٣١٠العام الميلادي:٩٢٢تفاصيل الحدث:

سار محمّد بن نصر الحاجب من الموصل إلى الغزاة على قَالِيقَلا، فغزا الروم من تلك الناحية، ودخل أهل طَرَسُوس ملَطْية، فظفروا، وبلغوا من بلاد الروم والظفر بهم ما لم يظنّوه وعادوا، وفيها غزو أمير الأندلس الناصر إلى كورة إلبيرة، وهي غزاة منت روبي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٠٠٣ وفاة المحدث أبي بشر الدولابي.

وفاة المحدث أبي بشر الدولابي.
العام الهجري:٣١٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٢٣تفاصيل الحدث:
توفي محمد بن أحمد بن حماد أبو سعيد أبو بشر الدولابي مولى الأنصار ويعرف بالوراق أحد الأئمة ومن حفاظ الحديث وله تصانيف حسنة في التاريخ وغير ذلك وروى عن جماعة كثيرة، وتوفي وهو قاصد الحج بين مكة والمدينة بالعرج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١١ 311

٦٠١١٠١ دخول سليمان بن أبي سعيد الجنابي إلى البصرة.

دخول سليمان بن أبي سعيد الجنابي إلى البصرة.
العام الهجري:٣١١العام الميلادي:٩٢٣تفاصيل الحدث:
دخل أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي أمير القرامطة في ألف وسبعمائة فارس إلى البصرة ليلا، نصب السلالم الشعر في سورها فدخلها قهرا وفتحوا أبوابها وقتلوا من لقوه من أهلها، وهرب أكثر الناس فألقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم، ومكث بها سبعة عشر يوما يقتل ويأسر من نسائها وذراريها، ويأخذ ما يختار من أموالها، ثم عاد إلى بلده هجر، كلما بعث إليه الخليفة جندا من قبله فر هاربا وترك البلد خاويا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١١٠٢ بعض الغزوات في هذه السنة.

بعض الغزوات في هذه السنة.
العام الهجري:٣١١العام الميلادي:٩٢٣تفاصيل الحدث:
غزا مؤنس المظفَّر بلاد الروم، فغنم وفتح حصوناً، وغزا ثمل أيضاً في البحر، فغنم من السبي ألف رأس، ومن الدوابّ ثمانية آلاف رأس، ومن الغنم مائتي ألف رأس، ومن الذهب والفضّة شيئاً كثيراً، وكان غزو أمير الأندلس الناصر إلى مدينة ببشتر وحصون رية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١١٠٣ استيلاء ابن أبي الساج على الري.

استيلاء ابن أبي الساج على الري.
العام الهجري:٣١١العام الميلادي:٩٢٣تفاصيل الحدث:
سار يوسف بن أبي الساج من أذربيجان إلى الرَّيِّ، فحاربه أحمد بن عليّ أخو صعلوك، فانهزم أصحاب أحمد وقُتل هو في المعركة، وأنفذ رأسه إلى بغداد؛ وكان أحمد بن عليّ قد فارق أخاه صعلوكاً، وسار إلى المقتدر فأُقطع الريّ، ثمّ عصى، وهادن ما كان بن كالي وأولاد الحسن بن عليّ الأطروش، وهم بطبرستان، وجُرجان، وفارق طاعة المقتدر وعصى عليه؛ ووصل رأسه إلى بغداد، وكان ابن

الفرات يقع في نصر الحاجب، ويقول للمقتدر أنّه هو الذي أمر أحمد بن عليّ بالعصيان لمودّة بينهما، وكان قتلُ أحمد بن عليّ آخر ذي القعدة، واستولى ابن أبي الساج على الرَّيّ، ودخلها في ذي الحجّة من السنة، ثمّ سار عنها في أوّل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة إلى همذان، واستخلف بالريّ غلامه مُفلحاً، فأخرجه أهل الريّ عنهم، فلحق يوسف، وعاد يوسف إلى الريّ في جُمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة واستولى عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١١٠٤ وفاة أبي بكر الخلال، صاحب الكتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد.

وفاة أبي بكر الخلال، صاحب الكتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد.
العام الهجري:٣١١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩٢٣تفاصيل الحدث:
توفي أحمد بن محمد بن هارون المعروف بالخلال، له التصانيف الدائرة والكتب السائرة، من ذلك الجامع والعلل والسنة والعلم والطبقات وتفسير الغريب والأدب وأخلاق أحمد وغير ذلك. سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر ومحمد بن عوف الحمصي وطبقته، وصحب أبا بكر المروذي إلى أن مات وسمع جماعة من أصحاب الإمام أحمد منهم صالح وعبدالله ابناه وإبراهيم الحربي والميموني وبدر المغازلي وأبو يحيى الناقد وحنبل والقاضي البرني وحرب الكرماني وأبو زرعة وخلق سواهم سمع منهم مسائل أحمد ورحل إلى أقاصي البلاد في جمعها وسماعها ممن سمعها من الإمام أحمد وممن سمعها ممن سمعها منه، وشهد له شيوخ المذهب بالفضل والتقدم، حدث عنه جماعة منهم أبو بكر عبدالعزيز ومحمد بن المظفر ومحمد بن يوسف الصيرفي وكانت له حلقة بجامع المهدي ومات يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١١٠٥ وفاة الزجاج صاحب معاني القرآن.

وفاة الزجاج صاحب معاني القرآن.
العام الهجري:٣١١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٩٢٣تفاصيل الحدث:
هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج الإمام الفاضل مصنف كتاب معاني القرآن والاشتقاق والقوافي والعروض فعلت وأفعلت ومختصرا في النحو وغير ذلك، وقد كان أول أمره يخرط الزجاج فأحب علم النحو فذهب إلى المبرد، وكان يعطي المبرد كل يوم درهما، ثم استغنى الزجاج وكثر ماله ولم يقطع عن المبرد ذلك الدرهم حتى مات، وقد كان الزجاج مؤدبا للقاسم بن عبيد الله الوزير، توفي عن ٧٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١١٠٦ وفاة ابن خزيمة صاحب الصحيح.

وفاة ابن خزيمة صاحب الصحيح.
العام الهجري:٣١١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٢٤تفاصيل الحدث:
هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي، مولى محسن بن مزاحم الإمام أبو بكر بن خزيمة، الملقب بإمام الأئمة، كان بحرا من بحور العلم، طاف البلاد ورحل إلى الآفاق في الحديث وطلب العلم، فكتب الكثير وصنف وجمع، وكتابه الصحيح من أنفع الكتب وأجلها، وهو من المجتهدين في دين الإسلام، حكى الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الشافعية عنه أنه قال: ما قلدت أحدا منذ بلغت ستة عشر سنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫١٢ 312

٦٫١٢٠١ اعتراض الحسين الجنابي القرمطي للحجاج.

اعتراض الحسين الجنابي القرمطي للحُجَّاج.
العام الهجري:٣١٢العام الميلادي:٩٢٤تفاصيل الحدث:
سار أبو طاهر الحسين القرمطيُّ إلى الهَبِير في عسكر عظيم ليلقى الحاجّ في رجوعهم من مكّة، فأوقع بقافلة تقدّمت معظم الحاجّ، وكان فيها خلق كثير من أهل بغداد وغيرهم، فنهبهم، واتّصل الخبر بباقي الحاجّ وهم بفَيد، فأقاموا بها حتّى فني زادهم، فارتحلوا مسرعين، وكان أبو الهيجاء بن حَمدان قد أشار عليهم بالعود إلى وادي القُرى، وأنّهم لا يقيمون بفَيد، فاستطالوا الطريق، ولم يقبلوا منه، فلمّا فني زادهم ساروا على طريق الكوفة، فأوقع بهم القرامطة، وأخذوهم، وأسروا أبا الهيجاء، وأخذ أبو طاهر جمال الحجّاج جميعها، وما أراد من الأمتعة، والأموال، والنساء، والصبيان، وعاد إلى هَجَر وترك الحاجّ في مواضعهم، فمات أكثرهم جوعاً، وعطشاً، ومن حرّ الشمس، وكان عُمْرُ أبي طاهر حينئذ سبع عشرة سنة، وانقلبت بغداد، واجتمع حُرَم المأخوذين إلى حُرَم المنكوبين الذي نكبهم ابن الفرات، وجعلن ينادين: القُرمطيُّ الصغير أبو طاهر قتل المسلمين في طريق مكّة، والقُرمطيُّ الكبير ابن الفرات قد قتل المسلمين ببغداد وكانت صورة فظيعة شنيعة، وكسر العامّة منابر الجوامع، وسوّدوا المحاريب يوم الجمعة لستّ خلون من صفر، وتقدّم المقتدر إلى ياقوت بالمسير إلى الكوفة ليمنعها من القرامطة، فخرج في جمع كثير، ومع ولداه المظفَّر ومحمّد، فخرج على ذلك العسكر مال عظيم، وورد الخبر بعود القرامطة، فعطل مسير ياقوت، ووصل مؤنس المظفَّر إلى بغداد، ولّما رأى المحسن ابن الوزير ابن الفرات انحلال أمورهم، وأخذ كلّ مَن كان محبوساً عنده من المصادرين، فقتلهم لأنّه كان قد أخذ منهم أموالاً جليلة، ولم يوصلها إلى المقتدر، فخاف أن يقرّوا عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫١٢٠٢ دخول القرامطة الكوفة.

دخول القرامطة الكوفة.
العام الهجري:٣١٢العام الميلادي:٩٢٤تفاصيل الحدث:
دخل أبو طاهر القُرمطيُّ إلى الكوفة، وكان سبب ذلك أنّ أبا طاهر أطلقَ مَن كان عنده من الأسرى الذين كان أسرهم من الحجّاج، وفيهم ابن حمدان وغيره، وأرسل إلى المقتدر يطلب البصرة والأهواز، فلم يجبه إلى ذلك، فسار من هَجَر يريد الحاجّ، وكان جعفر بن ورقاء الشيبانيُّ متقلّداً أعمال الكوفة وطريق مكّة، فلمّا سار الحُجّاج من بغداد سار جعفر بين أيديهم خوفاً من أبي طاهر، ومعه ألف رجل من بني شيبان، وسار مع الحُجّاج من أصحاب السلطان ثَمل صاحب البحر، وجنّيّ الصفوانيُّ، وطريف السبكريُّ وغيرهم، في ستّة آلاف رجل، فلقي أبو طاهر القُرمطيُّ جعفراً الشيبانيَّ، فقاتله جعفر، فبينما هو يقاتله إذ طلع جمع من القرامطة عن يمينه، فانهزم من بين أيديهم، فلقي وقد انحدرت من العقبة، فردّهم إلى الكوفة ومعهم عسكر الخليفة، وتبعهم أبو طاهر إلى باب الكوفة، فقاتلهم، فانهزم عسكر الخليفة، وقتل منهم، وأسر جنّيّاً الصفوانيَّ، وهرب الباقون والحُجّاج من الكوفة، ودخلها أبو طاهر، وأقام ستّة أيّام بظاهر الكوفة يدخل البلد نهاراً فيقيم في الجامع إلى الليل، ثمّ يخرج يبيت في عسكره، وحمل منها ما قدر على حمله من الأموال والثياب وغير ذلك، وعاد إلى هَجَر، ودخل المنهزمون بغداد، فتقدّم المقتدر إلى مؤنس المظفَّر بالخروج إلى الكوفة، فسار إليها، فبلغها وقد عاد القرامطة عنها، فاستخلف عليها ياقوتاً، وسار مؤنس إلى واسط خوفاً عليها من أبي طاهر، وخاف أهل بغداد، وانتقل الناس إلى الجانب الشرقيّ،

ولم يحجّ في هذه السنة من الناس أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٢٠٣ ظهور زعيم الإسماعيلية محمد بن إسماعيل.

ظهور زعيم الإسماعيلية محمد بن إسماعيل.
العام الهجري:٣١٢العام الميلادي:٩٢٤تفاصيل الحدث:
ظهر في الكوفة رجل ادّعى أنه محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، وهو رئيس الإسماعيليّة، وجمع جمعاً عظيماً من الأعراب وأهل السواد، واستفحل أمره في شوّال، فسُيّر إليه جيش من بغداد، فقاتلوه، فظفروا به وانهزم، وقُتل كثير من أصحابه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٢٠٤ بعض غزوات الأندلس.

بعض غزوات الأندلس.
العام الهجري:٣١٢العام الميلادي:٩٢٤تفاصيل الحدث:
غزاة أمير الأندلس الناصر إلى دار الحرب، وهي الغزوة المعروفة ببنبلونة، ثم بلغ مدينة بنبلونة، فوجدها خالية مقفرة، فدخلها وجال بنفسه عليها، وأمر بهدم جميع بنيانها، وتخريب كنيسة الكفرة بها، التي كانت بيعتهم موضع نسكهم، حتى لقد جعلت قاعا صفصفا، ثم ارتحل منها إلى محلته بقرية منيير، ثم تنقل إلى محلته بدى شره المجاورة لشنت اشتبين، وكان موضع " استركاح " العلج شانجه، ثم تنقل إلى حصن قلهرة، فألقاه خاليا، وأمر بهدمه ثم تنقل إلى حصن بلتميرة، وهو من حصون المسلمين المجاورة للمشركين، ثم رجع إلى قرطبة يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الأولى، وقد استتم في غزاته هذه أربعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٣ 313

٦٠١٣٠١ ذكر ما فتحه أهل صقلية.

ذكر ما فتحه أهل صقلية.
العام الهجري:٣١٣العام الميلادي:٩٢٥تفاصيل الحدث:
سار جيش صِقلّية مع أميرهم سالم بن راشد وأرسل إليهم المهديُّ جيشاً من إفريقية، فسار إلى أرض انكبردة، ففتحوا غيران وأبرجة، وغنموا غنائم كثيرة، وعاد جيش صقلّية، وساروا إلى أرض قِلَّوريَة، وقصدوا مدينة طارنت، لحصروها وفتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا إلى مدينة أدرنت، لحصروها، وخرّبوا منازلها، فأصاب المسلمين مرض شديد كبير، فعادوا، ولم يزل أهل صقلّية يغيرون على ما بأيدي الروم من جزيرة صقلّية، وقِلّوريَة، وينهبون ويخربون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٣٠٢ وفاة أبي بكر الرازي الطبيب.

وفاة أبي بكر الرازي الطبيب.
العام الهجري:٣١٣العام الميلادي:٩٢٥تفاصيل الحدث:

هو محمد بن زكريا الرازي، أشهر أطباء الإسلام وأكثرهم ابتكارا، كان فيلسوفا، من أهل الري وفيها تعلم ونشأ ثم سافر إلى بغداد، تولى تدبير مارستان الري ثم رئاسة الأطباء في البيمارستان العضدي ببغداد، كان واسع الاطلاع وله مشاركات في الحساب والكيمياء والفلسفة والفلك، وله تصانيف كثيرة أكثرها في الطب أكثرها تمت ترجمته إلى اللاتينية منها كتاب الأسرار في الكيمياء والطب المنصوري والفصول في الطب ومقالة في الحصى والكلى والمثانة وتقسيم العلل والمدخل إلى الطب وأشهرها الحاوي في الطب وكتاب الجدري والحصبة وغيرها كثير، عمي في آخر عمره، توفي في بغداد وقد اختلف كثيرا في سنة وفاته مع شهرته فقيل توفي سنة ٣١٣ وقيل ٣١٧ وقيل ٣٢٠ وقيل ٣٦٠ والله أعلم

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٣٠٣ غزو إلبيرة في الأندلس.

غزو إلبيرة في الأندلس.

العام الهجري:٣١٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٢٥تفاصيل الحدث:

كان غزاة أمير الأندلس الناصر إلى كورة إلبيرة، ومنازلته حصن اشتين، وإستصلاحه الأحوال بكورة جيان وما والاها؛ فبرز لهذه الغزاة يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم وبقي في هذه الغزاة خمسين يوما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٣٠٤ اجتماع الرافضة في مسجد براثي للنيل من الصحابة.

اجتماع الرافضة في مسجد براثي للنَّيْلِ من الصحابة.

العام الهجري:٣١٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٢٥تفاصيل الحدث:

بلغ الخليفة المقتدر أن جماعة من الرافضة يجتمعون في مسجد براثي فينالون من الصحابة ولا يصلون الجمعة، ويكاتبون القرامطة ويدعون إلى محمد بن إسماعيل الذي ظهر بين الكوفة وبغداد، ويدعون أنه المهدي، ويتبرؤون من المقتدر وممن تبعه، فأمر بالاحتياط عليهم واستفتى العلماء بالمسجد فأفتوا بأنه مسجد ضرار، فضرب من قدر عليه منهم الضرب المبرح، ونودي عليهم، وأمر بهدم ذلك المسجد المذكور فهدم، هدمه نازوك، وأمر الوزير الخاقاني فجعل مكانه مقبرة فدفن فيها جماعة من الموالي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٤ 314

٦٠١٤٠١ الحرب بين عبدالله بن حمدان والأكراد والعرب.

الحرب بين عبدالله بن حمدان والأكراد والعرب.

العام الهجري:٣١٤العام الميلادي:٩٢٦تفاصيل الحدث:

أفسد الأكراد والعرب بأرض الموصل وطريق خُراسان، وكان عبد الله بن حَمدان يتولّى الجميع وهو ببغداد، وابنه ناصر الدولة بالموصل، فكتب إليه أبوه يأمره بجمع الرجال، والانحدار إلى تكريت، ففعل وسار إليها، فوصل إليها في رمضان، واجتمع بأبيه، وأحضر العرب، وطالبهم بما أحدثوا في عمله بعد أن قتل منهم، ونكّل ببعضهم، فردّوا على الناس شيئاً كثيراً، ورحل بهم إلى شَهرزور، فوطئ الأكراد الجلاليّة فقاتلهم، وانضاف إليهم غيرهم، فاشتدّت شوكتهم، ثمّ إنّهم انقادوا إليه لّما رأوا قوّته، وكفّوا عن الفساد والشرّ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٤٠٢ خوف الحجاج من القرامطة.

خوف الحجاج من القرامطة.
العام الهجري:٣١٤العام الميلادي:٩٢٦تفاصيل الحدث:
اقتربت القرامطة من مكة المكرمة، فهرب كثير من أهلها إلى الطائف، وامتنع في هذا العام من الحج أهل بغداد والموصل ورجع حجاج خراسان خوفا من القرامطة حيث وصلهم نبأ اقترابهم من مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٤٠٣ دخول الروم لثغور المسلمين.

دخول الروم لثغور المسلمين.
العام الهجري:٣١٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩٢٦تفاصيل الحدث:
كتب ملك الروم الدمستق إلى أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه، فإن فعلوا، وإلاّ قصدهم فقتل الرجال، وسبى الذريّة، وقال: إنّني صحّ عندي ضعف ولاتكم، فلم يفعلوا ذلك، ثم في ربيع الآخر، خرجت الروم إلى مَلَطْية وما يليها مع الدُّمُسْتُق، ومعه مليح الأرمنيُّ صاحب الدُّروب، فنزلوا على مَلَطْية، وحصروها، فصبر أهلها، ففتح الروم أبواباً من الربض، فدخلوا، فقاتلهم أهله، وأخرجوهم منه، ولم يظفروا من المدينة بشيء، وخرّبوا قرى كثيرة من قراها، ونبشوا الموتى، ومثلوا بهم، ثم رحل بعد أن أقام فيها ستة عشر يوماً، وقصد أهل مَلَطْية بغداد مستغيثين، في جُمادى الأولى، فلم يعانوا، فعادوا بغير فائدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٤٠٤ استيلاء السامانية على الري.

استيلاء السامانيّة على الرَّيّ.
العام الهجري:٣١٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٩٢٦تفاصيل الحدث:
لّما استدعى المقتدرُ يوسفَ بن أبي الساج إلى واسط كتب إلى السعيد نصر بن أحمد السامانيّ بولاية الرَّيّ، وأمره بقصدها، وأخذها من فاتك، غلام يوسف، فسار نصر بن أحمد إليها، أوائل هذا العام، فوصل إلى جبل قارن، فمنعه أبو نصر الطبريُّ من العبور، فأقام هناك، فراسله، وبذل له ثلاثين ألف دينار حتّى مكّنه من العبور، فسار حتّى قارب الرَّيّ، فخرج فاتك عنها، واستولى نصر بن أحمد عليها في جمادى الآخرة، وأقام بها شهرَيْن، وولّى عليها سيمجور الدواتيَّ وعاد عنها. ثمّ استعمل عليها محمّد بن عليّ صعلوك، وسار نصر إلى بخارى، ودخل صعلوك الرَّيّ، فأقام بها إلى أوائل شعبان سنة ست عشرة وثلاثمائة فمرض، فكاتب الحسنَ الدَّاعي، وما كان بن كالي في القدوم عليه ليسلّم الريّ إليهما، فقدما عليه، فسلّم الريّ إليهما وسار عنها، فلّما بلغ الدامغان مات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٤٠٥ قتل سليمان بن عمر بن حفصون بالأندلس.

قتل سليمان بن عمر بن حفصون بالأندلس.
العام الهجري:٣١٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:
بعد مقتل أبيه عمر بن حفصون استلم سليمان وبقي على سيرة أبيه ثم في هذه السنة قتل وكان قد ركب وخرج عن مدينة ببشتر معارضا لبعض الحشم المجاورين له من العسكر؛ فتبادرت إليه الخيل من الجهة التي كان فيها عبد الحميد الوزير؛ فصرع سليمان عن فرسه؛ فاحتز

رأسه سعيد بن بعلي العريف المعروف بالشفة، وكانت قد واقعته قبل ذلك طعان على يدي محمد بن يونس العريف وبعض بني مظاهر العجم، وقطعت يداه ورجلاه، وذلك يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة من سنة ٣١٤هـ، وبعث الوزير عبد الحميد برأسه وجثته ويديه مبعضة مفترقة، فرفعت على باب السدة بقرطبة في خشبة عالية، وكان الفتح فيه عظيما سارا لجميع المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٥ 315

٦.١٥.١ دخول الروم سيمساط.

دخول الروم سيمساط.
العام الهجري:٣١٥العام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:
في هذه السنة أيضا هاجت الروم، وقصدوا الثغور، ودخلوا سُمَيساط، وغنموا جميع ما فيها من مال وسلاح وغير ذلك، وضربوا في الجامع بالناقوس أوقاتَ الصلوات، ثمّ إنّ المسلمين خرجوا في أثر الروم، وقاتلوهم، وغنموا منهم غنيمة عظيمة، فأمر المقتدر بالله بتجهيز العساكر مع مؤنس المظفَّر، وخلع المقتدر عليه، في ربيع الآخر، ليسير إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٥.٢ القتال مع الروم.

القتال مع الروم.
العام الهجري:٣١٥العام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:
خرجت سَرِيّة من طَرَسُوس إلى بلاد الروم، فوقع عليها العدوّ، فاقتتلوا فاستظهر الروم وأسروا من المسلمين أربعمائة رجل، فقُتلوا صبراً، وفيها سار الدُّمُسْتُق في جيش عظيم من الروم إلى مدينة دَبيل، وفيها نصر السُّبُكيُّ في عسكر يحميها، وكان مع الدُّمُستُق دَبابات ومجانيق معه مِزراق يزرق بالنار عدّة اثنى عشر رجلاً، فلا يقر بين يديه أحد من شدّة ناره واتّصاله، فكان من أشدّ شيء على المسلمين، وكان الرامي به، مباشرُ القتال من أشجعهم، فرماه رجل من المسلمين بسهم فقتله، وأراح الله المسلمين من شرّه، وكان الدمستق يجلس على كرسي عالٍ يشرف على البلد وعلى عسكره، فأمرهم بالقتال على ما يراه، فصبر له أهل البلد، وهو ملازم القتال، حتى وصلوا إلى سور المدينة، فنقبوا فيه نقوباً كثيرة، ودخلوا المدينة، فقاتلهم أهلها ومَن فيها من العسكر قتالاً شديداً، فانتصر المسلمون، وأخرجوا الروم منها، وقتلوا منهم نحو عشرة آلاف رجل، وفي هذه السنة، في ذي القعدة، عاد ثمل إلى طَرَسُوس من الغزاة الصائفة سالماً هو ومَن معه فلقوا جمعاً كثيراً من الروم، فاقتتلوا فانتصر المسلمون عليهم وقتلوا من الروم كثيراً، وغنموا ما لا يحصى، وكان من جملة ما غنموا أنّهم ذبحوا من الغنم في بلاد الروم ثلاثمائة ألف رأس، سوى ما سلم معهم، ولقيهم رجل يُعرف بابن الضحّاك، وهو من رؤساء الأكراد، وكان له حصن يُعرف بالجعفريّ، فارتدّ عن الإسلام وصار إلى ملك الروم فأجزل له العطية، وأمره بالعود إلى حصنه، فلقيه المسلمون، فقاتلوه، وأسروه، وقتلوا كلّ مَن معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٥.٣ ظهور الديلم.

ظهور الديلم.
العام الهجري:٣١٥العام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:

ظهرت الديلم على الري والجبال وأول من غلب منهم لنك بن النعمان فقتل من أهل الجبال مقتلة عظيمة وذبح الأطفال في المهد ثم غلب على قزوين أسفار بن شيرويه وألزم أهلها مالا وكان له قائد يسمى مرداويج بن زيار فوثب على أسفار المذكور وقتله وملك البلاد مكانه وأساء السيرة بأصبهان وجلس على سرير من ذهب وقال: أنا سليمان بن داود وهؤلاء الشياطين أعواني وكان مع هذا سيء السيرة " في أصحابه فدخل الحمام يوما فدخل عليه أصحابه الأتراك فقتلوه ونهبوا خزائنه ومشى الديلم بأجمعهم حفاة تحت تابوته أربعة فراسخ، ثم تابع بعده مرداويج فطغا على طبرستان وجرجان وغيرها من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٥٠٤ موقعة بين أبي الساج وأبي طاهر القرمطي الجنابي.

موقعة بين أبي الساج وأبي طاهر القرمطي الجنابي.
العام الهجري:٣١٥العام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:
كانت بين يوسف بن أبي الساج وبين أبي طاهر القرمطي عند الكوفة موقعة فسبقه إليها أبو طاهر فحال بينه وبينها، فكتب إليه يوسف بن أبي الساج: اسمع وأطع وإلا فاستعد للقتال يوم السبت تاسع شوال منها، فكتب: هلم. فسار إليه، فلما تراءا الجمعان استقل يوسف جيش القرمطي، وكان مع يوسف بن أبي الساج عشرون ألفا، ومع القرمطي ألف فارس وخمسمائة رجل. فقال يوسف: وما قيمة هؤلاء الكلاب؟ وأمر الكاتب أن يكتب بالفتح إلى الخليفة قبل اللقاء، فلما اقتتلوا ثبت القرامطة ثباتا عظيما، ونزل القرمطي فحرض أصحابه وحمل بهم حملة صادقة، فهزموا جند الخليفة، وأسروا يوسف بن أبي الساج أمير الجيش، وقتلوا خلقا كثيرا من جند الخليفة، واستحوذوا على الكوفة، وجاءت الأخبار بذلك إلى بغداد، وشاع بين الناس أن القرامطة يريدون أخذ بغداد، فانزعج الناس لذلك وظنوا صدقه، فاجتمع الوزير بالخليفة فجهز جيشا أربعين ألف مقاتل مع أمير يقال له بليق، فسار نحوهم، فلما سمعوا به أخذوا عليه الطرقات، فأراد دخول بغداد فلم يمكنه، ثم التقوا معه فلم يلبث بليق وجيشه أن انهزم، فإنا لله وإنا إليه راجعون. وكان يوسف بن أبي الساج معهم مقيدا في خيمة فجعل ينظر إلى محل الوقعة، فلما رجع القرمطي قال: أردت أن تهرب؟ فأمر به فضربت عنقه. ورجع القرمطي من ناحية بغداد إلى الأنبار، ثم انصرف إلى هيت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٥٠٥ مسير جيش المهدي إلى المغرب.

مسير جيش المهدي إلى المغرب.
العام الهجري:٣١٥العام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:
سيّر المهديُّ العلويُّ، صاحب أفريقية، ابنه أبا القاسم من المهديّة إلى المغرب في جيش كثير، في صفر، لسبب محمّد بن خرز، الزناتيّ، وذلك أنّه ظفر بعسكر من كُتامة، فقتل منهم خلقاً كثيراً، فعظم ذلك على المهديّ، فسيّر ولده، فلمّا خرج تفرّق الأعداء، وسار حتّى وصل إلى ما وراء تاهَرت، فلّما عاد من سفرته هذه خطّ برُمحه في الأرض صفة مدينة وسمّاها المحمدّية، وهي المسيلة، وكانت خطّته لبني كملان، فأخرجهم منها، ونقلهم إلى فَحص القَيروان، كالمتوقّع منهم أمراً، فلذلك أحبذ أن يكونوا قريباً منه، وهم كانوا أصحاب أبي يزيد الخارجيّ، وانتقل خلق كثير إلى المحمّديّة، وأمر عاملها أن يُكثر من الطعام ويخزنه ويحتفظ به ففعل ذلك، فلم يزل مخزناً إلى أن خرج أبو يزيد ولقيه المنصور، ومن المحمّديّة كان يمتار ما يريد إذ ليس بالموضع مدينة سواها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٥٠٦ محاصرة حفص بن عمر بن حفصون وفتح مدينة ببشتر.

محاصرة حفص بن عمر بن حفصون وفتح مدينة ببشتر.
العام الهجري:٣١٥العام الميلادي:٩٢٧تفاصيل الحدث:
كان حفص قد استلم مكان أخيه سليمان بعد أن قتل، فقام في هذه السنة الناصر أمير الأندلس بغزوه في ببشتر وهو متحصن فيها ولما اشتدت المحاصرة على حفص بن عمر بن حفصون بمدينة ببشتر، وأحيط به بالبنيان عليه من كل جانب، ورأى من الجد والعزم في أمره ما علم ألا بقاء له معه في الجبل الذي تعلق فيه، كتب إلى أمير المؤمنين الناصر، يسأله تأمينه والصفح عنه، على أن يخرج عن الجبل مستسلما لأمره، راضيا بحكمه. فأخرج إليه الناصر الوزير أحمد بن محمد بن حدير، وتولى هو وسعيد ابن المنذر إنزاله من مدينة ببشتر. ودخلها رجال أمير المؤمنين الناصر وحشمه، يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة من السنة. واستنزل حفص وجميع النصارى الذين كانوا معه، وقدم بهم أحمد بن محمد الوزير إلى قرطبة مع أهلهم وولدهم. ودخلها حفص في مستهل ذي الحجة، وأوسعه أمير المؤمنين صفحه وعفوه، وصار في جملة حشمه وجنده. وبقي الوزير سعيد بن المنذر بمدينة ببشتر ضابطا لها، وبانيا لما عهد إليه من بنيانه وإحكامه منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٦ 316

٦٠١٦٠١ أبو طاهر الجنابي يعيث في الأرض الفساد.

أبو طاهر الجنابي يعيث في الأرض الفساد.
العام الهجري:٣١٦العام الميلادي:٩٢٨تفاصيل الحدث:
عاث أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي في الأرض فسادا، حاصر الرحبة فدخلها قهرا وقتل من أهلها خلقا، وطلب منه أهل قرقيسيا الأمان فأمنهم، وبعث سراياه إلى ما حولها من الأعراب فقتل منهم خلقا، حتى صار الناس إذا سمعوا بذكره يهربون من سماع اسمه، وقدر على الأعراب إمارة يحملونها إلى هجر في كل سنة، عن كل رأس ديناران، وعاث في نواحي الموصل فسادا، وفي سنجار ونواحيها، وخرب تلك الديار وقتل وسلب ونهب، فقصده مؤنس الخادم فلم يتواجها بل رجع إلى بلده هجر فابتنى بها دارا سماها دار الهجرة ودعا إلى المهدي الذي ببلاد المغرب بمدينة المهدية، وتفاقم أمره وكثرت أتباعه فصاروا يكبسون القرية من أرض السواد فيقتلون أهلها وينهبون أموالها، ورام في نفسه دخول الكوفة وأخذها فلم يطق ذلك، ولما رأى الوزير علي بن عيسى ما يفعله هذا القرمطي في بلاد الإسلام، وليس له دافع استعفى من الوزارة لضعف الخليفة وجيشه عنه، وعزل نفسه منها، فسعى فيها علي بن مقلة الكاتب المشهور، فوليها بسفارة نصر الحاجب، ثم جهز الخليفة جيشا كثيفا مع مؤنس الخادم فاقتتلوا مع القرامطة فقتلوا من القرامطة خلقا كثيرا، وأسروا منهم طائفة كثيرة من أشرافهم، ودخل بهم مؤنس الخادم بغداد ومعه أعلام من أعلامهم منكسة مكتوب عليها (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض) الآية [القصص: ٥]، ففرح الناس بذلك فرحا شديدا، وطابت أنفس البغاددة، وانكسر القرامطة الذين كانوا قد نشأوا وفشوا بأرض العراق، وفوض القرامطة أمرهم إلى رجل يقال له حريث بن مسعود، ودعوا إلى المهدي الذي ظهر ببلاد المغرب جد الفاطميين، وهم أدعياء كذبة، كما قد ذكر ذلك غير واحد من العلماء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٦٠٢ قيام دولة بني زياد في الأهواز.

قيام دولة بني زياد في الأهواز.
العام الهجري:٣١٦العام الميلادي:٩٢٨تفاصيل الحدث:

لمّا وزَر أبو عليّ بن مقلة بسعاية نصر الحاجب أبي عبدالله الزيادي بذل له عشرين ألف دينار على ذلك، فقلّد أبا عبد الله الأهواز جميعها، سوى السُّوس وجُنْدَيْسابور، وقلّد أخاه أبا الحسين الفراتيّة، وقلّد أخاهما أبا يوسف الخاصّة والأسافل، على أن يكون المال في ذمّة أبي أيّوب السمسار إلى أن يتصرّفوا في الأعمال، وكتب أبو عليّ بن مقلة إلى أبي عبد الله في القبض على ابن أبي السلاسل، فسار بنفسه فقبض عليه بتُستَر، وأخذ منه عشرة آلاف دينار ولم يوصلها، وكان متهوّراً لا يفكّر في عاقبة أمره، ثمّ إنّ أبا عليّ بن مقلة جعل أبا محمّد الحسين بن أحمد الماذرائي مشرفاً على أبي عبدالله، فلم يلتفت إليه، ونسبة اليزيدي لأنه كان جدّه يخدم يزيد بن منصور الحميريّ، فنُسب إليه، وقيل بل البريدي والله أعلم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٦٠٣ عبدالرحمن الناصر يلقب نفسه (أمير المؤمنين) بالأندلس.

عبدالرحمن الناصر يلقب نفسه (أمير المؤمنين) بالأندلس.

العام الهجري:٣١٦العام الميلادي:٩٢٨تفاصيل الحدث:

رأى الناصر أمير الأندلس أن تكون الدعوة له في مخاطباته والمخاطبات له في جميع ما يجري ذكره فيه، بأمير المؤمنين، فعهد إلى أحمد بن بقيّ القاضي صاحب الصلاة بقرطبة بأن تكون الخطبة يوم الجمعة مستهل ذي الحجة بذلك. ونفذت الكتب إلى العمال فيه، ونسخة الرسالة النافذة في ذلك: بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، فإنا أحق من استوفي حقه، وأجدر من استكمل حظه، ولبس من كرامة الله ما ألبسه، للذي فضلنا الله به، وأظهر أثرتنا فيه، ورفع سلطاننا إليه، ويسر على أيدينا إدراكه، وسهل بدولتنا مرامه، وللذي أشاد في الآفاق من ذكرنا، وعلو أمرنا، وأعلن من رجاء العالمين بنا، وأعاد من انحرافهم إلينا، واستبشارهم بدولتنا. والحمد لله ولي النعمة والإنعام بما أنعم به، وأهل الفضل بما تفضل علينا فيه! وقد رأينا أن تكون الدعوة لنا بأمير المؤمنين، وخروج الكتب عنا وورودها علينا بذلك، إذ كل مدعو بهذا الاسم غيرنا منتحل له، ودخيل فيه، ومتسم بما لا يستحقه. وعلمنا أن التمادي على ترك الواجب لنا من ذلك حق أضعناه، واسم ثابت أسقطناه. فأمر الخطيب بموضعك أن يقول به، وأجر مخاطباتك لنا عليه، إن شاء الله. والله المستعان! وكتب يوم الخميس لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ٣١٦.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٧ 317

٦٠١٧٠١ تنازل الخليفة العباسي المقتدر بالله عن الملك لأخيه محمد القاهر ثم عودة المقتدر مرة أخرى للحكم.

تنازل الخليفة العباسي المقتدر بالله عن الملك لأخيه محمد القاهر ثم عودة المقتدر مرة أخرى للحكم.

العام الهجري:٣١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٢٩تفاصيل الحدث:

اشتدت الوحشة بين مؤنس الخادم والمقتدر بالله، وتفاقم الحال وآل إلى أن اجتمعوا على خلع المقتدر وتولية القاهر محمد بن المعتضد، فبايعوه بالخلافة وسلموا عليه بها، ولقبوه القاهر بالله، وذلك ليلة السبت النصف من المحرم، وقلد علي بن مقلة وزارته، وولي نازوك الحجوبة مضافا إلى ما بيده من الشرطة، وألزم المقتدر بأن كتب على نفسه كتابا بالخلع من الخلافة وأشهد على نفسه بذلك جماعة من الأمراء والأعيان، وسلم الكتاب إلى القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، فقال لولده الحسين احتفظ بهذا الكتاب فلا يرينه أحد من خلق الله، ولما أعيد المقتدر إلى الخلافة بعد يومين رده إليه، فشكره على ذلك جدا وولاه قضاء القضاة، فلما كان يوم الأحد السادس عشر من المحرم جلس القاهر بالله في منصب الخلافة، وجلس بين يديه الوزير أبو علي بن مقلة، وكتب إلى العمال بالآفاق يخبرهم بولاية القاهر بالخلافة عوضا عن المقتدر، فلما كان يوم الاثنين جاء الجند وطلبوا أرزاقهم وشغبوا، وبادروا إلى نازوك فقتلوه، وكان مخمورا،

ثم صلبوه، وهرب الوزير ابن مقلة، وهرب الحجاب ونادوا يا مقتدر يا منصور، ولم يكن مؤنس يومئذ حاضرا، وجاء الجند إلى باب مؤنس يطالبونه بالمقتدر، فأغلق بابه دونهم، فلما رأى مؤنس أنه لابد من تسليم المقتدر إليهم أمره بالخروج، فخاف المقتدر أن يكون حيلة عليه، ثم تجاسر فخرج فحمله الرجال على أعناقهم حتى أدخلوه دار الخلافة، فسأل عن أخيه القاهر وأبي الهيجاء بن حمدان ليكتب لهما أمانا، فما كان عن قريب حتى جاءه خادم ومعه رأس أبي الهيجاء قد احترز رأسه وأخرجه من بين كتفيه، ثم استدعى بأخيه القاهر فأجلسه بين يديه واستدعاه إليه، وقبل بين عينيه، وقال: يا أخي أنت لا ذنب لك، وقد علمت أنك مكره مقهور، والقاهر يقول: الله الله! نفسي يا أمير المؤمنين، فقال: وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جرى عليك مني سوء أبدا، وعاد ابن مقلة فكتب إلى الآفاق يعلمهم بعود المقتدر إلى الخلافة، ورجعت الأمور إلى حالها الأول، وكان ابن نفيس من أشد الناس على المقتدر، فلما عاد إلى الخلافة خرج من بغداد متنكرا فدخل الموصل، ثم صار إلى إرمينية، ثم لحق بالقسطنطينية فتنصر بها مع أهلها، وقرر أبا علي بن مقلة على الوزارة، وولى محمد بن يوسف قضاء القضاة، وجعل محمد أخاه - وهو القاهر - عند والدته بصفة محبوس عندها، فكانت تحسن إليه غاية الإحسان، وتشتري له السراري وتكرمه غاية الإكرام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٧٠٢ غزو بطليوس في الأندلس.

غزو بطليوس في الأندلس.
العام الهجري:٣١٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٢٩تفاصيل الحدث:
في هذه السنة كانت غزاة الناصر أمير الأندلس إلى مدينة بطليوس، لمحاربة أهلها وابن مروان المنتزي عليه فيها؛ فبرز لغزاته هذه يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الأول، ثم انتقل منها قاصدا إلى مدينة أكشونبة بقرب الساحل الغربي من البحر المحيط؛ فاحتل بها يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة؛ وكان قد افتتح في طريقه حصن الوقاع وترددت الفتوحات في هذا العام بوقائع كانت على أهل بطليوس، وافتتحت فيه مدينة شاطبة من بلنسية، ثم افتتحت بطليوس في العام التالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٧٠٣ القرامطة يدخلون مكة عنوة ويأخذون معهم الحجر الأسود من البيت الحرام.

القرامطة يدخلون مكة عنوة ويأخذون معهم الحجر الأسود من البيت الحرام.
العام الهجري:٣١٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٣٠تفاصيل الحدث:
لم يشعر الحجاج في هذا العام إلا والقرمطي قد خرج عليهم في جماعته يوم التروية، فانتهب أموالهم واستباح قتالهم، فقتل في رحاب مكة وشعابها وفي المسجد الحرام وفي جوف الكعبة من الحجاج خلقا كثيرا، وجلس أميرهم أبو طاهر لعنه الله على باب الكعبة، والرجال تصرع حوله، والسيوف تعمل في الناس في المسجد الحرام في الشهر الحرام في يوم التروية، فكان الناس يفرون منهم فيتعلقون بأستار الكعبة فلا يجدي ذلك عنهم شيئا، بل يقتلون وهم كذلك، فلما قضى القرمطي لعنه الله أمره وفعل ما فعل بالحجيج من الأفاعيل القبيحة، أمر أن تدفن القتلى في بئر زمزم، ودفن كثيرا منهم في أماكنهم من الحرم، وفي المسجد الحرام، وهدم قبة زمزم وأمر بقلع باب الكعبة ونزع كسوتها عنها، وشققها بين أصحابه، وأمر رجلا أن يصعد إلى ميزاب الكعبة فيقتلعه، فسقط على أم رأسه فمات إلى النار، فعند ذلك انكف الخبيث عن الميزاب، ثم أمر بأن يقلع الحجر الأسود فجاءه رجل فضربه بمثقل في يده وقال: أين الطير الأبابيل، أين الحجارة من سجيل؟ ثم قلع الحجر الأسود وأخذوه حين راحوا معهم إلى بلادهم فمكث عندهم ثنتين وعشرين سنة حتى ردوه، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولما رجع القرمطي إلى بلاده ومعه الحجر الأسود وتبعه أمير مكة هو وأهل بيته وجنده وسأله وتشفع إليه أن يرد الحجر الأسود ليوضع في مكانه، وبذل له جميع ما عنده من الأموال فلم يلتفت إليه، فقاتله أمير مكة فقتله القرمطي وقتل أكثر أهل

بيته، وأهل مكة وجنده واستمر ذاهبا إلى بلاده ومعه الحجر الأسود وأموال الحجيج، وذكر ابن الأثير أن المهدي هذا كتب إلى أبي طاهر يلومه على ما فعل بمكة حيث سلط الناس على الكلام فيهم، وانكشفت أسرارهم التي كانوا يبطنونها بما ظهر من صنيعهم هذا القبيح، وأمره برد ما أخذه منها، وعوده إليها، فكتب إليه بالسمع والطاعة، وأنه قد قبل ما أشار إليه من ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٨ 318

٦.١٨.١ نفي الرجالة من بغداد.

نفي الرجالة من بغداد.
العام الهجري:٣١٨العام الميلادي:٩٣٠تفاصيل الحدث:
طرد الخليفة الرجالة الذين كانوا بدار الخلافة عن بغداد، وذلك أنه لما رد المقتدر إلى الخلافة شرعوا ينفسون بكلام كثير عليه، ويقولون: من أعان ظالما سلطه الله عليه، ومن أصعد الحمار على السطح يقدر أن يطيحه، فأمر بإخراجهم ونفيهم عن بغداد، ومن أقام منهم عوقب، فأحرقت دور كثيرة من قراباتهم، واحترق بعض نسائهم وأولادهم، نخرجوا منها في غاية الإهانة، فنزلوا واسط وتغلبوا عليها وأخرجوا عاملها منها، فركب إليهم مؤنس الخادم فأوقع بهم بأسا شديدا، وقتل منهم خلقا كثيرا، فلم يقم لهم بعد ذلك قائمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٨.٢ قيام دولة بني حمدان بالموصل.

قيام دولة بني حمدان بالموصل.
العام الهجري:٣١٨العام الميلادي:٩٣٠تفاصيل الحدث:
يعود أصل الحمدانيين على بني تغلب وكان من القادة البارزين منهم الحسين بن حمدان الذي قاد حروبا ضد القرامطة وكان المقتدر ولاه قم وقاشان، وأما أبو الهيجاء عبدالله بن حمدان كان مع المقتدر إلى أن قتل يوم أن عزل المقتدر من الخلافة، وكان الحسن بن عبدالله بن حمدان عن الموصل، ووليها عمّاه سعيد ونصر ابنا حمدان، ووليَ ناصر الدولة ديار ربيعة، ونَصِيبين، وسِنجار، والخابور، ورأس عين، ومعها، من ديار بكر، ميّافَارقين وأرزن، وقام نصر بن حمدان بتولي أمر الموصل بعد أن هرب إليها من المقتدر، وكانت هذه الحوادث وما يليها بداية لقيام هذه الدولة التي بقيت إلى عام ٣٥٨.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٨.٣ غزو طليلطة في الأندلس.

غزو طليلطة في الأندلس.
العام الهجري:٣١٨العام الميلادي:٩٣٠تفاصيل الحدث:
بعد أن افتتح بطليوس في هذا العام غزا الأمير الناصر أمير الأندلس طليطلة في جيش كثير وعدد جم، وأمر بالاحتلال عليها والمحاصرة لها، حتى يلحق الناصر بجيوشه وصنوف حشمه بها، فلما احتل في طريقه بمحلة الغدر، وقرب من حصن مورة الذي كان اتخذه أهل طليطلة شجا على المسلمين ومستراحا للمفسدين، وقدموا عليه منهم مطرف بن عبد الرحمن بن حبيب، قدم إليه من أنذره وخوفه، وأمره بالخروج عن الحصن وإسلامه. فبدر إلى ذلك بدرا لم يجد منه بدا، ولا في الامتناع طمعا؛ ونزل عن الحصن. وأمر الناصر بضبطه؛ ثم نهض بجيوشه المؤيدة، وعزيمته الماضية، حتى احتل محلة جرنكش بقرب طليطلة وأخذ في نكاية العصاة، بما لم يجر لهم على ظن وبقي في غزاته هذه ستين يوما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٩ 319

٦.١٩٠١ خروج الحجاج في جيش كثيف خوفا من القرامطة.

خروج الحجاج في جيش كثيف خوفاً من القرامطة.
العام الهجري:٣١٩العام الميلادي:٩٣١تفاصيل الحدث:
في المحرم منها دخل الحجيج بغداد، وقد خرج مؤنس الخادم إلى الحج فيها في جيش كثيف، خوفا من القرامطة ففرح المسلمون بذلك وزينت بغداد يومئذ وضربت الخيام والقباب لمؤنس الخادم، وقد بلغ مؤنسا في أثناء الطريق أن القرامطة أمامه، فعدل بالناس عن الجادة، وأخذ بهم في شعاب وأودية أياما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٩٠٢ الحرب بين هارون وعسكر مرداويج وملك الأخير أصبهان وغيرها.

الحرب بين هارون وعسكر مرداويج وملك الأخير أصبهان وغيرها.
العام الهجري:٣١٩العام الميلادي:٩٣١تفاصيل الحدث:
بعد أن تم قتل أسفار وملك مرداويج، وأنّه استولى على بلد الجبل والرَّيّ وغيرهما، وأقبلت الدَّيلم إليه من كلّ ناحية لبذله وإحسانه إلى جنده، فعظمت جيوشه، وكثرت عساكره، وكثر الخرج عليه، فلم يكفه ما في يده، ففرّق نوّابه في النواحي المجاورة له، فكان مّمن سيّره إلى همَذان ابن أخت له في جيش كثير، وكان بها أبو عبد الله محمّد بن خلف في عسكر الخليفة، فتحاربوا حروباً كثيرة، وأعان أهل همذان عسكر الخليفة، فظفروا بالديلم، وقُتل ابن أخت مرداويج، فسار مرداويج من الرَّيّ إلى همذان، فلمّا سمع أصحاب الخليفة بمسيره انهزموا من همذان، فجاء إلى همذان، ونزل على باب الأسد، فتحصّن منه أهلها، فقاتلهم، فظفر بهم وقتل منهم خلقاً كثيراً، وأحرق وسبى، ثم رفع السيف عنهم وأمّن بقيتهم، فأنفذ المقتدر هارونَ بن غريب الخال في عساكر كثيرة إلى محاربته، فالتقوا بنواحي همذان، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم هارون وعسكر الخليفة، واستولى مرداويج على بلاد الجبل جميعها، وما وراء همذان، وسيّر قائداً كبيراً من أصحابه يُعرف بابن علاّن القزوينيّ إلى الدّينَور، ففتحها بالسيف، وقتل كثيراً من أهلها، وبلغت عساكره إلى نواحي حُلوان، فغنمت، ونهبت، وقتلت، وسبت الأولاد والنساء، وعادوا إليه، ثمّ أنفذ مرداويج طائفة أخرى إلى أصبهان، فملكوها واستولوا عليها، وبنوا له فيها مساكن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دُلَف العِجليّ، والبساتين، فسار مرداويج إليها فنزلها وهو في أربعين ألفاً، وقيل خمسين ألفاً، وأرسل جمعاً آخر إلى الأهواز، فاستولوا عليها وعلى خوزستان، وجبوا أموال هذه البلاد والنواحي، وقسمها في أصحابه، وجمع منها الكثير فادخره، ثمّ إنّه أرسل إلى المقتدر رسولاً يقرّر على نفسه مالاً على هذه البلاد كلّها، ونزل للمقتدر عن هَمذان وماه الكوفة، فأجابه المقتدر إلى ذلك، وقوطع على مائتَيْ ألف دينار كلّ سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.١٩٠٣ عبدالرحمن الناصر يهدد الدولة العبيدية (الفاطمية) بأفريقيا.

عبدالرحمن الناصر يهدد الدولة العبيدية (الفاطمية) بأفريقيا.
العام الهجري:٣١٩العام الميلادي:٩٣١تفاصيل الحدث:
كاتب موسى بن أبي العافية، صاحب المغرب، الأمير الناصر، ورغب في موالاته، والدخول في طاعته، وأن يستميل له أهواء أهل المغرب المجاورين له؛ فتقبله أحسن قبول، وأمده بالخلع والأموال، وقوى أيده على ما كان يحاوله من حرب ابن أبي العيش وغيره. فظهر أمر موسى من ذلك الوقت في المغرب، وتجمع له كثير من قبائل البربر، وتغلب على مدينة جراوة، وأخرج عنها الحسن بن أبي

العيش بن إدريس العلوي؛ وجرت بينهما حروب عظيمة، وافتتح الناصر مدينة سبتة؛ فشكها بالرجال، وأتقنها بالبنيان. وبنى سورها بالكذان، وألزم فيها من رضيه من قواده وأجناده؛ وصارت مفتاحا للغرب والعدوة من الأندلس، وباب إليها كما هي الجزيرة وطريف مفتاح الأندلس من العدوة، فكان هذا سيرطة على مضيق جبل طارق، وشكل بذلك نوع تهديد على الدولة الفاطمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠١٩٠٤ القتال مع الروم.

القتال مع الروم.
العام الهجري:٣١٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٣١تفاصيل الحدث:
أوقع ثمل متولي طرسوس بالروم وقعة عظيمة، قتل منهم خلقا كثيرا وأسر نحوا من ثلاثة آلاف، وغنم من الذهب والفضة والديباج شيئا كثيرا جدا، ثم أوقع بهم مرة ثانية كذلك، وكتب ابن الديراني الأرمني إلى الروم يحثهم على الدخول إلى بلاد الإسلام ووعدهم النصر منه والإعانة، فدخلوا في جحافل عظيمة كثيرة جدا، وانضاف إليهم الأرمني فركب إليهم مفلح غلام يوسف بن أبي الساج وهو يومئذ نائب أذربيجان واتبعه خلق كثير من المتطوعة، فقصد أولا بلاد ابن الديراني فقتل من الأرمن نحوا من مائة ألف، وأسر خلقا كثيرا، وغنم أموالا جزيلة، وتحصن ابن الديراني في قلعة له هناك، وكاتب الروم فوصلوا إلى شميشاط، فحاصروها، فبعث أهلها يستصرخون سعيد بن حمدان نائب الموصل، فسار إليهم مسرعا، فوجد الروم قد كادوا يفتحونها، فلما علموا بقدومه رحلوا عنها واجتازوا بملطية فنهبوها، ورجعوا خاسئين إلى بلادهم، ومعهم ابن نفيس المنتصر، وقد كان من أهل بغداد، وركب ابن حمدان في آثار القوم فدخل بلادهم فقتل خلقا كثيرا منهم وأسر وغنم أشياء كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢٠ 320

٦٠٢٠٠١ اغتيال الخليفة العباسي المقتدر بالله وتولي أخيه محمد القاهر الخلافة.

اغتيال الخليفة العباسي المقتدر بالله وتولي أخيه محمد القاهر الخلافة.
العام الهجري:٣٢٠العام الميلادي:٩٣٢تفاصيل الحدث:
لما تزايدت الوحشة بين مؤنس صاحب الجيش والخليفة المقتدر وزاد ذلك انفراد الوزير الحسين بن القاسم بأشياء أغاظت مؤنسا، الذي عزم على المسير إلى الموصل فسار إليها وحارب فيها بني حمدان وهزمهم فاستمال نحوه كثيرا من الجند والأعراب وغيرهم وجمع العساكر وسار إلى المقتدر على أن يجري عليهم الأرزاق وإلا قاتلوه، فسار - وقد بعث بين يديه الطلائع - حتى جاء فنزل بباب الشماسية ببغداد، وأشير على الخليفة أن يستدين من والدته مالا ينفقه في الأجناد، فقال: لم يبق عندها شيء، وعزم الخليفة على الهرب إلى واسط، وأن يترك بغداد إلى مؤنس حتى يتراجع أمر الناس ثم يعود إليها، فرده عن ذلك ابن ياقوت وأشار بمواجهته لمؤنس وأصحابه، فإنهم متى رأوا الخليفة هربوا كلهم إليه وتركوا مؤنسا، فركب وهو كاره وبين يديه الفقهاء ومعهم المصاحف المنشورة، وعليه البردة والناس حوله، ثم بعث إليه أمراؤه يعزمون عليه أن يتقدم فامتنع من التقدم إلى محل المعركة، ثم ألحوا عليه فجاء بعد تمنع شديد، فما وصل إليهم حتى انهزموا وفروا راجعين، ولم يلتفتوا إليه ولا عطفوا عليه، فكان أول من لقيه من أمراء مؤنس علي بن بليق، فلما رآه ترجل وكل به قوما من المغاربة البربر، فلما تركهم وإياه شهروا عليه السلاح، وضربه أحدهم بسيفه على عاتقه فسقط إلى الأرض، وذبحه آخر وتركوا جثته، وأخذت المغاربة رأس المقتدر على خشبة قد رفعوها وهم يلعنونه، فلما انتهوا به إلى مؤنس - ولم يكن حاضرا الوقعة - فحين نظر إليه لطم رأس نفسه ووجهه وقال: ويلكم، والله لم آمركم بهذا، لعنكم الله، والله لنقتلن كلنا، ثم ركب ووقف عند دار الخلافة حتى لا تنهب، وهرب عبد الواحد بن المقتدر وهارون بن غريب، وأبناء رايق، إلى المدائن، وكان فعل مؤنس هذا سببا لطمع ملوك

الأطراف في الخلفاء، وضعف أمر الخلافة جدا، مع ما كان المقتدر يعتمده في التبذير والتفريط في الأموال، وطاعة النساء، وعزل الوزراء، فكانت مدة خلافته أربعا وعشرين سنة وإحدى عشر شهرا وأربعة عشر يوما، فلما قتل المقتدر بالله عزم مؤنس على تولية أبي العباس بن المقتدر بعد أبيه ليطيب قلب أم المقتدر، فعدل عن ذلك جمهور من حضر من الأمراء فقال أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل النوبختي بعد التعب والنكد نبايع لخليفة صبي له أم وخالات يطيعهن ويشاورهن؟ ثم أحضروا محمد بن المعتضد - وهو أخو المقتدر - فبايعه القضاة والأمراء والوزراء، ولقبوه بالقاهر بالله، وذلك في سحر يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢٠٠٢ فتح طليطلة بالأندلس.

فتح طليطلة بالأندلس.
العام الهجري:٣٢٠العام الميلادي:٩٣٢تفاصيل الحدث:
كان غزو الناصر إلى مدينة طليطلة، غزاته الثانية التي فتحت فيها عليه، وكان أهل طليطلة، لما أخذهم الحصار، واشتد عليهم التضييق، ولازمهم القواد، قد استجاشوا بالمشركين، واستنجدوهم، ورجوا نصرهم لهم؛ فلم يغنوا عنهم فتيلا، ولا كشفوا عنهم عذابا، ولا جلبوا إليهم إلا خزيا وهوانا. وخرج القواد المحاصرون لهم إلى الكفرة؛ فهزموهم، وفرقوا جموعهم، وانصرفوا مولين على أعقابهم، خاذلين لمن انتصر بهم، ورجا الغياث من قبلهم. فلما يئس أهل طليطلة أن ينصرهم أحد من بأس الله الذي عاجلهم، وانتقامه الذي طاولهم، عاذوا بصفح أمير المؤمنين، وسألوه تأمينهم، وضرعوا إليه في اغتفار ذنوبهم؛ فخرج لاستنزال أهل طليطلة، وتوطيد طاعته فيها، وإحكام نظره بها ثم أمن أهل طليطلة، وخرجوا إلى العسكر، ونالوا المرافق فيه، وابتاعوا المعايش التي طال ما أجهدهم عدمها، ومنعهم الحصار منها؛ فعرفوا غبطة ما صاروا إليه من الأمن بعد الخوف، والسعة إثر الضيق، والانبساط بعد طول الانقباض. ثم ركب الناصر إلى مدينة طليطلة في اليوم الثاني من نزوله بمحلته عليها، ودخلها، وجال في أقطارها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢١ 321

٦٠٢١٠١ أمر القاهر بإبطال الخمر والمغاني.

أمر القاهر بإبطال الخمر والمغاني.
العام الهجري:٣٢١العام الميلادي:٩٣٢تفاصيل الحدث:
أمر القاهر بالله بمنع بيع الخمر وتحريم القيان وبيع المغنيات من الجواري إلا على أنهن ساذجات يعني حتى لا يبعن بثمن غال للغناء، وقال ابن الأثير أن ذلك ليشريهن هو بأرخص الأثمان والله أعلم، وقبض على المغنيين وكسر آلات اللهو ونفى المخانيث، ومع هذا كله كان هو مغرما بسماع الغناء وتعاطي الشرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢١٠٢ ظهور الدولة البويهية.

ظهور الدولة البويهية.
العام الهجري:٣٢١العام الميلادي:٩٣٢تفاصيل الحدث:
هم ثلاثة إخوة عماد الدولة أبو الحسن علي، وركن الدولة أبو علي الحسن، ومعز الدولة أبو الحسين أحمد؛ أولاد أبي شجاع بويه بن قباخسرو بن تمام بن كوهي بن شيرزيل الأصغر بن شيركيده بن شيرزيل الأكبر شيران شاه بن شيرويه بن سيسان شاه بن سيس بن فيروز بن شيرزيل بن سيسان بن بهرام جور الملك بن يزدجرد الملك بن سابور الملك بن سابور ذي الأكتاف الفارسي، كذا نسبهم

الأمير أبو نصر بن ماكولا في كتابه، وإنما قيل لهم الديالمة لأنهم جاوروا الديلم، وكانوا بين أظهرهم مدة، وقد كان أبو هم أبو شجاع بويه فقير مدقعا، يصطاد السمك ويحتطب بنوه الحطب على رؤوسهم، وهؤلاء الإخوة الثلاثة كانوا عند ملك يقال له ما كان بن كاني في بلاد طبرستان، فتسلط عليه مرداويج الديلمي فضعف، فتشاوروا في مفارقته حتى يكون من أمره ما يكون، نخرجوا عنه ومعهم جماعة من الأمراء، فصاروا إلى مرداويج فأكرمهم واستعملهم على الأعمال في البلدان، فأعطى عماد الدولة على بويه نيابة الكرج فأحسن فيها السيرة والتف عليه الناس وأحبوه، فحسده مرداويج وبعث إليه بعزله عنها، ويستدعيه إليه فامتنع من القدوم عليه، وصار إلى أصبهان فحاربه نائبها فهزمه عماد الدولة هزيمة منكرة، واستولى على أصبهان، وإنما كان معه سبعمائة فارس، فقهر بها عشرة آلاف فارس، وعظم في أعين الناس، فلما بلغ ذلك مرداويج قلق منه، فأرسل جيشا فأخرجوه من أصبهان، فقصد أذربيجان فأخذها من نائبها وحصل له من الاموال شيء كثير جدا، ثم أخذ بلدانا كثيرة، واشتهر أمره وبعد صيته وحسنت سيرته، فقصده الناس محبة وتعظيما، فاجتمع إليه من الجند خلق كثير وجم غفير، فلم يزل يترقى في مراقي الدنيا حتى آل به وبأخويه الحال إلى أن ملكوا بغداد من أيدي الخلفاء العباسيين، وصار لهم فيها القطع والوصل، والولاية والعزل، وإليهم تجبى الأموال، ويرجع إليهم في سائر الأمور والأحوال
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢١٠٣ قيام دولة بني محتاج في خراسان.

قيام دولة بني محتاج في خراسان.
العام الهجري:٣٢١العام الميلادي:٩٣٢تفاصيل الحدث:
استعمل السعيد نصر الساماني أبا بكر محمّد ابن المظفَّر بن محتاج على جيوش خراسان، وردّ إليه تدبير الأمور بنواحي خراسان جميعها، وعاد إلى بخارى مقرّ عزّه، وكرسيّ ملكه، وكان سبب تقدُّم محمّد بن المظفَّر أنّه كان يوماً عند السعيد، وهو يحادثه في بعض مهمّاته خالياً، فلسعته عقرب في إحدى رجليه عدّة لسعات، فلم يتحرّك، ولم يظهر عليه أثر ذلك، فلمّا فرغ من حديثه، وعاد محمّد إلى منزله، نزع خفّه فرأى العقرب فأخذها، فانتهى خبر ذلك إلى السعيد، فأُعجب به وقال: ما عجبتُ إلاّ من فراغ بالك لتدبير ما قلتُه لك، فهلاّ قمتَ وأزلتَها! فقال: ما كنت لأقطعَ حديث الأمير بسبب عقرب، وإذا لم أصبر بين يديك على لسعة عقرب فكيف أصبر، وأنا بعيد منك، على حدّ سيوف أعداء دولتك إذا دفعتهم عن مملكتك؟ فعظم محلّه عنده، وأعطاه مائتَيْ ألف درهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢١٠٤ وفاة الشاعر المشهور ابن دريد.

وفاة الشاعر المشهور ابن دريد.
العام الهجري:٣٢١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٣٣تفاصيل الحدث:
توفي أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري، عالِم وشاعر وأديب عربي، كان يقال عنه: ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء وكان أبوه وجيهاً من وجهاء البصرة، وقرأ ابن دريد على علمائها وعلى عمه الحسين بن دريد، وعند ظهور الزنج في البصرة انتقل مع عمه إلى عُمان وذلك في شهر شوال عام ٢٥٧هـ، وأقام فيها اثنتي عشرة عاماً، ثم رجع إلى البصرة وأقام فيها زمناً، ثم خرج إلى الأحواز بعد أن لبى طلب عبدالله بن محمد بن ميكال فلحق به لتأديب ابنه أبا العباس إسماعيل وهناك قدم له كتابه جمهرة اللغة وتقلد ابن دريد آنذاك، ديوان فارس فكانت كتب فارس لا تصدر إلا عن رأيه، ولا ينفذ أمر إلا بعد توقيعه وقد أقام هناك نحواً من ست سنوات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢١٠٥ وفاة محمد بن يوسف بن مطر الفربري.

وفاة محمّد بن يوسف بن مطر الفربري.
العام الهجري:٣٢١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٣٣تفاصيل الحدث:
توفي المحدث الثقة العالم أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري, راوي "الجامع الصحيح" عن أبي عبدالله البخاري, سمعه منه بفربر مرتين مرة سنة ٢٤٨هـ ومرة سنة ٢٥٣هـ وكان قد سمعه عشرات الألوف من البخاري فلم ينتشر إلاّ عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢١٠٦ وفاة أبي جعفر الطحاوي.

وفاة أبي جعفر الطحاوي.
العام الهجري:٣٢١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٣٣تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك أبو جعفرالأزدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي المحدث الحافظ أحد الأعلام، وطحا قرية من قرى مصر من ضواحي القاهرة بالوجه البحري، رحل إلى البلاد قال أبو إسحاق الشيرازي انتهت إلى أبي جعفر رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر أخذ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران وأبي حازم وغيرهم وكان إمام عصره بلا مدافعة في الفقه. والحديث واختلاف العلماء والأحكام واللغة والنحو وصنف المصنفات الحسان وصنف اختلاف العلماء وأحكام القرآن ومعاني الآثار والشروط وكان من كبار فقهاء الحنفية والمزني الشافعي هو خال الطحاوي وقصته معه مشهورة في ابتداء أمره وكانت وفاة الطحاوي في مستهل ذي القعدة، ودفن في القرافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢٢ 322

٦٠٢٢٠١ طمع هارون بن غريب بالخلافة.

طمع هارون بن غريب بالخلافة.
العام الهجري:٣٢٢العام الميلادي:٩٣٣تفاصيل الحدث:
لما خلع القاهر وولي الراضي، طمع هارون بن غريب في الخلافة، لكونه ابن خال المقتدر، وكان نائبا على ماه والكوفة والدينور وماسبذان، فدعا إلى نفسه واتبعه خلق كثير من الجند والأمراء، وجبى الأموال واستفحل أمره، وقويت شوكته، وقصد بغداد فخرج إليه محمد بن ياقوت رأس الحجبة بجميع جند بغداد، فاقتتلوا فخرج في بعض الأيام هارون بن غريب يتقصد لعله يعمل حيلة في أسر محمد بن ياقوت فتقنطر به فرسه فألقاه في نهر، فضربه غلامه حتى قتله وأخذ رأسه حتى جاء به إلى محمد بن ياقوت، وانهزم أصحابه ورجع ابن ياقوت فدخل بغداد ورأس هارون بن غريب يحمل على رمح، ففرح الناس بذلك، وكان يوما مشهودا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٢٢٠٢ وفاة عبيدالله المهدي أول خليفة عبيدي (فاطمي) وتولي ابنه القائم مكانه.

وفاة عبيدالله المهدي أول خليفة عبيدي (فاطمي) وتولي ابنه القائم مكانه.
العام الهجري:٣٢٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٣٤تفاصيل الحدث:
في شهر ربيع الأوّل، توفّي المهديُّ أبو محمّد عبيدالله العلويُّ بالمهديّة، وأخفى ولده أبو القاسم موته سنة لتدبير كان له، وكان يخاف أن يختلف الناس عليه إذا علموا بموته، وكان عمر المهديّ لّما توفّي ثلاثاً وستّين سنة، وكانت ولايته منذ دخل رقّاده ودُعي له بالإمامة إلى

أن توفّي أربعاً وعشرين سنة وشهراً وعشرين يوماً، ولّما توفّي ملك بعده ابنه أبو القاسم محمّد، وكان أبوه قد عهد إليه، ولّما أظهر وفاة والده كان قد تمكّن وفرغ من جميع ما أراده، واتّبع سُنّة أبيه، وثار عليه جماعة، فتمكّن منهم؛ وكان من أشدّهم رجل يقال له ابن طالوت القرشيُّ، في ناحية طرابلس، ويزعم أنّه ولد المهديّ، فقاموا معه، وزحف إلى مدينة طرابلس، فقاتله أهلها، ثم تبينّ للبربر كذبه، فقتلوه وحملوا رأسه إلى القائم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٢.٠٣ خلع الخليفة العباسي القاهر بالله وخلافة الراضي بالله بن المقتدر بالله.

خلع الخليفة العباسي القاهر بالله وخلافة الراضي بالله بن المقتدر بالله.
العام الهجري:٣٢٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٩٣٤تفاصيل الحدث:
كان سبب ذلك أن الوزير علي بن مقلة كان قد هرب حين قبض على مؤنس ومن معه لإرادتهم قتل القاهر بالله وكان قد قبض عليهم وقتلهم إلا ابن مقلة فإنه هرب، فاختفى في داره، وكان يراسل الجند ويكاتبهم ويغريهم بالقاهر، ويخوفهم سطوته وإقدامه، وسرعة بطشه، ويخبرهم بأن القاهر بالله قد أعد لأكابر الأمراء أماكن في دار الخلافة يسجنهم فيها، ومهال، يلقيهم فيها، كما فعل بفلان وفلان فهيجهم ذلك على القبض على القاهر بالله، فاجتمعوا وأجمعوا رأيهم على مناجزته في هذه الساعة، فركبوا مع الأمير المعروف بسيما، وقصدوا دار الخلافة فأحاطوا بها، ثم هجموا عليه من سائر أبوابها وهو مخمور، فاختفى في سطح حمام فظهروا عليه فقبضوا عليه وحبسوه في مكان طريف اليشكري، وذلك يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الأولى فيها، ثم أمروا بإحضاره، فلما حضر سملوا عينيه حتى سالتا على خديه، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع مثله في الإسلام، ثم أرسلوه، وكان تارة يحبس وتارة يخلى سبيله، وقد تأخر موته إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة، وتمت خلافة الراضي بالله أبي العباس محمد بن المقتدر بالله لما خلعت الجند القاهر أحضروا أبا العباس محمد بن المقتدر بالله فبايعوه بالخلافة ولقبوه الراضي بالله، وقد أشار أبو بكر الصولي بأن يلقب بالمرضي بالله فلم يقبلوا، وذلك يوم الأربعاء لست خلون من جمادى الأولى منها، وجاؤوا بالقاهر وهو أعمى قد سملت عيناه فأوقف بين يديه فسلم عليه بالخلافة وسلمها إليه، فقام الراضي بأعبائها، وأمر بإحضار أبي علي بن مقلة فولاه الوزارة، وجعل علي بن عيسى ناظرا معه، وأطلق كل من كان في حبس القاهر بالله
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٣ 323

٦.٢٣.٠١ اغتيال مرداويج بن زياد أمير بلاد فارس.

اغتيال مرداويج بن زياد أمير بلاد فارس.
العام الهجري:٣٢٣العام الميلادي:٩٣٤تفاصيل الحدث:
كان قبحه الله سيء السيرة والسريرة، يزعم أن روح سليمان بن داود حلت فيه، وله سرير من ذهب يجلس عليه والأتراك بين يديه، ويزعم أنهم الجن الذين سخروا لسليمان بن داود، وكان يسئ المعاملة لجنده ويحتقرهم غاية الاحتقار، فما زال ذلك دأبه حتى أمكنهم الله منه فقتلوه شر قتلة في حمام، وكان الذي مالأ على قتله غلامه بجكم التركي، وكان ركن الدولة بن بويه رهينة عنده فأطلق لما قتل، فذهب إلى أخيه عماد الدولة، وذهبت طائفة من الأتراك معه إلى أخيه، والتفت طائفة منهم على بجكم فسار بهم إلى بغداد بإذن الخليفة له في ذلك، ثم صرفوا إلى البصرة فكانوا بها، وأما الديلم فإنهم بعثوا إلى أخي مرداويج وهو وشمكير، فلما قدم عليهم تلقوه إلى

أثناء الطريق حفاة مشاة فملكوه عليهم لئلا يذهب ملكهم، فانتدب إلى محاربته الملك السعيد نصر بن أحمد الساماني نائب خراسان وما وراء النهر، وما والاها من تلك البلاد والأقاليم، فانتزع منه بلدانا هائلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٣.٢ قيام الدولة الإخشيدية في مصر ويتولى السلطة فيها محمد بن طغج التركي الملقب بالإخشيد.

قيام الدولة الإخشيدية في مصر ويتولى السلطة فيها محمد بن طغج التركي الملقب بالإخشيد.
العام الهجري:٣٢٣العام الميلادي:٩٣٤تفاصيل الحدث:
الإخشيد محمد بن طغج بن جف الفرغاني ولي مصر ثانيا من قبل الخليفة الراضي بالله محمد على الصلاة والخراج بعد عزل الأمير أحمد بن كيغلغ عنها بعد أمور وقعت ودخل الإخشيذ هذا إلى مصر أميرا عليها بعد أن سلم الأمير أحمد بن كيغلغ في يوم الخميس لست بقين من شهررمضان وقال صاحب البغية لخمس بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأقر على شرطته سعيد بن عثمان ثم ورد عليه بالديارالمصرية أبو الفتح الفضل بن جعفربن محمد بالخلع من الخليفة الراضي بالله بولايته على مصر فلبسها وقبل الأرض ورسم الخليفة الراضي بالله بأن يزاد في ألقاب الأمير محمد هذا الإخشيذ في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة لقب بالإخشيذ والإخشيذ بلسان الفرغانة ملك الملوك وطغج عبد الرحمن والإخشيذ لقب ملوك فرغانة كما أن أصبهبذ لقب ملوك طبرستان وصول لقب ملوك جرجان وخاقان لقب ملوك الترك والأفشين لقب ملوك أشروسنة وسامان لقب ملوك سمرقند وقيصر لقب ملوك الروم وكسرى لقب ملوك العجم والنجاشي والحطي لقب ملوك الحبشة وفرعون قديما لقب ملوك مصر وحديثاً السلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٣.٣ وفاة نفطويه النحوي.

وفاة نفطويه النحوي.
العام الهجري:٣٢٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٣٥تفاصيل الحدث:
هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، إمام النحو، كان فقيها حافظا، جالس الملوك والوزراء، أتقن حفظ السير، سمي نفطويه لأنه كان دميم الخلقة شديد السمرة، ولأنه كان يؤيد مذهب سيبويه فلقبوه نفطويه، له مصنفات منها غريب القرآن وأمثال القرآن والرد على من قال بخلق القرآن وغيرها، توفي عن ٧٩ عاما في بغداد وصلى عليه البربهاري إمام الحنابلة في وقته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٣.٤ فتنة الحنابلة في بغداد.

فتنة الحنابلة في بغداد.
العام الهجري:٣٢٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٩٣٥تفاصيل الحدث:
عظم أمر الحنابلة ببغداد، وقويت شوكتهم، وصاروا يكسبون من دور القوّاد والعامّة، وإن وجدوا نبيذاً أراقوه، وإن وجدوا مغنّية ضربوها وكسروا آلة الغناء، واعترضوا في البيع والشراء، فركب بدر الخرشَنيُّ، وهو صاحب الشُّرطة، عاشر جمادى الآخرة، ونادى في جانبَيْ بغداد، في أصحاب أبي محمّد البربهاريّ الحنابلة، ألاّ يجتمع منهم اثنان ولا يتناظروا في مذهبهم ولا يصلّي منهم إمام إلاّ إذا جهر ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الصبح والعشاءَين، فلم يفد فيهم، فخرج توقيع الراضي بما يُقرأ على الحنابلة ينكر عليهم فعلهم، ويوبّخهم وأن أمير المؤمنين يقسم بالله قسماً جهداً إليه يلزمه الوفاء به لئن لم تنتهوا عن مذموم مذهبكم ومعوج طريقتكم ليوسعنّكم ضرباً وتشريداً، وقتلاً وتبديداً، وليستعملنّ السيف في رقابكم، والنار في منازلكم ومحالّكم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٤ 324

٦.٢٤٠١ ضعف الخلافة ببغداد واستحواذ ابن رائق بالأمور.

ضعف الخلافة ببغداد واستحواذ ابن رائق بالأمور.
العام الهجري:٣٢٤العام الميلادي:٩٣٥تفاصيل الحدث:
ضعف أمر الخلافة جدا، وبعث الراضي إلى محمد بن رائق - وكان بواسط - يدعوه إليه ليوليه إمرة الأمراء بغداد، وأمر الخراج والمغل في جميع البلاد والدواوين، وأمر أن يخطب له على جميع المنابر، وأنفذ إليه بالخلع، فقدم ابن رائق بغداد على ذلك كله، ومعه الأمير بجكم التركي غلام مرداويج، وهو الذي ساعد على قتل مرداويج، واستحوذ ابن رائق على أموال العراق بكماله، ونقل أموال بيت المال إلى داره، ولم يبق للوزير تصرف في شئ بالكلية، ووهى أمر الخلافة جدا، واستقل نواب الأطراف بالتصرف فيها، ولم يبق للخليفة حكم في غير بغداد ومعاملاتها، ومع هذا ليس له مع ابن رائق نفوذ في شيء ولا تفرد بشيء ولا كلمة تطاع، وإنما يحمل إليه ابن رائق ما يحتاج إليه من الأموال والنفقات وغيرها، وهكذا صار أمر من جاء بعده من أمراء الأكابر، كانوا لا يرفعون رأسا بالخليفة، وأما بقية الأطراف فالبصرة مع ابن رائق هذا، يولي فيها من شاء، وخوزستان إلى أبي عبد الله البريدي، وقد غلب ابن ياقوت على ما كان بيده في هذه السنة من مملكة تستر وغيرها واستحوذ على حواصلها وأموالها، وأمر فارس إلى عماد الدولة بن بويه ينازعه في ذلك وشمكير أخو مرداويج وكرمان بيد أبي علي محمد بن إلياس بن اليسع، وبلاد الموصل والجزيرة وديار بكر ومضر وربيعة مع بني حمدان، ومصر والشام في يدي محمد بن ظغج الإخشيدي، وبلاد إفريقية والمغرب في يد القائم بأمر الله ابن المهدي الفاطمي، وقد تلقب بأمير المؤمنين، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد، والملقب بالناصر الأموي وقد لقب نفسه كذلك بأمير المؤمنين، وخراسان وما وراء النهر في يد السعيد نصر بن أحمد الساماني، وطبرستان وجرجان في يد الديلم، والبحرين واليمامة وهجر في يد أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٤٠٢ وفاة أبي الحسن الأشعري.

وفاة أبي الحسن الأشعري.
العام الهجري:٣٢٤العام الميلادي:٩٣٥تفاصيل الحدث:
هو علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن الأشعري المتكلم المشهور، ولد بالبصرة، كان أول أمره مع المعتزلة وتعلم معهم وعنهم أخذ حتى برع وصار إماما فيهم، حتى كان يتولى الجدل عن شيخه الجبائي، ثم مال إلى الفقهاء والمحدثين فأعلن رجوعه عن الاعتزال وعما كان يعتقده من معتقداتهم، ولكنه لم يكن كذلك على مثل ما كان عليه المحدثون من الاعتقاد فأصبح يشكل لنفسه مذهبا مستقلا عرف إلى اليوم بالأشعرية، ثم بعد أن ظل فترة على هذا المنوال مال بالكلية إلى مذهب المحدثين كالإمام أحمد والبربهاري وغيرهم في الاعتقاد ورجع عما كان عليه وألف لذلك كتابه الشهير الإبانة عن أصول الديانة، فكانت مراحله ثلاثة: الاعتزال ثم الأشعرية ثم رجع إلى أهل الحديث والأثر، ومن مؤلفاته أيضا مقالات الإسلاميين والرد على المجسمة وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٤٠٣ ذكر استيلاء ماكان على جرجان.

ذكر استيلاء ماكان على جُرجان.
العام الهجري:٣٢٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٣٦تفاصيل الحدث:

في هذه السنة استولى ماكان بن كالي على جُرجان، وسبب ذلك أوّلاً لما عاد ماكان من جرجان أقام بنَيسابور، وأقام بانجين بجُرجان، فلمّا كان بعد ذلك خرج بانجين يلعب بالكرة، فسقط عن دابّته فوقع ميّتاً، وبلغ خبره ما كان بن كالي، وهو بنَيسابور، وكان قد استوحش من عارض جيش خراسان، فاحتجّ على محمّد بن المظفّر صاحب الجيش بخراسان بأنّ بعض أصحابه قد هرب منه، وأنّه قد يخرج في طلبه، فأذن له في ذلك، وسار عن نَيسابور إلى أسفرايين، فأنفذ جماعة من عسكره إلى جُرجان واستولوا عليها، فأظهر العصيان على محمّد بن المظفَّر، وسار من أسفرايين إلى نَيسابور، مغافصةً، وبها محمّد بن المظفّر، نخذل محمّداً أصحابُه ولم يعاونوه، وكان في قلّة من العسكر غير مستعدّ له، فسار نحو سَرْخَس، وعاد ما كان من نَيسابور خوفاً من اجتماع العساكر عليه، وكان ذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٥ 325

٦.٢٥.١ قتال أبي عبد الله البريدي وحكم بجكم على المشرق.

قتال أبي عبد الله البريدي وحكم بجكم على المشرق.
العام الهجري:٣٢٥العام الميلادي:٩٣٦تفاصيل الحدث:
خرج الخليفة الراضي وأمير الأمراء محمد بن رائق من بغداد قاصدين واسط لقتال أبي عبد الله البريدي نائب الأهواز، الذي قد تجبر بها ومنع الخراج، فلما سار ابن رائق إلى واسط خرج الحجرية فقاتلوه فسلط عليهم بجكم فطحنهم، ورجع فلهم إلى بغداد فتلقاهم لؤلؤ أمير الشرطة فاحتاط على أكثرهم ونهبت دورهم، ولم يبق لهم رأس يرتفع، وقطعت أرزاقهم من بيت المال بالكلية، وبعث الخليفة وابن رائق إلى أبي عبد الله البريدي يتهددانه فأجاب إلى حمل كل سنة ثلثمائة ألف وستين ألف دينار يقوم بها، تحمل كل سنة على حدته، وأنه يجهز جيشا إلى قتال عضد الدولة بن بويه، فلما رجع الخليفة إلى بغداد لم يحمل شيئا ولم يبعث أحدا، ثم بعث ابن رائق بجكم وبدرا الحسيني لقتال البريدي، فجرت بينهم حروب وخطوب، ثم لجأ البريدي إلى عماد الدولة واستجار به، واستحوذ بجكم على بلاد الأهواز، وجعل إليه ابن رائق خراجها، وكان بجكم هذا شجاعا فاتكا، وفي ربيع الأول خلع الخليفة على بجكم وعقد له الإمارة ببغداد، وولاه نيابة المشرق إلى خراسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٥.٢ بناء مدينة الزهراء بالأندلس.

بناء مدينة الزهراء بالأندلس.
العام الهجري:٣٢٥العام الميلادي:٩٣٦تفاصيل الحدث:
أمر الناصر ببناء مدينة الزهراء في قرطبة، وكان يصرف فيها من الصخر المنجور ستة آلاف صخرة في اليوم، سوى التبليط في الأساس وجلب إليها الرخام من قرطاجنة إفريقية ومن تونس، وكان الأمناء الذين جلبوه عبد الله بن يونس، وحسن القرطبي، وعليٌّ بن جعفر الإسكندراني، وكان الناصر يصلهم على كل رخامة بثلاثة دنانير، وعلى كل سارية بثمانية دنانير سجلماسية. وكان فيها من السواري أربعة آلاف سارية وثلاثمائة سارية وثلاث عشرة سارية، المجلوبة منها من إفريقية ألف سارية وثلاث عشرة سارية. وأهدى إليه ملك الروم مائة وأربعين سارية، وسائر ذلك من رخام الأندلس. وأما الحوض الغريب المنقوش المذهب بالتماثيل، فلا قيمة له، جلبه ربيع الأسقف من القسطنطينية من مكان إلى مكان حتى وصل في البحر، ووضعه الناصر في بيت المنام في المجلس الشرقي المعروف بالمؤنس، وكان عليه اثنا عشر تمثالا من الذهب الأحمر مرصع بالدر النفيس العالي مما صنعه بدار الصنعة بقصر قرطبة. وكان المتولي لهذا البنيان المذكور ابنه الحكم، لم يتكل الناصر فيه على أمين غيره. وكان يخبز في أيامه كل يوم يرسم حيتان البحيرات ثماني مائة خبزة،

وهذا من أعظم الأشياء إلى ما فوق ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٦ 326

٦.٢٦.١ اختلال أمور القرامطة.

اختلال أمور القرامطة.
العام الهجري:٣٢٦العام الميلادي:٩٣٧تفاصيل الحدث:
في هذه السنة اختلت أمور القرامطة حتى قتل بعضهم بعضا وسبب ذلك أنه كان رجل منهم يقال له ابن سنبر، وهو من خواص أبي سعيد القرمطي والمطلعين على سره وكان له عدو من القرامطة اسمه أبو حفص الشريك، فعمد ابن سنبر إلى رجل من أصبهان وقال له: إذا ملكتك أمر القرامطة أريد منك أن تقتل عدوي أبا حفص، فأجابه إلى ذلك وعاهده عليه، فأطلعه على أسرار أبي سعيد، وعلامات كان يذكر أنها في صاحبهم الذي يدعون إليه، فحضر عند أولاد أبي سعيد، وذكر لهم ذلك، فقال أبو طاهر: هذا هو الذي يدعو إليه، فأطاعوه، ودانوا له، حتى كان يأمر الرجل بقتل أخيه فيقتله، وكان إذا كره رجلاً يقول له إنه مريض، يعني أنه قد شك في دينه، ويأمر بقتله، وبلغ أبا طاهر أن الأصبهاني يريد قتله ليتفرد بالملك، فقال لإخوته: لقد أخطأنا في هذا الرجل، وسأكتشف حاله، فقال له: إن لنا مريضاً، فانظر إليه ليبرأ، فحضروا وأضجعوا والدته وغطوها بإزار، فلما رآها قال: إن هذا المريض لا يبرأ فاقتلوه! فقالوا له: كذبت، هذه والدته، ثم قتلوه بعد أن قتل منهم خلق كثير من عظمائهم وشجعانهم. وكان هذا سبب تمسكهم بهجر، وترك قصد البلاد، والإفساد فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٦.٢ الهدنة مع الروم وفداء الأسرى.

الهدنة مع الروم وفداء الأسرى.
العام الهجري:٣٢٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٣٨تفاصيل الحدث:
ورد كتاب من ملك الروم إلى الراضي مكتوب بالرومية والتفسير بالعربية، فالرومي بالذهب والعربي بالفضة، وحاصله طلب الهدنة بينه وبينه، ووجه مع الكتاب بهدايا وألطاف كثيرة فاخرة، فأجابه الخليفة إلى ذلك، وفودي من المسلمين ستة آلاف أسير، ما بين ذكر وأنثى على نهر البدندون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٧ 327

٦.٢٧.١ محاولة القرامطة الخروج على الخليفة ببغداد.

محاولة القرامطة الخروج على الخليفة ببغداد.
العام الهجري:٣٢٧العام الميلادي:٩٣٨تفاصيل الحدث:
خرج الراضي أمير المؤمنين إلى الموصل لمحاربة ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان نائبها، وبين يديه بجكم أمير الأمراء، وقاضي القضاة أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف، وقد استخلف على بغداد ولده القاضي أبا نصر يوسف بن عمر، في منصب القضاء، عن أمر الخليفة بذلك، ولما انتهى بجكم إلى الموصل واقع الحسن بن عبد الله بن حمدان فهزم بجكم ابن حمدان، وقرر الخليفة الموصل والجزيرة، وولى فيها، وأما محمد بن رائق فإنه اغتنم غيبة الخليفة عن بغداد واستجاش بألف من القرامطة وجاء بهم فدخل بغداد فأكثر فيها

الفساد، غير أنه لم يتعرض لدار الخلافة، ثم بعث إلى الخليفة يطلب منه المصالحة والعفو عما جنى، فأجابه إلى ذلك، وبعث إليه قاضي القضاة أبا الحسين عمر بن يوسف، وترحل ابن رائق عن بغداد ودخلها الخليفة في جمادى الأولى، ففرح المسلمون بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٧٠٢ موقعة الخندق بالأندلس وهزيمة عبدالرحمن الناصر أمام ردمير الثاني ملك ليون.

موقعة الخندق بالأندلس وهزيمة عبدالرحمن الناصر أمام ردمير الثاني ملك ليون.
العام الهجري:٣٢٧العام الميلادي:٩٣٨تفاصيل الحدث:
في سنة ٣٢٧ هـ كانت قوة الجيش الإسلامي قد بلغت شأنا عظيما فبلغت ١٠٠ ألف مقاتل وكل الأندلس موحدة ويأخذ عبد الرحمن الناصر كل هذا الجيش ويتجه إلى ليون ليحارب النصارى في موقعة كبيرة وهي موقعة تسمى بموقعة الخندق أو موقعة تامورة ولكن هُزم المسلمون وقُتل وأُسر من المسلمين ٥٠ ألفا، وفر عبد الرحمن الناصر وفر الجيش وعادوا إلى قرطبة بهزيمة ثقيلة، وسبب هزيمتهم أن أمية بن إسحاق كان له أخ اسمه أحمد، وكان وزيراً لعبد الرحمن، فقتله عبد الرحمن، وكان أمية بشنترين، فلما بلغه ذلك عصى فيها، والتجأ إلى ردمير ملك الجلالقة، ودله على عورات المسلمين، ثم خرج أمية في بعض الأيام يتصيد، فمنعه أصحابه من دخول البلد، فسار إلى ردمير فاستوزره، وغزا عبد الرحمن بلاد الجلالقة، فالتقى هو وردمير هذه السنة، فانهزمت الجلالقة، وقتل منهم خلق كثير، وحصرهم عبد الرحمن، ثم إن الجلالقة خرجوا عليه وظفروا به وبالمسلمين، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة لكن عبد الرحمن الناصر تدارك الأمر بسرعة وحفز الناس وقام العلماء وقام المربون يعلمون الناس الإسلام من جديد فأعادوا هيكلهم من جديد ومن جديد قاموا بحرب عظيمة على النصارى في سنة ٣٢٩ هـ فقام عبد الرحمن بحملات مكثفة وانتصارات تتلوها انتصارات من سنة ٣٢٩ هـ إلى سنة ٣٣٥ هـ حتى أيقن النصارى بالهلاك وطلب ملك ليون الأمان والمعاهدة على الجزية أن يدفعها له عن يد وهو صاغر وكذلك فعل ملك نافار وكذلك فعلت مملكة أرجون النصرانية التي كانت في حوزة عبد الرحمن الناصر فدفعوا جميعا الجزية لعبد الرحمن الناصر ابتداءً من سنة ٣٣٥ هـ إلى آخر عهده رحمه الله في سنة ٣٥٠ هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٧٠٣ وفاة عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.

وفاة عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.
العام الهجري:٣٢٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٣٨تفاصيل الحدث:
هو عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي أحد العلماء الثقات المشهورين بالتبحر في علوم الحديث والتفسير، وتفسيره من أحسن التفاسير لاشتماله على الأسانيد، وهو صاحب كتاب الجرح والتعديل، قال عنه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء: العلامة الحافظ يكنى أبا محمد ولد سنة أربعين ومائتين أو إحدى وأربعين. قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لابن أبي حاتم: كان رحمه الله قد كساه الله نورا وبهاء يسر من نظر إليه، وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار بأسانيده من أحسن التفاسير، وقد توفي وله بضع وثمانون سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٧٠٤ وفاة الخرائطي صاحب التصانيف المشهورة.

وفاة الخرائطي صاحب التصانيف المشهورة.
العام الهجري:٣٢٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٣٩تفاصيل الحدث:

هو الإمام الحافظ الصدوق المصنف أبو بكر، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، السامري الخرائطي صاحب كتاب " مكارم الأخلاق "، وكتاب " مساوئ الأخلاق "، وكتاب " اعتلال القلوب " حدَّث بدمشق وبعسقلان. وقال عنه ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات, وقال الخطيب: كان حسن الأخبار، مليح التصانيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٧.٥ ولاية أبي علي بن محتاج خراسان.

ولاية أبي علي بن محتاج خراسان.
العام الهجري:٣٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٣٩تفاصيل الحدث:
كان أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج عاملا على خراسان من قبل الأمير السعيد نصر بن أحمد, إلا أنه مرض مرضا شديدا طال به، فأحضر السعيد ابنه أبا علي من الصغانيان، واستعمله مكان أبيه، وسيره إلى نيسابور، وكتب إلى أبيه يستدعيه إليه، فسار عن نيسابور، فلقيه ولده على ثلاث مراحل من نيسابور، فعرفه ما يحتاج إلى معرفته، وسار أبو بكر إلى بخارى مريضاً، ودخل ولده أبو علي نيسابور أميراً في شهر رمضان من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٨ 328

٦.٢٨.١ استيلاء ابن رائق على الشام.

استيلاء ابن رائق على الشام.
العام الهجري:٣٢٨العام الميلادي:٩٣٩تفاصيل الحدث:
استولى محمد بن رائق على بلاد الشام فدخل حمص أولا فأخذها، ثم جاء إلى دمشق وعليها بدر بن عبد الله الإخشيد المعروف ببدر الإخشيد وهو محمد بن طغج، فأخرجه ابن رائق من دمشق قهرا واستولى عليها، ثم ركب ابن رائق في جيش إلى الرملة فأخذها، ثم إلى عريش مصر فأراد دخولها فلقيه محمد بن طغج الإخشيد فاقتتلا هناك فهزمه ابن رائق واشتغل أصحابه بالنهب ونزلوا بخيام المصريين، فكر عليهم المصريون فقتلوهم قتلا عظيما، وهرب ابن رائق في سبعين رجلا من أصحابه، فدخل دمشق في أسوأ حال وشرها، وأرسل له ابن ظغج أخاه أبا نصر بن طغج في جيش فاقتتلوا عند اللجون في رابع ذي الحجة، فهزم ابن رائق المصريين وقتل أخو الإخشيد فيمن قتل، فغسله ابن رائق وكفنه وبعث به إلى أخيه بمصر وأرسل معه ولده وكتب إليه يحلف أنه ما أراد قتله، ولقد شق عليه، وهذا ولدي فاقتد منه، فأكرم الإخشيد ولد محمد بن رائق، واصطلحا على أن تكون الرملة وما بعدها إلى ديار مصر للإخشيد، ويحمل إليه الإخشيد في كل سنة مائة ألف دينار وأربعين ألف دينار، وما بعد الرملة إلى جهة دمشق تكون لابن رائق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٨.٢ وفاة ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد.

وفاة ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد.
العام الهجري:٣٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٩٤٠تفاصيل الحدث:
هو أحمد بن عبد ربه ابن حبيب بن جرير بن سالم أبو عمر القرطبي، مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، كان من الفضلاء المكثرين، والعلماء بأخبار الأولين والمتأخرين، وكتابه العقد يدل على فضائل جمة، وعلوم كثيرة مهمة، ويدل كثير من كلامه على تشيع فيه، وميل إلى الحط على بني أمية، وهذا عجيب منه، لأنه أحد مواليهم وكان الأولى

به أن يكون ممن يواليهم لا ممن يعاديهم، قال ابن خلكان: وله ديوان شعر حسن، ثم أورد منه أشعارا في التغزل في المردان والنسوان أيضا، وتوفي بقرطبة يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٩ 329

٦.٢٩.١ قحط شديد ببغداد.

قحط شديد ببغداد.
العام الهجري:٣٢٩العام الميلادي:٩٤٠تفاصيل الحدث:
في هذه السنة وقع بالعراق غلاء شديد، فاستسقى الناس في ربيع الأول، فسقوا مطراً قليلاً لم يجر منه ميزاب، ثم اشتد الغلاء والوباء، وكثر الموت حتى كان يدفن الجماعة في القبر الواحد ولا يغسلون، ولا يصلى عليهم، ورخص العقار ببغداد والأثاث حتى بيع ما ثمنه دينار بدرهم. وانقضى تشرين الأول، وتشرين الثاني، والكانونان، وشباط، ولم يجيء غير المطرة التي عند الاستسقاء، ثم جاء المطر في آذار ونيسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٩.٢ وفاة الإمام البربهاري.

وفاة الإمام البربهاري.
العام الهجري:٣٢٩العام الميلادي:٩٤٠تفاصيل الحدث:
هو الحسن بن علي بن خلف أبو محمد البربهاري، شيخ الحنابلة في عصره، كان كبير القدر معظما مهابا، كان له فضل كبير بالدعوة إلى الرجوع إلى منهج السلف في العقيدة وإنكار البدع والخرافات وله مواقف شديدة على أهل البدع والفرق وخاصة الشيعة، وثارت بسببه الحنابلة في بغداد أكثر من مرة، واشتد أمرهم حتى هددهم الخليفة وأمر بملاحقة البربهاري الذي اختفى عند أخت بوران شهرا ثم مرض عندها وتوفي ودفنته في بيتها، وله من العمر ست وتسعون عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٩.٣ وفاة الخليفة العباسي الراضي وتولي أخيه المتقي الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي الراضي وتولي أخيه المتقي الخلافة.
العام الهجري:٣٢٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٤٠تفاصيل الحدث:
هو محمد الراضي بن المقتدر بالله، حاول الإصلاح لكنه فشل وفي عهده تفككت الدولة حتى صارت كل ناحية بيد رجل، توفي في بغداد ودفن بالرصافة وكانت مدة خلافته ست سنين وعشرة شهور وعشرة أيام، ثم اجتمع القضاة والأعيان بدار بجكم واشتوروا فيمن يولون عليهم، فاتفق رأيهم كلهم على المتقي، فأحضروه في دار الخلافة وأرادوا بيعته فصلى ركعتين صلاة الاستخارة وهو على الأرض، ثم صعد إلى الكرسي بعد الصلاة، ثم صعد إلى السرير وبايعه الناس يوم الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول منها، فلم يغير على أحد شيئا، ولا غدر بأحد، ولما استقر المتقي في الخلافة أنفذ الرسل والخلع إلى بجكم وهو بواسط، ونفذت المكاتبات إلى الآفاق بولايته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٢٩.٤ مقتل بجكم.

مقتل بجكم.

العام الهجري:٣٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٤١تفاصيل الحدث:
أنفذ أبو عبدالله البريدي جيشاً من البصرة إلى مذار، فأنفذ بجكم جيشاً إليهم، وعليهم توزون، فاقتتلوا قتالاً شديداً، كان أولاً على توزون، فكتب إلى بجكم يطلب أن يلحق به، فسار بجكم إليهم من واسط، منتصف رجب، فلقيه كتاب توزون بأنه ظفر بهم وهزمهم، فأراد الرجوع إلى واسط، فأشار عليه بعض أصحابه بأن يتصيد، فقبل منه، وتصيد حتى بلغ نهر جور، فسمع أن هناك أكراداً لهم مال وثروة، فشرهت نفسه إلى أخذه، فقصدهم في قلة من أصحابه، فهرب الأكراد من بين يديه، ورمى هو أحدهم فلم يصبه، فرمى آخر فأخطأه أيضاً، وكان لا يخيب سهمه، فأتاه غلام من الأكراد من خلفه وطعنه في خاصرته، وهو لا يعرفه، فقتله وذلك لأربع بقين من رجب، واختلف عسكره، فمضى الديلم خاصة نحو البريدي، وكانوا ألفاً وخمسمائة، فأحسن إليهم، وزاد أرزاقهم، وأوصلها إليهم دفعة واحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٠ 330

٦.٣٠٠١ الحمدانيون يسيطرون على بغداد.

الحمدانيون يسيطرون على بغداد.
العام الهجري:٣٣٠العام الميلادي:٩٤١تفاصيل الحدث:
كان الخليفة أرسل وهو ببغداد إلى ناصر الدولة بن حمدان نائب الموصل يستمده ويستحثه على البريدي، فأرسل ناصر الدولة أخاه سيف الدولة عليا في جيش كثيف، فلما كان بتكريت إذا الخليفة وابن رائق قد هربا فرجع معهما سيف الدولة إلى أخيه، وخدم سيف الدولة الخليفة خدمة كثيرة، ولما وصلوا إلى الموصل خرج عنها ناصر الدولة فنزل شرقها، وأرسل التحف والضيافات، ولم يجئ إلى الخليفة خوفا من الغائلة من جهة ابن رائق، فأرسل الخليفة ولده أبا منصور ومعه ابن رائق للسلام على ناصر الدولة، فصارا إليه فأمر ناصر الدولة أن ينثر الذهب والفضة على رأس ولد الخليفة، وجلسا عنده ساعة، ثم قاما ورجعا، فركب ابن الخليفة وأراد ابن رائق أن يركب معه، فقال له ناصر الدولة: اجلس اليوم عندي حتى نفكر فيما نصنع في أمرنا هذا، فاعتذر إليه بابن الخليفة واستراب بالأمر وخشي، فقبض ابن حمدان بكمه فجذبه ابن رائق منه فانقطع كمه، وركب سريعا فسقط عن فرسه فأمر ناصر الدولة بقتله فقتل، وذلك يوم الاثنين لسبع بقين من رجب منها، فأرسل الخليفة إلى ابن حمدان فاستحضره وخلع عليه ولقبه ناصر الدولة يومئذ، وجعله أمير الأمراء، وخلع على أخيه أبي الحسن ولقبه سيف الدولة يومئذ، ولما بلغ خبر مقتله إلى بغداد فارق أكثر الأتراك أبا الحسين البريدي لسوء سيرته، وقبح سريرته قبحه الله، وقصدوا الخليفة وابن حمدان فتقوى بهم، وركب هو والخليفة إلى بغداد، فلما اقتربوا منها هرب عنها أبو الحسين أخو البريدي فدخلها المتقي ومعه بنو حمدان في جيوش كثيرة، وذلك في شوال، ففرح المسلمون فرحا شديدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٠٠٢ قيام دولة بني سلار في أذربيجان.

قيام دولة بني سلار في أذربيجان.
العام الهجري:٣٣٠العام الميلادي:٩٤١تفاصيل الحدث:
كانت أذربيجان بيد ديسم بن إبراهيم الكردي، وكان معظم جيوشه الأكراد، إلا نفراً يسيراً من الديلم، من عسكر وشمكير، أقاموا عنده حين صحبوه إلى أذربيجان، ثم إن الأكراد تقووا، وتحكموا عليه، وتغلبوا على بعض قلاعه وأطراف بلاده، فرأى أن يستظهر عليهم بالديلم، فاستكثر ذلك منهم، وكان وزيره أبا القاسم علي بن جعفر، وهو من أهل أذربيجان، فسعى به أعداؤه، فأخافه ديسم، فهرب إلى الطرم إلى محمد بن مسافر بن السلار، فلما وصل إليه رأى ابنيه وهسوذان والمرزبان قد استوحشا منه، واستوليا على بعض قلاعه، وكان سبب

وحشتهما سوء معاملته معهما ومع غيرهما، ثم إنهما قبضا على أبيهما محمد بن مسافر، وأخذا أمواله وذخائره، وبقي في حصن آخر وحيداً فريداً بغير مال ولا عدة، فرأى علي بن جعفر الحال فتقرب إلى المرزبان وخدمه وأطمعه في أذربيجان، وضمن له تحصيل أموال كثيرة يعرف هو وجوهها، فقلده وزارته، وكان علي بن جعفر من دعاة الباطنية، والمرزبان مشهور بذلك، وكان ديسم يذهب إلى مذهب الخوارج في بغض علي، رضي الله عنه، فنفر عنه من عنده من الديلم، وابتدأ علي بن جعفر فكاتب من يعلم أنه يستوحش من ديسم يستميله، إلى أن أجابه أكثر أصحابه، وفسدت قلوبهم على ديسم، وخاصة الديلم، وسار المرزبان إلى أذربيجان، وسار ديسم إليه، فلما التقيا للحرب عاد الديلم إلى المرزبان، وتبعهم كثير من الأكراد مستأمنين، فحمل المرزبان على ديسم، فهرب في طائفة يسيرة من أصحابه إلى أرمينية، واعتصم بحاجيق بن الديراني، لمودة بينهما، فأكرمه، واستأنف ديسم يؤلف الأكراد، وكان أصحابه يشيرون عليه بإبعاد الديلم لمخالفتهم أياه في الجنس والمذهب، فعصاهم، وملك المرزبان أذربيجان، واستقام أمره إلى أن فسد ما بينه وبين وزيره علي ابن جعفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٠.٠٣ بعض أخبار الروم.

بعض أخبار الروم.
العام الهجري:٣٣٠العام الميلادي:٩٤١تفاصيل الحدث:
وصلت الروم إلى قريب حلب فقتلوا خلقا وأسروا نحوا من خمسة عشر ألفا، وفيها دخل نائب طرسوس إلى بلاد الروم فقتل وسبى وغنم وسلم وأسر من بطارقتهم المشهورين منهم وغيرهم خلقا كثيرا ولله الحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣١ 331

٦.٣١.٠١ زلزال عظيم بناحية نسا في خراسان.

زلزال عظيم بناحية نسا في خراسان.
العام الهجري:٣٣١العام الميلادي:٩٤٢تفاصيل الحدث:
وقوع زلزلة مشهورة بناحية نسا من خراسان، فخربت قرى كثيرة، ومات تحت الهدم عالم عظيم، وكانت عظيمة جداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣١.٠٢ دخول الروم وفك الأسارى.

دخول الروم وفك الأسارى.
العام الهجري:٣٣١العام الميلادي:٩٤٢تفاصيل الحدث:
وصلت الروم أرزن وميافارقين ونصيبين فقتلوا وسبوا ثم طلبوا منديلا من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه على أنهم يطلقون جميع من سبوا من المسلمين فاستفتى الخليفة الفقهاء فمن قائل نحن أحق بعيسى منهم، وفي بعثه إليهم غضاضة على المسلمين ووهن في الدين، فقال علي بن عيسى الوزير: يا أمير المؤمنين إنقاذ أسارى المسلمين من أيدي الكفار خير وأنفع للناس من بقاء ذلك المنديل بتلك الكنيسة، فأرسل لهم المنديل وفك الأسارى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣١.٣ كثر الرفض ببغداد.

كثر الرفض ببغداد.
العام الهجري:٣٣١العام الميلادي:٩٤٢تفاصيل الحدث:
كثر الرفض ببغداد فنودي بها من ذكر أحدا من الصحابة بسوء فقد برئت منه الذمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣١.٤ وفاة السعيد صاحب خراسان.

وفاة السعيد صاحب خراسان.
العام الهجري:٣٣١العام الميلادي:٩٤٢تفاصيل الحدث:
كانت وفاة السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر، وقد مرض قبل موته بالسل سنة وشهرا، واتخذ في داره بيتا سماه بيت العبادة، فكان يلبس ثيابا نظافا ويمشي إليه حافيا ويصلي فيه، ويتضرع ويكثر الصلاة، وكان يجتنب المنكرات والآثام إلى أن مات وكانت ولايته ثلاثين سنة وثلاثين يوماً، فقام بالأمر من بعده ولده نوح بن نصر الساماني، ولقب بالأمير الحميد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٢ 332

٦.٣٢.١ الروس يهاجمون أذربيجان ويذبحون أهلها.

الروس يهاجمون أذربيجان ويذبحون أهلها.
العام الهجري:٣٣٢العام الميلادي:٩٤٣تفاصيل الحدث:
خرجت طائفة من الروسية في البحر إلى نواحي أذربيجان، وركبوا في البحر في نهر للكر، وهو نهر كبير، فانتهوا إلى بردعة، فخرج إليهم نائب المرزبان ببردعة في جمع الديلم والمطوعة يزيدون على خمسة آلاف رجلن فلقوا الروس، فلم يكن إلا ساعة حتى انهزم المسلمون منهم، وقتل الديلم عن آخرهم، وتبعهم الروس إلى البلد، فهرب من كان له مركوب وترك البلد، فنزله الروس ونادوا فيه بالأمان فأحسنوا السيرة، وأقبت العساكر الإسلامية من كل ناحية فكانت الروس تقاتلهم، فلا يثبت المسلمون لهم، وغنموا أموال أهلها واستعبدوا السبي، واختاروا من النساء من استحسنوها، لما فعل الروس بأهل بردعة ما فعلوا استعظمه المسلمون، وتنادوا بالنفير، وجمع المرزبان بن محمد الناس واستنفرهم وسار بهم، فلم يقاوم الروسية، ولما طال الأمر على المرزبان أعمل الحيل، فرأى أن يكمن كميناً، ثم يلقاهم في عسكره، ويتطارد لهم، فإذا خرج الكمين عاد عليهم، فتقدم إلى أصحابه بذلك، ورتب الكمين ثم لقيهم، واقتتلوا، فتطارد لهم المرزبان وأصحابه، وتبعهم الروسية حتى جازوا موضع الكمين، فاستمر الناس على هزيمتهم لا يلوي أحد على أحد، فخرجوا من ورائهم، والتجأ الباقون إلى حصن البلد، ويسمى شهرستان، وكانوا قد نقلوا إليه ميرة كثيرة، وجعلوا معهم السبي والأموال، فحاصرهم المرزبان وصابرهم، ثم إن أصحاب المرزبان أقاموا يقاتلون الروسية، وزاد الوباء على الروسية فكانوا إذا دفنوا الرجل دفنوا معه سلاحه، فاستخرج المسلمون من ذلك شيئاً كثيراً بعد انصراف الروس، ثم إنهم خرجوا من الحصن ليلا وقد حملوا على ظهورهم ما أرادوا من الأموال وغيرها، ومضوا إلى الكر، وركبوا في سفنهم ومضوا، وعجز أصحاب المرزبان عن اتباعهم وأخذ ما معهم، فتركوهم وطهر الله البلاد منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٢.٢ دخول الروم رأس العين.

دخول الروم رأس العين.

العام الهجري:٣٣٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٤٣تفاصيل الحدث:
جاء الدمستق ملك الروم إلى رأس العين في ثمانين ألفا فدخلها ونهب ما فيها وقتل وسبى منهم نحوا من خمسة عشر ألفا، وأقام بها ثلاثة أيام، فقصدته الأعراب من كل وجه فقاتلوه قتالا عظيما حتى انجلى عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٢.٣ وفاة رئيس القرامطة سليمان الجنابي.

وفاة رئيس القرامطة سليمان الجنابي.
العام الهجري:٣٣٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:
هو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن الجنابي الهجري القرمطي، رئيس القرامطة، قبحه الله، وهذا هو الذي قتل الحجيج حول الكعبة وفي جوفها، وسلبها كسوتها وأخذ بابها وحليتها، واقتلع الحجر الأسود من موضعه وأخذه معه إلى بلده هجر، فمكث عنده من سنة تسع عشرة وثلثمائة ثم مات قبحه الله وهو عندهم لم يردوه إلى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة، ولما مات هذا القرمطي قام بالأمر من بعده إخوته الثلاثة، وهم أبو العباس الفضل، وأبو القاسم سعيد، وأبو يعقوب يوسف بنو أبي سعيد الجنابي، وكان أبو العباس ضعيف البدن مقبلا على قراءة الكتب، وكان أبو يعقوب مقبلا على اللهو واللعب، ومع هذا كانت كلمة الثلاثة واحدة لا يختلفون في شيء وكان لهم سبعة من الوزراء متفقون أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٢.٤ ذكر وصول معز الدولة إلى واسط وديالي وعوده.

ذكر وصول معز الدولة إلى واسط وديالي وعوده.
العام الهجري:٣٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:
بلغ معز الدولة أبا الحسين بن بويه إصعاد توزون إلى الموصل، فسار هو إلى واسط لميعاد من البريديين، وكانوا قد وعدوه أن يمدوه بعسكر في الماء، فأخلفوه، وعاد توزون من الموصل إلى بغداد، وانحدر منها إلى لقاء معز الدولة، والتقوا سابق عشر ذي القعدة بقباب حميد، وطالت الحرب بينهما بضعة عشر يوماً، إلا أن أصحاب توزون يتأخرون، والديلم يتقدمون، إلى أن عبر توزون نهر ديالي، ووقف عليه، ومنع الديلم من العبور، وكان مع توزون مقاتلة في الماء في دجلة، فكانوا يودون أن الديلم يستولون على أطرافهم، فرأى ابن بويه أن يصعد على ديالي ليبعد عن دجلة وقتال من بها، ويتمكن من الماء، فعلم توزون بذلك، فسير بعض أصحابه، وعبروا ديالي وكمنوا، فلما سار معز الدولة مصعداً وسار سواده في أثره خرج الكمين عليه، فحالوا بينهما، ووقعوا في العسكر وهو على غير تعبية، وسمع توزون الصياح، فتعجل، وعبر أكثر أصحابه سباحة، فوقعوا في عسكر ابن بويه يقتلون ويأسرون حتى ملوا، وانهزم ابن بويه ووزيره الصيمري إلى السوس رابع ذي الحجة ولحق به من سلم من عسكره، وكان قد أسر منهم أربعة عشر قائداً منهم ابن الداعي العلوي، واستأمن كثير من الديلم إلى توزون؛ ثم إن توزون عاوده ما كان يأخذه من الصرع، فشغل بنفسه عن معز الدولة وعاد إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٣ 333

٦.٣٣.١ اعتقال الخليفة العباسي المتقي وعزله وخلافة ابن عمه المستكفي عبدالله بن علي المكتفي.

اعتقال الخليفة العباسي المتقي وعزله وخلافة ابن عمه المستكفي عبدالله بن علي المكتفي.
العام الهجري:٣٣٣العام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:

زاد الخلاف بين أمير الأمراء توزون وبين الخليفة المتقي فراسل الأخير الإخشيد صاحب مصر وطلب منه أن يحضر إليه فأشار إليه أن يراسل توزون ويعرض عليه الصلح، فوافق كما طلب منه المسير إلى مصر فلم يرض ورجع الخليفة إلى بغداد فاستقبله توزون فغدر به وأدخله إلى مخيم وكحل عينيه بميل محمى فسمل عينيه وأدخله إلى بغداد وهو كذلك، وأحضر عبدالله بن المكتفي وبايعه بالخلافة وأجبر المتقي على مبايعته كذلك وحبس المتقي في جزيرة بالنهر حتى توفي فيه بعد خمس وعشرين سنة عام ٣٥٧هـ، وكانت خلافة المتقي لله ثلاث سنين وخمسة أشهر وثمانية عشر يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٣.٢ موقعة قنسرين وانتصار الإخشيد على الحمدانيين.

موقعة قنسرين وانتصار الإخشيد على الحمدانيين.
العام الهجري:٣٣٣العام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:
ركب سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان إلى حلب فتسلمها من يأنس المؤنسي، ثم سار إلى حمص ليأخذها فجاءته جيوش الإخشيد محمد بن طغج مع مولاه كافور فاقتتلوا بقنسرين، فلم يظفر أحد منهما بصاحبه، ورجع سيف الدولة إلى الجزيرة، ثم عاد إلى حلب فاستقر ملكه بها، فقصدته الروم في جحافل عظيمة، فالتقى معهم فظفر بهم فقتل منهم خلقا كثيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٣.٣ سيف الدولة يتولى إمارة حلب ويقيم فيها الدولة الحمدانية.

سيف الدولة يتولى إمارة حلب ويقيم فيها الدولة الحمدانية.
العام الهجري:٣٣٣العام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:
سار سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء عبدالله بن حمدان إلى حلب، فملكها واستولى عليها، وكان مع المتقي لله بالرقة، فلما عاد المتقي إلى بغداد، وانصرف الإخشيد إلى الشام، بقي يأنس المؤسي بحلب، فقصده سيف الدولة، فلما نازلها فارقها يأنس وسار إلى الإخشيد، فملكها سيف الدولة، ثم سار منها إلى حمص، فلقيه بها عسكر الإخشيد محمد بن طغج، صاحب الشام ومصر، مع مولاه كافور، واقتتلوا، فانهزم عسكر الإخشيد وكافور، وملك سيف الدولة مدينة حمص، وسار إلى دمشق فحصرها، فلم يفتحها أهلها له فرجع، وكان الأخشيد قد خرج من مصر إلى الشام وسار خلف سيف الدولة، فالتقيا بقنسرين، فلم يظفر أحد العسكرين بالآخر، ورجع سيف الدولة إلى الجزيرة، فلما عاد الإخشيد إلى دمشق رجع سيف الدولة إلى حلب، ولما ملك سيف الدولة حلب سارت الروم إليها، فخرج إليهم، فقاتلهم بالقرب منها، فظفر بهم وقتل منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٣.٤ قتال أبي يزيد الخارجي مع أبي القاسم العبيدي (الفاطمي).

قتال أبي يزيد الخارجي مع أبي القاسم العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٣٣٣العام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:
ظهر أبو يزيد مخلد بن كيداد عام ٣١٦هـ في جبال أوراس وقوي أمره عام ٣٢٥هـ بانضمام الإباضية إليه، ثم انضم إليه بعض السنة لمحاربته الفاطميين، فكان أول شيء أن أرسل القائم الفاطمي عامله على قسطيلة لقتال أبي يزيد فاعتقله أبو يزيد فأرسل القائم جيشا كبيرا أحرز فيه أبو يزيد انتصارات على جيش الفاطميين واستولى على كثير من المدن فدخل رقادة والقيروان واتجه نحو المهدية

وحصرها فاستنهض الفاطميون أهل كتامة وصنهاجة، وتتابعت الحروب بينهم حتى قاتلهم المنصور الفاطمي ابن القائم بنفسه بحروب يطول شرحها كانت نهايتها قتل أبي يزيد وحمل رأسه إلى المنصور الفاطمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٣٠٥ وفاة أبي منصور الماتريدي.

وفاة أبي منصور الماتريدي.
العام الهجري:٣٣٣العام الميلادي:٩٤٤تفاصيل الحدث:
هو محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي، من أئمة علم الكلام، حنفي المذهب أقام نظريات عقدية خاصة بإثبات أدلة الشرع بالأدلة العقلية والمنطقية والبراهين التي لا شك فيها أبدا مع جعل العقل سلطانا على كل ذلك، له مؤلفات كثيرة منها تأويل القرآن والجدل والتوحيد والرد على القرامطة وأوهام المعتزلة وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤ 334

٦٠٣٤٠١ تأسيس دولة بني بويه في العراق.

تأسيس دولة بني بويه في العراق.
العام الهجري:٣٣٤العام الميلادي:٩٤٥تفاصيل الحدث:
جاءت الأخبار بأن معز الدولة بن بويه قد أقبل في الجيوش قاصدا بغداد، فاختفى ابن شيرزاد والخليفة أيضا، وخرج إليه الأتراك قاصدين الموصل ليكونوا مع ناصر الدولة بن حمدان، أول دولة بني بويه وحكمهم ببغداد أقبل معز الدولة أحمد بن الحسن بن بويه في جحافل عظيمة من الجيوش قاصدا بغداد، فلما اقترب منها بعث إليه الخليفة المستكفي بالله الهدايا والإنزالات، وقال للرسول: أخبره أني مسرور به، وأني إنما اختفيت من شر الأتراك الذين انصرفوا إلى الموصل، وبعث إليه بالخلع والتحف، ودخل معز الدولة بغداد في جمادى الأولى من هذه السنة، فنزل بباب الشماسية، ودخل من الغد إلى الخليفة فبايعه ودخل عليه المستكفي ولقبه بمعز الدولة، ولقب أخاه أبا الحسن بعماد الدولة، وأخاه أبا علي الحسن بركن الدولة، وكتب ألقابهم على الدراهم والدنانير، ونزل معز الدولة بدار مؤنس الخادم، ونزل أصحابه من الديلم بدور الناس، فلقي الناس منهم ضائقة شديدة، وأمن معز الدولة ابن شيرزاد، فلما ظهر استكتبه على الخراج، ورتب للخليفة بسبب نفقاته خمسة آلاف درهم في كل يوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤٠٢ قحط ووباء شديد ببغداد.

قحط ووباء شديد ببغداد.
العام الهجري:٣٣٤العام الميلادي:٩٤٥تفاصيل الحدث:
في هذه السنة وقع غلاء شديد ببغداد حتى أكلوا الميتة والسنانير والكلاب، وكان من الناس من يسرق الأولاد فيشويهم ويأكلهم، وكثر الوباء في الناس حتى كان لا يدفن أحد أحدا، بل يتركون، على الطرقات فيأكل كثيرا منهم الكلاب، وبيعت الدور والعقار بالخبز، وانتجع الناس إلى البصرة فكان منهم من مات في الطريق ومنهم من وصل إليها بعد مدة مديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤٠٣ وفاة محمد بن طغج الإخشيدي مؤسس الدولة الإخشيدية وتولي ابنه مكانه وقيام خادمه كافور بالأمور.

وفاة محمد بن طغج الإخشيدي مؤسس الدولة الإخشيدية وتولي ابنه مكانه وقيام خادمه كافور بالأمور.
العام الهجري:٣٣٤العام الميلادي:٩٤٥تفاصيل الحدث:
مات الإخشيد أبو بكر محمد بن طغج، صاحب ديار مصر، وكان مولده سنة ثمان وستين ومائتين ببغداد، وكان موته بدمشق، وقيل مات سنة خمس وثلاثين، وولي الأمر بعده ابنه أبو القاسم أنوجور، فاستولى على الأمر كافور الخادم الأسود، وهو من خدم الإخشيد، ولما ثبت أمر أنوجور المذكور وكان صغيرا صار الخادم كافور الإخشيذي مدبر مملكته فكان كافور يطلق في كل سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعمائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبقى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤٠٤ قيام دولة البويهيين في طبرستان وفارس وكرمان.

قيام دولة البويهيين في طبرستان وفارس وكرمان.
العام الهجري:٣٣٤العام الميلادي:٩٤٥تفاصيل الحدث:
استطاع البويهيون أن يتحكموا في الخليفة، ويسيطروا على الدولة، ويديرونها بأنفسهم، ففي أيام معز الدولة جردوا الخليفة من اختصاصاته، فلم يبقَ له وزير وإن كان له كاتب يدير أملاكه فحسب، وصارت الوزارة لمعز الدولة يستوزر لنفسه من يريد وكان من أهم أسباب ضعف الخلافة وغروب شمسها، أن البويهيين (الديلم) كانوا من المغالين في التشيع، وهم يعتقدون أن العباسيين قد أخذوا الخلافة واغتصبوها من مستحقيها، لذلك تمردوا على الخليفة، والخلافة بصفة عامة، ولم يطيعوها ولم يقدروها قدرها. وتطلع بنو بويه إلى السيطرة على العراق نفسها -مقر الخلافة- إن أصلهم يرجع فيما يقال إلى ملوك ساسان الفارسيين الذين شُرِّدوا، فاتخذوا من إقليم الديلم الواقع في المنطقة الجبلية جنوبى بحر قزوين ملجأ لهم ومقرّا. وتزعَّم أبو شجاع بويه قبائلَ البويهيين سنة (٣٢٢ - ٣٢٩هـ) والذى ينتهي نسبه إلى الملك الفارسي يزد جرد وقد أنجب ثلاثة من الذكور، هم: عماد الدولة أبو الحسن علي، وركن الدولة أبو على الحسن، ومعز الدولة أبو الحسين أحمد. وكانت بداية الدولة البويهية باستيلاء عماد الدولة أبى الحسن عليِّ بن بويه على أرجان وغيرها، وقد دخل عماد الدولة شيراز سنة ٣٢٢هـ، وجعلها عاصمة لدولته الجديدة، كما دخل فارس، وأرسل إلى الخليفة الراضي أنه على الطاعة. واستولى معز الدولة أبو الحسين أحمد بن بويه سنة ٣٢٦هـ على الأهواز، (وهى الآن خوزستان) وكاتبه بعض قواد الدولة العباسية، وزينوا له التوجه نحو بغداد، وفى سنة ٣٣٤هـ / ٩٤٦م، اتجه أحمد بن بويه نحو بغداد بقوة حربية، فلم تستطع حاميتها التركية مقاومته، وفرت إلى الموصل، ودخل بغداد فافتتحها في سهولة ويسر. ولقب الخليفة المستكفي أبا الحسن أحمد بن بويه بمعز الدولة، ولقّب أخاه عليّا عماد الدولة، ولَقب أخاه الحسن ركن الدولة، وأمر أن تكتب ألقابهم على الدراهم والدنانير، ولكن أحمد بن بويه لم يكتف بهذا اللقب الذي لا يزيد على كونه أمير الأمراء. وأصر على ذكر اسمه مع اسم الخليفة في خطبة الجمعة، وأن يُسَكّ اسمه على العملة مع الخليفة، ولقد بلغ معز الدولة مكانة عالية؛ فكان الحاكم الفعلي في بغداد مع إبقائه على الخليفة، غير أنه ما لبث أن قبض عليه، وفقأ عينيه سنة ٣٣٤هـ / ٩٤٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤٠٥ وفاة الخرقي الحنبلي صاحب المختصر.

وفاة الخرقي الحنبلي صاحب المختصر.
العام الهجري:٣٣٤العام الميلادي:٩٤٥تفاصيل الحدث:
هو عمر بن الحسين صاحب المختصر في الفقه على مذهب الإمام أحمد، والذي شرحه القاضي أبو يعلى بن الفراء والشيخ موفق الدين بن

قدامة المقدسي، وقد كان الخرقي هذا من سادات الفقهاء والعباد، كثير الفضائل والعبادة، خرج من بغداد مهاجرا لما كثر بها الشر والسب للصحابة، وأودع كتبه في بغداد فاحترقت الدار التي كانت فيها الكتب، وعدمت مصنفاته، وقصد دمشق فأقام بها حتى مات في هذه السنة، وقبره بباب الصغير يزار قريبا من قبور الشهداء، وذكر في مختصره هذا في الحج ويأتي الحجر الأسود ويقبله إن كان هناك، وإنما قال ذلك لأن تصنيفه لهذا الكتاب كان والحجر الأسود قد أخذته القرامطة وهو في أيديهم في سنة سبع عشرة وثلثمائة، ولم يرد إلى مكانه إلا سنة سبع وثلاثين، قال القاضي أبو يعلى: كانت للخرقي مصنفات كثيرة وتخريجات على المذهب ولم تظهر لأنه خرج من مدينته لما ظهر بها سب الصحابة وأودع كتبه فاحترقت الدار التي هي فيها فاحترقت الكتب ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤٠٦ البويهيون يعزلون الخليفة العباسي المستكفي بالله ويولون المطيع الفضل بن المقتدر الخلافة.

البويهيون يعزلون الخليفة العباسي المستكفي بالله ويولون المطيع الفضل بن المقتدر الخلافة.
العام الهجري:٣٣٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٩٤٦تفاصيل الحدث:
حضر معز الدولة إلى الحضرة فجلس على سرير بين يدي الخليفة، وجاء رجلان من الديلم فمدا أيديهم إلى الخليفة فأنزلاه عن كرسيه، وسحباه، ونهض معز الدولة واضطربت دار الخلافة حتى خلص إلى الحريم، وتفاقم الحال، وسيق الخليفة ماشيا إلى دار معز الدولة فاعتقل بها، وأحضر أبو القاسم الفضل بن المقتدر فبويع بالخلافة وسملت عينا المستكفي وأودع السجن فلم يزل به مسجونا حتى كانت وفاته في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة، وتمت خلافة المطيع لله لما قدم معز الدولة بغداد حيث استدعي وقد كان مختفيا من المستكفي وهو يحث على طلبه ويجتهد، فلم يقدر عليه، ويقال إنه اجتمع بمعز الدولة سرا فحرضه على المستكفي حتى كان من أمره ما كان، ثم أحضر وبويع له بالخلافة ولقب بالمطيع لله، وبايعه الأمراء والأعيان والعامة، وضعف أمر الخلافة جدا حتى لم يبق للخليفة أمر ولا نهي ولا وزير أيضا، فكانت مدة خلافة المستكفي سنة وأربعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٤٠٧ وفاة القائم العبيدي (الفاطمي) وتولي ولده المنصور الخلافة العبيدية.

وفاة القائم العبيدي (الفاطمي) وتولي ولده المنصور الخلافة العبيدية.
العام الهجري:٣٣٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٤٦تفاصيل الحدث:
توفي القائم بأمر الله أبو القاسم محمد بن عبيدالله المهدي صاحب إفريقية لثلاث عشرة مضت من شوال، وقام بالأمر بعده ابنه إسماعيل وتلقب بالمنصور بالله، وكتم موته خوفاً أن يعلم بذلك أبو يزيد، وهو بالقرب منه على سوسة، وأبقى الأمور على حالها، ولم يتسم بالخليفة، ولم يغير السكة، ولا الخطبة، ولا البنود، وبقي على ذلك إلى أن فرغ من أمر أبي يزيد، فلما فرغ منه أظهر موته، وتسمى بالخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٣٥ 335

٦٠٣٥٠١ استيلاء ركن الدولة البويهي على الري وغيرها.

استيلاء ركن الدولة البويهي على الري وغيرها.
العام الهجري:٣٣٥العام الميلادي:٩٤٦تفاصيل الحدث:
سار علي بن محتاج في عساكر خراسان إلى الري ويستنقذها من يد ركن الدولة ابن بويه، فسار في جمع كثير فخرج إليه ركن الدولة محارباً، فالتقوا على ثلاثة فراسخ من الري، وكان مع أبي علي جماعة كثيرة من الأكراد، فغدروا به، واستأمنوا إلى ركن الدولة، فانهزم أبو

علي، وعاد نحو نيسابور وغنموا بعض أثقاله، ورجع ركن الدولة إلى الري واستولى عليها وعلى سائر أعمال الجبل وأزال عنها الخراسانية، وعظم ملك بني بويه، فصار بأيديهم أعمال الري، والجبل، وفارس، والأهواز، والعراق، ويحمل إليهم ضمان الموصل، وديار بكر، وديار مضر من الجزيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٥.٢ فداء الأسرى مع الروم.

فداء الأسرى مع الروم.
العام الهجري:٣٣٥العام الميلادي:٩٤٦تفاصيل الحدث:
كان الفداء بالثغور بين المسلمين والروم على يد نصر الثملي أمير الثغور لسيف الدولة بن حمدان، وكان عدة الأسرى ألفين وأربعمائة أسير وثمانين أسيراً من ذكر وأنثى، وفضل للروم على المسلمين مائتان وثلاثون أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى، فوفاهم ذلك سيف الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٦ 336

٦.٣٦.١ استعادة البصرة من البريدي فصارت بيد معز الدولة البويهي.

استعادة البصرة من البريدي فصارت بيد معز الدولة البويهي.
العام الهجري:٣٣٦العام الميلادي:٩٤٧تفاصيل الحدث:
سار معز الدولة من البصرة إلى الأهواز ليلقى أخاه عماد الدولة، وأقام الخليفة وأبو جعفر الصيمري بالبصرة، وخالف كوركير، وهو من أكابر القواد، على معز الدولة، فسير إليه الصيمري، فقاتله فانهزم كوركير وأخذ أسيراً، فحبسه معز الدولة بقلعة رامهرمز، ولقي معز الدولة أخاه عماد الدولة بأرجان في شعبان، وقبل الأرض بين يديه، وكان يقف قائماً عنده، فيأمره بالجلوس، فلا يفعل، ثم عاد إلى بغداد، وعاد المطيع أيضاً إليها، وأظهر معز الدولة أنه يريد أن يسير إلى الموصل، فترددت الرسل بينه وبين ناصر الدولة، واستقر الصلح وحمل المال إلى معز الدولة فسكت عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٦.٢ ذكر ملك ركن الدولة طبرستان وجرجان.

ذكر ملك ركن الدولة طبرستان وجرجان.
العام الهجري:٣٣٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٤٧تفاصيل الحدث:
في ربيع الأول، اجتمع ركن الدولة بن بويه، والحسن بن الفيرزان، وقصدا بلاد وشمكير، فالتقاهما وشمكير وانهزم منهما، وملك ركن الدولة طبرستان، وسار منها إلى جرجان فملكها، واستأمن من قواد وشمكير مائة وثلاثة عشر قائداً، فأقام الحسن بن الفيرزان بجرجان، ومضى وشمكير إلى خراسان مستجيراً ومستنجداً لإعادة بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٧ 337

٦.٣٧.١ خلاف بين ناصر الدولة ومعز الدولة.

خلاف بين ناصر الدولة ومعز الدولة.
العام الهجري:٣٣٧العام الميلادي:٩٤٨تفاصيل الحدث:

سار معز الدولة من بغداد إلى الموصل قاصداً لناصر الدولة، فلما سمع ناصر الدولة بذلك سار عن الموصل إلى نصيبين، ووصل معز الدولة فملك الموصل في شهر رمضان، وظلم أهلها وعسفهم، وأخذ أموال الرعايا، فكثر الدعاء عليه، وأراد معز الدولة أن يملك جميع بلاد ناصر الدولة، فأتاه الخبر من أخيه ركن الدولة أن عساكر خراسان قد قصدت جرجان والري، ويستمده ويطلب منه العساكر، فاضطر إلى مصالحة ناصر الدولة، فترددت الرسل بينهما في ذلك، واستقر الصلح بينهما على أن يؤدي ناصر الدولة عن الموصل، وديار الجزيرة كلها، والشام، كل سنة ثمانية آلاف ألف درهم، ويخطب في بلاده لعماد الدولة، وركن الدولة، ومعز الدولة بني بويه، فلما استقر الصلح عاد معز الدولة إلى بغداد فدخلها في ذي الحجة من السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٧.٠٢ حروب سيف الدولة الحمداني ضد الروم.

حروب سيف الدولة الحمداني ضد الروم.
العام الهجري:٣٣٧العام الميلادي:٩٤٨تفاصيل الحدث:
دخل سيف الدولة الحمداني بجيش كثيف بلاد الروم غير أنه هزم وأخذ الروم كل ما في أيدي هذا الجيش، فأخذ الروم مرعش كما نال أهل طرطوس من الروم الأذى الكثير ولم يتمكن سيف الدولة من حمايتهم ورد ما بهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٨ 338

٦.٣٨.٠١ وفاة عماد الدولة بن بويه.

وفاة عماد الدولة بن بويه.
العام الهجري:٣٣٨العام الميلادي:٩٤٩تفاصيل الحدث:
مات عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بمدينة شيراز في جمادى الآخرة، وكانت علته التي مات بها قرحة في كليته طالت به، وتوالت عليه الأسقام والأمراض، فلما أحس بالموت أنفذ إلى أخيه ركن الدولة يطلب منه أن ينفذ إليه ابنه عضد الدولة فناخسرو ليجعله ولي عهده، ووارث مملكته بفارس، لأن عماد الدولة لم يكن له ولد ذكر، فأنفذ ركن الدولة ولده عضد الدولة، فوصل في حياة عمه قبل موته بسنة، وسار في جملة ثقات أصحاب ركن الدولة، فخرج عماد الدولة إلى لقائه في جميع عسكره، وأجلسه في داره على السرير، ووقف هو بين يديه، وأمر الناس بالسلام على عضد الدولة والانقياد له، وكان يوماً عظيماً مشهوداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٨.٠٢ حدوث فتنة بين الشيعة وأهل السنة.

حدوث فتنة بين الشيعة وأهل السنة.
العام الهجري:٣٣٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٤٩تفاصيل الحدث:
في ربيع الأول من هذا العام وقعت فتنة بين الشيعة وأهل السنة ونهبت الكرخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٨.٠٣ وفاة اللغوي أبي جعفر النحاس.

وفاة اللغوي أبي جعفر النحاس.
العام الهجري:٣٣٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٥٠تفاصيل الحدث:

توفي أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس أبو جعفر المرادي المصري النحوي المعروف بالنحاس، اللغوي المفسر الأديب، له مصنفات كثيرة في التفسير وغيره، وقد سمع الحديث ولقي أصحاب المبرد، أخذ النحو عن علي بن سليمان الأحوص وأبي بكر الأنباري وأبي إسحاق الزجاج ونفطويه وغيرهم، وله مصنفات كثيرة مفيدة، منها (تفسير القرآن) و (الناسخ والمنسوخ) وشرح أبيات سيبويه، ولم يصنف مثله، وشرح المعلقات والدواوين العشرة، وغير ذلك, وروى الحديث عن النسائي، وانتفع الناس به. وكان سبب وفاته: أنه جلس عند المقياس يقطع شيئا من العروض، فظنه بعض العامة يسحر النيل فرفسه برجله فسقط فغرق، ولم يُدر أين ذهب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٩ 339

٦.٣٩.١ قتال سيف الدولة بن حمدان الروم.

قتال سيف الدولة بن حمدان الروم.
العام الهجري:٣٣٩العام الميلادي:٩٥٠تفاصيل الحدث:
دخل سيف الدولة بن حمدان بجيش عظيم نحو من ثلاثين ألفا إلى بلاد الروم فوغل فيها وفتح حصونا وقتل خلقا وأسر أمما وغنم شيئا كثيرا ثم رجع، فأخذت عليه الروم الدرب الذي يخرج منه فقتلوا عامة من معه وأسروا بقيتهم واستردوا ما كان أخذه، ونجا سيف الدولة في نفر يسير من أصحابه. ثم في سنة ٣٤٢هـ جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش الموصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الروم، فقتل وسبى شيئاً كثيراً، وعاد إلى حلب سالماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٩.٢ وفاة الفارابي.

وفاة الفارابي.
العام الهجري:٣٣٩العام الميلادي:٩٥٠تفاصيل الحدث:
هو محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي، من كبار الفلاسفة، تعلم اليونانية وأم حلقة متى بن يونس وكان من تراجمة دارالحكمة فتعلم عليه المنطق، رحل إلى دمشق ثم حلب، يعتبر مساويا لأرسطو في الفلسفة، ويعتبر البعض أن الفاريابي هو مترجم لما كان عليه أرسطو، كما أن له مشاركة في الطب والموسيقى وهو من اخترع آلة القانون الموسيقية المعروفة اليوم، من تصانيفه آراء أهل المدينة الفاضلة، وجوامع السياسة والمدخل إلى صناعة الموسيقى وغير ذلك من الكتب، توفي في طريقه إلى عسقلان حيث قتله اللصوص فنقل إلى دمشق وصلى عليه سيف الدولة الحمداني ودفن بظاهر دمشق عن عمر يناهز الثمانين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٩.٣ وفاة أبي القاسم الزجاجي النحوي.

وفاة أبي القاسم الزجاجي النحوي.
العام الهجري:٣٣٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
توفي أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي البغدادي داراً ونشأةً، والنهاوندي أصلاً ومولداً. كان إماماً في علم النحو، وصنف فيه كتاب " الجمل الكبرى " وهو كتاب نافعٌ لولا طوله بكثرة الأمثلة. أخذ النحو عن محمد بن العباس اليزيدي، وأبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن الأنباري. وصحب أبا إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج فنسب إليه، وعرف به، وسكن دمشق وانتفع به الناس وتخرجوا عليه، وتوفي بدمشق، وقيل بطبرية رحمة الله تعالى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٣٩.٠٤ إعادة القرامطة الحجر الأسود.

إعادة القرامطة الحجر الأسود.
العام الهجري:٣٣٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
في هذه السنة المباركة في ذي القعدة منها رد الحجر الأسود المكي إلى مكانه في البيت، وقد كان القرامطة أخذوه في سنة سبع عشرة وثلثمائة، وكان ملكهم إذ ذاك أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسين الجنابي، ولما وقع هذا أعظم المسلمون ذلك، وقد بذل لهم الأمير بجكم التركي قبل هذا العام خمسين ألف دينار على أن يردوه إلى موضعه فلم يفعلوا، وقالوا: نحن أخذناه بأمر فلا نرده إلا بأمر من أخذناه بأمره وكذبوا فإن الله تعالى قال: " وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء "، فلما كان في هذا العام حملوه إلى الكوفة وعلقوه على الأسطوانة السابعة من جامعها ليراه الناس، وكتب أخو أبي طاهر كتابا فيه: إنا أخذنا هذا الحجر بأمر وقد رددناه بأمر من أمرنا بأخذه ليتم حج الناس ومناسكهم، ثم أرسلوه إلى مكة بغير شيء على قعود، فوصل في ذي القعدة من هذه السنة ولله الحمد والمنة، وكان مدة مغايبته عند القرامطة ثنتين وعشرين سنة، ففرح المسلمون لذلك فرحا شديدا، وقد ذكر غير واحد أن القرامطة لما أخذوه حملوه على عدة جمال فعطبت تحته واعترى أسنمتها القرح، ولما ردوه حمله قعود واحد ولم يصبه أذى
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٤٠ 340

٦.٤٠.٠١ ظهور بعض القائلين بالتناسخ ببغداد.

ظهور بعض القائلين بالتناسخ ببغداد.
العام الهجري:٣٤٠العام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
رفع إلى المهلبي أن رجلاً يعرف بالبصري مات ببغداد، وهم مقدم القراقرية، يدعي أن روح أبي جعفر محمد بن علي بن أبي القراقر قد حلت فيه، وأنه خلف مالاً كثيراً كان يجبيه من هذه الطائفة، وأن له أصحاباً يعتقدون ربوبيته، وأن أرواح الأنبياء والصديقين حلت فيهم، فأمر بالختم على التركة، والقبض على أصحابه، والذي قام بأمرهم بعده، فلم يجد إلا مالاً يسيراً، ورأى دفاتر فيها أشياء من مذاهبهم، وكان فيهم غلام شاب يدعي أن روح علي بن أبي طالب حلت فيه، وامرأة يقال لها فاطمة تدعي أن روح فاطمة حلت فيها، وخادم لبني بسطام يدعي أنه ميكائيل، فأمر بهم المهلبي فضربوا ونالهم مكروه، ثم إنهم توصلوا بمن ألقى إلى معز الدولة أنهم من شيعة علي بن أبي طالب، فأمر بإطلاقهم، وخاف المهلبي أن يقيم على تشدده في أمرهم فينسب إلى ترك التشيع، فسكت عنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٤٠.٠٢ نشوب حرب مع الروم في صقلية.

نشوب حرب مع الروم في صقلية.
العام الهجري:٣٤٠العام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
كان المنصور الفاطمي صاحب إفريقية، قد استعمل على صقلية، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي، فدخلها واستقر بها، وغزا الروم الذين بها عدة غزوات، فاستمدوا ملك قسطنطينية فسير إليهم جيشاً كثيراً، فنزلوا أذرنت، فأرسل الحسن بن علي إلى المنصور يعرفه الحال، فسير إليه جيشاً كثيفاً مع خادمه فرح، فجمع الحسن جنده مع الواصلين وسار إلى ريو،

وبث السرايا في أرض قلورية، وحاصر الحسن جراجة أشد حصار، فأشرف أهلها على الهلاك من شدة العطش، ولم يبق إلا أخذها، فأتاه الخبر أن عسكر الروم واصل إليه، فهادن أهل جراجة على مال يؤدونه، وسار إلى الروم، فلما سمعوا بقربه منهم انهزموا بغير قتال، وتركوا أذرنت، ونزل الحسن على قلعة قسانة، وبث سراياه تنهب، فصالحه أهل قسانة على مالٍ، ولم يزل كذلك إلى شهر ذي الحجة، وكان المصاف بين المسلمين وعسكر قسطنطينية ومن معه من الروم الذين بصقلية، ليلة الأضحى، واقتتلوا، واشتد القتال، فانهزم الروم، وركبهم المسلمون يقتلون ويأسرون إلى الليل، وغنموا جميع أثقالهم، وسلاحهم، ودوابهم، وسير الرؤوس إلى مدائن صقلية، وإفريقية، وحصر الحسن جراجة، فصالحوه على مال يحملونه، ورجع عنهم، وسير سرية إلى مدينة بطرقوقة، ففتحوها، وغنموا ما فيها، ولم يزل الحسن بجزيرة صقلية إلى سنة إحدى وأربعين، فمات المنصور، فسار عنها إلى إفريقية، واتصل بالمعز بن المنصور، واستخلف على صقلية ابنه أبا الحسين أحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٠٣ بعض الغزوات بالأندلس.

بعض الغزوات بالأندلس.
العام الهجري:٣٤٠العام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
كانت للمسلمين غزوات على الروم، نصرهم الله فيها. منها فتح على يد قائد بطليوس بجيليقة، هزمهم أقبح هزيمة، قتل جملة من حماتهم ومقاتلتهم، وسبى من نسائهم وذراريهم نيفا على ثلاثمائة رأس؛ ووصل ذلك السبي إلى قرطبة لثلاث خلون من المحرم؛ وفتح آخر على يدي أحمد بن يعلى قائد الناصر؛ وفتح آخر على يدي رشيق قائد الناصر على طلبيرة؛ وفتح آخر على يدي يحيى بن هاشم النجيبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٠٤ قلع الحجر الأسود ثانية.

قلع الحجر الأسود ثانية.
العام الهجري:٣٤٠العام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
هذه المرة قلعت حجبة الكعبة الحجر الأسود لا لأخذه بل لعدم رضاهم عن وضع سنبر بن الحسن صاحب القرمطي الذي وضعه لما ردوه في العام الماضي، فجعلوه في الكعبة فأحبوا أن يجعلوا له طوقاً من فضة فيشد به كما كان قديما كما عمله عبد الله بن الزبير وأخذ في إصلاحه صانعان حاذقان فأحكماه. قال أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي: دخلت الكعبة فيمن دخلها فتأملت الحجر فإذا السواد في رأسه دون سائره وسائره أبيض وكان طوله فيما حزرت مقدار عظم الذراع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٠٥ وفاة منصور بن قراتكين.

وفاة منصور بن قراتكين.
العام الهجري:٣٤٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
توفي منصور بن قراتكين، صاحب الجيوش الخراسانية، بعد عوده من أصبهان إلى الري، فذكر العراقيون أنه أدمن الشرب عدة أيام بلياليها، فمات فجأةً، وقال الخراسانيون إنه مرض ومات، فالله أعلم. ولما مات رجعت العساكر الخراسانية إلى نيسابور، وحمل تابوت منصور، ودفن إلى جانب والده باسبيجاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٠٦ وفاة أبي المظفر بن محتاج.

وفاة أبي المظفر بن محتاج.
العام الهجري:٣٤٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
توفي أبو المظفر بن أبي علي بن محتاج ببخارى، وكان قد ركب دابة أنفذها إليه أبوه، فألقته وسقطت عليه فهشمته، فمات من يومه، وعظم موته على الناس كافة، وشق موته على الأمير نوح، وحمل إلى الصغانيان إلى والده أبي علي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٠٧ وفاة أبي إسحق المروزي.

وفاة أبي إسحق المروزي.
العام الهجري:٣٤٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٥١تفاصيل الحدث:
توفي إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المعروف بأبي إسحق المروزي، ينسب إلى مرو الشاهجان، وهي إحدى حواضر خراسان. كان إمام عصره في الفتوى والتدريس، وانتهت إليه رئاسة الفقه في العراق بعد ابن سريج أخذ الفقه عن عبدان المروزي وابن سريج والإصطخري. أقام ببغداد زمناً طويلاً يدرِّس ويفتي، وتخرَّج به خلق كثير. ثم انتقل إلى مصر في آخر حياته، وجلس بها مجلس الشافعي يدرِّس ويفتي، فانتفع به خلق كثير في الفقه صنّف كتباً كثيرة منها: "شرح مختصر المزني" و"الفصول في معرفة الأصول" وكتاب "الشروط". وقد ضم إلى التبحر في الفقه، الورع والتقوى. وكانت وفاته بمصر، في التاسع من رجب من هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٠٠٨ وفاة أبي الحسن الكرخي.

وفاة أبي الحسن الكرخي.
العام الهجري:٣٤٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٥٢تفاصيل الحدث:
توفي عبيدالله بن الحسن بن دلال بن دلهم المعروف بأبي الحسن الكرخي أحد مشايخ الحنفية المشهورين ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد ودرس فقه أبي حنيفة وانتهت إليه رئاسة أصحابه في البلاد وكان متعبدا صبورا على الفقر عزوفا عما في أيدي الناس ولكنه كان رأسا في الاعتزال وقد سمع الحديث من إسماعيل بن إسحاق القاضي وروى عنه حيوة وابن شاهين، وأصابه الفالج في آخر عمره، فاجتمع عنده بعض أصحابه واشتوروا فيما بينهم أن يكتبوا إلى سيف الدولة بن حمدان ليساعده بشيء يستعين به في مرضه، فلما علم بذلك رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني. فمات عقب ذلك قبل أن يصل إليه ما أرسل به سيف الدولة، وهو عشرة آلاف درهم، فتصدقوا بها بعد وفاته، وقد توفي عن ثمانين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤١ 341

٦٠٤١٠١ قصد صاحب عمان البصرة.

قصد صاحب عمان البصرة.
العام الهجري:٣٤١العام الميلادي:٩٥٢تفاصيل الحدث:
سار يوسف بن وجيه، صاحب عمان، في البحر والبر إلى البصرة لحصرها، وكان سبب ذلك أن معز الدولة لما سلك البرية إلى البصرة، وأرسل القرامطة ينكرون عليه ذلك، فعلم يوسف بن وجيه استيحاشهم من معز الدولة، فكتب إليهم يطمعهم في البصرة، وطلب منهم

أن يمدوه من ناحية البر، فأمدوه بجمع كثير منهم، وسار يوسف في البحر، فبلغ الخبر إلى الوزير المهلبي وقد فرغ من الأهواز والنظر فيها، فسار مجداً في العساكر إلى البصرة، فدخلها قبل وصول يوسف إليها، وشحنها بالرجال، وأمده معز الدولة بالعساكر وما يحتاج إليه، وتحارب هو وابن وجيه أياماً، ثم انهزم ابن وجيه، وظفر المهلبي بمراكبه وما معه من سلاح وغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤١٠٢ وفاة المنصور العبيدي (الفاطمي) وتولي المعز الخلافة العبيدية.

وفاة المنصور العبيدي (الفاطمي) وتولي المعز الخلافة العبيدية.
العام الهجري:٣٤١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٥٣تفاصيل الحدث:
توفي المنصور بالله أبو الطاهر إسماعيل بن القائم أبي القاسم محمد بن عبيدالله المهدي، سلخ شوال، وكانت خلافته سبع سنين وستة عشر يوماً وكان سبب موته أنه مرض من البرد الشديد فلازمه السهر حتى لا يستطيع النوم أبدا فداواه أحد الأطباء بدواء منوم فمات منه، ولما مات ولي الأمر بعده ابنه معد، وهو المعز لدين الله، وأقام في تدبير الأمور إلى سابع ذي الحجة، فأذن للناس فدخلوا عليه، وجلس لهم، فسلموا عليه بالخلافة، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٢ 342

٦٠٤٢٠١ اختلاف حجاج العراق ومصر.

اختلاف حجاج العراق ومصر.
العام الهجري:٣٤٢العام الميلادي:٩٥٣تفاصيل الحدث:
سير الحجاج العراقيين الشريفان أبو الحسن محمد بن عبدالله، وأبو عبدالله أحمد بن عمر بن يحيى العلويان، فجرى بينهما وبين عساكر المصريين من أصحاب ابن طغج حرب شديدة، وكان الظفر لهما، فخطب لمعز الدولة بمكة، فلما خرجا من مكة لحقهما عسكر مصر، فقاتلهما، فظفرا به أيضاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٣ 343

٦٠٤٣٠١ قتال سيف الدولة الحمداني مع الروم.

قتال سيف الدولة الحمداني مع الروم.
العام الهجري:٣٤٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٥٤تفاصيل الحدث:
غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم، فقتل، وأسر، وسبى، وغنم، وكان فيمن قتل قسطنطين بن الدمستق، فعظم الأمر على الروم، وعظم الأمر على الدمستق، فجمع عساكره من الروم والروس والبلغار وغيرهم وقصد الثغور، فسار إليه سيف الدولة بن حمدان، فالتقوا عند الحدث في شعبان، فاشتد القتال بينهم وصبر الفريقان، ثم انهزم الروم، وقتل منهم وممن معهم خلق عظيم، وأسر صهر الدمستق وابن ابنته وكثير من بطارقته وعاد الدمستق مهزوماً مسلولاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٤ 344

٦٠٤٤٠١ وقوع داء ووباء ببغداد وأصبهان والأهواز.

وقوع داء ووباء ببغداد وأصبهان والأهواز.
العام الهجري:٣٤٤العام الميلادي:٩٥٥تفاصيل الحدث:
شمل الناس ببغداد وواسط وأصبهان والأهواز داء مركب من دم وصفراء ووباء، مات بسبب ذلك خلق كثير، بحيث كان يموت في كل يوم قريب من ألف نفس، وجاء فيها جراد عظيم أكل الخضروات والأشجار والثمار، ووقع بالري وباء كثير مات فيه من الخلق ما لا يحصى، وكان فيمن مات أبو علي بن محتاج الذي كان صاحب جيوش خراسان، ومات معه ولده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٤٠٢ خروج مدعي النبوة بأذربيجان.

خروج مدعي النبوة بأذربيجان.
العام الهجري:٣٤٤العام الميلادي:٩٥٥تفاصيل الحدث:
خرج بأذربيجان رجل يدعي أنه يحرم اللحوم وما يخرج من الحيوان، وأنه يعلم الغيب، فأضافه رجل وأطعمه كشكية بشحم، فلما أكلها قال له: ألست تحرم اللحم، وما يخرج من الحيوان، وأنك تعلم الغيب؟ قال: بلى! قال: فهذه الكشكية بشحم، ولو علمت الغيب لما خفي عليك ذلك، فأعرض الناس عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٤٠٣ قتال بين عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس والمعز.

قتال بين عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس والمعز.
العام الهجري:٣٤٤العام الميلادي:٩٥٥تفاصيل الحدث:
أنشأ عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس مركباً كبيراً لم يعمل مثله، وسير فيه أمتعة إلى بلاد الشرق، فلقي في البحر مركباً فيه رسول من صقلية إلى المعز، فقطع عليه أهل المركب الأندلسي، وأخذوا ما فيه، وأخذوا الكتب التي إلى المعز، فبلغ ذلك المعز، فعمر أسطولاً واستعمل عليه الحسن بن علي صاحب صقلية، وسيره إلى الأندلس، فوصلوا إلى المرية، فدخلوا المرسى، وأحرقوا جميع ما فيه من المراكب، وأخذوا ذلك المركب، وكان قد عاد من الإسكندرية، وفيه أمتعة لعبد الرحمن، وجوارٍ مغنيات، وصعد من في الأسطول إلى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سالمين إلى المهدية. ولما سمع عبد الرحمن الأموي سير أسطولاً إلى بعض بلاد إفريقية، فنزلوا ونهبوا، فقصدتهم عساكر المعز فعادوا إلى مراكبهم، ورجعوا إلى الأندلس وقد قتلوا وقتل منهم خلق كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٤٠٤ لعن ملوك الشيعة على منابر الأندلس.

لعن ملوك الشيعة على منابر الأندلس.
العام الهجري:٣٤٤العام الميلادي:٩٥٥تفاصيل الحدث:
أمر الناصر أمير الأندلس بإطلاق اللعن على ملوك الشيعة بجميع منابر الأندلس، وإنفاذ كتبه بذلك إلى العمال بسائر الأقطار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٥ 345

٦٠٤٥٠١ خروج روزبهان الديلمي على معز الدولة البويهي.

خروج روزبهان الديلمي على معز الدولة البويهي.
العام الهجري:٣٤٥العام الميلادي:٩٥٦تفاصيل الحدث:
عصى روزبهان الديلمي على معز الدولة وانحاز إلى الأهواز ولحق به عامة من كان مع المهلبي الذي كان يحاربه، فلما بلغ ذلك معز الدولة لم يصدقه لأنه كان قد أحسن إليه ورفع من قدره بعد الضعة والخمول، ثم تبين له أن ذلك حق، فخرج لقتاله وتبعه الخليفة المطيع لله خوفا من ناصر الدولة بن حمدان فإنه قد بلغه أنه جهز جيشا مع ولده أبي المرجا جابر إلى بغداد ليأخذها، فأرسل معز الدولة حاجبه سبكتكين إلى بغداد، وصمد معز الدولة إلى الروزبهان فاقتتلوا قتالا شديدا، وهزمه معز الدولة وفرق أصحابه وأخذه أسيرا إلى بغداد فسجنه، ثم أخرجه ليلا وغرقه، لأن الديلم أرادوا إخراجه من السجن قهرا وانطوى ذكر روزبهان وإخوته، وكان قد اشتعل اشتعال النار، وحظيت الأتراك عند معز الدولة وانحطت رتبة الديلم عنده، لأنه ظهر له خيانتهم في أمر الروزبهان وإخوته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٥٠٢ غزو الروم من قبل سيف الدولة الحمداني.

غزو الروم من قبل سيف الدولة الحمداني.
العام الهجري:٣٤٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٥٦تفاصيل الحدث:
سار سيف الدولة بن حمدان في جيوش إلى بلاد الروم وغزاها، حتى بلغ خرشنة، وصارخة، وفتح عدة حصون وسبى، وأسر، وأحرق، وخرب، وأكثر القتل فيهم، ورجع إلى أذنه فأقام بها حتى جاءه رئيس طرسوس، فخلع عليه، وأعطاه شيئاً كثيراً، وعاد إلى حلب، فلما سمع الروم بما فعل جمعوا وساروا إلى ميافارقين، وأحرقوا سوادها ونهبوه، وخربوا، وسبوا أهله، ونهبوا أموالهم وعادوا، وفي جمادى الآخرة، سار الروم في البحر، فأوقعوا بأهل طرسوس، وقتلوا منهم ألفاً وثمانمائة رجل، وأحرقوا القرى التي حولها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٦ 346

٦٠٤٦٠١ زلازل وجوائح عامة.

زلازل وجوائح عامة.
العام الهجري:٣٤٦العام الميلادي:٩٥٧تفاصيل الحدث:
وقعت بالعراق وبلاد الجبال وقم ونواحيها زلازل كثيرة متتابعة دامت نحو أربعين يوماً تسكن وتعود، فتهدمت الأبنية، وغارت المياه، وهلك تحت الهدم من الأمم الكثير، وكذلك وقعت زلزلة بالري ونواحيها، مستهل ذي الحجة، أخربت كثيراً من البلد، وهلك من أهلها كثير، وكذلك أيضاً وقعت زلزلة بالطالقان ونواحيها عظيمة جداً أهلكت أمماً كثيرةً، وكثر ببغداد ونواحيها أورام الحلق والماشرا، وكثر الموت بهما، وموت الفجأة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٦٠٢ وفاة السلار المرزبان بأذربيجان.

وفاة السلار المرزبان بأذربيجان.
العام الهجري:٣٤٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٥٧تفاصيل الحدث:
توفي السلار المرزبان بأذربيجان، وهو صاحبها، فلما يئس من نفسه أوصى إلى أخيه وهسوذان بالملك، وبعده لابنه جستان بن المرزبان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٧ 347

٦٠٤٧٠١ الخلاف بين ناصر الدولة الحمداني ومعز الدولة البويهي.

الخلاف بين ناصر الدولة الحمداني ومعز الدولة البويهي.
العام الهجري:٣٤٧العام الميلادي:٩٥٨تفاصيل الحدث:
ركب معز الدولة إلى الموصل فأخذها من يد ناصر الدولة وذلك أن الأخير امتنع من أداء الخراج الذي تعهد به لقاء إمارته الموصل، ثم هرب ناصر الدولة إلى نصيبين، ثم إلى ميافارقين، فلحقه معز الدولة فصار إلى حلب عند أخيه سيف الدولة، ثم أرسل سيف الدولة إلى معز الدولة في المصالحة بينه وبين أخيه، فوقع الصلح على أن يحمل ناصر الدولة في كل سنة ألفي ألف وتسعمائة ألف، ورجع معز الدولة إلى بغداد بعد انعقاد الصلح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٧٠٢ وفاة ابن درستويه النحوي المشهور.

وفاة ابن درستويه النحوي المشهور.
العام الهجري:٣٤٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٥٨تفاصيل الحدث:
توفي عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي سكن بغداد وسمع عباسا الدوري وابن قتيبة والمبرد وسمع منه الدارقطني وغيره من الحافظ وأثنى عليه غير واحد منهم أبو عبدالله بن منده. وذكر له ابن خلكان مصنفات كثيرة مفيدة فيما يتعلق باللغة والنحو وغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٧٠٣ مسير جيوش المعز العبيدي (الفاطمي) إلى أقاصي المغرب.

مسير جيوش المعز العبيدي (الفاطمي) إلى أقاصي المغرب.
العام الهجري:٣٤٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٥٨تفاصيل الحدث:
عظم أمر أبي الحسن جوهر عند المعز بإفريقية، وعلا محله، وصار في رتبة الوزارة، فسيره المعز في صفر في جيش كثيف منهم زيري بن مناد الصنهاجي وغيره، وأمره بالمسير إلى أقاصي المغرب، فسار إلى تاهرت، ومدينة أفكان، دخلها بالسيف، ونهبها، ونهب قصور يعلى، وأخذ ولده، وكان صبياً، وأمر بهدم أفكان وإحراقها بالنار، وكان ذلك في جمادى الآخرة، ثم سار منها إلى فاس، وبها صاحبها أحمد بن بكر، فأغلق أبوابها، فنازلها جوهر، وقاتلها مدة، فلم يقدر عليها، وأتته هدايا الأمراء الفاطميين بأقاصي السوس، وأشار على جوهر وأصحابه بالرحيل إلى سجلماسة، وكان صاحبها محمد بن واسول قد تلقب بالشاكر لله، ويخاطب بأمير المؤمنين، وضرب السكة باسمه، وهو على ذلك ست عشرة سنة، فلما سمع بجوهر هرب، ثم أراد الرجوع إلى سجلماسة، فلقيه أقوام، فأخذوه أسيراً، وحملوه إلى جوهر وسلك تلك البلاد جميعها فافتتحها وعاد إلى فاس، فقاتلها مدة طويلة، حتى كان فتحها في رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٨ 348

٦٠٤٨٠١ قتال محمد بن ناصر الدولة الحمداني مع الروم.

قتال محمد بن ناصر الدولة الحمداني مع الروم.

العام الهجري:٣٤٨العام الميلادي:٩٥٩تفاصيل الحدث:
خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان في سرية نحو بلاد الروم وكانت الروم قد وصلوا إلى الرها وحران فأسروا أبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين وسبوا وقتلوا، وفي هذه السنة مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية وأقعد ابنه مكانه ثم قتل ونصب في الملك غيره، وفي هذه السنة وصلت الروم إلى طرسوس فقتلوا جماعه وفتحوا حصن الهارونية وخربوا الحصن المذكور وقتلوا أهله ثم كرت الروم إلى ديار بكر ووصلوا ميافارقين فعمل في ذلك الخطيب عبد الرحيم بن نباتة الخطب الجهادية لتحميس الناس على الجهاد ضد الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٨٠٢ جوهر الصقلي يطرد الأندلسيين من المغرب الأقصى ويسترد مدينة فاس.

جوهر الصقلي يطرد الأندلسيين من المغرب الأقصى ويسترد مدينة فاس.
العام الهجري:٣٤٨العام الميلادي:٩٥٩تفاصيل الحدث:
سيّر جوهر الصقلي -القائد الفاطمي العبيدي- جيشاً لقتال أهل المغرب الأقصى بعد أن نقضوا البيعة وأظهروا ولاءهم لأمير الأندلس الأموي فاحتلت الإسماعيلية (تاهرت) و (فاس) و (سجلماسة)، وألقي القبض على العمال الأمويين في سائر بلاد المغرب، وتقدمت الجيوش في البلاد حتى أتى إلى (البحر المحيط) فأمر جوهر الصقلي باصطياد الأسماك وجعلها في قلال الماء وإرسالها إلى إمامه المعز لدين الله إشارة منه أنه أدى المهمة على أكمل وجه وطهر البلاد حتى البحر المحيط الذي لا عمار بعده. ولما وصلت أخبار النصر مع الهدايا إلى الإمام المعز لدين الله وهو في مجلس يضم نخبة من رجال الدولة ولم يرجع القائد جوهر الصقلي إلى مولاه إلا بعد أن استأصل جميع الفتن في البلاد، ولم تبق مدينة إلا وأقيمت فيها الدعوة الإسماعيلية وخطب فيها الإمام الإسماعيلي، ثم عاد جوهر قبحه الله ومعه صاحبا سجلماسة وفاس أسيرين في أقفاص من حديد ودخل بهما المنصورية في يوم مشهود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٤٩ 349

٦٠٤٩٠١ وفاة أمير دولة الإخشيد بمصر وتولي أخيه مكانه.

وفاة أمير دولة الإخشيد بمصر وتولي أخيه مكانه.
العام الهجري:٣٤٩العام الميلادي:٩٦٠تفاصيل الحدث:
هو أنوجور بن الإخشيد محمد، تولى إمرة مصر صغيرا فكان الذي يتحكم بالأمور كلها كافور، ولما كبر أنوجور خصلت بينه وبين كافور وحشة بسبب استبداد كافور بالحكم مع أن الاسم لأنوجور، ولكن لم يلبث أن توفي أنوجور في آخر هذه السنة وحمل إلى القدس ودفن بجانب والده، بعد أن كانت مدة ولايته أربع عشرة سنة، نخلفه أخوه علي الإخشيدي وأقره الخليفة على ذلك، ولكن بقي كافور هو المستبد بالحكم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٥٠ 350

٦٠٥٠٠١ البيزنطيون يعاودون احتلال جزيرة كريت.

البيزنطيون يعاودون احتلال جزيرة كريت.
العام الهجري:٣٥٠العام الميلادي:٩٦١تفاصيل الحدث:

أخذ ملك الروم رومانوس بن قسطنطين من المسلمين جزيرة أقريطش (كريت) من بلاد المغرب وكان الذي افتتح أقريطش عمر بن شعيب غزاها وافتتحها في حدود سنة ثلاثين ومائتين وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٠٠٢ مرض المعز البويهي وبناؤه دارا عظيمة في بغداد.

مرض المعز البويهي وبناؤه دارا عظيمة في بغداد.
العام الهجري:٣٥٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦١تفاصيل الحدث:
مرض معز الدولة بن بويه بانحصار البول فقلق من ذلك وجمع بين صاحبه سبكتكين ووزيره المهلبي، وأصلح بينهما ووصاهما بولده بختيار خيرا، ثم عوفي من ذلك فعزم على الرحيل إلى الأهواز لاعتقاده أن ما أصابه من هذه العلة بسبب هواء بغداد ومائها، فأشاروا عليه بالمقام بها، وأن يبني بها دارا في أعلاها حيث الهواء أرق والماء أصفى، فبنى له دارا غرم عليه ثلاثة عشر ألف ألف درهم، فاحتاج لذلك أن يصادر بعض أصحابه، ويقال أنفق عليها ألفي ألف دينار ومات وهو يبني فيها ولم يسكنها، وقد خرب أشياء كثيرة من معالم الخلفاء ببغداد في بنائها، وكان مما خرب المعشوق من سر من رأى، وقلع الأبواب الحديد التي على مدينة المنصور والرصافة وقصورها، وحولها إلى داره هذه، التي لم يفرح بها لهلاكه قبل تمامها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٠٠٣ وفاة عبدالرحمن الناصر الأموي أمير الأندلس وتولي ابنه المستنصر الحكم.

وفاة عبدالرحمن الناصر الأموي أمير الأندلس وتولي ابنه المستنصر الحكم.
العام الهجري:٣٥٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٦١تفاصيل الحدث:
بدأ عبدالرحمن الناصر المرض وبقي فترة على ذلك، إلى أن توفي في هذه السنة في صدر رمضان، فكانت إمارته خمسين سنة وستة أشهر، وكان قد تلقب بأمير المؤمنين لما رأى من ضعف الخلافة في بغداد وما آلت إليه البلاد من التفرق والتشتت، ثم خلفه ابنه الحكم الذي تلقب بالمستنصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٠٠٤ وفاة الأمير عبدالملك بن نوح الساماني.

وفاة الأمير عبدالملك بن نوح الساماني.
العام الهجري:٣٥٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٦١تفاصيل الحدث:
توفي الأمير عبدالملك بن نوح الساماني صاحب خراسان وغزنة وما وراء النهر وكان سبب موته أنه سقط عن فرسه فوقع ميتا وافتتنت خراسان بعده فقام بالأمر من بعده أخوه منصور بن نوح الساماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥١ 351

٦.٥١٠١ البيزنطيون يهاجمون حلب ويدمرونها ويذبحون أهلها.

البيزنطيون يهاجمون حلب ويدمرونها ويذبحون أهلها.
العام الهجري:٣٥١العام الميلادي:٩٦٢تفاصيل الحدث:

كان دخول الروم إلى حلب بصحبة الدمستق ملك الروم لعنه الله، في مائتي ألف مقاتل، وكان سبب ذلك أنه ورد إليها بغتة فنهض إليه سيف الدولة بن حمدان بمن حضر عنده من المقاتلة، فلم يقو به لكثرة جنوده، وقتل من أصحاب سيف الدولة خلقا كثيرا، وكان سيف الدولة قليل الصبر ففر منهزما في نفر يسير من أصحابه، فأول ما استفتح به الدمستق قبحه الله أن استحوذ على دار سيف الدولة، وأخذ ما فيها من النساء والولدان وغيرهم، ثم حاصر سور حلب فقاتل أهل البلد دونه قتالا عظيما، وقتلوا خلقا كثيرا من الروم، وثلمت الروم بسور حلب ثلمة عظيمة، فوقف فيها الروم فحمل المسلمون عليهم فأزاحوهم عنها، فلما جن الليل جد المسلمون في إعادتها فما أصبح الصباح إلا وهي كما كانت، وحفظوا السور حفظا عظيما، ثم بلغ المسلمون أن الشرط والبلاحية قد عاثوا في داخل البلد ينهبون البيوت، فرجع الناس إلى منازلهم يمنعونها منهم قبحهم الله، فإنهم أهل شر وفساد، فلما فعلوا ذلك غلبت الروم على السور فعلوه ودخلوا البلد يقتلون من لقوه، فقتلوا من المسلمين خلقا كثيرا وانتهبوا الأموال وأخذوا الأولاد والنساء، وخلصوا من كان بأيدي المسلمين من أسارى الروم، وخربوا المساجد وأحرقوها، وكل شئ لا يقدرون على حمله أحرقوه، ثم عزم الدمستق على الرحيل عنهم خوفا من سيف الدولة، ثم إن الدمستق أمر بإحضار من في يديه من أسارى المسلمين، وكانوا قريبا من ألفين فضربت أعناقهم بين يديه لعنه الله، ثم كر راجعا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥١.٢ فتح طبرمين في صقلية.

فتح طبرمين في صقلية.
العام الهجري:٣٥١العام الميلادي:٩٦٢تفاصيل الحدث:
سارت جيوش المسلمين بصقلية، وأميرهم حينئذ أحمد ابن الحسن بن علي بن أبي الحسين، إلى قلعة طبرمين من صقلية أيضاً، وهي بيد الروم، فحصروها، وهي من أمنع الحصون وأشدها على المسلمين، فامتنع أهلها، ودام الحصار عليهم، فلما رأى المسلمون ذلك عمدوا إلى الماء الذي يدخلها فقطعوه عنها، وأجروه إلى مكان آخر، فعظم الأمر عليهم، وطلبوا الأمان، فلم يجابوا إليه، فعادوا وطلبوا أن يؤمنوا على دمائهم، ويكونوا رقيقاً للمسلمين، وأموالهم فيئاً، فأجيبوا إلى ذلك، وأخرجوا من البلد، وملكه المسلمون في ذي القعدة، وكانت مدة الحصار سبعة أشهر ونصفاً، وأسكنت القلعة نفراً من المسلمين، وسميت المعزية، نسبة إلى المعز العلوي صاحب إفريقية، وسار جيش إلى رمطة مع الحسن بن عمار، فحصروها وضيقوا عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥١.٣ احتلال الروم لعين زربة.

احتلال الروم لعين زربة.
العام الهجري:٣٥١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٢تفاصيل الحدث:
دخلت الروم عين زربة بصحبة الدمستق في المحرم من هذه السنة، فاستأمنه أهلها فأمنهم وأمر بأن يدخلوا كلهم المسجد ومن بقي في منزله قتل، فصاروا إلى المسجد كلهم ثم قال: لا يبقين أحد من أهلها اليوم إلا ذهب حيث شاء، ومن تأخر قتل، فازدحموا في خروجهم من المسجد فمات كثير منهم، وخرجوا على وجوههم لا يدرون أين يذهبون، فمات في الطرقات منهم خلقا كثير، ثم هدم الجامع وكسر المنبر وقطع من حول البلد أربعين ألف نخلة، وهدم سور البلد والمنازل المشار إليها، وفتح حولها أربعة وخمسين حصنا بعضها بالسيف وبعضها بالأمان، وقتل الملعون خلقا كثيرا، وكان مدة مقامه بعين زربة إحدى وعشرين يوما، ثم سار إلى قيسرية فلقيه أربعة آلاف من أهل طرسوس مع نائبها ابن الزيات، فقتل أكثرهم وأدركه صوم النصارى فاشتغل به حتى فرغ منه، ثم هجم على حلب بغتة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥١.٤ استيلاء ركن الدولة بن بويه على طبرستان وجرجان.

استيلاء ركن الدولة بن بويه على طبرستان وجرجان.
العام الهجري:٣٥١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٢تفاصيل الحدث:
سار ركن الدولة إلى طبرستان، وبها وشمكير، فنزل على مدينة سارية لحصرها وملكها، ففارق حينئذ وشمكير طبرستان وقصد جرجان، فأقام ركن الدولة بطبرستان إلى أن ملكها كلها، وأصلح أمورها، وسار في طلب وشمكير إلى جرجان، فأزاح وشمكير عنها، واستولى عليها، واستأمن إليه من عسكر وشمكير ثلاثة آلاف رجل، فازداد قوة، وازداد وشمكير ضعفاً ووهناً فدخل بلاد الجيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥١.٥ ذكر ما كتب على مساجد بغداد من قبل الرافضة.

ذكر ما كتب على مساجد بغداد من قبل الرافضة.
العام الهجري:٣٥١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩٦٢تفاصيل الحدث:
كتب عامة الشيعة ببغداد، بأمر معز الدولة، على المساجد ما هذه صورته: لعن الله معاوية بن أبي سفيان، ولعن من غصب فاطمة، رضي الله عنها، فدكاً، (يعنون أبا بكر الصديق رضي الله عنه) ومن منع من أن يدفن الحسن عند قبر جده، عليه السلام (يعنون مروان بن الحكم)، ومن نفى أبا ذر الغفاري (يعنون عثمان بن عفان رضي الله عنه)، ومن أخرج العباس من الشورى (يعنون عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، فأما الخليفة فكان محكوماً عليه لا يقدر على المنع، وأما معز الدولة فبأمره كان ذلك، فلما كان الليل حكه بعض الناس من السنة، فأراد معز الدولة إعادته، وأشار عليه الوزير أبو محمد المهلبي بأن يكتب مكان ما محي: لعن الله الظالمين لآل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولا يذكر أحداً في اللعن إلا معاوية، ففعل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٢ 352

٦.٥٢.١ أمر المعز البويهي ببدعة عاشوراء وببدعة الغدير.

أمر المعز البويهي ببدعة عاشوراء وببدعة الغدير.
العام الهجري:٣٥٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٣تفاصيل الحدث:
في هذه السنة عاشر المحرم أمر معز الدولة الناس أن يغلقوا دكاكينهم، ويبطلوا الأسواق والبيع والشراء، وأن يظهروا النياحة، ويلبسوا قباباً عملوها بالمسوح، وأن يخرج النساء منشرات الشعور، مسودات الوجوه، قد شققن ثيابهن، يدرن في البلد بالنوائح، ويلطمن وجوههن على الحسين بن علي، رضي الله عنهما، ففعل الناس ذلك، ولم يكن للسنة قدرة على المنع منه لكثرة الشيعة، ولأن السلطان معهم، وفي ثامن عشر ذي الحجة، أمر معز الدولة بإظهار الزينة في البلد، وأشعلت النيران بمجلس الشرطة، وأظهر الفرح، وفتحت الأسواق بالليل، كما يفعل ليالي الأعياد، فعل ذلك فرحاً بعيد الغدير، يعني غدير خم، وضربت الدبادب والبوقات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٢.٢ ذكر غزوة إلى الروم وعصيان حران.

ذكر غزوة إلى الروم وعصيان حران.
العام الهجري:٣٥٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٦٣تفاصيل الحدث:

دخل أهل طرسوس بلاد الروم غازين، ودخلها أيضاً نجا غلام سيف الدولة بن حمدان من درب آخر، ولم يكن سيف الدولة معهم لمرضه، فإنه كان قد لحقه، قبل ذلك بسنتين فالج، فأقام على رأس دربٍ من تلك الدروب، فأوغل أهل طرسوس في غزوتهم حتى وصلوا إلى قونية وعادوا، فرجع سيف الدولة إلى حلب، فلحقه في الطريق غشية أرجف عليه الناس بالموت، فوثب هبة الله ابن أخيه ناصر الدولة بن حمدان بابن دنجا النصراني فقتله، وكان خصيصاً بسيف الدولة، وإنما قتله لأنه كان يتعرض لغلام له، فغار لذلك، ثم أفاق سيف الدولة، فلما علم هبة الله أن عمه لم يمت هرب إلى حران، فلما دخلها أظهر لأهلها أن عمه مات، وطلب منهم اليمين على أن يكونوا سلماً لمن سالمه، وحرباً لمن حاربه، فحلفوا له، واستثنوا عمه في اليمين، فأرسل سيف الدولة غلامه نجا إلى حران في طلب هبة الله، فلما قاربها هرب هبة الله إلى أبيه بالموصل، فنزل نجا على حران في السابع والعشرين من شوال، فخرج أهلها إليه من الغد، فقبض عليهم، وصادرهم على ألف ألف درهم، ووكل بهم حتى أدوها في خمسة أيام، بعد الضرب الوجيع بحضرة عيالاتهم وأهليهم، فأخرجوا أمتعتهم فباعوا كل ما يساوي ديناراً بدرهم، لأن أهل البلد كلهم كانوا يبيعون ليس فيهم من يشتري لأنهم مصادرون، فاشترى ذلك أصحاب نجا بما أرادوا، وافتقر أهل البلد، وسار نجا إلى ميافارقين، وترك حران شاغرة بغير والٍ، فتسلط العيارون على أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٣ 353

٦.٥٣.١ حصر الروم المصيصة ووصول الغزاة من خراسان.

حصر الروم المصيصة ووصول الغزاة من خراسان.
العام الهجري:٣٥٣العام الميلادي:٩٦٤تفاصيل الحدث:
حصر الروم مع الدمستق المصيصة، وقاتلوا أهلها، ونقبوا سورها، واشتد قتال أهلها على النقب حتى دفعهم عنه بعد قتال عظيم، وأحرق الروم رستاقها ورستاق أذنه وطرسوس لمساعدتهم أهلها، فقتل من المسلمين خمسة عشر ألف رجل، وأقام الروم في بلاد الإسلام خمسة عشر يوماً لم يقصدهم من يقاتلهم، فعادوا لغلاء الأسعار وقلة الأقوات، ثم إن إنساناً وصل إلى الشام من خراسان يريد الغزاة ومعه نحو خمسة آلاف رجل، وكان طريقهم على أرمينية وميارفارقين، فلما وصلوا إلى سيف الدولة في صفر أخذهم سيف الدولة وسار بهم نحو بلاد الروم لدفعهم عن المسلمين، فوجدوا الروم قد عادوا، فتفرق الغزاة الخراسانية في الثغور لشدة الغلاء، وعاد أكثرهم إلى بغداد ومنها إلى خراسان، ولما أراد الدمستق العود إلى بلاد الروم أرسل إلى أهل المصيصة وأذنه وطرسوس: إني منصرف عنكم لا لعجز، ولكن لضيق العلوفة وشدة الغلاء، وأنا عائد إليكم، فمن انتقل منكم فقد نجا، ومن وجدته بعد عودي قتلته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٣.٢ حصر الروم طرسوس.

حصر الروم طرسوس.
العام الهجري:٣٥٣العام الميلادي:٩٦٤تفاصيل الحدث:
نزل ملك الروم على طرسوس وحصروها، وجرى بينهم وبين أهلها حروب كثيرة سقط في بعضها الدمستق بن الشمشقيق إلى الأرض، وكاد يؤسر، فقاتل عليه الروم وخلصوه، وأسر أهل طرسوس بطريقاً كبيراً من بطارقة الروم، ورحل الروم عنهم، وتركوا عسكراً على المصيصة مع الدمستق، فحصرها ثلاثة أشهر لم يمنعهم منها أحد، فاشتد الغلاء على الروم، وكان شديداً قبل نزولهم، فلهذا طمعوا في البلاد لعدم الأقوات عندهم، فلما نزل الروم زاد شدةً، وكثر الوباء أيضاً، فمات من الروم كثير فاضطروا إلى الرحيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٣.٣ هزيمة الروم من العبيديين (الفاطميين) في معركة المختار.

هزيمة الروم من العبيديين (الفاطميين) في معركة المختار.
العام الهجري:٣٥٣العام الميلادي:٩٦٤تفاصيل الحدث:
أقبل من الروم خلق كثير، ومن الفرنج ما يقارب مائة ألف، فبعث أهل صقلية إلى المعز الفاطمي يستنجدونه، فبعث إليهم جيوشا كثيرة في الأسطول، وكانت بين المسلمين والمشركين وقعة عظيمة صبر فيها الفريقان من أول النهار إلى العصر، ثم قتل أمير الروم منويل، وفرت الروم وانهزموا هزيمة قبيحة فقتل المسلمون منهم خلقا كثيرا وسقط الفرنج في واد من الماء عميق فغرق أكثرهم وركب الباقون في المراكب، فبعث الأمير أحمد صاحب صقلية في آثارهم مراكب أخر فقتلوا أكثرهم في البحر أيضا، وغنموا في هذه الغزوة كثيرا من الأموال والحيوانات والأمتعة والأسلحة، فكان في جملة ذلك سيف مكتوب عليه: هذا سيف هندي زنته مائة وسبعون مثقالا، طالما قوتل به بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعثوا به في جملة تحف إلى المعز الفاطمي إلى إفريقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٣.٤ محاولة القرامطة الهجوم على طبرية.

محاولة القرامطة الهجوم على طبرية.
العام الهجري:٣٥٣العام الميلادي:٩٦٤تفاصيل الحدث:
قصدت القرامطة مدينة طبرية ليأخذوها من يد الإخشيد صاحب مصر والشام، وطلبوا من سيف الدولة أن يمدهم بحديد يتخذون منه سلاحا، فقلع لهم أبواب الرقة - وكانت من حديد صامت - وأخذ لهم من حديد الناس حتى أخذ أواقي الباعة والأسواق، وأرسل بذلك كله إليهم، فأرسلوا إليه يقولون اكتفينا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٣.٥ اقتتال الرافضة والسنة بسبب عمل عزاء الحسين في بغداد.

اقتتال الرافضة والسنة بسبب عمل عزاء الحسين في بغداد.
العام الهجري:٣٥٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٤تفاصيل الحدث:
كان معز الدولة البويهي قد أمر بعمل عزاء يوم عاشوراء فكان هذه السنة أن قام الرافضة بعمل العزاء في العاشر من محرم، مما أثار السنة عليهم فحصل اقتتال شديد بينهم وحصل نهب للأموال كذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٣.٦ ملك معز الدولة الموصل.

ملكُ معز الدولة الموصل.
العام الهجري:٣٥٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٦٤تفاصيل الحدث:
كان قد استقر الصلح بين ناصر الدولة وبين معز الدولة على ألف ألف درهم يحملها ناصر الدولة كل سنة، فلما حصلت الإجابة من معز الدولة بذل زيادة ليكون اليمين أيضاً لولده أبي تغلب فضل الله الغضنفر معه، وأن يحلف معز الدولة لهما، فلم يجب إلى ذلك، وتجهز معز الدولة وسار إلى الموصل في جمادى الآخرة، فلما قاربها سار ناصر الدولة إلى نصيبين، ووصل معز الدولة إلى الموصل وملكها في رجب، وسار يطلب ناصر الدولة حادي عشر شعبان، واستخلف على الموصل أبا العلاء صاعد بن ثابت ليحمل الغلات ويجبي الخراج، وخلف بكتوزون وسبكتكين العجمي في جيش ليحفظ البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٤ 354

٦.٥٤٠١ ثورة رجل من القرامطة (مروان) على سيف الدولة.

ثورة رجل من القرامطة (مروان) على سيف الدولة.
العام الهجري:٣٥٤العام الميلادي:٩٦٥تفاصيل الحدث:
ثار رجل من القرامطة اسمه مروان كان يحفظ الطرقات لسيف الدولة، ثار بحمص فملكها وما حولها، فقصده جيش من حلب مع الأمير بدر فاقتتلوا معه فرماه بدر بسهم مسموم فأصابه، واتفق أن أسر أصحاب مروان بدرا فقتله مروان بين يديه صبرا ومات مروان بعد أيام وتفرق عنه أصحابه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٤٠٢ وفاة المتنبي الشاعر.

وفاة المتنبي الشاعر.
العام الهجري:٣٥٤العام الميلادي:٩٦٥تفاصيل الحدث:
أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو الطيب المتنبي، الشاعر المشهور، له حكم وأمثال ومعاني مبتكرة، نشأ بالكوفة ثم تنقل في البلاد يمدح الأمراء مقابل المال لازم سيف الدولة كثيرا ومدح كافور متولي أعمال مصر ثم هجاه ومدح معز الدولة البويهي، ادعى النبوة وافتتن به بعض ضعاف العقول وكذب عليهم أنه يوحى إليه قرآن يؤلفه من نفسه وشيطانه، وكان لؤلؤ أمير حمص من قبل الإخشيد قبض عليه ثم أطلقه بعدما استتابه، وقتله فاتك الأسدي من الأعراب وقتل معه ولديه وكانوا متوجهين إلى بغداد قافلا من شيراز، قتل عند النعمانية من دير العاقول قرب النهروان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٤٠٣ طاعة أهل عمان لمعز الدولة البويهي.

طاعة أهل عمان لمعز الدولة البويهي.
العام الهجري:٣٥٤العام الميلادي:٩٦٥تفاصيل الحدث:
سير معز الدولة عسكراً إلى عمان، فلقوا أميرها، وهو نافع مولى يوسف بن وجيه، وكان يوسف قد هلك، وملك نافع البلد بعده، وكان أسود، فدخل نافع في طاعة معز الدولة، وخطب له، وضرب له اسمه على الدينار والدرهم، فلما عاد العسكر عنه وثب به أهل عمان فأخرجوه عنهم، وأدخلوا القرامطة الهجريين إليهم وتسلموا البلد، فكانوا يقيمون فيه نهاراً ويخرجون ليلاً إلى معسكرهم، وكتبوا إلى أصحابهم بهجر يعرفونهم الخبر ليأمروهم بما يفعلون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٤٠٤ الفتنة ببغداد بسبب العزاء يوم عاشوراء.

الفتنة ببغداد بسبب العزاء يوم عاشوراء.
العام الهجري:٣٥٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٥تفاصيل الحدث:
في العاشر من محرم عملت الشيعة مآتمهم وبدعتهم، وغلقت الأسواق وعلقت المسوح، وخرجت النساء سافرات ناشرات شعورهن، ينحن ويلطمن وجوههن في الأسواق والأزقة على الحسين، وهذا تكلف لا حاجة إليه في الإسلام، ولو كان هذا أمرا محمودا لفعله خير القرون وصدر هذه الأمة وخيرتها وهم أولى به، وأهل السنة يقتدون ولا يبتدعون، ثم تسلطت أهل السنة على الروافض فكبسوا مسجدهم مسجد براثا الذي هو عش الروافض وقتلوا بعض من كان فيه من القومة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٤.٥ دخول الروم المصيصة.

دخول الروم المصيصة.
العام الهجري:٣٥٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٦٥تفاصيل الحدث:
قدم ملك الروم بجيش كثيف إلى المصيصة فأخذها قسرا وقتل من أهلها خلقا، واستاق بقيتهم معه أسارى، وكانوا قريبا من مائتي ألف إنسان، ثم جاء إلى طرسوس فسأل أهلها منه الأمان فأمنهم وأمرهم بالجلاء عنها والانتقال منها، واتخذ مسجدها الاعظم اسطبلا لخيوله وحرق المنبر ونقل قناديله إلى كنائس بلده، وتنصر أهلها معه لعنه الله، وكان أهل طرسوس والمصيصة قد أصابهم قبل ذلك بلاء وغلاء عظيم، ووباء شديد، بحيث كان يموت منهم في اليوم الواحد ثمانمائة نفر، ثم دهمهم هذا الأمر الشديد فانتقلوا من شهادة إلى شهادة أعظم منها، وعزم ملك الروم على المقام بطرسوس ليكون أقرب إلى بلاد المسلمين، ثم عن له فسار إلى القسطنطينية، وفي خدمته الدمستق ملك الأرمن لعنه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٤.٦ وفاة ابن حبان صاحب الصحيح.

وفاة ابن حبان صاحب الصحيح.
العام الهجري:٣٥٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٦٥تفاصيل الحدث:
محمد بن حبان بن أحمد البستي، صاحب كتاب الأنواع والتقاسيم المعروف باسم صحيح ابن حبان، كان من أوعية العلم برع في الحديث والفقه واللغة والوعظ، تنقل في الأقطار لطلب العلم، له تصانيف كثيرة في الحديث والرجال والوعظ وغيرها وجمع كتبه وجعلها في دار وجعلها وقفا، تولى القضاء في بست، ومات فيها عن ٩٤ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٥ 355

٦.٥٥.١ وفاة علي الإخشيدي أمير مصر وتولي كافور مكانه.

وفاة علي الإخشيدي أمير مصر وتولي كافور مكانه.
العام الهجري:٣٥٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٦تفاصيل الحدث:
تولى علي مكان أخيه أنوجور بعد موته، ثم فسد ما بين علي بن الإخشيد صاحب مصر وبين مدبر مملكته كافور الإخشيدي ومنع كافور الناس من الاجتماع به حتى اعتل علي بعلة أخيه أنوجور ومات لإحدى عشرة خلت من المحرم وحمل إلى المقدس ودفن عند أبيه الإخشيد وأخيه أنوجور وبقيت مصر من بعده أياماً بغير أمير وكافور يدبر أمرها على عادته في أيام أولاد الإخشيد ومعه أبو الفضل جعفر بن الفرات. ثم ولي كافور إمرة مصر باتفاق أعيان الديار المصرية وجندها وكانت مدة سلطنة علي بن الإخشيد المذكور على مصر خمس سنين وشهرين ويومين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٥.٢ فداء أسرى المسلمين من الروم.

فداء أسرى المسلمين من الروم.
العام الهجري:٣٥٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٦٦تفاصيل الحدث:

وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم فاستنقذ منهم أسارى كثيرة، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان، وأبو الهيثم بن حصن القاضي، وذلك في رجب منها ولما لم يبق معه (أي مع سيف الدولة) من أسرى الروم أحد اشترى الباقين (ما بقي من أسارى المسلمين) كل نفس باثنين وسبعين دينار حتى نفذ ما معه من المال فاشترى الباقين ورهن عليهم بدنته الجوهر المعدومة المثل، فخلص من الأسر ما بين أمير إلى راجل ثلاثة آلاف ومئتان وسبعون نفسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٥.٣ خروج الروم إلى بلاد الإسلام.

خروج الروم إلى بلاد الإسلام.
العام الهجري:٣٥٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٦٦تفاصيل الحدث:
خرجت الروم قاصدة مدينة آمد، فنزلوا عليها، وحصروها، وقاتلوا أهلها، فقتل منهم ثلاثمائة رجل، وأسر نحو أربعمائة أسير، ولم يمكنهم فتحها، فانصرفوا إلى دارا، وقربوا من نصيبين، ولقيهم قافلة واردة من ميافارقين، فأخذوها، وهرب الناس من نصيبين خوفاً منهم، حتى بلغت أجرة الدابة مائة درهم، وراسل سيف الدولة الأعراب ليهرب معهم، وكان في نصيبين، فاتفق أن الروم عادوا قبل هربه، فأقام بمكانه، وساروا من ديار الجزيرة إلى الشام، فنازلوا إنطاكية، فأقاموا عليها مدة طويلة يقاتلون أهلها، فلم يمكنهم فتحها، فخربوا بلدها ونهبوه وعادوا إلى طرسوس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٦ 356

٦.٥٦.١ وفاة معز الدولة بن بويه.

وفاة معز الدولة بن بويه.
العام الهجري:٣٥٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٦٧تفاصيل الحدث:
لما كان ثالث عشر ربيع الأول توفي معز الدولة أبو الحسن بن بويه الديلمي بعلة الذرب، الذي أظهر الرفض فصار لا يثبت في معدته شئ بالكلية، فلما أحس بالموت أظهر التوبة وأناب إلى الله عز وجل، ورد كثيرا من المظالم، وتصدق بكثير من ماله، وأعتق طائفة كثيرة من مماليكه، وعهد بالأمر إلى ولده بختيار عز الدولة، وقد اجتمع ببعض العلماء فكلمه في السنة وأخبره أن عليا زوج ابنته أم كلثوم من عمر بن الخطاب، فقال: والله ما سمعت بهذا قط، فقيل أنه رجع إلى السنة ومتابعتها، هو أول من أجرى السعاة بين يديه ليبعث بأخباره إلى أخيه ركن الدولة سريعا إلى شيراز، وحظي عنده أهل هذه الصناعة وكان عنده في بغداد ساعيان ماهران، وهما فضل، وبرغوش، يتعصب لهذا عوام أهل السنة، ولهذا عوام أهل الشيعة، وجرت لهما مناصف ومواقف، ولما مات معز الدولة دفن بباب التبن في مقابر قريش، وبعث ابنه عز الدولة إلى رؤوس الأمراء في هذه الأيام بمال جزيل لئلا تجتمع الدولة على مخالفته قبل استحكام مبايعته، وهذا من دهائه، وكانت مدة ولاية معز الدولة إحدى وعشرين سنة وإحدى عشر شهرا ويومين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٦.٢ وفاة أبي الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني.

وفاة أبي الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني.
العام الهجري:٣٥٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٦٧تفاصيل الحدث:
علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي، صاحب كتاب الأغاني وكتاب أيام العرب، ذكر فيه ألفا وسبعمائة يوم من أيامهم، وكان شاعرا أديبا كاتبا، عالما بأخبار الناس وأيامهم، وكان فيه تشيع، قال ابن

الجوزي: ومثله لا يوثق به، فإنه يصرح في كتبه بما يوجب العشق ويهون شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه، ومن تأمل كتاب الأغاني رأى فيه كل قبيح ومنكر، توفي في ذي الحجة من هذه السنة، وكان مولده في سنة أربع وثمانين ومائتين، التي توفي فيها البحتري الشاعر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٧ 357

٦.٥٧.١ ظهور رجل ببغداد ادعى أنه المهدي.

ظهور رجل ببغداد ادعى أنه المهدي.
العام الهجري:٣٥٧العام الميلادي:٩٦٧تفاصيل الحدث:
شاع الخبر ببغداد وغيرها من البلاد أن رجلا ظهر يقال له محمد بن عبد الله وتلقب بالمهدي وزعم أنه الموعود به، وأنه يدعو إلى الخير وينهى عن الشر، ودعا إليه ناس من الشيعة، وقالوا: هذا علوي من شيعتنا، وكان هذا الرجل إذ ذاك مقيما بمصر عند كافور الإخشيدي قبل أن يموت وكان يكرمه، وكان من جملة المستحسنين له سبكتكين الحاجب، وكان شيعيا فظنه علويا، وكتب إليه أن يقدم إلى بغداد ليأخذ له البلاد، فترحل عن مصر قاصدا العراق فتلقاه سبكتكين الحاجب إلى قريب الأنبار، فلما رآه عرفه وإذا هو محمد بن المستكفي بالله العباسي، فلما تحقق أنه عباسي وليس بعلوي انثنى رأيه فيه، فتفرق شمله وتمزق أمره، وذهب أصحابه كل مذهب، وحمل إلى معز الدولة فأمنه وسلمه إلى المطيع لله فجدع أنفه واختفى أمره، فلم يظهر له خبر بالكلية بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٧.٢ وفاة أبي فراس الحمداني الأمير والشاعر.

وفاة أبي فراس الحمداني الأمير والشاعر.
العام الهجري:٣٥٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩٦٨تفاصيل الحدث:
الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس عامل منبج لسيف الدولة الحمداني، كان شاعرا وأميرا، له وقائع كثيرة، وكان قد أسر من قبل الروم وبقي أربع سنين في أسرهم، تناول في شعره تشيعه لآل البيت، في ربيع الآخر، أما سبب قتله فكان أنه كان مقيماً بحمص، فجرى بينه وبين أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان وحشة، فطلبه أبو المعالي، فانحاز أبو فراس إلى صدد، وهي قرية في طرف البرية عند حمص، فجمع أبو المعالي الأعراب من بني كلاب وغيرهم، وسيرهم في طلبه مع قرعويه، فأدركه بصدد، فكبسوه، فاستأمن أصحابه، واختلط هو بمن استأمن منهم، فقال قرعويه لغلام له: اقتله، فقتله وأخذ رأسه وتركت جثته في البرية، حتى دفنها بعض الأعراب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٧.٣ وفاة كافور الإخشيدي بمصر.

وفاة كافور الإخشيدي بمصر.
العام الهجري:٣٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٩٦٨تفاصيل الحدث:
كافور بن عبدالله كان يلقب بالأستاذ، كان عبدا نوبيا اشتراه السلطان أبو بكر محمد بن طغج الإخشيد وأعتقه ورقى به حتى صار من كبار قواده، وكان قد تملك أمر مصر في ولاية أبي القاسم الإخشيدي فكانت زمام الأمور بيده هو لا بيد أمير مصر الإخشيدي، ثم لما مات أبو القاسم وخلفه أخوه علي أيضا بقي الحال لكافور كما هو ثم لما مات علي تولى كافور إمرة مصر لمدة سنتين، إلى أن توفي

في القاهرة عن ٦٥ عاما وقيل أنه حمل إلى القدس ودفن فيها، وقد كان شهما كريما حسن السياسة، ثم بعد وفاته تولى أحمد بن علي الإخشيد الأمر، وكانت مدة تحكم كافور اثنين وعشرين سنة منها سنتين وثلاثة أشهر استقلالا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٨ 358

٦.٥٨.١ أفعال الروم بالشام والجزيرة.

أفعال الروم بالشام والجزيرة.
العام الهجري:٣٥٨العام الميلادي:٩٦٨تفاصيل الحدث:
دخل ملك الروم الشام، ولم يمنعه أحد، ولا قاتله، فسار في البلاد إلى طرابلس، وأحرق بلدها، وحصر قلعة عرقة، فملكها ونهبها وسبى من فيها، وكان صاحب طرابلس قد أخرجه أهلها لشدة ظلمه، فقصد عرقة، فأخذه الروم وجميع ماله، وكان كثيراً، وقصد ملك الروم حمص، وكان أهلها قد انتقلوا عنها وأخلوها، فأحرقها ملك الروم ورجع إلى بلدان الساحل فأتى عليها نهباً وتخريباً، وملك ثمانية عشر منبراً، فأما القرى فكثير لا يحصى، وأقام في الشام شهرين يقصد أي موضع شاء، ويخرب ما شاء، ولا يمنعه أحد إلا أن بعض العرب كانوا يغيرون على أطرافهم، فأتاه جماعة منهم وتنصروا وكادوا المسلمين من العرب وغيرهم، فامتنعت العرب من قصدهم، وصار للروم الهيبة العظيمة في قلوب المسلمين، فأراد أن يحضر إنطاكية وحلب، فبلغه أن أهلها قد أعدوا الذخائر والسلاح وما يحتاجون إليه، فامتنع من ذلك وعاد ومعه من السبي نحو مائة ألف رأس، ولم يأخذ إلا الصبيان، والصبايا، والشبان، فأما الكهول، والشيوخ، والعجائز، فمنهم من قتله، ومنهم من أطلقه، وكان بحلب قرعويه، غلام سيف الدولة بن حمدان، فصانع الروم عليها، فعادوا إلى بلادهم، فقيل كان سبب عودهم كثرة الأمراض والموت، وقيل ضجروا من طول السفر والغيبة عن بلادهم، فعادوا على عزم العود، وسير ملك الروم سرية كثيرة إلى الجزيرة، فبلغوا كفر توثا، ونهبوا وسبوا وأحرقوا وعادوا، ولم يكن من أبي تغلب بن حمدان في ذلك نكير ولا أثر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٨.٢ نهاية الدولة الإخشيدية بمصر.

نهاية الدولة الإخشيدية بمصر.
العام الهجري:٣٥٨العام الميلادي:٩٦٨تفاصيل الحدث:
كانت نهاية الدولة الإخشيدية بعد أن توفي كافور الإخشيدي ملك بعده أحمد بن علي الإخشيدي عدة أشهر وأمور مصر كانت سيئة جدا، فالغلاء من جهة والقحط من جهة أخرى وكثرة المغاربة من طرف الفاطميين من جهة أيضا، فصارت أمور الدولة لا زمام لها، مما أغرى المعز الفاطمي بالهجوم عليها فأرسل القائد جوهر فدخلها فكانت هذه نهاية الدولة الإخشيدية وبداية الدولة الفاطمية في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٨.٣ العبيديون (الفاطميون) يدخلون مصر بقيادة جوهر الصقلي.

العبيديون (الفاطميون) يدخلون مصر بقيادة جوهر الصقلي.
العام الهجري:٣٥٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٦٩تفاصيل الحدث:
سير المعز الفاطمي القائد أبا الحسن جوهر الصقلي، غلام والده المنصور، وهو رومي، في جيش كثيف إلى الديار المصرية، فاستولى عليها، وكان سبب ذلك أنه لما مات كافور الإخشيدي، صاحب مصر، اختلفت القلوب فيها، ووقع بها غلاء شديد، فلما بلغ الخبر بهذه الأحوال إلى المعز، وهو بإفريقية، سير جوهراً إليها، فلما اتصل خبر مسيره إلى العساكر الإخشيدية بمصر هربوا عنها جميعهم قبل وصوله،

ثم إنه قدمها سابع عشر شعبان، وأقيمت الدعوة للمعز بمصر في الجامع العتيق في شوال، وفي جمادى الأولى من سنة تسع وخمسين سار جوهر إلى جامع ابن طولون، وأمر المؤذن فأذن بحي على خير العمل، وهو أول ما أذن بمصر، ثم أذن بعده في الجامع العتيق، وجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم، ولما استقر جوهر بمصر شرع في بناء القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٨.٤ العبيديون (الفاطميون) يسيطرون على الحجاز.

العبيديون (الفاطميون) يسيطرون على الحجاز.
العام الهجري:٣٥٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٦٩تفاصيل الحدث:
لما استقر جوهر بمصر، وثبت قدمه، سير جعفر بن فلاح الكتامي إلى الشام في جمع كبير، فبلغ الرملة، وبها أبو محمد الحسن بن عبدالله بن طغج، فقاتله في ذي الحجة من هذه السنة، وجرت بينهما حروب كان الظفر فيها لجعفر ابن فلاح، وأسر ابن طغج وغيره من القواد فسيرهم إلى جوهر، وسيرهم جوهر إلى المعز بإفريقية، ودخل ابن فلاح البلد عنوةً، فقتل كثيراً من أهله، ثم أمن من بقي، وجبى الخراج وسار إلى طبرية، فرأى ابن ملهم قد أقام الدعوة للمعز لدين الله، فسار عنها إلى دمشق، فقاتله أهلها، فظفر بهم وملك البلد، ونهب بعضه وكف عن الباقي، وأقام الخطبة للمعز يوم الجمعة لأيام خلت من المحرم سنة تسع وخمسين وقطعت الخطبة العباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٩ 359

٦.٥٩.١ بناء مدينة القاهرة عاصمة الدولة العبيدية (الفاطمية).

بناء مدينة القاهرة عاصمة الدولة العبيدية (الفاطمية).
العام الهجري:٣٥٩العام الميلادي:٩٦٩تفاصيل الحدث:
اختط جوهر الصقلي القائد الفاطمي القصر وحفر أساسه في أول ليلة نزوله القاهرة، وأدخل فيه دير العظام، وبنى مكانها مسجداً من داخل السور، وأدخل أيضاً قصر الشوك في القصر المذكور، وجعل للقصر أبواباً، وقيل دخل جوهر مصر بعسكر عظيم ومعه ألف حمل مال، ومن السلاح والعدد والخيل ما لا يوصف. فلما انتظم حاله وملك مصر ضاقت بالجند والرعية، واختط سور القاهرة وبنى بها القصور، وسماها المنصورية، فلما قدم المعز العبيدي من القيروان غير اسمها وسماها القاهرة، وقيل سبب تسميتها بالقاهرة عائد لطالع المنجمين فيها وأن الأتراك سيملكونها واتفق ذلك في طلوع كوكب المريخ وهو يسمى عندهم القاهر، فسميت بذلك وقيل بل لأن فيها قبة كانت تعرف بقبة القاهر فسميت بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٥٩.٢ البيزنطيون يحتلون أنطاكيا.

البيزنطيون يحتلون أنطاكيا.
العام الهجري:٣٥٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٦٩تفاصيل الحدث:
ملك الروم مدينة إنطاكية، وسبب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من إنطاكية يقال له حصن لوقا، وأنهم وافقوا أهله، وهم نصارى، على أن يرتحلوا منه إلى إنطاكية، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم، فإذا صاروا بأنطاكية أعانوهم على فتحها، وانصرف الروم عنهم بعد موافقتهم على ذلك، وانتقل أهل الحصن ونزلوا بأنطاكية بالقرب من الجبل الذي بها، فلما كان بعد انتقالهم بشهرين وافى الروم مع أخي نقفور الملك، وكانوا نحو أربعين ألف رجل، فأحاطوا بسور إنطاكية، وصعدوا الجبل إلى الناحية التي بها أهل حصن لوقا، فلما رآهم أهل البلد قد ملكوا تلك الناحية طرحوا أنفسهم من السور، وملك الروم البلد، ووضعوا في أهله السيف، ثم أخرجوا

المشايخ، والعجائز، والأطفال من البلد، وقالوا لهم: اذهبوا حيث شئتم، فأخذوا الشباب من الرجال، والنساء، والصبيان، والصبايا، فحملوهم إلى بلاد الروم سبياً، وكانوا يزيدون على عشرين ألف إنسان، وكان حصرهم له في ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٠ 360

٦.٦٠٠١ مصرع زعيم قبيلة صنهاجة القوية بالمغرب.

مصرع زعيم قبيلة صنهاجة القوية بالمغرب.
العام الهجري:٣٦٠العام الميلادي:٩٧٠تفاصيل الحدث:
إن جعفر بن علي، صاحب مدينة مسيلة وأعمال الزاب، كان بينه وبين زيري الصنهاجي محاسدة، فلما كثر تقدم زيري عند المعز ساء ذلك جعفراً، ففارق بلاده ولحق بزناتة فقبلوه قبولاً عظيماً، وملكوه عليهم عداوةً لزيري، وعصى على المعز، فسار زيري إليه في جمع كثير من صنهاجة وغيرهم فالتقوا في شهر رمضان، واشتد القتال بينهم، فكبا بزيري فرسه فوقع فقتل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٠٠٢ وفاة الآجري.

وفاة الآجري.
العام الهجري:٣٦٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٧٠تفاصيل الحدث:
توفي الإمام المحدث القدوة، شيخ الحرم الشريف، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي الآجري، صاحب التواليف، منها: كتاب " الشريعة في السنة "، وكتاب " الرؤية "، وكتاب " الغرباء "، وكتاب " الأربعين "، وكتاب " الثمانين "، وكتاب " آداب العلماء "، وكتاب " مسألة الطائفين "، وكتاب " التهجد "، وغير ذلك وكان صدوقا، خيِّرا، عابدا، صاحب سنة واتباع. قال الخطيب: كان دينًا ثقة، له تصانيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٠٠٣ أخذت القرامطة دمشق بمدد من عز الدولة وأخذت الرملة.

أخذت القرامطة دمشق بمدد من عز الدولة وأخذت الرملة.
العام الهجري:٣٦٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٧١تفاصيل الحدث:
أخذت القرامطة دمشق وقتلوا نائبها جعفر بن فلاح، وكان رئيس القرامطة وأميرهم الحسين بن أحمد بن بهرام وقد أمده عز الدولة من بغداد بسلاح وعدد كثيرة، ثم ساروا إلى الرملة فأخذوها وتحصن بها من كان بها من المغاربة نوابا، ثم إن القرامطة تركوا عليهم من يحاصرها ثم ساروا نحو القاهرة في جمع كثير من الأعراب والإخشيدية والكافورية، فوصلوا عين شمس فاقتتلوا هم وجنود جوهر القائد قتالا شديدا، والظفر للقرامطة وحصروا المغاربة حصرا عظيما، ثم حملت المغاربة في بعض الأيام على ميمنة القرامطة فهزمتها ورجعت القرامطة إلى الشام لجدوا في حصار باقي المغاربة فأرسل جوهر إلى أصحابه خمسة عشر مركبا ميرة لأصحابه، فأخذتها القرامطة سوى مركبين أخذتها الإفرنج، وجرت بينهم خطوب كثيرة، قتل فيها جعفر الفاطمي وملك القرامطة دمشق وولوا عليها ظالم بن موهوب العقيلي لكنه لم يلبث مدة يسيرة حتى تركها ولم يلبث فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٠٠٤ وفاة الطبراني صاحب المعاجم.

وفاة الطبراني صاحب المعاجم.
العام الهجري:٣٦٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٧١تفاصيل الحدث:
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نسبة إلى طبرية، أحد الحفاظ المكثرين الذين رحلوا في البلاد كثيرا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، كان عالما بالحديث والعلل والرجال، له مصنفات عديدة أشهرها المعاجم الثلاثة المعجم الكبير والأوسط والصغير، وله كذلك مكارم الأخلاق وحديث الشاميين والدعاء وغيرها، توفي في أصبهان عن عمر يناهز المائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦١ 361

٦٠٦١٠١ إغارة الروم على الجزيرة.

إغارة الروم على الجزيرة.
العام الهجري:٣٦١العام الميلادي:٩٧١تفاصيل الحدث:
أغار ملك الروم على الرها ونواحيها، وسار في ديار الجزيرة حتى بلغوا نصيبين، فغنموا، وسبوا، وأحرقوا وخربوا البلاد، وفعلوا مثل ذلك بديار بكر، ولم يكن من أبي تغلب بن حمدان في ذلك حركة، ولا سعي في دفعه، لكنه حمل إليه مالاً كفه به عن نفسه، فسار جماعة من أهل تلك البلاد إلى بغداد مستنفرين، وقاموا في الجوامع والمشاهد، واستنفروا المسلمين، وذكروا ما فعله الروم من النهب، والقتل، والأسر، والسبي، فاستعظمه الناس، وخوفهم أهل الجزيرة من انفتاح الطريق وطمع الروم، وأنهم لا مانع لهم عندهم، فاجتمع معهم أهل بغداد، وقصدوا دار الخليفة الطائع لله، وأرادوا الهجوم عليه، فمنعوا من ذلك، وأغلقت الأبواب، وكان بختيار حينئذ يتصيد بنواحي الكوفة، فخرج إليه وجوه أهل بغداد مستغيثين، منكرين عليه اشتغاله بالصيد، وترك جهاد الروم، ومنعهم عن بلاد الإسلام حتى توغلوها، فوعدهم التجهز للغزاة، وأرسل إلى الحاجب سبكتكين يأمره بالتجهز للغزو وأن يستنفر العامة، ففعل سبكتكين ذلك، فاجتمع من العامة عدد كثير لا يحصون كثرة، وكتب بختيار إلى أبي تغلب بن حمدان، صاحب الموصل، يأمره بإعداد الميرة والعلوفات، ويعرفه عزمه على الغزاة، فأجابه بإظهار الفرح، وإعداد ما طلب منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦١٠٢ الفتنة ببغداد بسبب إبطال غزو الروم.

الفتنة ببغداد بسبب إبطال غزو الروم.
العام الهجري:٣٦١العام الميلادي:٩٧١تفاصيل الحدث:
لما كان من أمر دخول الروم وبلوغ الخبر إلى بغداد وتجهزت العامة للغزاة وقعت بينهم فتنة شديدة بين الروافض وأهل السنة، وأحرق أهل السنة دور الروافض في الكرخ وقالوا: الشر كله منكم، وثار العيارون ببغداد يأخذون أموال الناس، وتناقض النقيب أبو أحمد الموسوي والوزير أبو الفضل الشيرازي، وأرسل بختيار بن معز الدولة إلى الخليفة يطلب منه أموالا يستعين بها على هذه الغزوة، فترددت الرسل بينهم وأغلظ بختيار للخليفة في الكلام وتهدده فاحتاج الخليفة أن يحصل له شيئا فباع بعض ثياب بدنه وشيئا من أثاث بيته، ونقض بعض سقوف داره وحصل له أربعمائة ألف درهم فصرفها بختيار في مصالح نفسه وأبطل تلك الغزاة، فنقم الناس للخليفة وساءهم ما فعل به ابن بويه الرافضي من أخذه مال الخليفة وترك الجهاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦١٠٣ بناء الجامع الأزهر بالقاهرة من قبل الفاطميين.

بناء الجامع الأزهر بالقاهرة من قبل الفاطميين.
العام الهجري:٣٦١العام الميلادي:٩٧١تفاصيل الحدث:
جامع الأزهر هو من أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي. أقامه محمد العربي قائد الخليفة عبد الحميد بن محمد علي الفاطمي ليكون جامعا ومدرسة لتخريج الدعاة الفاطميين, ليروجوا للمذهب الإسماعيلي الشيعي الذي كان مذهب الفاطميين. وكان بناؤه في أعقاب فتح جوهر الصقلي لمصر في ١١ شعبان سنة ٣٥٨ هـ / يوليو ٩٦٩م. حيث وضع أساس مدينة القاهرة في ١٧ شعبان سنة ٣٥٨ هـ لتكون العاصمة ومدينة الجند غربي جبل المقطم. ووضع أساس قصر الخليفة المعز لدين الله وحجر أساس الجامع الأزهر في ١٤ شعبان سنة ٣٥٩هـ / ٩٧٠م. وكان الأزهر أول مسجد جامع أنشئ في مدينة القاهرة, لهذا كان يطلق عليه جامع القاهرة. وكان عبارة عن صحن تطل عليه ثلاثة أروقة، أكبرها رواق القبلة. وكانت مساحته وقت إنشائه تقترب من نصف مساحته الآن. ثم أضيفت له مجموعة من الأروقة والمدارس والمحاريب والمآذن، غيرت من معالمه, عما كان عليه من قبل. وأول عمارة له قام بها الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله عندما زاد في مساحة الأروقة, وأقام قبة جصية منقوشة نقشا بارزا. واستغرق بناء الجامع عامين. وأقيمت فيه أول صلاة جمعة في ٧ رمضان ٣٦١ هـ /٩٧٢م. وقد سمي بالجامع الأزهر نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء التي ينتسب إليها الفاطميون. وفي سنة ٣٧٨هـ /٩٨٨م جعله الخليفة العزيز بالله جامعة يدرس فيها العلوم الباطنية الإسماعيلية للدارسين من أفريقيا وآسيا، وكانت الدراسة بالمجان، وأوقف الفاطميون عليه الأحباس للإنفاق منها على فرشه وإنارته وتنظيفه وإمداده بالماء، ورواتب الخطباء والمشرفين والأئمة والمدرسين والطلاب. وبعدما تولي صلاح الدين سلطنة مصر منع إقامة صلاة الجمعة به وجعله جامعا سنيا، وفتحه لكل الدارسين من شتي أقطار العالم الإسلامي، وأوقفت عليه الأوقاف، وكان ينفق عليهم ويقدم لهم السكن والجراية من ريع أوقافه، وكانت الدراسة والإقامة به بالمجان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦١٠٤ مسير الخليفة العبيدي (الفاطمي) المعز لدين الله إلى مصر.

مسير الخليفة العبيدي (الفاطمي) المعز لدين الله إلى مصر.
العام الهجري:٣٦١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٧٢تفاصيل الحدث:
سار المعز الفاطمي من إفريقية يريد الديار المصرية، وكان أول مسيره أواخر شوال سنة إحدى وستين وثلاثمائة وكان أول رحيله من المنصورية، فأقام بسردانية، وهي قرية قريبة من القيروان، ولحقه بها رجاله، وعماله، وأهل بيته، وجميع ما كان له في قصره من أموال وأمتعة وغير ذلك، وسار عنها واستعمل على بلاد إفريقية يوسف بلكين بن زيري، وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين، وجعل على طرابلس عبدالله بن يخلف الكتامي، وجعل على جباية أموال إفريقية زيادة الله بن القديم، وعلى الخراج عبد الجبار الخراساني، وحسين بن خلف الموصدي، وأمرهم بالانقياد ليوسف بن زيري، فأقام بسردانية أربعة أشهر حتى فرغ من جميع ما يريد، ثم رحل عنها، ومعه يوسف بلكين وهو يوصيه بما يفعله، ثم سار المعز حتى وصل إلى الإسكندرية أواخر شعبان من السنة التالية، وأتاه أهل مصر وأعيانها، فلقيهم، وأكرمهم، وأحسن إليهم، وسار فدخل القاهرة خامس شهر رمضان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وأنزل عساكره مصر والقاهرة في الديار، وبقي كثير منهم في الخيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٢ 362

٦.٦٢٠١ القتال مع الروم وأسر الدمستق.

القتال مع الروم وأسر الدمستق.
العام الهجري:٣٦٢العام الميلادي:٩٧٢تفاصيل الحدث:
كانت وقعة بين هبة الله بن ناصر الدولة بن حمدان وبين الدمستق بناحية ميافارقين، وكان سببها غزو الدمستق بلاد الإسلام، ونهبه ديار ربيعة وديار بكر، فلما رأى الدمستق أنه لا مانع له عن مراده قوي طمعه على أخذ آمد، فسار إليها وبها هزارمرد غلام أبي الهيجاء بن حمدان، فكتب إلى أبي تغلب يستصرخه ويستنجده، ويعلمه الحال، فسير إليه أخاه أبا القاسم هبة الله بن ناصر الدولة، واجتمعا على حرب الدمستق، وسار إليه فلقياه سلخ رمضان، وكان الدمستق في كثرة لكن لقياه في مضيق لا تجول فيه الخيل، والروم على غير أهبة، فانهزموا، وأخذ المسلمون الدمستق أسيراً، ولم يزل محبوساً إلى أن مرض سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، فبالغ أبو تغلب في علاجه، وجمع الأطباء له، فلم ينفعه ذلك ومات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٢٠٢ تأسيس الدولة الزيرية (بني زيري) مكان العبيدية (الفاطمية) في المغرب الأوسط (تونس).

تأسيس الدولة الزيرية (بني زيري) مكان العبيدية (الفاطمية) في المغرب الأوسط (تونس).
العام الهجري:٣٦٢العام الميلادي:٩٧٢تفاصيل الحدث:
لما سار المعز الفاطمي إلى مصر خلف على أفريقيا يوسف بلكين بن زيري، ولما عاد يوسف بلكين من وداع المعز أقام بالمنصورية يعقد الولايات للعمال على البلاد، ثم سار في البلاد، وباشر الأعمال، وطيب قلوب الناس، وكان المعز يريد أن يستخلف يوسف بلكين على الغرب لقوته، وكثرة أتباعه، ولكنه كان يخاف أن يتغلب على البلاد بعد مسيره عنها إلى مصر، فلما استحكمت الوحشة بين يوسف وبين زناتة أمن تغلبه على البلاد، ولكن يوسف اجتمعت له صنهاجة كما اجتمعت لأبيه من قبل وبدأ يقوى أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٣ 363

٦.٦٣٠١ فتنة بالبصرة بين الديالم والأتراك.

فتنة بالبصرة بين الديالم والأتراك.
العام الهجري:٣٦٣العام الميلادي:٩٧٣تفاصيل الحدث:
كان سببها أن بعض الديلم نزل داراً بالأهواز، ونزل قريباً منه بعض الأتراك، وكان هناك لبن موضوع، فأراد غلام الديلمي أن يبني منه معلفاً للدواب، فمنعه غلام التركي، فتضاربا، وخرج كل واحد من التركي والديلمي إلى نصرة غلامه، فضعف التركي عنه، فركب واستنصر بالأتراك، فركبوا وركب الديلم، وأخذوا السلاح، فقتل بينهم بعض قواد الأتراك، وطلب الأتراك بثأر صاحبهم، وقتلوا به من الديلم قائداً أيضاً، وخرجوا إلى ظاهر البلد، واجتهد بختيار في تسكين الفتنة، فلم يمكنه ذلك، فاستشار الديلم فيما يفعله، وكان أذناً يتبع كل قائل، فأشاروا عليه بالقبض على رؤساء الأتراك لتصفو له البلاد، فأحضروا فاعتقلهم وقيدهم، وأطلق الديلم في الأتراك، فنهبوا أموالهم ودوابهم وقتل بينهم قتلى، وهرب الأتراك، وأمر فنودي بالبصرة بإباحة دم الأتراك، وكان بختيار قد واطأ والدته وإخوته أنه إذا كتب إليهم بالقبض على الأتراك يظهرون أن بختيار قد مات، ويجلسون للعزاء، فإذا حضر سبكتكين عندهم قبضوا عليه، فلما وقفوا على الكتب وقع الصراخ في داره، وأشاعوا موته، فعلم سبكتكين أن ذلك مكيدة عليه، ودعاه الأتراك إلى أن يتأمر عليهم، فركب في

الأتراك، وحصر دار بختيار يومين، ثم أحرقها ودخلها، وأخذ أبا إسحاق وأبا طاهر ابني معز الدولة ووالدتهما ومن كان معهما، فسألوه أن يمكنهم من الانحدار إلى واسط، ففعل، وانحدروا، وانحدر معهم المطيع لله في الماء، فأنفذ سبكتكين فأعاد ورده إلى داره، وذلك تاسع ذي القعدة، واستولى على ما كان لبختيار جميعه ببغداد، ونزل الأتراك في دور الديلم وتتبعوا أموالهم وأخذوها، وثارت العامة من أهل السنة ينصرون سبكتكين لأنه كان يتسنن، فخلع عليهم، وجعل لهم العرفاء والقواد، فثاروا على الشيعة وحاربوهم وسفكت بينهم الدماء، وأحرقت الكرخ حريقاً ثانياً، وظهرت السنة عليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٣٠٢ الحرب بين العبيديين (الفاطميين) والقرامطة.

الحرب بين العبيديين (الفاطميين) والقرامطة.
العام الهجري:٣٦٣العام الميلادي:٩٧٣تفاصيل الحدث:
لما استقر المعز الفاطمي بالديار المصرية وابتنى فيها القاهرة والقصرين وتأكد ملكه، سار إليه الحسين بن أحمد القرمطي من الأحساء في جمع كثيف من أصحابه، والتف معه أمير العرب ببلاد الشام وهو حسان بن الجراح الطائي، في عرب الشام بكمالهم، فلما سمع بهم المعز الفاطمي أسقط في يده لكثرتهم، وكتب إلى القرمطي يستميله ويقول: إنما دعوة آبائك كانت إلى آبائي قديما، فدعوتنا واحدة، ويذكر فيه فضله وفضل آبائه، فرد عليه الجواب: وصل كتابك الذي كثر تفضيله وقل تحصيله ونحن سائرون إليه على إثره والسلام، فلما انتهوا إلى ديار مصر عاثوا فيها قتلا ونهبا وفسادا وحار المعز فيما يصنع وضعف جيشه عن مقاومتهم، فعدل إلى المكيدة والخديعة، فراسل حسان بن الجراح أمير العرب ووعده بمائة ألف دينار إن هو خذل بين الناس، فبعث إليه حسان يقول أن ابعث إلي بما التزمت وتعال بمن معك، فإذا لقيتنا انهزمت بمن معي فلا يبقى للقرمطي قوة فتأخذه كيف شئت، فأرسل إليه بمائة ألف دينار في أكياسها، ولكن أكثرها زغل ضرب النحاس وألبسه ذهبا وجعله في أسفل الأكياس، وجعل في رؤوسها الدنانير الخالصة، ولما بعثها إليه ركب في إثرها في جيشه فالتقى الناس فانهزم حسان بمن معه، فضعف جانب القرمطي وقوي عليه الفاطمي فكسره، وانهزمت القرامطة ورجعوا إلى أذرعات في أذل حال وأرذله، وبعث المعز في آثارهم القائد أبا محمود بن إبراهيم في عشرة آلاف فارس، ليحسم مادة القرامطة ويطفئ نارهم عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٣٠٣ انتزاع دمشق من القرامطة.

انتزاع دمشق من القرامطة.
العام الهجري:٣٦٣العام الميلادي:٩٧٣تفاصيل الحدث:
لما انهزم القرمطي بعث المعز سرية وأمر عليهم ظالم بن موهوب العقيلي، فجاؤوا إلى دمشق فتسلمها من القرامطة بعد حصار شديد واعتقل متوليها أبا الهيجاء القرمطي وابنه، ولما تفرغ أبو محمود القائد من قتال القرامطة أقبل نحو دمشق فخرج إليه ظالم بن موهوب فتلقاه إلى ظاهر البلد وأكرمه وأنزله ظاهر دمشق، فأفسد أصحابه في الغوطة ونهبوا الفلاحين وقطعوا الطرقات، فتحول أهل الغوطة إلى البلد من كثرة النهب، وجيء بجماعة من القتلى فألقوا فكثر الضجيج، وغلقت الأسواق، واجتمعت العامة للقتال، والتقوا مع المغاربة فقتل من الفريقين جماعة وانهزمت العامة غير مرة، وأحرقت المغاربة ناحية باب الفراديس، وطال القتال بينهم إلى سنة أربع وستين وثلاثمائة وأحرقت البلد مرة أخرى بعد عزل ظالم بن موهوب وتولية جيش بن صمصامة ابن أخت أبي محمود وقطعت القنوات وسائر المياه عن البلد، ومات كثير من الفقراء في الطرقات من الجوع والعطش، ولم يزل الحال كذلك حتى ولي عليهم الطواشي ريان الخادم من جهة المعز الفاطمي، فسكنت النفوس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٣٠٤ وفاة شيخ الحنابلة، أبي بكر بن يزداد البغدادي.

وفاة شيخ الحنابلة، أبي بكر بن يزداد البغدادي.
العام الهجري:٣٦٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٧٤تفاصيل الحدث:
توفي شيخ الحنابلة أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد البغدادي الفقيه، تلميذ أبي بكر الخلال. ولد سنة خمس وثمانين ومائتين. وسمع في صباه من محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، والفضل بن الحباب وجماعة. وقيل: إنه سمع من عبدالله بن أحمد بن حنبل، ولم يصح ذلك, وكان كبير الشأن، من بحور العلم، له الباع الطويل في الفقه, ومن نظر في كتابه " الشافي " عرف محله من العلم لولا ما بشعه بغض بعض الأئمة، مع أنه ثقة فيما ينقله, قال القاضي أبو يعلى: كان لأبي بكر عبدالعزيز مصنفات حسنة منها: كتاب " المقنع " وهو نحو مائة جزء، وكتاب " الشافي " نحو ثمانين جزءا، وكتاب " زاد المسافر " وكتاب " الخلاف مع الشافعي " وكتاب " مختصر السنة " وروي عنه أنه قال في مرضه: أنا عندكم إلى يوم الجمعة، فمات يوم الجمعة، ويذكر عنه عبادة، وتأله، وزهد، وقنوع. وذكر أبو يعلى أنه كان معظما في النفوس، متقدما عند الدولة، بارعا في مذهب الإمام أحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٣٠٥ عزل الخليفة العباسي المطيع لله وتولية ابنه أبي بكر الطائع بالله مكانه.

عزل الخليفة العباسي المطيع لله وتولية ابنه أبي بكر الطائع بالله مكانه.
العام الهجري:٣٦٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٧٤تفاصيل الحدث:
في منتصف ذي القعدة، خلع المطيع لله، وكان به مرض الفالج، وقد ثقل لسانه، وتعذرت الحركة عليه، وهو يستر ذلك، فانكشف حاله لسبكتكين، فدعاه إلى أن يخلع نفسه من الخلافة ويسلمها إلى ولده الطائع لله، واسمه أبو الفضل عبد الكريم، ففعل ذلك، وأشهد على نفسه بالخلع ثالث عشر ذي القعدة. وكانت مدة خلافته تسعاً وعشرين سنة وخمسة أشهر غير أيام، وبويع للطائع لله بالخلافة، واستقر أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٤ 364

٦٠٦٤٠١ أخذ دمشق من يد العبيديين (الفاطميين).

أخذ دمشق من يد العبيديين (الفاطميين).
العام الهجري:٣٦٤العام الميلادي:٩٧٤تفاصيل الحدث:
إن الفتكين التركي غلام معز الدولة الذي كان قد خرج عن طاعته بسبب الفتنة التي جرت بين الترك والديلم وما بعدها، والتف عليه عساكر وجيوش من الديلم والترك والأعراب، نزل في هذه السنة على دمشق، وكان عليها من جهة الفاطميين ريان الخادم، فلما نزل بظاهرها خرج إليه كبراء أهلها وشيوخها فذكروا له ما هم فيه من الظلم والغشم ومخالفة الاعتقاد بسبب الفاطميين، وسألوه أن يأخذها ليستنقذها منهم، فعند ذلك صمم على أخذها ولم يزل حتى أخذها وأخرج منها ريان الخادم وكسر أهل الشر بها، ورفع أهل الخير، ووضع في أهلها العدل وقمع أهل اللعب واللهو، وكف أيدي الأعراب الذين كانوا قد عاثوا في الأرض فسادا، وأخذوا عامة المرج والغوطة، ونهبوا أهلها، ولما استقامت الأمور على يديه وصلح أمر أهل الشام كتب إليه المعز الفاطمي يشكر سعيه ويطلبه إليه ليخلع عليه ويجعله نائبا من جهته، فلم يجبه إلى ذلك، بل قطع خطبته من الشام وخطب للطائع العباسي، ثم قصد صيدا وبها خلق من المغاربة عليهم ابن الشيخ، وفيهم ظالم بن موهب العقيلي الذي كان نائبا على دمشق للمعز الفاطمي، فأساء بهم السيرة، فحاصرهم ولم يزل حتى أخذ البلد منهم، ثم قصد طبرية ففعل بأهلها مثل ذلك، فعند ذلك عزم المعز الفاطمي على المسير إليه، فبينما هو يجمع له العساكر إذ

توفي المعز في سنة خمس وستين وثلاثمائة، وقام بعده ولده العزيز، فاطمأن عند ذلك الفتكين بالشام، واستفحل أمره وقويت شوكته، ثم اتفق أمر المصريين على أن يبعثوا جوهرا القائد لقتاله وأخذ الشام من يده، فعند ذلك حلف أهل الشام أنهم معه على الفاطميين، وأنهم ناصحون له غير تاركيه، ثم حصلت حروب بينهم كان حاصلها استنجاد الفتكين بالقرامطة ولكن كانت النهاية هي هزيمتهم أمام الفاطميين وأسر الفتكين وسير إلى مصر فأكرم فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٤٠٢ بناء مدينة أشير عاصمة للدولة الزيرية بالمغرب الأوسط.

بناء مدينة أشير عاصمة للدولة الزيرية بالمغرب الأوسط.
العام الهجري:٣٦٤العام الميلادي:٩٧٤تفاصيل الحدث:
اجتمعت صنهاجة ومن والاها بالمغرب على طاعة يوسف بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي الحميري قبل أن يقدمه المنصور، وكان أبوه مناد كبيرا في قومه، كثير المال والولد حسن الضيافة لمن يمر به، وتقدم ابنه زيري في أيامه، وقاد كثيراً من صنهاجة، وأغار بهم وسبى، فحسدته زناتة وجمعت له لتسير إليه وتحاربه. فسار إليهم مجداً فكبسهم ليلا- وهم غارون - بأرض مغيلة فقتل منهم كثيراً، وغنم ما معهم فكثر تبعه، فضاقت بهم أرضهم فقالوا له: لو اتخذت لنا بلدا غير هذا. فسار بهم إلى موضع مدينة أشير، فرأى ما فيه من العيون، فاستحسنه وبنى فيه مدينة أشير وسكنها هو وأصحابه. وكانت زناتة تفسد في البلاد فإذا طلبوا احتموا بالجبال والبراري. فلما بنيت أشير، صارت صنهاجة بين البلاد وبين زناتة والبربر، فسر بذلك القائم. وسمع زيري بغمارة، وأنهم قد ظهر فيهم من يدعي النبوة فسار إليهم، وغزاهم وظفر بهم، وأخذ الذي كان يدعي النبوة أسيراً، وأحضر الفقهاء فقتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٥ 365

٦٠٦٥٠١ وفاة الشاشي القفال الكبير الشافعي.

وفاة الشاشي القفال الكبير الشافعي.
العام الهجري:٣٦٥العام الميلادي:٩٧٥تفاصيل الحدث:
هو محمد بن علي بن إسماعيل المعروف بالقفال الكبير الشاشي نسبة إلى مدينة شاش وراء النهر، كان من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة، رحل إلى العراق والشام وخراسان، قال الحاكم عنه: عالم أهل ما وراء النهر في الأصول، وعنه انتشر المذهب الشافعي هناك، له مصنفات منها أصول الفقه، ومحاسن الشريعة وشرح رسالة الشافعي وغيرها، كانت وفاته في هذه السنة وقيل كانت في سنة ٣٣٦هـ، في الشاش عن ٧٤ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٥٠٢ وفاة المعز لدين الله العبيدي (الفاطمي) وتولي ابنه العزيز بالله الخلافة العبيدية بمصر.

وفاة المعز لدين الله العبيدي (الفاطمي) وتولي ابنه العزيز بالله الخلافة العبيدية بمصر.
العام الهجري:٣٦٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:
توفي المعز لدين الله أبو تميم معد بن المنصور بالله إسماعيل ابن القائم بأمر الله أبي القاسم محمد بن المهدي أبي محمد عبيدالله بمصر، وكان موته سابع عشر شهر ربيع الآخر وكان سبب موته الحمى لشدة ما وجد من كلام على ملكه ومملكته، واتصل مرضه حتى مات، وكانت ولايته ثلاثاً وعشرين سنة وخمسة أشهر وعشرة أيام، منها: مقامه بمصر سنتان وتسعة أشهر، والباقي بإفريقية، وهو أول الخلفاء العلويين

ملك مصر، وخرج إليها، وكان مغرما بالنجوم، ويعمل بأقوال المنجمين، قال له منجمه: إن عليه قطعاً في وقت كذا، وأشار عليه بعمل سرداب يختفي فيه إلى أن يجوز ذلك الوقت، ففعل ما أمره وأحضر قواده، فقال لهم: إن بيني وبين الله عهداً أنا ماضٍ إليه، وقد استخلفت عليكم ابني نزارا، يعني العزيز، فاسمعوا له وأطيعوا، ونزل السرداب، فغاب سنة ثم ظهر، وبقي مدة، ومرض وتوفي، فستر ابنه العزيز موته إلى عيد النحر من السنة، فصلى بالناس وخطبهم، ودعا لنفسه، وعزى بأبيه، ولما استقر العزيز في الملك أطاعه العسكر، فاجتمعوا عليه، وكان هو يدبر الأمور منذ مات أبوه إلى أن أظهره، ثم سير إلى الغرب دنانير عليها اسمه، فرقت في الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٥٠٣ وقوع حصار كسنتة وغيرها.

وقوع حصار كسنتة وغيرها.
العام الهجري:٣٦٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:
سار أبو القاسم بن الحسن بن علي بن أبي الحسين، في عساكر المسلمين، ومعه جماعة من الصالحين والعلماء، فنازل مدينة مسيني في رمضان، فهرب العدو عنها، وعدا المسلمون إلى كسنتة فحصروها أياماً، فسأل أهلها الأمان، فأجابهم إليه، وأخذ منهم مالاً، ورحل عنها إلى قلعة جلوا، ففعل كذلك بها وبغيرها، وأمر أخاه القاسم أن يذهب بالأسطول إلى ناحية بربولة ويبث السرايا في جميع قلورية، ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة، وقتل وسبى، وعاد هو وأخوه إلى المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٥٠٤ وفاة أبي الحسن ثابت بن سنان بن قرة أحد أعلام النهضة العلمية في القرن الرابع الهجري.

وفاة أبي الحسن ثابت بن سنان بن قرة أحد أعلام النهضة العلمية في القرن الرابع الهجري.
العام الهجري:٣٦٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:
جمع "ثابت بن سنان" بين عدد كبير من العلوم الإنسانية والتطبيقية، فكان مؤرخًا فيلسوفًا وأديبًا، كما كان طبيبًا وفلكيًا ورياضيًا، وكانت له بصمات واضحة في تلك العلوم والفنون، بالرغم من أنه لم يحقق قدرًا كبيرًا من الشهرة، ولم يبلغ ما بلغه جده "ثابت بن قرة الحراني" من الشهرة والذيوع. ولد "أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة" في أسرة عريقة، اشتهرت بالعلم والطب، ونشأ في بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية، وموطن العلم وقبلة العلماء، كان أبوه "سنان" طبيبًا ماهرًا، وقد خوله الوزير "أبو عيسى بن الجراح" مهمة الإشراف على علاج المساجين في سجون الدولة، وتوفير الدواء والرعاية الصحية لهم. كما قلده البيمارستانات ببغداد وغيرها، فكان يقوم بعمله بمهارة وإتقان جعلته موضع ثقة الوزير "علي بن عيسى" والخليفة "المقتدر بالله العباسي". وكان جده هو الطبيب المعروف "ثابت بن قرة" الذي برز كواحد من أكبر الأطباء والمترجمين في القرن (٣هـ = ٩م)، والذي كان يتميز بالبراعة والذكاء. وقد عاصر "ثابت بن سنان" عددًا كبيرًا من الخلفاء العباسيين، وكانت له مكانة وحظوة في بلاط كثير منهم، وجعل علمه وخبرته ومهارته في خدمتهم، فاتصل بالخليفة "الراضي"، كما خدم الخليفة "المتقي بالله"، وكذلك الخليفة "المستكفي بالله"، والخليفة "المطيع". وتولى "ثابت بن سنان" إدارة بيمارستان بغداد فترة طويلة من الزمان. وكان "ثابت" طبيبًا نبيلاً، اطلع على كتب الأقدمين، وأضاف إليها العديد من خبراته ومشاهداته، وقد ساعده على التبحر في علوم الطب أنه نشأ في أسرة توارثت هذا العلم، وقد سلك فيه مسلك جده "ثابت" في نظره في الطب والفلسفة. ولم يمنع اشتغال ثابت بالطب من اشتغاله بعلم آخر بعيد تمامًا عن مجال الطب، وهو علم التاريخ، وقد وضع "ثابت" كتابًا مشهورًا في التاريخ، أخذ عنه كثير من المؤرخين الذين جاءوا من بعده، وكان كتابه هذا يسجل فترة مهمة من التاريخ الإسلامي في العصر العباسي، بدأه من خلافة المقتدر بالله العباسي سنة [٢٩٥هـ = ٩٠٨م] وانتهى قبيل وفاته بنحو عامين سنة [٣٦٣هـ = ٩٧٤م]، وقد جعله ذيلاً على

"تاريخ الطبري"، ونسج فيه على منواله، واتبع طريقته في التصنيف، إلا أن هذا الكتاب فُقد، ولم يصلنا منه سوى بعض النقول ولكن تظل مهنة الطب هي المسيطرة على فكر ابن سنان وثقافته فهي تطل من ثنايا كتاباته في التاريخ. وكان "ثابت بن سنان" أستاذًا للعديد من الدارسين والأطباء، وكان يدرس كتب أبقراط وجالينوس، وكان أحمد وعمر ابنا يونس بن أحمد الحراني ممن قرأ عليه كتب جالينوس في بغداد، كما شارك في ترجمة كثير من الكتب الطبية من اللغات السريانية واليونانية وشرحها وأضاف معلومات جديدة إليها. وكان لبراعته ومهارته وعلمه أكبر الأثر في توليه رئاسة بيمارستان بغداد خلفًا لأبيه ليكون عميدًا لأطباء بغداد. وتوفي "ابن سنان" في [١١ من ذي القعدة ٣٦٥هـ = ١١ من يوليو ٩٧٥م].
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٦ 366

٦.٦٦.١ وفاة المستنصر بالله حاكم الأندلس وتولي ابنه هشام المؤيد بالله بعده.

وفاة المستنصر بالله حاكم الأندلس وتولي ابنه هشام المؤيد بالله بعده.
العام الهجري:٣٦٦العام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:
توفي الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن المستنصر بالله الأموي، صاحب الأندلس، وكانت إمارته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر، ولما توفي ولي بعده ابنه هشام بعهد أبيه، وله عشر سنين، ولقب المؤيد بالله، واختلفت البلاد في أيامه، وأخذ وحبس، ثم عاد إلى الإمارة، وسببه أنه لما ولي المؤيد تحجب له المنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر المعافري، وابناه المظفر والناصر، فلما حجب له أبو عامر حجبه عن الناس، فلم يكن أحد يراه، ولا يصل إليه، وقام بأمر دولته القيام المرضي، وعدل في الرعية، وأقبلت الدنيا إليه، واشتغل بالغزو، وفتح من بلاد الأعداء كثيراً، وامتلأت بلاد الأندلس بالغنائم والرقيق، وأدام الله له الحال ستاً وعشرين سنة، غزا فيها اثنتين وخمسين غزاة ما بين صائفة وشاتية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٦.٢ ابتداء ملك بني سبكتكين الغزنوي.

ابتداء ملك بني سبكتكين الغزنوي.
العام الهجري:٣٦٦العام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:
ملك سبكتكين مدينة غزنة وأعمالها، وكان ابتداء أمره أنه كان من غلمان أبي إسحاق بن البتكين، صاحب جيش غزنة للسامانية، وكان مقدماً عنده، وعليه مدار أمره، وقدم إلى بخارى، أيام الأمير منصور بن نوح، مع أبي إسحاق، فعرفه أرباب تلك الدولة بالعقل، والعفة، وجودة الرأي والصرامة، وعاد معه إلى غزنة، فلم يلبث أبو إسحاق أن توفي، ولم يخلف من أهله وأقاربه من يصلح للتقدم، فاجتمع عسكره ونظروا فيمن يلي أمرهم، ويجمع كلمتهم، فاختلفوا ثم اتفقوا على سبكتكين، لما عرفوه من عقله، ودينه، ومروءته، وكمال خلال الخير فيه، فقدموه عليهم، وولوه أمرهم، وأطاعوه، فوليهم، وأحسن السيرة فيهم، وساس أمورهم سياسةً حسنةً، وجعل نفسه كأحدهم في الحال والمال، وكان يدخر من إقطاعه ما يعمل منه طعاماً لهم في كل أسبوع مرتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٦٦.٣ سبكتكين الغزنوي مؤسس دولة الغزنويين يوالي انتصاراته في الهند.

سبكتكين الغزنوي مؤسس دولة الغزنويين يوالي انتصاراته في الهند.
العام الهجري:٣٦٦العام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:

جمع العساكر وسار نحو الهند مجاهداً، وجرى بينه وبين الهنود حروب يشيب لها الوليد، وكشف بلادهم، وشن الغارات عليها، وطمع فيها، وخافه الهنود، ففتح من بلادهم حصوناً ومعاقل، وقتل منهم ما لا يدخل تحت الإحصاء، ولما رأى جيبال ملك الهند ما دهاه، وأن بلاده تملك من أطرافها، أخذه ما قدم وحدث، فحشد وجمع واستكثر من الفيول، وسار حتى اتصل بولاية سبكتكين، فسار سبكتكين عن غزنة إليه ومعه عساكره وخلق كثير من المتطوعة، فالتقوا واقتتلوا أياماً كثيرة، وصبر الفريقان، وأرسل ملك الهند إلى سبكتكين يطلب الصلح، وترددت الرسل، فأجابهم إليه بعد امتناع من ولده محمود، على مال يؤديه، وبلاد يسلمها، وخمسين فيلاً يحملها إليه، فاستقر ذلك، ورهن عنده جماعة من أهله على تسليم البلاد، وسير معه سبكتكين من يتسلمها، فلما أبعد جيبال ملك الهند قبض على من معه من المسلمين وجعلهم عنده عوضاً عن رهائنه، فلما سمع سبكتكين بذلك جمع العساكر وسار نحو الهند، فأخرب كل ما مر عليه من بلادهم، وقصد لمغان، وهي من أحصن قلاعهم، فافتتحها عنوةً وهدم بيوت الأصنام وأقام فيها شعار الإسلام، وسار عنها يفتح البلاد، ويقتل أهلها، فلما بلغ ما أراده عاد إلى غزنة، فلما بلغ الخبر إلى جيبال سقط في يده، وجمع العساكر وسار في مائة ألف مقاتل، فلقيه سبكتكين، فانهزم الهنود، وذلوا بعد هذه الوقعة، ولم يكن لهم بعدها راية، ورضوا بأن لا يطلبوا في أقاصي بلادهم، ولما قوي سبكتكين، بعد هذه الوقعة، أطاعه الأفغانية والخلج وصاروا في طاعته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٦٠٤ وفاة ركن الدولة بن بويه.

وفاة ركن الدولة بن بويه.
العام الهجري:٣٦٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٧٦تفاصيل الحدث:
توفي ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه، واستخلف على ممالكه ابنه عضد الدولة، وكان قد فرق الإمارات على أولاده فأعطى عضد الدولة فارس وكرمان وأعطى مؤيد الدولة الري وأصبهان وأعطى فخر الدولة همدان والدينور، وكان ركن الدولة قد مرض بسبب ما حصل بين الإخوة من شقاق ولما وجد في نفسه خفة، سار من الري إلى أصبهان، فوصلها في جمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاثمائة، وأحضر ولده عضد الدولة من فارس، وجمع عنده أيضاً سائر أولاده بأصبهان، فعهد ركن الدولة إلى ولده عضد الدولة بالملك بعده، وفرق الممالك على ما ذكرناه هنا، ثم سار عن أصبهان في رجب نحو الري، فدام مرضه إلى أن توفي، وكانت إمارته أربعاً وأربعين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٧ 367

٦٠٦٧٠١ دخول عضد الدولة البويهي بغداد وخروج ابن عمه بختيار عز الدولة البويهي منها وقتله.

دخول عضد الدولة البويهي بغداد وخروج ابن عمه بختيار عز الدولة البويهي منها وقتله.
العام الهجري:٣٦٧العام الميلادي:٩٧٧تفاصيل الحدث:
سار عضد الدولة إلى بغداد، وأرسل إلى بختيار يدعوه إلى طاعته، وأن يسير عن العراق إلى أي جهة أراد، وضمن مساعدته بما يحتاج إليه من مال وسلاح وغير ذلك، فاختلف أصحاب بختيار عليه في الإجابة إلى ذلك، إلا أنه أجاب إليه لضعف نفسه، وأرسل إليه عضد الدولة يطلب منه ابن بقية، فقلع عينيه وأنفذه إليه، وتجهز بختيار بما أنفذه إليه عضد الدولة، وخرج عن بغداد عازماً على قصد الشام، وسار عضد الدولة فدخل بغداد، وخطب له بها، ولم يكن قبل ذلك يخطب لأحد ببغداد، وأمر بأن يلقى ابن بقية بين قوائم الفيلة لتقتله، ففعل به ذلك، فلما صار بختيار بعكبرا حسن له حمدان قصد الموصل، وكثرة أموالها، وأطمعه فيها، وقال إنها خير من الشام وأسهل، فسار بختيار نحو الموصل، وكان عضد الدولة قد حلفه أنه لا يقصد ولاية أبي تغلب بن حمدان لمودة ومكاتبة كانت بينهما، فنكث وقصدها، فلما صار إلى تكريت أتته رسل أبي تغلب تسأله أن يقبض على أخيه حمدان ويسلمه إياه، وإذا فعل سار بنفسه

وعساكره إليه، وقاتل معه عضد الدولة، وأعاده إلى ملكه ببغداد، فقبض بختيار على حمدان وسلمه إلى نواب أبي تغلب، فحبسه في قلعة له، وسار بختيار إلى الحديثة، واجتمع مع أبي تغلب، وسارا جميعاً نحو العراق، وكان مع أبي تغلب نحو من عشرين ألف مقاتل، وبلغ ذلك عضد الدولة، فسار عن بغداد نحوهما، فالتقوا بقصر الجص بنواحي تكريت ثامن عشر شوال، فهزمهما، وأسر بختيار، وأحضر عند عضد الدولة، فلم يأذن بإدخاله إليه، وأمر بقتله فقتل، وذلك بمشورة أبي الوفاء طاهر بن إبراهيم، وقتل من أصحابه خلق كثير، واستقر ملك عضد الدولة بعد ذلك، وكان عمر بختيار ستاً وثلاثين سنة، وملك إحدى عشرة سنة وشهوراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٨ 368

٦٠٦٨٠١ تملك قسام التراب دمشق.

تملك قسام التراب دمشق.
العام الهجري:٣٦٨العام الميلادي:٩٧٨تفاصيل الحدث:
لما ذهب الفتكين إلى ديار مصر نهض رجل من أهل دمشق يقال له قسام التراب، كان الفتكين يقربه ويدنيه، ويأمنه على أسراره، فاستحوذ على دمشق وطاوعه أهلها وقصدته عساكر العزيز من مصر فحاصروه فلم يتمكنوا منه، وجاء أبو تغلب بن ناصر الدولة بن حمدان فحاصره فلم يقدر أن يدخل دمشق، فانصرف عنه خائبا إلى طبرية، فوقع بينه وبين بني عقيل وغيرهم من العرب حروب طويلة، آل الحال إلى أن قتل أبو تغلب، وغلب قسام على الولاة والأمراء إلى أن قدم بلكتكين التركي من مصر في يوم الخميس السابع عشر من المحرم سنة ست وسبعين وثلثمائة، فأخذها منه واختفى قسام التراب مدة ثم ظهر فأخذه أسيرا وأرسله مقيدا إلى الديار المصرية فأطلق وأحسن إليه وأقام بها مكرما، وأما قسام التراب هذا - وهو من بني الحارث بن كعب من اليمن - فإنه أقام بالشام فسد خللها وقام بمصالحها مدة سنين عديدة، وكان مجلسه بالجامع يجتمع الناس إليه فيأمرهم وينهاهم فيمتثلون ما يأمر به، قال ابن عساكر: أصله من قرية تلفيتا، وكان ترابا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٨٠٢ المنصور يبني مدينة الزاهرة بالأندلس.

المنصور يبني مدينة الزاهرة بالأندلس.
العام الهجري:٣٦٨العام الميلادي:٩٧٨تفاصيل الحدث:
أمر المنصور بن أبي عامر ببناء قصره المعروف بالزاهرة، وذلك عندما استفحل أمره، واتقد جمره، وظهر استبداده، وكثر حساده، وخاف على نفسه في الدخول إلى قصر السلطان، وخشي أن يقع في أشطان. فتوثق لنفسه، وكشف له ما ستر عنه في أمسه، من الاعتزاز عليه، ورفع الاستناد إليه؛ وسما إلى ما سمت إليه الملوك من اختراع قصر ينزل فيه، ويحله بأهله وذويه، ويضم إليه رياسته، ويتمم به تدبيره وسياسته، ويجمع فيه فتيانه وغلمانه. فارتاد موضع مدينته المعروفة بالزاهرة، الموصوفة بالقصور الباهرة، وأقامها بطرف البلد على نهر قرطبة الأعظم، ونسق فيها كل اقتدار معجز ونظم. وشرع في بنائها في هذه السنة المؤرخة، وحشد إليها الصناع والفعلة، وجلب إليها الآلات الجليلة، وسربلها بهاء يرد العيون كليلة؛ وتوسع في اختطافها، وتولع بانتشارها في البسيطة وانبساطها، وبالغ في رفع أسوارها، وثابر على تسوية أنجادها وأغوارها. فاتسعت هذه المدينة في المدَّة القريبة، وصار من الأنباء الغريبة. وبنى معظمها في عامين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٨٠٣ قضاء الخليفة العزيز بالله الفاطمي على فتنة القرامطة وأفتكين في الشام وتوطيده سلطان الفاطميين في سوريا ..

قضاء الخليفة العزيز بالله الفاطمي على فتنة القرامطة وأفتكين في الشام وتوطيده سلطان الفاطميين في سوريا ..
العام الهجري:٣٦٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٩٧٨تفاصيل الحدث:
لم يزل أفتكين الشرابي مولى معز الدولة بن بويه طول مقامه بدمشق يكاتب القرامطة ويكاتبونه بأنهم سائرون إلى الشام، إلى أن وافوا دمشق بعد موت المعز الفاطمي في هذه السنة، وكان الذي وافى منهم: إسحاق، وكسرى، وجعفر، فنزلوا على ظاهر دمشق، ومعهم كثير من العجم أصحاب أفتكين الذين تشتتوا في البلاد وقت وقعته مع الديلم، فلقوهم بالكوفة في الموقعات، فأركبوهم الإبل، وساروا بهم إلى دمشق، فكساهم أفتكين وأركبهم الجبل؛ فقوي عسكره بهم وتلقى أفتكين القرامطة وحمل إليهم وأكرمهم وفرح بهم، وأمن من الخوف، فأقاموا على دمشق أياماً ثم ساروا إلى الرملة وبها أبو محمود إبراهيم بن جعفر فالتجأ إلى يافا، ونزل القرامطة الرملة، ونصبوا القتال على يافا حتى مل كل من الفريقين القتال، وصار يحدث بعضهم بعضاً. وجبى القرامطة المال فأمن أفتكين من مصر، وظن أن القرامطة قد كفوه ذلك الوجه، وعمل على أخذ الساحل، فسار بمن اجتمع إليه، ونزل على صيدا، وبها ابن الشيخ، ورؤساء المغاربة، ومعهم ظالم بن موهوب العقيلي، فقاتلوه قتالاً شديداً، فانهزم عنهم أميالا، فخرجوا إليه، فواقعهم وهزمهم وقتل منهم، وصار ظالم إلى صور؛ فيقال إنه قتل يومئذ أربعة آلاف من عساكر المغاربة، قطعت أيمانهم وحملت إلى دمشق، فطيف بها. ونزل أفتكين على عكا، وبها جمع من المغاربة، فقاتلوه، فسير العزيز بالله القائد جوهر بخزائن السلاح والأموال إلى بلاد الشام في عسكر عظيم لم يخرج قبله مثله إلى الشام من كثرة الكراع والسلاح والمال والرجال، بلغت عدتهم عشرين ألفاً بين فارس وراجل، فبلغ ذلك أفتكين وهو على عكا، والقرامطة بالرملة، فسار أفتكين من عكا ونزل طبرية، وخرج القرامطة من الرملة، ونزلها جوهر. وسار إسحق وكسرى من القرامطة بمن معهم إلى الأحساء، لقلة من معهم من الرجال الذين يلقون بها جوهر، وتأخر جعفر من القرامطة فلحق بأفتكين وهو بطبرية، وقد بعث في جمع في حوران والبثنية؛ وسار جوهر من الرملة يريد طبرية، فرحل أفتكين، واستحث الناس في حمل الغلة من حوران والبثنية إلى دمشق، وصار أفتكين إلى دمشق، ومعه جعفر القرمطي، فنزل جوهر على دمشق لثمان بقين من ذي القعدة فيما بين داريا والشماسية، فجمع أفتكين أحداث البلد، وأمن من كان قد فزع منه، فاجتمع حمال السلاح والذعار إليه، ورئيسهم قسام. وأخذ جوهر في حفر خندق عظيم على عسكره، وجعل له أبوابا، وكان ظالم بن موهوب معه، فأنزله بعسكره خارج الخندق، وصار أفتكين فيمن جمع من الذعار، وأجرى لكبيرهم قسام رزقاً. ووقع النفي على قبة الجامع والمنابر، وساروا فجرى بينهم وبين جوهر وقائع وحروب شديدة وقتال عظيم، وقتل بينهم خلق كثير من يوم عرفة، فجرى بينهم اثنتا عشرة وقيعة إلى سلخ ذي الحجة. ولم يزل إلى الحادي عشر من ربيع الأول سنة ست وستين فكانت بين الفريقين وقعة عظيمة، انهزم فيها أفتكين بمن معه، وهم بالهرب إلى أنطاكية، ثم إنه استظهر. ورأى جوهر أن الأموال قد تلفت، والرجال قد قتلت والشتاء قد هجم، فأرسل في الصلح، فلم يجب أفتكين، وذلك أن الحسين بن أحمد الأعصم القرمطي بعث إلى ابن عمه جعفر المقيم عند أفتكين بدمشق: إني سائر إلى الشام، وبلغ ذلك جوهر، فترددت الرسل بينه وبين أفتكين حتى تقرر الأمر أن جوهر يرحل، ولا يتبع عسكره أحد، فسر أفتكين بذلك، وبعث إلى جوهر بجمال ليحمل عليها ثقله لقلة الظهر عنده؛ وبقي من السلاح والخزائن ما لم يقدر جوهر على حمله فأحرقه، ورحل عن دمشق في ثالث جمادى الأولى. وقدم البشير من الحسن بن أحمد القرمطي إلى عمه جعفر بمجيئه، وبلغ ذلك جوهر، فجد في السير، وكان قد هلك من عسكره ناس كثير من الثلج، فأسرع بالمسير من طبرية، ووافى الحسن بن أحمد من البرية إلى طبرية، فوجد جوهر قد سار عنها، فبعث خلفه سرية أدركه، فقابلهم جوهر، وقتل منهم جماعة، وسار فنزل ظاهر الرملة، وتبعه القرمطي، وقد لحقه أفتكين، فسارا إلى الرملة؛ ودخل جوهر زيتون الرملة، فتحصن به، فلما نزل الحسن بن أحمد القرمطي الرملة هلك فيها، وقام من بعده بأمر القرامطة ابن عمه أبو جعفر، فكانت بينه وبين جوهر حروب كثيرة. ثم إن أفتكين فسد ما بينه وبين أبي جعفر القرمطي، فرجع عنه إلى الأحساء، وكان حسان بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجراح الطائي أيضاً مع أفتكين على محاربة جوهر، فلم ير منه ما يحب، وراسله العزيز فانصرف عن أفتكين،

وقدم القاهرة على العزيز، واشتد الأمر على جوهر، وخاف على رجاله، فسار يريد عسقلان، فتبعه أفتكين. واستولى قسام على دمشق وخطب للعزيز، فسار أبو تغلب بن حمدان إلى دمشق، فقاتله قسام ومنعه، فسار إلى طبرية. وأدرك أفتكين جوهر، فكانت بينهما وقعة امتدت ثلاثة أيام انهزم في آخرها جوهر، وأخذ أصحابه السيف، فجلوا عما معهم، والتحقوا بعسقلان، فظفر أفتكين من عسكر جوهر بما يعظم قدره، واستغنى به ناس كثيرون. ونزل أفتكين على عسقلان، فجد جوهر حتى بلغ من الضر والجهد مبلغا عظيما، وغلت عنده الأسعار، فبلغ قفيز القمح أربعين دينارا، وأخذت كتامة تسب جوهر وتنتقصه، وكانوا قد كايدوه في قتالهم، فراسل أفتكين يسأله: ماذا يريد بهذا الحصار، فبعث إليه: لا يزول هذا الحصار إلا بمال تؤديه إليّ عن أنفسكم. فأجابه إلى ذلك، وكان المال قد بقي منه شيء يسير، فجمع من كان معه من كتامة، وجمع منهم مالاً، وبعث إليه أفتكين يقول: إذا أمنتكم لا بد أن تخرجوا من هذا الحصن من تحت السيف وأمنهم، وعلق السيف على باب عسقلان، فخرجوا من تحته. وسار جوهر إلى مصر، فكان مدة قتالهم على الزيتون وقفلتهم إلى عسقلان حتى خرجوا منها نحوا من سبعة عشر شهرا بقية سنة ست وستين وستمائة إلى أن دنا خروج سنة سبع وستين وستمائة. وقدم جوهر على العزيز، فأخبره بتخاذل كتامة، فغضب غضبا شديدا، وعذر جوهر في باطنه، وأظهر التنكير له، وعزله عن الوزارة، وولى يعقوب بن كلس عوضه في المحرم سنة ثمان وستين وستمائة. وخرج العزيز فضربت له خيمة ديباج رومى عليها صفرية فضة، فخرج إليه أهل البلد كلهم حتى غلقت الأبواب، وسألوه في التوقف عن السفر، فقال: إنما أخرج للذب عنكم، وما أريد ازدياداً في مال ولا رجال، وصرفهم. واتفق أن عضد الدولة أبا شجاع فناخسرو بن ركن الدين أبي يحيى الحسن بن بويه أخذ بغداد من ابن عمه بختيار بن أحمد بن بويه، فسار بختيار إلى الموصل، واتفق مع أبي تغلب الغضنفر بن ناصر الدولة بن حمدان على قتال فناخسرو، فسار إليهم فناخسرو وأوقع بهم، فانهزموا، وأسر بختيار وقتله، وفر حينئذ من أولاد بختيار إعزاز الدولة المرزبان، وأبو كاليجار وعماه: عمدة الدولة أبو إسحاق، وأبو طاهر محمد، ابنا معز الدولة أحمد بن بويه، وساروا إلى دمشق في عسكر، فأكرمهم خليفة أفتكين، وأنفق فيهم، وحملهم وصيرهم إلى أفتكين بطبرية، فقوي بهم، وصار في اثني عشر ألفا، فسار بهم إلى الرملة، ووافى بها طليعة العزيز، فحمل عليها أفتكين مراراً، وقتل منها نحو مائة رجل، فأقبل عسكر العزيز زهاء سبعين ألفاً، فلم يكن غير ساعة حتى أحيط بعسكر أفتكين، وأخذوا رجاله، فصاح الديلم الذين كانوا معه: زنهار، زنهار، يريدون: الأمان، الأمان. واستأمن إليه أبو إسحق إبراهيم بن معز الدولة، وابن أخيه إعزاز الدولة، والمرزبان بن بختيار، وقتل أبو طاهر محمد بن معز الدولة، وأخذ أكثرهم أسرى، ولم يكن فيهم كبير قتلى، وأخذ أفتكين نحو القدس، فأُخذ وجيء به إلى حسان بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجراح، فشد عمامته في عنقه، وساقه إلى العزيز، فشهر في العسكر، وأسنيت الجائزة لابن الجراح وكانت هذه الوقعة لسبع بقين من المحرم سنة ثمان وستين. فورد كتاب العزيز إلى مصر بنصرته على أفتكين، وقتل عدة من أصحابه وأسره، فقرئ على أهل مصر فاستبشروا وفرحوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٩ 369

٦٠٦٩٠١ عضد الدولة يستحوذ على كثير من البلاد.

عضد الدولة يستحوذ على كثير من البلاد.
العام الهجري:٣٦٩العام الميلادي:٩٧٩تفاصيل الحدث:
ركب عضد الدولة في جنود كثيفة إلى بلاد أخيه فخر الدولة، وذلك لما بلغه من ممالأته لعز الدولة واتفاقهما عليه، فتسلم بلاد أخيه فخر الدولة وهمدان والري وما بينهما من البلاد، وسلم ذلك إلى مؤيد الدولة - وهو أخوه الآخر - ليكون نائبه عليها، ثم سار إلى بلاد حسنويه الكردي فتسلمها وأخذ حواصله وذخائره، وكانت كثيرة جدا، وحبس بعض أولاده وأسر بعضهم، وأرسل إلى الأكراد الهكارية فأخذ منهم بعض بلادهم، وعظم شأنه وارتفع صيته، إلا أنه أصابه في هذا السفر داء الصداع، وكان قد تقدم له بالموصل مثله، وكان يكتمه إلى أن غلب عليه كثرة النسيان فلا يذكر الشيء إلا بعد جهد جهيد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٩٠٢ عمارة بغداد.

عمارة بغداد.
العام الهجري:٣٦٩العام الميلادي:٩٧٩تفاصيل الحدث:
شرع عضد الدولة في عمارة بغداد، وكانت قد خربت بتوالي الفتن فيها، وعمر مساجدها وأسواقها، وأدر الأموال على الأئمة، والمؤذنين، والعلماء، والقراء، والغرباء، والضعفاء، الذين يأوون إلى المساجد، وألزم أصحاب الأملاك الخراب بعمارتها، وجدد ما دثر من الأنهار، وأعاد حفرها وتسويتها، وأطلق مكوس الحجاج، وأصلح الطريق من العراق إلى مكة، شرفها الله تعالى، وأطلق الصلات لأهل البيوتات والشرف، والضعفاء المجاورين بمكة والمدينة، وفعل مثل ذلك بمشهدي علي والحسين، وسكن الناس من الفتن، وأجرى الجرايات على الفقهاء، والمحدثين، والمتكلمين، والمفسرين، والنحاة، والشعراء، والنسابين، والأطباء، والحساب، والمهندسين، وأذن لوزيره نصر بن هارون، وكان نصرانياً، في عمارة البيع والديرة، وإطلاق الأموال لفقرائهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٦٩٠٣ ذكر خبر ورد بن منير الرومي.

ذكر خبر ورد بن منير الرومي.
العام الهجري:٣٦٩العام الميلادي:٩٧٩تفاصيل الحدث:
كان ورد بن منير من أكابر أصحاب الجيوش وعظماء البطارقة، فطمع في الأمر، وكاتب أبا تغلب بن حمدان وصاهره، واستجاش بالمسلمين من الثغور، فاجتمعوا عليه، فقصد الروم، فأخرج إليه الملكان الروميان ولدا الدمستق جيشاً بعد جيش وهو يهزمهم، فقوي جنانه وعظم شأنه، وقصد القسطنطينية، فخافه الملكان، فأطلقا ورديس بن لاون، وقدماه على الجيوش، وسيراه لقتال ورد، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وطال الأمر بينهما، ثم انهزم ورد إلى بلاد الإسلام، فقصد ديار بكر، ونزل بظاهر ميافارقين، وراسل عضد الدولة، وأنفذ إليه أخاه يبذل الطاعة والاستنصار به، فأجابه إلى ذلك ووعده به، فراسل الملكان عضد الدولة وطلبا تسليم ورد لهما فأعمل الحيلة عليه حتى قبض عليه وسجنه عنده فترة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٠ 370

٦٠٧٠٠١ الحرب بين عسكر العزيز العبيدي (الفاطمي) وابن جراح وعزل قسام عن دمشق.

الحرب بين عسكر العزيز العبيدي (الفاطمي) وابن جراح وعزل قسام عن دمشق.
العام الهجري:٣٧٠العام الميلادي:٩٨٠تفاصيل الحدث:
سيرت العساكر من مصر لقتال المفرج بن جراح، وسبب ذلك أن ابن جراح عظم شأنه بأرض فلسطين، وكثر جمعه، وقويت شوكته، وبالغ هو في العيث والفساد، وتخريب البلاد، فجهز العزيز الفاطمي العساكر وسيرها، وجعل عليها القائد يلتكين التركي، فسار إلى الرملة، واجتمع إليه من العرب، من قيس وغيرها، جمع كثير، وكان مع ابن جراح جمع يرمون بالنشاب، ويقاتلون قتال الترك، فالتقوا ونشبت الحرب بينهما، وجعل يلتكين كميناً، فخرج على عسكر ابن جراح، من وراء ظهورهم، عند اشتداد الحرب، فانهزموا وأخذتهم سيوف المصريين، ومضى ابن جراح منهزماً إلى إنطاكية، فاستجار بصاحبها فأجاره، وصادف خروج ملك الروم من القسطنطينية في عساكر عظيمة يريد بلاد الإسلام، فخاف ابن جراح، وكاتب بكجور بحمص والتجأ إليه، وأما عسكر مصر فإنهم نازلوا دمشق، مخادعين لقسام، لم يظهروا له إلا أنهم جاؤوا لإصلاح البلد، وكف الأيدي المتطرقة إلى الأذى، وكان القائد أبو محمود قد مات في هذه السنة وهو والي

البلد، ولا حكم له، وإنما الحكم لقسام، فلما مات قام بعده في الولاية جيش بن الصمصامة، وهو ابن أخت أبي محمود، نخرج إلى يلتكين وهو يظن أنه يريد إصلاح البلد، فأمره أن يخرج هو ومن معه وينزلوا بظاهر البلد، ففعلوا. وحذر قسام، وأمر من معه بمباشرة الحرب، فقاتلوا دفعات عدة، فقوي عسكر يلتكين، ودخلوا أطراف البلد، وملكوا الشاغور، وأحرقوا ونهبوا، فاجتمع مشايخ البلد عند قسام، وكلموه في أن يخرجوا إلى يلتكين، ويأخذوا أماناً لهم وله، فانخذل وذل، وخضع بعد تجبره وتكبره وقال: افعلوا ما شئتم، وعاد أصحاب قسام إليه، فوجدوه خائفاً، ملقياً بيده، فأخذ كل لنفسه. وخرج شيوخ البلد إلى يلتكين، فطلبوا منه الأمان لهم ولقسام، فأجابهم إليه، وكان مبدأ هذه الحرب والحصر في المحرم لعشر بقين منه، والدخول إلى البلد لثلاث بقين منه، ولم يعرض لقسام ولا لأحد من أصحابه، وأقام قسام في البلد يومين ثم استتر، فأخذ كل ما في داره وما حولها من دور أصحابه وغيرهم، ثم خرج إلى الخيام، فقصد حاجب يلتكين وعرفه نفسه، فأخذه وحمله إلى يلتكين، فحمله يلتكين إلى مصر، فأطلقه العزيز، واستراح الناس من تحكمه عليهم، وتغلبه بمن تبعه من الأحداث من أهل العيث والفساد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٠٠٢ وفاة أبي بكر الجصاص من أئمة علماء الحنفية.

وفاة أبي بكر الجصاص من أئمة علماء الحنفية.

العام الهجري:٣٧٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٨١تفاصيل الحدث:

توفي أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي. ولد في مدينة الري والتي ينسب لها بالرازي. وكانت سنة ولادته سنة خمس وثلاثمائة ٣٠٥ هـ. وقد مكث بها حتى سن العشرين حيث رحل إلى بغداد. وقد حاز الإمام مكانة علمية سامقة بين علماء الأمة عموما, وعلماء الحنفية خصوصا. وقد انتهت إليه رياسة المذهب الحنفي ببغداد. له العديد من المصنفات منها: شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني، وشرح المناسك لمحمد بن الحسن الشيباني، وشرح مختصر الفقه للطحاوي، وغيرها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧١ 371

٦٠٧١٠١ المنصور ينتصر على الأسبان في موقعة سيمانكس.

المنصور ينتصر على الأسبان في موقعة سيمانكس.

العام الهجري:٣٧١العام الميلادي:٩٨١تفاصيل الحدث:

بعد أن توفي غالب الناصري أمير مدينة سالم والثغور الشمالية وكان هو المنافس لمحمد بن أبي عامر المنصور وكان غالب قد انضم للنصارى لقتال المنصور، فبعد هذا توجه المنصور إلى ليون لحرب ملكها راميرو الذي استنصر بملكي قشتالة ونافار فحصلت بينهم حروب قرب سيمانكس أو شنت منكش فكانت نتيجة هذه المعارك انتصار ابن أبي عامر الذي تلقب بعد هذه المعارك بالمنصور.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٢ 372

٦٠٧٢٠١ وفاة عضد الدولة البويهي وكتم وفاته.

وفاة عضد الدولة البويهي وكتم وفاته.

العام الهجري:٣٧٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٩٨٣تفاصيل الحدث:

اشتدت علة عضد الدولة، وهو ما كان يعتاده من الصرع، فضعفت قوته عن دفعه، فخنقه، فمات منه ثامن شوال ببغداد، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين علي، فدفن به، وقيل إنه لما احتضر لم ينطلق لسانه إلا بتلاوة (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيه هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيه) الحاقة: ٢٨،

وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفاً، ولما توفي كتم رفاقه خبر موته حتى جاؤوا بولده صمصام الدولة فجلس ابنه صمصام الدولة أبو كاليجار للعزاء فأتاه الطائع لله معزياً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٧٢٠٢ مقتل أبي القاسم أمير صقلية وهزيمة الفرنج.

مقتل أبي القاسم أمير صقلية وهزيمة الفرنج.
العام الهجري:٣٧٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٨٣تفاصيل الحدث:
سار الأمير أبو القاسم، أمير صقلية، من المدينة يريد الجهاد، وسبب ذلك أن ملكاً من ملوك الفرنج، يقال له بردويل، خرج في جموع كثيرة من الفرنج إلى صقلية، فحصر قلعة ملطة وملكها، وأصاب سريتين للمسلمين، فسار الأمير أبو القاسم بعساكره ليرحله عن القلعة، فلما قاربها خاف وجبن، فجمع وجوه أصحابه، وقال لهم: إني راجع من مكاني هذا فلا تكسروا علي رأيي. فرجع هو وعساكره، وكان أسطول الكفار يساير المسلمين في البحر، فلما رأوا المسلمين راجعين أرسلوا إلى بردويل، ملك الروم، يعلمونه ويقولون له: إن المسلمين خائفون منك، فالحق بهم فإنك تظفر. فجرد الفرنجي عسكره من أثقالهم، وجد في السير، فأدركهم في العشرين من المحرم، فتعبأ المسلمون للقتال، واقتتلوا، واشتدت الحرب بينهم، فحملت طائفة من الفرنج على القلب والأعلام، فشقوا العسكر ووصلوا إليها، وقد تفرق كثير من المسلمين عن أميرهم، واختل نظامهم، فوصل الفرنج إليه، فأصابته ضربة على أم رأسه فقتل، وقتل معه جماعة من أعيان الناس وشجعانهم، ثم إن المنهزمين من المسلمين رجعوا مصممين على القتال ليظفروا أو يموتوا، واشتد حينئذ الأمر، وعظم الخطب على الطائفتين، فانهزم الفرنج أقبح هزيمة، وقتل منهم نحو أربعة آلاف قتيل، وأسر من بطارقتهم كثير وتبعوهم إلى أن أدركهم الليل، وغنموا من أموالهم كثيراً. وأفلت ملك الفرنج هارباً ومعه رجل يهودي كان خصيصاً به، فوقف فرس الملك، فقال له اليهودي: اركب فرسي، فإن قتلت فأنت لولدي. فركبه الملك وقتل اليهودي، فنجا الملك إلى خيامه وبها زوجته وأصحابه فأخذهم وعاد إلى رومية، ولما قتل الأمير أبو القاسم كان معه ابنه جابر، فقام مقام أبيه، ورحل بالمسلمين لوقتهم، ولم يمكنهم من إتمام الغنيمة، فتركوا كثيراً منها، وسأله أصحابه ليقيم إلى أن يجمع السلاح وغيره ويعمر به الخزائن، فلم يفعل، وكانت ولاية أبي القاسم على صقلية اثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر وخمسة أيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٧٣ 373

٦.٧٣٠١ انتقال بعض صنهاجة من إفريقية إلى الأندلس وما فعلوه.

انتقال بعض صنهاجة من إفريقية إلى الأندلس وما فعلوه.
العام الهجري:٣٧٣العام الميلادي:٩٨٣تفاصيل الحدث:
انتقل أولاد زيري بن مناد، وهم زاوي وجلالة وماكسن إخوة بلكين، إلى الأندلس وسبب ذلك أنهم وقع بينهم وبين أخيهم حماد حروب وقتال على بلاد بينهم، فغلبهم حماد، فتوجهوا إلى طنجة ومنها إلى قرطبة، فأنزلهم محمد بن أبي عامر وسر بهم، وأجرى عليهم الوظائف وأكرمهم، وسألهم عن سبب انتقالهم، فأخبروه، وقالوا له: إنما اخترناك على غيرك، وأحببنا أن نكون معك نجاهد في سبيل الله. فاستحسن ذلك منهم، ووعدهم ووصلهم، فأقاموا أياماً، ثم دخلوا عليه وسألوه إتمام ما وعدهم به من الغزو، فقال: انظروا ما أردتم من الجند نعطكم؛ فقالوا: ما يدخل معنا بلاد العدو غيرنا إلا الذين معنا من بني عمنا، وصنهاجة وموالينا؛ فأعطاهم الخيل والسلاح والأموال، وبعث معهم دليلاً، وكان الطريق ضيقاً، فأتوا أرض جليقية، فدخلوها ليلاً، وكمنوا في بستان بالقرب من المدينة، وقتلوا كل

من به وقطعوا أشجاره. فلما أصبحوا خرج جماعة من البلد فضربوا عليهم وأخذوهم وقتلوهم جميعهم ورجعوا، وتسامع العدو، فركبوا في أثرهم، فلما أحسوا بذلك كمنوا وراء ربوة، فلما جاوزهم العدو خرجوا عليهم من وراءهم، وضربوا في ساقتهم وكبروا، فلما سمع العدو تكبيرهم ظنوا أن العدد كثير، فانهزموا، وتبعهم صنهاجة، فقتلوا خلقاً كثيراً، وغنموا دوابهم وسلاحهم وعادوا إلى قرطبة، فعظم ذلك عند ابن أبي عامر، ورأى من شجاعتهم ما لم يره من جند الأندلس، فأحسن إليهم وجعلهم بطانته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٣٠٢ غزو ابن أبي عامر إلى الفرنج بالأندلس.

غزو ابن أبي عامر إلى الفرنج بالأندلس.
العام الهجري:٣٧٣العام الميلادي:٩٨٣تفاصيل الحدث:
لما رأى أهل الأندلس فعل صنهاجة حسدوهم، ورغبوا في الجهاد، وقالوا للمنصور بن أبي عامر: لقد نشطنا هؤلاء للغزو. فجمع الجيوش الكثيرة من سائر الأقطار، وخرج إلى الجهاد، إلى إليون ونازلها، واستمد أهلها الفرنج، فأمدوهم بجيوش كثيرة، واقتتلوا ليلاً ونهاراً، فكثر القتل فيهم، وصبرت صنهاجة صبراً عظيماً، ثم خرج قومص كبير من الفرنج لم يكن لهم مثله، فجال بين الصفوف وطلب البراز، فبرز إليه جلالة بن زيري الصنهاجي فحمل كل واحد منهما على صاحبه، فطعنه الفرنجي فمال عن الطعنة وضربه بالسيف على عاتقه فأبان عاتقه، فسقط الفرنجي إلى الأرض، وحمل المسلمون على النصارى، فانهزموا إلى بلادهم، وقتل منهم ما لا يحصى وملك المدينة، وغنم ابن أبي عامر غنيمة عظيمة لم ير مثلها، واجتمع من السبي ثلاثون ألفاً، وأمر بالقتلى فنضدت بعضها على بعض، وأمر مؤذناً أذن فوق القتلى المغرب، وخرب مدينة قامونة، ورجع سالماً وهو وعساكره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٣٠٣ ظهور رسائل إخوان الصفا.

ظهور رسائل إخوان الصفا.
العام الهجري:٣٧٣العام الميلادي:٩٨٣تفاصيل الحدث:
إخوان الصفا وخلان الوفا هم جماعة من فلاسفة المسلمين العرب من أهل القرن الثالث الهجري والعاشر الميلادي بالبصرة اتحدوا على أن يوفقوا بين العقائد الإسلامية والحقائق الفلسفية المعروفة في ذلك العهد فكتبوا في ذلك خمسين مقالة سموها (تحف إخوان الصفا).وهنالك كتاب آخر ألفه الحكيم المجريطي القرطبي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ وضعه على نمط تحفة إخوان الصفا وسماه (رسائل إخوان الصفا) تحت تأثير الفكر الإسماعيلي انبثقت جماعة إخوان الصفا في البصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري وكانت اهتمامات هذه الجماعة متنوعة وتمتد من العلم والرياضيات إلى الفلك والسياسة وقاموا بكتابة فلسفتهم عن طريق ٥٢ رسالة مشهورة ذاع صيتها حتى في الأندلس ويعتبر البعض هذه الرسائل بمثابة موسوعة للعلوم الفلسفية، كان الهدف المعلن من هذه الحركة التظافر للسعي إلى سعادة النفس عن طريق العلوم التي تطهر النفس، تأثرت رسائل إخوان الصفا بالفلسفة اليونانية والفارسية والهندية وكانوا يأخذون من كل مذهب بطرف ولكنهم لم يتأثروا على الإطلاق بفكر الكندي واشتركت مع فكر الفارابي والإسماعيليين في نقطة الأصل السماوي للأنفس وعودتها إلى الله وكان فكرتهم عن منشأ الكون يبدأ من الله ثم إلى العقل ثم إلى النفس ثم إلى المادة الأولى ثم الأجسام والأفلاك والعناصر والمعادن والنبات والحيوان فكان نفس الإنسان من وجهة نظرهم جزء من النفس الكلية التي بدورها سترجع إلى الله ثانية يوم المعاد. والموت عند إخوان الصفاء يسمى البعث الأصغر، بينما تسمى عودة النفس الكلية إلى الله البعث الأكبر. وكان إخوان الصفا على قناعة أن الهدف المشترك بين الأديان والفلسفات المختلفة هو أن تتشبه النفس بالله بقدر ما يستطيعه الإنسان. كانت كتابات إخوان الصفا ولا تزال مصدر خلاف بين علماء الإسلام والتساؤل حول الانتماء المذهبي للجماعة فالبعض اعتبرهم من أتباع

المدرسة المعتزلية والبعض الآخر اعتبرهم من نتاج المدرسة الباطنية وذهب البعض الآخر إلى وصفهم بالإلحاد والزندقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٣٫٠٤ وفاة مؤيد الدولة البويهي بن ركن الدولة.

وفاة مؤيد الدولة البويهي بن ركن الدولة.
العام الهجري:٣٧٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٨٤تفاصيل الحدث:
توفي مؤيد الدولة أبو منصور بويه بن ركن الدولة بجرجان، وكانت علته الخوانيق، وقال له الصاحب بن عباد: لو عهدت إلى أحد؛ فقال: أنا في شغل عن هذا، ولم يعهد بالملك إلى أحد؛ وجلس صمصام الدولة للعزاء ببغداد، فأتاه الطائع لله معزياً، ولما مات مؤيد الدولة تشاور أكابر دولته فيمن يقوم مقامه، فأشار الصاحب إسماعيل بن عباد بإعادة فخر الدولة إلى مملكته، إذ هو كبير البيت، ومالك تلك البلاد قبل مؤيد الدولة، فلما وصلت الأخبار إلى فخر الدولة سار إلى جرجان، فلقيه العسكر بالطاعة، وجلس في دست ملكي في رمضان بغير منة لأحدٍ، وسيرت الخلع من الخليفة إلى فخر الدولة، واتفق فخر الدولة وصمصام الدولة فصارا يداً واحدةً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٤ 374

٦٫٧٤٫٠١ عود الديلم إلى الموصل.

عود الديلم إلى الموصل.
العام الهجري:٣٧٤العام الميلادي:٩٨٤تفاصيل الحدث:
لما استولى باذ الكردي على الموصل اهتم صمصام الدولة ووزيره ابن سعدان بأمره، فوقع الاختيار على إنفاذ زيار بن شهراكويه، وهو أكبر قوادهم، فأمره بالمسير إلى قتاله، وجهزه، وبالغ في أمره، وأكثر معه الرجال والعدد والأموال، وسار إلى باذ، فخرج إليهم، ولقيهم في صفر، فأجلت الوقعة عن هزيمة باذ وأصحابه وأسر كثير من عسكره وأهله، وحملوا إلى بغداد فشهروا بها، وملك الديلم الموصل، فراسل باذ الكردي زياراً وسعداً يطلب الصلح، فاستقر الحال بينهم، واصطلحوا على أن تكون ديار بكر لباذ، والنصف من طور عبدين أيضاً، وانحدر زيار إلى بغداد، وأقام سعد بالموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٤٫٠٢ محاولة القرامطة دخول البصرة.

محاولة القرامطة دخول البصرة.
العام الهجري:٣٧٤العام الميلادي:٩٨٤تفاصيل الحدث:
دخلت القرامطة البصرة لما علموا بموت عضد الدولة، ولم يكن لهم قوة على حصارها، فجمع لهم مال فأخذوه وانصرفوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٥ 375

٦٫٧٥٫٠١ الفتنة بين الديلم ببغداد.

الفتنة بين الديلم ببغداد.
العام الهجري:٣٧٥العام الميلادي:٩٨٥تفاصيل الحدث:

جرت فتنة ببغداد بين الديلم، وكان سببها أن أسفار بن كردويه، وهو من أكابر القواد، استنفر من صمصام الدولة، واستمال كثيراً من العسكر إلى طاعة شرف الدولة، واتفق رأيهم على أن يولوا الأمير بهاء الدولة أبا نصر بن عضد الدولة العراق نيابةً عن أخيه شرف الدولة، وكان صمصام الدولة مريضاً، فتمكن أسفار من الذي عزم عليه، وأظهر ذلك، وتأخر عن الدار، وراسله صمصام الدولة يستميله ويسكنه، فما زاده إلا تمادياً، فلما رأى ذلك من حاله راسل الطائع يطلب منه الركوب معه، وكان صمصام الدولة قد أبل من مرضه، فامتنع الطائع من ذلك، فشرع صمصام الدولة، واستمال فولاذ زماندار، وكان موافقاً لأسفار إلا أنه كان يأنف من متابعته لكبر شأنه. فلما راسله صمصام الدولة أجابه، واستحلفه على ما أراد، وخرج من عنده، وقاتل أسفار، فهزمه فولاذ، وأخذ الأمير أبو نصر أسيراً، وأحضر عند أخيه صمصام الدولة، فرق له، وعلم أنه لا ذنب له، فاعتقله مكرماً، وثبت أمر صمصام الدولة، وسعي إليه بابن سعدان الذي كان وزيره، فعزله، وقيل إنه كان هواه معهم، فقتل ومضى أسفار إلى الأهواز، واتصل بالأمير أبي الحسين بن عضد الدولة، وخدمه، وسار باقي العسكر إلى شرف الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٥٠٢ أخبار القرامطة.

أخبار القرامطة.
العام الهجري:٣٧٥العام الميلادي:٩٨٥تفاصيل الحدث:
ورد إسحاق وجعفر البحريان، وهما من الستة القرامطة الذين يلقبون بالسادة، فملكا الكوفة، وخطبا لشرف الدولة، فانزعج الناس لذلك لما في النفوس من هيبتهم وبأسهم، وكان نائبهم ببغداد يعرف بأبي بكر بن شاهويه، يتحكم تحكم الوزراء، فقبض عليه صمصام الدولة، فلما ورد القرامطة الكوفة كتب إليهما صمصام الدولة يتلطفهما، ويسألهما عن سبب حركتهما، فذكرا أن قبض نائبهم هو السبب في قصدهم بلاده، وبثا أصحابهما، وجبيا المال، ووصل أبو قيس الحسن بن المنذر إلى الجامعين، وهو من أكابرهم، فأرسل صمصام الدولة العساكر، ومعهم العرب، فعبروا الفرات إليه وقاتلوه، فانهزم عنهم، وأسر أبو قيس وجماعة من قوادهم، فقتلوا، فعاد القرامطة وسيروا جيشاً آخر في عدد كثير وعدة، فالتقوا هم وعساكر صمصام الدولة بالجامعين أيضاً، فأجلت الوقعة عن هزيمة القرامطة، وقتل مقدمهم وغيره، وأسر جماعة، ونهب سوادهم، فلما بلغ المنهزمون إلى الكوفة رحل القرامطة، وتبعهم العسكر إلى القادسية، فلم يدركوهم، وزال من حينئذ ناموسهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٥٠٣ الإفراج عن ورد الرومي وما صار أمره إليه ودخول الروس في النصرانية.

الإفراج عن ورد الرومي وما صار أمره إليه ودخول الروس في النصرانية.
العام الهجري:٣٧٥العام الميلادي:٩٨٥تفاصيل الحدث:
أفرج صمصام الدولة عن ورد الرومي، وكان قد حبسه، وشرط عليه إطلاق عدد كثير من أسرى المسلمين، وأن يسلم إليه سبعة حصون من بلد الروم برساتيقها، وأن لا يقصد بلاد الإسلام هو ولا أحد من أصحابه ما عاش، وجهزه بما يحتاج إليه من مال وغيره، فسار إلى بلاد الروم، واستمال في طريقه خلقاً كثيراً من البوادي وغيرهم، وأطمعهم في العطاء والغنيمة، وسار حتى نزل بملطية، فتسلمها، وقوي بها وبما فيها من مالٍ وغيره، وقصد ورديس بن لاون، فتراسلا، واستقر الأمر بينهما على أن تكون القسطنطينية، وما جاورها من شمالي الخليج، لورديس، وهذا الجانب من الخليج لورد، وتحالفا واجتمعا، فقبض ورديس على ورد وحبسه، ثم إنه ندم فأطلقه عن قريب، وعبر ورديس الخليج، وحصر القسطنطينية وبها الملكان ابنا أرمانوس، وهما بسيل وقسطنطين وضيق عليهما، فراسلا ملك الروسية، واستنجداه وزوجاه بأخت لهما، فامتنعت من تسليم نفسها إلى من يخالفها في الدين، فتنصر، وكان هذا أول النصرانية بالروس،

وتزوجها وسار إلى لقاء ورديس، فاقتتلوا وتحاربوا فقتل ورديس، واستقر الملكان في ملكهما، وراسلا ورداً وأقراه على ما بيده، فبقي مدةً ثم مات، وقيل إنه مات مسموماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٧٥.٤ قتال المنصور الأندلسي أهل زناتة بالمغرب.

قتال المنصور الأندلسي أهل زناتة بالمغرب.
العام الهجري:٣٧٥العام الميلادي:٩٨٥تفاصيل الحدث:
قام في المغرب على ابن أبي عامر زيري بن عطية المغراوي، ونكث طاعته بعد الحب الشديد والولاء الأكيد، وطعن على ابن أبي عامر تغلبه على هشام وسلبه ملكه. فأنفذ له ابن أبي عامر واضحا الفتى في جيش كثيف، فقاومه بالغرب، ودارت بينهم حروب عظيمة. ثم أردفه ابن أبي عامر بولده عبد الملك، وهبط ابن أبي عامر إلى الجزيرة الخضراء، يمدهم بالقواد والأجناد، وسار عبد الملك بن أبي عامر من طنجة إلى زيري بن عطية، ودارت بينهم حرب، لم يسمع بمثلها قط. ثم انهزم زيري ومن معه، ونجا مثخنا بالجراح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٧٦ 376

٦.٧٦.١ الخلاف بين صمصام الدولة وشرف الدولة أبناء عضد الدولة البويهيين.

الخلاف بين صمصام الدولة وشرف الدولة أبناء عضد الدولة البويهيين.
العام الهجري:٣٧٦العام الميلادي:٩٨٦تفاصيل الحدث:
سار شرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة من الأهواز إلى واسط فملكها، فأرسل إليه صمصام الدولة أخاه أبا نصر يستعطفه بإطلاقه، وكان محبوساً عنده، فلم يتعطف له، واتسع الخرق على صمصام الدولة، وشغب عليه جنده، فسار صمصام الدولة إلى أخيه شرف الدولة في خواصه، فلقيه وطيب قلبه، فلما خرج من عنده قبض عليه، وأرسل إلى بغداد من يحتاط على دار المملكة، وسار فوصل إلى بغداد في شهر رمضان، فنزل بالشفيعي، وأخوه صمصام الدولة معه تحت الاعتقال، وكانت إمارته بالعراق ثلاث سنين وأحد عشر شهراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٧٦.٢ الفتنة بين الديلم والترك ببغداد.

الفتنة بين الديلم والترك ببغداد.
العام الهجري:٣٧٦العام الميلادي:٩٨٦تفاصيل الحدث:
جرت فتنة بين الديلم والأتراك الذين مع شرف الدولة ببغداد، وسببها أن الديلم اجتمعوا مع شرف الدولة في خلق كثير بلغت عدتهم خمسة عشرة ألف رجل، وكان الأتراك في ثلاثة آلاف، فاستطال عليهم الديلم، فجرت منازعة بين بعضهم في دار وإصطبل، ثم صارت إلى المحاربة، فاستظهر الديلم لكثرتهم، وأرادوا إخراج صمصام الدولة وإعادته إلى ملكه، وبلغ شرف الدولة الخبر، فوكل بصمصام الدولة من يقتله إن هم الديلم بإخراجه، ثم إن الديلم لما استظهروا على الأتراك تبعوهم، فتشوشت صفوفهم، فعادت الأتراك عليهم من أمامهم وخلفهم، فانهزموا وقتل منهم زيادة على ثلاثة آلاف، ودخل الأتراك البلد، فقتلوا من وجدوه منهم، ونهبوا أموالهم، وتفرق الديلم، فبعضهم اعتصم بشرف الدولة، وبعضهم سار عنه، فلما كان الغد دخل شرف الدولة بغداد والديلم المعتصمون به معه، فخرج الطائع لله ولقيه وهنأه بالسلامة، وحمل صمصام الدولة إلى فارس، فاعتقل في قلعةٍ هناك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٦٠٣ الخليفة العزيز بالله الفاطمي يمنع النصارى من إظهار ما كانوا يفعلونه في الغطاس.

الخليفة العزيز بالله الفاطمي يمنع النصارى من إظهار ما كانوا يفعلونه في الغطاس.
العام الهجري:٣٧٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٨٧تفاصيل الحدث:
قام الخليفة العزيز بالله الفاطمي بمنع النصارى من إظهار ما كانوا يفعلونه في الغطاس: من الاجتماع، ونزول الماء، وإظهار الملاهي، وحذر من ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٧ 377

٦٠٧٧٠١ مسير المنصور الزيري لقتال أهل كتامة.

مسير المنصور الزيري لقتال أهل كتامة.
العام الهجري:٣٧٧العام الميلادي:٩٨٧تفاصيل الحدث:
أرسل العزيز بالله الفاطمي بمصر داعياً له إلى كتامة، يقال له أبو الفهم، واسمه حسن بن نصر، يدعوهم إلى طاعته، وغرضه أن تميل كتامة إليه وترسل إليه جنداً يقاتلون المنصور، ويأخذون إفريقية منه، لما رأى من قوته، فدعاهم أبو الفهم، فكثر تبعه، وقاد الجيوش، وعظم شأنه، وعزم المنصور على قصده، فأرسل إلى العزيز بمصر يعرفه الحال، فأرسل العزيز رسولين إلى المنصور ينهاه عن التعرض لأبي الفهم وكتامة، وأمرهما أن يسيرا إلى كتامة بعد الفراغ من رسالة المنصور، فلما وصلا إلى المنصور وأبلغاه رسالة العزيز أغلظ القول لهما وللعزيز أيضاً، وأغلظا له، فأمرهما بالمقام عنده بقية شعبان ورمضان، ولم يتركهما يمضيان إلى كتامة، وسار إلى كتامة والرسولان معه، فكان لا يمر بقصر ولا منزل إلا هدمه، حتى بلغ مدينة سطيف، وهي كرسي عزهم، فاقتتلوا عندها قتالاً عظيماً، فانهزمت كتامة، وهرب أبو الفهم إلى جبل وعرٍ فيه ناس من كتامة يقال لهم بنو إبراهيم، فأرسل إليهم المنصور يتهددهم إن لم يسلموه، فقالوا: هو ضيفنا ولا نسلمه، ولكن أرسل أنت إليه نخذه ونحن لا نمنعه. فأرسل فأخذه، وضربه ضرباً شديداً، ثم قتله وسلخه، وأكلت صنهاجة وعبيد المنصور لحمه، وقتل معه جماعة من الدعاة ووجوه كتامة، وعاد إلى أشير، ورد الرسولين إلى العزيز فأخبراه بما فعل بأبي الفهم، وقالا: جئنا من عند شياطين يأكلون الناس. فأرسل العزيز إلى المنصور يطيب قلبه، وأرسل إليه هدية، ولم يذكر له أبا الفهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٧٠٢ المنصور بن أبي عامر يغزو إقليم (ليون).

المنصور بن أبي عامر يغزو إقليم (ليون).
العام الهجري:٣٧٧العام الميلادي:٩٨٧تفاصيل الحدث:
محمد بن أبي عامر، الملك المنصور، سياسي وفاتح عربي أندلسي، أسس الدولة العامرية في الأندلس في خلافة هشام المؤيد بالله. واستطاع بذكائه وحنكته أن يصل إلى سدة الحكم في الأندلس. فأخذ الوصاية على الأمير هشام، وأصبح في عهده حاجب الدولة، ثم المتصرف في كل شؤونها، ولقب نفسه بالملك المنصور. أقام الدولة العامرية. وخاض عدة حروب. فتح ليون وبطريوس ولشبونة وغيرها من بلاد الفرنجة وشمال الأندلس. توفي في أحد الغزوات التي كان يخوضها في شمال الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٧٫٠٣ عقد اتفاق للتصالح بين العبيديين (الفاطميين) والبيزنطيين.

عقد اتفاق للتصالح بين العبيديين (الفاطميين) والبيزنطيين.
العام الهجري:٣٧٧العام الميلادي:٩٨٧تفاصيل الحدث:
تهيأ العزيز صاحب مصر لغزو الروم، فاحترقت مراكبه فاتهم بها أناساً. ثم بعد ذلك وصلت رسل الروم في البحر إلى ساحل القدس، ودخلوا مصر يطلبون الصلح، فأجابهم العزيز واشترط شروطاً شديدة التزموا بها كلها، منها: أنهم يحلفون أنه لا يبقى في مملكتهم أسير إلا أطلقوه، وأن يخطب للعزيز في جامع قسطنطينية كل جمعة، وأن يحمل إليه من أمتعة الروم كل ما اقترضه عليهم، ثم ردهم بعقد الهدنة سبع سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٧٫٠٤ تجديد البيعة بين الطائع وبين شرف الدولة.

تجديد البيعة بين الطائع وبين شرف الدولة.
العام الهجري:٣٧٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٩٨٧تفاصيل الحدث:
عقد مجلس بحضرة الخليفة فيه القضاة وأعيان الدولة وجددت البيعة بين الطائع وبين شرف الدولة بن عضد الدولة وكان يوما مشهودا، ثم في ربيعها الأول ركب شرف الدولة من داره إلى دار الخليفة وزينت البلد وضربت البوقات والطبول والدبادب، فخلع عليه الخليفة وسوره وأعطاه لواءين معه، وعقد له على ما وراء داره، واستخلفه على ذلك، ولما قضيت البيعة دخل شرف الدولة على أخته امرأة الخليفة فمكث عندها إلى العصر والناس ينتظرونه، ثم خرج وسار إلى داره للتهنئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٧٫٠٥ وفاة أبي علي الفارسي أحد علماء العربية.

وفاة أبي علي الفارسي أحد علماء العربية.
العام الهجري:٣٧٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٨٧تفاصيل الحدث:
توفي أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن سليمان (أبو علي الفارسي) أحد علماء العربية المعدودين، وصاحب كتاب "الإيضاح" وكتاب "التكملة" في النحو. وكان فيه اعتزال. وقد عاش تسعا وثمانين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٧٫٠٦ حدوث فتنة شديدة بين الديلم والعامة بمدينة الموصل.

حدوث فتنة شديدة بين الديلم والعامة بمدينة الموصل.
العام الهجري:٣٧٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٨٨تفاصيل الحدث:
حدثت فتنة شديدة بين الديلم والعامة بمدينة الموصل، قتل فيها مقتلة عظيمة، ثم أصلح الحال بين الطائفتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٧٨ 378

٦٫٧٨٫٠١ ظفر الأصفر بالقرامطة.

ظفر الأصفر بالقرامطة.
العام الهجري:٣٧٨العام الميلادي:٩٨٨تفاصيل الحدث:

جمع إنسان يعرف بالأصفر من بني المنتفق جمعاً كثيراً، وكان بينه وبين جمع من القرامطة وقعة شديدة قتل فيها مقدم القرامطة، وانهزم أصحابه وقتل منهم، وأسر الكثير، وسار الأصفر إلى الأحساء، فتحصن منه القرامطة، فعدل إلى القطيف فأخذ ما كان فيها من عبيدهم وأموالهم ومواشيهم وسار بها إلى البصرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٨٠٢ بعض الجوائح بالعراق.

بعض الجوائح بالعراق.
العام الهجري:٣٧٨العام الميلادي:٩٨٨تفاصيل الحدث:
في محرمها كثر الغلاء والفناء ببغداد إلى شعبان، وفي شعبان كثرت الرياح العواصف وتتابعت الأمطار، وكثرت البروق والرعود، والبرد الكبار، وسالت منه الأودية، وامتلأت الأنهار والآبار ببلاد الجبل، وخربت المساكن، وامتلأت الأفناء طيناً وحجارةً، وانقطعت الطرق، وجاءت وقت العصر، خامس شعبان، ريح عظيمة بفم الصلح، فهدمت قطعة من الجامع، وأهلكت جماعة من الناس، وغرقت كثيراً من السفن الكبار المملوءة، واحتملت زورقاً منحدراً فيه دواب، وعدة من السفن، وألقت الجميع على مسافة من موضعها، وفي هذا الوقت لحق أهل البصرة حر شديد بحيث سقط كثير من الناس في الطرقات وماتوا من شدته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٨٠٣ شرف الدولة البويهي يبني في دار السلطنة ببغداد مرصدا لرصد الكواكب السبعة.

شرف الدولة البويهي يبني في دار السلطنة ببغداد مرصدا لرصد الكواكب السبعة.
العام الهجري:٣٧٨العام الميلادي:٩٨٨تفاصيل الحدث:
في المحرم أمر شرف الدولة بأن ترصد الكواكب السبعة في مسيرها وتنقلها في بروجها على مثال ما كان المأمون يفعل، وتولى ذلك ابن رستم الكوهي، وكان له علم بالهيئة والهندسة، وبنى بيتاً في دار المملكة بسبب ذلك في آخر البستان، وأقام الرصد لليلتين بقيتا من صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٩ 379

٦٠٧٩٠١ الفتنة بين الأتراك والديلم ببغداد.

الفتنة بين الأتراك والديلم ببغداد.
العام الهجري:٣٧٩العام الميلادي:٩٨٩تفاصيل الحدث:
وقعت الفتنة ببغداد بين الأتراك والديلم، واشتد الأمر، ودام القتال بينهم خمسة أيام، وبهاء الدولة في داره يراسلهم في الصلح، فلم يسمعوا قوله، وقتل بعض رسله، ثم إنه خرج إلى الأتراك، وحضر القتال معهم، فاشتد حينئذ الأمر، وعظم الشر، ثم إنه شرع في الصلح، ورفق بالأتراك، وراسل الديلم، فاستقر الحال بينهم، وحلف بعضهم لبعض، وكانت مدة الحرب اثني عشر يوماً، ثم إن الديلم تفرقوا، فمضى فريق بعد فريق، وأخرج بعضهم، وقبض على البعض، فضعف أمرهم، وقويت شوكة الأتراك، واشتدت حالهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٩٠٢ مسير فخر الدولة إلى بغداد للاستيلاء عليها.

مسير فخر الدولة إلى بغداد للاستيلاء عليها.
العام الهجري:٣٧٩العام الميلادي:٩٨٩تفاصيل الحدث:
سار فخر الدولة بن ركن الدولة من الري إلى همذان، عازماً على قصد العراق والاستيلاء عليها، فلما توفي شرف الدولة علم أن الفرصة قد أتت، وكان الصاحب بن عباد قد ضع على فخر الدولة من يعظم عنده ملك العراق، فتجهز وسار إلى همذان، وأتاه بدر بن حسنويه، وقصده دبيس بن عفيف الأسدي، فاستقر الأمر على أن يسير الصاحب بن عباد وبدر إلى العراق على الجادة، ويسير فخر الدولة على خوزستان. فلما سار الصاحب حذر فخر الدولة من ناحيته، وقيل له ربما استماله أولاد عضد الدولة، فاستعاده إليه، وأخذه معه إلى الأهواز فملكها، وأساء السيرة مع جندها، وضيق عليهم، ولم يبذل الماء، فخابت ظنون الناس فيه، وكذلك أيضاً عسكره، وقالوا: هكذا يفعل بنا إذا تمكن من إرادته، فتخاذلوا، وكان الصاحب قد أمسك نفسه تأثراً بما قيل عنه من اتهامه، فالأمور بسكوته غير مستقيمة. فلما سمع بهاء الدولة بوصولهم إلى الأهواز سير إليهم العساكر، والتقوا هم وعساكر فخر الدولة، فاتفق أن دجلة الأهواز زادت ذلك الوقت زيادة عظيمة وانفتحت البثوق منها، فظنها عسكر فخر الدولة مكيدة، فانهزموا، فقلق فخر الدولة من ذلك، وكان قد استبد برأيه، فعاد حينئذ إلى رأي الصاحب، فأشار ببذل المال، واستصلاح الجند، وقال له: إن الرأي في مثل هذه الأوقات إخراج المال وترك مضايقة الجند، فإن أطلقت المال ضمنت لك حصول أضعافه بعد سنة. فلم يفعل ذلك، وتفرق عنه كثير من عسكر الأهواز، واتسع الخرق عليه، وضاقت الأمور به، فعاد إلى الري، وقبض في طريقه على جماعة من القواد الرازيين، وملك أصحاب بهاء الدولة الأهواز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٩٠٣ نشوب فتنة في بغداد أثارها أبو الحسن ابن المعلم رئيس الشيعة.

نشوب فتنة في بغداد أثارها أبو الحسن ابن المعلم رئيس الشيعة.
العام الهجري:٣٧٩العام الميلادي:٩٨٩تفاصيل الحدث:
نشبت فتنة أثارها أبو الحسن ابن المعلم الملقب بالشيخ المفيد، فقام الشطار والعيارون بالسلب والنهب، فقام الخليفة بالقبض على الشيخ المفيد وسجنه، ولكن بهاء الدولة قام بفكه وإخلاء سبيله، فحنق الشيخ المفيد على الخليفة وأخذ يخطط ويكيد للخليفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٩٠٤ وفاة شرف الدولة البويهي والعهد إلى أخيه أبي نصر بهاء الدولة.

وفاة شرف الدولة البويهي والعهد إلى أخيه أبي نصر بهاء الدولة.
العام الهجري:٣٧٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٩٨٩تفاصيل الحدث:
في مستهل جمادى الآخرة، توفي الملك شرف الدولة أبو الفوارس شيرزيل بن عضد الدولة مستسقياً، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين علي، فدفن به، وكانت إمارته بالعراق سنتين وثمانية أشهر، ولما اشتدت علته سير ولده أبا علي إلى بلاد فارس، وأصحبه الخزائن والعدد وجماعة كثيرة من الأتراك، فلما أيس أصحابه منه اجتمع إليه أعيانهم وسألوه أن يملك أحداً، فقال: أنا في شغل عما تدعونني إليه. فقالوا له ليأمر أخاه بهاء الدولة أبا نصر أن ينوب عنه إلى أن يعافى ليحفظ الناس لئلا تثور فتنة، ففعل ذلك، وتوقف بهاء الدولة ثم أجاب إليه، فلما مات جلس بهاء الدولة في المملكة، وقعد للعزاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٧٩٠٥ وفاة أبي بكر الزبيدي أحد علماء النحو واللغة.

وفاة أبي بكر الزبيدي أحد علماء النحو واللغة.
العام الهجري:٣٧٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٩٨٩تفاصيل الحدث:
قيض الله سبحانه وتعالى للغة العربية من أبنائها من نصبوا أنفسهم للدفاع عنها والحفاظ عليها من تسلل اللحن والخطأ إلى لغة القرآن الكريم، وجعلوا معظم همهم في تنقيتها من هجوم اللحن عليها، وحفظ صحيح اللسان من أخطاء وأوهام العوام، وكان من هؤلاء أبو بكر الزبيدي. ولد "أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدالله بن مدجج بن محمد بن عبدالله بن بشر الزبيدي" في مدينة "إشبيلية" بالأندلس سنة (٣١٦ هـ = ٩٢٨م). والزبيدي نسبة إلى "زبيد"، وهو "منية بن صعب بن سعد العشيرة" رهط "عمرو بن معدي كرب"، وكان أجداده قد نزلوا حمص من بلاد الشام قبل أن ينزح آباؤه مع جموع الفاتحين من المسلمين إلى بلاد الأندلس. وعاش في إشبيلية فترة طويلة من نشأته وشبابه، حيث تلقى العلم على أيدي عدد كبير من علمائها وشيوخها الأعلام، وكان لنبوغه وذكائه أثر كبير في تفوقه على كثير من أقرانه، حتى ذاعت شهرته، وطار صيته لما عرف به من تمكنه من علوم اللغة والنحو والأدب والسِيَر والأخبار. وتلقى الزبيدي العلم على يد عدد كبير من أعلام عصره في الأدب واللغة والنحو، ومنهم: "أبو علي إسماعيل القاسم القالي"، و"أبو عبدالله محمد بن يحيى الرباحي"، و"أبو محمد البياني قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح القرطبي" و"أبو عثمان سعيد بن مخلون بن سعيد" وبلغت شهرة "الزبيدي" الخليفة "المستنصر بالله الحكم بن عبدالرحمن"، فاستدعاه إلى قرطبة، وكان يحب العلم ويرعى العلماء، فنال الزبيدي عنده حظوة ومكانة عالية، حتى إنه اختاره ليكون مؤدبًا لابنه وولي عهده "هشام بن الحكم". وأقبلت الدنيا على "الزبيدي في قرطبة، فنال بها دنيا عريضة في كنف الخليفة الأندلسي، وصارت له شهرة واسعة وجاهًا رفيعًا. وعاد الزبيدي إلى إشبيلية بعد أن أدى مهمته في تعليم وتأديب ابن الخليفة، وقد كافأه الخليفة على ذلك بأن ولاّه منصب القضاء في إشبيلية. وظل يمارس التدريس إلى جانب عمله في القضاء حتى تُوفي الخليفة المستنصر بالله، وما لبث الخليفة الجديد "هشام بن الحكم" أن جعله على خطة الشرطة، فلم ينقطع الزبيدي- صاحب الشرطة- عن العلم والأدب. وللزبيدي عدد غير كبير من المؤلفات لا يتجاوز السبعة منها: "طبقات النحويين واللغويين" و"لحن العامة" توفي الزبيدي في يوم الخميس (غرة جمادى الآخرة ٣٧٩ هـ = ٩ من سبتمبر ٩٨٩م) بمسقط رأسه "إشبيلية" عن عمر بلغ ثلاثة وستين عامًا، وصلى عليه ابنه الأكبر "أحمد الزبيدي".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٠ 380

٦٠٨٠٠١ ابتداء دولة بني مروان بديار بكر.

ابتداء دولة بني مروان بديار بكر.
العام الهجري:٣٨٠العام الميلادي:٩٩٠تفاصيل الحدث:
لما قتل باذ الكردي سار ابن أخته أبو علي بن مروان الكردي في طائفة من الجيش إلى حصن كيفا، وهو على دجلة، وهو من أحصن المعاقل، وكان به امرأة باذ وأهله، فلما بلغ الحصن قال لزوجة خاله: قد أنفذني خالي إليك في مهم؛ فظنته حقاً، فلما صعد إليها أعلمها بهلاكه، وأطمعها في التزوج بها، فوافقته على ملك الحصن وغيره، ونزل وقصد حصناً حصناً، حتى ملك ما كان لخاله، وسار إلى ميافارقين؛ وسار إليه أبو طاهر وأبو عبدالله ابنا حمدان طمعاً فيه، ومعهما رأس باذ، فوجدا أبا علي قد أحكم أمره، فتصافوا واقتتلوا أكثر من مرة، وأقام ابن مروان بديار بكر وضبطها، وأحسن إلى أهلها، وألان جانبه لهم، فطمع فيه أهل ميافارقين، فاستطالوا على أصحابه، فأمسك عنهم إلى يوم العيد، وقد خرجوا إلى المصلى، فلما تكاملوا في الصحراء وافى إلى البلد، وأخذ أبا الصقر شيخ البلد فألقاه من على السور، وقبض على من كان معه، وأخذ الأكراد ثياب الناس خارج البلد، وأغلق أبواب البلد، وأمر أهله أن ينصرفوا حيث

شاءوا، ولم يمكنهم من الدخول فذهبوا كل مذهب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٠٠٢ تفاقم خطر العيارين في بغداد وقيام فتنة بينهم وبين أهلها.

تفاقم خطر العيَّارين في بغداد وقيام فتنة بينهم وبين أهلها.
العام الهجري:٣٨٠العام الميلادي:٩٩٠تفاصيل الحدث:
تفاقم الأمر بالعيارين ببغداد وصار الناس أحزابا في كل محلة أمير مقدم، واقتتل الناس وأخذت الأموال وأحرقت دور كبار، ووقع حريق بالنهار في نهر الدجاج، فاحترق بسببه شيء كثير للناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨١ 381

٦٠٨١٠١ مسير جيش العزيز العبيدي (الفاطمي) إلى حلب للاستيلاء عليها.

مسير جيش العزيز العبيدي (الفاطمي) إلى حلب للاستيلاء عليها.
العام الهجري:٣٨١العام الميلادي:٩٩١تفاصيل الحدث:
لما مات سعد الدولة الحمداني صاحب حلب سار الوزير أبو الحسن المغربي من مشهد علي، إلى العزيز بمصر، وأطمعه في حلب، فسير جيشاً وعليهم منجوتكين أحد أمرائه إلى حلب، فسار إليها في جيش كثيف لحصرها، وبها أبو الفضائل ولؤلؤ، فكتبا إلى بسيل ملك الروم يستنجدانه، وهو يقاتل البلغار، فأرسل بسيل إلى نائبه بأنطاكية يأمره بإنجاد أبي الفضائل، فسار في خمسين ألفاً، حتى نزل على الجسر الجديد بالعاصي، فلما سمع منجوتكين الخبر سار إلى الروم ليلقاهم قبل اجتماعهم بأبي الفضائل، وعبر إليهم العاصي، وأوقعوا بالروم فهزموهم وولوا الأدبار إلى إنطاكية، وكثر القتل فيهم، وسار منجوتكين إلى أنطاكية، فنهب بلدها وقراها وأحرقها، وأنفذ أبو الفضائل إلى بلد حلب، فنقل ما فيه من الغلال، وأحرق الباقي إضراراً بعساكر مصر، وعاد منجوتكين إلى حلب لحصرها، فأرسل لؤلؤ إلى أبي الحسن المغربي وغيرهم وبذل لهم مالاً ليردوا منجوتكين عنهم هذه السنة، بعلة تعذر الأقوات، ففعلوا ذلك، وكان منجوتكين قد ضجر من الحرب، فأجابهم إليه وسار إلى دمشق، ولما بلغ الخبر إلى العزيز غضب وكتب بعود العسكر إلى حلب، وإبعاد المغربي، وأنفذ الأقوات من مصر في البحر إلى طرابلس، ومنها إلى العسكر، فنازل العسكر حلب، وأقاموا عليها ثلاثة عشر شهراً، فقلت الأقوات بحلب، وعاد إلى مراسلة ملك الروم والاعتضاد به، وقال له: متى أخذت حلب أخذت أنطاكية وعظم عليك الخطب. وكان قد توسط بلاد البلغار، فعاد وجد في السير، وكان الزمان ربيعاً، وعسكر مصر قد أرسل إلى منجوتكين يعرفه الحال، وأتته جواسيسه بمثل ذلك، فسار كالمنهزم عن حلب، ووصل ملك الروم فنزل على باب حلب، وخرج إليه أبو الفضائل ولؤلؤ، وعاد إلى حلب، ورحل بسيل إلى الشام، ففتح حمص وشيزر ونهبهما، وسار إلى طرابلس فنازلها، فامتنعت عليه، وأقام عليها نيفاً وأربعين يوماً، فلما أيس منها عاد إلى بلاد الروم، ولما بلغ الخبر إلى العزيز عظم عليه، ونادى في الناس بالنفير لغزو الروم، وبرز من القاهرة، وحدث به أمراض منعته، وأدركه الموت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨١٠٢ خلع الخليفة العباسي الطائع لله واستخلاف ابن عمه القادر بالله.

خلع الخليفة العباسي الطائع لله واستخلاف ابن عمه القادر بالله.
العام الهجري:٣٨١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٩١تفاصيل الحدث:

قيل في سبب خلع الطائع- وهو عبدالكريم أبو بكر- عدة أشياء منها أنه عجز عن دفع مصاريف الجند ومنها أنه بسجنه للشيخ المفيد سبب ذلك جفوة بينه وبين بهاء الدولة، وقيل غير ذلك، فكان خلعه حين جاء بهاء الدولة إلى دار الخلافة وقد جلس الطائع متقلداً سيفاً. فلما قرب بهاء الدولة قبل الأرض، وتقدم أصحابه فجذبوا الطائع بحمائل سيفه وتكاثروا عليه ولفوه في كساء، وحمل في زبزب في الدجلة وأصعد إلى دار الملك. وارتج البلد، وظن أكثر الناس أن القبض على بهاء الدولة، ونهبت دار الخلافة، وماج الناس، إلى أن نودي بخلافة القادر. وكتب على الطائع كتاب بخلع نفسه، وأنه سلم الأمر إلى القادر بالله، فتشغبت الجند يطلبون رسم البيعة، وترددت الرسل بينهم وبين بهاء الدولة، ومنعوا الخطبة باسم القادر، ثم أرضوهم وسكنوا، وأقيمت الخطبة للقادر في الجمعة الآتية، والقادر هذا ابن عم الطائع المخلوع. واسمه أحمد، وكنيته أبو العباس ابن الأمير إسحاق ابن الخليفة جعفر المقتدر ولما حمل الطائع إلى دار بهاء الدولة أشهد عليه بالخلع، وكان مدة خلافته سبع عشرة سنة وثمانية شهور وستة أيام، وحمل إلى القادر بالله لما ولي الخلافة، فبقي عنده إلى أن توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ليلة الفطر، وصلى عليه القادر بالله، وكبر عليه خمساً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨١٠٣ وفاة جوهر الصقلي القائد الأول في الدولة العبيدية (الفاطمية).

وفاة جوهر الصقلي القائد الأول في الدولة العبيدية (الفاطمية).
العام الهجري:٣٨١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٩٢تفاصيل الحدث:
جوهر بن عبدالله الرومي، المعروف بجوهر الصقلي، قائد المعز الفاطمي هو الذي فتح مصر للفاطميين فأنهى الحكم الإخشيدي عليها وبنى فيها القاهرة والقصرين وغيرها من الأعمال وكذلك الجامع الأزهر كل ذلك قبل مجيء المعز الفاطمي إليها، ثم لما تملك العزيز أرسله إلى فتح دمشق لكنه انسحب لاستنجادهم بالقرامطة فعزل عن القيادة إلى أن توفي في هذه السنة في القاهرة ودفن في الجامع الأزهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٢ 382

٦.٨٢٠١ القبض على أبي الحسن ابن المعلم الكوكبي الوزير.

القبض على أبي الحسن ابن المعلم الكوكبي الوزير.
العام الهجري:٣٨٢العام الميلادي:٩٩٢تفاصيل الحدث:
قبض بهاء الدولة على أبي الحسن بن المعلم، وكان قد استولى على الأمور كلها، وخدمه الناس كلهم، حتى الوزراء، فأساء السيرة مع الناس، فشغب الجند في هذا الوقت، وشكوا منه، وطلبوا منه تسليمه إليهم، فراجعهم بهاء الدولة، ووعدهم كف يده عنهم، فلم يقبلوا منه، فقبض عليه وعلى جميع أصحابه، فظن أن الجند يرجعون، فلم يرجعوا، فسلمه إليهم، فسقوه السم مرتين، فلم يعمل فيه شيئاً، فخنقوه ودفنوه، وكان هذا الوزير قد أبطل ما كان يفعله الرافضة يوم عاشوراء ومنعهم من القيام بتلك البدع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٢٠٢ حصار ملك الروم لملاذكرد وملك الترك لبخارى وهزيمته أمام المسلمين.

حصار ملك الروم لملاذكرد وملك الترك لبخارى وهزيمته أمام المسلمين.
العام الهجري:٣٨٢العام الميلادي:٩٩٢تفاصيل الحدث:

نزل ملك الروم بأرمينية، وحصر خلاط، وملاذكرد، وأرجيش، فضعفت نفوس الناس عنه، ثم هادنه أبو علي الحسن بن مروان مدة عشر سنين، وعاد ملك الروم، وفيها سار بغراخان إيلك، ملك الترك، بعساكره إلى بخارى، فسير الأمير نوح بن منصور جيشاً كثيراً، ولقيهم إيلك وهزمهم، فعادوا إلى بخارى مفلولين، وهو في أثرهم، فخرج نوح بنفسه وسائر عسكره، ولقيه فاقتتلوا قتالاً شديداً وأجلت المعركة عن هزيمة إيلك فعاد منهزماً إلى بلاساغون، وهي كرسي مملكته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٣ 383

٦٠٨٣٠١ ملك الترك لبخارى.

ملك الترك لبخارى.
العام الهجري:٣٨٣العام الميلادي:٩٩٣تفاصيل الحدث:
ملك مدينة بخارى شهاب الدولة هارون بن سليمان إيلك المعروف ببغراخان التركي، وكان له كاشغر وبلاساغون إلى حد الصين، وكان سبب ذلك أن أبا الحسن بن سيمجور لما مات وولي ابنه أبو علي خراسان بعده فسار نحو بخارى، وقصد بلاد السامانية، فاستولى عليها شيئاً بعد شيء. فسير إليه نوح جيشاً كثيراً، واستعمل عليهم قائداً كبيراً من قواده اسمه انج، فلقيهم بغراخان، فهزمهم وأسر انج وجماعة من القواد، فلما ظفر بهم قوي طمعه في البلاد وسار بغراخان نحو بخارى، فلقيه فائق، واختص به، وصار في جملته، ونازلوا بخارى، فاختفى الأمير نوح، وملكها بغراخان ونزلها لما نزل بغراخان بخارى وأقام بها استوخمها، فلحقه مرض ثقيل، فانتقل عنها نحو بلاد الترك، فلما فارقها ثار أهلها بساقة عسكره ففتكوا بهم وغنموا أموالهم، ووافقهم الأتراك الغزية على النهب والقتل لعسكر بغراخان فلما سار بغراخان عن بخارى أدركه أجله فمات، ولما سمع الأمير نوح بمسيره عن بخارى بادر إليها فيمن معه من أصحابه، فدخلها، وعاد إلى دار ملكه وملك آبائه، وفرح أهلها به وتباشروا بقدومه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٣٠٢ أبو نصر سابور بن أردشير يبني في بغداد دارا للعلم.

أبو نصر سابور بن أردشير يبني في بغداد دارا للعلم.
العام الهجري:٣٨٣العام الميلادي:٩٩٣تفاصيل الحدث:
ابتاع الوزير أبو نصر سابور بن أزدشير دارا بالكرخ وجدد عمارتها، ونقل إليها كتبا كثيرة، ووقفها على الفقهاء، وسماها دار العلم، فكانت أول مدرسة وقفت على الفقهاء، وكانت قبل النظامية بمدة طويلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٤ 384

٦٠٨٤٠١ فتنة العيارين ببغداد.

فتنة العيارين ببغداد.
العام الهجري:٣٨٤العام الميلادي:٩٩٤تفاصيل الحدث:
عظم الخطب بأمر العيارين، عاثوا ببغداد فسادا وأخذوا الأموال والعملات الثقال ليلا ونهارا، وحرقوا مواضع كثيرة، وأخذوا من الأسواق الجبايات، وتطلبهم الشرط فلم يفد ذلك شيئا ولا فكروا في الدولة، بل استمروا على ما هم عليه من أخذ الأموال، وقتل الرجال، وإرعاب النساء والأطفال، في سائر المحال، فلما تفاقم الحال بهم تطلبهم السلطان بهاء الدولة وألح في طلبهم فهربوا بين يديه واستراح الناس من شرهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٤.٢ أمر حجيج العراق والشام وعدم استطاعتهم الحج بسبب الأعراب.

أمر حجيج العراق والشام وعدم استطاعتهم الحج بسبب الأعراب.
العام الهجري:٣٨٤العام الميلادي:٩٩٤تفاصيل الحدث:
رجع ركب العراق من أثناء الطريق بعد ما فاتهم الحج، وذلك أن الأصيفر الأعرابي الذي كان قد تكفل بحراستهم اعترض لهم في الطريق وذكر لهم أن الدنانير التي أقطعت له من دار الخلافة كانت دراهم مطلية، وأنه يريد من الحجيج بدلها وإلا لا يدعهم يتجاوزوا هذا المكان، فمانعوه وراجعوه، فحبسهم عن السير حتى ضاق الوقت ولم يبق فيه ما يدركوا فيه الحج فرجعوا إلى بلادهم، ولم يحج منهم أحد، وكذلك ركب الشام وأهل اليمن لم يحج منهم أحد، وإنما حج أهل مصر والمغرب خاصة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٥ 385

٦.٨٥.١ وفاة الصاحب بن عباد الوزير.

وفاة الصاحب بن عباد الوزير.
العام الهجري:٣٨٥العام الميلادي:٩٩٥تفاصيل الحدث:
إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني أبو القاسم الوزير المشهور بكافي الكفاة، وزر لمؤيد الدولة بن ركن الدولة بن بويه، وقد كان من العلم والفضيلة والبراعة والكرم والإحسان إلى العلماء والفقراء على جانب عظيم، سمع الحديث من المشايخ الجياد العوالي الإسناد، وعقد له في وقت مجلس للإملاء فاحتفل الناس لحضوره، وحضره وجوه الأمراء، فلما خرج إليه لبس زي الفقهاء وأشهد على نفسه بالتوبة والإنابة مما يعاينه من أمور السلطان، وذكر للناس أنه كان يأكل من حين نشأ إلى يومه هذا من أموال أبيه وجده مما ورثه منهم، ولكن كان يخالط السلطان وهو تائب مما يمارسونه، واتخذ بناء في داره سماه بيت التوبة، ووضع العلماء خطوطهم بصحة توبته، وحين حدث استملى عليه جماعة لكثرة مجلسه توفي بالري وله نحو ستين سنة ونقل إلى أصبهان رحمه الله، وله كتاب المحيط في اللغة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٥.٢ غزو الروم في الأندلس.

غزو الروم في الأندلس.
العام الهجري:٣٨٥العام الميلادي:٩٩٥تفاصيل الحدث:
سير المنصور محمد بن أبي عامر، أمير الأندلس لهشام المؤيد، عسكراً إلى بلاد الفرنج للغزاة، فنالوا منهم وغنموا، وأوغلوا في ديارهم، وأسروا غرسية، وهو ملك للفرنج ابن ملك من ملوكهم يقال له شانجة، وكان من أعظم ملوكهم وأمنعهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٥.٣ وفاة الحافظ الدارقطني.

وفاة الحافظ الدارقطني.
العام الهجري:٣٨٥العام الميلادي:٩٩٥تفاصيل الحدث:

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن دينار بن عبد الله الدارقطني الحافظ الكبير، والدارقطني نسبة إلى دار قطن محلة كبيرة ببغداد، أستاذ الصناعة في علم الحديث والعلل، سمع الكثير، وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، والاطلاع التام في الدراية، له كتابه المشهور السنن من أحسن المصنفات في بابه، وله كتاب العلل بين فيه الصواب من الدخل، والمتصل من المرسل والمنقطع والمعضل، وكتاب الأفراد وله غير ذلك من المصنفات وكان من صغره موصوفا بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر، وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: لم ير الدارقطني مثل نفسه، وقال ابن الجوزي: وقد اجتمع له مع معرفة الحديث العلم بالقراءات والنحو والفقه والشعر مع الإمامة والعدالة، وصحة العقيدة، وقد كانت وفاته في يوم الثلاثاء السابع من ذي القعدة، وله من العمر سبع وسبعون سنة ويومان، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكرخي رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٦ 386

٦٠٨٦٠١ المنصور الأندلسي يضم إليه قبائل صنهاجة ويحتل مدينة فاس.

المنصور الأندلسي يضم إليه قبائل صنهاجة ويحتل مدينة فاس.
العام الهجري:٣٨٦العام الميلادي:٩٩٦تفاصيل الحدث:
قام زيري بن عطية بالخروج على المنصور بن أبي عامر الأندلسي، فقام الأخير بتجهيز جيش كبير بقيادة غلامه واضح وضم له قبائل صنهاجة المعادية لزيري فاقتتل في وادي منى قرب طنجه وانتهى القتال باحتلال مدينة فاس وهزيمة زيري الذي هرب ولجأ إلى بلاد صنهاجه بالمغرب الأقصى حتى توفي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٦٠٢ بداية الدولة العقيلية في الموصل.

بداية الدولة العقيلية في الموصل.
العام الهجري:٣٨٦العام الميلادي:٩٩٦تفاصيل الحدث:
ملك المقلد بن المسيب مدينة الموصل، وكان سبب ذلك أن أخاه أبا الذواد توفي هذه السنة، فطمع المقلد في الإمارة، فلم تساعده عقيل على ذلك، وقلدوا أخاه علياً لأنه أكبر منه، فأسرع المقلد واستمال الديلم الذين كانوا مع أبي جعفر الحجاج بالموصل، فمال إليه بعضهم، وكتب إلى بهاء الدولة أن قد ولاه الموصل، وسأله مساعدته على أبي جعفر لأنه قد منعه عنها، فساروا ونزلوا على الموصل فخرج إليهم كل من استماله المقلد من الديلم، وضعف الحجاج، وطلب منهم الأمان، فأمنوه، ودخل المقلد البلد، واستقر الأمر بينه وبين أخيه على أن يخطب لهما، ويقدم علي لكبره، ويكون له معه نائب يجبي المال، واشتركا في البلد والولاية، وسار علي إلى البر، وأقام المقلد، وجرى الأمر على ذلك مدة، ثم تشاجروا واختصموا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٦٠٣ وفاة المنصور بن يوسف وولاية ابنه باديس.

وفاة المنصور بن يوسف وولاية ابنه باديس.
العام الهجري:٣٨٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٩٦تفاصيل الحدث:

توفي المنصور بن يوسف بلكين أمير إفريقية، خارج صبرة، ودفن بقصره. وكان ملكاً، شجاعاً، عادلا، حازماً. ولما توفي، ولي بعده ابنه باديس، ويكنى بأبي مناد، فلما استقر في الأمر سار إلى سردانية، وأتاه الناس من كل ناحية للتعزية والتهنئة، وأراد بنو زيري أعمام أبيه أن يخالفوا عليه، فمنعهم أصحاب أبيه وأصحابه, وأتته الخلع والعهد بالولاية من الحاكم بأمر الله من مصر، فقرئ العهد، وبايع للحاكم هو وجماعة بني عمه والأعيان من القواد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٦٠٤ وفاة العزيز العبيدي (الفاطمي) وتولي ابنه الحاكم بأمر الله الخلافة.

وفاة العزيز العبيدي (الفاطمي) وتولي ابنه الحاكم بأمر الله الخلافة.
العام الهجري:٣٨٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٩٩٦تفاصيل الحدث:
توفي العزيز أبو منصور نزال بن المعز أبي تميم معد الفاطمي صاحب مصر، لليلتين بقيتا من رمضان، بمدينة بلبيس، وكان برز إليها لغزو الروم، فلحقه عدة أمراض منها النقرس والحصا والقولنج، فاتصلت به إلى أن مات، وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر ونصفاً، ولما مات العزيز ولي بعده ابنه أبو علي المنصور، ولقب الحاكم بأمر الله، بعهد من أبيه، فولي وعمره إحدى عشرة سنة وستة أشهر، وأوصى العزيز إلى أرجوان الخادم، وكان يتولى أمر داره، وجعله مدبر دولة ابنه الحاكم، فقام بأمره، وبايع له، وأخذ له البيعة على الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٧ 387
٦٠٨٧٠١ وفاة الإمام ابن بطة.

وفاة الإمام ابن بطة.
العام الهجري:٣٨٧العام الميلادي:٩٩٧تفاصيل الحدث:
عبيد الله بن محمد ابن حمران، أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة، أحد علماء الحنابلة، وله التصانيف الكثيرة الحافلة في فنون من العلوم وأشهرها كتاب الإبانة عن أصول الديانة وغيرها من المصنفات التي تزيد على المائة، سمع الحديث من البغوي وأبي بكر النيسابوري وابن صاعد وخلق في أقاليم متعددة، وعنه جماعة من الحفاظ، منهم أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأثنى عليه غير واحد من الأئمة، وكان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، كان صالحا مجاب الدعوة، رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها في طلب الحديث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٧٠٢ أهل مدينة صور يشقون عصا الطاعة على الحاكم بأمر الله.

أهل مدينة صور يشقون عصا الطاعة على الحاكم بأمر الله.
العام الهجري:٣٨٧العام الميلادي:٩٩٧تفاصيل الحدث:
قام أهل صور بالثورة على الحاكم الفاطمي وقتلوا المغاربة البربر جند الحاكم، فقام جيش بن الصمصامة بإرسال جيش بقيادة أبي عبدالله الحسن بن ناصر ومعه ياقوت الخادم وأرسل الحاكم أسطولا إلى طرابلس فحصروا مدينة صور الذين استنجدوا بالإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني، الذي قدم بأسطول اشتبك مع أسطول الحاكم في معركة عنيفة كان نتيجتها هزيمة البيزنطيين والقضاء على عصيان صور وقتل من تزعم تلك الثورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٧٠٣ المنصور الأندلسي يحكم مدينة سانتياجو (شانت يعقوب) الأسبانية.

المنصور الأندلسي يحكم مدينة سانتياجو (شانت يعقوب) الأسبانية.
العام الهجري:٣٨٧العام الميلادي:٩٩٧تفاصيل الحدث:
كانت مدينة شانت ياقب عاصمة للمملكة الجليقية في الشمال الغربي، وقد قام المنصور بن أبي عامر بشن غزوة لها في سنة ٣٨٧هـ، فاقتحم المنصور المدينة وهدم كنيستها العظمى ولكنه لم يمس القبر، وقد حمل معه أبواب الكنيسة من ضمن الغنائم وجعلها أبوابا لمسجد قرطبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٧٠٤ وفاة محمد الخوارزمي صاحب كتاب مفاتيح العلوم.

وفاة محمد الخوارزمي صاحب كتاب مفاتيح العلوم.
العام الهجري:٣٨٧العام الميلادي:٩٩٧تفاصيل الحدث:
محمد بن أحمد بن يوسف البلخي والخوارزمي، صاحب كتاب مفاتيح العلوم، وهو كالمعجم للمصطلحات المستعملة في جميع فروع العلم، وكان سبب التأليف هو اتصاله بأبي الحسن العتبي وزير الأمير نوح الساماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٧٠٥ وفاة نوح بن منصور الساماني وحكم ولده منصور وبداية انهيار الدولة السامانية.

وفاة نوح بن منصور الساماني وحكم ولده منصور وبداية انهيار الدولة السامانية.
العام الهجري:٣٨٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٩٩٧تفاصيل الحدث:
توفي الأمير الرضي نوح بن منصور الساماني، واختل بموته ملك آل سامان، وضعف أمرهم ضعفاً ظاهراً، وطمع فيهم أصحاب الأطراف، فزال ملكهم بعد مدةٍ يسيرة، ولما توفي قام بالملك بعده ابنه أبو الحرث منصور بن نوح، وبايعه الأمراء والقواد وسائر الناس، وفرق فيهم بقايا الأموال، فاتفقوا على طاعته. وقام بأمر دولته وتدبيرها بكتوزون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٨٧٠٦ وفاة فخر الدولة وإقامة رستم ولده مكانه.

وفاة فخر الدولة وإقامة رستم ولده مكانه.
العام الهجري:٣٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٩٩٧تفاصيل الحدث:
توفي فخر الدولة أبو الحسن علي بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه أمير الري وهمذان بقلعة طبرق، وكان سبب ذلك أنه أكل لحماً مشوياً، وأكل بعده عنباً، فأخذه المغص، ثم اشتد مرضه فمات منه، فلما مات طلبوا له كفناً فلم يجدوه، وتعذر النزول إلى البلد لشدة شغب الديلم، فاشتروا له من قيم الجامع ثوباً كفنوه فيه، وزاد شغب الجند فلم يمكنهم دفنه فبقي حتى أنتن ثم دفنوه، وحين توفي قام بملكه بعده ولده مجد الدولة أبو طالب رستم، وعمره أربع سنين، أجلسه الأمراء في الملك، وجعلوا أخاه شمس الدولة بهمذان وقرميسين إلى حدود العراق. وكان المرجع إلى والدة أبي طالب في تدبير الملك، وعن رأيها يصدرون، وبين يديها، في مباشرة الأعمال، أبو طاهر صاحب فخر الدولة، وأبو العباس الضبي الكافي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٨ 388

٦.٨٨.١ وفاة الخطابي.

وفاة الخطابي.
العام الهجري:٣٨٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٩٩٨تفاصيل الحدث:
حَمْد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي، المحدث الفقيه الأديب اللغوي، تحول إلى طلب العلم ورحل إلى العراق والحجاز وغيرها، تفقه على القفال الكبير له تصانيف كثيرة أشهرها معالم السنن وهو شرح لسنن أبي داود وله شرح للبخاري وله كتاب غريب القرآن وإصلاح غلط المحدثين وإعجاز القرآن وغيرها، توفي في هذه السنة. وقيل إنه توفي في سنة ٣٨٦ هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٨.٢ قتل صمصام الدولة ابن عضد الدولة.

قتل صمصام الدولة ابن عضد الدولة.
العام الهجري:٣٨٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٩٨تفاصيل الحدث:
قتل صمصام الدولة، وهو صاحب بلاد فارس، وكان سبب قتله أن جماعة كثيرة من الديلم استوحشوا من صمصام الدولة لأنه أمر بعرضهم، وإسقاط من ليس بصحيح النسب، فأسقط منهم مقدار ألف رجل، واتفق أن أبا القاسم وأبا نصر ابني عز الدولة بختيار كانا مقبوضين، نخدعا الموكلين بهما في القلعة، فأفرجوا عنهما، فجمعا لفيفاً من الأكراد، واتصل خبرهما بالذين أسقطوا من الديلم، فأتوهم، وقصدوا إلى أرجان، فاجتمعت عليها العساكر فظفروا بصمصام هذا وقتلوه وحملوا رأسه إلى أبي نصر بن بختيار، وكان ذلك في ذي الحجة من هذه السنة، وكان عمره يوم قتل خمسا وثلاثين سنة ومدة ملكه منها تسع سنين وأشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٨٩ 389

٦.٨٩.١ قيام الدولة الغزنوية وزوال السامانية.

قيام الدولة الغزنوية وزوال السامانية.
العام الهجري:٣٨٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٩٩٩تفاصيل الحدث:
انقرضت دولة آل سامان على يد محمود بن سبكتكين، وإيلك الخان التركي، واسمه أبو نصر أحمد بن علي، ولقبه شمس الدولة، فأما محمود فإنه ملك خراسان، وبقي بيد عبد الملك بن نوح ما وراء النهر، فلما انهزم من محمود قصد بخارى واجتمع بها هو وفائق وبكتوزون وغيرهما من الأمراء والأكابر، فقويت نفوسهم، وشرعوا في جمع العساكر، وعزموا على العود إلى خراسان، فاتفق أن مات فائق، وكان موته في شعبان من هذه السنة، فلما مات ضعفت نفوسهم، ووهنت قوتهم، وبلغ خبرهم إلى إيلك الخان، فسار في جمع الأتراك إلى بخارى، وأظهر لعبد الملك المودة والموالاة، والحمية له، فظنوه صادقاً، ولم يحترسوا منه، وخرج إليه بكتوزون وغيره من الأمراء والقواد، فلما اجتمعوا قبض عليهم، وسار حتى دخل بخارى يوم الثلاثاء عاشر ذي القعدة، فلم يدر عبد الملك ما يصنع لقلة عدده، فاختفى ونزل إيلك الخان دار الإمارة، وبث الطلب والعيون على عبد الملك، حتى ظفر به، فأودعه بافكند فمات بها، وكان آخر ملوك السامانية، وانقضت دولتهم على يده، وكانت دولتهم قد انتشرت وطبقت كثيراً من الأرض من حدود حلوان إلى بلاد الترك، بما وراء النهر، وكانت من أحسن الدولة سيرةً وعدلاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٨٩٠٢ الشيعة في بغداد يحتفلون بيوم الغدير وحصول فتنة مع أهل السنة.

الشيعة في بغداد يحتفلون بيوم الغدير وحصول فتنة مع أهل السنة.
العام الهجري:٣٨٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٩٩٩تفاصيل الحدث:
أرادت الشيعة أن يصنعوا ما كانوا يصنعونه من الزينة يوم غدير خم، وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فيما يزعمونه، فقاتلهم جهلة آخرون في المنتسبين إلى السنة فادعوا أن في مثل هذا اليوم حصر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الغار فامتنعوا من ذلك، وهذا أيضا جهل من هؤلاء، فإن هذا إنما كان في أوائل ربيع الأول من أول سني الهجرة، فإنهما أقاما فيه ثلاثا، وحين خرجا منه قصدا المدينة فدخلاها بعد ثمانية أيام أو نحوها، وكان دخولهما المدينة في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول، ولما كانت الشيعة يصنعون في يوم عاشوراء مأتما يظهرون فيه الحزن على الحسين بن علي، قابلتهم طائفة أخرى من جهلة أهل السنة فادعوا أن في اليوم الثاني عشر من المحرم قتل مصعب بن الزبير، فعملوا له مأتما كما تعمل الشيعة للحسين، وزاروا قبره كما زاروا قبر الحسين، وهذا من باب مقابلة البدعة ببدعة مثلها، ولا يرفع البدعة إلا السنة الصحيحة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٩٠ 390

٦٫٩٠٠١ قتل برجوان وزير الحاكم العبيدي (الفاطمي).

قتل برجوان وزير الحاكم العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٣٩٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٠٠تفاصيل الحدث:
في سادس عشر من ربيع الآخر كان قتل برجوان وزير الحاكم الفاطمي في بستان يعرف بدويرة التين والعناب كان الحاكم فيه مع زيدان فجاء برجوان ووقف مع زيدان، فسار الحاكم حتى خرج من باب الدويرة، فعاجل زيدان وضرب برجوان بسكين كانت في خفه، وابتدره قوم، وقد أعدوا له السكاكين والخناجر، فقتل مكانه، وحزت رأسه وطرح عليه حائط، وسبب ذلك أن برجوان لما بلغ النهاية قصر في الخدمة، واستقل بلذاته ولا يمضى إلا ما يختار من غير مشاورة؛ وكان برجوان من استبداده يكثر من الدالة على الحاكم، فحقد عليه أموراً، وأنهد الحاكم بعد قتل برجوان فأحضر كاتبه أبا العلاء فهد بن إبراهيم في الليل وأمنه، واستوزره وكان فهد نصرانيا، فكانت مدة نظر برجوان سنتين وثمانية أشهر غير يوم واحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٫٩٠٠٢ مقتل الأمير أبي نصر واستيلاء بهاء الدولة.

مقتل الأمير أبي نصر واستيلاء بهاء الدولة.
العام الهجري:٣٩٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٠٠تفاصيل الحدث:
قتل الأمير أبو نصر بن بختيار، الذي كان قد استولى على بلاد فارس. وسبب قتله أنه لما انهزم من عسكر بهاء الدولة بشيراز سار إلى بلاد الديلم، وكاتب الديلم بفارس وكرمان من هناك يستميلهم، وكاتبوه واستدعوه، فسار إلى بلاد فارس، واجتمع عليه جمع كثير من الزط، والديلم، والأتراك، وتردد في تلك النواحي. . ثم سار إلى كرمان، فلم يقبله الديلم الذين بها، وكان المقدم عليهم أبو جعفر بن أستاذ هرمز، فجمع وقصد أبا جعفر، فالتقيا، فانهزم أبو جعفر إلى السيرجان، ومضى ابن بختيار إلى جيرفت فملكها، وملك أكثر كرمان، فعظم الأمر على بهاء الدولة، فسير إليه الموفق علي بن إسماعيل في جيش كثير، وسار مجداً حتى أطل على جيرفت، فاستأمن إليه من بها من أصحاب ابن بختيار ودخلها. فأنكر عليه من معه من القواد سرعة سيره، وخوفوه عاقبة ذلك، فلم يصغ إليهم، وسأل عن حال ابن بختيار، فأخبر أنه على ثمانية فراسخ من جيرفت، فاختار ثلاثمائة رجل من شجعان أصحابه وسار بهم، وترك الباقين مع السواد

بجيرفت. فلما بلغ ذلك المكان لم يجده ودل عليه فلم يزل يتبعه من منزل إلى منزل، حتى لحقه بدارزين، فسار ليلاً، وقدر وصوله إليه عند الصبح فأدركه. فركب ابن بختيار واقتتلوا قتالاً شديداً، وسار الموفق في نفر من غلمانه، فأتى ابن بختيار من ورائه، فانهزم ابن بختيار وأصحابه، ووضع فيهم السيف، فقتل منهم الخلق الكثير. فغدر بابن بختيار بعض أصحابه، وضربه فألقاه وعاد إلى الموفق ليخبره بقتله، فأرسل معه من ينظر إليه، فرآه وقد قتله غيره، وحمل رأسه إلى الموفق. وأكثر الموفق القتل في أصحاب ابن بختيار، واستولى على بلاد كرمان، واستعمل عليها أبا موسى سياهجيل، وعاد إلى بهاء الدولة، فخرج بنفسه ولقيه، وأكرمه وعظمه ثم قبض عليه بعد أيام. ومن أعجب ما يذكر أن الموفق أخبره منجم أنه يقتل ابن بختيار يوم الاثنين، فلما كان قبل الاثنين بخمسة أيام قال للمنجم: قد بقي خمسة أيام وليس لنا علم به؛ فقال له المنجم: إن لم تقتله فاقتلني عوضه، وإلا فأحسن إلي. فلما كان يوم الاثنين أدركه وقتله، وأحسن إلى المنجم إحساناً كثيراً

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٠٠٣ المنصور ينتصر في موقعة جربيرة بالأندلس.

المنصور ينتصر في موقعة جربيرة بالأندلس.

العام الهجري:٣٩٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٠٠تفاصيل الحدث:

كانت وقعة جربيرة في ٢٤ شعبان وفيها تحالفت كل قوى النصرانية من أجل الصمود في وجه المسلمين والتقى الفريقان عند مكان شديد الوعورة يسمى بصخرة جربيرة وكاد المنصور أن يهزم لأول مرة في معاركه ولكن بسالة المسلمين وشدة بأسهم في القتال أنهت المعركة بهزيمة مروعة للتحالف النصراني وقتل معظم قادة الصليبيين وواصل المنصور سيره حتى فتح مدينة برغش عاصمة قشتالة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٠٠٤ احتلال قبائل القرة خانيون مدينة بخارى وقضائهم على الدول السامانية.

احتلال قبائل القرة خانيون مدينة بخارى وقضائهم على الدول السامانية.

العام الهجري:٣٩٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٠٠تفاصيل الحدث:

احتلت قبائل القرة خانيون بزعامة أرسلان إيليغ خان مدينة بخارى، وأنهت الحكم الإيراني في تركستان، وقضت على الدول السامانية، كما أنها استولت على سمرقند وبلاد ما وراء النهر حتى حدود خراسان. والقرة خانيون قبائل تركية اعتنقت الإسلام وساهمت بدور في حماية الإسلام.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩١ 391

٦٠٩١٠١ فتنة بين الأتراك ومعهم أهل السنة وبين أهل الكرخ الشيعة.

فتنة بين الأتراك ومعهم أهل السنة وبين أهل الكرخ الشيعة.

العام الهجري:٣٩١العام الميلادي:١٠٠٠تفاصيل الحدث:

ثار الأتراك ببغداد بنائب السلطان، وهو أبو نصر سابور، فهرب منهم، ووقعت الفتنة بين الأتراك والعامة من أهل الكرخ وهم رافضة، وقتل بينهم قتلى كثيرة، ثم إن السنة من أهل بغداد ساعدوا الأتراك على أهل الكرخ، فضعفوا عن الجميع، فسعى الأشراف في إصلاح الحال فسكنت الفتنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩١.٢ البنجاب بالهند فتحها محمود الغزنوي وضمها إليه بعد سبعة عشر هجوما.

البنجاب بالهند فتحها محمود الغزنوي وضمها إليه بعد سبعة عشر هجوما.
العام الهجري:٣٩١العام الميلادي:١٠٠٠تفاصيل الحدث:
يؤثر عن السلطان محمود الغزنوي أنه غزا بلاد الهند أكثر من اثنتي عشرة مرة مدفوعا في ذلك بعامل الجهاد الديني والرغبة في نشر الإسلام بين الهنود الوثنيين. واستطاع بذلك أن يبسط نفوذه إلى ما وراء كشمير والبنجاب ويحطم أصنامهم، وأن يجعل من إقليم البنجاب ولاية إسلامية قاعدتها مدينة لاهور، ويحكمها ولاة مسلمون من قبل الغزنوية، وهكذا تعتبر الدولة الغزنوية أول دولة إسلامية في الهند. وتجدر الإشارة إلى أن المسلمين الأوائل في أواخر القرن الأول الهجري، كانوا قد فتحوا إقليم السند في شمال غرب الهند على يد محمد بن القاسم الثقفي. وفي أواخر القرن الرابع الهجري يضيف محمود الغزنوي إلى السند أقاليم البنجاب، والملتان، والبنغال، وهي الأقاليم التي تكون في مجموعها ما يسمى الآن بدولتي باكستان وبنغلاديش الإسلاميتين. كذلك ظهرت في الهند على عهد محمود الغزنوي لغة الأردو (أي المعسكر) وهي مزيج من عدة لغات منها الفارسية والتركية والعربية والسنسكريتية الهندية القديمة. ولم تلبث هذه اللغة الأردية أن صارت لغة الهند وباكستان وبخط عربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩١.٣ مبايعة الخليفة العباسي القادر بالله لولده أبي الفضل بالعهد.

مبايعة الخليفة العباسي القادر بالله لولده أبي الفضل بالعهد.
العام الهجري:٣٩١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٠١تفاصيل الحدث:
أمر الخليفة القادر بالله بالبيعة لولده أبي الفضل بولاية العهد، وأحضر حجاج خراسان وأعلمهم ذلك، ولقبه الغالب بالله وكان عمره حينئذ ثماني سنين وشهورا، وكان سبب البيعة له أن أبا عبدالله بن عثمان الواثقي، من ولد الواثق بالله أحد الخلفاء السابقين، كان من أهل نصيبين، فقصد بغداد، ثم سار عنها إلى خراسان، وعبر النهر إلى هارون بن إيلك بغرا خاقان، وصحبه الفقيه أبو الفضل التميمي، وأظهر أنه رسول من الخليفة إلى هارون يأمره بالبيعة لهذا الواثقي، فإنه ولي عهدٍ، فأجابه خاقان إلى ذلك، وبايع له وخطب له ببلاده وأنفق عليه. فبلغ ذلك القادر بالله، فعظم عليه، وراسل خاقان في معناه، فلم يصغ إلى رسالته، فلما توفي هارون خاقان، وولي بعده أحمد قراخاقان، كاتبه الخليفة في معناه، فأمر بإبعاده، فحينئذ بايع الخليفة لولده بولاية العهد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٢ 392

٦.٩٢.١ محمود بن سبكتكين يغزو الهند.

محمود بن سبكتكين يغزو الهند.
العام الهجري:٣٩٢العام الميلادي:١٠٠١تفاصيل الحدث:
أوقع يمين الدولة محمود بن سبكتكين بجيبال ملك الهند وقعة عظيمة، وسبب ذلك أنه لما اشتغل بأمر خراسان وملكها، وفرغ منها ومن قتال خلف بن أحمد، وخلا وجهه من ذلك، أحب أن يغزو الهند غزوةً تكون كفارة لما كان منه من قتال المسلمين، فثنى عنانه نحو تلك البلاد، فنزل على مدينة برشور، فأتاه عدو الله جيبال ملك الهند في عساكر كثيرة، فالتقوا في المحرم من هذه السنة، فاقتتلوا، وصبر الفريقان، فلما انتصف النهار انهزم الهند، وقتل فيهم مقتلة عظيمة، وأسر جيبال ومعه جماعة كثيرة من أهله وعشيرته، وغنم المسلمون منهم أموالاً جليلة، وغنموا خمس مائة ألف رأس من العبيد، وفتح من بلاد الهند بلاداً كثيرة، فلما فرغ من غزواته أحب أن يطلق جيبال ليراه الهنود في شعار الذل، فأطلقه بمالٍ قرره عليه، فأدى المال، ومن عادة الهند أنهم من حصل منهم في أيدي المسلمين أسيراً لم

ينعقد له بعدها رئاسة، فلما رأى جيبال حاله بعد خلاصه حلق رأسه، ثم ألقى نفسه في النار، فلما فرغ يمين الدولة من أمر جيبال رأى أن يغزو غزوة أخرى، فسار نحو ويهند، فأقام عليها محاصراً لها، حتى فتحها قهراً، وبلغه أن جماعة من الهند قد اجتمعوا بشعاب تلك الجبال عازمين على الفساد والعناد، فسير إليهم طائفة من عسكره، فأوقعوا بهم، وأكثروا القتل فيهم، ولم ينج منهم إلا الشريد الفريد، وعاد إلى غزنة سالماً ظافراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٢.٢ ثورة العوام على النصارى ببغداد وحدوث شغب فيها.

ثورة العوام على النصارى ببغداد وحدوث شغب فيها.
العام الهجري:٣٩٢العام الميلادي:١٠٠١تفاصيل الحدث:
ثارت العوام على النصارى ببغداد فنهبوا كنيستهم التي بقطيعة الدقيق وأحرقوها، فسقطت على خلق فماتوا، وفيهم جماعة من المسلمين رجال ونساء وصبيان، وفي رمضان قوي أمر العيارين وكثرت العملات ونهبت بغداد وانتشرت الفتنة، وفي شهر ذي القعدة قدم الحجاج من خراسان إلى بغداد ليسيروا إلى الحجاز فبلغهم عيث الأعراب في الأرض بالفساد، وأنه لا ناصر لهم ولا ناظر ينظر في أمرهم، فرجعوا إلى بلادهم، ولم يحج من بلاد المشرق أحد في هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٢.٣ وفاة النحوي اللغوي الشهير أبي الفتح عثمان بن جني.

وفاة النحوي اللغوي الشهير أبي الفتح عثمان بن جني.
العام الهجري:٣٩٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
توفي"أبو الفتح عثمان بن جني"، وهو واحد من أنفع العلماء في علوم العربية على مر التاريخ، له مؤلفات عظيمة تدل على نبوغه الفذ، مثل: "الخصائص"، و"سر صناعة الإعراب"، و"المنصف في شرح تصريف أبي عثمان المازني".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٢.٤ وفاة ابن جني النحوي.

وفاة ابن جني النحوي.
العام الهجري:٣٩٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي، صاحب التصانيف الفائقة المتداولة في النحو واللغة، وكان جني أبوه عبدا روميا مملوكا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي الموصلي، وقد أقام ابن جني ببغداد ودرس بها العلم وتتلمذ على أبي علي الفارسي، وكان ملازما للبويهيين، من تصانيفه الخصائص في اللغة وشرح ديوان المتنبي وغيرهما، توفي ليلة الجمعة لليلتين خلتا من صفر في بغداد عن ٦٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٢.٥ توقف الحج من بلاد المشرق.

توقف الحج من بلاد المشرق.
العام الهجري:٣٩٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
قدم الحجاج من خراسان إلى بغداد ليسيروا إلى الحجاز فبلغهم عيث الأعراب في الأرض بالفساد وأنه لا ناصر لهم ولا ناظر ينظر في أمرهم فرجعوا إلى بلادهم ولم يحج من بلاد المشرق أحد في هذه السنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٣ 393

٦.٩٣.١ وفاة المنصور ابن أبي عامر الأندلسي.

وفاة المنصور ابن أبي عامر الأندلسي.
العام الهجري:٣٩٣العام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
محمد بن عبدالله بن أبي عامر المعافري القحطاني، قدم قرطبة شابا لطلب العلم وكان عنده همة عالية، ثم وكلته زوجة الحاكم المستنصر أمورها ووكلته إدارة ضياعها وبقي يترقى حتى تولى الشرطة والإشراف على الأموال، ثم صار وكيلا لولي العهد ثم لما استلم هشام الملك وكان صغيرا تدبر الأمور كلها وضبطها أشد ضبط وكان يغزو الفرنج وزادت غزواته خلال تحكمه أكثر من أربعين وتسمى بالمنصور، وتوفي في مدينة سالم في إحدى الغزوات عن ٦٦ عاما، وخلفه ابنه عبدالملك الملقب بالمظفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٣.٢ نهاية الدولة الصفارية.

نهاية الدولة الصفارية.
العام الهجري:٣٩٣العام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
ملك يمين الدولة محمود بن سبكتكين سجستان، وانتزعها من يد خلف بن أحمد الصفار، كان سبب أخذها أن يمين الدولة لما رحل عن خلف بعد أن صالحه، سنة تسعين وثلاثمائة، عهد خلف إلى ولده طاهر، فلما استقر طاهر في الملك عق أباه وأهمل أمره، فلاطفه أبوه ورفق به، حتى قبض عليه وسجنه، وبقي في السجن إلى أن مات فيه، وأظهر عنه أنه قتل نفسه، ولما سمع عسكر خلف وصاحب جيشه بذلك تغيرت نياتهم في طاعته، وكرهوه، وامتنعوا عليه في مدينته، وأظهروا طاعة يمين الدولة، وخطبوا له، وأرسلوا إليه يطلبون من يتسلم المدينة، ففعل وملكها، واحتوى عليها في هذه السنة، وعزم على قصد خلف وأخذ ما بيده والاستراحة من مكره. فسار إليه، وهو في حصن الطاق، وله سبعة أسوار محكمة، يحيط بها خندق عميق، عريض، لا يخاض إلا من طريق على جسر يرفع عند الخوف، فنازله وضايقه فلم يصل إليه، فلم يزل أصحاب يمين الدولة يدفعونهم، فلما رأى خلف اشتداد الحرب، وأن أسواره تملك عليه، وأن أصحابه قد عجزوا، أرسل يطلب الأمان، فأجابه يمين الدولة إلى ما طلب وكف عنه، فلما حضره عنده أكرمه واحترمه، وأمر بالمقام في أي البلاد شاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٣.٣ الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد.

الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد.
العام الهجري:٣٩٣العام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
اشتدت الفتنة ببغداد، وانتشر العيارون والمفسدون، فبعث بهاء الدولة عميد الجيوش أبا علي بن أستاذ هرمز إلى العراق ليدبر أمره، فوصل إلى بغداد، فزينت له، وقمع المفسدين، فمنع الرافضة يوم عاشوراء من النوح وتعليق المسوح ببغداد وغيرها، ومنع أهل السنة مما كانوا ابتدعوه أيضاً في مقابلة الرافضة من التوجه إلى قبر مصعب بن الزبير وغيره، ونفى بعد ذلك ابن المعلم المعروف بالشيخ المفيد فقيه الإمامية، فاستقام أمر البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٣.٤ محاصرة مدينة قابس بالمغرب.

محاصرة مدينة قابس بالمغرب.
العام الهجري:٣٩٣العام الميلادي:١٠٠٢تفاصيل الحدث:
سار يحيى بن علي الأندلسي وفلفل من طرابلس إلى مدينة قابس في عسكر كثير، فحصروها، ثم رجعوا إلى طرابلس. ولما رأى يحيى بن علي من قلة المال، واختلال حاله وسوء مجاورة فلفل وأصحابه له، رجع إلى مصر إلى الحاكم، بعد أن أخذ فلفل وأصحابه خيولهم، وما اختاروه من عددهم بين الشراء والغصب، فأراد الحاكم قتله ثم عفا عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٤ 394

٦.٩٤.١ اعتراض الأصيفر الشيعي الأعرابي للحجاج.

اعتراض الأصيفر الشيعي الأعرابي للحجاج.
العام الهجري:٣٩٤العام الميلادي:١٠٠٣تفاصيل الحدث:
حج بالناس من العراق أبو الحارث محمد العلوي، فاعترض الركب الأصيفر الشيعي الأعرابي، وعول على نهبهم، فقالوا: من يكلمه ويقرر له ما يأخذه من الحاج؟ فقدموا أبا الحسين بن الرفاء وأبا عبد الله بن الدجاجي، وكانا من أحسن الناس قراءة، فدخلا عليه وقرآ بين يديه، فقال لهما: كيف عيشكما ببغداد؟ قالا: نعم العيش، تصلنا الخلع والصلات. فقال: هل وهبوا لكما ألف ألف دينار في مرة واحدة. قالا: لا، ولا ألف دينار؟. فقال: قد وهبت لكما الحاج وأموالهم، فدعوا له وانصرفوا وفرح الناس، فكان ذلك سبب سلامة الحجيج من هذا الأعرابي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٤.٢ هدم جامع عمرو بن العاص في مصر.

هدم جامع عمرو بن العاص في مصر.
العام الهجري:٣٩٤العام الميلادي:١٠٠٣تفاصيل الحدث:
أمر الحاكم الفاطمي بهدم جامع عمرو بن العاص بالإسكندرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٤.٣ نهاية الدولة الحمدانية بحلب.

نهاية الدولة الحمدانية بحلب.
العام الهجري:٣٩٤العام الميلادي:١٠٠٣تفاصيل الحدث:
كان لؤلؤ الجراحي مولى الحمدانيين وصيا على سعيد الدولة بعد وفاة أبيه سعد الدولة عام ٣٨١هـ ثم في عام ٣٩٢هـ توفي سعيد الدولة وخلف ولديه أبا الحسن علي وأبا المعالي شريف أميرين على حلب، وكان لؤلؤ هو من يقوم بتدبير جميع الأمور، ثم قام بإرسالهما مع باقي أهل البيت الحمداني إلى مصر إلى الحاكم الفاطمي، واستبد هو بحكم حلب فكانت هذه نهاية دولة الحمدانيين في حلب، وجعل ابنه منصورا ولي عهد واعترف الحاكم الفاطمي عليه ثم بعد ذلك أصبحت حلب تابعة له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٥ 395

٦.٩٥.١ غزوة بهاطية.

غزوة بهاطية.
العام الهجري:٣٩٥العام الميلادي:١٠٠٤تفاصيل الحدث:
غزا يمين الدولة محمود بن سبكتكين بهاطية من أعمال الهند، وهي وراء الملتان، وصاحبها يعرف بجيرا، وهي مدينة حصينة، عالية السور، يحيط بها خندق عميق، فامتنع صاحبها بها، ثم إنه خرج إلى ظاهرها، فقاتل المسلمين ثلاثة أيام ثم انهزم في الرابع، وطلب المدينة ليدخلها، فسبقهم المسلمون إلى باب البلد فملكوه عليهم، وأخذتهم السيوف من بين أيديهم ومن خلفهم، فقتل المقاتلة وسبيت الذرية وأخذت الأموال، وأما بجيرا فإنه لما عاين الهلاك أخذ جماعة من ثقاته وسار إلى رؤوس تلك الجبال، فسير إليه يمين الدولة سرية، فلم يشعر بهم بجيرا إلا وقد أحاطوا به، وحكموا السيوف في أصحابه، فلما أيقن بالعطب أخذ خنجراً معه فقتل به نفسه، وأقام يمين الدولة ببهاطية حتى أصلح أمرها، ورتب قواعدها، وعاد عنها إلى غزنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٥.٢ مجاعة في أفريقيا.

مجاعة في أفريقيا.
العام الهجري:٣٩٥العام الميلادي:١٠٠٤تفاصيل الحدث:
كان بإفريقية غلاء شديد بحيث تعطلت المخابز والحمامات، وهلك الناس، وذهبت الأموال من الأغنياء، وكثر الوباء، فكان يموت كل يوم ما بين خمسمائة إلى سبعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٥.٣ بعض أوامر الحاكم العبيدي (الفاطمي) بمصر.

بعض أوامر الحاكم العبيدي (الفاطمي) بمصر.
العام الهجري:٣٩٥العام الميلادي:١٠٠٤تفاصيل الحدث:
في سابع محرم قرئ سجل في الجوامع بأمر اليهود والنصارى بشد الزنار ولبس الغيار، وشعارهم بالسواد شعار العباسيين، وقرئ سجل في الأطعمة بالمنع من أكل الملوخية المحببة لمعاوية بن أبي سفيان، والبقلة المسماة بالجرجير المنسوبة إلى عائشة رضي الله عنها، وفيه المنع من عجن الخبز بالرجل، والمنع من ذبح البقر التي لا عاقبة لها إلا في أيام الأضاحي، وما سواها من الأيام لا يذبح منها إلا ما لا يصلح للحرث، وفيه التنكير على النخاسين والتشديد عليهم في المنع من بيع العبيد والإماء لأهل الذمة، وإصلاح المكاييل والموازين والنهي عن البخس فيهما، والمنع من بيع الفقاع وعمله ألبتة لما يؤثر عن علي رضي الله عنه من كراهة شرب الفقاع، وضرب في الطرقات بالأجراس ونودي ألا يدخل الحمام أحد إلا بمئزر، وألا تكشف امرأة وجهها في طريق ولا خلف جنازة، ولا تتبرج. ولا يباع شيء من السمك بغير قشر، ولا يصطاده أحد من الصيادين، وكتب في صفر على سائر المساجد، وعلى الجامع العتيق من ظاهره وباطنه في جميع جوانبه، وعلى أبواب الحوانيت والحجر والمقابر والصحراء بسب السلف ولعنهم، ونقش ذلك ولون بالأصباغ والذهب؛ وعمل كذلك على أبواب القياسر وأبواب الدور، وأكره على عمل ذلك، ولما دخل الحاج نالهم من العامة سب وبطش؛ فإنهم طلبوا منهم سب السلف ولعنهم، فامتنعوا (علما أنه في عام ٤٠٣هـ قام بأمر الناس أن ينتهوا عن السب وأمر بقلع الألواح التي كان مكتوبا فيها السب، وكان هذا الحاكم متقلبا جدا يمنع اليوم ما كان أباحه بالأمس ويبيح اليوم ما منعه بالأمس فلم يكن من الحكام من هو أشد منه تذبذبا)، وفيه أمر بقتل الكلاب، فقتل منها ما لا يحصى حتى لم يبق منها بالأزقة والشوارع شيء، وطرحت بالصحراء وبشاطىء

النيل؛ وأمر بكنس الأزقة والشوارع وأبواب الدور في كل مكان، ففعل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٥٠٤ تأسيس دولة بني حماد بالمغرب الأوسط.

تأسيس دولة بني حماد بالمغرب الأوسط.
العام الهجري:٣٩٥العام الميلادي:١٠٠٤تفاصيل الحدث:
كانت السنوات الأولى من القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي مسرحا لمعارك طويلة دارت بين بني زيري الذين يحكمون تونس، وبني حماد الذين أحبوا تكوين إمارة مستقلة بهم في الجزائر، بعد أن كان بنو زيري يحكمون تونس والجزائر معا وعبر حروب طويلة خاضها حماد مؤسس الدولة مع بني زيري في ناحية ومع زناتة في المغرب الأقصى من ناحية أخرى، عبر هذه الحروب استطاع حماد بمساعدة ظروف كثيرة منها عنصر المصادفة أن يستقل بجزء كبير من أرض الجزائر الإسلامية وكان ذلك سنة ٤٠٨ هـ (١٠١٦م) حين نجح في عقد صلح مع المعز بن باديس حاكم تونس وأصبح الرجل الأول ولقد عاشت هذه الدولة قريبا من مائة وأربعين سنة وتناوب الحكم فيها تسعة من الملوك كان من أشهرهم حماد نفسه (٤٠٨ - ٤١٩ هـ) إلى أن وصل الحكم ليحيى بن العزيز الذي حكم ما بين (٥١٥ - ٥٤٧ هـ) فكان سلوكه ومجموعة ظروف أخرى من أسباب سقوط الدولة على يد الموحدين سنة ٥٤٧ هـ ١١٥٢م وعلى امتداد هذا التاريخ كانت الحروب شبه دائمة بين الحماديين وقبيلة زناتة وبني زيري
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٥٠٥ وفاة ابن فارس صاحب "المجمل" و"المقاييس في اللغة".

وفاة ابن فارس صاحب "المجمل" و"المقاييس في اللغة".
العام الهجري:٣٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٠٤تفاصيل الحدث:
توفي أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي. لغوي وأديب. لا يعرف موطنه الأول على وجه التحديد. ينسبه بعض المؤرخين إلى [همذان] وينسبه البعض الآخر إلى الري بإقليم خراسان في إيران. رحل ابن فارس إلى قزوين و [بغداد] طالباً للحديث، ثم عاد إلى همذان، ثم إلى الري. والتقى الصاحب إسماعيل بن عباد الذي أخذ عنه اللغة والأدب. وقد غلب على علم ابن فارس الاهتمام باللغة. وصنف مع ذلك تصانيف في تفسير القرآن والنحو والتاريخ والفقه. وردّ على الشعوبية ردّاً قوياً. من آثاره: "مقاييس اللغة"، و"الاتباع والمزاوجة"، و"المُجْمَل" في اللغة، و"الصحابي" في فقه اللغة. وقد ألّفَهُ لخزانة الصاحب بن عباد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٥٠٦ العبيديون (الفاطميون) ينشئون دار الحكمة بمصر.

العبيديون (الفاطميون) ينشئون دار الحكمة بمصر.
العام الهجري:٣٩٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٠٥تفاصيل الحدث:
فتحت دار الحكمة بالقاهرة، وجلس الفقهاء فيها، وحملت الكتب إليها، ودخلها الناس للنسخ من كتبها وللقراءة. وانتصب فيها الفقراء والقراء والنحاة وغيرهم من أرباب العلوم، وفرشت، وأقيم فيها خدام لخدمتها، وأجريت الأرزاق على من بها من فقيه وغيره؛ وجعل فيها ما يحتاج إليه من الحبر والأوراق والأقلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٦ 396

٦٠٩٦٠١ محمود بن سبكتكين يغزو الملتان وكواكير بالهند.

محمود بن سبكتكين يغزو الملتان وكواكير بالهند.
العام الهجري:٣٩٦العام الميلادي:١٠٠٥تفاصيل الحدث:
غزا يمين الدولة محمود بن سبكتكين المولتان، وكان سبب ذلك أن واليها أبا الفتوح نقل عنه خبث اعتقاده، ونسب إلى الإلحاد، وأنه قد دعا أهل ولايته إلى ما هو عليه، فأجابوه. فرأى يمين الدولة أن يجاهده ويستنزله عما هو عليه، فسار نحوه، فابتدأ ببلد أندبال قبل المولتان، وقال: نجمع بين غزوتين، فدخل بلاده، وجاسها، وأكثر القتل فيها، والنهب لأموال أهلها، والإحراق لأبنيتها، ففر أندبال من بين يديه، ولما سمع أبو الفتوح بخبر إقباله إليه علم عجزه عن الوقوف بين يديه والعصيان عليه، فنقل أمواله إلى سرنديب، وأخلى المولتان، فوصل يمين الدولة إليها ونازلها، فإذا أهلها في ضلالهم يعمهون، فحصرهم، وضيق عليهم، وتابع القتال حتى افتتحها عنوةً، وألزم أهلها عشرين ألف درهم عقوبةً لعصيانهم، ثم سار عنها إلى قلعة كواكير، وكان صاحبها يعرف ببيدا، وكان بها ستمائة صنم، فافتتحها وأحرق الأصنام، فهرب صاحبها إلى قلعته المعروفة بكالنجار، فسار خلفه إليها، وهو حصن كبير ووصل إلى القلعة فحصرها ثلاثة وأربعين يوماً، وراسله صاحبها في الصلح فلم يجبه، ثم بلغه عن خراسان اختلاف بسبب قصد إيلك الخان لها، فصالح ملك الهند على خمسمائة فيل، وثلاثة آلاف من فضة، ولبس خلعه يمين الدولة بعد أن استعفى من شد المنطقة، فإنه اشتد عليه، فلم يجبه يمين الدولة إلى ذلك، فشد المنطقة، وقطع إصبعه الخنصر وأنفذها إلى يمين الدولة توثقةً فيما يعتقدونه، وعاد يمين الدولة إلى خراسان لإصلاح ما اختلف فيها، وكان عازماً على الوغول في بلاد الهند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٦٠٢ ظهور مذهب الدروز نسبة إلى محمد بن إسماعيل الدرزي وانتشاره في الشام ولبنان.

ظهور مذهب الدروز نسبة إلى محمد بن إسماعيل الدرزي وانتشاره في الشام ولبنان.
العام الهجري:٣٩٦العام الميلادي:١٠٠٥تفاصيل الحدث:
الدروز فرقة من الباطنية لهم عقائد سرية يتفرقون فيما بين جبال لبنان وحوران والجبل الأعلى من أعمال حلب. وكان الحاكم بأمر الله الفاطمي العبيدي قد استدعى حمزة بن علي الفارسي الملقّب بالدرزي وأمره أن يذهب إلى بلاد الشام ليتسلم رئاسة الدعوة الإسماعيلية فيها، ويجعل مقرّه «وادي التيم»، ولقبه الإمام بالسيد الهادي، وتمكن الدرزيّ في وقت قليل من نشر الدعوة الإسماعيلية في تلك البلاد إلى أن وصلت إليه وفاة الحاكم وتصدى ابنه الظاهر لمقام الولاية، ولكن الدرزيّ لم يعترف بوفاة الإمام الحاكم بل ادّعى انّه غاب وبقى متمسكاً بإمامته ومنتظراً لعودته، وبذلك انفصلت الدرزية عن الإسماعيلية وكان ذلك الانشقاق عام ٤١١ هـ، ويعتقد الدروز بألوهية الحاكم بأمر الله الفاطمي , كما أنهم ينكرون جميع الأنبياء والرسل، كما يعتقدون أن ديانتهم نسخت كل ما سبق من الديانات , وينكرون جميع الأحكام والعبادات الإسلامية ويقولون بتناسخ الأرواح , وينكرون الجنة والنار , والثواب والعقاب، كذلك تعتقد الشيعة الدروز أن الحاكم بأمر الله قد أرسل خمسة أنبياء هم: حمزة بن علي بن أحمد (العقل) وأبو إبراهيم إسماعيل بن مُحمد التيمي (النفس) وأبو عبد الله مُحمد بن وهب القرشي (الكلمة) وأبو الخير سلامة بن عبد الوهاب السامري (السابق) وأبو الحسن بهاء الدين علي بن أحمد الطائي السموقي (التالي)، ومناطق الشيعة الدروز خالية تماماً من المساجد , ويستبدلونها بخلوات يجتمعون فيها , ولا يسمحون لأحد من غيرهم بالدخول إليها , والشيعة الدروز لا يصومون رمضان , ولا يحجون إلى بيت الله الحرام، ويعيش الدروز اليوم في سوريا ولبنان وفلسطين وغالبيتهم العظمى في لبنان وسوريا , كما توجد لهم رابطة في البرازيل , ورابطة في أستراليا , ونفوذهم في لبنان قوي جداً تحت زعامة وليد جنبلاط , ويمثلهم الحزب الإشتراكي التقدمي اللبناني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٦٠٣ وفاة أبي عبدالله بن منده الحافظ.

وفاة أبي عبدالله بن منده الحافظ.
العام الهجري:٣٩٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٠٥تفاصيل الحدث:
توفي الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله الأصفهاني، كان ثبت الحديث والحفظ، ورحل إلى البلاد الشاسعة، وسمع الكثير، وصنف التاريخ والناسخ والمنسوخ. قال أبو العباس جعفر بن محمد: ما رأيت أحفظ من ابن منده. وقد توفي في أصفهان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٧ 397

٦٠٩٧٠١ خروج أبي ركوة على الحاكم العبيدي صاحب مصر.

خروج أبي ركوة على الحاكم العبيدي صاحب مصر.
العام الهجري:٣٩٧العام الميلادي:١٠٠٦تفاصيل الحدث:
كان أبو ركوة من سلالة هاشم بن عبد الملك بن مروان الأموي، واسمه الوليد، وإنما لقب بأبي ركوة لركوة (سقاء صغير) كان يصحبها في أسفاره على طريق الصوفية، وقد سمع الحديث بالديار المصرية، ثم أقام بمكة ثم رحل إلى اليمن ثم دخل الشام، وهو في غضون ذلك يبايع من انقاد له، ممن يرى عنده همة ونهضة للقيام في نصرة ولد هشام، ثم إنه أقام ببعض بلاد مصر في محلة من محال العرب، يعلم الصبيان ويظهر التقشف والعبادة والورع، ويخبر بشيء من المغيبات، حتى خضعوا له وعظموه جدا، ثم دعا إلى نفسه وذكر لهم أنه الذي يدعى إليه من الأمويين، فاستجابوا له وخاطبوه بأمير المؤمنين، ولقب بالثائر بأمر الله المنتصر من أعداء الله، ودخل برقة في جحفل عظيم، فجمع له أهلها نحوا من مائتي ألف دينار، ونقشوا الدراهم والدنانير بألقابه، فالتف على أبي ركوة من الجنود نحو من ستة عشر ألفا، فلما بلغ الحاكم أمره وما آل إليه حاله بعث إليه جيشا بقيادة ينال الطويل التركي الذي انهزم أمام أبي ركوة وقتل ينال هذا، ثم أرسل الحاكم جيشا آخر بقيادة الفضل بن عبد الله الذي استطاع بعد عدة وقائع أن يهزم أبا ركوة فأسره وأكرمه حتى أدخله مصر ثم حمل أبو ركوة على جمل مشهرا به وبأصحابه ثم قتل وصلب، ثم أكرم الحاكم الفضل وأقطعه أقطاعا كثيرة، ثم اتفق مرض الفضل فعاده الحاكم مرتين، فلما عوفي قتله شر قتلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٧٠٢ محمود الغزنوي يهزم إيلك خان ويستولي على البنجاب ولاهور وينتشر الدين الإسلامي.

محمود الغزنوي يهزم إيلك خان ويستولي على البنجاب ولاهور وينتشر الدين الإسلامي.
العام الهجري:٣٩٧العام الميلادي:١٠٠٦تفاصيل الحدث:
لما أخرج يمين الدولة محمود بن سبكتكين عساكر إيلك الخان من خراسان، راسل إيلك الخان قدر خان بن بغراخان ملك الختل لقرابة بينهما، وذكر له حاله، واستعان به، واستنصره، واستنفر الترك من أقاصي بلادها، وسار نحو خراسان، واجتمع هو وإيلك الخان، فعبرا النهر، وبلغ الخبر يمين الدولة، وهو بطخارستان، فسار وسبقهما إلى بلخ، واستعد للحرب، وجمع الترك الغزية، والخلج، والهند، والأفغانية، والغزنوية، وخرج عن بلخ، فعسكر على فرسخين بمكان فسيح يصلح للحرب، وتقدم إيلك الخان، وقدرخان في عساكرهما، فنزلوا بإزائه، واقتتلوا يومهم ذلك إلى الليل، فلما كان الغد برز بعضهم إلى بعض واقتتلوا، واعتزل يمين الدولة إلى نشز مرتفع ينظر إلى الحرب، ونزل عن دابته وعفر وجهه على الصعيد تواضعاً لله تعالى، وسأله النصر والظفر، ثم نزل وحمل في فيلته على قلب إيلك الخان، فأزاله عن مكانه، ووقعت الهزيمة فيهم، وتبعهم أصحاب يمين الدولة يقتلون، ويأسرون، ويغنمون إلى أن عبروا بهم النهر، ومن المعلوم أن إيلك خان التركي طمع في بلاد يمين الدولة الغزنوي لما كان الأخير يغزو بلاد الهند.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٧.٣ محمود بن سبكتكين يغزو الهند.

محمود بن سبكتكين يغزو الهند.
العام الهجري:٣٩٧العام الميلادي:١٠٠٦تفاصيل الحدث:
غزا يمين الدولة محمود بن سبكتكين الهند ولما وصله خبر دخول إيلك التركي إلى بلاده واستيلائه عليها فرجع من فوره إلى بلاده واستخلصها من يده، فلما فرغ سار نحو الهند للغزاة، وسبب ذلك أن بعض أولاد ملوك الهند، يعرف بنواسه شاه وكان قد أسلم على يده، واستخلفه على بعض ما افتتحه من بلادهم، فلما بلغه أنه ارتد عن الإسلام، ومالأ أهل الكفر والطغيان، سار إليه مجداً، فحين قاربه فر الهندي من بين يديه، واستعاد يمين الدولة تلك الولاية، وأعادها إلى حكم الإسلام، واستخلف عليها بعض أصحابه، وعاد إلى غزنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٧.٤ غلاء ومجاعة في العراق وشغب بين الجند وفتن.

غلاء ومجاعة في العراق وشغب بين الجند وفتن.
العام الهجري:٣٩٧العام الميلادي:١٠٠٦تفاصيل الحدث:
اشتد الغلاء بالعراق، فضج العامة، وشغب الجند وكانت فتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٨ 398

٦.٩٨.١ الحاكم بأمر الله يهدم الكنائس والبيع ثم يعود فيسمح ببنائها مرة أخرى.

الحاكم بأمر الله يهدم الكنائس والبيع ثم يعود فيسمح ببنائها مرة أخرى.
العام الهجري:٣٩٨العام الميلادي:١٠٠٧تفاصيل الحدث:
أمر الحاكم بأمر الله، صاحب مصر، بهدم كنيسة قمامة، وهي بالبيت المقدس، وتسميها العامة كنيسة القيامة، وفيها الموضع الذي دفن فيه المسيح، عليه السلام، فيما يزعمه النصارى، وإليها يحجون من أقطار الأرض، وأمر بهدم البيع في جميع مملكته، فهدمت في هذه السنة عدة كنائس ببلاد مصر، ونودي في النصارى من أحب الدخول في دين الإسلام دخل ومن لا يدخل فليرجع إلى بلاد الروم آمنا، ومن أقام منهم على دينه فليلتزم بما يشرط عليهم من الشروط التي زادها الحاكم على العمرية، من تعليق الصلبان على صدورهم، وأن يكون الصليب من خشب زنته أربعة أرطال، وعلى اليهود تعليق رأس العجل زنته ستة أرطال، وفي الحمام يكون في عنق الواحد منهم قربة زنة خمسة أرطال، بأجراس، وأن لا يركبوا خيلا، ثم بعد هذا كله أمر بإعادة بناء الكنائس التي هدمها وأذن لمن أسلم منهم في الارتداد إلى دينه، وقال ننزه مساجدنا أن يدخلها من لا نية له، ولا يعرف باطنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٨.٢ محمود بن سبكتكين يغزو بهيم نغر.

محمود بن سبكتكين يغزو بهيم نغر.
العام الهجري:٣٩٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٠٨تفاصيل الحدث:

سار يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي، إلى شاطئ نهر هندمند، فلاقاه هناك إبرهمن بال بن إندبال في جيوش الهند، فاقتتلوا ملياً، وكادت الهند تظفر بالمسلمين، ثم إن الله تعالى نصر عليهم، فظفر بهم المسلمون، فانهزموا على أعقابهم، وأخذهم المسلمون بالسيف، وتبع يمين الدولة أثر إبرهمن بال، حتى بلغ قلعة بهيم نغر، وهي على جبل عالٍ كان الهند قد جعلوها خزانةً لصنمهم الأعظم، ينقلون إليها أنواع الذخائر، قرناً بعد قرن، وأعلاق الجواهر، وهم يعتقدون ذلك ديناً وعبادة، فاجتمع فيها على طول الأزمان ما لم يسمع بمثله، فنازلهم يمين الدولة وحصرهم وقاتلهم، فلما رأى الهنود كثرة جمعه، وحرصهم على القتال، وزحفهم إليهم مرة بعد أخرى، خافوا وجبنوا، وطلبوا الأمان، وفتحوا باب الحصن، وملك المسلمون القلعة، وصعد يمين الدولة إليها في خواص أصحابه وثقاته، فأخذ منها من الجواهر ما لا يحد، ومن الدراهم تسعين ألف ألف درهم شاهية، ومن الأواني الذهبيات والفضيات سبعمائة ألف وأربعمائة، وكان فيها بيت مملوء من فضة طوله ثلاثون ذراعاً، وعرضه خمسة عشر ذراعاً، إلى غير ذلك من الأمتعة، وعاد إلى غزنة بهذه الغنائم، ففرش تلك الجواهر في صحن داره، وكان قد اجتمع عنده رسل الملوك، فأدخلهم إليه، فرأوا ما لم يسمعوا بمثله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٨٠٣ وفاة بديع الزمان الهمذاني.

وفاة بديع الزمان الهمذاني.
العام الهجري:٣٩٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٠٨تفاصيل الحدث:
أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني الملقب ببديع الزمان، اخترع نمطا من الإنشاء عرف باسمه، له مقامات معروفة أخذ الحريري أسلوبه فيها، سار إلى نيسابور وناظر فيها أبا بكر الخوارزمي فغلبه بديع الزمان فاشتهر بعدها أكثر، كان قوي الحافظة يحفظ القصائد من أول مرة، له رسائل وديوان شعر، توفي في هراة مسموما ولم يتجاوز الأربعين من عمره، ويقال إنه سم وأخذه سكتة، فدفن سريعا، ثم عاش في قبره وسمعوا صراخه فنبشوا عنه فإذا هو قد مات وهو آخذ على لحيته من هول القبر، وذلك يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الآخرة منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦٠٩٨٠٤ فتنة في بغداد بين السنة والشيعة.

فتنة في بغداد بين السنة والشيعة.
العام الهجري:٣٩٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٠٨تفاصيل الحدث:
في عاشر رجب جرت فتنة بين السنة والرافضة، سببها أن بعض الهاشميين قصد أبا عبد الله محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم - وكان فقيه الشيعة - في مسجده بدرب رباح، فعرض له بالسب فثار أصحابه له واستنفر أصحاب الكرخ وصاروا إلى دار القاضي أبي محمد الأكفاني والشيخ أبي حامد الأسفراييني، وجرت فتنة عظيمة طويلة، وأحضرت الشيعة مصحفا ذكروا أنه مصحف عبد الله بن مسعود، وهو مخالف للمصاحف كلها، فجمع الأشراف والقضاة والفقهاء في يوم جمعة لليلة بقيت من رجب، وعرض المصحف عليهم فأشار الشيخ أبو حامد الأسفراييني والفقهاء بتحريقه، ففعل ذلك بمحضر منهم، فغضب الشيعة من ذلك غضبا شديدا، وجعلوا يدعون ليلة النصف من شعبان على من فعل ذلك ويسبونه، وقصد جماعة من أحداثهم دار الشيخ أبي حامد ليؤذوه فانتقل منها إلى دار القطن، وصاحوا يا حاكم يا منصور، وبلغ ذلك الخليفة فغضب وبعث أعوانه لنصرة أهل السنة، فحرقت دور كثيرة من دور الشيعة، وجرت خطوب شديدة، وبعث عميد الجيوش إلى بغداد لينفي عنها ابن المعلم فقيه الشيعة، فأخرج منها ثم شفع فيه، ومنعت القصاص من التعرض للذكر والسؤال باسم الشيخين، وعلي رضي الله عنهم، وعاد الشيخ أبو حامد إلى داره على عادته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٩ 399

٦.٩٩.١ بعض أوامر الحاكم العبيدي (الفاطمي) بمصر وبعض أعماله.

بعض أوامر الحاكم العبيدي (الفاطمي) بمصر وبعض أعماله.
العام الهجري:٣٩٩العام الميلادي:١٠٠٨تفاصيل الحدث:
في رمضان قرئ سجل فيه يصوم الصائمون على حسابهم ويفطرون، ولا يعارض أهل الرؤية فيما هم عليه صائمون، ويفطرون؛ وصلاة الخمسين للذين بما جاءهم فيها يصلون وصلاة الضحى وصلاة التراويح لا مانع لهم منها ولاهم عنها يدفعون؛ ويخمس في التكبير على الجنائز المخمسون، ولا يمنع من التربيع عليها المربعون؛ يؤذن بحي على خير العمل المؤذنون، ولا يؤذى من بها لا يؤذنون؛ لا يسب أحد من السلف، ولا يحتسب على الواصف فيهم بما يصف، والحالف منهم بما حلف؛ لكل مسلم مجتهد في دينه اجتهاد، وفي يوم عيد الغدير منع الناس من عمله. ودرست كنائس كانت بطريق المكس وكنيسة بحارة الروم من القاهرة ونهب ما فيها. وقتل في هذه الليلة كثير من الخدم والصقالبة والكتّاب بعد أن قطعت أيديهم بالساطور على خشبة من وسط الذراع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٩.٢ تدمير مدينة الزهراء بالأندلس.

تدمير مدينة الزهراء بالأندلس.
العام الهجري:٣٩٩العام الميلادي:١٠٠٨تفاصيل الحدث:
تم خلع الأمير هشام المؤيد وتنصيب محمد بن هشام بن عبدالجبار وتسمى بالمهدي وكان سبب الخلع هو ما قام به المؤيد من توليه العهد لعبد الرحمن بن أبي عامر، فأمر المهدي بهدم مدينة الزهراء معقل بني عامر وسلط العامة عليه فنهبوا ما فيه من الأموال والأمتعة كما نهبوا دور زعماء البربر بالرصافة، كما قام المهدي بحجز المؤيد في دار أحد وزرائه وأعلن للناس أنه مات وأخرج لهم جثة شاب شبيه به وصلى عليه ودفنه وقيل أن هذا الشاب كان نصرانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٦.٩٩.٣ سقوط الدولة العامرية بالأندلس.

سقوط الدولة العامرية بالأندلس.
العام الهجري:٣٩٩العام الميلادي:١٠٠٨تفاصيل الحدث:
إن عبدالملك ابن أبي عامر الملقب بالمظفر قد تحكم بعد أخيه المنصور ثم توفي المظفر وتولى أخوه عبدالرحمن الملقب بشنجول الذي قام بإخراج هشام المؤيد أمير الأندلس من معتقله وأعاده إلى قصره الزهراء فتقرب له حتى ولاه ولاية العهد بعده، ولقبه بالناصر المأمون، ثم سار عبدالرحمن للغزو وخلال ذلك خلع هشام المؤيد وبويع لمحمد بن هشام بن عبدالجبار فلما رجع عبدالرحمن من غزوه اعترضه بعض من أرسله الأمير الجديد فحمل إليه فقتل وحز رأسه فكانت هذه نهاية الدولة العامرية بالأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧ 400 هـ

٧.١ 400

٧.١.١ وقعة نارين بالهند.

وقعة نارين بالهند.
العام الهجري:٤٠٠العام الميلادي:١٠٠٩تفاصيل الحدث:

تجهز يمين الدولة إلى الهند عازماً على غزوها، فسار إليها واخترقها واستباحها ونكس أصنامها. فلما رأى ملك الهند أنه لا قوة له به راسله في الصلح والهدنة على مال يؤديه، وخمسين فيلاً، وأن يكون له في خدمته ألفا فارس لا يزالون، فقبض منه ما بذله وعاد عنه إلى غزنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.١٠٢ ذكر ما أخذه الحاكم العبيدي من بيت جعفر الصادق.

ذكر ما أخذه الحاكم العبيدي من بيت جعفر الصادق.
العام الهجري:٤٠٠العام الميلادي:١٠٠٩تفاصيل الحدث:
أنفذ الحاكم العبيدي الفاطمي إلى دار جعفر بن محمد الصادق بالمدينة فأخذ منها مصحفا وآلات كانت بها،، وكان مع المصحف خشب مطوق بحديد وخيزران وحربة وسرير، حمل ذلك كله جماعة من العلويين إلى الديار المصرية، فأطلق لهم الحاكم أنعاما كثيرة ونفقات زائدة، ورد السرير وأخذ الباقي، وقال: أنا أحق به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.١٠٣ بناء دار العلم بمصر بأمر الحاكم العبيدي (الفاطمي).

بناء دار العلم بمصر بأمر الحاكم العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٤٠٠العام الميلادي:١٠٠٩تفاصيل الحدث:
لما شاع صنيع الحاكم في الأمور التي خرق العادات فيها، ودعي عليه في أعقاب الصلوات وظوهر بذلك، فأشفق نخاف، وأمر بعمارة دار العلم وفرشها، ونقل إليها الكتب العظيمة وأسكنها من شيوخ السنة شيخين، يعرف أحدهما بأبي بكر الأنطاكي، وخلع عليهما وقربهما ورسم لهما بحضور مجلسه وملازمته، وجمع الفقهاء والمحدثين إليها، وأمر أن يقرأ بها فضائل الصحابة، ورفع عنهم الاعتراض في ذلك، وأظهر الميل إلى مذهب الإمام مالك والقول به، ولبس الصوف في هذه السنة يوم الجمعة عاشر شهر رمضان، وركب الحمار وأظهر النسك وملأ كفه دفاتر، وخطب بالناس يوم الجمعة وصلى بهم، ومنع من أن يخاطب يا مولانا ومن تقبيل الأرض بين يديه، وأقام الرواتب لمن يأوي المساجد من الفقراء والقراء والغرباء وأبناء السبيل، وأجرى لهم الأرزاق، وأقام على ذلك ثلاث سنين ثم بدا له بعد ذلك فقتل الفقيه أبا بكر الأنطاكي والشيخ الآخر وخلقاً كثيراً آخر من أهل السنة لا لأمر يقتضي ذلك، وفعل ذلك كله في يوم واحد. وأغلق دار العلم، ومنع من جميع ما كان فعله، وعاد إلى ما كان عليه أولاً من قتل العلماء والفقهاء وأزيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.١٠٤ عودة هشام المؤيد إلى حكم الأندلس وقتاله مع سليمان بن الحكم.

عودة هشام المؤيد إلى حكم الأندلس وقتاله مع سليمان بن الحكم.
العام الهجري:٤٠٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠١٠تفاصيل الحدث:
عاد هشام المؤيد إلى حكم الأندلس تاسع ذي الحجة، وكان الحكم في دولته هذه إلى واضح العامري، وأدخل أهل قرطبة إليه، فوعدهم ومناهم، وكتب إلى البربر الذين مع سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر، ودعاهم إلى طاعته، والوفاء ببيعته، فلم يجيبوه إلى ذلك، فأمر أجناده وأهل قرطبة بالحذر والاحتياط، ثم قدم البربر إلى قرطبة، فركب الجند وأهل قرطبة وخرجوا إليهم مع المؤيد، فعاد البربر وتبعتهم عساكره، فلم يلحقوهم، وترددت الرسل بينهم فلم يتفقوا على شيء، ثم إن سليمان والبربر راسلوا ملك الفرنج يستمدونه، وبذلوا له تسليم حصون كان المنصور بن أبي عامر قد فتحها منهم، فأرسل ملك الفرنج إلى المؤيد يعرفه الحال، ويطلب

منه تسليم هذه الحصون لئلا يمد سليمان بالعساكر. فاستشار أهل قرطبة في ذلك، فأشاروا بتسليمها إليه خوفاً من أن ينجدوا سليمان، واستقر الصلح في الشهر المحرم. فلما أيس البربر من إنجاد الفرنج رحلوا، فنزلوا قريباً من قرطبة في صفر، ثم نزل سليمان قرطبة خمسة وأربعين يوماً فلم يملكها، فانتقل إلى الزهراء وحصرها، وقاتل من بها ثلاثة أيام. ثم دخلها البربر وقتلوا ونهبوا، ثم إن واضحاً كاتب سليمان يعرفه أنه يريد الانتقال عن قرطبة سراً، ويشير عليه بمنازلتها بعد مسيره عنها، ونمى الخبر إلى المؤيد، فقبض عليه وقتله، واشتد الأمر بقرطبة، ثم إن البربر وسليمان لازموا الحصار والقتال لأهل قرطبة، وضيقوا عليهم، ثم إن أهل قرطبة قاتلوا في بعض الأيام البربر فقتل منهم خلق كثير، وغرق في النهر مثلهم، فرحلوا عنها، وساروا إلى إشبيلية فحصروها، فأرسل المؤيد إليها جيشاً فحماها، ومنع البربر عنها، وراسل سليمان نائب المؤيد بسرقسطة وغيرها يدعوهم إليه، فأجابوه وأطاعوه، فسار البربر وسليمان عن إشبيلية إلى قلعة رباح، فملكوها، وغنموا ما فيها، واتخذوها داراً، ثم عادوا إلى قرطبة فحصروها، واشتد القتال عليها، وملكها سليمان عنوة وقهراً، وأخرج المؤيد من القصر وحمل إلى سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢ 401

٧٠٢٠١ غزوة يمين الدولة الغزنوي بلاد الغور.

غزوة يمين الدولة الغزنوي بلاد الغور.
العام الهجري:٤٠١العام الميلادي:١٠١٠تفاصيل الحدث:
كانت بلاد الغور تجاور غزنة، وكان الغور يقطعون الطريق، ويخيفون السبيل، وبلادهم جبال وعرة، ومضايق غلقة، وكانوا يحتمون بها، ويعتصمون بصعوبة مسلكها، فلما كثر ذلك منهم أنف يمين الدولة محمود بن سبكتكين أن يكون مثل أولئك المفسدين جيرانه، وهم على هذه الحال من الفساد والكفر، فجمع العساكر وسار إليهم وعلى مقدمته التونتاش الحاجب، صاحب هراة، وأرسلان الجاذب صاحب طوس، وهما أكبر أمرائه، فسارا فيمن معهما حتى انتهوا إلى مضيق قد شحن بالمقاتلة، فتناوشوا الحرب، وصبر الفريقان، فسمع يمين الدولة الحال، فجد في السير إليهم، وملك عليهم مسالكهم، فتفرقوا، وساروا إلى عظيم الغورية المعروف بابن سوري، فانتهوا إلى مدينته التي تدعى اهنكران، فبرز من المدينة في عشرة آلاف مقاتل، فقاتلهم المسلمون إلى أن انتصف النهار، فرأوا أشجع الناس وأقواهم على القتال، فأمر يمين الدولة أن يولوهم الأدبار على سبيل الاستدراج، ففعلوا. فلما رأى الغورية ذلك ظنوه هزيمة، فاتبعوهم حتى أبعدوا عن مدينتهم، فحينئذ عطف المسلمون عليهم ووضعوا السيوف فيهم فأبادوهم قتلاً وأسراً، وكان في الأسرى كبيرهم وزعيمهم ابن سوري، ودخل المسلمون المدينة وملكوها، وغنموا ما فيها، وفتحوا تلك القلاع والحصون التي لهم جميعها، فلما عاين ابن سوري ما فعل المسلمون بهم شرب سماً كان معه، فمات وأظهر يمين الدولة في تلك الأعمال شعار الإسلام، وجعل عندهم من يعلمهم شرائعه وعاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٠٢ جائحة في خراسان.

جائحة في خراسان.
العام الهجري:٤٠١العام الميلادي:١٠١٠تفاصيل الحدث:
اشتد الغلاء بخراسان جميعها، وعدم القوت حتى أكل الناس بعضهم بعضاً، فكان الإنسان يصيح: الخبز الخبز! ويموت، ثم تبعه وباءٌ عظيم حتى عجز الناس عن دفن الموتى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٠٣ وفاة أبي عبيد الهروي.

وفاة أبي عبيد الهروي.
العام الهجري:٤٠١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠١١تفاصيل الحدث:
توفي أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدي أبو عبيد الهروي صاحب "الغريبين" اللغوي البارع، كان من علماء الناس في الأدب واللغة، وكتابه "الغريبين في معرفة القرآن والحديث" يدل على اطلاعه وتبحره في هذا الشأن، وكان من تلامذة أبي منصور الأزهري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣ 402

٧٠٣٠١ الخليفة العباسي القادر بالله يطعن في نسب العبيديين (الفاطميين).

الخليفة العباسي القادر بالله يطعن في نسب العبيديين (الفاطميين).
العام الهجري:٤٠٢العام الميلادي:١٠١١تفاصيل الحدث:
كتب ببغداد محضر يتضمن القدح في نسب العلويين خلفاء مصر، وكتب فيه المرتضى وأخوه الرضي وابن البطحاوي العلوي، وابن الأزرق الموسوي، والزكي أبو يعلى عمر بن محمد، ومن القضاة والعلماء ابن الأكفاني وابن الخرزي، وأبو العباس الأبيوردي، وأبو حامد الأسفراييني، والكشفلي، والقدوري، والصيمري، وأبو عبدالله بن البيضاوي، وأبو الفضل النسوي، وأبو عبدالله بن النعمان فقيه الشيعة، وغيرهم، وقد صنف القاضي الباقلاني كتابا في الرد على هؤلاء وسماه " كشف الأسرار وهتك الأستار " بين فيه فضائحهم وقبائحهم، ووضح أمرهم لكل أحد، ووضوح أمرهم ينبئ عن مطاوي أفعالهم، وأقوالهم، وقد كان الباقلاني يقول في عبارته عنهم، هم قوم يظهرون الرفض ويبطنون الكفر المحض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٠٢ ملك يمين الدولة قصدار.

ملك يمين الدولة قصدار.
العام الهجري:٤٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠١١تفاصيل الحدث:
كان ملك قصدار قد صالح يمين الدولة على قطيعة يؤديها إليه، ثم قطعها اغتراراً بحصانة بلده، وكثرة المضايق في الطريق، واحتمى بايلك الخان، وكان يمين الدولة يريد قصدها، فيتقي ناحية ايلك الخان. فلما فسد ذات بينهما صمم العزم وقصدها وتجهز، وأظهر أنه يريد هراة، فسار من غزنة في جمادى الأولى، فلما استقل على الطريق سار نحو قصدار، فسبق خبره، وقطع تلك المضايق والجبل، فلم يشعر صاحبها إلا وعسكر يمين الدولة قد أحاط به ليلاً، فطلب الأمان فأجابه وأخذ منه المال الذي كان قد اجتمع عنده، وأقره على ولايته وعاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤ 403

٧٠٤٠١ وفاة إيلك خان ملك الترك.

وفاة إيلك خان ملك الترك.
العام الهجري:٤٠٣العام الميلادي:١٠١٢تفاصيل الحدث:
توفي إيلك الخان التركي وهو يتجهز للعود إلى خراسان، ليأخذ بثأره من يمين الدولة الغزنوي، وكاتب قدرخان وطغان خان ليساعداه على ذلك، فلما توفي ولي بعده أخوه طغان، فراسل يمين الدولة وصالحه، وقال له: المصلحة للإسلام والمسلمين أن تشتغل أنت بغزو الهند، وأشتغل أنا بغزو الترك، وأن يترك بعضنا بعضاً؛ فوافق ذلك هواه، فأجابه إليه، وزال الخلاف، واشتغلا بغزو الكفار.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠٢ عودة مملكة الأمويين بالأندلس على يد المستعين بالله.

عودة مملكة الأمويين بالأندلس على يد المستعين بالله.
العام الهجري:٤٠٣العام الميلادي:١٠١٢تفاصيل الحدث:
اجتمع البربر فقدموا على أنفسهم سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر فنهض بالبربر إلى الثغر واستجاش بالنصارى وأتى بهم إلى باب قرطبة فبرز إليه جماعة أهل قرطبة فلم تكن إلا ساعة حتى قتل من أهل قرطبة نيف وعشرون ألف رجل في جبل هنالك يعرف بجبل قنطش وهي الوقعة المشهورة ذهب فيها من الخيار والفقهاء وأئمة المساجد والمؤذنين خلق كثير واستتر محمد بن هشام المهدي أياماً ثم لحق بطليطلة وكانت الثغور كلها من طرطوشة إلى الأشبونة باقية على طاعته ودعوته واستجاش بالإفرنج وأتى بهم إلى قرطبة فبرز إليه سليمان بن الحكم مع البربر إلى موضع بقرب قرطبة على نحو بضعة عشر ميلاً يدعى دار البقر فانهزم سليمان والبربر واستولى المهدي على قرطبة ثم خرج بعد أيام إلى قتال جمهور البربر وكانوا قد عاثوا بالجزيرة فالتقوا بموضع يعرف بوادي أره فكانت الهزيمة على محمد بن هشام المهدي وانصرف إلى قرطبة فوثب عليه العبيد مع واضح الصقلبي فقتلوه وردوا هشاماً المؤيد فكانت مدة ولاية المهدي منذ قام إلى أن قتل سبعة عشر شهراً من جملتها الستة الأشهر التي كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر وانقرض عقبه فلا عقب له، فقام سليمان بن الحكم يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٣٩٩ وتلقب بالمستعين بالله ثم دخل قرطبة في ربيع الآخر سنة ٤٠٠ فتلقب حينئذ بالظافر بحول الله مضافاً إلى المستعين بالله ثم خرج عنها في شوال من السنة بعينها فلم يزل يجول بعساكر البربر معه في بلاد الأندلس يفسد وينهب ويقفر المدائن والقرى بالسيف والغارة لا يبقي البربر معه على صغير ولا كبير ولا امرأة إلى أن دخل قرطبة في صدر شوال سنة ٤٠٣، وأحضر هشام المؤيد فخلعه من الخلافة وأمره بمبايعته فبويع لسليمان هذا، ثم قبض على القائد واضح قائد هشام المؤيد وقتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠٣ قيام الدولة الأسدية غرب بغداد.

قيام الدولة الأسدية غرب بغداد.
العام الهجري:٤٠٣العام الميلادي:١٠١٢تفاصيل الحدث:
خلع سلطان الدولة أبي الحسن علي بن مزيد الأسدي، وهو أول من تقدم من أهل بيته، حيث أسند له إمارة الحلة، فكانت هذه بداية دولتهم التي استمرت إلى عام ٥٤٥هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠٤ وفاة أبي القاسم الزهراوي الطبيب العربي.

وفاة أبي القاسم الزهراوي الطبيب العربي.
العام الهجري:٤٠٣العام الميلادي:١٠١٢تفاصيل الحدث:
خلف بن عباس الزهراوي الأندلسي، طبيب وعالم، كان طبيب البلاط في عهد الحكم الثاني الأموي، كان أكبر جراحي زمانه، وهو أول من ألف في الجراحة وأول من استعمل ربط الشريان بخيط الحرير، له اهتمام بجراحة العيون اخترع كثيرا من الأدوات الجراحية وكان له الفضل في معرفة كيفية جراحة كثير من العمليات وصناعة الأدوات المساعدة، وكان بارعا كذلك بصنع العقاقير والأدوية،

ترجمت كتبه واقتبس منه أطباء أوربا، وقد استفادوا من علمه كثيرا وخاصة مخترعاته بل إن بعض اختراعاته يستعمل إلى اليوم كما هو وبعضها عدل قليلا بما يلاءم صناعات اليوم، وقد اختلف في موته والراجح موته في هذا العام عن ٧٩ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٤٠٥ وفاة بهاء الدولة بن بويه وقيام ولده سلطان الدولة بعده.

وفاة بهاء الدولة بن بويه وقيام ولده سلطان الدولة بعده.
العام الهجري:٤٠٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠١٣تفاصيل الحدث:
في خامس جمادى الآخرة، توفي بهاء الدولة أبو نصر بن عضد الدولة بن بويه، وهو المتحكم حينئذ بالعراق، وكان مرضه تتابع الصرع مثل مرض أبيه، وكان موته بأرجان، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين علي، فدفن عند أبيه عضد الدولة، وكان ملكه أربعاً وعشرين سنة، ولما توفي ولي الملك بعده ابنه سلطان الدولة أبو شجاع، وسار من أرجان إلى شيراز، وولى أخاه جلال الدولة أبا طاهر بن بهاء الدولة البصرة، وأخاه أبا الفوارس كرمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٤٠٦ الفتنة بين المسلمين والنصارى ببغداد.

الفتنة بين المسلمين والنصارى ببغداد.
العام الهجري:٤٠٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠١٣تفاصيل الحدث:
توفيت زوجة بعض رؤساء النصارى، فخرجت النوائح والصلبان معها جهارا، فأنكر ذلك بعض الهاشميين فضربه بعض غلمان ذلك الرئيس النصراني بدبوس في رأسه فشجه، فثار المسلمون بهم فانهزموا حتى لجأوا إلى كنيسة لهم هناك، فدخلت العامة إليها فنهبوا ما فيها، وما قرب منها من دور النصارى، وتتبعوا النصارى في البلد، وقصدوا الناصح وابن أبي إسرائيل فقاتلهم غلمانهم، وانتشرت الفتنة ببغداد، ورفع المسلمون المصاحف في الأسواق، وعطلت الجمع في بعض الأيام، واستعانوا بالخليفة، فأمر بإحضار ابن أبي إسرائيل فامتنع، فعزم الخليفة على الخروج من بغداد، وقويت الفتنة جدا ونهبت دور كثير من النصارى، ثم أحضر ابن أبي إسرائيل فبذل أموالا جزيلة، فعفى عنه وسكنت الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥ 404

٧.٥٠١ فتح نادرين بالهند.

فتح نادرين بالهند.
العام الهجري:٤٠٤العام الميلادي:١٠١٣تفاصيل الحدث:
سار يمين الدولة الغزنوي إلى الهند في جمع عظيم وحشد كثير، وقصد واسطة البلاد من الهند، فسار شهرين، حتى قارب مقصده، ورتب أصحابه وعساكره، فسمع عظيم الهند به، فجمع من عنده من قواده وأصحابه، وبرز إلى جبل هناك، صعب المرتقى، ضيق المسلك، فاحتمى به، وطاول المسلمين، وكتب إلى الهنود يستدعيهم من كل ناحية، فاجتمع عليه منهم كل من يحمل سلاحاً، فلما تكاملت عدته نزل من الجبل، وتصاف هو والمسلمون، واشتد القتال وعظم الأمر، ثم إن الله تعالى منح المسلمين أكتافهم فهزموهم، وأكثروا القتل فيهم، وغنموا ما معهم من مال، وفيل، وسلاح، وغير ذلك، فلما فرغ من غزوته عاد إلى غزنة، وأرسل إلى القادر بالله يطلب منه منشوراً، وعهداً بخراسان وما بيده من الممالك، فكتب له ذلك، ولقب نظام الدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٠.٢ الحاكم العبيدي (الفاطمي) يأمر بحظر التجول على النساء.

الحاكم العبيدي (الفاطمي) يأمر بحظر التجول على النساء.
العام الهجري:٤٠٤العام الميلادي:١٠١٣تفاصيل الحدث:
منع الحاكم صاحب مصر النساء من الخروج من منازلهم، أو أن يطلعن من الأسطحة أو من الطاقات ومنع الخفافين من عمل الخفاف لهن، ومنعهن من الخروج إلى الحمامات، وقتل خلقا من النساء على مخالفته في ذلك، وهدم بعض الحمامات عليهن، وجهز نساء عجائز كثيرة يستعلمن أحوال النساء لمن يعشقن أو يعشقهن، بأسمائهن وأسماء من يتعرض لهن، فمن وجد منهن كذلك أطفأها وأهلكها، ثم إنه أكثر من الدوران بنفسه ليلا ونهارا في البلد، في طلب ذلك، وقد أكد على هذا المرسوم في العام التالي وبقي على ذلك من المنع إلى وفاته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٠.٣ قيام دول الطوائف بالأندلس وتقسيم بلاد الأندلس إلى إقطاعيات.

قيام دول الطوائف بالأندلس وتقسيم بلاد الأندلس إلى إقطاعيات.
العام الهجري:٤٠٤العام الميلادي:١٠١٣تفاصيل الحدث:
قام المستعين بالله أمير الأندلس بتفريق زعماء البربر الذين نصروه وأقطعهم إمارات في جنوب الأندلس، وقام العامريون الصقالبة بالتحول إلى شرق الأندلس وأقاموا فيها غمارات لهم، فكانت ولاية إلبيرة وغرناطة إلى زاوي بن زيري الصنهاجي، وقرمونة وجبال جيان لبني برزال، ورندة لبني يفرن، ومورون لبني دمر، وأركش لبني خزرون، وسبتة ومالقة لعلي بن حمود الإدريسي، وطنجة وأصيلا والجزيرة الخضراء للقاسم بن حمود الإدريسي، وأما مجاهد العامري فاستقل بمدينة دانية والجزائر الشرقية البليار، ومدينة طرطوشة استقل بها لبيب العامري ومدينة بلنسية وشاطبة استقل بها مبارك ومظفر العامريان، ومدينة المرية لخيران العامري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦ 405

٧.٦٠.١ غزو تانشير بالهند.

غزو تانشير بالهند.
العام الهجري:٤٠٥العام الميلادي:١٠١٤تفاصيل الحدث:
ذكر ليمين الدولة الغزنوي أن بناحية تانشير فيلة من جنس فيلة الصيلمان الموصوفة في الحرب، وأن صاحبها غالٍ في الكفر والطغيان، والعناد للمسلمين، فعزم على غزوه في عقر داره، فسار في الجنود والعساكر والمتطوعة، فلقي في طريقه أودية بعيدة القعر، وعرة المسالك، وقفاراً فسيحة الأقطار والأطراف، بعيدة الأكناف، والماء بها قليل، فلقوا شدة، وقاسوا مشقة إلى أن قطعوها، فلما قاربوا مقصدهم لقوا نهراً شديد الجرية، صعب المخاضة، وقد وقف صاحب تلك البلاد على طرفه، يمنع من عبوره، ومعه عساكره، وفيلته التي كان يدل بها. فأمر يمين الدولة شجعان عسكره بعبور النهر، وإشغال الكفار بالقتال ليتمكن باقي العسكر من العبور، ففعلوا ذلك، وقاتلوا الهنود، وشغلوهم عن حفظ النهر، حتى عبر سائر العسكر في المخاضات، وقاتلوهم من جميع جهاتهم إلى آخر النهار، فانهزم الهند، وظفر المسلمون، وغنموا ما معهم من أموال وفيلة، وعادوا إلى غزنة موفرين ظافرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٠٢ الحاكم العبيدي (الفاطمي) يغير أربعة وزراء في عام واحد.

الحاكم العبيدي (الفاطمي) يغير أربعة وزراء في عام واحد.
العام الهجري:٤٠٥العام الميلادي:١٠١٤تفاصيل الحدث:
قام الحاكم بقتل وزيره الحسين بن طاهر الوزان واستوزر مكانه عبدالرحمن بن أبي السيد الذي لم يلبث إلا قليلا حتى قتله الحاكم واستوزر مكانه أبا العباس الفضل بن جعفر بن الفرات ثم قتله الحاكم أيضا واستوزر مكانه أبا الحسن علي بن جعفر بن فلاح الكتامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٠٣ قيام حرب بين علي بن مزيد الأسدي وبين بني دبيس.

قيام حرب بين علي بن مزيد الأسدي وبين بني دبيس.
العام الهجري:٤٠٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠١٤تفاصيل الحدث:
كان بنو دبيس قد قتلوا أبا الغنائم بن مزيد أخا أبي الحسن في حرب بينهم وحالت الأيام بينه وبين الأخذ بثأره، ثم تجهز لقصدهم بعد ذلك، وجمع العرب، والشاذنجان، والجوانية، وغيرهما من الأكراد وسار إليهم، فلما قرب منهم خرجت زوجته ابنة دبيس وقصدت أخاها مضر بن دبيس ليلاً، وقالت له: قد أتاكم ابن مزيد فيما لا قبل لكم به، وهو يقنع منكم بإبعاد نبهان قاتل أخيه، فأبعدوه، وقد تفرقت هذه العساكر. فأجابها أخوها مضر إلى ذلك، وامتنع أخوه حسان. فلما سمع ابن مزيد بما فعلته زوجته أنكره، وأراد طلاقها، فقالت له: خفت أن أكون في هذه الحرب بين فقد أخٍ حميم، أو زوج كريم، ففعلت ما فعلت رجاء الصلاح؛ فزال ما عنده منها، وتقدم إليهم، وتقدموا إليه بالحلل والبيوت، فالتقوا واقتتلوا، واشتد القتال لما بين الفريقين من الدخول، فظفر ابن مزيد بهم، وهزمهم وقتل حسان ونبهان ابني دبيس، واستولى على البيوت والأموال، ولحق من سلم من الهزيمة بالحويزة, ولما ظفر بهم رأى عندهم مكاتبات فخر الملك يأمرهم بالجد في أمره، ويعدهم النصرة، فعاتبه على ذلك، وحصل بينهما نفرة، ودعت فخر الملك الضرورة إلى تقليد ابن مزيد الجزيرة الدبيسية، واستثنى مواضع منها: الطيب وقرقوب وغيرهما، وبقي أبو الحسن هناك إلى جمادى الأولى, ثم إن مضر بن دبيس جمع جمعاً، وكبس أبا الحسن ليلاً، فهرب في نفرٍ يسير، واستولى مضر على حلله وأمواله، وكل ماله، ولحق أبو الحسن ببلد النيل منهزماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٠٤ وفاة الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك.

وفاة الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك.
العام الهجري:٤٠٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠١٤تفاصيل الحدث:
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الحاكم الضبي الحافظ ويعرف بابن البيع، من أهل نيسابور، وكان من أهل العلم والحفظ والحديث، سمع الكثير وطاف الآفاق، وصنف الكتب الكبار والصغار، أشهرها المستدرك على الصحيحين، وعلوم الحديث والإكليل وتاريخ نيسابور، وقد روى عن خلق، ومن مشايخه الدارقطني وابن أبي الفوارس وغيرهما، وقد كان من أهل الدين والأمانة والصيانة، والضبط، والتجرد، والورع، واتهم أنه يميل إلى التشيع وذلك لإخراجه حديث الطير في المستدرك ولم يتراجع عنه رغم تعريفه بوضعه فضلا عن ضعفه، وتوفي عن أربع وثمانين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧ 406

٧٠٧٠١ وباء وكوارث بالبصرة وفتن ببغداد.

وباء وكوارث بالبصرة وفتن ببغداد.
العام الهجري:٤٠٦العام الميلادي:١٠١٥تفاصيل الحدث:
أصاب البصرة بالعراق وباء عظيم وطاعون أعجز الحفارين عن الدفن، وفيها زاد ماء النيل بمصر وغرق الضياع، وغلت الأسعار، وهلكت البساتين، وامتلأ كل مكان من المدينة، وغرق المقياس وانتهت الزيادة إلى ثلاث أصابع من إحدى وعشرين ذراعا، وبلغ الماء إلى نصف النخل مما يلي بركة الحبش، وفيها وقعت فتنة ببغداد بين أهل الكرخ وبين أهل باب الشعير، فأنكر نخر الملك على أهل الكرخ، ومنعوا من النوح يوم عاشوراء، ومن تعليق المسوح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٠٢ محمود بن سبكتكين يغزو الهند.

محمود بن سبكتكين يغزو الهند.
العام الهجري:٤٠٦العام الميلادي:١٠١٥تفاصيل الحدث:
غزا محمود بن سبكتكين الهند على عادته، فضل أدلاؤه الطريق، ووقع هو وعسكره في مياه فاضت من البحر، فغرق كثير ممن معه، وخاض الماء بنفسه أياماً حتى تخلص وعاد إلى خراسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٠٣ وفاة الشريف الرضي.

وفاة الشريف الرضي.
العام الهجري:٤٠٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠١٥تفاصيل الحدث:
محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم، ولد ببغداد وتعلم فيها وبرع في اللغة والأدب والفقه، ولاه بهاء الدولة البويهي نقابة الطالبيين وسماه الشريف الرضي، له أشعار وتصانيف منها معاني القرآن ومجاز القرآن، وهو الذي وضع كتاب نهج البلاغة الذي فيه الخطب التي تنسب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، توفي ببغداد عن ٤٧ عاما في الخامس من محرم وكانت جنازته مشهودة، ودفن بداره بمسجد الأنباري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٠٤ وفاة باديس وولاية ابنه المعز.

وفاة باديس وولاية ابنه المعز.
العام الهجري:٤٠٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:
توفي باديس بن منصور بن يوسف بلكين بن زيري أمير إفريقية. وولي بعده إمرة إفريقية ابنه المعز بن باديس وعمره ثمان سنين ووصلت إليه الخلع والتقليد من الحاكم العلوي ولقبه شرف الدولة. والمعز بن باديس هذا هو الذي حمل أهل المغرب على مذهب الإمام مالك وكانوا قبله على مذهب أبي حنيفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨ 407

٧٠٨٠١ قتل الشيعة بالمغرب.

قتل الشيعة بالمغرب.
العام الهجري:٤٠٧العام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:
ركب المعز بن باديس ومشى في القيروان والناس يسلمون عليه ويدعون له، فاجتاز بجماعة، فسأل عنهم، فقيل: هؤلاء رافضة يسبون أبا بكر وعمر، فقال: رضي الله عن أبي بكر وعمر! فانصرفت العامة من فورها إلى درب المقلى من القيروان، وهو حومة تجتمع به الشيعة، فقتلوا منهم، وكان ذلك شهوة العسكر وأتباعهم، طمعاً في النهب، وانبسطت أيدي العامة في الشيعة، وأغراهم عامل القيروان وحرضهم، وسبب ذلك أنه كان قد أصلح أمور البلد، فبلغه أن المعز بن باديس يريد عزله، فأراد فساده، فقتل من الشيعة خلق كثير، وأحرقوا بالنار، ونهبت ديارهم، وقتلوا في جميع إفريقية، واجتمع جماعة منهم إلى قصر المنصور قريب القيروان، فتحصنوا به، فحصرهم العامة وضيقوا عليهم، فاشتد عليهم الجوع، فأقبلوا يخرجون والناس يقتلونهم حتى قتلوا عن آخرهم، ولجأ من كان منهم بالمهدية إلى الجامع فقتلوا كلهم، وكانت الشيعة تسمى بالمغرب المشارقة نسبة إلى أبي عبدالله الشيعي، وكان من المشرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٢ احتراق جامع (سامرا) واجتماع عدة أمور مثلها في هذا العام.

احتراق جامع (سامرا) واجتماع عدة أمور مثلها في هذا العام.
العام الهجري:٤٠٧العام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:
احترق مسجد سامرا المشهور بمئذنته الملتوية، كما احترق مشهد الحسين بن علي بكربلاء وأروقته، وكان سبب ذلك أن القومة أشعلوا شمعتين كبيرتين فمالتا في الليل على التازير، ونفذت النار منه إلى غيره حتى كان ما كان، ثم بعد ذلك احترقت دار القطن ببغداد وأماكن كثيرة بباب البصرة، وفيها ورد الخبر بتشعيث الركن اليماني من المسجد الحرام، وسقوط جدار بين يدي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وأنه سقطت القبة الكبيرة على صخرة بيت المقدس، وهذا من أغرب الاتفاقات وأعجبها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٣ فتح كشمير ودخول الإسلام إليها.

فتح كشمير ودخول الإسلام إليها.
العام الهجري:٤٠٧العام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:
غزا يمين الدولة بلاد الهند، بعد فراغه من خوارزم، فسار منها إلى غزنة ومنها إلى الهند عازماً على غزو قشمير (كشمير)، إذ كان قد استولى على بلاد الهند ما بينه وبين قشمير، فلما بلغ درب قشمير أتاه صاحبها وأسلم على يده، وسار بين يديه إلى مقصده، فبلغ ماء جون في العشرين من رجب، وفتح ما حولها من الولايات الفسيحة والحصون المنيعة، حتى بلغ حصن هودت، وهو آخر ملوك الهند، فنظر هودب من أعلى حصنه، فرأى من العساكر ما هاله ورعبه، وعلم أنه لا ينجيه إلا الإسلام، فخرج في نحو عشرة آلاف ينادون بكلمة الإخلاص، فقبله يمين الدولة، وسار عنه إلى قلعة كلجند، وهو من أعيان الهند وشياطينهم، وكان على طريقه غياض ملتفة لا يقدر السالك على قطعها إلا بمشقة، فسير كلجند عساكره وفيوله إلى أطراف تلك الغياض يمنعون من سلوكها، فترك يمين الدولة عليهم من يقاتلهم، وسلك طريقاً مختصرةً إلى الحصن، فلم يشعروا به إلا وهو معهم، فقاتلهم قتالاً شديداً، فلم يطيقوا الصبر على حد السيوف، فانهزموا، وغنم المسلمون أمواله وملكوا حصونه، ثم سار نحو بيت متعبد لهم، وهو مهرة الهند، وهو من أحصن الأبنية على نهر، ولهم به من الأصنام كثير، منها خمسة أصنام من الذهب الأحمر المرصع بالجواهر، وكان بها من الأصنام المصوغة من النقرة نحو

مائتي صنم، فأخذ يمين الدولة ذلك جميعه، وأحرق الباقي، وسار نحو قنوج، وصاحبها راجيال، فوصل إليها في شعبان، فرأى صاحبها قد فارقها، فأخذها يمين الدولة، وأخذ قلاعها وأعمالها، ثم سار إلى قلعة البراهمة، فقاتلوه وثبتوا، فلما عضهم السلاح علموا أنهم لا طاقة لهم، فاستسلموا للسيف فقتلوا، ولم ينج منهم إلا الشريد، ثم سار نحو قلعة آسي، وصاحبها جند بال، فلما قاربها هرب جند بال، وأخذ يمين الدولة حصنه وما فيه، ثم سار إلى قلعة شروة، وصاحبها جندرآي، فلما قاربه نقل ماله وفيوله نحو جبال هناك منيعة يحتمي بها، وعمي خبره فلم يدر أين هو، فنازل يمين الدولة حصنه فافتتحه وغنم ما فيه، وسار في طلب جندرآي جريدة، وقد بلغه خبره، فلحق به في آخر شعبان، فقاتله، فقتل أكثر جند جندرآي، وأسر كثيراً منهم، وغنم ما معه من مالٍ وفيل، وهرب جندرآي في نفر من أصحابه فنجا، ثم عاد إلى غزنة ظافراً، ولما عاد من هذه الغزوة أمر ببناء جامع غزنة، فبني بناء لم يسمع بمثله، ووسع فيه، وكان جامعها القديم صغيراً، وأنفق ما غنمه في هذه الغزاة في بنائه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٤ ملك محمود بن سبكتكين خوارزم.

ملك محمود بن سبكتكين خوارزم.
العام الهجري:٤٠٧العام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:
قام أمراء خوارزم بقتل حاكمهم أبي العباس خوارزمشاه لما رأوا من موافقته ليمين الدولة ودعائه له على المنابر فقتلوه غيلة وأجلسوا مكانه أحد أولاده، وتعاهدوا على مقاتلة يمين الدولة ومقارعته، واتصل الخبر بيمين الدولة، فجمع العساكر وسار نحوهم، فلما قاربهم جمعهم صاحب جيشهم، ويعرف بالبتكين البخاري وأمرهم بالخروج إلى لقاء مقدمة يمين الدولة والإيقاع بمن فيها من الأجناد، فساروا معه وقاتلوا مقدمة يمين الدولة، واشتد القتال بينهم، واتصل الخبر بيمين الدولة، فتقدم نحوهم في سائر جيوشه. فلحقهم وهم في الحرب، فثبت الخوارزمية إلى أن انتصف النهار، وأحسنوا القتال، ثم إنهم انهزموا، وركبهم أصحاب يمين الدولة يقتلون ويأسرون، ولم يسلم إلا القليل، ثم إن البتكين ركب سفينة لينجو فيها، فجرى بينه وبين من معه منافرة، فقاموا عليه وأوثقوه، وردوا السفينة إلى ناحية يمين الدولة، وسلموه إليه، فأخذه وسائر القواد المأسورين معه، وصلبهم عند قبر أبي العباس خوارزمشاه، وأخذ الباقين من الأسرى فسيرهم إلى غزنة فوجاً بعد فوج، فلما اجتمعوا بها أفرج عنهم، وأجرى لهم الأرزاق، وسيرهم إلى أطراف بلاده من أرض الهند يحمونها من الأعداء، ويحفظونها من أهل الفساد، وأخذ خوارزم واستناب بها حاجبه التونتاش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٥ قيام فتنة بين السنة والشيعة بواسط.

قيام فتنة بين السنة والشيعة بواسط.
العام الهجري:٤٠٧العام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:
كانت فتنة كبيرة بين السنة والشيعة بواسط، فانتصر السنة وهرب وجوه الشيعة والعلويين إلى علي بن مزيد فاستنصروه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٦ ابتداء الدولة الحمودية (العلويين) بالأندلس وقتل أميرها سليمان بن الحاكم الأموي.

ابتداء الدولة الحمودية (العلويين) بالأندلس وقتل أميرها سليمان بن الحاكم الأموي.
العام الهجري:٤٠٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠١٦تفاصيل الحدث:

ولي الأندلس علي بن حمود بن أبي العيش بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، وقيل في نسبه غير ذلك مع اتفاق على صحة نسبه إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وكان سبب توليه أن الفتى خيران العامري لم يكن راضياً بولاية سليمان بن الحاكم الأموي لأنه كان من أصحاب المؤيد فلما ملك سليمان قرطبة انهزم خيران في جماعة كثيرة من الفتيان العامريين، ثم هرب وقوي أمره وكان علي بن حمود بمدينة سبتة، وكان أخوه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء مستولياً عليها، فحدث لعلي بن حمود طمع في ملك الأندلس لما رأى من الاختلاف، وكان خيران يكاتب الناس، ويأمرهم بالخروج على سليمان. فوافقه جماعة منهم عامر بن فتوح وزير المؤيد، وهو بمالقة، وكاتبوا علي بن حمود، وهو بسبتة، ليعبر إليهم ليقوموا معه ويسيروا إلى قرطبة، فعبر إلى مالقة في سنة خمس وأربعمائة، ثم تجهزوا وجمعوا من وافقهم، وساروا إلى قرطبة وبايعوا علياً على طاعة المؤيد الأموي، فلما بلغوا غرناطة وافقهم أميرها، وسار معهم إلى قرطبة، فخرج سليمان والبربر إليهم، فالتقوا واقتتلوا فانهزم سليمان والبربر، وقتل منهم خلق كثير، وأخذ سليمان أسيراً، فحمل إلى علي بن حمود ومعه أخوه وأبوه الحاكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر، ودخل علي بن حمود قرطبة في المحرم سنة سبع وأربعمائة ودخل خيران وغيره إلى القصر طمعاً في أن يجدوا المؤيد حياً، فلم يجدوه، فأخذ علي بن حمود سليمان وقتله سابع المحرم، وقتل أباه وأخاه، واستولى علي بن حمود على قرطبة، ودعا الناس إلى بيعته، فبويع، واجتمع له الملك، ولقب المتوكل على الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩ 408

٧.٩.١ ذكر خروج الترك من الصين وموت طغان خان.

ذكر خروج الترك من الصين وموت طغان خان.
العام الهجري:٤٠٨العام الميلادي:١٠١٧تفاصيل الحدث:
خرج الترك وهم من الوثنيين من الصين وكان سبب خروجهم أن طغان خان لما ملك تركستان مرض مرضاً شديداً، وطال به المرض، فطمعوا في البلاد لذلك فساروا إليها وملكوا بعضها وغنموا وسبوا وبقي بينهم وبين بلاساغون ثمانية أيام، فلما بلغه الخبر كان بها مريضاً، فسأل الله تعالى أن يعافيه لينتقم من الكفرة، فاستجاب الله له وشفاه، فجمع العساكر، وكتب إلى سائر بلاد الإسلام يستنفر الناس، فاجتمع إليه من المتطوعة مائة ألف وعشرون ألفاً، فلما بلغ الترك خبر عافيته وجمعه العساكر وكثرة من معه عادوا إلى بلادهم، فسار خلفهم نحو ثلاثة أشهر حتى أدركهم وهم آمنون لبعد المسافة، فكبسهم وقتل منهم زيادة على مائتي ألف رجل، وأسر نحو مائة ألف، وغنم من الدواب وغير ذلك من الأواني الذهبية والفضية ومعمول الصين ما لا عهد لأحد بمثله، وعاد إلى بلاساغون، فلما بلغها عاوده مرضه فمات منه، وقيل: كانت هذه الحادثة مع أحمد بن علي قراخان، أخي طغان خان، وأنها كانت سنة ثلاث وأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩.٢ الخليفة العباسي القادر بالله يستتيب فقهاء المعتزلة فيظهرون الرجوع عن مذهبهم.

الخليفة العباسي القادر بالله يستتيب فقهاء المعتزلة فيظهرون الرجوع عن مذهبهم.
العام الهجري:٤٠٨العام الميلادي:١٠١٧تفاصيل الحدث:
استتاب القادر بالله الخليفة فقهاء المعتزلة، فأظهروا الرجوع وتبرءوا من الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للإسلام، وأخذت خطوطهم بذلك، وأنهم متى خالفوا أحل فيهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به أمثالهم، وامتثل محمود بن سبكتكين أمر أمير المؤمنين في ذلك واستن بسنته في أعماله التي استخلفه عليها من بلاد خراسان وغيرها، في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والجهمية

والمشبهة، وصلبهم وحبسهم ونفاهم، وأمر بلعنهم على المنابر، وأبعد جميع طوائف أهل البدع، ونفاهم عن ديارهم، وصار ذلك سنة في الإسلام
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩.٣ ظهور المذهب الدرزي.

ظهور المذهب الدرزي.
العام الهجري:٤٠٨العام الميلادي:١٠١٧تفاصيل الحدث:
قدم إلى مصر داع عجمي اسمه محمد بن إسماعيل الدرزي المعروف بأبي عبد الله أنوشتكين النجري الدرزي، واتصل بالحاكم فأنعم عليه، ودعا الناس إلى القول بإلهية الحاكم، فأنكر الناس عليه ذلك، ووثب به أحد الأتراك ومحمد في موكب الحاكم فقتله، وثارت الفتنة، فنهبت داره وغلقت أبواب القاهرة، واستمرت الفتنة ثلاثة أيام قتل فيها جماعة من الدرزية، وقبض على التركي قاتل الدرزي وحبس ثم قتل، ثم ظهر داع آخر اسمه حمزة بن أحمد، وتلقب بالهادي، وأقام بمسجد تبر خارج القاهرة، ودعا إلى مقالة الدرزي، وبث دعاته في أعمال مصر والشام، وترخص في أعمال الشريعة، وأباح الأمهات والبنات ونحوهن؛ وأسقط جميع التكاليف في الصلاة والصوم ونحو ذلك. فاستجاب له خلق كثير، فظهر من حينئذ مذهب الدرزية ببلاد صيدا وبيروت وساحل الشام، وقيل إن حمزة هو الدرزي كان درازا فنسب ذلك إليه مع أن أصل الفكرة من محمد بن إسماعيل، وقيل قدم رجل يقال له يحيى اللباد، ويعرف بالزوزني الأخرم، فساعده على ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩.٤ سقوط دولة عمران بن شاهين بالعراق.

سقوط دولة عمران بن شاهين بالعراق.
العام الهجري:٤٠٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠١٧تفاصيل الحدث:
كان أول من ملك البطيحة أو البطائح هو عمران بن شاهين وعجز وزراء وقواد بغداد عن إزالته عنها فتوالت بعد ذلك لولده ثم في هذه السنة في جمادى الأولى توفي مهذب الدولة أبو الحسن علي بن نصر، ثم إن ابن أخت مهذب الدولة، وهو أبو محمد عبدالله بن يني، استدعى الديلم والأتراك، ورغبهم ووعدهم، واستحلفهم لنفسه، واتفق معهم على تنحية ولد مهذب الدولة فقاموا بأخذه وحبسه عند أبي محمد وولي الأمر أبو محمد، وتسلم الأموال والبلد، وأمر بضرب أبي الحسين بن مهذب الدولة، فضرب ضرباً شديداً توفي منه بعد ثلاثة أيام من موت أبيه، وبقي أبو محمد أميراً إلى منتصف شعبان، وتوفي بالذبحة، فكان ملكه أقل من ثلاثة أشهر، فلما توفي اتفق الجماعة على تأمير أبي عبدالله الحسين بن بكر الشرابي، وكان من خواص مهذب الدولة فصار أمير البطيحة، وبذل للملك سلطان الدولة بذولاً، فأقره عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.١٠ 409

٧.١٠.١ الخليفة العباسي القادر بالله يصدر منشورا يعلن فيه تكفير من قال أن القرآن مخلوق.

الخليفة العباسي القادر بالله يصدر منشورا يعلن فيه تكفير من قال أن القرآن مخلوق.
العام الهجري:٤٠٩العام الميلادي:١٠١٨تفاصيل الحدث:
قرئ بدار الخلافة في الموكب كتاب في مذهب أهل السنة وفيه أن من قال القرآن مخلوق فهو كافر حلال الدم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٠٠٢ غزو محمود بن سبكتكين بلاد الهند.

غزو محمود بن سبكتكين بلاد الهند.
العام الهجري:٤٠٩العام الميلادي:١٠١٨تفاصيل الحدث:
سار يمين الدولة إلى الهند غازياً، واحتشد وجمع، واستعد وأعد، وسبب هذا أن بيدا أكبر ملوك الهند قوي أمره واستمال إليه كل من كان يمين الدولة قد هزمهم ووعدهم بإعادة ملكهم لهم فتجهز يمين الدولة للغزو، وقصد بيدا، وابتدأ في طريقه بالأفغانية، وهم كفار فغنم المسلمون من أموالهم الكثير، ثم استقل على المسير، وبلغ إلى مكان لم يبلغه فيما تقدم من غزواته، وعبر نهر كنك، ولم يعبره قبلها، فأتاه في الطريق خبر ملك من ملوك الهند يقال له تروجنبال قد سار من بين يديه ملتجئاً إلى بيدا ليحتمي به عليه، فطوى المراحل، فلحق تروجنبال ومن معه، رابع عشر شعبان، فاقتتلوا وانهزم تروجنبال ومن معه، وكثر فيه القتل والأسر، وأسلموا أموالهم وأهليهم، فغنمها المسلمون، وانهزم ملكهم جريحاً، وتحير في أمره، وأرسل إلى يمين الدولة يطلب الأمان فلم يؤمنه، ولم يقنع منه إلا الإسلام، وقتل من عساكره ما لا يحصى، وسار تروجنبال ليلحق ببيدا، فانفرد به بعض الهنود فقتله. فلما رأى ملوك الهند ذلك تابعوا رسلهم إلى يمين الدولة يبذلون له الطاعة والإتاوة. وسار يمين الدولة بعد الوقعة إلى مدينة باري، وهي من أحصن القلاع والبلاد وأقواها، فرآها من سكانها خالية، وعلى عروشها خاوية، فأمر بهدمها وتخريبها وعشر قلاع معها متناهية الحصانة، وقتل من أهلها خلقاً كثيراً، وسار يطلب بيدا الملك، فلحقه وقد نزل إلى جانب نهر، وأجرى الماء من بين يديه فصار وحلاً، وترك عن يمينه وشماله طريقاً يبساً يقاتل منه إذا أراد القتال، وكان عدة من معه ستة وخمسين ألف فارس، ومائة ألف وأربعة وثمانين ألف راجل، وسبع مائة وستة وأربعين فيلاً، فأرسل يمين الدولة طائفة من عسكره للقتال، فأخرج إليهم بيدا مثلهم، ولم يزل كل عسكر يمد أصحابه، حتى كثر الجمعان، واشتد الضرب والطعان، فأدركهم الليل وحجز بينهم، فلما كان الغد بكر يمين الدولة إليهم، فرأى الديار منهم بلاقع، وركب كل فرقة منهم طريقاً مخالفاً لطريق الأخرى. ووجد خزائن الأموال والسلاح بحالها، فغنموا الجميع، واقتفى آثار المنهزمين، فلحقوهم في الغياض والآجام، وأكثروا فيهم القتل والأسر، ونجا بيدا فريداً وحيداً، وعاد يمين الدولة إلى غزنة منصوراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١١ 410

٧٠١١٠١ مجاعة بمصر.

مجاعة بمصر.
العام الهجري:٤١٠العام الميلادي:١٠١٩تفاصيل الحدث:
اشتد الغلاء بديار مصر حتى بيع الدقيق رطلا بدرهم واللحم أربع أواق بدرهم، ومات كثير من الناس بالجوع، وبلغت عدة من مات في مدة رمضان وشوال وذي القعدة، مائتي ألف وسبعين ألفا سوى الغرباء وهم أكثر من ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١١٠٢ وفاة ابن مردويه.

وفاة ابن مردويه.
العام الهجري:٤١٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٢٠تفاصيل الحدث:
أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، الحافظ المؤرخ المفسر من أهل أصبهان، له عدة تصانيف منها التاريخ وتفسير القرآن والمسند ومستخرج في الحديث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫١٢ 411

٧٫١٢٫١ ذكر الفتنة بين الأتراك والأكراد بهمذان.

ذكر الفتنة بين الأتراك والأكراد بهمذان.
العام الهجري:٤١١العام الميلادي:١٠٢٠تفاصيل الحدث:
زاد شغب الأتراك بهمذان على صاحبهم شمس الدولة بن فخر الدولة، وكان قد تقدم ذلك منهم غير مرة، وهو يحلم عنهم بل يعجز، فقوي طمعهم، فزادوا في التوثب والشغب، وأرادوا إخراج القواد القوهية من عنده، فلم يجبهم إلى ذلك، فعزموا على الإيقاع بهم بغير أمره، فاعتزل الأكراد مع وزيره تاج الملك أبي نصر بن بهرام إلى قلعة برجين، فسار الأتراك إليهم فحصروهم، ولم يلتفتوا إلى شمس الدولة، فكتب الوزير إلى أبي جعفر بن كاكويه، صاحب أصبهان، يستنجده، وعين له ليلة يكون قدوم العساكر إليه فيها بغتةً، ليخرج هو أيضاً تلك الليلة ليكبسوا الأتراك،، فعل أبو جعفر ذلك، وسير ألفي فارس، وضبطوا الطرق لئلا يسبقهم الخبر، وكبسوا الأتراك سحراً على غفلة، ونزل الوزير والقوهية من القلعة، فوضعوا فيهم السيف، فأكثروا القتل، وأخذوا المال، ومن سلم من الأتراك نجا فقيراً، وفعل شمس الدولة بمن عنده في همذان كذلك، وأخرجهم، فمضى ثلاثمائة منهم إلى كرمان، وخدموا أبا الفوارس بن بهاء الدولة صاحبها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫١٢٫٢ اغتيال الخليفة العبيدي (الفاطمي) الحاكم بأمر الله وتولي ابنه الظاهر لإعزاز دين الله الحكم بعده.

اغتيال الخليفة العبيدي (الفاطمي) الحاكم بأمر الله وتولي ابنه الظاهر لإعزاز دين الله الحكم بعده.
العام الهجري:٤١١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٢١تفاصيل الحدث:
في ليلة الاثنين لثلاث بقين من شوال، فقد الحاكم بأمر الله أبو علي المنصور بن العزيز بالله نزار بن المعز الفاطمي العبيدي صاحب مصر بها، ولم يعرف له خبر، وكان سبب فقده أنه خرج يطوف ليلة على رسمه، وأصبح عند قبر الفقاعي، وتوجه إلى شرقي حلوان ومعه ركابيان، فأعاد أحدهما مع جماعة من العرب إلى بيت المال، وأمر لهم بجائزة، ثم عاد الركابي الآخر، وذكر أنه خلفه عند العين والمقصبة، وبقي الناس على رسمهم يخرجون كل يوم يلتمسون رجوعه إلى سلخ شوال، فلما كان ثالث ذي القعدة خرج مظفر الصقلبي، وغيره من خواص الحاكم، ومعهم القاضي، فبلغوا عسفان، ودخلوا في الجبل، فبصروا بالحمار الذي كان عليه راكباً، وقد ضربت يداه بسيف فأثر فيهما، وعليه سرجه ولجامه، فاتبعوا الأثر، فانتهوا به إلى البركة التي شرقي حلوان، فرأوا ثيابه، وهي سبع قطع صوف، وهي مزررة بحالها لم تحل، وفيها أثر السكاكين، فعادوا ولم يشكوا في قتله، وقيل إن سبب قتله هو أنه كان كثير الشتم والسب لأخته ست الملك واتهمها بالفاحشة فعملت على قتله بحيث كانت تعرف يوم خروجه إلى الجبل لينظر في النجوم فتمالأت مع الوزير وأرسلوا عبدين أسودين فلما كان من الليل وسار إلى الجبل وحده قتله العبدان وأحضراه إلى أخته التي دفنته في داره وقررت تولية ولده وكان حينها بدمشق فأخبرت الناس أن الحاكم سيغيب سبعة أيام وهذا ليسكن الناس ويحضر ابنه من دمشق فلما حضر جهزته وأخرجته للناس على أنه الحاكم الجديد، وابنه هو أبو الحسن علي، ولقب الظاهر لإعزاز دين الله، وأخذت له البيعة، وكانت مدة تولي الحاكم على مصر خمسا وعشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫١٣ 412

٧٫١٣٫١ ذكر وفد حجاج خراسان.

ذكر وفد حجاج خراسان.
العام الهجري:٤١٢العام الميلادي:١٠٢١تفاصيل الحدث:

لما توقف الحج من بغداد عدة سنوات متتاليات خوفا من الأعراب قطاع الطرق، قصد الناس يمين الدولة محمود بن سبكتكين وقالوا له أنت سلطان الإسلام وأعظم ملوك الأرض، وفي كل سنة تفتح من بلاد الكفر ما تحبه، والثواب في فتح طريق الحج أعظم، وقد كان الأمير بدر بن حسنويه، وما في أمرائك إلا من هو أكبر منه شأناً، يسير الحاج بماله وتدبيره عشرين سنة. فتقدم ابن سبكتكين إلى قاضيه أبي محمد الناصحي بالتأهب للحج ونادى في أعمال خراسان بالحج، وأطلق للعرب ثلاثين ألف دينار سلمها إلى الناصحي المذكور غير ما للصدقات، فحج بالناس أبو الحسن الأقساسي. فلما بلغوا فيد حاصرتهم العرب، فبذل لهم القاضي الناصحي خمسة آلاف دينار، فلم يقنعوا وصمموا على أخذ الحافي، فركب رأسهم جماز بن عدي وقد انضم عليه ألفا رجل من بني نبهان، وأخذ بيده رمحاً وجال حول الحاج، وكان في السمرقنديين غلام يعرف بابن عفان، فرماه بسهم فسقط منه ميتاً وهرب جمعه، وعاد الحاج في سلامة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٣٠٢ نهاية الدولة الزيادية في اليمن.

نهاية الدولة الزيادية في اليمن.
العام الهجري:٤١٢العام الميلادي:١٠٢١تفاصيل الحدث:
في مطلع القرن الثالث اضطرب حبل الأمن في تهامة بخروج قبائل عك والأشاعر فيها وتعذر على والي المأمون الإفريقي الشيباني السيطرة على الأمور، فارتأى المأمون أن تكون تهامة إمارة تتبع بغداد مباشرة مع وجود والٍ على بقية اليمن. وهكذا أشار وزير المأمون الفضل بن سهل بتعيين القائد الأمير الأموي محمد بن عبد الله بن زياد (أحد أحفاد الأمير المشهور زياد بن أبيه) أميراً على المنطقة التي وصلها على رأس قوة عسكرية في عام (٢٠٣هـ /٨١٨م) وأمر بتأسيس عاصمة لإمارته فاختط مدينة (زبيد) في العام التالي (٢٠٤هـ /٨١٩م) ومن البداية دخل ابن زياد في قتال وصراع استمر ثلاث سنوات تلقى خلالها مدداً عسكرياً من المأمون حتى تم له السيطرة على كل المنطقة وامتد نفوذه إمارته من (حلي بن يعقوب) في الساحل شمالاً إلى عدن وحضرموت وما حولها جنوباً وكذا مخلافي الجند وجعفر (إب) في الداخل. تمكن ابن زياد طيلة حكمه الذي استمر أربعة عقود من تكوين إمارة قوية مزدهرة تدين بالولاء لبغداد ثم دبَّ الضعف والتفكك في الإمارة بشيخوخة (أبي الجيش) وفي آخر الأمر أسس نجاح وهو مملوك حبشي لمرجان دولة (بني نجاح) في زبيد سنة ٤١٢هـ /١٠٢١م وبهذا انقرضت دولة بني زياد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٤ 413

٧٠١٤٠١ عودة الحج من العراق.

عودة الحج من العراق.
العام الهجري:٤١٣العام الميلادي:١٠٢٢تفاصيل الحدث:
حج الناس من العراق بعد أن توقف الحج من جهة العراق والشام وما وراء النهر خوفا من الأعراب الذين كانوا يقطعون الحج وينهبون ويقتلون الحجاج، حيث بقي الأمر على ذلك عدة سنوات تقارب العشر، لا يخرج وفد حج من هذه المناطق إلا من مصر والمغرب واليمن أحيانا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٤٠٢ باطني يطعن الحجر الأسود ثلاث ضربات.

باطني يطعن الحجر الأسود ثلاث ضربات.

العام الهجري:٤١٣العام الميلادي:١٠٢٢تفاصيل الحدث:
اتفق أحد المصريين من أصحاب الحاكم مع جماعة من الحجاج المصريين على أمر سوء، وذلك أنه لما كان يوم النفر الأول طاف هذا الرجل بالبيت، فلما انتهى إلى الحجر الأسود جاء ليقبله فضربه بدبوس كان معه ثلاث ضربات متواليات، وقال: إلى متى نعبد هذا الحجر؟ ولا محمد ولا علي يمنعني مما أفعله، فإني أهدم اليوم هذا البيت، وجعل يرتعد، فاتقاه أكثر الحاضرين وتأخروا عنه، وذلك لأنه كان رجلا طوالا جسيما وعلى باب الجامع جماعة من الفرسان، وقوف ليمنعوه ممن يريد منعه من هذا الفعل، وأراده بسوء، فتقدم إليه رجل من أهل اليمن معه خنجر فوجأه بها، وتكاثر الناس عليه فقتلوه وقطعوه قطعا، وحرقوه بالنار، وتتبعوا أصحابه فقتلوا منهم جماعة، ونهبت أهل مكة الركب المصري، وتعدى النهب إلى غيرهم، وجرت خبطة عظيمة، وفتنة كبيرة جدا، ثم سكن الحال بعد أن تتبع أولئك النفر الذين تمالأوا على الإلحاد في أشرف البلاد غير أنه قد سقط من الحجر ثلاث فلق مثل الأظفار، وبدا ما تحتها أسمر يضرب إلى صفرة، محببا مثل الخشخاش، فأخذ بنو شيبة تلك الفلق فعجنوها بالمسك وحشوا بها تلك الشقوق التي بدت، فاستمسك الحجر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٤٠٣ وفاة ابن النعمان شيخ الرافضة.

وفاة ابن النعمان شيخ الرافضة.
العام الهجري:٤١٣العام الميلادي:١٠٢٢تفاصيل الحدث:
أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي الكرخي ابن النعمان المعروف بابن المعلم أو الشيخ المفيد شيخ الإمامية الروافض، والمصنف لهم، والمحامي عن حوزتهم، كانت له وجاهة عند ملوك الأطراف، لميل كثير من أهل ذلك الزمان إلى التشيع، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف، وكان من جملة تلاميذه الشريف الرضي والمرتضى، له تصانيف منها الإرشاد والرسالة المقنعة والأعلام فيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام وغيرها، توفي عن ٧٧ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٤٠٤ وفاة ابن البواب الكاتب المشهور.

وفاة ابن البواب الكاتب المشهور.
العام الهجري:٤١٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٢٢تفاصيل الحدث:
توفي أبو الحسن علي بن هلال بن عبدالعزيز المعروف بابن البواب البغدادي، مولى معاوية بن أبي سفيان الأموي، في بغداد. وقد عرف بابن البواب؛ لأن أباه كان يعمل بوابًا. نشأ ابن البواب في بغداد، وتلقى علوم العربية عن أبي الفتح عثمان بن جني اللغوي المعروف، المتوفَّى سنة (٣٩٢هـ = ١٠٠٢م)، وتعلَّم فنون الكتابة الخطية على يد ابن أسد الخطاط المشهور. وعمل في أول شبابه ومستهل حياته في تزيين سقوف البيوت وجدرانها، ثم عمل في صناعة الأختام قبل أن يعمل في مجال الخط الذي برع فيه. وكان كاتبًا ماهرًا إلى جانب كونه خطاطًا بارعًا، وله رسالة بارعة أنشأها في فن الكتابة، ذكرها "ياقوت الحموي" في معجم الأدباء، وأثنى ابن الفوطي على أدبه، فقال: "ورزق مع ملاحة الكتّاب محاسن الآداب، من الفضل الظاهر والنظم الباهر". يذكر المؤرخون أن ابن البواب هذب طريقة ابن مقلة الخطاط العظيم، ونقحها وكساها طلاوة وبهجة. وابن مقلة هذا بلغ من الإتقان والذيوع إلى الحد الذي وصفه "أبو حيان التوحيدي" بأنه نبي في الخط، أُفرغ الخطُّ في يده كما أوحي إلى النحل في تسديس بيوته. ويصفه الثعالبي بأن خطه يضرب به المثل في الحسن؛ لأنه أحسن خطوط الدنيا. فإذا كان هذا هو حال ابن مقلة الخطاط الكبير، فانظر إلى مبلغ ابن البواب في هذا الفن. ويرى القزويني في "آثار البلاد": "أن ابن البواب نقل طريقة ابن مقلة إلى طريقته التي عجز عنها جميع الكتّاب من حسنها وحلاوتها وقوتها وصفائها، فإنه لو كتب حرفًا واحدًا مائة مرة لا يخالف شيء منها شيئًا؛ لأنها قلبت في قالب واحد". وقد درس المستشرق "رايس" خصائص خط

ابن البواب، مستعيناً بالمصحف الشريف الذي خطّه ابن البواب، والمحفوظ في مكتبة "شستر بيتي" بدبلن، وقام بالمحاولة نفسها الباحث العراقي هلال ناجي في كتابه "ابن البواب" عبقري الخط العربي عبر العصور. واستطاع أن يقف على خصائص طريقة ابن البواب في الكتابة من خلال الاستعانة بنصوص له، تصف الطريقة المثلى لشكل كل حرف وهيئته. وترك ابن البواب منظومة في فن الخط وآثارًا فنية خطها للمصحف الشريف وبعض الكتب. أما المنظومة فهي: رائية ابن البواب في الخط والقلم، وهي في أدوات الكتابة، وقد نشرها نفر من الباحثين مثل: محمد بهجة الأثري. ومن آثاره الباقية: المصحف الذي كتبه في بغداد سنة (٣٩١هـ = ١٠٠٠م)، وهو محفوظ في مكتبة "شستر بيتي" في دبلن بأيرلندا، وهو مزخرف زخرفة رائعة لا تقل جمالاً عن خطه، وهي من عمل ابن البواب نفسه. وقد لقي ابن البواب الثناء والتقدير من المؤرخين، فأجمعوا على أنه كان إمامًا في الخط لم ينافسه أحد، ولقبوه بألقاب بديعة، فيقول عنه الذهبي: إنه ملك الكتابة. ولقبه المؤرخ ابن الفوطي بأنه "قلم الله في أرضه"، ومدحه ابن الرومي، فقال يمدح جمال خطه: ولاح هلال مثل نون أجادها بجاري النُّضار الكاتب ابن هلال وظل ابن البواب موضع تقدير وإجلال حتى لقي ربه في (٢ من جمادى الأولى ٤١٣هـ = ٣ من أغسطس ١٠٢٢م).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٥ 414

٧٠١٥٠١ بنو عباد يوطدون ملكهم في أشبيلية.

بنو عباد يوطدون ملكهم في أشبيلية.
العام الهجري:٤١٤العام الميلادي:١٠٢٣تفاصيل الحدث:
كان القايم بن حمود بقرطبة فقام عليه ابن أخيه يحيى بن علي بن حمود بمالقة فهرب القاسم عن قرطبة بلا قتال وصار بأشبيلية ثم عاد إليها مرة أخرى فبقي القاسم بقرطبة شهوراً واضطرب أمره، وغلب ابن أخيه يحيى على المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء وهي كانت معقل القاسم وبها كانت امرأته وذخائره وغلب ابن أخيه الثاني إدريس بن علي صاحب سبتة على طنجة وهي كانت عدة القاسم يلجأ اليها إن رأى ما يخافه بالأندلس، ثم إن أهل قرطبة زحفوا إلى البربر فانهزم البربر عن القاسم وخرجوا من الأرباض كلها في شعبان سنة ٤١٤ ولحقت كل طائفة من البربر ببلد غلبت عليه، وقصد القاسم أشبيلية - وبها كان ابناه محمد والحسن - فلما عرف أهل أشبيلية خروجه عن قرطبة ومجيئه إليهم طردوا ابنيه ومن كان معهما من البربر وضبطوا البلد وقدموا على أنفسهم ثلاثة من أكابر البلد أحدهم القاضي أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي ومحمد بن يريم الألهاني ومحمد بن الحسن الزبيدي ومكثوا كذلك أياماً مشتركين في سياسة البلد وتدبيره ثم استبد القاضي أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عباد بالأمر والتدبير وصار الآخران من جملة الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٥٠٢ محمود بن سبكتكين يفتح قلعة بالهند.

محمود بن سبكتكين يفتح قلعة بالهند.
العام الهجري:٤١٤العام الميلادي:١٠٢٣تفاصيل الحدث:
أوغل يمين الدولة محمود بن سبكتكين في بلاد الهند، فغنم وقتل، حتى وصل إلى قلعة على رأس جبل منيع، ليس له مصعد إلا من موضع واحد، وهي كبيرة تسع خلقاً، وبها خمسمائة فيل، وفي رأس الجبل من الغلات والمياه، وجميع ما يحتاج الناس إليه، فحصرهم يمين الدولة، وأدام الحصار، وضيق عليهم، واستمر القتال، فقتل منهم كثير، فلما رأوا ما حل بهم أذعنوا له، وطلبوا الأمان، فأمنهم وأقر ملكهم فيها على خراج يأخذه منه، وأهدي له هدايا كثيرة، منها طائر على هيئة القمري من خاصيته إذا أحضر الطعام وفيه سم

دمعت عينا هذا الطائر وجرى منهما ماء، وحجر إذا حك وجعل على الجراحات الواسعة ألحمها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٥٠٣ وفاة القاضي المعتزلي عبدالجبار.

وفاة القاضي المعتزلي عبدالجبار.
العام الهجري:٤١٤العام الميلادي:١٠٢٣تفاصيل الحدث:
عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمذاني شيخ المعتزلة في عصره ولي القضاء في الري وعرف بقاضي القضاة، كان منافحا عن المعتزلة وألف الكثير في نصرة مذهبهم مثل كتاب التوحيد والعدل وله دلائل النبوة والأمالي وتنزيه القرآن، توفي في الري وقد ناهز التسعين عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٥٠٤ عودة الحكم إلى بني أمية بالأندلس.

عودة الحكم إلى بني أمية بالأندلس.
العام الهجري:٤١٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٢٣تفاصيل الحدث:
لما انهزم البربر عن قرطبة مع أبي القاسم اتفق رأي أهل قرطبة على رد الأمر إلى بني أمية فاختاروا منهم ثلاثة وهم عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر أخو المهدي المذكور آنفاً وسليمان بن المرتضى المذكور آنفاً ومحمد بن عبد الرحمن بن هشام بن سليمان القائم على المهدي بن الناصر، ثم استقر الأمر لعبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار فبويع بالخلافة لثلاث عشرة ليلة خلت لرمضان سنة ٤١٤هـ - وله اثنتان وعشرون سنة - وتلقب بالمستظهر، ثم قام عليه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر مع طائفة من أراذل العوام فقتل عبد الرحمن بن هشام وذلك لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ٤١٤هـ المؤرخة ولا عقب له، وتلقب محمد بن عبدالرحمن هذا بالمستكفي وبويع له بالخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٦ 415

٧٠١٦٠١ تجديد البيعة لشرف الدولة.

تجديد البيعة لشرف الدولة.
العام الهجري:٤١٥العام الميلادي:١٠٢٤تفاصيل الحدث:
ألزم الوزير جماعة الأتراك والمولدين والشريف المرتضى ونظام الحضرة أبا الحسن الزينبي وقاضي القضاة أبا الحسن بن أبي الشوارب، والشهود، بالحضور لتجديد البيعة لشرف الدولة، فلما بلغ ذلك الخليفة توهم أن تكون هذه البيعة لنية فاسدة من أجله، فبعث إلى القاضي والرؤساء ينهاهم عن الحضور، فاختلفت الكلمة بين الخليفة وشرف الدولة، واصطلحا وتصافيا، وجددت البيعة لكل منهما من الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٦٠٢ فتنة بالكوفة بين العلويين والعباسيين.

فتنة بالكوفة بين العلويين والعباسيين.
العام الهجري:٤١٥العام الميلادي:١٠٢٤تفاصيل الحدث:
وقعت بين المختار أبي علي بن عبيد الله العلوي وبين الزكي أبي علي النهرسابسي، وأبي الحسن علي بن أبي طالب بن عمر مباينة، فاعتضد المختار بالعباسيين، فساروا إلى بغداد، وشكوا ما يفعل بهم النهرسابسي، فتقدم الخليفة القادر بالله بالإصلاح بينهم مراعاة لأبي القاسم

الوزير المغربي لأن النهرسابسي كان صديقه، وابن أبي طالب كان صهره، فعادوا، واستعان كل فريق بخفاجة، فأعان كل فريق من الكوفيين طائفة من خفاجة، فجرى بينهم قتال، فظهر العلويون، وقتل من العباسيين ستة نفر، وأحرقت دورهم ونهبت، فعادوا إلى بغداد، ومنعوا من الخطبة يوم الجمعة، وثاروا، وقتلوا ابن أبي العباس العلوي وقالوا: إن أخاه كان في جملة الفتكة بالكوفة، فبرز أمر الخليفة إلى المرتضى يأمره بصرف ابن أبي طالب عن نقابة الكوفة، وردها إلى المختار، فأنكر الوزير المغربي ما يجري على صهره ابن أبي طالب من العزل، وكان عند قرواش بسر من رأى، فاعترض أرحاء كانت للخليفة بدرزيجان، فأرسل الخليفة القاضي أبا جعفر السمناني في رسالة إلى قرواش يأمره بإبعاد المغربي عنه، ففعل، فسار المغربي إلى ابن مروان بديار بكر، وغضب الخليفة على النهرسابسي، وبقي تحت السخط إلى سنة ثماني عشرة وأربعمائة، فشفع فيه الأتراك وغيرهم، فرضي عنه، وحلفه على الطاعة، فحلف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٦٠٣ خروج زناتة بأفريقيا والظفر بهم.

خروج زناتة بأفريقيا والظفر بهم.
العام الهجري:٤١٥العام الميلادي:١٠٢٤تفاصيل الحدث:
خرج بإفريقية جمع كثير من زناتة، فقطعوا الطريق، وأفسدوا بقسطيلية ونفزاوة، وأغاروا وغنموا، واشتدت شوكتهم، وكثر جمعهم. فسير إليهم المعز بن باديس جيشاً، وأمرهم أن يجدوا السير ويسبقوا أخبارهم، ففعلوا ذلك، وكتموا خبرهم، وطووا المراحل حتى أدركوهم وهم آمنون من الطلب، فوضعوا فيهم السيف، فقتل منهم خلق كثير، وعلق خمسمائة رأس في أعناق الخيول وسيرت إلى المعز، وكان يوم دخولها يوماً مشهوداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٦٠٤ قيام الدولة المرداسية في حلب.

قيام الدولة المرداسية في حلب.
العام الهجري:٤١٥العام الميلادي:١٠٢٤تفاصيل الحدث:
مؤسس الدولة المرداسية في حلب هو صالح بن مرداس الذي لقب أسد الدولة. وهو من بني كلاب، القبيلة العربية التي كانت تنزل ضفاف الفرات والجزيرة. وكانت أبرز ميزات صالح الفروسية وما تستلزمه من حب المغامرة واقتحام الصعاب والوصول إلى السلطة. وكان استقلاله بالإمارة المرداسية، في أول أمره، إذ تمكن من أخذ حلب من يد الفاطميين بعد حصار طويل لقلعتها وظل يحكمها دون منازع حتى عام ٤٢٠ هـ واقتسم الحكم بحلب بعده ابنه شبل الدولة أبو كامل نصر وحكم المدينة ومقر الدولة وابنه أبو علوان ثمال وحكم في القلعة. وانتهى بهم الأمر إلى هزيمتهم في عدة معارك أمام الفاطميين، الأمر الذي أدى إلى عودة حلب للمرة الثانية إلى تبعية نائب الفاطميين بالشام، أي أن الإمارة تألفت من أرض سورية وأرض عراقية. ولم يلبث صالح أن مد سلطانه إلى لبنان، قال ابن شداد في كتابه «الأعلاق الخطيرة»: إن صالح بن مرداس ملك حصن ابن عكار سنة ٤١٦هـ كما قال ابن العديم، في «زبدة الحلب»: أنه في سنة ٤١٦هـ ملك صالح حمص وبعلبك وحصن ابن عكار بناحية طرابلس. وعلى هذا، فإنه لم يمض على قيام الدولة المرداسية سوى سنتين حتى امتدت رقعتها من أطراف العراق موغلة في سوريا وصولا إلى صميم لبنان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٦٠٥ وفاة ابن النقيب.

وفاة ابن النقيب.
العام الهجري:٤١٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٢٤تفاصيل الحدث:

توفي عبيد الله بن عبد الله ابن الحسين أبو القاسم الخفاف، المعروف بابن النقيب، كان من أئمة السنة، وقيل أنه مكث دهرا طويلا يصلي الفجر بوضوء العشاء. قال الخطيب: وسألته عن مولده فقال في سنة خمس وثلاثمائة، وأذكر من الخلفاء المقتدر والقاهر والرضي والمتقي لله والمستكفي والمطيع والطائع والقادر والغالب بالله، الذي خطب له بولاية العهد. وتوفي عن مائة وعشر سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٦٠٦ وفاة سلطان الدولة ملك شيراز.

وفاة سلطان الدولة ملك شيراز.
العام الهجري:٤١٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٢٥تفاصيل الحدث:
توفي سلطان الدولة أبو شجاع بن بهاء الدولة فيروز بن عضد الدولة بويه ابن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي بشيراز، وكان مدة ملكه اثنتي عشرة سنة وأشهراً، وتولى الملك صبياً، ومات وله ثلاث وعشرون سنة، وكان في مدة ملكه وقع له حروب كثيرة مع أخيه مشرف الدولة وخطب له ببغداد ثم اصطلحا، وخطب لمشرف الدولة على عادته إلى أن توفي سلطان الدولة هذا في شوال، وكان ابنه أبو كاليجار بالأهواز، فطلبه الأوحد أبو محمد بن مكرم ليملك بعد أبيه، وكان هواه معه، وكان الأتراك يريدون عمه أبا الفوارس ابن بهاء الدولة، صاحب كرمان، فكاتبوه يطلبونه إليهم أيضاً، فتأخر أبو كاليجار عنها، فسبقه عمه أبو الفوارس إليها فملكها، ثم إن أبا كاليجار عاد بعسكره إلى عمه الذي أرسل له جيشا فاقتتل الطرفان فهزمهم أبو كاليجار حتى استولى على فارس وملك شيراز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٧ 416

٧٠١٧٠١ بعض أوامر الظاهر العبيدي (الفاطمي) حاكم مصر.

بعض أوامر الظاهر العبيدي (الفاطمي) حاكم مصر.
العام الهجري:٤١٦العام الميلادي:١٠٢٥تفاصيل الحدث:
أمر الظاهر حاكم مصر بنفي من وجد من الفقهاء المالكية وغيرهم. وأمر الدعاة أن يحفظوا الناس كتاب دعائم الإسلام وكتاب الوزير يعقوب بن كلس في الفقه على مذهب آل البيت؛ وفرض الظاهر لمن يحفظ ذلك مالا، وجلس الدعاة بالجامع للمناظرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٧٠٢ (صقلية) فتحها البيزنطيون والنورمان.

(صقلية) فتحها البيزنطيون والنورمان.
العام الهجري:٤١٦العام الميلادي:١٠٢٥تفاصيل الحدث:
خرج الروم إلى جزيرة صقلية في جمع كثير، وملكوا ما كان للمسلمين في جزيرة قلورية، وهي مجاورة لجزيرة صقلية، وشرعوا في بناء المساكن ينتظرون وصول مراكبهم وجموعهم مع ابن أخت الملك. فبلغ ذلك المعز بن باديس، فجهز أسطولاً كبيراً: أربعمائة قطعة، وحشد فيها، وجمع خلقاً كثيراً، وتطوع جمع كثير بالجهاد، رغبة في الأجر، فسار الأسطول في كانون الثاني، فلما قرب من جزيرة قوصرة، وهي قريب من بر أفريقية، خرج عليهم ريح شديدة، ونوء عظيم، فغرق أكثرهم، ولم ينج إلا اليسير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٧٠٣ وفاة مشرف الدولة ابن بويه ونهب بغداد.

وفاة مشرف الدولة ابن بويه ونهب بغداد.

العام الهجري:٤١٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٢٥تفاصيل الحدث:
توفي الملك مشرف الدولة أبو علي بن بهاء الدولة بمرض حاد، وكان ملكه خمس سنين وخمسة وعشرين يوماً، ولما توفي مشرف الدولة خطب ببغداد، بعد موته، لأخيه أبي طاهر جلال الدولة، وهو بالبصرة، وطلب إلى بغداد، فلم يصل إليها، وإنما بلغ إلى واسط وأقام بها، ثم عاد إلى البصرة، فقطعت خطبته، وخطب لابن أخيه الملك أبي كاليجار بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة في شوال، وهو حينئذ صاحب خوزستان، والحرب بينه وبين عمه أبي الفوارس، صاحب كرمان، بفارس، فلما سمع جلال الدولة بذلك أصعد إلى بغداد، فانحدر عسكرها ليردوه عنها، فلقوه بالسيب من أعمال النهروان، فردوه فلم يرجع، فرموه بالنشاب، ونهبوا بعض خزائنه، فعاد إلى البصرة، وأرسلوا إلى الملك أبي كاليجار ليصعد إلى بغداد ليملكوه، فوعدهم الإصعاد، ولم يمكنه لأجل صاحب كرمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٧٠٤ فتح سومنات في الهند.

فتح سومنات في الهند.
العام الهجري:٤١٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٢٥تفاصيل الحدث:
كان لأهل الهند صنم يعظمونه أشد التعظيم ويقدمون له من القرابين ما لا يقدم لصنم غيره، وكان يمين الدولة كلما فتح من الهند فتحاً، وكسر صنماً يقول الهنود: إن هذه الأصنام قد سخط عليها سومنات، ولو أنه راض عنها لأهلك من تقصدها بسوء، فلما بلغ ذلك يمين الدولة عزم على غزوه وإهلاكه، ظناً منه أن الهنود إذا فقدوه، ورأوا كذب ادعائهم الباطل، دخلوا في الإسلام، فاستخار الله تعالى وسار عن غزنة عاشر شعبان، في ثلاثين ألف فارس من عساكره سوى المتطوعة، وسلك سبيل الملتان، فوصلها منتصف شهر رمضان، وقصد أنهلوارة فوصلها مستهل ذي القعدة، فرأى صاحبها المدعو بهيم قد أجفل عنها وتركها وأمعن في الهرب وقصد حصناً له يحتمي به فاستولى يمين الدولة على المدينة، وسار إلى سومنات، فلقي في طريقه عدة حصون فيها كثير من الأوثان شبه الحجاب والنقباء لسومنات، على ما سول لهم الشيطان، فقاتل من بها، وفتحها وخربها، وكسر أصنامها، وسار إلى سومنات في مفازة قفرة قليلة الماء، فوصلها يوم الخميس منتصف ذي القعدة، فرأى حصناً حصيناً مبنياً على ساحل البحر بحيث تبلغه أمواجه، وأهله على الأسوار يتفرجون على المسلمين، واثقين أن معبودهم يقطع دابرهم ويهلكهم، فلما كان من الغد، وهو يوم الجمعة، زحف وقاتل من به، فرأى الهنود من المسلمين قتالاً لم يعهدوا مثله، ففارقوا السور، فنصب المسلمون عليه السلاليم، وصعدوا إليه، وأعلنوا بكلمة الإخلاص، وأظهروا شعار الإسلام، فحينئذ اشتد القتال، وعظم الخطب وتقدم جماعة الهنود إلى سومنات، فعفروا له خدودهم، وسألوه النصر، وأدركهم الليل فكف بعضهم عن بعض، ولما كان الغد بكر المسلمون إليهم وقاتلوهم، فأكثروا في الهنود القتل، وأجلوهم عن المدينة إلى بيت صنمهم سومنات، فقاتلوا على بابه أشد قتال، وكان الفريق منهم بعد الفريق يدخلون إلى سومنات فيعتنقونه ويبكون، ويتضرعون إليه، ويخرجون فيقاتلون إلى أن يقتلوا، حتى كاد الفناء يستوعبهم، فبقي منهم القليل، فدخلوا البحر إلى مركبين لهم لينجوا فيهما، فأدركهم المسلمون فقتلوا بعضاً وغرق بعض، وأما البيت الذي فيه سومنات فهو مبني على ست وخمسين سارية من الساج المصفح بالرصاص، وسومنات من حجر طوله خمسة أذرع: ثلاثة مدورة ظاهرة، وذراعان في البناء، وليس بصورة مصورة، فأخذه يمين الدولة فكسره، وأحرق بعضه، وأخذ بعضه معه إلى غزنة، فجعله عتبة الجامع، ثم إن يمين الدولة ورد عليه الخبر أن بهيم صاحب أنهلوارة قد قصد قلعة تسمى كندهة في البحر، بينها وبين البر من جهة سومنات أربعون فرسخاً، فسار إليها يمين الدولة من سومنات، وخاض البحر هو ومن معه، فخرجوا سالمين، فرأوا بهيم وقد فارق قلعته وأخلاها فعاد عنها، وقصد المنصورة، وكان صاحبها قد ارتد عن الإسلام، فلما بلغه خبر مجيء يمين الدولة فارقها واحتمى بغياض أشبة، فقصده يمين الدولة من موضعين، فأحاط به وبمن معه، فقتل أكثرهم، وغرق منهم كثير، ولم ينج منهم إلا القليل، ثم سار إلى بهاطية، فأطاعه أهلها، ودانوا له، فرحل إلى غزنة، فوصلها عاشر صفر من سنة سبع

عشرة وأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٨ 417

٧٠١٨٠١ الفتنة ببغداد والشغب.

الفتنة ببغداد والشغب.
العام الهجري:٤١٧العام الميلادي:١٠٢٦تفاصيل الحدث:
كثر تسلط الأتراك ببغداد، فأكثروا مصادرات الناس، وأخذوا الأموال، حتى إنهم قسطوا على الكرخ خاصة مائة ألف دينار، وعظم الخطب، وزاد الشر، وأحرقت المنازل، والدروب، والأسواق، ودخل في الطمع العامة والعيارون، فكانوا يدخلون على الرجل فيطالبونه بذخائره، كما يفعل السلطان بمن يصادره، فعمل الناس الأبواب على الدروب، فلم تغن شيئاً، ووقعت الحرب بين الجند والعامة، فظفر الجند، ونهبوا الكرخ وغيره، فأخذ منه مال جليل، وهلك أهل الستر والخير، فلما رأى القواد وعقلاء الجند أن الملك أبا كاليجار لا يصل إليهم، وأن البلاد قد خربت، وطمع فيهم المجاورون من العرب والأكراد، راسلوا جلال الدولة في الحضور إلى بغداد، فحضر في السنة التالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٨٠٢ الصلح بإفريقية بين كتامة وزناتة وبين المعز بن باديس.

الصلح بإفريقية بين كتامة وزناتة وبين المعز بن باديس.
العام الهجري:٤١٧العام الميلادي:١٠٢٦تفاصيل الحدث:
وردت رسل زناتة وكتامة إلى المعز بن باديس، صاحب إفريقية، يطلبون منه الصلح، وأن يقبل منهم الطاعة والدخول تحت حكمه، وشرطوا أنهم يحفظون الطريق، وأعطوا على ذلك عهودهم، ومواثيقهم، فأجابهم إلى ما سألوا، وجاءت مشيخة زناتة وكتامة إليه، فقبلهم وأنزلهم ووصلهم، وبذل لهم أموالاً جليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٩ 418

٧٠١٩٠١ الهدنة بين الظاهر العبيدي (الفاطمي) حاكم مصر وبين الروم.

الهدنة بين الظاهر العبيدي (الفاطمي) حاكم مصر وبين الروم.
العام الهجري:٤١٨العام الميلادي:١٠٢٧تفاصيل الحدث:
وقعت الهدنة بين متملك الروم قسطنطين الثامن وبين الظاهر عن ديار مصر والشام، وكتب بينهما كتاب؛ وتفردت الخطبة للظاهر ببلاد الروم، وفتح الجامع الذي بقسطنطينية، وعمل له الحصر والقناديل، وأقيم به مؤذن؛ وعند ذلك أذن الظاهر في فتح كنيسة القمامة التي بالقدس وسمح لهم بإعادة بنائها، فحمل إليها ملوك النصارى الأموال والآلات، وأعادوها، وارتد إلى دين النصرانية كثير ممن أسلم كرها في أيام الحاكم بأمر الله، كما سمح لهم بإعادة بناء الكنائس التي هدمت في أيام الحاكم إلا التي تحولت إلى مساجد، كما تضمنت المعاهدة إطلاق أسرى والمنع من إعانة حسان بن مفرج الجراح صاحب الرملة الذي خرج على الظاهر الفاطمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫١٩٫٢ وفاة أبي إسحاق الإسفراييني.

وفاة أبي إسحاق الإسفراييني.
العام الهجري:٤١٨العام الميلادي:١٠٢٧تفاصيل الحدث:
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفراييني أحد الأئمة الشافعية أصولي بارع ومتكلم معروف، لقب بركن الدين وهو أول من تلقب من الفقهاء على طريقة ألقاب الحكام، درس في نيسابور واشتهر فيها حيث درس عليه عامة شيوخها، له مصنفات عديدة منها الجامع في أصول الدين والرد على الملحدين ورسالة في أصول الفقه، له مناظرات معروفة مع المعتزلة، توفي في نيسابور ونقل إلى أسفرايين ودفن بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫١٩٫٣ تنصيب هشام الثالث آخر الأمراء الأمويين في الأندلس.

تنصيب هشام الثالث آخر الأمراء الأمويين في الأندلس.
العام الهجري:٤١٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٢٧تفاصيل الحدث:
لما انقطعت دعوة يحيى بن علي الفاطمي عن قرطبة أجمع رأي أهل قرطبة على رد الأمر إلى بني أمية وكان عميدهم في ذلك والذي تولى معظمه وسعى في تمامه الوزير أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن أبي عبدة، وقد كان ذهب كل من ينافس في الرياسة في الفتنة بقرطبة فراسل جهور من كان معه على رأيه من أهل الثغور والمتغلبين هنالك على الأمور وداخلهم في هذا الأمر فاتفقوا بعد مدة طويلة على تقديم أبي بكر هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر وهو أخو المرتضى، وكان هشام هذا مقيماً بحصن يدعى ألبنت - من الثغور - عند أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم القائد المتغلب بها فبايعوه وتلقب بالمعتد بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫١٩٫٤ وفاة اللالكائي.

وفاة اللالكائي.
العام الهجري:٤١٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٢٧تفاصيل الحدث:
أبو القاسم اللالكائي هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي، وهو طبري الأصل، أحد تلامذة الشيخ أبي حامد الأسفراييني، كان يفهم ويحفظ، وعني بالحديث فصنف فيه أشياء كثيرة، ولكن عاجلته المنية قبل أن تشتهر كتبه، وله كتاب في العقيدة على منهج السلف، وهو كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، توفي بالدينور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٢٠ 419

٧٫٢٠٫١ شغب الأتراك ببغداد على جلال الدولة.

شغب الأتراك ببغداد على جلال الدولة.
العام الهجري:٤١٩العام الميلادي:١٠٢٨تفاصيل الحدث:
ثار الأتراك ببغداد على جلال الدولة، وشغبوا، وطالبوا الوزير أبا علي بن ماكولا بما لهم من العلوفة والأدرار، ونهبوا داره ودور كتاب الملك وحواشيه حتى المغنين والمخنثين، ونهبوا صياغات أخرجها جلال الدولة لتضرب دنانير ودراهم، وتفرق فيهم، وحصروا جلال

الدولة في داره، ومنعوه الطعام والماء حتى شرب أهله ماء البئر، وأكلوا ثمرة البستان، فسألهم أن يمكنوه من الانحدار، فاستأجروا له ولأهله وأثقاله سفناً، فجعل بين الدار والسفن سرادقاً لتجتاز حرمه فيه، لئلا يراهم العامة والأجناد، فقصد بعض الأتراك السرادق، فظن جلال الدولة أنهم يريدون الحرم، فصاح بهم يقول لهم: بلغ أمركم إلى الحرم! وتقدم إليهم، فصاح صغار الغلمان والعامة: جلال الدولة يا منصور، ونزل أحدهم عن فرسه وأركبه إياه، وقبلوا الأرض بين يديه، فلما رأى قواد الأتراك ذلك هربوا إلى خيامهم بالرملة، وخافوا على نفوسهم، وكان في الخزانة سلاح كثير، فأعطاه جلال الدولة أصاغر الغلمان وجعلهم عنده، ثم أرسل إلى الخليفة ليصلح الأمر مع أولئك القواد، فأرسل إليهم الخليفة القادر بالله، فأصلح بينهم وبين جلال الدولة، وحلفوا، فقبلوا الأرض بين يديه، ورجعوا إلى منازلهم، فلم يمض غير أيام حتى عادوا إلى الشغب، فباع جلال الدولة فرشه وثيابه وخيمه وفرق ثمنه فيهم حتى سكنوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٠٠٢ الاختلاف بين الديلم والأتراك بالبصرة.

الاختلاف بين الديلم والأتراك بالبصرة.
العام الهجري:٤١٩العام الميلادي:١٠٢٨تفاصيل الحدث:
ولي النفيس أبو الفتح محمد بن أردشير البصرة، استعمله عليها جلال الدولة، فلما وصل إلى المشان منحدراً إليها وقع بينه وبين الديلم الذين بالمشان وقعة فاستظهر عليهم وقتل منهم، وكانت الفتن بالبصرة بين الأتراك والديلم، وبها الملك العزيز أبو منصور ابن جلال الدولة، فقوي الأتراك بها، فأخرجوا الديلم، فمضوا إلى الأبلة، وصاروا مع بختيار بن علي، فسار إليهم الملك العزيز بالأبلة ليعيدهم ويصلح بينهم وبين الأتراك، فكاشفوه وحملوا عليه، ونادوا بشعار أبي كاليجار، فعاد منهزماً في الماء إلى البصرة، ونهب بختيار نهر الدير والأبلة وغيرهما من السواد، وأعانه الديلم، ونهب الأتراك أيضاً، وارتكبوا المحظور، ونهبوا دار بنت الأوحد بن مكرم زوجة جلال الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٠٠٣ وفاة صاحب كرمان واستيلاء أبي كاليجار عليها.

وفاة صاحب كرمان واستيلاء أبي كاليجار عليها.
العام الهجري:٤١٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٢٨تفاصيل الحدث:
توفي قوام الدولة أبو الفوارس بن بهاء الدولة، صاحب كرمان، وكان قد تجهز لقصد بلاد فارس، وجمع عسكراً كثيراً، فأدركه أجله. فلما توفي نادى أصحابه بشعار الملك أبي كاليجار، وأرسلوا إليه يطلبونه إليهم، فسار مجدّاً، وملك البلاد بغير حربٍ ولا قتال، وأمن الناس معه، وكانوا يكرهون عمّه أبا الفوارس لظلمه وسوء سيرته، وكان إذا شرب ضرب أصحابه، وضرب وزيره يوماً مائتي مقرعة، وحلفه بالطلاق أنه لا يتأوه، ولا يخبر بذلك أحداً، فقيل إنهم سموه فمات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢١ 420

٧٠٢١٠١ كتاب محمود بن سبكتكين بما فعله بالرافضة.

كتاب محمود بن سبكتكين بما فعله بالرافضة.
العام الهجري:٤٢٠العام الميلادي:١٠٢٩تفاصيل الحدث:

ورد كتاب من محمود بن سبكتكين الغزنوي أنه أحل بطائفة من أهل الري من الباطنية والروافض قتلا ذريعا، وصلبا شنيعا، وأنه انتهب أموال رئيسهم رستم بن علي الديلمي، فحصل منها ما يقارب ألف ألف دينار، وقد كان في حيازته نحو من خمسين امرأة حرة، وقد ولدن له ثلاثا وثلاثين ولدا بين ذكر وأنثى، وكانوا يرون إباحة ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢١٠٢ وقعة الأقحوانة بين جند الظاهر العبيدي (الفاطمي) وبين حسان بن الجراح.

وقعة الأقحوانة بين جند الظاهر العبيدي (الفاطمي) وبين حسان بن الجراح.
العام الهجري:٤٢٠العام الميلادي:١٠٢٩تفاصيل الحدث:
كان حسان قد خرج على الحاكم وأمده الروم ثم إن الظاهر لما عقد المعاهدة مع الروم كان منها عدم إمداد حسان هذا، فلما كانت هذه السنة أرسل الظاهر الفاطمي جيشا بقيادة أنوشتكين التركي لما بلغه أن حسان بن الجراح وسنان بن عليان أمير بني كلاب وصالح بن مرداس أمير حلب اتفقوا على إخراج الفاطميين من الشام واقتسامها بينهم، فكانت الحرب بين جيش الفاطميين وبينهم في موقع يدعى الأقحوانة عند طبرية وكان من نتائج الحرب مقتل صالح بن مرداس وهروب حسان ولجوئه إلى الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢١٠٣ الخليفة العباسي القادر يجمع كتابا في الاعتقاد وقراءته على الفقهاء.

الخليفة العباسي القادر يجمع كتابا في الاعتقاد وقراءته على الفقهاء.
العام الهجري:٤٢٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٢٩تفاصيل الحدث:
في الثامن عشر من رجب جمع القضاة والعلماء في دار الخلافة، وقرئ عليهم كتاب جمعه القادر بالله، فيه مواعظ وتفاصيل مذاهب أهل البصرة، وفيه الرد على أهل البدع، وتفسيق من قال بخلق القرآن، وصفة ما وقع بين بشر المريسي وعبد العزيز بن يحيى الكناني من المناظرة، ثم ختم القول بالمواعظ، والقول بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأخذ خطوط الحاضرين بالموافقة على ما سمعوه، وفي يوم الاثنين غرة ذي القعدة جمعوا أيضا كلهم وقرئ عليهم كتاب آخر طويل يتضمن بيان السنة والرد على أهل البدع ومناظرة بشر المريسي والكناني أيضا، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفضل الصحابة، وذكر فضائل أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ولم يفرغوا منه إلا بعد العتمة، وأخذت خطوطهم بموافقة ما سمعوه، وعزل خطباء الشيعة، وولى خطباء السنة ولله الحمد والمنة على ذلك، وجرت فتنة بمسجد براثا، وضربوا الخطيب السني بالآجر، حتى كسروا أنفه وخلعوا كتفه، فانتصر لهم الخليفة وأهان الشيعة وأذلهم، حتى جاؤوا يعتذرون مما صنعوا، وأن ذلك إنما تعاطاه السفهاء منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٢ 421

٧٠٢٢٠١ سير قسطنطين إلى حلب فأهلكهم الله بالعطش وخالف بين كلمتهم.

سير قسطنطين إلى حلب فأهلكهم الله بالعطش وخالف بين كلمتهم.
العام الهجري:٤٢١العام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
خرج ملك الروم من القسطنطينية في ثلاث مائة ألف مقاتل إلى الشام، فلم يزل بعساكره حتى بلغوا قريب حلب، وصاحبها شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس، فنزلوا على يوم منها، فلحقهم عطش شديد، وكان الزمان صيفاً، وكان أصحابه مختلفين عليه، فمنهم من يحسده، ومنهم من يكرهه، وممن كان معه ابن الدوقس، ومن أكابرهم، وكان يريد هلاك الملك ليملك بعده، فقال الملك: الرأي أن

نقيم حتى تجيء الأمطار وتكثر المياه. فقبح ابن الدوقس هذا الرأي، وأشار بالإسراع قصداً لشر يتطرق إليه، ولتدبير كان قد دبره عليه. فسار، ففارقه ابن الدوقس، وابن لؤلؤ في عشرة آلاف فارس، وسلكوا طريقاً آخر، فخلا بالملك بعض أصحابه وأعلمه أن ابن الدوقس وابن لؤلؤ قد حالفا أربعين رجلاً، هو أحدهم، على الفتك به، واستشعر من ذلك وخاف، ورحل من يومه راجعاً، ولحقه ابن الدوقس، وسأله عن السبب الذي أوجب عوده، فقال له: قد اجتمعت علينا العرب وقربوا منا، وقبض في الحال على ابن الدوقس وابن لؤلؤ وجماعة معهما، فاضطرب الناس واختلفوا، ورحل الملك، وتبعهم العرب وأهل السواد حتى الأرمن يقتلون وينهبون، وأخذوا من الملك أربعمائة بغل محملة مالاً وثياباً، وهلك كثير من الروم عطشاً، ونجا الملك وحده، ولم يسلم معه من أمواله وخزائنه شيء البتة، وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً، وقيل في عوده غير ذلك، وهو أن جمعاً من العرب ليس بالكثير عبر على عسكره، وظن الروم أنها كبسة، فلم يدروا ما يفعلون، حتى إن ملكهم لبس خفاً أسود، وعادة ملوكهم لبس الخف الأحمر، فتركه ولبس الأسود ليعمى خبره على من يريده، وانهزموا، وغنم المسلمون جميع ما كان معهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٢٠٢ قيام دولة بني الأفطس في بطليوس.

قيام دولة بني الأفطس في بطليوس.
العام الهجري:٤٢١العام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
كانت مملكة بطليوس تشمل رقعة كبيرة تمتد من غرب مملكة طليطلة عند مثلث نهر وادي يانه غرباً حتى المحيط الأطلسي، وتشمل أراضي البرتغال كلها تقريباً حتى مدينة باجه في الجنوب. وكانت العاصمة بطليوس تتوسط هذه الرقعة الكبيرة التي تشمل عدا العاصمة عدة مدن هامة أخرى مثل: ماردة، ويابرة، وأشبونة، وشنترين، وقلمرية وغيرها وكان بنو سلمة أو بنو الأفطس، كما اشتهر اسمهم، سادة هذه المملكة الشاسعة التي حكموها نيفاً وسبعين عاماً، وسطع بلاطهم أيام الطوائف. وينتمي أبو محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن الأفطس إلى قبيلة من قبائل مكناسة المغربية، وأصله من ولاية قرطبة. وقد استولى على حكم بطليوس سنة ٤١٣ هـ، وتلقب بالمنصور، وكان رجلا كثير المعرفة والدهاء، وافر الحزم والسياسة، توفي سنة ٤٣٧ هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٢٠٣ وفاة يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي وعهده إلى ابنه محمد.

وفاة يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي وعهده إلى ابنه محمد.
العام الهجري:٤٢١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
توفي يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سبكتكين في ربيع الآخر وقيل: في أحد عشر صفر، وكان مرضه سوء مزاج وإسهالاً، وبقي كذلك نحو سنتين، فلم يزل كذلك حتى توفي قاعداً، فلما حضره الموت أوصى بالملك لابنه محمد، وهو ببلخ، وكان أصغر من مسعود، إلا أنه كان معرضاً عن مسعود، لأن أمره لم يكن عنده نافذاً، وسعى بينهما أصحاب الأغراض، فزادوا أباه نفوراً عنه، فلما وصى بالملك لولده محمد توفي، نخطب لمحمد من أقاصي الهند إلى نيسابور، وكان لقبه جلال الدولة، وأرسل إليه أعيان دولة أبيه يخبرونه بموت أبيه ووصيته له بالملك، ويستدعونه، ويحثونه على السرعة، ويخوفونه من أخيه مسعود، فحين بلغه الخبر سار إلى غزنة، فوصلها بعد موت أبيه بأربعين يوماً، فاجتمعت العساكر على طاعته، وفرق فيهم الأموال والخلع النفيسة، فأسرف في ذلك، ومن أعظم فضائل محمود بن سبكتكين هو جهاده المشكور في بلاد الهند وفتحه كثيرا من بلادهم وهدمه أصنامهم وإدخال الكثير في الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٢٠٤ البيعة لأبي جعفر ابن القادر بولاية العهد.

البيعة لأبي جعفر ابن القادر بولاية العهد.
العام الهجري:٤٢١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
مرض الخليفة القادر بالله، وأرجف بموته، فجلس جلوساً عاماً وأذن للخاصة والعامة فوصلوا إليه، فلما اجتمعوا قام الصاحب أبو الغنائم فقال: خدم مولانا أمير المؤمنين داعون له بإطالة البقاء، وشاكرون لما بلغهم من نظره لهم وللمسلمين، باختيار الأمير أبي جعفر لولاية العهد، فقال الخليفة للناس: قد أذنا في العهد له، وكان أراد أن يبايع له قبل ذلك، فثناه عنه أبو الحسن بن حاجب النعمان. فلما عهد إليه ألقيت الستارة، وقعد أبو جعفر على السرير الذي كان قائماً عليه، وخدمه الحاضرون وهنأوه، وتقدم أبو الحسن بن حاجب النعمان فقبل يده وهنأه، ودعي له على المنابر يوم الجمعة لتسع بقين من جمادى الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٢٠٥ تغلب مسعود بن محمود بن سبكتكين على أخيه محمد.

تغلب مسعود بن محمود بن سبكتكين على أخيه محمد.
العام الهجري:٤٢١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
لما توفي يمين الدولة وكان قد عهد لابنه محمد دون مسعود، وكان ابنه مسعود بأصبهان، فلما بلغه الخبر سار إلى خراسان، واستخلف بأصبهان بعض أصحابه في طائفة من العسكر، فحين فارقها ثار أهلها بالوالي عليهم فقتلوه، وقتلوا من معه من الجند، وأتى مسعوداً الخبر، فعاد إليها، وحصرها، وفتحها عنوة، وقتل فيها فأكثر، ونهب الأموال، واستخلف فيها رجلاً كافياً، وكتب إلى أخيه محمد يعلمه بذلك، وأنه لا يريد من البلاد التي وصى له أبوه بها شيئاً، وأنه يكتفي بما فتحه من بلاد طبرستان، وبلد الجبل، وأصبهان، وغيرها، ويطلب منه الموافقة، وأن يقدمه في الخطبة على نفسه، فأجابه محمد جواب مغالط، وكان مسعود قد وصل إلى الري، فأحسن إلى أهلها، وسار منها إلى نيسابور ففعل مثل ذلك، وأما محمد فإنه أخذ على عسكره العهود والمواثيق على المناصحة له، والشد منه، وسار في عساكره إلى أخيه مسعود محارباً له، وكان بعض عساكره يميل إلى أخيه مسعود لكبره وشجاعته، ولأنه قد اعتاد التقدم على الجيوش، وفتح البلاد، وبعضها يخافه لقوة نفسه وكان محمد قد جعل مقدم جيشه عمه يوسف بن سبكتكين، وكان من أعيان أصحاب أبيه محمود من يشير عليه بموافقة أخيه وترك مخالفته، فلم يصغ إلى قوله، وسار فوصل إلى تكناباذ أول يوم رمضان، وأقام إلى العيد، فعيد هناك، فلما كان ليلة الثلاثاء، ثالث شوال، ثار به جنده، فأخذوه وقيدوه وحبسوه، وكان مشغولاً بالشراب واللعب عن تدبير المملكة، والنظر في أحوال الجند والرعايا، فلما قبضوا عليه نادوا بشعار أخيه مسعود، ورفعوا محمداً إلى قلعة تكناباذ، وكتبوا إلى مسعود بالحال. فكان اجتماع الملك له واتفاق الكلمة عليه في ذي القعدة، وكان وصول مسعود إلى غزنة ثامن جمادى الآخرة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، فلما وصل إليها وثبت ملكه بها أتته رسل الملوك من سائر الأقطار إلى بابه، واجتمع له ملك خراسان، وغزنة، وبلاد الهند والسند، وسجستان، وكرمان، ومكران، والري، وأصبهان، وبلد الجبل، وغير ذلك، وعظم سلطانه وخيف جانبه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٣ 422

٧٠٢٣٠١ ملك الروم الرها.

ملك الروم الرها.
العام الهجري:٤٢٢العام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
كانت الرها بيد نصر الدولة بن مروان، فلما قتل عطير الذي كان صاحبها، شفع صالح بن مرداس، صاحب حلب، إلى نصر الدولة

ليعيد الرها إلى ابن عطير، وإلى ابن شبل، بينهما نصفين، فقبل شفاعته، وسلمها إليهما، وكان له في الرها برجان حصينان أحدهما أكبر من الآخر، فتسلم ابن عطير الكبير، وابن شبل الصغير، وبقيت المدينة معهما إلى هذه السنة، فراسل ابن عطير أرمانوس ملك الروم، وباعه حصته من الرها بعشرين ألف دينار، وعدة قرى من جملتها قرية تعرف إلى الآن بسن ابن عطير، وتسلموا البرج الذي له، ودخلوا البلد فملكوه، وهرب منه أصحاب ابن شبل، وقتل الروم المسلمين، وخربوا المساجد، وسمع نصر الدولة الخبر، فسير جيشاً إلى الرها، فحصروها وفتحوها عنوة، واعتصم من بها من الروم بالبرجين، واحتمى النصارى بالبيعة التي لهم، وهي من أكبر البيع وأحسنها عمارة، فحصرهم المسلمون بها، وأخرجوهم، وقتلوا أكثرهم، ونهبوا البلد، وبقي الروم في البرجين، وسير إليهم عسكراً نحو عشرة آلاف مقاتل، فانهزم أصحاب ابن مروان من بين أيديهم، ودخلوا البلد وما جاورهم من بلاد المسلمين، وصالحهم ابن وثاب النميري على حران وسروج وحمل إليهم خراجاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٣٠٢ ملك الروم قلعة أفاميا بالشام.

ملك الروم قلعة أفاميا بالشام.
العام الهجري:٤٢٢العام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
سير الظاهر خليفة مصر إلى الشام الدزبري، وزيره، فملكه، وقصد حسان بن المفرج الطائي، فألح في طلبه، فهرب منه، ودخل بلد الروم، ولبس خلعة ملكهم، وخرج من عنده وعلى رأسه علم فيه صليب، ومعه عسكر كثير، فسار إلى أفامية فكبسها، وغنم ما فيها، وسبى أهلها، وأسرهم، وسير الدزبري إلى البلاد يستنفر الناس للغزو وخرج؛ فخافه نصر بن صالح وقرر لملك الروم على نفسه خمسمائة ألف درهم، صرف ستين درهما بدينار، على أن يحميه، وذلك في جمادى الأولى؛ فاتفق مرض الدزبري بدمشق، وأرجف به، ثم عوفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٣٠٣ نهاية الدولة الأموية بالأندلس وقيام الدولة الجهورية في قرطبة.

نهاية الدولة الأموية بالأندلس وقيام الدولة الجهورية في قرطبة.
العام الهجري:٤٢٢العام الميلادي:١٠٣٠تفاصيل الحدث:
كان المعتمد هشام الأموي أمير قرطبة لكنه لم يقم بها إلا يسيراً حتى قامت عليه طائفة من الجند فخلع وجرت أمور يطول شرحها من جملتها إخراج المعتد بالله هذا من قصره هو وحشمه والنساء حاسرات عن أوجههن حافية أقدامهن إلى أن أدخلوا الجامع الأعظم على هيئة السبايا فأقاموا هنالك أياماً يتعطف عليهم بالطعام والشراب إلى أن أخرجوا عن قرطبة، ولحق هشام ومن معه بالثغور بعد اعتقاله بقرطبة فلم يزل يجول في الثغور إلى أن لحق بابن هود المتغلب على مدينة لاردة وسرقسطة وأفراغة وطرطوشة وما والى تلك الجهات فأقام عنده هشام إلى أن مات في سنة ٤٢٧ ولا عقب له فهشام هذا آخر ملوك بني أمية بالأندلس، وبخلعه انقطعت الدعوة لبني أمية وذكرهم على المنابر بجميع أقطار الأندلس، ولما انقطعت دعوة بني أمية استولى على تدبير ملك قرطبة جهور بن محمد بن جهور ويكنى أبا الحزم وأبو الحزم هذا قديم الرياسة شريف البيت كان آباؤه وزراء الدولة الحكمية والعامرية فلما خلا له الجو وأصفر الفناء وأقفر النادي من الرؤساء وأمكنته الفرصة وثب عليها فتولى أمرها واضطلع بحمايتها ولم ينتقل إلى رتبة الإمارة ظاهراً جرياً على ما قدمنا من إظهار سنن العفاف بل دبرها تدبيراً لم يسبق إليه وذلك أنه جعل نفسه ممسكاً للموضع إلى أن يجيء من يتفق الناس على إمارته فيسلم إليه ذلك ورتب البوابين والحشم على تلك القصور على ما كانت عليه أيام الدولة ولم يتحول عن داره إليها وجعل ما يرتفع من الأموال السلطانية

بأيدي رجال رتبهم لذلك وهو المشرف عليهم وصير أهل الأسواق جنداً له وجعل أرزاقهم رؤوس أموال تكون بأيديهم محصاة عليهم يأخذون ربحها ورؤوس الأموال باقية محفوظة يؤخذون بها ويراعون في كل وقت كيف حفظهم لها وفرق السلاح عليهم واستمر أمره على ذلك إلى أن مات في غرة صفر سنة ٤٣٥، ثم ولى ما كان يتولى من أمر قرطبة بعده ابنه أبو الوليد محمد بن جهور فجرى في السياسة وحسن التدبير على سنن أبيه غير مخل بشيء من ذلك إلى أن مات أبو الوليد المذكور في سلخ شوال من سنة ٤٤٣.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٣٠٤ تجدد الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد.

تجدد الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد.
العام الهجري:٤٢٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
تجددت الفتنة ببغداد بين السنة والشيعة، وكان سبب ذلك أن الملقب بالمذكور أظهر العزم على الغزاة، واستأذن الخليفة في ذلك، فأذن له، وكتب له منشور من دار الخلافة، وأعطى علماً، فاجتمع له لفيف كثير، فسار واجتاز بباب الشعير، وطاق الحراني، وبين يديه الرجال بالسلاح، فصاحوا بذكر أبي بكر وعمر، رضي الله عنهما، وقالوا: هذا يوم معاوية، فنافرهم أهل الكرخ ورموهم، وثارت الفتنة، ونهبت دور اليهود لأنهم قيل عنهم إنهم أعانوا أهل الكرخ، فلما كان الغد اجتمع السنة من الجانبين، ومعهم كثير من الأتراك، وقصدوا الكرخ، فأحرقوا وهدموا الأسواق، وأشرف أهل الكرخ على خطة عظيمة. وأنكر الخليفة ذلك إنكاراً شديداً، ونسب إليهم تخريق علامته التي مع الغزاة، فركب الوزير، فوقعت في صدره آجرة، فسقطت عمامته، وقتل من أهل الكرخ جماعة، وأحرق وخرب في هذه الفتنة سوق العروس، وسوق الصفارين، وسوق الأنماط، وسوق الدقاقين، وغيرها، واشتد الأمر، ووقع القتال في أصقاع البلد من جانبيه، وقتل أهل الكرخ، ونهر طابق، والقلائين، وباب البصرة، وفي الجانب الشرقي أهل سوق الثلاثاء، وسوق يحيى، وباب الطاق، والأساكفة، والرهادرة، ودرب سليمان، فقطع الجسر ليفرق بين الفريقين، ودخل العيارون البلد، وكثر الاستقفاء بها ليلاً ونهاراً. وأظهر الجند كراهة الملك جلال الدولة، وأرادوا قطع خطبته، ففرق فيهم مالاً وحلف لهم فسكنوا، ثم عاودوا الشكوى إلى الخليفة منه، وطلبوا أن يأمر بقطع خطبته، فلم يجبهم إلى ذلك، فامتنع حينئذ جلال الدولة من الجلوس، ودامت هذه الحال إلى عيد الفطر، ثم حدث في شوال فتنة بين أصحاب الأكيسة وأصحاب الخلعان، وهما شيعة، وزاد الشر، ودام إلى ذي الحجة، فنودي في الكرخ بإخراج العيارين، فخرجوا، واعترض أهل باب البصرة قوماً من قم أرادوا زيارة مشهد علي والحسين، فقتلوا منهم ثلاثة نفر، وامتنعت زيارة مشهد موسى ابن جعفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٣٠٥ وفاة الخليفة العباسي القادر بالله وتولي ابنه القائم بأمر الله الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي القادر بالله وتولي ابنه القائم بأمر الله الخلافة.
العام الهجري:٤٢٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
توفي الإمام القادر بالله، وكانت خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً، وكانت الخلافة قبله قد طمع فيها الديلم والأتراك، فلما وليها القادر بالله أعاد جدتها، وجدد ناموسها، وألقى الله هيبته في قلوب الخلق، فأطاعوه أحسن طاعة وأتمها، فلما مات القادر بالله جلس ابنه القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله، وجددت له البيعة، وكان أبوه قد بايع له بولاية العهد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، واستقرت الخلافة له، وأول من بايعه الشريف أبو القاسم المرتضى، وأرسل القائم بأمر الله قاضي القضاة أبا الحسن الماوردي إلى الملك أبي كاليجار ليأخذ عليه البيعة، ويخطب له في بلاده، فأجاب وبايع، وخطب له في بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٢٤ 423

٧٫٢٤٫١ طاعون جارف امتد من الهند إلى بلاد العجم والعراق.

طاعون جارف امتد من الهند إلى بلاد العجم والعراق.
العام الهجري:٤٢٣العام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
كان الطاعون ببلاد الهند والعجم وعظم إلى الغاية، وكان أكثره بغزنة وخراسان وجرجان والري وأصبهان ونواحي الجبل إلى حلوان، وامتد إلى الموصل والجزيرة وبغداد، حتى قيل: إنه خرج من أصبهان وحدها أربعون ألف جنازة، ثم امتد إلى شيراز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٢٤٫٢ هزيمة الأرمن على يد نائب نصر الدولة بن مروان.

هزيمة الأرمن على يد نائب نصر الدولة بن مروان.
العام الهجري:٤٢٣العام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
جمع نائب نصر الدولة بن مروان بالجزيرة جمعاً ينيف على عشرة آلاف رجل، وغزا من يقاربه من الأرمن، وأوقع بهم، وأثخن فيهم، وغنم وسبى كثيراً، وعاد ظافراً منصورا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٢٤٫٣ وقوع فتنة بين أهل تونس من إفريقية.

وقوع فتنة بين أهل تونس من إفريقية.
العام الهجري:٤٢٣العام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
كان بين أهل تونس من إفريقية خلف، فسار المعز بن باديس إليهم بنفسه، فأصلح بينهم، وسكن الفتنة وعاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٢٤٫٤ ثورة الشيعة في أفريقية وقمعهم.

ثورة الشيعة في أفريقية وقمعهم.
العام الهجري:٤٢٣العام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
اجتمع ناس كثير من الشيعة بإفريقية، وساروا إلى أعمال نفطة، فاستولوا على بلد منها وسكنوه، فجرد إليهم المعز عسكراً، فدخلوا البلاد وحاربوا الشيعة وقتلوهم أجمعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٢٤٫٥ عدم تمكن أهل العراق من الحج.

عدم تمكن أهل العراق من الحج.
العام الهجري:٤٢٣العام الميلادي:١٠٣١تفاصيل الحدث:
خرجت العرب على حجاج البصرة ونهبوهم، وحج الناس من سائر البلاد إلا من العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٤٠٦ تجدد الفتنة بين جلال الدولة وبين الأتراك ببغداد.

تجدد الفتنة بين جلال الدولة وبين الأتراك ببغداد.
العام الهجري:٤٢٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٣٢تفاصيل الحدث:
تجددت الفتنة بين جلال الدولة وبين الأتراك، فأغلق بابه، فجاءت الأتراك ونهبوا داره، وسلبوا الكتّاب وأرباب الديوان ثيابهم، وطلبوا الوزير أبا إسحاق السهلي، فهرب إلى حلة كمال الدولة غريب بن محمد، وخرج جلال الدولة إلى عكبرا في شهر ربيع الآخر، وخطب الأتراك ببغداد للملك أبي كاليجار، وأرسلوا إليه يطلبونه وهو بالأهواز، فمنعه العادل بن مافنة عن الإصعاد إلى أن يحضر بعض قوادهم، فلما رأوا امتناعه من الوصول إليهم، أعادوا خطبة جلال الدولة، وساروا إليه، وسألوه العود إلى بغداد، واعتذروا، فعاد إليها بعد ثلاثة وأربعين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٥ 424

٧٠٢٥٠١ ثورة الأتراك على الملك جلال الدولة.

ثورة الأتراك على الملك جلال الدولة.
العام الهجري:٤٢٤العام الميلادي:١٠٣٢تفاصيل الحدث:
ثارت الأتراك بالملك جلال الدولة ليأخذوا أرزاقهم، وأخرجوه من داره، ورسموا عليه في المسجد، وأخرجت حريمه، فذهب في الليل إلى دار الشريف المرتضى فنزلها، ثم اصطلحت الأتراك عليه وحلفوا له بالسمع والطاعة، وردوه إلى داره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٥٠٢ ثورة العيارين ببغداد.

ثورة العيارين ببغداد.
العام الهجري:٤٢٤العام الميلادي:١٠٣٢تفاصيل الحدث:
ثار العيارون ببغداد، وأخذوا أموال الناس ظاهراً، وعظم الأمر على أهل البلد، وطمع المفسدون إلى حد أن بعض القواد الكبار أخذ أربعة من العيارين، فجاء عقيدهم وأخذ من أصحاب القائد أربعة، وحضر باب داره ودق عليه الباب، فكلمه من داخل، فقال العقيد: قد أخذت من أصحابك أربعة، فإن أطلقت من عندك أطلقت من عندي، وإلا قتلتهم، وأحرقت دارك! فأطلقهم القائد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٥٠٣ حدوث فتن بالري وبلد الجبل.

حدوث فتن بالري وبلد الجبل.
العام الهجري:٤٢٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٣٣تفاصيل الحدث:
لما استقر الملك لمسعود بن سبكتكين بعد أبيه أقرَّ بما كان قد فتحه أبوه من الهند نائباً يسمى أحمد ينالتكين، وقد كان أبوه محمد استنابه بها ثقةً بجلده ونهضته، فرست قدمه فيها، وظهرت كفايته. ثم إن مسعوداً بعد فراغه من تقرير قواعد الملك، والقبض على عمه يوسف والمخالفين له، سار إلى خراسان عازماً على قصد العراق، فلما أبعد عصى ذلك النائب بالهند، اضطر مسعود إلى العودة، فأرسل إلى علاء الدولة بن كاكويه. وأمره على أصبهان بقرارٍ يؤديه كل سنة، وكان علاء الدولة قد أرسل يطلب ذلك، فأجابه إليه، وأقر ابن قابوس بن وشمكير على جرجان وطبرستان على مالٍ يؤديه إليه، وسير أبا سهل الحمدوني إلى الري للنظر في أمور هذه البلاد الجبلية، والقيام بحفظها، وعاد إلى الهند، فأصلح الفاسد، وأعاد المخالف إلى طاعته، وفتح قلعة حصينة تسمى سرستي، على ما نذكره، وقد كان أبوه حصرها غير

مرة فلم يتهيأ له فتحها, ولما سار أبو سهل إلى الري أحسن إلى الناس، وأظهر العدل، فأزال الأقساط والمصادرات، وكان تاش فراش قد ملأ البلاد ظلماً وجوراً، حتى تمنى الناس الخلاص منهم ومن دولتهم، وخربت البلاد، وتفرق أهلها، فلما ولي الحمدوني، وأحسن، وعدل، عادت البلاد فعمرت، والرعية أمنت، وكان الإرجاف شديداً بالعراق، لما كان الملك مسعود بنيسابور، فلما عاد سكن الناس واطمأنوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٦ 425

٧٠٢٦٠١ مسعود الغزنوي يغزو بلاد الهند.

مسعود الغزنوي يغزو بلاد الهند.
العام الهجري:٤٢٥العام الميلادي:١٠٣٣تفاصيل الحدث:
فتح السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين قلعة سرستي وما جاورها من بلاد الهند، وكان سبب ذلك عصيان نائبه بالهند أحمد ينالتكين عليه ومسيره إليه فلما عاد أحمد إلى طاعته أقام بتلك البلاد طويلاً حتى أمنت واستقرت، وقصد قلعة سرستي، وهي من أمنع حصون الهند وأحصنها، لحصرها، وقد كان أبوه حصرها غير مرة، فلم يتهيأ له فتحها، فلما حصرها مسعود راسله صاحبها، وبذل له مالاً على الصلح، فأجابه إلى ذلك وكان فيها قوم من التجار المسلمين، فعزم صاحبها على أخذ أموالهم وحملها إلى مسعود من جملة القرار عليه، فكتب التجار رقعة في نشابة ورموا إليه يعرفونه فيها ضعف الهنود بها، وأنه إن صابرهم ملكهم فرجع عن الصلح إلى الحرب، وطم خندقها بالشجر وقصب السكر وغيره، وفتح الله عليه، وقتل كل من فيها، وسبى ذراريهم، وأخذ ما جاورها من البلاد، وكان عازماً على طول المقام والجهاد، فأتاه من خراسان خبر الغز فعاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٦٠٢ ذكر ملك الروم قلعة بركوي.

ذكر ملك الروم قلعة بركوي.
العام الهجري:٤٢٥العام الميلادي:١٠٣٣تفاصيل الحدث:
كانت قلعة بركوي المتاخمة للأرمن في يد أبي الهيجاء بن ربيب الدولة، ابن أخت وهسوذان بن مملان، فتنافر هو وخاله، فأرسل خاله إلى الروم فأطمعهم فيها، فسير الملك إليها جمعاً كثيراً فملكوها، فبلغ الخبر إلى الخليفة، فأرسل إلى أبي الهيجاء وخاله من يصلح بينهما ليتفقا على استعادة القلعة، فاصطلحا، ولم يتمكنا من استعادتها، واجتمع إليهما خلق كثير من المتطوعة، فلم يقدروا على ذلك لثبات قدم الروم بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٦٠٣ زلازل في مصر والشام.

زلازل في مصر والشام.
العام الهجري:٤٢٥العام الميلادي:١٠٣٣تفاصيل الحدث:
كثرت الزلازل بمصر والشام فهدمت شيئا كثيرا، ومات تحت الردم خلق كثير، وانهدم من الرملة ثلثها، وتقطع جامعها تقطيعا، وخرج أهلها منها هاربين، فأقاموا بظاهرها ثمانية أيام، ثم سكن الحال فعادوا إليها، وسقط بعض حائط بيت المقدس، ووقع من محراب داود قطعة كبيرة، ومن مسجد إبراهيم قطعة، وسلمت الحجرة، وسقطت منارة عسقلان، ورأس منارة غزة، وسقط نصف بنيان نابلس، وخسف بقرية البارزاد وبأهلها وبقرها وغنمها، وساخت في الأرض، وكذلك قرى كثيرة هنالك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٢٧ 426

٧.٢٧.١ مسير ابن وثاب والروم إلى بلد ابن مروان.

مسير ابن وثاب والروم إلى بلد ابن مروان.
العام الهجري:٤٢٦العام الميلادي:١٠٣٤تفاصيل الحدث:
جمع ابن وثاب النميري جمعاً كثيراً من العرب وغيرهم، واستنجد من بالرها من الروم، فسار معه منهم جيش كثيف، وقصد بلد نصر الدولة أحمد بن مروان الكردي صاحب ديار بكر، ونهب وأخرب. فجمع ابن مروان جموعه وعساكره واستمد قرواشاً وغيره، وأتته الجنود من كل ناحية، فلما رأى ابن وثاب ذلك وأنه لا يتم له غرض عاد عن بلاده، وأرسل ابن مروان إلى ملك الروم يعاتبه على نقض الهدنة وفسخ الصلح الذي كان بينهما، وراسل أصحاب الأطراف يستنجدهم للغزاة، فكثر جمعه من الجند والمتطوعة، وعزم على قصد الرها ومحاصرتها، فوردت رسل ملك الروم يعتذر، ويحلف أنه لم يعلم بما كان، وأرسل إلى عسكره الذين بالرها والمقدم عليهم ينكر ذلك، وأهدى إلى نصر الدولة هدية سنية، فترك ما كان عازماً عليه من الغزو، وفرق العساكر المجتمعة عنده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٢٧.٢ وهن أمر الخلافة ببغداد.

وهن أمر الخلافة ببغداد.
العام الهجري:٤٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٣٤تفاصيل الحدث:
وهن أمر الخلافة والسلطنة ببغداد، حتى إن بعض الجند خرجوا إلى قرية يحيى، فلقيهم أكراد، فأخذوا دوابهم، فعادوا إلى قراح الخليفة القائم بأمر الله، فنهبوا شيئاً من ثمرته، وقالوا للعاملين فيه أنتم عرفتم حال الأكراد ولم تعلمونا فسمع الخليفة الحال، فعظم عليه، ولم يقدر جلال الدولة على أخذ أولئك الأكراد لعجزه ووهنه، واجتهد في تسليم الجند إلى نائب الخليفة، فلم يمكنه ذلك، فتقدم الخليفة إلى القضاة بترك القضاء والامتناع عنه، وإلى الشهود بترك الشهادة، وإلى الفقهاء بترك الفتوى، فلما رأى جلال الدولة ذلك سأل أولئك الأجناد ليجيبوه إلى أن يحملهم إلى ديوان الخلافة، ففعلوا، فلما وصلوا إلى دار الخلافة أطلقوا، وعظم أمر العيارين، وصاروا يأخذون الأموال ليلاً ونهاراً، ولا مانع لهم لأن الجند يحمونهم على السلطان ونوابه، والسلطان عاجز عن قهرهم، وانتشر العرب في البلاد فنهبوا النواحي، وقطعوا الطريق، وبلغوا إلى أطراف بغداد، حتى وصلوا إلى جامع المنصور، وأخذوا ثياب النساء في المقابر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٢٧.٣ ملك مسعود جرجان وطبرستان.

ملك مسعود جرجان وطبرستان.
العام الهجري:٤٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٣٥تفاصيل الحدث:
كان مسعود الغزنوي قد أقر دارا بن منوجهر بن قابوس على جرجان وطبرستان وتزوج أيضاً بابنة أبي كاليجار القوهي، مقدم جيش دارا، فلما سار إلى الهند منعوا ما كان استقر عليهم من المال، وراسلوا علاء الدولة بن كاكويه وفرهاذ بالاجتماع على العصيان والمخالفة، وقوي عزمهم على ذلك ما بلغهم من خروج الغز بخراسان، فلما عاد مسعود من الهند وأجلى الغز وهزمهم سار إلى جرجان فاستولى عليها وملكها، وسار إلى آمل طبرستان، وقد فارقها أصحابها، واجتمعوا بالغياض والأشجار الملتفة، الضيقة المدخل، الوعرة المسلك، فسار إليهم واقتحمها عليهم فهزمهم وأسر منهم وقتل، ثم راسله دارا وأبو كاليجار وطلبوا منه العفو وتقرير البلاد عليهم، فأجابهم إلى ذلك، وحملوا من الأموال ما كان عليهم، وعاد إلى خراسان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٨ 427

٧٠٢٨٠١ ثورة الجند على الوزير جلال الدولة.

ثورة الجند على الوزير جلال الدولة.
العام الهجري:٤٢٧العام الميلادي:١٠٣٥تفاصيل الحدث:
ثار الجند ببغداد على جلال الدولة، وأرادوا إخراجه منها، فاستنظرهم ثلاثة أيام، فلم ينظروه، ورموه بالآجر، فأصابه بعضهم، واجتمع الغلمان فردوهم عنه، فخرج من باب لطيف في سميرية متنكراً، وصعد راجلاً منها إلى دار المرتضى بالكرخ، وخرج من دار المرتضى، وسار إلى رافع بن الحسين بن مقن بتكريت، وكسر الأتراك أبواب داره ودخلوها ونهبوها، وقلعوا كثيراً من ساجها وأبوابها، فأرسل الخليفة إليه، وقرر أمر الجند وأعاده إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٨٠٢ الحرب بين المعز بن باديس وزناتة بأفريقيا (وقعة الجفنة).

الحرب بين المعز بن باديس وزناتة بأفريقيا (وقعة الجفنة).
العام الهجري:٤٢٧العام الميلادي:١٠٣٥تفاصيل الحدث:
اجتمعت زناتة بإفريقية، وزحفت في خيلها ورجلها يريدون مدينة المنصورة، فلقيتهم جيوش المعز بن باديس، صاحبها، بموضع يقال له الجفنة قريب من القيروان، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزمت عساكر المعز، ففارقت المعركة، وهم على حامية، ثم عاودوا القتال، وحرض بعضهم بعضاً فصبرت صنهاجة، وانهزمت زناتة هزيمة قبيحة، وقتل منهم عدد كثير، وأسر خلق عظيم، وتعرف هذه الوقعة بوقعة الجفنة، وهي مشهورة لعظمها عندهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٨٠٣ قيام دولة ذي النون بطليطلة.

قيام دولة ذي النون بطليطلة.
العام الهجري:٤٢٧العام الميلادي:١٠٣٥تفاصيل الحدث:
قام أهل طليطلة بإنهاء حكم الجماعة، واستدعوا عبدالرحمن بن ذي النون أمير شنتمرية لتولي رئاسة مدينتهم فكانت هذه بداية قيام دولة ذي النون في طليطلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٨٠٤ فتح السويداء وربض الرها.

فتح السويداء وربض الرها.
العام الهجري:٤٢٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٣٦تفاصيل الحدث:
اجتمع ابن وثاب وابن عطير، وجمعا، وأمدهما نصر الدولة بن مروان بعسكر كثيف، فساروا جميعهم إلى السويداء، وكان الروم قد أحدثوا عمارتها في ذلك الوقت، واجتمع إليها أهل القرى المجاورة لها، فحصرها المسلمون وفتحوها عنوة، وقتلوا فيها ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل، وغنموا ما فيها، وسبوا خلقاً كثيراً، وقصدوا الرها فحصروها، وقطعوا الميرة عنها، حتى بلغ مكوك الحنطة ديناراً، واشتد الأمر، فخرج البطريق الذي فيها متخفياً، ولحق بملك الروم، وعرفه الحال، فسير معه خمسة آلاف فارس، فعاد بهم، فعرف ابن وثاب ومقدم

عساكر نصر الدولة الحال، فكمنا لهم، فلما قاربوهم خرج الكمين عليهم، فقتل من الروم خلق كثير، وأسر مثلهم، وأسر البطريق وحمل إلى باب الرها، وقالوا لمن فيها إما أن تفتحوا البلد لنا، وإما قتلنا البطريق والأسرى الذين معه. ففتحوا البلد للعجز عن حفظه، وتحصن أجناد الروم بالقلعة، ودخل المسلمون، وغنموا ما فيها، وامتلأت أيديهم من الغنائم والسبي، وأكثروا القتل، وأرسل ابن وثاب إلى آمد مائة وستين راحلة عليها رؤوس القتلى وأقام محاصراً للقلعة، ثم إن حسان بن الجراح الطائي سار في خمسة آلاف فارس من العرب والروم نجدة لمن بالرها، فسمع ابن وثاب بقربه، فسار إليه مجداً ليلقاه قبل وصوله، فخرج من الرها من الروم إلى حران، فقاتلهم أهلها، وسمع ابن وثاب الخبر فعاد مسرعاً، فوقع على الروم، فقتل منهم كثيراً، وعاد المنهزمون إلى الرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٨٠٥ وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) الظاهر لدين الله وتولي ابنه المستنصر الحكم.

وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) الظاهر لدين الله وتولي ابنه المستنصر الحكم.
العام الهجري:٤٢٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٣٦تفاصيل الحدث:
في منتصف شعبان توفي الظاهر لإعزاز دين الله أبو الحسن علي بن أبي علي المنصور الحاكم الفاطمي العبيدي بمصر، وكان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة، وكانت خلافته خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وكان له مصر، والشام، والخطبة له بإفريقية، وكان جميل السيرة، حسن السياسة، منصفاً للرعية، إلا أنه مشتغل بلذاته محب للدعة والراحة، قد فوض الأمور إلى وزيره أبي القاسم علي بن أحمد الجرجرائي لمعرفته بكفايته وأمانته، ولما مات ولي بعده ابنه تميم معد، ولقب المستنصر بالله وتكفل بأعباء المملكة بين يديه الأفضل أمير الجيوش، واسمه بدر بن عبد الله الجمالي، وكان عمر المستنصر هذا يوم نصب حاكما سبع سنين وعدة أشهر، وبقي حاكما أكثر من ستين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٩ 428

٧٠٢٩٠١ إصلاح نهر الكوفة.

إصلاح نهر الكوفة.
العام الهجري:٤٢٨العام الميلادي:١٠٣٦تفاصيل الحدث:
بعث حاكم مصر بمال لإصلاح نهر بالكوفة إن أذن الخليفة العباسي في ذلك، فجمع الخليفة الفقهاء وسألهم عن هذا المال فأفتوا بأن هذا المال فيء للمسلمين، يصرف في مصالحهم، فأذن في صرفه في مصالح المسلمين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٢٩٠٢ وفاة أبي الحسين القدوري الحنفي.

وفاة أبي الحسين القدوري الحنفي.
العام الهجري:٤٢٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:
هو العلامة أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الحنفي الفقيه البغدادي المشهور بالقدوري. قال أبو بكر الخطيب: لم يحدث إلا شيئاً يسيراً، وكان صدوقاً، انتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه؛ وكان حسن العبارة في النظر، وهو مصنف مختصر القدوري في فقه الحنفية ويعتبر من أشهر المختصرات في الفقه الحنفي، وشرح مختصر الكرخي في عدة مجلدات، وأملى التجريد في الخلافيات سنة خمس وأربعمائة، وأبان فيه عن حفظه لما عند الدارقطني من أحاديث الأحكام

وعللها، وصنف كتاب التقريب الأول في الفقه في خلاف أبي حنيفة وأصحابه في مجلد، والتقريب الثاني في عدة مجلدات. وكانت وفاته في منتصف رجب من السنة ودفن إلى جانب الفقيه أبي بكر الخوارزمي الحنفي .. ومولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٢٩.٣ وفاة ابن سينا الطبيب الفيلسوف.

وفاة ابن سينا الطبيب الفيلسوف.
العام الهجري:٤٢٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:
الحسين بن عبد الله بن سينا الرئيس، كان بارعا في الطب في زمانه، كان أبوه من أهل بلخ، وانتقل إلى بخارى، واشتغل بها فقرأ القرآن وأتقنه، وهو ابن عشر سنين، وأتقن الحساب والجبر والمقابلة وإقليدس والمجسطى، ثم اشتغل على أبي عبد الله الناتلي الحكيم، فبرع فيه وفاق أهل زمانه في ذلك، وتردد الناس إليه واشتغلوا عليه، وهو ابن ست عشرة سنة، وعالج بعض الملوك السامانية، وهو الأمير نوح بن نصر، فأعطاه جائزة سنية، وحكمه في خزانة كتبه، فرأى فيها من العجائب والمحاسن مالا يوجد في غيرها، فيقال إنه عزا بعض تلك الكتب إلى نفسه، وله في الإلهيات والطبيعيات كتب كثيرة، قال ابن خلكان: له نحو من مائة مصنف، صغار وكبار، منها القانون، والشفا، والنجاة، والإشارات، وسلامان، وإنسان، وحي بن يقظان، وغير ذلك، قال وكان من فلاسفة الإسلام وذكر أنه مات بالقولنج في همذان، وقيل بأصبهان، والأول أصح، يوم الجمعة في شهر رمضان منها، عن ثمان وخمسين سنة، وقد حصر الغزالي كلامه في مقاصد الفلاسفة، ثم رد عليه في تهافت الفلاسفة في عشرين مجلسا له، كفره في ثلاث منها، وهي قوله بقدم العالم، وعدم المعاد الجثماني، وأن الله لا يعلم الجزئيات، وبدعه في البواقي، ويقال إنه تاب عند الموت فالله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٣٠ 429

٧.٣٠.١ محاصرة الأبخاز تفليس وعودهم عنها.

محاصرة الأبخاز تفليس وعودهم عنها.
العام الهجري:٤٢٩العام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:
حصر ملك الأبخاز مدينة تفليس، وامتنع أهلها عليه، فأقام عليهم محاصراً ومضيقاً، فنفدت الأقوات، وانقطعت الميرة، فأنفذ أهلها إلى أذربيجان يستنفرون المسلمين، ويسألونهم إعانتهم، فلما وصل الغز إلى أذربيجان، وسمع الأبخاز بقربهم، وبما فعلوا بالأرمن، رحلوا عن تفليس مجفلين خوفاً. ولما رأى وهسوذان صاحب أذربيجان قوة الغز، وأنه لا طاقة له بهم، لاطفهم وصاهرهم واستعان بهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٣٠.٢ ابتداء ملك السلاجقة.

ابتداء ملك السلاجقة.
العام الهجري:٤٢٩العام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:
دخل ركن الدين أبو طالب طغرلبك محمد بن ميكائيل بن سلجوق مدينة نيسابور مالكاً لها، وكان سبب ذلك أن الغز السلجقية لما ظهروا بخراسان أفسدوا، ونهبوا، وخربوا البلاد، وسبوا، وسمع الملك مسعود بن محمود بن سبكتكين الخبر، فسير إليهم حاجبه سباشي في ثلاثين ألف مقاتل، فسار إليهم من غزنة، فلما بلغ خراسان ثقل على ما سلم من البلد بالإقامات، فخرب السالم من تخريب الغز، فأقام مدة سنة على المدافعة والمطاولة، لكنه كان يتبع أثرهم إذا بعدوا، ويرجع عنهم إذا أقبلوا استعمالاً للمحاجزة، وإشفاقاً من المحاربة، حتى إذا كان في هذه السنة، وهو بقرية بظاهر سرخس، والغز بظاهر مرو مع طغرلبك، وقد بلغهم خبره، قاتلوه يوم وصلوا، فلما جنهم

الليل أخذ سباشي ما خف من مال وهرب في خواصه، وترك خيمه ونيرانه على حالها، قيل فعل ذلك مواطأة للغز على الهزيمة، فلما أسفر الصبح عرف الباقون من عسكره خبره، فانهزموا، واستولى الغز على ما وجدوه في معسكرهم من سوادهم، وقتلوا من الهنود الذين تخلفوا مقتلة عظيمة، وأسر داود أخو طغرلبك، وهو والد السلطان ألب أرسلان، إلى نيسابور، وسمع أبو سهل الحمدوني ومن معه بها، ففارقوها، ووصل داود ومن معه إليها، فدخلوها بغير قتال، ولم يغيروا شيئاً من أمورها، ووصل بعدهم طغرلبك ثم وصلت إليهم رسل الخليفة في ذلك الوقت، وكان قد أرسل إليهم وإلى الذين بالري وهمذان وبلد الجبل ينهاهم عن النهب والقتل والإخراب، فكفوا عن ذلك، ثم استولوا على سائر بلاد خراسان سوى بلغ، وكانوا يخطبون للملك مسعود على سبيل المغالطة. وكانوا ثلاثة أخوة: طغرلبك، وداود، وبيغو، وكان ينال، واسمه إبراهيم، أخا طغرلبك وداود لأمهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٠٠٣ تلقيب جلال الدين نفسه بـ (شاهنشاه) وإنكار العلماء عليه ومنهم الماوردي.

تلقيب جلال الدين نفسه بـ (شاهنشاه) وإنكار العلماء عليه ومنهم الماوردي.
العام الهجري:٤٢٩العام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:
سأل جلال الدولة الخليفة القائم بأمر الله ليخاطب بشاهنشاه أي ملك الملوك، فامتنع، ثم أجاب إليه إذ أفتى الفقهاء بجوازه، فكتب فتوى إلى الفقهاء في ذلك، فأفتى القاضي أبو الطيب الطبري، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، والقاضي ابن البيضاوي، وأبو القاسم الكرخي بجوازه، وامتنع منه قاضي القضاة أبو الحسن الماوردي، وجرى بينه وبين من أفتى بجوازه مراجعات، وخطب لجلال الدولة بملك الملوك، وكان الماوردي من أخص الناس بجلال الدولة، وكان يتردد إلى دار المملكة كل يوم، فلما أفتى بهذه الفتيا انقطع ولزم بيته خائفاً، وأقام منقطعاً من شهر رمضان إلى يوم عيد النحر، فاستدعاه جلال الدولة، فحضر خائفاً، فأدخله وحده وقال له: قد علم كل أحد أنك من أكثر الفقهاء مالاً، وجاهاً، وقرباً منا، وقد خالفتهم فيما خالف هواي، ولم تفعل ذلك إلا لعدم المحاباة منك، واتباع الحق، وقد بان لي موضعك من الدين، ومكانك من العلم، وجعلت جزاء ذلك إكرامك بأن أدخلتك إلي، وجعلت أذن الحاضرين إليك، ليتحققوا عودي إلى ما تحب، فشكره ودعا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٠٠٤ حرب شبل الدولة من قبل العبيديين (الفاطميين).

حرب شبل الدولة من قبل العبيديين (الفاطميين).
العام الهجري:٤٢٩العام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:
عهد المستنصر الفاطمي إلى القائد أنوشتكين الدزبري أمير دمشق بالاستيلاء على حلب وأخذها من شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس، فاستأذن الروم لحربه لأن شبل الدولة كان حليفا للروم على دفع أتاوة سنوية لهم، فتعهد أنوشتكين بدفع نفس الأتاوة للروم إن هم أذنوا له بحربه فأذنوا له فقام بالسير إلى شبل الدولة وهزمه واستولى على حلب وقتل شبل الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٠٠٥ قيام دولة الصليحيين باليمن.

قيام دولة الصليحيين باليمن.
العام الهجري:٤٢٩العام الميلادي:١٠٣٧تفاصيل الحدث:

قامت الدعوة الصليحية باليمن والتي أصلها إسماعيلي عن طريق علي بن محمد الصليحي بعد أن تحصن بجبل مسار بناحية حراز وكانت قد انقطعت بعد اختلاف علي بن الفضل وابن حوشب إذ سيطر الأول على المنطقة وأعلن كفره الصريح حتى مات مسموما عام ٣٠٣هـ على حين اعتزل ابن حوشب في مغارب اليمن وتبعه ابنه جعفر ثم ابن أبي الفضل حتى كان سليمان بن عبدالله الزواحي الذي أوصى تلميذه عليا الصليحي أن يكون خليفته، أظهر الصليحي التدين فأطاعته القبائل المحيطة بحراز وشكل قوة وانتصر على عدد من الزعماء ودخل صنعاء وأخرج منها بني يعفر كما احتمل زبيد بعد أن سقى الأمير نجاحا سما ووصل إلى عدن ودانت له سائر بلاد اليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣١ 430

٧٠٣١٠١ الخطبة العباسية بحران والرقة.

الخطبة العباسية بحران والرقة.
العام الهجري:٤٣٠العام الميلادي:١٠٣٨تفاصيل الحدث:
خطب شبيب بن وثاب النميري، صاحب حران والرقة، للإمام القائم بأمر الله، وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي، وكان سببها أن نصر الدولة بن مروان كان قد بلغه عن الدزبري نائب العلويين بالشام أنه يتهدده، ويريد قصد بلاده، فراسل قرواشاً، صاحب الموصل، وطلب منه عسكراً، وراسل شبيباً النميري يدعوه إلى الموافقة، ويحذره من المغاربة، فأجابه إلى ذلك، وقطع الخطبة العلوية، وأقام الخطبة العباسية، فأرسل إليه الدزبري يتهدده، ثم أعاد الخطبة العلوية بحران في ذي الحجة من السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣١٠٢ وفاة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني.

وفاة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني.
العام الهجري:٤٣٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٣٨تفاصيل الحدث:
أحمد بن عبدالله بن إسحاق بن موسى أبو نعيم الأصبهاني الحافظ المشهور، من أعلام المحدثين وأكابر الثقات الحفاظ، رحل إلى العراق والحجاز وأصفهان، أشهر مصنفاته حلية الأولياء وله معجم الصحابة وغيرها من الكتب، توفي في أصبهان عن ٩٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣١٠٣ تملك بني سلجوق بلاد خراسان.

تملك بني سلجوق بلاد خراسان.
العام الهجري:٤٣٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٣٩تفاصيل الحدث:
بنو سلجوق أتراك ينتسبون إلى جدهم سلجوق، وينتمون إلى قبيلة تركية كبيرة تسمى الغُزّ. وقد نزلوا على نهر سيحون، واتصلوا بخدمة التركمان في بلاد ما وراء النهر، وراح جدهم سلجوق يتقدم في خدمة ملك الترك حتى وصل إلى قيادة الجيش، وكان بارع الحديث، كريمًا، فاستمال الناس إليه، وجمعهم مِن حوله، فانقادوا له وأطاعوه. وخافت زوجة ملك الترك على زوجها منه، فأغرته بقتله، وعرف سلجوق ما يدبر له في الخفاء، فجمع مَنْ حوله، وسار بهم حتى مدينة جَنَد، وأقام هناك في جوار المسلمين ببلاد تركستان. ولما جاور سلجوق المسلمين، وتعرف على أخلاق الإسلام أعلن إسلامه على مذهب أهل السنة، واعتنق الغُزُّ الإسلام معه. وعندئذ بدأ في غزو كفار الترك، وكان ملكهم يأخذ إتاوة من المسلمين في تلك الديار، فقطعها سلجوق وطرد نوابه. كان لسلجوق من الأولاد أربعة هم: أرسلان، وميكائيل، وموسى، ويونس. ولقد أعد سلجوق أبناءه وأحفاده للغزو والفتح، فلقد استطاع أحد أحفاده وهو طغرل أن

يستولى على إقليم مرو خراسان سنة ٤٢٩هـ في الشمال الشرقي من فارس، ثم استولى على نيسابور ٤٣٢هـ، وعلى حَرَّان وطبرستان عام ٤٣٣هـ، وعلى خوارزم عام ٤٣٤هـ، وأصبهان عام ٤٣٨هـ /١٠٤٧ م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣١٠٤ الملك مسعود الغزنوي يهزم الملك طغرلبك السلجوقي.

الملك مسعود الغزنوي يهزم الملك طغرلبك السلجوقي.
العام الهجري:٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٣٩تفاصيل الحدث:
في صفر من هذه السنة وصل الملك مسعود إلى بلخ من غزنة، فجمع أصحابه، ولقي شاه ملك وقاتله، ودامت الحرب بينهما مدة شهر، وانهزم إسماعيل، والتجأ إلى طغرلبك وأخيه داود السلجقية، وملك شاه ملك خوارزم، ثم سار مسعود بن سبكتكين من بلخ بنفسه، وقصد سرخس، فتجنب الغز لقاءه، وعدلوا إلى المراوغة والمخاتلة، وأظهروا العزم على دخول المفازة التي بين مرو وخوارزم، فبينما عساكر مسعود تتبعهم وتطلبهم إذ لقوا طائفة منهم، فقاتلوهم وظفروا بهم وقتلوا منهم، ثم إنه واقعهم بنفسه، في شعبان من هذه السنة، وقعة استظهر فيها عليهم، فأبعدوا عنه، ثم عاودوا القرب منه بنواحي مرو، فواقعوهم وقعة أخرى قتل منهم فيها نحو ألف وخمسمائة قتيل، وهرب الباقون فدخلوا البرية التي يحتمون بها، وثار أهل نيسابور بمن عندهم منهم، فقتلوا بعضاً، وانهزم الباقون إلى أصحابهم بالبرية وعدل مسعود إلى هراة ليتأهب في العساكر للمسير خلفهم وطلبهم أين كانوا، فعاد طغرلبك إلى الأطراف النائية عن مسعود، فنهبها وأثخن فيها، فحينئذ سار مسعود يطلبه، فلما قاربه انزاح طغرلبك من بين يديه إلى أستوا وأقام بها، وكان الزمان شتاء، ظناً منه أن الثلج والبرد يمنع عنه، فطلبه مسعود إليها، ففارقه طغرلبك وسلك الطريق على طوس، واحتمى بجبال منيعة، ومضايق صعبة المسلك، فسير مسعود في طلبه وزيره أحمد بن محمد بن عبد الصمد في عساكر كثيرة، فطوى المراحل إليه جريدة، فواقعوهم فانتصروا عليه، واستأمن من أصحابه جماعة كثيرة، ورأى الطلب له من كل جانب، فعاود دخول المفازة إلى خوارزم وأوغل فيها، وسار مسعود إلى نيسابور في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ليريح ويستريح، وينتظر الربيع ليسير خلف الغز، ويطلبهم في المفاوز التي احتموا بها. وكانت هذه الوقعة، وإجلاء الغز عن خراسان
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٢ 431

٧٠٣٢٠١ ما جرى بعمان بعد موت أبي القاسم بن مكرم.

ما جرى بعمان بعد موت أبي القاسم بن مكرم.
العام الهجري:٤٣١العام الميلادي:١٠٣٩تفاصيل الحدث:
لما توفي أبو القاسم بن مكرم خلف أربعة بنين وهم أبو الجيش، والمهذب، وأبو محمد، وآخر صغير، فولي بعده ابنه أبو الجيش، وأقر علي بن هطال المنوجاني، صاحب جيش أبيه، وكان المهذب، يطعن على ابن هطال، وبلغه ذلك، فأضمر له سوءاً، فجهز له مكيدة وجعله يكتب بخطه ما أظهره ابن هطال عند أبي الجيش، وقال له: إن أخاك كان قد أفسد كثيراً من أصحابك عليك، وتحدث معي، واستمالني فلم أوافقه، فلهذا كان يذمني، ويقع في، وهذا خطه بما استقر يعني من أنه سيمنحه الوزارة وغيرها إن مكنه من الأمر فلما رأى خط أخيه أمره بالقبض عليه، ففعل ذلك واعتقله، ثم وضع عليه من خنقه وألقى جثته إلى منخفض من الأرض، وأظهر أنه سقط فمات ثم توفي أبو الجيش بعد ذلك بيسير، وأراد ابن هطال أن يأخذ أخاه أبا محمد فيوليه عمان ثم يقتله، فلم تخرجه إليه والدته، وقالت له: أنت تتولى الأمور، وهذا صغير لا يصلح لها. ففعل ذلك، وأساء السيرة، وصادر التجار، وأخذ الأموال، وبلغ ما كان منه مع بني مكرم إلى الملك أبي كاليجار، والعادل أبي منصور ابن مافنة، فأعظما الأمر واستكبراه، وشد العادل في الأمر، وكاتب نائباً كان لأبي

القاسم بن مكرم بجبال عمان يقال له المرتضى، وأمره بقصد ابن هطال، وجهز العساكر من البصرة لتسير إلى مساعدة المرتضى، فجمع المرتضى الخلق، وتسارعوا إليه وخرجوا عن طاعة ابن هطال، وضعف أمره، واستولى المرتضى على أكثر البلاد، ثم وضعوا خادماً كان لابن مكرم، وقد التحق بابن هطال، على قتله، وساعده على ذلك فراش كان له، فلما سمع العادل بقتله سير إلى عمان من أخرج أبا محمد بن مكرم، ورتبه في الإمارة، وكان قد استقر أن الأمر لأبي محمد في هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٢٠٢ شغب الأتراك على جلال الدولة.

شغب الأتراك على جلال الدولة.
العام الهجري:٤٣١العام الميلادي:١٠٣٩تفاصيل الحدث:
شغب الأتراك على الملك جلال الدولة ببغداد، وأخرجوا خيامهم إلى ظاهر البلد، ثم أوقعوا النهب في عدة مواضع، فخافهم جلال الدولة، فغير خيامه إلى الجانب الغربي، وترددت الرسل بينهم في الصلح، وأراد الرحيل عن بغداد، فمنعه أصحابه، فراسل دبيس بن مزيد، وقرواشاً، صاحب الموصل، وغيرهما، وجمع عنده العساكر، فاستقرت القواعد بينهم وعاد إلى داره، وطمع الأتراك، وآذوا الناس، ونهبوا وقتلوا، وفسدت الأمور بالكلية إلى حد لا يرجى صلاحه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٢٠٣ وفاة ابن الهيثم عالم الضوئيات.

وفاة ابن الهيثم عالم الضوئيات.
العام الهجري:٤٣١العام الميلادي:١٠٣٩تفاصيل الحدث:
محمد بن الحسن بن الهيثم البصري، كان يكتب كتب إقليدس وكتاب المجسطي (المنطق) لبطليموس، ظهرت براعته في الضوئيات والبصريات، دعاه الحاكم الفاطمي لدراسة النيل فلم يفلح في إيجاد حل له فخاف من الحاكم فتظاهر بالجنون والخبل، له مؤلفات عديدة منها كتاب المناظر فيها مباحث عن الضوء حتى إن هذا الكتاب ترجم ودرس كثيرا في بلاد الغرب، وله كتاب شرح أصول إقليدس في الهندسة والعدد وكتاب الجامع في أصول الحساب وغيرها، مات فقيرا لم يترك مالا ولكن ترك تراثا أفاد العالم منه، أما وفاته ففيها خلاف قيل في هذا العام وقيل في ٣٢٩هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٢٠٤ انتصار السلطان السلجوقي طغرل بك على جيش الدولة الغزنوية في معركة دندانكان.

انتصار السلطان السلجوقي طغرل بك على جيش الدولة الغزنوية في معركة دندانكان.
العام الهجري:٤٣١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٤٠تفاصيل الحدث:
انتصر السلطان السلجوقي طغرل بك على جيش الدولة الغزنوية في معركة دندانكان، واستولى على خراسان، وأجبر الغزنويين على الاعتراف بالدولة السلجوقية كأكبر وأقوى دولة في المنطقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٣ 432

٧٠٣٣٠١ عظم شأن السلاجقة.

عظم شأن السلاجقة.

العام الهجري:٤٣٢العام الميلادي:١٠٤٠تفاصيل الحدث:
عظم شأن السلجوقية، وارتفع شأن ملكهم طغرلبك، وأخيه داود، فأخذوا بلاد خراسان بكمالها بعد موت محمود بن سبكتكين، وقد كان يتخوف منهم محمود بعض التخوف فلما مات وقام ولده مسعود بعده قاتلهم وقاتلوه مرارا، فكانوا يهزمونه في أكثر المواقف، واستكمل لهم ملك خراسان بأسرها، وكمل لهم جميع ما أملوه، ثم كان من سعادتهم ما حصل من قتل مسعود بن محمود الغزنوي وتولي أخيه محمد ثم القتال الذي حصل بين الإخوة والعم، فكان هذا من جملة ما وطد لملك السلاجقة في المنطقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٣٠٢ قتل الملك مسعود الغزنوي وتولية أخيه محمد ثم قتل محمد وتولي مودود بن مسعود الملك.

قتل الملك مسعود الغزنوي وتولية أخيه محمد ثم قتل محمد وتولي مودود بن مسعود الملك.
العام الهجري:٤٣٢العام الميلادي:١٠٤٠تفاصيل الحدث:
سار مسعود يريد بلاد الهند ليشتوا بها، فلما سار أخذ معه أخاه محمداً مسمولاً، واستصحب الخزائن، وكان عازماً على الاستنجاد بالهند على قتال السلجوقية ثقة بعهودهم. فلما عبر سيحون، وهو نهر كبير، نحو دجلة، وعبر بعض الخزائن اجتمع أنوشتكين البلخي وجمع من الغلمان الدارية ونهبوا ما تخلف من الخزانة، وأقاموا أخاه محمداً ثالث عشر ربيع الآخر، وسلموا عليه بالإمارة، فامتنع من قبول ذلك، فتهددوه وأكرهوه، فأجاب وبقي مسعود فيمن معه من العسكر وحفظ نفسه، فالتقى الجمعان منتصف ربيع الآخر، فاقتتلوا، وعظم الخطب على الطائفتين، ثم انهزم عسكر مسعود، وتحصن هو في رباط ماريكلة، فحصره أخوه، فامتنع عليه، فقالت له أمه: إن مكانك لا يعصمك، ولأن تخرج إليهم بعهد خير من أن يأخذوك قهراً. فخرج إليهم، فقبضوا عليه، فقال له أخوه محمد: والله لا قابلتك على فعلك بي، ولا عاملتك إلا بالجميل، فانظر أين تريد أن تقيم حتى أحملك إليه ومعك أولادك وحرمك. فاختار قلعة كيكي، فأنفذه إليها محفوظاً، وأمر بإكرامه وصيانته، ثم إن محمداً فوض أمر دولته إلى ولده أحمد، وكان فيه خبط وهوج، فاتفق هو وابن عمه يوسف بن سبكتكين وابن علي خويشاوند على قتل مسعود ليصفو الملك له ولوالده، فقتلوه، فلما علم محمد بذلك ساءه، وشق عليه، وأنكره، وقيل إن محمداً أغراه ولده أحمد بقتل عمه مسعود، فأمر بذلك، وأرسل إليه من قتله وألقاه في بئر وسد رأسها، وقيل بل ألقي في بئر حياً وسد رأسها فمات فلما مات كتب محمد إلى ابن أخيه مودود، وهو بخراسان، يقول: إن والدك قتل قصاصاً، قتله أولاد أحمد ينالتكين بلا رضا مني، وطمع جند محمد فيه، وزالت عنهم هيبته، فمدوا أيديهم إلى أموال الرعايا فنهبوها، فخربت البلاد، فلما قتل الملك مسعود وصل الخبر إلى ابنه مودود، وهو بخراسان، فعاد مجداً في عساكره إلى غزنة فتصاف هو وعمه محمد في ثالث شعبان، فانهزم محمد وعسكره وقبض عليه وعلى ولده أحمد، وأنوشتكين الخصي البلخي، وابن علي خويشاوند، فقتلهم، وقتل أولاد عمه جميعهم، إلا عبد الرحيم وبنى موضع الوقعة قرية ورباطاً، وسماها فتح آباذ، وعاد إلى غزنة فدخلها في ثالث وعشرين شعبان، وكان داود أخو طغرلبك قد ملك مدينة بلخ، واستباحها، فلما تجدد هذا الظفر لمودود ثار أهل هراة بمن عندهم من الغز السلجوقية، فأخرجوهم وحفظوها لمودود، واستقر الأمر لمودود بغزنة، ولم يبق له هم إلا أمر أخيه مجدود، فإن أباه قد سيره إلى الهند سنة ست وعشرين وأربعمائة، فخاف أن يخالف عليه، فأتاه خبره أنه قصد لهاوور، وملتان، فلكهما، وأخذ الأموال، وجمع بها العساكر، وأظهر الخلاف على أخيه، فندب إليد مودود جيشاً يمنعوه ويقاتلوه، وعرض مجدود عسكره للمسير، وحضر عيد الأضحى، فبقي بعده ثلاثة أيام، وأصبح ميتاً بلهاوور لا يدري كيف كان موته، وأطاعت البلاد بأسرها مودوداً، ورست قدمه، وثبت ملكه، ولما سمعت الغز السلجوقية ذلك خافوه، واستشعروا منه، وراسله ملك الترك بما وراء النهر بالانقياد والمتابعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٣٠٣ قتال الروم مع عساكر مصر.

قتال الروم مع عساكر مصر.
العام الهجري:٤٣٢العام الميلادي:١٠٤٠تفاصيل الحدث:
كان ملك الروم قد هادنه المستنصر بالله الفاطمي صاحب مصر، ثم أخذ يراسل ابن صالح بن مرداس ويستميله، وراسله قبله صالح ليتقوى به على الدزبري صاحب دمشق للفاطميين، خوفاً أن يأخذ منه الرقة، فبلغ ذلك الدزبري فتهدد ابن صالح فاعتذر وجحد، ثم إن جمعاً من بني جعفر بن كلاب دخلوا ولاية أفامية، فعاثوا فيها، ونهبوا عدة قرى، فخرج عليهم جمع من الروم فقاتلوهم وأوقعوا بهم، ونكلوا فيهم، وأزالوهم عن بلادهم، وبلغ ذلك الناظر بحلب، فأخرج من بها من تجار الفرنج، وأرسل إلى المتولي بأنطاكية يأمره بإخراج من عندهم من تجار المسلمين، فأغلظ للرسول، وأراد قتله، ثم تركه، فأرسل الناظر بحلب إلى الدزبري يعرفه الحال، وأن القوم على التجهز لقصد البلاد، فجهز الدزبري جيشاً وسيره على مقدمته، فاتفق أنهم لقوا جيشاً للروم وقد خرجوا لمثل ما خرج إليه هؤلاء، والتقى الفريقان بين مدينة حماة وأفامية واشتد القتال بينهم، ثم إن الله نصر المسلمين، وأذل الكافرين، فانهزموا وقتل منهم عدة كثيرة، وأسر ابن عم للملك، بذلوا في فدائه مالاً جزيلاً، وعدة وافرة من أسراء المسلمين، وانكف الروم عن الأذى بعدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٤ 433

٧٠٣٤٠١ ملك طغرلبك جرجان وطبرستان.

ملك طغرلبك جرجان وطبرستان.
العام الهجري:٤٣٣العام الميلادي:١٠٤١تفاصيل الحدث:
ملك طغرلبك السلجوقي جرجان وطبرستان، وسبب ذلك أن أنوشروان ابن منوجهر بن قابوس بن وشمكير صاحبها قبض على أبي كاليجار بن ويهان القوهي، صاحب جيشه، وزوج أمه بمساعدة أمه عليه، فعلم حينئذ طغرلبك أن البلاد لا مانع له عنها، فسار إليها، وقصد جرجان ومعه مرداويج بن بسو، فلما نازلها فتح له المقيم بها، فدخلها وقرر على أهلها مائة ألف دينار صلحاً، وسلمها إلى مرداويج بن بسو، وقرر عليه خمسين ألف دينار كل سنة عن جميع الأعمال، وعاد إلى نيسابور، وقصد مرداويج أنوشروان بسارية، وكان بها، فاصطلحا على أن ضمن أنوشروان له ثلاثين ألف دينار، وأقيمت الخطبة لطغرلبك في البلاد كلها، وتزوج مرداويج بوالدة أنوشروان، وبقي أنوشروان يتصرف بأمر مرداويج لا يخالفه في شيء البتة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٤٠٢ فساد حال الدزبري بالشام وتملك معز الدولة لها.

فساد حال الدزبري بالشام وتملك معز الدولة لها.
العام الهجري:٤٣٣العام الميلادي:١٠٤١تفاصيل الحدث:
فسد أمر أنوشتكين الدزبري، نائب المستنصر بالله، صاحب مصر، بالشام، وكان الوزير أبو القاسم الجرجرائي يقصده ويحسده، إلا أنه لا يجد طريقاً إلى الوقيعة فيه، وأحس الدزبري بما يجري، فأظهر ما في نفسه، وأحضر نائب الجرجرائي عنده، وأمر بإهانته وضربه، ثم إنه أطلق لطائفة من العسكر يلزمون خدمته أرزاقهم، ومنع الباقين، فحرك ما في نفوسهم، وقوي طمعهم فيه، بما كوتبوا به من مصر، فأظهروا الشغب عليه، وقصدوا قصره، وهو بظاهر البلد، وتبعهم من العامة من يريد النهب، فاقتتلوا، فعلم الدزبري ضعفه وعجزه عنهم، ففارق مكانه، وسار إلى بعلبك، فمنعه مستحفظها، وأخذ ما أمكنه أخذه من مال الدزبري، وتبعه طائفة من الجند يقفون أثره، وينهبون ما يقدرون عليه، وسار إلى مدينة حماة، فمنع عنها، وقوتل، وكاتب المقلد الكناني الكفرطابي، واستدعاه، فأجابه، وحضر عنده

في نحو ألفي رجل من كفرطاب وغيرها، فاحتمى به، وسار إلى حلب، ودخلها، وأقام بها مدة، وتوفي في منتصف جمادى الأولى من هذه السنة، فلما توفي فسد أمر بلاد الشام، وزال النظام، وطمعت العرب، وخرجوا في نواحيه، فخرج حسان بن المفرج الطائي بفلسطين، وخرج معز الدولة بن صالح الكلابي بحلب، وقصدها وحصرها، وملك المدينة، وامتنع أصحاب الدزبري بالقلعة، وكتبوا إلى مصر يطلبون النجدة، فلم يفعلوا، واشتغل عساكر دمشق ومقدمهم الحسين بن أحمد الذي ولي أمر دمشق، بعد الدزبري، بحرب حسان، ووقع الموت في الذين في القلعة، فسلموها إلى معز الدولة بالأمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٤٠٣ وفاة حمزة الزوزني كبير مؤسسي الدعوة الدرزية.

وفاة حمزة الزوزني كبير مؤسسي الدعوة الدرزية.
العام الهجري:٤٣٣العام الميلادي:١٠٤١تفاصيل الحدث:
حمزة بن علي بن أحمد الفارسي الزوزني، من كبار الباطنية، ويعتبر هو مؤسس المذهب الدرزي وواضع أسسه وعقائده على الشكل المعروف اليوم، اتصل بمصر برجال الدعوة السرية من شيعة الحاكم بأمر الله الفاطمي العبيدي، نادى بالتقمص والحلول مع محمد بن إسماعيل الدرزي، أظهر الدعوة بألوهية الحاكم وأن الإله قد حل فيه، جعله الحاكم داعي الدعاة، ولما قتل الحاكم غادر حمزة من مصر إلى الشام ونشر فيها مذهبه، فعرف أتباعه بالدروز وهم موجودون إلى اليوم في جنوب لبنان وسوريا في منطقة السويداء منها، ويحاول الدروز تغيير هذا الاسم إلى الموحدين، ويعتبر حمزة هذا هو قائم الزمان وآخر من حل فيه العقل الإلهي وهو الواضع لأركان الدين عندهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٥ 434

٧٠٣٥٠١ استيلاء طغرلبك على البلاد الشرقية (خوارزم ودهستان وطبس والري وكرمان وقزوين).

استيلاء طغرلبك على البلاد الشرقية (خوارزم ودهستان وطبس والري وكرمان وقزوين).
العام الهجري:٤٣٤العام الميلادي:١٠٤٢تفاصيل الحدث:
سار طغرلبك إلى خوارزم فحصرها وملكها واستولى عليها، وانهزم شاهملك بين يديه، واستصحب أمواله وذخائره، ومضى في المفازة إلى دهستان، ثم انتقل عنها إلى طبس، ثم إلى أطراف كرمان، ثم إلى عمال التيز ومكران، فلما وصل إلى هناك علم خلاصه ببعده، وأمن في نفسه، ثم خرج طغرلبك من خراسان إلى الري، بعد فراغه من خوارزم، وجرجان، وطبرستان، فلما سمع أخوه إبراهيم ينال بقدومه سار إليه فلقيه، وتسلم طغرلبك الري منه، وتسلم غيرها من بلد الجبل وسار إبراهيم إلى سجستان، وأخذ طغرلبك أيضاً قلعة طبرك من مجد الدولة بن بويه، وأقام عنده مكرماً، وأمر طغرلبك بعمارة الري وكانت قد خربت، ثم ساروا إلى قزوين، فامتنع عليه أهلها، فزحف إليهم ورماهم بالسهام والحجارة، فلم يقدروا أن يقفوا على السور، وقتل من أهل البلد برشق، وأخذ ثلاثمائة وخمسين رجلاً، فلما رأى كامرو ومرداويج بن بسو ذلك خافوا أن يملك البلد عنوة وينهب، فمنعوا الناس من القتال، وأصلحوا الحال على ثمانين ألف دينار، وصار صاحبها في طاعته، ثم إنه أرسل إلى كوكتاش وبوقا وغيرهما من أمراء الغز، الذين تقدم خروجهم، يمنيهم، ويدعوهم إلى الحضور في خدمته، وأرسل طغرلبك إلى ملك الديلم يدعوه إلى الطاعة، ويطلب منه مالاً، ففعل ذلك، وحمل إليه مالاً وعروضاً، وأرسل أيضاً إلى سلار الطرم يدعوه إلى خدمته، ويطالبه بحمل مائتي ألف دينار، فاستقر الحال بينهما على الطاعة وشيء من المال. وأرسل سرية إلى أصبهان، وبها أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة، فأغارت على أعمالها وعادت سالمة، وخرج طغرلبك من الري، وأظهر قصد أصبهان، فراسله فرامرز، وصانعه بمال، فعاد عنه وسار إلى همذان فملكها من صاحبها كرشاسف بن علاء الدولة، ثم عاد إلى الري، واستناب

بهمذان ناصراً العلوي، وسير طغرلبك طائفة من أصحابه إلى كرمان مع أخيه إبراهيم ينال، بعد أن دخل الري، وقيل إن إبراهيم لم يقصد كرمان، وإنما قصد سجستان، وكان مقدم العساكر التي سارت إلى كرمان غيره، فلما وصلوا إلى أطراف كرمان نهبوا، ولم يقدموا على التوغل فيها، فلم يروا من العساكر من يكفهم، فتوسطوا وملكوا عدة مواضع منها ونهبوها، فبلغ الخبر إلى الملك أبي كاليجار، صاحبها، فسير وزيره مهذب الدولة في العساكر الكثيرة، فخرجت الغز إلى الجمال والبغال والميرة ليأخذوها، وسمع مهذب الدولة ذلك، فسير طائفة من العسكر لمنعهم، فتواقعوا واقتتلوا، وتكاثر الغز، فسمع مهذب الدولة الخبر، فسار في العساكر إلى المعركة، وهم يقتتلون، وقد ثبتت كل طائفة لصاحبتها واشتد القتال، فلما وصل مهذب الدولة إلى المعركة انهزم الغز وتركوا ما كانوا ينهبونه، ودخلوا المفازة، وتبعهم الديلم إلى رأس الحد، وعادوا إلى كرمان فأصلحوا ما فسد منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٥٠٢ الوحشة بين الخليفة القائم وجلال الدولة.

الوحشة بين الخليفة القائم وجلال الدولة.
العام الهجري:٤٣٤العام الميلادي:١٠٤٢تفاصيل الحدث:
افتتحت الجوالي في المحرم ببغداد، فأنفذ الملك جلال الدولة فأخذ ما تحصل منها، وكانت العادة أن يحمل منها إلى الخلفاء لا تعارضهم فيها الملوك، فلما فعل جلال الدولة ذلك عظم الأمر فيه على القائم بأمر الله واشتد عليه، وأرسل مع أقضى القضاة أبي الحسن الماوردي في ذلك، وتكررت الرسائل، فلم يصغ جلال الدولة لذلك، وأخذ الجوالي، فجمع الخليفة الهاشميين بالدار والرجالة، وأرسل إلى أصحاب الأطراف والقضاة بما عزم عليه، وأظهر العزم على مفارقة بغداد، فلم يتم ذلك، وحدث وحشة من الجهتين، فاقتضت الحال أن الملك يترك معارضة النواب الإمامية فيها في السنة الآتية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٥٠٣ زلزال عظيم بتبريز.

زلزال عظيم بتبريز.
العام الهجري:٤٣٤العام الميلادي:١٠٤٢تفاصيل الحدث:
كانت زلزلة عظيمة بمدينة تبريز، هدمت قلعتها وسورها ودورها وأسواقها وأكثر دار الإمارة، وسلم الأمير لأنه كان في بعض البساتين، فأحصي من هلك من أهل البلد، وكانوا قريباً من خمسين ألفاً، ولبس الأمير السواد والمسوح لعظم المصيبة، وعزم على الصعود إلى بعض قلاعه، خوفاً من توجه الغز السلجوقية إليه، وأخبر بذلك أبو جعفر بن الرقي العلوي النقيب بالموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٥٠٤ خروج رجل بمصر ادعى أنه الحاكم بأمر الله.

خروج رجل بمصر ادعى أنه الحاكم بأمر الله.
العام الهجري:٤٣٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
خرج بمصر إنسان اسمه سكين وقيل سليمان، كان يشبه الحاكم صاحب مصر، فادعى أنه الحاكم، وقد رجع بعد موته، فاتبعه جمع ممن يعتقد رجعة الحاكم، فاغتنموا خلو دار الخليفة بمصر من الجند وقصدوها معه نصف النهار، فدخلوا الدهليز، فوثب من هناك من الجند، فقال لهم أصحابه: إنه الحاكم، فارتاعوا لذلك، ثم ارتابوا به، فقبضوا عليه، واقتتلوا، فتراجع الجند إلى القصر، والحرب قائمة، فقتل من أصحابه جماعة، وأسر الباقون وصلبوا أحياء، ورماهم الجند بالنشاب حتى ماتوا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦ 435

٧٠٣٦٠١ قتال الملك مودود بن مسعود الغزنوي عسكر ألب أرسلان السلجوقي.

قتال الملك مودود بن مسعود الغزنوي عسكر ألب أرسلان السلجوقي.
العام الهجري:٤٣٥العام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
سير الملك أبو الفتح مودود بن مسعود بن سبكتكين عسكراً مع حاجب له إلى نواحي خراسان، فأرسل إليهم داود أخو طغرلبك، وهو صاحب خراسان، ولده ألب أرسلان في عسكر، فالتقوا واقتتلوا فكان الظفر للملك ألب أرسلان، وعاد عسكر غزنة منهزماً، وفي صفر، سار جمع من الغز إلى نواحي بست، وفعلوا ما عرف منهم من النهب والشر، فسير إليهم أبو الفتح مودود عسكراً، فالتقوا بولاية بست، واقتتلوا قتالاً شديداً انهزم الغز فيه، وظفر عسكر مودود، وأكثروا فيهم القتل والأسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٢ مودود الغزنوي يتملك عدة حصون.

مودود الغزنوي يتملك عدة حصون.
العام الهجري:٤٣٥العام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
اجتمع ثلاث ملوك من ملوك الهند، وقصدوا لاهور وحصروها، فجمع مقدم العساكر الإسلامية بتلك الديار من عنده منهم، وأرسل إلى صاحبه مودود يستنجده، فسير إليه العساكر فاتفق أن بعض أولئك الملوك فارقهم وعاد إلى طاعة مودود، فرحل الملكان الآخران إلى بلادهما، فسارت العساكر الإسلامية إلى أحدهما، ويعرف بدوبال هرباته، فانهزم منهم، وصعد إلى قلعة له منيعة هو وعساكره، فاحتموا بها، وكانوا خمسة آلاف فارس وسبعين ألف راجل، وحصرهم المسلمون وضيقوا عليهم، وأكثروا القتل فيهم، فطلب الهنود الأمان على تسليم الحصن، فامتنع المسلمون من إجابتهم إلى ذلك إلا بعد أن يضيفوا إليه باقي حصون ذلك الملك الذي لهم، فحملهم الخوف وعدم الأقوات على إجابتهم إلى ما طلبوا وتسلموا الجميع، وغنم المسلمون الأموال، وأطلقوا ما في الحصون من أسرى المسلمين، وكانوا نحو خمسة آلاف، فلما فرغوا من هذه الناحية قصدوا ولاية الملك الثاني، واسمه تابت، بالري، فتقدم إليهم ولقيهم، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزمت الهنود، وأجلت المعركة عن قتل ملكهم وخمسة آلاف قتيل، وجرح وأسر ضعفاهم، وغنم المسلمون أموالهم وسلاحهم ودوابهم. فلما رأى باقي الملوك من الهند ما لقي هؤلاء أذعنوا بالطاعة، وحملوا الأموال، وطلبوا الأمان والإقرار على بلادهم، فأجيبوا إلى ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٣ إخراج المسلمين والنصارى من القسطنطينية.

إخراج المسلمين والنصارى من القسطنطينية.
العام الهجري:٤٣٥العام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
وقع الخبر بالقسطنطينية أن قسطنطين قتل ابنتي الملك اللتين قد صار الملك فيهما فاجتمع أهل البلد وأثاروا الفتنة، وطمعوا في النهب، فأشرف عليهم قسطنطين، وسألهم عن السبب في ذلك، فقالوا: قتلت الملكتين، وأفسدت الملك، فقال: ما قتلتهما، وأخرجهما حتى رآهما الناس، فسكنوا، ثم إنه سأل عن سبب ذلك، فقيل له: إنه فعل الغرباء، وأشاروا بإبعادهم، وأمر فنودي أن لا يقيم أحد ورد البلد منذ ثلاثين سنة، فمن أقام بعد ثلاثة أيام كحل، فخرج منها أكثر من مائة ألف إنسان، ولم يبق بها أكثر من اثني عشر نفساً، ضمنهم الروم فتركهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٤ طاعة المعز بإفريقية للقائم بأمر الله واستقلاله عن الدولة العبيدية (الفاطمية).

طاعة المعز بإفريقية للقائم بأمر الله واستقلاله عن الدولة العبيدية (الفاطمية).
العام الهجري:٤٣٥العام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
أظهر المعز ببلاد إفريقية الدعاء للدولة العباسية، وخطب للإمام القائم بأمر الله، أمير المؤمنين، ووردت عليه الخلع والتقليد ببلاد إفريقية وجميع ما يفتحه، وأرسل إليه سيف وفرس وأعلام على طريق القسطنطينية، فوصل ذلك يوم الجمعة، فدخل به إلى الجامع، والخطيب ابن الفاكاة على المنبر يخطب الخطبة الثانية، فدخلت الأعلام، فقال: هذا لواء الحمد يجمعكم، وهذا معز الدين يسمعكم، وأستغفر الله لي ولكم، وقطعت الخطبة للعلويين من ذلك الوقت، وأحرقت أعلامهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٥ أخبار الترك بما وراء النهر.

أخبار الترك بما وراء النهر.
العام الهجري:٤٣٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
أسلم من كفار الترك الذين كانوا يطرقون بلاد الإسلام بنواحي بلاساغون وكاشغر، ويغيرون ويعيثون، عشرة آلاف خركاة، وضحوا يوم عيد الأضحى بعشرين ألف رأس غنم، وكفى الله المسلمين شرهم، وكانوا يصيفون بنواحي بلغار، ويشتون بنواحي بلاساغون، فلما أسلموا تفرقوا في البلاد، فكان في كل ناحية ألف خركاة، وأقل وأكثر لأمنهم، فإنهم إنما كانوا يجتمعون ليحمي بعضهم بعضاً من المسلمين، وبقي من الأتراك من لم يسلم تتر وخطا، وهم بنواحي الصين، وكان صاحب بلاساغون، وبلاد الترك، شرف الدولة، وفيه دين، وقد أقنع من إخوته وأقاربه بالطاعة، وقسم البلاد بينهم، فأعطى أخاه أصلان تكين كثيراً من بلاد الترك، وأعطى أخاه بغراجان طراز وأسبيجاب، وأعطى عمه طغاخان، فرغانة بأسرها، وأعطى ابن علي تكين بخارى وسمرقند وغيرهما وقنع هو ببلاساغون وكاشغر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٦ أخبار الروم والقسطنطينية.

أخبار الروم والقسطنطينية.
العام الهجري:٤٣٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٤٣تفاصيل الحدث:
ورد إلى القسطنطينية عدد كثير من الروس في البحر، وراسلوا قسطنطين ملك الروم بما لم تجر به عادتهم، فاجتمعت الروم على حربهم، وكان بعضهم قد فارق المراكب إلى البر، وبعضهم فيها، فألقى الروم في مراكبهم النار، فلم يهتدوا إلى إطفائها، فهلك كثير منهم بالحرق والغرق، وأما الذين على البر فقاتلوا، وصبروا، ثم انهزموا، فلم يكن لهم ملجأ، فمن استسلم أولاً استرق وسلم، ومن امتنع، حتى أخذ قهراً، قطع الروم أيمانهم، وطيف بهم في البلد، ولم يسلم منهم إلا اليسير مع ابن ملك الروسية، وكفي الروم شرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٧ وفاة جلال الدولة البويهي وتولي أبي كاليجار بعده.

وفاة جلال الدولة البويهي وتولي أبي كاليجار بعده.

العام الهجري:٤٣٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٤٤تفاصيل الحدث:
في سادس شعبان، توفي الملك جلال الدولة أبو طاهر بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه ببغداد، وكان مرضه ورماً في كبده، وبقي عدة أيام مريضاً وتوفي، وملكه ببغداد ست عشرة سنة وأحد عشر شهراً، ودفن بداره، ولما توفي انتقل الوزير كمال الملك بن عبد الرحيم وأصحاب الملك الأكابر إلى باب المراتب، وحريم دار الخلافة، خوفاً من نهب الأتراك والعامة دورهم، فاجتمع قواد العسكر تحت دار المملكة، ومنعوا الناس من نهبها، ولما توفي كان ولده الأكبر الملك العزيز أبو منصور بواسط، على عادته، فكاتبه الأجناد بالطاعة، وشرطوا عليه تعجيل ما جرت به العادة من حق البيعة، فترددت المراسلات بينهم في مقداره وتأخيره لفقده، وبلغ موته إلى الملك أبي كاليجار بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة، فكاتب القواد والأجناد، ورغبهم في المال وكثرته وتعجيله، فمالوا إليه وعدلوا عن الملك العزيز، وأما الملك العزيز فإنه أصعد إلى بغداد لما قرب الملك أبو كاليجار منها، عازماً على قصد بغداد ومعه عسكره، فلما بلغ النعمانية غدر به عسكره ورجعوا إلى واسط، وخطبوا لأبي كاليجار، ولم تزل الرسل تتردد بينه وبين عسكر بغداد، حتى استقر الأمر له، وحلفوا، وخطبوا له ببغداد في صفر من سنة ست وثلاثين وأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٦٠٨ وفاة أبي ذر الهروي.

وفاة أبي ذر الهروي.
العام الهجري:٤٣٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٤٤تفاصيل الحدث:
عبدالله بن أحمد بن محمد الحافظ المالكي، سمع الكثير ورحل إلى الأقاليم، وسكن مكة، ثم تزوج في العرب، وكان يحج كل سنة ويقيم بمكة أيام الموسم ويسمع الناس، ومنه أخذ المغاربة مذهب الأشعري عنه، وكان يقول إنه أخذ مذهب مالك عن الباقلاني، كان حافظا، له تصانيف منها تفسير القرآن وله مستدرك على الصحيحين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٧ 436

٧٠٣٧٠١ قتل الإسماعيلية بما وراء النهر.

قتل الإسماعيلية بما وراء النهر.
العام الهجري:٤٣٦العام الميلادي:١٠٤٤تفاصيل الحدث:
قصد نفر من الإسماعيلية ما وراء النهر، ودعوا إلى طاعة المستنصر بالله الفاطمي صاحب مصر، فتبعهم جمع كثير وأظهروا مذاهب أنكرها أهل تلك البلاد، وسمع ملكها بغراخان خبرهم، وأراد الإيقاع بهم، فخاف أن يسلم منه بعض من أجابهم من أهل تلك البلاد، فأظهر لبعضهم أنه يميل إليهم، ويريد الدخول في مذاهبهم، وأعلمهم ذلك، وأحضرهم مجالسه، ولم يزل حتى علم جميع من أجابهم إلى مقالتهم، فحينئذ قتل من بحضرته منهم، وكتب إلى سائر البلاد بقتل من فيها، ففعل بهم ما أمر، وسلمت البلاد منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٧٠٢ الخطبة للملك أبي كاليجار وإصعاده إلى بغداد.

الخطبة للملك أبي كاليجار وإصعاده إلى بغداد.
العام الهجري:٤٣٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٤٤تفاصيل الحدث:

لما توفي الملك جلال الدولة، راسل الجندُ، الملكَ أبا كاليجار وخطبوا له. فلما استقرت القواعد بينه وبينهم أرسل أموالاً فُرِّقَت على الجند ببغداد، وعلى أولادهم، وأرسل عشرة آلاف دينار للخليفة ومعها هدايا كثيرة، فخطب به ببغداد في صفر، وخطب له أيضاً أبو الشوك في بلاده، ودبيس بن مزيد ببلاده، ونصر الدولة بن مروان بديار بكر، ولقبه الخليفة محيي الدين، وسار إلى بغداد في مائة فارس من أصحابه لئلا تخافه الأتراك فلما وصل إلى النعمانية لقيه دبيس بن مزيد، ودخل إلى بغداد في شهر رمضان. ومعه وزيره ذو السعادات أبو الفرج محمد بن جعفر بن محمد بن فسانجس، ووعده الخليفة القائم بأمر الله أن يستقبله، فاستعفى من ذلك، وأخرج عميد الدولة أبا سعد بن عبدالرحيم وأخاه كمال الملك وزيري جلال الدولة من بغداد، فمضى أبو سعد إلى تكريت، وزينت بغداد لقدومه، وأمر فخلع على أصحاب الجيوش، وهم: البساسيري، والنشاووري، والهمام أبو اللقاء، وجرى من ولاة العرض تقديم لبعض الجند وتأخير، فشغب بعضهم، وقتلوا واحداً من ولاة العرض بمرأى من الملك أبي كاليجار، فنزل في سميرية بكنكور، وانحدر خوفاً من انخراق الهيبة، وأصعد بفم الصلح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٧٠٣ وفاة الشريف المرتضى.

وفاة الشريف المرتضى.
العام الهجري:٤٣٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٤٤تفاصيل الحدث:
علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف الموسوي، الملقب بالمرتضى، ذي المجدين، كان أكبر من أخيه ذي الحسبين الشريف الرضي وكان جيد الشعر على مذهب الإمامية والاعتزال، يناظر على ذلك، وكان يناظر عنده في كل المذاهب، وله تصانيف في التشيع، أصولا وفروعا، وقد نقل ابن الجوزي أشياء من تفرداته في التشيع، فمن ذلك أنه لا يصح السجود إلا على الأرض أو ما كان من جنسها، وأن الاستجمار إنما يجزئ في الغائط لا في البول، وأن الكتابيات حرام، وكذا ذبائح أهل الكتاب، وأن المرأة إذا جزت شعرها يجب عليها كفارة قتل الخطأ، وغير ذلك كثير، وأعجب منها ذم الصحابة رضي الله عنهم، ثم سرد من كلامه شيئا قبيحا في تكفير عمر بن الخطاب وعثمان وعائشة وحفصة رضي الله عنهم، ولم يتكلم فيه وفي أخيه كثير من المؤرخين رعاية لشرف نسبهم وإلا فإنهم كانوا على مذهب الرفض والاعتزال، توفي في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٧٠٤ وفاة أبي الحسين محمد بن علي الخطيب البصري شيخ المعتزلة.

وفاة أبي الحسين محمد بن علي الخطيب البصري شيخ المعتزلة.
العام الهجري:٤٣٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٤٤تفاصيل الحدث:
محمد بن علي بن الخطيب أبو الحسين البصري المتكلم، شيخ المعتزلة والمنتصر لهم، والمحامي عن ذمهم بالتصانيف الكثيرة، وصلى عليه القاضي أبو عبد الله الصيمري، ودفن في الشونيزي، ولم يرو من الحديث سوى حديث واحد، هو " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت "، له عدة مصنفات أجلها المعتمد في أصول الفقه ومنه أخذ الفخر الرازي كتاب المحصول، وله كتاب تصفح الأدلة وشرح الأصول الخمسة يعني أصول المعتزلة، وكتاب الإمامة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٣٨ 437

٧٫٣٨٠١ تملك السلاجقة لبلاد الجبل والدينور.

تملك السلاجقة لبلاد الجبل والدينور.
العام الهجري:٤٣٧العام الميلادي:١٠٤٥تفاصيل الحدث:
أمر السلطان طغرلبك أخاه إبراهيم ينال بالخروج إلى بلد الجبل وملكها، فسار إليها من كرمان، وقصد همذان، وبها كرشاسف بن علاء الدولة، ففارقها خوفاً، ودخلها ينال فملكها، والتحق كرشاسف بالأكراد الجوزقان، وكان أبو الشوك حينئذ بالدينور، فسار عنها إلى قرميسين خوفاً وإشفاقاً من ينال، فقوي طمع ينال حينئذ في البلاد، وسار الدينور فملكها ورتب أمورها، وسار منها يطلب قرميسين، فلما سمع أبو الشوك به سار إلى حلوان وترك بقرميسين من في عسكره من الديلم، والأكراد الشاذنجان، ليمنعوها ويحفظوها، فقاتلوه، فدفعوه عنها، فانصرف عنهم وعاد بحلله، فقاتلوه، فضعفوا عنه وعجزوا عن منعه، فملك البلد في رجب عنوة وقتل من العساكر جماعة كثيرة، وأخذ أموال من سلم من القتل، وسلاحهم، وطردهم، ولحقوا بأبي الشوك، ونهب البلد وقتل وسبى كثيراً من أهله، ولما سمع أبو الشوك ذلك سير أهله وأمواله وسلاحه من حلوان إلى قلعة السيروان، وأقام جريدة في عسكره، ثم إن ينال سار إلى الصيمرة في شعبان، فملكها ونهبها، وأوقع بالأكراد المجاورين لها من الجوزقان، فانهزموا، وكان كرشاسف بن علاء الدولة نازلاً عندهم، فسار هو وهم إلى بلد شهاب الدولة أبي الفوارس منصور بن الحسين، ثم إن إبراهيم ينال سار إلى حلوان، وقد فارقها أبو الشوك، ولحق بقلعة السيروان، فوصل إليها إبراهيم آخر شعبان، وقد جلا أهلها عنها، وتفرقوا في البلاد، فنهبها وأحرقها، وأحرق دار أبي الشوك، وانصرف بعد أن اجتاحها ودرسها، وتوجه طائفة من الغز إلى خانقين في أثر جماعة من أهل حلوان كانوا ساروا بأهليهم وأولادهم وأموالهم، فأدركوهم وظفروا بهم وغنموا ما معهم، وانتشر الغز في تلك النواحي، فبلغوا مايدشت وما يليها، فنهبوها وأغاروا عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٣٨٠٢ تجهز الملك أبو كاليجار (سلطان الدولة البويهي) لقتال السلاجقة.

تجهز الملك أبو كاليجار (سلطان الدولة البويهي) لقتال السلاجقة.
العام الهجري:٤٣٧العام الميلادي:١٠٤٥تفاصيل الحدث:
لما رأى أبو كاليجار- وكان بخوزستان- ما تملكه السلاجقة من الجبل والدينور وأصبح شأنهم في علو وقوة تجهز لقتال السلاجقة الذين تعدوا على أتباعه، فلم يمكنه ذلك لقلة الظهر، وذلك أن الآفة اعترت في هذه السنة الخيل فمات له فيها نحو من اثني عشر ألف فرس، بحيث جافت بغداد من جيف الخيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٣٩ 438

٧٫٣٩٠١ ملك مهلهل بن محمد قرميسين والدينور.

ملك مهلهل بن محمد قرميسين والدينور.
العام الهجري:٤٣٨العام الميلادي:١٠٤٦تفاصيل الحدث:
ملك مهلهل بن محمد بن عناز مدينة قرميسين والدينور، وسبب ذلك أن إبراهيم ينال الغزنوي كان قد استعمل عند عوده من حلوان على قرميسين بدر بن طاهر بن هلال، فلما ملك مهلهل، بعد موت أخيه أبي الشوك الذي كان يحكم الدينور، سار إلى مايدشت، ونزل بها ثم توجه نحو قرميسين، فانصرف عنها بدر فملكها مهلهل، وسير ابنه محمداً إلى الدينور، وبها عساكر ينال، فاقتتلوا، فقتل بين الفريقين جماعة، وانهزم أصحاب ينال، وملك محمد البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٩٠٢ حصار طغرلبك أصبهان.

حصار طغرلبك أصبهان.
العام الهجري:٤٣٨العام الميلادي:١٠٤٦تفاصيل الحدث:
حصر طغرلبك مدينة أصبهان، وبها صاحبها أبو منصور فرامرز ابن علاء الدولة، فضيق عليه، ولم يظفر من البلد بطائل، ثم اصطلحوا على مال يحمله فرامرز بن علاء الدولة لطغرلبك، وخطب له بأصبهان وأعمالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٩٠٣ وفاة أمير سرقسطة واقتسامها بين أولاده وما كان بينهم.

وفاة أمير سرقسطة واقتسامها بين أولاده وما كان بينهم.
العام الهجري:٤٣٨العام الميلادي:١٠٤٦تفاصيل الحدث:
توفي سليمان بن هود المستعين أمير سرقسطة ولاردة والثغر الأعلى وكان قبل موته قد قسم سرقسطة بين أولاده فخص أحمد بولاية سرقسطة العاصمة وخص يوسف بلاردة وخص لب بوشقة وخص المنذر بتطيلة وخص محمد بقلعة أيوب، ثم بعد وفاته تنازع الإخوة فيما بينهم فقام أحمد الذي لقب نفسه بالمقتدر وانتزع من لب والمنذر ومحمد ما بأيديهم واستولى على مدنهم بعد أن سجنهم وسمل أعينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٣٩٠٤ وفاة الشيخ أبي محمد (الجويني).

وفاة الشيخ أبي محمد (الجويني).
العام الهجري:٤٣٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٤٧تفاصيل الحدث:
عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني، وهو والد إمام الحرمين، وأصله من قبيلة يقال لها سنبس، وجوين من نواحي نيسابور، سمع الحديث من بلاد شتى على جماعة، وقرأ الأدب على أبيه، وتفقه بأبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي، ثم خرج إلى مرو إلى أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال، ثم عاد إلى نيسابور وعقد مجلس المناظرة، وصنف التصانيف الكثيرة في أنواع من العلوم وكان زاهدا شديد الاحتياط لدينه حتى ربما أخرج الزكاة مرتين، صنف التفسير الكبير المشتمل على أنواع العلوم، وله في الفقه التبصرة والتذكرة، وصنف مختصر المختصر والفرق والجمع، والسلسلة وغير ذلك، وكان إماما في الفقه والأصول والأدب والعربية، توفي في هذه السنة، وقيل سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠ 439

٧٠٤٠٠١ مسير إبراهيم ينال السلجوقي إلى قلعة كنكور.

مسير إبراهيم ينال السلجوقي إلى قلعة كنكور.
العام الهجري:٤٣٩العام الميلادي:١٠٤٧تفاصيل الحدث:
سار إبراهيم ينال إلى قلعة كنكور، وبها عكبر بن فارس، صاحب كرشاسف، بن علاء الدولة يحفظها له، فامتنع عكبر بها إلى أن فنيت ذخائره، وكانت قليلة، فلما نفدت الذخائر عمل حيلة وطلب الأمان على تسليم القلعة ثم لما تسلمها إبراهيم، فلما صعد إلى القلعة انكشفت الحيلة، وسار عكبر بمن معه إلى قلعة سرماج، وصعد إليها، ولما ملك ينال كنكور عاد إلى همذان، فسير جيشاً لأخذ قلاع سرخاب، واستعمل عليهم نسيباً له اسمه أحمد، وسلم إليه سرخاباً ليفتح به قلاعه، فسار به إلى قلعة كلكان، فامتنعت عليه، فساروا

إلى قلعة دزديلويه لحصروها، وسارت طائفة منهم إلى أبي الفتح بن ورام، الذي قاتلهم، فظفر بهم، وقتل وأسر جماعة منهم، وغنم ما معهم، ورجع الباقون، وأرسل إلى بغداد يطلب نجدة خوفاً من عودهم، فلم يجدوه لعدم الهيبة وقلة إمساك الأمر، فعبر بنو ورام دجلة إلى الجانب الغربي، ثم إن الغز أسروا إلى سعدي بن أبي الشوك في رجب، وهو نازل على فرسخين من باحسري، وكبسوه، فانهزم وقتل منهم خلق كثير، وغنم الغز أموالهم، ونجا سعدي من الوقعة بجريعة الذقن، ونهب الغز الدسكرة، وباجسري، والهارونية، وقصر سابور وجميع تلك الأعمال، ووصل الخبر إلى بغداد بأن إبراهيم ينال عازم على قصد بغداد، فارتاع الناس، واجتمع الأمراء والقواد إلى الأمير أبي منصور ابن الملك أبي كاليجار ليجتمعوا ويسيروا إليه ويمنعوه، واتفقوا على ذلك، فلم يخرج غير خيم الأمير أبي منصور والوزير ونفر يسير، وتخلف الباقون، وهلك من أهل تلك النواحي المنهوبة خلق كثير، ثم إن إبراهيم ينال سار إلى السيروان، لحصر القلعة، وضيق على من بها، وأرسل سرية نهبت البلاد، وانتهت إلى مكان بينه وبين تكريت عشرة فراسخ، ودخل بغداد من أهل طريق خراسان خلق كثير، وذكروا من حالهم ما أبكى العيون، ثم سلمها إليه مستحفظاً، بعد أن أمنه على نفسه وماله، وأخذ منها ينال من بقايا ما خلفه سعدي شيئاً كثيراً، ولما فتحها استخلف فيها مقدماً كبيراً من أصحابه يقال له سخت كمان، وانصرف إلى حلوان، وعاد منها إلى همذان ومعه بدر ومالك ابنا مهلهل فأكرمهما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠٠٢ ظهور الأصفر التغلبي.

ظهور الأصفر التغلبي.
العام الهجري:٤٣٩العام الميلادي:١٠٤٧تفاصيل الحدث:
ظهر الأصفر التغلبي برأس عين، وادعى أنه من المذكورين في الكتب، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها، وجمع جمعاً وغزا نواحي الروم، فظفر وغنم وعاد، وظهر حديثه، وقوي ناموسه، وعاودوا الغزو في عدد أكثر من العدد الأول، ودخل نواحي الروم وأوغل، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً، وتسامع الناس به فقصدوه، وكثر جمعه، واشتدت شوكته، وثقلت على الروم وطأته فأرسل ملك الروم إلى نصر الدولة بن مروان يقول له: إنك عالم بما بيننا من الموادعة، وقد فعل هذا الرجل هذه الأفاعيل، فإن كنت قد رجعت عن المهادنة فعرفنا لندبر أمرنا بحسبه، واتفق في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصفر إلى نصر الدولة أيضاً، ينكر عليه ترك الغزو والميل إلى الدعة، فساءه ذلك أيضاً، واستدعى قوماً من بني نمير وقال لهم: إن هذا الرجل قد أثار الروم علينا، ولا قدرة لنا عليهم، وبذل لهم مالاً على الفتك به، فساروا إليه، فقربهم، ولازموه، فركب يوماً غير متحرز، فأبعد وهم معه، فعطفوا عليه وأخذوه وحملوه إلى نصر الدولة بن مروان، فاعتقله، وتلافى أمر الروم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠٠٣ الوباء والغلاء بالعراق.

الوباء والغلاء بالعراق.
العام الهجري:٤٣٩العام الميلادي:١٠٤٧تفاصيل الحدث:
كان ببغداد والموصل، وسائر البلاد العراقية والجزيرة، غلاء عظيم، حتى أكل الناس الميتة، وتبعه وباء شديد مات فيه كثير من الناس، حتى خلت الأسواق، وزادت أثمان ما يحتاج إليه المرضى، كما حدث وباء شديد بالعراق والجزيرة، بسبب جيف الدواب التي ماتت، فمات فيها خلق كثير، حتى خلت الأسواق وقلت الأشياء التي يحتاج إليها المرضى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٠٠٤ الصلح بين طغرلبك وأبي كاليجار (سلطان الدولة).

الصلح بين طغرلبك وأبي كاليجار (سلطان الدولة).
العام الهجري:٤٣٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٤٧تفاصيل الحدث:
أرسل الملك أبو كاليجار إلى السلطان ركن الدين طغرلبك في الصلح، فأجابه إليه، واصطلحا، وكتب طغرلبك إلى أخيه ينال يأمره بالكف عما وراء ما بيده، واستقر الحال بينهما أن يتزوج طغرلبك بابنة أبي كاليجار، ويتزوج الأمير أبو منصور بن أبي كاليجار بابنة الملك داود أخي طغرلبك، وتم العقد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤١ 440

٧٠٤١٠١ دولة بني مزين في الأندلس.

دولة بني مزين في الأندلس.
العام الهجري:٤٤٠العام الميلادي:١٠٤٨تفاصيل الحدث:
لم يبق من إمارات الغرب بعد سقوط لبلة وشلطيش وشنتمرية في يد المعتضد بن عباد سوى إمارة شلب وكانت هذه الإمارة من أهم إمارات الغرب بعد إشبيلية وكانت تشمل كورة شلب وكورة باجة وكان الحاجب عيسى بن محمد قد تغلب في أعقاب الفتنة على هذه المنطقة النائية وأقام بها دولة واستمر مسيطرا عليها حتى توفي سنة ٤٣٢ هـ نخلفه في حكمها ولده محمد بن عيسي الملقب عميد الدولة واضطر عميد الدولة في اتقاء لعدوان ابن عباد أن ينزل له عن مدينة باجة وأن يكتفي بحكم شلب وكان ابن عباد قد استولى قبل ذلك على ميرتلة قاعدتها الجنوبية من يد صاحبها ابن طيفور في سنة ٤٣٦ هـ وأصبحت باجة تحت رحمته واستمر عميد الدولة في حكم شلب حتى توفي في سنة ٤٤٠ هـ وعندئذ ثار بها القاضي عيسى بن أبي بكر بن مزين فبايعه أهلها وبسط حكمه عليها وتلقب بالمظفر واستمر حكمه خمس سنوات وابن عباد دائب على مهاجمته وشن الغارات عليه وهو يرده ما استطاع حتى قتل في أواخر سنة ٤٤٥ هـ مدافعا عن مدينته نخلفه ولده محمد بن عيسى وتلقب بالناصر وحكم حتى توفي في سنة ٤٥٠ هـ نخلفه ولده عيسى وتلقب بالمظفر وبدأ المعتضد في تكرار حملاته عل شلب ثم ضرب الحصار حولها وقطع عنها سائر الإمداد حتى اشتد الأمر على أهلها وانتهى بأن اقتحمها بعد أن هدم أسوارها ودخل القصر وقتل عيسى المظفر وذلك في شوال من سنة ٤٥٥ هـ وهكذا استطاع المعتضد بن عباد القضاء على دولة بني مزين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤١٠٢ غزو إبراهيم ينال الروم.

غزو إبراهيم ينال الروم.
العام الهجري:٤٤٠العام الميلادي:١٠٤٨تفاصيل الحدث:
غزا إبراهيم ينال الروم، فظفر بهم وغنم، وكان سبب ذلك أن خلقاً كثيراً من الغز بما وراء النهر قدموا عليه، فقال لهم: بلادي تضيق عن مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه، والرأي أن تمضوا إلى غزو الروم، وتجاهدوا في سبيل الله، وتغنموا، وأنا سائر على أثركم، ومساعد لكم على أمركم. ففعلوا، وساروا بين يديه، وتبعهم، فوصلوا إلى ملازكرد، وأرزن الروم، وقاليقلا، وبلغوا طرابزون وتلك النواحي كلها، ولقيهم عسكر عظيم الروم والأبخاز يبلغون خمسين ألفاً، فاقتتلوا، واشتد القتال بينهم، وكانت بينهم عدة وقائع تارة يظفر هؤلاء وتارة هؤلاء وكان آخر الأمر الظفر للمسلمين، فأكثروا القتل في الروم وهزموهم، وأسروا جماعة كثيرة من بطارقتهم، وممن أسر قاريط ملك الأبخاز، فبذل في نفسه ثلاثمائة ألف دينار، وهدايا بمائة ألف، فلم يجبه إلى ذلك، ولم يجس تلك البلاد وينهبها إلى أن انهزموا وبقي

بينه وبين القسطنطينية خمسة عشر يوماً، واستولى المسلمون على تلك النواحي فنهبوها، وغنموا ما فيها، وسبوا أكثر من مائة ألف رأس، وأخذوا من الدواب والبغال والغنائم والأموال ما لا يقع عليه الإحصاء، وقيل إن الغنائم حملت على عشرة آلاف عجلة، وإن في جملة الغنيمة تسعة عشر ألف درع، وكان قد دخل بلد الروم جمع من الغز يقدمهم إنسان نسيب طغرلبك، فلم يؤثر كبير أثر، وقتل من أصحابه جماعة، وعاد، ودخل بعده إبراهيم ينال، ففعل هذا الذي ذكرناه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤١٠٣ وفاة الملك أبي كاليجار وولي بعده ابنه أبو نصر وسموه (الملك الرحيم).

وفاة الملك أبي كاليجار وولي بعده ابنه أبو نصر وسموه (الملك الرحيم).
العام الهجري:٤٤٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٤٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك أبو كاليجار المرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه، رابع جمادى الأولى، بمدينة جناب من كرمان ولما توفي نهب الأتراك من العسكر الخزائن والسلاح والدواب وكانت ولايته على العراق أربع سنين وشهرين وأياماً، ومدة ولايته على فارس والأهواز خمساً وعشرين سنة، وانتقل ولده أبو منصور فلاستون إلى مخيم الوزير أبي منصور، وكانت منفردة عن العسكر، فأقام عنده، وأراد الأتراك نهب الوزير والأمير، فمنعهم الديلم، وعادوا إلى شيراز، فملكها الأمير أبو منصور، واستشعر الوزير، فصعد إلى قلعة خرمة فامتنع بها، فلما وصل خبر وفاته إلى بغداد، وبها ولده الملك الرحيم أبو نصر خرة فيروز، أحضر الجند واستحلفهم، وراسل الخليفة القائم بأمر الله في معنى الخطبة له، وتلقيبه بالملك الرحيم، وترددت الرسل بينهم في ذلك إلى أن أجيب إلى ملتمسه سوى الملك الرحيم فإن الخليفة امتنع من إجابته وقال: لا يجوز أن يلقب بأخص صفات الله تعالى، واستقر ملكه بالعراق، وخوزستان، والبصرة، وكان بالبصرة أخوه أبو علي بن أبي كاليجار. وخلف أبو كاليجار من الأولاد: الملك الرحيم، والأمير أبا منصور فلاستون، وأبا طالب كامرو، وأبا المظفر بهرام، وأبا علي كيخسرو، وأبا سعد خسروشاه، وثلاثة بنين أصاغر، فاستولى ابنه أبو منصور على شيراز، فسير إليه الملك الرحيم أخاه أبا سعد في عسكر، فملكوا شيراز، وخطبوا للملك الرحيم، وقبضوا على الأمير أبي منصور ووالدته، وكان ذلك في شوال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤١٠٤ محاصرة العساكر المصرية مدينة حلب.

محاصرة العساكر المصرية مدينة حلب.
العام الهجري:٤٤٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٤٨تفاصيل الحدث:
وصلت عساكر مصر إلى حلب في جمع كثير فحصروها، وبها معز الدولة أبو علوان ثمال بن صالح الكلابي، فجمع جمعاً كثيراً بلغوا خمسة آلاف فارس وراجل، فلما نزلوا على حلب خرج إليهم ثمال وقاتلهم قتالاً شديداً صبر فيه لهم إلى الليل، ثم دخل البلد، فلما كان الغد اقتتلوا إلى آخر النهار، وصبر أيضاً ثمال، وكذلك أيضاً اليوم الثالث. فلما رأى المصريون صبر ثمال، وكانوا يظنون أن أحداً لا يقوم بين أيديهم، رحلوا عن البلد، فاتفق أن جاء مطر عظيم تلك الليلة لم ير الناس مثله، وجاءت المدود إلى منزل، فبلغ الماء ما يقارب قامتين، ولو بقوا لغرقوا، لكنهم رحلوا إلى الشام الأعلى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤١٠٥ وفاة المؤرخ الموسوعي البيروني.

وفاة المؤرخ الموسوعي البيروني.

العام الهجري:٤٤٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٤٩تفاصيل الحدث:
محمد بن أحمد أبو الريحان البيروني الخوارزمي. مؤرخ محقق وجغرافي مدقق، وفلكي نابه، ورياضي أصيل، وفيزيائي راسخ، ومترجم متمكن، وُلد في بيرون إحدى ضواحي خوارزم، كتب في كل ما كان معروفًا من علوم عصره، وهو بذلك يُعد أحد الموسوعيين. اطلع ياقوت الحموي على فهرس كتبه في مرو، حيث كان في ٦٠ ورقة بخط دقيق. وعلى الرغم من أن البيروني لم يكن عربيًا، إلا أنه كان مقتنعًا بأن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة الجديرة بأن تكون لغة العلم، وقد نسب إليه أنه قال: الهجو بالعربية أحب إليَّ من المدح بالفارسية. ومن أشهر كتب البيروني: الآثار الباقية عن القرون الخالية، وهو من أبرز كتب التقاويم، القانون المسعودي في علم الفلك والجغرافيا والهندسة، الاستيعاب في صنعة الأسطرلاب، تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، التفهيم لصناعة التنجيم. وغيرها كثير، وللبّيْرُوني لَمَحاتٌ علمية سبق بها عصره منها قوله بأن وادي السند كان يومًا قاع بحر ثم غطَّته الرواسب الفَيْضيّة بالتدريج، والقول بدوران الأرض حول محْورها، توفي في غزنة (كابول الآن) في ٣ رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٢ 441

٧٠٤٢٠١ الفتنة بين السنة والشيعة في الكرخ.

الفتنة بين السنة والشيعة في الكرخ.
العام الهجري:٤٤١العام الميلادي:١٠٤٩تفاصيل الحدث:
منع أهل الكرخ من النوح وفعل ما جرت عادتهم بفعله يوم عاشوراء، فلم يقبلوا وفعلوا ذلك، فجرى بينهم وبين السنة فتنة عظيمة قتل فيها وجرح كثير من الناس، ولم ينفصل الشر بينهم حتى عبر الأتراك وضربوا خيامهم عندهم، فكفوا حينئذ، ثم شرع أهل الكرخ في بناء سور على الكرخ، فلما رآهم السنة من القلائين ومن يجري مجراهم شرعوا في بناء سور على سوق القلائين، وأخرج الطائفتان في العمارة مالاً جليلاً، وجرت بينهما فتن كثيرة، وبطلت الأسواق، وزاد الشر، حتى انتقل كثير من الجانب الغربي إلى الجانب الشرقي فأقاموا به، وتقدم الخليفة إلى أبي محمد بن النسوي بالعبور وإصلاح الحال وكف الشر، فسمع أهل الجانب الغربي ذلك، فاجتمع السنة والشيعة على المنع منه، وأذنوا في القلائين وغيرها بحي على خير العمل، وأذنوا في الكرخ الصلاة خير من النوم، وأظهروا الترحم على الصحابة، فبطل عبوره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٢٠٢ فرقة بين الملك طغرلبك وبين أخيه إبراهيم ينال.

فُرقة بين الملك طغرلبك وبين أخيه إبراهيم ينال.
العام الهجري:٤٤١العام الميلادي:١٠٤٩تفاصيل الحدث:
سبب ذلك أن طغرلبك طلب من إبراهيم ينال أن يسلم إليه مدينة همذان والقلاع التي بيده من بلد الجبل، فامتنع من ذلك، واتهم وزيره أبا علي بالسعي بينهما في الفساد، فقبض عليه، وأمر فضرب بين يديه، وسمل إحدى عينيه، وقطع شفتيه، وسار عن طغرلبك، وجمع جمعاً من عسكره، والتقيا، وكان بين العسكرين قتال شديد انهزم ينال وعاد منهزماً، فسار طغرلبك في أثره، فملك قلاعه وبلاده جميعها، وتحصن إبراهيم ينال بقلعة سرماج، وامتنع على أخيه، فحصره طغرلبك فيها، وكانت عساكره قد بلغت مائة ألف من أنواع العسكر، وقاتله، فملكها في أربعة أيام، وهي من أحصن القلاع وأمنعها، واستنزل ينال منها مقهوراً، وأرسل إلى نصر الدولة بن مروان يطلب منه إقامة الخطبة له في بلاده، فأطاعه وخطب له في سائر ديار بكر، وراسل ملك الروم طغرلبك، وأرسل إليه هدية عظيمة،

وطلب منه المعاهدة، فأجابه إلى ذلك، وعمروا مسجد القسطنطينية، وأقاموا فيه الصلاة والخطبة لطغرلبك، ودان حينئذ الناس كلهم له، وعظم شأنه وتمكن ملكه وثبت، ولما نزل ينال إلى طغرلبك أكرمه وأحسن إليه، ورد عليه كثيراً مما أخذ منه، وخيره بين أن يقطعه بلاداً يسير إليها، وبين أن يقيم معه، فاختار المقام معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٢٠٣ وفاة الحافظ أبي عبدالله محمد بن علي الصوري.

وفاة الحافظ أبي عبدالله محمد بن علي الصوري.
العام الهجري:٤٤١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٤٩تفاصيل الحدث:
توفي الحافظ أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الصوري، أحد علماء الحديث في القرن الخامس الهجري، طلب الحديث بنفسه على الكبر، ورحل في طلبه إلى الآفاق، كان صوامًا حسن الخُلق، جميل المعاشرة، محبًّا للشعر، توفي عن عمر يناهز الستين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٢٠٤ وفاة مودود بن مسعود وقيام عمه عبدالرشيد بن محمود بالأمر بعده.

وفاة مودود بن مسعود وقيام عمه عبدالرشيد بن محمود بالأمر بعده.
العام الهجري:٤٤١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٤٩تفاصيل الحدث:
في العشرين من رجب، توفي أبو الفتح مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين الغزنوي، صاحب غزنة، وكان ملكه تسع سنين وعشرة أشهر، وكان موته بغزنة، ثم قام في الملك بعده ولده، فبقي خمسة أيام ثم عدل الناس عنه إلى عمه علي بن مسعود، وكان مودود لما ملك قبض على عمه عبد الرشيد بن محمود وسجنه في قلعة ميدين، بطريق بست، فلما توفي كان وزيره قد قارب هذه القلعة، فنزل عبد الرشيد إلى العسكر ودعاهم إلى طاعته، فأجابوه وعادوا معه إلى غزنة، فلما قاربها هرب عنها علي بن مسعود، وملك عبد الرشيد، واستقر الأمر له، ولقب شمس دين الله سيف الدولة، وقيل جمال الدولة، ودفع الله شر مودود عن داود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٣ 442

٧٠٤٣٠١ الخوارج يستولون على عمان.

الخوارج يستولون على عمان.
العام الهجري:٤٤٢العام الميلادي:١٠٥٠تفاصيل الحدث:
استولى الخوارج المقيمون بجبال عمان على مدينة الولاية وسبب ذلك أن صاحبها الأمير أبا المظفر ابن الملك أبي كاليجار كان مقيماً بها، ومعه خادم له قد استولى على الأمور، وحكم على البلاد، وأساء السيرة في أهلها، فأخذ أموالهم، فنفروا منه وأبغضوه، وعرف إنسان من الخوارج يقال له ابن راشد الحال، فجمع من عنده منهم فقصد المدينة، فخرج إليه الأمير أبو المظفر في عساكره، فالتقوا واقتتلوا، فانهزمت الخوارج وعادوا إلى موضعهم، وأقام ابن راشد مدة يجمع ويحتشد، ثم سار ثانياً، وقاتله الديلم فأعانه أهل البلد لسوء سيرة الديلم فيهم، فانهزم الديلم، وملك ابن راشد البلد وقتل الخادم وكثيراً من الديلم، وقبض على الأمير أبي المظفر وسيره إلى جباله مستظهراً عليه، وسجن معه كل من خط بقلم من الديلم، وأصحاب الأعمال، وأخرب دار الإمارة، وقال: هذه أحق دار بالخراب! وأظهر العدل،

وأسقط المكوس، واقتصر على رفع عشر ما يرد إليهم وخطب لنفسه، وتلقب بالراشد بالله، ولبس الصوف، وبنى موضعاً على شكل مسجد، وقد كان هذا الرجل تحرك أيضاً أيام أبي القاسم بن مكرم فسير إليه أبو القاسم من منعه وحصره وأزال طمعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٤٣.٢ دخول العرب إلى إفريقيا بمساعدة المستنصر العبيدي (الفاطمي).

دخول العرب إلى إفريقيا بمساعدة المستنصر العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٤٤٢العام الميلادي:١٠٥٠تفاصيل الحدث:
لما قطع المعز بن باديس الخطبة للفاطميين وخطب للعباسيين وأعلن بذلك انشقاقه عن الفاطميين وولائه للعباسيين، كاد له المستنصر الفاطمي حاكم مصر لما عجز عنه بنفسه وجيشه عن قهره، أرسل إليه جموعا من العرب الهلالية من بني زغبة ورياح وهم بطون بني عدي الأثبج، وكانوا يسكنون على الضفة الشرقية من صعيد مصر بعد قدومهم من نجد، وكان المستنصر قد عقد لرؤسائهم ورجالاتهم على أمصار البلاد المغربية وثغورها وقلدهم كثيرا من الأعمال والولايات كل ذلك انتقاما من المعز بن باديس، فخرجت في هذه السنة أول حملة بنحو أربعمائة ألف شخص فساروا حتى نزلوا برقة وأغاروا على طرابلس والقيروان ونهبوا وقطعوا الطريق، وصدوا جميع الحملات التي سيرها المعز ضدهم، مما اضطر المعز للتحول إلى المهدية، ثم تلتها حملات أخرى عرفت في التاريخ والقصص بتغريبة بني هلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٤٣.٣ تأسيس دولة المرابطين بالمغرب.

تأسيس دولة المرابطين بالمغرب.
العام الهجري:٤٤٢العام الميلادي:١٠٥٠تفاصيل الحدث:
المرابطون، اللمتونيون، الملثمون: سلالة بربرية أمازيغية حكمت من المغرب في موريتانيا، غرب الجزائر والأندلس مابين أعوام ١٠٥٦ - ١٠٦٠م وحتى ١١٤٧ م. مقرهم فاس ومراكش يرجع أصل المرابطين إلى قبيلة لمتونة البربرية كما أن أصل التسمية يرجع إلى أتباع الحركة الإصلاحية التي أسسها عبد الله بن ياسين والذي قاد حركة جهادية لنشر الدين وكان رجالها يلزمون الرباط بعد كل حملة من حملاتهم الجهادية، بدأت الحركة بنشر الدعوة في الجنوب -انطلاقا من موريتانيا- وأفلحوا في حمل بلاد غانة على الإسلام ومن ثمة باقي المناطق، وبدأ المرابطون من عام (٤٤٧هـ) الجهاد في سبيل الله، وفتح بعض بلاد المغرب بقيادة أبي بكر بن عمر وابن عمه يوسف بن تاشفين، يرافقهم الداعية عبد الله بن ياسين ويعتبر عام (٤٦١هـ) البدء الحقيقي لدولة المرابطين، إذ انتصروا على قبائل زناتة وانتزعوا منها السيادة على إقليم تافيللت، وفى هذا العام أيضًا بدأ المرابطون في تأسيس قاعدة عسكرية وسياسية للدولة، وذلك ببناء مدينة مراكش المغربية المعروفة. وفى عام (٤٦١هـ) انتقل أبو بكر بن عمر إلى الصحراء لمواصلة الجهاد، بينما ترأس المرابطين في مراكش ابن عمه يوسف بن تاشفين وهو الذي قاد الحركة المرابطية منذ ذلك الحين، وأسس الدولة الكبرى في المغرب أولاً، ثم اتجه إلى الأندلس لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٤٣.٤ فتح طغرلبك بلاد أصبهان.

فتح طغرلبك بلاد أصبهان.
العام الهجري:٤٤٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٥٠تفاصيل الحدث:

كان أبو منصور بن علاء الدولة، صاحب أصبهان، غير ثابت على طريقة واحدة مع السلطان طغرلبك، كان يكثر التلون معه، تارة يطيعه وينحاز إليه، وتارة ينحرف عنه ويطيع الملك الرحيم البويهي، فأضمر له طغرلبك سوءاً، فلما عاد هذه الدفعة من خراسان لأخذ البلاد الجبلية من أخيه إبراهيم ينال، واستولى عليها، وعدل إلى أصبهان عازماً على أخذها من أبي منصور، فسمع ذلك، فتحصن ببلده، واحتمى بأسواره، ونازله طغرلبك في المحرم، وأقام على محاصرته نحو سنة، وكثرت الحروب بينهما، إلا أن طغرلبك قد استولى على سواد البلد، وأرسل سرية من عسكره نحو فارس، فبلغوا إلى البيضاء، فأغاروا على السواد هناك وعادوا غانمين ولما طال الحصار على أصبهان، وأخرب أعمالها، ضاق الأمر بصاحبها وأهلها، وأرسلوا إليه يبذلون له الطاعة والمال، فلم يجبهم إلى ذلك، ولم يقنع منهم إلا بتسليم البلد، فصبروا حتى نفدت الأقوات، وامتنع الصبر، وانقطعت المواد، وسلموا البلد إليه فدخله وأخرج أجناده منه وأقطعهم في بلاد الجبل، وأحسن إلى الرعية، وأقطع صاحبها أبا منصور ناحيتي يزد وأبرقوية، وتمكن من أصبهان ودخلها في المحرم من سنة ثلاث وأربعين واستطابها، وأقام فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٣٠٥ استيلاء الغز على مدينة فسا.

استيلاء الغز على مدينة فسا.
العام الهجري:٤٤٢الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:١٠٥٠تفاصيل الحدث:
سار الملك ألب أرسلان بن داود أخي طغرلبك من مدينة مرو بخراسان، وقصد بلاد فارس في المفازة، فلم يعلم به أحد، ولا أعلم عمه طغرلبك، فوصل إلى مدينة فسا، فانصرف النائب بها من بين يديه، ودخلها ألب أرسلان فقتل من الديلم بها ألف رجل، وعدداً كثيراً من العامة، ونهبوا ما قدره ألف ألف دينار، وأسروا ثلاثة آلاف إنسان، وكان الأمر عظيماً. فلما فرغوا من ذلك عادوا إلى خراسان، ولم يلبثوا خوفاً من طغرلبك أن يرسل إليهم، ويأخذ ما غنموه منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٤ 443

٧٠٤٤٠١ فتنة عظيمة بين السنة والشيعة ببغداد.

فتنة عظيمة بين السنة والشيعة ببغداد.
العام الهجري:٤٤٣العام الميلادي:١٠٥١تفاصيل الحدث:
في صفر تجددت الفتنة ببغداد بين السنة والشيعة، وعظمت أضعاف ما كانت قديماً، وكان سبب هذه الفتنة أن أهل الكرخ عملوا أبراجاً كتبوا عليها بالذهب محمد وعلي خير البشر، وأنكر السنة ذلك وادعوا أن المكتوب محمد وعلي خير البشر، فمن رضي فقد شكر، ومن أبى فقد كفر، وأنكر أهل الكرخ الزيادة وقالوا: ما تجاوزنا ما جرت به عادتنا فيما نكتبه على مساجدنا، فأرسل الخليفة القائم بأمر الله أبا تمام، نقيب العباسيين ونقيب العلويين، وهو عدنان بن الرضي، لكشف الحال وإنهائه، فكتبا بتصديق قول الكرخيين، فأمر حينئذ الخليفة ونواب الرحيم بكف القتال، فلم يقبلوا، فأمسك نواب الملك الرحيم عن كفهم غيظاً من رئيس الرؤساء لميله إلى الحنابلة، وتشدد رئيس الرؤساء على الشيعة، فمحوا خير البشر، وكتبوا: عليهما السلام، فقالت السنة: لا نرضى إلا أن يقلع الآجر وأن لا يؤذن: حي على خير العمل، وامتنع الشيعة من ذلك، ودام القتال إلى ثالث ربيع الأول، وقتل فيه رجل هاشمي من السنة، فحمله أهله على نعش، وطافوا به في الحربية، وباب البصرة، وسائر محال السنة، واستنفروا الناس للأخذ بثأره، ثم دفنوه عند أحمد بن حنبل، وقد اجتمع معهم خلق كثير أضعاف ما تقدم. فلما رجعوا من دفنه قصدوا مشهد باب التبن فأغلق بابه، فنقبوا في سوره وتهددوا البواب، فخافهم وفتح الباب فدخلوا ونهبوا ما في المشهد من قناديل ومحاريب ذهب وفضة وستور وغير ذلك، ونهبوا ما في الترب والدور،

وأدركهم الليل فعادوا، فلما كان الغد كثر الجمع، فقصدوا المشهد، وأحرقوا جميع الترب والآزاج، واحترق ضريح موسى، وضريح ابن ابنه محمد بن علي، والجوار، والقبتان الساج اللتان عليهما، واحترق ما يقابلهما ويجاورهما من قبور ملوك بني بويه، معز الدولة، وجلال الدولة، ومن قبور الوزراء والرؤساء، وقبر جعفر بن أبي جعفر المنصور، وقبر الأمير محمد بن الرشيد، وقبر أمه زبيدة، فلما كان الغد خامس الشهر عادوا وحفروا قبر موسى بن جعفر ومحمد بن علي لينقلوهما إلى مقبرة أحمد بن حنبل، فحال الهدم بينهم وبين معرفة القبر، فجاء الحفر إلى جانبه، وسمع أبو تمام نقيب العباسيين وغيره من الهاشميين السنة الخبر، فجاؤوا ومنعوا عن ذلك، وقصد أهل الكرخ إلى خان الفقهاء الحنفيين فنهبوه، وقتلوا مدرس الحنفية أبا سعد السرخسي، وأحرقوا الخان ودور الفقهاء وتعدت الفتنة إلى الجانب الشرقي، فاقتتل أهل باب الطاق وسوق بج، والأساكفة، وغيرهم، ولما انتهى خبر إحراق المشهد إلى نور الدولة دبيس بن مزيد عظم عليه واشتد وبلغ منه كل مبلغ، وتلك الولاية كلهم شيعة، فقطعت في أعماله خطبة الإمام القائم بأمر الله، فروسل في ذلك وعوتب، فاعتذر بأن أهل ولايته شيعة، واتفقوا على ذلك، فلم يمكنه أن يشق عليهم كما أن الخليفة لم يمكنه كف السفهاء الذين فعلوا بالمشهد ما فعلوا، وأعاد الخطبة إلى حالها، ثم تجددت هذه الفتنة في السنة التالية في ذي القعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٤٠٢ ملك الملك الرحيم إصطخر وشيراز.

ملك الملك الرحيم إصطخر وشيراز.
العام الهجري:٤٤٣العام الميلادي:١٠٥١تفاصيل الحدث:
سير الملك الرحيم أخاه الأمير أبا سعد في جيش إلى بلاد فارس، وكان سبب ذلك أن المقيم في قلعة إصطخر، وهو أبو نصر بن خسرو، وكان له أخوان قبض عليهما هزارسب بن بنكير بأمر الأمير أبي منصور، فكتب إلى الملك الرحيم يبذل له الطاعة والمساعدة، ويطلب أن يسير إليه أخاه ليملكه بلاد فارس، فسير إليه أخاه أبا سعد في جيش، فوصل إلى دولة أباذ، فأتاه كثير من عساكر فارس الديلم، والترك، والعرب، والأكراد، وسار منها إلى قلعة إصطخر، فنزل إليه صاحبها أبو نصر، فلقيه وأصعده إلى القلعة، وحمل له وللعساكر التي معه الإقامات والخلع وغيرها، ثم ساروا منها إلى قلعة بهندر فحصروها، وأتاه كتب بعض مستحفظي البلاد الفارسية بالطاعة، منها مستحفظ درابجرد وغيرها، ثم سار إلى شيراز فملكها في رمضان، فلما سمع أخوه الأمير أبو منصور، وهزارسب، ومنصور بن الحسين الأسدي ذلك ساروا في عسكرهم إلى الملك الرحيم فهزموه، وفارق الأهواز إلى واسط، ثم عطفوا من الأهواز إلى شيراز لإجلاء الأمير أبي سعد عنها، فلما قاربوها لقيهم أبو سعد وقاتلهم فهزمهم، فالتجأوا إلى جبل قلعة بهندر، وتكررت الحروب بين الطائفتين إلى منتصف شوال، فتقدمت طائفة من عسكر أبي سعد فاقتتلوا عامة النهار ثم عادوا، فلما كان الغد التقى العسكران جميعاً واقتتلوا، فانهزم عسكر الأمير أبي منصور، وظفر أبو سعد، وقتل منهم خلقاً كثيراً، واستأمن إليه كثير منهم، وصعد أبو منصور إلى قلعة بهندر واحتمى بها، وأقام إلى أن عاد إلى ملكه، ولما فارق الأمير أبو منصور الأهواز أعيدت الخطبة للملك الرحيم، وأرسل من بها من الجند يستدعونه إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٤٠٣ وفاة زعيم الدولة وإمارة قريش بن بدران.

وفاة زعيم الدولة وإمارة قريش بن بدران.
العام الهجري:٤٤٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٥٢تفاصيل الحدث:
كان زعيم الدولة أبو كامل بركة بن المقلد قد انحدر إلى تكريت في حلله قاصداً نحو العراق لينازع النواب به عن الملك الرحيم، وينهب البلاد، فلما بلغها انتقض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل، فتوفي، ودفن بتكريت. واجتمعت العرب من أصحابه على

تأمير علم الدين أبي المعالي قريش بن بدران بن المقلد، فعاد بالحلل والعرب إلى الموصل وأرسل إلى عمه قرواش، وهو تحت الاعتقال يعلمه بوفاة زعيم الدولة، وقيامه بالإمارة، وأنه يتصرف على اختياره، ويقوم بالأمر نيابة عنه. فلما وصل قريش إلى الموصل جرى بينه وبين عمه قرواش منازعة، ضعف فيها قرواش، وقوي ابن أخيه، ومالت العرب إليه واستقرت الإمارة له، وعاد عمه إلى ما كان عليه من الاعتقال، ثم نقله إلى قلعة الجراحية من أعمال الموصل، فاعتقل بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٥ 444

٧٠٤٥٠١ القدح في نسب العبيديين (الفاطميين) حكام مصر.

القدح في نسب العبيديين (الفاطميين) حكام مصر.
العام الهجري:٤٤٤العام الميلادي:١٠٥٢تفاصيل الحدث:
عمل محضر ببغداد يتضمن القدح في نسب العلويين أصحاب مصر، وأنهم كاذبون في ادعائهم النسب إلى علي، عليه السلام، وعزوهم فيه إلى الديصانية من المجوس، والقداحية من اليهود، وكتب فيه العلويين، والعباسيون، والفقهاء، والقضاة، والشهود، وعمل به عدة نسخ، وسير في البلاد، وشيع بين الحاضر والبادي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٥٠٢ وفاة عبدالرشيد بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة.

وفاة عبدالرشيد بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة.
العام الهجري:٤٤٤العام الميلادي:١٠٥٢تفاصيل الحدث:
قتله حاجب لمودود ابن أخيه مسعود، اسمه طغرل، وكان مودود قد قدمه، ونوه باسمه، وزوجه أخته، فلما توفي مودود وملك عبد الرشيد أجرى طغرل على عادته في تقدمه، وجعله حاجب حجابه، فأشار عليه طغرل بقصد الغز وإجلائهم من خراسان، فسيره إليها فقوي أمر طغرل هذا إلى أن حدثته نفسه بملك غزنة بدل عبدالرشيد فأعمل الحيلة وعاد بالجيوش التي كانت معه وقتل عبدالرشيد وتزوج أخته كرها وملك البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٥٠٣ وصول الغز السلاجقة إلى فارس وانهزامهم عنها.

وصول الغز السلاجقة إلى فارس وانهزامهم عنها.
العام الهجري:٤٤٤العام الميلادي:١٠٥٢تفاصيل الحدث:
وصل أصحاب السلطان طغرلبك إلى فارس، وبلغوا إلى شيراز، ونزلوا بالبيضاء، واجتمع معهم العادل أبو منصور الذي كان وزير الملك أبي كاليجار، ودبر أمرهم، فقبضوا عليه وأخذوا منه ثلاث قلاع، وهي: قلعة كبزة، وقلعة جويم، وقلعة بهندر، فأقاموا بها، وسار من الغز نحو مائتي رجل إلى الأمير أبي سعد، أخي الملك الرحيم، وصاروا معه، وراسل أبو سعد الذي بالقلاع المذكورة، فاستمالهم، فأطاعوه وسلموه القلاع إليه وصاروا في خدمته، واجتمع العسكر الشيرازي، وعليهم الظهير أبو نصر، وأوقعوا بالغز بباب شيراز، فانهزم الغز، وأسر تاج الدين نصر بن هبة الله بن أحمد، وكان من المقدمين عند الغز، فلما انهزم الغز سار العسكر الشيرازي إلى فسا، وكان قد تغلب عليها بعض السفل، وقوي أمره لاشتغال العساكر بالغز، فأزالوا المتغلب عليها واستعادوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٥٠٤ المرابطون يبنون مدينة مراكش.

المرابطون يبنون مدينة مراكش.
العام الهجري:٤٤٤العام الميلادي:١٠٥٢تفاصيل الحدث:
مراكش هي عاصمة المغرب قديما، وثالث أكبر مدينة بعد الدار البيضاء والرباط، تقع في وسط المغرب عند منطقة السهول المدارية، إلى الجنوب من الدار البيضاء، يعود تاريخ مراكش إلى بداية قيام الدولة المرابطية حيث كانت بلاد المغرب الأقصى جنوبي وادي أم الربيع أراض واسعة دون تنظيم إداري أو مراكز حضارية ذات شأن، فيما عدا مجموعة واحات تافللت وأكبرها سجلماسة. وكانت تلك النواحي تعرف في جملتها ببلاد السوس. وكان أبو بكر ابن عمر قد تبين بعد أن دخل وادي تنسيفت واستقر فيه أن هذا الجزء الشمالي من أملاكه غير آمن أو محصن، وأنه يحتاج إلى قاعدة تكون حصنا للصنهاجيين الصحراويين الذين كانوا مهددين بالأخطار من الشمال من ناحية برغواطة، ومن الشرق من ناحية بني زيري أصحاب قلعة بني حماد. كما إن قبيلة مغراوة الزناتية كانت تبسط سلطانها على مدينة فاس وحوض نهر سبو. وقد قضى المرابطون الأول على سلطان الزناتيين في سجلماسة، وتقدموا نحو بلاد مغراوة، وكان الصراع بين الجانبين قادما ولا ريب، ومن ثم كان لا بد لأولئك الصحراويين من قاعدة يرتكزون عليها. تلك كانت الأسباب التي حفزت أبا بكر ابن عمر على التفكير في إنشاء مراكش أو مروكش، ومعناها سور الحجر أو مدينة الحجر وهو القاعدة الحصينة، وقد اختار أبو بكر ابن عمر لمدينته أو قاعدته موقعا إلى جنوب السفوح الشمالية لجبال الأطلس وسط سهل يشقه المجرى الأعلى لنهر تنسيفت. وكانت الأرض منازل لقبيلتين من قبائل مصمودة وهما أوريكة وإيت إيلان أو هيلانة، وكان لكل منهما أغمات أو موضع مسور يستعمل ملجأ للقبيلة ومقرا للنساء والأولاد ومخزنا للماشية والسلاح. وتنازعت القبيلتان فكل منهما تريد أن تكون المدينة في أرضها، وانتهى الأمر بإنشاء المدينة في الأرض التي تجاور القبيلتين، وحلت محل أغمات أوريكة وبقيت أغمات هيلانة التي تحولت فيما بعد إلى ضاحية لمدينة مراكش. وقد بدأ أبو بكر ابن عمر في بناء مراكش عام ٤٥١هـ / ١٠٦٠ م، وأتمها يوسف بن تاشفين الذي تولى رئاسة المرابطين، وكانت مراكش في أرض صحراوية منخفضة، فحفر لها يوسف الآبار، وجلب إليها المياه، ولم يكن يحيط بمراكش من الجبال سوى جبل صغير كانت تقطع منه الأحجار التي بنى منها يوسف قصره، أما عامة بناء المدينة فكان من الطوب اللبن. ويعرف السهل الذي تقوم فيه مراكش باسم الحور، وهو سهل ينحدر انحدارا بطيئا نحو مجرى تنسيفت الذي على بعد خمسة كيلو مترات شمالي المدينة إلى الشمال الغربي منها، حيث يقوم تلان متوسطا الارتفاع هما جليز أو إنجليز وقرية وادي العبيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٥٠٥ وفاة أبي عمرو الداني.

وفاة أبي عمرو الداني.
العام الهجري:٤٤٤العام الميلادي:١٠٥٢تفاصيل الحدث:
عثمان بن سعيد بن عثمان الداني المعروف بابن الصيرفي وبأبي عمرو الداني، طلب العلم في قرطبة ورحل إلى المشرق وسمع الحديث في القيروان ومصر، كان أحد الأئمة في علم القراءات والتفسير والمعاني والإعراب، وإليه انتهى علم القراءات وإتقان القرآن، وله مؤلفات تعتبر هي المرجع في القراءات مثل التيسير في القراءات السبع والمقنع في رسم المصاحف والمحكم في نقط المصاحف والاهتداء في الوقف والابتداء وغيرها، توفي في الأندلس عن ٧٣ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٦ 445

٧٠٤٦٠١ عودة الفتنة بين السنة والشيعة في الكرخ.

عودة الفتنة بين السنة والشيعة في الكرخ.

العام الهجري:٤٤٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٥٣تفاصيل الحدث:
زادت الفتنة بين أهل الكرخ وغيرهم من السنة، وكان ابتداؤها أواخر سنة أربع وأربعين في ذي القعدة، فلما كان الآن عظم الشر، واطرحت المراقبة للسلطان، واختلط بالفريقين طوائف من الأتراك، فلما اشتد الأمر اجتمع القواد واتفقوا على الركوب إلى المحال وإقامة السياسة بأهل الشر والفساد، وأخذوا من الكرخ إنساناً علوياً وقتلوه، فثار نساؤه، ونشرن شعورهن واستغثن، فتبعهن العامة من أهل الكرخ، وجرى بينهم وبين القواد ومن معهم من العامة، قتال شديد، وطرح الأتراك النار في أسواق الكرخ، فاحترق كثير منها، وألحقتها بالأرض، وانتقل كثير من الكرخ إلى غيرها من المحال، وندم القواد على ما فعلوه، وأنكر الإمام القائم بأمر الله ذلك، وصلح الحال، وعاد الناس إلى الكرخ، بعد أن استقرت القاعدة بالديوان بكف الأتراك أيديهم عنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٦٠٢ استيلاء الملك الرحيم على أرجان.

استيلاء الملك الرحيم على أرجان.
العام الهجري:٤٤٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٥٣تفاصيل الحدث:
استولى الملك الرحيم على مدينة أرجان، وأطاعه من كان بها من الجند، وكان المقدم عليهم فولاذ بن خسرو الديلمي، وكان قد تغلب على جوارها من البلاد إنسان متغلب يسمى خشنام، فأنفذ إليه فولاذ جيشاً فأوقعوا به وأجلوه عن تلك النواحي واستضافوا إلى طاعة الملك الرحيم، وخاف هزارسب بن بنكير من ذلك لأنه كان مبايناً للملك الرحيم، فأرسل يتضرع ويتقرب، ويسأل التقدم إلى فولاذ بإحسان مجاورته، فأجيب إلى ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٦٠٣ إيقاع البساسيري بالأكراد والأعراب.

إيقاع البساسيري بالأكراد والأعراب.
العام الهجري:٤٤٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٥٤تفاصيل الحدث:
وصل الخبر إلى بغداد بأن جمعاً من الأكراد وجمعاً من الأعراب قد أفسدوا في البلاد، وقطعوا الطريق ونهبوا القرى، طمعاً في السلطنة بسبب الغز، فسار إليهم البساسيري جريدة، وتبعهم إلى البوازيج، فأوقع بطوائف كثيرة منهم، وقتل فيهم، وغنم أموالهم، وانهزم بعضهم فعبروا الزاب عند البوازيج فلم يدركهم، وأراد العبور إليهم، وهم بالجانب الآخر، وكان الماء زائداً، فلم يتمكن من عبوره، فنجوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٦٠٤ الأمير أبو منصور يستولي على شيراز.

الأمير أبو منصور يستولي على شيراز.
العام الهجري:٤٤٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٥٤تفاصيل الحدث:
عاد الأمير أبو منصور فولاستون ابن الملك أبي كاليجار إلى شيراز مستولياً عليها، وفارقها أخوه الأمير أبو سعد، وكان سبب ذلك أن الأمير أبا سعد كان قد تقدم معه في دولته إنسان يعرف بعميد الدين أبي نصر بن الظهير، فتحكم معه، واطرح الأجناد واستخف بهم، وأوحش أبا نصر بن خسرو، صاحب قلعة إصطخر، الذي كان قد استدعى الأمير أبا سعد وملكه، فلما فعل ذلك اجتمعوا على مخالفته وتألبوا عليه، وأحضر أبو نصر بن خسرو الأمير أبا منصور بن أبي كاليجار إليه! وسعى في اجتماع الكلمة عليه، فأجابه كثير من الأجناد

لكراهتهم لعميد الدين، فقبضوا عليه، ونادوا بشعار الأمير أبي منصور، وأظهروا طاعته، وأخرجوا الأمير أبا سعد عنهم فعاد إلى الأهواز في نفريسير، ودخل الأمير أبو منصور إلى شيراز مالكاً لها، مستولياً عليها، وخطب فيها لطغرلبك، وللملك الرحيم، ولنفسه بعدهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٧ 446

٧٠٤٧٠١ غزو السلطان طغرلبك أذربيجان ثم الروم.

غزو السلطان طغرلبك أذربيجان ثم الروم.
العام الهجري:٤٤٦العام الميلادي:١٠٥٤تفاصيل الحدث:
سار طغرلبك إلى أذربيجان، فقصد تبريز، وصاحبها الأمير أبو منصور وهسوذان بن محمد الروادي، فأطاعه وخطب له وحمل إليه ما أرضاه به، وأعطاه ولده رهينة، فسار طغرلبك عنه إلى الأمير أبي الأسوار، صاحب جنزة، فأطاعه أيضاً وخطب له، وكذلك سائر تلك النواحي أرسلوا إليه يبذلون الطاعة والخطبة، وانقادت العساكر إليه، فأبقى بلادهم عليهم، وأخذ رهائنهم وسار إلى أرمينية، وقصد ملازكرد، وهي للروم، فحصرها وضيق على أهلها، ونهب ما جاورها من البلاد وأخربها، وهي مدينة حصينة، فأرسل إليه نصر الدولة بن مروان، صاحب ديار بكر، الهدايا الكثيرة والعساكر، وقد كان خطب له قبل هذا الوقت وأطاعه، وأثر السلطان طغرلبك في غزو الروم آثاراً عظيمة، ونال منهم من النهب والقتل والأسر شيئاً كثيراً، وبلغ في غزوته هذه إلى أرزن الروم، وعاد إلى أذربيجان، لما هجم الشتاء، من غير أن يملك ملازكرد، وأظهر أنه يقيم إلى أن ينقضي الشتاء، ويعود يتم غزاته، ثم توجه إلى الري فأقام بها إلى أن دخلت سنة سبع وأربعين وعاد نحو العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٧٠٢ معاهدة بين العبيديين (الفاطميين) والروم.

معاهدة بين العبيديين (الفاطميين) والروم.
العام الهجري:٤٤٦العام الميلادي:١٠٥٤تفاصيل الحدث:
أصيبت مصر بقحط شديد وغلاء شديد كاد يهلكهم، فعقد المستنصر الفاطمي مع الإمبراطور البيزنطي قسطنطين التاسع معاهدة موجبها أن يمد الروم مصر بالغلال والأقوات لتجاوز المجاعة التي حلت بهم، لكن إمبراطور الروم يموت قبل الوفاء بالمعاهدة ويتولى أمر الروم الإمبراطورة تيودورا فاشترطت أن يتعهد الفاطميون الدفاع عن الروم في حال التعدى عليهم لتنفذ هي المعاهدة السابقة لكن المستنصر لم يرض بهذا الشرط، علما أن الروم كانوا قد أرسلوا هدايا قبل ذلك منها كثير من القمح والغلات التي ساعدت في هذه المجاعة، كما حصل قتال بين الروم وبين بعض الجيوش المتاخمة لهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٧٠٣ فتنة الأتراك ببغداد.

فتنة الأتراك ببغداد.
العام الهجري:٤٤٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٥٤تفاصيل الحدث:
كانت فتنة الأتراك ببغداد، وكان سببها أنهم تخلف لهم على الوزير الذي للملك الرحيم مبلغ كثير من رسومهم، فطالبوه، وألحوا عليه، فاختفى في دار الخلافة، فحضر الأتراك بالديوان وطالبوه، وشكوا ما يلقونه منه من المطل بمالهم، فلم يجابوا إلى إظهاره، فعدلوا عن الشكوى منه إلى الشكوى من الديوان، وقالوا: إن أرباب المعاملات قد سكنوا بالحريم، وأخذوا الأموال، وإذا طلبناهم بها يمتنعون بالمقام بالحريم، وانتصب الوزير والخليفة لمنعنا عنهم، وقد هلكنا، فتردد الخطاب منهم، والجواب عنه، فقاموا نافرين، فلما كان الغد ظهر

الخبر أنهم على عزم حصر دار الخلافة، فانزعج الناس لذلك، وأخفوا أموالهم، وحضر البساسيري دار الخلافة، وتوصل إلى معرفة خبر الوزير، فلم يظهر له على خبر، فطلب من داره ودور من يتهم به، وكبست الدور، فلم يظهروا له على خبر، وركب جماعة من الأتراك إلى دار الروم فنهبوها، وأحرقوا البيع والقلايات، ونهبوا فيها دار أبي الحسن بن عبيد، وزير البساسيري، ونهب الأتراك كل من ورد إلى بغداد، فغلت الأسعار، وعدمت الأقوات، وأرسل إليهم الخليفة ينهاهم، فلم ينتهوا، فأظهر أنه يريد الانتقال عن بغداد، فلم يزجروا، هذا جميعه والبساسيري غير راض بفعلهم، وهو مقيم بدار الخليفة، وتردد الأمر إلى أن ظهر الوزير، وقام لهم الباقي من مالهم من ماله، وأثمان دوابه، وغيرها، ولم يزالوا في خبط وعسف، فعاد طمع الأكراد والأعراب أشد منه أولاً، وعاودوا الغارة والنهب والقتل، فخربت البلاد وتفرق أهلها، فازداد خوف الناس من العامة والأتراك، وعظم انحلال أمر السلطنة بالكلية، وهذا من ضرر الخلاف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٧٠٤ ابتداء الوحشة بين البساسيري التركي وبين الخليفة العباسي.

ابتداء الوحشة بين البساسيري التركي وبين الخليفة العباسي.
العام الهجري:٤٤٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٥٤تفاصيل الحدث:
ابتدأت الوحشة بين الخليفة وأرسلان التركي المعروف بالبساسيري الذي قد عظم أمره واستفحل، واستولى على البلاد وطار اسمه، وخافته أمراء العرب والعجم، ودعي له على كثير من المنابر العراقية والأهواز ونواحيها، ولم يكن للخليفة قطع ولا وصل دونه، ثم صح عند الخليفة سوء عقيدته، وشهد عنده جماعة من الأتراك أنه عازم على نهب دار الخلافة، وأنه يريد القبض على الخليفة، فعند ذلك كاتب الخليفة محمد بن ميكائيل بن سلجوق الملقب طغرلبك يستنهضه على المسير إلى العراق، فانفض أكثر من كان مع البساسيري وعادوا إلى بغداد سريعا، ثم أجمع رأيهم على قصد دار البساسيري وهي في الجانب الغربي فأحرقوها، وهدموا أبنيتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٨ 447
٧٠٤٨٠١ ابتداء الوحشة بين الروم والعبيديين (الفاطميين).

ابتداء الوحشة بين الروم والعبيديين (الفاطميين).
العام الهجري:٤٤٧العام الميلادي:١٠٥٥تفاصيل الحدث:
كان القاضي أبو عبد الله القضاعي قد توجه من عند الخليفة برسالة إلى متملك الروم، فقدم وهو بالقسطنطينية رسول السلطان طغرلبك بن سلجوق يلتمس من الملكة تيودورا أن تمكن رسوله من الصلاة في جامع قسطنطينية، فأذنت له في ذلك؛ فدخل إليه وصلى به، وخطب للخليفة القائم بأمر الله العباسي. فبعث القضاعي بذلك إلى المستنصر، فأحاط بما في قمامة وأخذه، وأخرج البطرك منها إلى دار مفردة؛ وأغلق أبواب كنائس مصر والشام، وطالب الرهبان بالجزية لأربع سنين، وزاد على النصارى في الجزية. وكان هذا ابتداء فساد ما بين الروم والمصريين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٨٠٢ استيلاء الملك الرحيم على شيراز.

استيلاء الملك الرحيم على شيراز.
العام الهجري:٤٤٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٥٥تفاصيل الحدث:

سار قائد كبير من الديلم، يسمى فولاذ، وهو صاحب قلعة إصطخر، إلى شيراز، فدخلها وأخرج عنها الأمير أبا منصور فولاستون، ابن الملك أبي كاليجار، فقصد فيروزآباذ وأقام بها، وقطع فولاذ خطبة السلطان طغرلبك في شيراز، وخطب للملك الرحيم، ولأخيه أبي سعد، وكاتبهما يظهر لهما الطاعة، فعلما أنه يخدعهما بذلك، فسار إليه أبو سعد، وكان بأرجان، ومعه عساكر كثيرة، واجتمع هو وأخوه الأمير أبو منصور على قصد شيراز ومحاصرتها على قاعدة استقرت بينهما في طاعة أخيهما الملك الرحيم، فتوجها نحوها فيمن معهما من العساكر، وحصرا فولاذ فيها، وطال الحصار إلى أن عدم القوت فيها، وبلغ السعر سبعة أرطال حنطة بدينار ومات أهلها جوعاً، وكان من بقي فيها نحو ألف إنسان، وتعذر المقام في البلد على فولاذ، فخرج هارباً مع من في صحبته من الديلم إلى نواحي البيضاء وقلعة إصطخر، ودخل الأمير أبو سعد، والأمير أبو منصور شيراز، وعساكرهما، وملكوها، وأقاموا بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٨٠٣ طغرلبك يدخل بغداد وانتهاء حكم البويهيين فيها.

طغرلبك يدخل بغداد وانتهاء حكم البويهيين فيها.
العام الهجري:٤٤٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٥٥تفاصيل الحدث:
كانت الوحشة قد حصلت بين الخليفة وبين البساسيري وقد استدعى الخليفة طغرلبك إلى بغداد بسبب هذا الأمر فوصل السلطان طغرلبك إلى بغداد في رمضان هذه السنة، وقد تلقاه أثناء الطريق الأمراء والوزراء والحجاب، ودخل بغداد في أبهة عظيمة جدا، وخطب له بها ثم بعده للملك الرحيم، ثم قطعت خطبة الملك الرحيم، ورفع إلى القلعة معتقلا عليه، وكان آخر ملوك بني بويه، وكانت مدة ولايتهم قريب المائة والعشر سنين، وكان ملك الملك الرحيم لبغداد ست سنين وعشرة أيام ونزل طغرلبك دار المملكة بعد الفراغ من عمارتها، ونزل أصحابه دور الأتراك وكان معه ثمانية فيلة، ووقعت الفتنة بين الأتراك والعامة ونهب الجانب الشرقي بكماله، وجرت خبطة عظيمة، وأما البساسيري فإنه فر من الخليفة إلى بلاد الرحبة وكتب إلى صاحب مصر بأنه على إقامة الدعوى له بالعراق، فأرسل إليه بولاية الرحبة ونيابته بها، ليكون على أهبة الأمر الذي يريد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٨٠٤ الخليفة العباسي يأمر بتلاوة خطبة الجمعة في بغداد باسم السلطان السلجوقي طغرل بك.

الخليفة العباسي يأمر بتلاوة خطبة الجمعة في بغداد باسم السلطان السلجوقي طغرل بك.
العام الهجري:٤٤٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٥٥تفاصيل الحدث:
أمر الخليفة العباسي بتلاوة خطبة الجمعة في بغداد باسم السلطان السلجوقي طغرل بك، وكان ذلك اعترافا صريحا من العباسيين بنفوذ السلاجقة في الخلافة العباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٩ 448

٧٠٤٩٠١ قيام دولة المرابطين في المغرب وشمال أفريقيا.

قيام دولة المرابطين في المغرب وشمال أفريقيا.
العام الهجري:٤٤٨العام الميلادي:١٠٥٦تفاصيل الحدث:
كان ابتداء أمر الملثمين، وهم عدة قبائل ينسبون إلى حمير، أشهرها: لمتونة، ومنها أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين، وجدالة ولمطة، وكان أول مسيرهم من اليمن، أيام أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فسيرهم إلى الشام وانتقلوا إلى مصر، ودخلوا المغرب مع

موسى بن نصير، وتوجهوا مع طارق إلى طنجة، فأحبوا الانفراد، فدخلوا الصحراء واستوطنوها إلى هذه الغاية، فلما كان هذه السنة توجه رجل منهم، اسمه الجوهر، من قبيلة جدالة إلى إفريقية، طالباً للحج، وكان محباً للدين وأهله، فلما انصرف من الحج قال للفقيه: ابعث معي من يعلمهم شرائع الإسلام. يعني قومه في الصحراء فأرسل معه رجلاً اسمه عبد الله بن ياسين الكزولي، وكان فقيهاً، صالحاً، فلم يقبلوه فرحلا عنهم، فانتهى الجوهر والفقيه إلى جدالة، قبيل الجوهر، فدعاهم عبد الله بن ياسين والقبائل الذين يجاورونهم إلى حكم الشريعة، فمنهم من أطاع، ومنهم من أعرض وعصى، ثم إن المخالفين لهم تحيزوا، وتجمعوا، فقال ابن ياسين للذين أطاعوا: قد وجب عليكم أن تقاتلوا هؤلاء الذين خالفوا الحق، وأنكروا شرائع الإسلام، واستعدوا لقتالكم، فأقيموا لكم راية، وقدموا عليكم أميراً فأتيا أبا بكر بن عمر، فعقدوا له البيعة، وسماه ابن ياسين أمير المسلمين، وعادوا إلى جدالة، وجمعوا إليهم من حسن إسلامه، وحرضهم عبد الله بن ياسين على الجهاد في سبيل الله، وسماهم مرابطين، وتجمع عليهم من خالفهم، فلم يقاتلهم المرابطون بل استعان ابن ياسين وأبو بكر بن عمر على أولئك الأشرار بالمصلحين من قبائلهم، فاستمالوهم وقربوهم حتى حصلوا منهم نحو ألفي رجل من أهل البغي والفساد، فتركوهم في مكان، وخندقوا عليهم، وحفظوهم، ثم أخرجوهم قوماً بعد قوم، فقتلوهم، فحينئذ دانت لهم أكثر قبائل الصحراء، وهابوهم، فقويت شوكة المرابطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٩٠٢ موالاة السلاجقة لأهل السنة وصدهم للرافضة.

موالاة السلاجقة لأهل السنة وصدهم للرافضة.
العام الهجري:٤٤٨العام الميلادي:١٠٥٦تفاصيل الحدث:
ألزم الروافض بترك الأذان بحي على خير العمل، وأمروا أن ينادي مؤذنهم في أذان الصبح، وبعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم، مرتين، وأزيل ما كان على أبواب المساجد ومساجدهم من كتابة محمد وعلي خير البشر، ودخل المنشدون من باب البصرة إلى باب الكرخ، ينشدون بالقصائد التي فيها مدح الصحابة، وذلك أن نوء الرافضة اضمحل، لأن بني بويه كانوا حكاما، وكانوا يقوونهم وينصرونهم، فزالوا وبادوا، وذهبت دولتهم، وجاء بعدهم قوم آخرون من الأتراك السلجوقية الذين يحبون أهل السنة ويوالونهم ويرفعون قدرهم، والله المحمود أبدا على طول المدى، وأمر رئيس الرؤساء الوالي بقتل أبي عبد الله بن الجلاب شيخ الروافض، لما كان تظاهر به من الرفض والغلو فيه، فقتل على باب دكانه، وهرب أبو جعفر الطوسي ونهبت داره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٩٠٣ احتلال البساسيري للموصل.

احتلال البساسيري للموصل.
العام الهجري:٤٤٨العام الميلادي:١٠٥٦تفاصيل الحدث:
جاء البساسيري إلى الموصل ومعه نور الدولة دبيس في جيش كثيف، فاقتتل مع صاحبها قريش ونصره قتلمش ابن عم طغرلبك، وهو جد ملوك الروم، فهزمهما البساسيري، وأخذ البلد قهرا، فخطب بها للمصريين، وأخرج كاتبه من السجن، وقد كان أظهر الإسلام ظنا منه أنه ينفعه، فلم ينفعه فقتل، وكذلك خطب للمصريين فيها بالكوفة وواسط وغيرها من البلاد، وعزم طغرلبك على المسير إلى الموصل لمناجزة البساسيري فنهاه الخليفة عن ذلك لضيق الحال وغلاء الأسعار، فلم يقبل فخرج بجيشه قاصدا الموصل بجحافل عظيمة، ومعه الفيلة والمنجنيقات، وكان جيشه لكثرتهم ينهبون القرى، وربما سطوا على بعض الحريم، فكتب الخليفة إلى السلطان ينهاه عن ذلك، فبعث إليه يعتذر لكثرة من معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٩٠٤ وباء وقحط عام.

وباء وقحط عام.
العام الهجري:٤٤٨العام الميلادي:١٠٥٦تفاصيل الحدث:
عم الوباء والقحط بغداد والشام ومصر ومكة والحجاز وديار بكر والموصل وبلاد الروم وخراسان والجبال، وكان الناس يأكلون الميتة، وانقطع ماء النيل بمصر، وكان يموت بها في كل يوم عشرة آلاف إنسان، ووقع بمصر أن ثلاثة لصوص نقبوا نقباً فوجدوا عند الصباح موتى: أحدهم على باب النقب، والثاني على رأس الدرجة، والثالث على الكارة التي سرقها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٩٠٥ مولد أبي المظفر مؤيد الدولة "أسامة بن منقذ".

مولد أبي المظفر مؤيد الدولة "أسامة بن منقذ".
العام الهجري:٤٤٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٥٦تفاصيل الحدث:
ولد أبو المظفر مؤيد الدولة "أسامة بن منقذ" الشاعر الأديب، في قلعة شيراز بالقرب من "حماة". واشترك في عدة حملات ضد الفرنج الصليبيين، وهو صاحب عدد من الكتب، منها: "الاعتبار"، و"المنازل والديار"، و"البديع في نقد الشعر"، و"لباب الأدب"، وتُوفي بدمشق بعد أن عاش ستة وتسعين عامًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٤٩٠٦ قيام وقعة بين البساسيري وقريش.

قيام وقعة بين البساسيري وقريش.
العام الهجري:٤٤٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٥٧تفاصيل الحدث:
نشبت معركة بين البساسيري ومعه نور الدولة دبيس بن مزيد، وبين قريش بن بدران، صاحب الموصل، ومعه قتلمش، وهو ابن عم السلطان طغرلبك، وهو جد هؤلاء الملوك أولاد قلج أرسلان، ومعه أيضاً سهم الدولة أبو الفتح بن عمرو، وكانت الحرب عند سنجار، فاقتتلوا، فاشتد القتال بينهم، فانهزم قريش وقتلمش، وقتل من أصحابهما الكثير، ولقي قتلمش من أهل سنجار العنت، وبالغوا في أذاه وأذى أصحابه، وجرح بن بدران، وأتى إلى نور الدولة جريحاً، فأعطاه خلعة كانت قد نفذت من مصر، فلبسها وصار في جملتهم، وساروا إلى الموصل، وخطبوا لخليفة مصر بها، وهو المستنصر بالله، وكانوا قد كاتبوا الخليفة المصري بطاعتهم، فأرسل إليهم الخلع من مصر للبساسيري، ولنور الدولة دبيس بن مزيد، ولجابر بن ناشب، ولمقبل بن بدران أخي قريش، ولأبي الفتح بن ورام، ونصير بن عمر، وأبي الحسن بن عبدالرحيم، ومحمد بن حماد، وانضاف إليهم قريش بن بدران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٠ 449

٧٠٥٠٠١ طاعون عظيم ببخارى.

طاعون عظيم ببخارى.
العام الهجري:٤٤٩العام الميلادي:١٠٥٧تفاصيل الحدث:
كان الطاعون العظيم ببخارى، حتى إنه خرج منها في يوم واحد ثمانية عشر ألف إنسان. وحصر من مات فيه فكان ألف ألف وستمائة ألف وخمسين ألف شخص. ثم وقع في أذربيجان والأهواز وواسط والبصرة، حتى كانوا يحفرون التربة الواحدة ويلقون فيها العشرين

والثلاثين. ثم وقع بسمرقند وبلخ، فكان يموت في كل يوم ستة آلاف وأكثر. وذكر صاحب المرآة في هذا الطاعون أشياء مهولة، منها أن مؤدب أطفال كان عنده تسعمائة صغير فلم يبق منهم واحد. ومات من عاشر شوال إلى سلخ ذي القعدة بسمرقند خاصة مائتا ألف وستة وثلاثون ألفاً وكان ابتداء هذا الطاعون من تركستان إلى كاشغر وفرغانة، وتاب الناس وتصدقوا بأكثر أموالهم فلم يجدوا أحدا يقبل منهم، وكان الفقير تعرض عليه الدنانير الكثيرة والدراهم والثياب فيقول: أنا أريد كسرة أريد ما يسد جوعي، فلا يجد ذلك، وأراق الناس الخمور وكسروا آلات اللهو، ولزموا المساجد للعبادة وقراءة القرآن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٠٠٢ وفاة أبي العلاء المعري الشاعر.

وفاة أبي العلاء المعري الشاعر.
العام الهجري:٤٤٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٥٧تفاصيل الحدث:
أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو العلاء المعري التنوخي الشاعر، اللغوي، صاحب الدواوين والمصنفات في الشعر واللغة، المشهور بالزندقة، أصابه جدري وله أربع سنين أو سبع، فذهب بصره، وقال الشعر وله إحدى أو ثنتا عشرة سنة، ودخل بغداد سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، فأقام بها سنة وسبعة أشهر، ثم خرج منها طريدا منهزما ولما عزم الفقهاء على أخذه ببعض أشعاره الدالة على فسقه هرب ورجع إلى بلده، ولزم منزله فكان لا يخرج منه، وقد كان المعري أيضا من الأذكياء، ومكث المعري خمسا وأربعين سنة من عمره لا يأكل اللحم ولا اللبن ولا البيض، ولا شيئا من حيوان، على طريقة البراهمة الفلاسفة، ويقال: إنه اجتمع براهب في بعض الصوامع في مجيئه من بعض السواحل آواه الليل عنده، فشككه في دين الإسلام وكان يتقوت بالنبات وغيره، وأكثر ما كان يأكل العدس ويتحلى بالدبس وبالتين، وكان لا يأكل بحضرة أحد، ويقول: أكل الأعمى عورة، وكان في غاية الذكاء المفرط، وله مصنفات كثيرة أكثرها في الشعر، وفي بعض أشعاره ما يدل على زندقته، وانحلاله من الدين، ومن الناس من يعتذر عنه ويقول: إنه إنما كان يقول ذلك مجونا ولعبا، ويقول بلسانه ما ليس في قلبه، وقد كان باطنه مسلما، ولكن قال ابن عقيل: وما الذي ألجأه أن يقول في دار الإسلام ما يكفره به الناس؟ قال ابن الجوزي: وقد رأيت لأبي العلاء المعري كتابا سماه الفصول والغايات، في معارضة السور والآيات، على حروف المعجم في آخر كلماته، ثم أورد ابن الجوزي من أشعاره الدالة على استهتاره بدين الإسلام أشياء كثيرة تدل على كفره، بل كل واحدة من هذه الأشياء تدل على كفره وزندقته وانحلاله، وقد زعم بعضهم أنه أقلع عن هذا كله وتاب منه وأنه قال قصيدة يعتذر فيها من ذلك كله، ويتنصل منه، ومنهم من قال: بل كل ذلك مدسوس عليه من قبل حساده وهم كثر. بل ألف ابن العديم كتابا في الدفاع عنه، وللمعري ديوان اللزوميات وسقط الزند ورسالة الغفران، توفي في المعرة معرة النعمان وفيها دفن عن عمر ٨٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥١ 450

٧٠٥١٠١ استيلاء البساسيري على الموصل.

استيلاء البساسيري على الموصل.
العام الهجري:٤٥٠العام الميلادي:١٠٥٨تفاصيل الحدث:
فارق إبراهيم ينال الموصل نحو بلاد الجبل، فنسب السلطان طغرلبك رحيله إلى العصيان، فأرسل إليه رسولاً يستدعيه، وكتب الخليفة إليه أيضاً كتاباً في المعنى، فرجع إبراهيم إلى السلطان، وهو ببغداد، ولما فارق إبراهيم الموصل قصدها البساسيري، وقريش بن بدران، وحاصراها، فملكا البلد ليومه، وبقيت القلعة، وبها الخازن، وأردم، وجماعة من العسكر، فحاصراها أربعة أشهر حتى أكل من فيها دوابهم، فخاطب ابن موسك صاحب إربل قريشاً حتى أمنهم فخرجوا، فهدم البساسيري القلعة، وعفى أثرها، وكان السلطان قد فرق عسكره في

النوروز، وبقي جريدة في ألفي فارس حين بلغه الخبر، فسار إلى الموصل فلم يجد بها أحداً، وكان قريش والبساسيري قد فارقاها، فسار السلطان إلى نصيبين ليتتبع آثارهم ويخرجهم من البلاد، ففارقه أخوه إبراهيم ينال، وسار نحو همذان، فوصلها في السادس والعشرين من رمضان سنة خمسين وأربعمائة، وكان قد قيل: إن المصريين كاتبوه والبساسيري قد استماله وأطمعه في السلطنة والبلاد، فلما عاد إلى همذان سار السلطان في أثره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥١٠٢ وفاة القاضي الماوردي.

وفاة القاضي الماوردي.
العام الهجري:٤٥٠العام الميلادي:١٠٥٨تفاصيل الحدث:
علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الماوردي البصري، شيخ الشافعية، صاحب التصانيف الكثيرة في الأصول والفروع والتفسير والأحكام السلطانية، وأدب الدنيا والدين، وأشهرها الحاوي الكبير، قال: بسطت الفقه في أربعة آلاف ورقة. يعني الإقناع، وقد ولي الحكم في بلاد كثيرة، وكان حليما وقورا أديبا، لم ير أصحابه ذراعه يوما من الدهر من شدة تحرزه وأدبه، كان ذا حظوة عند الخليفة وعند بني بويه، توفي عن ست وثمانين سنة، ودفن بباب حرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥١٠٣ وقعت زلزلة عظيمة بالعراق، والموصل.

وقعت زلزلة عظيمة بالعراق، والموصل.
العام الهجري:٤٥٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٥٨تفاصيل الحدث:
وقعت زلزلة عظيمة بالعراق، والموصل، ووصلت إلى همذان، ولبثت ساعة، فخربت كثيراً من الدور، وهلك فيها الجم الغفير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥١٠٤ دخول البساسيري إلى بغداد والخطبة فيها للعبيديين (الفاطميين) وما فعله فيها.

دخول البساسيري إلى بغداد والخطبة فيها للعبيديين (الفاطميين) وما فعله فيها.
العام الهجري:٤٥٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٥٩تفاصيل الحدث:
لما خرج طغرلبك خلف أخيه إبراهيم ينال استغل الفرصة البساسيري فلما كان يوم الأحد الثامن من ذي القعدة جاء إلى بغداد ومعه الرايات البيض المصرية، وعلى رأسه أعلام مكتوب عليها اسم المستنصر بالله أبو تميم معد أمير المؤمنين، فتلقاه أهل الكرخ الرافضة وسألوه أن يجتاز من عندهم، فدخل الكرخ وخرج إلى مشرعة الزاويا، فخيم بها والناس إذ ذاك في مجاعة وضر شديد، ونزل قريش بن بدران وهو شريك البساسيري في هذه الفتنة، في نحو من مائتي فارس على مشرعة باب البصرة، وكان البساسيري قد جمع العيارين وأطمعهم في نهب دار الخلافة، ونهب أهل الكرخ دور أهل السنة بباب البصرة، ونهبت دار قاضي القضاة الدامغاني، وتملك أكثر السجلات والكتب الحكمية، وبيعت للعطارين، ونهبت دور المتعلقين بخدمة الخليفة، وأعادت الروافض الأذان بحي على خير العمل، وأذن به في سائر نواحي بغداد في الجمعات والجماعات وخطب ببغداد للخليفة المستنصر العبيدي على منابرها، وضربت له السكة على الذهب والفضة، وحوصرت دار الخلافة، فجاحف الوزير أبو القاسم بن المسلمة الملقب برئيس الرؤساء، بمن معه من المستخدمين دونه فلم يفد ذلك شيئا، فركب الخليفة بالسواد والبردة، وعلى رأسه اللواء وبيده سيف مصلت، وحوله زمرة من العباسيين والجواري حاسرات عن وجوههن، ناشرات شعورهن، ومعهن المصاحف على رؤوس الرماح، وبين يديه الخدم بالسيوف، ثم إن الخليفة أخذ ذماما من أمير العرب قريش ليمنعه وأهله ووزيره ابن المسلمة، فأمنه على ذلك كله، وأنزله في خيمة، فلامه البساسيري على ذلك،

وقال: قد علمت ما كان وقع الاتفاق عليه بيني وبينك، من أنك لا تبت برأي دوني، ولا أنا دونك، ومهما ملكنا بيني وبينك. ثم إن البساسيري أخذ القاسم بن مسلمة فوبخه توبيخا مفضحا، ولامه لوما شديدا ثم ضربه ضربا مبرحا، واعتقله مهانا عنده، ونهبت العامة دار الخلافة، ثم اتفق رأي البساسيري وقريش على أن يسيروا الخليفة إلى أمير حديثة عانة، وهو مهارش بن مجلي الندوي، وهو من بني عم قريش بن بدران، وكان رجلا فيه دين وله مروءة، فلما بلغ ذلك الخليفة دخل على قريش أن لا يخرج من بغداد فلم يفد ذلك شيئا، وسيره مع أصحابهما في هودج إلى حديثة عانة، فكان عند مهارش حولا كاملا، وليس معه أحد من أهله، وأما البساسيري، وما اعتمده في بغداد، فإنه ركب يوم عيد الأضحى وألبس الخطباء والمؤذنين البياض، وكذلك أصحابه، وعلى رأسه الألوية المصرية، وخطب للخليفة المصري، وانتقم البساسيري من أعيان أهل بغداد انتقاما عظيما، وغرق خلقا ممن كان يعاديه، وبسط على آخرين الأرزاق ممن كان يحبه ويواليه، وأظهر العدل، ثم إنه علق ابن المسلمة رئيس الرؤساء بكلوب في شدقيه، ورفع إلى الخشبة، إلى أن مات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٢ 451

٧٠٥٢٠١ حريق هائل ببغداد.

حريق هائل ببغداد.
العام الهجري:٤٥١العام الميلادي:١٠٥٩تفاصيل الحدث:
احترقت بغداد، الكرخ وغيره، وبين السورين، واحترقت فيه خزانة الكتب التي وقفها أردشير الوزير، ونهبت بعض كتبها، وجاء عميد الملك الكندري، فاختار من الكتب خيرها، وكان بها عشرة آلاف وأربعمائة مجلد من أصناف العلوم منها مائة مصحف بخطوط بني مقلة، وكان العامة قد نهبوا بعضها لما وقع الحريق، فأزالهم عميد الملك، وقعد يختارها، فنسب ذلك إلى سوء سيرته، وفساد اختياره، وشتان بين فعله وفعل نظام الملك الذي عمر المدارس، ودون العلم في بلاد الإسلام جميعها، ووقف الكتب وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٢٠٢ وفاة فرخ زاد الغزنوي صاحب غزنة وملك أخيه إبراهيم بعده.

وفاة فرخ زاد الغزنوي صاحب غزنة وملك أخيه إبراهيم بعده.
العام الهجري:٤٥١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٥٩تفاصيل الحدث:
توفي الملك فرخ زاد بن مسعود بن محمود بن سبكتكين، صاحب غزنة، وكان قد ثار به مماليكه سنة خمسين وأربعمائة واتفقوا على قتله، فقصدوه وهو في الحمام، وكان معه سيف، فأخذه وقاتلهم، ومنعهم عن نفسه حتى أدركه أصحابه وخلصوه، وقتلوا أولئك الغلمان. وصار بعد أن نجا من هذه الحادثة يكثر ذكر الموت ويحتقر الدنيا ويزدريها، وبقي كذلك إلى هذه السنة، فأصابه قولنج فمات منه، وملك بعده أخوه إبراهيم بن مسعود بن محمود، فأحسن السيرة، فاستعد لجهاد الهند، ففتح حصوناً امتنعت على أبيه وجده، وكان يصوم رجباً وشعبان ورمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٢٠٣ مقتل إبراهيم ينال على يد أخيه السلطان طغرلبك.

مقتل إبراهيم ينال على يد أخيه السلطان طغرلبك.
العام الهجري:٤٥١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٥٩تفاصيل الحدث:

كان السلطان طغرلبك في قلة من العسكر، بينما إبراهيم ينال كان قد اجتمع معه كثير من الأتراك، وحلف لهم أنه لا يصالح أخاه طغرلبك، ولا يكلفهم المسير إلى العراق، وكانوا يكرهونه لطول مقامهم وكثرة إخراجاتهم، فلم يقو به طغرلبك، وأتى إلى إبراهيم محمد وأحمد ابنا أخيه أرتاش في خلق كثير، فازداد بهم قوة، وازداد طغرلبك ضعفاً، فانزاح من بين يديه إلى الري، وكاتب ألب أرسلان وإخوته وهم أولاد أخيه داود، يستدعيهم إليه، فجاؤوا بالعساكر الكثيرة، فلقي إبراهيم بالقرب من الري، فانهزم إبراهيم ومن معه وأخذ أسيراً هو ومحمد وأحمد ولدا أخيه، فأمر به فخنق بوتر قوسه تاسع جمادى الآخرة، وقتل ولدا أخيه معه، وكان إبراهيم قد خرج على طغرلبك مراراً، فعفا عنه، وإنما قتله في هذه الدفعة لأنه علم أن جميع ما جرى على الخليفة كان بسببه، فلهذا لم يعف عنه، ولما قتل إبراهيم أرسل طغرلبك إلى هزارسب بالأهواز يعرفه ذلك، وعنده عميد الملك الكندري، فسار إلى السلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٢٠٤ تولي ألب أرسلان ملك حران بعد أبيه.

تولي ألب أرسلان ملك حران بعد أبيه.
العام الهجري:٤٥١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٥٩تفاصيل الحدث:
توفي جغري بك داود بن ميكائيل بن سلجوق، أخو السلطان طغرلبك، وقيل: كان موته في صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وعمره نحو سبعين سنة، وكان صاحب خراسان، وهو مقابل آل سبكتكين ومقاتلهم، ومانعهم عن خراسان، فلما توفي ملك بعده خراسان ابنه السلطان ألب أرسلان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٢٠٥ السلاجقة يقضون على فتنة البساسيري في بغداد.

السلاجقة يقضون على فتنة البساسيري في بغداد.
العام الهجري:٤٥١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٦٠تفاصيل الحدث:
لما فرغ السلطان طغرلبك من أمر أخيه إبراهيم ينال عاد يطلب العراق، فأرسل إلى البساسيري وقريش في إعادة الخليفة إلى داره على أن لا يدخل طغرلبك العراق، ويقنع بالخطبة والسكة، فلم يجب البساسيري إلى ذلك، فرحل طغرلبك إلى العراق، فانحدر حرم البساسيري وأولاده، ورحل أهل الكرخ بنسائهم وأولادهم في دجلة وعلى الظهر، وكان دخول البساسيري وأولاده بغداد سادس ذي القعدة سنة خمسين وأربعمائة وخرجوا منها سادس ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ووصل طغرلبك إلى بغداد، ثم قام طغرلبك على إعادة الخليفة إلى بغداد، ثم اعتذر من الخليفة على التأخر وقال: أنا أمضي خلف هذا الكلب، يعني البساسيري، وأقصد الشام، وأفعل في حق صاحب مصر ما أجازي به فعله وقلده الخليفة بيده سيفاً، وعبر السلطان إلى معسكره، وكانت السنة مجدبة، ولم ير الناس فيها مطراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٢٠٦ مقتل البساسيري القائد في الدولة العبيدية (الفاطمية).

مقتل البساسيري القائد في الدولة العبيدية (الفاطمية).
العام الهجري:٤٥١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٦٠تفاصيل الحدث:
أنفذ السلطان طغرلبك بعد استقرار الخليفة في داره جيشاً عليهم خمارتكين الطغرائي في ألفي فارس نحو الكوفة، فأضاف إليهم سرايا بن منيع الخفاجي، وسار السلطان طغرلبك في أثرهم، فلم يشعر دبيس بن مزيد والبساسيري إلا والسرية قد وصلت إليهم ثامن ذي

الحجة من طريق الكوفة، بعد أن نهبوها، وأخذ نور الدولة دبيس بن مزيد رحله جميعه وأحضره إلى البطيحة، وجعل أصحاب نور الدولة دبيس يرحلون بأهليهم، فيتبعهم الأتراك، فتقدم نور الدولة ليرد العرب إلى القتال، فلم يرجعوا، فمضى، ووقف البساسيري في جماعته، وحمل عليه الجيش، وسقط البساسيري عن الفرس، ووقع في وجهه ضربة، ودل عليه بعض الجرحى، فأخذه كمشتكين دواتي عميد الملك الكندري وقتله، وحمل رأسه إلى السلطان، ودخل الجند في الظعن، فساقوه جميعه، وأخذت أموال أهل بغداد وأموال البساسيري مع نسائه وأولاده، وهلك من الناس الخلق العظيم، وأمر السلطان بحمل رأس البساسيري إلى دار الخلافة، فحمل إليها، فوصل منتصف ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، فنظف وغسل وجعل على قناة وطيف به، وصلب قبالة باب النوبي، وكان في أسر البساسيري جماعة من النساء المتعلقات بدار الخلافة، فأخذن، وأكرمن، وحملن إلى بغداد، وكان البساسيري مملوكاً تركياً من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة، تقلبت به الأمور حتى بلغ هذا المقام المشهور، واسمه أرسلان، وكنيته أبو الحارث، وهو منسوب إلى بسا مدينة بفارس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٣ 452

٧.٥٣.١ استيلاء المرداسيين على حلب وموقعة الفنيدق.

استيلاء المرداسيين على حلب وموقعة الفنيدق.
العام الهجري:٤٥٢العام الميلادي:١٠٦٠تفاصيل الحدث:
حضر عز الدولة محمود بن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس الكلابي مدينة حلب، وضيق عليها، واجتمع مع جمع كثير من العرب، فأقام عليها، فلم يتمكن من فتحها، فرحل عنها، ثم عاودها لحصرها، فملك المدينة عنوة، بعد أن حصرها، وامتنعت القلعة عليه وكانت أولا بيد ثمال بن صالح بن مرداس لكن أهل حلب لما خرج ثمال إلى مصر سلموها إلى مكين الدولة الحسن بن علي بن ملهم والي المستنصر الفاطمي، وأرسل من بها إلى المستنصر بالله، صاحب مصر ودمشق، يستنجدونه، فأمر ناصر الدولة أبا محمد الحسين بن الحسن بن حمدان، الأمير بدمشق، أن يسير بمن عنده من العساكر إلى حلب يمنعها من محمود، فسار إلى حلب، فلما سمع محمود بقربه منه خرج من حلب، ودخلها عسكر ناصر الدولة فنهبوها، ثم إن الحرب وقعت بين محمود وناصر الدولة بظاهر حلب، واشتد القتال بينهم، فانهزم ناصر الدولة وعاد مقهوراً إلى مصر، وملك محمود حلب، وقتل عمه معز الدولة، واستقام أمره بها، وهذه الوقعة تعرف بوقعة الفنيدق، وهي مشهورة، وكان ذلك في شعبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٣.٢ دخول الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى بغداد.

دخول الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى بغداد.
العام الهجري:٤٥٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٦٠تفاصيل الحدث:
بعد أن فرغ طغرلبك من أخيه إبراهيم وغير ذلك من المشاغل أسرع بالعود إلى بغداد وليس له هم إلا إعادة الخليفة لداره وكان قد راسل البساسيري على أن يعيدوا الخليفة ويقنع هو بعدم العودة إلى بغداد فلم يرض البساسيري، فأرسل طغرلبك من الطريق الإمام أبا بكر أحمد بن محمد بن أيوب المعروف بابن فورك، إلى قريش بن بدران يشكره على فعله بالخليفة، وحفظه على صيانته ابنة أخيه امرأة الخليفة، ويعرفه أنه قد أرسل أبا بكر بن فورك للقيام بخدمة الخليفة، وإحضاره، وإحضار أرسلان خاتون ابنة أخيه امرأة الخليفة، ولما سمع قريش بقصد طغرلبك العراق أرسل إلى مهارش يحرضه على عدم تسليم الخليفة حتى يستطيعوا أن يشرطوا ما يريدون لكنه أبى عليهم ذلك، وسار مهارش ومعه الخليفة حادي عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة إلى العراق، وجعلا طريقهما على بلد بدر بن مهلهل ليأمنا من يقصدهما، ووصل ابن فورك إلى حلة بدر بن مهلهل، وطلب منه أن يوصله إلى مهارش، فجاء إنسان

سوادي إلى بدر وأخبره أنه رأى الخليفة ومهارشاً بتل عكبرا، فسر بذلك بدر ورحل ومعه ابن فورك، وخدماه، وحمل له بدر شيئاً كثيراً، وأوصل إليه ابن فورك رسالة طغرلبك وهدايا كثيرة أرسلها معه، ولما سمع طغرلبك بوصول الخليفة إلى بلد بدر أرسل وزيره الكندري، والأمراء، والحجاب، وأصحبهم الخيام العظيمة، والسرادقات، والتحف من الخيل بالمراكب الذهب وغير ذلك، فوصلوا إلى الخليفة وخدموه ورحلوا، ووصل الخليفة إلى النهروان في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وخرج السلطان إلى خدمته، واعتذر من تأخره بعصيان إبراهيم، وأنه قتله عقوبة لما جرى منه من الوهن على الدولة العباسية، وبوفاة أخيه داود بخراسان، وأنه اضطر إلى التريث حتى يرتب أولاده بعده في المملكة، ثم إن الخليفة لم يدخل بغداد إلا في هذه السنة في صفر في السابع عشر منها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٠٥٤ 453

٧٫٠٥٤٫١ يوسف بن تاشفين يتولى شؤون دولة المرابطين.

يوسف بن تاشفين يتولى شؤون دولة المرابطين.
العام الهجري:٤٥٣العام الميلادي:١٠٦١تفاصيل الحدث:

قام أبو بكر اللمتوني زعيم المرابطين بالمغرب بتولية ابن عمه يوسف بن تاشفين شؤون المرابطين، وتوجه إلى الجنوب على رأس جيش مخترقا بلاد سجلماسة ثم قصد بلاد السودان السنغال متوغلا فيها ناشرا للإسلام.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٠٥٤٫٢ وفاة نصر الدولة الكردي صاحب ديار بكر.

وفاة نصر الدولة الكردي صاحب ديار بكر.
العام الهجري:٤٥٣العام الميلادي:١٠٦١تفاصيل الحدث:

توفي نصر الدولة أحمد بن مروان الكردي، صاحب ديار بكر، ولقبه القادر بالله نصر الدولة، وكان عمره نيفاً وثمانين سنة، وإمارته اثنتين وخمسين سنة، واستولى على الأمور ببلاده استيلاء تاماً، وعمر الثغور وضبطها، وتنعم تنعماً لم يسمع بمثله عن أحد من أهل زمانه، وملك خمسمائة سرية سوى توابعهن، وخمسمائة خادم، وكان في مجلسه من الآلات ما تزيد قيمته على مائتي ألف دينار، وتزوج من بنات الملوك جملة، وأرسل طباخين إلى الديار المصرية، وغرم على إرسالهم جملة وافرة حتى تعلموا الطبخ من هناك، وأرسل إلى السلطان طغرلبك هدايا عظيمة، من جملتها الجبل الياقوت الذي كان لبني بويه، اشتراه من الملك العزيز أبي منصور بن جلال الدولة، وأرسل معه مائة ألف دينار سوى ذلك، ووزر له أبو القاسم بن المغربي، وفخر الدولة بن جهير، ورخصت الأسعار في أيامه، وتظاهر الناس بالأموال، ووفد إليه الشعراء، وأقام عنده العلماء والزهاد، ولما مات اتفق وزيره فخر الدولة بن جهير وابنه نصر، فرتب نصراً في الملك بعد أبيه، وجرى بينه وبين أخيه سعيد حروب شديدة كان الظفر في آخرها لنصر، فاستقر في الإمارة بميافارقين وغيرها، وملك أخوه سعيد آمد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٠٥٥ 454

٧٫٠٥٥٫١ موت المعز بن باديس وولاية ابنه تميم.

موت المعز بن باديس وولاية ابنه تميم.
العام الهجري:٤٥٤العام الميلادي:١٠٦٢تفاصيل الحدث:

توفي المعز بن باديس، صاحب إفريقية، من مرض أصابه، وهو ضعف الكبد، وكانت مدة ملكه سبعاً وأربعين سنة، ولما توفي ملك بعده ابنه تميم ولما استبد بالملك بعد أبيه سلك طريقه في حسن السيرة، ومحبة أهل العلم، إلا أنه كان أصحاب البلاد قد طمعوا بسبب العرب، وزالت الهيبة والطاعة عنهم في أيام المعز، فلما مات ازداد طمعهم، وأظهر كثير منهم الخلاف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٥.٢ يوسف بن تاشفين يخضع قبائل المغرب الأقصى.

يوسف بن تاشفين يخضع قبائل المغرب الأقصى.
العام الهجري:٤٥٤العام الميلادي:١٠٦٢تفاصيل الحدث:
بعد أن قام يوسف بن تاشفين بفتح مدينة فاس، أخضع معظم نواحي المغرب الجنوبية والوسطى ودخل في طاعته قبائل مغراتة وزناتة وبني يفرن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٥.٣ بداية الخلاف بين العسكر الأتراك وعبيد المستنصر العبيدي (الفاطمي).

بداية الخلاف بين العسكر الأتراك وعبيد المستنصر العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٤٥٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٦٢تفاصيل الحدث:
خرج المستنصر الفاطمي على عادته في كل سنة أن يركب على النجب ومعه النساء والحشم إلى جب عميرة، وهو موضع نزهة، ويغير هيئته، كأنه خارج يريد الحج على سبيل الهزر والمجانة، ومعه الخمر محمول في الروايا عوضاً عن الماء، ويدور به سقاته عليه وعلى من معه كأنه بطريق الحجاز أو كأنه ماء زمزم؛ واتفق أن بعض الأتراك جرد سيفا في سكرة منه على بعض عبيد الشراء، فاجتمع عليه عدة من العبيد وقتلوه. فغضب لذلك جماعة الأتراك واجتمعوا بأسرهم ودخلوا على المستنصر، وقالوا: إن كان هذا الذي قتل منا على رضاك فالسمع والطاعة، وإن كان قتله عن غير رضا أمير المؤمنين فلا صبر لنا على ذلك. وأنكر المستنصر أن قتله برضاه أو أمره؛ فخرج الأتراك واشتدوا على العبيد يريدون محاربتهم، فبرزت العبيد إليهم؛ وكانت بين الفريقين حروب بناحية كوم شريك قتل فيها عدة، وانهزم العبيد وقويت الأتراك؛ هذا والسيدة أم المستنصر تمد العبيد بالأموال والسلاح، فاتفق في بعض الأيام أن بعض الأتراك وقف على شيء مما تبعث به أم المستنصر إلى العبيد لتعينهم به على محاربة الأتراك، فأنكر ذلك وأعلم أصحابه، فاجتمعوا وصاروا إلى المستنصر وتجرءوا عليه بالقول وأغلظوا في المخاطبة؛ فأنكر أن يكون عنده من ذلك خبر، وصار السيف قائماً. فدخل على أمه وأنكر عليها ما تعتمده من تقوية العبيد وإعانتهم على محاربة الأتراك، ثم انتدب أبا الفرج ابن المغربي، الذي كان وزيرا فخرج ولم يزل يسعى بين الأتراك والعبيد حتى أوقع الصلح بين الفريقين. فاجتمع العبيد وساروا إلى ناحية شبرا دمنهور. فكانت هذه الكائنة أول الاختلاف بين طوائف العسكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٥.٤ زواج السلطان طغرلبك من ابنة الخليفة العباسي.

زواج السلطان طغرلبك من ابنة الخليفة العباسي.
العام الهجري:٤٥٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٦٢تفاصيل الحدث:
خطب الملك طغرلبك ابنة الخليفة، فانزعج الخليفة من ذلك، وقال: هذا شيء لم تجر العادة بمثله، ثم طلب شيئا كثيرا كهيئة الفرار، من ذلك أنه طلب ما كان لزوجته التي توفيت من الإقطاعات بأرض واسط، وثلثمائة ألف دينار، وأن يقيم الملك طغرلبك ببغداد لا يرحل عنها ولا يوما واحدا، فوقع الاتفاق على بعض ذلك، وأرسل إليها بمائة ألف دينار مع ابنة أخيه داود زوجة الخليفة، وأشياء

كثيرة من آنية الذهب والفضة، والنثار والجواري، ومن الجواهر ألفان ومائتي قطعة، من ذلك سبعمائة قطعة من جوهر، وزن القطعة ما بين الثلاث مثاقيل إلى المثقال، وأشياء أخرى، فتمنع الخليفة لفوات بعض الشروط، فغضب عميد الملك الوزير لمخدومه السلطان، وجرت شرور طويلة اقتضت أن أرسل السلطان كتابا يأمر الخليفة بانتزاع ابنة أخيه السيدة أرسلان خاتون، ونقلها من دار الخلافة إلى دار الملك، حتى تنفصل هذه القضية، فعزم الخليفة على الرحيل من بغداد، فانزعج الناس لذلك، وجاء كتاب السلطان إلى رئيس شحنة بغداد برشتق يأمره بعدم المراقبة وكثرة العسف في مقابلة رد أصحابه بالحرمان، ويعزم على نقل الخاتون إلى دار المملكة، وأرسل من يحملها إلى البلد التي هو فيها، كل ذلك غضبا على الخليفة، ووردت الكتب الكثيرة من الملك طغرلبك يشكو من قلة إنصاف الخليفة، وعدم موافقته له، ويذكر ما أسداه إليه من الخير والنعم إلى ملوك الأطراف، وقاضي القضاة الدامغاني، فلما رأى الخليفة ذلك، وأن الملك أرسل إلى نوابه بالاحتياط على أموال الخليفة، كتب إلى الملك يجيبه إلى ما سأل، فلما وصل ذلك إلى الملك فرح فرحا شديدا، وأرسل إلى نوابه أن يطلقوا أملاك الخليفة، واتفقت الكلمة بعد أن كادت تتفرق، فوكل الخليفة في العقد، فوقع العقد بمدينة تبريز بحضرة الملك طغرلبك، وعمل سماطا عظيما، فلما جيء بالموكلة قام لها الملك وقبل الأرض عند رؤيتها، ودعا للخليفة دعاء كثيرا، ثم أوجب العقد على صداق أربعمائة ألف دينار، وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من شعبان، ثم بعث ابنة أخيه الخاتون زوجة الخليفة في شوال بتحف كثيرة، وجوهر وذهب كثير، وجواهر عديدة ثمينة، وهدايا عظيمة لأم العروس وأهلها، ولما استقر السلطان ببغداد أرسل وزيره عميد الملك إلى الخليفة يطالبه بنقل ابنته إلى دار المملكة فتمنع الخليفة من ذلك وقال: إنكم إنما سألتم أن يعقد العقد فقط بحصول التشريف والتزمتم لها بعود المطالبة، فتردد الناس في ذلك بين الخليفة والملك، وأرسل الملك زيادة على النقد مائة ألف دينار ومائة وخمسين ألف درهم، وتحفا أخر، وأشياء لطيفة، فلما كان ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر (في السنة التالية) زفت السيدة ابنة الخليفة إلى دار المملكة، فضربت لها السرادقات من دجلة إلى دار المملكة، وضربت الدبادب والبوقات عند دخولها إلى الدار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٥.٥ وفاة القاضي المؤرخ أبي عبدالله محمد بن سلامة المعروف بالقضاعي.

وفاة القاضي المؤرخ أبي عبدالله محمد بن سلامة المعروف بالقضاعي.
العام الهجري:٤٥٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٦٢تفاصيل الحدث:
توفي القاضي المؤرخ أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر المعروف بالقضاعي، كان إمامًا في الفقه والحديث، قدم للمكتبة العربية مسنده المعروف بمسند القضاعي، واشتغل بالتاريخ، فكتب كتابًا في خطط مصر، اعتمد عليه المقريزي وغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٦ 455

٧.٥٦.١ العبيديون (الفاطميون) يعاودون بسط نفوذهم على الحجاز.

العبيديون (الفاطميون) يعاودون بسط نفوذهم على الحجاز.
العام الهجري:٤٥٥العام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
قدم الصليحي اليمني مكة بعد ما ملك اليمن كله سهله وجبله، وبره وبحره، وأقام بها وبمكة دعوة المستنصر، وكسا الكعبة حريراً أبيض، ورد حلية البيت إليه، وكان بنو حسن قد أخذوها ومضوا بها إلى اليمن، فاشتراها منهم، وأعادها في هذه السنة. واستخلف على مكة محمد بن أبي هاشم، وعاد إلى اليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٦.٢ وقوع زلزلة عظيمة بالشام.

وقوع زلزلة عظيمة بالشام.
العام الهجري:٤٥٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
وقعت بالشام زلزلة عظيمة خرب منها كثير من البلاد، وانهدم سور طرابلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٦.٣ وفاة السلطان طغرلبك وتولي ابن أخيه بعده.

وفاة السلطان طغرلبك وتولي ابن أخيه بعده.
العام الهجري:٤٥٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
سار السلطان طغرلبك من بغداد، في ربيع الأول، إلى بلد الجبل، فوصل إلى الري واستصحب معه أرسلان خاتون ابنة أخيه، زوجة الخليفة، لأنها شكت اطراح الخليفة لها، فأخذها معه، فمرض، فلما كانت ليلة الأحد الرابع والعشرين من رمضان جاء الخبر بأنه توفي في ثامن الشهر، فثار العيارون فقتلوا العميدي وسبعمائة من أصحابه، ونهبوا الأموال، وجعلوا يأكلون ويشربون على القتلى نهارا، حتى انسلخ الشهر وأخذت البيعة بعده لولد أخيه سليمان بن داود، وكان طغرلبك قد نص عليه وأوصى إليه، لأنه كان قد تزوج بأمه، واتفقت الكلمة عليه، ولم يبق عليه خوف إلا من جهة أخيه الملك عضد الدولة ألب أرسلان محمد بن داود، وكان مدة ملك طغرلبك بحضرة القائم بأمر الله سبع سنين وإحدى عشر شهرا، واثني عشر يوما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٦.٤ ألب أرسلان يخلف طغرلبك السلجوقي.

ألب أرسلان يخلف طغرلبك السلجوقي.
العام الهجري:٤٥٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
لما خطب لسليمان بن داود بالسلطنة اختلف الأمراء، فمضى باغي سيان وأردم إلى قزوين، وخطبا لعضد الدولة ألب أرسلان محمد بن داود جغري بك، وهو حينئذ صاحب خراسان، ومعه نظام الملك وزيره، والناس مائلون إليه، وكذلك الجيش كانوا يميلون إليه، وقد خطب له أهل الجبل ومعه نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق وزيره، ولما رأى الكندري قوة أمره خطب له بالري، ثم من بعده لأخيه سليمان بن داود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٧ 456

٧.٥٧.١ ملك ألب أرسلان ختلان وهراة وصغانيان.

ملك ألب أرسلان ختلان وهراة وصغانيان.
العام الهجري:٤٥٦العام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
لما ملك ألب أرسلان عصى عليه أمير ختلان بقلعته، ومنع الخراج، فقصده السلطان، فرأى الحصن منيعاً على شاهق، فأقام عليه وقاتله، فلم يصل منه إلى مراده، ففي بعض الأيام باشر ألب أرسلان القتال بنفسه، وترجل، وصعد في الجبل، فتبعه الخلق، وتقدموا عليه في الموقف، وألحوا في الزحف والقتال، وكان صاحب القلعة على شرفة من سورها يحرض الناس على القتال، فأتته نشابة من العسكر فقتلته، وتسلم ألب أرسلان القلعة وصارت في جملة ممالكه، وكان عمه فخر الملك بيغو بن ميكائيل في هراة، فعصى أيضاً عليه، وطمع في الملك لنفسه، فسار إليه ألب أرسلان في العساكر العظيمة، فحصره وضيق عليه، وأدام القتال ليلاً ونهاراً، فتسلم المدينة، وخرج

عمه إليه، فأبقى عليه وأكرمه وأحسن صحبته، وسار من هناك إلى صغانيان، وأميرها اسمه موسى، وكان قد عصى عليه، فلما قاربه ألب أرسلان صعد موسى إلى قلعة على رأس جبل شاهق، ومعه من الرجال الكماة جماعة كثيرة، فوصل السلطان إليه، وباشر الحرب لوقته، فلم ينتصف النهار حتى صعد العسكر الجبل، وملكوا القلعة قهراً، وأخذ موسى أسيراً، فأمر بقتله، فبذل في نفسه أموالاً كثيرة، فقال السلطان: ليس هذا أوان تجارة، واستولى على تلك الولاية بأسرها، وعاد إلى مرو، ثم منها إلى نيسابور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٧٠٢ فتح ألب أرسلان مدينة آني وغيرها من بلاد النصرانية.

فتح ألب أرسلان مدينة آني وغيرها من بلاد النصرانية.
العام الهجري:٤٥٦العام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
سار السلطان من الري أول ربيع الأول، وسار إلى أذربيجان، فوصل إلى مرند عازماً على قتال الروم وغزوهم، فلما فرغ من جمع العساكر والسفن سار إلى بلاد الكرج، وجعل مكانه في عسكره ولده ملكشاه، ونظام الملك وزيره، فسار ملكشاه ونظام الملك إلى قلعة فيها جمع كثير من الروم، فنزل أهلها منها، وتخطفوا من العسكر، وقتلوا منهم فئة كثيرة، فنزل نظام الملك وملكشاه، وقاتلوا من بالقلعة، وزحفوا إليهم، فقتل أمير القلعة وملكها المسلمون، وساروا منها إلى قلعة سرماري، وهي قلعة فيها من المياه الجارية والبساتين، فقاتلوها وملكوها، وأنزلوا منها أهلها، وكان بالقرب منها قلعة أخرى، ففتحها ملكشاه، وأراد تخريبها، فنهاه نظام الملك عن ذلك، وقال: هي ثغر للمسلمين، وشحنها بالرجال والذخائر والأموال والسلاح، وسلم هذه القلاع إلى أمير نقجوان، وسار ملكشاه ونظام الملك إلى مدينة مريم نشين، وهي مدينة حصينة، سورها من الأحجار الكبار الصلبة، المشدودة بالرصاص والحديد، وعندها نهر كبير، فأعد نظام الملك لقتالها ما يحتاج إليه من السفن وغيرها، وقاتلها، فضجر الكفار، وأخذهم الإعياء والكلال، فوصل المسلمون إلى سورها، ونصبوا عليه السلاليم، وصعدوا إلى أعلاه، فلما رأى أهلها المسلمين على السور فت ذلك في أعضادهم، وسقط في أيديهم، ودخل ملكشاه البلد، ونظام الملك، وأحرقوا البيع، وخربوها، وقتلوا كثيراً من أهلها، وأسلم كثير فنجوا من القتل، واستدعى ألب أرسلان إليه ابنه، ونظام الملك، وفرح بما يسره الله من الفتح على يد ولده، وفتح ملكشاه في طريقه عدة من القلاع والحصون، وأسر من النصارى ما لا يحصون كثرة. وساروا إلى سبيذ شهر، فجرى بين أهلها وبين المسلمين حروب شديدة استشهد فيها كثير من المسلمين، ثم إن الله تعالى يسر فتحها فملكها ألب أرسلان، وسار منها إلى مدينة أعآل لآل، وهي حصينة، عالية الأسوار، شاهقة البنيان، وهي من جهة الشرق والغرب على جبل عال، وعلى الجبل عدة من الحصون، ومن الجانبين الآخرين نهر كبير لا يخاض، فلما رآها المسلمون علموا عجزهم عن فتحها والاستيلاء عليها، وكان ملكها من الكرج، وعقد السلطان جسراً على النهر عريضاً، واشتد القتال، وعظم الخطب، فخرج من المدينة رجلان يستغيثان، ويطلبان الأمان، والتمسا من السلطان أن يرسل معهما طائفة من العسكر، فسير جمعاً صالحاً، فلما جاوزوا الفصيل أحاط بهم الكرج من أهل المدينة وقاتلوهم فأكثروا القتل فيهم، ولم يتمكن المسلمون من الهزيمة لضيق المسلك، وخرج الكرج من البلد وقصدوا العسكر، واشتد القتال، وكبر المسلمون عليهم، فولوا منهزمين، فدخلوا البلد والمسلمون معهم، ودخلها السلطان وملكها، واعتصم جماعة من أهلها في برج من أبراج المدينة، فقاتلهم المسلمون، فأمر السلطان بإلقاء الحطب حول البرج وإحراقه، ففعل ذلك، وأحرق البرج ومن فيه، وعاد السلطان إلى خيامه، وغنم المسلمون من المدينة ما لا يحد ولا يحصى، ولما جن الليل عصفت ريح شديدة، وكان قد بقي من تلك النار التي أحرق بها البرج بقية كثيرة، فأطارتها الريح، فاحترقت المدينة بأسرها، وذلك في رجب، وملك السلطان قلعة حصينة كانت إلى جانب تلك المدينة، وأخذها، وسار منها إلى ناحية قرس، ومدينة آني وبالقرب منها ناحيتان يقال لهما سيل ورده، ونورة، فخرج أهلهما مذعنين بالإسلام، وخربوا البيع، وبنوا المساجد، وسار منها إلى مدينة آني فوصل إليها فرآها مدينة حصينة، شديدة الامتناع، لا ترام، ثلاثة أرباعها على نهر أرس، والربع الآخر نهر عميق شديد الجرية، لو طرحت فيه الحجارة الكبار لدحاها وحملها، والطريق إليها على خندق عليه سور من الحجارة الصم، فحصرها وضيق عليها، إلا أن المسلمين قد أيسوا من فتحها لما رأوا من حصانتها،

فعمل السلطان برجاً من خشب، وشحنه بالمقاتلة، ونصب عليه المنجنيق، ورماه النشاب، فكشفوا الروم عن السور، وتقدم المسلمون إليه لينقبوه، فأتاهم من لطف الله ما لم يكن في حسابهم، فانهدم قطعة كبيرة من السور بغير سبب، فدخلوا المدينة وقتلوا من أهلها ما لا يحصى بحيث إن كثيراً من المسلمين عجزوا عن دخول البلد من كثرة القتلى، وأسروا نحواً مما قتلوا، وسارت البشرى بهذه الفتوح في البلاد، فسر المسلمون، وقرئ كتاب الفتح ببغداد في دار الخلافة، ورتب فيها أميراً في عسكر جرار، وعاد عنها، وقد أرسله ملك الكرج في الهدنة، فصالحه على أداء الجزية كل سنة، فقبل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٧٠٣ النورمانديون يذبحون المسلمين في مدينة بربشتر الأندلسية.

النورمانديون يذبحون المسلمين في مدينة بربشتر الأندلسية.
العام الهجري:٤٥٦العام الميلادي:١٠٦٣تفاصيل الحدث:
قام جيوم دي مونري النورماندي بقيادة حملة بحرية نزلت بساحل قطلونية ثم سارت إلى الشرق حتى وصلت إلى مدينة ببشتر وكانت من أعمال يوسف بن سليمان بن هود فحاصروها حتى استسلمت فدخلها وأمعن في جندها في أهلها قتلا ونهبا وسبيا، ولم يبادر أحد من أمراء الطوائف بنجدته، ثم غادر النورمانديون المدينة بعد أن تركوا فيها حامية من خمسة آلاف رجل، حتى قام في السنة التالية أحمد بن سليمان بن هود باستنهاض همم المسلمين وخلص المدينة من الحامية وتلقب بعدها بالمقتدر بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٧٠٤ الحرب بين ألب أرسلان وقتلمش.

الحرب بين ألب أرسلان وقتلمش.
العام الهجري:٤٥٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٦٤تفاصيل الحدث:
سمع ألب أرسلان أن شهاب الدولة قتلمش، وهو من السلجوقية أيضاً، قد عصى عليه، وجمع جموعاً كثيرة، وقصد الري ليستولي عليها، فجهز ألب أرسلان جيشاً عظيماً وسيرهم على المفازة إلى الري، فسبقوا قتلمش إليها، وسار ألب أرسلان من نيسابور أول المحرم من هذه السنة، فلما وصل إلى دامغان أرسل إلى قتلمش ينكر عليه فعله، وينهاه عن ارتكاب هذا الحال، ويأمره بتركها، فإنه يرعى له القرابة والرحم، فأجاب قتلمش جواب مغتر بمن معه من الجموع، ونهب قرى الري، وأجرى الماء على وادي الملح، وهي سبخة، فتعذر سلوكها، وقرب السلطان من قتلمش، فلبس الملك السلاح، وعبأ الكتائب، واصطف العسكران فقصد قتلمش المحاجزة، وجعل السبخة بينه وبين ألب أرسلان ليمتنع من اللقاء. فسلك ألب أرسلان طريقاً في الماء، وخاض غمرته، وتبعه العسكر، فطلع منه سالماً هو وعسكره، فصاروا مع قتلمش واقتتلوا، فلم يثبت عسكر قتلمش لعسكر السلطان، وانهزموا لساعتهم، ومضى منهزماً إلى قلعة كردكوه، وهي من جملة حصونه ومعاقله، واستولى القتل والأسر على عسكره، فأراد السلطان قتل الأسرى، فشفع فيهم نظام الملك فعفا عنهم وأطلقهم، ولما سكن الغبار، ونزل العسكر، وجد قتلمش ميتاً ملقى على الأرض لا يدري كيف كان موته، قيل: إنه مات من الخوف، والله أعلم، فبكى السلطان لموته، وقعد لعزائه، وعظم عليه فقده، فسلاه نظام الملك، ودخل ألب أرسلان إلى مدينة الري آخر المحرم من السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٧٠٥ وفاة الإمام ابن حزم الظاهري الأندلسي.

وفاة الإمام ابن حزم الظاهري الأندلسي.
العام الهجري:٤٥٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٦٤تفاصيل الحدث:

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأموي الظاهري قرأ القرآن واشتغل بالعلوم النافعة الشرعية، وبرز فيها وفاق أهل زمانه، وصنف الكتب المشهورة، يقال إنه صنف أربعمائة مجلد في قريب من ثمانين ألف ورقة، وكان أديبا طبيبا شاعرا فصيحا، له في الطب والمنطق كتب، وكان من بيت وزارة ورياسة، ووجاهة ومال وثروة، وكان مصاحبا للشيخ أبي عمر بن عبد البر النمري، وكان مناوئا للشيخ أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، وقد جرت بينهما مناظرات كثيرة، وكان ابن حزم كثير الوقيعة في العلماء بلسانه وقلمه، فأورثه ذلك حقدا في قلوب أهل زمانه، وما زالوا به حتى بغضوه إلى ملوكهم، فطردوه عن بلاده، حتى كانت وفاته في قرية له وقد جاوز التسعين، كان ظاهريا لا يقول بشيء من القياس لا الجلي ولا غيره، وهذا الذي وضعه عند العلماء، وأدخل عليه خطأ كبيرا في نظره وتصرفه وكان مع هذا من أشد الناس تأويلا في باب الأصول، وآيات الصفات وأحاديث الصفات، لأنه كان أولا قد تضلع من علم المنطق، أخذه عن محمد بن الحسن المذحجي الكتاني القرطبي، ففسد بذلك حاله في باب الصفات، له مصنفات كثيرة أهمها المحلى، والفصل في الملل والنحل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٨ 457

٧٠٥٨٠١ الحرب بين بني حماد والعرب.

الحرب بين بني حماد والعرب.

العام الهجري:٤٥٧العام الميلادي:١٠٦٤تفاصيل الحدث:

كانت حرب بين الناصر بن علناس بن حماد ومن معه من رجال المغاربة من صنهاجة ومن زناتة ومن العرب: عدي والأثبج، وبين رياح، وزغبة، وسليم، ومع هؤلاء المعز بن زيري الزناتي، على مدينة سبتة، ولما رحل المعز من القيروان وصبرة إلى المهدية تمكنت العرب، ونهبت الناس، وخربت البلاد، فانتقل كثير من أهلها إلى بلاد بني حماد لكونها جبالاً وعرة يمكن الامتناع بها من العرب، فعمرت بلادهم، وكثرت أموالهم، وفي نفوسهم الضغائن والحقود من باديس، ومن بعده من أولادهم، يرثه صغير عن كبير، وولي تميم بن المعز بعد أبيه، فاستبد كل من هو ببلد وقلعة بمكانه وتميم صابر يداري ويتجلد، واتصل بتميم أن الناصر بن علناس يقع فيه في مجلسه ويذمه، وأنه عزم على المسير إليه ليحاصره بالمهدية. وأنه قد حالف بعض صنهاجة، وزناتة، وبني هلال ليعينوه على حصار المهدية. فلما صح ذلك عنده أرسل إلى أمراء بني رياح، فحينئذ رحلت رياح وزناتة جميعها، وسار إليهم الناصر بصنهاجة، وزناتة، وبني هلال، فالتقت العساكر بمدينة سبتة، فحملت رياح على بني هلال، وحمل المعز على زناتة، فانهزمت الطائفتان، وتبعهم عساكر الناصر منهزمين، ووقع فيهم القتل، فقتل فيمن قتل القاسم بن علناس، أخو الناصر في نفريسير، وغنمت العرب جميع ما كان في العسكر من مال وسلاح ودواب وغير ذلك، فاقتسموها على ما استقر بينهم، وبهذه الوقعة تم للعرب ملك البلاد، وأرسلوا الألوية والطبول وخيم الناصر بدوابها إلى تميم، فردها وقال: يقبح بي أن آخذ سلب ابن عمي! فأرضى العرب بذلك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٩ 458

٧٠٥٩٠١ الإعلان عن سب الصحابة وأظهار البدع في الكرخ.

الإعلان عن سب الصحابة وأظهار البدع في الكرخ.

العام الهجري:٤٥٨العام الميلادي:١٠٦٥تفاصيل الحدث:

في يوم عاشوراء أغلق أهل الكرخ دكاكينهم وأحضروا نساء ينحن على الحسين، كما جرت به بدعتهم، فحين وقع ذلك أنكرته العامة، وطلب الخليفة أبا الغنائم وأنكر عليه ذلك، فاعتذر إليه بأنه لم يعلم به، وأنه حين علم أزاله، وتردد أهل الكرخ إلى الديوان يعتذرون من

ذلك، وخرج التوقيع بكفر من سب الصحابة وأظهر البدع
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٩.٢ حدوث زلزال عظيم بخراسان.

حدوث زلزال عظيم بخراسان.
العام الهجري:٤٥٨العام الميلادي:١٠٦٥تفاصيل الحدث:
وفي جمادى الآخرة كانت بخراسان زلزلة مكثت أياما، تصدعت منها الجبال، وهلك جماعة، وخسف بعدة قرى، وخرج الناس إلى الصحراء وأقاموا هنالك، ووقع حريق بنهر معلى فاحترق مائة دكان وثلاثة دور، وذهب للناس شيء كثير، ونهب بعضهم بعضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٩.٣ أخذ الملك ألب أرسلان العهد لابنه ملكشاه.

أخذ الملك ألب أرسلان العهد لابنه ملكشاه.
العام الهجري:٤٥٨العام الميلادي:١٠٦٥تفاصيل الحدث:
سار ألب أرسلان من مرو إلى رايكان، فنزل بظاهرها، ومعه جماعة أمراء دولته، فأخذ عليهم العهود والمواثيق لولده ملكشاه بأنه السلطان بعده، وأركبه، ومشى بين يديه يحمل الغاشية، وخلع السلطان على جميع الأمراء، وأمرهم بالخطبة له في جميع البلاد التي يحكم عليها، ففعل ذلك، وأقطع البلاد، فأقطع مازندران للأمير إينانج بيغو، وبلخ لأخيه سليمان بن داود جغري بك، وخوارزم لأخيه أرسلان أرغو، ومرو لابنه الآخر أرسلان شاه، وصغانيان وطخارستان لأخيه إلياس، وولاية بغشور ونواحيها لمسعود بن أرتاش، وهو من أقارب السلطان، وولاية أسفرار لمودود بن أرتاش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٩.٤ استيلاء تميم على مدينة تونس.

استيلاء تميم على مدينة تونس.
العام الهجري:٤٥٨العام الميلادي:١٠٦٥تفاصيل الحدث:
سير تميم، صاحب إفريقية، عسكراً كثيفاً إلى مدينة تونس، وبها أحمد بن خراسان قد أظهر عليه الخلاف، وسبب ذلك أن المعز بن باديس، أبا تميم، لما فارق القيروان والمنصورية ورحل إلى المهدية، استخلف على القيروان وعلى قابس قائد بن ميمون الصنهاجي، وأقام بها ثلاث سنين، ثم غلبته هوارة عليها، فسلمها إليهم وخرج إلى المهدية، فلما ولي الملك تميم بن المعز بعد أبيه رده إليها، وأقام عليها إلى الآن، ثم أظهر الخلاف على تميم والتجأ إلى طاعة الناصر بن علناس بن حماد، فسير إليه تميم الآن عسكراً كثيراً، فلما سمع بهم قائد بن ميمون علم أنه لاطاقة له بهم، فترك القيروان وسار إلى الناصر، فدخل عسكر تميم القيروان، وخربوا دور القائد، وسار العسكر إلى قابس، وبها ابن خراسان، فحصروه بها سنة وشهرين، ثم أطاع ابن خراسان تميماً وصالحه، وأما قائد فإنه أقام عند الناصر، ثم أرسل إلى أمراء العرب، فاشترى منهم إمارة القيراون، فأجابوه إلى ذلك، فعاد إليها فبنى سورها وحصنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٥٩.٥ وفاة اللغوي ابن سيده.

وفاة اللغوي ابن سيده.
العام الهجري:٤٥٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٦٦تفاصيل الحدث:

أبو الحسين علي بن إسماعيل المرسي كان إماما حافظا في اللغة، وكان ضرير البصر، أخذ علم العربية واللغة عن أبيه، وكان أبوه ضريرا أيضا، واشتغل على أبي العلاء صاعد البغدادي، وله المحكم في اللغة في مجلدات عديدة، وله شرح الحماسة في ست مجلدات، وغير ذلك، وقرأ على الشيخ أبي عمر الطلمنكي كتاب الغريب لأبي عبيد سردها من حفظه، فتعجب الناس لذلك، وكان الشيخ يقابل بما يقرأ في الكتاب، فسمع الناس بقراءته من حفظه، توفي وله ستون سنة، وقيل إنه توفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٩٠٦ وفاة البيهقي صاحب السنن.

وفاة البيهقي صاحب السنن.
العام الهجري:٤٥٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٦٦تفاصيل الحدث:
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر البيهقي، له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار، ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وكان أوحد أهل زمانه في الإتقان والحفظ والفقه والتصنيف، كان فقيها محدثا أصوليا، أخذ العلم عن الحاكم أبي عبد الله النيسابوري، وسمع على غيره شيئا كثيرا، وجمع أشياء كثيرة نافعة، لم يسبق إلى مثلها، ولا يدرك فيها، منها كتاب السنن الكبير، والسنن الصغير، ومعرفة السنن والآثار، والمدخل، والآداب وشعب الإيمان، والخلافيات، ودلائل النبوة، والبعث والنشور، وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار المفيدة، وكان زاهدا متقللا من الدنيا، كثير العبادة والورع، توفي بنيسابور، ونقل تابوته إلى بيهق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٥٩٠٧ وفاة القاضي أبي يعلى الفراء شيخ الحنابلة.

وفاة القاضي أبي يعلى الفراء شيخ الحنابلة.
العام الهجري:٤٥٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٦٦تفاصيل الحدث:
محمد بن الحسن بن محمد بن خلف بن أحمد الفراء القاضي، أبو يعلى شيخ الحنابلة، وممهد مذهبهم في الفروع، قال ابن الجوزي: وكان من سادات العلماء الثقات، وشهد عند ابن ماكولا وابن الدامغاني فقبلاه، وتولى النظر في الحكم بحريم الخلافة، وكان إماما في الفقه، له التصانيف الحسان الكثيرة في مذهب أحمد، ودرس وأفتى سنين، وانتهت إليه رياسة المذهب، وانتشرت تصانيفه وأصحابه، وجمع الإمامة والفقه والصدق، وحسن الخلق، والتعبد والتقشف والخشوع، وحسن السمت، والصمت عما لا يعني توفي في العشرين من رمضان عن ثمان وسبعين سنة، واجتمع في جنازته القضاة والأعيان، وكان يوما حارا، فأفطر بعض من اتبع جنازته، اتهمه بعضهم بالتجسيم بسبب كتابه الصفات، وله من المصنفات الأحكام السلطانية والكفاية في أصول الفقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٠ 459

٧٠٦٠٠١ عصيان ملك كرمان على أرسلان وعوده إلى طاعته.

عصيان ملك كرمان على أرسلان وعوده إلى طاعته.
العام الهجري:٤٥٩العام الميلادي:١٠٦٦تفاصيل الحدث:
عصى ملك كرمان، وهو قرا أرسلان، على السلطان ألب أرسلان، وسبب ذلك أنه كان له وزير جاهل سولت له نفسه الاستبداد بالبلاد عن السلطان، وأن صاحبه إذا عصى احتاج إلى التمسك به، فحسن لصاحبه الخلاف على السلطان، فأجاب إلى ذلك، وخلع الطاعة، وقطع الخطبة، فسمع ألب أرسلان، فسار إلى كرمان، فلما قاربها وقعت طليعته على طليعة قرا أرسلان، فانهزمت طليعة قرا

أرسلان بعد قتال، فلما سمع قرا أرسلان وعسكره بانهزام طليعتهم، خافوا وتحيروا، فانهزموا لا يلوي أحد على آخر، فدخل قرا أرسلان إلى جيرفت وامتنع بها، وأرسل إلى السلطان ألب أرسلان يظهر الطاعة ويسأل العفو عن زلته، فعفا عنه، وأعاده إلى مملكته، ولم يغير عليه شيئاً من حاله، ثم سار منها إلى فارس فوصل إلى إصطخر، وفتح قلعتها، واستنزل واليها، فحمل إليه الوالي هدايا عظيمة جليلة المقدار، وأطاعه جميع حصون فارس، وبقي قلعة يقال لها بهنزاد، فسار نظام الملك إليها، وحصرها تحت جبلها، وأعطى كل من رمى بسهم وأصاب قبضة من الدنانير، ومن رمى حجراً ثوباً نفيساً، ففتح القلعة في اليوم السادس عشر من نزوله، ووصل السلطان إليه بعد الفتح، فعظم محل نظام الملك عنده، فأعلى منزلته، وزاد في تحكيمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٠٠٢ مقتل الصليحي أمير اليمن.

مقتل الصليحي أمير اليمن.
العام الهجري:٤٥٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٦٧تفاصيل الحدث:
قتل الصليحي أمير اليمن، بمدينة المهجم، قتله أحد أمرائها وأقيمت الدعوة العباسية هناك، وخطب للقائم بأمر الله العباسي, وكان الصليحي قد ملك مكة، سنة خمس وخمسين، وأمن الحجاج في أيامه، فأثنوا عليه خيراً، وكسا البيت بالحرير الأبيض الصيني، ورد حلي البيت إليه، وكان بنو حسن قد أخذوه وحملوه إلى اليمن، فابتاعه الصليحي منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٠٠٣ الانتهاء من بناء المدرسة النظامية وبدء التدريس فيها.

الانتهاء من بناء المدرسة النظامية وبدء التدريس فيها.
العام الهجري:٤٥٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٦٧تفاصيل الحدث:
كان الشروع ببناء المدرسة النظامية نسبة إلى الوزير نظام الملك في ذي الحجة من عام ٤٥٧ هـ ونقض لأجلها دور كثيرة من مشرعة الزوايا وباب البصرة، ثم في ذي القعدة من سنة ٤٥٩هـ، فرغت عمارة المدرسة النظامية، وتقرر التدريس بها للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، فلما اجتمع الناس لحضور الدرس، وانتظروا مجيئه، تأخر، فطلب، فلم يوجد، وكان سبب تأخره أنه لقيه صبي، فقال له: كيف تدرس في مكان مغصوب؟ فتغيرت نيته عن التدريس بها، فلما ارتفع النهار، وأيس الناس من حضوره، أشار الشيخ أبو منصور بن يوسف بأبي نصر بن الصباغ، صاحب كتاب الشامل، وقال: لا يجوز أن ينفصل هذا الجمع إلا عن مدرس، ولم يبق ببغداد من لم يحضر غير الوزير، فجلس أبو نصر للدرس، وظهر الشيخ أبو إسحاق بعد ذلك، ولما بلغ نظام الملك الخبر أقام القيامة على العميد أبي سعد، ولم يزل يرفق بالشيخ أبي إسحاق حتى درس بالمدرسة، وكانت مدة تدريس ابن الصباغ عشرين يوماً فقط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦١ 460

٧٠٦١٠١ وفاة أبي جعفر الطوسي فقيه الشيعة.

وفاة أبي جعفر الطوسي فقيه الشيعة.
العام الهجري:٤٦٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٦٧تفاصيل الحدث:
محمد بن الحسن بن علي الطوسي، فقيه الإمامية وعالمهم، انتقل من خراسان إلى بغداد وأقام فيها أربعين سنة، ثم رحل إلى النجف واستقر بها حتى توفي فيها، أحرقت كتبه عدة مرات، له من التصانيف البيان الجامع لعلوم القرآن، والاستبصار فيما اختلف فيه من

الأخبار، والاقتصاد في الاعتقاد، وله أمالي وغير ذلك، توفي بمشهد علي بن أبي طالب ودفن فيه، عن ٧٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦١٠٢ حدوث زلازل بفلسطين.

حدوث زلازل بفلسطين.
العام الهجري:٤٦٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٦٨تفاصيل الحدث:
كانت زلزلة بأرض فلسطين، أهلكت بلد الرملة، ورمت شراريف من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولحقت وادي الصفر وخيبر، وانشقت الأرض عن كنوز كثيرة من المال، وبلغ حسها إلى الرحبة والكوفة، وجاء كتاب بعض التجار فيه ذكر هذه الزلزلة وذكر فيه أنها خسفت الرملة جميعا حتى لم يسلم منها إلا داران فقط، وهلك منها خمس عشرة ألف نسمة، وغار البحر مسيرة يوم، وساخ في الأرض وظهر في مكان الماء أشياء من جواهر وغيرها، ودخل الناس في أرضه يلتقطون، فرجع عليهم فأهلك كثيرا منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦١٠٣ قراءة الاعتقاد القادري الذي فيه إظهار السنة والإنكار على أهل البدع.

قراءة الاعتقاد القادري الذي فيه إظهار السنة والإنكار على أهل البدع.
العام الهجري:٤٦٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٦٨تفاصيل الحدث:
يوم النصف من جمادى الآخرة قرئ الاعتقاد القادري الذي فيه مذهب أهل السنة والجماعة، والإنكار على أهل البدع، وقرأ أبو مسلم الكجي البخاري المحدث كتاب التوحيد لابن خزيمة على الجماعة الحاضرين، وذكر بمحضر من الوزير ابن جهير وجماعة الفقهاء وأهل الكلام، واعترفوا بالموافقة، ثم قرئ الاعتقاد القادري على الشريف أبي جعفر بن المقتدي بالله بباب البصرة، وذلك لسماعه له من مصنفه الخليفة القادر بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٢ 461

٧٠٦٢٠١ بدء ضعف الحكم العبيدي (الفاطمي) بمصر.

بدء ضعف الحكم العبيدي (الفاطمي) بمصر.
العام الهجري:٤٦١العام الميلادي:١٠٦٨تفاصيل الحدث:
بدأت الدولة الفاطمية يصيبها الضعف بسبب عدة أمور كان من أهمها حصول الشقاق بين الترك والعبيد وحصول الاقتتال بينهم وفي هذه السنة خرج ناصر الدولة بن حمدان من عند الوزير أبي عبد الله الماشلي وزير المستنصر بمصر فوثب عليه رجل صيرفي وضربه بسكين، فأمسك الصيرفي وشنق في الحال، وحمل ناصر الدولة بن حمدان إلى داره جريحاً، فعولج فبرئ بعد مدة. فقيل: إن المستنصر ووالدته كانا دسا الصيرفي عليه، وفي هذه الأيام اضمحل أمر المستنصر بالديار المصرية لتشاغله باللهو والشرب والطرب. فلما عوفي ابن حمدان اتفق مع مقدمي المشارقة، مثل سنان الدولة وسلطان الجيوش وغيرهما، فركبوا وحصروا القاهرة. فاستنجد المستنصر وأمه بأهل مصر، وأذكرهم حقوقه عليهم، ووعدهم بالإحسان، فقاموا معه ونهبوا دور أصحاب ابن حمدان وقاتلوهم. فخاف ابن حمدان وأصحابه، ودخلوا تحت طاعة المستنصر، بعد أمور كثيرة صدرت بين الفريقين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٢٠٢ احتراق الجامع الأموي بدمشق.

احتراق الجامع الأموي بدمشق.
العام الهجري:٤٦١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٦٩تفاصيل الحدث:
في ليلة النصف من شعبان كان حريق جامع دمشق، وكان سببه أن غلمان الفاطميين والعباسيين اختصموا فألقيت نار بدار الملك، وهي الخضراء المتاخمة للجامع من جهة القبلة، فاحترقت، وسرى الحريق إلى الجامع فسقطت سقوفه وتناثرت فصوصه المذهبة، وتغيرت معالمه، وتقلعت الفسيفساء التي كانت في أرضه، وعلى جدرانه، وتبدلت بضدها، وقد كانت سقوفه مذهبة كلها، والجملونات من فوقها، وجدرانه مذهبة ملونة مصور فيها جميع بلاد الدنيا، بحيث إن الإنسان إذا أراد أن يتفرج في إقليم أو بلد وجده في الجامع مصورا كهيئته، فلا يسافر إليه ولا يعنى في طلبه، فقد وجده من قرب الكعبة ومكة فوق المحراب والبلاد كلها شرقا وغربا، كل إقليم في مكان لائق به، ومصور فيه كل شجرة مثمرة وغير مثمرة، مصور مشكل في بلدانه وأوطانه، والستور مرخاة على أبوابه النافذة إلى الصحن، وعلى أصول الحيطان إلى مقدار الثلث منها ستور، وباقي الجدران بالفصوص الملونة، وأرضه كلها بالفصوص، ليس فيها بلاط، بحيث أنه لم يكن في الدنيا بناء أحسن منه، لا قصور الملوك ولا غيرها، ثم لما وقع هذا الحريق فيه تبدل الحال الكامل بضده، وصارت أرضه طينا في زمن الشتاء، وغبارا في زمن الصيف، محفورة مهجورة، ولم يزل كذلك حتى بلط في زمن العادل أبي بكر بن أيوب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٣ 462

٧٠٦٣٠١ توجه ملك الروم من القسطنطينية إلى الشام ونزوله منبج.

توجه ملك الروم من القسطنطينية إلى الشام ونزوله منبج.
العام الهجري:٤٦٢العام الميلادي:١٠٦٩تفاصيل الحدث:
أقبل ملك الروم من القسطنطينية في عسكر كثيف إلى الشام، ونزل على مدينة منبج ونهبها وقتل أهلها، وهزم محمود بن صالح بن مرداس، وبني كلاب، وابن حسان الطائي، ومن معهما من جموع العرب، ثم إن ملك الروم ارتحل وعاد إلى بلاده، ولم يمكنه المقام لشدة الجوع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٣٠٢ مجاعة عظيمة جدا بمصر.

مجاعة عظيمة جدا بمصر.
العام الهجري:٤٦٢العام الميلادي:١٠٦٩تفاصيل الحدث:
كان بمصر غلاء شديد، ومجاعة عظيمة، حتى أكل الناس بعضهم بعضاً، وفارقوا الديار المصرية، فورد بغداد منهم خلق كثير هرباً من الجوع، وورد التجار، ومعهم ثياب صاحب مصر وآلاته، نهبت من الجوع، وكان فيها أشياء كثيرة نهبت من دار الخلافة وقت القبض على الطائع لله سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ومما نهب أيضاً في فتنة البساسيري وخرج من خزائنهم ثمانون ألف قطعة بلور كبار، وخمسة وسبعون ألف قطعة من الديباج وعشرون ألف سيف محلى وغير ذلك كثير مما يتعجب المرء من سماعه لكثرته وعظمه وكله كان في قصور المستنصر، وأكل أهل مصر الجيف والميتات والكلاب، فكان يباع الكلب بخمسة دنانير، وماتت الفيلة فأكلت ميتاتها، وأفنيت الدواب فلم يبق لصاحب مصر سوى ثلاثة أفراس، بعد أن كان له العدد الكثير من الخيل والدواب، ونزل الوزير يوما عن بغلته فغفل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصلبوا فما أصبحوا إلا وعظامهم بادية، قد أخذ الناس لحومهم فأكلوها، وظهر على رجل يقتل الصبيان والنساء ويدفن رؤوسهم وأطرافهم، ويبيع لحومهم، فقتل وأكل لحمه، وكانت

الأعراب يقدمون بالطعام يبيعونه في ظاهر البلد، لا يتجاسرون يدخلون لئلا يخطف وينهب منهم، وكان لا يجسر أحد أن يدفن ميته نهارا، وإنما يدفنه ليلا خفية، لئلا ينبش فيؤكل، وبيعت ثياب النساء والرجال وغير ذلك بأرخص ثمن، وكذلك الأملاك وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٣٠٣ قطع الخطبة للخليفة العبيدي (الفاطمي) في مكة والمدينة وإقامة الخطبة للخليفة العباسي.

قطع الخطبة للخليفة العبيدي (الفاطمي) في مكة والمدينة وإقامة الخطبة للخليفة العباسي.
العام الهجري:٤٦٢العام الميلادي:١٠٦٩تفاصيل الحدث:
ورد رسول صاحب مكة محمد بن أبي هاشم، ومعه ولده، إلى السلطان ألب أرسلان، يخبره بإقامة الخطبة للخليفة القائم بأمر الله وللسلطان بمكة، وإسقاط خطبة الفاطمي صاحب مصر، وترك الأذان بحي على خير العمل، فأعطاه السلطان ثلاثين ألف دينار، وخلعاً نفيسة، وأجرى له كل سنة عشرة آلاف دينار، وقال: إذا فعل أمير المدينة مهنأ كذلك، أعطيناه عشرين ألف دينار، وكل سنة خمسة آلاف دينار فلم يلتفت المستنصر لذلك لشغله بنفسه ورعيته من عظم الغلاء علما بأنه في هذه السنة ضاقت النفقة على أمير مكة فأخذ الذهب من أستار الكعبة والميزاب وباب الكعبة، فضرب ذلك دراهم ودنانير، وكذا فعل صاحب المدينة بالقناديل التي في المسجد النبوي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٣٠٤ نهاية الدولة الجهورية بقرطبة.

نهاية الدولة الجهورية بقرطبة.
العام الهجري:٤٦٢العام الميلادي:١٠٦٩تفاصيل الحدث:
قام يحيى المأمون بن إسماعيل بن ذي النون أمير طليطلة بالمسير إلى قرطبة للاستيلاء عليها، فاستنجد أميرها عبدالملك بن جهور بالمعتمد بن عباد الذي أرسل إليه جيشا للنجدة فاحتل قرطبة واعتقل عبدالملك بن جهور ووالده وأخاه ونفاهم إلى جزيرة شلطيش وولى ابنه سراج الدولة حاكما على قرطبة فأنهى بذلك دولة الجهوريين على قرطبة التي دامت قريبا من خمسة وثلاثين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٤ 463

٧٠٦٤٠١ ملك أتسز الرملة وبيت المقدس.

ملك أتسز الرملة وبيت المقدس.
العام الهجري:٤٦٣العام الميلادي:١٠٧٠تفاصيل الحدث:
قصد أتسز بن أوق الخوارزمي وهو من أمراء السلطان ملكشاه السلجوقي، بلاد الشام، فجمع الأتراك وسار إلى فلسطين، ففتح مدينة الرملة، وسار منها إلى البيت المقدس وحصره، وفيه عساكر المصريين، ففتحه، وملك ما يجاورهما من البلاد، ما عدا عسقلان، وقصد دمشق فحصرها، وتابع النهب لأعمالها حتى خربها، وقطع الميرة عنها، فضاق الأمر بالناس، فصبروا، ولم يمكنوه من ملك البلد، فعاد عنه، وأدام قصد أعماله وتخريبها حتى قلت الأقوات عندهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٤٠٢ وفاة ابن عبدالبر القرطبي.

وفاة ابن عبدالبر القرطبي.
العام الهجري:٤٦٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر أبو عمر النمري القرطبي، فقيه مالكي مشهور، صاحب التصانيف المليحة الهائلة، منها التمهيد، والاستذكار والاستيعاب، وغير ذلك، من كبار حفاظ الحديث يقال عنه حافظ المغرب، نشأ على المذهب الظاهري ثم انتقل للمذهب المالكي، له رحلات طويلة، توفي في شاطبة عن ٨٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٤٠٣ استيلاء السلطان ألب أرسلان على حلب.

استيلاء السلطان ألب أرسلان على حلب.
العام الهجري:٤٦٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:
بعث ناصر الدولة حسين بن حمدان الفقيه أبا جعفر محمد بن أحمد بن البخاري رسولاً منه إلى السلطان ألب أرسلان، ملك العراق، يسأله أن يسير إليه العساكر ليقيم الدعوة العباسية بديار مصر، وتكون مصر له. فتجهز ألب أرسلان من خراسان في عساكر عظيمة، وبعث إلى محمود بن ثمال بن صالح بن مرداس، صاحب حلب، أن يقطع دعوة المستنصر ويقيم الدعوة العباسية، فقطعت دعوة المستنصر من حلب ولم تعد بعد ذلك. وانتهى ألب أرسلان إلى حلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وحاصرها شهرا، فخرج إليه صاحبها محمود بن ثمال بن صالح بن مرداس، فأكرمه وأقره على ولايته. وأخذ يريد المسير إلى دمشق ليمر منها إلى مصر، وإذا بالخبر قد طرقه أن متملك الروم قد قطع بلاد أرمينية يريد أخذ خراسان، فشغله ذلك عن الشام ومصر ورجع إلى بلاده؛ فواقع جمائع الروم على خلاط وهزمهم. وكان قد ترك طائفة من عسكره الأتراك ببلاد الشام فامتدت أيديهم إليها وملكتها كلها، فخرجت عن أيدي المصريين ولم تعد إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٤٠٤ وفاة ابن زيدون الشاعر.

وفاة ابن زيدون الشاعر.
العام الهجري:٤٦٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد، الشاعر الماهر الأندلسي القرطبي، اتصل بالأمير المعتمد بن عباد، صاحب إشبيلية، فحظي عنده وصار مشاورا في منزلة الوزير، ثم وزر له ولولده أبي بكر بن أبي الوليد توفي في رجب منها، كان بارعا أديبا شاعرا مجيدا كان يشعر لنفسه لا للتكسب، أفعم بحب ولادة بنت المستكفي المرواني أمير الأندلس، سجن بتهمة ميله لبني أمية، توفي في إشبيلية ثم نقل إلى قرطبة ودفن فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٤٠٥ القتال مع الروم وموقعة ملاذكرد بقيادة السلطان ألب أرسلان.

القتال مع الروم وموقعة ملاذكرد بقيادة السلطان ألب أرسلان.
العام الهجري:٤٦٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:
أقبل ملك الروم أرمانوس في جحافل أمثال الجبال من الروم والكرج والفرنج، وعدد عظيم وعدد، ومعه خمسة وثلاثون ألفا من البطارقة، مع كل بطريق مائتا ألف فارس، ومعه من الفرنج خمسة وثلاثون ألفا، ومن الغزاة الذين يسكنون القسطنطينية، خمسة عشر ألفا، ومعه مائة ألف نقاب وحفار، وألف روزجاري، ومعه أربعمائة عجلة تحمل النعال والمسامير، وألفا عجلة تحمل السلاح والسروج والغرادات والمناجيق، منها منجنيق عدة ألف ومائتا رحل، ومن عزمه قبحه الله أن يبيد الإسلام وأهله، وقد أقطع بطارقته البلاد حتى بغداد، واستوصى نائبها بالخليفة خيرا، فقال له: ارفق بذلك الشيخ فإنه صاحبنا، ثم إذا استوثقت ممالك العراق وخراسان لهم مالوا على الشام

وأهله ميلة واحدة، فاستعادوه من أيدي المسلمين، فالتقاه السلطان ألب أرسلان في جيشه وهم قريب من عشرين ألفا بمكان يقال له الزهوة في ملاذكرد من أعمال الخلاط، في يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي القعدة، وخاف السلطان من كثرة جند ملك الروم فأشار عليه الفقيه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري بأن يكون وقت الوقعة يوم الجمعة بعد الزوال حين يكون الخطباء يدعون للمجاهدين، فلما كان ذلك الوقت وتواقف الفريقان وتواجه الفتيان، نزل السلطان عن فرسه وسجد لله عزوجل، ومرغ وجهه في التراب ودعا الله واستنصره، فأنزل نصره على المسلمين، ومنحهم أكتافهم فقتلوا منهم خلقا كثيرا، وأسر ملكهم أرمانوس، أسره غلام رومي، فلما أوقف بين يدي الملك ألب أرسلان ضربه بيده ثلاث مقارع وقال: لو كنت أنا الأسير بين يديك ما كنت تفعل؟ قال: كل قبيح، قال: فما ظنك بي؟ فقال: إما أن تقتل وتشهرني في بلادك، وإما أن تعفو وتأخذ الفداء وتعيدني، قال: ما عزمت على غير العفو والفداء. فافتدى نفسه منه بألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار، فلما انتهى إلى بلاده وجد الروم قد ملكوا عليهم غيره، فأرسل إلى السلطان يعتذر إليه، وبعث من الذهب والجواهر ما يقارب ثلاثمائة ألف دينار وتزهد ولبس الصوف ثم استغاث بملك الأرمن فأخذه وكحله وأرسله إلى السلطان يتقرب إليه بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٤٠٦ وفاة الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد.

وفاة الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد.
العام الهجري:٤٦٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:
أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد مشاهير الحفاظ، وصاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات العديدة المفيدة، له نحو من ستين مصنفا، ويقال بل مائة مصنف، فالله أعلم، نشأ ببغداد، وتفقه على أبي طالب الطبري وغيره من أصحاب الشيخ أبي حامد الأسفراييني، وسمع الحديث الكثير، ورحل إلى البصرة ونيسابور وأصبهان وهمذان والشام والحجاز، وسمي الخطيب لأنه كان يخطب بدرب ريحان، ولما وقعت فتنة البساسيري ببغداد سنة خمسين وأربعمائة خرج الخطيب إلى الشام فأقام بدمشق بالمأذنة الشرقية من جامعها، وكان يقرأ على الناس الحديث، وكان جهوري الصوت، يسمع صوته من أرجاء الجامع كلها، فاتفق أنه قرأ على الناس يوما فضائل العباس فثار عليه الروافض من أتباع الفاطميين، فأرادوا قتله فتشفع بالشريف الزينبي فأجاره، وكان مسكنه بدار العقيقي، ثم خرج من دمشق فأقام بمدينة صور، فكتب شيئا كثيرا من مصنفات أبي عبد الله الصوري بخطه كان يستعيرها من زوجته، فلم يزل مقيما بالشام إلى سنة ثنتين وستين وأربعمائة، ثم عاد إلى بغداد فحدث بأشياء من مسموعاته، وله مصنفات كثيرة مفيدة، منها كتاب التاريخ، وكتاب الكفاية، والجامع، وشرف أصحاب الحديث، والمتفق والمفترق، والسابق واللاحق، وتلخيص المتشابه في الرسم، واقتضاء العلم للعمل، والفقيه والمتفقه، وغير ذلك، ويقال: إن هذه المصنفات أكثرها لأبي عبد الله الصوري، أو ابتدأها فتممها الخطيب، وجعلها لنفسه فالله أعلم، وكان أولا يتكلم على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، فانتقل عنه إلى مذهب الشافعي، توفي يوم الاثنين ضحى، وله ثنتان وسبعون سنة، في حجرة كان يسكنها بدرب السلسلة، جوار المدرسة النظامية، واحتفل الناس بجنازته، وحمل نعشه فيمن حمل الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، ودفن إلى جانب قبر بشر الحافي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٥ 464

٧٠٦٥٠١ إنكار الشيخ أبي إسحاق الشيرازي مع عدد من الحنابلة على المفسدين.

إنكار الشيخ أبي إسحاق الشيرازي مع عدد من الحنابلة على المفسدين.
العام الهجري:٤٦٤العام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:

قام الشيخ أبو إسحاق الشيرازي مع الحنابلة في الإنكار على المفسدين، والذين يبيعون الخمور، وفي إبطال المواجرات وهن البغايا، وكتبوا إلى السلطان في ذلك فجاءت كتبه في الإنكار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٥.٢ حدوث زلزلة عظيمة ببغداد.

حدوث زلزلة عظيمة ببغداد.
العام الهجري:٤٦٤العام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:
حدوث زلزلة عظيمة ببغداد ارتجت لها الأرض ست مرات، وفيها كان موتان ذريع في الحيوانات، بحيث أن بعض الرعاة بخراسان قام وقت الصباح ليسرح بغنمه فإذا هن قد متن كلهن، وجاء سيل عظيم وبرد كبار أتلف شيئا كثيرا من الزروع والثمار بخراسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٥.٣ ملك السلطان ألب أرسلان قلعة فضلون بفارس.

ملك السلطان ألب أرسلان قلعة فضلون بفارس.
العام الهجري:٤٦٤العام الميلادي:١٠٧١تفاصيل الحدث:
سير السلطان ألب أرسلان وزيره نظام الملك في عسكر إلى بلاد فارس، وكان بها حصن من أمنع الحصون والمعاقل، وفيه صاحبه فضلون، وهو لا يعطي الطاعة، فنازله وحصره، ودعاه إلى طاعة السلطان فامتنع، فقاتله فلم يبلغ بقتاله غرضاً لعلو الحصن وارتفاعه، فلم يطل مقامهم عليه حتى نادى أهل القلعة بطلب الأمان ليسلموا الحصن إليه، فعجب الناس من ذلك، وكان السبب فيه أن جميع الآبار التي بالقلعة غارت مياهها في ليلة واحدة فقادتهم ضرورة العطش إلى التسليم، فلما طلبوا الأمان أمنهم نظام الملك، وتسلم الحصن، والتجأ فضلون إلى قلة القلعة، وهي أعلى موضع فيها، وفيه بناء مرتفع، فاحتمى فيها، فسير نظام الملك طائفة من العسكر إلى الموضع الذي فيه أهل فضلون وأقاربه ليحملوهم إليه وينهبوا مالهم، فسمع فضلون الخبر، ففارق موضعه مستخفياً فيمن عنده من الجند، وسار ليمنع عن أهله، فاستقبلته طلائع نظام الملك، فخافهم فتفرق من معه، واختفى في نبات الأرض، فوقع فيه بعض العسكر، فأخذه أسيراً، وحمله إلى نظام الملك، فأخذه وسار به إلى السلطان فأمنه وأطلقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٦ 465

٧.٦٦.١ الحرب بين السلطان ملكشاه وعمه قاورت بك.

الحرب بين السلطان ملكشاه وعمه قاورت بك.
العام الهجري:٤٦٥العام الميلادي:١٠٧٢تفاصيل الحدث:
لما بلغ قاورت بك، وهو بكرمان، وفاة أخيه ألب أرسلان سار طالباً للري يريد الاستيلاء على الممالك، فسبقه إليها السلطان ملكشاه ونظام الملك، وسارا منها إليه، فالتقوا بالقرب من همذان في شعبان، وكان العسكر يميلون إلى قاورت بك، فحملت ميسرة قاورت على ميمنة ملكشاه، فهزموها، وحمل شرف الدولة مسلم بن قريش، وبهاء الدولة منصور بن دبيس بن مزيد، وهما مع ملكشاه، ومن معهما من العرب والأكراد، على ميمنة قاورت بك فهزموها، ومضى المنهزمون من أصحاب السلطان ملكشاه إلى حلل شرف الدولة، وبهاء الدولة، فنهبوها غيظاً منهم، حيث هزموا عسكر قاورت بك، وجاء رجل سوادي إلى السلطان ملكشاه، فأخبره أن عمه قاورت بك في بعض القرى، فأرسل من أخذه وأحضره، فأمر سعد الدولة كوهرائين فخنقه، وأقر كرمان بيد أولاده، وسير إليهم الخلع، وأقطع العرب والأكراد إقطاعات كثيرة لما فعلوه في الوقعة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٦٠٢ وفاة القشيري صاحب الرسالة.

وفاة القشيري صاحب الرسالة.
العام الهجري:٤٦٥العام الميلادي:١٠٧٢تفاصيل الحدث:
أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، النيسابوري، مصنف الرسالة القشيرية المشهورة وغيرها، وكان إماماً، فقيهاً، أصولياً، مفسراً، كاتباً، ربي يتيماً فقرأ واشتغل بالأدب والعربية، وكان أولا من أبناء الدنيا، فجذبه أبو علي الدقاق فصار من الصوفية. وتفقه على بكر بن محمد الطوسي، وأخذ الكلام عن ابن فورك، وصنف التفسير الكبير ولطائف الإشارات، وكان يعظ ويتكلم بكلام الصوفية. ومات بنيسابور ودفن فيها عن ٨٩ عاما
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٦٠٣ مصرع ألب أرسلان سلطان السلاجقة.

مصرع ألب أرسلان سلطان السلاجقة.
العام الهجري:٤٦٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٧٢تفاصيل الحدث:
في أول هذه السنة قصد السلطان ألب أرسلان، ما وراء النهر، وصاحبه شمس الملك تكين، فعقد على جيحون جسراً وعبر عليه في نيف وعشرين يوماً، وعسكره يزيد على مائتي ألف فارس، فأتاه أصحابه بمستحفظ قلعة يعرف بيوسف الخوارزمي، في سادس شهر ربيع الأول، وحمل إلى قرب سريره مع غلامين، فقال له يوسف: يا مخنث! مثلي يقتل هذه القتلة؟ فغضب السلطان ألب أرسلان، وأخذ القوس والنشاب، وقال للغلامين: خلياه! ورماه بسهم فأخطأه، ولم يكن يخطئ سهمه، فوثب يوسف يريده، والسلطان على سدة، فلما رأى يوسف يقصده قام عن السدة ونزل عنها، فعثر، فوقع على وجهه، فبرك عليه يوسف وضربه بسكين كانت معه في خاصرته، وكان سعد الدولة واقفاً، فجرحه يوسف أيضاً جراحات، ونهض ألب أرسلان فدخل إلى خيمة أخرى، وضرب بعض الفراشين يوسف بمرزبة على رأسه، فقتله وقطعه الأتراك، ولما جرح السلطان قال: ما من وجه قصدته، وعدو أردته، إلا استعنت بالله عليه، ولما كان أمس صعدت على تل، فارتجت الأرض تحتي من عظم الجيش وكثرة العسكر، فقلت في نفسي: أنا أملك الدنيا، وما يقدر أحد علي، فعجزني الله تعالى بأضعف خلقه، وأنا أستغفر الله تعالى، وأستقيله من ذلك الخاطر. فتوفي عاشر ربيع الأول من السنة، فحمل إلى مرو ودفن عند أبيه، وكانت مدة ملكه منذ خطب له بالسلطنة إلى أن قتل تسع سنين وستة أشهر وأياماً، ولما وصل خبر موته إلى بغداد جلس الوزير فخر الدولة بن جهير للعزاء به في صحن السلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٦٠٤ ملك ملكشاه بن ألب أرسلان بعد موت أبيه.

ملك ملكشاه بن ألب أرسلان بعد موت أبيه.
العام الهجري:٤٦٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٧٢تفاصيل الحدث:
لما جرح السلطان ألب أرسلان أوصى لابنه ملكشاه، وكان معه، وأمر أن يحلف له العسكر، فحلفوا جميعهم، وكان المتولي للأمر في ذلك نظام الملك، وأرسل ملكشاه إلى بغداد يطلب الخطبة له، فخطب له على منابرها، وأوصى ألب أرسلان ابنه ملكشاه أيضاً أن يعطي أخاه قاروت بك بن داود أعمال فارس وكرمان، وشيئاً عينه من المال، وأن يزوج بزوجته، وكان قاروت بك بكرمان، وأوصى أن يعطى ابنه إياز بن ألب أرسلان ما كان لأبيه داود، وهو خمسمائة ألف دينار، وقال: كل من لم يرض بما أوصيت له فقاتلوه،

واستعينوا بما جعلته له على حربه، وعاد ملكشاه من بلاد ما وراء النهر، فعبر العسكر الذي قطع النهر في نيف وعشرين يوماً في ثلاثة أيام، وقام بوزارة ملكشاه نظام الملك، وزاد الأجناد في معايشهم سبع مائة ألف دينار، وعادوا إلى خراسان، وقصدوا نيسابور، وراسل ملكشاه جماعة الملوك أصحاب الأطراف يدعوهم إلى الخطبة له والانقياد إليه، وأقام إياز أرسلان ببلخ وسار السلطان ملكشاه في عساكره من نيسابور إلى الري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٦٠٥ استيلاء ملك التكين صاحب سمرقند على مدينة ترمذ.

استيلاء ملك التكين صاحب سمرقند على مدينة ترمذ.
العام الهجري:٤٦٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٠٧٣تفاصيل الحدث:
في ربيع الآخر ملك التكين صاحب سمرقند مدينة ترمذ، وسبب ذلك أنه لما بلغه وفاة ألب أرسلان، وعود ابنه ملك شاه عن خراسان، طمع في البلاد المجاورة له، فقصد ترمذ أول ربيع الآخر، وفتحها، ونقل ما فيها من ذخائر وغيرها إلى سمرقند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٦٠٦ دخول عسكر غزنة إلى سكلكند.

دخول عسكر غزنة إلى سكلكند.
العام الهجري:٤٦٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٧٣تفاصيل الحدث:
في جمادى الأولى، وردت طائفة كثيرة من عسكر غزنة إلى سكلكند، وبها عثمان عم السلطان ملك شاه، ويلقب بأمير الأمراء، فأخذوه أسيراً، وعادوا به إلى غزنة مع خزائنه وحشمه، فسمع الأمير كمشتين بلكابك، وهو من أكابر الأمراء، فتبع آثارهم، وكان معه أنوشتكين جد ملوك خوارزم، فنهبوا مدينة سكلكند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٧ 466

٧٠٦٧٠١ غرق بغداد.

غرق بغداد.
العام الهجري:٤٦٦العام الميلادي:١٠٧٣تفاصيل الحدث:
غرق الجانب الشرقي وبعض الغربي من بغداد، وسببه أن دجلة زادت زيادة عظيمة، وانفتح القورج عند المسناة المعزية، وجاء في الليل سيل عظيم، وطفح الماء من البرية مع ريح شديدة، وجاء الماء إلى المنازل من فوق، ونبع من البلاليع والآبار بالجانب الشرقي، وهلك خلق كثير تحت الهدم، وشدت الزواريق تحت التاج خوف الغرق، وقام الخليفة يتضرع ويصلي، وعليه البردة، وبيده القضيب، وأتى ايتكين السليماني من عكبرا، فقال للوزير: إن الملاحين يؤذون الناس في المعابر فأحضرهم، وتهددهم بالقتل، وأمر بأخذ ما جرت به العادة، وأقيمت الخطبة للجمعة في الطيار مرتين، وغرق من الجانب الغربي مقبرة أحمد بن حنبل، ومشهد باب التبن، وتهدم سوره، فأطلق شرف الدولة ألف دينار تصرف في عمارته، ودخل الماء من شبابيك البيمارستان العضدي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٧٠٢ ذكر ملك السلطان ملكشاه ترمذ والهدنة بينه وبين صاحب سمرقند.

ذكر ملك السلطان ملكشاه ترمذ والهدنة بينه وبين صاحب سمرقند.
العام الهجري:٤٦٦العام الميلادي:١٠٧٣تفاصيل الحدث:

إن خاقان التكين صاحب سمرقند ملك ترمذ بعد قتل السلطان ألب أرسلان، فلما استقامت الأمور للسلطان ملكشاه سار إلى ترمذ وحصرها، وطم العسكر خندقها، ورماها بالمجانيق، نخاف من بها، فطلبوا الأمان فأمنهم، وخرجوا منها وسلموها، وكان بها أخ لخاقان التكين، فأكرمه السلطان، وخلع عليه وأحسن إليه وأطلقه، وسلم قلعة ترمذ إلى الأمير ساوتكين، وأمره بعمارتها وتحصينها وعمارة سورها بالحجر المحكم، وحفر خندقها وتعميقه، ففعل ذلك. وسار السلطان ملكشاه يريد سمرقند، ففارقها صاحبها، وأنفذ يطلب المصالحة، ويضرع إلى نظام الملك في إجابته إلى ذلك، ويعتذر من تعرضه إلى ترمذ، فأجيب إلى ذلك، واصطلحوا، وعاد ملكشاه عنه إلى خراسان، ثم منها إلى الري، وأقطع بلخ وطخارستان لأخيه شهاب الدين تكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٧٠٣ قيام الدولة العيونية بالبحرين.

قيام الدولة العيونية بالبحرين.
العام الهجري:٤٦٦العام الميلادي:١٠٧٣تفاصيل الحدث:
كان بشر بن مفلح العيوني أحد قادة أبي البهلول الذين أسقطوا القرامطه فبدأ عبدالله بن علي العيوني لإدراك ثأره لابن عمه منذ عام ٤٦٢ هـ وقاتل يحيى بن عياش وكذلك القرامطة الذين لا يزالون في الإحساء فقط واستنجد العيوني بالدولة العباسية والتي أعطته جيشا كبيرا للقضاء على يحيى بن عياش في البحرين والقطيف والذي نقمت عليه الدولة لقتله أبي البهلول أحد المخلصين للدولة العباسية وكذلك كانت هناك مهمة أخرى هي القضاء على القرامطة في الإحساء وفعلا قضى ذلك الجيش على دولة يحيى بن عياش ٤٦٨هـ وانتهى الأمر بيحيى منتحرا وكذلك قضى ذلك الجيش على القرامطة نهائيا عام ٤٦٧ هـ. وقيام الدولة العيونية على يد عبدالله بن علي العيوني كان لعدة أسباب منها الثأر لابن عمه من يحيى بن عياش ومنها إكمال مشروع القضاء على القرامطة والذي بدأه أبو البهلول. كانت بدايات الدولة العيونية تابعة للدولة العباسية تخطب لها على المنابر وتقر بتبعيتها لكن بعد سقوط الدولة للأيوبيين أو المماليك كانت سيطرة الخلافة على الدولة العيونية قليلة، وللعيونيين في نجد ذكر واسع ومعارك مع القبائل أو مع أشراف مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٨ 467

٧٠٦٨٠١ استعانة ملك شاه بالمنجمين.

استعانة ملك شاه بالمنجمين.
العام الهجري:٤٦٧العام الميلادي:١٠٧٤تفاصيل الحدث:
جمع نظام الملك، والسلطان ملك شاه، جماعة من أعيان المنجمين، وجعلوا النيروز أول نقطة من الحمل، وكان النيروز قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت. وصار ما فعله السلطان مبدأ التقاويم، وفيها أيضاً عمل الرصد للسلطان ملك شاه، واجتمع من أعيان المنجمين في عمله وخرج عليه من الأموال شيء عظيم، وبقي الرصد دائراً إلى أن مات السلطان سنة خمس وثمانين وأربعمائة، فبطل بعد موته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٨٠٢ وقوع حرب بين بني رياح وزغبة ببلاد إفريقية.

وقوع حرب بين بني رياح وزغبة ببلاد إفريقية.
العام الهجري:٤٦٧العام الميلادي:١٠٧٤تفاصيل الحدث:
وقعت حرب شديدة بين بني رياح وزغبة ببلاد إفريقية، فقويت بنو رياح على زغبة فهزموهم وأخرجوهم عن البلاد
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٨٠٣ وفاة الخليفة العباسي القائم بأمر الله وتولي حفيده المقتدي الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي القائم بأمر الله وتولي حفيده المقتدي الخلافة.
العام الهجري:٤٦٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٧٥تفاصيل الحدث:
في ليلة الخميس ثالث شعبان توفي القائم بأمر الله أمير المؤمنين، واسمه عبد الله أبو جعفر بن القادر بالله أبي العباس أحمد ابن الأمير إسحاق بن المقتدر بالله أبي الفضل جعفر بن المعتضد بالله أبي العباس أحمد، وكان سبب موته أنه كان قد أصابه شرى، فافتصد، ونام منفرداً، فانفجر فصاده، وخرج منه دم كثير ولم يشعر، فاستيقظ وقد ضعف وسقطت قوته، فأيقن بالموت، فأحضر ولي العهد، ووصاه بوصايا، وأحضر النقيبين وقاضي القضاة وغيرهم مع الوزير ابن جهير، وأشهدهم على نفسه أنه جعل ابن ابنه أبا القاسم عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله ولي عهده، ولما توفي غسله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي، وصلى عليه أبو القاسم المقتدي بأمر الله، وكانت خلافته أربعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر وأياماً، ولما توفي القائم بأمر الله بويع المقتدي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بالخلافة، وحضر مؤيد الملك بن نظام الملك، والوزير فخر الدولة بن جهير وابنه عميد الدولة، والشيخ أبو إسحاق، وأبو نصر بن الصباغ، ونقيب النقباء طراد، والنقيب الطاهر المعمر بن محمد، وقاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني، وغيرهم من الأعيان والأماثل، فبايعوه، وقيل: كان أول من بايعه الشريف أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي، فإنه لما فرغ من غسل القائم بايعه، وأخرج المفسدات من الخواطئ من بغداد، وأمرهن أن ينادين على أنفسهن بالعار والفضيحة، وخرب الخمارات ودور الزواني والمغاني، وأسكنهن الجانب الغربي مع الذل والصغار، وخرب أبرجة الحمام، ومنع اللعب بها، وأمر الناس باحتراز عوراتهم في الحمامات ومنع أصحاب الحمامات أن يصرفوا فضلاتها إلى دجلة، وألزمهم بحفر آبار لتلك المياه القذرة صيانة لماء الشرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٨٠٤ حدوث نيران عظيمة ببغداد.

حدوث نيران عظيمة ببغداد.
العام الهجري:٤٦٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٧٥تفاصيل الحدث:
في شوال وقعت نار ببغداد في دكان خباز بنهر المعلى، فاحترقت من السوق مائة وثمانون دكاناً سوى الدور، ثم وقعت نار في المأمونية، ثم في الظفرية، ثم في درب المطبخ، ثم في دار الخليفة، ثم في حمام السمرقندي، ثم في باب الأزج وذرب خراسان، ثم في الجانب الغربي في نهر طابق، ونهر القلائين، والقطيعة، وباب البصرة، واحترق ما لا يحصى
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٦٨٠٥ إعادة الخطبة بمكة للمستنصر بالله العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر.

إعادة الخطبة بمكة للمستنصر بالله العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر.
العام الهجري:٤٦٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٧٥تفاصيل الحدث:
أرسل المستنصر بالله الفاطمي صاحب مصر، إلى صاحب مكة ابن أبي هاشم رسالة وهدية جليلة، وطلب منه أن يعيد له الخطبة بمكة، حرسها الله تعالى، وقال: إن أيمانك وعهودك كانت للقائم، وللسلطان ألب أرسلان، وقد ماتا، فخطب به بمكة وقطع خطبة المقتدي، وكانت مدة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٩ 468

٧.٦٩.١ بعض أخبار ملوك الطوائف في الأندلس.

بعض أخبار ملوك الطوائف في الأندلس.
العام الهجري:٤٦٨العام الميلادي:١٠٧٥تفاصيل الحدث:
قام أبو بكر محمد بن عبدالعزيز المنصور نائب يحيى المأمون بن ذي النون في بلنسية بإعلان استقلاله فيها بعد أن بلغه وفاة يحيى المأمون، وقام بمحالفة ألفونسو السادس مقابل دفع جزية له، كما قام المعتمد بن عباد بانتهاز وفاة يحيى المأمون ليغير على قرطبة ويستولي عليها ويقتل حاكمها ابن عكاشة وكان المأمون قد ولاه عليها حينما احتلها السنة الماضية وقتل الفتح بن المعتمد، أما أحمد بن سليمان بن هود أمير سرقسطة والثغر الأعلى فاستولى على دانية وقضى على الدولة المجاهدية التي أسسها عامر المجاهدي وحمل أميرها علي بن مجاهد إلى سرقسطة، وأما علي المرتضى أمير الجزائر الشرقية البليار فقد أعلن استقلاله فيها بعد سقوط دانية بيد المقتدر أحمد بن سليمان بن هود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٩.٢ وباء وجراد وغلاء بدمشق.

وباء وجراد وغلاء بدمشق.
العام الهجري:٤٦٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
جاء جراد في شعبان بعدد الرمل والحصا، فأكل الغلات وآذى الناس، وجاعوا فطحن الخروب بدقيق الدخن فأكلوه، ووقع الوباء، ثم منع الله الجراد من الفساد، وكان يمر ولا يضر، فرخصت الأسعار، ووقع غلاء شديد بدمشق واستمر ثلاث سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٩.٣ السلاجقة يسيطرون على الشام ودمشق.

السلاجقة يسيطرون على الشام ودمشق.
العام الهجري:٤٦٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
سنة ثلاث وستين ملك أتسز الرملة، والبيت المقدس، وحصر مدينة دمشق، فلما عاد عنها جعل يقصد أعمالها كل سنة عند إدراك الغلات فيأخذها، فيقوى هو وعسكره، ويضعف أهل دمشق وجندها، فلما كان رمضان سنة سبع وستين وأربعمائة سار إلى دمشق فحصرها، وأميرها المعلى بن حيدرة من قبل الخليفة المستنصر، فلم يقدر عليها، فانصرف عنها في شوال، فهرب أميرها المعلى في ذي الحجة، وكان سبب هربه أنه أساء السيرة مع الجند والرعية وظلمهم، فكثر الدعاء عليه، وثار به العسكر، وأعانهم العامة، فهرب منها إلى بانياس، ثم منها إلى صور، ثم أخذ إلى مصر فحبس بها، فمات محبوساً، فلما هرب من دمشق اجتمعت المصادمة، وولوا عليهم انتصار بن يحيى المصمودي، المعروف برزين الدولة، وغلت الأسعار بها حتى أكل الناس بعضهم بعضاً، ووقع الخلف بين المصامدة وأحداث البلد، وعرف أتسز ذلك، فعاد إلى دمشق، فنزل عليها في شعبان من هذه السنة، فحصرها، فعدمت الأقوات، فبيعت الغرارة، إذا وجدت، بأكثر من عشرين ديناراً، فسلموها إليه بأمان، وعوض عنها بقلعة بانياس، ومدينة يافا من الساحل، ودخلها هو وعسكره في ذي القعدة، وخطب بها يوم الجمعة لخمس بقين من ذي القعدة، للمقتدي بأمر الله الخليفة العباسي، وكان آخر ما خطب فيها للعلويين المصريين، وتغلب على أكثر الشام، ومنع الأذان بحي على خير العمل، ففرح أهلها فرحاً عظيماً، وظلم أهلها، وأساء السيرة فيهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٦٩.٤ استيلاء نصر بن محمود بن صالح بن مرداس على مدينة منبج.

استيلاء نصر بن محمود بن صالح بن مرداس على مدينة منبج.

العام الهجري:٤٦٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
ملك نصر بن محمود بن صالح بن مرداس مدينة منبج، وأجلى عنها الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٧٠ 469

٧.٧٠٠١ ابتداء عمارة قلعة دمشق.

ابتداء عمارة قلعة دمشق.
العام الهجري:٤٦٩العام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
لما انتزع الملك المعظم أتسز بن أوف الخوارزمي دمشق من أيدي العبيديين في ٤٦٨هـ، شرع في بناء هذا الحصن المنيع بدمشق وكان في مكان القلعة اليوم أحد أبواب البلد، باب يعرف بباب الحديد، وهو الباب المقابل لدار رضوان وقد ارتفع بعض أبرجتها فلم يتكامل حتى انتزع ملك البلد منه الملك المظفر تاج الملوك تتش بن ألب أرسلان السلجوقي، فأكملها وأحسن عمارتها، وابتنى بها دار رضوان للملك، واستمرت على ذلك البناء في أيام نور الدين محمود بن زنكي، فلما كان الملك صلاح الدين بن يوسف بن أيوب الأيوبي جدد فيها شيئا، وابتنى له نائبه ابن مقدم فيها دارا هائلة لمملكة، ثم إن الملك العادل أخا صلاح الدين، اقتسم هو وأولاده أبرجتها، فبنى كل ملك منهم برجا منها جدده وعلاه وأطده وأكده، ثم جدد الملك الظاهر بيبرس منها البرج الغربي القبلي، ثم ابتنى بعده في دولة الملك الأشرف خليل بن المنصور، نائبه الشجاعي، الطارمة الشمالية والقبة الزرقاء وما حولها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٧٠٠٢ حصر أتسز مصر وعوده عنها.

حصر أتسز مصر وعوده عنها.
العام الهجري:٤٦٩العام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
سار أتسز من دمشق إلى مصر، وحصرها، وضيق على أهلها، ولم يبق غير أن يملكها، فاجتمع أهلها مع ابن الجوهري الواعظ في الجامع، وبكوا وتضرعوا ودعوا، فقبل الله دعاءهم، فانهزم أتسز من غير قتال، فوصل إلى دمشق وقد تفرق أصحابه، فرأى أهلها قد صانوا مخلفيه وأمواله، فشكرهم، ورفع عنهم الخراج تلك السنة، وأتى البيت المقدس، فرأى أهله قد قبحوا على أصحابه ومخلفيه، وحصروهم في محراب داود، عليه السلام، فلما قارب البلد تحصن أهله منه وسبوه، فقاتلهم، ففتح البلد عنوة ونهبه، وقتل من أهله فأكثر حتى قتل من التجأ إلى المسجد الأقصى، وكف عمن كان عند الصخرة وحدها. وقد ذكر بعض مؤرخي الشام أن أتسز لما وصل إلى مصر جمع أمير الجيوش بدر العساكر، واستمد العرب وغيرهم من أهل البلاد، فاجتمع معه خلق كثير، واقتتلوا، فانهزم أتسز، وقتل أكثر أصحابه، وقتل أخ له، وقطعت يد أخ آخر، وعاد منهزماً إلى الشام في نفر قليل من عسكره، فوصل إلى الرملة، ثم سار منها إلى دمشق، وقيل إن أتسز لما وصل إلى مصر ونزل بظاهر القاهرة أساء أصحابه السيرة في الناس، وظلموهم، وأخذوا أموالهم، وفعلوا الأفاعيل القبيحة، فأرسل رؤساء القرى ومقدموها إلى الخليفة المستنصر بالله العلوي يشكون إليه ما نزل بهم، فأعاد الجواب بأنه عاجز عن دفع هذا العدو، فقالوا له: نحن نرسل إليك من عندنا من الرجال المقاتلة يكونون معك، ومن ليس له سلاح تعطيه من عندك سلاحاً، فأجابهم إلى ذلك، وثاروا كلهم في ليلة واحدة بمن عندهم، فأوقعوا بهم، وقتلوهم عن آخرهم، ولم يسلم منهم إلا من كان عنده في عسكره، وخرج إليه العسكر الذي عند المستنصر بالقاهرة، فلم يقدر على الثبات لهم، فولى منهزماً، وعاد إلى الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٠٠٣ وقوع فتنة بين الحنابلة والأشاعرة في بغداد.

وقوع فتنة بين الحنابلة والأشاعرة في بغداد.
العام الهجري:٤٦٩العام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
قدم ابن القشيري بغداد فجلس يتكلم في النظامية وأخذ يذم الحنابلة وينسبهم إلى التجسيم، وساعده أبو سعد الصوفي، ومال معه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، وكتب إلى نظام الملك يشكو إليه الحنابلة ويسأله المعونة عليهم، وذهب جماعة إلى الشريف أبي جعفر بن أبي موسى شيخ الحنابلة، وهو في مسجده فدافع عنه آخرون، واقتتل الناس بسبب ذلك، وقتل رجل خياط من سوق التبن، وجرح آخرون، وثارت الفتنة، وكتب الشيخ أبو إسحاق وأبو بكر الشاشي إلى نظام الملك في كتابه إلى فخر الدولة ينكر ما وقع، ويكره أن ينسب إلى المدرسة التي بناها شيء من ذلك، وعزم الشيخ أبو إسحاق على الرحلة من بغداد غضبا مما وقع من الشر، فأرسل إليه الخليفة يسكنه، ثم جمع بينه وبين الشريف أبي جعفر وأبي سعد الصوفي، وأبي نصر بن القشيري، عند الوزير، فأقبل الوزير على أبي جعفر يعظمه في الفعال والمقال، وقام إليه الشيخ أبو إسحاق فقال: أنا ذلك الذي كنت تعرفه وأنا شاب، وهذه كتبي في الأصول، ما أقول فيها خلافا للأشعرية، ثم قبل رأس أبي جعفر، فقال له أبو جعفر: صدقت، إلا أنك لما كنت فقيرا لم تظهر لنا ما في نفسك، فلما جاء الأعوان والسلطان وخواجه بزك - يعني نظام الملك - وشبعت، أبديت ما كان مختفيا في نفسك، وقام الشيخ أبو سعد الصوفي وقبل رأس الشريف أبي جعفر أيضا وتلطف به، فالتفت إليه مغضبا وقال: أيها الشيخ أما الفقهاء إذا تكلموا في مسائل الأصول فلهم فيها مدخل، وأما أنت فصاحب لهو وسماع وتغبير، فمن زاحمك منا على باطلك؟ ثم قال: أيها الوزير أنى تصلح بيننا؟ وكيف يقع بيننا صلح ونحن نوجب ما نعتقده وهم يحرمون ويكفرون؟ وهذا جد الخليفة القائم والقادر قد أظهرا اعتقادهما للناس على رؤوس الأشهاد على مذهب أهل السنة والجماعة والسلف، ونحن على ذلك كما وافق عليه العراقيون والخراسانيون، وقرئ على الناس في الدواوين كلها، فأرسل الوزير إلى الخليفة يعلمه بما جرى، فجاء الجواب بشكر الجماعة وخصوصا الشريف أبا جعفر، ثم استدعى الخليفة أبا جعفر إلى دار الخلافة للسلام عليه، والتبرك بدعائه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٠٠٤ المرابطون يهزمون مملكة غانا غربي أفريقيا.

المرابطون يهزمون مملكة غانا غربي أفريقيا.
العام الهجري:٤٦٩العام الميلادي:١٠٧٦تفاصيل الحدث:
في جزيرة نائية في مصبّ نهر السنغال الأدنى، بنى ابن ياسين رابطته ابتغاء العزلة والعبادة، وصحبه في هذا المكان زعيم جدالة وبعض رجاله، فلم تمرّ عليهم أيام حتى اجتمع له نحو ألف رجل سماهم المرابطين للزوم رابطته، وأحس عبد الله بن ياسين بهذه الروح الجديدة فيهم، القادرة على التصدي للمسؤولية الشاقة، فخرج من رباطه يعلن الجهاد. واستهل هذه الدعوة وتلك الحركة الجهادية بالتوجه إلى غرب أفريقيا حيث الوثنية على أشدّها، وحيث الدين الإسلامي غريباً بين فئات السكان. ووصل إلى منحنى نهر النيجر ودخل مدينة أودغشت عاصمة غانا عام ٤٥٣ للهجرة ١٠٥٥ للميلاد. وبسط سلطان المسلمين على هذه الدولة بعد معارك ضارية، وكان النصر الذي تحقق على إمبراطورية غانا بداية مرحلة جديدة من التوسع الإسلامي، فأقبلت جماعات الملثمين تعلن انضمامها إلى الدين الإسلامي، وأعلن ملوك غانا إسلامهم، الأمر الذي شكّل دافعاً قوياً لنشر الدعوة الإسلامية، وقاموا بدورهم في الجهاد ونشر راية التوحيد بوسائلهم الخاصة. فكانت دعوة المرابطين بقيادة عبد الله بن ياسين دفعة قوية تركت بصماتها وظهرت آثارها وامتدّ نفوذها، وعم الدين الإسلامي مناطق كثيرة في غرب أفريقيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧١ 470

٧٠٧١٠١ قيام الدولة الخوارزمية.

قيام الدولة الخوارزمية.
العام الهجري:٤٧٠العام الميلادي:١٠٧٧تفاصيل الحدث:
نشأت الدولة الخوارزمية بين أحضان دولة السلاجقة التي حكمت مناطق واسعة في الشرق الإسلامي، فقد ظهر في عهد السلطان السلجوقي ملكشاه مملوك نابه في بلاطه، يسمى أنوشتكين نجح في أن يحظى بتقدير السلطان ونيل ثقته، فجعله واليًا على إقليم خوارزم، وظل على ولايته حتى وفاته سنة (٤٩٠هـ =١٠٩٧م)، فخلفه ابنه محمد وكان على مقدرة وكفاية مثل أبيه، فظل يحكم باسم الدولة السلجوقية ثلاثين عامًا، نجح في أثنائها في تثبيت سلطانه، ومد نفوذه، وتأسيس دولته وعُرف باسم خوارزم شاه، أي أمير خوارزم، والتصق به اللقب وعُرف به. وبعد وفاته سنة (٥٢٢هـ =١١٢٨م) خلفه ابنه أتسز بموافقة السلطان السلجوقي سنجر، وكان أتسز واليًا طموحًا مد بصره فرأى دولة السلاجقة توشك على الانهيار، فتطلع إلى بسط نفوذه على حسابها، واقتطاع أراضيها وإخضاعها لحكمه، ودخل في حروب مع السلطان سنجر الذي وقف بالمرصاد لطموحات أتسز، ولم يمكنه من تحقيق أطماعه، وأجبره على الاعتراف بتبعيته له، وظل يحكم خوارزم تحت سيادة السلاجقة حتى وفاته في سنة (٥٥١هـ =١١٥٦م). وفي الوقت الذي بدأ الضعف يدب في أوصال الدولة السلجوقية كانت الدولة الخوارزمية تزداد قوة وشبابًا، حتى تمكنت من إزاحة دولة السلاجقة والاستيلاء على ما كان تحت يديها من بلاد، وكان السلطان تكش بطل هذه المرحلة، وتعد فترة حكمه التي امتدت أكثر من ربع قرن (٥٦٨ - ٥٩٦هـ =١١٧٣ - ١٢٠٠م) العصر الذهبي للدولة الخوارزمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧١٠٢ انهيار دولة القرامطة.

انهيار دولة القرامطة.
العام الهجري:٤٧٠العام الميلادي:١٠٧٧تفاصيل الحدث:
ورد كتاب ارتق بك على الخليفة المقتدي العباسي بأخذه بلاد القرامطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧١٠٣ وفاة ابن مندة.

وفاة ابن مندة.
العام الهجري:٤٧٠العام الميلادي:١٠٧٧تفاصيل الحدث:
عبد الرحمن بن منده ابن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم أبو القاسم بن أبي عبد الله الإمام، سمع أباه وابن مردويه وخلقا في أقاليم شتى، سافر إليها وجمع شيئا كثيرا، وكان ذا وقار وسمت حسن، واتباع للسنة وفهم جيد، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم، وكان مسعد بن محمد الريحاني يقول: حفظ الله الإسلام به، وبعبد الله الأنصاري الهروي، توفي ابن منده هذا بأصبهان عن سبع وثمانين سنة، وحضر جنازته خلق كثير لا يعلمهم إلا الله عز وجل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٢ 471

٧٠٧٢٠١ ملك السلطان تتش بن ألب أرسلان دمشق ومقتل ملكها أتسز الخوارزمي.

ملك السلطان تُتُش بن ألب أرسلان دمشق ومقتل ملكها أتسز الخوارزمي.

العام الهجري:٤٧١العام الميلادي:١٠٧٨تفاصيل الحدث:
أقطع السلطان ملكشاه أخاه تاج الدولة تتش الشام، وما يفتحه في تلك النواحي، سنة سبعين وأربعمائة، فأتى حلب وحصرها، ولحق أهلها مجاعة شديدة، وكان معه جمع كثير من التركمان، فأنفذ إليه أتسز صاحب دمشق، يستنجده، ويعرفه أن عساكر مصر قد حصرته بدمشق، وكان أمير الجيوش بدر قد سير عسكراً من مصر، ومقدمهم قائد يعرف بنصر الدولة، فحصر دمشق، فأرسل أتسز إلى تاج الدولة تتش يستنصره، فسار إلى نصرة أتسز فلما سمع المصريون بقربه أجفلوا من بين يديه شبه المنهزمين، وخرج أتسز إليه يلتقيه عند سور البلد، فاغتاظ منه تتش حيث لم يبعد في تلقيه، وعاتبه على ذلك، فاعتذر بأمور لم يقبلها تتش، فقبض عليه في الحال، وقتله من ساعته، وملك البلد، وقد ذكر ابن الهمذاني وغيره من العراقيين أن ملك تتش دمشق كان هذه السنة، وذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في كتاب تاريخ دمشق أنه كان سنة اثنتين وسبعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٢٠٢ الحروب بين ملوك الطوائف في الأندلس.

الحروب بين ملوك الطوائف في الأندلس.
العام الهجري:٤٧١العام الميلادي:١٠٧٨تفاصيل الحدث:
جهز المعتمد بن عباد جيشا بقيادة وزيره أبي بكر بن عمار ووجهه للاستيلاء على مدينة مرسية فاستعان ابن عمار بالكونت برنجيه أمير برشلونه لقاء المال، كما استعان بعبدالرحمن بن رشيق حاكم حصن بلج فتم له ما أراد من احتلال مرسية وبقي ابن عمال على أعمالها، ثم قام بعد فترة بالخروج على المعتمد وطعن فيه وفي زوجته فقام ابن رشيق على ابن عمار وأخرجه من مرسية فلجأ ابن عمار إلى ألفونسو ملك قشتالة ثم قصد سرقسطة ولجأ إلى أميرها ابن هود، فاستقل ابن رشيق بحكم مرسية إلى أن استولى عليها المرابطون عام ٤٨٣هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٣ 472

٧٠٧٣٠١ ملك محمود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين قلاعا من بلاد الهند.

ملك محمود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين قلاعاً من بلاد الهند.
العام الهجري:٤٧٢العام الميلادي:١٠٧٩تفاصيل الحدث:
غزا الملك إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين بلاد الهند، فحصر قلعة أجود، وهي على مائة وعشرين فرسخاً من لهاوور، وهي قلعة حصينة، في غاية الحصانة، كبيرة، تحوي عشرة آلاف رجل من المقاتلة، فقاتلوه، وصبروا تحت الحصر، وزحف إليهم غير مرة، فرأوا من شدة حربه ما ملأ قلوبهم خوفاً ورعباً، فسلموا القلعة إليه في الحادي والعشرين من صفر هذه السنة. وكان في نواحي الهند قلعة يقال لها قلعة روبال، على رأس جبل شاهق، وتحتها غياض أشبة، وخلفها البحر، وليس عليها قتال إلا من مكان ضيق، وهو مملوء بالفيلة المقاتلة، وبها من رجال الحرب ألوف كثيرة، فتابع عليهم الوقائع، وألح عليهم بالقتال بجميع أنواع الحرب، وملك القلعة، واستنزلهم منها وفي موضع يقال له دره نوره أقوام من أولاد الخراسانيين الذين جعل أجدادهم فيها أفراسياب التركي من قديم الزمان، ولم يتعرض إليهم أحد من الملوك، فسار إليهم إبراهيم، ودعاهم إلى الإسلام أولاً، فامتنعوا من إجابته، وقاتلوه، فظفر بهم، وأكثر القتل فيهم، وتفرق من سلم في البلاد، وسبى واسترق من النسوان والصبيان مائة ألف. وفي هذه القلعة حوض للماء يكون قطره نحو نصف فرسخ لا يدرك قعره، يشرب منه أهل القلعة وما عندهم من دابة، ولا يظهر فيه نقص. وفي بلاد الهند موضع يقال له وره، وهو بر بين خليجين، فقصده الملك إبراهيم، فوصل إليه في جمادى الأولى، وفي طريقه عقبات كثيرة، وفيها أشجار ملتفة، فأقام هناك ثلاثة أشهر ولقي الناس من الشتاء شدة، ولم يفارق الغزوة حتى أنزل الله نصره على أوليائه، وذله على أعدائه، وعاد إلى غزنة سالماً مظفراً.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٣٠٢ نهاية الدولة المرداسية بحلب.

نهاية الدولة المرداسية بحلب.
العام الهجري:٤٧٢العام الميلادي:١٠٧٩تفاصيل الحدث:
ملك شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي، صاحب الموصل، مدينة حلب. وسبب ذلك أن تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان حصرها مرة بعد أخرى، فاشتد الحصار بأهلها، وكان شرف الدولة يواصلهم بالغلات وغيرها. ثم إن تتش حصرها هذه السنة، وأقام عليها أياماً ورحل عنها وملك بزاعة والبيرة، وأحرق ربض عزاز، وعاد إلى دمشق. فلما رحل عنها تاج الدولة استدعى أهلها شرف الدولة ليسلموها إليه، فلما قاربها امتنعوا من ذلك، وكان مقدمهم يعرف بابن الحتيتي العباسي، فاتفق أن ولده خرج يتصيد بضيعة له، فأسره أحد التركمان، وهو صاحب حصن بنواحي حلب، وأرسله إلى شرف الدولة، فقرر معه أن يسلم البلد إليه إذا أطلقه، فأجاب إلى ذلك، فأطلقه، فعاد إلى حلب، واجتمع بأبيه، وعرفه ما استقر، فأذعن إلى تسليم البلد، ونادى بشعار شرف الدولة، وسلم البلد إليه، فدخله سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وحصر القلعة، واستنزل منها سابقاً ووثاباً ابني محمود بن مرداس، فلما ملك البلد أرسل ولده، وهو ابن عمة السلطان، إلى السلطان يخبره بملك البلد، وأنفذ معه شهادة فيها خطوط المعدلين بحلب بضمانها، وسأل أن يقرر عليه الضمان، فأجابه السلطان إلى ما طلب، وأقطع ابن عمته مدينة بالس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٣٠٣ قتل اليهودي ضامن البصرة.

قتل اليهودي ضامن البصرة.
العام الهجري:٤٧٢العام الميلادي:١٠٧٩تفاصيل الحدث:
كان خمارتكين وكوهرائين يسعيان في قتل ابن علان اليهودي، ضامن البصرة، وكان ملتجئاً إلى نظام الملك، وكان بين نظام الملك وبين خمارتكين الشرابي وكوهرائين عداوة، فسعيا باليهودي لذلك، فأمر السلطان ملكشاه بتغريقه فغرق، وانقطع نظام الملك الوزير عن الركوب ثلاثة أيام، وأغلق بابه، ثم أشير عليه بالركوب فركب، وعمل للسلطان دعوة عظيمة قدم له فيها أشياء كثيرة، وعاتبه على فعله، فاعتذر إليه، وكان أمر اليهودي قد عظم إلى حد أن زوجته توفيت، فمشى خلف جنازتها كل من في البصرة، إلا القاضي، وكان له نعمة عظيمة، وأموال كثيرة، فأخذ السلطان منه مائة ألف دينار، وضمن خمارتكين البصرة كل سنة بمائة ألف دينار ومائة فرس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٣٠٤ فتوح إبراهيم صاحب غزنة في بلاد الهند.

فتوح إبراهيم صاحب غزنة في بلاد الهند.
العام الهجري:٤٧٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٧٩تفاصيل الحدث:
غزا الملك إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين بلاد الهند، فحصر قلعة أجود، وهي على مائة وعشرين فرسخاً من لهاوور، وهي قلعة حصينة، في غاية الحصانة، كبيرة، تحوي عشرة آلاف رجل من المقاتلة، فقاتلوه، وصبروا تحت الحصر، وزحف إليهم غير مرة، فرأوا من شدة حربه ما ملأ قلوبهم خوفاً ورعباً، فسلموا القلعة إليه في الحادي والعشرين من صفر من هذه السنة. وكان في نواحي الهند قلعة يقال لها قلعة روبال، على رأس جبل شاهق، وتحتها غياض أشبة، وخلفها البحر، وليس عليها قتال إلا من مكان ضيق، وهو مملوء بالفيلة المقاتلة، وبها من رجال الحرب ألوف كثيرة، فتابع عليهم الوقائع، وألح عليهم بالقتال بجميع أنواع الحرب، وملك القلعة، واستنزلهم منها, وفي موضع يقال له دره نوره أقوام من أولاد الخراسانيين الذين جعل أجدادهم فيها أفراسياب التركي من قديم الزمان،

ولم يتعرض إليهم أحد من الملوك، فسار إليهم إبراهيم، ودعاهم إلى الإسلام أولاً، فامتنعوا من إجابته، وقاتلوه، فظفر بهم، وأكثر القتل فيهم، وتفرق من سلم في البلاد، وسبى واسترق من النسوان والصبيان مائة ألف. وفي هذه القلعة حوض للماء يكون قطره نحو نصف فرسخ لا يدرك قعره، يشرب منه أهل القلعة ما عندهم من دابة، ولا يظهر فيه نقص. وفي بلاد الهند موضع يقال له وره، وهو بر بين خليجين، فقصده الملك إبراهيم، فوصل إليه في جمادى الأولى، وفي طريقه عقبات كثيرة، وفيها أشجار ملتفة، فأقام هناك ثلاثة أشهر ولقي الناس من الشتاء شدة، ولم يفارق الغزوة حتى أنزل الله نصره، وعاد إلى غزنة سالماً مظفراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٣٠٥ وفاة نصر بن مروان، صاحب ديار بكر، وملك ابنه منصور من بعده.

وفاة نصر بن مروان، صاحب ديار بكر، وملك ابنه منصور من بعده.
العام الهجري:٤٧٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٨٠تفاصيل الحدث:
توفي نصر بن مروان، صاحب ديار بكر، وملك بعده ابنه منصور، ودبر دولته ابن الأنباري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٤ 473

٧٠٧٤٠١ خروج تتش على أخيه السلطان ألب أرسلان.

خروج تتش على أخيه السلطان ألب أرسلان.
العام الهجري:٤٧٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٨١تفاصيل الحدث:
سار السلطان ملكشاه إلى الري، وعرض العسكر، فأسقط منهم سبعة آلاف رجل لم يرض حالهم، فمضوا إلى أخيه تكش، وهو ببوشنج، فقوي بهم، وأظهر العصيان على أخيه ملكشاه، واستولى على مرو الروذ، ومرو الشاهجان، وترمذ، وغيرها، وسار إلى نيسابور طامعاً في ملك خراسان، وقيل: إن نظام الملك قال للسلطان لما أمر بإسقاطهم: إن هؤلاء ليس فيهم كاتب، ولا تاجر، ولا خياط، ولا من له صنعة غير الجندية، فإذا أسقطوا لا نأمن أن يقيموا منهم رجلاً ويقولوا هذا السلطان، فيكون لنا منهم شغل، ويخرج عن أيدينا أضعاف ما لهم من الجاري إلى أن نظفر بهم. فلم يقبل السلطان قوله، فلما مضوا إلى أخيه وأظهر العصيان ندم على مخالفة وزيره حيث لم ينفع الندم. واتصل خبره بالسلطان ملكشاه، فسار مجداً إلى خراسان، فوصل إلى نيسابور قبل أن يستولي تكش عليها، فلما سمع تكش بقربه منها سار عنها، وتحصن بترمذ، وقصده السلطان، فحصره بها، وكان تكش قد أسر جماعة من أصحاب السلطان، فأطلقهم، واستقر الصلح بينهما، ونزل تكش إلى أخيه السلطان ملكشاه، ونزل عن ترمذ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٤٠٢ اغتيال علي الصليحي زعيم اليمن الشيعي القرمطي.

اغتيال علي الصليحي زعيم اليمن الشيعي القرمطي.
العام الهجري:٤٧٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٨١تفاصيل الحدث:
أبو الحسن علي بن محمد بن علي الملقب بالصليحي، كان أبوه قاضيا باليمن سنيا، أما الصليحي فتعلم العلم وبرع في أشياء كثيرة من العلوم، وكان شيعيا على مذهب القرامطة، ثم كان يدل بالحجيج مدة خمس عشرة سنة، استحوذ على بلاد اليمن بكمالها في أقصر مدة، واستوثق له الملك بها سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر، وقد حجّ في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، واستخلف مكانه ولده الملك المكرَّم أحمد. فلما نزل بظاهر المهجم وثب عليه جيّاش بن نجاح وأخوه سعيد فقتلاه بأبيهما نجاح الذي

سمّه الصليحي بواسطة جارية كان قد أهداه إياها لهذا الغرض، فانذعر النّاس، وكان الأخوان قد خرجا في سبعين راجلاً بلا مركوب ولا سلاح بل مع كل واحدٍ جريدة في رأسها مسمار حديد، وساروا نحو السّاحل. وسمع بهم الصليحي فسيّر خمسة آلاف حربة من الحبشة الذين في ركابه لقتالهم فاختلفوا في الطريق. ووصل السبعون إلى طرف مخيم الصُّليحي، وقد أخذ منهم التعب والحفا، فظنَّ الناس أنهم من جملة عبيد العسكر، فلم يشعر بهم إلا عبد الله أخو الصُّليحي، فدخل وقال: يا مولانا اركب، فهذا والله الأحول سعيد بن نجاح. وركب عبد الله، فقال الصُّليحي: إني لا أموت إلا بالدُّهيم وبئر أم معبد. معتقداً أنها أم معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر. فقال له رجل من أصحابه: قاتل عن نفسك، فهذه والله الدُّهيم، وهذه بئر أم معبد، ولم يبرح من مكانه حتى قطع رأسه بسيفه، وقتل أخوه وأقاربه. ثم أرسل ابن نجاح إلى الخمسة الآف فقال: إن الصُّليحي قد قتل، وأنا رجل منكم، وقد أخذت بثأر أبي، فقدموا عليه وأطاعوه. فقاتل بهم عسكر الصُّليحي، فاستظهر عليهم قتلاً وأسراً، ورفع رأس الصُّليحي على رمح، وقرأ القارئ: " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممَّن تشاء ". ورجع فملك زبيد، وتهامة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٥ 474

٧٠٧٥٠١ فتح أنطرطوس على يد تتش بن ألب أرسلان.

فتح أنطرطوس على يد تتش بن ألب أرسلان.
العام الهجري:٤٧٤العام الميلادي:١٠٨١تفاصيل الحدث:
سار تتش بن ألب أرسلان صاحب دمشق، بعد عود شرف الدولة عن دمشق، وقصد الساحل الشامي، فافتتح أنطرطوس، وبعضاً من الحصون، وعاد إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٥٠٢ حصار الأمير تميم بن المعز بن باديس مدينة قابس.

حصار الأمير تميم بن المعز بن باديس مدينة قابس.
العام الهجري:٤٧٤العام الميلادي:١٠٨١تفاصيل الحدث:
حصر الأمير تميم بن المعز بن باديس، صاحب إفريقية، مدينة قابس حصاراً شديداً، وضيق على أهلها، وعاث عساكره في بساتينها المعروفة بالغابة فأفسدوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٥٠٣ بعض أخبار ملوك الطوائف بالأندلس.

بعض أخبار ملوك الطوائف بالأندلس.
العام الهجري:٤٧٤العام الميلادي:١٠٨١تفاصيل الحدث:
بعد أن أصبح أحمد بن سليمان بن هود أميرا لسرقسطة بعهد أبيه توفي في هذا العام وكان يلقب بالمقتدر بالله، وكان قبل وفاته قد قسم مملكته بين ولديه فأعطى المؤتمن سرقسطة وأعمالها، وأعطى المنذر بلاد الثغر الأعلى دانية ولاردة، ولكن المؤتمن أعلن الحرب على أخيه للاستيلاء على حصته مستعينا بكمبيادرو حليف أبيه فقام المنذر بالاستنصار بسانشو ملك أراجون لكنه انهزم أمام أخيه، أما

طليطلة فإن أهلها ثاروا على أميرها القادر ذي النون فهرب من المدينة ولجأ إلى قونكة وكتب إلى ألفونسو ملك قشتالة وطلب المعونة منه فاستجاب له وأعاده إلى طليطلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٥٠٤ موت ابن السلطان ملك شاه.

موت ابن السلطان ملك شاه.
العام الهجري:٤٧٤العام الميلادي:١٠٨١تفاصيل الحدث:
موت ابن السلطان ملك شاه، واسمه داود، فجزع عليه جزعاً شديداً، وحزن حزناً عظيماً، ومنع من أخذه وغسله، حتى تغيرت رائحته، وأراد قتل نفسه مرات، فمنعه خواصه، وأمر بالنياحة عليه في البلد، ففعل ذلك عدة أيام، وجلس له وزير الخليفة في العزاء ببغداد، ثم تزوج الخليفة المقتدي بابنة السلطان ملك شاه فاشترطت عليه أن لا يبقي تحته لا زوجة ولا سرية إلا هي وحدها فأجيبت رغبتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٥٠٥ وفاة أبي الوليد الباجي المالكي.

وفاة أبي الوليد الباجي المالكي.
العام الهجري:٤٧٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٨٢تفاصيل الحدث:
سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الأندلسي الباجي الفقيه المالكي، أحد الحفاظ المكثرين في الفقه والحديث، سمع الحديث ورحل فيه إلى بلاد المشرق فسمع هناك الكثير، واجتمع بأئمة ذلك الوقت، كالقاضي أبي الطيب الطبري، وأبي إسحاق الشيرازي، وجاور بمكة ثلاث سنين مع الشيخ أبي ذر الهروي، وأقام ببغداد ثلاث سنين، وبالموصل سنة عند أبي جعفر السمناني قاضيها، فأخذ عنه الفقه والأصول، وسمع الخطيب البغدادي وسمع منه الخطيب أيضا، ثم عاد إلى بلده بعد ثلاث عشرة سنة، وتولى القضاء هناك، ويقال: إنه تولى قضاء حلب أيضا، له مصنفات عديدة منها المنتقى في شرح الموطأ، وإحكام الفصول في أحكام الأصول، والجرح والتعديل، وغير ذلك، توفي ليلة الخميس بين العشاءين التاسع والعشرين من رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٦ 475

٧٠٧٦٠١ الفتنة ببغداد بين الشافعية والحنابلة.

الفتنة ببغداد بين الشافعية والحنابلة.
العام الهجري:٤٧٥العام الميلادي:١٠٨٢تفاصيل الحدث:
ورد إلى بغداد الشريف أبو القاسم البكري، المغربي، الواعظ، وكان أشعري المذهب، وكان قد قصد نظام الملك، فأحبه ومال إليه، وسيره إلى بغداد، وأجرى عليه الجراية الوافرة، فوعظ بالمدرسة النظامية، وكان يذكر الحنابلة ويعيبهم، ويقول: "وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا"، والله ما كفر أحمد ولكن أصحابه كفروا، ثم إنه قصد يوماً دار قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني بنهر القلائين، فجرى بين بعض أصحابه وبين قوم من الحنابلة مشاجرة أدت إلى الفتنة، وكثر جمعه، فكبس دور بني الفراء، وأخذ كتبهم، وأخذ منها كتاب الصفات لأبي يعلى، فكان يقرأ بين يديه وهو جالس على الكرسي للوعظ، فيشنع به عليهم، وجرى له معهم خصومات وفتن. ولقب البكري من الديوان بعلم السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٦٠٢ استيلاء المرابطين على الجزائر ..

استيلاء المرابطين على الجزائر ..
العام الهجري:٤٧٥العام الميلادي:١٠٨٢تفاصيل الحدث:
نجح يوسف بن تاشفين في التغلب على كل القبائل صاحبة السلطان في نواحي الجزائر، وخاصة غمارة ومكناسة وغياثة وبني مكود .. ودخل في طاعته شيوخ القبائل في ناحية تلمسان، ثم مد يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين حتى مدينة الجزائر. عقب ذلك تمكن من الاستيلاء على سبتة وطنجة .. وبذلك يكون يوسف قد وحد المغرب الأقصى كله تحت سلطانه من سجلماسة إلى طنجة، بل وصل بحدوده إلى تلمسان والجزائر، وهذه هي المرة الأولى التي يتوحد فيها المغرب الأقصى وجزء كبير من المغرب الأوسط تحت إمرة واحدة. وهكذا أسس دولة كبرى امتدت حدودها بين إفريقية والمحيط الأطلسي، وما بين البحر المتوسط إلى حدود السودان. ولهذا يعتبر يوسف بن تاشفين منشئ المغرب الأقصى الموحد وواضع أساس وحدة بلاد المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٦٠٣ مسير أبي إسحاق الشيرازي برسالة من الخليفة إلى السلطان.

مسير أبي إسحاق الشيرازي برسالة من الخليفة إلى السلطان.
العام الهجري:٤٧٥العام الميلادي:١٠٨٢تفاصيل الحدث:
نفذ الشيخ أبو إسحاق الشيرازي رسولا إلى السلطان ملكشاه والوزير نظام الملك برسالة مضمونها تتضمن الشكوى من العميد أبي الفتح بن أبي الليث، عميد العراق، وأمره أن ينهي ما يجري على البلاد من النظار وكان أبو إسحاق كلما مر على بلدة خرج أهلها يتلقونه بأولادهم ونسائهم، يتبركون به ويتمسحون بركابه، وربما أخذوا من تراب حافر بغلته، ولما وصل إلى ساوة خرج إليه أهلها، وما مر بسوق منها إلا نثروا عليه من لطيف ما عندهم، حتى اجتاز بسوق الأساكفة، فلم يكن عندهم إلا مداساة الصغار فنثروها عليه، فجعل يتعجب من ذلك، وقد جرى بينه وبين إمام الحرمين أبي المعالي الجويني مناظرة بحضرة نظام الملك، وأجيب إلى جميع ما التمسه، ولما عاد أهين العميد، وكسر عما كان يعتمده، ورفعت يده عن جميع ما يتعلق بحواشي الخليفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٧ 476

٧٠٧٧٠١ استيلاء مالك بن علوي على القيروان وأخذها منه.

استيلاء مالك بن علوي على القيروان وأخذها منه.
العام الهجري:٤٧٦العام الميلادي:١٠٨٣تفاصيل الحدث:
جمع مالك بن علوي الصخري العرب فأكثر، وسار إلى المهدية فحصرها، فقام الأمير تميم بن المعز قياماً تاماً، ورحله عنها، ولم يظفر منها بشيء، فسار مالك منها إلى القيروان فحصرها وملكها، فجرد إليه تميم العساكر العظيمة، فحصروه بها، فلما رأى مالك أنه لا طاقة له بتميم خرج عنها وتركها، فاستولى عليها عسكر تميم وعادت إلى ملكه كما كانت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٧٠٢ قيام دولة بني زريع في عدن.

قيام دولة بني زريع في عدن.
العام الهجري:٤٧٦العام الميلادي:١٠٨٣تفاصيل الحدث:

بنو زريع (٤٧٠هـ / ١٠٧٧م) (٥٦٩هـ / ١١٧٣م) (موالي الصليحيين)، أتباع العبيديين الفاطميين، عاصمتهم عدن، وهم شيعة إسماعيلية. ينتهي نسب بني زريع إلى المكرم اليامي الهمداني أحد حلفاء الصليحيين، وقد قاموا بتنصيب ولدي المكرم العباس والمسعود على حصني جبل التعكر وجبل الخضراء على التوالي لكل منهم على أن يؤدوا خراج عَدَن (مائة ألف دينار) للحرة أروى بنت أحمد الصليحي حيث إن الملك علي بن محمد الصليحي جعل الخراج مهراً لها بزواجها من ابنه المكرم أحمد بن علي الصليحي، وقد انتعشت عَدَن في عهد بني زريع الذي يعد من أزهى عصور ازدهارها حيث نشطت حركة التجارة، شيد بنو زريع الحصون والدورَ وهم أول من أحاط عَدَن بسور، وقد اشتغل بنو زريع بحكم عَدَن وما جاورها، وفي أواخر عهد الدولة الصليحية في السنوات الأخيرة لحكم أروى بنت أحمد الصليحي دار صراع بين صاحبي الحصنين آنذاك سبأ بن أبي السعود وابن عمه علي بن أبي الغارات انتهى بانتصار الأول، وتمكن بعدها بنو زريع من حكم المناطق المجاورة لعَدَن، وتطور العمران خلال فترة حكم الداعي عمران بن محمد بن سبأ بن أبي السعود الذي بنى دار المنظر، وكان الازدهار شاملاً في عهده بكافة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والأدبية، وتواصل بنو زريع مع الدولة الفاطمية في مصر بعد زوال الدولة الصليحية، وكانوا يؤدون الخراج لها واستمر التواصل معها إلى أن تم القضاء على الدولة الفاطمية من قبل الأيوبيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٧٠٣ ألفونسو السادس ملك قشتالة ينتصر على المعتمد بن عباد حاكم إشبيلية.

ألفونسو السادس ملك قشتالة ينتصر على المعتمد بن عباد حاكم إشبيلية.
العام الهجري:٤٧٦العام الميلادي:١٠٨٣تفاصيل الحدث:
مدينة طليطلة، من أهم المدن الأندلسية، تتوسط شبه الجزيرة تقريباً، وكانت عاصمة القوط قبل الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة، ومن هنا كانت أهميتها البالغة، وبالتالي أصبحت مطمعاً لآمال ألفونسو السادس، وخاصة أن حال المدينة كانت سيئة جداً على عهد ملوكها من الطوائف .. وهم أسرة ذي النون. دبر ألفونسو خطته لغزو المدينة، وأرهب ملوك الطوائف الآخرين وتوعدهم إن قاموا بإنجادها، وحاصرها حتى اضطرها إلى التسليم، ومما يؤسف له وجود قوات ابن عباد ملك أشبيلية ضمن قوات الملك الإسباني، وضد المدينة التي حاولت الصمود أمام مصيرها المؤلم في خريف سنة ٤٧٧ هـ /١٠٨٥م. وسقطت طليطلة بأيدي ألفونسو السادس، ونقل إليها عاصمة ملكه واستتبع سقوطها استيلاءُ الإسبان على سائر أراضي مملكة طليطلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٧٠٤ حصر شرف الدولة صاحب حلب لدمشق.

حصر شرف الدولة صاحب حلب لدمشق.
العام الهجري:٤٧٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٨٣تفاصيل الحدث:
جمع تاج الدولة تتش جمعاً كثيراً، وسار عن بغداد، وقصد بلاد الروم أنطاكية وما جاورها، فسمع شرف الدولة، صاحب حلب، الخبر، نخافه، فجمع أيضاً العرب من عقيل، والأكراد، وغيرهم، فاجتمع معه جمع كثير، فراسل الخليفة الفاطمي بمصر يطلب منه إرسال نجدة إليه ليحصر دمشق، فوعده ذلك فسار إليها. فلما سمع تتش الخبر عاد إلى دمشق، فوصلها أول المحرم سنة ست وسبعين وأربعمائة، ووصل شرف الدولة أواخر المحرم، وحصر المدينة وقاتله أهلها، وفي بعض الأيام خرج إليه عسكر دمشق وقاتلوه، وحمل على عسكره حملة صادقة، فانكشفوا وتضعضعوا، وانهزمت العرب، وثبت شرف الدولة، وأشرف على الأسر، وتراجع إليه أصحابه، فلما رأى شرف الدولة ذلك، ورأى أيضاً أن مصر لم يصل إليه منها عسكر، وأتاه عن بلاده الخبر أن أهل حران عصوا عليه رحل عن دمشق إلى بلاده، وأظهر أنه يريد البلاد بفلسطين، فرحل أولاً إلى مرج الصفر، فارتاع أهل دمشق وتتش واضطربوا، ثم إنه رحل من مرج

الصفر مشرقاً في البرية وجد في مسيره، فهلك من المواشي الكثير مع عسكره، ومن الدواب شيء كثير، وانقطع خلق كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٧٠٥ وفاة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وفاة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.
العام الهجري:٤٧٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٨٣تفاصيل الحدث:
إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزاباذي وهي قرية من قرى فارس، وقيل هي مدينة خوارزم، شيخ الشافعية، ومدرس النظامية ببغداد، تفقه بفارس على أبي عبد الله البيضاوي، ثم قدم بغداد سنة خمس عشرة وأربعمائة، فتفقه على القاضي أبي الطيب الطبري، وسمع الحديث من ابن شاذان والبرقاني، وكان زاهدا عابدا ورعا، كبير القدر معظما محترما إماما في الفقه والأصول والحديث، وفنون كثيرة، وله المصنفات الكثيرة النافعة، كالمهذب في المذهب، والتنبيه، والنكت في الخلاف، واللمع في أصول الفقه، والتبصرة، وطبقات الشافعية وغير ذلك، توفي ليلة الأحد الحادي والعشرين في دار أبي المظفر ابن رئيس الرؤساء، وغسله أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي وصلى عليه بباب الفردوس من دار الخلافة، وشهد الصلاة عليه المقتدي بأمر الله، وتقدم للصلاة عليه أبو الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء، ثم صلي عليه مرة ثانية بجامع القصر، ودفن بباب إبرز في تربة مجاورة للناحية رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٨ 477

٧٠٧٨٠١ عصيان تتش صاحب دمشق على أخيه السلطان ملكشاه.

عصيان تتش صاحب دمشق على أخيه السلطان ملكشاه.
العام الهجري:٤٧٧العام الميلادي:١٠٨٤تفاصيل الحدث:
عاود تتش العصيان، وكان أصحابه يؤثرون الاختلاط، فحسنوا له مفارقة طاعة أخيه، فأجابهم، وسار معهم، فملك مرو الروذ وغيرها إلى قلعة تقارب سرخس وهي لمسعود ابن الأمير ياخز، وقد حصنها جهده، فحصروه بها، ولم يبق غير أخذها منه، فاتفق أبو الفتوح الطوسي، صاحب نظام الملك، وهو بنيسابور، وعميد خراسان، وهو أبو علي، على أن يكتب أبو الفتوح ملطفاً إلى مسعود بن ياخز، وكان خط أبي الفتوح أشبه شيء بخط نظام الملك، يقول فيه: كتبت هذه الرقعة من الري يوم كذا، ونحن سائرون من الغد نحوك، فاحفظ القلعة، ونحن نكبس العدو في ليلة كذا، فاستدعيا فيجاً يثقون به، وأعطياه دنانير صالحة، وقالا: سر نحو مسعود، فإذا وصلت إلى المكان الفلاني فأقم به ونم وأخف هذا الملطف في بعض حيطانه، فستأخذك طلائع تتش، فلا تعترف لهم حتى يضربوك، فإذا فعلوا ذلك وبالغوا فأخرجه لهم وقل: إنك فارقت السلطان بالري ولك منا الحباء والكرامة، ففعل ذلك، وجرى الأمر على ما وصفا، وأحضر بين يدي تتش وضرب، وعرض على القتل، فأظهر الملطف وسلمه إليهم، وأخبرهم أنه فارق السلطان ونظام الملك بالري في العساكر، وهو سائر، فلما وقفوا على الملطف، وسمعوا كلام الرجل، وساروا من وقتهم، فنزل مسعود وأخذ ما في المعسكر، وورد السلطان إلى خراسان بعد ثلاثة أشهر، ولولا هذا الفعل لنهب تتش إلى باب الري، ولما وصل السلطان قصد تتش وأخذه، وكان قد حلف له بالأيمان أنه لا يؤذيه، ولا يناله منه مكروه، فأفتاه بعض من حضر بأن يجعل الأمر إلى ولده أحمد، ففعل ذلك، فأمر أحمد بكحله، فكحل وسجن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٨٠٢ فتح سليمان بن قتلمش أنطاكية.

فتح سليمان بن قتلمش أنطاكية.
العام الهجري:٤٧٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٨٤تفاصيل الحدث:
سار سليمان بن قتلمش، صاحب قونية وأقصروا وأعمالها من بلاد الروم، إلى الشم، فملك مدينة أنطاكية من أرض الشام، وكانت بيد الروم من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وسبب ملك سليمان المدينة أن صاحبها الفردوس الرومي كان قد سار عنها إلى بلاد الروم، ورتب بها شحنة، وكان الفردوس مسيئاً إلى أهلها، وإلى جنده أيضاً، فاتفق ابنه والشحنة على تسليم البلد إلى سليمان بن قتلمش، وكاتبوه يستدعونه، فركب البحر وأخذ البلد في شعبان، فقاتله أهل البلد، فهزمهم مرة بعد أخرى، وقتل كثيراً من أهلها، ثم عفا عنهم، وتسلم القلعة المعروفة بالقسيان، وأخذ من الأموال ما يجاوز الإحصاء، وأحسن إلى الرعية، وعدل فيهم وأمرهم بعمارة ما خرب، ومنع أصحابه من النزول في دورهم ومخالطتهم، ولما ملك سليمان أنطاكية أرسل إلى السلطان ملكشاه يبشره بذلك، وينسب هذا الفتح إليه لأنه من أهله، وممن يتولى طاعته، فأظهر ملكشاه البشارة به، وهنأه الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٩ 478

٧٠٧٩٠١ وفاة أبي المعالي الجويني إمام الحرمين.

وفاة أبي المعالي الجويني إمام الحرمين.
العام الهجري:٤٧٨العام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
عبدالملك بن أبي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الجويني، تفقه على أبيه صاحب التصانيف في الأصول، رحل إلى بغداد وتفقه على علمائها، ثم قصد مكة وجاور فيها أربع سنين ثم إلى المدينة فدرس وأفتى فلذلك لقب بإمام الحرمين، ثم عاد إلى نيسابور فبنى له فيها الوزير نظام الدولة المدرسة النظامية فدرس فيها إلى أن توفي في نيسابور عن ٥٩ عاما، له من التصانيف العديدة النظامية، والشامل والإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الدين، والبرهان في أصول الفقه، وغيرها من الكتب، وكان من فقهاء الشافعية المبرزين في الأصول والفقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٩٠٢ سقوط مدينة طليطلة الأندلسية في يد الأسبان.

سقوط مدينة طليطلة الأندلسية في يد الأسبان.
العام الهجري:٤٧٨العام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
قام ألفونسو السادس ملك قشتالة بمحاصرة طليطلة، حتى استولى عليها وأزال حكم بني ذي النون عنها وكان آخرهم هو يحيى بن إسماعيل بن المأمون الملقب بالقادر، ثم قام ألفونسو باتخاذ طليطلة عاصمة له وحول مسجدها إلى كنيسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٩٠٣ أخبار الأندلس واستنجادهم بيوسف بن تاشفين.

أخبار الأندلس واستنجادهم بيوسف بن تاشفين.
العام الهجري:٤٧٨العام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:

بعد أن قام ألفونسو بالاستيلاء على طليطلة وقام بتهديد إشبيلية، قام أميرها المعتمد بن عباد والمتوكل بن الأفطس صاحب بطليموس وعبدالله بن بلقين أمير غرناطة، قاموا بإرسال وفد من القضاة والأعيان إلى يوسف بن تاشفين يدعونه إلى الحضور إلى الأندلس لقتال النصارى ويستنصرونه على ألفونسو السادس، فقام يوسف بن تاشفين بإرسال رسالة إلى ألفونسو يدعوه فيها إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب، فقام ألفونسو باختيار الحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٧٩.٠٤ ملوك الفرنجة يجمعون جنودهم للقاء ابن تاشفين زعيم المرابطين.

ملوك الفرنجة يجمعون جنودهم للقاء ابن تاشفين زعيم المرابطين.
العام الهجري:٤٧٨العام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
بعد أن قام ألفونسو بالرد على رسالة يوسف بن تاشفين واختار الحرب بدأ بالتجهيز لحاصر مدينة سرقسطة بعدما استولى على طليطلة، كما قام سانشو راميرو بمحاصرة مدينة طرطوشة ثم لم يلبث أن فكا الحصار وتداعى ملوك الفرنج وجمعوا جنودهم وفيهم المرتزقة للقاء يوسف بن تاشفين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٧٩.٠٥ نهاية الدولة العامرية في بلنسية.

نهاية الدولة العامرية في بلنسية.
العام الهجري:٤٧٨العام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
توفي أبو بكر محمد بن عبدالعزيز بن المنصور ابن أبي عامر أمير بلنسية واستخلف بعده ابنه عثمان أبو عمرو، ولكن القادر بن ذي النون الذي انتهت دولته في طليطلة على يد ألفونسو يمده ألفونسو نفسه ويساعده على الاستيلاء على بلنسية فيسير له سرية قوية فيقوم باستخلاص بلنسية من عثمان ويقيم فيها دولة بني ذي النون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٧٩.٠٦ انتهاء دولة بني مروان.

انتهاء دولة بني مروان.
العام الهجري:٤٧٨العام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
قام ابن جهير بإنهاء دولة بني مروان في كل من آمد التي سلمها أهلها إليه بعد حصارها وكانوا قد سئموا من المعاملة السيئة من ولاتها وكان بينهم كثير من النصارى المتحكمين، كما تملك ميافارقين وأنهى فيها حكم بني مروان وهي أيضا سلمها أهلها، ثم ملك جزيرة ابن عمر وهي أيضا لبني مروان لحاصروها ودخلوا حصنها عنوة وملكوها، فكان هذا إنهاء لدولة بني مروان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٧٩.٠٧ مقتل شرف الدولة صاحب حلب وتولي أخيه بعده.

مقتل شرف الدولة صاحب حلب وتولي أخيه بعده.
العام الهجري:٤٧٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
كان سليمان بن قتلمش قد ملك مدينة أنطاكية، فلما أرسل إليه شرف الدولة مسلم بن قريش يطلب منه ما كان يحمله إليه الفردوس من المال، أجابه بأن المال الذي كان يحمله صاحب أنطاكية فإنما هو لكونه كافراً، وكان يحمل جزية رأسه وأصحابه، وهو بحمد الله

مؤمن، فنهب شرف الدولة بلد أنطاكية، فنهب سليمان أيضاً بلد حلب، فلقيه أهل السواد يشكون إليه نهب عسكره، فقال: أنا كنت أشد كراهية لما يجري، ولكن صاحبكم أحوجني إلى ما فعلت، ولم تجر عادتي بنهب مال مسلم، ولا أخذ ما حرمته الشريعة. وأمر أصحابه بإعادة ما أخذوه منهم فأعاده، ثم إن شرف الدولة جمع الجموع من العرب والتركمان، وسار إلى أنطاكية ليحصرها، فلما سمع سليمان الخبر جمع عساكره وسار إليه، فالتقيا في الرابع والعشرين من صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة في طرف من أعمال أنطاكية، واقتتلوا، فانهزمت العرب، تبعهم شرف الدولة منهزماً، فقتل بعد أن صبر، وكان قتله يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر، ولما قتل قصد بنو عقيل أخاه إبراهيم بن قريش، وهو محبوس، فأخرجوه وملكوه أمرهم، وكان قد مكث في الحبس سنين كثيرة بحيث إنه لم يمكنه المشي والحركة لما أخرج، ولما قتل شرف الدولة سار سليمان بن قتلمش إلى حلب فحصرها مستهل ربيع الأول، فأقام عليها إلى خامس ربيع الآخر، فلم يبلغ منها غرضاً، فرحل عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٩٠٨ سقوط طليطلة المسلمة في أيدي القشتاليين.

سقوط طليطلة المسلمة في أيدي القشتاليين.
العام الهجري:٤٧٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
في سنة (٤٧٧هـ = ١٠٨٤م) ضرب ألفونسو ملك قشتالة حصاره حول طليطلة، ولم يتقدم أحد لنجدتها، وكان يمكن للملك إشبيلية المعتمد بن عباد أن يكون أول من يقوم بالنجدة، لكنه لم يفعل هو ولا غيره، باستثناء المتوكل بن الأفطس، الذي أرسل ولده الفضل بجيش قوي لدفع ألفونسو عن طليطلة، لكنه لم يوفق لغلبة القوى النصرانية، على الرغم مما أبداه من حماسة بالغة وما خاضه من معارك دامية. استمر الحصار نحو تسعة أشهر، واستبد بالناس الجوع والحرمان، واشتدت الحاجة دون أن تلوح في الأفق بادرة أمل أو إشراقة صباح، بعدما تخاذل الأخ، وانزوى الرفيق، وجبن الصديق، وفشلت محاولات الصلح مع ملك قشتالة الذي لم يقبل إلا بتسليم المدينة، فاضطر يحيى إلى تسليم المدينة، وغادرها إلى بلنسية. أما ألفونسو فقد دخل المدينة، وكان ذلك في يوم الأحد من صفر في هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٧٩٠٩ حصار دمشق من قبل العبيديين (الفاطميين).

حصار دمشق من قبل العبيديين (الفاطميين).
العام الهجري:٤٧٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٨٥تفاصيل الحدث:
صار أمير الجيوش في عساكر مصر إلى الشام، فحصر دمشق، وبها صاحبها تاج الدولة تتش، فضيق عليه، وقاتله، فلم يظفر منها بشيء، فرحل عنها عائداً إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠ 479

٧٠٨٠٠١ الوقعة بين تتش وبين سليمان بن قتلمش صاحب حلب.

الوقعة بين تُتُش وبين سليمان بن قتلمش صاحب حلب.
العام الهجري:٤٧٩العام الميلادي:١٠٨٦تفاصيل الحدث:
كانت الوقعة بين تتش صاحب دمشق وبين سليمان بن قتلمش صاحب حلب وأنطاكية وتلك الناحية، فانهزم أصحاب سليمان وقتل هو نفسه بخنجر كان معه وقيل بل جاءه سهم على وجهه فسقط ميتا من فوره، ويذكر أنه دفن بجانب مسلم بن قريش صاحب حلب

قبله وهو من قتله على ما ذكرناه في أحداث السنة السابقة، فسار السلطان ملكشاه من أصبهان إلى حلب فملكها، وملك ما بين ذلك من البلاد التي مر بها، مثل حران والرها وقلعة جعبر، وكان جعبر شيخا كبيرا قد عمي، وله ولدان، وكان قطاع الطريق يلجأون إليها فيتحصنون بها، فراسل السلطان سابق بن جعبر في تسليمها فامتنع عليه، فنصب عليها المناجيق والعرادات ففتحها وأمر بقتل سابق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٠٢ موقعة الزلاقة وهزيمة النصارى أمام المرابطين.

موقعة الزلاقة وهزيمة النصارى أمام المرابطين.
العام الهجري:٤٧٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٨٧تفاصيل الحدث:
راسل بعض ملوك الطوائف بالأندلس يوسف بن تاشفين يستنصرونه على ألفونسو واختيار ألفونسو الحرب مع يوسف، فقام يوسف بن تاشفين وكان بمدينة سبتة، ففي الحال أمر بعبور العساكر إلى الأندلس، وأرسل إلى مراكش في طلب من بقي من عساكره، فأقبلت إليه يتلو بعضها بعضاً، فلما تكاملت عنده عبر البحر وسار، فاجتمع بالمعتمد بن عباد بإشبيلية، وكان قد جمع عساكره أيضاً، وخرج من أهل قرطبة عسكر كثير. وقصده المتطوعة من سائر بلاد الأندلس، ووصلت الأخبار إلى ألفونسو فجمع فرسانه وسار من طليطلة، وسار أمير المسلمين، والمعتمد بن عباد، حتى أتوا أرضاً يقال لها: الزلاقة، من بلد بطليوس، وأرسل ألفونسو إلى المعتمد في ميقات القتال، وقصده الملك، فقال: غداً الجمعة، وبعده الأحد، فيكون اللقاء يوم الاثنين، فقد وصلنا على حال تعب، واستقر الأمر على هذا، وركب ليلة الجمعة سحراً، وصبح بجيشه جيش المعتمد بكرة الجمعة، غدراً، وظناً منه أن ذلك المخيم هو جميع عسكر المسلمين، فوقع القتال بينهم فصبر المسلمون، فأشرفوا على الهزيمة، وكان المعتمد قد أرسل إلى أمير المسلمين يعلمه بمجيء الفرنج للحرب، فقال: احملوني إلى خيام الفرنج، فسار إليها، فبينما هم في القتال وصل أمير المسلمين إلى خيام الفرنج، فنهبها، وقتل من فيها، فلما رأى الفرنج ذلك لم يتمالكوا أن انهزموا، وأخذهم السيف، وتبعهم المعتمد من خلفهم، ولقيهم أمير المسلمين من بين أيديهم، ووضع فيهم السيف، فلم يفلت منهم أحد، ونجا ألفونسو في نفر يسير، وجعل المسلمون من رؤوس القتلى كوماً كثيرةً، فكانوا يؤذنون عليها إلى أن جيفت فأحرقوها وكانت الوقعة يوم الجمعة في العشر الأول من شهر رمضان، وأصاب المعتمد جراحات في وجهه، وظهرت ذلك اليوم شجاعته. ولم يرجع من الفرنج إلى بلادهم غير ثلاثمائة فارس، وغنم المسلمون كل ما لهم من مال وسلاح ودواب وغير ذلك، وعاد ابن عباد إلى إشبيلية، ورجع أمير المسلمين إلى الجزيرة الخضراء، وعبر إلى سبتة، وسار إلى مراكش، فأقام بها إلى العام المقبل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٠٠٣ دخول تتش بغداد لأول مرة.

دخول تُتُش بغداد لأول مرة.
العام الهجري:٤٧٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٨٧تفاصيل الحدث:
دخل السلطان ملكشاه بغداد في ذي الحجة، بعد أن فتح حلب وغيرها من بلاد الشام، والجزيرة، وهي أول قدمة قدمها، ونزل بدار المملكة، وأرسل إلى الخليفة هدايا كثيرة، فقبلها الخليفة، ومن الغد أرسل نظام الملك إلى الخليفة خدمة كثيرة، فقبلها، وزار السلطان ونظام الملك مشهد موسى بن جعفر، وقبر معروف، وأحمد بن حنبل وأبي حنيفة، وغيرها من القبور المعروفة وطلب نظام الملك إلى دار الخلافة ليلاً، فمضى في الزبزب (سفينة صغيرة)، وعاد من ليلته، ومضى السلطان ونظام الملك إلى الصيد في البرية، فزارا المشهدين: مشهد أمير المؤمنين علي، ومشهد الحسين، ودخل السلطان البر، فاصطاد شيئاً كثيراً من الغزلان وغيرها، وأمر ببناء منارة القرون بالسبيعي، وعاد السلطان إلى بغداد، ودخل الخليفة، فخلع عليه الخلع السلطانية، ولما خرج من عنده لم يزل نظام الملك قائماً يقدم أميراً أميراً إلى الخليفة، وكلما قدم أميراً يقول: هذا العبد فلان بن فلان، وأقطاعه كذا وكذا، وعدة عسكره كذا وكذا، إلى أن أتى على آخر

الأمراء، وفوض الخليفة إلى السلطان أمر البلاد والعباد، وأمره بالعدل فيهم، وطلب السلطان أن يقبل يد الخليفة، فلم يجبه، فسأل أن يقبل خاتمه، فأعطاه إياه فقبله، ووضعه على عينه، وأمره الخليفة بالعود فعاد، وخلع الخليفة أيضاً على نظام الملك، ودخل نظام الملك إلى المدرسة النظامية، وجلس في خزانة الكتب، وطالع فيها كتباً، وسمع الناس عليه بالمدرسة جزء حديث، وأملى جزءاً آخر، وأقام السلطان ببغداد إلى صفر سنة ثمانين وأربعمائة، وسار منها إلى أصبهان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨١ 480

٧٠٨١٠١ وفاة أبي بكر اللمتوني مؤسس دولة المرابطين.

وفاة أبي بكر اللمتوني مؤسس دولة المرابطين.
العام الهجري:٤٨٠العام الميلادي:١٠٨٧تفاصيل الحدث:
أبو بكر بن عمر بن تكلاكين اللمتوني أمير الملثمين وهو ابن عم يوسف بن تاشفين أمير المرابطين، كان في أرض فرغانة، خلف أخاه يحيى بن عمر في زعامة صنهاجة وتقلد أمور الحرب، اتفق له من الناموس ما لم يتفق لغيره من الملوك، كان يركب معه إذا سار لقتال عدو خمسمائة ألف مقاتل، كان يعتقد طاعته، وكان مع هذا يقيم الحدود ويحفظ محارم الإسلام، ويحوط الدين ويسير في الناس سيرة شرعية، مع صحة اعتقاده ودينه، وموالاة الدولة العباسية، أصابته نشابة في بعض غزواته في حلقه فقتلته وهم في قتال مع السودان السنغال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨١٠٢ الخليفة العباسي المقتدي يتزوج ابنة السلطان السلجوقي ملكشاه.

الخليفة العباسي المقتدي يتزوج ابنة السلطان السلجوقي ملكشاه.
العام الهجري:٤٨٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٨٧تفاصيل الحدث:
نقل جهاز ابنة السلطان ملكشاه إلى دار الخلافة على مائة وثلاثين جملاً مجللة بالديباج الرومي، وكان أكثر الأحمال الذهب والفضة وعلى أربع وسبعين بغلاً مجللة بأنواع الديباج الملكي، وأجراسها وقلائدها من الذهب والفضة، وكان على ستة منها اثنا عشر صندوقاً من فضة لا يقدر ما فيها من الجواهر والحلي، وبين يدي البغال ثلاثة وثلاثون فرساً من الخيل الرائقة، عليها مراكب الذهب مرصعة بأنواع الجوهر، ومهد عظيم كثير الذهب، وسار بين يدي الجهاز سعد الدولة كوهرائين، والأمير برسق، وغيرهما، ونثر أهل نهر معلى عليهم الدنانير والثياب، وكان السلطان قد خرج عن بغداد متصيداً، ثم أرسل الخليفة الوزير أبا شجاع إلى تركان خاتون، زوجة السلطان، وبين يديه نحو ثلاثمائة موكبية، ومثلها مشاعل، ولم يبق في الحريم دكان إلا وقد أشعل فيها الشمعة والاثنتان وأكثر من ذلك وأرسل الخليفة مع ظفر خادمه محفة لم ير مثلها حسناً، وقال الوزير لتركان خاتون: سيدنا ومولانا أمير المؤمنين يقول: إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها، وقد أذن في نقل الوديعة إلى داره. فأجابت بالسمع والطاعة، وحضر نظام الملك فمن دونه من أعيان دولة السلطان، ثم جاءت الخاتون ابنة السلطان، بعد الجميع، في محفة مجللة، عليها من الذهب والجواهر أكثر شيء، وقد أحاط بالمحفة مائتا جارية من الأتراك بالمراكب العجيبة، وسارت إلى دار الخلافة، وكانت ليلة مشهودة لم ير ببغداد مثلها، فلما كان الغد أحضر الخليفة أمراء السلطان لسماط أمر بعمله وخلع عليهم كلهم، وعلى كل من له ذكر في العسكر، وأرسل الخلع إلى الخاتون زوجة السلطان، وإلى جميع الخواتين، وعاد السلطان من الصيد بعد ذلك، علما أن زواجه بها قد كان قبل ذلك ولكن ههنا ذكرنا دخولها إلى بغداد على الخليفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٢ 481

٧٠٨٢٠١ فتح الروم مدينة زويلة من إفريقية.

فتح الروم مدينة زويلة من إفريقية.
العام الهجري:٤٨١العام الميلادي:١٠٨٨تفاصيل الحدث:
كان الأمير تميم بن المعز بن باديس صاحب المهدية قد أكثر غزو بلاد الروم في البحر، نخربها، وشتت أهلها، فاجتمعوا من كل جهة، واتفقوا على إنشاء الشواني لغزو المهدية، ودخل معهم البيشانيون، والجنوبيون، وهما من الفرنج، فأقاموا يعمرون الأسطول أربع سنين، واجتمعوا بجزيرة قوصرة في أربع مائة قطعة، فأراد تميم أن يسير عثمان بن سعيد المعروف بالمهر، مقدم الأسطول الذي له، ليمنعهم من النزول، فمنعه من ذلك بعض قواده، فجاءت الروم، وأرسلوا، وطلعوا إلى البر، ونهبوا، وخربوا، وأحرقوا، ودخلوا زويلة ونهبوها، وكانت عساكر تميم غائبة في قتال الخارجين عن طاعته، ثم صالح تميم الروم على ثلاثين ألف دينار، ورد جميع ما حووه من السبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٢٠٢ وفاة إبراهيم ملك غزنة وملك ابنه مسعود.

وفاة إبراهيم ملك غزنة وملك ابنه مسعود.
العام الهجري:٤٨١العام الميلادي:١٠٨٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك المؤيد إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين، صاحب غزنة، وكان عادلاً، كريماً، مجاهداً، وكان عاقلاً، ذا رأي متين، ولما توفي ملك بعده ابنه مسعود، ولقبه جلال الدين، وكان قد زوجه أبوه بابنة السلطان ملكشاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٢٠٣ الفتنة ببغداد.

الفتنة ببغداد.
العام الهجري:٤٨١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٨٨تفاصيل الحدث:
شرع أهل باب البصرة في بناء القنطرة الجديدة، واتفق أن كوهرائين سار في سميرية، وأصحابه يسيرون على شاطئ دجلة بسيره، فوقف أهل باب الأزج على امرأة كانت تسقي الناس من مزملة لها على دجلة، فحملوا عليها، على عادة لهم، وجعلوا يكسرون الجرار، ويقولون: الماء للسبيل! فلما رأت سعد الدولة كوهرائين استغاثت به، فأمر بإبعادهم عنها، فضربهم الأتراك بالمقارع، فسل العامة سيوفهم ثم إن كوهرائين خرج من السميرية إليهم راجلاً، فحمل أحدهم عليه، فطعنه بأسفل رمحه، فألقاه في الماء والطين، فحمل أصحابه على العامة، فقاتلوهم، وحرصوا على الظفر بالذي طعنه، فلم يصلوا إليه، وأخذ ثمانية نفر، فقتل أحدهم، وقطع أعصاب ثلاثة نفر، وأرسل قباءه إلى الديوان وفيه أثر الطعنة والطين يستنفر على أهل باب الأزج. ثم إن أهل الكرخ عقدوا لأنفسهم طاقاً آخر على باب طاق الحراني، وفعلوا كفعل أهل البصرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٣ 482

٧٠٨٣٠١ فتح ملكشاه مدينة سمرقند.

فتح ملكشاه مدينة سمرقند.
العام الهجري:٤٨٢العام الميلادي:١٠٨٩تفاصيل الحدث:

كان قد ملك سمرقند أحمد خان بن خضر خان، أخو شمس الملك، الذي كان قبله، وهو ابن أخي تركان خاتون، زوجة السلطان ملكشاه، وكان صبياً ظالماً، قبيح السيرة، يكثر مصادرة الرعية، فنفروا منه، وكتبوا إلى السلطان سراً يستغيثون به، ويسألونه القدوم عليهم ليملك بلادهم، فتحركت دواعي السلطان إلى ملكها، فسار من أصبهان، وجمع العساكر من البلاد جميعها، فعبر النهر فلما قطع النهر قصد بخارى، وأخذ ما على طريقه، ثم سار إليها وملكها وما جاورها من البلاد، وقصد سمرقند ونازلها، وحصر البلد، وضيق عليه، وأعانه أهل البلد بالإقامات، وفرق أحمد خان، صاحب سمرقند، أبراج السور على الأمراء ومن يثق به من أهل البلد، فرمى السلطان ملكشاه، على السور عدة ثلم بالمنجنيقات، وأخذ أحد الأبراج، فلما صعد عسكر السلطان إلى السور هرب أحمد خان، واختفى في بيوت بعض العامة فغمز عليه وأخذ وحمل إلى السلطان وفي رقبته حبل، فأكرمه السلطان، وأطلقه وأرسله إلى أصبهان، ومعه من يحفظه، ورتب بسمرقند الأمير العميد أبا طاهر عميد خوارزم، وسار السلطان قاصداً كاشغر، فبلغ إلى يوزكند، وأرسل منها رسلاً إلى ملك كاشغر يأمره بإقامة الخطبة، وضرب السكة باسمه ويتوعده إن خالف بالمسير إليه. ففعل ذلك وأطاع، وحضر عند السلطان، فأكرمه وعظمه، وتابع الإنعام عليه، وأعاده إلى بلده، ورجع السلطان إلى خراسان، فلما أبعد عن سمرقند لم يتفق أهلها وعسكرها المعروفون بالجكلية مع العميد أبي طاهر، نائب السلطان عندهم، حتى كادوا يثبون عليه، فاحتال حتى خرج من عندهم، ومضى إلى خوارزم، فاتصلت الأخبار بعصيان سمرقند بالسلطان ملكشاه، وقتل عين الدولة، مقدم الجكلية، عاد إلى سمرقند، فلما وصل إلى بخارى هرب يعقوب المستولي على سمرقند، ومضى إلى فرغانة، ولحق بولايته، ووصل جماعة من عسكره إلى السلطان مستأمنين، ولما وصل السلطان إلى سمرقند ملكها، ورتب بها الأمير أبر، وسار في أثر يعقوب الذي دخل إلى أخيه بكاشغر مستجيراً به، فسمع السلطان بذلك، فأرسل إلى ملك كاشغر يتوعده، إن لم يرسله إليه، أن يقصد بلاده، ويصير هو العدو، فخاف أن يمنع السلطان، فأداه اجتهاده إلى أن قبض على أخيه يعقوب، وأظهر أنه كان في طلبه، فظفر به، وسيره مع ولده، وجماعة من أصحابه، وكلهم بيعقوب، وأرسل معهم هدايا كثيرة للسلطان، وأمر ولده أنه إذا وصل إلى قلعة بقرب السلطان أن يسمل يعقوب ويتركه، فإن رضي السلطان بذلك، وإلا سلمه إليه، فحدث أن طغرل بن ينال استولى على كاشغر فأطلقوا يعقوب، فلما رأى السلطان ذلك ورأى طمع طغرل بن ينال، ومسيره إلى كاشغر، وقبض صاحبها، وملكه لها مع قربه منه، خاف أن يخل بعض أمره وتزول هيبته، وعلم أنه متى قصد طغرل سار من بين يديه، فإن عاد عنه رجع إلى بلاده، وكذلك يعقوب أخو صاحب كاشغر، وأنه لا يمكنه المقام لسعة البلاد وراءه وخوف الموت بها، فوضع تاج الملك على أن يسعى في إصلاح أمر يعقوب معه، ففعل ما أمره به السلطان، فاتفق هو ويعقوب، وعاد إلى خراسان، وجعل يعقوب مقابل طغرل يمنعه من القوة، وملك البلاد، وكل منهما يقوم في وجه الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٣٠٢ فتح عسكر مصر عكا وغيرها من الشام.

فتح عسكر مصر عكا وغيرها من الشام.
العام الهجري:٤٨٢العام الميلادي:١٠٨٩تفاصيل الحدث:
خرجت عساكر مصر إلى الشام في جماعة من المقدمين، فحصروا مدينة صور، وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة بن أبي عقيل، وامتنع عليهم، ثم توفي، ووليها أولاده، فحصرهم العسكر المصري فلم يكن لهم من القوة ما يمتنعون بها، فسلموها إليهم، ثم سار العسكر عنها إلى مدينة صيدا، ففعلوا بها كذلك، ثم ساروا إلى مدينة عكا، فحصروها، وضيقوا على أهلها، فافتتحوها، وقصدوا مدينة جبيل، فملكوها أيضاً، وأصلحوا أحوال هذه البلاد، وقرروا قواعدها، وساروا عنها إلى مصر عائدين، واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعمال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٨٣٫٣ ذكر ملك العرب مدينة سوسة وأخذها منهم.

ذكر ملك العرب مدينة سوسة وأخذها منهم.
العام الهجري:٤٨٢العام الميلادي:١٠٨٩تفاصيل الحدث:
نقض ابن علوي ما بينه وبين تميم بن المعز بن باديس أمير إفريقية من العهد، وسار في جمع من عشيرته العرب، فوصل إلى مدينة سوسة من بلاد إفريقية، وأهلها غارون لم يعلموا به، فدخلها عنوة، وجرى بينه وبين من بها من العسكر والعامة قتال، فقتل من الطائفتين جماعة وكثر القتل في أصحابه والأسر، وعلم أنه لا يتم له مع تميم حال، ففارقها، وخرج منها إلى حلته من الصحراء، وكان بإفريقية هذه السنة غلاء شديد، وبقي كذلك إلى سنة أربع وثمانين، وصلحت أحوال أهلها، وأخصبت البلاد، ورخصت الأسعار، وأكثر أهلها الزرع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٨٣٫٤ وفاة السرخسي الحنفي.

وفاة السرخسي الحنفي.
العام الهجري:٤٨٢العام الميلادي:١٠٨٩تفاصيل الحدث:
محمد بن أحمد بن سهل أبو بكر السرخسي الملقب بشمس الأئمة، برع في الفقه وعلم الكلام والأصول والمناظرة، سجن بسبب فتوى له وبقي في سجنه خمس عشرة سنة تقريبا وكان يملي على طلابه من سجنه هذا، فقيل: إنه أملى كتابه المبسوط في الفقه من سجنه وهو كتاب كبير جدا في الفقه الحنفي، وله شرح السير الكبير، ثم ذهب إلى سمرقند بعد خروجه من السجن وبقي فيها، وقد اختلف في سنة وفاته فقيل في هذه السنة وقيل في ٤٨٦هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٨٣٫٥ الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد.

الفتنة بين السنة والشيعة ببغداد.
العام الهجري:٤٨٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٨٩تفاصيل الحدث:
كبس أهل باب البصرة الكرخ، فقتلوا رجلاً وجرحوا آخر، فأغلق أهل الكرخ الأسواق، ورفعوا المصاحف، وحملوا ثياب الرجلين وهي بالدم، ومضوا إلى دار العميد كمال الملك أبي الفتح الدهستاني مستغيثين، فأرسل إلى النقيب طراد بن محمد يطلب منه إحضار القاتلين، فقصد طراد دار الأمير بوزان بقصر ابن المأمون، فطالبه بوزان بهم، ووكل به، فأرسل الخليفة إلى بوزان يعرفه حال النقيب طراد، ومحله، ومنزلته، فخلى سبيله واعتذر إليه، فسكن العميد كمال الملك الفتنة، وكف الناس بعضهم عن بعض، ثم سار إلى السلطان، فعاد الناس إلى ما كانوا فيه من الفتنة، ولم ينقض يوم إلا عن قتلى وجرحى. وسب أهل الكرخ الصحابة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٨٣٫٦ الفتنة الثانية بين السنة والشيعة ببغداد.

الفتنة الثانية بين السنة والشيعة ببغداد.
العام الهجري:٤٨٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٨٩تفاصيل الحدث:
كثرت الفتن ببغداد بين أهل الكرخ وغيرها من المحال، وقتل بينهم عدد كثير، واستولى أهل المحال على قطعة كبيرة من نهر الدجاج، فنهبوها، وأحرقوها، فنزل شحنة بغداد، وهو خمارتكين النائب عن كوهرائين، على دجلة في خيله ورجله، ليكف الناس عن الفتنة، فلم ينتهوا، وكان أهل الكرخ يجرون عليه وعلى أصحابه الجرايات والإقامات، وفي بعض الأيام وصل أهل باب البصرة إلى سويقة غالب،

نخرج من أهل الكرخ من لم تجر عادته بالقتال، فقاتلوهم حتى كشفوه،. فركب خدم الخليفة، والحجاب، والنقباء، وغيرهم من أعيان الحنابلة، إلى الشحنة، وساروا معه إلى أهل الكرخ، فقرأ عليهم مثالاً من الخليفة يأمرهم بالكف، ومعاودة السكون، وحضور الجماعة والجمعة، والتدين بمذهب أهل السنة، فأجابوا إلى الطاعة، فبينما هم كذلك أتاهم الصارخ من نهر الدجاج بأن السنة قد قصدوهم، والقتال عندهم، فمضوا مع الشحنة، ومنعوا من الفتنة، وسكن الناس وكتب أهل الكرخ على أبواب مساجدهم خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي، ومن عند هذا اليوم ثار أهل الكرخ، وقصدوا شارع ابن أبي عوف ونهبوه، ورفع العامة الصلبان وهجموا على الوزير في حجرته، وأكثروا من الكلام الشنيع، وقتل ذلك اليوم رجل هاشمي من أهل باب الأزج بسهم أصابه، فثار العامة هناك بعلوي كان مقيماً بينهم، فقتلوه وحرقوه، وجرى من النهب، والقتل، والفساد أمور عظيمة، فأرسل الخليفة إلى سيف الدولة صدقة بن مزيد، فأرسل عسكراً إلى بغداد، فطلبوا المفسدين والعيارين، فهربوا منهم، فهدمت دورهم، وقتل منهم ونفي وسكنت الفتنة، وأمن الناس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٤ 483

٧٠٨٤٠١ ظهور دولة الحشاشين الإسماعيلية النزارية.

ظهور دولة الحشاشين الإسماعيلية النزارية.
العام الهجري:٤٨٣العام الميلادي:١٠٩٠تفاصيل الحدث:
قدم الحسن بن الصباح، رئيس الطائفة الباطنية من الإسماعيلية، إلى مصر في زي تاجر، واتصل بالمستنصر واختص به، والتزم أن يقيم له الدعوة في بلاد خراسان وغيرها من بلاد المشرق. وكان الحسن هذا كاتباً للرئيس عبد الرزاق بن بهرام بالري، فكاتب المستنصر، ثم قدم عليه، ثم إن المستنصر بلغه عنه كلام، فاعتقله، ثم أطلقه. وسأله ابن الصباح عن عدة مسائل من مسائل الإسماعيلية فأجاب عنها بخطه. ويقال: إنه قال له: يا أمير المؤمنين، من الإمام من بعدك، فقال له: ولدي نزار، ثم إنه سار من مصر بعد ما أقام عند المستنصر مدة وأنعم عليه بنعم وافية. فلما وصل إلى بلاده نشر بها دعوة المستنصر وبثها في تلك الأقطار، وحدث منه من البلاء بالخلق ما لا يوصف، وأخذ ابن الصباح أصحابه بجمع الأسلحة ومواعدتهم، حتى اجتمعوا له في شعبان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ووثب بهم فأخذ قلعة ألموت، وكانت لملوك الديلم من قبل ظهور الإسلام، وهي من الحصانة في غاية، واجتمع الباطنية بأصبهان مع رئيسهم وكبير دعاتهم أحمد بن عبد الملك بن عطاش، وملكوا قلعتين عظيمتين؛ إحداهما يقال لها: قلعة الدر. وكانت لأبي القاسم دلف العجلي، وجددها وسماها ساهور؛ والقلعة الأخرى تعرف بقلعة جان، وهما على جبل أصبهان. وبث الحسن بن الصباح دعاته، وألقى عليهم مسائل الباطنية، فساروا من قلعة ألموت، وأكثروا من القتل في الناس غيلة، وكان إذ ذاك ملك العراقين السلطان ملكشاه الملقب جلال الدين بن ألب أرسلان، فاستدعى الإمام أبا يوسف الخازن لمناظرة أصحاب ابن الصباح؛ فناظرهم؛ وألف كتابه المسمى بالمستظهري، وأجاب عن مسائلهم. واجتهد ملك شاه في أخذ قلعتهم فأعياه المرض وعجز عن نيلها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٤٠٢ يوسف بن تاشفين يستولي على الأندلس.

يوسف بن تاشفين يستولي على الأندلس.
العام الهجري:٤٨٣العام الميلادي:١٠٩٠تفاصيل الحدث:
لما سار يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٣هـ إلى الأندلس رأى فيها ما أطمعه بالرجوع إليها فقد رأى كيف تفرقت بين أيدي ما يعرف بملوك الطوائف فكل قطعة بيد أمير وبعضهم بل جلهم يدفع جزية للفرنج بعد أن كان العكس، فقام في هذا العام بإعداد العدة وجهز

الجيوش وسار إلى الأندلس فقام أولا بالاستيلاء على غرناطة واعتقل أميرها عبدالله بن بلكين بن حبوس الصنهاجي، وأرسله إلى أغمات بإفريقيا حتى مات فيها، ثم قام بإرسال حامية إلى مالقة وقبض على أميرها تميم بن أخي عبدالله، وأرسله إلى السوس بإفريقيا ثم عفا عنه فسكن مراكش، ثم استولى يوسف على بطليوس وقبض على أميرها عمر بن الأفطس وقتله ثم استرد بلنسية من الفرنج وعاد بعد ذلك إلى سبتة يراقب العمليات الحربية التي أوكلها إلى قائد جيشه سير بن أبي بكر اللمتوني، ولم يترك من ملوك الأندلس سوى بني هود، فإنه لم يقصد بلادهم، وهي شرق الأندلس، وكان صاحبها حينئذ المستعين بالله بن هود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٤٠٣ الخليفة العباسي المقتدي يلزم أهل الذمة باللباس الإسلامي.

الخليفة العباسي المقتدي يلزم أهل الذمة باللباس الإسلامي.
العام الهجري:٤٨٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٩٠تفاصيل الحدث:
كتب الوزير أبو شجاع إلى الخليفة يعرفه باستطالة أهل الذمة على المسلمين، وأن الواجب تمييزهم عنهم؛ فأمره الخليفة أن يفعل مايراه. فألزمهم الوزير لبس الغيار والزنانير وتعليق الدراهم الرصاص في أعناقهم مكتوب على الدراهم ذمي، وتجعل هذه الدراهم أيضاً في أعناق نسائهم في الحمامات ليعرفن بها، وأن يلبسن الخفاف فرداً أسود وفرداً أحمر، وجلجلاً في أرجلهن. فذلوا وانقمعوا بذلك. وأسلم حينئذ عدد منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٤٠٤ نهب العرب البصرة.

نهب العرب البصرة.
العام الهجري:٤٨٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٩٠تفاصيل الحدث:
نهب العرب البصرة نهباً قبيحاً، وسبب ذلك أنه ورد إلى بغداد، في بعض السنين، رجل أشقر من سواد النيل يدعي الأدب، والنظر في النجوم، ويستجري الناس، فلقبه أهل بغداد تليا، وكان نازلاً في بعض الخانات، فسرق ثياباً من الديباج وغيره، وأخفاها في خلفا، وسار بهم، فرآها الذين يحفظون الطريق، فمنعوه من السفر اتهاماً له، وحملوه إلى المقدم عليهم، فأطلقه لحرمة العلم، فسار إلى أمير من أمراء العرب من بني عامر، وبلاده متاخمة الأحساء، وقال له: أنت تملك الأرض، وقد فعل أجدادك بالحاج كذا وكذا، وأفعالهم مشهورة، مذكورة في التواريخ، وحسن له نهب البصرة وأخذها، فجمع من العرب ما يزيد على عشرة آلاف مقاتل، وقصد البصرة، وبها العميد عصمة، وليس معه من الجند إلا اليسير، لكون الدنيا آمنة من ذاعر، ولأن الناس في جنة من هيبة السلطان، فخرج إليهم في أصحابه، وحاربهم، ولم يمكنهم من دخول البلد، فأتاه من أخبره أن أهل البلد يريدون أن يسلموه إلى العرب، فخاف، ففارقهم، وقصد الجزيرة التي هي مكان القلعة بنهر معقل، فلما عاد أهل البلد بذلك فارقوا ديارهم وانصرفوا، ودخل العرب حينئذ البصرة، وقد قويت نفوسهم، ونهبوا ما فيها نهباً شنيعاً، فكانوا ينهبون نهاراً، وأصحاب العميد عصمة ينهبون ليلاً، وأحرقوا مواضع عدة، وفي جملة ما أحرقوا داران للكتب إحداهما وقفت قبل أيام عضد الدولة بن بويه، وهي أول دار وقفت في الإسلام. والأخرى وقفها الوزير أبو منصور بن شاه مردان، وكان بها نفائس الكتب وأعيانها، وأحرقوا أيضاً النحاسين وغيرها من الأماكن، وخربت وقوف البصرة التي لم يكن لها نظير، وكان فعل العرب بالبصرة أول خرق جرى في أيام السلطان ملكشاه. فلما فعلوا ذلك، وبلغ الخبر إلى بغداد، انحدر سعد الدولة كوهرائين، وسيف الدولة صدقة بن مزيد إلى البصرة لإصلاح أمورها، فوجدوا العرب قد فارقوها، ثم إن تليا أخذ بالبحرين، وأرسل إلى السلطان، فشهره ببغداد سنة أربع وثمانين وأربعمائة على جمل، وعلى رأسه طرطور، وهو يصفع بالدرة، والناس يشتمونه، ويسبهم، ثم أمر به فصلب.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٤٠٥ دخول المرابطين مدينة غرناطة.

دخول المرابطين مدينة غرناطة.
العام الهجري:٤٨٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٩٠تفاصيل الحدث:
دخل المرابطون بقيادة القائد يوسف بن تاشفين مدينة غرناطة وذلك بعد أن عزل سلطانها عبدالله بن بلقين، وأصبحت المدينة تابعة للدولة المرابطية التي امتد نفوذها من المغرب إلى بلاد الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٥ 484

٧٠٨٥٠١ استيلاء المرابطين على قرطبة.

استيلاء المرابطين على قرطبة.
العام الهجري:٤٨٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٩١تفاصيل الحدث:
قسم أمير المرابطين قواته في أنحاء الأندلس، وبدأ هو بالاستيلاء على غرناطة، ودخلها في (العاشر من رجب ٤٨٣هـ: سبتمبر ١٠٩٠م) وأعلن على الناس أنه سوف يحكم بالعدل وفقًا لأحكام الشرع، وسيدافع عنهم، ويرفع عنهم سائر المغارم الجائرة، ولن يفرض عليهم من التكاليف إلا ما يجيزه الشرع الحنيف. ثم بعث أمير المرابطين بقائده الكبير سير بن أبي بكر اللتموين على رأس جيش كبير إلى إشبيلية، فتمكن من الاستيلاء على كثير من مدنها، ودخل المرابطون قرطبة في اليوم الثالث من صفر ٤٨٤ هـ: ٢٦ من مارس ١٠٩١م، ثم تتابع سقوط مدن الأندلس في أيدي المرابطين ليبدأ عصر جديد في الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٥٠٢ تأسيس دولة المرابطين بالأندلس وإرهاصات نهاية حكم ملوك الطوائف.

تأسيس دولة المرابطين بالأندلس وإرهاصات نهاية حكم ملوك الطوائف.
العام الهجري:٤٨٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٩١تفاصيل الحدث:
ملك أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، صاحب بلاد المغرب، من بلاد الأندلس ما هو بيد المسلمين: قرطبة وإشبيلية، وقبض على المعتمد بن عباد صاحبها، وملك غيرها من الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٥٠٣ حدوث زلازل كثيرة بالشام وغيرها.

حدوث زلازل كثيرة بالشام وغيرها.
العام الهجري:٤٨٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٩١تفاصيل الحدث:
وقعت بالشام، وكثير من البلاد، زلازل كثيرة، وكان أكثرها بالشام، ففارق الناس مساكنهم، وانهدم بأنطاكية كثير من المساكن، وهلك تحتها عالم كثير، وخرب من سورها تسعون برجاً، فأمر السلطان ملكشاه بعمارتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٦ 485

٧٠٨٦٠١ الحرب بين المسلمين والفرنج بجيان.

الحرب بين المسلمين والفرنج بجيان.
العام الهجري:٤٨٥العام الميلادي:١٠٩٢تفاصيل الحدث:
جمع ألفونسو عساكره، وجموعه، وغزا بلاد جيان من الأندلس، فلقيه المسلمون وقاتلوه، واشتدت الحرب، فكانت الهزيمة أولاً على المسلمين، ثم إن الله تعالى رد لهم الكرة على الفرنج، فهزموهم، وأكثروا القتل فيهم، ولم ينج إلا ألفونسو في نفر يسير، وكانت هذه الوقعة من أشهر الوقائع، بعد الزلاقة، وأكثر الشعراء ذكرها في أشعارهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٦٠٢ ذكر ما فعله الأعراب بالحجاج والكوفة.

ذكر ما فعله الأعراب بالحجاج والكوفة.
العام الهجري:٤٨٥العام الميلادي:١٠٩٢تفاصيل الحدث:
سار الحجاج من بغداد، فقدموا الكوفة، ورحلوا منها، فخرجت عليهم خفاجة، وقد طمعوا بموت السلطان، وبعد العسكر، فأوقعوا بهم، وقتلوا أكثر الجند الذين معهم، وانهزم باقيهم، ونهبوا الحجاج، وقصدوا الكوفة فدخلوها، وأغاروا عليها، وقتلوا في أهلها، فرماهم الناس بالنشاب، فخرجوا بعد أن نهبوا، وأخذوا ثياب من لقوه من الرجال والنساء، وصل الخبر إلى بغداد، فسيرت العساكر منها، فلما سمع بنو خفاجة انهزموا، فأدركهم العسكر، فقتل منهم خلق كثير، ونهبت أموالهم، وضعفت خفاجة بعد هذه الوقعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٦٠٣ استيلاء تتش على حمص وغيرها من ساحل الشام.

استيلاء تتش على حمص وغيرها من ساحل الشام.
العام الهجري:٤٨٥العام الميلادي:١٠٩٢تفاصيل الحدث:
لما كان السلطان ببغداد قدم إليه أخوه تاج الدولة تتش من دمشق، وقسيم الدولة أتسز من حلب، وبوزان من الرها، فلما أذن لهم السلطان في العود إلى بلادهم أمر قسيم الدولة وبوزان أن يسيرا مع عساكرهما في خدمة أخيه تاج الدولة، حتى يستولي على ما للخليفة المستنصر الفاطمي بساحل الشام، من البلاد، ويسير، وهم معه، إلى مصر ليملكها، فساروا أجمعون إلى الشام، ونزل على حمص، وبها ابن ملاعب صاحبها، وكان الضرر به وبأولاده عظيماً على المسلمين، فحصروا البلد، وضيقوا على من به، فملكه تاج الدولة، وأخذ ابن ملاعب وولديه، وسار إلى قلعة عرقة فملكها عنوة، وسار إلى قلعة أفامية فملكها أيضاً، وكان بها خادم للمصري، فنزل بالأمان فأمنه، ثم سار إلى طرابلس فنازلها، فرأى صاحبها جلال الملك ابن عمار جيشاً لا يدفع إلا بحيلة، فأرسل إلى الأمراء الذين مع تاج الدولة، وأطمعهم ليصلحوا حاله، فلم ير فيهم مطمعاً، وكان مع قسيم الدولة أتسز وزير له اسمه زرين كمر، فراسله ابن عمار فرأى عنده ليناً، فأتحفه وأعطاه، فسعى مع صاحبها قسيم الدولة في إصلاح حاله ليدفع عنه، وحمل له ثلاثين ألف دينار، وتحفاً بمثلها، وعرض عليه المناشير التي بيده من السلطان بالبلد، والتقدم إلى النواب بتلك البلاد بمساعدته، والشد بيده، فأغلظ له تاج الدولة، وقال: هل أنت تابع لي؟ فقال أتسز أنا أتابعك إلا في معصية السلطان، ورحل من الغد عن موضعه، فاضطر تاج الدولة إلى الرحيل، فرحل غضبان، وعاد بوزان أيضاً إلى بلاده، فانتقض هذا الأمر
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٦٠٤ اغتيال الوزير السلجوقي نظام الملك.

اغتيال الوزير السلجوقي نظام الملك.
العام الهجري:٤٨٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٩٢تفاصيل الحدث:
في عاشر رمضان قتل نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير بالقرب من نهاوند، وكان هو والسلطان في أصبهان، وقد عاد إلى بغداد، فلما كان بهذا المكان، بعد أن فرغ من إفطاره، وخرج في محفته إلى خيمة حرمه، أتاه صبي ديلمي من الباطنية، في صورة مستميح، أو مستغيث، فضربه بسكين كانت معه، فقضى عليه وهرب، فعثر بطنب خيمة، فأدركوه فقتلوه، فسكن عسكره وأصحابه، وبقي وزير السلطان ثلاثين سنة سوى ما وزر للسلطان ألب أرسلان، صاحب خراسان، أيام عمه طغرلبك، قبل أن يتولى السلطنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٦٠٥ وفاة السلطان السلجوقي ملكشاه وتفكك الدولة السلجوقية.

وفاة السلطان السلجوقي ملكشاه وتفكك الدولة السلجوقية.
العام الهجري:٤٨٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٩٢تفاصيل الحدث:
سار السلطان ملكشاه، بعد قتل نظام الملك، إلى بغداد، ودخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان، ولقيه وزير الخليفة عميد الدولة بن جهير، وكان السلطان قد أمر أن تفصل خلع الوزارة لتاج الملك، وكان هو الذي سعى بنظام الملك، فلما فرغ من الخلع، ولم يبق غير لبسها والجلوس في الدست، اتفق أن السلطان خرج إلى الصيد، وعاد ثالث شوال مريضاً، وكان سبب مرضه أنه أكل لحم صيد فحم وافتصد، ولم يستوف إخراج الدم، فثقل مرضه، وكانت حمى محرقة، فتوفي ليلة الجمعة، النصف من شوال ولما ثقل نقل أرباب دولته أموالهم إلى حريم دار الخلافة، ولما توفي سترت زوجته تركان خاتون المعروفة بخاتون الجلالية موته وكتمته، وأرسلت إلى الأمراء سراً فأرضتهم، واستحلفتهم لولدها محمود، وعمره أربع سنين وشهور، وأرسلت تركان خاتون إلى أصبهان في القبض على بركيارق ابن السلطان، وهو أكبر أولاده، خافته أن ينازع ولدها في السلطنة، فقبض عليه، فلما ظهر موت ملكشاه وثب المماليك النظامية على سلاح كان لنظام الملك بأصبهان، فأخذوه وثاروا في البلد، وأخرجوا بركيارق من الحبس، وخطبوا له بأصبهان وملكوه، وسارت تركان خاتون من بغداد إلى أصبهان، فسيرت خاتون العساكر إلى قتال بركيارق، فالتقى العسكران بالقرب من بروجرد، فانحاز جماعة من الأمراء الذين في عسكر خاتون إلى بركيارق، فقوي بهم، وجرت الحرب بينهم أواخر ذي الحجة، واشتد القتال، فانهزم عسكر خاتون وعادوا إلى أصبهان، وسار بركيارق في أثرهم فحصرهم بأصبهان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٧ 486

٧٠٨٧٠١ حال تتش بن ألب أرسلان وقتاله للسلطنة.

حال تتش بن ألب أرسلان وقتاله للسلطنة.
العام الهجري:٤٨٦العام الميلادي:١٠٩٣تفاصيل الحدث:
كان تتش بن ألب أرسلان صاحب دمشق وما جاورها من بلاد الشام، سار من دمشق إلى أخيه السلطان ملكشاه ببغداد، فلما كان بهيت بلغه موته، فأخذ هيت، واستولى عليها، وعاد إلى دمشق يتجهز لطلب السلطنة، فجمع العساكر، وأخرج الأموال وسار نحو حلب، وبها قسيم الدولة أتسز فرأى قسيم الدولة اختلاف أولاد صاحبه ملكشاه، وصغرهم، فعلم أنه لا يطيق دفع تتش، فصالحه، وصار معه، وأرسل إلى باغي سيان، صاحب أنطاكية، وإلى بوزان، صاحب الرها وحران، يشير عليهما بطاعة تاج الدولة تتش حتى يروا ما يكون من أولاد ملكشاه، ففعلوا، وصاروا معه، وخطبوا له في بلادهم، وقصدوا الرحبة، فحصروها، وملكوها في المحرم من هذه السنة، وخطب لنفسه بالسلطنة، ثم ساروا إلى نصيبين، فحصروها، ففتحها عنوة وقهراً، ثم سلمها إلى الأمير محمد بن شرف الدولة

العقيلي، وسار يريد الموصل، وأتاه الكافي بن فخر الدولة بن جهير، وكان في جزيرة ابن عمر، فأكرمه، واستوزره، فلما ملك تتش نصيبين أرسل إليه يأمره أن يخطب له بالسلطنة، ويعطيه طريقاً إلى بغداد لينحدر، ويطلب الخطبة بالسلطنة، فامتنع إبراهيم من ذلك، فسار تتش إليه، وتقدم إبراهيم أيضاً نحوه، فالتقوا بالمضيع، من أعمال الموصل، في ربيع الأول، فحمل العرب على بوزان، فانهزم، وحمل أتسز على العرب فهزمهم، وتمت الهزيمة على إبراهيم والعرب، وأخذ إبراهيم أسيراً وجماعة من أمراء العرب، فقتلوا صبراً، وملك تتش بلادهم الموصل وغيرها، واستناب بها علي بن شرف الدولة مسلم، وأرسل إلى بغداد يطلب الخطبة، وساعده كوهرائين على ذلك، فقيل لرسوله: إنا ننتظر وصول الرسل من العسكر، فعاد إلى تتش بالجواب، فانتهى خبره إلى ابن أخيه ركن الدين بركيارق، وكان قد استولى على كثير من البلاد، منها: الري، وهمذان، وما بينهما، فلما تحقق الحال سار في عساكره ليمنع عمه عن البلاد، فلما تقارب العسكران قال قسيم الدولة أتسز لبوزان: إنما أطعنا هذا الرجل لننظر ما يكون من أولاد صاحبنا، والآن فقد ظهر ابنه، ونريد أن نكون معه. فاتفقا على ذلك وفارقا تتش، وصارا مع بركيارق، فلما رأى تاج الدولة تتش ذلك علم أنه لا قوة له بهم، فعاد إلى الشام، واستقامت البلاد لبركيارق.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٧٠٢ نهاية ملوك الطوائف بالأندلس.

نهاية ملوك الطوائف بالأندلس.

العام الهجري:٤٨٦العام الميلادي:١٠٩٣تفاصيل الحدث:

ملوك الطوائف هي فترة تاريخية في الأندلس بدأت في حدود عام ٤٢٢ هـ لما أعلن الوزير أبو الحزم بن جهور سقوط الدولة الأموية في الأندلس، مما حدا بكل أمير من أمراء الأندلس ببناء دويلة منفصلة، وتأسيس أسرة حاكمة من أهله وذويه في العقدين ١٠٢٠م، ١٠٣٠م سقطت الخلافة بسبب ثورة البربر ونشوء ملوك الطوائف الذين قسموا الدولة إلى ٢٢ دويلة، منهم غرناطة وأشبيلية والمرية وبلنسية وطليطلة وسرقسطة والبرازين والبداجوز ودانية والبليار ومورور. وبينما ورثت تلك الدويلات ثراء الخلافة، إلا أن عدم استقرار الحكم فيها والتناحر المستمر بين بعضها البعض جعل منهم فريسة لمسيحيي الشمال, ووصل الأمر إلى أن ملوك الطوائف كانوا يدفعون الجزية للملك ألفونسو السادس، وكانوا يستعينون به على إخوانهم. كان كل أمراء المؤمنين الموجودين في هذه الفترة يدفعون الجزية لألفونسو السادس ومن معه إلا أمير مملكة بطليوس المتوكل بن الأفطس، كان لا يدفع جزية للنصاري بعد أن عاد يوسف بن تاشفين رحمه الله إلى أرض المغرب، حدثت الصراعات بين أمراء المؤمنين الموجودين في بلاد الأندلس على غنائم معركة الزلاقة، وحدثت الصراعات على البلاد المحررة، فضج العلماء، وذهبوا إلى يوسف بن تاشفين يطلبون منه الدخول مرة أخرى إلى الأندلس لتخليص الشعب من هؤلاء الأمراء، ففعل ودخل في سنة ٤٨٣هـ بعد موقعة الزلاقة التي تمت في سنة ٤٧٩هـ بأربع سنوات، وهناك حاربه أمراء المؤمنين، وممن حاربه المعتمد بن عباد، واستطاع يوسف بن تاشفين أن يضم كل بلاد الأندلس، وأيضا يحرر سرقسطة، وضمها إلى بلاد المسلمين وأصبح يوسف بن تاشفين أميرا على دولة تصل من شمال الأندلس بالقرب من فرنسا إلى وسط إفريقيا. وبهذا انتهى عصر ملوك الطوائف الذي امتد من سنة ٤٢٢هـ إلى سنة ٤٧٩هـ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٧٠٣ وقعة المضيع.

وقعة المضيع.

العام الهجري:٤٨٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٩٣تفاصيل الحدث:

كان إبراهيم بن قريش بن بدران، أمير بني عقيل، قد استدعاه السلطان ملكشاه سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ليحاسبه، فلما حضر عنده

اعتقله، وأنفذ فخر الدولة بن جهير إلى البلاد، فملك الموصل وغيرها، وبقي إبراهيم مع ملكشاه، وسار معه إلى سمرقند، وعاد إلى بغداد، فلما مات ملكشاه أطلقته تركان خاتون من الاعتقال، فسار إلى الموصل, وكان ملكشاه قد أقطع عمته صفية مدينة بلد، وكانت زوجة شرف الدولة، ولها منه ابنها علي، وكانت قد تزوجت بعد شرف الدولة بأخيه إبراهيم، فلما مات ملكشاه قصدت الموصل، ومعها ابنها علي، فقصدها محمد بن شرف الدولة، وأراد أخذ الموصل، فافترق الناس فرقتين: فرقة معه، وأخرى مع صفية وابنها علي، واقتتلوا بالموصل عند الكناسة، فظفر علي، وانهزم محمد، وملك علي الموصل, فلما وصل إبراهيم إلى جهينة، وبينه وبين الموصل أربعة فراسخ، سمع أن الأمير علياً ابن أخيه شرف الدولة قد ملكها، ومعه أمه صفية، عمة ملكشاه، فأقام مكانه، وراسل صفية خاتون، وترددت الرسل، فسلمت البلد إليه، فأقام به, فلما ملك تتش نصيبين أرسل إليه يأمره أن يخطب له بالسلطنة، ويعطيه طريقاً إلى بغداد لينحدر، ويطلب الخطبة بالسلطنة، فامتنع إبراهيم من ذلك، فسار تتش إليه، وتقدم إبراهيم أيضاً نحوه، فالتقوا بالمضيع، من أعمال الموصل، في ربيع الأول، وكان إبراهيم في ثلاثين ألفاً، وكان تتش في عشرة آلاف، وكان آقسنقر على ميمنته، وبوزان على ميسرته، فحمل العرب على بوزان، فانهزم، وحمل آقسنقر عليهم فهزمهم، وتمت الهزيمة على إبراهيم والعرب، وأخذ إبراهيم أسيراً وجماعة من أمراء العرب، فقتلوا صبراً، ونهبت أموال العرب وما معهم من الإبل والغنم والخيل وغير ذلك، وقتل كثير من نساء العرب أنفسهن خوفاً من السبي والفضيحة, وملك تتش بلادهم الموصل وغيرها، واستناب بها علي بن شرف الدولة، وأمه صفية عمة تتش، وأرسل إلى بغداد يطلب الخطبة، وساعده كوهرائين على ذلك، فقيل لرسوله: إنا ننتظر وصول الرسل من العسكر، فعاد إلى تتش بالجواب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٧٠٤ حصر صور من قبل الجيش العبيدي (الفاطمي).

حصر صور من قبل الجيش العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٤٨٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٠٩٣تفاصيل الحدث:
ملك عسكر المستنصر بالله العلوي، صاحب مصر، مدينة صور، وسبب ذلك ما كان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة أن أمير الجيوش بدراً، وزير المستنصر، سير العساكر إلى مدينة صور، وغيرها، من ساحل الشام، وكان من بها قد امتنع من طاعتهم، فملكها، وقرر أمورها، وجعل فيها الأمراء، وكان قد ولى مدينة صور الأمير الذي يعرف بمنير الدولة الجيوشي، فعصى على المستنصر وأمير الجيوش، وامتنع بصور، فسيرت العساكر من مصر إليه، وكان أهل صور قد أنكروا على منير الدولة عصيانه على سلطانه، فلما وصل العسكر المصري إلى صور وحصروها وقاتلوها ثار أهلها، ونادوا بشعار المستنصر وأمير الجيوش، وسلموا البلد، وهجم العسكر المصري بغير مانع ولا مدافع، ونهب من البلد شيء كثير، وأسر منير الدولة ومن معه من أصحابه، وحملوا إلى مصر، وقطع على أهل البلد ستون ألف دينار، فأجحفت بهم، ولما وصل منير الدولة إلى مصر ومعه الأسرى قتلوا جميعهم ولم يعف عن واحد منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨ 487

٧٠٨٨٠١ الخليفة العباسي يقلد يوسف بن تاشفين البلاد التي فتحها.

الخليفة العباسي يقلد يوسف بن تاشفين البلاد التي فتحها.
العام الهجري:٤٨٧العام الميلادي:١٠٩٤تفاصيل الحدث:
طلب يوسف بن تاشفين من الخليفة العباسي المستظهر بالله أن يقلده البلاد التي فتحها وبعث إليه بهذا الطلب مع عبدالله بن العربي الإشبيلي وولده القاضي أبي بكر بن العربي الإمام المشهور فعهد الخليفة لابن تاشفين بما طلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨٠٢ نهاية دولة بني الأفطس في بطليوس ودولة ذي النون في طليطلة.

نهاية دولة بني الأفطس في بطليوس ودولة ذي النون في طليطلة.
العام الهجري:٤٨٧العام الميلادي:١٠٩٤تفاصيل الحدث:
لما توفي المأمون يحيى عام ٤٦٦هـ / ١٠٧٤ م، تولى حفيده القادر بالله يحيى. وفي عهده ثار عليه أهل طليطلة لقتله ابن الحديدي، وأرغموا ابن ذي النون على الرحيل منها. فاستعان ابن ذي النون بألفونسو السادس ملك قشتالة لاسترداد ملكه. وأقبل ألفونسو بجيوشه، وحاصر المدينة، ودخلها واغتصبها من القادر بالله، فخرج له عنها في شهر صفر ٤٨٧هـ / مايو عام ١٠٨٥م مقابل مظاهرة ألفونسو له على بلنسية. وهكذا سقطت مدينة طليطلة في أيدي الصليبيين وقد أحدث سقوط طليطلة في أيدي القشتاليين دويا هائلا في أنحاء العالم الإسلامي،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨٠٣ بركياروق يتولى حكم الدولة السلجوقية بفارس.

بركياروق يتولى حكم الدولة السلجوقية بفارس.
العام الهجري:٤٨٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٩٤تفاصيل الحدث:
يوم الجمعة رابع عشر المحرم، خطب ببغداد للسلطان بركيارق بن ملكشاه، وكان قدمها أواخر سنة ست وثمانين وأربعمائة، وأرسل إلى الخليفة المقتدي بأمر الله يطلب الخطبة، فأجيب إلى ذلك، وخطب له، ولقب ركن الدين، وحمل الوزير عميد الدولة بن جهير الخلع إلى بركيارق، فلبسها، وعرض التقليد على الخليفة ليعلم عليه، فعلم فيه، وتوفي فجأة، وولي ابنه الإمام المستظهر بالله الخلافة، فأرسل الخلع والتقليد إلى السلطان بركيارق، فأقام ببغداد إلى ربيع الأول من السنة، وسار عنها إلى الموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨٠٤ وفاة الخليفة العباسي المقتدي بالله وحكم ابنه المستظهر بالله.

وفاة الخليفة العباسي المقتدي بالله وحكم ابنه المستظهر بالله.
العام الهجري:٤٨٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٩٤تفاصيل الحدث:
يوم السبت خامس عشر المحرم، توفي الخليفة المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله بن الذخيرة بن القائم بأمر الله أمير المؤمنين فجأة، فلما علم الوزراء بذلك شرعوا في البيعة لولي العهد، وجهزوا المقتدي، وصلى عليه ابنه المستظهر بالله، ودفنوه، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر غير يومين، ولما توفي المقتدي بأمر الله، أحضر ولده أبو العباس أحمد المستظهر بالله، وأعلم بموته، وحضر الوزير فبايعه، وركب إلى السلطان بركيارق، فأعلمه الحال، وأخذ بيعته للمستظهر بالله، فلما كان اليوم الثالث من موت المقتدي أظهر ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨٠٥ مقتل قسيم الدولة أتسز السلجوقي وملك تتش ما له.

مقتل قسيم الدولة أتسز السلجوقي وملك تتش ما له.
العام الهجري:٤٨٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٩٤تفاصيل الحدث:
قتل قسيم الدولة أتسز، وسبب قتله أن تاج الدولة تتش لما عاد من أذربيجان منهزماً لم يزل يجمع العساكر، فكثرت جموعه، وعظم حشده، فسار في هذا التاريخ عن دمشق نحو حلب ليطلب السلطنة، فاجتمع قسيم الدولة أتسز وبوزان، وأمدهما ركن الدين بركيارق بالأمير

كربوقا الذي صار بعد صاحب الموصل، فلما اجتمعوا ساروا إلى طريقه، فلقوه عند نهر سبعين قريباً من تل السلطان، بينه وبين حلب ستة فراسخ، واقتتلوا، واشتد القتال، فخامر بعض العسكر الذين مع آقسنقر، فانهزموا، وتبعهم الباقون، فتمت الهزيمة، وثبت آقسنقر، فأخذ أسيراً، فقتله صبراً، وسار نحو حلب، وكان قد دخل إليها كربوقا، وبوزان، فحفظاها منه، وحصرها تتش ولج في قتالها حتى ملكها، سلمها إليه المقيم بقلعة الشريف، ومنها دخل البلد، وأخذهما أسيرين، وأرسل إلى حران والرها ليسلموه من بهما وكانتا لبوزان، فامتنعوا من التسليم عليه، فقتل بوزان، وأرسل رأسه إليهم وتسلم البلدين، وأما كربوقا فإنه أرسله إلى حمص، فسجنه بها إلى أن أخرجه الملك رضوان بعد قتل أبيه تتش، فلما ملك تتش حران والرها سار إلى الديار الجزرية فملكها جميعها، ثم ملك ديار بكر وخلاط، وسار إلى أذربيجان فملك بلادها كلها، ثم سار منها إلى همذان فملكها، وأرسل إلى بغداد يطلب الخطبة من الخليفة المستظهر بالله، وكان شحنته ببغداد ايتكين جب، فلازم الخدمة بالديوان، وألح في طلبها، فأجيب إلى ذلك، بعد أن سمعوا أن بركيارق قد انهزم من عسكر عمه تتش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨٠٦ انهزام بركيارق من عمه تتش وملكه أصبهان بعد ذلك.

انهزام بركيارق من عمه تتش وملكه أصبهان بعد ذلك.
العام الهجري:٤٨٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٩٤تفاصيل الحدث:
انهزم بركيارق من عسكر عمه تتش. وكان بركيارق بنصيبين، فلما سمع بمسير عمه إلى أذربيجان، سار هو من نصيبين، وعبر دجلة من بلد فوق الموصل، وسار إلى إربل، ومنها إلى بلد سرخاب بن بدر إلى أن لقي بينه وبين عمه تسعة فراسخ، ولم يكن معه غير ألف رجل، وكان عمه في خمسين ألف رجل، فسار الأمير يعقوب بن آبق من عسكر عمه، فكبسه وهزمه، ونهب سواده، ولم يبق معه إلا برسق، وكمشتكين الجاندار، واليارق، وهم من الأمراء الكبار، فسار إلى أصبهان. فمنعه من بها من الدخول إليها، ثم أذنوا له خديعة منهم ليقبضوا عليه، فلما قاربها خرج أخوه الملك محمود فلقيه، ودخل البلد، واحتاطوا عليه، فاتفق أن أخاه محموداً حم وجدر، فأراد الأمراء أن يكحلوا بركيارق، فمات محمود سلخ شوال، فكان هذا من الفرج بعد الشدة، وجلس بركيارق للعزاء بأخيه، ثم إن بركيارق جدر، بعد أخيه، وعوفي وسلم، فلما عوفي كاتب مؤيد الملك وزيره الأمراء العراقيين، والخراسانيين، واستمالهم، فعادوا كلهم إلى بركيارق، فعظم شأنه وكثر عسكره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٨٨٠٧ وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) المستنصر بالله وتولي ابنه المستعلي بعده الحكم بمصر.

وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) المستنصر بالله وتولي ابنه المستعلي بعده الحكم بمصر.
العام الهجري:٤٨٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
ثامن عشر ذي الحجة، توفي المستنصر بالله أبو تميم معد بن أبي الحسن علي الظاهر لإعزاز دين الله العلوي الفاطمي، صاحب مصر والشام، وكانت خلافته ستين سنة وأربعة أشهر ولما مات ولي بعده ابنه أبو القاسم أحمد المستعلي بالله، وكان قد عهد في حياته بالخلافة لابنه نزار، فخلعه الأفضل وبايع المستعلي بالله، وسبب خلعه أن الأفضل ركب مرة، أيام المستنصر، ودخل دهليز القصر من باب الذهب راكباً، ونزار خارج، والمجاز مظلم، فلم يره الأفضل، فصاح به نزار: انزل، يا أرمني، كلب، عن الفرس، ما أقل أدبك! فحقدها عليه، فلما مات المستنصر خلعه خوفاً منه على نفسه، وبايع المستعلي، فهرب نزار إلى الإسكندرية، وبها ناصر الدولة أفتكين، فبايعه أهل الإسكندرية وسموه المصطفى لدين الله، فخطب الناس، ولعن الأفضل، وأعانه أيضاً القاضي جلال الدولة بن عمار، قاضي الإسكندرية، فسار إليه الأفضل، وحاصره بالإسكندرية، فعاد عنه مقهوراً، ثم ازداد عسكراً، وسار إليه، فحصره وأخذه، وأخذ أفتكين فقتله، وتسلم

المستعلي نزاراً فبنى عليه حائطاً فمات، وقتل القاضي جلال الدولة بن عمار ومن أعانه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٨٩ 488

٧.٨٩.١ استفحال أمر بركيارق بن ملكشاه.

استفحال أمر بركيارق بن ملكشاه.
العام الهجري:٤٨٨العام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
لما ملك بركيارق بعد أبيه وكان ما كان من قتاله مع عمه تتش، ومحاولة بعض العسكر بالتحريض أن يكحلوه ويسملوا عينيه فنجاه الله من ذلك ثم إنه مرض بالجدري وعاد عمه لقتاله ثم شفي وقتل عمه فأصبح يعلو كعبه ويقوى شأنه ويستفحل أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٨٩.٢ دخول الأتراك أفريقيا.

دخول الأتراك أفريقيا.
العام الهجري:٤٨٨العام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
غدر شاهملك التركي بيحيى بن تميم بن المعز بن باديس، وقبض عليه، وكان شاهملك هذا من أولاد بعض الأمراء الأتراك ببلاد الشرق، فناله في بلده أمر اقتضى خروجه منه، فسار إلى مصر في مائة فارس، فأكرمه الأفضل أمير الجيوش، وأعطاه إقطاعاً ومالاً، ثم بلغه عنه أسباب أوجبت إخراجه من مصر، فخرج هو وأصحابه هاربين، فاحتالوا حتى أخذوا سلاحاً وخيلاً وتوجهوا إلى المغرب، فوصلوا إلى طرابلس الغرب، وأهل البلد كارهون لواليها، فأدخلوهم البلد، وأخرجوا الوالي، وصار شاهملك أمير البلد، فسمع تميم الخبر، فأرسل العساكر إليها، فحصروها، وضيقوا على الترك ففتحوها، ووصل شاهملك معهم إلى المهدية، فسر به تميم وبمن معه، فخرج يحيى بن تميم إلى الصيد في جماعة من أعيان أصحابه نحو مائة فارس، ومعه شاهملك، فغدر به شاهملك فقبض عليه، وسار به وبمن أخذ معه من أصحابه إلى مدينة سفاقس، وبلغ الخبر تميماً، فركب، وسير العساكر في أثرهم، فلم يدركوهم، ووصل شاهملك بيحيى بن تميم إلى سفاقس، ثم إن صاحب سفاقس خاف يحيى على نفسه أن يثور معه الجند وأهل البلد ويملكوه عليهم، فأرسل إلى تميم كتاباً يسأله في إنفاذ الأتراك وأولادهم إليه ليرسل ابنه يحيى، ففعل ذلك بعد امتناع، وقدم يحيى، فحجبه أبوه عنه مدة، ثم أعاده إلى حاله، ورضي عنه، ثم جهز تميم عسكراً إلى سفاقس، ويحيى معهم، فساروا إليها وحصروها براً وبحراً، وضيقوا على الأتراك بها، وأقاموا عليها شهرين، واستولوا عليها، وفارقها الأتراك إلى قابس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٨٩.٣ البابا (أوربان الثاني) يعلن الحرب الصليبية الأولى على العالم الإسلامي (الأتراك).

البابا (أوربان الثاني) يعلن الحرب الصليبية الأولى على العالم الإسلامي (الأتراك).
العام الهجري:٤٨٨العام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
تلقى البابا أوربان الثاني نداء من الإمبراطور البيزنطي إلكسيس كومنين يطلب منه العون ضد السلاجقة الأتراك، فيعقد البابا مجمعا كنسيا في مدينة كليرمون فران في فرنسا ويعلن الحرب الصليبية الأولى على الأتراك ويدعو إلى وقف الحرب بين الملوك والأمراء المسيحيين في أوربا وتوجههم بأسلحتهم لحرب الكفرة على حد تعبيرهم، ويعلن أن كل من يشترك في هذه الحرب تغفر له ذنوبه وتتولى

الكنيسة حماية مملكته وكان ريمون الرابع أمير تولوز أول من لبى النداء وتولى قيادة الحملة الصليبية الأولى، كما طلب البابا من أساقفة الكنيسة الكاثوليكية الدعوة للحرب الصليبية بين العامة وكان أبرز من تولى الدعوة الأسقف بطرس الناسك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٨٩.٤ وفاة المحدث الحميدي.

وفاة المحدث الحميدي.
العام الهجري:٤٨٨العام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي الأزدي، مؤرخ ومحدث أندلسي من أهل الجزيرة، رحل إلى مكة ومصر والشام والعراق واستوطن بغداد وفيها توفي عن ٦٨ عاما، له تصانيف أشهرها الجمع بين الصحيحين، وتاريخ الأندلس المسمى جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس والذهب المسبوك في وعظ الملوك وغيرها من المصنفات، وقد اختلف في تاريخ وفاته فقيل في هذه السنة وقيل ٤٩١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٨٩.٥ وفاة تتش بن ألب أرسلان صاحب دمشق.

وفاة تُتُش بن ألب أرسلان صاحب دمشق.
العام الهجري:٤٨٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
لما هزم السلطان بركيارق، سار من موضع الوقعة إلى همذان، وقد تحصن بها أمير آخر، فرحل تتش عنها، فتبعه أمير آخر لأجل أثقاله، فعاد عليه تتش فكسره، فعاد إلى همذان، واستأمن إليه، وصار معه، وبلغ تتش مرض بركيارق، فسار إلى أصبهان، فاستأذنه أمير آخر في قصد جرباذقان لإقامة الضيافة وما يحتاج إليه، فأذن له، فسار إليها، ومنها إلى أصبهان، وعرفهم خبر تتش، وعلم تتش خبره، فنهب جرباذقان، وسار إلى الري، وراسل الأمراء الذين بأصبهان يدعوهم إلى طاعته، ويبذل لهم البذول الكثيرة، وكان بركيارق مريضاً بالجدري، فأجابوه يعدونه بالانحياز إليه، وهم ينتظرون ما يكون من بركيارق. فلما عوفي أرسلوا إلى تتش: ليس بيننا غير السيف، وساروا مع بركيارق من أصبهان، وهم في نفر يسير، فلما بلغوا جرباذقان أقبلت إليهم العساكر من كل مكان، حتى صاروا في ثلاثين ألفاً، فالتقوا بموضع قريب من الري، فانهزم عسكر تتش وثبت هو، فقتل، قيل: قتله بعض أصحاب أتسز صاحب حلب، أخذاً بثأر صاحبه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٨٩.٦ وفاة المعتمد بن عباد.

وفاة المعتمد بن عباد.
العام الهجري:٤٨٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
توفي المعتمد على الله أبو القاسم محمد بن الملك المعتضد بالله أبي عمرو, قاضي إشبيلية، ثم ملكها, حكم المعتمد على المدينتين قرطبة وإشبيلية، وقد نشأ المعتمد بن عباد كغيره من أبناء الملوك على الميول والدعة والترف، وكانت نشأته في الأندلس، ولما أراد أن يستنجد بالمرابطين وقد حذره البعض من حاشيته أبى إلا الاستنجاد بهم. كان موصوفا بالكرم والأدب والحلم، حسن السيرة والعشرة والإحسان إلى الرعية، والرفق بهم، وقد حزن الناس عليه، وقال في مصابه الشعراء فأكثروا, ويعتبر من أشهر ملوك دولة الطوائف التي قامت في الأندلس في القرن الخامس الهجري، بعد انهيار دولة الخلافة الأموية. اشترك مع يوسف بن تاشفين في تحقيق النصر على القشتاليين في معركة الزّلاَّقة، ثم زالت دولته على يد شريكه في النصر بعد أن دخل قرطبة، ومات المعتمد بن عباد غريبًا في منفاه بـ"أغمات" بالمغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٠ 489

٧٫٩٠٠١ قيام الحملة الصليبية الأولى.

قيام الحملة الصليبية الأولى.
العام الهجري:٤٨٩العام الميلادي:١٠٩٥تفاصيل الحدث:
كان البابا الثاني قد دعا إلى الحرب الصليبية ضد المسلمين واستجاب أمراء أوربا لهذا النداء فأوقفوا الحروب بينهم وأعدوا حملة صليبية منظمة اشترك فيها فروا ده بويون أمير مقاطعة اللورين السفلى وأخوه بودوان وريمون أمير تولوز وبروفانس وبوهمند النورماندي أمير تارانت وابن أخته تانكرد وروبير أمير نورماندي وهو ابن وليم الفاتح وصهره اتيان أمير مقاطعة بلوا وشارتر، وبدؤوا بالمسير من مدينة كولونيا إلى بلاد البلقان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٠٠٢ وفاة منصور بن نظام الدين بن نصر الدولة بن مروان.

وفاة منصور بن نظام الدين بن نصر الدولة بن مروان.
العام الهجري:٤٨٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
توفي منصور بن نظام الدين بن نصر الدولة بن مروان، صاحب ديار بكر، وهو الذي انقرض أمر بني مروان على يده، حين حاربه فخر الدولة بن جهير، وكان جكرمش قد قبض عليه بالجزيرة، وتركه عند رجل يهودي، فمات في داره، وحملته زوجته إلى تربة آبائه، فدفنته ثم حجت، وعادت إلى بلد البشنوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٠٠٣ وفاة منصور بن محمد السمعاني.

وفاة منصور بن محمد السمعاني.
العام الهجري:٤٨٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد، أبو المظفر السمعاني، الحافظ، من أهل مرو، تفقه أولا على أبيه في مذهب أبي حنيفة، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي فأخذ عن أبي إسحاق وابن الصباغ، وكانت له يد طولى في فنون كثيرة، وصنف التفسير وكتاب الانتصار في الحديث، والبرهان والقواطع في أصول الفقه، والاصطلام وغير ذلك، ووعظ في مدينة نيسابور، وكان يقول: ما حفظت شيئا فنسيته، وسئل عن أخبار الصفات فقال: عليكم بدين العجائز وصبيان الكتاتيب، وسئل عن الاستواء فقال: (جئتماني لتعلما سر سعدى ... تجداني بسر سعدى شحيحا) (إن سعدى لمنية المتمني ... جمعت عفة ووجها صبيحا) دفن في مقبرة مرو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٠٠٤ نهاية الدولة العقيلية بالموصل.

نهاية الدولة العقيلية بالموصل.
العام الهجري:٤٨٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
ملك قوام الدولة أبو سعيد كربوقا مدينة الموصل، وإن تاج الدولة تتش أسره لما قتل آقسنقر وبوزان، فلما أسره أبقى عليه، ولم يكن له بلد يملكه إذا قتله، كما فعل الأمير بوزان، فإنه قتله واستولى على بلاده الرها وحران. ولم يزل قوام الدولة محبوساً بحلب إلى أن قتل تتش، وملك ابنه الملك رضوان حلب فأرسل السلطان بركيارق رسولاً يأمره بإطلاقه وإطلاق أخيه التونتاش، فلما أطلقا سارا واجتمع عليهما كثير من العساكر البطالين، فأتيا حران فتسلماها، وكاتبهما محمد بن شرف الدولة مسلم بن قريش، وهو بنصيبين، ومعه ثروان بن وهيب، وأبو الهيجاء الكردي، يستنصرون بهما على الأمير علي بن شرف الدولة، وكان بالموصل قد جعله بها تاج الدولة تتش بعد وقعة

المضيع. فسار كربوقا إليهم، فلقيه محمد بن شرف الدولة على مرحلتين من نصيبين، واستحلفهما لنفسه، فقبض عليه كربوقا بعد اليمين، وحمله معه، وأتى نصيبين، فامتنعت عليه، فحصرها أربعين يوماً، وتسلمها، وسار إلى الموصل فحصرها، فلم يظفر منها بشيء، فسار عنها إلى بلد، وقتل بها محمد بن شرف الدولة، وغرقه، وعاد إلى حصار الموصل، ونزل على فرسخ منها بقرية باحلافا، وترك التونتاش شرقي الموصل، فاستنجد علي بن مسلم صاحبها بالأمير جكرمش، صاحب جزيرة ابن عمر، فسار إليه نجدة له، فلما علم التونتاش بذلك سار إلى طريقه، فقاتله، فانهزم جكرمش، وعاد إلى الجزيرة منهزماً، وصار في طاعة كربوقا، وأعانه على حصر الموصل، وعدمت الأقوات بها وكل شيء، حتى ما يوقدونه، فأوقدوا القير، وحب القطن. فلما ضاق بصاحبها علي الأمر وفارقها وسار إلى الأمير صدقة بن مزيد بالحلة، وتسلم كربوقا البلد بعد أن حصره تسعة أشهر، وخافه أهله لأنه بلغهم أن التونتاش يريد نهبهم، وأن كربوقا يمنعه من ذلك، فاشتغل التونتاش بالقبض على أعيان البلد، ومطالبتهم بودائع البلد، واستطال على كربوقا، فأمر بقتله، فقتل في اليوم الثالث، وأمن الناس شره، وأحسن كربوقا السيرة فيهم، وسار نحو الرحبة، فمنع عنها، فملكها ونهبها واستناب بها وعاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٠٠٥ الفتنة بنيسابور بسبب الاعتقاد.

الفتنة بنيسابور بسبب الاعتقاد.
العام الهجري:٤٨٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
جمع أمير كبير من أمراء خراسان جمعاً كثيراً، وسار بهم إلى نيسابور، فحصرها، فاجتمع أهلها وقاتلوه أشد قتال، ولازم حصارهم نحو أربعين يوماً، فلما لم يجد له مطمعاً فيها سار عنها في المحرم سنة تسع وثمانين وأربعمائة، فلما فارقها وقعت الفتنة بها بين الكرامية وسائر الطوائف من أهلها، فقتل بينهم قتلى كثيرة، وكان مقدم الشافعية أبا القاسم ابن إمام الحرمين أبي المعالي الجويني، ومقدم الحنفية القاضي محمد بن أحمد بن صاعد، وهما متفقان على الكرامية، ومقدم الكرامية محمشاد، فكان الظفر للشافعية والحنفية على الكرامية، فخربت مدارسهم، وقتل كثير منهم ومن غيرهم، وكانت فتنة عظيمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩١ 490

٧٠٩١٠١ عصيان يارقطاش وقدون على السلطان بركيارق.

عصيان يارقطاش وقدون على السلطان بركيارق.
العام الهجري:٤٩٠العام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
كان الأمير قودن قد صار في جملة الأمير قماج، فتوفي، والسلطان بمرو، فاستوحش قودن، وأظهر المرض، وتأخر بمرو بعد مسير السلطان إلى العراق، وكان من جملة أمراء السلطان أمير اسمه اكنجي، وقد ولاه السلطان خوارزم، ولقبه خوارزمشاه، فجمع عساكره وسار في عشرة آلاف فارس ليلحق السلطان، فسبق العسكر إلى مرو في ثلاثمائة فارس، وتشاغل بالشرب، فاتفق قودن وأمير آخر اسمه يارقطاش على قتله، فجمعا خمسمائة فارس وكبسوه وقتلوه، وساروا إلى خوارزم، وأظهروا أن السلطان قد استعملهما عليها فتسلماها، وبلغ الخبر إلى السلطان، فأعاد أمير داذ حبشي بن التونتاق في جيش إلى خراسان لقتالهما، فسار إلى هراة، وأقام ينتظر اجتماع العساكر معه، فعاجلاه في خمسة عشر ألفاً، فعلم أمير داذ أنه لا طاقة له بهما، فعبر جيحون، فسارا إليه، وتقدم يارقطاش ليلحقه قودن، فعاجله يارقطاش وحده وقاتله، فانهزم يارقطاش وأخذ أسيراً، وبلغ الخبر إلى قودن، فثار به عسكره، ونهبوا خزائنه وما معه، فبقي في سبعة نفر، فهرب إلى بخارى، فقبض عليه صاحبها، ثم أحسن إليه، وبقي عنده، وسار من هناك إلى الملك سنجر ببلخ، فقبله أحسن قبول، وبذل له قودن أن يكفيه أموره، ويقوم بجمع العساكر على طاعته، فقدر أنه مات عن قريب، وأما يارقطاش فبقي أسيراً إلى أن قتل أمير داذ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩١٠٢ ابتداء ملك الخوارزمية.

ابتداء ملك الخوارزمية.
العام الهجري:٤٩٠العام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
أمر بركيارق الأمير حبشي بن التونتاق على خراسان، فلما صفت له، وقتل قودن، ولي خوارزم الأمير محمد بن أنوشتكين، وكان أبوه أنوشتكين مملوك أمير من السلجوقية، فلما ولي أمير داذ حبشي خراسان كان خوارزمشاه اكنجي قد قتل، ونظر الأمير حبشي فيمن يوليه خوارزم، فوقع اختياره على محمد بن أنوشتكين، فولاه خوارزم، ولقبه خوارزمشاه، فقصر أوقاته على مصلحة ينشرها، ومكرمة يفعلها، وقرب أهل العلم والدين، فازداد ذكره حسناً، ومحله علواً، ولما ملك السلطان سنجر خراسان أقر محمداً خوارزمشاه على خوارزم وأعمالها، فظهرت كفايته وشهامته، فعظم سنجر محله وقدره، ثم إن بعض ملوك الأتراك جمع جموعاً، وقصد خوارزم، ومحمد غائب عنها، وكان طغرلتكين بن اكنجي، الذي كان أبوه خوارزمشاه، قبل، عند السلطان سنجر، فهرب منه، والتحق بالأتراك على خوارزم، فلما سمع خوارزمشاه محمد الخبر بادر إلى خوارزم، وأرسل إلى سنجر يستمده، وكان بنيسابور، فسار في العساكر إليه، فلم ينتظره محمد، فلما قارب خوارزم هرب الأتراك إلى منقشلاغ، وطغرلتكين أيضاً رحل إلى حندخان، وكفي خوارزمشاه شرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩١٠٣ قيام إمبراطورية كانم الإسلامية الأفريقية.

قيام إمبراطورية كانم الإسلامية الأفريقية.
العام الهجري:٤٩٠العام الميلادي:١٠٩٦تفاصيل الحدث:
هاجر آل سيف في القرن التاسع الميلادي، من الشمال إلى الجنوب، وبالتحديد إلى منطقة كانم، التي تقع في الشمال الشرقي من بحيرة تشاد، وأسسوا مملكة، عُرفت بمملكة كانم، والتي تعتبر من أقدم الممالك التي تأسست في تلك المناطق، وقد بدأ الإسلام يظهر فيها مبكرا، لينتشر في القرن الحادي عشر وخاصة بعد أن اعتنق أغلب ملوكها الإسلام. وفي عهد ملكها دوناما دابالبمي (١٢٢١م-١٢٥٩م)، اتسعت المملكة حتى شملت أغلب أراضي تشاد وفزان. كما توسعت حتى وصلت حدودها، في فترة من الفترات، من النيجر غربا إلى وادي شرقا. ثم ضعفت مع حلول القرن الرابع عشر، بسبب النزاعات الداخلية والأطماع الخارجية. وقد أرهقتها بالذات الحروب الطاحنة ضد قبائل البولالا، وهم أخلاط من عرب وتشاديين، كانوا يقطنون بجوار بحيرة تعرف ببحيرة فتري، وقد صمموا على طرد آل سيف من المنطقة، فقامت بينهم حروب طويلة، قُتل خلالها أربعة من ملوك كانم، استطاعت قبائل البولالا بعد ذلك، وفي عام ١٣٩٦م تقريبا، أن تطرد آل سيف وتستولي على مدينة جنة عاصمة كانم ثم هرب آل سيف إثر هزيمتهم أمام البولالا، واستقروا في منطقة البورنو، التي تقع غرب بحيرة تشاد (شمالي شرقي دولة نيجيريا اليوم)، وطردوا منها قبائل الصاو، وأسسوا فيها مملكة عُرفت بمملكة البورنو. وبعد تأسيس مملكة البورنو، قرر آل سيف استرداد كانم، فأعلنوا الحرب على قبائل البولالا مرة أخرى، وتم لهم النصر، في عهد علي دوناما (١٤٧٢ - ١٥٠٤م)، واستردوا كانم، وضموها إلى مملكة البورنو، وأسسوا مملكة جديدة، عُرفت بمملكة كانم- البورنو، وقد تم ذلك في أوائل القرن السادس عشر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩١٠٤ قتل أرسلان أرغون ملك خراسان.

قتل أرسلان أرغون ملك خراسان.

العام الهجري:٤٩٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٠٩٧تفاصيل الحدث:
قتل أرسلان أرغون بن ألب أرسلان، أخو السلطان ملكشاه بمرو، وكان قد ملك خراسان، وسبب قتله أنه كان شديداً على غلمانه، كثير الإهانة لهم والعقوبة، وكانوا يخافونه خوفاً عظيماً، فاتفق أنه الآن طلب غلاماً له، فدخل عليه وليس معه أحد، فأنكر عليه تأخره عن الخدمة، فاعتذر، فلم يقبل عذره، وضربه، فأخرج الغلام سكيناً معه وقتله، وأخذ الغلام، فقيل له: لم فعلت هذا؟ فقال: لأريح الناس من ظلمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩١٠٥ استيلاء عسكر مصر على مدينة صور.

استيلاء عسكر مصر على مدينة صور.
العام الهجري:٤٩٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٩٧تفاصيل الحدث:
وصل عسكر كثير من مصر إلى ثغر صور، بساحل الشام، فحصرها وملكها وسبب ذلك أن الوالي بها، ويعرف بكتيلة، أظهر العصيان على المستعلي، صاحب مصر، والخروج عن طاعته، فسير إليه جيشاً، فحصروه بها، وضيقوا عليه وعلى من معه من جندي وعامي، ثم افتتحها عنوة بالسيف، وقتل بها خلق كثير، ونهب منها المال الجزيل، وأخذ الوالي أسيراً بغير أمان، وحمل إلى مصر فقتل بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩١٠٦ سقوط مدينة نيقية عاصمة دولة السلاجقة في أيدي الصليبيين.

سقوط مدينة نيقّية عاصمة دولة السلاجقة في أيدي الصليبيين.
العام الهجري:٤٩٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٩٧تفاصيل الحدث:
سقطت مدينة نيقية عاصمة دولة السلاجقة في أيدي الصليبيين في حملتهم الصليبية الأولى، وهي الحملة التي أسفرت عن قيام ٤ إمارات صليبية هي: إمارة الرها، وأنطاكية، وطرابلس، ومملكة بيت المقدس. حيث عبرت مضيق البسفور متجهة نحو دولة سلاجقة الروم في آسيا الصغرى، فسقطت عاصمتهم «نيقيَّة» في أيديهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٢ 491

٧٠٩٢٠١ قيام موقعة "حارم" بين الصليبيين والقوات الإسلامية.

قيام موقعة "حارم" بين الصليبيين والقوات الإسلامية.
العام الهجري:٤٩١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٠٩٨تفاصيل الحدث:
حدثت موقعة "حارم" بين الصليبيين والقوات الإسلامية عند حصن حارم بالقرب من حلب، وكان ذلك في أثناء الحملة الصليبية الأولى، وانتهت المعركة بانتصار القوات الصليبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٢٠٢ ملك الإفرنج مدينة إنطاكية.

ملك الإفرنج مدينة إنطاكية.
العام الهجري:٤٩١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٠٩٨تفاصيل الحدث:

بدأ مسير الحملة الصليبية الأولى ووصلوا إلى بلاد الشام، وكانوا قد خططوا أن أول شيء عليهم فعله هو الاستحواذ على القدس، وقيل: إن أصحاب مصر من الفاطميين لما رأوا قوة الدولة السلجوقية، وتمكنها واستيلاءها على بلاد الشام إلى غزة، ولم يبق بينهم وبين مصر ولاية أخرى تمنعهم ودخول أقسيس إلى مصر وحصرها، خافوا، وأرسلوا إلى الفرنج يدعونهم إلى الخروج إلى الشام ليملكوه، ويكونوا بينهم وبين المسلمين، وربما كان هذا سبب عدم اشتراكهم في القتال ضدهم مع بقية الجيوش الإسلامية والله أعلم، وكانوا قد عبروا الخليج عند القسطنطينية سنة تسعين وأربعمائة وحلفوا لصاحبها أن يملكوه أنطاكية، ووصلوا إلى بلاد قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش، وهو قونية وغيرها، فلما وصلوا إليها لقيهم قلج أرسلان في جموعه، ومنعهم، فقاتلوه فهزموه في رجب سنة تسعين وأربعمائة، واجتازوا في بلاده إلى بلاد ابن الأرمني، فسلكوها، وخرجوا إلى أنطاكية فحصروها ولما سمع صاحبها باغي سيان بتوجههم إليها، خاف من النصارى الذين بها، فأخرجهم وأقاموا في عسكر الفرنج، فحصروها تسعة أشهر، وظهر من شجاعة باغي سيان، وجودة رأيه، وحزمه، واحتياطه ما لم يشاهد من غيره، فهلك أكثر الفرنج موتاً، ولو بقوا على كثرتهم التي خرجوا فيها لطبقوا بلاد الإسلام، فلما طال مقام الفرنج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج، وبذلوا له مالاً وأقطاعاً، وكان يتولى حفظ برج يلي الوادي، وهو مبني على شباك في الوادي، فلما تقرر الأمر بينهم وبين هذا الملعون الزراد، جاؤوا إلى الشباك ففتحوه ودخلوا منه، وصعد جماعة كثيرة بالحبال، فلما زادت عدتهم على خمسمائة ضربوا البوق، وذلك عند السحر، وقد تعب الناس من كثرة السهر والحراسة، فاستيقظ باغي سيان، فسأل عن الحال، فقيل: إن هذا البوق من القلعة، ولا شك أنها قد ملكت، ولم يكن من القلعة، وإنما كان من ذلك البرج، فدخله الرعب، وفتح باب البلد، وخرج هارباً في ثلاثين غلاماً على وجهه، فجاء نائبه في حفظ البلد، فسأل عنه، فقيل: إنه هرب، فخرج من باب آخر هارباً، وكان ذلك معونة للفرنج، ولو ثبت ساعة لهلكوا، ثم إن الفرنج دخلوا البلد من الباب، ونهبوه، وقتلوا من فيه من المسلمين، وذلك في جمادى الأولى، وأما باغي سيان فقتله حطاب أرمني وحمل رأسه على أنطاكية، وكان الفرنج قد كاتبوا صاحب حلب، ودمشق، بأننا لا نقصد غير البلاد التي كانت بيد الروم، لا نطلب سواها، مكراً منهم وخديعة، حتى لا يساعدوا صاحب أنطاكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٢٠٣ العبيديون (الفاطميون) يستولون على القدس من السلاجقة.

العبيديون (الفاطميون) يستولون على القدس من السلاجقة.
العام الهجري:٤٩١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٩٨تفاصيل الحدث:
خرج الأفضل في عساكر جمة، ورحل من القاهرة في شعبان، وسار يريد أخذ بيت المقدس من الأمير سكمان وإيلغازي، ابني أرتق، وكانا به في كثير من أصحابهما؛ فبعث إليهما يلتمس منهما أن يسلما البلد ولا يحوجاه إلى الحرب، فأبيا عليه، فنزل على البلد ونصب عليها من المجانيق نيفا وأربعين منجنيقا، وأقام عليها يحاصرها نيفا وأربعين يوما حتى هدم جانباً من السور، ولم يبق إلا أخذها، فسير إليه من بها ومكاه من البلد. فخلع على ولدي أرتق وأكرمهما، وأخلى عنهما، فمضيا بمن معهما. وملك البلد في شهر رمضان لخمس بقين منه، وولى فيه من قبله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٢٠٤ الصليبيون يستولون على معرة النعمان ويؤسسون إمارة الرها الصليبية.

الصليبيون يستولون على معرة النعمان ويؤسسون إمارة الرها الصليبية.
العام الهجري:٤٩١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٩٨تفاصيل الحدث:
أقام الفرنج بأنطاكية، بعد أن ملكوها، اثني عشر يوماً ليس لهم ما يأكلونه، وتقوت الأقوياء بدوابهم، والضعفاء بالميتة وورق الشجر، فلما رأوا ذلك أرسلوا إلى كربوقا يطلبون منه الأمان ليخرجوا من البلد، فلم يعطهم ما طلبوا، وقال: لا تخرجون إلا بالسيف، وكان

معهم من الملوك بردويل، وصنجيل، وكندفري، والقمص، صاحب الرها، وبيمنت، صاحب أنطاكية، وهو المقدم عليهم. وكان معهم راهب مطاع فيهم، وكان داهية من الرجال، فقال لهم: إن المسيح، عليه السلام، كان له حربة مدفونة بالقسيان الذي بأنطاكية، وهو بناء عظيم، فإن وجدتموها فإنكم تظفرون، وإن لم تجدوها فالهلاك متحقق وكان قد دفن قبل ذلك حربة في مكان فيه، وعفى أثرها، وأمرهم بالصوم والتوبة، ففعلوا ذلك ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الرابع أدخلهم الموضع جميعهم، ومعهم عامتهم، والصناع منهم، وحفروا في جميع الأماكن فوجدوها كما ذكر، فقال لهم: أبشروا بالظفر، فخرجوا في اليوم الخامس من الباب متفرقين من خمسة، وستة، ونحو ذلك، فقال المسلمون لكربوقا: ينبغي أن تقف على الباب، فتقتل كل من يخرج، فإن أمرهم الآن، وهم متفرقون، سهل. فقال: لا تفعلوا أمهلوهم حتى يتكامل خروجهم فنقتلهم. ولم يمكن من معاجلتهم، فقتل قوم من المسلمين جماعة من الخارجين، فجاء إليهم هو بنفسه، ومنعهم، ونهاهم، فلما تكامل خروج الفرنج، ولم يبق بأنطاكية أحد منهم، ضربوا مصافاً عظيماً، فولى المسلمون منهزمين، لما عاملهم به كربوقا أولاً من الاستهانة بهم، والإعراض عنهم، وثانياً من منعهم عن قتل الفرنج، وتمت الهزيمة عليهم، ولم يضرب أحد منهم بسيف، ولا طعن برمح، ولا رمى بسهم، وآخر من انهزم سقمان بن أرتق، وجناح الدولة، لأنهما كانا في الكمين، وانهزم كربوقا معهم. فلما رأى الفرنج ذلك ظنوه مكيدة، إذ لم يجر قتال ينهزم من مثله، وخافوا أن يتبعوهم، وثبت جماعة من المجاهدين، وقاتلوا حسبة، وطلباً للشهادة، فقتل الفرنج منهم ألوفاً، وغنموا ما في العسكر من الأقوات والأموال والأثاث والدواب والأسلحة، فصلحت حالهم، وعادت إليهم قوتهم، فلما فعل الفرنج بالمسلمين ما فعلوا ساروا إلى معرة النعمان، فنازلوها، وحصروها، وقاتلهم أهلها قتالاً شديداً، ورأى الفرنج منهم شدة ونكاية، ولقوا منهم الجد في حربهم، والاجتهاد في قتالهم، فعملوا عند ذلك برجاً من خشب يوازي سور المدينة، ووقع القتال عليه، فلم يضر المسلمين ذلك، فلما كان الليل خاف قوم من المسلمين، وانتابهم الفشل والهلع، وظنوا أنهم إذا تحصنوا ببعض الدور الكبار امتنعوا بها، فنزلوا من السور وأخلوا الموضع الذي كانوا يحفظونه، فرآهم طائفة أخرى، ففعلوا كفعلهم، فخلا مكانهم أيضاً من السور، ولم تزل تتبع طائفة منهم التي تليها في النزول، حتى خلا السور، فصعد الفرنج إليه على السلاليم، فلما علوه تحير المسلمون، ودخلوا دورهم، فوضع الفرنج فيهم السيف ثلاثة أيام، فقتلوا ما يزيد على مائة ألف، وسبوا السبي الكثير، وملكوه، وأقاموا أربعين يوماً. وساروا إلى عرقة فحصروها أربعة أشهر، ونقبوا سورها عدة نقوب، فلم يقدروا عليها، وراسلهم منقذ، صاحب شيزر، فصالحهم عليها، وساروا إلى حمص وحصروها، فصالحهم صاحبها جناح الدولة، وخرجوا على طريق النواقير إلى عكا، فلم يقدروا عليها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٣ 492

٧٠٩٣٠١ تفاقم أمر الباطنيين وقتلهم الأمراء والسلاطين والعوام.

تفاقم أمر الباطنيين وقتلهم الأمراء والسلاطين والعوام.

العام الهجري:٤٩٢العام الميلادي:١٠٩٨تفاصيل الحدث:

تفاقم أمر الباطنيين كثيرا حتى أصبحت لهم يد طولى في اغتيال الأمراء والسلاطين، كما ساعد على ذلك كثرة الحروب بين السلاطين أنفسهم، فأصبح كثير منهم لا يفارقه درعه وسلاحه، وقد قتل الباطنيون نظام الملك وأرسلان أرغون بن ألب أرسلان والأمير برسق وقتلوا الأمير بلكابك سرمز بأصبهان، بدار السلطان محمد، وكان كثير الاحتياط من الباطنية لا يفارقه لبس الدرع ومن يمنع عنه، ففي ذلك اليوم الذي قتل فيه لم يلبس درعاً، ودخل دار السلطان في قلة، فقتله الباطنية، وقتلوا غيرهم من الأكابر في السلطنة، ثم كانوا سببا لقتل مجد الملك البلاساني فقد زعموا أنه هو الذي يحرضهم على القتل، وكان سبب قوتهم بأصبهان أن السلطان بركيارق لما حصر أصبهان، وبها أخوه محمود، وأمه خاتون الجلالية، وعاد عنهم ظهرت مقالة الباطنية بها، وانتشرت، وكانوا متفرقين في المحال، فاجتمعوا،

وصاروا يسرقون من قدروا عليه من مخالفيهم ويقتلونهم، فعلوا هذا بخلق كثير، وزاد الأمر، حتى إن الإنسان كان إذا تأخر عن بيته عن الوقت المعتاد تيقنوا قتله، وقعدوا للعزاء به، فحذر الناس، وصاروا لا ينفرد أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٣٠٢ وفاة السلطان إبراهيم الغزنوي صاحب غزنة.

وفاة السلطان إبراهيم الغزنوي صاحب غزنة.
العام الهجري:٤٩٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
توفي السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وغيرها من بلاد الهند. وكان ملكاً عادلا منصفاً منقاداً إلى الخير كثير الصدقات، كان لا يبني لنفسه مكاناً حتى يبني لله مسجداً أو مدرسة. قال الفقيه أبو الحسن الطبري: أرسلني إليه بركياروق في رسالة، فرأيت في مملكته ما لا يتأتى وصفه، وقيل: كان يكتب بخط يده كل سنة مصحفا يرسله مع الصدقات إلى مكة المكرمة، ومات وقد جاوز السبعين. وأقام ملكاً ثنتين وأربعين سنة، ولما توفي خلفه ابنه علاء الدولة أبو سعيد مسعود الثالث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٣٠٣ الصليبيون يستولون على بيت المقدس ويذبحون سبعين ألف مسلم.

الصليبيون يستولون على بيت المقدس ويذبحون سبعين ألف مسلم.
العام الهجري:٤٩٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
كان البيت المقدس تحت حكم الفاطميين ولهم فيه رجل نائب يعرف بافتخار الدولة، وبقي فيه إلى الآن، فقصده الفرنج، بعد أن حصروا عكا، فلم يقدروا عليها، فلما وصلوا إليه حصروه نيفاً وأربعين يوماً، ونصبوا عليه برجين أحدهما من ناحية صهيون، وأحرقه المسلمون، وقتلوا كل من به، فلما فرغوا من إحراقه أتاهم المستغيث بأن المدينة قد ملكت من الجانب الآخر، وملكوها من جهة الشمال منه ضحوة نهار يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان، وركب الناس السيف، ولبث الفرنج في البلدة أسبوعاً يقتلون فيه المسلمين، واحتمى جماعة من المسلمين بمحراب داود، فاعتصموا به، وقاتلوا فيه ثلاثة أيام، فبذل لهم الفرنج الأمان، فسلموه إليهم، ووفى لهم الفرنج، وخرجوا ليلاً إلى عسقلان فأقاموا بها وقتل الفرنج بالمسجد الأقصى ما يزيد على سبعين ألفاً، منهم جماعة كثيرة من أئمة المسلمين، وعلمائهم، وعبادهم، وزهادهم، وغنموا منه ما لا يقع عليه الإحصاء، وورد المستنفرون من الشام، في رمضان، إلى بغداد ولكن قدر الله أن اختلف السلاطين فتمكن الفرنج من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٣٠٤ حرب العبيديين (الفاطميين) مع الصليبيين في عسقلان ويافا وقيسارية.

حرب العبيديين (الفاطميين) مع الصليبيين في عسقلان ويافا وقيسارية.
العام الهجري:٤٩٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
كانت وقعة بين العساكر المصرية والفرنج، قيل في سببها أن المصريين لما بلغهم ما تم على أهل القدس، جمع الأفضل أمير الجيوش العساكر، وحشد، وسار إلى عسقلان، وأرسل إلى الفرنج ينكر عليهم ما فعلوا، ويتهددهم، فأعادوا الرسول بالجواب ورحلوا على أثره، وطلعوا على المصريين، عقيب وصول الرسول، ولم يكن عند المصريين خبر من وصولهم، ولا من حركتهم، ولم يكونوا على أهبة القتال، فنادوا إلى ركوب خيولهم، ولبسوا أسلحتهم، وأعجلهم الفرنج، فهزموهم، وقتلوا منهم من قتل، وغنموا ما في المعسكر من مال وسلاح وغير ذلك وانهزم الأفضل، فدخل عسقلان، ومضى جماعة من المنهزمين فاستتروا بشجر الجميز، فأحرق الفرنج بعض الشجر، حتى هلك

من فيه، وقتلوا من خرج منه، وعاد الأفضل في خواصه إلى مصر، ونازل الفرنج عسقلان، وضايقوها، فبذل لهم أهلها قطيعة اثني عشر ألف دينار، وقيل: عشرين ألف دينار، ثم عادوا إلى القدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٣.٥ ابتداء أمر السلطان محمد بن ملكشاه واقتتاله مع أخيه بركيارق.

ابتداء أمر السلطان محمد بن ملكشاه واقتتاله مع أخيه بركيارق.
العام الهجري:٤٩٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
كان ابتداء أمر السلطان محمد بن ملكشاه، وهو أخو السلطان سنجر لأبيه وأمه، واستفحل إلى أن خطب له ببغداد في ذي الحجة من هذه السنة، ثم في صفر من السنة التالية دخل السلطان بركيارق إلى بغداد، ونزل بدار الملك، وأعيدت له الخطبة، وقطعت خطبة أخيه محمد، ثم سار فالتقى هو وأخوه محمد بمكان قريب من همدان فهزمه أخوه محمد ونجا هو بنفسه في خمسين فارسا، ولما جرى ما جرى في هذه الوقعة ضعف أمر السلطان بركيارق، ثم تراجع إليه جيشه وانضاف إليه الأمير داود في عشرين ألفا، فالتقى هو وأخوه مع أخيه سنجر فهزمهم سنجر أيضا وهرب في شرذمة قليلة، وأسر الأمير داود فقتله الأمير برغش أحد أمراء سنجر، فضعف بركيارق وتفرقت عنه رجاله، وقطعت خطبته من بغداد في رابع عشر رجب وأعيدت خطبة السلطان محمد، ثم اصطلح الأخوان على أن يحتفظ بركيارق بأصبهان وفارس وعراق العجم ويكون لأخيه محمد أذربيجان وأرمينية وديار بكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٤ 493

٧.٩٤.١ فتح تميم بن المعز مدينة سفاقس.

فتح تميم بن المعز مدينة سفاقس.
العام الهجري:٤٩٣العام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
فتح تميم بن المعز مدينة سفاقس، وكان صاحبها حمو دق عاد فتغلب عليها، واشتد أمره بوزير كان عنده قد قصده، وهو من كتاب المعز، كان حسن الرأي والتدبير، فاستقامت به دولته، وعظم شأنه، فأرسل إليه تميم يطلبه ليستخدمه، ووعده، وبالغ في استمالته، فلم يقبل، فسير تميم جيشاً إلى حصار سفاقس، وأمر الأمير الذي جعله مقدم الجيش أن يهدم ما حول المدينة ويحرقه، ويقطع الأشجار سوى ما يتعلق بذلك الوزير فإنه لا يتعرض له، ويبالغ في صيانته، ففعل ذلك، فلما رأى حمو ما فعل بأملاك الناس، ما عدا الوزير، اتهمه، فقتله، فانحل نظام دولته، وتسلم عسكر تميم المدينة، وخرج حمو منها، وقصد مكن بن كامل الدهماني، فأقام عنده، فأحسن إليه، ولم يزل عنده حتى مات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٤.٢ المرابطون بالأندلس يستردون مدينة بلنسية.

المرابطون بالأندلس يستردون مدينة بلنسية.
العام الهجري:٤٩٣العام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
سقطت بلنسية بيد الكمبيادرو بعد حصرها عام ٤٨٧هـ وطلب أهلها النزول بالأمان فنقض الفرنج الأمان فور دخولهم وقتلوا وحرقوا وبقيت بيدهم إلى هذا العام، حيث قام المرابطون بحصارها بقيادة محمد بن تاشفين ومعه القائد المزدلي اللمتوني، ثم في فترة الحصار هلك الكمبيادرو وتولت زوجته شيمانه الدفاع عن المدينة ولكن الحصار الذي دام سبعة أشهر اضطرها لتسليم المدينة حيث انتشر الجوع وبدأ الموت فخرجت من المدينة بعد أن قامت بخبثها بحرق المدينة بكاملها، فدخلها المرابطون فوجدوها دمارا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٤٠٣ السلاجقة يحطمون هجمات صليبية جديدة.

السلاجقة يحطمون هجمات صليبية جديدة.
العام الهجري:٤٩٣العام الميلادي:١٠٩٩تفاصيل الحدث:
في ذي القعدة من هذه السنة لقي كمشتكين بن الدانشمند طايلو، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان معلماً للتركمان وتقلبت به الأحوال، حتى ملك، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرهما، بيمند الفرنجي، وهو من مقدمي الفرنج، قريب ملطية، وكان صاحبها قد كاتبه، واستقدمه إليه، فورد عليه في خمسة آلاف، فلقيهم ابن الدانشمند، فانهزم بيمند وأسر. ثم وصل من البحر سبعة قمامصة من الفرنج، وأرادوا تخليص بيمند، فأتوا إلى قلعة تسمى أنكورية، فأخذوها وقتلوا من بها من المسلمين، وساروا إلى قلعة أخرى فيها إسماعيل بن الدانشمند، وحصروها، فجمع ابن الدانشمند جمعاً كثيراً، ولقي الفرنج، وجعل له كميناً، وقاتلهم، وخرج الكمين عليهم، فلم يفلت أحد من الفرنج، وكانوا ثلاثمائة ألف، غير ثلاثة آلاف هربوا ليلاً وأفلتوا مجروحين. وسار ابن الدانشمند إلى ملطية، فملكها وأسر صاحبها، ثم خرج إليه عسكر الفرنج من أنطاكية، فلقيهم وكسرهم، وكانت هذه الوقائع في شهور قريبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٤٠٤ إعادة خطبة السلطان بركيارق ببغداد.

إعادة خطبة السلطان بركيارق ببغداد.
العام الهجري:٤٩٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠٠تفاصيل الحدث:
كان بركيارق قد سار في العام الماضي من الري إلى خوزستان، فدخلها وجميع من معه على حال سيئة، وكان أمير عسكره حينئذ ينال بن أنوشتكين الحسامي، وأتاه غيره من الأمراء، وسار إلى واسط، فظلم عسكره الناس، ونهبوا البلاد، واتصل به الأمير صدقة بن مزيد، صاحب الحلة. ووثب على السلطان قوم ليقتلوه، فأخذوا وأحضروا بين يديه، فاعترفوا أن الأمير سرمز، شحنة أصبهان، وضعهم على قتله، فقتل أحدهم، وحبس الباقون، وسار إلى بغداد، فدخلها في السابع عشر من صفر، ونزل بدار الملك وأعيدت له الخطبة، وقطعت خطبة أخيه محمد، وبعث إليه الخليفة هدية هائلة، وفرح به العوام والنساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٤٠٥ قيام الوقعة بين السلطانين بركيارق ومحمد وإعادة خطبة محمد ببغداد.

قيام الوقعة بين السلطانين بركيارق ومحمد وإعادة خطبة محمد ببغداد.
العام الهجري:٤٩٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٠٠تفاصيل الحدث:
سار بركيارق من بغداد على شهرزور، فأقام بها ثلاثة أيام، والتحق به عالم كثير من التركمان وغيرهم، فسار نحو أخيه السلطان محمد ليحاربه، فكاتبه رئيس همذان ليسير إليها ويأخذ أقطاع الأمراء الذين مع أخيه، فلم يفعل، وسار نحو أخيه، فوقعت الحرب بينهم رابع رجب، وهو المصاف الأول بين بركيارق وأخيه السلطان محمد بإسبيذروذ، ومعناه النهر الأبيض، وهو على عدة فراسخ من همذان. وكان مع محمد نحو عشرين ألف مقاتل، وكان محمد في القلب، ومعه الأمير سرمز، وعلى ميمنته أمير آخُر، وابنه إياز، على ميسرته مؤيد الملك، والنظامية، وكان السلطان بركيارق في القلب، ووزيره الأعز أبو المحاسن، وعلى ميمنته كوهرائين وعز الدولة بن صدقة بن مزيد، وسرخاب بن بدر، وعلى ميسرته كربوقا وغيره، فحمل كوهرائين من ميمنة بركيارق على ميسرة محمد، وبها مؤيد الملك، والنظامية، فانهزموا، ودخل عسكر بركيارق في خيامهم، فنهبوهم، وحملت ميمنة محمد على ميسرة بركيارق، فانهزمت الميسرة، وانضافت ميمنة محمد إليه في القلب على بركيارق، ومن معه، فانهزم بركيارق، ووقف محمد مكانه، وعاد كوهرائين من طلب المنهزمين الذين انهزموا بين يديه،

وكبا به فرسه، فأتاه خراساني فقتله، وأخذ رأسه، وتفرقت عساكر بركيارق، وبقي في خمسين فارساً, وأما وزيره الأعز أبو المحاسن فإنه أخذ أسيراً، فأكرمه مؤيد الملك بن نظام الملك، ونصب له خيماً وخركاة، وحمل إليه الفرش والكسوة، وضمنه عمادة بغداد، وأعاده إليها، وأمره بالمخاطبة في إعادة الخطبة للسلطان محمد ببغداد، فلما وصل إليها خاطب في ذلك، فأجيب إليه وخطب له يوم الجمعة رابع عشر رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٤٠٦ محاولة الصليبيين دخول دمشق.

محاولة الصليبيين دخول دمشق.
العام الهجري:٤٩٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٠٠تفاصيل الحدث:
أقبل ملك الفرنج في ثلاثمائة ألف مقاتل فالتقى معه ستكين بن انشمند طايلو، إتابك دمشق الذي يقال له أمين الدولة، واقف الأمينية بدمشق وببصرى، فهزم الإفرنج وقتل منهم خلقا كثيرا، بحيث لم ينج منهم سوى ثلاثة آلاف، وأكثرهم جرحى - يعني الثلاثة آلاف - ولحقهم إلى ملطية فملكها وأسر ملكها ولله الحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٥ 494

٧٫٩٥٠١ الصليبيون يستولون على الخليل وحيفا ويافا ويحاصرون عكا.

الصليبيون يستولون على الخليل وحيفا ويافا ويحاصرون عكا.
العام الهجري:٤٩٤العام الميلادي:١١٠٠تفاصيل الحدث:
سار كندفري، ملك الفرنج بالشام، وهو صاحب بيت المقدس، إلى مدينة عكة، بساحل الشام، فحصرها، فأصابه سهم فقتله، وكان قد عمر مدينة يافا وسلمها إلى قمص من الفرنج اسمه طنكري، فلما قتل كندفري سار أخوه بغدوين إلى البيت المقدس في خمسمائة فارس وراجل، فبلغ الملك دقاق، صاحب دمشق، خبره، فنهض إليه في عسكره، ومعه الأمير جناح الدولة في جموعه، فقاتله، فنصر على الفرنج، وملك الفرنج مدينة سروج من بلاد الجزيرة، وسبب ذلك أن الفرنج كانوا قد ملكوا مدينة الرها بمكاتبة من أهلها لأن أكثرهم أرمن، وليس بها من المسلمين إلا القليل، فلما كان الآن جمع سقمان بسروج جمعاً كثيراً من التركمان، وزحف إليهم، فلقوه وقاتلوه، فهزموه في ربيع الأول. فلما تمت الهزيمة على المسلمين سار الفرنج إلى سروج، فحصروها وتسلموها، وقتلوا كثيراً من أهلها وسبوا حريمهم، ونهبوا أموالهم، ولم يسلم إلا من مضى منهزماً وملك الفرنج مدينة حيفا، وهي بالقرب من عكة على ساحل البحر، ملكوها عنوة، وملكوا أرسوف بالأمان، وأخرجوا أهلها منها، وفي رجب، ملكوا مدينة قيسارية بالسيف، وقتلوا أهلها، ونهبوا ما فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٫٩٥٠٢ الشريف الإدريسي عالم جغرافي دعاه ملك النورمانديين لزيارة صقلية فرسم له الأرض على كرة من الفضة.

الشريف الإدريسي عالم جغرافي دعاه ملك النورمانديين لزيارة صقلية فرسم له الأرض على كرة من الفضة.
العام الهجري:٤٩٤العام الميلادي:١١٠٠تفاصيل الحدث:
اختار الإدريسي الانتقال إلى صقلية بعد سقوط الحكومة الإسلامية، لأن الملك النورماني في ذلك الوقت روجر الثاني كان محباً للمعرفة. شرح الإدريسي لروجر موقع الأرض في الفضاء مستخدمًا في ذلك البيضة لتمثيل الأرض، شبه الإدريسي الأرض بصفار البيضة المحاط ببياضها تماما كما تهيم الأرض في السماء محاطة بالمجرات. أمر الملك الصقلي روجر الثاني له بالمال لينقش خارطة العالم والمعروف باسم لوح الترسيم على دائرة من الفضة تزن ٤٠٠ رطل رومي في كل رطل ١١٢ درهما. ويعرف لوح الترسيم أيضا عند العرب بخريطة

الإدريسي، ويقال: إنها أول خريطة سليمة (أي صحيحة) نعرف عنها. ساعده في ذلك رسَّام رافقه في كل رحلاته الاستكشافية الممولة من روجر الثاني للحصول على معلومات جغرافية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٥٠٣ السلطان بركيارق يشن حملة على الباطنية الإسماعيلية ويبيح قتلهم ومصادرتهم.

السلطان بركيارق يشن حملة على الباطنية الإسماعيلية ويبيح قتلهم ومصادرتهم.
العام الهجري:٤٩٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٠١تفاصيل الحدث:
أمر السلطان بركيارق بقتل الباطنية، وهم الإسماعيلية وهم الذين كانوا قديماً يسمون قرامطة، اشتهرت بالباطنية، والإسماعيلية، في أيام السلطان ملكشاه، فإنه اجتمع منهم ثمانية عشر رجلاً، فصلوا صلاة العيد في ساوة، ففطن بهم الشحنة، فأخذهم وحبسهم، ثم سئل فيهم فأطلقهم، فهذا أول اجتماع كان لهم، ثم إنهم دعوا مؤذناً من أهل ساوة كان مقيماً بأصبهان، فلم يجبهم إلى دعوتهم، فخافوه أن ينم عليهم، فقتلوه، فهو أول قتيل لهم، وأول دم أراقوه، فبلغ خبره إلى نظام الملك، فأمر بأخذ من يتهم بقتله، فوقعت التهمة على نجار اسمه طاهر، فقتل، ومثل به، وجروا برجله في الأسواق، فهو أول قتيل منهم، وأول موضع غلبوا عليه وتحصنوا به بلد عند قاين، كان متقدمه على مذهبهم، فاجتمعوا عنده، وقووا به، فتجرد للانتقام منهم أبو القاسم مسعود بن محمد الخجندي، الفقيه الشافعي، وجمع الجم الغفير بالأسلحة، وأمر بحفر أخاديد، وأوقد فيها النيران، وجعل العامة يأتون بالباطنية أفواجاً ومنفردين، فيلقون في النار، وجعلوا إنساناً على أخاديد النيران وسموه مالكاً، فقتلوا منهم خلقاً كثيراً، وكان السبب في قتل بركيارق الباطنية أنه لما اشتد أمر الباطنية، وقويت شوكتهم، وكثر عددهم، صار بينهم وبين أعدائهم إحن، فلما قتلوا جماعة من الأمراء الأكابر، وكان أكثر من قتلوا من هو في طاعة محمد، مخالف للسلطان بركيارق، مثل شحنة أصبهان سرمز، وأرغش، وكمش النظاميين، وصهره، وغيرهم، نسب أعداء بركيارق ذلك إليه، واتهموه بالميل إليهم. فلما ظفر السلطان بركيارق، وهزم أخاه السلطان محمداً، وقتل مؤيد الملك وزيره، انبسط جماعة منهم في العسكر، واستغووا كثيراً منهم، وأدخلوهم في مذهبهم، وكادوا يظهرون بالكثرة والقوة، وحصل بالعسكر منهم طائفة من وجوههم، وزاد أمرهم، فصاروا يتهددون من لا يوافقهم بالقتل، فصار يخافهم من يخالفهم، حتى إنهم لم يتجاسر أحد منهم، لا أمير ولا متقدم، على الخروج من منزله حاسراً بل يلبس تحت ثيابه درعاً، وأشاروا على السلطان أن يفتك بهم قبل أن يعجز عن تلافي أمرهم، وأعلموه ما يتهمه الناس به من الميل إلى مذهبهم، حتى إن عسكر أخيه السلطان محمد يشنعون بذلك، وكانوا في المصاف يكبرون عليهم، ويقولون: يا باطنية. فاجتمعت هذه البواعث كلها، فأذن السلطان في قتلهم، والفتك بهم، وركب هو والعسكر معه، وطلبوهم، وأخذوا جماعة من خيامهم ولم يفلت منهم إلا من لم يعرف، وكان ممن اتهم بأنه مقدمهم الأمير محمد بن دشمنزيار بن علاء الدولة أبي جعفر بن كاكويه، صاحب يزد، فهرب، وسار يومه وليلته، فلما كان اليوم الثاني وجد في العسكر قد ضل الطريق ولا يشعر، فقتل، ونهبت خيامه، فوجد عنده السلاح المعد، وأخرج الجماعة المتهمون إلى الميدان فقتلوا، وقتل منهم جماعة برآء لم يكونوا منهم سعى بهم أعداؤهم، وكتب إلى بغداد بالقبض على أبي إبراهيم الأسداباذي الذي كان قد وصل إليها رسولاً من بركيارق ليأخذ مال مؤيد الملك، وكان من أعيانهم ورؤوسهم، فأخذ وحبس، فلما أرادوا قتله قال: هبوا أنكم قتلتموني، أتقدرون على قتل من بالقلاع والمدن؟ فقتل، ولم يصل عليه أحد، وألقي خارج السور، واتهم أيضاً إلكيا الهراسي، المدرس بالنظامية، بأنه باطني، ونقل ذلك عنه إلى السلطان محمد، فأمر بالقبض عليه، فأرسل المستظهر بالله من استخلصه، وشهد له بصحة الاعتقاد، وعلو الدرجة في العلم، فأطلق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٥٠٤ محاولات العبيديين (الفاطميين) استرداد القدس.

محاولات العبيديين (الفاطميين) استرداد القدس.

العام الهجري:٤٩٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٠١تفاصيل الحدث:
جهز الأفضل عسكراً كثيفاً لغزو الفرنج؛ فساروا إلى عسقلان، ووصلوا إليها في أول رمضان، فأقاموا بها إلى ذي الحجة؛ فنهض إليهم من الفرنج ألف فارس وعشرة آلاف راجل؛ فخرج إليهم المسلمون وحاربوهم. فكانت بين الفريقين عدة وقائع آلت إلى كسر الميمنة والميسرة وثبات سعد الدولة الطواشي، مقدم العسكر، في القلب، وقاتل قتالاً شديداً؛ فتراجع المسلمون عند ثبات المذكور وقاتلوا الفرنج حتى هزموهم إلى يافا، وقتلوا منهم عدة وأسروا كثيراً. وقتل كند فرى ملك الفرنج بالقدس، فجاء أخوه بغدوين من القدس وملك بعده، وسار بالفرنج إلى أرسوف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٦ 495

٧٠٩٦٠١ الصليبيون يحاصرون طرابلس.

الصليبيون يحاصرون طرابلس.
العام الهجري:٤٩٥العام الميلادي:١١٠١تفاصيل الحدث:
كان صنجيل الفرنجي، لعنه الله، قد لقي قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش، صاحب قونية، وكان صنجيل في مائة ألف مقاتل، وكان قلج أرسلان في عدد قليل، فاقتتلوا، فانهزم الفرنج وقتل منهم كثير، وأسر كثير، وعاد قلج أرسلان بالغنائم، والظفر الذي لم يحسبه. ومضى صنجيل مهزوماً في ثلاثمائة، فوصل إلى الشام، فأرسل فخر الملك بن عمار، صاحب طرابلس، إلى الأمير ياخز، خليفة جناح الدولة على حمص، يقول: من الصواب أن يعاجل صنجيل إذ هو في هذه العدة القريبة، فخرج الأمير ياخز بنفسه، وسير دقاق ألفي مقاتل، وأتتهم الأمداد من طرابلس، فاجتمعوا على باب طرابلس، وصافوا صنجيل هناك، فأخرج مائة من عسكره إلى أهل طرابلس، ومائة إلى عسكر دمشق، وخمسين إلى عسكر حمص، وبقي هو في خمسين. فأما عسكر حمص فإنهم انكسروا عند المشاهدة، وولوا منهزمين، وتبعهم عسكر دمشق. وأما أهل طرابلس فإنهم قاتلوا المائة الذين قاتلوهم، فلما شاهد ذلك صنجيل حمل في المائتين الباقيتين، فكسروا أهل طرابلس، وقتلوا منهم سبعة آلاف رجل، ونازل صنجيل طرابلس وحصرها. وأتاه أهل الجبل فأعانوه على حصارها، وكذلك أهل السواد، وأكثرهم نصارى، فقاتل من بها أشد قتال، فقتل من الفرنج ثلاثمائة، ثم إنه هادنهم على مال وخيل، فرحل عنهم إلى مدينة أنطرسوس، وهي من أعمال طرابلس، فحصرها، وفتحها، وقتل من بها من المسلمين، ورحل إلى حصن الطوبان، وهو يقارب رفنية، ومقدمه يقال له ابن العريض، فقاتلهم، فنصر عليه أهل الحصن، وأسر ابن العريض منه فارساً من أكابر فرسانه، فبذل صنجيل في فدائه عشرة آلاف دينار وألف أسير، فلم يجبه ابن العريض إلى ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٦٠٢ قيام الدولة الأرتقية.

قيام الدولة الأرتقية.
العام الهجري:٤٩٥العام الميلادي:١١٠١تفاصيل الحدث:
تنتسب هذه الدولة إلى زعيم عشيرة من التركمان يدعى (أرتق بن أكسب) , وكان قد التحق عام ٤٤٩هـ بخدمة السلطان السلجوقي تتش بن ألب أرسلان صاحب بلاد الشام فأقطعه القدس وما حولها. ولما توفي (أرتق) خلفه ولداه: معين الدين سقمان, ونجم الدين إيلغازي. وفي سنة ٤٩١هـ استرد الفاطميون القدس فأخرجوهما منها, فتوجها بقومهما من التركمان إلى الجزيرة الفراتية فتملك معين الدين سقمان ديار بكر (آمد) وتملك نجم الدين إيلغازي (ماردين) وأقام كل منهما فيما تملك عام ٤٩٥هـ دولة أرتقية. وفي عام ٥١١هـ حاصر الصليبيون مدينة حلب فاستنجد أهلها بنجم الدين إيلغازي فأنجدهم وقاتل الصليبيين في معركة جرت في (سهل بلاط)

سنة ٥١٣هـ وأسر زعيمهم (روجيه ده سالرنو) أمير أنطاكية وتملك حلب وأقام فيها دولة أرتقية وتعاقب أبناؤه عليها إلى أن استولى عليها عماد الدين زنكي عام ٥٢١هـ وأقام فيها دولة أتابكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٦٠٣ وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) المستعلي بالله وولاية ابنه المنصور بمصر.

وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) المستعلي بالله وولاية ابنه المنصور بمصر.
العام الهجري:٤٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠١تفاصيل الحدث:
توفي المستعلي بالله أبو القاسم أحمد بن معد المستنصر بالله العلوي، الخليفة المصري، لسبع عشرة خلت من صفر، وكانت خلافته سبع سنين وقريب شهرين، وكان المدبر لدولته الأفضل، ولما توفي ولي بعده ابنه أبو علي المنصور، وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه أبوه، وله خمس سنين وشهر وأربعة أيام، ولقب الآمر بأحكام الله، ولم يقدر يركب وحده على الفرس لصغر سنه، وقام بتدبير دولته الأفضل ابن أمير الجيوش أحسن قيام، ولم يزل كذلك يدبر الأمر إلى أن قتل سنة خمس عشرة وخمسمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٧ 496

٧.٩٧٠١ العبيديون (الفاطميون) يهزمون الصليبيين قرب الرملة.

العبيديون (الفاطميون) يهزمون الصليبيين قرب الرملة.
العام الهجري:٤٩٦العام الميلادي:١١٠٢تفاصيل الحدث:
كان الأفضل أمير الجيوش بمصر قد أنفذ مملوكاً لأبيه- لقبه سعد الدولة، ويعرف بالطواشي- إلى الشام لحرب الفرنج، فلقيهم بين الرملة ويافا، ومقدم الفرنج يعرف ببغدوين، لعنه الله تعالى، وتصافوا واقتتلوا، فحملت الفرنج حملة صادقة، فانهزم المسلمون. وكان المنجمون يقولون لسعد الدولة: إنك تموت متردياً، فكان يحذر من ركوب الخيل، حتى إنه ولي بيروت وأرضها مفروشة بالبلاط، فقلعه خوفاً أن يزلق به فرسه، أو يعثر، فلم ينفعه الحذر عند نزول القدر، فلما كانت هذه الوقعة انهزم، فتردى به فرسه، فسقط ميتاً، وملك الفرنج خيمه وجميع ما للمسلمين. فأرسل الأفضل بعده ابنه شرف المعالي في جمع كثير، فالتقوا هم والفرنج بيازوز، بقرب الرملة، فانهزم الفرنج، وقتل منهم مقتلة عظيمة، وعاد من سلم منهم مغلولين، فلما رأى بغدوين شدة الأمر، وخاف القتل والأسر، ألقى نفسه في الحشيش واختفى فيه، فلما أبعد المسلمون خرج منه إلى الرملة. وسار شرف المعالي بن الأفضل من المعركة، ونزل على قصر بالرملة، وبه سبعمائة من أعيان الفرنج، وفيهم بغدوين، فخرج متخفياً إلى يافا، وقاتل ابن الأفضل من بقي خمسة عشر يوماً، ثم أخذهم، فقتل منهم أربعمائة صبراً، وأسر ثلاثمائة إلى مصر. ثم اختلف أصحابه في مقصدهم، فقال يوم: نقصد البيت المقدس ونتملكه، وقال قوم: نقصد يافا ونملكها فبينما هم في هذا الاختلاف، إذ وصل إلى الفرنج خلق كثير في البحر، قاصدين زيارة البيت المقدس، فندبهم بغدوين للغزو معه، فساروا إلى عسقلان، وبها شرف المعالي، فلم يكن يقوى بحربهم، فلطف الله بالمسلمين، فرأى الفرنج البحرية حصانة عسقلان، وخافوا البيات، فرحلوا إلى يافا، وعاد ولد الأفضل إلى أبيه، فسير رجلاً يقال له تاج العجم في البر، وهو من أكبر مماليك أبيه، وجهز معه أربعة آلاف فارس، وسير في البحر رجلاً يقال له القاضي ابن قادوس، في الأسطول على يافا، ونزل تاج العجم على عسقلان، فاستدعاه ابن قادوس إليه ليتفقا على حرب الفرنج، فقال تاج العجم: ما يمكنني أن أنزل إليك إلا بأمر الأفضل، ولم يحضر عنده، ولا أعانه، فأرسل القادوسي إلى قاضي عسقلان، وشهودها، وأعيانها، وأخذ خطوطهم بأنه أقام على يافا عشرين يوماً، واستدعى تاج العجم، فلم يأته، ولا أرسل رجلاً، فلما وقف الأفضل على الحال أرسل من قبض على تاج العجم، وأرسل رجلاً، لقبه جمال الملك،

فأسكنه عسقلان، وجعله متقدم العساكر الشامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٧٠٢ يوسف بن تاشفين يعود إلى قرطبة للمرة الرابعة.

يوسف بن تاشفين يعود إلى قرطبة للمرة الرابعة.
العام الهجري:٤٩٦العام الميلادي:١١٠٢تفاصيل الحدث:
عاد يوسف بن تاشفين إلى قرطبة للمرة الرابعة وقاتل ألفونسو وانتهت المعركة بانهزام ألفونسو، ثم قام يوسف بن تاشفين بأخذ البيعة لابنه علي فجعله ملكا على قرطبة وعاد هو إلى مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٧٠٣ عودة الاقتتال بين الأخوين السلطان محمد بن ملكشاه وأخيه بركيارق.

عودة الاقتتال بين الأخوين السلطان محمد بن ملكشاه وأخيه بركيارق.
العام الهجري:٤٩٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٠٣تفاصيل الحدث:
كان الخليفة العباسي قد ولى السلطان محمد الملك، واستنابه في جميع ما يتعلق بأمر الخلافة، دون ما أغلق عليه الخليفة بابه، ثم خرج السلطان محمد ومعه أخوه سنجر قاصدا قتال أخيه بركيارق، وفي هذه السنة، ثامن جمادى الآخرة، كان المصاف الخامس بين السلطان بركيارق والسلطان محمد وحاصر السلطان بركيارق أخاه محمدا بأصبهان، فضاقت على أهلها الأرزاق، واشتد الغلاء عندهم جدا، وأخذ السلطان محمد أهلها بالمصادرة والحصار حولهم من خارج البلد، فاجتمع عليهم الخوف والجوع، ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، ثم خرج السلطان محمد من أصبهان هاربا فأرسل أخوه في أثره مملوكه إياز، فلم يتمكن من القبض عليه، ونجا بنفسه سالما، ثم في العام التالي صار الصلح بينهما بعدما تحول الأمن إلى خوف وبدا السلب والنهب والقتل والضعف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٨ 497

٧٠٩٨٠١ ملك الفرنج جبيل وعكا من الشام.

ملك الفرنج جبيل وعكا من الشام.
العام الهجري:٤٩٧العام الميلادي:١١٠٣تفاصيل الحدث:
وصلت مراكب من بلاد الفرنج إلى مدينة اللاذقية، فيها التجار، والأجناد، والحجاج، وغير ذلك، واستعان بهم صنجيل الفرنجي على حصار طرابلس، فحصروها معه براً وبحراً، وضايقوها، وقاتلوها أياماً، فلم يروا فيها مطمعاً، فرحلوا عنها إلى مدينة جبيل، فحصروها، وقاتلوا عليها قتالاً شديداً. فلما رأى أهلها عجزهم عن الفرنج أخذوا أماناً، وسلموا البلد إليهم، فلم تف الفرنج لهم بالأمان، وأخذوا أموالهم، واستنقذوها بالعقوبات وأنواع العذاب، فلما فرغوا من جبيل وساروا إلى مدينة عكا، استنجدهم الملك بغدوين، ملك الفرنج، صاحب القدس على حصارها، فنازلوها، وحصروها في البر والبحر، وكان الوالي بها اسمه بنا، ويعرف بزهر الدولة الجيوشي، نسبة إلى ملك الجيوش الأفضل، فقاتلهم أشد قتال، فزحفوا إليه غير مرة، فعجز عن حفظ البلد، فخرج منه، وملك الفرنج البلد بالسيف قهراً، وفعلوا بأهله الأفعال الشنيعة، وسار الوالي به إلى دمشق، فأقام بها، ثم عاد إلى مصر، واعتذر إلى الأفضل فقبل عذره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٨٠٢ انتصار المسلمين على الصليبيين في معركة حران.

انتصار المسلمين على الصليبيين في معركة حران.
العام الهجري:٤٩٧العام الميلادي:١١٠٣تفاصيل الحدث:
كانت حران لمملوك من مماليك ملكشاه اسمه قراجه، فاستخلف عليها إنساناً يقال له محمد الأصبهاني، وخرج في العام الماضي، فعصى الأصبهاني على قراجه، ثم قتل محمد الأصبهاني، قتله غلام لقراجه، فعند ذلك سار الفرنج إلى حران وحصروها، فلما سمع معين الدولة سقمان، وشمس الدولة جكرمش ذلك، وكان بينهما حرب، أرسل كل منهما إلى صاحبه يدعوه إلى الاجتماع معه لتلافي أمر حران، ويعلمه أنه قد بذل نفسه لله تعالى، وثوابه، فكل واحد منهما أجاب صاحبه إلى ما طلب منه، وسارا، فاجتمعا على الخابور، وتحالفا، وسارا إلى لقاء الفرنج، فالتقوا على نهر البليخ، وكان المصاف بينهم هناك، فاقتتلوا، فأظهر المسلمون الانهزام، فتبعهم الفرنج نحو فرسخين، فعاد عليهم المسلمون فقتلوهم كيف شاؤوا، وامتلأت أيدي التركمان من الغنائم، ووصلوا إلى الأموال العظيمة، لأن سواد الفرنج كان قريباً، وكان بيمند، صاحب أنطاكية، وطنكري، صاحب الساحل، قد انفردا وراء جبل ليأتيا المسلمين من وراء ظهورهم، إذا اشتدت الحرب، فلما خرجا رأيا الفرنج منهزمين، وسوادهم منهوباً، فأقاما إلى الليل، وهربا، فتبعهما المسلمون، وقتلوا من أصحابهما كثيراً، وأسروا كذلك، وأفلتا في ستة فرسان، وكان القمص بردويل، صاحب الرها، قد انهزم مع جماعة من قمامصتهم، وخاضوا نهر البليخ، فوحلت خيولهم، فجاء تركماني من أصحاب سقمان فأخذهم، وحمل بردويل إلى خيم صاحبه، وقد سار فيمن معه لاتباع بيمند، فرأى أصحاب جكرمش أن أصحاب سقمان قد استولوا على مال الفرنج، ويرجعون هم من الغنيمة بغير طائل، فقالوا لجكرمش: أي منزلة تكون لنا عند الناس، وعند التركمان إذا انصرفوا بالغنائم دوننا؟ وحسنوا له أخذ القمص، فأنفذ فأخذ القمص من خيم سقمان، فلما عاد سقمان شق عليه الأمر، وركب أصحابه للقتال، فردهم، وقال لهم: لا يقوم فرح المسلمين في هذه الغزاة بغمهم باختلافنا، ولا أؤثر شفاء غيظي بشماتة الأعداء بالمسلمين. ورحل لوقته، وأخذ سلاح الفرنج، وراياتهم، وألبس أصحابه لبسهم، وأركبهم خيلهم، وجعل يأتي حصون شيحان، وبها الفرنج، فيخرجون ظناً منهم أن أصحابهم نصروا، فيقتلهم ويأخذ الحصن منهم، فعل ذلك بعدة حصون. وأما جكرمش فإنه سار إلى حران، فتسلمها، واستخلف بها صاحبه. وسار إلى الرها، فحصرها خمسة عشر يوماً، وعاد إلى الموصل ومعه القمص الذي أخذه من خيام سقمان، ففاداه بخمسة وثلاثين ديناراً، ومائة وستين أسيراً من المسلمين، وكان عدة القتلى من الفرنج يقارب اثني عشر ألف قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٨٠٣ ملك بلك بن بهرام مدينة عانة.

ملك بلك بن بهرام مدينة عانة.
العام الهجري:٤٩٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٠٣تفاصيل الحدث:
استولى بلك بن بهرام بن أرتق، على مدينة عانة، والحديثة، وكان له مدينة سروج، فأخذها الفرنج منه، فسار عنها إلى عانة وأخذها من بني يعيش بن عيسى بن خلاط، فقصد بنو يعيش سيف الدولة صدقة بن مزيد، ومعهم مشايخهم، فسألوه الإصعاد إليها، وأن يتسلمها منهم، ففعل وأصعد معهم, فرحل التركمان وبهرام عنها، وأخذ صدقة رهائنهم، وعاد إلى حلته، فرجع بلك إليها ومعه ألفا رجل من التركمان، فمانعه أصحابه قليلاً، واستدل على المخاضة إليها، فخاضها وعبر، وملكهم ونهبهم، وسبى جميع حرمهم وانحدر طالباً هيت من الجانب الشامي، فبلغ إلى قريب منها، ثم رجع من يومه، ولما سمع صدقة جهز العساكر، ثم أعادهم عند عود بلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٨.٤ غارة الفرنج على الرقة وقلعة جعبر.

غارة الفرنج على الرقة وقلعة جعبر.
العام الهجري:٤٩٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠٣تفاصيل الحدث:
أغار الفرنج من الرها على مرج الرقة وقلعة جعبر، وكانوا لما خرجوا من الرها افترقوا فرقتين، وأبعدوا يوماً واحداً تكون الغارة على البلدين فيه، ففعلوا ما استقر بينهم، وأغاروا، واستاقوا المواشي، وأسروا من وقع بأيديهم من المسلمين، فكانت القلعة والرقة لسالم بن مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب سلمها إليه السلطان ملكشاه سنة تسع وسبعين وأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٩ 498

٧.٩٩.١ أخبار الباطنيين في خراسان.

أخبار الباطنيين في خراسان.
العام الهجري:٤٩٨العام الميلادي:١١٠٤تفاصيل الحدث:
في خراسان سار جمع كثير من الإسماعيلية من طريثيت، عن بعض أعمال بيهق، وشاعت الغارة في تلك النواحي، وأكثروا القتل في أهلها، والنهب لأموالهم، والسبي لنسائهم، واشتد أمرهم، وقويت شوكتهم، ولم يكفوا أيديهم عمن يريدون قتله، لاشتغال السلاطين عنهم. فمن جملة فعلهم: أن قفل الحجاج تجمع هذه السنة، مما وراء النهر، وخراسان، والهند، وغيرها من البلاد، فوصلوا إلى جوار الري، فأتاهم الباطنية وقت السحر، فوضعوا فيهم السيف، وقتلوهم كيف شاؤوا، وغنموا أموالهم ودوابهم، ولم يتركوا شيئاً، وقتلوا هذه السنة أبا جعفر بن المشاط، وهو من شيوخ الشافعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٩.٢ وفاة السلطان بركيارق بن ملكشاه.

وفاة السلطان بركيارق بن ملكشاه.
العام الهجري:٤٩٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٠٤تفاصيل الحدث:
توفي السلطان ركن الدولة بركيارق ابن السلطان ملكشاه ابن السلطان ألب أرسلان بن داود بن سلجوق بن دقماق السلجوقي أبو المظفر، وكانت سلطنته اثنتي عشرة سنة وأربعة أشهر، وعهد لولده ملكشاه، وأوصى به الأمير آياز فتوجه آياز بالصبي إلى بغداد ونزل به دار المملكة، وعمره أربع سنين وعشرة أيام، وأجلسه على تخت الملك مكان أبيه بركيارق، وخطب له ببغداد في جمادى الأولى، فلم يتم أمر الصبي، وملك عمه محمد شاه الذي كان ينازع أخاه بركياروق، وقتل آياز المذكور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧.٩٩.٣ أخبار الفرنج في الشام.

أخبار الفرنج في الشام.
العام الهجري:٤٩٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٠٥تفاصيل الحدث:
كانت وقعة بين طنكري الفرنجي، صاحب أنطاكية، وبين الملك رضوان، صاحب حلب، انهزم فيها رضوان، وسببها أن طنكري حصر حصن أرتاح، وبه نائب الملك رضوان، فضيق الفرنج على المسلمين، فأرسل النائب بالحصن إلى رضوان يعرفه ما هو فيه من الحصر الذي أضعف نفسه ويطلب النجدة، فسار رضوان في عسكر كثير من الخيالة، وسبعة آلاف من الرجالة، منهم ثلاثة آلاف من المتطوعة،

فساروا حتى وصلوا إلى قنسرين، وبينهم وبين الفرنج قليل، فلما رأى طنكري كثرة المسلمين أرسل إلى رضوان يطلب الصلح، فأراد أن يجيب، فمنعه أصبهبذ صباوة، وكان قد قصده، وصار معه بعد قتل آياز، فامتنع من الصلح، واصطفوا للحرب، فانهزمت الفرنج من غير قتال، ثم قالوا: نعود ونحمل عليهم حملة واحدة، فإن كانت لنا، وإلا انهزمنا، فحملوا على المسلمين فلم يثبتوا، وانهزموا، وقتل منهم وأسر كثير، وأما الرجالة فإنهم كانوا قد دخلوا معسكر الفرنج لما انهزموا، فاشتغلوا بالنهب، فقتلهم الفرنج، ولم ينج إلا الشريد فأخذ أسيراً، وهرب من في أرتاح إلى حلب، وملكه الفرنج، وهرب أصبهبذ صباوة إلى طغتكين أتابك بدمشق، فصار معه ومن أصحابه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠٩٩٠٤ حرب الفرنج والمصريين.

حرب الفرنج والمصريين.
العام الهجري:٤٩٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٠٥تفاصيل الحدث:
كانت وقعة بين الفرنج والمسلمين كانوا فيها على السواء، وسببها أن الأفضل، وزير صاحب مصر، كان قد سير ولده شرف المعالي في السنة الخالية إلى الفرنج، فقهرهم، وأخذ الرملة منهم، ثم اختلف المصريون والعرب، وادعى كل واحد منهما أن الفتح له، فأتاهم سرية الفرنج، فتقاعد كل فريق منهما بالآخر، حتى كاد الفرنج يظهرون عليهم، فرحل عند ذلك شرف المعالي إلى أبيه بمصر، فنفذ ولده الآخر، وهو سناء الملك حسين، في جماعة من الأمراء منهم جمال الملك، والنائب بعسقلان للمصريين، وأرسلوا إلى طغتكين أتابك بدمشق يطلبون منه عسكراً، فأرسل إليهم أصبهبذ صباوة ومعه ألف وثلاثمائة فارس، وكان المصريون في خمسة آلاف، وقصدهم بغدوين الفرنجي، صاحب القدس، وعكة، ويافا، في ألف وثلاثمائة فارس، وثمانية آلاف راجل، فوقع المصاف بينهم بين عسقلان ويافا، فلم تظهر إحدى الطائفتين على الأخرى، فقتل من المسلمين ألف ومائتان، ومن الفرنج مثلهم، وقتل جمال الملك، أمير عسقلان، فلما رأى المسلمون أنهم قد تكافئوا في النكاية قطعوا الحرب وعادوا إلى عسقلان، وعاد صباوة إلى دمشق، وكان مع الفرنج جماعة من المسلمين منهم بكتاش بن تتش، وكان طغتكين قد عدل في الملك إلى ولد أخيه دقاق، وهو طفل، فدعاه ذلك إلى قصد الفرنج، والكون معهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٠٠ 499

٧٠١٠٠١ ملك الفرنج حصن أفامية.

ملك الفرنج حصن أفامية.
العام الهجري:٤٩٩العام الميلادي:١١٠٥تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج حصن أفامية من بلد الشام، وسبب ذلك أن المتولي لأفامية من جهة الملك رضوان أرسل إلى صاحب مصر، وكان يميل إلى مذهبهم، يستدعي منهم من يسلم إليه الحصن، وهو من أمنع الحصون، وطلب خلف بن ملاعب أن يكون هو المقيم به، وقال: إنني أرغب في قتال الفرنج، وأوثر الجهاد. فسلموه إليه، وأخذوا رهائنه، فلما ملكه خلع طاعتهم ولم يرع حقهم، وأقام بأفامية يخيف السبيل، ويقطع الطريق، واجتمع عنده كثير من المفسدين، فكثرت أمواله، ثم إن الفرنج ملكوا سرمين، وهي من أعمال حلب، وأهلها غلاة في التشيع، فلما ملكها الفرنج تفرق أهلها، فتوجه القاضي الذي بها إلى ابن ملاعب وأقام عنده، فأكرمه، وأحبه، ووثق به، فأعمل القاضي الحيلة عليه، وكتب إلى أبي طاهر، المعروف بالصائغ، وهو من أعيان أصحاب الملك رضوان، ووجوه الباطنية ودعاتهم، ووافقهم على الفتك بابن ملاعب، وأن يسلم أفامية إلى الملك رضوان، وعاود القاضي مكاتبة أبي طاهر بن الصائغ، وأشار عليه أن يوافق رضوان على إنفاذ ثلاثمائة رجل من أهل سرمين، وينفذ معهم خيلاً من خيول الفرنج، وسلاحاً من أسلحتهم، ورؤوساً من رؤوس الفرنج، ويأتوا إلى ابن ملاعب ويظهروا أنهم غزاة ويشكوا من سوء معاملة الملك رضوان وأصحابه لهم، وأنهم فارقوه، فلقيهم طائفة

من الفرنج، فظفروا بهم، ويحملوا جميع ما معهم إليه، فإذا أذن لهم في المقام اتفقت آراؤهم على إعمال الحيلة عليه، ففعل ابن الصائغ ذلك، ووصل القوم إلى أفامية، وقدموا إلى ابن ملاعب بما معهم من الخيل وغيرها، فقبل ذلك منهم، وأمرهم بالمقام عنده، وأنزلهم في ربض أفامية، فلما كان في بعض الليالي نام الحراس بالقلعة، فقام القاضي ومن بالحصن من أهل سرمين، ودلوا الحبال وأصعدوا أولئك القادمين جميعهم، وقصدوا أولاد ابن ملاعب، وبني عمه، وأصحابه، فقتلوهم، وأتى القاضي وجماعة معه إلى ابن ملاعب، فقتله، وقتل أصحابه، وهرب ابناه، فقتل أحدهما، والتحق الآخر بأبي الحسن بن منقذ، ولما سمع ابن الصائغ خبر أفامية سار إليها، وهو لا يشك أنها له، فقال له القاضي: إن وافقتني، وأقمت معي، فبالرحب والسعة، ونحن بحكمك، وإلا فارجع من حيث جئت. فأيس ابن الصائغ منه، وكان أحد أولاد ابن ملاعب بدمشق عند طغتكين، غضبان على أبيه، فولاه طغتكين حصناً، وضمن على نفسه حفظ الطريق، وأخذ القوافل، فاستغاثوا إلى طغتكين منه، فأرسل إليه من طلبه، فهرب إلى الفرنج، واستدعاهم إلى حصن أفامية، وقال: ليس فيه غير قوت شهر، فأقاموا عليه يحاصرونه، فجاع أهله، وملكه الفرنج، وقتلوا القاضي المتغلب عليه، وأخذوا الصائغ فقتلوه، وكان هو الذي أظهر مذهب الباطنية بالشام، هكذا ذكر بعضهم أن أبا طاهر الصائغ قتله الفرنج بأفامية، وقد قيل: إن ابن بديع، رئيس حلب، قتله سنة سبع وخمسمائة، بعد وفاة رضوان، والله أعلم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٠٠٢ حال طرابلس الشام مع الفرنج.

حال طرابلس الشام مع الفرنج.

العام الهجري:٤٩٩العام الميلادي:١١٠٥تفاصيل الحدث:

كان صنجيل الفرنجي، لعنه الله، قد ملك مدينة جبلة، وأقام على طرابلس يحصرها، فحيث لم يقدر أن يملكها، بنى بالقرب منها حصناً، وبنى تحته ربضاً، وأقام مراصد لها، ومنتظراً وجود فرصة فيها، فخرج فخر الملك أبو علي بن عمار، صاحب طرابلس، فأحرق ربضه، ووقف صنجيل على بعض سقوفه المتحرقة، ومعه جماعة من القمامصة والفرسان، فانخسف بهم، فمرض صنجيل من ذلك عشرة أيام ومات، وحمل إلى القدس فدفن فيه، ثم إن ملك الروم أمر أصحابه باللاذقية ليحملوا الميرة إلى هؤلاء الفرنج الذين على طرابلس، فحملوها في البحر، فأخرج إليها فخر الملك بن عمار أسطولاً، فجرى بينهم وبين الروم قتال شديد، فظفر المسلمون بقطعة من الروم، فأخذوها، وأسروا من كان بها وعادوا، ولم تزل الحرب بين أهل طرابلس والفرنج عدة سنين، فعدمت الأقوات به، وخاف أهله على نفوسهم وأولادهم وحرمهم، فجلا الفقراء، وافتقر الأغنياء، وظهر من ابن عمار صبر عظيم، وشجاعة، ورأي سديد، ومما أضر بالمسلمين فيها أن صاحبها استنجد سقمان بن أرتق، فجمع العساكر وسار إليه، فمات في الطريق، وأجرى ابن عمار الجرايات على الجند والضعفى، فلما قلت الأموال عنده شرع يقسط على الناس ما يخرجه في باب الجهاد، فأخذ من رجلين من الأغنياء مالاً مع غيرهما، فخرج الرجلان إلى الفرنج وقالا: إن صاحبنا صادرنا، فخرجنا إليكم لنكون معكم، وذكرا لهم أنه تأتيه الميرة من عرقة والجبل، فجعل الفرنج جمعاً على ذلك الجانب يحفظه من دخول شيء إلى البلد، فأرسل ابن عمار وبذل للفرنج مالاً كثيراً ليسلموا الرجلين إليه، فلم يفعلوا، فوضع عليهما من قتلهما غيلة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٠٠٣ الحرب بين طغتكين والفرنج.

الحرب بين طغتكين والفرنج.

العام الهجري:٤٩٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠٥تفاصيل الحدث:

حدثت وقعة بين طغتكين أتابك، صاحب دمشق، وبين قمص كبير من قمامصة الفرنج، وسبب ذلك أنه تكررت الحروب بين عسكر

دمشق وبغدوين، فتارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء، ففي آخر الأمر بنى بغدوين حصناً بينه وبين دمشق نحو يومين، نخاف طغتكين من عاقبة ذلك، وما يحدث به من الضرر، فجمع عسكره وخرج إلى مقاتلتهم، فسار بغدوين ملك القدس، وعكا، وغيرهما، إلى هذا القمص ليعاضده، ويساعده إلى المسلمين، فعرفه القمص غناه عنه، وأنه قادر على مقارعة المسلمين إن قاتلوه، فعاد بغدوين إلى عكا، وتقدم طغتكين إلى الفرنج، واقتتلوا، واشتد القتال، فانهزم أميران من عسكر دمشق، فتبعهما طغتكين وقتلهما، وانهزم الفرنج إلى حصنهم، فاحتموا به، فقال طغتكين: من أحسن قتالهم وطلب مني أمراً فعلته معه، ومن أتاني بحجر من حجارة الحصن أعطيته خمسة دنانير. فبذل الرجالة نفوسهم، وصعدوا إلى الحصن وخربوه، وحملوا حجارته إلى طغتكين، فوفى لهم بما وعدهم، وأمر بإلقاء الحجارة في الوادي، وأسروا من بالحصن، فأمر بهم فقتلوا كلهم، واستبقى الفرسان أسراء، وكانوا مائتي فارس، ولم ينج ممن كان في الحصن إلا القليل، وعاد طغتكين إلى دمشق منصوراً، فزين البلد أربعة أيام، وخرج منها إلى رفنية، وهو من حصون الشام، وقد تغلب عليه الفرنج، وصاحبه ابن أخت صنجيل المقيم على حصار طرابلس، فحصره طغتكين، وملكه، وقتل به خمسمائة رجل من الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٧٠١٠٠٠٤ نهب العرب للبصرة.

نهب العرب للبصرة.
العام الهجري:٤٩٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٠٦تفاصيل الحدث:
لما استولى الأمير صدقة على البصرة، واستناب بها مملوكاً اسمه التونتاش، وجعل معه مائة وعشرين فارساً. اجتمعت ربيعة والمنتفق ومن انضم إليهم من العرب، وقصدوا البصرة في جمع كثير، فقاتلهم التونتاش، فأسروه، وانهزم أصحابه، ولم يقدر من بها على حفظها، فدخلوها بالسيف أواخر ذي القعدة، وأحرقوا الأسواق، والدور الحسان، ونهبوا ما قدروا عليه، وأقاموا ينهبون ويحرقون اثنين وثلاثين يوماً، وتشرد أهلها في السواد، ونهبت خزانة كتب كانت موقوفة، وقفها القاضي أبو الفرج بن أبي البقاء. وبلغ الخبر صدقة، فأرسل عسكراً، فوصلوا وقد فارقها العرب. ثم إن السلطان محمداً أرسل شحنة وعميداً إلى البصرة، وأخذها من صدقة، وعاد أهلها إليها وشرعوا في عمارتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨ 500 هـ

٨٠١ 500

٨٠١٠١ الحرب بين ملك القسطنطينية والفرنج.

الحرب بين ملك القسطنطينية والفرنج.
العام الهجري:٥٠٠العام الميلادي:١١٠٦تفاصيل الحدث:
كانت وحشة مستحكمة بين ملك الروم، صاحب القسطنطينية، وبين بيمند الفرنجي، فسار بيمند إلى بلد ملك الروم ونهبه، وعزم على قصده، فأرسل ملك الروم إلى الملك قلج أرسلان بن سليمان، صاحب قونية وأقصرا وغيرهما من تلك البلاد، يستنجده، فأمده بجمع من عسكره، فقوي بهم، وتوجه إلى بيمند، فالتقوا وتصافوا واقتتلوا، وصبر الفرنج بشجاعتهم، وصبر الروم ومن معهم لكثرتهم، ودامت الحرب، ثم أجلت الوقعة عن هزيمة الفرنج، وأتى القتل على أكثرهم، وأسر كثير منهم، والذين سلموا عادوا إلى بلادهم بالشام، وعاد عسكر قلج أرسلان إلى بلادهم عازمين على المسير إلى صاحبهم بديار الجزيرة، فأتاهم خبر قتله، فتركوا الحركة وأقاموا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٢ محاصرة السلطان محمد بن ملكشاه لقلاع الباطنية.

محاصرة السلطان محمد بن ملكشاه لقلاع الباطنية.
العام الهجري:٥٠٠العام الميلادي:١١٠٦تفاصيل الحدث:
قام السلطان محمد بن ملكشاه بمحاصرة قلاع كثيرة من حصون الباطنية، فافتتح منها أماكن كثيرة، وقتل خلقا منهم، منها قلعة حصينة كان أبوه قد بناها بالقرب من أصبهان في رأس جبل منيع هناك، وكان سبب بنائه لها أنه كان مرة في بعض صيوده فهرب منه كلب فاتبعه إلى رأس الجبل فوجده، وكان معه رجل من رسل الروم، فقال الرومي: لو كان هذا الجبل ببلادنا لاتخذنا عليه قلعة، فحدا هذا الكلام السلطان إلى أن ابتنى في رأسه قلعة أنفق عليها ألف ألف دينار، ومائتي ألف دينار، ثم استحوذ عليها بعد ذلك رجل من الباطنية يقال له أحمد بن عبد الله بن عطاء فتعب المسلمون بسببها، فحاصرها ابنه السلطان محمد سنة حتى افتتحها، وسلخ هذا الرجل وحشى جلده تبنا وقطع رأسه، وطاف به في الأقاليم، ثم نقض هذه القلعة حجرا حجرا، وألقت امرأته نفسها من أعلى القلعة فتلفت، وهلك ما كان معها من الجواهر النفيسة، وكان الناس يتشاءمون بهذه القلعة، يقولون: كان دليلها كلبا، والمشير بها كافرا، والمتحصن بها زنديقا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٣ وفاة يوسف بن تاشفين زعيم دولة المرابطين.

وفاة يوسف بن تاشفين زعيم دولة المرابطين.
العام الهجري:٥٠٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٠٦تفاصيل الحدث:
يوسف بن تاشفين بن إبراهيم بن ترقنت الصنهاجي اللمتوني أمير الملثمين وسلطان المغرب، تلقب بأمير المسلمين تولى إمارة البربر واستولى على المغرب ثم الأندلس والسودان، توفي في قصره بمراكش وهو من بناها، وكان قد عهد بالإمرة من بعده لولده علي الذي بويع له ولقب بأمير المسلمين كذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٤ استحواذ سيف الدولة على مدينة تكريت.

استحواذ سيف الدولة على مدينة تكريت.
العام الهجري:٥٠٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠٦تفاصيل الحدث:
تسلم الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد قلعة تكريت، وكانت لبني مقن العقيليين، ولما استقر السلطان محمد بعد موت أخيه بركيارق أقطعها للأمير أتسز البرسقي، فسار إليها وحصرها مدة تزيد على سبعة أشهر، حتى تسلمها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٥ مقتل ابن عطاش.

مقتل ابن عطاش.
العام الهجري:٥٠٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٠٧تفاصيل الحدث:
استولى أحمد بن عبدالملك بن عطاش الباطني على قلعة شاه دز، وكان الباطنية بأصبهان قد ألبسوه تاجاً، وجمعوا له أموالاً، وصار لابن عطاش عدد كثير، وبأس شديد، واستفحل أمره بالقلعة، فكان يرسل أصحابه لقطع الطريق، وأخذ الأموال، وقتل من قدروا على قتله، فلما صفت السلطنة لمحمد، ولم يبق له منازع، لم يكن عنده أمر أهم من قصد الباطنية وحربهم، والانتصاف للمسلمين من جورهم وعسفهم، فرأى البداية بقلعة أصبهان التي بأيديهم، لأن الأذى بها أكثر، وهي متسلطة على سرير ملكه، فخرج بنفسه فحاصرهم في

سادس شعبان. وأطال عليها الحصار، ونزل بعض الباطنية بالأمان وساروا إلى باقي قلاعهم، وبقي أحمد بن عبدالملك بن عطاش مع جماعة يسيرة، فزحف السلطان عليه وقتله وقتل جماعة كثيرة من الباطنية، وملك القلعة وخربها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢ 501

٨.٢.١ الصليبيون يحاصرون مدن الساحل وطرابلس وصور.

الصليبيون يحاصرون مدن الساحل وطرابلس وصور.
العام الهجري:٥٠١العام الميلادي:١١٠٧تفاصيل الحدث:
جمع بغدوين ملك الفرنج عسكره وقصد مدينة صور وحصرها، وأمر ببناء حصن عندها، على تل المعشوقة، وأقام شهراً محاصراً لها، فصانعه واليها على سبعة آلاف دينار، فأخذها ورحل عن المدينة، وقصد مدينة صيدا، فحصرها براً وبحراً ونصب عليها البرج الخشب، ووصل الأسطول المصري في الدفع عنها، والحماية لمن فيها، فقاتلهم أسطول الفرنج، فظهر المسلمون عليهم، فاتصل الفرنج مسير عسكر دمشق نجدة لأهل صيدا، فرحلوا عنها بغير فائدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢.٢ قيام دولة الموحدين في المغرب.

قيام دولة الموحدين في المغرب.
العام الهجري:٥٠١العام الميلادي:١١٠٧تفاصيل الحدث:
ظهر المهدي بن تومرت في القرن السادس الهجري، وبدأ دعوته الإصلاحية في المغرب، وسُميت الدولة التي قامت على دعوته دولة الموحدين، وجهر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعا لنفسه على أنه المهدي المنتظر وكان المهدي بن تومرت يطوف بمدن المغرب يدعو الناس إلى الإصلاح والالتزام بالشرع ومحاربة البدع والمنكرات، وقد لاقت دعوته قبولا بين الناس، أقام المهدي بن تومرت في مراكش وأخذ في الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واعترض على سياسة الدولة في بعض الأمور التي رآها مخالفة للشرع، ووعظ السلطان حين قابله في المسجد وطالبه بتغيير المنكر، فلما استفحل أمره وتجمع الناس حوله دعا الأمير علي بن يوسف العلماء إلى مناظرته فغلبهم بقوة لسانه وحدّة ذكائه وسعة علمه، ولم يجد الأمير مفراً من طرده من عاصمته، معتقدا أن ذلك كافٍ لزوال خطره على سلطانه، واتجه المهدى بأتباعه إلى تينملل وبدأ في تنظيمهم وإعدادهم، وجعلهم في طبقات على رأسها الجماعة التي تمثل أعلى سلطة في حكومته، وهي تتألف من عشرة رجال، كان من بينهم عبد المؤمن بن علي الكومي، ثم أخذ البيعة لنفسه في (غرة المحرم ٥١٦هـ = ١٢ من مارس ١١٢٢م)، واستعد لمواجهة المرابطين بجذب الأتباع والأنصار وتجهيز الحملات العسكرية التي حققت بعض الانتصارات، وشارك المهدي في تسع غزوات منها، ولكنها لم تكن كافية لتقويض الحكم المرابطي، وشجعت هذه الانتصارات زعيم الموحدين فأرسل حملة كبيرة بلغت ٤٠ ألف جندي لمهاجمة مراكش عاصمة المرابطين والاستيلاء عليها، ولكنها لقيت هزيمة ساحقة سنة (٥٢٤ هـ = ١١٣٠م) في معركة سميت بمعركة البحيرة، على مقربة من أسوار مراكش، وقُتل معظم الجيش الموحدي، ولم ينج من القتل سوى عدد قليل، تسلل تحت جنح الظلام إلى تينملل، ولما وصلت أنباء الهزيمة إلى المهدي الذي كان مريضا ساءت صحته وخاب أمله ثم لم يلبث أن توفي في (١٣ رمضان ٥٢٤هـ = ٢٠ من أغسطس ١١٣٠م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢.٣ السلاجقة بالعراق يقضون على فتنة الأمير صدقة بن مزيد.

السلاجقة بالعراق يقضون على فتنة الأمير صدقة بن مزيد.

العام الهجري:٥٠١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
قتل الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد الأسدي، أمير العرب، وكان قد عظم شأنه، وعلا قدره، واتسع جاهه، واستجار به صغار الناس وكبارهم، فأجابهم، وكان كثير العناية بأمور السلطان محمد، والتقوية ليده، والشد منه على أخيه بركيارق، حتى إنه جاهر بركيارق بالعداوة، ولم يبرح على مصافاة السلطان محمد، وزاده محمد إقطاعاً من جملته مدينة واسط، وأذن له في أخذ البصرة. ثم أفسد ما بينهما العميد أبو جعفر محمد بن الحسين البلخي، ثم إنه تعدى ذلك حتى طعن في اعتقاده، ونسبه وأهل بلده إلى مذهب الباطنية، وقيل: إنما كان مذهبه التشيع لا غير، ووافق أرغون السعدي أبا جعفر العميد، وأما سبب قتله فإن السلطان محمد قد سخط على أبي دلف سرخاب بن كيخسرو، صاحب ساوة وآبة، فهرب منه وقصد صدقة فاستجار به، فأجاره، فأرسل السلطان يطلب من صدقة أن يسلمه إلى نوابه، فلم يفعل، وظهر منه أمور أنكرها السلطان فتوجه إلى العراق ليتلافى هذا الأمر، فلما سمع صدقة استشار أصحابه في الذي يفعله، فأشار عليه ابنه دبيس بأن ينفذه إلى السلطان ومعه الأموال، والخيل، والتحف، ليستعطف له السلطان، وأشار سعيد بن حميد، صاحب جيش صدقة، بالمحاربة، وجمع الجند، وتفريق المال فيهم، واستطال في القول، فمال صدقة إلى قوله، وجمع العساكر، فأرسل إليه المستظهر بالله يحذره عاقبة أمره، وينهاه عن الخروج عن طاعة السلطان، ويعرض له توسط الحال، فأجاب صدقة: إنني على طاعة السلطان، وترددت الرسل بينهما كثيرا، وكان السلطان محمد وصل بغداد، وعسكره بنهر الملك، فقال صدقة أنه عازم على القتال وما عندي مال ولا غيره يعني للخليفة للغزو، وإن جاولي سقاوو، وإيلغازي بن أرتق، قد أرسلا إلي بالطاعة لي والموافقة معي على محاربة السلطان وغيره، ومتى أردتهما وصلا إلي في عساكرهما، وأنفذ السلطان في جمادى الأولى إلى واسط الأمير محمد بن بوقا التركماني، فأخرج عنها نائب صدقة، وأمن الناس كلهم، إلا أصحاب صدقة، فتفرقوا، ولم ينهب أحد، وأنفذ خيله إلى بلد قوسان، وهو من أعمال صدقة، فنهبه أقبح نهب، وأقام عدة أيام، فأرسل صدقة إليه ثابت بن سلطان، وهو ابن عم صدقة، ومعه عسكر، فلما وصلوا إليها خرج منها الأتراك، وأقام ثابت بها، وبينه وبينهم دجلة، ثم إن بوقا عبر جماعة من الجند ارتضاهم، وعرف شجاعتهم، فوقفوا على موضع مرتفع على نهر سالم، فقصدهم ثابت وعسكره فلم يقدروا أن يقربوا الترك من النشاب، والمدد يأتيهم من ابن بوقا، وجرح ثابت في وجهه، وكثرت الجراح في أصحابه، فانهزم هو ومن معه، وتبعهم الأتراك، فقتلوا منهم وأسروا، ونهب طائفة من الترك مدينة واسط، واختلط بهم رجالة ثابت، فنهبت معهم، فسمع ابن بوقا الخبر، فركب إليهم ومنعهم، وقد نهبوا بعض البلد، ونادى في الناس بالأمان، وأقطع السلطان، أواخر جمادى الأولى، مدينة واسط لقسيم الدولة البرسقي وأمر ابن بوقا بقصد بلد صدقة ونهبه، فنهبوا فيه ما لا يحد، وأما السلطان محمد فإنه سار عن بغداد إلى الزعفرانية، ثاني جمادى الآخرة، فأرسل إليه الخليفة وزيره مجد الدين بن المطلب يأمره بالتوقف، وترك العجلة خوفاً على الرعية من القتل والنهب، وأشار قاضي أصبهان بذلك، واتباع أمر الخليفة، فأجاب السلطان إلى ذلك، فأرسل الخليفة إلى صدقة نقيب النقباء علي بن طراد، وجمال الدولة مختصاً الخادم، فسارا إلى صدقة فأبلغاه رسالة الخليفة يأمره بطاعة السلطان، وينهاه عن المخالفة، فاعتذر صدقة، وقال: ما خالفت الطاعة، ولا قطعت الخطبة في بلدي. وجهز ابنه دبيساً ليسير معهما إلى السلطان، فبينما الرسل وصدقة في هذا الحديث، إذ ورد الخبر أن طائفة من عسكر السلطان قد عبروا من مطيراباذ، وأن الحرب بينهم وبين أصحاب صدقة قائمة على ساق، فتجلد صدقة لأجل الرسل، وهو يشتهي الركوب إلى أصحابه خوفاً عليهم، وكان الرسل إذا سمعوا ذلك ينكرونه لأنهم قد تقدموا إلى العسكر، عند عبورهم عليهم، أنه لا يتعرض أحد منهم إلى حرب، حتى نعود، فإن الصلح قد قارب. فقال صدقة للرسول: كيف أثق أرسل ولدي الآن، وكيف آمن عليه، وقد جرى ما ترون؟ فإن تكفلتم برده إلي أنفذته، فلم يتجاسروا على كفالته، فكتب إلى الخليفة يعتذر عن إنفاذ ولده بما جرى. فأتاهم أصحاب صدقة وقاتلوهم، فكانت الهزيمة على الأتراك، وقتل منهم جماعة كثيرة، وأسر جماعة من أعيانهم، وكثير من غيرهم، وغرق جماعة ولم يجسر الأتراك على أن يعرفوا السلطان بما أخذ منهم من الأموال والدواب خوفاً منه، حيث فعلوا ذلك بغير أمره، وأعاد الخليفة مكاتبة صدقة بتحرير أمر الصلح، فأجاب أنه لا يخالف ما يؤمر به، وكتب صدقة أيضاً إلى السلطان يعتذر مما نقل عنه، ومن الحرب التي كانت بين أصحابه وبين الأتراك، فأرسل الخليفة نقيب النقباء، وأبا سعد الهروي إلى صدقة، فقصدا السلطان أولاً، وأخذا يده بالأمان لمن يقصده من أقارب صدقة،

فلما وصلا إلى صدقة وقالا له عن الخليفة: إن إصلاح قلب السلطان موقوف على إطلاق الأسرى، ورد جميع ما أخذ من العسكر المنهزم، فأجاب أولاً بالخضوع والطاعة، ثم قال: لوقدرت على الرحيل من بين يدي السلطان لفعلت، لكن ورائي من ظهري، وظهر أبي وجدي، ثلاثمائة امرأة، ولا يحملهن مكان، ولو علمت أنني إذا جئت السلطان مستسلماً قبلني واستخدمني لفعلت، لكنني أخاف أنه لا يقبل عثرتي، ولا يعفو عن زلتي، وأما ما نهب فإن الخلق كثير، وعندي من لا أعرفه، وقد نهبوا ودخلوا البر، فلا طاقة لي عليهم، ولكن إذا كان السلطان لا يعارضني فيما في يدي، ولا فيمن أجرته، وأن يقر سرخاب بن كيخسرو على إقطاعه بساوة، وأن يتقدم إلى ابن بوقا بإعادة ما نهب من بلادي، وأن يخرج وزير الخليفة يحلفه بما أثق به من الأيمان على المحافظة فيما بيني وبينه، فحينئذ أخدم بالمال، وأدوس بساطه بعد ذلك، فحينئذ سار السلطان، ثامن رجب، من الزعفرانية، وسار صدقة في عساكر إلى قرية مطر، والتقوا تاسع رجب، وحمل صدقة على الأتراك، وضربه غلام منهم على وجهه فشوهه، وجعل يقول: أنا ملك العرب، أنا صدقة! فأصابه سهم في ظهره، وأدركه غلام اسمه بزغش، كان أشل، فتعلق به، وهو لا يعرفه، وجذبه عن فرسه، فسقط إلى الأرض هو والغلام، فعرفه صدقة، فقال: يا بزغش ارفق، فضربه بالسيف فقتله، وأخذ رأسه وحمله إلى البرسقي، فحمله إلى السلطان، فلما رآه عانقه، وأمر لبزغش بصلة، وبقي صدقة طريحاً إلى أن سار السلطان، فدفنه إنسان من المدائن. وكان عمره تسعاً وخمسين سنة، وكانت إمارته إحدى وعشرين سنة، وحمل رأسه إلى بغداد، وقتل من أصحابه ما يزيد على ثلاثة آلاف فارس، فيهم جماعة من أهل بيته، وعاد السلطان إلى بغداد، ولم يصل إلى الحلة، وأرسل إلى البطيحة أماناً لزوجة صدقة، وأمرها بالظهور فأصعدت إلى بغداد، فأطلق السلطان ابنها دبيساً، وأنفذ معه جماعة من الأمراء إلى لقائها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٠٤ وفاة تميم بن المعز صاحب إفريقية.

وفاة تميم بن المعز صاحب إفريقية.
العام الهجري:٥٠١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
توفي السلطان أبو يحيى تميم بن المعز بن باديس، صاحب إفريقية، وكان شهماً، شجاعاً، ذكياً، له معرفة حسنة، وكان حليماً، كثير العفو عن الجرائم العظيمة، وله شعر حسن, وكان له في البلاد أصحاب أخبار يجري عليهم أرزاقاً سنية ليطالعوه بأحوال أصحابه لئلا يظلموا الناس. ولما توفي كان عمره تسعاً وسبعين سنة، وكانت ولايته ستاً وأربعين سنة وعشرة أشهر وعشرين يوماً، وخلف من الذكور ما يزيد على مائة، ومن البنات ستين بنتاً، ولما توفي ملك بعده ابنه يحيى بن تميم، ولما ولي فرق أموالاً جزيلة، وأحسن السيرة في الرعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣ 502

٨.٣٠١ الحرب بين طغتكين والفرنج.

الحرب بين طغتكين والفرنج.
العام الهجري:٥٠٢العام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
حدثت حرب شديدة بين طغتكين أتابك والفرنج، وسببها أن طغتكين سار إلى طبرية، وقد وصل إليها ابن أخت بغدوين الفرنجي، ملك القدس، فتحاربا واقتتلا، وكان طغتكين في ألفي فارس، وكثير من الرجالة، وكان ابن أخت ملك الفرنج في أربعمائة فارس وألفي رجل، فلما اشتد القتال انهزم المسلمون، فترجل طغتكين، ونادى بالمسلمين، وشجعهم، فعاودوا الحرب، وكسروا الفرنج، وأسروا ابن أخت الملك، وحمل إلى طغتكين، فعرض طغتكين عليه الإسلام، فامتنع منه، وبذل في فداء نفسه ثلاثين ألف دينار، وإطلاق خمسمائة أسير، فلم يقنع طغتكين منه بغير الإسلام، فلما لم يجب قتله بيده، وأرسل إلى الخليفة والسلطان الأسرى، ثم اصطلح طغتكين

وبغدوين ملك الفرنج على وضع الحرب أربع سنين، وكان ذلك من لطف الله تعالى بالمسلمين، ولولا هذه الهدنة لكان الفرنج بلغوا من المسلمين، بعد الهزيمة الآتي ذكرها، أمراً عظيماً، ثم في هذه السنة، في شعبان، انهزم أتابك طغتكين من الفرنج، وسبب ذلك أن حصن عرقة، وهو من أعمال طرابلس، كان بيد غلام للقاضي فخر الملك أبي علي بن علي بن عمار، صاحب طرابلس، وهو من الحصون المنيعة، فعصى على مولاه، فضاق به القوت، وانقطعت عنه الميرة، لطول مكث الفرنج في نواحيه، فأرسل إلى أتابك طغتكين، صاحب دمشق، وقال له: أرسل من يتسلم هذا الحصن مني، قد عجزت عن حفظه، ولأن يأخذه المسلمون خير لي دنيا وآخرة من أن يأخذه الفرنج. فبعث إليه طغتكين صاحباً له، اسمه إسرائيل، في ثلاثمائة رجل، فتسلم الحصن، فلما نزل غلام ابن عمار منه رماه إسرائيل، في الأخلاط، بسهم فقتله، وكان قصده بذلك أن لا يطلع أتابك طغتكين على ما خلفه بالقلعة من المال، وأراد طغتكين قصد الحصن للاطلاع عليه، وتقويته بالعساكر، والأقوات، وآلات الحرب، فنزل الغيث والثلج مدة شهرين، ليلاً ونهاراً، فمنعه، فلما زال ذلك سار في أربعة آلاف فارس، ففتح حصوناً للفرنج، منها حصن الأكمة. فلما سمع السرداني الفرنجي بمجيء طغتكين، وهو على حصار طرابلس، توجه في ثلاثمائة فارس، فلما أشرف أوائل أصحابه على عسكر طغتكين انهزموا، وخلوا ثقلهم ورحلهم ودوابهم للفرنج، فغنموا، وقووا به، وزاد في تجملهم، ووصل المسلمون إلى حمص، على أقبح حال من التقطع، ولم يقتل منهم أحد لأنه لم تجر حرب، وقصد السرداني إلى عرقة، فلما نازلها طلب من كان بها الأمان، فأمنهم على نفوسهم، وتسلم الحصن، فلما خرج من فيه قبض على إسرائيل، وقال: لا أطلقه إلا بإطلاق فلان، وهو أسير كان بدمشق من الفرنج، منذ سبع سنين، ففودي به وأطلقا معاً ولما وصل طغتكين إلى دمشق، بعد الهزيمة، أرسل إليه ملك القدس يقول له: لا تظن أنني أنقص الهدنة للذي تم عليك من الهزيمة، فالملوك ينالهم أكثر مما نالك، ثم تعود أمورهم إلى الانتظام والاستقامة، وكان طغتكين خائفاً أن يقصده بعد هذه الكسرة فينال من بلده كل ما أراد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣٠.٢ المرابطون يهزمون الأسبان في موقعة أقليش.

المرابطون يهزمون الأسبان في موقعة أقليش.
العام الهجري:٥٠٢العام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
تطلع علي بن يوسف بن تاشفين إلى القضاء على مقاومة النصارى وخاصة ألفونسو السادس صاحب طليطلة الذي أصبح يغير على أطراف بلاد المسلمين في الأندلس بعد وفاة يوسف بن تاشفين، فولى أخاه تميما على غرناطة وجعله قائد الجيش المرابطي في الأندلس، ثم قام تميم بمحاربة ألفونسو في معركة أقليش التي تعتبر من أكبر المعارك بعد الزلاقة، واستطاع تميم أن ينتصر على ألفونسو الذي قتل ابنه في هذه المعركة كما قتل قائد جيشهم ومعظم من كان معه من الأمراء ونحو عشرة آلاف من الجنود، وهذا الانتصار قوى من عزيمة علي للمسير إلى الأندلس للقضاء على شأفة النصارى فيها حتى سار في السنة التالية وافتتح ثمانية وعشرين حصنا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣٠.٣ الصليبيون يؤسسون إمارة طرابلس الصليبية.

الصليبيون يؤسسون إمارة طرابلس الصليبية.
العام الهجري:٥٠٢العام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
هاجم الصليبيون دمشق من جهة الشمال عام ٤٩٧هـ ولكنهم هزموا، وأسر أمير الرها الصليبي غير أنهم استطاعوا في العام نفسه أن يدخلوا حصن أفاميا. لقد دعم العبيديون الصليبيين في أول الأمر ووجدوا فيهم حلفاء طبيعيين ضد السلاجقة خصومهم، واتفقوا معهم على أن يحكم الصليبيون شمالي بلاد الشام ويحكم العبيديون جنوبها، وقد دخلوا بيت المقدس غير أن الصليبيين عندما أحسوا بشيء من النصر تابعوا تقدمهم واصطدموا بالعبيديين، وبدأت الخلافات بينهما، فالعبيديون قد قاتلوا الصليبيين دفاعاً عن مناطقهم وخوفاً على

أنفسهم ولم يقاتلوهم دفاعاً عن الإسلام وحماية لأبنائه، ولو استمر الصليبيون في اتفاقهم مع العبيديين لكان من الممكن أن يتقاسموا وإياهم ديار الإسلام. لقد استقبل سكان البلاد من النصارى والأرمن الصليبيين استقبالاً حاراً ورحبوا بهم ترحيباً كبيراً، وقد ظهر هذا في أثناء دخولهم أنطاكية وبيت المقدس، كما قد دعموهم في أثناء وجودهم في البلاد وقدموا لهم كل المساعدات، وقاتلوا المسلمين، وكانوا عيوناً عليهم للصليبيين. وتشكلت أربع إمارات صليبية في بلاد الشام وهي: إمارة في الرها، إمارة في طرابلس، إمارة بيت المقدس، إمارة أنطاكية. ولم يجد الصليبيون الأمن والاستقرار في بلاد الشام في المناطق التي سيطروا عليها وشكلوا فيها إمارات رغم انتصارهم إذ كان السكان المسلمون ينالون منهم كلما سنحت لهم الفرصة، كما يغير عليهم الحكام المسلمون في سبيل إخراجهم من البلاد ودفاعاً عن عقائدهم ومقدساتهم التي كان الصليبيون ينتهكونها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣.٤ أخبار الباطنية واغتيالاتهم للقضاة.

أخبار الباطنية واغتيالاتهم للقضاة.
العام الهجري:٥٠٢العام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
حاول الباطنية الإسماعيليون الاستيلاء على حصن شيزر مستغلين خروج أصحابه بني منقذ منه، ولكن بني منقذ أدركوهم وقاتلوهم حتى أخرجوهم من الحصن وقتل من الطرفين الكثير، أما اغتيالاتهم فقد قام الإسماعيليون بقتل قاضي أصبهان عبيدالله بن علي الخطيبي وقتلوا قاضي نيسابور صاعد بن محمد أبو العلاء البخاري وقتلوا أيضا قاضي آمد عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الشافعي، وقام في السنة التالية بعض الباطنية على الوزير أبي نصر بن نظام الملك لقتله فضربوه بالسكاكين فجرحه أحدهم في رقبته ثم أخذ الباطني فسقي الخمر فأقر على جماعة من الباطنية فأخذوا فقتلوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣.٥ ذكر الحرب بين جاولي والفرنج.

ذكر الحرب بين جاولي والفرنج.
العام الهجري:٥٠٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
كان المصاف بين جاولي سقاوو وبين طنكري الفرنجي، صاحب أنطاكية، وسبب ذلك أن الملك رضوان كتب إلى طنكري صاحب أنطاكية، يعرفه ما عليه جاولي من الغدر، والمكر، والخداع، ويحذره منه، ويعلمه أنه قصد حلب، وأنه إن ملكها لا يبقي للفرنج معه بالشام مقام، وطلب منه النصرة، والاتفاق على منعه. فأجابه طنكري إلى منعه وبرز من أنطاكية، فأرسل إليه رضوان ستمائة فارس، فلما سمع جاولي الخبر أرسل إلى القمص، صاحب الرها، يستدعيه إلى مساعدته، وأطلق له ما بقي عليه من مال المفاداة، فسار إلى جاولي فلحق به، وهو على منبج، فوصل الخبر إليه، وعلى هذه الحال، بأن الموصل قد استولى عليها عسكر السلطان، وملكوا خزائنه وأمواله، فاشتد ذلك عليه، وفارقه كثير من أصحابه منهم أتابك زنكي بن آقسنقر، وبكتاش النهاوندي، وبقي جاولي في ألف فارس، وانضم إليه خلق من المطوعة، فنزل بتل باشر، وقاربهم طنكري، وهو في ألف وخمسمائة فارس من الفرنج، وستمائة من أصحاب الملك رضوان، سوى الرجالة، فجعل جاولي في ميمنته الأمير أقسيان، والأمير التونتاش الأبري، وغيرهما، وفي الميسرة الأمير بدران بن صدقة، وأصبهبذ صباوة، وسنقر دراز، وفي القلب القمص، صاحب الرها، واشتد القتال، فأزاح طنكري القلب عن موضعه، وحملت ميسرة جاولي على رجالة صاحب أنطاكية، فقتلت منهم خلقاً كثيراً، ولم يبق غير هزيمة صاحب أنطاكية، فحينئذ عمد أصحاب جاولي إلى جنائب القمص، وجوسلين، وغيرهما من الفرنج، فركبوها وانهزموا، فمضى جاولي وراءهم ليردهم، فلم يرجعوا، وكانت طاعته قد زالت عنهم حين أخذت الموصل منه، فلما رأى أنهم لا يعودون معه أهمته نفسه، وخاف من المقام، فانهزم، وانهزم باقي عسكره فأما أصبهبذ

صباوة فسار نحو الشام، وأما بدران بن صدقة فسار إلى قلعة جعبر، وأما ابن جكرمش فقصد جزيرة ابن عمر، وأما جاولي فقصد الرحبة، وقتل من المسلمين خلق كثير، ونهب صاحب أنطاكية أموالهم وأثقالهم، وعظم البلاء عليهم من الفرنج، وهرب القمص وجوسلين إلى تل باشر والتجأ إليهما خلق كثير من المسلمين، ففعلا معهم الجميل، وداويا الجرحى، وكسوا العراة، وسيراهم إلى بلادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٦ استيلاء مودود على الموصل.

استيلاء مودود على الموصل.
العام الهجري:٥٠٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٠٨تفاصيل الحدث:
لما استولى جاولي سقاوو على الموصل، وعلى الأموال الكثيرة منها، لم يحمل إلى السلطان منها شيئاً، فلما وصل السلطان إلى بغداد لقصد بلاد سيف الدولة صدقة، أرسل إلى جاولي يستدعيه إليه بالعساكر، وكرر الرسل إليه، فلم يحضر، وغالط في الانحدار إليه، وأظهر أنه يخاف أن يجتمع به، ولم يقنع بذلك، حتى كاتب صدقة، وأظهر له أنه معه، فلما فرغ السلطان من أمر صدقة، وقتله، أرسل مجموعة من أمرائه الكبار على رأسهم مودود بن الطغتكين إلى الموصل، وبلاد جاولي، وأخذها منه، فتوجهوا نحو الموصل، فوجدوا جاولي عاصياً قد استعد للحصار وحبس الأعيان وخرج عن البلد ونهب السواد. فطال الحصار على أهلها من خارج، والظلم من داخل إلى آخر المحرم، والجند بها يمنعون عامياً من القرب من السور. فلما طال الأمر على الناس، خرج بعض الحامية من فرجة من السور وأدخلوا منها مودود وعساكره فملكوا البلد , فلما دخله الأمير مودود، نودي بالسكون والأمن، وأن يعود الناس إلى دورهم وأملاكهم وولي مودود الموصل وما ينضاف إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٧ وفاة الخطيب التبريزي.

وفاة الخطيب التبريزي.
العام الهجري:٥٠٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٠٩تفاصيل الحدث:
توفي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد، المعروف بالخطيب التبريزي، أحد أعلام اللغة والأدب في القرن الخامس الهجري، وصاحب الشروح المعروفة لعدد من المجموعات الشعرية، مثل: المعلقات والمفضليات والحماسة. وكان أصله من تبريز، ونشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام، فقرأ " تهذيب اللغة " للأزهري، على أبي العلاء المعري، قيل: أتاه يحمل نسخة " التهذيب " في مخلاة، على ظهره، وقد بللها عرقه حتى يظن أنها غريقة، ودخل مصر، ثم عاد إلى بغداد، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي. ومن كتبه: "شرح ديوان الحماسة" لأبي تمام، و"تهذيب إصلاح المنطق" لابن السكيت، و"تهذيب الألفاظ" لابن السكيت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٨ الصلح بين السنة والشيعة ببغداد.

الصلح بين السنة والشيعة ببغداد.
العام الهجري:٥٠٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٠٩تفاصيل الحدث:
اصطلح عامة بغداد السنة والشيعة، وكان الشر منهم على طول الزمان، وقد اجتهد الخلفاء، والسلاطين، والشحن في إصلاح الحال، فتعذر عليهم ذلك، إلى أن أذن الله تعالى فيه، وكان بغير واسطة، وكان السبب في ذلك أن السلطان محمداً لما قتل ملك العرب صدقة، خاف الشيعة ببغداد، أهل الكرخ وغيرهم، لأن صدقة كان يتشيع هو وأهل بيته، فشنع أهل السنة عليهم بأنهم نالهم غم وهم لقتله، فخاف الشيعة، وأغضوا على سماع هذا، ولم يزالوا خائفين إلى شعبان، فلما دخل شعبان تجهز السنة لزيارة قبر مصعب بن الزبير، وكانوا قد

تركوا ذلك سنين كثيرة، ومنعوا منه لتقطع الفتن الحادثة بسببه، فلما تجهزوا للمسير، اتفقوا على أن يجعلوا طريقهم في الكرخ، فأظهروا ذلك، فاتفق رأي أهل الكرخ على ترك معارضتهم، وأنهم لا يمنعونهم، فصارت السنة تسير أهل كل محلة منفردين، ومعهم من الزينة والسلاح شيء كثير، وجاء أهل باب المراتب، ومعهم فيل قد عمل من خشب، وعليه الرجال بالسلاح، وقصدوا جميعهم الكرخ ليعبروا فيه، فاستقبلهم أهله بالبخور والطيب، والماء المبرد، والسلاح الكثير، وأظهروا بهم السرور، وشيعوهم حتى خرجوا من المحلة، وخرج الشيعة، ليلة النصف منه، إلى مشهد موسى بن جعفر وغيره، فلم يعترضهم أحد من السنة، فعجب الناس لذلك، ولما عادوا من زيارة مصعب لقيهم أهل الكرخ بالفرح والسرور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤ 503

٨٠٤٠١ القتال بين يحيى بن تميم صاحب إفريقيا والروم.

القتال بين يحيى بن تميم صاحب إفريقيا والروم.
العام الهجري:٥٠٣العام الميلادي:١١٠٩تفاصيل الحدث:
جهز يحيى بن تميم، صاحب إفريقية، خمسة عشر شينياً وسيرها إلى بلاد الروم، فلقيها أسطول الروم، وهو كبير، فقاتلوهم، وأخذوا ست قطع من شواني المسلمين، ولم ينهزم بعد ذلك ليحيى جيش في البحر والبر، وسير ابنه أبا الفتوح إلى مدينة سفاقس والياً عليها، فثار به أهلها، فنهبوا قصره، وهموا بقتله، فلم يزل يحيى يعمل الحيلة عليهم، حتى فرق كلمتهم، وبدد شملهم، وملك رقابهم فسجنهم، وعفا عن دمائهم وذنوبهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٢ ملك الفرنج جبيل وبانياس.

ملك الفرنج جبيل وبانياس.
العام الهجري:٥٠٣العام الميلادي:١١٠٩تفاصيل الحدث:
لما فرغ الفرنج من طرابلس سار طنكري، صاحب أنطاكية، إلى بانياس، وحصرها، وافتتحها، وأمن أهلها، ونزل مدينة جبيل، وفيها فخر الملك بن عمار، الذي كان صاحب طرابلس، وكان القوت فيها قليلاً، فقاتلها إلى أن ملكها في الثاني والعشرين من ذي الحجة من السنة بالأمان، وخرج فخر الملك بن عمار سالماً، ووصل، عقيب ملك طرابلس، الأسطول المصري بالرجال، والمال، والغلال، وغيرها، ما يكفيهم سنة، فوصل إلى صور بعد أخذها بثمانية أيام للقضاء النازل بأهلها، وفرقت الغلال التي فيه والذخائر في الجهات المنفذة إليها صور، وصيدا، وبيروت، وأما فخر الملك بن عمار فإنه قصد شيزر، فأكرمه صاحبها الأمير سلطان بن علي بن منقذ الكناني، واحترمه، وسأله أن يقيم عنده، فلم يفعل، وسار إلى دمشق، فأنزله طغتكين صاحبها، وأجزل له في الحمل والعطية، وأقطعه أعمال الزبداني، وهو عمل كبير من أعمال دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٣ سقوط طرابلس في يد الصليبيين.

سقوط طرابلس في يد الصليبيين.
العام الهجري:٥٠٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
في حادي عشر ذي الحجة، ملك الفرنج طرابلس، وسبب ذلك أن طرابلس كانت قد صارت في حكم صاحب مصر ونائبه فيها، والمدد يأتي إليها منه، فلما كانت هذه السنة، أول شعبان، وصل أسطول كبير من بلد الفرنج في البحر، ومقدمهم قمص كبير اسمه ريمند بن

صنجيل ومراكبه مشحونة بالرجال، والسلاح، والميرة، فنزل على طرابلس، وكان نازلاً عليها قبله السرداني ابن أخت صنجيل، فجرى بينهما فتنة أدت إلى الشر والقتال، فوصل طنكري صاحب أنطاكية إليها، معونة للسرداني، ووصل الملك بغدوين، صاحب القدس، في عسكره، فأصلح بينهم، ونزل الفرنج جميعهم على طرابلس، وشرعوا في قتالها، ومضايقة أهلها، من أول شعبان، وألصقوا أبراجهم بسورها، فلما رأى الجند وأهل البلد ذلك سقط في أيديهم، وذلت نفوسهم، وزادهم ضعفاً تأخر الأسطول المصري عنهم بالميرة والنجدة، ومد الفرنج القتال عليها من الأبراج والزحف، فهجموا على البلد وملكوه عنوة وقهراً يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ونهبوا ما فيها، وأسروا الرجال، وسبوا النساء والأطفال، ونهبوا الأموال، وغنموا من أهلها من الأموال، والأمتعة، وكتب دور العلم الموقوفة، ما لا يحد ولا يحصى، فإن أهلها كانوا من أكثر أهل البلاد أموالاً وتجارة، وسلم الوالي الذي كان بها، وجماعة من جندها كانوا التمسوا الأمان قبل فتحها، فوصلوا إلى دمشق، وعاقب الفرنج أهلها بأنواع العقوبات، وأخذت دفائنهم وذخائرهم في مكامنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥ 504

٨.٥.١ خروج جماعة من الفقهاء لقتال الفرنجة في الشام وعدولهم عن ذلك لكثرة الفرنجة.

خروج جماعة من الفقهاء لقتال الفرنجة في الشام وعدولهم عن ذلك لكثرة الفرنجة.
العام الهجري:٥٠٤العام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
في أوائل هذه السنة، تجهز جماعة من البغاددة من الفقهاء وغيرهم، ومنهم ابن الزاغوني، للخروج إلى الشام لأجل الجهاد، وقتال الفرنج، وذلك حين بلغهم أنهم فتحوا مدائن عديدة، من ذلك مدينة صيدا في ربيع الأول وكذا غيرها من المدائن، ثم رجع كثير منهم حين بلغهم كثرة الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥.٢ ملك الفرنج قلعة الأثارب.

ملك الفرنج قلعة الأثارب.
العام الهجري:٥٠٤العام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
جمع صاحب أنطاكية عساكره من الفرنج، وحشد الفارس والراجل، وسار نحو حصن الأثارب، وهو بالقرب من مدينة حلب بينهما ثلاثة فراسخ، وحصره، ومنع عنه الميرة، فضاق الأمر على من به من المسلمين، فنقبوا من القلعة نقباً، قصدوا أن يخرجوا منه إلى خيمة صاحب أنطاكية فيقتلوه، فلما فعلوا ذلك وقربوا من خيمته استأمن إليه صبي أرمني، فعرفه الحال، فاحتاط، واحترز منهم، وجد في قتالهم، حتى ملك الحصن قهراً وعنوة، وقتل من أهله ألفي رجل، وسبى وأسر الباقين، ثم سار إلى حصن زردنا، فحصره، ففتحه، وفعل بأهله مثل الأثارب، فلما سمع أهل منبج بذلك فارقوها خوفاً من الفرنج، وكذلك أهل بالس، وقصد الفرنج البلدين فرأوهما وليس بهما أنيس، فعادوا عنهما، وسار عسكر من الفرنج إلى مدينة صيدا، فطلب أهلها منهم الأمان، فأمنوهم وتسلموا البلد، فعظم خوف المسلمين منهم، وبلغت القلوب الحناجر، وأيقنوا باستيلاء الفرنج على سائر الشام لعدم الحامي له والمانع عنه، فشرع أصحاب البلاد الإسلامية بالشام في الهدنة معهم، فامتنع الفرنج من الإجابة إلا على قطيعة يأخذونها إلى مدة يسيرة، فصالحهم الملك رضوان، صاحب حلب، على اثنين وثلاثين ألف دينار، وغيرها من الخيول والثياب، وصالحهم صاحب صور على سبعة آلاف دينار، وصالحهم ابن منقذ، صاحب شيزر، على أربعة آلاف دينار، وصالحهم علي الكردي، صاحب حماة، على ألفي دينار، وكانت مدة الهدنة إلى وقت إدراك الغلة وحصادها، ثم إن مراكب أقلعت من ديار مصر، فيها التجار ومعهم الأمتعة الكثيرة، فوقع عليها مراكب الفرنج، فأخذوها، وغنموا ما مع التجار، وأسروهم، فسار جماعة من أهل حلب إلى بغداد، مستنفرين على الفرنج. فلما وردوا بغداد اجتمع معهم خلق

كثير من الفقهاء وغيرهم فقصدوا جامع السلطان، واستغاثوا، ومنعوا من الصلاة، وكسروا المنبر، فوعدهم السلطان بإنفاذ العساكر للجهاد، وسير من دار الخلافة منبراً إلى جامع السلطان. فلما كان الجمعة الثانية قصدوا جامع القصر بدار الخلافة، ومعهم أهل بغداد، فمنعهم حاجب الباب من الدخول، فغلبوه على ذلك، ودخلوا الجامع، وكسروا شباك المقصورة، وهجموا إلى المنبر فكسروه، وبطلت الجمعة أيضاً، فأرسل الخليفة إلى السلطان في المعنى يأمره بالاهتمام بهذا الفتق ورتقه، فتقدم حينئذ إلى من معه من الأمراء بالمسير إلى بلادهم، والتجهز للجهاد، وسير ولده الملك مسعوداً مع الأمير مودود، صاحب الموصل، وتقدموا إلى الموصل ليلحق بهم الأمراء ويسيروا إلى قتال الفرنج، وانقضت السنة، وساروا في سنة خمس وخمسمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٠٣ استيلاء المصريين على عسقلان.

استيلاء المصريين على عسقلان.
العام الهجري:٥٠٤العام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
كانت عسقلان للفاطميين المصريين، ثم إن الخليفة الآمر بأحكام الله استعمل عليها إنساناً يعرف بشمس الخلافة، فراسل بغدوين ملك الفرنج بالشام، وهادنه، وأدى إليه مالاً وعروضاً، فامتنع به من أحكام المصريين عليه، إلا فيما يريد من غير مجاهدة بذلك، فوصلت الأخبار بذلك إلى الآمر بأحكام الله، صاحب مصر، وإلى وزيره الأفضل، أمير الجيوش، فعظم الأمر عليهما، وجهزا عسكراً وسيراه إلى عسقلان مع قائد كبير من قواده، وأظهرا أنه يريد الغزاة، ونفذا إلى القائد سراً أن يقبض على شمس الخلافة إذا حضر عندهم، ويقيم هو عوضه بعسقلان أميراً. فسار العسكر، فعرف شمس الخلافة الحال، فامتنع من الحضور عند العسكر المصري، وجاهر بالعصيان، وأخرج من كان عنده من عسكر مصر خوفاً منهم، فلما عرف الأفضل ذلك خاف أن يسلم عسقلان إلى الفرنج، فأرسل إليه وطيب قلبه، وسكنه، وأقره على عمله، وأعاد عليه إقطاعه بمصر، ثم إن شمس الخلافة خاف أهل عسقلان، فأحضر جماعة من الأرمن واتخذهم جنداً، ولم يزل على هذه الحال إلى آخر سنة أربع وخمسمائة، فأنكر الأمر أهل البلد، فوثب به قوم من أعيانه، وهو راكب، فجرجوه، فانهزم منهم إلى داره، فتبعوه وقتلوه، ونهبوا داره وجميع ما فيها، ونهبوا بعض دور غيره من أرباب الأموال بهذه الحجة، وأرسلوا إلى مصر بجلية الحال إلى الآمر والأفضل، فسرا بذلك، وأحسنا إلى الواصلين بالبشارة، وأرسلا إليه والياً يقيم به، ويستعمل مع أهل البلد الإحسان وحسن السيرة، فتم ذلك، وزال ما كانوا يخافونه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٠٤ الثورة على الخليفة العباسي المستظهر بسبب التوسعات الصليبية.

الثورة على الخليفة العباسي المستظهر بسبب التوسعات الصليبية.
العام الهجري:٥٠٤العام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
كان الفرنجة الساعون للمجد والثروة والسرقة والنهب تحت شعار الصليب قد عاثوا فسادا أثناء اجتياحهم للمدن والقرى عبر آسيا الصغرى واحتلالهم الأراضي على طول الطريق وصولا للقدس. وترتب على السقوط الدموي للقدس أن هاجرت جموع كثيرة من سكان ساحل الشام إلى دمشق .... وفي دمشق استقبل قاضي المدينة ذو الأصل الأفغاني أبو سعد الهروي اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين والأردنيين، وقر قراره على أن يسير بهم إلى بغداد حاضرة الأمة وزاهرة العرب حيث ديوان الخليفة المستظهر بالله العباسي. كانت أخبار القتل والتشريد والتعذيب والسبي والسلب تصل إلى دمشق عبر المهاجرين، الذين فَجَعوا المدينة بأحزانهم، ولما كان الأمل في حاكم دمشق التركي مفقودا توجه القاضي أبو سعد الهروي مع وفد من اللاجئين العرب إلى بغداد قاصدين السلطان (بركيارق) والخليفة العباسي المستظهر بالله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٠.٥ وفاة الكيا الهراسي الشافعي.

وفاة الكيا الهراسي الشافعي.
العام الهجري:٥٠٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
علي بن محمد بن علي الفقيه الشافعي المشهور بإلكيا الهراسي لقبه عماد الدين، كان من أهل طبرستان وخرج إلى نيسابور، وتفقه على أبي المعالي الجويني، وقدم بغداد ودرس بالنظامية ووعظ وذكر مذهب الأشعري، فرجم وثارت الفتن، واتهم بمذهب الباطنية، أراد السلطان قتله، فمنعه الخليفة المستظهر بالله وشهد له بالبراءة، له مصنفات منها كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل في مجلد، وكانت وفاته في يوم الخميس غرة المحرم، ودفن عند الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وحضر لدفنه الشيخ أبو طالب الزينبي وقاضي القضاة أبو الحسن الدامغاني - وكانا مقدمي طائفة الساعة الحنفية ورثاه أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان الغزي الشاعر والكيا: بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف. وإلكيا بلغة الأعاجم الكبير القدر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٠.٦ ملك الفرنج مدينة صيدا.

ملك الفرنج مدينة صيدا.
العام الهجري:٥٠٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١١٠تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج مدينة صيدا، من ساحل الشام. وسبب ذلك أنه وصل في البحر إلى الشام ستون مركباً للفرنج مشحونة بالرجال والذخائر مع بعض ملوكهم ليحج البيت المقدس وليغزو بزعمه المسلمين، فاجتمع بهم بغدوين ملك القدس، وتقررت القاعدة بينهم أن يقصدوا بلاد الإسلام، فرحلوا من القدس، ونزلوا مدينة صيدا ثالث ربيع الآخر من هذه السنة، وضايقوها براً وبحراً، وكان الأسطول المصري مقيماً على صور، فلم يقدر على إنجاد صيدا، فعمل الفرنج برجاً من الخشب، وأحكموه، وجعلوا عليه ما يمنع النار عنه والحجارة، وزحفوا به، فلما عاين أهل صيدا ذلك ضعفت نفوسهم، وأشفقوا أن يصيبهم مثل ما أصاب أهل بيروت، فأرسلوا قاضيها ومعه جماعة من شيوخها إلى الفرنج، وطلبوا من ملكهم الأمان فأمنهم على أنفسهم، وأموالهم، والعسكر الذي عندهم، ومن أراد المقام بها عندهم أمنوه، ومن أراد المسير عنهم لم يمنعوه، وحلف لهم على ذلك، فخرج الوالي، وجماعة كثيرة من أعيان أهل البلد، في العشرين من جمادى الأولى إلى دمشق، وأقام بالبلد خلق كثير تحت الأمان، وكانت مدة الحصار سبعة وأربعين يوماً، ورحل بغدوين عنها إلى القدس، ثم عاد إلى صيدا، بعد مدة يسيرة، فقرر على المسلمين الذين أقاموا بها عشرين ألف دينار، فأفقرهم، واستغرق أموالهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٦ 505

٨.٦.١ قتال الأمير مودود بن زنكي للفرنجة وانتزاع حصون كثيرة منهم.

قتال الأمير مودود بن زنكي للفرنجة وانتزاع حصون كثيرة منهم.
العام الهجري:٥٠٥العام الميلادي:١١١١تفاصيل الحدث:
اجتمعت العساكر التي أمرها السلطان بالمسير إلى قتال الفرنج، وهم الأمير مودود بن زنكي صاحب الموصل، والأمير سكمان القطبي صاحب تبريز وبعض ديار بكر، والأمير إيلبكي وزنكي ابنا برسق، ولهما همذان وما جاورها، والأمير أحمديل، وله مراغة، وكوتب الأمير أبو الهيجاء، صاحب إربل، والأمير إيلغازي، صاحب ماردين، والأمراء البكجية، باللحاق بالملك مسعود، ومودود، فاجتمعوا،

ما عدا الأمير إيلغازي فإنه سير ولده إياز وأقام هو، فلما اجتمعوا ساروا إلى بلدة سنجار، ففتحوا عدة حصون للفرنج، وقتل من بها منهم، وحصروا مدينة الرها مدة، ثم رحلوا عنها من غير أن يملكوها، وكان سبب رحيلهم عنها أن الفرنج اجتمعت جميعها، فارسها وراجلها، وساروا إلى الفرات ليعبروه ليمنعوا الرها من المسلمين، فلما وصلوا إلى الفرات بلغهم كثرة المسلمين، فلم يقدموا عليه، وأقاموا على الفرات، فلما رأى المسلمون ذلك رحلوا عن الرها إلى حران ليطمع الفرنج ويعبروا الفرات إليهم ويقاتلوهم. فلما رحلوا عنها جاء الفرنج، ومعهم الميرة والذخائر، إلى الرها، فجعلوا فيها كل من فيه عجز وضعف وفقر، وعادوا إلى الفرات فعبروه إلى الجانب الشامي، وطرقوا أعمال حلب، فأفسدوا ما فيها، ونهبوها، وقتلوا فيها وأسروا، وسبوا خلقاً كثيراً، وأما العسكر السلطاني فلما سمعوا بعود الفرنج وعبورهم الفرات، رحلوا إلى الرها وحصروها، فرأوا أمراً محكماً، قد قويت نفوس أهلها بالذخائر التي تركت عندهم، وبكثرة المقاتلين عنهم، ولم يجدوا فيهم مطمعاً، فرحلوا عنها، وعبروا الفرات، فحصروا قلعة تل باشر خمسة وأربعين يوماً، ورحلوا عنها ولم يبلغوا غرضاً، ووصلوا إلى حلب، فأغلق الملك رضوان أبواب البلد، ولم يجتمع بهم، ثم مرض هناك الأمير سكمان القطبي، فعاد مريضاً، فتوفي في بالس، فجعله أصحابه في تابوت، وحملوه عائدين إلى بلاده، فقصدهم إيلغازي ليأخذهم، ويغنم ما معهم، فجعلوا تابوته في القلب، وقاتلوا بين يديه، فانهزم إيلغازي، وغنموا ما معه، وساروا إلى بلادهم، ولما أغلق الملك رضوان أبواب حلب، ولم يجتمع بالعساكر السلطانية، رحلوا إلى معرة النعمان، واجتمع بهم طغتكين، صاحب دمشق، ونزل على الأمير مودود، فاطلع من الأمراء على نيات فاسدة في حقه، فخاف أن تؤخذ منه دمشق، فشرع في مهادنة الفرنج سراً وكانوا قد نكلوا عن قتال المسلمين، فلم يتم ذلك، وتفرقت العساكر، وكان سبب تفرقهم أن الأمير برسق بن برسق الذي هو أكبر الأمراء كان به نقرس، فهو يحمل في محفة، ومات سكمان القطبي، وأراد الأمير أحمديل، صاحب مراغة، العود، ليطلب من السلطان أن يقطعه ما كان لسكمان من البلاد، وأتابك طغتكين، صاحب دمشق، خاف الأمراء على نفسه، فلم ينصحهم، إلا أنه حصل بينه وبين مودود، صاحب الموصل، مودة وصداقة، فتفرقوا لهذه الأسباب، وبقي مودود وطغتكين بالمعرة، فساروا منها، ونزلوا على نهر العاصي، ولما سمع الفرنج بتفرق عساكر الإسلام طمعوا، وكانوا قد اجتمعوا كلهم، بعد الاختلاف والتباين، وساروا إلى أفامية، فسمع بهم سلطان بن منقذ، صاحب شيزر، فسار إلى مودود وطغتكين، وهون عليهما أمر الفرنج، وحرضهما على الجهاد، فرحلوا إلى شيزر، ونزلوا عليها، ونزل الفرنج بالقرب منهم، فضيق عليهم عسكر المسلمين الميرة، واضطروهم إلى القتال، والفرنج يحفظون نفوسهم، ولا يعطون مصافاً، فلما رأوا قوة المسلمين عادوا إلى أفامية وتبعهم المسلمون، فتخطفوا من أدركوه في ساقتهم وعادوا إلى شيزر في ربيع الأول.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٠٢ الأسبان يهاجمون قرطبة ويصدون عنها.

الأسبان يهاجمون قرطبة ويصدون عنها.

العام الهجري:٥٠٥العام الميلادي:١١١١تفاصيل الحدث:

خرج ألفونسو الفرنجي، صاحب طليطلة بالأندلس، إلى بلاد الإسلام بها، يطلب ملكها، والاستيلاء عليها، وجمع وحشد فأكثر، وكان قد قوي طمعه فيها بسبب موت أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، فسمع أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين الخبر، فسار إليه في عساكره وجموعه، فلقيه، فاقتتلوا، واشتد القتال، وكان الظفر للمسلمين، وانهزم الفرنج، وقتلوا قتلاً ذريعاً، وأسر منهم بشر كثير، وسبي منهم، وغنم من أموالهم ما لا يحصى، فخرج الفرنج بعد ذلك، وامتنعوا من قصد بلاده، وذل ألفونسو حينئذ وعلم أن في البلاد حامياً لها، وذاباً عنها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٠٣ الإمبراطور البيزنطي يستنجد بالخليفة العباسي والسلطان السلجوقي ضد الصليبيين.

الإمبراطور البيزنطي يستنجد بالخليفة العباسي والسلطان السلجوقي ضد الصليبيين.
العام الهجري:٥٠٥العام الميلادي:١١١١تفاصيل الحدث:
ورد رسول ملك الروم إلى السلطان يستنفره على الفرنج، ويحثه على قتالهم ودفعهم عن البلاد، وكان أهل حلب يقولون للسلطان: أما تتقي الله تعالى أن يكون ملك الروم أكثر حمية منك للإسلام، حتى أرسل إليك في جهادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٠٤ محاصرة الفرنجة مدينة صور ورحيلهم عنها.

محاصرة الفرنجة مدينة صور ورحيلهم عنها.
العام الهجري:٥٠٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١١١تفاصيل الحدث:
اجتمعت الفرنج على قصد مدينة صور وحصرها، فساروا إليها مع الملك بغدوين، صاحب القدس، وحشدوا، وجمعوا، ونازلوها وحصروها في الخامس والعشرين من جمادى الأولى، وعملوا عليها ثلاثة أبراج خشب، علو البرج سبعون ذراعاً، وفي كل برج ألف رجل، ونصبوا عليها المجانيق، وألصقوا أحدها إلى سور البلد، وأخلوه من الرجال وكانت صور للآمر بأحكام الله الفاطمي ونائبه بها عز الملك الأعز، فأحضر أهل البلد، واستشارهم في حيلة يدفعون بها شر الأبراج عنهم، فقام شيخ من أهل طرابلس وضمن على نفسه إحراقها، وأخذ معه ألف رجل بالسلاح التام، ومع كل رجل منهم حزمة حطب، فقاتلوا الفرنج إلى أن وصلوا إلى البرج الملتصق بالمدينة، فألقى الحطب من جهاته، وألقى فيه النار، ثم خاف أن يشتغل الفرنج الذين في البرج بإطفاء النار، ويتخلصوا، فرماهم بجرب كان قد أعدها، مملوءة من العذرة، فلما سقطت عليهم اشتغلوا بها وبما نالهم من سوء الرائحة والتلويث، فتمكنت النار منه، فهلك كل من به، إلا القليل، وأخذ منه المسلمون ما قدروا عليه بالكلاليب، ثم أخذ سلال العنب الكبار، وترك فيها الحطب الذي قد سقاه بالنفط، والزفت، والكتان، والكبريت، ورماهم بسبعين سلة، وأحرق البرجين الآخرين، ثم إن أهل صور حفروا سراديب تحت الأرض ليسقط فيها الفرنج إذا زحفوا إليهم، ولينخسف برج إن عملوه وسيروه إليهم، فاستأمن نفر من المسلمين إلى الفرنج، وأعلموهم بما عملوه، فحذروا منها، وأرسل أهل البلد إلى أتابك طغتكين، صاحب دمشق، يستنجدونه، ويطلبونه ليسلموا البلد إليه، فسار في عساكره إلى نواحي بانياس، وسير إليهم نجدة مائتي فارس، فدخلوا البلد، فامتنع من فيه بهم، واشتد قتال الفرنج خوفاً من اتصال النجدات، ففني نشاب الأتراك، فقاتلوا بالخشب، وفني النفط، فظفروا بسرب تحت الأرض فيه نفط لا يعلم من خزنه، ثم إن عز الملك، صاحب صور، أرسل الأموال إلى طغتكين ليكثر من الرجال، ويقصدهم ليملك البلد، فأرسل طغتكين طائراً فيه رقعة ليعلمه وصول المال، ويأمره أن يقيم مركباً بمكان ذكره لتجيء الرجال إليه، فسقط الطائر على مركب الفرنج، فأخذه رجلان: مسلم وفرنجي، فقال الفرنجي: نطلقه لعل فيه فرجاً لهم، فلم يمكنه المسلم، وحمله إلى الملك بغدوين، فلما وقف عليه سير مركباً إلى المكان الذي ذكره طغتكين، وفيه جماعة من المسلمين الذين استأمنوا إليه من صور، فوصل إليهم العسكر، فكلموهم بالعربية، فلم ينكروهم، وركبوا معهم، فأخذوهم أسرى، وحملوهم إلى الفرنج، فقتلوهم وطمعوا في أهل صور، فكان طغتكين يغير على أعمال الفرنج من جميع جهاتها، وقصد حصن الحبيس في السواد، من أعمال دمشق، وهو للفرنج، فحصره، وملكه بالسيف، وقتل كل من فيه، وعاد إلى الفرنج الذين على صور، وكان يقطع الميرة عنهم في البر، فأحضروها في البحر، وخندقوا عليهم، ولم يخرجوا إليه، فسار إلى صيدا، وأغار على ظاهرها، فقتل جماعة من البحرية، وأحرق نحو عشرين مركباً على الساحل، وهو مع ذلك يواصل أهل صور بالكتب يأمرهم بالصبر والفرنج يلازمون قتالهم، وقاتل أهل صور قتال من أيس من الحياة، فدام القتال إلى أوان إدراك الغلات، فخاف الفرنج أن طغتكين يستولي على غلات بلادهم، فساروا عن البلد، عاشر شوال، إلى عكة، وعاد عسكر طغتكين إليه، وأعطاهم أهل صور الأموال وغيرها، ثم أصلحوا ما تشعث من سورها وخندقها، وكان الفرنج قد طموه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٦.٠٥ وفاة أبي حامد الغزالي.

وفاة أبي حامد الغزالي.
العام الهجري:٥٠٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١١١تفاصيل الحدث:
محمد بن محمد بن محمد الغزالي الألوسي الفقيه الشافعي، كان إمام عصره، تفقه على أبي المعالي الجويني حتى برع في عدة علوم كثيرة، ودرس وأفتى، وصنف التصانيف المفيدة في الأصول والفروع، ودرس بالنظامية، ثم ترك ذلك كله ولبس الخام الغليظ، ولازم الصوم وحج وعاد؛ ثم قدم إلى القدس، وأخذ في تصنيف كتابه الإحياء وتممه بدمشق، وقد شنع عليه أبو الفرج بن الجوزي، ثم ابن الصلاح، في ذلك تشنيعا كثيرا، وأراد المازري أن يحرق كتابه إحياء علوم الدين، وكذلك غيره من المغاربة، وقالوا: هذا كتاب إحياء علوم دينه، وأما ديننا فإحياء علومه كتاب الله وسنة رسوله، وله تهافت الفلاسفة أيضا وغيره من المصنفات ثم عاد إلى بلده طوس فأقام بها، وابتنى رباطا واتخذ دارا حسنة، وغرس فيها بستانا أنيقا، وأقبل على تلاوة القرآن وحفظ الأحاديث الصحاح، وكانت وفاته في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة، ودفن بطوس رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٧ 507

٨.٠٧.٠١ مقتل الأمير مودود بن زنكي في جامع دمشق.

مقتل الأمير مودود بن زنكي في جامع دمشق.
العام الهجري:٥٠٧العام الميلادي:١١١٣تفاصيل الحدث:
إن الأمير مودود بن زنكي صاحب الموصل، هو من جملة الأمراء والنواب الذين قدموا لقتال الفرنج بالشام، ولما دخلوا دمشق دخل الأمير مودود يوم الجمعة إلى جامعها ليصلي فيه فجاءه باطني في زي سائل فطلب منه شيئا فأعطاه، فلما اقترب منه ضربه في فؤاده فمات من يومه رحمه الله، وقيل: بل كان قتله عام ٥٠٥ هـ وقيل: كان قتله بتحريض من طغتكين التركي. وقيل: إن الباطنية بالشام خافوه وقتلوه، وكان يومها صائما. ودفن مودود بدمشق في تربة دقاق صاحبها، وحمل بعد ذلك إلى بغداد، فدفن في جوار أبي حنيفة، ثم حمل إلى أصبهان، وقيل: إن بغدوين ملك بيت القدس الصليبي كتب كتابا فيه إن أمة تقتل عميدها يوم عيدها في بيت معبودها لحقيق على الله أن يبيدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٧.٠٢ وقعة عظيمة بين المسلمين والفرنجة في أرض طبرية انتصر فيها المسلمون.

وقعة عظيمة بين المسلمين والفرنجة في أرض طبرية انتصر فيها المسلمون.
العام الهجري:٥٠٧العام الميلادي:١١١٣تفاصيل الحدث:
في المحرم، اجتمع المسلمون، وفيهم الأمير مودود بن التونتكين، صاحب الموصل، وتميرك، صاحب سنجار، والأمير إياز بن إيلغازي، وطغتكين، صاحب دمشق، وكان سبب اجتماع المسلمين أن ملك الفرنج بغدوين تابع الغارات على بلد دمشق، ونهبه، وخربه، أواخر سنة ست وخمسمائة، وانقطعت المواد عن دمشق، فغلت الأسعار فيها، وقلت الأقوات، واتفق رأيهم على قصد بغدوين، ملك القدس، فساروا إلى الأردن، فنزل المسلمون عند الأقحوانة، ونزل الفرنج مع ملكهم بغدوين وجوسلين، صاحب جيشهم، وغيرهما من المقدمين، والفرسان المشهورين، ودخلوا بلاد الفرنج مع مودود، وجمع الفرنج، فالتقوا عند طبرية ثالث عشر المحرم، واشتد القتال، وصبر الفريقان،

ثم إن الفرنج انهزموا، وكثر القتل فيهم والأسر، وممن أسر ملكهم بغدوين، فلم يعرف، فأخذ سلاحه وأطلق فنجا، وغرق منهم في بحيرة طبرية ونهر الأردن كثير، وغنم المسلمون أموالهم وسلاحهم، ووصل الفرنج إلى مضيق دون طبرية، فلقيهم عسكر طرابلس وأنطاكية، فقويت نفوسهم بهم، وعاودوا الحرب، فأحاط بهم المسلمون من كل ناحية، وصعد الفرنج إلى جبل غرب طبرية، فأقاموا به ستة وعشرين يوماً، والمسلمون بإزائهم يرمونهم بالنشاب فيصيبون من يقرب منهم، ومنعوا الميرة عنهم لعلهم يخرجون إلى قتالهم، فلم يخرج منهم أحد، فسار المسلمون إلى بيسان، ونهبوا بلاد الفرنج بين عكا إلى القدس، وخربوها، وقتلوا من ظفروا به من النصارى، وانقطعت المادة عنهم لبعدهم عن بلادهم، فعادوا ونزلوا بمرج الصفر ولما قتل تسلم تميرك، صاحب سنجار، ما معه من الخزائن والسلاح وحملها إلى السلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٧.٠٣ إخراج الإسماعيلية من حلب وتحولهم إلى دمشق.

إخراج الإسماعيلية من حلب وتحولهم إلى دمشق.
العام الهجري:٥٠٧العام الميلادي:١١١٣تفاصيل الحدث:
توفي الملك رضوان بن تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان، صاحب حلب، وقام بعده بحلب ابنه ألب أرسلان الأخرس، وعمره ست عشرة سنة وكان القيم عليه لؤلؤا الخادم، وكانت أمور رضوان غير محمودة قتل أخويه أبا طالب وبهرام، وكان يستعين بالباطنية في كثير من أموره لقلة دينه، ولما ملك الأخرس استولى على الأمور لؤلؤ الخادم، ولم يكن للأخرس معه إلا اسم السلطنة، ولم يكن ألب أرسلان أخرس، وإنما في لسانه حبسة وتمتمة، وكان الباطنية قد كثروا بحلب في أيامه، حتى خافهم ابن بديع رئيسها، وأعيان أهلها، فلما توفي قال ابن بديع لألب أرسلان في قتلهم والإيقاع بهم، فأمره بذلك، فقبض على مقدمهم أبي طاهر الصائغ، وعلى جميع أصحابه، فقتل أبا طاهر وجماعة من أعيانهم، وأخذ أموال الباقين وأطلقهم، فمنهم من قصد الفرنج، وتفرقوا في البلاد وسار أكثرهم إلى دمشق وتولى تنظيم أمورهم فيها زعيم له اسمه بهرام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٨ 508

٨.٠٨.٠١ وقوع زلزال هائل بالجزيرة وخراسان وخسف بحران.

وقوع زلزال هائل بالجزيرة وخراسان وخسف بحران.
العام الهجري:٥٠٨العام الميلادي:١١١٤تفاصيل الحدث:
وقوع زلزلة هائلة بأرض الجزيرة، هدمت منها ثلاثة عشر برجا، ومن الرها بيوتا كثيرة، وبعض دور خراسان، ودورا كثيرة في بلاد شتى، فهلك من أهلها نحو من مائة ألف، وخسف بنصف قلعة حران وسلم نصفها، وخسف بمدينة سمسياط وهلك تحت الردم خلق كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٨.٠٢ ألب أرسلان يقتل الأخرس بن رضوان بن تتش صاحب حلب.

ألب أرسلان يقتل الأخرس بن رضوان بن تتش صاحب حلب.
العام الهجري:٥٠٨العام الميلادي:١١١٤تفاصيل الحدث:
قتل صاحب تاج الدولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان بن تتش صاحب حلب، قتله غلمانه، وقام من بعده أخوه سلطان شاه بن رضوان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٣ مسير آقسنقر البرسقي إلى الشام لحرب الفرنج.

مسير آقسنقر البرسقي إلى الشام لحرب الفرنج.
العام الهجري:٥٠٨العام الميلادي:١١١٤تفاصيل الحدث:
سير السلطان محمد الأمير أتسز البرسقي إلى الموصل وأعمالها، والياً عليها، لما بلغه قتل مودود، وسير معه ولده الملك مسعوداً في جيش كثيف، وأمره بقتال الفرنج، وكتب إلى سائر الأمراء بطاعته، فوصل إلى الموصل، واتصلت به عساكرها، وفيهم عماد الدين زنكي بن آقسنقر، واتصل به أيضاً تميرك صاحب سنجار وغيرهما، فسار البرسقي إلى جزيرة ابن عمر، فسلمها إليه نائب مودود بها، وسار معه إلى ماردين، فنازلها البرسقي، حتى أذعن له إيلغازي صاحبها، وسير معه عسكراً مع ولده إياز، فسار عنه البرسقي إلى الرها في خمسة عشر ألف فارس، فنازلها في ذي الحجة، وقاتلها، وصبر له الفرنج، وأصابوا من بعض المسلمين غرة، فأخذوا منهم تسعة رجال وصلبوهم على سورها، فاشتد القتال حينئذ، وحمي المسلمون، وقاتلوا، فقتلوا من الفرنج خمسين فارساً من أعيانهم، وأقام عليها شهرين وأياماً، وضاقت الميرة على المسلمين، فرحلوا من الرها إلى سميساط، بعد أن خربوا بلد الرها وبلد سروج وبلد سميساط وأطاعه صاحب مرعش على ما نذكره، ثم عاد إلى شحنان، فقبض على إياز بن إيلغازي، حيث لم يحضر أبوه، ونهب سواد ماردين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٤ أمير دمشق طغتكين يحالف الصليبيين.

أمير دمشق طغتكين يحالف الصليبيين.
العام الهجري:٥٠٨العام الميلادي:١١١٤تفاصيل الحدث:
كان طغتكين أمير دمشق قد استوحش من السلطان لأنه نسب إليه قتل مودود، فاتفق هو وإيلغازي على الامتناع، والالتجاء إلى الفرنج، والاحتماء بهم وإيلغازي كان ناقما على أتسز البرسقي لأسره إياه، فراسلا صاحب أنطاكية، وحالفاه، فحضر عندهما على بحيرة قدَس، عند حمص، وجددوا العهود، وعاد إلى أنطاكية، وعاد طغتكين إلى دمشق، وسار إيلغازي إلى الرستن قاصدا ديار بكر فتم أسره مرة أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٥ بدء الصراع في الدولة الغزنوية بين الإخوة أحفاد محمود الغزنوي.

بدء الصراع في الدولة الغزنوية بين الإخوة أحفاد محمود الغزنوي.
العام الهجري:٥٠٨العام الميلادي:١١١٤تفاصيل الحدث:
في شوال، توفي الملك علاء الدولة أبو سعد مسعود بن أبي المظفر إبراهيم بن أبي سعد مسعود بن محمود بن سبكتكين، صاحب غزنة، بها، وملك بعده ابنه أرسلانشاه، فقبض على إخوته وسجنهم، وهرب أخ له اسمه بهرام إلى خراسان، فوصل إلى السلطان سنجر بن ملكشاه، فأرسل إلى أرسلانشاه في معناه، فلم يسمع منه، ولا أصغى إلى قوله، فتجهز سنجر للمسير إلى غزنة، وإقامة بهرامشاه في الملك، فأرسل أرسلانشاه إلى السلطان محمد يشكو من أخيه سنجر، فأرسل السلطان إلى أخيه سنجر يأمره بمصالحة أرسلانشاه، وترك التعرض له، وقال للرسول: إن رأيت أخي وقد قصدهم، وسار نحوهم، أو قارب أن يسير، فلا تمنعه، ولا تبلغه الرسالة، فإن ذلك يفت في عضده ويوهنه، ولا يعود، ولأن يملك أخي الدنيا أحب إلي. فوصل الرسول إلى سنجر، وقد جهز العساكر إلى غزنة، وجعل على مقدمته الأمير أنر، متقدم عسكره، ومعه الملك بهرامشاه، فساروا حتى بلغوا بست، وسمع أرسلانشاه الخبر، فسير جيشاً كثيفاً،

فهزماه، ونهباه، وتجهز السلطان سنجر، بعد أنر، للمسير بنفسه، فأرسل إليه أرسلانشاه أخت الملك سنجر من السلطان بركيارق، لتشفع له عند سنجر لكنها هونت أمره على سنجر، وأطمعته في البلاد، وسهلت الأمر عليه، فسار الملك سنجر، فلما وصل إلى بست أرسل خادماً من خواصه إلى أرسلانشاه في رسالة، فقبض عليه في بعض القلاع، فسار حينئذ سنجر مجداً، فلما سمع بقربه منه أطلق الرسول، ووصل سنجر إلى غزنة، ووقع بينهما المصاف على فرسخ من غزنة، بصحراء شهراباذ، فكانت الهزيمة على الغزنوية، ودخل السلطان سنجر غزنة في العشرين من شوال سنة عشر وخمسمائة، ومعه بهرامشاه. وكان قد تقرر بين بهرامشاه وبين سنجر أن يجلس بهرام على سرير جده محمود بن سبكتكين وحده، وأن تكون الخطبة بغزنة للخليفة، وللسلطان محمد، وللملك سنجر، وبعدهم لبهرامشاه. فلما دخلوا غزنة كان سنجر راكباً، وبهرامشاه بين يديه راجلاً، حتى جاء السرير، فصعد بهرامشاه فجلس عليه، ورجع سنجر، وكان يخطب له بالملك، ولبهرامشاه بالسلطان، على عادة آبائه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩ 509

٨.٩.١ حملة سلجوقية فاشلة ضد طغتكين أمير الشام.

حملة سلجوقية فاشلة ضد طغتكين أمير الشام.
العام الهجري:٥٠٩العام الميلادي:١١١٥تفاصيل الحدث:
جهز السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه جيشا كثيفا مع الأمير برشق بن إيلغازي صاحب ماردين إلى صاحب دمشق طغتكين، وإلى أتسز البرشقي ليقاتلهما، لأجل عصيانهما عليه، وقطع خطبته، وإذا فرغ منهما عمد لقتال الفرنج، فلما اقترب الجيش من بلاد الشام هربا منه وتحيزا إلى الفرنج، وجاء الأمير برشق إلى كفر طاب ففتحها عنوة، وأخذ ما كان فيها من النساء والذرية، وجاء صاحب أنطاكية روجيل في خمسمائة فارس وألفي راجل، فكبس المسلمين فقتل منهم خلقا كثيرا، وأخذ أموالا جزيلة وهرب برشق في طائفة قليلة، وتمزق الجيش الذي كان معه شذر مذر، ثم في ذي القعدة من هذه السنة قدم السلطان محمد إلى بغداد، وجاء إليه طغتكين صاحب دمشق معتذرا إليه، فخلع عليه، ورضي عنه ورده إلى عمله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩.٢ انتصار الصليبيين على المسلمين في معركة "تل دانيث".

انتصار الصليبيين على المسلمين في معركة "تل دانيث".
العام الهجري:٥٠٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١١٥تفاصيل الحدث:
انتصر الصليبيون بقيادة "دوجر دي سالرنو" حاكم إمارة إنطاكية على المسلمين في معركة "تل دانيث"، في ٢٣ من ربيع الآخر من هذه السنة، وقد وضع هذا الانتصار نهاية الخطر السلجوقي الذي كان يتهدد الصليبيين، وعد هذا النصر أهم انتصار حققه الصليبيون منذ الحملة الصليبية الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩.٣ ملك الفرنج رفنية وأخذها منهم.

ملك الفرنج رفنية وأخذها منهم.
العام الهجري:٥٠٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١١٥تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج رفنية من أرض الشام، وهي لطغتكين، صاحب دمشق، وقووها بالرجال والذخائر، وبالغوا في تحصينها، فاهتم طغتكين لذلك، وقوي عزمه على قصد بلاد الفرنج بالنهب لها والتخريب، فأتاه الخبر عن رفنية بخلوها من عسكر يمنع عنها، وليس هناك إلا

الفرنج الذين رتبوا لحفظها، فسار إليها جريدة، فلم يشعر من بها إلا وقد هجم عليهم البلد فدخله عنوة وقهراً، وأخذ كل من فيه من الفرنج أسيراً، فقتل البعض، وترك البعض، وغنم المسلمون من سوادهم، وكراعهم، وذخائرهم ما امتلأت منه أيديهم، وعادوا إلى بلادهم سالمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩.٠٤ وقوع الفتنة بين العامة.

وقوع الفتنة بين العامة.
العام الهجري:٥٠٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:
وقعت الفتنة بين العامة، وسببها أن الناس لما عادوا من زيارة قبر مصعب بن الزبير اختصموا على من يدخل أولاً، فاقتتلوا، وقتل بينهم جماعة، وعادت الفتن بين أهل المحال كما كانت، ثم سكنت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩.٠٥ وفاة يحيى بن تميم صاحب أفريقيا وولاية ابنه علي.

وفاة يحيى بن تميم صاحب أفريقيا وولاية ابنه علي.
العام الهجري:٥٠٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:
توفي يحيى بن تميم بن المعز بن باديس، صاحب إفريقية، يوم عيد الأضحى، فجأة، وكان ولده علي بمدينة سفاقس، فأحضر وعقدت له الولاية، ودفن يحيى بالقصر، ثم نقل إلى التربة بمنستير، وكانت ولايته ثماني سنين وخمسة أشهر وخمسة وعشرين يوماً، ولما استقر علي في الملك جهز أسطولاً إلى جزيرة جربة، وسببه أن أهلها كانوا يقطعون الطريق، ويأخذون التجار، فحصرها، وضيق على من فيها فدخلوا تحت طاعته، والتزموا ترك الفساد، وضمنوا إصلاح الطريق، وكف عنهم عند ذلك، وصلح أمر البحر، وأمن المسافرون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.١٠ 510

٨.١٠.٠١ فتح جبل وسلات وتونس.

فتح جبل وسلات وتونس.
العام الهجري:٥١٠العام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:
حصر عسكر علي بن يحيى، صاحب إفريقية، مدينة تونس، وبها أحمد بن خراسان، وضيق على من بها، فصالحه على ما أراد وفتح أيضاً جبل وسلات بإفريقية، واستولى عليه، وهو جبل منيع، ولم يزل أهله، طول الدهر، يفتكون بالناس، ويقطعون الطريق، فلما استمر ذلك منهم سير إليهم جيشاً، فكان أهل الجبل ينزلون إلى الجيش، ويقاتلون أشد قتال، فعمل قائد الجيش الحيلة في الصعود إلى الجبل من شعب لم يكن أحد يظن أنه يصعد منه، فلما صار في أعلاه، في طائفة من أصحابه، ثار إليه أهل الجبل، فصبر لهم، وقاتلهم فيمن معه أشد قتال، وتتابع الجيش في الصعود إليه، فانهزم أهل الجبل، وكثر القتل فيهم، ومنهم من رمى نفسه فتكسر، ومنهم من أفلت، واحتمى جماعة كثيرة بقصر في الجبل، فلما أحاط بهم الجيش طلبوا أن يرسل إليهم من يصلح حالهم، فأرسل إليهم جماعة من العرب والجند، فثار بهم أولئك بالسلاح، فقتلوا بعضهم، وطلع الباقون إلى أعلى القصر، ونادوا أصحابهم من الجيش، فأتوهم وقاتلوهم: بعضهم من أعلى القصر، وبعضهم من أسفله، فألقى من فيه من أهل الجبل أيديهم، فقتلوا كلهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٠٢ بلاد الجزيرة (العراق) استرد المسلمون مقاطعة (الرها) من الصليبيين.

بلاد الجزيرة (العراق) استرد المسلمون مقاطعة (الرها) من الصليبيين.
العام الهجري:٥١٠العام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:

توفي جاولي سقاوو، وكان السلطان ببغداد عازماً على المقام بها، فاضطر إلى المسير إلى أصبهان ليكون قريباً من فارس، لئلا تختلف عليه، فلما قصد السلطان ورضي عنه أقطعه بلاد فارس، فسار جاولي إليها، ومعه ولد السلطان جغري، وهو طفل له من العمر سنتان، وأمره بإصلاحها، وقمع المفسدين بها، فسار إليها، فأول ما اعتمده فيها أنه لم يتوسط بلاد الأمير بلدجي، وهو من كبار مماليك السلطان ملكشاه، ومن جملة بلاده كليل وسرماه، وكان متمكناً بتلك البلاد. وراسله جاولي ليحضر خدمة جغري، ولد السلطان، وعلم جغري أن يقول بالفارسية: خذوه، فلما دخل بلدجي قال جغري، على عادته: خذوه، فأخذ وقتل، ونهبت أمواله. وكان لبلدجي، من جملة حصونه، قلعة إصطخر، وهي من أمنع القلاع وأحصنها، وكان بها أهله وذخائره، وقد استناب في حفظها وزيراً له يعرف بالجهرمي، فعصى عليه، وأخرج إليه أهله وبعض المال، ولم تزل في يد الجهرمي حتى وصل جاولي إلى فارس فأخذها منه، وجعل فيها أمواله. وكان بفارس جماعة من أمراء الشوانكارة، وهم خلق كثير لا يحصون، ومقدمهم الحسن بن المبارز، المعروف بخسرو، وله فسا وغيرها، فراسله جاولي ليحضر خدمة جغري، فأجاب: إنني عبد السلطان، وفي طاعته، فأما الحضور فلا سبيل إليه، لأنني قد عرفت عادتك مع بلدجي وغيره، ولكنني أحمل إلى السلطان ما يؤثره. فلما سمع جاولي جوابه علم أنه لا مقام له بفارس معه، فأظهر العود إلى السلطان، وحمل أثقاله على الدواب، وسار كأنه يطلب السلطان، ورجع الرسول إلى خسرو فأخبره، فاغتر وقعد للشرب، وأمن. وأما جاولي فإنه عاد من الطريق إلى خسرو جريدة في نفر يسير، فوصل إليه وهو مخمور نائم، فكبسه، فأنبهه أخوه فضلوه، فلم يستيقظ، فصب عليه الماء البارد، فأفاق، وركب من وقته وانهزم، وتفرق أصحابه، ونهب جاولي ثقله وأمواله، وأكثر القتل في أصحابه، ونجا خسرو إلى حصنه، وهو بين جبلين، يقال لأحدهما أنج. وسار جاولي إلى مدينة فسا فتسلمها، ونهب كثيراً من بلاد فارس منها جهرم، وسار إلى خسرو، وحصره مدة، وضيق عليه، فرأى من امتناع حصنه وقوته، وكثرة ذخائره ما علم معه أن المدة تطول عليه، فصالحه ليشتغل بباقي بلاد فارس، ورحل عنه إلى شيراز، فأقام بها، ثم توجه إلى كارزون فملكها، وحصر أبا سعد محمدا في قلعته، وأقام عليها سنتين صيفاً وشتاء، فراسله جاولي في الصلح، فقتل الرسول، فأرسل إليه قوماً من الصوفية، فأطعمهم الهريسة والقطائف، ثم أمر بهم فخيطت أدبارهم وألقوا في الشمس فهلكوا، ثم نفذ ما عند أبي سعد، فطلب الأمان فأمنه، وتسلم الحصن. ثم إن جاولي أساء معاملته، فهرب، فقبض على أولاده، وبث الرجال في أثره، فرأى بعضهم زنجياً يحمل شيئاً، فقال: ما معك؟ فقال: زادي، ففتشه، فرأى دجاجاً، وحلواء السكر، فقال: ما هذا من طعامك! فضربه، فأقر على أبي سعد، وأنه يحمل ذلك إليه، فقصدوه، وهو في شعب جبل، فأخذه الجندي وحمله إلى جاولي فقتله. وسار إلى داربجرد، وصاحبها اسمه إبراهيم، فهرب صاحبها منه إلى كرمان خوفاً منه، وكان بينه وبين صاحب كرمان صهر، وهو أرسلانشاه بن كرمانشاه بن أرسلان بك بن قاورت، فقال له: لو تعاضدنا لم يقدر علينا جاولي، وطلب منه النجدة وسار جاولي بعد هربه منه إلى حصار رتيل رنه، يعني مضيق رنه، وهو موضع لم يؤخذ قهراً قط، لأنه واد نحو فرسخين، وفي صدره قلعة منيعة على جبل عال، وأهل داربجرد يتحصنون به إذا خافوا، فأقاموا به، وحفظوا أعلاه. فلما رأى جاولي حصانته سار يطلب البرية نحو كرمان، كاتماً أمره، ثم رجع من طريق كرمان إلى داربجرد، مظهراً أنه من عسكر الملك أرسلانشاه، صاحب كرمان، فلم يشك أهل الحصن أنهم مدد لهم مع صاحبهم، فأظهروا السرور، وأذنوا له في دخول المضيق، فلما دخله وضع السيف فيمن هناك، فلم ينج غير القليل، ونهب أموال أهل داربجرد وعاد إلى مكانه، وراسل خسرو يعلمه أنه عازم على التوجه إلى كرمان، ويدعوه إليه، فلم يجد بداً من موافقته، فنزل إليه طائعاً، وسار معه إلى كرمان، وأرسل إلى صاحبها القاضي أبا طاهر عبد الله بن طاهر قاضي شيراز، يأمره بإعادة الشوانكارة لأنهم رعية السلطان، يقول: إنه متى أعادهم عاد عن قصد بلاده، وإلا قصده، فأعاد صاحب كرمان جواب الرسالة متضمنة الشفاعة فيهم، حيث استجاروا به. ولما وصل الرسول إلى جاولي أحسن إليه، وأجزل له العطاء، وأفسده على صاحبه، وجعله

عيناً له عليه، وقرر معه إعادة عسكر كرمان ليدخل البلاد وهم غارون، فلما عاد الرسول وبلغ السيرجان، وبها عساكر صاحب كرمان، ووزيره مقدم الجيش، أعلم الوزير ما عليه جاولي من المقاربة، وأنه يفارق ما كرهوه، وأكثر من هذا النوع، وقال: لكنه مستوحش من اجتماع العساكر بالسيرجان، وإن أعداء جاولي طمعوا فيه بهذا العسكر، والرأي أن تعاد العساكر إلى بلادها. فعاد الوزير والعساكر، وخلت السيرجان، وسار جاولي في أثر الرسول، فنزل بفرج، وهي الحد بين فارس وكرمان، فحاصرها، فلما بلغ ذلك ملك كرمان أحضر الرسول وأنكر عليه إعادة العسكر، فاعتذر إليه. وكان مع الرسول فراش لجاولي ليعود إليه بالأخبار، فارتاب به الوزير، فعاقبه، فأقر على الرسول، فصلب، ونهبت أمواله، وصلب الفراش، وندب العساكر إلى المسير إلى جاولي، فساروا في ستة آلاف فارس. وكانت الولاية التي هي الحد بين فارس وكرمان بيد إنسان يسمى موسى، وكان ذا رأي ومكر، فاجتمع بالعسكر، وأشار عليهم بترك الجادة المسلوكة، وقال: إن جاولي محتاط منها، وسلك بهم طريقاً غير مسلوكة، بين جبال ومضايق. وكان جاولي يحاصر فرج، وقد ضيق على من بها، وهو يدمن الشرب، فسير أميراً في طائفة من عسكره ليلقى العسكر المنفذ من كرمان، فسار الأمير، فلم ير أحداً، فظن أنهم قد عادوا، فرجع إلى جاولي وقال: إن العسكر كان قليلاً، فعاد خوفاً منا، فاطمأن حينئذ جاولي، وأدمن شرب الخمر. ووصل عسكر كرمان إليه ليلاً، وهو سكران، نائم، فأيقظه بعض أصحابه وأخبره، فقطع لسانه، فأتاه غيره وأيقظه وعرفه الحال، فاستيقظ وركب وانهزم، وقد تفرق عسكره منهزمين، فقتل منهم وأسر كثير، وأدركه خسرو وابن أبي سعد الذي قتل جاولي أباه، فسارا معه في أصحابهما، فلم ير معه أحداً من أصحابه الأتراك، فخاف على نفسه منهم، فقالا له: إنا لا نغدر بك، ولن ترى منا إلا الخير والسلامة، وسارا معه، حتى وصل إلى مدينة فسا، واتصل به المنهزمون من أصحابه، وأطلق صاحب كرمان الأسرى وجهزهم، وكانت هذه الوقعة في شوال سنة ثمان وخمسمائة. وبينما جاولي يدبر الأمر ليعاود كرمان، ويأخذ بثأره، توفي الملك جغري ابن السلطان محمد، وعمره خمس سنين، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة تسع وخمسمائة، ففت ذلك في عضده، فأرسل ملك كرمان رسولاً إلى السلطان، وهو ببغداد، يطلب منه منع جاولي عنه، فأجابه السلطان أنه لا بد من إرضاء جاولي وتسليم فرج إليه، فعاد الرسول في ربيع الأول سنة عشر وخمسمائة، فتوفي جاولي، فأمنوا ما كانوا يخافونه، فلما سمع السلطان سار عن بغداد إلى أصبهان، خوفاً على فارس من صاحب كرمان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٠٣ جزائر (البليار) بالأندلس تنازعها المسلمون والنصارى.

جزائر (البليار) بالأندلس تنازعها المسلمون والنصارى.

العام الهجري:٥١٠العام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:

كانت الجزائر الشرقية البليار تحت سيطرة بني هود إلى أن أخذها منهم النصارى ثم قام المرابطون باستردادها بعد سنة من احتلالها من قبل برشلونة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٠٠٤ مقتل الأمير أحمديل الروادي صاحب مراغة.

مقتل الأمير أحمديل الروادي صاحب مراغة.

العام الهجري:٥١٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:

في أول المحرم، حضر أتابك طغتكين، صاحب دمشق، دار السلطان محمد ببغداد، وحضر جماعة الأمراء، ومعهم أحمديل بن إبراهيم بن وهسوذان الروادي، الكردي، صاحب مراغة وغيرها من أذربيجان، وهو جالس إلى جانب طغتكين، فأتاه رجل متظلم، وبيده رقعة، وهو يبكي، ويسأله أن يوصلها إلى السلطان، فأخذها من يده، فضربه الرجل بسكين، فجذبه أحمديل وتركه تحته، فوثب رفيق للباطني

وضرب أحمديل سكيناً أخرى، فأخذتهما السيوف، وأقبل رفيق لهما وضرب أحمديل ضربة أخرى، فعجب الناس من إقدامه بعد قتل صاحبيه، وظن طغتكين والحاضرون أن طغتكين كان المقصود بالقتل، وأنه بأمر السلطان، فلما علموا أنهم باطنية زال هذا الوهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫١٠٠٥ الفتنة بطوس في يوم عاشوراء.

الفتنة بطوس في يوم عاشوراء.
العام الهجري:٥١٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١١٦تفاصيل الحدث:
في عاشوراء، كانت فتنة عظيمة بطوس، في مشهد علي بن موسى الرضا، وسببها أن علوياً خاصم في المشهد يوم عاشوراء، بعض فقهاء طوس، فأدى ذلك إلى مضاربة، وانقطعت الفتنة، ثم استعان كل منهما بحزبه، فثارت فتنة عظيمة حضرها جميع أهل طوس، وأحاطوا بالمشهد وخربوه، وقتلوا من وجدوا، فقتل بينهم جماعة ونهبت أموال جمة، وافترقوا، وترك أهل المشهد الخطبة أيام الجمعات فيه، فبنى عليه عضد الدين فرامرز بن علي سوراً منيعاً يحتمي به من بالمشهد على من يريده بسوء، وكان بناؤه سنة خمس عشرة وخمسمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫١١ 511

٨٫١١٠١ حصار قابس والمهدية.

حصار قابس والمهدية.
العام الهجري:٥١١العام الميلادي:١١١٧تفاصيل الحدث:
جهز علي بن يحيى، صاحب إفريقية، أسطولاً في البحر إلى مدينة قابس، وحصرها، وسبب ذلك أن صاحبها رافع بن مكن الدهماني أنشأ مركباً بساحلها ليحمل التجار في البحر، فلما خاف رافع أن يمنعه علي التجأ إلى رجار ملك الفرنج بصقلية، واعتضد به، فوعده رجار أن ينصره ويعينه على إجراء مركبه في البحر، وتمادى رافع في المخالفة لعلي، وجمع قبائل العرب، وسار بهم، حتى نزل على المهدية محاصراً لها، وخادع علياً، وقال: إنني إنما جئت للدخول في الطاعة، وطلب من يسعى في الصلح، وأفعاله تكذب أقواله، فلم يجبه عن ذلك بحرف، وأخرج العساكر، وحملوا على رافع ومن معه حملة منكرة، فألحقوهم بالبيوت، ووصل العسكر إلى البيوت، فلما رأى ذلك النساء صحن، وولولن، فغارت العرب، وعاودت القتال، واشتد حينئذ الأمر إلى المغرب، ثم افترقوا، وقد قتل من عسكر رافع بشر كثير، ولم يقتل من جند علي غير رجل واحد من الرجالة، ثم خرج عسكر علي مرة أخرى، فاقتتلوا أشد من القتال الأول، وكان الظهور فيه لعسكر علي، فلما رأى رافع أنه لا طاقة له بهم رحل عن المهدية ليلاً إلى القيروان، فمنعه أهلها من دخولها، فقاتلهم أياماً قلائل، ثم دخلها، فأرسل علي إليه عسكراً من المهدية، فحصروه فيها إلى أن خرج عنها، وعاد إلى قابس، ثم إن جماعة من أعيان إفريقية، من العرب وغيرهم، سألوا علياً في الصلح، فامتنع، ثم أجاب إلى ذلك، وتعاهد عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫١١٠٢ قتل صاحب حلب واستيلاء إيلغازي عليها.

قتل صاحب حلب واستيلاء إيلغازي عليها.
العام الهجري:٥١١العام الميلادي:١١١٧تفاصيل الحدث:
قتل لؤلؤ الخادم، وكان قد استولى على قلعة حلب وأعمالها، بعد وفاة الملك رضوان، وولي أعمال ولده ألب أرسلان، فلما مات أقام بعده في الملك سلطانشاه بن رضوان، وحكم في دولته أكثر من حكمه في دولة أخيه، فلما كانت هذه السنة سار منها إلى قلعة جعبر

ليجتمع بالأمير سالم بن مالك صاحبها، فلما كان عند قلعة نادر نزل يريق الماء، فقصده جماعة من أصحابه الأتراك، وصاحوا: أرنب، أرنب! وأوهموا أنهم يتصيدون، ورموه بالنشاب، فقتل، فلما هلك نهبوا خزانته، فخرج إليهم أهل حلب، فاستعادوا ما أخذوه وولي أتابكية سلطانشاه بن رضوان شمس الخواص يارو قتاش، فبقي شهراً، وعزلوه، وولي بعده أبو المعالي بن الملحي الدمشقي، ثم عزلوه وصادروه، وقيل: كان سبب قتل لؤلؤ أنه أراد قتل سلطانشاه، كما قتل أخاه ألب أرسلان قبله، ففطن به أصحاب سلطانشاه، فقتلوه، وقيل: كان قتله سنة عشر وخمسمائة، والله أعلم، ثم إن أهل حلب خافوا من الفرنج، فسلموا البلد إلى نجم الدين إيلغازي، فلما تسلمه لم يجد فيه مالاً، ولا ذخيرة، فلما رأى إيلغازي خلو البلد من الأموال صادر جماعة من الخدم بمال صانع به الفرنج، وهادنهم مدة يسيرة تكون بمقدار مسيره إلى ماردين، وجمع العساكر والعود، لما تمت الهدنة سار إلى ماردين، على هذا العزم، واستخلف بحلب ابنه حسام الدين تمرتاش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١١٠٣ حدوث زلزلة في يوم عرفة بالعراق والجزيرة وكثير من البلاد.

حدوث زلزلة في يوم عرفة بالعراق والجزيرة وكثير من البلاد.
العام الهجري:٥١١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١١٨تفاصيل الحدث:
في يوم عرفة من هذا العام كانت زلزلة بالعراق، والجزيرة، وكثير من البلاد، وخربت ببغداد دور كثيرة بالجانب الغربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١١٠٤ وفاة السلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه وملك ابنه محمود بعده.

وفاة السلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه وملك ابنه محمود بعده.
العام الهجري:٥١١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١١٨تفاصيل الحدث:
في الرابع والعشرين من ذي الحجة، توفي السلطان محمد ابن ملكشاه بن ألب أرسلان، وكان ابتداء مرضه في شعبان، وانقطع عن الركوب، وتزايد مرضه، ودام، وأرجف عليه بالموت، فلما كان يوم عيد النحر حضر السلطان، وحضر ولده السلطان محمود على السماط، فنهبه الناس، ثم أذن لهم فدخلوا إلى السلطان محمد، وقد تكلف القعود لهم، وبين يديه سماط كبير، فأكلوا وخرجوا، فلما انتصف ذو الحجة أيس من نفسه، فأحضر ولده محموداً، وأمره أن يخرج ويجلس على تخت السلطنة، وينظر في أمور الناس، وعمره إذ ذاك قد زاد على أربع عشرة سنة، فخرج وجلس على التخت بالتاج والسوارين، وفي يوم الخميس الرابع والعشرين أحضر الأمراء وأعلموا بوفاته، وقرئت وصيته إلى ولده محمود يأمره بالعدل والإحسان، وفي الجمعة الخامس والعشرين منه خطب لمحمود بالسلطنة، وأول ما دعي لمحمد بالسلطنة، ببغداد، في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وقطعت خطبته عدة دفعات، ولقي من المشاق والأخطار ما لا حد له، فلما توفي أخوه بركيارق صفت له السلطنة، وعظمت هيبته، وكثرت جيوشه وأمواله، وكان اجتمع الناس عليه اثنتي عشرة سنة وستة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٢ 512

٨٠١٢٠١ تأسيس منظمة (فرسان المعبد) الصليبية بالقدس.

تأسيس منظمة (فرسان المعبد) الصليبية بالقدس.
العام الهجري:٥١٢العام الميلادي:١١١٨تفاصيل الحدث:

تأسست في القدس منظمة صليبية باسم فرسان المعبد وأقامت في موضع قرب هيكل سليمان، وقد انتسب إليها النبلاء والأشراف ووضع البابا لهم نظاما قاسيا ولباسا خاصا، ثم تحولت هذه المنظمة بعد انتهاء الحروب الصليبية إلى قبرص ثم إلى رودوس ثم إلى مالطة وعرفوا هناك باسم فرسان مالطة، وقيل: إن مهمة هذه المنظمة هي الحفاظ على مقدسات الكنيسة وحماية كل ما هو مرتبط من المقدسات سواء كانت أرواحا أو آثارا أو أي شيء له ارتباط بقداسة المسيحية عندهم، وقيل غير ذلك مما نسجوا هم حوله من الأساطير والقصص.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٢٠٢ الصليبيون يحاولون غزو مصر وطغتكين صاحب دمشق يغزوهم.

الصليبيون يحاولون غزو مصر وطغتكين صاحب دمشق يغزوهم.

العام الهجري:٥١٢العام الميلادي:١١١٨تفاصيل الحدث:

بغدوين ملك القدس، كان قد سار إلى ديار مصر في جمع الفرنج، قاصداً ملكها والتغلب عليها، وقوي طمعه في الديار المصرية، وبلغ مقابل تنيس، وسبح في النيل، فانتقض جرح كان به، فلما أحس بالموت عاد إلى القدس، فمات، ووصى ببلاده للقمص صاحب الرها، وهو الذي كان أسره جكرمش، وأطلقه جاولي سقاوو، واتفق أن هذا القمص كان قد سار إلى القدس يزور بيعة قمامة، فلما وصى إليه بالملك قبله، واجتمع له القدس والرها. وكان بغدوين قد وصل إلى الفرما وأحرق جامعها وأبواب المدينة ومساجدها، وقتل بها رجلا مقعدا وابنة له ذبحها على صدره، ورحل وهو مثخن مرضا، فمات قبل العريش، فشق بطنه ورمى ما فيه هناك، فهو يرجم إلى اليوم، ويعرف مكانه بسبخة بردويل؛ ودفنت رمته بقمامة من القدس وكان أتابك طغتكين قد سار عن دمشق لقتال الفرنج، فنزل بين دير أيوب وكفر بصل باليرموك، فخفيت عنه وفاة بغدوين، حتى سمع الخبر بعد ثمانية عشر يوماً، وبينهم نحو يومين، فأتته رسل ملك الفرنج يطلب المهادنة، فاقترح عليه طغتكين ترك المناصفة التي بينهم من جبل عوف، والحنانة، والصلت، والغور، فلم يجب إلى ذلك، وأظهر القوة، فسار طغتكين إلى طبرية فنهبها وما حولها، وسار منها نحو عسقلان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٢٠٣ وفاة الخليفة العباسي المستظهر وتولي ابنه المسترشد الخلافة.

وفاة الخليفة العباسي المستظهر وتولي ابنه المسترشد الخلافة.

العام الهجري:٥١٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١١٨تفاصيل الحدث:

سادس عشر ربيع الآخر، توفي الخليفة العباسي المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله، وكان مرضه التراقي، وكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً، وقد ولي غسله ابن عقيل وابن السني، وصلى عليه ولده أبو منصور الفضل وكبر أربعا، ودفن في حجرة كان يسكنها، ومن غريب الاتفاق أنه لما توفي السلطان ألب أرسلان توفي بعده القائم بأمر الله، ولما توفي السلطان ملكشاه توفي بعده المقتدي بأمر الله، ولما توفي السلطان محمد توفي بعده المستظهر بالله، ثم لما توفي المستظهر بالله بويع ولده المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن أبي العباس أحمد بن المستظهر بالله، وكان ولي عهد قد خطب له ثلاثاً وعشرين سنة، فبايعه أخواه ابنا المستظهر بالله، وهما أبو عبد الله محمد، وأبو طالب العباس، وعمومته بنو المقتدي بأمر الله، وغيرهم من الأمراء، والقضاة، والأئمة، والأعيان، وكان المتولي لأخذ البيعة القاضي أبو الحسن الدامغاني، وكان نائباً عن الوزارة، فأقره المسترشد بالله عليها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٢٠٤ وفاة ملك الفرنج.

وفاة ملك الفرنج.

العام الهجري:٥١٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١١٩تفاصيل الحدث:
كان بغدوين ملك القدس قد سار إلى ديار مصر في جمع الفرنج، قاصداً ملكها والتغلب عليها، وقوي طمعه في الديار المصرية، وبلغ مقابل تنيس، وسبح في النيل، فانتقض جرح كان به، فلما أحس بالموت عاد إلى القدس، فمات، ووصى ببلاده للقمص صاحب الرها، وهو الذي كان أسره جكرمش، وأطلقه جاولي سقاوو، واتفق أن هذا القمص كان قد سار إلى القدس يزور بيعة قمامة، فلما وصى إليه بالملك قبله، واجتمع له القدس والرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٣ 513

٨٠١٣٠١ هزيمة الصليبيين في معركة سهل بلاط (سهل الحلقة).

هزيمة الصليبيين في معركة سهل بلاط (سهل الحلقة).
العام الهجري:٥١٣العام الميلادي:١١١٩تفاصيل الحدث:
سار الفرنج من بلادهم إلى نواحي حلب، فملكوا بزاعة وغيرها، وخربوا بلد حلب ونازلوها، ولم يكن بحلب من الذخائر ما يكفيها شهراً واحداً، وخافهم أهلها خوفاً شديداً، ولو مكنوا من القتال لم يبق بها أحد، لكنهم منعوا من ذلك، وصانع الفرنج أهل حلب على أن يقاسموهم على أملاكهم التي بباب حلب. فأرسل أهل البلد إلى بغداد يستغيثون، ويطلبون النجدة، فلم يغاثوا، وكان الأمير إيلغازي، صاحب حلب، ببلد ماردين يجمع العساكر والمتطوعة للغزاة، فاجتمع عليه نحو عشرين ألفاً، وكان معه أسامة بن المبارك بن شبل الكلابي، والأمير طغان أرسلان بن المكر، صاحب بدليس وأرزن، وسار بهم إلى الشام، عازماً على قتال الفرنج، فلما علم الفرنج قوة عزمهم على لقائهم، وكانوا ثلاثة آلاف فارس، وتسعة آلاف راجل، ساروا فنزلوا قريباً من الأثارب، بموضع يقال له تل عفرين، بين جبال ليس لها طريق إلا من ثلاث جهات، وفي هذا الموضع قتل شرف الدولة مسلم بن قريش وظن الفرنج أن أحداً لا يسلك إليهم لضيق الطريق، فأخلدوا إلى المطاولة، وكانت عادة لهم، إذا رأوا قوة من المسلمين، وراسلوا إيلغازي يقولون له: لا تتعب نفسك بالمسير إلينا، فنحن واصلون إليك، فأعلم أصحابه بما قالوه، واستشارهم فيما يفعل، فأشاروا بالركوب من وقته، وقصدهم، ففعل ذلك، وسار إليهم، ودخل الناس من الطرق الثلاثة، ولم تعتقد الفرنج أن أحداً يقدم عليهم، لصعوبة المسلك إليهم، فلم يشعروا إلا وأوائل المسلمين قد غشيتهم، فحمل الفرنج حملة منكرة، فولوا منهزمين، فلقوا باقي العسكر متتابعة، فعادوا معهم، وجرى بينهم حرب شديدة، وأحاطوا بالفرنج من جميع جهاتهم، وأخذهم السيف من سائر نواحيهم، فلم يفلت منهم غير نفر يسير، وقتل الجميع، وأسروا، وكان من جملة الأسرى نيف وسبعون فارساً من مقدميهم، وحملوا إلى حلب، فبذلوا في نفوسهم ثلاثمائة ألف دينار، فلم يقبل منهم، وغنم المسلمون منهم الغنائم الكثيرة، وأما سيرجال، صاحب أنطاكية، فإنه قتل وحمل رأسه، وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول، ثم تجمع من سلم من المعركة مع غيرهم، فلقيهم إيلغازي أيضاً، فهزمهم، وفتح منهم حصن الأثارب، وزردنا، وعاد إلى حلب، وقرر أمرها، وأصلح حالها، ثم عبر الفرات إلى ماردين، ويعرف السهل الذي تمت فيه المعركة بسهل بلاط وهو اليوم عرف بسهل الحلقة أما الصليبيون فيسمونه ساحة الدم لكثرة ما أريق من الدماء فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٣٠٢ الأسبان يهزمون المرابطين ويستولون على مدينة سرقسطة.

الأسبان يهزمون المرابطين ويستولون على مدينة سرقسطة.
العام الهجري:٥١٣العام الميلادي:١١١٩تفاصيل الحدث:

كانت سرقسطة بيد بني هود وكان أميرها عبدالملك بن أحمد الثاني، وفي هذه السنة قام ألفونسو الأول ملك قشتالة الملقب بالمحارب، قام بالاستيلاء على سرقسطة وأخذها من أيدي بني هود واتخذها عاصمة لمملكته وحول مسجدها إلى كنيسة، فكان هذا السقوط وسقوط طليطلة من قبلها سببا في انهيار أكبر معاقل المسلمين في الأندلس، وكان من أكبر أسباب ضعف قوة المرابطين فيها وخاصة بعد أن انضاف لهذا سقوط قلعة أيوب بيد النصارى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫١٣٫٣ معركة بين الصليبيين والعرب.

معركة بين الصليبيين والعرب.
العام الهجري:٥١٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١١٩تفاصيل الحدث:
سار جوسلين، صاحب تل باشر، في جمع من الفرنج، نحو مائتي فارس، من طبرية، فكبس طائفة من طي يعرفون ببني خالد، فأخذهم، وأخذ غنائمهم، وسألهم عن بقية قومهم من بني ربيعة، فأخبروه أنهم من وراء الحزن، بوادي السلالة، بين دمشق وطبرية، فقدم جوسلين مائة وخمسين فارساً من أصحابه، وسار هو في خمسين فارساً على طريق آخر، وواعدهم الصبح ليكبسوا بني ربيعة، فوصلهم الخبر بذلك، فأرادوا الرحيل، فمنعهم أميرهم من بني ربيعة، وكانوا في مائة وخمسين فارساً، فوصلهم المائة وخمسون من الفرنج، معتقدين أن جوسلين قد سبقهم أو سيدركهم، فضل الطريق، وتساوت العدتان، فاقتتلوا، وطعنت العرب خيولهم، فجعلوا أكثرهم رجالة، وظهر من أميرهم شجاعة، وحسن تدبير، وجودة رأي، فقتل من الفرنج سبعون، وأسر اثنا عشر من مقدميهم، بذل كل واحد منهم في فداء نفسه مالاً جزيلاً وعدة من الأسرى، وأما جوسلين فإنه ضل في الطريق، وبلغه خبر الوقعة، فسار إلى طرابلس، فجمع جمعاً، وأسرى إلى عسقلان، فأغار على بلدها، فهزمه المسلمون هناك، فعاد مفلولاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫١٣٫٤ وفاة ابن عقيل أبو الوفا الحنبلي.

وفاة ابن عقيل أبو الوفا الحنبلي.
العام الهجري:٥١٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١١٩تفاصيل الحدث:
علي بن محمد بن عقيل البغدادي شيخ الحنابلة في زمانه، كان إماما مبرزا في كثير من العلوم، خارق الذكاء قوي الحجة واللسان، اشتغل أول أمره بمذهب المعتزلة واتهم بالانحراف عن مذهب السنة حتى أراد الحنابلة قتله، ثم أظهر توبته وأعلنها وأشهد عليها وكتب في ذلك مجلس شهده كبار الفقهاء، برع في الفقه والأصول وله مصنفات أشهرها كتاب الفنون ولكن قيل: إنه لم يتمه. ولو تم لأغنى عن كل المؤلفات، وله الرد على الأشاعرة في مسألة الحرف والصوت، وله الواضح في أصول الفقه والفصول في الفقه الحنبلي وغيرها، توفي في بغداد عن ٨٢ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫١٣٫٥ هزيمة السلطان السلجوقي محمود أمام جيوش عمه سنجر.

هزيمة السلطان السلجوقي محمود أمام جيوش عمه سنجر.
العام الهجري:٥١٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١١٩تفاصيل الحدث:
كانت حرب شديدة بين سنجر وابن أخيه السلطان محمود، وكان سنجر عزم على قصد بلد الجبال والعراق وما بيد محمود ابن أخيه، ثم إن السلطان محموداً أرسل إلى عمه سنجر شرف الدين أنوشروان بن خالد وفخر الدين طغايرك بن اليزن، ومعهما الهدايا والتحف، وبذل

له النزول عن مازندران، وحمل مائتي ألف دينار كل سنة، فوصلا إليه وأبلغاه الرسالة، فتجهز ليسير إلى الري، فأشار عليه شرف الدين أنوشروان بترك القتال والحرب، فكان جوابه في ذلك: إن ولد أخي صبي، وقد تحكم عليه وزيره والحاجب علي، فلما سمع السلطان محمود بمسير عمه نحوه، ووصول الأمير أنر في مقدمته إلى جرجان، تقدم إلى الأمير علي بن عمر، وضم إليه جمعاً كثيراً من العساكر والأمراء، فالتقيا بالقرب من ساوة ثاني جمادى الأولى من السنة، واستهان عسكر محمود بعسكر عمه بكثرتهم وشجاعتهم، وكثرة خيلهم، فلما التقوا ضعفت نفوس الخراسانية لما رأوا لهذا العسكر من القوة والكثرة، فانهزمت ميمنة سنجر وميسرته، واختلط أصحابه، واضطرب أمرهم، وساروا منهزمين فألجأت سنجر الضرورة، عند تعاظم الخطب عليه، أن يقدم الفيلة للحرب، وكان من بقي معه قد أشاروا عليه بالهزيمة، فقال: إما النصر أو القتل، وأما الهزيمة فلا. فلما تقدمت الفيلة، ورآها خيل محمود، تراجعت بأصحابها على أعقابها، فأشفق سنجر على السلطان محمود في تلك الحال، وقال لأصحابه: لا تفزعوا الصبي بحملات الفيلة، فكفوها عنهم، وانهزم السلطان محمود ومن معه في القلب، ولما تم النصر والظفر للسلطان سنجر أرسل من أعاد المنهزمين من أصحابه إليه، ووصل الخبر إلى بغداد في عشرة أيام، فأرسل الأمير دبيس بن صدقة إلى المسترشد بالله في الخطبة للسلطان سنجر، فخطب له في السادس والعشرين من جمادى الأولى، وقطعت خطبة السلطان محمود، وحمل له السلطان محمود هدية عظيمة، فقبلها ظاهراً، وردها باطناً، ولم تقبل منه سوى خمسة أفراس عربية، وكتب السلطان سنجر إلى سائر الأعمال التي بيده بخراسان وغزنة، وما وراء النهر، وغيرها من الولايات، بأن يخطب للسلطان محمود بعده، وكتب إلى بغداد مثل ذلك، وأعاد عليه جميع ما أخذ من البلاد سوى الري، وقصد بأخذها أن تكون له في هذه الديار لئلا يحدث السلطان محمود نفسه بالخروج.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٤ 514

٨٠١٤٠١ فتنة دبيس بن صدقة صاحب الحلة ببغداد.

فتنة دبيس بن صدقة صاحب الحلة ببغداد.
العام الهجري:٥١٤العام الميلادي:١١٢٠تفاصيل الحدث:

نهب دبيس صاحب الحلة البلاد، وركب بنفسه إلى بغداد، ونصب خيمته بإزاء دار الخلافة، وأظهر ما في نفسه من الضغائن، وذكر كيف طيف برأس أبيه في البلاد، وتهدد المسترشد، فأرسل إليه الخليفة يسكن جأشه ويعده أنه سيصلح بينه وبين السلطان محمود، فلما قدم السلطان محمود بغداد أرسل دبيس يستأمن فأمنه وأجراه على عادته، ثم إنه نهب جسر السلطان فركب بنفسه السلطان لقتاله واستصحب معه ألف سفينة ليعبر فيها، فهرب دبيس والتجأ إلى إيلغازي فأقام عنده سنة، ثم عاد إلى الحلة وأرسل إلى الخليفة والسلطان يعتذر إليهما مما كان منه، فلم يقبلا منه، وجهز إليه السلطان جيشا فحاصروه وضيقوا عليه قريبا من سنة، وهو ممتنع في بلاده لا يقدر الجيش على الوصول، وكان دبيس بن مزيد بالعراق، لما بلغه خبر انهزام الملك مسعود فنهب البلاد وخربها، وفعل فيها الأفاعيل القبيحة، إلى أن أتاه رسول السلطان محمود، وطيب قلبه، فلم يلتفت.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٤٠٢ خروج الكرج إلى بلاد الإسلام وملك تفليس.

خروج الكرج إلى بلاد الإسلام وملك تفليس.
العام الهجري:٥١٤العام الميلادي:١١٢٠تفاصيل الحدث:

خرج الكرج، وهم الخزر، إلى بلاد الإسلام، وكانوا قديماً يغيرون، فامتنعوا أيام السلطان ملكشاه إلى آخر أيام السلطان محمد، فلما كانت هذه السنة خرجوا ومعهم قفجاق وغيرهم من الأمم المجاورة لهم، فتكاتب الأمراء المجاورون لبلادهم، واجتمعوا، منهم: الأمير إيلغازي، ودبيس بن صدقة، وكان عنده، والملك طغرل بن محمد، وأتابكه كنتغدي، وكان لطغرل بلد أران، ونقجوان إلى أرس،

فاجتمعوا وساروا إلى الكرج، فلما قاربوا تفليس، وكان المسلمون في عسكر كثير يبلغون ثلاثين ألفاً، التقوا واصطفت الطائفتان للقتال، نخرج من القفجاق مائتا رجل، فظن المسلمون أنهم مستأمنون، فلم يحترزوا منهم، ودخلوا بينهم، ورموا بالنشاب، فاضطرب صف المسلمين، فظن من بعد أنها هزيمة، فانهزموا، وتبع الناس بعضهم بعضاً منهزمين، ولشدة الزحام صدم بعضهم بعضاً، فقتل منهم عالم عظيم، وتبعهم الكفار عشرة فراسخ يقتلون ويأسرون، فقتل أكثرهم، وأسروا أربعة آلاف رجل، ونجا الملك طغرل، وإيلغازي، ودبيس، وعاد الكرج فنهبوا بلاد الإسلام، وحصروا مدينة تفليس، واشتد قتالهم لمن بها، وعظم الأمر، وتفاقم الخطب على أهلها، ودام الحصار إلى سنة خمس عشرة وخمسمائة فملكوها عنوة، وكان أهلها لما أشرفوا على الهلاك قد أرسلوا قاضيها وخطيبها إلى الكرج في طلب الأمان، فلم تصغ الكرج إليهما ودخلوا البلد قهراً وغلبة، واستباحوه ونهبوه، ووصل المستنفرون منهم إلى بغداد مستصرخين ومستنصرين سنة ست عشرة وخمسمائة، فبلغهم أن السلطان محموداً بهمذان، فقصدوه واستغاثوا به فسار إلى أذربيجان، وأقام بمدينة تبريز شهر رمضان، وأنفذ عسكراً إلى الكرج.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٤٠٣ غزوات إيلغازي هذه السنة.

غزوات إيلغازي هذه السنة.
العام الهجري:٥١٤العام الميلادي:١١٢٠تفاصيل الحدث:

سار إلى إيلغازي إلى الفرنج، وكان قد جمع لهم جمعاً، فالتقوا بموضع اسمه ذات البقل من أعمال حلب، فاقتتلوا، واشتد القتال، وكان الظفر له، ثم اجتمع إيلغازي وأتابك طغتكين، صاحب دمشق، وحصروا الفرنج في معرة قنسرين يوماً وليلة، ثم أشار أتابك طغتكين بالإفراج عنهم، كيلا يحملهم الخوف على أن يستقتلوا ويخرجوا إلى المسلمين، فربما ظفروا، وكان أكثر خوفه من دبر خيل التركمان، وجودة خيل الفرنج، فأفرج لهم إيلغازي، فساروا عن مكانهم وتخلصوا، وكان إيلغازي لا يطيل المقام في بلد الفرنج لأنه كان يجمع التركمان للطمع، فيحضر أحدهم ومعه جراب فيه دقيق، وشاة، ويعد الساعات لغنيمة يتعجلها، ويعود، فإذا طال مقامهم تفرقوا، ولم يكن له من الأموال ما يفرقها فيهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٤٠٤ ظهور محمد بن تومرت ودولة الموحدين.

ظهور محمد بن تومرت ودولة الموحدين.
العام الهجري:٥١٤العام الميلادي:١١٢٠تفاصيل الحدث:

كان ابتداء أمر المهدي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت العلوي، الحسني، حيث رحل في شبيبته إلى بلاد الشرق في طلب العلم، ثم عاد إلى المغرب، ولما ركب البحر من الإسكندرية، مغرباً، غير المنكر في المركب، وألزم من به بإقامة الصلاة، وقراءة القرآن، حتى انتهى إلى المهدية، وسلطانها حينئذ يحيى بن تميم، سنة خمس وخمسمائة، فنزل بمسجد قبلي مسجد السبت، وليس له سوى ركوة، وعصاً، وتسامع به أهل البلد، فقصدوه يقرءون عليه أنواع العلوم، وكان إذا مر به منكر غيَّره وأزاله، فلما كثر ذلك منه أحضره الأمير يحيى مع جماعة من الفقهاء، فلما رأى سمته وسمع كلامه أكرمه واحترمه، وسأله الدعاء، ورحل عن المدينة وأقام بالمنستير مع جماعة من الصالحين، مدة، وسار إلى بجاية ففعل فيها مثل ذلك، فأخرج منها إلى قرية بالقرب منها اسمها ملالة، فلقيه بها عبد المؤمن بن علي، فرأى فيه من النجابة والنهضة ما تفرس فيه التقدم، ولم يزل المهدي ملازماً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في طريقه إلى أن وصل إلى مراكش دار مملكة أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، فرأى فيها من المنكرات أكثر مما عاينه في طريقه، فزاد في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، فكثر أتباعه، وحسنت ظنون الناس فيه، وكان عند أمير المسلمين بعض وزرائه يقال له مالك بن وهيب، فقال: يا

أمير المسلمين، إن هذا والله لا يريد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنما يريد إثارة فتنة، والغلبة على بعض النواحي، فاقتله وقلدني دمه. فلم يفعل ذلك، فقال: إن لم تقتله فاحبسه، وخلده في السجن، وإلا أثار شراً لا يمكن تلافيه. فأراد حبسه، فمنعه رجل من أكابر الملثمين يسمى بيان بن عثمان، فأمر بإخراجه من مراكش، فسار إلى أغمات، ولحق بالجبل، فسار فيه، حتى التحق بالسوس وتسامع به أهل تلك النواحي، فوفدوا عليه، وحضر أعيانهم بين يديه، وجعل يعظهم، ويذكرهم بأيام الله، ويذكر لهم شرائع الإسلام، وما غيِّر منها، وما حدث من الظلم والفساد، وأنه لا يجب طاعة دولة من هذه الدول لاتباعهم الباطل، بل الواجب قتالهم، ومنعهم عما هم فيه، وسمَّى أتباعه الموحدين، فانتهى خبره إلى أمير المسلمين، فجهز جيشاً من أصحابه وسيرهم إليه، فنزلوا من الجبل، ولقوا جيش أمير المسلمين، فهزموهم، وأخذوا أسلابهم، وأقبلت إليه أفرواج القبائل، من الحلل التي حوله، شرقاً وغرباً، وبايعوه، وأطاعته قبيلة هنتانة، وهي من أقوى القبائل، فأقبل عليهم، واطمأن إليهم، وأتاه رسل أهل تين ملل بطاعتهم، وطلبوه إليهم، فتوجه إلى جبل تين ملل واستوطنه، وألف لهم كتاباً في التوحيد، وكتاباً في العقيدة، ونهج لهم طريق الأدب بعضهم مع بعض، والاقتصار على القصير من الثياب، القليل الثمن، وهو يحرضهم على قتال عدوهم، وإخراج الأشرار من بين أظهرهم، ثم إن أمير المسلمين أرسل إليهم جيشاً قوياً، فحصروهم في الجبل، وضيقوا عليهم، ومنعوا عنهم الميرة، فقلت عند أصحاب ابن ترموت الذي تلقب بالمهدي الأقوات، فاجتمع أهل تين ملل، وأرادوا إصلاح الحال مع أمير المسلمين، فبلغ الخبر بذلك المهدي بن تومرت، ولم يزل أمر ابن تومرت يعلو إلى سنة أربع وعشرين وخمسمائة، فجهز المهدي جيشاً كثيفاً يبلغون أربعين ألفاً، أكثرهم رجالة، وجعل عليهم الونشريشي، وسير معهم عبد المؤمن، فنزلوا وساروا إلى مراكش فحصروها، وضيقوا عليها، وبها أمير المسلمين علي بن يوسف، فبقي الحصار عليها عشرين يوماً، فأرسل أمير المسلمين إلى متولي سجلماسة يأمره أن يحضر ومعه الجيوش، فجمع جيشاً كثيراً وسار، فلما قارب عسكر المهدي خرج أهل مراكش من غير الجهة التي أقبل منها، فاقتتلوا، واشتد القتال، وكثر القتل في أصحاب المهدي، فقتل الونشريشي أميرهم، فاجتمعوا إلى عبد المؤمن وجعلوه أميراً عليهم، ولم يزل القتال بينهم عامة النهار، وصلى عبد المؤمن صلاة الخوف، الظهر والعصر، والحرب قائمة، ولم تصل بالمغرب قبل ذلك، فلما رأى المصامدة كثرة المرابطين، وقوتهم، أسندوا ظهورهم إلى بستان كبير هناك، والبستان يسمى عندهم البحيرة، فلهذا قيل وقعة البحيرة، وعام البحيرة، وصاروا يقاتلون من جهة واحدة إلى أن أدركهم الليل، وقد قتل من المصامدة أكثرهم، وحين قتل الونشريشي دفنه عبد المؤمن، فطلبه المصامدة، فلم يروه في القتلى، فقالوا: رفعته الملائكة، ولما جنهم الليل سار عبد المؤمن ومن سلم من القتلى إلى الجبل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٤٠٥ حصر مدينة كتندة بالأندلس.

حصر مدينة كتندة بالأندلس.
العام الهجري:٥١٤العام الميلادي:١١٢٠تفاصيل الحدث:

خرج ملك من ملوك الفرنج بالأندلس، يقال له ابن ردمير، فسار حتى انتهى إلى كتندة، وهي بالقرب من مرسية، في شرق الأندلس، فحصرها، وضيق على أهلها، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف حينئذ بقرطبة، ومعه جيش كثير من المسلمين والأجناد المتطوعة، فسيرهم إلى ابن ردمير، فالتقوا واقتتلوا أشد القتال، وهزمهم ابن ردمير هزيمة منكرة، وكثر القتل في المسلمين، واستطاع الفرنج أن يستولوا على قلعة أيوب وهي من أشد القلاع حصانة وقوة وكانت تمثل معقلا هاما وقويا للمسلمين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٤٠٦ القتال بين السلطان محمود وأخيه مسعود.

القتال بين السلطان محمود وأخيه مسعود.

العام الهجري:٥١٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٢٠تفاصيل الحدث:
في النصف من ربيع الأول كانت وقعة عظيمة بين الأخوين السلطان محمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه عند عقبة اسداباذ، وحصلت بينهما حروب وقتال كانت نهايتها انهزام عسكر مسعود وأسر وزيره الأستاذ أبو إسماعيل وجماعة من أمرائه، فأمر السلطان محمود بقتل الوزير أبي إسماعيل، فقتل، ثم إن مسعودا رحل إلى الموصل وحاول الذهاب إلى العراق مع دبيس لكن أخاه محمودا أرسل إليه الأمان واستقدمه عليه، فلما التقيا بكيا واصطلحا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.١٥ 515

٨.١٥.١ حصر بلك بن بهرام الرها وأسر صاحبها.

حصر بلك بن بهرام الرها وأسر صاحبها.
العام الهجري:٥١٥العام الميلادي:١١٢١تفاصيل الحدث:
سار بلك بن بهرام، ولد أخي إيلغازي، إلى مدينة الرها، فحصرها وبها الفرنج، وبقي على حصرها مدة، فلم يظفر بها، فرحل عنها، فجاءه إنسان تركماني وأعلمه أن جوسلين، صاحب الرها وسروج، قد جمع من عنده من الفرنج، وهو عازم على كبسه، وكان قد تفرق عن بلك أصحابه، وبقي في أربعمائة فارس، فوقف مستعداً لقتالهم، وأقبل الفرنج، فمن لطف الله تعالى بالمسلمين أن الفرنج وصلوا إلى أرض قد نضب عنها الماء، فصارت وحلاً غاصت خيولهم فيه فلم تتمكن، مع ثقل السلاح والفرسان، من الإسراع والجري، فرماهم أصحاب بلك بالنشاب، فلم يفلت منهم أحد، وأسر جوسلين وجعل في جلد جمل، وخيط عليه، وطلب منه أن يسلم الرها، فلم يفعل، وبذل في فداء نفسه أموالاً جزيلة، وأسرى كثيرة، فلم يجبه إلى ذلك، وحمله إلى قلعة خرتبرت فسجنه بها، وأسر معه ابن خالته، واسمه كليام، وكان من شياطين الكفار، وأسر أيضاً جماعة من فرسانه المشهورين، فسجنهم معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.١٥.٢ إخماد فتنة العبيد الكبرى بقرطبة.

إخماد فتنة العبيد الكبرى بقرطبة.
العام الهجري:٥١٥العام الميلادي:١١٢١تفاصيل الحدث:
أقدم عبد من عبيد أبي بكر يحيى والي قرطبة للمرابطين على التحرش بامرأة من نساء قرطبة، فقام أهل قرطبة بالثورة على الوالي يتقدمهم الفقهاء والأعيان ومعهم الشباب حتى لم يتمكن الجند من صدهم، فتحصل فتنة كبيرة يحصل فيها تلف كبير في الأموال، ثم إن علي بن يوسف يبلغه الخبر فيجند جيشا من البربر ويحاصر قرطبة ويقاتل أهلها حتى سعى بالصلح بينهم السفراء فاستجاب علي بن يوسف وغرم أهل قرطبة ما تلف من أموال المرابطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.١٥.٣ اغتيال الوزير العبيدي (الفاطمي) الأفضل بن بدر الجمالي.

اغتيال الوزير العبيدي (الفاطمي) الأفضل بن بدر الجمالي.
العام الهجري:٥١٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٢١تفاصيل الحدث:
في الثالث والعشرين من رمضان، قتل أمير الجيوش الأفضل بن بدر الجمالي، وهو صاحب الأمر والحكم بمصر، وكان ركب إلى خزانة السلاح ليفرقه على الأجناد، على جاري العادة في الأعياد، فسار معه عالم كثير من الرجالة والخيالة، فتأذى بالغبار، فأمر بالبعد عنه،

وسار منفرداً، معه رجلان، فصادفه رجلان بسوق الصياقلة، فضرباه بالسكاكين فجرحاه، وجاء الثالث من ورائه، فضربه بسكين في خاصرته، فسقط عن دابته، ورجع أصحابه فقتلوا الثلاثة، وحملوه إلى دار الأفضل، فدخل عليه الخليفة، وتوجع له، وسأله عن الأموال، فقال: أما الظاهر منها فأبو الحسن بن أسامة الكاتب يعرفه، وكان من أهل حلب، وتولى أبوه قضاء القاهرة، وأما الباطن فابن البطائحي يعرفه، فقالا: صدق، فلما توفي الأفضل نقل من أمواله ما لا يعلمه إلا الله تعالى، وبقي الخليفة في داره نحو أربعين يوماً، والكتّاب بين يديه، والدواب تحمل وتنقل ليلاً ونهاراً، ووجد له من الأعلاق النفيسة، والأشياء الغريبة القليلة الوجود، ما لا يوجد مثله لغيره، واعتقل أولاده، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، وكانت ولايته بعد أبيه ثمانياً وعشرين سنة، منها: آخر أيام المستنصر، وجميع أيام المستعلي، إلى هذه السنة من أيام الآمر، وكان الإسماعيلية يكرهونه لأسباب منها: تضييقه على إمامهم، وتركه ما يجب عندهم سلوكه معهم، ومنها ترك معارضة أهل السنة في اعتقادهم، والنهي عن معارضتهم، وإذنه للناس في إظهار معتقداتهم والمناظرة عليها، فكثر الغرباء ببلاد مصر، وكان حسن السيرة، عادلاً، ولما قتل ولي بعده أبو عبد الله بن البطائحي الأمر، ولقب المأمون، وتحكم في الدولة، فبقي كذلك حاكماً في البلاد إلى سنة تسع عشرة وخمسمائة، فصلب، وقال ابن خلكان: ترك الأفضل من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار مكررة، ومن الدراهم مائتين وخمسين أردبا، وسبعين ثوب ديباج أطلس، وثلاثين راحلة أحقاق ذهب عراقي، ودواة ذهب فيها جوهرة باثني عشر ألف دينار، ومائة مسمار ذهب زنة كل مسمار مائة مثقال، في عشرة مجالس كان يجلس فيها، على كل مسمار منديل مشدود بذهب، كل منديل على لون من الألوان من ملابسه، وخمسمائة صندوق كسوة للبس بدنه، قال: وخلف من الرقيق والخيل والبغال والمراكب والمسك والطيب والحلي ما لا يعلم قدره إلا الله عز وجل، وخلف من البقر والجواميس والغنم ما يستحيي الإنسان من ذكره، وبلغ ضمان ألبانها في سنة وفاته ثلاثين ألف دينار، وترك صندوقين كبيرين مملوءين إبر ذهب برسم النساء.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٥٠٤ سقوط ثلج كبير بالعراق من البصرة إلى تكريت.

سقوط ثلج كبير بالعراق من البصرة إلى تكريت.

العام الهجري:٥١٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:

سقط بالعراق جميعه من البصرة إلى تكريت ثلج كبير، وبقي على الأرض خمسة عشر يوماً، وسمكه ذراع، وهلكت أشجار النارنج، والأترج، والليمون.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦ 516

٨٠١٦٠١ قيام دولة الأتابكة في الموصل بزعامة عماد الدين زنكي.

قيام دولة الأتابكة في الموصل بزعامة عماد الدين زنكي.

العام الهجري:٥١٦العام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:

قتل الأمير جيوش بك الذي كان صاحب الموصل، وكان خرج على السلطان محمود، ثم عاد إلى خدمته، فلما رضي عنه أقطعه أذربيجان وجعله مقدم عسكره، فجرى بينه وبين جماعة من الأمراء منافرة ومنازعات، فأغروا به السلطان، فقتله في رمضان على باب تبريز وكان تركياً من مماليك السلطان محمد، عادلاً، حسن السيرة، ولما ولي الموصل والجزيرة كان الأكراد بتلك الأعمال قد انتشروا، وكثر فسادهم، وكثرت قلاعهم، والناس معهم في ضيق، فقصدهم، وحصر قلاعهم، وفتح كثيراً منها ببلد الهكارية، وبلد الزوزان، وبلد البشنوية، وخافه الأكراد، وتولى قصدهم بنفسه، فهربوا منه في الجبال والشعاب والمضايق، وأمنت الطرق، وانتشر الناس واطمأنوا وبقي الأكراد لا يجسرون أن يحملوا السلاح لهيبته فأقطع السلطان محمود الأمير آقسنقر البرسقي مدينة واسط وأعمالها، مضافاً إلى ولاية

الموصل وغيرها مما بيده، فلما أقطعها البرسقي سير إليها عماد الدين زنكي بن آقسنقر الذي كان والده صاحب حلب، وأمره بحمايتها، فسار إليها في شعبان ووليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦٠٢ وفاة (الحريري) صاحب المقامات.

وفاة (الحريري) صاحب المقامات.
العام الهجري:٥١٦العام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:
القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، الأديب اللغوي النحوي أبو محمد البصري الحريري، مصنف المقامات المشهورة، كان يسكن بني حرام أحد محال البصرة مما يلي الشط، مولده ومرباه بقرية المشان، من أعمال البصرة وكان أحد أئمة عصره في الأدب والبلاغة والفصاحة، وله مصنفات كثيرة، منها كتاب المقامات، الذي لا نظير له في معناه، وقد سلك فيه منوال بديع الزمان صاحب المقامات، وله كتاب درة الغواص في أوهام الخواص وملحة الإعراب وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦٠٣ رجوع السلطان طغرل بك إلى طاعة أخيه محمود.

رجوع السلطان طغرل بك إلى طاعة أخيه محمود.
العام الهجري:٥١٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:
أطاع الملك طغرل أخاه السلطان محموداً، وكان قد خرج عن طاعته، وقصد أذربيجان في السنة الخالية ليتغلب عليها، وكان أتابكه كنتغدي يحسن له ذلك، ويقويه عليه، فاتفق أنه مرض، وتوفي في شوال سنة خمس عشرة وخمسمائة، وكان الأمير آقسنقر الأحمديلي، صاحب مراغة، عند السلطان محمود ببغداد، فاستأذنه في المضي إلى إقطاعه، فأذن له، فلما سار عن السلطان ظن أنه يقوم مقام كنتغدي من الملك طغرل، فسار إليه، واجتمع به، وأشار عليه بالمكاشفة لأخيه السلطان محمود، وقال له: إذا وصلت إلى مراغة اتصل بك عشرة آلاف فارس وراجل. فسار معه، فلما وصلوا إلى أردبيل أغلقت أبوابها دونهم، فساروا عنها إلى قريب تبريز، فأتاهم الخبر أن السلطان محموداً سير الأمير جيوش بك إلى أذربيجان، وأقطعه البلاد، وأنه نزل مراغة في عسكر كثيف من عند السلطان، فلما تيقنوا ذلك عدلوا إلى خونج، وانتفض عليهم ما كانوا فيه، وراسلوا الأمير شيركير الذي كان أتابك طغرل، أيام أبيه، يدعونه إلى إنجادهم، وقد كان كنتغدي قبض عليه بعد موت السلطان محمد، ثم أطلقه السلطان سنجر، فعاد إلى إقطاعه، أبهر، وزنجان، وكاتبوه فأجابهم، واتصل بهم، وسار معهم إلى أبهر، فلم يتم لهم ما أرادوا، فراسلوا السلطان بالطاعة، فأجابهم إلى ذلك، فاستقرت القاعدة أول هذه السنة، وتمت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦٠٤ مقتل أبي طالب السميرمي وزير السلطان محمود الغزنوي.

مقتل أبي طالب السميرمي وزير السلطان محمود الغزنوي.
العام الهجري:٥١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:
قُتل أبو طالب علي بن أحمد السميرمي وزير السلطان محمود الغزنوي على يد باطني. وكان مجاهرا بالظلم والفسق، وأحدث على الناس مكوسا وجددها بعدما كانت قد أزيلت. وكان يقول: "استحييت من كثرة ظلم من لا ناصر له، وكثرة ما أحدثت من السنن السيئة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦٠٥ المسلمون يأسرون ملك إمارة الرها الصليبية.

المسلمون يأسرون ملك إمارة الرها الصليبية.
العام الهجري:٥١٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:
في خلال الحملة الصليبية الأولى قام أحد الجيوش الصليبية بقيادة بلدوين بالانعطاف شرقا أثناء حصار أنطاكية إلى الرها التي سرعان ما سقطت في يده مؤسسا أول إمارة صليبية في الشرق الأوسط في (ربيع الأول سنة ٤٩١ هـ = فبراير ١٠٩٨ م) وفي تلك الأثناء استولى بوهمند أحد القادة الصليبيين على أنطاكية وأسس فيها الإمارة الثانية ثم استولى ريموند على طرابلس وأسس فيها الإمارة الثالثة وكانت الثلاث إمارات تابعين بشكل صوري لمملكة بيت المقدس ولم يكد يمر عامان على تأسيس الإمارة حتى غادرها بلدوين إلى بيت المقدس لكي يصبح ملكا عليها فتولى حكمها بلدوين دي بورغ حتى سنة ٥١٢ هـ /١١١٨ م ثم تبعه جوسلين الأول فجوسلين الثاني حتى سنة ٥٣٩ هـ/١١٤٤م تاريخ سقوط المدينة في يد عماد الدين زنكي أمير الموصل وكانت إمارة الرها واحدة من أهم الإمارات الصليبية في المشرق، وذلك لقوة تحصينها، وقربها من العراق التي تمثل مركز الخلافة الإسلامية، ونظراً لما تسببه من تهديدات وأخطار للمناطق الإسلامية المجاورة لها. وبدأ أمير الموصل عماد الدين زنكي الجهاد ضد الصليبيين فتوجه ناحية مدينة الرها لكي يحاصرها وبعد (٢٨) يومًا من الحصار انهارت بعض أجزاء الحصن، ثم ما لبثت القلعة أن استسلمت لقوات عماد الدين في ٢٨ من جمادى الآخرة ٥٣٩هـ = ٢٧ من نوفمبر ١١٤٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦٠٦ وفاة نجم الدولة إيلغازي واقتسام دولته بعده.

وفاة نجم الدولة إيلغازي واقتسام دولته بعده.
العام الهجري:٥١٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:
في رمضان من هذا العام توفي نجم الدين إيلغازي بن أرتق في ميافارقين، فانقسمت دولته إلى أقسام فابنه حسام الدين تمرتاش استقل بماردين وديار بكر، وابنه شمس الدين سليمان استقل بميافارقين، وسليمان بن عبدالجبار بن أرتق ابن أخي إيلغازي استقل بحلب، ونور الدين بلك بن بهرام ابن أخي إيلغازي استقل بخرتبرت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٦٠٧ وفاة البغوي صاحب التفسير.

وفاة البغوي صاحب التفسير.
العام الهجري:٥١٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٢٢تفاصيل الحدث:
الحسين بن مسعود بن محمد البغوي نسبة إلى بغا من قرى خراسان لقبه محيي السنة، صاحب التفسير المعروف بمعالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب في الفقه الشافعي، والجمع بين الصحيحين والمصابيح في الصحاح والحسان، وغير ذلك، اشتغل على القاضي حسين وبرع في هذه العلوم، وكان علامة زمانه فيها، وكان دينا ورعا زاهدا عابدا صالحا، توفي في مرو الروز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٧ 517

٨٠١٧٠١ الخليفة العباسي المسترشد بالله يحارب دبيس بن صدقة.

الخليفة العباسي المسترشد بالله يحارب دبيس بن صدقة.
العام الهجري:٥١٧العام الميلادي:١١٢٣تفاصيل الحدث:

كان دبيس قد أطلق عفيفاً خادم الخليفة، وكان مأسوراً عنده، وحمله رسالة فيها تهديد للخليفة بإرسال البرسقي إلى قتاله، وتقويته بالمال، وأن السلطان كحل أخاه، وبالغ في الوعيد، ولبس السواد، وجز شعره، وحلف لينهبن بغداد، ويخربها، فاغتاظ الخليفة لهذه الرسالة، وغضب، وتقدم إلى البرسقي بالتبريز إلى حرب دبيس، فبرز في رمضان سنة ست عشرة وخمسمائة، وتجهز الخليفة، وبرز من بغداد، واستدعى العساكر، وأرسل دبيس إلى نهر ملك فنهب، وعمل أصحابه كل عظيم من الفساد، فوصل أهله إلى بغداد، فأمر الخليفة فنودي ببغداد لا يتخلف من الأجناد أحد، ومن أحب الجندية من العامة فليحضر، فجاء خلق كثير، ففرق فيهم الأموال والسلاح. فلما علم دبيس الحال كتب إلى الخليفة يستعطفه ويسأله الرضا عنه، فلم يجب إلى ذلك، وأخرجت خيام الخليفة في العشرين من ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمسمائة، ودخلت هذه السنة، فنزل الخليفة، مستهل المحرم، بالحديثة، وجعل دبيس أصحابه صفاً واحداً، ميمنة، وميسرة، وقلباً، وجعل الرجالة بين أيدي الخيالة بالسلاح، وكان قد وعد أصحابه بنهب بغداد، وسبي النساء، فلما تراءت الفئتان بادر أصحاب دبيس، وبين أيديهم الإماء يضربن بالدفوف، والمخانيث بالملاهي، ولم ير في عسكر الخليفة غير قارئ، ومسبح، وداع، فقامت الحرب على ساق، فلما اختلط الناس خرج الكمين على عسكر دبيس، فانهزموا جميعهم وألقوا أنفسهم في الماء، فغرق كثير منهم، وقتل كثير، ولما رأى الخليفة اشتداد الحرب جرد سيفه وكبر وتقدم إلى الحرب، فلما انهزم عسكر دبيس وحملت الأسرى إلى بين يديه أمر الخليفة أن تضرب أعناقهم صبراً، وعاد الخليفة إلى بغداد، فدخلها يوم عاشوراء من هذه السنة. وأما دبيس بن صدقة فإنه لما انهزم نجا بفرسه وسلاحه، وأدركته الخيل، ففاتها وعبر الفرات، واختفى خبره بعد ذلك، وأرجف عليه بالقتل، ثم ظهر أمره أنه قصد غزية من عرب نجد، فطلب منهم أن يحالفوه، فامتنعوا عليه فرحل إلى المنتفق، واتفق معهم على قصد البصرة وأخذها، فساروا إليها ودخلوها، ونهبوا أهلها، وقتل الأمير سخت كمان مقدم عسكرها، وأجلي أهلها، فأرسل الخليفة إلى البرسقي يعاتبه على إهماله أمر دبيس، حتى تم له من أمر البصرة ما أخربها، فتجهز البرسقي للانحدار إليه، فسمع دبيس ذلك، ففارق البصرة، وسار على البر إلى قلعة جعبر، والتحق بالفرنج، وحضر معهم حصار حلب، وأطمعهم في أخذها، فلم يظفروا بها، فعادوا عنها، ثم فارقهم والتحق بالملك طغرل ابن السلطان محمد، وأقام معه، وحسن له قصد العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٧٠٢ ظفر السلطان محمود بالكرج.

ظفر السلطان محمود بالكرج.
العام الهجري:٥١٧العام الميلادي:١١٢٣تفاصيل الحدث:
اشتدت نكاية الكرج في بلد الإسلام، وعظم الأمر على الناس، لا سيما أهل دربند شروان، فسار منهم جماعة كثيرة من أعيانهم إلى السلطان، وشكوا إليه ما يلقون منهم، وأعلموه بما هم عليه من الضعف والعجز عن حفظ بلادهم، فسار إليهم والكرج قد وصلوا إلى شماخي، فنزل السلطان في بستان هناك، وتقدم الكرج إليه، فخافهم العسكر خوفاً شديداً، وأشار الوزير شمس الملك عثمان بن نظام الملك على السلطان بالعود من هناك، فلما سمع أهل شروان بذلك قصدوا السلطان وقالوا له: نحن نقاتل ما دمت عندنا، وإن تأخرت عنا ضعفت نفوس المسلمين وهلكوا. فقبل قولهم، وأقام بمكانه، وبات العسكر على وجل عظيم، وهم بنية المصاف، فأتاهم الله بفرج من عنده، وألقى بين الكرج وقفجاق اختلافاً وعداوة، فاقتتلوا تلك الليلة ورحلوا شبه المنهزمين، وكفى الله المؤمنين القتال، وأقام السلطان بشروان مدة، ثم عاد إلى همذان فوصلها في جمادى الآخرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٧٠٣ الحرب بين الفرنج والمسلمين بإفريقية.

الحرب بين الفرنج والمسلمين بإفريقية.

العام الهجري:٥١٧العام الميلادي:١١٢٣تفاصيل الحدث:
لما استوحش الأمير علي بن يحيى، صاحب إفريقية من رجار صاحب صقلية، جدد الأسطول الذي له، وكثر عَدده وعُدده، وكاتب أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين بمراكش بالاجتماع معه على قصد جزيرة صقلية، فلما علم رجار ذلك كف عن بعض ما كان يفعله، فاتفق أن علياً مات سنة خمس عشرة وخمسمائة، وولي ابنه الحسن، فلما دخلت سنة ست عشرة وخمسمائة سير أمير المسلمين أسطولاً، ففتحوا نقوطرة بساحل بلاد قلورية، فلم يشك رجار أن علياً كان سبب ذلك، فجد في تعمير الشواني والمراكب، وحشد فأكثر، ومنع من السفر إلى إفريقية وغيرها من بلاد الغرب، فاجتمع له من ذلك ما لم يعهد مثله، قيل: كان ثلاثمائة قطعة، فلما انقطعت الطريق عن إفريقية توقع الأمير الحسن بن علي خروج العدو إلى المهدية، فأمر باتخاذ العدد، وتجديد الأسوار، وجمع المقاتلة، فأتاه من أهل البلاد ومن العرب جمع كثير، فلما كان جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة سار الأسطول الفرنجي في ثلاثمائة قطعة، فيها ألف فارس وفرس واحد، إلا أنهم لما ساروا من مرسى علي فرقتهم الريح، وغرق منهم مراكب كثيرة، ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحوها، وقتلوا من بها، وسبوا وغنموا، وساروا عنها، فوصلوا إلى إفريقية، ونازلوا الحصن المعروف بالديماس أواخر جمادى الأولى، فقاتلهم طائفة من العرب كانوا هناك، والديماس حصن منيع، في وسطه حصن آخر، وهو مشرف على البحر، وسير الحسن من عنده من الجموع إلى الفرنج، وأقام هو بالمهدية في جمع آخر يحفظها، وأخذ الفرنج حصن الديماس، وجنود المسلمين محيطة بهم، فلما كان بعد ليال اشتد القتال على الحصن الداخل، فلما كان الليل صاح المسلمون صيحة عظيمة ارتجت لها الأرض، وكبروا، فوقع الرعب في قلوب الفرنج، فلم يشكوا أن المسلمين يهجمون عليهم، فبادروا إلى شوانيهم، وقتلوا بأيديهم كثيراً من خيولهم، وغنم المسلمون منها أربعمائة فرس، ولم يسلم معهم غير فرس واحد، وغنم المسلمون جميع ما تخلف عن الفرنج، وقتلوا كل من عجز عن الطلوع إلى المراكب، فلما صعد الفرنج إلى مراكبهم أقاموا بها ثمانية أيام لا يقدرون على النزول إلى الأرض، فلما أيسوا من خلاص أصحابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكبرون عليهم ويصيحون بهم، وأقامت عساكر المسلمين على حصن الديماس في أمير داذ لا يحصون كثرة، فحصروه، فلم يمكنهم فتحه لحصانته وقوته، فلما عدم الماء على من به من الفرنج، وضجروا من مواصلة القتال ليلاً ونهاراً، فتحوا باب الحصن وخرجوا، فقتلوا عن آخرهم، وذلك يوم الأربعاء منتصف جمادى الآخرة من السنة، وكانت مدة إقامتهم في الحصن ستة عشر يوماً، ولما رجع الفرنج مقهورين أرسل الأمير الحسن البشري إلى سائر البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٧٠٤ ملك طغتكين صاحب دمشق مدينة حماة.

ملك طغتكين صاحب دمشق مدينة حماة.
العام الهجري:٥١٧العام الميلادي:١١٢٣تفاصيل الحدث:
سار الأمير محمود بن قراجة، صاحب حماة، إلى حصن أفامية، فهجم على الربض بغتة، فأصابه سهم من القلعة في يده، فاشتد ألمه، فعاد إلى حماة، وقلع الزج من يده، ثم عملت عليه، فمات منه، واستراح أهل عمله من ظلمه وجوره، فلما سمع طغتكين، صاحب دمشق، الخبر سير إلى حماة عسكراً، فملكها وصارت في جملة بلاده، ورتب فيها والياً وعسكراً لحمايتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٧٠٥ استيلاء الفرنج على خرتبرت.

استيلاء الفرنج على خرتبرت.
العام الهجري:٥١٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٢٣تفاصيل الحدث:
استولى الفرنج على خرتبرت من بلاد ديار بكر وسبب ذلك: أن بلك بن بهرام بن أرتق كان صاحب خرتبرت، فحضر قلعة كركر، وهي

تقارب، خرتبرت، فسمع الفرنج بالشام الخبر، فسار بغدوين ملك الفرنج في جموعه إليه ليرحله عنها، خوفاً أن يقوى بملكها، فلما سمع بلك بقربه منه رحل إليه، والتقيا في صفر، واقتتلا، فانهزم الفرنج، وأسر ملكهم ومعه جماعة من أعيان فرسانهم، وسجنهم بقلعة خرتبرت، وكان بالقلعة أيضاً جوسلين، صاحب الرها، وغيره من مقدمي الفرنج كان قد أسرهم سنة خمس عشرة وخمسمائة، وسار بلك عن خرتبرت إلى حران في ربيع الأول فملكها، فأعمل الفرنج الحيلة باستمالة بعض الجند، فظهروا وملكوا القلعة، فأما الملك بغدوين فإنه مضى إلى بلاده، واتصل الخبر ببلك صاحبها، فعاد في عساكره إليها وحصرها، وضيق على من بالقلعة، واستعادها من الفرنج، وجعل فيها من الجند من يحفظها، وعاد عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٨ 518

٨٠١٨٠١ وفاة الحسن بن الصباح كبير دعاة الإسماعيلية.

وفاة الحسن بن الصباح كبير دعاة الإسماعيلية.
العام الهجري:٥١٨العام الميلادي:١١٢٤تفاصيل الحدث:
الحسن بن الصباح بن علي بن محمد الحميري الإسماعيلي، كان داهية ولد بطوس وتتلمذ على أحمد بن عطاش من أعيان الباطنية، كان الحسن مقدم الباطنية في أصبهان دعا إلى إمامة المستنصر الفاطمي طاف البلاد للدعوة الإسماعيلية وقوي أمره حتى استولى على قلعة ألموت في قزوين ثم ضم إليها قلاعا أخرى، وهلك الحسن بن الصباح في قلعة ألموت وقام بعده بالأمر كيابرزك أميد الروذباري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٨٠٢ ملك البرسقي مدينة حلب.

ملك البرسقي مدينة حلب.
العام الهجري:٥١٨العام الميلادي:١١٢٤تفاصيل الحدث:
لما ملك الفرنج مدينة صور، طمعوا وقويت نفوسهم، وتيقنوا الاستيلاء على بلاد الشام، واستكثروا من الجموع، ثم وصل إليهم دبيس بن صدقة، صاحب الحلة، فأطمعهم طمعاً ثانياً، لا سيما في حلب، وقال لهم: إن أهلها شيعة، وهم يميلون إلي لأجل المذهب، فمتى رأوني سلموا البلد إلي. وبذل لهم على مساعدته بذولاً كثيرة، وقال: إنني أكون هاهنا نائباً عنكم ومطيعاً لكم. فساروا معه إليها وحصروها، وقاتلوا قتالاً شديداً، ووطنوا نفوسهم على المقام الطويل، وأنهم لا يفارقونها حتى يملكوها، وبنوا البيوت لأجل البرد والحر، فلما رأى أهلها ذلك ضعفت نفوسهم، وخافوا الهلاك، وظهر لهم من صاحبهم تمرتاش الوهن والعجز، وقلت الأقوات عندهم، فلما رأوا ما دفعوا إليه من هذه الأسباب، أعملوا الرأي في طريق يتخلصون به، فرأوا أنه ليس لهم غير البرسقي، صاحب الموصل، فأرسلوا إليه يستنجدونه ويسألونه المجيء إليهم ليسلموا البلد إليه. فجمع عساكره وقصدهم، وأرسل إلى من بالبلد، وهو في الطريق، يقول: إنني لا أقدر على الوصول إليكم، والفرنج يقاتلونكم، إلا إذا سلمتم القلعة إلى نوابي، وصار أصحابي فيها، فإنني لا أدري ما يقدره الله تعالى إذا أنا لقيت الفرنج، فإن انهزمنا منهم وليست حلب بيد أصحابي حتى أحتمي أنا وعسكري بها، لم يبق منا أحد، وحينئذ تؤخذ حلب وغيرها، فأجابوه إلى ذلك، وسلموا القلعة إلى نوابه، فلما استقروا فيها، واستولوا عليها، سار في العساكر التي معه، فلما أشرف عليها رحل الفرنج عنها، وهو يراهم، فأراد من في مقدمة عسكره أن يحمل عليهم، فمنعهم هو بنفسه، وقال: قد كفينا شرهم، وحفظنا بلدنا منهم، والمصلحة تركهم حتى يتقرر أمر حلب ونصلح حالها، ونكثر ذخائرها، ثم حينئذ نقصدهم ونقاتلهم. فلما رحل الفرنج خرج أهل حلب ولقوه، وفرحوا به، وأقام عندهم حتى أصلح الأمور وقررها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٨٠٣ سقوط صور بيد الصليبيين.

سقوط صور بيد الصليبيين.
العام الهجري:٥١٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٢٤تفاصيل الحدث:
كانت مدينة صور للخلفاء العلويين بمصر، ولم تزل كذلك إلى سنة ست وخمسمائة، وكان الفرنج قد حصروها، وضيقوا عليها، ونهبوا بلدها غير مرة، فتجهز ملك الفرنج، وجمع عساكره ليسير إلى صور، فخافهم أهل صور، فأرسلوا إلى أتابك طغتكين، صاحب دمشق، يطلبون منه أن يرسل إليهم أميراً من عنده يتولاهم ويحميهم، ويكون البلد له، وقالوا له: إن أرسلت إلينا والياً، وعسكراً، وإلا سلمنا البلد إلى الفرنج، فسير إليهم عسكراً، وجعل عندهم والياً اسمه مسعود، وكان شهماً، شجاعاً، عارفاً بالحرب ومكايدها، وأمده بعسكر، وسير إليهم ميرة ومالاً فرقه فيهم وطابت نفوس أهل البلد، ولم تغير الخطبة للآمر، صاحب مصر، ولا السكة، وكتب إلى الأفضل بمصر يعرفه صورة الحال، ويقول: متى وصل إليها من مصر من يتولاها، ويذب عنها، سلمتها إليه، ويطلب أن الأسطول لا ينقطع عنها بالرجال والقوة. فشكره الأفضل على ذلك، وأثنى عليه، وصوب رأيه فيما فعله، وجهز أسطولاً، وسيره إلى صور، فاستقامت أحوال أهلها. ولم يزل كذلك إلى سنة ست عشرة وخمسمائة، بعد قتل الأفضل، فسُير إليها أسطول، على جاري العادة، وأمروا المقدم على الأسطول أن يعمل الحيلة على الأمير مسعود الوالي بصور من قبل طغتكين، ويقبض عليه، ويتسلم البلد منه. وكان السبب في ذلك: أن أهل صور أكثروا الشكوى منه إلى الآمر بأحكام الله، صاحب مصر، بما يعتمده من مخالفتهم، والإضرار بهم، ففعلوا ذلك، وسار الأسطول فأرسى عند صور، فخرج مسعود إليه للسلام على المقدم عليه، فلما صعد إلى المركب الذي فيه المقدم اعتقله، ونزل البلد، واستولى عليه، وعاد الأسطول إلى مصر، وفيه الأمير مسعود، فأكرم وأحسن إليه، وأعيد إلى دمشق، وأما الوالي من قبل المصريين فإنه طيب قلوب الناس، وراسل طغتكين يخدمه بالدعاء والاعتضاد، وأن سبب ما فعل هو شكوى أهل صور من مسعود، فأحسن طغتكين الجواب، وبذل من نفسه المساعدة، ولما سمع الفرنج بانصراف مسعود عن صور قوي طمعهم فيها، وحدثوا نفوسهم بملكها، وشرعوا في الجمع والتأهب للنزول عليها وحصرها، فسمع الوالي بالخبر، فعلم أنه لا قوة له، ولا طاقة على دفع الفرنج عنها، لقلة من بها من الجند والميرة، فأرسل إلى الآمر بذلك، فرأى أن يرد ولاية صور إلى طغتكين، صاحب دمشق، فأرسل إليه بذلك، فملك صور، ورتب بها من الجند وغيرهم ما ظن فيه كفاية، وسار الفرنج إليهم ونازلوهم في ربيع الأول من هذه السنة، وضيقوا عليهم، ولازموا القتال، فقلت الأقوات، وسئم من بها القتال، وضعفت نفوسهم وسار طغتكين إلى بانياس ليقرب منهم، ويذب عن البلد، ولعل الفرنج إذا رأوا قربه منهم رحلوا، فلم يتحركوا، ولزموا الحصار، فأرسل طغتكين إلى مصر يستنجدهم، فلم ينجدوه، وتمادت الأيام، وأشرف أهلها على الهلاك، فراسل حينئذ طغتكين، صاحب دمشق، وقرر الأمر على أن يسلم المدينة إليهم، ويمكنوا من بها من الجند والرعية من الخروج منها بما يقدرون عليه من أموالهم ورحالهم وغيرها، فاستقرت القاعدة على ذلك، وفتحت أبواب البلد، وملكه الفرنج، وفارقه أهله، وتفرقوا في البلاد، وحملوا ما أطاقوا، وتركوا ما عجزوا عنه، ولم يعرض الفرنج لأحد منهم، ولم يبق إلا الضعيف عجز عن الحركة، وملك الفرنج البلد في الثالث والعشرين من جمادى الأولى، وكان فتحه وهناً عظيماً على المسلمين، فإنه من أحصن البلاد وأمنعها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠١٩ 519

٨٠١٩٠١ الخليفة العباسي المسترشد يخمد فتنة دبيس بن صدقة.

الخليفة العباسي المسترشد يخمد فتنة دبيس بن صدقة.
العام الهجري:٥١٩العام الميلادي:١١٢٥تفاصيل الحدث:
قصد دبيس والسلطان طغرل بغداد ليأخذاها من يد الخليفة، فلما اقتربا منها برز إليهما الخليفة في جحفل عظيم، والناس مشاة بين يديه إلى أول منزلة، ثم ركب الناس بعد ذلك، فلما أمست الليلة التي يقتتلون في صبيحتها، ومن عزمهم أن ينهبوا بغداد، أرسل الله مطرا

عظيما، ومرض السلطان طغرل في تلك الليلة، فتفرقت تلك الجموع ورجعوا على أعقابهم خائبين خائفين، والتجأ دبيس وطغرل إلى الملك سنجر وسألاه الأمان من الخليفة، والسلطان محمود، فحبس دبيسا في قلعة، ووشى واش أن الخليفة يريد أن يستأثر بالملك، وقد خرج من بغداد إلى اللان لمحاربة الأعداء، فوقع في نفس سنجر من ذلك وأضمر سوء، مع أنه قد زوج ابنته من الخليفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.١٩٠٢ فتح البرسقي كفر طاب وانهزامه من الفرنج.

فتح البرسقي كفر طاب وانهزامه من الفرنج.
العام الهجري:٥١٩العام الميلادي:١١٢٥تفاصيل الحدث:
جمع البرسقي عساكره وسار إلى الشام، وقصد كفر طاب وحصرها، فملكها من الفرنج، وسار إلى قلعة عزاز، وهي من أعمال حلب من جهة الشمال، وصاحبها جوسلين، فحصرها، فاجتمعت الفرنج، فارسها وراجلها، وقصدوه ليرحلوه عنها، فلقيهم وضرب معهم مصافاً، واقتتلوا قتالاً شديداً صبروا كلهم فيه، فانهزم المسلمون وقتل منهم وأسر كثير، وكان عدد القتلى أكثر من ألف قتيل من المسلمين، وعاد منهزماً إلى حلب، فخلف بها ابنه مسعوداً، وعبر الفرات إلى الموصل ليجمع العساكر ويعاود القتال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.١٩٠٣ اغتيال الوزير العبيدي (الفاطمي) المأمون البطائحي.

اغتيال الوزير العبيدي (الفاطمي) المأمون البطائحي.
العام الهجري:٥١٩العام الميلادي:١١٢٥تفاصيل الحدث:
قبض الخليفة الآمر على وزيره المأمون في ليلة السبت لأربع خلون من شهر رمضان، وقبض على إخوته الخمسة مع ثلاثين رجلاً من أهله وخواصه، واعتقله. فوجد له سبعون سرجا من ذهب مرصع ومائتا صندوق مملوءة كسوة بدنه. ووجد لأخيه المؤتمن أربعون سرجا بحلي ذهب وثلاثمائة صندوق فيها كسوة بدنه، ومائتا سلة ما بين بلور محكم وصيني لا يقدر على مثلها، ومائة برنية (فخار كبير) مملوءة كافور قنصوري؛ ومائة وعاء مملوء عوداً؛ ومن ملابس النساء ما لا يحد. حمل جميع ذلك إلى القصر، وصلبه مع إخوته في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. ويقال: إن سبب القبض عليه أنه بعث إلى الأمير جعفر بن المستعلي، أخي الآمر، يعزيه بقتل أخيه الخليفة ووعده أنه يعتمد مكانه في الخلافة؛ فلما تعذر ذلك بينهما بلغ الشيخ الأجل، أبا الحسن علي بن أبي أسامة، كاتب الدست، وكان خصيصا بالآمر قريبا منه، وكان المأمون يؤذيه كثيرا. فبلغ الخليفة الحال، وبلغه أيضا أن بلغ نجيب الدولة أبا الحسن إلى اليمن وأمره أن يضرب السكة ويكتب عليها: الإمام المختار محمد بن نزار. ويقال: إنه سم مبضعاً ودفعه لفصاد الخليفة، فأعلم الفصاد الخليفة بالمبضع. وكان مولده في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وقيل في سنة تسع. وكان من ذوي الآراء والمعرفة التامة بتدبير الدول، كريما، واسع الصدر، سفاكا للدماء، شديد التحرز، كثير التطلع إلى أحوال الناس من الجند والعامة؛ فكثر الواشون والسعاة بالناس في أيامه ويقال: إن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق، وأنه مات ولم يخلف شيئا، فتزوجت أمه وتركته فقيرا، فاتصل بإنسان يعلم البناء بمصر، ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق بمصر، وأنه دخل مع الحمالين يوما إلى دار الأفضل فرآه خفيفاً رشيقاً حسن الحركة حلو الكلام، فأعجب به، فاستخدمه مع الفراشين بعد ما عرف بأنه ابن فلان، فلم يزل يتقدم عنده حتى كبرت منزلته، وعلت درجته. وهذا ليس بصحيح فإنه من أجناد المشارقة، وقد تقدم أن أباه مات في زمن الأفضل بعد ما ترقت أحوال ولده، وأنه كان ممن يعد من أماثل أهل الدولة. ورثي بعدة قصائد. وتقدم أن المأمون كان ممن يخدم المستنصر وأنه الذي لقبه بالمأمون. على أن المشارقة زادوا في التشنيع وذكروا أنه كان يرش الماء بين القصرين، وكل ذلك غير صحيح. وكان المأمون شديد المهابة في النفوس وعنده فطنة تامة وتحرز وبحث عن أخبار الناس وأحوالهم، حتى إنه لا يتحدث أحد من سكان القاهرة ومصر بحديث في ليل أو نهار إلا ويبيت خبره عند المأمون،

ولا سيما أخبار الولاة وعمالهم. ومشت في أيامه أحوال البلاد وعمرت، وساس الرعايا والأجناد وأحسن سياسته، إلا أنه اتهم بأنه هو أقام أولئك الذين قتلوا الأفضل وأعدهم له وأمرهم بقتله ليجعل له بذلك يداً عند الخليفة الآمر، ولأنه كان يخاف أن يموت الأفضل فيلقى من الآمر ما يكرهه لأنه كان أكبر الناس منزلةً عند الأفضل ومتحكما في جميع أموره. وكان مع ذلك محببا إلى الناس لكثرة ما يقضيه من حوائجهم ويتقرب به من الإحسان إليهم، ويأخذ نفسه بالتدبير الجيد والسيرة الحسنة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٠ 520

٨٠٢٠٠١ حرب الفرنج والمسلمين بالأندلس.

حرب الفرنج والمسلمين بالأندلس.
العام الهجري:٥٢٠العام الميلادي:١١٢٦تفاصيل الحدث:
عظم شأن ابن ردمير الفرنجي بالأندلس، واستطال على المسلمين، فخرج في عساكر كثيرة من الفرنج، وجاس في بلاد الإسلام، وخاضها، حتى وصل إلى قريب قرطبة، وأكثر النهب والسبي والقتل، فاجتمع المسلمون في جيش عظيم زائد الحد في الكثرة، وقصدوه، فلم يكن له بهم طاقة، فتحصن منهم في حصن منيع له اسمه أرنيسول، فحصروه، وكبسهم ليلاً، فانهزم المسلمون، وكثر القتل فيهم، وعاد إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٠٠٢ بعض أخبار الإسماعيلية بخراسان.

بعض أخبار الإسماعيلية بخراسان.
العام الهجري:٥٢٠العام الميلادي:١١٢٦تفاصيل الحدث:
أمر الوزير المختص أبو نصر أحمد بن الفضل، وزير السلطان سنجر، بغزو الباطنية، وقتلهم أين كانوا، وحيثما ظفر بهم، ونهب أموالهم، وسبي حريمهم، وجهز جيشاً إلى طريثيث، وهي لهم، وجيشاً إلى بيهق من أعمال نيسابور، وكان في هذه الأعمال قرية مخصوصة بهم اسمها طرز، ومقدمهم بها إنسان اسمه الحسن بن سمين، وسير إلى كل طرف من أعمالهم جمعاً من الجند، ووصاهم أن يقتلوا من لقوه منهم، فقصد كل طائفة إلى الجهة التي سيرت إليها. فأما القرية التي بأعمال بيهق فقصدها العسكر، فقتلوا كل من بها، وهرب مقدمهم، وصعد منارة المسجد وألقى نفسه منها فهلك، وكذلك العسكر المنفذ إلى طريثيث قتلوا من أهلها فأكثروا، وغنموا من أموالهم وعادوا، وفي هذه السنة عظم أمر الإسماعيلية بالشام، وقويت شوكتهم، وملكوا بانياس في ذي القعدة منها، وسبب ذلك أن بهرام ابن أخت الأسداباذي، لما قتل خاله ببغداد، هرب إلى الشام، وصار داعي الإسماعيلية فيه، وكان يتردد في البلاد، ويدعو أوباش الناس وطغامهم إلى مذهبه، فاستجاب له منهم من لا عقل له، فكثر جمعه، إلا أنه يخفي شخصه فلا يعرف، وأقام بحلب مدة، ونفر إلى إيلغازي صاحبها، وأراد إيلغازي أن يعتضد به لاتقاء الناس شره وشر أصحابه، لأنهم كانوا يقتلون كل من خالفهم، وقصد من يتمسك بهم، وأشار إيلغازي على طغتكين، صاحب دمشق، بأن يجعله عنده لهذا السبب. فقبل رأيه، وأخذه إليه، فأظهر حينئذ شخصه، وأعلن دعوته، فكثر أتباعه من كل من يريد الشر والفساد، وأعانه الوزير أبو طاهر بن سعد المرغيناني قصداً للاعتضاد به على ما يريد، فعظم شره واستفحل أمره، وصار أتباعه أضعاف ما كانوا، فلولا أن عامة دمشق يغلب عليهم مذاهب أهل السنة، وأنهم يشددون عليه فيما ذهب إليه لملك البلد، ثم إن بهرام رأى من أهل دمشق فظاظة وغلظة عليه، فخاف عاديتهم، فطلب من طغتكين حصناً يأوي إليه هو ومن اتبعه، فأشار الوزير بتسليم قلعة بانياس إليه، فسلمت إليه، فلما سار إليها اجتمع إليه أصحابه من كل ناحية، فعظم حينئذ خطبه،

وجلت المحنة بظهوره، واشتد الحال على الفقهاء والعلماء وأهل الدين، لا سيما أهل السنة والستر والسلامة، إلا أنهم لا يقدرون على أن ينطقوا بحرف واحد، خوفاً من سلطانهم أولاً، ومن شر الإسماعيلية ثانياً، فلم يقدم أحد على إنكار هذه الحال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٠٠٣ وفاة أبي سعيد آق سنقر البرسقي الملقب بقسيم الدولة.

وفاة أبي سعيد آق سنقر البُرْسقي الملقب بقسيم الدولة.
العام الهجري:٥٢٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٢٦تفاصيل الحدث:
توفي أبو سعيد آق سنقر البُرْسقي الملقب بقسيم الدولة، أحد أبطال المسلمين في مقاومة الصليبيين، وكان حاكمًا عادلاً، اغتالته يد الغدر في مسجد الموصل؛ ففقد المسلمون قائدًا كانوا في أمسّ الحاجة لمثله لمقاومة الحركة الصليبية في الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٠٠٤ الحشاشون (الإسماعيليون) يغتالون القائد الإسلامي آقسنقر البرقسي.

الحشاشون (الإسماعيليون) يغتالون القائد الإسلامي آقسنقر البرقسي.
العام الهجري:٥٢٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٢٦تفاصيل الحدث:
ثامن ذي القعدة، قتل قسيم الدولة آقسنقر البرسقي، صاحب الموصل، بمدينة الموصل، قتلته الباطنية يوم جمعة بالجامع، وكان يصلي الجمعة مع العامة، فركب إلى الجامع على عادته، وكان يصلي في الصف الأول، فوثب عليه بضعة عشر نفساً فجرحوه بالسكاكين، فجرح هو بيده منهم ثلاثة، وقتل رحمه الله، وكان مملوكاً تركياً، خيراً، يحب أهل العلم والصالحين، ويرى العدل ويفعله، وكان من خير الولاة يحافظ على الصلوات في أوقاتها، ويصلي من الليل متهجداً، ولما قتل كان ابنه عز الدين مسعود بحلب يحفظها من الفرنج، فأرسل إليه أصحاب أبيه بالخبر، فسار إلى الموصل ودخلها أول ذي الحجة، وأحسن إلى أصحاب أبيه بها، وأقر وزيره المؤيد أبا غالب بن عبد الخالق بن عبد الرزاق على وزارته، وأطاعه الأمراء والأجناد، وانحدر إلى خدمة السلطان محمود، فأحسن إليه وأعاده، ولم يختلف عليه أحد من أهل بلاد أبيه، ووقع البحث عن حال الباطنية، والاستقصاء عن أخبارهم، فقيل: إنهم كانوا يجلسون إلى إسكاف بدرب إيليا، فأحضر ووعد الإحسان إن أقر، فلم يقر، فهدد بالقتل، فقال: إنهم وردوا من سنين لقتله، فلم يتمكنوا منه إلى الآن. فقطعت يداه ورجلاه وذكره، ورجم بالحجارة فمات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٠٠٥ دخول السلطان محمود بغداد بجيش كثيف.

دخول السلطان محمود بغداد بجيش كثيف.
العام الهجري:٥٢٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
تراسل السلطان محمود والخليفة على السلطان سنجر، وأن يكونا عليه، فلما علم بذلك سنجر كتب إلى ابن أخيه محمود ينهاه ويستميله إليه، ويحذره من الخليفة، وأنه لا تؤمن غائلته، وأنه متى فرغ مني دار إليك فأخذك، فأصغى إلى قول عمه ورجع عن عزمه، وأقبل ليدخل بغداد عامه ذلك، فكتب إليه الخليفة ينهاه عن ذلك لقلة الأقوات بها، فلم يقبل منه، وأقبل إليه، فلما أزف قدومه خرج الخليفة من داره وتجهز إلى الجانب الغربي فشق عليه ذلك وعلى الناس، ودخل عيد الأضحى فخطب الخليفة الناس بنفسه خطبة عظيمة بليغة فصيحة جدا، وكبر وراءه خطباء الجوامع، وكان يوما مشهودا، ولما نزل الخليفة عن المنبر ذبح البدنة بيده، ودخل السرادق وتباكى الناس ودعوا للخليفة بالتوفيق والنصر، ثم دخل السلطان محمود إلى بغداد يوم الثلاثاء الثامن عشر من ذي الحجة، فنزلوا في بيوت الناس

وحصل للناس منهم أذى كثير في حريمهم، ثم إن السلطان راسل الخليفة في الصلح فأبى ذلك الخليفة، وركب في جيشه وقاتل الأتراك ومعه شرذمة قليلة من المقاتلة، ولكن العامة كلهم معه، وقتل من الأتراك خلقا، ثم جاء عماد الدين زنكي في جيش كثيف من واسط في سفن إلى السلطان نجدة، فلما استشعر الخليفة ذلك دعا إلى الصلح، فوقع الصلح بين السلطان والخليفة، وأخذ الملك يستبشر بذلك جدا، ويعتذر إلى الخليفة مما وقع، ثم خرج في أول السنة الآتية إلى همذان لمرض حصل له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٠٠٦ مصاف بين طغتكين أتابك والفرنج بالشام.

مصاف بين طغتكين أتابك والفرنج بالشام.
العام الهجري:٥٢٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
اجتمعت الفرنج وملوكها وقامصتها وكنودها وساروا إلى نواحي دمشق فنزلوا بمرج الصفر عند قرية يقال لها سقحبا بالقرب من دمشق، فعظم الأمر على المسلمين واشتد خوفهم، وكاتب طغتكين أتابك صاحبها أمراء التركمان من ديار بكر وغيرها وجميعهم وكان هو قد سار عن دمشق إلى جهة الفرنج واستخلف بها ابنه تاج الملوك بوري فكان بها، كما جاءت طائفة أحسن ضيافتهم وسيرهم إلى أبيه، فلما اجتمعوا سار بهم طغتكين إلى الفرنج فالتقوا أواخر ذي الحجة واقتتلوا، واشتد القتال، فسقط طغتكين على فرسه، فظن أصحابه أنه قتل، فانهزموا وركب طغتكين فرسه ولحقهم وتبعهم الفرنج وبقي التركمان لم يقدروا أن يلحقوا بالمسلمين في الهزيمة فتخلفوا، فلما رأوا فرسان الفرنج قد تبعوا المنهزمين وأن معسكرهم وراجلهم ليس له منع ولا حام حملوا على الرجالة فقتلوهم ولم يسلم منهم إلا الشريد، ونهبوا معسكر الفرنج وخيامهم وأموالهم وجميع ما معهم وفي جملته كنيسة وفيها من الذهب والجواهر ما لا يحصى كثرة فنهبوا ذلك جميعه وعادوا إلى دمشق سالمين لم يعدم منهم أحد. ولما رجع الفرنج من أثر المنهزمين ورأوا رجالتهم قتلى وأموالهم منهوبة تموا منهزمين لا يلوي الأخ على أخيه، وكان هذا من الغريب أن طائفتين تنهزمان كل واحدة منهما من صاحبتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢١ 521

٨٠٢١٠١ عماد الدين زنكي ينتقل إلى حلب من الموصل.

عماد الدين زنكي ينتقل إلى حلب من الموصل.
العام الهجري:٥٢١العام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
لما توفي عز الدين مسعود صاحب الموصل أشار البعض على السلطان أن يولي عماد الدين زنكي الموصل وما حولها وخاصة أن الفرنج قد استولوا على أكثر الشام، فاستحسن ذلك السلطان ومال إلى توليته، لما يعلمه من كفايته لما يليه، فأحضره وولاه البلاد كلها، وكتب منشورة بها، وسار عماد الدين فبدأ بالبوازيج ليملكها ويتقوى بها ويجعلها ظهره، لأنه خاف من جاولي أنه ربما صده عن البلاد، ثم تملك الموصل ثم ترك نائبا له فيها هو نصر الدين جقر وسار هو إلى حلب مفتتحا في طريقه جزيرة ابن عمر وبها مماليك البرسقي، فامتنعوا عليه، فحصرهم وراسلهم، وبذل لهم البذول الكثيرة إن سلموا، فلم يجيبوه إلى ذلك، فجد في قتالهم حتى استلمها، ثم سار إلى نصيبين وفيها حسام الدين تمرتاش، فلما ملك نصيبين سار عنها إلى سنجار، فامتنع من بها عليه، ثم صالحوه وسلموا البلد إليه، ثم سار إلى حران، وهي للمسلمين، وكانت الرها، وسروج، والبيرة، وتلك النواحي جميعها للفرنج، وأهل حران معهم في ضر عظيم، وضيق شديد، لخلو البلد من حام يذب عنها، وسلطان يمنعها، فلما قارب حران خرج أهل البلد وأطاعوه وسلموا إليه، فلما ملكها أرسل إلى جوسلين، صاحب الرها وتلك البلاد، وراسله، وهادنه مدة يسيرة، وكان غرضه أن يتفرغ لإصلاح البلد، وتجنيد الأجناد، وكان أهم الأمور إليه أن يعبر الفرات إلى الشام، ويملك مدينة حلب وغيرها من البلاد الشامية، فاستقر الصلح بينهم، وأمن الناس، ثم ملك حلب في أول السنة التالية من محرم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢١٠٢ قيام الدولة الزنكية في الشام ومصر.

قيام الدولة الزنكية في الشام ومصر.
العام الهجري:٥٢١العام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
انفتحت صفحة جديدة لجهاد الصليبيين بظهور عماد الدين زنكي بن أقسنقر وبدء عهد الدولة الزنكية في الموصل وحلب، فقد تولى عماد الدين زنكي أمر ولاية الموصل وأعمالها سنة ٥٢١هـ بعد أن ظهرت كفاءته في حكم البصرة وواسط وتولَّى شحنكية العراق، وفي محرم سنة ٥٢٢هـ تمت له السيطرة على حلب. وأخذ عماد الدين يخوض المعارك تلو المعارك ويحقق الانتصارات على الصليبيين، وعلق ابن الأثير بعد أن تحدث عن انتصار عماد الدين على الفرنج في معركة كبيرة وملكه حصن الأثارب وحصاره حارم سنة ٥٢٤هـ فقال: «وضعفت قوى الكافرين، وعلموا أن البلاد قد جاءها ما لم يكن لهم في حساب، وصار قصاراهم حفظ ما بأيديهم بعد أن كانوا قد طمعوا في ملك الجميع». واستمرت جهود زنكي في توحيد قوى المسلمين في غزو الصليبيين، فملك زنكي حماة وحمص وبعلبك، وسرجي، ودارا، والمعرة، وكفر طاب، وقلعة الصور في ديار بكر، وقلاع الأكراد الحميدية، وقلعة بعرين، وشهرزور، والحديثة، وقلعة أشب وغيرها من الأكراد الهكارية وفي سنة ٥٣٤هـ حاول زنكي الاستيلاء على دمشق مرتين دون جدوى، فقد كانت دمشق المفتاح الحقيقي لاسترداد فلسطين من جهة الشام، غير أن القائم بأمر الحكم هناك معين الدين أنز راسل الصليبيين للتحالف ضد زنكي ووعدهم أن يحاصر بانياس ويسلمها لهم ووافقوا، ولكن زنكي ذهب إليهم قبل قدومهم لدمشق فلما سمعوا ذلك لم يخرجوا. ومع ذلك فإن معين الدين حاصر بانياس بمساعدة جماعة من الفرنج ثم استولى عليها وسلمها للفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢١٠٣ السلاجقة يقتحمون بغداد وينهبون قصر الخلافة العباسي.

السلاجقة يقتحمون بغداد وينهبون قصر الخلافة العباسي.
العام الهجري:٥٢١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
لما وصل السلطان إلى بغداد في العشرين من ذي الحجة، ونزل بباب الشماسية، ودخل بعض عسكره إلى بغداد، ونزلوا في دور الناس، شكا الناس ذلك إلى السلطان، فأمر بإخراجهم، وبقي فيها من له دار، وبقي السلطان يراسل الخليفة بالعود، ويطلب الصلح، وهو يمتنع، وكان يجري بين العسكرين مناوشة، والعامة من الجانب الغربي يسبون السلطان أفحش سب. ثم إن جماعة من عسكر السلطان دخلوا دار الخلافة، ونهبوا التاج، وحجر الخليفة، أول المحرم وضج أهل بغداد من ذلك، فاجتمعوا ونادوا الغزاة، فأقبلوا من كل ناحية، ولما رآهم الخليفة خرج من السرادق والشمسة على رأسه، والوزير بين يديه، وأمر بضرب الكوسات والبوقات، ونادى بأعلى صوته: يا آل هاشم! وأمر بتقديم السفن، ونصب الجسر وعبر الناس دفعة واحدة، وكان له في الدار ألف رجل مختفين في السراديب، فظهروا، وعسكر السلطان مشتغلون بالنهب، فأسر منهم جماعة من الأمراء، ثم عبر الخليفة إلى الجانب الشرقي، ومعه ثلاثون ألف مقاتل من أهل بغداد والسواد، وأمر بحفر الخنادق، فحفرت بالليل، وحفظوا بغداد من عسكر السلطان، ووقع الغلاء عند العسكر، واشتد الأمر عليهم، وكان القتال كل يوم عليهم عند أبواب البلد وعلى شاطيء دجلة، وعزم عسكر الخليفة على أن يكبسوا عسكر السلطان، فغدر بهم الأمير أبو الهيجاء الكردي، صاحب إربل، وخرج كأنه يريد القتال، فالتحق هو وعسكره بالسلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢١٠٤ ذكر الصلح بين الخليفة العباسي المسترشد والسلطان محمود.

ذكر الصلح بين الخليفة العباسي المسترشد والسلطان محمود.

العام الهجري:٥٢١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
كان السلطان قد أرسل إلى عماد الدين بواسط يأمره أن يحضر هو بنفسه، ومعه المقاتلة في السفن، وعلى الدواب في البر، فجمع كل سفينة في البصرة إلى بغداد، وشحنها بالرجال المقاتلة، وأكثر من السلاح، وأصعد، فلما قارب بغداد أمر كل من معه في السفن وفي البر بلبس السلاح، وإظهار ما عندهم من الجلد والنهضة، فسارت السفن في الماء، والعسكر في البر على شاطئ دجلة قد انتشروا وملأوا الأرض براً وبحراً، فرأى الناس منظراً عجيباً، كبر في أعينهم، وملأ صدورهم، وركب السلطان والعسكر إلى لقائهم، فنظروا إلى ما لم يروا مثله، وعظم عماد الدين في أعينهم، وعزم السلطان على قتال بغداد حينئذ، والجد في ذلك في البر والماء. فلما رأى الإمام المسترشد بالله الأمر على هذه الصورة، وخروج الأمير أبي الهيجاء من عنده، أجاب إلى الصلح، وترددت الرسل بينهما، فاصطلحا، واعتذر السلطان مما جرى، وكان حليماً يسمع سبه بأذنه فلا يعاقب عليه، وعفا عن أهل بغداد جميعهم، وكان أعداء الخليفة يشيرون على السلطان بإحراق بغداد، فلم يفعل، وقال: لا تساوي الدنيا فعل مثل هذا. وأقام ببغداد إلى رابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وحمل الخليفة من المال إليه كما استقرت القاعدة عليه، وأهدى له سلاحاً وخيلاً وغير ذلك، فمرض السلطان ببغداد، فأشار عليه الأطباء بمفارقتها، فرحل إلى همذان، فلما وصلها عوفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢١.٥ وفاة ابن السيد البطليوسي.

وفاة ابن السيد البطليوسي.
العام الهجري:٥٢١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٢٧تفاصيل الحدث:
توفي أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي البلنسي، أحد أئمة اللغة والأدب في القرنين الخامس والسادس الهجريين. ولد ببطليوس سنة ٤٤٤هـ ونشأ بها، واشتهر بالتبحر في الأدب واللغة، وكان مقدماً في معرفتهما وإتقانهما، وانتصب لإقراء علوم النحو، واجتمع إليه الناس، وله يد في العلوم القديمة، وكان حسن التعليم، جيد التفهيم، ثقة ضابطاً. ومن أشهر كتبه: المثلث في اللغة، والاقتضاب في شرح أدب الكتّاب. وكانت وفاته في ١٥ رجب من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٢ 522

٨.٢٢.١ وفاة طغتكين الأتابك صاحب دمشق التركي.

وفاة طغتكين الأتابك صاحب دمشق التركي.
العام الهجري:٥٢٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٢٨تفاصيل الحدث:
في ثامن صفر توفي أتابك طغتكين، صاحب دمشق، وهو مملوك الملك تتش بن ألب أرسلان، وكان عاقلاً، خيراً، كثير الغزوات والجهاد للفرنج، حسن السيرة في رعيته، مؤثراً للعدل فيهم، وكان لقبه ظهير الدين، ولما توفي ملك بعده ابنه تاج الملوك بوري، وهو أكبر أولاده، بوصية من والده بالملك، وأقر وزير أبيه أبو علي طاهر بن سعد المزدقاني على وزارته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٣ 523

٨.٢٣.١ استمرار زنكي على الموصل وحلب وحماة.

استمرار زنكي على الموصل وحلب وحماة.

العام الهجري:٥٢٣العام الميلادي:١١٢٨تفاصيل الحدث:
كان السلطان قد أمر بتولية عماد الدين زنكي الموصل وما حولها، ثم عبر الفرات إلى الشام، وأظهر أنه يريد جهاد الفرنج، وأرسل إلى تاج الملوك بوري بن طغتكين، صاحب دمشق، يستنجده، ويطلب منه المعونة على جهادهم، فأجاب إلى المراد، وأرسل من أخذ له العهود والمواثيق، فلما وصلت التوثقة جرد عسكراً من دمشق مع جماعة من الأمراء، وأرسل إلى ابنه سونج، وهو بمدينة حماة، يأمره بالنزول إلى العسكر، والمسير معهم إلى زنكي، ففعل ذلك، فساروا جميعهم، فوصلوا إليه، فأكرمهم، وأحسن لقاءهم، وتركهم أياماً، ثم إنه غدر بهم، فقبض على سونج ولد تاج الملوك، وعلى جماعة الأمراء المقدمين، ونهب خيامهم وما فيها من الكراع، واعتقلهم بحلب، وهرب من سواهم، وسار من يومه إلى حماة، فوصل إليها وهي خالية من الجند الحماة الذابين، فملكها واستولى عليها، ورحل عنها إلى حمص، وكان صاحبها قرجان بن قراجة معه في عسكره، وهو الذي أشار عليه بالغدر بولد تاج الملوك، فقبض عليه، ونزل على حمص وحصرها، وطلب من قرجان صاحبها أن يأمر نوابه وولده الذين فيها بتسليمها، فأرسل إليهم بالتسليم، فلم يقبلوا منه، ولا التفتوا إلى قوله، فأقام عليها محاصراً لها، ومقاتلاً لمن فيها مدة طويلة، فلم يقدر على ملكها، فرحل عنها عائداً إلى الموصل، واستصحب معه سونج بن تاج الملوك ومن معه من الأمراء الدمشقيين وترددت الرسل في إطلاقهم بينه وبين تاج الملوك، واستقر الأمر على خمسين ألف دينار، فأجاب تاج الملوك إلى ذلك، ولم ينتظم بينهم أمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٣.٢ أخبار دبيس بن صدقة صاحب الحلة.

أخبار دبيس بن صدقة صاحب الحلة.
العام الهجري:٥٢٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٢٩تفاصيل الحدث:
دخل السلطان محمود إلى بغداد، واجتهد في إرضاء الخليفة عن دبيس بن صدقة، وأن يسلم إليه بلاد الموصل، فامتنع الخليفة من ذلك وأبى أشد الإباء، هذا وقد تأخر دبيس عن الدخول إلى بغداد، ثم دخلها وركب بين الناس فلعنوه وشتموه في وجهه، وقدم عماد الدين زنكي فبذل للسلطان في كل سنة مائة ألف دينار، وهدايا وتحفا، والتزم للخليفة بمثلها على أن لا يولي دبيسا شيئا وعلى أن يستمر زنكي على عمله بالموصل، فأقره على ذلك وخلع عليه، ورجع إلى عمله فملك حلب وحماه، وفي رمضان جاء دبيس في جيش إلى الحلة فملكها ودخلها في أصحابه، وكانوا ثلاثمائة فارس، ثم إنه شرع في جمع الأموال وأخذ الغلات من القرى حتى حصل نحوا من خمسمائة ألف دينار، واستخدم قريبا من عشرة آلاف مقاتل، وتفاقم الحال بأمره، وبعث إلى الخليفة يسترضيه فلم يرض عليه، وعرض عليه أموالا فلم يقبلها، وبعث إليه السلطان جيشا فانهزم إلى البرية ثم أغار على البصرة فأخذ منها حواصل السلطان والخليفة، ثم دخل البرية فانقطع خبره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٣.٣ قتل الإسماعيلية بدمشق.

قتل الإسماعيلية بدمشق.
العام الهجري:٥٢٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٢٩تفاصيل الحدث:
قتل إبراهيم الأسداباذي ببغداد، وهرب ابن أخته بهرام إلى الشام، وملكه قلعة بانياس، ومسيره إليها، ولما فارق دمشق أقام له بها خليفة يدعو الناس إلى مذهبه، فكثروا وانتشروا، وملك هو عدة حصون من الجبال منها القدموس وغيره، وكان بوادي التيم، من أعمال بعلبك، وأصحاب مذاهب مختلفة من النصيرية، والدرزية، والمجوس، وغيرهم، وأميرهم اسمه الضحاك، فسار إليهم بهرام سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وحصرهم وقاتلهم، فخرج إليه الضحاك في ألف رجل، وكبس عسكر بهرام فوضع السيف فيهم، وقتل منهم مقتلة كثيرة، وقتل بهرام، وانهزم من سلم، وعادوا إلى بانياس على أقبح صورة، وكان بهرام قد استخلف في بانياس رجلاً من أعيان أصحابه

اسمه إسماعيل، فقام مقامه، وجمع شمل من عاد إليه منهم، وبث دعاته في البلاد، وعاضده المزدقاني أيضاً، وقوى نفسه على ما عنده من الامتعاض بهذه الحادثة، والهم بسببها، ثم إن المزدقاني أقام بدمشق عوض بهرام إنساناً اسمه أبو الوفاء، فقوي أمره وعلا شأنه وكثر أتباعه، وقام بدمشق، فصار المستولي على من بها من المسلمين، وحكمه أكثر من حكم صاحبها تاج الملوك. ثم إن المزدقاني راسل الفرنج ليسلم إليهم مدينة دمشق، ويسلموا إليه مدينة صور، واستقر الأمر بينهم على ذلك، وتقرر بينهم الميعاد يوم جمعة ذكروه، وقرر المزدقاني مع الإسماعيلية أن يحتاطوا ذلك اليوم بأبواب الجامع فلا يمكنوا أحداً من الخروج منه ليجيء الفرنج ويملكوا البلاد، وبلغ الخبر تاج الملوك، صاحب دمشق، فاستدعى المزدقاني إليه، فحضر، وخلا معه، فقتله تاج الملوك، وعلق رأسه على باب القلعة، ونادى في البلد بقتل الباطنية، فقتل منهم ستة آلاف نفس، وكان ذلك منتصف رمضان، وكفى الله المسلمين شرهم، ورد على الكافرين كيدهم، ولما تمت هذه الحادثة بدمشق على الإسماعيلية خاف إسماعيل والي بانياس أن يثور به وبمن معه الناس فيهلكوا، فراسل الفرنج، وبذل لهم تسليم بانياس إليهم، والانتقال إلى بلادهم، فأجابوه، فسلم القلعة إليهم، وانتقل هو ومن معه من أصحابه إلى بلادهم، ولقوا شدة وذلة وهواناً، وتوفي إسماعيل أوائل سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وكفى الله المؤمنين شرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٣.٤ محاصرة الفرنجة دمشق وانتصار أهلها عليهم.

محاصرة الفرنجة دمشق وانتصار أهلها عليهم.
العام الهجري:٥٢٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٢٩تفاصيل الحدث:
لما بلغ الفرنج قتل أبي علي طاهر بن سعيد المزدقاني وزير دمشق الذي كان قد راسلهم على تسليمها لهم والإسماعيلية بدمشق عظم عليهم ذلك، وتأسفوا على دمشق حيث لم يتم لهم ملكها، وعمتهم المصيبة، فاجتمعوا كلهم: صاحب القدس، وصاحب أنطاكية، وصاحب طرابلس، وغيرهم من الفرنج وقمامصتهم، ومن وصل إليهم في البحر للتجارة والزيارة، فاجتمعوا في خلق عظيم نحو ألفي فارس، وأما الراجل فلا يحصى، وساروا إلى دمشق ليحصروها، ولما سمع تاج الملوك بذلك جمع العرب والتركمان، فاجتمع معهم ثمانية آلاف فارس، ووصل الفرنج في ذي الحجة، فنزلوا البلد، وأرسلوا إلى أعمال دمشق لجمع الميرة والإغارة على البلاد، فلما سمع تاج الملوك أن جمعاً كثيراً قد ساروا إلى حوران لنهبه، وإحضاره الميرة، سير أميراً من أمرائه، يعرف بشمس الخواص، في جمع من المسلمين إليهم، وكان خروجهم في ليلة شاتية، كثيرة المطر، ولقوا الفرنج من الغد، فواقعوهم، واقتتلوا، وصبر بعضهم لبعض، فظفر بهم المسلمون وقتلوهم، فلم يفلت منهم غير مقدمهم ومعه أربعون رجلاً، وأخذوا ما معهم، وهي عشرة آلاف دابة موقَرة، وثلاثمائة أسير، وعادوا إلى دمشق لم يمسسهم قرح. فلما علم من عليها من الفرنج ذلك ألقى الله في قلوبهم الرعب، فرحلوا عنها شبه المنهزمين، وأحرقوا ما تعذر عليهم حمله من سلاح وميرة وغير ذلك، وتبعهم المسلمون، والمطر شديد، والبرد عظيم، يقتلون كل من تخلف منهم، فكثر القتلى منهم، وكان نزولهم ورحيلهم في ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٤ 524

٨.٢٤.١ فتح عماد الدين الزنكي حصن الأثارب وهزيمة الفرنج.

فتح عماد الدين الزنكي حصن الأثارب وهزيمة الفرنج.
العام الهجري:٥٢٤العام الميلادي:١١٢٩تفاصيل الحدث:
لما فرغ عماد الدين زنكي من أمر البلاد الشامية، حلب وأعمالها، وما ملكه، وقرر قواعده، عاد إلى الموصل، وديار الجزيرة، ليستريح

عسكره، ثم أمرهم بالتجهز للغزاة، فتجهزوا وأعدوا واستعدوا، وعاد إلى الشام، وقصد حلب، فقوي عزمه على قصد حصن الأثارب، ومحاصرته، لشدة ضرره على المسلمين، وهذا الحصن بين حلب وبين أنطاكية، وكان من به من الفرنج يقاسمون حلب على جميع أعمالها الغربية، وكان أهل البلد معهم في ضر شديد، وضيق، كل يوم قد أغاروا عليهم، ونهبوا أموالهم. فلما رأى الشهيد هذه الحال صمم العزم على حصر هذا الحصن، فسار إليه ونازله، فلما علم الفرنج بذلك جمعوا فارسهم وراجلهم، وعلموا أن هذه وقعة لها ما بعدها، فحشدوا وجمعوا، ولم يتركوا من طاقتهم شيئاً إلا استنفدوه، فلما فرغوا من أمرهم ساروا نحوه، ثم ترك عماد الدين الحصن وتقدم إليهم، فالتقوا، واصطفوا للقتال، وصبر كل فريق لخصمه، واشتد الأمر بينهم، ثم إن الله تعالى أنزل نصره على المسلمين، فظفروا، وانهزم الفرنج أقبح هزيمة، ووقع كثير من فرسانهم في الأسر، وقتل منهم خلق كثير، فلما فرغ المسلمون من ظفرهم عادوا إلى الحصن فتسلموه عنوة، وقتلوا وأسروا كل من فيه، وأخربه عماد الدين، وجعله دكاً، ثم سار منه إلى قلعة حارم، وهي بالقرب من أنطاكية، فحصرها، وهي أيضاً للفرنج، فبذل له أهلها نصف دخل بلد حارم، وهادنوه، فأجابهم إلى ذلك، وعاد عنهم وقد استدار المسلمون بتلك الأعمال، وضعفت قوى الكافرين، وعلموا أن البلاد قد جاءها ما لم يكن لهم في حساب، وصار قصاراهم حفظ ما بأيديهم بعد أن كانوا قد طمعوا في ملك الجميع.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٤٠٢ وفاة المهدي بن تومرت مؤسس الدعوة الموحدية بالمغرب الأقصى.

وفاة المهدي بن تومرت مؤسس الدعوة الموحدية بالمغرب الأقصى.

العام الهجري:٥٢٤العام الميلادي:١١٢٩تفاصيل الحدث:

محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي، لقب بالمهدي لقبه بذلك أتباعه، وهو زعيم الموحدين ومؤسس دولتهم، حدثت بينه وبين المرابطين معارك كان آخرها هذا العام وكان على مقربة من مراكش وقد مرض ابن تومرت بعد هذه الوقعة وتوفي في مدينة تينملل من بلاد السوس وصار قبره مزارا، وكان مرشحه للخلافة بعده عبدالمؤمن.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٤٠٣ مصرع ملك إمارة أنطاكيا الصليبي في معركة عين زربة.

مصرع ملك إمارة أنطاكيا الصليبي في معركة عين زربة.

العام الهجري:٥٢٤العام الميلادي:١١٢٩تفاصيل الحدث:

طمع كل من بوهمند الثاني أمير أنطاكية وإيلغازي بن دانشمند في الاستيلاء على الإمارة الأرمنية في كليكيا بعد وفاة الأمير الأرمني طوروس الأول ثم وفاة ابنه قسطنطين مسموما بعده، فنشب القتال بينهما في سهل عين زربة وقتل فيه بوهمند الثاني، فورثت ابنته كونستانس وكانت قاصرة فقام جدها بودوان الثاني بالوصاية عليها حتى تكبر، ولم يكن له هو ولد فبعث إلى لويس السادس ملك فرنسا وطلب منه اختيار أمير معروف بالشجاعة يكون خلفا له، فرشح له الأمير فولك الخامس أمير أنجو الذي تزوج ابنة بودوان الثاني فأصبح بذلك الوريث الشرعي لمملكة بيت المقدس وتملك كذلك مدينتي صور وعكا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٤٠٤ حدوث زلزلة عظيمة بالعراق والجزيرة.

حدوث زلزلة عظيمة بالعراق والجزيرة.

العام الهجري:٥٢٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٣٠تفاصيل الحدث:

وقعت زلزلة عظيمة، في ربيع الأول، بالعراق، وبلد الجبل، والموصل، والجزيرة، فخربت كثيراً.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٤٠٥ هزيمة الموحدين من المرابطين في موقعة البحيرة.

هزيمة الموحدين من المرابطين في موقعة البحيرة.
العام الهجري:٥٢٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٣٠تفاصيل الحدث:
هي واحدة من أشرس وأعنف المعارك التي دارت في بلاد المغرب وكانت للأسف الشديد بين المسلمين بعضهم بعضًا، بين أتباع محمد بن تومرت (الموحدون) وبين الدولة المرابطية وهي الدولة الحاكمة في المغرب والأندلس. فمنذ أن ادعى محمد بن تومرت المهدية في رمضان سنة ٥١٥هـ , وتبعه خلق كثير من قبائل مصمودة البربرية ضد الدولة المرابطية التي ترجع أصولها إلى قبائل صنهاجة، قرر ابن تومرت الانتقال بدعوته إلى الكفاح المسلح والعمل على إسقاط دولة المرابطين، وكانت الدولة المرابطية قد حل بها الضعف والوهن وظهر بها من المعاصي والمفاسد، وبدأ القتال بين الموحدين والمرابطين منذ سنة ٥١٧هـ، ومن يومها والموحدون يحققون نصرًا تلو الآخر على المرابطين حتى بلغت انتصاراتهم أربعين انتصارًا، حتى وصل الموحدون إلى مدينة مراكش عاصمة المرابطين وضربوا عليها حصارًا، فتذامر المرابطون فيما بينهم وخرج أميرهم علي بن يوسف بن تاشفين بنفسه على رأس جيش جرار واصطدم مع جيش الموحدين عند بستان كبير أمام أحد أسوار مراكش، (والبستان باللغة المحلية البربرية يسمى بالبحيرة)، وفي ٢ جمادى الأولى سنة ٥٢٤هـ ١١ أبريل ١١٣٠م، دارت معركة في منتهى الشراسة بين الفريقين انتهت بكارثة مروعة وقعت على الموحدين قتل فيها الجيش كله إلا أربعمائة نفس، وقتل معظم قادة الجيش، وكان مدعي المهدية ابن تومرت مريضًا وقتها، فلما سمع بأخبار الهزيمة الشنيعة تزايدت عليه علته حتى وافته المنية بعد ذلك بقليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٤٠٦ اغتيال الخليفة العبيدي (الفاطمي) الآمر بأحكام الله.

اغتيال الخليفة العبيدي (الفاطمي) الآمر بأحكام الله.
العام الهجري:٥٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٣٠تفاصيل الحدث:
ثاني ذي القعدة، قتل الآمر بأحكام الله أبو علي بن المستعلي العلوي، صاحب مصر، خرج إلى متنزه له، فلما عاد وثب عليه الباطنية (النزارية وهم من الإسماعيلية الذين يعتقدون أن الإمامة كانت يجب أن تكون لنزار ابن الحاكم الفاطمي) فقتلوه، لأنه كان سيئ السيرة في رعيته، وكانت ولايته تسعاً وعشرين سنة وخمسة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٤٠٧ تنصيب الحافظ لدين الله خليفة للعبيديين (الفاطميين) واستبداد الوزير بالأمر وحجره على الخليفة.

تنصيب الحافظ لدين الله خليفة للعبيديين (الفاطميين) واستبداد الوزير بالأمر وحجره على الخليفة.
العام الهجري:٥٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٣٠تفاصيل الحدث:
لما قتل الآمر بحكم الله الفاطمي ولم يكن له ولد ذكر بعده وقد كان عهد بالولاية لحمل كان ما يزال في بطن أمه منه، فولي بعده ابن عمه الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد المجيد ابن الأمير أبي القاسم بن المستنصر بالله، ولم يبايع بالخلافة، وإنما بويع له لينظر في أمر الحمل أيكون ذكرا أم أنثى ويكون هو نائباً عنه، ولما ولي استوزر أبا علي أحمد بن الأفضل بن بدر الجمالي، واستبد الوزير بالأمر، وتغلب على الحافظ، وحجر عليه، وأودعه في خزانة، ولا يدخل إليه إلا من يريده أبو علي، وبقي الحافظ له اسم لا معنى تحته، ونقل أبو علي كل

ما في القصر إلى داره من الأموال وغيرها، ولم يزل الأمر كذلك إلى أن قتل أبو علي سنة ست وعشرين وخمسمائة فاستقامت أمور الحافظ، وحكم في دولته، وتمكن من ولايته وبلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٢٥ 525

٨٫٢٥٫١ محاولة الباطنية اغتيال أمير دمشق وموته بسبب ذلك.

محاولة الباطنية اغتيال أمير دمشق وموته بسبب ذلك.
العام الهجري:٥٢٥العام الميلادي:١١٣٠تفاصيل الحدث:
ثار الباطنية بتاج الملوك بوري بن طغتكين، صاحب دمشق، فجرحوه جرحين، فبرأ أحدهما، ولم يبرأ الآخر، وبقي فيه ألمه، إلا أنه يجلس للناس، ويركب معهم على ضعف فيه، ثم في السنة التالية في رجب، اشتد عليه جرحه وأضعفه، وأسقط قوته، فتوفي في الحادي والعشرين من رجب، ووصى بالملك بعده لولده شمس الملوك إسماعيل، ووصى بمدينة بعلبك وأعمالها لولده شمس الدولة محمد، وكان بوري كثير الجهاد، شجاعاً، مقداماً، وملك بعده ابنه شمس الملوك، وقام بتدبير الأمر بين يديه الحاجب يوسف بن فيروز، شحنة دمشق، وهو حاجب أبيه، واعتمد عليه، وابتدأ أمره بالرفق بالرعية، والإحسان إليهم، فكثر الدعاء له والقصاد عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٢٥٫٢ تولية القضاة لكل مذهب في مصر.

تولية القضاة لكل مذهب في مصر.
العام الهجري:٥٢٥العام الميلادي:١١٣٠تفاصيل الحدث:
رتب الوزير أبو علي بن الأفضل وزير الحاكم الفاطمي الحافظ لدين الله، في الحكم أربعة قضاة، فصار كل قاض يحكم بمذهبه ويورث بمذهبه؛ فكان قاضي الشافعية سلطان بن إبراهيم بن المسلم بن رشا، وقاضي المالكية أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد المولى بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله اللبني المغربي، وقاضي الإسماعيلية أبو الفضائل هبة الله بن عبد الله بن حسن بن محمد القاضي فخر الأمناء الأنصاري المعروف بابن الأزرق، وقاضي الإمامية القاضي المفضل أبو القاسم ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي كامل. ولم يسمع بمثله هنا في الملة الإسلامية قبل ذلك، ولم يكن بمصر منتشرا مذهب أبي حنيفة ولا مذهب أحمد بن حنبل لذا لم يكن لهما قضاة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٢٥٫٣ أسر دبيس بن صدقة وتسليمه إلى عماد الدين زنكي.

أسر دبيس بن صدقة وتسليمه إلى عماد الدين زنكي.
العام الهجري:٥٢٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٣١تفاصيل الحدث:
أسر تاج الملوك بوري بن طغتكين، صاحب دمشق، الأمير دبيس بن صدقة، صاحب الحلة، وسلمه إلى أتابك الشهيد زنكي بن آقسنقر، وسبب ذلك أن دبيس لما فارق البصرة، جاءه قاصد من الشام، من صرخد، يستدعيه إليها، لأن صاحبها كان خصياً، فتوفي هذه السنة، وخلف جارية سرية له، فاستولت على القلعة وما فيها، وعلمت أنها لا يتم لها ذلك إلا بأن تتصل برجل له قوة ونجدة، فوصف لها دبيس بن صدقة وكثرة عشيرته، وذكر لها حاله، وما هو عليه بالعراق، فأرسلت تدعوه إلى صرخد لتتزوج به، وتسلم القلعة وما فيها من مال وغيره إليه. فأخذ الأدلاء معه، وسار من أرض العراق إلى الشام، فضل به الأدلاء بنواحي دمشق، فنزل بناس من كلب كانوا شرقي الغوطة، فأخذوه وحملوه إلى تاج الملوك، صاحب دمشق، فحبسه عنده، وسمع أتابك عماد الدين زنكي الخبر، وكان دبيس

يقع فيه وينال منه، فأرسل إلى تاج الملوك يطلب منه دبيساً ليسلمه إليه، ويطلق ولده، ومن معه من الأمراء المأسورين، وإن امتنع من تسليمه سار إلى دمشق وحصرها وخربها ونهب بلدها، فأجاب تاج الملوك إلى ذلك، وأرسل أتابك سونج بن تاج الملوك، والأمراء الذين معه، وأرسل تاج الملوك دبيساً، فأيقن دبيس بالهلاك، ففعل زنكي معه خلاف ما ظن، وأحسن إليه، وحمل له الأقوات، والسلاح والدواب وسائر أمتعة الخزائن، وقدمه حتى على نفسه، وفعل معه ما يفعل أكابر الملوك، ولما سمع المسترشد بالله بقبضه بدمشق أرسل سديد الدولة بن الأنباري، وأبا بكر بن بشر الجزري، من جزيرة ابن عمر، إلى تاج الملوك يطلب منه أن يسلم دبيساً إليه، لما كان متحققاً به من عداوة الخليفة، فسمع سديد الدولة ابن الأنباري بتسليمه إلى عماد الدين، وهو في الطريق، فسار إلى دمشق ولم يرجع، وذم أتابك زنكي بدمشق، واستخف به، وبلغ الخبر عماد الدين، فأرسل إلى طريقه من يأخذه إذا عاد، فلما رجع من دمشق قبضوا عليه، وعلى ابن بشر، وحملوهما إليه، فأما ابن بشر فأهانه وجرى في حقه مكروه، وأما ابن الأنباري فسجنه، ثم إن المسترشد بالله شفع فيه فأطلق، ولم يزل دبيس مع زنكي حتى انحدر معه إلى العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٥٠٤ وفاة السلطان محمود السلجوقي وملك ابنه داود.

وفاة السلطان محمود السلجوقي وملك ابنه داود.
العام الهجري:٥٢٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٣١تفاصيل الحدث:
توفي السلطان محمود ابن السلطان محمد بهمذان، وكان قبل مرضه قد خاف وزيره أبو القاسم الأنساباذي من جماعة من الأمراء وأعيان الدولة، منهم: عزيز الدين أبو نصر أحمد بن حامد المستوفي، والأمير أنوشتكين المعروف بشيركير، وولده عمر، وهو أمير حاجب السلطان، وغيرهم، فأما عزيز الدين فأرسله مقبوضاً عليه إلى مجاهد الدين بهروز بتكريت، ثم قتل بها، وأما شيركير وولده فقتلا في جمادى الآخرة، ثم إن السلطان مرض وتوفي، وأقعد ولده الملك داود في السلطنة باتفاق من الوزير أبي القاسم وأتابكه آقسنقر الأحمديلي، وخطب له في جميع بلاد الجبل وأذربيجان، ووقعت الفتنة بهمذان وسائر بلاد الجبل، ثم سكنت، فلما اطمأن الناس وسكنوا سار الوزير بأمواله إلى الري، فأمن فيها حيث هي للسلطان سنجر، وكان عمر السلطان محمود لما توفي نحو سبع وعشرين سنة، وكانت ولايته للسلطنة اثنتي عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرين يوماً، وكان حليماً، كريماً، عاقلاً، يسمع ما يكره ولا يعاقب عليه، مع القدرة، قليل الطمع في أموال الرعايا، عفيفاً عنها، كافاً لأصحابه عن التطرق إلى شيء منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٦ 526

٨٠٢٦٠١ قتل الوزير المصري أبي علي بن الأفضل الذي كان مستبدا بأمور الحكم.

قتل الوزير المصري أبي علي بن الأفضل الذي كان مستبدا بأمور الحكم.
العام الهجري:٥٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٣١تفاصيل الحدث:
قتل الأفضل أبو علي بن الأفضل بن بدر الجمالي وزير الحافظ لدين الله العلوي، صاحب مصر، وسبب قتله: أنه كان قد حجر على الخليفة الحافظ، ومنعه أن يحكم في شيء من الأمور، قليل أو جليل، وأخذ ما في قصر الخلافة إلى داره، وأسقط من الدعاء ذكر إسماعيل الذي هو جدهم، وإليه تنسب الإسماعيلية، وأسقط من الأذان حي على خير العمل، ولم يخطب للحافظ، وأمر الخطباء أن يخطبوا له بألقاب كتبها لهم، وهي: السيد الأفضل الأجل، سيد مماليك أرباب الدول، والمحامي عن حوزة الدين، وناشر جناح العدل على المسلمين الأقربين والأبعدين، ناصر إمام الحق في حالتي غيبته وحضوره، والقائم بنصرته بماضي سيفه وصائب رأيه وتدبيره، أمين الله

على عباده، وهادي القضاة إلى اتباع شرع الحق واعتماده، ومرشد دعاة المؤمنين بواضح بيانه وإرشاده، مولى النعم، ورافع الجور عن الأمم، ومالك فضيلتي السيف والقلم، أبو علي أحمد بن السيد الأجل الأفضل، شاهنشاه أمير الجيوش، وكان إمامي المذهب، يكثر ذم الآمر، والتناقص به، فنفرت منه شيعة العلويين ومماليكهم، وكرهوه، وعزموا على قتله، فخرج في العشرين من المحرم إلى الميدان يلعب بالكرة مع أصحابه، فكمن له جماعة منهم مملوك فرنجي كان للحافظ، فخرجوا عليه، فحمل الفرنجي عليه، فطعنه فقتله، وحزوا رأسه، وخرج الحافظ من الخزانة التي كان فيها، ونهب الناس دار أبي علي، وأخذوا منها ما لا يحصى، وركب الناس والحافظ إلى داره، فأخذ ما بقي فيها وحمله إلى القصر وبويع يومئذ الحافظ بالخلافة، فلما بويع بالخلافة استوزر أبا الفتح يانس الحافظي في ذلك اليوم بعينه، ولقب أمير الجيوش، وكانت مدة حكمه سنة وشهراً وعشرة أيام، ثم حمل بعد قتله ودفن بتربة أمير الجيوش، ظاهر باب النصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٦٠٢ وفاة تاج الملوك صاحب دمشق.

وفاة تاج الملوك صاحب دمشق.
العام الهجري:٥٢٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٣٢تفاصيل الحدث:
توفي تاج الملوك بوري بن طغتكين، صاحب دمشق, كان كثير الجهاد، شجاعاً، مقداماً، سد مسد أبيه، وفاق عليه، وكان ممدحاً، أكثر الشعراء من مدحه، لا سيما ابن الخياط، وسبب موته أنه كان قد أصيب بجرح في قتاله مع الباطنية، فاشتد عليه، وأضعفه، وأسقط قوته، فتوفي في الحادي والعشرين من رجب، ووصى بالملك بعده لولده شمس الملوك إسماعيل ووصى بمدينة بعلبك وأعمالها لولده شمس الدولة محمد, فملك بعده شمس الملوك, وقام بتدبير الأمر بين يديه الحاجب يوسف بن فيروز، شحنة دمشق، وهو حاجب أبيه، واعتمد عليه، وابتدأ أمره بالرفق بالرعية، والإحسان إليهم، فكثر الدعاء له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٦٠٣ الحرب بين السلطان مسعود وعمه السلطان سنجر.

الحرب بين السلطان مسعود وعمه السلطان سنجر.
العام الهجري:٥٢٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٣٢تفاصيل الحدث:
لما توفي السلطان محمود سار السلطان سنجر إلى بلاد الجبال، ومعه الملك طغرل ابن السلطان محمد، وكان عنده قد لازمه، فوصل إلى الري، ثم سار منها إلى همذان، فوصل الخبر إلى الخليفة المسترشد بالله والسلطان مسعود بوصوله إلى همذان، فاستقرت القاعدة بينهما على قتاله، وأن يكون الخليفة معهم، وتجهز الخليفة، وقطعت خطبة سنجر من العراق جميعه، ووصلت الأخبار بوصول عماد الدين زنكي ودبيس بن صدقة إلى قريب بغداد، فأما دبيس فإنه ذكر أن السلطان سنجر أقطعه الحلة، وأرسل إلى المسترشد بالله يضرع ويسأل الرضا عنه، فامتنع من إجابته إلى ذلك، وأما عماد الدين زنكي فإنه ذكر أن السلطان سنجر قد أعطاه شحنكية بغداد، فعاد المسترشد بالله إلى بغداد، وأمر أهلها بالاستعداد للمدافعة عنها، وجند أجناداً جعلهم معهم، ثم إن السلطان مسعوداً وصل إلى دادمرج، فلقيهم طلائع السلطان سنجر في خلق كثير، وأما سنجر ومسعود فالتقى عسكراهما بعولان، عند الدينور، وكان مسعود يدافع الحرب انتظاراً لقدوم المسترشد، ووقعت الحرب، وقامت على ساق، وكان يوماً مشهوداً، فانهزم السلطان مسعود وسلم من المعركة، وكانت الوقعة ثامن رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٦٠٤ محاولة عماد الدولة ودبيس الاستيلاء على بغداد.

محاولة عماد الدولة ودبيس الاستيلاء على بغداد.
العام الهجري:٥٢٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٣٢تفاصيل الحدث:

رجع المسترشد بالله من بغداد لما بلغه أن عماد الدين ودبيس يسيران إلى بغداد، وبلغه انهزام السلطان مسعود، فعزم على العود إلى بغداد، فأتاه الخبر بوصول عماد الدين زنكي إلى بغداد، ومعه دبيس بن صدقة، وكان السلطان سنجر قد كاتبهما، وأمرهما بقصد العراق، والاستيلاء عليه فلما علم الخليفة بذلك أسرع العود إليها، وعبر إلى الجانب الغربي، وسار فنزل بالعباسية، ونزل عماد الدين بالمنارية من دجيل، والتقيا بحصن البرامكة في السابع والعشرين من رجب، فابتدأ زنكي فحمل على ميمنة الخليفة، وبها جمال الدولة إقبال، فانهزموا منه، وحمل نظر الخادم من ميسرة الخليفة على ميمنة عماد الدين ودبيس، وحمل الخليفة بنفسه، واشتد القتال، فانهزم دبيس، وأراد عماد الدين الصبر، فرأى الناس قد تفرقوا عنه، فانهزم أيضاً، وقتل من العسكر جماعة، وأسر جماعة، وبات الخليفة هناك ليلته، وعاد من الغد إلى بغداد، وعاد دبيس، بعد انهزامه يلوذ ببلاد الحلة وتلك النواحي، وجمع جمعاً، وكانت تلك الولاية بيد إقبال المسترشدي، فأمد بعسكر من بغداد، فالتقى هو ودبيس، فانهزم دبيس واختفى في أجمة هناك، وبقي ثلاثة أيام لم يطعم شيئاً، ولم يقدر على التخلص منها، حتى أخرجه حمّاس على ظهره، ثم جمع جمعاً وقصد واسط، وانضم إليه عسكرها، وبختيار وشاق، وابن أبي الجبر، ولم يزل فيها إلى أن دخلت سنة سبع وعشرين وخمسمائة، فنفذ إليهم يرنقش بازدار، وإقبال الخادم المسترشدي، في عسكر، فاقتتلوا في الماء والبر، فانهزم الواسطيون ودبيس، وأسر بختيار وشاق وغيره من الأمراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٬٢٦٬٠٥ الحرب بين الملك طغرل وبين أخيه الملك داود بن محمود.

الحرب بين الملك طغرل وبين أخيه الملك داود بن محمود.
العام الهجري:٥٢٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٣٢تفاصيل الحدث:
كانت الحرب بين الملك طغرل وبين أخيه الملك داود بن محمود، وكان سببها أن السلطان سنجر أجلس الملك طغرل في السلطنة، وعاد إلى خراسان لأنه بلغه أن صاحب ما وراء النهر أحمد خان قد عصى عليه، فبادر إلى العود لتلافي ذلك الخرق، فلما عاد إلى خراسان عصى الملك داود على عمه طغرل، وخالفه، وجمع العساكر بأذربيجان، وبلاد كنجة، وسار إلى همذان، فنزل، مستهل رمضان، عند قرية يقال لها وهان، بقرب همذان، وخرج إليه طغرل، وانهزم داود وبقي متحيزاً إلى أوائل ذي القعدة، فقدم بغداد ومعه أتابكه آقسنقر الأحمديلي، فأكرمه الخليفة وأنزله بدار السلطان، وكان الملك مسعود بكنجة، فلما سمع بانهزام الملك داود توجه نحو بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٬٢٧ 527

٨٬٢٧٬٠١ هزيمة صاحب طرابلس الفرنجي.

هزيمة صاحب طرابلس الفرنجي.
العام الهجري:٥٢٧العام الميلادي:١١٣٢تفاصيل الحدث:
عبر إلى الشام جمع كثير من التركمان من بلاد الجزيرة، وأغاروا على بلاد طرابلس وغنموا وقتلوا كثيراً، فخرج القمص صاحب طرابلس في جموعه فانزاح التركمان من بين يديه، فتبعهم فعادوا إليه وقاتلوه فهزموه وأكثروا القتل في عسكره، ومضى هو ومن سلم معه إلى قلعة بعرين فتحصنوا فيها وامتنعوا على التركمان، فحصرهم التركمان فيها. فلما طال الحصار عليهم نزل صاحب طرابلس ومعه عشرون فارساً من أعيان أصحابه سراً فنجوا وساروا إلى طرابلس وترك الباقين في بعرين يحفظونها، فلما وصل إلى طرابلس كاتب جميع الفرنج فاجتمع عنده منهم خلق كثير وتوجه بهم نحو التركمان ليرحلهم عن بعرين، فلما سمع التركمان بذلك قصدوهم والتقوهم وقتل بينهم خلق كثير وأشرف الفرنج على الهزيمة، فحملوا نفوسهم ورجعوا على حامية إلى رفنية فتعذر على التركمان اللحاق بهم إلى وسط بلادهم فعادوا عنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٧٠٢ مقتل ابن الزاغوني.

مقتل ابن الزاغوني.
العام الهجري:٥٢٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٣٢تفاصيل الحدث:
توفي علي بن عبدالله بن نصر بن عبيد الله بن سهل، ابن الزاغوني شيخ الحنابلة ببغداد، كان فقيهاً، متبحراً في الأصول والفروع، واعظاً، وشاعراً، وله المصنفات الكثيرة، وله يد في الوعظ، واجتمع الناس في جنازته، وكانت حافلة جدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٧٠٣ ملك شمس الملوك صاحب دمشق بانياس.

ملك شمس الملوك صاحب دمشق بانياس.
العام الهجري:٥٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
ملك شمس الملوك، صاحب دمشق، حصن بانياس من الفرنج، وذلك أن الفرنج استضعفوه وطمعوا فيه، وعزموا على نقض الهدنة التي بينهم، فتعرضوا إلى أموال جماعة من تجار دمشق بمدينة بيروت وأخذوها، فشكا التجار إلى شمس الملوك، فراسل في إعادة ما أخذوه، وكرر القول فيه، فلم يردوا شيئاً، فحملته الأنفة من هذه الحالة، والغيظ، على أن جمع عسكره وتأهب، ولا يعلم أحد أين يريد، ثم سار، وسبق خبره، أواخر المحرم، ونزل على بانياس أول صفر، وقاتلها لساعته، وزحف إليها زحفاً متتابعاً، وكانوا غير متأهبين، وليس فيها من المقاتلة من يقوم بها، وقرب من سور المدينة، وترجل بنفسه، وتبعه الناس من الفارس والراجل، ووصلوا إلى السور فنقبوه ودخلوا البلد عنوة، والتجأ من كان من جند الفرنج إلى الحصن وتحصنوا به، فقتل من البلد كثير من الفرنج، وأسر كثير، ونهبت الأموال، وقاتل القلعة قتالاً شديداً ليلاً ونهاراً، فملكها رابع صفر بالأمان، وعاد إلى دمشق فوصلها سادسه، وأما الفرنج فإنهم لما سمعوا نزوله على بانياس شرعوا يجمعون عسكراً يسيرون به إليه، فأتاهم خبر فتحها، فبطل ما كانوا فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٧٠٤ الحرب بين المسلمين والفرنج وموقعة أسوار.

الحرب بين المسلمين والفرنج وموقعة أسوار.
العام الهجري:٥٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
سار ملك الفرنج، صاحب البيت المقدس، في خيالته ورجالته إلى أطراف أعمال حلب، فتوجه إليه الأمير أسوار، النائب بحلب، في من عنده من العسكر، وانضاف إليه كثير من التركمان، فاقتتلوا عند قنسرين، فقتل من الطائفتين جماعة كثيرة، وانهزم المسلمون إلى حلب، وتردد ملك الفرنج في أعمال حلب، فعاد أسوار وخرج إليه فيمن معه من العسكر، فوقع على طائفة منهم، فأوقع بهم، وأكثر القتل فيهم والأسر، فعاد من سلم منهزماً إلى بلادهم، وانجبر ذلك المصاب بهذا الظفر، ودخل أسوار حلب، ومعه الأسرى، ورؤوس القتلى، وكان يوماً مشهوداً، ثم إن طائفة من الفرنج من الرها قصدوا أعمال حلب للغارة عليها، فسمع بهم أسوار، فخرج إليهم هو والأمير حسان البعلبكي، فأوقعوا بهم، وقتلوهم عن آخرهم في بلد الشمال، وأسروا من لم يقتل، ورجعوا إلى حلب سالمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٧٠٥ حصر المسترشد بالله الموصل.

حصر المسترشد بالله الموصل.
العام الهجري:٥٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:

حصر المسترشد بالله مدينة الموصل في العشرين من شهر رمضان، وسبب ذلك ما تقدم من قصد الشهيد زنكي بغداد، ثم قصد جماعة من الأمراء السلجوقية باب المسترشد بالله وصاروا معه فقوي بهم، واشتغل السلاطين السلجوقية بالخلف الواقع بينهم، فأرسل الخليفة الشيخ بهاء الدين أبا الفتوح الأسفراييني الواعظ إلى عماد الدين زنكي برسالة فيها خشونة فقبض عليه عماد الدين زنكي وأهانه ولقيه بما يكره، فأرسل المسترشد بالله إلى السلطان مسعود يعرفه الحال الذي جرى من زنكي ويعلمه أنه على قصد الموصل وحصرها، وتمادت الأيام إلى شعبان فسار عن بغداد في النصف منه في ثلاثين ألف مقاتل فلما قارب الموصل فارقها أتابك زنكي في بعض عسكره وترك الباقي بها مع نائبه نصير الدين جقر دزدارها والحاكم في دولته وأمرهم بحفظها، ونازلها الخليفة وقاتلها وضيق على من بها، وأما عماد الدين فإنه سار إلى سنجار وكان يركب كل ليلة ويقطع الميرة عن العسكر ومتى ظفر بأحد من العسكر أخذه ونكل به، وضاقت الأمور بالعسكر أيضاً وتواطأ جماعة من الجصاصين بالموصل على تسليم البلد فسعي بهم فأخذوا وصلبوا، وبقي الحصار على الموصل نحو ثلاثة أشهر ولم يظفر منها بشيء ولا بلغه عمن بها وهن ولا قلة ميرة وقوت، فرحل عنها عائداً إلى بغداد، فقيل إن نظر الخادم وصل إليه من عسكر السلطان وأبلغه عن السلطان مسعود ما أوجب مسيره وعوده إلى بغداد، وقيل بل بلغه أن السلطان مسعوداً عزم على قصد العراق فعاد بالجملة وأنه رحل عنها منحدراً في شبارة في دجلة فوصل إلى بغداد يوم عرفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٨ 528

٨٠٢٨٠١ ملك عماد الدين زنكي قلاع الأكراد الحميدية وغيرها من القلاع.

ملك عماد الدين زنكي قلاع الأكراد الحميدية وغيرها من القلاع.
العام الهجري:٥٢٨العام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
استولى عماد الدين زنكي على جميع قلاع الأكراد الحميدية منها قلاع العقر وقلعة شوش وغيرهما، وكان لما ملك الموصل أقر صاحبها الأمير عيسى الحميدي على ولايتها وأعمالها، ولم يعترضه على شيء مما هو بيده، فلما حصر المسترشد بالله الموصل حضر عيسى هذا عنده وجمع الأكراد عنده فأكثر، فلما رحل المسترشد بالله عن الموصل أمر زنكي أن تحصر قلاعهم فحصرت مدة طويلة وقوتلت قتالاً شديداً إلى أن ملكت هذه السنة، فاطمأن إذاً أهل سواد الموصل المجاورون لهؤلاء القوم فإنهم كانوا معهم في ضائقة كبيرة من نهب أموالهم وخراب البلاد، كما ملك قلاع الهكارية وكواشي وحكي عن بعض العلماء من الأكراد ممن له معرفة بأحوالهم أن أتابك زنكي لما ملك قلاع الحميدية وأجلاهم عنها خاف أبو الهيجاء بن عبد الله صاحب قلعة أشب والجزيرة ونوشي، فأرسل إلى أتابك زنكي من استحلفه له وحمل إليه مالاً، وحضر عند زنكي بالموصل فبقي مدة ثم مات فدفن بتل توبة. ولما سار عن أشب إلى الموصل أخرج ولده أحمد بن أبي الهيجاء منها خوفاً أن يتغلب عليها، وأعطاه قلعة نوشى، وأحمد هذا هو والد علي ابن أحمد المعروف بالمشطوب من أكابر أمراء صلاح الدين بن أيوب بالشام، ولما أخرجه أبوه من أشب استناب بها كردياً يقال له باو الأرجي، فلما مات أبو الهيجاء سار ولده أحمد بن نوشى إلى أشب ليملكها، فمنعه باو، وأراد حفظها لولد صغير لأبي الهيجاء اسمه علي، فسار زنكي بعسكره فنزل على أشب وملكها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٨٠٢ قتال الدانشمند صاحب ملطية للفرنج.

قتال الدانشمند صاحب ملطية للفرنج.
العام الهجري:٥٢٨العام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
أوقع الدانشمند صاحب ملطية بالفرنج الذين بالشام، فقتل كثيراً منهم وأسر كثيراً

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٨٠٣ حصار الإسماعلية بقلعة كردكوه بخراسان.

حصار الإسماعلية بقلعة كردكوه بخراسان.
العام الهجري:٥٢٨العام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
اجتمع جمع من العساكر السنجرية مع الأمير أرغش، وحصروا قلعة كردكوه بخراسان، وهي للإسماعيلية، وضيقوا على أهلها وطال حصرها، وعدمت عندهم الأقوات، فأصاب أهلها تشنج وكزاز، وعجز كثير منهم عن القيام فضلاً عن القتال، فلما ظهرت أمارات الفتح رحل الأمير أرغش فقيل إنهم حملوا إليه مالاً كثيراً وأعلاقاً نفيسة، فرحل عنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٨٠٤ الاقتتال بين ولدي حاكم مصر العبيدي (الفاطمي).

الاقتتال بين ولدي حاكم مصر العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٥٢٨العام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
عهد الحافظ إلى ولده سليمان، وكان أسن أولاده وأحبهم إليه، وأقامه ليسد مكان الوزير فمات بعد ولاية العهد بشهرين، ثم جعل ابنه حيدرة أبو تراب ولي عهده ونصبه للنظر في المظالم، فشق ذلك على أخيه أبي علي حسن لأنه كان يروم ذلك فوقعت الفتنة بين الطائفية الجيوشية أصحاب حسن والطائفة الريحانية أصحاب حيدرة، وكانت شوكة الريحانية قوية والجند يشنئونهم خوفا منهم فاشتعلت نيران الحرب بين الفريقين؛ والتقى العسكران؛ فقتل بينهم ما يزيد على خمسة آلاف رجل. فكانت أول مصيبة نزلت بالدولة من فقد رجالها ونقص عدد عساكرها؛ ولم يسلم من الريحانية إلا من ألقى نفسه في بحر النيل من ناحية المقس. واستظهر حسن وصار الأمر إليه، فانضم له أوباش العسكر وزعارهم، وفرق فيهم الزرد وسماهم صبيان الزرد، وصاروا لا يفارقونه ويحفون به إذا ركب، ويلازمون داره إذا نزل، فقامت قيامة الناس، وقبض على ابن العساف وقتله واختفى منه الحافظ وحيدرة، وجد في طلب حيدرة. وهتك بالأوباش الذين اختارهم حرمة القصر وخرق ناموسه من كونه نغص على أبيه وأخيه، وصاروا يحسنون له كل رذيلة، ويحرضونه على أذى الناس، فأخذ الحافظ في تلافي الأمر مع حسن لينصلح؛ وعهد إليه بالخلافة في يوم الخميس لأربع بقين من شهر رمضان، وأركبه بالشعار، ونعت بولي عهد المؤمنين. وكتب له بذلك سجلاً قرئ على المنابر، فلم يزده ذلك إلا شراً وتعديا؛ فضيق على أبيه وبالغ في مضرته. فسير الحافظ وفي الدولة إسحاق، أحد الأستاذين المحنكين، إلى الصعيد ليجمع ما قدر عليه من الريحانية فمضى واستصرخ على حسن، وجمع من الأمم ما لا يعلمه إلا الله؛ وسار بهم. فبلغ ذلك حسناً، فجهز إليه عسكراً عرمرماً وخرج؛ فالتقى الجمعان. وهبت ريح سوداء في وجوه الواصلين، وركبهم عسكر حسن، فلم يفلت منهم إلا القليل، وغرق أكثرهم في البحر وقتلوا؛ وأخذ الأستاذ إسحاق وأدخل إلى القاهرة على جمل برأسه طرطور لبد أحمر. فلما وصل بين القصرين رمى بالنشاب حتى مات، ورمي إليهم من القصر الغربي أستاذ آخر فقتلوه، وقتل الأمير شرف الأمراء، فاشتدت مصيبة الدولة بفقد من قتل من الأمراء الذين كانوا أركان الدولة، وهم أصحاب الرأي والمعرفة، فوهت واختلت لقلة الرجال وعدم الكفاءة، ومن حين قتل حسن الأمراء تخوفه باقي الجند ونفرت نفوسهم منه فإنه كان جريئا عنيفاً بحاثاً عن الناس يريد إقلاب الدولة وتغييرها لتقدم أصحابه، فأكثر من مصادرة الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٨٠٥ حصار تكريت.

حصار تكريت.

العام الهجري:٥٢٨العام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
سير المسترشد بالله عسكراً إلى تكريت لحصروا مجاهد الدين بهروز فصانع عنها بمال فعادوا عنه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٢٨٫٠٦ ملك شمس الملوك شقيف تيرون ونهبه بلد الفرنج.

ملك شمس الملوك شقيف تيرون ونهبه بلد الفرنج.
العام الهجري:٥٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٣٣تفاصيل الحدث:
سار شمس الملوك إسماعيل من دمشق إلى شقيف تيرون وهو في الجبل المطل على بيروت وصيدا، وكان بيد الضحاك بن جندل رئيس وادي التيم، قد تغلب عليه وامتنع به، فتحاماه المسلمون والفرنج، يحتمي على كل طائفة بالأخرى، فسار شمس الملوك إليه، وأخذه منه في المحرم، وعظم أخذه على الفرنج لأن الضحاك كان لا يتعرض لشيء من بلادهم المجاورة له، لخافوا شمس الملوك، فشرعوا في جمع عساكرهم، فلما اجتمعت ساروا إلى بلد حوران، لخربوا أمهات البلد، ونهبوا ما أمكنهم نهبه نهبة عظيمة، وكان شمس الملوك، لما رآهم يجمعون، جمع هو أيضاً وحشد وحضر عنده جمع كثير من التركمان وغيرهم، فنزل بإزاء الفرنج، وجرت بينهم مناوشة عدة أيام، ثم إن شمس الملوك نهض ببعض عسكره، وجعل الباقي قبالة الفرنج، وهم لا يشعرون، وقصد بلادهم طبرية والناصرة وعكا وما يجاورها من البلاد، فنهب وخرب وأحرق وأهلك أكثر البلاد وسبى النساء والذرية، وامتلأت أيدي من معه من الغنائم، واتصل الخبر بالفرنج، فانزعجوا، ورحلوا في الحال لا يلوي أخ على أخيه وطلبوا بلادهم، وأما شمس الملوك فإنه عاد إلى عسكره على غير الطريق الذي سلكه الفرنج، فوصل سالماً ووصل الفرنج إلى بلادهم ورأوها خراباً ففت في أعضادهم وتفرقوا، وراسلوا في تجديد الهدنة فتم ذلك في ذي القعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٢٩ 529

٨٫٠٢٩٫٠١ قتل دبيس بن صدقة صاحب الحلة.

قتل دبيس بن صدقة صاحب الحلة.
العام الهجري:٥٢٩العام الميلادي:١١٣٤تفاصيل الحدث:
قتل السلطان مسعود دبيس بن صدقة على باب سرادقه بظاهر خونج، أمر غلاماً أرمنياً بقتله، وأمر السلطان مسعود بك أبه أن يأخذ الحلة، فسار بعض عسكره إلى المدائن، وأقاموا مدة ينتظرون لحاق بك أبه بهم فلم يسر إليهم جبناً وعجزاً عن قصد الحلة لكثرة العسكر بها مع صدقة. وبقي صدقة بالحلة إلى أن قدم السلطان مسعود إلى بغداد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فقصده وأصلح حاله معه ولزم خدمته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٢٩٫٠٢ استيلاء الفرنج على جزيرة جربة.

استيلاء الفرنج على جزيرة جربة.
العام الهجري:٥٢٩العام الميلادي:١١٣٤تفاصيل الحدث:
كانت جزيرة جربة (مقابل تونس) من بلاد إفريقية قد استولت في كثرة عمارتها وخيراتها، غير أن أهلها طغوا فلا يدخلون تحت طاعة السلطان، ويعرفون بالفساد وقطع الطريق، لخرج إليها جمع من الفرنج، أهل صقلية، في أسطول كثير وجم غفير، فيه من مشهوري فرسان الفرنج جماعة، فنزلوا بساحتها وأداروا المراكب بجهاتها، واجتمع أهلها وقاتلوا قتالاً شديداً، فوقع بين الفريقين حرب شديد،

فثبت أهل جربة، فقتل منهم بشر كثير، فانهزموا وملك الفرنج الجزيرة، وغنموا أموالها وسبوا نساءها وأطفالها، وهلك أكثر رجالها، ومن بقي منهم أخذوا لأنفسهم أماناً من رجار ملك صقلية، وافتكوا أسراهم وسبيهم وحريمهم، والله أعلم بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٩.٣ ملك الفرنج حصن روطة من بلاد الأندلس.

ملك الفرنج حصن روطة من بلاد الأندلس.
العام الهجري:٥٢٩العام الميلادي:١١٣٤تفاصيل الحدث:
اصطلح المستنصر بالله بن هود والسليطين الفرنجي صاحب طليطلة من بلاد الأندلس مدة عشر سنين. وكان السليطين قد أدمن غزو بلاد المستنصر وقتاله، حتى ضعف المستنصر عن مقاومته لقلة جنوده وكثرة الفرنج، فرأى أن يصالحه مدة يستريح فيها هو وجنوده، ويعتدون للمعاودة، فترددت الرسل بينهم، فاستقر الصلح على أن يسلم المستنصر إلى السليطين حصن روطة من الأندلس، وهو من أمنع الحصون وأعظمها، فاستقرت القاعدة واصطلحوا وتسلم منه الفرنج الحصن، وفعل المستنصر فعلة لم يفعلها قبله أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٩.٤ حصر ابن ردمير مدينة أفراغة وهزيمته وموته.

حصر ابن ردمير مدينة أفراغة وهزيمته وموته.
العام الهجري:٥٢٩العام الميلادي:١١٣٤تفاصيل الحدث:
حصر ابن ردمير الفرنجي مدينة أفراغة من شرق الأندلس، وكان الأمير يوسف بن تاشفين بن علي بن يوسف بمدينة قرطبة، فجهز الزبير بن عمرو اللمتوني والي قرطبة ومعه ألفا فارس وسير معه ميرة كثيرة إلى أفراغة، وكان يحيى بن غانية، الأمير المشهور، أمير مرسية وبلنسية من شرق الأندلس ووالي أمرها لأمير المسلمين علي بن يوسف، فتجهز في خمس مائة فارس، وكان عبد الله بن عياض صاحب مدينة لاردة، فتجهز في مائتي فارس، فاجتمعوا وحملوا الميرة وساروا حتى أشرفوا على مدينة أفراغة، وكان ابن ردمير في اثني عشر ألف فارس، وأدركه العجب، ونفذ قطعة كبيرة من جيشه. فلما قربوا من المسلمين حمل عليهم بعضهم وكسرهم، ورد بعضهم على بعض، وقتل فيهم، والتحم القتال، وجاء ابن ردمير بنفسه وعساكره جميعها مدلين بكثرتهم وشجاعتهم، وعظم القتال فكثر القتل في الفرنج، فانهزم ابن ردمير وولى هارباً واستولى القتل على جميع عسكره فلم يسلم منهم إلا القليل، ولحق ابن ردمير بمدينة سرقسطة، فلما رأى ما قتل من أصحابه مات مفجوعاً بعد عشرين يوماً من الهزيمة، وكان أشد ملوك الفرنج بأساً، وأكثرهم تجرداً لحرب المسلمين، وأعظمهم صبراً، كان ينام على طارقته بغير وطاء، وقيل له: هلا تسريت من بنات أكابر المسلمين اللاتي سبيت؟ فقال: الرجل المحارب ينبغي أن يعاشر الرجال لا النساء، وأراح الله منه وكفى المسلمين شره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٢٩.٥ قتل شمس الملوك إسماعيل بن بوري وملك أخيه شهاب الدين محمود.

قتل شمس الملوك إسماعيل بن بوري وملك أخيه شهاب الدين محمود.
العام الهجري:٥٢٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
في رابع عشر ربيع الآخر، قتل شمس الملوك إسماعيل بن تاج الملوك بوري بن طغدكين صاحب دمشق، وسبب قتله أنه ركب طريقاً شنيعاً من الظلم ومصادرات العمال وغيرهم من أعمال البلد، وبالغ في العقوبات لاستخراج الأموال، ثم ظهر عنه أنه كاتب عماد

الدين زنكي يسلم إليه دمشق ويحثه على سرعة الوصول، ويقول له: إن أهملت المجيء سلمتها إلى الفرنج، وظهر الخبر بذلك في دمشق فامتعض أصحاب أبيه وجده لذلك وأقلقهم، ثم إن أمه ارتقبت الفرصة في الخلوة من غلمانه، فلما رأته على ذلك أمرت غلمانها بقتله فقتل، وأمرت بإلقائه في موضع من الدار ليشاهده غلمانه وأصحابه، فلما رأوه قتيلاً سروا لمصرعه وبالراحة من شره، وقيل: كان سبب قتله أن والده كان له حاجب اسمه يوسف بن فيروز وكان متمكناً منه حاكماً في دولته، ثم في دولة شمس الملوك، فاتهم بأم شمس الملوك، ووصل الخبر إليه بذلك فهم بقتل يوسف فهرب منه إلى تدمر، وتحصن بها، وأظهر الطاعة لشمس الملوك، فأراد قتل أمه، فبلغها الخبر فقتلته خوفاً منه، والله أعلم، ولما قتل ملك بعده أخوه شهاب الدين محمود بن تاج الملوك بوري وجلس في منصبه وحلف له الناس كلهم واستقر في الملك، والله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٩٠٦ حصر أتابك زنكي دمشق.

حصر أتابك زنكي دمشق.
العام الهجري:٥٢٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
حصر أتابك زنكي دمشق، وكان نزوله عليها أول جمادى الأولى، وسببه إرسال شمس الملوك صاحبها إليه واستدعاءه ليسلمها إليه، فقتل شمس الملوك قبل وصوله، وسار إلى دمشق فنازلها، وأجفل أهل السواد إلى دمشق، واجتمعوا فيها على محاربته ونزل أولاً شماليها ثم انتقل إلى ميدان الحصار، وزحف وقاتل، فرأى قوة ظاهرة وشجاعة عظيمة واتفاقاً تاماً على محاربته، فبينما هو يحاصرها ووصل رسول الخليفة المسترشد بالله وهو أبو بكر بن بشر الجزري من جزيرة ابن عمر بخلع لأتابك زنكي، ويأمره بمصالحة صاحب دمشق الملك ألب أرسلان محمود الذي مع أتابك زنكي، فرحل عنها لليلتين بقيتا من جمادى الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٩٠٧ قتل الوزير حسن ابن الحاكم الحافظ العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر وتولية الوزارة لنصراني.

قتل الوزير حسن ابن الحاكم الحافظ العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر وتولية الوزارة لنصراني.
العام الهجري:٥٢٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
لما حصل اقتتال بين ابني الحاكم وغلب الحسن وتولى الوزارة وولاية العهد أيضا مع سوء السيرة وسفكه للدماء ونهبه للأموال وكثرة الاقتتال بين العسكر والعبيد، أدى ذلك كله إلى ضجر الناس كلهم منه كبيرهم وصغيرهم ورفعوا شكواهم مرارا إلى الحاكم والده، فلما رأى الحاكم أنه لا ينفك من هذه النازلة العظيمة إلا بقتل ابنه لتنحسم المباينة بينه وبين العسكر، فاستدعى طبيبيه ابن قرقة، وفاوضه في عمل سم لقتل ولده، فقال: الساعة، ولا يتقطع منها الجسد بل تفيض النفس لا غير. فأحضرها من يومه، وألزم الحافظ ابنه حسنا بمن ندبه من الصقالبة، فأكرهوه على شربها، فمات في يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة، ثم ولى الحافظ بعده الوزارة لبهرام الأرمني النصراني الملقب تاج الدولة فشق على الناس وزارته، وتطاول النصارى في أيامه على المسلمين وأقبل الأرمن يردون إلى القاهرة ومصر من كل جهة حتى صار بها منهم عالم عظيم. ووصل إليه ابن أخيه، فكثر القيل والقال، وأطلق أسيراً من الفرنج كان من أكابرهم، فأنكر الناس ذلك ورفعوا فيه النصائح للحافظ، وأكثروا من الإنكار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٩٠٨ السلطان مسعود السلجوقي يعتقل الخليفة العباسي المسترشد بالله.

السلطان مسعود السلجوقي يعتقل الخليفة العباسي المسترشد بالله.
العام الهجري:٥٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
كانت الحرب بين الخليفة المسترشد بالله وبين السلطان مسعود في شهر رمضان، وسبب ذلك أن السلطان مسعوداً لما سافر من بغداد إلى همذان، بعد موت أخيه طغرل، وملكها، وكان بعض الأمراء قد عزموا على قبض دبيس والتقرب إلى الخليفة بحمله إليه، فبلغه ذلك فهرب إلى السلطان مسعود، فقطعت خطب السلطان مسعود من بغداد، وبرز الخليفة في العشرين من رجب على عزم المسير إلى قتال مسعود، ثم سار الخليفة ثامن شعبان وأرسل الملك داود ابن السلطان محمود وهو بأذربيجان إلى الخليفة يشير بالميل إلى الدينور ليحضر بنفسه وعسكره، فلم يفعل المسترشد ذلك وسار حتى بلغ دايمرج، وعبأ أصحابه، ولما بلغ السلطان مسعوداً خبرهم سار إليه مجداً، فواقعهم بدايمرج عاشر رمضان، فانهزم عسكر الخليفة وهو ثابت لم يتحرك من مكانه، وأخذ هو أسيراً ومعه جمع كثير من أصحابه وأنزل الخليفة في خيمة وغنموا ما في معسكره وكان كثيراً، وسير السلطان الأمير بك أبه المحمودي إلى بغداد شحنة فوصلها سلخ رمضان ومعه عبيد، فقبضوا جميع أملاك الخليفة وأخذوا غلاتها، وثار جماعة من عامة بغداد، فكسروا المنبر والشباك، ومنعوا من الخطبة، وخرجوا إلى الأسواق يحثون التراب على رؤوسهم ويبكون ويصيحون، وخرج النساء حاسرات في الأسواق يلطمن، واقتتل أصحاب الشحنة وعامة بغداد فقتل من العامة ما يزيد على مائة وخمسين قتيلاً، وهرب الوالي وحاجب الباب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٢٩٠٩ الباطنية يغتالون الخليفة العباسي المسترشد بالله وتولي ابنه الراشد بالله الخلافة.

الباطنية يغتالون الخليفة العباسي المسترشد بالله وتولي ابنه الراشد بالله الخلافة.
العام الهجري:٥٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
لما قبض المسترشد بالله أسيرا وأنزله السلطان مسعود في خيمة، ووكل به من يحفظه، وقام بما يجب من الخدمة، وترددت الرسل بينهما في الصلح وتقرير القواعد على مال يؤديه الخليفة، وأن لا يعود يجمع العساكر وأن لا يخرج من داره. فأجاب السلطان إلى ذلك، وأركب الخليفة وحمل الغاشية بين يديه ولم يبق إلا أن يعود إلى بغداد. فوصل الخبر أن الأمير قران خوان قد قدم رسولاً من السلطان سنجر، فتأخر مسير المسترشد لذلك، وخرج الناس والسلطان مسعود إلى لقائه، وفارق الخليفة بعض من كان موكلاً به، وكانت خيمته منفردة عن العسكر، فقصده أربعة وعشرون رجلاً من الباطنية ودخلوا عليه فقتلوه، وجرحوه ما يزيد على عشرين جراحة، ومثلوا به فجدعوا أنفه وأذنيه وتركوه عرياناً، فقتل معه نفر من أصحابه منهم أبو عبد الله بن سكينة، وكان قتله يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة على باب مراغة، وبقي حتى دفنه أهل مراغة. وأما الباطنية فقتل منهم عشرة، وقيل: بل قتلوا جميعهم، والله أعلم. فكانت خلافته سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوماً، ولما قتل المسترشد بالله بويع ولده أبو جعفر المنصور، ولقب الراشد بالله، وكان المسترشد قد بايع له بولاية العهد في حياته، وجددت له البيعة بعد قتله يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي القعدة، وكتب السلطان مسعود إلى بك أبه الشحنة ببغداد فبايع له، وحضر الناس البيعة، وحضر بيعته أحد وعشرون رجلاً من أولاد الخلفاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠ 530

٨٠٣٠٠١ الحرب بين الخليفة الراشد وبين السلطان مسعود.

الحرب بين الخليفة الراشد وبين السلطان مسعود.
العام الهجري:٥٣٠العام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:

وصل يرنقش الزكوي من عند السلطان مسعود يطالب الخليفة بما كان قد استقر على المسترشد من المال، وهو أربعمائة ألف دينار، فذكر أنه لا شيء عنده، وأن المال جميعه كان مع المسترشد بالله، فنهب في الهزيمة المذكورة. ثم بلغ الراشد بالله أن يرنقش يريد الهجوم على دار الخلافة وتفتيشها لأخذ المال، فجمع العساكر لمنع داره، وأمر عليهم كج أبه، وأعاد عمارة السور. فلما علم يرنقش بذلك اتفق هو وبك أبه شحنة بغداد، وهو من أمراء السلطان، على أن يهجموا على دار الخليفة يوم الجمعة، فبلغ ذلك الراشد بالله فاستعد لمنعهم، وركب يرنقش ومعه العسر السلطاني والأمراء البكجية، ومحمد بن عكر، في نحو خمسة آلاف فارس، ولقيهم عسكر الخليفة ومتقدمهم كج أبه واقتتلوا قتالاً شديداً، وساعد العامة عسكر الخليفة على قتال العسكر السلطاني حتى أخرجهم إلى دار السلطان، فلما جنهم الليل ساروا إلى طريق خراسان، ثم انحدر بك أبه إلى واسط، وسار يرنقش إلى البندنيجين، ونهب أهل بغداد دار السلطان
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٢ الفتنة بدمشق بين صاحبها والجند.

الفتنة بدمشق بين صاحبها والجند.
العام الهجري:٥٣٠العام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
وقعت الفتنة بدمشق بين صاحبها والجند. وسبب ذلك أن الحاجب يوسف بن فيروز كان أكبر حاجب عند أبيه وجده، ثم إنه خاف أخاه شمس الملوك، وهرب منه إلى تدمر، فلما كانت هذه السنة سأل أن يحضر إلى دمشق، وكان يخاف جماعة المماليك لأنه كان أساء إليهم وعاملهم أقبح معاملة، فلما طلب الآن الحضور إلى دمشق أجيب إلى ذلك، فأنكر جماعة الأمراء والمماليك قربه وخافوه أن يفعل بهم مثل فعله الأول، فلم يزل يتوصل معهم حتى حلف لهم واستحلفهم وشرط على نفسه أنه لا يتولى من الأمور شيئاً، ثم إنه جعل يدخل نفسه في كثير من الأمور، فاتفق أعداؤه على قتله، فبينما هو يسير مع شمس الملوك في الميدان وإلى جانبه أمير اسمه بزاوش يحادثه، إذ ضربه بزاوش بالسيف فقتله، فحمل ودفن عند تربة والده بالعقيبة ثم إن بزاوش والمماليك خافوا شمس الملوك، فلم يدخلوا البلد، ونزلوا بظاهره، وأرسلوا يطلبون قواعد استطالوا فيها، فأجابهم إلى البعض، فلم يقبلوا منه؛ ثم ساروا إلى بعلبك، وبها شمس الدولة محمد بن تاج الملوك صاحبها، فصاروا معه، فالتحق بهم كثير من التركمان وغيرهم، وشرعوا في العيث والفساد، واقتضت الحال مراسلتهم وملاطفتهم وإجابتهم إلى ما طلبوا، واستقرت الحال على ذلك، وحلف كل منهم لصاحبه. فعادوا إلى ظاهر دمشق ليدخلوا البلد، وخرج شهاب الدين، صاحب دمشق، إليهم واجتمع بهم وتجددت الأيمان، وصار بزاوش مقدم العسكر وإليه الحل والعقد، وذلك في شعبان، وزال الخلف، ودخلوا البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٣ اجتماع أصحاب الأطراف على حرب مسعود ببغداد وخروجهم عن طاعته.

اجتماع أصحاب الأطراف على حرب مسعود ببغداد وخروجهم عن طاعته.
العام الهجري:٥٣٠العام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
اجتمع كثير من الأمراء وأصحاب الأطراف على الخروج عن طاعة السلطان مسعود، فسار الملك داود ابن السلطان محمود في عسكر أذربيجان إلى بغداد، فوصلها رابع صفر، ونزل بدار السلطان، ووصل أتابك عماد الدين زنكي بعده من الموصل؛ ووصل يرنقش بازدار صاحب قزوين وغيرها، والبقش الكبير صاحب أصفهان، وصدقة بن دبيس صاحب الحلة، ومعه عنتر بن أبي العسكر الجاواني يدبره، ويتمم نقص صباه، وابن برسق، وابن الأحمديلي، وخرج إليهم من عسكر بغداد كج أبه والطرنطاوي وغيرهما، ثم إن الخليفة جد في عمارة السور، فأرسل الملك داود من قلع أبوابه وأخرب قطعة منه، فانزعج الناس ببغداد، ونقلوا أموالهم إلى دار الخلافة، وقطعت خطبة السلطان مسعود، وخطب للملك داود وجرت الأيمان بين الخليفة والملك داود وعماد الدين زنكي، وأرسل الخليفة إلى أتابك زنكي ثلاثين ألف دينار لينفقها، ووصل الملك سلجوقشاه إلى واسط فدخلها وقبض على الأمير بك أبه ونهب ماله وانحدر أتابك زنكي

إليه لدفعه عنها واصطلحا وعاد زنكي إلى بغداد وعبر إلى طريق خراسان، وحث على جمع العساكر للقاء السلطان مسعود، وسار الملك داود نحو خراسان أيضاً، فنهب العسكر البلاد وأفسدوا، ووصلت الأخبار بمسير السلطان إلى بغداد لقتال الملك، وفارق الملك داود وأتابك زنكي، فعاد أتابك زنكي إلى بغداد، وفارق الملك داود، وأظهر له أن يمضي إلى مراغة إذ فارق السلطان مسعود إلى همذان، فبرز الراشد بالله إلى ظاهر بغداد أول رمضان، وسار إلى طريق خراسان، ثم عاد بعد ثلاثة أيام ونزل عند جامع السلطان، ثم دخل إلى بغداد خامس رمضان، وأرسل إلى داود وسائر الأمراء يأمرهم بالعود إلى بغداد، فعادوا، ونزلوا في الخيام، وعزموا على قتال السلطان مسعود من داخل سور بغداد، ووصلت رسل السلطان مسعود يبذل من نفسه الطاعة والموافقة للخليفة والتهديد لمن اجتمع عنده، فعرض الخليفة الرسالة عليهم، فكلهم رأى قتاله، فقال الخليفة: وأنا معكم على ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٤ موافقة عجيبة في خلع سادس خليفة.

موافقة عجيبة في خلع سادس خليفة.
العام الهجري:٥٣٠العام الميلادي:١١٣٥تفاصيل الحدث:
حكى ابن الجوزي عن أبي بكر الصولي أنه قال: الناس يقولون كل سادس يقوم بأمر الناس من أول الإسلام لا بد أن يخلع، قال ابن الجوزي فتأملت ذلك فرأيته عجبا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فخلعه معاوية ثم يزيد ومعاوية بن يزيد ومروان وعبد الملك، ثم عبد الله بن الزبير فخلع وقتل ثم الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد ثم هشام ثم الوليد بن يزيد فخلع وقتل، ولم ينتظم لبني أمية بعده أمر حتى قام السفاح العباسي ثم أخوه المنصور ثم المهدي ثم الهادي ثم الرشيد ثم الأمين فخلع وقتل، ثم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر ثم المستعين فخلع ثم قتل، ثم المعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي ثم المقتدر فخلع ثم أعيد فقتل، ثم القاهر والراضي والمتقي والمكتفي والمطيع ثم الطائع فخلع، ثم القادر والقائم والمقتدي والمستظهر والمسترشد ثم الراشد فخلع وقتل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٥ ملك شهاب الدين محمود صاحب دمشق مدينة حمص وقلعتها.

ملك شهاب الدين محمود صاحب دمشق مدينة حمص وقلعتها.
العام الهجري:٥٣٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٣٦تفاصيل الحدث:
كان أصحاب حمص أولاد الأمير خيرخان بن قراجا، والوالي بها من قبلهم، قد ضجروا من كثرة تعرض عسكر عماد الدين زنكي إليها وإلى أعمالها، وتضييقهم على من بها من جندي وعامي، فراسلوا شهاب الدين محمود صاحب دمشق في أن يسلموها إليه، ويعطيهم عوضاً عنها تدمر، فأجابهم إلى ذلك، وسار إليها وتسلمها منهم، وسلم إليهم تدمر، وأقطع حمص مملوك جده معين الدين أنر، وجعل فيها نائباً عنه ممن يثق به من أعيان أصحابه وعاد عنها إلى دمشق. فلما رأى عسكر زنكي الذين بحلب وحماة خروج حمص عن أيديهم تابعوا الغارات إلى بلدها والنهب له، والاستيلاء على كثير منه، فجرى بينهم عدة وقائع، وأرسل شهاب الدين إلى زنكي في المعنى واستقر الصلح بينهم، وكف كل منهم عن صاحبه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٦ غزاة العسكر الأتابكي لبلاد الأفرنج.

غزاة العسكر الأتابكي لبلاد الأفرنج.
العام الهجري:٥٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٣٦تفاصيل الحدث:

اجتمعت عسكر أتابك زنكي، صاحب حلب وحماة، مع الأمير أسوار نائبه بحلب، وقصدوا بلد الفرنج على حين غفلة منهم، وقصدوا أعمال اللاذقية بغتة، ولم يتمكن أهلها من الانتقال عنها والاحتراز، فنهبوا منها ما يزيد عن الوصف، وقتلوا وأسروا وفعلوا في بلد الفرنج ما لم يفعله غيرهم، وكان الأسرى سبعة آلاف أسير ما بين رجل وامرأة وصبي، ومائة ألف رأس من الدواب ما بين فرس وبغل وحمار وبقر وغنم، وأما ما سوى ذلك من الأقمشة والعين والحلي فيخرج عن الحد، وأخربوا بلد اللاذقية وما جاورها ولم يسلم منها إلا القليل، وخرجوا إلى شيزر بما معهم من الغنائم سالمين، منتصف رجب، فامتلأ الشام من الأسارى والدواب، وفرح المسلمون فرحاً عظيمًا، ولم يقدر الفرنج على شيء يفعلونه مقابل هذه الحادثة، عجزاً ووهناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٧ وصول السلطان مسعود إلى العراق وخلع الخليفة الراشد.

وصول السلطان مسعود إلى العراق وخلع الخليفة الراشد.
العام الهجري:٥٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٣٦تفاصيل الحدث:
حصل اجتماع الأمراء والملوك، ببغداد، على خلاف السلطان مسعود، والخطبة للملك داود ابن أخيه السلطان محمود، فجمع السلطان مسعود العساكر وسار إلى بغداد، ولما وصل السلطان نزل على بغداد وحصرها وجميع العساكر فيها وثار العيارون ببغداد وسائر محالها، وأفسدوا ونهبوا، وقتلوا، وحصرهم السلطان نيفاً وخمسين يوماً فلم يظفر بهم، فعاد إلى النهروان عازماً على العود إلى همذان، فوصله طرنطاي صاحب واسط ومعه سفن كثيرة، فعاد إليها وعبر فيها إلى غربي دجلة، وأراد العسكر البغدادي منعه فسبقهم إلى العبور، واختلفت كلمتهم، فعاد الملك داود إلى بلاده وتفرق الأمراء، وكان عماد الدين زنكي بالجانب الغربي فعبر إليه الخليفة الراشد بالله وسار معه إلى الموصل في نفر يسير من أصحابه، فلما سمع السلطان مسعود بمفارقة الخليفة وزنكي بغداد سار إليها واستقر بها، ومنع أصحابه من الأذى والنهب. وكان وصوله منتصف ذي القعدة، فسكن الناس واطمأنوا بعد الخوف الشديد، وأمر فجمع القضاة والشهود والفقهاء وعرض عليهم اليمين التي حلف بها الراشد بالله لمسعود، فأفتوا بخروجه من الخلافة، فتقدم السلطان بخلعه وإقامة من يصلح للخلافة، فخلع وقطعت خطبته في بغداد وسائر البلاد، وكانت خلافته أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً، ثم في سنة ٥٣٢هـ في الخامس والعشرين من رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين كانوا في خدمته، فقتلوه وهو يريد القيلولة، وكان في أعقاب مرض وقد برىء منه، ودفن بظاهر أصفهان بشهرستان، فركب من معه فقتلوا الباطنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٠٠٨ تولي المقتفي لأمر الله الخلافة بدل ابن أخيه الراشد.

تولي المقتفي لأمر الله الخلافة بدل ابن أخيه الراشد.
العام الهجري:٥٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٣٦تفاصيل الحدث:
لما قطعت خطبة الراشد بالله وخلع استشار السلطان جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير علي بن طراد، وصاحب المخزن، وغيرهما، فيمن يصلح أن يلي الخلافة. فقال الوزير: أحد عمومة الراشد، وهو رجل صالح. قال. من هو؟ قال: لا أقدر أن أفصح باسمه لئلا يقتل، فتقدم إليهم بعمل محضر في خلع الراشد، فعملوا محضراً ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تقدح في الإمامة ثم كتبوا فتوى: ما يقول العلماء فيمن هذه صفته، هل يصلح للإمامة أم لا؟ فأفتوا أن من هذه صفته لا يصلح أن يكون إماماً. فلما فرغوا من ذلك أحضروا القاضي أبا طاهر بن الكرخي، فشهدوا عنده بذلك، فحكم بفسقه وخلعه، وحكم بعده غيره، ولم يكن قاضي القضاة حاضراً ليحكم فإنه كان عند أتابك زنكي بالموصل، ثم إن شرف الدين الوزير ذكر للسلطان أبا عبد الله محمد ابن المستظهر بالله، ودينه،

وعقله، وعفته، ولين جانبه، فحضر السلطان دار الخلافة ومعه الوزير شرف الدين الزينبي، وصاحب المخزن ابن البقشلاني وغيرهما، وأمر بإحضار الأمير أبي عبد الله بن المستظهر من المكان الذي يسكن فيه، فأحضر وأجلس في المثمنة، ودخل السلطان إليه والوزير شرف الدين وتحالفا، وقرر الوزير القواعد بينهما، وخرج السلطان من عنده وحضر الأمراء وأرباب المناصب والقضاة والفقهاء وبايعوا ثامن عشر ذي الحجة ولقب المقتفي لأمر الله، ولما استخلف سيرت الكتب الحكيمة بخلافته إلى سائر الأمصار، ثم تتبع المقتفي القوم الذين أفتوا بفسق الراشد وكتبوا المحضر، وعاقب من استحق العقوبة، وعزل من يستحق العزل، ونكب الوزير شرف الدين علي بن طراد. وقال المقتفي: إذا فعلوا هذا مع غيري فهم يفعلونه معي؛ واستصفى أموال الزينبي، واستوزر عوضه سديد الدولة بن الأنباري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣١ 531

٨٠٣١٠١ عزل الوزير بهرام الأرمني وزير مصر.

عزل الوزير بهرام الأرمني وزير مصر.
العام الهجري:٥٣١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله الفاطمي صاحب مصر، وكان قد استوزره بعد قتل ابنه حسن، وكان نصرانياً أرمنياً فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين، وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم، فلم يكن في أهل مصر من أنف ذلك إلا رضوان بن الريحيني، فإنه لما ساءه ذلك وأقلقه جمع جمعاً كثيراً وقصد القاهرة، فسمع به بهرام، فهرب إلى الصعيد من غير حرب ولا قتال، وقصد مدينة أسوان فمنعه واليها من الدخول إليها وقاتله فقتل السودان من الأرمن كثيراً، فلما لم يقدر على الدخول إلى أسوان أرسل إلى الحافظ يطلب الأمان، فأمنه، فعاد إلى القاهرة، فسجن بالقصر، فبقي مدة، ثم ترهب وخرج من الحبس. وأما رضوان فإنه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل، وهو أول وزير للمصريين لقب بالملك
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣١٠٢ فتح المسلمين حصن وادي ابن الأحمر من الفرنج.

فتح المسلمين حصن وادي ابن الأحمر من الفرنج.
العام الهجري:٥٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
سار عسكر دمشق مع مقدمهم الأمير بزاوش إلى طرابلس الشام، فاجتمع معه من الغزاة المتطوعة والتركمان أيضاً خلق كثير، فلما سمع القمص صاحبها بقربهم من ولايته سار إليهم في جموعه وحشوده، فقاتلهم وانهزم الفرنج وعادوا إلى طرابلس على صورة سيئة وقد قتل كثير من فرسانهم وشجعانهم فنهب المسلمون من أعمالهم الكثير وحصروا حصن وادي ابن الأحمر فملكوه عنوة ونهبوا ما فيه، وقتلوا المقاتلة، وسبوا الحريم والذرية، وأسروا الرجال فاشتروا أنفسهم بمال جليل، وعادوا إلى دمشق سالمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣١٠٣ ملك أتابك زنكي قلعة بعرين وهزيمة الفرنج.

ملك أتابك زنكي قلعة بعرين وهزيمة الفرنج.
العام الهجري:٥٣١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
سار أتابك زنكي من الموصل إلى الشام وحصر قلعة بعرين، وهي تقارب مدينة حماة، وهي من أمنع معاقل الفرنج وأحصنها، فلما نزل عليها قاتلها، وزحف إليها، فجمع الفرنج فارسهم وراجلهم، وساروا في قضهم وقضيضهم، وملوكهم وقمامصتهم وكنودهم، إلى أتابك

ليرحلوه عن بعرين، فلم يرحل وصبر لهم إلى أن وصلوا إليه، فلقيهم وقاتلهم أشد قتال رآه الناس، وصبر الفريقان ثم أجلت الوقعة عن هزيمة الفرنج، وأخذتهم سيوف المسلمين من كل جانب، واحتمى ملوكهم وفرسانهم بحصن بعرين لقربه منهم، فحصرهم زنكي فيه ومنع عنهم كل شيء حتى الأخبار فكان من به منهم لا يعلم شيئاً من أخبار بلادهم لشدة ضبط الطرق وهيبته على جنده، ثم إن القسوس والرهبان دخلوا بلاد الروم وبلاد الفرنج وما والاها مستنفرين على المسلمين، وأعلموهم أن زنكي أخذ قلعة بعرين ومن فيها من الفرنج ملك جميع بلادهم فبأسرع وقت، وأن المسلمين ليس لهم همة إلا قصد البيت المقدس، فحينئذ اجتمعت النصرانية وساروا على الصعب والذلول، وقصدوا الشام، وكان منهم ما نذكره، وأما زنكي فإنه جد في قتال الفرنج، فصبروا وقلت عليهم الذخيرة، فإنهم كانوا غير مستعدين، ولم يكونوا يعتقدون أن أحداً يقدم عليهم بل كانوا يتوقعون ملك باقي الشام، فلما قلت الذخيرة أكلوا دوابهم، وأذعنوا بالتسليم ليؤمنهم، ويتركهم يعودون إلى بلادهم، فلم يجبهم إلى ذلك، فلما سمع باجتماع من بقي من الفرنج ووصول من قرب إليهم أعطى لمن في الحصن الأمان، وقرر عليهم خمسين ألف دينار يحملونها إليه، فأجابوه إلى ذلك فأطلقهم فخرجوا وسلموا إليه، وكان زنكي في مدة مقامه عليهم قد فتح المعرة وكفر طاب من الفرنج فكان أهلها وأهل سائر الولايات التي بين حلب وحماة مع أهل بعرين في الخزي لأن الحرب بينهم قائمة على ساق، والنهب والقتل لا يزال بينهم، فلما ملكها أمن الناس، وعمرت البلاد وعظم دخلها، وكان فتحاً مبيناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣١٠٤ قصد ملك الروم الشام وأخذه بلادا كثيرة من الفرنج.

قصد ملك الروم الشام وأخذه بلاداً كثيرة من الفرنج.
العام الهجري:٥٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
أرسل الفرنج إلى ملك القسطنطينية يستصرخون به ويعرفونه ما فعله زنكي فيهم ويحثونه على لحاق البلاد قبل أن تملك، ولا ينفعه حينئذ المجيء، فتجهز وسار مجداً فابتدأ وركب البحر وسار إلى مدينة أنطاكيا، وهي له على ساحل البحر، فأرسى فيها، وأقام ينتظر وصول المراكب التي فيها أثقاله وسلاحه، فلما وصلت سار عنها إلى مدينة نيقية وحصرها، فصالحه أهلها على مال يؤدونه إليه، وقيل: بل ملكها وسار عنها إلى مدينة أذنة ومدينة المصيصة، وهما بيد ابن ليون الأرمني، صاحب قلاع الدروب، فحصرهما وملكهما، ورحل إلى عين زربة فملكها عنوة، وملك تل حمدون، وحمل أهله إلى جزيرة قبرص، وعبر ميناء الإسكندرونة ثم خرج إلى الشام فحصر مدينة أنطاكية، وضيق على أهلها، وبها صاحبها الفرنجي ريمند، فترددت الرسل بينهما، فتصالحا ورحل عنها إلى بغراص، ودخل منها بلد ابن ليون الأرمني، فبذل له ابن ليون أموالاً كثيرة ودخل في طاعته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٢ 532

٨٠٣٢٠١ الحرب بين السلطان مسعود والملك داود ومن معه من الأمراء.

الحرب بين السلطان مسعود والملك داود ومن معه من الأمراء.
العام الهجري:٥٣٢العام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
فارق الراشد بالله الخليفة المخلوع أتابك زنكي من الموصل وسار نحو أذربيجان، فوصل مراغة، وكان الأمير منكبرس صاحب فارس، ونائبه بخوزستان الأمير بوزابة، والأمير عبد الرحمن طغايرك صاحب خلخال، والملك داود ابن السلطان محمود، مستشعرين من السلطان مسعود، خائفين منه، فتجمعوا ووافقوا الراشد على الاجتماع معهم لتكون أيديهم واحدة، ويردوه إلى الخلافة، فأجابهم إلى ذلك إلا أنه لم يجتمع معهم، ووصل الخبر إلى السلطان مسعود وهو ببغداد باجتماعهم، فسار عنها في شعبان نحوهم، فالتقوا ببنجن كشت، فاقتتلوا، فهزمهم السلطان مسعود، وأخذ الأمير منكبرس أسيرا فقتل بين يديه صبراً، وتفرق عسكر مسعود في النهب واتباع المنهزمين،

وكان بوزابة وعبد الرحمن طغايرك على نشز من الأرض، فرأيا السلطان مسعودا وقد تفرق عسكره عنه، فحملا عليه وهو في قلة فلم يثبت لهما وانهزم، وقبض بوزابة على جماعة من الأمراء: منهم صدقة بن دبيس صاحب الحلة، ومنهم ولد أتابك قراسنقر صاحب أذربيجان، وعنتر بن أبي العسكر وغيرهم وتركهم عنده. فلما بلغه قتل صاحبه منكبرس قتلهم جميعاً وصار العسكران مهزومين، وقصد السلطان مسعود أذربيجان، وقصد الملك داود همذان، ووصل إليها الراشد بعد الوقعة فاختلفت آراء الجماعة، فبعضهم أشار بقصد العراق والتغلب عليه، وبعضهم أشار باتباع السلطان مسعود للفراغ منه، فإن ما بعده يهون عليهم. وكان بوزابة أكبر الجماعة فلم ير ذلك، وكان عرضه المسير إلى بلاد فارس وأخذها بعد قتل صاحبها منكبرس قبل أن يمتنع من بها عليه، وسار إليها فملكها، وصارت له مع خوزستان، وسار سلجوق شاه ابن السلطان محمد إلى بغداد ليملكها، فخرج إليه البقش الشحنة بها ونظر الخادم أمير الحاج وقاتلوه ومنعوه، وكان عاجزاً مستضعفاً، ولما قتل صدقة بن دبيس أقر السلطان مسعود الحلة على أخيه محمد بن دبيس وجعل معه مهلهل بن أبي العسكر أخا عنتر المقتول يدبر أمره.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٢٠٢ اتفاقية القسطنطينيين بين الإمبراطور البيزنطي والصليبيين لحرب عماد الدين زنكي والاستيلاء على الشام.

اتفاقية القسطنطينيين بين الإمبراطور البيزنطي والصليبيين لحرب عماد الدين زنكي والاستيلاء على الشام.

العام الهجري:٥٣٢العام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:

ذكرنا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلاده واشتغاله بالفرنج وابن ليون، فلما دخلت هذه السنة وصلت إلى الشام وخافه الناس خوفاً عظيماً، وقصد بزاعة فحصرها، وهي مدينة قريبة من حلب، فمضى جماعة من أعيان حلب إلى أتابك زنكي وهو يحاصر حمص، فاستغاثوا به واستنصروه، فسير معهم كثيراً من العساكر، فدخلوا إلى حلب ليمنعوها من الروم إن حصروها، ثم إن ملك الروم قاتل بزاعة، ونصب عليها منجنيقات، وضيق على من بها فملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب، ثم غدر بأهلها فقتل منهم وأسر وسبى. وكان عدة من جرح فيها من أهلها خمسة آلاف وثمانمائة نفس، وتنصر قاضيها وجماعة من أعيانها نحو أربع مائة نفس، وأقام الروم بعد ملكها عشرة أيام يتطلبون من اختفى، فقيل لهم: إن جمعاً كثيراً من أهل هذه الناحية قد نزلوا إلى المغارات، فدخنوا عليهم، وهلكوا في المغاور ثم رحلوا إلى حلب فنزلوا على قويق (نهر بحلب) ومعهم الفرنج الذين بساحل الشام، وزحفوا إلى حلب من الغد في خيلهم ورجلهم، فخرج إليهم أحداث حلب، فقاتلوهم قتالاً شديداً، فقتل من الروم وجرح خلق كثير، وقتل بطريق جليل القدر عندهم، وعادوا خاسرين، وأقاموا ثلاثة أيام فلم يروا فيها طمعاً، فرحلوا إلى قلعة الأثارب، فخاف من فيها من المسلمين، فهربوا عنها تاسع شعبان فملكها الروم وتركوا فيها سبايا بزاعة والأسرى ومعهم جمع من الروم يحفظونهم ويحمون القلعة وساروا، فلما سمع الأمير أسوار بحلب ذلك رحل فيمن عنده من العسكر إلى الأثارب، فأوقع بمن فيها من الروم، فقتلهم، وخلص السبي والأسرى وعاد إلى حلب، وأما عماد الدين زنكي فإنه فارق حمص وسار إلى سلمية فنازلها، وعبر ثقله الفرات إلى الرقة، وأقام جريدة ليتبع الروم ويقطع عنهم الميرة، وأما الروم فإنهم قصدوا قلعة شيزر، فإنها من أمنع الحصون، وإنما قصدوها لأنها لم تكن لزنكي، فلا يكون له في حفظها الاهتمام العظيم، وإنما كانت للأمير أبي العساكر سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني، فنازلوها وحصروها، ونصبوا عليها ثمانية عشر منجنيقاً، فأرسل صاحبها إلى زنكي يستنجده، فسار إليه فنزل على نهر العاصي بالقرب منها، بينها وبين حماة، ثم إنه أرسل إلى ملك الروم يقول له: إنكم قد تحصنتم مني بهذه الجبال، فانزلوا منها إلى الصحراء حتى نلتقي، فإن ظفرت بكم أرحت المسلمين منكم، وإن ظفرتم استرحتم وأخذتم شيزر وغيرها. ولم يكن له بهم قوة وإنما كان يرهبهم بهذا القول وأشباهه، فأشار فرنج الشام على ملك الروم بمصافته، وهونوا أمره عليه، فلم يفعل، وكان زنكي يرسل أيضاً إلى ملك الروم يوهمه بأن فرنج الشام خائفون منه، فلو فارق مكانه لتخلوا عنه، ويرسل إلى فرنج الشام يخوفهم من ملك الروم ويقول لهم: إن ملكا بالشام حصناً واحداً ملك بلادكم جميعاً، فاستشعر

كل من صاحبه، فرحل ملك الروم عنها في رمضان، وكان مقامه عليها أربعة وعشرين يوماً، وترك المجانيق وآلات الحصار بحالها، فسار أتابك زنكي يتبع ساقة العسكر، فظفر بكثير ممن تخلف منهم، وأخذ جميع ما تركوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٢٠٣ انهيار دولة السلاجقة على أيدي الأتابك.

انهيار دولة السلاجقة على أيدي الأتابك.
العام الهجري:٥٣٢العام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
الأتابكة جمع أتابك وهي كلمة مركبة من لفظين تركيين «أتا» أي الأب أو المربي، و «بِك» أي الأمير، فيكون معنى الكلمة «مربي الأمير» ثم صارت مع الأيام تستعمل لدلالات أخرى بينها الملك والوزير الكبير والأمراء البارزون الذين يمتون بصلة القرابة إلى السلاجقة والأمراء الأقوياء. كذلك أطلقت في عهد المماليك على من تُعهد إليه إمارة العسكر، ومنه شاع لقب «أتابِك العسكر». وأول من لقب بهذا اللقب نظام الملك وزير السلطان ملك شاه السلجوقي، حين فُوض إليه تدبير المملكة سنة ٤٦٥هـ /١٠٧٣م، فإذا ولى السلطان أحد أبنائه حكم مدينة أو ولاية، أرسل معه أتابكه ليكون عوناً له في الحكم. وكثيراً ما كان الأتابك ينزع إلى استغلال نفوذه والتسلط على الأمير، وقد استفاد هؤلاء الأتابكة من ضعف الدولة وتنازع أبناء الأسرة السلجوقية للاستئثار بالسلطنة فعملوا من أجل الانفراد بالمناطق التي تحت حكمهم، والتوسع والسيطرة على الأراضي المجاورة. كما أنهم عملوا على توريث هذه المناطق لأبنائهم فنشأت ضمن السلطنة السلجوقية دويلات كثيرة متناثرة عرفت باسم دول الأَتابكة وأخذ نفوذها بالازدياد. وكان الأتابكة يستغلون نفوذهم بين الحين والآخر في تحريض أفراد البيت السلجوقي، وإِطماعهم بالسلطة. كان الأتابكة حتى عهد السلطان مسعود بن محمد (٥٢٧ - ٥٤٧هـ) يستترون وراء السلاطين، وبعد وفاته أخذ نجم هؤلاء الأتابكة بالصعود، وسيطروا على مقاليد الأمور، وصار سلاطين السلاجقة أدوات في أيديهم يأتمرون بأوامرهم وينفذون رغباتهم. وفي الوقت ذاته كانت الأتابكيات تتنافس فيما بينها وتتصارع مما مهد السبيل للمغول لاجتياح أقاليم بلاد ما وراء النهر وفارس والعراق وأذربيجان وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٢٠٤ ملك عماد الدين زنكي حمص وغيرها.

ملك عماد الدين زنكي حمص وغيرها.
العام الهجري:٥٣٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
وصل زنكي حماة وسار منها إلى بقاع بعلبك، فملك حصن المجدل، وكان لصاحب دمشق، وراسله مستحفظ بانياس وأطاعه، وسار إلى حمص وحصرها. ثم رحل عنها إلى سلمية بسبب نزول الروم على حلب. ثم عاد إلى منازلة حمص فسلمت إليه المدينة والقلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٢٠٥ حدوث زلزلة عظيمة بالشام والجزيرة وديار بكر وغيرها خربت كثيرا.

حدوث زلزلة عظيمة بالشام والجزيرة وديار بكر وغيرها خربت كثيرا.
العام الهجري:٥٣٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٣٧تفاصيل الحدث:
وقعت زلزلة عظيمة بالشام والجزيرة وديار بكر والموصل والعراق وغيرها من البلاد، فخربت كثيراً منها، وهلك تحت الهدم عالم كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣٢.٦ قتل الراشد بالله.

قتل الراشد بالله.
العام الهجري:٥٣٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٣٨تفاصيل الحدث:
لما وصل الراشد بالله إلى همذان، وبها الملك داود وبوزابة ومن معهما من الأمراء والعساكر بعد انهزام السلطان مسعود وتفرق العساكر، سار الراشد بالله إلى خوزستان مع الملك داود، ومعه خوارزم شاه، فقاربا الحويزة، فسار السلطان مسعود إلى بغداد ليمنعهم عن العراق، فعاد الملك داود إلى فارس وعاد خوارزم شاه إلى بلاده، وبقي الراشد وحده، فلما أيس من عساكر العجم سار إلى أصفهان فلما كان الخامس والعشرون من رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين كانوا في خدمته، فقتلوه وهو يريد القيلولة، وكان في أعقاب مرض قد برئ منه. ودفن بظاهر أصفهان بشهرستان، فركب من معه فقتلوا الباطنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣٢.٧ حال ابن بكران العيار بالعراق.

حال ابن بكران العيار بالعراق.
العام الهجري:٥٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٣٨تفاصيل الحدث:
عظم أمر ابن بكران العيار بالعراق، وكثر أتباعه، وصار يركب ظاهر في جمع من المفسدين، وخافه الشريف أبو الكرم الوالي ببغداد، فأمر أبا القاسم ابن أخيه حامي باب الأزج أن يشتد عليه ليأمن شره، وكان ابن بكران يكثر المقام بالسواد، ومعه رفيق له يعرف بابن البزاز، فانتهى أمرهما إلى أنهما أرادا أن يضربا باسمهما سكة في الأنبار، فأرسل الشحنة والوزير شرف الدين الزينبي إلى الوالي أبي الكرم وقالا: إما أن تقتل ابن بكران، وإما أن نقتلك؛ فأحضر ابن أخيه وعرفه ما جرى، وقال له: إما أن تختارني ونفسك، وإما أن تختار ابن بكران؛ فقال أنا أقتله، وكان لابن بكران عادة يجيء في بعض الليالي إلى ابن أخي أبي الكرم، فيقيم في داره ويشرب عنده، فلما جاء على عادته وشرب، أخذ أبو القاسم سلاحه ووثب به فقتله وأراح الناس من شره، ثم أخذ بعده بيسير رفيقه ابن البزاز وصلب، وقتل معه جماعة من الحرامية، فسكن الناس واطمأنوا وهدأت الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣٣ 533

٨.٣٣.١ استيلاء قراسنقر على بلاد فارس وعوده عنها.

استيلاء قراسنقر على بلاد فارس وعوده عنها.
العام الهجري:٥٣٣العام الميلادي:١١٣٨تفاصيل الحدث:
جمع أتابك قراسنقر صاحب أذربيجان عساكر كثيرة وحشد، وسار طالباً بثأر أبيه الذي قتله بوزابة في الصف المقدم ذكره، فلما قارب السلطان مسعوداً أرسل إليه يطلب منه قتل وزيره الكمال، فقتله، فلما قتل سار قراسنقر إلى بلاد فارس، فلما قاربها تحصن بوزابة منه في القلعة البيضاء، ووطىء قراسنقر البلاد، وتصرف فيها، وليس له فيها دافع ولا مانع إلا أنه لم يمكنه المقام، وملك المدن التي في فارس، فسلم البلاد إلى سلجوقشاه ابن السلطان محمود وقال له: هذه البلاد لك فاملك الباقي؛ وعاد إلى أذربيجان فنزل حينئذ بوزابة من القلعة سنة أربع وثلاثين، وهزم سلجوقشاه وملك البلاد، وأسر سلجوقشاه وسجنه في قلعة بفارس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٣٣.٢ وقعة عظيمة بين السلطان سنجر وخوارزم شاه وانتصار سنجر عليه.

وقعة عظيمة بين السلطان سنجر وخوارزم شاه وانتصار سنجر عليه.

العام الهجري:٥٣٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٣٨تفاصيل الحدث:
سار السلطان سنجر بن ملكشاه إلى خوارزم محارباً لخوارزم شاه أتسز بن محمد. وسبب ذلك أن سنجر بلغه أن أتسز يحدث نفسه بالامتناع عليه وترك الخدمة له، وأن هذا الأمر قد ظهر على كثير من أصحابه وأمرائه، فأوجب ذلك قصده وأخذ خوارزم منه، فجمع عساكره وتوجه نحوه، فلما قرب من خوارزم خرج خوارزم شاه إليه في عساكره، فلقيه مقابلاً وعبأ كل واحد منهما عساكره وأصحابه، فاقتتلوا، فلم يكن للخوارزمية قوة بالسلطان، فلم يثبتوا، وولوا منهزمين، وقتل منهم خلق كثير، وملك سنجر خوارزم وأقطعها غياث الدين سليمان شاه ولد أخيه محمد، ورتب له وزيراً وأتابكاً وحاجباً، وقرر قواعده، وعاد إلى مرو في جمادى الأخرى من هذه السنة؛ فلما فارق خوارزم عائداً انتهز خوارزم شاه الفرصة فرجع إليها، وكان أهلها يكرهون العسكر السنجري ويؤثرون عودة خوارزم شاه، فلما عاد أعانوه على ملك البلد، ففارقهم سليمان شاه ومن معه ورجع إلى عمه السلطان سنجر، وفسد الحال بين سنجر وخوارزم واختلفا بعد الاتفاق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٣٠٣ زلازل شديدة بالشام والجزيرة.

زلازل شديدة بالشام والجزيرة.
العام الهجري:٥٣٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٣٨تفاصيل الحدث:
كانت زلازل كثيرة هائلة بالشام والجزيرة وكثير من البلاد، وكان أشدها بالشام، وكانت متوالية، كل ليلة عدة دفعات، فخرب كثير من البلاد، ولاسيما حلب فإن أهلها لما كثرت عليهم فارقوا بيوتهم، وخرجوا إلى الصحراء، وعدوا ليلة واحدة جاءتهم ثمانين مرة، ولم تزل بالشام تتعاهدهم من رابع صفر إلى التاسع عشر منه، وكان معها صوت وهزة شديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٣٠٤ قتل شهاب الدين محمود بن تاج الملوك بوري بن طغدكين، صاحب دمشق.

قتل شهاب الدين محمود بن تاج الملوك بوري بن طغدكين، صاحب دمشق.
العام الهجري:٥٣٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٣٩تفاصيل الحدث:
قتل شهاب الدين محمود بن تاج الملوك بوري بن طغدكين، صاحب دمشق، على فراشه غيلة، قتله ثلاثة من غلمانه هم خواصه وأقرب الناس منه في خلوته وجلوته، وكانوا ينامون عنده ليلاً، فقتلوه وخرجوا من القلعة وهربوا، فنجا أحدهم وأخذ الآخران فصلبا، وكتب من بدمشق إلى أخيه جمال الدين محمد بن بوري صاحب بعلبك، بصورة الحال واستدعوه ليملك بدل أخيه، فحضر في أسرع وقت، فلما دخل البلد جلس للعزاء بأخيه، وحلف له الجند وأعيان الرعية، وسكن الناس، وفوض أمر دولته إلى معين الدين أنز، مملوك جده، وزاد في علو مرتبته، وصار هو الجملة والتفصيل؛ وكان أنز خيراً عاقلاً حسن السيرة فجرت الأمور عنده على أحسن نظام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٣٠٥ ملك أتابك زنكي بعلبك.

ملك أتابك زنكي بعلبك.
العام الهجري:٥٣٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٣٩تفاصيل الحدث:
سار عماد الدين أتابك زنكي بن آقسنقر إلى بعلبك، فحصرها ثم ملكها؛ وسبب ذلك أن محموداً صاحب دمشق لما قتل كانت والدته زمرد خاتون عند أتابك زنكي بحلب، قد تزوجها، فوجدت لقتل ولدها وجداً شديداً، وحزنت عليه، وأرسلت إلى زنكي وهو بديار الجزيرة تعرفه الحادثة، وتطلب منه أن يقصد دمشق ويطلب بثأر ولدها. فلما وقف على هذه الرسالة بادر في الحال من غير توقف ولا

تريث، وسار مجداً ليجعل ذلك طريقاً إلى ملك البلد، وعبر الفرات عازماً على قصد دمشق، فاحتاط من بها، واستعدوا، واستكثروا من الذخائر، ولم يتركوا شيئاً مما يحتاجون إليه إلا وبذلوا الجهد في تحصيله، وأقاموا ينتظرون وصوله إليهم، فتركهم وسار إلى بعلبك، فوصل إليها في العشرين من ذي الحجة من السنة فنازلها في عساكره، وضيق عليها، وجد في محاربتها، ونصب عليها من المنجنيقات أربعة عشر عدداً ترمي ليلاً ونهاراً، فأشرف من بها على الهلاك، وطلبوا الأمان، وسلموا إليه المدينة، وبقيت القلعة وبها جماعة من شجعان الأتراك، فقاتلهم، فلما أيسوا من معين ونصير طلبوا الأمان فأمنهم، فسلموا القلعة إليه، فلما نزلوا منها وملكها غدر بهم وأمر بصلبهم فصلبوا ولم ينج منهم إلا القليل، فاستقبح الناس ذلك من فعله واستعظموه وخافه غيرهم وحذروه ولاسيما أهل دمشق فإنهم قالوا: لو ملكنا لفعل بنا مثل فعله بهؤلاء، فازدادوا نفوراً وجداً في محاربته، ولما ملك زنكي بعلبك أخذ الجارية التي كانت لمعين الدين أنز بها، فتزوجها بحلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٤ 534

٨٠٣٤٠١ فتنة رضوان وزير الحافظ العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر.

فتنة رضوان وزير الحافظ العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر.
العام الهجري:٥٣٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٣٩تفاصيل الحدث:
وزر رضوان مكان بهرام النصراني ولكنه أساء السيرة وصار بينه وبين الخليفة مشاحنات حتى حاول الوزير خلع الحاكم، ثم قام الحافظ بتدبير الأمر وعمل على إخراج الوزير بإثارة الناس عليه، فطلب رضوان الشام، فدخل عسقلان وملكها وجعلها معقله، ثم خرج رضوان من عسقلان ولحق بصلخد، فنزل على أمين الدولة كمشتكين صاحبها فأكرمه وأبره، وأقام عنده ثلاثة أشهر. ثم أنفذ إلى دمشق، واستفسد من الأتراك بها من قدر عليه فيها عاد الأفضل رضوان بن ولخشي من صلخد في جمع فيه نحو الألف فارس، وكان الناس في مدة غيبته يهتفون بعوده، فبرزت له العساكر ودافعوه عند باب الفتوح، فلم يطق مقابلتهم؛ فمضى إلى مصر ونزل على سطح الجرف المعروف اليوم بالرصد، وذلك يوم الثلاثاء مستهل صفر. فاهتم الحافظ بأمره، وبعث إليه بعسكر من الحافظية والآمرية وصبيان الخاص، عدتهم خمسة عشر ألف فارس؛ مقدم القلب تاج الملوك قايماز، ومقدم الآمرية فرج غلام الحافظ. فلقيهم رضوان في قريب ثلثمائة فارس، فانكسروا، وقتل كثير منهم، وغنم معظمهم؛ وركب أقفيتهم إلى قريب القاهرة. وعاد شاور إلى موضعه فلم يثبت، وأراد العود إلى صلخد فلم يقدر، لقلة الزاد وتعذر الطريق، فتوجه بمن معه من العربان إلى الصعيد. فأنفذ إليه الحافظ الأمير المفضل أبا الفتح نجم الدين سليم بن مصال في عسكر ومعه أمان، فسار خلفه، وما زال به حتى أخذه وأحضره إلى القصر آخر نهار الاثنين رابع ربيع الآخر، فعفا عنه الحافظ، ولم يؤاخذ أحداً من الأتراك الذين حضروا معه من الشام. واعتقله عنده بالقصر قريباً من الدار التي فيها بهرام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٤٠٢ حصار أتابك زنكي دمشق.

حصار أتابك زنكي دمشق.
العام الهجري:٥٣٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٣٩تفاصيل الحدث:
حصر أتابك زنكي دمشق مرتين، فأما المرة الأولى فإنه سار إليها في ربيع الأول من بعلبك بعد الفراغ من أمرها، وتقرير قواعدها وإصلاح ما تشعث منها، ليحصرها، فنزل في البقاع، وأرسل إلى جمال الدين صاحبها يبذل له بلداً يقترحه ليسلم إليه دمشق، فلم يجبه إلى ذلك، فرحل وقصد دمشق، فنزل على داريا ثالث عشر ربيع الأول فالتفت الطلائع واقتتلوا، وكان الظفر لعسكر زنكي وعاد الدمشقيون منهزمين، فقتل كثير منهم، ثم تقدم زنكي إلى دمشق، فنزل هناك، ولقيه جمع كثير من جند دمشق وأحداثها ورجالة الغوطة، فقاتلوه،

فانهزم الدمشقيون، وأخذهم السيف، فقتل فيهم وأكثر، وأسر كذلك، ومن سلم عاد جريحاً. وأشرف البلد ذلك اليوم على أن يملك، لكن عاد زنكي عن القتال وأمسك عنه عدة أيام، وتابع الرسل إلى صاحب دمشق، وبذل له بعلبك وحمص وغيرهما مما يختاره من البلاد، فمال إلى التسليم، وامتنع غيره من أصحابه من ذلك، وخوفوه عاقبة فعله، وأن يغدر به كما غدر بأهل بعلبك، فلما لم يسلموا إليه عاود القتال والزحف، ثم إن جمال الدين صاحب دمشق مرض ومات ثامن شعبان، وطمع زنكي حينئذ في البلد، وزحف إليه زحفاً شديداً ظناً منه أنه ربما يقع بين المقدمين والأمراء خلاف فيبلغ غرضه، وكان ما أمله بعيداً، فلما مات جمال الدين ولي بعده مجير الدين أبق ولده، وتولى تدبير دولته معين الدين أنز فلم يظهر لموت أبيه أثر مع أن عدوهم على باب المدينة؛ فلما رأى أنز أن زنكي لا يفارقهم، ولا يزول عن حصرهم، راسل الفرنج، واستدعاهم إلى نصرته، وأن يتفقوا على منع زنكي عن دمشق، وبذل لهم بذولاً من جملتها أن يحصر بانياس ويأخذها ويسلمها إليهم، وخوفهم من زنكي إن ملك دمشق؛ فعلموا صحة قوله إنه إن ملكها لم يبق لهم معه بالشام مقام، فاجتمعت الفرنج وعزموا على السير إلى دمشق ليجتمعوا مع صاحبها وعسكرها على قتال زنكي، فحين علم زنكي بذلك سار إلى حوران خامس رمضان، عازماً على قتال الفرنج قبل أن يجتمعوا بالدمشقيين، فلما سمع الفرنج خبره لم يفارقوا بلادهم، فلما رآهم كذلك عاد إلى حصر دمشق ونزل بعدرا شماليها سادس شوال، فأحرق عدة قرى من المرج والغوطة ورحل عائداً إلى بلاده. ووصل الفرنج إلى دمشق واجتمعوا بصاحبها وقد رحل زنكي، فعادوا، فسار معين الدين أنز إلى بانياس في عسكر دمشق، وهي في طاعة زنكي، ليحصرها ويسلمها إلى الفرنج؛ وكان واليها قد سار قبل ذلك منها في جمع من جمعه إلى مدينة صور للإغارة على بلادها، فصادفه صاحب أنطاكية وهو قاصد إلى دمشق نجدة لصاحبها على زنكي، فاقتتلا، فانهزم المسلمون وأخذوا والي بانياس فقتل، ونجا من سلم منهم إلى بانياس، وجمعوا معهم كثيراً من البقاع وغيرها، وحفظوا القلعة، فنازلها معين الدين، فقاتلهم، وضيق عليهم، ومعه طائفة من الفرنج، فأخذها وسلمها إلى الفرنج، وأما الحصر الثاني لدمشق، فإن أتابك لما سمع الخبر بحصر بانياس عاد إلى بعلبك ليدفع عنها من يحصرها، فأقام هناك، فلما عاد عسكر دمشق، بعد أن ملكوها وسلموها إلى الفرنج، فرق أتابك زنكي عسكره على الإغارة على حوران وأعمال دمشق، وسار هو جريدة مع خواصه، فنازل دمشق سحراً ولم يعلم به أحد من أهلها، فلما أصبح الناس ورأوا عسكره خافوا، وارتج البلد، واجتمع العسكر والعامة على السور وفتحت الأبواب وخرج الجند، والرجالة فقاتلوه، فلم يمكن زنكي عسكره من الإقدام في القتال لأن عامة عسكره تفرقوا في البلاد للنهب والتخريب، وإنما قصد دمشق لئلا يخرج منها عسكره إلى عسكرهم وهم متفرقون، فلما اقتتلوا ذلك اليوم قتل بينهم جماعة ثم أحجم زنكي عنهم وعاد إلى خيامه ورحل إلى مرج راهط، وأقام ينتظر عودة عسكره، فعادوا إليه وقد ملأوا أيديهم من الغنائم، لأنهم طرقوا البلاد وأهلها غافلون، فلما اجتمعوا عنده رحل بهم عائداً إلى بلادهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٥ 535

٨٠٣٥٠١ إعادة بردة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخليفة المقتفي.

إعادة بردة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخليفة المقتفي.

العام الهجري:٥٣٥العام الميلادي:١١٤٠تفاصيل الحدث:

وصول رسول من السلطان سنجر ومعه بردة النبي صلى الله عليه وسلم، والقضيب، وكانا قد أخذا من المسترشد، فأعادهما إلى الخليفة المقتفي

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٥٠٢ وفاة أتابك قراسنقر صاحب أذربيجان.

وفاة أتابك قراسنقر صاحب أذربيجان.
العام الهجري:٥٣٥العام الميلادي:١١٤٠تفاصيل الحدث:
توفي أتابك قراسنقر صاحب أذربيجان وأرانية بمدينة أردبيل، وكان مرضه السل، وطال به، وكان من مماليك الملك طغرل، وسلمت أذربيجان وأرانية إلى الأمير جاولي الطغرلي، وكان قراسنقر علا شأنه على سلطانه وخافه السلطان
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٥٠٣ بناء المدرسة الكمالية ببغداد.

بناء المدرسة الكمالية ببغداد.
العام الهجري:٥٣٥العام الميلادي:١١٤٠تفاصيل الحدث:
بنى كمال الدين أبو الفتوح بن طلحة صاحب المخزن المدرسة الكمالية ببغداد، ولما فرغت درس فيها الشيخ أبو الحسن بن الخل، وحضره أرباب المناصب وسائر الفقهاء
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٥٠٤ استيلاء الإسماعلية على حصن مصياف بالشام.

استيلاء الإسماعلية على حصن مصياف بالشام.
العام الهجري:٥٣٥العام الميلادي:١١٤٠تفاصيل الحدث:
ملك الإسماعلية حصن مصياف بالشام، وكان واليه مملوكاً لبني منقذ أصحاب شيزر، فاحتالوا عليه، ومكروا به حتى صعدوا إليه وقتلوه، وملكوا الحصن
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٥٠٥ نشوب حرب بين أتابك زنكي وبين داود سقمان بن أرتق.

نشوب حرب بين أتابك زنكي وبين داود سقمان بن أرتق.
العام الهجري:٥٣٥العام الميلادي:١١٤٠تفاصيل الحدث:
نشوب حرب شديدة بين أتابك زنكي وبين داود سقمان بن أرتق، صاحب حصن كيفا (على الفرات)، وانهزام داود بن سقمان، وملك زنكي من بلاده قلعة بهمرد وأدركه الشتاء فعاد إلى الموصل
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٥٠٦ قتل ظفر ابن الدانشمند للروم.

قتل ظفر ابن الدانشمند للروم.
العام الهجري:٥٣٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
ظفر ابن الدانشمند، صاحب ملطية وغيرها من تلك النواحي، بجمع من الروم فقتلهم وغنم ما معهم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٣٥٠٧ هزيمة الفرنج على يد عسكر عسقلان.

هزيمة الفرنج على يد عسكر عسقلان.
العام الهجري:٥٣٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
سارت طائفة من الفرنج بالشام إلى عسقلان ليغيروا على أعمالها، وهي لصاحب مصر، فخرج إليهم العسكر الذي بعسقلان فقاتلهم، فظفر المسلمون وقتلوا من الفرنج كثيراً، فعادوا منهزمين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٣٥٠٨ قتال سنجر مع الأتراك.

قتال سنجر مع الأتراك.
العام الهجري:٥٣٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
سار سنجر إلى لقاء الترك، فعبر إلى ما وراء النهر، فشكا إليه محمود بن محمد خان من الأتراك القارغلية، فقصدهم سنجر، فالتجأوا إلى كوخان الصيني ومن معه من الكفار، وأقام سنجر بسمرقند، فكتب إليه كوخان كتاباً يتضمن الشفاعة في الأتراك القارغلية، ويطلب منه أن يعفوا عنهم، فلم يشفعه فيهم، وكتب إليه يدعوه إلى الإسلام ويتهدده إن لم يجب عليه ويتوعده بكثرة عساكره، ووصفهم، وبالغ في قتالهم بأنواع السلاح حتى قال: وإنهم يشقون الشعر بسهامهم؛ فلم يرض هذا الكتاب وزيره طاهر بن فخر الملك بن نظام الملك، فلم يصغي إليه، وسير الكتاب، فلما قرأ الكتاب على كوخان أمر بنتف لحية الرسول، وأعطاه إبرة، وكلفه شق شعرة من لحيته فلم يقدر أن يفعل ذلك، فقال: كيف يشق غيرك شعرة بسهم وأنت عاجز عن شقها بإبرة؟ واستعد كوخان للحرب، وعنده جنود الترك والصين والخطا وغيرهم، وقصد السلطان سنجر، فالتقى العسكران، وكانا كالبحرين العظيمين، بموضع يقال له قطوان، وطاف بهم كوخان حتى ألجأهم إلى واد يقال له درغم، وكان على ميمنة سنجر الأمير قماج، وعلى ميسرته ملك سجستان، والأثقال ورائهم، فاقتتلوا خامس صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة وكانت الأتراك القارغلية الذين هربوا من سنجر من أشد الناس قتالاً، ولم يكن ذلك اليوم من عسكر السلطان سنجر أحسن قتالاً من صاحب سجستان، فأجلت الحرب عن هزيمة المسلمين، فقتل منهم ما لا يحصى من كثرتهم، واشتمل وادي درغم على عشرة آلاف من القتلى والجرحى، ومضى السلطان سنجر منهزماً، وأسر صاحب سجستان والأمير قماج وزوجة السلطان سنجر، وهي ابنة أرسلان خان، فأطلقهم الكفار، وممن قتل الحسام عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري الفقيه الحنفي المشهور. ولم يكن في الإسلام وقعة أعظم من هذه ولا أكثر ممن قتل فيها بخراسان، واستقرت دولة الخطا والترك الكفار بما وراء النهر، وبقي كوخان إلى رجب من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة فمات فيه. وكان جميلاً، حسن الصورة، لا يلبس إلا الحرير الصيني، له هيبة عظيمة على أصحابه، ولم يسلط أميراً على أقطاع بل كان يعطيهم من عنده، ويقول: متى أخذوا الأقطاع ظلموا؛ وكان لا يقدم أميرا على أكثر من مائة فارس حتى لا يقدر على العصيان عليه؛ وكان ينهى أصحابه عن الظلم، وينهى عن السكر ويعاقب عليه، ولا ينهى عن الزنا ولا يقبحه، وملك له بعده ابنة له فلم تطل مدتها حتى ماتت، فملك بعدها أمها زوجة كوخان وابنة عمه، وبقي ما وراء النهر بيد الخطا إلى أن أخذه منهم علاء الدين محمد خوارزم شاه سنة اثنتي عشرة وستمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٣٥٠٩ وفاة قوام السنة.

وفاة قوام السنة.
العام الهجري:٥٣٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:

هو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي الأصبهاني التيمي، المعروف بقوام السنة، سافر البلاد وسمع الكثير وبرع في فنون، وكان إماماً في التفسير والحديث والفقه واللغة، وهو أحد الحفاظ المتقنين، له تصانيف منها الإيضاح في التفسير وله تفسير بالفارسية وله دلائل النبوة وسير السلف والترغيب والترهيب وشرح الصحيحين، ومات بأصبهان في يوم عيد النحر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦ 536

٨٠٣٦٠١ ملك أتابك زنكي بن آقسنقر مدينة الحديثة.

ملك أتابك زنكي بن آقسنقر مدينة الحديثة.
العام الهجري:٥٣٦العام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
ملك أتابك زنكي بن آقسنقر مدينة الحديثة، ونقل من كان بها من آل مهراش إلى الموصل، ورتب أصحابه فيها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٢ جعلت الخطبة لزنكي بمدينة آمد.

جعلت الخطبة لزنكي بمدينة آمد.
العام الهجري:٥٣٦العام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
خطب لزنكي بمدينة آمد، وصار صاحبها في طاعته، وكان قبل ذلك موافقاً لداود على قتال زنكي، فلما رأى قوة زنكي صار معه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٣ عزل بهروز عن شحنكية بغداد وإعادته إليها.

عزل بهروز عن شحنكية بغداد وإعادته إليها.
العام الهجري:٥٣٦العام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
عزل مجاهد الدين بهروز عن شحنكية بغداد، ووليها قزل وهو من مماليك السلطان محمود، وأن له برجرد والبصرة، فأضيف إليه شحنكية بغداد، ثم وصل السلطان مسعود إلى بغداد، فرأى من تبسط العيارين وفسادهم ما ساءه، فأعاد بهروز إلى الشحنكية، فتاب كثير منهم، ولم ينتفع الناس بذلك، لأن ولد الوزير وأخا امرأة السلطان كانا يقاسمان العيارين، فلم يقدر بهروز على منعهم. وفي ليلة الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأول سقطت صاعقة أحرقت ركن منارة الجامع العتيق بمصر القاهرة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٤ تولي عبدالرحمن طغايرك حجبة السلطان.

تولي عبدالرحمن طغايرك حجبة السلطان.
العام الهجري:٥٣٦العام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
تولى عبد الرحمن طغايرك حجبة السلطان، واستولى على المملكة وعزل الأمير تتر الطغرلي عنها، وآل أمره إلى أن يمشي في ركاب عبد الرحمن، وفيها توفي إبراهيم السهاوي مقدم الإسماعيلية، فأحرقه ولد عباس صاحب الري في تابوته
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٥ غارة عسكر أتابك زنكي على بلاد الفرنج.

غارة عسكر أتابك زنكي على بلاد الفرنج.
العام الهجري:٥٣٦العام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
أغار عسكر أتابك زنكي من حلب على بلاد الفرنج، فنهبوا وأحرقوا وظفروا بسرية الفرنج، فقتلوا فيهم وأكثروا، فكان عدة القتلى سبع مائة رجل، وأفسد بنو خفاجة بالعراق، فسير السلطان مسعود سرية إليهم من العسكر، فنهبوا حلتهم، وقتلوا من ظفروا به منهم وعادوا سالمين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٦ توجه صاحب صقلية إلى إفريقية.

توجه صاحب صقلية إلى إفريقية.
العام الهجري:٥٣٦العام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
سير رجال الفرنجي صاحب صقلية أسطولاً إلى أطراف إفريقية، فأخذوا مراكب سيرت من مصر إلى الحسن صاحب إفريقية، وغدر بالحسن، ثم راسله الحسن، وجدد الهدنة لأجل حمل الغلات من صقلية إلى إفريقية لأن الغلاء كان فيها شديداً والموت كثيراً
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٧ هزيمة جيوش عميد السلاجقة سنجر على يد الأتراك المجوس.

هزيمة جيوش عميد السلاجقة سنجر على يد الأتراك المجوس.
العام الهجري:٥٣٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
انهزم السلطان سنجر من الترك الكفار. وسبب ذلك أن سنجر كان قتل ابناً لخوارزم شاه أتسز بن محمد، فبعث خوارزم شاه إلى الخطا، وهم من الأتراك المجوس بما وراء النهر، وحثهم على قصد مملكة السلطان سنجر، فساروا في ثلاثمائة ألف فارس، وسار إليهم سنجر في عساكره، فالتقوا بما وراء النهر، واقتتلوا أشد قتال، وانهزم سنجر في جميع عساكره، وقتل منهم مائة ألف قتيل، وأسرت زوجة السلطان سنجر، وتم سنجر منهزماً إلى ترمذ، وسار منها إلى بلخ، ولما انهزم سنجر قصد خوارزم شاه مدينة مرو، فدخلها مراغمة للسلطان سنجر، وقتل بها، وقبض على أبي الفضل الكرماني الفقيه الحنفي وعلى جماعة من الفقهاء وغيرهم من أعيان البلد، ولما تمت عليه هذه الهزيمة أرسل إلى السلطان مسعود وأذن له في التصرف في الري وما يجري معها على قاعدة أبيه السلطان محمد، وأمره أن يكون مقيماً فيها بعساكره بحيث أن دعت حاجة استدعاه لأجل هذه الهزيمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٦٠٨ قيام الدولة الخوارزمية المستقلة.

قيام الدولة الخوارزمية المستقلة.
العام الهجري:٥٣٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
سار خوارزم شاه إلى خراسان بعد أن هزم سنجر، فقصد سرخس، فلما وصل إليها لقيه الإمام أبو محمد الزيادي، وكان قد جمع بين الزهد والعلم، فأكرمه خوارزم شاه إكراماً عظيماً، ورحل من هناك إلى مرو الشاهجان، فقصده الإمام أحمد الباخرزي، وشفع في أهل مرو، وسأل ألا يتعرض لهم أحد من العسكر، فأجابه إلى ذلك، ونزل بظاهر البلد، واستدعى أبا الفضل الكرماني الفقيه وأعيان أهلها، فثار عامة مرو وقتلوا بعض أهل خوارزم شاه، وأخرجوا أصحابه من البلد، وأغلقوا أبوابه، واستعدوا للامتناع، فقاتلهم خوارزم شاه، ودخل مدينة مرو سابع عشر ربيع الأول، وقتل كثيراً من أهلها، ثم سار في شوال إلى نيسابور، فخرج إليه جماعة من فقهائها وعلمائها

وزهادها، وسألوه ألا يفعل بأهل نيسابور ما فعل بأهل مرو، فأجابهم إلى ذلك لكنه استقصى في البحث عن أموال أصحاب السلطان فأخذها، وقطع خطبة السلطان سنجر، أول ذي القعدة، وخطبوا له؛ فلما ترك الخطيب ذكر السلطان سنجر وذكر خوارزم شاه صاح الناس وثاروا، وكادت الفتنة تثور والشر يعود جديداً، وإنما منع الناس من ذلك ذوو الرأي والعقل نظراً في العاقبة، فقطعت إلى أول المحرم سنة سبع وثلاثين ثم أعيدت خطبة السلطان سنجر، ثم سير خوارزم شاه جيشاً إلى أعمال بيهق، فأقاموا بها يقاتلون أهلها خمسة أيام، ثم سار عنها ذلك الجيش ينهبون البلاد، وعملوا بخراسان أعمالاً عظيمة، ومنع السلطان سنجر من مقاتلة أتسز خوارزم شاه خوفاً من قوة الخطا بما وراء النهر، ومجاورتهم خوارزم وغيرها من بلاد خراسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٦٠٩ وفاة الحافظ المازري المالكي.

وفاة الحافظ المازري المالكي.
العام الهجري:٥٣٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٤١تفاصيل الحدث:
هو محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري (نسبة إلى مازرة بصقلية) المالكي، الحافظ المحدث المشهور، من أشهر تصانيفه شرح صحيح مسلم، وله إيضاح المحصول في برهان الأصول والكشف والإنباء في الرد على الإحياء يعني كتاب الغزالي، وله كتب أخرى في الأدب، مات وله ثلاث وثمانون سنة. وكان إماماً حافظاً متقناً عارفاً بعلوم الحديث، وسمع الكثير وسافر البلاد وكتب الكثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٧ 537

٨٫٠٣٧٠١ ملك عماد الدين زنكي الحديثة وبناء قلعة العمادية.

ملك عماد الدين زنكي الحديثة وبناء قلعة العمادية.
العام الهجري:٥٣٧العام الميلادي:١١٤٢تفاصيل الحدث:
ملك الأمير زنكي قلعة الحديثة التي على الفرات، ونقل من كان بها من آل مهارش إلى الموصل، ورتب فيها نوابه، كما أرسل أتابك زنكي جيشاً إلى قلعة أشب، وكانت أعظم حصون الأكراد الهكارية وأمنعها، وبها أموالهم وأهلهم، فحصروها وضيقوا على من بها فملكوها، فأمر بإخرابها وبناء القلعة المعروفة بالعمادية عوضاً عنها، وكانت العمادية حصناً عظيماً من حصونهم، فخربوه لكبره لأنه كبير جداً، وكانوا يعجزون عن حفظه، فخربت الآن أشب وعمرت العمادية، وإنما سميت العمادية نسبة إلى لقبه؛ وكان نصير الدين جقر نائبه بالموصل قد فتح أكثر القلاع الجبلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٧٠٢ اغتيال السلطان داود بن محمود السلجوقي.

اغتيال السلطان داود بن محمود السلجوقي.
العام الهجري:٥٣٧العام الميلادي:١١٤٢تفاصيل الحدث:
توفي السلطان داود ابن السلطان محمود شاه ابن السلطان محمد شاه ابن السلطان ملكشاه ابن السلطان ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق ابن دقماق السلجوقي، صاحب أذربيجان وغيرها، الذي كسره السلطان مسعود وجرى له معه وقائع وحروب - تقدم ذكر بعضها - حتى استولى على تلك النواحي، وكان سبب موته أنه ركب يوماً في سوق تبريز، فوثب عليه قوم من الباطنية فقتلوه غيلة، وقتلوا معه جماعة من خواصه، ودفن بتبريز، وكان ملكاً شجاعاً جواداً عادلا في الرعية يباشر الحروب بنفسه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٧٠٣ حصار الفرنج بأنطاكية.

حصار الفرنج بأنطاكية.
العام الهجري:٥٣٧العام الميلادي:١١٤٢تفاصيل الحدث:
خرج من الروم عسكر كثير إلى الشام، فحصروا الفرنج بأنطاكية، فخرج صاحبها واجتمع بملك الروم وأصلح حاله معه، وعاد إلى مدينة أنطاكية ومات في رمضان، ثم إن ملك الروم بعد أن صالح صاحب أنطاكية سار إلى طرابلس فحصرها ثم سار عنها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٧٠٤ وباء عظيم بمصر.

وباء عظيم بمصر.
العام الهجري:٥٣٧العام الميلادي:١١٤٢تفاصيل الحدث:
عظم الوباء بديار مصر، فهلك فيه عالم لا يحصى عدده كثرة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٧٠٥ حصر الفرنج طرابلس الغرب.

حصر الفرنج طرابلس الغرب.
العام الهجري:٥٣٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٤٣تفاصيل الحدث:
سارت مراكب الفرنج من صقلية إلى طرابلس الغرب فحصروها، وسبب ذلك أن أهلها في أيام الأمير الحسن صاحب إفريقية، لم يدخلوا يداً في طاعته، ولم يزالوا مخالفين مشاقين له، قد قدموا عليهم من بني مطروح مشايخ يدبرون أمرهم، فلما رآهم ملك صقلية كذلك جهز إليهم جيشاً في البحر، فوصلوا إليهم تاسع ذي الحجة، فنازلوا البلد وقاتلوه، وعلقوا الكلاليب في سوره ونقبوه، فلما كان الغد وصل جماعة من العرب نجدة لأهل البلد، فقوي أهل طرابلس فيهم، فخرجوا إلى الأسطولية، فحملوا عليهم حملة منكرة، فانهزموا هزيمة فاحشة، وقتل منهم خلق كثير، ولحق الباقون بالأسطول، وتركوا الأسلحة والأثقال والدواب، فنهبها العرب وأهل البلد. ورجع الفرنج إلى صقلية، فجددوا أسلحتهم وعادوا إلى المغرب، فوصلوا إلى جيجل، فلما رآهم أهل البلد هربوا إلى البراري والجبال، فدخلها الفرنج وسبوا من أدركوا فيها وهدموها، وأحرقوا القصر الذي بناه يحيى بن عبد العزيز بن حماد للنزهة ثم عادوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٣٨ 538

٨٫٠٣٨٠١ تجهيز السلطان مسعود ليأخذ الشام والموصل من زنكي ثم اصطلحا.

تجهيز السلطان مسعود ليأخذ الشام والموصل من زنكي ثم اصطلحا.
العام الهجري:٥٣٨العام الميلادي:١١٤٣تفاصيل الحدث:
وصل السلطان مسعود إلى بغداد على عادته في كل سنة، وجمع العساكر، وتجهز لقصد أتابك زنكي، وكان حقد عليه حقداً شديداً، بسبب أن أصحاب الأطراف الخارجين على السلطان مسعود كانوا يخرجون عليه على ما تقدم ذكره، فكان ينسب ذلك إلى أتابك زنكي ويقول إنه هو الذي سعى فيه وأشار به لعلمه أنهم كلهم كانوا يصدرون عن رأيه؛ فلما تفرغ السلطان، هذه السنة، جمع العساكر ليسير

إلى بلاده، فسير أتابك يستعطفه ويستميله، فأرسل إليه السلطان أبا عبد الله بن الأنباري في تقرير القواعد، فاستقرت القاعدة على مائة ألف دينار يحملها إلى السلطان ليعود عنه، فحمل عشرين ألف دينار أكثرها عروض، ثم تنقلت الأحوال بالسلطان إلى أن احتاج إلى مداراة أتابك وأطلق له الباقي استمالة له وحفظاً لقلبه، وكان أعظم الأسباب في قعود السلطان عنه ما يعلمه من حصانة بلاده وكثرة عساكره وكثرة أمواله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٨٠٢ ملك أتابك زنكي بعض ديار بكر.

ملك أتابك زنكي بعض ديار بكر.
العام الهجري:٥٣٨العام الميلادي:١١٤٣تفاصيل الحدث:
سار أتابك زنكي إلى ديار بكر ففتح منها عدة حصون، فمن ذلك: مدينة طنزة، ومدينة أسعرد، ومدينة حيزان، وحصن الروق، وحصن قطليس، وحصن ناتاسا، وحصن ذي القرنين، وغير ذلك مما لم يبلغ شهرة هذه الأماكن، وأخذ أيضاً من بلد ماردين مما هو بيد الفرنج حملين، والموزر، وتل موزن وغيرها من حصون جوسلين، ورتب أمور الجميع وجعل فيها من الأجناد من يحفظها، وقصد مدينة آمد وحاني فحصرهما، وأقام بتلك الناحية مصلحاً لما فتحه، ومحاصراً لما لم يفتحه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٨٠٣ ذكر أمر العيارين ببغداد.

ذكر أمر العيارين ببغداد.
العام الهجري:٥٣٨العام الميلادي:١١٤٣تفاصيل الحدث:
زاد أمر العيارين وكثروا لأمنهم من الطلب بسبب ابن الوزير وابن قاروت أخي زوجة السلطان، لأنهما كان لهما نصيب في الذي يأخذه العيارون، وكان النائب في شحنكية بغداد يومئذ مملوك اسمه إيلدكز، وكان صارماً، مقداماً، ظالماً، فحمله الإقدام إلى أن حضر عند السلطان، فقال له السلطان: إن السياسة قاصرة، والناس قد هلكوا، فقال: يا سلطان العالم إذا كان عقيد العيارين ولد وزيرك وأخا امرأتك فأي قدرة لي على المفسدين؟ وشرح له الحال، فقال له: الساعة تخرج وتكبس عليهما أين كانا، وتصلبهما، فإن فعلت وإلا صلبتك، فأخذ خاتمه وخرج فكبس على ابن الوزير فلم يجده، فأخذ من كان عنده، وكبس على ابن قاروت فأخذه وصلبه، فأصبح الناس وهرب ابن الوزير وشاع في الناس الأمر ورئي ابن قاروت مصلوباً، فهرب أكثر العيارين، وقبض على من أقام وكفى الناس شرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٨٠٤ وفاة الزمخشري صاحب تفسير الكشاف.

وفاة الزمخشري صاحب تفسير الكشاف.
العام الهجري:٥٣٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٤٤تفاصيل الحدث:
هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي النحوي اللغوي الحنفي المتكلم المفسر صاحب الكشاف في التفسير والمفصل في النحو وله الفائق في غريب الحديث وأساس البلاغة في اللغة وشرح لامية العرب للشنفرى وشرح كتاب سيبويه ومناقب أبي حنيفة النعمان وغيرها، وكان يقال له جار الله؛ لأنه جاور بمكة المشرفة زماناً، وزمخشر قرية من قرى خوارزم، ومولده بها في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة، وقدم بغداد وسمع الحديث وتفقه وبرع في فنون؛ وصار إمام عصره في عدة علوم، وكان يظهر مذهب الاعتزال ويصرح بذلك في تفسيره، ويناظر عليه، وكانت وفاته بخوارزم ليلة عرفة منها، عن ست وسبعين سنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٣٩ 539

٨.٠٣٩.٠١ خروج أبي الحسين ابن المستنصر.

خروج أبي الحسين ابن المستنصر.
العام الهجري:٥٣٩العام الميلادي:١١٤٤تفاصيل الحدث:
خرج أبو الحسين ابن المستنصر إلى الأمير خمارتاش الحافظي صاحب الباب بمصر وقال له: اجعلني خليفة وأنا أوليك الوزارة، فطالع الحافظ بذلك، فأمر بالقبض عليه، فقبض عليه واعتقل، وفيها كان أتابك عماد الدين زنكي يحاصر البيرة، وهي للفرنج شرق الفرات بعد ملك الرها، وهي من أمنع الحصون، وضيق عليها وقارب أن يفتحها، فجاءه خبر قتل نصير الدين نائبه بالموصل، فرحل عنها، وأرسل نائباً إلى الموصل، وأقام ينتظر الخبر، فخاف من بالبيرة من الفرنج أن يعود إليهم، وكانوا يخافونه خوفاً شديداً، فأرسلوا إلى نجم الدين صاحب ماردين وسلموها له، فملكها المسلمون
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٣٩.٠٢ عماد الدين زنكي يحرز نصرا كبيرا على الصليبيين ويحرر إمارة الرها.

عماد الدين زنكي يحرز نصرا كبيرا على الصليبيين ويحرر إمارة الرها.
العام الهجري:٥٣٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٤٤تفاصيل الحدث:
سادس جمادى الأخرة، فتح أتابك عماد الدين زنكي بن آقسنقر مدينة الرها من الفرنج، وفتح غيرها من حصونهم بالجزيرة أيضاً، وكان ضررهم قد عم بلاد الجزيرة وشرهم قد استطار فيها، ووصلت غاراتهم إلى أدانيها وأقاصيها، وبلغت آمد ونصيبين ورأس عين والرقة، وكانت مملكتهم بهذه الديار من قريب ماردين إلى الفرات مثل الرها، وسروج، والبيرة، وسن ابن عطير، وحملين، والموزر والقرادي وغير ذلك. وكانت هذه الأعمال مع غيرها مما هو غرب الفرات لجوسلين، وكان صاحب رأي الفرنج والمقدم على عساكرهم، لما هو عليه من الشجاعة والمكر، وكان أتابك يعلم أنه متى قصد حصرها اجتمع فيها من الفرنج من يمنعها، فيتعذر عليه ملكها لا هي عليه من الحصانة، فاشتغل بديار بكر ليوهم الفرنج أنه غير متفرغ لقصد بلادهم. فلما رأوا أنه غير قادر على ترك الملوك الأرتقية وغيرهم من ملوك ديار بكر، حيث أنه محارب لهم، اطمأنوا، وفارق جوسلين الرها وعبر الفرات إلى بلاد الغربية، فجاءت عيون أتابك إليه فأخبرته فنادى العسكر بالرحيل وأن لا يتخلف عن الرها أحد من غد يومه، وجمع الأمراء عنده، وقال: قدموا الطعام؛ وقال: لا يأكل معي على مائدتي هذه إلا من يطعن غداً معي على باب الرها؛ فلم يتقدم إليه غير أمير واحد وصبي لا يعرف، لما يعلمون من إقدامه وشجاعته، وأن أحداً لا يقدر على مجاراته في الحرب، فقال الأمير لذلك الصبي: ما أنت في هذا المقام؟ فقال أتابك: دعه فوالله إني أرى وجهاً لا يتخلف عني وسار والعساكر معه، ووصل إلى الرها، وكان هو أول من حمل على الفرنج ومعه ذلك الصبي، وحمل فارس من خيالة الفرنج على أتابك عرضاً، فاعترضه ذلك الأمير فطعنه فقتله، وسلم الشهيد، ونازل البلد، وقاتله ثمانية وعشرين يوماً، فزحف إليه عدة دفعات، وقدم النقابين فنقبوا سور البلد، ولج في قتاله خوفاً من اجتماع الفرنج والمسير إليه واستنقاذ البلد منه، فسقطت البدنة التي نقبها النقابون وأخذ البلد عنوة وقهراً، وحصر قلعته فملكها أيضاً، ونهب الناس الأموال وسبوا الذرية وقتلوا الرجال، فلما رأى أتابك البلد أعجبه، ورأى أن تخريب مثله لا يجوز في السياسة، فأمر فنودي في العساكر برد من أخذوه من الرجال والنساء والأطفال إلى بيوتهم، وإعادة ما غنموه من أثاثهم وأمتعتهم، فردوا الجميع عن آخرهم لم يفقد منهم أحد إلا الشاذ النادر الذي أخذ وفارق من أخذه العسكر، فعاد البلد إلى حاله الأول، وجعل فيه عسكراً يحفظه، وتسلم مدينة سروج وسائر الأماكن التي كانت بيد الفرنج شرقي الفرات

ما عدا البيرة فإنها حصينة منيعة وعلى شاطئ الفرات، فسار إليها وحاصرها، وكانوا قد أكثروا ميرتها ورجالها، فبقي على حصارها إلى أن رحل عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٩٠٣ وفاة تاشفين بن علي آخر ملوك المرابطين بالمغرب الأقصى.

وفاة تاشفين بن علي آخر ملوك المرابطين بالمغرب الأقصى.
العام الهجري:٥٣٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
تولى تاشفين غزو الأسبان أيام أبيه فافتتح عدة حصون، ولما توفي أبوه بويع له بالعهد وكان عبدالمؤمن أمير الموحدين قد توغل بالمغرب فقاتله تاشفين هذا فكانت أيامه حروب كلها هزائم وكان موته في أحد المعارك حيث كان فارا بفرسه الذي كبا به نخر على وجهه ميتا، وقيل بل تكاثر عليه جمع من الموحدين وكان على جبل مشرف على البحر فظن أن الأرض متصلة فأهوى من الشاهق فمات وقيل بل كان ذلك انتحارا والله أعلم، وكانت مدة ولايته سنتين وشهرين وخلفه أخوه إسحاق بن علي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٣٩٠٤ وقوع فتنة بين أمير مكة هاشم العلوي الحسيني والأمير قطز.

وقوع فتنة بين أمير مكة هاشم العلوي الحسيني والأمير قطز.
العام الهجري:٥٣٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
وقوع فتنة عظيمة بين الأمير هاشم بن فليتة بن القاسم العلوي الحسيني، أمير مكة، والأمير قطز الخادم أمير الحاج، فنهب أصحاب هاشم الحجاج وهم في المسجد يطوفون ويصلون، ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠ 540

٨٠٤٠٠١ اتفاق بوزابة وعباس على منازعة السلطان.

اتفاق بوزابة وعباس على منازعة السلطان.
العام الهجري:٥٤٠العام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
سار بوزابة، صاحب فارس وخوزستان، وعساكره إلى قاشان، ومعه الملك محمد ابن السلطان محمود، ووصل إليهما الملك سليمان شاه ابن السلطان محمد، واجتمع بوزابة والأمير عباس صاحب الري، واتفقا على الخروج عن طاعة السلطان مسعود وملكا كثيراً من بلاده، ووصل الخبر إليه وهو ببغداد ومعه الأمير عبد الرحمن طغايرك، وهو أمير حاجب، حاكم في الدولة، وكان ميله إليهما، فسار السلطان في رمضان عن بغداد، ونزل بها الأمير مهلهل، ونظر، وجماعة من غلمان بهروز؛ وسار السلطان وعبد الرحمن معه، فتقارب العسكران، ولم يبق إلا المصاف، فلحق سليمان شاه بأخيه مسعود، وشرع عبد الرحمن في تقرير الصلح على القاعدة التي أرادوها، وأضيف إلى عبد الرحمن ولاية أذربيجان وأرانية إلى ما بيده، وصار أبو الفتح بن دارست وزير السلطان مسعود، وهو وزير بوزابة، فصار السلطان معهم تحت الحجر، وأبعدوا بك أرسلان بن بلنكري المعروف بخاص بك، وهو ملازم السلطان وتربيته، وصار في خدمة عبد الرحمن ليحقن دمه، وصار الجماعة في خدمة السلطان صورة لا معنى تحتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٠٢ استيلاء علي بن دبيس على الحلة.

استيلاء علي بن دبيس على الحلة.
العام الهجري:٥٤٠العام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
سار علي بن دبيس هارباً، فملكها؛ وكان سبب ذلك أن السلطان لما أراد الرحيل من بغداد أشار عليه المهلهل أن يحبس علي ابن دبيس بقلعة تكريت، فعلم ذلك، فهرب في جماعة يسيرة نحو خمسة عشر، فمضى إلى الأزيز، وجمع بني أسد وغيرهم، وسار إلى الحلة وبها أخوه محمد بن دبيس، فقاتله، فانهزم محمد، وملك علي الحلة، واستهان السلطان أمره أولاً، فاستفحل وضم إليه جمعاً من غلمانه وغلمان أبيه وأهل بيته وعساكرهم، وكثر جمعهم، فسار إليه مهلهل فيمن معه في بغداد من العسكر، وضربوا معه مصافاً، فكسرهم وعادوا منهزمين إلى بغداد وكان أهلها يتعصبون لعلي بن دبيس، وكانوا يصيحون، إذا ركب مهلهل وبعض أصحابه: يا علي! كله. وكثر ذلك منهم بحيث امتنع مهلهل من الركوب، ومد علي يده في أقطاع الأمراء بالحلة، وتصرف فيها، وصار شحنة بغداد ومن فيها على وجل منه، وجمع الخليفة جماعة وجعلهم على السور لحفظه، وراسل علياً، فأعاد الجواب بأنني العبد المطيع مهما رسم لي فعلت؛ فسكن الناس، ووصلت الأخبار بعد ذلك أن السلطان مسعوداً تفرق خصومه عنه، فازداد سكون الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٠٣ وقوع عدد من مدن الأندلس بأيدي الفرنج.

وقوع عدد من مدن الأندلس بأيدي الفرنج.
العام الهجري:٥٤٠العام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج، لعنهم الله، مدينة شنترين، وباجة، وماردة، وأشبونة، وسائر المعاقل المجاورة لها من بلاد الأندلس، وكانت للمسلمين، فاختلفوا، فطمع العدو، وأخذ هذه المدن وقوي بها قوة تمكن معها وتيقن ملك سائر البلاد الإسلامية بالأندلس، فخيب الله ظنه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٠٤ سقوط جزيرة قرنة بأيدي الفرنج.

سقوط جزيرة قرنة بأيدي الفرنج.
العام الهجري:٥٤٠العام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
سار أسطول الفرنج من صقلية، ففتحوا جزيرة قرنة من إفريقية، فقتلوا رجالها، وسبوا حريمهم، فأرسل الحسن صاحب إفريقية إلى رجال ملك صقلية يذكره العهود التي بينهم، فاعتذر بأنهم غير مطيعين له
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٠٥ استيلاء الموحدين على فاس ومكناسة.

استيلاء الموحدين على فاس ومكناسة.
العام الهجري:٥٤٠العام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
إن ابن تومرت توفي عام (٥٢٤هـ)، وخلفه عبد المؤمن بن علي في قيادة الموحدين، الذى استطاع أن يعيد للموحدين قوتهم وأن يستولي على أكثر بلاد السوس. ومرت عملية بناء الدولة الموحدية على مراحل المرحلة الأول: الاستيلاء على مراكش وسهلها الفسيح وقد تمت هذه المرحلة في هذه السنة. المرحلة الثانية: الاستيلاء على شمال المغرب بما في ذلك فاس وبقية المغرب إلى الزقاق وهو مضيق جبل طارق وقد تمت سنة (٥٤٢هـ).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٠٦ دعوة البابا للقيام بحملة صليبية جديدة.

دعوة البابا للقيام بحملة صليبية جديدة.
العام الهجري:٥٤٠العام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
بعد أن سقطت الرها من يد الصليبيين قام ملك القدس بتوجيه رسالة استغاثة إلى البابا أوجين الثالث فكان لها الأثر القوي في الأوساط البابوية، فقرر البابا تأليف حملة صليبية ثانية وكلف القديسى برنارد كليرفو بالدعوة لهذه الحملة فقام بها في مؤتمرات عقدها في مدن فرنسا وألمانيا وأثار حماس الناس فأقبلوا للتطوع في الحملة ومنهم تألفت الحملة الصليبية الثانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٠٠٧ وفاة أبي منصور الجواليقي.

وفاة أبي منصور الجواليقي.
العام الهجري:٥٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٤٥تفاصيل الحدث:
توفي موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر أبو منصور الجواليقي البغدادي النحوي اللغوي. كان إماماً في فنون الأدب. ولد في (ذي الحجة سنة ٤٦٥هـ = أغسطس ١٠٧٣م). ومن أشهر كتبه "المعرّب من كلام العجم" و"شرح أدب الكاتب" و"كتاب العروض" و"التكملة فيما تلحن فيه العامة". وقد توفي وله من العمر ٧٣ عاماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤١ 541

٨٠٤١٠١ تولي نور الدين زنكي إمارة الشام بعد وفاة أبيه عماد الدين.

تولي نور الدين زنكي إمارة الشام بعد وفاة أبيه عماد الدين.
العام الهجري:٥٤١العام الميلادي:١١٤٦تفاصيل الحدث:
لما قتل عماد الدين زنكي أخذ نور الدين محمود ولده خاتمه من يده، وكان حاضراً معه، وسار إلى حلب فملكها، وكان حينئذ يتولى ديوان زنكي، ويحكم في دولته من أصحاب العمائم جمال الدين محمد بن علي وهو المنفرد بالحكم، ومعه أمير حاجب صلاح الدين محمد الياغيسياني، فاتفقا على حفظ الدولة، وكان مع الشهيد أتابك الملك ألب أرسلان ابن السلطان محمود، فركب ذلك اليوم، وأجمعت العساكر عليه، وحضر عنده جمال الدين وصلاح الدين وحسنا له الاشتغال بالشرب والمغنيات والجواري، وأدخلاه الرقة، فبقي فيها أياماً لا يظهر، ثم سار إلى ماكسين، فدخلها، وأقام بها أياماً، وجمال الدين يحلف الأمراء لسيف الدين غازي بن أتابك زنكي، ويسيرهم إلى الموصل، ثم سار من ماكسين إلى سنجار، وكان سيف الدين قد وصل إلى الموصل، فلما وصلوا إلى سنجار أرسل جمال الدين إلى الدزدار يقول له ليرسل إلى ولد السلطان يقول له: إني مملوكك، ولكني تبع الموصل، فمتى ملكتها سلمت إليك سنجار. فسار إلى الموصل، فأخذه جمال الدين وقصد به مدينة بلد، وقد بقي معه من العسكر القليل، فأشار عليه بعبور دجلة، فعبرها إلى الشرق في نفر يسير، وكان سيف الدين غازي بمدينة شهرزور، وهي إقطاعه، فأرسل إليه زين الدين بن علي كوجك نائب أبيه بالموصل أرسل إليه يعرفه قلة من مع الملك، فأرسل إليه بعض عسكره، فقبضوا عليه، وحبس في قلعة الموصل، واستقر ملك سيف الدين البلاد، وبقي أخوه نور الدين بحلب وهي له، وسار إليه صلاح الدين الياغسياني يدبر أمره ويقوم بحفظ دولته
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤١٠٢ الموحدون يحاصرون مراكش ويستولون عليها ويذبحون المرابطين.

الموحدون يحاصرون مراكش ويستولون عليها ويذبحون المرابطين.
العام الهجري:٥٤١العام الميلادي:١١٤٦تفاصيل الحدث:
قام الموحدون بقيادة زعيمهم عبدالمؤمن بالاستيلاء على مراكش بعد حصار دام تسعة أشهر، وكان أميرها إبراهيم بن علي بن يوسف بن تاشفين فعزله أهل مراكش لضعفه ثم قتلوه وولوا عليهم أخاه إسحاق، ولما استولى الموحدون على مراكش وقتل من بها من المقاتلة، ولم يتعرض للرعية، دانت لهم المغرب وانتهت دولةالمرابطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤١٠٣ استيلاء عبدالمؤمن صاحب المغرب وخادم ابن تومرت على الأندلس.

استيلاء عبدالمؤمن صاحب المغرب وخادم ابن تومرت على الأندلس.
العام الهجري:٥٤١العام الميلادي:١١٤٦تفاصيل الحدث:
سير عبد المؤمن جيشاً إلى جزيرة الأندلس، فملكوا ما فيها من بلاد الإسلام. وسبب ذلك أن عبد المؤمن لما كان يحاصر مراكش جاء إليه جماعة من أعيان الأندلس منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن حمدين، ومعهم مكتوب يتضمن بيعة أهل البلاد التي هم فيها لعبد المؤمن ودخولهم في زمرة أصحابه الموحدين، وإقامتهم لأمره، فقبل عبد المؤمن ذلك منهم، وشكرهم عليه، وطيب قلوبهم، وطلبوا منه النصرة على الفرنج، فجهز جيشاً كثيفاً وسيره معهم، وعمر أسطولاً وسيره في البحر، فسار الأسطول إلى الأندلس، وقصدوا مدينة إشبيلية، وصعدوا في نهرها، وبها جيش من الملثمين، فحصروها براً وبحراً وملكوها عنوة، وقتل فيها جماعة وأمن الناس فسكنوا واستولت العساكر على البلاد، وكان لعبد المؤمن من بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤١٠٤ ملك الفرنج طرابلس الغرب.

ملك الفرنج طرابلس الغرب.
العام الهجري:٥٤١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٤٦تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج، لعنهم الله، طرابلس الغرب، وسبب ذلك أن رجار ملك صقلية جهز أسطولاً كثيراً وسيره إلى طرابلس الغرب، فأحاطوا بها براً وبحراً، ثالث المحرم، فخرج إليهم أهلها وأنشبوا القتال، فدامت الحرب بينهم ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث سمع الفرنج بالمدينة ضجة عظيمة، وخلت الأسوار من المقاتلة، وسبب ذلك أن أهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج بأيام يسيرة قد اختلفوا، فأخرج طائفة منهم بني مطروح، وقدموا عليهم رجلاً ملثماً قدم يريد الحج ومعه جماعة، فولوه أمرهم، فلما نازلهم الفرنج أعادت الطائفة الأخرى بني مطروح، فوقعت الحرب بين الطائفتين، وخلت الأسوار فانتهز الفرنج الفرصة ونصبوا السلالم، وصعدوا على السور، واشتد القتال فملكت الفرنج المدينة عنوة بالسيف، فسفكوا دماء أهلها وسبوا نساءهم، وهرب من قدر على الهرب، والتجأ إلى البربر والعرب، فنودي بالأمان في الناس كافة، فرجع كل من فر منها، وأقام الفرنج ستة أشهر حتى حصنوا أسوارها وحفروا خندقها، ولما عادوا أخذوا رهائن أهلها، ومعهم بنو مطروح والملثم، ثم أعادوا رهائنهم، وولوا عليها رجلاً من بني مطروح، وتركوا رهائنه وحده، واستقامت أمور المدينة وألزم أهل صقلية والروم بالسفر إليها فانعمرت سريعاً وحسن حالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤١٠٥ اغتيال عماد الدين زنكي أمير الموصل ومحرر إمارة الرها من الصليبيين.

اغتيال عماد الدين زنكي أمير الموصل ومحرر إمارة الرها من الصليبيين.
العام الهجري:٥٤١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٤٦تفاصيل الحدث:
قتل الملك عماد الدين زنكي بن أقسنقر قسيم الدولة التركي صاحب الموصل، وحلب وغيرها من البلاد الشامية والجزيرة لخمس مضين من ربيع الأخر وهو يحاصر قلعة جعبر، قتله جماعة من مماليكه غيلة، وهربوا إلى قلعة جعبر، فصاح من بها من أهلها إلى العسكر يعلمونهم بقتله، وأظهروا الفرح، كان شديد الهيبة على عسكره ورعيته، عظيم السياسة، لا يقدر القوي على ظلم الضعيف، وكانت البلاد، قبل أن يملكها، خراباً من الظلم، وتنقل الولاة، ومجاورة الفرنج، فعمرها وامتلأت أهلاً وسكاناً، حصر مع الأمير مودود صاحب الموصل مدينة طبرية، وهي للفرنج، فوصلت طعنته باب البلد وأثر فيه، وحما أيضاً على قلعة عقر الحميدية، وهي على جبل عال، فوصلت طعنته إلى سورها، وقصد الموصل وحصرها، ثم إلى جانبه، من ناحية شهرزور وتلك الناحية، السلطان مسعود؛ ثم ابن سقمان صاحب خلاط؛ ثم داود بن سقمان صاحب حصن كيفا؛ ثم صاحب آمد وماردين؛ ثم الفرنج من مجاورة ماردين إلى دمشق؛ ثم أصحاب دمشق، فهذه الولايات قد أحاطت بولايته من كل جهاتها، فهو يقصد هذا مرة وهذا مرة، ويأخذ من هذا ويصنع هذا، إلى أن ملك من كل من يليه طرفاً من بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٢ 542

٨٠٤٢٠١ أخبار الحملة الصليبية الثانية.

أخبار الحملة الصليبية الثانية.
العام الهجري:٥٤٢العام الميلادي:١١٤٧تفاصيل الحدث:
تألفت الحملة الصليبية الثانية من ثلاث فرق، الفرقة الإنكليزية التي اتجهت من إنكلترا التي رست سفنها على سواحل البرتغال بسبب العواصف، فساهموا في مساعدة أميرالبرتغال ألفونسو الأول في قتال المسلمين في لشبونة والاستيلاء عليها ولم يواصل السير إلى الأراضي المقدسة منهم إلا القليل، والفرقتان الألمانية والفرنسية ساراتا برا فعبروا القسطنطينية ولم تكن على وفاق مع الإمبراطور البيزنطي، وتعرضت هاتان الفرقتان للكثير من الأخطار كقلة المؤن وانقضاض السلاجقة الروم عليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٢٠٢ قتل بوزابة صاحب فارس وخوزستان.

قتل بوزابة صاحب فارس وخوزستان.
العام الهجري:٥٤٢العام الميلادي:١١٤٧تفاصيل الحدث:
لما علم الأمير بوزابة بقتل عباس صاحب الري، جمع عساكره من فارس وخوزستان وسار إلى أصفهان فحصرها، وسير عسكراً آخر إلى همذان، وعسكراً ثالثاً إلى قلعة الماهكي من بلد اللحف، فأما عسكره الذي بالماهكي فإنه سار إليهم الأمير البقش كون خر فدفعهم عن أعماله وكانت أقطاعة، ثم إن بوزابة سار عن أصفهان يطلب السلطان مسعوداً، فراسله السلطان في الصلح، فلم يجب إليه، وسار مجداً فالتقيا بمرج قراتكين، وتصافا، فاقتتل العسكران، فانهزمت ميمنة السلطان مسعود وميسرته، واقتتل القلبان أشد قتال وأعظمه، صبر فيه الفريقان، ودامت الحرب بينهما، فسقط بوزابة عن فرسه بسهم أصابه، وقيل بل عثر به الفرس فأخذ أسيراً وحمل إلى السلطان وقتل بين يديه، وانهزم أصحابه لما أخذ هو أسيراً، وبلغت هزيمة العسكر السلطاني من الميمنة والميسرة إلى همذان، وقتل بين الفريقين خلق كثير، وكانت هذه الحرب من أعظم الحروب بين الأعاجم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٢٠٣ الموحدون يخيرون أهل الذمة من يهود ونصارى بين الإسلام أو الحاق بدار الحرب.

الموحدون يخيرون أهل الذمة من يهود ونصارى بين الإسلام أو الحاق بدار الحرب.
العام الهجري:٥٤٢العام الميلادي:١١٤٧تفاصيل الحدث:
لما استولى عبدالمؤمن بن علي قائد الموحدين على مراكش، أحضر اليهود والنصارى وقال إن الإمام المهدي أمرني ألا أقر الناس إلا على ملة واحدة وهي الإسلام، وأنتم تزعمون أن بعد الخمسمائة عام يظهر من يعضد شريعتكم، وقد انقضت المدة، وأنا مخيركم بين ثلاث، إما أن تسلموا، وإما أن تلحقوا بدار الحرب، وإما أن أضرب رقابكم، فأسلم منهم طائفة، ولحق بدار الحرب أخرى. وأخرب عبد المؤمن الكنائس والبيع وردها مساجد، وأبطل الجزية، وفعل ذلك في جميع ولاياته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٢٠٤ سقوط بعض المدن الأندلسية في يد الأسبان.

سقوط بعض المدن الأندلسية في يد الأسبان.
العام الهجري:٥٤٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٤٧تفاصيل الحدث:
في جمادى الأولى، حصر الفرنج مدينة المرية من الأندلس، وضيقوا عليها براً وبحراً، فملكوها عنوة، وأكثروا القتل بها والنهب، وملكوا أيضاً مدينة بياسة وولاية جيان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣ 543

٨٠٤٣٠١ حصر الفرنج دمشق (الحملة الصليبية الثانية).

حصر الفرنج دمشق (الحملة الصليبية الثانية).
العام الهجري:٥٤٣العام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
سار ملك الألمان من بلاده في خلق كثير وجمع عظيم من الفرنج، عازماً على قصد بلاد الإسلام، وهو لا يشك في ملكها بأيسر قتال لكثرة جموعه، وتوفر أمواله وعدده، فلما وصل إلى الشام قصده من به من الفرنج وخدموه، وامتثلوا أمره ونهيه، فأمرهم بالمسير معهم إلى دمشق ليحصرها، فساروا معه ونازلوها وحصروها، وكان صاحبها مجير الدين أبق بن نوري بن طغدكين، وليس له من الأمر شيء، وإنما الحكم في البلد لمعين الدين أنز مملوك جده طغدكين، فجمع العساكر وحفظ البلد، وأقام الفرنج يحاصرونهم، ثم إنهم زحفوا سادس ربيع الأول بفارسهم وراجلهم، فخرج إليهم أهل البلد والعسكر فقاتلوهم، وصبروا لهم، وقاتلوا الفرنج حتى قتل معين الدين عند النيرب نحو نصف فرسخ عن دمشق وقوي الفرنج وضعف المسلمين، فتقدم ملك الألمان حتى نزل بالميدان الأخضر، فأيقن الناس بأنه يملك البلد. وكان معين الدين قد أرسل إلى سيف الدين غازي بن أتابك صاحب حلب يدعوه إلى نصرة المسلمين وكف العدو عنهم، فجمع عساكره وسار إلى الشام، واستصحب معه أخاه نور الدين محمود من حلب، فنزلوا بمدينة حمص، وأرسل إلى معين الدين يقول له: قد حضرت ومعي كل من يحمل السلاح من بلادي، فأريد أن يكون نوابي بمدينة دمشق لأحضر وألقى الفرنج، فإن انهزمت دخلت أنا وعسكري البلد، واحتمينا به، وإن ظفرت فالبلد لكم لا أنازعكم فيه، فأرسل إلى الفرنج يتهددهم إن لم يرحلوا عن البلد، فكف الفرنج عن القتال خوفاً من كثرة الجراح، وربما اضطروا إلى قتال سيف الدين، فأبقوا على نفوسهم، فقوي أهل البلد على حفظه، واستراحوا من لزوم الحرب، وأرسل معين الدين إلى الفرنج الغرباء: إن ملك المشرق قد حضر، فإن رحلتم، وإلا سلمت البلد إليه، وحينئذ تندمون؛

وأرسل إلى فرنج الشام يقول لهم: بأي عقل تساعدون هؤلاء علينا، وأنتم تعلمون أنهم إن ملكوا دمشق أخذوا ما بأيديكم من البلاد الساحلية، وأما أنا فإن رأيت الضعف عن حفظ البلد سلمته إلى سيف الدين، وأنتم تعلمون أنه إن ملك دمشق لا يبقى لكم معه مقام في الشام؛ فأجابوه إلى التخلي عن ملك الألمان، وبذل لهم تسليم حصن بانياس إليهم، واجتمع الساحلية بملك الألمان، وخوفوه من سيف الدين وكثرة عساكره وتتابع الأمداد إليه، وأنه ربما أخذ دمشق وتضعف عن مقاومته، ولم يزالوا به حتى رحل عن البلد، وتسلموا قلعة بانياس، وعاد الفرنج الألمانية إلى بلادهم وهي من وراء القسطنطينية، وكفى الله المؤمنين شرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣٠٢ الخلف بين السلطان مسعود وجماعة من الأمراء.

الخلف بين السلطان مسعود وجماعة من الأمراء.
العام الهجري:٥٤٣العام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
فارق السلطان مسعوداً جماعة من أكابر الأمراء، وهم من أذربيجان: إيلدكزالمسعودي، صاحب كنجة وأرانية، وقيصر، ومن الجبل: البقش كون خر، وتتر الحاجب، وهو من مماليك مسعود أيضًا، وطرنطاي المحمودي، شحنة واسط، والدكز، وقرقوب وابن طغايرك، وكان سبب ذلك ميل السلطان إلى خاص بك واطراحه لهم، فخافوا أن يفعل بهم مثل فعله بعبد الرحمن وعباس وبوزابة، ففارقوه وساروا نحو العراق، ووصل إليهم علي بن دبيس صاحب الحلة، فنزل بالجانب الغربي، فجند الخليفة أجناداً يحتمي بهم. ووقع القتال بين الأمراء وبين عامة بغداد ومن بها من العسكر، واقتتلوا عدة دفعات، ففي بعض الأيام انهزم الأمراء الأعاجم من عامة بغداد مكراً وخديعة، وتبعهم العامة، فلما أبعدوا عادوا عليهم وصار بعض العسكر من ورائهم، ووضعوا السيف فقتل من العامة خلق كثير، ولم يبقوا على صغير ولا كبير، وفتكوا فيهم، فأصيب أهل بغداد بما لم يصابوا بمثله، وكثر القتلى والجرحى وأسر منهم خلق كثير فقتل البعض وشهر البعض، ودفن الناس من عرفوا، ومن لم يعرف ترك طريحاً بالصحراء، وتفرق العسكر في المحال الغربية، فأخذوا من أهلها الأموال الكثيرة، ونهبوا بلد دجيل وغيره، وأخذوا النساء والولدان، ثم إن الأمراء اجتمعوا ونزلوا مقابل التاج وقبلوا الأرض واعتذروا، وترددت الرسل بينهم وبين الخليفة إلى آخر النهار، وعادوا إلى خيامهم، ورحلوا إلى النهروان، فنهبوا البلاد، وأفسدوا فيها، وعاد مسعود بلال شحنة بغداد من تكريت إلى بغداد، ثم إن هؤلاء الأمراء تفرقوا وفارقوا العراق، وتوفي الأمير قيصر بأذربيجان، هذا كله والسلطان مسعود مقيم ببلد الجبل، والرسل بينه وبين عمه السلطان سنجر متصلة؛ فسار السلطان سنجر إلى الري، فلما علم السلطان مسعود بوصوله سار إليه وترضاه، واستنزله عما في نفسه فسكن. وكان اجتماعهما سنة أربع وأربعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣٠٣ انهزام الفرنج في يغرى.

انهزام الفرنج في يغرى.
العام الهجري:٥٤٣العام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
هزم نور الدين محمود بن زنكي الفرنج بمكان اسمه يغرى من أرض الشام، وكانوا قد تجمعوا ليقصدوا أعمال حلب ليغيروا عليها، فعلم بهم، فسار إليهم في عسكره، فالتقوا بيغرى واقتتلوا قتالاً شديداً وأجلت المعركة عن انهزام الفرنج، وقتل كثير منهم، وأسر جماعة من مقدميهم، ولم ينج من ذلك الجمع إلا القليل؛ وأرسل من الغنيمة والأسارى إلى أخيه سيف الدين وإلى الخليفة ببغداد وإلى السلطان مسعود وغيرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣٠٤ ملك الفرنج مدنا من الأندلس.

ملك الفرنج مدناً من الأندلس.
العام الهجري:٥٤٣العام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج بالأندلس مدينة طرطوشة، وملكوا معها جميع قلاعها وحصون لاردة وأفراغة، ولم يبق للمسلمين في تلك الجهات شيء إلا واستولى الفرنج على جميعه لاختلاف المسلمين بينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣٠٥ النورمانديون يحتلون مدينة المهدية بشمال أفريقيا.

النورمانديون يحتلون مدينة المهدية بشمال أفريقيا.
العام الهجري:٥٤٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
اشتد الغلاء بإفريقية من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة إلى سنة اثنتين وأربعين حتى أكل الناس بعضهم بعضاً، وخلت القرى، ولحق كثير من الناس بجزيرة صقلية، فاغتنم رجار متملكها الفرصة وبعث جرج، مقدم أسطوله، فنزل على المهدية ثامن صفر سنة اثنتين وأربعين، وبها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس؛ ففر بأخف حمله وتبعه الناس. فدخل جرج المهدية بغير مانع، واستولى على قصر الأمير حسن، وأخذ منه ذخائر نفيسة وحظايا بديعات، وعزم حسن على المجيء إلى مصر، فقبض عليه يحيى بن العزيز، صاحب بجاية، ووكل به وبأولاده، وأنزله في بعض الجزائر، فبقى حتى ملك عبد المؤمن بن علي بجاية في سنة سبع وأربعين، فأحسن إلى الأمير حسن وأقره في خدمته، فلما ملك المهدية تقدم إلى نائبه بها أن يقتدي برأي حسن ويرجع إلى قوله، وكان عدة من ملك منهم من زيري بن مناد إلى الحسن تسعة ملوك، ومدة ولايتهم مائتا سنة وثماني سنوات، من سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة إلى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. فكانت عدة من ملك من بني باديس بن زيرى بن مناد تسعة، ومدتهم، من سنة إحدى وستين وثلثمائة إلى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، مائة واثنتان وثمانون سنة. وفيها بعث رجار بن رجار ملك جزيرة صقلية إلى المهدية أسطوله، مائتين وخمسين من الشواني، مع جرجي بن ميخائيل، فجد في حصارها حتى أخذها في صفر منها، وملك سوسة وصفاقس؛ وملك رجار بونة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣٠٦ النورمان يستولون على صفاقس.

النورمان يستولون على صفاقس.
العام الهجري:٥٤٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
لما استقر جرجي صاحب صقيلية بالمهدية، سير أسطولاً، بعد أسبوع، إلى مدينة صفاقس، وسير أسطولاً آخر إلى مدينة سوسة، فأما سوسة فإن أهلها لما سمعوا خبر المهدية، وكان واليها علي بن الحسن الأمير، فخرج إلى أبيه، وخرج الناس لخروجه، فدخلها الفرنج بلا قتال ثاني عشر صفر؛ وأما صفاقس فإن أهلها أتاهم كثير من العرب، فامتنعوا بهم، فقاتلهم الفرنج، فخرج إليهم أهل البلد فأظهر الفرنج الهزيمة، وتبعهم الناس حتى أبعدوا عن البلد، ثم عطفوا عليهم، فانهزم قوم إلى البلد وقوم إلى البرية، وقتل منهم جماعة، ودخل الفرنج البلد فملكوه بعد قتال شديد وقتلى كثيرة، وأسر من بقي من الرجال وسبي الحريم، وذلك في الثالث والعشرين من صفر، ثم نودي بالأمان، فعاد أهلها إليها، وافتكوا حرمهم وأولادهم، ورفق بهم وبأهل سوسة والمهدية، وبعد ذلك وصلت كتب من رجار لجميع أهل إفريقية بالأمان والمواعيد الحسنة. ولما استقرت أحوال البلاد سار جرجي في أسطول إلى قلعة إقليبية، وهي قلعة حصينة، فلما وصل إليها سمعته العرب، فاجتمعوا إليها، ونزل إليهم الفرنج، فاقتتلوا فانهزم الفرنج وقتل منهم خلق كثير، فرجعوا خاسرين إلى المهدية، وصار للفرنج من طرابلس الغرب إلى قريب تونس ومن المغرب إلى دون القيروان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٣٠٧ إفشال محاولة الانقلاب على الحافظ العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر.

إفشال محاولة الانقلاب على الحافظ العبيدي (الفاطمي) صاحب مصر.
العام الهجري:٥٤٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٤٨تفاصيل الحدث:
توجه عسكر الحافظ الفاطمي صاحب مصر، في ثالث صفر، لقتال لواتة وقد تجمعوا وعقدوا الأمر لرجل قدم من المغرب وادعى أنه ولد نزار بن المستنصر الفاطمي، فسار إليهم العسكر وواقعهم على الحمامات وانهزم منهم العسكر؛ فجهز الحافظ عسكراً آخر، ودس إلى مقدمي لواتة مالا جزيلا، ووعدهم بالإقطاعات؛ فغدروا بابن نزار وقتلوه، وبعثوا برأسه إلى الحافظ. ورجعت العساكر في ربيع الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٤ 544

٨٠٤٤٠١ ذكر استيلاء نور الدين على سنجار.

ذكر استيلاء نور الدين على سنجار.
العام الهجري:٥٤٤العام الميلادي:١١٤٩تفاصيل الحدث:
لما ملك قطب الدين مودود الموصل بعد أخيه سيف الدين غازي كان أخوه الأكبر نور الدين محمود بالشام، وله حلب وحماة، فكاتبه جماعة من الأمراء وطلبوه، وفيمن كاتبه المقدم عبد الملك والد شمس الدين محمد، وكان حينئذ مستحفظاً بسنجار، فأرسل إليه يستدعيه ليتسلم سنجار، فسار جريدة في سبعين فارساً من أمراء دولته، فوصل إلى ماكسين في نفر يسير قد سبق أصحابه، ولحق به باقي أصحابه، ثم سار إلى سنجار، فوصلها وليس معه سوى ركابي وسلاح دار، ونزل بظاهر البلد وأرسل إلى المقدم يعلمه بوصوله، فرآه الرسول وقد سار إلى الموصل وترك ولده شمس الدين محمداً بالقلعة، فأعلمه بمسير والده إلى الموصل، وأقام من لحق أباه بالطريق، فأعلمه بوصول نور الدين، فعاد إلى سنجار فسلمها إليه، فدخلها نور الدين، وأرسل إلى فخر الدين قرا أرسلان، صاحب الحصن، يستدعيه إليه لمودة كانت بينهما، فوصل إليه في عسكره؛ فلما سمع أتابك قطب الدين، وجمال الدين وزين الدين بالموصل بذلك جمعوا عساكرهم وساروا نحو سنجار، فوصلوا إلى تل يعفر، وترددت الرسل بينهم بعد أن كانوا عازمين على قصده بسنجار، فقال لهم جمال الدين: ليس من الرأي محاقته وقتاله، وأشار بالصلح، وسار هو إليه فاصطلح وسلم سنجار إلى أخيه قطب الدين، وسلم مدينة حمص والرحبة بأرض الشام وبقي الشام له، وديار الجزيرة لأخيه، واتفقا، وعاد نور الدين إلى الشام، وأخذ معه ما كان قد ادخره أبوه أتابك الشهيد فيها من الخزائن وكانت كثيرة جداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٤٠٢ نور الدين زنكي يحارب الصليبيين ويحقق كثيرا من الانتصارات عليهم.

نور الدين زنكي يحارب الصليبيين ويحقق كثيرا من الانتصارات عليهم.
العام الهجري:٥٤٤العام الميلادي:١١٤٩تفاصيل الحدث:
غزا نور الدين محمود بن زنكي بلاد الفرنج من ناحية أنطاكية، وقصد حصن حارم، وهو للفرنج، فحصره وخرب ربضه، ونهب سواده، ثم رحل إلى حصن أنب فحصره أيضاً، فاجتمع الفرنج مع البرنس صاحب أنطاكية وحارم وتلك الأعمال، وساروا إلى نور الين ليرحلوه عن إنب، فلقيهم واقتتلوا قتالاً عظيماً، وباشر نور الدين القتال ذلك اليوم، فانهزم الفرنج أقبح هزيمة، وقتل منهم جمع كثير، وأسر مثلهم، وكان ممن قتل الأمير ريمون بواتيه صاحب أنطاكية، وكان عاتياً من عتاة الفرنج وعظيماً من عظمائهم، ولما قتل البرنس ملك بعده ابنه بيمند، وهو طفل، فتزوجت أمه بأمير آخر ليدبر البلد إلى أن يكبر ابنها، وأقام معها بأنطاكية. ثم إن نور الدين غزاهم غزوة أخرى، فاجتمعوا ولقوه، فهزمهم وقتل فيهم وأسر، وكان فيمن أسر البرنس الثاني زوج أم بيمند، فتمكن حينئذ بيمند بأنطاكية؛ وأكثر

الشعراء بمديح نور الدين وتهنئته بهذا الظفر، فإن قتل البرنس كان عظيماً عند الطائفتين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٤٤٠٣ تأسيس دولة الموحدين بالأندلس.

تأسيس دولة الموحدين بالأندلس.
العام الهجري:٥٤٤العام الميلادي:١١٤٩تفاصيل الحدث:
رأى عبد المؤمن بن علي القائد الموحدي أن الفرصة قد سنحت للقضاء على المرابطين، فآثر أن يسرع في ذلك، وأن يبدأ بمهاجمتهم في قلب دولتهم، فجهز جيشًا عظيمًا لهذا الغرض، وخرج به من قاعدته تينملل سنة (٥٣٤ هـ = ١١٤٠م)، واتجه إلى شرق المغرب وجنوبه الشرقي؛ لإخضاع القبائل لدعوته، بعيدًا عن مراكش مركز جيش المرابطين القوي، وأنفق عبد المؤمن في غزوته الكبرى أكثر من سبع سنوات متصلة، وهو ما جعل الجيش المرابطي يحل به الوهن دون أن يلتقي معه في لقاءات حاسمة ومعارك فاصلة. وفي أثناء هذه الغزوة توفي علي بن يوسف سلطان دولة المرابطين سنة (٥٣٧هـ = ١١٤٢م) وخلفه ابنه تاشفين، لكنه لم يتمكن من مقاومة جيش عبد المؤمن، الذي تمكن من دخول تلمسان سنة (٥٣٩هـ =١١٤٤)، ودخل الموحدون مدينة وهران، وقتلوا من كان بها من المرابطين. بعد وهران تطلع عبد المؤمن إلى فتح مدينة فاس، فاتجه إليها، فدخلها الموحدون في (١٤ من ذي القعدة ٥٤٠ هـ = ٥ من مايو ١١٤٥م). ثم دخلت كل من مدينتي سبتة وسلا في طاعة الموحدين قبل أن يتجهوا إلى تراشك لفتحها، وضرب الموحدون حصارًا حول المدينة دام أكثر من تسعة أشهر، أبدى المدافعون عن المدينة ضروبًا من الشجاعة والبسالة، لكنها لم تغن عنهم شيئًا، واستولى الموحدون على المدينة في (١٨من شوال ٥٤١هـ = ٢٤ من مارس ١١٤٧م)، وسقطت دولة المرابطين، وقامت دولة جديدة تحت سلطان عبد المؤمن بن علي الكومي الذي تلقب بلقب خليفة. وانتهز جماعة من الزعماء الأندلسيين فرصة انشغال المرابطين بحرب الموحدين بالمغرب، فثاروا على ولاتهم التابعين لدولة المرابطين، وأعلنوا أنفسهم حكامًا واستبدوا بالأمر، وتنازعوا فيما بينهم يحارب بعضهم بعضًا. فلما تمكن عبد المؤمن بن علي من بسط نفوذه على المغرب بدأ في إرسال جيش إلى الأندلس سنة (٥٤١هـ = ١١٤٦م)، فاستعاد إشبيلية واتخذها الموحدون حاضرة لهم في الأندلس، ونجح يوسف بن علي قائد جيش الموحدين من بسط نفوذه على بطليوس وشمنترية، وقادس، وشلب، ثم دخلت قرطبة وجيان في طاعة الموحدين سنة (٥٤٣هـ = ١١٤٨م)، واستعادوا المرية سنة (٥٥٢هـ = ١١٥٧م) من يد الأسبان المسيحيين، وبذلك توحدت بقية الأندلس الإسلامية تحت سلطانهم، وعين عبد المؤمن ابنه أبا سعيد عثمان واليًا عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٤٤٠٤ وفاة القاضي عياض.

وفاة القاضي عياض.
العام الهجري:٥٤٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٤٩تفاصيل الحدث:
هو القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، قاضيها أحد مشايخ العلماء المالكية، أصله من الأندلس ثم انتقل أخير أجداده إلى مدينة فاس، ثم من فاس إلى سبتة، وهو صاحب المصنفات الكثيرة المفيدة، منها الشفا بتعريف حقوق المصطفى، وشرح مسلم، ومشارق الأنوار، وغير ذلك، وله شعر حسن، وكان إماما في علوم كثيرة، كالفقه واللغة والحديث والادب، وأيام الناس، مات يوم الجمعة في جمادى الآخرة، وقيل في رمضان، بمدينة سبتة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٤٠٥ وفاة سيف الدين بن أتابك زنكي صاحب الموصل وملك أخيه قطب الدين.

وفاة سيف الدين بن أتابك زنكي صاحب الموصل وملك أخيه قطب الدين.
العام الهجري:٥٤٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٤٩تفاصيل الحدث:
توفي سيف الدين غازي بن أتابك زنكي صاحب الموصل بها بمرض حاد، ولما اشتد مرضه أرسل إلى بغداد واستدعى أوحد الزمان، فحضر عنده، فرأى شدة مرضه، فعالجه فلم ينجع فيه الدواء، وتوفي أواخر جمادى الآخرة، وكانت ولايته ثلاث سنين وشهراً وعشرين يوماً، ولما توفي سيف الدين غازي كان أخوه قطب الدين مقيماً بالموصل، فاتفق جمال الدين الوزير وزين الدين علي أمير الجيش على تمليكه، فأحضروه، واستحلفوه وحلفوا له، وأركبوه إلى دار السلطنة، وزين الدين في ركابه، وأطاعه جميع بلاد أخيه سيف الدين كالموصل والجزيرة والشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٤٠٦ وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) الحافظ لدين الله وتولي ابنه الظافر بأمر الله بمصر.

وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) الحافظ لدين الله وتولي ابنه الظافر بأمر الله بمصر.
العام الهجري:٥٤٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٤٩تفاصيل الحدث:
توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد ابن الأمير أبي القاسم بن المستنصر بالله الفاطمي صاحب مصر، بعد أن أصابه مرض شديد وكانت قد ثارت فتنة بين العسكر والريحانية وهموا بخلعه فنقل إلى قصر لؤلؤة وهو مريض فمات به، وكانت خلافته عشرين سنة إلا خمسة أشهر، ولم يزل في جميع مدة حكمه محكوماً عليه، يحكم عليه وزراؤه، حتى إنه جعل ابنه حسناً وزيراً وولي عهده فحكم عليه واستبد بالأمر دونه وقتل كثيراً من أمراء دولته وصادر كثيراً، فلما رأى الحافظ ذلك سقاه سماً فمات، وولي الخلافة بعده في مصر ابنه الظافر بأمر الله أبو منصور إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ، وبويع له في اليوم الذي مات فيه الحافظ لدين الله، وعمره سبع عشرة سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام؛ بوصية من أبيه له بالخلافة. وكان أصغر أولاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٥ 545

٨٠٤٥٠١ فتح نور الدين محمود الزنكي حصن فامية وأعزاز.

فتح نور الدين محمود الزنكي حصن فامية وأعزاز.
العام الهجري:٥٤٥العام الميلادي:١١٥٠تفاصيل الحدث:
فتح نور الدين محمود ابن الشهيد زنكي حصن فاميا من الفرنج وهو مجاور شيزر وحماة على تل عال من أحصن القلاع وأمنعها، فسار إليه نور الدين وحصره وبه الفرنج وقاتلهم وضيق على من به منهم، فاجتمع من الشام من الفرنج وساروا نحوه ليرحلوه عنهم فلم يصلوا إلا وقد ملكه وملأه ذخائر وسلاحاً ورجالاً وجميع ما يحتاج إليه، فلما بلغه مسير الفرنج إليه، رحل عنه وقد فرغ من أمر الحصن وسار إليهم يطلبهم، فحين رأوا أن الحصن قد ملك وقوة عزم نور الدين على لقائهم عدلوا عن طريقه ودخلوا بلادهم وراسلوه في المهادنة وعاد سالماً مظفراً ومدحه الشعراء وذكروا هذا الفتح فتح نور الدين حصن إعزاز وأسر ابن ملكها ابن جوسلين، ففرح المسلمون بذلك، ثم أسر بعده والده جوسلين الفرنجي، فتزايدت الفرحة بذلك، وفتح بلادا كثيرة من بلاده
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٤٥٠٢ حصر الفرنج قرطبة ورحيلهم عنها.

حصر الفرنج قرطبة ورحيلهم عنها.
العام الهجري:٥٤٥العام الميلادي:١١٥٠تفاصيل الحدث:
سار السليطين، وهو الأذفونش، وهو ملك طليطلة وأعمالها، وهو من ملوك الجلالقة، نوع من الفرنج، في أربعين ألف فارس إلى مدينة قرطبة، فحصرها، وهي في ضعف وغلاء، فبلغ الخبر إلى عبد المؤمن وهو في مراكش، فجهز عسكراً كثيراً، وجعل مقدمهم أبا زكرياء يحيى بن يرموز ونفذهم إلى قرطبة، فلما قربوا منها لم يقدروا أن يلقوا عسكر السليطين في الوطاء وأرادوا الاجتماع بأهل قرطبة ليمنعوها لخطر العاقبة بعد القتال، فسلكوا الجبال الوعرة والمضايق المتشعبة، فساروا نحو خمسة وعشرين يوماً في الوعر في مسافة أربعة أيام في السهل، فوصلوا إلى جبل مطل على قرطبة، فلما رآهم السليطين وتحقق أمرهم رحل عن قرطبة، فلما رحل الفرنج خرج منها أميرها لوقته وصعد إلى ابن يرموز، وقال له: انزلوا عاجلاً وادخلوا البلد؛ ففعلوا، وباتوا فيها، فلما أصبحوا من الغد رأوا عسكر السليطين على رأس الجبل الذي كان فيه عسكر عبد المؤمن، فقال لهم أبو الغمر: هذا الذي خفته عليكم لأني علمت أن السليطين ما أقلع إلا طالباً لكم، فإن من الموضع الذي كان فيه إلى الجبل طريقاً سهلة، ولو لحقكم هناك لنال مراده منكم ومن قرطبة، فلما رأى السليطين أنهم قد فاتوه علم أنه لم يبق له طمع في قرطبة، فرحل عائداً إلى بلاده، وكان حصره لقرطبة ثلاثة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٤٥٠٣ وفاة الفقيه المالكي ابن العربي.

وفاة الفقيه المالكي ابن العربي.
العام الهجري:٥٤٥العام الميلادي:١١٥٠تفاصيل الحدث:
هو محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي أبو بكر ابن العربي، حافظ مشهور من علماء الأندلس، ولد ونشأ وتعلم بإشبيليه ثم لما استولى المرابطون عليها رحل إلى مصر ثم لمكة ثم لدمشق ثم لبغداد ثم عاد إلى إشبيليه ثم انتقل إلى قرطبة معلما، ثم سجن في مراكش ثم أطلق سراحه وعاد إلى الأندلس لكنه توفي في طريقه في المغيلة بالقرب من فاس، له تصانيف عديدة منها القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، وله أحكام القرآن والناسخ والمنسوخ في القرآن والمحصول في علم الأصول وله عارضة الأحوذي شرح سنن الترمذي وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٤٥٠٤ اعتداء العرب على الحجاج.

اعتداء العرب على الحجاج.
العام الهجري:٥٤٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٥٠تفاصيل الحدث:
رابع عشر المحرم، خرج العرب، زعب ومن انضم إليها، على الحجاج بالغرابي، بين مكة والمدينة، فأخذوهم ولم يسلم منهم إلا القليل، وكان سبب ذلك أنه سار على الحاج قايماز الأرجواني، وكان حدثاً غراً، سار بهم إلى مكة، فلما رأى أمير مكة قايماز استصغره وطمع في الحاج، وتلطف قايماز الحال معه إلى أن عادوا، فلما سار عن مكة سمع باجتماع العرب، فقال للحاج: المصلحة أنا لا نمضي إلى المدينة؛ وضج العجم وتهدده بالشكوى منه إلى السلطان سنجر، فقال لهم: فأعطوا العرب مالاً نستكف به شرهم! فامتنعوا من ذلك، فسار بهم إلى الغرابي، وهو منزل يخرج إليه من مضيق بين جبلين، فوقفوا على فم مضيق، وقاتلهم قايماز ومن معه، فلما رأى عجزه أخذ لنفسه أماناً، وظفروا بالحجاج، وغنموا أموالهم وجميع ما عندهم، وتفرق الناس في البر، وهلك منهم خلق كثير لا يحصون كثرة، ولم يسلم إلا القليل، فوصل بعضهم إلى المدينة وتحملوا منها إلى البلاد، وأقام بعضهم مع العرب حتى توصل إلى البلاد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٦ 546

٨٠٤٦٠١ انهزام نور الدين زنكي من جوسلين وأسر جوسلين بعد ذلك.

انهزام نور الدين زنكي من جوسلين وأسر جوسلين بعد ذلك.
العام الهجري:٥٤٦العام الميلادي:١١٥١تفاصيل الحدث:
جمع نور الدين محمود الزنكي عسكره وسار إلى بلاد جوسلين الفرنجي، وهي شمالي حلب منها تل باشر، وعين تاب، وإعزاز وغيرها، وعزم على محاصرتها وأخذها، وكان جوسلين لعنه الله، فارس الفرنج غير مدافع، قد جمع الشجاعة والرأي، فلما علم بذلك جمع الفرنج فأكثر، وسار نحو نور الدين فالتقوا واقتتلوا، فانهزم المسلمون وقتل منهم وأسر جمع كثير، وكان في جملة من أسر سلاح دار نور الدين، فأخذه جوسلين، ومعه سلاح نور الدين، فسيره إلى الملك مسعود بن قلج أرسلان، صاحب قونية، وأقصرا، وقال له هذا سلاح زوج ابنتك، وسيأتيك بعده ما هو أعظم منه، فلما علم نور الدين الحال عظم عليه ذلك، وأعمل الحيلة على جوسلين، وهجر الراحة ليأخذ بثأره، وأحضر جماعة من أمراء التركمان، وبذل لهم الرغائب إن هم ظفروا بجوسلين وسلموه إليه إما قتيلاً أو أسيراً لأنه علم أنه متى قصده بنفسه احتمى بجموعه وحصونه، فجعل التركمان عليه العيون، فخرج متصيداً، فلحقت به طائفة منهم وظفروا به فأخذوه أسيراً، فصانعهم على مال يؤديه إليهم، فأجابوه إلى إطلاقه إذا حضر المال، فأرسل في إحضاره، فمضى بعضهم إلى أبو بكر بن الداية، نائب نور الدين بحلب، فأعلمه الحال، فسير عسكراً معه، فكسبوا أولئك التركمان وجوسلين معهم، فأخذوه أسيراً وأحضروه عنده، وكان أسره من أعظم الفتوح لأنه كان شيطاناً عاتياً، شديداً على المسلمين، قاسي القلب، وأصيبت النصرانية كافة بأسره، ولما أسر سار نور الدين إلى قلاعه فملكها، وهي تل باشر، وعين تاب، وإعزاز، وتل خالد، وقورس، والراوندان، وبرج الرصاص، وحصن البارة، وكفرسود، وكفرلاثا، ودلوك، ومرعش، ونهر الجوز، وغير ذلك من أعماله، في مدة يسيرة يرد تفصيلها، وكان نور الدين كلما فتح منها حصناً نقل إليه من كل ما تحتاج إليه الحصون، خوفاً من نكسة تلحق بالمسلمين من الفرنج، فتكون بلادهم غير محتاجة إلى ما يمنعها من العدو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٦٠٢ حصر غرناطة والمرية من بلاد الأندلس.

حصر غرناطة والمرية من بلاد الأندلس.
العام الهجري:٥٤٦العام الميلادي:١١٥١تفاصيل الحدث:
سير عبد المؤمن قائد الموحدين جيشاً كثيفاً، نحو عشرين ألف فارس، إلى الأندلس مع أبي حفص عمر بن أبي يحيى الهنياتي، وسير معهم نساءهم، فكن يسرن مفردات عليهن البرانس السود، ليس معهن غير الخدم، ومتى قرب منهن رجل ضرب بالسياط، فلما قطعوا الخليج ساروا إلى غرناطة وبها جمع المرابطون، فحصرها عمر وعسكره، وضيقوا عليها، فجاء إليه أحمد بن ملحان، صاحب مدينة آش وأعمالها، بجماعته، ووحدوا، وصاروا معه، وأتاهم إبراهيم ابن همشك ابن مردنيش، صاحب جيان، وأصحابه، ووحدوا، وصاروا أيضاً معه، فكثر جيشه، وحرضوه على المسارعة إلى ابن مردينش، ملك بلاد شرق الأندلس، ليبغته بالحصار قبل أن يتجهز. فلما سمع ابن مردنيش ذلك خاف على نفسه، فأرسل إلى ملك برشلونة، من بلاد الفرنج، يخبره، ويستنجده، ويستحثه على الوصول إليه، فسار إليه الفرنجي في عشرة آلاف فارس، وسار عسكر عبد المؤمن، فوصلوا إلى حمة بلقوارة، فسمعوا بوصول الفرنج، فرجع وحصر مدينة المرية، وهي للفرنج، عدة شهور، فاشتد الغلاء بالعسكر، وعدمت الأقوات، فرحلوا عنها وعادوا إلى إشبيلية فأقاموا بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٤٦٠٣ قتال الإسماعيلية.

قتال الإسماعيلية.
العام الهجري:٥٤٦العام الميلادي:١١٥١تفاصيل الحدث:
سار الأمير قجق في طائفة من عسكر السلطان سنجر إلى طريثيث بخراسان، وأغار على بلاد الإسماعيلية، فنهب، وسبى وخرب، وأحرق المساكن، وفعل بهم أفاعيل عظيمة وعاد سالماً، وكان في السنة الماضية أمر علاء الدين محمود بن مسعود، الغالب على أمر طريثيث التي بيد الإسماعيلية، بإقامة الخطبة للخليفة، ولبس السواد، ففعل الخطيب ذلك، فثار به عمه وأقاربه ومن وافقهم، وقاتلوه، وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٤٦٠٤ قتال الجيش العبيدي (الفاطمي) مع الفرنج.

قتال الجيش العبيدي (الفاطمي) مع الفرنج.
العام الهجري:٥٤٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٥١تفاصيل الحدث:
جهز أبو منصور علي بن إسحاق، المعروف بالعادل ابن السلار، المراكب الحربية بالرجال والعدد، وسيرها إلى يافا، فأسرت عدةً من مراكب الفرنج، وأحرقوا ما عجزوا عن أخذه، وقتلوا خلقا كثيرا من الفرنج بها. ثم توجهوا إلى ثغر عكا فأنكوا فيهم؛ وساروا منه إلى صيدا وبيروت وطرابلس فأبلوا بلاءً حسنا، وظفروا بجماعة من حجاج الفرنج فقتلوهم عن آخرهم، وبلغ ذلك الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي، ملك الشام، فعزم على قصد الفرنج ومحاربتهم في البر، ولو قدر ذلك لقطع الله دابر الفرنج، لكنه اشتغل بإصلاح أمور دمشق، وعاد الأسطول مظفرا بعد ما أنفق عليه العادل ثلثمائة ألف دينار، وسبب مسير الأسطول تخريب الفرنج للفرما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٤٧ 547

٨٫٠٤٧٠١ نهاية دولة بني حماد بالجزائر.

نهاية دولة بني حماد بالجزائر.
العام الهجري:٥٤٧العام الميلادي:١١٥٢تفاصيل الحدث:
سار عبد المؤمن بن علي إلى بجاية وملكها، وملك جميع ممالك بني حماد. وكان لما أراد قصدها سار من مراكش إلى سبتة سنة ست وأربعين، فأقام مدة يعمر الأسطول، ويجمع العساكر القريبة منه، وأما ما هو على طريقه إلى بجاية من البلاد، فكتب إليهم ليتجهزوا ويكونوا على الحركة أي وقت طلبهم، والناس يظنون أنه يريد العبور إلى الأندلس، فأرسل في قطع السابلة عن بلاد شرق المغرب براً وبحراً، وسار من سبتة في صفر سنة سبع وأربعين، فأسرع السير وطوى المراحل، والعساكر تلقاه في طريقه، فلم يشعر أهل بجاية إلا وهو في أعمالها، وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد، وكان مولعاً بالصيد واللهو لا ينظر في شيء من أمور مملكته، قد حكم فيها بني حمدون، فلما اتصل الخبر بميمون بن حمدون جمع العساكر وسار عن بجاية نحو عبد المؤمن، فلقيهم مقدمته، وهو يزيد على عشرين ألف فارس، فانهزم أهل بجاية من غير قتال، ودخلت مقدمة عبد المؤمن بجاية قبل وصول عبد المؤمن بيومين، وتفرق جميع عسكر يحيى بن عبد العزيز، وهبوا براً وبحراً، وتحصن يحيى بقلعة قسنطينة الهواء، وهرب أخواه الحارث وعبد الله إلى صقلية، ودخل عبد المؤمن بجاية، وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال، ثم إن يحيى نزل إلى عبد المؤمن بالأمان، فأمنه، ولما فتح عبد المؤمن بجاية لم يتعرض إلى مال أهلها ولا غيره، وسبب ذلك أن بني حمدون استأمنوا فوفى بأمانه، ثم لما ملك عبد المؤمن بجاية تجمعت صنهاجة في أمم لا يحصيها إلا الله تعالى، وتقدم عليهم رجل اسمه أبو قصبة، واجتمع معهم من كتامة ولواتة وغيرهما خلق كثير، وقصدوا حرب

عبد المؤمن، فأرسل إليهم جيشاً كثيراً، ومقدمهم أبو سعيد يخلف، وهو من الخمسين، فالتقوا في عرض الجبل شرقي بجاية، فانهزم أبو قصبة وقتل أكثر من معه، ونهبت أموالهم، وسبيت نسائهم وذراريهم ولما فرغوا من صنهاجة ساروا إلى قلعة بني حماد، وهي من أحصن القلاع وأعلاها لا ترام، على رأس جبل شاهق يكاد الطرف لا يحققها لعلوها، ولكن القدر إذا جاء لا يمنع منه معقل ولا جيوش، فلما رأى أهلها عساكر الموحدين هربوا منها في رؤوس الجبال، وملكت القلعة، وأخذ جميع ما فيها من مال وغيره وحمل إلى عبد المؤمن فقسمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٧٠٢ الحرب بين نور الدين زنكي وبين الفرنج.

الحرب بين نور الدين زنكي وبين الفرنج.
العام الهجري:٥٤٧العام الميلادي:١١٥٢تفاصيل الحدث:
تجمعت الفرنج، وحشدت الفارس والراشد، وساروا نحو نور الدين، وهو ببلاد جوسلين، ليمنعوه عن ملكها، فوصلوا إليه وهو بدلوك، فلما قربوا منه رجع إليهم ولقيهم، وجرى المصاف بينهم عند دلوك، واقتتلوا أشد قتال رآه الناس، وصبر الفريقان، ثم انهزم الفرنج، وقتل منهم وأسر كثير، وعاد نور الدين إلى دلوك، فملكها واستولى عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٧٠٣ انقضاء دولة بني سبكتكين عن بلاد غزنة.

انقضاء دولة بني سبكتكين عن بلاد غزنة.
العام الهجري:٥٤٧العام الميلادي:١١٥٢تفاصيل الحدث:
اقتتل السلطان سنجر وملك الغور علاء الدين الحسين ابن الحسين أول ملوكهم، فكسره سنجر وأسره، ثم عفى عنه وأطلقه إلى بلاده، ثم إنه قصد غزنة وملكها حينئذ بهرام شاه بن إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين فلم يثبت بها بين يدي علاء الدين، بل فارقها إلى كرمان، وهي مدينة بين غزنة والهند وسكانها قوم يقال لهم أبغان، فلما فارق بهرام شاه غزنة ملكها علاء الدين الغوري، وأحسن السيرة في أهلها واستعمل عليهم أخاه سيف الدين سوري، وأجلسه على تخت المملكة، وخطب لنفسه ولأخيه سيف الدين بعده، ثم عاد علاء الدين إلى بلد الغور، وأمر أخاه أن يخلع على أعيان البلد خلعاً نفيسة، ويصلهم بصلات سنية، ففعل ذلك وأحسن إليهم، فلما جاء الشتاء، ووقع الثلج، وعلم أهل غزنة أن الطريق قد انقطع إليهم كاتبو بهرام شاه الذي كان صاحبها، واستدعوه إليهم، فسار نحوهم في عسكره فلما قارب البلد ثار أهله على سيف الدين فأخذوه بغير قتال، وكان العلويون هم الذين تولوا أسره، وانهزم الذين كانوا معه، فنهم من نجا، ومنهم من أخذ، ثم إنهم سودوا وجه سيف الدين، وأركبوه بقرة وطافوا به البلد، ثم صلبوه، وقالوا فيه أشعاراً يهجونه بها وغنى بها حتى النساء فلما بلغ الخبر إلى أخيه علاء الدين الحسين قال شعراً معناه: إن لم أقلع غزنة في مرة واحدة، فلست الحسين بن الحسين؛ ثم توفي بهرام شاه وملك بعده ابنه خسروشاه، وتجهز علاء الدين الحسين وسار إلى غزنة سنة خمسين وخمسمائة، فلما بلغ الخبر إلى خسروشاه سار عنها إلى لهاوور، وملكها علاء الدين، ونهبها ثلاثة أيام، وأقام بغزنة حتى أصلحها، ثم عاد إلى فيروزكوه، وتلقب بالسلطان المعظم وحمل الجتر على عادة السلاطين السلجوقية، فكان خسروشاه آخر ملوك سبكتكين وبه انقضت دولتهم التي دامت مائتين وثلاث عشرة سنة تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٧٠٤ وفاة السلطان السلجوقي مسعود وتولي أخيه ملكشاه بعده.

وفاة السلطان السلجوقي مسعود وتولي أخيه ملكشاه بعده.

العام الهجري:٥٤٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٥٢تفاصيل الحدث:
أول رجب، توفي السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه بهمذان، وكان مرضه حمى حادة نحو أسبوع، ومات معه سعادة البيت الجوقي لم يقم له بعده راية يعتد بها ولا يلتفت إليها، وكان عهد إلى ملكشاه ابن أخيه السلطان محمود، فلما توفي خطب له الأمير خاص بك بن بلنكري بالسلطنة، ورتب الأمور، وقررها بين يديه، وأذعن له جميع العسكر بالطاعة، وكانت مدة سلطنة مسعود إحدى وعشرين سنة تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٧٠٥ قيام الأمر لملكشاه بن محمود أخو مسعود.

قيام الأمر لملكشاه بن محمود أخو مسعود.
العام الهجري:٥٤٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٥٢تفاصيل الحدث:
قبض خاص بك بن بلنكري على الملك ملك شاه الذي خطب له بالسلطنة بعد مسعود، وأرسل إلى أخيه الملك محمد سنة ثمان وأربعين وهو بخوزستان يستدعيه، وكان قصده أن يحضر عنده فيقبضه ويخطب لنفسه بالسلطنة، فسار الملك محمد إليه، فلما وصل أجلسه على تخت السلطنة أوائل صفر، وخطب له بالسلطنة، وخدمه، وبالغ في خدمته، وحمل له هدايا عظيمة جليلة المقدار ثم إنه دخل الملك محمد ثاني يوم وصوله، فقتله محمد، وقتل معه زنكي الجاندار، وألقى برأسيهما، فتفرق أصحابهما، ولم ينتطح فيها عنزان، وكان إيدغدي التركماني المعروف بشملة مع خاص بك، فنهاه عن الدخول إلى الملك محمد، فلم ينته، فقتل ونجا شملة، فنهب جشير الملك محمد، ومضى طالباً خوزستان، وأخذ محمد من أموال خاص بك شيئاً كثيراً واستقر محمد في السلطنة وتمكن، وبقي خاص بك ملقى حتى أكلته الكلاب، وكان صبياً تركمانياً اتصل بالسلطان مسعود، فتقدم على سائر الأمراء وكان هذا خاتمة أمره
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٨ 548

٨٠٤٨٠١ الصليبيون يستولون على عسقلان من العبيديين (الفاطميين) بمصر.

الصليبيون يستولون على عسقلان من العبيديين (الفاطميين) بمصر.
العام الهجري:٥٤٨العام الميلادي:١١٥٣تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج بالشام مدينة عسقلان، وكانت من جملة مملكة الظافر بالله الفاطمي المصري، وكان الفرنج كل سنة يقصدونها ويحصرونها، فلا يجدون إلى ملكها سبيلاً، وكان الوزراء بمصر لهم الحكم في البلاد، والخلفاء معهم اسم لا معنى تحته، وكان الوزراء كل سنة يرسلون إليها الذخائر والأسلحة والأموال والرجال من يقوم بحفظها، فلما كان في هذه السنة قتل ابن السلار الوزير، واختلفت الأهواء في مصر، وولي عباس الوزارة، إلى أن استقرت قاعدة، فاغتنم الفرنج اشتغالهم عن عسقلان، فاجتمعوا وحصروها، فصبر أهلها، وقاتلوهم قتالاً شديداً، حتى إنهم بعض الأيام قاتلوا خارج السور، وردوا الفرنج إلى خيامهم مقهورين، وتبعهم أهل البلد إليها فأيس حينئذ الفرنج من ملكه، فبينما هم على عزم الرحيل إذ أتاهم الخبر أن الخلف قد وقع بين أهله، وقتل بينهم قتلى، فصبروا، وكان سبب هذا الاختلاف أنهم لما عادوا عن قتال الفرنج قاهرين منصورين، ادعت كل طائفة منهم أن النصرة من جهتهم كانت، وأنهم هم الذين ردوا الفرنج خاسرين، فعظم الخصام بينهم إلى أن قتل من إحدى الطائفتين قتيل، واشتد الخطب حينئذ، وتفاقم الشر، ووقعت الحرب بينهم، فقتل بينهم قتلى، فطمع الفرنج، وزحفوا إليه وقاتلوهم عليه، فلم يجدوا من يمنعهم فملكوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٨٠٢ انهزام السلطان سنجر من الأتراك الغز.

انهزام السلطان سنجر من الأتراك الغز.
العام الهجري:٥٤٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٥٣تفاصيل الحدث:
انهزم السلطان سنجر من الأتراك الغز، وهم طائفة من الترك مسلمون، كانوا بما وراء النهر، فلما ملك الخطا أخرجوهم منه، فقصدوا خراسان وكانوا خلقاً كثيراً، فأقاموا بنواحي بلخ يرعون في مراعيها، فأراد الأمير قماج وهو مقطع بلخ، إبعادهم، فصانعوه بشيء بذلوه له، فعاد عنهم، فأقاموا على حالة حسنة لا يؤذون أحداً، ثم إن قماج عاودهم وأمرهم بالانتقال عن بلده، فامتنعوا، وانضم بعضهم إلى بعض، واجتمع معهم غيرهم من طوائف الترك، فسار قماج إليهم في عشرة آلاف فارس، فجاء إليه العسكر الخراساني بقربهم منهم أجفلوا من بين يديه هاربين لما دخل قلوبهم من خوفهم والرعب منهم؛ فلما فارقها السلطان والعسكر دخلها الغز ونهبوها أفحش نهب وأقبحه، وذلك في جمادى الأولى من السنة، وقتل بها كثير من أهلها وأعيانها، ولما خرج سنجر من مرو قصد اندرابة وأخذه الغز أسيراً، ثم عاودوا الغارة على مرو في رجب من السنة، فمنعهم أهلها، وقاتلوهم قتالاً بذلوا فيه جهدهم وطاقتهم، ثم إنهم عجزوا، فاستسلموا إليهم، فنهبوها أقبح من النهب الأول ولم يتركوا بها شيئاً، وكان قد فارق سنجر جميع أمراء خراسان ووزيره طاهر بن فخر الملك ابن نظام الملك، ولم يبق عنده غير نفر يسير من خواصه وخدمه؛ فلما وصلوا إلى نيسابور أحضروا الملك سليمان شاه ابن السلطان محمد، فوصل إلى نيسابور تاسع عشر من جمادى الآخرة من السنة، فاجتمعوا عليه، وخطبوا له بالسلطنة، وسار في هذا الشهر جماعة من العسكر السلطاني إلى طائفة كثيرة من الغز، فأوقعوا بهم، وقتلوا منهم كثيراً، وانهزم الباقون إلى أمرائهم الغزية فاجتمعوا معهم، ولما اجتمعت العساكر على الملك سليمان شاه ساروا إلى مرو يطلبون الغز، فبرز الغز إليهم، فساعة رآهم العسكر الخراساني انهزموا وولوا على أدبارهم، وقصدوا نيسابور، وتبعهم الغز، فمروا بطوس، فنهبوها، وسبوا نسائها، وقتلوا رجالها، وخربوا مساجدها ومساكن أهلها، ولم يسلم من جميع ولاية طوس إلا البلد الذي فيه مشهد علي بن موسى الرضي، ومواضع أخر لها أسوار، وساروا منها إلى نيسابور، فوصلوا إليها في شوال سنة تسع وأربعين، ولم يجدوا دونها مانعاً ولا مدافعاً، فنهبوها نهباً ذريعاً، وقتلوا أهلها، فأكثروا حتى ظنوا أنهم لم يبقوا بها أحداً، حتى إنه أحصي في محلتين خمسة عشر ألف قتيل من الرجال دون النساء والصبيان، وسبوا نسائها وأطفالها، وأخذوا أموالهم، وبقي القتلى في الدروب كالتلال بعضهم فوق بعض، واجتمع أكثر أهلها بالجامع المنيعي وتحصنوا به، فحصرهم الغز فعجز أهل نيسابور عن منعهم، فدخل الغز إليهم فقتلوهم عن آخرهم، وكانوا يطلبون من الرجل المال، فإذا أعطاهم الرجل ماله قتلوه، وقتلوا كثيراً من أئمة العلماء والصالحين وأحرقوا ما بها من خزائن الكتب ولم يسلم إلا بعضها. وحصروا شارستان، وهي منيعة، فأحاطوا بها، وقاتلهم أهلها من فوق سورها، وقصدوا جوين فنهبوها، وقاتلهم أهل بحراباذ من أعمال جوين، وبذلوا نفوسهم لله تعالى، وحموا بيضتهم والباقي أتى النهب والقتل عليه؛ ثم قصدوا أسفرايين فنهبوها وخربوها، وقتلوا في أهلها فأكثروا ولما فرغ الغز من جوين وأسفرايين عاودوا نيسابور، فنهبوا ما بقي فيها بعد النهب الأول، وكان قد لحق بشهرستان كثير من أهلها، فحصرهم الغز واستولوا عليها، ونهبوا ما كان فيها لأهلها ولأهل نيسابور، ونهبوا الحرم والأطفال، وفعلوا ما لم يفعله الكفار مع المسلمين، وكان العيارون أيضاً ينهبون نيسابور أشد من نهب الغز ويفعلون أقبح من فعلهم، ثم إن أمر الملك سليمان شاه ضعف، وكان قبيح السيرة سيء التدبير، وإن وزيره طاهر بن فخر الملك بن نظام الملك توفي في شوال سنة ثمان وأربعين فضعف أمره، واستوزر سليمان شاه بعده ابنه نظم الملك أبا علي الحسن بن طاهر وانحل أمر دولته بالكلية، ففارق خراسان في صفر سنة تسع وأربعين وعاد إلى جرجان، فاجتمع الأمراء وراسلوا الخان محمود بن محمد بن بغراخان، وهو ابن أخت السلطان سنجر، وخطبوا له على منابر خراسان، واستدعوه إليهم، فملكوه أمورهم، وانقادوا له في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وساروا معه إلى الغز وهم يحاصرون هراة، وجرت بينهم حروب كان الظفر في أكثرها للغز، ورحلوا في جمادى الأولى من سنة خمسين وخمسمائة من على هراة إلى مرو وعاودوا المصادرة لأهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٨٠٣ الحرب بين العرب وعساكر عبد المؤمن في المغرب.

الحرب بين العرب وعساكر عبد المؤمن في المغرب.
العام الهجري:٥٤٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٥٣تفاصيل الحدث:
كانت الحرب بين عسكر عبد المؤمن والعرب عند مدينة سطيف، وسبب ذلك أن العرب، وهم بنو هلال والأبتح وعدي ورياح وزغب، وغيرهم من العرب، لما ملك عبد المؤمن بلاد حماد اجتمعوا من أرض طرابلس إلى أقصى المغرب، وقالوا: إن جاورنا عبد المؤمن أجلانا من المغرب، وليس الرأي إلا إلقاء الجد معه، وإخراجه من البلاد قبل أن يتمكن، وتحالفوا على التعاون والتضافر، وأن لا يخون بعضهم بعضاً، وعزموا على لقائه بالرجال والأهل والمال ليقاتلوا قتال الحريم، واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجي، صاحب صقلية، فأرسل إلى أمراء العرب، وهم محرز بن زياد، وجبارة بن كامل، وحسن بن ثعلب، وعيسى ابن حسن وغيرهم، يحثهم على لقاء عبد المؤمن ويعرض عليهم أن يرسل إليهم خمسة آلاف فارس من الفرنج يقاتلون معهم على شرط أن يرسلوا إليه الرهائن؛ فشكروه وقالوا: ما بنا حاجة إلى نجدته ولا نستعين بغير المسلمين، وساروا في عدد لا يحصى، وكان عبد المؤمن قد رحل من بجاية إلى بلاد المغرب، فلما بلغه خبرهم جهز جيشاً من الموحدين يزيد على ثلاثين ألف فارس، واستعمل عليهم عبد الله بن عمر الهنتاني، وسعد الله بن يحيى، وكان العرب أضعافهم، فاستجرهم الموحدون وتبعهم العرب إلى أن وصلوا إلى أرض سطيف، بين جبال، فحمل عليهم جيش عبد المؤمن فجأة والعرب على غير أهبة، والتقى الجمعان، واقتتلوا أشد قتال وأعظمه، فانجلت المعركة عن انهزام العرب ونصرة الموحدين، وترك العرب جميع ما لهم من أهل ومال وأثاث ونعم، فأخذ الموحدون جميع ذلك، وعاد الجيش إلى عبد المؤمن بجميعه، فقسم جميع الأموال على عسكره، وترك النساء والأولاد تحت الاحتياط، وكل بهم من الخدم الخصيان من يخدمهم ويقوم بحوائجهم، وأمر بصيانتهم، فلما وصلوا معه إلى مراكش أنزلهم في المساكن الفسيحة، وأجرى لهم النفقات الواسعة، وأمر عبد المؤمن ابنه محمداً أن يكاتب أمراء العرب ويعلمهم أن نسائهم تحت الحفظ والصيانة، وأمرهم أن يحضروا ليسلم إليهم أبوه ذلك جميعه، وأنه قد بذل لهم الأمان والكرامة، فلما وصل كتاب محمد إلى العرب سارعوا إلى المسير إلى مراكش، فلما وصلوا إليها أعطاهم عبد المؤمن نسائهم وأولادهم وأحسن إليهم وأعطاهم أموالاً جزيلة، فاسترق قلوبهم بذلك، وأقاموا عنده، وكان بهم حفياً، واستعان بهم على ولاية ابنه محمد للعهد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٨٠٤ ملك الفرنج لمدينة بونة.

ملك الفرنج لمدينة بونة.
العام الهجري:٥٤٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٥٣تفاصيل الحدث:
سار أسطول رجار ملك الفرنج بصقلية إلى مدينة بونة، وكان المقدم عليهم فتاه فيلب المهدوي فحصرها واستعان بالعرب عليها، فأخذها في رجب، وسبى أهلها، وملك ما فيها، غير أنه أغضى عن جماعة من العلماء والصالحين، حتى خرجوا بأهليهم وأموالهم إلى القرى، فأقام بها عشرة أيام، وعاد إلى المهدية وبعض الأسرى معه، وعاد إلى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من الرفق بالمسلمين في بونة, وكان يقال أن فيلب وجميع فتيانه مسلمون، يكتمون ذلك، وشهدوا عليه أنه لا يصوم مع الملك، وأنه مسلم، فجمع رجار الأساقفة والقسوس والفرسان، فحكموا بأن يحرق، فأحرق في رمضان، وهذا أول وهن دخل على المسلمين بصقلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٨٠٥ النورمانديون يحاولون غزو دولة الموحدين.

النورمانديون يحاولون غزو دولة الموحدين.
العام الهجري:٥٤٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٥٣تفاصيل الحدث:

سار أسطول رجار ملك الفرنج بصقلية إلى مدينة بونة، وكان المقدم عليهم فتاه فيلب المهدوي فحصرها واستعان بالعرب عليها، فأخذها، وسبى أهلها، وملك ما فيها، غير أنه أغضى عن جماعة من العلماء والصالحين، حتى خرجوا بأهليهم وأموالهم إلى القرى، فأقام بها عشرة أيام، وعاد إلى المهدية وبعض الأسرى معه، وعاد إلى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من الرفق بالمسلمين في بونة، وكان فيلب، يقال أنه وجميع فتيانه مسلمون، يكتمونه ذلك، وشهدوا عليه أنه لا يصوم مع الملك، وأنه مسلم، فجمع رجار الأساقفة والقسوس والفرسان، فحكموا بأن يحرق، فأحرق في رمضان، وهذا أول وهن دخل على المسلمين بصقلية. ولم يمهل الله رجار بعده إلا يسيراً حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة، وكان مرضه الخوانيق، وكان عمره قريب ثمانين سنة، وكان ملكه نحو ستين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٤٩ 549

٨٫٠٤٩٫٠١ ملك نور الدين الزنكي تل باشر.

ملك نور الدين الزنكي تل باشر.
العام الهجري:٥٤٩العام الميلادي:١١٥٤تفاصيل الحدث:
في هذه السنة أو التي بعدها، ملك نور الدين محمود بن زنكي قلعة تل باشر، وهي شمالي حلب من أمنع القلاع، وسبب ملكها أن الفرنج لما رأوا ملك نور الدين دمشق خافوه، وعلموا أنه يقوى عليهم، ولا يقدرون على الانتصاف منه، لما كانوا يرون منه قبل ملكها، فراسله من بهذه القلعة من الفرنج، وبذلوا له تسليمها، فسير إليهم الأمير حسان المنبجي، وهو من أكابر أمراءه، وكان أقطعه ذلك الوقت مدينة منبج، وهي تقارب تل باشر، وأمره أن يسير إليها ويتسلمها، فسار إليهم وتسلمها منهم، وحصنها ورفع إليها من الذخائر ما يكفيها سنين كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٤٩٫٠٢ حصر عسكر الخليفة تكريت وعودهم عنها.

حصر عسكر الخليفة تكريت وعودهم عنها.
العام الهجري:٥٤٩العام الميلادي:١١٥٤تفاصيل الحدث:
سير الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله عسكراً إلى تكريت ليحصروها، وأرسل معهم مقدماً عليهم أبا البدر ابن الوزير عون الدين بن هبيرة وترشك، وهو من خواص الخليفة، وغيرهما، فجرى بين أبي البدر وترشك منافرة أوجبت أن كتب ابن الوزير يشكو من ترشك، فأمر الخليفة بالقبض على ترشك، فعرف ذلك، فأرسل إلى مسعود بلال، صاحب تكريت، وصالحه وقبض على ابن الوزير ومن معه من المتقدمين، وسلمهم إلى مسعود بلال فانهزم العسكر وغرق منه كثير وسار مسعود بلال وترشك من تكريت إلى طريق خراسان فنهبا وأفسدا، فسار المقتفي عن بغداد لدفعهما، فهربا من بين يديه، فقصد تكريت، فحصرها أياماً وجرى له مع أهلها حروب من وراء السور، فقتل من العسكر جماعة بالنشاب، فعاد الخليفة عنها، ولم يملكها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٤٩٫٠٣ نقل رأس الحسين بن علي إلى القاهرة.

نقل رأس الحسين بن علي إلى القاهرة.
العام الهجري:٥٤٩العام الميلادي:١١٥٤تفاصيل الحدث:
سئل شيخ الإسلام رحمه الله عن المشهد المنسوب إلى الحسين -رضي الله عنه- بمدينة القاهرة هل هو صحيح أم لا؟ وهل حمل رأس الحسين إلى دمشق، ثم إلى مصر، أم حمل إلى المدينة من جهة العراق؟ وهل لما يذكره بعض الناس من جهة المشهد الذي كان بعسقلان

صحة أم لا؟ ومن ذكر أمر رأس الحسين، ونقله إلى المدينة النبوية دون الشام ومصر؟ ومن جزم من العلماء المتقدمين والمتأخرين بأن مشهد عسقلان ومشهد القاهرة مكذوب، وليس بصحيح؟ وليبسطوا القول في ذلك لأجل مسيس الضرورة والحاجة إليه، مثابين مأجورين إن شاء الله تعالى. فأجاب: الحمد لله، بل المشهد المنسوب إلى الحسين بن علي -رضي الله عنهما- الذي بالقاهرة كذب مختلق، بلا نزاع بين العلماء المعروفين عند أهل العلم، الذين يرجع إليهم المسلمون في مثل ذلك لعلمهم وصدقهم. ولا يعرف عن عالم مسمى معروف بعلم وصدق أنه قال: إن هذا المشهد صحيح. وإنما يذكره بعض الناس قولاً عمن لا يعرف، على عادة من يحكي مقالات الرافضة وأمثالهم من أهل الكذب. فإنهم ينقلون أحاديث وحكايات، ويذكرون مذاهب ومقالات. وإذا طالبتهم بمن قال ذلك ونقله، لم يكن لهم عصمة يرجعون إليها. ولم يسموا أحداً معروفاً بالصدق في نقله، ولا بالعلم في قوله، بل غاية ما يعتمدون عليه أن يقولوا: أجمعت الطائفة الحقة. وهم عند أنفسهم الطائفة الحقة، الذين هم عند أنفسهم المؤمنين، وسائر الأمة سواهم كفار. وهكذا كل ما ينقلونه من هذا الباب. ينقلون سيراً أو حكاياتٍ وأحاديثَ، إذا ما طالبتهم بإسنادها لم يحيلوك على رجل معروف بالصدق، بل حسب أحدهم أن يكون سمع ذلك من آخر مثله، أو قرأه في كتاب ليس فيه إسناد معروف، وإن سموا أحداً، كان من المشهورين بالكذب والبهتان. لا يتصور قط أن ينقلوا شيئاً مما لا يعرف عند علماء السنة إلا وهو عن مجهول لا يعرف، أو عن معروف بالكذب. ومن هذا الباب نقل الناقل: أن هذا القبر الذي بالقاهرة -مشهد الحسين رضي الله عنه- بل وكذلك مشاهد غير هذا مضافة إلى قبر الحسين -رضي الله عنه- فإنه معلوم باتفاق الناس: أن هذا المشهد بُني عام بضع وأربعين وخمسمائة، وأنه نقل من مشهد بعسقلان، وأن ذلك المشهد بعسقلان كان قد أحدث بعد التسعين والأربعمائة. فأصل هذا المشهد القاهري: هو ذلك المشهد العسقلاني. وذلك العسقلاني محدث بعد مقتل الحسين بأكثر من أربعمائة وثلاثين سنة، وهذا القاهري محدث بعد مقتله بقريب من خمسمائة سنة. وهذا مما لم يتنازع فيه اثنان ممن تكلم في هذا الباب من أهل العلم، على اختلاف أصنافهم، كأهل الحديث، ومصنفي أخبار القاهرة، ومصنفي التواريخ. وما نقله أهل العلم طبقة عن طبقة. فمثل هذا مستفيض عندهم. وهذا بينهم مشهور متواتر، سواء قيل: إن إضافته إلى الحسين صدق أو كذب، لم يتنازعوا أنه نقل من عسقلان في أواخر الدولة العبيدية. وإذا كان أصل هذا المشهد القاهري منقول عن ذلك المشهد العسقلاني باتفاق الناس وبالنقل المتواتر؛ فمن المعلوم أن قول القائل: إن ذلك الذي بعسقلان هو مبني على رأس الحسين -رضي الله عنه- قول بلا حجة أصلاً. فإن هذا لم ينقله أحد من أهل العلم الذين من شأنهم نقل هذا. لا من أهل الحديث، ولا من علماء الأخبار والتواريخ، ولا من العلماء المصنفين في النسب؛ نسب قريش، أو نسب بني هاشم ونحوه. وذلك المشهد العسقلاني، أحدث في آخر المائة الخامسة، لم يكن قديماً، ولا كان هناك مكان قبله أو نحوه مضاف إلى الحسين، ولا حجر منقوش ولا نحوه مما يقال: إنه علامة على ذلك. فتبين بذلك أن إضافة مثل هذا إلى الحسين قول بلا علم أصلاً. وليس من قائل ذلك ما يصلح أن يكون معتمداً، لا نقل صحيح ولا ضعيف، بل لا فرق بين ذلك وبين أن يجيء الرجل إلى بعض القبور التي بأحد أمصار المسلمين، فيدعي أن في واحد منها رأس الحسين، أو يدعي أن هذا قبر نبي من الأنبياء، أو نحو ذلك مما يدعيه كثير من أهل الكذب والضلال. وإذا كان ذلك المشهد العسقلاني قد قال طائفة: إنه قبر بعض النصارى، أو بعض الحواريين -وليس معنا ما يدل على أنه قبر مسلم، فضلاً عن أن يكون قبراً لرأس الحسين- كان قول من قال: إنه قبر مسلم -الحسين أو غيره- قولاً زوراً وكذباً مردوداً على قائله. فهذا كاف في المنع من أن يقال: هذا مشهد الحسين. ثم نقول: بل نحن نعلم ونجزم بأنه ليس فيه رأس الحسين، ولا كان ذلك المشهد العسقلاني مشهداً للحسين، من وجوه متعددة: منها: أنه لو كان رأس الحسين هناك لم يتأخر كشفه وإظهاره إلى ما بعد مقتل الحسين بأكثر من أربعمائة سنة. ودولة بني أمية انقرضت قبل ظهور ذلك بأكثر من ثلاثمائة وبضع وخمسين سنة. وقد جاءت خلافة بني العباس. وظهر في أثنائها من المشاهد بالعراق وغير العراق ما كان كثير منها كذباً. وكانوا عند مقتل الحسين بكربلاء قد بنوا هناك مشهداً. وكان ينتابه أمراء عظماء، حتى أنكر ذلك عليهم الأئمة. وحتى إن المتوكل لما تقدموا له بأشياء يقال: إنه بالغ في إنكار ذلك وزاد على الواجب. دع خلافة بني العباس في أوائلها، وفي حال استقامتها، فإنهم حينئذ لم يكونوا يعظمون المشاهد، سواء منها ما كان صدقاً أو كذباً، كما حدث فيما بعد؛ لأن الإسلام

كان حينئذ ما يزال في قوته وعنفوانه. ولم يكن على عهد الصحابة والتابعين وتابعيهم من ذلك شيء في بلاد الإسلام، لا في الحجاز، ولا اليمن، ولا الشام، ولا العراق، ولا مصر، ولا خراسان، ولا المغرب، ولم يكن قد أحدث مشهد، لا على قبر نبي، ولا صاحب، ولا أحد من أهل البيت، ولا صالح أصلاً، بل عامة هذه المشاهد محدثة بعد ذلك. وكان ظهورها وانتشارها حين ضعفت خلافة بني العباس، وتفرقت الأمة، وكثر فيهم الزنادقة الملبسون على المسلمين، وفشت فيهم كلمة أهل البدع، وذلك في دولة المقتدر في أواخر المائة الثالثة، فإنه إذ ذاك ظهرت القرامطة العبيدية القداحية بأرض المغرب. ثم جاؤوا بعد ذلك إلى أرض مصر. فإذا كان مع كل هذا لم يظهر حتى مشهد للحسين بعسقلان، مع العلم بأنه لو كان رأسه بعسقلان لكان المتقدمون من هؤلاء أعلم بذلك من المتأخرين، فإذا كان مع توفر الهمم والدواعي والتمكن والقدرة لم يظهر ذلك، علم أنه باطل مكذوب، مثل ما يدعي أنه شريف علوي. وقد علم أنه لم يدع هذا أحد من أجداده، مع حرصهم على ذلك لو كان صحيحاً، فإنه بهذا يعلم كذب هذا المدعي، الوجه الثاني: أن الذين جمعوا أخبار الحسين ومقتله -مثل أبي بكر بن أبي الدنيا، وأبي القاسم البغوي وغيرهما- لم يذكر أحد منهم أن الرأس حمل إلى عسقلان ولا إلى القاهرة. وقد ذكر نحو ذلك أبو الخطاب بن دحية في كتابه الملقب بـ ((العلم المشهور في فضائل الأيام والشهور))، ذكر أن الذين صنفوا في مقتل الحسين أجمعوا أن الرأس لم يغترب، وذكر هذا بعد أن ذكر أن المشهد الذي بالقاهرة كذب مختلق، وأنه لا أصل له، وبسط القول في ذلك، كما ذكر في يوم عاشوراء ما يتعلق بذلك. الوجه الثالث: أن الذي ذكره من يعتمد عليه من العلماء والمؤرخين: أن الرأس حمل إلى المدينة، ودفن عند أخيه الحسن. ومن المعلوم: أن الزبير بن بكار، صاحب كتاب ((الأنساب)) ومحمد بن سعد كاتب الواقدي صاحب الطبقات، ونحوهما من المعروفين بالعلم والثقة والاطلاع، أعلم بهذا الباب، وأصدق فيما ينقلونه من الجاهلين والكذابين، ومن بعض أهل التواريخ الذين لا يوثق بعلمهم ولا صدقهم، بل قد يكون الرجل صادقاً، ولكن لا خبرة له بالأسانيد حتى يميز بين المقبول والمردود، أو يكون سيء الحفظ أو متهماً بالكذب أو بالتزيد في الرواية، كحال كثير من الإخباريين والمؤرخين، لا سيما إذا كان مثل أبي مخنف لوط بن يحيى وأمثاله. ومعلوم أن الواقدي نفسه خير عند الناس من مثل هشام بن الكلبي، وأبيه محمد بن السائب وأمثالهما، وقد علم كلام الناس في الواقدي، فإن ما يذكره هو وأمثاله إنما يُعتضد به، ويُستأنس به، وأما الاعتماد عليه بمجرده في العلم فهذا لا يصلح. فإذا كان المعتمد عليهم يذكرون أن رأس الحسين دفن بالمدينة، وقد ذكر غيرهم أنه إما أن يكون قد عاد إلى البدن، فدفن معه بكربلاء، وإما أنه دفن بحلب، أو بدمشق أو نحو ذلك من الأقوال التي لا أصل لها، ولم يذكر أحد ممن يعتمد عليه أنه بعسقلان -علم أن ذلك باطل، إذ يمتنع أن يكون أهل العلم والصدق على الباطل، وأهل الجهل والكذب على الحق في الأمور النقلية، التي إنما تؤخذ عن أهل العلم والصدق، لا عن أهل الجهل والكذب. الوجه الرابع: أن الذي ثبت في صحيح البخاري: أن الرأس حمل إلى قدام عبيد الله بن زياد، وجعل ينكت بالقضيب على ثناياه بحضرة أنس بن مالك، وفي المسند: أن ذلك كان بحضرة يزيد بن معاوية. وهذا باطل. فإن أبا برزة، وأنس بن مالك كانا بالعراق، لم يكونا بالشام، ويزيد بن معاوية كان بالشام، لم يكن بالعراق حين مقتل الحسين، فمن نقل له نكت بالقضيب ثناياه بحضرة أنس وأبي برزة قدام يزيد فهو كاذب قطعاً، كذباً معلوماً بالنقل المتواتر. ومعلوم بالنقل المتواتر: أن عبيد الله بن زياد كان هو أمير العراق حين مقتل الحسين، وقد ثبت بالنقل الصحيح: أنه هو الذي أرسل عمر بن سعد بن أبي وقاص مقدماً على الطائفة التي قاتلت الحسين، وكان عمر قد امتنع من ذلك، فأرغبه ابن زياد وأرهبه حتى فعل ما فعل. والمقصود هنا أن نقل رأس الحسين إلى الشام لا أصل له زمن يزيد. فكيف بنقله بعد زمن يزيد؟ وإنما الثابت هو نقله من كربلاء إلى أمير العراق عبيد الله بن زياد بالكوفة. والذي ذكر العلماء: أنه دفن بالمدينة. الوجه الخامس: أنه لو قدر أنه حمل إلى يزيد، فأي غرض كان لهم في دفنه بعسقلان، وكانت إذ ذاك ثغرة يقيم به المرابطون؟ فإن كان قصدهم تعفية خبره فمثل عسقلان تظهره لكثرة من ينتابها للرباط. وإن كان قصدهم بركة البقعة فكيف يقصد هذا من يقال: إنه عدو له، مستحل لدمه، ساع في قتله؟ ثم من المعلوم: أن دفنه قريباً عند أمه وأخيه بالبقيع أفضل له. الوجه السادس: أن دفنه بالبقيع هو الذي تشهد له عادة القوم. فإنهم كانوا في الفتن، إذا قتلوا الرجل -لم يكن منهم- سلموا رأسه وبدنه إلى أهله، الوجه السابع: أنه لم يعرف قط أن أحداً، لا من أهل السنة، ولا

من الشيعة، كان ينتاب ناحية عسقلان لأجل رأس الحسين، ولا يزورونه ولا يأتونه. كما أن الناس لم يكونوا ينتابون الأماكن التي تضاف إلى الرأس في هذا الوقت، كموضع بحلب. فإذا كانت تلك البقاع لم يكن الناس ينتابونها ولا يقصدونها، وإنما كانوا ينتابون كربلاء؛ لأن البدن هناك، كان هذا دليلاً على أن الناس فيما مضى لم يكونوا يعرفون أن الرأس في شيء من هذه البقاع، ولكن الذي عرفوه واعتقدوه هو وجود البدن بكربلاء، حتى كانوا ينتابونه في زمن أحمد وغيره، حتى إن في مسائله، مسائل فيما يفعل عند قبره، ذكرها أبو بكر الخلال في جامعه الكبير في زيارة المشاهد. ولم يذكر أحد من العلماء أنهم كانوا يرون موضع الرأس في شيء من هذه البقاع غير المدينة. فعلم أن ذلك لو كان حقاً لكان المتقدمون به أعلم. ولو اعتقدوا ذلك لعملوا ما جرت عادتهم بعمله، ولأظهروا ذلك وتكلموا به، كما تكلموا في نظائره. فلما لم يظهر عن المتقدمين -بقول ولا فعل- ما يدل على أن الرأس في هذه البقاع علم أن ذلك باطل، والله أعلم. الوجه الثامن: أن يقال: ما زال أهل العلم في كل وقت وزمان يذكرون في هذا المشهد القاهري المنسوب

٨٠٤٩٠٤ اغتيال الخليفة العبيدي (الفاطمي) الظافر وتولية ابنه الفائز بنصر الله بمصر.

اغتيال الخليفة العبيدي (الفاطمي) الظافر وتولية ابنه الفائز بنصر الله بمصر.
العام الهجري:٥٤٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٥٤تفاصيل الحدث:
قتل الظافر إسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد الفاطمي صاحب مصر، وكانت مدة خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وأربعة عشر يوما، وكان سبب قتله أن وزيره عباساً كان له ولد اسمه نصر، فأحبه الظافر، وجعله من ندمائه وأحبابه الذين لا يقدر على فراقهم ساعة واحدة، فاتهمه مؤيد الدولة أسامة بن منقذ بأنه يفحش به وذكر ذلك لأبيه عباس فانزعج لذلك وعظم عليه، فذكر الحال لولده نصر، فاتفقا على قتله، فحضر نصر عند الظافر وقال له: أشتهي أن تجيء إلى داري لدعوة صنعتها، ولا تكثر من الجمع؛ فمشى معه في نفر يسير من الخدم ليلاً، فلما دخل الدار قتله وقتل من معه، وأفلت خادم صغير اختبأ فلم يروه، ودفن القتلى في داره، ثم وصل الخادم الصغير الذي شاهد قتله، وقد هرب من دار عباس عند غفلتهم عنه، وأخبرهم بقتل الظافر، فخرجوا إلى عباس، وقالوا له: سل ولدك عنه فإنه يعرف أين هو لأنهما خرجا جميعاً. فلما سمع ذلك منهم قال: أريد أن أعتبر القصر لئلا يكون قد اغتاله أحد من أهله؛ فاستعرض القصر، فقتل أخوين للظافر، وهما يوسف وجبريل، وأجلس الفائز بنصر الله أبا القاسم عيسى ابن الظافر إسماعيل ثاني يوم قتل أبوه، وله من العمر خمس سنين، فحمله عباس على كتفه وأجلسه على سرير الملك وبايع له الناس، وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد، ولم يترك فيه إلا ما لا خير فيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٩٠٥ نور الدين زنكي يستولي على مدينة دمشق فيستنجد أبق بن محمد بن بوري بالصليبيين وانتهاء الدولة البورية.

نور الدين زنكي يستولي على مدينة دمشق فيستنجد أبق بن محمد بن بوري بالصليبيين وانتهاء الدولة البورية.
العام الهجري:٥٤٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٥٤تفاصيل الحدث:
تملك نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر مدينة دمشق، وأخذها من صاحبها مجير الدين أبق بن محمد بن بوري بن طغدكين أتابك وكان سبب جده في ملكها أن الفرنج لما ملكوا في العام الماضي مدينة عسقلان لم يكن لنور الدين طريق إلى إزعاجهم عنها لاعتراض دمشق بينه وبين عسقلان، فلما ملك الفرنج عسقلان طمعوا في دمشق، حتى أنهم استعرضوا كل من بها من مملوك وجارية من النصارى، فمن أراد المقام بها تركوه، ومن أراد العود إلى وطنه أخذوه قهراً شاء صاحبه أم أبى، وكان لهم على أهلها كل سنة قطيعة يأخذونها منهم، فكان رسلهم يدخلون البلد ويأخذونها منهم، فلما رأى نور الدين ذلك خاف أن يملكها الفرنج فلا يبقى حينئذ بالشام مقام، فأعمل الحيلة في أخذها حيث علم أنها لا تملك قوة، لأن صاحبها متى رأى غلبه راسل الفرنج واستعان بهم فأعانوه لئلا يملكها من يقوى على

قتالهم؛ فراسل مجير الدين صاحبها واستماله، وواصله بالهدايا، وأظهر له المودة حتى وثق به، فلما لم يبق عنده من الأمراء أحد قدم أميراً يقال له عطا بن حفاظ السلمي الخادم، وكان شهماً شجاعاً، وفوض إليه أمر دولته، فكان نور الدين لا يتمكن معه من أخذ دمشق، فقبض عليه مجير الدين وقتله، فسار نور الدين حينئذ إلى دمشق، وكان قد كاتب من بها من الأحداث واستمالهم، فوعدوه بالتسليم إليه، فلما حصر نور الدين البلد أرسل مجير الدين إلى الفرنج يبذل لهم الأموال وتسليم قلعة بعلبك إليهم لينجدوه وليرحلوا نور الدين عنه، فشرعوا في جمع فارسهم وراجلهم ليرحلوا نور الدين عن البلد، فإلى أن اجتمع لهم ما يريدون تسلم نور الدين البلد، فعادوا بخفي حنين، وأما كيفية تسليم دمشق فإنه لما حصرها ثار الأحداث الذين راسلهم، فسلموا إليه البلد من الباب الشرقي وملكه، وحصر مجير الدين في القلعة، وراسله في تسليمها وبذل له أقطاعاً من جملته مدينة حمص، فسلمها إليه وسار إلى حمص، ثم إنه راسل أهل دمشق ليسلموا إليه، فعلم نور الدين ذلك نخافه، فأخذ منه حمص، وأعطاه عوضاً عنها بالس، فلم يرضها، وسار منها إلى العراق، وأقام ببغداد وابتنى بها داراً بالقرب من النظامية، وتوفي بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٤٩٠٦ قصد الإسماعيلية خراسان والظفر بهم.

قصد الإسماعيلية خراسان والظفر بهم.
العام الهجري:٥٤٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٥٤تفاصيل الحدث:
اجتمع جمع كثير من الإسماعيلية من قهستان، بلغت عدتهم سبعة آلاف رجل ما بين فارس وراجل، وساروا يريدون خراسان لاشتغال عساكرها بالغز، وقصدوا أعمال خواف وما يجاورها، فلقيهم الأمير فرخشاه بن محمود الكاساني في جماعة من حشمه وأصحابه، فعلم أنه لا طاقة له بهم، فتركهم وسار عنهم، وأرسل إلى الأمير محمد بن أنر، وهو من أكابر أمراء خراسان وأشجعهم، يعرفه الحال، وطلب منه المسير إليهم بعسكره ومن قدر عليه من الأمراء ليجتمعوا عليه ويقاتلوهم، فسار محمد بن أنر في جماعة من الأمراء وكثير من العسكر، واجتمعوا هم وفرخشاه، وواقعوا الإسماعلية وقاتلوهم، وطالت الحرب بينهم، ثم نصر الله المسلمين وانهزم الإسماعيلية، وكثر القتل فيهم، وأخذهم بالسيف من كل مكان، وهلك أعيانهم وسادتهم بعضهم قتل، وبعضهم أسر، ولم يسلم منهم إلا القليل الشريد، وخلت قلاعهم وحصونهم من حام ومانع، فلولا اشتغال العساكر بالغز لكانوا ملكوها بلا تعب ولا مشقة، وأراحوا المسلمين منهم، ولكن لله أمر هو بالغه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٠ 550

٨٠٥٠٠١ فتح نور الدين الزنكي بعلبك.

فتح نور الدين الزنكي بعلبك.
العام الهجري:٥٥٠العام الميلادي:١١٥٥تفاصيل الحدث:
افتتح نور الدين بعلبك عودا على بدء وذلك أن نجم الدين أيوب كان نائبا بها على البلد والقلعة فسلمها إلى رجل يقال له الضحاك البقاعي، فاستحوذ عليها وكاتب نجم الدين لنور الدين، ولم يزل نور الدين يتلطف حتى أخذ القلعة أيضا واستدعى بنجم الدين أيوب إليه إلى دمشق فأقطعه إقطاعا حسنا، وأكرمه من أجل أخيه أسد الدين، فإنه كانت له اليد الطولى في فتح دمشق، وجعل الأمير شمس الدولة بوران شاه بن نجم الدين شحنة دمشق، ثم من بعده جعل أخاه صلاح الدين يوسف هو الشحنة، وجعله من خواصه لا يفارقه حضرا ولا سفرا، لأنه كان حسن الشكل حسن اللعب بالكرة، وكان نور الدين يحب لعب الكرة لتدمين الخيل وتعليمها الكر والفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٠٠٢ الغوريون يستولون على غزنة ويزيلون حكم الغزنويين عنها ويهاجمون بلاد الهند.

الغوريون يستولون على غزنة ويزيلون حكم الغزنويين عنها ويهاجمون بلاد الهند.
العام الهجري:٥٥٠العام الميلادي:١١٥٥تفاصيل الحدث:
استولى شملة التركماني على خوزستان، وكان قد جمع جمعاً كثيراً من التركمان وسار يريد خوزستان، وصاحبه حينئذ ملكشاه بن محمد، فسير الخليفة إليه عسكراً، فلقيهم شملة في رجب، وقاتلهم، فانهزم عسكر الخليفة، وأسر وجوههم، ثم أحسن إليهم وأطلقهم، وأرسل يعتذر، فقبل عذره، وسار إلى خوزستان فملكها وأزاح عنها ملكشاه ابن السلطان محمود، وفيها سار الغز إلى نيسابور، فملكوها بالسيف، فدخلوها وقتلوا محمد بن يحيى الفقيه الشافعي ونحواً من ثلاثين ألفاً، وكان السلطان سنجر له اسم السلطنة، وهو معتقل لا يلتفت إليه، حتى إنه أراد كثيراً من الأيام أن يركب، فلم يكن له من يحمل سلاحه، فشده على وسطه وركب، وكان إذا قدم له طعام يدخر منه ما يأكله وقتاً آخر، خوفاً من انقطاعه عنه، لتقصيرهم في واجبه، ولأنهم ليس هذا مما يعرفونه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

551 ٨٠٥١

٨٠٥١٠١ عصيان الجزائر وإفريقية على ملك الفرنج بصقلية.

عصيان الجزائر وإفريقية على ملك الفرنج بصقلية.
العام الهجري:٥٥١العام الميلادي:١١٥٦تفاصيل الحدث:
قد ذكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسمائة موت رجار ملك صقلية وملك ولده غليالم، وأنه كان فاسد التدبير، فخرج من حكمه عدة من حصون صقلية، فلما كان هذه السنة قوي طمع الناس فيه، فخرج عن طاعته جزيرة جربة وجزيرة قرقنة، وأظهروا الخلاف عليه، وخالف عليه أهل إفريقية، فأول من أظهر الخلاف عليه، وخالف عليه أهل إفريقية، فأول من أظهر الخلاف عليه عمر بن أبي الحسين الفرياني بمدينة صفاقس، وكان رجار قد استعمل عليها، لما فتحها، أباه أبا الحسن، وكان من العلماء الصالحين، فأظهر العجز والضعف وقال استعمل ولدي فاستعمله، وأخذ أباه رهينة إلى صقلية، فلما وجد هذه الفرصة دعا أهل المدينة إلى الخلاف وقال: يطلع جماعة منكم إلى السور، وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم، ويقتلونهم كلهم، فلم تطلع الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم، وكان ذلك أول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ثم أتبعه أبو محمد بن مطروح بطرابلس وبعدهما محمد بن رشيد بقابس، وسار عسكر عبد المؤمن إلى بونة فملكها وخرجت جميع إفريقية عن حكم الفرنج ما عدا المهدية وسوسة وأرسل عمر بن أبي الحسين إلى زويلة، وهي مدينة قريبة إلى المهدية، يحرضهم على الوثوب على من معهم فيها من النصارى، ففعلوا ذلك، وقدم عرب البلاد إلى زويلة، فأعانوا أهلها على من بالمهدية من الفرنج، وقطعوا الميرة عن المهدية. فلما اتصل الخبر بغليالم ملك صقلية أحضر أبا الحسين وعرفه ما فعل ابنه، فأمر أن يكتب إليه ينهاه عن ذلك، ويأمره بالعود إلى طاعته، ويخوفه عاقبة فعله، فقال: من قدم على هذا لم يرجع بكتاب؛ فأرسل ملك صقلية إليه رسولاً يتهدده، ويأمره بترك ما ارتكبه، فلم يمكنه عمر من دخول البلد يومه ذلك، فلما كان الغد خرج أهل البلد جميعهم ومعهم جنازة، والرسول يشاهدهم، فدفنوها وعادوا، وأرسل عمر إلى الرسول يقول له: هذا أبي قد دفنته، وقد جلست للعزاء به، فاصنعوا به ما أردتم، فعاد الرسول إلى غليالم فأخبره بما صنع عمر بن أبي الحسين، فأخذ أباه وصلبه، فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات، وأما أهل زويلة فإنهم كثر جمعهم بالعرب وأهل صفاقس وغيرهم، فحصروا المهدية وضيقوا عليها، وكانت الأقوات بالمهدية قليلة، فسير إليهم صاحب صقلية عشرين شينياً فيها الرجال والطعام والسلاح، فدخلوا البلد، وأرسلوا إلى العرب وبذلوا لهم مالاً لينهزموا، وخرجوا من الغد، فاقتتلوا هم وأهل زويلة، فانهزمت العرب، وبقي أهل زويلة وأهل صفاقس يقاتلون الفرنج بظاهر البلد، وأحاط بهم الفرنج، فانهزم أهل صفاقس وركبوا في البحر فنجوا، وبقي أهل زويلة، فحمل عليهم الفرنج فانهزموا إلى زويلة، فوجدوا أبوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور، وصبروا حتى قتل أكثرهم ولم ينج إلا القليل فتفرقوا، ومضى بعضهم إلى عبد المؤمن، فلما قتلوا هرب من بها من الحرم

والصبيان والشيوخ في البر، ولم يعرجوا على شيء من أموالهم، ودخل الفرنج زويلة وقتلوا من وجدوا فيها من النساء والأطفال، ونهبوا الأموال، واستقر الفرنج بالمهدية إلى أن أخذها عبد المؤمن منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥١.٢ حصار بغداد.

حصار بغداد.
العام الهجري:٥٥١العام الميلادي:١١٥٦تفاصيل الحدث:
أرسل السلطان محمد بن محمود بن ملكشاه إلى الخليفة المقتفي يطلب منه أن يخطب له في بغداد، فلم يجبه إلى ذلك، فسار من همذان إلى بغداد ليحاصرها، فانجفل الناس وحصن الخليفة البلد، وجاء السلطان محمد فحصر بغداد، ووقف تجاه التاج من دار الخلافة في جحفل عظيم، ورموا نحوه النشاب، وقاتلت العامة مع الخليفة قتالا شديدا بالنفط وغيره، واستمر القتال مدة، فبينما هم كذلك إذ جاءه الخبر أن أخاه قد خلفه في همذان، فانشمر عن بغداد إليها في ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين، وتفرقت عنه العساكر الذين كانوا معه في البلاد، وأصاب الناس بعد ذلك القتال مرض شديد، وموت ذريع، واحترقت محال كثيرة من بغداد، واستمر ذلك فيها مدة شهرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥١.٣ حصر نور الدين زنكي قلعة حارم.

حصر نور الدين زنكي قلعة حارم.
العام الهجري:٥٥١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٥٦تفاصيل الحدث:
جمع نور الدين بن محمود صاحب الشام، العساكر بحلب، وسار إلى قلعة حارم، وهي للفرنج غربي حلب،، فحصرها وجد في قتالها، فامتنعت عليه بحصانتها، وكثرة من بها من فرسان الفرنج ورجالتهم، فلما علم الفرنج ذلك جمعوا فارسهم وراجلهم من سائر البلاد، وحشدوا، واستعدوا، وساروا نحوها ليرحلوه عنها، فلما قاربوه طلب منهم المصاف، فلم يجيبوه إليه، وراسلوه، وتلطفوا الحال معه، فلما رأى أنه لا يمكنه أخذ الحصن، ولا يجيبونه إلى المصاف، وكان بالحصن شيطان من شياطينهم يعرفون عقله ويرجعون إلى رأيه، فأرسل إليهم يقول: إننا نقدر على حفظ القلعة، وليس بنا ضعف، فلا تخاطروا أنتم باللقاء، فإنه إن هزمكم أخذها وغيرها، والرأي مطاولته؛ فأرسلوا إليه وصالحوه على أن يعطوه نصف أعمال حارم، فاصطلحوا على ذلك، ورحل عنهم،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٢ 552

٨.٥٢.١ فتح نور الدين زنكي حصن شيزر وأخذ مدينة بعلبك.

فتح نور الدين زنكي حصن شيزر وأخذ مدينة بعلبك.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
حصن شيزر قريب من حماة، بينهما نصف نهار، وهو على جبل عال منيع لا يسلك إليه إلا من طريق واحدة. وكان لآل منقذ الكنانيين يتوارثونه من أيام صالح بن مرداس، ثم توفي سلطانها وبقي بعده أولاده، فبلغ نور الدين عنهم مراسلة الفرنج، فاشتد حنقه عليهم، وانتظر فرصة تمكنه، فلما خربت القلعة من الزلزلة لم ينج من بني منقذ الذين بها أحد، وخربت القلعة وسقط سورها وكل بناء فيها، ولم ينج منها إلا الشريد، فبادر إليها بعض أمرائه، وكان بالقرب منها فملكها وتسلمها نور الدين منه، فملكها وعمر أسوارها ودورها، وأعادها جديدة، وأما ملك نور الدين محمد بعلبك وقلعتها، وكانت بيد إنسان يقال له ضحاك البقاعي، منسوب إلى بقاع بعلبك، وكان قد

ولاه إياها صاحب دمشق؛ فلما ملك نور الدين دمشق امتنع ضحاك بها، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج، فتلطف الحال معه إلى الآن، فملكها واستولى عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٢٠٢ انقراض دولة الملثمين في الأندلس.

انقراض دولة الملثمين في الأندلس.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
انقرضت دولة الملثمين بالأندلس، وسبب ذلك أن عبد المؤمن لما استعمل ابنه أبا سعيد علي على الجزيرة الخضراء ومالقة عبر أبو سعيد البحر إلى مالقة، واتخذها داراً، وكاتبه ميمون بن بدر اللمتوني، صاحب غرناطة، أن يوحد ويسلم إليه غرناطة، فقبل أبو سعيد ذلك منه وتسلم غرناطة، فسار ميمون إلى مالقة بأهله وولده، فتلقاه أبو سعيد، وأكرمه، ووجهه إلى مراكش، فأقبل عليه عبد المؤمن وانقرضت دولة الملثمين ولم يبق لهم إلا جزيرة ميورقة مع حمو بن غانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٢٠٣ ملك أصحاب عبد المؤمن المرية من الفرنج في الأندلس.

ملك أصحاب عبد المؤمن المرية من الفرنج في الأندلس.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
لما ملك أبو سعيد غرناطة جمع الجيوش وسار إلى مدينة المرية، وهي بأيدي الفرنج، أخذوها من المسلمين سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، فلما نازلها وافاه الأسطول من سبتة وفيه خلق كثير من المسلمين، فحصروا المرية براً وبحراً، وجاء الفرنج إلى حصنها، فحصرهم فيها ونزل عسكره على الجبل المشرف عليها، وبنى أبو سعيد سوراً على الجبل المذكور إلى البحر، وعمل عليه خندقاً، فصارت المدينة والحصن الذي فيه الفرنج محصورين بهذا السور والخندق، ولا يمكن من يجدهما أن يصل إليهما، فجمع الأذفونش ملك الفرنج بالأندلس، والمعروف بالسليطين، وفي اثني عشر ألف فارس من الفرنج، ومعه محمد بن سعد بن مردنيش في ستة آلاف فارس من المسلمين، وراموا الوصول إلى مدينة المرية ودفع المسلمين عنها، فلم يطيقوا ذلك، فرجع السليطين وابن مردنيش خائبين، فمات السليطين في عوده قبل أن يصل إلى طليطلة. وتمادى الحصار على المرية ثلاثة أشهر، فضاقت الميرة، وقلت الأقوات على الفرنج، فطلبوا الأمان ليسلموا الحصن، فأجابهم أبو سعيد إليه وأمنهم، وتسلم الحصن، ورحل الفرنج في البحر عائدين إلى بلادهم فكان ملكهم المرية عشر سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٢٠٤ أسبانيا (سقوط طليطلة) تنازعها النصارى والمسلمون وسقطت طليطلة في يد النصارى.

أسبانيا (سقوط طليطلة) تنازعها النصارى والمسلمون وسقطت طليطلة في يد النصارى.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
في سنة ٤٧٧هـ ضرب ألفونسو ملك قشتالة حصاره حول طليطلة، ولم يتقدم أحد لنجدتها، وكان يمكن لملك إشبيلية المعتمد بن عباد أن يكون أول من يقوم بالنجدة، لكنه لم يفعل هو ولا غيره، باستثناء المتوكل بن الأفطس، الذي أرسل ولده الفضل بجيش قوي لدفع ألفونسو عن طليطلة، لكنه لم يوفق لغلبة القوى النصرانية، على الرغم مما أبداه من حماسة بالغة وما خاضه من معارك دامية. استمر الحصار نحو تسعة أشهر، واستبد بالناس الجوع والحرمان، واشتدت الحاجة دون أن تلوح في الأفق بادرة أمل أو إشراقة صباح، بعدما

تخاذل الأخ، وانزوى الرفيق، وجبن الصديق، وفشلت محاولات الصلح مع ملك قشتالة الذي لم يقبل إلا بتسليم المدينة، فاضطر يحيى إلى تسليم المدينة، وغادرها إلى بلنسية. أما ألفونسو فقد دخل المدينة ظافرا في يوم الأحد الموافق غرة صفر ٤٧٨ هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٢٠٥ غزو صاحب طبرستان الإسماعيلية.

غزو صاحب طبرستان الإسماعيلية.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
جمع شاه مازندران رستم بن علي بن شهريار عسكره، وسار ولم يعلم أحد جهة مقصده، وسلك المضايق، وجد السير إلى بلد ألموت، وهي للإسماعيلية، فأغار عليها وأحرق القرى والسواد، وقتل فأكثر، وغنم أموالهم، وسبى نسائهم، واسترق أبناءهم فباعهم في السوق وعاد سالماً غانماً، وانخذل الإسماعيلية، ودخل عليهم من الوهن ما لم يصابوا بمثله، وخرب من بلادهم ما لا يعمر في السنين الكثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٢٠٦ قتال عسكر العبيديين (الفاطميين) مع الفرنج.

قتال عسكر العبيديين (الفاطميين) مع الفرنج.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
انفسخت الهدنة بين الفرنج وبين المصريين، فشرع الوزير الصالح في النفقة على العساكر وعربان البلاد للغارة على بلاد الفرنج. فأخرج سريةً في سابع عشر جمادى الأولى وأتبعها بأخرى في رابع عشر جمادى الآخرة؛ فوصلت الأولى إلى غزة ونهبت أطرافها، ثم سارت إلى عسقلان فأسرت وغنمت وعادت مظفرة غانمة. ثم ندب سرية ثالثة، فمضت إلى الشريعة فأبلت بلاءً حسنا وعادت ومؤيدة. وسير المراكب الحربية فانتهت إلى بيروت وأوقعت بمراكب الفرنج وأسرت منهم وغنمت. وسير عسكراً في البر إلى بلاد الشوبك فعاثوا فيها وغاروا ورجعوا بالغنائم في رجب ومعهم كثير من الأسرى. ثم سير الأسطول إلى عكا فأسروا نحواً من سبعمائة نفس بعد حروب كثيرة، وعاد الأسطول في رمضان. وجهز سريةً فغارت على بلاد الفرنج وعادت بالغنائم في رمضان. ثم بدأت سرية في أول ذي القعدة وأردفها بأخرى في خامسه فوصلت غاراتهم إلى أعمال دمشق وعادوا غانمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٢٠٧ حلف جديد بين إمبراطور بيزنطة وملك القدس الصليبي ضد نور الدين الزنكي.

حلف جديد بين إمبراطور بيزنطة وملك القدس الصليبي ضد نور الدين الزنكي.
العام الهجري:٥٥٢العام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
تحالف بودان الثالث ملك بيت المقدس مع الإمبراطور البيزنطي مانويل كومنين وزوجه ابنته تيودورا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٢٠٨ وفاة سنجر ملك السلاجقة بفارس وعميد الأسرة السلجوقية.

وفاة سنجر ملك السلاجقة بفارس وعميد الأسرة السلجوقية.
العام الهجري:٥٥٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
توفي السلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان، أصابه قولنج، ثم بعده إسهال، فمات منه، وكان قد خوطب سنجر بالسلطان بعد وفاة أخيه محمد، واستقام أمره، وأطاعه السلاطين، وخطب له على أكثر منابرالإسلام بالسلطنة نحو أربعين سنة، وكان قبلها يخاطب

بالملك عشرين سنة ولم يزل أمره عالياً وجده متراقياً إلى أن أسره الغز، ثم إنه خلص بعد مدة وجمع إليه أطرافه بمرو، وكاد يعود إليه ملكه، فأدركه أجله، ولما مات دفن في قبة بناها لنفسه سماها دار الآخرة؛ ولما وصل خبر موته إلى بغداد قطعت خطبته، ولم يجلس له في الديوان للعزاء، ولما حضر السلطان سنجر الموت استخلف على خراسان الملك محمود بن محمد بن بغراجان وهو ابن أخت السلطان سنجر، فأقام بها خائفاً من الغز، فقصد جرجان يستظهر بها، وعاد الغز إلى مرو وخراسان، فاستولى على طرف من خراسان، وبقيت خراسان على هذا الاحتلال إلى سنة أربع وخمسين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٢.٩ أخذ حجاج خراسان.

أخذ حجاج خراسان.
العام الهجري:٥٥٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
سار حجاج خراسان، فلما رحلوا عن بسطام أغار عليهم جمع من الجند الخراسانية قد قصدوا طبرستان، فأخذوا من أمتعتهم، وقتلوا نفراً منهم، وسلم الباقون وساروا من موضعهم، فبينما هم سائرون إذ طلع عليهم الإسماعيلية، فقاتلهم الحجاج قتالاً عظيماً، وصبروا صبراً عظيماً، فقتل أميرهم، فانخذلوا، وألقوا بأيديهم، واستسلموا وطلبوا الأمان، وألقوا أسلحتهم مستأمنين، فأخذهم الإسماعيلية وقتلوهم، ولم يبقوا منهم إلا شرذمة يسيرة؛ وقتل فيهم من الأئمة والعلماء والزهاد والصلحاء جمع كثير، وكانت مصيبة عظيمة عمت بلاد الإسلام، وخصت خراسان، ولم يبق بلد إلا وفيه المأتم، فلما كان الغد طاف شيخ في القتلى والجرحى ينادي يا مسلمين، يا حجاج، ذهب الملاحدة، وأنا رجل مسلم، فمن أراد الماء سقيته؛ فمن كلمه قتله وأجهز عليه، فهلكوا جميعهم إلا من سلم وولى هارباً؛ وقليل ما هم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٢.١٠ زلازل قوية بالشام.

زلازل قوية بالشام.
العام الهجري:٥٥٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٥٧تفاصيل الحدث:
كان بالشام زلازل كثيرة قوية خربت كثيراً من البلاد، وهلك فيها ما لا يحصى كثرة، نخرب منها بالمرة حماة وشيزر وكفر طاب والمعرة وأفاميا وحمص وحصن الأكراد وعرقة واللاذقية وطرابلس وأنطاكية، وأما ما لم يكثر فيه الخراب ولكن خرب أكثره فجميع الشام، وتهدمت أسوار البلاد والقلاع، فقال نور الدين محمود في ذلك المقام المرضي، وخاف على بلاد الإسلام من الفرنج حيث خربت الأسوار، فجمع عساكره وأقام بأطراف بلاده يغير على بلاد الفرنج ويعمل في الأسوار في سائر البلاد، فلم يزل كذلك حتى فرغ من جميع أسوار البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٣ 553

٨.٥٣.١ الحرب بين التركمان والإسماعيلية بخراسان.

الحرب بين التركمان والإسماعيلية بخراسان.
العام الهجري:٥٥٣العام الميلادي:١١٥٨تفاصيل الحدث:
كان بنواحي قهستان طائفة من التركمان، فنزل إليهم جمع من الإسماعيلية من قلاعهم، وهم ألف وسبعمائة، فأوقعوا بالتركمان، فلم يجدوا الرجال، وكانوا قد فارقوا بيوتهم، فنهبوا الأموال، وأخذوا النساء والأطفال، وأحرقوا ما لم يقدروا على حمله، وعاد التركمان ورأوا ما فعل

بهم، فتبعوا أثر الإسماعيلية، فأدركوهم وهم يقتسمون الغنيمة، فكبروا وحملوا عليهم، ووضعوا فيهم السيف، فقتلوهم كيف شاؤوا، فانهزم الإسماعيلية وتبعهم التركمان حتى أفنوهم قتلاً وأسراً، ولم ينج إلا تسعة رجال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٣.٢ فتنة التركمان بالجبل وقتالهم.

فتنة التركمان بالجبل وقتالهم.
العام الهجري:٥٥٣العام الميلادي:١١٥٨تفاصيل الحدث:
كثر فساد التركمان أصحاب برجم الإيوائي بالجبل، فسير إليهم الخليفة العباسي من بغداد عسكرا مقدمهم منكبرس المسترشدي، فلما قاربهم اجتمع التركمان، فالتقوا واقتتلوا هم ومنكبرس، فانهزم التركمان أقبح هزيمة، وقتل بعضهم، وأسر بعضهم، وحملت الرؤوس والأسارى إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٣.٣ القتال بين عسكر العبيديين (الفاطميين) والفرنج.

القتال بين عسكر العبيديين (الفاطميين) والفرنج.
العام الهجري:٥٥٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٥٨تفاصيل الحدث:
جهز الملك الصالح أربعة آلاف وأمر عليهم شمس الخلافة أبا الأشبال ضرغاماً للغارة على بلاد الفرنج، فساروا إلى تل العجول وحاربوا الفرنج في النصف منه، فانهزموا من المسلمين هزيمة قبيحة عليهم. وسير عسكراً آخر في شعبان، فواقعوا الفرنج على العريش وعادوا ظافرين بعدة غنائم ما بين خيول وأموال، وسار الأسطول في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر فانثنى إلى تنيس في الثامن من شعبان وأقلع منه إلى بلاد الفرنج، وفي سادس عشر ربيع الآخر قدم أسطول الإسكندرية وقد امتلأت أيدي الغزاة بالغنائم، وفي ربيع الآخر سار عسكر إلى وادي موسى فنزل على حصن الدميرة وحاصره ثمانية أيام، وتوجه إلى الشوبك وأغار على ما هنالك؛ وأقام أميران على الحصار وعاد بقية العسكر وفي التاسع من جمادى الأولى سار عسكر إلى القدس فخرب وعاد بالغنائم. وورد الخبر بوقعة كانت على طبرية كسر فيها الفرنج وانهزموا، فأخذ الصالح في النفقة على طوائف العسكر، وكان جملة ما أنفقه فيها مائة ألف دينار. فلما تكامل تجهيزهم سير في الخامس من شعبان، فتوجهت لسواحل الشام، وظفرت بمراكب من مراكب الفرنج وعادت بكثير من الغنائم والأسرى في الثاني والعشرين من رمضان. وخرج العسكر في البر وقد ورد الخبر بحركة متملك العريش يريد الغارة على أطراف البلاد، فلما بلغه سير العسكر لم يتحرك، ورجع العسكر
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٣.٤ معاودة الغز الفتنة بخراسان وقتالهم.

معاودة الغز الفتنة بخراسان وقتالهم.
العام الهجري:٥٥٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٥٨تفاصيل الحدث:
كان الأتراك الغزية قد أقاموا بمدينة بلخ واستوطنوها، وتركوا النهب والقتل ببلاد خراسان، واتفقت الكلمة بها على طاعة السلطان خاقان محمود بن أرسلان، وكان المتولي لأمور دولته المؤيد أي أبه، وعن رأيه يصدر محمود، فلما كان هذه السنة، في شعبان، سار الغز من بلخ إلى مرو، وكان السلطان محمود بسرخس في العساكر، فسار المؤيد بطائفة من العسكر إليهم، فأوقع بطائفة منهم، وظفر بهم، ولم يزل يتبعهم إلى أن دخلوا إلى مرو أوائل رمضان وغنم من أموالهم، وقتل كثيراً وعاد إلى سرخس، فاتفق هو والسلطان محمود على قصد الغز وقتالهم، فجمعا العساكر وحشدا، وسارا إلى الغز، فالتقوا سادس شوال من هذه السنة، وجرت بينهم حرب طال مداها، فبقوا

يقتتلون من يوم الاثنين تاسع شوال إلى نصف الليل من ليلة الأربعاء الحادي عشر من الشهر، تواقعوا عدة وقعات متتابعة، ولم يكن بينهم راحة، ولا نزول، إلا لما لا بد منه، انهزم الغز فيها ثلاث دفعات، وعادوا إلى الحرب. فلما أسفر الصبح يوم الأربعاء انكشف الحرب عن هزيمة عسكر خراسان وتفرقهم في البلاد، وظفر الغز بهم، وقتلوا فأكثروا فيهم، وأما الأسرى والجرحى فأكثر من ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٤ 554

٨.٥٤.١ الفتنة بين الشافعية والشيعة في استراباذ.

الفتنة بين الشافعية والشيعة في استراباذ.
العام الهجري:٥٥٤العام الميلادي:١١٥٩تفاصيل الحدث:
وقع في استراباذ فتنة عظيمة بين العلويين ومن يتبعهم من الشيعة وبين الشافعية ومن معهم. وكان سببها أن الإمام محمداً الهروي وصل إلى استراباذ، فعقد مجلس الوعظ، وكان قاضيها أبو نصر سعد بن محمد بن إسماعيل النعيمي شافعي المذهب أيضاً فثار العلويين ومن يتبعهم من الشيعة بالشافعية ومن يتبعهم باستراباذ، ووقعت بين الطائفتين فتنة عظيمة انتصر فيها العلويون، فقتل من الشافعية جماعة، وضرب القاضي ونهبت داره ودور من معه، وجرى عليهم من الأمور الشنيعة ما لا حد عليه، فسمع شاه مازندران الخبر فاستعظمه، وأنكر على العلويين فعلهم، وبالغ في الإنكار مع أنه شديد التشيع، وقطع عنهم جرايات كانت لهم، ووضع الجبايات والمصادرات على العامة، فتفرق كثير منهم وعاد القاضي إلى منصبه وسكنت الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٤.٢ نهاية الدولة النجاحية وقيام دولة بني مهدي باليمن.

نهاية الدولة النجاحية وقيام دولة بني مهدي باليمن.
العام الهجري:٥٥٤العام الميلادي:١١٥٩تفاصيل الحدث:
كان بنو نجاح يحكمون تهامة وكان أميرهم فاتك بن منصور الذي توفي عام ٥٤٠ هـ وكان ظهر في أيامه المهديون، فهاجموا بإمرة علي بن مهدي بلاد بني نجاح عام ٥٣٨هـ غير أنهم هزموا وانسحب علي بن مهدي إلى الجبال، وبعد موت فاتك خلفه فاتك بن محمد بن فاتك، وبقي إلى أواخر هذا العام فكان آخر ملوك بني نجاح ونهاية دولتهم به، ثم أغار علي بن مهدي مرة أخرى على زبيد فاستنجد أهلها ببني الرس وكان إمامهم المتوكل أحمد بن سليمان فأنجدهم ودفع عنهم غارات علي بن مهدي الذي استطاع دخولها عام ٥٥٣هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٤.٣ ملك عبدالمؤمن جميع إفريقية.

ملك عبدالمؤمن جميع إفريقية.
العام الهجري:٥٥٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٥٩تفاصيل الحدث:
لما ملك الفرنج مدينة المهدية وفعلوا ما فعلوا في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب، هرب منهم جماعة وقصدوا عبدالمؤمن صاحب المغرب، وهو بمراكش، يستجيرونه، فلما وصلوا إليه ودخلوا عليه أكرمهم، وأخبروه بما جرى على المسلمين، وأنه ليس من ملوك الإسلام من يقصد سواه، فبدأ بالاستعداد للمسير, فلما كان في صفر من هذه السنة سار عن مراكش، فلم يزل يسير إلى أن وصل إلى مدينة تونس فلما نازلها أرسل إلى أهلها يدعوهم إلى طاعته، فامتنعوا، فقاتلهم ثم نزلوا يسألونه الأمان فأجابهم إليه. وسار عبدالمؤمن منها إلى المهدية والأسطول يحاذيه في البحر, فأخلا الفرنج زويلة، فدخلها عبدالمؤمن. ونظر إلى المهدية فوجد أنها لا تفتح بقتال براً ولا بحراً، وليس لها إلا المطاولة، فحاصرها. وتمادى الحصار، وفي مدته أطاعت مجموعة من المناطق. ثم جاء أسطول صاحب صقلية

فأرسل إليهم ملك الفرنج يأمرهم بالمجيء إلى المهدية، فلما قاربوا المهدية حطوا شراعهم ليدخلوا الميناء، فخرج إليهم أسطول عبدالمؤمن، وركب العسكر جميعه، ووقفوا على جانب البحر، فاستعظم الفرنج ما رأوه من كثرة العساكر، ودخل الرعب قلوبهم، فاقتتلوا في البحر، فانهزمت شواني الفرنج، وأعادوا القلوع، وتبعهم المسلمون، فأخذوا منهم سبع شوان. ويئس أهل المهدية حينئذ من النجدة، وصبروا على الحصار ستة أشهر، فنزل حينئذ من فرسان الفرنج إلى عبدالمؤمن عشرة، وسألوا الأمان لمن فيها من الفرنج على أنفسهم وأموالهم ليخرجوا منها ويعودوا إلى بلادهم، فعرض عليهم الإسلام، ودعاهم إليه فلم يجيبوا، ولم يزالوا يترددون إليه أياماً واستعطفوه بالكلام اللين، فأجابهم إلى ذلك، وأمنهم وأعطاهم سفناً فركبوا فيها وساروا، وكان الزمان شتاء، فغرق أكثرهم ولم يصل منهم إلى صقلية إلا النفر اليسير. ودخل عبدالمؤمن المهدية بكرة عاشوراء من المحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وسماها عبدالمؤمن سنة الأخماس، وأقام بالمهدية عشرين يوماً، فرتب أحوالها، وأصلح ما انثلم من سورها، ونقل إليها الذخائر من القوات والرجال والعدد، واستعمل عليها بعض أصحابه، وجعل معه الحسن بن علي الذي كان صاحبها، وأمره أن يقتدي برأيه في أفعاله، وأقطع الحسن بها أقطاعاً، وأعطاه دوراً نفيسة يسكنها، وكذلك فعل بأولاده، ورحل من المهدية أول صفر من السنة إلى بلاد الغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٤٠٤ غرق بغداد.

غرق بغداد.
العام الهجري:٥٥٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٥٩تفاصيل الحدث:
ثامن ربيع الآخر، كثرت الزيادة في دجلة، وخرق القورج فوق بغداد، فامتلأت الصحاري وخندق البلد، وأفسد الماء السور وأحدث فيه فتحة يوم السبت تاسع عشر الشهر، فوقع بعض السور عليها فسدها، ثم فتح الماء فتحة أخرى، وأهملوها ظناً أنها تنفث عن السور لئلا يقع، فغلب الماء، وتعذر سده، فغرق قراح ظفر، والأجمة، والمختارة، والمقتدية، ودرب القبار، وخرابة ابن جردة، والريان، وقراح القاضي، وبعض القطيعة، وبعض باب الأزج، وبعض المأمونية، وقراح أبي الشحم، وبعض قراح ابن رزين، وبعض الظفرية، ودب الماء تحت الأرض إلى أماكن فوقعت وأخذ الناس يعبرون إلى الجانب الغربي، فبلغت المعبرة عدة دنانير، ولم يكن يقدر عليها، ثم نقص الماء وتهدم السور وبقي الماء الذي داخل السور يدب في المحال التي لم يركبها الماء، فكثر الخراب، وبقيت المحال لا تعرف إنما هي تلول، فأخذ الناس حدود دورهم بالتخمين، وأما الجانب الغربي فغرقت فيه مقبرة أحمد بن حنبل وغيرها من المقابر، وانخسفت القبور المبنية، وخرج الموتى على رأس الماء، وكذلك المشهد والحربية، وكان أمراً عظيماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٤٠٥ جيش دولة الموحدين يطرد النورمانديين من المهدية.

جيش دولة الموحدين يطرد النورمانديين من المهدية.
العام الهجري:٥٥٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٥٩تفاصيل الحدث:
في صفر سار عبدالمؤمن بن علي عن مراكش، فسار يطلب إفريقية، فلم يزل يسير إلى أن وصل إلى مدينة تونس في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة، وبها صاحبها أحمد بن خراسان، فلما نازلها أرسل إلى أهلها يدعوهم إلى طاعته، فامتنعوا، فقاتلهم من الغد أشد قتال، فلم يبق إلا أخذها، ودخول الأسطول إليها، فجاءت ريح عاصف منعت الموحدين من دخول البلد، فرجعوا ليباكروا القتال ويملكوه، فلما جن الليل نزل سبعة عشر رجلاً من أعيان أهلها إلى عبد المؤمن يسألونه الأمان لأهل بلدهم، فأجابهم إلى الأمان لهم في أنفسهم وأهليهم وأموالهم لمبادرتهم إلى الطاعة، وأما ما عداهم من أهل البلد فيؤمنهم في أنفسهم وأهاليهم، ويقاسمهم على أموالهم وأملاكهم نصفين، وأن يخرج صاحب البلد هو وأهله؛ فاستقر ذلك، وتسلم البلد، وعرض الإسلام على من بها من اليهود والنصارى، فمن أسلم

سلم، ومن امتنع قتل، وأقام أهل تونس بها بأجرة تؤخذ عن نصف مساكنهم، وسار عبد المؤمن منها إلى المهدية والأسطول يحاذيه في البحر، فوصل إليها ثامن عشر رجب، وكان حينئذ بالمهدية أولاد ملوك الفرنج وأبطال الفرسان، وقد أخلوا زويلة، فدخل عبد المؤمن زويلة، وامتلأت بالعساكر والسوقة وانضاف إليه من صنهاجة والعرب وأهل البلاد ما يخرج عن الإحصاء، وأقبلوا يقاتلون المهدية مع الأيام، فلا يؤثر فيها لحصانتها وقوة سورها وضيق موقع القتال عليها، لأن البحر دائر بأكثرها، فكأنها كف في البحر، وزندها متصل بالبر، وكانت الفرنج تخرج شجعانهم إلى أطراف العسكر، فتنال منه وتعود سريعاً، فأمر عبد المؤمن أن يبنى سور من غرب المدينة يمنعهم من الخروج، وأحاط الأسطول بها في البحر، وركب عبد المؤمن في شيني، ومعه الحسن ابن علي الذي كان صاحبها، وطاف بها في البحر، فهاله ما رأى من حصانتها، وعلم أنها لا تفتح بقتال براً ولا بحراً، وليس لها إلا المطاولة، فتمادى الحصار، وفي مدته أطاع صفاقس عبد المؤمن، وكذلك مدينة طرابلس، وجبال نفوسة، وقصور إفريقية وما والاها، وفتح مدينة قابس بالسيف، وسير ابنه أبا محمد عبد الله في جيش ففتح بلاداً، ثم إن أهل مدينة قفصة لما رأوا تمكن عبد المؤمن أجمعوا على المبادرة إلى طاعته، وتسليم المدينة إليه، ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان، جاء أسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شينياً غير الطرائد، وكان قدومه من جزيرة يابسة من بلاد الأندلس وقد سبى أهلها وأسرهم وحملهم معه، فأرسل إليهم ملك الفرنج يأمرهم بالمجيء إلى المهدية، فقدموا في التاريخ، فلما قاربوا المهدية حطوا شراعهم ليدخلوا الميناء، فخرج إليهم أسطول عبد المؤمن، وركب العسكر جميعه، ووقفوا على جانب البحر، فاستعظم الفرنج ما رأوه من كثرة العساكر، ودخل الرعب قلوبهم، واقتتلوا في البحر، فانهزمت شواني الفرنج، وأعادوا القلوع، وتبعهم المسلمون، فأخذوا منهم سبع شوان، ولو كان معهم قلوع لأخذوا أكثرها، وكان أمراً عجيباً، وفتحاً قريباً، وعاد أسطول المسلمين مظفراً منصوراً، وفرق فيهم عبد المؤمن الأموال، ويئس أهل المهدية حينئذ من النجدة، وصبروا على الحصار ستة أشهر إلى آخر شهر ذي الحجة، فنزل حينئذ من فرسان الفرنج إلى عبد المؤمن عشرة، وسألوا الأمان لمن فيها من الفرنج على أنفسهم وأموالهم ليخرجوا منها ويعودوا إلى بلادهم، وكان قوتهم قد فني حتى أكلوا الخيل، فعرض عليهم الإسلام، ودعاهم إليه فلم يجيبوا، ولم يزالوا يترددون إليه أياماً واستعطفوه بالكلام اللين، فأجابهم إلى ذلك، وأمنهم وأعطاهم سفناً فركبوا فيها وساروا، وكان الزمان شتاء، فغرق أكثرهم ولم يصل منهم إلى صقلية إلا النفر اليسير، وكان صاحب صقلية قد قال: إن قتل عبد المؤمن أصحابنا في المهدية قتلنا المسلمين الذين هم بجزيرة صقلية، وأخذنا حرمهم وأموالهم؛ فأهلك الله الفرنج غرقاً، وكانت مدة ملكهم المهدية اثنتي عشرة سنة، ودخل عبد المؤمن المهدية بكرة عاشوراء من المحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وسماها عبد المؤمن سنة الأخماس، ورحل من المهدية أول صفر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٤٠٦ وفاة السلطان محمد بن محمود بن ملكشاه.

وفاة السلطان محمد بن محمود بن ملكشاه.

العام الهجري:٥٥٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٦٠تفاصيل الحدث:

توفي السلطان محمد بن محمود بن محمد، وهو الذي حاصر بغداد طالباً السلطنة وعاد عنها، فأصابه سل، وطال به فمات بباب همذان، فلما حضره الموت أمر العساكر فركبت وأحضر أمواله وجواهره وحظاياه ومماليكه، فنظر إلى الجميع من طيارة تشرف على ما تحتها، فلما رآه بكى، وقال: هذه العساكر والأموال والمماليك والسراري ما أرى يدفعون عني مقدار ذرة، ولا يزيدون في أجلي لحظة. وأمر بالجميع فرفع بعد أن فرق منه شيئاً كثيراً. وكان له ولد صغير، فسلمه إلى آقسنقر الأحمديلي وقال له: أنا أعلم أن العساكر لا تطيع مثل هذا الطفل، وهو وديعة عندك، فارحل به إلى بلادك. فرحل إلى مراغة، فلما مات اختلفت الأمراء، فطائفة طلبوا ملكشاه أخاه، وطائفة طلبوا سليمان شاه، وهم الأكثر، وطائفة طلبوا أرسلان الذي مع إيلدكز؛ فأما ملكشاه فإنه سار من خوزستان، ومعه دكلا صاحب فارس وشملة التركماني وغيرهما، فوصل إلى أصفهان، فسلمها إليه ابن الخجندي، وجمع له مالاً أنفقه عليه، وأرسل إلى العساكر بهمذان يدعوهم إلى طاعته، فلم يجيبوه لعدم الاتفاق بينهم، ولأن أكثرهم كان يريد سليمان شاه

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٥ 555

٨.٥٥.١ وفاة ملكشاه بن السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه.

وفاة ملكشاه بن السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه.
العام الهجري:٥٥٥العام الميلادي:١١٦٠تفاصيل الحدث:
توفي ملكشاه ابن السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بأصفهان مسموماً، وكان سبب ذلك أنه لما كثر جمعه بأصفهان أرسل إلى بغداد وطلب أن يقطعوا خطبة عمه سليمان شاه ويخطبوا له ويعيدوا القواعد بالعراق إلى ما كانت عليه أولاً، وإلا قصدهم، فوضع الوزير عون الدين بن هبيرة خصياً كان خصيصاً به، يقال له أغلبك الكوهرايبني، فمضى إلى بلاد العجم، واشترى جارية من قاضي همذان بألف دينار، وباعها من ملكشاه، وكان قد وضعها على سمه ووعدها أموراً عظيمة، ففعلت ذلك وسمته في لحم مشوي فأصبح ميتاً، وجاء الطبيب إلى دكلا وشملة فعرفهما أنه مسموم، فعرفوا أن ذلك من فعل الجارية، فأخذت وضربت وأقرت، ولما مات أخرج أهل أصفهان أصحابه من عندهم، وخطبوا لسليمان شاه واستقر ملكه بتلك البلاد، وعاد شملة إلى خوزستان فأخذ ما كان ملكشاه تغلب عليه منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٥.٢ وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) الفائز بنصر الله وتولي العاضد بن الحافظ بمصر.

وفاة الخليفة العبيدي (الفاطمي) الفائز بنصر الله وتولي العاضد بن الحافظ بمصر.
العام الهجري:٥٥٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٦٠تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن إسماعيل الظافر، صاحب مصر، وكانت خلافته ست سنين ونحو شهرين، وكان له لما ولي خمس سنين، ولما مات دخل الصالح بن رزيك القصر، واستدعى خادماً كبيراً، وقال له: من هاهنا يصلح للخلافة؟ فقال: هاهنا جماعة، وذكر أسمائهم، وذكر له منهم إنسان كبير السن، فأمر بإحضاره، فقال له بعض أصحابه سراً: لا يكون عباس أحزم منك حيث اختار الصغير وترك الكبار واستبد بالأمر، فأعاد الصالح الرجل إلى موضعه، وأمر حينئذ بإحضار العاضد لدين الله أبي محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ، ولم يكن أبوه خليفة، وكان العاضد في ذلك الوقت مراهقاً قارب البلوغ، فبايع له بالخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٥.٣ وفاة الخليفة العباسي المقتفي بأمر الله وخلافة ابنه المستنجد بالله.

وفاة الخليفة العباسي المقتفي بأمر الله وخلافة ابنه المستنجد بالله.
العام الهجري:٥٥٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٦٠تفاصيل الحدث:
ثاني ربيع الأول، توفي الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله، بعلة التراقي، وكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وستة عشر يوماً، ووافق أباه المستظهر بالله في علة التراقي وماتا جميعاً في نفس الشهر، وهو أول من استبد بالعراق منفرداً عن سلطان يكون معه من أول أيام الديلم إلى الآن، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك على الخلفاء من عهد المستنصر إلى الآن، إلا أن يكون المعتضد، ثم بويع المستنجد بالله ابنه واسمه يوسف، وكان للمقتفي حظية، وهي أم ولده أبي علي، فلما اشتد مرض المقتفي وأيست منه أرسلت إلى جماعة من الأمراء

وبذلت لهم الإقطاعات الكثيرة والأموال الجزيلة ليساعدوها على أن يكون ولدها الأمير أبو علي خليفة. قالوا: كيف الحيلة مع ولي العهد؟ فقالت: إذا دخل على والده قبضت عليه. وكان يدخل على أبيه كل يوم. فقالوا: لا بد لنا من أحد من أرباب الدولة؛ فوقع اختيارهم على أبي المعالي ابن الكيا الهراسي، فدعوه إلى ذلك، فأجابهم على أن يكون وزيراً، فبذلوا له ما طلب، فلما استقرت القاعدة بينهم وعلمت أم أبي علي أحضرت عدة من الجواري وأعطتهن السكاكين، وأمرتهن بقتل ولي العهد المستنجد بالله. وكان له خصي صغير يرسله كل وقت يتعرف أخبار والده، فرأى الجواري بأيديهن السكاكين، ورأى بيد أبي علي وأمه سيفين، فعاد إلى المستنجد فأخبره، وأرسلت هي إلى المستنجد تقول له إن والده قد حضره الموت ليحضر ويشاهده، فاستدعى أستاذ الدار عضد الدين وأخذه معه وجماعة من الفراشين، ودخل الدار وقد لبس الدرع وأخذ بيده السيف، فلما دخل ثارت به الجواري، فضرب واحدة منهن فجرحها، وكذلك أخرى، فصاح ودخل أستاذ الدار ومعه الفراشون، فهرب الجواري وأخذ أخاه أبا علي وأمه فسجنهما، وأخذ الجواري فقتل منهن، وغرق منهن ودفع الله عنه، فلما توفي المقتفي لأمر الله جلس للبيعة، فبايعه أهله وأقاربه، وأولهم عمه أبو طالب، ثم أخوه أبو جعفر بن المقتفي، وكان أكبر من المستنجد، ثم بايعه الوزير بن هبيرة، وقاضي القضاة، وأرباب الدولة والعلماء، وخطب له يوم الجمعة، ونثرت الدراهم والدنانير.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٦ 556

٨٠٥٦٠١ الفتنة بنيسابور وتخريبها.

الفتنة بنيسابور وتخريبها.

العام الهجري:٥٥٦العام الميلادي:١١٦٠تفاصيل الحدث:

كان أهل العيث والفساد بنيسابور قد طمعوا في نهب الأموال وتخريب البيوت، وفعل ما أرادوا، فإذا نهوا لم ينتهوا، فلما كان الآن تقدم المؤيد أي أبه بقبض أعيان نيسابور، منهم نقيب العلويين أبو القاسم زيد بن الحسن الحسيني وغيره، وحبسهم في ربيع الآخر سنة ست وخمسين، وقال: أنتم الذين أطمعتم الرنود والمفسدين حتى فعلوا هذه الفعال، ولو أردتم منعهم لامتنعوا، وقتل من أهل الفساد جماعة، فخربت نيسابور بالكلية، ومن جملة ما خرب مسجد عقيل، كان مجمعاً لأهل العلم، وفيه خزائن الكتب الموقوفة، وكان من أعظم منافع نيسابور؛ وخرب أيضاً من مدارس الحنفية ثماني مدارس، ومن مدارس الشافعية سبع عشرة مدرسة، وأحرق خمس خزائن للكتب، ونهب سبع خزائن كتب وبيعت بأبخس الأثمان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٦٠٢ الفتنة ببغداد.

الفتنة ببغداد.

العام الهجري:٥٥٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:

خرج الوزير ابن هبيرة من داره إلى الديوان، والغلمان يطرقون له، وأرادوا أن يردوا باب المدرسة الكمالية بدار الخليفة، فمنعهم الفقهاء وضربوهم بالآجر، فشهر أصحاب الوزير السيوف وأرادوا ضربهم، فمنعهم الوزير، ومضى إلى الديوان، فكتب الفقهاء مطالعة يشكون أصحاب الوزير، فأمر الخليفة بضرب الفقهاء وتأديبهم ونفيهم من الدار، فمضى أستاذ الدار وعاقبهم هناك، واختفى مدرسهم الشيخ أبو طالب، ثم إن الوزير أعطى كل فقير ديناراً، واستحل منهم، وأعادهم إلى المدرسة وظهر مدرسهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٦.٣ قتل السلطان سليمان شاه بن محمد ملكشاه ومبايعة السلطان أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه.

قتل السلطان سليمان شاه بن محمد ملكشاه ومبايعة السلطان أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه.
العام الهجري:٥٥٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:

قتل السلطان سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملكشاه، وسبب ذلك أنه كان فيه تهور وخرق، وبلغ به شرب الخمر حتى أنه شربها في رمضان نهاراً، وكان يجمع المساخر ولا يلتفت إلى الأمراء، فأهمل العسكر أمره، وصاروا لا يحضرون بابه، وكان قد رد جميع الأمور إلى شرف الدين كردبازو الخادم، وهو من مشايخ الخدم السلجوقية يرجع إلى دين وعقل وحسن تدبير، فكان الأمراء يشكون إليه وهو يسكنهم، وكتب سليمان إلى إينانج صاحب الري يطلب منه أن ينجده على كردبازو، فوصل الرسول وإينانج مريض، فأعاد الجواب يقول: إذا أفقت من مرضي حضرت إليك بعسكري؛ فبلغ الخبر كردبازو، فازداد استيحاشاً، فأرسل إليه سليمان يوماً يطلبه، فقال: إذا جاء إينانج حضرت؛ وأحضر الأمراء واستحلفهم على طاعته، وكانوا كارهين لسليمان، فحلفوا له، فأول ما عمل أن قتل المساخرة الذين لسليمان، وقال: إنما أفعل ذلك صيانة لملكك؛ ثم اصطلحا، وعمل كردبازو دعوة عظيمة حضرها السلطان والأمراء، فلما صار السلطان سليمان شاه في داره قبض عليه كردبازو وعلى وزيره ابن القاسم محمود بن عبد العزيز الحامدي، وعلى أصحابه، في شوال سنة خمس وخمسين وخمسمائة، فقتل وزيره وخواصه، وحبس سليمان شاه في قلعة، ثم أرسل إليه من خنقه؛ وقيل بل حبسه في دار مجد الدين العلوي رئيس همذان، وفيها قتل؛ وقيل بل سقي سماً فمات. وأرسل إلى إيلدكز، صاحب آران وأكثر بلاد أذربيجان، يستدعيه إليه ليخطب للملك أرسلان شاه الذي معه، وبلغ الخبر إلى إينانج صاحب بلاد الري، فسار ينهب البلاد إلى أن وصل إلى همذان، فتحصن كردبازو، فطلب منه إينانج أن يعطيه مصافاً، فقال: أنا لا أحاربك حتى يصل الأتابك الأعظم إيلدكز. وسار إيلدكو في عساكره جميعاً يزيد على عشرين ألف فارس، ومعه أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه، فوصل إلى همذان، فلقيهم كردبازو، وأنزله دار المملكة، وخطب لأرسلان شاه بالسلطنة بتلك البلاد، وكان إيلدكز قد تزوج بأم أرسلان شاه، وهي أم البهلوان بن إيلدكز، وكان إيلدكز أتابكه، والبهلوان حاجبه، وهو أخوه لأمه، وكان إيلدكز هذا أحد مماليك السلطان مسعود واشتراه في أول أمره، فلما ملك أقطعه أران وبعض أذربيجان، واتفق الحروب والاختلاف، فلم يحضر عنده أحد من السلاطين السلجوقية، وعظم شأنه وقوي أمره، وتزوج بأم الملك أرسلان شاه، فولدت له أولاداً منهم البهلوان محمد، وقزل أرسلان عثمان، فلما خطب له بهمذان أرسل إيلدكز إلى بغداد يطلب الخطبة لأرسلان شاه أيضاً، وأن تعاد القواعد إلى ما كانت عليه أيام السلطان مسعود، فأهين رسوله وأعيد إليه على أقبح حالة؛ وأما إينانج صاحب الري فإن إيلدكز راسله ولاطفه فاصطلحا وتحالفا على الاتفاق، وتزوج البهلوان بن إيلدكز بابنة إينانج ونقلت إليه بهمذان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٦.٤ وفاة ملك الغور علاء الدين وملك ابنه محمد.

وفاة ملك الغور علاء الدين وملك ابنه محمد.
العام الهجري:٥٥٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:

توفي الملك علاء الدين الحسين بن الحسين الغوري ملك الغور بعد انصرافه عن غزنة وكان عادلًا من أحسن الملوك سيرة في رعيته ولما مات ملك بعده ابنه سيف الدين محمد وأطاعه الناس وأحبوه وكان قد صار في بلادهم جماعة من دعاة الإسماعيلية وكثر أتباعهم فأخرجوا من تلك الديار جميعها ولم يبق فيها منهم أحدًا وراسل الملوك وهاداهم واستمال المؤيد صاحب نيسابور وطلب موافقته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٦.٥ خلع السلطان محمود ملك خراسان.

خلع السلطان محمود ملك خراسان.
العام الهجري:٥٥٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:
قصد السلطان محمود بن محمد الخان حصر المؤيد صاحب نيسابور بشاذياخ، وكان الغز مع السلطان محمود، فدامت الحرب إلى سنة ست وخمسين وخمسمائة, ثم إن محموداً أظهر أنه يريد دخول الحمام، فدخل إلى شهرستان، آخر شعبان، كالهارب من الغز، وأقاموا على نيسابور إلى آخر شوال، ثم عادوا راجعين، فعاثوا في القرى ونهبوها، ونهبوا طوس نهباً فاحشاً. فلما دخل السلطان محمود إلى نيسابور أمهله المؤيد إلى أن دخل رمضان من سنة سبع وخمسين وخمسمائة وأخذه وكحله وأعماه، وأخذ ما كان معه من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة وكان يخفيها خوفاً عليها من الغز، لما كان معهم، وقطع المؤيد خطبته من نيسابور وغيرها مما هو في تصرفه، وخطب لنفسه، بعد الخليفة المستنجد بالله، وأخذ ابنه جلال الدين محمداً الذي كان قد ملكه الغز أمرهم قبل أبيه، وسلمه أيضا، وسجنهما، ومعهما جواريهما وحشمهما، وبقيا فيها فلم تطل أيامهما، ومات السلطان محمود، ثم مات ابنه بعده من شدة وجده لموت أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٦.٦ الحرب بين العرب وعسكر بغداد.

الحرب بين العرب وعسكر بغداد.
العام الهجري:٥٥٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:
اجتمعت خفاجة إلى الحلة والكوفة، وطالبوا برسومهم من الطعام والتمر وغير ذلك، فمنعهم أمير الحاج أرغش، وهو مقطع الكوفة، ووافقه على قطعه الأمير قيصر شحنة الحلة، وهما من مماليك الخليفة، فأفسدت خفاجة، ونهبوا سواد الكوفة والحلة، فأسرى إليهم الأمير قيصر، شحنة الحلة، في مائتين وخمسين فارساً، وخرج إليه أرغش في عسكر وسلاح، فانتزحت خفاجة من بين أيديهم، وتبعهم العسكر إلى رحبة الشام، فأرسل خفاجة يعتذرون ويقولون: قد قنعنا بلبن الإبل وخبز الشعير، وأنتم تمنعوننا رسومنا؛ وطلبوا الصلح، فلم يجبهم أرغش وقيصر، وكان قد اجتمع مع خفاجة كثير من العرب، فتصافوا واقتتلوا، وأرسلت العرب طائفة إلى خيام العسكر وخيامهم فحالوا بينهم وبينها، وحمل العرب حملة منكرة، فانهزم العسكر، وقتل كثير منهم، وقتل الأمير قيصر، وأسرت جماعة أخرى، وجرح أمير الحاج جراحة شديدة، وخل الرحبة، فحماه شيخها وأخذ له الأمان وسيره إلى بغداد، ومن نجا مات عطشاً في البرية، وكان إماء العرب يخرجن بالماء يسقين الجرحى، فإذا طلبه منهن أحد من العسكر أجهزن عليه. وكثر النوح والبكاء ببغداد على القتلى، وتجهز الوزير عون الدين بن هبيرة والعساكر معه، فخرج في طلب خفاجة فدخلوا البر وخرجوا إلى البصرة، ولما دخلوا البر عاد الوزير إلى بغداد، وأرسل بنو خفاجة يعتذرون ويقولون: بغي علينا، وفارقنا البلاد، فتبعونا واضطررنا إلى القتال وسألوا العفو عنهم، فأجيبوا إلى ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٧ 557

٨.٥٧.١ أخذ ابن مردنيش غرناطة من عبدالمؤمن وعودها إليه.

أخذ ابن مردنيش غرناطة من عبدالمؤمن وعودها إليه.
العام الهجري:٥٥٧العام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:
أرسل أهل غرناطة من بلاد الأندلس، وهي لعبد المؤمن، إلى الأمير إبراهيم بن همشك صهر ابن مردنيشن فاستدعوه إليهم ليسلموا إليه البلد؛ وكان قد وحد، وصار من أصحاب عبد المؤمن، وفي طاعته، وممن يحرضه على قتل ابن مردنيش. ففارق طاعة عبد المؤمن وعاد إلى موافقة ابن مردنيش. فامتنعوا بحصنها، فبلغ الخبر أبا سعيد عثمان بن عبد المؤمن وهو بمدينة مالقة، فجمع الجيش الذي كان عنده

وتوجه إلى غرناطة لنصرة من فيها من أصحابهم، فعلم بذلك إبراهيم بن همشك فاستنجد ابن مردنيش، ملك البلاد بشرق الأندلس، فأرسل إليه ألفي فارس من أنجاد أصحابه ومن الفرنج الذين جندهم معه، فاجتمعوا بضواحي غرناطة، فالتقوا هم ومن بغرناطة من عسكر عبد المؤمن قبل وصول أبي سعيد إليهم، فاشتد القتال بينهم فانهزم عسكر عبد المؤمن، وقدم أبو سعيد، واقتتلوا أيضاً، فانهزم كثير من أصحابه، وثبت معه طائفة من الأعيان والفرسان المشهورين، والرجالة الأجلاد، حتى قتلوا عن آخرهم وانهزم حينئذ أبو سعيد ولحق بمالقة، وسمع عبد المؤمن الخبر، وكان قد سار إلى مدينة سلا، فسير إليهم في الحال ابنه أبا يعقوب يوسف في عشرين ألف مقاتل، فيهم جماعة من شيوخ الموحدين، فجدوا المسير، فبلغ ذلك ابن مردنيش فسار بنفسه وجيشه إلى غرناطة ليعين ابن همشك، فاجتمع منهم بغرناطة جمع كثير، فنزل ابن مردنيش في الشريعة بظاهرها، ونزل العسكر الذي كان أمد به ابن همشك أولا وهم ألفا فارس، بظاهر القلعة الحمراء، ونزل ابن همشك بباطن القلعة الحمراء بمن معه، ووصل عسكر عبد المؤمن إلى جبل قريب من غرناطة، فأقاموا في سفحه أياماً ثم سيروا سرية أربعة آلاف فارس، فبينوا العسكر الذي بظاهر القلعة الحمراء، وقاتلوهم من جهاتهم، فما لحقوا يركبون، فقتلوهم عن آخرهم، وأقبل عسكر عبد المؤمن بجملته، فنزلوا بضواحي غرناطة، فعلم ابن مردنيش وابن همشك أنهم لا طاقة لهم بهم، ففروا في الليلة الثانية، ولحقوا ببلادهم، واستولى الموحدون على غرناطة في باقي السنة المذكورة، وعاد عبد المؤمن من مدينة سلا إلى مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٧٠٢ فتنة العبيد مع الحجاج.

فتنة العبيد مع الحجاج.
العام الهجري:٥٥٧العام الميلادي:١١٦١تفاصيل الحدث:
وصل الحجاج إلى منى، ولم يتم الحج لأكثر الناس لصدهم عن دخول مكة والطواف والسعي، فمن دخل يوم النحر مكة وطاف وسعى كمل حجه، ومن تأخر عن ذلك منع دخول مكة لفتنة جرت بين أمير الحاج وأمير مكة، كان سببها أن جماعة من عبيد مكة أفسدوا في الحاج بمنى، فنفر عليهم بعض أصحاب أمير الحاج فقتلوا منهم جماعة، ورجع من سلم إلى مكة، وجمعوا جمعاً وأغاروا على جمال الحاج، وأخذوا منها قريباً من ألف جمل، فنادى أمير الحاج في جنده، فركبوا بسلاحهم، ووقع القتال بينهم، فقتل جماعة، ونهب جماعة من الحاج وأهل مكة، فرجع أمير الحاج ولم يدخل مكة، ولم يقم بالزاهر غير يوم واحد، وعاد كثير من الناس رجالة لقلة الجمال، ولقوا شدة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٧٠٣ ملك الخليفة العباسي المستنجد قلعة الماهكي.

ملك الخليفة العباسي المستنجد قلعة الماهكي.
العام الهجري:٥٥٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٦٢تفاصيل الحدث:
ملك الخليفة المستنجد بالله قلعة الماهكي، وسبب ذلك أن سنقر الهمذاني، صاحبها، سلمها إلى أحد مماليكه ومضى إلى همذان، فضعف هذا المملوك عن مقاومة ما حولها من التركمان والأكراد، فأشير عليه ببيعها من الخليفة، فراسل في ذلك، فاستقرت على خمسة عشر ألف دينار وسلاح وغير ذلك من الأمتعة، وعدة من القرى، فسلمها واستلم ما استقر له، وأقام ببغداد. وهذه القلعة لم تزل من أيام المقتدر بالله بأيدي التركمان والأكراد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٥٧٠٤ الحرب بين المسلمين والكرج.

الحرب بين المسلمين والكرج.

العام الهجري:٥٥٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٦٢تفاصيل الحدث:
اجتمعت الكرج في خلق كثير يبلغون ثلاثين ألف مقاتل، ودخلوا بلاد الإسلام، وقصدوا مدينة دوين من أذربيجان، فملكوها ونهبوها، وقتلوا من أهلها وسوادها نحو عشرة آلاف قتيل، وأخذوا النساء سبايا، وأسروا كثيراً، وأعروا النساء وقادوهم حفاة عراة، وأحرقوا الجوامع والمساجد؛ فلما وصلوا إلى بلادهم أنكر نساء الكرج مافعلوا بنساء المسلمين، وقلن لهم قد أحوجتم المسلمين أن يفعلوا بنا مثل ما فعلتم بنسائهم؛ وكسونهن، ولما بلغ الخبر إلى شمس الدين إيلدكز، صاحب أذربيجان والجبل وأصفهان، جمع عساكره وحشدها، وانضاف إليه شاه أرمن بن سكمان القطبي، صاحب خلاط، وابن آقسنقر، صاحب مراغة وغيرها، فاجتمعوا في عسكر كثير يزيدون على خمسين ألف مقاتل، وساروا إلى بلاد الكرج في صفر سنة ثمان وخمسين ونهبوها، وسبوا النساء والصبيان، وأسروا الرجال، ولقيهم الكرج، واقتتلوا أشد قتال صبر فيه الفريقان، ودامت الحرب بينهم أكثر من شهر، وكان الظفر للمسلمين، فانهزم الكرج وقتل منهم كثير وأسر كذلك، وكان سبب الهزيمة أن بعض الكرج حضر عند إيلدكز، فأسلم على يديه، وقال له: تعطيني عسكراً حتى أسير بهم في طريق أعرفها وأجيء إلى الكرج من ورائهم وهم لا يشعرون! فاستوثق منه، وسير معه عسكراً وواعده يوماً يصل فيه إلى الكرج، فلما كان ذلك اليوم قاتل المسلمون الكرج، فبينما هم في القتال وصل ذلك الكرجي الذي أسلم ومعه العسكر، وكبروا وحملوا على الكرج من ورائهم، فانهزموا، وكثر القتل فيهم والأسر، وغنم المسلمون من أموالهم ما لا يدخل تحت الإحصاء لكثرته، فإنهم كانوا متيقنين النصر لكثرتهم، فخيب الله ظنهم، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون ثلاثة أيام بلياليها، وعاد المسلمون منصورين قاهرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٨ 558

٨.٥٨.١ إجلاء بني أسد من العراق.

إجلاء بني أسد من العراق.
العام الهجري:٥٥٨العام الميلادي:١١٦٢تفاصيل الحدث:
أمر الخليفة المستنجد بالله بإهلاك بني أسد أهل الحلة المزيدية، لما ظهر من فسادهم، ولما كان في نفس الخليفة منهم من مساعدتهم السلطان محمداً لما حصر بغداد، فأمر يزدن بن قماج بقتالهم وإجلائهم عن البلاد، وكانوا منبسطين في البطائح، فلا يقدر عليهم، فتوجه يزدن إليهم، وجمع عساكر كثيرة من راجل وفارس، وأرسل إلى ابن معروف مقدم المنتفق، وهو بأرض البصرة، فجاء في خلق كثير فحصرهم وسد عليهم الماء، وصابرهم مدة، فأرسل الخليفة إلى يزدن يعتب عليه ويعجزه وينسبه إلى موافقتهم في التشيع، وكان يزدن يتشيع، فجد هو وابن معروف في قتالهم والتضييق عليهم، وسد مسالكهم في الماء، فاستسلموا حينئذ، فقتل منهم أربعة آلاف قتيل، ونادى فيمن بقي: من وجد بعد هذا في المزيدية فقد حل دمه؛ فتفرقوا في البلاد، ولم يبق منهم في العراق من يعرف، وسلمت بطائحهم وبلادهم إلى ابن معروف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٨.٢ انهزام نور الدين زنكي من الفرنج.

انهزام نور الدين زنكي من الفرنج.
العام الهجري:٥٥٨العام الميلادي:١١٦٢تفاصيل الحدث:
انهزم نور الدين محمود بن زنكي من الفرنج، تحت حصن الأكراد، وهي الوقعة المعروفة بالبقيعة، وسببها أن نور الدين جمع عساكره ودخل بلاد الفرنج ونزل في البقيعة تحت حصن الأكراد، محاصراً له عازما على قصد طرابلس ومحاصرتها، فبينما الناس يوماً في خيامهم، وسط النهار، لم يرعهم إلا ظهور صلبان الفرنج من وراء الجبل الذي عليه حصن الأكراد، وذلك أن الفرنج اجتمعوا واتفق رأيهم على كبسة

المسلمين نهاراً، فإنهم يكونوا آمنين، فركبوا من وقتهم، ولم يتوقفوا حتى يجمعوا عساكرهم، وساروا مجدين، فلم يشعر بذلك المسلمين إلا وقد قربوا منهم، فأرادوا منعهم، فلم يطيقوا ذلك، فأرسلوا إلى نور الدين يعرفونه الحال، فرهقهم الفرنج بالحملة، فلم يثبت المسلمون، وعادوا يطلبون معسكر المسلمين، والفرنج في ظهورهم، فوصلوا معاً إلى العسكر النوري، فلم يتمكن المسلمون من ركوب الخيل، وأخذ السلاح، إلا وقد خالطوهم، فأكثروا القتل والأسر، وكان أشدهم على المسلمين الدوقس الرومي، فإنه كان قد خرج من بلاده إلى الساحل في جمع كثير من الروم، فقاتلوا محتسبين في زعمهم، فلم يبقوا على أحد، وقصدوا خيمة نور الدين وقد ركب فيها فرسه ونجا بنفسه، ونزل نور الدين على بحيرة قدس بالقرب من حمص، وبينه وبين المعركة أربعة فراسخ، وتلاحق به من سلم من العسكر، وقال له بعضهم ليس من الرأي أن تقيم هاهنا، فإن الفرنج ربما حملهم الطمع على المجيء إلينا، فنؤخذ ونحن على هذه الحال؛ فوبخه وأسكته، وقال: إذا كان معي ألف فارس لقيتهم ولا أبالي بهم، ووالله لا أستظل بسقف حتى آخذ بثأري وثأر الإسلام؛ ثم أرسل إلى حلب ودمشق، وأحضر الأموال والثياب والخيام والسلاح والخيل، فأعطى اللباس عوض ما أخذ منهم جميعه بقولهم، فعاد العسكر كأن لم تصبه هزيمة، وكل من قتل أعطى أقطاعه لأولاده، وأما الفرنج فإنهم كانوا عازمين على قصد حمص بعد الهزيمة لأنها أقرب البلاد إليهم، فلما بلغهم نزول نور الدين بينها وبينهم قالوا: لم يفعل هذا إلا وعنده قوة يمنعنا بها، ثم إن الفرنج راسلوا نور الدين يطلبون منه الصلح، فلم يجبهم، وتركوا عند حصن الأكراد من يحميه وعادوا إلى بلادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٨.٣ وفاة عبدالمؤمن بن علي خليفة الموحدين بالمغرب والأندلس.

وفاة عبدالمؤمن بن علي خليفة الموحدين بالمغرب والأندلس.
العام الهجري:٥٥٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٦٣تفاصيل الحدث:
في العشرين من جمادى الآخرة، توفي عبد المؤمن بن علي، صاحب بلاد المغرب، وإفريقية، والأندلس، وكان قد سار من مراكش إلى سلا، فمرض بها ومات، ولما حضره الموت جمع شيوخ الموحدين من أصحابه، وقال لهم: قد جربت ابني محمداً، فلم أره يصلح لهذا الأمر، وإنما يصلح له ابني يوسف، وهو أولى بها، فقدموه لها، ووصاهم بها، وبايعوه ودعي بأمير المؤمنين، وكتما موت عبد المؤمن، وحمل من سلا في محفة بصورة أنه مريض إلى أن وصل إلى مراكش، وكان ابنه أبو حفص في تلك المدة حاجباً لأبيه، فبقي مع أخيه على مثل حاله مع أبيه يخرج فيقول للناس: أمير المؤمنين أمر بكذا، ويوسف لم يقعد مقعد أبيه إلى أن كملت المبايعة له في جميع البلاد، واستقرت قواعد الأمور له، ثم أظهر موت أبيه عبد المؤمن، فكانت ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة وشهوراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٩ 559

٨.٥٩.١ إجلاء القارغلية من وراء النهر.

إجلاء القارغلية من وراء النهر.
العام الهجري:٥٥٩العام الميلادي:١١٦٣تفاصيل الحدث:
كان خان خانان الصيني ملك الخطا قد فوض ولاية سمرقند وبخارى إلى الخان جغري خان ابن حين تكين، واستعمله عليها، وهو من بيت الملك، قديم الأبوة، فبقي فيها مدبر لأمورها، فلما كان الآن أرسل إليه ملك الخطا بإجلاء الأتراك القارغلية من أعمال بخارى وسمرقند إلى كاشغر، وأن يتركوا حمل السلاح ويشتغلوا بالزراعة وغيرها من الأعمال، فتقدم جغري خان إليهم بذلك، فامتنعوا، فألزمهم وألح عليهم بالانتقال، فاجتمعوا وصارت كلمتهم واحدة، فكثروا وساروا إلى بخارى، فأرسل الفقيه محمد بن عمر بن برهان الدين عبد العزيز بن مازة، رئيس بخارى، إلى جغري خان يعلمه ذلك ويحثه على الوصول إليهم بعساكره قبل أن يعظم شرهم، وينهبوا البلاد،

وأرسل إليهم ابن مازة يقول لهم: إن الكفار بالأمس لما طرقوا هذه البلاد امتنعوا عن النهب والقتل، وأنتم مسلمون، غزاة، يقبح منكم مد الأيدي إلى الأموال والدماء، وأنا أبذل لكم من الأموال ما ترضون به لتكفوا عن النهب والغارة؛ فترددت الرسل بينهم في تقرير القاعدة، وابن مازة يطاول بهم ويمادي الأيام إلى أن وصل جغري خان، فلم يشعر الأتراك القارغلية إلا وقد دهمهم جغري خان في جيوشه وجموعه بغتة ووضع السيف فيهم، فانهزموا وتفرقوا، وكثر القتل فيهم والنهب، واختفى طائفة منهم في الغياض والآجام ثم ظفر بهم أصحاب جغري خان فقطعوا دابرهم، ودفعوا عن بخارى وضواحيها ضررهم، وخلت تلك الأرض منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٩.٢ غارة الأمير محمد بن أنز الإسماعيلية بخراسان.

غارة الأمير محمد بن أنز الإسماعيلية بخراسان.
العام الهجري:٥٥٩العام الميلادي:١١٦٣تفاصيل الحدث:
أغار الأمير محمد بن أنز على بلد الإسماعيلية بخراسان وأهلها غافلون، فقتل منهم وغنم وسبى وأكثر وملأ أصحابه أيديهم من ذلك
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٩.٣ خروج ملك الروم من القسطنطينية وهزيمته أمام المسلمين التركمان.

خروج ملك الروم من القسطنطينية وهزيمته أمام المسلمين التركمان.
العام الهجري:٥٥٩العام الميلادي:١١٦٣تفاصيل الحدث:
خرج ملك الروم من القسطنطينية في عساكر لا تحصى وقصد بلاد الإسلام التي بيد قلج أرسلان وابن دانشمند، فاجتمع التركمان في تلك البلاد في جمع كبير، فكانوا يغيرون على أطراف عسكره ليلاً، فإذا أصبح لا يرى أحداً، وكثر القتل في الروم حتى بلغت عدة القتلى عشرات ألوف، فعاد إلى القسطنطينية، ولما عاد ملك المسلمون منه عدة حصون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٩.٤ حملة نور الدين زنكي على مصر.

حملة نور الدين زنكي على مصر.
العام الهجري:٥٥٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
سير نور الدين محمود بن زنكي عسكراً كثيراً إلى مصر، وجعل عليهم الأمير أسد الدين شيركوه بن شاذي، وهو مقدم عسكره، وأكبر أمراء دولته، وأشجعهم وكان سبب إرسال هذا الجيش أن شاور وزير العاضد لدين الله العلوي، صاحب مصر، نازعه في الوزارة ضرغام، وغلب عليها، فهرب شاور منه إلى الشام، ملتجئاً إلى نور الدين ومستجيراً به، فأكرم مثواه، وأحسن إليه، وأنعم عليه، وكان وصوله في ربيع الأول من السنة، وطلب منه إرسال العساكر معه إلى مصر ليعود إلى منصبه ويكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد إقطاعات العسكر، ويكون شيركوه مقيماً بعساكره في مصر، ويتصرف هو بأمر نور الدين واختياره، ثم قوى عزمه على إرسال الجيوش، فتقدم بتجهيزها وإزالة عللها، وكان هوى أسد الدين في ذلك، وعنده من الشجاعة وقوة النفس ما لا يبالي بمخافة، فتجهز، وساروا جميعاً وشاور في صحبتهم، في جمادى الأولى وتقدم نور الدين إلى شيركوه أن يعيد شاور إلى منصبه، وينتقم له ممن نازعه فيه، وسار نور الدين إلى طرف بلاد الفرنج مما يلي دمشق بعساكره يمنع الفرنج من التعرض لأسد الدين ومن معه، فكان قصارى الفرنج حفظ بلادهم من نور الدين، ووصل أسد الدين ومن معه من العساكر إلى مدينة بلبيس، فخرج إليهم ناصر الدين أخو ضرغام بعسكر المصريين ولقيهم، فانهزم وعاد إلى القاهرة مهزوماً، ووصل أسد الدين فنزل على القاهرة أواخر جمادى الآخرة، فخرج ضرغام من القاهرة سلخ الشهر فقتل عند

مشهد السيدة نفيسة، وبقي يومين، ثم حمل ودفن بالقرافة، وقتل أخوه فارس المسلمين، وخلع عن شاور مستهل رجب، وأعيد إلى الوزارة، وتمكن منها، وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة، فغدر به شاور، وعاد كما كان قرره لنور الدين من البلاد المصرية، ولأسد الدين أيضاً، وأرسل إليه يأمره بالعود إلى الشام، فأعاد الجواب بالامتناع، وطلب ما كان قد استقر بينهم، فلم يجبه شاور إليه، فلما رأى ذلك أرسل نوابه فتسلموا مدينة بلبيس، وحكم على البلاد الشرقية، فأرسل شاور إلى الفرنج يستمدهم ويخوفهم من نور الدين إن ملك مصر، وكان الفرنج قد أيقنوا بالهلاك إن تم ملكه لها، فلما أرسل شاور يطلب منهم أن يساعدوه على إخراج أسد الدين من البلاد جاءهم فرج لم يحتسبوه، وسارعوا إلى تلبية دعوته ونصرته وطمعوا في ملك الديار المصرية، وكان قد بذل لهم مالاً على المسير إليه، وتجهزوا وساروا، فلما بلغ نور الدين ذلك سار بعساكره إلى أطراف بلادهم ليمتنعوا عن المسير، فلم يمنعهم ذلك لعلمهم أن الخطر في مقامهم، إذا ملك أسد الدين مصر، أشد، فتركوا في بلادهم من يحفظها، وسار ملك القدس في الباقين إلى مصر، وكان قد وصل إلى الساحل جمع كثير من الفرنج في البحر لزيارة البيت المقدس، فاستعان بهم الفرنج الساحلية، فأعانوهم، فسار بعضهم معهم، وأقام بعضهم في البلاد لحفظها، فلما قارب الفرنج مصر فارقها أسد الدين، وقصد مدينة بلبيس، فأقام بها هو وعسكره، وجعلها له ظهراً يتحصن به، فاجتمعت العساكر المصرية والفرنج، ونازلوا أسد الدين شيركوه بمدينة بلبيس، وحصروه بها ثلاثة أشهر، وهو ممتنع بها مع أن سورها قصير جداً، وليس لها خندق، ولا فصيل يحميها، وهو يغاديهم القتال ويراوحهم، فلم يبلغوا منه غرضاً، ولا نالوا منه شيئاً، فبينما هم كذلك إذ أتاهم الخبر بهزيمة الفرنج على حارم وملك نور الدين حارم ومسيره إلى بانياس، فحينئذ سقط في أيديهم، وأرادوا العودة إلى بلادهم، ليحفظوها، فراسلوا أسد الدين في الصلح والعد إلى الشام، ومفارقة مصر، وتسليم ما بيده منها إلى المصريين، فأجابهم إلى ذلك لأنه لم يعلم ما فعله نور الدين بالشام بالفرنج، ولأن الأقوات والذخائر قلت عليهن وخرج من بلبيس في ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٩.٥ نور الدين زنكي يهزم الصليبيين في موقعة أرتاح وفتحه قلعة تل حارم.

نور الدين زنكي يهزم الصليبيين في موقعة أرتاح وفتحه قلعة تل حارم.
العام الهجري:٥٥٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
فتح نور الدين محمود زنكي قلعة حارم من الفرنج؛ وسبب ذلك أن نور الدين لما عاد منهزماً من البقيعة، تحت حصن الأكراد، من قبل، واتفق مسير بعض الفرنج مع ملكهم في مصر، فأراد أن يقصد بلادهم ليعودوا عن مصر، فأرسل إلى أخيه قطب الدين مودود، صاحب الموصل وديار الجزيرة، وإلى فخر الدين قرا أرسلان، صاحب حصن كيفا، وإلى نجم الدين ألبي، صاحب ماردين، وغيرهم من أصحاب الأطراف يستنجدهم؛ فأما قطب الدين فإنه جمع عسكره وسار مجداً، وفي مقدمته زين الدين علي أمير جيشه؛ وأما نجم الدين فإنه سير عسكراً، فلما اجتمعت العساكر سار نحو حارم فحصرها ونصب عليها المجانيق وتابع الزحف إليها، فاجتمع من بقي بالساحل من الفرنج، فجاؤوا في حدهم وحديدهم، وملوكهم وفرسانهم، وقسيسهم ورهبانهم، وأقبلوا إليه من كل حدب ينسلون، وكان المقدم عليهم البرنس بيمند، صاحب أنطاكية، وقمص، صاحب طرابلس وأعمالها، وابن جوسلين، وهو من مشاهير الفرنج، والدوك، وهو مقدم كبير من الروم، وجمعوا الفارس والراجل، فلما قاربوه رحل عن حارم إلى أرتاح طمعاً أن يتبعوه فيتمكن منهم لبعدهم عن بلادهم إذا لقوه، فساروا، فنزلوا على غمر ثم علموا عجزهم عن لقائه، فعادوا إلى حارم، فلما عادوا تبعهم نور الدين في أبطال المسلمين على تعبئة الحرب. فلما تقاربوا اصطفوا للقتال، فبدأ الفرنج بالحملة على ميمنة المسلمين، وفيها عسكر حلب وصاحب الحصن، فانهزم المسلمون فيها، وتبعهم الفرنج، فقيل كانت تلك الهزيمة من الميمنة على اتفاق ورأي دبروه، فكان الأمر على ما دبروه: فإن الفرنج لما تبعوا المنهزمين عطف زين الدين علي في عسكر الموصل على راجل الفرنج فأفناهم قتلاً وأسراً، وعاد خيالتهم، ولم يمعنوا في الطلب خوفاً على راجلهم، فعاد المنهزمون في آثارهم، فلما وصل الفرنج رأوا رجالهم قتلى وأسرى، فسقط في أيديهم، ورأوا أنهم قد هلكوا وبقوا في الوسط قد

أحدق بهم المسلمون من كل جانب، فاشتدت الحرب، وقامت على ساق، وكثر القتل في الفرنج، وتمت عليهم الهزيمة، فعدل حينئذ المسلمون من القتل إلى الأسر، فأسروا ما لا يحد، وفي جملة الأسرى صاحب أنطاكية والقمص، صاحب طرابلس، وكان شيطان الفرنج، وأشدهم شكيمة على المسلمين، والدوك مقدم الروم، وابن جوسلين، وكانت عدة القتلى تزيد على عشرة آلاف قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٥٩.٦ ملك نور الدين زنكي قلعة بانياس من الفرنج.

ملك نور الدين زنكي قلعة بانياس من الفرنج.
العام الهجري:٥٥٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
فتح نور الدين محمود قلعة بانياس، وهي بالقرب من دمشق، وكانت بيد الفرنج من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ولما فتح حارم أذن لعسكر الموصل وديار بكر بالعود إلى بلادهم، وأظهر أنه يريد طبرية، فجعل من بقي من الفرنج همتهم حفظها وتقويتها، فسار محمود إلى بانياس لعلمه بقلة من فيها من الحماة الممانعين عنها، ونازلها، وضيق عليها وقاتلها، وجد في حصارها، فسمع الفرنج، فجمعوا، فلم تتكامل عدتهم، حتى فتحها؛ على أن الفرنج كانوا قد ضعفوا بقتل رجالهم بحارم وأسرهم فملك القلعة، وملأها ذخائر وعدة ورجالاً وشاطر الفرنج في أعمال طبرية، وقرروا له على الأعمال التي لم يشاطرهم عليها مالاً في كل سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٦٠ 560

٨.٦٠.١ وفاة شاه مازندران واستيلاء ابنه على الملك من بعده.

وفاة شاه مازندران واستيلاء ابنه على الملك من بعده.
العام الهجري:٥٦٠العام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
في ثامن ربيع الأول، توفي شاه مازندران رستم بن علي ابن شهريار بن قارن، ولما توفي كتم ابنه الحسن بن علاء الدين موته أياماً، حتى استولى على سائر الحصون والبلاد ثم أظهره، فلما ظهر خبر وفاته أظهر إيثاق صاحب جرجان ودهستان المنازعة لولده في الملك، ولم يرع حق أبيه عليه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٦٠.٢ الحروب بين أمراء السلاجقة.

الحروب بين أمراء السلاجقة.
العام الهجري:٥٦٠العام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
نشبت الحرب بين قليج أرسلان بن مسعود صاحب قونية وبين ياغي بسان بن دانشمند صاحب ملاطية وكان سبب هذه الحرب أن قليج أرسلان تزوج ابنة سلدق بن علي بن أبي القاسم صاحب أرزروم فسيرت العروس إلى قليج مع جهاز كبير فأغار ياغي على مسيرة العروس واختطفها وما معها وأمرها بالردة عن الإسلام لينفسخ زواجها من قليج أرسلان ففعلت ثم عادت للإسلام ليزوجها ياغي من ابن أخيه، فلما علم قليج بذلك جمع عساكره وسار إلى ملاطية وقاتل صاحبها ياغي فانهزم قليج والتجأ إلى ملك الروم يستنصره على ابن دانشمند فرده ملك الروم بقوة وسيره إلى قتال ياغي، ولكن بلغه في الطريق وفاة ابن دانشمند فأغار على بلاده وملك بعضها، وخلف ابن دانشمند أخوه إبراهيم في إمارة ملاطية وتم الصلح مع قليج على أن يستولي ذو النون بن محمد بن دانشمند على مدينة قيسارية وأن يملك شاهنشاه أخو قليج أرسلان على مدينة أنكورية (أنقرة).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٠٠٣ وقوع فتنة بين الملك قلج أرسلان وصاحب ملطية.

وقوع فتنة بين الملك قلج أرسلان وصاحب ملطية.
العام الهجري:٥٦٠العام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
وقوع فتنة بين الملك قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان، صاحب قونية وما يجاورها من بلد الروم، وبين ياغي أرسلان بن دانشمند، صاحب ملطية وما يجاورها من بلد الروم، وجرى بينهما حرب شديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٠٠٤ حصار الإسماعلية لقزوين.

حصار الإسماعلية لقزوين.
العام الهجري:٥٦٠العام الميلادي:١١٦٤تفاصيل الحدث:
بنى الإسماعيلية قلعة بالقرب من قزوين فقيل لشمس الدين إيلدكز عنها، فلم يكن له إنكار لهذه الحال خوفاً من شرهم وغائلتهم، فتقدموا بعد ذلك إلى قزوين لحصروها، وقاتلهم أهلها أشد قتال رآه الناس
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٠٠٥ وقوع قتال بسبب التعصب المذهبي في أصبهان.

وقوع قتال بسبب التعصب المذهبي في أصبهان.
العام الهجري:٥٦٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٦٥تفاصيل الحدث:
وقعت بأصفهان فتنة عظيمة بين صدر الدين عبد اللطيف بن الخجندي وبين القاضي وغيره من أصحاب المذاهب، بسبب التعصب للمذاهب، فدام القتال بين الطائفتين ثمانية أيام متتابعة قتل فيها خلق كثير، واحترق وهدم كثير من الدور والأسواق، ثم افترقوا على أقبح صورة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦١ 561

٨٠٦١٠١ فتح نور الدين زنكي حصن المنيطرة من الشام.

فتح نور الدين زنكي حصن المنيطرة من الشام.
العام الهجري:٥٦١العام الميلادي:١١٦٥تفاصيل الحدث:
فتح نور الدين محمود بن زنكي حصن المنيطرة من الشام، وكان بيد الفرنج، ولم يحشد له، ولا جمع عساكره، وإنما سار إليه جريدة على غرة منهم، وعلم أنه إن جمع العساكر حذروا وجمعوا، وانتهز الفرصة وسار إلى المنيطرة وحصره، وجد في قتاله، فأخذه عنوة وقهراً، وقتل من بها وسبى، وغنم غنيمة كثيرة، فإن الذين به كانوا آمنين، فأخذتهم خيل الله بغتة وهم لا يشعرون، ولم يجتمع للفرنج لدفعه إلا وقد ملكه، ولو علموا أنه جريدة في قلة من العساكر لأسرعوا إليه، وإنما ظنوه أنه في جمع كثير، فلما ملكه تفرقوا وأيسوا من رده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦١٠٢ وفاة الشريف الإدريسي الجغرافي الأندلسي الكبير.

وفاة الشريف الإدريسي الجغرافي الأندلسي الكبير.

العام الهجري:٥٦١العام الميلادي:١١٦٥تفاصيل الحدث:

هو محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس، أبو عبدالله الحسني الطالبي، ولد بمدينة سبتة وتعلم بقرطبة، خرج إلى المشرق وطاف البلاد، أقام في بلاد الإسلام وعاد إلى المغرب وأقام في بلاط الملك النورماندي روجيه الثاني الذي كان من هواة الفلك، ألف له الإدريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، وهو في وصف بلاد أوربا ثم قضى الإدريسي شطرا من حياته في رسم أول خريطة للعالم بناها على القواعد العلمية الصحيحة وقد صنع الملك النورماندي هذه الخريطة على كرة فضية بإشراف الإدريسي، وللإدريسي مؤلفات أخرى منها صفة بلاد المغرب وروضة الأندلس ونزهة النفس، وله مشاركات في علوم النبات، ويعتبر الإدريسي أكبر جغرافي عربي بل وأشهرهم على الإطلاق، توفي الإدريسي عن ٧١ عاما ويغلب على الظن أنه توفي في صقلية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦١٠٣ قطع صلاح الدين الأيوبي الخطبة للخليفة الفاطمي.

قطع صلاح الدين الأيوبي الخطبة للخليفة الفاطمي.

العام الهجري:٥٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٦٥تفاصيل الحدث:

قام صلاح الدين الأيوبي بقطع الخطبة للخليفة الفاطمي، والدعاء للخليفة العباسي "المستضيء" على منابر مصر، معلناً بذلك نهاية الدولة الفاطمية ومعبراً عن طاعته وولائه للخليفة العباسي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦١٠٤ وفاة عبدالقادر الجيلاني.

وفاة عبدالقادر الجيلاني.

العام الهجري:٥٦١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٦٦تفاصيل الحدث:

هو أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد الهاشمي القرشي العلوي الجيلي الحنبلي كان يعظ الناس، وانتفع به الناس انتفاعا كثيرا، وكان له سمت حسن، وصمت غير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان فيه تزهد كثير وله أحوال صالحة، ولأتباعه وأصحابه فيه مقالات، ويذكرون عنه أقوالا وأفعالا ومكاشفات أكثرها مغالاة، وقد كان صالحا ورعا، وقد صنف كتاب الغنية وفتوح الغيب، وفيهما أشياء حسنة، وذكر فيهما أحاديث ضعيفة وموضوعة، وبالجملة كان من سادات المشايخ، توفي وله تسعون سنة ودفن بالمدرسة التي كانت له.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٢ 562

٨٠٦٢٠١ ملك نور الدين زنكي صافيتا وعريمة.

ملك نور الدين زنكي صافيتا وعريمة.

العام الهجري:٥٦٢العام الميلادي:١١٦٦تفاصيل الحدث:

جمع نور الدين العساكر، فسار إليه أخوه قطب الدين من الموصل وغيره، فاجتمعوا على حمص، فدخل نور الدين بالعساكر بلاد الفرنج، فاجتازوا حصن الأكراد، فأغاروا ونهبوا وقصدوا عرقة فنازلوها وحصروها وقصدوا حلبة وأخذوها وخربوها، وسارت عساكر المسلمين في بلادهم يميناً وشمالاً تغير وتخرب البلاد، وفتحوا العريمة وصافيثا، وعادوا إلى حمص فصاموا بها رمضان، ثم ساروا إلى بانياس، وقصدوا حصن هونين، وهو للفرنج أيضاً، من أمنع حصونهم ومعاقلهم، فانهزم الفرنج عنه وأحرقوه، فوصل نور الدين من الغد فهدم

سوره جميعه، وأراد الدخول إلى بيروت، فتجدد في العسكر خلف أوجب التفرق، فعاد قطب الدين إلى الموصل، وأعطاه نور الدين مدينة الرقة على الفرات، وكانت له، فأخذها في طريقه وعاد إلى الموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٢٠٢ مقاتلة أسد الدين شيركوه للفرنجة بمصر وفتح الإسكندرية واستنابة ابن أخيه صلاح الدين عليها.

مقاتلة أسد الدين شيركوه للفرنجة بمصر وفتح الإسكندرية واستنابة ابن أخيه صلاح الدين عليها.
العام الهجري:٥٦٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٦٧تفاصيل الحدث:
أقبلت الفرنج في جحافل كثيرة إلى الديار المصرية، وساعدهم المصريون فتصرفوا في بعض البلاد، فبلغ ذلك أسد الدين شيركوه فاستأذن الملك نور الدين في العود إليها، وكان كثير الحنق على الوزير شاور فتجهز وسار في ربيع الآخر في جيش قوي، وسير معه نور الدين جماعة من الأمراء، فلما اجتمع معه عسكره سار إلى مصر على البر، وترك بلاد الفرنج على يمينه، فوصل الديار المصرية، فقصد أطفيح، وعبر النيل عندها إلى الجانب الغربي، ونزل بالجيزة مقابل مصر، وتصرف في البلاد الغربية، وحكم عليها، وأقام نيفاً وخمسين يوماً، وكان شاور لما بلغه مجيء أسد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرنج يستنجدهم، فأتوه على الصعب والذلول، طمعاً في ملكها وخوفاً أن يملكها أسد الدين فلما وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربي، وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد، فبلغ مكاناً يعرف بالبابين، وسارت العساكر المصرية والفرنج وراءه، فأدركوه بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة وكان أرسل إلى المصريين والفرنج جواسيس، فعادوا إليه وأخبروه بكثرة عددهم وعدتهم، وجدهم في طلبه، فعزم على قتالهم، إلا أنه خاف من أصحابه أن تضعف نفوسهم فكلهم أشاروا عليه بعبور النيل إلى الجانب الشرقي والعود إلى الشام، فأشار أحدهم بالقتال وشجعهم عليه فقال أسد الدين: هذا الرأي، وبه أعمل؛ واجتمعت الكلمة على القتال، فأقام بمكانه حتى أدركه المصريون والفرنج وهو على تعبئة، فلما تقاتل الطائفتان حمل الفرنج على القلب، فقاتلهم من به قتالاً يسيراً، وانهزموا بين أيديهم غير متفرقين وتبعهم الفرنج، فحمل حينئذ أسد الدين فيمن معه على من تخلف عن الذين حملوا من المسلمين والفرنج الفارس والراجل، فهزمهم، ووضع السيف فيهم، فأثخن وأكثر القتل والأسر، فلما عاد الفرنج من المنهزمين رأوا عسكرهم مهزوماً، والأرض منهم قفراً، فانهزموا أيضاً، فلما انهزم الفرنج والمصريون من أسد الدين بالبابين سار إلى ثغر الإسكندرية وجبى ما في القرى على طريقه من الأموال، ووصل إلى الإسكندرية، فتسلمها بمساعدة من أهلها سلموها إليه، فاستناب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد فملكه وجبى أمواله وأقام به حتى صام رمضان، وأما المصريون والفرنج فإنهم عادوا واجتمعوا على القاهرة، وأصلحوا حال عساكرهم، وجمعوا وساروا إلى الإسكندرية، فحصروا صلاح الدين بها، واشتد الحصار، وقل الطعام على من بها، فصبر أهلها على ذلك، وسار أسد الدين من الصعيد إليهم، وكان شاور قد أفسد من معه من التركمان، فوصل رسل الفرنج والمصريين يطلبون الصلح، وبذلوا له خمسين ألف دينار سوى ما أخذه من البلاد، فأجابوا إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يتملكوا منها قرية واحدة، فأجابوا إلى ذلك، واصطلحوا وعاد إلى الشام، وتسلم المصريون الإسكندرية في نصف شوال، ووصل شيركوه إلى دمشق ثامن عشر ذي القعدة، وأما الفرنج فإنهم استقر بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة، وتكون أبوابها بيد فرسانهم ليمتنع نور الدين من إنفاذ عسكر إليهم، ويكون لهم من دخل مصر كل سنة مائة ألف دينار. وعاد الفرنج إلى بلادهم بالساحل الشامي، وتركوا بمصر جماعة من مشاهير فرسانهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٣ 563

٨٠٦٣٠١ الحرب بين البهلوان وصاحب مراغة.

الحرب بين البهلوان وصاحب مراغة.

العام الهجري:٥٦٣العام الميلادي:١١٦٧تفاصيل الحدث:
أرسل آقسنقر الأحمديلي، صاحب مراغة، إلى بغداد يسأل أن يخطب للملك الذي هو عنده، وهو ولد السلطان محمد شاه، ويبذل أنه لا يطأ أرض العراق، ولا يطلب شيئاً غير ذلك، وبذل مالاً يحمله إذا أجيب إلى ما التمسه، فأجيب بتطييب قلبه، وبلغ الخبر إيلدكز صاحب البلاد، فساءه ذلك، وجهز عسكراً كثيفاً، وجعل المقدم عليهم ابنه البهلوان، وسيرهم إلى آقسنقر، فوقعت بينهم حرب أجلت عن هزيمة آقسنقر وتحصنه بمراغة، ونازله البهلوان بها وحصره وضيق عليه. ثم ترددت الرسل بينهم، فاصطلحوا، وعاد البهلوان إلى أبيه بهمذان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٣٠٢ قتال بين خفاجة وجيش بغداد.

قتال بين خفاجة وجيش بغداد.
العام الهجري:٥٦٣العام الميلادي:١١٦٧تفاصيل الحدث:
وفيها أفسدت خفاجة في البلاد ونهبوا القرى، فخرج إليهم جيش من بغداد فهربوا في البراري فانحسر الجيش عنهم خوفا من العطش، فكروا على الجيش فقتلوا منهم خلقا وأسروا آخرين، وكان قد أسر الجيش منهم خلقا فصلبوا على الأسوار
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٣٠٣ نهاية الدولة الزيرية في الجزائر وتونس.

نهاية الدولة الزيرية في الجزائر وتونس.
العام الهجري:٥٦٣العام الميلادي:١١٦٧تفاصيل الحدث:
كان بنو زيري وكبيرهم زيري بن مناد من أتباع الفاطميين منذ ٩٣٥م. تولى الأخير سنة ٩٧١م الحكم في قلعة آشير (الجزائر). تمتع ابنه من بعده بلكين بن زيري (٩٧١ - ٩٨٤ م) باستقلالية أكبر عندما حكم بلاد تونس والشمال الجزائري (شرق البلاد ابتداءا من قسنطينة)، تمكن من أن يمد في دولته غربا حتى سبتة. القبائل الهلالية في شمال إفريقية دخل الزيريون بعدها في صراع مع أبناء عمومتهم. منذ ٩٩٥م بدأت تتفرع عنهم سلالات أخرى، كفرع الزيريين الذي حكم في غرناطة، ثم الحماديين سنوات ١٠٠٧ - ١٠١٥ م. قام المعز بن باديس (١٠١٦ - ١٠٦٢ م) سنة ١٠٤٥ م بالدعوة للخليفة العباسي في بغداد. كرد فعل، قام الفاطميون ومنذ ٥٧/ ١٠٥٨ م بتشجيع قبائل بني هلال وبني المعقل وبني سليم العربية على غزو إفريقية. انحصرت رقعة الدولة أثناء عهد تميم (١٠٦٢ - ١١٠٨ م) في المناطق الساحلية حول تونس. منذ ١١٤٨ م ومع غزوات روجر الثاني (النورمندي، ملك صقلية) فر آخر الملوك الحسن (١١٢١ - ١١٤٨/ ٥٢ م) عند أقربائه من حكام الجزائر. ثم قام بتسليم المدينة عند مقدم الموحدين سنة ١١٥٢ م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٣٠٤ الوزير شاور الفاطمي يأمر بحرق مدينة الفسطاط.

الوزير شاور الفاطمي يأمر بحرق مدينة الفسطاط.
العام الهجري:٥٦٣العام الميلادي:١١٦٧تفاصيل الحدث:
قيل إنه لما استولى الفرنج على مصر وأشرفوا على أخذ مدينة الفسطاط وصاروا يأسرون من المسلمين وينهبون أموالهم وقرروا على أهل مصر والقاهرة أموالاً جزيله أشار الوزير شاور على الخليفة الفاطمي بحرق مدينة الفسطاط خوفاً من الفرنج أن يملكوها فأذن له الخليفة في حرقها، فجمع شاور العبيد وأحرقوها واستمرت النار عاملة فيها إحدى وخمسون يوماً، فلما رأى الفرنج ذلك خافوا فهربوا، ولما قويت شوكة بني أيوب خاف الخليفة جانبهم فخلع شاور، وقيل: في السادس من رمضان من عام ٥٦٤ هـ، الموافق ١١٦٨ للميلاد، قضت

ألسنة اللهب على مدينة الفسطاط عاصمة مصر، التي أسسها وشيدها عمرو بن العاص. الحريق حدث على يد شاور بن مجبر السعدي وزير الخليفة العاضد وقد وقع بالتزامن مع حشد ملك بيت المقدس عموري الأول جيش الصليبيين على أبواب الفسطاط والقاهرة للاستيلاء عليهما وغزوهما قبل وصول جيوش المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي والتي كانت قد بلغت الإسكندرية. وبعدها بأيام عزم عموري ـ بتأثير من قواده وأمراء الصليبيين على شن حملة واسعة للإطباق على مصر كلها في محاولة هي الرابعة بعد ثلاث محاولات سابقة فاشلة، ولهذا الغرض أعد جيشاً جراراً اتجه به من عسقلان في فلسطين نحو دلتا النيل. واقترب عموري وجيشه من القاهرة، حيث نصب خيامه عند بركة الجيش جنوب الفسطاط. وقرر أهالي المدينة مواجهة الغزاة. وعندما علم عموري بإصرار الناس على المقاومة حتى الموت، تملك الخوف الوزير شاور، فأقدم على إشعال النار في الفسطاط، وقضى الحريق عليها تماماً بعدما أمر الناس بالرحيل إلى القاهرة. ويقال أن أكثر من عشرين ألف قارورة نفط وعشرة آلاف مشعل ناري استعملت في إضرام الحريق. أما أهل المدينة فقد هاموا على وجوههم لا يصدقون ما يحدث. وعند رحيل القوات الصليبية عاد أهالي الفسطاط إليها بعد ٥٤ يوما من مغادرتها، علهم يصلحون شيئاً مما تبقى، لكنهم فوجئوا أن النيران لم تترك شيئاً. وحتى اليوم، مازال القسم الشرقي من الفسطاط خربا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٣٠٥ حماية نور الدين زنكي لشاور من أسد الدين شيركوه.

حماية نور الدين زنكي لشاور من أسد الدين شيركوه.
العام الهجري:٥٦٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٦٨تفاصيل الحدث:
بعث شاور إلى نور الدين رسالةً مع شهاب الدين محمود، خال صلاح الدين يوسف، تتضمن أنه يحمل إليه مالاً في كل سنة من مصر مصانعةً ليصرف عنه أسد الدين شيركوه، فأجاب نور الدين إلى ذلك، وأعطى شيركوه مدينة حمص وأعمالها زيادةً على ما كان بيده، وأمره بترك ذكر مصر، فأرسل شاور إليه كتاباً يشكر صنيعه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٤ 564

٨٠٦٤٠١ ملك نور الدين زنكي قلعة جعبر.

ملك نور الدين زنكي قلعة جعبر.
العام الهجري:٥٦٤العام الميلادي:١١٦٨تفاصيل الحدث:
ملك نور الدين محمود بن زنكي قلعة جعبر، أخذها من صاحبها شهاب الدين ملك بن علي بن مالك العقيلي، وكانت بيده ويد آبائه من قبله من أيام السلطان ملك شاه، وهي من أمنع القلاع وأحصنها مطلة على الفرات من الجانب الشرقي. وأما سبب ملكها فإن صاحبها نزل منها يتصيد، فأخذوه بنو كلاب وحملوه إلى نور الدين في رجب سنة ثلاث وستين، فاعتقله وأحسن إليه، ورغبه في المال والإقطاع ليسلم إليه القلعة، فلم يفعل، فعدل إلى الشدة والعنف، وتهدده، فلم يفعل، فسير إليها نور الدين عسكراً مقدمه الأمير فخر الدين مسعود بن أبي علي الزعفراني، فحصرها مدة، فلم يظفر منها بشيء، فأمدهم بعسكر آخر، فحصرها أيضاً فلم ير له فيها مطمعاً، فسلك مع صاحبها طريق اللين، وأشار عليه أن يأخذ من نور الدين العوض ولا يخاطر في حفظها بنفسه، فقبل قوله وسلمها، فأخذ عوضاً عنها سروج وأعمالها والملاحة التي بين حلب وباب بزاعة، وعشرين ألف دينار معجلة، وهذا إقطاع عظيم جداً، إلا أنه لا حصن فيه، وهذا آخر أمر بني مالك بالقلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٤٠٢ فتح مصر على يد أسد الدين شيركوه.

فتح مصر على يد أسد الدين شيركوه.
العام الهجري:٥٦٤العام الميلادي:١١٦٨تفاصيل الحدث:
في ربيع الأول، سار أسد الدين شيركوه بن شاذي إلى ديار مصر، فملكها ومعه العساكر النورية، وسبب ذلك تمكن الفرنج من البلاد المصرية، وأنهم جعلوا لهم في القاهرة شحنة وتسلموا أبوابها، وجعلوا لهم فيها جماعة من شجعانهم وأعيان فرسانهم، وحكموا المسلمين حكماً جائراً، وركبوهم بالأذى العظيم، فعملوا أيضا على تجهيز الجيوش لتملك مصر كلها فساروا وشرعوا يتجهزون ويظهرون أنهم يريدون قصد مدينة حمص، فلما سمع نور الدين شرع أيضاً يجمع عساكره، وأمرهم بالقدوم عليه، وجد الفرنج في السير إلى مصر، فقدموها، ونازلوا مدينة بلبيس، وملكوها قهراً مستهل صفر، ونهبوها وقتلوا فيها وأسروا وسبوا، وكان جماعة من أعيان المصريين قد كاتبوا الفرنج، ووعدوهم النصرة فقوي جنان الفرنج، وساروا من بلبيس إلى مصر، فنزلوا على القاهرة عاشر صفر وحصروها، نخاف الناس منهم أن يفعلوا بهم كما فعلوا بأهل بلبيس، فحملهم الخوف منهم على الامتناع، فحفظوا البلد، وقاتلوا دونه وبذلوا جهدهم في حفظه، وأمر شاور بإحراق مدينة مصر تاسع صفر، وأمر أهلها بالانتقال منها إلى القاهرة، وأن ينهب البلد، فانتقلوا، وبقوا على الطرق، ونهبت المدينة وافتقر أهلها، وذهبت أموالهم ونعمتهم قبل نزول الفرنج عليهم بيوم، خوفاً أن يملكها الفرنج، فبقيت النار تحرقها أربعة وخمسين يوماً، وأرسل الخليفة الفاطمي العاضد إلى نور الدين يستغيث به، ويعرفه ضعف المسلمين عن دفع الفرنج، فشرع في تسيير الجيوش، وأما الفرنج فإنهم اشتدوا في حصار القاهرة وضيقوا على أهلها، وشاور هو المتولي للأمر والعساكر والقتال، فضاق به الأمر، وضعف عن ردهم فأخلد إلى أعمال الحيلة، فأرسل إلى ملك الفرنج يذكر له مودته ومحبته القديمة له، وأن هواه معه لخوفه من نور الدين والعاضد، وإنما المسلمون لا يوافقونه على التسليم إليه، ويشير بالصلح، وأخذ مال لئلا يتسلم نور الدين، فأجابه إلى ذلك على أن يعطوه ألف ألف دينار مصرية، يعجل البعض، ويمهل البعض فاستقرت القاعدة على ذلك، وجعل شاور يجمع لهم المال من أهل القاهرة ومصر، فلم يتحصل له إلا قدر لا يبلغ خمسة آلاف دينار، وهم في خلال هذا يراسلون نور الدين بما الناس فيه، وبذلوا له ثلث بلاد مصر، وأن يكون أسد الدين مقيماً عندهم في عسكر، وأقطاعهم في الديار المصرية أيضاً خارجاً عن الثلث الذي لهم، وسار أسد الدين شيركوه من رأس الماء مجداً منتصف ربيع الأول، فلما قارب مصر رحل الفرنج عنها عائدين إلى بلادهم بخفي حنين خائبين مما أملوا، وسمع نور الدين بعودهم، فسره ذلك، وأمر بضرب البشائر في البلاد، وبث رسله في الآفاق مبشرين بذلك، فإنه كان فتحاً جديداً لمصر وحفظاً لسائر بلاد الشام وغيرها، فأما أسد الدين فإنه وصل إلى القاهرة سابع جمادى الآخرة، ودخل إليها، واجتمع بالعاضد لدين الله، وخلع عليه وعاد إلى خيامه بالعاضدية، وفرح به أهل مصر، وأجريت عليه وعلى عسكره الجرايات الكثيرة، والإقامات الوافرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٤٠٣ اغتيال شاور بن مجير السعدي وزير العاضد العبيدي (الفاطمي).

اغتيال شاور بن مجير السعدي وزير العاضد العبيدي (الفاطمي).
العام الهجري:٥٦٤العام الميلادي:١١٦٨تفاصيل الحدث:
لما كان من تولية أسد الدين، وراسل شاور الفرنج للعود إلى مصر ولكنهم تأخروا نخاف شاور فعمل في عمل دعوة لأسد الدين ولأمرائه ويقبض عليهم، فنهاه ابنه الكامل وقال له: والله لئن لم تنته عن هذا الأمر لأعرفن أسد الدين. فقال له أبوه شاور: والله لئن لم نفعل هذا لنقتلن كلنا. فقال له ابنه الكامل: لأن نقتل والبلاد بيد المسلمين خير من أن نقتل والبلاد بيد الفرنج. وكان شاور قد شرط لأسد الدين شيركوه ثلث أموال البلاد؛ فأرسل أسد الدين يطلب منه المال؛ فجعل شاور يتعلل ويماطل وينتظر وصول الفرنج؛ فابتدره أسد الدين وقتله، واختلفوا في قتله على أقوال؛ أحدها أن الأمراء اتفقوا على قتله لما علموا مكاتبته للفرنج، وأن أسد الدين تمارض، وكان

شاور يخرج إليه في كل يوم والطبل والبوق يضربان بين يديه على عادة وزراء مصر، فجاء شاور ليعود أسد الدين فقبض عليه وقتله، والثاني أن صلاح الدين وجرديك اتفقا على قتله وأخبرا أسد الدين فنهاهما، وقال: لا تفعلا، فنحن في بلاده ومعه عسكر عظيم، فأمسكا عن ذلك إلى أن اتفق أن أسد الدين ركب إلى زيارة الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وأقام عنده، فجاء شاور على عادته إلى أسد الدين فالتقاه صلاح الدين وجرديك وقالا: هو في الزيارة انزل، فامتنع، فجذباه فوقع إلى الأرض فقتلاه، والثالث أنهما لما جذباه لم يمكنهما قتله بغير أمر أسد الدين فسحبه الغلمان إلى الخيمة وانهزم أصحابه عنه إلى القاهرة ليجيشوا عليهم، علم أسد الدين فعاد مسرعاً، وجاء رسول من العاضد برقعة يطلب من أسد الدين رأس شاور، وتتابعت الرسل. وكان أسد الدين قد بعث إلى شاور مع الفقيه عيسى يقول: لك في رقبتي أيمان، وأنا خائف عليك من الذي عندي فلا تجيء. فلم يلتفت وجاء على العادة فوقع ما ذكرناه. ولما تكاثرت الرسل من العاضد دخل جرديك إلى الخيمة وجزر رأسه، وبعث أسد الدين برأسه إلى العاضد فسر به. ثم طلب العاضد ولد شاور الملك الكامل وقتله في الدهليز وقتل أخاه، واستوزر أسد الدين شيركوه، وذلك في شهر ربيع الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٤٠٤ ملك صلاح الدين الأيوبي مصر.

ملك صلاح الدين الأيوبي مصر.
العام الهجري:٥٦٤العام الميلادي:١١٦٨تفاصيل الحدث:
لما توفي أسد الدين شيركوه كان معه صلاح الدين ابن أخيه أيوب ابن شاذي قد سار معه على كره منه للمسير، وأما كيفية ولايته، فإن جماعة من الأمراء النورية الذين كانوا بمصر طلبوا التقدم على العساكر، وولاية الوزارة العاضدية بعده، منهم عين الدولة الياروقي، وقطب الدين، وسيف الدين المشطوب الهكاري، وشهاب الدين محمود الحارمي، وهو خال صلاح الدين، وكل واحد من هؤلاء يخطبها، وقد جمع أصحابه ليغالب عليها، فأرسل العاضد إلى صلاح الدين فأحضره عنده، وخلع عليه، وولاه الوزارة بعد عمه، وكان الذي حمله على ذلك أن أصحابه قالوا: ليس في الجماعة أضعف ولا أصغر سناً من يوسف، والرأي أن يولى، فإنه لا يخرج من تحت حكمنا، ثم نضع على العساكر من يستميلهم إلينا، فيصير عندنا من الجنود من نمنع بهم البلاد، ثم نأخذ يوسف أو نخرجه، فلما خلع عليه لقب الناصر لم يطعه أحد من أولئك الأمراء الذين يريدون الأمر لأنفسهم، ولا خدموه، وثبت قدم صلاح الدين، ومع هذا فهو نائب عن نور الدين، واستمال صلاح الدين قلوب الناس، وبذل الأموال، فمالوا إليه وأحبوه وضعف أمر العاضد، ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل إليه إخوته وأهله، فأرسلهم إليه، وشرع عليهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته، وكلهم فعل ذلك، وأخذت إقطاعات الأمراء المصريين فأعطاها أهله والأمراء الذين معه، وزادهم، فازدادوا له حباً وطاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٤٠٥ وفاة أسد الدين شيركوه مؤسس الوجود الأيوبي بمصر.

وفاة أسد الدين شيركوه مؤسس الوجود الأيوبي بمصر.
العام الهجري:٥٦٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٦٩تفاصيل الحدث:
لما ثبت قدم أسد الدين، وظن أنه لم يبق له منازع، أتاه أجله فتوفي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الآخرة، وكانت ولايته شهرين وخمسة أيام، وأصله من الأكراد الروادية، وهذا النسل هم أشرف الأكراد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٤٠٦ وقعة السودان بمصر.

وقعة السودان بمصر.
العام الهجري:٥٦٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٦٩تفاصيل الحدث:
في أوائل ذي القعدة قتل مؤتمن الخلافة، وهو خصي كان بقصر العاضد، إليه الحكم فيه، والتقدم على جميع من يحويه، فاتفق هو وجماعة من المصريين على مكاتبة الفرنج واستدعائهم إلى البلاد، والتقوي بهم على صلاح الدين ومن معه، وسيروا الكتب مع إنسان يثقون به، وأقاموا ينتظرون جوابه، وسار ذلك القاصد إلى البئر البيضاء، فلقيه إنسان تركماني، فرأى معه نعلين جديدين، فأخذهما منه وقال في نفسه: لو كانا مما يلبسه هذا الرجل لكانا خلقين، فإنه رث الهيئة، وارتاب به وبهما، فأتي بهما صلاح الدين ففتقهما، فرأى الكتاب فيهما، فقرأه وسكت عليه، وكان مقصود مؤتمن الخلافة أن يتحرك الفرنج إلى الديار المصرية، فإذا وصلوا إليها خرج صلاح الدين في العساكر إلى قتالهم، فيثور مؤتمن الخلافة بمن معه من المصريين على مخلفيهم فيقتلونهم، ثم يخرجون بأجمعهم يتبعون صلاح الدين، فيأتونه من وراء ظهره، والفرنج من بين يديه، فلا يبق لهم باقية. فلما قرأ الكتاب سأل عن كاتبه فقيل: رجل يهودي، فأحضر، فأمر بضربه تقريره، فابتدأ وأسلم وأخبره الخبر، وأخفى صلاح الدين الحال، واستشعر مؤتمن الخلافة فلازم القصر ولم يخرج منه خوفاً، وإذا خرج لم يبعد صلاح الدين لا يظهر له شيئاً من الطلب، لئلا ينكر الحال ذلك، فلما طال الأمر خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالحرقانية للتنزه، فلما علم به صلاح الدين أرسل إليه جماعة، فأخذوه وقتلوه وأتوه برأسه، وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر الخلافة واستعمل على الجميع بهاء الدين قراقوش، وهو خصي أبيض، وكان لا يجري في القصر صغير ولا كبير إلا بأمره وحكمه، فغضب السودان الذين بمصر لقتل مؤتمن الخلافة حمية، ولأنه كان يتعصب لهم، فحشدوا وأجمعوا، فزادت عدتهم على خمسين ألفاً، وقصدوا حرب الأجناد الصلاحية، فاجتمع العسكر أيضاً وقاتلوهم بين القصرين، وكثر القتل في الفريقين، فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة، فأحرقها على أموالهم وأولادهم وحرمهم، فلما أتاهم الخبر بذلك ولوا منهزمين، فركبهم السيف، وأخذت عليهم أفواه السكك فطلبوا الأمان بعد أن كثر فيهم القتل، فأجيبوا إلى ذلك، فأخرجوا من مصر إلى الجيزة، فعبر إليهم وزير الدولة توارنشاه أخو صلاح الدين الأكبر في طائفة من العسكر، فأبادهم بالسيف، ولم يبق منهم إلا القليل الشريد، وكفى الله تعالى شرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٥ 565

٨٠٦٥٠١ غزوة لسرية نورية.

غزوة لسرية نورية.
العام الهجري:٥٦٥العام الميلادي:١١٦٩تفاصيل الحدث:
كان شهاب الدين إلياس بن إيلغازي بن أرتك، صاحب قلعة البيرة، قد سار في عسكره، وهو في مائتي فارس، إلى نور الدين وهو بعشترا، فلما وصل إلى قرية اللبوة، وهي من عمل بعلبك، ركب متصيداً، فصادف ثلاثمائة فارس من الفرنج قد ساروا للإغارة على بلاد الإسلام سابع عشر شوال، فوقع بعضهم على بعض، واقتتلوا واشتد القتال، وصبر الفريقان لاسيما المسلمون، فإن ألف فارس لا يصبرون لحملة ثلاثمائة فارس إفرنجية، وكثر القتلى بين الطائفتين، فانهزم الفرنج، وعمهم القتل والأسر، فلم يفلت منهم إلا من لا يعتد به، وسار شهاب الدين برؤوس القتلى والأسرى إلى نور الدين، فركب نور الدين والعسكر، فلقوهم، فرأى نور الدين في الرؤوس رأس مقدم الإسبتار، صاحب حصن الأكراد، وكان من الشجاعة بمحل كبير، وكان شجاً في حلوق المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٥٠٢ الحرب بين عساكر يوسف بن عبدالمؤمن وابن مردنيش بالأندلس.

الحرب بين عساكر يوسف بن عبدالمؤمن وابن مردنيش بالأندلس.
العام الهجري:٥٦٥العام الميلادي:١١٦٩تفاصيل الحدث:
كان محمد بن سعيد بن مردنيش، ملك شرق الأندلس، قد اتفق هو والفرنج، وامتنع على عبد المؤمن وابنه بعده، فاستفحل أمره، لا سيما بعد وفاة عبد المؤمن، فلما كان هذه السنة جهز إليه يوسف بن عبد المؤمن العساكر الكثيرة مع أخيه عمر بن عبد المؤمن، فجاسوا بلاده وخربوها، وأخذوا مدينتين من بلاده، وأخافوا عساكر جنوده، وأقاموا ببلاده مدة يتنقلون فيها ويجبون الأموال، ثم إن ابن مردنيش توفي فدخل أولاده في طاعة ابن عبدالمؤمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٥٠٣ محاصرة الفرنجة لدمياط ورجوعهم عنها.

محاصرة الفرنجة لدمياط ورجوعهم عنها.
العام الهجري:٥٦٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٦٩تفاصيل الحدث:
تحرك الفرنج لغزو ديار مصر خوفاً من صلاح الدين ونور الدين عندما بلغهم تمكنه من ديار مصر وقطع آثار جند المصريين. فكاتبوا فرنج صقلية وغيرهم واستنجدوا بهم، فأمدوهم بالمال والسلاح والرجال، وساروا بالدبابات والمنجنيقات إلى دمياط، فنزلوا عليها في مستهل صفر بألف ومائة مركب، ما بين شين ومسطح وشلندي وطريدة، وأحاطوا بها براً وبحراً، فأسرع صلاح الدين إلى دمياط وتحصن فيها، كما قام نور الدين زنكي بالإسراع بغزو البلدان التي يسيطرون عليها لحاصر الكرك، وأرسل كذلك نجدة إلى صلاح الدين وكانت القوة تتحرك إثر القوة، وكان على رأس أحدها والد صلاح الدين، واستمر حصار الصليبيين لمدينة دمياط خمسين يوما اضطروا بعدها لرفع الحصار عنها نتيجة الإمدادات التي كانت تصل إلى دمياط من نور الدين محمود وشدة مقاومة صلاح الدين بالإضافة إلى دعم الخليفة الفاطمي العاضد واستيلاء نور الدين على أجزاء من مملكة الصليبيين في بيت المقدس، ولفناء وقع فيهم؛ وغرق من مراكبهم نحو الثلثمائة مركب. فأحرقوا ما ثقل عليهم حمله من المنجنيقات وغيرها، فغادر الصليبيون دمياط وتفرغ صلاح الدين لتوطيد أقدامه بمصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٥٠٤ حصار نور الدين للكرك.

حصار نور الدين للكرك.
العام الهجري:٥٦٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٧٠تفاصيل الحدث:
أرسل صلاح الدين إلى نور الدين يطلب أن يرسل إليه والده نجم الدين أيوب، فجهزه نور الدين وسيره، وسير معه عسكراً، واجتمع معه من التجار خلق كثير، وانضاف إليهم من كان له مع صلاح الدين أنس وصحبة، فخاف نور الدين عليهم من الفرنج، فسار في عساكره إلى الكرك، فحصره وضيق عليه ونصب عليه المجانيق، فأتاه الخبر أن الفرنج قد جمعوا له، وساروا إليه، وقد جعلوا في مقدمتهم إليه ابن هنفري وقريب بن الرقيق، وهما فارسا الفرنج في وقتهما، فرحل نور الدين نحو هذين المقدمين ليلقاهما ومن معهما قبل أن يلتحق بهما باقي الفرنج، فلما قاربهما رجعا واجتمعا بباقي الفرنج, وسلك نور الدين وسط بلادهم يسلب ويحرق ما على طريقه من القرى إلى أن وصل إلى بلاد الإسلام، فنزل على عشترا، وأقام ينتظر حركة الفرنج ليلقاهم، فلم يبرحوا من مكانهم، فأقام هو حتى أتاه خبر الزلزلة الحادثة فرحل, وأما نجم الدين أيوب فإنه وصل إلى مصر سالماً هو ومن معه وخرج العاضد الخليفة فالتقاه إكراماً له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٥٠٥ زلازل في عدة أماكن.

زلازل في عدة أماكن.
العام الهجري:٥٦٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٧٠تفاصيل الحدث:
ثاني عشر شوال، كانت زلازل عظيمة متتابعة هائلة لم ير الناس مثلها، وعمت أكثر البلاد من الشام والجزيرة والموصل والعراق وغيرها من البلاد، وأشدها كان بالشام سقط منها بعض شرف الجامع الأموي وتشقق رأسا المنارتين الشرقية والغربية، وكانت المنارة الشمالية تهتز اهتزاز السعفة في الريح العاصفة، نخربت كثيراً من دمشق وبعلبك وحمص وحماة وشيزر وبعرين وحلب وغيرها، وتهدمت أسوارها وقلاعها، وسقطت الدور على أهلها، وهلك منهم ما يخرج عن الحد، فلما أتى الخبر إلى نور الدين سار إلى بعلبك ليعمر ما انهدم من سورها وقلعتها، فلما وصلها أتاه خبر باقي البلاد وخراب أسوارها وقلاعها، وخلوها من أهلها، فجعل ببعلبك من يعمرها ويحميها ويحفظها، وسار إلى حمص ففعل مثل ذلك، ثم إلى حماة ثم إلى بعرين، وكان شديد الحذر على سائر البلاد من الفرنج، ثم أتى مدينة حلب، فرأى فيها من آثار الزلزلة ما ليس بغيرها من البلاد، فإنها كانت قد أتت عليها وبلغ الرعب ممن نجا كل مبلغ، وكانوا لا يقدرون أن يأووا إلى مساكنهم خوفاً من الزلزلة، فأقام بظاهرها، وباشر عمارتها بنفسه، فلم يزل كذلك حتى أحكم أسوار البلاد وجوامعها، وأما بلاد الفرنج فإن الزلازل أيضاً عملت بها كذلك فاشتغلوا بعمارة بلادهم خوفاً من نور الدين عليها، فاشتغل كل منهم بعمارة بلاده خوفاً من الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٥٠٦ وفاة قطب الدين مودود.

وفاة قطب الدين مودود.
العام الهجري:٥٦٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٧٠تفاصيل الحدث:
توفي قطب الدين مودود بن زنكي بن آقسنقر، صاحب الموصل، وقد كان من أحسن الملوك سيرة وأعفهم عن أموال رعيته، محسناً إليهم، كثير الإنعام عليهم، محبوباً إلى كبيرهم وصغيرهم، عطوفاً على شريفهم ووضيعهم، كريم الأخلاق، حسن الصحبة معهم, سريع الانفعال للخير، بطيئاً عن الشر، جم المناقب، قليل المعايب. وكان مرضه حمى حادة، ولما اشتد مرضه أوصى بالملك بعده لابنه الأكبر عماد الدين زنكي، ثم عدل عنه إلى ابنه الأكبر سيف الدين غازي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٦ 566

٨٠٦٦٠١ سار الملك نور الدين زنكي إلى الرقة فأخذها وأخذ نصيبين والخابور وسنجار.

سار الملك نور الدين زنكي إلى الرقة فأخذها وأخذ نصيبين والخابور وسنجار.
العام الهجري:٥٦٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٧٠تفاصيل الحدث:
لما بلغ نور الدين محموداً وفاة أخيه قطب الدين مودود، صاحب الموصل، وملك ولده سيف الدين غازي الموصل والبلاد التي كانت لأبيه، بعد وفاته، وقيام فخر الدين عبد المسيح بالأمر معه، وتحكمه عليه، أنف لذلك وكبر لديه وعظم عليه، وكان يبغض فخر الدين لما يبلغه عنه من خشونة سياسته، فقال: أنا أولى بتدبير أولاد أخي وملكهم؛ وسار عند انقضاء العزاء جريدة في قلة من العسكر، وعبرت الفرات، عند قلعة جعبر، مستهل المحرم، وقصد الرقة فحصرها وأخذها، ثم سار إلى الخابور فملكه جميعه، وملك نصيبين وأقام فيها يجمع العساكر، فأتاه بها نور الدين محمد بن قرا أرسلان بن داود، صاحب حصن كيفا، وكثر جمعه، وكان قد ترك أكثر عساكره في الشام لحفظ ثغوره، فلما اجتمعت العساكر سار إلى سنجار فحصرها، ونصب عليها المجانيق وملكها، وسلمها إلى عماد الدين ابن أخيه قطب الدين، وكان قد جاءته كتب الأمراء الذين بالموصل سراً، يبذلون له الطاعة، ويحثونه على الوصول إليهم، فسار إلى الموصل، وكان

سيف الدين غازي ونخر الدين قد سيرا عز الدين مسعود بن قطب الدين إلى أتابك شمس الدين إيلدكز، صاحب همذان وبلد الجبل، وأذربيجان، وأصفهان، والري وتلك البلاد يستنجده على عمه نور الدين، فأرسل إيلدكز رسولاً إلى نور الدين ينهاه عن التعرض للموصل، ويقول له: إن هذه البلاد للسلطان، فلا تقصدها، فلم يلتفت إليه، فأقام نور الدين على الموصل، فعزم من بها من الأمراء على مجاهرة فخر الدين عبد المسيح بالعصيان، وتسليم البلد إلى نور الدين فعلم ذلك، فأرسل إلى نور الدين بتسليم البلد إليه على أن يقره بيد سيف الدين، ويطلب لنفسه الأمان ولماله، فأجابه إلى ذلك، وشرط أن فخر الدين يأخذه معه إلى الشام، ويعطيه عنده إقطاعاً يرضيه، فتسلم البلد ثالث عشر جمادى الأولى، ودخل القلعة من باب السر لأنه لما بلغه عصيان عبد المسيح عليه حلف أن لا يدخلها إلا من أحصن موضع فيها، ولما ملكها أطلق ما بها من المكوس وغيرها من أبواب المظالم، وكذلك فعل بنصيبين وسنجار والخابور، وهكذا كان جميع بلاده من الشام ومصر، واستناب في قلعة الموصل خصياً له اسمه كمشتكين، ولقبه سعد الدين، وأمر سيف الدين أن لا ينفرد عنه بقليل من الأمور ولا بكثير، وحكمه في البلاد وأقطع مدينة سنجار لعماد الدين ابن أخيه قطب الدين، وكان مقام نور الدين بالموصل أربعة وعشرين يوما واستصحب معه فخر الدين عبد المسيح، وغير اسمه فسماه عبد الله، وأقطعه إقطاعاً كبيراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٦٠٢ وفاة الخليفة العباسي المستنجد وخلافة ابنه المستضيء بأمر الله.

وفاة الخليفة العباسي المستنجد وخلافة ابنه المستضيء بأمر الله.
العام الهجري:٥٦٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٧١تفاصيل الحدث:
تاسع ربيع الآخر، توفي المستنجد بالله أبو المظفر يوسف ابن المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد بن المستظهر بالله، وكانت خلافته إحدى عشرة سنة وشهراً وستة أيام، وصلي عليه يوم الأحد قبل الظهر، ودفن بدار الخلافة، ثم نقل إلى الترب من الرصافة رحمه الله، وكان سبب موته أنه مرض واشتد مرضه، وكان قد خافه أستاذ الدار عضد الدين أبو الفرج بن رئيس الرؤساء، وقطب الدين قايماز المقتفوي، وهو حينئذ أكبر أمير ببغداد، فلما اشتد مرض الخليفة اتفقا، ووضعا الطبيب على أن يصف له ما يؤذيه، فوصف له دخول الحمام، فامتنع لضعفه، ثم إنه دخل وأغلق الباب عليه فمات، وقيل إن الخليفة كتب إلى وزيره مع طبيبه ابن صفية يأمره بالقبض على أستاذ الدار وقطب الدين وصلبهما، فاجتمع ابن صفية بأستاذ الدار، وأعطاه خط الخليفة، فقال له: تعود وتقول إنني أوصلت الخط إلى الوزير؛ ففعل ذلك، وأحضر أستاذ الدار قطب الدين ويزدن وأخاه تنامش، وعرض الخط عليهم، فاتفقوا على قتل الخليفة، فدخل إليه يزدن وقايماز الحميدي، فحملاه إلى الحمام وهو يستغيث وألقياه، وأغلقا الباب عليه وهو يصيح إلى أن مات، ثم بعد وفاة المستنجد، أحضر هو وقطب الدين ابنه أبا محمد الحسن، وبايعاه بالخلافة، ولقباه المستضيء بأمر الله، وشرطا عليه شروطاً أن يكون عضد الدين وزيراً، وابنه كمال الدين أستاذ الدار، وقطب الدين أمير العسكر، فأجابهم إلى ذلك، ولم يتولى الخلافة من اسمه الحسن إلا الحسن بن علي بن أبي طالب والمستضيء بأمر الله، فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة يوم توفي أبوه، وبايعه الناس في الغد في التاج بيعة عامة، ويذكر أن الخليفة المستنجد بالله كان من أحسن الخلفاء سيرة مع الرعية، عادلاً فيهم، كثير الرفق بهم، وأطلق كثيراً من المكوس، ولم يترك بالعراق منها شيئاً، وكان شديداً على أهل العيث والفساد والسعاية بالناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٦٠٣ غزو صلاح الدين الأيوبي بلاد الفرنج وفتح إيلة.

غزو صلاح الدين الأيوبي بلاد الفرنج وفتح إيلة.
العام الهجري:٥٦٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٧١تفاصيل الحدث:

سار صلاح الدين أيضاً عن مصر إلى بلاد الفرنج، فأغار على أعمال عسقلان والرملة، وهجم على ربض غزة فنهبه، وأتاه ملك الفرنج في قلة من العسكر مسرعين لرده عن البلاد، فقاتلهم وهزمهم، وأفلت ملك الفرنج بعد أن أشرف أن يؤخذ أسيراً، وعاد إلى مصر، وعمل مراكب مفصلة، وحملها قطعاً على الجمال في البر، وقصد إيلة، فجمع قطع المراكب وألقاها في البحر، وحصر إيلة براً وبحراً، وفتحها في العشر الأول من ربيع الآخر، واستباح أهلها وما فيها وعاد إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٦٠٤ إصلاحات صلاح الدين الأيوبي بمصر.

إصلاحات صلاح الدين الأيوبي بمصر.
العام الهجري:٥٦٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٧١تفاصيل الحدث:
كان بمصر داراً للشحنة تسمى دار المعونة يحبس فيها من يريد حبسه فهدمها صلاح الدين، وبناها مدرسة للشافعية، وأزال ما كان بها من الظلم، وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضاً وبنى مدرسة أخرى للمالكية، وعزل القضاة المصريين، وكانوا شيعة، وأقام قاضياً شافعياً في مصر، وولى قضاء القضاة بها لصدر الدين عبد الملك بن درباس الماراني الشافعي، فاستناب في سائر المعاملات قضاة شافعية، ومن حينئذ اشتهر مذهب الشافعي ومذهب مالك بديار مصر وتظاهر الناس بهما، واختفى مذهب الشيعة من الإمامية الإسماعيلية. وبطل من حينئذ مجلس الدعوة بالجامع الأزهر وغيره، واشترى تقي الدين عمر ابن أخي صلاح الدين منازل العز بمصر، وبناها مدرسة للشافعية، كما أبطل صلاح الدين الأذان بحي على خير العمل محمد وعلي خير البشر، فكانت أول وصمة دخلت على الدولة الفاطمية، ثم أمر أن يذكر في الخطبة يوم الجمعة الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان ثم علي، ثم أمر أن يذكر العاضد في الخطبة بكلام يحتمل التلبيس على الشيعة، فكان الخطيب يقول: اللهم أصلح العاضد لدينك، لا غير، ثم أمر صلاح الدين بتغيير شعار الفاطميين، وأبطل ذكر العاضد من الخطبة، وكان الخطيب يدعو للإمام أبي محمد، فتخاله العامة والروافض العاضد وهو يريد أبا محمد الحسن المستضئ بأمر الله الخليفة العباسي، ثم أعلن بالعزم على إقامة الخطبة العباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٧ 567

٨٠٦٧٠١ غضب نور الدين زنكي من صلاح الدين الأيوبي ثم الاصطلاح فيما بعد.

غضب نور الدين زنكي من صلاح الدين الأيوبي ثم الاصطلاح فيما بعد.
العام الهجري:٥٦٧العام الميلادي:١١٧١تفاصيل الحدث:
كان سببه أن صلاح الدين يوسف بن أيوب سار عن مصر في صفر إلى بلاد الفرنج غازياً ونازل حصن الشوبك، وبينه وبين الكرك يوم، وحصره، وضيق على من به من الفرنج، وأدام القتال، وطلبوا الأمان واستمهلوه عشرة أيام، فأجابهم إلى ذلك، فلما سمع نور الدين بما فعله صلاح الدين سار عن دمشق قاصداً بلاد الفرنج ليدخل إليها من جهة أخرى، فقيل لصلاح الدين: إن دخل نور الدين بلاد الفرنج وهم على هذه الحال: أنت من جانب ونور الدين من جانب، ملكها، ومتى زال الفرنج عن الطريق وأخذ ملكهم لم يبق بديار مصر مقام مع نور الدين، وإن جاء نور الدين إليك وأنت هاهنا، فلا بد لك من الاجتماع به، وحينئذ يكون هو المتحكم فيك بما شاء، إن شاء تركك وإن شاء عزلك، فقد لا تقدر على الامتناع عليه، والمصلحة الرجوع إلى مصر، فرحل عن الشوبك عائدا إلى مصر، ولم يأخذه من الفرنج، وكتب إلى نور الدين يعتذر باختلال الديار المصرية لأمور بلغته عن بعض شيعته العلويين، وأنهم عازمون على الوثوب بها، وأطال الاعتذار، فلم يقبلها نور الدين منه، وتغير عليه وعزم على الدخول إلى مصر وإخراجه عنها، وظهر ذلك فسمع صلاح الدين الخبر، فجمع أهله، وفيهم أبوه نجم الدين أيوب، وخاله شهاب الدين الحارمي، ومعهم سائر الأمراء، وأعلمهم ما بلغه من عزم

نور الدين وحركته إليه، واستشارهم فلم يجبه أحد بكلمة واحدة، فقام تقي الدين عمر ابن أخي صلاح الدين فقال: إذا جاءنا قاتلناه، ومنعناه عن البلاد، ووافقه غيره من أهلهم، فشتم نجم الدين أيوب، وأنكر ذلك، واستعظمه، وشتم تقي الدين وأقعده، وقال لصلاح الدين: أنا أبوك وهذا خالك شهاب الدين، ونحن أكثر محبة لك من جميع ما ترى، ووالله لو رأيت أنا وخالك هذا نور الدين، لم يمكننا إلا أن نقبل الأرض بين يديه، ولو أمرنا أن نضرب عنقك بالسيف لفعلنا، فإذا كنا نحن هكذا، فما ظنك بغيرنا؟ وكل من تراه عندك من الأمراء لو رأوا نور الدين وحده لم يتجاسروا على الثبات على سروجهم، وهذه البلاد له، ونحن مماليكه ونوابه بها، فإن أراد عزلك سمعنا وأطعنا، والرأي أن تكتب كتاباً من نجاب تقول فيه: بلغني بأنك تريد الحركة لأجل البلاد، فأي حاجة إلى هذا؟ يرسل المولى نجاباً يضع في رقبتي منديلاً ويأخذني إليك، وما هاهنا من يمنع عليك، وأقام الأمراء وغيرهم وتفرقوا على هذا، ففعل صلاح الدين ما أشار به، فترك نور الدين قصده واشتغل بغيره، فكان الأمر كما ظنه أيوب، فتوفي نور الدين ولم يقصده، وملك صلاح الدين البلاد، وكان هذا من أحسن الآراء وأجودها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٧٠٢ صلاح الدين الأيوبي يؤسس دولة الأيوبيين ويقضي على العبيديين (الفاطميين) في مصر.

صلاح الدين الأيوبي يؤسس دولة الأيوبيين ويقضي على العبيديين (الفاطميين) في مصر.
العام الهجري:٥٦٧العام الميلادي:١١٧١تفاصيل الحدث:
لما مات العاضد غسله ابنه داود وصلى عليه، وجلس على الشدة، واستدعى صلاح الدين ليبايعه، فامتنع، وبعث إليه: أنا نائب عن أبيك في الخلافة ولم يوص بأنك ولي عهده، وقبض عليه وعلى بقية أولاد العاضد وأقاربه ونقله هو وجميع أقاربه وأهله إلى دار المظفر من حارة برجوان ووكل عليهم وعلى جميع ذخائر القصر، وفرق بين الرجال والنساء حتى لا يحصل منهم نسل. وأغلقت القصور وتملكت الأملاك التي كانت لهم، وضربت الألواح على رباعهم وفرقت على خواص صلاح الدين كثير منها وبيع بعضها. وأعطى القصر الكبير لأمرائه فسكنوا فيه. وأسكن أباه نجم الدين أيوب في اللؤلؤة على الخليج، وصار كل من استحسن من الغز داراً أخرج صاحبها منها وسكنها، ونقلوا إلى قلعة الجبل، وهم ثلاثة وستون نفراً، فمات منهم إلى ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة ثلاثة وعشرون. وتولى وضع القيود في أرجلهم الأمير فخر الدين الطبنا أبو شعرة بن الدويك والي القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٧٠٣ وفاة العاضد بالله آخر الخلفاء العبيديين (الفاطميين) بمصر.

وفاة العاضد بالله آخر الخلفاء العبيديين (الفاطميين) بمصر.
العام الهجري:٥٦٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٧١تفاصيل الحدث:
كان الخليفة العاضد الفاطمي ليس له من الأمر شيء بعد أن تمكن صلاح الدين من أمور مصر فظل العاضد محبوسا في قصره مضيقا عليه لا يعلم كثيرا مما يجري في دولته حتى إن الخطبة قطعت له وخطب للخليفة المستضيء وهو لا يعلم ثم مرض مرضا شديدا وكانت وفاته في العاشوراء من هذا العام فكان هو آخر الخلفاء الفاطميين على مصر وبه انتهت دولة الفاطميين وكانت جميع مدة ملكهم من حين ظهر المهدي بسجلماسة في ذي الحجة من سنة تسع وتسعين ومائتين إلى أن توفي العاضد مائتان واثنتان وسبعون سنة وشهر تقريباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٦٨ 568

٨٫٠٦٨٫٠١ وصول الترك إلى إفريقية وملكهم طرابلس وغيرها.

وصول الترك إلى إفريقية وملكهم طرابلس وغيرها.
العام الهجري:٥٦٨العام الميلادي:١١٧٢تفاصيل الحدث:
سارت طائفة من الترك من ديار مصر مع قراقوش مملوك تقي الدين عمر ابن أخي صلاح الدين يوسف بن أيوب، إلى جبال نفوسة، واجتمع مسعود بن زمام المعروف بمسعود البلاط، وهو من أعيان العرب هناك، وكان خارجاً عن طاعة عبد المؤمن وأولاده، فاتفقا، وكثر جمعهما، ونزلا على طرابلس الغرب فحاصراها وضيقا على أهلها، ثم فتحت فاستولى قراقوش، وأسكن أهله قصرها، وملك كثيراً من بلاد إفريقية ما خلا المهدية وصفاقس وقفصة وتونس وما والاها من القرى والمواضع، وصار مع قراقوش عسكر كثير، فحكم على تلك البلاد بمساعدة العرب بما جبلت عليه من التخريب والنهب، والإفساد بقطع الأشجار والثمار، وغير ذلك، فجمع بها أموالاً عظيمة وجعلها بمدينة قابس، وقويت نفسه وحدثته بالاستيلاء على جميع إفريقية لبعد أبي يعقوب بن عبد المؤمن صاحبها عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٦٨٫٠٢ غزو ابن عبدالمؤمن الفرنج بالأندلس.

غزو ابن عبدالمؤمن الفرنج بالأندلس.
العام الهجري:٥٦٨العام الميلادي:١١٧٢تفاصيل الحدث:
جمع أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن عساكره وسار من إشبيلية إلى الغزو، فقصد بلاد الفرنج، ونزل على مدينة رندة، وهي بالقرب من طليطلة شرقاً منها، وحصرها، واجتمعت الفرنج على ابن الأذفونش ملك طليطلة في جمع كثير، فلم يقدروا على لقاء المسلمين، فاتفق أن الغلاء اشتد على المسلمين، وعدمت الأقوات عندهم، وهم في جمع كثير، فاضطروا إلى مفارقة بلاد الفرنج، فعادوا إلى إشبيلية، وأقام أبو يعقوب بها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وهو في ذلك يجهز العساكر ويسيرها إلى غزو بلاد الفرنج في كل وقت، فكان فيها عدة وقائع وغزوات ظهر فيها من العرب من الشجاعة ما لا يوصف، وصار الفارس من العرب يبرز بين الصفين ويطلب مبارزة الفارس المشهور من الفرنج، فلا يبرز إليه أحد، ثم عاد أبو يعقوب إلى مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٠٦٨٫٠٣ مملكة مالي (وسط أفريقيا) تدخل الإسلام.

مملكة مالي (وسط أفريقيا) تدخل الإسلام.
العام الهجري:٥٦٨العام الميلادي:١١٧٢تفاصيل الحدث:
إمبراطورية مالي الإسلامية قامت على أنقاض مملكة غانة الوثنية بعد أن هاجمها وأسقطها المرابطون ١٠٨٧م، الذين أخذوا على كاهلهم نشر الدين الإسلامي وفتح البلاد الوثنية. وبسقوط غانة بدأ الصراع والتنافس على عرش البلاد بين مملكتين أفريقيتين هما كانياجا وكانجابا ليكون النصر من نصيب كانجابا المسلمة بقيادة الملك سنديانا، وقد أتاح له هذا النصر الاستيلاء (في عصر الفتح والإمبراطوريات) على أكثر الأجزاء التي كانت تابعة لدولة غانة، وإقامة دولة إسلامية جديدة عرفت بدولة مالي أو ملي عام ١٢٤٠م. ونظرا للتوسع والازدهار الذي جاء في عهد الملك سنديانا نفسه، وفي عهد الملوك الذين جاءوا من بعده، صاروا يلقبون من يتولون السلطة بمنسى أي الملك الأكبر. والسلطان منسى موسى أعظم ملوك دولة مالي والذي امتد حكمه من سنة ١٣٠٧م إلى ١٣٣٢م، ويعد عصره من أزهى العصور، وقد عرف باسم كنكن موسى، وهو اسم والدته، والنسب بهذه الطريقة (أي إلى الأم) هو أمر مشهور لدى الأسر المالكة في غرب أفريقيا. وخلال فترة حكمه اتسعت حدود الدولة لتقارب مساحة كل دول غربي أوربا مجتمعة، فامتدت

شمالا في الصحراء الغربية حتى اشتركت حدودها مع مراكش تقريبا، وغربا إلى المحيط الأطلسي، وشرقا حتى دولة الهوسا، وعرف عن جيشها النشاط الكبير حتى إنه فتح ٢٤ مدينة من مدن السودان في فترة قصيرة للغاية. وفي عهده ازدهرت المدن التجارية مثل مدينة تمبكتو، وسيطرت الدولة على مصادر الذهب والنحاس والملح، كما كانت ملتقى للقوافل التجارية من مراكش وشمال أفريقيا ومصر، ومما شجع على ذلك العدالة والأمن اللتان كانتا تسودان البلاد في عصره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٨٠٤ غاره الفرنج على بلد حوران وغارة المسلمين على بلد الفرنج.

غاره الفرنج على بلد حوران وغارة المسلمين على بلد الفرنج.
العام الهجري:٥٦٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٧٢تفاصيل الحدث:
اجتمعت الفرنج وساروا إلى بلد حوران من أعمال دمشق للغارة عليه، وبلغ الخبر إلى نور الدين وكان قد برز ونزل هو وعسكره بالكسوة، فسار إليهم مجداً، وقدم بجموعه عليهم، فلما علموا بقربه منهم دخلوا إلى السواد، وهو من أعمال دمشق أيضاً، ولحقهم المسلمون وتخطفوا من في ساقتهم ونالوا منهم، وسار نور الدين فنزل في عشترا، وسير منها سرية إلى أعمال طبرية، فشنوا الغارات عليها، فنهبوا وسبوا، وأحرقوا وخربوا، فسمع الفرنج ذلك، فرحلوا إليهم ليمنعوه عن بلادهم، فلما وصلوا كان المسلمون قد فرغوا من نهبهم وغنيمتهم، وعادوا وعبروا النهر، وأدركهم الفرنج، فوقف مقابلهم شجعان المسلمين وحماتهم يقاتلونهم، فاشتد القتال وصبر الفريقان، الفرنج يرومون أن يلحقوا الغنيمة فيردوها، والمسلمون يريدون أن يمنعونهم عنها لينجو بها من قد سار معها، فلما طال القتال بينهم وأبعدت الغنيمة وسلمت مع المسلمين عاد الفرنج ولم يقدروا أن يستردوا منها شيئاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٨٠٥ صلاح الدين الأيوبي يمد حدود مصر حتى جنوب النوبة.

صلاح الدين الأيوبي يمد حدود مصر حتى جنوب النوبة.
العام الهجري:٥٦٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٧٣تفاصيل الحدث:
سار شمس الدولة توارنشاه بن أيوب أخو صلاح الدين الأكبر من مصر إلى بلد النوبة، فوصل إلى أول بلادهم ليتغلب عليه ويتملكه، وكان سبب ذلك أن صلاح الدين وأهله كانوا يعلمون أن نور الدين كان على عزم الدخول إلى مصر وأخذها منهم، فاستقر الرأي بينهم أنهم يتملكون إما بلاد النوبة أو بلاد اليمن، حتى إذا وصل إليهم نور الدين لقوه وصدوه عن البلاد، فإن قووا على منعه أقاموا بمصر، وإن عجزوا عن ذلك ركبوا البحر ولحقوا بالبلاد التي افتتحوها؛ فجهز شمس الدولة وسار إلى أسوان، ومنها إلى بلد النوبة، فنازل قلعة اسمها أبريم، فحصرها، وقاتله أهلها، فلم يكن لهم بقتال العسكر الإسلامي قوة، لأنهم ليس لهم جنة تقيهم السهام وغيرها من آلة الحرب، فسلموها، فملكها وأقام فيها، ولم ير للبلاد دخلاً يرغب فيه وتحتمل المشقة لأجله، وقوتهم الذرة، فلما رأى عدم الحاصل، وقشف العيش مع مباشرة الحروب ومعاناة التعب والمشقة، وتركها وعاد إلى مصر بما غنم، وكان عامة غنيمتهم العبيد والجواري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٨٠٦ رحيل صلاح الدين الأيوبي عن مصر إلى الكرك وعوده عنها.

رحيل صلاح الدين الأيوبي عن مصر إلى الكرك وعوده عنها.
العام الهجري:٥٦٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٧٣تفاصيل الحدث:

رحل صلاح الدين يوسف بن أيوب من مصر بعساكره جميعها إلى بلاد الفرنج يريد حصر الكرك، والاجتماع مع نور الدين عليهن والاتفاق على قصد بلاد الفرنج من جهتين كل واحد منهما في جهة بعسكره، وسبب ذلك أن نور الدين لما أنكر على صلاح الدين عوده من بلاد الفرنج في العام الماضي، وأراد نور الدين قصد مصر وأخذها منه، أرسل يعتذر، ويعد من نفسه بالحركة على ما يقرره نور الدين، فاستقرت القاعدة بينهما أن صلاح الدين يخرج من مصر ونور الدين يسير من دمشق، فأيهما سبق صاحبه يقيم إلى أن يصل الآخر إليه، وتواعدا على يوم معلوم يكون فيه وصولهما؛ فسار صلاح الدين عن مصر لأن طريقه أصعب وأبعد وأشق، ووصل إلى الكرك وحصره، وأما نور الدين فإنه لما وصل إليه كتاب صلاح الدين برحيله من مصر فرق الأموال، وحصل الأزواد وما يحتاج إليه، وسار إلى الكرك فوصل إلى الرقيم، وبينه وبين الكرك مرحلتان. فلما سمع صلاح الدين بقربه خافه هو وجميع أهله، واتفق رأيهم على العود إلى مصر، وترك الاجتماع بنور الدين، لأنهم علموا أنه إن اجتمعا كان عزله على نور الدين سهلاً. فلما عاد أرسل الفقيه عيسى إلى نور الدين يعتذر عن رحيله بأنه كان قد استخلف أباه نجم الدين أيوب على ديار مصر، وأنه مريض شديد المرض، ويخاف أن يحدث عليه حادث الموت فتخرج البلاد عن أيديهم، وأرسل معه من التحف والهدايا ما يجل عن الوصف؛ فجاء الرسول إلى نور الدين وأعلمه ذلك فعظم عليه وعلم المراد من العود، إلا أنه لم يظهر للرسول تأثراً بل قال له: حفظ مصر أهم عندنا من غيرنا، وسار صلاح الدين إلى مصر فوجد أباه قد قضى نحبه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٩ 569

٨٠٦٩٠١ صلاح الدين الأيوبي يمد النفوذ الأيوبي إلى اليمن ونهاية دولة بني مهدي وبني زريع فيها.

صلاح الدين الأيوبي يمد النفوذ الأيوبي إلى اليمن ونهاية دولة بني مهدي وبني زريع فيها.

العام الهجري:٥٦٩العام الميلادي:١١٧٣تفاصيل الحدث:

لما عاد صلاح الدين إلى مصر استأذن نور الدين في أن يسير إلى اليمن لقصد عبد النبي، صاحب زبيد لأجل قطع الخطبة العباسية، فأذن في ذلك، فشرع يتجهز ويعد الأزواد والروايا والسلاح وغيره من الآلات، وجند الأجناد، فجمع وحشد، وسار عن مصر مستهل رجب، فوصل إلى مكة، أعزها الله تعالى، ومنها إلى زبيد، وفيها صاحبها المتغلب عليها المعروف بعبد النبي، فلما قرب منها رآه أهلها، فاستقلوا من معه، فقاتلهم شمس الدولة ومن معه، فلم يثبت أهل زبيد وانهزموا، ووصل المصريون إلى سور زبيد، فلم يجدوا عليه من يمنعهم، فنصبوا السلالم، وصعدوا السور، فملكوا البلد عنوة ونهبوه وأكثروا النهب، وأخذوا عبد النبي أسيراً وزوجته المدعوة بالحرة، وسلم شمس الدولة عبد النبي إلى بعض أمراءه، يقال له سيف الدولة مبارك بن كامل من بني منقذ، أصحاب شيزر، وأمره أن يستخرج منه الأموال، وبذلك انتهت الدولة المهدية باليمن، ولما ملكوا زبيد واستقر الأمر لهم بها، ودان أهلها، وأقيمت فيها الخطبة العباسية، أصلحوا حالها، وساروا إلى عدن، وصاحبها ياسر، فسار إليهم وقاتلهم، فانهزم ياسر ومن معه، وسبقهم بعض عسكر شمس الدولة، فدخلوا البلد قبل أهله، فملكوه، وأخذوا صاحبه ياسر أسيراً، وأرادوا نهب البلد، فمنعهم شمس الدولة، وقال: ما جئنا لنخرب البلاد، وإنما جئنا لنملكها ونعمرها وننتفع بدخلها؛ فلم ينهب منها أحد شيئاً، فبقيت على حالها وثبت ملكه واستقر أمره، وبذلك انتهت دولة بني زريع فيها، ولما فرغ شمس الدولة من أمر عدن عاد إلى زبيد، وملك أيضاً قلعة التعكر والجند وغيرها من المعاقل والحصون، واستناب بعدن عز الدين عثمان بن الزنجيلي، وبزبيد سيف الدولة مبارك ابن منقذ، وجعل في كل قلعة نائباً من أصحابه، وألقى ملكهم باليمن جرانه ودام، وأحسن شمس الدولة إلى أهالي البلاد، واستصفى طاعتهم بالعدل والإحسان، وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العمارة والأمن.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٩٠٢ الفتنة ببغداد بين قطب الدين قايماز والخليفة.

الفتنة ببغداد بين قطب الدين قايماز والخليفة.
العام الهجري:٥٦٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
كانت الفتنة ببغداد بين قطب الدين قايماز والخليفة، وسببها أن الخليفة أمر بإعادة عضد الدين بن رئيس الرؤساء إلى الوزارة، فمنع منه قطب الدين، وأغلق باب النوبي وباب العامة، وبقيت دار الخليفة كالمحاصرة، فأجاب الخليفة إلى ترك وزارته، فقال قطب الدين: لا أقنع إلا بإخراج عضد الدين من بغداد؛ فأمر بالخروج منها، فالتجأ إلى صدر الدين شيخ الشيوخ عبد الرحيم بن إسماعيل، فأخذه إلى رباطه وأجاره، ونقله إلى دار الوزير بقطفتا، فأقام بها، ثم عاد إلى بيته في جمادى الآخرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٩٠٣ إفشال محاولة اغتيال صلاح الدين الأيوبي.

إفشال محاولة اغتيال صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٦٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
ثاني رمضان، صلب صلاح الدين يوسف بن أيوب جماعة ممن أرادوا الوثوب به من أصحاب الخلفاء العلويين، وسبب ذلك أن جماعة من شيعة العلويين منهم عمارة بن أبي الحسن اليمني الشاعر، وعبد الصمد الكاتب، والقاضي العويرس، وداعي الدعاة، وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم السودان، وحاشية القصر، ووافقهم جماعة من أمراء صلاح الدين وجنده، واتفق رأيهم على استدعاء الفرنج من صقلية، ومن ساحل الشام إلى ديار مصر على شيء بذلوه لهم من المال والبلاد، فإذا قصدوا البلاد، فإن خرج صلاح الدين إليهم بنفسه ثاروا هم بالقاهرة ومصر وأعادوا الدولة العلوية، وعاد من معه من العسكر الذين وافقوهم عنه، فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج، وإن كان صلاح الدين يقيم ويرسل العساكر إليهم ثاروا به، وأخذوه أخذاً باليد لعدم وجود الناصر له والمساعد، وأرسلوا إلى الفرنج بصقلية والساحل في ذلك، وتقررت القاعدة بينهم، ولم يبق إلا رحيل الفرنج، وكان من لطف الله بالمسلمين أن الجماعة المصريين أدخلوا معهم في هذا الأمر الأمير زين الدين علي بن نجا الواعظ، المعروف بابن نجية، ورتبوا الخليفة والوزير والحاجب والداعي والقاضي، إلا أن بني رزيك قالوا: يكون الوزير منا، وبني شاور قالوا: يكون الوزير منا؛ فلما علم ابن نجا الحال حضر عند صلاح الدين، وأعلمه حقيقة الأمر، فأمر بملازمتهم، ومخالطتهم، ومواطأتهم على ما يريدون أن يفعلوه، وتعريفه ما يتجدد أولاً بأول، ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه، ثم وصل رسول من ملك الفرنج بالساحل الشامي إلى صلاح الدين بهدية ورسالة، وهو في الظاهر إليه، والباطن إلى أولئك الجماعة، وكان يرسل إليهم بعض النصارى وتأتيه رسلهم، فأتى الخبر إلى صلاح الدين من بلاد الفرنج بجلية الحال، فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يثق به من النصارى، وداخله، فأخبره الرسول بالخبر على حقيقته، فقبض حينئذ على المقدمين في هذه الحادثة منهم: عمارة وعبد الصمد والعويرس وغيرهم وصلبهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٩٠٤ وفاة نور الدين محمود زنكي صاحب الشام وتولي ابنه الصالح إسماعيل.

وفاة نور الدين محمود زنكي صاحب الشام وتولي ابنه الصالح إسماعيل.
العام الهجري:٥٦٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
توفي نور الدين محمود بن زنكي بن آقسنقر، صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر، يوم الأربعاء حادي عشر شوال، بعلة الخوانيق، ودفن بقلعة دمشق، ونقل منها إلى المدرسة التي أنشأها بدمشق، عند سوق الخواصين، ولما توفي نور الدين قام ابنه الملك الصالح إسماعيل بالملك بعده، وكان عمره إحدى عشرة سنة، وحلف له الأمراء والمقدمون بدمشق، وأقام بها، وأطاعه الناس بالشام وصلاح الدين بمصر، وخطب له بها، وضرب السكة باسمه، وتولى تربيته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك المعروف بابن المقدم، وصار مدبر دولته؛ فقال

له كمال الدين بن الشهرزوري ولمن معه من الأمراء: قد علمتم أن صلاح الدين صاحب مصر هو من مماليك نور الدين ونوابه أصحاب نور الدين، والمصلحة أن نشاوره في الذي نفعله، ولا نخرجه من بيننا فيخرج عن طاعتنا، ويجعل ذلك حجة علينا، وهو أقوى منا، لأنه قد انفرد اليوم بملك مصر؛ فلم يوافق هذا القول أغراضهم، وخافوا أن يدخل صلاح الدين ويخرجهم، فلم يمض غير قليل حتى وردت كتب لاح الدين إلى الملك الصالح يعزيه ويهنئه بالملك، وأرسل دنانير مصرية عليها اسمه ويعرفه أن الخطبة والطاعة له كما كانت لأبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٦٩٠٥ حصر الفرنج بانياس وعودهم عنها.

حصر الفرنج بانياس وعودهم عنها.
العام الهجري:٥٦٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
لما مات نور الدين محمود، صاحب الشام، اجتمعت الفرنج وساروا إلى قلعة بانياس من أعمال دمشق فحصروها، فجمع شمس الدين محمد بن المقدم العسكر عنده بدمشق، فخرج عنها، فراسلهم، ولاطفهم، ثم أغلظ لهم بالقول، وقال لهم: إن أنتم صالحتمونا وعدتم عن بانياس، فنحن على ما كنا عليه، وإلا فنرسل إلى سيف الدين، صاحب الموصل، ونصالحه، ونستنجده، ونرسل إلى صلاح الدين بمصر فنستنجده، ونقصد بلادكم من جهاتها كلها، فعلموا صدقه، فصالحوه على شيء من المال أخذوه وأسرى أطلقوا كانوا عند المسلمين وتقررت الهدنة، فلما سمع صلاح الدين بذلك أنكره واستعظمه، وكتب إلى الملك الصالح والأمراء الذين معه يقبح لهم ما فعلوه ويبذل من نفسه قصد بلاد الفرنج ومقارعتهم وإزعاجهم عن قصد شيء من بلاد الملك الصالح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٠ 570

٨٠٧٠٠١ وصول أسطول صقلية إلى الإسكندرية وانهزامه عنها.

وصول أسطول صقلية إلى الإسكندرية وانهزامه عنها.
العام الهجري:٥٧٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
ظفر أهل الإسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج من صقلية، وكان سبب ذلك إرسال أهل مصر إلى ملك الفرنج بساحل الشام، وإلى صاحب صقلية، ليقصدوا ديار مصر ليثوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر، فجهز صاحب صقلية أسطولاً كثيراً، وسيره إلى الإسكندرية من ديار مصر، فوصلوا إليها في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وستين، على حين غفلة من أهلها وطمأنينة، فخرج أهل الإسكندرية بعدتهم وسلاحهم ليمنعوهم من النزول، وأبعدوا عن البلد، فمنعهم الوالي من ذلك، وأمرهم بملازمة السور، ونزل الفرنج إلى البر مما يلي البحر والمنارة وتقدموا إلى المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمجانيق وقاتلوا أشد قتال، وصبر لهم أهل البلد، وسيرت الكتب بالحال إلى صلاح الدين يستدعونه لدفع العدو عنهم، ووصل من العساكر الإسلامية كل من كان له في أقطاعة، وهو قريب من الإسكندرية، فقويت بهم نفوس أهلها، وأحسنوا القتال والصبر، فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه على الفرنج من كل جانب، وهم غارون، واشتد القتال، فوصل المسلمون إلى الدبابات فأحرقوها، وصبروا للقتال فأنزل الله نصره عليهم، وفشل الفرنج وفتر حربهم، وكثر القتل والجراح في رجالاتهم، وأما صلاح الدين فإنه لما وصله الخبر سار بعساكره، وسير مملوكاً له ومعه ثلاث جنائب ليجد السير عليها إلى الإسكندرية يبشر بوصوله، وسير طائفة من العسكر إلى دمياط خوفاً عليها، واحتياطاً لها، فسار ذلك المملوك، فوصل الإسكندرية من يومه وقت العصر، والناس قد رجعوا من القتال، فنادى في البلد بمجيء صلاح الدين والعساكر مسرعين، فلما سمع الناس ذلك عادوا إلى القتال، وقد زال ما بهم من تعب وألم الجراح، وسمع الفرنج بقرب صلاح الدين في عساكره، فسقط في أيديهم، وازدادوا تعباً وفتوراً، فهاجمهم المسلمون عند اختلاط الظلام، ووصلوا إلى خيامهم فغنموها بما فيها من الأسلحة

الكثيرة والتحملات العظيمة، وكثر القتل في رجالة الفرنج، فهرب كثير منهم إلى البحر، فغلبهم أهل البلد وقهروهم فصاروا بين قتيل وأسير، وكفى الله المسلمين شرهم وحاق بالكافرين مكرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٠٠٢ محاولة فاشلة لإعادة الدولة العبيدية (الفاطمية) في مصر.

محاولة فاشلة لإعادة الدولة العبيدية (الفاطمية) في مصر.
العام الهجري:٥٧٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
جمع كنز الدولة والي أسوان العرب والسودان، وقصد القاهرة يريد إعادة الدولة الفاطمية، وأنفق في جموعه أموالا جزيلة، وانضم إليه جماعة ممن يهوى هواهم، فقتل عدة من أمراء صلاح الدين، وخرج في قرية طود رجل يعرف بعباس بن شادي، وأخذ بلاد قوص، وانتهب أموالها، فجهز السلطان صلاح الدين أخاه الملك العادل في جيش كثيف، ومعه الخطير مهذب بن مماتي، فسار وأوقع بشادي وبدد جموعه وقتله، ثم سار فلقيه كنز الدولة بناحية طود، وكانت بينهما حروب فر منها كنز الدولة، بعدما قتل أكثر عسكره، ثم قتل كنز الدولة في سابع صفر، وقدم العادل إلى القاهرة في ثامن عشر من صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٠٠٣ صلاح الدين الأيوبي يستولي على دمشق.

صلاح الدين الأيوبي يستولي على دمشق.
العام الهجري:٥٧٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
سلخ ربيع الأول، ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق، وسبب ذلك أن نور الدين لما مات وملك ابنه الملك الصالح بعده كان بدمشق، ولما استولى سيف الدين على البلاد الجزرية خاف ابن الداية أن يغير إلى حلب فيملكها، فأرسل سعد الدين إلى دمشق ليحضر الملك الصالح ومعه العساكر إلى حلب، فلما وصلوا إليها قبض سعد الدين على شمس الدين بن الداية وأخوته، وعلى ابن الخشاب رئيس حلب ومقدم الأحداث فيها، واستبد سعد الدين بتدبير الملك الصالح، فخافه ابن المقدم وغيره من الأمراء الذين بدمشق وكاتبوا سيف الدين غازي صاحب الموصل ليعبر الفرات إليهم ليسلموا إليه دمشق فامتنع عن قصد دمشق، وراسل سعد الدين الملك الصالح وصالحهما على ما أخذه من البلاد، فلما امتنع عن العبور إلى دمشق عظم خوفهم، وقالوا: حيث صالحهم سيف الدين لم يبق لهم مانع عن المسير إلينا؛ فكاتبوا حينئذ صلاح الدين يوسف بن أيوب، صاحب مصر، واستدعوه ليملكوه عليهم، فلما وصلت الرسل إلى صلاح الدين بذلك لم يلبث، وسار جريدة في سبع مائة فارس والفرنج في طريقه، فلم يبال بهم، ثم سار صلاح الدين إلى دمشق فخرج كل من بها من العسكر إليه، فلقوه وخدموه، ودخل البلد، ونزل في دار والده المعروفة بدار العقيقي، وكانت القلعة بيد خادم اسمه ريحان، فأحضر صلاح الدين كمال الدين بن الشهرزوري وهو قاضي البلد والحاكم في جميع أموره من الديوان والوقف وغير ذلك، وأرسله إلى ريحان ليسلم القلعة إليه، وقال: أنا مملوك الملك الصالح، وما جئت إلا لأنصره وأخدمه، وأعيد البلاد التي أخذت منه إليه؛ وكان يخطب له في بلاده كلها، فصعد كمال الدين إلى ريحان، ولم يزل معه حتى سلم القلعة، فصعد صلاح الدين إليها، وأخذ ما فيها من الأموال، وأخرجها واتسع بها وثبت قدمه، وقويت نفسه، وهو مع هذا يظهر الطاعة للملك الصالح، ويخاطبه بالمملوك، والخطبة والسكة باسمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٠٠٤ ملك صلاح الدين الأيوبي لحمص وحماة.

ملك صلاح الدين الأيوبي لحمص وحماة.

العام الهجري:٥٧٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٧٤تفاصيل الحدث:
لما استقر ملك صلاح الدين لدمشق، وقرر أمرها، استخلف بها أخاه سيف الإسلام طغدكين بن أيوب، وسار إلى مدينة حمص مستهل جمادى الأولى، وكانت حمص وحماة وقلعة بعين وسلمية وتل خالد والرها من بلد الجزيرة في أقطاع الأمير فخر الدين مسعود الزعفراني، فلما مات نور الدين لم يمكنه المقام بها لسوء سيرته في أهلها، ولم يكن له في قلاع هذه البلاد حكم إنما فيها ولاة لنور الدين. وكان بقلعة حمص وال يحفظها، فلما نزل صلاح الدين على حمص، حادي عشر الشهر المذكور، راسل من فيها بالتسليم، فامتنعوا، فقاتلهم من الغد، فملك البلد وأمن أهله، وامتنعت عليه القلعة وبقيت ممتنعة إلى أن عاد من حلب، وترك بمدينة حمص من يحفظها، ويمنع من بالقلعة من التصرف، وأن تصعد إليهم ميرة، وسار إلى مدينة حماة، وهو في جميع أحواله لا يظهر إلا طاعة الملك الصالح بن نور الدين، فلما وصل إلى حماة ملك المدينة مستهل جمادى الآخرة، وكان بقلعتها الأمير عز الدين جورديك، وهو من المماليك النورية، فامتنع من التسليم إلى صلاح الدين، فأرسل إليه صلاح الدين ما يعرفه ما هو عليه من طاعة الملك الصالح، وإنما يريد حفظ بلاده عليه، فاستحلفه جورديك على ذلك فحلف له وسيره إلى حلب في اجتماع الكلمة على طاعة الملك الصالح، وفي إطلاق شمس الدين علي وحسن وعثمان أولاد الداية من السجن، فسار جورديك إلى حلب، واستخلف بقلعة حماة أخاه ليحفظها، فلما وصل جورديك إلى حلب قبض عليه كمشتكين وسجنه، فلما علم أخوه بذلك سلم القلعة إلى صلاح الدين فملكها، ولما ملك صلاح الدين حماة سار إلى حلب فحصرها ثالث جمادى الآخرة، فقاتله أهلها، وركب الملك الصالح، وهو صبي عمره اثنتا عشر سنة، وجمع أهل حلب واتفقوا على القتال دونه، والمنع عن بلده، وجدوا في القتال، وأرسل سعد الدين كمشتكين إلى سنان مقدم الإسماعيلية، وبذل له أموالاً كثيرة ليقتلوا صلاح الدين، فأرسلوا جماعة منهم إلى عسكره، فحمل أحدهم على صلاح الدين ليقتله، فقتل دونه، وقاتل الباقون من الإسماعيلية، فقتلوا جماعة ثم قتلوا، وبقي صلاح الدين محاصراً لحلب إلى سلخ جمادى الآخرة، ورحل عنها مستهل رجب وسبب ذلك هو مسير الفرنج إلى حمص وتجهزهم لقصدها فسمع صلاح الدين الخبر فرحل عن حلب، فوصل إلى حماة ثامن رجب، بعد نزول الفرنج على حمص بيوم، ثم رحل إلى الرستن، فلما سمع الفرنج بقربه رحلوا عن حمص، ووصل صلاح الدين إليها، فحصر القلعة إلى أن ملكها في الحادي والعشرين من شعبان، فصار أكثر الشام بيده، ولما ملك حمص سار منها إلى بعلبك، وبها خادم اسمه يمن، وهو وال عليها من أيام نور الدين، فحصرها صلاح الدين، فأرسل يمن يطلب الأمان له ولمن عنده، فأمنهم صلاح الدين، وسلم القلعة رابع شهر رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٠٠٥ ملك صلاح الدين الأيوبي قلعة بعرين من الشام.

ملك صلاح الدين الأيوبي قلعة بعرين من الشام.
العام الهجري:٥٧٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٧٥تفاصيل الحدث:
في العشر الأول من شوال، ملك صلاح الدين قلعة بعرين من الشام، وكان صاحبها فخر الدين مسعود بن الزعفراني، وهو من أكابر الأمراء النورية، فلما رأى قوة صلاح الدين نزل منها، واتصل بصلاح الدين، ظن أنه يكرمه ويشاركه في ملكه، ولا ينفرد عنه بأمر مثل ما كان مع نور الدين، فلم ير من ذلك شيئاً، ففارقه، ولم يكن بقي من أقطاعه الذي كان له في الأيام النورية غير بعرين ونائبه بها، فلما صالح صلاح الدين الملك الصالح بحلب، عاد إلى حماة وسار منها إلى بعرين، وهي قريبة منها، فحصرها ونصب عليها المجانيق، وأدام قتالها، فسلمها واليها بالأمان، فلما ملكها عاد إلى حماة، فأقطعها خاله شهاب الدين محمود بن تكش الحارمي، وأقطع حمص ناصر الدين محمد ابن عمه شيركوه، وسار منها إلى دمشق فدخلها أواخر شوال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

571 ٨٠٧١

٨٠٧١٠١ وفاة ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق.

وفاة ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق.
العام الهجري:٥٧١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
هو علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر أبو القاسم الدمشقي، أحد أكابر حفاظ الحديث ومن عني به سماعا وجمعا وتصنيفا واطلاعا وحفظا لأسانيده ومتونه، وإتقانا لأساليبه وفنونه، صاحب الكتاب المشهور تاريخ دمشق فحاز فيه قصب السبق، ومن نظر فيه وتأمله رأى ما وصفه فيه وأصله، وحكم بأنه فريد دهره، في التواريخ، هذا مع ما له في علوم الحديث من الكتب المفيدة، وما هو مشتمل عليه من العبادة والطرائق الحميدة، فله من المصنفات أيضا أطراف الكتب الستة، والشيوخ النبل، وتبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري، وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار، والأجزاء والأسفار، وقد أكثر في طلب الحديث من الترحال والأسفار، وجاز المدن والأقاليم والأمصار، وجمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من الحفاظ نسخا واستنساخا، ومقابلة وتصحيح الألفاظ، كانت وفاته في الحادي عشر من رجب، وله من العمر ثنتان وسبعون سنة، وحضر السلطان صلاح الدين جنازته ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى، وكان الذي صلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧١٠٢ القتال بين صلاح الدين الأيوبي والحلبيين.

القتال بين صلاح الدين الأيوبي والحلبيين.
العام الهجري:٥٧١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
تجهز الحلبيون لقتال صلاح الدين، فاستدعى عساكر مصر، فلما وافته بدمشق في شعبان سار في أول رمضان، فلقيهم في عاشر شوال، وكانت بينهما وقعة تأخر فيها السلطان سيف الدين غازي صاحب الموصل، فظن الناس أنها هزيمة، فولت عساكرهم، وتبعهم صلاح الدين، فهلك منهم جماعة كثيرة، وملك خيمة غازي، وأسر عالما عظيما، واحتوى على أموال وذخائر وفرش وأطعمة وتحف تجل عن الوصف، وقدم عليه أخوه الملك المعظم شمس الدولة تورانشاه بن أيوب من اليمن، فأعطاه سرادق السلطان غازي بما فيه من الفرش والآلات، وفرق الإسطبلات والخزائن على من معه، وخلع على الأسرى وأطلقهم، ولحق سيف الدين غازي بمن معه، فالتجأوا جميعا لحلب، ثم سار إلى الموصل وهو لا يصدق أنه ينجو، وظن أن صلاح الدين يعبر الفرات ويقصده بالموصل، ورحل صلاح الدين ونزل على حلب في رابع عشر شوال، فأقام عليها إلى تاسع عشره، ورحل إلى بزاعة، وقاتل أهل الحصن حتى تسلمه، وسار إلى منبج، فنزل عليها يوم الخميس رابع عشر منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧١٠٣ ملك صلاح الدين الأيوبي لمنبج ومحاولة اغتياله من قبل الإسماعيلية.

ملك صلاح الدين الأيوبي لمنبج ومحاولة اغتياله من قبل الإسماعيلية.
العام الهجري:٥٧١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
سار صلاح الدين إلى بزاعة فحصرها، وقاتله من بالقلعة، ثم تسلمها وجعل بها من يحفظها، وسار إلى مدينة منبج فحصرها آخر شوال، وبها صاحب قطب الدين ينال بن حسان المنبجي، وكان شديد العداوة لصلاح الدين والتحريض عليه، والإطماع فيه، والطعن فيه، فصلاح الدين حنق عليه متهدد له، فأما المدينة فملكها، ولم تمتنع عليه، وبقي القلعة وبها صاحبها قد جمع إليها الرجال والذخائر والسلاح، فحصره صلاح الدين وضيق عليه وزحف إلى القلعة، فوصل النقابون إلى السور فنقبوها وملكوها عنوة، وغنم العسكر الصلاحي كل

ما بها، وأخذ صاحبها ينال أسيراً، فأخذ صلاح الدين كل ماله ثم أطلقه صلاح الدين فسار إلى الموصل، فأقطعه سيف الدين غازي مدينة الرقة، ولما فرغ صلاح الدين من منبج سار إلى قلعة إعزاز، فنازلها ثالث ذي القعدة، وهي من أحصن القلاع وأمنعها، فنازلها وحصرها، وأحاط بها وضيق على من فيها ونصب عليها المجانيق، وقتل عليها كثير من العسكر؛ فبينما صلاح الدين يوماً في خيمة لبعض أمراءه يقال له جاولي، وهو مقدم الطائفة الأسدية، إذ وثب عليه باطني إسماعيلي فضربه بسكين في رأسه فجرحه، فلولا أن المغفر الزند كانت تحت القلنسوة لقتله، فبقي الباطني يضربه في رقبته بالسكين، وكان عليه كزاغند فكانت الضربات تقع في زيق الكزاغند فتقطعه، والزرد يمنعها من الوصول إلى رقبته فجاء أمير من أمراءه اسمه يازكش، فأمسك السكين بكفه فجرحه الباطني، ولم يطلقها من يده إلى أن قتل الباطني، وجاء آخر من الإسماعيلية فقتل أيضاً، وثالث فقتل، ثم لازم حصار إعزاز ثمانية وثلاثين يوماً، كل يوم أشد قتالاً مما قبله، وكثرت النقوب فيها فأذعن من بها، وسلموا القلعة عليه، فتسلمها حادي عشر ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧١٠٤ وقوع فتنة ببغداد بين العامة وبعض الأتراك.

وقوع فتنة ببغداد بين العامة وبعض الأتراك.
العام الهجري:٥٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
وقعت فتنة ببغداد، بين العامة وبعض الأتراك بسبب أخذ جمال النحر، فقتل بينهم جماعة ونهب شيء كثير من الأموال، ففرق الخليفة أموالاً جليلة فيمن نهب ماله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧١٠٥ حصر صلاح الدين الأيوبي مدينة حلب.

حصر صلاح الدين الأيوبي مدينة حلب.
العام الهجري:٥٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
لما ملك صلاح الدين إعزاز رحل إلى حلب فنازلها منتصف ذي الحجة وحصرها، وبها الملك الصالح ومن معه من العساكر، وقد قام العامة في حفظ البلد القيام المرضي، بحيث أنهم منعوا صلاح الدين من القرب من البلد، لأنه كان إذا تقدم للقتال خسر هو وأصحابه، كثر الجراح فيهم والقتل، كانوا يخرجون ويقاتلونه خارج البلد، فترك القتال وأخلد للمطاولة، وانقضت سنة إحدى وسبعين ودخلت سنة اثنتين وسبعين، وهو محاصر لها، ثم ترددت الرسل بينهم في الصلح في العشرين من المحرم، فوقعت الإجابة إليه من الجانبين، لأن أهل حلب خافوا من طول الحصار، فإنهم ربما ضعفوا، وصلاح الدين رأى أنه لا يقدر على الدنو من البلد، ولا على قتال من به، فأجاب أيضاً، وتقررت القاعدة في الصلح للجميع، للملك الصالح، ولسيف الدين صاحب الموصل، ولصاحب الحصن، ولصاحب ماردين، وتحالفوا واستقرت القاعدة أن يكونوا كلهم عوناً على الناكث الغادر، فلما انفصل الأمر وتم الصلح رحل صلاح الدين عن حلب، بعد أن أعاد قلعة إعزاز إلى الملك الصالح، ورحل إلى بلد الإسماعيلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧١٠٦ الفتنة بمكة وعزل أميرها وإقامة غيره.

الفتنة بمكة وعزل أميرها وإقامة غيره.
العام الهجري:٥٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:

كان بمكة حرب شديدة بين أمير الحاج طاشتكين وبين الأمير مكثر أمير مكة، وكان الخليفة قد أمر أمير الحاج بعزل مكثر وإقامة أخيه داود مقامه، وسبب ذلك أنه كان قد بنى قلعة على جبل أبي قبيس، فلما سار الحاج من عرفات لم يبيتوا بالمزدلفة، وإنما اجتازوا بها، فلم يرموا الجمار، إنما بعضهم رمى بعضها وهو سائر، ونزلوا الأبطح فخرج إليهم ناس من أهل مكة فحاربوهم، وقتل من الفريقين جماعة، وصاح الناس: الغزاة إلى مكة، فهجموا عليها، فهرب أمير مكة مكثر، فصعد القلعة التي بناها على جبل أبي قبيس فحصروه بها، ففارقها وسار عن مكة، وولي أخوه داود الإمارة، ونهب كثير من الحاج مكة وأخذوا من أموال التجار المقيمين بها الشيء الكثير، وأحرقوا دوراً كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٢ 572

٨٠٧٢٠١ صلاح الدين الأيوبي يبني سورا ضخما لحماية القاهرة.

صلاح الدين الأيوبي يبني سورا ضخما لحماية القاهرة.
العام الهجري:٥٧٢العام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
أمر السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي ببناء السور على القاهرة والقلعة، ودوره تسعة وعشرون ألف فراع وثلاثمائة وذراعان بالذراع الهاشمي، فتولى ذلك الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي، وشرع في بناء القلعة، وحفر حول السور خندقا عميقا، وحفر واديه وضيق طريقه، وكان في مكان القلعة عدة مساجد منها مسجد سعد الدولة، فدخلت في جملة القلعة، وحفر فيها بئرا ينزل إليها بدرج منحوتة في الحجر إلى الماء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٢٠٢ بناء مدرسة صلاح الدين الأيوبي.

بناء مدرسة صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٧٢العام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
أمر الناصر ببناء مدرسة صلاح الدين للشافعية على قبر الشافعي، وجعل الشيخ نجم الدين الخبوشاني مدرسها وناظرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٢٠٣ ظفر المسلمين بالفرنج والفرنج بالمسلمين.

ظفر المسلمين بالفرنج والفرنج بالمسلمين.
العام الهجري:٥٧٢العام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
كان شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم صاحب بعلبك، قد أتاه خبر أن جمعاً من الفرنج قد قصدوا البقاع من أعمال بعلبك، وأغاروا عليها، فسار إليهم، وكمن لهم في الشعاري والغياض، وأوقع بهم، وقتل فيهم وأكثر، وأسر نحو مائتي رجل منهم وسيرهم إلى صلاح الدين، وكان شمس الدولة تورانشاه، أخو صلاح الدين، وهو الذي ملك اليمن، قد وصل إلى دمشق، وهو فيها، فسمع أن طائفة من الفرنج قد خرجوا من بلادهم إلى أعمال دمشق، فسار إليهم ولقيهم عند عين الجر في تلك المروج، فلم يثبت لهم، وانهزم عنهم، فظفروا بجمع من أصحابه، فأسروهم، منهم سيف الدين أبو بكر بن السلار، وهو من أعيان الجند الدمشقيين، واجترأ الفرنج بعده، وانبسطوا في تلك الولاية، وجبروا الكسر الذي ناله منهم ابن المقدم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٢٠٤ مسير صلاح الدين الأيوبي إلى بلد الإسماعيلية.

مسير صلاح الدين الأيوبي إلى بلد الإسماعيلية.
العام الهجري:٥٧٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
لما رحل صلاح الدين من حلب، قصد بلاد الإسماعيلية في مصياب، ليقاتلهم بما فعلوه من الوثوب عليه وإرادة قتله، فنهب بلدهم وخربه وأحرقه، وحصر قلعة مصياب، وهي أعظم حصونهم، وأحصن قلاعهم، فنصب عليها المجانيق، وضيق على من بها، ولم يزل كذلك، فأرسل سنان مقدم الإسماعيلية إلى شهاب الدين الحارمي، صاحب حماة، وهو ابن خال صلاح الدين، يسأله أن يدخل بينهم ويصلح الحال ويشفع فيهم، ويقول له: إن لم تفعل قتلناك وجميع أهل صلاح الدين وأمراءه، فحضر شهاب الدين عند صلاح الدين وشفع فيهم وسأل الصفح عنهم، فأجابه إلى ذلك، وصالحهم، ورحل عنهم، وكان عسكره قد ملوا من طول البيكار، وقد امتلأت أيديهم من غنائم عسكر الموصل، ونهب بلد الإسماعيلية، فطلبوا العود إلى بلادهم للراحة، فأذن لهم، وسار هو إلى مصر مع عسكرها، لأنه قد طال بعده عنها، ولم يمكنه المضي إليها فيما تقدم خوفاً على بلاد الشام؛ فلما انهزم سيف الدين، وحصر هو حلب، وملك بلادها، واصطلحوا، أمنا على البلاد، فسار إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٢٠٥ صلاح الدين الأيوبي يستولي على الموصل.

صلاح الدين الأيوبي يستولي على الموصل.
العام الهجري:٥٧٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
انفرط عقد الدولة النورية، وكان صلاح الدين في مصر يراقب ما يحدث في الشام عن كثب، وينتظر الفرصة المواتية لتوحيد الجبهة الإسلامية، ولم يطل انتظاره حيث جاءته دعوة من أمراء دمشق لتسلّمها، فهب إليها على الفور، واستقبله أهلها استقبالا حسنا، وتسلم المدينة وقلعتها في سنة (٥٧٠هـ = ١١٧٤م) ثم اتجه إلى حمص فاستولى عليها، ثم عرج على حماة فضمها أيضا إلى دولته، وأصبح على مشارف حلب نفسها، وحاول أن يفتحها لكنها استعصت عليه، بعد أن استنجد قادتها بالصليبيين؛ فتركها وفي أعماقه أنه سيأتي إليها مرة أخرى، ولكن تأخرت عودته ثماني سنوات، حتى تمكن من فتحها وضمها في (١٨ من صفر ٥٧٩هـ = ١٢ من يونيه ١١٨٣م)
وكان استيلاء صلاح الدين على حلب وما حولها خطوة هائلة في بناء الجبهة الإسلامية المتحدة، التي امتدت تحت زعامته من جبال طوروس شمالا حتى بلاد النوبة جنوبا. لم يعد أمام صلاح الدين لاستكمال الوحدة سوى مدينة الموصل، فحاصرها أكثر من مرة، إلى أن تم الصلح، بعد أن سعى إليه والي الموصل عز الدين مسعود، قبل أن يكون تابعا لصلاح الدين، واتفق على ذلك في صفر سنة (٥٨٢هـ = ١١٨٦م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٢٠٦ امنصار الجيش التركي على الجيش البيزنطي في معركة "مريو كفالون".

امنصار الجيش التركي على الجيش البيزنطي في معركة "مريو كفالون".
العام الهجري:٥٧٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٧٦تفاصيل الحدث:
انتصر السلطان التركي قيليج أرسلان الثاني على الجيش البيزنطي انتصارا كبيرا في معركة "مريو كفالون" في الأناضول. وقد توفي السلطان قيليج أرسلان الثاني عام ١١٩٢م، وهو في السادسة والسبعين من عمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٣ 573

٨٠٧٣٠١ قتل كمشتكين وحصر الفرنج حارم.

قتل كمشتكين وحصر الفرنج حارم.
العام الهجري:٥٧٣العام الميلادي:١١٧٧تفاصيل الحدث:
قبض الملك الصالح بن نور الدين على سعد الدين كمشتكين، وكان المتولي لأمر دولته والحاكم فيها، وسبب قبضه أنه اتهم بالسعي لقتل أبي صالح بن العجمي، الذي كان بمنزلة الوزير الكبير المتمكن وكان قد وثب به الباطنية فقتلوه وتمكن بعده سعد الدين وقوي حاله، فلما قتل أحال الجماعة قتله على سعد الدين، وقالوا: هو وضع الباطنية عليه حتى قتلوه، وذكروا ذلك للملك الصالح، ونسبوه إلى العجز، وأنه ليس له حكم، وأن سعد الدين قد تحكم عليه واحتقره واستصغره، وقتل وزيره، ولم يزالوا به حتى قبض عليه، وكانت قلعة حارم لسعد الدين قد أقطعه إياها الملك الصالح، فامتنع من بها بعد قبضه، وتحصنوا بها، فسير سعد الدين إليها تحت الاستظهار ليأمر أصحابه بتسليمها إلى الملك الصالح، فأمرهم بذلك، فامتنعوا، فعذب كمشتكين وأصحابه لا يرونه ولا يرحمونه، فمات في العذاب، وأصر أصحابه على الامتناع والعصيان، فلما رأى الفرنج ذلك ساروا إلى حارم من حماة في جمادى الأولى، ظناً منهم أنهم لا ناصر لهم، وأن الملك الصالح صبي قليل العسكر، وصلاح الدين بمصر، فاغتنموا هذه الفرصة ونازلوها وأطالوا المقام عليها مدة أربعة أشهر، ونصبوا عليها المجانيق والسلالم، فلم يزالوا كذلك إلى أن بذل لهم الملك الصالح مالاً، وقال لهم: إن صلاح الدين واصل إلى الشام، وربما أسلم القلعة ومن بها إليه، فأجابوه حينئذ إلى الرحيل عنها، فلما رحلوا عنها سير إليها الملك الصالح جيشاً لحصروها، وقد بلغ الجهد منهم بحصار الفرنج، وصاروا أنهم طلائع، وكان قد قتل من أهلها وجرح الكثير، فسلموا القلعة إلى الملك الصالح، فاستناب بها مملوكاً كان لأبيه، اسمه سرخك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٣٠٢ الفتنة ببغداد مع اليهود.

الفتنة ببغداد مع اليهود.
العام الهجري:٥٧٣العام الميلادي:١١٧٧تفاصيل الحدث:
حضر قوم من مسلمي المدائن إلى بغداد، فشكوا من يهودها، وقالوا: لنا مسجد نؤذن فيه ونصلي، وهو مجاور الكنيسة، فقال لنا اليهود: قد آذيتمونا بكثرة الآذان، فقال المؤذن: ما نبالي بذلك، فاختصموا، وكانت فتنة استظهر فيها اليهود، فجاء المسلمون يشكون منهم، فأمر ابن العطار، وهو صاحب المخزن، بحبسهم، ثم أخرجوا، فقصدوا جامع القصر، واستغاثوا قبل صلاة الجمعة، فخفف الخطيب الخطبة والصلاة، فعادوا يستغيثون، فأتاهم جماعة من الجند ومنعوهم، فلما رأى العامة ما فعل بهم غضبوا نصرة للإسلام، فاستغاثوا، وقالوا أشياء قبيحة، وقلعوا طوابيق الجامع، ورجموا الجند فهربوا، ثم قصد العامة دكاكين المخلطين، لأن أكثرهم يهود، فنهبوها، وأراد حاجب الباب منعهم، فرجموه فهرب منهم، وانقلب البلد وخربوا الكنيسة التي عند دار البساسيري، وأحرقوا التوراة فاختفى اليهود، وأمر الخليفة أن تنقض الكنيسة التي بالمدائن وتجعل مسجداً ونصب بالرحبة أخشاب ليصلب عليها قوم من المفسدين، فظنها العامة نصبت تخويفاً لهم لأجل ما فعلوا، فعلقوا عليها في الليل جرذاناً ميتة، وأخرج جماعة من الحبس لصوص فصلبوا عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٣٠٣ حصر الفرنج مدينة حماة.

حصر الفرنج مدينة حماة.
العام الهجري:٥٧٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٧٧تفاصيل الحدث:

حصر الفرنج مدينة حماة، وسبب ذلك أنه وصل من البحر إلى الساحل الشامي كند كبير من الفرنج من أكبر طواغيتهم، فرأى صلاح الدين بمصر قد عاد منهزماً، فاغتنم خلو البلاد، لأن شمس الدولة بن أيوب كان بدمشق ينوب عن صلاح الدين، وليس عنده كثير من العسكر، وكان أيضاً كثير الانهماك في اللذات مائلاً إلى الراحات، فجمع ذلك الكند الفرنجي من بالشام من الفرنج، وفرق فيهم الأموال، وسار إلى مدينة حماة فحصرها وبها صاحبها شهاب الدين محمد الحارمي خال صلاح الدين، وهو مريض شديد المرض، وكان طائفة من العسكر الصلاحي بالقرب منها، فدخلوا إليها وأعانوا من بها، وقاتل الفرنج على البلد قتالاً شديداً وهجموا بعض الأيام على طرف منه، وكادوا يملكون البلد قهراً وقسراً، فاجتمع أهل البلد مع العسكر إلى تلك الناحية واشتد القتال، وعظم الخطب على الفريقين، واستقل المسلمون وحاموا عن الأنفس والأهل والمال، فأخرجوا الفرنج من البلد إلى ظاهره، ودام القتال ظاهر البلد ليلاً ونهاراً، وقويت نفوس المسلمين حين أخرجوهم من البلد، وطمعوا فيهم وأكثروا فيهم القتل، فرحل الفرنج حينئذ خائبين، وكفى الله المسلمين شرهم، وساروا إلى حارم فحصروها، وكان مقامهم على حماة أربعة أيام، ولما رحل الفرنج عن حماة مات صاحبها شهاب الدين الحارمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٣٠٤ انهزام صلاح الدين الأيوبي في الرملة.

انهزام صلاح الدين الأيوبي في الرملة.
العام الهجري:٥٧٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٧٧تفاصيل الحدث:
أواخر جمادى الأولى، سار صلاح الدين يوسف بن أيوب من مصر إلى ساحل الشام لقصد بلاد الفرنج، وجمع معه عساكر كثيرة وجنوداً غزيرة، فلم يزالوا يجدون السير حتى وصلوا عسقلان في الرابع والعشرين منه، فنهبوا وأسروا وقتلوا وأحرقوا وتفرقوا في تلك الأعمال مغيرين، فلما رأوا أن الفرنج لم يظهر لهم عسكر ولا اجتمع لهم من يحمي البلاد من المسلمين، طمعوا، وانبسطوا، وساروا في الأرض آمنين مطمئنين، ووصل صلاح الدين إلى الرملة، عازماً على أن يقصد بعض حصونهم ليحصره، فوصل إلى نهر، فازدحم الناس للعبور، فلم يرعهم إلا والفرنج أشرفت عليهم بأبطالها وطلابها، وكان مع صلاح الدين بعض العسكر، لأن أكثرهم تفرقوا في طلب الغنيمة، فلما رآهم وقف لهم فيمن معه، وتقدم بين يديه تقي الدين عمر بن محمد ابن أخي صلاح الدين، فباشر القتال بنفسه بين يدي عمه، فقتل من أصحابه جماعة، وكذلك الفرنج، وتمت الهزيمة على المسلمين، وحمل بعض الفرنج على صلاح الدين فقاربه حتى كاد أن يصل إليه فقتل الفرنجي بين يديه، وتكاثر الفرنج عليه فمضى منهزماً، يسير قليلاً ويقف ليلحقه العسكر إلى أن دخل الليل، فسلك البرية إلى أن مضى في نفر يسير إلى مصر، ولقوا في طريقهم مشقة شديدة وقل عليهم القوت والماء، وهلك كثير من دواب العسكر جوعاً وعطشاً وسرعة سير، وأما العسكر الذين كانوا دخلوا بلاد الفرنج في الغارة، فإن أكثرهم ذهب ما بين قتيل وأسير، ووصل صلاح الدين إلى القاهرة نصف جمادى الآخرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٣٠٥ حدوث زلزلة شديدة ببغداد.

حدوث زلزلة شديدة ببغداد.
العام الهجري:٥٧٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٧٨تفاصيل الحدث:
هبت ببغداد ريح عظيمة، فزلزلت الأرض، واشتد الأمر على الناس حتى ظنوا أن القيامة قد قامت، فبقي ذلك ساعة ثم انجلت، وقد وقع كثير من الدور، ومات فيها جماعة كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٧٤ 574

٨٫٧٤٠١ عصيان ابن المقدم على صلاح الدين الأيوبي وحصر بعلبك وأخذ البلد منه.

عصيان ابن المقدم على صلاح الدين الأيوبي وحصر بعلبك وأخذ البلد منه.
العام الهجري:٥٧٤العام الميلادي:١١٧٨تفاصيل الحدث:
عصى شمس الدين محمد بن عبد الملك المقدم على صلاح الدين ببعلبك، وكانت له قد سلمها إليه صلاح الدين لما فتحها جزاء له حيث سلم إليه ابن المقدم دمشق، فلم تزل بيده إلى الآن، فطلب شمس الدولة بن أيوب أخو صلاح الدين منه بعلبك، وألح عليه في طلبها، فلم يتمكن صلاح الدين من مخالفته، فأمر شمس الدين بتسليمها إلى أخيه ليعوضه عنها، فلم يجب إلى ذلك، وذكره العهود التي له، وما اعتمده معه من تسليم البلاد، فلم يصغ إليه ولج عليه في أخذها، وسار ابن المقدم إليها، واعتصم بها، فتوجه إليه صلاح الدين، وحصره بها مدة، ثم رحل عنها من غير أن يأخذها، وترك عليه عسكرا يحصره، فلما طال عليه الحصار أرسل إلى صلاح الدين يطلب العوض عنها ليسلمها إليه، فعوضه عنها وسلمها، فأقطعها صلاح الدين أخاه شمس الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٧٤٠٢ الغلاء والوباء العام.

الغلاء والوباء العام.
العام الهجري:٥٧٤العام الميلادي:١١٧٨تفاصيل الحدث:
انقطعت الأمطار بالكلية في سائر البلاد الشامية والجزيرة والبلاد العراقية، والديار البكرية، والموصل وبلاد الجبل وخلاط، وغير ذلك، واشتد الغلاء، وكان عاماً في سائر البلاد، واستسقى الناس في أقطار الأرض، فلم يسقوا، وتعذرت الأقوات، وأكلت الناس الميتة وما ناسبها، ودام كذلك إلى آخر سنة خمس وسبعين؛ ثم تبعه بعد ذلك وباء شديد عام أيضاً، كثر فيه الموت، وكان مرض الناس شيئاً واحداً، وهو السرسام، وكان الناس لا يلحقون يدفنون الموتى، إلا أن بعض البلاد كان أشد من البعض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٧٤٠٣ عودة الفرنج إلى مدينة حماة.

عودة الفرنج إلى مدينة حماة.
العام الهجري:٥٧٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٧٨تفاصيل الحدث:
سار جمع كثير من الفرنج بالشام إلى مدينة حماة، وكثر جمعهم من الفرسان والرجالة طمعاً في النهب والغارة، فشنوا الغارة، ونهبوا وخربوا القرى، وأحرقوا، وأسروا، وقتلوا، فلما سمع العسكر المقيم بحماة ساروا إليهم، وهم قليل، متوكلين على الله تعالى، فالتقوا، واقتتلوا، وصدق المسلمون القتال، فنصرهم الله تعالى، وانهزم الفرنج، وكثر القتل والأسر فيهم، واستردوا منهم ما غنموه من السواد، وكان صلاح الدين قد عاد من مصر إلى الشام في شوال من السنة المتقدمة، وهو نازل بظاهر حمص، فحملت الرؤوس والأسرى والأسلاب إليه، فأمر بقتل الأسرى فقتلوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٫٧٤٠٤ وفاة الشاعر الحيص بيص.

وفاة الشاعر الحيص بيص.
العام الهجري:٥٧٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٧٩تفاصيل الحدث:

توفي الأمير شهاب الدين، أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صيفي الميمي الأديب الفقيه الشافعي المعروف بالحيص بيص, كان قد سمع الحديث، ومدح الخلفاء والسلاطين والأكابر، وشعره مشهور وله (ديوان) وترسل، وبلاغة، وباع في اللغة، ويد في المناظرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٤٠٥ غارات الفرنج على بلاد المسلمين.

غارات الفرنج على بلاد المسلمين.
العام الهجري:٥٧٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٧٩تفاصيل الحدث:
اجتمع الفرنج وساروا إلى بلد دمشق مع ملكهم، فأغاروا على أعمالها فنهبوها وأسروا وقتلوا وسبوا، فأرسل صلاح الدين فرخشاه، ولد أخيه، في جمع من العسكر إليهم، وأمره إذا قاربهم يرسل إليه يخبره على جناح طائر ليسير إليه، وتقدم إليه أن يأمر أهل البلاد بالانتزاح من بين يدي الفرنج، فسار فرخشاه في عسكره يطلبهم، فلم يشعر إلا والفرنج قد خالطوه، فاضطر إلى القتال، فاقتتلوا أشد قتال رآه الناس، وألقى فرخشاه نفسه عليهم، وغشي الحرب ولم يكلها إلى سواه، فانهزم الفرنج ونصر المسلمون عليهم، وقتل من مقدميهم جماعة ومنهم همفري، كان يضرب المثل في الشجاعة والرأي في الحرب، وكان بلاء صبه الله على المسلمين، فأراح الله من شره، وقتل غيره من أضرابه، ولم يبلغ عسكر فرخشاه ألف فارس، وفيها أيضاً أغار البرنس صاحب أنطاكية واللاذقية على جشير المسلمين بشيزر وأخذه، وأغار صاحب طرابلس على جمع كثير من التركمان، فاحتجف أموالهم، وكان صلاح الدين على بانياس، فسير ولد أخيه تقي الدين عمر إلى حماة وابن عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه إلى مصر، وأمرهما بحفظ البلاد، وحياطة أطرافها من العدو، دمرهم الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٥ 575

٨٠٧٥٠١ وفاة سيف الدين زنكي صاحب الموصل وولاية أخيه عز الدين بعده.

وفاة سيف الدين زنكي صاحب الموصل وولاية أخيه عز الدين بعده.
العام الهجري:٥٧٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٧٩تفاصيل الحدث:
ثالث صفر، توفي سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي، صاحب الموصل وديار الجزيرة، وكان مرضه السل، وطال به، ثم أدركه في آخره سرسام، ومات وكانت ولايته عشر سنين وثلاثة أشهر، وكان لما اشتد مرضه أراد أن يعهد بالملك لابنه معز الدين سنجر شاه، وكان عمره حينئذ اثنتي عشر سنة، نخاف على الدولة من ذلك لأن صلاح الدين يوسف بن أيوب كان قد تمكن بالشام، وقوي أمره، وامتنع أخوه عز الدين مسعود بن مودود من الإذعان لذلك، والإجابة إليه، فأشار الأمراء الأكابر ومجاهد الدين قايماز بأن يجعل الملك بعده في عز الدين أخيه، لما هو عليه من الكبر في السن والشجاعة والعقل وقوة النفس، وأن يعطي ابنيه بعض البلاد، ويكون مرجعهما إلى عز الدين عمهما والمتولي لأمرهما مجاهد الدين قايماز، ففعل ذلك، وجعل الملك في أخيه، وأعطى جزيرة ابن عمر وقلاعها لولده سنجر شاه، وقلعة عقر الحميدية لولده الصغير ناصر الدين كسك. فلما توفي سيف الدين ملك بعده الموصل والبلاد أخوه عز الدين، وكان المدبر للدولة مجاهد الدين، وهو الحاكم في الجميع، واستقرت الأمور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٥٠٢ وقعة مرج عيون بين الفرنجة والسلطان صلاح الدين الناصر.

وقعة مرج عيون بين الفرنجة والسلطان صلاح الدين الناصر.
العام الهجري:٥٧٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٧٩تفاصيل الحدث:

سار السّلطان صلاح الدّين من عكا إلى دمشق فدخلها في صفر، توجَّه إلى شَقِيف أرنُون فأقام بمرج برغوث أياماً، ثم أتى مرج عيون، فنزل أرناط صاحب الشقيف وحيداً إلى خدمة السّلطان فخلع عليه واحترمه، وكان من أكبر الفرنج وكان يعرف العربية، وله معرفة بالتواريخ، فسلم الحصن من غير تعب وقال: لا أقدر أُساكن الفرنج، والتمس المُقام بدمشق، ثم بدا منه غدر فقبض عليه وحبسه بدمشق، ووكل بالحصن من يحاصره. ثم بلغ إلى السّلطان أن الفرنج قد جمعوا وحشدوا وجيشوا من مدينة صور، وساروا لحصار صيدا وعكا ليستردوها، فسار إليهم فالتقاهم، فظهر الفرنج وقُتل في سبيل الله طائفة. ثم كرّ المسلمون عليهم فردوهم حتى ازدحموا على جسرٍ هناك، فغرق مائتا نفس. ثم سار السّلطان إلى تبنين فرتب أمورها، وسار إلى عكا فأشرف عليها، وقرر بها أميرين: سيف الدّين عليّ المشطوب الكردي، وبهاء الدّين قراقوش الخادم الأبيض، وعاد فلم يلبث أن نازلت الفرنج عكا، وجاءت من البرّ والبحر، فسار السّلطان حتى نزل قبالتهم وحاربهم مراتٍ عديدة، وطال القتال عليهم، واشتد البلاء، وقتل خلقٌ من الفرنج والمسلمين إلى أن دخلت السنة الآتية والأمر كذلك. وقيل: سار إلى دمشق فأقام بها ثم خرج إلى شقيف - وهي في موضع حصين - فخيم في مرج عيون بالقرب منه، وأقام أياماً يباشر قتاله - والعساكر تتواصل إليه - فلما تحقق صاحب شقيف أنه لا طاقة له به نزل إليه بنفسه، فلم يشعر به إلا وهو قائم على باب خيمته، فأذن له في دخوله إليه، وأكرمه واحترمه، وكان من أكابر الفرنج وعقلائهم، وكان يعرف بالعربية وعنده الاطلاع على شيء من التواريخ والأحاديث، وكان حسن التأني لما حضر بين يدي السلطان، وأكل معه الطعام وخلا به، ذكر أنه مملوكه وتحت طاعته، وأنه يسلم إليه المكان من غير تعب، واشترط أن يعطى موضعاً يسكنه بدمشق، وإقطاعاً فيها يقوم به وبأهله، وشروط غير ذلك، فأجابه إلى مرامه. ووصله الخبر بتسليم الشوبك، وكان قد أقام عليه جمعاً يحاصرونه مدة سنة كاملة إلى أن نفد زاد من كان فيه، وسلموه بالأمان. ثم ظهر للسلطان بعد ذلك أن جميع ما قاله صاحب شقيف كان خديعة، فراسلهم عليه ثم بلغه أن الفرنج قصدوا عكا ونزلوا عليها، فسير صاحب شقيف إلى دمشق بعد الإهانة الشديدة، وأتى عكا ودخلها بغتة لتقوي قلوب من بها، ثم استدعى العسكر من كل ناحية، ثم تكاثر الفرنج، واستفحل أمرهم وأحاطوا بعكا، ومنعوا من يدخل إليها ويخرج، فضاق صدر السلطان لذلك، ثم اجتهدوا في فتح طريق إليها لتستمر المسايلة بالمسيرة والنجدة، وسار الأمراء فاتفقوا على مضايقة العدو لينفتح الطريق، ففعلوا ذلك وانفتح الطريق، وسلكه المسلمون ودخل السلطان عكا، فأشرف على أمورها، ثم جرى بين الفريقين مناوشات في عدة أيام، ثم جرت وقعات، وقيل للسلطان: إن الوخم قد عظم بمرج عكا، فإن الموت قد نشأ بين الطائفتين فرجعوا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٥٠٣ تخريب المسلمين لحصن الأحزان.

تخريب المسلمين لحصن الأحزان.

العام الهجري:٥٧٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٧٩تفاصيل الحدث:

كان الفرنج قد بنوا حصناً منيعاً يقارب بانياس، عند بيت يعقوب، بمكان يعرف بمخاضة الأحزان؛ فلما سمع صلاح الدين بذلك سار من دمشق إلى بانياس، وأقام بها، وبث الغارات على بلاد الفرنج، ثم سار إلى الحصن ليخبره ثم يعود إليه عند اجتماع العساكر؛ فلما نازل الحصن قاتل من به من الفرنج، ثم عاد عنه، ولم يفارق بانياس بل أقام بها وخيله تغير على بلاد العدو، وأرسل جماعة من عسكره مع جالبي الميرة، فلم تشعر إلا والفرنج مع ملكهم قد خرجوا عليهم، فأرسلوا إلى صلاح الدين يعرفونه الخبر، فسار في العساكر مجداً حتى وافاهم في القتال، فقاتل الفرنج قتالاً شديداً، وحملوا على المسلمين عدة حملات كادوا يزيلونهم عن مواقفهم، ثم أنزل الله نصره على المسلمين، وهزم المشركين، وقتلت منهم مقتلة كثيرة، ونجا ملكهم فريداً وأسر منهم كثير، من أعيانهم ومقدميهم، ثم عاد صلاح الدين إلى بانياس من موضع المعركة، وتجهز للدخول إلى ذلك الحصن ومحاصرته، فسار إليه، وأحاط به، وقوى طمعه بالهزيمة المذكورة في فتحه، وبث العساكر في بلد الفرنج للإغارة، ففعلوا ذلك، وجمعوا من الأخشاب والزرجون شيئاً كثيراً ليجعله متارس للمجانيق،

فأشار جاولي الأسدي بالزحف أولا فقبل رأيه، وأمر فنودي بالزحف إليه، والجد في قتاله، فزحفوا واشتد القتال، وعظم الأمر، فألح المسلمون في قتال الحصن، خوفاً من وصول الفرنج وإزاحتهم عنه، وأدركهم الليل، فلما كان الغد أصبحوا وقد نقبوا الحصن، وعمقوا النقب، وأشعلوا النيران فيه، وانتظروا سقوط السور، فسقط يوم الخميس لست بقين من ربيع الأول، ودخل المسلمون الحصن عنوة وأسروا كل من فيه، وأطلقوا من كان به من أسارى المسلمين،، وقتل صلاح الدين كثيراً من أسرى الفرنج، وأدخل الباقين إلى دمشق، وأقام صلاح الدين بمكانه حتى هدم الحصن، وعفى أثره، وألحقه بالأرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٥٠٤ وفاة الخليفة العباسي المستضيئ بأمر الله وخلافة ولده الناصر لدين الله.

وفاة الخليفة العباسي المستضيئ بأمر الله وخلافة ولده الناصر لدين الله.
العام الهجري:٥٧٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١١٨٠تفاصيل الحدث:
في ثاني ذي القعدة، توفي الخليفة المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد، وكانت خلافته نحو تسع سنين وسبعة أشهر، فلما مات المستضيء شرع ظهير الدين ابن العطار في أخذ البيعة لولده الناصر لدين الله، أمير المؤمنين، فلما تمت البيعة صار الحاكم في الدولة أستاذ الدار مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب وسيرت الرسل إلى الآفاق لأخذ البيعة، فسير صدر الدين شيخ الشيوخ إلى البهلوان، صاحب همذان وأصفهان والري وغيرها، فامتنع من البيعة، فراجعه صدر الدين، وأغلظ له في القول، فاضطر إلى المبايعة والخطبة، وأرسل إلى رضي الدين القزويني مدرس النظامية إلى الموصل لأخذ البيعة، فبايع صاحبها، وخطب للخليفة الناصر لدين الله أمير المؤمنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٦ 576

٨٠٧٦٠١ قصد صلاح الدين الأيوبي بلاد الأرمن.

قصد صلاح الدين الأيوبي بلاد الأرمن.
العام الهجري:٥٧٦العام الميلادي:١١٨٠تفاصيل الحدث:
قصد صلاح الدين بلد ابن ليون الأرمني وسبب ذلك أن ابن ليون الأرمني قد استمال قوماً من التركمان وبذل لهم الأمان، فأمرهم أن يرعوا مواشيهم في بلاده، وهي بلاد حصينة كلها حصون منيعة، والدخول إليها صعب، لأنها مضائق وجبال وعرة، ثم غدر بهم وسبى حريمهم، وأخذ أموالهم، وأسر رجالهم بعد أن قتل منهم، فسار صلاح الدين على النهر الأسود، وبث الغارات على بلاده، فخاف ابن ليون على حصن له على رأس جبل أن يؤخذ فخربه وأحرقه، فسمع صلاح الدين بذلك، فأسرع السير إليه، فأدركه قبل أن ينقل ما فيه من ذخائر وأقوات، فغنمها، وانتفع المسلمون بما غنموه، فأرسل ابن ليون يبذل إطلاق ما عنده من الأسرى والسبي وإعادة أموالهم على أن يعودوا عن بلاده، فأجابه صلاح الدين إلى ذلك واستقر الحال، وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٦٠٢ وفاة الحافظ أبي طاهر السلفي.

وفاة الحافظ أبي طاهر السلفي.
العام الهجري:٥٧٦العام الميلادي:١١٨٠تفاصيل الحدث:

هو أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفة أبو طاهر السلفي الحافظ الكبير المعمر الأصبهاني، كان له ثلاث شفاه فسمته الأعاجم لذلك السلفي، كان يلقب بصدر الدين، وكان شافعي المذهب، ورد بغداد واشتغل بها على الكيا الهراسي، وأخذ اللغة عن الخطيب أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي سمع الحديث الكثير ورحل في طلبه إلى الآفاق ثم نزل ثغر الإسكندرية في سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وبنى له العادل أبو الحسن علي بن السلار وزير الخليفة الظافر مدرسة، وفوضها إليه، وأما أماليه وكتبه وتعاليقه فكثيرة جدا، وبقي بالإسكندرية إلى أن توفي فيها عن عمر يجاوز المائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٧٦.٣ ملك يوسف بن عبد المؤمن مدينة قفصة بالمغرب.

ملك يوسف بن عبد المؤمن مدينة قفصة بالمغرب.
العام الهجري:٥٧٦العام الميلادي:١١٨٠تفاصيل الحدث:
سار يوسف بن عبد المؤمن إلى إفريقية، وملك قفصة وكان سبب ذلك أن صاحبها ابن عبد المعز بن المعتز لما رأى دخول الترك إلى إفريقية واستيلائهم على بعضها، وانقياد العرب إليهم، طمع أيضاً في الاستبداد والانفراد عن يوسف وكان في طاعته، فأظهر ما في نفسه وخالفه وأظهر العصيان، ووافقه أهل قفصة، فقتلوا كل من كان عندهم من الموحدين أصحابه وكان ذلك في شوال سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، فأرسل والي بجاية إلى يوسف بن عبد المؤمن يخبره باضطراب أمور البلاد، واجتماع كثير من العرب إلى قراقوش التركي الذي دخل إلى إفريقية فشرع في سد الثغور التي يخافها بعد مسيره، فلما فرغ من جميع ذلك جهز العسكر وسار نحو إفريقية سنة خمس وسبعين، ونزل على مدينة قفصة وحصرها ثلاثة أشهر وهي بلدة حصينة، وأهلها أنجاد، وقطع شجرها، فلما اشتد الأمر على صاحبها وأهلها خرج منها مستخفياً وطلب عفو أمير المؤمنين واعتذر، فرق له يوسف فعفا عنه وعن أهل البلد، وتسلم المدينة أول سنة ست وسبعين وسير علي بن المعز صاحبها إلى بلاد المغرب، فكان فيه مكرماً عزيزاً، وأقطعه ولاية كبيرة؛ ورتب يوسف لقفصة طائفة من أصحابه الموحدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٧٧ 577

٨.٧٧.١ غزاة إلى بلد الكرك من الشام.

غزاة إلى بلد الكرك من الشام.
العام الهجري:٥٧٧العام الميلادي:١١٨١تفاصيل الحدث:
سار فرخشاه نائب صلاح الدين بدمشق إلى أعمال الكرك ونهبها، وسبب ذلك أن البرنسن صاحب الكرك، كان من شياطين الفرنج ومردتهم، وأشدهم عداوة للمسلمين، فتجهز، وجمع عسكره ومن أمكنه الجمع، وعزم على المسير في البر إلى تيماء، ومنها إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، للاستيلاء على تلك النواحي الشريفة، فسمع عز الدين فرخشاه ذلك، فجمع العساكر الدمشقية وسار إلى بلده ونهبه وخربه، وعاد إلى طرف بلادهم، وأقام ليمنع البرنس من بلاد الإسلام، فامتنع بسببه عن مقصده، فلما طال مقام كل واحد منهم في مقابلة الآخر علم البرنس أن المسلمين لا يعودون حتى يفرق جمعه، ففرقهم وانقطع طمعه من الحركة، فعاد فرخشاه إلى دمشق، وكفى الله المؤمنين شر الكفار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٧٧.٢ إرسال صلاح الدين الأيوبي العساكر إلى اليمن.

إرسال صلاح الدين الأيوبي العساكر إلى اليمن.

العام الهجري:٥٧٧العام الميلادي:١١٨١تفاصيل الحدث:
سير صلاح الدين جماعة من أمرائه منهم صارم الدين قتلغ أبه، والي مصر، إلى اليمن، للاختلاف الواقع بها بين نواب أخيه شمس الدولة، وهم عز الدين عثمان بن الزنجيلي، والي عدن، وحطان بن منقذ والي زبيد وغيرهما، فإنهم لما بلغهم وفاة صاحبهم اختلفوا وجرت بين عز الدين عثمان وبين حطان حرب، وكل واحد منهما يروم أن يغلب الآخر على ما بيده، واشتد الأمر، فخاف صلاح الدين أن يطمع أهل البلاد فيها بسبب الاختلاف بين أصحابه وأن يخرجوهم من البلاد، فأرسل هؤلاء الأمراء إليها. واستولى قتلغ أبه على زبيد وأزال حطان عنها، ثم مات قتلغ أبه، فعاد حطان إلى إمارة زبيد، وأطاعه الناس لجوده وشجاعته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٧٠٣ حصر صاحب ماردين قلعة البيرة ومصير صاحبها مع صلاح الدين.

حصر صاحب ماردين قلعة البيرة ومصير صاحبها مع صلاح الدين.
العام الهجري:٥٧٧العام الميلادي:١١٨١تفاصيل الحدث:
كانت قلعة البيرة، وهي مطلة على الفرات من أرض الجزيرة، لشهاب الدين الآرتقي، وهو ابن عم قطب الدين إيلغازي بن ألبي بن تورتاش بن إيلغازي بن أرتق صاحب ماردين، وكان في طاعة نور الدين محمود بن زنكي، صاحب الشام، فمات شهاب الدين وملك القلعة بعده ولده وصار في طاعة عز الدين مسعود صاحب الموصل، فلما كان هذه السنة أرسل صاحب ماردين إلى عز الدين يطلب منه أن يأذن له في حصر البيرة وأخذها، فأذن له في ذلك، فسار في عسكره إلى قلعة سميساط، وهي له، ونزل بها وسير العسكر إلى البيرة، فحصرها، فلم يظفر منها بطائل، إلا أنهم لازموا الحصار، فأرسل صاحبها إلى صلاح الدين وقد خرج من ديار مصر، يطلب منه أن ينجده ويرحل العسكر الماردیني عنه، ويكون هو في خدمته، كما كان أبوه في خدمة نور الدين، فأجابه إلى ذلك، وأرسل رسولاً إلى صاحب ماردين يشفع فيه، ويطلب أن يرحل عسكره عنه، فلم يقبل شفاعته، واشتغل صلاح الدين بالفرنج، فلما رأى صاحب ماردين طول مقام عسكره على البيرة، ولم يبلغوا منها غرضاً، أمرهم بالرحيل عنها، وعاد إلى ماردين، فسار صاحبها إلى صلاح الدين، وكان معه حتى عبر معه الفرات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٧٠٤ وفاة الملك الصالح بن نور الدين صاحب حلب وإقامة ابن عمه عز الدين مسعود صاحب الموصل ليحفظها من صلاح الدين.

وفاة الملك الصالح بن نور الدين صاحب حلب وإقامة ابن عمه عز الدين مسعود صاحب الموصل ليحفظها من صلاح الدين.
العام الهجري:٥٧٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٨١تفاصيل الحدث:
توفي الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها، وعمره نحو تسع عشرة سنة، ولما اشتد مرضه وصف له الأطباء شرب الخمر للتداوي فلم يفعل فلما أيس من نفسه، أحضر الأمراء، وسائر الأجناد، ووصاهم بتسليم البلد إلى ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي، واستحلفهم على ذلك، فقال له بعضهم: إن عماد الدين ابن عمك أيضاً، وهو زوج أختك، وكان والدك يحبه ويؤثره، وهو تولى تربيته، وليس له غير سنجار، فلو أعطيته البلد لكان أصلح وعز الدين له من البلاد من نهر الفرات إلى همذان، ولا حاجة به إلى بلدك، فقال له: إن هذا لم يغب عني، ولكن قد علمتم أن صلاح الدين قد تغلب على عامة بلاد الشام سوى ما بيدي، ومتى سلمت حلب إلى عماد الدين يعجز عن حفظها وإن ملكها صلاح الدين لم يبق لأهلنا معه مقام، وإن سلمتها إلى عز الدين أمكنه حفظها بكثرة عساكره وبلاده، فاستحسنوا قوله وعجبوا من جودة فطنته مع شدة مرضه وصغر سنه ولما قضى نحبه أرسل الأمراء إلى أتابك عز الدين يستدعونه إلى حلب، فسار هو ومجاهد الدين قايماز إلى الفرات، وأرسل فأحضر الأمراء عنده من حلب، فحضروا، وساروا جميعاً إلى حلب، ودخلها في العشرين من شعبان، وكان صلاح الدين حينئذ بمصر، وأقام بحلب عدة شهور، ثم سار عنها إلى الرقة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٧٠٥ وفاة ابن الأنباري النحوي.

وفاة ابن الأنباري النحوي.
العام الهجري:٥٧٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
توفي عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله مصغر بن أبي سعيد كمال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي صاحب التصانيف المفيدة، سكن بغداد وتفقه بها وقرأ على علمائها وصار شيخ العراق في الأدب غير مدافع. له التدريس فيه ببغداد والرحلة إليه من سائر الأقطار ثم انقطع في منزلة مشتغلا بالعلم والعبادة. والإفادة قال الموفق عبداللطيف لم أر في العباد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ولا أصدق منه في أسلوبه جد محض لا يعتريه تصنع ولا يعرف السرور ولا أحوال العالم ومن تصانيفه في المذهب "هداية الذاهب في معرفة المذاهب" و"بداية الهداية" وفي الأصول "الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام" و"النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح" وغير ذلك وفي الخلاف "التنقيح في مسلك الترجيح" و"الجمل في علم الجدل" وغير ذلك وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفا وله شعر حسن كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨ 578

٨٠٧٨٠١ إرسال سيف الإسلام الأيوبي إلى اليمن وتغلبه عليه.

إرسال سيف الإسلام الأيوبي إلى اليمن وتغلبه عليه.
العام الهجري:٥٧٨العام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
سير صلاح الدين أخاه سيف الإسلام طغدكين إلى بلاد اليمن وأمره بتملكها وقطع الفتن بها، وفوض إليه أمرها، وكان بها حطان بن منقذ، وكتب عز الدين عثمان الزنجيلي متولي عدن إلى صلاح الدين يعرفه باحتلال البلاد، ويشير بإرسال بعض أهله إليها لأن حطان كان قوي عليه، نخافه عثمان، فجهز صلاح الدين أخاه سيف الإسلام وسيره إلى أهل اليمن، فوصل إلى زبيد، نخافه حطان ابن منقذ واستشعر منه، وتحصن في بعض القلاع، فلم يزل به سيف الإسلام يؤمنه ويهدي إليه ويتلطفه حتى نزل إليه، فأحسن صحبته، وطلب حطان دستوراً ليقصد الشام، فأذن له، فأخرج أثقاله، وأمواله، وأهله، وأصحابه وكل ما له، وسير الجميع بين يديه، فلما كان الغد دخل على سيف الإسلام ليودعه، فقبض عليه واسترجع جميع ماله ثم سجنه في بعض القلاع، وكان أخر العهد به، فقيل أنه قتله، وأما عز الدين عثمان الزنجيلي فإنه لما سمع ما جرى على حطان خاف فسار نحو الشام خائفاً يترقب، وسير معظم أمواله في البحر، فصادفهم مراكب فيها أصحاب سيف الإسلام، فأخذوا كل ما لعز الدين، ولم يبق إلا ما صحبه في الطريق، وصفت زبيد وعدن وما معهما من البلاد لسيف الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٢ عبور صلاح الدين الأيوبي الفرات وملكه ديار الجزيرة.

عبور صلاح الدين الأيوبي الفرات وملكه ديار الجزيرة.
العام الهجري:٥٧٨العام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
أرسل مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي بن بكتكين -وهو مقطع حران- إلى صلاح الدين وهو يحاصر بيروت يطمعه في البلاد، فجد صلاح الدين السير مظهراً أنه يريد حصر حلب ستراً للحال، فلما قارب الفرات سار إليه مظفر الدين فعبر الفرات واجتمع به وعاد معه فقصد البيرة، وهي قلعة منيعة على الفرات، من الجانب الجزري، وكان صاحبها قد سار مع صلاح الدين، وفي طاعته، فعبر هو

وعسكره الفرات على الجسر الذي عند البيرة، وكان عز الدين صاحب الموصل ومجاهد الدين لما بلغهما وصول صلاح الدين إلى الشام قد جمعا العسكر وسارا إلى نصيبين، ليكونا على أهبة واجتماع لئلا يتعرض صلاح الدين إلى حلب، ثم تقدما إلى دارا، فنزلا عندها، فجاءهما أمر لم يكن في الحساب، فلما بلغهما عبور صلاح الدين الفرات، عادا إلى الموصل وأرسلا إلى الرها عسكراً يحميها ويمنعها، فلما سمع صلاح الدين ذلك قوي طمعه في البلاد، ولما عبر صلاح الدين الفرات، كاتب الملوك أصحاب الأطراف ووعدهم، وبذل لهم البذول على نصرته، فأجابه نور الدين محمد بن قرا أرسلان، صاحب الحصن، إلى ما طلب منه، وسار صلاح الدين إلى مدينة الرها، فحصرها في جمادى الأولى، وقاتلها أشد قتال، حتى ملك المدينة ثم زحف إلى القلعة، فسلمها إليه الدزدار الذي بها على مال أخذه، فلما ملكها سلمها إلى مظفر الدين مع حران، ثم سار عنها، على حران، إلى الرقة، فلما وصل إليها كان بها مقطعها قطب الدين ينال بن حسان المنبجي، فسار عنها إلى عز الدين أتابك، وملكها صلاح الدين، وسار إلى الخابور، قرقيسيا، وماكسين وعابان، فملك جميع ذلك فلما استولى على الخابور جميعه سار إلى نصيبين، فملك المدينة لوقتها، وبقيت القلعة، فحصرها عدة أيام، فملكها أيضاً، وأقام بها ليصلح شأنها، ثم أقطعها أميراً كان معه يقال له أبو الهيجاء السمين، وسار عنه ومعه نور الدين صاحب الحصن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٣ حصر صلاح الدين الأيوبي الموصل.

حصر صلاح الدين الأيوبي الموصل.
العام الهجري:٥٧٨العام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
لما ملك صلاح الدين نصيبين، سار إلى الموصل، وكان عز الدين صاحبها ومجاهد الدين قد جمعا العساكر الكثيرة ما بين فارس وراجل، وأظهرا من السلاح وآلات الحصار ما حارت له الأبصار، وبذلا الأموال الكثيرة، وسار صلاح الدين حتى قارب الموصل، فرأى ما هاله وملأ صدره وصدور أصحابه، فإنه رأى بلداً عظيماً كبيراً، ورأى السور والفصيل علم أنه لا يقدر على أخذه، وأنه يعود خائباً، ثم رجع إلى معسكره وصبح البلد، وكان نزوله عليه في رجب، فنازله وضايقه، ونزل محاذي باب كندة، وأنزل صاحب الحصن بباب الجسر، وأنزل أخاه تاج الملوك عند الباب العمادي، وانشب القتال، فلم يظفر، فنصب منجنيقاً، فنصب عليه من البلد تسعة مجانيق، ثم إن صلاح الدين رحل من قرب البلد، ونزل متأخراً، خوفاً من البيات، فإنه لقربه كان لا يأمن ذلك، ثم ترددت الرسل إلى عز الدين ومجاهد الدين في الصلح، فلما رأى صلاح الدين أنه لا ينال من الموصل غرضاً، ولا يحصل على غير العناء والتعب، وأن من بسنجار من العساكر الموصلية يقطعون طريق من يقصدونه من عساكره وأصحابه، سار من الموصل إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٤ ملك صلاح الدين الأيوبي سنجار.

ملك صلاح الدين الأيوبي سنجار.
العام الهجري:٥٧٨العام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
لما سار صلاح الدين عن الموصل إلى سنجار، سير مجاهد الدين إليها عسكراً قوة لها ونجدة، فسمع بهم صلاح الدين، فمنعهم من الوصول إليها، وأوقع بهم، وأخذ سلاحهم ودوابهم وسار إليها ونازلها، وكان بها شرف الدين أمير أميران هندوا أخو عز الدين، صاحب الموصل، في عسكر معه، فحصر البلد وضايقه، وألح في قتاله، فكاتبه بعض أمراء الأكراد الذين به من الزرزارية، وخامر معه، وأشار بقصده من الناحية التي هو بها ليسلم إليه البلد، فطرقه صلاح الدين ليلاً، فسلم إليه ناحيته، فلما سمع شرف الدين الخبر استكان وخضع، وطلب الأمان، فأمن، وملك صلاح الدين البلد، وسار شرف الدين ومن معه إلى الموصل، واستقر جميع ما ملكه صلاح الدين بملك سنجار، فلما ملك سنجار صارت على الجميع كالسور، واستناب بها سعد الدين بن معين الدين أنز.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٥ ذكر حصر صلاح الدين الأيوبي لبيروت.

ذكر حصر صلاح الدين الأيوبي لبيروت.
العام الهجري:٥٧٨العام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
سار صلاح الدين عن دمشق إلى بيروت، فنهب بلدها، وكان قد أمر الأسطول المصري بالمجيء في البحر إليها، فساروا ونازلوها، وأغاروا عليها وعلى بلدها، وسار صلاح الدين فوافاهم ونهب ما لم يصل الأسطول إليه، وحصرها عدة أيام. وكان عازماً على ملازمتها إلى أن يفتحها، فأتاه الخبر وهو عليها أن البحر قد ألقى بطسة للفرنج فيها جمع عظيم منهم إلى دمياط، وكانوا قد خرجوا لزيارة البيت المقدس، فأسروا من بها إلى أن غرق منهم الكثير فكان عدة الأسرى ألفاً وستمائة وستة وسبعين أسيراً، فضربت بذلك البشائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٦ الظفر بالفرنج في بحر عيذاب.

الظفر بالفرنج في بحر عيذاب.
العام الهجري:٥٧٨العام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
عمل البرنس صاحب الكرك أسطولاً، وفرغ منه بالكرك، ولم يبق إلا جمع قطعه بعضها إلى بعض، وحملها إلى بحر أيلة، وجمعها في أسرع وقت، وفرغ منها وشحنها بالمقاتلة وسيرها، فساروا في البحر، وافترقوا فرقتين: فرقة أقامت على حصن أيلة وهو للمسلمين يحصرونه، ويمنع أهله من ورود الماء، فنال أهله شدة شديدة وضيق عظيم؛ وأما الفرقة الثانية فإنهم ساروا نحو عيذاب، وأفسدوا في السواحل، ونهبوا، وأخذوا ما وجدوا من المراكب الإسلامية ومن فيها من التجار، وبغتوا الناس في بلادهم على حين غفلة منهم، فإنهم لم يعهدوا بهذا البحر فرنجياً قط لا تاجراً ولا محارباً، وكان بمصر الملك العادل أبو بكر بن أيوب ينوب عن أخيه صلاح الدين، فعمر أسطولاً وسيره، وفيه جمع كثير من المسلمين، ومقدمهم حسام الدين لؤلؤ، وهو متولي الأسطول بديار مصر، فسار لؤلؤ مجداً في طلبهم، فابتدأ بالذين على أيلة فقاتلهم، فقتل بعضهم، وأسر الباقي؛ وسار من وقته بعد الظفر يقص أثر الذين قصدوا عيذاب، فلم يرهم، وكانوا قد أغاروا على ما وجدوه بها، وقتلوا من لقوه عندها، وساروا إلى غير ذلك المرسى ليفعلوا كما فعلوا فيه؛ وكانوا عازمين على الدخول إلى الحجاز مكة والمدينة، فأدركهم بساحل الجوزاء، فأوقع بهم هناك، فلما رأوا العطب وشاهدوا الهلاك خرجوا إلى البر، واعتصموا ببعض تلك الشعاب، فنزل لؤلؤ من مراكبه إليهم، وقاتلهم أشد قتال، فظفر بهم وقتل أكثرهم، وأخذ الباقين أسرى، وأرسل بعضهم إلى منى لينحروا بها عقوبة لمن رام إخافة حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم، وعاد بالباقين إلى مصر، فقتلوا جميعهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٧ انتصار المسلمين على الفرنجة نواحي طبرية وبيسان.

انتصار المسلمين على الفرنجة نواحي طبرية وبيسان.
العام الهجري:٥٧٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
فتح المسلمون بالشام شقيفاً من الفرنج، يعرف بحبس جلدك، وهو من أعمال طبرية، مطل على السواد، وسبب فتحه أن الفرنج لما سمعوا بمسير صلاح الدين من مصر إلى الشام جمعوا له، وحشدوا الفارس والراجل، واجتمعوا بالكرك بالقرب من الطريق، لعلهم ينتهزون فرصة، أو يظفرون بنصرة، وربما عاقوا المسلمين عن المسير بأن يقفوا على بعض المضايق، فلما فعلوا ذلك خلت بلادهم من ناحية الشام، فسمع فرخشاه الخبر، فجمع من عنده من عساكر الشام، ثم قصد بلاد الفرنج وأغار عليها، ونهب دبورية وما يجاورها من القرى، وأسر

الرجال وقتل فيهم وأكثر وسبى النساء، وغنم الأموال وفتح منهم الشقيف، وكان على المسلمين منه أذى شديد، ففرح المسلمون بفتحه فرحاً عظيماً، وأرسل إلى صلاح الدين بالبشارة، فلقيه في الطريق، ففت ذلك في عضد الفرنج، وانكسرت شوكتهم لما وصل صلاح الدين إلى دمشق، وأقام أياماً يريح ويستريح هو وجنده، ثم سار إلى بلاد الفرنج في ربيع الأول، فقصد طبرية، فنزل بالقرب منها، وخيم في الأقحوانة من الأردن، وجاءت الفرنج بجموعها فنزلت في طبرية، فسير صلاح الدين ابن أخيه فرخشاه إلى بيسان، فدخلها قهراً، وغنم ما فيها، وقتل وسبى، وجحف الغور غارة شعواء، فعم أهله قتلاً وأسراً، وجاءت العرب فأغارت على جنين واللجون وتلك الولاية، حتى قاربوا مرج عكا، وسار الفرنج من طبرية، فنزلوا تحت جبل كوكب، فتقدم صلاح الدين إليهم، وأرسل العساكر عليهم يرمونهم بالنشاب، فلم يبرحوا، ولم يتحركوا للقتال، فأمر ابني أخيه تقي الدين عمر وعز الدين فرخشاه، فحملا على الفرنج فيمن معهما، فقاتلوا قتالاً شديداً، ثم إن الفرنج انحازوا على حاميتهم، فنزلوا غفربلا، فلما رأى صلاح الدين ما قد أثخن فيهم وفي بلادهم عاد عنهم إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٨٠٨ وفاة أحمد الرفاعي صاحب الطريقة الصوفية.

وفاة أحمد الرفاعي صاحب الطريقة الصوفية.
العام الهجري:٥٧٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٢تفاصيل الحدث:
هو أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد المعروف بالرفاعي، شيخ الطائفة الأحمدية الرفاعية البطائحية الصوفية المشهورة، كان أصله من العرب فسكن هذه البلاد، والتف عليه خلق كثير، ويقال: إنه حفظ التنبيه في الفقه على مذهب الشافعي، قال الذهبي في العبر وقد كثر الزغل في بعض أصحابه وتجددت لهم أحوال شيطانية ... وهذا ما لم يعرفه الشيخ ولا صلحاء أصحابه، وذكر ابن خلكان: أنه قال وليس للشيخ أحمد عقب، وإنما النسل لأخيه وذريته يتوارثون المشيخة بتلك البلاد. مرض في آخر حياته حتى توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأولى. والطريقة الرفاعية من الطرق الصوفية المنتشرة في كثير من البلاد وقد غلوا في الرفاعي حتى استغاثوا به من دون الله وزعموا أن لهم أحوال وكرامات كالدخول في النيران والركوب على السباع واللعب بالحيات وما إلى ذلك مما يدجلون به على العوام مما لم ينزل به الله سلطانا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩ 579

٨٠٧٩٠١ فتح صلاح الدين الأيوبي حارم.

فتح صلاح الدين الأيوبي حارم.
العام الهجري:٥٧٩العام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
لما ملك صلاح الدين حلب كان بقلعة حارم، وهي من أعمال حلب، بعض المماليك النورية، واسمه سرحك، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين، فامتنع من تسليمها إلى صلاح الدين، فراسله صلاح الدين في التسليم، وقال له: اطلب من الإقطاع ما أردت؛ ووعده الإحسان، فاشتط في الطلب، وترددت الرسل بينهما، فراسل الفرنج ليحتمي بهم، فسمع من معه من الأجناد أنه يراسل الفرنج، فخافوا أن يسلمها إليهم، فوثبوا عليه وقبضوه وحبسوه، وراسلوا صلاح الدين يطلبون منه الأمان والإنعام، فأجابهم إلى ما طلبوا، وسلموا إليه الحصن فرتب به دزداراً بعض خواصه، وأما باقي قلاع حلب، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبها، وأقطع تل خالد لأمير يقال له داروم الباروقي، وهو صاحب تل باشر، وأما قلعة إعزاز، فإن عماد الدين إسماعيل كان قد خربها، فأقطعها صلاح الدين لأمير

يقال له دلدرم سلمان بن جندر، فعمرها. وأقام صلاح الدين بحلب إلى أن فرغ من تقرير قواعدها وأحوالها وديوانها، وأقطع أعمالها، وأرسل منها لجمع العساكر من جميع بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٢ بناء قلعة الجبل الضخمة بالقاهرة.

بناء قلعة الجبل الضخمة بالقاهرة.
العام الهجري:٥٧٩العام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
قلعة صلاح الدين الأيوبي والمعروفة باسم قلعة الجبل إحدى أهم معالم القاهرة الإسلامية وتقع في حي القلعة وقد أقيمت على إحدى الربى المنفصلة عن جبل المقطم على مشارف مدينة القاهرة، وتعتبر من أفخم القلاع الحربية التي شيدت في العصور الوسطى، فموقعها استراتيجي من الدرجة الأولى بما يوفره هذا الموقع من أهمية دفاعية لأنه يسيطر على مدينتي القاهرة والفسطاط، كما أنه يشكل حاجزاً طبيعياً مرتفعاً بين المدينتين. وقد أسس صلاح الدين هذه القلعة على ربوة من جبل المقطم، وأكمل بناءها أخوه الملك العادل عام ١٢٠٨م، بهدف تأمين القاهرة ضد الغزوات المحتملة. وقد وفق صلاح الدين تماماً في اختيار مكان القلعة، إذ إنها بوضعها المرتفع حققت الإشراف على القاهرة إشرافاً تاماً، لدرجة أن حاميتها كانت تستطيع القيام بعمليتين حربيتين في وقت واحد، هما إحكام الجبهة الداخلية وقطع دابر من يخرج منها عن طاعة السلطان، ومقاومة أي محاولات خارجية للاستيلاء على القاهرة. ويعتبر السور الذي أقامه صلاح الدين حول القاهرة للدفاع عنها ضد أي اعتداء خارجي، من المنشآت الحربية المهمة التي أكملت دور القلعة في العصور الوسطى، وهو السور الذي تم اكتشافه مؤخراً، فبعد أن تولى صلاح الدين (١١٧١ - ١١٩٣م) حكم مصر اهتم بعمران المنطقة الواقعة خارج القاهرة الفاطمية بين باب زويلة وجامع أحمد بن طولون، وقسمها إلى خطوط عدة بينها خط الدرب الأحمر الذي لا يزال يعرف بهذا الاسم حتى اليوم. ويتصدر هذه المنطقة جامع الصالح طلائع بن رزيك الذي يعتبر آخر أثر من عصر الفاطميين في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٣ ملك صلاح الدين الأيوبي آمد وتسليمها إلى صاحب الحصن.

ملك صلاح الدين الأيوبي آمد وتسليمها إلى صاحب الحصن.
العام الهجري:٥٧٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
نزل صلاح الدين بحرزم، تحت ماردين، فلم ير لطمعه وجهاً، فسار عنها إلى آمد، على طريق البارعية، وكان نور الدين محمد بن قرا أرسلان يطالبه في كل وقت بقصدها وأخذها وتسليمها إليه، على ما استقرت القاعدة بينهما، فوصل إلى آمد سابع عشر ذي الحجة من سنة ثمان وسبعين ونازلها، وأقام يحاصرها، وقاتلهم صلاح الدين، ونصب المجانيق، وزحف إليها، وهي الغاية في الحصانة والمنعة، بها وبسورها يضرب المثل، وابن نيسان على حاله من الشح بالمال، وتصرفه تصرف من ولت سعادته وأدبرت دولته؛ فلما رأى الناس ذلك منه تهاونوا بالقتال، وجنحوا إلى السلامة، وأمر صلاح الدين أن يكتب على السهام إلى أهل البلد يعدهم الخير والإحسان إن أطاعوه، ويتهددهم إن قاتلوه، فزادهم ذلك تقاعداً وتخاذلاً، وأحبوا ملكه وتركوا القتال؛ فوصل النقابون إلى السور، فنقبوه وعلقوه، فلما رأى الجند وأهل البلد ذلك طمعوا في ابن نيسان واشتطوا في المطالب، فحين صارت الحال كذلك أخرج ابن نيسان نساءه إلى القاضي الفاضل، وزير صلاح الدين، يسأله أن يأخذ له الأمان ولأهله وماله، وأن يؤخره ثلاثة أيام حتى ينقل ما له بالبلد من الأموال والذخائر، فسعى له الفاضل في ذلك، فأجابه صلاح الدين إليه، فسلم البلد في العشر الأول من المحرم، فلما تسلمها صلاح الدين سلمها نور الدين إلى صاحب الحصن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٤ ملك صلاح الدين الأيوبي تل خالد وعين تاب من أعمال الشام.

ملك صلاح الدين الأيوبي تل خالد وعين تاب من أعمال الشام.
العام الهجري:٥٧٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من أمر آمد سار إلى الشام، وقصد تل خالد، وهي من أعمال حلب، فحصرها ورماها بالمنجنيق، فنزل أهلها وطلبوا الأمان فأمنهم، ثم سار منها إلى عين تاب فحصرها وبها ناصر الدين محمد، وهو أخو الشيخ إسماعيل الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه، وكان قد سلمها إليه نور الدين، فبقيت معه إلى الآن. فلما نازله صلاح الدين أرسل إليه يطلب أن يقر الحصن بيده وينزل إلى خدمته ويكون تحت حكمه وطاعته، فأجابه صلاح الدين إلى ذلك، وحلف له عليه، فنزل إليه، وسار في خدمته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٥ وقعتان مع الفرنج في البحر والشام.

وقعتان مع الفرنج في البحر والشام.
العام الهجري:٥٧٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
في العاشر من المحرم، سار أسطول المسلمين من مصر في البحر، فلقوا بُطسة فيها نحو ثلثمائة من الفرنج بالسلاح التام، ومعهم الأموال والسلاح إلى فرنج الساحل، فقاتلوهم، وصبر الفريقان، وكان الظفر للمسلمين، وأخذوا الفرنج أسرى، فقتلوا بعضهم وأبقوا بعضهم أسرى، وغنموا ما معهم وعادوا إلى مصر سالمين، وفيها أيضاً سارت عصابة كبيرة من الفرنج من نواحي الدارم إلى نواحي مصر ليغيروا وينهبوا، فسمع بهم المسلمون، فخرجوا إليهم على طريق صدر وأيلة، فانتزح الفرنج من بين أيديهم فنزلوا بماء يقال له العسيلة، وسبقوا المسلمين إليه، فأتاهم المسلمون وهم عطاش قد أشرفوا على الهلاك، فرأوا الفرنج قد ملكوا الماء، فأنشأ الله سبحانه وتعالى، بلطفه سحابة عظيمة فمطروا منها حتى رووا، وكان الزمان قيظاً، والحر شديداً في بر مهلك، فلما رأوا ذلك قويت نفوسهم، ووثقوا بنصر الله لهم، وقاتلوا الفرنج، فنصرهم الله عليهم فقتلوهم، ولم يسلم منهم إلا الشريد الفريد، وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب، وعادوا منصورين قاهرين بفضل الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٦ صلاح الدين الأيوبي يحتل حلب.

صلاح الدين الأيوبي يحتل حلب.
العام الهجري:٥٧٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
سار صلاح الدين من عين تاب إلى حلب، فنزل عليها، في الميدان الأخضر، وأقام به عدة أيام، ثم انتقل إلى جبل جوشن فنزل بأعلاه، وأظهر أنه يريد أن يبني مساكن له ولأصحابه وعساكره، وأقام عليها أياماً والقتال بين العسكرين كل يوم، وكان صاحب حلب عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي، ومعه العسكر النوري، وهم مجدون في القتال، فلما رأى كثرة الخرج، كأنه شح بالمال، فمال حينئذ إلى تسليم حلب وأخذ العوض منها، وأرسل مع الأمير طمان الياروقي، وكان يميل إلى صلاح الدين وهواه معه، فلهذا أرسله فقرر قاعدة الصلح على أن يسلم عماد الدين حلب إلى صلاح الدين ويأخذ عوضها سنجار، ونصيبين، والخابور، والرقة وسروج، وأخذ عوضها قرى ومزارع، فنزل عنها عشر صفر، وتسلمها صلاح الدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٧ غزو بيسان.

غزو بيسان.
العام الهجري:٥٧٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من أمر حلب جعل فيها ولده الملك الظاهر غازي، وهو صبي، وجعل معه الأمير سيف الدين يازكج، وكان أكبر الأمراء الأسدية، وسار إلى دمشق، وتجهز للغزو، ومعه عساكر الشام والجزيرة، وديار بكر، وسار إلى بلد الفرنج، فعبر نهر الأردن تاسع جمادى الآخرة، فرأى أهل تلك النواحي فقد فارقوها خوفاً، فقصد بيسان فأحرقها وخربها، وأغار على ما هناك، فاجتمع الفرنج، وجاءوا إلى قبالته، فحين رأوا كثرة عساكره لم يقدموا عليه، فأقام عليهم، وقد استندوا إلى جبل هناك، وخندقوا عليهم، فأحاط بهم، وعساكر الإسلام ترميهم بالسهام، وتناوشهم القتال، فلم يخرجوا وأقاموا كذلك خمسة أيام، وعاد المسلمون عنهم سابع عشر الشهر، لعل الفرنج يطمعون ويخرجون، فيستدرجونهم ليبلغوا منهم غرضاً، فلما رأى الفرنج ذلك لم يطمعوا أنفسهم في غير السلامة، وأغار المسلمون على تلك الأعمال يميناً وشمالاً، ووصلوا إلى ما لم يكونوا يطمعون في الوصول إليه والإقدام عليه، فلما كثرت الغنائم معهم رأوا العود إلى بلادهم بما غنموا مع الظفر أولى، فعادوا إلى بلادهم على عزم الغزو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٧٩٠٨ غزو الكرك وملك العادل حلب.

غزو الكرك وملك العادل حلب.
العام الهجري:٥٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٨٣تفاصيل الحدث:
لما عاد صلاح الدين والمسلمون من غزوة بيسان تجهزوا لغزو الكرك، فسار إليه في العساكر، وكتب إلى أخيه العادل أبي بكر بن أيوب، وهو نائبه بمصر، يأمره بالخروج بجميع العساكر إلى الكرك. وكان العادل قد أرسل إلى صلاح الدين يطلب منه مدينة حلب وقلعتها، فأجابه إلى ذلك، وأمره أن يخرج معه بأهله وماله، فوصل صلاح الدين إلى الكرك، ووافاه أخوه العادل في العسكر المصري، وكثر جمعه، وتمكن من حصره، وصعد المسلمون إلى ربضه وملكه، وحصر الحصن من الربض، وتحكم عليه في القتال؛ ونصب عليه سبعة مجانيق لا تزال ترمي بالحجارة ليلاً ونهاراً، وكان صلاح الدين يظن أن الفرنج لا يمكنونه من حصر الكرك، وأنهم يبذلون جهدهم في رده عنهم، فلم يستصحب معه من آلاف الحصار ما يكفي لمثل ذلك الحصن العظيم والمعقل المنيع، فرحل عنه منتصف شعبان، وسير تقي الدين ابن أخيه إلى مصر نائباً عنه ليتولى ما كان أخوه العادل يتولاه، واستصحب أخاه العادل معه إلى دمشق، وأعطاه مدينة حلب وقلعتها وأعمالها، ومدينة منبج وما يتعلق بها، وسيره إليها في شهر رمضان، وأحضر ولده الظاهر منها إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠ 580

٨٠٨٠٠١ مصرع يوسف بن عبدالمؤمن خليفة الموحدين بالأندلس.

مصرع يوسف بن عبدالمؤمن خليفة الموحدين بالأندلس.
العام الهجري:٥٨٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٨٤تفاصيل الحدث:
سار أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن إلى بلاد الأندلس، وجاز البحر إليها في جمع عظيم من عساكر المغرب، فإنه جمع وحشد الفارس والراجل؛ فلما عبر الخليج قصد غربي البلاد، فحصر مدينة شنترين، وهي للفرنج، شهراً، فأصابه بها مرض فمات منه في ربيع الأول، وحمل في تابوت إلى مدينة إشبيلية من الأندلس، وكانت مدة ملكه اثنتين وعشرين سنة وشهراً، ومات عن غير وصية بالملك لأحد

من أولاده، فاتفق رأي قواد الموحدين وأولاد عبد المؤمن على تمليك ولده أبي يوسف يعقوب بن يوسف ابن عبد المؤمن فملكوه من الوقت الذي مات فيه أبوه لئلا يكونوا بغير ملك يجمع كلمتهم لقربهم من العدو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٠٢ الجيش الموحدي يفك الحصار عن مدينة "شفترين" الأندلسية.

الجيش الموحدي يفك الحصار عن مدينة "شفترين" الأندلسية.
العام الهجري:٥٨٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٨٤تفاصيل الحدث:
فك الجيش الموحدي بقيادة الخليفة "أبي يعقوب يوسف" الحصار عن مدينة "شفترين" الأندلسية التي وقعت في قبضة النصارى، وذلك بعد أن فشل الموحدون في اقتحام أسوار المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٠٣ غزو صلاح الدين الأيوبي الكرك.

غزو صلاح الدين الأيوبي الكرك.
العام الهجري:٥٨٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٨٤تفاصيل الحدث:
سار صلاح الدين من دمشق يريد الغزو، وجمع عساكره، فأتته من كل ناحية، ومن أتاه نور الدين محمد بن قرا أرسلان، صاحب الحصن. وكتب إلى مصر ليحضر عسكرها عنده على الكرك، فنازل الكرك وحصره، وضيق على من به، وأمر بنصب المجانيق على ربضه، واشتد القتال، فملك المسلمون الربض، وبقي الحصن، وهو الربض على سطح جبل واحد، إلا أن بينهما خندقاً عظيماً فطموه بصعوبة بالغة، وأرسل من فيه من الفرنج إلى ملكهم وفرسانهم يستمدونهم ويعرفونهم عجزهم وضعفهم عن حفظ الحصن، فاجتمعت الفرنج عن آخرها، وساروا إلى نجدتهم عجلين، فلما بلغ الخبر بمسيرهم إلى صلاح الدين رحل عن الكرك إلى طرقهم ليلقاهم ويصافقهم، ويعود بعد أن يهزمهم إلى الكرك، فقرب منهم وخيم ونزل، ولم يمكنه الدنو منهم لخشونة الأرض وصعوبة المسلك إليهم وضيقه، فأقام أياماً ينتظر خروجهم من ذلك المكان ليتمكن منهم، فلم يبرحوا منه خوفاً على نفوسهم، فلما رأى ذلك رحل عنهم عدة فراسخ، وجعل بإزائهم من يعلمه بمسيرهم، فساروا ليلاً إلى الكرك، فلما علم صلاح الدين ذلك علم أنه لا يتمكن حينئذ ولا يبلغ غرضه، فسار إلى مدينة نابلس، ونهب كل ما على طريقه من البلاد؛ فلما وصل إلى نابلس أحرقها وخربها ونهبها، وقتل فيها وأسر من المسلمين، فاستنقذهم، ورحل إلى جينين فنهبها وخربها، وعاد إلى دمشق ونهب ما على طريقه وخربه، وبث السرايا في طريقه يميناً وشمالاً يغنون ويخربون، ووصل إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٠٤ وفاة قطب الدين الأرتقي صاحب ماردين وملك ولده.

وفاة قطب الدين الأرتقي صاحب ماردين وملك ولده.
العام الهجري:٥٨٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٤تفاصيل الحدث:
مات قطب الدين إيلغازي بن نجم الدين بن ألبي بن تمرتاش ابن إيلغازي بن أرتق صاحب ماردين، وملك بعده ابنه حاسم الدين بولق أرسلان وهو طفل وقام بتربيته وتدبير مملكته نظام الدين البقش مملوك أبيه، وكان شاه أرمن صاحب خلاط خال قطب الدين فحكم في دولته، وهو رتب البقش مع ولده، وكان البقش ديناً خيراً عادلاً حسن السيرة حليماً، فأحسن تربيته وتزوج أمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٠٠٥ ملك الملثمين بجاية وعودها إلى أولاد عبد المؤمن.

ملك الملثمين بجاية وعودها إلى أولاد عبد المؤمن.
العام الهجري:٥٨٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٨٤تفاصيل الحدث:
خرج علي بن إسحاق المعروف بابن غانية وهو من أعيان الملثمين الذين كانوا ملوك المغرب، وهو حينئذ صاحب جزيرة ميورقة، إلى بجاية فملكها، وسبب ذلك أنه لما سمع بوفاة يوسف بن عبد المؤمن عمر أسطوله فكان عشرين قطعة وسار في جموعه فأرسى في ساحل بجاية، وخرجت خيله ورجاله من الشواني فكانوا نحو مائتي فارس من الملثمين وأربعة آلاف راجل، فدخل مدينة بجاية بغير قتال لأنه اتفق أن واليها سار عنها قبل ذلك بأيام إلى مراكش ولم يترك فيها جيشاً ولا ممانعاً لعدم عدو يحفظها منه، فجاء الملثم ولم يكن في حسابهم أنه يحدث نفسه بذلك، فأرسى بها ووافقه جماعة من بقايا الدولة بين حماد وصاروا معه فكثر جمعه بهم وقويت نفسه، فسمع خبره والي بجاية فعاد من طريقه ومعه من الموحدين ثلاثمائة فارس، فجمع من العرب والقبائل الذين في تلك الجهات نحو ألف فارس، فسمع بهم الملثم وبقربهم منه، فخرج إليهم وقد صار معه قدر ألف فارس، وتواقفوا ساعة فانضاف جميع الجموع التي كانت مع والي بجاية إلى الملثم، فانهزم حينئذ والي بجاية ومن معه من الموحدين وساروا إلى مراكش، وعاد الملثم إلى بجاية فجمع جيشه وخرج إلى أعمال بجاية فأطاعه جميعهم إلا قسنطينة الهوى فحصرها إلى أن جاء جيش من الموحدين من مراكش في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة في البر والبحر وكان بها يحيى وعبد الله أخو علي بن إسحاق الملثم، فخرجا منها هاربين ولحقا بأخيهما فرحل عن قسنطينة وسار إلى إفريقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١ 581

٨٠٨١٠١ الفتنة بين التركمان والأكراد بديار الجزيرة والموصل.

الفتنة بين التركمان والأكراد بديار الجزيرة والموصل.
العام الهجري:٥٨١العام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
ابتدأت الفتنة بين التركمان والأكراد بديار الجزيرة والموصل وديار بكر وخلاط والشام وشهرزور وأذربيجان، وقتل فيها من الخلق ما لا يحصى، ودامت عدة سنين، وتقطعت الطرق، ونهبت الأموال، وأريقت الدماء، وكان سببها أن امرأة من التركمان تزوجت بإنسان تركماني، واجتازوا في طريقهم بقلعة من الزوزان للأكراد، فجاء أهلها وطلبوا من التركمان وليمة العرس، فامتنعوا من ذلك، وجرى بينهم كلام صاروا منه إلى القتال، فنزل صاحب تلك القلعة فأخذ الزوج فقتله، فهاجت الفتنة، وقام التركمان على ساق، وقتلوا جمعاً كثيراً من الأكراد، وثار الأكراد فقتلوا من التركمان أيضاً كذلك، وتفاقم الشر ودام، ثم إن مجاهد الدين قايماز، جمع عنده جمعاً من رؤساء الأكراد والتركمان، وأصلح بينهم، وأعطاهم الخلع والثياب وغيرها، وأخرج عليهم مالاً جماً، فانقطعت الفتنة وكفى الله شرها، وعاد الناس إلى ما كانوا عليه من الطمأنينة والأمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١٠٢ ملك الملثمين والعرب إفريقية وعودها إلى الموحدين.

ملك الملثمين والعرب إفريقية وعودها إلى الموحدين.
العام الهجري:٥٨١العام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
ذكرنا سنة ثمانين ملك علي بن إسحاق الملثم بجاية، فسار علي إلى إفريقية، فلما وصل إليها اجتمع سليم ورباح ومن هناك من العرب، وانضاف إليهم الترك الذين كانوا قد دخلوا من مصر مع قراقوش، ودخل أيضاً من أتراك مصر مملوك لتقي الدين ابن أخي صلاح الدين، اسمه بوزابة، فكثر جمعهم، وقويت شوكتهم، فلما اجتمعوا بلغت عدتهم مبلغاً كثيراً، وكلهم كاره لدولة الموحدين، وقصدوا بلاد إفريقية

فملكوها جميعها شرقاً وغرباً إلا مدينتي تونس والمهدية، فإن الموحدين أقاموا بهما، وحفظوهما على خوف وضيق شدة، وكان الوالي على إفريقية حينئذ عبد الواحد بن عبد الله الهنتاتي وهو بمدينة تونس، فأرسل إلى ملك المغرب يعقوب وهو بمراكش يعلمه الحال، وقصد الملثم جزيرة باشرا، وهي بقرب تونس، تشتمل على قرى كثيرة، فنازلها وأحاط بها، فطلب أهلها منه الأمان، فأمنهم، فلما دخلها العسكر نهبوا جميع ما فيها من الأموال والدواب والغلات، وسلبوا الناس حتى أخذوا ثيابهم، وامتدت الأيدي إلى النساء والصبيان، وتركوهم هلكى، فقصدوا مدينة تونس، فأما الأقوياء فكانوا يخدمون ويعملون ما يقوم بقوتهم، وأما الضعفاء فكانوا يستعطون ويسألون الناس؛ ودخل عليهم فصل الشتاء، فأهلكهم البرد ووقع فيهم الوباء، فأحصي الموتى منهم فكانوا اثنتي عشر ألفاً، هذا من موضع واحد، ولما استولى الملثم على إفريقية قطع خطبة أولاد عبد المؤمن وخطب للإمام الناصر لدين الله الخليفة العباسي، وأرسل إليه يطلب الخلع والأعلام السود.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١٠٣ نهاية الدولة الغزنوية في إيران وبلاد ما وراء النهر.

نهاية الدولة الغزنوية في إيران وبلاد ما وراء النهر.
العام الهجري:٥٨١العام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
توفي السلطان محمود في غزنة، وعُمره ٥٩ سنة. حيث أصابته الملاريا أثناء غزواته الأخيرة وعدم توفر العلاج المناسب في تلك الفترة. السلطان محمود كان القائد العسكري الموهوب في زمانه غزوات ضد أقوى ملوك الهندوس، ومن خلال حكمه أسس الجامعات لدراسة المواضيع المختلفة مثل الرياضياتِ، دين والعلوم الإنسانية، والطب والإسلام كَانَ الدين الرئيسيَ مِنْ مملكتِه ولهجةِ فارسي الأفغانية داري ﷻari)) أصبح اللغة الرسميةَ. لكن بعد وفاة سلطان محمود لم يصل أيّ شخص مثل نفس عظمةِ وقوَّة محمود، وانتهت الدولة الغزنوية في القرن السادس الهجري (١٢ م) على أيدي قوتين كبيرتين هما: قوة الغوريين الأفغان، وقوة السلاجقة الأتراك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١٠٤ وفاة عبدالحق الإشبيلي.

وفاة عبدالحق الإشبيلي.
العام الهجري:٥٨١العام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
هو عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط، من علماء الأندلس، فقيه محدث، اشتهر بالتأليف في العلم وخاصة في الحديث له كتاب الجمع بين الصحيحين، والجامع الكبير وله كتاب غريب القرآن والحديث، وله كتب الأحكام الصغرى والوسطى والكبرى في الحديث، وله كتب في اللغة والأدب مثل الواعي وله الزهد وغير ذلك، توفي عن ٧١ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١٠٥ ملك صلاح الدين الأيوبي ميافارقين.

ملك صلاح الدين الأيوبي ميافارقين.
العام الهجري:٥٨١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
سار صلاح الدين إلى خلاط وجعل طريقه على ميافارقين مطمع ملكها، حيث كان صاحبه قطب الدين، صاحب ماردين، قد توفي وملك بعد ابنه، وهو طفل، وكان حكمها إلى شاه أرمن، وعسكره فيها، فلما توفي طمع في أخذها، فلما نازلها رآها مشحونة بالرجال، وبها زوجة قطب الدين المتوفي، ومعها بنات لها منه، وهي أخت نور الدين محمد، صاحب الحصن، فأقام صلاح الدين عليها يحصرها

من أول جمادى الأولى، واشتد القتال عليه ونصبت المجانيق والعرادات، فلم يصل صلاح الدين إلى ما يريد منها؛ فلما رأى ذلك عدل عن القوة والحرب إلى أعمال الحيلة، فراسل امرأة قطب الدين المقيمة بالبلد يقول لها: إن أسد الدين يرنقش قد مال إلينا في تسليم البلد ونحن نرعى حق أخيك نور الدين فيك بعد وفاته، ونريد أن يكون لك في هذا الأمر نصيب، وأنا أزوج بناتك بأولادي وتكون ميافارقين وغيرها لك وبحكمك؛ ووضع من أرسل إلى أسد يعرفه أن الخاتون قد مالت للمقاربة والانقياد إلى السلطان، وأن من بخلاط قد كاتبوه ليسلموا إليه، فخذ لنفسك، واتفق أن رسولاً وصله من خلاط، يبذلون له الطاعة، وقالوا له من الاستدعاء إليهم ما كانوا يقولونه، فأمر صلاح الدين الرسول، فدخل إلى ميافارقين، وقال لأسد: أنت عمن تقاتل، وأنا قد جئت في تسليم خلاط إلى صلاح الدين! فسقط في يده، وضعفت نفسه، وأرسل يقترح أقطاعاً ومالاً، فأجيب إلى ذلك، وسلم البلد سلخ جمادى الأولى، وعقد النكاح لبعض أولاده على بعض بنات الخاتون، وأقر بيدها قلعة الهتاخ لتكون فيها هي وبناتها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١٠٦ وفاة الحافظ أبي موسى المديني.

وفاة الحافظ أبي موسى المديني.
العام الهجري:٥٨١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
هو محمد بن عمر بن محمد الأصبهاني الحافظ الموسوي المديني، أحد حفاظ الدنيا الرحالين الجوالين له مصنفات عديدة، وشرح أحاديث كثيرة، كان من علماء الحديث المشهورين،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨١٠٧ عود صلاح الدين الأيوبي إلى بلد الموصل.

عود صلاح الدين الأيوبي إلى بلد الموصل.
العام الهجري:٥٨١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٨٥تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من أمر ميافارقين، وأحكم قواعدها، وقرر أقطاعها وولاياتها، أجمع على العود إلى الموصل، فسار نحوها، وجعل طريقه على نصيبين، فوصل إلى كفر زمار، والزمان شتاء، فنزلها في عسكره، وعزم على المقام بها وإقطاع جميع بلاد الموصل، وأخذ غلالها ودخلها، وإضعاف الموصل بذلك، إذ علم أنه لا يمكنه التغلب عليها، وأقام بها شعبان ورمضان، وتردد الرسل بينه وبين عز الدين، صاحب الموصل، وصار مجاهد الدين يراسل ويتقرب، وكان قوله مقبولاً عند سائر الملوك لما علموا من صحته، فبينما الرسل تتردد في الصلح، إذ مرض صلاح الدين، وسار من كفر زمار عائداً إلى حران، فلحقه الرسل بالإجابة إلى ما طلب، فتقرر الصلح، وحلف على ذلك، وكاتب القاعدة أن يسلم إليه عز الدين شهرزور وأعمالها وولاية القرابلي، وجميع ما وراء الزاب من الأعمال، وأن يخطب له على منابر بلاده، ويضرب اسمه على السكة، فلما حلف أرسل رسله لحلف عز الدين له، وتسلموا البلاد التي استقرت القاعدة على تسليمها، ووصل صلاح الدين إلى حران، فأقام بها مريضاً، وأمنت الدنيا، وسكنت الدهماء، وانحسمت مادة الفتن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٢ 582
٨٠٨٢٠١ اختلاف الفرنج بالشام.

اختلاف الفرنج بالشام.
العام الهجري:٥٨٢العام الميلادي:١١٨٦تفاصيل الحدث:

كان القمص، صاحب طرابلس، واسمه ريمند بن ريمند الصنجيلي، قد تزوج بالقومصة، صاحبة طبرية، وانتقل إليها، وأقام عندها بطبرية، ومات ملك الفرنج بالشام، وكان مجذوماً، وأوصى بالملك إلى ابن أخت له، وكان صغيراً، فكفله القمص، وقام بسياسة الملك وتدبيره لأنه لم يكن للفرنج ذلك الوقت أكبر منه شأناً، ولا أشجع ولا أجود رأياً منه، فطمع في الملك بسبب هذا الصغير، فاتفق أن الصغير توفي، فانتقل الملك إلى أمه، فبطل ما كان القمص يحدث نفسه به، ثم إن هذه الملكة هويت رجلاً من الفرنج الذين قدموا الشام من الغرب اسمه كي، فتزوجته، ونقلت الملك إليه، وجعلت التاج على رأسه، وأحضرت البطريك والقسوس والرهبان والإسبتارية والدواية والبارونية، وأعلمتهم أنها قد ردت الملك إليه، وأشهدتهم عليها بذلك، فأطاعوه، ودانوا له، فعظم ذلك على القمص، وسقط في يديه، وطولب بحساب ما جبي من الأموال مدة ولاية ذلك الصبي، فادعى أنه أنفقه عليه، وزاده ذلك نفوراً، وجاهر بالمشاقة والمباينة، وراسل صلاح الدين، وانتمى إليه، واعتضد به، وطلب منه المساعدة على بلوغ غرضه من الفرنج، ففرح صلاح الدين والمسلمون بذلك، ووعده النصرة، والسعي له في كل ما يريده، وضمن له أنه يجعله ملكاً مستقلاً للفرنج قاطبة، وكان عنده جماعة من فرسان القمص أسرى فأطلقهم، فحل ذلك عنده أعظم محل، وأظهر طاعة صلاح الدين، ووافقه على ما فعل جماعة من الفرنج، فاختلفت كلمتهم وتفرق شملهم، وكان ذلك من أعظم الأسباب الموجبة لفتح بلادهم، واستنقاذ البيت المقدس منهم، وسير صلاح الدين السرايا من ناحية طبرية، فشنت الغارات على بلاد الفرنج، وخرجت سالمة غانمة، فوهن الفرنج بذلك، وضعفوا وتجرأ المسلمون عليهم وطمعوا فيهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٢٠٢ غدر البرنس أرناط صاحب الكرك،.

غدر البرنس أرناط صاحب الكرك،.
العام الهجري:٥٨٢العام الميلادي:١١٨٦تفاصيل الحدث:
كان البرنس أرناط، صاحب الكرك، من أعظم الفرنج وأخبثهم، وأشدهم عداوة للمسلمين، وأعظمهم ضرراً عليهم، فلما رأى صلاح الدين ذلك منه قصد بالحصر مرة بعد مرة، وبالغارة على بلاده كرة بعد أخرى، فذل، وخضع، وطلب الصلح من صلاح الدين، فأجابه إلى ذلك، وهادنه وتحالفا، وترددت القوافل من الشام إلى مصر، ومن مصر إلى الشام، فلما كان هذه السنة اجتاز به قافلة عظيمة غزيرة الأموال، كثيرة الرجال، ومعها جماعة صالحة من الأجناد، فغدر اللعين بهم، وأخذهم عن آخرهم، وغنم أموالهم ودوابهم وسلاحهم، وأودع السجون من أسره منهم، فأرسل إليه صلاح الدين يلومه، ويقبح فعله وغدره، ويتهدده إن لم يطلب الأسرى والأموال، فلم يجب إلى ذلك، وأصر على الامتناع، فنذر صلاح الدين نذراً أن يقتله إن ظفر به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٢٠٣ وفاة البهلوان صاحب الري وملك أخيه قزل.

وفاة البهلوان صاحب الري وملك أخيه قزل.
العام الهجري:٥٨٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٨٦تفاصيل الحدث:
توفي البهلوان محمد بن إيلدكز، صاحب بلد الجبل والري وأصفهان وأذربيجان وأرانية وغيرها من البلاد، فلما مات جرى بأصفهان بين الشافعية والحنفية من الحروب والقتل والإحراق والنهب ما يجل عن الوصف، وكان قاضي البلد رأس الحنفية، وابن الخجندي رأس الشافعية، وكان بمدينة الري أيضاً فتنة عظيمة بين السنة والشيعة، وتفرق أهلها وقتل منهم، وخربت المدينة وغيرها من البلاد، ثم ملك أخوه قزل أرسلان واسمه عثمان، وكان السلطان طغرل بن أرسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه مع البهلوان، والخطبة له في البلاد بالسلطنة، وليس له من الأمر شيء، وإنما البلاد والأمراء والأموال بحكم البهلوان، فلما مات البهلوان خرج طغرل عن حكم قزل، ولحق به جماعة من الأمراء والجند، فاستولى على بعض البلاد، وجرت بينه وبين قزل حروب.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٢٠٤ وفاة العالم اللغوي ابن بري.

وفاة العالم اللغوي ابن بري.
العام الهجري:٥٨٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
توفي العالم اللغوي الكبير أبو محمد عبدالله بن بري بن عبدالجبار، المقدسي الأصل، المصري، أبو محمد، ابن أبي الوحش، المعروف بابن بري، من علماء العربية النابهين، ولد بمصر وتعلم بها، وبرز في علوم اللغة، ودرس في جامع عمرو بن العاص، وولي رياسة الديوان المصري. له مؤلفات كثيرة من أشهرها "حواشي ابن بري على معجم الصحاح للجوهري".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٣ 583

٨٠٨٣٠١ نهاية الدولة السلجوقية الكبرى.

نهاية الدولة السلجوقية الكبرى.
العام الهجري:٥٨٣العام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
شب صراع على الحكم بعد وفاة طغرل بك ولكن لم تلبث الأمور أن هدأت بعد قيام ألب أرسلان بتولي الحكم والقضاء على الثورات. بلغت الدولة أوجها في عهد السلطان ألب أرسلان (١٠٦٠/ ٦٣ - ١٠٧٢ م) ثم ملك شاه (١٠٧٢ - ١٠٩٢ م) من بعده، كما قام وزيره نظام الملك (١٠٦٠/ ٦٥ - ١٠٩٢ م) وبإنشاء العديد من المدارس لتثبيت مذهب أهل السنة في المنطقة. استولى السلاجقة على أرمينية سنة ١٠٦٤ م، ثم بسطوا سيطرتهم على الحجاز والأماكن المقدسة منذ ١٠٧٠م. كما حققوا انتصارا حاسما على البيزنطيين في ملاذكرد سنة ١٠٧١ م. ثم أكملوا بعدها سيطرتهم لتشكل كامل الجزيرة العربية تقريبا. في سنة ١٠٩٢ م، وبسبب كثرة المتسابقين على عرش السلطنة بين أفراد العائلة، أصبحت المملكة السلجوقية ممالك عدة. تمكن محمود (١١٠٥ - ١١١٨ م) بتوحيدها من جديد. إلا أن أمر التقسيم كان محتوماً. قامت مملكة سلجوقية في العراق وإيران ودامت إلى حدود سنة ١١٩٤ م. وأخرى في الشرق أقامها السلطان سنجار (١١١٨ - ١١٥٧ م) والتي لم تعمر طويلا بعده. كان على خلفائه ومنذ ١١٣٥ م الصراع مع جيرانيهم. قضى عليهم شاهات خوارزم (خوارزمشاهات) أخيرا سنة ١١٩٤ م. قامت فروع أخرى للسلاجقة: في كرمان (١٠٤١ - ١١٨٧ م)؛ المقر: بردشير، سلاجقة كرمان في الشام (١٠٩٤ - ١١١٧ م)؛ المقر دمشق ثم حلب، سلاجقة الشام في الأناضول (١٠٧٧ - ١٣٠٨ م)؛ المقر إزنيق (نيقية) ثم قونية،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٣٠٢ الانتصار على الصليبيين في معركة (صفورية).

الانتصار على الصليبيين في معركة (صفورية).
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
أرسل صلاح الدين إلى ولده الأفضل يأمره أن يرسل قطعة صالحة من الجيش إلى بلد عكا ينهبونه ويخربونه، فسير مظفر الدين كوكبري بن زين، وهو صاحب حران والرها، وأضاف إليه قايماز النجمي ودلدرم اليارقي، وهما من أكابر الأمراء، وغيرهما، فساروا ليلاً، وصبحوا صفورية أواخر صفر، فخرج إليهم الفرنج في جمع من الدواية والإسبتارية وغيرهما، فالتقوا هناك، وجرت بينهم حرب شديدة، ثم أنزل الله تعالى نصره على المسلمين، فانهزم الفرنج، وقتل منهم جماعة، وأسر الباقون، وفيمن قتل مقدم الإسبتارية، وكان عودهم على طبرية، وبها القمص، فلم ينكر ذلك، فكان فتحاً كثيراً، فإن الداوية والإسبتارية هم جمرة الفرنج، وسيرت البشار إلى البلاد بذلك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٣٠٣ صلاح الدين الأيوبي يهزم الصليبيين في معركة (حطين).

صلاح الدين الأيوبي يهزم الصليبيين في معركة (حطين).
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
لما أتت صلاح الدين البشارة بهزيمة الإسبتارية والدواية، وقتل من قتل منهم، وأسر من أسر، عاد عن الكرك إلى العسكر الذي مع ولده الملك الأفضل، فنزل بالأقحوانة بقرب طبرية، وتقدم صلاح الدين حتى قارب الفرنج، فلم ير الفرنج من يمنعهم من القتال، ونزل جريدة إلى طبرية وقاتلهم، ونقب بعض أبراجها، وأخذ المدينة عنوة في ليلة، ولجأ من بها إلى القلعة التي لها، فامتنعوا بها، وفيها صاحبتها، فنهب المدينة وأحرقها، فقوي عزم الروم على التقدم إلى المسلمين وقتالهم، فرحلوا من معسكرهم الذي لزموه، وقربوا من عساكر الإسلام؛ فلما سمع صلاح الدين بذلك عاد عن طبرية إلى عسكره، وكان قريباً منه، وإنما كان قصده بمحاصرة طبرية أن يفارق الفرنج مكانهم لتمكن من قتالهم، وكان المسلمون قد نزلوا على الماء، والزمان قيظ شديد الحر، فوجد الفرنج العطش، ولم يتمكنوا من الوصول إلى ذلك الماء من المسلمين، وكانوا قد أفنوا ما هناك من ماء الصهاريج ولم يتمكنوا من الرجوع خوفاً من المسلمين، فبقوا على حالهم إلى الغد، وهو يوم السبت، وقد أخذ العطش منهم، وأصبح صلاح الدين والمسلمون يوم السبت لخمس بقين من ربيع الآخر، فركبوا وتقدموا إلى الفرنج، فركب الفرنج، ودنا بعضهم من بعض، إلا أن الفرنج قد اشتد بهم العطش وانخذلوا، فاقتتلوا، واشتد القتال، وصبر الفريقان، ورمى جاليشية المسلمين من النشاب ما كان كالجراد المنتشر، فقتلوا من خيول الفرنج كثيراً. والفرنج قد جمعوا نفوسهم براجلهم وهم يقاتلون سائرين نحو طبرية، لعلهم يردون الماء. فلما علم صلاح الدين مقصدهم صدهم عن مرادهم، وكان بعض المتطوعة من المسلمين قد ألقى في تلك الأرض ناراً، وكان الحشيش كثيراً فاحترق، وكانت الريح على الفرنج، فحملت حر النار والدخان إليهم، فاجتمع عليهم العطش وحر الزمان وحر النار، والدخان، وحر القتال، فلما انهزم القمص سقط في أيديهم وكادوا يستسلمون، ثم علموا أنهم لا ينجيهم من الموت إلا الإقدام عليه، فحملوا حملات متداركة كادوا يزيلون بها المسلمين، على كثرتهم، عن مواقفهم لولا لطف الله بهم، إلا أن الفرنج لا يحملون حملة فيرجعون إلا وقد قتل منهم، فوهنوا لذلك وهناً عظيماً، فأحاط بهم المسلمون إحاطة الدائرة بقطرها، فارتفع من بقي من الفرنج إلى تل بناحية حطين، وأرادوا أن ينصبوا خيامهم، ويحموا نفوسهم به، فاشتد القتال عليهم من سائر الجهات، ومنعوهم عما أرادوا، ولم يتمكنوا من نصب خيمة غير خيمة ملكهم، وأخذ المسلمون صليبهم الأعظم الذي يسمونه صليب الصلبوت، ويذكرون أن فيه قطعة من الخشبة التي صلب عليها المسيح، عليه السلام، بزعمهم، فكان أخذه عندهم من أعظم المصائب عليهم، وأيقنوا بعده بالقتل والهلاك، هذا والقتل والأسر يعملان في فرسانهم ورجالتهم، فبقي الملك على التل في مقدار مائة وخمسين فارساً من الفرسان المشهورين والشجعان المذكورين، وكان سبب سقوط الفرنج لما حملوا تلك الحملات ازدادوا عطشاً، وقد كانوا يرجون الخلاص في بعض تلك الحملات مما هم فيه، فلما لم يجدوا إلى الخلاص طريقاً، نزلوا عن دوابهم وجلسوا على الأرض، فصعد المسلمون إليهم، فألقوا خيمة الملك، وأسروهم على بكرة أبيهم، وفيهم الملك وأخوه والبرنس أرناط، صاحب الكرك، ولم يكن للفرنج أشد منه عداوة للمسلمين، وأسروا أيضاً صاحب جبيل، وابن هنفري، ومقدم الداوية، وكان من أعظم الفرنج شأناً، وأسروا أيضاً جماعة من الداوية، وجماعة من الإسبتارية، وكثر القتل والأسر فيهم، فكان من يرى القتلى لا يظن أنهم أسروا واحداً، ومن يرى الأسرى لا يظن أنهم قتلوا أحداً، فلما فرغ المسلمون منهم نزل صلاح الدين في خيمته، وأحضر ملك الفرنج عنده، وبرنس صاحب الكرك، وأجلس الملك إلى جانبه وقد أهلكه العطش، فسقاه ماء مثلوجاً، فشرب، وأعطى فضله برنس صاحب الكرك، فشرب، فقال صلاح الدين: إن هذا الملعون لم يشرب الماء بإذني فينال أماني؛ ثم كلم البرنس، وقرعه بذنوبه، وعدد عليه غدراته، وقام إليه بنفسه فضرب رقبته وقال: كنت نذرت دفعتين أن أقتله إن ظفرت به: إحداهما لما أراد المسير إلى مكة والمدينة، والثانية لما أخذ القفل غدراً؛ فلما قتله وسحب وأخرج ارتعدت

فرائص الملك، فسكن جأشه وأمنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٣.٤ عود صلاح الدين الأيوبي إلى طبرية وملك قلعتها مع المدينة.

عود صلاح الدين الأيوبي إلى طبرية وملك قلعتها مع المدينة.
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من هزيمة الفرنج في حطين أقام بموضعه باقي يومه، وأصبح يوم الأحد، فعاد إلى طبرية ونازلها، فأرسلت صاحبتها تطلب الأمان لها ولأولادها وأصحابها ومالها، فأجابها إلى ذلك، فخرجت بالجميع، فوفى لها، فسارت آمنة، ثم أمر بالملك وجماعة من أعيان الأسرى فأرسلوا إلى دمشق، وأمر بمن أسر من الداوية والإسبتارية أن يجمعوا ليقتلهم، ثم علم أن من عنده أسير لا يسمح به لما يرجوا من فدائه، فبذل في كل أسير من هذين الصنفين خمسين ديناراً مصرية، فأحضر عنده في الحال مائتا أسير منهم، فأمر بهم فضربت أعناقهم، وإنما خص هؤلاء بالقتل لأنهم أشد شوكة من جميع الفرنج، فأراح الناس من شرهم؛ وكتب إلى نائبه بدمشق ليقتل من دخل البلد منهم سواء كان له أو لغيره، ففعل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٣.٥ فتح مدينة عكا.

فتح مدينة عكا.
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من طبرية سار عنها يوم الثلاثاء ووصل إلى عكا يوم الأربعاء، وقد صعد أهلها على سورها يظهرون الامتناع والحفظ، وركب يوم الخميس، وقد صمم على الزحف إلى البلد وقتاله، فبينما هو ينظر من أين يزحف ويقاتل إذ خرج كثير من أهلها يضرعون، ويطلبون الأمان، فأجابهم إلى ذلك، وأمنهم على أنفسهم وأموالهم، وخيرهم بين الإقامة والظعن، فاختاروا الرحيل خوفاً من المسلمين، وساروا عنها متفرقين، وحملوا ما أمكنهم حمله من أموالهم، وتركوا الباقي على حاله، ودخل المسلمون إليها يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى، وصلوا بها الجمعة في جامع كان للمسلمين قديماً، ثم جعله الفرنج بيعة، ثم جعله صلاح الدين جامعاً، وهذه الجمعة أول جمعة أقيمت بالساحل الشامي بعد أن ملكه الفرنج. وسلم البلد إلى ولده الأفضل، وأقام صلاح الدين بعكا عدة أيام لإصلاح حالها، وتقرير قواعدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٣.٦ فتح يافا وفتح تبنين وصيدا وجبيل وبيروت.

فتح يافا وفتح تبنين وصيدا وجبيل وبيروت.
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
لما خرج العادل من مصر، وفتح مجدليابة، سار إلى مدينة يافا، وهي على الساحل، فحصرها وملكها عنوة، ونهبها، وأسر الرجال، وسبى الحريم، وجرى على أهلها ما لم يجر على أحد من أهل تلك البلاد، فأما تبنين، فقد قام صلاح الدين بإنفاذ تقي الدين ابن أخيه إلى تبنين، فلما وصلها نازلها، وأقام عليها، فرأى حصرها لا يتم إلا بوصول عمه صلاح الدين إليه، فأرسل إليه يعلمه الحال ويحثه على الوصول إليه، فرحل ثامن جمادى الأولى، ونزل عليه في الحادي عشر منه، فحصرها، وضايقها، وقاتلها بالزحف، وهي من القلاع المنيعة على جبل، فلما ضاق عليهم الأمر واشتد الحصر أطلقوا من عندهم من أسرى المسلمين، وهم يزيدون على مائة رجل، فلما دخلوا العسكر

أحضرهم صلاح الدين وكساهم، وأعطاهم نفقة، وسيرهم إلى أهليهم، وبقي الفرنج كذلك خمسة أيام ثم أرسلوا يطلبون الأمان، فأمنهم على أنفسهم فسلموها إليه، ووفى لهم وسيرهم إلى مأمنهم، وأما صيدا فإن صلاح الدين لما فرغ من تبنين رحل عنها إلى صيدا، فاجتاز في طريقه بصرفند فأخذها صفواً عفواً بغير قتال، وسار عنها إلى صيدا، وهي من مدن الساحل المعروفة، فلما سمع صاحبها بمسيره نحوه سار عنها وتركها فارغة من مانع ومدافع. فلما وصلها صلاح الدين تسلمها ساعة وصوله وكان ملكها حادي عشر جمادى الأولى. وأما بيروت فهي من أحصن مدن الساحل وأنزهها وأطيبها. فلما فتح صلاح الدين صيدا سار عنها من يومه نحو بيروت ووصل إليها من الغد فرأى أهلها قد صعدوا على سورها وأظهروا القوة والجلد والعدة وقاتلوا على سورها عدة أيام قتالاً شديداً واغتروا بحصانة البلد، وظنوا أنهم قادرون على حفظه، وزحف المسلمون إليهم مرة بعد مرة، فبينما الفرنج على السور يقاتلون إذ سمعوا من البلد جلبة عظيمة وغلبة زائدة، فأتاهم من أخبرهم أن البلد قد دخله المسلمون من الناحية الأخرى قهراً وغلبة، فأرسلوا ينظرون ما الخبر وإذا ليس له صحة، فأرادوا تسكين من به فلم يمكنهم ذلك لكثرة ما اجتمع فيه من السواد، فلما خافوا على أنفسهم من الاختلاف الواقع أرسلوا يطلبون الأمان، فأمنهم على أنفسهم وأموالهم وتسلمها في التاسع والعشرين من جمادى الأولى من السنة فكان مدة حصرها ثمانية أيام، وأما جبيل فإن صاحبها كان من جملة الأسرى الذين سيروا إلى دمشق مع ملكهم فتحدث مع نائب صلاح الدين بدمشق في تسليم جبيل على شرط إطلاقه، فعرف صلاح الدين بذلك، فأحضره مقيداً عنده تحت الاستظهار والاحتياط، وكان العسكر حينئذ على بيروت، فسلم حصنه وأطلق أسرى المسلمين الذين به، وأطلقه صلاح الدين كما شرط له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٣٠٧ فتح عسقلان وما يجاورها.

فتح عسقلان وما يجاورها.
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
لما ملك صلاح الدين بيروت وجبيل وغيرهما، سار نحو عسقلان، واجتمع بأخيه العادل ومن معه من عساكر مصر، ونازلوها يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة، وكان صلاح الدين قد أحضر ملك الفرنج ومقدم الداوية إليه من دمشق، وقال لهما: إن سلمتما البلاد إلي فلكما الأمان، فأرسلا إلى من بعسقلان من الفرنج يأمرانهم بتسليم البلد، فلم يسمعوا أمرهما وردوا عليهما أقبح رد وأجابوهما بما يسوءهما، فلما رأى السلطان ذلك جد في قتال المدينة ونصب المجانيق عليها، وزحف مرة بعد أخرى، وتقدم النقابون إلى السور، فنالوا من باشورته شيئاً. هذا وملكهم يكرر المراسلات إليهم بالتسليم، ويشير عليهم، ويعدهم أنه إذا أطلق من الأسر أضرم البلاد على المسلمين ناراً، واستنجد الفرنج من البحر، وأجلب الخيل والرجل إليهم من أقاصي بلاد الفرنج وأدانيها، وهم لا يجيبون إلى ما يقول ولا يسمعون ما يشير به ولما رأوا أنهم كل يوم يزدادون ضعفاً ووهناً، وإذا قتل منهم الرجل لا يجدون له عوضاً، ولا لهم نجدة ينتظرونها، راسلوا ملكهم المأسور في تسليم البلد على شروط اقترحوها، فأجابهم صلاح الدين إليها، وكانوا قتلوا في الحصار أميراً كبيراً من المهرانية، فخافوا عند مفارقة البلد أن عشيرته يقتلون منهم بثأره، فاحتاطوا فيما اشترطوا لأنفسهم، فأجيبوا إلى ذلك جميعه، وسلموا المدينة سلخ جمادى الآخرة، وكانت مدة الحصار أربعة عشر يوماً، وسيرهم صلاح الدين ونساءهم وأموالهم وأولادهم إلى بيت القدس، ووفى لهم بالأمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٣٠٨ صلاح الدين الأيوبي يفتح بيت المقدس ويستعيده من أيدي الصليبيين بعد أن بقي تحت أيديهم 92 عاما.

صلاح الدين الأيوبي يفتح بيت المقدس ويستعيده من أيدي الصليبيين بعد أن بقي تحت أيديهم ٩٢ عاما.

العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٨٧تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من أمر عسقلان وما يجاورها من البلاد، على ما تقدم، وكان قد أرسل إلى مصر أخرج الأسطول الذي بها في جمع من المقاتلة، ومقدمهم حسام الدين لؤلؤ الحاجب، فأقاموا في البحر يقطعون الطريق على الفرنج، كلما رأوا لهم مركباً غنموه، وشانياً أخذوه، فحين وصل الأسطول وخلا سره من تلك الناحية سار عن عسقلان إلى البيت المقدس، وكان به البطرك المعظم عندهم، وهو أعظم شأناً من ملكهم، وبه أيضاً باليان بن بيرزان، صاحب الرملة، وكانت مرتبته عندهم تقارب مرتبة الملك، وبه أيضاً من خلص من فرسانهم من حطين، وقد جمعوا وحشدوا، واجتمع أهل تلك النواحي، عسقلان وغيرها، فاجتمع به كثير من الخلق، وحصنوه ونصبوا المجانيق على أسواره، ولما قرب صلاح الدين وساروا حتى نزلوا على القدس منتصف رجب، فلما نزلوا عليه رأى المسلمون على سوره من الرجال ما هالهم، وسمعوا لأهله من الجلبة والضجيج من وسط المدينة ما استدلوا به على كثرة الجمع، وبقي صلاح الدين خمسة أيام يطوف حول المدينة لينظر من أين يقاتله، لأنه في غاية الحصانة والامتناع فلم يجد عليه موضع قتال إلا من جهة الشمال نحو باب عمودا، وكنيسة صهيون، فانتقل إلى هذه الناحية في العشرين من رجب ونزلها، ونصب تلك الليلة المجانيق، فأصبح من الغد وقد فرغ من نصبها، ورمى بها، ونصب الفرنج على سور البلد مجانيق ورموا بها، وقوتلوا أشد قتال رآه أحد من الناس، وكان خيالة الفرنج كل يوم يخرجون إلى ظاهر البلد يقاتلون ويبارزون، فيقتل من الفريقين؛ ثم وصل المسلمون إلى الخندق، فجاوزه والتصقوا إلى السور فنقبوه، وزحف الرماة يحمونهم، والمجانيق توالي الرمي لتكشف الفرنج عن الأسوار ليتمكن المسلمون من النقب، فلما نقبوه حشوه بما جرت به العادة فلما رأى الفرنج شدة قتال المسلمين، وتحكم المجانيق بالرمي المتدارك، وتمكن النقابين من النقب، وأنهم قد أشرفوا على الهلاك، اجتمع مقدموهم يتشاورون فيما يأتون ويذرون، فاتفق رأيهم على طلب الأمان، وتسليم البيت المقدس إلى صلاح الدين، فأرسلوا جماعة من كبرائهم وأعيانهم في طلب الأمان، فلما ذكروا ذلك للسلطان امتنع من إجابتهم، وقال: لا أفعل بكم إلا كما فعلتم بأهله حين ملكتموه سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، من القتل والسبي وجزاء السيئة بمثلها. فلما رجع الرسل خائبين محرومين، أرسل باليان بن بيرزان وطلب الأمان لنفسه ليحضر عند صلاح الدين في هذا الأمر وتحريره، فأجيب إلى ذلك، وحضر عنده، ورغب في الأمان، وسأل فيه، فلم يجبه إلى ذلك، واستعطفه فلم يعطف عليه، واسترحمه فلم يرحمه، فلما أيس من ذلك هدد بقتل أنفسهم وتخريب المسجد والصخرة وكل شيء، فاستشار صلاح الدين أصحابه، فأجمعوا على إجابتهم إلى الأمان، وأن لا يخرجوا ويحملوا على ركوب ما لا يدري عاقبة الأمر فيه عن أي شيء تنجلي، ونحسب أنهم أسارى بأيدينا، فنبيعهم نفوسهم بما يستقر بيننا وبينهم، فأجاب صلاح الدين حينئذ إلى بذل الأمان للفرنج، فاستقر أن يزن الرجل عشرة دنانير يستوي فيه الغني والفقير، ويزن الطفل من الذكور والبنات دينارين، وتزن المرأة خمسة دنانير، فمن أدى ذلك إلى أربعين يوماً فقد نجا، ومن انقضت الأربعون يوماً عنه ولم يؤد ما عليه فقد صار مملوكاً، فبذل باليان بن بيرزان عن الفقراء ثلاثين ألف دينار، فأجيب إلى ذلك، وسلمت المدينة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب، وكان يوماً مشهوداً، ورفت الأعلام الإسلامية على أسوارها، وكان على رأس قبة الصخرة صليب كبير مذهب. فلما دخل المسلمون البلد يوم الجمعة تسلق جماعة منهم إلى أعلى القبة ليقلعوا الصليب، فلما فعلوا وسقط صاح الناس كلهم صوتاً واحداً من البلد ومن ظاهره المسلمون والفرنج: أما المسلمون فكبروا فرحاً، وأما الفرنج فصاحوا تفجعاً وتوجعاً، فلما ملك البلد وفارقه الكفار أمر صلاح الدين بإعادة الأبنية إلى حالها القديم، وأمر بتطهير المسجد والصخرة من الأقذار والأنجاس، ففعل ذلك أجمع، ولما كان الجمعة الأخرى، رابع شعبان، صلى المسلمون فيه الجمعة، ومعهم صلاح الدين، وصلى في قبة صلاح الدين خطيباً وإماماً برسم الصلوات الخمس، وأمر أن يعمل له منبر، فقيل له: إن نور الدين محموداً كان قد عمل بحلب منبراً أمر الصناع بالمبالغة في تحسينه وإتقانه، وقال: هذا قد عملناه لينصب بالبيت المقدس، فعمله النجارون في عدة سنين لم يعمل في الإسلام مثله، فأمر بإحضاره، فحمل من حلب ونصب بالقدس، وكان بين عمل المنبر وحمله ما يزيد على عشرين سنة، وكان هذا من كرامات نور الدين وحسن مقاصده، رحمه الله، ولما فرغ صلاح الدين من صلاة الجمعة تقدم بعمارة المسجد الأقصى واستنفاد الوسع في تحسينه وترصيفه، وتدقيق نقوشه، فأحضروا من الرخام الذي لا يوجد مثله، ومن الفص المذهب القسطنطيني وغير ذلك مما يحتاجون إليه، قد ادخر على طول السنين، فشرعوا في عمارته، ومحوا ما كان في تلك

الأبنية من الصور، فعاد الإسلام هناك غضاً طرياً، وهذه المكرمة من فتح البيت المقدس لم يفعلها بعد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، غير صلاح الدين، رحمه الله، وكفاه ذلك فخراً وشرفاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٣.٩ ملك شرستي من الهند وغيرها وانهزام المسلمين بعدها.

ملك شرستي من الهند وغيرها وانهزام المسلمين بعدها.
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
سار شهاب الدين الغوري، ملك غزنة، إلى بلاد الهند، وقصد بلاد أجمير، وتعرف بولاية السوالك، واسم ملكهم كولة، وكان شجاعاً شهماً، فلما دخل المسلمون بلاده ملكوا مدينة تبرندة، وهي حصن منيع عامر، وملكوا شرستي، وملكوا كورام فلما سمع ملكهم جمع العساكر فأكثر، وسار إلى المسلمين، فالتقوا، وقامت الحرب على ساق، وكان مع الهند أربعة عشر فيلاً، فلما اشتدت الحرب انهزمت ميمنة المسلمين وميسرتهم، فقال لشهاب الدين بعض خواصه: قد انكسرت الميمنة والميسرة، فانج بنفسك لا يهلك المسلمون؛ فأخذ شهاب الدين الرمح وحمل على الهنود، فوصل إلى الفيلة، فطعن فيلاً منها في كتفه، وجرح الفيل لا يندمل، فلما وصل شهاب الدين إلى الفيلة زرقه بعض الهنود بحربة، فوقعت الحربة في ساعده، فنفذت الحربة من الجانب الآخر، فوقع حينئذ إلى الأرض، فقاتل عليه أصحابه ليخلصوه، وحرصت الهنود على أخذه، وكان عنده حرب لم يسمع بمثلها، وأخذه أصحابه فركبوه فرسه وعادوا به منهزمين، فلم يتبعهم الهنود، فلما أبعدوا عن موضع الوقعة بمقدار فرسخ أغمي على شهاب الدين من كثرة خروج الدم، فحمله الرجال على أكتافهم في محفة اليد أربعة وعشرين فرسخاً، فلما وصل إلى لهاوور أخذ الأمراء الغورية، وهم الذين انهزموا ولم يثبتوا، وعلق على كل واحد منهم عليق شعير، وقال: أنتم دواب ما أنتم أمراء! وسار إلى غزنة، وأمر بعضهم فمشى إليها ماشياً، فلما وصل إلى غزنة أقام بها ليستريح الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٣.١٠ الفتنة بعرفات وقتل ابن المقدم.

الفتنة بعرفات وقتل ابن المقدم.
العام الهجري:٥٨٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
يوم عرفة، قتل شمس الدين محمد بن عبد الملك المعروف بابن المقدم بعرفات، وهو أكبر الأمراء الصلاحية، وسبب قتله أنه لما فتح المسلمون البيت المقدس طلب إذناً من صلاح الدين ليحج ويحرم من القدس، ويجمع في سنة بين الجهاد والحج وزيارة الخليل، عليه السلام، وما بالشام من مشاهد الأنبياء، وبين زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعين، فأذن له. وكان قد اجتمع تلك السنة من الحجاج بالشام الخلق العظيم من البلاد: العراق، والموصل، وديار بكر، والجزيرة، وخلاط، وبلاد الروم ومصر وغيرها، ليجمعوا بين زيارة البيت المقدس ومكة، فجعل ابن المقدم أميراً عليهم فساروا حتى وصلوا إلى عرفات سالمين، ووقفوا في تلك المشاعر، فلما كان عشية عرفة تجهز هو وأصحابه ليسيروا من عرفات، فأمر بضرب كوساته التي هي أمارة الرحيل، فضربها أصحابه، فأرسل إليه أمير الحاج العراقي، وهو مجير الدين طاش تكين، ينهاه عن الإفاضة من عرفات قبله، ويأمره بكف أصحابه عن ضرب كوساته، فأرسل إليه: إني ليس لي معك تعلق، أنت أمير الحاج العراقي، وأنا أمير الحاج الشامي، وكل منا يفعل ما يراه ويختاره؛ وسار ولم يقف، ولم يسمع قوله، فلما رأى طاش تكين إصراره على مخالفته ركب في أصحابه وأجناده، وتبعه من غوغاء الحاج العراقي وبطاطيهم، وطاعتهم، والعالم الكثير، والجم الغفير، وقصدوا حاج الشام مهولين عليهم، فلما قربوا منهم خرج الأمر من الضبط، وعجزوا عن تلافيه، فهجم طماعة العراق على حاج الشام وفتكوا فيهم، وقتلوا جماعة ونهبت أموالهم وسبيت جماعة من نسائهم، إلا أنهن رددن عليهم، وجرح ابن

المقدم عدة جراحات، وكان يكف أصحابه عن القتال، ولو أذن لهم لانتصف منهم وزاد، لكنه راقب الله تعالى، وحرمة المكان واليوم، فلما أثخن بالجراحات أخذه طاش تكين إلى خيمته، وأنزله عنده ليمرضه ويستدرك الفارط في حقه، وساروا تلك الليلة من عرفات، فلما كان الغد مات بمنى، ودفن بمقبرة المعلى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤ 584

٨٠٨٤٠١ انهزام عسكر الخليفة من السلطان طغرل.

انهزام عسكر الخليفة من السلطان طغرل.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
جهز الخليفة الناصر لدين الله عسكراً كثيراً، وجعل المقدم عليهم وزيره جلال الدين عبيد الله بن يونس، وسيرهم إلى مساعدة قزل، ليكف السلطان طغرل عن البلاد، فسار العسكر ثالث صفر إلى أن قارب همذان، فلم يصل قزل إليهم، وأقبل طغرل إليهم في عساكره، فالتقوا ثامن ربيع الأول بداي مرج عند همذان، واقتتلوا، فلم يثبت عسكر بغداد، بل انهزموا وتفرقوا، وثبت الوزير قائماً، ومعه مصحف وسيف، فأتاه من عسكر طغرل من أسره، وأخذ ما معه من خزانة وسلاح ودواب وغير ذلك، وعاد العسكر إلى بغداد متفرقين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٢ رحيل صلاح الدين الأيوبي إلى بلد الفرنج.

رحيل صلاح الدين الأيوبي إلى بلد الفرنج.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
سار صلاح الدين عن دمشق منتصف ربيع الأول إلى حمص، فنزل على بحيرة قدس، غربي حمص، وجاءته العساكر: فأول من أتاه من أصحاب الأطراف عماد الدين زنكي بن مودود بن آقسنقر. صاحب سنجار، ونصيبين، والخابور، وتلاحقت العساكر من الموصل وديار الجزيرة وغيرها. فاجتمعت عليه، وكثرت عنده. فسار حتى نزل تحت حصن الأكراد من الجانب الشرقي؛ فأقام يومين، وسار جريدة، وترك أثقال العسكر موضعها تحت الحصن، ودخل إلى بلد الفرنج، فأغار على صافيثا، والعريمة، ويحمور، وغيرها من البلاد والولايات، ووصل إلى قرب طرابلس، وأبصر البلاد، وعرف من أين يأتيها، وأين يسلك منها، ثم عاد إلى معسكره سالماً، وقد غنم العسكر من الدواب، على اختلاف أنواعها، ما لا حد له، وأقام تحت حصن الأكراد إلى آخر ربيع الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٣ فتح جبلة على يد صلاح الدين الأيوبي.

فتح جبلة على يد صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
لما أقام صلاح الدين تحت حصن الأكراد، أتاه قاضي جبلة، وهو منصور بن نبيل، يستدعيه إليها ليسلمها إليه، حملته الغيرة للدين على قصد السلطان، وتكفل له بفتح جبلة واللاذقية والبلاد الشمالية، فسار صلاح الدين معه رابع جمادى الأولى، فنزل بأنطرطوس سادسه، فرأى الفرنج قد أخلوا المدينة، واحتموا في برجين حصينين، كل واحد منهما قلعة حصينة ومعقل منيع، فخرب المسلمون دورهم ومساكنهم وسور البلد، ونهبوا ما وجدوه من ذخائرهم، وكان الداوية بأحد البرجين، فحصرهما صلاح الدين، فنزل إليه من في أحد البرجين بأمان وسلموه، فأمنهم، وخرب البرج وألقى حجارته في البحر، وبقي الذي فيه الداوية لم يسلموه، فخرب صلاح الدين

ولاية أنطرطوس، ورحل عنها وأتى مرقية، وقد أخلاها أهلها، ورحلوا عنها، وساروا إلى المرقب، وهو من حصونهم التي لا ترام، وهو للإسبتار، فاجتاز المسلمون وعبروا المضيق ووصلوا إلى جبلة ثامن عشر جمادى الأولى. وتسلمها وقت وصوله، وكان قاضيها قد سبق إليها ودخل. فلما وصل صلاح الدين رفع أعلامه على سورها وسلمها إليه، وتحصن الفرنج الذين كانوا بها بحصنها، واحتموا بقلعتها، فما زال قاضي جبلة يخوفهم ويرغبهم، حتى استنزلهم بشرط الأمان، وأن يأخذ رهائنهم يكونون عنده إلى أن يطلق الفرنج رهائن المسلمين من أهل جبلة. وكان بيمند، صاحبها، قد أخذ رهائن القاضي ومسلمي جبلة، وتركهم عنده بأنطاكية، فأخذ القاضي رهائن الفرنج فأنزلهم عنده حتى أطلق بيمند رهائن المسلمين فأطلق المسلمون رهائن الفرنج، وجاء رؤساء أهل الجبل إلى صلاح الدين بطاعة أهله، وصار الطريق في هذا الوقت عليه من بلاد الإسلام إلى العسكر، وقرر صلاح الدين أحوال جبلة، وجعل فيها لحفظها الأمير سابق الدين عثمان بن الداية، صاحب شيزر، وسار عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٤ فتح اللاذقية على يد صلاح الدين الأيوبي.

فتح اللاذقية على يد صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
لما فرغ صلاح الدين من أمر جبلة، سار عنها إلى اللاذقية، فوصل إليها في الرابع والعشرين من جمادى الأولى، فترك الفرنج المدينة لعجزهم عن حفظها، وصعدوا إلى حصنين لها على الجبل فامتنعوا بهما، فدخل المسلمون المدينة وحصروا القلعتين اللتين فيهما الفرنج، وزحفوا إليهما، ونقبوا السور ستين ذراعاً، وعلقوه، وعظم القتال، واشتد الأمر عند الوصول إلى السور؛ فلما أيقن الفرنج بالعطب، ودخل إليهم قاضي جبلة نخوفهم من المسلمين، طلبوا الأمان فأمنهم صلاح الدين، ورفعوا الأعلام الإسلامية إلى الحصنين، وكان ذلك في اليوم الثالث من النزول عليها، وكانت عمارة اللاذقية من أحسن الأبنية وأكثرها زخرفة مملوءة بالرخام على اختلاف أنواعها، فسلمها صلاح الدين إلى ابن أخيه تقي الدين عمر، فعمرها، وحصن قلعتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٥ فتح صهيون وعدة من الحصون.

فتح صهيون وعدة من الحصون.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
رحل صلاح الدين عن اللاذقية في السابع والعشرين من جمادى الأولى، وقصد قلعة صهيون، وهي قلعة منيعة شاهقة في الهواء، صعبة المرتقى، على قرنة جبل، يطيف بها واد عميق، فيه ضيق في بعض المواضع، فنزل صلاح الدين على هذا الجبل الملتصق بها، ونصب عليه المجانيق ورماها، وتقدم إلى ولده الظاهر، صاحب حلب، فنزل على المكان الضيق من الوادي، ونصب عليه المجانيق أيضاً، فرمى الحصن منه، ودام رشق السهام فجرح أكثر من بالحصن، وهم يظهرون التجلد والامتناع، وزحف المسلمون إليهم ثاني جمادى الآخرة، فتعلقوا بقرنة من ذلك الجبل قد أغفل الفرنج إحكامها، فتسلقوا منها بين الصخور، حتى التحقوا بالسور الأول فقاتلوهم عليه حتى ملكوه، ثم إنهم قاتلوهم على باقي الأسوار فملكا منها ثلاثة وغنموا ما فيها من أبقار ودواب وذخائر وغير ذلك، واحتمى الفرنج بالقلة التي للقلعة، فقاتلهم المسلمون عليها، فنادوا وطلبوا الأمان، فلم يجبهم صلاح الدين إليه، فقرروا على أنفسهم مثل قطيعة البيت المقدس، وتسلم الحصن وسلمه إلى أمير يقال له ناصر الدين منكوبرس، صاحب قلعة أبي قبيس، فحصنه وجعله من أحصن الحصون. ولما ملك المسلمون صهيون تفرقوا في تلك النواحي، فملكوا حصن بلاطنوس، وكان من به من الفرنج قد هربوا منه وتركوه خوفاً ورعباً. وملك أيضاً حصن العيدو، وحصن الجماهرتين، فاتسعت المملكة الإسلامية بتلك الناحية، إلا أن الطريق إليها من البلاد الإسلامية على عقبة بكسرائيل شاق شديد، لأن الطريق السهلة كانت غير مسلوكة، لأن بعضها بيد الإسماعيلية، وبعضها بيد الفرنج.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٦ فتح حصن بكاس والشغر على يد صلاح الدين.

فتح حصن بكاس والشغر على يد صلاح الدين.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
ثم سار صلاح الدين عن صهيون، ثالث جمادى الآخرة، فوصل إلى قلعة بكاس فرأى الفرنج قد أخلوها، وتحصنوا بقلعة الشغر، فملك قلعة بكاس بغير قتال، وتقدم إلى قلعة الشغر وحصرها، وهي وبكاس على الطريق السهل المسلوك إلى اللاذقية وجبلة، والبلاد التي افتتحها صلاح الدين من بلاد الشام الإسلامية، فلما نازلها رآها منيعة حصينة لا ترام، ولا يوصل إليها بطريق من الطرق؛ إلا أنه أمر بمزاحفتهم ونصب منجنيق عليهم، ففعلوا ذلك، ورمى بالمنجنيق، فلم يصل من أحجاره إلى القلعة شيء إلا القليل الذي لا يؤذي، فبقي المسلمون عليه أياماً لا يرون فيه طمعاً، وأهله غير مهتمين بالقتال لامتناعهم عن ضرر يتطرق إليهم، وبلاء ينزل عليهم، فبينما صلاح الدين جالس، وعنده أصحابه، إذ قد أشرف عليهم فرنجي ونادى بطلب الأمان لرسول يحضر عند صلاح الدين، فأجيب إلى ذلك، ونزل رسول، وسأل إنظارهم ثلاثة أيام، فإن جاءهم من يمنعهم، وإلا سلموا القلعة بما فيها من ذخائر ودواب وغير ذلك، فأجابهم إليه وأخذ رهائنهم على الوفاء به، فلما كان اليوم الثالث سلموها إليه، واتفق يوم الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة؛ وكان سبب استمهالهم أنهم أرسلوا إلى البيمند، صاحب أنطاكية، وكان هذا الحصن له، يعرفونه أنهم محصورون، ويطلبون منه أن يرحل عنهم المسلمين، فإن فعل، وإلا سلموها، وإنما فعلوا ذلك لرعب قذفه الله تعالى في قلوبهم، وإلا فلو أقاموا الدهر الطويل لم يصل إليهم أحد، ولا بلغ المسلمون منهم غرضاً؛ فلما تسلم صلاح الدين الحصن سلمه إلى أمير يقال له قلج، وأمره بعمارته، ورحل عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٧ فتح برزية على يد صلاح الدين الأيوبي.

فتح برزية على يد صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
لما رحل صلاح الدين من قلعة الشغر سار إلى قلعة برزية، وكانت قد وصفت له، وهي تقابل حصن أفامية، وتناصفها في أعمالها، وبينهما بحيرة تجتمع من ماء العاصي وعيون تتفجر من جبل برزية وغيره، وكان أهلها أضر شيء على المسلمين، يقطعون الطريق، ويبالغون في الأذى، فلما وصل إليها نزل شرقيها في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة، ثم ركب من الغد وطاف عليها لينظر موضعاً يقاتلها منه، فلم يجد إلا من جهة فنزله المسلمون ونصبوا عليه المجانيق، ونصب أهل القلعة عليها منجنيقاً بطولها، فلما رأى صلاح الدين أن المنجنيق لا ينتفعون به، عزم على الزحف، ومكاثرة أهلها بجموعه، فقسم عسكره ثلاثة أقسام: يزحف قسم، فإذا تعبوا وكلوا عادوا وزحف القسم الثاني، فإذا تعبوا وضجروا عادوا وزحف القسم الثالث، ثم يدور الدور مرة بعد أخرى حتى يتعب الفرنج وينصبوا، فإنهم لم يكن عندهم من الكثرة ما يتقسمون كذلك، فإذا تعبوا وأعيوا سلموا القلعة، فلما كان الغد، وهو السابع والعشرون من جمادى الآخرة، تقدم أحد الأقسام، وخرج الفرنج من حصنهم، فقاتلهم على فصليهم، ورماهم المسلمون بالسهام من وراء الجفتيات والجنويات والطارقيات، ومشوا إليهم حتى قربوا إلى الجبل، فلا قاربوا الفرنج عجزوا عن الدنو منهم لخشونة المرتقى، وتسلط الفرنج عليهم، لعلو مكانهم، بالنشاب والحجارة، فلما تعب هذا القسم انحدروا، وصعد القسم الثاني، وكانوا جلوساً ينتظرونهم، فقاتلوهم إلى قريب الظهر ثم تعبوا، ورجعوا، فلما رآهم صلاح الدين قد عادوا تقدم إليهم وبيده جماق يردهم، وصاح في القسم الثالث، وهم جلوس ينتظرون نوبتهم، فوثبوا ملبين، وساعدوا إخوانهم، وزحفوا معهم، فجاء الفرنج ما لا قبل لهم به، وكان أصحاب عماد الدين قد استراحوا، فقاموا أيضاً معهم، فحينئذ

اشتد الأمر على الفرنج وبلغت القلوب الحناجر، وكانوا قد اشتد تعبهم ونصبهم، فظهر عجزهم عن القتال، وضعفهم عن حمل السلاح لشدة الحر والقتال، فخالطهم المسلمون فعاد الفرنج يدخلون الحصن، فدخل المسلمون معهم، فملكوا الحصن عنوة وقهراً، ودخل الفرنج القلة التي للحصن، وأحاط بها المسلمون، وأرادوا نقبها، وكان الفرنج قد رفعوا من عندهم من أسرى المسلمين إلى سطح القلة، وأرجلهم في القيود والخشب المنقوب، فلما سمعوا تكبير المسلمين في نواحي القلعة كبروا في سطح القلة، وظن الفرنج أن المسلمين قد صعدوا على السطح فاستسلموا وألقوا بأيديهم إلى الأسر، فملكها المسلمون عنوة، ونهبوا ما فيها، وأسروا وسبوا من فيها، وأخذوا صاحبها وأهلها، وألقى المسلمون النار في بعض بيوتهم فاحترقت، وأما صاحب برزية، فإنه أسر هو وامرأته وأولاده، فأطلقهم صلاح الدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٨ فتح سرمينية على يد الظاهر غازي.

فتح سرمينية على يد الظاهر غازي.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
لما كان صلاح الدين مشغولاً بهذه القلاع والحصون، سير ولده الظاهر غازي، صاحب حلب، فحصر سرمينية، وضيق على أهلها، واستنزلهم على قطيعة قررها عليهم، فلما أنزلهم، وأخذ منهم المقاطعة، هدم الحصن وعفى أثره وعالي بنيانه، وكان فيه وفي هذه الحصون من أسارى المسلمين الجم الغفير، فأطلقوا، وأعطوا كسوة ونفقة، وكان فتحه في يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠٩ فتح درب ساك.

فتح درب ساك.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
بعد أن فتح صلاح الدين حصن برزية رحل عنه من الغد، فأتى جسر الحديد، وهو على العاصي، بالقرب من أنطاكية، فأقام عليه حتى وافاه من تخلف عنه من عسكره، ثم سار عنه إلى قلعة درب ساك، فنزل عليها ثامن رجب، وهي من معاقل الداوية الحصينة وقلاعهم التي يدخرونها لحماياتهم عند نزول الشدائد، فلما نزل عليها نصب المجانيق، وتابع الرمي بالحجارة، فهدمت من سورها شيئاً يسيراً، فلم يبال من فيه بذلك، فأمر بالزحف عليها ومهاجمتها، فبادرها العسكر بالزحف وقاتلوها، وكشفوا الرجال عن سورها، وتقدم النقابون فنقبوا منها برجاً وعلقوه، فسقط واتسع المكان الذي يريد المقاتلة أن يدخلوا منه، وعادوا يومهم ذلك، ثم باكروا الزحف من الغد، وكان من فيه قد أرسلوا إلى صاحب أنطاكية يستنجدونه، فصبروا، وأظهروا الجلد، وهم ينظرون وصول جوابه إما بإنجادهم وإزاحة المسلمين عنهم، وإما بالتخلي عنهم ليقوم عذرهم في التسليم، فلما علموا عجزه عن نصرتهم، وخافوا هجوم المسلمين عليها، وأخذهم السيف، وقتلهم وأسرهم، ونهب أموالهم، طلبوا الأمان، فأمنهم على شرط أن لا يخرج أحد إلا بثيابه التي عليه بغير مال، ولا سلاح، ولا أثاث بيت، ولا دابة، ولا شيء مما بها، ثم أخرجهم منه وسيرهم إلى أنطاكية، وكان فتحه تاسع عشر رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠١٠ فتح بغراس.

فتح بغراس.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:

ثم سار عن درب ساك إلى قلعة بغراس، لحصرها، وجعل أكثر عسكره يزكاً مقابل أنطاكية، يغيرون على أعمالها، وكانوا حذرين من الخوف من أهلها، إن غفلوا، لقربهم منها، وصلاح الدين في بعض أصحابه على القلعة يقاتلها، ونصب المجانيق، فلم يؤثر فيها شيئاً لعلوها وارتفاعها، فغلب على الظنون تعذر فتحها وتأخر ملكها، وشق على المسلمين قلة الماء عندهم، إلا أن صلاح الدين نصب الحياض، وأمر بحمل الماء إليها، فخفف الأمر عليهم، فبينما هو على هذه الحال إذ قد فتح باب القلعة، وخرج منه إنسان يطلب الأمان ليحضر، فأجيب إلى ذلك، فأذن له في الحضور، فحضر، وطلب الأمان لمن في الحصن حتى يسلموه إليه، بما فيه على قاعدة درب ساك، فأجابهم إلى ما طلبوا؛ فعاد الرسول ومعه الأعلام الإسلامية، فرفعت على رأس القلعة، ونزل من فيها، وتسلم المسلمون القلعة بما فيها من ذخائر وأموال وسلاح، وأمر صلاح الدين بتخريبه، فخرب، وكان ذلك مضرة عظيمة وأتقنه، وجعل فيه جماعة من عسكره يغيرون منه على البلاد، فتأذى بهم السواد الذي بحلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠١١ الهدنة بين المسلمين وصاحب أنطاكية.

الهدنة بين المسلمين وصاحب أنطاكية.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
لما فتح صلاح الدين بغراس عزم على التوجه إلى أنطاكية وحصرها، فخاف البيمند صاحبها من ذلك، وأشفق منه، فأرسل إلى صلاح الدين يطلب الهدنة، وبذل إطلاق كل أسير عنده من المسلمين، فاستشار من عنده من أصحاب الأطراف وغيرهم، فأشار أكثرهم بإجابته إلى ذلك ليعود الناس ويستريحوا ويجددوا ما يحتاجون إليه، فأجاب إلى ذلك، واصطلحوا ثمانية أشهر، أولها: أول تشرين الأول، وآخرها: آخر أيار، وسير رسوله إلى صاحب أنطاكية يستخلفه، ويطلق من عنده من الأسرى، وكان صاحب أنطاكية، في هذا الوقت، أعظم الفرنج شأناً، وأكثرهم ملكاً، وأما صلاح الدين فإنه عاد إلى حلب ثالث شعبان، فدخلها وسار منها إلى دمشق، وفرق العساكر الشرقية، ثم رحل من حلب إلى دمشق، ودخل دمشق أول شهر رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠١٢ فتح صفد وحصن كوكب.

فتح صفد وحصن كوكب.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
في المحرم حاصر صلاح الدين الحصن لكنه رآه منيعا فكان رحيله عنها في ربيع الأول إلى دمشق، فأقام بدمشق إلى منتصف رمضان، وسار عن دمشق إلى قلعة صفد فحصرها وقاتلها، ونصب عليها المجانيق، وأدام الرمي إليها ليلاً ونهاراً بالحجارة والسهام، وكان أهلها قد قاربت ذخائرهم وأزوادهم أن تفنى في المدة التي كانوا فيها محاصرين، فإن عسكر صلاح الدين كان يحاصرهم، من أول السنة، فلما رأى أهله جد صلاح الدين في قتالهم، فأرسلوا يطلبون الأمان، فأمنهم وتسلمها منهم، فخرجوا عنها وساروا إلى مدينة صور، وكفى الله المؤمنين شرهم، ثم لما كان صلاح الدين يحاصر صفد، اجتمع من بصور من الفرنج، وقالوا: إن فتح المسلمون قلعة صفد لم تبق كوكب، ولو أنها معلقة بالكوكب، وحينئذ ينقطع طمعنا من هذا الطرف من البلاد؛ فاتفق رأيهم على إنفاذ نجدة لها سراً من رجال وسلاح وغير ذلك، فأخرجوا مائتي رجل من شجعان الفرنج وأجلادهم، فساروا الليل مستخفين، وأقاموا النهار مكمنين، فاتفق من قدر الله تعالى أن رجلاً من المسلمين الذين يحاصرون كوكب خرج متصيداً، فلقي رجلاً من تلك النجدة، فاستغربه بتلك الأرض، فضربه ليعلمه بحاله، وما الذي أقدمه إلى هناك، فأقر بالحال، ودله على أصحابه، فعاد الجندي المسلم إلى قايماز النجمي، وهو مقدم ذلك العسكر، فأعلمه الخبر، والفرنجي معه، فركب في طائفة من العسكر إلى الموضع الذي قد اختفى فيه الفرنج، فكبسهم، فأخذهم،

وتتبعهم في الشعاب والكهوف، فلم يفلت منهم أحد، ولما فتح صفد سار عنها إلى كوكب ونازلها وحصرها، وأرسل إلى من بها من الفرنج يبذل لهم الأمان إن سلموا، ويتهددهم بالقتل والسبي والنهب إن امتنعوا، فلم يسمعوا قولهم وأصروا على الامتناع، فجد في قتالهم، ونصب عليهم المجانيق، وتابع رمي الأحجار إليهم، وزحف مرة بعد مرة، وكانت الأمطار كثيرة، لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً، فلم يتمكن المسلمون من القتال على الوجه الذي يريدوه، وطال مقامهم عليها وفي آخر الأمر زحفوا إليها دفعات متناوبة في يوم واحد، ووصلوا إلى باشورة القلعة، ومعهم النقابون والرماة يحمونهم بالنشاب عن قوس اليد والجروخ، فلم يقدر أحد منهم أن يخرج رأسه من أعلى السور، فنقبوا الباشورة فسقطت، وتقدموا إلى السور الأعلى، فلما رأى الفرنج ذلك أذعنوا بالتسليم، وطلبوا الأمان فأمنهم، وتسلم الحصن منهم منتصف ذي القعدة، وسيرهم إلى صور، واجتمع للمسلمين بفتح كوكب وصفد من حد أيلة إلى أقصى أعمال بيروت، لا يفصل بينه غير مدينة صور، وجميع أعمال أنطاكية، سوى القصير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠١٣ وفاة أسامة بن منقذ الشيزري مؤيد الدولة.

وفاة أسامة بن منقذ الشيزري مؤيد الدولة.
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
هو الأمير الكبير سلالة الملوك والسلاطين الشيزري مؤيد الدولة أبو الحارث وأبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ أحد الشعراء المشهورين، بلغ من العمر ستا وتسعين سنة، وكان عمره تاريخا مستقلا وحده، وكانت داره بدمشق، وكانت معقلا للفضلاء، ومنزلا للعلماء وله أشعار رائقة، ومعان فائقة، ولديه علم غزير، وعنده جود وفضل كثير، وكان من أولاد ملوك شيزر، ثم أقام بمصر مدة في أيام الفاطميين، ثم عاد إلى الشام فقدم على الملك صلاح الدين في سنة سبعين وخمسمائة، وله ديوان شعر كبير وله كتاب لباب الآداب والبديع وأخبار النساء وغيرها، وكان صلاح الدين يفضله على سائر الدواوين، وقد كان مولده في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وكان في شبيبته شهما شجاعا، قتل الأسد وحده مواجهة، ثم عمر إلى أن توفي في هذه السنة ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان، ودفن شرقي جبل قاسيون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٤٠١٤ وفاة الشاعر "سبط ابن التعاويذي".

وفاة الشاعر "سبط ابن التعاويذي".
العام الهجري:٥٨٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٨٨تفاصيل الحدث:
توفي الشاعر الكبير أبو الفتح محمد بن عبيدالله بن عبدالله، المعروف بـ"سبط ابن التعاويذي"، أحد فحول شعراء العربية، وشاعر العراق في عصره. من أهل بغداد، وقد ولد وتوفي فيها. ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات. اشتهر بالمديح وبرع فيه، وجمع ديوان شعره بنفسه، ورتَّبه على أربعة فصول، وفي أخريات حياته أصيب بالعمى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٥ 585

٨٠٨٥٠١ الحملة الصليبية الثالثة.

الحملة الصليبية الثالثة.
العام الهجري:٥٨٥العام الميلادي:١١٨٩تفاصيل الحدث:

بعد فشل الحملة الصليبية الثانية، أصبح لنور الدين السيطرة على دمشق ووحد سوريا تحت رايته، وكان وصول نبأ سقوط مملكة القدس إلى أوروبا كنتيجة لمعركة حطين صاعقا. فإن البابا أوربان الثامن ما أن علم بما حدث، حتى توفي من وقع الصدمة. ودعا خليفته، البابا غريغوريوس الثامن، بمنشور باباوي بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١١٨٧ م وزعه من فيرارا، الكاثوليك إلى حملة صليبية جديدة، وأمرهم بالصيام كل أسبوع في يوم الجمعة على امتداد خمس سنوات، كما أمرهم بالامتناع كليا في هذه الحقبة من الزمن عن أكل اللحم مرتين في الأسبوع، والدعوة إلى الحرب الصليبية -وقد قام بها ببالغ الهمة الكاردينال إنريكو من ألبانو-، وبعد شهرين حلّ البابا كليمنت الثالث مكان غريغوريوس، واستكمل المهمة، وقام الكاردينالات بالتطواف مشيا على الأقدام في عموم فرنسا وإنجلترا وألمانيا. قامت الحملة الصليبية الثالثة من سنة ١١٨٩ م إلى سنة ١١٩٢ م، واشترك فيها بوجه الخصوص الإقطاعيون الكبار والفرسان من بلدان أوروبا الغربية، قاد الجيوش الصليبية كل من ملك فرنسا فيليب أوغست الثاني، ملك إنجلترا ريتشارد الذي لقب لاحقا بقلب الأسد، وملك الجرمان (ألمانيا) فريدريك الأول بربروسا، وتحركت القوات الألمانية قبل غيرها في ١١ مايو ١١٨٩ والتي كان قوامها قرابة ٣٠ ألفاً من الفرسان والمشاة، وأدت حملته إلى خراب في مملكة بيزنطة، ولكن بربروسا غرق في ١٠ يونيو ١١٩٠ في نهر اللامس، مما أحدث ربكة في صفوف الصليبيين، فعاد بعضهم وبحد بعضهم الآخر بالمسيحية فاعتنق الوثنية وأكمل الباقون حتى وصلوا إلى عكا. أما الفرنسيون والإنجليز، فلم ينتهوا من الاستعداد للحملة حتى صيف ١١٩٠، وفي ٤ يوليو ١١٩٠، عبر ريتشارد وحاشيته مضيق المانش، واجتمعت الفصائل الإنجليزية والفرنسية في مدينة فيزليه، ولكن القوات انفصلت وتوجه الفرنسيون إلى جنوة والإنجليز إلى مرسيليا حيث كان أسطول ريتشارد المكون من ٢٠٠ سفينة ينتظر بعد التفافه حول إسبانيا، ومن هناك انطلق الجيشان إلى صقلية، حيث وصلوا في سبتمبر من ١١٩٠، وقرروا قضاء الشتاء هناك، وفي تلك الفترة، كان ريتشارد يعمل لأجل توسيع نفوذه بالسيطرة على صقلية، مما أدى إلى تردي العلاقات بين قائدي الجيشين. بعد حوالي ستة أشهر في صقلية، أبحر فيليب الثاني من مسينا في ٣٠ مارس ١١٩١ م، ولحق به حليفه الذي لم يعد رفيق طريقه بعد ١٠ أيام، فمضى الفرنسيون إلى صور، أما ريتشارد فاحتل في طريقه جزيرة قبرص، الأمر الذي أصبح ذا أهمية كبرى فيما بعد، فإن ممالك الصليبيين لم تكن لتصمد لمئة سنة أخرى إلا بفضل الدعم العسكري من قبرص. قام الصليبيون بحصار عكا، فكان الفرنسيون وفصائل الأسياد المحليين والألمان والدينماركيون والفلمنكيون الإيطاليون، واستمر حصار هذه القلعة المنيعة أشهرا، ساهم في طول هذا الحصار الخلاف الداخلي في صفوف الصليبيين، ووصل ريتشارد إلى عكا في ٧ يونيو ١١٩١، وفي ١١ يوليو ١١٩١ م، بدأ هجوم عام، كان ريتشارد من اقترحه، وفي اليوم التالي استسلمت المدينة التي أنهكها الحصار المديد، وجرت مذبحة بأمر ريتشارد وتحت قيادته في عكا، قتل فيها رجاله أكثر من ألفي مسلم أخذوهم من صلاح الدين بعد فتح عكا كرهائن. وتلا ذلك محاولات قادها ريتشارد لاحتلال مدن أخرى، باءت بالفشل وجسّدت ريتشارد في صورة بنزعه إلى سفك الدماء، وفي ٢ سبتمبر ١١٩٢ عقد الصلح مع صلاح الدين بما عرف بصلح الرملة، واحتفظ الصليبيون بشريط ساحلي يمتد من صور إلى يافا، ويحكم المسلمون بقية المناطق في بلاد الشام من ضمنها القدس، وسمح صلاح الدين للحجاج والتجار بزيارة القدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٥٠٢ صلاح الدين الأيوبي يسترد أنطاكيا ويحرر المناطق الساحلية في الشام من بقايا الصليبيين.

صلاح الدين الأيوبي يسترد أنطاكيا ويحرر المناطق الساحلية في الشام من بقايا الصليبيين.
العام الهجري:٥٨٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٨٩تفاصيل الحدث:
خرج السلطان من دمشق في ثالث ربيع الأول ونازل شقيف أرنون وهو منزعج، لانقضاء الهدنة مع صاحب أنطاكية، ولاجتماع الفرنج بصور، واتصال الأمداد بهم، فكانت للمسلمين مع الفرنج في بلادهم الساحلية عدة وقائع، قتل فيها من الفريقين عدة، وكثر القتل في المسلمين، واشتدت نكاية الفرنج فيهم، فرحل السلطان إلى عكا، وقد سبقه الفرنج ونزلوا عليها. ونزل السلطان بمرج عكا وصار محاصرا للفرنج، والفرنج محاصرين للبلد. وتلاحقت به العساكر الإسلامية، والأمداد تصل إلى الفرنج من البحر. فلم يقدر السلطان على الوصول

إلى البلد، ولا استطاع أهل عكا أن يصلوا إلى السلطان. وشرع السلطان في قتال الفرنج من أول شعبان، إلى أن تمكن من عكا، ودخلها في ثانيه، فما زالت الحرب قائمة إلى رابع رمضان. فتحول إلى الخروبة، وأغلق من في عكا من المسلمين أبوابها، وحفر الفرنج خندقا على معسكرهم حول عكا من البحر إلى البحر، وأداروا حولهم سورا مستورا بالستائر، ورتبوا عليه الرجال، فامتنع وصول المسلمين إلى عكا. وقدم العادل بعسكر مصر في نصف شوال، وقدم الأسطول من مصر إلى عكا في خمسين قطعة، وعليه الحاجب لؤلؤ في منتصف ذي القعدة، فبدد شمل مراكب الفرنج، وظفر ببطستين للفرنج. فاستظهر المسلمون الذين بعكا، وقوي جأشهم بالأسطول، وكانوا نحو العشرة آلاف. وبعث السلطان إلى الأطراف يحث الناس على الجهاد، وأرسل إلى أخيه سيف الإسلام طغتكين باليمن، يطلب منه الإعانة بالمال، وإلى مظفر الدين قر أرسلان صاحب العجم، وكتب إلى الخليفة. ووصلت الأمداد إلى الفرنج، وورد الخبر من حلب بخروج ملك الألمان من القسطنطينية، في عدة عظيمة تتجاور الألف ألف، يريدون البلاد الإسلامية، فاشتد الأمر على السلطان ومن معه من المسلمين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٥٠٣ فتح شقيف أرنون.

فتح شقيف أرنون.

العام الهجري:٥٨٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٨٩تفاصيل الحدث:

سار صلاح الدين إلى شقيف أرنون، وهو من أمنع الحصون، ليحصره، فنزل بمرج عيون، فنزل صاحب الشقيف، وهو أرناط صاحب صيدا، وكان أرناط هذا من أعظم الناس دهاء ومكراً، فدخل إليه واجتمع به، وأظهر له الطاعة والمودة، وقال أنه سيسلم له الحصن فظن صلاح الدين صدقه، فأجابه إلى ما سأل، فاستقر الأمر بينهما أن يسلم الشقيف في جمادى الآخرة، وأقام صلاح الدين بمرج عيون ينتظر الميعاد، وكان أرناط، في مدة الهدنة، يشتري الأقوات من سوق العسكر والسلاح وغير ذلك مما يحصن به شقيف، فلما قارب انقضاء الهدنة تقدم صلاح الدين من معسكره إلى القرب من شقيف أرنون وأحضر عنده أرناط وقد بقي من الأجل ثلاثة أيام، فقال له في معنى تسليم الشقيف، فاعتذر بأولاده وأهله، وأن المركيس لم يمكنهم من المجيء إليه وطلب التأخير مدة أخرى، فحينئذ علم السلطان مكره وخداعه، فأخذه وحبسه، وأمره بتسليم الشقيف، فطلب قسيساً، ذكره، لحمله رسالة إلى من بالشقيف ليسلموه، فأحضروه عنده، فساره بما لم يعلموا، فمضى ذلك القسيس إلى الشقيف، فأظهر أهله العصيان، فسير صلاح الدين أرناط إلى دمشق وسجنه، وتقدم إلى الشقيف فحصره وضيق عليه، وجعل عليه من يحفظه ويمنع عنه الذخيرة والرجال.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٥٠٤ وقعة اليزك مع الفرنج.

وقعة اليزك مع الفرنج.

العام الهجري:٥٨٥الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:١١٨٩تفاصيل الحدث:

لما كان صلاح الدين بمرج عيون، وعلى الشقيف، جاءته كتب من أصحابه الذين جعلهم يزكاً في مقابل الفرنج على صور، يخبرونه فيها أن الفرنج قد أجمعوا على عبور الجسر الذي لصور، وعزموا على حصار صيدا، فسار صلاح الدين جريدة في شجعان أصحابه، سوى من جعله على الشقيف، فوصل إليهم وقد فات الأمر وذلك أن الفرنج قد فارقوا صور وساروا عنها لمقصدهم، فلقيهم اليزك على مضيق هناك، وقاتلوهم ومنعوهم، وجرى لهم معهم حرب شديدة وأسروا من الفرنج جماعة، وقتلوا جماعة وقتل من المسلمين أيضاً جماعة، ولما وصل صلاح الدين إلى اليزك وقد فاتته تلك الوقعة أقام عندهم في خيمة صغيرة، ينتظر عودة الفرنج لينتقم منهم، ويأخذ بثأر من قتلوه من المسلمين، ثم حصلت بينهم عدة وقعات.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٥٠٥ حصار عكا من الفرنج.

حصار عكا من الفرنج.
العام الهجري:٥٨٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٨٩تفاصيل الحدث:
لما كثر جمع الفرنج بصور، بسبب أن صلاح الدين كان كلما فتح مدينة أو قلعة أعطى أهلها الأمان، وسيرهم إليها بأموالهم ونسائهم وأولادهم، فاجتمع بها منهم عالم كثير، ثم إن الرهبان والقسوس وخلقاً كثيراً من مشهوريهم وفرسانهم لبسوا السواد، وأظهروا الحزن على خروج البيت المقدس من أيديهم، وأخذهم البطرك الذي كان بالقدس، ودخل بهم بلاد الفرنج يطوفها بهم جميعاً، ويستنجدون أهلها، ويستجيرون بهم، ويحثونهم على الأخذ بثأر البيت المقدس، وصوروا المسيح، عليه السلام، وجعلوه مع صورة عربي يضربه، وقد جعلوا الدماء على صورة المسيح، عليه السلام، وقالوا لهم: هذا المسيح يضربه محمد نبي المسلمين وقد جرحه وقتله، فعظم ذلك على الفرنج، فحشروا وحشدوا حتى النساء، ومن لم يستطع الخروج استأجر من يخرج عوضه، أو يعطيهم مالاً على قدر حالهم، فاجتمع لهم من الرجال والأموال ما لا يتطرق إليه الإحصاء، فهذا كان سبب خروجهم، فلما اجتمعوا بصور تموج بعضهم في بعض، ومعهم الأموال العظيمة، والبحر يمدهم بالأقوات والذخائر، والعدد والرجال، من بلادهم، فضاقت عليهم صور، باطنها وظاهرها، فأرادوا قصد صيدا، فعادوا واتفقوا على قصد عكا ومحاصرتها ومصابرتها، فساروا إليها وكان رحيلهم ثامن رجب، ونزولهم على عكا في منتصفه، ولما كانوا سائرين كان يزك المسلمين يتخطفونهم، ويأخذون المنفرد منهم، ولما رحلوا جاء الخبر إلى صلاح الدين برحيلهم، فسار حتى قاربهم، وساروا على طريق كفر كنا، فسبقهم الفرنج، وكان صلاح الدين قد جعل في مقابل الفرنج جماعة من الأمراء يسايرونهم، ويناوشونهم القتال، ويتخطفونهم، ولم يقدم الفرنج عليهم مع قلتهم، ولما وصل صلاح الدين إلى عكا رأى الفرنج قد نزلوا عليها من البحر إلى البحر، من الجانب الآخر، ولم يبق للمسلمين إليها طريق، وسير الكتب إلى الأطراف باستدعاء العساكر، فأتاه عسكر الموصل، وديار بكر، وسنجار وغيرها من بلد الجزيرة، وأتاه تقي الدين ابن أخيه، وأتاه مظفر الدين بن زين الدين، وهو صاحب حران والرها، وكانت الأمداد تأتي المسلمين في البر وتأتي الفرنج في البحر، وكان بين الفريقين مدة مقامهم على عكا حروب كثيرة ما بين صغيرة وكبيرة، منها اليوم المشهور ومنها ما هو دون ذلك، ولما نزل السلطان عليهم لم يقدر على الوصول إليهم، ولا إلى عكا، حتى انسلخ رجب، ثم قاتلهم مستهل شعبان، فحمل عليهم تقي الدين وأخلوا نصف البلد، وملك تقي الدين مكانهم، والتصق بالبلد، وصار ما أخلوه بيده، ودخل المسلمون البلد، وخرجوا منه، واتصلت الطرق، وزال الحصر عمن فيه، وأدخل صلاح الدين إليه من أراد من الرجال، وما أراد من الذخائر والأموال والسلاح وغير ذلك، ثم إن جماعة من العرب بلغهم أن الفرنج تخرج من الناحية الأخرى إلى الاحتطاب وغيره من أشغالهم، فكمنوا لهم في معاطف النهر ونواحيه سادس عشر شعبان، فلما خرج جمع من الفرنج على عادتهم حملت عليهم العرب، فقتلوهم عن آخرهم، وغنموا ما كان معهم، وحملوا الرؤوس إلى صلاح الدين، أما الوقعة الكبرى على عكا ففي العشرين من شعبان، كل يوم يغادرون القتال مع الفرنج ويرواحونه، والفرنج لا يظهرون من معسكرهم ولا يفارقونه، وكان كثير من عسكر صلاح الدين غائباً عنه، وكان هذا مما أطمع الفرنج في الظهور إلى قتال المسلمين، فخرج الفرنج من معسكرهم كأنهم الجراد المنتشر، يدبون على وجه الأرض، قد ملأوها طولاً وعرضاً، وطلبوا ميمنة المسلمين وعليها تقي الدين عمر ابن أخي صلاح الدين، فلما رأى الفرنج نحوه قاصدين حذر هو وأصحابه، فتقدموا إليه، فلما قربوا منه تأخر عنهم، فلما رأى صلاح الدين الحال، وهو في القلب، أمد تقي الدين برجال من عنده ليتقوى بهم، وكان عسكر ديار بكر وبعض الشرقيين في جناح القلب، فلما رأى الفرنج قلة الرجال في القلب، وأن كثيراً منهم قد سار نحو الميمنة مدداً لهم، عطفوا على القلب، فحملوا حملة رجل واحد، فاندفعت العساكر بين أيديهم منهزمين، وثبت بعضهم، ولم يبق بين أيديهم في القلب من يردهم، فقصدوا التل الذي عليه خيمة صلاح الدين، فقتلوا من مروا به، ونهبوا، وقتلوا عند خيمة صلاح الدين جماعة، وانحدروا إلى الجانب الآخر من التل، فوضعوا السيف فيمن لقوه، وكان من لطف الله تعالى بالمسلمين أن الفرنج

لم يلقوا خيمة صلاح الدين، ولو لقوها لعلم الناس وصولهم إليها، وانهزم العساكر بين أيديهم، فكانوا انهزموا أجمعون، ثم إن الفرنج نظروا وراءهم، فرأوا أمدادهم قد انقطعت عنهم، فرجعوا خوفاً أن ينقطعوا عن أصحابهم، وكان سبب انقطاعهم أن الميمنة وقفت مقابلتهم، فاحتاج بعضهم أن يقف مقابلها، وحملت ميسرة المسلمين على الفرنج، فاشتغل المدد بقتال من بها عن الاتصال بأصحابهم، وعادوا إلى طرف خنادقهم، فحملت الميسرة على الفرنج، الواصلين إلى خيمة صلاح الدين، فصادفوهم وهم راجعون، فقاتلوهم، وثار بهم غلمان العسكر، وكان صلاح الدين لما انهزم القلب قد تبعهم يناديهم، ويأمرهم بالكرة، ومعاودة القتال، فاجتمع معه منهم جماعة صالحة، فحمل بهم على الفرنج من وراء ظهورهم وهم مشغولين بقتال الميسرة، فأخذتهم سيوف الله من كل جانب، فلم يفلت منهم أحد، بل قتل أكثرهم، وأخذ الباقون أسرى، وأما المنهزمون من المسلمين، فمنهم من رجع من طبرية، ومنهم من جاز الأردن وعاد، ومنهم من بلغ دمشق، أما رحيل صلاح الدين عن الفرنج وتمكنهم من حصر عكا فلما قتل من الفرنج ذلك العدد الكثير، جافت الأرض من نتن ريحهم، وفسد الهواء والجو، وحدث للأمزجة فساد، وانحرف مزاج صلاح الدين، وحدث له قولنج مبرح كان يعتاده، فحضر عنده الأمراء، وأشاروا عليه بالانتقال من ذلك الموضع، ووافقهم الأطباء على ذلك، فأجابهم إليه فرحلوا إلى الخروبة رابع شهر رمضان وأمر من بعكا من المسلمين بحفظها، وإغلاق أبوابها، والاحتياط، وأعلمهم بسبب رحيله. ثم وصلت عساكر مصر والأسطول المصري في البحر في منتصف شوال ومقدمها الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن أيوب، فلما وصل قويت نفوس الناس به وبمن معه، واشتدت ظهورهم، وأحضر معه من آلات الحصار، من الدرق والطارقيات والنشاب والأقواس، شيئاً كثيراً، ومعهم من الرجالة الجم الغفير، وجمع صلاح الدين من البلاد الشامية راجلاً كثيراً، وهو على عزم الزحف إليهم بالفارس والراجل، ووصل بعده الأسطول المصري، ومقدمه الأمير لؤلؤ، فوصل بغتة، فوقع على بطسة كبيرة للفرنج، فغنمها، وأخذ منها أموالاً كثيرة وميرة عظيمة، فأدخلها إلى عكا، فسكنت نفوس من بها بوصول الأسطول وقوي جنانهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٥٠٦ وقعة العرب مع الفرنج.

وقعة العرب مع الفرنج.

العام الهجري:٥٨٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٨٩تفاصيل الحدث:

بلغ جماعة من العرب أن الفرنج تخرج من الناحية الأخرى إلى الاحتطاب وغيره من أشغالهم، فكمنوا لهم في معاطف النهر ونواحيه سادس عشر شعبان، فلما خرج جمع من الفرنج على عادتهم حملت عليهم العرب، فقتلوهم عن آخرهم، وغنموا ما كان معهم، وحملوا الرؤوس إلى صلاح الدين، فأحسن إليهم، وأعطاهم الخلع.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٦ 586

٨٠٨٦٠١ استعداد النصارى لحرب المسلمين واسترداد بيت المقدس فأهلكهم الله بالبرد والجوع.

استعداد النصارى لحرب المسلمين واسترداد بيت المقدس فأهلكهم الله بالبرد والجوع.

العام الهجري:٥٨٦العام الميلادي:١١٩٠تفاصيل الحدث:

جهزت النصارى ثلاث حملات ألمانية وإنكليزية وفرنسية كل ذلك لمحاولة استرداد بيت المقدس، فسارت الحملتان الإنكليزية والفرنسية بحرا إلى عكا وساهمت في الحصار البحري وكان فيهم ريتشارد المعروف بقلب الأسد، وأما الحملة الألمانية فجاءت برا وهم من أكثرهم عدداً، وأشدهم بأساً، فكان طريقهم على القسطنطينية، فأرسل ملك الروم بها إلى صلاح الدين يعرفه الخبر ويعد أنه لا يمكنه من العبور في بلاده، فلما وصل ملك الألمان إلى القسطنطينية عجز ملكها عن منعه من العبور لكثرة جموعه، لكنه منع عنهم الميرة، ولم

يمكن أحداً من رعيته من حمل ما يريدونه إليهم، فضاقت بهم الأزواد والأقوات، وساروا حتى عبروا خليج القسطنطينية، وصاروا على أرض بلاد الإسلام، وهي مملكة الملك قلج أرسلان ابن مسعود بن سليمان بن قتلمش بن سلجق. فلما وصلوا إلى أوائلها ثار بهم التركمان الأوج، فما زالوا يسايرونهم ويقتلون من انفرد ويسرقون ما قدروا عليه، وكان الزمان شتاء والبرد يكون في تلك البلاد شديداً، والثلج متراكماً، فأهلكهم البرد والجوع والتركمان فقل عددهم فلما قاربوا مدينة قونية خرج إليهم الملك قطب الدين ملكشاه بن قلج أرسلان ليمنعهم، فلم يكن له بهم قوة، فعاد إلى قونية فلما عاد عنهم قطب الدين أسرعوا السير في أثره، فنازلوا قونية، وأرسلوا إلى قلج أرسلان هدية وقالوا له: ما قصدنا بلادك ولا أردناها، وإنما قصدنا البيت المقدس، وطلبوا منه أن يأذن لرعيته في إخراج ما يحتاجون إليه من قوت وغيره، فأذن في ذلك، فأتاهم ما يريدون، فشبعوا، وتزودوا، وساروا، وسار ملك الألمان حتى أتى بلاد الأرمن وصاحبها لافون بن اصطفانة بن ليون، فأمدهم بالأقوات والعلوفات، وحكمهم في بلاده، وأظهر الطاعة لهم، ثم ساروا نحو أنطاكية، وكان في طريقهم نهر، فنزلوا عنده، ودخل ملكهم إليه ليغتسل، فغرق في مكان منه لا يبلغ الماء وسط الرجل وكفى الله شره، وكان معه ولد له، فصار ملكاً بعده، وسار إلى أنطاكية، فاختلف أصحابه عليه، فأحب بعضهم العود إلى بلاده، فتخلف عنه، وبعضهم مال إلى تمليك أخ له، فعاد أيضاً، وسار فيمن صحت نيته له، فعرضهم، وكانوا نيفاً وأربعين ألفاً، ووقع فيهم الوباء والموت، فوصلوا إلى أنطاكية وكأنهم قد نبشوا من القبور، فتبرم بهم صاحبها، وحسن لهم المسير إلى الفرنج الذين على عكا، فساروا على جبلة ولاذقية وغيرهما من البلاد التي ملكها المسلمون، وخرج أهل حلب وغيرها إليهم، وأخذوا منهم خلقاً كثيراً، ومات أكثر ممن أخذ، فبلغوا طرابلس، وأقاموا بها أياماً، فكثر فيهم الموت، فلم يبق منهم إلا نحو ألف رجل، فركبوا في البحر إلى الفرنج الذين على عكا، ولما وصولوا رأوا ما نالهم في طريقهم وما هم فيه من الاختلاف عادوا إلى بلادهم فغرقت بهم المراكب ولم ينج منهم أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٦٠٢ ملك البرتغال مدينة شلب بالأندلس وعودها إلى المسلمين.

ملك البرتغال مدينة شلب بالأندلس وعودها إلى المسلمين.
العام الهجري:٥٨٦العام الميلادي:١١٩٠تفاصيل الحدث:
ملك ابن الرنك، وهو من ملوك الفرنج البرتغال، غرب بلاد الأندلس، مدينة شلب وهي من كبار مدن المسلمين بالأندلس، واستولى عليها، فوصل الخبر بذلك إلى الأمير أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، صاحب الغرب والأندلس، فتجهز في العساكر الكثيرة وسار إلى الأندلس، وعبر المجاز، وسير طائفة كثيرة من عسكره في البحر، ونازلها وحصرها، وقاتل من بها قتالاً شديداً، حتى ذلوا وسألوا الأمان فأمنهم وسلموا البلد وعادوا إلى بلادهم، وسير جيشاً من الموحدين ومعهم جمع من العرب إلى بلاد الفرنج، ففتحوا أربع مدن كان الفرنج قد ملكوها قبل ذلك بأربعين سنة، وفتكوا في الفرنج، فخافهم ملك طليطلة من الفرنج، وأرسل يطلب الصلح، فصالحه خمس سنين، وعاد أبو يوسف إلى مراكش، وامتنع من هذه الهدنة طائفة من الفرنج لم يرضوها ولا أمكنهم إظهار الخلاف، فبقوا متوقفين حتى دخلت سنة تسعين وخمسمائة، فتحركوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٦٠٣ الحرب بين غياث الدين وسلطان شاه بخراسان.

الحرب بين غياث الدين وسلطان شاه بخراسان.
العام الهجري:٥٨٦العام الميلادي:١١٩٠تفاصيل الحدث:
كان سلطان شاه أخو خوارزم شاه قد تعرض إلى بلاد غياث الدين ومعز الدين ملكي الغورية، من خراسان، فتجهز غياث الدين وخرج من فيروزكوه إلى خراسان سنة خمس وثمانين وخمسمائة، فبقي يتردد بين بلاد الطالقان، وبنجده، ومرو، وغيرها يريد حرب

سلطان شاه، فلم يزل كذلك إلى أن دخلت سنة ست وثمانين، فجمع سلطان شاه عساكره وقصد غياث الدين، فتصافاً واقتتلا، فانهزم سلطان شاه، وأخذ غياث الدين بعض بلاده وعاد إلى غزنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٦٠٤ وقعة الفرنج واليزك.

وقعة الفرنج واليزك.
العام الهجري:٥٨٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٩٠تفاصيل الحدث:
بعد رحيل صلاح الدين عن عكا إلى الخروبة لمرضه، سمع الفرنج أن صلاح الدين قد سار للصيد، ورأى العسكر اليزك عندهم قليلاً، وأن الوحل الذي في مرج عكا كثير يمنع من سلوكه من أراد أن ينجد اليزك، فاغتنموا ذلك، وخرجوا من خندقهم على اليزك وقت العصر، فقاتلهم المسلمون، وقتل من الفريقين جماعة كثيرة، وعاد الفرنج إلى خندقهم، ولما عاد صلاح الدين إلى المعسكر سمع خبر الوقعة، فندب الناس إلى نصر إخوانهم، فأتاه الخبر أن الفرنج عادوا إلى خندقهم، فأقام، ثم إنه رأى الشتاء قد ذهب، وجاءته العساكر من البلاد القريبة منه دمشق وحمص وحماة وغيرها، فتقدم من الخروبة نحو عكا، فنزل بتل كيسان، وقاتل الفرنج كل يوم ليشغلهم عن قتال من بعكا من المسلمين، فكانوا يقاتلون الطائفين ولا يسأمون، وكان الفرنج، في مدة مقامهم على عكا، قد عملوا ثلاثة أبراج من الخشب عالية جداً، وعملوا كل برج منها خمس طبقات، كل طبقة مملوءة من المقاتلة، وغشوها بالجلود والخل والطين والأدوية التي تمنع النار من إحراقها، وأصلحوا الطرق لها، وقدموها نحو مدينة عكا من ثلاث جهات، وزحفوا بها في العشرين من ربيع الأول، فأشرفت على السور، وقاتل من بها من عليه، فانكشفوا، وشرعوا في طم خندقها، فأشرف البلد على أن يملك عنوة وقهراً، فأرسل أهله إلى صلاح الدين إنساناً سبح في البحر، فأعلمه ما هم فيه من الضيق، وما قد أشرفوا عليه من أخذهم وقتلهم، فركب هو وعساكره وتقدموا إلى الفرنج وقاتلوهم من جميع جهاتهم قتالاً عظيماً دائماً يشغلهم عن مكاثرة البلد، فافترق الفرنج فرقتين: فرقة تقاتل صلاح الدين، وفرقة تقاتل أهل عكا، إلا أن الأمر قد خف عمن بالبلد، ودام القتال ثمانية أيام متتابعة، آخرها الثامن والعشرون من الشهر، وسئم الفريقان القتال، وملوا منه لملازمته ليلاً ونهاراً، والمسلمون قد تيقنوا استيلاء الفرنج على البلد، لما رأوا من عجز من فيه عن دفع الأبراج، فإنهم لم يتركوا حيلة إلا وعملوها، فلم يفد ذلك ولم يغن عنهم شيئاً، وتابعوا رمي النفط الطيار عليها، فلم يؤثر فيها، فأيقنوا بالبوار والهلاك، فأتاهم الله بنصر من عنده وإذن في إحراق الأبراج، فلما احترق البرج الأول انتقل إلى الثاني، وقد هرب من فيه لخوفهم، فأحرقه، وكذلك الثالث، وأرسل لاح الدين يطلب العساكر الشرقية، فأول من أتاه عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي، وهو صاحب سنجار وديار الجزيرة، ثم أتاه علاء الدين ولد عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي، سيره أبوه مقدماً على عسكره وهو صاحب الموصل، ثم وصل زين الدين يوسف صاحب إربل؛ وكان كل منهم إذا وصل يتقدم إلى الفرنج بعسكره، وينضم إليه غيرهم، ويقاتلونهم، ثم ينزلون، ووصل الأسطول من مصر، فلما سمع الفرنج بقربه منهم جهزوا إلى طريقه أسطولاً ليلقاه ويقاتله، فركب صلاح الدين في العساكر جميعها، وقاتلهم من جهاتهم ليشتغلوا بقتاله عن قتال الأسطول ليتمكن من دخول عكا، فلم يشتغلوا عن قصده بشيء، فكان القتال بين الفريقين براً وبحراً، وكان يوماً مشهوداً لم يؤرخ مثله، وأخذ المسلمون من الفرنج مركباً بما فيه من الرجال والسلاح، وأخذ الفرنج من المسلمين مثل ذلك، إلا أن القتل في الفرنج كان أكثر منه في المسلمين، ووصل الأسطول الإسلامي سالماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٦٠٥ وقعة للمسلمين والفرنج على عكا.

وقعة للمسلمين والفرنج على عكا.
العام الهجري:٥٨٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٩٠تفاصيل الحدث:

في العشرين من جمادى الآخرة، خرجت الفرنج فارسها وراجلها من وراء خنادقهم، وتقدموا إلى المسلمين، وهم كثير لا يحصى عددهم، وقصدوا نحو عسكر مصر، ومقدمهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب، وكان المصريون قد ركبوا واصطفوا للقاء الفرنج، فالتقوا، واقتتلوا قتالاً شديداً، فانحاز المصريون عنهم، ودخل الفرنج خيامهم، ونهبوا أموالهم، فعطف المصريون عليهم، فقاتلوهم من وسط خيامهم فأخرجوهم عنها، وتوجهت طائفة من المصريين نحو خنادق الفرنج، فقطعوا المدد عن أصحابهم الذين خرجوا، وكانوا متصلين كالنمل، فلما انقطعت أمدادهم ألقوا بأيديهم، وأخذتهم السيوف من كل ناحية فلم ينج منهم إلا الشريد، وقتل منهم مقتلة عظيمة، يزيد عدد القتلى على عشرة آلاف قتيل، وكانت عساكر الموصل قريبة من عسكر مصر، وكان مقدمهم علاء الدين خرمشاه بن عز الدين مسعود صاحب الموصل، فحملوا أيضاً على الفرنج، وبالغوا في قتالهم، ونالوا منهم نيلاً كثيراً، ولما جرى على الفرنج هذه الحادثة خمدت جمرتهم، ولانت عريكتهم، فلما كان بعد يومين أتت الفرنج أمداد في البحر فعادت نفوسهم فقويت واطمأنت، وأخبرهم أن الأمداد واصلة إليهم يتلو بعضها بعضاً، فتماسكوا وحفظوا مكانهم، ثم إن الكند هري نصب منجنيقاً ودبابات وعرادات، فخرج من بعكا من المسلمين فأخذوها، وقتلوا عندها كثيراً من الفرنج، ثم إن الكند هري بعد أخذ مجانيقه أراد أن ينصب منجنيقاً، فلم يتمكن من ذلك لأن المسلمين بعكا كانوا يمنعون من عمل ستائر يستتر بها من يرمي من المنجنيق، فعمل تلاً من تراب بالبعد من البلد، ونصبوا وراءه منجنيقين، وصار التل سترة لهما، وكانت الميرة قد قلت بعكا، فأرسل صلاح الدين إلى الإسكندرية يأمرهم بإنفاذ الأقوات واللحوم وغير ذلك في المراكب إلى عكا، فتأخر إنفاذها، فسير إلى نائبه بمدينة بيروت في ذلك، فسير بطسة عظيمة مملوءة من كل ما يريدونه، وأمر من بها فلبسوا ملبس الفرنج وتشبهوا بهم ورفعوا عليها الصلبان، فلما وصلوا إلى عكا لم يشك الفرنج أنها لهم، فلم يتعرضوا لها، فلما حاذت ميناء عكا أدخلها من بها، ففرح بها المسلمون، وانتعشوا وقويت نفوسهم، وتبلغوا بما فيها إلى أن أتتهم الميرة من الإسكندرية، ثم في حادي عشر شوال، خرج النصارى في عدد كالرمل كثرة وكالنار جمرة؛ فلما رأى صلاح الدين ذلك نقل أثقال المسلمين إلى قيمون، وهو على ثلاثة فراسخ عن عكا، وكان قد عاد إليه من فرق من عساكره لما هلك ملك الألمان، ولقي الفرنج على تعبئة حسنة، فسار الفرنج شرقي نهر هناك، حتى وصلوا إلى رأس النهر، فشاهدوا عساكر الإسلام وكثرتها، فارتاعوا لذلك، ولقيهم الجالشية، وأمطروا عليهم من السهام ما كاد يستر الشمس، فلما رأوا ذلك تحولوا إلى غربي النهر، ولزمهم الجالشية يقاتلونهم، والفرنج قد تجمعوا، ولزم بعضهم بعضاً، فلما كان الغد عادوا نحو عكا ليعتصموا بخندقهم، والجالشية في أكتافهم يقاتلونهم تارة بالسيوف وتارة بالرماح وتارة بالسهام، فلما بلغ الفرنج خندقهم، ولم يكن لهم بعدها ظهور منه، عاد المسلمون إلى خيامهم، وقد قتلوا من الفرنج خلقاً كثيراً، وفي الثالث والعشرين من شوال أيضاً كمن جماعة من المسلمين، وتعرض للفرنج جماعة أخرى، فخرج إليهم أربعمائة فارس، فقاتلهم المسلمون شيئاً من قتال، وتطاردوا لهم، وتبعهم الفرنج حتى جازوا الكمين، فخرجوا عليهم فلم يفلت منهم أحد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧ 587

٨٠٨٧٠١ توجه الفرنجة لبيت المقدس لاحتلالها.

توجه الفرنجة لبيت المقدس لاحتلالها.
العام الهجري:٥٨٧العام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:

سار صلاح الدين إلى البيت المقدس فيمن بقي معه من العساكر، فنزلوا جميعاً داخل البلد، فاستراحوا مما كانوا فيه، ونزل هو بدار الأقسا مجاور بيعة قمامة، وقدم إليه عسكر من مصر مقدمهم الأمير أبو الهيجاء السمين، فقويت نفوس المسلمين بالقدس، وسار الفرنج من الرملة إلى النطرون ثالث ذي الحجة، على عزم قصد القدس، فكانت بينهم وبين يزك المسلمين وقعات، أسر المسلمون في وقعة منها نيفاً وخمسين فارساً من مشهوري الفرنج وشجعانهم، وكان صلاح الدين لما دخل القدس أمر بعمارة سوره، وتجديد ما رث منه، فأحكم الموضع الذي ملك البلد منه، وأتقنه، وأمر بحفر خندق خارج الفصيل، وسلم كل برج إلى أمير يتولى عمله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٢ استرداد شواطئ الشام من الصليبين.

استرداد شواطئ الشام من الصليبين.
العام الهجري:٥٨٧العام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
دخلت سنة ست وثمانين والسلطان بالخروبة على حصار الفرنج، وقدمت عساكر المسلمين من الشرق ومن بقية البلاد، فرحل من الخروبة لاثنتي عشرة بقيت من ربيع الأول إلى تل كيسان وتتابع مجيء العساكر. وكملت أبراج الفرنج الثلاثة، التي بنوها تجاه عكا في مدة سبعة أشهر، حتى علت على البلد، وامتلأت بالعدد والعدة، وطموا كثيرا من الخندق، وضايقوا البلد. واشتد خوف المسلمين، واشتدت الحرب بين الفريقين، حتى احترقت الأبراج الثلاثة، وخرج أهل عكا منها، فنظفوا الخندق، وسدوا الثغر، وغنموا ما كان في الأبراج من الحديد، فتقووا به. وكان بين أسطول المصريين وبين مراكب الفرنج عدة معارك، قتل فيها كثير من الفرنج. ودخل ملك الألمان بجيوشه إلى حدود بلاد الإسلام، وقد فني منهم كثير، فواقعهم الملك عز الدين قلج بن أرسلان السلجوقي، فانكسر منهم، فلحق به الفرنج إلى قونية وهاجموها، وأحرقوا أسواقها، وساروا إلى طرسوس يريدون بيت المقدس، واسترجاع ما أخذ منهم السلطان من البلاد والحصون، فمات بها ملكهم. وقام من بعده ابنه، فسار إلى أنطاكية. وندب السلطان كثيرا ممن كان معه على حرب عكا إلى جهة أنطاكية، ووقع فيمن بقي معه مرض كثير، وأمر بتخريب سور طبرية ويافا وأرسوف وقيسارية وصيدا وجبيل فخرب ذلك، ونقل من كان فيها إلى بيروت وطمع الفرنج في السلطان لقلة من بقي معه، فركبوا لحربه ونهبوا وطاق الملك العادل. وكانت للمسلمين معهم حرب، انكسر فيها الفرنج إلى خيامهم، وقتل منهم آلاف، فوهنت قواهم. غير أن المدد أتاهم، ونصبوا المجانيق على عكا، فتحول السلطان إلى الحزوبة، فوافى كتاب ملك الروم بقسطنطينية، يخبر بوصول المنبر من عند السلطان، وكذلك الخطيب والمؤذنين والقراء، وأن الخطبة أقيمت بالجامع القديم بالقسطنطينية للخليفة الناصر لدين الله. وسار ابن ملك الألمان عن أنطاكية إلى طرابلس في جيوشه، وركب منها البحر إلى عكا، فوصل إليها سادس رمضان، فأقام عليها إلى أن هلك ثاني عشر ذي الحجة، بعدما حارب المسلمين فلم ينل منهم كبير عرض. ودخل الشتاء وقد طالت مدة البيكار، وضجرت العساكر من كثرة القتال، فرحل صاحب سنجار وصاحب الجزيرة وصاحب الموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٣ أخذ عكا من يدي السلطان صلاح الدين الأيوبي.

أخذ عكا من يدي السلطان صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة، سابع عشر جمادى الآخرة، استولى الفرنج، على مدينة عكا، وكان أول وهن دخل على من بالبلد أن الأمير سيف الدين علي بن أحمد الهكاري، المعروف بالمشطوب، كان فيها، ومعه عدة من الأمراء كان هو أمثلهم وأكبرهم، خرج إلى ملك إفرنسيس وبذل له تسليم البلد بما فيه على أن يطلق المسلمين الذين فيه، ويمكنهم من اللحاق بسلطانهم، فلم يجبه إلى ذلك، فعاد علي بن أحمد إلى البلد، فوهن من فيه، وضعفت نفوسهم، وتخاذلوا، وأهمتهم أنفسهم، ثم إن أميرين ممن كانا بعكا، لما رأوا ما فعلوا بالمشطوب، وأن الفرنج لم يجيبوا إلى الأمان، اتخذوا الليل جملاً، وركبوا في شيني صغير، وخرجوا سراً من أصحابهم، ولحقوا بعسكر المسلمين، وهم عز الدين أرسل الأسدي، وابن عز الدين جاولي، ومعهم غيرهم، فلما أصبح الناس ورأوا ذلك ازدادوا وهناً إلى وهنهم، وضعفاً إلى ضعفهم، وأيقنوا بالعطب، ثم إن الفرنج أرسلوا إلى صلاح الدين في معنى تسليم البلد، فأجابهم إلى ذلك، والشرط بينهم أن يطلق من أسراهم بعدد من في البلد ليطلقوا هم من بعكا، وأن يسلم إليهم صليب الصلبوت، فلم يقنعوا بما بذل، فأرسل إلى من بعكا من المسلمين

يأمرهم أن يخرجوا من عكا يداً واحدة ويسيروا مع البحر ويحملوا على العدو حملة واحدة، ويتركوا البلد بما فيه، ووعدهم أنه يتقدم إلى تلك الجهة التي يخرجون منها بعساكره، يقاتل الفرنج فيها ليلحقوا به، فلم يدركوا ذلك، وحملوا على الفرنج من جميع جهاتهم ظناً منهم أن الفرنج يشتغلون عن الذين بعكا، وصلاح الدين يحرضهم، وهو في أولهم، وكان الفرنج قد زحفوا من خنادقهم ومالوا إلى جهة البلد، فقرب المسلمون من خنادقهم، حتى كادوا يدخلونها عليهم ويضعون السيف فيهم، فوقع الصوت فعاد الفرنج ومنعوا المسلمين، وتركوا في مقابلة من بالبلد من يقاتلهم، فاتفقوا على تسليم البلد فلما ملكه الفرنج غدروا واحتاطوا على من فيه من المسلمين وعلى أموالهم، وحبسوهم، وأظهروا أنهم يفعلون ذلك ليصل إليهم ما بذل لهم بالتسليم وراسلوا صلاح الدين في إرسال المال والأسرى والصليب، حتى يطلقوا من عندهم، فعلم الناس غدرهم، وإنما يطلقون غلمان العسكر والفقراء والأكراد ومن لا يؤبه له، ويمسكون عندهم الأمراء وأرباب الأموال، يطلبون منهم الفداء، فلم يجبهم السلطان إلى ذلك، فلما كان يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب، ركب الفرنج، وخرجوا إلى ظاهر البلد بالفارس والراجل، وركب المسلمون إليهم وقصدوهم، وحملوا عليهم، فانكشفوا عن موقفهم، وإذا أكثر من كان عندهم من المسلمين قتلى قد وضعوا فيهم السيف وقتلوهم واستبقوا الأمراء والمقدمين ومن كان له مال، وقتلوا من سواهم من سوادهم وأصحابهم ومن لا مال له، فلما رأى صلاح الدين ذلك تصرف في المال الذي كان جمعه، ورد الأسرى والصليب إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٤ وفاة الفقيه الحنفي أبي بكر بن مسعود الكاساني.

وفاة الفقيه الحنفي أبي بكر بن مسعود الكاساني.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
توفي الفقيه الحنفي علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني، وكاسان بلدة وراء الشاس بها قلعة حصينة، وقد لقب بملك العلماء لبراعته في الفقه. ألّف كتابه "بدائع الصنائع وترتيب الشرائع". تفقه صاحب "البدائع" على محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي المنعوت علاء الدين وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل "التحفة في الفقه" وغيرها من كتب الأصول وزوّجه شيخه ابنته الفقيهة العالمة فقال الفقهاء في عصره: شرح تحفته وزوجه ابنته. توفي يوم الأحد بعد الظهر وهو عاشر رجب من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٥ رحيل الفرنج إلى ناحية عسقلان.

رحيل الفرنج إلى ناحية عسقلان.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
لما فرغ الفرنج من إصلاح أمر عكا، ساروا مستهل شعبان نحو حيفا مع شاطئ البحر لا يفارقونه، فلما سمع صلاح الدين برحيلهم نادى في عسكره بالرحيل فضايقوا الفرنج في مسيرهم، وأرسلوا عليهم من السهام ما كاد يحجب الشمس، ووقعوا على ساقة الفرنج، فقتلوا منها جماعة، وأسروا جماعة، وأرسل الأفضل إلى والده يستمده ويعرفه الحال، فأمر العساكر بالمسير إليه، فاعتذروا بأنهم ما ركبوا بأهبة الحرب، وإنما كانوا على عزم المسير لا غير، فبطل المدد وعاد ملك الإنكليز إلى ساقة الفرنج، فحماها، وجمعهم، وساروا حتى أتوا حيفا، فنزلوا بها، ونزل المسلمون بقيمون، قرية بالقرب منهم، وأحضر الفرنج من عكا عوض من قتل منهم وأسر ذلك اليوم، وعوض ما هلك من الخيل، ثم ساروا إلى قيسارية، والمسلمون يسايرونهم ويتخطفون منهم من قدروا عليه فيقتلونه، لأن صلاح الدين كان قد أقسم أنه لا يظفر بأحد منهم إلا قتله بمن قتلوا ممن بعكا، فلما قاربوا قيسارية لاصقهم المسلمون، وقاتلوهم أشد قتال، فنالوا منهم نيلاً كثيراً، ونزل الفرنج بها، وبات المسلمون قريباً منهم، فلما نزلوا خرج من الفرنج جماعة فأبعدوا عن جماعتهم، فأوقع بهم المسلمون الذين كانوا في اليزك،

فقتلوا منهم وأسروا، ثم ساروا من قيسارية إلى أرسوف، وكان المسلمون قد سبقوهم إليها، ولم يمكنهم مسايرتهم لضيق الطريق، فلما وصل الفرنج إليهم حمل المسلمون عليهم حملة منكرة وألحقوهم بالبحر، ودخله بعضهم فقتل منهم كثير، فلما رأى الفرنج ذلك اجتمعوا، وحملت الخيالة على المسلمين حملة رجل واحد، فولوا منهزمين فلما انهزم المسلمون عنهم قتل خلق كثير، والتجأ المنهزمون إلى القلب، وفيه صلاح الدين، وكان بالقرب من المسلمين شعرة كثيرة الشجر، فدخلوها وظنها الفرنج مكيدة، فعادوا، وزال عنهم ما كانوا فيه من الضيق، ثم سار الفرنج إلى يافا فنزلوها، ولم يكن بها أحد من المسلمين، فملكوها، وسار صلاح الدين عنهم إلى الرملة، واجتمع بأثقاله بها، وجمع الأمراء واستشارهم فيما يفعل، فأشاروا عليه بتخريب عسقلان، فأمر بتخريبها، فخربت تاسع عشر شعبان، وألقيت حجارتها في البحر، وهلك فيها من الأموال والذخائر التي للسلطان والرعية ما لا يمكن حصره، وعفى أثرها حتى لا يبقى للفرنج في قصدها مطمع، ولما سمع الفرنج بتخريبها أقاموا مكانهم ولم يسيروا إليها، فلما خربت عسقلان رحل صلاح الدين عنها ثاني شهر رمضان، ومضى إلى الرملة فخربت حصنها وخرب كنيسة لد، ثم سار صلاح الدين إلى القدس بعد تخريب الرملة، فاعتبره وما فيه من سلاح وذخائر، وقرر قواعده وأسبابه، وما يحتاج إليه، وعاد إلى المخيم ثامن رمضان، وفي هذه الأيام خرج ملك إنكلتار من يافا، ومعه نفر من الفرنج من معسكرهم، فوقع به نفر من المسلمين، فقاتلوهم قتالاً شديداً، وكاد ملك إنكلتار يؤسر، ففداه بعض أصحابه بنفسه، فتخلص الملك وأسر ذلك الرجل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٦ قتل قزل أرسلان.

قتل قزل أرسلان.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
قتل قزل أرسلان، واسمه عثمان بن إيلدكز، وقد ملك البلاد، بعد وفاة أخيه البهلوان، ملك أران، وأذربيجان، وهمذان، وأصفهان، والري، وما بينها، وأطاعه صاحب فارس وخوزستان، واستولى على السلطان طغرل بن أرسلان بن طغرل، فاعتقله في بعض القلاع، ودانت له البلاد، وفي آخر أمره سار إلى أصفهان، والفتن بها متصلة من لدن توفي البهلوان إلى ذلك الوقت، فتعصب على الشافعية، وأخذ جماعة من أعيانهم فصلبهم، وعاد إلى همذان، وخطب لنفسه بالسلطنة، وضرب النوب الخمس، ثم إنه دخل ليلة قتل إلى منزله لينام، وتفرق أصحابه، فدخل إليه من قتله على فراشه، ولم يعرف قاتله، فأخذ أصحابه صاحب بابه ظناً وتخميناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٧ رحيل الفرنج إلى نطرون.

رحيل الفرنج إلى نطرون.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
لما رأى صلاح الدين أن الفرنج قد لزموا يافا ولم يفارقوها، وشرعوا في عمارتها. رحل من منزلته إلى النطرون ثالث عشر رمضان، وخيم به، فراسله ملك إنكلتار يطلب المهادنة، فكانت الرسل تتردد إلى الملك العادل أبي بكر بن أيوب، أخي صلاح الدين، فاستقرت القاعدة أن ملك إنكلتار يزوج أخته من العادل، ويكون القدس وما بأيدي المسلمين من بلاد الساحل للعادل، وتكون عكا وما بيد الفرنج من البلاد لأخت ملك إنكلتار، مضافاً إلى مملكة كانت لها داخل البحر قد ورثتها من زوجها، وأن يرضى الداوية بما يقع الاتفاق عليه، فعرض العادل ذلك على صلاح الدين، فأجاب إليه، فلما ظهر الخبر اجتمع القسيسون، والأساقفة، والرهبان إلى أخت ملك إنكلتار وأنكروا عليها، فامتنعت من الإجابة، وقيل كان المانع منه غير ذلك، ولم يتم بينهما صلح، وكان ملك إنكلتار يفعل ذلك خديعة ومكراً ثم إن الفرنج أظهروا العزم على قصد البيت المقدس، فسار صلاح الدين إلى الرملة، جريدة، وترك الأثقال بالنطرون، وقرب من الفرنج،

وبقي عشرين يوماً ينتظرهم، فلم يبرحوا، فكان بين الطائفتين، مدة المقام، عدة وقعات في كلها ينتصر المسلمون على الفرنج، وعاد صلاح الدين إلى النطرون، ورحل الفرنج من يافا إلى الرملة ثالث ذي القعدة، على عزم قصد البيت المقدس، فقرب بعضهم من بعض فعظم الخطب واشتد الحذر، فكان كل ساعة يقع الصوت في العسكرين بالنفير فلقوا من ذلك شدة شديدة، وأقبل الشتاء، وحالت الأوحال والأمطار بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٨ وفاة الملك المظفر الأيوبي.

وفاة الملك المظفر الأيوبي.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٩١تفاصيل الحدث:
هو تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، كان عزيزا على عمه صلاح الدين، استنابه بمصر وغيرها من البلاد، ثم أقطعه حماه ومدنا كثيرة حولها في بلاد الجزيرة، وكان مع عمه السلطان على عكا، ثم استأذنه أن يذهب ليشرف على بلاده المجاورة للجزيرة والفرات، فلما صار إليها اشتغل بها وامتدت عينه إلى أخذ غيرها من أيدي الملوك المجاورين له، فقاتلهم فاتفق موته وهو كذلك، والسلطان عمه غضبان عليه بسبب اشتغاله بذلك عنه، وحملت جنازته حتى دفنت بحماه، وله مدرسة هناك هائلة كبيرة، وكذلك له بدمشق مدرسة مشهورة، وعليها أوقاف كثيرة، وقد أقام بالملك بعده ولده المنصور ناصر الدين محمد، فأقره صلاح الدين على ذلك بعد جهد جهيد، ووعد ووعيد، ولولا السلطان العادل أخو صلاح الدين تشفع فيه لما أقره في مكان أبيه، ولكن سلم الله، توفي يوم الجمعة تاسع عشر رمضان، وكان شجاعا فاتكا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٧٠٩ عود الفرنج إلى الرملة.

عود الفرنج إلى الرملة.
العام الهجري:٥٨٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
في العشرين من ذي الحجة عاد الفرنج إلى الرملة، وكان سبب عودهم أنهم كانوا ينقلون ما يريدونه من الساحل، فلما أبعدوا عنه كان المسلمون يخرجون على من يجلب لهم الميرة فيقطعون الطريق ويغنمون ما معهم، ثم إن ملك إنكلتار قال لمن معه من الفرنج الشاميين: صوروا لي مدينة القدس، فإني ما رأيتها، فصوروها له، فرأى الوادي يحيط بها ما عدا موضعاً يسير من جهة الشمال، فسأل عن الوادي وعن عمقه، فأخبر أنه عميق، وعر المسلك، فقال: هذه مدينة لا يمكن حصرها ما دام صلاح الدين حياً وكلمة المسلمين مجتمعة، فأشاروا عليه بالعود إلى الرملة، فعادوا خائبين خاسرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨ 588

٨٠٨٨٠١ وقعة عظيمة بين السبكتكيين وملك الهند وانتصار المسلمين فيها.

وقعة عظيمة بين السبكتكيين وملك الهند وانتصار المسلمين فيها.
العام الهجري:٥٨٨العام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
ذكرنا سنة ثلاث وثمانين غزوة شهاب الدين الغوري إلى بلد الهند، وانهزامه، وبقي إلى الآن في نفسه الحقد العظيم على الجند الغورية الذين انهزموا، وما ألزمهم من الدهوان، وبعد ذلك خرج من غزنة وقد جمع عساكره وسار منهم يطلب عدوه الهندي الذي هزمه تلك النوبة، وسار إلى أن وصل إلى موضع المصاف الأول، وجازه مسيرة أربعة أيام، وأخذ عدة مواضع من بلاد العدو، فلما سمع الهندي

تجهز، وجمع عساكره، وسار يطلب المسلمين، فلما بقي بين الطائفتين مرحلة عاد شهاب الدين وراءه والكافر في أعقابه أربع منازل، وتم على حاله عائداً إلى أن بقي بينه وبين بلاد الإسلام ثلاثة أيام، والكافر في أثره يتبعه، حتى لحقه قريباً من مرندة فجرد شهاب الدين من عسكره سبعين ألفاً، وقال: أريد هذه الليلة تدورون حتى تكونوا وراء عسكر العدو، وعند صلاة الصبح تأتون أنتم من تلك الناحية، وأنا من هذه الناحية؛ ففعلوا ذلك، وطلع الفجر، ومن عادة الهنود أنهم لا يبرحون من مضجعهم إلى أن تطلع الشمس، فلما أصبحوا حمل عليهم عسكر المسلمين من كل جانب، والقتل قد كثر في الهنود، والنصر قد ظهر للمسلمين؛ فلما رأى ملك الهند ذلك أحضر فرساً له سابقاً، وركب ليهرب، فقال له أعيان أصحابه: إنك حلفت لنا أنك لا تخلينا وتهرب؛ فنزل عن الفرس وركب الفيل ووقف موضعه، والقتال شديد، والقتل قد كثر في أصحابه، فانتهى المسلمون إليه وأخذوه أسيراً، وحينئذ عظم القتل والأسر في الهنود، ولم ينج منهم إلا القليل، وغنم المسلمون من الهنود أموالاً كثيرة وأمتعة عظيمة، وفي جملة ذلك أربعة عشر فيلاً، فسار شهاب الدين وهو معه إلى الحصن الذي له يعول عليه، وهو أجمير، فأخذه، وأخذ جميع البلاد التي تقاربه، وأقطع جميع البلاد لمملوكه قطب الدين أيبك، وعاد إلى غزنة، وقتل ملك الهند.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٢ نهب بني عامر البصرة.

نهب بني عامر البصرة.

العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:

اجتمع بنو عامر في خلق كثير، وأميرهم اسمه عميرة، وقصدوا البصرة، وكان الأمير بها اسمه محمد بن إسماعيل، ينوب عن مقطعها الأمير طغرل، مملوك الخليفة الناصر لدين الله، فوصلوا إليها يوم السبت سادس صفر، فخرج إليهم الأمير محمد فيمن معه من الجند، فوقعت الحرب بينهم بدرب الميدان، بجانب الخريبة، ودام القتال إلى آخر النهار، فلما جاء الليل ثلم العرب في السور عدة ثلم، ودخلوا البلد من الغد، فقاتلهم أهل البلد، فقتل بينهم قتلى كثيرة من الفريقين، ونهبت العرب الخانات بالشاطئ وبعض محال البصرة، وعبر أهلها إلى شاطئ الملاحين، وفارق العرب البلد في يومهم وعاد أهله إليه، وكان سبب سرعة العرب في مفارقة البلد أنهم بلغهم أن خفاجة والمنتفق قد قاربوهم، فساروا إليهم وقاتلوهم أشد قتال، فظفرت عامر، وغنمت أموال خفاجة والمنتفق، وعادوا إلى البصرة بكرة الاثنين، وكان الأمير قد جمع من أهل البصرة والسواد جمعاً كثيراً، فلما عادت عامر قاتلهم أهل البصرة ومن اجتمع معهم، فلم يقوموا للعرب وانهزموا، ودخل العرب البصرة ونهبوها، وفارق البصرة أهلها، ونهبت أموالهم، وجرت أمور عظيمة، ونهبت القسامل وغيرها يومين، وفارقها العرب وعاد أهلها إليها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٣ قتل المركيس وملك الكندهر.

قتل المركيس وملك الكندهر.

العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:

في ثالث عشر ربيع الآخر، قتل المركيس الفرنجي، صاحب صور، وهو أكبر شياطين الفرنج، وقيل في سبب قتله أن صلاح الدين راسل مقدم الإسماعيلية، وهو سنان، وبذل له أن يرسل من يقتل ملك إنكلتار، وإن قتل المركيس فله عشرة آلاف دينار، فلم يمكنهم قتل ملك إنكلتار، ولم يره سنان مصلحة لهم لئلا يخلو وجه صلاح الدين من الفرنج ويتفرغ لهم، وشره في أخذ المال، فعدل إلى قتل المركيس، فأرسل رجلين في زي الرهبان، واتصلا بصاحب صيدا وابن بارزان، صاحب الرملة، وكانا مع المركيس بصور، فأقاما معهما ستة أشهر يظهران العبادة، فأنس بهما المركيس، ووثق بهما، فلما كان بعد التاريخ عمل الأسقف بصور دعوة للمركيس، فحضرها،

وأكل طعامه، وشرب مدامه، وخرج من عنده، فوثب عليه الباطنيان المذكوران، فجرحاه جراحاً وثيقة، وهرب أحدهما، ودخل كنيسة يختفي فيها، فاتفق أن المركيس حمل إليها ليشد جراحه، فوثب عليه ذلك الباطني فقتله، وقتل الباطنيان بعده، وقيل بل قتله ملك إنكلتار فوضع له هذا الرجلان فقتلاه لينفرد بملك الساحل الشامي، فلما قتل ولي بعده مدينة صور كند من الفرنج، من داخل البحر، يقال له الكند هري، وتزوج بالملكة في ليلته، ودخل بها وهي حامل، وليس الحمل عندهم مما يمنع النكاح، وهذا الكند هري هو ابن أخت ملك إنكلتار من أمه، وملك الكند هري هذا بلاد الفرنج بالساحل بعد عود ملك إنكلتار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٤ استيلاء الفرنج على حصن الداروم ومسيرهم إلى بيت المقدس.

استيلاء الفرنج على حصن الداروم ومسيرهم إلى بيت المقدس.
العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
في تاسع جمادى الأولى من هذه السنة استولى الفرنج على حصن الداروم، فخربوه، ثم ساروا إلى البيت المقدس وصلاح الدين فيه، فبلغوا بيت نوبة، وكان سبب طمعهم أن صلاح الدين فرق عساكره الشرقية وغيرها لأجل الشتاء، وليستريحوا، وليحضر البدل عوضهم، وبقي من حلقته الخاص بعض العساكر المصرية، فظنوا أنهم ينالون غرضاً، فلما سمع صلاح الدين بقربهم منه فرق أبراج البلد على الأمراء، وسار الفرنج من بيت نوبة إلى قلونية، سلخ الشهر، وهي على فرسخين من القدس، فصب المسلمون عليهم البلاء، وتابعوا إرسال السرايا فبلي الفرنج منهم بما لا قبل لهم به، وعلموا أنهم إذا نازلوا القدس كان الشر إليهم أسرع والتسلط عليهم أمكن، فرجعوا القهقرى، وركب المسلمون أكتافهم بالرماح والسهام، ولما أبعد الفرنج عن يافا سير صلاح الدين سرية من عسكره إليها، فقاربوها، وكمنوا عندها، فاجتاز بهم جماعة من فرسان الفرنج مع قافلة، فخرجوا عليهم، فقتلوا منهم وأسروا وغنموا، وكان ذلك آخر جمادى الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٥ استيلاء الفرنج على عسكر المسلمين المصريين.

استيلاء الفرنج على عسكر المسلمين المصريين.
العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
في تاسع جمادى الآخرة بلغ الفرنج الخبر بوصول عسكر من مصر، ومعهم قفل كبير، فأسرى الفرنج إليهم، فواقعهم بنواحي الخليل، فانهزم الجند، ولم يقتل منهم رجل من المشهورين إنما قتل من الغلمان والأصحاب، وغنم الفرنج خيامهم وآلاتهم؛ وأما القفل فإنه أخذ بعضه، وصعد من نجا جبل الخليل، فلم يقدم الفرنج على اتباعهم، وتمزق من نجا من القفل، وتقطعوا، ولقوا شدة إلى أن اجتمعوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٦ ملك صلاح الدين الأيوبي يافا.

ملك صلاح الدين الأيوبي يافا.
العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
لما رحل الفرنج نحو عكا كان قد اجتمع عند صلاح الدين عسكر حلب وغيره، فسار إلى مدينة يافا، وكانت بيد الفرنج، فنازلها وقاتل من بها منهم، وملكها في العشرين من رجب بالسيف عنوة، ونهبها المسلمون، وغنموا ما فيها، وقتلوا الفرنج وأسروا كثيراً، وكان بها أكثر ما أخذوه من عسكر مصر والقفل الذي كان معهم، وقد ذكر ذلك، وكان جماعة من المماليك الصلاحية قد وقفوا على أبواب المدينة، وكل من خرج من الجند ومعه شيء من الغنيمة أخذوه منه، فإن امتنع ضربوه وأخذوا ما معه قهراً، ثم زحفت العساكر إلى

القلعة، فقاتلوا عيها آخر النهار، وكادوا يأخذونها، فطلب من بالقلعة الأمان على أنفسهم، وخرج البطرك الكبير الذي لهم، ومعه عدة من أكابر الفرنج، في ذلك، وترددوا، وكان قصدهم منع المسلمين عن القتال، فأدركهم الليل، وواعدوا المسلمين أن ينزلوا بكرة غد ويسلموا القلعة، فلما أصبح الناس طالبهم صلاح الدين بالنزول عن الحصن، فامتنعوا، وإذا قد وصلهم نجدة من عكا، وأدركهم ملك إنكلتار، فأخرج من بيافا من المسلمين، وأتاه المدد من عكا وبرز إلى ظاهر المدينة، واعترض المسلمين وحده، وحمل عليهم، فلم يتقدم إليه أحد، وعاد عن الفرنج. ونزل في خيامه، وأقام حتى اجتمعت العساكر، وجاء إليه ابنه الأفضل وأخوه العادل وعساكر الشرق، فرحل بهم إلى الرملة لينظر ما يكون منه ومن الفرنج، فلزم الفرنج يافا ولم يبرحوا منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٧ وفاة قلج أرسلان صاحب قونية من جهة الروم.

وفاة قلج أرسلان صاحب قونية من جهة الروم.
العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
في منتصف شعبان، توفي الملك قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش بن سلجوق السلجوقي بمدينة قونية، وكان له من البلاد قونية وأعمالها، وأقصرا، وسيواس، وملطية، وغير ذلك من البلاد، وكانت مدة ملكه نحو تسع وعشرين سنة، وغزوات كثيرة إلى بلاد الروم، فلما كبر فرق بلاده على أولاده، فاستضعفوه، ولم يلتفتوا إليه، وحجر عليه ولده قطب الدين، وكان قلج أرسلان قد استناب، في تدبير ملكه، رجلاً يعرف باختيار الدين حسن، فلما غلب قطب الدين على الأمر قتل حسناً، ثم أخذ والده وسار به إلى قيسارية ليأخذها من أخيه الذي سلمها إليه أبوه، فحصرها مدة، فوجد والده قلج أرسلان فرصة، فهرب ودخل قيسارية وحده، فلما علم قطب الدين ذلك عاد إلى قونية وأقصرا فملكهما، ولم يزل قلج أرسلان يتحول من ولد إلى ولد، وكل منهم يتبرم به، حتى مضى إلى ولده غياث الدين كيخسرو، صاحب مدينة برغلوا، فلما رآه فرح به، وخدمه، وجمع العساكر، وسار هو معه إلى قونية، فملكها، وسار إلى أقصرا ومعه والده قلج أرسلان، فحصرها، فمرض أبوه، فعاد به إلى قونية فتوفي بها ودفن هناك، وبقي ولده غياث الدين في قونية مالكاً لها، حتى أخذها منه أخوه ركن الدين سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٨٠٨ صلح الرملة بين صلاح الدين الأيوبي وريتشارد قلب الأسد.

صلح الرملة بين صلاح الدين الأيوبي وريتشارد قلب الأسد.
العام الهجري:٥٨٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩٢تفاصيل الحدث:
في العشرين من شعبان عقدت بين المسلمين والفرنج هدنة لمدة ثلاث سنين وثمانية أشهر، أولها هذا التاريخ، وافق أول أيلول، وكان سبب الصلح أن ملك إنكلتار المعروف بريتشارد قلب الأسد لما رأى اجتماع العساكر، وأنه لا يمكنه مفارقة ساحل البحر، وليس بالساحل للمسلمين بلد يطمع فيه، وقد طالت غيبته عن بلاده، راسل صلاح الدين في الصلح، وأظهر من ذلك ضد ما كان يطلب منه المصاف والحرب، فأعاد الفرنجي رسله مرة بعد مرة، ونزل عن تتمة عمارة عسقلان وعن غزة والداروم والرملة، وأرسل إلى الملك العادل في تقرير هذه القاعدة، فأشار هو وجماعة الأمراء بالإجابة إلى الصلح، وعرفوه ما عند العسكر من الضجر والملل، وما قد هلك من أسلحتهم ودوابهم ونفد من نفقاتهم، وقالوا: إن هذا الفرنجي إنما طلب الصلح ليركب البحر ويعود إلى بلاده، فإن تأخرت إجابته إلى أن يجيء الشتاء وينقطع الركوب في البحر نحتاج للبقاء هاهنا سنة أخرى، وحينئذ يعظم الضرر على المسلمين، وأكثروا القول له في هذا المعنى، فأجاب حينئذ إلى الصلح، فحضر رسل الفرنج وعقدوا الهدنة، وتحالفوا على هذه القاعدة، وأما صلاح الدين، فإنه بعد تمام الهدنة سار إلى البيت المقدس، وأمر بإحكام سوره، وعمل المدرسة والرباط والبيمارستان وغير ذلك من مصالح المسلمين، ووقف

عليها الوقوف، وصام رمضان بالقدس، وعزم على الحج والإحرام منه، فلم يمكنه ذلك، فسار عنه خامس شوال نحو دمشق، واستناب بالقدس أميراً اسمه عز الدين جورديك، وهو من المماليك النورية، ولما سار عنه جعل طريقه على الثغور الإسلامية كنابلس وطبرية وصفد وتبنين وقصد بيروت، وتعهد هذه البلاد، وأمر بإحكامها، فدخل دمشق في الخامس والعشرين من شوال، وكان يوم دخوله إليها يوماً مشهوداً، وفرح الناس به فرحاً عظيماً لطول غيبته، وذهاب العدو عن بلاد الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٩ 589

٨.٨٩.١ وفاة صلاح الدين الأيوبي.

وفاة صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٥٨٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٩٣تفاصيل الحدث:
لما قدم الحجيج إلى دمشق في يوم الاثنين حادي عشر صفر خرج السلطان لتلقيهم، ثم عاد إلى القلعة فدخلها من باب الجديد، فكان ذلك آخر ما ركب في هذه الدنيا، ثم إنه اعتراه حمى صفراوية ليلة السبت سادس عشر صفر، فلما أصبح دخل عليه القاضي الفاضل وابن شداد وابنه الأفضل، فأخذ يشكو إليهم كثرة قلقه البارحة، وطاب له الحديث، وطال مجلسهم عنده، ثم تزايد به المرض واستمر، وقصده الأطباء في اليوم الرابع، ثم اعتراه يبس وحصل له عرق شديد بحيث نفذ إلى الأرض، ثم قوي اليبس فأحضر الأمراء الأكابر فبويع لولده الأفضل نور الدين علي، وكان نائبا على دمشق، وذلك عندما ظهرت مخايل الضعف الشديد، وغيبوبة الذهن في بعض الأوقات، وكان الذين يدخلون عليه في هذه الحال الفاضل وابن شداد وقاضي البلد ابن الزكي، ثم اشتد به الحال ليلة الأربعاء السابع والعشرين من صفر، واستدعى الشيخ أبا جعفر إمام الكلاسة ليبيت عنده يقرأ القرآن ويلقنه الشهادة إذا جد به الأمر، فلما أذن الصبح جاء القاضي الفاضل فدخل عليه وهو في آخر رمق، فلما قرأ القارئ {لا إله إلا هو عليه توكلت} [التوبة: ١٢٩] فتبسم وتهلل وجهه وأسلم روحه إلى ربه سبحانه وتعالى، ثم أخذوا في تجهيزه، وحضر جميع أولاده وأهله، وكان الذي تولى غسله خطيب البلد الفقيه الدولعي، وكان الذي أحضر الكفن ومؤنة التجهيز القاضي الفاضل من صلب ماله الحلال، هذا وأولاده الكبار والصغار يتباكون وينادون، وأخذ الناس في العويل والانتحاب والدعاء له والابتهال، ثم أبرز جسمه في نعشه في تابوت بعد صلاة الظهر، وأم الناس عليه القاضي ابن الزكي ثم دفن في داره بالقلعة المنصورة، ثم شرع ابنه في بناء تربة له ومدرسة للشافعية بالقرب من مسجد القدم، لوصيته بذلك قديما، فلم يكمل بناؤها، ثم اشترى له الأفضل دارا شمالي الكلاسة في وزان ما زاده القاضي الفاضل في الكلاسة، فجعلها تربة وكان نقله إليها في يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين، وصلى عليه تحت النسر قاضي القضاة محمد بن علي القرابي ابن الزكي، عن إذن الأفضل، ودخل في لحده ولده الأفضل فدفنه بنفسه، وهو يومئذ سلطان الشام، ويقال إنه دفن معه سيفه الذي كان يحضر به الجهاد، ويذكر أن صلاح الدين لم يخلف في خزائنه غير دينار واحد صوري، وأربعين درهماً ناصرية، ثم تولى ابنه الأفضل ملك دمشق، والساحل، والبيت المقدس، وبعلبك، وصرخد، وبصرى، وبانياس، وهونين، وتبنين، وجمع الأعمال إلى الداروم، وكان ولده الملك العزيز عثمان بمصر، فاستولى عليها، وعلى جميع أعمالها، مثل: حارم، وتل باشر، وإعزاز، وبرزية، ودرب ساك، ومنبج وغير ذلك، وكان بحماة محمود بن تقي الدين عمر فأطاعه وصار معه، وكان بحمص شيركوه بن محمد بن شيركوه، فأطاع الملك الأفضل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٨٩.٢ قتل بكتمر صاحب بخلاط.

قتل بكتمر صاحب بخلاط.
العام الهجري:٥٨٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١١٩٣تفاصيل الحدث:

أول جمادى الأولى، قتل سيف الدين بكتمر، صاحب خلاط، وكان بين قتله وموت صلاح الدين شهران، فإنه أسرف في إظهار الشماتة بموت صلاح الدين، فلم يمهله الله تعالى، ولما بلغه موت صلاح الدين فرح فرحاً كثيراً، وعمل تختاً جلس عليه، ولقب نفسه بالسلطان المعظم صلاح الدين، وكان لقبه سيف الدين، فغيره، وسمى نفسه عبد العزيز، وظهرت منه اختلال وتخليط، وتجهز ليقصد ميافارقين يحصرها، فأدركته منيته، وكان سبب قتله أن هزار ديناري، وهو من مماليك شاه أرمن ظهير الدين، كان قد قوي وكثر جمعه، وتزوج ابنة بكتمر، فطمع في الملك، فوضع عليه من قتله، فلما قتل ملك بعده هزار ديناري بلاد خلاط وأعمالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٩٠٣ وفاة أتابك عز الدين صاحب الموصل.

وفاة أتابك عز الدين صاحب الموصل.
العام الهجري:٥٨٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٩٣تفاصيل الحدث:
توفي أتابك عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي بن آقسنقر، صاحب الموصل، بالموصل، وكان قد عاد إليها مريضاً، فبقي في مرضه إلى التاسع والعشرين من شعبان، فتوفي، ودفن بالمدرسة التي أنشأها مقابل دار المملكة، وقيل إنه كان قد بقي ما يزيد على عشرة أيام لا يتكلم إلا بالشهادتين، وتلاوة القرآن، وإذا تكلم بغيرها استغفر الله، ثم عاد إلى ما كان عليه، فرزق خاتمة خير، وقد خلفه بعد موته أخوه نور الدين أرسلان شاه بن مسعود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٨٩٠٤ ملك السلطان خوارزم شاه بلاد الري.

ملك السلطان خوارزم شاه بلاد الري.
العام الهجري:٥٨٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٩٣تفاصيل الحدث:
سنة ثمان وثمانين خرج السلطان طغرل بن ألب أرسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي من الحبس، وملكه همذان وغيرها، وكان قد جرى بينه وبين قتلغ إينانج بن البهلوان، صاحب البلاد، حرب انهزم فيها قتلغ إينانج، وتحصن بالري، وسار طغرل إلى همذان، وأرسل قتلغ إينانج إلى خوارزم شاه علاء الدين تكش يستنجده، فسار إليه في سنة ثمان وثمانين، فلما تقاربا ندم قتلغ إينانج على استدعاء خوارزم شاه، وخاف على نفسه فمضى من بين يديه وتحصن في قلعة له، فوصل خوارزم شاه إلى الري وملكها، وحصر قلعة طبرك ففتحها في يومين، وراسله طغرل، واصطلحا، وبقيت الري في يد خوارزم، فجد في السير خوفاً عليها، فأتاه الخبر، وهو في الطريق، أن أهل خوارزم منعوا سلطان شاه عنها، ولم يقدر على القرب منها، وعاد عنها خائباً، فشتى خوارزم شاه بخوارزم، فلما انقضى الشتاء سار إلى مرو لقصد أخيه سنة تسع وثمانين، فترددت الرسل بينهما في الصلح، فبينما هم في تقرير الصلح ورد على خوارزم شاه رسول من مستحفظ قلعة سرخس لأخيه سلطان شاه يدعوه ليسلم إليه القلعة لأنه قد استوحش من صاحبه سلطان شاه، فسار خوارزم شاه إليه مجداً، فتسلم القلعة وصار معه، وبلغ ذلك سلطان شاه في عضده، وتزايد كمده، فمات سلخ رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة؛ فلما سمع خوارزم شاه بموته سار من ساعته إلى مرو فتسلمها، وتسلم مملكة أخيه سلطان شاه جميعها وخزائنه، وأرسل إلى ابنه علاء الدين محمد، وكان يلقب حينئذ قطب الدين، وهو بخوارزم، فأحضره فولاه نيسابور، وولى ابنه الأكبر ملكشاه مرو، وذلك في ذي الحجة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٠ 590

٨٠٩٠٠١ حصر العزيز مدينة دمشق.

حصر العزيز مدينة دمشق.
العام الهجري:٥٩٠العام الميلادي:١١٩٣تفاصيل الحدث:
وصل الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين، وهو صاحب مصر، إلى مدينة دمشق، لحصرها وبها أخوه الأكبر الملك الأفضل علي بن صلاح الدين، فنزل بنواحي ميدان الحصى، فأرسل الأفضل إلى عمه الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وهو صاحب الديار الجزرية، يستنجده، فسار الملك العادل إلى دمشق هو والملك الظاهر غازي بن صلاح الدين، صاحب حلب، وناصر الدين محمد بن تقي الدين، صاحب حماة، وأسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه، صاحب حمص، وعسكر الموصل وغيرها، كل هؤلاء اجتمعوا بدمشق، واتفقوا على حفظها، علماً منهم أن العزيز إن ملكها أخذ بلادهم، فلما رأى العزيز اجتماعهم علم أنه لا قدرة له على البلد، فترددت الرسل حينئذ في الصلح، فاستقرت القاعدة على أن يكون البيت المقدس وما جاوره من أعمال فلسطين للعزيز، وتبقى دمشق وطبرية وأعمالها والغور للأفضل، على ما كانت عليه، وأن يعطي الأفضل أخاه الملك الظاهر جبلة واللاذقية بالساحل الشامي، وأن يكون للعادل بمصر إقطاعه الأول، واتفقوا على ذلك، وعاد العزيز إلى مصر، ورجع كل واحد من الملوك إلى بلده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٠٠٢ وقعة عظيمة بين شهاب الدين ملك غزنة وبين كفار الهند.

وقعة عظيمة بين شهاب الدين ملك غزنة وبين كفار الهند.
العام الهجري:٥٩٠العام الميلادي:١١٩٣تفاصيل الحدث:
كان شهاب الدين الغوري، ملك غزنة، وقد جهز مملوكه قطب الدين أيبك، وسيره إلى بلد الهند للغزاة، فدخلها فقتل فيها وسبى وغنم وعاد، فلما سمع به ملك بنارس، وهو أكبر ملك في الهند، ولايته من حد الصين إلى بلاد ملاوا طولاً، ومن البحر إلى مسيرة عشرة أيام من لهاوور عرضاً، وهو ملك عظيم، فعندها جمع جيوشه، وحشرها، وسار يطلب بلاد الإسلام، ودخلت سنة تسعين فسار شهاب الدين الغوري من غزنة بعساكره نحوه، فالتقى العسكران على ماجون، وهو نهر كبير يقارب دجلة بالموصل، وكان مع الهندي سبع مائة فيل، ومن العسكر على ما قيل ألف ألف رجل، ومن جملة عسكره عدة أمراء مسلمين، كانوا في تلك البلاد أباً عن جد، من أيام السلطان محمود بن سبكتكين، يلازمون شريعة الإسلام، ويواظبون على الصلوات وأفعال الخير، فلما التقى المسلمون والهنود اقتتلوا، فصبر الكفار لكثرتهم، وصبر المسلمون لشجاعتهم، فانهزم الكفار، ونصر المسلمون، وكثر القتل في الهنود، حتى امتلأت الأرض وجافت، وكانوا لا يأخذون إلا الصبيان والجواري، وأما الرجال فيقتلون، وأخذ منهم تسعين فيلاً، وباقي الفيلة قتل بعضها، وانهزم بعضها، وقتل ملك الهند، ولم يعرفه أحد، إلا أنه كانت أسنانه قد ضعفت أصولها، فأمسكوها بشريط الذهب، فبذلك عرفوه، فلما انهزم الهنود دخل شهاب الدين بلاد بنارس، وحمل من خزائنها على ألف وأربع مائة جمل، وعاد إلى غزنة ومعه الفيلة التي أخذها من جملتها فيل أبيض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٠٠٣ وفاة السلطان طغرلبك.

وفاة السلطان طغرلبك.
العام الهجري:٥٩٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٩٤تفاصيل الحدث:
قصد السلطان طغرل بلد الري فأغار على من به من أصحاب خوارزم شاه، ففر منه قتلغ إينانج بن البهلوان، وأرسل إلى خوارزم شاه يعتذر ويسأل إنجاده مرة ثانية؛ ووافق ذلك وصول رسول الخليفة إلى خوارزم شاه يشكو من طغرل، ويطلب منه قصد بلاده ومعه منشور بإقطاعه البلاد، فسار من نيسابور إلى الري، فتلقاه قتلغ إينانج ومن معه بالطاعة، وساروا معه، فلما سمع السلطان طغرل بوصوله

كانت عساكره متفرقة، فلم يقف ليجمعها، بل سار إليه فيمن معه، فالتقى العسكران بالقرب من الري، فحمل طغرل بنفسه في وسط عسكر خوارزم شاه، فأحاطوا به وألقوه عن فرسه وقتلوه في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول، وحمل رأسه إلى خوارزم شاه، فسيره من يومه إلى بغداد فنصب بها بباب النوبي عدة أيام، وسار خوارزم شاه إلى همذان، وملك تلك البلاد جميعها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٠٠٤ وفاة ابن الشاطبي ناظم الشاطبية.

وفاة ابن الشاطبي ناظم الشاطبية.
العام الهجري:٥٩٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١١٩٤تفاصيل الحدث:
هو أبو محمد القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير، مصنف الشاطبية في القراءات السبع، فلم يسبق إليها ولا يلحق فيها، وفيها من الرموز كنوز لا يهتدي إليها إلا كل ناقد بصير، هذا مع أنه ضرير ولد في بلده شاطبة - قرية شرقي الأندلس - كان فقيرا، وقد أريد أن يلي خطابة بلدة فامتنع من ذلك لأجل مبالغة الخطباء على المنابر في وصف الملوك، خرج الشاطبي إلى الحج فقدم الإسكندرية سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة، وسمع على السلفي وولاه القاضي الفاضل مشيخة الإقراء بمدرسته، وزار القدس وصام به شهر رمضان، ثم رجع إلى القاهرة، فكانت وفاته بها، ودفن بالقرافة بالقرب من التربة الفاضلية، وكان دينا خاشعا ناسكا كثير الوقار، لا يتكلم فيما لا يعنيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٠٠٥ مسير وزير الخليفة إلى خوزستان وملكها.

مسير وزير الخليفة إلى خوزستان وملكها.
العام الهجري:٥٩٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩٤تفاصيل الحدث:
خلع الخليفة الناصر لدين الله على النائب في الوزارة مؤيد الدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف بابن القصاب، خلع الوزارة، وحكم في الولاية، وبرز في رمضان، وسار إلى بلاد خوزستان؛ وولي الأعمال بها، وصار له فيها أصحاب وأصدقاء ومعارف، وعرف البلاد ومن أي وجه يمكن الدخول إليها والاستيلاء عليها، فلما ولي ببغداد نيابة الوزارة أشار على الخليفة بأن يرسله في عسكر إليها ليملكها له، وكان عزمه أنه إذا ملك البلاد واستقر فيها أقام مظهراً للطاعة، مستقلاً بالحكم فيها، ليأمن على نفسه، فاتفق أن صاحبها ابن شملة توفي، واختلف أولاده بعده، فراسل بعضهم مؤيد الدين يستنجده لما بينهم من الصحبة القديمة، فقوي الطمع في البلاد، فجهزت العساكر وسيرت معه إلى خوزستان، فوصلها سنة إحدى وتسعين وجرى بينه وبين أصحاب البلاد مراسلات ومحاربة عجزوا عنها، وملك مدينة تستر في المحرم، وملك غيرها من البلاد، وملك القلاع، وأنفذ بني شملة أصحاب بلاد خوزستان إلى بغداد، فوصلوا في ربيع الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩١ 591

٨.٩١٠١ ذكر ما فعله الملثم بإفريقية.

ذكر ما فعله الملثم بإفريقية.
العام الهجري:٥٩١العام الميلادي:١١٩٤تفاصيل الحدث:
لما عبر أبو يوسف يعقوب، صاحب المغرب، إلى الأندلس، وأقام مجاهداً ثلاث سنين، انقطعت أخباره عن إفريقية، فقوي طمع علي بن إسحق الملثم الميورقي، وكان بالبرية مع العرب، فعاود قصد إفريقية، فانبث جنوده في البلاد فخربوها، وأكثروا الفساد فيها، فمحيت آثار تلك البلاد وتغيرت، وصارت خالية من الأنيس، خاوية على عروشها، وأراد المسير إلى بجاية ومحاصرتها لاشتغال يعقوب بالجهاد،

وأظهر أنه إذا استولى على بجاية سار إلى المغرب؛ فوصل الخبر إلى يعقوب بذلك، فصالح الفرنج، وعاد إلى مراكش عازماً على قصده، وإخراجه من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩١٠٢ حصر العزيز مدينة دمشق ثانية.

حصر العزيز مدينة دمشق ثانية.
العام الهجري:٥٩١العام الميلادي:١١٩٤تفاصيل الحدث:

خرج الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين من مصر في عساكره إلى دمشق يريد حصرها، فعاد عنها منهزماً وسبب ذلك أن من عنده من مماليك أبيه، وهم المعروفون بالصلاحية كانوا لا يزالون يخوفون العزيز من أخيه، ويبنوا له أن المصلحة أخذ دمشق؛ فخرج من العام الماضي وعاد، فتجهز هذه السنة ليخرج، فبلغ الخبر إلى الأفضل، فسار من دمشق إلى عمه الملك العادل، فاجتمع به بقلعة جعبر، ودعاه إلى نصرته، وسار من عنده إلى حلب، إلى أخيه الملك الظاهر غازي، فاستنجد به، وسار الملك العادل من قلعة جعبر إلى دمشق، فسبق الأفضل إليها ودخلها، وكان الأفضل لثقته به قد أمر نوابه بإدخاله إلى القلعة ثم عاد الأفضل من حلب إلى دمشق ووصل الملك العزيز إلى قرب دمشق، ثم استقرت القاعدة أن الأفضل يملك الديار المصرية، ويسلم دمشق إلى عمه الملك العادل، فلم يمكن العزيز المقام، بل عاد منهزماً يطوي المراحل خوف الطلب ولا يصدق بالنجاة، وتساقط أصحابه عنه إلى أن وصل إلى مصر، وركب وراءه العادل والأفضل ليأخذا منه مصر، وقد اتفقا على أن يكون ثلث مصر للعادل وثلثاها للأفضل، ثم بدا للعادل في ذلك فأرسل للعزيز يثبته، وأقبل على الأفضل يثبطه، وأقاما على بلبيس أياما حتى خرج إليهما القاضي الفاضل من جهة العزيز، فوقع الصلح على أن يرجع القدس ومعاملتها للأفضل، ويستقر العادل مقيما بمصر على إقطاعه القديم، فأقام العادل بها طمعا فيها ورجع العادل إلى دمشق بعد ما خرج العزيز لتوديعه، وهي هدنة على قذا، وصلح على دخن، فلما استقر الأمر على ذلك وتعاهدوا عاد الأفضل إلى دمشق وبقي العادل بمصر عند العزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩١٠٣ ملك عسكر الخليفة أصفهان.

ملك عسكر الخليفة أصفهان.
العام الهجري:٥٩١العام الميلادي:١١٩٤تفاصيل الحدث:

جهز الخليفة الناصر لدين الله جيشاً وسيره إلى أصفهان، ومقدمهم سيف الدين طغرل، مقطع بلد اللحف من العراق، وكان بأصفهان عسكر لخوارزم شاه مع ولده، وكان أهل أصفهان يكرهونهم، فكاتب صدر الدين الخجندي رئيس الشافعية بأصفهان الديوان ببغداد يبذل من نفسه تسليم البلد إلى من يصل الديوان من العساكر، وكان هو الحاكم بأصفهان على جميع أهلها، فسيرت العساكر، فوصلوا إلى أصفهان، ونزلوا بظاهر البلد، وفارقه عسكر خوارزم شاه، وعادوا إلى خراسان، وتبعهم بعض عسكر الخليفة، فتخطفوا منهم، وأخذوا من ساقة العسكر من قدروا عليه، ودخل عسكر الخليفة إلى أصفهان وملكوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩١٠٤ انتصارات الموحدين على الأسبان النصارى في معركة الأندلس.

انتصارات الموحدين على الأسبان النصارى في معركة الأندلس.
العام الهجري:٥٩١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩٥تفاصيل الحدث:

غزا أبو يوسف يعقوب بن عبد المؤمن، صاحب بلاد المغرب والأندلس، بلاد الفرنج بالأندلس، وسبب ذلك أن ألفونسو ملك الفرنج بها، ومقر ملكه مدينة طليطلة، كتب إلى يعقوب كتاباً فحواه أنه يريد الإغارة على البلاد والقتل وأنه لا مانع له من ذلك ويستهزئ بقوة المسلمين ويتهمهم بالضعف مع أنهم أي المسلمون مأمورون بالجهاد حتى لو كان العدو ضعف العدد، واستهزأ بالملك أبي يوسف يعقوب، فلما وصل كتابه وقرأه يعقوب كتب في أعلاه هذه الآية: {ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون} [النمل ٣٧]، وأعاده إليه، وجمع العساكر العظيمة من المسلمين وعبر المجاز إلى الأندلس، وقيل: كان سبب عبوره إلى الأندلس أن يعقوب لما قاتل الفرنج سنة ست وثمانين وصالحهم، بقي طائفة من الفرنج لم ترض الصلح، فلما كان الآن جمعت تلك الطائفة جمعاً من الفرنج، وخرجوا إلى بلاد الإسلام، فقتلوا وسبوا وغنموا وأسروا، وعاثوا فيها عيثاً شديداً، فانتهى ذلك إلى يعقوب، فجمع العساكر، وعبر المجاز إلى الأندلس في جيش يضيق عنهم الفضاء، فسمعت الفرنج بذلك، فجمعت قاصيهم ودانيهم، فالتقوا، تاسع شعبان، شمالي قرطبة عند قلعة رياح، بمكان يعرف بمرج الحديد، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فكانت الدائرة أولاً على المسلمين، ثم عادت على الفرنج، فانهزموا أقبح هزيمة وانتصر المسلمون وغنم المسلمون منهم شيئاً عظيماً، ولما انهزم الفرنج اتبعهم أبو يوسف، فرآهم قد أخذوا قلعة رياح، وساروا عنها من الرعب والخوف، فملكها، وجعل فيها والياً، وجنداً يحفظونها، وعاد إلى مدينة إشبيلية، وأما ألفونسو فإنه لما انهزم حلق رأسه، ونكس صليبه، وركب حماراً، وأقسم أن لا يركب فرساً ولا بغلاً حتى تنصر النصرانية، فجمع جموعاً عظيمة، وبلغ الخبر بذلك إلى يعقوب، فأرسل إلى بلاد الغرب مراكش وغيرها يستنفر الناس من غير إكراه، فأتاه من المتطوعة والمرتزقين جمع عظيم، فالتقوا في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، فانهزم الفرنج هزيمة قبيحة، وغنم المسلمون ما معهم من الأموال والسلاح والدواب وغيرها، وتوجه إلى مدينة طليطلة فحصرها، وقاتلها قتالاً شديداً، وقطع أشجارها، وشن الغارة على ما حولها من البلاد، وفتح فيها عدة حصون، فقتل رجالها، وسبى حريمها، وخرب دورها، وهدم أسوارها، فضعفت النصرانية حينئذ، وعظم أمر الإسلام بالأندلس، وعاد يعقوب إلى إشبيلية فأقام بها، فلما دخلت سنة ثلاث وتسعين سار عنها إلى بلاد الفرنج، وذلوا، واجتمع ملوكها، وأرسلوا يطلبون الصلح، فأجابهم إليه بعد أن كان عازماً على الامتناع مريداً لملازمة الجهاد إلى أن يفرغ منهم، فأتاه خبر علي بن إسحق الملثم الميورقي أنه فعل بإفريقية من الأفاعيل الشنيعة، فترك عزمه، وصالحهم مدة خمس سنين، وعاد إلى مراكش آخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩١.٥ غزو ابن عبدالمؤمن الفرنج بالأندلس.

غزو ابن عبدالمؤمن الفرنج بالأندلس.
العام الهجري:٥٩١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩٥تفاصيل الحدث:
كتب ألفنش ملك الفرنج - ومقر ملكه مدينة طليطلة -، إلى يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن ملك الغرب كتاباً يستدعيه فيه ويستحثه إليه ليكون من بعض من يخضع له في مثالبه وفي قتاله في كلام طويل فيه تأنيب وتهديد ووعيد شديد فكتب السلطان يعقوب بن يوسف في رأس كتابه فوق خطه: ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون, ثم نهض من فوره فجمع العساكر، وعبر المجاز إلى الأندلس في جيش يضيق عنه الفضاء، فسمعت الفرنج بذلك، فجمعت قاصيهم ودانيهم، وأقبلوا إليه مجدين على قتاله، واثقين بالظفر لكثرتهم، فالتقوا، تاسع شعبان، شمالي قرطبة عند قلعة رياح، بمكان يعرف بمرج الحديد، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فكانت الدائرة أولاً على المسلمين، ثم عادت على الفرنج، فانهزموا أقبح هزيمة وانتصر المسلمون عليهم (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) , ولما انهزم الفرنج اتبعهم أبو يوسف، فرآهم قد أخذوا قلعة رياح، وساروا عنها من الرعب والخوف، فملكها، وجعل فيها والياً، وجنداً يحفظونها، وعاد إلى مدينة إشبيلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

592 ٨.٩٢

٨.٩٢.١ ملك شهاب الدين بهنكر وغيرها من بلد الهند.

ملك شهاب الدين بهنكر وغيرها من بلد الهند.
العام الهجري:٥٩٢العام الميلادي:١١٩٥تفاصيل الحدث:
سار شهاب الدين الغوري، صاحب غزنة، إلى بلد الهند، وحصر قلعة بهنكر، وهي قلعة عظيمة منيعة، فحصرها، فطلب أهلها منه الأمان على أن يسلموا إليه، فأمنهم وتسلمها، وأقام عندها عشرة أيام حتى رتب جندها وأحوالها وسار عنها إلى قلعة كوالير، وبينهما مسيرة خمسة أيام، وفي الطريق نهر كبير، فجازه، ووصل إلى كوالير، وهي قلعة منيعة حصينة على جبل عال لا يصل إليها حجر منجنيق، ولا نشاب، وهي كبيرة، فأقام عليها صفراً جميعه يحاصرها، فلم يبلغ منها غرضاً، فراسله من بها في الصلح، فأجابهم إليه على أن يقر القلعة بأيديهم على مال يحملونه إليه، فحملوا إليه فيلاً حمله ذهب، فرحل عنها إلى بلاد آي وسور، فأغار عليها ونهبها، وسبى وأسر ما يعجز العاد عن حصره، ثم عاد إلى غزنة سالماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٢.٢ بناء مسجد الكتيبة الجامع بمدينة مراكش بالمغرب الأقصى.

بناء مسجد الكتيبة الجامع بمدينة مراكش بالمغرب الأقصى.
العام الهجري:٥٩٢العام الميلادي:١١٩٥تفاصيل الحدث:
تبدأ قصة بناء مسجد الكتيبة منذ الأيام الأولى لانتصار الموحدين على المرابطين. فقد أبى كثير من الموحدين دخول البلدة أو الاستقرار فيها بمعنى أدق. لأنهم كانوا يسمعون مؤسس دولتهم المهدي (ابن تومرت) يقول لهم دائماً لا تدخلوا مراكش حتى تطهروها. ولما التمسوا معنى تطهيرها لدى فقهائهم أجابوهم إن مساجد مراكش فيها انحراف قليل في القبلة عن الجهة الصحيحة، فعليكم أن تبنوا مسجداً دقيق الاتجاه، صحيح القبلة فيها. وهكذا قام عبدالمؤمن بن علي أمير المرابطين بهدم مسجد قصر الحجر ذي القبلة الخطأ، وهدم الجامع الذي كان قد بناه علي بن يوسف بأدنى المدينة، ثم شرع في بناء جامع عظيم مكانه. هذا الجامع أطلق عليه اسم جامع الكتيبة الذي ابتدأ بناؤه عام ٥٤٨هـ ويعتبر واحدا من ثلاثة آثار معمارية كبرى في دولة الموحدين وهذه الآثار هي: رباط تازا، وجامع تينملل، وجامع الكتيبة. ويذهب بعض الباحثين إلى أن الموحدين وقعوا أول الأمر رغم حرصهم في نفس خطأ المرابطين، حيث لم يصوبوا مسجدهم الجديد نحو القبلة بالدقة التي كانوا يرجونها، مما حملهم على بناء جامع آخر إلى جواره صحيح المحراب دقيق الاتجاه. ولهذا فجامع الكتيبة أنشئ في ظن هؤلاء مرتين لا مرة واحدة .. وما تزال آثار الجامع الأول ظاهرة، وارتفاع المنارة إلى أعلى تفاحات ثلاثة تتوج قبتها يصل إلى ٦٧.٥ متراً، أي مايوازي عمارة من عشرين طابقاً. وجدرانها مطلية كلها بالجص الأبيض المائل إلى الأصفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٢.٣ ملك العادل مدينة دمشق من الأفضل.

ملك العادل مدينة دمشق من الأفضل.
العام الهجري:٥٩٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١١٩٦تفاصيل الحدث:
في السابع والعشرين من رجب، ملك الملك العادل أبو بكر ابن أيوب مدينة دمشق من ابن أخيه الأفضل علي بن صلاح الدين، وكان أبلغ الأسباب في ذلك وثوق الأفضل بالعادل، فلما أقام العادل عند العزيز بمصر استماله، وقرر معه أنه يخرج معه إلى دمشق ويأخذها من أخيه ويسلمها إليه، فسار معه من مصر إلى دمشق، وحصروها، واستمالوا أميراً من أمراء الأفضل يقال له العزيز بن أبي غالب الحمصي، فسلم إليه باباً من أبواب دمشق يعرف بالباب الشرقي ليحفظه، فمال إلى العزيز والعادل، ووعدهما أنه يفتح لهما الباب، ويدخل

العسكر منه إلى البلد غيلة، ففتحه اليوم السابع والعشرين من رجب، وقت العصر، وأدخل الملك العادل منه ومعه جماعة من أصحابه، فلم يشعر الأفضل إلا وعمه معه في دمشق، وركب الملك العزيز، ووقف بالميدان الأخضر غربي دمشق، ثم أرسلا إلى الأفضل وأمراه بمفارقة القلعة وتسليم البلد على قاعدة أن تعطى قلعة صرخد له، ويسلم جميع أعمال دمشق، فخرج الأفضل، ونزل في جوسق بظاهر البلد، غربي دمشق، وتسلم العزيز القلعة، ودخلها، وأقام بها أياماً، ثم لم يزل به عمه العادل حتى سلم البلد إليه، وخرج منه، وعاد إلى مصر، وسار الأفضل إلى صرخد، وكان العادل يذكر أن الأفضل سعى في قتله، فلهذا أخذ البلد منه، وكان الأفضل ينكر ذلك ويتبرأ منه، وقيل بل كان سبب ذلك سوء تدبير وزير الأفضل ضياء الدين ابن الأثير الجزري الذي هرب بعد إخراج الأفضل من دمشق، وقيل إن العزيز استناب عمه العادل على دمشق وبقيت الخطبة له والسكة باسمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٢.٠٤ محاولة العزيز أمير مصر هدم الأهرامات.

محاولة العزيز أمير مصر هدم الأهرامات.
العام الهجري:٥٩٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١١٩٦تفاصيل الحدث:
عزم العزيز على نقض الأهرام، ونقل حجارتها إلى سور دمياط لبنائه، فقيل له إن المؤنة تعظم في هدمها، والفائدة تقل من حجرها، فانتقل رأيه من الهرمين الكبيرين إلى الهرم الصغير وهو مبني بالحجارة الصوان فشرع في هدمه، وأراد كذلك إخراج الكنوز من تحته فبقي العمال شهورا ثم تركوه بعد أن عجزوا عن هدمه أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٣ 593

٨.٩٣.٠١ بناء مدينة الرباط بالمغرب الأقصى.

بناء مدينة الرباط بالمغرب الأقصى.
العام الهجري:٥٩٣العام الميلادي:١١٩٦تفاصيل الحدث:
يرجع تاريخ مدينة الرباط إلى فترات تاريخية مختلفة، إلا أن التأسيس الأولي للمدينة يعود إلى عهد المرابطين الذين أنشؤوا رباطا محصنا، ذلك أن هاجس الأمن كان أقوى العوامل التي كانت وراء هذا الاختيار ليكون نقطة لتجمع المجاهدين، ورد الهجمات خلال العهد الموحدي، عرفت المدينة إشعاعا تاريخيا وحضاريا، حيث تم تحويل الرباط (الحصن) على عهد عبد المؤمن الموحدي إلى قصبة محصنة لحماية جيوشه التي كانت تنطلق في حملات جهادية صوب الأندلس. وفي عهد حفيده يعقوب المنصور، أراد أن يجعل من رباط الفتح عاصمة لدولته، وهكذا أمر بتحصينها بأسوار متينة. وشيد بها عدة بنايات من أشهرها مسجد حسان بصومعته الشامخة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٣.٠٢ فتح يافا عنوة.

فتح يافا عنوة.
العام الهجري:٥٩٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٩٧تفاصيل الحدث:
ملك العادل أبو بكر بن أيوب مدينة يافا من الساحل الشامي وهي بيد الفرنج، وسبب ذلك أن الفرنج كان قد ملكهم الكند هري، وكان الصلح قد استقر بين المسلمين والفرنج أيام صلاح الدين يوسف بن أيوب، رحمه الله تعالى، فلما توفي وملك أولاده بعده، جدد الملك العزيز الهدنة مع الكند هري وزاد في مدة الهدنة، وبقي ذلك إلى الآن، وكان بمدينة بيروت أمير يعرف بأسامة، وهو مقطعها، فكان يرسل الشواني تقطع الطريق على الفرنج، فاشتكى الفرنج من ذلك غير مرة إلى الملك العادل بدمشق، وإلى الملك العزيز بمصر، فلم

يمنعا أسامة من ذلك، فأرسلوا إلى ملوكهم الذين داخل البحر يشتكون إليهم ما يفعل بهم المسلمون، ويقولون: إن لم تنجدونا، وإلا أخذ المسلمون البلاد؛ فأمدهم الفرنج بالعساكر الكثيرة، وكان أكثرهم من ملك الألمان، وكان المقدم عليهم قسيس يعرف بالخنصلير، فلما سمع العادل بذلك أرسل إلى العزيز بمصر يطلب العساكر، وأرسل إلى ديار الجزيرة الموصل يطلب العساكر، فجاءته الأمداد واجتمعوا على عين الجالوت، فأقاموا شهر رمضان وبعض شوال، ورحلوا إلى يافا، وملكوا المدينة، وامتنع من بها بالقلعة التي لها، فخرب المسلمون المدينة، وحصروا القلعة، فملكوها عنوة وقهراً بالسيف في يومها، وهو يوم الجمعة، وأخذ كل ما بها غنيمة وأسراً وسبياً، ووصل الفرنج من عكا إلى قيسارية ليمنعوا المسلمين عن يافا، فوصلهم الخبر بها بملكها فعادوا، وكان سبب تأخرهم أن ملكهم الكندي هري سقط من موضع علا بعكا فمات، فاختلت أحوالهم فتأخروا لذلك، وعاد المسلمون إلى عين الجالوت، فوصلهم الخبر بأن الفرنج على عزم قصد بيروت، فرحل العادل والعسكر في ذي القعدة إلى مرج العيون، وعزم على تخريب بيروت، فسار إليها جمع من العسكر، وهدموا سور المدينة سابع ذي الحجة، وشرعوا في تخريب دورها وتخريب القلعة، فمنعهم أسامة من ذلك، وتكفل بحفظها، ورحل الفرنج من عكا إلى صيدا، وعاد عسكر المسلمين من بيروت، فالتقوا الفرنج بنواحي صيدا، وجرى بينهم مناوشة، فقتل من الفريقين جماعة، وحجز بينهم الليل، وسار الفرنج تاسع ذي الحجة، فوصلوا إلى بيروت، فلما قاربوها هرب منها أسامة وجميع من معه من المسلمين، فملكوها صفواً عفواً بغير حرب ولا قتال، فكانت غنيمة باردة؛ فأرسل العادل إلى صيدا من خرب ما كان بقي منها، فإن صلاح الدين كان قد خرب أكثرها، وسارت العساكر الإسلامية إلى صور، فقطعوا أشجارها، وخربوا ما لها من قرى وأبراج، فلما سمع الفرنج بذلك رحلوا من بيروت إلى صور، وأقاموا عليها، ونزل المسلمون عند قلعة هونين وأذن للعساكر الشرقية بالعود ظناً منه أن الفرنج يقيمون ببلادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٣.٣ وفاة سيف الإسلام صاحب اليمن أخو السلطان صلاح الدين.

وفاة سيف الإسلام صاحب اليمن أخو السلطان صلاح الدين.
العام الهجري:٥٩٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١١٩٧تفاصيل الحدث:
توفي سيف الإسلام طغتكين بن أيوب: أخو صلاح الدين، وهو صاحب اليمن، بزبيد، وكان شديد السيرة، مضيقاً على رعيته، يشتري أموال التجار لنفسه ويبيعها كيف شاء، وأراد ملك مكة، حرسها الله تعالى، فأرسل الخليفة الناصر لدين الله إلى أخيه صلاح الدين في المعنى، فمنعه من ذلك، وجمع من الأموال ما لا يحصى، حتى إنه من كثرته كان يسبك الذهب ويجعله كالطاحون ويدخره، ولما توفي ملك بعده ابنه إسماعيل، وكان أهوج، كثير التخليط بحيث إنه ادعى أنه قرشي من بني أمية، وخطب لنفسه بالخلافة، وتلقب بالهادي، فلما سمع عمه الملك العادل ذلك ساءه وأهمه، وكتب إليه يلومه ويوبخه، ويأمره بالعود إلى نسبه الصحيح، وبترك ما ارتكبه مما يضحك الناس منه، فلم يلتفت إليه ولم يرجع وبقي كذلك، وانضاف إلى ذلك أنه أساء السيرة مع أجناده وأمرائه، فوثبوا عليه فقتلوه، وملكوا عليهم بعده أميراً من مماليك أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٤ 594

٨.٩٤.١ انهزام الخطا من الغورية.

انهزام الخطا من الغورية.
العام الهجري:٥٩٤العام الميلادي:١١٩٧تفاصيل الحدث:
عبر الخطا نهر جيحون إلى ناحية خراسان، فعاثوا في البلاد وأفسدوا، فلقيهم عسكر غياث الدين الغوري وقاتلهم فانهزم الخطا، وكان سبب ذلك أن خوارزم شاه تكش كان قد سار إلى بلد الري، وهمذان وأصفهان وما بينهما من البلاد، وملكها، وتعرض إلى عساكر

الخليفة، وأظهر طلب السلطنة والخطبة ببغداد، فأرسل الخليفة إلى غياث الدين ملك الغور وغزنة يأمره بقصد بلاد خوارزم شاه ليعود عن قصد العراق، وكان خوارزم شاه قد عاد إلى خوارزم، فراسله غياث الدين يقبح له فعله، ويتهدده بقصد بلاده وأخذها، فأرسل خوارزم شاه إلى الخطا يشكو إليهم من غياث الدين، فساروا وعبروا جيحون في جمادى الآخرة، وكان الزمان شتاء، وكان شهاب الدين الغوري أخو غياث الدين ببلاد الهند، والعساكر معه، وغياث الدين به من النقرس ما يمنعه من الحركة، إنما يحمل في محفة، والذي يقود الجيش ويباشر الحروب أخوه شهاب الدين، فلما وصل الخطا إلى جيحون سار خوارزم شاه إلى طوس، عازماً على قصد هراة ومحاصرتها، وعبر الخطا النهر، ووصلوا إلى بلاد الغور وقتلوا وأسروا ونهبوا وسبوا كثيراً لا يحصى، فاستغاث الناس بغياث الدين، فلم يكن عنده من العساكر ما يلقاهم بها، فراسل الخطا بهاء الدين سام ملك باميان يأمرونه بالإفراج عن بلخ، أو أنه يحمل ما كان من قبله يحمله من المال، فلم يجبهم إلى ذلك، وعظمت المصيبة على المسلمين بما فعله الخطا، فانتدب الأمير محمد بن جربك الغوري، وهو مقطع الطالقان من قبل غياث الدين، وكان شجاعاً، وكاتب الحسين بن خرميل، وكان بقلعة كرزبان، واجتمع معهما الأمير حروش الغوري، وساروا بعساكرهم إلى الخطا، فبيتوهم، وكبسوهم ليلاً، فأتاهم هؤلاء الغورية وقاتلوهم، وأكثروا القتل في الخطا، وانهزم من سلم منهم من القتل، ثم قويت قلوبهم، وثبتوا واقتتلوا عامة نهارهم فقتل من الفريقين خلق عظيم، ولحقت المتطوعة بالغوريين، وأتاهم مدد من غياث الدين وهم في الحرب، فثبت المسلمون، وعظمت نكايتهم في الكفار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٤٠٢ فتح خوارزم شاه بخارى.

فتح خوارزم شاه بخارى.
العام الهجري:٥٩٤العام الميلادي:١١٩٧تفاصيل الحدث:
لما ورد رسول ملك الخطا على خوارزم شاه، أعاد الجواب: إن عسكرك إنما قصد انتزاع بلخ، ولم يأتوا إلى نصرتي، ولا اجتمعت بهم، ولا أمرتهم بالعبور، إن كنت فعلت ذلك، فأنا مقيم بالمال المطلوب مني، ولكن حيث عجزتم أنتم عن الغورية عدتم علي بهذا القول وهذا المطلب، وأما أنا فقد أصلحت الغورية، ودخلت في طاعتهم، ولا طاعة لكم عندي، فعاد الرسول بالجواب، فجهز ملك الخطا جيشاً عظيماً وسيره إلى خوارزم فحصروها، فكان خوارزم شاه يخرج إليهم كل ليلة، ويقتل منهم خلقاً، وأتاه من المتطوعة خلق كثير، فلم يزل هذا فعله بهم حتى أتى على أكثرهم، فدخل الباقون إلى بلادهم، ورحل خوارزم شاه في أثارهم، وقصد بخارى فنازلها وحصرها، وامتنع أهلها منه، وقاتلوه مع الخطا، فلم يزل هذا دأبهم حتى ملك خوارزم شاه البلد، بعد أيام يسيرة، عنوة وعفا عن أهله، وأحسن إليهم، وفرق فيهم مالاً كثيراً، وأقام به مدة ثم عاد إلى خوارزم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٤٠٣ وفاة السلطان عماد الدين زنكي.

وفاة السلطان عماد الدين زنكي.
العام الهجري:٥٩٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٩٧تفاصيل الحدث:
توفي عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي ابن اقسنقر، صاحب سنجار ونصيبين، والخابور والرقة، وملك بعده ابنه قطب الدين محمد، وتولى تدبير دولته مجاهد الدين يرنقش مملوك أبيه، كان يحب أهل العلم والدين، ويحترمهم، ويجلس معهم، ويرجع إلى أقوالهم، وكان رحمه الله شديد التعصب على مذهب الحنفية، كثير الذم للشافعية، فمن تعصبه أنه بني مدرسة للحنفية بسنجار، وشرط أن يكون النظر للحنفية من أولاده دون الشافعية، وشرط أن يكون البواب والفراش على مذهب أبي حنيفة، وشرط للفقهاء طبيخاً يطبخ لهم كل يوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٤٠٤ أخبار العادل مع الفرنج.

أخبار العادل مع الفرنج.
العام الهجري:٥٩٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٩٨تفاصيل الحدث:
في منتصف المحرم، أتى العادل أن الفرنج قد نازلوا حصن تبنين، فسير العادل إليه عسكراً يحمونه ويمنعون عنه، ورحل الفرنج من صور، ونازلوا تبنين أول صفر وقاتلوا من به، وجدوا في القتال، ونقبوه من جهاتهم، فلما علم العادل بذلك أرسل إلى العزيز بمصر يطلب منه أن يحضر هو بنفسه، فسار العزيز مجداً فيمن بقي معه من العساكر، وأما من بحصن تبنين فإنهم لما رأوا النقوب قد خربت تل القلعة، ولم يبق إلا أن يملكوها بالسيف، نزل بعض من فيها إلى الفرنج يطلب الأمان على أنفسهم وأموالهم ليسلموا القلعة، وكان المرجع إلى القسيس الخنصلير من أصحاب ملك الألمان، فقال لهؤلاء المسلمين بعض الفرنج الذين من ساحل الشام إن سلمتم الحصن استأسركم هذا وقتلكم؛ فاحفظوا نفوسكم؛ فعادوا كأنهم يراجعون من في القلعة ليسلموا، فلما صعد إليها أصروا على الامتناع، وقاتلوا قتال من يحمي نفسه، فحموها إلى أن وصل الملك العزيز إلى عسقلان في ربيع الأول، فلما سمع الفرنج بوصوله واجتماع المسلمين، وأن الفرنج ليس لهم ملك يجمعهم، وأن أمرهم إلى امرأة، وهي الملكة، اتفقوا وأرسلوا إلى ملك قبرس واسمه هيمري، فأحضروه، فزوجوه بالملكة زوجة الكند هري، فلما ملكهم لم يعد إلى الزحف على الحصن، ولا قاتله، واتفق وصول العزيز أول شهر ربيع الآخر، ورحل هو والعساكر إلى جبل الخليل الذي يعرف بجبل عاملة، فأقاموا أياماً، والأمطار متداركة، فبقي إلى ثالث عشر الشهر، ثم سار وقارب الفرنج، وأرسل رماة النشاب، فرموهم ساعة وعادوا، ورتب العساكر ليزحف إلى الفرنج ويجد في قتالهم، فرحلوا إلى صور خامس عشر الشهر المذكور ليلاً، ثم رحلوا إلى عكا، فسار المسلمون فنزلوا اللجون، وتراسلوا في الصلح، وتطاول الأمر، فعاد العزيز إلى مصر قبل انفصال الحال، وبقي العادل، وترددت الرسل بينه وبين الفرنج في الصلح، فاصطلحوا على أن تبقى بيروت بيد الفرنج، وكان الصلح في شعبان، فلما انتظم الصلح عاد العادل إلى دمشق، وسار منها إلى ماردين، من أرض الجزيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٤٠٥ حصار الملك العادل قلعة ماردين.

حصار الملك العادل قلعة ماردين.
العام الهجري:٥٩٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١١٩٨تفاصيل الحدث:
حاصر الملك العادل أبو بكر بن أيوب قلعة ماردين في شهر رمضان، وقاتل من بها، وكان صاحبها حسام الدين يولق أرسلان, وكان صبياً والحاكم في بلده ودولته مملوك أبيه النظام يرنقش، وليس لصاحبه معه حكم البتة في شيء من الأمور، ولما حصر العادل ماردين ودام عليها سلم إليه بعض أهلها الربض بمخامرة بينهم، فنهب العسكر أهله نهباً قبيحاً، وفعلوا بهم أفعالاً عظيمة لم يسمع بمثلها، فلما تسلم الربض تمكن من حصر القلعة وقطع الميرة عنها، وبقي عليها إلى أن رحل عنها خمسة وتسعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٥ 595

٨.٩٥٠١ عصيان أهل المهدية على يعقوب وطاعتها لولده محمد.

عصيان أهل المهدية على يعقوب وطاعتها لولده محمد.
العام الهجري:٥٩٥العام الميلادي:١١٩٨تفاصيل الحدث:
كان أبو علي يونس بن عمر ولي المهدية، وجعل قائد الجيش بالمهدية محمد بن عبد الكريم، وهو شجاع مشهور، فعظمت نكايته في العرب، فلم يبق منهم إلا من يخافه، فاتفق أنه أتاه الخبر بأن طائفة من عوف نازلون بمكان، فخرج إليهم، وعدل عنهم حتى جازهم، ثم أقبل

عائداً يطلبهم، وأتاهم الخبر بخروجه إليهم، فهربوا من بين يديه، فلقوه أمامهم، فهربوا وتركوا المال والعيال من غير قتال، فأخذ الجميع ورجع إلى المهدية وسلم العيال إلى الوالي، وأخذ من الأسلاب والغنيمة ما شاء، وسلم الباقي إلى الوالي وإلى الجند، ثم إن العرب من بني عوف قصدوا أبا سعيد بن عمر اينتي، فوحدوا وصاروا من حزب الموحدين، واستجاروا به في رد عيالهم، فأحضر محمد بن عبد الكريم، وأمره بإعادة ما أخذ لهم من النعم، فقال: أخذه الجند، ولا أقدر على رده، فأغلظ له في القول، وأراد أن يبطش به، فاستمهله إلى أن يرجع إلى المهدية ويسترد من الجند ما يجده عندهم، وما عدم منه غرم العوض عنه من ماله، فأمهله، فعاد إلى المهدية وهو خائف، فلما وصلها جمع أصحابه وأعلمهم ما كان من أبي سعيد، وحالفهم على موافقته، فحلفوا له، فقبض على أبي علي يونس، وتغلب على المهدية وملكها، فأرسل إليه أبو سعيد في معنى إطلاق أخيه يونس، فأطلقه على اثني عشر ألف دينار، فلما أرسلها إليه أبو سعيد فرقها في الجند وأطلق يونس، وجمع أبو سعيد العساكر، وأراد قصده ومحاصرته، فأرسل محمد بن عبد الكريم إلى علي بن إسحاق الملثم فخالفه واعتضد به، فامتنع أبو سعيد من قصده، ومات يعقوب، وولي ابنه محمد، فسير عسكراً مع عمه في البحر، وعسكراً آخر في البر مع ابن عمه الحسن بن أبي حفص بن عبد المؤمن، فلما وصل عسكر البحر إلى بجاية، وعسكر البر إلى قسنطينة الهوى، هرب الملثم ومن معه من العرب من بلاد إفريقية إلى الصحراء، ووصل الأسطول إلى المهدية، فشكا محمد بن عبد الكريم ما لقي من أبي سعيد، وقال: أنا على طاعة أمير المؤمنين محمد، ولا أسلمها إلى أبي سعيد، وإنما أسلمها إلى من يصل من أمير المؤمنين؛ فأرسل محمد من يتسلمها منه، وعاد إلى الطاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٥٠٢ الفتنة بفيروزكوه من خراسان.

الفتنة بفيروزكوه من خراسان.
العام الهجري:٥٩٥العام الميلادي:١١٩٨تفاصيل الحدث:
كانت فتنة عظيمة بعسكر غياث الدين، ملك الغور وغزنة، وهو بفيروزكوه، عمت الرعية والملوك والأمراء، وسببها أن الفخر محمد بن عمر بن الحسين الرازي، الإمام المشهور، الفقيه الشافعي، كان قدم إلى غياث الدين مفارقاً لبهاء الدين سام، صاحب باميان، وهو ابن أخت غياث الدين، فأكرمه غياث الدين، واحترمه، وبالغ في إكرامه، وبنى له مدرسة بهراة بالقرب من الجامع، فقصده الفقهاء من البلاد، فعظم ذلك على الكرامية، وهم كثيرون بهراة؛ وأما الغورية فكلهم كرامية، وكرهوه، وكان أشد الناس عليه الملك ضياء الدين، وهو ابن عم غياث الدين، وزوج ابنته، فاتفق أن حضر الفقهاء من الكرامية الحنفية والشافعية عند غياث الدين بفيروزكوه للمناظرة، وحضر فخر الدين الرازي والقاضي مجد الدين عبد المجيد ابن عمر، المعروف بابن القدوة، وهو من الكرامية الهيصمية، وله عندهم محل كبير لزهده وعلمه وبيته، فتكلم الرازي، فاعترض عليه ابن القدوة، وطال الكلام، فقام غياث الدين فاستطال عليه الفخر، وسبه وشتمه، وبالغ في أذاه، وابن القدوة لا يزيد على أن يقول لا يفعل مولانا إلا وأخذك الله؛ أستغفر الله؛ فانفصلوا على هذا، وقام ضياء الدين في هذه الحادثة وشكا إلى غياث الدين، وذم الفخر، ونسبه إلى الزندقة ومذهب الفلاسفة، فلم يصغ غياث الدين إليه، فلما كان الغد وعظ ابن عم المجد بن القدوة بالجامع، فلما صعد المنبر قال، بعد أن حمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم: لا إله إلا الله، ربنا آمنا بما أنزلت، واتبعنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين؛ أيها الناس، إنا لا نقول إلا ما صح عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما علم أرسطاطاليس، وكفريات ابن سينا، وفلسفة الفارابي، فلا نعلمها، فلأي حال يشتم بالأمس شيخ من شيوخ الإسلام يذب عن دين الله، وعن سنة نبيه! وبكى وضج الناس، وبكى الكرامية واستغاثوا، وأعانهم من يؤثر بعد الفخر الرازي عن السلطان، وثار الناس من كل جانب، وامتلأ البلد فتنة، وكادوا يقتتلون، يجري ما يهلك فيه خلق كثير، فبلغ ذلك السلطان، فأرسل جماعة من عنده إلى الناس وسكنهم، ووعدهم بإخراج الفخر من عندهم، وتقدم إليه بالعود إلى هراة، فعاد إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٥٠٣ وفاة الملك الأيوبي العزيز بالله صاحب مصر وملك أخيه الأفضل.

وفاة الملك الأيوبي العزيز بالله صاحب مصر وملك أخيه الأفضل.
العام الهجري:٥٩٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١١٩٨تفاصيل الحدث:
في العشرين من المحرم، توفي الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، صاحب ديار مصر، وكان سبب موته أنه خرج إلى الصيد، فوصل إلى الفيوم متصيداً، فرأى ذئباً فركض فرسه في طلبه، فعثر الفرس فسقط عنه في الأرض ولحقته حمى، فعاد إلى القاهرة مريضاً، فبقي كذلك إلى أن توفي، فلما مات كان الغالب على أمره مملوك والده فخر الدين جهاركس، وهو الحاكم في بلده، فأحضر إنساناً كان عندهم من أصحاب الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وأراه العزيز ميتاً، وسيره إلى العادل وهو يحاصر ماردين، ويستدعيه ليملكه البلاد، وكان الأفضل محبباً إلى الناس يريدونه، فراسله الأمراء من مصر يدعونه إليهم لملكوه، فسار عن صرخد لليلتين بقيتا من صفر، متنكراً في تسعة عشر نفساً، لأن البلاد كانت للعادل، ويضبط نوابه الطرق، لئلا يجوز إلى مصر ليجيء العادل ويملكها، ثم دخل إلى القاهرة سابع ربيع الأول، وأصلح الأمور، وقرر القواعد، والمرجع في جميع الأمور إلى سيف الدين يازكج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٥٠٤ وفاة ابن رشد الحفيد الفيلسوف الأندلسي.

وفاة ابن رشد الحفيد الفيلسوف الأندلسي.
العام الهجري:٥٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١١٩٨تفاصيل الحدث:
هو محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي، أبو الوليد، حفيد ابن رشد المتوفى سنة ٥٢٠هـ، درس الفقه والأصول والطب والرياضيات والفلسفة، نفي إلى بلاد المغرب بسبب اشتغاله بالفلسفة، وله كتب في الفقه والأصول واللغة، كان شديد الإعجاب بأرسطو وهو الذي ألف كتابا رد فيه على كتاب الغزالي تهافت الفلاسفة مدافعا فيه عن آراء الفلاسفة، وله كتاب جوامع كتب أرسطوطاليس، وكان له أيضا اشتغال في الطب فله كتاب الكليات في وظائف الجسم ومنافعها وكتاب شرح أرجوزة ابن سينا في الطب، وله كتب أخرى في الفقه مثل التحصيل وله الكتاب المشهور بداية المجتهد ونهاية المقتصد، وله كتاب الكشف عن الأدلة في عقائد الملة الذي رد عليه شيخ الإسلام ابن تيمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٥٠٥ مسير خوارزم شاه إلى الري.

مسير خوارزم شاه إلى الري.
العام الهجري:٥٩٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١١٩٩تفاصيل الحدث:
سار خوارزم شاه علاء الدين تكش إلى الري وغيرها من بلاد الجبل، لما بلغه أن نائبه بها مياجق قد تغير عن طاعته، فسار إليه، فخافه مياجق، فجعل يفر من بين يديه، وخوارزم شاه في طلبه يدعوه إلى الحضور عنده، وهو يمتنع، فاستأمن: أكثر أصحابه إلى خوارزم شاه، وهرب هو، فدخل قلعة من أعمال مازندران فامتنع بها، فسارت العساكر في طلبه فأخذ منها وأحضر بين يدي خوارزم شاه فأمر بحبسه بشفاعة أخيه أقجة, وسيرت الخلع من الخليفة لخوارزم شاه ولولده قطب الدين محمد، وتقليد بما بيده من البلاد، فلبس الخلعة، واشتغل بقتال الملاحدة، ففتح قلعة على باب قزوين تسمى أرسلان كشاه، وانتقل إلى حصار الموت، فقتل عليها صدر الدين محمد بن الوزان رئيس الشافعية بالري، وكان قد تقدم عنده تقدماً عظيماً، قتله الملاحدة، وعاد خوارزم شاه إلى خوارزم، فوثب الملاحدة على وزيره نظام الملك مسعود بن علي فقتلوه في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين، فأمر تكش ولده قطب الدين بقصد الملاحدة،

فقصد قلعة ترشيش وهي من قلاعهم، فحصرها فأذعنوا له بالطاعة، وصالحوه على مائة ألف دينار، ففارقها، وإنما صالحهم لأنه بلغه خبر مرض أبيه، وكانوا يراسلونه بالصلح فلا يفعل، فلما سمع بمرض أبيه لم يرحل حتى صالحهم على المال المذكور والطاعة ورحل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٩٥.٦ وفاة يعقوب المنصور خليفة الموحدين بالمغرب والأندلس وولاية ابنه بعده.

وفاة يعقوب المنصور خليفة الموحدين بالمغرب والأندلس وولاية ابنه بعده.
العام الهجري:٥٩٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١١٩٩تفاصيل الحدث:
ثامن عشر ربيع الآخر، وقيل جمادى الأولى، توفي أبو يوسف يعقوب بن أبي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن، صاحب المغرب والأندلس، بمدينة سلا، وكان قد سار إليها من مراكش، وكان قد بنى مدينة محاذية لسلا، وسماها المهدية، من أحسن البلاد وأنزهها، فسار إليها يشاهدها، فتوفي بها؛ وكانت ولايته خمس عشرة سنة، وكان ذا جهاد للعدو، وكان يتظاهر بمذهب الظاهرية، فعظم أمر الظاهرية في أيامه، ثم في آخر أيامه استقضى الشافعية على بعض البلاد ومال إليهم، ولما مات قام ابنه أبو عبد الله محمد بالملك بعده، وكان أبوه قد ولاه عهده في حياته، فاستقام الملك له وأطاعه الناس، وجهز جمعاً من العرب وسيرهم إلى الأندلس احتياطاً من الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٩٥.٧ حصر الأفضل مدينة دمشق.

حصر الأفضل مدينة دمشق.
العام الهجري:٥٩٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١١٩٩تفاصيل الحدث:
لما ملك الأفضل مصر، واستقر بها، واجتمعت الكلمة على الأفضل بها، وصل إليه رسول أخيه الملك الظاهر غازي، صاحب حلب، ورسل ابن عمه أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه، صاحب حمص، يحثانه على الخروج إلى دمشق، واغتنام الفرصة بغيبة العادل عنها، وبذلا له المساعدة بالمال والنفس والرجال، فبرز من مصر، فوصل إلى دمشق ثالث عشر شعبان، وكان العادل قد أرسل إليه نوابه بدمشق يعرفونه قصد الأفضل لهم، ففارق ماردين وخلف ولده الملك الكامل محمداً في جميع العساكر على حصارها، فسبق الأفضل، فدخل دمشق قبل الأفضل بيومين، وأما الأفضل فإنه تقدم إلى دمشق من الغد، وهو رابع عشر شعبان، ودخل ذلك اليوم بعينه طائفة يسيرة من عسكره إلى عسقلان إلى دمشق من باب السلامة، فلما رآهم عامة البلد نادوا بشعار الأفضل واستسلم من به من الجند، ونزلوا عن الأسوار، وبلغ الخبر إلى الملك العادل، فكاد يستسلم، وتماسك، فلما رأى عسكر العادل بدمشق قلة عددهم، وانقطاع مددهم، وثبوا بهم وأخرجوهم منه، ثم وصل بعده الملك الظاهر، صاحب حلب، ثاني عشر شهر رمضان، وأرادوا الزحف إلى دمشق، فمنعهم الملك الظاهر مكراً بأخيه وحسداً له، ولم يشعر أخوه الأفضل بذلك، وأما الملك العادل فإنه لما رأى كثرة العساكر وتتابع الأمداد إلى الأفضل عظم عليه، فأرسل إلى المماليك الناصرية بالبيت المقدس يستدعيهم إليه، فساروا سلخ شعبان، فوصل خبرهم إلى الأفضل، فسير أسد الدين، صاحب حمص، ومعه جماعة من الأمراء إلى طريقهم ليمنعوهم، فسلكوا غير طريقهم، فجاء أولئك ودخلوا دمشق خامس رمضان، فقوي العادل بهم قوة عظيمة، وأيس الأفضل ومن معه من دمشق، وخرج عسكر دمشق في شوال، فكبسوا العسكر المصري، فوجدوهم قد حذروهم، فعادوا عنهم خاسرين، وأقام العسكر على دمشق ما بين قوة وضعف، وانتصار وتخاذل، حتى أرسل الملك العادل خلف ولده الملك الكامل محمد، وكان قد رحل عن ماردين، وهو بحران، فاستدعاه إليه بعسكره، فسار على طريق البر، فدخل إلى دمشق ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة، فعند ذلك رحل العسكر عن دمشق وعاد الأفضل إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

596 ٨.٩٦

٨.٩٦.١ ملك العادل الديار المصرية.

ملك العادل الديار المصرية.
العام الهجري:٥٩٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:
ذكرنا سنة خمس وتسعين حصر الأفضل والظاهر ولدي صلاح الدين دمشق، ورحيلها إلى رأس الماء، على عزم المقام بحوران إلى أن يخرج الشتاء، فلما أقاموا برأس الماء وجد العسكر برداً شديداً، لأن البرد في ذلك المكان في الصيف موجود، فكيف في الشتاء، فتغير العزم عن المقام، واتفقوا على أن يعود كل إنسان منهم إلى بلده، ويعودوا إلى الاجتماع، فتفرقوا تاسع ربيع الأول، فعاد الظاهر وصاحب حمص إلى بلادهما، وسار الأفضل إلى مصر، فوصل بلبيس، فأقام بها، ووصلته الأخبار بأن عمه الملك العادل قد سار من دمشق قاصداً مصر ومعه المماليك الناصرية، وكان عسكره بمصر قد تفرق عن الأفضل من الخشبي، فسار كل منهم إلى إقطاعه ليربعوا دوابهم، فرام الأفضل جمعهم من أطراف البلاد، فأعجله الأمر عن ذلك، ولم يجتمع منهم إلا طائفة يسيرة ممن قرب إقطاعه، ووصل العادل، فسار عن بلبيس، ونزل موضعاً يقال له السائح إلى طرف البلاد، ولقاء العادل قبل دخول البلاد سابع ربيع الآخر، فانهزم الأفضل، ودخل القاهرة ليلاً، وسار العادل فنزل على القاهرة وحصرها، فجمع الأفضل من عنده من الأمراء واستشارهم، فرأى منهم تخاذلاً، فأرسل رسولاً إلى عمه في الصلح وتسليم البلاد إليه، وأخذ العوض عنها، وطلب دمشق، فلم يجبه العادل، فنزل عنها إلى حران والرها فلم يجبه، فنزل إلى ميافارقين وحاني وجبل جور، فأجابه إلى ذلك، وتحالفوا عليه، وخرج الأفضل من مصر ليلة السبت ثامن عشر ربيع الآخر، واجتمع بالعادل، وسار إلى صرخد، ودخل العادل إلى القاهرة يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر، ولما وصل الأفضل إلى صرخد أرسل من تسلم ميافارقين وحاني وجبل جور، فامتنع نجم الدين أيوب ابن الملك العادل من تسليم ميافارقين، وسلم ما عداها، فترددت الرسل بين الأفضل والعادل في ذلك، والعادل يزعم أن ابنه عصاه، فأمسك عن المراسلة في ذلك لعلمه أن هذا فعل بأمر العادل، ولما ثبتت قدم العادل بمصر قطع خطبة الملك المنصور ابن الملك العزيز في شوال وخطب لنفسه، وحاقق الجند في إقطاعاتهم، واعتراضهم في أصحابهم ومن عليهم من العسكر المقرر، فتغيرت لذلك نياتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٦.٢ وثوب الملاحدة الإسماعيلية على نظام الملك مسعود بن علي.

وثوب الملاحدة الإسماعيلية على نظام الملك مسعود بن علي.
العام الهجري:٥٩٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:
وثب الملاحدة الإسماعيلية على نظام الملك مسعود بن علي، وزير خوارزم شاه تكش، فقتلوه، وكان صالحاً كثير الخير، حسن السيرة، شافعي المذهب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٦.٣ وفاة السلطان علاء الدين خوارزم شاه.

وفاة السلطان علاء الدين خوارزم شاه.
العام الهجري:٥٩٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:
في العشرين من رمضان، توفي خوارزم شاه تكش بن ألب أرسلان، صاحب خوارزم وبعض خراسان والري وغيرها من البلاد الجبالية، بشهرستانة بين نيسابور وخوارزم، وكان قد سار من خوارزم إلى خراسان، وكان به خوانيق، فأشار عليه الأطباء بترك الحركة، فامتنع، وسار، فلما قارب شهرستانة اشتد مرضه ومات، ولما اشتد مرضه أرسلوا إلى ابنه قطب الدين محمد يستدعونه، ويعرفونه شدة

مرض أبيه، فسار إليهم وقد مات أبوه، فولي الملك بعده، ولقب علاء الدين، لقب أبيه، وكان لقبه قطب الدين، وأمر فحمل أبوه ودفن بخوارزم في تربة عملها في مدرسة بناها كبيرة عظيمة، وكان عادلاً حسن السيرة، له معرفة حسنة وعلم، يعرف الفقه على مذهب أبي حنيفة، ويعرف الأصول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٧ 597

٨.٩٧.١ وفاة سقمان صاحب آمد وملك أخيه محمود.

وفاة سقمان صاحب آمد وملك أخيه محمود.
العام الهجري:٥٩٧العام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:
توفي قطب الدين سقمان بن محمد بن قرا أرسلان بن داود بن سقمان، صاحب آمد وحصن كيفا، سقط من سطح جوسق كان له بظاهر حصن كيفا فمات، وكان شديد الكراهة لأخيه هذا، والنفور عنه، قد أبعده وأنزله حصن منصور في آخر بلادهم، واتخذ مملوكاً اسمه إياس، فزوجه أخته، وأحبه حباً شديداً، وجعله ولي عهده، فلما توفي ملك بعده عدة أيام، وتهدد وزيراً كان لقطب الدين، وغيره من أمراء الدولة، فأرسلوا إلى أخيه محمود سراً يستدعونه، فسار مجداً، فوصل إلى آمد وقد سبقه إليها إياس مملوك أخيه، فلم يقدم على الامتناع، فتسلم محمود البلاد جميعها وملكها، وحبس المملوك فبقي مدة محبوساً، ثم شفع له صاحب بلاد الروم، فأطلق من الحبس، وسار إلى الروم، فصار أميراً من أمراء الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٧.٢ محاولة انقلاب على ابن سيف الإسلام في اليمن.

محاولة انقلاب على ابن سيف الإسلام في اليمن.
العام الهجري:٥٩٧العام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:
جمع عبد الله بن حمزة العلوي المتغلب على جبال اليمن جموعاً كثيرة فيها اثنا عشر ألف فارس، ومن الرجالة ما لا يحصى كثرة، وكان قد انضاف إليه من جند المعز بن إسماعيل بن سيف الإسلام طغدكين بن أيوب، صاحب اليمن، خوفاً منه، وأيقنوا بملك البلاد، واقتسموها، وخافهم ابن سيف الإسلام خوفاً عظيماً، فاجتمع قواد عسكر ابن حمزة ليلاً ليتفقوا على رأي يكون العمل بمقتضاه، وكانوا اثني عشر قائداً فنزلت عليهم صاعقة أهلكتهم، فأتى الخبر ابن سيف الإسلام في باقي الليلة بذلك، فسار إليهم مجداً فأوقع بالعسكر المجتمع، فلم يثبتوا له، وانهزموا بين يديه، ووضع السيف فيهم، فقتل منهم ستة آلاف قتيل أو أكثر من ذلك وثبت ملكه واستقر بتلك الأرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٧.٣ قحط ووباء بمصر وغيرها.

قحط ووباء بمصر وغيرها.
العام الهجري:٥٩٧العام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:
تعذرت الأقوات بديار مصر، وتزايدت الأسعار، وعظم الغلاء حتى أكل الناس الميتات، وأكل بعضهم بعضاً، وتبع ذلك فناء عظيم، وابتدأ الغلاء من أول العام، وتمادى الحال ثلاث سنين متوالية، لا يمد النيل فيها إلا مداً يسيراً، حتى عدمت الأقوات، وخرج من مصر عالم كبير بأهليهم وأولادهم إلى الشام، فماتوا في الطرقات جوعاً، وشنع الموت في الأغنياء والفقراء، وأكلت الكلاب بأسرها،

وأكل من الأطفال خلق كثير، ثم صار الناس يحتال بعضهم على بعض، ويؤخذ من قدر عليه فيؤكل، وإذا غلب القوي ضعيفاً ذبحه وأكله، وفقد كثير من الأطباء لكثرة من كان يستدعيهم إلى المرضى، فإذا صار الطبيب إلى داره ذبحه وأكله، وخلت مدينة القاهرة ومصر أكثر أهلها، وصار من يموت لا يجد من يواريه، فيصير عدة أشهر حتى يؤكل أو يبلى، واتفق أن النيل توقف عن الزيادة في سنة ست وتسعين، نخاف الناس، وقدم إلى القاهرة ومصر من أهل القرى خلق كثير، فإنهم لم يجدوا شيئاً من القوت، لا الحبوب ولا الخضروات وكان الناس قد فنوا بحيث بقي من أهل القرية الذين كانوا خمسمائة نفر إما نفران أو ثلاثة، فلم تجد الجسور من يقوم بها، ولا القرى من يعمل مصالحها، وعدمت الأبقار وجافت الطرقات بمصر والقاهرة وقراهما، ثم أكلت الدودة ما زرع، فلم يوجد من التقاوى ولا من العقر ما يمكن به رده، ولم يبق بمصر عامر إلا شط النيل، وكانت أهل القرى تخرج للحرث فيموت الرجل وهو ماسك المحراث، ثم وقع في بني عنزة بأرض الشراة، بين الحجاز واليمن، وباء عظيم، وكانوا يسكنون في عشرين قرية، فوقع الوباء في ثماني عشرة قرية، فلم يبق منهم أحد، وكان الإنسان إذا قرب من تلك القرى يموت ساعة ما يقاربها، فتحاماها الناس، وبقيت إبلهم وأغنامهم لا مانع لها، وأما القريتان الأخريان فلم يمت فيهما أحد، ولا أحسوا بشيء مما كان فيه أولئك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٧٠٤ زلازل عامة في الشام والروم والجزيرة.

زلازل عامة في الشام والروم والجزيرة.

العام الهجري:٥٩٧العام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:

كانت زلزلة عظيمة ابتدأت من بلاد الشام إلى الجزيرة وبلاد الروم والعراق، وكان جمهورها وعظمها بالشام تهدمت منها دور كثيرة، وتخربت محال كثيرة، وخسف بقرية من أرض بصرى، وأما سواحل الشام وغيرها فهلك فيها شيء كثير، وأخربت محال كثيرة من طرابلس وصور وعكا ونابلس، ولم يبق بنابلس سوى حارة ومات بها وبقراها ثلاثون ألفا تحت الردم، وسقط طائفة كثيرة من المنارة الشرقية بدمشق بجامعها، وأربع عشرة شرفة منه، وغالب الكلاسة والمارستان النوري، وخرج الناس إلى الميادين يستغيثون وسقط غالب قلعة بعلبك مع وثاقة بنيانها، وانفرق البحر إلى قبرص وقد حذف بالمراكب منه إلى ساحله، وتعدى إلى ناحية الشرق فسقط بسبب ذلك دور كثيرة، ومات أمم لا يحصون ولا يعدون حتى قيل إنه مات بسبب الزلزلة نحو من ألف ألف ومائة ألف إنسان قتلا تحتها، وقيل إن أحدا لم يحص من مات فيها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٧٠٥ حصار دمشق ومحاولة أخذها من العادل.

حصار دمشق ومحاولة أخذها من العادل.

العام الهجري:٥٩٧العام الميلادي:١٢٠٠تفاصيل الحدث:

بعد ملك العادل ديار مصر، وقطعه خطبة الملك المنصور ولد الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، وأنه لما فعل ذلك لم يرضه الأمراء المصريون، وخبثت نياتهم في طاعته، فراسلوا أخويه الظاهر بحلب، والأفضل بصرخد، يدعونهم إلى قصد دمشق وحصرها ليخرج الملك العادل إليهم، فإذا خرج إليهم من مصر أسلموه، وصاروا معهما، فيملكان البلاد، وكثر ذلك، حتى فشا الخبر واتصل بالملك العادل، فأرسل العادل إلى ولده الذي بدمشق يأمره بحصر الأفضل بصرخد، وكتب إلى إياس جركس وميمون القصري، صاحب بلبيس، وغيرهما من الناصرية، يأمرهم الاجتماع مع ولده على حصر الأفضل، وسمع الأفضل الخبر، فسار إلى أخيه الظاهر بحلب مستهل جمادى الأولى، ووصل إلى حلب عاشر الشهر، وكان الظاهر قد جمع عسكره وقصد منبج فملكها للسادس والعشرين من رجب، وسار إلى قلعة نجم وحصرها، فتسلمها سلخ رجب، أما ابن العادل المقيم بدمشق فإنه سار إلى بصرى، وأرسل

إلى جركس ومن معه، وهم على بانياس يحصرونها، يدعوهم إليه، فلم يجيبوه إلى ذلك بل غالطوه، فلما طال مقامه على بصرى عاد إلى دمشق، واجتمع عند الملك الظافر خضر بن صلاح الدين، وأنزلوه من صرخد، وأرسلوا إلى الملك الظاهر والأفضل يحثونهما على الوصول إليهم، وساروا منها إلى حمص، ثم سارا منها إلى دمشق على طريق بعلبك، فنزلوا عليها عند مسجد القدم، فلما نزلوا على دمشق أتاهم المماليك الناصرية مع الملك الظافر خضر بن صلاح الدين، وكانت القاعدة استقرت بين الظاهر وأخيه الأفضل أنهم إذا ملكوا دمشق تكون بيد الأفضل، ويسيرون إلى مصر، فإذا ملكوها تسلم الظاهر دمشق، فيبقى الشام جميعه له، وتبقى مصر للأفضل، وكان الملك العادل قد سار من مصر إلى الشام، فنزل على مدينة نابلس وسير جمعاً من العسكر إلى دمشق ليحفظها، فوصلوا قبل وصول الظاهر والأفضل، وحضر فخر الدين جركس وغيره من الناصرية عند الظاهر، وزحفوا إلى دمشق وقاتلوها رابع عشر ذي القعدة، واشتد القتال عليها، فعادوا وقد قوي الطمع في أخذها، ثم زحفوا إليها مرة ثانية وثالثة، فلم يبق إلا ملكها، فحسد الظاهر أخاه الأفضل، فأرسل إليه يقول له تكون دمشق له وبيده ويسير العساكر معه إلى مصر، فقال له الأفضل، قد علمت أن والدتي وأهلي، وهم أهلك أيضاً، على الأرض، ليس لهم موضع يأوون إليه، فأحسب أن هذا البلد لك تعيرناه ليسكنه أهلي هذه المدة إلى أن يملك مصر، فلم يجبه الظاهر إلى ذلك، ولج، فلما رأى الأفضل ذلك الحال قال للناصرية وكل من جاء إليهم من الجند: إن كنتم جئتم إلي فقد أذنت لكم في العود إلى العادل، وإن كنتم جئتم إلى أخي الظاهر فأنتم وهو أخبر، وكان الناس كلهم يريدون الأفضل، فقالوا: ما نريد سواك، والعادل أحب إلينا من أخيك، فأذن لهم في العود، فهرب فخر الدين جركس وزين الدين قراجة الذي أعطاه الأفضل صرخد، فمنهم من دخل دمشق، ومنهم من عاد إلى إقطاعه، فلما انفسخ الأمر عليهم عادوا إلى تجديد الصلح مع العادل، فترددت الرسل بينهم واستقر الصلح على أن يكون للظاهر منبج، وأفامية وكفر طاب، وقرى معينة من المعرة، ويكون للأفضل سميساط، وسروج، ورأس عين، وحملين، ورحلوا عن دمشق أول المحرم سنة ثمان وتسعين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨٠٩٧٠٦ وفاة ابن الجوزي.

وفاة ابن الجوزي.

العام الهجري:٥٩٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٠١تفاصيل الحدث:

هو عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن علي الجوزي - نسبة إلى فرضة نهر البصرة - الشيخ الحافظ الواعظ جمال الدين أبو الفرج المشهور بابن الجوزي، القرشي التيمي البغدادي الحنبلي، برز في علوم كثيرة، وجمع المصنفات الكبار والصغار نحوا من ثلاثمائة مصنف، وكتب بيده نحوا من مائتي مجلدة وتفرد بفن الوعظ الذي في فصاحته وبلاغته وعذوبته وحلاوة ترصيعه ونفوذ وعظه وغوصه على المعاني البديعة، وتقريبه الأشياء الغريبة، هذا وله في العلوم كلها اليد الطولى، والمشاركات في سائر أنواعها من التفسير والحديث والتاريخ والحساب والنظر في النجوم والطب والفقه وغير ذلك من اللغة والنحو، وله من المصنفات في ذلك ما يضيق هذا المكان عن تعدادها، وحصر أفرادها، منها كتابه في التفسير المشهور بزاد المسير، وله تفسير أبسط منه ولكنه ليس بمشهور، وله جامع المسانيد استوعب به غالب مسند أحمد وصحيحي البخاري ومسلم وجامع الترمذي، وله كتاب المنتظم في تواريخ الأمم من العرب والعجم، وله الأحاديث الموضوعة، وله العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، وغير ذلك، وكانت وفاته ليلة الجمعة بين العشاءين الثاني عشر من رمضان، وله من العمر سبع وثمانون سنة، وحملت جنازته على رؤوس الناس، وكان الجمع كثيرا جدا، ودفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد، وكان يوما مشهودا، حتى قيل: إنه أفطر جماعة من الناس من كثرة الزحام وشدة الحر، وقد أوصى أن يكتب على قبره هذه الأبيات: يا كثير العفو يا من كثرت ذنبي لديه جاءك المذنب يرجو الصفح عن جرم يديه أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

598 ٨.٩٨

٨.٩٨.١ ملك خوارزم شاه ما كان أخذه الغورية من بلاده.

ملك خوارزم شاه ما كان أخذه الغورية من بلاده.
العام الهجري:٥٩٨العام الميلادي:١٢٠١تفاصيل الحدث:
في سنة سبع وتسعين ملك غياث الدين وأخوه شهاب الدين ما كان لخوارزم شاه محمد بن تكش بخراسان ومرو ونيسابور وغيرها، وعادا عنها بعد أن أقطعا البلاد، فلما اتصل بخوارزم شاه عود العساكر الغورية عن خراسان، ودخول شهاب الدين الهند، أرسل إلى غياث الدين يعاتبه ويهدده، فغالطه غياث الدين في الجواب لتمديد الأيام بالمراسلات، ويخرج أخوه شهاب الدين من الهند بالعساكر، فإن غياث الدين كان عاجزاً باستيلاء النقرس عليه، فلما وقف خوارزم شاه على رسالة غياث الدين أرسل إلى علاء الدين الغوري، نائب غياث الدين بخراسان، يأمره بالرحيل عن نيسابور، ويتهدده إن لم يفعل، فكتب علاء الدين إلى غياث الدين بذلك، ويعرفه ميل أهل البلد إلى الخوارزميين، فأعاد غياث الدين جوابه يقوي قلبه، ويعده النصرة والمنع عنه، وجمع خوارزم شاه عساكره وسار عن خوارزم نصف ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وملك خوارزم شاه مدينة مرو، وسار إلى نيسابور وبها علاء الدين، فحصره، وقاتله قتالاً شديداً، وطال مقامه عليها، وراسله غير مرة في تسليم البلد إليه، وهو لا يجيب إلى ذلك انتظاراً للمدد من غياث الدين، فبقي نحو شهرين، فلما أبطأ عنه النجدة أرسل إلى خوارزم شاه يطلب الأمان لنفسه ولمن معه من الغورية، وأنه لا يتعرض إليهم بحبس ولا غيره من الأذى، فأجابه إلى ذلك، وحلف لهم، وخرجوا من البلد وأحسن خوارزم شاه إليهم، ووصلهم بمال جليل وهدايا كثيرة، وطلب من علاء الدين أن يسعى في الصلح بينه وبين غياث الدين وأخيه، فأجابه إلى ذلك. ثم سار خوارزم شاه إلى سرخس، وبها الأمير زنكي، فحصره أربعين يوماً، وجرى بين الفريقين حروب كثيرة، فضاقت الميرة على أهل البلد، لا سيما الحطب، فأرسل زنكي إلى خوارزم شاه يطلب منه أن يتأخر عن باب البلد حتى يخرج هو وأصحابه ويترك البلد له، فراسله خوارزم شاه في الاجتماع به ليحسن إليه وإلى من معه، فلم يجبه إلى ذلك، واحتج بقرب نسبه من غياث الدين، فأبعد خوارزم شاه عن باب البلد بعساكره، فخرج زنكي فأخذ من الغلات وغيرها التي في المعسكر ما أراد لا سيما من الحطب، وعاد إلى البلد وأخرج منه من كان قد ضاق به الأمر، فندم حيث لم ينفعه الندم؛ ورحل عن البلد، وترك عليه جماعة من الأمراء يحصرونه، فلما أبعد خوارزم شاه سار محمد بن جربك من الطالقان، وهو من أمراء الغورية، وأرسل إلى زنكي أمير سرخس يعرفه أنه يريد أن يكبس الخوارزميين لئلا ينزعج إذا سمع الغلبة، وسمع الخوارزميون الخبر، ففارقوا سرخس، وخرج زنكي ولقي محمد بن جربك وعسكر في مرو الروذ، وأخذ خراجها وما يجاورها، فسير إليهم خوارزم شاه عسكراً مع خاله، فلقيهم محمد بم جربك وقاتلهم، فلما سمع خوارزم شاه ذلك عاد إلى خوارزم، وأرسل إلى غياث الدين في الصلح، فأجابه عن رسالته مع أمير كبير من الغورية يقال له الحسين بن محمد المرغني، ومرغن من قرى الغور، فقبض عليه خوارزم شاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٨.٢ الحملة الصليبية الرابعة.

الحملة الصليبية الرابعة.
العام الهجري:٥٩٨العام الميلادي:١٢٠١تفاصيل الحدث:
قام البابا أنوسنت الثالث بالدعوة لحرب صليبية رابعة فاستجاب لدعوته عدد من أمراء أوربا أغلبهم من فرنسا وكانت هذه الحملة حملة أمراء كاثوليك وقد قرروا أن تكون وجهة هذه الحملة إلى مصر ومنها إلى بيت المقدس، لكن الحملة تحولت إلى القسطنطينية فلما وصلوها احتلوها احتلال المنتقم لما بين الأرثوذكس والكاثوليك من العداء، فقتلوا النساء والأطفال والرجال وأكثروا النهب والسلب حتى الكنائس لم تسلم منهم فنهبوها حتى كنيسة أيا صوفيا، وحتى جوامع المسلمين التي أشعلوا فيها النيران، ثم إنهم اختاروا من بينهم أميرا هو بودوان التاسع أمير فلاندر إمبراطورا على الدولة البيزنطية واختاروا راهبا هو توماس مورسيني لرئاسة الكنيسة الأرثوذكسية في

القسطنطينية، ووافق البابا أنوسنت الثالث على الاتحاد بين الكنيستين اليونانية واللاتينية، لكن هذه الحملة لم تحقق غايتها حيث عاد معظم أفرادها إلى أوطانهم بالغنائم التي أخذوها ولم يصل منهم إلى فلسطين إلا شرذمة قليلة لم تفعل شيئا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٩٨.٠٣ قتل المعز إسماعيل بن سيف الإسلام صاحب اليمن.

قتل المعز إسماعيل بن سيف الإسلام صاحب اليمن.
العام الهجري:٥٩٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٠٢تفاصيل الحدث:
قتل المعز إسماعيل بن سيف الإسلام ظهير الدين طغتكين بن نجم الدين أيوب، وذلك لما ملك اليمن - بعد أبيه - خرج عليه الشريف عبد الله الحسني، ثم خرج عليه نحو ثمانمائة من مماليكه، وحاربوه وامتنعوا منه بصنعاء، فكسرهم وجلاهم عنها، فادعى الربوبية، وأمر أن يكتب عنه ويكاتب بذلك، وكتب صدرت هذه المكاتبة من مقر الإلهية، ثم خاف المعز إسماعيل من الناس، فادعى الخلافة وانتسب إلى بني أمية، وجعل شعاره الخضرة، ولبس ثياب الخلافة، وقطع من الخطبة الدعاء لبني العباس، وخطب لنفسه على منابر اليمن، وخطب هو بنفسه يوم الجمعة، فلما بلغ ذلك عمه العادل سير بالإنكار عليه، فلم يلتفت إلى قوله، وأضاف إلى ذلك سوء السيرة وقبح العقيدة، فثار عليه مماليك أبيه لهوجه وسفكه الدماء وحاربوه وقتلوه، ونصبوا رأسه على رمح، وداروا به بلاد اليمن، ونهبوا زبيد تسعة أيام، وكان قتله في رابع عشر رجب، من سنة ثمان وتسعون، وقام من بعده أخوه الناصر أيوب - وقيل: محمد -، وترتب سيف الدين سنقر أتابك العساكر، ثم استقل سنقر بالسلطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٩٩ 599

٨.٠٩٩.٠١ استيلاء الكرج الكفار على دوين.

استيلاء الكرج الكفار على دوين.
العام الهجري:٥٩٩العام الميلادي:١٢٠٢تفاصيل الحدث:
استولى الكرج على مدينة دوين، من أذربيجان، ونهبوها، واستباحوها، وأكثروا القتل في أهلها؛ وكانت هي وجميع بلاد أذربيجان للأمير أبي بكر بن البهلوان، وكان على عادته مشغولاً بالشرب ولا ينظر في أمر مملكته ورعيته وجنده، قد ألقى الجميع عن قلبه، وكان أهل تلك البلاد قد أكثرت الاستغاثة به، وإعلامه بقصد الكرج بلادهم بالغارة مرة بعد أخرى، فلما حصر الكرج، هذه السنة، مدينة دوين، سار منهم جماعة يستغيثون، فلم يغثهم وخوفه جماعة من أمرائه عاقبة إهماله وتوانيه وإصراره على ما هو فيه فلم يصغ إليهم؛ فلما طال الأمر على أهلها ضعفوا، وعجزوا، وأخذهم الكرج عنوة بالسيف، وفعلوا ما فعلوه، ثم إن الكرج بعد أن استقر أمرهم بها أحسنوا إلى من بقي من أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٠٩٩.٠٢ حصر عسكر العادل ماردين وصلحه مع صاحبها.

حصر عسكر العادل ماردين وصلحه مع صاحبها.
العام الهجري:٥٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٠٢تفاصيل الحدث:
سير الملك العادل أبو بكر بن أيوب، صاحب دمشق ومصر، عسكراً مع ولده الملك الأشرف موسى إلى ماردين، فحصروها، وشحنوا على أعمالها، وانضاف إليه عسكر الموصل وسنجار وغيرهما، ونزلوا بخرزم تحت ماردين، ونزل عسكر من قلعة البارعية، وهي لصاحب ماردين، يقطعون الميرة عن العسكر العادلي، فسار إليهم طائفة من العسكر العادلي، فاقتتلوا، فانهزم عسكر البارعية، وثار التركمان وقطعوا

الطريق في تلك الناحية، وأكثروا الفساد، فتعذر سلوك الطريق إلى الجماعة من أرباب السلاح، فسار طائفة من العسكر العادلي إلى رأس عين لإصلاح الطرق، وكف عادية الفساد، وأقام ولد العادل، ولم يحصل له غرض، فدخل الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف، صاحب حلب، في الصلح بينهم، وأرسل إلى عمه العادل في ذلك، فأجاب إليه على قاعدة أن يحمل أهل صاحب ماردين مائة وخمسين ألف دينار، فجاء صرف الدينار أحد عشر قيراطاً من أميري، ويخطب له ببلاده، ويضرب اسمه على السكة، ويكون عسكره في خدمته أي وقت طلبه، وأخذ الظاهر عشرين ألف دينار من النقد المذكور، وقرية القرادي من أعمال شيختان، فرحل ولد العادل عن ماردين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٩.٣ وفاة غياث الدين ملك الغور.

وفاة غياث الدين ملك الغور.
العام الهجري:٥٩٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
توفي غياث الدين أبو الفتح محمد بن سام الغوري، صاحب غزنة وبعض خراسان وغيرها، وأخفيت وفاته، وكان أخوه شهاب الدين بطوس، عازماً على قصد خوارزم شاه، فأتاه الخبر بوفاة أخيه، فسار إلى هراة، فلما وصل إليها جلس للعزاء بأخيه في رجب، وأظهرت وفاته حينئذ، وخلف غياث الدين من الولد ابناً اسمه محمود، لقب بعد موت أبيه غياث الدين، وأما سيرة غياث الدين فإنه كان مظفراً منصوراً في حروبه، لم تنهزم له راية قط، وكان قليل المباشرة للحروب، وإنما كان له دهاء ومكر، وكان جواداً، كثير الصدقات والوقوف بخراسان، بنى المساجد والمدارس بخراسان لأصحاب الشافعي، وبنى الخانكاهات في الطرق، وأسقط المكوس، وكان رحمه الله، ينسخ المصاحف بخطه ويقفها في المدارس التي بناها، ولم يظهر منه تعصب على مذهب، ويقول: التعصب في المذاهب من الملك قبيح؛ إلا أنه كان شافعي المذهب، فهو يميل إلى الشافعية من غير أن يطمعهم في غيرهم، ولا أعطاهم ما ليس لهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٨.٩٩.٤ أخذ الظاهر قلعة نجم من الأفضل.

أخذ الظاهر قلعة نجم من الأفضل.
العام الهجري:٥٩٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
أخذ الظاهر غازي قلعة نجم من أخيه الأفضل، وكانت في جملة ما أخذ من العادل لما صالحه سنة سبع وتسعين، فلما كان هذه السنة أخذ العادل من الأفضل سروج وحملين ورأس عين، وبقي بيده سميساط، وقلعة نجم، فأرسل الظاهر إليه يطلب منه قلعة نجم، وضمن له أنه يشفع إلى عمه العادل في إعادة ما أخذ منه، فلم يعطه، فتهدده بأن يكون إلباً عليه؛ ولم تزل الرسل تتردد حتى سلمها إليه في شعبان، وطلب منه أن يعوضه قرى أو مالاً، فلم يفعل، ولما رأى الأفضل عمه وأخاه قد أخذا ما كان بيده أرسل إلى ركن الدين سليمان بن قلج أرسلان، صاحب ملطية وقونية، وما بينهما من البلاد، يبذل له الطاعة، وأن يكون في خدمته، ويخطب له ببلده، ويضرب السكة باسمه، فأجابه ركن الدين إلى ذلك، وأرسل له خلعة فلبسها الأفضل، وخطب له بسميساط في سنة ستمائة وصار في جملته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩ 600 هـ

٩.١ 600

٩.١.١ قتل طائفة من الإسماعيلية بخراسان.

قتل طائفة من الإسماعيلية بخراسان.
العام الهجري:٦٠٠العام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
وصل رسول إلى شهاب الدين الغوري من عند مقدم الإسماعيلية بخراسان برسالة أنكرها، فأمر علاء الدين محمد بن أبي علي متولي بلاد الغور بالمسير في عساكر إليهم ومحاصرة بلادهم، فسار في عساكر كثيرة إلى قهستان، وسمع به صاحب زوزن، فقصده وصار معه وفارق خدمة خوارزم شاه، ونزل علاء الدين على مدينة قاين، وهي للإسماعيلية، وحصرها، وضيق على أهلها، ووصل خبر قتل شهاب الدين، فصالح أهلها على ستين ألف دينار ركنية، ورحل عنهم، وقصد حصن كاخك فأخذه وقتل المقاتلة، وسبى الذرية، ورحل إلى هراة ومنها إلى فيروزكوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١.٢ خروج الفرنج بالشام إلى بلد الإسلام.

خروج الفرنج بالشام إلى بلد الإسلام.
العام الهجري:٦٠٠العام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
خرج كثير من الفرنج في البحر إلى الشام، وسهل الأمر عليهم بذلك لملكهم قسطنطينية، وأرسلوا بعكا، وعزموا على قصد البيت المقدس، واستنقاذه من المسلمين، فلما استراحوا بعكا ساروا فنهبوا كثيراً من بلاد الإسلام بنواحي الأردن، وسبوا، وفتكوا في المسلمين، وكان الملك العادل بدمشق، فأرسل في جمع العساكر من بلاد الشام ومصر، وسار فنزل عند الطور بالقرب من عكا، لمنع الفرنج من قصد بلاد الإسلام، ونزل الفرنج بمرج عكا، وأغاروا على كفركنا، فأخذوا كل من بها وأموالهم، والأمراء يحثون العادل على قصد بلادهم ونهبها، فلم يفعل، فبقوا كذلك إلى أن انقضت السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١.٣ استيلاء محمود على مرباط وغيرها من حضرموت.

استيلاء محمود على مرباط وغيرها من حضرموت.
العام الهجري:٦٠٠العام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
استولى إنسان اسمه محمود بن محمد الحميري على مدينة مرباط وظفار وغيرهما من حضرموت، وإن ابتداء أمره أن له مركبا يكريه في البحر للتجار، ثم وزر لصاحب مرباط، وفيه كرم وشجاعة وحسن سيرة، فلما توفي صاحب مرباط ملك المدينة بعده، وأطاعه الناس محبة له لكرمه وسيرته، ودامت أيامه بها؛ فلما كان سنة تسع عشرة وستمائة خرب مرباط وظفار، وبنى مدينة جديدة على ساحل البحر بالقرب من مرباط، وعندها عين عذبة كبيرة أجراها إلى المدينة، وعمل عليها سوراً وخندقاً، وحصنها وسماها الأحمدية، وكان يحب الشعر، ويكثر الجائزة عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١.٤ قتل الباطنية بواسط.

قتل الباطنية بواسط.
العام الهجري:٦٠٠العام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:

ورد إلى واسط رجل يعرف بالزكم محمد بن طالب بن عصية، وأصله من القارب، من قرى واسط، وكان باطنياً ملحداً، ونزل مجاوراً لدور بني الهروي، وغشيه الناس، وكثر أتباعه، وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابوني، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة، فكلمه رجل نجار في مذهبهم، فرد عليه الصابوني رداً غليظاً، فقام إليه النجار وقتله، وتسامع الناس بذلك، فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب، وقصدوا دار ابن عصية وقد اجتمع إليه خلق من أصحابه، وأغلقوا الباب، وصعدوا إلى سطحها، ومنعوا الناس عنهم، فصعدوا إليهم من بعض الدور من على السطح، وتحصن من بقي في الدار بإغلاق الأبواب والممارق، فكسروها، ونزلوا فقتلوا من وجدوا في الدار وأحرقوا، وقتل ابن عصية، وفتح الباب، وهرب منهم جماعة فقتلوا؛ وبلغ الخبر إلى بغداد، وانحدر فخر الدين أبو البدر بن أمسينا الواسطي لإصلاح الحال، وتسكين الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠٥ تيموجين بن بسوكاي يؤسس إمبراطورية المغول ويعرف باسم جنكيزخان.

تيموجين بن بسوكاي يؤسس إمبراطورية المغول ويعرف باسم جنكيزخان.
العام الهجري:٦٠٠العام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
ولد تموجين في غرة محرم سنة ٥٥٠هـ ١١٥٥ م في منغوليا على الضفة اليمنى لنهر الأونون في مقاطعة دولون بولداق وهذه المقاطعة توجد اليوم في الأراضي الروسية. وكان أبوه بسوكاي رئيسا لقبيلة قيات المغولية الذي كان وقت ولادة ابنه غائبا في قتال مع قبيلة أخرى واستطاع أن يقتل زعيمها واسمه تيموجين وحينما عاد منتصرا فرح بمولوده واستبشر به فسماه باسم القائد الذي صرعه لأنه كان معجبا به لفرط شجاعته ولما بلغ تيموجين من العمر حوالي ثلاثة عشر عاما مات أبوه بسوكاي سنة ٥٦٣هـ ١١٦٧م فحل محله في رئاسة القبيلة إلا أن رجال قبيلته استصغروا سنه واستضعفوه فانفضوا عنه وتفرقوا ورفضوا طاعته. ولكن حينما بلغ السابعة عشر من عمره استطاع بقوة شخصيته وحدة ذكائه أن يعيد رجال قبيلته إلى طاعته وأن يخضع المناوئين له حتى تمت له السيطرة عليها. واصل تيموجين خطته في التوسع على حساب جيرانه، فبسط سيطرته على منطقة شاسعة من إقليم منغوليا، تمتد حتى صحراء جوبي، حيث مضارب عدد كبير من قبائل التتار، ثم دخل في صراع مع حليفه رئيس قبيلة الكراييت، وكانت العلاقات قد ساءت بينهما بسبب الدسائس والوشايات، وتوجس "أونك خان" زعيم الكراييت من تنامي قوة تيموجين وازدياد نفوذه؛ فانقلب حلفاء الأمس إلى أعداء وخصوم، واحتكما إلى السيف، وكان الظفر في صالح تيموجين سنة (٦٠٠هـ= ١٢٠٣م)، فاستولى على عاصمته "قره قورم" وجعلها قاعدة لملكه، وأصبح تيموجين بعد انتصاره أقوى شخصية مغولية، فنودي به خاقانا، وعُرِف باسم "جنكيز خان"؛ أي إمبراطور العالم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠٦ وفاة الحافظ عبدالغني المقدسي.

وفاة الحافظ عبدالغني المقدسي.
العام الهجري:٦٠٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٠٣تفاصيل الحدث:
هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور أبو محمد المقدسي، ولد بجماعيل، وهي قرية من أعمال نابلس وكان أكبر من الشيخ موفق الدين بأربعة أشهر وهما ابنا خالة، كان إماماً حافظاً متقناً مصنفاً ثقة؛ سمع الكثير ورحل إلى البلاد وكتب الكثير، وهو أحد أكابر أهل الحديث وأعيان حفاظهم، ووقع له محن منها في دمشق على الاعتقاد فنفي إلى مصر بسبب ذلك فاستقبله فيها أهل الحديث وأكرموه، ومات في يوم الاثنين ثالث عشرين شهر ربيع الأول، ودفن بالقرافة، وكان إماماً عابداً زاهداً ورعاً، قال تاج الدين الكندي: هو أعلم من الدارقطني والحافظ أبي موسى، له كتاب الكمال في أسماء الرجال وله أشراط الساعة وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠٧ تحول الملك من الروم إلى الفرنجة بالقسطنطينية.

تحول الملك من الروم إلى الفرنجة بالقسطنطينية.
العام الهجري:٦٠٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٠٤تفاصيل الحدث:
ملك الفرنج مدينة القسطنطينية من الروم، وأزالوا ملك الروم عنها، وكان سبب ذلك أن ملك الروم حينها ثار عليه ابن أخيه وقيل ابنه ففشل في ذلك فالتجأ على الفرنج ووعدهم إن ساعدوه أن يعينهم على إخضاع الكنيسة للبابوية ويعينهم على حملتهم الصليبية، فاتفق ذلك وقد اجتمع كثير من الفرنج ليخرجوا إلى بلاد الشام لاستنقاذ البيت المقدس من المسلمين، فأخذوا ولد الملك معهم، وجعلوا طريقهم على القسطنطينية قصداً لإصلاح الحال بينه وبين عمه، ولم يكن له طمع في سوى ذلك، فلما وصلوا خرج عمه في عساكر الروم محارباً لهم، فوقع القتال بينهم في رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة، فانهزمت الروم، ودخلوا البلد، فدخله الفرنج معهم، فهرب ملك الروم إلى أطراف البلاد، وقيل إن ملك الروم لم يقاتل الفرنج بظاهر البلد، وإنما حصروه فيها، وكان بالقسطنطينية من الروم من يريد الصبي، فألقوا النار في البلد، فاشتغل الناس بذلك، ففتحوا باباً من أبواب المدينة، فدخلها الفرنج، وخرج ملكها هارباً، وجعل الفرنج الملك في ذلك الصبي، وليس له من الحكم شيء، إنما الفرنج هم الحكام في البلد، فنهبوا وقتلوا وأساؤوا، فعمد الروم إلى ذلك الصبي الملك فقتلوه، وأخرجوا الفرنج من البلد، وأغلقوا الأبواب، وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ستمائة، فأقام الفرنج بظاهره محاصرين للروم، وقاتلوهم، ولازموا قتالهم ليلاً ونهاراً، وكان الروم قد ضعفوا ضعفاً كثيراً، فأرسلوا إلى السلطان ركن الدين سليمان بن قلج أرسلان، صاحب قونية وغيرها من البلاد، يستنجدونه، فلم يجد إلى ذلك سبيلاً، وكان بالمدينة كثير من الفرنج، مقيمين، يقاربون ثلاثين ألفاً، ولعظم البلد لا يظهر أمرهم، فتواضعوا هم والفرنج الذين بظاهر البلد، ووثبوا فيه، وألقوا النار مرة ثانية، فاحترق نحو ربع البلد، وفتحوا الأبواب فدخلوها ووضعوا السيف ثلاثة أيام، وفتكوا بالروم قتلاً ونهباً، فأصبح الروم كلهم ما بين قتيل أو فقير لا يملك شيئاً، ودخل جماعة من أعيان الروم الكنيسة العظيمة التي تدعى أياصوفيا، فجاء الفرنج إليها، فخرج إليهم جماعة من القسيسين والأساقفة والرهبان، بأيديهم الإنجيل والصليب يتوسلون بهما إلى الفرنج ليبقوا عليهم، فلم يلتفتوا إليهم، وقتلوهم أجمعين ونهبوا الكنيسة، فلما استولوا على القسطنطينية اقترعوا على الملك، فخرجت القرعة على كند أفلند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠٨ وفاة ركن الدين بن قلج أرسلان وملك ابنه بعده.

وفاة ركن الدين بن قلج أرسلان وملك ابنه بعده.
العام الهجري:٦٠٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٠٤تفاصيل الحدث:
سادس ذي القعدة، توفي ركن الدين سليمان بن قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش بن سلجوق، صاحب ديار الروم، ما بين ملطية وقونية، وكان موته بمرض القولنج في سبعة أيام، وكان قبل مرضه بخمسة أيام قد غدر بأخيه صاحب أنكورية (أنقرة) وهي مدينة منيعة، وكان مشاقاً لركن الدين، فحصره عدة سنين حتى ضعف وقلت الأقوات عنده، فأذعن بالتسليم على عوض يأخذه، فعوضه قلعة في أطراف بلده وحلف له عليها، فنزل أخوه عن مدينة أنقرة، وسلمها، ومعه ولدان له، فوضع ركن الدين عليه من أخذه، وأخذ أولاده معه، فقتله، فلم يمض غير خمسة أيام حتى أصابه القولنج فمات، واجتمع الناس على ولده قلج أرسلان، وكان صغيراً، فبقي في الملك إلى بعض سنة إحدى وستمائة، وأخذ منه، وكان ركن الدين شديداً على الأعداء، قيماً بأمر الملك، إلا أنه فاسد الاعتقاد، كان يقال إنه يعتقد أن مذهبه مذهب الفلاسفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢ 601

٩.٢.١ غارة الكرج على بلاد الإسلام.

غارة الكرج على بلاد الإسلام.
العام الهجري:٦٠١العام الميلادي:١٢٠٤تفاصيل الحدث:
أغارت الكرج على بلاد الإسلام من ناحية أذربيجان، فأكثروا العيث والفساد والنهب والسبي، ثم أغاروا على ناحية خلاط من أرمينية، فأوغلوا في البلاد حتى بلغوا ملازكرد، ولم يخرج إليهم أحد من المسلمين يمنعهم، فجاسوا خلال البلاد ينهبون ويأسرون ويسبون، وكلما تقدموا تأخرت عساكر المسلمين عنهم، ثم رجعوا عنهم، وأغارت الكرج على بلاد خلاط، فأتوا إلى أرجيش ونواحيها، فنهبوا، وسبوا، وخربوا البلاد، وساروا إلى حصن التين، من أعمال خلاط، وهو مجاور أرزن الروم، فجمع صاحب خلاط عسكره وسار إلى ولد قلج أرسلان، صاحب أرزن الروم، فاستنجده على الكرج، فسير عسكره جميعه معه، فتوجهوا نحو الكرج، فلقوهم، وتصافوا، واقتتلوا، فانهزمت الكرج، وقتل زكري الصغير، وهو من أكابر مقدميهم، وهو الذي كان مقدم هذا العسكر من الكرج والمقاتل بهم، وغنم المسلمون ما معهم من الأموال والسلاح والكراع وغير ذلك، وقتلوا منهم خلقاً كثيراً، وأسروا كذلك، وعاد إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢.٢ الحرب بين أمير مكة وأمير المدينة.

الحرب بين أمير مكة وأمير المدينة.
العام الهجري:٦٠١العام الميلادي:١٢٠٤تفاصيل الحدث:
كانت الحرب بين الأمير قتادة الحسني، أمير مكة، وبين الأمير سالم بن قاسم الحسيني، أمير المدينة، ومع كل واحد منهما جمع كثير، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وكانت الحرب بذي الحليفة، بالقرب من المدينة، وكان قتادة قد قصد المدينة ليحصرها ويأخذها، فلقيه سالم، فسار فلقيه، فانهزم قتادة، وتبعه سالم إلى مكة فحصره بها، فأرسل قتادة إلى من مع سالم من الأمراء، فأفسدهم عليه، فمالوا إليه وحالفوه، فلما رأى سالم ذلك رحل عنه عائداً إلى المدينة وعاد أمر قتادة قوياً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢.٣ ملك كيخسرو بن قلج أرسلان بلاد الروم من ابن أخيه.

ملك كيخسرو بن قلج أرسلان بلاد الروم من ابن أخيه.
العام الهجري:٦٠١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
ملك غياث الدين كيخسرو بن قلج أرسلان بلاد الروم التي كانت بيد أخيه ركن الدين سليمان وانتقلت بعد موته إلى ابنه قلج أرسلان بن ركن الدين، وكان سبب ملك غياث الدين لها أن ركن الدين كان قد أخذ ما كان لأخيه غياث الدين، وهو مدينة قونية، فهرب غياث الدين منه، وقصد الشام إلى الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين، صاحب حلب، فلم يجد عنده قبولاً، وقصر به، فسار من عنده، وتقلب في البلاد إلى أن وصل إلى القسطنطينية، فأحسن إليه ملك الروم وأقطعه وأكرمه، فأقام عنده، وتزوج بابنة بعض البطارقة الكبار، فأقام عنده، فلما مات أخوه سنة ستمائة، اجتمع الأمراء على ولده، وخالفهم الأتراك الأوج، وهم كثير بتلك البلاد، وأنف من اتباعهم، وأرسل إلى غياث الدين يستدعيه إليه ليملكه البلاد، فسار إليه، فوصل في جمادى الأولى، واجتمع به، وكثر جمعه، وقصد مدينة قونية ليحصرها، وكان ولد ركن الدين والعساكر بها، فأخرجوا إليه طائفة من العسكر، فلقوه فهزموه، فبقي حيران لا يدري أين يتوجه، فقصد بلدة صغيرة يقال لها أوكرم بالقرب من قونية، فقدر الله تعالى أن أهل مدينة أقصر وثبوا على الوالي فأخرجوه

منها ونادوا بشعار غياث الدين، فلما سمع أهل قونية بما فعله أهل أقصرا قالوا: نحن أولى من فعل هذا؛ لأنه كان حسن السيرة فيهم لما كان مالكهم، فنادوا باسمه أيضاً، وأخرجوا من عندهم، واستدعوه، فحضر عندهم، وملك المدينة وقبض على ابن أخيه ومن معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢.٤ فتن ببغداد.

فتن ببغداد.
العام الهجري:٦٠١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
في سابع عشر رمضان جرت فتنة ببغداد بين أهل باب الأزج وأهل المأمونية، وسببها أن أهل باب الأزج قتلوا سبعاً وأرادوا أن يطوفوا به، فمنعهم أهل المأمونية، فوقعت الفتنة بينهما فجرح منهم خلق كثير، وقتل جماعة، وركب صاحب الباب لتسكين الفتنة فجرح فرسه، فعاد، فلما كان الغد سار أهل المأمونية إلى أهل باب الأزج، فوقعت بينهم فتنة شديدة وقتال بالسيوف والنشاب، واشتد الأمر، فنهبت الدور القريبة منهم، وسعى الركن ابن عبد القادر ويوسف العقاب في تسكين الناس، وركب الأتراك، فصاروا يبيتون تحت المنظرة، فامتنع أهل الفتنة من الاجتماع، فسكنوا، وفي العشرين منه جرت فتنة بين أهل قطفتا والقرية، من محال الجانب الغربي، بسبب قتل سبع أيضاً، أراد أهل قطفتا أن يجتمعوا ويطوفوا به، فمنعهم أهل القرية أن يجوزوا به عندهم، فاقتتلوا، وقتل بينهم عدة قتلى، فأرسل إليهم عسكر من الديوان لتلافي الأمر ومنع الناس عن الفتنة، فامتنعوا، وفي تاسع رمضان كانت فتنة بين أهل سوق السلطان والجعفرية، منشأها أن رجلين من المحلتين اختصما وتوعد كل واحد منهما صاحبه، فاجتمع أهل المحلتين، واقتتلوا في مقبرة الجعفرية، فسير إليهم من الديوان من تلافى الأمر وسكنه؛ فلما كثرت الفتن رتب أمير كبير من مماليك الخليفة، ومعه جماعة كثيرة، فطاف في البلد، وقتل جماعة من فيه شبهة، فسكن الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢.٥ استيلاء الأمير عماد الدين الغوري صاحب بلخ على مدينة ترمذ.

استيلاء الأمير عماد الدين الغوري صاحب بلخ على مدينة ترمذ.
العام الهجري:٦٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
سار الأمير عماد الدين عمر بن الحسين الغوري، صاحب بلخ، إلى مدينة ترمذ، وهي للأتراك الخطا، فافتتحها عنوة، وجعل بها ولده الأكبر، وقتل من بها من الخطا، ونقل العلويين منها إلى بلخ، وصارت ترمذ دار إسلام، وهي من أمنع الحصون وأقواها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣ 602

٩.٣.١ استيلاء خوارزم شاه على بلاد الغورية.

استيلاء خوارزم شاه على بلاد الغورية.
العام الهجري:٦٠٢العام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
بعد مكاتبة الحسين بن خرميل، والي هراة، خوارزم شاه، ومراسلته في الانتماء إليه والطاعة له، ترك طاعة الغورية، وخداعه لغياث الدين، ومغالطته له بالخطبة له والطاعة، انتظاراً لوصول عسكر خوارزم شاه، ووصل عسكر خوارزم شاه، فلقيهم ابن خرميل، وأنزلهم على باب البلد، فقالوا له: قد أمرنا خوارزم شاه أن لا نخالف لك أمراً، فشكرهم على ذلك؛ وكان يخرج إليهم كل يوم، وأقام لهم الوظائف الكثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣.٢ ملك خوارزم شاه ترمذ وتسليمها إلى الخطا.

ملك خوارزم شاه ترمذ وتسليمها إلى الخطا.
العام الهجري:٦٠٢العام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
لما أخذ خوارزم شاه مدينة بلخ سار عنها إلى مدينة ترمذ مجداً، وبها ولد عماد الدين كان صاحب بلخ، فأرسل إليه محمد بن بشير يقول له: إن أباك قد صار من أخص أصحابي وأكابر أمراء دولتي، وقد سلم إلي بلخ، وإنما ظهر لي منه ما أنكرته، فسيرته إلى خوارزم مكرماً محترماً، وأما أنت فتكون عندي أخاً ووعده، وأقطعه الكثير، فخدعه محمد بن علي، فرأى صاحبها أن خوارزم شاه قد حصره من جانب والخطا قد حصره من جانب آخر، وأصحابه قد أسرهم الدز بغزنة، فضعفت نفسه، وأرسل من يستحلف له خوارزم شاه، فحلف له، وتسلم منه ترمذ وسلمها إلى الخطا، فلقد اكتسب بها خوارزم شاه سبة عظيمة، وذكراً قبيحاً في عاجل الأمر؛ ثم ظهر للناس، بعد ذلك، أنه إنما سلمها إليهم ليتمكن بذلك من ملك خراسان، ثم يعود إليهم فيأخذها وغيرها منهم، لأنه لما ملك خراسان وقصد بلاد الخطا وأخذها وأفناهم علم الناس أنه فعل ذلك خديعة ومكراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣.٣ الغارة من ابن ليون على أعمال حلب.

الغارة من ابن ليون على أعمال حلب.
العام الهجري:٦٠٢العام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
توالت الغارة من ابن ليون الأرمني، صاحب الدروب، على ولاية حلب، فنهب، وحرق، وأسر، وسبى، فجمع الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف، صاحب حلب، عساكره، واستنجد غيره من الملوك، فجمع كثيراً من الفارس والراجل، وسار عن حلب نحو ابن ليون، وكان ابن ليون قد نزل في طرف بلاده مما يلي بلد حلب، فليس إليه طريق، لأن جميع بلاده لا طريق إليها إلا من جبال وعرة، ومضايق صعبة، فلا يقدر غيره على الدخول إليها، لا سيما من ناحية حلب، فإن الطريق منها متعذر جداً، فنزل الظاهر على خمسة فراسخ من حلب، وجعل على مقدمته جماعة من عسكره مع أمير كبير من مماليك أبيه اسمه ميمون، فأنفذ الظاهر ميرة وسلاحاً إلى حصن له مجاور لبلاد ابن ليون، اسمه دربساك، وأنفذ إلى ميمون ليرسل طائفة من العسكر الذين عنده إلى طريق هذه الذخيرة ليسيروا معها إلى دربساك، ففعل ذلك، وسير جماعة كثيرة من عسكره، وبقي في قلة، فبلغ الخبر إلى ابن ليون، فجد، فوافاه وهو مخف من العسكر، فقاتله، واشتد القتال بينهم، فأرسل ميمون إلى الظاهر يعرفه، وكان بعيداً عنه، فطالت الحرب بينهم، وحمى ميمون نفسه وأثقاله على قلة من المسلمين وكثرة من الأرمن، فانهزم المسلمون، ونال العدو منهم، فقتل وأسر، وكذلك أيضاً فعل المسلمون بالأرمن من كثرة القتل، وظفر الأرمن بأثقال المسلمين فغنموها وساروا بها، فصادفهم المسلمون الذين كانوا قد ساروا مع الذخائر إلى دربساك، فلم يشعروا بالحال، فلم يرعهم إلا العدو وقد خالطهم ووضع السيف فيهم، فاقتتلوا أشد قتال، ثم انهزم المسلمون أيضاً، وعاد الأرمن إلى بلادهم بما غنموا واعتصموا بجبالهم وحصونهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣.٤ نهب الكرج أرمينية.

نهب الكرج أرمينية.
العام الهجري:٦٠٢العام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
قصدت الكرج في جموعها ولاية خلاط من أرمينية، ونهبوا، وقتلوا، وأسروا وسبوا أهلها كثيراً، وجاسوا خلال الديار آمنين، ولم يخرج إليهم من خلاط من يمنعهم فبقوا متصرفين في النهب والسبي، والبلاد شاغرة لا مانع لها، لأن صاحبها صبي، والمدبر لدولته ليست له

تلك الطاعة على الجند، فلما اشتد البلاء على الناس تذامروا، وحرض بعضهم بعضاً، واجتمعت العساكر الإسلامية التي بتلك الولاية جميعها، وانضاف إليهم من المتطوعة كثير، فساروا جميعهم نحو الكرج وهم خائفون، فوصلت الأخبار إلى الكرج، فعزموا على كبس المسلمين، فانتقلوا من موضعهم بالوادي إلى أعلاه، فنزلوا فيه ليكبسوا المسلمين إذا أظلم الليل، فأتى المسلمين الخبر، فقصدوا الكرج وأمسكوا عليهم رأس الوادي وأسفله، وهو واد ليس إليه غير هذين الطريقين، فلما رأى الكرج ذلك أيقنوا بالهلاك، وسقط في أيديهم، وطمع المسلمون فيهم، وضايقوهم، وقاتلوهم، فقتلوا منهم كثيراً، وأسروا مثلهم، ولم يفلت من الكرج إلا القليل، وكفى الله المسلمين شرهم بعد أن كانوا أشرفوا على الهلاك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣.٥ ثورة ابن غانية على دولة الموحدين بشمال أفريقيا.

ثورة ابن غانية على دولة الموحدين بشمال أفريقيا.
العام الهجري:٦٠٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٠٥تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع الموحدون إخراج علي بن أحمد من بني خراسان من إفريقيا وطردوا النورماند من المهدية ووصلوا إلى برقة استخلف عليها عبدالمؤمن أبا محمد عبالسلام الكورمي وجعل العاصمة تونس، ثم جاء الأمير يعقوب المنصور الذي خرج عليه يحيى بن إسحاق المنورقي المعروف بابن غانية فقام بالثورة عليه حتى كاد ينهي دولة الموحدين إلا قليلا خلال الفترة من ٥٨٠هـ إلى ٦٠٤هـ حتى اضطر السلطان الموحدي للحضور ومعه أبو محمد عبدالواحد الحفصي سنة ٦٠٢هـ لإخماد ثورة ابن غانية حيث استطاع إخمادها وهرب ابن غانية إلى أسبانيا، وكان هذا أيضا بدء لظهور وقوة الدولة الحفصية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣.٦ وفاة الأمير طاشتكين مجير الدين أمير الحاج بتستر.

وفاة الأمير طاشتكين مجير الدين أمير الحاج بتستر.
العام الهجري:٦٠٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٠٦تفاصيل الحدث:
توفي الأمير مجير الدين طاشتكين المستنجدي, أمير الحاج وزعيم بلاد خوزستان، كان شيخاً غالياً في التشيع، وكانت الحلة الشيعية إقطاعه، وكان شجاعاً قليل الكلام، يمضي عليه الأسبوع لا يتكلم فيه بكلمة، وذكر أنه حج بالناس ستاً وعشرين سنة، كان يكون في الحجاز كأنه ملك، وقد رماه الوزير ابن يونس بأنه يكاتب صلاح الدين فحبسه الخليفة، ثم تبين له بطلان ما ذكر عنه فأطلقه وأعطاه خوزستان ثم أعاده إلى إمرة الحج. توفي بتستر ثاني جمادى الآخرة وحمل تابوته إلى الكوفة فدفن, بمشهد علي لوصيته بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣.٧ قتل شهاب الدين الغوري ملك غزنة.

قتل شهاب الدين الغوري ملك غزنة.
العام الهجري:٦٠٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٠٦تفاصيل الحدث:
أول ليلة من شعبان، قتل شهاب الدين أبو المظفر محمد ابن سام الغوري، ملك غزنة وبعض خراسان، بعد عودته من لهاوور، بمنزل يقال له دميل، وقت صلاة العشاء، وكان سبب قتله أن نفراً من الكفار الكوكرية لزموا عسكره عازمين على قتله، كما فعل بهم من القتل والأسر والسبي، فلما كان هذه الليلة تفرق عنه أصحابه، وبقي وحده في خركاه، فثار أولئك النفر، فقتل أحدهم بعض الحراس بباب سرادق شهاب الدين، فلما قتلوه صاح، فثار أصحابه من حول السرادق لينظروا ما بصاحبهم، فأخلوا مواقفهم، وكثر الزحام، فاغتنم

الكوكرية غفلتهم عن الحفظ، فدخلوا على شهاب الدين وهو في الخركاه، فضربوه بالسكاكين اثنتين وعشرين ضربة فقتلوه، فدخل عليه أصحابه، فوجدوه على مصلاه قتيلاً وهو ساجد، فأخذوا أولئك الكفار فقتلوهم، وقيل إنما قتله الإسماعيلية لأنهم خافوا خروجه إلى خراسان، فلما قتل اجتمع الأمراء عند وزيره مؤيد الملك بن خوجا سجستان، فتحالفوا على حفظ الخزانة والملك، ولزوم السكينة إلى أن يظهر من يتولاه، وتقدم الوزير إلى أمير داذ العسكر بإقامة السياسة، وضبط العسكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٤ 603

٩.٠٤.٠١ ملك خوارزم شاه الطالقان.

ملك خوارزم شاه الطالقان.
العام الهجري:٦٠٣العام الميلادي:١٢٠٦تفاصيل الحدث:
لما سلم خوارزم شاه ترمذ إلى الخطا سار عنها إلى ميهنة وأندخوي وكتب إلى سونج أمير أشكار، نائب غياث الدين محمود بالطالقان، يستميله، فعاد الرسول خائباً لم يجبه سونج إلى ما أراد منه، وجمع عسكره وخرج يحارب خوارزم شاه، فالتقوا بالقرب من الطالقان، وأخذ ما بالطالقان من مال وسلاح ودواب وأنفذه إلى غياث الدين مع رسول، وحمله رسالة تتضمن التقرب إليه والملاطفة له، واستناب بالطالقان بعض أصحابه، وسار إلى قلاع كالوين وبيوار، فخرج إليه حسام الدين علي بن أبي علي، صاحب كالوين، وقاتله على رؤوس الجبال، فأرسل إليه خوارزم شاه يتهدده إن لم يسلم إليه، ولما بلغ غياث الدين خبر سونج، وتسليمه الطالقان إلى خوارزم شاه، عظم عنده وشق عليه، فسلاه أصحابه، وهونوا الأمر، ولما فرغ خوارزم شاه من الطالقان سار إلى هراة، فنزل بظاهرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٤.٠٢ وفاة حسام الدين أردشتير صاحب مازندران والخلف بين أولاده.

وفاة حسام الدين أردشتير صاحب مازندران والخلف بين أولاده.
العام الهجري:٦٠٣العام الميلادي:١٢٠٦تفاصيل الحدث:
توفي حسام الدين أردشير، صاحب مازندران، وخلف ثلاثة أولاد، فملك بعده ابنه الأكبر، وأخرج أخاه الأوسط من البلاد، فقصد جرجان، وبها الملك علي شاه بن خوارزم شاه تكش، أخو خوارزم شاه محمد، وهو ينوب عن أخيه فيها، فشكا إليه ما صنع به أخوه من إخراجه من البلاد، وطلب منه أن ينجده عليه، ويأخذ له البلاد ليكون في طاعته، فكتب علي شاه إلى أخيه خوارزم شاه في ذلك، فأمر بالمسير معه إلى مازندران، وأخذ البلاد له، وإقامة الخطبة لخوارزم شاه فيها، فساروا عن جرجان، فاتفق أن حسام الدين، صاحب مازندران، مات في ذلك الوقت، وملك البلاد بعده أخوه الأصغر، واستولى على القلاع والأموال، فدخل علي شاه البلاد، ومعه صاحب مازندران، فنهبوها وخربوها، وامتنع منهم الأخ الصغير بالقلاع، وأقام بقلعة كور، وهي التي فيها الأموال والذخائر، وحصروه فيها بعد أن ملكوا أسامة البلاد مثل: سارية وآمل وغيرهما من البلاد والحصون، وخطب لخوارزم شاه فيها جميعها، سوى القلعة التي فيها أخوه الأصغر، وهو يراسله، ويستميله، ويستعطفه، وأخوه لا يرد جواباً، ولا ينزل عن حصنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٤.٠٣ ملك الكرج مدينة قرس وموت ملك الكرج.

ملك الكرج مدينة قرس وموت ملك الكرج.
العام الهجري:٦٠٣العام الميلادي:١٢٠٦تفاصيل الحدث:

ملك الكرج حصن قرس، من أعمال خلاط، وكانوا قد حصروه مدة طويلة، وضيقوا على من فيه، وأخذوا دخل الولاية عدة سنين، وكل من يتولى خلاط لا ينجدهم، ولا يسعى في راحة تصل إليهم، وكان الوالي بها يواصل رسله في طلب النجدة، وإزاحة من عليه من الكرج، فلا يجاب له دعاء، فلما طال الأمر عليه، ورأى أن لا ناصر له، صالح الكرج على تسليم القلعة على مال كثير وإقطاع يأخذه منهم، وصارت دار شرك بعد أن كانت دار توحيد، ثم إن الله تعالى نظر إلى قلة ناصر الإسلام، فتولاه هو، فأمات ملكة الكرج، واختلفوا فيما بينهم وكفى الله شرهم إلى آخر السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٠٤ ملك غياث الدين كيخسرو مدينة أنطاكية.

ملك غياث الدين كيخسرو مدينة أنطاكية.
العام الهجري:٦٠٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
ثالث شعبان، ملك غياث الدين كيخسرو، صاحب قونية وبلد الروم، مدينة أنطاكية بالأمان، وهي للروم على ساحل البحر، وسبب ذلك أنه كان حصرها قبل هذا التاريخ، وأطال المقام عليها، وهدم عدة أبراج من سورها، ولم يبق إلا فتحها عنوة، فأرسل من بها من الروم إلى الفرنج الذين بجزيرة قبرس، وهي قريبة منها، فاستنجدوهم، فوصل إليها جماعة منهم، فعند ذلك يئس غياث الدين منها، ورحل عنها، وترك طائفة من عسكره بالقرب منها، بالجبال التي بينها وبين بلاده، وأمرهم بقطع الميرة منها، فاستمر الحال على ذلك مدة حتى ضاق بأهل البلد، واشتد الأمر عليهم، فطلبوا من الفرنج الخروج لدفع المسلمين عن مضايقتهم، فظن الفرنج أن الروم يريدون إخراجهم من المدينة بهذا السبب، فوقع الخلف بينهم، فاقتتلوا، فأرسل الروم إلى المسلمين، وطلبوهم ليسلموا إليهم البلد، فوصلوا إليهم، واجتمعوا على قتال الفرنج، فانهزم الفرنج ودخلوا الحصن فاعتصموا به، فأرسل المسلمون يطلبون غياث الدين، وهو بمدينة قونية، فسار إليهم مجداً في طائفة من عسكره، فوصلها ثاني شعبان، وتقرر الحال بينه وبين الروم، وتسلم المدينة ثالثة، وحصر الحصن الذي فيه الفرنج، وتسلمه وقتل كل من كان به من الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٠٥ الحرب بين عسكر الخليفة وصاحب لرستان.

الحرب بين عسكر الخليفة وصاحب لرستان.
العام الهجري:٦٠٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
سار عسكر الخليفة من خوزستان مع مملوكه سنجر، إلى جبال لرستان، وصاحبها يعرف بأبي طاهر، وهي جبال منيعة بني فارس وأصبهان وخوزستان، فقاتلوا أهلها وعادوا منهزمين، وسبب ذلك أن مملوكاً للخليفة الناصر لدين الله اسمه قشتمر من أكابر مماليكه كان قد فارق الخدمة لتقصير رآه من الوزير نصير الدين العلوي الرازي، واجتاز بخوزستان، وأخذ منها ما أمكنه ولحق بأبي طاهر صاحب لرستان، فأكرمه وعظمه وزوجه ابنته، ثم توفي أبو طاهر فقوي أمر قشتمر، وأطاعه أهل تلك الولاية، فأمر سنجر بجمع العساكر وقصده وقتاله، ففعل سنجر ما أمر به، وجمع العساكر وسار إليه، فأرسل قشتمر يعتذر، ويسأل أن لا يقصد ولا يخرج عن العبودية، فلم يقبل عذره، فجمع أهل تلك الأعمال، ونزل إلى العسكر، فلقيهم، فهزمهم، وأرسل إلى صاحب فارس بن دكلا وشمس الدين إيدغمش، صاحب أصبهان وهمذان والري، يعرفهما الحال، ويقول: إنني لا قوة لي بعسكر الخليفة، وربما أضيف إليهم عساكر أخرى من بغداد وعادوا إلى حربي، وحينئذ لا أقدر بهم؛ وطلب منهما النجدة، وخوفهما من عسكر الخليفة إن ملك تلك الجبال، فأجاباه إلى ما طلب، فقوي جنانه، واستمر على حاله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥ 604

٩.٥.١ قتل غياث الدين محمود صاحب الغور.

قتل غياث الدين محمود صاحب الغور.
العام الهجري:٦٠٤العام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
سلم خوارزم شاه هراة إلى خاله أمير ملك وسار إلى خوارزم، أمره أن يقصد غياث الدين محمود بن غياث الدين محمد بن سام الغوري، صاحب الغور وفيروزكوه، وأن يقبض عليه وعلى أخيه علي شاه بن خوارزم شاه، ويأخذ فيروزكوه من غياث الدين، فسار أمير ملك إلى فيروزكوه، وبلغ ذلك إلى محمود، فأرسل يبذل الطاعة ويطلب الأمان، فأعطاه ذلك، فنزل إليه محمود، فقبض عليه أمير ملك، وعلى علي شاه أخي خوارزم شاه، فسألاه أن يحملهما إلى خوارزم شاه ليرى فيهما رأيه، فأرسل إلى خوارزم شاه يعرفه الخبر، فأمره بقتلهما، فقتلا في يوم واحد، واستقامت خراسان كلها لخوارزم شاه، وذلك سنة خمس وستمائة أيضاً، وغياث الدين هذا هو آخر ملوك الغورية، وقد كانت دولتهم من أحسن الدول سيرة، وأعدلها وأكثرها جهاداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥.٢ ملك خوارزم شاه محمد بن تكش بلاد ما وراء النهر بعد حروب طويلة.

ملك خوارزم شاه محمد بن تكش بلاد ما وراء النهر بعد حروب طويلة.
العام الهجري:٦٠٤العام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
عبر علاء الدين محمد بن خوارزم شاه نهر جيحون لقتال الخطا، وسبب ذلك أن الخطا كانوا قد طالت أيامهم ببلاد تركستان، وما وراء النهر، وثقلت وطأتهم على أهلها، ولهم في كل مدينة نائب يجبي إليهم الأموال، فاتفق أن سلطان سمرقند وبخارى، أنف وضجر من تحكم الكفار على المسلمين، فراسل إلى خوارزم شاه يقول له: إن الله، عز وجل، قد أوجب عليك بما أعطاك من سعة الملك وكثرة الجنود أن تستنقذ المسلمين وبلادهم من أيدي الكفار، فسير إليه صاحب سمرقند وجوه أهل بخار وسمرقند، بعد أن حلفوا صاحبهم على الوفاء بما تضمنه، وضمنوا عنه الصدق والثبات على ما بذل، وجعلوا عنده رهائن، فشرع في إصلاح أمر خراسان، وتقرير قواعدها، وجمع عساكره جميعها، وسار إلى خوارزم، وتجهز منها، وعبر جيحون، واجتمع بسلطان سمرقند، وسمع الخطا، فحشدوا، وجمعوا، وجاؤوا إليه فجرى بينهم وقعات كثيرة ومغاورات، فتارة له وتارة عليه، ثم دخل خوارزم شاه نيسابور، وأصلح أمرها، وجعل فيها نائباً، وسار إلى هراة، فنزل عليها مع عسكره الذين يحاصرونه، وزحف إليه بعسكره، فلم يكن فيه حيلة، فاتفق جماعة من أهل هراة وقالوا: هلك الناس من الجوع والقلة، وقد تعطلت علينا معايشنا، وقد مضى سنة وشهر، وكان الوزير يعد بتسليم البلد إلى خوارزم شاه إذا وصل إليه، وقد حضر خوارزم شاه ولم يسلم، ويجب أن نحتال في تسليم البلد والخلاص من هذه الشدة التي نحن فيها، فانتهى ذلك إلى الوزير، فبعث إليهم جماعة من عسكره، وأمرهم بالقبض عليهم، فمضى الجند إليهم، فثارت فتنة في البلد عظم خطبها، فاحتاج الوزير إلى تداركها بنفسه، فمضى لذلك، فكتب من البلد إلى خوارزم شاه بالخبر، وزحف إلى البلد وأهله مختلطون، فخربوا برجين من السور، ودخلوا البلد فملكوه، وقبضوا على الوزير، فقتله خوارزم شاه، وملك البلد، وذلك سنة خمس وستمائة، وأصلح حاله، وسلمه إلى خاله أمير ملك، وهو من أعيان أمرائه، فلم يزل بيده حتى هلك خوارزم شاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥.٣ الوقعة التي أفنت الخطا من قبل خواروم شاه.

الوقعة التي أفنت الخطا من قبل خواروم شاه.
العام الهجري:٦٠٤العام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:

لما فعل خوارزم شاه بالخطا ما فعل مضى من سلم منهم إلى ملكهم، فإنه لم يحضر الحرب، فاجتمعوا عنده؛ وكان طائفة عظيمة من التتر قد خرجوا من بلادهم، حدود الصين قديماً، ونزلوا وراء بلاد تركستان، وكان بينهم وبين الخطا عداوة وحروب، فلما سمعوا بما فعله خوارزم شاه بالخطا قصدوهم مع ملكهم كشلي خان، فلما رأى ملك الخطا ذلك أرسل إلى خوارزم شاه يقول له: أما ما كان منك من أخذ بلادنا وقتل رجالنا فعفونا عنه، وقد أتى من هذا العدو من لا قبل لنا به، وإنهم إن انتصروا علينا، وملكونا، فلا دافع لهم عنك، والمصلحة أن تسير إلينا بعساكرك وتنصرنا على قتالهم، ونحن نحلف لك أننا إذا ظفرنا بهم لا نتعرض إلى ما أخذت من البلاد، ونقنع بما في أيدينا، وأرسل إليه كشلي خان ملك التتر يقول: إن هؤلاء الخطا أعداؤك وأعداء آبائك وأعداؤنا، فساعدنا عليهم، ونحلف أننا إذا انتصرنا عليهم لا نقرب بلادك، ونقنع بالمواضع التي ينزلونها، فأجاب كلاً منهما: إنني معك، ومعاضدك على خصمك، وسار بعسكره إلى أن نزل قريباً من الموضع الذي تصافوا فيه، فلم يخالطهم مخالطة يعلم بها أنه من أحدهما، فكانت كل طائفة منهم تظن أنه معها، وتواقع الخطا والتتر، فانهزم الخطا هزيمة عظيمة، فمال حينئذ خوارزم شاه، وجعل يقتل، ويأسر، وينهب، ولم يترك أحداً ينجو منهم، فلم يسلم منهم إلا طائفة يسيرة مع ملكهم في موضع من نواحي الترك يحيط به جبل ليس إليه طريق إلا من جهة واحدة، تحصنوا فيه؛ وانضم إلى خوارزم شاه منهم طائفة، وساروا في عسكره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٠٤ ملك نجم الدين ابن الملك العادل خلاط.

ملك نجم الدين ابن الملك العادل خلاط.
العام الهجري:٦٠٤العام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
ملك الملك الأوحد نجم الدين أيوب ابن مالك العادل أبي بكر ابن أيوب مدينة خلاط، وسبب ذلك أنه كان بمدينة ميافارقين من أبيه، فلما كان من ملك بلبان خلاط قصد هو مدينة موش، وحصرها، وأخذها، وأخذ معها ما يجاورها، وطمع في خلاط، فسار إليها، فهزمه بلبان، فعاد إلى بلده، وجمع وحشد، وسير إليه أبوه جيشاً، فقصد خلاط، فسار إليه بلبان، فتصافا واقتتلا، فانهزم بلبان، وتمكن نجم الدين من البلاد، وازداد منها، ودخل بلبان خلاط واعتصم بها، وأرسل رسولاً إلى مغيث الدين طغرل شاه بن قلج أرسلان، وهو صاحب أرزن الروم، يستنجده على نجم الدين، فحضر بنفسه ومعه عسكره، فاجتمعا، وهزما نجم الدين، وحصرا موش، فأشرف الحصن على أن يملك، فغدر ابن قلج أرسلان بصاحب خلاط وقتله طمعاً في البلاد، فلما قتله سار إلى خلاط، فمنعه أهلها عنها، فسار إلى ملازكرد، فرده أهلها أيضاً، وامتنعوا عليه، فلما لم يجد في شيء من البلاد مطمعاً عاد إلى بلده، فأرسل أهل خلاط إلى نجم الدين يستدعونه إليهم ليملكوه، فحضر عندهم، وملك خلاط وأعمالها سوى اليسير منها، وكره الملوك المجاورون له ملكه لها خوفاً من أبيه، وكذلك أيضاً خافه الكرج وكرهوه، فتابعوا الغارات على أعمال خلاط وبلادها، ونجم الدين مقيم بخلاط لا يقدر على مفارقتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٠٥ غارات الفرنج بالشام.

غارات الفرنج بالشام.
العام الهجري:٦٠٤العام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
كثر الفرنج الذين بطرابلس وحصن الأكراد، وأكثروا الإغارة على بلد حمص وولاياتها، ونازلوا مدينة حمص، وكان جمعهم كثيراً لم يكن لصاحبها أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه بهم قوة ولا يقدر على دفعهم ومنعهم، فاستنجد الظاهر غازي، صاحب حلب، وغيره من ملوك الشام، فلم ينجده إلا الظاهر، فإنه سير له عسكراً أقاموا عنده، ومنعوا الفرنج عن ولايته، ثم إن الملك العادل خرج من مصر بالعساكر الكثيرة، وقصد مدينة عكا، فصالحه صاحبها الفرنجي على قاعدة استقرت من إطلاق أسرى من المسلمين وغير ذلك،

ثم سار إلى حمص، فنزل على بحيرة قدس، وجاءته عساكر الشرق وديار الجزيرة، ودخل إلى بلاد طرابلس، وحاصر موضعاً يسمى القليعات، وأخذه صلحاً، وأطلق صاحبه، وغنم ما فيه من دواب وسلاح، وخربه، وتقدم إلى طرابلس، فنهب، وأحرق، وسبى، وغنم وعاد، وكانت مدة مقامه في بلد الفرنج اثني عشر يوماً، وعاد إلى بحير قدس، وترددت الرسل بينه وبين الفرنج في الصلح، فلم تستقر قاعدة، ودخل الشتاء، وطلبت العساكر الشرقية العود إلى بلادهم قبل البرد الشديد، فنزل طائفة من العسكر بحمص عند صاحبها، وعاد إلى دمشق فشتى بها، وعادت عساكر ديار الجزيرة إلى أماكنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٠٦ المسلمون يدخلون دلهي عاصمة الهند.

المسلمون يدخلون دلهي عاصمة الهند.
العام الهجري:٦٠٤العام الميلادي:١٢٠٧تفاصيل الحدث:
أتى محمود الغزنوي إلى شمال الهند بعساكره الإسلامية وأطاح مع حلول سنة ٤١٧هـ بالأسر المحلية القوية كالهندوس والوايهند وأضعف سلطان الراجبوت وحين صارت المنطقة لمحمد الغوري معز الدين قام بالفتوحات في الهند وتوسع في سهول الغانج فأنهى مملكة أجمير وملك دلهي الشاهماني الشديد المراس ثم انقض على جايا شاندرا ملك بنارس وكنورج وهكذا توغل حتى أصبح شمال الهند ذا صبغة إسلامية كاملة وتشكلت فيها أول سلطنة إسلامية وخاصة بعد مقتل معز الدين الغوري وتسلطن قكب الدين أيبك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٠٧ حدوث زلزلة بالموصل.

حدوث زلزلة بالموصل.
العام الهجري:٦٠٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٠٨تفاصيل الحدث:
حدثت زلزلة بالموصل في وقت السحر، ولم تكن بها شديدة، وجاءت الأخبار من كثير من البلاد بأنها زلزلت ولم تكن بالقوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦ 605

٩.٦٠١ ملك الكرج أرجيش وعودهم عنها.

ملك الكرج أرجيش وعودهم عنها.
العام الهجري:٦٠٥العام الميلادي:١٢٠٨تفاصيل الحدث:
سارت الكرج في جموعها إلى ولاية خلاط، وقصدوا مدينة أرجيش، فحصروها وملكوها عنوة، ونهبوا جميع ما بها من الأموال والأمتعة وغيرها، وأسروا وسبوا أهلها، وأحرقوها، وخربوها بالكلية، ولم يبق بها من أهلها أحد؛ فأصبحت خاوية على عروشها كأن لم تغن بالأمس، وكان نجم الدين أيوب، صاحب أرمينية، بمدينة خلاط، وعنده كثير من العساكر، فلم يقدم على الكرج لأسباب: منها كثرتهم، وخوفه من أهل خلاط لما كان أسلف إليهم من القتل والأذى؛ خاف أن يخرج منها فلا يمكن من العود إليها؛ فلما لم يخرج إلى قتال الكرج، عادوا إلى بلادهم سالمين، لم يذعروهم ذاعر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٠٢ قتل سنجر شاه صاحب جزيرة ابن عمر وملك ابنه محمود.

قتل سنجر شاه صاحب جزيرة ابن عمر وملك ابنه محمود.

العام الهجري:٦٠٥العام الميلادي:١٢٠٨تفاصيل الحدث:
قتل سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي بن آقسنقر، صاحب جزيرة ابن عمر، وهو ابن عم نور الدين، صاحب الموصل؛ قتله ابنه غازي؛ وسبب ذلك أن سنجر كان سيء السيرة مع الناس كلهم من الرعية والجند والحريم والأولاد. فأعمل ابنه غازي الحيلة حتى نزل من الدار التي كان قد حبسه أبوه بها واختفى، ثم إن غازي بن سنجر تسلق إلى دار أبيه، واختفى عند بعض سراريه، وعلم به أكثر من بالدار، فسترت عليه بغضاً لأبيه، وتوقعاً للخلاص منه لشدته عليهن، فبقي كذلك، وترك أبوه الطلب له ظناً منه أنه بالشام، فاتفق أن أباه، في بعض الأيام، شرب الخمر بظاهر البلد مع ندمائه، فلم يزل كذلك إلى آخر النهار، وعاد إلى داره، ففي الليل دخل الخلاء؛ وكان ابنه عند تلك الحظية، فدخل إليه داره فضربه بالسكين أربع عشرة ضربة، ثم ذبحه، وتركه ملقى، فاتفق أن بعض الخدم الصغار خرج إلى الباب وأعلم أستاذ دار سنجر الخبر، فأحضر أعيان الدولة وعرفهم ذلك، وأغلق الأبواب على غازي، واستحلف الناس لمحمود بن سنجر شاه، وأرسل إليه فأحضره من فرح ومعه أخوه مودود، فلما حلف الناس وسكنوا فتحوا باب الدار على غازي، ودخلوا عليه ليأخذوه، فمانعهم عن نفسه، فقتلوه وألقوه على باب الدار، فأكلت الكلاب بعض لحمه، ثم دفن باقيه، ووصل محمود إلى البلد وملكه، ولقب بمعز الدين، لقب أبيه، فلما استقر أخذ كثيراً من الجواري اللواتي لأبيه فغرقهن في دجلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧ 606

٩٠٧٠١ ملك العادل الخابور ونصيبين وعوده عن سنجار.

ملك العادل الخابور ونصيبين وعوده عن سنجار.
العام الهجري:٦٠٦العام الميلادي:١٢٠٩تفاصيل الحدث:
ملك العادل أبو بكر بن أيوب بلد الخابور ونصيبين، وحصر مدينة سنجار، والجميع من أعمال الجزيرة، وهو بيد قطب الدين محمد بن زنكي بن مودود، وسبب ذلك أن قطب الدين المذكور كان بينه وبين ابن عمه نور الدين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود، صاحب الموصل، عداوة مستحكمة، وكان لنور الدين وزراء يحبون أن يشتغل عنهم، فحسنوا له مراسلة العادل والاتفاق معه على أن يقتسما بالبلاد التي لقطب الدين، وبالولاية التي لولد سنجر شاه بن غازي بن مودود، وهي جزيرة ابن عمر وأعمالها، فيكون ملك قطب الدين للعادل، وتكون الجزيرة لنور الدين، فوافق هذا القول هوى نور الدين، فأرسل إلى العادل في المعنى، فأجابه إلى ذلك مستبشراً، فبادر العادل إلى المسير من دمشق إلى الفرات في عساكره، وقصد الخابور فأخذه، فلما سمع نور الدين بوصوله كأنه خاف واستشعر، هذا والعادل قد ملك الخابور ونصيبين، وسار إلى سنجار فحصرها، فبينما الأمر على ذلك إذ جاءهم أمر لم يكن لهم في حساب، وهو أن مظفر الدين كوكبري، صاحب إربل، أرسل وزيره إلى نور الدين يبذل من نفسه المساعدة على منع العادل عن سنجار، وأن الاتفاق معه على ما يريده، فوصل الرسول ليلاً فوقف مقابل دار نور الدين وصاح، فعبر إليه سفينة عبر فيها، واجتمع بنور الدين ليلاً وأبلغه الرسالة، فأجاب نور الدين إلى ما طلب من الموافقة، وحلف له على ذلك، وعاد الوزير من ليلته، فسار مظفر الدين، واجتمع هو ونور الدين، ونزلا بعساكرهما بظاهر الموصل، ولما وصل إلى الموصل، واجتمع بنور الدين، أرسلا إلى الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين، وهو صاحب حلب، وإلى كيخسرو بن قلج أرسلان، صاحب بلاد الروم، بالاتفاق معهما، فكلاهما أجاب إلى ذلك، فتواعدوا على الحركة وقصد بلاد العادل إن امتنع من الصلح والإبقاء على صاحب سنجار، وأرسلا أيضاً إلى الخليفة الناصر لدين الله ليرسل رسولاً إلى العادل في الصلح أيضاً؛ فقويت حينئذ نفس صاحب سنجار على الامتناع، ووصلت رسل الخليفة، إلى العادل وهو يحاصر سنجار، فأجاب أولاً إلى الرحيل، ثم امتنع عن ذلك، وغالط، وأطال الأمر لعله يبلغ منها غرضاً، فلم ينل منها ما أمله، وأجاب إلى الصلح على أن يكون له ما أخذ وتبقى سنجار لصاحبها، واستقرت القاعدة على ذلك، وتحالفوا على هذا كلهم، وعلى أن يكونوا يداً واحدة على الناكث منهم؛ ورحل العادل عن سنجار إلى حران، وعاد مظفر الدين إلى إربل، وبقي كل واحد من الملوك في بلده.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧.٢ وفاة الفخر الرازي.

وفاة الفخر الرازي.
العام الهجري:٦٠٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢١٠تفاصيل الحدث:
هو محمد بن عمر ابن خطيب الري، الفقيه الشافعي، صاحب التصانيف المشهورة في الفقه والأصولين وغيرهما، وكان أحد الفقهاء الشافعية المشاهير بالتصانيف الكبار والصغار نحو من مائتي مصنف، منها التفسير الحافل والمطالب العالية، والمباحث الشرقية، والأربعين، وله أصول الفقه والمحصول وغيره، وصنف ترجمة الشافعي في مجلد مفيد، وفيه غرائب لا يوافق عليها، وينسب إليه أشياء عجيبة، وقد كان معظما عند ملوك خوارزم وغيرهم، وبنيت له مدارس كثيرة في بلدان شتى، وكان يحضر في مجلس وعظه الملوك والوزراء والعلماء والأمراء والفقراء والعامة، وقد وقع بينه وبين الكرامية في أوقات وكان يبغضهم ويبغضونه ويبالغون في الحط عليه، ويبالغ هو أيضا في ذمهم، وكان مع غزارة علمه في فن الكلام يقول: من لزم مذهب العجائز كان هو الفائز، وقد قيل في وصيته عند موته أنه رجع عن مذهب الكلام فيها إلى طريقة السلف وتسليم ما ورد على وجه المراد اللائق بجلال الله سبحانه، كان يعظ وينال من الكرامية وينالون منه سبا وتكفيرا بالكبائر، وقيل إنهم وضعوا عليه من سقاه سما فمات ففرحوا بموته، وكانوا يرمونه بالمعاصي مع المماليك وغيرهم، وكانت وفاته في ذي الحجة، وقد كان يصحب السلطان ويحب الدنيا ويتسع فيها اتساعا زائدا، وليس ذلك من صفة العلماء، ولهذا وأمثاله كثرت الشناعات عليه، وقامت عليه شناعات عظيمة بسبب كلمات كان يقولها مثل قوله: قال محمد التازي يعني العربي يريد به النبي صلى الله عليه وسلم، وقال محمد الرازي يعني نفسه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧.٣ وفاة ابن الأثير الجزري صاحب جامع الأصول.

وفاة ابن الأثير الجزري صاحب جامع الأصول.
العام الهجري:٦٠٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢١٠تفاصيل الحدث:
في سلخ ذي الحجة، توفي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب، كان عالماً في عدة علوم مبرزاً فيها، منها: الفقه، والأصولان، والنحو، والحديث، واللغة، وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث، والنحو، والحساب، وغريب الحديث، وله رسائل مدونة، فهو صاحب جامع الأصول في الحديث وله كتاب غريب الحديث والأثر، وغيرها من المصنفات وهو غير صاحب الكامل في التاريخ فهذا أخوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨ 607

٩.٨.١ وفاة السلطان أرسلان شاه صاحب الموصل وقيام ولده بعده.

وفاة السلطان أرسلان شاه صاحب الموصل وقيام ولده بعده.
العام الهجري:٦٠٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢١١تفاصيل الحدث:
في أواخر رجب، توفي نور الدين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن آقسنقر، صاحب الموصل، وكان مرضه قد طال، ومزاجه قد فسد، وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة وأحد عشر شهراً، وكان شهماً شجاعاً، ذا سياسة للرعايا، شديداً على أصحابه، فكانوا يخافونه خوفا شديداً، وكان ذلك مانعاً من تعدي بعضهم على بعض، وكان له همة عالية، أعاد ناموس البيت الأتابكي وجاهه، وحرمته،

بعد أن كانت قد ذهبت، وخافه الملوك، ولما اشتد مرضه وأيس من نفسه أمره الأطباء بالانحدار إلى الحامة المعروفة بعين القيارة، وهي بالقرب من الموصل، فانحدر إليها، فلم يجد بها راحة، وازداد ضعفاً، فأخذه بدر الدين وأصعده في الشبارة إلى الموصل، فتوفي في الطريق ليلاً ومعه الملاحون والأطباء بينه وبينهم ستر، وكان مع بدر الدين، عند نور الدين، مملوكان، فلما توفي نور الدين قال لهما: لا يسمع أحد بموته، وقال للأطباء والملاحين: لا يتكلم أحد، فقد نام السلطان، فسكتوا، ووصلوا إلى الموصل في الليل، فأمر الأطباء والملاحين بمفارقة الشبارة لئلا يروه ميتاً، وأبعدوا، فحمله هو والمملوكان، وأدخله الدار، وتركه في الموضع الذي كان فيه ومعه المملوكان، ونزل على بابه من يثق به لا يمكن أحداً من الدخول والخروج، وقعد مع الناس يمضي أموراً كان يحتاج إلى إتمامها، فلما فرغ من جميع ما يريده أظهر موته وقت العصر، ودفن ليلاً بالمدرسة التي أنشأها مقابل داره، وضبط البلد تلك الليلة ضبطاً جيداً واستقر الملك لولده، وقام بدر الدين بتدبير الدولة والنظر في مصالحها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨.٢ اعتداءات الفرنج على البلاد.

اعتداءات الفرنج على البلاد.
العام الهجري:٦٠٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢١١تفاصيل الحدث:
توجهت مراكب من عكا إلى البحر إلى ثغر دمياط وفيها ملك قبرص المسمى إليان فدخل الثغر ليلا فأغار على بعض البلاد فقتل وسبى وكر راجعا فركب مراكبه ولم يدركه الطلب، وقد تقدمت له مثلها قبل هذه، وهذا شئ لم يتفق لغيره، وفيها عاثت الفرنج بنواحي القدس فبرز إليهم الملك المعظم وعمل أبو المظفر ميعادا بنابلس وحث على الجهاد وكان يوما مشهودا، ثم سار هو ومن معه وصحبته المعظم نحو الفرنج فقتلوا خلقا وخربوا أماكن كثيرة، وغنموا وعادوا سالمين، وشرع المعظم في تحصين جبل الطور وبنى قلعة فيه ليكون إلبا على الفرنج، فغرم أموالا كثيرة في ذلك، فبعث الفرنج إلى العادل يطلبون منه الأمان والمصالحة، فهادنهم وبطلت تلك العمارة وضاع ما كان المعظم غرم عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩ 608

٩.٩.١ هزيمة الفرنج بطليطلة ببلاد المغرب.

هزيمة الفرنج بطليطلة ببلاد المغرب.
العام الهجري:٦٠٨العام الميلادي:١٢١١تفاصيل الحدث:
جاءت الأخبار من بلاد المغرب بأن عبد المؤمن قد كسر الفرنج بطليطلة كسرة عظيمة، وربما فتح البلد عنوة وقتل منهم خلقا كثيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩.٢ وقوع زلزال شديد بمصر.

وقوع زلزال شديد بمصر.
العام الهجري:٦٠٨العام الميلادي:١٢١١تفاصيل الحدث:
وقوع زلزلة عظيمة شديدة بمصر والقاهرة، هدمت منها دورا كثيرة، وكذلك بالكرك والشوبك هدمت من قلعتها أبراجا، ومات خلق كثير من الصبيان والنسوان تحت الهدم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩.٠٣ إظهار الإسماعيلية توبتهم من اعتقادات الباطنية.

إظهار الإسماعيلية توبتهم من اعتقادات الباطنية.
العام الهجري:٦٠٨العام الميلادي:١٢١١تفاصيل الحدث:
أظهر الإسماعيلية، ومقدمهم الجلال الثالث بن الصباح، الانتقال عن فعل المحرمات واستحلالها، وأمر بإقامة الصلوات وشرائع الإسلام ببلادهم من خراسان والشام، وأرسل مقدمهم رسلاً إلى الخليفة، وغيره من ملوك الإسلام، يخبرهم بذلك، وأرسل والدته إلى الحج، فأكرمت ببغداد إكراماً عظيماً، وكذلك بطريق مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩.٠٤ وفاة أبي حامد محمد بن يونس بن ميعة، الفقيه الشافعي.

وفاة أبي حامد محمد بن يونس بن ميعة، الفقيه الشافعي.
العام الهجري:٦٠٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢١١تفاصيل الحدث:
توفي أبو حامد محمد بن يونس بن ميعة، الفقيه الشافعي، بمدينة الموصل، وكان إماماً فاضلاً، إليه انتهت رياسة الشافعية، وكان حسن الأخلاق، كثير التجاوز عن الفقهاء، كثير الإحسان إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩.٠٥ استيلاء منكلي على بلاد الجبل وأصفهان.

استيلاء منكلي على بلاد الجبل وأصفهان.
العام الهجري:٦٠٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢١٢تفاصيل الحدث:
قدم إيدغمش، صاحب همذان وأصفهان والري وما بينهما من البلاد، إلى بغداد، هارباً من منكلي، وسبب ذلك أن إيدغمش كان قد تمكن في البلاد، وعظم شأنه، وانتشر صيته، وكثر عسكره، حتى إنه حصر صاحبه أبا بكر البهلوان، صاحب هذه البلاد: أذربيجان وأران، فلما كان الآن خرج عليه مملوك اسمه منكلي، ونازعه في البلاد، وكثر أتباعه، وأطاعه المماليك البهلوانية، فاستولى عليها، وهرب منه شمس الدين إيدغمش إلى بغداد، فلما وصل إليها أمر الخليفة بالاحتفال له في اللقاء، فخرج الناس كافة، وكان يوم وصوله مشهوداً، ثم قدمت زوجته في رمضان في محمل، فأكرمت وأنزلت عند زوجها، وأقام ببغداد إلى سنة عشر وستمائة، فسار عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩.٠٦ نهب الحجاج بمنى.

نهب الحجاج بمنى.
العام الهجري:٦٠٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢١٢تفاصيل الحدث:
وثب أحد الباطنية على بعض أهل الأمير قتادة، صاحب مكة، فقتله بمنى ظناً منه أنه قتادة، فلما سمع قتادة ذلك جمع الأشراف والعرب والعبيد وأهل مكة، وقصدوا الحاج، ونزلوا عليهم من الجبل، ورموهم بالحجارة والنبل وغير ذلك، وكان أمير الحاج ولد الأمير ياقوت وهو صبي لا يعرف كيف يفعل، فخاف وتحير، وتمكن أمير مكة من نهب الحاج، فنهبوا منهم من كان في الأطراف، وأقاموا على حالهم إلى الليل، فاضطرب الحاج، وباتوا بأسوء حال من شدة الخوف من القتل والنهب، فقال بعض الناس لأمير الحاج لينتقل بالحجاج إلى منزلة حجاج الشام، فأمر بالرحيل، فرفعوا أثقالهم على الجمال تؤخذ بأحمالها، والتحق من سلم بحجاج الشام، فاجتمعوا بهم،

ثم رحلوا إلى الزاهر، ومنعوا من دخول مكة، ثم أذن لهم في ذلك، فدخلوها وتمموا حجهم وعادوا، ثم أرسل قتادة ولده وجماعة من أصحابه إلى بغداد، فدخلوها ومعهم السيوف مسلولة والأكفان، فقلبوا العتبة، واعتذروا مما جرى على الحجاج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠ 609

٩.١٠.١ وفاة الملك الأوحد صاحب خلاط.

وفاة الملك الأوحد صاحب خلاط.
العام الهجري:٦٠٩العام الميلادي:١٢١٢تفاصيل الحدث:
توفي الملك الأوحد نجم الدين أيوب ابن السلطان الملك العادل أبي بكر، كان صاحب خلاط وغيرها في أيام أبيه الملك العادل، وقد تقدم ذكر أخذه خلاط وغيرها، وكان قد ابتلي بأمراض مزمنة، وكان يتمنى الموت، وكان قد استزار أخاه الملك الأشرف موسى من حران، فأقام عنده أياماً، واشتد مرضه فطلب الأشرف الرجوع إلى حران لئلا يتخيل منه الأوحد، فقال له الأوحد يا أخي، لم تلح في الرواح! والله إني ميت وأنت تأخذ البلاد من بعدي، فكان كذلك، وملك الأشرف بعد موته خلاط وأحبه أهلها، كل ذلك في حياة أبيهما الملك العادل، فكانت مدة تملك الأوحد خلاط أقل من خمس سنين، ووجد عليه الملك العادل كثيراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠.٢ محاولة الوزير أسامة استلام دمشق.

محاولة الوزير أسامة استلام دمشق.
العام الهجري:٦٠٩العام الميلادي:١٢١٢تفاصيل الحدث:
اجتمع العادل وأولاده الكامل والمعظم والفائز بدمياط من بلاد مصر في مقاتلة الفرنج فاغتنم غيبتهم أسامة الجبلي أحد أكابر الأمراء، وكانت بيده قلعة عجلون وكوكب فسار مسرعا إلى دمشق ليستلم البلدين، فأرسل العادل في إثره ولده المعظم فسبقه إلى القدس وحمل عليه فرسم عليه في كنيسة صهيون، وكان شيخا كبيرا قد أصابه النقرس، فشرع يرده إلى الطاعة بالملاطفة فلم ينفع فيه فاستولى على حواصله وأملاكه وأمواله وأرسله إلى قلعة الكرك فاعتقله بها، وكان قيمة ما أخذه منه قريبا من ألف ألف دينار، من ذلك داره وحمامه داخل باب السلامة، وداره هي التي جعلها البادرائي مدرسة للشافعية، وخرب حصن كوكب ونقلت حواصله إلى حصن الطور الذي استجده العادل وولده المعظم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠.٣ قدوم ابن منكلي بغداد.

قدوم ابن منكلي بغداد.
العام الهجري:٦٠٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢١٢تفاصيل الحدث:
قدم محمد بن منكلي المستولي على بلاد الجبل إلى بغداد، وسبب ذلك أن أباه منكلي لما استولى على بلاد الجبل وهرب إيدغمش صاحبها منها إلى بغداد خاف أن يساعده الخليفة، ويرسل معه العساكر، فيعظم الأمر عليه، لأنه لم يكن قد تمكن في البلاد، فأرسل ولده محمداً ومعه جماعة من العسكر، فيعظم الأمر عليه، لأنه لم يكن قد تمكن في البلاد، فأرسل ولده محمداً ومعه جماعة من العسكر، فخرج الناس ببغداد على طبقاتهم يلتقونه، وأنزل وأكرم، وبقي ببغداد إلى أن قتل إيدغمش، فخلع عليه وعلى من معه، وأكرموا، وسيرهم إلى أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٠٠٤ هزيمة الموحدين في موقعة العقاب بالأندلس.

هزيمة الموحدين في موقعة العقاب بالأندلس.
العام الهجري:٦٠٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢١٢تفاصيل الحدث:
انهزم الموحدون في وقعة العقاب أمام جيوش الأسبان من قشتالة وليون وتافار المتحالفة بقيادة ألفونسو الثامن ملك قشتالة وهذه المعركة وقعت قرب حصن العقاب في الخامس عشر من صفر وكان سبب إنكسار المسلمين أن البربر الموحدين لم يسلموا سلاحا انهزموا غضبا لتأخر أعطياتهم، فترتب على هذه الهزيمة تفكك وحدة الشمال الإفريقي وقيام ثلاث دول إسلامية مغربية هي دولة بني حفص شرقا ودولة بني زيان من بني عبد الواد بالمغرب الأقصى ودولة بني مرين غربا، فاستقلت هذه الدول عن دولة الموحدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١١ 610

٩٠١١٠١ وفاة الناصر لدين الله خليفة الموحدين بالمغرب والأندلس.

وفاة الناصر لدين الله خليفة الموحدين بالمغرب والأندلس.
العام الهجري:٦١٠العام الميلادي:١٢١٣تفاصيل الحدث:
هو الناصر لدين الله محمد بن يعقوب المنصور بالله أمير الموحدين بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٥٩٥، وكان قد استرد تونس والمهدية وما كان استولى عليه علي بن غانية من إفريقيا كما استولى على طرابلس الغرب وانتزعها من الأمير قراقوش المصري كما انتزع جزيرة ميورقة وما حولها من الجزر جزر الباليار من بني غانية وكانوا نواب المرابطين فيها، وقاتل الأسبان فهزموه في وقعة العقاب عام ٦٠٩هـ ولما عاد إلى مراكش أخذ البيعة لولده يوسف الملقب بالمستنصر بالله ثم احتجب هو في قصره إلى أن مات في هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١١٠٢ قتل إيدغمش صاحب همذان.

قتل إيدغمش صاحب همذان.
العام الهجري:٦١٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢١٣تفاصيل الحدث:
قتل إيدغمش الذي كان صاحب همذان، وقد كان سنة ثمان قد قدم إلى بغداد وأقام بها، فأنعم عليه الخليفة، وشرفه بالخلع، ثم سيره إلى همذان، فسار في جمادى الآخرة عن بغداد قاصداً إلى همذان، فوصل إلى بلاد ابن ترجم واجتمعا، وأقام ينتظر وصول عساكر بغداد إليه ليسير معه على قاعدة استقرت بينهم، وكان الخليفة قد عزل سليمان بن ترجم عن الإمارة على عشيرته من التركمان الإيوانية، وولى أخاه الأصغر، فأرسل سليمان إلى منكلي يعرفه بحال إيدغمش، ومضى هو على وجهه، فأخذوه فقتلوه، وحملوا رأسه إلى منكلي، وتفرق من معه من أصحابه في البلاد، ووصل الخبر بقتله إلى بغداد، فعظم على الخليفة ذلك، وأرسل إلى منكلي ينكر عليه ما فعل، فأجاب جواباً شديداً، وتمكن من البلاد، وقوي أمره، وكثرت جموع عساكره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٢ 611

٩٠١٢٠١ ملك خوارزم شاه كرمان ومكران والسند.

ملك خوارزم شاه كرمان ومكران والسند.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:

إن خوارزم شاه محمد بن تكش كان من جملة أمراء أبيه أمير اسمه أبو بكر، ولقبه تاج الدين، وكان في ابتداء أمره جمالاً يكري الجمال في الأسفار، ثم جاءته السعادة، فاتصل بخوارزم شاه، وصار سيروان جماله، فرأى منه جلداً وأمانة، فقدمه إلى أن صار من أعيان أمراء عسكره، فولاه مدينة زوزن، وكان عاقلاً ذا رأي، وحزم، وشجاعة، فتقدم عند خوارزم شاه تقدماً كثيراً، فوثق به أكثر من جميع أمراء دولته، فقال أبو بكر لخوارزم شاه: إن بلاد كرمان مجاورة لبلدي، فلو أضاف السلطان إلي عسكراً لملكتها في أسرع وقت، فسير معه عسكراً كثيراً فمضى إلى كرمان، وصاحبها اسمه حرب بن محمد بن أبي الفضل الذي كان صاحب سجستان أيام السلطان سنجر، فقاتله، فلم يكن له به قوة، وضعف، فملك أبو بكر بلاده في أسرع وقت، وسار منها إلى نواحي مكران فملكها كلها إلى السند، من حدود كابل، وسار إلى هرمز، مدينة على ساحل بحر مكران، فأطاعه صاحبها، واسمه ملنك، وخطب بها لخوارزم شاه، وحمل عنها مالاً، وخطب له بقلهات، وبعض عمان، لأن أصحابها كانوا يطيعون صاحب هرمز. وقيل إن ملك خوارزم شاه لكرمان ومكران والسند كان في السنة التي قبلها أو بعدها بقليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٢٠٢ تبليط داخل الجامع الأموي.

تبليط داخل الجامع الأموي.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:
شرع في تبليط داخل الجامع الأموي وبدأوا من ناحية السبع الكبير، وكانت أرض الجامع قبل ذلك حفرا وجورا، فاستراح الناس في تبليطه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٢٠٣ أخذ المعظم قلعة صرخد من ابن قراجا.

أخذ المعظم قلعة صرخد من ابن قراجا.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:
أخذ المعظم قلعة صرخد من ابن قراجا وعوضه عنها وسلمها إلى مملوكه عز الدين أيبك المعظمي، فثبتت في يده إلى أن انتزعها منه نجم الدين أيوب سنة أربع وأربعين وستمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٢٠٤ طرد أمير مكة منها.

طرد أمير مكة منها.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:
حج الملك المعظم ابن العادل ركب من الكرك على الهجن في حادي عشر ذي القعدة ومعه ابن موسك ومملوك أبيه وعز الدين أستاذ داره وخلق، فلما قدم المدينة النبوية تلقاه صاحبها سالم وسلم إليه مفاتيحها وخدمه خدمة تامة، وأما صاحب مكة قتادة فلم يرفع به رأسا، ولهذا لما قضى نسكه، وكان قارنا، وأنفق في المجاورين ما حمله إليهم من الصدقات وكر راجعا استصحب معه سالما صاحب المدينة وتشكى إلى أبيه عند رأس الماء ما لقيه من صاحب مكة، فأرسل العادل، مع سالم جيشا يطردون صاحب مكة، فلما انتهوا إليها هرب منهم في الأودية والجبال والبراري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٢.٥ وفاة أيوب صاحب اليمن وتملك أضسيس مكانه.

وفاة أيوب صاحب اليمن وتملك أضسيس مكانه.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:
مات صاحب اليمن أيوب بن طغتكين وتولاها سليمان بن شاهنشاه بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب باتفاق الأمراء عليه، فأرسل العادل إلى ولده الكامل أن يرسل إليها ولده أضسيس (ومعناه ما له اسم) وتسمى بالمسعود صلاح الدين يوسف، فخرج في جيش كثيف من مصر، وسار إلى بلاد اليمن، فاستولى على معاقلها، وظفر بصاحبها الملك سليمان شاه بن سعد الدين شاهنشاه ابن الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب فسيره تحت الحوطة إلى مصر، فتملكها فظلم بها وفتك وغشم، وقتل من الأشراف نحوا من ثمانمائة، وأما من عداهم فكثير، وكان من أفجر الملوك وأكثرهم فسقا وأقلهم حياء ودينا، وقد ذكروا عنه ما تقشعر منه الأبدان وتنكره القلوب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٢.٦ سيطرة عز الدين كيكاوس بن كيخسرو السلجوقي على الأشكري ملك الروم.

سيطرة عز الدين كيكاوس بن كيخسرو السلجوقي على الأشكري ملك الروم.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:
ظفر السلطان عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم بالأشكري ملك الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٢.٧ تجمع فرنج قبرص وعكا وطرابلس وأنطاكية على المسلمين.

تجمع فرنج قبرص وعكا وطرابلس وأنطاكية على المسلمين.
العام الهجري:٦١١العام الميلادي:١٢١٤تفاصيل الحدث:
تجمع فرنج قبرص وعكا وطرابلس وأنطاكية، وانضم إليهم عسكر ابن ملك الأرمن، لقصد بلاد المسلمين، نخافهم المسلمون، وكان أول ما بدأوا به بلاد الإسماعيلية، فنازلوا قلعة الخوابي، ثم ساروا عنها إلى أنطاكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٣ 612

٩.١٣.١ حصار المدينة النبوية من قبل أمير مكة.

حصار المدينة النبوية من قبل أمير مكة.
العام الهجري:٦١٢العام الميلادي:١٢١٥تفاصيل الحدث:
حاصر الأمير قتادة أمير مكة المدينة ومن بها وقطع نخلا كثيرا، فقاتله أهلها فكر خائبا خاسرا حسيرا، وكان صاحب المدينة بالشام فطلب من العادل نجدة على أمير مكة، فأرسل معه جيشا فأسرع في الأوبة فمات في أثناء الطريق، فاجتمع الجيش على ابن أخيه جماز فقصد مكة فالتقاه أميرها بالصفراء فاقتتلوا قتالا شديدا، فهرب المكيون وغنم منهم جماز شيئا كثيرا، وهرب قتادة إلى ينبع فساروا إليه فحاصروه بها وضيقوا عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٣٠٢ مناوشات بين الفرنج والروم والإسماعيلية.

مناوشات بين الفرنج والروم والإسماعيلية.
العام الهجري:٦١٢العام الميلادي:١٢١٥تفاصيل الحدث:
أغارت الفرنج على بلاد الإسماعيلية فقتلوا ونهبوا ثم اصطلحوا، وأخذ ملك الروم كيكاوس مدينة إنطاكية من أيدي الفرنج ثم أخذها منه ابن لاون ملك الأرمن، ثم منه إبريس طرابلس، وسار عز الدين إلى بلاد الأرمن، وحاصر قلعة جابان، وهزم عندها جيوش الأرمن، ورجع إلى قيصرية قبل أن يستولي على قلعة جابان، ثم طلب الأرمن الصلح، وأجابهم إليه عز الدين، فأخذ في مقابل الصلح من بلاد الأرمن قلعة لؤلؤة ولوزاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٣٠٣ قتل منكلي وولاية أغملش.

قتل منكلي وولاية أغملش.
العام الهجري:٦١٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢١٥تفاصيل الحدث:
انهزم منكلي صاحب همذان وأصفهان والري وما بينهما من البلاد، ومضى هارباً، فقتل، وسبب ذلك أنه كان قد ملك البلاد، وقتل إيدغمش فأرسل إليه من الديوان الخليفي رسول ينكر ذلك عليه، وكان قد أوحش الأمير أوزبك ابن البهلوان، صاحب أذربيجان، فأرسل إليه يحرضه على منكلي ويعده النصرة، وأرسل أيضاً إلى جلال الدين الإسماعيلي، صاحب قلاع الإسماعيلية ببلاد العجم، ألموت وغيرها، يأمره بمساعدة أوزبك على قتال منكلي، واستقرت القواعد بينهم على أن يكون للخليفة بعض البلاد، ولأوزبك بعضها، ويعطى جلال الدين بعضها، فلما استقرت القواعد بينهم على ذلك جهز الخليفة عسكراً كثيراً، وجعل مقدمهم مملوكه مظفر الدين سنقر، الملقب بوجه السبع، فساروا إلى همذان، فاجتمعت العساكر كلها فانزاح منكلي من بين أيديهم وتعلق بالجبال، وتبعوه، فنزلوا بسفح جبل هو في أعلاه بالقرب من مدينة كرج، وضاقت الميرة والأقوات على العسكر الخليفي جميعه ومن معهم، فحملوا عليه، فلم يثبت أوزبك، ومضى منهزماً، فعاد أصحاب منكلي وصعدوا الجبل، وعاد أوزبك إلى خيامه، فطمع منكلي حينئذ، ونزل من الغد في جميع عسكره، واصطفت العساكر للحرب، واقتتلوا أشد قتال يكون، فانهزم منكلي وصعد الجبل، واستولى عسكر الخليفة وأوزبك على البلاد، فأعطى جلال الدين، ملك الإسماعيلية، من البلاد ما كان استقر له، وأخذ الباقي أوزبك، فسلمه إلى أغلمش مملوك أخيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٣٠٤ ملك خوارزم شاه غزنة وأعمالها.

ملك خوارزم شاه غزنة وأعمالها.
العام الهجري:٦١٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢١٥تفاصيل الحدث:
ملك خوارزم شاه محمد بن تكش مدينة غزنة وأعمالها، وسبب ذلك أن خوارزم شاه لما استولى على عامة خراسان وملك باميان وغيرها، أرسل إلى تاج الدين، صاحب غزنة، يطلب منه أن يخطب له، ويضرب السكة باسمه، ويرسل إليه فيلاً واحداً ليصالحه ويقر بيده غزنة، ولا يعارضه فيها، فأحضر الأمراء وأعيان دولته واستشارهم، فخطب لخوارزم شاه، وضرب السكة باسمه، وأرسل إليه فيلاً، وأعاد رسوله إليه، ومضى إلى الصيد، فأرسل قتلغ تكين، والي غزنة، إلى خوارزم شاه يطلبه ليسلم إليه غزنة، فسار مجداً، وسبق خبره، فسلم إليه قتلغ تكين غزنة وقلعتها، فلما دخل إليها قتل من بها من عسكر الغورية لا سيما الأتراك، وقيل إن ملك خوارزم شاه غزنة كان سنة ثلاث عشرة وستمائة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٤ 613

٩.١٤.١ وقوع برد شديد بالبصرة وهبوب ريح سوداء شديدة ببغداد.

وقوع برد شديد بالبصرة وهبوب ريح سوداء شديدة ببغداد.
العام الهجري:٦١٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢١٦تفاصيل الحدث:
وقع بالبصرة برد كثير، وهو مع كثرته عظيم القدر، قيل: كان أصغره مثل النازنجة الكبيرة، وقيل في أكبره ما يستحي الإنسان أن يذكره، فكسر كثيراً من رؤوس النخيل. وفي صفر من نفس العام هبت ببغداد ريح سوداء شديدة، كثيرة الغبار والقتام، وألقت رملاً كثيراً، وقلعت كثيراً من الشجر، فخاف الناس وتضرعوا، ودامت من العشاء الآخرة إلى ثلث الليل وانكشفت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٤.٢ وفاة الملك الظاهر صاحب حلب.

وفاة الملك الظاهر صاحب حلب.
العام الهجري:٦١٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢١٦تفاصيل الحدث:
توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، وهو صاحب مدينة حلب ومنبج وغيرهما من بلاد الشام، وكان مرضه إسهالاً، وكان شديد السيرة، ضابطاً لأموره كلها، ولما اشتدت علته عهد بالملك بعده لولد له صغير اسمه محمد، ولقبه الملك العزيز غياث الدين، عمره ثلاث سنين، وعدل عن ولد كبير لأن الصغير كانت أمه ابنة عمه الملك العادل أبي بكر بن أيوب، صاحب مصر ودمشق وغيرهما من البلاد، فعهد بالملك له ليبقى عمه البلاد عليه، ولا ينازعه فيها، ولما عهد الظاهر إلى ولده بذلك جعل أتابكه ومربيه خادماً رومياً، اسمه طغرل، ولقبه شهاب الدين، وهو من خيار عباد الله، كثير الصدقة والمعروف، ولما توفي الظاهر أحسن شهاب الدين هذا السيرة في الناس، وعدل فيهم، وأزال كثيراً من السنن الجارية، وأعاد أملاكاً كانت قد أخذت من أربابها، وقام بتربية الطفل أحسن قيام، وحفظ بلاده، واستقامت الأمور بحسن سيرته وعدله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٥ 614

٩.١٥.١ ملك خوارزم شاه بلد الجبل.

ملك خوارزم شاه بلد الجبل.
العام الهجري:٦١٤العام الميلادي:١٢١٧تفاصيل الحدث:
سار خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش إلى بلاد الجبل فملكها، وكان سبب حركته، في هذا الوقت، أشياء، أحدها: أنه كان قد استولى على ما وراء النهر، وظفر بالخطا، وعظم أمره، وعلا شأنه، وأطاعه القريب والبعيد، ومنها: أنه كان يهوى أن يخطب له ببغداد، ويلقب بالسلطان، ومنها: أن أغلمش لما ملك بلاد الجبل خطب له فيها جميعها، فلما قتله الباطنية غضب له، وخرج لئلا تخرج البلاد عن طاعته، فسار مجداً في عساكر تطبق الأرض، فوصل إلى الري فملكها، وكان أتابك سعد بن دكلا، صاحب بلاد فارس، لما بلغه مقتل أغلمش جمع عساكره وسار نحو بلاد الجبل طمعاً في تملكها لخلوها عن حام وممانع، فوصل إلى أصفهان، فأطاعه أهلها، وسار منها يريد الري، ولم يعلم بقدوم خوارزم شاه، فلقيه مقدمه خوارزم شاه فظنها عساكر تلك الديار قد اجتمعت لقتاله ومنعه عن البلاد، فقاتلهم، وجد في محاربتهم حتى كاد يهزمهم، ثم انهزم وملك خوارزم شاه البلد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٥٠٢ قدوم خوارزم شاه إلى بغداد طالبا السلطنة.

قدوم خوارزم شاه إلى بغداد طالبا السلطنة.
العام الهجري:٦١٤العام الميلادي:١٢١٧تفاصيل الحدث:
قدم السلطان علاء الدين خوارزم شاه محمد بن تكش من همدان قاصدا إلى بغداد في أربعمائة ألف مقاتل، وقيل في ستمائة ألف، فاستعد له الخليفة واستخدم الجيوش وأرسل إلى الخليفة يطلب منه أن يكون بين يديه على قاعدة من تقدمه من الملوك السلاجقة، وأن يخطب له ببغداد، فلم يجبه الخليفة إلى ذلك، وأرسل إليه الشيخ شهاب الدين السهروردي، فلما وصل شاهد عنده من العظمة وكثرة الملوك بين يديه وأخذ السهروردي في خطبة هائلة فذكر فيها فضل بني العباس وشرفهم، والترجمان يعيد على الملك، فقال الملك أما ما ذكرت من فضل الخليفة فإنه ليس كذلك، ولكني إذا قدمت بغداد أقمت من يكون بهذه الصفة، وانصرف السهروردي راجعا، وأرسل الله تعالى على الملك وجنده ثلجا عظيما ثلاثة أيام حتى طم الخراكي والخيام، ووصل إلى قريب رؤوس الأعلام، وتقطعت أيدي رجال وأرجلهم، وعمهم من البلاء ما لا يحد ولا يوصف، فمات كثير من الدواب والرجال فلم يحقق خوارزم شاه ما جاء لأجله وخاف أن يتغلب التتر على بلاده إذ قد بدؤوا بالتحرك فرجع إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٥٠٣ انقضاء الهدنة مع الفرنج وغزوهم البلاد.

انقضاء الهدنة مع الفرنج وغزوهم البلاد.
العام الهجري:٦١٤العام الميلادي:١٢١٧تفاصيل الحدث:
وصلت أمداد الفرنج في البحر من رومية الكبرى وغيرها من بلاد الفرنج في الغرب والشمال، إلا أن المتولي لها كان صاحب رومية، لأنه يتنزل عند الفرنج بمنزلة عظيمة، لا يرون مخالفة أمره ولا العدول عن حكمه فيما سرهم وساءهم، فجهز العساكر من عنده مع جماعة من مقدمي الفرنج، وأمر غيره من ملوك الفرنج إما أن يسير بنفسه، أو يرسل جيشاً، ففعلوا ما أمرهم، فاجتمعوا بعكا من ساحل الشام، وكان الملك العادل أبو بكر بن أيوب بمصر، فسار منها إلى الشام، فوصل إلى الرملة، ومنها إلى لد، وبرز الفرنج من عكا ليقصدوه، فسار العادل نحوهم، فوصل إلى نابلس عازماً على أن يسبقهم إلى أطراف البلاد مما يلي عكا ليحميها منهم، فساروا هم فسبقوه، فنزل على بيسان من الأردن، فتقدم الفرنج إليه في شعبان عازمين على محاربته لعلمهم أنه في قلة من العسكر، لأن العساكر كانت متفرقة في البلاد، فلما رأى العادل قربهم منه لم ير أن يلقاهم في الطائفة التي معه، خوفاً من هزيمة تكون عليه، وكان حازماً، كثير الحذر، ففارق بيسان نحو دمشق ليقيم بالقرب منها، ويرسل إلى البلاد ويجمع العساكر، فوصل إلى مرج الصفر فنزل فيه، فأخذ الفرنج كل ما في بيسان من ذخائر قد جمعت، وكانت كثيرة، وغنموا شيئاً كثيراً، ونهبوا البلاد من بيسان إلى بانياس، وبثوا السرايا في القرى فوصلت إلى خسفين، ونوى وأطراف البلاد، ونازلوا بانياس، وأقاموا عليها ثلاثة أيام، ثم عادوا عنها إلى مرج عكا ومعهم من الغنائم والسبي والأسرى ما لا يحصى كثرة، سوى ما قتلوا، وأحرقوا، وأهلكوا، فأقاموا أياماً استراحوا خلالها، ثم جاؤوا إلى صور، وقصدوا بلد الشقيف، ونزلوا بينهم وبين بانياس مقدار فرسخين، فنهبوا البلاد: صيدا والشقيف، وعادوا إلى عكا، وكان هذا من نصف رمضان إلى العيد، والذي سلم من تلك البلاد كان مخفاً حتى قدر على النجاة، ولما نزل العادل على مرج الصفر سير ولده الملك المعظم عيسى، وهو صاحب دمشق في قطعة صالحة من الجيش إلى نابلس ليمنع الفرنج عن البيت المقدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٥٠٤ حصر الفرنج قلعة الطور وتخريبها.

حصر الفرنج قلعة الطور وتخريبها.

العام الهجري:٦١٤العام الميلادي:١٢١٧تفاصيل الحدث:
لما نزل الفرنج بمرج عكا تجهزوا، وأخذوا معهم آلة الحصار من مجانيق وغيرها، وقصدوا قلعة الطور، وهي قلعة منيعة على رأس جبل بالقرب من عكا العادل قد بناها عن قريب، فتقدموا إليها وحصروها وزحفوا إليها، وصعدوا في جبلها حتى وصلوا إلى سورها وكادوا يملكونه، فاتفق أن بعض المسلمين ممن فيها قتل بعض ملوكهم، فعادوا عن القلعة فتركوها، وقصدوا عكا، وكانت مدة مقامهم على الطور سبعة عشر يوماً، ولما فارقوا الطور أقاموا قريباً، ثم ساروا في البحر إلى ديار مصر، فتوجه الملك المعظم إلى قلعة الطور فخربها إلى أن ألحقها بالأرض لأنها بالقرب من عكا ويتعذر حفظها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٥٠٥ قيام فتنة ببغداد بين أهل المأمونية وبني أهل باب الأزج.

قيام فتنة ببغداد بين أهل المأمونية وبني أهل باب الأزج.
العام الهجري:٦١٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢١٧تفاصيل الحدث:
وقعت ببغداد فتنة بين أهل المأمونية وبني أهل باب الأزج بسبب قتل سبع؛ وزاد الشر بينهم، واقتتلوا، فجرح بينهم كثير، فحضر نائب الباب وكفهم عن ذلك، فلم يقبلوا ذلك، وأسمعوه ما يكره، فأرسل من الديوان أمير من مماليك الخليفة، فرد أهل كل محلة إلى محلتهم، وسكنت الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٦ 615

٩٠١٦٠١ قصد كيكاوس ولاية حلب.

قصد كيكاوس ولاية حلب.
العام الهجري:٦١٥العام الميلادي:١٢١٨تفاصيل الحدث:
سار عز الدين كيكاوس بن كيخسرو ملك الروم إلى ولاية حلب، قصداً للتغلب عليها، ومعه الأفضل بن صلاح الدين يوسف، حيث كان أشار عليه ذوو الرأي من أصحابه، وقالوا له: لا يتم لك هذا إلا بأن يكون معك أحد من بيت أيوب ليسهل على أهل البلاد وجندها الانقياد إليه؛ وهذا الأفضل بن صلاح الدين هو في طاعتك، فأحضر الأفضل من سميساط إليه، واستقرت القواعد بينهما أن يكون ما يفتحه من حلب وأعمالها للأفضل، وهو في طاعة كيكاوس، والخطبة له في ذلك أجمع، ثم يقصدون ديار الجزيرة، فما يفتحونه مما بيد الملك الأشرف مثل: حران والرها من البلاد الجزرية، تكون لكيكاوس، وجرت الأيمان على ذلك، وجمعوا العساكر وساروا، فملكوا قلعة رغبان، فتسلمها الأفضل، فمال الناس حينئذ إليهما، ثم سارا إلى قلعة تل باشر، وفيها صاحبها ولد بدر الدين دلدرم الياروقي، فحصروه، وضيقوا عليه، وملكوها منه، فأخذها كيكاوس لنفسه، ولم يسلمها إلى الأفضل، فاستشعر الأفضل من ذلك، وقال: هذا أول الغدر، وخاف أنه إن ملك حلب يفعل به هكذا، فلا يحصل إلا أن يكون قد قلع بيته لغيره، ففترت نيته، وأعرض عما كان يفعله؛ وكذلك أيضاً أهل البلاد، وأما صاحب حلب فلما حدث هذا الأمر خاف أن يحصروه، وربما سلم أهل البلد والجند المدينة إلى الأفضل لميلهم إليه، فأرسل إلى الملك الأشرف ابن الملك العادل، صاحب الديار الجزرية وخلاط وغيرها، يستدعيه إليه لتكون طاعتهم له، ويخطبون له، ويجعل السكة باسمه، ويأخذ من أعمال حلب ما اختار، فجمع عسكره وأحضر إليه العرب من طيء وغيرهم، ونزل بظاهر حلب، ولما أخذ كيكاوس تل باشر كان الأفضل يشير بمعاجلة حلب قبل اجتماع العساكر بها، وقبل أن يحتاطوا ويتجهزوا، فعاد عن ذلك، وصار يقول: الرأي أننا نقصد منبج وغيرها لئلا يبقى لهم وراء ظهورنا شيء، قصداً للتمادي فتوجهوا من تل باشر إلى جهة منبج، وتقدم الأشرف نحوهم، وسارت العرب في مقدمته؛ وكان طائفة من عسكر كيكاوس، نحو ألف فارس، قد سبقت مقدمته له، فالتقوا هم والعرب ومن معهم من العسكر الأشرفي، فاقتتلوا، فانهزم عسكر كيكاوس، وعادوا إليه منهزمين، وأكثر العرب الأسر

منهم والنهب لجودة خيلهم ودبر خيل الروم، فلما وصل إليه أصحابه منهزمين لم يثبت، بل ولى على أعقابه يطوي المراحل إلى بلاده خائفاً يترقب، فلما وصل إلى أطرافها أقام، فسار حينئذ الأشرف، فملك رغبان، وحصر تل باشر، وبها جمع من عسكر كيكاوس، فقاتلوه حتى غلبوا، فأخذت القلعة منهم، وأطلقهم الأشرف، وسلم الأشرف تل باشر وغيرها من بلد حلب إلى شهاب الدين أتابك، صاحب حلب، وكان عازماً على اتباع كيكاوس، ودخول بلاده، فأتاه الخبر بوفاة أبيه الملك العادل، فاقتضت المصلحة العود إلى حلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٦٠٢ حصر الفرنج دمياط.

حصر الفرنج دمياط.
العام الهجري:٦١٥العام الميلادي:١٢١٨تفاصيل الحدث:
لما عاد الفرنج من حصار الطور أقاموا بعكا إلى أن دخلت هذه السنة، فساروا في البحر إلى دمياط، فوصلوا في صفر، فأرسلوا على بر الجيزة، بينهم وبين دمياط النيل، فإن بعض النيل يصب في البحر المالح عند دمياط، وقد بني في النيل برج كبير منيع، وجعلوا فيه سلاسل من حديد غلاظ، ومدوها في النيل إلى سور دمياط لتمنع المراكب الواصلة في البحر المالح أن تصعد في النيل إلى ديار مصر، ولولا هذا البرج وهذه السلاسل لكانت مراكب العدو لا يقدر أحد على منعها عن أقاصي ديار مصر وأدانيها، فلما نزل الفرنج على بر الجيزة، وبينهم وبين دمياط النيل، بنوا عليه سوراً، وجعلوا خندقاً يمنعهم من يريدهم، وشرعوا في قتال من بدمياط، وعملوا آلات، ومرمات، وأبراجاً متحركة يزحفون بها في المراكب إلى هذا البرج ليقاتلوه ويملكوه، وكان البرج مشحوناً بالرجال، وقد نزل الملك الكامل ابن الملك العادل، وهو صاحب ديار مصر، بمنزلة تعرف بالعادلية، بالقرب من دمياط، والعساكر متصلة من عنده إلى دمياط، ليمنع العدو من العبور إلى أرضهم، وأدام الفرنج قتال البرج وتابعوه، فلم يظفروا منه بشيء، وكسرت مرماتهم وآلاتهم، ومع هذا فهم ملازمون لقتاله، فبقوا كذلك أربعة أشهر ولم يقدروا على أخذه؛ فلما ملكوه قطعوا السلاسل لتدخل مراكبهم من البحر المالح في النيل ويتحكموا في البر، فنصب الملك الكامل عوض السلاسل جسراً عظيماً امتنعوا به من سلوك النيل، ثم إنهم قاتلوا عليه أيضاً قتالاً شديداً، كثيراً، متتابعاً حتى قطعوه، فلما قطع أخذ الملك الكامل عدة مراكب كبار وملأها وخرقها وغرقها في النيل، فمنعت المراكب من سلوكه، فلما رأى الفرنج ذلك قصدوا خليجاً هناك يعرف بالأزرق، كان النيل يجري فيه قديماً، فحفروا ذلك الخليج وعمقوه فوق المراكب التي جعلت في النيل، وأجروا الماء فيه إلى البحر المالح، وأصعدوا مراكبهم فيه إلى موضع يقال له بورة، على أرض الجيزة أيضاً، مقابل المنزلة التي فيها الملك الكامل ليقاتلوه من هناك، فإنهم لم يكن لهم إليه طريق يقاتلونه فيها؛ كانت دمياط تحجز بينهم وبينه، فلما صاروا في بورة حاذوه فقاتلوه في الماء، وزحفوا غير مرة، فلم يظفروا بطائل، ولم يتغير على أهل دمياط شيء لأن الميرة والأمداد متصلة بهم، والنيل يحجز بينهم وبين الفرنج، فهم ممتنعون لا يصل إليهم أذى، وأبوابها مفتحة، وليس عليها من الحصر ضيق ولا ضرر، فاتفق كما يريد الله عز وجل، أن الملك العادل توفي في جمادى الآخرة، فضعفت نفوس الناس لأنه السلطان حقيقة، وأولاده، وإن كانوا ملوكاً إلا أنه يحكمهم، والأمر إليه، وهو ملك البلاد، فاتفق موته والحال هكذا من مقاتلة العدو، وكان من جملة الأمراء بمصر أمير يقال له عماد الدين أحمد بن علي، ويعرف بابن المشطوب، وهو من الأكراد الهكارية، وهو أكبر أمير بمصر، وله لفيف كثير، وجميع الأمراء أرادوا أن يخلعوا الملك الكامل من الملك ويملكوا أخاه الملك الفائز بن العادل ليصير الحكم إليهم عليه وعلى البلاد، فبلغ الخبر إلى الكامل، ففارق المنزلة ليلاً جريدة، وسار إلى قرية يقال لها أشموم طناح، فنزل عندها، وأصبح العسكر وقد فقدوا سلطانهم، فركب كل إنسان منهم هواه، ولم يقف الأخ على أخيه، ولم يقدروا على أخذ شيء من خيامهم وذخائرهم وأموالهم وأسلحتهم إلا اليسير الذي يخف حمله، وتركوا الباقي بحاله من ميرة، وسلاح، ودواب، وخيام وغير ذلك، ولحقوا بالكامل، وأما الفرنج فإنهم أصبحوا من الغد، فلم يروا من المسلمين أحداً على شاطئ النيل كجاري عادتهم، فبقوا لا يدرون ما الخبر، وإذ قد أتاهم من أخبرهم الخبر على حقيقة، فعبروا حينئذ النيل إلى بر دمياط آمنين بغير منازع ولا ممانع، وكان عبورهم في العشرين من ذي القعدة، فغنموا ما في معسكر

المسلمين، فكان عظيماً يعجز العادين. وكان الملك الكامل يفارق الديار المصرية لأنه لم يثق بأحد من عسكره، وكان الفرنج ملكوا الجميع بغير تعب ولا مشقة، فاتفق من لطف الله تعالى بالمسلمين أن الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل وصل إلى أخيه الكامل بعد هذه الحركة بيومين، والناس في أمر مريج، فقوي به قلبه، واشتد ظهره، وثبت جنانه، وأقام بمنزلته، وأخرجوا ابن المشطوب إلى الشام، فاتصل بالملك الأشرف وصار من جنده، فلما عبر الفرنج إلى أرض دمياط اجتمعت العرب على اختلاف قبائلها، ونهبوا البلاد المجاورة لدمياط، وقطعوا الطريق، وأفسدوا، وبالغوا في الإفساد، فكانوا أشد على المسلمين من الفرنج، وكان أضر شيء على أهل دمياط أنها لم يكن بها من العسكر أحد لأن السلطان ومن معه من العساكر كانوا عندها يمنعون العدو عنها، فأتتهم هذه الحركة بغتة، فلم يدخلها أحد من العسكر، وكان ذلك من فعل ابن المشطوب، لا جرم لم يمهله الله، وأخذه أخذة رابية، على ما نذكره إن شاء الله، وأحاط الفرنج بدمياط، وقاتلوها براً وبحراً، وعملوا عليهم خندقاً يمنعهم من يريدهم من المسلمين، وهذه كانت عادتهم، وأداموا القتال، واشتد الأمر على أهلها، وتعذرت عليهم الأقوات وغيرها، وسئموا القتال وملازمته، لأن الفرنج كانوا يتناوبون القتال عليهم لكثرتهم، وليس بدمياط من الكثرة ما يجعلون القتال بينهم مناوبة، ومع هذا فقد صبروا صبراً لم يسمع بمثله، وكثر القتل فيهم والجراح والموت والأمراض، ودام الحصار عليهم إلى السابع والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وستمائة، فعجز من بقي من أهلها عن الحفظ لقلتهم، وتعذر القوت عندهم، فسلموا البلد إلى الفرنج، في هذا التاريخ، بالأمان، فخرج منهم قوم وأقام آخرون لعجزهم عن الحركة، فتفرقوا أيدي سبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٦٠٣ الصليبيون يحتلون دمياط (الحملة الصليبية الخامسة).

الصليبيون يحتلون دمياط (الحملة الصليبية الخامسة).
العام الهجري:٦١٥العام الميلادي:١٢١٨تفاصيل الحدث:
تعتبر هذه الهجمة هي الحملة الصليبية الخامسة على المسلمين حيث اجتمع رأي الفرنج على الرحيل من عكا إلى مصر، والاجتهاد في تملكها، فأقلعوا في البحر، وأرسوا على دمياط، في يوم الثلاثاء رابع شهر ربيع الأول على بر جيزة دمياط، وصار الفرنج في غربي النيل، فأحاطوا على معسكرهم خندقا، وبنوا بدائره سورا، وأخذوا في محاربة أهل دمياط، وعملوا آلات ومرمات، وأبراجا متحركة يزحفون بها في المراكب إلى برج السلسلة ليملكوه، حتى يتمكنوا من البلد، فخرج الكامل بمن بقي عنده من العسكر، لخمس خلون من ربيع الأول، وسير البعوث ليمنع الفرنج من العبور، وألح الفرنج في مقاتلة أهل البرج الذي على النيل حيث كانت السلاسل تمنع سفنهم من دخوله، فلم يظفروا بشيء، وكسرت مرماتهم وآلاتهم، وتمادى الأمر على ذلك أربعة أشهر، هذا والملك العادل يجهز عساكر الشام شيئا بعد شيء إلى دمياط، حتى صار عند الكامل من المقاتلة ما لا يكاد يحصر عدده، هذا والعادل بمرج الصفر، فبينا هو في الاهتمام بأمر الفرنج، إذ ورد عليه الخبر بأخذ الفرنج برج السلسلة بدمياط، فمرض من ساعته، فرحل من المرج إلى عالقين، وقد اشتد مرضه، فمات في سابع جمادى الآخرة يوم الخميس، وكان الفرنج قد استولوا على برج السلسلة، وقطعوا السلاسل المتصلة به، لتعبر مراكبهم في بحر النيل، ويتمكنوا من أرض مصر، فنصب الملك الكامل عوضا من السلاسل جسرا عظيما، يمنع الفرنج من عبور النيل، فقاتل الفرنج عليه قتالا كثيرا حتى قطعوه، فأمر الكامل بتغريق عدة من المراكب في النيل، منعت الفرنج من سلوكه، فعدل الفرنج إلى خليج كان النيل يجري فيه قديما، لحفروه حفرا عميقا، وأجروا فيه الماء إلى البحر الملح، فجرت سفنهم فيه إلى ناحية بورة على أرض جيزة دمياط، تجاه المنزلة التي فيها الكامل، ليقاتلوه من هناك، فلما استقروا في بورة حاذوه، وقاتلوه في الماء، وزحفوا إليه غير مرة، فلم ينالوا منه غرضا طائلا، ولم يضر أهل دمياط ذلك، هذا والعربان تخطف الفرنج في كل ليلة، بحيث منعهم ذلك من الرقاد، خوفا من غاراتهم، وأدرك الناس الشتاء، فهاج البحر على معسكر المسلمين، وغرق الخيم، فعظم البلاء، واشتد الكرب، وألح الفرنج في القتال، ولم يبق إلا أن يملكوا البلاد، فأرسل الله سبحانه ريحا قطعت مراسي مرمة كانت للفرنج من عجائب الدنيا، فمرت تلك المرمة إلى البر الذي فيه المسلمون فملكوها، وبعث السلطان إلى الآفاق سبعين رسولا، يستنجد أهل الإسلام على قتال الفرنج، فقدمت النجدات من حماة

وحلب، إلا أنه لما قدم على المعسكر موت العادل وقع الطمع في الملك الكامل، وثار العرب بنواحي أرض مصر، وكثر خلافهم واشتد ضررهم، وصار من الخلاف ما حرض الفرنج على التحرك، فبادر الفرنج عند ذلك، وعبروا بر دمياط وهم آمنون، من غير منازع ولا مدافع، وأخذوا كل ما كان في معسكر المسلمين، وكان شيئا لا يقدر قدره، وذلك لبضع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة، فكان نزول الفرنج قبالة دمياط في يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الأول، ونزولهم في البر الشرقي " حيث مدينة دمياط " يوم الثلاثاء سادس ذي القعدة سنة ست عشرة، فتزلزل الملك الكامل، وهم بمفارقة أرض مصر، ثم ثبت، فتلاحق به العسكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٦٠٤ وفاة الملك القاهر صاحب الموصل وتملك ولده بعده.

وفاة الملك القاهر صاحب الموصل وتملك ولده بعده.
العام الهجري:٦١٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢١٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك القاهر عز الدين مسعود بن أرسلان شاه بن مسعود ابن مودود بن زنكي بن آقسنقر، صاحب الموصل، ليلة الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الأول، وكانت ولايته سبع سنين وتسعة أشهر، وكان سبب موته أنه أخذته حمى، ثم فارقته الغد، وبقي يومين موعوكاً، ثم عاودته الحمى مع قيء كثير، وكرب شديد، وقلق متتابع، ثم برد بدنه، وعرق، وبقي كذلك إلى وسط الليل، ثم توفي، وكان لما حضرته الوفاة أوصى بالملك لولده الأكبر نور الدين أرسلان شاه، وعمره حينئذ نحو عشر سنين، وجعل الوصي عليه والمدبر لدولته بدر الدين لؤلؤ، وهو الذي كان يتولى دولة القاهر ودولة أبيه نور الدين قبله، فلما قضى نحبه قام بدر الدين بأمر نور الدين، وأجلسه في مملكة أبيه، وأرسل إلى الخليفة يطلب له التقليد والتشريف، وأرسل إلى الملوك، وأصحاب الأطراف المجاورين لهم، يطلب منهم تجديد العهد لنور الدين على القاعدة التي كانت بينهم وبين أبيه، فلم يصبح إلا وقد فرغ من كل ما يحتاج إليه، وجلس للعزاء، وحلف الجند والرعايا، وضبط المملكة، وبعد أيام وصل التقليد من الخليفة لنور الدين بالولاية، ولبدر الدين بالنظر في أمر دولته، والتشريفات لهما أيضاً، وأتتهما رسل الملوك بالتعزية، وبذل ما طلب منهم من العهود، واستقرت القواعد لهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٦٠٥ وفاة الملك العادل الأيوبي.

وفاة الملك العادل الأيوبي.
العام الهجري:٦١٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢١٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أبي الشكر أيوب بن شاذي بن مروان، أخو صلاح الدين، وأحد ملوك الدولة الأيوبية. ولد بدمشق سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨هـ). ولما ملك صلاح الدين الديار المصرية كان ينوب عنه في حال غيبته في الشام، ويستدعي منه الأموال للإنفاق على الجند وغيرهم. ولما ملك السلطان مدينة حلب سنة (٥٧٩هـ) أعطاها لولده الملك الظاهر غازي، ثم أخذها منه، وأعطاها للملك العادل، ثم نزل عنها للملك الظاهر غازي لمصلحة وقع الاتفاق عليها بينه وبين أخيه صلاح الدين. وآخر الأمر أنه استقل بمصر سنة (٥٩٦هـ) واستقرت له القواعد، ثم خطب له بحلب سنة (٥٩٨هـ). وملك معها البلاد الشامية والشرقية، ثم ملك اليمن سنة (٦١٢هـ)، وسير إليها ابنه الملك المسعود صلاح الدين. ولما تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده، فأعطى الملك الكامل الديار المصرية، والملك المعظم البلاد الشامية، والملك الأشرف البلاد الشرقية، والملك الأوحد نجم الدين أيوب ميا فارقين وتلك النواحي، وكان يتردد بينهم وينتقل إليهم من مملكة إلى أخرى. وكان ملكاً عظيماً ذا رأي ومعرفة تامة قد حنكته التجارب. حسن السيرة، جميل الطوية، وافر العقل، حازمًا في الأمور صالحاً محافظًا على الصلوات في أوقاتها، مائلاً إلى العلماء. وعند وصول الإفرنج إلى ساحل الشام، توجه أمامهم إلى جهة دمشق ليتجهز ويتأهب للقائهم، فلما وصل إلى عالقين -وهى قرية بظاهر دمشق - توفي بها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٦٠٦ وفاة الملك العادل الأيوبي صاحب مصر.

وفاة الملك العادل الأيوبي صاحب مصر.
العام الهجري:٦١٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢١٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك العادل أبو بكر بن أيوب سابع جمادى الآخرة، وكان لما توفي أخوه صلاح الدين قد ملك دمشق وديار مصر، وبقي مالكاً للبلاد إلى الآن، فلما ظهر الفرنج، سنة أربع عشرة وستمائة، قصد هو مرج الصفر، فلما سار الفرنج إلى ديار مصر انتقل هو إلى عالقين، فأقام به، ومرض، وتوفي، وحمل إلى دمشق، فدفن بالتربة التي له بها، وكانت مدة ملكه عشرين سنة إلا ثلاثة أشهر، وكان العادل قد قسم البلاد في حياته بين أولاده، فلما توفي ثبت كل منهم في المملكة التي أعطاه أبوه، واتفقوا اتفاقاً حسناً لم يجر بينهم من الاختلاف شيء، ثم إن ابنه الكامل محمد تملك مصر بعده وقد كان أبوه أعطاه إياها وأكمل بعده قتال الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧ 616

٩٠١٧٠١ ما وراء النهر غزاها جنكيزخان وظلت في حكم المغول أبناء جنتباي خان غير المسلمين.

ما وراء النهر غزاها جنكيزخان وظلت في حكم المغول أبناء جنتباي خان غير المسلمين.
العام الهجري:٦١٦العام الميلادي:١٢١٩تفاصيل الحدث:
كان سبب غزو جنكيز خان لهذه المناطق هو أن خوارزم شاه قد بدأ يأخذ أموال التجار الذين من طرف جنكيز خان ثم زاد الأمر أن قتل سفير جنكيز نفسه الذي جاء من أجل إعادة تلك الأموال فأثار ذلك غضب جنكيز الذي جهز العساكر من فوره وانطلق إلى خوارزم شاه فوقع بينهما ما هو مسطور في الموسوعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٢ ظهور المغول التتر وقتالهم مع المسلمين.

ظهور المغول التتر وقتالهم مع المسلمين.
العام الهجري:٦١٦العام الميلادي:١٢١٩تفاصيل الحدث:
ظهر التتر إلى بلاد الإسلام، وهم نوع كثير من الترك، ومساكنهم جبال طمغاج من نحو الصين، وكان السبب في ظهورهم أن ملكهم، ويسمى بجنكيزخان، المعروف بتموجين، كان قد فارق بلاده وسار إلى نواحي تركستان، وسير جماعة من التجار والأتراك، ومعهم شيء كثير من النقرة والقندر وغيرهما، إلى بلاد ما وراء النهر سمرقند وبخارى ليشتروا له ثياباً للكسوة، فوصلوا إلى مدينة من بلاد الترك تسمى أوترا، وهي آخر ولاية خوارزم شاه، وكان له نائب هناك، فلما ورد عليه هذه الطائفة من التتر أرسل إلى خوارزم شاه يعلمه بوصولهم ويذكر له ما معهم من الأموال، فبعث إليه خوارزم شاه يأمره بقتلهم وأخذ ما معهم من الأموال وإنفاذه إليهم، فقتلهم، وسيّر ما معهم، وكان شيئاً كثيراً، فلما وصل إلى خوارزم شاه فرقه على تجار بخارى، وسمرقند، وأخذ ثمنه منهم، وكان بعد أن ملك ما وراء النهر من الخطا قد سد الطرق عن بلاد تركستان وما بعدها من البلاد، وإن طائفة من التتر أيضاً كانوا قد خرجوا قديماً والبلاد للخطا، فلما ملك خوارزم شاه البلاد بما وراء النهر من الخطا، قتلهم، واستولى هؤلاء التتر على تركستان: كاشغار، وبلاساغون وغيرهما، وصاروا يحاربون عساكر خوارزم شاه، فلذلك منع الميرة عنهم من الكسوات وغيرها، فلما قتل نائب خوارزم شاه أصحاب جنكيزخان أرسل جواسيس إلى جنكيزخان لينظر ما هو، وكم مقدار ما معه من الترك، وما يريد أن يعمل، فمضى الجواسيس، وسلكوا

المفازة والجبال التي على طريقهم، حتى وصلوا إليه، فعادوا بعد مدة طويلة وأخبروه بكثرة عددهم، وأنهم يخرجون عن الإحصاء، وأنهم من أصبر خلق الله على القتال لا يعرفون هزيمة، وأنهم يعملون ما يحتاجون إليه من السلاح بأيديهم، فندم خوارزم شاه على قتل أصحابهم وأخذ أموالهم، وكان جنكيزخان قد سار إلى تركستان، فملك كاشغار، وبلاساغون، وجميع تلك البلاد، وأزال عنها التتر الأولى، فلم يظهر لهم خبر، ولا بقي لهم أثر، بل بادوا كما أصاب الخطا، وتجهز خوارزم شاه، وسار مبادراً ليسبق خبره ويكبسهم، فأدمن السير، فمضى، وقطع مسيرة أربعة أشهر، فوصل إلى بيوتهم، فلم ير فيها إلا النساء والصبيان والأثقال، فأوقع بهم وغنم الجميع، وسبى النساء والذرية، وكان سبب غيبة الكفار عن بيوتهم أنهم ساروا إلى محاربة ملك من ملوك الترك يقال له كشلوخان، فقاتلوه، وهزموه، وغنموا أمواله وعادوا، فلقيهم في الطريق الخبر بما فعل خوارزم شاه بمخلفيهم، فجدوا السير، فأدركوه قبل أن يخرج عن بيوتهم، وتصافوا للحرب، واقتتلوا قتالاً لم يسمع بمثله، فبقوا في الحرب ثلاثة أيام بلياليها، فقتل من الطائفتين ما لا يعد، ولم ينهزم أحد منهم، أما المسلمون فإنهم صبروا حمية للدين، وعلموا أنهم إن انهزموا لم يبق للمسلمين باقية، وأنهم يؤخذون لبعدهم عن بلادهم، وأما الكفار فصبروا لاستنقاذ أهليهم وأموالهم، واشتد بهم الأمر، حتى إن أحدهم كان ينزل عن فرسه ويقاتل قرنه رجلاً، ويتضاربون بالسكاكين، وجرى الدم على الأرض، حتى صارت الخيل تزلق من كثرته، واستنفذ الطائفتان وسعهم في الصبر والقتال، هذا القتال جميعه مع ابن جنكيزخان ولم يحضر أبوه الوقعة، ولم يشعر بها، فأحصي من قتل من المسلمين في هذه الوقعة فكانوا عشرين ألفاً، وأما من الكفار فلا يحصى من قتل منهم، فلما كان الليلة الرابعة افترقوا، فنزل بعضهم مقابل بعض، فلما أظلم الليل أوقد الكفار نيرانهم وتركوها بحالها وساروا، وكذلك فعل المسلمون أيضاً، كل منهم سئم القتال؛ فأما الكفار فعادوا إلى ملكهم جنكيزخان؛ وأما المسلمون فرجعوا إلى بخارى، فاستعد للحصار لعلمه بعجزه، لأن طائفة عسكره لم يقدر خوارزم شاه على أن يظفر بهم، فكيف إذا جاؤوا جميعهم مع ملكهم؟ فأمر أهل بخارى وسمرقند بالاستعداد للحصار، وجمع الذخائر للامتناع، وجعل في بخارى عشرين ألف فارس من العسكر يحمونها، وفي سمرقند خمسين ألفاً، وقال لهم: احفظوا البلد حتى أعود إلى خوارزم وخراسان وأجمع العساكر واستنجد بالمسلمين وأعود إليكم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٣ هزيمة عماد الدين من العسكر البدري.

هزيمة عماد الدين من العسكر البدري.
العام الهجري:٦١٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢١٩تفاصيل الحدث:
كان عسكر البدري يحاصر العمادية وبها زنكي، فلما عاد العسكر عنها قويت نفسه، وفارقها، وعاد إلى قلعة العقر التي له ليتسلط على أعمال الموصل بالصحراء، فإنه كان قد فرغ من بلد الجبل، وأمده مظفر الدين بطائفة كثيرة من العسكر. ولما اتصل الخبر ببدر الدين سير طائفة من عسكره إلى أطراف الموصل يحمونها، فأقاموا على أربعة فراسخ من الموصل، ثم إنهم اتفقوا بينهم على المسير إلى زنكي، وهو عند العقر في عسكره، ومحاربته؛ ففعلوا ذلك، ولم يأخذوا أمر بدر الدين بل أعلموه بمسيرهم جريدة ليس معهم إلا سلاحهم، ودواب يقاتلون عليها، فساروا ليلتهم، وصبحوا زنكي بكرة الأحد لأربع بقين من المحرم من سنة ست عشرة وستمائة، فالتقوا واقتتلوا تحت العقر، وعظم الخطب بينهم، فانتصر العسكر البدري، وانهزم عماد الدين وعسكره، وسار إلى إربل منهزماً، وعاد العسكر البدري إلى منزلته التي كان بها، وحضرت الرسل من الخليفة الناصر لدين الله ومن الملك الأشرف في تجديد الصلح، فاصطلحوا، وتحالفوا بحضور الرسل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٤ وفاة قطب الدين محمد بن زنكي وملك ابنه.

وفاة قطب الدين محمد بن زنكي وملك ابنه.

العام الهجري:٦١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢١٩تفاصيل الحدث:
توفي قطب الدين محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي، صاحب سنجار، وكان كريماً، حسن السيرة في رعيته، حسن المعاملة مع التجار، كثير الإحسان إليهم، وأما أصحابه فكانوا معه في أرغد عيش يعمهم بإحسانه، ولا يخافون أذاه، وكان عاجزاً عن حفظ بلده، مسلماً الأمور إلى نوابه, ولما توفي ملك بعده ابنه عماد الدين شاهنشاه، وركب الناس معه، وبقي مالكاً لسنجار عدة شهور، وسار إلى تل أعفر وهي له، فدخل عليه أخوه عمر بن محمد بن زنكي، ومعه جماعة، فقتلوه، وملك أخوه عمر بعده فبقي كذلك إلى أن سلم سنجار إلى الملك الأشرف، ولم يمتع بملكه الذي قطع رحمه، وأراق الدم الحرام لأجله, ولما سلم سنجار أخذ عوضها الرقة، ثم أخذت منه عن قريب، وتوفي بعد أخذها منه بقليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٥ وفاة الحافظ ابن عساكر.

وفاة الحافظ ابن عساكر.
العام الهجري:٦١٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢١٩تفاصيل الحدث:
توفي أبو الحسن علي بن أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عبدالله الدمشقي، الحافظ ابن الحافظ، المعروف بابن عساكر، وكان قد قصد خراسان وسمع بها الحديث فأكثر، وعاد إلى بغداد، وبقي بها. رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٦ وفاة كيكاوس وملك كيقباذ أخيه.

وفاة كيكاوس وملك كيقباذ أخيه.
العام الهجري:٦١٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٢٠تفاصيل الحدث:
توفي صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاوس ابن السلطان كيخسرو بن قلج رسلان السلجوقي التركماني القتلمشي صاحب قونية وأقصرا وملطية. وهو أخو السلطان كيقباذ. كان جبارا، سفاكا للدماء، كسره الملك الأشرف لما قدم ليأخذ حلب وقت موت الملك الظاهر غازي، فاتهم أمراءه أنهم ما نصحوا في القتال. وسلق جماعة في القدور، وحرق آخرين، فأخذه الله فجاءة وهو مخمور، وقيل: ابتلي وتقطع بدنه. وكان أخوه علاء الدين كيقباذ في سجنه، فأخرجوه وملكوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٧ إجلاء بني معروف عن البطائح وقتلهم.

إجلاء بني معروف عن البطائح وقتلهم.
العام الهجري:٦١٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٢٠تفاصيل الحدث:
أمر الخليفة الناصر لدين الله الشريف معداً، متولي بلاد واسط، أن يسير إلى قتال بني معروف، فتجهز، وجمع معه من الرجالة من تكريت، وهيت، والحديثة، والأنبار، والحلة، والكوفة، وواسط، والبصرة، وغيرها، خلقاً كثيراً، وسار إليهم، ومقدمهم حينئذ معلى بن معروف، وهم قوم من ربيعة, وكانت بيوتهم غربي الفرات، تحت سوراء، وما يتصل بذلك من البطائح، وكثر فسادهم وأذاهم لما يقاربهم من القرى، وقطعوا الطريق، وأفسدوا في النواحي المقاربة لبطيحة العراق، فشكا أهل تلك البلاد إلى الديوان منهم، فأمر معداً أن يسير إليهم في الجموع، فسار إليهم، فاستعد بنو معروف لقتاله، فاقتتلوا بموضع يعرف بالمقبر، وهو تل كبير بالبطيحة بقرب العراق،

وكثر القتل بينهم، ثم انهزم بنو معروف، وكثر القتل فيهم، والأسر، والغرق، وأخذت أموالهم، وحملت رؤوس كثيرة من القتلى إلى بغداد في ذي الحجة من السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٧٠٨ المغول يغيرون على بخارى ويذبحون أهلها.

المغول يغيرون على بخارى ويذبحون أهلها.
العام الهجري:٦١٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٢٠تفاصيل الحدث:
نشوب القتال مع المغول وأمر خوارزم شاه بتحصين بخارى وسمرقند وقفله ليجمع العساكر من الأنحاء لقتال المغول، فلما فرغ من ذلك رحل عائداً إلى خراسان، فعبر جيحون، ونزل بالقرب من بلخ فعسكر هناك، وأما الكفار فإنهم رحلوا بعد أن استعدوا يطلبون ما وراء النهر، فوصلوا إلى بخارى بعد خمسة أشهر من وصول خوارزم شاه، وحصروها، وقاتلوهما ثلاثة أيام قتالاً شديداً متتابعاً، فلم يكن للعسكر الخوارزمي بهم قوة، ففارقوا البلد عائدين إلى خراسان، فلما أصبح أهل البلد وليس عندهم من العسكر أحد ضعفت نفوسهم، فأرسلوا القاضي، وهو بدر الدين قاضي خان، ليطلب الأمان للناس، فأعطوهم الأمان، وكان قد بقي من العسكر طائفة لم يمكنهم الهرب مع أصحابهم، فاعتصموا بالقلعة، فلما أجابهم جنكيزخان إلى الأمان فتحت أبواب المدينة يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة، فدخل الكفار بخارى، ولم يتعرضوا لأحد بل قالوا لهم: كل ما هو للسلطان عندكم من ذخيرة وغيره أخرجوه إلينا، وساعدونا على قتال من بالقلعة، وأظهروا عندهم العدل وحسن السيرة، ودخل جنكيزخان بنفسه وأحاط بالقلعة، ونادى في البلد بأن لا يتخلف أحد ومن تخلف قتل، فحضروا جميعهم، فأمرهم بطم الخندق، فطموه بالأخشاب والتراب وغير ذلك، حتى إن الكفار كانوا يأخذون المنابر وربعات القرآن فيلقونهم في الخندق، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وبحق سمى الله نفسه صبوراً حليماً، وإلا كان خسف بهم الأرض عند فعل مثل هذا، ثم تابعوا الزحف إلى القلعة وبها نحو أربع مائة فارس من المسلمين، فبذلوا جهدهم، ومنعوا القلعة اثني عشر يوماً يقاتلون جميع الكفار وأهل البلد، فقتل بعضهم، ولم يزالوا كذلك حتى زحفوا إليهم، ووصل النقابون إلى سور القلعة فنقبوه، واشتد حينئذ القتال، ومن بها من المسلمين يرمون ما يجدون من حجارة ونار وسهام، فغضب اللعين، ورد أصحابه ذلك اليوم، وباكرهم من الغد، فجدوا في القتال، وقد تعب من بالقلعة ونصبوا، وجاءهم ما لا قبل لهم به، فقهرهم الكفار ودخلوا القلعة، وقاتلهم المسلمون الذين فيها حتى قتلوا عن آخرهم، فلما فرغ من القلعة نادى أن يكتب له وجوه الناس ورؤساؤهم، ففعلوا ذلك، فلما عرضوا عليه أمر بإحضارهم فحضروا، فقال: أريد منكم النقرة التي باعكم خوارزم شاه، فإنها لي، ومن أصحابي أخذت، وهي عندكم، فأحضر كل من كان عنده شيء منها بين يديه، ثم أمرهم بالخروج من البلد، فخرجوا من البلد مجردين من أموالهم، ليس مع أحد منه غير ثيابه التي عليه، ودخل الكفار البلد فنهبوه وقتلوا من وجدوا فيه، وأحاط بالمسلمين، فأمر أصحابه أن يقتسموهم، فاقتسموهم، وكان يوماً عظيماً من كثرة البكاء من الرجال والنساء والولدان، وتفرقوا وتمزقوا كل ممزق، واقتسموا النساء أيضاً، وأصبحت بخارى خاوية على عروشها كأن لم تغن بالأمس، وارتكبوا من النساء العظيم، والناس ينظرون ويبكون، ولا يستطيعون أن يدفعوا عن أنفسهم شيئاً مما نزل بهم، فمنهم من لم يرض بذلك، واختار الموت على ذلك فقاتل حتى قتل، ومن استسلم أخذ أسيراً، وألقوا النار في البلد، والمدارس، والمساجد، وعذبوا الناس بأنواع العذاب في طلب المال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٨ 617

٩٠١٨٠١ المغول يغيرون على سمرقند ويذبحون أهلها.

المغول يغيرون على سمرقند ويذبحون أهلها.

العام الهجري:٦١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٢٠تفاصيل الحدث:
بعد استيلاء المغول على بخارى وما كان فيها منهم ثم إنهم رحلوا نحو سمرقند وقد تحققوا عجز خوارزم شاه عنهم، وهم بمكانه بين ترمذ وبلخ، واستصحبوا معهم من سلم من أهل بخارى أسارى، فساروا بهم مشاة على أقبح صورة، فكل من أعيا وعجز عن المشي قتلوه، فلما قاربوا سمرقند قدموا الخيالة، وتركوا الرجالة والأسارى والأثقال وراءهم، حتى تقدموا شيئاً فشيئاً، ليكون أرعب لقلوب المسلمين؛ فلما رأى أهل البلد سوادهم استعظموه، فلما كان اليوم الثاني وصل الأسارى والرجالة والأثقال، ومع كل عشرة من الأسارى علم، فظن أهل البلد أن الجميع عساكر مقاتلة، وأحاطوا بالبلد وفيه خمسون ألف مقاتل من الخوارزمية، وأما عامة البلد فلا يحصون كثرة، فخرج إليهم شجعان أهله، وأهل الجلد والقوة رجالة، ولم يخرج معهم من العسكر الخوارزمي أحد لما في قلوبهم من خوف هؤلاء الملاعين، فقاتلهم الرجالة بظاهر البلد، فلم يزل التتر يتأخرون، وأهل البلد يتبعونهم، ويطمعون فيهم، وكان الكفار قد كمنوا لهم كميناً، فلما جاوزوا الكمين خرج عليهم وحال بينهم وبين البلد، ورجع الباقون الذين أنشبوا القتال أولاً، فبقوا في الوسط، وأخذهم السيف من كل جانب، فلم يسلم منهم أحد؛ قتلوا عن آخرهم شهداء، رضي الله عنهم، وكانوا سبعين ألفاً على ما قيل، فلما رأى الباقون من الجند والعامة ذلك ضعفت نفوسهم وأيقنوا بالهلاك، فقال الجند، وكانوا أتراكاً: نحن من جنس هؤلاء ولا يقتلوننا؛ فطلبوا الأمان، فأجابوهم إلى ذلك، ففتحوا أبواب البلد، ولم يقدر العامة على منعهم، وخرجوا إلى الكفار بأهلهم وأموالهم، فقال لهم الكفار: ادفعوا إلينا سلاحكم وأموالكم ودوابكم ونحن نسيركم إلى مأمنكم؛ ففعلوا ذلك، فلما أخذوا أسلحتهم ودوابهم وضعوا السيف فيهم وقتلوهم عن آخرهم، وأخذوا أموالهم ودوابهم ونساءهم، فلما كان اليوم الرابع نادوا في البلد أن يخرج أهله جميعهم، ومن تأخر قتلوه، فخرج جميع الرجال والنساء والصبيان، ففعلوا مع أهل سمرقند مثل فعلهم مع أهل بخارى من النهب، والقتل، والسبي، والفساد، ودخلوا البلد فنهبوا ما فيه، وأحرقوا الجامع وتركوا باقي البلد على حاله، وافتضوا الأبكار، وعذبوا الناس بأنواع العذاب في طلب المال، وقتلوا من لم يصلح للسبي، وكان ذلك في المحرم، وكان خوارزم شاه بمنزلته كلما اجتمع إليه عسكر سيره إلى سمرقند، فيرجعون ولا يقدرون على الوصول إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٨٠٢ احتلال دمياط من قبل الفرنج.

احتلال دمياط من قبل الفرنج.
العام الهجري:٦١٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٢٠تفاصيل الحدث:
اشتد قتال الفرنج، وعظمت نكايتهم لأهل دمياط، وكان فيها نحو العشرين ألف مقاتل، فنهكتهم الأمراض، وغلت عندهم الأسعار، وامتلأت الطرقات من الأموات، وعدمت الأقوات، فتسور الفرنج السور، وملكوا منه البلد يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان، فكانت مدة الحصار ستة عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً، وعندما أخذوا دمياط وضعوا السيف في الناس، فلم يعرف عدد من قتل لكثرتهم، ورحل السلطان بعد ذلك بيومين، ونزل قبالة طلخا، على رأس بحر أكوم ورأس بحر دمياط، وخيم بالمنزلة التي عرفت بالمنصورة وحصن الفرنج أسوار في دمياط، وجعلوا جامعها كنيسة، وبثوا سراياهم في القرى يقتلون ويأسرون، فعظم الخطب واشتد البلاء، وندب السلطان الناس وفرقهم في الأرض، فخرجوا إلى الآفاق يستصرخون الناس لاستنقاذ أرض مصر من أيدي الفرنج، وشرع السلطان في بناء الحور والفنادق والحمامات والأسواق بمنزلة المنصورة وجهز الفرنج من حصل في أيديهم من أسارى المسلمين في البحر إلى عكا وبرزوا من مدينة دمياط يريدون أخذ مصر والقاهرة، فنازلوا السلطان تجاه المنصورة، واجتمع الناس من أهل مصر وسائر النواحي ما بين أسوان إلى القاهرة، ونودي بالنفير العام، وألا يبقى أحد وذكروا أن ملك الفرنج قد أقطع ديار مصر لأصحابه وأنزل السلطان على ناحية شار مساح ألفي فارس، في آلاف من العربان، ليحولوا بين الفرنج وبين دمياط، وسارت الشواني - ومعها حراقة كبيرة - إلى رأس بحر المحلة، وعليها الأمير بدر الدين بن حسون، فانقطعت الميرة عن الفرنج من البر والبحر، وقدمت النجمات للملك الكافي من بلاد الشام، وخرجت أمم الفرنج من داخل البحر تريد مدد الفرنج على دمياط فوافى دمياط منهم طوائف لا يحصي لهم

عدد فلما تكامل جمعهم بدمياط خرجوا منها، وقد زين لهم سوء عملهم أن يملكوا أرض مصر، ويستولوا منها على مماليك البسيطة كلها، فلما قدمت النجدات من المسلمين هال الفرنج ما رأوا، وكان قدوم هذه النجدات في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة، وتتابع قدوم النجدات حتى بلغ عدد فرسان المسلمين نحو الأربعين ألفاً، فحاربوا الفرنج في البر والبحر، وأخفوا منهم ست شواني وجلاسة وبطسة، وأسروا منهم ألفين ومائتي رجل، ثم ظفروا أيضاً بثلاث قطائع فتضعضع الفرنج لذلك، وضاق بهم المقام، وبعثوا يسألون في الصلح.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٨.٣ وفاة السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه.

وفاة السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه.

العام الهجري:٦١٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٢٠تفاصيل الحدث:

في الوقت الذي بدأ فيه الضعف يدب في أوصال الدولة السلجوقية كانت الدولة الخوارزمية تزداد قوة، حتى تمكنت من إزاحة دولة السلاجقة والاستيلاء على ما كان تحت يديها من بلاد، وكان السلطان "تكش" بطل هذه المرحلة، وتعد فترة حكمه التي امتدت أكثر من ربع قرن (٥٦٨ - ٥٩٦هـ = ١١٧٣ - ١٢٠٠م) العصر الذهبي للدولة الخوارزمية. ولما توفي "تكش" سنة (٥٩٦هـ = ١١٩٩م) خلفه ابنه "علاء الدين محمد"، وكان كأبيه طموحًا يتطلع إلى توسيع دولته وبسط نفوذها، فدخل في حروب مع جيرانه، فاستولى على معظم إقليم خراسان، وقضى على دولة الخطا سنة (٦٠٦هـ = ١٢٠٩م)، واستولى على بلاد ما وراء النهر، وأخضع لسلطانه مكران وكرمان والأقاليم الواقعة غربي نهر السند، وسيطر على ممتلكات دولة الغور في أفغانستان، وبلغت بذلك الدولة أقصى اتساعها في عهده، حيث امتدت من حدود العراق العربي غربًا إلى حدود الهند شرقًا، ومن شمال بحر قزوين وبحر آرال شمالاً إلى الخليج العربي والمحيط الهندي جنوبًا. وتزامن مع اتساع الدولة الخوارزمية وازدياد نفوذها ظهور المغول وبروز دولتهم على يد "جنكيزخان" الذي نجح في السيطرة على قبائل المغول، وإحكام قبضته عليهم، وما كاد يهل عام (٦٠٢هـ=١٢٠٦م) حتى كان قد أخضع لسلطانه كل بدو صحراء جوبي. وبعد أن رسخت أقدام جنكيزخان ووثق من قوته تطلع إلى توسيع رقعة دولته، وانطلق بجيشه نحو بلاد ما وراء النهر في خريف سنة (٦١٦هـ= ١٢١٩م) وتوالت هزائم الدولة الخوارزمية على يديه. وكانت الهزائم التي لقيها السلطان الخوارزمي قاسية فسقطت الدولة المترامية في سنوات قليلة، ولم يعد أمام السلطان سوى التوجه إلى مكان آمن يعيد فيه تنظيم جيشه ويعاود الجهاد حتى يسترد ما فقده، لكنها كانت أحلام بددها إصرار جنكيزخان على تتبع السلطان الفار من بلد إلى آخر، وجند المغول تطارده، حتى انتهى به المطاف إلى همدان في نحو عشرين ألفا من جنوده. وفي هذه الأثناء تمكن المغول من السيطرة على إقليم خوارزم، أهم ولايات الدولة، وأسروا تركان خان والدة السلطان ومن معها من أبنائه وبناته، فلما قُدّموا إلى جنكيزخان أمر بقتل أبناء السلطان محمد خوارزم وكانوا صغار السن، وزوّج أبناءه وبعض رجاله من بنات السلطان. وما كادت تصل هذه الأنباء المفجعة إلى السلطان حتى ازداد غمًا على غم، وأصابه الحزن والهم، وكان قد انتهى به الفرار إلى جزيرة في بحر قزوين، يحوطه اليأس والقنوط، فسيطر عليه القلق، وحلت به الأمراض، حتى أسلم الروح في (١٣ من شوال ٦١٧هـ=٩ من ديسمبر ١٢٢٠م)، وقبل وفاته أوصى لابنه جلال الدين منكبرتي بالسلطة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٩ 618

٩.١٩.١ استيلاء التتار على كثير من البلدان وما صنعوا فيها من الفظائع.

استيلاء التتار على كثير من البلدان وما صنعوا فيها من الفظائع.

العام الهجري:٦١٨العام الميلادي:١٢٢١تفاصيل الحدث:

بعد ما فعل المغول في سمرقند ما فعلوه ثم إن جنكيزخان أقام هنالك وأرسل السرايا إلى البلدان فأرسل سرية إلى بلاد خراسان وتسميها التتار المغربة، وأرسل أخرى وراء خوارزم شاه، وكانوا عشرين ألفا فساروا وراءه فأدركوه وبينهم وبينه نهر جيحون وهو آمن بسببه، فلم يجدوا سفنا فعملوا لهم أحواضا يحملون عليها الأسلحة ويرسل أحدهم فرسه ويأخذ بذنبها فتجره الفرس بالماء وهو يجر الحوض الذي فيه سلاحه، حتى صاروا كلهم في الجانب الآخر، فلم يشعر بهم خوارزم شاه إلا وقد خالطوه، فهرب منهم إلى نيسابور ثم منها إلى غيرها وهم في أثره لا يمهلونه يجمع لهم فصار كلما أتى بلدا ليجتمع فيه عساكره له يدركونه فيهرب منهم، حتى ركب في بحر طبرستان وسار إلى قلعة في جزيرة فيه فكانت فيها وفاته، وقيل إنه لا يعرف بعد ركوبه في البحر ما كان من أمره بل ذهب فلا يدري أين ذهب، ولا إلى أي مفر هرب، وملكت التتار حواصله فوجدوا في خزانته ما لا يحصى، ثم ساروا إلى مازندران وقلاعها من أمنع القلاع، بحيث أن المسلمين لم يفتحوها إلا في سنة تسعين من أيام سليمان بن عبد الملك، ففتحها هؤلاء في أيسر مدة ونهبوا ما فيها وقتلوا أهاليها كلهم وسبوا وأحرقوا، ثم ترحلوا عنها نحو الري فدخلوها على حين غفلة من أهلها فقتلوهم وسبوا وأسروا، ثم ساروا إلى همذان فملكوها ثم إلى زنجان فقتلوا وسبوا، ثم قصدوا قزوين فنهبوها وقتلوا من أهلها نحوا من أربعين ألفا، ثم تيمموا بلاد أذربيجان فصالحهم ملكها أزبك بن البهلوان على مال حمله إليهم لشغله بما هو فيه من السكر وارتكاب السيئات والانهماك على الشهوات، فتركوه وساروا إلى موقان فقاتلهم الكرج في عشرة آلاف مقاتل فلم يقفوا بين أيديهم طرفة عين حتى انهزمت الكرج فأقبلوا إليهم بحدهم وحديدهم، فكسرتهم التتار وقعة ثانية أقبح هزيمة وأشنعها، وانقضت هذه السنة وهم في بلاد الكرج، فلما رأوا منهم ممانعة ومقاتلة يطول عليهم بها المطال عدلوا إلى غيرهم، وكذلك كانت عادتهم فساروا إلى تبريز فصالحهم أهلها بمال، ثم ساروا إلى مراغة فحصروها ونصبوا عليها المجانيق وتترسوا بالأسارى من المسلمين، وعلى البلد امرأة ففتحوا البلد بعد أيام وقتلوا من أهله خلقا لا يعلم عدتهم إلا الله عزوجل، وغنموا منه شيئا كثيرا، وسبوا وأسروا على عادتهم لعنهم الله لعنة تدخلهم نار جهنم، ثم قصدوا مدينة إربل فضاق المسلمون لذلك ذرعا وقال أهل تلك النواحي هذا أمر عصيب، وكتب الخليفة إلى أهل الموصل والملك الأشرف صاحب الجزيرة يقول: إني قد جهزت عسكرا فكونوا معه لقتال هؤلاء التتار، فأرسل الأشرف يعتذر إلى الخليفة بأنه متوجه نحو أخيه الكامل إلى الديار المصرية بسبب ما قد دهم المسلمين هناك من الفرنج، وأخذهم دمياط الذي قد أشرفوا بأخذهم له على أخذ الديار المصرية قاطبة، وكان أخوه المعظم قد قدم على والي حران يستنجده لأخيهما الكامل ليتحاجزوا الفرنج بدمياط وهو على أهبة المسير إلى الديار المصرية، فكتب الخليفة إلى مظفر الدين صاحب إربل ليكون هو المقدم على العساكر التي يبعثها الخليفة وهي عشرة آلاف مقاتل، فلم يقدم عليه منهم ثمانمائة فارس ثم تفرقوا قبل أن يجتمعوا، ولكن الله سلم بأن صرف همة التتار إلى ناحية همذان فصالحهم أهلها وترك عندهم التتار شحنة، ثم اتفقوا على قتل شحنتهم فرجعوا إليهم فحاصروهم حتى فتحوها قسرا وقتلوا أهلها عن آخرهم، ثم ساروا إلى أذربيجان ففتحوا أردبيل ثم تبريز ثم إلى بيلقان فقتلوا من أهلها خلقا كثيرا وجما غفيرا، وحرقوها وكانوا يفجرون بالنساء ثم يقتلونهن ويشقون بطونهن عن الأجنة ثم عادوا إلى بلاد الكرج وقد استعدت لهم الكرج فاقتتلوا معهم فكسروهم أيضا كسرة فظيعة، ثم فتحوا بلدانا كثيرة يقتلون أهلها ويسبون نساءها ويأسرون من الرجال ما يقاتلون بهم الحصون، يجعلونهم بين أيديهم ترسا يتقون بهم الرمي وغيره، ومن سلم منهم قتلوه بعد انقضاء الحرب، ثم ساروا إلى بلاد اللان والقبجاق فاقتتلوا معهم قتالا عظيما فكسروهم وقصدوا أكبر مدائن القبجاق وهي مدينة سوداق وفيها من الأمتعة والثياب والتجائر شيء كثير جدا، ولجأت القبجاق إلى بلاد الروس وكانوا نصارى فاتفقوا معهم على قتال التتار فالتقوا معهم فكسرتهم التتار كسرة فظيعة جدا، ثم ساروا نحو بلقار في حدود العشرين وستمائة ففرغوا من ذلك كله ورجعوا نحو ملكهم جنكيزخان لعنه الله وإياهم، هذا ما فعلته هذه السرية المغربة، وكان جنكيزخان قد أرسل سرية في هذه السنة إلى كلانة وأخرى إلى فرغانة فملكوها، وجهز جيشا آخر نحو خراسان فحاصروا بلخ فصالحهم أهلها، وكذلك صالحوا مدنا كثيرة أخرى، حتى انتهوا إلى الطالقان فأعجزتهم قلعتها وكانت حصينة فحاصروها ستة أشهر حتى عجزوا فكتبوا إلى جنكيزخان فقدم بنفسه فحاصرها أربعة أشهر أخرى حتى فتحها قهرا، ثم قتل كل من فيها وكل من في البلد بكماله خاصة وعامة، ثم قصدوا مدينة مرو مع جنكيزخان فقد عسكر بظاهرها نحو من مائتي ألف مقاتل من العرب وغيرهم فاقتتلوا معه قتالا عظيما حتى انكسر المسلمون فإنا لله وإنا إليه راجعون، ثم

حصروا البلد خمسة أيام واستنزلوا نائبها خديعة ثم غدروا به وبأهل البلد فقتلوهم وغنموهم وسلبوهم وعاقبوهم بأنواع العذاب، حتى إنهم قتلوا في يوم واحد سبعمائة ألف إنسان، ثم ساروا إلى نيسابور ففعلوا فيها ما فعلوا بأهل مرو، ثم إلى طوس فقتلوا وخربوا مشهد علي بن موسى الرضى سلام الله عليه وعلى آبائه، وخربوا تربة الرشيد الخليفة فتركوه خرابا، ثم ساروا إلى غزنة فقاتلهم جلال الدين بن خوارزم شاه فكسرهم ثم عادوا إلى ملكهم جنكيزخان لعنه الله وإياهم، وأرسل جنكيزخان طائفة أخرى إلى مدينة خوارزم فحاصروها حتى فتحوا البلد قهرا فقتلوا من فيها قتلا ذريعا، ونهبوها وسبوا أهلها وأرسلوا الجسر الذي يمنع ماء جيحون منها فغرقت دورها وهلك جميع أهلها ثم عادوا إلى جنكيزخان وهو مخيم على الطالقان فجهز منهم طائفة إلى غزنة فاقتتل معهم جلال الدين بن خوارزم شاه فكسرهم جلال الدين كسرة عظيمة، واستنقذ منهم خلقا من أسارى المسلمين، ثم كتب إلى جنكيزخان يطلب منه أن يبرز بنفسه لقتاله، فقصده جنكيزخان فتواجها وقد تفرق على جلال الدين بعض جيشه ولم يبق بد من القتال، فاقتتلوا ثلاثة أيام لم يعهد قبلها مثلها من قتالهم، ثم ضعفت أصحاب جلال الدين فذهبوا فركبوا بحر الهند فسارت التتار إلى غزنة فأخذوها بلا كلفة ولا ممانعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫١٩٠٢ وفاة قتادة أمير مكة وملك ابنه الحسن.

وفاة قتادة أمير مكة وملك ابنه الحسن.
العام الهجري:٦١٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٢١تفاصيل الحدث:
توفي قتادة بن إدريس العلوي، ثم الحسني، أمير مكة، حرسها الله، بها، وكان عمره نحو تسعين سنة، وكان في أول ملكه، لما ملك مكة، حرسها الله، حسن السيرة أزال عنها العبيد المفسدين، وحمى البلاد، وأحسن إلى الحجاج، وأكرمهم، وبقي كذلك مدة، ثم إنه بعد ذلك أساء السيرة، وجدد المكوس بمكة، وفعل أفعالاً شنيعة، ونهب الحاج في بعض السنين، وقيل في موت قتادة إن ابنه حسناً خنقه فمات، وسبب ذلك أن قتادة جمع جموعاً كثيرة وسار عن مكة يريد المدينة، فنزل بوادي الفرع وهو مريض، وسير أخاه على الجيش ومعه ابنه الحسن بن قتادة، فلما أبعدوا بلغ الحسن أن عمه قال لبعض الجند: إن أخي مريض، وهو ميت لا محالة؛ وطلب منهم أن يحلفوا له ليكون هو الأمير بعد أخيه قتادة، فحضر الحسن عند عمه، واجتمع إليه كثير من الأجناد والمماليك الذين لأبيه، فقال الحسن لعمه: قد فعلت كذا وكذا، فقال: لم أفعل؛ فأمر حسن الحاضرين بقتله، فلم يفعلوا، وقالوا: أنت أمير وهذا أمير، ولا نمد أيدينا إلى أحدكما، فقال له غلامان لقتادة: نحن عبيدك، فمرنا بما شئت؛ فأمرهم أن يجعلا عمامة عمه في عنقه، ففعلا، ثم قتله، فسمع قتادة الخبر، فبلغ منه الغيظ كل مبلغ، وحلف ليقتلن ابنه، وكان على ما كان من المرض، فكتب بعض أصحابه إلى الحسن يعرفه الحال، ويقول له: ابدأ به قبل أن يقتلك؛ فعاد الحسن إلى مكة، فلما وصلها قصد دار أبيه في نفر يسير فوجد على باب الدار جمعاً كثيراً، فأمرهم بالانصراف إلى منازلهم، ففارقوا الدار وعادوا إلى مساكنهم، ودخل الحسن إلى أبيه، فلما رآه أبوه شتمه، وبالغ في ذمه وتهديده، فوثب إليه الحسن فخنقه لوقته، وخرج إلى الحرم الشريف، وأحضر الأشراف، وقال: إن أبي قد اشتد مرضه، وقد أمركم أن تحلفوا لي أن أكون أنا أميركم؛ فحلفوا له، ثم إنه أظهر تابوتاً ودفنه ليظن الناس أنه مات، وكان قد دفنه سراً، فلما استقرت الإمارة بمكة له أرسل إلى أخيه الذي بقلعة الينبع على لسان أبيه يستدعيه، وكتم موت أبيه عنه، فلما حضر أخوه قتله أيضاً، واستقر أمره، وثبت قدمه، فارتكب عظيماً: قتل أباه وعمه وأخاه في أيام يسيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫١٩٠٣ اقتتال أمير مكة الحسن وأخيه وقتل أمير الحجاج.

اقتتال أمير مكة الحسن وأخيه وقتل أمير الحجاج.

العام الهجري:٦١٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٢١تفاصيل الحدث:
لما مات أمير مكة قتادة، وملك بعده ابنه الحسن، وكان له ابن آخر اسمه راجح، مقيم في العرب بظاهر مكة، يفسد، وينازع أخاه في ملك مكة، فلما سار حاج العراق كان الأمير عليهم مملوكاً من مماليك الخليفة الناصر لدين الله اسمه أقباش، وكان حسن السيرة مع الحاج في الطريق، كثير الحماية، فقصده راجح بن قتادة، وبذل له وللخليفة مالاً ليساعده على ملك مكة، فأجابه إلى ذلك، ووصولا إلى مكة، ونزلوا بالزاهر، وتقدم إلى مكة مقاتلاً لصاحبها حسن، وكان حسن قد جمع جموعاً كثيرة من العرب وغيرها، فخرج إليه من مكة وقاتله، وتقدم أمير الحاج من بين يدي عسكره منفرداً، وصعد الجبل إدلالاً بنفسه، وأنه لا يقدم أحد عليه، فأحاط به أصحاب حسن، وقتلوه، وعلقوا رأسه، فانهزم عسكر أمير المؤمنين، وأحاط أصحاب حسن بالحاج لينهبوهم، فأرسل إليهم حسن عمامته أماناً للحجاج، فعاد أصحابه ولم ينهبوا منهم شيئاً وسكن الناس، وأذن لهم حسن في دخول مكة وفعل ما يريدونه من الحج والبيع وغير ذلك، وأقاموا بمكة عشرة أيام، وعادوا، فوصلوا إلى العراق سالمين، وعظم الأمر على الخليفة، فوصلت رسل حسن يعتذرون، ويطلبون العفو عنه، فأجيب إلى ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٩٠٤ انهزام الحملة الصليبية الخامسة التي استولت على دمياط.

انهزام الحملة الصليبية الخامسة التي استولت على دمياط.
العام الهجري:٦١٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٢١تفاصيل الحدث:
اشتد القتال بين الفريقين الفرنج والمسلمين براً وبحراً، وقد اجتمع من الفرنج والمسلمين ما لا يعلم عددهم إلا الله، هذا والرسل تتردد من عند الفرنج في طلب الصلح بشروط: منها أخذ القدس وعسقلان وطبرية، وجبلة واللاذقية، وسائر ما فتحه السلطان صلاح الدين من بلاد الساحل، فأجابهم الملوك إلى ذلك، ماخلا الكرك والشوبك، فأبى الفرنج، وقالوا: لا نسلم دمياط حتى تسلموا ذلك كله فرضي الكامل، فامتنع الفرنج، وقالوا: لا بد أن تعطونا خمسمائة ألف دينار، لنعمر بها ما خربتم من أسوار القدس، مع أخذ ما ذكر من البلاد، وأخذ الكرك والشوبك أيضاً، فاضطر المسلمون إلى قتالهم ومصابرتهم، وعبر جماعة من المسلمين في بحر المحلة إلى الأرض التي عليها معسكر الفرنج، وفتحوا مكاناً عظيماً في النيل، وكان الوقت في قوة الزيادة، والفرنج لا معرفة لهم بحال أرض مصر، ولا بأمر النيل، فلم يشعر الفرنج إلا والماء قد غرق أكثر الأرض التي هم عليها، وصار حائلاً بينهم وبين دمياط، وأصبحوا وليس لهم جهة يسلكونها، سوى جهة واحدة ضيقة، فأمر السلطان في الحال بنصب الجسور وعبرت العساكر الإسلامية عليها، وملكت الطريق التي تسلكها الفرنج إلى دمياط، فانحصروا من سائر الجهات، وقدر الله سبحانه بوصول فرقة عظيمة في البحر للفرنج، وحولها عدة حراقات تحميها، وسائرها مشحونة بالميرة والسلاح، وسائر ما يحتاج إليه، فأوقع بها شواني الإسلام، وكانت بينهما حرب، أنزل الله فيها نصره على المسلمين، فظفروا بها وبما معها من الحراقات، ففت ذلك في أعضاد الفرنج، وألقي في قلوبهم الرعب والذلة، بعدما كانوا في غاية الاستظهار والعنت على المسلمين، وعلموا أنهم مأخوذون لا محالة، فأجمعوا أمرهم على مناهضة المسلمين، ظناً منهم أنهم يصلون إلى دمياط، فخربوا خيامهم ومجانيقهم، وعزموا على أن يحطموا حطمة واحدة، فلم يجدوا إلى ذلك سبيلاً، لكثرة الوحل والمياه التي قد ركبت الأرض من حولهم، فعجزوا عن الإقامة لقلة الأزواد عندهم، ولاذوا إلى طلب الصلح، وبعثوا يسألون الملك الكامل - وإخوته الأشرف والمعظم - الأمان لأنفسهم، وأنهم يسلمون دمياط بغير عوض، فاقتضى رأي الملك الكامل إجابتهم، هذا وقد ضجرت عساكر المسلمين، وملت من طول الحرب، فإنها مقيمة في محاربة الفرنج ثلاث سنين وأشهراً، وما زال الكامل قائماً في تأمين الفرنج إلى أن وافقه بقية الملوك على أن يبعث الفرنج برهائن من ملوكهم - لا من أمرائهم - إلى أن يسلموا دمياط فطلب الفرنج أن يكون ابن الملك الكامل عندهم رهينة، إلى أن تعود إليهم رهائنهم، فتقرر الأمر على ذلك، وحلف كل من ملوك المسلمين والفرنج، في سابع شهر رجب، وبعث الفرنج

بعشرين ملكاً من ملوكهم رهناً، منهم يوحنا صاحب عكا، ونائب البابا، وبعث الملك الكامل إليهم بابنه الملك الصالح نجم الدين أيوب وله من العمر يومئذ خمس عشرة سنة، ومعه جماعة من خواصه، وعندما قدم ملوك الفرنج جلس لهم الملك الكامل مجلساً عظيماً، ووقف الملوك من إخوته وأهل بيته بين يديه بظاهر البرمون، في يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رجب، فهال الفرنج ما شاهدوا من تلك العظمة وبهاء ذلك الناموس، وقدمت قسوس الفرنج ورهبانهم إلى دمياط، ليسلموها إلى المسلمين، فتسلمها المسلمون في يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رجب، فلما تسلمها المسلمون قدم في ذلك اليوم من الفرنج نجدة عظيمة، يقال أنها ألف مركب، فعد تأخرهم إلى ما بعد تسليمها من الفرنج صنعاً جميلاً من الله سبحانه، وشاهد المسلمون عندما تسلموا دمياط من تحصين الفرنج لها ما لا يمكن أخذها بقوة البتة، وبعث السلطان بمن كان عنده في الرهن من الفرنج، وقدم الملك الصالح ومن كان معه، وتقررت الهدنة بين الفرنج وبين المسلمين مدة ثماني سنين، على أن كلاً من الفريقين يطلق ما عنده من الأسرى، وحلف السلطان واخوته، وحلف ملوك الفرنج، على ذلك، وتفرق من كان قد حضر للقتال فكانت مدة استيلاء الفرنج على دمياط سنة واحدة وعشرة أشهر وأربعة وعشرين يوماً، ثم دخل الملك الكامل إلى دمياط بعساكره وأهله، وكان لدخوله مسرة عظيمة وابتهاج زائد، ثم سار الفرنج إلى بلادهم وعاد السلطان إلى قلعة الجبل في يوم الجمعة ثاني عشر شهر ومضان، ودخل الوزير الصاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر في البحر، وأطلق من كان بمصر من الأسرى، وكان فيهم من أسر من الأيام الصلاحية، وأطلق الفرنج من كان في بلادهم من أسرى المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٩٠٥ ملك المسلمين دمياط من الفرنج.

ملك المسلمين دمياط من الفرنج.
العام الهجري:٦١٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٢١تفاصيل الحدث:
لما ملك الفرنج دمياط أقاموا بها، وبثوا سراياهم في كل ما جاورهم من البلاد، ينهبون ويقتلون، فجلا أهلها عنها، وشرعوا في عمارتها وتحصينها، وبالغوا في ذلك حتى إنها بقيت لا ترام، وأما الملك الكامل فإنه أقام بالقرب منهم في أطراف بلاده يحميها منهم، ولما سمع الفرنج في بلادهم بفتح دمياط على أصحابهم أقبلوا إليهم يهرعون من كل فج عميق، وأصبحت دار هجرتهم، وعاد الملك المعظم صاحب دمشق إلى الشام فخرب البيت المقدس، وإنما فعل ذلك لأن الناس كافة خافوا الفرنج، وأشرف الإسلام وجميع أهله وبلاده على خطة خسف في شرق الأرض وغربها أقبل التتر من المشرق حتى وصلوا إلى نواحي العراق وأذربيجان وأران وغيرها، وأقبل الفرنج من المغرب فملكوا مثل دمياط في الديار المصرية، مع عدم الحصون المانعة بها من الأعداء، وأشرف سائر البلاد بمصر والشام على أن تملك، وخافهم الناس كافة، وصاروا يتوقعون البلاء صباحاً ومساء، وأراد أهل مصر الجلاء عن بلادهم خوفاً من العدو، (ولات حين مناص)، والعدو قد أحاط بهم من كل جانب، ولو مكنهم الكامل من ذلك لتركوا البلاد خاوية على عروشها، وإنما منعوا منه فثبتوا، وتابع الملك الكامل كتبه إلى أخويه المعظم صاحب دمشق، والملك الأشرف موسى بن العادل، صاحب ديار الجزيرة وأرمينية وغيرهما، يستنجدهما، ويحثهما على الحضور بأنفسهما، فإن لم يكن فيرسلان العساكر إليه، فسار صاحب دمشق إلى الأشرف بنفسه بحران فرآه مشغولاً عن إنجادهم بما دهمه من اختلاف الكلمة عليه، وزوال الطاعة عن كثير ممن كان يطيعه؛ فعذره وعاد عنه، وبقي الأمر كذلك مع الفرنج، فأما الملك الأشرف فزال الخلف من بلاده، ورجع الملوك الخارجون عن طاعته إليه، واستقامت له الأمور حتى هذه السنة، والملك الكامل مقابل الفرنج، فلما دخلت هذه السنة علم بزوال مانع الملك الأشرف عن إنجاده، فأرسل يستنجده وأخاه، صاحب دمشق، فسار صاحب دمشق المعظم إلى الأشرف يحثه على المسير، ففعل، وسار إلى دمشق فيمن معه من العساكر، وأمر الباقين باللحاق به إلى دمشق وأقام بها ينتظرهم، فأشار عليه بعض أمرائه وخواصه بإنفاذ العساكر والعود إلى بلاده خوفاً من اختلاف يحدث بعده، فلم يقبل قولهم، فسار إلى مصر، وكان الفرنج قد ساروا عن دمياط في الفارس والراجل، وقصدوا الملك الكامل، ونزلوا مقابله، بينهما خليج من النيل يسمى بحر أشموم، وهم يرمون بالمنجنيق والجرخ إلى عسكر المسلمين، وقد تيقنوا هم وكل الناس أنهم

يملكون الديار المصرية، وأما الأشرف فإنه سار حتى وصل مصر، فلما سمع أخوه الكامل بقربه منهم توجه إليه، فلقيه، واستبشر هو وسائر المسلمين باجتماعهما، وأما الملك المعظم، صاحب دمشق، فإنه سار أيضاً إلى ديار مصر، وقصد دمياط ظناً منه أن أخويه وعسكريهما قد نازلوها، وقيل بل أخبر في الطريق أن الفرنج قد توجهوا إلى دمياط، فسابقهم إليها ليلقاهم من بين أيديهم، وأخواه من خلفهم، ولما اجتمع الأشرف بالكامل استقر الأمر بينهما على التقدم إلى خليج من النيل يعرف ببحر المحلة فتقدموا إليه، فقاتلوا الفرنج، وازدادوا قرباً، وتقدمت شواني المسلمين من النيل، وقاتلوا شواني الفرنج، فأخذوا منها ثلاث قطع بمن فيها من الرجال، وما فيها من الأموال والسلاح، ففرح المسلمون بذلك، واستبشروا، وتفاءلوا، وقويت نفوسهم، واستطالوا على عدوهم، هذا يجري والرسل مترددة بينهم في تقرير قاعدة الصلح، وبذل المسلمون لهم تسليم البيت المقدس، وعسقلان، وطبرية، وصيدا، وجبلة، واللاذقية، وجميع ما فتحه صلاح الدين من الفرنج بالساحل ما عدا الكرك، ليسلموا دمياط، فلم يرضوا وطلبوا ثلاثمائة ألف دينار عوضاً عن تخريب القدس ليعمروه بها، فلم يتم بينهم أمر وقالوا: لابد من الكرك، فبينما الأمر في هذا، وهم يمتنعون، اضطر المسلمون إلى قتالهم، وكان الفرنج لاعتدادهم بنفوسهم لم يستصحبوا معهم ما يقوتهم عدة أيام، ظناً منهم أن العساكر الإسلامية لا تقوم لهم، وأن القرى والسواد جميعه يبقى بأيديهم، ويأخذون منه ما أرادوا من الميرة، لأمر يريده الله تعالى بهم، فعبر طائفة من المسلمين إلى الأرض التي عليها الفرنج، ففجروا النيل، فركب الماء أكثر تلك الأرض، ولم يبق للفرنج جهة يسلكون منها غير جهة واحدة فيها ضيق، فنصب الكامل حينئذ الجسور على النيل، عند أشموم، وعبرت العساكر عليها، فملك الطريق الذي يسلكه الفرنج إن أرادوا العود إلى دمياط، فلم يبق لهم خلاص، واتفق في تلك الحال أنه وصل إليهم مركب كبير للفرنج من أعظم المراكب يسمى مرمة، وحوله عدة حراقات تحميه، والجميع مملوء من الميرة والسلاح، وما يحتاجون إليه، فوقع عليها شواني المسلمين، وقاتلوهم، فظفروا بالمرمة وبما معها من الحراقات وأخذوها، فلما رأى الفرنج ذلك سقط في أيديهم، ورأوا أنهم قد ضلوا الصواب بمفارقة دمياط في أرض يجهلونها، هذا وعساكر المسلمين محيطة بهم يرمونهم بالنشاب، ويحملون على أطرافهم، فلما اشتد الأمر على الفرنج أحرقوا خيامهم، ومجانيقهم، وأثقالهم، وأرادوا الزحف إلى المسلمين ومقاتلتهم، لعلهم يقدرون على العود إلى دمياط، فرأوا ما أملوه بعيداً، وحيل بينهم وبين ما يشتهون، لكثرة الوحل والمياه حولهم، والوجه الذي يقدرون على سلوكه قد ملكه المسلمون، فلما تيقنوا أنهم قد أحيط بهم من سائر جهاتهم، وأن ميرتهم قد تعذر عليهم وصولها، وأن المنايا قد كشرت لهم عن أنيابها، ذلت نفوسهم، وتكسرت صلبانهم، وضل عنهم شيطانهم، فراسلوا الملك الكامل والأشرف يطلبون الأمان ليسلموا دمياط بغير عوض، فبينما المراسلات مترددة إذ أقبل جمع كبير، لهم رهج شديد، وجلبة عظيمة، من جهة دمياط، فظنه المسلمون نجدة أتت للفرنج، فاستشعروا، وإذا هو الملك المعظم، صاحب دمشق، قد وصل إليهم، وكان قد جعل طريقه على دمياط، فاشتدت ظهور المسلمين، وازداد الفرنج خذلاناً وتمموا الصلح على تسليم دمياط، واستقرت القاعدة والأيمان سابع رجب من سنة ثماني عشرة وستمائة، وانتقل ملوك الفرنج، وكنودهم وقمامصتهم إلى الملك الكامل والأشرف رهائن على تسليم دمياط ملك عكا، ونائب بابا صاحب رومية، وكند ريش، وغيرهم، وعدتهم عشرون ملكاً، وراسلوا قساوستهم ورهبانهم إلى دمياط في التسليم، فلم يمتنع من بها، وسلموها إلى المسلمين تاسع رجب المذكور، وكان يوماً مشهوداً، ومن العجب أن المسلمين لما تسلموها وصلت للفرنج نجدة في البحر، فلو سبقوا المسلمين إليها لامتنعوا من تسليمها، ولكن سبقهم المسلمون ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، ولم يبق بها من أهلها إلا آحاد، وتفرقوا وبعضهم سار عنها باختياره، وبعضهم مات، وبعضهم أخذه الفرنج، ولما دخلها المسلمون رأوها وقد حصنها الفرنج تحصيناً عظيماً بحيث بقيت لا ترام، ولا يوصل إليها، وأعاد الله، سبحانه وتعالى، الحق إلى نصابه، ورده إلى أربابه، وأعطى المسلمين ظفراً لم يكن في حسابهم، فإنهم كانت غاية أمانيهم أن يسلموا البلاد التي أخذت منهم بالشام ليعيدوا دمياط، فرزقهم الله إعادة دمياط، وبقيت البلاد بأيديهم على حالها، فالله المحمود المشكور على ما أنعم به على الإسلام والمسلمين من كف عادية هذا العدو

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٠ 619

٩.٢٠٠١ نهب الكرج بيلقان.

نهب الكرج بيلقان.
العام الهجري:٦١٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٢٢تفاصيل الحدث:
سار الكرج من بلادهم إلى بلاد أران وقصدوا مدينة بيلقان، وكان التتار قد خربوها، ونهبوها فلما سار التتر إلى بلاد قفجاق عاد من سلم من أهلها إليها، وعمروا ما أمكنهم عمارته من سورها، فبينما هم كذلك إذ أتاهم الكرج ودخلوا البلد وملكوه، وكان المسلمون في تلك البلاد ألفوا من الكرج أنهم إذا ظفروا ببلد صانعوه بشيء من المال فيعودون عنهم، فكانوا أحسن الأعداء مقدرة؛ فلما كانت هذه الدفعة ظن المسلمون أنهم يفعلون مثل ما تقدم، فلم يبالغوا في الامتناع منهم، ولا هربوا من بين أيديهم، فلما ملك الكرج المدينة وضعوا السيف في أهلها، وفعلوا من القتل والنهب أكثر مما فعل بهم التتر، هذا جميعه يجري، وصاحب بلاد أذربيجان أوزبك بن البهلوان بمدينة تبريز، ولا يتحرك في صلاح، ولا يتجه لخير بل قد قنع بالأكل وإدمان الشرب والفساد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٠٠٢ حج مسعود بن أقسيس صاحب اليمن وما فعله في مكة.

حج مسعود بن أقسيس صاحب اليمن وما فعله في مكة.
العام الهجري:٦١٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٢٣تفاصيل الحدث:
حج الملك مسعود بن أقسيس بن الكامل صاحب اليمن فبدت منه أفعال ناقصة بالحرم من سكر ورشق حمام المسجد بالبندق من أعلى قبة زمزم، وكان إذا نام في دار الإمارة يضرب الطائفون بالمسعى بأطراف السيوف لئلا يشوشوا عليه وهو نوم سكر، وكان مع هذا كله مهيبا محترما والبلاد به آمنة، وقد كاد يرفع سنجق أبيه يوم عرفة على سنجق الخليفة فيجري بسبب ذلك فتنة عظيمة، وما يمكن من طلوعه وصعوده إلى الجبل إلا في آخر النهار بعد جهد جهيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢١ 620

٩.٢١٠١ الملك المسعود صاحب اليمن يستولي على مكة.

الملك المسعود صاحب اليمن يستولي على مكة.
العام الهجري:٦٢٠العام الميلادي:١٢٢٣تفاصيل الحدث:
سار صاحب اليمن الملك المسعود أقسيس ابن الملك الكامل محمد، صاحب مصر، إلى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن إديس، العلوي الحسيني، قد ملكها بعد أبيه، وكان حسن قد أساء إلى الأشراف والمماليك الذين كانوا لأبيه، وقد تفرقوا عنه، ولم يبق عنده غير أخواله من غيره، فوصل صاحب اليمن إلى مكة، ونهبها عسكره إلى العصر، حتى أخذوا الثياب عن الناس، وأفقروهم، وأمر صاحب اليمن أن ينبش قبر قتادة الأمير السابق ويحرق، فنبشوه، فظهر التابوت الذي دفنه ابنه الحسن والناس ينظرون إليه، فلم يروا فيه شيئاً، فعلموا حينئذ أن الحسن دفن أباه سراً، وأنه لم يجعل في التابوت شيئاً، وذاق الحسن عاقبة قطيعة الرحم، وعجل الله مقابلته، وأزال عنه ما قتل أباه وأخاه وعمه لأجله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢١٠٢ وفاة المنتصر الموحدي صاحب المغرب.

وفاة المنتصر الموحدي صاحب المغرب.

العام الهجري:٦٢٠العام الميلادي:١٢٢٣تفاصيل الحدث:
هو أبو يعقوب يوسف بن محمد الناصر بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي، تولى الملك بعد وفاة أبيه عام ٦١١، ولكن غلب عليه وزراؤه واشتغل المنتصر بما يستهويه، وفي عهده استولى الأسبان في الأندلس على المعاقل التي كانت للموحدين وكانت في عهده هزائم أخرى أشهرها العقاب في الأندلس وبدأت دولته في عصره بالهرم، ثم إن المنتصر ظل مقيما في مراكش إلى أن توفي، فبويع بعده عم أبيه عبدالواحد بن يوسف الملقب بالمخلوع، لكنه لم يلبث شهرين إلا وخلع وبويع ابن أخيه عبدالله العادل بن يعقوب المنصور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢١٠٣ حرب بين المسلمين والكرج بأرمينية.

حرب بين المسلمين والكرج بأرمينية.
العام الهجري:٦٢٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٢٣تفاصيل الحدث:
سار صاحب قلعة سرماري، وهي من أعمال أرمينية إلى خلاط، لأنه كان في طاعة صاحب خلاط، وهو حينئذ شهاب الدين غازي بن العادل أبي بكر بن أيوب، فحضر عنده، واستخلف ببلده أميراً من أمرائه، فجمع هذا الأمير جمعاً وسار إلى بلاد الكرج، فنهب منها عدة قرى وعاد، فسمعت الكرج بذلك، فجمع صاحب دوين، واسمه شلوة، وهو من أكابر أمراء الكرج، عسكره وسار إلى سرماري فحصرها أياماً، ونهب بلدها وسوادها ورجع، فسمع صاحب سرماري الخبر، فعاد إلى سرماري، فوصل إليها في اليوم الذي رحل الكرج عنها، فأخذ عسكره وتبعهم، فأوقع بساقتهم، فقتل منهم وغنم، واستنقذ بعض ما أخذوا من غنائم بلاده، ثم إن صاحب دوين جمع عسكره وسار إلى سرماري ليحصرها، فوصل الخبر إلى صاحبها بذلك، فحصنها، وجمع الذخائر وما يحتاج إليه، فأتاه من أخبره أن الكرج نزلوا بوادي بني دوين وسرماري، وهو وادي ضيق، فسار بجميع عسكره جريدة، وجد السير ليكبس الكرج، فوصل إلى الوادي الذي هم فيه وقت السحر، ففرق عسكره فرقتين: فرقة من أعلى الوادي، وفرقة من أسفله، وحملوا عليهم وهم غافلون، ووضعوا السيف فيهم، فقتلوا وأسروا، فكان في جملة الأسرى شلوة أمير دوين، في جماعة كثيرة من مقدميهم، ومن سلم من الكرج عاد إلى بلدهم على حال سيئة، ثم إن ملك الكرج أرسل إلى الملك الأشرف موسى بن العادل، صاحب ديار الجزيرة، وهو الذي أعطى خلاط وأعمالها الأمير شهاب الدين، يقول له: كنا نظن أننا صلح، والآن فقد عمل صاحب سرماري هذا العمل، فإن كنا على الصلح فنريد إطلاق أصحابنا من الأسر، وإن كان الصلح قد انفسخ بيننا فتعرفنا حتى ندبر أمرنا، فأرسل الأشرف إلى صاحب سرماري يأمره بإطلاق الأسرى وتجديد الصلح مع الكرج، ففعل ذلك واستقرت قاعدة الصلح، وأطلق الأسرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢١٠٤ وفاة ابن قدامة المقدسي.

وفاة ابن قدامة المقدسي.
العام الهجري:٦٢٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٢٣تفاصيل الحدث:
هو أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي، صاحب كتاب المغني المشهور في المذهب الحنبلي، إمام عالم فقيه بارع، قدم مع أهله إلى دمشق في سنة إحدى وخمسين، وقرأ القرآن وسمع الحديث الكثير، ورحل مرتين إلى العراق إحداهما مع ابن عمه الحافظ عبد الغني، تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد، وبرع وأفتى وناظر وتبحر في فنون كثيرة، مع زهد وعبادة وورع وتواضع وحسن أخلاق وجود وحياء وحسن سمت وكثرة تلاوة وصلاة وصيام وقيام وطريقة حسنة واتباع للسلف الصالح، كان يؤم الناس للصلاة في محراب الحنابلة هو والشيخ العماد، فلما توفي العماد استقل هو بالوظيفة، وله مصنفات عديدة مشهورة، أشهرها المغني في شرح مختصر الخرقي والكافي في الفقه الحنبلي، والمقنع للحفظ، والروضة في أصول الفقه، وغير ذلك من التصانيف

المفيدة، وكانت وفاته في يوم عيد الفطر، وقد بلغ الثمانين، وكان يوم سبت وحضر جنازته خلق كثير، ودفن بتربته المشهورة، ورئيت له منامات صالحة رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٢ 621

٩.٢٢.١ ملك غياث الدين بلاد فارس.

ملك غياث الدين بلاد فارس.
العام الهجري:٦٢١العام الميلادي:١٢٢٤تفاصيل الحدث:
إن غياث الدين بن خوارزم شاه محمد كان بالري، وله معها أصفهان وهمذان وما بينهما من البلاد، وله أيضاً بلاد كرمان، فلما هلك أبوه، وصل التتر إلى بلاده، وامتنع بأصفهان، وحصره التتر فيها فلم يقدروا عليها، فلما فارق التتر بلاده، وساروا إلى بلاد قفجاق، عاد ملك البلاد وعمر ما أمكنه منها، وأقام بها إلى أواخر سنة عشرين وستمائة، ففي آخر سنة عشرين وستمائة سار إلى بلاد فارس فلم يشعر صاحبها، وهو أتابك سعد بن دكلا، إلا وقد وصل غياث الدين إلى أطراف بلاده، فلم يتمكن من الامتناع، فقصد قلعة إصطخر فاحتمى بها، وسار غياث الدين إلى مدينة شيراز، وهي كرسي مملكة فارس، وأكبرها وأعظمها، فملكها بغير تعب هذه السنة، وبقي غياث الدين بها، واستولى على أكثر البلاد، ولم يبق بيد سعد إلا الحصون المنيعة، فلما طال الأمر على سعد صالح غياث الدين على أن يكون لسعد من البلاد قسم اتفقوا عليه، ولغياث الدين الباقي، وأقام غياث الدين بشيراز، وازداد إقامة وعزماً على ذلك لما سمع أن التتر قد عادوا إلى الري والبلاد التي له وخربوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٢.٢ عود طائفة من التتر إلى الري وهمذان وغيرهما.

عود طائفة من التتر إلى الري وهمذان وغيرهما.
العام الهجري:٦٢١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٢٤تفاصيل الحدث:
أول هذه السنة وصل طائفة من التتر من عند ملكهم جنكيزخان، وهؤلاء غير الطائفة الغربية، وكان من سلم من أهلها قد عادوا إليها وعمروها، فلم يشعروا بالتتر إلا وقد وصلوا إليها، فلم يمتنعوا عنهم، فوضعوا في أهلها السيف وقتلوهم كيف شاؤوا، ونهبوا البلد وخربوه، وساروا إلى ساوة ففعلوا بها كذلك، ثم إلى قم وقاشان، وكانتا قد سلمتا من التتر أولاً، فإنهم لم يقربوهما، ولا أصاب أهلهما أذى، فأتاهما هؤلاء وملكوهما، وقتلوا أهلهما، وخربوها، وألحقوهما بغيرهما من البلاد الخراب، ثم ساروا في البلاد يخربون ويقتلون وينهبون، ثم قصدوا همذان، وكان قد اجتمع بها كثير ممن سلم من أهلها، فأبادوهم قتلاً وأسراً ونهباً، وخربوا البلد، وكانوا لما وصلوا إلى الري رأوا بها عسكراً كثيراً من الخوارزمية، فكبسوهم وقتلوا منهم، وانهزم الباقون إلى أذربيجان، فنزلوا بأطرافها، فلم يشعروا إلا والتتر أيضاً قد كبسوهم ووضعوا السيف فيهم، فولوا منهزمين، فوصل طائفة منهم إلى تبريز، وأرسلوا إلى صاحبها أوزبك بن البهلوان يقولون: إن كنت موافقنا فسلم إلينا من عندك من الخوارزمية، وإلا فعرفنا أنك غير موافق لنا، ولا في طاعتنا؛ فعمد إلى من عنده من الخوارزمية فقتل بعضهم وأسر بعضهم، وحمل الأسرى والرؤوس إلى التتر، وأنفذ معها من الأموال والثياب والدواب شيئاً كثيراً، فعادوا عن بلاده نحو خراسان، فعلوا هذا وليسوا في كثرة؛ كانوا نحو ثلاثة آلاف فارس، وكان الخوارزمية الذين انهزموا منهم نحو ستة آلاف راجل، وعسكر أوزبك أكثر من الجميع، ومع هذا فلم يحدث نفسه ولا الخوارزمية بالامتناع منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٣ 622

٩.٢٣.١ حصر الكرج مدينة كنجة.

حصر الكرج مدينة كنجة.
العام الهجري:٦٢٢العام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
سارت الكرج (وهم قوم كفار) في جموعها إلى مدينة كنجة من بلاد أران قصداً لحصرها، واعتدوا لها بما أمكنهم من القوة لأن أهل كنجة كثير عددهم، قوية شوكتهم، وعندهم شجاعة كثيرة من طول ممارستهم للحرب مع الكرج، فلما وصلوا إليها ونازلوها قاتلوا أهلها، عدة أيام، من وراء السور، لم يظهر من أهلها أحد، ثم في بعض الأيام خرج أهل كنجة ومن عندهم من العسكر من البلد، وقاتلوا الكرج بظاهر البلد أشد قتال وأعظمه، فلما رأى الكرج ذلك علموا أنهم لا طاقة لهم بالبلد، فرحلوا بعد أن أثخن أهل كنجة فيهم، (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً)
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٣.٢ خلع شروان شاه وظفر المسلمين بالكرج.

خلع شروان شاه وظفر المسلمين بالكرج.
العام الهجري:٦٢٢العام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
ثار على شروان شاه ولده فنزعه من الملك، وأخرجه من البلاد، وملك بعده، وسبب ذلك أن شروان شاه كان سيء السيرة، كثير الفساد والظلم، يتعرض لأموال الرعايا وأملاكهم؛ وقيل أيضاً: إنه كان يتعرض للنساء والولدان، فاشتدت وطأته على الناس، فاتفق بعض العسكر مع ولده، وأخرجوا أباه من البلاد، وملك الابن، وأحسن السيرة، فأحبه العساكر والرعية، فلما رأى الأب ذلك سار إلى الكرج واستنصر بهم، وقرر معهم أن يرسلوا معه عسكراً يعيدونه إلى ملكه، ويعطيهم نصف البلاد، فسيروا معه عسكراً كثيراً، فسار حتى قارب مدينة شروان، فجمع ولده العسكر، فخرج في عسكره، وهم قليل، نحو ألف فارس، ولقوا الكرج وهم في ثلاثة آلاف مقاتل، فالتقوا واقتتلوا، وصبر أهل شروان، فانهزم الكرج، فقتل كثير منهم، وأسر كثير، ومن سلم عاد بأسوء حال، وشروان شاه المخلوع معهم، ففارقهم وبقي متردداً لا يأوي إلى أحد، واستقر ولده في الملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٣.٣ محاصرة الكرج لأذربيجان.

محاصرة الكرج لأذربيجان.
العام الهجري:٦٢٢العام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
سار جمع من الكرج من تفليس يقصدون أذربيجان والبلاد التي بيد أوزبك، فنزلوا وراء مضيق في الجبال لا يسلك إلا للفارس بعد الفارس، فنزلوا آمنين من المسلمين استضعافاً لهم، واغتراراً بحصانة موضعهم، وأنه لا طريق إليهم، وركب طائفة من العساكر الإسلامية وقصدوا الكرج، فوصلوا إلى ذلك المضيق، فجاوزوه مخاطرين، فلم يشعر الكرج إلا وقد غشيهم المسلمون ووضعوا فيهم السيف فقتلوهم كيف شاؤوا، وولى الباقون منهزمين وأسر منهم جمع كثير صالح، فعظم الأمر عليهم، وعزموا على الأخذ بثأرهم، والجد في قصد أذربيجان واستئصال المسلمين منه، وأخذوا يتجهزون على قدر عزمهم، فبينما هم في ذلك إذ وصل إليهم الخبر بوصول جلال الدين بن خوارزم شاه إلى مراغة، فتركوا ذلك وأرسلوا إلى أوزبك، صاحب أذربيجان، يدعونه إلى الموافقة على رد جلال الدين، وقالوا: إن لم تتفق نحن وأنت، وإلا أخذك، ثم أخذنا؛ فعاجلهم جلال الدين قبل اتفاقهم واجتماعهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٣٠٤ تخلي الموحدين عن أسبانيا ونشوء الإمارات (بنو مرين في فاس، والحفصيون في تونس بنو زيان في تلمسان، بنو هود في أسبانيا) ..

تخلي الموحدين عن أسبانيا ونشوء الإمارات (بنو مرين في فاس، والحفصيون في تونس بنو زيان في تلمسان، بنو هود في أسبانيا) ..
العام الهجري:٦٢٢العام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
كانت دولة الموحدين قد قويت أولا في أسبانيا ولكنها لم تستطع أن تقف لوحدها في وجه التوسع الصليبي بصورة دائمة كما لم يدم صمودهم طويلا إثر ذلك النصر الذي أحرزوه في معركة الأرك سنة ٥٩١هـ فقد جاءت هزيمتهم الماحقة في معركة العقاب سنة ٦٠٩هـ على أيدي تحالف ملوك الصليبيين في إيبيريا والذي نجم عنه انسحاب الموحدين نهائيا من أسبانيا وانكماش آخر سلاطينهم إلى المغرب وضعف شوكتهم عموما حتى في المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٣٠٥ وصول جنكيزخان إلى منغوليا بعد أن قضى على دولة خوارزم.

وصول جنكيزخان إلى منغوليا بعد أن قضى على دولة خوارزم.
العام الهجري:٦٢٢العام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
بعد أن قضى جنكيزخان على دول خوارزم شاه وفعل ما فعله من القبائح والرذائل عاد إلى بلاده وخاصة أنه سمع أنه قد ثار عليه فيها البعض يريدون إزالته من ملكه فبقي في مسيره ذلك سنتين ووصل إلى بلاده فاشتغل بإنهاء تلك الثورة، ثم أخلد للراحة وممارسة هواية الصيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٣٠٦ وفاة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين الأيوبي.

وفاة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين الأيوبي.
العام الهجري:٦٢٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
توفي الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب فجأة بقلعة سميساط، وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة، وكان قد ملك مدينة دمشق والبيت المقدس، وغيرهما من الشام، ثم أخذها منه عمه العادل، ثم في سنة خمس وتسعين ملك ديار مصر، ثم أخذها منه كذلك عمه العادل، وانتقل إلى سميساط وأقام بها، ولم يزل بها إلى الآن، فتوفي بها، وكان خيراً، وقد قال ابن الأثير أنه ما ملك الأفضل شيئا من البلاد إلا وأخذه عمه منه بل ذكر أنه رأى عمود من الرخام الفاخر في بيت المقدس فقيل له أنه كان للأفضل ثم أخذه منه عمه العادل، ولما مات الأفضل اختلف أولاده وعمهم قطب الدين موسى، ولم يقو أحد منهم على الباقين ليستبد بالأمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٣٠٧ استحواذ جلال الدين بن خوارزم شاه على بلاد أذربيجان.

استحواذ جلال الدين بن خوارزم شاه على بلاد أذربيجان.
العام الهجري:٦٢٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
استحوذ جلال الدين بن خوارزم شاه على بلاد أذربيجان وكثيرا من بلاد الكرج، وكسر الكرج وهم في سبعين ألف مقاتل، فقتل منهم عشرين ألفا من المقاتلة، واستفحل أمره جدا وعظم شأنه، وفتح تفليس فقتل منها ثلاثين ألفا، وقتل من الكرج سبعين ألفا في المعركة، وقتل من تفليس تمام المائة ألف، وقد اشتغل بهذه الغزوة عن قصد بغداد، وذلك أنه لما حاصر دقوقا سبه أهلها ففتحها قسرا

وقتل من أهلها خلقا كثيرا، وخرب سورها وعزم على قصد الخليفة ببغداد لأنه فيما زعم عمل على أبيه حتى هلك، واستولت التتر على البلاد، وكتب إلى المعظم بن العادل يستدعيه لقتال الخليفة ويحرضه على ذلك، فامتنع المعظم من ذلك، ولما علم الخليفة بقصد جلال الدين بن خوارزم شاه بغداد انزعج لذلك وحصن بغداد واستخدم الجيوش والأجناد، وأنفق في الناس ألف ألف دينار، وكان جلال الدين قد بعث جيشا إلى الكرج فكتبوا إليه أن أدركنا قبل أن نهلك عن آخرنا، وبغداد ما تفوت، فسار إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٣٠٨ وفاة الخليفة العباسي الناصر لدين الله وتولي ابنه الظاهر بأمر الله.

وفاة الخليفة العباسي الناصر لدين الله وتولي ابنه الظاهر بأمر الله.
العام الهجري:٦٢٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٢٥تفاصيل الحدث:
آخر ليلة من شهر رمضان، توفي الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله، وكانت خلافته ستاً وأربعين سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، وكان عمره نحو سبعين سنة تقريباً، فلم يل الخلافة أطول مدة منه إلا ما قيل عن المستنصر بالله العلوي، صاحب مصر، فإنه ولي ستين سنة، ولا اعتبار به، فإنه ولي وله سبع سنين، وبقي الناصر لدين الله ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكلية، وقد ذهبت إحدى عينيه والأخرى يبصر بها إبصاراً ضعيفاً، وفي آخر الأمر أصابه دوسنطاريا (وهو مرض عدم استطاعة التبول) عشرين يوماً ومات، وكان قبيح السيرة في رعيته، ظالماً، فخرب في أيامه العراق، بل إنه اتهم أنه هو من أطمع التتار بالبلاد من كثرة ما فعله وما تلهى به، وقد كانت سنة خمس وثمانين وخمسمائة الخطبة للأمير أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله بولاية العهد في العراق وغيره من البلاد، ثم بعد ذلك خلعه الخليفة من ولاية العهد، وأرسل إلى البلاد في قطع الخطبة له، وإنما فعل ذلك لأنه كان يميل إلى ولده الصغير علي، فاتفق أن الولد الصغير توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة، ولم يكن للخليفة ولد غير ولي العهد، فاضطر إلى إعادته، إلا أنه تحت الاحتياط والحجر لا يتصرف في شيء، فلما توفي أبوه ولي الخلافة، وأحضر الناس لأخذ البيعة، وتلقب بالظاهر بأمر الله، وعلم أن أباه وجميع أصحابه أرادوا صرف الأمر عنه، فظهر وولي الخلافة بأمر الله لا بسعي أحد، ولما ولي الخلافة أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العمرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٤ 623

٩٠٢٤٠١ إيقاع جلال الدين خوارزم شاه بالتركمان الإيوانية.

إيقاع جلال الدين خوارزم شاه بالتركمان الإيوانية.
العام الهجري:٦٢٣العام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
كان التركمان الإيوانية قد تغلبوا على مدينة أسنة وأرمية، من نواحي أذربيجان، وأخذوا الخراج من أهل خوي ليكفوا عنهم، واغتروا باشتغال جلال الدين بالكرج، وبعدهم بخلاط، وازداد طمعهم، وانبسطوا بأذربيجان ينهبون، ويقطعون الطريق، والأخبار تأتي إلى خوارزم شاه جلال الدين بن خوارزم شاه، وهو يتغافل عنهم لاشتغاله بما هو المهم عنده، فلما اشتد ذلك على الناس وعظم الشر أرسلت زوجة جلال الدين ابنة السلطان طغرل ونوابه في البلاد إليه يستغيثون، ويعرفونه أن البلاد قد خربها الإيوانية، ولئن لم يلحقها، وإلا هلكت بالمرة، فاتفق هذا إلى خوف الثلج، فرحل عن خلاط، وجد السير إلى الإيوانية، وهم آمنون مطمئنون، لعلمهم أن خوارزم شاه على خلاط، وظنوا أنه لا يفارقها، فلم يرعهم إلا والعساكر الجلالية قد أحاطت بهم، وأخذهم السيف من كل جانب، فأكثروا القتل فيهم، والنهب، والسبي، واسترقوا الحريم والأولاد، وأخذوا من عندهم ما لا يدخل تحت الحصر، فرأوا كثيراً من الأمتعة التي أخذوها من التجار بحالها في الشذوات، هذا سوى ما كانوا قد حلوه وفصلوه، فلما فرغ عاد إلى تبريز.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٢ الصلح بين المعظم والأشرف.

الصلح بين المعظم والأشرف.
العام الهجري:٦٢٣العام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
كان بين المعظم والأشرف خلاف سببه أنه لما توفي الملك العادل أبو بكر بن أيوب، اتفق أولاده الملوك بعده اتفاقاً حسناً، وهم: الملك الكامل محمد، صاحب مصر، والملك المعظم عيسى، صاحب دمشق، والملك الأشرف موسى، وهو صاحب ديار الجزيرة وخلاط، واجتمعت كلمتهم على دفع الفرنج عن الديار المصرية، ولما رحل الكامل عن دمياط لما كان الفرنج يحصرونها، صادفه أخوه المعظم من الغد، وقويت نفسه، وثبت قدمه، ولولا ذلك لكان الأمر عظيماً، ثم إنه عاد من مصر وسار إلى أخيه الأشرف ببلاد الجزيرة مرتين يستنجده على الفرنج، ويحثه على مساعدة أخيهما الكامل، ولم يزل به حتى أخذه وسار إلى مصر، وأزالوا الفرنج، فلما فارق الفرنج مصر وعاد كل من الملوك أولاد العادل إلى بلده بقوا كذلك يسيراً، ثم سار الأشرف إلى أخيه الكامل بمصر، فاجتاز بأخيه المعظم بدمشق، فلم يستصحبه معه، وأطال المقام بمصر، فلا شك أن المعظم ساءه ذلك، ثم إن المعظم سار إلى مدينة حماة وحصرها، فأرسل إليه أخوه من مصر ورحلاه عنها كارهاً، فازداد نفوراً، وقيل: إنه نقل إليه عنهما أنهما اتفقا عليه، والله أعلم بذلك، ثم انضاف إلى ذلك أن الخليفة الناصر لدين الله، رضي الله عنه، كان قد استوحش من الكامل لما فعله ولده صاحب اليمن من الاستهانة بأمير الحاج العراقي، فأعرض عنه وعن أخيه الأشرف لاتفاقهما، وقاطعهما، وراسل مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي، صاحب إربل، يعلمه بانحرافه عن الأشرف، واستماله، واتفقا على مراسلة المعظم، وتعظيم الأمر عليه، فمال إليهما، وانحرف عن إخوته، ثم اتفق ظهور جلال الدين وكثرة ملكه، فاشتد الأمر على الأشرف بمجاورة جلال الدين خوارزم شاه ولاية خلاط، ولأن المعظم بدمشق يمنع عنه عساكر مصر أن تصل إليه، وكذلك عساكر حلب وغيرها من الشام، فرأى الأشرف أن يسير إلى أخيه المعظم بدمشق، فسار إليه في شوال واستماله وأصلحه، فلما سمع الكامل بذلك عظم عليه؛ ثم إنهما راسلاه، وأعلماه بنزول جلال الدين على خلاط، وعظما الأمر عليه، وأعلماه أن هذه الحال تقتضي الاتفاق لعمارة البيت العادلي، وانقضت السنة والأشرف بدمشق والناس على مواضعهم ينتظرون خروج الشتاء ما يكون من الخوارزميين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٣ الفتنة بين الفرنج والأرمن.

الفتنة بين الفرنج والأرمن.
العام الهجري:٦٢٣العام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
جمع البرنس الفرنجي، صاحب أنطاكية، جموعاً كثيرة وقصد الأرمن الذين في الدروب بلاد ابن ليون، فكان بينهم حرب شديدة، وسبب ذلك أن ابن ليون الأرمني، صاحب الدروب، توفي قبل ولم يخلف ولداً ذكراً، إنما خلف بنتاً، فملكها الأرمن عليهم، ثم علموا أن الملك لا يقوم بامرأة، فزوجوها من ولد البرنس، فتزوجها، وانتقل إلى بلدهم، واستقر في الملك نحو سنة، ثم ندموا على ذلك، وخافوا أن يستولي الفرنج على بلادهم، فثاروا بابن البرنس، فقبضوا عليه وسجنوه، فأرسل أبوه يطلب أن يطلق ويعاد في الملك، فلم يفعلوا، فأرسل إلى بابا ملك الفرنج برومية الكبرى يستأذنه في قصد بلادهم، وملك رومية هذا أمره عند الفرنج لا يخالف، فمنعه عنهم، فخالفه وأرسل إلى علاء الدين كيقباذ ملك قونية وملطية وما بينهما من بلاد المسلمين، وصالحه، ووافقه على قصد بلاد ابن ليون، والاتفاق على قصدها، فاتفقا على ذلك، وجمع البرنس عساكره ليسير إلى بلاد الأرمن، فخالف عليه الداوية والاسبتارية، وهما جمرة الفرنج، فدخل

أطراف بلاد الأرمن، وهي مضايق وجبال وعرة، فلم يتمكن من فعل ما يريد، وأما كيكاوس، فإنه قصد بلاد الأرمن من جهته، وهي أسهل من جهة الشام، فدخلها سنة اثنتين وعشرين وستمائة، فنهبها، وأحرقها، وحصر عدة حصون، ففتح أربعة حصون، وأدركه الشتاء فعاد عنها، فلما سمع بابا ملك الفرنج برومية أرسل إلى الفرنج بالشام يعلمهم أنه قد حرم البرنس، فكان الداوية والاسبتارية وكثير من الفرسان لا يحضرون معه، ولا يسمعون قوله؛ وكان أهل بلاده، وهي أنطاكية وطرابلس، إذا جاءهم عيد يخرج من عندهم، فإذا فرغوا من عيدهم دخل البلد، ثم إنه أرسل إلى ملك رومية يشكو من الأرمن، وأنهم لم يطلقوا ولده، ويستأذنه في أن يدخل بلادهم ويحاربهم إن لم يطلقوا ابنه، فأرسل إلى الأرمن يأمرهم بإطلاق ابنه وإعادته إلى الملك، فإن فعلوا وإلا فقد أذن له في قصد بلادهم؛ فلما بلغتهم الرسالة لم يطلقوا ولده، فجمع البرنس وقصد بلاد الأرمن، فأرسل الأرمن إلى الأتابك شهاب الدين بحلب يستنجدونه، ويخفونه من البرنس إن استولى على بلادهم لأنها تجاور أعمال حلب، فأمدهم بجند وسلاح، فلما سمع البرنس ذلك صمم العزم على قصد بلادهم، فسار إليهم وحاربهم، فلم يحصل على غرض، فعاد عنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٤ ملك جلال الدين خوارزم شاه تفليس.

ملك جلال الدين خوارزم شاه تفليس.
العام الهجري:٦٢٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
ثامن ربيع الأول، فتح جلال الدين بن خوارزم شاه مدينة تفليس من الكرج؛ وقد كانت في سنة اثنتين وعشرين وستمائة الحرب بينه وبينهم، وانهزموا منه، ثم عاد إلى تبريز بسبب الخلاف الواقع فيها، فلما استقر الأمر في أذربيجان عاد إلى بلد الكرج في ذي الحجة، وخرجت سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودخلت هذه السنة، فقصد بلادهم، وقد عادوا فحشدوا وجمعوا من الأمم المجاورة لهم اللان واللكز وقفجاق وغيرهم، فاجتمعوا في جمع كثير لا يحصى، فطمعوا بذلك، فلقيهم، وجعل لهم الكمين في عدة مواضع، والتقوا واقتتلوا، فولى الكرج منهزمين وأخذتهم سيوف المسلمين من كل جانب، فلم ينج منهم إلا اليسير الشاذ الذي لا يعبأ به؛ وأمر جلال الدين عسكره أن لا يبقوا على أحد، وأن يقتلوا من وجدوا، فتبعوا المنهزمين يقتلونهم، وأشار عليه أصحابه بقصد تفليس دار ملكهم، فقال: لا حاجة لنا إلى أن نقتل رجالنا تحت الأسوار، إنما إذا أفنيت الكرج أخذت البلاد صفواً عفواً، ولم تزل العساكر تتبعهم وتستقصي في طلبهم إلى أن كادوا يفنونهم، فحينئذ قصد تفليس ونزل بالقرب منها، وسار في بعض الأيام في طائفة من العسكر، وقصدها لينظر إليها، ويبصر مواضع النزول عليها، وكيف يقاتلها، فلما قاربها كمن أكثر العسكر الذي معه في عدة مواضع، ثم تقدم إليها في نحو ثلاثة آلاف فارس، فلما رآه من بها من الكرج طمعوا فيه لقلة من معه، ولم يعلموا أنه معهم، فظهروا إليه فقاتلوه، فتأخر عنهم، فقوي طمعهم فيه لقلة من معه، فظنوه منهزماً، فتبعوه، فلما توسطوا العساكر خرجوا عليهم ووضعوا السيف فيهم، فقتل أكثرهم، وانهزم الباقون إلى المدينة فدخلوها، وتبعهم المسلمون، فلما وصلوا إليها نادى المسلمون من أهلها بشعار الإسلام، وباسم جلال الدين، فألقى الكرج بأيديهم واستسلموا، لأنهم كانوا قد قتل رجالهم في الوقعات المذكورة، فقل عددهم، وملئت قلوبهم خوفاً ورعباً، فملك المسلمون البلد عنوة وقهراً بغير أمان، وقتل كل من فيه من الكرج، ولم يبق على كبير ولا صغير إلا من أذعن بالإسلام، وأقر بكلمتي الشهادة، فإنه أبقى عليه، وأمرهم فتختنوا وتركهم، ونهب المسلمون الأموال، وسبوا النساء واسترقوا الأولاد، ووصل إلى المسلمين الذين بها بعض الأذى من قتل ونهب وغيره، وتفليس هذه من أحصن البلاد وأمنعها، وهي على جانبي نهر الكر، وهو نهر كبير، ولقد جل هذا الفتح وعظم موقعه في بلاد الإسلام وعند المسلمين، فإن الكرج كانوا قد استطالوا عليهم، وفعلوا بهم ما أرادوا، فكانوا يقصدون أي بلاد أذربيجان أرادوا، فلا يمنعهم عنها مانع، ولا يدفعهم عنها دافع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٥ عصيان كرمان على جلال الدين.

عصيان كرمان على جلال الدين.
العام الهجري:٦٢٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
وصل الخبر إلى جلال الدين أن نائبه بكرمان، وهو أمير كبير اسمه بلاق حاجب، قد عصى عليه، وطمع في أن يتملك البلاد ويستبد بها لبعد جلال الدين عنها، واشتغاله بالكرج وغيرهم، وأنه أرسل إلى التتر يعرفهم قوة جلال الدين وملكه كثيراً من البلاد، وإن أخذ الباقي عظمت مملكته، وكثرت عساكره، وأخذ ما بأيديكم من البلاد. فلما سمع جلال الدين ذلك كان قد سار يريد خلاط، فتركها وسار إلى كرمان يطوي المراحل، وأرسل بين يديه رسولاً إلى صاحب كرمان، ومعه الخلع ليطمئن ويأتيه وهو غير محتاط ولا مستعد للامتناع منه؛ فلما وصل الرسول علم أن ذلك مكيدة عليه لما يعرفه من عادته، فأخذ ما يعز عليه، وصعد إلى قلعة منيعة فتحصن بها، وجعل من يثق به من أصحابه في الحصون يمتنعون بها، وأرسل إلى جلال الدين يقول: إنني أنا العبد والمملوك؛ ولما سمعت بمسيرك إلى هذه البلاد أخليتها لك لأنها بلادك، ولو علمت أنك تبقي علي لحضرت بابك، ولكني أخاف هذا جميعه؛ والرسول يحلف له أن جلال الدين بتفليس، وهو لا يلتفت إلى قوله، فعاد الرسول، فعلم جلال الدين أنه لا يمكنه أخذ ما بيده من الحصون لأنه يحتاج أن يحصرها مدة طويلة، فوقف بالقرب من أصفهان، وأرسل إليه الخلع، وأقره على ولايته, فبينما الرسل تتردد إذ وصل رسول من وزير جلال الدين إليه من تفليس يعرفه أن عسكر الملك الأشرف الذي بخلاط قد هزموا بعض عسكره وأوقعوا بهم، ويحثه على العود إلى تفليس فعاد إليهم مسرعاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٦ مسير مظفر الدين صاحب إربل إلى الموصل وعوده عنها.

مسير مظفر الدين صاحب إربل إلى الموصل وعوده عنها.
العام الهجري:٦٢٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
استقرت القاعدة بين مظفر الدين بن زين الدين، صاحب إربل وبين جلال الدين بن خوارزم شاه وبين الملك المعظم، صاحب دمشق، وبين صاحب آمد، وبين ناصر الدين، صاحب ماردين، ليقصدوا البلاد التي بيد الأشرف، ويتغلبوا عليها، ويكون لكل منهم نصيب، فبادر مظفر الدين إلى الموصل, وأما جلال الدين فإنه سار من تفليس يريد خلاط، فأتاه الخبر أن نائبه ببلاد كرمان، واسمه بلاق حاجب، قد عصى عليه, فلما أتاه الخبر بذلك ترك خلاط ولم يقصدها، إلا أن عسكره نهب بعض بلدها وخرب كثيراً منه، وسار مجداً إلى كرمان؛ فانفسخ جميع ما كانوا عزموا عليه، إلا أن مظفر الدين سار من إربل ونزل على جانب الزابن ولم يمكنه العبور إلى بلد الموصل, وكان بدر الدين قد أرسل من الموصل إلى الأشرف، وهو بالرقة، يستنجده، ويطلب منه أن يحضر بنفسه الموصل ليدفع مظفر الدين، فسار منها إلى حران، ومن حران إلى دنيسر، فخرب بلد ماردين وأهله تخريباً ونهباً, وأما المعظم، صاحب دمشق، فإنه قصد بلاد حمص وحماة، وأرسل إلى أخيه الأشرف ليرحل عن ماردين وحلب، على أن يعود كل منهم إلى بلده. فرحل الأشرف عن ماردين، ورحل المعظم عن حمص وحماة، ورحل مظفر الدين عن الموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٧ وفاة الخليفة العباسي الظاهر بأمر الله ومبايعة ابنه أبي جعفر المنصور (المستنصر بالله).

وفاة الخليفة العباسي الظاهر بأمر الله ومبايعة ابنه أبي جعفر المنصور (المستنصر بالله).
العام الهجري:٦٢٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
في الرابع عشر من رجب، توفي الإمام الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله،

فكانت خلافته تسعة أشهر وأربعة وعشرين يوماً، وكان نعم الخليفة، جمع الخشوع مع الخضوع لربه، والعدل والإحسان إلى رعيته، ولم يزل كل يوم يزداد من الخير والإحسان إلى الرعية، ولما توفي الظاهر بأمر الله بويع بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور، ولقب المستنصر بالله، وسلك في الخير والإحسان إلى الناس سيرة أبيه، وأمر فنودي ببغداد بإفاضة العدل، وإن من كان له حاجة، أو مظلمة يطالع بها، تقضى حاجته، وتكشف مظلمته، فلما كان أول جمعة أتت على خلافته أراد أن يصلي الجمعة في المقصورة التي كان يصلي فيها الخلفاء، فقيل له إن المطبق الذي يسلكه إليها خراب لا يمكن سلوكه، فركب فرساً وسار إلى الجامع، جامع القصر، ظاهراً يراه الناس بقميص أبيض وعمامة بيضاء، بسكاكين حرير، ولم يترك أحداً يمشي معه بل أمر كل من أراد أن يمشي معه من أصحابه بالصلاة في الموضع الذي كان يصلي فيه، وسار هو ومعه خادمان وركابدار لا غير، وكذلك الجمعة الثانية حتى أصلح له المطبق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٨ الحرب بين كيقباذ وصاحب آمد.

الحرب بين كيقباذ وصاحب آمد.
العام الهجري:٦٢٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
سار علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو ابن قلج أرسلان، ملك بلاد الروم، إلى بلاد الملك المسعود، صاحب آمد، وملك عدة من حصونه، وسبب ذلك اتفاق صاحب آمد مع جلال الدين بن خوارزم شاه والملك المعظم، صاحب دمشق، وغيرهما على خلاف الأشرف؛ فلما رأى الأشرف ذلك أرسل إلى كيقباذ، ملك الروم، وكانا متفقين، يطلب منه أن يقصد بلد صاحب آمد ويحاربه، وكان الأشرف حينئذ على ماردين، فسار ملك الروم إلى ملطية، وهي له، فنزل عندها، وسير العساكر إلى ولاية صاحب آمد، ففتحوا حصن منصور وحصن سمكاراد وغيرهما؛ فلما رأى صاحب آمد ذلك راسل الأشرف، وعاد إلى موافقته، فأرسل الأشرف إلى كيقباذ يعرفه ذلك، ويقول له ليعيد إلى صاحب آمد ما أخذ منه، فلم يفعل، وقال: لم أكن نائباً للأشرف يأمرني وينهاني، فاتفق أن الأشرف سار إلى دمشق ليصلح أخاه الملك المعظم، وأمر العساكر التي له بديار الجزيرة بمساعدة صاحب آمد، إن أصر ملك الروم على قصده، فسارت عساكر الأشرف إلى صاحب آمد وقد جمع عسكره، ومن ببلاده ممن يصلح للحرب وسار إلى عسكر ملك الروم وهم يحاصرون قلعة الكختا بعد الهزيمة، وهي من أمنع الحصون والمعاقل، فلما ملكوها عادوا إلى صاحبها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٤٠٩ حصر جلال الدين خوارزم شاه مدينتي آني وقرس وخلاط.

حصر جلال الدين خوارزم شاه مدينتي آني وقرس وخلاط.
العام الهجري:٦٢٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
عاد جلال الدين من كرمان، إلى تفليس، وسار منها إلى مدينة آني، وهي للكرج، وبها إيواني مقدم عساكر الكرج فيمن بقي معه من أعيان الكرج، فحصره وسير طائفة من العسكر إلى مدينة قرس وهي للكرج أيضاً، وكلاهما من أحصن البلاد وأمنعها، فنازلهما وحصرهما، وقاتل من بهما، ونصب عليهما المجانيق، وجد في القتال عليهما، وحفظهما الكرج، وبالغوا في الحفظ والاحتياط لخوفهم منه أن يفعل بهم ما فعل بأشياعهم من قبل بمدينة تفليس، وأقام عليهما إلى أن مضى بعض شوال، ثم ترك العسكر عليهم يحصرونهم وعاد إلى تفليس، وسار من تفليس مجداً إلى بلاد أبخاز وبقايا الكرج، فأوقع بمن فيها، فنهب، وقتل، وسبى، وخرب البلاد وأحرقها، وغنم عساكره ما فيها، وعاد منها إلى تفليس، أما خلاط فإن جلال الدين عاد من مدينة آني إلى تفليس ودخل بلاد أبخاز، وكان رحيله مكيدة لأنه بلغه أن النائب عن الملك الأشرف، وهو الحاجب حسام الدين علي بمدينة خلاط، قد احتاط، واهتم بالأمر وحفظ البلد لقربه منه؛ فعاد إلى تفليس ليطمئن أهل خلاط ويتركوا الاحتياط والاستظهار ثم يقصدهم بغتة؛ وسار مجداً فوصل الخبر إليهم

قبل وصوله بيومين، ووصل جلال الدين فنازل مدينة ملازكرد يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة، ثم رحل عنها؛ فنازل مدينة خلاط يوم الاثنين خامس عشر ذي القعدة، فلم ينزل حتى زحف إليها، وقاتل أهلها قتالاً شديداً، فوصل عسكره سور البلد، وقتل بينهم قتل كثيرة، ثم زحف إليها مرة ثانية، وقاتل أهل البلد قتالاً عظيماً، فعظمت نكاية العسكر في أهل خلاط، ووصلوا إلى سور البلد، ودخلوا الربض الذي له، ومدوا أيديهم في النهب وسبي الحريم، فلما رأى أهل خلاط ذلك تذامروا، وحرض بعضهم بعضاً، فعادوا إلى العسكر فقاتلوهم فأخرجوهم من البلد، وقتل بينهم خلق كثير، وأسر العسكر الخوارزمي من أمراء خلاط جماعة، وقتل منهم كثير، ثم إن جلال الدين استراح عدة أيام، وعاود الزحف مثل أول يوم، فقاتلوه حتى أبعدوا عسكره عن البلد، ثم أقام عليها إلى أن اشتد البرد، ونزل شيء من الثلج، فرحل عنها يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي الحجة من السنة، وكان سبب رحيله مع خوف الثلج ما بلغه عن التركمان الإيوانية من الفساد ببلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥ 624

٩.٢٥٠١ نهب جلال الدين بلد الإسماعيلية.

نهب جلال الدين بلد الإسماعيلية.
العام الهجري:٦٢٤العام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
قتل الإسماعيلية أميراً كبيراً من أمراء جلال الدين، وكان قد أقطعه جلال الدين مدينة كنجة وأعمالها، فلما قتل ذلك الأمير عظم قتله على جلال الدين، واشتد عليه، فسار في عساكره إلى بلاد الإسماعيلية، من حدود ألموت إلى كردكوه بخراسان، فخرب الجميع، وقتل أهلها، ونهب الأموال، وسبى الحريم، واسترق الأولاد، وقتل الرجال، وعمل بهم الأعمال العظيمة، وانتقم منهم؛ وكانوا قد عظم شرهم وازداد ضرهم، وطمعوا منذ خرج التتر إلى بلاد الإسلام إلى الآن، فكف عاديتهم وقمعهم، ولقاهم الله ما عملوا بالمسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥٠٢ الحرب بين جلال الدين والتتر.

الحرب بين جلال الدين والتتر.
العام الهجري:٦٢٤العام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
لما فرغ جلال الدين من الإسماعيلية بلغه الخبر أن طائفة من التتر عظيمة قد بلغوا إلى دامغان، بالقرب من الري، عازمين على قصد بلاد الإسلام، فسار إليهم وحاربهم، واشتد القتال بينهم، فانهزموا منه، فأوسعهم قتلاً، وتبع المنهزمين عدة أيام يقتل ويأسر، فبينما هو كذلك قد أقام بنواحي الري خوفاً من جمع آخر للتتر، إذ أتاه الخبر بأن كثيراً منهم واصلون إليه، فأقام ينتظرهم، وسنذكر خبرهم سنة خمس وعشرين وستمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥٠٣ تجهيز الحملة الصليبية السادسة.

تجهيز الحملة الصليبية السادسة.
العام الهجري:٦٢٤العام الميلادي:١٢٢٦تفاصيل الحدث:
تأكدت الوحشة بين الكامل وبين أخويه المعظم والأشرف، وخاف الكامل من انتماء أخيه المعظم إلى السلطان جلال الدين بن خوارزم شاه، فبعث الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ صدر الدين بن حمويه إلى ملك الفرنج، يريد منه أن يقدم إلى عكا، ووعده أن يعطه بعض ما بيد المسلمين من بلاد الساحل، ليشغل سر أخيه المعظم، فتجهز الإمبراطور ملك الفرنج فردريك الثاني لقصد الساحل، وبلغ ذلك المعظم، فكتب إلى السلطان جلال الدين يسأله النجدة على أخيه الكامل، ووعده أن يخطب له، ويضرب السكة باسمه، فسير إليه

جلال الدين خلعة لبسها، وشق بها دمشق، وقطع الخطبة للملك الكامل، فبلغ ذلك الكامل، فخرج من القاهرة بعساكره، ونزل ببلبيس في شهر رمضان فبعث إليه المعظم: إني نذرت لله تعالى أن كل مرحلة ترحلها لقصدي أتصدق بألف دينار، فإن جميع عسكرك معي، وكتبهم عندي، وأنا آخذك بعسكرك، وكتب المعظم مكاتبة بهذا في السر، ومعها مكاتبة في الظاهر فيها: بأني مملوكك، وما خرجت عن محبتك وطاعتك، وحاشاك أن تخرج وتقابلني، وأنا أول من أنجدك وحضر إلى خدمتك من جميع ملوك الشام والشرق، فأظهر الكامل هذا بين الأمراء، ورجع من العباسة إلى قلعة الجبل، وقبض على عدة من الأمراء ومماليك أبيه، لمكاتبتهم المعظم اعتقلهم وأخذ سائر موجودهم، وأنفق في العسكر ليسير إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥٠٤ دخول الكرج مدينة تفليس وإحراقه.

دخول الكرج مدينة تفليس وإحراقه.
العام الهجري:٦٢٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
وصل الكرج مدينة تفليس، ولم يكن بها من العسكر الإسلامي من يقوم بحمايته، وسبب ذلك أن جلال الدين لما عاد من خلاط، وأوقع بالإيوانية، فرق عساكره إلى المواضع الحارة الكثيرة المرعى، ليشتوا بها، وكان عسكره قد أساؤوا السيرة في رعية تفليس، وهم مسلمون، وعسفوهم، فكاتبوا الكرج يستدعونهم إليهم، ليملكوهم البلد، فاغتنم الكرج ذلك لميل أهل البلد إليهم، وخلوه من العسكر، فاجتمعوا، وكانوا بمدينتي قرس وآني وغيرهما من الحصون، وساروا إلى تفليس، وكانت خالية، ولأن جلال الدين استضعف الكرج لكثرة من قتل منهم، ولم يظن فيهم حركة، فملكوا البلد، ووضعوا السيف فيمن بقي من أهله، وعلموا أنهم لا يقدرون على حفظ البلد من جلال الدين، فأحرقوه جميعه، وأما جلال الدين فإنه لما بلغه الخبر سار فيمن عنده من العساكر ليدركهم، فلم ير منهم أحداً، كانوا قد فارقوا تفليس لما أحرقوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥٠٥ دخول عساكر الملك الأشرف بن العادل إلى أذربيجان وتملكهم مدنا كثيرة فيها.

دخول عساكر الملك الأشرف بن العادل إلى أذربيجان وتملكهم مدناً كثيرة فيها.
العام الهجري:٦٢٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
سار الحاجب علي حسام الدين، وهو النائب عن الملك الأشرف بخلاط، والمقدم على عساكرها، إلى بلاد أذربيجان فيمن عنده من العساكر، وسبب ذلك أن سيرة جلال الدين كانت جائرة، وعساكره طامعة في الرعايا، وكانت زوجته ابنة السلطان طغرل السلجوقي، وهي التي كانت زوجة أوزبك بن البهلوان، صاحب أذربيجان، فتزوجها جلال الدين، وكانت مع أوزبك تحكم في البلاد جميعها، ليس له ولا لغيره معها حكم، فلما تزوجها جلال الدين أهملها ولم يلتفت إليها، نخافته مع ما حرمته من الحكم والأمر والنهي، فأرسلت هي وأهل خوي إلى حسام الدين الحاجب يستدعونه ليسلموا البلاد، فسار ودخل البلاد، بلاد أذربيجان، فملك مدينة خوي وما يجاورها من الحصون التي بيد امرأة جلال الدين، وملك مرند، وكاتبه أهل مدينة نقجوان، فمضى إليهم، فسلموها إليه، وقويت شوكتهم بتلك البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥٠٦ وفاة العادل الموحدي وانقسام دولة الموحدين.

وفاة العادل الموحدي وانقسام دولة الموحدين.

العام الهجري:٦٢٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
توفي العادل الموحدي عبدالله بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي وقد كان أميرا على شرقي الأندلس وجاءته بيعة أهل مراكش بعد خلع عمه عبدالواحد ففوض الأمر إلى أخيه أبي العلاء وقصد مراكش ثم اضطربت عليه الأمور وقامت فتن فدعا أخوه أبو العلاء لنفسه في إشبيلية وأخذ البيعة وتلقب بالمأمون وأرسل إلى مراكش يدعوهم إلى بيعته وأعلمهم أن أهل الأندلس معه، فخلع أهل مراكش العادل بعد أن طلبوا منه أن يخلع نفسه فلم يفعل فقتلوه وبايعوا يحيى المعتصم بالله بن محمد الناصر بن أبي يوسف يعقوب المنصور، فأصبح لدولة الموحدين دولتان وملكان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٥.٧ وفاة المعظم صاحب دمشق وملك ولده.

وفاة المعظم صاحب دمشق وملك ولده.
العام الهجري:٦٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
توفي الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل يوم الجمعة سلخ ذي القعدة، وكان مرضه دوسنطاريا، وكان ملكه لمدينة دمشق، من حين وفاة والده الملك العادل، عشر سنين وخمسة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً، وكان في الفقه على مذهب أبي حنيفة، فإنه كان قد اشتغل به كثيراً، وصار من المتميزين فيه، واشتغل بعلم النحو، اشتغالاً زائداً، وصار فيه فاضلاً، وكذلك اللغة وغيرها، وكان يقول كثيراً إن اعتقادي في الأصول ما سطره أبو جعفر الطحاوي؛ ووصى عند موته بأن يكفن في البياض، ولا يجعل في أكفانه ثوب فيه ذهب، وأن يدفن في لحد، ولا يبنى عليه بناء بل يكون قبره في الصحراء تحت السماء، ولما توفي ولي بعده ابنه داود ويلقب الملك الناصر، وكان عمره قد قارب عشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٦ 625

٩.٢٦.١ قيام دولة بني حفص (الحفصيون) في تونس.

قيام دولة بني حفص (الحفصيون) في تونس.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
استقل بنو حفص عن دولة الموحدين بعد أن انقسمت دولتهم قسم في الأندلس وقسم في مراكش فأطمعهم ذلك بالافتراق عنهم فأقاموا دولة لهم بزعامة أبي زكريا يحيى الأول بن أبي حفص الهتاني واستمرت دولتهم هذه إلى عام ٩٨١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٦.٢ وفاة جنكيزخان وانقسام الإمبراطورية المغولية بين أبنائه الأربعة.

وفاة جنكيزخان وانقسام الإمبراطورية المغولية بين أبنائه الأربعة.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
جنكيزخان السلطان الأعظم عند التتار والد ملوكهم اليوم، ينتسبون إليه ومن عظم القان إنما يريد هذا الملك وهو الذي وضع هو صاحب " التورا " و" اليسق "، والتورا باللغة التركية هو المذهب، واليسق هو الترتيب، وأصل كلمة اليسق: سي يسا، وهو لفظ مركب من أعجمي وتركي، ومعناه: التراتيب الثلاث، لأن " سي " بالعجمي في العدد ثلاثة، و" يسا " بالتركي: الترتيب؛ وعلى هذا مشت التتار من يومه إلى يومنا هذا، وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى ممالك مصر والشام، وصاروا يقولون: " سي يسا " فثقلت عليهم فقالوا: " سياسة " على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية لهم السياسا التي يتحاكمون إليها، ويحكمون بها، وأكثرها مخالف لشرائع الله تعالى

وكتبه، وهو شئ اقترحه من عند نفسه، وتبعوه في ذلك، وكانت تزعم أمه أنها حملته من شعاع الشمس، فلهذا لا يعرف له أب، والظاهر أنه مجهول النسب عظم أمره وبعد صيته وخضعت له قبائل الترك ببلاد طمغاج كلها حتى صار يركب في نحو ثمانمائة ألف مقاتل، وأكثر القبائل قبيلته التي هو منها يقال لهم قيان، ثم أقرب القبائل إليه بعدهم قبيلتان كبيرتا العدد وهما أزان وقنقوران وكان يصطاد من السنة ثلاثة أشهر والباقي للحرب والحكم، فجعلوه في تابوت من حديد وربطوه بسلاسل وعلقوه بين جبلين هنالك وأما كتابه الياسا فإنه يكتب في مجلدين بخط غليظ، ويحمل على بعير عندهم، وقد ذكر بعضهم أنه كان يصعد جبلا ثم ينزل. ثم يصعد ثم ينزل مرارا حتى يعيي ويقع مغشيا عليه، ويأمر من عنده أن يكتب ما يلقى على لسانه حينئذ، فإن كان هذا هكذا فالظاهر أن الشيطان كان ينطق على لسانه بما فيها، واستمر أولاد جنكيزخان في ممالكه التي قسمها عليهم في حياته، ولم يختلف منهم واحد على واحد، ومشوا على ما أوصاهم به، وعلى طريقته " التورا " و" اليسق " ولما احتضر أوصى أولاده بالاتفاق وعدم الافتراق، وضرب لهم في ذلك الأمثال، وأحضر بين يديه نشابا وأخذ سهما أعطاه لواحد منهم فكسره، ثم أحضر حزمة ودفعها إليهم مجموعة فلم يطيقوا كسرها، فقال: هذا مثلكم إذا اجتمعتم واتفقتم، وذلك مثلكم إذا انفردتم واختلفتم، قال: وكان له عدة أولاد ذكور وإناث منهم أربعة هم عظماء أولاده أكبرهم يوسي وهريول وباتو وبركة وتركجار، وكان كل منهم له وظيفة عنده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٦٠٣ ضم قبرص إلى المملكة الألمانية.

ضم قبرص إلى المملكة الألمانية.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
توفي ملك قبرص هوك دولوزنيان وقد خلف ولدا قاصرا هو هنري الأول فتولى الوصاية عليه فيليب إيبلان برضا أمه الملكة فلما توفي فيليب انتقلت الوصاية إلى أخيه جان لكن بغير رضا الملكة، وكان الملك فردريك الثاني قد مر على قبرص في طريقه إلى بلاد الشام استعانت به الملكة ضد الوصي جان فاستولى فردريك على قبرص وضمها إلى مملكته الألمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٦٠٤ ثورة ابن هود على الموحدين.

ثورة ابن هود على الموحدين.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
استولى محمد بن يوسف بن هود من سلالة بني هود على مرسية وطرد منها الموحدين وأعلن طاعته للخليفة العباسي المستنصر بالله وتلقب بالمتوكل على الله، ودخل في طاعته جيان وقرطبة وماردة وبطليوس وغيرها من المدن الأسبانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٦٠٥ انتشار محاكم التفتيش في أسبانيا.

انتشار محاكم التفتيش في أسبانيا.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
بدأ في هذا العام إنشاء محاكم التفتيش الصليبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٦٠٦ الحرب بين جلال الدين والتتر.

الحرب بين جلال الدين والتتر.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
عاود التتر الخروج إلى الري، وجرى بينهم وبين جلال الدين حروب كثيرة، كان أكثرها عليه، وفي الأخير كان الظفر له وكانت أول حرب بينهم عجائب غريبة، وكان هؤلاء التتر قد سخط ملكهم جنكيزخان على مقدمهم، وأبعده عنه، وأخرجه من بلاده، فقصد خراسان، فرآها خراباً، فقصد الري ليتغلب على تلك النواحي والبلاد، فلقيه بها جلال الدين، فاقتتلوا أشد قتال، ثم انهزم جلال الدين وعاد ثم انهزم، وقصد أصفهان، وأقام بينها وبين الري، وجمع عساكره ومن في طاعته، فكان فيمن أتاه صاحب بلاد فارس، وهو ابن أتابك سعد ملك بعد وفاة أبيه، وعاد جلال الدين إلى التتر فلقيهم، فبينما هم مصطفون كل طائفة مقابل الأخرى انعزل غياث الدين أخو جلال الدين فيمن وافقه من الأمراء على مفارقة جلال الدين، واعتزلوا، وقصدوا جهة ساروا إليها، فلما رآهم التتر قد فارقوا العسكر ظنوهم يريدون أن يأتوهم من وراء ظهورهم ويقاتلوهم من جهتين، فانهزم التتر لهذا الظن وتبعهم صاحب بلاد فارس، وأما جلال الدين فإنه لما رأى مفارقة أخيه إياه ومن معه من الأمراء ظن أن التتر قد رجعوا خديعة ليستدرجوه، فعاد منهزماً، ولم يجسر أن يدخل أصفهان لئلا يحصره التتر، فمضى إلى سميرم، وأما صاحب فارس فلما أبعد في أثر التتر، ولم ير جلال الدين ولا عسكره معه، خاف التتر فعاد عنهم، وأما التتر فلما لم يروا في آثارهم أحداً يطلبهم وقفوا، ثم عادوا إلى أصفهان، فلم يجدوا في طريقهم من يمنعهم، فوصلوا إلى أصفهان فحصروها، وأهلها يظنون أن جلال الدين قد عدم، فبينما هم كذلك والتتر يحصرونهم إذ وصل قاصد من جلال الدين إليهم يعرفهم سلامته، ويقول: إني أدور حتى يجتمع إلي من سلم من العسكر وأقصدكم ونتفق أنا وأنتم على إزعاج التتر وترحيلهم عنكم، فأرسلوا إليه يستدعونه إليهم، ويعدونه النصرة والخروج معه إلى عدوه، وفيهم شجاعة عظيمة، فسار إليهم، واجتمع بها، وخرج أهل أصفهان معه، فقاتلوا التتر، فانهزم التتر أقبح هزيمة، وتبعهم جلال الدين إلى الري يقتل ويأسر، فلما أبعدوا عن الري أقام بها، وأرسل إليه ابن جنكيزخان يقول: إن هؤلاء ليسوا من أصحابنا، إنما نحن أبعدناهم عنا، فلما أمن جانب جنكيزخان أمن وعاد إلى أذربيجان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٦٠٧ خروج الفرنج إلى الشام وعمارة صيدا.

خروج الفرنج إلى الشام وعمارة صيدا.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
خرج كثير من الفرنج من بلادهم، التي هي في الغرب من صقلية وما وراءها من البلاد، إلى بلادهم التي بالشام: عكا وصور وغيرهما من ساحل الشام، فكثر جمعهم، وكان قد خرج قبل هؤلاء جمع آخر أيضاً إلا أنهم لم تمكنهم الحركة والشروع في أمر الحرب لأجل أن ملكهم الذي هو المقدم عليهم هو ملك الألمان، ولأن المعظم كان حياً، وكان شهماً شجاعاً مقداماً، فلما توفي المعظم، وولي بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج، وظهروا من عكا وصور وبيروت إلى مدينة صيدا، وكانت مناصفة بينهم وبين المسلمين، وسورها خراب، فعمروها، واستولوا عليها، وإنما تم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها، تبنين وهونين وغيرهما، فعظمت شوكة الفرنج، وقوي طمعهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٢٦٠٨ ملك كيقباذ أرزنكان.

ملك كيقباذ أرزنكان.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:

ملك علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان، وهو صاحب قونية، وأقصرا، وملطية، وغيرها من بلاد الروم، أرزنكان، وسبب ملكه إياها أن صاحبها بهرام شاه كان قد طال ملكه لها، وجاوز ستين سنة، توفي ولم يزل في طاعة قلج أرسلان وأولاده بعده، فلما توفي ملك بعده ولده علاء الدين داود شاه، فأرسل إليه كيقباذ يطلب منه عسكراً ليسير معه إلى مدينة أرزن الروم ليحصرها، ويكون هو مع العسكر، ففعل ذلك، وسار في عسكره إليه، فلما وصل قبض عليه، وأخذ مدينة أرزنكان منه، وله حصن من أمنع الحصون اسمه كماخ، وفيه مستحفظ لداود شاه، فأرسل إليه ملك الروم يحصره، فلم يقدر العسكر على القرب منه لعلوه وارتفاعه وامتناعه، فتهدد داود شاه إن لم يسلم كماخ، فأرسل إلى نائبه في التسليم، فسلم القلعة إلى كيقباذ، وأراد كيقباذ المسير إلى أرزن الروم ليأخذها وبها صاحبها ابن عمه طغرل شاه بن قلج أرسلان، فلما سمع صاحبها بذلك أرسل إلى الأمير حسام الدين علي، النائب عن الملك الأشرف بخلاط، يستنجده، وأظهر طاعة الأشرف، فسار حسام الدين فيمن عنده من العساكر، وكان قد جمعها من الشام، وديار الجزيرة، خوفاً من ملك الروم، خافوا أنه إذا ملك أرزن الروم يتعدى، ويقصد خلاط، فسار الحاجب حسام الدين إلى الروم ومنع عنها، ولما سمع كيقباذ بوصول العساكر إليها لم يقدم على قصدها، فسار من أرزنكان إلى بلاده، وكان قد أتاه الخبر أن الروم الكفار المجاورين لبلاده قد ملكوا منه حصناً يسمى صنوب، وهو من أحصن القلاع، مطل على البحر السياه بحر الخزر، فلما وصل إلى بلاده سير العسكر إليه وحصره براً وبحراً، فاستعاده من الروم، وسار إلى أنطاكية ليشتي بها على عادته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٦.٩ نهب جلال الدين بلاد أرمينة.

نهب جلال الدين بلاد أرمينة.
العام الهجري:٦٢٥العام الميلادي:١٢٢٧تفاصيل الحدث:
وصل جلال الدين خوارزم شاه إلى بلاد خلاط، وتعدى خلاط إلى صحراء موش، وجبل جور، ونهب الجميع، وسبى الحريم، واسترق الأولاد، وقتل الرجال، وخرب القرى، وعاد إلى بلاده، ولما وصل الخبر إلى البلاد الجزرية: حران وسروج وغيرهما، أنه قد جاز خلاط إلى جور، وأنه قد قرب منهم، خاف أهل البلاد أن يجيء إليهم، لأن الزمان كان شتاء، وظنوا أنه يقصد الجزيرة ليشتي بها، لأن البرد بها ليس بالشديد، وعزموا على الانتقال من بلادهم إلى الشام، ووصل بعض أهل سروج إلى منبج من أرض الشام، فأتاهم الخبر أنه قد نهب البلاد وعاد، فأقاموا، وكان سبب عوده أن الثلج سقط ببلاد خلاط كثيراً، لم يعهد مثله، فأسرع العود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٦.١٠ خروج الملك الكامل صاحب مصر إلى الشام.

خروج الملك الكامل صاحب مصر إلى الشام.
العام الهجري:٦٢٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٢٨تفاصيل الحدث:
استوحش الملك الكامل محمد ابن الملك العادل، صاحب مصر من أخيه الناصر داود، وعزم على قصده، وأخذ دمشق منه، وعهد الكامل إلى ابنه الملك الصالح نجم الدين أيوب بالسلطنة من بعده بديار مصر. سار الملك من مصر، إلى الشام، فوصل إلى البيت المقدس، حرسه الله تعالى، وجعله دار الإسلام أبداً، ثم سار عنه، وتولى بمدينة نابلس، وشحن على تلك البلاد جميعها، وكانت من أعمال دمشق، فلما سمع الأشرف يستنجده، ويطلبه ليحضر عنده بدمشق، سار إليه جريدة، فدخل دمشق، فلما سمع الكامل بذلك لم يتقدم لعلمه أن البلد منيع، وقد صار به من يمنعه ويحميه؛ وأرسل إليه الملك الأشرف يستعطفه، ويعرفه أنه ما جاء إلى دمشق إلا طاعة له، وموافقة لأغراضه، والاتفاق معه على منع الفرنج عن البلاد، فأعاد الكامل الجواب يقول: إنني ما جئت إلى هذه البلاد إلا بسبب الفرنج، وحيث قد حضرت أنت فأنا أعود إلى مصر، واحفظ أنت البلاد، ولست بالذي يقال عني إني قاتلت أخي، وحصرته، حاشا

لله تعالى، وتأخر عن نابلس نحو الديار المصرية، ونزل تل العجول، نخاف الأشرف والناس قاطبة بالشام، وعلموا أنه إن عاد استولى الفرنج على البيت المقدس وغيره مما يجاوره، لا مانع دونه، فترددت الرسل، وسار الأشرف بنفسه إلى الكامل أخيه، فحضر عنده، وكان وصوله ليلة عيد الأضحى، ومنعه من العود إلى مصر، فأقام بمكانها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧ 626

٩.٢٧.١ الملك فردريك يتوج نفسه ملكا على القدس.

الملك فردريك يتوج نفسه ملكا على القدس.
العام الهجري:٦٢٦العام الميلادي:١٢٢٨تفاصيل الحدث:
بعد أن تسلم فردريك القدس على الاتفاق توج نفسه ملكا على القدس بوصفه زوجا للملكة إيزابيلا الثانية ملكة القدس ثم غادر فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧.٢ البابا يصدر الحرمان الثاني ضد فردريك لكي يمنعه من استلام بيت المقدس كما وعده الملك الكامل.

البابا يصدر الحرمان الثاني ضد فردريك لكي يمنعه من استلام بيت المقدس كما وعده الملك الكامل.
العام الهجري:٦٢٦العام الميلادي:١٢٢٨تفاصيل الحدث:
كان البابا قد أصدر سابقا سنة ٦٢٣ صكا فيه حرمان الملك فردريك ملك ألمانيا وذلك بسبب تأخره عن تجهيز الحملة الصليبية السادسة واعتذر بسبب مرضه وهذا لم يشفع له، ثم في هذا العام أصدر البابا صكا آخر فيه حرمان ثان وذلك ليمنعه من استلام بيت المقدس كما وعده الكامل صاحب مصر، وقام البابا أيضا بمراسلة الكامل وبين له أن فردريك قد طرد من الكنيسة ولا يستحق أن يستلم بيت المقدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧.٣ استيلاء السلطان التتمش على البنجاب السفلي والعلوي.

استيلاء السلطان التتمش على البنجاب السفلي والعلوي.
العام الهجري:٦٢٦العام الميلادي:١٢٢٨تفاصيل الحدث:
انتهى حكم أيبك على هندستان في سنة ٦٠٨ هـ (١٢١٠م) وذلك على أثر سقوطه من على فرسه. أثناء لعبة الكرة أو البولو- جوكان- فتوفي على الأثر. وخلفه أحد مماليكه البارزين وزوج ابنته شمس الدين التتم الذي سار سيرة حسنة في رعيته، واشتد في رد المظالم وأنصاف المظلومين. فيؤثر عنه أنه أمر أن يلبس كل مظلوم ثوباً مصبوغاً. وأهل الهند جميعا يلبسون البياض، فكان إذا قعد للناس أو ركب، فرأى أحداً عليه ثوب مصبوغ نظر في قضيته وأنصفه ممن ظلمه. وبلغ فوز السلطان، التتمش أقصى مداه حينما اعترف به خليفة بغداد المستنصر بالله العباسي، سلطان على الهند، وبعث له بالتقليد والخلع والألوية في سنة ٦٢٦ هـ (١٢٢٩ م)، فأصبح التتمش بذلك أول ملك في الهند تسلم مثل هذا التقليد. ومنذ ذلك التاريخ ضرب التتمش نقودا فضية نقش عليها اسم الخليفة العباسي بجوار اسمه. ويعتبر هذا العمل شيئا جديداً على نظام العملة الهندية، إذ كان الحكام المسلمون -قبل ذلك- يضربون نقوداً معدنية صغيرة على غرار النقود الوطنية، تنقش عليها أشكال مألوفة لدى الهنود، كثور سيفا مثلاً، كما كانت أسماء الفاتحين تكتب بحروف هندية في غالب الأحيان. فالتتمش يعتبر أول من ضرب نقودا فضية خالصة في الهند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧.٤ قيام الحملة الصليبية السادسة والملك الكامل يعقد هدنة مع الفرنج ويسلم القدس للصليبيين ويتحمل سخط المسلمين.

قيام الحملة الصليبية السادسة والملك الكامل يعقد هدنة مع الفرنج ويسلم القدس للصليبيين ويتحمل سخط المسلمين.
العام الهجري:٦٢٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
بدأت الحملة الصليبية السادسة عام ١٢٢٨م كمحاولة لإعادة السيطرة على القدس. بدأت بعد سبع سنوات فقط من فشل الحملة الصليبية الخامسة التي ترأسها الإمبراطور فريدريك الثاني هوهنشتاوفن الألماني الذي نذر النذر الصليبي للحملة السابقة ولم يف به حينها، وأراد الإمبراطور أن يحقق مقاصده دون أن يسحب سيفه من غمده، فتزوج في صيف ١٢٢٥م من ابنة ملك القدس يوحنا دي بريان (يولاندي والمعروفة أيضا باسم إيزابيلا) وتزوج كذلك من ماريا من مونتفيرات، وأخذ يطالب بعرش مملكة زالت من الوجود من زمان في فلسطين، واستغل الحرب بين مصر ودمشق ودخل في مفاوضات مع السلطان الكامل، الأمر الذي أثار غضب روما، وقيّم البابا مسلك فريدريك الثاني بكل قساوة واتهمه بإهمال قضية الرب بل إنه هدده بالحرم من الكنيسة وفرض غرامة مقدارها ١٠٠ ألف أوقية من الذهب إذا لم تقم الحملة الصليبية في آخر المطاف، وقد أرجئ البدء بها إلى أغسطس ١٢٢٧ م وبدأ فريدريك الثاني ببناء السفن واستأنفت روما في الدعوة إلى الحرب المقدسة ولكن الدعوات قوبلت باللامبالاة وفي هذه الأثناء، وقبل خمسة أشهر من الموعد المعين توفي البابا اونوريوس الثالث. وفي صيف ١٢٢٧م تجمع بضع عشرات من الآلاف من المجندين، معظمهم من ألمانيا والبقية من فرنسا وإنجلترا وإيطاليا في معسكر قرب برنديزي والبعض الآخر في أبحر صقلية، ولكن الأمراض وقلة المؤن ومرض فريدريك الثاني أدى إلى إرجاء الحملة، ولكن البابا الجديد غريغوريوس التاسع حرم فريدريك الثاني من الكنيسة، وتشفياً بالبابا أبحر الإمبراطور إلى سوريا في صيف ١٢٢٨م، فكان من البابا أن منع الحملة الصليبية ووصف فريدريك بأنه قرصان وبأنه يريد سرقة مملكة القدس، فكانت أول حملة صليبية لا يباركها البابا، ولكن فريدريك الثاني لم يأبه فاستولى على قبرص ووصل إلى عكا، حيث بدء المفاوضات مع السلطان الكامل أسفرت في فبراير ١٢٢٩م عن صلح لمدة ١٠ سنوات تنازل بمقابله السلطان عن القدس باستثناء منطقة الحرم، وبيت لحم والناصرة وجميع القرى المؤدية إلى القدس، وقسم من دائرة صيدا وطورون (تبنين حاليا)، وعزز الإمبراطور الألماني بعض الحصون والقلاع وأعاد تنظيمها، ووقع مع مصر عدّة اتفاقيات تجارية، وتعهد فريدريك الثاني بمساعدة السلطان ضد أعدائه أيا كانوا، مسلمين أم مسيحيين وضمن عدم تلقي القلاع الباقية خارج سيطرته أية مساعدة من أي مكان. ووقع الاتفاق أن ملك الفرنج يأخذ القدس من المسلمين، ويبقيها على ما هي من الخراب، ولا يجدد سورها، وأن يكون سائر قرى القدس للمسلمين، لا حكم فيها للفرنج، وأن الحرم بما حواه من الصخرة والمسجد الأقصى يكون بأيدي المسلمين، لا يدخله الفرنج إلا للزيارة فقط، ويتولاه قوام من المسلمين، ويقيمون فيه شعار الإسلام من الأذان والصلاة، وأن تكون القرى التي فيما بين عكا وبين يافا، وبين القدس، بأيدي الفرنج، دون ما عداها من قرى القدس، ثم في أول ربيع الآخر، تسلم الفرنج البيت المقدس صلحاً، ولما تسلم الفرنج البيت المقدس، استعظم المسلمون ذلك وأكبروه واستقبحوا ما فعله الكامل، ووجدوا له من الوهن والتألم ما لا يمكن وصفه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧.٥ ملك الملك الأشرف مدينة دمشق.

ملك الملك الأشرف مدينة دمشق.
العام الهجري:٦٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين ثاني شعبان ملك الملك الأشرف ابن الملك العادل مدينة دمشق من ابن أخيه صلاح الدين داود بن المعظم، وسبب ذلك أن صاحب دمشق لما خاف من عمه الملك الكامل أرسل إلى عمه الأشرف يستنجده، ويستعين به على دفع الكامل عنه، وسار صاحب دمشق إلى بيسان وأقام بها، وعاد الملك الأشرف من عند أخيه، واجتمع هو وصاحب دمشق، ولم يكن الأشرف في كثرة من العسكر، ووصلت العساكر من الكامل إلى الأشرف، وسار فنازل دمشق وحصرها، وأقام محاصراً لها إلى أن وصل إليه الملك

الكامل، فحينئذ اشتد الحصار، وكان من أشد الأمور على صاحبها أن المال عنده قليل لأن أمواله بالكرك، ولوثوقه بعمه الأشرف لم يحضر منها شيئاً فاحتاج إلى أن باع حلي نسائه وملبوسهن، وضاقت الأمور عليه، فخرج إلى عمه الكامل وبذل له تسليم دمشق وقلعة الشوبك على أن يكون له الكرك والغور وبيسان ونابلس، وأن يبقي على أيبك قلعة صرخد وأعمالها، وتسلم الكامل دمشق، وجعل نائبه بالقلعة إلى أن سلم إليه أخوه الأشرف حران والرها والرقة وسروج ورأس عين من الجزيرة، فلما تسلم ذلك سلم قلعة دمشق إلى أخيه الأشرف، فدخلها، وأقام بها، وسار الكامل إلى الديار الجزرية فأقام بها إلى أن استدعى أخاه الأشرف بسبب حصر جلال الدين ابن خوارزم شاه مدينة خلاط، فلما حضر عنده بالرقة عاد الكامل إلى ديار مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧.٦ ملك الكامل مدينة حماة.

ملك الكامل مدينة حماة.
العام الهجري:٦٢٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
في أواخر شهر رمضان، ملك الملك الكامل مدينة حماة، وسبب ذلك أن الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر، وهو صاحب حماة، توفي، ولما حضرته الوفاة حلف الجند وأكابر البلد لولده الأكبر، ويلقب بالملك المظفر، وكان قد سيره أبوه إلى الملك الكامل، صاحب مصر، وكان لمحمد ولد آخر اسمه قلج أرسلان، ولقبه صلاح الدين، وهو بدمشق، فحضر إلى مدينة حماة فسلمت إليه، واستولى على المدينة وعلى قلعتها، فأرسل الملك الكامل يأمره أن يسلم البلد إلى أخيه الأكبر، فإن أباه أوصى له به، فلم يفعل، وتردد الرسل في ذلك إلى الملك المعظم، صاحب دمشق، فلم تقع الإجابة، فلما توفي المعظم، وخرج الكامل إلى الشام وملك دمشق، سير جيشاً إلى حماة فحصرها ثالث شهر رمضان، وكان المقدم على هذا الجيش أسد الدين شيركوه، صاحب حمص، وأمير كبير من عسكره يقال له فخر الدين عثمان، ومعهما ولد محمد بن تقي الدين محمد الذي كان عند الكامل، فبقي الحصار على البلد عدة أيام، وكان الملك الكامل قد سار عن دمشق ونزل على سلمية يريد العبور إلى البلاد الجزرية، حران وغيرها، فلما نازلها قصده صاحب حماة صلاح الدين، ونزل إليه من قلعته في نفر يسير، ووصل إلى الكامل، فاعتقله إلى أن سلم مدينة حماة وقلعتها إلى أخيه الأكبر الملك المظفر، وبقي بيده قلعة بارين، فإنها كانت له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٧.٧ حصر جلال الدين خلاط وملكها.

حصر جلال الدين خلاط وملكها.
العام الهجري:٦٢٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
في أوائل شوال، حصر جلال الدين خوارزم شاه مدينة خلاط، وهي للملك الأشرف، وبها عسكره، فامتنعوا بها، وأعانهم أهل البلد خوفاً من جلال الدين لسوء سيرته، وأسرفوا في الشتم والسفه، فأخذه اللجاج معهم، وأقام عليهم جميع الشتاء محاصراً، وفرق كثيراً من عساكره في القرى والبلاد القريبة من شدة البرد وكثرة الثلج، فإن خلاط من أشد البلاد برداً وأكثرها ثلجاً، وأبان جلال الدين عن عزم قوي، وصبر تحار العقول منه، ونصب عليها عدة مجانيق، ولم يزل يرميها بالحجارة حتى خربت بعض سورها، فأعاد أهل البلد عمارته، ولم يزل مصابرهم وملازمهم إلى أواخر جمادى الأولى من سنة سبع وعشرين، فزحف إليها زحفاً متتابعاً وملكها عنوة وقهراً يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الأولى، سلمها إليه بعض الأمراء غدراً، فلما ملك البلد صعد من فيه من الأمراء إلى القلعة التي لها وامتنعوا بها، وهو منازلهم، ووضع السيف في أهل البلد، وقتل من وجد به منهم، وكانوا قد قلوا، فإن بعضهم فارقوه خوفاً، وبعضهم خرج منه من شدة الجوع، وبعضهم مات من القلة وعدم القوت، ولم يملك من البلاد خلاط غيرها، وما سواها من البلاد لم يكونوا ملكوه، وخربوا خلاط، وأكثروا القتل فيها، ومن سلم هرب في البلاد، وسبوا الحريم، واسترقوا الأولاد، وباعوا الجميع، فتمزقوا

كل ممزق، وتفرقوا في البلاد، ونهبوا الأموال، وجرى على أهلها ما لم يسمع بمثله أحد، لا جرم لم يمهله الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٨ 627

٩.٢٨.١ ملك علاء الدين أرزن الروم.

ملك علاء الدين أرزن الروم.
العام الهجري:٦٢٧العام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
إن صاحب أرزن الروم كان مع جلال الدين على خلاط، ولم يزل معه، وشهد معه المصاف المذكور، فلما انهزم جلال الدين أخذ صاحب أرزن الروم أسيراً، فأحضر عند علاء الدين كيقباذ ابن عمه، فأخذه، وقصد أرزن الروم، فسلمها صاحبها إليه وهي وما يتبعها من القلاع والخزائن وغيرها، فجاء إلى جلال الدين يطلب الزيادة، فوعده بشيء من بلاد علاء الدين، فأخذ ماله وما بيديه من البلاد وبقي أسيراً، فسبحان من لا يزول ملكه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٨.٢ ملك شهاب الدين غازي مدينة أرزن.

ملك شهاب الدين غازي مدينة أرزن.
العام الهجري:٦٢٧العام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
كان حسام الدين صاحب مدينة أرزن من ديار بكر لم يزل مصاحباً للملك الأشرف، مشاهداً جميع حروبه وحوادثه، وينفق أمواله في طاعته، ويبذل نفسه وعساكره في مساعدته، فهو يعادي أعداءه، ويوالي أولياءه، ومن جملة موافقته أنه كان في خلاط لما حصرها جلال الدين، فأسره جلال الدين، وأراد أن يأخذ منه مدينة أرزن، فقيل له: إن هذا من بيت قديم عريق في الملك، وإنه ورث أرزن هذه من أسلافه، وكان لهم سواها من البلاد فخرج الجميع من أيديهم؛ فعطف عليه ورق له، وأبقى عليه مدينة أرزن، وأخذ عليه العهود والمواثيق أنه لا يقاتله، فلما جاء الملك الأشرف وعلاء الدين محاربين لجلال الدين لم يحضر معهم في الحرب، فلما انهزم جلال الدين سار شهاب الدين غازي ابن الملك العادل، وهو أخو الأشرف، وله مدينة ميافارقين، ومدينة حاني، وهو بمدينة أرزن، فحصره بها، ثم ملكها صلحاً، وعوضه عنها بمدينة حاني من ديار بكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٨.٣ الأسبان يستولون على الجزر الشرقية.

الأسبان يستولون على الجزر الشرقية.
العام الهجري:٦٢٧العام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:
استولى الأسبان على الجزر الشرقية الباليار واحتلوا مدينة ماردة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٨.٤ نهاية دولة الأيوبيين وقيام دولة بني رسول في اليمن.

نهاية دولة الأيوبيين وقيام دولة بني رسول في اليمن.
العام الهجري:٦٢٧العام الميلادي:١٢٢٩تفاصيل الحدث:

مات الملك المسعود يوسف بن الملك الكامل بمكة، وكانت مدة ملكه باليمن أربع عشرة سنة، وهو آخر ملوك بني أيوب ببلاد اليمن، وترك المسعود ابنا يقال له صلاح الدين يوسف، ولقب بالملك المسعود، لقب أبيه، وبقي يوسف هذا حتى مات في سلطنة عمه الملك الصالح نجم الدين أيوب، صاحب مصر، ثم ولي ابنه موسى بن يوسف بن يوسف بن الكامل مملكة مصر، ولقب بالأشرف، شركة مع المعز أيبك، وكان المسعود قد استخلف على اليمن نور الدين علي بن رسول التركماني، فتغلب عليها، وبعث إلى الملك الكامل عدة هدايا، وقال: أنا نائب السلطان على البلاد، فاستمر ملك اليمن في عقبه بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٨.٠٥ انهزام جلال الدين من كيقباذ والأشرف.

انهزام جلال الدين من كيقباذ والأشرف.
العام الهجري:٦٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٣٠تفاصيل الحدث:
يوم السبت الثامن والعشرين من رمضان، انهزم جلال الدين ابن خوارزم شاه من عبد الله بن كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان، صاحب بلاد الروم، قونية، وأقصرا، وسيواس، وملطية، وغيرها، ومن الملك الأشرف، صاحب دمشق وديار الجزيرة وخلاط، وسبب ذلك أن جلال الدين كان قد أطاعه صاحب أرزن الروم، وهو ابن عم علاء الدين، ملك الروم، وبينه وبين ملك الروم عداوة مستحكمة، وحضر صاحب أرزن الروم عند جلال الدين على خلاط، وأعانه على حصرها، نخافهما علاء الدين، فأرسل إلى الملك الكامل، وهو حينئذ بحران، يطلب منه أن يحضر أخاه الأشرف من دمشق، فإنه كان مقيماً بها بعد أن ملكها، وتابع علاء الدين الرسل بذلك خوفاً من جلال الدين، فأحضر الملك الكامل أخاه الأشرف من دمشق، فحضر عنده، ورسل علاء الدين إليهما متتابعة، يحث الأشرف على المجيء إليه والاجتماع به، فجمع عساكر الجزيرة والشام وسار إلى علاء الدين، فاجتمعا بسيواس، وسارا نحو خلاط، فسمع جلال الدين بهما، فسارا إليهما مجداً في السير، فوصل إليهما بمكان يعرف بباسي حمار، وهو من أعمال أرزنجان، فالتقوا هناك، وكان مع علاء الدين خلق كثير، فلما التقوا، وجلال الدين لما رأى من كثرة العساكر، ولا سيما لما رأى عسكر الشام، ملأ صدره رعباً، فأنشب عز الدين بن علي القتال، ومعه عسكر حلب، فلم يقم لهم جلال الدين ولا صبر، وولى منهزماً هو وعسكره وعادوا إلى خلاط فاستصحبوا معهم من فيها من أصحابهم، وعادوا إلى أذربيجان فنزلوا عند مدينة خوي، ولم يكونوا قد استولوا على شيء من أعمال خلاط سوى خلاط، ووصل الملك الأشرف إلى خلاط وقد استصحبوا معهم من فيها فبقيت خاوية على عروشها، خالية من الأهل والسكان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩ 628

٩.٢٩.٠١ خروج التتر إلى أذربيجان.

خروج التتر إلى أذربيجان.
العام الهجري:٦٢٨العام الميلادي:١٢٣٠تفاصيل الحدث:
وصل التتر من بلاد ما وراء النهر إلى أذربيجان، وقد كان استقر ملكهم بما وراء النهر، وعادت بلاد ما وراء النهر فانغمرت، وعمروا مدينة تقارب مدينة خوارزم عظيمة، وبقيت مدن خراسان خراباً لا يجسر أحد من المسلمين أن يسكنها، وأما التتر فكانت تغير كل قليل طائفة منهم ينهبون ما يرونه بها، فالبلاد خاوية على عروشها، فلم يزالوا كذلك إلى أن ظهر منهم طائفة سنة خمس وعشرين، فكان بينهم وبين جلال الدين ما كان، وبقوا كذلك، فلما كان الآن، وانهزم جلال الدين من علاء الدين كيقباذ ومن الأشرف، سنة سبع وعشرين، أرسل مقدم الإسماعيلية الملاحدة إلى التتر يعرفهم ضعف جلال الدين بالهزيمة الكائنة عليه، ويحثهم على قصده عقيب الضعف، ويضمن لهم الظفر به للوهن الذي صار إليه، وكان جلال الدين سيء السيرة، قبيح التدبير لملكه، لم يترك أحداً من الملوك

المجاورين له إلا عاداه، ونازعه الملك، وأساء مجاورته، فلما وصل كتاب مقدم الإسماعيلية إلى التتر يستدعيهم إلى قصد جلال الدين بادر طائفة منهم فدخلوا بلادهم واستولوا على الري وهمذان وما بينهما من البلاد، ثم قصدوا أذربيجان فخربوا ونهبوا وقتلوا من ظفروا به من أهلها، وجلال الدين لا يقدم على أن يلقاهم، ولا يقدر أن يمنعهم عن البلاد، قد ملئ رعباً وخوفاً، وانضاف إلى ذلك أن عسكره اختلفوا عليه، وخرج وزيره عن طاعته في طائفة كثيرة من العسكر، فبقي حيران لا يدري ما يصنع، ولا سيما لما خرج التتر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩.٢ ملك التتر مراغة.

ملك التتر مراغة.
العام الهجري:٦٢٨العام الميلادي:١٢٣٠تفاصيل الحدث:
حصر التتر مراغة من أذربيجان، فامتنع أهلها، ثم أذعن أهلها بالتسليم على أمان طلبوه، فبذلوا لهم الأمان، وتسلموا البلد وقتلوا فيه إلا أنهم لم يكثروا القتل وجعلوا في البلد شحنة، وعظم حينئذ شأن التتر، واشتد خوف الناس منهم بأذربيجان، وليس في ملوك الإسلام من له رغبة في الجهاد، ولا في نصرة الدين، بل كل منهم مقبل على لهوه ولعبه وظلم رعيته، وقال الله تعالى: {واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة} [الأنفال: ٢٥]
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩.٣ دخول التتر ديار بكر والجزيرة.

دخول التتر ديار بكر والجزيرة.
العام الهجري:٦٢٨العام الميلادي:١٢٣٠تفاصيل الحدث:
لما انهزم جلال الدين من التتر على آمد نهب التتر سواد آمد وأرزن وميافارقين، وقصدوا مدينة أسعرد، فقاتلهم أهلها، فبذل لهم التتر الأمان، فوثقوا منهم واستسلموا، فلما تمكن التتر منهم وضعوا فيهم السيف وقتلوهم حتى كادوا يأتون عليهم، فلم يسلم منهم إلا من اختفى؛ وقليل ما هم، ومدة الحصار كانت خمسة أيام، ثم ساروا منها إلى مدينة طنزة ففعلوا فيها كذلك، وساروا من طنزة إلى واد بالقرب من طنزة يقال له وادي القريشية، فيه مياه جارية، وبساتين كثيرة، والطريق إليه ضيق، فقاتلهم أهل القريشية، فمنعوهم عنه، وامتنعوا عليهم، وقتل بينهم كثير، فعاد التتر ولم يبلغوا منهم غرضاً، وساروا في البلاد لا مانع يمنعهم، ولا أحد يقف بين أيديهم، فوصلوا إلى ماردين فنهبوا ما وجدوا من بلدها، واحتمى صاحب ماردين وأهل دنيسر بقلعة ماردين، وغيرهم ممن جاور القلعة احتمى بها أيضاً، ثم وصلوا إلى نصيبين الجزيرة، فأقاموا عليها بعض نهار، ونهبوا سوادها وقتلوا من ظفروا به، وغلقت أبوابها، فعادوا عنها، ومضوا إلى بلد سنجار، ووصلوا إلى الجبال من أعمال سنجار، فنهبوها ودخلوا إلى الخابور، فوصلوا إلى عرابان، فنهبوا، وقتلوا، وعادوا ومضى طائفة منهم على طريق الموصل، فوصل القوم إلى قرية تسمى المؤنسة، وهي على مرحلة من نصيبين، بينها وبين الموصل، فنهبوها واحتمى أهلها وغيرهم بخان فيها، فقتلوا كل من فيه، ومضى طائفة منهم إلى نصيبين الروم، وهي على الفرات، وهي من أعمال آمد، فنهبوها، وقتلوا فيها، ثم عادوا إلى آمد، ثم إلى بلد بدليس، فتحصن أهلها بالقلعة وبالجبال، فقتلوا فيها يسيراً، وأحرقوا المدينة، ثم ساروا من بدليس إلى خلاط، فحصروا مدينة من أعمال خلاط يقال لها: باكرى، وهي من أحصن البلاد، فملكوها عنوة، وقتلوا كل من بها، وقصدوا مدينة أرجيش من أعمال خلاط، وهي مدينة كبيرة عظيمة، ففعلوا كذلك، وكان هذا في ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩.٤ استيلاء ابن هود على غرناطة.

استيلاء ابن هود على غرناطة.

العام الهجري:٦٢٨العام الميلادي:١٢٣٠تفاصيل الحدث:
قام الأمير محمد بن يوسف بن هود بالاستيلاء على غرناطة وانتزعها من دولة الموحدين بعد أن استولى على مرسية وما جاورها من بلاد الشرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩.٥ نهاية الدولة الخوارزمية.

نهاية الدولة الخوارزمية.
العام الهجري:٦٢٨العام الميلادي:١٢٣٠تفاصيل الحدث:
بعد دخول التتر أذربيجان وغيرها من المدن وتفرق عساكر جلال الدين خوارزم شاه واختفائه ولم يعرف له سبيل كان ذلك نهاية للدولة الخوارزمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩.٦ وصول طائفة من التتر إلى إربل ودقوقا.

وصول طائفة من التتر إلى إربل ودقوقا.
العام الهجري:٦٢٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٣١تفاصيل الحدث:
وصل طائفة من التتر من أذربيجان إلى أعمال إربل، فقتلوا من على طريقهم من التركمان الإيوانية والأكراد الجوزقان وغيرهم إلى أن دخلوا بلد إربل، فنهبوا القرى، وقتلوا من ظفروا به من أهل تلك الأعمال، وعملوا الأعمال الشنيعة التي لم يسمع بمثلها من غيرهم، وبرز مظفر الدين، صاحب إربل، في عسكره، واستمد عساكر الموصل فساروا إليه، فلما بلغه عود التتر إلى أذربيجان أقام في بلاده ولم يتبعهم، فوصلوا إلى بلد الكرخيني، وبلد دقوقا، وغير ذلك، وعادوا سالمين لم يذعرهم أحد، ولا وقف في وجوههم فارس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٢٩.٧ طاعة أهل أذربيجان للتتر.

طاعة أهل أذربيجان للتتر.
العام الهجري:٦٢٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٣١تفاصيل الحدث:
في أواخر هذه السنة أطاع أهل بلاد أذربيجان جميعها للتتر، وحملوا إليهم الأموال والثياب الخطائي، والخوبي، والعتابي، وغير ذلك، وسبب طاعتهم أن جلال الدين لما انهزم على آمد من التتر، وتفرقت عساكره، وتمزقوا كل ممزق، وتخطفهم الناس، وفعل التتر بديار بكر والجزيرة وإربل وخلاط ما فعلوا، ولم يمنعهم أحد، ولا وقف في وجوههم واقف، وملوك الإسلام منجحرون في الأثقاب، وانضاف إلى هذا انقطاع أخبار جلال الدين، فإنه لم يظهر له خبر، ولا علموا له حالة، سقط في أيديهم، وأذعنوا للتتر بالطاعة، وحملوا إليهم ما طلبوا منهم من الأموال والثياب، من ذلك مدينة تبريز التي هي أصل بلاد أذربيجان، ومرجع الجميع إليها وإلى من بها، فإن ملك التتر نزل في عساكره بالقرب منها، وأرسل إلى أهلها يدعوهم إلى طاعته، ويتهددهم إن امتنعوا عليه، فأرسلوا إليه المال الكثير، والتحف من أنواع الثياب الإبريسم وغيرها، وكل شيء حتى الخمر، وبذلوا له الطاعة، فأعاد الجواب يشكرهم، ويطلب منهم أن يحضر مقدموهم عنده، فقصده قاضي البلد ورئيسه، وجماعة من أعيان أهله، وتخلف عنهم شمس الدين الطغرائي، وهو الذي يرجع الجميع إليه، إلا أنه لا يظهر شيئاً من ذلك، فلما حضروا عنده سألهم عن امتناع الطغرائي من الحضور فقالوا؛ إنه رجل منقطع، ما له بالملوك تعلق، ونحن الأصل؛ فسكت ثم طلب أن يحضروا عنده من صناع الثياب الخطائي وغيرها، ليستعمل لملكهم الأعظم، فإن هذا هو من أتباع ذلك الملك، فأحضروا الصناع، فاستعملهم في الذي أرادوا، ووزن أهل تبريز الثمن، وطلب منهم خركاة لملكه أيضاً، فعملوا له خركاة لم يعمل مثلها، وعملوا غشاءها من الأطلس الجيد المزركش، وعملوا من داخلها السمور والقندر، فجاءت عليهم بجملة كثيرة، وقرر عليهم

شيئاً من المال كل سنة، وترددت رسلهم إلى ديوان الخلافة وإلى جماعة من الملوك يطلبون منهم أنهم لا ينصرون خوارزم شاه، ولقد وقفت على كتاب وصل من تاجر من أهل الري في العام الماضي، قبل خروج التتر، فلما وصل التتر إلى الري وأطاعهم أهلها، وساروا إلى أذربيجان، سار هو معهم إلى تبريز، فكتب إلى أصحابه بالموصل يقول: إن الكافر، لعنه الله، ما نقدر نصفه، ولا نذكر جموعه حتى لا تنقطع قلوب المسلمين، فإن الأمر عظيم، ولا تظنوا أن هذه الطائفة التي وصلت إلى نصيبين والخابور، والطائفة الأخرى التي وصلت إلى إربل ودقوقا، كان قصدهم النهب، إنما أرادوا أن يعلموا هل في البلاد من يردهم أم لا، فلما عادوا أخبروا ملكهم بخلو البلاد من مانع ومدافع، وأن البلاد خالية من ملك وعساكر، فقوي طمعهم، وهم في الربيع يقصدونك، وما يبقى عندكم مقام، إلا إن كان في بلد الغرب، فإن عزمهم على قصد البلاد جميعها، فانظروا لأنفسكم، هذا مضمون الكتاب، فإن لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٠ 629

٩.٣٠٠١ امتداد الغزو المغولي.

امتداد الغزو المغولي.

العام الهجري:٦٢٩العام الميلادي:١٢٣١تفاصيل الحدث:

تكمل استيلاء التتر على إقليم أرمينية وخلاط وسائر ما كان بيد الخوارزمي فوصلوا إلى شهزور فاهتم الخليفة المستنصر بالله غاية الاهتمام، وسير عدة رسل يستنجد الأشرف من مصر، ويستنجد العربان وغيرهم، وأخرج الخليفة الأموال، فوقع الاستخدام في جميع البلاد لحركة التتر، فندب الخليفة صاحب إربل مظفر الدين كوكبري بن زين الدين، وأضاف إليه عساكر من عنده، فساروا نحوهم فهربت منهم التتار وأقاموا في مقابلتهم عدة شهور، ثم تمرض مظفر الدين وعاد إلى بلده إربل، وتراجعت التتار إلى بلادها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٠٠٢ اجتماع الملوك لقتال التتار.

اجتماع الملوك لقتال التتار.

العام الهجري:٦٢٩العام الميلادي:١٢٣١تفاصيل الحدث:

خرج الملك الكامل من القاهرة في جمادى الآخرة، واستخلف على مصر ابنه الملك العادل أبا بكر، وقدم الأشرف - والمعظم صاحب الجزيرة - بالعساكر، ومضى الكامل جريدة إلى الشوبك والكرك، وسار إلى دمشق، ومعه الناصر داود صاحب الكرك بعساكره، وأقام الكامل بدمشق يسرح العساكر، وجعل في مقدمتها ابنه الملك الصالح أيوب، وورد الخبر بدخول التتر بلاد خلاط، فأسرع الكامل في الحركة، وخرج من دمشق، فنزل سليمة - وقد اجتمع فيها بعساكر يضيق بها الفضاء - وسار منها في أخريات رمضان على البرية، وتفرقت العساكر في عدة طرق لكثرتها، فهلك منها عدة كثيرة من الناس والدواب، لقلة الماء، وأتته رسل ملوك الأطراف، وهم عز الدين بيقرا، ونخر الدين بن الدامغاني، ورسل الخليفة المستنصر بالله، وألبسوه خلعة السلطنة، فاستدعي الكامل عند ذلك رسل الخوارزمي، ورسول الكرج، ورسل حماة وحمص، ورسول الهند ورسل الفرنج، ورسل أتابك سعد صاحب شيراز، ورسل صاحب الأندلس ولم تجتمع هذه الرسل عند ملك في يوم واحد قط غيره، وقدم عليه بهاء اللين اليزدي - شيخ رباط الخلاطية - من بغداد وجماعة من النخاس، يحثونه على الغزاة، فرحل التتر عن خلاط، بعد منازلتها عدة أيام، وجاء الخبر برحيلهم والكامل بحران، فجهز عماد الدين بن شيخ الشيوخ رسولاً إلى الخليفة، وسار إلى الرها، وقدم العساكر إلى آمد، وسار بعدهم، فنزل على آمد، ونصب عليها عدة مجانيق، فبعث إليه صاحبها يستعطفه، ويبذل له مائة ألف، وللأشرف عشرين ألف دينار، فلم يقبل، ومازال عليها حتى أخذها،

في سادس عشر ذي الحجة، وحضر صاحبها إليه بأمان، فوكل به حتى سلم جميع حصونها، فأعطى السلطان حصن كيفا لابنه الملك الصالح نجم الدين أيوب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٠.٠٣ إقامة دولة بني نصر بغرناطة.

إقامة دولة بني نصر بغرناطة.
العام الهجري:٦٢٩العام الميلادي:١٢٣١تفاصيل الحدث:
أقام محمد بن يوسف بن نصر جد بني الأحمر بإقامة دولة بني الأحمر في غرناطة بعد أن تغلب على محمد بن يوسف بن هود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٠.٠٤ محاولة صاحب اليمن الاستيلاء على مكة.

محاولة صاحب اليمن الاستيلاء على مكة.
العام الهجري:٦٢٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٣٢تفاصيل الحدث:
بعث الملك المنصور عمر بن علي بن رسول، صاحب اليمن، عسكراً إلى مكة، وفيها الشريف راجح بن قتادة، فملكها من الأمير شجاع الدين طغتكين، نائب الملك الكامل، وفر شجاع الدين إلى نخلة ثم إلى ينبع، وكتب يعلم الملك الكامل بذلك، فبعث إليه الكامل عسكراً سار بهم إلى مكة، فقدموها في شهر رمضان، وملكوها بعدما قتلوا جماعة، وكان مقدم العسكر الأمير فخر الدين يوسف بن الشيخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣١ 630

٩.٣١.٠١ تأسيس دولة بني الأحمر في غرناطة وبناء قصر الحمراء على يد محمد الأحمر.

تأسيس دولة بني الأحمر في غرناطة وبناء قصر الحمراء على يد محمد الأحمر.
العام الهجري:٦٣٠العام الميلادي:١٢٣٢تفاصيل الحدث:
بعد أن تخلى الموحدون عن أسبانيا بدأت تتساقط المدن الإسلامية فيها واحدة تلو الأخرى في أيدي القوى الصليبية غير أن مقاطعة غرناطة استطاع أن يسيطر عليها محمد الغالب بن يوسف بن أحمد بن نصر بن الأحمر الذي اعتصم بها وأقام قلعة عرفت باسم قلعة الحمراء أو قصر الحمراء وجعلها مركزا له ولأسرته من بعده وملجأ لجموع المسلمين الهاربين من أنحاء أسبانيا ثم أعلن نفسه أميرا على الأندلس بعد أن استولى على جيان ووادي آش وبسطة وتمت له غرناطة تماما والتي أصبحت عاصمته واستطاع أن يضم لها عددا من الدويلات الأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣١.٠٢ اتساع دولة بني حفص في الجزائر.

اتساع دولة بني حفص في الجزائر.
العام الهجري:٦٣٠العام الميلادي:١٢٣٢تفاصيل الحدث:
قام أبو زكريا الأول الحفصي أمير تونس مؤسس الدولة الحفصية بتوسيع رقعة دولته باستيلائه على بجاية وقسنطينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣١٠٣ وفاة الملك المظفر صاحب إربل.

وفاة الملك المظفر صاحب إربل.
العام الهجري:٦٣٠العام الميلادي:١٢٣٢تفاصيل الحدث:
هو الملك المظفر أبو سعيد كوكبري ابن زين الدين علي بن تبكتكين التركماني أبو سعيد الملك المعظم، تولى إربل بعد وفاة أبيه وأقام بها مدة وانتقل إلى الموصل ثم دخل الشام واتصل بالملك صلاح الدين فأكرمه كثيرا، وكانت له آثار حسنة وقد عمر الجامع المظفري بسفح قاسيون، وكان قد هم بسياقة الماء إليه من ماء بذيرة فمنعه المعظم من ذلك، واعتل بأنه قد يمر على مقابر المسلمين بالسفوح، وكان يهتم بعمل المولد الشريف اهتماما زائدا حتى إنه كان يرقص بنفسه ويمارس هذه البدعة بنفسه، وقد صنف الشيخ أبو الخطاب ابن دحية له مجلدا في المولد النبوي سماه " التنوير في مولد البشير النذير "، فأجازه على ذلك بألف دينار، وقد طالت مدته في الملك في زمان الدولة الصلاحية، وقد كان محاصر عكا وإلى هذه السنة محمود السيرة والسريرة، وكانت له دار ضيافة للوافدين من أي جهة على أي صفة، وكانت صدقاته في جميع القرب والطاعات على الحرمين وغيرهما، ويفتك من الفرنج في كل سنة خلقا من الأسارى، حتى قيل إن جملة من استفكه من أيديهم ستون ألف أسير، وكانت وفاته بقلعة إربل، وأوصى أن يحمل إلى مكة فلم يتفق فدفن بمشهد علي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣١٠٤ نهاية دولة بني أرتق.

نهاية دولة بني أرتق.
العام الهجري:٦٣٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٣٢تفاصيل الحدث:
قام الملك الكامل محمد صاحب مصر بفتح آمد، وأخرج منها صاحبها الملك المسعود بن مودود بعد حصار طويل؛ وتسلم منه جميع القلاع التي كانت بيده، وبقي حصن كيفا عاصياً؛ فبعث الكامل أخاه الأشرف، وأخاه شهاب الدين غازياً، ومعهما صاحب آمد تحت الحوطة؛ فسألهم صاحب آمد في تسليم الحصن فلم يسلموا البلد، فعذبه الأشرف عذاباً عظيماً، وكان يبغضه؛ ولا زال الأشرف يحاصر حصن كيفا حتى تسلمها، ووجد عند مسعود المذكور خمسمائة بنت من بنات الناس للفراش، فكان الملك المسعود هو آخر ملوك بني الأرتق، ثم قام الملك الكامل بتولية ابنه نجم الدين أيوب آمد وحصن كيفا، وأبقى الملك المسعود عنده في مصر حبسه مدة ثم أفرج عنه وأقطعه إمرة في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣١٠٥ وفاة ابن الأثير الجزري صاحب التاريخ.

وفاة ابن الأثير الجزري صاحب التاريخ.
العام الهجري:٦٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٣٣تفاصيل الحدث:
هو عز الدين أبو الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الموصلي المعروف بابن الأثير مصنف كتاب أسد الغابة في أسماء الصحابة، وكتاب الكامل في التاريخ وهو من أحسنها سردا للحوادث ابتدأه من المبتدأ إلى سنة ثمان وعشرين وستمائة، وقد كان يتردد إلى بغداد خصيصا عند ملوك الموصل، ووزر لبعضهم وأقام بها في آخر عمره موقرا معظما إلى أن توفي بها، عن خمس وسبعين سنة رحمه الله، وأما ابن الأثير الجزري الآخر فهو أخوه أبو السعادات المبارك مصنف كتاب جامع الأصول، وأخوهما الوزير ضياء الدين أبو الفتح نصر الله كان وزيرا للملك الأفضل علي بن الناصر فاتح بيت المقدس، صاحب دمشق، وجزيرة ابن عمر، كان ابن الأثير عالما بالأنساب والتواريخ وأيام العرب، وله كتاب خاص بتاريخ الأتابكة الذين عاش في ظلهم، توفي في الموصل ودفن فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣١.٦ الملك الكامل صاحب مصر يرسل جيشا لاسترداد مكة.

الملك الكامل صاحب مصر يرسل جيشا لاسترداد مكة.
العام الهجري:٦٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٣٣تفاصيل الحدث:
جهز الملك الكامل عسكراً من الغز والعربان إلى ينبع، من أرض الحجاز - عليهم علاء الدين آق سنقر الزاهدي - في شوال وعدتهم سبعمائة، وسبب ذلك ورود الخبر بمسير الشريف راجح من اليمن بعسكر إلى مكة، وأنه قدمها في صفر، وأخرج من بها من المصريين بغير قتال، ثم إن ابن رسول بعث إلى الشريف راجح بن قتادة بخزانة مال، ليستخدم عسكراً، فلم يتمكن من ذلك، لأنه بلغه أن السلطان الملك الكامل بعث الأمير أسد الدين جغريل، أحد المماليك الكاملية، إلى مكة بسبعمائة فارس، وحضر جغريل إلى مكة، ففر منه الشريف راجح بن قتادة إلى اليمن، وملك جغريل مكة في شهر رمضان، وأقام العسكر بها، وحج بالناس، وترك بمكة ابن محلي، ومعه خمسون فارساً، ورجع إلى مصر، ثم بعث الملك المنصور عمر بن علي بن رسول - ملك اليمن - عسكراً إلى مكة، مع الشهاب بن عبد الله، ومعه خزانة مال، فقاتله المصريون وأسروه، وحملوه إلى القاهرة مقيداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣١.٧ استيلاء الخليفة على الموصل.

استيلاء الخليفة على الموصل.
العام الهجري:٦٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٣٣تفاصيل الحدث:
سارت العساكر المستنصرية صحبة الأمير سيف الدين أبي الفضائل إقبال الخاص المستنصري إلى مدينة إربل وأعمالها، وذلك لمرض مالكها مظفر الدين كوكبري بن زين الدين، وأنه ليس له من بعده من يملك البلاد، فحين وصلها الجيش منعه أهل البلد فحاصروه حتى افتتحوه عنوة في السابع عشر من شوال، وجاءت البشائر بذلك فضربت الطبول ببغداد بسبب ذلك، وفرح أهلها، وكتب التقليد عليها لإقبال المذكور، فرتب فيها المناصب وسار فيها سيرة جيدة، وامتدح الشعراء هذا الفتح من حيث هو، وكذلك مدحوا فاتحها إقبال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٢ 631

٩.٣٢.١ وفاة سيف الدين الآمدي.

وفاة سيف الدين الآمدي.
العام الهجري:٦٣١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٣٣تفاصيل الحدث:
هو أبو الحسن علي بن أبي علي ابن محمد بن سالم الثعلبي سيف الدين الآمدي، ثم الحموي ثم الدمشقي، صاحب المصنفات في الأصلين وغير ذلك، من ذلك: " أبكار الأفكار في الكلام "، و" دقائق الحقائق في الحكمة "، و" إحكام الأحكام في أصول الفقه "، وكان حنبلي المذهب فصار شافعيا أشعريا أصوليا منطقيا جدليا خلافيا، وكان حسن الأخلاق، وقد تكلموا فيه بأشياء الله أعلم بصحتها، وقد كانت ملوك بني أيوب كالمعظم والكامل يكرمونه وإن كانوا لا يحبونه كثيرا، وقد فوض إليه المعظم تدريس العزيزية، فلما ولي الأشرف دمشق عزله عنها ونادى بالمدارس أن لا يشتغل أحد بغير التفسير والحديث والفقه، ومن اشتغل بعلوم الأوائل نفيته، فأقام الشيخ سيف الدين بمنزله إلى أن توفي بدمشق، ودفن بتربته بسفح قاسيون، وكان قد اشتغل ببغداد على أبي الفتح نصر بن فتيان بن المنى الحنبلي، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي فأخذ عن ابن فضلان وغيره، وحفظ طريقة الخلاف للشريف وزوائد طريقة أسعد الميهني، ثم انتقل إلى الشام واشتغل بعلوم المعقول، ثم إلى الديار المصرية فأعاد بمدرسة الشافعية بالقرافة الصغرى، وتصدر بالجامع الظافري، واشتهر فضله وانتشرت فضائله، فحسده أقوام فسعوا فيه وكتبوا خطوطهم باتهامه بمذهب الأوائل والتعطيل والانحلال، فانتقل سيف الدين إلى حماه ثم تحول إلى دمشق فدرس بالعزيزية، ثم عزل عنها ولزم بيته إلى أن مات، وله ثمانون عاما رحمه الله تعالى وعفا عنه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٢.٢ اكتمال بناء المدرسة المستنصرية.

اكتمال بناء المدرسة المستنصرية.
العام الهجري:٦٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٣٤تفاصيل الحدث:
كمل بناء المدرسة المستنصرية ببغداد ولم يبن مدرسة قبلها مثلها، ووقفت على المذاهب الأربعة من كل طائفة اثنان وستون فقيها، وأربعة معيدين، ومدرس لكل مذهب، وشيخ حديث وقارئان وعشرة مستمعين، وشيخ طب، وعشرة من المسلمين يشتغلون بعلم الطب، ومكتب للأيتام وقدر للجميع من الخبز واللحم والحلوى والنفقة ما فيه كفاية وافرة لكل واحد، ولما كان يوم الخميس خامس رجب حضرت الدروس بها وحضر الخليفة المستنصر بالله بنفسه الكريمة وأهل دولته من الأمراء والوزراء والقضاة والفقهاء والصوفية والشعراء، ولم يتخلف أحد من هؤلاء، وعمل سماط عظيم بها أكل منه الحاضرون، وحمل منه إلى سائر دروب بغداد من بيوتات الخواص والعوام، وخلع على جميع المدرسين بها والحاضرين فيها، وعلى جميع الدولة والفقهاء والمعيدين، وكان يوما مشهودا، وأنشدت الشعراء الخليفة المدائح الرائقة والقصائد الفائقة، وقد ذكر ذلك ابن الساعي في تاريخه مطولا مبسوطا شافيا كافيا، وقدر لتدريس الشافعية بها الإمام محيي الدين أبو عبد الله بن فضلان، وللحنفية الإمام العلامة رشيد الدين أبو حفص عمر بن محمد الفرغاني، وللحنابلة الإمام العالم محيي الدين يوسف بن الشيخ أبي الفرج بن الجوزي، ودرس عنه يومئذ ابنه عبد الرحمن نيابة لغيبته في بعض الرسالات إلى الملوك، ودرس للمالكية يومئذ الشيخ الصالح العالم أبو الحسن المغربي المالكي نيابة أيضا، حتى يعين شيخ غيره، ووقفت خزائن كتب لم يسمع بمثلها في كثرتها وحسن نسخها وجودة الكتب الموقوفة بها، وكان المتولي لعمارة هذه المدرسة مؤيد الدين أبو طالب محمد بن العلقمي الذي وزر بعد ذلك، وقد كان إذ ذاك أستاذ دار الخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٢.٣ قصد كيقباد صاحب بلاد الروم السلجوقي لقتال خلاط.

قصد كيقباد صاحب بلاد الروم السلجوقي لقتال خلاط.
العام الهجري:٦٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٣٤تفاصيل الحدث:
قصد السلطان علاء الدين كيقباد بن كيخسرو السلجوقي، صاحب بلاد الروم، مدينة خلاط، فخرج الملك الكامل من القاهرة بعسكره، ليلة السبت خامس شعبان، واستناب ابنه الملك العادل، فوصل إلى دمشق، وكتب إلى ملوك بني أيوب يأمرهم بالتجهز، للمسير بعساكرهم إلى بلاد الروم، وخرج الكامل من دمشق، فنزل على سلمية في شهر رمضان، ورتب عساكره، وسار إلى منبج، فقدم عليه عسكر حلب، وغيره من العساكر، فسار وقد صار معه ستة عشر دهليزاً، لستة عشر ملكاً - وقيل بل كانوا ثمانية عشر ملكاً، فعرضهم الكامل على إلبيرة أطلابا بأسلحتهم، فلكثرة ما أعجب بنفسه قال: هذه العساكر لم تجتمع لأحد من ملوك الإسلام، وأمر بها فسارت شيئاً بعد شيء نحو الدربند، وقد جد السلطان علاء الدين في حفظ طرقاته بالمقاتلة، ونزل الكامل على النهر الأزرق، وهو بأول بلد الروم، ونزل عساكر الروم فيما بينه وبين الدربند وأخفوا عليه رأس الدربند وبنوا علمه سوراً يمنع العساكر من الطلوع، وقاتلوا من أعلاه، فقلت الأقوات عند عسكر الكامل، واتفق - مع قلة الأقوات وامتناع الدربند - نفور ملوك بني أيوب من الملك الكامل، بسبب أنه حفظ عنه أنه لما أعجبته كثرة عساكره بالبيرة، قال لخواصه: إن صار لنا ملك الروم فإنا نعوض ملوك الشام والشرق مملكة الروم، بدل ما بأيديهم، ونجعل الشام والشرق مضافاً إلى ملك مصر، فحذر من ذلك المجاهد صاحب حمص، وأعلم به الأشرف موسى صاحب دمشق، وأحضر بني عمه وأقاربه من الملوك وأعلمهم ذلك، فاتفقوا على الملك الكامل، وكتبوا إلى السلطان علاء الدين بالميل معه وخذلان الكامل، وسيروا الكتب بذلك، فاتفق وقوعها في يد الملك الكامل، فكتمها ورحل راجعاً، فأخذ السلطان علاء الدين طيقباد

- ملك الروم - قلعة خرتبرت وست قلاع أخر كانت مع الملوك الأرتقية، في ذي القعدة، فاشتد حنق الملك الكامل، لما حصل على أمرائه وعساكره من صاحب الروم في قلاع خرتبرت، ونسب ذلك إلى أهله من الملوك، فتنكر ما بينه وبينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٣ 632

٩.٣٣.١ وباء عظيم في مصر مات فيه الألوف.

وباء عظيم في مصر مات فيه الألوف.
العام الهجري:٦٣٢العام الميلادي:١٢٣٤تفاصيل الحدث:
كان في مصر الوباء العظيم حيث إنه مات في شهر نيف وثلاثون ألف إنسان، واستمر هذا الوباء مدة ثلاثة أشهر، فمات بالقاهرة ومصر خلق كثر، بلغت عدتهم زيادة على اثني عشر ألفاً، سوى من مات بالريف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٣.٢ الملك الكامل صاحب مصر وخلافه مع الأمراء.

الملك الكامل صاحب مصر وخلافه مع الأمراء.
العام الهجري:٦٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٥تفاصيل الحدث:
عاد الملك الكامل إلى قلعة الجبل من بلاد الشرق، وقد توحش ما بينه وبين أخيه الأشرف - صاحب دمشق - وغيره من الملوك، فقبض الكامل على المسعود صاحب آمد واعتقله في برج هو وأهله، يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى، لممالأته لهم، فملك صاحب الروم وحران بالسيف، وعاد إلى بلاده، بعد ما استولى على ما كان بهما من الأموال، فلما بلغ الكامل ذلك أمر العساكر أن تتجهز للمسير إلى الشرق، وأقطع ابن الأمير صلاح الدين الإربلي صنافير بالقليوبية، وجعل أقارب والده ومماليكه معه، وعدتهم سبعة عشر رجلاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٣.٣ وفاة ابن الفارض الصوفي.

وفاة ابن الفارض الصوفي.
العام الهجري:٦٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٥تفاصيل الحدث:
هو أبو حفص عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي، الحموي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، وكان أبوه يكتب فروض النساء والرجال ناظم التائية (وهي قصيدة طويلة أكثر من سبعمائة بيت) في السلوك على طريقة المتصوفة المنسوبين إلى الاتحاد، وقد تكلم فيه غير واحد من المشايخ بسبب قصيدته المشار إليها، وقد ذكره أبو عبد الله الذهبي في ميزانه وحط عليه، مات وقد قارب السبعين، توفي بالقاهرة في يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الأولى، ودفن من الغد بسفح المقطم، وقبره معروف به يقصد للزيارة، وكان قد سافر إلى مكة وبقي فيها قرابة الخمسة عشر سنة متصلا فيها بالصوفية، ولكن له شطحات كثيرة في قصائده على عادة المتصوفة وخاصة في هيامهم وغزلهم مع قصدهم الذات الإلهية تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٤ 633

٩.٣٤٠١ سقوط قرطبة في يد الأسبان.

سقوط قرطبة في يد الأسبان.
العام الهجري:٦٣٣العام الميلادي:١٢٣٥تفاصيل الحدث:
قام الأسبان بقيادة فرديناند الثالث ملك قشتالة بالاستيلاء على قرطبة وحولوا جامعها إلى كنيسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٤٠٢ نهاية حكم الموحدين بالأندلس.

نهاية حكم الموحدين بالأندلس.
العام الهجري:٦٣٣العام الميلادي:١٢٣٥تفاصيل الحدث:
كانت دولة الموحدين قد قويت أولا في أسبانيا ولكنها لم تستطع أن تقف لوحدها في وجه التوسع الصليبي بصورة دائمة كما لم يدم صمودهم طويلا إثر ذلك النصر الذي أحرزوه في معركة الأرك سنة ٥٩١هـ فقد جاءت هزيمتهم الماحقة في معركة العقاب سنة ٦٠٩هـ على أيدي تحالف ملوك الصليبيين في إيبيريا والذي نجم عنه انسحاب الموحدين من الأندلس شيئا فشيئا وخاصة أن الصليبيين بقوا في حروبهم التي سموها حروب الاسترداد فأخذت المدن الإسبانية تتساقط شيئا فشيئا وانمحت دولة المحدين من الأندلس وخرجوا منها نهائيا ولم يبق في الأندلس سوى بنو الأحمر في غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٤٠٣ القوات البرتغالية تحتل مدينة طلبيرة وتسيطر على المناطق التي تشكل البرتغال اليوم.

القوات البرتغالية تحتل مدينة طلبيرة وتسيطر على المناطق التي تشكل البرتغال اليوم.
العام الهجري:٦٣٣العام الميلادي:١٢٣٥تفاصيل الحدث:
قامت القوات البرتغالية بقيادة ملكهم باحتلال طلبيرة وغيرها من البلاد التي سيطرت عمليا عليها وعلى جميع المناطق التي تشكل اليوم بلاد البرتغال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٤٠٤ وفاة ابن دحية الكلبي.

وفاة ابن دحية الكلبي.
العام الهجري:٦٣٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٣٥تفاصيل الحدث:
هو أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج بن خلف بن قومس بن أحمد بن دحية بن خليفة الكلبي الحافظ، شيخ الديار المصرية في الحديث، وهو أول من باشر مشيخة دار الحديث الكاملية بها، وقد كان يتزيد في كلامه فترك الناس الرواية عنه وكذبوه، وقد كان الكامل مقبلا عليه، فلما انكشف له حاله أخذ منه دار الحديث وأهانه، توفي بالقاهرة ودفن بقرافة مصر، قال ابن خلكان: وكان من أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقنا لعلم الحديث وما يتعلق به، عارفا بالنحو واللغة وأيام العرب وأشعارها، اشتغل ببلاد المغرب ثم رحل إلى الشام ثم إلى العراق واجتاز بإربل سنة أربع وستمائة، فوجد ملكها المعظم مظفر الدين بن زين الدين يعتني بالمولد النبوي، فعمل له كتاب " التنوير في مولد السراج المنير " وقرأه عليه بنفسه، فأجازه بألف دينار، قال ابن كثير: وقد تكلم الناس فيه بأنواع من الكلام، ونسبه بعضهم إلى وضع حديث في قصر صلاة المغرب، ولابن دحية مصنفات منها المطرب في أشعار أهل المغرب ونهاية السول في خصائص الرسول والنبراس في خلفاء بني العباس وغيرها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٤٠٥ مسير الملك الكامل نحو الشرق.

مسير الملك الكامل نحو الشرق.
العام الهجري:٦٣٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٦تفاصيل الحدث:
سار الملك الكامل من القاهرة بعساكره يريد بلاد الشرق، فنازل الرها حتى أخذها، يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى، وأسر منها زيادة على ثمانمائة من الأمراء، وهدم قلعتها، ونازل حران، وأخذها بعد حصار وقتال في رابع عشر جمادى الآخر، وأسر من كان بها من أجناد السلطان علاء الدين، وأمرائه ومقدميه الصوباشية، وكانوا سبعمائة وخمسة وعشرين رجلاً، فمات كثير منهم في الطرقات، ثم نزل الكامل على دنيسر وخربها، فورد عليه الخبر بأن التتر قد وصلوا إلى سنجار، في مائة طلب، كل طلب خمسمائة فارس، وأخذ الكامل قلعة السويداء عنوة، وأسر من بها في سابع عشر جمادى الآخر، وهدمها، وأخذ قطينا، وأسر من بها في رجب، وفي تاسع عشره: بعث الكامل جميع الأسرى إلى ديار مصر، وعدتهم تزيد على الثلاثة آلاف، وعاد إلى دمشق، وسلم الشرق لابنه الملك الصالح أيوب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٤٠٦ استعادة الكامل الرها وحران من الروم.

استعادة الكامل الرها وحران من الروم.
العام الهجري:٦٣٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٦تفاصيل الحدث:
قطع الكامل وأخوه الأشرف الفرات وأصلحا ما كان أفسده جيش الروم من بلادهما، فاستعاد من الروم حران والرها وغيرهما، وأخرب قلعة الرها ونزل على دنيسر فأخربها ومعه أخوه الأشرف، وبينما هم في ذلك جاء كتاب بدر الدين لؤلؤ إلى الأشرف يقول: قد قطع التتار دجلة في مائة طلب كل طلب خمسمائة فارس، ووصلوا إلى سنجار، فخرج إليهم معين الدين بن كمال الدين بن مهاجر فقتلوه على باب سنجار، ثم رجع التتار ثم عادت، فأمنهم الأشرف للتوجه إلى جهة الشرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٥ 634

٩.٣٥٠١ دخول التتار لإربل.

دخول التتار لإربل.
العام الهجري:٦٣٤العام الميلادي:١٢٣٦تفاصيل الحدث:
حاصرت التتار إربل بالمجانيق ونقبوا الأسوار حتى فتحوها عنوة فقتلوا أهلها وسبوا ذراريهم، وامتنعت عليهم القلعة مدة، وفيها النائب من جهة الخليفة، فدخل فصل الشتاء فأقلعوا عنها وانشمروا إلى بلادهم، وقيل إن الخليفة جهز لهم جيشا فانهزم التتار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٥٠٢ وفاة الملك العزيز صاحب حلب وتولي ابنه بعده.

وفاة الملك العزيز صاحب حلب وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٦٣٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٣٦تفاصيل الحدث:
هو الملك العزيز الظاهر صاحب حلب محمد بن السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين فاتح القدس الشريف، وهو وأبوه وابنه الناصر أصحاب ملك حلب من أيام الناصر، توفي وله من العمر أربع وعشرون سنة، وكان مدبر دولته

الطواشي شهاب الدين، وقام في الملك بعده ولده الناصر صلاح الدين يوسف وعمره نحو السبع سنين، وقام بتدبير أمره الأميران لؤلؤ الأميني، وعز الدين عمر بن محلي، وبينهما وزير الدولة جمال الدين الأكرم، يراجع الستر الرفيع صفية خاتون ابنة الملك العادل، على لسان جمال الدولة إقبال، وقد حضر الأمير بدر الدين بدر بن أبي الهيجاء وزين الدين قاضي حلب، إلى الملك الكامل، بزردية العزيز وكزاغنده، وخوذته ومركوبه، فأظهر الكامل الألم لموته، وقصر في إكرامهما، وحلف للناصر، وشرط أشياء، وأعاد الرسولين، ثم أرسل خلعة للناصر بغير مركوب، ومعها عدة خلع للأمراء الحلبيين، وخلعة للصالح صلاح الدين أحمد بن الظاهر غازي، صاحب عينتاب، فاستوحشت أم الظاهر من أخيها الكامل، ولم توافق على لبس أحد من الأمراء الخلع، فلبس الناصر وحده خلعة الكامل، ورد الرسول الوارد إلى الصالح صلاح الدين بخلعته.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٦ 635

٩.٣٦٠١ اضطرابات البيت الأيوبي وتعدي بعضهم على بعض بعد موت الكامل صاحب مصر.

اضطرابات البيت الأيوبي وتعدي بعضهم على بعض بعد موت الكامل صاحب مصر.
العام الهجري:٦٣٥العام الميلادي:١٢٣٧تفاصيل الحدث:
قوي المجاهد أسد الدين صاحب حمص بعد موت الكامل، وأغار على حماة وحصرها واستعد أهل حلب، واستجدوا عسكرا من الخوارزمية، وعسكراً من الزكمان، كان قد صار إليهم عدة من أصحاب الملك الكامل، فأكرموهم، وبعثوا إلى السلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباد، ملك الروم، يسألونه إرسال نجدة، فأمدهم بخيار عسكره، وخرجوا فملكوا المعرة، ونازلوا حماة، وقاتلوا المظفر صاحبها، فثبت لهم، وامتنع عليهم وقاتلهم، وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل على الرحبة، منازلاً لها، فلما بلغه موت أبيه الملك الكامل رحل عنها، فطمع فيها من معه من الخوارزمية، وخرجوا عن طاعته، وهموا بالقبض عليه، فقصد سنجار، وامتنع بها مدة، وترك خزائنه وأثقاله، فانتهبها الخوارزمية، وتحكموا في البلاد الجزرية، وطمع فيه السلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباد - ملك الرومية - وبعث إلى الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف صاحب حلب توقيعاً بالرها وسروج، وكانا مع الصالح نجم الدين أيوب، وأقطع المنصور ناصر الدين الأرتقي، صاحب ماردين، مدينة نجار ومدينة نصيبين، وهما من بلاد الصالح أيضاً، وأقطع المجاهد أسد الدين شيركوه، صاحب حمص بلدة عانة وغيرها من بلاد الخابور، وعزم السلطان غياث الدين كيخسرو على أن يأخذ لنفسه من بلاد الصالح أيضا آمد وسميساط وصار الملك الصالح محصوراً بسنجار، فطمع فيه الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ - صاحب الموصل - وحصره بسنجار في ذي القعدة، وأراد حمله إلى بغداد في قفص حديد، كراهة فيه، لما كان عنده من التجبر والظلم والتكبر، فلما أشرف بدر الدين لؤلؤ على أخذ سنجار بعث الصالح إليه القاضي بدر الدين يوسف بن الحسن الزرزاري قاضي سنجار، بعد ما حلق لحيته، ودلاه من السور، وكان القاضي الزرزاري متقدماً في الدولة الأشرفية، فتوجه القاضي في خفية إلى الخوارزمية، واستمالهم وطيب خواطرهم، بكثرة ما وعدهم به فمالوا إليه، بعد ما كانوا قد اتفقوا مع صاحب ماردين، وقصدوا بلاد الملك الصالح نجم الدين أيوب، واستولوا على العمال، ونازلوا حران وكان الملك الصالح قد ترك بها ولده المغيث فتح الدين عمر بن الصالح فخاف من الخوارزمية، وسار مختفياً حتى فرد إلى قلعة جعبر، فساروا خلفه، ونهبوا ما كان معه، وأفلت منهم في شرذمة يسيرة إلى منبج، فاستجار بعمة أبيه، الصاحبة ضيفة خاتون، أم الملك العزيز، صاحب حلب، فلم تقبله، ففر إلى حران، وفيها أتاه كتاب أبيه يأمره بموافقة الخوارزمية، والوصول بهم إليه لدفع بحر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، فاجتمع المغيث عمر، والقاضي بدر الدين قاضي سنجار بالخوارزمية، والتزم لهم القاضي أن يقطعوا سنجار وحران والرها، فطابت قلوبهم، وحلفوا للملك الصالح، وقاموا في خدمة ابنه الملك المغيث، وساروا معه إلى سنجار، فأفرج عنها عسكر الموصل، يريدون بلادهم، وأدركهم الخوارزمية، وأوقعوا بهم وقعة عظيمة، فر فيها بدر الدين لؤلؤ بمفرده على فرس سابق، ثم تلاحق به عسكره، واحتوت الخوارزمية على سائر ما كان معه، فاستغنوا بذلك، وقوي الملك الصالح بالخوارزمية وبالفتح قوة زائدة،

وعظم شأنه، وسير الخوارزمية إلى آمد، وعليها عسكر السلطان غياث الدين كيخسرو صاحب الروم، وبها المعظم غياث الدين توارنشاه بن الملك الصالح نجم الدين أيوب وهو محصور منهم، فأوقعوا بهم ورحلوهم عن آمد فخرج الصالح من سنجار إلى حصن كيفا، وبعث الملك العادل من مصر إلى أهل حلب يريد منهم أن يجروا معه على ما كانوا عليه مع أبيه الملك الكامل - من إقامة الخطبة له على منابر حلب، وأن تضرب له السكة - فلم يجب إلى ذلك، وقدم رسول غياث الدين كيخسرو ملك الروم، فزوج غازية خاتون ابنة العزيز السلطان غياث الدين، وأنكح الملك الناصر - صاحب حلب - أخت السلطان غياث الدين، وتولى العقد الصاحب كمال الدين بن أبي جرادة بن العديم، وخرج في الرسالة إلى بلاد الروم، وعقد للملك الناصر صاحب حلب على ملكة خاتون أخت السلطان غياث الدين، فبعث غياث الدين رسولاً إلى حلب، فأقيمت له بها الخطبة، وخرج الملك الجواد من دمشق في أول ذي الحجة، يريد محاربة الناصر داود صاحب كرك، بأذنبا بالقرب من نابلس فانكسر الناصر كسرة قبيحة، في يوم الأربعاء رابع عشر ذي الحجة، وانهزم إلى الكرك، فغنم الجواد ما كان معه، وعاد إلى دمشق، وفرق ستمائة ألف دينار وخمسة آلاف خلعة، وأبطل المكوس والخمور، ونفى المغاني، وعاد من كان في دمشق من عسكر مصر ومعهم الأمير عماد الدين بن شيخ الشيوخ إلى القاهرة، بسناجق الناصر، في سادس عشرين ذي الحجة، فلم يعجب الملك العادل ذلك، وخاف من تمكن الملك الجواد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٦٠٢ قصد التتار إلى بغداد.

قصد التتار إلى بغداد.
العام الهجري:٦٣٥العام الميلادي:١٢٣٧تفاصيل الحدث:
ورد الخبر باستيلاء الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل على سنجار ونصيبين والخابور، وقدم رسول الخليفة بمال إلى الملك الكامل، ليستخدم به عسكراً للخليفة، فإنه بلغه توجه التتر إلى بغداد، فقام الملك الكامل لما سلم إليه كتاب الخليفة، ووضعه على رأسه، وكان جملة ما حضر من المال مائة ألف دينار مصرية، فأمر الملك الكامل أن يخرج من بيت المال مائتا ألف دينار، ليستخدم بها العساكر، وأن يجرد من عساكر مصر والشام عشرة آلاف، نجدة للخليفة، وأن يكون مقدم العساكر الناصر داود، وألا يصرف مما حضر من المال شيء، بل يعاد بكماله إلى خزانة الخليفة، فتولى استخدام الأجناد الأميران ركن الدين الهيجاوي، وعماد الدين بن موسك، وأن يكونا مع الناصر داود في خدمته، فاستخدم الناصر العسكر، وسار إلى بغداد، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس، وشرع الكامل يتجهز لأخذ حلب، فخاف المجاهد صاحب حمص، وبعث ابنه المنصور إبراهيم فتقرر الأمر على أن يحمل المجاهد كل سنة للملك الكامل ألفي ألف درهم، فعفا عنه، وكان منذ دخل الكامل إلى قلعة دمشق قد مرض وتوفي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٦٠٣ انهيار دولة بني هود في الأندلس وقيام دولة بني نصر في غرناطة.

انهيار دولة بني هود في الأندلس وقيام دولة بني نصر في غرناطة.
العام الهجري:٦٣٥العام الميلادي:١٢٣٧تفاصيل الحدث:
بعد اغتيال محمد بن يوسف بن هود انهارت دولته وانتهت فقامت في غرناطة بعد أن تحررت من دولته وسيطرة بني هود قام بنو نصر من بني الأحمر بزعامة أبي عبدالله بن يوسف بن نصر وهو آخر دول الطوائف في الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٦٠٤ استيلاء الأسبان على مدن أندلسية.

استيلاء الأسبان على مدن أندلسية.

العام الهجري:٦٣٥العام الميلادي:١٢٣٧تفاصيل الحدث:
من حين تخلى الموحدون عن أسبانيا إثر هزيمتهم المرة أمام التحالف الصليبي الأسباني في معركة العقاب وبعدها بدأت المدن الإسبانية تتساقط وتقع في أيدي الأسبان الصليبيين وسموا حركتهم تلك بحروب الاسترداد فسقطت قرطبة وبطليوس هذه السنة، وسقطت ماردة قبلها بسنوات وكذلك جزر البليار ثم سقطت بلنسية ومرسية سنة ٦٤١هـ ثم إشبيلية سنة ٦٤٦هـ ثم شلب سنة ٦٤٨هـ ثم قادس سنة ٦٦٠هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٦٠٥ وفاة الملك الأشرف صاحب دمشق وملك أخيه بعده.

وفاة الملك الأشرف صاحب دمشق وملك أخيه بعده.
العام الهجري:٦٣٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٣٧تفاصيل الحدث:
هو الملك الأشرف موسى بن العادل باني دار الحديث الأشرفية وجامع التوبة وجامع جراح، توفي في يوم الخميس رابع المحرم، بالقلعة المنصورة، ودفن بها حتى نجزت تربته التي بنيت له شمالي الكلاسة، ثم حول إليها رحمه الله تعالى، في جمادى الأولى، وقد كان ابتداء مرضه في رجب من السنة الماضية، واختلفت عليه الأدواء فلما كان آخر السنة تزايد به المرض واعتراه إسهال مفرط نخارت قوته حتى توفي وكانت مدة ملكه بدمشق ثماني سنين وأشهر، كان قد بنى دار حديث بالسفح وبالمدينة للشافعية أخرى، وجعل فيها نعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما زال حريصا على طلبه من النظام ابن أبي الحديد التاجر، وقد كان النظام ضنينا به فعزم الأشرف أن يأخذ منه قطعة، ثم ترك ذلك خوفا من أن يذهب بالكلية، فقدر الله موت ابن أبي الحديد بدمشق فأوصى للملك الأشرف به، فجعله الأشرف بدار الحديث، ونقل إليها كتبا سنية نفيسة، وبنى جامع التوبة بالعقيبة، وقد كان خانا للزنجاري فيه من المنكرات شيء كثير، وبنى مسجد القصب وجامع جراح ومسجد دار السعادة، وقد كان مولده في سنة ست وسبعين وخمسمائة، ونشأ بالقدس الشريف بكفالة الأمير فخر الدين عثمان الزنجاري، وكان أبوه يحبه، وكذلك أخوه المعظم ثم استنابه أبوه على مدن كثيرة بالجزيرة منها الرها وحران، ثم اتسعت مملكته حين ملك خلاط، ولما ملك دمشق في سنة ست وعشرين وستمائة نادى مناديه فيها أن لا يشتغل أحد من الفقهاء بشيء من العلوم سوى التفسير والحديث والفقه، ومن اشتغل بالمنطق وعلوم الاوائل نفي من البلد، وكان البلد به في غاية الأمن والعدل، وقد كان أوصى بالملك من بعده لأخيه الصالح إسماعيل، فلما توفي أخوه ركب في أبهة الملك ومشى الناس بين يديه، وركب إلى جانبه صاحب حمص وعز الدين أيبك المعظمي حامل الغاشية على رأسه، ثم إنه صادر جماعة من الدماشقة الذي قيل عنهم أنهم مع الكامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٦٠٦ استيلاء الملك الكامل على دمشق.

استيلاء الملك الكامل على دمشق.
العام الهجري:٦٣٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
بعد موت الأشرف موسى بن العادل أبي بكر بن أيوب - صاحب دمشق بها - فقام من بعده بدمشق أخوه الملك الصالح عماد الدين إسماعيل، صاحب بصرى، بعهد من أخيه له، فاستوفى الملك الصالح عماد الدين على دمشق وبعلبك، وبعث ابنه الملك المنصور محموداً إلى الشرق، ليتسلم سنجار ونصيبين والخابور من نواب الشرق، وبعث إلى المجاهد صاحب حمص، وإلى المظفر صاحب حماة، وإلى الحلبيين أيضاً، ليحلفوا له ويتفقوا معه - على القاعدة التي تقررت بينهم وبين الأشرف - على مخالفة الكامل، فأجابوا إلا صاحب حماة، فإنه مال مع الكامل، وبعث إليه يعلمه بميله إليه، فسر الكامل بذلك، ثم إن الملك الصالح عماد الدين صادر جماعة من الدماشقة، الذين قيل عنهم إنهم مع الملك الكامل، منهم العلم تعاسيف، وأولاد مزهر، وحبسهم في بصرى، فتجهز الكامل، وخرج من قلعة الجبل بعساكره، بكرة يوم الخميس ثالث عشرين صفر، واستناب على مصر ابنه الملك العادل، وأخذ معه الناصر داود، وهو لا يشك أن الملك

الكامل يسلم إليه دمشق، لما كان قد تقرر بينهما، فكاتب الكامل نائب قلعة عجلون حتى سلمها، ونزل على دمشق بمسجد القدم، في ثالث عشرين ربيع الأول، وقد تحصنت وأتتها النجدات، فحاصرها وقطع عنها المياه، وضايقها حتى غلت بها الأسعار، وأحرق العقيبة والطواحين، وألح على أهلها بالقتال، وكان الوقت شتاء فأذن الصالح إسماعيل، وسلم دمشق لأخيه الكامل، فعوضه عنها بعلبك والبقاع، وبصرى والسواد، فتسلم الكامل دمشق في عاشر جمادى الأولى، وسار الصالح إسماعيل إلى بعلبك، لإحدى عشرة بقيت من جمادى الأولى، فنزل الملك الكامل بالقلعة، وأمر بنصب الدهليز بظاهر دمشق، وسير المظفر صاحب حماة إلى حمص، وأطلق الفلك المسيري من سجن قلعة دمشق - وكان قد سجنه الملك الأشرف - ونقل الأشرف إلى تربته، وأمر الكامل في يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة ألا يصلي أحد من أئمة الجامع المغرب، سوى الإمام الكبير فقط، لأنه كان يقع بصلاتهم تشويش كبير على المصلين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٦٠٧ القتال بين عسكر مصر واليمن على مكة.

القتال بين عسكر مصر واليمن على مكة.
العام الهجري:٦٣٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
سار الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول من اليمن يريد مكة، وأحرق الأمير أسد الدين جغريل ما كان معه من الأثقال، وخرج هو ومن معه من مكة في سابع شهر رجب، قبل وصول ملك اليمن بيومين، فالتقوا بين مكة والسرين، وانهزم العرب أصحاب الشريف راجح، وأسر الأمير شهاب الدين بن عدان من أمراء اليمن، فقيده الأمير جغريل، وحث به إلى القاهرة، وسار هو إلى المدينة النبوية فبلغه موت السلطان الملك الكامل، فسار بمن معه إلى القاهرة، فدخلوها أثناء شهر شعبان متفرقين، وأقام عسكر اليمن بمكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٦٠٨ وفاة الملك الأيوبي الكامل صاحب مصر.

وفاة الملك الأيوبي الكامل صاحب مصر.
العام الهجري:٦٣٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
تملك الكامل دمشق مدة شهرين بعد وفاة الأشرف صاحبها، ثم أخذته أمراض مختلفة، من ذلك سعال وإسهال ونزلة في حلقه، ونقرس في رجليه، فاتفق موته في بيت صغير من دار القصبة، وهو البيت الذي توفي فيه عمه الملك الناصر صلاح الدين، ولم يكن عند الكامل أحد عند موته من شدة هيبته، بل دخلوا فوجدوه ميتا، وقيل بل حدث له زكام، فدخل في ابتدائه إلى الحمام، وصب على رأسه الماء الحار، فاندفعت المراد إلى معدته، فتورم وعرضت له حمى، فنهاه الأطباء عن القيء، وحذروه منه، فاتفق أنه تقيأ لوقته، في آخر نهار الأربعاء حادي عشري شهر رجب، وقد كان مولده في سنة ست وسبعين وخمسمائة، وكان أكبر أولاد العادل بعد مودود، وإليه أوصى العادل لعلمه بشأنه وكمال عقله، وتوفر معرفته، ملك مصر ثلاثين سنة، وكانت الطرقات في زمانه آمنة، والرعايا متناصفة، لا يتجاسر أحد أن يظلم أحدا، وكانت له اليد البيضاء في رد ثغر دمياط إلى المسلمين بعد أن استحوذ عليه الفرنج، فرابطهم أربع سنين حتى استنقذه منهم، وكان يوم أخذه له واسترجاعه إياه يوما مشهودا، مع أنه هو من سلم القدس مرة أخرى للفرنج بصلح معهم، وكانت وفاته في ليلة الخميس الثاني والعشرين من رجب من هذه السنة، ودفن بالقلعة حتى كملت تربته التي بالحائط الشمالي من الجامع فنقل إليها ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان من هذه السنة، وكان قد عهد لولده العادل وكان صغيرا بالديار المصرية، وبالبلاد الدمشقية، ولولده الصالح أيوب ببلاد الجزيرة، فأمضى الأمراء ذلك، فأما دمشق فاختلف الأمراء بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٦.٩ ملك السلطان الملك العادل الثاني مصر بعد وفاة أبيه الملك الكامل.

ملك السلطان الملك العادل الثاني مصر بعد وفاة أبيه الملك الكامل.
العام الهجري:٦٣٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
هو السلطان الملك العادل الثاني سيف الدين أبو بكر بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، استقر الأمر له بسلطنة مصر ودمشق في يوم الخميس ثاني عشرين رجب، وخطب له بالقاهرة ومصر في رابع شعبان، وهو السلطان السابع من بني أيوب بديار مصر، فقدمت عليه القصاد من دمشق بوفاة أبيه واستقراره من بعده، فشرع الأمير سيف الدين قلج في تحليف الأمراء للملك العادل في داره، وحط الملك العادل المكوس، ووسع في العطاء وفي الأرزاق على كل أحد، وفي رابع شعبان: خطب له بمصر، وأعلن بموت الملك الكامل، وفي رابع عشر شعبان: ضربت السكة باسمه، وفي ثامن عشر رمضان: نقش الدينار والدرهم باسمه، وفي عشريه: قرئ توقيعه على المنبر، بإبطال جميع المكوس، وفي سابع عشرين شوال: وصل محيي الدين أبو محمد يوسف بن الجوزي، رسولاً من بغداد، بتعزية الملك العادل، وهنأه بالملك من قبل الخليفة، وكان العادل قد بعث إلى دمشق بالخلع والسنجق، فركب الجواد بالخلع في تاسع عشر رمضان وأنفق الملك العادل على العساكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٧ 636

٩.٣٧.١ نهاية الدولة العيونية في البحرين.

نهاية الدولة العيونية في البحرين.
العام الهجري:٦٣٦العام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
استمرت سيطرة عبد القيس على إقليم البحرين وبينونة الدنيا ومزيرعة إلى وقت نهاية الدولة العيونية العبقسية وقد استمر حكم الدولة العيونية من سنة ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م إلى سنة ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م. ثم أخذ الضعف ينخر في أركان هذه الدولة فتوالت سقوط مناطقها واحدة تلو الأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٧.٢ قيام إمبراطورية مالي الإسلامية في أفريقيا الغربية.

قيام إمبراطورية مالي الإسلامية في أفريقيا الغربية.
العام الهجري:٦٣٦العام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
عندما قوي أمر الصوصو الذين قضوا على إمبراطورية غانا ضموا إليهم أكثر الممالك التي كانت تتبع لغانا ومنها مملكة كانغابا (مالي) وقتل ملك الصوصو سومانغارو ملكهم وأولاده الأحد عشر باستثناء الصغير منهم وهو سندياتا إذ عرف بعد بماري جاطه الذي تمكن بعد أن كبر من إحراز النصر على الصوصو وقتل فيها إمبراطور الصوصو عام ٦٣٣هـ فانتهى أمر الصوصو وسار ماري جاطه إلى عاصمة إمبراطورية غانا ودمر ما كان بقي منها لكنه ترك المسلمين ثم شكل ماري هذا مملكة واسعة حكمتها أسرة كيتا وجعل عاصمته سانكاراني وسميت نياني واشتهرت باسم مالي وأما أصل أسرة كيتا فيعود إلى موسى ديجيو الذي يلقب بكيتا وهو أول من دخل الإسلام من ملوك دولة كانغابا أو مانديغ. ثم تولى أمر أسرة كيتا أو مملكة مالي بعد ماري جاطه ابنه منسي علي الذي عرف بالصلاح وأدى فريضة الحج عام ٦٥٨هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٧.٣ سقوط مدينة بلنسية الأندلسية في يد الأسبان.

سقوط مدينة بلنسية الأندلسية في يد الأسبان.
العام الهجري:٦٣٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٣٨تفاصيل الحدث:
بلنسية مدينة شهيرة بالأندلس، تقع شرقي مدينتي: تدمير، وقرطبة، وتتصل بزمام إقليم مدينة تدمير. وفي بلنسية تأسست مملكة إسلامية عام ٤٠١هـ-١٠١٠م على يد اثنين من موالي المنصور بن عامر ووقعت بلنسية في القرون التالية تحت سيطرة حكام ملوك الطوائف. ثم المرابطين، ثم الموحدين، إلى أن سقطت في أيدي الفرنجة عام ١٢٣٨ م بعد سقوط قرطبة سنة ٦٣٦ هـ. وفي يوم الجمعة الموافق (٢٧ من صفر سنة ٦٣٦هـ = ٩ من أكتوبر ١٢٣٨م) دخل خايمي ملك أراجون بلنسية ومعه زوجه وأكابر الأحبار والأشراف والفرسان، بعد أن قام بحصار مدينة بلنسية التي تعتبر كبرى قواعد شرقي الأندلس، فاستولى عليها الإفرنج الأسبان بعد هذا الحصار وكان أميرها أبو جميل زيان بن سعد بن مردنيش يرسل إلى أبي زكريا يحيى الحفصي صاحب تونس وفدا برئاسة كاتبه عبدالله بن الأبار القضاعي يستنجده ويطلب عونه فلم تغن هذه الاستغاثة شيئا، ويذكر أن البابا غريغوار التاسع قد أسبغ على هذا الاستيلاء صفة الحرب الصليبية، ورفع علم أراجون على المدينة المنكوبة، وحولت المساجد إلى كنائس، وطمست قبور المسلمين، وقضى الملك عدة أيام يقسم دور المدينة وأموالها بين رجاله وقادته ورجال الكنيسة .. وهكذا سقطت بلنسية في أيدي النصارى بعد أن حكمها المسلمون أكثر من ٥ قرون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٧.٤ استيلاء الصالح على دمشق ومحاولته الاستيلاء على مصر.

استيلاء الصالح على دمشق ومحاولته الاستيلاء على مصر.
العام الهجري:٦٣٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:
جهز العادل جماعة من الأمراء، وعدة من العساكر بديار مصر لتأخذ دمشق، وقدم الملك العادل إلى الملك الجواد نائبه على دمشق رسولاً بكتاب فيه أنه يعطيه قلعة الشوبك وبلادها، وثغر الإسكندرية، وأعمال البحيرة وقليوب، وعشر قرى من بلاد الجيزة بديار مصر، لينزل عن نيابة السلطة بدمشق، ويحضر إلى قلعة الجبل، ليعمل برأيه في أمور الدولة، فلما وفى ذلك أوهمه نائبه عماد الدين قلج من أنه متى دخل مصر، قبض عليه الملك العادل، فامتنع من تسليم دمشق، فبرز الملك العادل من القاهرة يريد دمشق، سلخ ذي الحجة، ونزل ببلبيس، نخاف الجواد، وعلم عجزه عن مقاومة العادل، فبعث إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب - صاحب حصن كيفا وديار بكر وغررها من بلاد الشرق - يطلب منه أن يتسلم دمشق، ويعوضه عنها سنجار والرقة وعانة، فوقع ذلك من الملك الصالح أحسن موقع، وأجابه إليه، وزاده الجديدة، وحلف له على الوفاء، ورتب الملك الصالح ابنه الملك المعظم توران شاه على بلاد الشرق، وألزمه بحصن كيفا، وأقام نواباً بآمد وديار بكر، وسلم حران والرها وجميع البلاد للخوارزمية الذين في خدمته، وطلب نجدة من الأمير بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وكان قد صالحه - فبعث إليه بدر الدين نجدة، وسار الملك الصالح من الشرق يريد دمشق، فقطع الجواد اسم الملك العادل من الخطة، وخطب للملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل، وضرب السكة باسمه، ودخل الصالح إلى دمشق، في مستهل جمادى الأولى، ومعه الجواد بين يديه بالناشية، وقد ندم الجواد على ما كان منه، وأراد أن يستدرك الفائت فلم يقدر، وبعث الصالح إليه برد أموال الناس إليهم، فأبى وسار، وكان قد وصل مع الصالح أيضاً الملك المظفر صاحب حماة، وقد تلقاه الجواد، فكان دخوله يوماً مشهوداً، فاستقر في قلعة دمشق، وخرج الجواد إلى بلاده، فكانت مدة نيابته دمشق عشرة أشهر وستة عشر يوماً، فلما استقر الملك الصالح بدمشق سار المظفر إلى حماة، وقدمت الخوارزمية، فنازلوا مدينة حمص - وهو معهم - مدة ثم فارقوها بغير طائل، وعادوا إلى بلادهم بالشرق، وفي أثناء ذلك تواترت رسل المظفر صاحب حماة إلى الملك الصالح يستحثه على قصد حمص، وكتب الأمر من مصر يستدعيه إلى القاهرة، وتعده بالقيام بتصرفه، فبرز الملك الصالح من دمشق إلى البثنية، وكانت الخوارزمية، وصاحب حماة، على حصار

حمص، فأرسل المجاهد أسد الدين شيركوه مالاً كثيراً فرقه في الخوارزمية، فرحلوا عنه إلى الشرق، ورحل صاحب حماة إلى حماة، وعاد الملك الصالح إلى دمشق طالباً مصر، وخرج منها إلى الخربة وعيد بها عيد الفطر، وعسكر تحت ثنية العقاب، وقد تحير فلا يدري أيذهب إلى حمص أم إلى مصر، وما زال بمعسكره إلى أول شهر رمضان فعاد إلى دمشق وتقدم إلى الأمير حسام الدين أبي علي بن محمد بن أبي علي الهذباني، أن يرحل بطائفة من العسكر إلى جينين، فرحل، ولم يزل هو تحت عقبة الكرسي، على بحيرة طبرية، إلى آخر رمضان، فلما وردت الأخبار بحركة الملك الصالح إلى القاهرة، خرج من أمراء مصر سبعة عشر أميراً في عدة كبيرة من أتباعهم وأجنادهم، وخلق من مقدمي الحلقة والمماليك السلطانية، وساروا يريدون الملك الصالح بدمشق، واضطربت مصر اضطراباً زائداً، وخرج نخر القضاة في الدين بن بصاقة في الرسالة إلى الملك الصالح من الكرك عن الناصر داود بأنه في نصرة الملك الصالح ومعاونته، ويسأله دمشق وجميع ما كان لأبيه، فلم تقع موافقة على ذلك فسار الناصر إلى الملك العادل، ونزل بدار الوزارة من القاهرة، ليعينه على محاربة أخيه الملك الصالح، فقدم في ذي الحجة الصاحب محيي الدين بن الجوزي برسالة الخليفة إلى الملك الصالح، لصالح أخاه الملك العادل فأجل الملك الصالح قدومه إجلالاً كثيراً ومع ذلك فإن كتب الأمراء - وغيرهم - ترد في كل قليل على الملك الصالح من مصر، تعده بالقيام معه، وأن البلاد في يده، لاتفاق الكلمة على سلطنته.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٧.٥ استيلاء الفرنج على مدينة قرطبة.

استيلاء الفرنج على مدينة قرطبة.

العام الهجري:٦٣٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:

استولى أعداء الله من الفرنج على مدينة قرطبة قاعدة بلاد الأندلس ودار مملكتها وذلك يوم الأحد الثالث والعشرين من شوال.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٨ 637

٩.٣٨.١ انتهاء مدة صلح يافا مع الصليبيين.

انتهاء مدة صلح يافا مع الصليبيين.

العام الهجري:٦٣٧العام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:

انتهت مدة الصلح المعقود بين الملك الكامل وبين فردريك الثاني ملك الألمان على ما ذكرناه سنة ٦٢٤هـ وكانت المدة عشر سنوات وكان بموجبه قد تسلم الصليبيون القدس وبه نصب فردريك نفسه ملكا على القدس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٨.٢ وفاة أسد الدين شيركوه صاحب حمص.

وفاة أسد الدين شيركوه صاحب حمص.

العام الهجري:٦٣٧العام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:

هو الملك أسد الدين شيركوه بن ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه بن شادي، ولاه إياها الملك الناصر صلاح الدين بعد موت أبيه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، فمكث فيها سبعا وخمسين سنة، وكان من أحسن الملوك سيرة، طهر بلاده من الخمور والمكوس والمنكرات، وهي في غاية الأمن والعدل، لا يتجاسر أحد من الفرنج ولا العرب يدخل بلاده إلا أهانه غاية الإهانة، وكانت ملوك بني أيوب يتقونه لأنه يرى أنه أحق بالأمر منهم، لأن جده هو الذي فتح مصر، وأول من ملك منهم، وكانت وفاته رحمه الله بحمص، وعمل عزاءه بجامع دمشق، واستخلف بعده ابنه المنصور ناصر الدين إبراهيم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٣ حملة صليبية سابعة فرنسية فاشلة.

حملة صليبية سابعة فرنسية فاشلة.
العام الهجري:٦٣٧العام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:
البابا غريغوار التاسع دعا لحملة صليبية جديدة وهي السابعة فاستجاب لها عدد من الأمراء الفرنسيين منهم أمير شامباني وملك نافار وأمير برغوني وغيرهم، فتجهز هؤلاء الأمراء الفرنسيون بحملة فاتجهوا إلى بلاد الشام بحرا ونزلوا في عكا، ثم اعترضت في غزة قافلة تجارية متجهة إلى دمشق فنهبوا ما فيها، فسير الملك العادل صاحب مصر جيشا لقتالهم فأفنوا كثيرا من رجالها واضطر من بقي منهم إلى الانسحاب إلى عكا عائدين إلى الغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٤ المغول يغزون أوروبا.

المغول يغزون أوروبا.
العام الهجري:٦٣٧العام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:
وجه أوجتاي بن جنكيزخان ثلاثة جيوش أحدها إلى كوريا والثاني إلى أمبراطورية سونغ في جنوب الصين الذين ساعدوه بالأمس ضد أمبراطورية كين في شمال الصين، والجيش الثالث إلى شرقي أوربا وقائد هذا الجيش الأخير هو ابن أخيه جوجي واسم هذا القائد باتو بن جوجي، فدخل باتو بلاد البلغار وهي قازان ثم دخل موسكو واتجهوا إلى كييف أكبر مدن روسيا آنذاك فأبادوها وقتلوا أهلها وقطعوا آذانهم وجمعوها في أكياس ثم انقسم جيش باتو إلى قسمين قسم بقي في إمرته وسار ناحية بلاد المجر والآخر بإمرة بيدار واتجه نحو بولندا، فانتصر الأول على المجر وذبح الجيش المجري كاملا أما الجيش الثاني فأحرق ما استطاع عليه من مدن بولندا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٥ البابا يدعو إلى حرب صليبية ضد المغول.

البابا يدعو إلى حرب صليبية ضد المغول.
العام الهجري:٦٣٧العام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:
بعد أن رأى الصليبيون أعمال المغول التتار في البلاد التي يسيرون إليها ويحتلونها وشناعتهم ووحشيتهم وما فعلوه في روسيا وبولندا من غزوهم أوربا، فقام البابا غريغور التاسع بالدعوة إلى حرب صليبية ولكن هذه المرة ضد المغول وليس ضد المسلمين، علما بأنه قد قيل إن الصليبيين هم من حرضوا المغول على التحرك إلى بلاد المسلمين خوارزم وأذربيجان وغيرها وذلك حتى يجعلوا المسلمين بين فكي كماشة من الشرق المغول ومن الغرب الصليبيين ولكن لما رأوا استفحال أمر المغول واختلاطهم بالمسلمين أصبحوا يخافون أن يسلموا وبالتالي يصبح مصيرهم مصير الأتراك الذين أسلموا وأصبحوا قوة للإسلام بعد أن كانوا قوة عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٦ استيلاء الصالح إسماعيل وأسد الدين على دمشق.

استيلاء الصالح إسماعيل وأسد الدين على دمشق.
العام الهجري:٦٣٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:

استهلت هذه السنة وسلطان دمشق نجم الدين الصالح أيوب بن الكامل مخيم عند نابلس، يستدعي عمه الصالح إسماعيل ليسير إلى الديار المصرية، بسبب أخذها من صاحبها العادل بن الكامل، فلما كان يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر هجم الملك الصالح إسماعيل وفي صحبته أسد الدين شيركوه صاحب حمص إلى دمشق، فدخلاها بغتة من باب الفراديس، فنزل الصالح إسماعيل بداره من درب الشعارين، ونزل صاحب حمص بداره، وجاء نجم الدين بن سلامة فهنأ الصالح إسماعيل، وأصبحوا لحاصروا القلعة وبها المغيث عمر بن الصالح نجم الدين، ونقبوا القلعة من ناحية باب الفرج، وهتكوا حرمتها ودخلوها وتسلموها واعتقلوا المغيث في برج هنالك، ولما وصل الخبر بما وقع إلى الصالح أيوب تفرق عنه أصحابه والأمراء خوفا على أهاليهم من الصالح إسماعيل، وبقي الصالح أيوب وحده بمماليكه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٧ وقعة بين الفرنج والعسكر المصري.

وقعة بين الفرنج والعسكر المصري.
العام الهجري:٦٣٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:
في يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول وقع بين الفرنج وبين العسكر المصري المقيم بالساحل حرب، انحسر فيها الفرنج، وأخذ من الفرنج ملوكهم وأكادهم، وثمانون فارساً، ومائتان وخمسون راجلاً وصلوا إلى القاهرة، وقتل منهم ألف وثمانمائة، ولم يقتل من المسلمين غير عشر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٨ استرداد القدس من الصليبيين.

استرداد القدس من الصليبيين.
العام الهجري:٦٣٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٣٩تفاصيل الحدث:
في أثناء الاختلاف بين الملوك التركمان استغل الفرنج الوضع فعمروا في القدس قلعة، وجعلوا برج داود أحد أبراجها، وكان قد ترك لما خرب الملك المعظم أسوار القدس، فلما بلغ الناصر داود صاحب الكرك والأردن عمارة هذه القلعة سار إلى القدس، ورمى عليها بالمجانيق حتى أخذها، بعد أحد وعشرين يوماً - في يوم تاسع جمادى الأولى - عنوة بمن معه من عسكر مصر، وتأخر أخذ برج داود إلى خامس عشرة فأخذ من الفرنج صلحاً على أنفسهم دون أموالهم، وعمر الناصر برج داود واستولى على القدس، وأخرج منه الفرن، فساروا إلى بلادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٨٠٩ خلع الملك العادل صاحب مصر.

خلع الملك العادل صاحب مصر.
العام الهجري:٦٣٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
بعد استيلاء الصالح إسماعيل وأسد الدين على دمشق ولما وصل الخبر إلى الصالح نجم الدين وهو مقيم في نابلس يتجهز للمسير إلى مصر، افترق عنه عسكره وبقي وحيدا فاستغل الفرصة الملك الناصر داود صاحب الكرك والأردن فأرسل إليه من أخذه من نابلس مهانا على بغلة بلا مهماز ولا مقدمة، فاعتقله عنده سبعة أشهر، فأرسل العادل من مصر إلى الناصر يطلب منه أخاه الصالح أيوب ويعطيه مائة ألف دينار، فما أجابه إلى ذلك، بل عكس ما طلب منه بإخراج الصالح من سجنه والإفراج عنه وإطلاقه من الحبس فعند ذلك حاربت الملوك من دمشق ومصر وغيرهما الناصر داود، وبرز العادل من الديار المصرية إلى بلبيس قاصداً قتال الناصر داود، فاضطرب الجيش عليه واختلفت الأمراء، وقيدوا العادل واعتقلوه في خركاه وخلع العادل في يوم الجمعة تاسع شوال، فكانت مدة ملكه سنتين وشهرين

وثمانية عشر يوماً، وأرسلوا إلى الصالح أيوب يستدعونه إليهم، فامتنع الناصر داود من إرساله حتى اشترط عليه أن يأخذ له دمشق وحمص وحلب بلاد الجزيرة وبلاد ديار بكر ونصف مملكة مصر، ونصف ما في الخزائن من الحواصل والأموال والجواهر، فأجاب الصالح أيوب إلى ذلك مكرها، وهو خائف أن تكون هذه الكائنة من المصريين مكيدة، فلما وصل الصالح إلى المصريين ملكوه عليهم ودخل الديار المصرية سالما مؤيدا منصورا مظفرا محبورا مسرورا، فأرسل إلى الناصر داود عشرين ألف دينار فردها عليه ولم يقبلها منه، واستقر ملكه بمصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٨.١٠ ولاية السلطان الصالح نجم الدين أيوب على مصر.

ولاية السلطان الصالح نجم الدين أيوب على مصر.
العام الهجري:٦٣٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
بعد وفاة السلطان الكامل محمد سنة (٦٣٥هـ = ١٢٣٨م) تعرضت الدولة الأيوبية في مصر والشام لخطر الانقسام والفوضى، فاستولى الصالح نجم الدين أيوب على دمشق سنة (٦٣٦هـ = ١٢٣٩م)، وكان هذا إيذاناً بدخوله في صراع مع أخيه السلطان العادل الصغير بن الكامل الذي خلف أباه على حكم مصر والشام، واستعان كل منهما بأنصار من البيت الأيوبي للوقوف في وجه الآخر، وفي غمرة الصراع قفز عمهما الصالح إسماعيل على "دمشق" واستولى عليها، وطرد الصالح أيوب منها، والذي وقع في قبضة الناصر داود صاحب الأردن والكرك، ثم لم يلبث أن أفرج عنه، واتفقا معاً على القيام بحملة عسكرية على مصر والاستيلاء عليها من قبضة العادل الصغير, وقد كانت الظروف مهيأة تماماً لنجاح حملة الصالح أيوب؛ فكبار أمراء العادل الصغير مستاءون منه لاحتجابه عنهم، وانشغاله باللهو واللعب عن تدبر شئون الدولة؛ فقبضوا على سلطانهم اللاهي واستدعوا أخاه الصالح أيوب لتولي مقاليد البلاد الذي دخل القاهرة في (٢٥ ذي الحجة ٦٣٧هـ = ١٧ يوليو ١٢٣٨م) وجلس على عرشها، واستأثر بها دون الناصر داود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩ 638

٩.٣٩.٠١ ثورة المسلمين على الملك الصالح إسماعيل في دمشق.

ثورة المسلمين على الملك الصالح إسماعيل في دمشق.
العام الهجري:٦٣٨العام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
بعد أن بدأ الخلاف في البيت الأيوبي وخاف كل أمير من الآخر لم يجدوا سبيلا إلا الاستنجاد بالكفار على إخوانهم وتعهدوا لهم بعهود ومواثيق وتسليم للبلاد فسلم الصالح إسماعيل صاحب دمشق حصن شقيف أرنون لصاحب صيدا الفرنجي وسلمه غيرها من المدن، فاشتد الإنكار عليه من الناس عامة بسبب ذلك حتى إن الشيخ عز الدين بن عبد السلام خطيب البلد، والشيخ أبي عمرو بن الحاجب شيخ المالكية نددا به وقطعا الخطبة له، فاعتقلهما مدة ثم أطلقهما وألزمهما منازلهما، وولى الخطابة وتدريس الغزالية لعماد الدين داود بن عمر بن يوسف المقدسي خطيب بيت الأبار، ثم خرج الشيخان من دمشق فقصد أبو عمرو الناصر داود بالكرك، ودخل الشيخ عز الدين الديار المصرية، فتلقاه صاحبها أيوب بالاحترام والإكرام، وولاه خطابة القاهرة وقضاء مصر، واشتغل عليها أهلها فكان ممن أخذ عنه الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد رحمهما الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩.٠٢ النزاع بين الملوك الأيوبيين واستنجادهم بالصليبيين.

النزاع بين الملوك الأيوبيين واستنجادهم بالصليبيين.
العام الهجري:٦٣٨العام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
استولى الصالح نجم الدين على مصر ثم استولى عمه الصالح إسماعيل على دمشق ثم إن الناصر داود الذي كان أطلق الصالح نجم الدين من أسره إلى مصر فملكها على أن يعطيه بعض البلاد فخلفه فانحاز إلى الصالح إسماعيل ومعهم كذلك صاحب حمص، كل هذه الأمور من النزاعات بين أمراء البيت الأيوبي أدت إلى تولد شرارة الحرب بينهم فخاف الصالح عماد الدين صاحب دمشق من الملك الصالح نجم الدين صاحب مصر، فكاتب الفرنج، واتفق معهم على معاضدته ومساعدته، ومحاربة صاحب مصر، وأعطاهم قلعة صفد وبلادها، وقلعة الشقيف وبلادها، ومناصفة صيدا وطبرية وأعمالها، وجبل عاملة وسائر بلاد الساحل، وعزم الصالح عماد الدين على قصد مصر لما بلغه من القبض على المماليك الأشرفية والخدام ومقدمي الحلقة وبعض الأمراء وأن من بقي من أمراء مصر خائف على نفسه من السلطان، فتجهز وبعث إلى المنصور صاحب حمص، وإلى الحلبيين وإلى الفرنج يطلب منهم النجدات، وأذن الصالح إسماعيل للفرنج في دخول دمشق وشراء السلاح، فأكثروا من ابتياع الأسلحة وآلات الحرب من أهل دمشق، فأنكر المسلمون ذلك، ثم برز الصالح من دمشق، ومعه عساكر حمص وحلب وغيرها، وسار حتى نزل بنهر العوجاء، فبلغه أن الناصر داود قد خيم على البلقاء، فسار إليه، وأوقع به، فانكسر الناصر، وانهزم إلى الكرك وأخذ الصالح أثقاله، وأسر جماعة من أصحابه، وعاد إلى العوجاء وقد قوي ساعده واشتدت شوكته، فبعث يطلب نجدات الفرنج، على أنه يعطيهم جميع ما فتحه السلطان صلاح الدين يوسف ورحل، ونزل تل العجول فأقام أياماً، ولم يستطع عبور مصر، فعاد إلى دمشق، وذلك أن الملك الصالح نجم الدين، لما بلغه حركة الصالح إسماعيل من دمشق ومعه الفرنج، جرد العساكر إلى لقائه، فألقاهم، وعندما تقابل العسكران ساقت عساكر الشام إلى عساكر مصر طائعة، ومالوا جميعاً على الفرنج، فهزموهم وأسروا منهم خلقاً لا يحصون، وبهؤلاء الأسرى عمر السلطان الملك الصالح نجم الدين قلعة الروضة، والمدارس الصالحية بالقاهرة، ثم تم الصلح مع الفرنج، وأطلق الملك الصالح نجم الدين الأسرى بمصر من الجنود والفرسان والرجالة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩.٠٣ وصول رسالة من ملك المغول إلى المسلمين.

وصول رسالة من ملك المغول إلى المسلمين.
العام الهجري:٦٣٨العام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
وصل رسول التتار من ملكهم خاقان إلى الملك المظفر شهاب الدين غاري بن العادل، صاحب ميافارقين، ومعه كتاب إليه وإلى ملوك الإسلام، عنوانه: من نائب رب السماء، ماسح وجه الأرض، ملك الشرق والغرب، قاقان، فقال الرسول لشهاب الدين صاحب مياقارفين: قد جعلك قاقان سلاح داره، وأمرك أن تخرب أسوار بلدك فقال له شهاب الدين: أنا من جملة الملوك، وبلادي حقيرة بالنسبة إلى الروم والشام ومصر، فتوجه إليهم، وما فعلوه فعلته، وكان يريد ملك المغول من كل أمراء المسلمين أن يخربوا أسوار كل المدن الإسلامية ويدخلوا في طاعته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩.٠٤ الحملة الصليبية الإنجليزية.

الحملة الصليبية الإنجليزية.
العام الهجري:٦٣٨العام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
هذه الحملة تعتبر الثامنة وكانت مكونة من المتطوعة الإنكليز بقيادة ريتشارد كورنفيل أخو هنري الثالث ملك إنكلترا، وقد وصلت هذه الحملة إلى عكا وقامت بتحصين عسقلان فاعترف لها الملك الصالح نجم الدين أيوب بحق الصليبيين في ملكية إقليم الجليل فضلا عن بيت

المقدس وعسقلان ولكن ريتشارد اكتفى بما استولى عليه ثم إنه أبحر عائدا إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩.٥ ظهور متنبئ في بلاد الروم.

ظهور متنبئ في بلاد الروم.
العام الهجري:٦٣٨العام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
ظهر في بلاد سلاجقة الروم متنبئ يدعى بابا إسحاق تركماني الأصل ادعى أنه نبي فكان يقول للناس قولوا لا إله إلا الله بابا ولي الله، ثم إنه انخدع به أناس كثيرون فصار له أتباع وقوي أمره فأرسل إليه السلطان غياث الدين كيخسرو سلطان سلاجقة الروم جيشا فاقتتلوا فكان فيها قتل المتنبئ وقتل أربعة آلاف رجل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩.٦ وفاة السلطانة "رضية الدين" إحدى سلاطين دولة المماليك بالهند.

وفاة السلطانة "رضية الدين" إحدى سلاطين دولة المماليك بالهند.
العام الهجري:٦٣٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:
بعد وفاة السلطان "التمش" سنة (٦٣٤هـ = ١٢٣٦م) المؤسس الحقيقي لدولة المماليك بالهند، خلفه ابنه "ركن الدين فيروز"، غير أنه كان منشغلا عن مسئولية الحكم وتبعاته باللهو واللعب، تاركا تصريف أمور دولته إلى أمّه التي استبدّت بالأمر وهو ما جعل الأحوال تزداد سوءا، وتشتعل المعارضة ضده، وانتهت الأزمة بأن بايع كثير من الأمراء "رضية الدين بنت التمش"، وأجلسوها على عرش السلطنة. وكان أبوها يسند إليها بعض المهام، حتى إنه فكّر في أن يجعلها "وليّة للعهد" دون إخوانها الذكور الذين انشغلوا باللهو والملذات، وقد تحقق ما كان يراه أبوها ولا يراه سواه ممن كانوا يعترضون عليه إيثاره لها. جلست "رضية الدين" على عرش سلطنة دلهي نحو أربع سنوات (٦٣٤ - ٦٣٧هـ= ١٢٣٦ - ١٣٦٩م) بذلت ما في وسعها من طاقة لتنهض بالبلاد التي خوت خزائنها من المال لإسراف أخيها، وسارت على خطا أبيها في سياسته الحكيمة العادلة، لكنها اصطدمت بكبار أمراء الملوك الذين يشكلون جماعة الأربعين، ويستأثرون بالسلطة والنفوذ، وحاولت الملكة جاهدة أن تسوسهم، وتحتال على تفريق كلمتهم، وتعقُّب المتمردين والثائرين عليها، وكانت تظهر بمظهر الرجال، وتجلس على العرش والعباءة عليها، والقلنسوة على رأسها وتقود جيشها وهي تمتطي ظهر فيلها. ولما استقرت أحوال مملكتها انصرفت إلى تنظيم شئونها، فعينت وزيرا جديدا للبلاد، وفوضت أمر الجيش إلى واحد من أكفأ قادتها هو "سيف الدين أيبك"، ونجحت جيوشها في مهاجمة قلعة "رنتهبور" وإنقاذ المسلمين المحاصرين بها، وكان الهنود يحاصرون القلعة بعد وفاة أبيها السلطان "التمش". غير أن هذه السياسة لم تلق ترحيبا من مماليك سلطنتها الذين أنفوا أن تحكمهم امرأة، وزاد من بغضهم لهذا الأمر أن السلطانة قرّبت إليها رجلا فارسياً يُدعى "جمال الدين ياقوت"، كان يشغل منصب قائد الفرسان، ولم تستطع السلطانة أن تُسكت حركات التمرد التي تقوم ضدها، كما كانت تفعل في كل مرة، فاجتمع عليها المماليك وأشعلوا الثورة ضدها، وحاولت أن تقمعها بكل شجاعة، لكنها هُزمت، وانتهى الأمر بقتلها في (٢٥ من ربيع الأول ٦٣٧هـ= ٢٥ من أكتوبر ١٢٣٩م) وتولَّى أخيها السلطان "معز الدين" عرش البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٣٩.٧ وفاة الصوفي الملحد محي الدين ابن عربي.

وفاة الصوفي الملحد محي الدين ابن عربي.
العام الهجري:٦٣٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٤٠تفاصيل الحدث:

هو محمد بن علي بن محمد بن عربي أبو عبد الله الطائي الأندلسي، ولد في مرسية بالأندلس ثم انتقل إلى إشبيلية ودرس القرآن والفقه والحديث ومال إلى المذهب الظاهري ثم رحل إلى الحجاز وأقام بمكة مدة سنتين ثم رحل مع الحجاج الأتراك إلى قونية ثم قصد بغداد ثم استقر في دمشق، وله مصنفات كثيرة جدا أشهرها كتابه المسمى بـ الفتوحات المكية وفصوص الحكم وفيها أشياء كثيرة ظاهرها كفر صريح، وله كتاب العبادلة وديوان شعر، وله مصنفات أخر كثيرة جدا، كان يقول بوحدة الوجود على مذهب الحلاج الملحد وهو أن اللهوت أي الله قد حل وامتزج بالناسوت أي الناس كما تمزج الخمر بالماء فلا يتميز واحد عن الآخر، وله كلمات ظاهرها الكفر الصريح والصوفية ما زال دأبهم تأويل هذه العبارات بكل وجه بتعسف وإسفاف، رد عليه كثير من العلماء وبينوا انحرافه وزندقته ونقلوا عنه أفعالا تدل على تركه للشريعة كترك الصلاة، وزعمه أنه يصليها حاضرا في مكة وهو ساكن في دمشق، وغير ذلك مما تطفح به كتبه وشعره من الكفر الصريح، توفي في دمشق ودفن في سفح قاسيون وفي دمشق مسجد معروف باسمه وفيه قبره وهو يزار ويرتكب عنده من الشركيات ما الله به عليم. قال أبو شامة: وله تصانيف كثيرة وعليه التصنيف سهل، وله شعر حسن وكلام طويل على طريق التصوف، وكانت له جنازة حسنة، ودفن بمقبرة القاضي محيي الدين بن الزكي بقاسيون، وكانت جنازته في الثاني والعشرين من ربيع الآخر، وقال ابن السبط: كان يقول إنه يحفظ الاسم الأعظم ويقول إنه يعرف الكيمياء بطريق المنازلة لا بطريق الكسب، وكان فاضلا في علم التصوف، وله تصانيف كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٣٩٠٨ إغارة الخوارزمية على حلب.

إغارة الخوارزمية على حلب.
العام الهجري:٦٣٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٤١تفاصيل الحدث:
أغار الخوارزمية على بلاد قلعة جعبر وبالس ونهبوها، وقتلوا كثيراً من الناس، ففر من بقي إلى حلب ومنبج، واستولى بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل على شجار، وأخرج منها الملك الجواد يونس بن مودود بن العادل بن نجم الدين أيوب، فسار الجواد إلى الشام، حتى صار في يد الناصر داود، فقبض عليه بغزة يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة، وبعث به إلى الكرك، وانضمت الخوارزمية على صاحب الموصل، فصاروا نحو الاثني عشر ألفاً، وقصدوا حلب، فخرج إليهم من حلب، فانكسر وقتل أكثره، وغنم الخوارزمية ما معهم، فامتنع الناس بمدينة حلب، وانتهبت أعمال حلب، وفعل فيها كل قبيح من السبي والقتل والتخريب، ووضعوا السيف في أهل منبج، وقتلوا فيها ما لا يحصى عدده من الناس، وخربوا وارتكبوا الفواحش بالنساء في الجامع علانية، وقتلوا الأطفال وعادوا وقد خرب ما حول حلب، وكان الخوارزمية يظهرون للناس أنهم يفعلون ما يفعلون خدمة لصاحب مصر، فإن أهل حلب وحمص ودمشق كانوا حزباً على الصالح صاحب مصر، فسار المنصور إبراهيم ابن الملك المجاهد صاحب حمص، عساكره وعساكر حلب ودمشق، وقطع الفرات إلى سروج والرها، وأوقع بالخوارزمية، وكسرهم واستولى على ما معهم، ومضوا هاربين إلى عانة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٠ 639

٩٠٤٠٠١ إغارة الخوارزمية على الموصل.

إغارة الخوارزمية على الموصل.
العام الهجري:٦٣٩العام الميلادي:١٢٤١تفاصيل الحدث:
سار الخوارزمية إلى الموصل، فسالمهم صاحبها بحر الدين لؤلؤ نصيبين، ووافقهم المظفر شهاب الدين غازي بن العادل، صاحب ميافارقين، ثم ساروا إلى آمد فخرج إليهم عسكر حلب فركب الملك المنصور بن إبراهيم بن الملك المجاهد صاحب حمص ومعه الحلبيون، فاقتتلوا مع الخوارزمية بأرض حران، فكسروهم ومزقوهم كل ممزق، وعادوا منصورين إلى بلادهم وكان عليهم المعظم فخر الدين توران شاه بن

صلاح الدين، فدفعوهم عنها، ونهبوا بلاد ميافارقين، وجرت بينهم وبين الخوارزمية، فاصطلح شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين مع الخوارزمية وآواهم إلى بلده ليكونوا من حزبه، ثم عاد العسكر إلى حلب، فغار الخوارزمية على رساتيق الموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٠٠٢ القتال بين الموحدين وبني مرين في المغرب.

القتال بين الموحدين وبني مرين في المغرب.
العام الهجري:٦٣٩العام الميلادي:١٢٤١تفاصيل الحدث:
سير أبو محمد عبدالواحد الرشيد بن أبي العلاء المأمون الموحدي جيشا لقتال بني مرين، فهزمهم واستولى على عسكرهم، فتدالت الحروب بينهم إلى أن انتهت إلى استيلاء بني مرين على مكناس وفاس التي كانت حاضرة الموحدين كما استولوا بعد ذلك على سجلماسة ودرعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٠٠٣ اقتتال عسكر مصر مع عسكر الشام.

اقتتال عسكر مصر مع عسكر الشام.
العام الهجري:٦٣٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٤١تفاصيل الحدث:
بلغ السلطان صاحب مصر أن الناصر داود صاحب الكرك قد وافق الصالح إسماعيل صاحب دمشق، والمنصور إبراهيم صاحب حمص، وأهل حلب، على محاربته، فسير السلطان كمال الدين بن شيخ الشيوخ على عسكر إلى الشام، فخرج إليه الناصر وقاتله ببلاد القدس، وأسره في عدة من أصحابه، ثم أطلقهم، وعادوا إلى القاهرة، وكان من خبر ذلك أنه في يوم الأربعاء ثاني عشر صفر، وقع عسكر الناصر داود على الأمير عز الدين أيبك صاحب صرخد، وقد نزل على الغوار، فكسره وأخذ الأثقال، وكان معه الأمير شمس الدين شرف - المعروف بالسبع مجانين - وشمس الدين أبو العلاء الكرديان، وشرف الدين بن الصارم صاحب بنين، وكان مقدم عسكر الناصر سيف الدين بن قلج، وجماعة من الأيوبية من عسكر مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٠٠٤ وفاة المؤرخ ابن الأثير صاحب كتاب الكامل.

وفاة المؤرخ ابن الأثير صاحب كتاب الكامل.
العام الهجري:٦٣٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٤٢تفاصيل الحدث:
توفي علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المعروف بعز الدين بن الأثير. وقد ولد في (٤ من جمادى الآخرة سنة ٥٥٥هـ = ١٣ من مايو ١١٦٠م) بجزيرة ابن عمر، وعني أبوه بتعليمه، فحفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ثم استكمل دراسته بالموصل بعد أن انتقلت إليها أسرته، وأقامت بها إقامة دائمة، فسمع الحديث من أبي الفضل عبدالله بن أحمد، وأبي الفرج يحيى الثقفي، وتردد على حلقات العلم التي كانت تُعقد في مساجد الموصل ومدارسها، وكان ينتهز فرصة خروجه إلى الحج، فيعرج على بغداد ليسمع من شيوخها الكبار، من أمثال أبي القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، وأبي أحمد عبدالوهاب بن علي الصدمي. ورحل إلى الشام وسمع من شيوخها، ثم عاد إلى الموصل ولزم بيته منقطعا للتأليف والتصنيف. في رحلته الطويلة لطلب العلم وملاقاة الشيوخ، والأخذ منهم، درس ابن الأثير الحديث والفقه والأصول والفرائض والقراءات؛ لأن هذه العلوم كان يجيدها الأساتذة المبرزون ممن لقيهم ابن الأثير، غير أنه اختار فرعين من العلوم وتعمق في دراستهما هما: الحديث والتاريخ، حتى أصبح إماما في حفظ الحديث ومعرفته وما يتعلق به، حافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة، خبيرا بأنساب العرب وأيامهم وأحبارهم، عارفًا بالرجال وأنسابهم لا سيما الصحابة. وعن طريق

هذين العلمين بنى ابن الأثير شهرته في عصره، وإن غلبت صفة المؤرخ عليه حتى كادت تحجب ما سواها. والعلاقة بين التخصصين وثيقة جدا، فمنذ أن بدأ التدوين ومعظم المحدثين العظام مؤرخون كبار. وقد توافرت لابن الأثير المادة التاريخية التي استعان بها في مصنفاته، بفضل صلته الوثيقة بحكام الموصل، وأسفاره العديدة في طلب العلم، وقيامه ببعض المهام السياسية الرسمية من قبل صاحب الموصل، ومصاحبته صلاح الدين في غزواته - وهو ما يسر له وصف المعارك كما شاهدها - ومدارسته الكتب وإفادته منها، ودأبه على القراءة والتحصيل، ثم عكف على تلك المادة الهائلة التي تجمعت لديه يصيغها ويهذبها ويرتب أحداثها حتى انتظمت في أربعة مؤلفات، جعلت منه أبرز المؤرخين المسلمين بعد الطبري وهذه المؤلفات هي: -الكامل في التاريخ، وهو في التاريخ العام. -والتاريخ الباهر في الدولة الأتابكية، وهو في تاريخ الدول، ويقصد بالدولة الأتابكية الدولة التي أسسها عماد الدين زنكي في الموصل سنة (٥٢١هـ = ١١٢٧م) وهي الدولة التي عاش في كنفها ابن الأثير. -وأسد الغابة في معرفة الصحابة، وهو في تراجم الصحابة. -واللباب في تهذيب الأنساب، وهو في الأنساب. وقد ظل ابن الأثير بعد رحلاته مقيما بالموصل، منصرفا إلى التأليف، عازفا عن المناصب الحكومية، جاعلا من داره ملتقى للطلاب والزائرين حتى توفي في (شعبان ٦٣٩هـ = ١٢٣٢م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤١ 640

٩٠٤١٠١ وقعة بين الحلبيين وبين الخوارزمية.

وقعة بين الحلبيين وبين الخوارزمية.
العام الهجري:٦٤٠العام الميلادي:١٢٤٢تفاصيل الحدث:
كانت وقعة عظيمة بين الحلبيين وبين الخوارزمية، ومع الخوارزمية شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين، فكسرهم الحلبيون كسرة عظيمة منكرة، وغنموا من أموالهم شيئا كثيرا جدا، ونهبت نصيبين مرة أخرى، وهذه سابع عشر مرة نهبت في هذه السنين، وعاد الغازي إلى ميافارقين وتفرقت الخوارزمية يفسدون في الأرض صحبة مقدمهم بركات خان، وقدم على الشهاب غازي منشور بمدينة خلاط فتسلمها وما فيها من الحواصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤١٠٢ استيلاء الحفصيين على الجزائر.

استيلاء الحفصيين على الجزائر.
العام الهجري:٦٤٠العام الميلادي:١٢٤٢تفاصيل الحدث:
قام الحفصيون بهزيمة يغمراسن بن زيان زعيم دولة آل زيان من بني عبدالواحد واستولوا على حاضرته تلمسان ثم قاموا بالاستيلاء على مدن جزائرية أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤١٠٣ وفاة الخليفة العباسي المستنصر بالله.

وفاة الخليفة العباسي المستنصر بالله.
العام الهجري:٦٤٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٤٢تفاصيل الحدث:
يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة، توفي الخليفة العباسي المستنصر بالله أبو جعفر منصور ابن الخليفة الظاهر بأمر الله محمد ابن الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد، وكتم موته حتى كان الدعاء له على المنابر ذلك اليوم، وكانت مدة ولايته ست عشرة سنة وعشرة أشهر

وسبعة وعشرين يوما، ودفن بدار الخلافة، ثم نقل إلى الترب من الرصافة، وكان المستنصر رحمه الله كريما حليما رئيسا متوددا إلى الناس حازماً عادلاً، وفي أيامه عمرت بغداد عمارة عظيمة، وبني بها المحرسة المستنصرية المشهورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤١٠٤ حكم المستعصم آخر ملوك بني العباس.

حكم المستعصم آخر ملوك بني العباس.
العام الهجري:٦٤٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٤٢تفاصيل الحدث:
تولى الخلافة المستعصم بالله وهو آخر خلفاء بني العباس ببغداد، وهو الخليفة الذي قتله التتار بأمر هلاكو بن تولى ملك التتار بن جنكيزخان، في سنة ست وخمسين وستمائة كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى، آباؤه ثمانية نسقا ولولا الخلافة لم يتخللهم أحد، وهو التاسع، ولما توفي أبوه بكرة الجمعة عاشر جمادى الآخرة من استدعي هو من التاج يومئذ بعد الصلاة فبويع بالخلافة، ولقب بالمستعصم، وله من العمر يومئذ ثلاثون سنة وشهور، وقد أتقن في شبيبته تلاوة القرآن حفظا وتجويدا، وأتقن العربية والخط الحسن وغير ذلك من الفضائل، وكان مشهورا بالخير مشكورا مقتديا بأبيه المستنصر جهده وطاقته، وكان القائم بهذه البيعة المستعصمية شرف الدين أبو الفضائل إقبال المستنصري، فبايعه أولا بنو عمه وأهله من بني العباس، ثم أعيان الدولة من الأمراء والوزراء والقضاة والعلماء والفقهاء ومن بعدهم من أولي الحل والعقد والعامة وغيرهم، وجاءت البيعة من سائر الجهات والأقطار والبلدان والأمصار، وخطب له في سائر البلدان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٢ 641

٩.٤٢٠١ المغول يجتاحون دولة سلاجقة الروم.

المغول يجتاحون دولة سلاجقة الروم.
العام الهجري:٦٤١العام الميلادي:١٢٤٣تفاصيل الحدث:
قدم التتار بلاد الروم، وأوقعوا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباد بن يخسرو بن قلج أرسلان، وهزموه وملكوا بلاد الروم وخلاط وآمد، فدخل غياث الدين في طاعتهم، على مال يحمله إليهم، وملكوا أيضاً سيواس وقيسارية بالسيف وقرروا على صاحبهما في كل سنة أربعمائة ألف دينار ففر غياث الدين منهم إلى القسطنطينية، وقام من بعده ركن الدين ابنه - وهو صغير - إلى أن قتل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٢٠٢ محاولة فاشلة للصلح بين الصالح صاحب دمشق والصالح صاحب مصر.

محاولة فاشلة للصلح بين الصالح صاحب دمشق والصالح صاحب مصر.
العام الهجري:٦٤١العام الميلادي:١٢٤٣تفاصيل الحدث:
تكررت المراسلة بين الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر، وبين عمه الصالح إسماعيل صاحب دمشق، وبين المنصور صاحب حمص، على أن تكون دمشق وأعمالها للصالح إسماعيل، ومصر للصالح أيوب، وكل من صاحب حمص وحماة وحلب على ما هو عليه، وأن تكون الخطة والسكة في جميع هذه البلاد للملك الصالح نجم الدين أيوب وأن يطلق الصالح إسماعيل الملك المغيث فتح الدين عمر بن الملك الصالح نجم الدين من الاعتقال، وأن يخرج الأمير حسام الدين أبو علي بن محمد بن أبي علي باشاك الهذباني، المعروف بابن أبي علي من اعتقاله ببعلبك، وأن ينتزع الصالح إسماعيل الكرك من الملك الناصر داود، فلما تقرر هذا خرج من القاهرة الخطيب أصيل الدين الإسعردي - إمام السلطان - في جماعة، وسار إلى دمشق، فخطب للسلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بجامع دمشق وبحمص،

وأفرج عن المغيث ابن السلطان، وأركب ثم أعيد إلى القلعة بمشورة من وزير الصالح إسماعيل، حتى يتم بينهما الحلف، وأفرج عن الأمير حسام الدين، وكان قد ضيق عليه وجعل في جب مظلم فلما وصل حسام الدين إلى دمشق خلع عليه الصالح إسماعيل، وسار إلى مصر، ومعه رسول الصالح إسماعيل، ورسول صاحب حمص - وهو القاضي عماد الدين بن القطب قاضي حماة - ورسول صاحب حلب، فقدموا على الملك الصالح نجم الدين، ولم يقع اتفاق، فعادت الفتنة بين الملوك، فاتفق الناصر داود صاحب الكرك، مع الصالح إسماعيل صاحب دمشق، على محاربة الملك الصالح نجم الدين وعاد رسول حلب، وتأخر ابن القطب بالقاهرة، فبعث الناصر داود والصالح إسماعيل، ووافقا الفرنج على أنهم يكونون عوناً لهم على الملك الصالح نجم الدين، ووعداهم أن يسلما إليهم القدس وسلماهم طبرية وعسقلان أيضاً فعمر الفرنج قلعتيهما وحصونهما، وتمكن الفرنج من الصخرة بالقدس، وجلسوا فوقها بالخمر، وعلقوا الجرس على المسجد الأقصى، فبرز الملك الصالح نجم الدين أيوب من القاهرة، ونزل بركة الجب وأقام عليها، وكتب إلى الخوارزمية يستدعيهم إلى ديار مصر لمحاربة أهل الشام، فخرجوا من بلاد الشرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٣ 642

٩.٤٣.١ البابا يدعو المغول لاعتناق النصرانية.

البابا يدعو المغول لاعتناق النصرانية.
العام الهجري:٦٤٢العام الميلادي:١٢٤٤تفاصيل الحدث:
لما رأى الصليبيون قوة التتار وأنهم لا قبل لهم بهم وخافوا عليهم من أن يسلموا بحكم احتكاكهم بالمسلمين، أرادوا أن يجروهم إلى النصرانية فقام البابا إينوسان الرابع بإرسال بعثة إلى خاقان ملك المغول إلى عاصمتهم قره كروم يدعوه فيها إلى اعتناق النصرانية، فاشترط الخاقان لاعتناقها دخول البابوية وجميع ملوك وأمراء الغرب تحت سيادته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٣.٢ حصار غرناطة.

حصار غرناطة.
العام الهجري:٦٤٢العام الميلادي:١٢٤٤تفاصيل الحدث:
قام ألفونسو بن فريناند ملك قشتالة بالاستيلاء على حصن أراغونة وعدة حصون أخرى وحاصر غرناطة، فقام ابن الأحمر أبو عبدالله محمد بن نصر بمهادنته بعد أن أيقن أنه لا قبل له به وبمنازلته، ففك الحصار عن غرناطة بصلح بينهما يقضي فيه أن يبقى ابن الأحمر حاكما على غرناطة لكن باسم ملك قشتالة وتحت ظله، ويؤدي جزية سنوية ويعينه على أعدائه وقت يريد، وأن يشهد معه اجتماع مجلس قشتالة الكورتيس باعتباره بهذا العقد أمير من أمراء الملك التابعين له، ثم سلمه جيان وأراغونة وقلعة جابر وأبرم الصلح لمدة عشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٣.٣ الخوارزمية يستردون بيت المقدس.

الخوارزمية يستردون بيت المقدس.
العام الهجري:٦٤٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٤٤تفاصيل الحدث:
نشب النزاع بين الصالحين إسماعيل ونجم الدين أيوب مرة أخرى، ووقف الناصر داود هذه المرة مع الصالح إسماعيل، واتفقا على الاستعانة بالصليبيين ضد إخوانهم المسلمين، ولم يجد الصالح أيوب قوة تقف إلى جواره غير الخوارزمية الذين تفرقت بهم السبل بعد انهيار دولتهم ومقتل سلطانهم جلال الدين خوارزم شاه، فاستجابوا لدعوته، وقدموا بأعداد كبيرة إلى الشام، واتجهوا إلى دمشق فوجدوها

قوية التحصين فتركوها، واستولوا على طبرية ونابلس، وواصلوا سيرهم حتى دخلوا مدينة بيت المقدس في الثالث من صفر واستولوا عليها دون مقاومة، وكانت هذه آخر مرة يسترد فيها المسلمون بيت المقدس في عصر الحروب الصليبية، وظلت بأيدي المسلمين حتى سقطت في قبضة اليهود في عصرنا الحديث، وبعد أن استرد الخوارزميون بيت المقدس واصلوا سيرهم إلى غزة واجتمعوا مع الجيش المصري الذي أرسله الصالح أيوب لمحاربة قوات الشام ومن ناصرها من القوات الصليبية، وتقابل الفريقان في معركة غزة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٣٠٤ تحرك الخوارزمية الذين استدعاهم صاحب مصر ودخولهم البلاد.

تحرك الخوارزمية الذين استدعاهم صاحب مصر ودخولهم البلاد.
العام الهجري:٦٤٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٤٤تفاصيل الحدث:
قطع الخوارزمية الفرات، ومقدموهم: الأمير حسام الدين بركة خان، وخان بردى، وصاروخان، وكشلوخان، وهم زيادة على عشرة آلاف مقاتل، فسارت منهم فرقة على بقاع بعلبك، وفرقة على غوطة دمشق، وهم ينهبون ويقتلون ويسبون، فانجفل الناس من بين أيديهم، وتحصن الصالح إسماعيل بدمشق، وضم عساكره إليه، بعدما كانت قد وصلت غزة وهجم الخوارزمية على القدس، وبذلوا السيف في من كان به من النصارى، حتى أفنوا الرجال، وسبوا النساء والأولاد، وهدموا المباني التي في قمامة، ونبشوا قبور النصارى، وأحرقوا رممهم، وساروا إلى غزة فنزلوها، وسيروا إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب - في صفر - يخبرونه بقدومهم، فأمرهم بالإقامة في غزة، ووعدهم ببلاد الشام، بعدما خلع على رسلهم، وسير إليهم الخلع والخيل والأموال، وجهز الملك الصالح نجم الدين أيوب عسكراً من القاهرة عليه الأمير ركن الدين بيبرس، أحد مماليكه الأخصاء الذين كانوا معه وهو محبوس بالكرك، فسار إلى غزة، وانضم إلى الخوارزمية جماعة من القميرية، كانوا قد قدموا معهم من الشرق، ثم خرج الأمير حسام الدين أبو علي - بن محمد بن أبي علي الهذباني بعسكر، ليقيم على نابلس، وجهز الصالح إسماعيل عسكراً من دمشق، عليه الملك المنصور صاحب حمص، فسار المنصور جريدة إلى عكا، وأخذ الفرنج ليحاربوا معه عساكر مصر، وساروا إلى نحو غزة، وأتتهم نجدة الناصر داود صاحب الكرك مع الظهير بن سنقر الحلبي والوزيري، فالتقى القوم مع الخوارزمية بظاهر غزة، وقد رفع الفرنج الصلبان على عسكر دمشق، وفوق رأس المنصور صاحب حمص، وكان في الميمنة الفرنج، وفي الميسرة عسكر الكرك، وفي القلب المنصور صاحب حماة، فساق الخوارزمية وعساكر مصر، ودارت بين الفريقين حرب شديدة، فانكسر الملك المنصور، وفر الوزيري، وقبض على الظهير وجرح، وأحاط الخوارزمية بالفرنج، ووضعوا فيهم السيف حتى أتوا عليهم قتلاً وأسراً، ولم يفلت منهم إلا من شرد، فكان عدة من أسر منهم ثمانمائة رجل، وقتل منهم ومن أهل الشام زيادة على ثلاثين ألفاً، وحاز الخوارزمية من الأموال ما يجل وصفه، ولحق المنصور بدمشق في نفر يسير، وقدمت البشارة إلى الملك الصالح نجم الدين بذلك في خامس عشر جمادى الأولى، فأمر بزينة القاهرة ومصر وظواهرهما، وقلعتي الجبل والروضة، فبالغ الناس في الزينة، وضربت البشائر عدة أيام، وقدمت أسرى الفرنج ورؤوس القتلى، ومعهم الظهير بن سنقر وعدة من الأمراء والأعيان، وقد أركب الفرنج الجمال، ومن معهم من المقدمين على الخيول، وشقوا القاهرة، فكان دخولهم يوما مشهوداً، وعلقت الرؤوس على أبواب القاهرة وملئت الحبوس بالأسرى، وسار الأمير بيبرس، والأمير ابن أبي علي بعساكرهما إلى عسقلان، ونازلاها فامتنعت عليهم لحصانتها فسار ابن أبي علي إلى نابلس، وأقام بيبرس على عسقلان، واستولت نواب الملك الصالح نجم الدين على غزة والسواحل، والقدس والخليل، وبيت جبريل والأغوار، ولم يبق بيد الناصر داود سوى الكرك والملقاء، والصلت وعجلون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٤ 643

٩٠٤٤٠١ محاصرة الخوارزمية لدمشق.

محاصرة الخوارزمية لدمشق.
العام الهجري:٦٤٣العام الميلادي:١٢٤٥تفاصيل الحدث:
أخذ الصالح صاحب مصر دمشق بعد أن حاصرها بمساعدة الخوارزمية وكان الخوارزمية يظنون أن السلطان إذا انتصر على عمه الملك الصالح إسماعيل يقاسمهم البلاد حتى دمشق، فلما منعوا من دمشق، وصاروا في الساحل وغيره من برد الشام، تغيرت نياتهم، واتفقوا على الخروج عن طاعة السلطان، وساروا إلى داريا وانتهبوها، وكاتبوا الأمير ركن الدين بيبرس وهو على غزة بعسكر جيد من عساكر مصر، وحسنوا له أن يكون معهم يداً واحدة ويزوجوه منهم، فمال إليهم، وكاتبوا الناصر داود صاحب الكرك، فوافقهم ونزل إليهم واجتمع بهم وتزوج منهم، وعاد إلى الكرك واستولى على ما كان بيد الأمير حسام الدين بن أبي علي، من نابلس والقدس والخليل، وبيت جبريل والأغوار، وخاف الصالح إسماعيل، فكاتب الخوارزمية وقدم إليهم، فحلفوا له على القيام بنصرته، ونزلوا دمشق، فقام الأمير حسام الدين بن أبي علي بحفظ البلد أحسن قيام، وألح الخوارزمية - ومعهم الصالح إسماعيل - في القتال ونهب الأعمال، وضايقوا دمشق، وقطعوا عنها الميرة، فاشتد الغلاء بها، ومات كثير من الناس جوعاً، ثم عدمت الأقوات بالجملة، وأكل الناس القطط والكلاب والميتات، ومات شخص بالسجن، فأكله أهل السجن، وهلك عالم عظيم من الجوع والوباء، واستمر هذا البلاء ثلاثة أشهر، وصار من يمر من الجبل يشتم ريح نتن الموتى، لعجز الناس عن مواراة موتاهم، وأخذ الملك الصالح نجم الدين مع ذلك في أعمال الحيل والتدبير، وما زال بالمنصور إبراهيم صاحب حمص حتى مال إليه، واتفق أيضاً مع الحلبيين على محاربة الخوارزمية، فخرج الملك الصالح نجم الدين من القاهرة بعساكر مصر، ونزل العباسة، فوافاه بها رسل الخليفة، وهما الملك محمد ابن وجه السبع، وجمال الدين عبد الرحمن بن محيي الدين أبي محمد يوسف بن الجوزي في آخر شوال، ومعهما التقليد والتشريف الأسود: وهو عمامة سوداء وجبة وطوق ذهب، وفرس بمركوب بحلية ذهب، فنصب المنبر، وصعد عليه جمال الدين عبد الرحمن محيي الدين بن الجوزي الرسول، وقرأ التقليد بالدهليز السلطاني، والسلطان قائم على قدميه، حتى فرغ من القراءة، ثم ركب السلطان بالتشريف الخليفتي، فكان يوماً مشهوداً، وكان قد حضر أيضاً من عند الخليفة تشريف باسم الصاحب معين الدين بن شيخ الشيوخ، فوجد أنه قد مات، فأمر السلطان أن يفاض على أخيه الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ، فلبسه، فلما بلغ الخوارزمية مسير السلطان من مصر، ومسير الملك المنصور إبراهيم صاحب حمص بعساكر حلب، رحلوا عن دمشق يريدون لقاء المنصور، فوجد أهل دمشق برحيلهم فرجاً، ووصلت إليهم الميرة، وانحل السعر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٤٠٢ وفاة الحافظ ضياء الدين المقدسي.

وفاة الحافظ ضياء الدين المقدسي.
العام الهجري:٦٤٣العام الميلادي:١٢٤٥تفاصيل الحدث:
هو ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، سمع الحديث الكثير وكتب كثيرا وطوف وجمع وصنف وألف كتبا مفيدة حسنة كثيرة الفوائد، من ذلك كتاب الأحكام ولم يتمه، وكتاب المختارة وفيه علوم حسنة حديثية، وهي أجود من مستدرك الحاكم لو كمل، وله فضائل الأعمال وله فضائل القرآن ومناقب أهل الحديث، وغير ذلك من الكتب الحسنة الدالة على حفظه واطلاعه وتضلعه من علوم الحديث متنا وإسنادا، وكان رحمه الله في غاية العبادة والزهادة والورع والخير، وقد وقف كتبا كثيرة عظيمة لخزانة المدرسة الضيائية التي وقفها على أصحابهم من المحدثين والفقهاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٤٠٣ الغزو المغولي للهند.

الغزو المغولي للهند.
العام الهجري:٦٤٣العام الميلادي:١٢٤٥تفاصيل الحدث:
المغول بقيادة منكوخان حفيد جنكيزخان قام بغزو الهند وتوغل في إقليم السند ولكن القائد بلبن وزير السلطان محمود ألتتمش هزمه، فعاد المغول إلى غزو الهند بعد ذلك مرات عدة وفي كل منها يصدون عنها ويبعدون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٤٠٤ وفاة ابن الصلاح.

وفاة ابن الصلاح.
العام الهجري:٦٤٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٤٥تفاصيل الحدث:
هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري أبو عمرو المعروف بابن الصلاح، مفتي الشام ومحدثها، سمع الحديث ببلاد الشرق وتفقه بالموصل وحلب وغيرها، وكان أبوه مدرسا بالأسدية التي بحلب، وواقفها أسد الدين شيركوه بن شادي، وقدم هو الشام وهو في عداد الفضلاء الكبار، وأقام بالقدس مدة ودرس بالصلاحية، ثم تحول منه إلى دمشق، ودرس بالرواحية ثم بدار الحديث الأشرفية، وهو أول من وليها من شيوخ الحديث، وهو الذي صنف كتاب وقفها، ثم بالشامية الجوانية، وقد صنف كتبا كثيرة مفيدة في علوم الحديث أشهرها معرفة أنواع علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح، وله كتاب أدب المفتي والمستفتي، وله في الفقه وله تعاليق حسنة على الوسيط وغيره من الفوائد التي يرحل إليها، كان دينا زاهدا ورعا ناسكا، على طريق السلف الصالح، كما هو طريقة متأخري أكثر المحدثين، مع الفضيلة التامة في فنون كثيرة، ولم يزل على طريقة جيدة حتى كانت وفاته بمنزله في دار الحديث الأشرفية ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر وصلي عليه بجامع دمشق وشيعه الناس إلى داخل باب الفرج، ولم يمكنهم البروز لحصار الخوارزمية، وما صحبه إلى جبانة الصوفية إلا نحو العشرة رحمه الله وتغمده برضوانه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٤٠٥ الملك الصالح نجم الدين يحاصر دمشق ويستولي عليها.

الملك الصالح نجم الدين يحاصر دمشق ويستولي عليها.
العام الهجري:٦٤٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٤٥تفاصيل الحدث:
كثرت محاربة ابن شيخ الشيوخ ومعه الخوارزمية الذي كان مجيئهم بناء على طلب الصالح صاحب مصر، فحاصروا دمشق وقطعوا عنها الميرة فتضايقت البلد، ثم أحرقوا قصر الحجاج في ثاني محرم، ورمي بالمجانيق وألح بالقتال، فأحرق الصالح إسماعيل صاحب دمشق في ثالثه عدة مواضع، ونهبت أموال الناس، وجرت شدائد إلى أن أهل شهر ربيع الأول، ففيه خرج المنصور صاحب حمص من دمشق، وتحدث معه بركة خان مقدم الخوارزمية في الصفح، وكذلك طلبوا إلى الصاحب معين الدين بن شيخ الشيوخ الأمان ثم قرر أن الصالح إسماعيل يسلم دمشق، على أن يخرج منها هو والمنصور بأموالهم، ولا يعرض لأحد من أصحابهم ولا لشيء مما معهم، وأن يعوض الصالح عن دمشق ببعلبك وبصرى وأعمالها، وجميع بلاد السواد، وأن يكون للمنصور حمص وتدمر والرحبة، فأجاب أمين الدولة وزير دمشق إلى ذلك، وحلف الصاحب معين الدين وزير مصر لهم، فخرج الصالح إسماعيل والمنصور من دمشق، ودخل الصاحب معين الدين في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى، ومنع الخوارزمية من دخول دمشق ودبر الأمير أحسن تدبير، وأقطع الخوارزمية الساحل، وخطب بدمشق وبجامع دمشق وعامة أعمالها للملك الصالح نجم الدين، وسلم أيضاً الأمير سيف الدين علي بن قلج قلعة عجلون لأصحاب الملك الصالح، وقدم إلى دمشق، فلما وردت الأخبار بذلك على السلطان أنكر على الطواشي شهاب الدين والأمراء كيف مكنوا الصالح إسماعيل من بعلبك، وقال: إن معين الدين حلف له، وأما أنتم فما حلفتم، وأمر الملك الصالح نجم الدين أن يسير ركن الهيجاوي، والوزير

أمين الدولة السامري، تحت الحوطة إلى قلعة الروضة، فسيرا من دمشق إلى مصر، واعتقلا بقلعة الجبل فاتفق مرض الصاحب معين الدين ووفاته بدمشق، في ثاني عشرين شهر رمضان، فكتب السلطان إلى الأمير حسام بن أبي علي الهذباني، وهو بنابلس، أن يسير إلى دمشق ويتسلمها، فسار إليها وصار نائباً بدمشق، والطواشي رشيد بالقلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٤.٠٦ وفاة الشيخ أبي الحسن السخاوي.

وفاة الشيخ أبي الحسن السخاوي.
العام الهجري:٦٤٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٤٥تفاصيل الحدث:
هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمذاني المصري السخاوي، ثم الدمشقي شيخ القراء بدمشق، ختم عليه ألوف من الناس، وكان قد قرأ على الشاطبي وشرح قصيدته، وله شرح المفصل وله تفاسير وتصانيف كثيرة، ومدائح في رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت له حلقة بجامع دمشق، وولي مشيخة الإقراء بتربة أم الصالح، وبها كان مسكنه وبه توفي ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة، ودفن بقاسيون، وهو غير السخاوي المشهور بالحديث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٤.٠٧ وفاة الحافظ ابن النجار.

وفاة الحافظ ابن النجار.
العام الهجري:٦٤٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٤٦تفاصيل الحدث:
هو محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار، أبو عبد الله البغدادي الحافظ الكبير، سمع الكثير ورحل شرقا وغربا، وهو صاحب كتاب التاريخ المعروف شرع في كتابة التاريخ وعمره خمس عشرة سنة، والقراءات وقرأ بنفسه على المشايخ كثيرا حتى حصل نحوا من ثلاثة آلاف شيخ، من ذلك نحو من أربعمائة امرأة، وتغرب ثمانيا وعشرين سنة، ثم جاء إلى بغداد وقد جمع أشياء كثيرة، من ذلك القمر المنير في المسند الكبير، يذكر لكل صحابي ما روى، وكنز الأيام في معرفة السنن والأحكام، والمختلف والمؤتلف، والسابق واللاحق، والمتفق والمفترق، وكتاب الألقاب، ونهج الإصابة في معرفة الصحابة، والكافي في أسماء الرجال، وغير ذلك مما لم يتم أكثره وله كتاب الذيل على تاريخ مدينة السلام، وله أخبار مكة والمدينة وبيت المقدس، وغرر الفوائد وأشياء كثيرة جدا، وذكر أنه لما عاد إلى بغداد عرض عليه الإقامة في المدارس فأبى وقال: معي ما أستغني به عن ذلك، وكانت وفاته يوم الثلاثاء الخامس من شعبان، وله من العمر خمس وسبعون سنة وصلي عليه بالمدرسة النظامية، وشهد جنازته خلق كثير، وكان ينادى حول جنازته هذا حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي كان ينفي الكذب عنه، ولم يترك وارثا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٥ 644

٩.٤٥.٠١ البابا يبيح دم ملك القدس.

البابا يبيح دم ملك القدس.
العام الهجري:٦٤٤العام الميلادي:١٢٤٦تفاصيل الحدث:
قدمت الرسل من عند البابا تخبر بأنه قد أباح دم الأبدور ملك الفرنج في القدس لتهاونه في قتال المسلمين، وأرسل البابا طائفة من عنده ليقتلوه، فلما انتهوا إلى الملك كان قد استعد لهم وأجلس مملوكا له على السرير فاعتقدوه الملك فقتلوه، فعند ذلك أخذهم الأبدور

فصلبهم على باب قصره بعد ما ذبحهم وسلخهم وحشى جلودهم تبنا، فلما بلغ ذلك البابا أرسل إليه جيشا كثيفا لقتاله فأوقع الله الخلاف بينهم بسبب ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٥٠.٢ قتال الخوارزمية وجيش الصالح صاحب مصر ودمشق.

قتال الخوارزمية وجيش الصالح صاحب مصر ودمشق.
العام الهجري:٦٤٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٤٦تفاصيل الحدث:
بعد رحيل الخوارزمية عن دمشق بعدما حاصروها حين أرسل الصالح من مصر جيشا لقتالهم وبعد تحالف بيبرس معهم وكذلك صاحب حمص وكذلك الصالح إسماعيل كلهم ضد صاحب مصر، حيث أرسل الملك الصالح نجم الدين أيوب القاضي نجم الدين محمد بن سالم النابلسي، المعروف بابن قاضي نابلس - وكان متقدماً عنده - إلى مملوكه الأمير ركن الدين بيبرس، فما زال يخدعه ويمنيه، حتى فارق الخوارزمية، وقدم معه إلى ديار مصر، فاعتقل بقلعة الجبل، وكان آخر العهد به، فالتقوا مع الملك المنصور إبراهيم صاحب حمص وعساكر حلب، وقد انضم إليهم عرب كثير وتركمان، نصرة للملك الصالح نجم الدين، وذلك بظاهر حمص أول يوم من المحرم، وقيل ثانيه فكانت بينهم وقعة عظيمة انهزم فيها الخوارزمية هزيمة قبيحة، تبدد منها شملهم، ولم يقم لهم بعدها قائمة وقتل مقدمهم بركة خان وأسر كثير منهم واتصل من فر منهم بالتتار، ووردت البشرى بهذه الهزيمة إلى السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب في المحرم، فزينت القاهرة ومصر والقلعتان، وسار الأمير حسام الدين بن أبي علي الهذباني من دمشق، واستولى على بعلبك بغير حرب في رجب، وحمل منها الملك المنصور نور الدين محمود بن الملك الصالح إسماعيل، وأخذه الملك السعيد عبد الملك إلى الديار المصرية تحت الاحتياط، ثم صلحت الحال بين السلطان وبين المنصور صاحب حمص والناصر صاحب حلب، واتفقت الكلمة وبعث السلطان إلى حلب يطلب تسليم الصالح إسماعيل، فلم يجب إلى تسليمه وأخرج السلطان عسكراً كبيراً، قدم عليه الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ وسيره لمحاربة الكرك، فسار إلى غزة، وأوقع بالخوارزمية، ومعهم الناصر داود صاحب الكرك في ناحية الصلت، وكسرهم وبدد شملهم، وفر الناصر إلى الكرك في عدة، وكانت الكسرة على الصلت في سابع عشرين ربيع الآخر، وسار فخر الدين عنها بعد ما حرقها واحتاط على سائر بلاد الناصر، وولي عليها النواب ونازل فخر الدين الكرك، وخرب ما حولها، واستولى على البلقاء، وأضعف الناصر حتى سأله الأمان، فبعث فخر الدين يطلب منه من عنده من الخوارزمية، فسيرهم الناصر إليه، فسار عن الكرك وهم في خدمته ثم نازل فخر الدين بصرى، حتى أشرف على أخذها، فنزل به مرض أشفى منه على الموت وحمل في محفة إلى القاهرة، وبقي العسكر حتى استولوا عليها، وقدم المنصور إبراهيم صاحب حمص إلى دمشق منتمياً إلى السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب فنزل به مرض مات به في صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٥٠.٣ وفاة الملك المنصور صاحب حمص.

وفاة الملك المنصور صاحب حمص.
العام الهجري:٦٤٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٤٦تفاصيل الحدث:
توفي الملك المنصور صاحب حمص، واسمه إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن أسد الدين شيركوه الكبير أخو أيوب، كان المنصور هذا شجاعاً متواضعاً موافقاً للملك الصالح إسماعيل ومصاهراً له، ومات بدمشق في يوم الأربعاء حادي عشر صفر حيث كان يريد المسير إلى مصر داخلا في طاعة الصالح نجم الدين صاحب مصر بعد ما جرى بينهم من الخلف والحرب، ثم حمل في تابوت إلى حمص ودفن هناك، ومات وله عشرون سنة، وقام بعده على حمص ولده الأشرف موسى، فأقام بها سنتين وشهوراً وأخذت منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٥.٤ اعتلاء "كيوك خان" عرش المغول خلفا لأبيه "أوكتامي خان".

اعتلاء "كيوك خان" عرش المغول خلفاً لأبيه "أوكتامي خان".
العام الهجري:٦٤٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٤٦تفاصيل الحدث:
بعد وفاة "جنكيز خان" سنة (٦٢٤هـ = ١٢٢٦م)، ظل مكانه خاليًا مدة عامين، كان يقوم خلالها الابن الأصغر "تولوي" بحكم الإمبراطورية المغولية بصفته وصيًا على العرش، إلى أن اجتمع كبار أمراء البيت الحاكم، وأجمعوا على اختيار "أوكتاي" خاقاناً للمغول خلفاً لأبيه جنكيز خان. واستمر أوكتاي يحكم المغول ثلاث عشرة سنة إلى أن تُوفي سنة (٦٣٩هـ = ١٢٤١م) بعد أن أتمّ المغول في عهده فتح الصين الشمالية وجنوب روسيا وبلاد فارس، حيث قضى المغول على الدولة الخوارزمية. وبعد وفاته تمكنت زوجته النصرانية "توراكينا خاتون" من أن تحافظ على عرش المغول لابنها "كيوك" الابن الأكبر لأوكتاي، وعملت في الفترة التي باشرت فيها الحكم بعد وفاة زوجها على تحقيق هذا الغرض، فاستمالت قلوب كبار أمراء البيت الحاكم، حتى إذا أدركت أن الفرصة قد سنحت لتحقيق ما تصبو إليه، دعت إلى عقد مجلس الشورى (القوريلتاي) لانتخاب الخان الجديد، وحضر حفل تنصيب الخان في "قراقورم" وفود من مختلف أرجاء الدنيا. وفي هذا الاجتماع انتخب كيوك خانًا أعظم للمغول، وذلك في (التاسع من ربيع الآخر ٦٤٤هـ = ٢٤ من أغسطس ١٢٤٦م). لم يكن "كيوك" مثل أبيه ملكًا كريمًا، نبيل الخلق، طيب المعاملة مع المسلمين؛ وإنما كان رجلاً مغامرًا محاربًا، يميل إلى الغزو والفتح مثل جده جنكيز خان، وما أن استقر في الحكم حتى دعا الأمراء إلى ضرورة مراعاة أحكام القانون المغولي (الياسا)، وحذر من الخروج عليه، ثم قام بتجهيز الجيوش لمواصلة فتح الصين الجنوبية، وأوكل هذه المهمة إلى القائد المغولي الشهير "سوبوتاي"، وأوفد "إيلجتكاي" إلى إيران لفتح بقية البلاد الإسلامية، وجعل له السلطة العليا في الإشراف على شئون بلاد الروم والكرج والموصل، وديار بكر، ونصب عددًا من أمرائه والموالين له على المناطق التابعة لسلطانه. وكانت آخر أعماله أنه عقد تحالفاً مع الأرمن النصارى؛ وذلك استعدادًا لحملة كان يعدها لغزو الشام ومصر، غير أن المنية عاجلته في (٩ من ربيع الآخر ٦٤٧هـ = ٢٢ من يوليو ١٢٤٩م) لتُوقِف مشروعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٥.٥ إرسال ثاني سفارة نصرانية من البابا "أنوسنت الرابع" إلى المغول ..

إرسال ثاني سفارة نصرانية من البابا "أنوسنت الرابع" إلى المغول ..
العام الهجري:٦٤٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٤٦تفاصيل الحدث:
أرسل البابا سفارة ثانية، غادرت ليون ووصلت منغوليا وحضرت حفل تتويج "كيوك خان" على عرش المغول في مدينة "قرا قورم" عاصمة المغول في (٩ من ربيع الآخر ٦٤٤ هـ = ٢٤ من أغسطس ١٢٤٦م)، وقد أكرم كيوك خان وفادة سفارة البابا، ورد على المطالب البابوية بالرفض، وطلب من البابا أن يخضع هو وسائر ملوك أوروبا المسيحيين للسيادة المغولية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٥.٦ دخول السلطان نجم الدين صاحب مصر إلى دمشق ثم زيارته بلاد القدس وما حولها.

دخول السلطان نجم الدين صاحب مصر إلى دمشق ثم زيارته بلاد القدس وما حولها.
العام الهجري:٦٤٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٤٧تفاصيل الحدث:
خرج السلطان بالعساكر في شوال يريد دمشق واستناب بديار مصر الأمير حسام الدين بن أبي علي، فدخل إلى دمشق في سابع عشر ذي القعدة، وكان دخوله يوماً مشهوداً، فأحسن إلى الناس، وخلع على الأعيان، وتصدق على أهل المدارس والربط وأرباب البيوت

وسار بعد خمسة عشر يوماً إلى بعلبك، فرتب أحوالها، وسار إلى بصرى، وقد تسلمها نواب السلطان من الأمير شهاب الدين غازي، نائب الملك الصالح إسماعيل، فتصدق على مدارس بصرى وربطها وأرباب البيوت وجهز السلطان الأمير ناصر الدين القيمري، والصاحب الدين بن مطروح، إلى صلخد وبها الأمير عز الدين أيبك المعظمي، فمازالا به حتى سلم صلخد، وسار إلى مصر، وتصدق السلطان في القدس بألفي دينار مصرية، وأمر بذرع سور القدس، فكان ذراعه ستة آلاف ذراع بالهاشمي، فأمر بصرف غلات القدس في عمارته، وإن احتاج إلى زيادة حملت من مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٦ 645

٩٠٤٦٠١ الدعوة لحرب صليبية جديدة.

الدعوة لحرب صليبية جديدة.
العام الهجري:٦٤٥العام الميلادي:١٢٤٧تفاصيل الحدث:
بعد أن استخلص المسلمون البلاد من يد الفرنج في فلسطين وبلغ الخبر إلى أوربا لاستنفار أمرائها وملوكها، انعقد مجلس كنسي في ليون تقرر فيه إرسال حملة صليبية تاسعة بزعامة ملك فرنسا لويس التاسع المشهور بورعه حتى لقب بالقديس، فأعد هذا الملك العدة وجهز جيشا أبحر أواخر هذه السنة متجها إلى الشرق، وقد تم وصول خبر هذه الحملة إلى الصالح نجم الدين صاحب مصر عن طريق فردريك الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٦٠٢ إرسال ثالث سفارة نصرانية من البابا "أنوسنت الرابع" إلى المغول تعرض التعاون للقضاء على المسلمين ..

إرسال ثالث سفارة نصرانية من البابا "أنوسنت الرابع" إلى المغول تعرض التعاون للقضاء على المسلمين ..
العام الهجري:٦٤٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٤٧تفاصيل الحدث:
في الوقت الذي خرجت فيه السفارة الثانية للمغول في (٩ من ربيع الآخر ٦٤٤ هـ = ٢٤ من أغسطس ١٢٤٦م) كانت هناك سفارة ثالثة خرجت في إثرها، ضمت رهباناً من جماعة "الدومنيكان" وأوكلت إليها مهمة مختلفة عن مهمة السفارتين السابقتين، فقد أمر البابا هذه السفارة أن تصل إلى أول جيش مغولي تقابله في فارس، وأن يحضّ قائده على الامتناع عن نهب الناس، وبخاصة النصارى منهم، وأن يعتنق النصرانية، وأن يتوب عن خطاياه، فالتقت السفارة بجيش المغول في "تبريز" في (١٧ من المحرم ٦٤٥ هـ = ٢٤ من مايو ١٢٤٧م)، وكان رد قائد الجيش المغولي أن رسالة البابا أدت إليه النصيحة بعدم القتل والتدبير، وأنه يرفض دعوته إلى اعتناق النصرانية، وعلى البابا وملوك أوروبا أن يعلنوا خضوعهم لسلطان المغول. ومن ثم لم تؤد السفارات الثلاثة ما كان يطمح له البابا من جذب المغول الوثنيين إلى النصرانية ووقوفهم معا ضد المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٦٠٣ الصالح أيوب صاحب مصر ودمشق يحرر طبرية وعسقلان من الصليبيين.

الصالح أيوب صاحب مصر ودمشق يحرر طبرية وعسقلان من الصليبيين.
العام الهجري:٦٤٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٤٧تفاصيل الحدث:
سار الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ أمير عسكر الصالح صاحب مصر بعسكر إلى طبرية، ونزل الجيوش لحصار الفرنج ففتحت طبرية عنوة في عاشر صفر وفتحت عسقلان بعد حصار شديد ثم قاتلوا قتالا عظيم حتى أخذت من يد الفرنج في أواخر جمادى الآخرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٧ 646

٩.٤٧.١ محاولة استيلاء صاحب مصر على حمص.

محاولة استيلاء صاحب مصر على حمص.
العام الهجري:٦٤٦العام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
قايض الملك الأشرف موسى صاحب حمص تل باشر بحمص مع الملك الناصر يوسف ابن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين، صاحب حلب، ولذلك خرج الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر من مصر بالعساكر إلى دمشق وجهز الجيوش والمجانيق إلى حمص، ولما علمت الحلبيون بخروج الدماشقة برزوا أيضا في بجحفل عظيم ليمنعوا حمص منهم، واتفق وصول الشيخ نجم الدين البادرائي مدرس النظامية ببغداد في رسالة من الخليفة العباسي للإصلاح بين الطرفين فأصلح بين الفريقين، ورد كلا من الفئتين إلى مستقرها ولله الحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٧.٢ عزل أمير مكة من قبل صاحب اليمن.

عزل أمير مكة من قبل صاحب اليمن.
العام الهجري:٦٤٦العام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
عزل الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن الأمير نخر الدين بن الشلاح عن مكة وأعمالها، وولى عوضه محمد بن أحمد بن المسيب، على مال يقوم به وقود عدده مائة فرس كل سنة فقدم ابن المسيب مكة، وخرج الأمير نخر الدين، فسار بنفسه إلى ابن المسيب وأعاد الجبايات والمكوس بمكة، وأخذ الصدقة الواردة من اليمن، عن مال السلطان وبنى حصناً بنخلة يسمى العطشان وحلف هذيلا لنفسه، ومنع الجند النفقة فوثب عليه الشريف أبو سعد بن علي بن قتادة، وقيده وأخذ ماله، وقال لأهل الحرم: إنما فعلت به هذا لأني تحققت أنه يريد الفرار بالمال إلى العراق، وأنا غلام مولانا السلطان والمال عندي محفوظ والخيل والعدد، إلى أن يصل مرسومه، فلم يكن غير أيام، وورد الخبر بموت السلطان نور الدين عمر بن رسول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٧.٣ سقوط أشبيلية في يد الفرنجة ومملكة غرناطة وحدها في يد المسلمين.

سقوط أشبيلية في يد الفرنجة ومملكة غرناطة وحدها في يد المسلمين.
العام الهجري:٦٤٦العام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
حاصر الأسبان إشبيلية مدة ثمانية عشر شهرا حتى سقطت في أيديهم فقاموا بتحويل جامعها إلى كنيسة وأزالوا كل معالم الإسلام فيها، ويذكر أن بعض المسلمين قد شاركوا في هذا الحصار بناء على اتفاقهم مع النصارى مثل محمد بن يوسف بن نصر أمير غرناطة من بني الأحمر وقد ذكرنا هذا الاتفاق في سنة ٦٤٢ هـ، كما قام رامون ملك أراغون بإعلان حرب صليبية على المسلمين بمباركة البابا واستولى بجملته تلك على لاردة وطرطوشة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٧.٤ اتصال ملك الأرمن مع المغول.

اتصال ملك الأرمن مع المغول.
العام الهجري:٦٤٦العام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
قام هيثوم الأول ملك أرمينية الصغرى بإرسال أخيه سمباط إلى منكو خاقان المغول الأكبر في عاصمته قره كروم ثم تبعه بنفسه مقدما للخاقان فروض الطاعة والولاء ووضع الكنيسة ورعاياها تحت حمايته ورعايته.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٧٠٥ وفاة ابن الحاجب المالكي.

وفاة ابن الحاجب المالكي.
العام الهجري:٦٤٦العام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
هو أبو عمرو بن الحاجب المالكي عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الرويني ثم المصري، اشتغل بالعلم فقرأ القراءات وحرر النحو تحريرا بليغا، وتفقه وساد أهل عصره، ثم كان رأسا في علوم كثيرة، منها الأصول والفروع والعربية والتصريف والعروض والتفسير وغير ذلك، وقد كان استوطن دمشق في سنة سبع عشرة وستمائة، ودرس بها للمالكية بالجامع حتى كان خروجه بصحبة الشيخ عز الدين بن عبد السلام في سنة ثمان وثلاثين، فصارا إلى الديار المصرية، وكان من أذكى الأئمة قريحة، حجة متواضعا عفيفا كثير الحياء منصفا محبا للعلم وأهله، بارعا في العلوم متقنا لمذهب مالك بن أنس رحمه الله تعالى، وله مختصر في الفقه انتظم فيه فوائد ابن شاش، وله مختصر في أصول الفقه، استوعب فيه عامة فوائد الإحكام لسيف الدين الآمدي، وله شرح المفصل والأمالي في العربية والمقدمة المشهورة في النحو، اختصر فيها مفصل الزمخشري وشرحها، وله التصريف وشرحه، وله عروض على وزن الشاطبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٧٠٦ وفاة ابن البيطار.

وفاة ابن البيطار.
العام الهجري:٦٤٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
هو عبدالله بن أحمد المالقي المعروف بابن البيطار، ولد في مالقة بالأندلس، كان عالما بالنبات وصفاته ومنافعه وأماكنه، سافر في البلاد إلى اليونان والمغرب ومصر وبلاد الشام وكان كل ذلك يدرس علم النبات ويجمع العينات، عين في مصر رئيسا للعشابين ثم رحل إلى دمشق، له مصنفات أشهرها الجامع لمفردات الأدوية والأغذية الذي فيه وصف لألف وأربعمائة نوع من أنواع النبات والعقاقير بتراكيبها الكيميائية مع ملاحظات دقيقة على طرق الاستخدام في العلاج، وله المغني في الأدوية المفردة والأغذية وله ميزان الطبيب وكتاب الأفعال الغريبة والخواص العجيبة، فكان ابن البيطار يعتبر من أشهر أطباء الأعشاب في عصره، توفي في دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٧٠٧ الاتصال بين لويس التاسع والمغول.

الاتصال بين لويس التاسع والمغول.
العام الهجري:٦٤٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٤٨تفاصيل الحدث:
في أثناء مسير الحملة الصليبية المتجهة إلى الشرق بقيادة الملك لويس التاسع ملك فرنسا توقف في قبرص فأجرى اتصالاته مع المغول ليساعده على تطويق المسلمين في الشرق الأدنى ولعقد تحالف عسكري مع المغول ضد الأيوبيين في الشام وضد الخلافة العباسية في بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٨ 647

٩٠٤٨٠١ الحملة الصليبية الفرنسية تصل إلى دمياط وتحتلها.

الحملة الصليبية الفرنسية تصل إلى دمياط وتحتلها.
العام الهجري:٦٤٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٤٩تفاصيل الحدث:

قدم السلطان من دمشق، وهو مريض لما بلغه من حركة الفرنج، فنزل بأشموم طناح في المحرم، وجمع في دمياط من الأقوات والأسلحة شيئاً كثيراً، وبعث إلى الأمير حسام الدين بن أبي علي نائبه بالقاهرة، أن يجهز الشواني من صناعة مصر، فشرع في تجهيزها، وسيرها شيئاً بعد شيء، وأمر السلطان الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ أن ينزل على جيزة دمياط بالعساكر ليصير في مقابلة الفرنج إذا قدموا فتحول الأمير فخر الدين بالعساكر، فنزل بالجيزة تجاه دمياط، وصار النيل بينه وبينها، ثم وفي الساعة الثانية من يوم الجمعة لتسع بقين من صفر وصلت مراكب الفرنج البحرية، وفيها جموعهم العظيمة صحبة لويس التاسع ملك فرنسا، وقد انضم إليهم فرنج الساحل كله، فأرسوا في البحر بإزاء المسلمين، وسير ملك الفرنج إلى السلطان كتاباً يتهدد فيه السلطان ويتوعده بقتله واحتلال مصر، فلما وصل الكتاب إلى السلطان وقرئ عليه، كتب الجواب فيه أنهم أصحاب الحرب والسيوف وأنه كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله، وفي يوم السبت نزل الفرنج في البر الذي عسكر المسلمون فيه، وضربت للملك الفرنسي خيمة حمراء، فناوشهم المسلمون الحرب، فلما أمسى الليل رحل الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ بمن معه من عساكر المسلمين، وقطع بهم الجسر إلى الجانب الشرقي، الذي فيه مدينة دمياط، وخلا البر الغربي للفرنج، وسار فخر الدين بالعسكر يريد أشموم طناح، فلما رأى أهل دمياط رحيل العسكر، خرجوا كأنما يسحبون على وجوههم طول الليل، ولم يبق بالمدينة أحد البتة، وصارت دمياط فارغة من الناس جملة، وفروا إلى أكوم مع العسكر، وساروا إلى القاهرة، فنهبهم الناس في الطريق، ولم يبق لهم ما يعيشون به فعدت هذه الفعلة من الأمير فخر الدين من أقبح ما يشنع به، وأصبح الفرنج يوم الأحد لسبع بقين من صفر، سائرين إلى مدينة دمياط، فعندما رأوا أبوابها مفتحة ولا أحد يحميها، خشوا أن تكون مكيدة، فتمهلوا حتى ظهر أن الناس قد فروا وتركوها، فدخلوا المدينة بغير كلفة ولا مؤنة حصار، واستولوا على ما فيها من الآلات الحربية، والأسلحة العظيمة والعدد الكثيرة، والأقوات والأزواد والذخائر، والأموال والأمتعة وغير ذلك، صفواً، وبلغ ذلك أهل القاهرة ومصر، فانزعج الناس انزعاجاً عظيماً، ويئسوا من بقاء كلمة الإسلام بديار مصر، لتملك الفرنج مدينة دمياط، وهزيمة العساكر، وقوة الفرنج بما صار إليهم من الأموال والأزواد والأسلحة، والحصن الجليل الذي لا يقدر على أخذه بقوة، مع شدة مرض السلطان، وعدم حركته، وعندما وصلت العساكر إلى أشموم طناح، ومعهم أهل دمياط، اشتد حنق السلطان على الكنانيين، وأمر بشنقهم لكونهم خرجوا من المدينة بغير إذن، حتى تسلمها الفرنج، وتغير السلطان على الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ، وقامت الشناعة من كل أحد على الأمير فخر الدين، فخاف كثير من الأمراء وغيرهم سطوة السلطان، وهموا بقتله، فأشار عليهم فخر الدين بالصبر، حتى يتبين أمر السلطان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٨٠٢ وفاة أبي زكريا الحفصي مؤسس الدولة الحفصية.

وفاة أبي زكريا الحفصي مؤسس الدولة الحفصية.

العام الهجري:٦٤٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٤٩تفاصيل الحدث:

بعد أنْ تولَّى أمر الدولة الموحدية "أبو محمد العادل بن أبي يوسف يعقوب المنصور" سنة (٦٢١ هـ = ١٢٢٤م) عهد بولاية إفريقية إلى أبي محمد عبدالله بن عبدالواحد بن أبي حفص، وكان في صحبته أخوه أبو زكريا، وقام الوالي الجديد بإعادة الهدوء والاستقرار بعد أن عكَّرت صفوها الفتن والثورات، وقام بحملات على الخارجين على سلطان الدولة، وما كادت الأمور تستقر حتى قفز على منصب الخلافة الموحدية أبو العلاء إدريس المأمون سنة (٦٢٤هـ = ١٢٢٧م) بعد ثورة قادها ضد أخيه أبي محمد العادل، فرفض أبو محمد عبدالله الحفصي بيعته والدخول في طاعته، فما كان من الخليفة الجديد إلا أن كتب بولاية إفريقية إلى أبي زكريا يحيى، فقبلها على الفور وسارع من تونس إلى القيروان، وتغلَّب على أخيه أبي محمد عبدالله، وتولى أمر البلاد سنة (٦٢٥هـ = ١٢٢٨م). وكانت سن أبي زكريا يوم بدأ حكمه سبعا وعشرين سنة، لكن ما أظهره من أول وهلة من براعة ومقدرة كان يدل على ما يتمتع به من نضج سياسي، ومهارة إدارية، وسبق له أن حكم في منطقة إشبيلية بالأندلس، حيث كان واليًا على بعض المقاطعات هناك. وبعد قليل من ولايته خلع أبو زكريا طاعة

أبي العلاء إدريس خليفة الموحدين، ولكنه لم يدع لنفسه بالأمر، تحسباً للموحدين الذين كانوا في ولايته، واتخذ تونس عاصمة له، وبدأ في اكتساب محبة أهل إفريقية باتباع سياسة معينة، فأحسن معاملتهم، وخفَّف عنهم أعباء الضرائب، ونظر في أمورهم، وراقب عماله وولاته، واستعان بأهل الخبرة والكفاءة، وقرَّب الفقهاء إليه، فأسلمت له البلاد قيادها ودانت له بالطاعة والولاء. ثم نهض أبو زكريا لإقرار سلطانه وبسط نفوذه في المناطق المجاورة، فزحف بجيشه إلى قسطنطينة بالجزائر، فدخلها دون صعوبة، وخرج أهلها لمبايعته في (شعبان ٦٢٦هـ = ١٢٢٩م)، ثم اتجه إلى بجاية ففتحها ودخلت في سلطانه، وبذلك خرجت الولايتان من سلطان دولة الموحدين، وأصبحتا تابعتين لأبي زكريا، ثم طاف بالنواحي الشرقية من ولايته، واستوثق من طاعة أهلها. وكان ردُّ الخلافة الموحدية على توسعات أبي زكريا على حساب دولتها ضعيفًا للغاية، بل يكاد يكون معدومًا، ولم يستطع الخلفاء الموحدون أن يمنعوا تفكك دولتهم، أو يقضوا على الحركات الانفصالية، فكانت الدولة مشغولة بالفتن والثورات التي تهب في الأندلس، بل في مراكش عاصمة دولتهم. وعاد أبو زكريا الحفصي إلى تونس بعد حملته، وأعلن على رؤوس الملأ استقلاله بالملك، وانقطاع تبعيته للموحِّدين رسميًّا، وبايع لنفسه بيعة عامة سنة (٦٣٤هـ = ١٢٣٦م)، وضرب السكَّة باسمه، وأمر أن يُخطب له باسمه على كل منابر بلاده، ثم بايع لابنه أبي يحيى وليًّا للعهد سنة (٦٣٨هـ = ١٢٤٦م). ثم قام على رأس حملة ضخمة، فدخل تلمسان، وأجبر واليها "يغمراسن" على الدخول في طاعته، والخطبة باسمه، كما أدخل في طاعته القبائل العربية والبربرية في المناطق المحيطة. وهادنه بنو مرين في المغرب الأقصى، وأقيمت الخطبة باسمه في عدد كبير من بلاد الأندلس التي لم تقع في براثن الأسبان، واحتفظت بحريتها واستقلالها. وأصبحت الدولة الحفصية التي قام عليها مرهوبة الجانب، تسعى الدولة الأوروبية إلى كسب وُدِّها، خاصة التي تربطها بها مصالح اقتصادية وسياسية، فعقد مع البندقية، وبيزة، وجنوة معاهدات صداقة، وسلامة. وقد ظلَّ أبو زكريا متوفرا على شؤون الدولة حتى توفي في ٢٥ من جمادى الآخرة من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٨٠٣ استيلاء السلطان صاحب مصر على الكرك.

استيلاء السلطان صاحب مصر على الكرك.
العام الهجري:٦٤٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٤٩تفاصيل الحدث:
إن الناصر داود صاحب الكرك لما ضاقت به الأمور استخلف ابنه الملك المعظم شرف الدين عيسى، وأخذ معه جواهره، وسار في البر إلى حلب مستجيراً بالملك الناصر يوسف بن الملك العزيز فأنزله وأكرمه وسير الناصر بجواهره إلى الخليفة المستعصم بالله، لتكون عنده وديعة، فقبض الخليفة ذلك، وسير إليه الخط بقبضه وأراد الناصر بذلك أن يكون الجوهر في مأمن، فإذا احتاج إليه طلبه، وكانت قيمته ما ينيف على مائة ألف دينار، فخنق ولدا الناصر - وهما الملك الظاهر شادي والملك الأمجد حسن - على أبيهما، لكونه قدم عليهما المعظم، وقبضا على المعظم، واستوليا على الكرك وأقام الملك - الظاهر شادي وهو أسن إخوته - بالكرك وسار الملك الأمجد حسن إلى الملك الصالح نجم الدين، فوصل إلى العسكر بالمنصورة، يوم السبت لتسع مضين من جمادى الآخرة، وبشره بأنه هو وأخوه الظاهر أخذا الكرك له، فأكرمه السلطان، وأعطاه مالاً كثيراً، وسير الطواشي بدر الدين الصوابي إلى الكرك نائباً بها وبالشوبك، فتسلمها بدر الدين، وسير أولاد الناصر داود جميعهم، وأخويه الملك القاهر عبد الملك، والملك المغيث عبد العزيز، ونساءهم وعيالاتهم كلها، إلى المعسكر بالمنصورة، فأقطعهم السلطان إقطاعاً جليلاً، ورتب لهم الرواتب، وأنزل أولاد الناصر في الجانب الغربي قبالة المنصورة، وكان استيلاء نائب السلطان على الكرك يوم الاثنين، لاثنتي عشرة بقيت من جمادى الآخرة، وسر السلطان بأخذ الكرك سروراً عظيماً، وأمر فزينت القاهرة ومصر، وضربت البشائر بالقلعتين، وجهز السلطان إلى الكرك ألف ألف دينار مصرية، وجواهر وذخائر وأسلحة، وشيئاً كثيراً مما يعز عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٨٠٤ وفاة أمير تونس وتولي ابنه بعده.

وفاة أمير تونس وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٦٤٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٤٩تفاصيل الحدث:
مات متملك تونس أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص، في آخر جمادى الآخرة، عن تسع وأربعين سنة، وكان أبو زكريا يحيى قد قام وملك تونس، واستبد بأمرها ودعا لنفسه، وقد ضعف أمر ملوك الموحدين من بني عبد المؤمن بن علي، فأقام أبو زكريا يحيى على مملكة إفريقية ثلاثاً وعشرين سنة، وامتدت مملكته إلى تلمسان وسجلمامة وسبته، وبايعه أهل إشبيلية وشاطبة والمرية ومالقة وغرناطة، وخلف مالاً جماً، فبويع بعده ابنه محمد المستنصر، وأبو زكريا هذا هو أول من ملك تونس من الملوك الحفصيين، وأما من كان قبله منهم فإنما كانوا عمالاً لبني عبد المؤمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٨٠٥ وفاة السلطان الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر وتولي ابنه توران شاه بعده.

وفاة السلطان الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر وتولي ابنه توران شاه بعده.
العام الهجري:٦٤٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٤٩تفاصيل الحدث:
كان السلطان في دمشق ثم سار عنها في المحرم إلى مصر بعد أن سمع بوصول الفرنج إلى سواحل مصر من دمياط، وكان قد أصابه المرض ولم يقدر السلطان على الحركة لمرضه، ونودي في مصر من كان له على السلطان أو عنده له شيء، فليحضر ليأخذ حقه، فطلع الناس وأخذوا ما كان لهم، ثم لما كان ليلة الاثنين نصف شعبان مات السلطان الملك الصالح بالمنصورة، وهو في مقابلة الفرنج، عن أربع وأربعين سنة، بعدما عهد لولده الملك المعظم توران شاه، وكانت مدة ملكه بمصر عشر سنين إلا خمسين يوماً، فغسله أحد الحكماء الذين تولوا علاجه، لكي يخفى موته، وحمل في تابوت إلى قلعة الروضة، وأخفى موته، فلم يشتهر إلى ثاني عشر رمضان، ثم نقل بعد ذلك بمدة إلى تربته بجوار المدارس الصالحية بالقاهرة، وقد كانت كتمت جاريته أم خليل المدعوة شجرة الدر موته، وأظهرت أنه مريض لا يوصل إليه، وبقيت تعلم عنه بعلامته سواء، وأعلمت إلى أعيان الأمراء فأرسلوا إلى ابنه الملك المعظم توران شاه وهو بحصن كيفا فأقدموه إليهم سريعا، وذلك بإشارة أكابر الأمراء منهم فخر الدين بن الشيخ، فلما قدم عليهم ملكوه عليهم وبايعوه أجمعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٨٠٦ قدوم توران شاه الأيوبي لحكم مصر بعد وفاة أبيه.

قدوم توران شاه الأيوبي لحكم مصر بعد وفاة أبيه.
العام الهجري:٦٤٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
ذكرنا وفاة أبيه نجم الدين وأنه قد عهد إليه وكان هو في حصن كيفا، فسار من حصن كيفا إلى دمشق، لإحدى عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، فنزل عانة في خمسين فارساً من أصحابه، يوم الخميس النصف من شهر رمضان وخرج منها يوم الأحد يريد دمشق على طريق السماوة في البرية فنزل القصير في دهليز ضربه له الأمير جمال الدين موسى بن يغمور نائب دمشق يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر رمضان، ودخل المعظم تورانشاه من الغد - وهو يوم السبت سلخه - إلى دمشق، ونزل بقلعتها، فكان يوماً مشهوداً وأفرج عمن كان بدمشق في حبس أبيه، وأتته الرسل من حماة وحلب تهنئه بالقدوم، ولأربع مضين من شوال سقطت البطائق إلى العسكر والقاهرة، بوصول الملك المعظم إلى دمشق وسلطته بها فضربت البشائر بالمعسكر وبالقاهرة، وسار السلطان من دمشق يوم الأربعاء سابع عشريه يريد مصر، وقدم معه القاضي الأسعد شرف الدين هبة الله بن صاعد الفائزي، وكان مقيماً بدمشق عند الأمير جمال الدين، وقدم معه

أيضاً هبة الله بن أبي الزهر بن حشيش الكاتب النصراني وقد وعده السلطان بوزارة مصر، فأسلم وتلقب بالقاضي معين الدين، وعندما تواترت الأخبار في القاهرة بقدوم السلطان، خرج قاضي القضاة بدر الدين السنجاري، فلقيه بغزة وقدم معه وخرج الأمير حسام الدين بن أبي علي نائب السلطان إلى الصالحية، فلقيه بها يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة، ونزل السلطان المعظم تورانشاه في قصر أبيه، ومنه يومئذ أعلن بموت الملك الصالح نجم الدين أيوب ولم يكن أحد قبل هذا اليوم ينطق بموته، بل كانت الأمور على حالها، فتسلم السلطان المعظم مملكة مصر، ثم إنه رحل من الصالحية ونزل تلبانة، ثم نزل بعدها منزلة ثالثة، وسار منها إلى المنصورة، وقد تلقاه الأمراء المماليك، فنزل في قصر أبيه وجده يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة، فأول ما بدأ أن أخذ مماليك الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ الصغار، وكثيراً من مخلفه، بدون القيمة، ولم يعط ورثته شيئاً، وكان ذلك بنحو الخمسة عشرة ألف دينار، وأخذ يسب فخر الدين ويقول: أطلق السكر والكتان، وأنفق المال وأطلق المحابيس إيش ترك لي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٩ 648

٩.٤٩.١ هزيمة الصليبيين الفرنسيين أمام عسكر مصر في دمياط.

هزيمة الصليبيين الفرنسيين أمام عسكر مصر في دمياط.
العام الهجري:٦٤٨العام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
في ليلة الأربعاء ثالث المحرم رحل الفرنج بأسرهم من منزلتهم يريدون مدينة دمياط، وانحدرت مراكبهم في البحر قبالتهم، فركب المسلمون أقفيتهم، بعد أن عدوا برهم واتبعوهم، فطلع صباح نهار يوم الأربعاء وقد أحاط بهم المسلمون، وبلوا فيهم سيوفهم، واستولوا عليهم قتلاً وأسراً، وكان معظم الحرب في فارسكور، فبلغت عدة القتلى عشرة آلاف في قول المقل، وثلاثين ألفاً في قول المكثر، وأسر من خيالة الفرنج ورجالتهم المقاتلة، وصناعهم وسوقتهم، ما يناهز مائة ألف إنسان، وغنم المسلمون من الخيل والبغال والأموال ما لا يحصى كثرة، واستشهد من المسلمين نحو مائة رجل، وأبلت الطائفة البحرية - لاسيما بيبرس البندقداري - في هذه النوبة بلاء حسناً، وبان لهم أثر جميل، والتجأ الملك الفرنسي - وعدة من أكابر قومه - إلى تل المنية، وطلبوا الأمان فأمنهم الطواشي جمال الدين محسن الصالحي، ونزلوا على أمانه، وأخذوا إلى المنصورة، فقيد الملك الفرنسي بقيد من حديد واعتقل في دار القاضي فخر الدين إبراهيم ابن لقمان كاتب الإنشاء، التي كان ينزل بها من المنصورة ووكل بحفظه الطواشي صبيح المعظمي واعتقل معه أخوه، وأجرى عليه راتب في كل يوم، وتقدم أمر الملك المعظم لسيف الدين يوسف بن الطودي - أحد من وصل معه من بلاد الشرق - بقتل الأسرى من الفرنج، وكان سيف الدين يخرج كل ليلة منهم ما بين الثلاثمائة والأربعمائة ويضرب أعناقهم ويرميهم في البحر، حتى فنوا بأجمعهم، ورحل السلطان من المنصورة، ونزل بفارسكور وضرب بها الدهليز السلطاني، وعمل فيه برجاً من خشب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٩.٢ المماليك يغتالون توران شاه بمصر وبه تنتهي الدولة الأيوبية في مصر وتقوم دولة المماليك الأولى بمصر.

المماليك يغتالون توران شاه بمصر وبه تنتهي الدولة الأيوبية في مصر وتقوم دولة المماليك الأولى بمصر.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى توران شاه ملك مصر بعد وفاة أبيه قرب أصحابه الذين جاؤوا مع من حصن كيفا، وصار مع هذا جميع الحل والعقد، والأمر والنهي لأصحابه الذين قدموا معه، فنفرت قلوب البحرية منه، واتفقوا على قتله، وما هو إلا أن مد السماط بعد نزوله بفارسكور، في يوم الاثنين سادس عشر المحرم، وجلس السلطان على عادته، تقدم إليه واحد من البحرية - وهو بيبرس البندقداري، وضربه بالسيف فتلقاه المعظم بيده فبانت أصابعه، والتجأ إلى البرج الخشب الذي نصب له بفارسكور وهو يصيح من جرحني، قالوا: الحشيشة، فقال:

لا والله إلا البحرية! والله لا أبقيت منهم بقية، واستدعى المزين ليداوي يده، فقال البحرية بعضهم لبعض: تمموه وإلا أبادكم، فدخلوا عليه بالسيوف، ففر المعظم إلى أعلى البرج وأغلق بابه، والدم يسيل من يده، فأضرموا النار في البرج، ورموه بالنشاب فألقى نفسه من البرج، وتعلق بأذيال الفارس أقطاي، واستجار به فلم يجره، وفر المعظم هارباً إلى البحر، وهو يقول: ما أريد ملكاً، دعوني أرجع إلى الحصن يا مسلمين ما فيكم من يجيرني، هذا وجميع العسكر واقفون، فلم يجبه أحد والنشاب يأخذه من كل ناحية، وسبحوا خلفه في الماء، وقطعوه بالسيوف قطعاً، حتى مات جريحاً حريقاً غريقاً، وفر أصحابه واختفوا، وترك المعظم على جانب البحر ثلاثة أيام منتفخاً، لا يقدر أحد أن يتجاسر على دفنه، إلى أن شفع فيه رسول الخليفة، فحمل إلى ذلك الجانب فدفن، فكانت مدة ملكه أحدا وسبعين يوماً، وكان المباشر لقتله أربعة من مماليك أبيه، فكان اغتياله هو نهاية للدولة الأيوبية في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٩٠٣ تنصيب شجرة الدر ملكة على مصر.

تنصيب شجرة الدر ملكة على مصر.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
هي الملكة عصمة الدين أم خليل شجرة الدر كانت تركية الجنس، وقيل بل أرمنية، اشتراها الملك الصالح نجم الدين أيوب، وحظت عنده بحيث كان لا يفارقها سفراً ولا حضراً، هي أول من ملك مصر من ملوك الترك المماليك، وذلك أنه لما قتل الملك المعظم غياث الدين تورانشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ذكره، اجتمع الأمراء المماليك البحرية، وأعيان الدولة وأهل المشورة، بالدهليز السلطاني، واتفقوا على إقامة شجرة الدر أم خليل زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب في مملكة مصر، وأن تكون العلامات السلطانية على التواقيع تبرز من قبلها، وأن يكون مقدم العسكر الأمير عز الدين أيبك الزكماني الصالحي أحد البحرية، وحلفوا على ذلك في عاشر صفر، وخرج عز الدين الرومي من المعسكر إلى قلعة الجبل، وأنهى إلى شجرة الدر ما جرى من الاتفاق، فأعجبها، وصارت الأمور كلها معقودة بها، والتواقيع تبرز من قلعة الجبل، وعلامتها عليها والدة خليل، وخطب لها على منابر مصر والقاهرة، ونقش اسمها على السكة، ومثاله المستعصمة الصالحية، ملكة المسلمين، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين، وكان الخطباء يقولون في الدعاء: اللهم أدم سلطان الستر الرفيع، والحجاب المنيع، ملكة المسلمين، والدة الملك الخليل، وبعضهم يقول، بعد الدعاء للخليفة: واحفظ اللهم الجبة الصالحية، ملكة المسلمين، عصمة الدنيا والدين، أم خليل المستعصمية صاحبة الملك الصالح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٩٠٤ المصريون يطلقون سراح ملك فرنسا لويس التاسع من الأسر.

المصريون يطلقون سراح ملك فرنسا لويس التاسع من الأسر.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
لما حلف الأمراء والأجناد واستقرت القاعدة على تملك شجرة الدر، ندب الأمير حسام الدين - محمد بن أبي علي للكلام مع الملك لويس التاسع في تسليم دمياط، فجرى بينه وبين الملك مفاوضات ومحاورات ومراجعات، آلت إلى أن وقع الاتفاق على تسليمها من الفرنج، وأن يخلى عنه ليذهب إلى بلاده، بعدما يؤدي نصف ما عليه من المال المقرر، فبعث الملك الفرنسي إلى من بها من الفرنج يأمرهم بتسليمها، فأبوا وعاودهم مراراً، إلى أن دخل العلم الإسلامي إليها، في يوم الجمعة لثلاث مضين من صفر، ورفع على السور وأعلن بكلمة الإسلام وشهادة الحق، فكانت مدة استيلاء الفرنج عليها أحد عشر شهراً وتسعة أيام وأفرج عن الملك ريدافرنس، بعدما فدى نفسه بأربعمائة ألف دينار، وأفرج عن أخيه وزوجته ومن بقي من أصحابه، وسائر الأسرى الذين بمصر والقاهرة، ممن أسر في هذه الواقعة،

ومن أيام العادل والكامل والصالح وكانت عدتهم اثني عشر ألف أسير ومائة أسير وعشر أسارى، وساروا إلى البر الغربي، ثم ركبوا البحر في يوم السبت تاليه، وأقلعوا إلى جهة عكا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٩٠٥ استيلاء الملك الناصر صاحب حلب على دمشق.

استيلاء الملك الناصر صاحب حلب على دمشق.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
كتب الأمراء القيمرية من دمشق إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب حلب، يحذرونه بامتناعهم من الحلف لشجرة الدر، ويحثونه على المسير إليهم حتى يملك دمشق، فخرج من حلب في عساكره مستهل شهر ربيع الآخر، ووصل إلى دمشق يوم السبت ثامنه، ونازلها إلى أن كان يوم الاثنين عاشره زحف عليها، ففتح الأمراء القيمرية له أبواب البلد وكان القائم بذلك من القيمرية الأمير ناصر الدين أبو المعالي حسين بن عزيز بن أبي الفوارس القيمري الكردي، فدخلها الناصر صلاح الدين هو وأصحابه بغير قتال، وخلع على الأمراء القيمرية، وعلى الأمير جمال الدين بن يغمور، وقبض على عدة من الأمراء المماليك الصالحية وسجنهم، وملك الناصر صلاح الدين قلعة دمشق، وكان بها مجاهد الدين إبراهيم أخو زين الدين أمير جندار، مسلمها إلى الناصر، وبها من المال مائة ألف دينار وأربعمائة ألف درهم سوى الأثاث، ففرق الناصر جميع ذلك على الملوك والأمراء، وتسلموا ما حولها كبعلبك وبصرى والصلت وصرخد، وامتنعت عليهم الكرك والشوبك بالملك المغيث عمر بن العادل بن الكامل، كان قد تغلب عليهما في هذه الفتنة حين قتل المعظم توران شاه، فطلبه المصريون ليملكوه عليهم نخاف مما حل بابني عمه، فلم يذهب إليهم ولما استقرت يد الحلبيين على دمشق وما حولها جلس الناصر في القلعة وطيب قلوب الناس، ثم ركبوا إلى غزة ليتسلموا الديار المصرية، فبرز إليهم الجيش المصري فاقتتلوا معهم أشد القتال، فكسر المصريون أولا بحيث إنه خطب للناصر في ذلك بها، ثم كانت الدائرة على الشاميين فانهزموا وأسروا من أعيانهم خلقا كثيرا، وعدم من الجيش الصالح إسماعيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٩٠٦ عز الدين أيبك يملك مصر بعد بني أيوب مع زوجته شجرة الدر.

عز الدين أيبك يملك مصر بعد بني أيوب مع زوجته شجرة الدر.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
هو الملك المعز عز الدين أيبك الجاشنكير التركماني الصالحي كان تركي الأصل والجنس، فانتقل إلى ملك السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب من بعض أولاد التركماني، فعرف بين البحرية بأيبك التركماني، وترقي عنده في الخدم، حتى صار أحد الأمراء الصالحية، وعمله جاشنكيرا، إلى أن مات الملك الصالح، وقتل بعده ابنه الملك المعظم، فصار أيبك أتابك العساكر، مع شجرة الدر، ووصل الخبر بذلك إلى بغداد، فبعث الخليفة المستعصم بالله من بغداد كتاباً إلى مصر، وهو ينكر على الأمراء ويقول لهم: إن كانت الرجال قد عدمت عندكم، فأعلمونا حتى نسير إليكم رجلاً، واتفق ورود الخبر باستيلاء الملك الناصر على دمشق، فاجتمع الأمراء والبحرية للمشورة، واتفقوا على إقامة الأمير عز الدين أيبك مقدم العسكر في السلطنة، ولقبوه بالملك المعزة وكان مشهوراً بينهم بدين وكرم وجودة رأي، فأركبوه في يوم السبت آخر شهر ربيع الآخر، وحمل الأمراء بين يديه الفاشية نوباً واحداً بعد آخر إلى قلعة الجبل، وجلسوا معه على السماط، ونودي بالزينة فزينت القاهرة ومصر، فورد الخبر في يوم الأحد تاليه تسليم الملك المغيث عمر الكرك والشوبك، وبتسلم الملك السعيد قلعة الصبيبة فلما كان بعد ذلك تجمع الأمراء، وقالوا: لابد من إقامة شخص من بيت الملك مع المعز أيبك ليجتمع الكل على طاعته ويطيعه الملوك من أهله، فاتفقوا على إقامة الملك شرف مظفر الدين موسى بن الملك المسعود - ويقال له الناصر صلاح الدين - يوسف

بن الملك المسعود يوسف - المعروف باسم القسيس - ابن الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب، وله من العمر نحو ست سنين، شريكاً للملك المعز أيبك، وأن يقوم الملك المعز بتدير الدولة، فأقاموه سلطاناً في ثالث جمادى الأولى، وجلس على السماط وحضر الأمراء في خدمه يوم الخميس خامس جمادى الأولى، فكانت المراسيم والمناشير تخرج عن الملكين الأشرف والمعز، إلا أن الأشرف ليس له سوى الاسم في الشركة لا غير ذلك، وجميع الأمور بيد المعز أيبك، فلما ورد الخبر بذلك نودي في القاهرة ومصر أن البلاد للخليفة المستعصم بالله العباسي، وأن الملك المعز عز الدين أيبك نائبه بها، وذلك في يوم الأحد سادسه، ووقع الحث في يوم الاثنين على خروج العساكر، وجددت الأيمان للملك الأشرف موسى والملك المعز أيبك، وأن يبرز اسمهما على التواقيع والمراسيم، وينقش اسمهما على السكة، ويخطب لهما على المنابر، وكانت شجرة الدر قد تزوجت الأمير عز الدين أيبك، في تاسع عشر شهر ربيع الآخر، وخلعت شجر الدر نفسها من مملكة مصر، ونزلت له عن الملك، فكانت مدة دولتها ثمانين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٤٩٠٧ مسير الناصر للاستيلاء على مصر بعدما ملك دمشق.

مسير الناصر للاستيلاء على مصر بعدما ملك دمشق.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٥٠تفاصيل الحدث:
أخذ الملك الناصر صاحب الشام في الحركة لأخذ مصر، بتحريض الأمير شمس الدين لؤلؤ الأميني له على ذلك، فخرج الناصر من دمشق بعساكره، يوم الأحد النصف من شهر رمضان، ومعه الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن العادل أبي بكر بن أيوب ثم برز الأمير حسام الدين أبو علي من القاهرة، وكان الوقت شتاء، وفي تاسع شوال برز الأمير فارس الدين أقطاي الجمدار - مقدم البحرية - في جمهور العسكر من الترك، وسارت العساكر في حادي عشره، واجتمعت بالصالحية، ثم في الثالث من ذي القعدة نزل الملك المعز من قلعة الجبل فيمن بقي عنده من العساكر، وسار إلى الصالحية وبها العساكر التي خرجت قبله، وترك بقلعة الجبل الملك الأشرف موسى فاستقرت عساكر مصر بالصالحية إلى يوم الاثنين سابعه، فوصل الملك الناصر بعساكره إلى كراع - وهي قريبة من العباسية، فتقارب ما بين العسكرين وكان في ظن كل أحد أن النصرة إنما تكون للملك الناصر على البحرية، لكثرة عساكره ولميل أكثر عسكر مصر إليه، فاتفق أنه كان مع الناصر جمع غير من مماليك أبيه الملك العزيز، وهم أتراك يميلون إلى البحرية لعلة الجنسية، ولكراهتهم في الأمير شمس الدين لؤلؤ مدير المملكة، فعندما نزل الناصر بمنزلة الكراع، قريباً من الخشبي بالرمل، رحل المعز أيبك بعساكر مصر من الصالحية، ونزل اتجاهه بسموط إلى يوم الخميس عاشره، فركب الملك الناصر في العساكر، ورتب ميمنة وميسرة وقلباً، وركب المعز، ورتب أيضاً عساكره، وكانت الوقعة في الساعة الرابعة، فاتفق فيها أن الكرة كانت أولاً على عساكر مصر، ثم صارت على الشاميين: وذلك أن ميمنة عسكر الشام حملت هي والميسرة على من بإزائها حملة شديدة، فانكسرت ميسرة المصريين وولوا منهزمين، وزحف أبطال الشاميين وراءهم، وما لهم علم بما جرى خلفهم، وانكسرت ميمنة أهل الشام، وثبت كل من القلبين واقتتلوا، ومر المنهزمون من عسكر مصر إلى بلاد الصعيد، وقد نهبت أثقالهم، وعندما مروا على القاهرة خطب بها للملك الصالح إسماعيل صاحب دمشق، وخطب له بقلعة الجبل ومصر وأما ميمنة أهل الشام فإنها لما كسرت قتل منهم عسكر مصر خلقاً كثيراً في الرمل، وأسروا أكثر مما قتلوا، وتعين الظفر للناصر وهو ثابت في القلب، واتجاهه المعز أيبك أيضاً في القلب نخاف أمراء الناصر منه أن يخيهم إذا تم له الأمر، وخامروا عليه وفروا بأطلابهم إلى الملك المعز نخارت قوى الناصر من ذهاب المذكورين إلى الملك المعز، لحمل المعز بمن معه على سناجق الناصر، ظناً منه أن الناصر تحتها، فحمل المعز عليهم وثبتوا له، ثم انحاز إلى جانب يريد الفرار إلى جهة الشوبك، ووقف الناصر في جمع من العزيزية وغيرهم تحت سناجقه وقد اطمأن، نخرج عليهم المعز - ومعه الفارس أقطاي - في ثلاثمائة من البحرية، وقرب منه نخامر عدة ممن كان مع الناصر عليه، ومالوا مع المعز والبحرية، فولى الناصر فاراً يريد الشام في خاصته وغلمانه، واستولى البحرية على سناجقه، وكسروا صناديقه ونهبوا أمواله، فأمر الملك بضرب عنق الأمير شمس الدين لؤلؤ، فأخذته السيوف حتى قطع، وضربت عنق الأمير ضياء الدين القيمري وأتي

بالملك الصالح إسماعيل وهو راكب، فسلم عليه الملك المعز وأوقفه إلى جانبه، وتمزق أهل الشام كل ممزق، وأما العسكر الشامي الذي كسر ميسرة المصريين، فإنه وصل إلى العباسية ونزل بها، وضرب الدهليز الناصري هناك، وفيهم الأمير جمال الدين بن يغمور نائب السلطنة بدمشق وعدة من أمراء الناصر، وهم لا يشكون أن أمر المصريين قد بطل وزال، وأن الملك الناصر مقدم عليهم ليسيروا في خدمته إلى القاهرة، فبينا هم كذلك إذ وصل إليهم الخبر بهروب الملك الناصر، وقتل الأمراء وأسر الملوك وغيرهم، فهم طائفة منهم أن يسيروا إلى القاهرة ويستولوا عليها، ومنهم من رأى الرجوع إلى الشام، ثم اتفقوا على الرجوع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٤٩.٠٨ وفاة الصالح إسماعيل صاحب دمشق.

وفاة الصالح إسماعيل صاحب دمشق.
العام الهجري:٦٤٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٥١تفاصيل الحدث:
كان سابقا حاول الاستيلاء على مصر ثم إنه أسر وبقي في القلعة قلعة الجبل ثم في ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة قتل الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بقلعة الجبل، وعمره نحو الخمسين سنة، قال ابن واصل من أعجب ما مر بي أن الملك الجواد مودوداً، لما كان في حبس الملك الصالح إسماعيل، سير إليه الملك الصالح إسماعيل من خنقه، وفارقه ظناً أنه قد مات، فأفاق فرأته امرأة هناك، فأخبرتهم أنه قد أفاق، فعادوا إليه وخنقوه حتى مات، وفي هذه الليلة لما أخرجوا لذلك الصالح إسماعيل بأمر المعز أيبك إلى ظاهر القلعة، وكان معهم ضوء فأطفؤوه، وخنقوه وفارقوه ظناً أنه قد مات، فأفاق فرأته امرأة هناك، فأخبرتهم أنه أفاق، فعادوا إليه وخنقوه حتى مات، ودفن هناك، وكانت أمه رومية، وكان رئيس النفس نبيل القدر، مطاعاً، له حرمة وافرة، وفيه شجاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٠ 649

٩.٥٠.٠١ معارضة الأمراء الأيوبيين قيام دولة المماليك.

معارضة الأمراء الأيوبيين قيام دولة المماليك.
العام الهجري:٦٤٩العام الميلادي:١٢٥١تفاصيل الحدث:
اقتتل العسكر الأيوبي مع عسكر مصر وانهزم، ودمشق بيد الناصر صلاح الدين فعاد الملك الناصر صاحب حلب إلى دمشق وقدمت عساكر المصريين فحكموا على بلاد السواحل حيث عليها استولى الأمير فارس الدين أقطاي على الساحل ونابلس إلى نهر الشريعة، فجهز لهم الملك الناصر جيشا فطردوهم حتى ردوهم إلى الديار المصرية، وقصروهم إلى حد نهر الشريعة، وسير الملك الناصر عسكراً من دمشق إلى غزة ليكون بها، فأقاموا على تل العجول، فخرج المعز أيبك، ومعه الأشرف موسى والفارس أقطاي وسائر البحرية، ونزل بالصالحية، فأقام العسكر المصري بأرض السانح قريباً من العباسة، والعسكر الشامي قريباً من سنتين، وترددت بينهما الرسل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥١ 650

٩.٥١.٠١ المغول يقررون غزو بلاد الإسلام ويختارون هولاكو لهذه المهمة.

المغول يقررون غزو بلاد الإسلام ويختارون هولاكو لهذه المهمة.
العام الهجري:٦٥٠العام الميلادي:١٢٥٢تفاصيل الحدث:

قام أمراء المغول ورؤسائهم بالاجتماع برئاسة الخاقان الأكبر منكو في جمعية عامة تدعى قوريلتاري فقرروا فيها القيام ببعثة حربية بقيادة هولاكو مهمتها غزو الدول الإسلامية مبتدئين قبل ذلك ببلاد الإسماعيلية من ألموت وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥١.٢ تحرك المغول باتجاه الولايات الإسلامية.

تحرك المغول باتجاه الولايات الإسلامية.
العام الهجري:٦٥٠العام الميلادي:١٢٥٢تفاصيل الحدث:
وصلت التتار إلى الجزيرة وسروج ورأس العين وما والى هذه البلاد، فقتلوا وسبوا ونهبوا وخربوا ووقعوا بسنجار يسيرون بين حران ورأس العين، وكان عدة من قتلوا من أهل الجزيرة نحوا من عشرة آلاف قتيل، وأسروا من الولدان والنساء ما يقارب ذلك، ووردت الأخبار بأن منكوخان ملك التتر سير أخاه هولاكو لأخذ العراق فسار وأباد أهل بلاد الإسماعيلية قتلاً ونهباً، وأسراً وسبياً، ووصلت غاراته إلى ديار بكر وميافارقين، وصادفوا قافلة سارت من حران تريد بغداد، فأخذوا منها أموالاً عظيمة، من جملتها ستمائة حمل سكر من عمل مصر، وستمائة ألف دينار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥١.٣ الحرب بين المماليك وأمراء الدول الأيوبية.

الحرب بين المماليك وأمراء الدول الأيوبية.
العام الهجري:٦٥٠العام الميلادي:١٢٥٢تفاصيل الحدث:
ذكرنا في السنة الماضية (٦٤٩هـ) ما كان بين عساكر مصر وعساكر دمشق وكيف بقيت العساكر المصرية مقصورة إلى حد نهر الشريعة، وقد قام السلطان المملوكي عز الدين أيبك باحتلال غزة، ودخلت هذ السنة وهم على نفس الأمر من التنافر والاقتتال، وقد التقى الفريقان في العباسية على الطريق إلى القاهرة، ثم إن طائفة من العسكر الشامي انحازوا إلى العسكر المصري، فكانت هزيمة على العسكر الشامي أسر فيها عدد من الأمراء الذين حملوا إلى مصر وسجنوا في القلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥١.٤ الملك الناصر الثاني يستنجد بالملك فردريك الثاني مقابل تسليمه القدس.

الملك الناصر الثاني يستنجد بالملك فردريك الثاني مقابل تسليمه القدس.
العام الهجري:٦٥٠العام الميلادي:١٢٥٢تفاصيل الحدث:
قام الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق بطلب العون من ملك الفرنج فريدريك الثاني وهو في عكا على أن يسلمه القدس مقابل هذه المساعدة ضد العسكر المصري، ولكن فريدريك رفض طلبه ذاك لوجود معاهدة بينه وبين المماليك تمنع مناصرة خصومهم في الحرب، وقد قال ابن كثير في تاريخه أن الجيش المصري قد تمالأ أيضا مع الفرنج على تسليمهم القدس إن هم نصروهم على الشاميين فالله أعلم بحقيقة الحال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥١.٥ وفاة اللغوي الصاغاني.

وفاة اللغوي الصاغاني.
العام الهجري:٦٥٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٥٢تفاصيل الحدث:

توفي العالم اللغوي "رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر علي" المعروف بالصاغاني، أحد أئمة اللغة في القرن السابع الهجري، وله عدة مؤلفات لغوية، ولد في لاهور (بالهند) ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد، ورحل إلى اليمن، وتوفي ودفن في بغداد، بداره بالحريم الطاهري، وكان قد أوصى أن يدفن بمكه، فنقل إليها ودفن بها. من أشهر مؤلفاته: "العباب الزاخر" وهو معجم كبير، و"التكملة والذيل والصلة" لكتاب "تاج اللغة" و"صحاح العربية".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٢ 651

٩.٥٢.١ ثورة الأعراب على حكم المماليك في الصعيد الشرقية.

ثورة الأعراب على حكم المماليك في الصعيد الشرقية.
العام الهجري:٦٥١العام الميلادي:١٢٥٣تفاصيل الحدث:
ثارت العربان ببلاد الصعيد وأرض بحري، وقطعوا الطريق براً وبحراً، فامتنع التجار وغيرهم من السفر، وقام الشريف حصن الدين ثعلب - ابن الأمير الكبير نجم الدين علي بن الأمير الشريف فخر الدين إسماعيل بن حصن الدولة مجد العرب ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل الجمدي،- وقال نحن أصحاب البلاد، ومنع الأجناد من ناول الخراج، وصرح هو وأصحابه بأنا أحق بالملك من المماليك وقد كفى أنا خدمنا بني أيوب، وهم خوارج خرجوا على البلاد، وأنفوا من خدمة الترك، وقالوا إنما هم عبيد للخوارج، وكتبوا إلى الملك الناصر صاحب دمشق يستحثونه على القدوم إلى مصر، واجتمع العرب -وهم يومئذ في كثرة من المال والخيل والرجال - إلى الأمير حصن الدين ثعلب، وهو بناحية دهروط صربان، وأتوه من أقصى الصعيد، وأطراف بلاد البحيرة والجيزة والفيوم، وحلفوا له كلهم، فبلغ عدة الفرسان اثني عشر ألف فارس، وتجاوزت عدة الرجالة الإحصاء لكثرتهم، فجهز إليهم الملك المعز أيبك الأمير فارس الدين أقطاي الجمدار، والأمير فارس الدين أقطاي المستعرب، في خمسة آلاف فارس، فساروا إلى ناحية ذروة، وبرز إليهم الأمير حصن الدين ثعلب، فاقتتل الفريقان من بكرة النهار إلى الظهر، فقدر الله أن الأمير حصن الدين تقنطر عن فرسه، فأحاط به أصحابه وأتت الأتراك إليه، فقتل حوله من العرب والعبيد أربعمائة رجل، حتى أركبوه، فوجد العرب قد تفرقوا عنه، فولى منهزماً، وركب الترك أدبارهم، يقتلون ويأسرون حتى حال بينهم الليل، فحووا من الأسلاب والنسوان والأولاد والخيول والجمال والمواشي، ما عجزوا عن ضبطه، وعادوا إلى المخيم ببلبيس، ثم عدوا إلى عرب الغربية والمنوفية من قبيلتي سنبس ولواتة، وقد تجمعوا بناحية سخا وسنهور، فأوقعوا بهم وسبوا حريمهم وقتلوا الرجال، وتبدد كل عرب مصر وخمدت جمرتهم من حينئذ، ولحق الشريف حصن الدين من بقي من أصحابه، وبعث يطلب من الملك المعز الأمان، فأمنه ووعده بإقطاعات له ولأصحابه، ليصيروا من حملة العسكر وعوناً له على أعدائه، فانخدع الشريف حصن الدين، وظن أن الترك لا تستغني عنه في محاربة الملك الناصر، وقدم في أصحابه وهو مطمئن إلى بلبيس، فلما قرب من الدهليز نزل عن فرسه ليحضر مجلس السلطان، فقبض عليه وعلى سائر من حضر معه، وكانت عدتهم نحو ألفي فارس وستمائة راجل، وأمر الملك المعز فنصبت الأخشاب من بلبيس إلى القاهرة وشنق الجميع، وبعث بالشريف حصن إلى ثغر الإسكندرية، فحبس بها وسلم لواليها الأمير شمس الدين محمد بن باخل، وأمر المعز بزيادة القطعية على العرب، وبزيادة القود المأخوذ منهم، ومعاملتهم بالعنف والقهر، فذلوا وقلوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٢.٢ الخليفة العباسي يتوسط في الصلح بين المماليك والأيوبيين.

الخليفة العباسي يتوسط في الصلح بين المماليك والأيوبيين.
العام الهجري:٦٥١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٥٣تفاصيل الحدث:

قام الخليفة العباسي المستعصم بالتوسط بين الأيوبيين أصحاب الشام وبين المماليك أصحاب مصر لما كان بينهم من الحروب، فأرسل الشيخ نجم الدين البادرائي للتوسط بينهم الذي حمل رسالة إلى الطرفين فتقرر الصلح بين الملك المعز أيبك وبين الملك الناصر صاحب دمشق، بسفارة نجم الدين البادرائي، وقد قدم نجم الدين إلى القاهرة، وصحبه عز الدين أزدمر، وكاتب الإنشاء بحلب نظام الدين أبو عبد الله محمد بن المولى الحلبي، لتمهيد القواعد، فلم يبرحا إلى أن انفصلت القضية: على أن يكون للمصريين إلى الأردن، وللناصر ما وراء ذلك، وأن يدخل فيها للمصريين غزة والقدس ونابلس والساحل كله، وأن المعز يطلق جميع من أسره من أصحاب الملك الناصر، وحلف كل منهما على ذلك، وكتبت به العهود، وعاد الملك المعز وعسكره إلى قلعة الجبل في يوم الثلاثاء سابع صفر، ونزل البادرائي بالقاهرة، وأطلق الملك المعز الملك المعظم تورانشاه بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وأخاه نصرة الدين، وسائر أولاد الملوك والأمراء، وأحضرهم دار الوزارة ليشهدوا حلفه للملك الناصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٣ 652

٩.٥٣.١ خروج نار من عدن ظنها الناس النار التي تحشر الناس للقيامة.

خروج نار من عدن ظنها الناس النار التي تحشر الناس للقيامة.
العام الهجري:٦٥٢العام الميلادي:١٢٥٤تفاصيل الحدث:
وردت الأخبار من مكة شرفها الله تعالى بأن نارا ظهرت في أرض عدن في بعض جبالها بحيث إنه يطير شررها إلى البحر في الليل، ويصعد منها دخان عظيم في أثناء النهار، فما شكوا أنها النار التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنها تظهر في آخر الزمان، فتاب الناس وأقلعوا عما كانوا عليه من المظالم والفساد، وشرعوا في أفعال الخير والصدقات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٣.٢ الصلح بين الملك الناصر صاحب دمشق وبين الفرنج.

الصلح بين الملك الناصر صاحب دمشق وبين الفرنج.
العام الهجري:٦٥٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٥٤تفاصيل الحدث:
وقع الصلح بين الملك الناصر صاحب دمشق وبين الفرنج أصحاب عكا، لمدة عشر سنين وستة أشهر وأربعين يوماً أولها مستهل المحرم، على أن يكون للفرنج من نهر الشريعة مغرباً، وحلف الفريقان على ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٣.٣ التنازع على مكة.

التنازع على مكة.
العام الهجري:٦٥٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٥٤تفاصيل الحدث:
أخذ مكة الشريف راجح بن قتادة من الشريف جماز بن حسن، بغير قتال، ثم أخذها ابنه غانم بن راجح في ربيع الأول بغير قتال، فقام عليه الشريف أبو نمي بن أبي سعيد بن علي بن قتادة في شوال ومعه الشريف إدريس، وحارباه وملكا مكة، فقدم في خامس عشر ذي القعدة مبارز الدين الحسين بن علي بن برطاس من اليمن، وقاتلهما وغلبهما، وحج بالناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٣.٤ انقسام المماليك إلى فريقين وقتل بيبرس أقطاي.

انقسام المماليك إلى فريقين وقتل بيبرس أقطاي.
العام الهجري:٦٥٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٥٤تفاصيل الحدث:
استفحل أمر الفارس أقطاي الجمدار وانحازت إليه البحرية، بحيث كان أقطاي إذا ركب من داره إلى القلعة شغل بين يديه جماعة بأمره، ولا ينكر هو ذلك منهم وكانت أصحابه تأخذ أموال الناس ونساءهم وأولادهم بأيديهم، فلا يقدر أحد على منعهم، وكانوا يدخلون الحمامات ويأخذون النساء منها غصباً، وكثر ضررهم كثيرا، هذا والمعز يحصل الأموال، وقد ثقل عليه أقطاي، فواعد طائفة من مماليكه على قتله، وبعث المعز إليه وقت القائلة من يوم الأربعاء ثالث شعبان، ليحضر إليه بقلعة الجبل في مشورة يأخذ رأيه فيها، فركب أقطاي على غير أهبة ولا اكتراث فعندما دخل من باب القلعة، وصار في القاعة أغلق باب القلعة، ومنع مماليكه من العبور معه، فخرج عليه جماعة بالدهليز قد أعدوا لقتله وهم قطز وبهادر وسنجر الغنمي، فهبروه بالسيوف حتى مات، فوقع الصريخ في القلعة والقاهرة بقتله، فركب في الحال من أصحابه نحو السبعمائة فارس ووقفوا تحت القلعة، وفي ظنهم أنه لم يقتل وإنما قبض عليه، وأنهم يأخذونه من المعز، وكان أعيانهم بيبرس البندقداري، وقلاوون الألفي، وسنقر الأشقر، وبيسرى، وسكز، وبرامق، فلم يشعروا إلا ورأس أقطاي قد رمى به المعز إليهم، فسقط في أيديهم وتفرقوا بأجمعهم، وخرجوا في الليل من القاهرة وحرقوا باب القراطين فعرف بعد ذلك بالباب المحروق فنهم من قصد الملك المغيث بالكرك، ومنهم من سار إلى الملك الناصر بدمشق، ومنهم من أقام ببلاد الغور والبلقاء والكرك والشوبك والقدس، يقطع الطريق ويأكل بقائم سيفه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٣.٥ وفاة مجد الدين ابن تيمية جد شيخ الإسلام تقي الدين.

وفاة مجد الدين ابن تيمية جد شيخ الإسلام تقي الدين.
العام الهجري:٦٥٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٥٤تفاصيل الحدث:
عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي، جد الشيخ تقي الدين ابن تيمية المشهور بشيخ الإسلام، ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة وتفقه في صغره على عمه الخطيب فخر الدين، وسمع الكثير ورحل إلى البلاد وبرع في الحديث والفقه وغيره، ودرس وأفتى وانتفع به الطلبة، له تفسير للقرآن وهو صاحب الكتاب المشهور المنتقى في أحاديث الأحكام، توفي يوم الفطر بحران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٤ 653

٩.٥٤.١ خروج الأمير عز الدين على المعز صاحب مصر.

خروج الأمير عز الدين على المعز صاحب مصر.
العام الهجري:٦٥٣العام الميلادي:١٢٥٥تفاصيل الحدث:
سار الأمير عز الدين أيبك الأفرم الصالحي إلى بلاد الصعيد، وأظهر الخروج عن طاعة الملك المعز، وجمع العربان، فسير إليه الملك المعز الوزير الصاحب الأسعد شرف الدين الفائزي، ومعه طائفة من العسكر، حتى سكن الأمور، وكانت المماليك العزيزية قد عزمت بالقبض على الملك المعز وكاتبوا الملك الناصر واستشعر الملك المعز منهم بذلك وعلم الخبر، وعلموا هم أيضا فهربوا على حمية، وكبيرهم آقوش البرنلي، وقبض أيضا على الأمير الأتابكي ونهبت خيام العزيزية وكانوا بالعباسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٤.٢ الأمراء الهاربين من مصر ينضمون إلى صاحب دمشق ليسيروا إلى مصر للاستيلاء عليها.

الأمراء الهاربين من مصر ينضمون إلى صاحب دمشق ليسيروا إلى مصر للاستيلاء عليها.
العام الهجري:٦٥٣العام الميلادي:١٢٥٥تفاصيل الحدث:
أخرج الملك الناصر عسكراً إلى جهة ديار مصر، ومعهم البحرية الذين كانوا قد هربوا من مصر من المعز بعد أن قتل صاحبهم الفارس أقطاي، وهم الأمير سيف الدين بلبان الرشيد، وعز الدين أزدمر، وشمس الدين سنقر الرومي، وشمس الدين سنقر الأشقر، وبدر الدين بيسري، وسيف الدين قلاوون، وسيف الدين بلبان المسعودي، وركن الدين بيبرس البندقداري، وعدة من مماليك الفارس أقطاي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٤.٣ قيام حروب داخلية بين الصليبيين.

قيام حروب داخلية بين الصليبيين.
العام الهجري:٦٥٣العام الميلادي:١٢٥٥تفاصيل الحدث:
جرت بين الصليبيين حروب داخلية أضعفت قواهم بحمد الله، فقامت حروب بين البندقية وجنوة امتدت إلى عام ٦٦٠هـ انضمت فيها جميع الأحزاب المتنافرة إلى أحد الجانبين وأنهكتهم مما كان له الأثر في استيلاء الظاهر بيبرس على أنطاكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٥ 654

٩.٥٥.١ الزعيم المغولي هولاكو يجتاح بلاد فارس وبلاد قبق ويعمل في رقاب جماعة الحشاشين (الإسماعيلية).

الزعيم المغولي هولاكو يجتاح بلاد فارس وبلاد قبق ويعمل في رقاب جماعة الحشاشين (الإسماعيلية).
العام الهجري:٦٥٤العام الميلادي:١٢٥٦تفاصيل الحدث:
بعد الاتفاق المغولي على الزحف إلى بلاد الإسماعيلية وغيرها, حدث في هذه السنة أن استولى هولاكو على حصنين من حصون الإسماعيلية بولاية قهستان وأمر بإعدام كل من يزيد عمره على عشر سنوات، ثم استولى على قلعتي ألموت وميمون دز وقبض على زعيم الإسماعيلية ركن الدين خورشاه وأرسله إلى قره كروم عاصمة المغول، فأمر منكو زعيمهم بقتله وقتل أتباعه الذين كانوا معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٥.٢ غرق بغداد.

غرق بغداد.
العام الهجري:٦٥٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٥٦تفاصيل الحدث:
أصاب بغداد غرق عظيم حتى طفح الماء من أعلى أسوار بغداد إليها، وغرق كثير منها، ودخل الماء دار الخلافة وسط البلد، وانهدمت دار الوزير وثلاثمائة وثمانون دارا، وانهدم مخزن الخليفة، وهلك من خزانة السلاح شيء كثير، وأشرف الناس على الهلاك وعادت السفن تدخل إلى وسط البلدة، وتخترق أزقة بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٥.٣ زلزال عظيم بأرض الحجاز أعقبه نار عظيمة في شرق المدينة.

زلزال عظيم بأرض الحجاز أعقبه نار عظيمة في شرق المدينة.
العام الهجري:٦٥٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٥٦تفاصيل الحدث:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الابل ببصرى)) لما كانت ليلة الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من هذه السنة, ظهر بالمدينة النبوية دوي عظيم، ثم زلزلة عظيمة رجفت منها الأرض والحيطان والسقوف والأخشاب والأبواب، ساعة بعد ساعة إلى يوم الجمعة الخامس من الشهر المذكور، ثم ظهرت نار عظيمة في الحرة قريبة من قريظة يبصرها الناس من دورهم من داخل المدينة كأنها عندهم، وهي نار عظيمة إشعالها أكثر من ثلاث منارات، وقد سالت أودية بالنار إلى وادي شظا مسيل الماء، وقد مدت مسيل شظا وما عاد يسيل، والجبال تسيل نيرانا، وقد سدت الحرة طريق الحاج العراقي، فسارت إلى أن وصلت إلى الحرة فوقفت ورجعت تسيل في الشرق نخرج من وسطها سهود وجبال نيران تأكل الحجارة، فيها أنموذج عما أخبر الله تعالى في كتابه {إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر} [المرسلات: ٣٢] وقد أكلت الأرض، والنار في زيادة ما تغيرت، وقد عادت إلى الحرار في قريظة طريق عير الحاج العراقي إلى الحرة كلها نيران تشتعل يبصرونها في الليل من المدينة كأنها مشاعل الحاج، وأما أم النار الكبيرة فهي جبال نيران حمر، والأم الكبيرة التي سالت النيران منها من عند قريظة، وقد زادت وما عاد الناس يدرون أي شيء يتم بعد ذلك، وقد حصل بسبب هذه النار إقلاع عن المعاصي، والتقرب إلى الله تعالى بالطاعات، وخرج أمير المدينة عن مظالم كثيرة إلى أهلها، وأبصرها أهل ينبع وندبوا قاضيهم ابن أسعد وجاء وعدا إليها، وغطت حمرة النار السماء كلها حتى بقي الناس في مثل ضوء القمر، وبقيت السماء كالعلقة، وأيقن الناس بالهلاك أو العذاب، وبات الناس تلك الليلة بين مصل وتال للقرآن وراكع وساجد، وداع إلى الله عزوجل، ومتنصل من ذنوبه ومستغفر وتائب، ولزمت النار مكانها وتناقص تضاعفها ذلك ولهيبها، وصعد الفقيه والقاضي إلى الأمير يعظونه، فطرح المكس وأعتق مماليكه كلهم وعبيده، وبقيت تلك النار على حالها تلتهب التهابا، وهي كالجبل العظيم ارتفاعا وكالمدينة عرضا، يخرج منها حصى يصعد في السماء ويهوي فيها ويخرج منها كالجبل العظيم نار ترمي كالرعد، وبقيت كذلك أياما ثم سكنت ووقفت أياما، ثم عادت ترمي بحجارة خلفها وأمامها، حتى بنت لها جبلين وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها أياما، ثم إنها عظمت وسناءها وهي تتقد كأعظم ما يكون، ولها كل يوم صوت عظيم في آخر الليل إلى ضحوة، وقد نقل ابن كثير وأبو شامة في تواريخهم أن أناسا في بصرى كانت تضيء هذه النار أعناق الإبل عندهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٥.٤ احتراق المسجد النبوي الشريف.

احتراق المسجد النبوي الشريف.
العام الهجري:٦٥٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٥٦تفاصيل الحدث:
في ليلة الجمعة مستهل رمضان احترق مسجد المدينة على ساكنه أفضل الصلاة والسلام، ابتدأ حريقه من زاويته الغربية من الشمال، وكان دخل أحد القومة إلى خزانة ومعه نار فعلقت في الأبواب ثم اتصلت بالسقف بسرعة، ثم دبت في السقوف، وأخذت قبلة فأعجلت الناس عن قطعها، فما كان إلا ساعة حتى احترقت سقوف المسجد أجمع، ووقعت بعض أساطينه وذاب رصاصها، وكل ذلك قبل أن ينام الناس، واحترق سقف الحجرة النبوية ووقع ما وقع منه في الحجرة، وبقي على حاله حتى شرع في عمارة سقفه وسقف المسجد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، وأصبح الناس فعزلوا موضعا للصلاة، وعد ما وقع من تلك النار الخارجة وحريق المسجد من جملة الآيات، وكأنها كانت منذرة بما يعقبها في السنة الآتية من الكائنات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٥.٥ وفاة سبط ابن الجوزي.

وفاة سبط ابن الجوزي.
العام الهجري:٦٥٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:

يوسف بن قزاغلي بن عبد الله أبو المظفر الحنفي البغدادي ثم الدمشقي، المشهور بسبط ابن الجوزي، فإن أمه هي رابعة بنت الشيخ جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي الواعظ المشهور، وقد كان حسن الصورة طيب الصوت حسن الوعظ كثير الفضائل والمصنفات، وله كتاب التاريخ الشهير (مرآة الزمان في تاريخ الأعيان) وهو من أحسن التواريخ، نظم فيه المنتظم لجده وزاد عليه وذيل إلى زمانه وله كتاب (تفسير للقرآن) وله (شرح الجامع الكبير) في الفقه الحنفي وله كتاب (مناقب أبي حنيفة)، قدم دمشق في حدود الستمائة وحظي عند ملوك بني أيوب، وقدموه وأحسنوا إليه، وكان له مجلس وعظ كل يوم السبت بكرة النهار عند باب مشهد علي بن الحسين زين العابدين، وقد كان الناس يبيتون ليلة السبت بالجامع ويتركون البساتين في الصيف حتى يسمعوا ميعاده، ثم يسرعون إلى بساتينهم فيتذاكرون ما قاله من الفوائد والكلام الحسن، على طريقة جده، ودرس السبط أيضا بالشبلية التي بالجبل عند جسر كحيل، وفوض إليه البدرية التي قبالتها، فكانت سكنه، وبها توفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة من هذه السنة، وحضر جنازته سلطان البلد الناصر بن العزيز فمن دونه، وقد أثنى عليه الشيخ شهاب الدين أبو شامة في علومه وفضائله ورياسته وحسن وعظه وطيب صوته ونضارة وجهه، وتواضعه وزهده وتودده، وكانت جنازته حافلة حضرها السلطان والناس، ودفن هناك، وقد كان فاضلا عالما ظريفا منقطعا منكرا على أرباب الدول ما هم عليه من المنكرات، وقد كان مقتصدا في لباسه مواظبا على المطالعة والاشتغال والجمع والتصنيف، منصفا لأهل العلم والفضل، مباينا لأولي الجهل، وتأتي الملوك وأرباب المناصب إليه زائرين وقاصدين، وربي في طول زمانه في حياة طيبة وجاه عريض عند الملوك والعوام نحو خمسين سنة، وكان مجلس وعظه مطربا، وصوته فيما يورده حسنا طيبا، رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٦ 655

٩.٥٦.١ فتنة بين السنة والشيعة في بغداد.

فتنة بين السنة والشيعة في بغداد.
العام الهجري:٦٥٥العام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:
وقوع فتنة عظيمة ببغداد بين الرافضة وأهل السنة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٦.٢ إسلام مغول القبجاق.

إسلام مغول القبجاق.
العام الهجري:٦٥٥العام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:
اعتنق بركة بن جوجي المغولي متملك بلاد القبجاق الإسلام وكذلك أسلمت زوجته ججك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٦.٣ بداية فتنة المغول في بغداد.

بداية فتنة المغول في بغداد.
العام الهجري:٦٥٥العام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:
كانت قد وصلت جواسيس هولاكو إلى الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي ببغداد، وتحدثوا معه ووعدوا جماعة من أمراء بغداد مواعيد، والخليفة في لهوه لا يعبأ بشيء من ذلك، ثم قوي هولاكو بن طولو بن جنكيزخان، وقصد بغداد وبعث يطلب الضيافة من الخليفة فكثر الارتجاف ببغداد، وخرج الناس منها إلى الأقطار، ونزل هولاكو تجاه دار الخلافة وملك ظاهر بغداد، وقتل من الناس عالماً كبيراً.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٦٠٤ وفاة عز الدين أيبك صاحب مصر وأول سلطان مملوكي بها وتولي ابنه علي الملك.

وفاة عز الدين أيبك صاحب مصر وأول سلطان مملوكي بها وتولي ابنه علي الملك.
العام الهجري:٦٥٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:
أصبح الملك المعظم صاحب مصر عز الدين أيبك بداره ميتا فاتهم مماليكه زوجته أم خليل شجرة الدر به، وقد كان عزم على تزوج ابنة صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ، فأمرت جواريها أن يمسكنه لها فما زالت تضربه بقباقيبها والجواري يعركن في معاربه حتى مات وهو كذلك، وقيل بل أعدت له شجرة الدر خمسة ليقتلوه منهم محسن الجوجري، وخادم يعرف بنصر العزيزي، ومملوك يسمى سنجر، فلما كان يوم الثلاثاء ركب الملك المعز من الميدان بأرض اللوق، وصعد إلى قلعة الجبل آخر النهار، ودخل إلى الحمام ليلاً، فأغلق عليه الباب محسن الجوجري، وغلام كان عنده شديد القوة ومعهما جماعة، وقتلوه بأن أخذه بعضهم بأنثييه وبخناقه، فاستغاث المعز بشجرة الدر فقالت اتركوه، فأغلظ لها محسن الجوجري في القول، وقال لها: متى تركناه لا يبقي علينا ولا عليك، ثم قتلوه، وأقامت الأتراك بعده ولده علي، بإشارة أكبر مماليكه الأمير سيف الدين قطز، ولقبوه الملك المنصور، وخطب له على المنابر وضربت السكة باسمه وجرت الأمور على ما يختاره برأيه ورسمه، وكان عز الدين قد مكث في الملك نحوا من سبع سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٦٠٥ قتل شجرة الدر بسبب قتلها عز الدين زوجها صاحب مصر.

قتل شجرة الدر بسبب قتلها عز الدين زوجها صاحب مصر.
العام الهجري:٦٥٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:
لم تصدق مماليك عز الدين بأنه توفي بغير سبب وقام الأمير علم الدين سنجر الغتمي - وهو يومئذ شوكة البحرية وشديدهم -، وبادر هو والمماليك إلى الدور السلطانية، وقبضوا على الخدام والحريم وعاقبوهم، فأقروا بما جرى، وعند ذلك قبضوا على شجرة الدر، ومحسن الجوجري، ناصر الدين حلاوة، وصدر الباز، وفر العزيزي إلى الشام، فأراد مماليك المعز قتل شجرة الدر، فحماها الصالحية، ونقلت إلى البرج الأحمر بالقلعة ثم لما أقيم ابن المعز في السلطنة، حملت شجرة الدر إلى أمه في اليوم السابع عشر، فضربها الجواري بالقباقيب إلى أن ماتت، وألقوها من سور القلعة إلى الخندق، وليس عليها سراويل وقميص، فبقيت في الخندق أياماً، ثم دفنت بعد أيام - وقد نتنت، وحملت في قفة - بتربتها قريب المشهد النفيسي، وكانت من قوة نفسها، لما علمت أنها قد أحيط بها، أتلفت شيئاً كثيراً من الجواهر واللآلئ، كسرته في الهاون، وقد قيل أنه لما سمع مماليكه بخبر وفاته أقبلوا بصحبة مملوكه الأكبر سيف الدين قطز، فقتلوها وألقوها على مزبلة غير مستورة العورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٦٠٦ القتال بين المماليك البحرية الذين هربوا من مصر وبين عسكر مصر.

القتال بين المماليك البحرية الذين هربوا من مصر وبين عسكر مصر.
العام الهجري:٦٥٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٥٧تفاصيل الحدث:
وقعت الوحشة بين الملك الناصر وبين من عنده من البحرية، ففارقوه في شوال، وقصدوا الملك المغيث صاحب الكرك، فأخرج الأمير سيف الدين قطز العسكر الصالحية، فواقعوهم في يوم السبت خامس عشر ذي القعدة، وأسروا الأمير سيف الدين قلاوون، والأمير سيف الدين بلبان الرشيدي، وقتل الأمير سيف الدين بلغان الأشرفي، وانهزم عسكر الكرك وفيهم بيبرس البندقداري، وعاد العسكر إلى

القاهرة، فضمن الأمير شرف الدين قيران - المعزي وهو أستادار السلطان - الأمير قلاوون وأطلقه، فأقام قلاوون بالقاهرة قليلاً، ثم اختفى بالحسينية عند سيف الدين قطليجا الرومي، فزوده وسار إلى الكرك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٧ 656

٩.٥٧.١ وفاة علي الشاذلي الصوفي مؤسس الطريقة الشاذلية.

وفاة علي الشاذلي الصوفي مؤسس الطريقة الشاذلية.
العام الهجري:٦٥٦العام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:
علي بن عبدالله بن عبدالجبار بن تميم المغربي الشاذلي، مؤسس الطريقة الصوفية المشهورة بالشاذلية، ولد في غمارة قرب سبتة بالمغرب وفيها نشأ وتعلم رافق أبا القاسم الجنيد البغدادي الصوفي فأخذ عنه التصوف ثم اتخذ في تونس رباطا له في جبل وبدأ ينشر أفكاره في بلدة شاذلة القريبة من رباطه فكثر أتباعه ثم نفي إلى مصر واستقر في الإسكندرية، وتبعه خلق كثير في مصر والشام، له تصانيف منها (عمدة السالك على مذهب الإمام مالك) وله (التسلي والتصبر على ما قضاه الله من أحكام التجبر والتكبر) وله أحزاب خاصة به منها (الحزب الكبير) أو حزب البر وحزب البحر وحزب الإخفاء وحزب النصر وحزب الطمس على عيون الأعداء وحزب اللطف وغيرها، توفي في حميترة من صحراء عيذاب في صعيد مصر وفيها دفن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٧.٢ سقوط بغداد على يد هولاكو زعيم المغول.

سقوط بغداد على يد هولاكو زعيم المغول.
العام الهجري:٦٥٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:
كان قدوم هلاكو خان بجنوده كلها، -وكانوا نحو مائتي ألف مقاتل - إلى بغداد في ثاني عشر المحرم من هذه السنة وجاءت إليهم أمداد صاحب الموصل يساعدونهم على البغاددة وميرته وهداياه وتحفه، وكل ذلك خوفا على نفسه من التتار، ومصانعة لهم، وقد سترت بغداد ونصبت فيها المجانيق والعرادات وغيرها من آلات الممانعة، فأحاطوا ببغداد من ناحيتها الغربية والشرقية، وجيوش بغداد في غاية القلة ونهاية الذلة، لا يبلغون عشرة آلاف فارس، وهم وبقية الجيش، كلهم قد صرفوا عن إقطاعاتهم وذلك كله عن آراء الوزير ابن العلقمي الرافضي، أن دبر على الإسلام وأهله ما وقع من الأمر الفظيع الذي لم يؤرخ أبشع منه منذ بنيت بغداد، وكان أول من برز إلى التتار هو، فخرج بأهله وأصحابه وخدمه وحشمه، فاجتمع بالسلطان هلاكو خان لعنه الله، ثم عاد فأشار على الخليفة بالخروج إليه والمثول بين يديه لتقع المصالحة على أن يكون نصف خراج العراق لهم ونصفه للخليفة، فاحتاج الخليفة إلى أن خرج في سبعمائة راكب من القضاة والفقهاء والصوفية ورؤس الأمراء والدولة والأعيان، فلما اقتربوا من منزل السلطان هولاكو خان حجبوا عن الخليفة إلا سبعة عشر نفسا، فخلص الخليفة بهؤلاء المذكورين، وأنزل الباقون عن مراكبهم ونهبت وقتلوا عن آخرهم، وأحضر الخليفة بين يدي هلاكو فسأله عن أشياء كثيرة فيقال إنه اضطرب كلام الخليفة من هول ما رأى من الإهانة والجبروت، ثم عاد إلى بغداد وفي صحبته خوجه نصير الدين الطوسي، والوزير ابن العلقمي وغيرهما، والخليفة تحت الحوطة والمصادرة، فأحضر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والحلي والمصاغ والجواهر والأشياء النفيسة، وقد أشار أولئك الملأ من الرافضة وغيرهم من المنافقين على هولاكو أن لا يصالح الخليفة، وقال الوزير متى وقع الصلح على المناصفة لا يستمر هذا إلا عاما أو عامين ثم يعود الأمر إلى ما كان عليه قبل ذلك، وحسنوا له قتل الخليفة، فلما عاد الخليفة إلى السلطان هولاكو أمر بقتله، ويقال إن الذي أشار بقتله الوزير ابن العلقمي، والمولى نصير الدين الطوسي، وكان النصير عند هولاكو قد استصحبه في خدمته لما فتح قلاع ألموت التي للإسماعيلية، وانتزعها من أيديهم، وانتخب هولاكو النصير ليكون في خدمته كالوزير المشير، فلما قدم هولاكو وتهيب من قتل الخليفة هون عليه الوزير ذلك فقتلوه رفسا، وهو في جوالق

لئلا يقع على الأرض شئ من دمه، خافوا أن يؤخذ بثأره فيما قيل لهم، وقيل بل خنق، ويقال بل أغرق فالله أعلم، فباؤوا بإثمه وإثم من كان معه من سادات العلماء والقضاة والأكابر والرؤساء والأمراء وأولي الحل والعقد ببلاده ومالوا على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان ودخل كثير من الناس في الآبار وأماكن الحشوش، وقنى الوسخ، وكمنوا كذلك أياما لا يظهرون، وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات ويغلقون عليهم الأبواب فتفتحها التتار إما بالكسر وإما بالنار، ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعالي الأمكنة فيقتلونهم بالأسطحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وكذلك في المساجد والجوامع والربط، ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى ومن التجأ إليهم وإلى دار الوزير ابن العلقمي الرافضي وطائفة من التجار أخذوا لهم أمانا، بذلوا عليه أموالا جزيلة حتى سلموا وسلمت أموالهم، وعادت بغداد بعد ما كانت آنس المدن كلها كأنها خراب ليس فيها إلا القليل من الناس، وهم في خوف وجوع وذلة وقلة، وكان دخولهم إلى بغداد في أواخر المحرم، وما زال السيف يقتل أهلها أربعين يوما وكان الرجل من بني العباس يستدعى به من دار الخلافة فيخرج بأولاده ونسائه فيذهب به إلى مقبرة الخلال، تجاه المنظرة فيذبح كما تذبح الشاة، ويؤسر من يختارون من بناته وجواريه، وتعطلت المساجد والجماعات والجمعات مدة شهور ببغداد، ولما انقضى الأمر المقدر وانقضت الأربعون يوما بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كأنها التلول، وقد سقط عليهم المطر فتغيرت صورهم وأنتنت من جيفهم البلد، وتغير الهواء فحصل بسببه الوباء الشديد حتى تعدى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام، فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولما نودي ببغداد بالأمان خرج من تحت الأرض من كان بالمطامير والقنى والمقابر كأنهم الموتى إذا نبشوا من قبورهم، وقد أنكر بعضهم بعضا فلا يعرف الوالد ولده ولا الأخ أخاه، وأخذهم الوباء الشديد فتفانوا وتلاحقوا بمن سبقهم من القتلى، واجتمعوا تحت الثرى بأمر الذي يعلم السر وأخفى، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، وكان رحيل السلطان المسلط هولاكو خان عن بغداد في جمادى الأولى من هذه السنة إلى مقر ملكه، وفوض أمر بغداد إلى الأمير علي بهادر، فوض إليه الشحنكية بها وإلى الوزير ابن العلقمي الذي مات بعد أشهر غما وكمدا بعد أن كان وزيرا للعباسيين فأصبح ذليلا للتتار يركب البرذون ويقاد به، فولي بعده الوزارة ولده عز الدين بن الفضل محمد، فألحقه الله بأبيه في بقية هذا العام، ولله الحمد والمنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٥٧٠٣ مقتل آخر الخلفاء العباسيين المستعصم بالله على يد التتار.

مقتل آخر الخلفاء العباسيين المستعصم بالله على يد التتار.

العام الهجري:٦٥٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:

كان قتله يوم الأربعاء رابع عشر صفر وكانت المغول بقيادة هولاكو قد أخذوه وكانوا أولا يهابون قتله ثم هون عليهم ابن العلقمي والنصير الطوسي قتله فقتل رفسا وقيل بل خنق وقيل بل أغرق والله أعلم كيف كان قتله وعفي قبره، وكان عمره يومئذ ستا وأربعين سنة وأربعة أشهر، ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر، به انتهت الخلافة العباسية وانقضت أيامها وبقي الناس بلا خليفة فكانت أيام الدولة العباسية جملة خمسمائة سنة وأربع وعشرون سنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٥٧٠٤ وفاة الوزير الرافضي ابن العلقمي الذي كان أكبر سبب في سقوط بغداد.

وفاة الوزير الرافضي ابن العلقمي الذي كان أكبر سبب في سقوط بغداد.

العام الهجري:٦٥٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:

كان الوزير محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن العلقمي يجتهد في صرف الجيوش وإسقاط اسمهم من الديوان، فكانت العساكر في آخر أيام المستنصر قريبا من مائة ألف مقاتل، منهم من الأمراء من هو كالملوك الأكابر الأكاسر، فلم يزل يجتهد في تقليلهم إلى أن لم يبق سوى عشرة آلاف، ثم كاتب التتار وأطمعهم في أخذ البلاد، وسهل عليهم ذلك، وحكى لهم حقيقة الحال، وكشف لهم ضعف الرجال، وذلك كله طمعا منه أن يزيل السنة بالكلية، وأن يظهر البدعة الرافضة وأن يقيم خليفة من الفاطميين، وأن يبيد العلماء والمفتيين، والله غالب على أمره، وقد رد كيده في نحره، وأذله بعد العزة القعساء، وجعله حوشكاشا للتتار بعد ما كان وزيرا للخلفاء، واكتسب إثم من قتل ببغداد من الرجال والنساء والأطفال، فالحكم لله العلي الكبير رب الأرض والسماء، وأراد الوزير ابن العلقمي قبحه الله ولعنه أن يعطل المساجد والمدارس والربط ببغداد ويستمر بالمشاهد ومحال الرفض، وأن يبني للرافضة مدرسة هائلة ينشرون علمهم بها وعليها، فلم يقدره الله تعالى على ذلك، بل أزال نعمته عنه وقصف عمره بعد شهور يسيرة من سقوط بغداد على أيدي المغول، فلم يمهله الله ولا أهمله، بل أخذه أخذ عزيز مقتدر، في مستهل جمادى الآخرة عن ثلاث وستين سنة، وكان عنده فضيلة في الإنشاء ولديه فضيلة في الأدب، ولكنه كان شيعيا جلدا رافضيا خبيثا، فمات جهدا وغما وحزنا وندما، حيث كان يظن أن التتار ستكرمه أكثر مما كان مكرما في بني العباس فأخزاه الله فنزل من رتبة الوزارة إلى رتبة الخدم وقد رأته يوما امرأة وهو يقاد به وهو راكب على برذون وكان قبل ذلك يسير في موكب وأبهة فقالت له أهكذا كان يعاملك بنو العباس فكانت هذه الكلمة سببا في زيادة كمده وغمه فلم يلبث بعدها يسيرا حتى هلك عامله الله بما يستحق.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٧.٥ وفاة الحافظ المنذري.

وفاة الحافظ المنذري.

العام الهجري:٦٥٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:

الحافظ زكي الدين المنذري عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد، أصله من الشام وولد بمصر، وكان شيخ الحديث بها مدة طويلة، إليه الوفادة والرحلة من سنين متطاولة، وقيل إنه ولد بالشام سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وسمع الكثير ورحل وطلب وعني بهذا الشأن، حتى فاق أهل زمانه فيه، وصنف وخرج، واختصر (صحيح مسلم)، و (سنن أبي داود وشرحه)، وله (كتاب الترغيب والترهيب) المشهور، وله كتاب (الجمع بين الصحيحين)، وله اليد الطولى في اللغة والفقه والتاريخ، وكان ثقة حجة متحريا زاهدا، توفي يوم السبت رابع ذي القعدة من هذه السنة بدار الحديث الكاملية بمصر، ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٨ 657

٩.٥٨.١ المغول ينذرون صاحب دمشق ويطلبون منه تسليمها.

المغول ينذرون صاحب دمشق ويطلبون منه تسليمها.

العام الهجري:٦٥٧العام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:

أرسل الملك الغاشم هولاكو خان إلى الملك الناصر صاحب دمشق يستدعيه إليه، فأرسل إليه ولده العزيز وهو صغير ومعه هدايا كثيرة وتحف، فلم يحتفل به هولاكو خان بل غضب على أبيه إذ لم يقبل إليه، وأخذ ابنه وقال: أنا أسير إلى بلاده بنفسي، فانزعج الناصر لذلك، وبعث بحريمه وأهله إلى الكرك ليحصنهم بها وخاف أهل دمشق خوفا شديدا، ولا سيما لما بلغهم أن التتار قد قطعوا الفرات، فسافر كثير منهم إلى مصر في زمن الشتاء، فمات ناس كثير منهم ونهبوا، ثم رجع العزيز بن الملك الناصر من عند هولاكو، وعلى يده كتابه ونصه: الذي يعلم به الملك الناصر صاحب حلب أنا نحن قد فتحنا بغداد بسيف الله تعالى، وقتلنا فرسانها وهدمنا بنيانها وأسرنا سكانها، كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: {قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون}، واستحضرنا

خليفتها وسألناه عن كلمات فكذب، فواقعه الندم واستوجب منا العدم، وكان قد جمع ذخائر نفيسة، وكانت نفسه خسيسة فجمع المال ولم يعبأ بالرجال، وكان قد نمى ذكره وعظم قدره، ونحن نعوذ بالله من التمام والكمال، إذا وقفت على كتابي هذا، فسارع برجالك وأموالك وفرسانك إلى طاعة سلطان الأرض شاهنشاه روي زمين، تأمن شره وتنل خيره، كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: {وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى}، ولا تعوق رسلنا عندك كما عوقت رسلنا من قبل، فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، وقد بلغنا أن تجار الشام وغيرهم انهزموا بأموالهم وحريمهم إلى كروان سراي فإن كانوا في الجبال نسفناها، وإن كانوا في الأرض خسفناها، فانزعج الناصر وسير حريمه إلى الكرك وخاف الناس بدمشق خوفاً كثيراً لعلمهم أن التتر قد قطعوا الفرات، وبعث الناصر، عندما بلغه توجه هولاكو نحو الشام بالصاحب كمال الدين عمر بن العديم إلى مصر، يستنجد بعسكرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٥٨٠٢ هولاكو ينذر السلطان قطز.

هولاكو ينذر السلطان قطز.
العام الهجري:٦٥٧العام الميلادي:١٢٥٨تفاصيل الحدث:
بعد أن سقطت بغداد بيد هولاكو زحف إلى الشام واستولى عليها وأنذر قطز يريد بذلك إخافته وذلك أنه يريد أن يكمل زحفه على مصر وإنهاء حكم المماليك بعد أن أنهى الدولة العباسية، ولكن قطز كان يجهز جيشا لملاقاته ثم قدر الله أن يعود هولاكو بسبب عصيان الأمراء في بلاده عليه فذهب وترك بعض عساكره في الشام والذين قاتلهم قطز في عين جالوت
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٥٨٠٣ استيلاء المغول على بلاد الجزيرة وحلب وغيرها.

استيلاء المغول على بلاد الجزيرة وحلب وغيرها.
العام الهجري:٦٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٥٩تفاصيل الحدث:
نزل هولاكو المغول حران واستولى عليها وملك بلاد الجزيرة، ثم سير ولده أشموط بن هولاكو إلى الشام وأمره بقطع الفرات وأخذ البلاد الشامية، وسيره في جمع كثيف من التتار فوصل أشموط إلى نهر الجوز وتل باشر، ووصل الخبر إلى حلب من البيرة بذلك، وكان نائب السلطان صلاح الدين يوسف بحلب ابنه الملك المعظم توران شاه، فجفل الناس بين يدي التتار إلى جهة دمشق وعظم الخطب، واجتمع الناس من كل فج عند الملك الناصر بدمشق، واحترز الملك المعظم توران شاه ابن الملك الناصر بحلب غاية الاحتراز، وكذلك جميع نواب البلاد الحلبية، وصارت حلب في غاية الحصانة بأسوارها المحكمة البناء وكثرة الآلات، فلما كان العشر الأخير من ذي الحجة قصد التتار حلب ونزلوا على قرية يقال لها سلمية وامتدوا إلى حيلان والحادي، وسيروا جماعة من عسكرهم أشرفوا على المدينة، فخرج عسكر حلب ومعهم خلق عظيم من العوام والسوقة، وأشرفوا على التتار وهم نازلون على هذه الأماكن، وقد ركبوا جميعهم لانتظار المسلمين، فلما تحقق المسلمون كثرتهم كروا راجعين إلى المدينة، فرسم الملك المعظم بعد ذلك ألا يخرج أحد من المدينة، ولما كان غد هذا اليوم رحلت التتار من منازلهم طالبين مدينة حلب، واجتمع عسكر المسلمين بالنواشير وميدان الحصا وأخذوا في المشورة فيما يعتمدونه، فأشار عليهم الملك المعظم أنهم لا يخرجون أصلا لكثرة التتار ولقوتهم وضعف المسلمين على لقائهم، فلم يوافقه جماعة من العسكر وأبوا إلا الخروج إلى ظاهر البلد لئلا يطمع العدو فيهم، فخرج العسكر إلى ظاهر حلب وخرج معهم العوام والسوقة واجتمعوا الجميع بجبل بانقوسا، ووصل جمع التتار إلى أسفل الجبل فنزل إليهم جماعة من العسكر ليقاتلوهم، فلما رآهم التتار اندفعوا بين أيديهم مكرا منهم وخديعة، فتبعهم عسكر حلب ساعة من النهار، ثم كر التتار عليهم فولوا منهزمين إلى جهة البلد والتتار في أثرهم، فلما حاذوا جبل بانقوسا وعليه بقية عسكر المسلمين والعوام اندفعوا كلهم نحو البلد والتتار في أعقابهم، فقتلوا من المسلمين جمعاً كثيراً من الجند والعوام، ونازل التتار المدينة في ذلك اليوم إلى آخره، ثم رحلوا طالبين أعزاز فتسلموها بالأمان، ثم عادوا إلى حلب في ثاني صفر من سنة ثمان

وخمسين وستمائة وحاصروها حتى استولوا عليها في تاسع صفر بالأمان، فلما ملكوها غدروا بأهل حلب وقتلوا ونهبوا وسبوا وفعلوا تلك الأفعال القبيحة على عادة فعلهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٨.٤ أبو عبدالله زكريا الحفصي بتونس ينصب نفسه أميرا للمؤمنين بعد سقوط الخلافة العباسية.

أبو عبدالله زكريا الحفصي بتونس ينصب نفسه أميراً للمؤمنين بعد سقوط الخلافة العباسية.
العام الهجري:٦٥٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٥٩تفاصيل الحدث:
عاد أبو زكريا الحفصي إلى تونس بعد حملته المظفرة، وأعلن على رؤوس الملأ استقلاله بالملك، وانقطاع تبعيته للموحِّدين رسميًّا، وبايع لنفسه بيعة عامة سنة (٦٣٤هـ = ١٢٣٦م) وضرب السكَّة باسمه، وأمر أن يُخطب له باسمه على كل منابر بلاده، ثم بايع لابنه أبي يحيى وليًّا للعهد سنة (٦٣٨هـ = ١٢٤٦م). وفي (شوال ٦٣٩هـ = ١٢٤٢م) قام على رأس حملة ضخمة قدرها بعض المؤرخين بستين ألف مقاتل، فدخل تلمسان، وأجبر واليها يغمراسن على الدخول في طاعته، والخطبة باسمه، كما أدخل في طاعته القبائل العربية والبربرية في المناطق المحيطة. وكان من أثر ازدياد قوته واتساع نفوذه أن هادنه بنومرين في المغرب الأقصى، وأقيمت الخطبة باسمه في عدد كبير من بلاد الأندلس التي لم تقع في براثن الأسبان، واحتفظت بحريتها واستقلالها مثل: بلنسية، وإشبيلية، وشريش، وغرناطة. وفي هذا العام ٦٥٧هـ نصب نفسه أميراً للمؤمنين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٨.٥ قبض سيف الدين قطز على (الملك المنصور) وسيره إلى بلاد الأشكري واستولى على السلطة وسمى نفسه (الملك المظفر).

قبض سيف الدين قطز على (الملك المنصور) وسيره إلى بلاد الأشكري واستولى على السلطة وسمى نفسه (الملك المظفر).
العام الهجري:٦٥٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٥٩تفاصيل الحدث:
بعد أن جاءت الأخبار بتحرك المغول إلى الشام وبعثهم الرسائل التهديدية للأمراء حتى عقد في مصر اجتماع حضره الفقهاء وعلى رأسهم العز بن عبدالسلام بأخذ أموال من العامة لتجهيز الجيوش فجاء كل ذلك فرصة للأمير قطز فقبض الأمير سيف الدين قطز على الملك نور الدين علي الملقب بالمنصور صاحب مصر، وذلك في غيبة أكثر الأمراء من مماليك أبيه وغيرهم في الصيد، فلما قبض على المنصور بعث به وبأخيه وأمه إلى دمياط، واعتقلهم في برج عمره وسماه برج السلسلة، ثم سيرهم إلى بلاد الأشكري وقبض على بعض الأمراء واعتقلهم وتسلطن هو وسمى نفسه بالملك المظفر، واعتذر إلى الفقهاء والقضاة وإلى ابن العديم (الرسول الذي جاء من الشام لمساعدتهم ضد المغول)، فإنه قال: لا بد للناس من سلطان قاهر يقاتل عن المسلمين عدوهم، وهذا صبي صغير لا يعرف تدبير المملكة، فكانت مدة المنصور سنتين وثمانية أشهر وثلاثة أيام، وكانت قد كثرت مفاسد الملك المنصور علي بن المعز أيبك، واستهتر في اللعب وتحكمت أمه فاضطربت الأمور، فجلس على سرير بقلعة الجبل يوم السبت، الرابع والعشرين من ذي القعدة، وهو ثالث ملوك الترك بمصر، وقطز بضم القاف والطاء المهملة وسكون الزاي، وهو لفظ مغولي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩ 658

٩.٥٩.١ اتفاق أحوال عجيبة في الشام هذا العام.

اتفاق أحوال عجيبة في الشام هذا العام.
العام الهجري:٦٥٨العام الميلادي:١٢٥٩تفاصيل الحدث:

اتفق في هذا العام أمور عجيبة، وهي أن أول هذه السنة كانت الشام للسلطان الناصر ابن العزيز، ثم في النصف من صفر صارت لهولاكو ملك التتار، ثم في آخر رمضان صارت للمظفر قطز ثم في أواخر ذي القعدة صارت للظاهر بيبرس، وقد شركه في دمشق الملك المجاهد سنجر، وكذلك كان القضاء في أولها بالشام لابن سنى الدولة صدر الدين، ثم صار للكمال عمر التفليسي من جهة هولاكو ثم لابن الزكي ثم لنجم الدين بن سنى الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩.٢ محاولة انقلاب فاشلة على ملك مصر.

محاولة انقلاب فاشلة على ملك مصر.
العام الهجري:٦٥٨العام الميلادي:١٢٥٩تفاصيل الحدث:
ثار جماعة من السودان والركبدارية والغلمان، وشنقوا بالقاهرة وهم ينادون يآل علي، وفتحوا دكاكين السيوفيين بين القصرين وأخذوا ما فيها من السلاح، واقتحموا اصطبلات الأجناد وأخذوا منها الخيول وكان الحامل لهم على هذا رجل يعرف بالكوراني، أظهر الزهد بيده سبحة وسكن قبة بالجبل، وتردد إليه الغلمان فحدثهم في القيام على أهل الدولة، وأقطعهم الإقطاعات وكتب لهم بها رقاعاً، فلما ثاروا في الليل ركب العسكر وأحاطوا بهم وربطوهم، فأصبحوا مصلبين خارج باب زويلة، وسكنت الثائرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩.٣ كيف استهلت هذه السنة بدون خليفة للمسلمين.

كيف استهلت هذه السنة بدون خليفة للمسلمين.
العام الهجري:٦٥٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٦٠تفاصيل الحدث:
استهلت هذه السنة بيوم الخميس وليس للناس خليفة، وملك العراقين وخراسان وغيرها من بلاد المشرق للسلطان هولاكو خان ملك التتار، وسلطان ديار مصر الملك المظفر سيف الدين قطز، مملوك المعز أيبك التركماني، وسلطان دمشق وحلب الملك الناصر بن العزيز بن الظاهر، وبلاد الكرك والشوبك للملك المغيث بن العادل بن الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب، وهو حرب مع الناصر صاحب دمشق على المصريين، ومعهما الأمير ركن الدين بيبرس البند قداري، وقد عزموا على قتال المصريين وأخذ مصر منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩.٤ سقوط دمشق في أيدي المغول.

سقوط دمشق في أيدي المغول.
العام الهجري:٦٥٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٦٠تفاصيل الحدث:
أرسل هولاكو وهو نازل على حلب جيشا مع أمير من كبار دولته يقال له كتبغانوين، فوردوا دمشق في آخر صفر فأخذوها سريعا من غير ممانعة ولا مدافع، بل تلقاهم كبارها بالرحب والسعة، وقد كتب هولاكو أمانا لأهل البلد، فقرئ بالميدان الأخضر ونودي به في البلد، فأمن الناس على وجل من الغدر، كما فعل بأهل حلب، هذا والقلعة ممتنعة مستورة، وفي أعاليها المجانيق منصوبة والحال شديدة، فأحضرت التتار منجنيقا يحمل على عجل والخيول تجرها، وهم راكبون على الخيل وأسلحتهم على أبقار كثيرة، فنصب المنجانيق على القلعة من غربيها، وخربوا حيطانا كثيرة وأخذوا حجارتها ورموا بها القلعة رميا متواترا كالمطر المتدارك، فهدموا كثيرا من أعاليها وشرافاتها وتداعت للسقوط فأجابهم متوليها في آخر ذلك النهار للمصالحة، ففتحوها وخربوا كل بدنة فيها، وأعالي بروجها، وذلك في نصف جمادى الأولى من هذه السنة، وقتلوا المتولي بها بدر الدين بن قراجا، ونقيبها جمال الدين بن الصيرفي الحلبي، وسلموا البلد والقلعة إلى أمير منهم يقال له إبل سيان، وكان لعنه الله معظما لدين النصارى، فاجتمع به أساقفتهم وقسوسهم، فعظمهم جدا، وزار كنائسهم،

فصارت لهم دولة وصولة بسببه، وذهب طائفة من النصارى إلى هولاكو وأخذوا معهم هدايا وتحفا، وقدموا من عنده ومعهم أمان من جهته، ودخلوا من باب توما ومعهم صليب منصوب يحملونه على رؤوس الناس، هم ينادون بشعارهم ويقولون: ظهر الدين الصحيح دين المسيح، ويذمون دين الإسلام وأهله، ومعهم أواني فيها خمر لا يمرون على باب مسجد إلا رشوا عنده خمرا، وقماقم ملآنة خمرا يرشون منها على وجوه الناس وثيابهم، ويأمرون كل من يجتازون به في الأزقة والأسواق أن يقوم لصليبهم، ودخلوا من درب الحجر فوقفوا عند رباط الشيخ أبي البيان، ورشوا عنده خمرا، وكذلك على باب مسجد درب الحجر الصغير والكبير، واجتازوا في السوق حتى وصلوا درب الريحان أو قريب منه، فتكاثر عليهم المسلمون فردوهم إلى سوق كنيسة مريم، فوقف خطيبهم إلى دكة دكان في عطفة السوق فمدح دين النصارى وذم دين الإسلام وأهله، ثم دخلوا بعد ذلك إلى كنيسة مريم وكانت عامرة ولكن هذا سبب خرابها ولله الحمد، وضربوا بالناقوس في كنيسة مريم ودخلوا إلى الجامع بخمر وكان في نيتهم إن طالت مدة التتار أن يخربوا كثيرا من المساجد وغيرها، ولما وقع هذا في البلد اجتمع قضاة المسلمين والشهود والفقهاء فدخلوا القلعة يشكون هذا الحال إلى متسلمها إبل سيان فأهينوا وطردوا، وقدم كلام رؤساء النصارى عليهم، وهذا كان في أول هذه السنة وسلطان الشام الناصر بن العزيز مقيم في وطأة برزه، ومعه جيوش كثيرة من الأمراء وأبناء الملوكليناجزوا التتار إن قدموا عليهم، وكان في جملة من معه الأمير بيبرس البند قداري في جماعة من البحرية، ولكن الكلمة بين الجيوش مختلفة غير مؤتلفة، لما يريده الله عزوجل، وقد عزمت طائفة من الأمراء على خلع الناصر وسجنه ومبايعة أخيه شقيقه الملك الظاهر علي، فلما عرف الناصر ذلك هرب إلى القلعة وتفرقت العساكر شذر مذر وساق الأمير ركن الدين بيبرس في أصحابه إلى ناحية غزة، فاستدعاه الملك المظفر قطز إليه واستقدمه عليه، وأقطعه قليوب، وأنزله بدار الوزارة وعظم شأنه لديه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩.٥ المصريون يهزمون المغول في موقعة عين جالوت في عهد قطز وقيادة بيبرس البندقداري.

المصريون يهزمون المغول في موقعة عين جالوت في عهد قطز وقيادة بيبرس البندقداري.
العام الهجري:٦٥٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٦٠تفاصيل الحدث:
الملك المظفر قطز صاحب مصر لما بلغه أن التتار قد فعلوا بالشام ما فعلوه، وقد نبهوا البلاد كلها حتى وصلوا إلى غزة، وقد عزموا على الدخول إلى مصر، بادرهم قبل أن يبادروه وبرز إليهم وأقدم عليهم قبل أن يقدموا عليه، فخرج في عساكره وقد اجتمعت الكلمة عليه، حتى انتهى إلى الشام واستيقظ له عسكر المغول وعليهم كتبغانوين، وكان إذ ذاك في البقاع فاستشار الأشرف صاحب حمص والمجير ابن الزكي، فأشاروا عليه بأنه لا قبل له بالمظفر حتى يستمد هولاكو فأبى إلا أن يناجزه سريعا، فساروا إليه وسار المظفر إليهم، فكان اجتماعهم على عين جالوت يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان، فاقتتلوا قتالا عظيما، فكانت النصرة ولله الحمد للإسلام وأهله، فهزمهم المسلمون هزيمة هائلة وقتل أمير المغول كتبغانوين وجماعة من بيته، واتبعهم الجيش الإسلامي يقتلونهم في كل موضع، وقد قاتل الملك المنصور صاحب حماه مع الملك المظفر قتالا شديدا، وكذلك الأمير فارس الدين أقطاي المستعرب، وكان أتابك العسكر، وقد أسر من جماعة كتبغانوين الملك السعيد بن العزيز بن العادل فأمر المظفر بضرب عنقه، واستأمن الأشرف صاحب حمص، وكان مع التتار وقد جعله هولاكو خان نائبا على الشام كله، فأمنه الملك المظفر ورد إليه حمص، وكذلك رد حماة إلى المنصور وزاده المعرة وغيرها، وأطلق سلمية للأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن مانع أمير العرب، واتبع الأمير بيبرس البند قداري وجماعة من الشجعان التتار يقتلونهم في كل مكان، إلى أن وصلوا خلفهم إلى حلب، وهرب من بدمشق منهم يوم الأحد السابع والعشرين من رمضان، فتبعهم المسلمون من دمشق يقتلون فيهم ويستفكون الأسارى من أيديهم، وجاءت بذلك البشارة ولله الحمد على جبره إياهم بلطفه فجاوبتها دق البشائر من القلعة وفرح المؤمنون بنصر الله فرحا شديدا، وأيد الله الإسلام وأهله تأييدا وكبت الله النصارى واليهود والمنافقين وظهر دين الله وهم كارهون، فتبادر عند ذلك المسلمون إلى كنيسة النصارى التي خرج منها الصليب فانتهبوا ما فيها وأحرقوها وألقوا

النار فيما حولها فاحترق دور كثيرة إلى النصارى، وملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا، وأحرق بعض كنيسة اليعاقبة، وهمت طائفة بنهب اليهود، فقيل لهم إنه لم يكن منهم من الطغيان كما كان من عبدة الصلبان، وقتلت العامة وسط الجامع شيخا رافضيا كان مصانعا للتتار على أموال الناس يقال له الفخر محمد بن يوسف بن محمد الكنجي، كان خبيث الطوية مشرقيا ممالئا لهم على أموال المسلمين قبحه الله، وقتلوا جماعة مثله من المنافقين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩.٦ اغتيال سيف الدين قطز سلطان دولة المماليك بمصر والشام.

اغتيال سيف الدين قطز سلطان دولة المماليك بمصر والشام.
العام الهجري:٦٥٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٦٠تفاصيل الحدث:
كان سبب اغتيال قطز هو ما حصل من الوحشة بينه وبين بيبرس حيث كان قطز أرسل بين يديه الأمير ركن الدين بيبرس البند قداري ليطرد التتار عن حلب ويتسلمها ووعده بنيابتها، فلما طردهم عنها وأخرجهم منها وتسلمها المسلمون استناب عليها غيره وهو علاء الدين ابن صاحب الموصل، وكان ذلك سبب الوحشة التي وقعت بينهما، فلما فرغ المظفر من الشام ثم رجع إلى الديار المصرية والعساكر الإسلامية في خدمته، فكان الأمير ركن الدين بيبرس البند قداري قد اتفق مع جماعة من الأمراء على قتله، فلما وصل إلى هذه المنزلة ضرب دهليزه وساق خلف أرنب، وساق معه أولئك الأمراء فشفع عنده ركن الدين بيبرس في شيء فشفعه، فأخذ يده ليقبلها فأمسكها وحمل عليه أولئك الأمراء بالسيوف فضربوه بها، وألقوه عن فرسه ورشقوه بالنشاب حتى قتلوه رحمه الله، وكانت مدة ملكه من حين عزل ابن أستاذه المنصور علي بن المعز التركماني إلى هذه المدة، وهي أواخر ذي القعدة نحوا من سنة، رحمه الله وجزاه عن الإسلام وأهله خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٥٩.٧ السلطان الظاهر بيبرس يحكم مصر ويحي الخلافة العباسية.

السلطان الظاهر بيبرس يحكم مصر ويحي الخلافة العباسية.
العام الهجري:٦٥٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٦٠تفاصيل الحدث:
بعد اغتيال سيف الدين قطز حار الأمراء فيما بينهم فيمن يولون الملك، وصار كل واحد منهم يخشى غائلة ذلك، وأن يصيبه ما أصاب غيره سريعا، فاتفقت كلمتهم على أن بايعوا بيبرس البند قداري، ولم يكن هو من أكابر المقدمين، ولكن أرادوا أن يجربوا فيه، ولقبوه الملك الظاهر، فجلس على سرير المملكة وحكمه، ودقت البشائر وضربت الطبول والبوقات وصفرت الشغابة، وزعقت الشاووشية بين يديه، وكان يوما مشهودا ثم دخل مصر والعساكر في خدمته، فدخل قلعة الجبل وجلس على كرسيها، فحكم وعدل وقطع ووصل وولى وعزل، وكان شهما شجاعا وكان أولا لقب نفسه بالملك القاهر، فقال له الوزير: إن هذا اللقب لا يفلح من يلقب به، تلقب به القاهر بن المعتمد فلم تطل أيامه حتى خلع وسملت عيناه، ولقب به القاهر صاحب الموصل فسم فمات، فعدل عنه حينئذ إلى الملك الظاهر، ثم شرع في مسك من يرى في نفسه رئاسة من أكابر الأمراء حتى مهد الملك، ويذكر أن مولد بيبرس كان بصحراء القبجاق - والقبجاق قبيلة عظيمة في الترك، وهو بكسر القاف وسكون الباء ثانية الحروف أما بيبرس بسكون الياء المثناة من تحتها ثم فتح الباء الموحدة وسكون الراء والسين المهملتين ومعناه باللغة التركية: أمير فهد - ثم أخذ بيبرس من بلاده وبيع بدمشق للعماد الصائغ، ثم اشتراه الأمير علاء الدين أيدكين الصالحي البندقداري وبه سمي البندقداري، ثم أخذه منه الملك الصالح نجم الدين الأيوبي ثم أعتقه وجعله من جملة مماليكه، وقدمه على طائفة الجمدارية لما رأى من فطنته وذكائه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

659 ٩.٦٠

٩.٦٠٠١ المغول يحاصرون حلب واستسلامها.

المغول يحاصرون حلب واستسلامها.
العام الهجري:٦٥٩العام الميلادي:١٢٦٠تفاصيل الحدث:
أغار التتار على حلب فلقيهم صاحبها حسام الدين العزيزي، والمنصور صاحب حماة، والأشرف صاحب حمص، وكانت الوقعة شمالي حمص قريبا من قبر خالد بن الوليد، والتتار في ستة آلاف والمسلمون في ألف وأربعمائة فهزمهم الله عزوجل، وقتل المسلمون أكثرهم فرجع التتار إلى حلب فحصروها أربعة أشهر وضيقوا عليها الأقوات، وقتلوا من الغرباء خلقا صبرا، والجيوش الذين كسروهم على حمص مقيمون لم يرجعوا إلى حلب بل ساقوا إلى مصر، فتلقاهم الملك الظاهر في أبهة السلطنة وأحسن إليهم، وبقيت حلب محاصرة لا ناصر لها في هذه المدة ولكن سلم الله سبحانه وتعالى، فجهز الظاهر جيشا إلى حلب ليطردوا التتار عنها، فلما وصل الجيش إلى غزة كتب الفرنج إلى التتار ينذرونهم، فرحلوا عنها مسرعين واستولى على حلب جماعة من أهلها، فصادروا ونهبوا وبلغوا أغراضهم، وقدم إليهم الجيش الظاهري فأزال ذلك كله، وصادروا أهلها بألف ألف وستمائة ألف، ثم قدم الأمير شمس الدين آقوش التركي من جهة الظاهر فاستلم البلد فقطع ووصل وحكم وعدل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٠٠٢ كيف استهلت هذه السنة بدون خليفة للمسلمين.

كيف استهلت هذه السنة بدون خليفة للمسلمين.
العام الهجري:٦٥٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٦١تفاصيل الحدث:
استهلت بيوم الاثنين لأيام خلون من كانون الأول، وليس للمسلمين خليفة وصاحب مكة أبو نمي بن أبي سعيد بن علي بن قتادة الحسني، وعمه إدريس بن علي شريكه، وصاحب المدينة الأمير عز الدين جماز بن شيحة الحسيني، وصاحب مصر والشام السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري، وشريكه في دمشق وبعلبك والصبيبة وبانياس الأمير علم الدين سنجر الملقب بالملك المجاهد، وشريكه في حلب الأمير حسام الدين لاشين الجو كنداري العزيزي، والكرك والشوبك للملك المغيث فتح الدين عمر بن العادل بن سيف الدين أبي بكر الكامل محمد بن العادل الكبير سيف الدين أبي بكر بن أيوب، وحصن جهيون وبازريا في يد الأمير مظفر الدين عثمان بن ناصر الدين مكورس، وصاحب حماه الملك المنصور بن تقي الدين محمود، وصاحب حمص الأشرف بن المنصور إبراهيم بن أسد الدين الناصر، وصاحب الموصل الملك الصالح بن البدر لؤلؤ، وأخوه الملك المجاهد صاحب جزيرة ابن عمر، وصاحب ماردين الملك السعيد نجم الدين ايل غازي بن أرتق، وصاحب بلاد الروم ركن الدين قلج أرسلان بن كيخسرو السلجوقي، وشريكه في الملك أخوه كيكاوس والبلاد بينهما نصفين، وسائر بلاد المشرق بأيدي التتار أصحاب هولاكو، وبلاد اليمن يملكها غير واحد من الملوك، وكذلك بلاد الجوكندي المغرب في كل قطر منها ملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٠٠٣ البيعة بالخلافة للمستنصر بالله ونزوله بغداد.

البيعة بالخلافة للمستنصر بالله ونزوله بغداد.
العام الهجري:٦٥٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٦١تفاصيل الحدث:
المستنصر بالله أبو القاسم أحمد بن أمير المؤمنين الظاهر وكان معتقلا ببغداد فأطلق، وكان مع جماعة الأعراب بأرض العراق، ثم قصد الظاهر حين بلغه ملكه، فقدم مصر صحبة جماعة من أمراء الأعراب عشرة، منهم الأمير ناصر الدين مهنا في ثامن رجب، فخرج السلطان ومعه الوزير والشهود والمؤذنون فتلقوه وكان يوما مشهودا، وخرج أهل التوراة بتوراتهم، والنصارى بأنجيلهم، ودخل من باب النصر

في أبهة عظيمة، فلما كان يوم الاثنين ثالث عشر رجب جلس السلطان والخليفة بالإيوان بقلعة الجبل، والوزير والقاضي والأمراء على طبقاتهم، وأثبت نسب الخليفة المذكور على الحاكم تاج الدين بن الأعز، وهذا الخليفة هو أخو المستنصر باني المستنصرية، وعم المستعصم، بويع بالخلافة بمصر بايعه الملك الظاهر والقاضي والوزير والأمراء، وركب في دست الخلافة بديار مصر والأمراء بين يديه والناس حوله، وشق القاهرة في ثالث عشر رجب، وهذا الخليفة هو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس بينه وبين العباس أربعة وعشرون أبا، وكان أول من بايعه القاضي تاج الدين لما ثبت نسبه، ثم السلطان ثم الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم الأمراء والدولة، وخطب له على المنابر وضرب اسمه على السكة وكان منصب الخلافة قد شغر منذ ثلاث سنين ونصفا، لأن المستعصم قتل في أول سنة ست وخمسين وستمائة، وبويع هذا في يوم الاثنين في ثالث عشر رجب من هذه السنة وقد أنزل الخليفة هذا بقلعة الجبل في برج هو وحشمه، فلما كان يوم سابع رجب ركب في السواد وجاء إلى الجامع بالقلعة فصعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها شرف بني العباس، ثم استفتح فقرأ صدرا من سورة الأنعام ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترضى عن الصحابة ودعا للسلطان الظاهر، ثم نزل فصلى بالناس فاستحسنوا ذلك منه، وكان وقتا حسنا ويوما مشهودا، ثم لما كان يوم الاثنين الرابع من شعبان، ركب الخليفة والسلطان والوزير والقضاة والأمراء وأهل الحل والعقد إلى خيمة عظيمة قد ضربت ظاهر القاهرة فجلسوا فيها، فألبس الخليفة السلطان بيده خلعة سوداء، وطوقا في عنقه، وقيدا في رجليه وهما من ذهب، ثم إن الخليفة طلب من السلطان أن يجهزه إلى بغداد، فرتب السلطان له جندا هائلة وأقام له من كل ما ينبغي للخلفاء والملوك، ثم سار السلطان صحبته قاصدين دمشق فدخلوا دمشق يوم الاثنين سابع ذي القعدة، وكان يوما مشهودا، وصليا الجمعة بجامع دمشق، وكان دخول الخليفة من باب البريد، ودخل السلطان من باب الزيارة، وكان يوما مشهودا أيضا، ثم جهز السلطان الخليفة إلى بغداد ومعه أولاد صاحب الموصل، وأنفق عليه وعليهم وعلى من استقل معه من الجيش الذين يردون عنه ما لم يقدر الله من الذهب العين ألف ألف دينار، وأطلق له وزاده فجزاه الله خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦١ 660

٩.٦١.١ بداية الخلاف بين هولاكو وابن عمه بركة خان.

بداية الخلاف بين هولاكو وابن عمه بركة خان.
العام الهجري:٦٦٠العام الميلادي:١٢٦١تفاصيل الحدث:
كان سبب عداوة بركة وهولاكو أن وقعة كانت بينهما، قتل فيها ولد هولاكو وكسر عسكره وتمزقوا في البلاد، وصار هولاكو إلى قلعة بوسط بحيرة أذربيجان محصورا بها، وأرسل إليه بركة يطلب منه نصيبا مما فتحه من البلاد وأخذه من الأموال والأسرار، على ما جرت به عادة ملوكهم، فقتل رسله فاشتد غضب بركة، وكاتب الظاهر ليتفقا على هولاكو، فلما بلغ ذلك السلطان سر به، وفرح الناس باشتغال هولاكو عن قصد بلاد الشام، وكتب السلطان إلى النواب بإكرام الوافدية من التتار، وكانوا مائتي فارس بأهاليهم، فحسنت حالهم، ودخلوا في الإسلام، وكتب السلطان إلى الملك بركة كتاباً، وسيره مع الفقيه مجد الدين والأمير سيف الدين كسريك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦١.٢ المغول يقتلون الخليفة العباسي الجديد في بغداد.

المغول يقتلون الخليفة العباسي الجديد في بغداد.
العام الهجري:٦٦٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٦١تفاصيل الحدث:
سار قرابغا مقدم التتار من بغداد - وكان قد استخلفه هولاكو عليها عند عوده إلى بلاد الشرق - يريد لقاء الخليفة المستنصر بالله ومحاربته، فنهب الأنبار وقتل جميع من فيها، وتلاحقت به بقية التتار من بغداد، ولقيهم الخليفة وقد رتب عسكره، فجعل التركمان والعرب جناحي العسكر، واختص جماعة جعلهم في القلب، وحمل بنفسه على التتار فكسر مقدمتهم، وخذله العرب والتركمان فلم يقاتلوا،

وخرج كمين للتتار ففر العرب والتركمان، وأحاط التتار بمن بقي معه فلم يفلت منهم سوى الأمير أبي العباس أحمد الذي قدم إلى مصر بعد ذلك وتلقب بالحاكم بالله، والأمير ناصر الدين بن مهنا، والأمير ناصر الدين بن صيرم، والأمير سابق الدين بوزبا الصيرفي، والأمير أسد الدين محمود، في نحو الخمسين من الأجناد، ولم يعرف للخليفة خبر فيقال قتل بالمعركة في ثالث المحرم، ويقال بل نجا مجروحاً في طائفة من العرب فمات عندهم، وكانت هذه الواقعة في العشر الأول من المحرم، فكانت خلافته دون السنة، وبلغت نفقة الملك الظاهر على الخليفة والملوك المواصلة ألف ألف دينار وستين ألف دينار عيناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦١٠٣ وفاة كمال الدين بن العديم.

وفاة كمال الدين بن العديم.
العام الهجري:٦٦٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
توفي كمال الدين بن العديم عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي الحنفي، كمال الدين أبو القاسم، الأمير الوزير، الرئيس الكبير. ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة، وسمع الحديث، وحدث وتفقه، وأفتى ودرس، وصنف، وكان إماماً في فنون كثيرة، وترَسَّلَ إلى الخلفاء والملوك مراراً عديدة، وصنف لحلب تاريخاً يقرب من أربعين مجلداً، وكان حسن النظر بالفقراء والصالحين، كثير الإحسان اليهم، وقد أقام بدمشق في الدولة الناصرية المتأخرة, وكانت وفاته بمصر، ودفن بسفح الجبل المقطم بعد الشيخ عز الدين بعشرة أيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦١٠٤ وفاة العز بن عبدالسلام سلطان العلماء.

وفاة العز بن عبدالسلام سلطان العلماء.
العام الهجري:٦٦٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
عبد العزيز بن عبد السلام بن القاسم بن الحسن بن محمد المهذب، المشهور بالعز بن عبد السلام أبو محمد السلمي الدمشقي الشافعي شيخ المذهب ومفيد أهله، وله مصنفات حسان، منها التفسير الكبير، واختصار النهاية، والقواعد الكبرى والصغرى قواعد الأحكام في مصالح الأنام، وكتاب الصلاة والفتاوى الموصلية وغير ذلك، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة، وسمع كثيرا واشتغل على فخر الدين بن عساكر وغيره وبرع في المذهب وجمع علوما كثيرة، وأفاد الطلبة ودرس بعدة مدارس بدمشق، وولي خطابتها ثم نفاه صاحبها إلى مصر بسبب أنه شنع عليه لتسليمه صفد والشقيف للصليبيين لقاء مساعدته على صاحب مصر، فدرس بمصر وخطب وحكم، وانتهت إليه رئاسة الشافعية، وقصد بالفتاوى من الآفاق، توفي في عاشر جمادى الأولى وقد نيف على الثمانين، ودفن من الغد بسفح المقطم، وحضر جنازته السلطان الظاهر وخلق كثير، وقد كان يعرف بسلطان العلماء لأنه كان مهابا من قبل السلاطين وكان يقول الحق أمامهم ولا يخافهم ويفتي بلا مداهنة بما يراه وأشهر ذلك فتواه لما جاء ابن العديم إلى مصر يحمل رسالة استنجاد من قبل الناصر صلاح الدين صاحب دمشق ضد التتار فجمع الفقهاء والقضاة ليستفتوهم بأخذ المال من العامة لتجهيز الجيوش فكان كلام العز بن عبدالسلام هو الذي عولوا عليه وهو أنه قال لا يأخذ السلطان من العامة أي مال إلا بعد أن ينتهي المال الذي في بيت المال ثم تنفق الجواهر والذهب وما إلى ذلك التي عند الملوك والأمراء حتى يصبحوا في القدر كالعامة فحينها يجوز لهم أخذ المال من العامة لأن واجب الجهاد بالمال والنفس أصبح على الجميع، فرحمه الله وجزاه خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦١٠٥ محاصرة هولاكو الموصل ونهاية الدولة الأتابكية.

محاصرة هولاكو الموصل ونهاية الدولة الأتابكية.
العام الهجري:٦٦٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
كان الصالح إسماعيل بن لؤلؤ صاحب الموصل من الذين ساروا مع المستنصر الخليفة الجديد إلى بغداد، فلما حصل من الحرب ما حصل هرب ورجع إلى بلاده، فأرسل هولاكو طائفة من جنده نحو عشرة آلاف وقائدهم صندغون وراءه فحاصروا الموصل ونصبوا عليها خمسة وعشرين منجنيقا، وضاقت بها الأقوات، فأرسل الملك الصالح إسماعيل إلى التركي يستنجده فقدم عليه فهزمت التتار ثم ثبتوا والتقوا معه، وإنما كان معه سبعمائة مقاتل فهزموه وجرحوه وعاد إلى البيرة وفارقه أكثر أصحابه فدخلوا الديار المصرية، وأما التتار فإنهم عادوا إلى الموصل ولم يزالوا حتى استنزلوا صاحبها الملك الصالح إليهم ونادوا في البلد بالأمان حتى اطمأن الناس ثم مالوا عليهم فقتلوهم تسعة أيام وقادوا الملك الصالح إسماعيل وولده علاء الدين معهم إلى هولاكو ولكنهم قتلوه في الطريق، وخربوا أسوار البلد وتركوها بلاقع ثم كروا راجعين قبحهم الله، فكانت هذه نهاية الدولة الأتابكية وكان هذا الملك الصالح إسماعيل آخر ملوك الأتابكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦١٠٦ وفاة الأمير سيف الدين بلبان.

وفاة الأمير سيف الدين بلبان.
العام الهجري:٦٦٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
توفي الأمير سيف الدين بلبان المعروف بالزردكاش. وقد استنابه طيبرس موضعه بدار العدل على دمشق لما سافر إلى حصار أنطاكية وكان ديناً خيراً يحب العدل والصلاح. مات في الثامن من ذي الحجة من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٢ 661

٩٠٦٢٠١ الحرب بين هولاكو وبركة خان.

الحرب بين هولاكو وبركة خان.
العام الهجري:٦٦١العام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
التقى بركه خان وهولاكو ومع كل واحد جيوش كثيرة فاقتتلوا فهزم الله هولاكو هزيمة فظيعة وقتل أكثر أصحابه وغرق أكثر من بقي وهرب هو في شرذمة يسيرة ولله الحمد، ولما نظر بركه خان كثرة القتلى قال: يعز علي أن يقتل المغول بعضهم بعضا ولكن كيف الحيلة فيمن غير سنة جنكيز خان ثم أغار بركه خان على بلاد القسطنطينية فصانعه صاحبها وأرسل الظاهر هدايا عظيمة إلى بركه خان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٢٠٢ تحالف الظاهر بيبرس مع بركة خان المغولي.

تحالف الظاهر بيبرس مع بركة خان المغولي.
العام الهجري:٦٦١العام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
أرسل بركة خان المغولي رسلا إلى السلطان الظاهر بيبرس يطلب منه أن يتحالف معه ضد هولاكو، وخاصة أنه قد أسلم ووقع بينه وبين هولاكو من الخلاف، فأكرم الظاهر بيبرس الرسل، ثم أرسل هو بدوره رسلا إلى بركة خان يعرفه بموافقته على هذا الأمر من تحالفهما ضد هولاكو، وكتب الظاهر إلى ملك شيراز وأهل تلك الديار، وإلى عرب خفاجة، يستحثهم على قتال هولاكو ملك التتار، وأن الأخبار قد وردت من البحر بكسر الملك بركة له غير مرة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٢٠٣ بيعة الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله.

بيعة الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله.
العام الهجري:٦٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٦٢تفاصيل الحدث:
دخل الخليفة أبو العباس الحاكم بأمر الله أحمد بن الأمير أبي علي القبي بن الأمير علي بن الأمير أبي بكر بن الإمام المسترشد بالله بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد من بلاد الشرق وصحبته جماعة من رؤوس تلك البلاد، وقد شهد الوقعة صحبة المستنصر الذي قتل فيها، وهرب هو في جماعة من المعركة فسلم، فلما كان يوم دخوله إلى مصر تلقاه السلطان الظاهر وأظهر السرور له والاحتفال به، وأنزله في البرج الكبير من قلعة الجبل، وأجريت عليه الأرزاق الدارة والإحسان، ثم في ثاني المحرم وهو يوم الخميس، جلس السلطان الظاهر والأمراء في الإيوان الكبير بقلعة الجبل، وجاء الخليفة الحاكم بأمر الله راكبا حتى نزل عند الإيوان، وقد بسط له إلى جانب السلطان وذلك بعد ثبوت نسبه، ثم قرئ نسبه على الناس ثم أقبل عليه الظاهر بيبرس فبايعه وبايعه الناس بعده، وكان يوما مشهودا، فلما كان يوم الجمعة ثانيه خطب الخليفة بالناس وكتب بيعته إلى الآفاق ليخطب له وضربت السكة باسمه، نخطب له بجامع دمشق وسائر الجوامع يوم الجمعة سادس عشر المحرم من هذه السنة، وهذا الخليفة هو التاسع والثلاثون من خلفاء بني العباس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٢٠٤ أخذ الظاهر بيبرس الكرك وإعدام صاحبها.

أخذ الظاهر بيبرس الكرك وإعدام صاحبها.
العام الهجري:٦٦١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٦٣تفاصيل الحدث:
ركب الظاهر بيبرس من مصر في العساكر المنصورة قاصدا ناحية بلاد الكرك، واستدعى صاحبها الملك المغيث عمر بن العادل أبي بكر بن الكامل، فلما قدم عليه بعد جهد أرسله إلى مصر معتقلا فكان آخر العهد به، وذلك أنه كاتب هولاكو وحثه على القدوم إلى الشام مرة أخرى، وجاءته كتب التتار بالثبات ونيابة البلاد، وأنهم قادمون عليه عشرون ألفا لفتح الديار المصرية، وأخرج السلطان فتاوى الفقهاء بقتله وعرض ذلك على ابن خلكان، وكان قد استدعاه من دمشق، وعلى جماعة من الأمراء، ثم سار فتسلم الكرك يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى ودخلها يومئذ في أبهة الملك، ثم عاد إلى مصر مؤيدا منصورا، وبه تنتهي الدولة الأيوبية في بلاد الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٢٠٥ الظاهر بيبرس يهاجم إنطاكية لإخراج الصليبيين.

الظاهر بيبرس يهاجم إنطاكية لإخراج الصليبيين.
العام الهجري:٦٦١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٦٣تفاصيل الحدث:
جهز الملك الظاهر عسكراً إلى حلب، وكان مقدمهم شمس الدين سنقر الرومي، فأمنت بلاد حلب وعادت إلى الصلاح، ثم تقدم الملك الظاهر بيبرس إلى سنقر الرومي إلى صاحب حماة الملك المنصور، وإلى صاحب حمص الملك الأشرف موسى أن يسيروا إلى أنطاكية وبلادها، للإغارة عليها، فساروا إليها ونهبوا بلادها وضايقوها، ثم عادوا، فتوجهت العساكر المصرية صحبة سنقر الرومي إلى مصر، ووصلوا إليها في تاسع عشرين رمضان من هذه السنة، ومعهم ما ينوف عن ثلاثمائة أسير، فقابلهم الملك الظاهر بالإحسان والإنعام. وكانت أنطاكية للبرنس بيمند بن بيمند، وله معها طرابلس، وكان مقيماً بطرابلس، لما فتحت أنطاكية وفي ثالث عشر رمضان، استولى الملك

الظاهر على بغراس، وسبب ذلك أنه لما فتح أنطاكية، هرب أهل بغراس منها وتركوا الحصن خالياً، فأرسل من استولى عليها في التاريخ المذكور، وشحنه بالرجال والعدد، وصار من الحصون الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٣ 662

٩٠٦٣٠١ استيلاء الظاهر بيبرس على مدن الساحل.

استيلاء الظاهر بيبرس على مدن الساحل.
العام الهجري:٦٦٢العام الميلادي:١٢٦٣تفاصيل الحدث:
لما خلا بال السلطان من هم الملك المغيث صاحب الكرك، توجه بكليته إلى الفرنج فإنهم كانوا قد شرعوا في التعلل وطلبوا زرعين، فأجابهم السلطان بأنكم تعوضتم عنها في الأيام الناصرية ضياعاً من مرج عيون، وهم لا يزدادون إلا شكوى، وآخر الحال طلب الفرنج من والي غزة كتاباً بتمكين رسلهم إذا حضروا، فكتب لهم الكتاب، وتواصلت بعد ذلك كتبهم، ووردت كتب النواب بشكواهم، وأنهم اعتمدوا أموراً تفسخ الهدنة فلما صار السلطان في وسط بلادهم وردت عليه كتبهم، هذا وقد أمر السلطان ألا ينزل أحد في زرع الفرنج ولا يسيب فرساً، ولا يؤذي لهم ورقة خضراء، ولا يتعرض إلى شيء من مواشيهم ولا إلى أحد من فلاحيهم، وكانت كتبهم أولاً ترد بندمهم على الهدنة وطلبهم مسخها، فلما قرب السلطان منهم صارت ترد بأنهم باقون على العهد متمسكون بأذيال المواثيق، وفي اليوم الذي قبض فيه على الملك المغيث، أمر السلطان بإحضار بيوت الفرنجية وقال: ما تقولون؟ قالوا: نتمسك بالهدنة التي بيننا، فقال السلطان: لم لا كان هذا قبل حضورنا إلى هذا المكان، وبالجملة فأنتم أخذتم هذه البلاد من الملك الصالح إسماعيل لإعانة مملكة الشام، وطاعة ملكها ونصرته والخروج في خدمته، وإنفاق الأموال في نجدته، وقد صارت بحمد الله مملكة الشام وغيرها لي، وما أنا محتاج إلى نصرتكم ولا إلى نجدتكم، ولم يبق لي عدو أخافه، فردوا ما أخذتموه من البلاد، وفكوا أسرى المسلمين جميعهم، فإني لا أقبل غير ذلك، فلما سمع رسل الفرنج هذه المقالة بهتوا، وقالوا: نحن لا ننقض الهدنة، وإنما نطلب مراحم السلطان في استدامتها، ونحن نزيل شكوى النواب، ونخرج من جميع الدعاوى ونفك الأسرى، ونستأنف الخدمة، فقال السلطان: كان هذا قبل خروجي من مصر، في هذا الشتاء وهذه الأمطار، ووصول العساكر إلى هنا، وانفصلوا على هذه الأمور، فأمر السلطان بإخراجهم وألا يبيتوا في الوطاق، ووجه الأمير علاء الدين طيبرس إلى كنيسة الناصرة، وكانت أجل مواطن عباداتهم ويزعمون أن دين النصرانية ظهر منها، فسار إليها وهدمها، فلم يتجاسر أحد من الفرنج أن يتحرك، ثم وجه السلطان الأمير بدر الدين الأيدمري في عسكر إلى عكا، فساروا إليها واقتحموا أبوابها وعادوا، ثم ساروا ثانياً، وأغاروا على مواشي الفرنج، وأحضروا منها شيئاً كثيراً إلى المخيم، ثم ركب السلطان وجرد من كل عشرة فارساً، واستناب الأمير شجاع الدين الشبلي المهمندار في الدهليز السلطاني، وساق من منزلة الطور نصف الليل، فصبح عكا وأطاف بها من جهة البر، وندب جماعة لحصار برج كان قريباً منه فشرعوا في نقبه، وأقام السلطان على ذلك إلى قريب المغرب وعاد، وكان قصده بذلك كشف مدينة عكا، فإن الفرنج كانوا يزعمون أن أحداً لا يجسر أن يقرب منها، فصاروا ينظرون من أبواب المدينة ولا يستطيعون حركة، ولما عاد السلطان إلى الدهليز ركب لما أصبح، وأركب ناس معه، وساق إلى عكا، فإذا الفرنج قد حفروا خندقاً حول تل الفضول، وجعلوا معاثر في الطريق، ووقفوا صفوفاً على التل، فلما أشرف السلطان عليهم رتب العسكر بنفسه، وشرع الجميع في ذكر الله وتهليله وتكبيره، والسلطان يحثهم على ذلك حتى ارتفعت أصواتهم، وللوقت ردمت الخنادق بأيدي غلمان العساكر وبمن حضر من الفقراء المجاهدين، وصعد المسلمون فوق تل الفضول، وقد انهزم الفرنج إلى المدينة، وامتدت الأيدي إلى ما حول عكا من الأبراج فهدمت، وحرقت الأشجار حتى انعقد الجو من دخانها، وساق العسكر إلى أبواب عكا، وقتلوا وأسروا عدة من الفرنج، ساعة واحدة، والسلطان قائم على رأس التل يعمل في أخذ رأي المدينة، والأمراء تحمل على الأبواب واحداً بعد واحد، ثم حملوا حملة واحدة ألقوا فيها الفرنج في الخنادق، وهلك منهم جماعة في الأبواب، فلما كان آخر النهار ساق السلطان إلى البرج الذي نقب، وقد تعلق حتى رمي

بين يديه، وأخذ منه أربعة من الفرسان ونيف وثلاثون راجلاً، وبات السلطان على ذلك، فلما أصبح عاد على بلاد الفرنج وكشفها مكاناً مكاناً، وعبر على الناصرة حتى شاهد خراب كنيستها وقد سوى بها الأرض، وصار إلى الصفة التي بناها قبالة الطور، فوافاها ليلاً وجلس عليها، وأحضر الشموع التي بالمنجنيقات ونصب عليها خمسة، ورحل السلطان من الطور يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة، وسار إلى القدس فوافاه يوم الجمعة عشرة، وكشف أحوال البلد وما يحتاج إليه المسجد من العمارة، ونظر في الأوقاف وكتب بحمايتها، ورتب برسم مصالح المسجد في كل سنة خمسة آلاف درهم وأمر ببناء خان خارج البلد، ونقل إليه من القاهرة باب القصر المعروف بباب العيد، ونادى بالقدس ألا ينزل أحد في زرع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٣.٢ الاقتتال مع الأرمن.

الاقتتال مع الأرمن.
العام الهجري:٦٦٢العام الميلادي:١٢٦٣تفاصيل الحدث:
ورد الخبر أن هيتوم ملك الأرمن جمع وسار إلى هرقلة، ونزل على قلعة صرخد، فخرج البريد من قلعة الجبل إلى حماة وحمص بالمسير إلى حلب، فخرجوا وأغاروا على عسكر الأرمن، وقتلوا منهم وأسروا، فانهزم الأرمن واستنجدوا بالتتار، فقدم منهم من كان في بلاد الروم وهم سبعمائة فارس فلما وصلوا إلى حارم رجعوا من كثرة الثلج، وقد هلك منهم كثير، اهتم ملك الأرمن بالمسير إلى بلاد الشام، وأعد ألف قباء تتري وألف سراقوج، ألبسها الأرمن ليوهم إنهم نجدة من التتر ولما ورد الخبر بذلك خرج البريد إلى دمشق بخروج عسكرها إلى حمص، وخروج عسكر حماة، وألا يخرج عربان الشام في هذه السنة إلى البرية، فخرجت العساكر، ووالت الغارات من كل جهة، فانهزم الأرمن، ونزل العسكر على أنطاكية فقتل وأسر وغنم، وأغار العسكر أيضاً ببلاد الساحل على الفرنج حتى وصل إلى أبواب عكا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٣.٣ الأسبان يهاجمون غرناطة وابن الأحمر يهزمهم ويسترجع بعض المدن.

الأسبان يهاجمون غرناطة وابن الأحمر يهزمهم ويسترجع بعض المدن.
العام الهجري:٦٦٢العام الميلادي:١٢٦٣تفاصيل الحدث:
كان ملك قشتالة ألفونسو ملك النصارى قد طلب من ابن الأحمر الساحل من مالقة إلى المرية فاستعان ابن الأحمر أميرها بالمتطوعة والمجاهدين الذين وفدوا إليه من المغرب فهزم الأسبان واسترد منهم مدينة شريش وقادس، وأخذ ألفونسو أسيراً. ثم اجتمع العدو المخذول في جمع كبير، ونازلوا غرناطة فانتصر عليهم المسلمون، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وجمع من رؤوسهم نحو خمسة وأربعين ألف رأس، فعملوها كوماً، وأذن المسلمون فوقه، وأسروا منهم عشرة آلاف أسير. وكان ذلك في رمضان. وانهزم ألفونسو إلى إشبيلية، وهي له، وكان قد دفن أباه بها بالجامع، فأخرجه من قبره خوفاً من استيلاء المسلمين، وحمله إلى طليطلة. واسترجع المسلمون اثنين وثلاثين بلداً، من جملتها إشبيلية ومرسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٣.٤ وفاة الأمير حسام الدين الجوكندار.

وفاة الأمير حسام الدين الجوكندار.
العام الهجري:٦٦٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٦٣تفاصيل الحدث:

توفي الأمير حسام الدين الجوكندار العزيزي, من غلمان العزيز بن الظاهر بن السلطان صلاح الدين, وكان له يدٌ طولى في كسر التتار على حمص، وقتل مقدمهم بيدرا، وكان قد تولى نيابة حلب، ومات في التاسع عشر من محرم من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٣.٥ وفاة الملك الأشرف صاحب حمص.

وفاة الملك الأشرف صاحب حمص.
العام الهجري:٦٦٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٦٤تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة حادي عشر من صفر مات الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور أبو إبراهيم بن الملك المجاهد شيركوه بن الأمير ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه بن شادي بن مروان صاحب حمص، عن غير ولد ولا أخ ولا ولي عب، فبعث السلطان إلى الأمير عز الدين بيليك العلائي أحد الأمراء، فتسلمها في سابع عشريه وحلف الناس بها للملك الظاهر، وتسلم الرحبة أيضاً، وبعث السلطان إليها عشرين ألف دينار عينا، وولي مدينة حران الأمير جمال الدين الجاكي، وولي مدينة الرقة أميرا آخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٣.٦ سلطنة الملك السعيد ناصر الدين بركة.

سلطنة الملك السعيد ناصر الدين بركة.
العام الهجري:٦٦٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٦٤تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس ثالث عشر شوال من هذه السنة، أركب السلطان ولده الملك السعيد بشعار السلطنة ومشى في ركابه حاملاً له الغاشية، وأخذها الأمراء الكبار واحداً بعد واحد، وعليهم الخلع الفاخرة، والحلل الزاهرة، وزينت المدينة زينة تامة، واستبشر بذلك الخاصة والعامة، وتقرر أن يكون أتابكة الأمير عز الدين أيدمر الحلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٤ 663

٩.٦٤.١ اليهود والنصارى يفتعلون الحرائق في مصر.

اليهود والنصارى يفتعلون الحرائق في مصر.
العام الهجري:٦٦٣العام الميلادي:١٢٦٤تفاصيل الحدث:
كثر الحريق بالقاهرة ومصر في مدة سفر السلطان، وأشيع أن ذلك من النصاري، ونزل بالناس من الحريق في كل مكان شدة عظيمة، ووجد في بعض المواضع التي احترقت نفط وكبريت، فأمر السلطان بجمع النصارى واليهود، وأنكر عليهم هذه الأمور التي تفسخ عهدهم وأمر بإحراقهم، فجمع منهم عالم عظيم في القلعة، وأحضرت الأحطاب والحلفاء، وأمر بإلقائهم في النار، فلاذوا بعفوه وسألوا المن عليهم، وتقدم الأمير فارس الدين أقطاي أتابك العساكر فشفع فيهم، على أن يلتزموا بالأموال التي احترقت، وأن يحملوا إلى بيت المال خمسين ألف دينار، فأفرج عنهم السلطان، وتولي البطرك توزيع المال، والتزموا ألا يعودوا إلى شيء من المنكرات، ولا يخرجوا عما هو مرتب على أهل الذمة، وأطلقوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٤.٢ هلاك هولاكو المغولي.

هلاك هولاكو المغولي.

العام الهجري:٦٦٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٦٥تفاصيل الحدث:
هولاكو خان بن تولي خان بن جنكيز خان ملك التتار ابن ملك التتار، وهو والد ملوكهم، والعامة يقولون هو لاوون مثل قلاوون، وقد كان هولاكو ملكا جبارا فاجرا كفارا لعنه الله، قتل من المسلمين شرقا وغربا ما لا يعلم عددهم إلا الذي خلقهم وسيجازيه على ذلك شر الجزاء، كان لا يتقيد بدين من الأديان، وإنما كانت زوجته ظفر خاتون قد تنصرت وكانت تفضل النصارى على سائر الخلق، وكان هو يترامى على محبة المعقولات، ولا يتصور منها شيئا، وكان أهلها من أفراخ الفلاسفة لهم عنده وجاهة ومكانة، وإنما كانت همته في تيسير مملكته وتملك البلاد شيئا فشيئا، وفي سابع ربيع الآخر هلك بمرض الصرع بمدينة مراغة، ودفن بقلعة تلا وبنيت عليه قبة واجتمعت التتار على ولده أباغا، وقيل كان موته في سنة ٦٦٤هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٤٠٣ نزول التتار البيرة وقتالهم.

نزول التتار البيرة وقتالهم.
العام الهجري:٦٦٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٦٥تفاصيل الحدث:
نزل التتر على البيرة، فجهز السلطان بيبرس من فوره الأمير بدر الدين الخازندار على البريد، ليخرج أربعة آلاف فارس من بلاد الشام، وركب السلطان من موضعه وساق إلى القلعة، وعين الأمير عز الدين إيغان المعروف باسم الموت لتقدمة العساكر، فخرجوا من القاهرة جرائد في رابع شهر ربيع الأول، ثم عين الأمير جمال الدين المحمدي، والأمير جمال الدين أيدغدي الحاجي، ومعهما أربعة آلاف أخرى، فبرزوا ثاني يوم خروج الأمير عز الدين إيغان إلى ظاهر القاهرة، وساروا في عاشره، وفي يوم السبت رابع ربيع الآخر: شرع السلطان في السفر، وخرج بنفسه في خامس شهر ربيع الآخر ومعه عساكر كثيرة، فوقع فناء في الدواب هلك منها عدد كثير، وصارت الأموال مطروحة، والسلطان لا يقصر في المسير، ونزل السلطان غزة في العشرين منه، فورد الخبر بأن العدو نصب على البيرة سبعة عشر منجنيقا، فكتم ذلك ولم يعلم به سوى الأمير شمس الدين سنقر الرومي والأمير سيف الدين قلاوون فقط، وكتب السلطان للأمير إيغان: " متى لم تدركوا قلعة البيرة وإلا سقت إليها بنفسي جريدة،، فساق الأمير إيغان العسكر، ورحل السلطان من غزة، ونزل قريبا من صيداء، وأتاه قسطلان يافا بتقادم، ونزل السلطان يبنى في سادس عشريه، فورد البريد من دمشق بأن بطاقة الملك المنصور صاحب حماة سقطت بأنه وصل إلى البيرة بالعساكر، صحبة الأمير عز الدين إيغان وجماعة الأمراء يوم الاثنين، وأن التتار عندما شاهدوهم هربوا، ورموا مجانيقهم وغرقوا مراكبهم، وكان من حين كتابتها بالبيرة إلى حين وصولها يبنى أربعة أيام، ثم توالت كتب الأمراء بالبشارة، فكتب بذلك إلى القاهرة وغيرها، وكتب السلطان بعمارة ما خرب من البيرة، وحمل آلات القتال والأسلحة إليها من مصر والشام، وأن يعبأ فيها كل ما يحتاج إليه أهلها في الحصار لمدة عشر سنين، وكتب للأمراء ولصاحب حماة بالإقامة على البيرة، حتى ينظف الخندق من الحجارة التي ردمها العدو فيه، فكانت الأمراء تنقل الحجارة على أكتافها مدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٤٠٤ الظاهر بيبرس يسترجع قيسارية وغيرها من الفرنج.

الظاهر بيبرس يسترجع قيسارية وغيرها من الفرنج.
العام الهجري:٦٦٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٦٥تفاصيل الحدث:
رحل السلطان بيبرس إلى قريب عيون الأساور من وادي عارة وعرعرة، فلما كان بعد عشاء الآخر أمر العسكر كله فلبسوا آلة الحرب، وركب آخر الليل وساق إلى قيسارية، فوافاها بكرة نهار الخميس تاسع جمادى الأولى على حين غفلة من أهلها، وضرب عليها بعساكره، وللوقت ألقى الناس أنفسهم في خندقها، وأخذوا السكك الحديد التي برسم الخيول مع المقاود والشبح، وتعلقوا فيها من كل جانب حتى صعدوا، وقد نصبت المجانيق ورمي بها، فخرقوا أبواب المدينة واقتحموها، ففر أهلها إلى قلعتها، وكانت من أحصن القلاع وأحسنها

وتعرف بالخضراء وكان قد حمل عليها الفرنج العمد الصوان، وأتقنوها بتصليب العمد في بنيانها، حتى لا تعمل فيها النقوب ولا تقع إذا علقت، فاستمر الزحف والقتال عليها بالمجانيق والدبابات والزحافات ورمي النشاب، وخرجت جريدة من عسكر السلطان إلى بيسان مع الأمير شهاب الدين القيمري، فسير جماعة من التركمان والعربان إلى أبواب عكا، فأسروا جماعة من الفرنج، هذا والقتال ملح على قلعة قيسارية، والسلطان مقيم بأعلى كنيسة تجاه القلعة ليمنع الفرنج من الصعود إلى علو القلعة، وتارة يركب في بعض الدبابات ذوات العجل التي تجري حتى يصل إلى السور ليرى النقوب بنفسه، وأخذ السلطان في يده يوما من الأيام ترسا وقاتل، فلم يرجع إلا وفي ترسه عدة سهام، فلما كان في ليلة الخميس النصف من جمادى الأولى: سلم الفرنج القلعة، بما فيها، فتسلق المسلمون من الأسوار، وحرقوا الأبواب ودخلوها من أعلاها وأسفلها، وأذن بالصبح عليها، وطلع السلطان ومعه الأمراء إليها، وقسم المدينة على الأمراء والمماليك والحلقة، وشرع في الهدم ونزل وأخذ بيده قطاعة وهدم بنفسه، فلما قارب الفراغ من هدم قيسارية بعث السلطان الأمير سنقر الرومي والأمير سيف الدين المستعرب في جماعة، فهدموا قلعة كانت للفرنج عند الملوحة قريب دمشق وكانت عاتية حتى دكوها دكا، وفي سادس عشريه: سار السلطان جريدة إلى عثليث، وسير الأمير سنقرا السلاح دار، والأمير عز الدين الحموي، والأمير سنقرا الألفي إلى حيفا، فوصلوا إليها، ففر الفرنج إلى المراكب وتركوا قلعتها، فدخلها الأمراء بعد ما قتلوا عدة من الفرنج وبعد ما أسروا كثيرا، وخربوا المدينة والقلعة وأحرقوا أبوابها في يوم واحد، وعادوا بالأسرى والرؤوس والغنائم سالمين، ووصل السلطان إلى عثليث فأمر بتشعيثها وقطع أشجارها، فقطعت كلها وخربت أبنيتها في يوم واحد، وعاد إلى الدهليز بقيسارية، وكمل هدمها حتى لم يدع لها أثرا، وقدمت منجنيقات من الصبيبة وزرد خاناه من دمشق، وورد عدة من الفرنج للخدمة، فأكرمهم السلطان وأقطعهم الإقطاعات، وفي تاسع عشريه: رحل السلطان من قيسارية، وسار من غير أن يعرف أحد قصده فنزل على أرسوف مستهل جمادى الآخرة، ونقل إليها من الأحطاب ما صارت حول المدينة كالجبال الشاهقة وعمل منها ستائر، وحفر سربين من خندق المدينة إلى خندق القلعة وسقفه بالأخشاب، وعمل السلطان طريقا من الخندقين إلى القلعة، وردمت الأحطاب في الخندق، فتحيل الفرنج وأحرقوها كلها، فأمر السلطان بالحفر من باب السربين إلى البحر، وعمل سروبا تحت الأرض يكون حائط خندق العدو ساترا لها، وعمل في الحائط أبوابا يرمي التراب منها وينزل في السروب حتى تساوي أرضها أرض الخندق، وأحضر المهندسين حتى تقرر ذلك، وولي أمره للأمير عز الدين أيبك الفخري، فاستمر العمل، والسلطان بنفسه ملازم العمل بيده في الحفر وفي جر المنجنيقات ورمي التراب ونقل الأحجار، أسوة لغيره من الناس، وكان يمشي، بمفرده وفي يده ترس، تارة في السرب وتارة في الأبواب التي تفتح، وتارة على حافة البحر يرامي مراكب الفرنج، وكان يجر في المجانيق، ويطلع فوق الستائر يرمي من فوقها، ورمى في يوم واحد ثلاثمائة سهم بيده، وحضر في يوم إلى السرب وقد في رأسه خلف طاقة يرمي منها، نخرج الفرنج بالرماح وفيها خطاطيف ليجبذوه فقام وقاتلهم يدا بيد وكان معه الأمير سنقر الرومي، والأمير بيسري، والأمير بدر الدين الخازندار، فكان سنقر يناوله الحجارة حتى قتل فارسين من الفرنج، ورجعوا على أسوأ حال، وكان يطوف بين العساكر في الحصار بمفرده، ولا يجسر أحد ينظر إليه ولا يشير إليه بإصبعه، بل كان الناس فيها سواء في العمل، حتى أثرت المجانيق في هدم الأسوار، وفرغ من عمل الأسربة التي بجانبي الخندق، وفتحت فيها أبواب متسعة، فلما تهيأ ذلك وقع الزحف على أرسوف في يوم الخميس ثامن رجب، ففتحها الله في ذلك اليوم عندما وقعت الباشورة، فلم يشعر الفرنج إلا بالمسلمين قد تسلقوا وطلعوا القلعة، ورفعت الأعلام الإسلامية على الباشورة، وحفت بها المقاتلة وطرحت النيران في أبوابها، هذا والفرنج تقاتل، فدفع السلطان سنجقه للأمير سنقر الرومي وأمره أن يؤمن الفرنج من القتل، فلما رآه الفرنج تركوا القتال، وسلم السنجق للأمير علم الدين سنجر المسروري المعروف بالخياط الحاجب، ودليت له الحبال من القلعة فربطها في وسطه والسنجق معه، ورفع إليها فدخلها وأخذ جميع سيوف الفرنج وربطهم بالحبال وساقهم إلى السلطان والأمراء صفوف وهم ألوف، وأباح السلطان القلعة للناس، وكان بها من الغلال والذخائر والمال شيء كثير، وكان فيها جملة من الخيول والبغال لم يتعرض السلطان لشيء منه، إلا ما اشتراه ممن أخذه بالمال ووجد فيها عدة من أسرى المسلمين في القيود فأطلقوا، وقيد الفرنج بقيودهم، وعين السلطان جماعة مع الأسرى من الفرنج ليسيروا بهم، وقسم أبراج أرسوف على الأمراء، وأمر أن يكون أسرى الفرنج يتولون هدم السور، فهدمت بأيديهم، وأمر السلطان بكشف بلاد قيسارية وعمل متحصلها،

فعملت بذلك أوراق، وطلب قاضي دمشق وعدوله ووكيل بيت المال، وتقدم بأن يملك الأمراء المجاهدون من البلاد التي فتحها الله عليه وكتبت تواقيع كل منهم من غير أن يطلعوا على ذلك، فلما فرغت التواقيع فرقت على أربابها، وكتب بذلك مكتوب جامع بالتمليك ورحل السلطان من أرسوف بعد استكمال هدمهما في يوم الثلاثاء ثالث عشري شهر رجب إلى غزة وسار منها إلى مصر ودخل السلطان من القاهرة في يوم الخميس حادي عشر شعبان والأسرى بين يديه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٥ 664

٩.٦٥٠١ الأسبان يستردون مرسية.

الأسبان يستردون مرسية.
العام الهجري:٦٦٤العام الميلادي:١٢٦٥تفاصيل الحدث:
كان المسلمون سنة ٦٦٢هـ قد استردوا مدينة مرسية من يد الأسبان، ثم في هذا العام استطاع ألفونسو العاشر ملك قشتالة بمساعدة ليون وجيمس الأول ملك أرغونة باستعادتها من يد المسلمين، فلم يبق بيد المسلمين بعدها سوى مقاطعة غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٥٠٢ السلطان الظاهر بيبرس يفتح صفد.

السلطان الظاهر بيبرس يفتح صفد.
العام الهجري:٦٦٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٦٦تفاصيل الحدث:
اهتم السلطان بأمر صفد، وأحضر العساكر المجردة، ورحل الأمير بكتاش الفخري أمير سلاح بالدهليز السلطاني ونزل على صفد، وتبعه الأمير البندقدار والأمير عز الدين أوغان في جماعة، وحاصروها، هذا والسلطان مقيم على عكا حتى وافته العساكر، وعمل عدة مجانيق، ثم رحل والعساكر لابسة، وساق إلى قرب باب عكا، ووقف على تل الفضول، ثم سار إلى عين جالوت، ونزل على صفد يوم الاثنين ثامن شهر رمضان وحاصرها، فقدم عليه رسول متملك صور ورسل الفداوية، ورسول صاحب بيروت ورسول صاحب يافا، ورسل صاحب صهيون، وصار السلطان يباشر الحصار بنفسه، وقدمت المجانيق من دمشق إلى جسر يعقوب وهو منزلة من صفد ثم نصبت المجانيق فرمي بها في سادس عشريه، وصار السلطان يلازم الوقوف عندها وهي ترمي، وأتت العساكر من مصر والشام، فنزلوا على منازلهم وفي ثاني يوم عيد الفطر: وقع الزحف على صفد، ودفع الزراقون النفط، ووعد السلطان الحجارين إنه من أخذ أول حجر كان له مائة دينار، وكذلك الثاني والثالث إلى العشرة، وأمر حاشيته بألا يشتغلوا بخدمته، فكان بين الفريقين قتال عظيم استشهد فيه جماعة، وكان الواحد من المسلمين إذا قتل جره رفيقه ووقف موضعه، وتكاثرت النقوب ودخل النقابون إليها، ودخل السلطان معهم، وبذل السلطان في هذا اليوم من المال والخلع كثيرا، ونصب خيمة فيها حكماء وجرائحية وأشربة ومآكل، فصار من يجرح من العربان والفقهاء والفقراء وغيرهم يحضر إليها، وفي ثامنه: كانت بين الفريقين أيضاً، مقاتل، وفي ليلة رابع عشره: اشتد الزحف من الليل إلى وقت القائلة، فتفرق الناس من شدة التعب، فغضب السلطان من ذلك وأمر خواصه بالسوق إلى الصاواوين وإقامة الأمراء والأجداد بالدبابيس، وقال، المسلمون عل هذه الصورة، وأنتم تستريحون؟، فأقيموا، وقبض السلطان على نيف وأربعين أميرا، وقيدهم وسجنهم بالزردخاناه، ثم شفع فيهم فأطلقهم وأمرهم بملازمة مواضعهم، وضربت الطبلخاناه واشتد الأمر إلى أن طلب الفرنج الأمان، فأمنهم السلطان على ألا يخرجوا بسلاح ولا لامة حرب ولا شيء من الفضيات، ولا يتلفوا شيئا من ذخائر القلعة بنار ولا هدم، وأن يفتشوا عند خروجهم، فإن وجد مع أحد منهم شيء من ذلك انتقض العهد، ولم تزل الرسل تتردد بينهم إلى يوم الجمعة ثامن عشره، ثم طلعت السناجق الإسلامية، وكان لطلوعها ساعة مشهودة، هذا والسلطان راكب على باب صفد حتى نزل الفرنج كلهم، ووقفوا بين يديه فرسم بتفتيشهم، فوجد معهم ما يناقض الأمان من السلاح والفضيات، ووجد معهم عدة من أسرى مسلمين أخرجوهم على أنهم نصارى،

فأخذ ما وجد معهم وأنزلوا عن خيولهم، وجعلوا في خيمة ومعهم من يحفظهم، وتسلم المسلمون صفد، وولى السلطان قلعتها الأمير مجد الدين الطوري، وجعل الأمير عز الدين العلائي نائب صفد، فلما أصبح حضر إليه الناس، فشكر اجتهادهم واعتذر إليهم مما كان منه إلى بعضهم، وإنه ما قصد إلا حثهم على هذا الفتح العظيم، وقال: من هذا الوقت نتحالل، وأمرهم فركبوا، وأحضرت خيالة الفرنج وجمع من صفد، فضربت أعناقهم على تل قرب صفد حتى لم يبق منهم سوى نفرين، أحدهما الرسول، فإنه اختار أن يقم عند السلطان ويسلم، فأسلم وأقطعه السلطان إقطاعا وقربه، والآخر ترك حتى يخبر الفرنج، مما شاهده، وصعد السلطان إلى قلعة صفد، وفرق على الأمراء العدد الفرنجية والجواري والمماليك، ونقل إليها زردخاناه من عنده، وحمل السلطان على كتفه من السلاح إلى داخل القلعة، فتشبه به الناس ونقلوا الزردخاناه في ساعة واحدة، واستدعى السلطان الرجال من دمشق للإقامة بصفد، وقرر نفقة رجال القلعة في الشهر مبلغ ثمانين ألف درهم نقرة واستخدم على سائر بلاد صفد، وعمل بها جامعا في القلعة وجامعا بالربض ووقف على المجنون نصف وربع الحباب، وللربع الآخر على الشيخ إلياس، ووقف قرية منها على قبر خالد بن الوليد بحمص، وفي سابع عشريه: رحل السلطان من صفد إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٥.٣ أخذ بلاد سيس من الأرمن.

أخذ بلاد سيس من الأرمن.
العام الهجري:٦٦٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٦٦تفاصيل الحدث:
الملك المنصور صاحب حماة ومن معه، ساروا إلى حصن دير بساك ودخلوا الدربند، وقد بنى التكفور هيتوم بن قسطنطين بن باساك ملك الأرمن على رؤوس الجبال أبراجا وهو الذي تزهد فيما بعد، وترك الملك لولده ليفون فاستعد ووقف في عسكره، فعندما التقى الفريقان أسر ليفون ابن ملك سيس، وقتل أخوه وعمه، وانهزم عمه الآخر، وقتل ابنه الآخر، وتمزق الباقي من الملوك وكانوا اثني عضو ملكا وقتلت أبطالهم وجنودهم، وركب العسكر أقفيتهم وهو يقتل ويأسر ويحرق، وأخذ العسكر قلعة حصينة للديوية، فقتلت الرجال وسبيت النساء وفرقت على العسكر وحرقت القلعة بما فيها من الحواصل، ودخلوا سيس فأخرجوها وجعلوا عاليها سافلها، وأقاموا أياما يحرقون ويقتلون ويأسرون، وسار الأمير أوغان إلى جهة الروم، والأمير قلاوون إلى المصيصة وأذنة وأياس وطرسوس، فقتلوا وأسروا وهدموا عدة قلاع وحرقوا هذا وصاحب حماة مقيم بسيس، ثم عادوا إليه وقد اجتمع معهم من الغنائم ما لا يعد ولا يحصى، وذلك أن أهل سيس كانوا أضر شيء على المسلمين زمن التتار، لما أخذوا مدينة حلب وغيرها أسروا من نساء المسلمين وأطفالهم خلقا كثيرا، ثم كانوا بعد ذلك يغيرون على بلاد المسلمين في زمن هولاكو فكبته الله وأهانه على يدي أنصار الإسلام، هو وأميره كتبغا، وكان أخذ سيس يوم الثلاثاء العشرين من ذي القعدة من هذه السنة، وطلب صاحب سيس أن يفادي ولده، فقال السلطان لا نفاديه إلا بأسير لنا عند التتار يقال له سنقر الأشقر، فذهب صاحب سيس إلى ملك التتر فتذلل له وتمسكن وخضع له، حتى أطلقه له، فلما وصل سنقر الأشقر إلى السلطان أطلق ابن صاحب سيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٥.٤ إيقاع السلطان بأهل قارا.

إيقاع السلطان بأهل قارا.
العام الهجري:٦٦٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٦٦تفاصيل الحدث:
لما خرج السلطان الظاهر من دمشق للقاء العسكر المجرد إلى سيس نزل على قارا، فشكى إليه أهل الضياع التي حولها أن أهلها يعدون عليهم، ويتخطفونهم، ويبيعون من وقع لهم إلى الفرنج بحصن عكا، فأمر العسكر بنهبهم، فنُهبوا، وقُتل كبارهم، وسُبي نساؤهم وصغارهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫٦٦ 665

٩٫٦٦٫١ إقامة الجمعة في الجامع الأزهر بعد أن انقطعت عنه زمنا طويلا.

إقامة الجمعة في الجامع الأزهر بعد أن انقطعت عنه زمنا طويلا.
العام الهجري:٦٦٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٦٦تفاصيل الحدث:
أقيمت الجمعة بالجامع الأزهر من القاهرة، وكانت قد بطلت منه منذ ولي قضاء مصر صدر الدين عبد الملك بن درباس، عن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وقد ظل كذلك إلى أن سكن الأمير عز الدين أيدمر الحلي بجواره، فانتزع كثيرا من أوقاف الجامع كانت مغصوبه بيد جماعة، وتبرع له بمال جزيل، واستطلق له من السلطان مالا، وعمر الواهي من أركانه وجدرانه وبيضه وبلطه ورم سقوفه، وفرشه واستجد به مقصورة وعمل فيه منبرا، فتنازع الناس فيه هل تصح إقامة الجمعة فيه أم لا، فأجاز ذلك جماعة من الفقهاء، ومنع منه قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الأعز وغيره، فشكى الحلي ذلك إلى السلطان، فكلم فيه قاضي القضاة فصمم على المنع، فعمل الحلي بفتوى من أجاز ذلك وأقام فيه الجمعة، وسأل السلطان أن يحضر فامتنع من الحضور ما لم يحضر قاضي القضاة، فحضر الأتابك والصاحب بهاء الدين وعدة من الأمراء والفقهاء، ولم يحضر السلطان ولا قاضي القضاة تاج الدين، وعمل الأمير بدر الدين بيليك الخازندار بالجامع مقصورة، ورتب فيها مدرسا وجماعة من الفقهاء على مذهب الشافعي، ورتب محدثا يسمع بالحديث النبوي والرقائق، ورتب سبعة لقراءة القرآن العظيم، وعمل على ذلك أوقافا تكفيه، (إلا أن ابن كثير في تاريخه قال في ثاني عشر ربيع الأول صلى الظاهر بالجامع الأزهر الجمعة , ولم يكن تقام به الجمعة من زمن العبيديين إلى هذا الحين، مع أنه أول مسجد بني بالقاهرة، بناه جوهر القائد وأقام فيه الجمعة، فلما بنى الحاكم جامعه حول الجمعة منه إليه، وترك الأزهر لا جمعة فيه فصار في حكم بقية المساجد وشعث حاله وتغيرت أحواله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫٦٦٫٢ وفاة بركة خان ابن عم هولاكو.

وفاة بركة خان ابن عم هولاكو.
العام الهجري:٦٦٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٦٧تفاصيل الحدث:
بركة خان بن تولى بن جنكيز خان زعيم القبيلة الذهبية في بلاد القفجاق، وهو ابن عم هولاكو، وقد أسلم بركة خان هذا، وكان يحب العلماء والصالحين ومن أكبر حسناته كسره لهولاكو وتفريق جنوده، وكان يناصح الملك الظاهر ويعظمه ويكرم رسله إليه، ويطلق لهم شيئا كثيرا، وقد قام في الملك بعده بعض أهل بيته وهو منكوتمر بن طغان بن بابو بن تولى بن جنكيزخان، وكان على طريقته ومنواله ولله الحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫٦٧ 666

٩٫٦٧٫١ هدنة بين ابن الأحمر ملك غرناطة وملك قشتالة.

هدنة بين ابن الأحمر ملك غرناطة وملك قشتالة.
العام الهجري:٦٦٦العام الميلادي:١٢٦٧تفاصيل الحدث:
تجددت الهدنة بين محمد بن الأحمر ملك غرناطة وبين ملك قشتالة ألفونسو العاشر على أن ينزل له عن عدد من البلاد والحصون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٧٠٢ وفاة كيقباد صاحب سلاجقة الروم.

وفاة كيقباد صاحب سلاجقة الروم.
العام الهجري:٦٦٦العام الميلادي:١٢٦٧تفاصيل الحدث:
توفي السلطان ركن الدين كيقباد ابن السلطان غياث الدين كيخسرو ابن السلطان علاء الدين كيقباد بن كيخسرو بن قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلمش بن أتسز بن إسرائيل بن سلجوق بن دقماق السلجوقي صاحب الروم، كان ملكاً جليلاً شجاعاً لكنه كان غير سديد الرأي، كان جعل أمره بيد البرواناه (يعني الحاجب) فاستفحل أمر البرواناه، فأراد ركن الدين هذا قتله فعاجله البرواناه وعمل على قتله حتى قتل, وكيقباد بفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وضم القاف وفتح الباء ثانية الحروف وبعد الألف دال مهملة ساكنة، وكيخسرو مثل ذلك غير أن الخاء المعجمة مضمومة وبعدها سين مهملة ساكنة وراء مهملة مضمومة، وقليج أرسلان بكسر القاف واللام وسكون الياء والجيم معاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٧٠٣ استيلاء الملك الظاهر على يافا وحصن الشقيف.

استيلاء الملك الظاهر على يافا وحصن الشقيف.
العام الهجري:٦٦٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٦٨تفاصيل الحدث:
لما كان يوم العشرين من جمادى الآخر ساق السلطان من العوجاء إلى يافا، وحاصرها حتى ملكها من يومه، وأخذ قلعتها وأخرج من كان فيها، وهدمها كلها وجمع أخشابها ورخامها وحمله في البحر إلى القاهرة، وأمر السلطان ببناء الجوامع بتلك البلاد، وأزال منها ومن قرية المنكرات، ورتب الخفراء على السواحل وألزمهم بدركها، ورسم أن المال المتحصل من هذه البلاد لا يخلط بغيره، وجعله لمأكله ومشربه، وأنزل التركمان بالبلاد الساحلية لحمايتها، وقرر عليهم خيلا وعدة، فتجدد له عسكر بغير كلفة، وفيه رسم بتجديد عمارة الخليل عليه السلام، ورسم أن يكون عمل الخوان الذي يمد ناصية عن مسجد الخليل، وجهز السلطان عسكرا إلى الشقيف، ثم سار إليها بنفسه فنزل عليها في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رجب، وقدم الفقهاء للجهاد، ونصب السلطان عليها ستة وعشرين منجنيقا، وألح عليها حتى أخذها يوم الأحد سلخ رجب، وأخرج منها نساء الفرنج وأولادهم إلى صور، وقيد الرجال كلهم وسلمهم للعساكر، وهدم السلطان قلعة استجدها الفرنج هناك، واستناب على القلعة الأخرى الأمير صارم الدين قايماز الكافري، ورتب بها الأجناد والرجالة، وقرر فيها قاضيا وخطيبا، وفي عاشره: رحل السلطان من الثقيف إلى قرب بانياس، وبعث الأثقال إلى دمشق وجهز الأمير عز الدين أوغان بجماعة لجهة، وجهز الأمير بدر الدين الأيدمري في جماعة إلى جهة أخرى، لخفظت العساكر الطرقات، ثم سار السلطان إلى، طرابلس وخيم عليها في النصف منه، وناوش أهلها القتال وأخذ برجا كان هناك، وضرب أعناق من كان من الفرنج، وأغارت العساكر على من في تلك الجبال، وغنموا شيئا كثيرا وأخذوا عدة مغاير بالسيف، وأحضروا المغانم والأسرى إلى السلطان فضرب أعناق الأسرى، وقطع الأشجار وهدم الكنائس، وقسم الغنائم في العسكر، ودخل السلطان عن طرابلس في رابع عشريه، فتلقاه صاحب صافيتا وأنطرسوس بالخدمة، وأحضر ثلاثمائة أسير كانوا عنده، فشكره السلطان ولم يتعرض لبلاده، ونزل السلطان على حمص، وأمر بإبطال الخمر والمنكرات، ثم دخل إلى حماة ولا يعرف أحد أي جهة يقصد، فرتب العسكر ثلاث فرق: فرقة صحبة الأمير بدر الدين الخازندار، وفرقة مع الأمير عز الدين إيغان، وفرقة مع السلطان، فتوجه الخازندار إلى السويدية، وتوجه إيغان إلى درب بساك، فقتلوا وأسروا، ونزل السلطان أفامية، ووافاه الجميع على أنطاكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٧٠٤ الظاهر بيبرس يحرر إمارة إنطاكية من الصليبيين.

الظاهر بيبرس يحرر إمارة إنطاكية من الصليبيين.

العام الهجري:٦٦٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٦٨تفاصيل الحدث:
بعد أن انتهى السلطان من أمر طرابلس وعاد إلى حماة واجتمعت فيه أمراؤه فأصبح أول شهر رمضان: والسلطان مغير على أنطاكية، وأطافت العساكر بها من كل جانب، فتكملوا بخيامهم في ثالثه، وبعث السلطان إلى الفرنج يدعوهم وينذرهم بالزحف عليهم، وفاوضهم في ذلك مدة ثلاثة أيام وهم لا يجيبون، فزحف عليها وقاتل أهلها قتالا شديدا، وتسور المسلمون الأسوار من جهة الجبل بالقرب من القلعة، ونزلوا المدينة ففر أهلها إلى القلعة، ووقع النهب والقتل والأسر في المدينة، فلم يرفع السيف عن أحد من الرجال وكان بها فوق المائة ألف، وأحاط الأمراء بأبواب المدينة حتى لا يفر منها أحد، واجتمع بالقلعة من المقاتلة ثمانية آلاف سوى النساء والأولاد، فبعثوا يطلبون الأمان فأمنوا، وصعد السلطان إليهم ومعه الحبال، فكتفوا وفرقوا على الأمراء، والكتاب بين يدي السلطان ينزلون الأسماء، وكانت أنطاكية للبرنس بيموند بن بيموند، وله معها طرابلس، وهو مقيم بطرابلس وكتبت البشائر بالفتح إلى الأقطار الشامية والمصرية والفرنجية، وسلم السلطان القلعة إلى الأمير بدر الدين بيليك الخازندار والأمير بدر الدين بيسري الشمسي، وأمر بإحضار المغانم لتقتسم، وركب وأبعد عن الخيام وحمل ما غنمه وما غنمته مماليكه وخواصه، وأقام السلطان يومين وهو يباشر القسمة بنفسه، وما ترك شيئا حتى قسمه ثم ركب السلطان إلى القلعة وأحرقها، وعم بالحريق أنطاكية، فأخذ الناس من حديد أبوابها ورصاص كنائسها ما لا يوصف كثرة، وأقيمت الأسواق خارج المدينة، فقدم التجار من كل جهة، وكان بالقرب من أنطاكية عدة حصون، فطلب أهلها الأمان، فتوجه إليهم الأمير بيليك الأشرفي وتسلمها في حادي عشره، وأسر من فيها من الرجال، ورحل السلطان من أنطاكية إلى شيزر، ثم سار السلطان من حمص إلى دمشق، فدخلها في سادس عشريه، والأسري بين يديه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٧.٥ دخول السلطان إلى دمشق.

دخول السلطان إلى دمشق.
العام الهجري:٦٦٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٦٨تفاصيل الحدث:
لما فرغ أمر السلطان الظاهر من غزوه للشام عاد منصورا، فدخل دمشق في السابع والعشرين من رمضان في أبهة عظيمة وهيئة هائلة، وقد زينت له البلد، ودقت البشائر فرحا به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٨ 667

٩.٦٨.١ السلطان الظاهر بيبرس يجدد البيعة لولده من بعده.

السلطان الظاهر بيبرس يجدد البيعة لولده من بعده.
العام الهجري:٦٦٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٦٨تفاصيل الحدث:
جدد السلطان الظاهر البيعة لولده من بعده الملك السعيد محمد بركة خان، وأحضر الأمراء كلهم والقضاة والأعيان وأركبه ومشى بين يديه، وكتب له ابن لقمان تقليدا هائلا بالملك من بعد أبيه، وأن يحكم عنه أيضا في حال حياته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٨.٢ إبطال السلطان الظاهر بيبرس الخمور وبيوت الخطى.

إبطال السلطان الظاهر بيبرس الخمور وبيوت الخطى.
العام الهجري:٦٦٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:
رسم السلطان الملك الظاهر بإراقة الخمور وتبطيل المفسدات والخواطئ بالبلاد كلها، فنهبت الخواطئ وسلبن جميع ما كان معهن حتى يتزوجن، وكتب إلى جميع البلاد بذلك، وأسقط المكوس التي كانت مرتبة على ذلك، وعوض من كان محالا على ذلك بغيرها ولله

الحمد والمنة، وفي اليوم السابع عشر من ذي الحجة من سنة ٦٦٩ هـ أمر بإراقة الخمور من سائر بلاده وتهدد من يعصرها أو يعتصرها بالقتل، وأسقط ضمان ذلك، وكان ذلك بالقاهرة وحدها كل يوم ضمانه ألف دينار، ثم سارت البرد بذلك إلى الآفاق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٨.٣ بسط الظاهر بيبرس نفوذه على الحجاز.

بسط الظاهر بيبرس نفوذه على الحجاز.
العام الهجري:٦٦٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:
وصل السلطان بيبرس إلى المدينة النبوية في خامس عشر من ذي القعدة، فلم يقابله جماز ولا مالك أميرا المدينة وفرا منه، ورحل منها في سابع عشريه، وأحرم فدخل مكة في خامس ذي الحجة، وأعطى خواصه جملة من المال ليفرقوها سرا، وفرق كساوي على أهل الحرمين وصار كواحد من الناس، لا يحجبه أحد ولا يحرسه إلا الله، وهو منفرد يصلي ويطوف ويسعى، وغسل البيت، وصار في وسط الخلائق، وكل من رمى إليه إحرامه غسله وناوله إياه، وجلس على باب البيت، وأخذ بأيدي الناس ليطلعهم إلى البيت، فتعلق بعض العامة بإحرامه ليطلع فقطعه، وكاد يرمي السلطان إلى الأرض، وهو مستبشر بجميع ذلك، وعلق كسوة البيت بيده وخواصه، وتردد إلى من بالحرمين من الصالحين، هذا وقاضي القضاة صدر الدين سليمان بن عبد الحق الحنفي مرافقه طول الطريق، يستفتيه ويتفهم منه أمر دينه، ولم يقفل السلطان مع ذلك تدبير الممالك، وكتّاب الإنشاء تكتب عنه في المهمات، وكتب إلى صاحب اليمن كتابا ينكر عليه أمورا، ويقول فيه: سطرتها من مكة المشرفة، وقد أخذت طريقها في سبع عشرة خطوة يعني بالخطوة المغزلة ويقول له: الملك هو الذي يجاهد في الله حق جهاده، ويبذل نفسه في الذب عن حوزة الدين، فان كنت ملكا فأخرج التتار، وأحسن السلطان إلى أميري مكة، وهما الأمير نجم الدين أبي نمي والأمير إدريس بن قتادة، وإلى أمير ينبع وأمير خليص وأكابر الحجاز وكتب منشورين لأميري مكة، فطلبا منه نائبا تقوي به أنفسهما، فرتب الأمير شمس الدين مروان نائب أمير جاندار بمكة، يرجع أمرهما إليه ويكون الحل والعقد على يديه، وزاد أميري مكة مالا وغلالا في كل سنة بسبب تسبيل البيت للناس، وزاد أمراء الحجاز إلا جماز ومالك أميرا المدينة، فإنهما انتزحا من بين يديه، وقضى السلطان مناسك الحج وسار من مكة في ثالث عشره، فوصل إلى المدينة في العشرين منه، فبات بها وسار من الغد، فجد في السير ومعه عدة يسيرة حتى وصل إلى الكرك بكرة يوم الخميس سلخه، ولم يعلم أحد بوصوله إلا عند قبر جعفر الطيار بمؤتة، فالتقوه هناك، ودخل السلطان مدينة الكرك وهو لابس عباءة، وقد ركب راحلة، فبات بها ورحل من الغد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٨.٤ رياح وأمطار شديدة في مصر يهلك بسببها الكثير.

رياح وأمطار شديدة في مصر يهلك بسببها الكثير.
العام الهجري:٦٦٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:
هبت ريح شديدة بديار مصر غرقت مائتي مركب في النيل، وهلك فيها خلق كثير، ووقع هنالك مطر شديدٌ جداً، وأصاب الشام من ذلك صقعةٌ أهلكت الثمار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٩ 668

٩.٦٩.١ تحصين الإسكندرية وعمل الجسور خوفا من مداهمة الفرنجة.

تحصين الإسكندرية وعمل الجسور خوفاً من مداهمة الفرنجة.
العام الهجري:٦٦٨العام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:

اهتم السلطان الظاهر لأمر الإسكندرية وأولاها اهتمامه البالغ كل ذلك لأنها محط نظر الفرنج ومنها يدخلون مصر فأمر بتحصينها للغاية فعملت الجسور عليها التي تمنع دخول السفن وحصنت بالأسوار، وقتلت الكلاب التي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٩٠٢ حرب الموحدين مع بني مرين ونهاية دولة الموحدين في المغرب.

حرب الموحدين مع بني مرين ونهاية دولة الموحدين في المغرب.
العام الهجري:٦٦٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:
قام ملك الموحدين الواثق بالله المعروف بأبي دبوس بالسير لقتال بني مرين فالتقى معهم في معركة جرت في وادي غفو بين مراكش وفاس، انهزم فيها الموحدون وقتل فيها أبو العلاء إدريس بن عبد الله بن محمد بن يوسف الواثق واستولى المرينيون على معسكرهم، وكان الواثق آخر ملوك الموحدين في المغرب وبالتالي تنتهي دولتهم في المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٩٠٣ تحالف الصليبيين مع المغول.

تحالف الصليبيين مع المغول.
العام الهجري:٦٦٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:
بعد أن رجع السلطان الظاهر من الحج ودخل دمشق وعاد منها إلى مصر، بلغه هناك حركة التتار، وأنهم واعدوا فرنج الساحل، فعاد إلى قلعة الجبل، فورد الخبر بغارة التتار على الساجور بالقرب من حلب، فجرد السلطان الأمير علاء الدين البندقدار في جماعة من العسكر، وأمره أن يقيم في أوائل البلاد الشامية على أهبة، وسار السلطان من قلعة الجبل في ليلة الاثنين حادي عشري ربيع الأول ومعه نفر يسير فوصل إلى غزة، ثم دخل دمشق في سابع ربيع الآخر، ولحق الناس في الطريق مشقة عظيمة من البرد، فخيم على ظاهر دمشق، ووردت الأخبار بانهزام التتار عندما بلغهم حركة السلطان، ثم ورد الخبر بأن جماعة من الفرنج خرجوا من الغرب، وبعثوا إلى أبغا بن هولاكو بأنهم واصلون لمواعدته من جهة سيس في سفن كثيرة، فبعث الله على تلك السفن ريحا أتلفت عدة منها، ولم يسمع بعدها لمن بقي في الأخرى خبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٦٩٠٤ إغارة السلطان الظاهر بيبرس على عكا بسبب نكثهم العهد.

إغارة السلطان الظاهر بيبرس على عكا بسبب نكثهم العهد.
العام الهجري:٦٦٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٦٩تفاصيل الحدث:
خرج فرنج عكا وخيموا بظاهرها، وركبوا وأعجبتهم أنفسهم بمن قدم إليهم من فرنج الغرب، وتوجهت طائفة منهم إلى عسكر جينين وعسكر صفد، فخرج السلطان من دمشق على أنه يتصيد في مرج برغوث وبعث من أحضر إليه العدد ومن أخرج العساكر كلها من الشام، فتكاملوا عنده بكرة يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الأول بمرج برغوث، وساق بهم إلى جسر يعقوب فوصل آخر النهار، وشاق بهم في الليل فأصبح في أول المرج، وكان السلطان قد سير إلى عساكر عين جالوت وعساكر صفد بالإغارة في ثاني عشريه، فإذا خرج إليهم الفرنج انهزموا منهم، فاعتمدوا ذلك، ودخل السلطان الكمين، فعندما خرج جماعة من الفرنج لقتال عسكر صفد تقدم إليهم الأمير إيغان، ثم بعده الأمير جمال الدين الحاجبي، ومعهما أمراء الشام، ثم ساق الأمير أيتمش السعدي، والأمير كندغدي أمير مجلس، ومعهما مقدمو الحلقة، فقاتل الأمراء الشاميون أحسن قتال، وتبع السلطان مقدمي الحلقة، فما أدركهم إلا والعدو قد انكسر، وصارت الخيالة

بخيلها مطرحة في المرج، وأسر السلطان كثيرا من أكابرهم، ولم يعدم من المسلمين سوى الأمير فخر الدين ألطونبا الفائزي، فسارت البشائر إلى البلاد، وعاد السلطان إلى صفد والرؤوس بين يديه، وتوجه منها إلى دمشق فدخلها في سادس عشريه، والأسرى ورؤوس القتلى قدامه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٦٩.٥ إغارة السلطان الظاهر بيبرس على حصن الأكراد واستيلائه على حصن الإسماعيلية.

إغارة السلطان الظاهر بيبرس على حصن الأكراد واستيلائه على حصن الإسماعيلية.
العام الهجري:٦٦٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٧٠تفاصيل الحدث:
ركب السلطان في ثالث جمادى الآخرة، بمائتي فارس من غير سلاح، وأغار على حصن الأكراد وصعد الجبل الذي عليه حصن الأكراد ومعه قدر أربعين فارسا، فخرج عليه عدة من الفرنج ملبسين، فحمل عليهم وقتل منهم جماعة، وكسر باقيهم وتبعهم حتى وصل إلى خنادقهم، وقال يستخف بهم: خلوا الفرنج يخرجوا، فما نحن أكثر من أربعين فارسا بأتبية بيض، وعاد إلى مخيمه، ورعى الخيول مروجها وزروعها، وفي أثناء ذلك حضر إلى خدمة السلطان كثير من أصحاب البلاد المجاورة، فلم يبق أحد إلا وقدم على السلطان مثل: صاحب حماة، وصاحب صهيون، إلا نجم الدين حسن بن الشعراني صاحب قلاع الإسماعيلية، فإنه لم يحضر بل بعث يطلب تنقيض القطعة التي حملوها لبيت المال، بدلا مما كانوا يحملونه إلى الفرنج، وكان صارم الدين مبارك بن الرضي صاحب العليقه قد تغير السلطان عليه من مدة، فدخل صاحب صهيون بينه وبين السلطان في الصلح، وأحضره إلى الخدمة، فقلده السلطان بلاد الدعوة استقلالا، وأعطاه طبلخاناه، وعزل نجم الدين حسن بن الشعراني وولده من نيابة الدعوة، وتوجه صارم الدين إلى مصياف كرسي بلاد الإسماعيلية في سابع عشرى جمادى الآخرة، وصحبته جماعة لتقرير أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٠ 669

٩.٧٠.١ شمال أفريقيا (شرق الجزائر وتونس وطرابلس) أقام الصليبيون هناك (ثلاثة أشهر) في الحملة الصليبية الفرنسية التي قادها لويس التاسع.

شمال أفريقيا (شرق الجزائر وتونس وطرابلس) أقام الصليبيون هناك (ثلاثة أشهر) في الحملة الصليبية الفرنسية التي قادها لويس التاسع.
العام الهجري:٦٦٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٧٠تفاصيل الحدث:
قام ملك فرنسا لويس التاسع بتجهيز حملة صليبية هي في التعداد العاشرة وقصد بها تونس ليجعلها طريقه إلى مصر، لكن قوات أمير تونس أبي عبدالله محمد بن أبي زكريا الحفصي تصدت لها وساعد أيضا على فشلها انتشار الأوبئة بينهم مع حرارة الجو وكان ممن توفي في تونس من الصليبيين الملك نفيه لويس التاسع، غير الكثير من أفراد جيشه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٠.٢ وفاة الملك تقي الدين عباس.

وفاة الملك تقي الدين عباس.
العام الهجري:٦٦٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٧١تفاصيل الحدث:
توفي الملك تقي الدين عباس بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي، وهو آخر من بقي من أولاد العادل، وقد سمع الحديث من الكندي وابن الحرستاني، وكان محترماً عند الملوك لا يرفع عليه أحد في المجالس والمواكب، وكان لين الأخلاق حسن العشرة، لا تمل مجالسته , توفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة بدرب الريحان، ودفن بسفح قاسيون.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٠٠٣ السلطان الظاهر بيبرس يفتح حصن الأكراد.

السلطان الظاهر بيبرس يفتح حصن الأكراد.
العام الهجري:٦٦٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٧١تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس ثامن رجب دخل الظاهر دمشق وفي صحبته ولده الملك السعيد وابن الحنا الوزير وجمهور الجيش ثم خرجوا متفرقين وتواعدوا أن يلتقوا بالساحل ليشنوا الغارة على جبلة واللاذقية ومرقب وعرقا وما هنالك من البلاد، فلما اجتمعوا فتحوا صافينا والمجدل، ثم ساروا فنزلوا على حصن الأكراد يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب، وله ثلاثة أسوار، فنصبوا المنجنيقات ففتحها قسرا يوم نصف شعبان، فدخل الجيش، وكان الذي يحاصره ولد السلطان الملك السعيد، فأطلق السلطان أهله ومن عليهم وأجلاهم إلى طرابلس، وتسلم القلعة بعد عشرة أيام من الفتح، فأجلى أهلها أيضا وجعل كنيسة البلد جامعا، وأقام فيه الجمعة، وولى فيها نائبا وقاضيا وأمر بعمارة البلد، وبعث صاحب طرسوس بمفاتيح بلده يطلب منه الصلح على أن يكون نصف مغل بلاده للسلطان، وأن يكون له بها نائبا فأجابه إلى ذلك، وكذلك فعل صاحب المرقب فصالحه أيضا على المناصفة ووضع الحرب عشر سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٠٠٤ حصار عكا بعد أن جاءهم مدد من ملك قبرص.

حصار عكا بعد أن جاءهم مدد من ملك قبرص.
العام الهجري:٦٦٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٧١تفاصيل الحدث:
بلغ السلطان وهو مخيم على حصن الأكراد أن صاحب جزيرة قبرص قد ركب بجيشه إلى عكا لينصر أهلها خوفا من السلطان، فأراد السلطان أن يغتنم هذه الفرصة فبعث جيشا كثيفا في اثني عشرة شيني (يعني نوعا من المراكب) ليأخذوا جزيرة قبرص في غيبة صاحبها عنها، فسارت المراكب مسرعة فلما قاربت المدينة جاءتها ريح قاصف فصدم بعضها بعضا فانكسر فيها أربعة عشر مركبا بإذن الله فغرق خلق وأسر الفرنج من الصناع والرجال قريبا من ألف وثمانمائة، ثم سار السلطان فنصب المجانيق على حصن عكا فسأله أهلها الأمان على أن يخليهم فأجابهم إلى ذلك، ودخل البلد يوم عيد الفطر فتسلمه، وكان الحصن شديد الضرر على المسلمين، وهو واد بين جبلين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٠٠٥ وفاة ابن سبعين الصوفي.

وفاة ابن سبعين الصوفي.
العام الهجري:٦٦٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٧١تفاصيل الحدث:
عبد الحق بن إبراهيم بن محمد ابن نصر بن محمد بن نصر بن محمد بن قطب الدين أبو محمد المقدسي الرقوطي، نسبة إلى رقوطة بلدة قريبة من مرسية المشهور بابن سبعين، ولد سنة أربع عشرة وستمائة، واشتغل بعلم الأوائل والفلسفة، فتولد له من ذلك نوع من الإلحاد، وصنف فيه، وكان يعرف السيميا، وكان يلبس بذلك على الأغبياء من الأمراء والأغنياء، ويزعم أنه حال من أحوال القوم، وله من المصنفات كتاب البدوي , وكتاب الهو، وقد أقام بمكة واستحوذ على عقل صاحبها ابن سمي، وجاور في بعض الأوقات بغار حراء يرتجي فيما ينقل عنه أن يأتيه فيه وحي كما أتى النبي صلى الله عليه وسلم، بناء على ما يعتقده من العقيدة الفاسدة من أن النبوة مكتسبة، وأنها فيض يفيض على العقل إذا صفا، فما حصل له إلا الخزي في الدنيا والآخرة، إن كان مات على ذلك، وقد كان إذا رأى الطائفين حول البيت يقول عنهم كأنهم الحمير حول المدار، وأنهم لو طافوا به كان أفضل من طوافهم بالبيت، وقد نقلت عنه عظائم من الأقوال

والأفعال، توفي في الثامن والعشرين من شوال بمكة، قال الذهبي في تاريخ الإسلام: كان صوفياً على قاعدة زهاد الفلاسفة وتصوفهم، وله كلام كثير في العرفان على طريق الاتحاد والزندقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٠٠٦ فتح القرين.

فتح القرين.
العام الهجري:٦٦٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٧١تفاصيل الحدث:
خرج السلطان الظاهرمن دمشق وأتى إلى الساحل، ثم سار إلى القرين ونازله، وأخذ باشورته في ثاني ذي القعدة، فأخذ الحصن وأمر بهدم قلعته، ثم سار عنه ونزول اللجون، وتقدمت مراسيمه إلى النواب بالديار المصرية بتجهيز الشواني ثم إن السلطان جاء إلى عكا وأشرف عليها وتأملها، ثم سار إلى الديار المصرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧١ 670

٩.٧١٠١ الروم يغيرون على بعض بلاد المسلمين.

الروم يغيرون على بعض بلاد المسلمين.
العام الهجري:٦٧٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٧١تفاصيل الحدث:
وصلت العساكر المصرية إلى حضرة السلطان إلى دمشق فسار بهم منها في سابع الشهر، فاجتاز بحماة واستصحب ملكها المنصور، ثم سار إلى حلب نخيم بالميدان الأخضر بها، وكان سبب ذلك أن عساكر الروم جمعوا نحوا من عشرة آلاف فارس وبعثوا طائفة منهم فأغاروا على عين تاب، ووصلوا إلى نسطون ووقعوا على طائفة من التركمان بين حارم وإنطاكية فاستأصلوهم فلما سمع التتار بوصول السلطان ومعه العساكر المنصورة ارتدوا على أعقابهم راجعين، وكان بلغه أن الفرنج أغاروا على بلاد قاقون ونهبوا طائفة من التركمان، فقبض على الأمراء الذين هناك حيث لم يهتموا بحفظ البلاد وعادوا إلى الديار المصرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٢ 671

٩.٧٢٠١ محاربة السلطان الظاهر طائفة من التتار وخوضه نهر الفرات.

محاربة السلطان الظاهر طائفة من التتار وخوضه نهر الفرات.
العام الهجري:٦٧١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٧٣تفاصيل الحدث:
في خامس جمادى الآخرة وصل السلطان بعسكره إلى الفرات لأنه بلغه أن طائفة من التتار هنالك نخاض إليهم الفرات بنفسه وجنده، وقتل من أولئك مقتلة كبيرة وخلقا كثيرا، وكان أول من اقتحم الفرات يومئذ الأمير سيف الدين قلاوون وبدر الدين بيسرى وتبعهما السلطان وكان قد اقتحم الأمير قلاوون الألفي الصالحي الفرات، نخاض ومعه عدة وافرة، وصدم التتار صدمة فرقهم بها ومزقهم، ثم فعل بالتتار ما فعل من القتل والأسر، ثم ساق إلى ناحية البيرة وقد كانت محاصرة بطائفة من التتار أخرى، فلما سمعوا بقدومه هربوا وتركوا أموالهم وأثقالهم، ودخل السلطان إلى البيرة في أبهة عظيمة وفرق في أهلها أموالا كثيرة، ثم عاد إلى دمشق في ثالث جمادى الآخرة ومعه الأسرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٢.٢ وفاة القرطبي صاحب التفسير.

وفاة القرطبي صاحب التفسير.
العام الهجري:٦٧١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٧٣تفاصيل الحدث:
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرخ الخزرجي الأنصاري القرطبي، من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق واستقر في شمال أسيوط، له تصانيف أشهرها الجامع لأحكام القرآن، كان عالما بالتفسير والأحكام واللغة، ومن تصانيفه كذلك الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى والتذكار في أفضل الأذكار، توفي في منية الخطيب شمال أسيوط عن ٩٣ عاما رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٢.٣ تسليم الإسماعيلية ما كان بقي بأيديهم من الحصون.

تسليم الإسماعيلية ما كان بقي بأيديهم من الحصون.
العام الهجري:٦٧١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٧٣تفاصيل الحدث:
في سادس عشر من صفر عام ٦٧٠هـ قدم شمس الدين بن نجم الدين صاحب الدعوة الإسماعيلية، فقبض عليه وعلى أصحابه وسيروا إلى مصر، واستمرت مضايقة حصونهم حتى تسلم نواب السلطان حصن الخواني وحصن العليقة، وفي ذي القعدة من هذا العام سلمت الإسماعيلية ما كان بقي بأيديهم من الحصون وهي الكهف والقدموس والمنطقة، وعوضوا عن ذلك بإقطاعات، ولم يبق بالشام شيء لهم من القلاع، واستناب السلطان فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٢.٤ وفاة الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر.

وفاة الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر.
العام الهجري:٦٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٧٣تفاصيل الحدث:
توفي الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر بن الملك الفائز. مات في السابع والعشرين من ذي الحجة مسجونا بخزانة البنود بالقاهرة، وأخرج منها في يومه، وقد كان مولده في صفر سنة ست وستمائة بالقاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٣ 672

٩.٧٣.١ قتل رجل ادعى أنه عيسى بن مريم.

قتل رجل ادعى أنه عيسى بن مريم.
العام الهجري:٦٧٢العام الميلادي:١٢٧٣تفاصيل الحدث:
فوض ملك التتار إلى علاء الدين صاحب الديوان ببغداد النظر في تستر وأعمالها، فسار إليها ليتصفح أحوالها فوجد بها شابا من أولاد التجار يقال له " لي " قد قرأ القرآن وشيئا من الفقه والإشارات لابن سينا، ونظر في النجوم، ثم ادعى أنه عيسى ابن مريم، وصدقه على ذلك جماعة من جهلة تلك الناحية، وقد أسقط لهم من الفرائض صلاة العصر وعشاء الآخرة، فاستحضره وسأله عن ذلك فرآه ذكيا، إنما يفعل ذلك عن قصد، فأمر به فقتل بين يديه جزاه الله خيرا، وأمر العوام فنهبوا أمتعته وأمتعة العوام ممن كان اتبعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٣٠٢ وفاة جلال الدين الرومي أحد أعلام الشعر الصوفي في الأدب الفارسي.

وفاة جلال الدين الرومي أحد أعلام الشعر الصوفي في الأدب الفارسي.
العام الهجري:٦٧٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٧٤تفاصيل الحدث:
من بين فحول شعراء الصوفية في الإسلام برز اسم الشاعر الفارسي الكبير "جلال الدين الرومي" كواحد من أعلام التصوف، وأحد أعلام الشعر الصوفي في الأدب الفارسي. وُلد "جلال الدين محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق" بفارس في (٦ من ربيع الأول ٦٠٤هـ = ٣٠ من سبتمبر ١٢٠٧م) لأسرة قيل: إن نسبها ينتهي إلى "أبي بكر الصديق" رضي الله عنه، وتحظى بمصاهرة البيت الحاكم في "خوارزم"، وأمه كانت ابنة "خوارزم شاه علاء الدين محمد". وما كاد يبلغ الثالثة من عمره حتى انتقل مع أبيه إلى "بغداد" سنة [٦٠٧هـ = ١٢١٠م] على إثر خلاف بين أبيه والوالي "محمد قطب الدين خوارزم شاه". وفي بغداد نزل أبوه في المدرسة المستنصرية، ولكنه لم يستقر بها طويلاً؛ إذ قام برحلة واسعة زار خلالها "دمشق" و"مكة" و"ملسطية" و"أرزبخان" و" لارند"، ثم استقر آخر الأمر في "قونية" في عام [٦٣٢هـ = ١٢٢٦م] حيث وجد الحماية والرعاية في كنف الأمير السلجوقي "علاء الدين قبقباذ"، واختير للتدريس في أربع مدارس بـ"قونية" حتى توفي سنة [٦٢٨هـ = ١٢٣١م]، فخلفه ابنه "جلال الدين" في التدريس بتلك المدارس. وقد عُرف "جلال الدين" بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية، إلا أنه لم يستمر كثيرًا في التدريس؛ فقد كان للقائه بالصوفي المعروف "شمس الدين تبريزي" أعظم الأثر في حياته العقلية والأدبية؛ فمنذ أن التقى به حينما وفد على "قونية" في إحدى جولاته، تعلق به "جلال الدين"، وأصبح له سلطان عظيم عليه ومكانة خاصة لديه. وانصرف "جلال الدين" بعد هذا اللقاء عن التدريس، وانقطع للتصوف ونظْمِ الأشعار وإنشادها، وأنشأ طريقة صوفية عُرفت باسم "المولوية" نسبة إلى "مولانا جلال الدين". اهتم "جلال الدين الرومي" بالرياضة وسماع الموسيقى، وجعل للموسيقى مكانة خاصة في محافل تلك الطريقة، مخالفًا في ذلك ما جرى عليه الإسلام، وما درجت عليه الطرق الصوفية ومدارس التصوف. اتسم شعر "جلال الدين الرومي" بالنزعة الصوفية الخالصة؛ فقد كان شعره أدبًا صوفيًّا كاملا، له كل المقومات الأدبية، وليس مجرد تدفق شعوري قوي، أو فوران عاطفي جياش يعبر به عن نفسه في بضعة أبيات كغيره من الشعراء، وإنما كان شعره يتميز بتنوع الأخيلة وأصالتها، ويتجلى فيه عمق الشعور ورصانة الأفكار، مع سعة العلم وجلال التصوير وروعة البيان. ويُعد "جلال الدين" شاعرًا من الطبقة الأولى؛ فهو قوي البيان، فياض الخيال، بارع التصوير، يوضح المعنى الواحد في صور مختلفة، له قدرة على توليد المعاني واسترسال الأفكار، ويتسم بالبراعة في انتقاء الألفاظ واختيار بحور الشعر، وتسخير اللغة والتحكم في الألفاظ. وتصل قمة الشاعرية عند "جلال الدين الرومي" في رائعته الخالدة "المثنوي"، وقد نظمها لتكون بيانًا وشرحًا لمعاني القرآن الكريم، ومقاصد الشريعة المطهرة؛ ليكون ذلك هدفًا إلى تربية الشخصية الإسلامية وبنائها، وزادًا له في صراعه مع قوى الشر والجبروت، وعونًا له على مقاومة شهوات النفس والتحكم في أهوائها، وتكشف "المثنوي" عن ثقافة "جلال الدين الرومي" الواسعة، والتعبير عن أفكاره بروح إنسانية سامية، تتضاءل إلى جوارها بعض الأعمال التي توصف بأنها من روائع الأعمال الأدبية. وقد استخدم "جلال الدين" في "المثنوي" فن الحكاية بإتقان بارع، وهي في حركتها وتطورها وحوارات أشخاصها لا تقل روعة عن بعض القصص المعاصر، وتتميز الشخوص بأنها ثرية متنوعة في تساميها وعجزها ونفاقها وريائها، وحيرتها بين الأرض وما يربطها بها، وبين السماء وما يشدها إليها، كل ذلك في تدفق وانسياب غامر، وعرض شائق، وأسلوب جذاب أخَّاذ ولغة متميزة. ترك جلال الدين الرومي عددًا من المصنفات الشهيرة منها: المثنوي وديوان "شمس تبريز" و"فيه ما فيه" و"المجالس السبعة". توفي "جلال الدين الرومي" في (٥ من جمادى الآخرة ٦٧٢ هـ = ١٧ من ديسمبر ١٢٧٣م) عن عمر بلغ نحو سبعين عامًا، ودُفن في ضريحه المعروف في "قونية" في تلك التكية التي أنشأها لتكون بيتًا للصوفية، والتي تُعد من أجلِّ العمائر الإسلامية وأكثرها روعة وبهاء بنقوشها البديعة وزخارفها المتقنة، وثرياتها الثمينة، وطُرُزها الأنيقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٣٠٣ وفاة ابن مالك النحوي.

وفاة ابن مالك النحوي.
العام الهجري:٦٧٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٧٤تفاصيل الحدث:

جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي الجياني النحوي، صاحب الألفية المشهورة التي شرحها ولده بدر الدين شرحا مفيدا، والتصانيف المشهورة المفيدة، منها الكافية الشافية وشرحها وهي في ثلاثة آلاف بيت، والتسهيل وشرحه وله تحفة المودود في المقصور والممدود ولامية الأفعال وغيرها، ولد بجيان في الأندلس سنة ستمائة وأقام بحلب مدة، ثم بدمشق، وكان كثير الاجتماع بابن خلكان وأثنى عليه غير واحد، كان إماما في اللغة والقراءات والنحو توفي ابن مالك بدمشق ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان، ودفن بتربة القاضي عز الدين بن الصائغ بقاسيون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٣٠٤ وفاة نصير الدين الطوسي وزير المغول.

وفاة نصير الدين الطوسي وزير المغول.
العام الهجري:٦٧٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٧٤تفاصيل الحدث:

النصير الطوسي محمد بن عبد الله الطوسي، كان يقال له المولى نصير الدين، ويقال الخواجا نصير الدين، اشتغل في شبيبته وحصل علم الأوائل جيدا، وصنف في ذلك في علم الكلام، وشرح الإشارات لابن سينا، ووزر لأصحاب قلاع ألموت من الإسماعيلية، ثم وزر لهولاكو، وكان معه في واقعة بغداد، وقيل أنه أشار على هولاكو خان بقتل الخليفة بعد أن كان أحد منجمي هولاكو حذره من مغبة ذلك، وهو الذي بنى الرصد بمراغة بمعونة هولاكو ورتب فيه الحكماء من الفلاسفة والمتكلمين والفقهاء والمحدثين والأطباء وغيرهم من أنواع الفضلاء وبنى له فيه قبة عظيمة، وجعل فيه كتبا كثيرة جدا، في أيام هولاكو، توفي في بغداد في ثاني عشر ذي الحجة من هذه السنة، وله خمس وسبعون سنة، وله شعر جيد قوي وأصل اشتغاله على المعين سالم بن بدار بن علي المصري المعتزلي المتشيع، فنزع فيه عروق كثيرة منه، حتى أفسد اعتقاده، له كتاب أخلاق ناصري بالفارسية ألفه لمتملك الإسماعيلية لما كان وزيرا له في ألموت، وله كتاب تجريد العقائد بالعربية وهو في الفلسفة وعلم الكلام، وله إثبات العقل الفعال وشرح كتاب المجسطي (المنطق) وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٤ 673

٩٠٧٤٠١ استيلاء المرينيين على سجلماسة.

استيلاء المرينيين على سجلماسة.
العام الهجري:٦٧٣العام الميلادي:١٢٧٤تفاصيل الحدث:

قام المنصور بالله أبو يوسف يعقوب بن عبدالحق المريني بالاستيلاء على سجلماسة واستخلصها من أيدي بني زيان بعد أن حاصرها عاما كاملا، ويذكر أنه استعمل في هدم أسوارها قاذفات البارود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٤٠٢ الظاهر بيبرس يغزو كليكيا والمصيصة الأرمينية.

الظاهر بيبرس يغزو كليكيا والمصيصة الأرمينية.
العام الهجري:٦٧٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٧٥تفاصيل الحدث:

في سابع رمضان دخل السلطان بيبرس حماة، ثم صار منها بالعساكر والعربان، وجرد السلطان عيسي بن مهنا، والأمير حسام الدين العنتابي، بعسكر إلى البيرة، وجهز الأمير قلاوون الألفي والأمير بيليك الخازندار، بعسكر إلى بلاد سيس وذلك بسبب أن الحاجب معين الدين سليمان بن مهذب الدين علي الديلمي وزير قليج أرسلان الرابع ملك سلاجقة الروم دعاه إليها وحرضه على القدوم وبسبب أيضا تحالف الأرمنيين مع التترر، فساروا وهجموا على المصيصة على الأرمن، وقتلوا من بها، وكانت المراكب قد حملت معهم على البغال وهي مفصلة، ليعدوا فيها من نهر جهان والنهر الأسود، فلم يحتج إليها، ووصل السلطان على الأثر بعد ما قطع بعساكره النهر الأسود وقاسوا مشقة، وملكوا الجبال وغنموا عنها ما لا يحصى كثرة، ما بين أبقار وجواميس وأغنام، فدخل السلطان إلى سيس وهو مطلب في تاسع عشريه وعيد بها، وانتهبها وهدم قصور التكفور ومناظره وبساتينه، وبعث إلى دربند الروم، فأحضر إليه من سبايا التتار عدة نساء وأولاد، وسير إلى طرسوس، فأحضر إليه منها ثلاثمائة رأس من الخيل والبغال، وبعث إلى البحر عسكرا فأخذ مراكب، وقتل من كان فيها، وانبثت الغارات في الجبال، فقتلوا وأسروا وغنموا، وبعث السلطان إلى إياس بالعساكر، وكانت قد أخليت، فنهبوا وحرقوا وقتلوا جماعة، وكان قد فر من أهلها نحو الألفين ما بين فرنج وأرمن في مراكب، فغرقوا بأجمعهم في البحر، واجتمع من الغنائم ما لا يحصره قلم لكثرته، ووصلت العربان والعسكر إلى البيرة وساروا إلى عينتاب وغنموا، فانهزم التتار منهم وعادوا، فرحل السلطان من سيس إلى المصيصة من الدربند، فلما قطعه جعل الغنائم بمرج أنطاكية حتى ملأته طولا وعرضا، ووقف بنفسه حتى فرقها، فلما فرغ من القسمة سار إلى دمشق، فدخلها في النصف من ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫٧٥ 674

٩٫٧٥٠١ ملك غرناطة يستنجد بملك مرين.

ملك غرناطة يستنجد بملك مرين.
العام الهجري:٦٧٤العام الميلادي:١٢٧٥تفاصيل الحدث:
استنجد أبو عبدالله محمد الثاني بن محمد الأول الملقب بالفقيه بالسلطان أبي يوسف المنصور يعقوب بن عبدالحق ملك بني مرين فسير إليه الأخير جيشا كثيفا عبر البحر ونزل مدينة طريف وأخذ في غزو البلاد التي استولى عليها الأسبان فخرج إليه سانشو ملك قشتالة ووقع اللقاء على مقربة من مدينة استجه وانتهت المعركة الضارية بانتصار المسلمين فطلب سانشو الصلح فاستجاب السلطان واشترط شروطا منها مسالمة المسلمين وعدم الاعتداء على أراضيهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٫٧٥٠٢ التتار والروم يغزون البيرة.

التتار والروم يغزون البيرة.
العام الهجري:٦٧٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٧٥تفاصيل الحدث:
لما كان يوم الخميس ثامن جمادى الأولى نزل التتار على البيرة في ثلاثين ألف مقاتل، خمسة عشر ألفا من المغول، وخمسة عشر ألفا من الروم، والمقدم على الجميع البرواناه بأمر أبغا ملك التتار ومعهم جيش الموصل وجيش ماردين والأكراد، ونصبوا عليها ثلاثة وعشرين منجنيقا، فخرج أهل البيرة في الليل فكبسوا عسكر التتار وأحرقوا المنجنيقات ونهبوا شيئا كثيرا، ورجعوا إلى بيوتهم سالمين، فأقام عليها الجيش مدة إلى تاسع عشر الشهر المذكور، ثم رجعوا عنها بغيظهم لم ينالوا خيرا {وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا}، ولما بلغ السلطان نزول التتار على البيرة أنفق في الجيش سمائة ألف دينار، ثم ركب سريعا وفي صحبته ولده السعيد، فلما كان في أثناء الطريق بلغه رحيل التتار عنها فعاد إلى دمشق، ثم ركب في رجب إلى القاهرة فدخلها في ثامن عشر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٥٠٣ عسكر السلطان يقاتلون أهل النوبة.

عسكر السلطان يقاتلون أهل النوبة.
العام الهجري:٦٧٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٧٦تفاصيل الحدث:
حضر ابن أخت ملك النوبة واسمه مشكد متظلما من داود ملك النوبة، فجرد السلطان معه الأمير آقسنقر الفارقاني، بعده من العسكر وأجناد الولاة والعربان، ومعه الزراقون والرماة والحراريق والزردخاناه، فخرج في مستهل شعبان حتى عدي أسوان، وقاتل الملك داود ومن معه من السودان، فقاتلوه على النجب، وهزمهم وأسر منهم كثيراً، وبث الأمير آقسنقر الأمير عز الدين الأفرم، فأغار على قلعة الدقم، وقتل وسبى، ثم توجه الأمير سنقر في أثره يقتل ويأسر حتى وصل إلى جزيرة ميكاليل وهي رأس جنادل النوبة فقتل وأسر وأقر الأمير آقسنقر قمر الدولة صاحب الجبل وبيده نصف بلاد النوبة على ما بيده، ثم واقع الملك داود حتى أفني معظم رجاله قتلا وأسرا، وفر داود بنفسه في البحر وأسر أخوه شنكو، فساق العسكر خلفه ثلاثة أيام، والسيف يعمل فيمن هناك حتى دخلوا كلهم في الطاعة، وأسرت أم الملك داود وأخته، وأقيم مشكد في المملكة، وألبس التاج وأجلس في مكان داود، وقررت عليه القطعة في كل سنة وهي فيلة ثلاثة، وزرافات ثلاث، وفهود إناث خمس، وصهب جياد مائة، وأبقار جياد منتخبة مائة وقرر أن تكون البلاد مشاطرة، نصفها للسلطان ونصفها لعمارة البلاد وحفظها، وأن تكون بلاد العلى وبلاد الجبل للسلطان وهي قدر ربع بلاد النوبة لقربها من أسوان، وأن يحمل القطن والتمر مع الحقوق الجاري بها العادة من القديم وعرض عليهم الإسلام أو الجزية أو القتل فاختاروا الجزية، وأن يقوم كل منهم بدينار عينا في كل سنة، وعملت نسخة يمين بهذه الشروط، وحلف عليها مشكد وأكابر النوبة، وعملت أيضاً نسخة للرغبة بأنهم يطيعون نائب السلطان مادام طائعا، ويقومون بدينار عن كل بالغ، وخربت كنيسة سرس، التي كان يزعم داود أنها تحدثه بما يرديه، وأخذ ما فيها من الصلبان الذهب وغيرها، فجاءت مبلغ أربعة آلاف وستمائة وأربعين دينارا ونصف، وبلغت الأواني الفضة ثمانية آلاف وستمائة وستين دينارا، وكان داود قد عمرها على أكتاف المسلمين الذين أسرهم من عيذاب وأسوان، وقرر على أقارب داود حمل ما خلفه من رقيق وقماش إلى السلطان، وأطلقت الأسرى الذين كانوا بالنوبة من أهل عيذاب وأسوان، وردوا إلى أوطانهم، ومن العسكر من الرقيق شيئاً كثيراً، حتى بيع كل رأس بثلاثة دراهم، وفضل بعد القتل والبيع عشرة آلاف نفس، وأقام العسكر، بمدينة دنقلة سبعة عشر يوما، وعادوا إلى القاهرة في خامس ذي الحجة بالأسرى والغنائم، فرسم السلطان للصاحب بهاء الدين بن حنا أن يستخدم عمالا على ما يستخرج من النوبة من الخراج والجزية بدنقلة وأعمالا، فعمل لذلك ديوان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٥٠٤ ثورة العامة على اليهود بفاس.

ثورة العامة على اليهود بفاس.
العام الهجري:٦٧٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٧٦تفاصيل الحدث:
ثارت العامة في فاس على اليهود بسبب حدث أحدثوه فقتلوا منهم أربعة عشر يهوديا ولولا أن السلطان ركب بنفسه ورد العامة عنهم لقتلوهم جميعا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٦ 675

٩٠٧٦٠١ وفاة السيد البدوي الصوفي.

وفاة السيد البدوي الصوفي.
العام الهجري:٦٧٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٧٦تفاصيل الحدث:

أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني أبو العباس البدوي، صاحب الشهرة في الديار المصرية، الذي يستغيث به كفرا وعدوانا كثير من المتصوفة اليوم ويعتقدون فيه من النفع والضر مما لا يملكه إلا الله، يعرف بأبي اللثامين لملازمته اللثام صيفا وشتاء، أصله من المغرب حيث ولد بفاس، طاف البلاد وأقام بمكة والمدينة، ودخل مصر في أيام الظاهر بيبرس، سافر إلى دمشق والعراق، عظم شأنه جدا في مصر حتى عدوه صاحب طريقة، وكان يلقب أيضا بالسطوحي لأنه مكث على السطوح اثني عشر عاما، نسبت له كرامات، توفي في طنطا وبني عليه مسجد وقبره يزار إلى اليوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٦٠٢ وقعة البلستين وفتح قيسارية.

وقعة البلستين وفتح قيسارية.
العام الهجري:٦٧٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٧٧تفاصيل الحدث:
في ثالث عشر المحرم دخل السلطان إلى دمشق وسبق العساكر إلى بلاد حلب، فلما توافت إليه أرسل بين يديه الأمير بدر الدين الأتابكي بألف فارس إلى البلستين، فصادف بها جماعة من عسكر الروم فركبوا إليه وحملوا إليه الإقامات، وطلب جماعة منهم أن يدخلوا بلاد الإسلام فأذن لهم، فدخل طائفة منهم بيجار وابن الخطير، فرسم لهم أن يدخلوا القاهرة فتلقاهم الملك السعيد، ثم عاد السلطان من حلب إلى القاهرة فدخلها في ثاني عشر ربيع الآخر، ثم ركب السلطان من مصر في العساكر فدخل دمشق في سابع عشر شوال، فأقام بها ثلاثة أيام، ثم سار حتى دخل حلب في مستهل ذي القعدة، فأقام بها يوما ورسم لنائب حلب أن يقيم بعسكر حلب على الفرات لحفظ المنائر، وسار السلطان فقطع الدربند في نصف يوم، ووقع سنقر الأشقر في أثناء الطريق بثلاثة آلاف من المغول فهزمهم يوم الخميس تاسع ذي القعدة وصعد العسكر على الجبال فأشرفوا على وطأة البلستين فرأوا التتار قد رتبوا عسكرهم وكانوا أحد عشر ألف مقاتل، وعزلوا عنهم عسكر الروم خوفا من مخامرتهم، فلما ترآى الجمعان حملت ميسرة التتار فصدمت سناجق السلطان، ودخلت طائفة منهم بينهم فشقوها، وساقت إلى الميمنة، فلما رأى السلطان ذلك أردف المسلمين بنفسه ومن معه، ثم لاحت منه التفاتة فرأى الميسرة قد كادت أن تحطم فأمر جماعة من الأمراء بأردافها، ثم حمل العسكر جميعه حملة واحدة على التتار فترجلوا إلى الأرض عن آخرهم، وقاتلوا المسلمين قتالا شديدا، وصبر المسلمون صبرا عظيما، فأنزل الله نصره على المسلمين، فأحاطت بالتتار العساكر من كل جانب، وقتلوا منهم خلقا كثيرا، وقتل من المسلمين أيضا جماعة، وأسر جماعة من أمراء المغول، ومن أمراء الروم، وهرب البرواناه فنجا بنفسه، ودخل قيسارية في بكرة الأحد ثاني عشر ذي القعدة، وأعلم أمراء الروم ملكهم بكسرة التتار على البلستين، وأشار عليهم بالهزيمة فانهزموا منها وأخلوها، فدخلها الملك الظاهر وصلى بها الجمعة سابع ذي القعدة، وخطب له بها، ثم كر راجعا مؤيدا منصورا، وسارت البشائر إلى البلدان ففرح المؤمنون يومئذ بنصر الله، ولما بلغ خبر هذه الوقعة أبغا جاء حتى وقف بنفسه وجيشه، وشاهد مكان المعركة ومن فيها من قتلى المغول، فغاظه ذلك وأعظمه وحنق على البرواناه إذ لم يعلمه بجلية الحال، وكان يظن أمر الملك الظاهر دون هذا كله، واشتد غضبه على أهل قيسارية وأهل تلك الناحية، فقتل منهم قريبا من مائتي ألف، وقيل قتل منهم خمسمائة ألف من قيسارية وأرزن الروم، وكان في جملة من قتل القاضي جلال الدين حبيب، فإنا لله وإنا إليه راجعون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٦٠٣ وفاة الأمير أبي عبدالله محمد بن الأمير أبي زكريا صاحب تونس ..

وفاة الأمير أبي عبدالله محمد بن الأمير أبي زكريا صاحب تونس ..
العام الهجري:٦٧٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٧٧تفاصيل الحدث:
توفي محمد بن يحيى بن عبدالواحد بن عمر الأمير المستنصر أبو عبدالله ابن الأمير أبي زكرياء الهنتاتي، ولي أبوه يحيى مدة ومات سنة سبع

وأربعين وستمائة وهما بربريان موحدان صاحبا تونس وأجلّ ملوك الغرب في زمانهما، كان جده الشيخ الهنتاتي من العشرة أصحاب ابن تومرت، وكان محمد ملكاً شجاعاً يقتحم الأخطار. وقد أباد جماعة من الخوارج ووضع جماعة منهم في قبة. ثم أرسل الماء عليها وارتدمت عليهم، وكانت أسلحة الجيش كلها في خزائنه فإذا وقع أمر أخرجها ولم يكن لجنده إقطاع بل يجمع ارتفاع البلاد ويأخذ لنفسه الربع والثمن وينفق ما بقي فيهم كل عام نفقات. وسبب موته أنه خرج إلى الصيد وحصل له من كثرة الحركة انزعاج وتغير مزاج، وزاد به الألم، فعاد إلى المدينة وهو ضعيف، فبقي على ذلك مدة أيام إلى أن توفي، وله من العمر اثنان وخمسون سنة تقريباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٧ 676

٩٠٧٧٠١ قتل الشيخ خضر شيخ السلطان الظاهر بيبرس.

قتل الشيخ خضر شيخ السلطان الظاهر بيبرس.
العام الهجري:٦٧٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٧٧تفاصيل الحدث:
الشيخ خضر بن أبي بكر المهراني العدوي شيخ الملك الظاهر بيبرس، كان حظيا عنده مكرما لديه، له عنده المكانة الرفيعة، كان السلطان ينزل بنفسه إلى زاويته التي بناها له في الحسينية، في كل أسبوع مرة أو مرتين، وبنى له عندها جامعا يخطب فيه للجمعة، وكان يعطيه مالا كثيرا، ويطلق له ما أراد، ووقف على زاويته شيئا كثيرا جدا، وكان معظما عند الخاص والعام بسبب حب السلطان وتعظيمه له، وكان يمازحه إذا جلس عنده، وكان فيه خير ودين وصلاح، وكان له مكاشفات يخبر بها الظاهر ولهذا أيضا كان يقربه، وقد دخل مرة كنيسة القمامة بالمقدس فذبح قسيسها بيده، ووهب ما فيها لأصحابه، وكذلك فعل بالكنيسة التي بالإسكندرية وهي من أعظم كنائسهم، نهبها وحولها مسجدا ومدرسة أنفق عليها أموالا كثيرة من بيت المال، وسماها المدرسة الخضراء، وكذلك فعل بكنيسة اليهود بدمشق، دخلها ونهب ما فيها من الآلات والأمتعة، ومد فيها سماطا، واتخذها مسجدا مدة ثم سعوا إليه في ردها إليهم وإبقائها عليهم، ثم اتفق في هذه السنة أنه وقعت منه أشياء أنكرت عليه وحوقق عليها عند السلطان الملك الظاهر فظهر له منه ما أوجب سجنه كاللواط والزنا وغيره وقيل مخالطته لبنات الأمراء حتى أصبحن لا يستترن منه فافتتن بهن ووقع منه القبائح، ثم أمر بإعدامه فقال له إن بيني وبينك أيام قلائل فسجنه من عام ٦٧١هـ إلى هذا العام فأمر بقتله وكانت وفاته في هذه السنة، ودفن بزاويته سامحه الله، وقد كان السلطان يحبه محبة عظيمة حتى إنه سمى بعض أولاده خضرا موافقة لاسمه، وإليه تنسب القبة التي على الجبل غربي الربوة التي يقال لها قبة الشيخ خضر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٧٠٢ وفاة (الظاهر بيبرس) سلطان المماليك ودفنه بمدينة دمشق وتولي ابنه السعيد الملك.

وفاة (الظاهر بيبرس) سلطان المماليك ودفنه بمدينة دمشق وتولي ابنه السعيد الملك.
العام الهجري:٦٧٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٧٧تفاصيل الحدث:
كانت وفاته يوم الخميس سابع عشر المحرم بعد الزوال، وقد تجاوز الخمسين سنة، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران واثنا عشر يوما، أما عن سبب موته فقيل إنه شرب القمز وهو نوع من النبيذ فمرض بعده أياما ثم إنه أخذ دواء فزاد مرضه وأصيب بإسهال حاد وحاول الأطباء علاجه بدواء آخر فأفرط الإسهال حتى إنه رمى دما قيل إنه كبده، ثم لم يلبث أياما حتى توفي، وقيل بل إن وفاته كانت بالسم حيث إنه وضع السم في القمز للملك القاهر بهاء الدين عبد الملك بن الملك المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب، الذي أبلى بلاء عظيما ضد المغول وكان بيبرس قد قيل له أنه يموت في دمشق ملك بالسم في هذا العام فأراد أن يكون هذا الملك هو القاهر بهاء وخاصة أنه خاف منه لما ظهر منه أمام المغول فوضع له السم فشربه القاهر ومات من فوره ولكن الله أنسى بيبرس أمر

الكأس وسقاه خادمه من نفس الكأس ثانية فكانت بقايا السم هي سبب حتفه، فالله أعلم كيف كانت وفاته، ودفن في دمشق قريبا من المكتبة الظاهرية، ولكن نقول رحمه الله وجزاه خيرا على ما قام به من فتح كثير من البلاد التي كانت استعصت على من قبله وعلى العمران الذي شيده وعلى الهيبة التي ردها للمسلمين بعد أن كانت تحطمت أمام أفعال المغول وبالجملة أقامه الله في هذا الوقت المتأخر عونا ونصرا للإسلام وأهله، وشجا في حلوق المارقين من الفرنج والتتار، والمشركين، وكان الملك الظاهر بيبرس قد عهد بالملك لابنه السعيد الذي أصبح ملكا بعد أن أخفي موت الظاهر بيبرس أياما حتى استحلف الأمراء مرة أخرى على بيعته ثم أعلنت وفاة الظاهر وبويع الملك السعيد بالملك بعده.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٧٠٣ ما فعله الملك السعيد بعد أن استلم الملك.

ما فعله الملك السعيد بعد أن استلم الملك.

العام الهجري:٦٧٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٧٧تفاصيل الحدث:

في سادس ربيع الآخر مات الأمير بدر الدين بيليك النائب، واتهم أن الملك السعيد سمه وذلك أنه اختص بجماعة من المماليك الأحداث، فأوهموه من الأمير بيليك، ومن بعده اضطربت أمور الملك السعيد، وأقام الملك السعيد بعده في نيابة السلطنة الأمير شمس الدين آقسنقر الفارقاني، وكان حازما، فضم إليه جماعة منهم شمس الدين أقوش، وقطليجا الرومي، وسيف الدين قلج البغدادي، وسيف الدين بيجو البغدادي، وعز الدين ميغان أمير شكار، وسيف الدين بكتمر السلاح دار فثقل الأمير آقسنقر على خاصكية السلطان، وحدثوا السلطان في أمره، واستعانوا بالأمير سيف الدين كوندك الساقي، وكان الملك السعيد، قد قدمه وعظمه لأنه ربي معه في المكتب، فقبض على آقسنقر وهو جالس في باب القلة، وسجن وأهين ونتفت لحيته وضرب، ثم أخرج بعد أيام يسيرة ميتا، فاستقر بعده في النيابة الأمير شمس الدين سنقر الألفي المظفري، فكرهه الخاصكية وقالوا، هذا ما هو من الظاهرية وخيلوا الملك السعيد منه أنه يريد أن يثور بخشداشيته مماليك الملك المظفر قطز، فعزله سريعا، وولي الأمير سيف الدين كوندك الساقي نيابة السلطة وهو شاب، فعضده الأمير سيف الدين قلاوود الألفي ومال إليه، وكان من جملة المماليك السلطانية الخاصكية شخص يعرف بلاجين الزيني، وقد غلب على الملك السعيد في سائر أحواله، وضم إليه عدة من الخاصكية، وأخذ لاجين لهم الإقطاعات والأموال الجزيلة، وتنافر النائب والمذكور، فتوغرت بينهما الصدور، وأعمل كل منهما مكره في أذية الآخر، وضم النائب إليه جماعة من الأمراء الكبار، وصار العسكر حزبين، فآل الأمر إلى ما آل إليه من الفساد، وتغير السلطان على الأمراء، وقبض في سابع عشره على الأمير جودي القيمري الكردي فنفرت منه قلوب الأمراء لا سيما الصالحية: مثل الأمير سيف الدين قلاوون، والأمير شمس الدين سنقر الأشقر، والأمير علم الدين سنجر الحلبي، والأمير بدر الدين، بيسري، وأقرانهم فإنهم كانوا يأنفون من تملك الملك الظاهر عليهم، ويرون أنهم أحق منه بالملك، فصار ابنه الملك السعيد يضع من أقدارهم، ويقدم عليهم مماليك الأصاغر، ويخلو بهم وكانوا صباح الوجوه، ويعطهم مع ذلك الأموال الكثيرة، ويسمع من رأيهم ويبعد الأمراء الكبار، واستمر الحال على هذا إلى أن كان يوم الجمعة خامس عشريه، وفيه قبض السلطان على الأمير شمس الدين سنقر الأشقر، والأمير بدر الدين بيسري، وسجنهما بالقلعة ثلاثة وعشرين يوما، فزادت الوحشة بينه وبين الأمراء، ودخل خاله الأمير بدر الدين محمد بركة خان إلى أخته أم السلطان، وقال لها: قد أساء ابنك التدبير بقبضه على مثل هؤلاء الأمراء الأكابر، والمصلحة أن ترديه إلى الصواب، لئلا يفسد نظامه وتقصر أيامه، فلما بلغ الملك السعيد ذلك قبض عليه، واعتقله، فلم تزل به أمه تعنفه وتتلطف به، حتى أطلقهم وخلع عليهم وأعادهم إلى ما كانوا عليه، وقد تمسكت عداوته من قلوبهم، وتوهم منه بقية الأمراء، وخشوا أن يعاملهم كما عامل الأمير بيليك الخازندار، مع حفظة له الملك وتسليم الخزائن والعساكر إليه، فلم يكافئه إلا بأن قتله بالسم، فاجتمع الأمراء وهموا أن يخرجوا عنه إلى بلاد الشام، ثم اتفقوا وصعدوا إلى قلعة الجبل، ومعهم مماليكهم وألزامهم وأجنادهم وأتباعهم، ومن انضم إليهم من العساكر، فامتلأ منهم الإيوان ورحبة القصر، وبعثوا إلى الملك السعيد: بأنك قد أفسدت الخواطر، وتعرضت إلى أكابر الأمراء،

فإما أن ترجع عما أنت عليه: وإلا كان لنا ولك شان، فلاطفهم في الجواب، وتنصل مما كان منه، وبعث إليهم التشاريف فلم يلبسوها، وترددت الأجوبة بينهم وبينه إلى أن تقرر الصلح، وحلف لهم إنه لا يريد بهم سوء، وتولى تحليفه الأمير بدر الدين الأيدمري فرضوا وانصرفوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٧.٠٤ وفاة النووي.

وفاة النووي.
العام الهجري:٦٧٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٧٧تفاصيل الحدث:
يحيى بن شرف بن حسن بن حسين بن جمعة أبو زكريا محيي الدين النووي، نسبة إلى نوى قرية من قرى حوران بسوريا، رحل إلى دمشق ودرس فيها وسمع الحديث مع زهد وورع وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وولي مشيخة دار الحديث من غير أجر، له مصنفات عديدة مفيدة أشهرها كتاب رياض الصالحين والأربعون النووية وشرحه لصحيح مسلم المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ومنهاج الطالبين في الفقه الشافعي الذي يعتبر عمدة في المذهب، ويعتبر النووي من المعتمدين في المذهب فكلامه أصل في المذهب وهو أحد الشيخين الذين يعتمد على ترجيحهم في المذهب والأخر هو الرافعي، وله كتاب المجموع شرح المهذب أيضا في الفقه الشافعي لكنه لم يتمه، وله كتاب التقريب والتيسير في مصطلح الحديث، كل هذا والنووي لم يتجاوز الأربعين من عمره، فقد توفي في ليلة أربع وعشرين من رجب في نوى عن خمس وأربعين عاما ودفن هناك وقبره فيها معروف رحمه الله وجزاه خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٨ 677

٩.٧٨.٠١ ملك غرناطة يسترد مالقة.

ملك غرناطة يسترد مالقة.
العام الهجري:٦٧٧العام الميلادي:١٢٧٨تفاصيل الحدث:
استولى ملك غرناطة الفقيه محمد الثاني ابن الأحمر على مالقة وضمها إلى مملكة غرناطة، وكان المنصور يعقوب ملك بني مرين يطمع فيها فساءت بذلك العلاقة بينه وبين ملك غرناطة، فعزم على قتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٩ 678

٩.٧٩.٠١ بنو مرين يغزون غرناطة.

بنو مرين يغزون غرناطة.
العام الهجري:٦٧٨العام الميلادي:١٢٧٩تفاصيل الحدث:
إن العلاقة ساءت بين بني مرين وملك غرناطة بسبب استيلائه على مالقة، فلما كانت هذه السنة وجه المنصور أبو يوسف ملك بني مرين جيشا بقيادة ابنه الأمير أبي يعقوب لقتال بني الأحمر واستعان بذلك بملك قشتالة فاستولى على ماربللا وهي من أملاك غرناطة، ثم زحف إلى غرناطة ولكن ابن الأحمر رده عنها، ثم إن ابن الأحمر صالح المنصور سلطان بني مرين على أن يتنازل له عن مالقة لتكون قاعدة عبور لبني مرين إلى الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٧٩.٢ خلع الملك السعيد وتولية أخيه الملك العادل سلامش.

خلع الملك السعيد وتولية أخيه الملك العادل سلامش.
العام الهجري:٦٧٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٧٩تفاصيل الحدث:
كان قد حدث من الملك السعيد أشياء أوغرت صدور الأمراء عليه، وأصبح خاصية الملك يحظون بما يريدون ويبعدون من أرادوا حتى كان في السنة الماضية أن أرسل بعض الأمراء إلى سيس للقتال فخرجوا وهم مكرهين، فأما الأمراء فإنهم غزوا سيس وقتلوا وسبوا، وسار الأمير بيسري إلى قلعة الروم، وعاد هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج، فخرج الأمير كوندك إلى لقائهم على العادة، وأخبرهم مما وقع من الخاصكية في حقهم وحقه من تخويف الملك منهم، فحرك قوله ما عندهم من كوامن الغضب، وتحالفوا على الاتفاق والتعاون، وبعثوا من المرج إلى السلطان يعلمونه إنهم مقيمون بالمرج، وأن الأمير كوندك شكى إليهم من لاجين الزيني وهو من أقرب مقربي الملك السعيد شكاوى كثيرة، ولا بد لنا من الكشف عنها، وسألوا السلطان أن يحضر إليهم حتى يسمعوا كلامه وكلام كوندك، فلما بلغ بذلك السلطان ذلك لم يعبأ بقولهم، وكتب إلى من معهم من الأمراء الظاهرية يأمرهم، بمفارقة الصالحية ودخول دمشق، فرحلوا من فورهم ونزلوا على الجورة من جهة داريا، وأظهروا الخلاف، ورموا الملك السعيد بأنه قد أسرف وأفرط في سوء الرأي وأفسد التدبير، فخاف السلطان عند ذلك سوء العاقبة، وبعث إليهم الأمير سنقر الأشقر، والأمير سنقر التكريتي الأستادار، ليلطفا بهم ويعملا الحيلة في إحضارهم، فلم يوافقوا على ذلك، وعادا إلى السلطان فزاد قلقه، وترددت الرسل بينه وبين الأمراء، فاقترحوا عليه إبعاد الخاصكية، فلم يوافق، فرحل الأمراء بمن معهم من العساكر إلى مصر وتبعهم الملك السعيد ليلحقهم ويتلافى أمرهم فلم يدركهم فقاد إلى دمشق وبات بها، ثم سار من دمشق بالعساكر يريد مصر فنزل ببلبيس في نصف ربيع الأول وكان قد سبقه الأمير قلاوون بمن معه إلى القاهرة ونزلوا تحت الجبل الأحمر، فبلغ ذلك الأمراء الذين بقلعة الجبل وهم الأمير عز الدين أيبك أمير جانذار والأمير أقطوان الساقي والأمير بلبان الزربقي فامتنعوا بها وحصنوها وتقدموا إلى متولي القاهرة فسد أبوابها فراسلهم قلاوون والأمراء في فتح أبواب القاهرة ليدخل العسكر إلى بيوتهم ويبصروا أولادهم فإن عهدهم بعد بهم ونزل الأمير لاجين البركاي وأيبك الأفرم وأقطون إلى الأمراء لمعرفة الخبر فقبضوا عليهم وبعثوا إلى القاهرة ففتحت أبوابها ودخل كل أحد إلى داره وسجن الثلاثة الأمراء في دار الأمير قلاوون بالقاهرة وزحفوا إلى القلعة وحاصروها وأما السلطان فإنه لما نزل ببلبيس وبلغه خبر الأمراء خامر عليه من كان معه من عسكر الشام وتركوه في بلبيس وعادوا إلى دمشق وبها الأمير عز الدين أيدمر نائب الشام فصاروا إليه ولم يبق مع السلطان إلا مماليكه ولم يبق معه من الأمراء الكبار إلا الأمير سنقر الأشقر فقط فسار السلطان من بلبيس ففارقه الأشقر من المطرية وأقام بموضعه، وبلغ الأمراء أن السلطان جاء من خلف الجبل الأحمر فركبوا ليحولوا بينه وبين القلعة وكان الضباب كثيرا فنجا منهم واستتر عن رؤيتهم وطلع إلى المقدمة فلما انكشف الضباب بلغ الأمراء أن السلطان بالقلعة فعادوا إلى حصارها وصار السلطان يشرف من برج الرفرف المطل على الإسطبل ويصيح بهم: يا أمراء أرجع إلى رأيكم ولا أعمل إلا ما تقولونه فلم يجبه أحد منهم وأظهروا كتبا عنه يطلب فيها جماعة من الفداوية لقتلهم وأحاطوا بالقلعة وحصروه، وكان الأمير سنجر الحلبي معتقلا بالقلعة، فأخرجه السلطان وصار معه، فاستمر الحصار مدة أسبوع، وكان الذي قام في خلع السلطان جماعة كثيرة من الأمراء وأعيان المفاردة والبحرية ولما طال الحصار بعث السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد، يقول: يا أمراء إيش غرضكم؟ فقالوا: يخلع الملك السعيد نفسه من الملك ونعطيه الكرك، فأذعن السعيد لذلك، وحلف له الأمراء، وحضر الخليفة والقضاة، الأعيان، وأنزل بالملك السعيد، وأشهد عليه أنه لا يصلح للملك، وخلع السعيد نفسه، وحلف أنه لا يتطرق إلى غير الكرك، ولا يكاتب أحدا من النواب، ولا يستميل أحد من الجند، وسفر من وقته إلى الكرك مع الأمير بيدغان الركني، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر، فكانت مدة ملكه من حين وفاة أبيه إلى يوم خلعه سنتين وشهرين وثمانية أيام، فوصل إلى الكرك وتسلمها في خامس عشري جمادى الآخرة، واحتوى على ما فيها من الأموال وكانت شيئا كثيرا، ولما تم خلع الملك السعيد وسافر إلى الكرك، عرض الأمراء السلطنة على الأمير سيف الدين قلاوون الألفي فامتنع وقال: أنا ما خلعت الملك

السعيد طمعا في السلطنة، والأولى ألا يخرج الأمر عن ذرية الملك الظاهر، فاستحسن ذلك منه، لأن الفتنة سكنت فإن الظاهريه كانوا معظم العسكر، وكانت القلاع بيد نواب الملك السعيد، وقصد قلاوون بهذا القول أن يتحكم حتى يغير النواب ويتمكن مما يريد، فمال الجميع إلى قوله وصوبوا رأيه، واستدعوا سلامش، واتفقوا أن يكون الأمير قلاوون أتابكه، وأن يكون إليه أمر العساكر وتدبير الممالك، فحضر سلامش وله من العمر سبع سنين وأشهر، وحلف العسكر جميعه على إقامته سلطانا، وإقامة الأمير قلاوون أتابك العساكر، ولقبوه الملك العادل بدر الدين، فاستقر الأمر على ذلك، وأقيم الأمير عز الدين أيبك الأفرم في نيابة السلطنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٩٠٣ عزل العادل سلامش وتنصيب السلطان قلاوون.

عزل العادل سلامش وتنصيب السلطان قلاوون.
العام الهجري:٦٧٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٧٩تفاصيل الحدث:
بعد أن تم تنصيب العادل سلامش في الملك لم يكن له من الأمر شيء بل كل شيء من حل وعقد بيد قلاوون فشرع الأمير قلاوون في القبض على الأمراء الظاهرية، فقبض على أعيانهم وبلغهم إلى الثغور فسجنوا بها، وأمسك أيضاً كثيرا من الظاهرية وملأ الحبوس بهم، وأعطي قلاوون ومنع وقطع، ووصل واستخدم وعزل، فكان صورته أتابك وتصرفه تصرف الملوك، واشتغل الأمير بيسري باللهو والشرب، فانفرد الأتابك قلاوون بالمملكة وأجد في تدبر أحواله وفرق قلاوون على المماليك واستمالهم، وقرب الصالحية وأعطاهم الإقطاعات، وسير عدة منهم إلى البلاد الشامية واستنابهم في القلاع، وتتبع ذراريهم وأخذ كثيرا منهم كانوا قد تصنفوا بالصنائع والحرف، فرتب طائفة منهم في البحرية، وقرر لجماعة منهم جامكية، وقوي بهم جانبه وتمكنت أسبابه، ثم جمع قلاوون الأمراء في العشرين من رجب وتحدث معهم في صغر سن الملك العادل، وقال لهم: قد علمتم أن المملكة لا تقوم إلا برجل كامل، إلى أن اتفقوا على خلع سلامش فخلعوه، وبعثوا به إلى الكرك وكانت مدة ملكه مائة يوم، ولم يكن حظه من الملك سوي الاسم فقط، وجميع الأمور إلى الأتابك قلاوون، وقع الاتفاق على خلع العادل وإقامة قلاوون، فأجلس قلاوون على تخت الملك في يوم الأحد العشرين من رجب، وحلف له الأمراء وأرباب الدولة، وتلقب بالملك المنصور، وأمر أن يكتب في صدر المناشير والتواقيع والمكاتبات لفظ الصالحي، فكتب بذلك في كل ما يكتب عن السلطان، وجعل عن يمين البسملة تحتها بشيء لطيف جداً، وخرج البريد بالبشائر إلى الأعمال، وجهزت نسخة اليمين إلى دمشق وغيرها، وزينت القاهرة ومصر وظواهرهما وقلعة الجبل، وأقيمت له الخطبة بأعمال مصر، ويذكر أن قلاوون هذا هو السابع من ملوك الترك بالديار المصرية، والرابع ممن مسه الرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٧٩٠٤ وفاة الملك السعيد بن الملك الظاهر صاحب الكرك وتملك أخيه الملك المسعود نجم الدين خضر.

وفاة الملك السعيد بن الملك الظاهر صاحب الكرك وتملك أخيه الملك المسعود نجم الدين خضر.
العام الهجري:٦٧٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٨٠تفاصيل الحدث:
في حادي عشر من ذي القعدة مات الملك المخلوع السعيد بركة قان بن الظاهر بيبرس بالكرك، وكان قد ركب في الميدان فتقنطر عن فرسه وهو يلعب بالكرة، فصدع وحم أياماً، ومات وعمره نيف وعشرون سنة، فاتهم أنه سم، وورد الخبر بوفاته إلى مصر في العشرين منه، فعمل له السلطان عزاء بالإيوان من قلعة الجبل، وجلس كئيباً ببياض، وقد حضر العلماء والقضاة والأمراء والوعاظ والأعيان، فكان يوماً مشهوداً، وأقام القراء شهراً يقرأون القرآن، وكتب إلى أعمال مصر والشام بأن يصلى عليه صلاة الغائب، وعندما مات السعيد أقام الأمير علاء الدين أيدغدي الحراني نائب الكرك نجم الدين خضر بن الظاهر ملكا مكان أخيه بالكرك، ولقبه الملك المسعود فتحكم عليه مماليكه وأساءوا التدبير، وفرقوا الأموال ليستجلبوا الناس، فصار إليهم من قطع رزقه، وحضر إليهم طائفة من البطالين فساروا إلى

الصلت واستولوا عليها، وبعثوا إلى صرخد فلم يتمكنوا منها، وأتتهم العربان وتقربوا إليهم بالنصيحة، وأخذوا مالا كثيرا من المسعود ثم تسللوا عنه، ولم يزل المسعود في إنفاق المال حتى فنيت ذخائر الكرك التي كان الملك الظاهر قد أعدها لوقت الشدة، وبعث المسعود إلى الأمير سنقر الأشقر نائب دمشق يستدعيه، فجرد السلطان الأمير عز الدين أيبك الأفرم إلى الكرك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٠ 679

٩.٨٠٠١ غزو الفرنج لمعاونتهم التتار.

غزو الفرنج لمعاونتهم التتار.
العام الهجري:٦٧٩العام الميلادي:١٢٨٠تفاصيل الحدث:
خرج الأمير بدر الدين بكتاش النجمي إلى حمص مجردا، وخرج الأمير علاء الدين أيدكين البندقداري الصالحي لحفظ الساحل من الفرنج، وكتب السلطان إلى الأمير سيف الدين بلبان الطباخي نائب حصن الأكراد بغزو الفرنج بالمرقب، لمساعدتهم التتار عند وصولهم حلب، فجمع التركمان وغيرهم، وحمل المجانيق والآلات، ونازل المرقب، فانهزم المسلمون ونهبهم الفرنج، وعدم من المسلمين مقدار مائتي فارس وراجل، فكبر ذلك على السلطان، وتحرك للسفر وخرج في أول ذي الحجة، واستخلف ابنه الملك الصالح، وخيم بمسجد تبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٠٠٢ استيلاء سنقر الأشقر على دمشق وقتاله مع عسكر مصر.

استيلاء سنقر الأشقر على دمشق وقتاله مع عسكر مصر.
العام الهجري:٦٧٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٨٠تفاصيل الحدث:
لما كان يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٧٨هـ ركب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من دار السعادة بعد صلاة العصر وبين يديه جماعة من الأمراء والجند مشاة، وقصد باب القلعة الذي يلي مدينة دمشق، فهجم منه ودخل القلعة واستدعى الأمراء فبايعوه على السلطنة، ولقب بالملك الكامل، وأقام بالقلعة ونادت المنادية بدمشق بذلك، فلما أصبح يوم السبت استدعى بالقضاة والعلماء والأعيان ورؤساء البلد إلى مسجد أبي الدرداء بالقلعة، وحلفهم وحلف له بقية الأمراء والعسكر، وأرسل العساكر إلى غزة لحفظ الأطراف وأخذ الغلات، ثم وفي يوم الخميس أول المحرم من هذه السنة ركب الملك الكامل سنقر الأشقر بشعار السلطنة من قلعة دمشق إلى الميدان الأخضر، وبين يديه الأمراء مشاة بالخلع، ثم عاد، وفي يوم الجمعة ثانيه: خطب له على منبر الجامع بدمشق، وكتب إلى الأمير عز الدين الأفرم وهو بالكرك يعتذر عن قيامه، وأتبع الكتاب بعسكر، فلما ورد كتابه جهزه الأفرم إلى السلطان بمصر، فكتب السلطان عند وروده إلى الأشقر يقبح فعله، وكتب أمراء مصر إليه بذلك، ويحثونه على الإذعان وترك الفتنة، وسار بالكتب بلبان الكريمي، فوصل دمشق في ثامنه، وخرج سنقر الأشقر إلى لقائه وأكرمه، ولم يرجع عما هو فيه، واستقر الأفرم بغزة، فوافاه عسكر سنقر الأشقر بها، فاندفع من قدامهم إلى الرمل، وملك العسكر غزة واطمأنوا، فطرقهم الأفرم وأوقع بهم فانهزموا إلى الرملة، وأسر من الأمراء عدة وغنم منهم مالا وخيولا وأثقالا كثيرة، وبعث الأفرم بالبشارة على يد ناصر الدين محمد ولد الأمير بكتاش الفخري، فقدم في خامس عشره بالأمراء المأسورين، فعفا السلطان عنهم وأحسن إليهم، وأعادهم على أخبازهم وجعلهم في العسكر، ولما بلغ سنقر الأشقر كسرة عسكره، جمع وحشد وبعث إلى الأمراء بغزة يعدهم ويستميلهم، فقدم عليه شهاب الدين أحمد بن حجي أمير العربان بالبلاد القبلية، والأمير شرف الدين عيسى بن مهنا أمير العربان بالبلاد الشرقية والشمالية، وأتته النجدات من حلب وحماة ومن جبال بعلبك، واستخدم عدة كبيرة وبذل فيهم المال، وكثرت عنده بدمشق الأرجاف أن عسكر مصر قد سار إليه، فاشتد استعداده، وجرد السلطان من القاهرة الأمير بدر الدين بكتاش الفخري أمير سلاح، ومعه الأمير بدر الدين الأيدمري والأمير حسام الدين أيتمش بن

أطلس خان في أربعة آلاف فارس، فسار إلى غزه، واجتمعوا مع الأمير عز الدين الأفرم والأمير بدر الدين الأيدمري، وساروا جميعا والمقدم عليهم علم الدين سنجر الحلبي، فرحل عسكر سنقر الأشقر من الرملة إلى دمشق، فخرج سنقر الأشقر في ثاني عشر صفر بعساكره وخيم بالجسورة خارج دمشق، ونزل عسكر مصر الكسوة والعقوة في يوم الاثنين سابع عشره بالجسورة، فوقعت الحرب في تاسع عشره، وثبت سنقر الأشقر وأبلى بلاء عظيما، ثم خامر من عسكره طائفة كبيرة إلى عسكر مصر، وانهزم كثير منهم، ورجع عسكر حلب وحماة عنه إلى بلادهم، وتخاذل عنه عسكر دمشق، وحمل عليه الأمير سنجر الحلبي فانهزم منه، وهرب سنقر الأشقر وتبعه بعض خواصه من الأمراء وساروا معه هم والأمير عيسى بن مهنا إلى برية الرحبة وأقاموا بها أياما، وتوجهوا إلى الرحبة، وكان سنقر قبل ذلك قد بعث حرمه وأمواله إلى صهيون، ولما انهزم سنقر الأشقر تفرق عسكره في سائر الجهات، وغلقت أبواب دمشق، وزحف عسكر مصر إليها وأحاطوا بها، ونزلوا في الخيام ولم يتعرضوا لشيء، وأقام الأمير سنجر الحلبي بالقصر الأبلق في الميدان الأخضر خارج دمشق، فلما أصبح أمر فنودي بالأمان، وكان بقلعة دمشق الأمير سيف الدين الجكندار، وهو متوليها من جهة سنقر الأشقر، فأفرج عن الأمير ركن الدين بيبرس العجمي الجالق، والأمير حسام الدين لاجين المنصوري، والصاحب تقي الدين توبه، وحلفهم ألا يؤذوه إذا أطلقهم، ثم فتح باب القلعة، ونزل لاجين إلى باب الفرج فوقف عليه، ومنع العسكر من دخول المدينة، ونودي بإطابة قلوب الناس وزينة البلد، فوقف البشائر بالقلعة، وقدم كثير ممن كان مع سنقر الأشقر فأمنهم الأمير سنجر الحلبي، ثم وفي صفر من سنة ٦٨٠هـ جرد السلطان من دمشق الأمير عز الدين أيبك الأفرم والأمير علاء الدين كشتغدي الشمسي في عدة من الأجناد، فساروا إلى شيزر، فبعث سنقر الأشقر يطلب الصلح على أن يسلم شيزر، ويعوض عنها الشغر وبكاس وكانتا قد أخدتا منه ومعهما فامية وكفر طلب وأنطاكية وعدة ضياع، مع ما بيده من صهيون وبلاطنس ونرزية واللاذقية، وشرط أيضاً أن يكون أميراً بستمائة فارس، ويؤمر من عنده من الأمراء، فأجيب إلى ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٠٠٣ وفاة الأمير سيف الدين أبي بكر بن أسيا سالار والي مصر.

وفاة الأمير سيف الدين أبي بكر بن أسيا سالار والي مصر.
العام الهجري:٦٧٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٨٠تفاصيل الحدث:
توفي الأمير سيف الدين أبو بكر بن أسيا سالار والي مصر. وقد ولي مصر عدة سنين وكان خيرا في أموره، يشكره الناس, مات في ربيع الآخر من هذه السنة، ودفن في القرافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٠٠٤ المغول يزحفون نحو إمارة حلب المملوكية.

المغول يزحفون نحو إمارة حلب المملوكية.
العام الهجري:٦٧٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٨٠تفاصيل الحدث:
ورد الخبر بمسير التتار إلى البلاد الشامية وذلك لما بلغهم من حصول الاختلاف بين المسلمين، وأنهم قد افترقوا ثلاث فرق: فرقة سارت من جهة بلاد الروم ومقدمهم صمغار وتنجي وطرنجي، وفرقة من جهة الشرق ومقدمهم بيدو بن طوغاي بن هولاكو وصحبته صاحب ماردين، وفرقة فيها معظم العسكر وشرار المغل منكوتمر بن هولاكو، فخرج من دمشق الأمير ركن الدين إياجي على عسكر، وانضم مع العسكر المحاصر لشيزر، وخرج من القاهرة الأمير بدر الدين بكتاش النجمي على عسكر، واجتمع الجميع على حماة، وراسلوا الأمير سنقر الأشقر في إخماد الفتنة والاجتماع على قتال التتر، فبعث إليهم عسكرا من صهيون أقام حول صهيون، ونزل الحاج أذدمر من شيزر وخيم تحت قلعتها، ووقعت الجفلة في البلاد الحلبية، فسار منها خلق كثير إلى دمشق في النصف من جمادى الآخرة، وكثر الاضطراب في دمشق وأعمالها، وعزم الناس على تركها والمسير إلى ديار مصر، فلما كان في حادي عشريه: هجمت طوائف التتار

على أعمال حلب، وملكوا عينتاب وبغراص ودربساك، ودخلوا حلب وقد خلت من العسكر، فقتلوا ونهبوا وسبوا، وأحرقوا الجامع والمدارس ودار السلطنة ودور الأمراء، وأقاموا بها يومين يكثرون الفساد بحيث لم يسلم منهم إلا من اختفى في المغائر والأسرية، ثم رحلوا عنها في يوم الأحد ثالث عشريه عائدين إلى بلادهم بما أخذوه، وتفرقوا في مشاتيهم، وتوجه السلطان من مصر بالعساكر إلى البلاد الشامية يريد لقاء التتار، بعد ما أنفق في كل أمير ألف دينار، وفي كل جندي خمسمائة درهم، واستخلف على مصر بقلعة الجبل ابنه الملك الصالح عليها، فسار السلطان إلى غزة، وقدم عليه بغزة من كان في البلاد الشامية من عساكر مصر، وقدم عليه أيضاً طائفة من أمراء سنقر الأشقر فأكرمهم، ولم ينزل السلطان بغزة إلى عاشر شعبان، فرحل منها عائداً إلى مصر، بعد أن بلغه رجوع التتر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨١ 680

٩.٨١.١ وفاة أبغا بن هولاكو المغولي وقيام أخيه تكودرا بالملك وإسلامه.

وفاة أبغا بن هولاكو المغولي وقيام أخيه تكودرا بالملك وإسلامه.
العام الهجري:٦٨٠العام الميلادي:١٢٨١تفاصيل الحدث:
أبغا بن هولاكو بن طلوي بن جنكيزخان هلك بنواحي همذان عن نحو خمسين سنة، منها مدة ملكه سبع عشرة سنة، وقام في الملك بعده أخوه تكدار بن هولاكو، الذي اعتنق الإسلام بعد ذلك وتسمى بأحمد ولقب نفسه بالسلطان فانقلبت بعد ذلك سياسة الدولة الإيلخانية ناحية بلاد الإسلام، وكان قد أرسل رسالة إلى السلطان قلاوون يعلمه بإسلامه وما قام به من بناء المساجد والمدارس والأوقاف وتجهيز الحجاج، وطلب منه كذلك العمل على اجتماع الكلمة لإخماد الحروب والفتن والتحالف ضد الصليبيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨١.٢ الهدنة مع الفرنج.

الهدنة مع الفرنج.
العام الهجري:٦٨٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٨١تفاصيل الحدث:
سار السلطان قلاوون من ظاهر القاهرة سنة ٦٧٩هـ فأتته رسل الفرنج وهو بمنزلة الروحا في تقرير الهدنة، فتقررت بين مقدم بيت الإسبتار وسائر الإسبتارية بعكا، وبين السلطان وولده الملك الصالح لمدة عشر سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وعشر ساعات، أولها يوم السبت ثاني عشري المحرم، وتقررت الهدنة أيضاً مع متملك طرابلس الشام بيمند بن بيمند لمدة عشر سنين، أولها سابع عشري شهر ربيع الأولى، وعادت الرسل، وتوجه الأمير فخر الدين أياز المقري الحاجب لتحليف الفرنج ومقدم الإسبتار على ذلك، فحلفهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨١.٣ ثورة العشير ونهبهم لغزة.

ثورة العشير ونهبهم لغزة.
العام الهجري:٦٨٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٨١تفاصيل الحدث:
ثار العشير ونهبوا مدينة غزة، وقتلوا خلقا كثيرا وأفسدوا، فبعث السلطان الأمير علاء الدين أيدكين الفخري على عسكر من دمشق، وخرج من القاهرة الأمير شمس الدين سنقر البدوي على عسكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨١٠٤ هزيمة التتار على يد (المماليك) المنصور قلاوون في حمص في موقعة المرج الأصفر.

هزيمة التتار على يد (المماليك) المنصور قلاوون في حمص في موقعة المرج الأصفر.
العام الهجري:٦٨٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٨١تفاصيل الحدث:
ورد الخبر بدخول منكوتمر أخي ابغا بن هولاكو بن طلوي بن جنكيزخان إلى بلاد الروم بعساكر المغول، وأنه نزل بين قيسارية والأبلستين، فبعث السلطان الكشافة، فلقوا طائفة من التتر أسروا منهم شخصا وبعثوا به إلى السلطان، فقدم إلى دمشق في العشرين من جمادى الأولى، فأتاه السلطان ولم ينزل به حتى أعلمه أن التتر في نحو ثمانين ألفا، وإنهم يريدون بلاد الشام في أول رجب، فشرع السلطان في عرض العساكر، واستدعى الناس، فحضر الأمير أحمد بن حجي من العراق في جماعة كبيرة من آل مراتكون زهاء أربعة آلاف فارس، وقدمت نجدة من الملك المسعود خضر صاحب الكرك، وقدمت عساكر مصر وسائر العربان والتركمان وغيرهم، فوردت الأخبار، بمسير التتر، وأنهم انقسموا فسارت فرقة مع الملك أبغا بن هولاكو إلى الرحبة ومعه صاحب ماردين، وفرقة أخرى من جانب آخر، فخرج بجكا العلائي في طائفة من الكشافة إلى جهة الرحبة، وجفل الناس من حلف إلى حماة وحمص حتى خلت من أهلها، وعظم الإرجاف، وتتابع خروج العساكر من دمشق إلى يوم الأحد سادس عشري جمادى الآخرة، فخرج السلطان إلى المرج، بمن بقي من العساكر وأقام به إلى سلخ الشهر، ثم رحل يريد حمص فنزل عليها في حادي عشر رجب ومعه سائر العساكر، وحضر الأمير سنقر الأشقر من صهيون ومعه بعض أمرائه فسر السلطان بذلك وأكرمهم وأنعم عليهم، وكان ذلك في ثاني عشره فنزل سنقر الأشقر على الميسرة، وقويت الأراجيف بقرب العدو، ووصل التتار إلى أطراف بلاد حلب، وقدم منكوتمر إلى عين تاب، ونازل الملك أبغا قلعة الرحبة في سادس عشرى جمادى الآخرة، ومعه نحو ثلاثة آلاف فارس، وتقدم منكوتمر قليلاً قليلا حتى وصل حماة، وأفسد نواحيها وخرب جواسق الملك المنصور صاحب حماة وبستانه فورد الخبر إلى السلطان بذلك وهو على حمص، وأن منكوتمر في خمسين ألفا من المغل وثلاثين ألفا من الكرج والروم والأرمن والفرنجة، وأنه قد قفز إليه مملوك الأمير ركن الدين بيبرس العجمي الجالق ودله على عورات المسلمين، ثم ورد الخبر بأن منكوتمر قد عزم أن يرحل عن حماة، ويكون اللقاء في يوم الخميس رابع عشر رجب، واتفق عند رحيله أن يدخل رجل منهم إلى حماة وقال للنائب: اكتب الساعة إلى السلطان على جناح الطائر بأن القوم ثمانون ألف مقاتل، في القلب منهم أربعة وأربعون ألفا من المغل وهم طالبون القلب، وميمنتهم قوية جدا، فيقوي ميسرة المسلمين، ويحترز على السناجق، فسقط الطائر بذلك وعلم بمقتضاه، وبات المسلمون على ظهور خيولهم، وعند إسفار الصباح من يوم الخميس رابع عشر شهر رجب: ركب السلطان ورتب العساكر: وجعل في الميسرة الأمير سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء، ثم اختار السلطان من مماليكه مائتي فارس، وانفرد عن العصائب ووقف على تل، فكان إذا رأى طلبا قد اختل أردفه بثلاثمائة من مماليكه، فأشرفت كراديس التتار وهم مثلا عساكر المسلمين، ولم يعتدوا منذ عشرين سنة مثل هذه العدة، ولا جمعوا مثل جمعهم هذا، فإن أبغا عرض من سيره صحبة أخيه منكوتمر فكانوا خمسة وعشرين ألف فارس منتخبة، فالتحم القتال بين الفريقين بوطأة حمص، قريبا من مشهد خالد بن الوليد، ويوم الخميس رابع عشر رجب، من ضحوة النهار إلى آخره، وقيل من الساعة الرابعة، فصدمت ميسرة التتار ميمنة المسلمين صدمة شديدة ثبتوا لها ثباتا عظيما، وحملوا على ميسرة التتار فانكسرت وانتهت إلى القلب وبه منكوتمر، وصدمت ميمنة التتر ميسرة المسلمين، فانكسرت الميسرة وانهزم من كان فيها، وانكسر جناح القلب الأيسر، وساق التتر خلف المسلمين حتى انتهو إلى تحت حمص وقد غلقت أبوابها، ووقعوا في السوقة والعامة والرجالة والمجاهدين والغلمان بظاهر حمص، فقتلوا منهم خلقا كثيرا وأشرف الناس على التلاف، ولم يعلم المسلمون من أهل الميسرة، بما جري للمسلمين أهل الميمنة من النصر ولا علم التتار الذين ساقوا خلف المسلمين ما نزل بميسرتهم من الكسوة، ووصل إلى بعض المنهزمين إلى صفد، وكثير منهم دخل دمشق، ومر بعضهم إلى غزة، فاضطرب الناس بهذه البلاد وانزعجوا انزعاجاً عظيما، وأما التتر الذين ساقوا خلف المنهزمين من المسلمين أصحاب الميسرة، فإنهم نزلوا عن خيولهم وأيقنوا بالنصر، وأرسلوا خيولهم توعي في مرج حمص، وأكلوا ونهبوا الأثقال والوطاقات والخزانة وهم يحسبون أن أصحابهم ستدركهم، فلما أبطأوا عليهم بعثوا من يكشف الخبر، فعادت كشافتهم وأخبرتهم أن منكوتمر هرب، فركبوا ووردوا راجعين، هذا ما كان من أمر ميمنة التتار وميسرة

المسلمين، وأما ميمنة المسلمين فإنها ثبتت وهزمت ميسرة التتار حتى انتهت إلى القلب، إلا الملك المنصور قلاوون فإنه ثبت تحت الصناجق، ولم يبق معه غير ثلاثمائة فارس، والكوسات تضرب، وتقدم سنقر الأشقر، وبيسري، وطيبرس الوزيري، وأمير سلاح، وأيتمش السعدي، ولاجين نائب دمشق، وطرنطاي نائب مصر، والدواداري، وأمثالهم من أعيان الأمراء، إلى التتار، وأتاهم عيسى بن مهنا فيمن معه، فقتلوا من التتار مقتلة عظيمة، وكان منكوتمر مقدم التتار قائماً في جيشه، فلما أراده الله من هزيمته نزل عن فرسه ونظر من تحت أرجل الخيل، فرأى الأثقال والدواب فاعتقد أنها عساكر، ولم يكن الأمر كذلك، بل كان السلطان قد تفرقت عنه عساكره ما بين منهزم ومن تقدم القتال، حتى بقي معه نحو الثلاثمائة فارس لا غير، فنهض منكوتمر من الأرض ليركب فتقنطر عن فرسه، فنزل التتر كلهم لأجله وأخذوه، فعندما رآهم المسلمون قد ترجلوا حملوا عليهم حملة واحدة كان الله معهم فيها، فانتصروا على التتار، وقيل إن الأمير عز الدين أزدمر الحاج حمل في عسكر التتار وأظهر أنه من المنهزمين، فقدمهم وسأل أن يوصل إلى منكوتمر، فلما قرب منه حمل عليه وألقاه عن فرسه إلى الأرض، فلما سقط نزل التتار إليه من أجل إنه وقع، فحمل المسلمون عليهم عند ذلك، فلم يثبت منكوتمر وانهزم وهو مجروح، فتبعه جيشه وقد افترقوا فرقتين: فرقة أخذت نحو سلمية والبرية، وفرقة أخذت جهة حلب والفرات، وأما ميمنة التتار التي كسرت ميسرة المسلمين، فإنها لما رجعت من تحت حمص كان السلطان قد أمر أن تلف الصناجق ويبطل ضرب الكوسات، فإنه لم يبق معه إلا نحو الألف، فمرت به التتار ولم تعرض له، فلما تقدموه قليلا ساق عليهم، فانهزموا هزيمة قبيحة لا يلوون على شيء، وكان ذلك تمام النصر، وهو عند غروب الشمس من يوم الخميس، ومر هؤلاء المنهزمون من التتار نحو الجبل يريدون منكوتمر، فكان ذلك من تمام نعمة الله على المسلمين، وإلا لو قدر الله أنهم رجعوا على المسلمين لما وجدوا فيهم قوة، ولكن الله نصر دينه، وهزم عدوه مع قوتهم وكثرتهم، وانجلت هذه الواقعة عن قتلى كثيرة من التتر لا يحصى عددهم، وعاد السلطان في بقية يومه إلى منزلته بعد انقضاء الحرب، وكتب البطائق بالنصرة وبات ليلة الجمعة إلى السحر في منزلته، فثار صياح لم يشك الناس في عود التتار، فبادر السلطان وركب وسائر العساكر، فإذا العسكر الذي تبع التتار وقت الهزيمة قد عاد، وقتل من التتار في الهزيمة أكثر ممن قتل في المصاف، واختفى كثير منهم بجانب الفرات، فأمر السلطان أن تضرم النيران بالأزوار التي على الفرات، فاحترق منهم طائفة عظيمة، وهلك كثير منهم في الطريق التي سلكوها من سلمية، وفي يوم الجمعة: خرج من العسكر طائفة في تتبع التتار، مقدمهم الأمير بدر الدين بيليك الأيدمري، ورحل السلطان من ظاهر حمص إلى البحيرة ليبعد عن الجيف، وقتل من التتار صمغار، وهو من أكبر مقدميهم وعظمائهم، وكانت له إلى الشام غارات عديدة، واستشهد من المسلمين زيادة على مائتي رجل، وأما أبغا بن هولاكو ملك التتار فإنه لم يشعر وهو على الرحبة إلا وقد وقعت بطاقة من السلطان إلى نائب الرحبة،، بما من الله به من النصر وكسرة التتار فعندما بلغه ذلك بدق بشائر القلعة رحل إلى بغداد، ووصل الأمير بدر الدين الأيدمري إلى حلب، وبعث في طلب التتار إلى الفرات، ففروا من الطلب وغرق منهم خلق كثير، وعبرت طائفة منهم على قلعة البيرة، فقاتلهم أهلها وقتلوا منهم خمسمائة، وأسروا مائة وخمسين، وتوجه منهم ألف وخمسمائة فارس إلى بغراس، وفيهم أكابر أصحاب سيس وأقاربهم فخرج عليهم الأمير شجاع الدين السيناني بمن معه، فقتلهم وأسرهم عن آخرهم بحيث لم يفلت منهم إلا دون العشرين، وتوجه منهم على سلمية نحو أربعة آلاف، فأخذ عليهم نواب الرحبة الطرقات والمعابر، فساروا في البرية فماتوا عطشا وجوعا، ولم يسلم منهم إلا نحو ستمائة فارس، فخرج إليهم أهل الرحبة فقتلوا أكثرهم، وأحضروا عدة منهم إلى الرحبة ضربت أعناقهم بها، وأدرك بقية التتر الملك أبغا، وفيهم أخوه منكوتمر وهو مجروح، فغضب عليه وقال: " لم لا مت أنت والجيش ولا انهزمت " وغضب أيضاً على المقدمين، فلما دخل أبغا بغداد سار منها إلى جهة همذان وتوجه منكوتمر إلى بلاد الجزيرة فنزل بجزيرة ابن عمر، وكانت الجزيرة لأمه قد أعطاها إياها أبوه هولاكو لما أخذها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٢ 681

٩.٨٢.١ ثورة ابن أبي عمارة في تونس.

ثورة ابن أبي عمارة في تونس.
العام الهجري:٦٨١العام الميلادي:١٢٨٢تفاصيل الحدث:
ثار على إبراهيم بن زكريا بن يحيى الثاني أمير الحفصيين في تونس رجل يدعى أحمد بن مرزوق يعرف بابن أبي عمارة الذي قوي أمره، حتى تنازل إبراهيم لابنه أبي فارس أمير مدينة بجاية من قبل أبيه فلقب نفسه بالمعتمد وسار إلى قتال ابن أبي عمارة غير أنه هزم وقتل فما كان من أبيه إلا أن هرب باتجاه تلمسان فأدركه بعض أتباع ابن أبي عمارة فحمل إلى بجاية وقتل فيها عام ٦٨٣هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٢.٢ بعض أخبار بني مرين والأندلس.

بعض أخبار بني مرين والأندلس.
العام الهجري:٦٨١العام الميلادي:١٢٨٢تفاصيل الحدث:
قام سانشو ابن ملك قشتالة بالخروج على أبيه لينتزع منه الملك، فاستنجد الملك ألفونسو بأبي يوسف يعقوب بن عبدالحق سلطان بني مرين بالمغرب فينجده بمال يستعين به على حشد الجنود، كما اجتاز السلطان بنفسه البحر إلى الأندلس فأغار على أراضي قشتالة وحاصر قرطبة وغزا طليطلة، أما أمير غرناطة أبو عبدالله بن نصر ابن الأحمر فأراد أن يصانع سانشو فزحف على المنكب التي كانت تحتلها قوات بني مرين مما اضطر السلطان المريني أن يتخلى عن مؤازرة ألفونسو وعاد ليسترد المنكب وكادت أن تقع بينه وبين ابن نصر ملك غرناطة فتنة تفاداها ابن نصر بالتفاهم معه والتخلي له عن المنكب، وعاد السلطان المريني إلى المغرب وقد مكنت عودته وانسحابه من إنجاد ألفونسو أن تغلب سانشو على أبيه وهزمه فأصبح طريدا إلى أن توفي بعد سنتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٢.٣ وفاة ابن خلكان.

وفاة ابن خلكان.
العام الهجري:٦٨١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٨٢تفاصيل الحدث:
قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الأربلي الشافعي، هو أول من جدد في أيامه قضاء القضاة من سائر المذاهب، فاشتغلوا بالأحكام بعد ما كانوا نوابا له، وقد كان المنصب بينه وبين ابن الصائغ دولا يعزل هذا تارة ويولى هذا، ويعزل هذا ويولى هذا، وقد درس ابن خلكان في عدة مدارس لم تجتمع لغيره، ولم يبق معه في آخر وقت سوى الأمينية، وبيد ابنه كمال الدين موسى النجيبية، توفي ابن خلكان بالمدرسة النجيبية المذكورة بإيوانها يوم السبت آخر النهار، في السادس والعشرين من رجب، ودفن من الغد بسفح قاسيون عن ثلاث وسبعين سنة، له مصنفات أشهرها وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان فيه أكثر من ثمانمائة ترجمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٣ 682

٩.٨٣.١ أخذ قلعة قطيبا من التتار وقلعة نكتا من النصارى.

أخذ قلعة قطيبا من التتار وقلعة نكتا من النصارى.
العام الهجري:٦٨٢العام الميلادي:١٢٨٣تفاصيل الحدث:

في خامس المحرم خرجت تجريدة من قلعة كركر إلى حصار قلعة قطيبا إحدى قلاع أمد، فأخذوها من أيدي التتار، وأقيم فيها الرجال وعملت بها الأسلحة والغلال، فصارت من حصون الإسلام المنيعة، وأخذت أيضاً قلعة كختا من النصارى بسؤال أهلها، فتسلمها أمراء السلطان، بمدينة حلب، وشحنت بالأسلحة وغيرها، وصارت مسلطة على الأرمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٣.٢ قتال مع الأرمن عند باب إسكندرونة.

قتال مع الأرمن عند باب إسكندرونة.
العام الهجري:٦٨٢العام الميلادي:١٢٨٣تفاصيل الحدث:
غارت العساكر على بلاد الأرمن، ووصلوا إلى مدينة أياس وقتلوا ونهبوا وحرقوا، واقتتلوا مع الأرمن عند باب إسكندرونة وهزموهم إلى تل حمدون، وعادوا سالمين ظافرين بالغنائم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٣.٣ قتال مع افرنج قبرص ببيروت.

قتال مع افرنج قبرص ببيروت.
العام الهجري:٦٨٢العام الميلادي:١٢٨٣تفاصيل الحدث:
وقعة ببلاد بيروت مع افرنج قبرص حين قصدهم بلاد الساحل، قتل فيها عدة من الفرنج، وأسر منهم زيادة على ثمانين رجلا، وأخذت منهم غنائم كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٣.٤ كتاب صاحب بلاد سيلان من أرض الهند واسمه أبو أنكيه إلى السلطان.

كتاب صاحب بلاد سيلان من أرض الهند واسمه أبو أنكيه إلى السلطان.
العام الهجري:٦٨٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٨٣تفاصيل الحدث:
وصول رسل صاحب بلاد سيلان من أرض الهند واسمه أبو أنكيه بكتابه، وهو صحيفة ذهب عرض ثلاثة أصابع في طول نصف ذراع بداخلها شيء أخضر يشبه الخوص، مكتوب فيه بقلم لم يوجد في القاهرة من يحسن قراءته، فسئل الرسل عنه فقالوا " إنه يتضمن السلام والمحبة وإنه ترك صحبة صاحب اليمن وتعلق بمحبة السلطان، ويريد أن يتوجه إليه رسول، وذكر أن عنده أشياء عدها من الجواهر والفيلة والتحف ونحوها، وأنه عبأ تقدمة إلى أبواب السلطان، وأن في مملكة سيلان سبعا وعشرين قلعة، وبها معادن الجواهر والياقوت، وأن خزائنه ملآنة من الجواهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٣.٥ هدنة بين السلطان قلاوون وبين الفرنج.

هدنة بين السلطان قلاوون وبين الفرنج.
العام الهجري:٦٨٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٨٣تفاصيل الحدث:
جرت الهدنة بين السلطان قلاوون وبين الفرنج بعكا مدة عشر سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٣٠٦ خروج أرغون بن أبغا المغولي على عمه أحمد سلطان.

خروج أرغون بن أبغا المغولي على عمه أحمد سلطان.
العام الهجري:٦٨٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٨٣تفاصيل الحدث:
خرج أرغون بن أبغا على عمه تكدار المسمى أحمد سلطان بخراسان، فسار إليه وهزمه ثم أسره، فقامت الخواتين مع أرغون، وسألن الملك تكدار أحمد في الإفراج عنه وتوليته خراسان، فلم يرض بذلك، وكانت المغول قد تغيرت على تكدار، لكونه دخل في دين الإسلام وإلزامه لهم بالإسلام، فثاروا وأخرجوا أرغون من الاعتقال، وطرقوا ألناق نائب تكدار ليقتلوه ففر منهم فأدركوه وقتلوا تكدار أيضاً في العام التالي، وأقاموا أرغون بن أبغا ملكا، فولى أرغون وزارته سعد الدولة اليهودي، وولى ولديه خربندا وقازان خراسان، وعمل أتبكهما الأمير نوروز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٣٠٧ وفاة شهاب الدين عبدالحليم بن تيمية والد شيخ الإسلام.

وفاة شهاب الدين عبدالحليم بن تيمية والد شيخ الإسلام.
العام الهجري:٦٨٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٨٤تفاصيل الحدث:
شهاب الدين عبد الحليم بن الشيخ الإمام العلامة مجد الدين عبد الله بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني، والد تقي الدين شيخ الإسلام ابن تيمية، مفتي الفرق، الفارق بين الفرق، كان له فضيلة حسنة، ولديه فضائل كثيرة، وكان له كرسي بجامع دمشق يتكلم عليه عن ظاهر قلبه، وولي مشيخة دار الحديث السكرية بالقصاعين، وبها كان سكنه، كان إماما في المذهب الحنبلي ولي القضاء على كره ثم اعتزله كان زاهد ورعا مشهور الصلاح، توفي في دمشق عن ٥٥ عاما ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٤ 683

٩٠٨٤٠١ انقسام دولة بني حفص في تونس.

انقسام دولة بني حفص في تونس.
العام الهجري:٦٨٣العام الميلادي:١٢٨٤تفاصيل الحدث:
بعد خروج ابن أبي عمارة على دولة الحفصيين بتونس خلع أميرها إبراهيم بن زكريا الحفصي وبويع أبو حفص عمر الأول بن يحيى بن عبدالواحد الحفصي، أما أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق فقد استقل بمدينة بجاية وقسطينة وبونة وأقام دولة لهم بالمغرب الأوسط واتخذ من بجاية عاصمة له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٤٠٢ وفاة الفقيه الحنفي ابن مودود الموصلي.

وفاة الفقيه الحنفي ابن مودود الموصلي.
العام الهجري:٦٨٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٨٤تفاصيل الحدث:
توفي الفقيه الحنفي عبدالله بن محمود بن مودود أبو الفضل الموصلي، ولد بالموصل سنة (٥٩٩هـ = ١٢٠٣) ومن مصنفاته: "المختار في الفتوى" و"الاختيار لتعليل المختار" و"الوقاية" و"شرح الجامع الكبير للشيباني"، تولى قضاء الكوفة فترة، ثم استقر في بغداد يفتي ويدرس في مسجد الإمام أبي حنيفة حتى وفاته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٤.٠٣ تحرك الفرنج لأخذ الشام.

تحرك الفرنج لأخذ الشام.
العام الهجري:٦٨٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٨٤تفاصيل الحدث:
ورد الخبر بحركة الفرنج لأخذ الشام، فتجهز السلطان للسفر وركب بعساكره في يوم الأحد ثامن جمادى الأولى، وتوجه من قلعة الجبل إلى دمشق، وفي يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة دخل السلطان إلى دمشق، فقدم القصاد من بلاد التتار بقتل أحمد أغا وولاية أرغون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٤.٠٤ قتال الشريف أبا نمي بسبب أخذه الضرائب من الحجاج.

قتال الشريف أبا نمي بسبب أخذه الضرائب من الحجاج.
العام الهجري:٦٨٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٨٤تفاصيل الحدث:
طرد الشريف أبا نمي جند اليمن واستبد بها، وكان من خبره أن مكة كانت بينه وبين قتادة، وكان يؤخذ من حاج اليمن على كل جمل مبلغ ثلاثين درهما، ومن حاج مصر على الجمل مبلغ خمسين درهما مع كثرة النهب والعسف في جباية ما ذكر، فمازال الظاهر بيبرس حتى صار يؤخذ من حاج مصر مبلغ ثلاثين درهما على كل جمل، فجرد المظفر صاحب اليمن إلى مكة عسكرا عليه أسد الدين جغريل، فملكها بعد حرب، فجمع قتادة وأبو نمي العرب لحربه، فوقع الاتفاق بينهما أن تكون مكة بينهم نصفين ثم اختلفا بعد مدة، وانفرد أبو نمي وقوي وأخرج عسكر اليمن، واشتد على الحجاج في الجباية، فرسم السلطان بسفر ثلاثمائة فارس صحبة الأمير علاء الدين سنجر الباشقردي، وأنفق في كل فارس ثلاثمائة درهم، وكتب بخروج مائتي فارس من الشام فتوجهوا صحبة الحاج، فكانت بينهم وبين أبي نمي وقعة، وأخربوا الدرب، وكان الحاج كثيرا، لأنها كانت وقفة الجمعة، ووقعت الحرب بمكة بسبب أن أبا نمي بلغه توجه العسكر، فلم يخرج إلى لقاء الحاج وبعث قواده فقط، فلم يرض الباشقردي إلا بحضوره واستعد للحرب، وقد وقف أبو نمي، بمن معه ليمنع من دخول مكة، ورموا بالحجارة فرماهم الترك بالنشاب، وأحرق الباب ودخل العسكر، فقام البرهان خضر السنجاري حتى أخمد الفتنة، وحملت خلعة أبي نمي إليه، وقضى الناس حجهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٤.٠٥ وفاة الملك المنصور الأيوبي صاحب حماة وقيام ابنه بعده.

وفاة الملك المنصور الأيوبي صاحب حماة وقيام ابنه بعده.
العام الهجري:٦٨٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٨٥تفاصيل الحدث:
يوم عاشر شوال توفي بحماة ملكها الملك المنصور ناصر الدين محمد بن محمود بن عمر بن ملكشاه بن أيوب، ولد سنة ثلاثين وستمائة، وتملك حماة سنة ثنتين وأربعين، وله عشر سنين، فمكث في الملك أزيد من أربعين سنة، وكان له بر وصدقات، وقد أعتق في مرض موته خلقا من الأرقاء، وقام في الملك بعده ولده الملك المظفر بتقليد الملك المنصور له بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٥ 684

٩.٨٥.٠١ أرغون المغولي البوذي يخطط لحرب المسلمين ويطلب العون من البابا.

أرغون المغولي البوذي يخطط لحرب المسلمين ويطلب العون من البابا.

العام الهجري:٦٨٤العام الميلادي:١٢٨٥تفاصيل الحدث:
اعتنق أرغون الذي خرج على عمه تكودار أحمد وقتله واعتنق البوذية، وأرسل إلى البابا أربع سفارات يطلب منه إرسال حملة صليبية إلى مصر على أنه سيقوم هو بغزو الشام حتى يحكموا قبضتهم على المسلمين، ولكن البابا لم يجبه بشيء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٥٠٢ فتح المسلمين حصن المرقب.

فتح المسلمين حصن المرقب.
العام الهجري:٦٨٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٨٥تفاصيل الحدث:
سافر السلطان قلاوون بالعساكر المصرية والشامية فنزل المرقب وهي قلعة حصينة تشرف على البحر المتوسط كانت بيد الإسبتارية ففتحه الله عليهم في يوم الجمعة ثامن عشر صفر، وجاءت البشارة بذلك إلى دمشق فدقت البشائر وزينت البلد وفرح المسلمون بذلك، لأن هذا الحصن كان مضرة على المسلمين، ولم يتفق فتحه لأحد من ملوك الإسلام لا للملك صلاح الدين، ولا للملك الظاهر ركن الدين بيبرس البند قداري، وفتح حوله بلنياس ومرقب وهي بلدة صغيرة إلى جانب البحر عند حصن منيع جدا لا يصل إليه سهم ولا حجر منجنيق، فأرسل إلى صاحب طرابلس فهدمه تقربا إلى السلطان الملك المنصور، واستنقذ المنصور خلقا كثيرا من أسارى المسلمين، الذين كانوا عند الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٥٠٣ وفاة الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار الصالحي ..

وفاة الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار الصالحيّ ..
العام الهجري:٦٨٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٨٥تفاصيل الحدث:
توفي الأمير الكبير علاء الدين أيدكين البندقدار الصالحي، أستاذ الملك الظاهر بيبرس، وقد كان الملك الصالح نجم الدين أيوب غضب عليه وصادره، وأخذ منه مملوكه بيبرس، وأضافه إليه لشهامته ونهضته، فتقدّم عنده على خشداشيته، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة، ودفن بالشارع الأعظم قبالة حمام الفارقاني بظاهر القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٥٠٤ وفاة الشاعر والناقد حازم القرطاجني.

وفاة الشاعر والناقد حازم القرطاجني.
العام الهجري:٦٨٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٨٥تفاصيل الحدث:
توفي الشاعر"حازم القرطاجني"، وكان قد ولد سنة (٦٠٨هـ = ١٢١١م) في قرطاجنة وإليها نسب، ونشأ في أسرة ذات علم ودين، فأبوه كان فقيهًا عالمًا، تولى قضاء قرطاجنة أكثر من أربعين عاما، وقد عني بولده فوجهه إلى طلب العلم مبكرًا. وبعد أن سقطت قرطاجنة ومرسية في أيدي القشتاليين للمرة الأولى في سنة (٦٤٠هـ= ١٢٤٣م) غادر عدد كبير من العلماء والأدباء الأندلس، ووجهوا شطرهم إما إلى بلاد المشرق الإسلامي أو إلى بلاد المغرب، وكان حازم القرطاجني ممن استقر به المقام في "مراكش"، والتحق بحاشية الخليفة الموحدي أبي محمد عبدالواحد الملقب بالرشيد، وكان بلاطه عامرًا بالأدباء والشعراء، ثم ما لبث أن ترك مراكش إلى تونس، واتصل بسلطانها "أبي زكريا الحفصي"، فعرف له فضله وعلمه، فقربه منه، وعينه كاتبًا في ديوانه. ولما توفِّي أبو زكريا الحفصي خلفه ابنه "أبو عبدالله محمد المستنصر"، وكان على شاكلة أبيه في احترام العلماء والأدباء وتقديرهم، ولهذا وجد حازم القرطاجني في ظل حكمه كل عناية وتقدير، وكان المستنصر يثق به وبذوقه الأدبي، فكان يدفع إليه ببعض المؤلفات ليرى فيها رأيه ويقرر مستواها العلمي. وظل

حازم القرطاجني في تونس ولم يغادرها، محاطًا بكل عناية من حكام الدولة الحفصية، موزعًا وقته بين العمل في الديوان وعقد حلقات العلم لتلاميذه، حتى تُوفِّي في ليلة السبت ٢٤ من رمضان من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٦ 685

٩.٨٦.١ وقعة بين الأمير بلبان الطباخي نائب حصن الأكراد وبين أهل حصن المرقب.

وقعة بين الأمير بلبان الطباخي نائب حصن الأكراد وبين أهل حصن المرقب.
العام الهجري:٦٨٥العام الميلادي:١٢٨٦تفاصيل الحدث:
كانت وقعة بين الأمير بلبان الطباخي نائب حصن الأكراد وبين أهل حصن المرقب، بسبب أخذهم قافلة تجارة قتل فيها عدة من مماليكه وجرح هو في كتفه، فكتب بمنازلة، فخرج إليه عاكز الشام، ولم تزل عليه حتى أخذته بعد حروب شديدة في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول، واستقر الطباخي نائباً به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٦.٢ وفاة القاضي البيضاوي.

وفاة القاضي البيضاوي.
العام الهجري:٦٨٥العام الميلادي:١٢٨٦تفاصيل الحدث:
القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي، قاضيها وعالمها وعالم أذربيجان وتلك النواحي، ولد في البيضا من فارس تولى قضاء شيراز ثم رحل إلى تبريز، اشتهر بعلمه فقد كان بارعا في الأصول والفقه والكلام والنحو ومن مصنفاته: منهاج الوصول إلى علم الأصول، وهو مشهور، وقد شرحه غير واحد، وله شرح التنبيه في أربع مجلدات، وله: " الغاية القصوى في دراية الفتوى "، و" شرح المنتخب " و" الكافية في المنطق "، وله: " طوالع الأنوار" و" شرح المحصول " أيضا، وله التفسير المشهور بتفسير البيضاوي واسمه أنوار التنزيل وأسرار التأويل وله غير ذلك من التصانيف، مات بتبريز سنة خمس وثمانين وستمائة، وقد أوصى إلى القطب الشيرازي أن يدفن بجانبه بتبريز والله سبحانه أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٦.٣ أخذ الكرك من الملك المسعود بن الظاهر بيبرس.

أخذ الكرك من الملك المسعود بن الظاهر بيبرس.
العام الهجري:٦٨٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٨٦تفاصيل الحدث:
سار الأمير حسام الدين طرنطاي نائب السلطنة بعسكر كثيف إلى الكرك، فتلقاه عسكر دمشق صحبة الأمير بدر الدين الصوابي، فتوجه معه إليها، وضايقها وقطع الميرة عنها حتى بعث الملك المسعود خضر ابن الظاهر بيبرس يطلب الأمان، فبعث إليه السلطان الأمير ركن الدين بيبرس الدوادار من قلعة الجبل بالأمان فنزل الملك المسعود وأخوه بدر الدين سلامش إلى الأمير طرنطاي في خامس صفر، واستقر الأمير عز الدين أيبك الموصلي نائب الشوبك في نيابة الكرك، ووردت البشارة بأخذ الكرك إلى قلعة الجبل في ثامنه، وقدم الأمير طرنطاي بأولاد الظاهر إلى القاهرة، فخرج السلطان إلى لقائه في ثاني عشر ربيع الأول، وأكرم السلطان الملك المسعود وسلامش، وأمر كل منهما إمرة مائة فارس، وصارا يركبان في الموكب والميادين، ورتبا يركبان مع الملك الصالح علي، وفي سابع رجب: توجه السلطان

إلى الكرك، فوصلها وعرض حواصلها ورجالها وشحن بها ألفي غرارة قمح، وقرر بها بحرية ورتب أمورها، ونظف البركة، وجعل في نيابة الكرك الأمير ركن الدين بيبرس الدوادار، ونقل عز الدين أيبك إلى نيابة غزة، ثم نقله إلى نيابة صفد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٧ 686

٩.٨٧.١ مطر عظيم بالمدينة يخرب المسجد النبوي وجراد يهلك الزرع.

مطر عظيم بالمدينة يخرب المسجد النبوي وجراد يهلك الزرع.
العام الهجري:٦٨٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٨٧تفاصيل الحدث:
أمطرت المدينة النبوية في ليلة الرابع من المحرم مطراً عظيما فوكفت سقوف المسجد النبوي والحجرة الشريفة، وخربت عدة دور وتلف نخل كثير من السيول ثم عقب ذلك جراد عظيم صار له دوي كالرعد، فأتلف التمر وجريد النخل وغيره من المزارع، وكانت الأعين قد أتلفها السيل، وخرب عين الأزرق حتى عادت ملحاً أجاجا، فكتب بذلك إلى السلطان، وأن الحجرة الشريفة عادتها أن تشمس في زمن الخلفاء إذا ولي الخليفة، فلا تزال حتى يقوم خليفة آخر فيشمسوها، وأن المنبر والروضة يبعث بكسوتها في كل سنة، وإنهما يحتاجان إلى كسوة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٧.٢ استرجاع حصن صهيون في اللاذقية.

استرجاع حصن صهيون في اللاذقية.
العام الهجري:٦٨٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٨٧تفاصيل الحدث:
توجه الأمير حسام الدين طرنطاي نائب السلطة على عسكر كثير لقتال الأمير شمس الدين سنقر الأشقر بصهيون، وسبب ذلك أن السلطان لما نازل المرقب وهي بالقرب من صهيون، لم يحضر إليه سنقر الأشقر وبعث إليه ابنه ناصر الدين صمغار، فأسرها السلطان في نفسه، ولم يمكن صمغار من العود إلى أبيه وحمله معه إلى مصر، واستمر الحال على ذلك حتى هذه السنة فسار طرنطاي ونازل صهيون حتى بعث الأشقر يطلب الأمان فأمنه، ونزل سنقر إليه ليسلم الحصن، فخرج طرنطاي إلى لقائه ماشيا، فنزل سنقر عندما رآه وتعانقا، وسار سنقر إلى مخيم طرنطاي، وقد خلع طرنطاي قباءه وفرشه على الأرض ليمشي عليه سنقر، فرفع سنقر القباء عن الأرض وقبله ثم لبسه، فأعظم طرنطاي ذلك من فعل سنقر وشق عليه وخجل، وأخذ يعامل سنقر من الخدمة بأتم ما يكون، وتسلم طرنطاي حصن صهيون، ورتب فيه نائبا وواليا وأقام به رجالا، بعد ما أنفق في تلك المدة أربعمائة ألف درهم في العسكر الذي معه، فعتب عليه السلطان، ثم سار طرنطاي إلى مصر ومعه سنقر الأشقر حتى قرب من القاهر فنزل السلطان من قلعة الجبل، وهو وابنه الملك الصالح علي، وابنه الملك الأشرف خليل، وأولاد الملك الظاهر، في جميع العساكر إلى لقاء سنقر الأشقر، وعاد به إلى القلعة، وبعث إليه الخلع والثياب والحوائص الذهب والتحف والخيول، وأنعم عليه بإمرة مائة فارس وقدمه على ألف، فلازم سنقر الخدمة مع الأمراء إلى سابع عشري شهر رجب، وخرج السلطان من قلعة الجبل سائرا إلى الشام، فأقام بتل العجول ظاهر غزة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٧.٣ غزو بلاد النوبة.

غزو بلاد النوبة.
العام الهجري:٦٨٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٨٨تفاصيل الحدث:

في سادس ذي الحجة توجه الأمير علم الدين سنجر المسروري المعروف بالخياط متولي القاهرة، والأمير عز الدين الكوراني، إلى غزو بلاد النوبة، وجرد السلطان معهما طائفة من أجناد الولايات بالوجه القبلي والقراغلامية، وكتب إلى الأمير عز الدين أيدمر السيفي السلاح دار متولي قوص أن يسير معهما بعدته ومن عنده من المماليك السلطانية المركزين بالأعمال القوصية، وأجناد مركز قوص، وعربان الإقليم: وهم أولاد أبي بكر وأولاد عمر، وأولاد شيبان وأولاد الكنز وبني هلال، وغيرهم، فسار الخياط في البر الغربي بنصف العسكر، وسار أيدمر بالنصف الثاني من البر الشرقي، وهو الجانب الذي فيه مدينة دنقلة، فلما وصل العسكر أطراف بلاد النوبة أخلى ملك النوبة سمامون البلاد، وكان صاحب مكر ودهاء وعنده بأس، وأرسل سمامون إلى نائبه بجوائز ميكائيل وعمل الدو واسمه جريس ويعرف صاحب هذه الولاية عند النوبة بصاحب الجبل يأمره بإخلاء البلاد التي تحت يده أمام الجيش الزاحف، فكانوا يرحلون والعسكر وراءهم منزلة بمنزلة حتى وصلوا إلى ملك النوبة بدنقلة، فخرج سمامون وقاتل الأمير عز الدين أيدمر قتالاً شديداً، فانهزم ملك النوبة وقتل كثير ممن معه واستشهد عدة من المسلمين، فتبع العسكر ملك النوبة مسيرة خمسة عشر يوما من رواء دنقلة إلى أن أدركوا جريس وأسروه، وأسروا أيضاً ابن خالة الملك وكان من عظمائهم، فرتب الأمير عز الدين في مملكة النوبة ابن أخت الملك، وجعل جريس نائبا عنه، وجرد معهما عسكراً، وقرر عليهما قطعة يحملانها في كل سنة، ورجع بغنائم كثيرة ما بين رقيق وخيول وجمال وأبقار وأكسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٨ 687

٩.٨٨.١ نقض الفرنج بطرابلس الهدنة.

نقض الفرنج بطرابلس الهدنة.
العام الهجري:٦٨٧العام الميلادي:١٢٨٨تفاصيل الحدث:
الفرنج بطرابلس نقضوا الهدنة، وأخذوا جماعة من التجار وغيرهم، وصار بأيديهم عدة أسرى، وكانوا لما ملك السلطان قلعة المرقب قد بعثوا إليه هدية، وصالحوه على ألا يتركوا عندهم أسيراً، ولا يتعرضوا لتاجر ولا يقطعوا الطريق على مسافر، فتجهز السلطان لأخذ طرابلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٨.٢ وفاة الشيخ بدر الدين أبي عبدالله محمد بن جمال الدين بن مالك.

وفاة الشيخ بدر الدين أبي عبدالله محمد بن جمال الدين بن مالك.
العام الهجري:٦٨٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٨٨تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ بدر الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ جمال الدين بن مالك النحوي, شارح الألفية التي لأبيه، وكان لطيفا ظريفا فاضلا، توفي يوم الأحد الثامن من المحرم، ودفن من الغد بباب الصغير بدمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٨.٣ فتح دنقلة من بلاد النوبة.

فتح دنقلة من بلاد النوبة.
العام الهجري:٦٨٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٢٨٨تفاصيل الحدث:
كتب السلطان قلاوون إلى الأكابر ببلاد السند والهند والصين واليمن صورة أمان لمن اختار الحضور إلى ديار مصر وبلاد الشام، من إنشاء فتح الدين بن عبد الظاهر، وسير مع التجار، وفي أول جمادى الأولى وردت كتب الأمير علم الدين سنجر المسروري الخياط من

دنقلة (من بلاد النوبة)، بفتحها والاستيلاء عليها وأسر ملوكها، وأخذ تيجانهم ونسائهم، وكان الكتّاب على يد ركن الدين منكورس الفاقاني، فخلع عليه وكتب معه الجواب بإقامة الأمير عز الدين أيدمر والي قوص بدنقلة، ومعه من رسم لهم من المماليك والجند والرجال، وأن يحضر الأمير علم الدين ببقية العسكر، وجهز من قلعة الجبل سعد ابن أخت داود، ليكون مع الأمير أيدمر لخبرته بالبلاد وأهلها، فسار وقد أعطي سيفا محلى، فأقام بقوص، وأما النوبة فإن عامون ملكها رجع بعد خروج العسكر إلى دنقلة، وحارب من بها وهزمهم، وفر منه الملك وجرتس والعسكر المجرد، وساروا إلى القاهرة، فغضب السلطان وأمر بتجهيز العسكر لغزو النوبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٨٠٤ وفاة ولي العهد الملك الصالح علاء الدين ابن الملك المنصور قلاوون وتولية أخيه ولاية العهد.

وفاة ولي العهد الملك الصالح علاء الدين ابن الملك المنصور قلاوون وتولية أخيه ولاية العهد.
العام الهجري:٦٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٨٨تفاصيل الحدث:
في يوم الأحد خامس عشر من رجب خرج السلطان مبرزا بظاهر القاهرة يريد الشام، فركب معه ابنه الملك الصالح ثم عاد الصالح إلى قلعة الجبل آخر النهار، فتحرك عليه فؤاده في الليل وكثر إسهاله الدموي وأفرط، فعاد السلطان لعيادته في يوم الأربعاء ثامن عشره ولم يفد فيه العلاج، فعاد السلطان إلى الدهليز من يومه، فأتاه الخبر بشدة مرض الملك الصالح، فعاد إلى القلعة، وصعدت الخزائن في يوم الثلاثاء أول شعبان، وطلعت السناجق والطلب في يوم الأربعاء ثانيه، فمات الصالح بكرة يوم الجمعة رابعه من دوسنطاريا كبدية، وتحدثت طائفة بأن أخاه الملك الأشرف خليلا سمه، فحضر الناس للصلاة عليه، وصلى عليه بالقلعة قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعز إماماً، والسلطان خلفه في بقيه الأمراء والملك الأشرف خليل، ثم حملت جنازته، وصلى عليه ثانيا قاضي القضاة معز الدين نعمان بن الحسن بن يوسف الخطبي الحنفي خارج القلعة، ودفن بتربة أمه قريباً من المشهد النفيسي، وفي حادي عشر شعبان: فوض السلطان ولاية العهد لابنه الملك الأشرف صلاح الدين خليل، فركب بشعار السلطنة من قلعة الجبل إلى باب النصر، وعبر إلى القاهرة وخرج من باب زويلة، وصعد إلى القلعة وسائر الأمراء وغيرهم في خدمته، ودقت البشائر، وحلف القضاة له جميع العسكر، وخلع على سائر أهل الدولة، وخطب له بولاية العهد واستقر على قاعدة أخيه الصالح علي، وكتب بذلك إلى سائر البلاد، وكتب له تقليد فتوقف السلطان من الكتابة عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٨٨٠٥ وفاة الطبيب ابن النفيس.

وفاة الطبيب ابن النفيس.
العام الهجري:٦٨٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٨٨تفاصيل الحدث:
علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي المعروف بابن النفيس الحكيم العلامة في فنه، لم يكن في عصره من يضاهيه في الطب والعلاج والعلم، اشتغل على المهذب حتى برع، وانتهت إليه رياسة فنه في زمانه، وهو صاحب التصانيف المفيدة، منها: الشامل في الطب، والمهذب في الكحل، والموجز، وشرح القانون لابن سينا، درس الطب في البيمارستان النوري في مصر، وإليه ينسب اكتشاف الدورة الدموية الصغرى وقال إن الدم ينقى في الرئتين، ومات في ذي القعدة بعد أن أوقف داره وأملاكه وجميع ما يتعلق به على البيمارستان المنصوري بالقاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

688 ٩.٨٩

٩.٨٩.١ فتح السلطان قلاوون قلاع كثيرة بناحية حلب.

فتح السلطان قلاوون قلاع كثيرة بناحية حلب.
العام الهجري:٦٨٨العام الميلادي:١٢٨٩تفاصيل الحدث:
فتحت قلاع كثيرة بناحية حلب كركر، وتلك النواحي، وكسرت طائفة من التتر هناك، وقتل ملكهم خربندا نائب التتر على ملطية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٩.٢ تأسيس الدولة العثمانية بآسيا الصغرى.

تأسيس الدولة العثمانية بآسيا الصغرى.
العام الهجري:٦٨٨العام الميلادي:١٢٨٩تفاصيل الحدث:
كان سليمان شاه بن قيا ألب قد هرب من الزحف المغولي عام ٦١٧هـ وكان حينها في خوارزم وهو من التركمان يعني الأتراك المسلمين، فهرب نحو الغرب مارا على طوس إلى أن وصل إلى بحيرة وان في خلاط فلما هدأ الزحف المغولي أراد الرجوع إلى موطنه الأصلي فسلك طريق الجزيرة ولكن المنية وافته في الرقة فغرق في الفرات مخلفا أربعة أبناء الذين انقسموا قسمين أخوان رجعا إلى البلاد الأصلية الأولى التي كان والدهم سليمان يريد الرجوع إليها وأخوان رجعا إلى المكان الأخير الذي كانوا فيه وهما أرطغرل ودندان وكان معهما قرابة الأربعمائة أسرة تركمانية، وتولى أرطغرل الزعامة وكان منه أنه قام بمساعدة الأمير علاء الدين السلجوقي ضد الروم مما قربه منه فأقطعه جزء كبيرا من الأرض مقابل الروم مكافأة له من جهة ومن جهة أخرى يكون ردء له من الروم، فاستقرت هذه الأسر التركمانية في تلك الناحية قريبا من بحر مرمرة التابع للبحر الأسود قريبا من مدينة بورصة، ثم إن أرطغرل توفي في عام ٦٨٧هـ فخلفه ابنه عثمان أكبر أولاده، الذي حظي أيضا بقبول الأمير علاء الدين السلجوقي ويعد عثمان هذا هو أول مؤسس للدولة العثمانية حيث بدأ يتوسع بإمارته فتمكن عام ٦٨٨هـ من ضم قلعة حصار أو القلعة السوداء مما زاد من إعجاب الأمير علاء الدين به فمنحه لقب بيك وأقره على الأراضي التي ضمها إليه، كما أقره على ضرب عملة باسمه بالإضافة إلى ذكر اسمه في الخطب يوم الجمعة، ثم زاد من أمر عثمان أن المغول لما أغاروا على علاء الدين عام ٦٩٩هـ ففر منهم وتوفي في العام نفسه وخلع ابنه غياث الدين الذي قتلته المغول أيضا، فلم يعد أمام عثمان أي سلطة أعلى منه فبدأ بالتوسع فاتخذ من مدينة يني شهر أي المدينة الجديدة قاعدة له ولقب نفسه باديشاه آل عثمان واتخذ راية (وهي نفس علم تركيا اليوم).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٩.٣ السلطان قلاوون يحرر إمارة طرابلس من الصليبيين.

السلطان قلاوون يحرر إمارة طرابلس من الصليبيين.
العام الهجري:٦٨٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٨٩تفاصيل الحدث:
سار إلى دمشق فدخلها في ثالث عشر صفر، وخرج منها في العشرين منه إلى طرابلس فنازلها، وقد قدم لنجدة أهلها أربعة شوان من جهة متملك قبرص، فوالى السلطان الرمي بالمجانيق عليها والزحف والنقوب في الأسوار، حتى افتتحها عنوة في الساعة السابعة من يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر، بعدما أقام عليها أربعة وثلاثين يوما، ونصب عليها تسعة عشر منجنيقاً، وعمل فيها ألف وخمسمائة نفس من الحجارين والزرافين، وفر أهلها إلى جزيرة تجاه طرابلس فخاض الناس فرساناً ورجالاً وأسروهم وقتلوهم وغنموا ما معهم، وظفر الغلمان والأوشاقية بكثير منهم كانوا قد ركبوا البحر فألقاهم الريح بالساحل، وكثرت الأسرى حتى صار إلى زردخاناه السلطان ألف ومائتا أسير، واستشهد من المسلمين الأمير عز الدين معن، والأمير ركن الدين منكورس الفارقاني، وخمسة وخمسون من رجال الحلقة، وأمر السلطان بمدينة طرابلس فهدمت، وكان عرض سورها يمر عليه ثلاثة فرسان بالخيل، ولأهلها سعادات جليلة منها أربعة آلاف نول

قزازاة، وأقر السلطان بلدة حبيل مع صاحبها على مال أخذه منه، وأخذ بيروت، وجبلة وما حولها من الحصون، وعاد السلطان إلى دمشق في نصف جمادى الأولى، ثم عمر المسلمون مدينة بجوار النهر فصارت مدينة جليلة، وهي التي تعرف اليوم بطرابلس، وقد كان لها في أيدي الفرنج من سنة ثلاث وخمسمائة إلى هذا التاريخ، وقد كانت قبل ذلك في أيدي المسلمين من زمان معاوية، فقد فتحها سفيان بن نجيب لمعاوية، فأسكنها معاوية اليهود، ثم كان عبد الملك بن مروان جدد عمارتها وحصنها وأسكنها المسلمين، وصارت آمنة عامرة مطمئنة، وبها ثمار الشام ومصر، فإن بها الجوز والموز والثلج والقصب، والمياه جارية فيها تصعد إلى أماكن عالية، وقد كانت قبل ذلك ثلاث مدن متقاربة، ثم صارت بلدا واحدا، ثم حولت من موضعها ثم أمر السلطان الملك المنصور قلاوون أن تهدم البلد بما فيها من العمائر والدور والأسوار الحصينة التي كانت عليها، وأن يبنى على ميل منها بلدة غيرها أمكن منها وأحسن، ففعل ذلك، فهي هذه البلدة التي يقال لها طرابلس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٩.٠٤ وفاة الملك المنصور شهاب الدين محمود.

وفاة الملك المنصور شهاب الدين محمود.
العام الهجري:٦٨٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٨٩تفاصيل الحدث:
توفي الملك المنصور شهاب الدين محمود بن الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل. وقد توفي يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن من يومه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٨٩.٠٥ غزو بلاد النوبة.

غزو بلاد النوبة.
العام الهجري:٦٨٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٢٨٩تفاصيل الحدث:
جرد الأمير عز الدين أيبك الأفرم أمير جاندرا إلى بلاد النوبة، ومعه من الأمراء قبجاق المنصوري وبكتمر الجوكندار وأيدمر والي قوص، وأطلاب كثير من الأمراء، وسائر أجناد المراكز بالوجه القبلي ونواب الولاة، ومن عربان الوجهين القبلي والبحري عدة أربعين ألف راجل، ومعهم متملك النوبة وجريس فساروا في ثامن شوال، وصحبتهم خمسمائة مركب ما بين حراريق ومراكب كبار وصغار تحمل الزاد والسلاح والأثقال، فلما وصلوا ثغر أسوان مات متملك النوبة، فدفن بأسوان، فطالع الأمير عز الدين الأفرم السلطان بموته، فجهز إليه من أولاد أخت الملك داود رجلا كان بالقاهرة ليملكه، فأدرك العسكر على خيل البريد بأسوان وسار معه، وقد انقسموا نصفين: أحدهما الأمير عز الدين الأفرم وقبجاق في نصف العسكر من الترك والعرب في البر الغربي، وسار الأمير أيدمر والي قوص والأمير بكتمر بالبقية على البر الشرقي، وتقدمهم جريش نائب ملك النوبة ومعه أولاد الكنز ليؤمن أهل البلاد ويجهز الإقامات، فكان العسكر إذا قدم إلى بلد خرج إليه المشايخ والأعيان، وقبلوا الأرض وأخذوا الأمان وعادوا، وذلك من بلد الدو إلى جزائر ميكائيل، وهي ولاية جريس وأما ما عدا ذلك من البلاد التي لم يكن لجريس عليها ولاية، من جزائر ميكائيل إلى دنقلة، فإن أهلها جلوا عنها طاعة لمتملك النوبة، فنهبها العسكر وقتلوا من وجدوه بها، ورعوا الزروع وخربوا السواقي إلى أن وصلوا مدينة دنقلة، فوجدوا الملك قد أخلاها حتى لم يسبق بها سوى شيخ واحد عجوز، فأخبر أن الملك نزل بجزيرة في بحر النيل بعدها عن دنقلة خمسة عشر يوماً، فتتبعه والي قوص، ولم يقدر مركب على سلوك النيل هناك لتوعر النيل بالأحجار.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٠ 689

٩.٩٠.١ قيام دولة الخلجين الأفغان.

قيام دولة الخلجين الأفغان.
العام الهجري:٦٨٩العام الميلادي:١٢٩٠تفاصيل الحدث:
كانت أسرة بلبن تحكم تلك المناطق الهندية من دلهي وغيرها وكان آخر ملوكهم هو معز الدين كيقباد الذي مرض مرضا شديدا عجز الأطباء عن إيجاد علاجه فيبس أحد شقيه، فخرج عليه نائبه جلال الدين فيروز الخلجي وأعلن خلع الطاعة في ظاهر المدينة وانضم له الأمراء ودخل الخلجي دلهي وقتل كيقباد بعد أن بقي في حكمه ثلاث سنوات وبضعة أشهر، وبموته تنتهي حكومة أسرة بلبان وتبدأ دولة الخلجيين وأول ملوكها هو جلال الدين المذكور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٠.٢ أهل عكا ينقضون العهد.

أهل عكا ينقضون العهد.
العام الهجري:٦٨٩العام الميلادي:١٢٩٠تفاصيل الحدث:
ثار أهل عكا بتجار المسلمين وقتلوهم، فغضب السلطان وكتب إلى البلاد الشامية بعمل مجانيق وتجهيز زردخاناة لحصار عكا، وذلك أن الظاهر بيبرس هادنهم، فحملوا إليه وإلى الملك المنصور هديتهم في كل سنة، ثم كثر طمعهم وفسادهم وقطعهم الطريق على التجار، فأخرج لهم السلطان الأمير شمس الدين سنقر المساح على عسكر، ونزلوا اللجون على العادة في كل سنة، فإذا بفرسان من الفرنج بعكا قد خرجت فحاربوهم، واستمرت الحرب بينهم وبين أهل عكا مدة أيام، وكتب إلى السلطان بذلك، فأخذ في الاستعداد لحربهم، فشرع الأمير شمس الدين سنقر الأعسر في عمل ذلك، وقرر على ضياع المرج وغوطة، دمشق مالاً على كل رجل ما بين ألفي درهم إلى خمسمائة درهم، وجبي أيضاً من ضياع بعلبك والبقاع، وسار إلى واد بين جبال عكا وبعلبك لقطع أخشاب المجانيق، فسقط عليه ثلج عظيم كاد أن يهلكه، فركب وساق وترك أثقاله وخيامه لينجو بنفسه، فطمها الثلج تحته إلى زمن الصيف، فتلف أكثرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٠.٣ غزو بلاد الصعيد.

غزو بلاد الصعيد.
العام الهجري:٦٨٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٠تفاصيل الحدث:
سار الأمير طرنطاي النائب إلى بلاد الصعيد ومعه عسكر كبير، فوصل إلى طوخ تجاه قوص، وقتل جماعة من العربان، وحرق كثيرا منهم بالنار، وأخذ خيولاً كثيرة وسلاحا ورهائن من أكابرهم، وعاد بمائة ألف رأس من الغنم وألف ومائتي فرس وألف جمل، وسلاح لا يقع عليه حصر، وفي جمادى الأولى وصل والي قوص، ممن معه إلى اتجاه الجزيرة التي بها عامون ملك النوبة، فرأوا بها عدة من مراكب النوبة، فبعثوا إليه في الدخول في الطاعة وأمنوه فلم يقبل، فأقام العسكر تجاهه ثلاثة أيام، فخاف من مجيء الحراريق والمراكب إليه، فانهزم إلى جهة الأبواب، وهي خارجة عن مملكته وبينها وبين الجزيرة التي كان فيها ثلاثة أيام، ففارقه السواكرة وهم الأمراء وفارقه الأسقف والقسوس، ومعهم الصليب الفضة الذي كان يحمل على رأس الملك وتاج الملك، وسألوا الأمان فأمنهم والي قوص وخلع على أكابرهم، وعادوا إلى مدينة دنقلة وهم جمع كبير، فعند وصولهم عدي الأمير عز الدين الأقرم وقبجاق إلى البر الشرقي، وأقام العسكر مكانه، واجتمع الأمراء بدنقلة، ولبس العسكر آلة الحرب وطلبوا من الجانبين، وزينت الحراريق في البحر ولعب الزراقون بالنفاط، ومد الأمراء السماط في كنيسة أسوس أكبر كنائس دنقلة وأكلوا، ثم ملكوا الرجل الذي بعثه السلطان قلاوون وألبسوه

التاج، وحلفوا وسائر الأكابر، وقرروا البقط المستقر أولا، وعينوا طائفة من العسكر تقيم عندهم وعليها بيبرس العزي مملوك الأمير عز الدين والي قوص، وعاد العسكر إلى أسوان بعدما غاب عنها ستة أشهر، وساروا إلى القاهرة في آخر جمادى الأولى بغنائم كثيرة، وأما سمامون فإنه عاد بعد رجوع العسكر إلى دنقلة مختفياً، وصار بطريق باب كل واحد من السواكرة ويستدعيه، فإذا خرج ورآه قبل له الأرض وحلف له، فما طلع الفجر حتى ركب معه سائر عسكره، وزحف عامون بعسكره على دار الملك، وأخرج بيبرس العزي ومن معه إلى قوص، وقبض على الذي تملك موضعه وعراه من ثيابه، وألبسه جلد ثور كما ذبح بعدما قده سيوراً ولفها عليه، ثم أقامه مع خشبة وتركه حتى مات، وقتل جريس أيضاً، وكتب عامون إلى السلطان يسأله العفو، وأنه يقوم بالبقط المقرر وزيادة، وبعث رقيقا وغيره تقدمة فقبل منه، وأقره السلطان بعد ذلك بالنوبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٠٠٤ قيام الدولة الخلجية في الهند على أنقاض الدولة الغورية.

قيام الدولة الخلجية في الهند على أنقاض الدولة الغورية.
العام الهجري:٦٨٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٩٠تفاصيل الحدث:
الخلجيون أصلهم من الترك الأفغانيين، وكانوا أسرة محاربة، ظهر أمرها من أيام الغزنويين، ويرى بعض المؤرخين أنهم ينتسبون إلى "قليج خان" أحد أصهار "جنكيز خان" والذي نزل بجبال "الغور" بعد هزيمة "خوارزم شاه"، وحرف اسمه بعد ذلك إلى "خلج"، وعرف ورثته بـ "الخلجيون"، واندمجوا في الحياة في "أفغانستان"، واعتنقوا الإسلام في عهد سلاطين الدولة الغزنوية، وضم الجيش الغزنوي فرقًا منهم أسهمت في فتح الهند. وظهر أمرهم منذ أيام الدولة الغورية، وازداد نفوذهم في عهد المماليك، وتولوا حكم إقليم "البنغال"، ونهضوا بالوظائف الكبرى في الدولة. وبعد وفاة "غياث الدين بلبن" تولى حفيده "كيقباد" الحكم، وكان شابًا لاهيًا منصرفًا عن إدارة الدولة، وهو ما أطمع الخلجيين في الإطاحة بنظام الحكم في "دلهي"، فجمعوا أمرهم تحت قيادة زعيمهم "فيروز"، ودخلوا "دلهي"، وأسقطوا حكم بيت "غياث الدين بلبن"، وأعلن فيروز نفسه سلطانًا، ولقب نفسه بـ "جلال الدين"، وذلك في الثاني من جمادى الآخرة ٦٨٩هـ = ١٣ من يونيو١٢٩٠م). واستطاع السلطان جلال الدين أن يجذب القلوب التي كانت نافرة منه بعد اجتياح قواته مدينة "دلهي" وقتلها "كيقباد"، وقد كان شيخًا كبيرًا في السبعين من عمره، يميل إلى الحلم والسماحة؛ فنجح في أن يتألف القلوب من حوله، وبلغ من سماحته أنه عفا عن بعض الثائرين عليه، وفكَّ أغلالهم، وأجلسهم بمجلسه، وقال لهم: كنتم زملائي، وقد جعلني الله ملكًا؛ فأنا أشكر الله على نعمته، ولا أنسى الماضي، وأنتم بوفائكم لأميركم من "آل بلبن" قد قمتم بواجبكم، ولا يمكن أن أحاسبكم على هذا الوفاء. وقد نجح السلطان "جلال الدين" في رد غارات المغول حين عاودوا هجومهم على الهند، وأسر منهم ألوفًا، وأنزلهم بضواحي "دلهي"، ثم خرج في سنة (٦٩٤هـ = ١٢١٤م) لفتح "الدكن"، وتمكن من التغلب على إمارة "ديوكر" الهندية، ودخل الدكن؛ فكان أول من دخلها من سلاطين المسلمين. وكان من إفراط السلطان في حسن الظن بمن حوله أن استطاع ابن أخيه علاء الدين محمد أن يستدرجه إلى مقامه في "كره"؛ بدعوى مشاهدة بعض الغنائم الثمينة التي أتى بها من "الدكن"، ودبر له من قتله قبل أن يلتقيا في (٤ من رمضان ٦٩٤ هـ = ١٨ من يوليو ١٢٩٥م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٠٠٥ وفاة السلطان قلاوون وتولي ابنه خليل بعده.

وفاة السلطان قلاوون وتولي ابنه خليل بعده.
العام الهجري:٦٨٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٢٩٠تفاصيل الحدث:

في آخر شوال برز السلطان بظاهر القاهرة، ونزل بخيمه بمسجد تبر، يريد فتح عكا، فأصابه وعك في أول ليلة وأقام يومين بغير ركوب، ثم اشتد مرض السلطان إلى أن مات بخيمه تجاه مسجد تبر خارج القاهرة في ليلة السبت سادس ذي القعدة، فحمل إلى القلعة ليلا، وعادت الأمراء إلى بيوتها، وكانت مدة سلطنته إحدى عشرة سنة وشهرين وأربعة وعشرين يوما، وعمره نحو سبعين سنة، ثم إن ابنه ولي العهد الملك الأشرف صلاح الدين خليل جلس على تخت الملك بقلعة الجبل يوم الأحد سابع ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة، وجدد العسكر له الحلف في يوم الاثنين ثامنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٠٠٦ مناوشات بين أمير مكة وحجاج مصر.

مناوشات بين أمير مكة وحجاج مصر.
العام الهجري:٦٨٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
حج بالناس في هذه السنة من الشام الأمير بدر الدين بكتوت الدوباسي، وحج قاضي القضاة شهاب الدين بن الخوي، وشمس الدين بن السلعوس ومقدم الركب الأمير عتبة، فتوهم منه أبو نمي، وكان بينهما عداوة، فأغلق أبواب مكة ومنع الناس من دخولها فأحرق الباب وقتل جماعة ونهب بعض الأماكن، وجرت خطوب فظيعة، ثم أرسلوا القاضي ابن الخوي ليصلح بين الفريقين، ولما استقر عند أبي نمي رحل الركوب وبقي هو في الحرم وحده وأرسل معه أبو نمي من ألحقه بهم سالما معظما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩١ 690

٩.٩١٠١ كيف استهلت هذه السنة.

كيف استهلت هذه السنة.
العام الهجري:٦٩٠العام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
استهلت هذه السنة والخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس العباسي، وسلطان البلاد الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون، ونائبه بمصر وأعمالها بدر الدين بيدرا، ووزيره ابن السلعوس الصاحب شمس الدين، ونائبه بالشام حسام الدين لاجين السلحداري المنصوري، وقضاة الشام هم المذكورون في التي قبلها، وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول، وصاحب مكة نجم الدين أبو نمي محمد بن إدريس بن علي بن قتادة الحسيني، وصاحب المدينة عز الدين جماز بن شيحة الحسيني، وصاحب الروم غياث الدين كيخسرو، وهو ابن ركن الدين قلج أرسلان السلجوقي، وصاحب حماة تقي الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمد، وسلطان بلاد العراق وخراسان وتلك النواحي أرغون بن أبغا بن هولاكو بن تولى بن جنيكزخان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩١٠٢ وفاة الملك العادل بدر الدين سلامش بن الظاهر.

وفاة الملك العادل بدر الدين سلامش بن الظاهر.
العام الهجري:٦٩٠العام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
الملك العادل بدر الدين سلامش بن الظاهر بيبرس، كان قد بويع بالملك بعد أخيه الملك السعيد، وجعل الملك المنصور قلاوون أتابكه ثم استقل قلاوون بالملك لصغر سلامش وقتها، وأرسلهم إلى الكرك ثم أعادهم إلى القاهرة ثم سفرهم الأشرف خليل في أول دولته إلى بلاد الأشكري من ناحية اصطنبول، فمات سلامش في هذه السنة، وبقي أخوه نجم الدين خضر وأهلوهم بتلك الناحية، وقد كان

سلامش من أحسن الناس شكلا وأبهاهم منظرا، وقد افتتن به خلق كثير، وكان عاقلا رئيسا مهيبا وقورا، ويذكر أن الظاهر بيبرس كان قد اعتقل الملك المنصور لما استلم السلطنة وأرسله مع أمه إلى بلاد الأشكري فجرى لولده وأمه ما فعله هو بغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩١٠٣ وفاة أرغون بن أبغا ملك التتار.

وفاة أرغون بن أبغا ملك التتار.
العام الهجري:٦٩٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
أرغون بن أبغا ملك التتار كان شهما شجاعا سفاكا للدماء، قتل عمه السلطان أحمد بن هولاكو، فعظم في أعين المغول فلما كان في هذه السنة مات من شراب شربه فيه سم، فاتهمت المغول اليهود به - وكان وزيره سعد الدولة بن الصفي يهوديا - فقتلوا من اليهود خلقا كثيرا، ونهبوا منهم أموالا عظيمة جدا في جميع مدائن العراق، ثم اختلفوا فيمن يقيمونه بعده، فمالت طائفة إلى كيختو فأجلسوه على سرير المملكة، فبقي مدة، قيل سنة وقيل أقل من ذلك، ثم قتلوه وملكوا بعده بيدرا، وجاء الخبر بوفاة أرغون إلى الملك الأشرف وهو محاصر عكا ففرح بذلك كثيرا، وكانت مدة ملك أرغون ثمان سنين، وقد وصفه بعض مؤرخي العراق بالعدل والسياسة الجيدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩١٠٤ تحرير إمارة عكا من الوجود الصليبي وهي آخر معاقلهم.

تحرير إمارة عكا من الوجود الصليبي وهي آخر معاقلهم.
العام الهجري:٦٩٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
شرع السلطان في الاهتمام بفتح عكا، وبعث الأمير عز الدين أيبك الأفرم أمير جاندار إلى الشام لتجهيز أعواد المجانيق، فقدم دمشق في سلخه وجهزت أعواد المجانيق من دمشق، وبرزت في أول ربيع الأول وتكاملت في ثاني عشره، وسار بها الأمير علم الدين سنجر الدواداري أحد أمراء الشام، ثم فرقت على الأمراء مقدمي الألوف، فتوجه كل أمير ومضافيه بما أمر بنقله منها، وتوجه الأمير حسام الدين لاجين نائب الشام بالجيش من دمشق في العشرين منه، وخرج من القاهرة الأمير سيف الدين طغريل الأيغاني إلى استنفار الناس من الحصون بممالك الشام: فوصل المظفر صاحب حماة إلى دمشق في ثالث عشريه، بعسكره ومجانيق وزردخاناه، ووصل الأمير سيف الدين بلبان الطباخي نائب الفتوحات بعساكر الحصون وطرابلس، وبالمجانيق والزردخاناه في رابع عشريه، وسار جميع النواب بالعساكر إلى عكا، وفي يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول: توجه السلطان بالعساكر يريد أخذ عكا، وسير حريمه إلى دمشق فوصلوا إليها في سابع ربيع الآخر، وسار السلطان فنزل عكا في يوم الخميس ثالث ربيع الآخر، ووصلت المجانيق يوم ثاني وصوله وعدتها اثنان وتسعون منجنيقاً، فتكامل نصبها في أربعة أيام، وأقيمت الستائر ووقع الحصار، وقد أتت جموع الفرنج إلى عكا أرسالاً من البحر، صار بها عالم كبير، فاستمر الحصار إلى سادس عشر جمادى الأولى، وكثرت النقوب بأسوار عكا، فلما كان يوم الجمعة سابع عشره عزم السلطان على الزحف، فرتب كوساته على ثلاثمائة جمل، وأمر أن تضرب كلها دفعة واحدة، وركب السلطان وضربت فهال ذلك أهل عكا، وزحف بعساكره ومن اجتمع معه قبل شروق الشمس، فلم ترتفع الشمس حتى علت الصناجق الإسلامية على أسوار عكا، وهرب الفرنج في البحر وهلك منهم خلق كثير في الازدحام، والمسلمون يقتلون ويأسرون وينهبون فقتلوا ما لا يحصي عده كثرة، وأخذوا من النساء والصبيان ما يتجاوز الوصف، وكان عند فتحها أن أقبل من الفرنج نحو عشرة آلاف في هيئة مستأمنين، ففرقهم السلطان على الأمراء فقتلوهم عن آخرهم، وكانت مدة حصار عكا أربعة وأربعين يوما، واستشهد من المسلمين الأمير علاء الدين كشتغدي الشمسي ودفن بجلجولية، وعز الدين أيبك العزي نقيب العساكر، وسيف الدين أقمش الغتمي، وبدر الدين بيليك المسعودي، وشرف الدين قيران السكزي، وأربعة من مقدمي الحلقة وجماعة من العسكر، وفي يوم السبت ثامن عشره: وقع الهدم في مدينة عكا، فهدمت

الأسوار والكنائس وغيرها وحرقت، وحمل كثير من الأسرى بها إلى الحصون الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩١.٥ استرداد مدن الساحل من الصليبيين.

استرداد مدن الساحل من الصليبيين.
العام الهجري:٦٩٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
بعد أن من الله على المسلمين بفتح عكا، فتحت صور وحيفا وعثليث وبعض صيدا بغير قتال، وفر أهلها خوفا على أنفسهم، فتسلمها الأمير علم الدين سنجر الشجاعي في بقية جمادى الأولى، فقدمت البشائر بتسليم مدينة صور في تاسع عشره، وبتسليم صيدا في العشرين منه، وأن طائفة من الفرنج عصوا في برج منها، فأمر السلطان بهدم صور وصيدا وعثليث وحيفا، فتوجه الأمير شمس الدين نبا الجمقدار ابن الجمقدار في حادي عشريه لهدم صور، واتفق أمر عجيب، وهو أن الفرنج لما قدموا إلى صور كان بها عز الدين نبا واليا عليها من قبل المصريين، فباع صور للفرنج بمال، وصار إلى دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٢ 691

٩.٩٢.١ وفاة الملك المظفر صاحب ماردين وقيام ابنه بعده بالملك.

وفاة الملك المظفر صاحب ماردين وقيام ابنه بعده بالملك.
العام الهجري:٦٩١العام الميلادي:١٢٩١تفاصيل الحدث:
توفي الملك المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازي بن المنصور أرتق بن إيلغازي بن ألبي بن تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق، صاحب ماردين بعدما ملك ثلاثا وثلاثين سنة، وقام بعده ولده شمس الدين داود ولقب بالملك السعيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٢.٢ فتح السلطان الأشرف قلعة الروم.

فتح السلطان الأشرف قلعة الروم.
العام الهجري:٦٩١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٩٢تفاصيل الحدث:
خرج السلطان من دمشق من يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى، فدخل حلب في ثامن عشريه، وخرج منها في رابع جمادى الآخرة يريد قلعة الروم فنزل عليها يوم الثلاثاء ثامنه، ونصب عشرين منجنيقا ورمى عليها، وعملت النقوب وعمل الأمير سنجر الشجاعي نائب دمشق سلسلة وشبكها في شراريف القلعة وأوثق طرفها بالأرض، فصعد الأجناد فيها وقاتلوا قتالاً شديداً، ففتح الله القلعة يوم السبت حادي عشر رجب عنوة، وقتل من بها من المقاتلة، وسبي الحريم والصبيان، وأخذ بترك الأرمن وكان بها فأسر، وكانت مدة حصارها ثلاثة وثلاثين يوما، وقد سماها السلطان قلعة المسلمين فعرفت بذلك، وحمل إليها زردخاناه وألفا ومائتي أسير، واستشهد عليها الأمير شرف الدين بن الخطير، فلما وردت البشائر إلى دمشق بفتح قلعة الروم زينت البلد ودقت البشائر، ورتب السلطان الأمير سنجر الشجاعي نائب الشام لعمارة قلعة المسلمين، فعمر ما هدمته المجانيق والنقوب، وخرب ربضها، وعاد السلطان راجعاً في يوم السبت ثامن عشره، فأقام بحلب إلى نصف شعبان، وعزل قرا سنقر عن نيابة حلب، وولى عوضه الأمير سيف الدين بلبان الطباخي المنصوري، ورتب بها الأمير عز الدين أيبك الموصلي شاد الدواوين ورحل السلطان إلى دمشق، فدخلها في الثانية من يوم الثلاثاء عشري شعبان، وبين يديه بترك الأرمن صاحب قلعة الروم وعدة من الأسرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٣ 692

٩.٩٣.١ كيختو ملك التتار يهدد باجتياح بلاد الشام.

كيختو ملك التتار يهدد باجتياح بلاد الشام.
العام الهجري:٦٩٢العام الميلادي:١٢٩٢تفاصيل الحدث:
قدم رسل كيختو ملك التتار بكتابه يتضمن أنه يريد الإقامة بحلب، فإنها مما فتحه أبوه هولاكو، وإن لم يسمح له بذلك أخذ بلاد الشام، فأجابه السلطان بأنه قد وافق القان ما كان في نفسي، فإني كنت على عزم من أخذ بغداد، وقتل رجاله، فإني أرجو أن أردها دار إسلام كما كانت، وسينظر أينا يسبق إلى بلاد صاحبه وكتب إلى بلاد الشام بتجهيز الإقامات وعرض العساكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٣.٢ الملك الأشرف يقتل عددا من أمرائه.

الملك الأشرف يقتل عددا من أمرائه.
العام الهجري:٦٩٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
في ليلة أول المحرم أخرج من في الجب من الأمراء وقد كان اعتقلهم قبل ذلك لأمور رآها منهم ومنهم من اعتقل قبل هذا وأطلق ثم اعتقل ثانيا، وهم سنقر الأشقر وجرمك والهاروني وبكتوت وبيبرس وطقصوا ولاجين، وأمر بخنقهم أمام السلطان، فخنقوا بأجمعهم حتى ماتوا، وتولى خنق لاجين الأمير قرا سنقر، فلما وضع الوتر في عنقه انقطع، فقال: " يا خوند مالي ذنب إلا حميي طقصوا وقد هلك، وأنا أطلق ابنته، وكان قرا سنقر له به عناية، فتلطف به ولم يعجل عليه، لما أراد الله من أن لاجين يقتل الأشرف ويملك موضعه، وانتظر أن تقع به شفاعة، فشفع الأمير بدر الدين بيدرا في لاجين، وساعده من حضر من الأمراء، فعفى عنه ظنا أنه لا يعيش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٣.٣ زلازل وأمطار شديدة في أرض فلسطين.

زلازل وأمطار شديدة في أرض فلسطين.
العام الهجري:٦٩٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
وقع بغزة والرملة ولد والكرك زلازل عظيمة هدمت ثلاثة أبراج من قلعة الكرك، وتوالت الأمطار والسيول حتى خربت طواحين العوجاء وتكسرت أحجارها، ووجد في السيل أحد عشر أسداً موتي، وزلزلت أيضاً البلاد الساحلية فانهدمت عدة أماكن، فلما ورد الخبر بذلك خرج الأمير علاء الدين أيدغدي الشجاعي من في دمشق لعمارة ما تهدم بمرسوم شريف، وفي شهر رجب وقع ببعلبك أمطار وسيول خارجة عن الحد، ففد من كرومها ومزارعها ومساكنها ما تزيد قيمته على مائة ألف دينار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٣.٤ عقد صلح بين الملك الأشرف وبلاد سيس.

عقد صلح بين الملك الأشرف وبلاد سيس.
العام الهجري:٦٩٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
ركب السلطان على الهجن في أول جمادى الأولى ومعه جماعة من أمرائه وخواصه، وسار إلى الكرك من غير الدرب الذي يسلك منه إلى الشام، فرتب أحوالها، وتوجه إلى دمشق، فقدمها في تاسع جمادى الآخرة بعد وصول الأمير بيدرا والوزير بثلاثة أيام، فأمر بالتجهيز إلى بهسنا وأخذها من الأرمن أهل سيس، فقدم رسل سيس يطلبون العفو، فاتفق الحال معهم على تسليم بهسنا ومرعش وتل حمدون،

فسار الأمير طوغان والي البر بدمشق معهم ليتسلما، وقدم البريد إلى دمشق بتسليمها في أول رجب، فدقت البشائر، واستقر الأمير بدر الدين بكّاش في نيابة بهسنا، وعين لها قاض وخطيب، واستخدم لها رجال وحفظة، وقدم الأمير طوغان ومعه رسل سيس بالحمل والتقادم إلى دمشق في ثاني عشريه بعد توجه السلطان، فتبعوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٣.٥ وفاة الكاتب المؤرخ ابن عبدالظاهر.

وفاة الكاتب المؤرخ ابن عبدالظاهر.
العام الهجري:٦٩٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
توفي الكاتب المؤرخ محيي الدين بن عبدالظاهر، وكان من أبرع المؤرخين الذين ظهروا في مطالع دولة المماليك البحرية، وكان إلى جانب كونه مؤرخا، كاتبا صاحب قلم بليغ أهّله لأن يحتل مكانة مرموقة في الصف الأول من كتّاب العربية. ولد بالقاهرة في (٩ من المحرم ٦٢٠هـ = ١٢ من فبراير ١٢٢٣م)، بدأ حياته بحفظ القرآن مثل أقرانه من طلبة العلم، وتردد على حلقات الفقهاء والمحدثين. وامتدت ثقافته لتشمل الأدب والتاريخ والأخبار، وهو ما مكنه من الالتحاق بديوان الإنشاء على عهد الأيوبيين الذي كان يضم فحول الكتّاب البارعين. ولم يبدأ نجم ابن عبدالظاهر في التألق والظهور إلا في عهد السلطان الظاهر بيبرس، حين عهد إليه بعمل شجرة نسب للخليفة الحاكم بأمر الله أحمد العباسي، الذي اختاره بيبرس خليفة للمسلمين في محاولة منه لإحياء الخلافة العباسية في القاهرة بعد أن سقطت في بغداد سنة (٦٥٦هـ = ١٢٥٧م)، ثم توثقت صلته بالظاهر بيبرس حتى صار موضع ثقته، فعندما أرسل إليه الملك المغولي بركة خان يطلب عقد حلف مع بيبرس كتب ابن عبدالظاهر صيغة الكتّاب، وقرأه على السلطان بحضور الأمراء، كما كتب تفويض الظاهر بيبرس بولاية العهد إلى ولده الملك السعيد بركة خان. واحتفظ ابن عبدالظاهر بمكانته أيضا في عهد السلطان قلاوون الذي حكم مصر بعد الظاهر بيبرس وولديه، وكتب له تفويض السلطنة بولاية العهد إلى ابنه علاء الدين علي، ثم لابنه الملك الأشرف خليل قلاوون. وقد أشاد ببلاغته معاصروه وشهدوا له بالتقدم في صناعة الكتّابة والأدب؛ فقد وصفه القلقشندي بأنه وأبناؤه "بيت الفصاحة ورؤوس البلاغة"، وقال عنه ابن تغري بردي بأنه "من سادات الكتّاب ورؤسائهم وفضلائهم". ولما وضع ابن عبدالظاهر مؤلفاته التاريخية ضمنها عددا كبيرا من الوثائق التي كتبها، وصاغ أحداث عصره ووقائعه وصور أبطاله ومعاركه. وترك ابن عبدالظاهر عددا من المؤلفات التاريخية والأدبية وصل إلينا كثير منها مثل: الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، وهذه السيرة كتبها المؤلف في حياة السلطان، وتشريف الأيام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور، وهي سيرة للمنصور قلاوون، والروضة البهية الزاهرة في خطط المُعِزّية القاهرة. وقد امتدت الحياة بابن عبدالظاهر حتى تجاوز السبعين من عمره قضى معظمها قريبا من الأحداث التي شهدتها مصر والشام فسجلها في كتبه. تُوفي في القاهرة في (٤ من شهر رجب من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٤ 693

٩.٩٤.١ واقعة النصراني الذي شتم الرسول صلى الله عليه وسلم واستجارته بعساف بن أحمد بن حجي.

واقعة النصراني الذي شتم الرسول صلى الله عليه وسلم واستجارته بعساف بن أحمد بن حجي.
العام الهجري:٦٩٣العام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
كان هذا النصراني من أهل السويداء قد شهد عليه جماعة أنه سب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد استجار هذا النصراني بعساف ابن أحمد بن حجي أمير آل مري، فاجتمع شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، والشيخ زين الدين الفارقي شيخ دار الحديث، فدخلا على الأمير عز الدين أيبك الحموي نائب السلطنة فكلماه في أمره فأجابهما إلى ذلك، وأرسل ليحضره فخرجا من عنده ومعهما خلق كثير من الناس،

فرأى الناس عسافا حين قدم ومعه الرجل فسبوه وشتموه، فقال عساف: هو خير منكم - يعني النصراني - فرجمهما الناس بالحجارة، وأصابت عسافا ووقعت خبطة قوية فأرسل النائب فطلب الشيخين ابن تيمية والفارقي فضربهما بين يديه، ورسم عليهما في العذراوية وقدم النصراني فأسلم وعقد مجلس بسببه، وأثبت بينه وبين الشهود عداوة، فحقن دمه، ثم استدعى بالشيخين فأرضاهما وأطلقهما، ولحق النصراني بعد ذلك ببلاد الحجاز، ثم في السنة التالية اتفق قتل عساف قريبا من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتله ابن أخيه هنالك، وصنف الشيخ تقي الدين بن تيمية بسبب هذه الواقعة كتابه المشهور الصارم المسلول على ساب الرسول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٤٠٢ اغتيال السلطان الأشرف بن قلاوون.

اغتيال السلطان الأشرف بن قلاوون.
العام الهجري:٦٩٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
كانت العداوة قد اشتدت بين الوزير بيدرا وبين الملك الأشرف بسبب أفعال بيدرا واستحواذه على كثير من الأموال والإقطاعات، ثم إن بيدار جمع أعيان الأمراء من خشداشيته ومنهم الأمير لاجين والأمير قرا سنقر ومن يوافقه، وقرر معهم قتل السلطان، ثم في يوم الاثنين الثاني عشر من المحرم كان الملك الأشرف في الصيد وليس معه سوى الأمير شكار، فلما كان وقت العصر: بعث بيدرا من كشف له خبر السلطان، فقيل له ليس معه أحد، فلم يشعر السلطان إلا بغبار عظيم قد ثار، فقال لأمير شكار: اكشف خبر هذا الغبار، فساق إليه فوجد الأمير بيدرا وجماعة من الأمراء، فسألهم فلم يجيبوه، ومروا حتى وصلوا إلى السلطان وهو وحده، فابتدره بيدار بالسيف وضرب أبان يده، ثم ضربه ثانيا هد كتفه، فتقدم الأمير لاجين إليه وقال له: يا بيدرا من يريد ملك مصر والشام تكون هذه ضربته وضرب السلطان على كتفه حله، فسقط إلى الأرض، فجاءه بهادر رأس نوبة وأدخل السيف في دبره، واتكا عليه إلى أن أخرجه من حلقه، وتناوب الأمراء ضربه بالسيوف: وهم قرا سنقر، وآقسنقر الحسامي، ونوغاي، ومحمد خواجا، وطرنطاي الساقي، وألطنبغا رأس نوبة، فبقي الملك الأشرف ملقى في المكان الذي قتل به يومين، ثم جاء الأمير عز الدين أيدمر العجمي والي تروجة، فوجده في موضعه عريانا بادي العورة، فحمله على جمل إلى دار الولاية، وغسله في الحمام وكفنه، وجعله في بيت المال بدار الولاية إلى أن قدم الأمير سعد الدين كوجبا الناصري من القاهرة، وحمله في تابوته الذي كان فيه إلى تربته بالقرب من المشهد النفيسي ظاهر مصر، ودفنه بها سحر يوم الجمعة ثاني عشري صفر، فكانت مدة سلطنتة ثلاث سنين وشهرين وأربعة أيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٤٠٣ ذكر ما وقع بالمدينة بعد قتل الأشرف.

ذكر ما وقع بالمدينة بعد قتل الأشرف.
العام الهجري:٦٩٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
لما قتل السلطان الأشرف، كان الأمير سيف الدين سنكو الدوادار بصحبته، فلما شاهد قتله ركب وساق إلى أن أدرك طلب السلطان وعرفهم بذلك، واستمر سائقا بعد ذلك إلى أن دخل المدينة، فوجد الأمير علم الدين الدواداري في الصناعة يجهز المراكب، فأخبره بذلك سرا، ثم ركب بصحبته إلى القلعة، وكان الشجاعي بها نائب الغيبة، فاجتمعا به، وأخبراه بذلك، فركبوا على الفور إلى أن أتوا إلى ساحل النيل، وطلب الشجاعي والي مصر ووالي الصناعة والرؤساء، وأمر بإطلاق النداء على أهل المراكب جميعهم بأن لا يعدوا أحد إلى ذلك البر، وإلاَّ شنق على مركبه، ثم ركبوا في المركب وجمعوا سائر المراكب من الأعلى إلى الأسفل، ولم يدعوا في النيل مركبا إلا وأحضروه إلى ساحل مصر، وكذلك المعادي، وشخاتر الصيادين، ووكل بالساحل من يحفظ ذلك، واتفق وصول طلب السلطان والأمراء الذين كانوا معه بكرة النهار في ذلك اليوم، ووجدوا سائر المراكب والمعادي في بر مصر، ولم يجدوا إلى التعدية سبيلا، فاجتمعوا

هناك، وخطر لهم أن الشجاعي كان متفقا مع بيدرا على قتل السلطان لأجل ما كان بينهم من المصاهرة، فاقتضى رأيهم أن يسلموا رأس بيدرا لبعض الغلمان ليؤديه إلى الشجاعي حتى يعلم أن هذا كان غريم السلطان وأنه قتل، فأخذه الغلام ووصل به إلى الشجاعي، وهو في الصناعة والمماليك البرجية حوله، وإلى جانبه الأمير علم الدين الدواداري، فلما رأى رأس بيدرا بكى وتوجع، ورسم بسير المراكب والمعادي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٩٤٠٤ تولي بيدار ملك مصر ثم قتله بعد أيام.

تولي بيدار ملك مصر ثم قتله بعد أيام.
العام الهجري:٦٩٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
لما قتل بيدرا السلطان عاد بمن معه من الأمراء، ونزل بالدهليز وجلس في دست السلطة، وقام الأمراء فقبلوا الأرض بين يديه وحلفوا له، وتلقب بالملك الأوحد وقيل المعظم، وقيل الملك القاهر، ثم قبض بيدرا على الأمير بيسري والأمير بكتمر السلاح دار أمير جاندار، وقصد قتلهما ثم تركهما تحت الاحتياط لشفاعة الأمراء فيهما، وركب إلى الطرانة فبات بها وقد سار الأمراء والمماليك السلطانية ومعهم الأمير برغلي، وهم الذين كانوا بالدهليز والوطاق، وركبوا في آثار بيدرا ومن معه يريدون القبض عليه، فبلغ الأمير كتبغا ومن معه مقتل السلطان وسلطنة بيدرا، فلحق بمن معه الأمير برغلي ومن معه من الأمراء والمماليك، وجدوا بأجمعهم في طلب بيدرا ومن معه، وساقوا في تلك الليلة إلى الطرانة وقد لحق بيدرا بسيف الدين أبي بكر بن الجمقدار نائب أمير جاندار، والأمير صارم الدين الفخري، والأمير ركن الدين بيبرس أمير جاندار، ومعهم الزرد خاناه، عند المساء من يوم السبت الذي قتل فيه السلطان، فعندما أدركهم تقدم إليه بيبرس أمير جاندار وقال له: يا خوند هذا الذي فعلته كان، بمشورة الأمراء؟، فقال: نعم أنا قتلته، بمشورتهم وحضورهم، وها هم كلهم حاضرون، ثم شرع يعدد مساوئ الأشرف ومخازيه واستهتاره بالأمراء ومماليك أبيه، وإهماله لأمور المسلمين، ووزارته ابن السلعوس، ونفور الأمراء منه لمسكه عز الدين الأفرم وقتل سنقر الأشقر وطقصوا وغيره، وتأميره مماليكه، وقلة دينه وشربه الخمر في شهر رمضان وفسقه بالمردان، ثم سأل بيدرا عن الأمير كتبغا فلم يره فقيل له: هل كان عند كتبغا من هذه القضية علم؟ قال: نعم هو أول من أشار بها، فلما كان يوم الأحد ثاني يوم قتلة الأشرف: وافى الأمير كتبغا في طلب كبير من المماليك السلطانية عدته نحو الألفي فارس، وجماعة من الحلقة والعسكر ومعهم الأمير حسام الدين لاجين الأستادار الطرانة وبها بيدرا يريدون قتاله، وميز كتبغا أصحابه بعلائم حتى يعرفوا من جماعة بيدرا، وهم أنهم جعلوا مناديل من رقابهم إلى تحت آباطهم فأطلق بيدرا حينئذ الأميرين بيسري وبكتمر السلاح دار، ليكونا عونا له فكانا عونا عليه، ورتب كتبغا جماعة ترمي بالنشاب، وتقدم بمن معه وحملوا على بيدرا حملة منكرة، وقصد الأمير كتبغا بيدرا وقد فوق سهمه، وقال: يا بيدرا أين السلطان؟ ورماه بسهم وتبعه البقية بسهامهم، فولى بيدرا بمن معه وكتبغا في طلبه حتى أدركه، وقتل بيدرا بعدما قطعت يده ثم كتفه كما فعل بالأشرف، وحملت رأسه على رمح وبعث بها إلى قلعة الجبل فطيف بها القاهرة ومصر، ووجد في جيب بيدرا ورقة فيها: ما يقول السادة الفقهاء في رجل يشرب الخمر في شهر رمضان، ويفسق بالمردان ولا يصلي فهل على قاتله ذنب أو لا؟ فكتب جوابها، يقتل ولا إثم على قاتله، وعندما انهزم بيدرا هرب لاجين وقرا سنقر، ودخلا القاهرة فاختفيا، وكان الذي وصل إلى قلعة الجبل بخبر مقتل السلطان سيف الدين سنكو الدوادار، ولما بلغ الأمير علم الدين سنجر الشجاعي قتل السلطان ضم الحراريق والمعادي وسائر المراكب إلى بر مصر والقاهرة، وأمر ألا يعدى بأحد من الأمراء والمماليك إلا بإذنه، موصل الأمير زين الدين كتبغا ومن معه من الأمراء والمماليك، بعد قتل بيدرا وهزيمة أصحابه، فلم يجدوا مركباً يعدون به النيل، فأشار على من معه من الأمراء وهم حسام الدين لاجين الأستادار، وركن الدين بيبرس الجاشنكير، وسيف الدين برلغي وسيف الدين طغجي، وعز الدين طقطاي، وسيف الدين قطبة، وغيرهم أن ينزلوا في بر الجيزة بالخيام حتى يراسلوا الأمير سنجر الشجاعي، فوافقوه وضربوا الخيام وأقاموا بها، وبعثوا إلى الشجاعي فلم يمكنهم من التعدية، وما زالت الرسل بينهم وبينه حتى وقع الاتفاق على إقامة الملك

الناصر محمد بن قلاوون، فبعث عند ذلك الحراريق والمراكب إليهم بالجيزة، وعدوا بأجمعهم وصاروا إلى قلعة الجبل في رابع عشر المحرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٤٠.٥ قتل الأمراء الذين شاركوا في قتل الملك الأشرف.

قتل الأمراء الذين شاركوا في قتل الملك الأشرف.
العام الهجري:٦٩٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
ثم وقع الطلب على الأمراء الذين كانوا مع بيدرا في قتل الأشرف، فأول من وجد منهم الأمير سيف الدين بهادر رأس نوبة، والأمير جمال الدين أقش الموصلي الحاجب، فضربت أعناقهما وأحرقت أبدانهما في المجاير ثامن يوم سلطنة الناصر، ثم أخذ بعدهما سبعة أمراء: وهم حسام الدين طرنطاي الساقي، ونوغاي السلاح دار، وسيف الدين الناق الساقي السلاح دار، وسيف الدين أروس الحسامي السلاح دار، وعلاء الدين ألطبغا الجمدار، وأقسنقر الحسامي، وناصر الدين محمد بن خوجا ثم قبض على قوش قرا السلاح دار، وذلك في العشرين من المحرم فسجنوا بخزانة البنود من القاهرة، وتولى بيبرس الجاشنكير عقوبتهم ليقروا على من كان معهم، ثم أخرجوا يوم الاثنين ثامن عشره، وقطعت أيديهم بالساطور على قرم خشب بباب القلعة، وسمروا على الجمال وأيديهم معلقة، وشقوا بهم - ورأس بيدرا على رمح قدامهم - القاهرة ومصر، واجتمع لرؤيتهم من العالم ما لا يمكن حصره، بحيث كادت القاهرة ومصر أن تنهبا، ومروا بهم على أبواب دورهم، فلما جازوا على دار علاء الدين الطنبغا خرجت جواريه حاسرات يلطمن، ومعهن أولاده وغلمانه قد شقوا الثياب وعظم صياحهم، وكانت زوجته بأعلى الدار، فألقت نفسها لتقع عليه فأمسكنها جواريها، وهي تقول، ليتني فداك، وقطعت شعرها ورمته عليه فتهالك الناس من كثرة البكاء رحمة لهم واستمروا على ذلك أياماً: فمنهم من مات على ظهور الجمال، ومنهم من فكت مساميره وحمل إلى أهله ثم أخذ مرة ثانية وأعيد تسميره فمات، هذا وجواري الملك الأشرف وسيال حواشيه قد لبسن الحداد وتدرعن السخام، وطفن في الشوارع بالنواحات يقمن المأتم، فلم ير بمصر أشنع من تلك الأيام، ثم أخذ بعد ذلك الأمير سيف الدين قجقار الساقي فشنق بسوق الخيل، ولم يوقف لقراسنقر ولا للاجين على خبر ألبتة، ثم في أواخر رمضان ظهر الأمير حسام الدين لاجين، فاعتذر له عند السلطان فقبله وخلع عليه وأكرمه، وأنه لم يكن قتله باختياره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٤٠.٦ تولية الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر.

تولية الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر.
العام الهجري:٦٩٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٣تفاصيل الحدث:
لما قتل أخوه الملك الأشرف صلاح الدين خليل بالقرب من تروجة، وعدى الأمير زين الدين كتبغا والأمراء، اجتمع بهم الأمير علم الدين سنجر الشجاعي ومن كان بالقاهرة والقلعة من الأمراء الصالحية والمنصورية، وقرروا سلطنة الناصر محمد وأحضروه وعمره تسع سنين سوا أشهر في يوم السبت سادس عشر المحرم وأجلسوه على سرير السلطنة، ورتبوا الأمير زين الدين كتبغا نائب السلطنة عوضاً عن بيدرا، والأمير علم الدين سنجر الشجاعي وزيراً ومدبراً عوضاً عن ابن السلعوس، والأمير حسام الدين لاجين الرومي الأستادار أطابك العساكر، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير أستادارا، والأمير ركن الدين بيبرس الدوادار دواداراً، وأعطي إمرة مائة فارس وتقدمة ألف، وجعل إليه أمر ديوان الإنشاء في المكاتبات والأجوبة والبريد، وأنفق في العسكر وحلفوا فصار كتبغا هو القائم بجميع أمور الدولة، وليس للملك الناصر من السلطنة إلا اسم الملك من غير زيادة على ذلك، وسكن كتبغا بدار النيابة من القلعة، وجعل الخوان يمد بين يديه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٩٤٠٧ وفاة الملك الحافظ غياث الدين محمد بن الملك السعيد.

وفاة الملك الحافظ غياث الدين محمد بن الملك السعيد.
العام الهجري:٦٩٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٩٤تفاصيل الحدث:
توفي الملك الحافظ غياث الدين محمد بن الملك السعيد معين الدين بن الملك الأمجد بهرام شاه بن المعز عز الدين فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب، وقد سمع الحديث وروى البخاري، وكان يحب العلماء والفقراء. وتوفي يوم الجمعة سادس شعبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٩٥ 694

٩.٠٩٥٠١ دخول أكثر التتار الإسلام بسبب إسلام ملكهم قازان بن أرغون.

دخول أكثر التتار الإسلام بسبب إسلام ملكهم قازان بن أرغون.
العام الهجري:٦٩٤العام الميلادي:١٢٩٤تفاصيل الحدث:
ورد الخبر بأن كيختو بن أبغا بن هولاكو، الذي تسلطن بعد أخيه أرغون في سنة تسعين، قتل في سنة ثلاث وتسعين، وملك بعده ابن عمه بيدو، وهو ابن طرغاي بن هولاكو، فخرج عليه قازان بن أرغون بن أبغا نائب خراسان، وكسره وأخذ الملك منه، ويقال إنه أسلم على يد الشيخ صدر الدين بن حمويه الجويني، وقيل على يد الأمير توزون ودخلت التتار أو أكثرهم في الإسلام ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤوس الناس يوم إسلامه، وتسمى بمحمود، وشهد الجمعة والخطبة، وخرب كنائس كثيرة، وضرب عليهم الجزية ورد مظالم كثيرة ببغداد وغيرها من البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٩٥٠٢ وفاة ملك اليمن المنصور وما جرى بعده من قتال.

وفاة ملك اليمن المنصور وما جرى بعده من قتال.
العام الهجري:٦٩٤العام الميلادي:١٢٩٤تفاصيل الحدث:
مات الملك المظفر شمس الدين أبي المظفر يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول التركماني صاحب اليمن في شهر رمضان فكانت مدته نحو خمس وأربعين سنة وكانت سيرته جيدة، وملك بعده ابنه الملك الأشرف ممهد الدين عمر ولي عهد هأبون، فنازعه أخوه الملك المؤيد هزبر الدين داود وجمع لقتاله، وحاصر عدن ثلاثة عشر يوما وملكها وأخذ الأموال بغير حق، وسار يريد تعز فبعث إليه الأشرف جيشا قاتله وأسره وحمله إليه، فاعتقله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٠٩٥٠٣ فتنة المماليك بمصر.

فتنة المماليك بمصر.
العام الهجري:٦٩٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٤تفاصيل الحدث:
في ليلة الأربعاء حادي عشر المحرم اجتمع المماليك الأشرفية وخرجوا إلى الإسطبلات التي تحت القلعة، وركبوا الخيول ونهبوا ما قدروا عليه، وداروا على خوشداشيتهم فأركبوهم ومضوا إلى باب سعادة من أبواب القاهرة فأحرقوه، ودخلوا إلى دار الوزارة ليخرجوا من فيها من المماليك، فلم يوافقوهم على ذلك فتركوهم، وقصدوا سوق السلاح بالقاهرة، وفتحوا الحوانيت وأخذوا السلاح، ومضوا إلى خزانة البنود وأخرجوا من فيها من المماليك، وساروا إلى إسطبل السلطان ووقفوا تحت القلعة، فركب الأمراء الذين بالقلعة وقاتلوهم، فلم يثبتوا وانهزموا وتفرقوا، فقبض عليهم من القاهرة وضواحيها ولم يفلت منهم أحد، فضربت رقاب بعضهم بباب القلعة، وقطعت

أيدي جماعة وأرجلهم، وغرق غير منهم، وفيهم من أكحل، وفيهم من قطعت ألسنتهم، ومنهم من صلب على باب زويلة، ومنهم من بقي، وفرق بعضهم على الأمراء وكانوا زيادة على ثلاثمائة مملوك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٥٠٤ خلع الملك الناصر محمد بن المنصور وسلطنة الملك العادل كتبغا.

خلع الملك الناصر محمد بن المنصور وسلطنة الملك العادل كتبغا.
العام الهجري:٦٩٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٤تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم خلع الملك الناصر ابن قلاوون، وكانت أيامه سنة واحدة تنقص ثلاثة أيام، لم يكن له فيها أمر ولا نهي، بل كل ذلك بيد السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري الذي كان في مدة سلطنة الملك الناصر هو القائم بجميع أمور الدولة، وليس للناصر معه تصرف ألبتة، ثم إنه أخذ في أسباب السلطة بعد قتل الشجاعي المنافس الأول لكتبغا، ولما دخل المحرم انقطع في دار النيابة وأظهر أنه ضعيف البدن، وباطن أمره أنه يريد أن يقرر أموره في السلطنة فخرج إليه الناصر وعاده، فلما كانت فتنة المماليك، جلس في صباح تلك الليلة بدار النيابة وجمع الأمراء وقال لهم: قد انخرق ناموس المملكة، والحرمة لا تتم بسلطنة الناصر لصغر سنه، فاتفقوا على خلعه وإقامة كتبغا مكانه، وحلفوا له على ذلك، وقدم إليه فرس النوبة بالرقبة الملوكية، وركب من دار النيابة قبل أذان العصر من يوم الأربعاء حادي عشر المحرم، ودخل من باب القلة إلى الأدر السلطانية، والأمراء مشاة بين يديه حتى جلس على التخت بأهبة الملك، وتلقب بالملك العادل، ويذكر أن أصله من التتار من سبي وقعة حمص الأولى التي كانت في سنة تسع وخمسين وستمائة؛ فأخذ الملك المنصور قلاوون وأدبه ثم أعتقه، وجعله من جملة مماليكه، ورقاه حتى صار من أكابر أمرائه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٥٠٥ وباء عام ومجاعة هائلة في مصر.

وباء عام ومجاعة هائلة في مصر.
العام الهجري:٦٩٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٩٥تفاصيل الحدث:
وقع بديار مصر كلها وباء، وعظم في القاهرة ومصر، وتزايد حتى كان يموت فيهما كل يوم ألوف، ويبقي الميت مطروحا في الأزقة والشوارع ملقى في الممرات والقوارع اليوم واليومين لا يوجد من يدفنه، لاشتغال الأصحاء بأمواتهم والسقماء بأمراضهم، وقصر مد النيل فتزايد الغلاء واشتد البلاء، وأجدبت بلاد برقة أيضاً، وعم الغلاء والقحط ممالك المشرق والمغرب والحجاز، وتزايد موت الناس حتى بلغت عدة من أطلق من الديوان في شهر ذي الحجة سبعة عشر ألفا وخمسمائة، سوى الغرباء والفقراء وهم أضعاف ذلك وأكل الناس من شدة الجوع الميتات والكلاب والقطاط والحمير، وأكل بعضهم لحم بعض، وأناف عدد من عرف بموته في كل يوم ألف نفس، سوى من لم يثبت اسمه في الديوان، فلما اشتد الأمر فرق السلطان الفقراء على أرباب الأموال بحسب حالهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٥٠٦ وفاة السلطان "جلال الدين" سلطان الدولة الخلجية بالهند.

وفاة السلطان "جلال الدين" سلطان الدولة الخلجية بالهند.
العام الهجري:٦٩٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٢٩٥تفاصيل الحدث:
توفي السلطان "جلال الدين" سلطان الدولة الخلجية بالهند وتولى "علاء الدين" الحكم مكانه. وقد زحف بجيشه إلى "دلهي"، حين جمعت زوجة جلال الدين أنصار زوجها، ونادت بابنها "ركن الدين إبراهيم" سلطانًا خلفًا لأبيه، لكن علاء الدين هاجم دلهي، وأجبر ركن الدين على الفرار إلى "الملتان"، ونصَّب نفسه على عرش الهند في دلهي سنة (٦٩٥ هـ = ١٢٩٥م). ولما استقرت الأمور لعلاء الدين

بدأ يتجه لشؤون الدولة الحربية، ويعنى بالنواحي الاجتماعية، وكان سلطانًا قويًا طموحًا، نجح في دفع الخطر المغولي عن بلاده، وقاد جنده في فتوحات متصلة، حتى أظلت راية الإسلام شبه القارة الهندية كلها لأول مرة في التاريخ. ولكي يدفع هجمات المغول أقام سلسلة من الحصون على حدوده الغربية، وزودها بالجند والسلاح، ولكن ذلك لم يحُلْ دون هجمات المغول على الهند، فتوالت حملاتهم على الرغم مما كان يتكبدونه من خسائر على أيدي علاء الدين وقادته، مثلما حدث في سنة (٦٩٨هـ = ١٢٩٨م) حين سار سلطان المغول "قتلق خواجه" على رأس قوات كثيفة، فتصدى لها علاء الدين وقائداه "ظفرخان" و"ألج خان"، وأنزلوا بالمغول هزيمة قاصمة، لكنها لم تمنعهم من موالاة الهجوم مرات أخرى حتى تمكن القائد "غازي ملك تغلق" من القضاء على خطرهم تمامًا. وفي الوقت الذي كان فيه "علاء الدين" مشغولا بالقضاء على هجمات المغول كان يعد الجيوش لاستكمال فتح الهند، فأرسل في سنة (٦٩٩هـ = ١٢٩٩م) قائديْه "ألنخان" "ونصرت خان" لفتح حصن "رنتنبهور" أعظم حصون إقليم "الراجبوتانا"، فنجحا في مهمتهما بعد حروب دامية، ودخل الإقليم في طاعة "علاء الدين الخلجي"، ثم فتح إمارة "موار"، وكانت أمنع إمارات "الراجبوتانا" بقلعتها الحصينة القائمة على قمة جبل منحوتة في الصخر، ثم استولى على "ملوة" و"أوجين" و" دهري نجري"، ولم يكد يأتي عام (٧٠٦ هـ = ١٣٠٦) حتى كان "علاء الدين الخلجي" قد فتح "الهنستان" كلها من "البنغال" إلى "البنجاب". وواصل علاء الدين فتوحاته؛ فأرسل قائده الحبشي "كافور"، فاخترق أقاليم "ملوة" و"الكجرات"، ثم أردف ذلك بجيش آخر يقوده "أدلوغ خان"، واستولى الجيشان على "ديوكر، وتوالت انتصارات علاء الدين حتى تمكن من فتح الجنوب الهندي كله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٥.٧ وفاة ملك تونس الحفصي وتولي أبي عصيدة بعده.

وفاة ملك تونس الحفصي وتولي أبي عصيدة بعده.
العام الهجري:٦٩٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٢٩٥تفاصيل الحدث:
مات ملك تونس الأمير أبو حفص عمر بن يحيى بن عبد الواحد لهن أبي حفص ليلة الجمعة رابع عشري ذي الحجة، فكانت مدته إحدى عشرة سنة وثمانية أشهر، وبويع أبو عبد الله محمد المعروف بأبي عصيدة بن يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٦ 695

٩.٩٦.١ المجاعة والقحط ينتشران في مصر والشام والحجاز.

المجاعة والقحط ينتشران في مصر والشام والحجاز.
العام الهجري:٦٩٥العام الميلادي:١٢٩٥تفاصيل الحدث:
استمر الحال على الغلاء في الأسعار بشكل فاحش جدا وهلك معظم الدواب لعدم العلف حتى لم توجد دابة للكراء، وهلكت الكلاب والقطط من الجوع، وانكشف حال كثير من الناس، وشحت الأنفس حتى صار أكابر الأمراء يمنعون من يدخل عليهم من الأعيان عند مد أسمطتهم، وكثر تعزير محتسب القاهرة ومصر لبياعي لحوم الكلاب والميتات، ثم تفاقم الأمر فأكل الناس الميتة من الكلاب والمواشي وبني آدم، وأكل النساء أولادهن الموتى، ثم إن الأسعار انحلت في شهر رجب ثم في شوال تزايد السعر وساءت ظنون الناس، وكثر الشح وضاقت الأرزاق ووقفت الأحوال، واشتد البكاء وعظم ضجيج الناس في الأسواق من شدة الغلاء، وتزايد الوباء بحيث كان يخرج من كل باب من أبواب القاهرة في كل يوم ما يزيد على سبعمائة ميت، ويغسل في الميضأة من الغرباء الطرحاء في كل يوم نحو المائة والخمسين ميتا، ولا يكاد يوجد باب أحد من المستورين بالقاهرة ومصر إلا ويصبح على بابه عدة أموات قد طرحوا حتى يكفنهم، فيشتغل نهاره، ثم تزايد الأمر فصارت الأموات تدفن بغير غسل ولا كفن، فإنه يدفن الواحد في ثوب ثم ساعة ما يوضع في

حفرته يؤخذ ثوبه حتى يلبس لميت آخر، فيكفن في الثوب الواحد عدة أموات، وعجز الناس عن مواراة الأموات في القبور لكثرتهم وقلة من يحفر لهم، فعملت حفائر كبار ألقيت فيها الأموات من الرجال والنساء والصبيان حتى تمتلئ الحفرة، ثم تطم بالتراب، وانتدب أناس لحمل الأموات ورميهم في الحفر، فكانوا يأخذون عن كل ميت نصف درهم، فيحمله الواحد منهم ويلقيه إما في حفرة أو في النيل إن كان قريباً منه، وصارت الولاة بالقاهرة ومصر تحمل الأموات في شباك على الجمال، ويعلقون الميت بيديه ورجليه من الجانبين، ويرمى في الحفر بالكيمان من غير غسل ولا كفن، ورمي كثير من الأموات في الآبار حتى تملأ ثم تردم، ومات كثير من الناس بأطراف البلاد فبقي على الطرقات حتى أكلته الكلاب، وأكل كثيراً منها بنو آدم أيضاً وحصر في شهر واحد من هذه السنة عدة من مات ممن قدر على معرفته، فبلغت العدة مائة ألف وسبعة وعشرين ألف إنسان، وعظم الموتان في أعمال مصر كلها حتى خلت القرى، وتأخر المطر ببلاد الشام حتى دخل فصل الشتاء ليلة الخميس سادس صفر وهو سادس عشر كانون الأول ولم يقع المطر، فتزايدت الأسعار في سائر بلاد الشام، وجفت المياه، فكانت الدابة تسقى بدرهم شربة واحدة، ويشرب الرجل بربع درهم شربة واحدة، ولم يبق عشب ولا مرعى، واشتد الغلاء بالحجاز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٦٠٢ وفاة الملك السعيد صاحب ماردين وتولي أخيه بعده.

وفاة الملك السعيد صاحب ماردين وتولي أخيه بعده.
العام الهجري:٦٩٥العام الميلادي:١٢٩٥تفاصيل الحدث:
توفي الملك السعيد شمس الدين إيلغازي ابن الملك المظفر فخر الدين قرا أرسلان ابن الملك السعيد صاحب ماردين الأرتقي، ودفن بتربة جده أرتق، وتولى بعده سلطنة ماردين أخوه الملك المنصور نجم الدين غازي، وكان مدة مملكة الملك السعيد هذا على ماردين دون الثلاث سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٦٠٣ مجيء كثير من أسر المغول إلى مصر.

مجيء كثير من أسر المغول إلى مصر.
العام الهجري:٦٩٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٩٦تفاصيل الحدث:
قدم البريد بوصول طائفة الأويراتية من التتار ومقدمهم طرغاي زوج بنت هولاكو، وإنهم نحو الثمانية عشر ألف بيت، وقد فروا من غازان ملك التتار وعبروا الفرات يريدون الشام، فكتب إلى نائب الشام أن يبعث إليهم الأمير علم الدين سنجر الدواداري إلى الرحبة ليلقاهم، فخرج من دمشق، ثم توجه بعده الأمير سنقر الأعسر شاد الدواوين بدمشق، ووصلت أعيان الأويراتية صحبة سنقر الأعسر في ثالث عشريه، وكانت عدتهم مائة وثلاثة عشر رجلا، ومقدمهم طرغاي، ومن أكابرهم الوص وككباي، فتلقاهم النائب والأمراء واحتفل لقدومهم احتفالاً زائداً، ثم سار بهم الأمير قراسنقر إلى القاهرة يوم الاثنين سابع ربيع الآخر، فلما وصلوا بالغ السلطان في إكرامهم والإحسان إليهم، وأمر عدة منهم، وبقوا على كفرهم، ودخل شهر رمضان فلم يصم منهم أحد، وصاروا يأكلون الخيل من غير ذبحها، بل يربط الفرس ويضرب على وجهه حتى يموت فيؤكل، فأنف الأمراء من جلوسهم معهم بباب القلة في الخدمة، وعظم على الناس إكرامهم، وتزايد بعضهم في السلطان، وانطلقت الألسنة بذمه حتى أوجب ذلك خلع السلطان فيما بعد، وأما بقية الأويراتية فإنه كتب إلى سنجر الدواداري أن ينزلهم ببلاد الساحل، فمر بهم على مرج دمشق، وأخرجت الأسواق إليهم فنصبت بالمرج وبمنزلة الصنمين وفي الكسوة، ولم يمكن أحد من الأويرايتة أن يدخل مدينة دمشق، وأنزلوا من أراضي عثليث ممتدين في بلاد الساحل، وأقام الأمير سنجر عندهم إلى أن حضر السلطان إلى الشام، وقد هلك منهم عالم كبير، وأخذ الأمراء أولادهم الشباب للخدمة،

وكثرت الرغبة فيهم لجمالهم، وتزوج الناس ببناتهم، وتنافس الأمراء والأجناد وغيرهم في صبيانهم وبناتهم، ثم انغمس من بقي منهم في العساكر، فتفرقوا في الممالك، ودخلوا في الإسلام واختلطوا بأهل البلاد، ويذكر أن أصل السلطان كتبغا هو من التتار كان مملوكا مغوليا ثم علا شأنه حتى تملك مصر فلذلك قدمت الأسر المغولية إليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٦٠٤ وفاة زين الدين أبي البركات المنجي شيخ الحنابلة.

وفاة زين الدين أبي البركات المنجي شيخ الحنابلة.
العام الهجري:٦٩٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٢٩٦تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ زين الدين أبو البركات بن المنجي بن الصدر عز الدين أبي عمر عثمان بن أسعد بن المنجي بن بركات بن المتوكل التنوخي شيخ الحنابلة. ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة وسمع الحديث وتفقه فبرع في فنون من العلم كثيرة من الأصول والفروع والعربية والتفسير وغير ذلك وانتهت إليه رياسة المذهب وصنف في الأصول وشرح المقنع وله تعاليق في التفسير وكان قد جمع له بين حسن السمت والديانة والعلم والوجاهة وصحة الذهن والمناظرة وكثرة الصدقة ولم يزل يواظب على الجامع للاشتغال متبرعا حتى توفي يوم الخميس رابع شعبان وتوفيت معه زوجته أم محمد ست أبيها بنت صدر الدين الخجندي وصلى عليهما بعد الجمعة بجامع دمشق وحملا جميعا إلى سفح قاسيون شمال الجامع المظفري تحت الروضة فدفنا في تربة واحدة رحمهما الله تعالى وهو والد رئيس القضاة علاء الدين وكان شيخ المسمارية ثم وليها بعده ولداه شرف الدين وعلاء الدين وكان شيخ الحنبلية فدرس بها بعده الشيخ تقي الدين بن تيمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٧ 696

٩.٩٧٠١ خلع الملك كتبغا وتولي حسام لاجين ملك مصر.

خلع الملك كتبغا وتولي حسام لاجين ملك مصر.
العام الهجري:٦٩٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٦تفاصيل الحدث:
رحل السلطان كتبغا من دمشق بعساكره يريد القاهرة، وقد توغرت صدور الأمراء وتواعدوا على الفتك به، فسار إلى أن نزل بالعوجاء قريباً من الرملة، وحضر الأمراء عنده بالدهليز، فأمر بإحضار الأمير بيسري فطلب طلبا حثيثاً، فلما حضر لم يقم له على عادته، وأغلظ له في الكلام ونسبه إلى أنه كاتب التتار، فكانت بينهما مفاوضة، ثم نهض السلطان، وانفض الأمراء وقد حرك منهم ما كان عندهم كامناً، فاجتمعوا عند الأمير حسام لاجين النائب وفيهم بيسري، وسألوه عما كان من السلطان في حق فقال: إن مماليك السلطان كتبوا عنك كتباً إلى التتار، وأحضروها إليه وقالوا إنك كتبتها، ونيته القبض عليك إذا وصل إلى مصر، وأن يقبض علي أيضاً وعلى أكابر الأمراء، ويقدم مماليكه، فأجمعوا عند ذلك على مبادرة السلطان، فركبوا يوم الثلاثاء سابع عشري المحرم وقت الظهر: وهم لاجين بيسري وقرا سنقر وقبجاق والحاج بهادر الحاجب في آخرين، واستصحبوا معهم حمل نقارات وساقوا ملبسين إلى باب الدهليز، وحركت النقارات حربياً، فركب عدة من العادلية واقتتلوا، فتقدم تكلان العادلي فضربه الأمير لاجين في وجهه ضربة أخذت منه جانباً كبيراً، وجرح تكلان فرس لاجين وقتل الأمير بدر الدين بكتوت الأزرق العادلي في خيمته، وقتل الأمير سيف الدين بتخاص العادلي، وقد فر إلى الدهليز فأدركوه بباب الدهليز فقتلوه، وجرحوا عدة من المماليك العادلية، فلم يثبت العادل، وخرج من ظهر الدهليز، وركب فرس النوبة ببغلطاق صدر، وعبر على قنطرة العوجاء يريد دمشق من غير أن يفطن به أحد، ولم يدركه سوى خمسة من مماليكه، وهجم لاجين على الدهليز فلم يجد العادل وبلغه أنه فر، فساق خلفه فلم يدركه ورجع إلى الدهليز، فلما عاينه الأمراء ترجلوا له ومشوا في ركابه حتى نزل، فكانت مدة كتبغا، منذ جلس على التخت بقلعة الجبل في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة، وإلى

أن فارق الدهليز بمنزلة العوجاء في يوم الثلاثاء سابع عشري المحرم من هذه السنة، سنتين وسبعة عشر يوما، ثم أصبح السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري المعروف بالصغير هو سلطان مصر وملكها وكان أولا من جملة مماليك الملك المنصور علي بن الملك المعز أيبك، فلما خلع اشتراه الأمير سيف الدين قلاوون وهو أمير بسبعمائة وخمسين درهما، من غير مالك شرعي، فلما تبين له أنه من مماليك المنصور اشتراه مرة ثانية وحضروا بأجمعهم بين يدي لاجين واتفقوا على سلطنته، وشرطوا عليه أن يكون معهم كأحدهم، ولا ينفرد برأي دونهم، ولا يبسط أيدي مماليك ولا يقدمهم، وحلفوه على ذلك، فلما حلف قال له الأمير قبجاق المنصوري: نخشى أنك إذا جلست في منصب السلطنة تنسى هذا الذي تقرر بيننا وبينك، وتقدم مماليك وتخول مملوكك منكوتمر علينا، فيصيبنا منه ما أصابنا من مماليك كتبغا، وكان منكوتمر مملوك لاجين، وكان يوده ويؤثره، وله عنده مكانة متمكنة من قلبه، فحلف لاجين مرة ثانية أنه لا يفعل ذلك، ولا يخرج عما التزمه وشرطوه عليه، فحلف له الأمراء وأرباب الدولة، وتلقب بالملك المنصور، وركب بشعار السلطنة في يوم الثلاثاء سابع عشري المحرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٧٠٢ كتبغا السلطان المخلوع يستبد بدمشق ثم تؤخذ منه أيضا.

كتبغا السلطان المخلوع يستبد بدمشق ثم تؤخذ منه أيضا.
العام الهجري:٦٩٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٩٦تفاصيل الحدث:
أما كتبغا فبعد أن هرب من لاجين وأمرائه الذين حاولوا قتله فإنه قدم قبله إلى دمشق أمير شكاره وهو مجروح، ليعلم الأمير أغرلو نائب دمشق بما وقع، فوصل في يوم الأربعاء سلخ المحرم، فكثر بدمشق القال والقيل، وألبس أغرلو العسكر السلاح ووقفوا خارج باب النصر، فوصل كتبغا في أربعة أنفس قبل الغروب وصعد القلعة، وحضر إليه الأمراء والقضاة وجددت له الأيمان، ثم أوقع الحوطة على أموال لاجين، وقدم في أول صفر الأمير زين الدين غلبك العادلي بطائفة من المماليك العادلية، وجلس شهاب الدين الحنفي وزير الملك العادل كتبغا في الوزارة بالقلعة، ورتب الأمور وأحوال السلطنة، فاشتهرت بدمشق سلطنة لاجين في يوم ثالث عشره، وأن البشائر دقت بصفد ونابلس والكرك، فصار كتبغا مقيماً بقلعة دمشق لا ينزل منها، وبعث الأمير سيف الدين طقصبا الناصري في جماعة لكشف الخبر، فعادوا وأخبروا بصحة سلطنة لاجين، فأمر كتبغا جماعة من دمشق، وأبطل عدة مكوس في يوم الجمعة سادس عشره، وكتب بذلك توقيعاً قرئ بالجامع، فبعث الملك المنصور لاجين من مصر الأمير سنقر الأعسر وكان في خدمته، فوصل إلى ظاهر دمشق في رابع عشره، وأقام ثلاثة أيام، وفرق عدة كتب على الأمراء وغيرهم وأخذ الأجوبة عنها، وحلف الأمراء، وسار إلى قارا وكان بها عدة أمراء مجردين فحلفهم وحلف عدة من الناس، وكتب بذلك كله إلى مصر، وسار إلى لد، فأقام بها في جماعة كبيرة لحفظ البلاد، ولم يعلم كتبغا بشيء من ذلك، فلما كان يوم السبت رابع عشريه: وصل الأمير سيف الدين كجكن وعدة من الأمراء كانوا مجردين بالرحبة، فلم يدخلوا دمشق، ونزلوا بميدان الحصا قريباً من مسجد القدم، فأعلنوا باسم السلطان الملك المنصور لاجين، وراسلوا الأمراء بدمشق فخرجوا إليهم طائفة بعد طائفة، وانحل أمر كتبغا، فتدارك نفسه وقال للأمراء: السلطان الملك المنصور خوشداشي، وأنا في خدمته وطاعته، وأنا أكون في بعض القاعات بالقلعة إلى أن يكاتب السلطان ويرد جوابه بما يقتضيه في أمري فأدخله الأمير جاغان الحسامي مكاناً من القلعة، واجتمع الأمراء بباب الميدان، وحلفوا للملك المنصور وكتبوا إليه بذلك، وحفظ جاغان القلعة ورتب بها من يحفظ كتبغا، وغلقت أبواب دمشق كلها إلا باب النصر، وركب العسكر بالسلاح ظاهر دمشق، وأحاط جماعة بالقلعة خوفا من خروج كتبغا وتحيزه في جهة أخرى، وكثر كلام الناس واختلفت أقوالهم، وعظم اجتماعهم بظاهر دمشق حتى أنه سقط في الخندق جماعة لشدة الزحام فيما بين باب النصر وباب القلعة، فمات نحو العشرة، واستمر الحال على هذا يوم السبت المذكور، ثم دقت البشائر بعد العصر على القلعة وأعلن بالدعاء للملك المنصور، ودعي له على المآذن في ليلة الأحد، وضربت البشائر على أبواب الأمراء، وفتحت الأبواب في يوم الأحد، وحضر الأمراء والقضاة بدار السعادة وحلفوا الأمراء بحضور الأمير أغرلو نائب الشام، وحلف هو وأظهر

السرور، وركب أغرلو والأمير جاغان البريد إلى مصر، وبلغ ذلك الأمير سنقر الأعسر بلد، فنهض إلى دمشق ودخلها يوم الخميس تاسع عشريه، وقد تلقاه الناس وأشعلوا له الشموع، وأتاه الأعيان، ونودي من له مظلمة فعليه بباب الأمير شمس الدين سنقر الأعسر، وفي يوم الجمعة أول شهر ربيع الأول: خطب بدمشق للملك المنصور، فلما كان يوم الجمعة ثامنه: وصل الأمير حسام الدين الأستادار بعسكر مصر ليحلف الأمراء، فحلفوا بدار السعادة في يوم السبت تاسعه، وقرئ عليهم كتاب الملك المنصور باستقراره في الملك وجلوسه على تخت الملك بقلعة الجبل، واجتماع الكلمة عليه وركوبه بالتشاريف الخليفتية والتقليد بين يديه من أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٨ 697

٩.٩٨٠١ وفاة البوصيري صاحب قصيدة البردة.

وفاة البوصيري صاحب قصيدة البردة.
العام الهجري:٦٩٧العام الميلادي:١٢٩٧تفاصيل الحدث:
محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري المصري، وبوصير هي بين الفيوم وبني سويف بمصر، تنقل بين القدس والمدينة ومكة، ثم عاد إلى مصر وعمل كاتبا في الدولة ثم أصبح له كتاب يعلم الصبيان القرآن، كان صوفيا على الطريقة الشاذلية، اشتهر بقصيدته المشهورة بالبردة، واسمها الكواكب الدرية في مدح خير البرية، ويقال أن سبب نظمها أنه مرض مرضا شديدا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فشكا له مرضه فألقى عليه النبي صلى الله عليه وسلم البردة فقام من نومه وقد شفي، فعمل القصيدة، ولكن هذه القصيدة فيها كثير من الأبيات المخالفة للعقيدة الصحيحة وغلو في الثناء النبوي حتى وصف ببعض أوصاف الربوبية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبدالله ورسوله) أو كما قال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٨٠٢ خروج العساكر إلى سيس.

خروج العساكر إلى سيس.
العام الهجري:٦٩٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٢٩٧تفاصيل الحدث:
استشار السلطان لاجين الأمراء في أخذ سيس، وكان ذلك الوقت وقت اختلاف المغول، ثم عرض الجيش وجرد في مصر تجريدة فيها مجموعة من الأمراء وكتب كتاباً لنائب الشام سيف الدين قبجق بأن يتجرد ويجرد معه مجموعة من الأمراء، وكتب إلى نائب طرابلس أيضاً أن يتجرد بعساكرها، وإلى نائب حماة كذلك، وإلى نائب صفد فارس الدين اليكي الظاهري كذلك. فاجتمع هؤلاء مع الأمير سيف الدين بلبان الطباخي نائب حلب، وتوجهوا إلى سيس، وكان وصولهم إليها في شهر رجب الفرد، فشنوا الإغارة على أهلها، وأوقعوا بخيلها ورجلها، ودوخوا أرجاء حزنها وسهلها، وفتحوا تل حمدون والمصيصة وحموص وقلعة نجم وسروندكار وحجر شعلان والنقير وقلعة الهارونية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٨٠٣ السلطان لاجين يقر بأنه مؤقت في الملك حتى يكبر الملك الناصر محمد بن قلاوون.

السلطان لاجين يقر بأنه مؤقت في الملك حتى يكبر الملك الناصر محمد بن قلاوون.
العام الهجري:٦٩٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٢٩٧تفاصيل الحدث:

استدعى السلطان حسام لاجين قاضي القضاة زين الدين علي بن مخلوف المالكي، وصي الملك الناصر محمد بن قلاوون، وقال له: الملك الناصر ابن أستاذي، وأنا قائم في السلطنة كالنائب عنه إلى أن يحسن القيام بأمرها، والرأي أن يتوجه إلى الكرك وأمره بتجهيزه، ثم قال السلطان للملك الناصر محمد بن قلاوون: لو علمت أنهم يخلوك سلطانا والله تركت الملك لك، لكنهم لا يخلونه لك وأنا مملوكك ومملوك والدك، احفظ لك الملك، وأنت الآن تروح إلى الكرك إلى أن تترعرع وترتجل وتحرج وتجرب الأمور وتعود إلى ملكك، بشرط أنك تعطيني دمشق وأكون بها مثل صاحب حماة فيها، فقال له الناصر: فاحلف لي أن تبقي على نفسي وأنا أروح فحلف كل منهما على ما أراده الآخر، فخرج الناصر في أواخر صفر، ومعه الأمير سيف الدين سلار أمير مجلس، والأمير سيف الدين بهادر الحموي، والأمير أرغون الدوادار، وطيدمر جوباش رأس نوبة الجمدارية، فوصل إلى الكرك في رابع ربيع الأول، فقام لخدمته الأمير جمال الدين أقوش الأشرف نائب الكرك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠٩٨٠٤ فتح تل حمدون ومرعش.

فتح تل حمدون ومرعش.
العام الهجري:٦٩٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٢٩٨تفاصيل الحدث:
قدم البريد من حلب بوقوع الخلف بين طقطاي وطائفة نغية حتى قتل منهم كثير من المغل، وانكسر الملك طقطاي، وأن غازان قتل وزيره نيروز وعدة ممن يلوذ به، فاتفق الرأي على أخذ سيس ما دام الخلف بين المغل، وأن يخرج الأمير بدر الدين بكتاش أمير سلاح ومعه ثلاثة أمراء وعشرة آلاف فارس وكتب لنائب الشام بتجريد الأمير بيبرس الجالق وغيره من أمراء دمشق وصفد وطرابلس، وعرض الجيش، في جمادى الأولى، فلما تجهزوا سار الأمير بدر الدين بكتاش الفخري إلى غزاة سيس، ومعه من الأمراء حسام الدين لاجين الرومي الأستادار وشمس الدين أقسنقر كرتاي ومضافيهم، فدخلوا دمشق في خامس جمادى الآخرة، وخرج معهم منها الأمير بيبرس الجالق العجمي والأمير سيف الدين كجكن والأمير بهاء الدين قرا أرسلان ومضافيهم في ثامنه، وساروا بعسكر صفد وحمص وبلاد الساحل وطرابلس والملك المظفر تقي الدين محمود صاحب حماة، فلما بلغ مسيرهم متملك سيس بعث إلى السلطان يسأله العفو، فلم يجبه، ووصلت هذه العساكر إلى حلب، وجهز السلطان الأمير علم الدين سنجر الدواداري بمضافيه من القاهرة ليلحق بهم، فأدرك العساكر بحلب، وخرجوا منها بعسكر حلب إلى العمق، وهو عشرة آلاف فارس، فتوجه الأمير بدر الدين بكتاش في طائفة من عقبة بغراس إلى اسكندرونة، ونازلوا تل حمدون، وتوجه الملك المظفر صاحب حماة والأمير علم الدين سنجر الدوادراي والأمير شمس الدين أقسنقر كرتاي في بقية الجيش إلى نهر جهان، ودخلوا جميعاً دربند سيس في يوم الخميس رابع رجب، وهناك اختلفوا، فأشار الأمير بكتاش بالحصار ومنازلة القلاع، وأشار سنجر الدواداري بالغارة فقط، وأراد أن يكون مقدم العسكر، ومنع الأمير بكتاش من الحصار ومنازلة القلاع فلم ينازعه، فوافقه بكتاش وقطعوا نهر جهان للغارة، ونزل صاحب حماة على مدينة سيس، وسار الأمير بكتاش إلى أذنة، واجتمعت العساكر جميعها عليها بعد أن قتلوا من ظفروا به من الأرمن وساقوا الأبقار والجواميس، ثم عادوا من أذنة إلى المصيصة بعد الغارة، وأقاموا عليها ثلاثة أيام حتى نصبوا جسراً مرت عليه العساكر إلى بغراس، ونزلوا بمرج أنطاكية ثلاثة أيام، ثم رحلوا إلى جسر الحديد يريدون العودة إلى مصر، فعادت العساكر من الروج إلى حلب وأقاموا بها ثمانية أيام، وتوجهوا إلى سيس من عقبة بغراس، وسار كجكن وقرا أرسلان إلى أياس وعادا شبه المنهزم، فإن الأرمن أكمنوا في البساتين، فأنكر عليهما الأمير بكتاش، فاعتذرا بضيق المسلك والتفاف الأشجار وعدم التمكن من العدو، ثم رحل بكتاش بجميع العساكر إلى تل حمدون، فوجدوها خالية وقد نزح من كان فيها من الأرمن إلى قلعة نجيمة فتسلمها في سابع رمضان وأقام بها من يحفظها، وسير الأمير بلبان الطباخي نائب حلب عسكرا فملكوا قلعة مرعش في رمضان أيضاً، وجاء الخبر إلى الأمير بكتاش وهو على تل حمدون بأن واديا تحت قلعة نجيمة وحميص قد امتلأ بالأرمن، وأن أهل قلعة نجيمة تحميهم، فبعث طائفة من العسكر إليهم فلم ينالوا غرضاً، فسير طائفة ثانية فعادت بغير طائل، فسار الأمراء في عدة

وافرة وقاتلوا أهل نجيمة حتى ردوهم إلى القلعة، وزحفوا على الوادي وقتلوا وأسروا من فيه، ونازلوا قلعة نجيمة ليلة واحدة، وسار العسكر إلى الوطأة، وبقي الأمير بكتاش والملك المظفر في مقابلة من بالقلعة خشية أن يخرج أهل نجيمة فينالوا من أطراف العسكر، حتى صار العسكر بالوطأة، ثم اجتمعوا بها، فقدم البريد من السلطان بمنازلة قلعة نجيمة حتى تفتح فعادوا إلى حصارها، واختلف الأمير بكتاش والأمير سنجر الدواداري على قتالها، فقال الدواداري: متى نازلها الجيش بأسره لا يعلم من قاتل ممن عجز وتخاذل، والرأي أن يقاتل كل يوم أمير بألفه، وأخذ يدل بشجاعته، ويصغر شأن القلعة، وقال: أنا آخذها في حجري فسلموا له واتفقوا على تقديمه لقتالها قبل كل أحد، فتقدم الدواداري إليها بألفه حتى لاحف السور، فأصابه حجر المنجنيق فقطع مشط رجله، وسقط عن فرسه إلى الأرض، وكاد الأرمن يأخذونه، إلا أن الجماعة بادرت وحملته على جنوبة إلى وطاقه، ولزم الفراش، فعاد إلى حلب، وسار منها إلى القاهرة، وقتل في هذه النوبة الأمير علم الدين سنجر طقصبا الناصري، وزحف في هذا اليوم الأمير كرتاي ونقب سور القلعة وخلص منه ثلاثة أحجار، واستشهد معه ثلاثة عشر رجلا، ثم زحف الأمير بكتاش وصاحب حماة ببقيه الجيش طائفة بعد طائفة، وكل منهم يردف الآخر حتى وصلوا إلى السور وعليهم الجنويات، وأخذوا في النقب وأقاموا الستائر، وتابعوا الحصار أحدا وأربعين يوماً، وكان قد اجتمع بها من الفلاحين ونساء القرى وأولادهم خلق كثير، فلما قل الماء عندهم أخرجوا مرة مائتي رجل وثلاثمائة امرأة ومائة وخمسين صبيا، فقتل العسكر الرجال واقتسموا النساء والصبيان، ثم أخرجوا مرة أخرى مائة وخمسين رجلا ومائتي امرأة وخمسة وسبعين صبيا، ففعلوا بهم مثل ما فعلوا بمن تقدم، ثم أخرجوا مرة ثالثة طائفة أخرى، فأتوا على جميعهم بالقتل والسبي، حتى لم يتأخر بالقلعة إلا المقاتلة، وقلت المياه عندهم حتى اقتتلوا بالسيوف على الماء، فسألوا الأمان فأمنوا، وأخذت القلعة في ذي القعدة، وسار من فيها إلى حيث أراد، وأخذ أيضاً أحد عشر حصنا من الأرمن، ومنها النقير وحجر شغلان وسرقندكار وزنجفرة وحميص، وسلم ذلك كله الأمير بكتاش إلى الأمير سيف الدين أسندمر كرجي من أمراء دمشق، وعينه نائبا بها، فلم يزل أسندمر بها حتى قدم التتار، فباع ما فيها من الحواصل ونزح عنها، فأخذها الأرمن، ولما تم هذا الفتح عادت العساكر إلى حلب وكان الشتاء شديداً، فأقاموا بها، وبعث السلطان إليهم الأمير سيف الدين بكتمر السلاح دار، والأمير عز الدين طقطاي، والأمير مبارز الدين أوليا بن قرمان، والأمير علاء الدين أيدغدي شقير الحسامي، في ثلاثة آلاف فارس من عساكر مصر، فدخلوا دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة، وساروا منها إلى حلب في عشريه، وأقاموا بها مع العسكر، وبعث متملك سيس إلى السلطان يسأل العفو.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٩ 698

٩.٩٩.١ بعض أمراء المماليك يلجئون إلى المغول.

بعض أمراء المماليك يلجئون إلى المغول.

العام الهجري:٦٩٨العام الميلادي:١٢٩٨تفاصيل الحدث:

لما كان في أثناء المحرم رجعت طائفة من الجيش من بلاد سيس بسبب المرض الذي أصاب بعضهم، فجاء كتاب السلطان بالعتب الأكيد والوعيد الشديد لهم، وأن الجيش يخرج جميعا صحبة نائب السلطنة قبجق إلى هناك ونصب مشانق لمن تأخر بعذر أو غيره، فخرج نائب السلطنة الأمير سيف الدين قبجق وصحبته الجيوش وخرج أهل البلد للفرجة على الأطلاب على ما جرت به العادة، فبرز نائب السلطنة في أبهة عظيمة فدعت له العامة وكانوا يحبونه، واستمر الجيش سائرين قاصدين بلاد سيس، فلما وصلوا إلى حمص بلغ الأمير سيف الدين قبجق وجماعة من الأمراء أن السلطان قد تغلت خاطره بسبب سعي منكوتمر فيهم فإن السلطان لاجين لما تولى السلطنة خلف بوعده للأمراء أنه لن يلي مملوكه منكوتمر شيئا ولكنه أمره بل جعله نائبه الأول بل انقاد لرأيه في الأمراء حيث إن منكوتمر أمل أن يكون ولي عهد السلطان لاجين خاصة أن السلطان كان قد مرض ولم يكن له ولد ذكر وليا لعهده فعمل على إبعاد منافسيه من الأمراء الذين بمصر وتمكن من السعي بهم والقبض عليهم، وبدا أن السلطان يميل إلى الاحتجاب وتفويض أمور السلطنة إلى منكوتمر،

وبقي عليه إزاحة أمراء الشام وإقامة غيرهم من مماليك السلطان وفي مصر والشام ليتمكن من مراده، وعلموا أن السلطان لا يخالفه لمحبته له، فاتفق جماعة منهم على الدخول إلى بلاد التتر والنجاة بأنفسهم، فساقوا من حمص فيمن أطاعهم، وهم قبجق وبزلي وبكتمر السلحدار والأيلي، واستمروا ذاهبين، فرجع كثير من الجيش إلى دمشق، وتخبطت الأمور وتأسفت لعوام على قبجق لحسن سيرته، وذلك في ربيع الآخر من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.٩٩.٢ اغتيال المنصور لاجين سلطان دولة المماليك وتنصيب محمد بن قلاوون السلطنة.

اغتيال المنصور لاجين سلطان دولة المماليك وتنصيب محمد بن قلاوون السلطنة.
العام الهجري:٦٩٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٢٩٩تفاصيل الحدث:
قتل السلطان الملك المنصور لاجين ونائبه سيف الدين منكوتمر، كان ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الآخر، على يد الأمير سيف الدين كرجي الأشرفي ومن وافقه من الأمراء، وذلك بحضور القاضي حسام الدين الحنفي وهو جالس في خدمته يتحدثان، وقيل كانا يلعبان بالشطرنج، فلم يشعرا إلا وقد دخلوا عليهم فبادروا إلى السلطان بسرعة جهرة ليلة الجمعة فقتلوه وقتل نائبه منكوتمر صبرا صبيحة يوم الجمعة وألقي على مزبلة، واتفق الأمراء على إعادة ابن أستاذهم الملك الناصر محمد بن قلاوون، فأرسلوا وراءه، وكان بالكرك ونادوا له بالقاهرة، وخطب له على المنابر قبل قدومه، وجاءت الكتب إلى نائب الشام قبجق فوجدوه قد فر خوفا من غائلة لاجين، فسارت إليه البريدية فلم يدركوه إلا وقد لحق بالمغول عند رأس العين، من أعمال ماردين، وتفارط الحال ولا قوة إلا بالله، وكان سبب قتل لاجين ونائبه منكوتمر هو ما بدر منهما تجاه الأمراء فإن لاجين كان قد حلف لهم يوم أن نصبوه سلطانا بعد قتله كتبغا أنه لن يولي منكوتمر شيئا بل سيقدمهم فهم الأمراء ولكن هذا ما لم يكن فقد قدم مملوكه وجعله نائبه وأصبح يعتقل الأمراء ويقتل بعضهم حتى إنه في أسبوع واحد قتل خمسة من الأمراء والذي لم يقتل أو يعتقل أبعد في الولايات السخيفة التي لا تليق بهم في الأماكن البعيدة وكل ذلك بتدبير النائب منكوتمر طمعا منه أن يلي السلطنة لأن لاجين لا ذرية له من الذكور، ولكن أفعاله تلك أوغرت عليه صدور الأمراء مما حدا بهم إلى قتلهما جميعا، ثم كان دخول الملك الناصر إلى مصر يوم السبت رابع جمادى الأولى، وكان يوما مشهودا، ودقت البشائر ودخل القضاة وأكابر الدولة إلى القلعة، وبويع بحضرة علم الدين أرجواش، وخطب له على المنابر بدمشق وغيرها بحضرة أكابر العلماء والقضاة والأمراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩.١٠٠ 699

٩.١٠٠.١ وفاة الشيخ رسلان الصوفي.

وفاة الشيخ رسلان الصوفي.
العام الهجري:٦٩٩العام الميلادي:١٢٩٩تفاصيل الحدث:
رسلان بن يعقوب بن عبدالله بن عبدالرحمن الجعبري الدمشقي، صوفي مشهور في دمشق تعتقد فيه العامة كرامات كما هو شأنهم في المتصوفة، فنسبوا له الطيران في الهواء وأنه ما جلس تحت شجرة يابسة إلا اخضرت، بل نسب جهلة العوام إليه أنه هو السبب في انحسار التتار عن دمشق وأنه هو حامي البر والشام، بل إن بعضهم إلى اليوم يذكر ذلك عنه، توفي في دمشق ودفن فيها وقبره فيها معروف وله عنده مسجد يعرف به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٠٠٠٢ المغول يهزمون المماليك في موقعة سلمية بالشام.

المغول يهزمون المماليك في موقعة سلمية بالشام.
العام الهجري:٦٩٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٩٩تفاصيل الحدث:
تحرك غازان متجها إلى بلاد الشام فقطع الفرات، وكانت الأخبار قد وصلت إلى السلطنة وتجهز العسكر من مصر ووصل إلى دمشق وتجهز عسكر دمشق، ووصلت الأخبار أن غازان قد وصل قريبا من حلب في جيش عظيم، حتى هرب كثير من أهل حلب وحماة إلى دمشق، ووصل العسكر المصري إلى دمشق، ثم خرج السلطان بالجيش من دمشق يوم الأحد سابع عشر ربيع الأول ولم يتخلف أحد من الجيوش، وخرج معهم خلق كثير من المتطوعة، فلما وصل السلطان إلى وادي الخزندار عند وادي سلمية قريبا من حمص، التقى مع التتر هناك يوم الأربعاء السابع والعشرين من ربيع الأول وتصادما، وقد كلت خيول السلطان وعساكره من السوق؛ والتحم القتال بين الفريقين، وحملت ميسرة المسلمين عليهم فكسرتهم أقبح كسرة، وقتلوا منهم جماعة كثيرة نحو خمسة آلاف أو أكثر ولم يقتل من المسلمين إلا اليسير، ثم حملت القلب أيضاً حملة هائلة وصدمت العدو أعظم صدمة، وثبت كل من الفريقين ثباتاً عظيماً ثم حصل تخاذل في عسكر الإسلام بعضهم في بعض - بلاء من الله تعالى - فانهزمت ميمنة السلطان بعد أن كان لاح لهم النصر فلا قوة إلا بالله، ولما انهزمت الميمنة انهزم أيضاً من كان وراء السناجق السلطانية من غير قتال، وألقى الله تعالى الهزيمة عليهم فانهزم جميع عساكر الإسلام بعد النصر؛ وساق السلطان في طائفة يسيرة من أمرائه ومدبري مملكته إلى نحو بعلبك وتركوا جميع الأثقال ملقاة؛ فبقيت العدد والسلاح والغنائم والأثقال ملأت تلك الأراضي حتى بقيت الرماح في الطرق كأنها القصب لا ينظر إليها أحد، ورمى الجند خوذهم عن رؤوسهم وجواشنهم وسلاحهم تخفيفاً عن الخيل لتنجيهم بأنفسهم، وقصدوا الجميع دمشق، وكان أكثر من وصل إلى دمشق من المنهزمين من طريق بعلبك، ولما بلغ أهل دمشق وغيرها كسرة السلطان عظم الضجيج والبكاء، وخرجت المخدرات حاسرات لا يعرفن أين يذهبن والأطفال بأيديهن، وصار كل واحد في شغل عن صاحبه إلى أن ورد عليهم الخبر أن ملك التتار قازان مسلم وأن غالب جيشه على ملة الإسلام، وأنهم لم يتبعوا المنهزمين، وبعد انفصال الوقعة لم يقتلوا أحداً ممن وجدوه، وإنما يأخذون سلاحه ومركوبه ويطلقونه، فسكن بذلك روع أهل دمشق قليلاً، ثم صار من وصل إلى دمشق أخذ أهله وحواصله بحيث الإمكان وتوجه إلى جهة مصر، وبقي من بقي بدمشق في خمدة وحيرة لا يدرون ما عاقبة أمرهم؛ فطائفة تغلب عليهم الخوف، وطائفة يترجون حقن الدماء، وطائفة يترجون أكثر من ذلك من عدل وحسن سيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٠٠٠٣ قيام معركة بين "محمود غازان" سلطان الدولة الإيلخانية و"الناصر قلاوون" سلطان دولة المماليك.

قيام معركة بين "محمود غازان" سلطان الدولة الإيلخانية و"الناصر قلاوون" سلطان دولة المماليك.
العام الهجري:٦٩٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٢٩٩تفاصيل الحدث:
دارت معركة بين "محمود غازان" سلطان الدولة الإيلخانية و"الناصر قلاوون" سلطان دولة المماليك، وقد وقعت أحداثها عند "مرج المروج" شرقي حمص، وكانت معركة هائلة أسفرت عن انتصار غازان وجنوده، بسبب تفوقهم في العدة والعتاد، وتعرض السلطان المصري لمؤامرة لخلعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٠٠٠٤ دخول المغول إلى دمشق.

دخول المغول إلى دمشق.
العام الهجري:٦٩٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٠٠تفاصيل الحدث:

بعد أن انهزم الجيش المصري والشامي من التتار وبعد ما حصل لأهل دمشق من الخوف الشديد، زاد الأمر أنه في ليلة الأحد ثاني ربيع الأول كسر المحبوسون بحبس أبي الصغير الحبس وخرجوا منه على حمية، وتفرقوا في البلد، وكانوا قريبا من مائتي رجل فنهبوا ما قدروا عليه وجاءوا إلى باب الجابية فكسروا أقفال الباب البراني وخرجوا منه إلى بر البلد، فتفرقوا حيث شاؤوا لا يقدر أحد على ردهم، وعاثت الحرافشة في ظاهر البلد فكسروا أبواب البساتين وقلعوا من الأبواب والشبابيك شيئا كثيرا، وباعوا ذلك بأرخص الأثمان، هذا وسلطان التتار قد قصد دمشق بعد الوقعة، فاجتمع أعيان البلد والشيخ تقي الدين بن تيمية في مشهد علي واتفقوا على المسير إلى قازان لتلقيه، وأخذ الأمان منه لأهل دمشق، فتوجهوا يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر فاجتمعوا به عند النبك، وكلمه الشيخ تقي الدين كلاما قويا شديدا فيه مصلحة عظيمة عاد نفعها على المسلمين ولله الحمد، ودخل المسلمون ليلتئذ من جهة قازان فنزلوا بالبدرانية وغلقت أبواب البلد سوى باب توما، وخطب الخطيب بالجامع يوم الجمعة، ولم يذكر سلطانا في خطبته، وبعد الصلاة قدم الأمير إسماعيل ومعه جماعة من الرسل فنزلوا ببستان الظاهر عند الطرن، وحضر الفرمان بالأمان وطيف به في البلد، وقرئ يوم السبت ثامن الشهر بمقصورة الخطابة، ونثر شيء من الذهب والفضة، وفي ثاني يوم من المناداة بالأمان طلبت الخيول والسلاح والأموال المخبأة عند الناس من جهة الدولة، وجلس ديوان الاستخلاص إذ ذاك بالمدرسة القيمرية، وفي يوم الاثنين عاشر الشهر قدم سيف الدين قبجق المنصوري الذي كان هرب إلى التتار فنزل في الميدان واقترب جيش التتر وكثر العيث في ظاهر البلد، وقتل جماعة وغلت الأسعار بالبلد جدا، وأرسل قبجق إلى نائب القلعة ليسلمها إلى التتر فامتنع أرجواش من ذلك أشد الامتناع، فجمع له قبجق أعيان البلد فكلموه أيضا فلم يجبهم إلى ذلك، وصمم على ترك تسليمها إليهم وبها عين تطرف، فإن الشيخ تقي الدين بن تيمية أرسل إلى نائب القلعة يقول له ذلك، لو لم يبق فيها إلا حجر واحد فلا تسلمهم ذلك إن استطعت، وكان في ذلك مصلحة عظيمة لأهل الشام فإن الله حفظ لهم هذا الحصن والمعقل الذي جعله الله حرزا لأهل الشام التي لا تزال دار إيمان وسنة، حتى ينزل بها عيسى ابن مريم، وفي يوم دخول قبجق إلى دمشق دخل السلطان ونائبه سلار إلى مصر كما جاءت البطاقة بذلك إلى القلعة، ودقت البشائر بها فقوي جأش الناس بعض قوة وفي يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر خطب لقازان على منبر دمشق بحضور المغول بالمقصورة ودعي له على السدة بعد الصلاة وقرئ عليها مرسوم بنيابة قبجق على الشام، وذهب إليه الأعيان فهنؤه بذلك، فأظهر الكرامة وأنه في تعب عظيم مع التتر، وفي يوم السبت النصف من ربيع الآخر شرعت التتار وصاحب سيس في نهب الصالحية ومسجد الأسدية ومسجد خاتون ودار الحديث الأشرفية بها واحترق جامع التوبة بالعقيبية، وكان هذا من جهة الكرج والأرمن من النصارى الذين هم مع التتار قبحهم الله، وسبوا من أهلها خلقا كثيرا وجما غفيرا، وجاء أكثر الناس إلى رباط الحنابلة فاحتاطت به التتار فحماه منهم شيخ الشيوخ المذكور، وأعطى في الساكن مال له صورة ثم اقتحموا عليه فسبوا منه خلقا كثيرا من بنات المشايخ وأولادهم ولما نكب دير الحنابلة في ثاني جمادى الأولى قتلوا خلقا من الرجال وأسروا من النساء كثيرا، ونال قاضي القضاة تقي الدين ابن تيمية أذى كثير، ويقال إنهم قتلوا من أهل الصالحية قريبا من أربعمائة، وأسروا نحوا من أربعة آلاف أسير، ونهبت كتب كثيرة من الرباط الناصري والضيائية، وخزانة ابن البزوري، وكانت تباع وهي مكتوب عليها الوقفية، وفعلوا بالمزة مثل ما فعلوا بالصالحية، وكذلك بداريا وبغيرها، وتحصن الناس منهم في الجامع بداريا ففتحوه قسرا وقتلوا منهم خلقا وسبوا نساءهم وأولادهم، وخرج الشيخ ابن تيمية في جماعة من أصحابه يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر إلى ملك التتر وعاد بعد يومين ولم يتفق اجتماعه به، حجبه عنه الوزير سعد الدين والرشيد مشير الدولة المسلماني ابن يهودي، والتزما له بقضاء الشغل، وذكرا له أن التتر لم يحصل لكثير منهم شيء إلى الآن، ولا بد لهم من شيء واشتهر بالبلد أن التتر يريدون دخول دمشق فانزعج الناس لذلك وخافوا خوفا شديدا، وأرادوا الخروج منها والهرب على وجوههم، وأين الفرار ولات حين مناص، وقد أخذ من البلد فوق العشرة آلاف فرس، ثم فرضت أموال كثيرة على البلد موزعة على أهل الأسواق كل سوق بحسبه من المال وشرع التتر في عمل مجانيق بالجامع ليرموا بها القلعة من صحن الجامع، وغلقت أبوابه ونزل التتار في مشاهده يحرسون أخشاب المجانيق، وينهبون ما حوله من الأسواق، وأهل البلد قد أذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون، فإنا لله وإنا إليه راجعون، والمصادرات والتراسيم والعقوبات عمالة في أكابر أهل البلد ليلا ونهارا، حتى أخذ منهم شئ كثير من الأموال والأوقاف، كالجامع وغيره، ثم جاء

مرسوم بصيانة الجامع وتوفير أوقافه وصرف ما كان يؤخذ بخزائن السلاح وإلى الحجاز، وقرئ ذلك المرسوم بعد صلاة الجمعة بالجامع في تاسع عشر جمادى الأولى، وفي ذلك اليوم توجه السلطان قازان وترك نوابه بالشام في ستين ألف مقاتل نحو بلاد العراق، وجاء كتابه إنا قد تركنا نوابنا بالشام في ستين ألف مقاتل، وفي عزمنا العود إليها في زمن الخريف، والدخول إلى الديار المصرية وفتحها، وقد أعجزتهم القلعة أن يصلوا إلى حجر منها، وخرج سيف الدين قبجق لتوديع قطلوشاه نائب قازان وسار وراءه وضربت البشائر بالقلعة فرحا لرحيلهم، ولم تفتح القلعة، وأرسل أرجواش ثاني يوم من خروج قبجق القلعية إلى الجامع فكسروا أخشاب المنجنيقات المنصوبة به، وعادوا إلى القلعة سريعا سالمين، واستصحبوا معهم جماعة ممن كانوا يلوذون بالتتر قهرا إلى القلعة، منهم الشريف القمي، وهو شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم المرتضي العلوي، وجاءت الرسل من قبجق إلى دمشق فنادوا بها طيبوا أنفسكم وافتحوا دكاكينكم وتهيئوا غدا لتلقي سلطان الشام سيف الدين قبجق، فخرج الناس إلى أماكنهم فأشرفوا عليها فرأوا ما بها من الفساد والدمار، وانفك رؤساء البلد من التراسيم بعد ما ذاقوا شيئا كثيرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٠٠٠٥ رحيل المغول من دمشق وتركهم قبجق نائبا لهم فيها.

رحيل المغول من دمشق وتركهم قبجق نائبا لهم فيها.

العام الهجري:٦٩٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٠٠تفاصيل الحدث:

رحل المغول من دمشق على أنهم سيعودون زمن الخريف ليدخلوا مصر أيضا، وعاد سيف الدين قبجق إلى دمشق يوم الخميس بعد الظهر خامس عشرين جمادى الأولى ومعه الألبكي وجماعة، وبين يديه السيوف مسللة وعلى رأسه عصابة فنزل بالقصر ونودي بالبلد نائبكم قبجق قد جاء فافتحوا دكاكينكم واعملوا معاشكم ولا يغرر أحد بنفسه هذا الزمان والأسعار في غاية الغلاء والقلة ولما كان في أواخر الشهر نادى قبجق بالبلد أن يخرج الناس إلى قراهم وأمر جماعة وانضاف إليه خلق من الأجناد، وكثرت الأراجيف على بابه، وعظم شأنه ودقت البشائر بالقلعة وركب قبجق بالعصائب في البلد والشاويشية بين يديه، وجهز نحوا من ألف فارس نحو خربة اللصوص، ومشى مشي الملوك في الولايات وتأمير الأمراء والمراسيم العالية النافذة ثم إنه ضمن الخمارات ومواضع الزنا من الحانات وغيرها، وجعلت دار ابن جرادة خارج من باب توما خمارة وحانة أيضا، وصار له على ذلك في كل يوم ألف درهم، وهي التي دمرته ومحقت آثاره وأخذ أموالا أخر من أوقاف المدارس وغيرها، ورجع بولاي من جهة الأغوار وقد عاث في الأرض فسادا، ونهب البلاد وخرب ومعه طائفة من التتر كثيرة، وقد خربوا قرى كثيرة، وقتلوا من أهلها وسبوا خلقا من أطفالها، وجبى لبولاي من دمشق أيضا جباية أخرى، وخرج طائفة من القلعة فقتلوا طائفة من التتر ونهبوهم، وقتل جماعة من المسلمين في غبون ذلك، وأخذوا طائفة ممن كان يلوذ بالتتر ورسم قبجق لخطيب البلد وجماعة من الأعيان أن يدخلوا القلعة فيتكلموا مع نائبها في المصالحة فدخلوا عليه يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة، فكلموه وبالغوا معه فلم يجب إلى ذلك وقد أجاد وأحسن وأرجل في ذلك بيض الله وجهه، وفي ثامن رجب طلب قبجق القضاة والأعيان لحلفهم على المناصحة للدولة المحمودية - يعني قازان - فحلفوا له، وفي هذا اليوم خرج الشيخ تقي الدين بن تيمية إلى مخيم بولاي فاجتمع به في فكاك من كان معه من أسارى المسلمين، فاستنقذ كثيرا منهم من أيديهم، وأقام عنده ثلاثة أيام ثم عاد، ثم راح إليه جماعة من أعيان دمشق ثم عادوا من عنده فشلحوا عند باب شرقي وأخذ ثيابهم وعمائمهم ورجعوا في شر حالة، ثم بعث في طلبهم فاختفى أكثرهم وتغيبوا عنه، ونودي بالجامع بعد الصلاة ثالث رجب من جهة نائب القلعة بأن العساكر المصرية قادمة إلى الشام، وفي عشية يوم السبت رحل بولاي وأصحابه من التتر وانشمروا عن دمشق وقد أراح الله منهم وساروا من على عقبة دمر فعاثوا في تلك النواحي فسادا، ولم يأت سابع الشهر وفي حواشي البلد منهم أحد، وقد أزاح الله عز وجل شرهم عن العباد والبلاد، ونادى قبجق في الناس قد أمنت الطرقات ولم يبق بالشام من التتر أحد، وصلى قبجق يوم الجمعة عاشر رجب بالمقصورة، ومعه جماعة عليهم لأمة الحرب من السيوف والقسي والتراكيش فيها النشاب، وأمنت البلاد، وخرج الناس للفرجة في غيض السفرجل على عادتهم

فعاثت عليهم طائفة من التتر، فلما رأوهم رجعوا إلى البلد هاربين مسرعين، ونهب بعض الناس بعضا ومنهم من ألقى نفسه في النهر، وإنما كانت هذه االطائفة مجتازين ليس لهم قرار، وتقلق قبجق من البلد ثم إنه خرج منها في جماعة من رؤسائها وأعيانها منهم عز الدين بن القلانسي ليتلقوا الجيش المصري وذلك أن جيش مصر خرج إلى الشام في تاسع رجب وجاءت البريدية بذلك، وبقي البلد ليس به أحد، ونادى أرجواش في البلد احفظوا الأسوار وأخرجوا ما كان عندكم من الأسلحة ولا تهملوا الأسوار والأبواب، ولا يبيتن أحد إلا على السور، ومن بات في داره شنق، فاجتمع الناس على الأسوار لحفظ البلاد، وكان الشيخ تقي الدين بن تيمية يدور كل ليلة على الاسوار يحرض الناس على الصبر والقتال ويتلو عليهم آيات الجهاد والرباط، وفي يوم الجمعة سابع عشر رجب أعيدت الخطبة بدمشق لصاحب مصر ففرح الناس بذلك، وكان يخطب لقازان بدمشق وغيرها من بلاد الشام مائة يوم سواء، وفي بكرة يوم الجمعة المذكور دار الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله وأصحابه على الخمارات والحانات فكسروا آنية الخمور وشققوا الظروف وأراقوا الخمور، وعزروا جماعة من أهل الحانات المتخذة لهذه الفواحش، ففرح الناس بذلك، ونودي يوم السبت ثامن عشر رجب بأن تزين البلد لقدوم العساكر المصرية، وفتح باب الفرج مضافا إلى باب النصر يوم الأحد تاسع عشر رجب، ففرح الناس بذلك وانفرجوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

٩٠١٠٠٠٦ مسير الجيش الشامي برفقة شيخ الإسلام ابن تيمية إلى جبيل وكسروان بسبب خيانتهم وضلالهم.

مسير الجيش الشامي برفقة شيخ الإسلام ابن تيمية إلى جبيل وكسروان بسبب خيانتهم وضلالهم.
العام الهجري:٦٩٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٠٠تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة العشرين من شوال ركب نائب السلطنة جمال الدين آقوش الأفرم في جيش دمشق إلى جبال الجرد وكسروان (وهي من مناطق الساحل اللبناني كان يسكنها الدروز والروافض) وخرج الشيخ تقي الدين بن تيمية ومعه خلق كثير من المتطوعة والحوارنة لقتال أهل تلك الناحية، بسبب فساد نيتهم وعقائدهم وكفرهم وضلالهم، وما كانوا عاملوا به العساكر لما كسرهم التتر وهربوا حين اجتازوا ببلادهم، وثبوا عليهم ونهبوهم وأخذوا أسلحتهم وخيولهم، وقتلوا كثيرا منهم، فلما وصلوا إلى بلادهم جاء رؤساؤهم إلى الشيخ تقي الدين بن تيمية فاستتابهم وبين للكثير منهم الصواب وحصل بذلك خير كثير، وانتصار كبير على أولئك المفسدين، والتزموا برد ما كانوا أخذوه من أموال الجيش، وقرر عليهم أموالا كثيرة يحملونها إلى بيت المال، وأقطعت أراضيهم وضياعهم، ولم يكونوا قبل ذلك يدخلون في طاعة الجند ولا يلتزمون أحكام الملة، ولا يدينون دين الحق، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، وعاد نائب السلطنة يوم الأحد ثالث عشر ذي القعدة وتلقاه الناس بالشموع إلى طريق بعلبك وسط النهار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠ 700 هـ

١٠٠١ 700

١٠٠١٠١ قتال العربان بمصر.

قتال العربان بمصر.
العام الهجري:٧٠٠العام الميلادي:١٣٠٠تفاصيل الحدث:
اختلف عربان البحيرة، واقتتلت طائفتا جابر وبرديس حتى فني بينهما بشر كثير، واستظهرت برديس، فخرج الأمير بيبرس الدوادار في عشرين أميراً من الطبلخاناه إلى تروجة، فانهزم العرب منهم، فتبعوهم إلى الليونة وأخذوا جمالهم وأغنامهم، واستدعوا أكابرهم ووفقوا بينهم وعادوا، فخرج الوزير شمس الدين سنقر الأعسر في عدة مائة من المماليك السلطانية إلى الوجه القبلي لحسم العربان، وقد كان كثر عيثهم وفسادهم، ومنع كثير منهم الخراج لما كان من الاشتغال بحركات غازان، فأوقع الوزير شمس الدين بكثير من بلاد الصعيد

الكبسات، وقتل جماعات من المفسدين، وأخذ سائر الخيول التي ببلاد الصعيد، فلم يدع بها فرساً لفلاح ولا بدوي ولا قاض ولا فقيه ولا كاتب، وتتبع السلاح الذي مع الفلاحين والعربان فأخذه عن آخره، وأخذ الجمال، وعاد من قوص إلى القاهرة، ومعه ألف وستون فرساً، وثمانمائة وسبعون جملاً، وألف وستمائة رمح، وألف ومائتا سيف، وسبعمائة درقة، وستة آلاف رأس من الغنم، فسكن ما كان بالبلاد من الشر، وذلت الفلاحون، وأعطوا الخراج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠٢ ورود الأخبار بمسير التتار إلى الشام ثانية.

ورود الأخبار بمسير التتار إلى الشام ثانية.
العام الهجري:٧٠٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٠٠تفاصيل الحدث:
في مستهل صفر وردت أخبار بقصد التتر بلاد الشام، وأنهم عازمون على دخول مصر، فانزعج الناس لذلك وازدادوا ضعفا على ضعفهم، وشرع الناس في الهرب إلى بلاد مصر والكرك والشوبك والحصون المنيعة، وجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية في ثاني صفر بمجلسه في الجامع وحرض الناس على القتال، وساق لهم الآيات والأحاديث الواردة في ذلك، ونهى عن الإسراع في الفرار، ورغب في إنفاق الأموال في الذب عن المسلمين وبلادهم وأموالهم، وأن ما ينفق في أجرة الهرب إذا أنفق في سبيل الله كان خيرا، وأوجب جهاد التتر حتما في هذه الكرة، وتابع المجالس في ذلك، ونودي في البلاد لا يسافر أحد إلا بمرسوم وورقة فتوقف الناس عن السير وسكن جأشهم، وتحدث الناس بخروج السلطان من القاهرة بالعساكر وفي أول ربيع الآخر قوي الإرجاف بأمر التتر، وجاء الخبر بأنهم قد وصلوا إلى البيرة ونودي في البلد أن تخرج العامة من العسكر، وجاء مرسوم النائب من المرج بذلك، فاستعرضوا في أثناء الشهر فعرض نحو خمسة آلاف من العامة بالعدة والأسلحة على قدر طاقتهم، وأشاع المرجفون بأن التتر قد وصلوا إلى حلب وأن نائب حلب تقهقر إلى حماة، ونودي في البلد بتطييب قلوب الناس وإقبالهم على معايشهم، وأن السلطان والعساكر واصلة، وأبطل ديوان المستخرج وأقيموا، ولكن كانوا قد استخرجوا أكثر مما أمروا به وبقيت بواقي على الناس الذين قد اختفوا فعفى عما بقي، ولم يرد ما سلف، لا جرم أن عواقب هذه الأفعال خسر ونكر، وأن أصحابها لا يفلحون، ثم جاءت الأخبار بأن سلطان مصر رجع عائدا إلى مصر بعد أن خرج منها قاصدا الشام، فكثر الخوف واشتد الحال، وكثرت الأمطار جدا، وخرج كثير من الناس خفافا وثقالا يتحملون بأهليهم وأولادهم، واستهل جمادى الأولى والناس على خطة صعبة من الخوف، وتأخر السلطان واقترب العدو، وخرج الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله تعالى في مستهل هذا الشهر وكان يوم السبت إلى نائب الشام في المرج فثبتهم وقوى جأشهم وطيب قلوبهم ووعدهم النصر والظفر على الأعداء، وتلا قوله تعالى {ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور} [الحج: ٦٠] وبات عند العسكر ليلة الأحد ثم عاد إلى دمشق وقد سأله النائب والأمراء أن يركب على البريد؟ إلى مصر يستحث السلطان على المجيء فساق وراء السلطان، وكان السلطان قد وصل إلى الساحل فلم يدركه إلا وقد دخل القاهرة وتفارط الحال، ولكنه استحثهم على تجهيز العساكر إلى الشام إن كان لهم به حاجة، وقال لهم فيما قال: إن كنتم أعرضتم عن الشام وحمايته أقمنا له سلطانا يحوطه ويحميه ويستغله في زمن الأمن، ولم يزل بهم حتى جردت العساكر إلى الشام، ثم قال لهم: لو قدر أنكم لستم حكام الشام ولا ملوكه واستنصركم أهله وجب عليكم النصر، فكيف وأنتم حكامه وسلاطينه وهم رعاياكم وأنتم مسؤولون عنهم، وقوى جأشهم وضمن لهم النصر هذه الكرة، فخرجوا إلى الشام، فلما تواصلت العساكر إلى الشام فرح الناس فرحا شديدا بعد أن كانوا قد يئسوا من أنفسهم وأهليهم وأموالهم، ثم قويت الأراجيف بوصول التتر، وتحقق عود السلطان إلى مصر، ونادى ابن النحاس متولي البلد في الناس من قدر على السفر فلا يقعد بدمشق، فتصايح النساء والولدان، ورهق الناس ذلة عظيمة وخمدة، وزلزلوا زلزالا شديدا، وغلقت الأسواق وتيقنوا أن لا ناصر لهم إلا الله عز وجل، ودخل كثير من الناس إلى البراري والقفار والمغر بأهاليهم من الكبار والصغار، ونودي في الناس من كانت نيته الجهاد

فليلتحق بالجيش فقد اقترب وصول التتر، ولم يبق بدمشق من أكابرها إلا القليل، وجاءت الأخبار بوصول التتر إلى سرقين وخرج الشيخ زين الدين الفارقي والشيخ إبراهيم الرقي وابن قوام وشرف الدين بن تيمية وابن خبارة إلى نائب السلطنة الأفرم فقووا عزمه على ملاقاة العدو، واجتمعوا بمهنا أمير العرب فحرضوه على قتال العدو فأجابهم بالسمع والطاعة، وقويت نياتهم على ذلك، وخرج طلب سلار من دمشق إلى ناحية المرج، واستعدوا للحرب والقتال بنيات صادقة، ورجع الشيخ تقي الدين بن تيمية من الديار المصرية في السابع والعشرين من جمادى الأولى على البريد، وأقام بقلعة مصر ثمانية أيام يحثهم على الجهاد والخروج إلى العدو، وقد اجتمع بالسلطان والوزير وأعيان الدولة فأجابوه إلى الخروج، وقد غلت الأسعار بدمشق جدا، ثم جاءت الأخبار بأن ملك التتار قد خاض الفرات راجعا عامه ذلك لضعف جيشه وقلة عددهم، فطابت النفوس لذلك وسكن الناس، وعادوا إلى منازلهم منشرحين آمنين مستبشرين، ولما جاءت الأخبار بعدم وصول التتار إلى الشام في جمادى الآخرة تراجعت أنفس الناس إليهم وعاد نائب السلطنة إلى دمشق، وكان مخيما في المرج من مدة أربعه أشهر متتابعة، وهو من أعظم الرباط، وتراجع الناس إلى أوطانهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠٣ وقعة أهل الذمة بمصر.

وقعة أهل الذمة بمصر.
العام الهجري:٧٠٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٠١تفاصيل الحدث:
في رجب كانت وقعة أهل الذمة وهي أنهم كانوا قد تزايد ترفهم بالقاهرة ومصر، وتفننوا في ركوب الخيل المسومة والبغلات الرائعة بالحلي الفاخرة، ولبسوا الثياب السرية، وولوا الأعمال الجليلة، فاتفق قدوم وزير ملك المغرب يريد الحج، واجتمع بالسلطان والأمراء، وبينما هو تحت القلعة إذا برجل راكب فرساً وحوله عدة من الناس مشاة في ركابه، يتضرعون له ويسألونه ويقبلون رجليه، وهو معرض عنهم لا يعبأ بهم بل ينهرهم ويصيح في غلمانه بطردهم، فقيل للمغربي أن هذا الراكب نصراني فشق عليه، واجتمع بالأميرين بيبرس وسلار وحدثهما بما رآه، وأنكر ذلك وبكى بكاء كثيراً، وشنع في أمر النصارى وقال كيف ترجون النصر والنصارى تركب عندكم الخيول وتلبس العمائم البيض، وتذل المسلمين وتشبههم في خدمتكم وأطال القول في الإنكار وما يلزم ولاة الأمور من إهانة أهل الذمة وتغيير زيهم، فأثر كلامه في نفوس الأمراء، فرسم أن يعقد مجلس بحضور الحكام، واستدعيت القضاة والفقهاء، وطلب بطرك النصارى، وبرز مرسوم السلطان بحمل أهل الذمة على ما يقتضيه الشرع المحمدي، فاجتمع القضاة بالمدرسة الصالحية بين القصرين، وندب لذلك من بينهم قاضي القضاة شمس الدين أحمد السروجي الحنفي، وطلب بطرك النصارى، وجماعة من أساقفتهم وأكابر قسيسيهم وأعيان ملتهم، وديان اليهود وأكابر ملتهم، وسئلوا عما أقروا عليه في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عقد الذمة، فلم يأتوا عن ذلك بجواب، وطال الكلام معهم إلى أن استقر الحال على أن النصارى تتميز بلباس العمائم الزرق، واليهود بلبس العمائم الصفر، ومنعوا من ركوب الخيل والبغال، ومن كل ما منعهم منه الشارع صلى الله عليه وسلم، وألزموا بما شرطه عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فالتزموا ذلك وأشهد عليه البطرك أنه حرم على جميع النصرانية مخالفة ذلك والعدول عنه، وقال رئيس اليهود ودانهم: أوقعت الكلمة على سائر اليهود في مخالفة ذلك والخروج عنه وانفض المجلس، وطولع السلطان والأمراء، مما وقع، فكتب إلى أعمال مصر والشام به، ولما كان يوم خميس العهد وهو العشرون من شهر رجب: جمع النصارى واليهود بالقاهرة ومصر وظواهرها، ورسم ألا يستخدم أحد منهم بديوان السلطان ولا بدواوين الأمراء، وألا يركبوا خيلاً وبغالاً، وأن يلتزموا سائر ما شرط عليهم، ونودي بذلك في القاهرة ومصر، وهدد من خالفه بسفك دمه، فانحصر النصارى من ذلك، وسعوا بالأموال في إبطال ما تقرر، فقام الأمير بيبرس الجاشنكير في إمضاء ما ذكر قياماً محموداً، وصمم تصميماً زائداً، فاضطر الحال بالنصارى إلى الإذعان، وأسلم أمين الملك عبد الله بن الغنام مستوفي الصحبة وخلق كثير، حرصاً منهم على بقاء رياستهم، وأنفة من لبس العمائم الزرق وركوب الحمير، وخرج البريد بحمل

النصارى واليهود فيما بين دنقلة من النوبة والفرات على ما تقدم ذكره، وامتدت أيدي العامة إلى كنائس اليهود والنصارى، فهدموها بفتوى الشيخ الفقيه نجم الدين أحمد بن محمد بن الرفعة، فطلب الأمراء القضاة والفقهاء للنظر في أمر الكنائس، فصرح ابن الرفعة بوجوب هدمها، وامتنع من ذلك قاضي القضاة تقي الدين محمد بن دقيق العيد، واحتج بأنه إذا قامت البينة بأنها أحدثت في الإسلام تهدم، وإلا فلا يتعرض لها، ووافقه البقية على هذا وانفضوا، وكان أهل الإسكندرية لما ورد عليهم مرسوم السلطان في أمر الذمة ثاروا بالنصارى وهدموا لهم كنيستين، وهدموا دور اليهود والنصارى التي تعلو على دور جيرانهم المسلمين، وحطوا مساطب حوانيتهم حتى صارت أسفل من حوانيت المسلمين، وهدم بالفيوم أيضاً كنيستان، وقدم البريد في أمر الذمة إلى دمشق يوم الاثنين سابع شعبان، فاجتمع القضاة والأعيان عند الأمير أقش الأفرم وقرئ عليهم مرسوم السلطان بذلك، فنودي في خامس عشريه أن يلبس النصارى العمائم الزرق واليهود العمائم الصفر والسامرة العمائم الحمر، وهددوا على المخالفة، فالتزم النصارى واليهود بسائر مملكة مصر والشام ما أمروا به، وصبغوا عمائمهم إلا أهل الكرك، فإن الأمير جمال الدين أقش الأفرم الأشرفي النائب بها رأى إبقاءهم على حالتهم، واعتذر بأن أكثر أهل الكرك نصارى، فلم يغير أهل الكرك والشوبك من النصارى العمائم البيض، وبقيت الكنائس بأرض مصر مدة سنة مغلقة حتى قدمت رسل الأشكري ملك الفرنج تشفع في فتحها، ففتحت كنيسة المعلقة بمدينة مصر، وكنيسة ميكائيل الملكية ثم قدمت رسل ملوك آخر، ففتحت كنيسة حارة وزويلة، وكنيسة نقولا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢ 701

١٠٠٢٠١ قتل فتح الدين البققي على الزندقة بمصر.

قتل فتح الدين البققي على الزندقة بمصر.
العام الهجري:٧٠١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٠١تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الأول قتل الفتح أحمد بن الثقفي بالديار المصرية، حكم فيه القاضي زين الدين بن مخلوف المالكي بما ثبت عنده من تنقيصه للشريعة واستهزائه بالآيات المحكمات، ومعارضة المشتبهات بعضها ببعض، فيذكر عنه أنه كان يحل المحرمات من اللواط والخمر وغير ذلك، لمن كان يجتمع فيه من الفسقة من الترك وغيرهم من الجهلة، هذا وقد كان له اشتغال وهيئة جميلة في الظاهر، وبزته ولبسته جيدة، وقد كان ذكياً حاد الخاطر له معرفة بالأدب والعلوم القديمة، فحفظت عنه سقطات منها أنه قال: لو كان لصاحب مقامات الحريري حظ لتليت مقاماته في المحاريب، وأنه كان ينكر على من يصوم شهر رمضان ولا يصوم هو، وأنه كان إذا تناول حاجة من الرف صعد بقدميه على الربعة، وكان مع ذلك جريئاً بلسانه، مستخفاً بالقضاة يطنز بهم ويستجهلهم، ثم أكثر من الوقيعة في حق زين الدين على بن مخلوف قاضي قضاة المالكية وتنقصه وسبه، فلما بلغه ذلك عنه اشتد حنقه وقام في أمره، فتقرب الناس إليه بالشهادة على ابن البققي، فاستدعاه وأحضر الشهود فشهدوا وحكم بقتله، وأراد من ابن دقيق العيد تنفيذ ما حكم به فتوقف، وقام في مساعدة ابن البققي ناصر الدين محمد بن الشيخي وجماعة من الكتّاب، وأرادوا إثبات جنه ليعفى من القتل، فصمم ابن مخلوف على قتله، واجتمع بالسلطان ومعه قاضي القضاة شمس الدين السروجي الحنفي، ومازالا به حتى أذن في قتله، فنزلا إلى المدرسة الصالحية بين القصرين ومعهما ابن الشيخي والحاجب، وأحضر ابن البققي من السجن في الحديد ليقتل، فصار يصيح ويقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ويتشهد؟، فلم يلتفتوا إلى ذلك، وضرب عنقه وطيف برأسه على رمح، وعلق جسده على باب زويلة، وفيه يقول شهاب الدين أحمد بن عبد الملك الأعزازي يحرض على قتله، وكتب بها إلى ابن دقيق العيد: قل للإمام العادل المرتضى،،، وكاشف المشكل والمبهم لاتمهل الكافرواعمل بما،،، قد جاء في الكافر عن مسلم، ومن شعر ابن البققي ما كتب به إلى القاضي المالكي من السجن، وهو من جملة حماقاته: يا لابساً لي حلةً من مكره،،، بسلاسة نعمت كلمس الأرقم اعتد لي زرداً تضايق نسجه،،، وعلى خرق عيونها بالأسهم، فلما وقف عليهما القاضي المالكي، قال: نرجو أن الله لا يمهله لذلك، ومن شعره أيضاً: جبلت على حبي لها

وألفته،،، ولابدأن ألقى به الله معلنا ولم يخل قلبي من هواها بقدرما،،، أقول وقلبي خاليا فتمكنا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٢٠٢ فتنة الأعراب في صعيد مصر.

فتنة الأعراب في صعيد مصر.
العام الهجري:٧٠١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٠٢تفاصيل الحدث:
كثر فساد العربان بالوجه القبلي، وتعدى شرهم في قطع الطريق إلى أن فرضوا على التجار وأرباب المعايش بأسيوط ومنفلوط فرائض جبوها شبه الجمالية، واستخفوا بالولاة ومنعوا الخراج، وتسموا بأسماء الأمراء، وجعلوا لهم كبيرين أحدهما سموه بيبرس والآخر سلار، ولبسوا الأسلحة وأخرجوا أهل السجون بأيديهم، فاستدعى الأمراء القضاة والفقهاء، واستفتوهم في قتالهم، فأفتوهم بجواز ذلك، فاتفق الأمراء على الخروج لقتالهم وأخذ الطرق عليهم، لئلا يمتنعوا بالجبال والمفاوز فيفوت الغرض فيهم، فاستدعوا الأمير ناصر محمد بن الشيخي متولي الجيزية - وغيره من ولاة العمل، وتقدموا إليه بمنع الناس بأسرهم من السفر إلى الصعيد في البر والبحر، ومن ظهر أنه سافر كانت أرواح الولاة قبالة ذلك، فاشتد حرصهم، وأشاع الأمراء إنهم يريدون السفر إلى الشام، وكتبت أوراق الأمراء المسافرين، وهم عشرون مقدماً بمضافيهم، وعينوا أربعة أقسام: قسم يتوجه في البر الغربي من النيل، وقسم في البر الشرقي، وقسم يركب النيل، وقسم يمضى في الطريق السالكة، وتوجه الأمير شمس الدين سنقر الأعسر إلى جهة ألواح في خمسة أمراء، وقرر أن يتأخر مع السلطان أربعة أمراء من المقدمين، وتقدم إلى كل من تعين لجهة أن يضع السيف في الكبير والصغير والجليل والحقير، ولا يبقوا شيخاً ولا صبياً، ويحتاطوا على سائر الأموال، وسار الأمير سلار في رابع جمادى الآخرة ومعه جماعة من الأمراء في البر الغربي، وسار الأمير بيبرس بمن معه في الحاجر في البر الغربي على طريق الواحات، وسار الأمير بكتّاش أمير سلاح بمن معه إلى الفيوم وسار الأمير بكتمر الجوكندار بمن معه في البر الشرقي، وسار قتال السبع وبيبرس الدوادار وبلبان الغلشي وعرب الشرقية إلى السويس والطور، وسار الأمير قبجق ومن معه إلى عقبة السيل، وسار طقصبا والي قوص بعرب الطاعة وأخذ عليهم المفازات، وضرب الأمراء على الوجه القبلي حلقة كحلقة الصيد، وقد عميت أخبارهم على أهل الصعيد، فطرقوا البلاد على حين غفلة من أهلها، ووضعوا السيف في الجيزية بالبر الغربي والإطفيحية من الشرق، فلم يتركوا أحداً حتى قتلوه، ووسطوا نحو عشرة آلاف رجل، وما منهم إلا من أخذوا ماله وسبوا حريمه، فإذا ادعى أحد إنه حضري قيل له قل: دقيق، فإن قال بقاف العرب قتل، ووقع الرعب في قلوب العربان حتى طبق عليهم الأمراء، وأخذوهم من كل جهة فروا إليها، وأخرجوهم من مخابئهم حتى قتلوا من بجانبي النيل إلى قوص، وجافت الأرض بالقتلى، واختفى كثير منهم بمغائر الجبال، فأوقدت عليهم النيران حتى هلكوا عن آخرهم، وأسر منهم نحو ألف وستمائة لهم فلاحات وزروع، وحصل من أموالهم شيء عظيم جداً تفرقته الأيدي، وأحضر منه للديوان ستة عشر ألف رأس من الغنم، من جملة ثمانين ألف رأس ما بين ضأن وماعز، ونحو أربعة آلاف فرس واثنين وثلاثين ألف جمل، وثمانية آلاف رأس من البقر، غير ما أرصد في المعاصر، ومن السلاح نحو مائتين وستين حملا ما بين سيوف ورماح، ومن الأموال على بغال محملة مائتين وثمانين بغلاً، ثم عاد العسكر في سادس عشر رجب، وقد خلت البلاد بحيث كان الرجل يمشي فلا يجد في طريقه أحداً، وينزل بالقرية فلا يرى إلا النساء والصبيان والصغار، فأفرجوا عن المأسورين وأعادوهم لحفظ البلاد، وكان الزرع في هذه السنة بالوجه القبلي عظيماً إلى الغاية، تحصل منه ما لم يقدر قدره كثرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٠٣ وفاة الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله وتولى الخلافة ابنه أبو الربيع ولقب بالمستكفي بالله.

وفاة الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله وتولى الخلافة ابنه أبو الربيع ولقب بالمستكفي بالله.
العام الهجري:٧٠١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٠٢تفاصيل الحدث:
أمير المؤمنين الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المسترشد بالله الهاشمي العباسي البغدادي المصري، بويع بالخلافة بالدولة الظاهرية في أول سنة إحدى وستين وستمائة، فاستكمل أربعين سنة في الخلافة، وتوفي ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى، وصلي عليه بجامع ابن طولون، ودفن بجوار المشهد النفيسي وقت صلاة العصر بسوق الخيل، وحضر جنازته الأعيان والدولة كلهم مشاة، وكان قد عهد بالخلافة إلى ولده المذكور أبي الربيع سليمان، خلافة المستكفي بالله أمير المؤمنين ابن الحاكم بأمر الله العباسي لما عهد إليه كتب تقليده وقرئ بحضرة السلطان والدولة يوم الأحد العشرين من ذى الحجة من هذه السنة، وخطب له على المنابر بالبلاد المصرية والشامية، وسارت بذلك البريدية إلى جميع البلاد الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٠٤ اليهود بدمشق يزورون كتابا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعفون به من الجزية.

اليهود بدمشق يزورون كتابا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعفون به من الجزية.
العام الهجري:٧٠١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٠٢تفاصيل الحدث:
عقد مجلس لليهود الخيابرة وألزموا بأداء الجزية أسوة أمثالهم من اليهود، فأحضروا كتابا معهم يزعمون أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجزية عنهم، فلما وقف عليه الفقهاء تبينوا أنه مكذوب مفتعل لما فيه من الألفاظ الركيكة، والتواريخ المحبطة، واللحن الفاحش، وحاققهم عليه شيخ الإسلام ابن تيمية، وبين لهم خطأهم وكذبهم، وأنه مزور مكذوب، فأنابوا إلى أداء الجزية، وخافوا من أن تستعاد منهم الشؤون الماضية، وقال ابن كثير: وقد وقفت أنا على هذا الكتاب فرأيت فيها شهادة سعد بن معاذ عام خيبر، وقد توفي سعد قبل ذلك بنحو من سنتين، وفيه: وكتب علي بن أبي طالب وهذا لحن لا يصدر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٠٥ تمرد أهل سيس ومحاربتهم.

تمرد أهل سيس ومحاربتهم.
العام الهجري:٧٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٠٢تفاصيل الحدث:
ورد الخبر من حلب بأن تكفور متملك سيس منع الحمل وخرج عن الطاعة وانتمى لغازان، فرسم بخروج العسكر لمحاربته، وخرج الأمير بدر الدين بكتاش الفخري أمير سلاح والأمير عز الدين أيبك الخازندار بمضافيهما من الأمراء والمفاردة في رمضان وساروا إلى حماة، فتوجه معهم العادل كتبغا في خامس عشرى شوال، وقدموا حلب في أول ذي القعدة ورحلوا منها في ثالثه، ودخلوا دربند بغراس في سابعه، وانتشروا في بلاد سيس، فخرقوا المزروع انتهبوا ما قدروا عليه، وحاصروا مدينة سيس وغنموا من سفح قلعتها شيئاً كثيراً من جفال الأرمن، وعادوا من الدربند إلى مرج أنطاكية، فقدموا حلب في تاسع عشره، ونزلوا حماة في سابع عشريه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣ 702

١٠٠٣٠١ وفاة ابن دقيق العيد.

وفاة ابن دقيق العيد.
العام الهجري:٧٠٢العام الميلادي:١٣٠٢تفاصيل الحدث:
تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المصري المنفلوطي المعروف بابن دقيق العيد، ولد يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة بساحل مدينة ينبع من أرض الحجاز، سمع الكثير ورحل في طلب الحديث وخرج وصنف فيه إسنادا ومتنا مصنفات عديدة، فريدة مفيدة، وانتهت إليه رياسة العلم في زمانه، وفاق أقرانه ورحل إليه الطلبة ودرس في أماكن كثيرة، ولي القضاء الديار المصرية، كان وقورا قليل الكلام غزير الفوائد كثير العلوم في ديانة ونزاهة، وله شعر رائق، كان بارعا في الفقه والأصول، له مصنفات عديدة منها الإلمام في أحاديث الأحكام وله إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام وله شرح الأربعين النووية، توفي يوم الجمعة حادي عشر شهر صفر، وصلي عليه يوم الجمعة المذكور بسوق الخيل وحضر جنازته نائب السلطنة والأمراء، ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠٢ فتح الناصر قلاوون جزيرة أرواد وطرد الصليبيين منها.

فتح الناصر قلاوون جزيرة أرواد وطرد الصليبيين منها.
العام الهجري:٧٠٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٠٢تفاصيل الحدث:
قدم البريد من طرابلس بأن الفرنج أنشؤوا جزيرة تجاه طرابلس تعرف بجزيرة أرواد، وعمروها بالعدد والآلات وكثر فيها جمعهم، وصاروا يركبون البحر ويأخذون المراكب، فرسم للوزير بعمارة أربعة شواني حربية، فشرع في ذلك، ثم في صفر هذه السنة توجه كهرداش إلى جزيرة أرواد، وهى بقرب طرطوس، وصبحهم في غفلة وأحاط بهم وقاتلهم ساعة، فنصره الله عليهم وقتل منهم كثيراً، وسألوا الأمان فأخذوا أسرى في يوم الجمعة ثامن عشرى صفر، واستولى كهرداش على سائر ما عندهم، وعاد إلى طرابلس وأخرج الخمس من الغنائم لتحمل إلى السلطان، وقسم ما بقي فكانت عدة الأسرى مائتين وثمانين، فلما قدم البريد من طرابلس بذلك دقت البشائر بالقلعة، وكان فتحها من تمام فتح السواحل، وأراح الله المسلمين من شر أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠٣ وقعة عرض بين التتار والمماليك.

وقعة عرض بين التتار والمماليك.
العام الهجري:٧٠٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٠٣تفاصيل الحدث:
وقعة عرض (وهي من أعمال حلب بين الرصافة وتدمر) وذلك أنه التقى جماعة من أمراء الإسلام فيهم استدمر وبهادر أخي وكجكن وغرلو العادلي، وكل منهم سيف من سيوف الدين في ألف وخمسمائة فارس، وكان التتار في سبعة آلاف فاقتتلوا وصبر المسلمون صبرا جيدا، فنصرهم الله وخذل التتر، فقتلوا منهم خلقا وأسروا آخرين، وولوا عند ذلك مدبرين، وغنم المسلمون منهم غنائم، وعادوا سالمين لم يفقد منهم إلا القليل ممن أكرمه الله بالشهادة، ووقعت البطاقة بذلك، ثم قدمت الأسارى يوم الخميس نصف شعبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠٤ وقعة شقحب بين التتار والمسلمين ومعهم شيخ الإسلام ابن تيمية.

وقعة شقحب بين التتار والمسلمين ومعهم شيخ الإسلام ابن تيمية.

العام الهجري:٧٠٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٠٣تفاصيل الحدث:
في ثامن عشر رجب قدمت طائفة كبيرة من جيش المصريين فيهم الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير، والأمير حسام الدين لاجين المعروف بالاستادار المنصوري، والأمير سيف الدين كراي المنصوري، ثم قدمت بعضهم طائفة أخرى فيهم بدر الدين أمير سلاح وأيبك الخزندار فقويت القلوب واطمأن كثير من الناس، وكان الناس في حفل عظيم من بلاد حلب وحماة وحمص وتلك النواحي وتقهقر الجيش الحلبي والحموي إلى حمص، ثم خافوا أن يدهمهم التتر فجاؤوا فنزلوا المرج يوم الأحد خامس شعبان، ووصل التتار إلى حمص وبعلبك وعاثوا في تلك الأراضي فسادا، وقلق الناس قلقا عظيما، وخافوا خوفا شديدا، واختبط البلد لتأخر قدوم السلطان ببقية الجيش، وقال الناس لا طاقة لجيش الشام مع هؤلاء المصريين بلقاء التتار لكثرتهم، وإنما سبيلهم أن يتأخروا عنهم مرحلة مرحلة، وتحدث الناس بالأراجيف فاجتمع الأمراء يوم الأحد المذكور بالميدان وتحالفوا على لقاء العدو، وشجعوا أنفسهم، ونودي بالبلد أن لا يرحل أحد منه، فسكن الناس وجلس القضاة بالجامع وحلفوا جماعة من الفقهاء والعامة على القتال، وتوجه الشيخ تقي الدين بن تيمية إلى العسكر الواصل من حماة فاجتمع بهم في القطيعة فأعلمهم بما تحالف عليه الأمراء والناس من لقاء العدو، فأجابوا إلى ذلك وحلفوا معهم، وكان الشيخ تقي الدين بن تيمية يحلف للأمراء والناس إنكم في هذه الكرة منصورون، فيقول له الأمراء: قل إن شاء الله، فيقول إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا، وكان يتأول في ذلك أشياء من كتاب الله منها قوله تعالى {ومن بغي عليه لينصرنه الله} ولما كان يوم الرابع والعشرين من شعبان خرجت العساكر الشامية فخيمت على الجسورة من ناحية الكسوة، ومعهم القضاة، فصار الناس فيهم فريقين فريق يقولون إنما ساروا ليختاروا موضعا للقتال فإن المرج فيه مياه كثيرة فلا يستطيعون معها القتال، وقال فريق: إنما ساروا لتلك الجهة ليهربوا وليلحقوا بالسلطان، فلما كانت ليلة الخميس ساروا إلى ناحية الكسوة فقويت ظنون الناس في هربهم، وقد وصلت التتار إلى قارة، وبلغ الأمراء قدوم السلطان فتوجهوا إليه من مرج راهط فلقوه على عقبة الشحورا في يوم السبت ثاني عشر رمضان ثم ورد عند لقائهم به الخبر بوصول التتار في خمسين ألفاً مع قطلوشاه نائب غازان، فلبس العسكر بأجمعه السلاح، واتفقوا على قتال التتار بشقحب تحت جبل غباغب (وهي من الطرف الشمالي لمرج الصفر)، فلما تم الترتيب زحفت كراديس التتار كقطع الليل، وكان ذلك وقت الظهر من يوم السبت ثاني رمضان المذكور، وأقبل قطلوشاه بمن معه من الطوامين، وحملوا على الميمنة فثبتت لهم الميمنة وقاتلوهم أشد قتال ثم قتل من الميمنة الكثير فأدركتهم الأمراء من القلب ومن الميسرة واستمروا في القتال إلى أن كشفوا التتار عن المسلمين واستمر القتال بين التتار والمسلمين إلى أن وقف كل من الطائفتين عن القتال، ومال قطلوشاه بمن معه إلى جبل قريب منه، وصعد عليه وفي نفسه أنه انتصر، وأن بولاي في أثر المنهزمين من المسلمين؛ فلما صعد الجبل رأى السهل والوعر كله عساكر، والميسرة السلطانية ثابتة وأعلامها تخفق، فبهت قطلوشاه وتحير واستمر بموضعه حتى كمل معه جمعه وأتاه من كان خلف المنهزمين من الميمنة السلطانية ومعهم عدة من المسلمين قد أسروهم فعند ذلك جمع قطلوشاه أصحابه وشاورهم فيما يفعل، وإذا بكوسات السلطان والبوقات قد زحفت وأزعجت الأرض وأرجفت القلوب بحسها، فلم يثبت بولاي وخرج من تجاه قطلوشاه في نحو العشرين ألفاً من التتار، ونزل من الجبل بعد المغرب ومر هارباً، وبات السلطان وسائر عساكره على ظهور الخيل والطبول تضرب، وتلاحق بهم من كان انهزم شيئاً بعد شيء، وهم يقصدون ضرب الطبول السلطانية والكوسات؛ وأحاط عسكر السلطان بالجبل الذي بات عليه التتار وشرع قطلوشاه في ترتيب من معه، ونزلوا مشاة وفرساناً وقاتلوا العساكر، فبرزت المماليك السلطانية بمقدميها إلى قطلوشاه وجوبان، وعملوا في قتالهم عملاً عظيماً، فصاروا تارة يرمونهم بالسهام وتارة يواجهونهم بالرماح، واشتغل الأمراء أيضاً بقتال من في جهتهم، وصاروا يتناوبون في القتال أميراً بعد أمير، وألحت المماليك السلطانية في القتال وأظهروا في ذلك اليوم من الشجاعة والفروسية ما لا يوصف حتى إن بعضهم قتل تحته الثلاثة من الخيل، وما زال الأمراء على ذلك حتى انتصف نهار الأحد، صعد قطلوشاه الجبل وقد قتل من عسكره نحو ثمانين رجلاً، وجرح الكثير واشتد عطشهم، واتفق أن بعض من كان أسره التتار هرب ونزل إلى السلطان، وعرفه أن التتار قد أجمعوا على النزول في السحر لمصادمة العساكر السلطانية، وأنهم في شدة من العطش، فاقتضى الرأي أن يفرج لهم عند نزولهم ويركب الجيش أقفيتهم، فلما باتوا على ذلك وأصبحوا نهار الاثنين، ركب التتار في الرابعة من النهار ونزلوا من الجبل فلم يتعرض لهم أحد وساروا إلى النهر فاقتحموه،

فعند ذلك ركبهم بلاء الله من المسلمين وأيدهم الله تعالى بنصره حتى حصدوا رؤوس التتار عن أبدانهم ووضعوا فيهم السيف ومروا في أثرهم قتلاً وأسراً إلى وقت العصر، وعادوا إلى السلطان وعرفوه بهذا النصر العظيم، واستمرت الأمراء وبقيت العساكر في طلب التتار إلى القريتين، وقد كلت خيول التتار وضعفت نفوسهم وألقوا أسلحتهم واستسلموا للقتل، والعساكر تقتلهم بغير مدافعة، حتى إن أراذل العامة والغلمان قتلوا منهم خلقاً كثيراً وغنموا عندئذ غنائم، وقتل الواحد من العسكر العشرين من التتار فما فوقها؛ ثم أدركت عربان البلاد التتار وأخذوا في كيدهم: فيجيء منهم الاثنان والثلاثة إلى العدة الكثير من التتار، كأنهم يهدونهم إلى طريق قريبة مفازة، فيوصلونهم إلى البرية ويتركونهم بها فيموتوا عطشاً؛ ومنهم من دار بهم وأوصلوهم إلى غوطة دمشق، فخرجت إليهم عامة دمشق فقتلوا منهم خلقاً كثيراً، وفي يوم الاثنين رابع الشهر رجع الناس من الكسوة إلى دمشق فبشروا الناس بالنصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠٥ وفاة زين الدين كتبغا المنصوري.

وفاة زين الدين كتبغا المنصوري.
العام الهجري:٧٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٠٣تفاصيل الحدث:
توفي زين الدين كتبغا المنصوري، نائب السلطنة بحماة، كان من مماليك السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي، فترقى حتى تسلطن، وتلقب بالملك العادل، وملك ديار مصر والشام في سنة أربع وتسعين وستمائة، ثم خلعه نائبه لاجين، وأعطاه صرخد في سنة ست وتسعين وستمائة، واستمر مقيماً بصرخد إلى أن اندفع المسلمون من التتر على حمص، في سنة تسع وتسعين وستمائة، فوصل كتبغا من صرخد إلى مصر، وخرج مع سلار والجاشنكير إلى الشام، فقرره نائبا بحماة، في سنة تسع وتسعين وستمائة، ثم أغار على بلاد سيس، فلما عاد إلى حماة مرض، قبل دخوله إلى حماة؛ وطال مرضه، ثم حصل له استرخاء، وبقي لا يستطيع أن يحرك يديه ولا رجليه، وبقي كذلك مدة، وسار من حماة إلى قريب مصر جافلاً بين يدي التتر، لما كان المصاف على مرج الصفر، ثم عاد إلى حماة وأقام بها مدة يسيرة، وتوفي في هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠٦ زلزال شديد يصيب مصر.

زلزال شديد يصيب مصر.
العام الهجري:٧٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٠٣تفاصيل الحدث:
حصل بالقاهرة ومصر في مدة نصب القلاع والزينة من الفساد في الحريم وشرب الخمور ما لا يمكن وصفه، من خامس شهر رمضان إلى أن قلعت في أواخر شوال، فلما كان يوم الخميس ثالث عشرى ذي الحجة: عند صلاة الصبح اهتزت الأرض كلها، وسمع للحيطان قعقعة وللسقوف أصوات شديدة، وصار الماشي يميل والراكب يسقط حتى تخيل الناس أن السماء أطبقت على الأرض، فخرجوا في الطرقات رجالاً ونساء، قد أعجلهم الخوف والفزع عن ستر النساء وجوههن واشتد الصراخ وعظم الضجيج والعويل، وتساقطت الدور وتشققت الجدران، وتهدمت مآذن الجوامع والمدارس، وخرجت رياح عاصفة، ففاض ماء النيل حتى ألقى المراكب التي كانت بالشاطئ قدر رمية سهم، وعاد الماء عنها فصارت على اليبس وتقطعت مراسيها، واقتلع الريح المراكب السائرة في وسط الماء، وحذفها إلى الشاطئ، وفقد للناس من الأموال شيء كثير: بسبب النهب، وصار الناس إلى خارج القاهرة، وبات أكثرهم خارج باب البحر، ونصبوا الخيم من بولاق إلى الروضة، ولم تكد دار بالقاهرة ومصر تسلم من الهدم، أو تشعث بعضها، وسقطت الزروب التي بأعلى الدور، ولم تبق دار إلا وعلى بابها التراب والطوب ونحوه، وبات الناس ليلة الجمعة بالجوامع والمساجد، يدعون الله إلى وقت صلاة الجمعة، وتواترت الأخبار من الغربية بسقوط جميع دور مدينة سخا، حتى لم يبق بها جدار قائم وصارت كوماً، وأن ضيعتين بالشرقية خربتا حتى صارتا

كوماً، وقدم الخبر من الإسكندرية بأن المنار انشق وسقط من أعلاه نحو الأربعين شرفة، وأن البحر هاج وألقى الريح العاصف موجه حتى وصل باب البحر وصعد بالمراكب الإفرنجية على البر، وسقط جانب كبير من السور، وهلك خلق كثير، وقدم الخبر من الوجه القبلي بأن في اليوم المذكور هبت ريح سوداء مظلمة حتى لم ير أحد أحدا قدر ساعة، ثم ماجت الأرض وتشققت وظهر من تحتها رمل أبيض، وفي بعض المواضع رمل أحمر، وكشطت الريح مواضع من الأرض فظهرت عمائر قد ركبها السافي، وخربت مدينة قوص، وأن رجلاً كان يحلب بقرة فارتفع في وقت الزلزلة وبيده المحلب، وارتفعت البقرة حتى سكنت الزلزلة، ثم انحط إلى مكانه من غير أن يتبدد شيء من اللبن الذي في المحلب، وقدم الخبر من البحيرة أن دمنهور لم يبق بها بيت عامر، وخرب من المواضع المشهورة جامع عمرو بن العاص بمصر، وخربت أكثر سواري الجامع الحاكمي بالقاهرة وسقطت مأذنتاه، وخرب الجامع الأزهر، وخرب جامع الصالح خارج باب زويلة وخربت مأذنة المنصورية، وسقطت مأذنة جامع الفكاهين، وقدم البريد من صفد أنه في يوم الزلزلة سقط جانب كبير من قلعة صفد، وأن البحر من جهة عكا انحسر قدر فرسخين وانتقل عن موضعه إلى البر، فظهر في موضع الماء أشياء كثيرة في قعر البحر من أصناف التجارة، وتشققت جدر جامع بنى أمية بدمشق، واستمرت الزلزلة خمس درج، إلا أن الأرض أقامت عشرين يوماً ترجف، وهلك تحت الردم خلائق لا تحصى، وكان الزمان صيفاً، فتولى بعد ذلك سموم شديدة الحر عدة أيام، واشتغل الناس بالقاهرة ومصر مدة في رم ما تشعث وبني ما هدم، وغلت أصناف العمارة لكثرة طلبها، فكان في ذلك لطف من الله بعباده، فإنهم رجعوا عن بعض ما كانوا عليه من اللهو والفساد أيام الزينة، وفيهم من أقلع عن ذلك لكثرة توارد الأخبار من بلاد الفرنج وسائر الأقطار، مما كان من هذه الزلزلة، وكل ذلك مما كسبت أيدي الناس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤ 703

١٠٠٤٠١ غزو سيس وتل حمدون.

غزو سيس وتل حمدون.

العام الهجري:٧٠٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٠٤تفاصيل الحدث:

سارت العساكر من القاهرة للغارة على بلاد سيس، وعليهم الأمير بدر الدين بكتاش أمير سلاح، ومعه الأمير علم الدين سنجر الصوابي والأمير شمس الدين سنقر شاه المنصوري ومضافيهم، وكتب إلى طرابلس وحماة وصفد وحلب بخروج العساكر إليها، فوصل الأمير بدر الدين بكتاش إلى دمشق في ثاني عشر رمضان، وخرج منها بعسكر دمشق، فسار إلى حلب وأتته عساكر البلاد، فافترقوا فرقتين فرقة سارت صحبة قبجق إلى ناحية ملطية، وقلعة الروم، والفرقة الأخرى صحبة قراسنقر حتى دخلوا الدربندات وحاصروا تل حمدون فتسلموه عنوة في ثالث ذي القعدة بعد حصار طويل، وحرقوا مزارع سيس وخربوا الضياع وأسروا أهلها، ونازلوا تل حمدون وقد امتنع بقلعتها جماعة كثيرة من الأرمن، فقاتلوهم حتى فتحت بالأمان، وأخذوا منها ستة ملوك من ملوك الأرمن، فشق ذلك على تكفور ملك سيس، وقصد نكاية الملوك على تسليمهم قلعة تل حمدون بالأمان، وكتب إلى نائب حلب بأن ملوك القلاع هم الذين كانوا يمنعون من حمل الخراج، فلا تفرجوا عن أحد منهم، فليس عندي من يزن المال سواهم، فأمر النائب بقتلهم، فضربت رقاب الملوك الخمسة، وأسلم منهم صاحب قلعة نجيمة والتزم بأخذ سيس ووقع مع صاحب سيس على أن يكون للمسلمين من نهر جيهان إلى حلب وبلاد ما وراء النهر إلى ناحيتهم لهم، وأن يعجلوا حمل سنتين، ووقعت الهدنة على ذلك،، فحمل إلى مصر وكتب صحبته بعود العساكر بالغنائم، فسر الأمراء والسلطان بذلك، وأكرم صاحب قلعة نجيمة، وكتب بعود العساكر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٠٢ وفاة ملك التتار قازان محمود بن أرغون بن أبغا وتولي أخيه خدابندا.

وفاة ملك التتار قازان محمود بن أرغون بن أبغا وتولي أخيه خدابندا.
العام الهجري:٧٠٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٠٤تفاصيل الحدث:
توفي ملك التتار قازان واسمه محمود بن أرغون بن أبغا، وذلك في رابع عشر شوال أو حادي عشره أو ثالث عشره، بالقرب من همدان ونقل إلى تربته بيبرين بمكان يسمى الشام، ويقال إنه مات مسموما، وكان جلوسه على تخت الملك في سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وأسلم في سنة أربع وتسعين وستمائة، ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤوس الناس، ففشا الإسلام بذلك في التتار، وأظهر غازان العدل، وتسمى بمحمود، وملك العراقين وخراسان وفارس والجزيرة والروم، وتسمى بالقان، وأفرد نفسه بالذكر في الخطبة، وضرب السكة باعه دون القان الأكبر، وطرد نائبه من بلاده، ولم يسبقه أحد من آبائه إلى هذا، فاقتدى به من جاء بعده، وكان أجل ملوك بيت هولاكو، إلا أنه كان يخل بالنسبة إليهم، ثم قام في الملك بعده أخوه خدبندا محمد بن أرغون، وخطب له على منابر العراق وخراسان وتلك البلاد، وتلقب بغياث الدين محمد، وكتب إلى السلطان بجلوسه، وطلبه للصلح وإخماد الفتنة، وسير إليه رسله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥ 704

١٠٠٥٠١ نزوح كثير من عائلات التتار إلى مصر.

نزوح كثير من عائلات التتار إلى مصر.
العام الهجري:٧٠٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٠٤تفاصيل الحدث:
حضر جماعة من المغول وافدين إلى بلاد الإسلام، نحو مائتي فارس بنسائهم وأولادهم، وفيهم عدة من أقارب غازان وبعض أولاد سنقر الأشقر، فكتب بإكرامهم، فقدموا إلى القاهرة في جمادى الأولى وقدم معهم أخوا سلار، وهما فخر الدين داود، وسيف الدين جبا، وقدمت أيضاً أم سلار، فرتبت لهم الرواتب، وأعطوا الإقطاعات، وفرق جماعة منهم على الأمراء، وأنشأ سلار لأمه داراً بإسطبل الجوق الذي عمله العادل كتبغا ميداناً، ثم عرف بحكر الخازن، ورقى أخويه وأعطاهم الإمريات وقدم الأمير حسام الدين أزدمر المجيري، وعماد الدين على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن معرف بن السكري، من بلاد الشرق إلى دمشق في رابع عشرى شعبان، ودخلا القاهرة أول رمضان، ومعهما كتاب خر بندا وهديته، فتضمن كتابه جلوسه على تخت الملك بعد أخيه محمود غازان، وخاطب السلطان بالأخوة، وسأل إخماد الفتن، وطلب الصلح، وقال في آخر كلامه: عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه، فأجيب وجهزت له الهدية، وأكرم رسوله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٠٢ شيخ الإسلام ابن تيمية يهدم صخرة يزعم العوام أن فيها أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم.

شيخ الإسلام ابن تيمية يهدم صخرة يزعم العوام أن فيها أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:٧٠٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٠٥تفاصيل الحدث:
سار الشيخ تقي الدين بن تيمية إلى مسجد النارنج وأمر أصحابه ومعهم حجارون بقطع صخرة كانت هناك بنهر قلوط تزار وينذر لها، ويقولون أن الأثر الذي بها هو قدم النبي صلى الله عليه وسلم، فبين أن ما يفعله الناس من التبرك به وتقبيله لا يجوز، فقطع الصخرة في سادس عشر رجب، وقد أنكر عليه الناس ما فعله فأجيب إن كان الأمر على ما زعم فقد فعل الخير وأزال بدعة، وإن كان الأمر بخلاف ما قال فإذا تبين صحته يقابل على ما فعله، فقطعها وأراح المسلمين منها ومن الشرك بها، فأزاح عن المسلمين شبهة كان شرها عظيما،

وبهذا وأمثالها حسدوه وأبرزوا له العداوة، وكذلك كلامه بابن عربي وأتباعه، فحسد على ذلك وعودي، ومع هذا لم تأخذه في الله لومة لائم، ولا بالى، ولم يصلوا إليه بمكروه، وأكثر ما نالوا منه الحبس مع أنه لم ينقطع في بحث لا بمصر ولا بالشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٠٣ مسير شيخ الإسلام ابن تيمية مرة ثانية إلى كسروان (الدروز والروافض).

مسير شيخ الإسلام ابن تيمية مرة ثانية إلى كسروان (الدروز والروافض).
العام الهجري:٧٠٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٠٥تفاصيل الحدث:
في مستهل ذي الحجة ركب الشيخ تقي الدين بن تيمية ومعه جماعة من أصحابه إلى جبل الجرد والكسروانيين ومعه نقيب الأشراف زين الدين بن عدنان فاستتابوا خلقا منهم وألزموهم بشرائع الإسلام ورجع مؤيدا منصورا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦ 705

١٠٠٦٠١ سبتة بين بني مرين وبين بني الأحمر.

سبتة بين بني مرين وبين بني الأحمر.
العام الهجري:٧٠٥العام الميلادي:١٣٠٥تفاصيل الحدث:
استولى السلطان محمد الثالث الملقب بالمخلوع ابن محمد الثاني الملقب بالفقيه على مدينة سبتة، ولكن السلطان محمد بن الأحمر توجه بأسطول فاسترد سبتة من بني مرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٠٢ محاربة أهل سيس.

محاربة أهل سيس.
العام الهجري:٧٠٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٠٥تفاصيل الحدث:
أخر متملك سيس الحمل الجاري به العادة، فبعث إليه نائب حلب أستاداره قشتمر الشمسي أحد مقدمي حلب على عسكر نحو الألفين، وفيهم الأمير شمس الدين أقسنقر الفارسي والأمير فتح الدين صبرة المهمندار، والأمير قشتمر النجيبي، وقشتمر المظفري، فشنوا الغارات على بلاد سيس، ونهبوا وحرقوا كثيراً من الضياع، وسبوا النساء والأطفال في المحرم، وكان قد وصل إلى سيس طائفة من التتار في طلب المال، فركب التتار مع صاحب سيس، وملكوا رأس الدربند، فركب العسكر لقتالهم وقد انحصروا، فرمى التتار عليهم بالنشاب والأرمن بالحجارة، فقتل جماعة وأسر من الأمراء ابن صبرة، وقشتمر النجيبي، وقشتمر المظفري، في آخرين من أهل حلب، وخلص قشتمر مقدم العسكر، وآقسنقر الفارسي، وتوجه التتار بالأسرى إلى خربندا بالأردن، فرسم عليهم: وبلغ نائب حلب خبر الكسرة، فكتب بذلك إلى السلطان والأمراء، فرسم بخروج الأمير بكتاش أمير سلاح، وبيبرس الدوادار وأقوش الموصلي فتال السبع، والدكن السلاح دار، فساروا من القاهرة في نصف شعبان على أربعة آلاف فارس، فبعث متملك سيس الحمل، واعتذر بأن القتال لم يكن منه وإنما كان من التتر، ووعده بالتحيل في إحضار الأمراء المأسورين، فرجع الأمير بكتاش بمن معه من غزة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٠٣ محاربة أهل الكسروان والجرد.

محاربة أهل الكسروان والجرد.
العام الهجري:٧٠٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٠٥تفاصيل الحدث:
خرج نائب السلطنة بمن بقي من الجيوش الشامية، وقد كان تقدم بين يديه طائفة من الجيش مع ابن تيمية في ثاني المحرم، فساروا إلى بلاد الجرد والرفض والتيامنة والدروز فخرج نائب السلطنة الأفرم بنفسه بعد خروج الشيخ لغزوهم، فنصرهم الله عليهم وأبادوا خلقا كثيرا منهم ومن فرقتهم الضالة، ووطئوا أراضي كثيرة من صنع بلادهم، وعاد نائب السلطنة إلى دمشق في صحبته الشيخ ابن تيمية والجيش، وقد حصل بسبب شهود الشيخ هذه الغزوة خير كثير، وأبان الشيخ علما وشجاعة في هذه الغزوة، وقد امتلأت قلوب أعدائه حسدا له وغما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٠٤ مناظرة شيخ الإسلام ابن تيمية للصوفية.

مناظرة شيخ الإسلام ابن تيمية للصوفية.
العام الهجري:٧٠٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٠٥تفاصيل الحدث:
في يوم السبت تاسع جمادى الأولى حضر جماعة كثيرة من الفقراء الأحمدية إلى نائب السلطنة بالقصر الأبلق وحضر الشيخ تقي الدين بن تيمية فسألوا من نائب السلطنة بحضرة الأمراء أن يكف الشيخ تقي الدين إمارته عنهم، وأن يسلم لهم حالهم، فقال لهم الشيخ: هذا ما يمكن، ولا بد لكل أحد أن يدخل تحت الكتاب والسنة، قولا وفعلا، ومن خرج عنهما وجب الإنكار عليه، فأرادوا أن يفعلوا شيئا من أحوالهم الشيطانية التي يتعاطونها في سماعاتهم، فقال الشيخ تلك أحوال شيطانية باطلة، وأكثر أحوالهم من باب الحيل والبهتان، ومن أراد منهم أن يدخل النار فليدخل أولا إلى الحمام وليغسل جسده غسلا جيدا ويدلكه بالخل والأشنان ثم يدخل بعد ذلك إلى النار إن كان صادقا، ولو فرض أن أحدا من أهل البدع دخل النار بعد أن يغتسل فإن ذلك لا يدل على صلاحه ولا على كرامته، بل حاله من أحوال الدجاجلة المخالفة للشريعة إذا كان صاحبها على السنة، فما الظن بخلاف ذلك، فابتدر شيخ المنيبع الشيخ الصالح وقال: نحن أحوالنا إنما تنفق عند التتر ليست تنفق عند الشرع، فضبط الحاضرون عليه تلك الكلمة، وكثر الإنكار عليهم من كل أحد، ثم اتفق الحال على أنهم يخلعون الأطواق الحديد من رقابهم، وأن من خرج عن الكتاب والسنة ضربت عنقه، وصنف الشيخ جزء في طريقة الأحمدية، وبين فيه أحوالهم ومسالكهم وتخيلاتهم، وما في طريقتهم من مقبول ومردود بالكتاب، وأظهر الله السنة على يديه وأخمد بدعتهم ولله الحمد والمنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٠٥ محنة شيخ الإسلام ابن تيمية وحبسه في القاهرة بسبب الاعتقاد.

محنة شيخ الإسلام ابن تيمية وحبسه في القاهرة بسبب الاعتقاد.
العام الهجري:٧٠٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٠٦تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين ثامن رجب حضر القضاة والعلماء وفيهم الشيخ تقي الدين بن تيمية عند نائب السلطنة بالقصر وقرئت عقيدة الشيخ تقي الدين الواسطية، وحصل بحث في أماكن منها، وأخرت مواضع إلى المجلس الثاني، فاجتمعوا يوم الجمعة بعد الصلاة ثاني عشر الشهر المذكور وحضر الشيخ صفي الدين الهندي، وتكلم مع الشيخ تقي الدين كلاما كثيرا، ولكن ساقيته لاطمت بحرا، ثم اصطلحوا على أن يكون الشيخ كمال الدين بن الزملكاني هو الذي يحاققه من غير مسامحة، فتناظرا في ذلك، وشكر الناس من فضائل الشيخ كمال الدين بن الزملكاني وجودة ذهنه وحسن بحثه حيث قاوم ابن تيمية في البحث، وتكلم معه، ثم انفصل الحال على قبول العقيدة، وعاد الشيخ إلى منزله معظما مكرما، وكان الحامل على هذه الاجتماعات كتاب ورد من السلطان في ذلك، كان الباعث على إرساله قاضي

المالكية ابن مخلوف، والشيخ نصر المنبجي شيخ الجاشنكير وغيرهما من أعدائه، وذلك أن الشيخ تقي الدين بن تيمية كان يتكلم في المنجي وينسبه إلى اعتقاد ابن عربي وكان للشيخ تقي الدين من الفقهاء جماعة يحسدونه لتقدمه عند الدولة، وانفراده بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وطاعة الناس له ومحبتهم له وكثرة أتباعه وقيامه في الحق، وعلمه وعمله، ثم وقع بدمشق خبط كثير وتشويش بسبب غيبة نائب السلطنة، وطلب القاضي جماعة من أصحاب الشيخ وعزر بعضهم ثم اتفق أن الشيخ جمال الدين المزي الحافظ قرأ فصلا بالرد على الجهمية من كتاب أفعال العباد للبخاري تحت قبة النسر بعد قراءة ميعاد البخاري بسبب الاستسقاء، فغضب بعض الفقهاء الحاضرين وشكاه إلى قاضي الشافعي ابن صصرى، وكان عدو الشيخ فسجن المزي، فبلغ الشيخ تقي الدين فتألم لذلك وذهب إلى السجن فأخرجه منه بنفسه، وراح إلى القصر فوجد القاضي هنالك، فتقاولا بسبب الشيخ جمال الدين المزي، فحلف ابن صصرى لا بد أن يعيده إلى السجن وإلا عزل نفسه فأمر النائب بإعادته تطييبا لقلب القاضي فحبسه عنده في القوصية أياما ثم أطلقه، ولما قدم نائب السلطنة ذكر له الشيخ تقي الدين ما جرى في حقه وحق أصحابه في غيبته، فتألم النائب لذلك ونادى في البلد أن لا يتكلم أحد في العقائد، ومن عاد إلى تلك حل ماله ودمه ورتبت داره وحانوته، فسكنت الأمور، ثم عقد المجلس الثالث في يوم سابع شعبان بالقصر واجتمع جماعة على الرضى بالعقيدة المذكورة وفي هذا اليوم عزل ابن صصرى نفسه عن الحكم بسبب كلام سمعه من بعض الحاضرين في المجلس المذكور، وهو من الشيخ كمال الدين بن الزملكاني، ثم جاء كتاب السلطان في السادس والعشرين من شعبان فيه إعادة ابن صصرى إلى القضاء، وذلك بإشارة المنبجي، وفي الكتاب إنا كنا سمعنا بعقد مجلس للشيخ تقي الدين بن تيمية، وقد بلغنا ما عقد له من المجالس، وأنه على مذهب السلف وإنما أردنا بذلك براءة ساحته مما نسب إليه، ثم جاء كتاب آخر في خامس رمضان يوم الاثنين وفيه الكشف عن ما كان وقع للشيخ تقي الدين بن تيمية في أيام جاغان، والقاضي إمام الدين القزويني وأن يحمل هو والقاضي ابن صصرى إلى مصر، فتوجها على البريد نحو مصر، وخرج مع الشيخ خلق من أصحابه وبكوا وخافوا عليه من أعدائه، وأشار عليه نائب السلطنة ابن الأفرم بترك الذهاب إلى مصر، وقال له أنا أكاتب السلطان في ذلك وأصلح القضايا، فامتنع الشيخ من ذلك، وذكر له أن في توجهه لمصر مصلحة كبيرة، ومصالح كثيرة، فلما كان يوم السبت دخل الشيخ تقي الدين غزة فعمل في جامعها مجلسا عظيما، ثم دخلا معا إلى القاهرة والقلوب معه وبه متعلقة، فدخلا مصر يوم الاثنين الثاني والعشرين من رمضان، وقيل إنهما دخلاها يوم الخميس، فلما كان يوم الجمعة بعد الصلاة عقد للشيخ مجلس بالقلعة اجتمع فيه القضاة وأكابر الدولة وأراد أن يتكلم على عادته فلم يتمكن من البحث والكلام، وانتدب له الشمس ابن عدنان خصما احتسابا، وادعى عليه عند ابن مخلوف المالكي أنه يقول إن الله فوق العرش حقيقة، وأن الله يتكلم بحرف وصوت، فسأله القاضي جوابه فأخذ الشيخ في حمد الله والثناء عليه، فقيل له أجب ما جئنا بك لتخطب، فقال: ومن الحاكم في؟ فقيل له: القاضي المالكي، فقال له الشيخ كيف تحكم في وأنت خصمي، فغضب غضبا شديدا وانزعج وأقيم مرسما عليه وحبس في برج أياما ثم نقل منه ليلة العيد إلى الحبس المعروف بالجب، هو وأخوه شرف الدين عبد الله وزين الدين عبد الرحمن، وأما ابن صصرى فإنه جدد له توقيع بالقضاء بإشارة المنبجي شيخ الجاشنكير حاكم مصر، وعاد إلى دمشق يوم الجمعة سادس ذي القعدة والقلوب له ماقتة، والنفوس منه نافرة، وقرئ تقليده بالجامع وبعده قرئ كتاب فيه الحط على الشيخ تقي الدين ومخالفته في العقيدة، وأن ينادى بذلك في البلاد الشامية، وألزم أهل مذهبه بمخالفته، وكذلك وقع بمصر، قام عليه جاشنكير وشيخه نصر المنبجي، وساعدهم جماعة كثيرة من الفقهاء والصوفية وجرت فتن كثيرة منتشرة، نعوذ بالله من الفتن، وحصل للحنابلة بالديار المصرية إهانة عظيمة كثيرة، وذلك أن قاضيهم كان قليل العلم مزجى البضاعة، وهو شرف الدين الحراني، فلذلك نال أصحابهم ما نالهم، وصارت حالهم حالهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

706 ١٠٠٧

١٠٠٧٠١ قدوم وفد من الصوفية من التتار إلى دمشق.

قدوم وفد من الصوفية من التتار إلى دمشق.

العام الهجري:٧٠٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٠٦تفاصيل الحدث:
وفد رجل من بلاد التتر يقال له الشيخ براق، في تاسع جمادى الأولى، ومعه جماعة من الفقراء نحو المائة: لهم هيئة عجيبة، وعلى رؤوسهم كلاوت لباد مقصصة بعمائم فوقها، وفيها قرون من لباد شبه قرون الجاموس فيها أجراس، ولحاهم محلقة دون شواربهم خلافا للسنة، ولبسهم لبابيد بيضاء، وقد تقلدوا بحبال منظومة بكعاب البقر، وكل منهم مكسور الثنية العليا، وشيخهم من أبناء الأربعين سنة، وفيه إقدام وجرأة وقوة نفس وله صولة، ومعه طبلخاناه تدق له نوبة، وله محتسب على جماعته يؤدب كل من ترك شيئاً من سنته بضرب عشرين عصا تحت رجليه، وهو ومن معه ملازمون التعبد والصلاة وأنه قيل له عن زيه، فقال: أردت أن أكون مسخرة الفقراء وذكر أن غازان لما بلغه خبره استدعاه وألقى عليه سبعاً ضارياً، فزجره فهرب منه السبع، فجل في عين غازان ونثر عليه عشرة آلاف دينار، وطلب دخول مصر لكنه منع من ذلك، فسار إلى القدس ثم رجع إلى بلاده لأنه لم يلق قبولا في دمشق، وبراق هذا أصله من الروم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٠٢ وفاة ملك المغرب المريني.

وفاة ملك المغرب المريني.
العام الهجري:٧٠٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٠٧تفاصيل الحدث:
مات ملك المغرب أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة، وثب عليه سعادة الخصي أحد مواليه في بعض حجره، وقد خضب رجليه بالحناء وهو مستلق على قفاه، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه، وخرج فأدرك وقتل، فمات السلطان آخر يوم الأربعاء سابع ذي القعدة، وأقيم بعده أبو ثابت عامر ابن الأمير أبي عامر بن السلطان أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق، فكانت مدته إحدى وعشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨ 707

١٠٠٨٠١ قتل هيتوم ملك سيس.

قتل هيتوم ملك سيس.
العام الهجري:٧٠٧العام الميلادي:١٣٠٧تفاصيل الحدث:
قتل هيتوم متملك سيس على يد بعض أمراء المغول وذلك أن هيتوم كان يحمل القطعية إلى المغول كما يحملها إلى مصر، ويحضر إلى كل سنة أمير من أمرائهم حتى يتسلم الحمل؛ فحضر إليه من أمراء المغول برلغوا، وقد أسلم وحسن إسلامه، فعزم على بناء جامع بسيس يعلن فيه بالآذان، كما تجهر هناك النصارى بضرب النواقيس، فشق ذلك على هيتوم، وكتب إلى خدبندا بأن برلغوا يريد اللحاق بأهل مصر، وبناء جامع بسيس، فبعث خدبندا بالإنكار على برلغوا، وتهدده وألزمه بالحضور، فغضب برلغوا من هيتوم، وصنع طعاماً ودعاه، ولم يكن عنده علم بأن برلغوا اطلع على شكواه منه لخدبندا، فحضر وهو آمن في جماعة من أكابر الأرمن وإخوان له، فعندما مدوا أيديهم إلى الطعام أخذتهم السيوف من كل جانب، فقتلوا عن آخرهم، ولم ينج سوى أخوه ليفون في نفر قليل، فلحق بخدبندا وأعلمه بقتل برلغوا لأخيه هيتوم وأمرائه، وقدم عليه أيضاً برلغوا، فقتله بقتله هيتوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٠٢ وقوع حرب بين التتار وبين أهل كيلان.

وقوع حرب بين التتار وبين أهل كيلان.
العام الهجري:٧٠٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٠٧تفاصيل الحدث:

وقعت حرب بن التتر وبين أهل كيلان غربي طبرستان، وذلك أن ملك التتر طلب منهم أن يجعلوا في بلادهم طريقا إلى عسكره فامتنعوا من ذلك، فأرسل ملك التتر خربندا جيشا كثيفا ستين ألفا من المقاتلة، أربعين ألفا مع قطلوشاه وعشرين ألفا مع جوبان، فأمهلهم أهل كيلان حتى توسطوا بلادهم، ثم أرسلوا عليهم خليجا من البحر ورموهم بالنفط فغرق كثير منهم واحترق آخرون، وقتلوا بأيديهم طائفة كثيرة، فلم يفلت منهم إلا القليل، وكان فيمن قتل أمير التتر الكبير قطلوشاه، فاشتد غضب خربندا على أهل كيلان، ولكنه فرح بقتل قطلوشاه فإنه كان يريد قتل خربندا فكفى أمره عنهم، ثم قتل بعده بولاي، ثم إن ملك التتر أرسل الشيخ براق الذي قدم الشام فيما تقدم إلى أهل كيلان يبلغهم عنه رسالة فقتلوه وأراحوا الناس منه، وبلادهم من أحصن البلاد وأطيبها لا تستطاع، وهم أهل سنة وأكثرهم حنابلة لا يستطيع مبتدع أن يسكن بين أظهرهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٠٣ وقوع خلاف بين السلطان وبين الأميرين بيبرس وسلار.

وقوع خلاف بين السلطان وبين الأميرين بيبرس وسلار.

العام الهجري:٧٠٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٠٧تفاصيل الحدث:

في أوائل المحرم أظهر السلطان الملك الناصر الغضب على الامير ابن سلار والجاشنكير وامتنع من العلامة (العلامة: هي ما يكتبه السلطان بخطه على صورة اصطلاحية، وكان لكل سلطان علامة وتوقيع). وأغلق القلعة وتحصن فيها، ولزم الاميران بيوتهما، واجتمع عليهما جماعة من الامراء وحوصرت القلعة، وغلقت الاسواق، ثم راسلوا السلطان فتأطدت الامور وسكنت الشرور على دخن، وتنافر قلوب، وقوي الاميران أكثر مما كانا قبل ذلك. وركب السلطان ووقع الصلح على دخن.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٠٤ خروج الشيخ تقي الدين ابن تيمية من السجن.

خروج الشيخ تقي الدين ابن تيمية من السجن.

العام الهجري:٧٠٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٠٨تفاصيل الحدث:

اجتمع القضاة بالشيخ تقي الدين بن تيمية في دار الأوحدي من قلعة الجبل، وطال بينهما الكلام ثم تفرقا قبل الصلاة، والشيخ تقي الدين مصمم على عدم الخروج من السجن، فلما كان يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول جاء الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى ملك العرب إلى السجن بنفسه وأقسم على الشيخ تقي الدين ليخرجن إليه، فلما خرج أقسم عليه ليأتين معه إلى دار سلار، فاجتمع به بعض الفقهاء بدار سلار وجرت بينهم بحوث كثيرة، ثم فرقت بينهم الصلاة، ثم اجتمعوا إلى المغرب وبات الشيخ تقي الدين عند سلار، ثم اجتمعوا يوم الأحد بمرسوم السلطان جميع النهار، ولم يحضر أحد من القضاة بل اجتمع من الفقهاء خلق كثير، أكثر من كل يوم، منهم الفقيه نجم الدين بن رفع وعلاء الدين التاجي، وفخر الدين ابن بنت أبي سعد، وعز الدين النمراوي، وشمس الدين بن عدنان وجماعة من الفقهاء وطلبوا القضاة فاعتذروا بأعذار، بعضهم بالمرض، وبعضهم بغيره، لمعرفتهم بما ابن تيمية منطوي عليه من العلوم والأدلة، وأن أحدا من الحاضرين لا يطيقه، فقبل عذرهم نائب السلطنة ولم يكلفهم الحضور بعد أن رسم السلطان بحضورهم أو بفصل المجلس على خير، وبات الشيخ عند نائب السلطنة وجاء الأمير حسام الدين مهنا يريد أن يستصحب الشيخ تقي الدين معه إلى دمشق، فأشار سلار بإقامة الشيخ بمصر عنده ليرى الناس فضله وعلمه، وينتفع الناس به ويشتغلوا عليه، فكتب الشيخ كتابا إلى الشام يتضمن ما وقع له من الأمور، وفي شوال منها شكى الصوفية بالقاهرة على الشيخ تقي الدين وكلموه في ابن عربي وغيره إلى الدولة، فردوا الأمر في ذلك إلى القاضي الشافعي، فعقد له مجلس وادعى عليه ابن عطاء بأشياء فلم يثبت عليه منها شئ، لكنه قال لا يستغاث إلا بالله، لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم استغاثة بمعنى العبارة، فبعض الحاضرين قال ليس عليه في هذا شيء ورأى القاضي بدر الدين بن جماعة أن

هذا فيه قلة أدب، فحضرت رسالة إلى القاضي أن يعمل معه ما تقتضيه الشريعة، فقال القاضي قد قلت له ما يقال لمثله، ثم إن الدولة خيروه بين أشياء إما أن يسير إلى دمشق أو الإسكندرية بشروط أو الحبس، فاختار الحبس فدخل عليه جماعة في السفر إلى دمشق ملتزما ما شرط، فأجاب أصحابه إلى ما اختاروا جبرا لخواطرهم، فركب خيل البريد ليلة الثامن عشر من شوال ثم أرسلوا خلفه من الغد بريدا آخرا، فردوه وحضر عند قاضي القضاة ابن جماعة وعنده جماعة من الفقهاء، فقال له بعضهم: إن الدولة ما ترضى إلا بالحبس، فقال القاضي وفيه مصلحة له، واستناب شمس الدين التونسي المالكي وأذن له أن يحكم عليه بالحبس فامتنع وقال: ما ثبت عليه شيء، فأذن لنور الدين الزواوي المالكي فتحير، فلما رأى الشيخ توقفهم في حبسه قال أنا أمضي إلى الحبس وأتبع ما تقتضيه المصلحة، فقال نور الدين الزواوي: يكون في موضع يصلح لمثله فقيل له الدولة ما ترضى إلا بمسمى الحبس، فأرسل إلى حبس القضاة في المكان الذي كان فيه تقي الدين ابن بنت الأعز حين سجن، وأذن له أن يكون عنده من يخدمه، وكان ذلك كله بإشارة نصر المنبجي لوجاهته في الدولة، فإنه كان قد استحوذ على عقل الجاشنكير الذي تسلطن فيما بعد، وغيره من الدولة، والسلطان مقهور معه، واستمر الشيخ في الحبس يستفتى ويقصده الناس ويزورونه، وتأتيه الفتاوى المشكلة التي لا يستطيعها الفقهاء من الأمراء وأعيان الناس، فيكتب عليها بما يحير العقول من الكتاب والسنة، ثم عقد للشيخ مجلس بالصالحية بعد ذلك كله، ونزل الشيخ بالقاهرة بدار ابن شقير، وأكب الناس على الاجتماع به ليلا ونهارا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٨.٥ فتنة العبيد بمكة.

فتنة العبيد بمكة.

العام الهجري:٧٠٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٠٨تفاصيل الحدث:

قام الأمير نوغاي بمحاربة العبيد بمكة، وذلك أنهم كثر تخطفهم أموال التجار، وأخذهم من الناس بالغصب ما أرادوا، فلما وقف بعضهم على تاجر ليأخذ قماشه منعه، فضربه ضربا مبرحاً، فثار الناس وتصايحوا، فبعث نوغاي مماليكه إلى العبيد فأمسكوا بعضهم وفر باقيهم بعدما جرحوا، فركب الشريف حميضة بالأشراف والعبيد للحرب، وركب نوغاي بمن معه، ونادى ألا يخرج أحد من الحاج وليحفظ متاعه، وساق فإذا طائفة من السرويين قد فروا من الخوف إلى الجبل، فقتل منهم جماعة ظناً أنهم من العبيد، فكف حميضة عن القتال.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩ 708

١٠.٩.١ ورود الخبر بتحرك الفرنج لغزو دمياط وبناء جسر هائل عليها.

ورود الخبر بتحرك الفرنج لغزو دمياط وبناء جسر هائل عليها.

العام الهجري:٧٠٨العام الميلادي:١٣٠٨تفاصيل الحدث:

ورد الخبر بأن متملك قبرس اتفق مع جماعة من ملوك الفرنج على عمارة ستين قطعة لغزو دمياط، فجمع السلطان الأمراء وشاورهم، فاتفقوا على عمل جسر ماد من القاهرة إلى دمياط خوفاً من نزول الفرنج أيام النيل، وندب لذلك الأمير جمال الدين أقوش الرومي الحسامي، وأمر ألا يراعي أحداً من الأمراء في تأخير رجال بلاده، ورسم للأمراء أن يخرج كل منهم الرجال والأبقار، وكتب إلى الولاة بالمساعدة والعمل، وأن يخرج كل وال برجاله، وكان أقوش مهاباً عبوساً قليل الكلام، له حرمة في قلوب الناس؛ فلم يصل إلى فارس كور حتى وجد ولاة العمل قد نصبوا الخيم وأحضروا الرجال، فاستدعى المهندسين ورتب العمل، فاستقر الحال على ثلاثمائة جرافة بستمائة رأس بقر وثلاثين ألف رجل، وأحضر إليه نواب جميع الأمراء، فكان يركب دائماً لتفقد العمل واستحثاث الرجال، بحيث إنه فقد بعض الأيام شاد الأمير بدر الدين الفتاح ورجاله، فلما أتاه بعد طلبه ضربه نحو الخمسمائة عصاة، فلم يغب عنه بعد ذلك

أحد، ونكل بكثير من مشايخ العربان، وضربهم بالمقارع وخزم آنافهم وقطع آذانهم، ولم يكد يسلم منه أحد من أجناد الأمراء ومشدى البلاد، وما زال يجتهد في العمل حتى نجز في أقل من شهر، وكان ابتداؤه من قلوب وأخره بدمياط، يسير عليه الراكب يومين، وعرضه من أعلاه أربع قصبات، ومن أسفله ست قصبات، يمشي ستة فرسان صفا واحداً، وعم النفع به، فإن النيل كان في أيام الزيادة يعلو حتى تنقطع الطرقات ويمتنع الوصول إلى دمياط، وحضر بعد فراغه الأمير أقوش إلى القاهرة، وخلع عليه وشكرت همته، ووقع الاتفاق على عمل جسر آخر بطريق الإسكندرية، وندب لعمله الأمير سيف الدين الحرمكي فعمر قناطر الجيزة إلى أخر الرمل تحت الهرمين، وكانت تهدمت، فعم النفع بعمارتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٠٢ خلع محمد الثالث ملك بني نصر وتولي أخيه نصر بن محمد الثاني.

خلع محمد الثالث ملك بني نصر وتولي أخيه نصر بن محمد الثاني.
العام الهجري:٧٠٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٠٩تفاصيل الحدث:
قام نصر بن محمد الثاني الملقب بأبي الجيوش بالخروج على أخيه أبي عبدالله محمد الثالث وخلعه واستولى على الحكم، ونفى أخاه المخلوع إلى حصن المنكب حتى توفي فيه عام ٧١٣هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٠٣ خلع السلطان محمد بن قلاوون نفسه وتنصيب بيبرس مكانه.

خلع السلطان محمد بن قلاوون نفسه وتنصيب بيبرس مكانه.
العام الهجري:٧٠٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٠٩تفاصيل الحدث:
لما استقر الملك ناصر بالكرك وعزم على الإقامة بها بعد أن خرج من مصر على أنه يريد الحج، كتب كتابا إلى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة، فأثبت ذلك على القضاة بمصر، وكان قد اشتد حنقه، وصار في غاية الحصر من تحكم بيبرس وسلار عليه، وعدم تصرفه ومنعه من كل ما يريد حتى إنه ما يصل إلى ما يشتهي أكله لقلة المرتب، فلولا ما كان يتحصل له من أوقاف أبيه لما وجد سبيلاً إلى بلوغ بعض أغراضه، فكانت مدة سلطنة الملك الناصر هذه عشر سنين وخمسة أشهر وسبعة عشر يوماً، ثم نفذ على قضاة الشام وبويع الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير في السلطنة في الثالث والعشرين من شوال يوم السبت بعد العصر، بدار الأمير سيف الدين سلار، اجتمع بها أعيان الدولة من الأمراء وغيرهم وبايعوه وخاطبوه بالملك المظفر، وركب إلى القلعة ومشوا بين يديه، وجلس على سرير المملكة بالقلعة، ودقت البشائر وسارت البريدية بذلك إلى سائر البلدان، وفي مستهل ذي القعدة وصل الأمير عز الدين البغدادي إلى دمشق فاجتمع بنائب السلطنة والقضاة والأمراء والأعيان بالقصر الأبلق فقرأ عليهم كتاب الناصر إلى أهل مصر، وأنه قد نزل عن الملك وأعرض عنه، فأثبته القضاة وامتنع الحنبلي من إثباته وقال: ليس أحد يترك الملك مختارا، ولولا أنه مضطهد ما تركه، فعزل وأقيم غيره، واستحلفهم للسلطان الملك المظفر، وكتبت العلامة على القلعة، وألقابه على محال المملكة، ودقت البشائر وزينت البلد، ولما قرئ كتاب الملك الناصر على الأمراء بالقصر، وفيه: إني قد صحبت الناس عشر سنين ثم اخترت المقام بالكرك، تباكى جماعة من الأمراء وبايعوا كالمكرهين، وتولى مكان الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير الأمير سيف الدين بن علي، ويذكر أن أصل بيبرس هذا من مماليك الملك المنصور قلاوون البرجية، وكان شركسي الجنس، ولم نعلم أحداً ملك مصر من الشراكسة قبله إن صح أنه كان شركسياً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠ 709

١٠٠١٠٠١ إظهار ملك التتار خدبندا الرفض في بلاده.

إظهار ملك التتار خدبندا الرفض في بلاده.
العام الهجري:٧٠٩العام الميلادي:١٣٠٩تفاصيل الحدث:
أظهر ملك التتر خدبندا الرفض في بلاده، وأمر الخطباء أولا أن لا يذكروا في خطبتهم إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل بيته، ولما وصل خطيب بلاد الأزج إلى هذا الموضع من خطبته بكى بكاء شديدا وبكى الناس معه ونزل ولم يتمكن من إتمام الخطبة، فأقيم من أتمها عنه وصلى بالناس وظهر على الناس بتلك البلاد من أهل السنة أهل البدعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠٠٢ استيلاء الأسبان على جبل طارق.

استيلاء الأسبان على جبل طارق.
العام الهجري:٧٠٩العام الميلادي:١٣٠٩تفاصيل الحدث:
فرديناند الرابع ملك قشتالة وخايمي ملك أرغون يستوليان على جبل طارق، لمنع اتصال مملكة المغرب بمملكة غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠٠٣ خلع السلطان بيبرس الجاشنكيري وعودة السلطان الناصر قلاوون إلى الملك.

خلع السلطان بيبرس الجاشنكيري وعودة السلطان الناصر قلاوون إلى الملك.
العام الهجري:٧٠٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣١٠تفاصيل الحدث:
لم يكتف بيبرس الجاشنكيري بملك مصر بل ذهب يطلب من الملك الناصر المخلوع ما بيده في الكرك وذلك بتحريض وتخويف الأمراء له من الناصر فأصبح يريد أن يجرد الناصر من كل شيء فكان هذا من أسباب عودة الناصر لطلب الملك، حيث حبس الناصر مغلطاي رسول بيبرس المظفر الذي جاء لأخذ باقي أموال ومماليك الناصر من الكرك نخاف بيبرس المظفر من ذلك، واشتهر بالديار المصرية حركة الملك الناصر محمد وخروجه من الكرك، فماجت الناس، وتحرك الأمير نوغاي القبجاقي، وكان شجاعاً مقداماً حاد المزاج قوي النفس، وكان من ألزام الأمير سلار النائب، وتواعد مع جماعة من المماليك السلطانية أن يهجم بهم على السلطان الملك المظفر إذا ركب ويقتله، فلما ركب المظفر ونزل إلى بركة الجب استجمع نوغاي بمن وافقه يريدون الفتك بالمظفر في عوده من البركة؛ وتقرب نوغاي من السلطان قليلاً قليلاً، وقد تغير وجهه وظهر فيه أمارات الشر، ففطن به خواص المظفر وتحلقوا حول المظفر، فلم يجد نوغاي سبيلاً إلى ما عزم عليه، وعاد الملك المظفر إلى القلعة فعرفه ألزامه ما فهموه من نوغاي، وحسنوا له القبض عليه وتقريره على من معه، فاستدعى السلطان الأمير سلار وعرفه الخبر، وكان نوغاي قد باطن سلار بذلك، فحذر سلار الملك المظفر وخوفه عاقبة القبض على نوغاي وأن فيه فساد قلوب جميع الأمراء، وليس الرأي إلا الإغضاء فقط، وقام سلار عنه، فأخذ البرجية بالإغراء بسلار وأنه باطن نوغاي، ومتى لم يقبض عليه فسد الحال، وبلغ نوغاي الحديث، فواعد أصحابه على اللحاق بالملك الناصر، وخرج هو والأمير مغلطاي القازاني الساقي ونحو ستين مملوكاً وقت المغرب عند غلق باب القلعة في ليلة الخميس خامس عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وقيل في أمر نوغاي وهروبه وجه آخر، ثم أرسل خلفهم المظفر بيبرس من يعيدهم ولكن لم يقدروا عليهم وعادوا إلى مصر، أما هؤلاء لما وصلوا إلى الناصر محمد وأعلموه بالأمر قوي في نفسه الرجوع للملك فكاتب النواب فأجابوه بالسمع والطاعة، وأخذ الملك الناصر في تدبير أمره؛ وبينما المظفر في ذلك ورد عليه الخبر من الأفرم بخروج الملك الناصر من الكرك، فقلق المظفر من ذلك وزاد توهمه؛ ونفرت قلوب جماعة من الأمراء والمماليك منه وخشوا على أنفسهم؛ واجتمع كثير من المنصورية والأشرفية والأويراتية وتواعدوا على الحرب، وأما السلطان الملك المظفر بيبرس هذا فإنه أخذ في تجهيز العساكر إلى قتال الملك الناصر محمد حتى تم أمرهم وخرجوا من الديار المصرية في

يوم السبت تاسع شهر رجب وعليهم خمسة أمراء من مقدمي الألوف، فلم يكن إلا أيام وورد الخبر ثانياً بمسير الملك الناصر محمد من الكرك إلى نحو دمشق، فتجهز العسكر المذكور في أربعة آلاف فارس وخرجوا من القاهرة في العشرين من شعبان إلى العباسة، ثم إن المظفر أخذ عهدا من الخليفة العباسي بمصر أنه هو السلطان ولكن قدم عليه الخبر في خامس عشرين شعبان باستيلاء الملك الناصر على دمشق بغير قتال فعظم ذلك على الملك المظفر وأظهر الذلة؛ وخرجت عساكر مصر شيئاً بعد شيء تريد الملك الناصر حتى لم يبق عنده بالديار المصرية سوى خواصه من الأمراء والأجناد، فلما كان يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان استدعى الملك المظفر الأمراء كلهم واستشارهم فيما يفعل، فأشار الأمير بيبرس الدوادار المؤرخ والأمير بهادر آص بنزوله عن الملك والإشهاد عليه بذلك كما فعله الملك الناصر، " وتسير إلى الملك الناصر بذلك وتستعطفه، وتخرج إلى إطفيح بمن تثق به، وتقيم هناك حتى يرد جواب الملك الناصر عليك " فأعجبه ذلك، وقام ليجهز أمره، وبعث بالأمير ركن الدين بيبرس الدوادار المذكور إلى الملك الناصر محمد يعرفه بما وقع، وقيل إنه كتب إلى الملك الناصر يقول مع غير بيبرس الدوادار: " والذي أعرفك به أني قد رجعت أقلدك بغيك؛ فإن حبستني عددت ذلك خلوة، وإن نفيتني عددت ذلك سياحة، وإن قتلتني كان ذلك لي شهادة " فلما سمع الملك الناصر ذلك، عين له صهيون ثم اضطربت أحوال المظفر وتحير، وقام ودخل الخزائن، وأخذ من المال والخيل ما أحب، وخرج من يومه من باب الإسطبل في مماليكه وعدتهم سبعمائة مملوك، ومعه من الأمراء عدة، وعلمت العوام بذلك فأخذوا باللحاق بهم وضربهم وفي يوم الجمعة تاسع عشره خطب على منابر القاهرة ومصر باسم الملك الناصر، وأسقط اسم الملك المظفر بيبرس هذا وزال ملكه، وأما الملك المظفر فإنه لما فارق القلعة أقام بإطفيح يومين؛ ثم اتفق رأيه ورأي أيدمر الخطيري وبكتوت الفتاح إلى المسير إلى برقة، وقيل بل إلى أسوان ثم أمر الناصر بإحضاره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠٠٤ فتنة بين القيسية واليمانية بحوران.

فتنة بين القيسية واليمانية بحوران.
العام الهجري:٧٠٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣١٠تفاصيل الحدث:
في سادس عشر شوال وقع بين أهل حوران من قيس ويمن فقتل منهم مقتلة عظيمة جدا، قتل من الفريقين نحو من ألف نفس بالقرب من السويداء (جنوبي سوريا)، وكانت الكسرة على يمن فهربوا من قيس حتى دخل كثير منهم إلى دمشق في أسوأ الحال وأضعفه، وهربت قيس خوفا من الدولة، وبقيت القرى خالية والزروع سائبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٠٠٥ مقتل بيبرس الجاشنكيري السلطان المخلوع.

مقتل بيبرس الجاشنكيري السلطان المخلوع.
العام الهجري:٧٠٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣١٠تفاصيل الحدث:
كان بيبرس بعد أن خلع نفسه قد فر في جماعة من أصحابه، فلما خرج الأمير سيف الدين قراسنقر المنصوري من مصر متوجها إلى نيابة الشام عوضا عن الأفرم، فلما كان بغزة في سابع ذي القعدة ضرب حلقة لأجل الصيد، فوقع في وسطها الجاشنكير في ثلاثمائة من أصحابه فأحيط بهم وتفرق عنه أصحابه فأمسكوه ورجع معه قراسنقر وسيف الدين بهادر على الهجن، فلما كان بالخطارة تلقاهم استدمر فتسلمه منهم ورجعا إلى عسكرهم، ودخل به استدمر على السلطان فعاتبه ولامه، وكان آخر العهد به، فقتل ودفن بالقرافة ولم ينفعه شيء ولا أمواله، بل قتل شر قتلة، حيث أحضره السلطان فقرره بكل ما فعله من شنائع على السلطان وهو يقر بذلك ثم أمر به فخنق بين يديه بوتر حتى كاد يتلف، ثم سيبه حتى أفاق، وعنفه وزاد في شتمه، ثم خنقه ثانياً حتى مات؛ وأنزل على جنوية إلى الإسطبل السلطاني فغسل ودفن خلف قلعة الجبل، وذلك في ليلة الجمعة خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعمائة، وكانت أيام المظفر هذا في سلطنة مصر عشرة أشهر وأربعة وعشرين يوماً لم يتهن فيها من الفتن والحركة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١١ 710

١٠٠١١٠١ السلطان الناصر محمد بن قلاوون يقبض على العديد من الأمراء ويقتل بعضهم وعلى رأسهم الأمير سلار.

السلطان الناصر محمد بن قلاوون يقبض على العديد من الأمراء ويقتل بعضهم وعلى رأسهم الأمير سلار.
العام الهجري:٧١٠العام الميلادي:١٣١٠تفاصيل الحدث:
بعد أن رجع الناصر محمد إلى السلطنة وقتل المظفر بيبرس الجاشنكيري، بقي هناك الكثير من الأمراء الذين كان يتخوف منهم فبدأ بالقبض عليهم فاستدعى من دمشق سبعة من الأمراء واعتقلهم وحبسهم عنده، وفي مصر قبض على أربعة عشر أميرا وحبسهم، ومنهم من قتل وأخذت إقطاعاته، وقبض أيضا على مماليك المظفر بيبرس ولكنه تركهم رحمة لهم، ثم إنه كان يهتم أكثر شيء لأمر سلار الأمير الذي كان نائب السلطان بيبرس الجاشنكيري، فهو الذي كان الآمر الناهي في الدولة، وهو الذي حرض بيبرس على كل الأفعال التي صدرت منه وخاصة مصادرة أموال الناصر، وكان سلار قد هرب إلى الشوبك ثم إنه قرر الحضور إلى السلطان الناصر فلما حضر حبسه وبقي محبوسا شهرا حتى مات في سجنه جوعا وعطشا، وقد استخرجت منه كل أمواله وإقطاعاته فكانت كثيرة جدا بما لا يحد ولا يوصف من الذهب والفضة والجواهر الثمينة من الياقوت والزمرد واللؤلؤ وغير ذلك من الأموال والأراضي والحيوانات الشيء المهول، ويذكر أن سلار أصله من المماليك التتار الأويراتية، وصار إلى الملك الصالح علي بن قلاوون، وبقي بعد موته في خدمة الملك المنصور قلاوون حتى مات، ثم دخل في خدمة الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وحظى عنده، فلما قتل حظى عند لاجين لمودة كانت بينهما، وترقى إلى أن صار نائب السلطنة بديار مصر للسلطان المظفر بيبرس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١١٠٢ وفاة ابن الرفعة الفقيه الشافعي.

وفاة ابن الرفعة الفقيه الشافعي.
العام الهجري:٧١٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣١٠تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم، الأنصاري المصري، المعروف بابن الرفعة. فقيه شافعي، تفقه على الظهير والشريف العباسي، وسمع الحديث من محيي الدين الدميري، وعُيِّن مدرسًا بالمدرسة المعزية, ومن كتبه: "المطلب في شرح الوسيط"، "الكفاية في شرح التنبيه" وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٢ 711

١٠٠١٢٠١ أسر الفرنج لرسل السلطان.

أسر الفرنج لرسل السلطان.
العام الهجري:٧١١العام الميلادي:١٣١١تفاصيل الحدث:
قدم الخبر من سيس بأن فرنج جزيرة المصطكى أسروا رسل السلطان إلى الملك طقطاي، ومن معهم من رسل طقطاي وعدتهم ستون رجلاً، وأنه بعث في فدائهم ستين ألف دينار ليتخذ بذلك يداً عند السلطان، فلم يمكنوه منهم، فكتب إلى الإسكندرية ودمياط بالحوطة على تجار الفرنج واعتقالهم كلهم، فأحيط بحواصلهم وحبسوا بأجمعهم، وحضر أحد تجار الجنوية فضمن إحضار الرسل وما معهم، فمكن من السفر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٢٠٢ وفاة ابن منظور صاحب لسان العرب.

وفاة ابن منظور صاحب لسان العرب.
العام الهجري:٧١١العام الميلادي:١٣١١تفاصيل الحدث:
محمد بن مكرم بن علي بن منظور الخزرجي، ولد بمصر ونشأ فيها وتعلم، كان أديبا وشاعرا، عالما باللغة والنحو والتاريخ، كان له حب في اختصار الكتب الطوال فاختصر كتاب الأغاني للأصفهاني وكتاب العقد الفريد لابن عبدربه، والذخيرة لابن بسام ومفردات ابن البيطار ويتيمة الدهر للثعالبي وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر وصفة الصفوة لابن الجوزي، وغيرها من الكتب، أما أشهر كتبه على الإطلاق وأنفعها فهو كتابه لسان العرب وهو معجم لغوي لا يزال يعتبر المرجع الأم من بين المعاجم اللغوية، توفي في القاهرة عن ٨١ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٢٠٣ إقامة الخطبة للسلطان الناصر في المغرب.

إقامة الخطبة للسلطان الناصر في المغرب.
العام الهجري:٧١١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣١١تفاصيل الحدث:
أقيمت الخطبة للملك الناصر بطرابلس الغرب، أقامها له الشيخ أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن حفص عمر اللحياني، لما جهزه السلطان إليها بالصناجق وبعدة من الأجناد، وكان ذلك في شهر رجب، وكان الأجناد قد قدموا مع بيبرس، بعدما قدمها أبو يحيى من مصر في جمادى الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٣ 712

١٠٠١٣٠١ هروب بعض الأمراء إلى التتار.

هروب بعض الأمراء إلى التتار.
العام الهجري:٧١٢العام الميلادي:١٣١٢تفاصيل الحدث:
قدم البريد من حلب بعبور قرا سنقر ومن معه من الأمراء إلى بلاد التتر، وأنهم بعثوا بأولادهم وحريمهم إلى مصر، فكان من خبرهم أنهم لما وصلوا إلى الرحبة انقطع كثير ممن تبعهم من المماليك والتركمان، فبعث قرا سنقر ولده الأمير فرج، وبعث الأفرم ولده موسى مع بعض من يوثق به، وأمرا بتقبيل الأرض بين يدي السلطان، وأن يبلغاه أن الأمراء ما حملهم على دخول بلاد العدو إلا الخوف، وأن الأولاد والحريم وداعه، فليفعل السلطان معهم ما يليق به، فقدما إلى القاهرة، وبقيا في الخدمة، وسار الأمراء إلى ماردين، وكتبوا إلى خربندا بقدومهم، فبعث أكابر المغول إلى لقائهم، وتقدم إلى ولاة الأعمال بخدمتهم والقيام لهم، بما يليق بهم، فلما قاربوا الأرد وركب خربندا وتلقاهم، وترجل لهم لما ترجلوا له، وبالغ في إكرامهم وسار بهم إلى مخيمه، وأجلسهم معه على التخت، وضرب لكل منهم خركاه، ورتب لهم الرواتب السنية، ثم استدعاهم بعد يومين، واختلا بقرا سنقر، فحسن له عبور الشام، وضمن له تسليم البلاد بغير قتال، ثم خلا بالأفرم فحسن له أيضاً أخذ الشام، إلا أنه خيله من قوة السلطان وكثرة عساكره، فأقطع خربندا مراغة لقرا سنقر، وأقطع همذان للأفرم، واستمروا هكذا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٣٠٢ وفاة المنصور صاحب ماردين وتولي ابنه بعده.

وفاة المنصور صاحب ماردين وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧١٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣١٢تفاصيل الحدث:
الملك المنصور صاحب ماردين وهو نجم الدين أبو الفتح غازي بن الملك المظفر قرارسلان بن الملك السعيد نجم الدين غازي بن الملك المنصور ناصر الدين أرتق بن غازي بن المني بن تمرتاش بن غازي بن أرتق أصحاب ماردين من عدة سنين، كان شيخا حسنا مهيبا كامل الخلقة بدينا سمينا إذا ركب يكون خلفه محفة، خوفا من أن يمسه لغوب فيركب فيها، توفي في تاسع ربيع الآخر ودفن بمدرسته تحت القلعة، وقد بلغ من العمر فوق السبعين، ومكث في الملك قريبا من عشرين سنة، وقام من بعده في الملك ولده العادل فمكث سبعة عشر يوما، ثم ملك أخوه المنصور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٣٠٣ محاصرة التتار الرحبة ورجوعهم خاسرين.

محاصرة التتار الرحبة ورجوعهم خاسرين.
العام الهجري:٧١٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣١٢تفاصيل الحدث:
ورد الخبر في أول رجب بحركة خدبندا وسبب ذلك رحيل بعض الأمراء إليه هاربين من السلطان منهم قراسنقر وغيره وإقامتهم عنده، وتقوية عزمه على أخذ الشام، وكان السلطان تحت الأهرام بالجيزة، فقوي عزمه على تجريد العساكر، ولم يزل هناك إلى عاشر شعبان، فعاد إلى القلعة، وكتب إلى نواب الشام بتجهيز الإقامات، وعرض السلطان العسكر، وترحلوا شيئاً بعد شيء، من أول رمضان إلى ثامن عشريه، حتى لم يبق بمصر أحد من العسكر، وخرج السلطان في ثاني شوال، ونزل مسجد تبر خارج القاهرة، ورحل في يوم الثلاثاء ثالثه، ورتب بالقلعة سيف الدين أيتمش المحمدي، فلما كان ثامنه قدم البريد برحيل التتار ليلة سادس عشر رمضان من الرحبة وكان من أمرهم فيها أنه لما وصل التتر إلى الرحبة فحاصروها عشرين يوما وقاتلهم نائبها الأمير بدر الدين موسى الأزدكشي خمسة أيام قتالا عظيما، ومنعهم منها فأشار رشيد الدولة بأن ينزلوا إلى خدمة السلطان خربندا ويهدوا له هدية ويطلبون منه العفو، فنزل القاضي نجم الدين إسحاق وأهدوا له خمسة رؤوس خيل، وعشرة أباليج سكر، فقبل ذلك ورجع إلى بلاده، وكانت بلاد حلب وحماه وحمص قد أجلوا منها وخرب أكثرها ثم رجعوا إليها لما تحققوا رجوع التتر عن الرحبة، وطابت الاخبار وسكنت النفوس ودقت البشائر وتركت الأئمة القنوت، وخطب الخطيب يوم العيد وذكر الناس بهذه النعمة، وكان سبب رجوع التتر قلة العلف وغلاء الأسعار وموت كثير منهم، وأشار على سلطانهم بالرجوع الرشيد وجوبان،، وعودهم إلى بلادِهم بعدما أقاموا عليها من أول رمضان، ففرق السلطان العساكر في قانون وعسقلان، وعزم على الحج، ودخل السلطان دمشق في تاسع عشره، وخرج منها ثاني ذي القعدة إلى الكرك وفي أول رمضان، ويذكر أن شيخ الإسلام ابن تيمية كان ممن قدم ورجع إلى دمشق بصحبة السلطان فكان يوما مشهودا خرج الناس لرؤيته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٤ 713

١٠٠١٤٠١ إرسال جيش إلى مكة بسبب ظلم أميرها وتمرده.

إرسال جيش إلى مكة بسبب ظلم أميرها وتمرده.
العام الهجري:٧١٣العام الميلادي:١٣١٣تفاصيل الحدث:
توجهت تجريدة إلى مكة صحبة الأمير سيف الدين طقصاي الناصري والي قوص، وسيف الدين بيدوا، وعلاء الدين أيدغدي الخوارزمي، وصاروجا الحسامي، وتوجه دمشق سيف الدين بلبان البدري مع الركب، وأضيف إليهم عدة من الأجناد، وذلك بسبب حميضة بن

أبي نمي، فإنه كثر ظلمه، ثم قدم الخبر من مكة بقتل أبي الغيث في حرب مع أخيه حميضة، وأن العسكر المجرد إلى مكة الذي وصل إليها في رجب واقع حميضة وقتل عدة من أصحابه، فانهزم حميضة وسار يريد بلاد خربندا، فتلقاه خدبندا وأكرمه، وأقام حميضة عنده شهراً، وحسن له إرسال طائفة من المغول إلى بلاد الحجاز ليملكها، ويخطب له على منابرها، وكان السلطان قد أنعم على محمد بن مانع بإمرة مهنا، فشن الغارات وأخذ جمال مهنا وطرده، فسار مهنا أيضاً إلى خدبندا، فسر به وأنعم عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٤٠٢ قيام دولة بني المظفر بفارس.

قيام دولة بني المظفر بفارس.
العام الهجري:٧١٣العام الميلادي:١٣١٣تفاصيل الحدث:
مع ضعف الدولة الإيلخانية وانهيارها بعد وفاة السلطان أبي سعيد ولا وريث والفوضى قائمة فكان نتيجة ذلك اقتسام البلاد فكانت كرمان وجنوبي فارس وكردستان من نصيب شرف الدين المظفر الذي كان هو حاكمها، ثم صار ابنه مبارز الدين محمد حاكما لمدينة يزد سنة ٧١٨هـ الذي وسع المملكة بحروبه مع بني أينجو في فارس، فبدأت دولة بني المظفر فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٤٠٣ الإغارة على بلاد ماردين.

الإغارة على بلاد ماردين.
العام الهجري:٧١٣العام الميلادي:١٣١٣تفاصيل الحدث:
توجه من حلب ستمائة فارس عليهم الأمير شهاب الدين قرطاي للغارة على بلاد ماردين ودنيسر لقلة مراعاة صاحب ماردين لما يرسم به، فشن قرطاي الغارة على بلاد ماردين يومين، فصادف قراوول التتار قد قدم إلى ماردين على عادته كل سنة لجباية القطيعة، وهم في ألفي فارس، فحاربهم قرطاي وقتل منهم ستمائة رجل، وأسر مائتين وستين، وقدم بالرؤوس والأسرى إلى حلب، ومعهم عدة خيول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٤٠٤ مملكة غرناطة.

مملكة غرناطة.
العام الهجري:٧١٣العام الميلادي:١٣١٣تفاصيل الحدث:
ثار أبو سعيد فرج بن إسماعيل صاحب مالقة على نصر بن محمد الثاني واستولى على المرية وبلش وهزم قوات نصر، مما اضطر نصرا إلى التنازل له عن العرش والخروج من غرناطة إلى وادي آش ومبايعة أبي الوليد إسماعيل بن فرج من أسرة بني نصر خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٤٠٥ وفاة ملك القفجاق طفطاي خان.

وفاة ملك القفجاق طفطاي خان.
العام الهجري:٧١٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣١٤تفاصيل الحدث:
مات ملك القفجاق المسمى طغطاي بن منكوتمر بن طغان بن باطو بن جوجي، بن جنكيزخان، وكان له من الملك ثلاث وعشرون سنة، وكان عمره ثمانية وثلاثين سنة، وكان شهما شجاعا على دين التتر في عبادة الأصنام والكواكب، يعظم المجسمة والحكماء والأطباء ويكرم المسلمين أكثر من جميع الطوائف، كان جيشه هائلا لا يجسر أحد على قتاله لكثرة جيشه وقوتهم وعددهم، ويقال إنه جرد مرة تجريدة من كل عشرة من جيشه واحدا فبلغت التجريدة مائتي ألف وخمسين ألفا، توفي في رمضان منها وقام في الملك من بعده

ابن أخيه أزبك خان بن طغرل بن منكوتمر بن طغان، وكان مسلما فأظهر دين الإسلام ببلاده، وقتل خلقا من أمراء الكفرة وعلت الشرائع المحمدية على سائر الشرائع هناك ولله الحمد والمنة على الإسلام والسنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٥ 714

١٠٠١٥٠١ إنكار البكري على السلطان قلاوون وما كان منه بشأن النصارى.

إنكار البكري على السلطان قلاوون وما كان منه بشأن النصارى.
العام الهجري:٧١٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣١٤تفاصيل الحدث:
في نصف المحرم اتفق أنه كان للنصارى مجتمع بالكنيسة المعلقة بمصر، واستعاروا من قناديل الجامع العتيق جملة، فقام في إنكار ذلك الشيخ نور الدين علي بن عبد الوارث البكري (وهو من أعداء شيخ الإسلام ابن تيمية الذين كانوا قد سعوا في أذاه مع أن شيخ الإسلام شفع فيه أيضا لما طلب من جهته)، وجمع من البكرية وغيرهم خلائق، وتوجه إلى المعلقة وهجم على النصارى وهم في مجتمعهم وقناديلهم وشموعهم تزهر، فأخرق بهم وأطفأ الشموع وأنزل القناديل، وعاد البكري إلى الجامع، وقصد القومة، وجمع البكري الناس معه على ذلك، وقصد الإخراق بالخطيب، فاختفى منه وتوجه إلى الفخر ناظر الجيش وعرفه بما وقع، وأن كريم الدين أكرم هو الذي أشار بعارية القناديل فلم يسعه إلا موافقته، فلما كان الغد عرف الفخر السلطان بما كان، وعلم البكري أن ذلك قد كان بإشارة كريم الدين، فسار بجمعه إلى القلعة واجتمع بالنائب وأكابر الأمراء، وشنع في القول وبالغ في الإنكار، وطلب الاجتماع بالسلطان، فأحضر السلطان القضاة والفقهاء وطلب البكري، فذكر البكري من الآيات والأحاديث التي تتضمن معاداة النصارى، وأخذ يحط عليهم، ثم أشار إلى السلطان بكلام فيه جفاء وغلظة حتى غضب منه عند قوله: أفضل المعروف كلمة حق عند سلطان جائر، وأنت وليت القبط المسالمة، وحكمتهم في دولتك وفي المسلمين، وأضعت أموال المسلمين في العمائر والإطلاقات التي لا تجوز، إلى غير ذلك، فقال السلطان له: ويلك! أنا جائر؟ فقال: نعم! أنت سلطت الأقباط على المسلمين، وقويت دينهم، فلم يتملك السلطان نفسه عند ذلك، وأخذ السيف وهم بضربه، فأمسك الأمير طغاى يده، فالتفت السلطان إلى قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف، وقال: هكذا يا قاضي يتجرأ علي؟ إيش يجب أفعل به؟ قل لي!، وصاح به، فقال له ابن مخلوف: ما قال شيئاً ينكر عليه فيه، ولا يجب عليه شيء، فإنه نقل حديثاً صحيحاً، فصرخ السلطان فيه وقال: قم عني!، فقام من فوره وخرج، فقال صدر الدين بن المرحل - وكان حاضراً - لقاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الشافعي: يا مولانا! هذا الرجل تجرأ على السلطان وقد قال الله تعالى أمرا لموسى وهارون حين بعثهما إلى فرعون {فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى} فقال ابن جماعة للسلطان: قد تجرأ ولم تبق إلا مراحم مولانا السلطان، فانزعج السلطان انزعاجاً عظيماً، ونهض عن الكرسي، وقصد ضرب البكري بالسيف، فتقدم إليه طغاي وأرغون في بقية الأمراء، وما زالوا به حتى أمسك عنه، وأمر بقطع لسانه، فأخرج البكري إلى الرحبة، وطرح إلى الأرض، والأمير طغاي يشير إليه أن يستغيث، فصرخ البكري وقال: أنا في جيرة رسول الله، وكررها مراراً حتى رق له الأمراء، فأشار إليهم طغاي بالشفاعة فيه، فنهضوا بأجمعهم وما زالوا بالسلطان حتى رسم بإطلاقه وخروجه من مصر، وأنكر الأمير أيدمر الخطيري كون البكري قوى نفسه أولا في مخاطبة السلطان، ثم إنه ذل بعد ذلك، ونسب إلى أنه لم يكن قيامه خالصاً لله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٥٠٢ وفاة ملك كيلان بدمشق.

وفاة ملك كيلان بدمشق.
العام الهجري:٧١٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣١٥تفاصيل الحدث:

في خامس شوال دفن الملك شمس الدين دوباج بن ملكشاه بن رستم صاحب كيلان بتربته المشهورة بسفح قاسيون، وكان قد قصد الحج في هذا العام، فلما كان بغباغب أدركته منيته يوم السبت السادس عشرين رمضان فحمل إلى دمشق وصلي عليه ودفن في هذه التربة، اشتريت له وتممت وجاءت حسنة وهي مشهورة عند المكارية شرقي الجامع المظفري، وكان له في مملكة كيلان خمس وعشرون سنة، وعمر أربعا وخمسين سنة، وأوصى أن يحج عنه جماعة ففعل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٦ 715

١٠٠١٦٠١ فتح ملطية.

فتح ملطية.
العام الهجري:٧١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣١٥تفاصيل الحدث:
كانت ملطية إقطاعا للجوبان أطلقها له ملك التتر فاستناب بها رجلا كرديا فتعدى وأساء وظلم، وكاتب أهلها السلطان الناصر وأحبوا أن يكونوا من رعيته، فلما ساروا إليها وأخذوها وفعلوا ما فعلوا فيها جاءها بعد ذلك الجوبان فعمرها ورد إليها خلقا من الأرمن وغيرهم، وكان سبب غزو ملطية أن السلطان بعث فداوية من أهل مصياب لقتل قرا سنقر، فصار هناك رجل من الأكراد يقال له مندوه يدل على قصاد السلطان أخذ منهم جماعة، فشق ذلك على السلطان، وأخذ في العمل عليه، فبلغه أنه صار يجني خراج مطلية، وكان نائبها من جهة جوبان يقال له بدر الدين ميزامير بن نور الدين، نخاف من مندوه أن يأخذ منه نيابة ملطية، فما زال السلطان يتحيل حتى كاتبه ميزامير، وقرر معه أن يسلم البلد لعساكره، فجهز السلطان العساكر، وورى أنها تقصد سيس حتى نزلت بحلب، وسارت العساكر منها مع الأمير تنكز على عينتاب إلى أن وصل الدربند، فألبس الجميع السلاح وسلك الدربند إلى أن نزل على ملطية يوم الثلاثاء ثالث عشريه، وحاصرها ثلاثة أيام، فاتفق الأمير ميزامير مع أعيان ملطية على تسليمها، وخرج في عدة من الأعيان إلى الأمير تنكز، فأمنهم وألبسهم التشاريف السلطانية المجهزة من القاهرة، وأعطى الأمير ميزامير سنجقا سلطانيا، ونودي في العسكر ألا يدخل أحد إلى المدينة، وسار الأمير ميزامير ومعه الأمير بيبرس الحاجب والأمير أركتمر حتى نزل بداره، وقبض على مندوه الكردي وسلم إلى الأمير قلى، وتكاثر العسكر ودخلوا إلى المدينة ونهبوها، وقتلوا عدة من أهلها، فشق ذلك على الأمير تنكز، وركب معه الأمراء، ووقف على الأبواب وأخذ النهوب من العسكر، ورحل من الغد وهو رابع عشري المحرم بالعسكر، وترك نائب حلب مقيماً عليها لهدم أسوارها، ففر مندوه قبل الدخول إلى الدربند وفات أمره، فلما قطعوا الدربند أحضرت الأموال التي نهبت والأسرى، فسلم من فيهم من المسلمين إلى أهله، وأفرد الأرمن، فلما فتحت ملطية سار الأمير جقليس إلى مصر بالبشارة، فقدم يوم الخميس ثالث صفر، ودقت البشائر بذلك، وتبعه الأمير تنكز بالعساكر - ومعه الأمير ميزامير وولده - حتى نزل عينتاب ثم دابق، فوجد بها تسعة عشر ألف نول تعمل الصوف، وتجلب كلها إلى حلب، ثم سار تنكز، فقدم دمشق في سادس عشر ربيع الأول، وسير ميزامير وابنه في ثلاثين رجلاً مع العسكر المصري إلى القاهرة فقدموا في خامس ربيع الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٧ 716

١٠٠١٧٠١ السلطان يغير ملك النوبة وما حصل من القتال.

السلطان يغير ملك النوبة وما حصل من القتال.
العام الهجري:٧١٦العام الميلادي:١٣١٦تفاصيل الحدث:
رأى السلطان أن يقدم برشنبو النوبي، وهو ابن أخت داود ملك النوبة، فجهز صحبته الأمير عز الدين أيبك على عسكر، فلما بلغ ذلك كرنبس ملك النوبة بعث ابن أخته كنز الدولة بن شجاع الدين نصر بن فخر الدين مالك بن الكنز يسأل السلطان في أمره، فاعتقل كنز

الدولة، ووصل العسكر إلى دنقلة، وقد فر كزبس وأخوه أبرام، فقبض عليهما وحملا إلى القاهرة، فاعتقلا، وملك عبد الله برشنبو دنقلة، ورجع العسكر في جمادى الأولى سنة سبع عشرة، وأفرج عن كنز الدولة، فسار إلى دنقلة وجمع الناس وحارب برشنبو، فخذله جماعته حتى قتل، وملك كنز الدولة، فلما بلغ السلطان ذلك أطلق أبرام وبعثه إلى النوبة، ووعده إن بعث إليه بكنز الدولة مقيداً أفرج عن أخيه كزبس، فلما وصل أبرام خرج إليه كنز الدولة طائعاً، فقبض عليه ليرسله، فمات أبرام بعد ثلاثة أيام من قبضه، فاجتمع أهل النوبة على كنز الدولة وملكوه البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٧٠٢ خبر جيش التتار المتوجه إلى مكة.

خبر جيش التتار المتوجه إلى مكة.
العام الهجري:٧١٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣١٦تفاصيل الحدث:
إن حميضة هرب من مكة إلى خدبندا وأغراه بالمسير إلى مكة وأن تصبح الخطبة له فيها فجرد خربندا مع الشريف حميضة من عسكر خراسان أربعة آلاف فارس وفي صحبته أمير من كبار الروافض من التتر يقال له الدلقندي، وسار حميضة بهم في رجب يريد مكة، وأخذ خربندا في جمع العساكر لعبور بلاد الشام، فقدر الله موته، فخاف مهنا من الإقامة بالعراق، فسار من بغداد وبلغ محمد بن عيسى أخا مهنا سير الشريف حميضة بعسكر المغول إلى مكة، فشق عليه استيلاؤهم على الحجاز، فلما علم بموت خربندا، وخروج أخيه مهنا من بغداد، سار في عربانه وكبس عسكر حميضة ليلاً ووضع فيهم السيف، وهو يصيح باسم الملك الناصر، فقتل أكثرهم، ونجا حميضة، ووقع في الأسر من المغول أربعمائة رجل، وغنم العرب منهم مالاً كثيراً وخيولاً وجمالاً، وكتب بذلك إلى السلطان فسر به، وأعاد الإمرة إلى مهنا، واستدعى محمد بن عيسى، فقدم إلى مصر وشمله من إنعام السلطان شيء كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٧٠٣ وفاة خدبندا الرافضي ملك التتار.

وفاة خدبندا الرافضي ملك التتار.
العام الهجري:٧١٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣١٦تفاصيل الحدث:
توفي ملك التتار والعراق وخراسان وعراق العجم والروم وأذربيجان والبلاد الأرمينية وديار بكر، خربندا بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وسكون النون بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن تولو بن جنكيزخان السلطان غياث الدين، ومن الناس من يسميه خدابندا بضم الخاء المعجمة والدال المهملة وخدابندا: معناه عبد الله بالفارسي، غير أن أباه لم يسمه إلا خربندا، وهو اسم مهمل معناه: عبد الحمار، وسبب تسميته بذلك أن أباه كان مهما ولد له ولد يموت صغيراً، فقال له بعض الأتراك: إذا جاءك ولد سمه اسما قبيحاً يعش، فلما ولد له هذا سماه خربندا في الظاهر واسمه الأصلي أبجيتو، فلما كبر خربندا وملك البلاد كره هذا الاسم واستقبحه فجعله خدابندا، ومشى ذلك بمماليكه، وهدد من قال غيره، ولم يفده ذلك إلا من حواشيه خاصة، ولما ملك خربندا أسلم وتسمى بمحمد، واقتدى بالكتاب والسنة، وصار يحب أهل الدين والصلاح، وضرب على الدرهم والدينار اسم الصحابة الأربعة الخلفاء، حتى اجتمع بالسيد تاج الدين الآوي الرافضي، وكان خبيث المذهب، فما زال بخربندا، حتى جعله رافضياً وكتب إلى سائر مماليكه يأمرهم بالسب والرفض، ووقع له بسبب ذلك أمور، قال النويري: كان خربندا قبل موته بسبعة أيام قد أمر بإشهار النداء ألا يذكر أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وعزم على تجريد ثلاثة آلاف فارس إلى المدينة النبوية لينقل أبا بكر وعمر رضي الله عنهما من مدفنهما، فعجل الله بهلاكه وكان موته في السابع والعشرين من شهر رمضان بمدينته التي أنشأها وسماها السلطانية في أرض قنغرلان بالقرب من قزوين، وتسلطن بعده ولده بوسعيد في الثالث عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة وسبعمائة، لأنه كان في مدينة أخرى وأحضر منها وتسلطن

وأبو سعيد له إحدى عشرة سنة، ومدبر الجيوش والممالك له الأمير جوبان، واستمر في الوزارة على شاه التبريزي، وأخذ أهل دولته بالمصادرة وقتل الأعيان ممن اتهمهم بقتل أبيه مسموما، ولعب كثير من الناس به في أول دولته ثم عدل إلى العدل وإقامة السنة، فأمر بإقامة الخطبة بالترضى عن الشيخين أولا ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم، ففرح الناس بذلك وسكنت بذلك الفتن والشرور والقتال الذي كان بين أهل تلك البلاد وبهراة وأصبهان وبغداد وإربل وساوه وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٧٠٤ الأعراب يقطعون الطريق على رسل السلطان من اليمن.

الأعراب يقطعون الطريق على رسل السلطان من اليمن.
العام الهجري:٧١٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣١٧تفاصيل الحدث:
أخذ عرب برية عيذاب رسل صاحب اليمن وعدة من التجار وجميع ما معهم، فبعث السلطان العسكر وهم خمسمائة فارس، عليهم الأمير علاء الدين مغلطاي بن أمير مجلس، في العشرين من شوال، فساروا إلى قوص، ومضوا منها في أوائل المحرم سنة سبع عشرة إلى صحراء عيذاب، ومضوا إلى سواكن حتى التقوا بطائفة يقال لها حي الهلبكسة، وهم نحو الألفي راكب على الهجن بحراب ومزاريق، في خلق من المشاة عرايا الأبدان، فلم يثبتوا لدق الطبول ورمي النشاب، وانهزموا بعد ما قتل منهم عدد كبير، وسار العسكر إلى ناحية الأبواب، ثم مضوا إلى دنقلة، وعادوا إلى القاهرة تاسع جمادى الآخرة سنة سبع عشرة، وكانت غيبتهم ثمانية أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٧٠٥ وفاة ابن المرحل الشافعي.

وفاة ابن المرحل الشافعي.
العام الهجري:٧١٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣١٧تفاصيل الحدث:
أبو عبد الله محمد بن الشيخ المفتي زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد المعروف بابن المرحل وبابن الوكيل شيخ الشافعية في زمانه، وأشهرهم في وقته بكثرة الاشتغال والمطالعة والتحصيل والافتنان بالعلوم العديدة، وقد أجاد معرفة المذهب والأصلين، ولم يكن بالنحو بذاك القوي، وكان يقع منه اللحن الكثير، مع أنه قرأ منه المفصل للزمخشري، وكانت له محفوظات كثيرة، ولد في شوال سنة خمس ستين وستمائة، وسمع الحديث على المشايخ، من ذلك مسند أحمد على ابن علان، والكتب الستة، وكان يتكلم على الحديث بكلام مجموع من علوم كثيرة، من الطب والفلسفة وعلم الكلام، وليس ذلك بعلم، وعلوم الأوائل، وكان يكثر من ذلك، وكان يقول الشعر جيدا، وله ديوان مجموع مشتمل على أشياء لطيفة، وكان له أصحاب يحسدونه ويحبونه، وآخرون يحسدونه ويبغضونه، وكانوا يتكلمون فيه بأشياء ويرمونه بالعظائم، وقد كان مسرفا على نفسه قد ألقى جلباب الحياء فيما يتعاطاه من القاذورات والفواحش، وكان ينصب العداوة للشيخ ابن تيمية ويناظره في كثير من المحافل والمجالس، وكان يعترف للشيخ تقي الدين بالعلوم الباهرة ويثني عليه، ولكنه كان يجاحف عن مذهبه وناحيته وهواه، ويناضل عن طائفته، وقد كان شيخ الإسلام ابن تيمية يثني عليه وعلى علومه وفضائله ويشهد له بالإسلام إذا قيل له عن أفعاله وأعماله القبيحة، وكان يقول: كان مخلطا على نفسه متبعا مراد الشيطان منه، يميل إلى الشهوة والمحاضرة، ولم يكن كما يقول فيه بعض أصحابه ممن يحسده ويتكلم فيه هذا أو ما هو في معناه، وقد درس بعدة مدارس بمصر والشام، ودرس بدمشق بالشاميتين والعذراوية ودار الحديث الأشرفية وولي في وقت الخطابة أيام يسيرة، ثم قام الخلق عليه وأخرجوها من يده، ولم يرق منبرها، ثم خالط نائب السلطنة الأفرم فجرت له أمور لا يمكن ذكرها ولا يحسن من القبائح ثم آل به الحال على أن عزم على الانتقال من دمشق إلى حلب لاستحوازه على قلب نائبها، فأقام بها ودرس، ثم استقر به المنزل بمصر ودرس فيها بمشهد الحسين إلى أن توفي بها بكرة نهار الأربعاء رابع عشرين ذي الحجة بداره قريبا من جامع الحاكم، ودفن من يومه قريبا من الشيخ محمد بن أبي جمرة بتربة القاضي

ناظر الجيش بالقرافة، ولما بلغت وفاته دمشق صلي عليه بجامعها صلاة الغائب, ورثاه جماعة منهم ابن غانم علاء الدين، والقجقازي والصفدي، لأنهم كانوا من عشرائه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٨ 717

١٠٠١٨٠١ هروب أمير مكة من أخيه الذي خطب لملك التتار.

هروب أمير مكة من أخيه الذي خطب لملك التتار.
العام الهجري:٧١٧العام الميلادي:١٣١٧تفاصيل الحدث:
رجع حميضة من العراق إلى مكة، ومعه نحو الخمسين من المغول، فمنعه أخوه رميثة من الدخول إلا بإذن السلطان، فكتب بمنعه من ذلك ما لم يقدم إلى مصر، ثم قدم الشريف رميثة أمير مكة فاراً من أخيه حميضة، وأنه ملك مكة وخطب لأبي سعيد بن خربندا وأخذ أموال التجار، فرسم بتجريد الأمير صارم الدين أزبك الجرمكي، والأمير سيف الدين بهادر الإبراهيمي في ثلاثمائة فارس من أجناد الأمراء، مع الركب إلى مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٨٠٢ طلب أبي سعيد ملك التتار الصلح.

طلب أبي سعيد ملك التتار الصلح.
العام الهجري:٧١٧العام الميلادي:١٣١٧تفاصيل الحدث:
قدم كتاب المجد إسماعيل بن محمد بن ياقوت السلامي بإذعان الملك أبي سعيد ابن خربندا، ووزيره خواجا علي شاه، والأمير جوبان، والأمراء أكابر المغول للصلح، ومعه هدية من جهة خواجا رشيد الدين، فجهزت إلى أبي سعيد هدية جليلة من جملتها فرس وسيف وقرقل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٨٠٣ دخول أهالي النوبة بالسودان في الإسلام.

دخول أهالي النوبة بالسودان في الإسلام.
العام الهجري:٧١٧العام الميلادي:١٣١٧تفاصيل الحدث:
في حين كان التفاعل بين الإسلام والنوبة يأخذ دوره في أسوان وجنوبها حيث انتشرت اللغة العربية وكثرت المساجد وكان ملوك النوبة يفرحون للهجمات الصليبية على مصر، ثم لما جاء العهد المملوكي أخضع النوبة تحت حكمه فكانوا يؤدون الجزية السنوية ولكنهم كانوا يمتنعون أحيانا فحصلت بينهم حروب، ثم لما كان كرنبس الذي حاول التمرد على المماليك فأرسلوا جيشا يرافقه أمير نوبي مسلم اسمه عبدالله برشنبو فنصبوه على عرش النوبة سنة ٧١٧هـ وحاول كرنبس المفاوضة لتنصيب ابن أخيه المسلم كنز الدولة شجاع الدين لكنهم رفضوا فصارت النوبة في قبضة المسلم فكان من نتيجة ذلك انتشار الإسلام والعربية بين النوبة فبدأت تتحول الكنائس إلى جوامع وأشهرها الكنيسة الكبرى في دنقلة ثم تولى كنز الدولة ولم يستلم بعده أي نصراني على النوبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٨٠٤ خروج محمد بن الحسن المهدي من فرقة النصيرية عن الطاعة وادعائه أنه صاحب البلاد.

خروج محمد بن الحسن المهدي من فرقة النصيرية عن الطاعة وادعائه أنه صاحب البلاد.
العام الهجري:٧١٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣١٨تفاصيل الحدث:
ظهر في سابع عشر ذي القعدة رجل من أهل قرية قرطياوس من أعمال جبلة (في الساحل السوري) زعم أنه محمد بن الحسن المهدي، وأنه بينا هو قائم يحرث إذ جاءه طائر أبيض فنقب جنبه وأخرج روحه وأدخل في جسده روح محمد بن الحسن، فاجتمع عليه من النصيرية القائلين بإلهية علي بن أبي طالب نحو الخمسة آلاف، وأمرهم بالسجود له فسجدوا، وأباح لهم الخمر وترك الصلوات وصرح بأن لا إله إلا علي ولا حجاب إلا محمد، ورفع الرايات الحمر، وشمعة كبيرة توقد بالنهار ويحملها شاب أمرد زعم أنه إبراهيم بن أدهم، وأنه أحياه، وسمى أخاه المقداد بن الأسود الكندي، وسمى آخر جبريل، وصار يقول له: اطلع إليه وقل كذا وكذا، ويشير إلى الباري سبحانه وتعالى، وهو بزعمه علي بن أبي طالب، فيخرج المسمى جبريل ويغيب قليلاً، ثم يأتي ويقول: افعل رأيك، ثم جمع هذا الدعي أصحابه وهجم على المسلمين بجبلة يوم الجمعة العشرين منه، فقتل وسبى وأعلن بكفره، وسب أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فجرد إليه نائب طرابلس الأمير شهاب الدين قرطاي الأمير بدر الدين بيليك العثماني المنصوري على ألف فارس فقاتلهم إلى أن قتل الدعي، وكانت مدة خروجه إلى قتله خمسة أيام، فتمزقت جماعة هذا الثائر بجبلة، وكان قد ادعى أن دين النصيرية حق، وأن الملائكة تنصره، ثم بعد قتله رسم أن يبنى بقرى النصيرية في كل قرية مسجد، وتعمل له أرض لعمل مصالحه، وأن يمنع النصيرية من الخطاب وهو أن الصبي إذا بلغ الحلم عندهم عملت له وليمة، فإذا اجتمع الناس وأكلوا وشربوا حلفوا الصبي أربعين يميناً على كتمان ما يودع من المذهب، ثم يعلمونه مذهبهم وهو إلهية علي بن أبي طالب، وأن الخمر حلال، وأن تناسخ الأرواح حق، وأن العالم قديم، والبعث بعد الموت باطل، وإنكار الجنة والنار، وأن الصلوات خمس وهي إسماعيل وحسن وحسين ومحسن وفاطمة، ولا غسل من جنابة، بل ذكر هذه الخمسة يغني عن الغسل وعن الوضوء، وأن الصيام عبارة عن ثلاثين رجلاً وثلاثين امرأة ذكروهم في كتبهم، وأن إلههم علي بن أبي طالب خلق السموات والأرض، وهو الرب، وأن محمداً هو الحجاب وسلمان هو الباب، إلى غير ذلك من عقائدهم الفاسدة المعروفة في كتبهم وكتب غيرهم ممن كشف حقائقهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٨٠٥ جماعة من التتار تقتل تجارا قادمين إلى الشام ولا تبقي منهم حتى الأطفال.

جماعة من التتار تقتل تجارا قادمين إلى الشام ولا تبقي منهم حتى الأطفال.
العام الهجري:٧١٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣١٨تفاصيل الحدث:
اتفق أنه في هذا الشهر ذي القعدة تجمع جماعة من التجار بماردين وانضاف إليهم خلق من الجفال من الغلا قاصدين بلاد الشام، حتى إذا كانوا بمرحلتين من رأس العين لحقهم ستون فارسا من التتار فمالوا عليهم بالنشاب وقتلوهم عن آخرهم، ولم يبق منهم سوى صبيانهم نحو سبعين صبيا، فقالوا من يقتل هؤلاء؟ فقال واحد منهم: أنا بشرط أن تنفلوني بمال من الغنيمة فقتلهم كلهم عن آخرهم، وكان جملة من قتل من التجار ستمائة، ومن الجفلان ثلثمائة من المسلمين، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وردموا بهم خمس صهاريج هناك حتى امتلات بهم رحمهم الله، ولم يسلم من الجميع سوى رجل واحد تركماني، هرب وجاء إلى رأس العين فأخبر الناس بما رأى وشاهد من هذا الأمر الفظيع المؤلم الوجيع، فاجتهد متسلم ديار بكر سوياي في طلب أولئك التتر حتى أهلكهم عن آخرهم، ولم يبق منهم سوى رجلين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٩ 718

١٠٠١٩٠١ انقراض دولة بني قطلمش ملوك قونية.

انقراض دولة بني قطلمش ملوك قونية.
العام الهجري:٧١٨العام الميلادي:١٣١٨تفاصيل الحدث:
انقرضت دولة بني قطلمش ملوك قونية، وذلك أن عز الدين اسيكاوس بن كيخسرو لما مات سبع وسبعين وستمائة ترك ابنه مسعوداً، فولاه أبغا بن هولاكو سيواس وغيرها، واستبد معين الدين سليمان برواناه على ركن الدين قلج أرسلان ابن كيخسرو بقيصرية ثم قتله، ونصب ابنه غياث الدين كيخسرو، فعزله أرغون بن أبغا، وولي ابن عمه مسعود بن كيكاوس، فأقام مسعود حتى انحل أمره وافتقر، وبقي الملك بالروم للتتر إلا ملك بني أرتنا، فأنه بقي بسيواس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠١٩٠٢ وباء وفناء عظيم في بلاد الجزيرة والموصل.

وباء وفناء عظيم في بلاد الجزيرة والموصل.
العام الهجري:٧١٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣١٨تفاصيل الحدث:
وصلت الأخبار في المحرم من بلاد الجزيرة وبلاد الشرق سنجار والموصل وماردين وتلك النواحي بغلاء عظميم وفناء شديد وقلة الأمطار، وخوف التتار، وعدم الأقوات وغلاء الأسعار، وقلة النفقات، وزوال النعم، وحلول النقم، بحيث إنهم أكلوا ما وجدوه من الجمادات والحيوانات والميتات، وباعوا حتى أولادهم وأهاليهم، فبيع الولد بخمسين درهما وأقل من ذلك، حتى إن كثيرا كانوا لا يشترون من أولاد المسلمين، وكانت المرأة تصرح بأنها نصرانية ليشترى منها ولدها لتنتفع بثمنه ويحصل له من يطعمه فيعيش، وتأمن عليه من الهلاك فإنالله وإنا إليه راجعون، ووقعت أحوال صعبة يطول ذكرها، وتنبو الأسماع عن وصفها، وقد ترحلت منهم فرقة قريب الأربعمائة إلى ناحية مراغة فسقط عليهم ثلج أهلكهم عن آخرهم، وصحبت طائفة منهم فرقة من التتار، فلما انتهوا إلى عقبة صعدها التتار ثم منعوهم أن يصعدوها لئلا يتكلفوا بهم فماتوا عن آخرهم، فلا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٠ 719

١٠٠٢٠٠١ وقعة مع الأعراب ببرقة بسبب الزكاة.

وقعة مع الأعراب ببرقة بسبب الزكاة.
العام الهجري:٧١٩العام الميلادي:١٣١٩تفاصيل الحدث:
جهز الأمير أيتمش المحمدي على عسكر إلى برقة، ومعه فايد وسليمان أمراء العربان لجباية زكاة الأغنام على العادة، فسار في ثلاثمائة فارس من أجناد الحلقة ومعه من الأمراء عدة، وذلك في آخر يوم من المحرم، ونزل بالإسكندرية، ثم سار أيتمش يريد بلاد جعفر بن عمر من برقة، ومسافتها من الإسكندرية على الجادة نحو شهرين، فدله بعض العرب على طريق مسافتها ثلاثة عشر يوماً يفضي به إلى القوم من غير أن يعلموا به، وطلب في نظير دلالته على هذه الطريق مائة دينار وإقطاعات من السلطان بعد عود العسكر إلى القاهرة، فعجل له أيتمش المائة، والتزم له بالإقطاع من السلطان، وكتب له بعشرة أرادب قمحاً لعياله، وأركبه ناقة، وكتم ذلك كله عن العسكر من الأمراء والأجناد والعربان، وسار بمسيره، حتى إذا مضت ثلاث عشرة ليلة أشرف على منازل جعفر بن عمر وعربانه، فدهشوا لرؤية العسكر، وأرسل إليهم أيتمش بسليمان وفايد يدعوهم إلى الطاعة، فأجابوا مع رسلهم: إنا على الطاعة ولكن ما سبب قدوم هذا العسكر على غفلة من غير أن يتقدم لنا به علم؟ فقال لهم أيتمش: حتى يحضر الأمير جعفر ويسمع مرسوم السلطان، وأعادهم، وتقدم

أيتمش إلى جميع من معه ألا ينزل أحد عن فرسه طول ليلته، فباتوا على ظهور الخيل، فلما كان الصباح حضر أخو جعفر ليسمع المرسوم، فنهره أيتمش وقال له ولمن معه: ارجعوا إلى جعفر فإن كان طائعاً فليحضر، وإلا فليعرفني، وبعث معه ثلاثة من مقدمي الحلقة، فامتنع جعفر من الحضور، فللحال لبس العسكر السلاح وترتب، وأفرد سليمان وفايد، بمن معهما من العسكر ناحية، واستعد جعفر أيضاً وجمع قومه وحمل بهم على العسكر، فرموهم بالنشاب فلم يبالوا به، ودقوا العسكر برماحهم، وصرعوا الأمير شجاع الدين غرلوا الجوكندار بعدما جرحوه ثلاث جراحات، فتداركه أصحابه وأركبوه، وحملوا على العرب فكانت بين الفريقين تسع عشرة وقعة أخرها انهزم العرب إلى بيوتهم، فقاتلهم العسكر عند البيوت ساعة وهزموهم إليها، وكانت تلك البيوت في غاية قصب، فكف العسكر عن الدخول إليهم، ومنعهم أيتمش عن التعرض إلى البيوت وحماها، وأباح لهم ما عداها، فامتدت الأيدي، وأخذت من الجمال والأغنام ما لا ينحصر عدده، وبات العسكر محترسين، وقد أسروا نحو الستمائة رجل سوى من قتل، فلما أصبح الصبح من أيتمش على الأسرى وأطلقهم، وتفقد العسكر فوجد فيه اثنى عشر جريحاً، ولم يقتل غير جندي واحد، فرحل عائداً عن البيوت بأنعام تسد الفضاء، وأبيع معهم فيما بينهم الرأس الغنم بدرهم، والجمل ما بين عشرين إلى ثلاثين درهماً، وسار أيتمش ستة أيام في الطريق التي سلكها والعسكر بالسلاح، خشية من عود العرب إليهم، وبعث أيتمش بالبشارة إلى السلطان، فبعث الأمير سيف الدين ألجاي الساقي لتلقي العسكر بالإسكندرية وإخراج الخمس مما معهم للسلطان، وتفرقة ما بقي فيهم، فخص الجندي ما بين أربعة جمال وخمسة، ومن الغنم ما بين العشرين إلى الثلاثين، وحضروا إلى القاهرة، فخلع السلطان على أيتمش، وبعد حضورهم بإسبوع قدم جعفر بن عمر إلى القاهرة، ونزل عند الأمير بكتمر الساقي مستجيراً، فأكرمه ودخل به على السلطان، فاعترف بالخطأ، وسأل العفو، وأن يقرر عليه ما يقوم به، فقبل السلطان قوله وعفا عنه، وخلع عليه ومضى، وصار يحمل القود في كل سنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٠٠٢ وقعة عظيمة بين ملك التتار أبي سعيد وجوبان.

وقعة عظيمة بين ملك التتار أبي سعيد وجوبان.

العام الهجري:٧١٩العام الميلادي:١٣١٩تفاصيل الحدث:

كانت وقعة عظيمة بين التتار بسبب أن ملكهم أبا سعيد كان قد ضاق ذرعا بجوبان وعجز عن مسكه، فانتدب له جماعة من الأمراء عن أمره، منهم أبو يحيى خال أبيه، ودقماق وقرشي وغيرهم من أكابر الدولة، وأرادوا كبس جوبان فهرب وجاء إلى السلطان فأنهى إليه ما كان منهم، وفي صحبته الوزير علي شاه، ولم يزل بالسلطان حتى رضي عن جوبان وأمده بجيش كثيف، وركب السلطان معه أيضا والتقوا مع أولئك فكسروهم وأسروهم، وتحكم فيهم جوبان فقتل منهم إلى آخر هذه السنة نحوا من أربعين أميرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٠٠٣ وقعة ألبيرة في غرناطة.

وقعة ألبيرة في غرناطة.

العام الهجري:٧١٩العام الميلادي:١٣١٩تفاصيل الحدث:

حشد الفرنج، وأقبلوا يريدون استئصال المسلمين من الأندلس في غرناطة في عدد لا يحصى، فيه خمسة وعشرون ملكاً بزعامة ألفونسو الحادي عشر ملك قشتالة، فقلق المسلمون بغرناطة وملكها الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن فرج بن نصر من بني الأحمر، واستنجدوا بالمريني ملك فاس فلم ينجدهم، فلجؤوا إلى الله وحاربوهم في الألبيرة وهم نحو ألف وخمسمائة فارس وأربعة آلاف راجل، فقتلوا الفرنج بأجمعهم، وأقل ما قيل أنه قتل منهم خمسون ألفاً، وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً، ولم يقتل من المسلمين سوى ثلاثة عشر فارساً، وغنم

المسلمون ما لا يدخل تحت حصر، وسلخ الملك دون بتروا وحشي قطناً، وعلق على باب غرناطة، فطلب الفرنج الهدنة فعقدت، وبقي دون بتروا معلقاً عدة سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١ 720

١٠٠٢١٠١ السلطان الناصر يرسل الفداوية لقتل قراسنقر الذي هرب إلى بلاد التتار.

السلطان الناصر يرسل الفداوية لقتل قراسنقر الذي هرب إلى بلاد التتار.
العام الهجري:٧٢٠العام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
بعث السلطان الناصر محمد بن قلاوون ثلاثين فداويا من أهل قلعة مصياب للفتك بالأمير قراسنقر، فعندما وصلوا إلى تبريز نم بعضهم لقراسنقر عليهم، فتتبعهم وقبض على جماعة منهم، وقتلهم، وانفرد به بعضهم وقد ركب من الأردو، فقفز عليه فلم يتمكن منه، وقتل، واشتهر في الأردو خبر الفداوية، وأنهم حضروا لقتل السلطان أبي سعيد وجوبان والوزير على شاه وقراسنقر وأمراء المغول، فاحترسوا على أنفسهم، وقبضوا عدة فداوية، فتحيل بعضهم وعمل حمالاً، وتبع قراسنقر ليقفز عليه فلم يلحقه، ووقع على كفل الفرس فقتل، فاحتجب أبو سعيد بالخركاه أحد عشر يوماً خوفاً على نفسه، وطلب المجد إسماعيل، وأنكر عليه جوبان وأخرق به، وقال له: أنت كل قليل تحضر إلينا هدية، وتريد منا أن نكون متفقين مع صاحب مصر، لتمكر بنا حتى تقتلنا الفداوية والإسماعيلية وهدده أنه يقتله شر قتلة، ورسم عليه، فقام معه الوزير على شاه حتى أفرج عنه، ثم قدم الخبر من بغداد بأن بعض الإسماعيلية قفز على النائب بها ومعه سكين فلم يتمكن منه، ووقعت الضربة في أحد أمراء المغول، وأن الإسماعيلي فر، فلما أدركه الطلب قتل نفسه، فتنكر جوبان لذلك، وجهز المجد السلامي إلى مصر ليكشف الخبر، وبعثوا في أثره رسولاً بهدية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٢ نهاية الدولة الخلجية في الهند وقيام دولة بني تغلق.

نهاية الدولة الخلجية في الهند وقيام دولة بني تغلق.
العام الهجري:٧٢٠العام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
قام ناصر الدين خسروخان بقتل قطب الدين الخلجي لما خاف منه، فقام هو بأمر الدولة وكان يميل إلى الهنادك لذا فإن المسلمين كرهوه وتمنوا الخلاص منه، ثم بايعه الأمراء إلا تغلق شاه في السند فإنه أعلن الخلاف، وسار إليه وقتله أيضا فلم يدم في ملكه سوى أربعة أشهر فكان خسروخان هذا آخر ملوك الخلجيين، وكان تغلق هذا استعان بكشلوخان أمير الملتان ضد الجيش الذي أرسله خسروخان ضده فانهزم جيش خسروخان وتسلم تغلق الملك وتلقب بغياث الدين فكان أول ملوك دولة آل تغلق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٣ أبو سعيد ملك التتار يمنع الخمور وبيوت الفواحش في بلاده والسلطان يفعل مثله.

أبو سعيد ملك التتار يمنع الخمور وبيوت الفواحش في بلاده والسلطان يفعل مثله.
العام الهجري:٧٢٠العام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
قدم الخبر بأن أبا سعيد أراق الخمور في سائر مملكته، وأبطل منها بيوت الفواحش، وأبعد أرباب الملاهي، وأغلق الخانات، وأبطل المكوس التي تجبي من التجارة الواردة إليهم من البلاد، وهدم كنائس بالقرب من توريز، ورفع شهادة الإسلام، ونشر العدل، وعمر المساجد والجوامع، وقتل من وجد عنده الخمر بعد إراقته، فكتب السلطان الناصر محمد بن قلاوون لسائر نواب الشام بإبطال ضمان الخمارات وإراقة الخمور، وغلق الحانات واستتابة أهل الفواحش، فعمل ذلك في سائر مدن البلاد الشامية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٤ الصلح بين السلطان الناصر وبين أبي سعيد ملك التتار.

الصلح بين السلطان الناصر وبين أبي سعيد ملك التتار.
العام الهجري:٧٢٠العام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
قدم المجد السلامي على البريد من عند الملك أبي سعيد بن خربندا في طلب الصلح، فخرج القاضي كريم الدين الكبير إلى لقائه، وصعد به إلى القلعة، فأخبر المجد السلامي برغبة جوبان وأعيان دولة أبي سعيد في الصلح، وأن الهدية تصل مع الرسل، فكتب إلى نائبي حلب ودمشق بتلقي الرسل وإكرامهم، فقدم البريد بأن سليمان بن مهنا عارض الرسل، وأخذ جميع ما معهم من الهدية، وقد خرج عن الطاعة لإخراج أبيه مهنا من البلاد وإقامة غيره في إمرة العرب، ثم قدمت الرسل بعد ذلك بالكتب، وفيها طلب الصلح بشروط: منها ألا تدخل الفداوية إليهم، وأن من حضر من مصر إليهم لا يطلب، ومن حضر منهم إلى مصر لا يعود إليهم إلا برضاه، وألا يبعث إليهم بغارة من عرب ولا تركمان، وأن تكون الطريق بين المملكتين مفتوحة تسير تجار كل مملكة إلى الأخرى، وأن يسير الركب من العراق إلى الحجاز في كل عام، بمحمل ومعه سنجق فيه اسم صاحب مصر مع سنجق أبي سعيد ليتجمل بالسنجق السلطاني، وألا يطلب الأمير قراسنقر، فجمع السلطان الأمراء، واستشارهم في ذلك، بعد ما قرأ عليهم الكتاب، فاتفق الرأي على إمضاء الصلح بهذه الشروط، وجهزت الهدايا لأبي سعيد: وفيها خلعة أطلس باولي زركش، وقباء تتري وقرقلات وغير ذلك، مما بلغت قيمته أربعين ألف دينار، وأعيد الرسل بالجواب، وفيه ألا يمكن عرب آل عيسى من الدخول إلى العراق، فإن العسكر واصل لقتالهم، وسافر السلامي على البريد يبشر بعود الرسل بالهدية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٥ وقعة عظيمة ببلاد المغرب بين المسلمين والفرنجة وانتصار المسلمين.

وقعة عظيمة ببلاد المغرب بين المسلمين والفرنجة وانتصار المسلمين.
العام الهجري:٧٢٠العام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
كانت وقعة عظيمة ببلاد المغرب بين المسلمين والفرنج فنصر الله المسلمين على أعدائهم فقتلوا منهم خمسين ألفا وأسروا خمسة آلاف، وكان في جملة القتلى خمسة وعشرين ملكا من ملوك الافرنج، وغنموا شيئا كثيرا من الأموال، يقال كان من جملة ما غنموا سبعون قنطارا من الذهب والفضة، وإنما كان جيش الإسلام يومئذ ألفين وخمسمائة فارس غير الرماة، ولم يقتل منهم سوى أحد عشر قتيلا، وهذا من غريب ما وقع وعجيب ما سمع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٦ الإغارة على بلاد الأرمن وتل حمدان وسيس.

الإغارة على بلاد الأرمن وتل حمدان وسيس.
العام الهجري:٧٢٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
في جمادى الآخرة اجتمعت الجيوش الإسلامية بأرض حلب نحوا من عشرين ألفا، عليهم كلهم نائب حلب الطنبغا وفيهم نائب طرابلس شهاب الدين قرطبة، فدخلوا بلاد الأرمن من اسكندرونة ففتحوا الثغر ثم تل حمدان ثم خاضوا جاهان فغرق منهم جماعة ثم سلم الله من وصلوا إلى سيس فحاصروها وضيقوا على أهلها وأحرقوا دار الملك التي في البلد، وقطعوا أشجار البساتين وساقوا الأبقار والجواميس والأغنام وكذلك فعلوا بطرسوس، وخربوا الضياع والأماكن وأحرقوا الزروع ثم رجعوا فخاضوا النهر المذكور فلم يغرق منهم

أحد، وأخرجوا بعد رجوعهم مهنا وأولاده من بلادهم وساقوا خلفه إلى عانة وحديثه ثم بلغ الجيوش موت صاحب سيس وقيام ولده من بعده، فشنوا الغارات على بلاده وتابعوها وغنموا وأسروا إلا في المرة الرابعة فإنه قتل منهم جماعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٧ حبس شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية في القلعة.

حبس شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية في القلعة.
العام الهجري:٧٢٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٢٠تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس ثاني عشرين رجب عقد مجلس بدار السعادة للشيخ تقي الدين بن تيمية بحضرة نائب السلطنة، وحضر فيه القضاة والمفتون من المذاهب، وحضر الشيخ وعاتبوه على العود إلى الإفتاء بمسألة الطلاق ثم حبس في القلعة فبقي فيها خمسة أشهر وثمانية عشر يوما، ثم ورد مرسوم من السلطان بإخراجه يوم الاثنين يوم عاشوراء من سنة إحدى وعشرين، وكان الشيخ قد عقد له أكثر من مجلس ومنع من الإفتاء في هذه المسألة في الطلاق وهو أن من حلف بالطلاق غير ناو للطلاق فإنه لا يقع ومسألة طلاق الثلاث في مجلس واحد تعتبر طلقة واحدة، وقد أصدر مرسوم من السلطان بمنعه من الفتوى بهذه المسألة وكان قد امتنع أولا ثم في هذه السنة حصل ما ذكرناه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢١٠٨ وفاة الغالب بالله ملك غرناطة وتولي ابنه بعده.

وفاة الغالب بالله ملك غرناطة وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧٢٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٢١تفاصيل الحدث:
توفي السلطان الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر صاحب غرناطة والأندلس من بلاد المغرب في ذي القعدة وأقيم بعده ابنه أبو عبد الله محمد، وكان من أجل ملوك المغرب، وكان مولده سنة ثمانين وستمائة، واستولى على الأندلس ثلاث عشرة سنة، وملك البلاد في حياة أبيه الفرج، وكان أبوه متولياً إذ ذاك لمالقة فلما أراد إسماعيل هذا الخروج لامه أبوه، فقبض إسماعيل على أبيه، وعاش أبوه في سلطنته بعد ذلك عزيزاً مبجلاً إلى أن مات في ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٢ 721

١٠٠٢٢٠١ إحراق العامة كنائس النصارى في القاهرة.

إحراق العامة كنائس النصارى في القاهرة.
العام الهجري:٧٢١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٢١تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة تاسع ربيع الآخر ثارت العامة يداً واحدة، وهدموا كنيستين متقابلتين بالزهري، وكنيسة بستان السكري وتعرف بالكنيسة الحمراء، وبعض كنيستين بمصر ولما كان يوم الجمعة تاسع ربيع الآخر بطل العمل وقت الصلاة لاشتغال الأمراء بالصلاة، فاجتمع من الغلمان والعامة طائفة كبيرة، وصرخوا صوتاً واحداً الله أكبر، ووقعوا في أركان الكنيسة بالمساحي والفؤوس حتى صارت كوماً، ووقع من فيها من النصارى، وانتهب العامة ما كان بها، والتفتوا إلى كنيسة الحمراء المجاوره لها، وكانت من أعظم كنائس النصارى، وفيها مال كبير، وعدة من النصارى ما بين رجال ونساء مترهبات فصعدت العامة فوقها، وفتحوا أبوابها ونهبوا أموالها وخمورها، وانتقلوا إلى كنيسة بومنا بجوار السبع سقايات، وكانت معبداً جليلاً من معابد النصارى، فكسروا بابها ونهبوا ما فيها، وقتلوا منها جماعة، وسبوا بنات

كانوا بها تزيد عدتهن على ستين بكراً فما انقضت الصلاة حتى ماجت الأرض، فلما خرج الناس من الجامع رأوا غباراً ودخان الحريق قد ارتفعا إلى السماء، وما في العامة إلا من بيده بنت قد سباها أو جرة خمر أو ثوب أو شيء من النهب، فدهشوا وظنوا أنها الساعة قد قامت، وقدم مملوك والي مصر وأخبر بأن عامتها قد تجمعت لهدم كنيسة المعلقة حيث مسكن البطرق وأموال النصارى، ويطلب نجدة، فلشدة ما نزل بالسلطان من الغضب هم أن يركب بنفسه، ثم أردف أيدغمش بأربعة أمراء ساروا إلى مصر، وبعث بيبرس الحاجب، وألماس الحاجب إلى موضع الحفر، وبعث طينال إلى القاهرة، ليضعوا السيف فيمن وجدوه، فقامت القاهرة ومصر على ساق، وفرت النهابة، فلم تدرك الأمراء منهم إلا من غلب على نفسه بالسكر من الخمر، وأدرك الأمير أيدغمش والي مصر وقد هزمته العامة من زقاق المعلقة، وأنكوا مماليكه بالرمي عليهم، ولم يبق إلا أن يحرقوا أبواب الكنيسة، فجرد هو ومن معه السيوف ليفتك بهم، فرأى عالماً عظيماً لا يحصيهم إلا خالقهم، فكف عنهم خوف اتساع الخرق، ونادى من وقف فدمه حلال، فخافت العامة أيضاً وتفرقوا، ووقف أيدغمش يحرس المعلقة إلى أن أذن العصر، فصلى بجامع عمرو، وعين خمسين أوشاقيا للمبيت مع الوالي على باب الكنيسة، وعاد، وكان كأنما نودي في إقليم مصر بهدم الكنائس، وأول ما وقع الصوت بجامع قلعة الجبل: وذلك أنه لما انقضت صلاة الجمعة صرخ رجل موله في وسط الجامع: " اهدموا الكنيسة التي في القلعة "، وخرج في صراخه عن الحد واضطرب، فتعجب السلطان والأمراء منه، وندب نقيب الجيش والحاجب لتفتيش سائر بيوت القلعة، فوجدوا كنيسة في خرائب التتر قد أخفيت، فهدموها، وما هو إلا أن فرغوا من هدمها والسلطان يتعجب إذ وقع الصراخ تحت القلعة، وبلغه هدم العامة للكنائس، وطلب الرجل الموله فلم يوجد، وعندما خرج الناس من صلاة الجمعة بالجامع الأزهر من القاهرة رأوا العامة في هرج عظيم، ومعهم الأخشاب والصلبان والثياب وغيرها، وهم يقولون: " السلطان نادى بخراب الكنائس "، فظنوا الأمر كذلك، وكان قد خرب من كنائس القاهرة سوى كنيستي حارة الروم وحاره زويلة وكنيسة بالبندقانيين كنائس كثيرة، ثم تبين أن ذلك كان من العامة بغير أمر السلطان، فلما كان يوم الأحد حادي عشره: سقط الطائر من الإسكندرية بأنه لما كان الناس في صلاة الجمعة تجمع العامة وصاحوا هدمت الكنائس، فركب الأمير بدر الدين المحسني متولي الثغر بعد الصلاة ليدرك الكنائس، فإذا بها قد صارت كوماً، وكانت عدتها أربع كنائس، ووقعت بطاقة من والي البحيرة بأن العامة هدمت كنيستين في مدينة دمنهور، والناس في صلاة الجمعة، ثم ورد مملوك والي قوص في يوم الجمعة سابع عشره، وأخبر بأنه لما كان يوم الجمعة هدم العامة ست كنائس بقوص في نحو نصف ساعة، وتواترت الأخبار من الوجه القبلي والوجه البحري بهدم الكنائس وقت صلاة الجمعة، فكثر التعجب من وقوع هذا الاتفاق في ساعة واحدة بسائر الأقاليم، وكان الذي هدم في هذه الساعة من الكنائس ستون كنيسة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٢٠٢ حرائق هائلة بالقاهرة من قبل النصارى ردا على حرق كنائسهم.

حرائق هائلة بالقاهرة من قبل النصارى ردا على حرق كنائسهم.

العام الهجري:٧٢١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٢١تفاصيل الحدث:

كان عقيب هدم الكنائس وقوع الحريق بالقاهرة ومصر، فابتدأ يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى، وتواتر إلى سلخه، بدأ الحريق في ربع من أوقاف المارستان المنصوري، واشتد الأمر، والأمراء تطفئه إلى عصر يوم الأحد، فوقع الصوت قبل المغرب بالحريق في حارة الديلم بزقاق العريسة، قريب من دار كريم الدين الكبير، ودخل الليل واشتد هبوب الرياح، فسرت النار في عدة أماكن، وبعث كريم الدين بولده علم الدين عبد الله إلى السلطان يعرفه، فبعث عدة من الأمراء والمماليك لإطفائه خوفاً على الحواصل السلطانية ثم تفاقم الأمر، واحتاج أقسنقر شاد العمائر إلى جمع سائر السائقين والأمراء، ونزلت الحجاب وغيرهم، والنار تعظم طول نهار الأحد، وخرجت النساء مسبيات من دورهن، وباتوا على ذلك، وأصبحوا يوم الاثنين والنار تتلف ما تمر به، والهد واقع في الدور التي تجاور الحريق خشية من تعلق النار فيها وسريانها في جميع دور القاهرة، فلما كانت ليلة الثلاثاء خرج أمر الحريق عن القدرة البشرية، وخرجت

ريح عاصفة ألقت النخيل وغرقت المراكب، ونشرت النار، فنزل النائب بسائر الأمراء وجميع من في القلعة وجميع أهل القاهرة، ونقل الماء على جمال الأمراء، ولحقه الأمير بكتمر الساقي وأخرجت جمال القرى السلطانية، ومنعت أبواب القاهرة أن يخرج منها سقاء، ونقلت المياه من المدارس والحمامات والآبار، وجمعت سائر البنائين والنجارين، فهدت الدور من أسفلها والنار تحرق في سقوفها، وعمل الأمراء الألوف وعدتهم أربعة وعشرون أميراً بأنفسهم في طفي الحريق، بحيث صار من باب زويلة إلى حارة الروم بحراً، ثم خمدت النار وعاد الأمراء، فوقع الصياح في ليلة الأربعاء بربع الملك الظاهر خارج باب زويلة وبقيسارية الفقراء، وهبت الرياح مع ذلك، فركب الحجاب والوالي وعملوا في طفيها إلى بعد الظهر من يوم الأربعاء وهدموا دوراً كثيرة مما حوله، فما كاد أن يفرغ العمل من إطفاء النار حتى وقعت النار في بيت الأمير سلار بخط القصرين، فأقبلوا إليه وإذا بالنار ابتدأت من أعلا البادهنج وكان ارتفاعه من الأرض زيادة على مائة ذراع بذراع العمل ورأوا فيه نفطاً قد عمل فيه فتيلة كبيرة، فمازالوا بالنار حتى أطفئت، من غير أن يكون لها أثر كبير، ونودي بأن يعمل بجانب كل حانوت بالقاهره ومصر زير ودن ملآن ماء، وكذلك بسائر الحارات والأزقة، فلما كانت ليلة الخميس: وقع الحريق بحارة الروم وبخارج القاهرة، وتمادى الحال كذلك، ولا تخلو ساعة من وقوع الحريق بموضع من القاهرة ومصر، وامتنع والي القاهرة والأمير بيبرس الحاجب من النوم، فشاع بين الناس أن الحريق من جهة النصارى لما أنكاهم هدم الكنائس ونهبها، وصارت النيران توجد تارة في منابر الجوامع وتارة في حيطان المدارس والمساجد، ووجدت النار بالمدرسة المنصورية، فزاد قلق الناس وكثر خوفهم، وزاد استعدادهم بادخار الآلات المملوءة ماء في أسطحة الدور وغيرها، وأكثر ما كانت النار توجد في العلو، فتقع في زروب الأسطحة والبادهنجات، ويوجد النفط قد لف في الخرق، المبللة بالزيت والقطران، فلما كانت ليلة الجمعة حادي عشريه: قبض على راهبين خرجا من المدرسة الكهارية بالقاهرة، وقد أرميا النار، وأحضرا إلى الأمير علم الدين سنجر الخازن والي القاهرة، فشم منهما رائحة الكبريت والزيت، فأحضرهما من الغد إلى السلطان، فأمر بعقوبتهما حتى يعترفا، فلما نزل الأمير علم الدين بهما وجد العامة قد قبضت على نصراني من داخل باب جامع الظاهر بالحسينية، ومعه كعكة خرق بها نفط وقطران، وقد وضعها بجانب المنبر، فلما فاح الدخان وأنكروه وجد النصراني وهو خارج والأثر في يديه، فعوقب قبل صاحبيه، فاعترف النصراني أن جماعة من النصارى قد اجتمعوا وعملوا النفط، وفرقوه على جماعة ليدوروا به على المواضع، ثم عاقب الأمير علم الدين الراهبين، فأقرا أنهما من دير البغل، وأنهما هما اللذان أحرقا سائر الأماكن التي تقدم ذكرها، وذلك أنه لما مر بالكنائس ما كان، حنق النصارى من ذلك وأقاموا النياحة عليها، واتفقوا على نكاية المسلمين، وعملوا النفط وحشوه بالفتائل وعملوها في سهام ورموا بها، فكانت الفتيلة إذا خرجت من السهم تقع على مسافة مائة ذراع، فلما أنفقوا ذلك فرقوه في جماعة، فصاروا يدورون في القاهرة بالليل، وحيث وجدوا فرصة انتهزوها وألقوا الفتيلة، حتى كان ما كان، فطالع الأمير علم الدين السلطان بذلك، واتفق وصول كريم الدين الكبير ناظر الخاص من الإسكندرية، فعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصارى، فقال البطرق: هؤلاء سفهاء قد فعلوا كما فعل سفهاؤكم، والحكم للسلطان، وأقام البطرك ساعة، وقام فركب بغلة كان قد رسم له منذ أيام بركوبها، فشق ذلك على الناس، وهموا به لولا الخوف ممن حوله من المماليك، فلما ركب كريم الدين من الغد صاحت العامة به: " ما يحل لك يا قاضي تحامي للنصاري، وقد أخربوا بيوت المسلمين، وتركبهم البغال، فانتكى كريم الدين منهم نكاية بالغة، وأخذ يهون من أمر النصارى الممسوكين ويذكر أنهم سفهاء، وعرف السلطان ما كان من أمر البطرق، وأنه اعتنى به، فأمر السلطان الوالي بعقوبة النصارى، فأقروا على أربعة عشر راهباً بدير البغل، فقبض عليهم من الدير، وعملت حفيرة كبيرة بشارع الصليبة، وأحرق فيها أربعه منهم في يوم الجمعة، وقد اجتمع من الناس عالم عظيم، فاشتدت العامة عند ذلك على النصارى، وأهانوهم وسلبوهم ثيابهم، وألقوهم من الدواب إلى الأرض، وركب السلطان إلى الميدان يوم السبت ثاني عشريه، وقد اجتمع عالم عظيم، وصاحوا: " نصر الله الإسلام، انصر دين محمد بن عبد الله "، فلما استقر السلطان بالميدان حتى أحضر له الخازن والي القاهرة نصرانيين قد قبض عليهما، فأحرقا خارج الميدان، وخرج كريم الدين الكبير من الميدان وعليه التشريف، فصاحت به العامة: " كم تحامي للنصارى "، وسبوه ورموه بالحجارة، فعاد إلى الميدان، فشق ذلك على السلطان، واستشار الأمراء في أمر العامة، فأشار عليه الأمير جمال الدين أقوش نائب الكرك بعزل الكتاب النصارى، فإن الناس قد أبغضوهم، فلم يرضه ذلك، وتقدم السلطان إلى ألماس الحاجب

أن يخرج في أربعة أمراء ويضع السيف في العامة حتى ينتهي إلى باب زويلة، ويمر إلى باب النصر وهو كذلك ولا يرفع السيف عن أحد، وأمر والي القاهرة أن يتوجه إلى باب اللوق والبحر، ويقبض من وجده، ويحملهم إلى القلعة، وعين لذلك مماليك تخرج من الميدان، فبادر كريم الدين وسأل السلطان العفو، فقبل شفاعته، ورسم بالقبض على العامة من غير قتلهم، وكان الخبر قد طار، ففرت العامة حتى الغلمان، وصار الأمير لا يجد من يركبه، وانتشر ذلك، فغلقت جميع أسواق القاهرة، فما وصل الأمر إلى باب زويلة حتى لم يجدوا أحدا، وشقوا القاهرة إلى باب النصر، فكانت ساعة لم يمر بالناس أعظم منها، ومر الوالي إلى باب اللوق وبولاق وباب البحر، وقبض كثيراً من الكلابزة والنواتية وأراذل العامة، بحيث صار كل من رآه أخذه، وجفل الناس من الخوف، وعدوا في المراكب إلى بر الجيزة، فلما عاد السلطان إلى القلعة لم يجد أحداً في طريقه، وأحضر إليه الوالي بمن قبض عليه وهم نحو المائتين، فرسم أن يصلبوا، وأفرد جماعة للشنق وجماعة للتوسيط وجماعة لقطع الأيدي، فصاحوا: " يا خوند ما يحل لك! فما نحن الغرماء "، وتباكوا فرق لهم بكتمر الساقي، وقام معه الأمراء، ومازالوا بالسلطان حتى رسم بصلب جماعة منهم على الخشب من باب زويلة إلى سوق الخيل، وأن يعلقوا بأيديهم، فأصبحوا يوم الأحد صفاً واحداً من باب زويلة إلى سوق الخيل تحت القلعة، فتوجع لهم الناس، وكان منهم كثير من بياض الناس، ولم تفتح القاهرة، وخاف كريم الدين على نفسه، ولم يسلك من باب زويلة، وصعد القلعة من خارج السور، فإذا السلطان قد قدم الكلابزة وأخذ في قطع أيديهم، فكشف كريم الدين رأسه وقبل الأرض، وباس رجل السلطان، وسأله العفو، فأجابه السلطان بمساعدة الأمير بكتمر، وأمر بهم فقيدوا وأخرجوا للعمل في الحفير بالجيزة، ومات ممن قطع يده رجلان، وأمر بحط من علق على الخشب، فللحال وقع الصوت بحريق أماكن بجوار جامع ابن طولون، وبوقوع الحريق في القلعة وفي بيت الأحمدي بحارة بهاء الدين من القاهرة، وبفندق طرنطاي خارج باب البحر، فدهش السلطان، وكان هذا الفندق برسم تجار الزيت الوارد من الشام، فعمت النار كل ما فيه حتى العمد الرخام، وكانت ستة عشر عموداً، طول كل منها ستة أذرع باعمل، ودوره نحو ذراعين، فصارت كلها جيراً، وقبض فيه على ثلاثة نصارى معهم فتائل النفط، اعترفوا أنهم فعلوا ذلك، نخاف السلطان الفتنة ورجع إلى مداراتهم، وتقدم إلى الحاجب بأن يخرج وينادي: " من وجد نصرانياً فدمه وماله حلال "، فلما سمعوا النداء صرخوا صوتاً واحداً: " نصرك الله يا ناصر دين الإسلام "، فارتجت الأرض، ونودي عقيب ذلك بالقاهرة ومصر: " من وجد من النصارى بعمامة بيضاء حل دمه، ومن وجد من النصارى راكباً باستواء حل دمه "، وكتب مرسوم بلبس النصارى العمائم الزرق، وألا يركبوا فرساً ولا بغلاً، وأن يركبوا الحمير عرضاً، ولا يدخلوا الحمام إلا بجرس في أعناقهم، ولا يتزيوا بزي المسلمين هم ونساؤهم وأولادهم، ورسم للأمراء بإخراج النصارى من دواوينهم ومن دواوين السلطان، وكتب بذلك إلى سائر الأعمال، وغلقت الكنائس والأديرة، وتجرأت العامة على النصارى، بحيث إذا وجدوهم ضربوهم وعروهم ثيابهم، فلم يتجاسر نصراني أن يخرج من بيته، ولم يتحدث في أمر اليهود، فكان النصراني إذا طرأ له أمر يتزيا بزي اليهود، ويلبس عمامه صفراء يكتريها من يهودي ليخرج في حاجته، واحتاج عدة من النصارى إلى إظهارهم الإسلام، فأسلم السني ابن ست بهجة في يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة، وخلع عليه، وأسلم كثير منهم، واعترف بعضهم على راهب بدير الخندق أنه كان ينفق المال في عمل النفط للحريق ومعه أربعة، فأخذوا وسمروا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٢٢.٣ وفاة ملك اليمن وتولي ابنه بعده.

وفاة ملك اليمن وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧٢١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٢٢تفاصيل الحدث:
توفي الملك المؤيد هزبر الدين داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول التركماني الأصل اليمني المولد والمنشأ والوفاة صاحب ممالك اليمن، تسلطن بعد أخيه في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة فملك نيفاً وعشرين سنة، وكان قبل سلطنته تفقه وحفظ كفاية المتحفظ، ومقدمة ابن بابشاذ، وبحث التنبيه وطالع وفضل وسمع الحديث، وجمع الكتب النفيسة في سلطنته، حتى قيل إن خزانة كتبه اشتملت

على مائة ألف مجلد، وكان مشكور السيرة محباً لأهل الخير وكانت وفاته في ذي الحجة وتولى بعده ابنه الملك المجاهد علي، واضطربت ممالك اليمن بعد موته، وتولى عدة سلاطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٣ 722

١٠٠٢٣٠١ فتح إياس من بلاد الأرمن.

فتح إياس من بلاد الأرمن.
العام الهجري:٧٢٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٢٢تفاصيل الحدث:
في ربيع الأول تكامل فتح إياس (من بلاد الأرمن على ساحل البحر) ومعاملتها وانتزاعها من أيدي الأرمن، وأخذ البرج الأطلس (وهو أحد ثلاثة أبرجة وهي الأطلس والشمعة والإياس) بينه وبينها في البحر رمية ونصف، فأخذه المسلمون بإذن الله وخربوه، وكانت أبوابه مطلية بالحديد والرصاص، وعرض سوره ثلاثة عشر ذراعا بالنجار، وغنم المسلمون غنائم كثيرة جدا، وحاصروا كواره فقوي عليهم الحر والذباب، فرسم السلطان بعودهم، فحرقوا ما كان معهم من المجانيق وأخذوا حديدها وأقبلوا سالمين غانمين، وكان معهم خلق كثير من المتطوعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٣٠٢ الإغارة على بلاد سيس.

الإغارة على بلاد سيس.
العام الهجري:٧٢٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٢٢تفاصيل الحدث:
في مستهل جمادى الأولى قدم البريد بأن العسكر أغار على بلاد سيس، وأخرب وغنم وقتل جماعة، وأن أوشين متملك سيس هلك، وقام من بعده ابنه ليفون، وله من العمر نحو اثنتي عشرة سنة، وأن العساكر نازلت إياس وأخذوها عنوة بعد حصار، وقتلوا أهلها وخربوها، وعادوا على الأرمن فغنموا وأسروا منهم كثيراً، وتوجهوا عائدين، فقدم الأمير جمال الدين أقوش بالعسكر إلى القاهرة في سابع عشرى جمادى الآخرة، وخلع عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٤ 723

١٠٠٢٤٠١ الإغارة على بلاد النوبة.

الإغارة على بلاد النوبة.
العام الهجري:٧٢٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٢٣تفاصيل الحدث:
في أول ذي الحجة خرج الأمير علاء الدين علي بن قراسنقر، والأمير سيف الدين أيدمر الكبكي، والأمير طقصباي المرتبة فديته بقوص، وخمسمائة من أجناد الحلقه إلى بلاد النوبة، ومعهم كرنبس، فانتهوا إلى دنقلة وكان قد تغلب كنز الدولة عليها، ونزع كرنبس، ففر كنز الدولة منهم، وجلس كرنبس على سرير ملكه وعادوا، فحارب كنز الدولة كرنبس بعد عود العسكر، وملك منه البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٥ 724

١٠٠٢٥٠١ فتنة وقتل وقحط بأصبهان وأمراض وموات بالشام ومصر والصعيد.

فتنة وقتل وقحط بأصبهان وأمراض وموات بالشام ومصر والصعيد.
العام الهجري:٧٢٤العام الميلادي:١٣٢٣تفاصيل الحدث:
فتنة بأصبهان قتل بسببها ألوف من أهلها، واستمرت الحرب بينهم شهورا، وقحطت بلاد الشرق، فقدمت طوائف إلى بلاد الشام، وكان الجراد قد أتلف زروعها، فجهز الأمراء من مصر الغلال الكثيرة في البحر إلى بيروت وطرابلس، فكان ما حمل من جهة السلطان والأمراء نحو عشرين ألف أردب سوى ما حمله التجار، فانحط السعر وكتب بإبطال مكس الغلة بالشام، وفشت الأمراض في الناس بالشام ومصر والصعيد، وكثر الموت السريع، ومرض السلطان ثمانية عشر يوماً وعوفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٥٠٢ هدم الكنائس التي جددت في منية بني خصيب ومنع استعمال النصارى بها.

هدم الكنائس التي جددت في منية بني خصيب ومنع استعمال النصارى بها.
العام الهجري:٧٢٤العام الميلادي:١٣٢٣تفاصيل الحدث:
توجه الأمير أرغون النائب إلى منية بني خصيب، فشكا أهلها من مباشريهم، فلم يسمع لهم وأمر بضربهم، فرجموه بالحجارة وأنكوا في مماليكه وغلمانه، فركب عليهم أرغون ليفتك بهم، ففروا من عند الوطاق خارج البلد إلى داخل البلد، فأخذ مماليكه من عمائم الهاربين نيفاً على ثلاثمائة وستين عمامة زرقاء من عمائم النصارى، فلما استكثر ذلك قيل له إن بها كثيراً من النصارى، ولهم خمس كنائس، فهدمها في ساعة واحدة، ورسم ألا يستخدم نصراني في ديوانه، وكان النصارى قد جددوا عمارة ما خرب من الكنائس بالصعيد، فهدمت أيضاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٥٠٣ وفاة الشيخ البكري الشافعي.

وفاة الشيخ البكري الشافعي.
العام الهجري:٧٢٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٢٤تفاصيل الحدث:
نور الدين أبو الحسن علي بن يعقوب بن جبريل البكري المصري الشافعي، له تصانيف، وقرأ مسند الشافعي على وزيرة بنت المنجا، ثم إنه أقام بمصر، وقد كان في جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية، أراد بعض الدولة قتله فهرب واختفى عنده لما كان ابن تيمية مقيما بمصر، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لا طمت بحرا عظيما صافيا، أو رملة أرادت زوال جبل، وقد أضحك العقلاء عليه، وقد أراد السلطان قتله فشفع فيه بعض الأمراء، ثم أنكر مرة شيئا على الدولة فنفي من القاهرة إلى بلدة يقال لها: ديروط، فكان بها حتى توفي يوم الاثنين سابع ربيع الآخر، ودفن بالقرافة، وكانت جنازته مشهورة غير مشهودة، وكان شيخه ينكر عليه إنكاره على ابن تيمية، ويقول له أنت لا تحسن أن تتكلم، ولشيخ الإسلام الرد المشهور عليه المعروف باسم الرد على البكري أو الاستغاثة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٥٠٤ وفاة الباجربقي صاحب الملحمة الباجربقية.

وفاة الباجربقي صاحب الملحمة الباجربقية.
العام الهجري:٧٢٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٢٤تفاصيل الحدث:

محمد بن عبدالرحيم بن عمر الباجربقي، نسبة إلى باجربق قرية بين النهرين، هو رأس الفرقة الضالة المعروفة بالباجربقية، كان واله فاضلا عالما انتقل إلى دمشق فنشأ ابنه محمد هذا بدمشق، ثم إنه اشتغل أولا بالفقه ثم عدل إلى السلوك وبدأ يخرف حتى أنكر وجود الله تعالى، وألف كتابه المعروف بالملحمة الباجربقية ونقل عنه انتقاصه للأنبياء صلوات الله عليهم، وترك الشرائع، فحكم عليه القاضي الزواوي المالكي بإراقة دمه، فهرب إلى الشرق ثم أثبت أن بينه وبين الشهود عداوة، فحقن دمه بذلك فرجع إلى دمشق وبقي في القابون إلى أن توفي فيها ليلة الأربعاء سادس عشر ربيع الآخر، ودفن بالقرب من مغارة الدم بسفح قاسيون في قبة في أعلى ذيل الجبل تحت المغارة، وله من العمر ستون سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٢٥.٥ استيلاء أبي الوليد ملك غرناطة على مدن إسبانية.

استيلاء أبي الوليد ملك غرناطة على مدن إسبانية.
العام الهجري:٧٢٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٢٤تفاصيل الحدث:
بعد أن انتصر ملك غرناطة أبو الوليد إسماعيل في موقعة ألبيرة قوي شأنه أكثر، فتعاقبت غزواته في أراضي النصارى وممتلكاتهم، فزحف على مدينة بياسة الحصينة فحاصرها حتى استسلمت، ثم استولى عنوة على مدينة مرتش وغنم منها الكثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٢٦ 725

١٠.٢٦.١ اجتماع عدة رسل في مصر عند السلطان.

اجتماع عدة رسل في مصر عند السلطان.
العام الهجري:٧٢٥العام الميلادي:١٣٢٤تفاصيل الحدث:
اتفق في هذا العام أن اجتمع بمصر من رسل الملوك ما لم يجتمع مثلهم في الدولة التركية، وهم: رسل صاحب اليمن، ورسل صاحب إسطنبول، ورسل الأشكري، ورسل متملك سيس، ورسل أبي سعيد، ورسل ماردين، ورسل ابن قرمان، ورسل ملك النوبة، وكلهم يبذلون الطاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٢٦.٢ مطر غزير في مصر والعراق أغرق البلاد.

مطر غزير في مصر والعراق أغرق البلاد.
العام الهجري:٧٢٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٢٥تفاصيل الحدث:
وقع بمصر مطر لم يسمع بمثله بحيث زاد النيل بسببه أربع أصابع، وتغير أياما، وكذلك زادت دجلة ببغداد حتى غرقت ما حول بغداد وانحصر الناس بها ستة أيام لم تفتح أبوابها، وبقيت مثل السفينة في وسط البحر، وغرق خلق كثير من الفلاحين وغيرهم، وتلف للناس ما يعلمه إلا الله، وودع أهل البلد بعضهم بعضا، ولجأوا إلى الله تعالى وحملوا المصاحف على رؤوسهم في شدة الشوق في أنفسهم حتى القضاة والأعيان، وكان وقتا عجيبا، ثم لطف الله بهم فغيض الماء وتناقص، وتراجع الناس إلى ما كانوا عليه من أمورهم الجائرة وغير الجائرة، وذكر بعضهم أنه غرق بالجانب الغربي نحو من ستة آلاف وستمائة بيت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٦٠٣ السلطان يرسل جيشا إلى اليمن لاسترداده.

السلطان يرسل جيشا إلى اليمن لاسترداده.
العام الهجري:٧٢٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٢٥تفاصيل الحدث:
سأل الملك المجاهد صاحب اليمن إنجاده بعسكر من مصر، وأكثر من ترغيب السلطان في المال الذي باليمن، وكان قدوم رسله في مستهل صفر، فرسم السلطان بتجهيز العسكر صحبة الأمير ركن الدين بيبرس الحاجب، وهو مقدم العسكر، فسار إلى مكة، فوصل في السادس والعشرين من جمادى الأولى، ودخلها وأقام بها حتى قدمت المراكب بالغلال وغيرها من مصر إلى جدة، وتقدم الخادم كافور الشبيلي خادم الملك المجاهد إلى زبيد ليعلم مولاه العساكر، وكتب الأمير ركن الدين بيبرس بن الحاجب، وهو مقدم العسكر إلى أهل حلي بني يعقوب بالأمان، وأن يجلبوا البضائع للعسكر، ورحل العسكر في خامس جمادى الآخرة من مكة، ومعه الشريف عطفة والشريف عقيل، وتأخر الشريف رميثة، فوصل العسكر إلى حلي بني يعقوب في اثني عشر يوماً، فتلقاهم أهلها، ودهشوا لرؤية العساكر، فنودي فيهم بالأمان، ورحل العسكر بعد ثلاثة أيام في العشرين منه، فقدمت الأخبار باجتماع رأي أهل زبيد على الدخول في طاعة الملك المجاهد خوفاً من معرة قدوم العسكر المصري، وأنهم ثاروا بالمتملك عليهم وهو الملك الظاهر، ونهبوا أمواله ففر عنهم، وكتبوا إلى المجاهد بذلك، فقوي ونزل من قلعة تعز يريد زبيد، فكتب أمراء العسكر المصري إليه، وهم قرب حدود اليمن، بأن يكون على أهبة اللقاء، ونزل العسكر على زبيد، ووافاهم المجاهد بجنده، فسخر منهم الناس من أجل أنهم عراة، وسلاحهم الجريد والخشب، وسيوفهم مشدودة على أذرعتهم، ويقاد للأمير فرس واحد مجلل، وعلى رأس المجاهد عصابة ملونة فوق العمامة، وعندما عاين المجاهد العساكر المصرية وهي لابسة آلة الحرب رعب، ومضى العسكر صفين والأمراء في الوسط حتى قربوا منه، فألقى المجاهد نفسه ومن معه إلى الأرض، وترجل له أيضاً الأمراء وأكرموه وأركبوه في الوسط، وساروا إلى المخيم، وألبسوه تشريفاً سلطانياً وقرئ كتاب السلطان، فباسوا بأجمعهم الأرض، وقالوا سمعاً وطاعة، وكتب الأمير بيبرس لممالك اليمن بالحضور، فحضروا، ولم يجهز الملك المجاهد للعسكر شيئاً من الإقامات، وعنفه الأمير بيبرس على ذلك، فاعتذر بخراب البلاد، وكتب لهم على البلاد بغنم وأذرة، وسار المجاهد إلى تعز لتجهيز الإقامات، ومعه الأميران سيف الدين ططر العفيفي السلاح الدار وسيف الدين قجمار في مائتي فارس، وتأخر العسكر بزبيد، وعادت قصاد الأمراء بغير شيء فرحل العسكر من زبيد في نصف رجب يريدون تعز، فتلقاهم المجاهد، ونزلوا خارج البلد، وشكوا ما هم فيه من قلة الإقامات، فوعد بخير، وكتب الأمراء إلى الملك الظاهر المقيم بدملوة، وبعثوا إليه الشريف عطفة أمير مكة وعز الدين الكوندكي، وكتب إليه المجاهد أيضاً يحثه على الطاعة، وأقام العسكر في جهد، فأغاروا على الضياع، وأخذوا ما قدروا عليه، واتهم أن ذلك بمواطأة المجاهد خوفاً من العسكر أن يملك منه البلاد، ثم إن أهل جبل صبر قطعوا الماء عن العسكر، وتخطفوا الجمال والغلمان، وزاد أمرهم إلى أن ركب العسكر في طلبهم، فامتنعوا بالجبل، ورموا بالمقاليع على العسكر، فرموهم بالنشاب، وأتاهم المجاهد نخذلهم عن الصعود إلى الجبل، فلم يعبأوا بكلامه، ونازلوا الجبل يومهم، ففقد من العسكر ثمانية من الغلمان، وبات العسكر تحته، فبلغ بيبرس أن المجاهد قرر مع أصحابه بأن العسكر إذا صعد الجبل يضرمون النار في الوطاق وينهبون ما فيه، فبادر بيبرس وقبض على بهاء الدين بهادر الصقري وأخذ موجوده، ووسطه قطعتين وعلقه على الطريق، ففرح أهل تعز بمثله، وكان بهادر قد تغلب على زبيد، وتسمى بالسلطنة، وتلقب بالملك الكامل، وظل متسلطاً عليها، حتى طرده أهلها عند قدوم العسكر، وقدم الشريف عطفة والكوندكي من عند الملك الظاهر صاحب دملوة، وأخبرا بأنه في طاعة السلطان، وطلب بيبرس من المجاهد ما وعد به السلطان، فأجاب بأنه لا قدرة له إلا بما في دملوة فأشهد عليه بيبرس قضاة تعز بذلك، وأنه أذن للعسكر في العود، لخراب البلاد وعجزه عما يقوم به للسلطان، وأنه امتنع بقلعة تعز، ورحل العسكر إلى حلي بني يعقوب، فقدمها في تاسع شعبان، ورحلوا منها أول رمضان إلى مكة، فدخلوها في حادي عشره بعد مشقة زائدة، وساروا من مكة يوم عيد الفطر، وقدموا بركة الحاج أول يوم ذي القعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٦٠٤ وفاة السلطان إسماعيل بن فرج الأحمر أحد ملوك دولة بني نصر في الأندلس.

وفاة السلطان إسماعيل بن فرج الأحمر أحد ملوك دولة بني نصر في الأندلس.
العام الهجري:٧٢٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٢٥تفاصيل الحدث:
توفي إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الأحمر، أبو الوليد، السلطان الغالب بالله: أمير المؤمنين، خامس ملوك دولة بني نصر بن الأحمر، في الأندلس. كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة، فتولاهما من بعده. وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه، وهو موصوف بالضعف، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها، وخرج نصر إلى وادي آش. وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الإسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقتحم الحصون يريدها، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس. وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد، فامتلك بعض الحصون، وعاد إلى غرناطة ظافرا. وكان حازما مقداما جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيدا عن الصبوة. تميز عهده بالاستقرار وحسن السياسة وإحياء فريضة الجهاد، ومحاربة الفساد والبدع. اغتاله ابن عم له (اسمه محمد بن إسماعيل) بطعنة خنجر في غرناطة في ٢٦ رجب من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٦٠٥ رسل أزبك يطلبون من السلطان كتب حديث وفقه.

رسل أزبك يطلبون من السلطان كتب حديث وفقه.
العام الهجري:٧٢٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٢٥تفاصيل الحدث:
في يوم السبت العشرين من رمضان قدم الأمير سيف الدين بكمش الجمدار الظاهري والأمير بدر الدين بيليك السيفي السلاري المعروف بأبي غدة من بلاد أزبك بهدية، ومعهما كتابه، وهو يسأل أن يجهز له كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول، وكتاب شرح السنة والبحر للروياني في الفقه، وعدة كتب طلبها، فجهزت له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٧ 726

١٠٠٢٧٠١ وفاة ابن المطهر الشيعي.

وفاة ابن المطهر الشيعي.
العام الهجري:٧٢٦العام الميلادي:١٣٢٥تفاصيل الحدث:
جمال الدين أبو منصور حسن بن يوسف بن مطهر الحلي العراقي الشيعي، شيخ الروافض بتلك النواحي، وله التصانيف الكثيرة، يقال تزيد على مائة وعشرين مجلدا، وعدتها خمسة وخمسون مصنفا، في الفقه والنحو الأصول والفلسفة والرفض وغير ذلك من كبار وصغار، له كتاب منهاج الاستقامة في إثبات الإمامة، خبط فيه في المعقول والمنقول، ولم يدر كيف يتوجه، إذ خرج عن الاستقامة، وقد انتدب في الرد عليه الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس بن تيمية في كتابه منهاج السنة أتى فيها بما يبهر العقول من الأشياء المليحة الحسنة، وله كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، وله قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام وتهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول وإرشاد الأذهان إلى أحكام القرآن وتحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية وله خلاصة الأقوال في الرجال وكشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين وغيرها من الكتب في علم الكلام والعقائد، ولد ابن المطهر الذي لم تطهر خلائقه ولم يتطهر من دنس الرفض ليلة الجمعة سابع عشرين رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي ليلة الجمعة عشرين محرم من هذه السنة، وكان اشتغاله ببغداد وغيرها من البلاد، واشتغل على نصير الطوسي، وعلى غيره، ولما ترفض الملك خربندا حظي عنده ابن المطهر وساد جدا وأقطعه بلادا كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٧٠٢ وفاة عثمان بن أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية وتولي ابنه أورخان الزعامة وانتقاله إلى بورصة واتخاذها عاصمة لدولة بني عثمان.

وفاة عثمان بن أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية وتولي ابنه أورخان الزعامة وانتقاله إلى بورصة واتخاذها عاصمة لدولة بني عثمان.
العام الهجري:٧٢٦العام الميلادي:١٣٢٥تفاصيل الحدث:
كان عثمان قد تمكن في البلاد حتى إنه بدأ يدعو أمراء الروم في آسيا الصغرى إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب، مما أدى إلى استعانتهم بالمغول للقضاء عليه ولكنه كان قد هيأ جيشا بإمرة ابنه أورخان فسيره لقتال المغول فشتت شملهم وعاد فاتجه إلى بورصة فاستطاع أن يدخلها عام ٧١٧هـ, وكانت بورصة تعد من الحصون الرومية المهمة في آسيا الصغرى، فأمن أهلها وأحسن إليهم فدفعوا له ثلاثين ألفا من عملتهم الذهبية وأسلم حاكمها أفرينوس فمنحه عثمان لقب بيك، وأصبح من القادة البارزين، ثم إن عثمان توفي في هذه السنة، وكان قد عهد لابنه أورخان بالحكم وكان عمره تسعة وثلاثون عاما وليس هو بأكبر أولاد عثمان، وكان أكبرهم علاء الدين الذي رضي بأن يكون وزيرا لأخيه فاهتم بالشؤون الداخلية وأما أورخان فاهتم بالشؤون الخارجية فكان أول ما عمل أن نقل قاعدته إلى بورصة فجعلها عاصمة له وضرب العملة الفضية والذهبية وأسس جيشا يعرف ببني تشري أي الجيش الجديد المكون من أبناء الأسرى والصغار الذين يقعون في الأسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٧٠٣ ملك الحبشة يتهدد السلطان إن لم يعد بناء الكنائس.

ملك الحبشة يتهدد السلطان إن لم يعد بناء الكنائس.
العام الهجري:٧٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٢٦تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين سادس عشر المحرم وردت رسل ملك الحبشة بكتابه يتضمن إعادة ما خرب من كنائس النصارى ومعاملتهم بالإكرام والاحترام، ويهدد بأنه يخرب ما عنده من مساجد المسلمين، ويسد النيل حتى لا يعبر إلى مصر، فسخر السلطان منه، ورد رسله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٧٠٤ إجراء عين باذان في مكة.

إجراء عين باذان في مكة.
العام الهجري:٧٢٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٢٦تفاصيل الحدث:
في أول رمضان وصلت الأخبار إلى دمشق أنه أجريت عين ماء إلى مكة شرفها الله وانتفع الناس بها انتفاعا عظيما، وهذه العين تعرف قديما بعين باذان، أجراها جوبان من بلاد بعيدة حتى دخلت إلى نفس مكة، ووصلت إلى عند الصفا وباب إبراهيم، واستقى الناس منها فقيرهم وغنيهم وضعيفهم وشريفهم، كلهم فيها سواء، وارتفق أهل مكة بذلك رفقا كثيرا ولله الحمد والمنة، وكانوا قد شرعوا في حفرها وتجديدها في أوائل هذه السنة إلى العشر الأخير من جمادى الأولى، واتفق أن في هذه السنة كانت الآبار التي بمكة قد يبست وقل ماؤها، وقل ماء زمزم أيضا، فلولا أن الله تعالى لطف بالناس بإجراء هذه القناة لنزح عن مكة أهلها، أو هلك كثير مما يقيم بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٧٠٥ اعتقال شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية.

اعتقال شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية.
العام الهجري:٧٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٢٦تفاصيل الحدث:

في يوم الاثنين عند العصر سادس عشر شعبان اعتقل الشيخ الإمام العالم العلامة تقي الدين بن تيمية بقلعة دمشق، حضر إليه من جهة نائب السلطنة تنكز وابن الخطيري أحد الحجاب بدمشق، وأخبراه أن مرسوم السلطان ورد بذلك، وأحضرا معهما مركوبا ليركبه، وأظهر السرور والفرح بذلك، وقال أنا كنت منتظرا لذلك، وهذا فيه خير كثير ومصلحة كبيرة، وركبوا جميعا من داره إلى باب القلعة، وأخليت له قاعة وأجرى إليها الماء ورسم له بالإقامة فيها، وأقام معه أخوه زين الدين يخدمه بإذن السلطان، ورسم له ما يقوم بكفايته، وفي يوم الجمعة عاشر الشهر المذكور قرئ بجامع دمشق الكتاب السلطاني الوارد باعتقاله، وهذه الواقعة سببها فتيا وجدت بخطه في السفر وإعمال المطي إلى زيارة قبور الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وقبور الصالحين، وفي يوم الأربعاء منتصف شعبان أمر قاضي القضاة الشافعي في حبس جماعة من أصحاب الشيخ تقي الدين في سجن الحكم، وذلك بمرسوم نائب السلطنة وإذنه له فيه، فما تقتضيه الشريعة في أمرهم، وعزر جماعة منهم على دواب ونودي عليهم ثم أطلقوا، سوى شمس الدين محمد بن قيم الجوزية فإنه حبس بالقلعة، وسكتت القضية، والسبب في كل ذلك هو أن شيخ الإسلام ابن تيمية حرم إعمال المطي لزيارة القبور بناء على قوله صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) ثم إن مناوئي الشيخ وأعداؤه أشاعوا عنه أنه يقول بحرمة زيارة القبور عموما، والشيخ كما هو معلوم من فتاويه وكتبه أنه لا يقول بحرمة الزيارة مطلقا إنما يقول يحرم شد الرحل والسفر لأجل زيارة القبور، أما زيارتها من غير سفر ولا شد رحل فيقول بسنيته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٨ 727

١٠٠٢٨٠١ تنكز نائب السلطان بدمشق يشتري أسرى مسلمين من تجار الفرنج ويكرمهم.

تنكز نائب السلطان بدمشق يشتري أسرى مسلمين من تجار الفرنج ويكرمهم.
العام الهجري:٧٢٧العام الميلادي:١٣٢٦تفاصيل الحدث:
قدم إلى ميناء بيروت من سواحل الشام تجار الفرنج بمائة وأربعين من أسارى المسلمين، قد اشتروهم من الجزائر، فاشتراهم الأمير تنكز، وأفاد التجار في كل أسير مائة وعشرين درهماً على ما اشتراه به، وكسا تنكز الجميع وزودهم، وحملهم إلى مصر، فسر المسلمون بقدومهم، وجد تجار الفرنج في شراء الأسرى رغبة في الفائدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٨٠٢ فتنة بالإسكندرية بين الفرنج والمسلمين.

فتنة بالإسكندرية بين الفرنج والمسلمين.
العام الهجري:٧٢٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٢٧تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس خامس رجب كانت الفتنة بالإسكندرية وملخصها أن بعض تجار الفرنج فاوض رجلاً من المسلمين وضربه بخف على وجهه، فثار المسلمون بالإفرنجي وثار الفرنج لتحميه، فوقع الشر بين الفريقين، واقتتلوا بالسلاح، فركب ركن الدين الكركي متولي الثغر، فإذا الناس قد تعصبوا وأخرجوا السلاح، وشهدوا على الفرنجي، مما يوجب قتله، وحملوه إلى القاضي وغلقت أسواق المدينة وأبوابها، فلما كان بعد عشاء الآخرة فتحت الأبواب ليدخل من كان خارج البلد، فمن شدة الزحام قتل عشرة أنفس، وتلفت أعضاء جماعة، وذهبت عمائم وغيرها لكثير منهم، وتبين للكركي تحامل الناس على الفرنج، فحمل بنفسه وأجناده عليهم ليدفعهم عن الفرنج، فلم يندفعوا وقاتلوه إلى أن هزموه، وقصدوا إخراج الأمراء المعتقلين بالثغر، بعد ما سفكت بينهما دماء كثيرة، فعند ذلك بادر الكركي بمطالعة السلطان بهذه الحادثة، فسرح الطائر بالبطائق يعلم السلطان، فاشتد غضبه، وخشي السلطان خروج الأمراء من السجن، وأخرج السلطان الوزير مغلطاي الجمال وطوغان شاد الدواوين، وسيف الدين ألدمر الركني أمير جندار، في جماعة من المماليك السلطانية، ومعهم ناظر الخاص

إلى الإسكندرية، ومعهم تذاكر مما يعمل من تتبع أهل الفساد وقتلهم، ومصادرة قوم بأعيانهم، وتغريم أهل البلد المال، والقبض على أسلحة الغزاة، ومسك القاضي والشهود، وتجهيز الأمراء المسجونين إلى قلعة الجبل؟ فساروا في عاشره، ودخلوا المدينة، وجلس الوزير والناظر بديوان الخمس وفرض الوزير على الناس خمسمائة ألف دينار، وقبض على جماعة من أذلهم ووسطهم، وقطع أيدي بعضهم وأرجلهم، وتطلب ابن رواحة كبير دار الطراز ووسطه، من أجل أنه وشي به أنه كان يغري العامة بالفرنج ويمدهم بالسلاح والنفقة، فحل بالناس من المصادرة بلاء عظيم، وكتب السلطان ترد شيئاً بعد شيء تتضمن الحث على سفك دماء المفسدين وأخذ الأموال، والوزير يجيب بما يصلح أمر الناس، ثم استدعى الوزير بالسلاح المعد للغزاة، فبلغ ستة آلاف عدة، وضعها كلها في حاصل وختم عليها، واستمر نحو العشرين يوماً في سفك دماء وأخذ أموال، حتى جمع ما ينيف على مائتين وستين ألف دينار، وقدم الوزير عماد الدين محمد ابن اسحاق بن محمد البلبيسي قاضي الإسكندرية ليشنق، ثم أخره، وكاتب السلطان بأنه كشف عن أمره فوجد ما نقل عنه غير صحيح، وبعث الوزير المسجونين إلى قلعة الجبل في طائفة معهم لحفظهم، فقدموا في ثامن عشره، وقدم الوزير من الإسكندرية بالمال، وجلس في سلخ رجب بالمال بقاعة الوزارة المستجدة بالقلعة، وقد سكنها، وحفر النظار والمستوفون من خارج الشباك، فنفذ الوزير الأمور، وصرف أحوال الدولة، وفي أول شعبان: قدمت رسل بابا الفرنج من مدينة رومة بهدية، وكتّاب فيه الوصية بالنصارى وأنه مهما عمل بهم بمصر والشام عاملوا من عندهم من المسلمين بمثله، فأجيبوا وأعيدوا، ولم تقدم رسل من عند البابا إلى مصر منذ أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٨٠٣ وفاة ابن الزملكاني الشافعي.

وفاة ابن الزملكاني الشافعي.
العام الهجري:٧٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٢٧تفاصيل الحدث:
أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم، الزملكاني الأنصاري السماكي الدمشقي الشافعي قاضي قضاة دمشق، انتهت إليه رياسة المذهب تدريسا وإفتاء ومناظرة، ويقال في نسبه السماكي نسبة إلى أبي دجانة سماك بن خرشة والله أعلم، ولد ليلة الاثنين ثامن شوال سنة ست وستين وستمائة، وسمع الكثير واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري، وفي الأصول على القاضي بهاء الدين بن الزكي، وفي النحو على بدر الدين بن ملك وغيرهم، وبرع وحصل وساد أقرانه من أهل مذهبه، وحاز قصب السبق عليهم بذهنه الوقاد درس بعدة مدارس بدمشق، وباشر عدة جهات كبار، كنظر الخزانة ونظر المارستان النوري وديوان الملك السعيد، ووكالة بيت المال، له تعاليق على قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي، ومجلد في الرد على الشيخ تقي الدين بن تيمية في مسألة الطلاق ومسألة زيارة القبور وغير ذلك، وكانت له دروس مفيدة في دمشق، ثم طلب إلى الديار المصرية ليولى الشامية دار السنة النبوية فعاجلته المنية قبل وصوله إليها، فمرض وهو سائر على البريد تسعة أيام، ثم عقب المرض بحراق الحمام فقبضه هاذم اللذات، وحال بينه وبين سائر الشهوات والإرادات، والأعمال بالنيات، وكان من نيته إذا رجع إلى الشام متوليا أن يؤذي شيخ الإسلام ابن تيمية لما بينهما من الأخذ والرد في هذه المسائل، فدعا عليه فلم يبلغ أمله ومراده، فتوفي في سحر يوم الأربعاء سادس عشر شهر رمضان بمدينة بلبيس، وحمل إلى القاهرة ودفن بالقرافة ليلة الخميس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩ 728

١٠٠٢٩٠١ قدوم دمرداش بن جوبان إلى مصر ثم قتله فيها.

قدوم دمرداش بن جوبان إلى مصر ثم قتله فيها.
العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:

في سابع ربيع الأول قدم دمرداش بن جوبان بن تلك بن تداون، وسبب ذلك أن القان أبا سعيد بن خربندا لما ملك أقبل على اللهو، فتحكم الأمير جوبان بن تلك على الأردو، وقام بأمر المملكة، واستناب ولده دمشق خواجا بالأردو، وبعث ابنه دمرداش إلى مملكة الروم، فانحصر أبو سعيد إلى أن تحرك بعض أولاد كبك بجهة خراسان، وخرج عن الطاعة، فسار جوبان لحربه في عسكر كبير، فما هو إلا أن بعد عن الأردو قليلاً حتى رجع العدو عن خراسان، وقصد جوبان العود، وكان قد قبض أبوسعيد على دمشق خواجا، وقتله بظاهر مدينة السلطانية، في شوال من السنة الماضية، وأتبع به إخوته ونهب أتباعهم، وسفك أكثر دمائهم، وكتب إلى من خرج من العسكر مع جوبان بما وقع، وأمرهم بقبضه، وكتب إلى دمرداش أن يحضر إلى الأردو، وعرفه شوقه إليه، ودس مع الرسول إليه عدة ملطفات إلى أمراء الروم بالقبض عليه أو قتله، وعرفهم ما وقع، وكان دمرداش قد ملك بلاد الروم جميعها وجبال ابن قرمان، وأقام على كل دربند جماعة تحفظه، فلا يمر أحد إلا ويعلم به خوفاً على نفسه من السلطان الملك الناصر أن يبعث إليه فداويا يقتله، بسبب ما حصل بينهما من المواحشة التي اقتضت انحصار السلطان منه، وأنه منع التجار وغيرهم من حمل المماليك إلى مصر، وإذا سمع بأحد من جهة صاحب مصر أخرق به، فشرع السلطان يخادعه على عادته، ويهاديه ويترضاه، وهو لا يلتفت إليه، فكتب إلى أبيه جوبان في أمره حتى بعث ينكر عليه، فأمسك عما كان فيه قليلاً، ولبس تشريف السلطان، وقبل هديته وبعث عوضها، وهو مع هذا شديد التحرز، فلما قدمت رسل أبي سعيد بطلبه فتشهم الموكلون بالدربندات، فوجدوا الملطفات، فحملوهم وما معهم إلى دمرداش، فلما وقف دمرداش عليهما لم يزل يعاقب الرسل إلى أن اعترفوا بأن أبا سعيد قتل دمشق خواجا وإخواته ومن يلوذ بهم، ونهب أموالهم، وبعث بقتل جوبان، فقتل دمرداش الرسل، وبعث إلى الأمراء أصحاب الملطفات فقتلهم أيضاً، وكتب إلى السلطان الملك الناصر يرغب في طاعته، ويستأذنه في القدوم عليه بعساكر الروم، ليكون نائباً عنه بها، فسر السلطان بذلك، وكان قد ورد على السلطان كتاب المجد السلامي من الشرق بقتل دمشق خواجا وإخوته، وكتاب أبي سعيد بقتل جوبان، وطلب ابنه دمرداش، وأنه ما عاق أبا سعيد عن الحركة إلا كثرة الثلج وقوة الشتاء، فكتب السلطان الناصر جواب دمرداش يعده بمواعيد كثيرة، ويرغبه في الحضور، فتحير دمرداش بين أن يقيم فيأتيه أبو سعيد، أو يتوجه إلى مصر فلا يدري ما يتفق له، ثم قوي عنده المسير إلى مصر، وأعلم أمراءه أن عسكر مصر سار ليأخذ بلاد الروم، وأنه قد كتب إليه الملك الناصر يأمره أن يكون نائبه، فمشى عليهم ذلك وسرهم، فلما قدم دمرداش إلى القاهرة في سابع ربيع الأول أتاه الأمير طايربغا وأحضره إلى السلطان بالجيزة، فقبل الأرض ثلاث مرات، فترحب السلطان به وأجلسه بالقرب منه، وأكرمه وبالغ في ذلك واجتمع دمرداش بالسلطان وفاوضه في أمر بلاد الروم، وأن يجهز إليها عسكراً، فأشار السلطان بالمهلة حتى يرد البريد بخبر أبيه جوبان مع أبي سعيد، فاستأذن دمرداش في عود من قدم معه إلى بلادهم، فأذن له في ذلك، فسار كثير منهم، ثم جاء كتاب فيه بيان أحوال دمرداش هذا وأنه سفك دماء كثيرة، وقتل من المسلمين عالماً عظيماً، وأنه جسور وما قصد بدخوله مصر إلا طمعاً في ملكها، وبعث ابن قرمان الكتاب صحبة نجم الدين إسحاق الرومي أنطالية، وهي القلعة التي أخذها منه دمرداش وقتل والده، وأنه قدم ليطالبه بدم أبيه، فلما وقف السلطان على الكتاب تغير، وطلب دمرداش وأعلمه بما فيه، وجمع السلطان بينه وبين إسحاق، فتحاققا بحضرة الأمراء، فظهر أن كلا منهما قتل لصاحبه قتيلاً، فكتب جواب ابن قرمان معه وأعيد، وقد تبين للسلطان خبث نية دمرداش، فقبضه ومن معه واعتقل دمرداش ببرج السباع من القلعة، وفرق البقية في الأبراج، وفرقت مماليكه على الأمراء، ورتب له ما يكفيه، وكان للقبض على دمرداش أسباب: منها أنه كان قد أخذ يوقع في الأمراء والخاصكية، ويقول: هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا ألماس الحاجب كان حمالاً، فما حمل السلطان هذا منه، فلما كان في ليلة الخميس رابع شوال من هذه السنة أخرج دمرداش من معتقله بالبرج، وفتح باب السر من جهة القرافة وأخرج منه وهو مقيد مغلول، وشاهده رسل الملك أبي سعيد وهو على هذه الحال، ثم خنق دمرداش، وشاهده الرسل بعد موته، وقطع رأسه وسلخ وصبر وحشي وأرسل السلطان الرأس إلى أبي سعيد، ودفن الجسد بمكان قتله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩٠٢ تنكز نائب السلطان على دمشق يجري عينا في القدس.

تنكز نائب السلطان على دمشق يجري عينا في القدس.
العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
كان قبل سنتين أمر تنكز نائب السلطان على دمشق بإجراء عين إلى القدس حيث قل الماء فيها كثيرا وبلغه ما فعله جابان بإجراء عين في مكة فأراد أن يكون له أيضا شرف ذلك، وفي هذه السنة كملت العين التي أجراها الأمير تنكز بالقدس، بعد ما أقام الصناع فيها مدة سنة، وبنى لها مصنعاً سعته نحو مائتي ذراع مرخم بين الصخرة والمسجد، وركب في الجبل مجاري نقب لها في الحجر حتى دخل الماء إلى القدس، فكان لها يوم شهود، وأنشأ تنكز بالقدس أيضاً خانكاه وحمام وقيسارية، فعمرت القدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩٠٣ منع شيخ الإسلام ابن تيمية من الكتابة في السجن.

منع شيخ الإسلام ابن تيمية من الكتابة في السجن.
العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة أخرج ما كان عند الشيخ تقي الدين بن تيمية من الكتب والأوراق والدواة والقلم، ومنع من الكتب والمطالعة، وحملت كتبه في مستهل رجب إلى خزانة الكتب بالعادلية الكبيرة، وكانت نحو ستين مجلدا، وأربع عشرة ربطة كراريس، فنظر القضاة والفقهاء فيها وتفوقوها بينهم، وكان سبب ذلك أنه أجاب لما كان رد عليه التقي ابن الأخنائي المالكي في مسألة الزيارة فرد عليه الشيخ تقي الدين واستجهله وأعلمه أنه قليل البضاعة في العلم، فطلع الأخنائي إلى السلطان وشكاه، فرسم السلطان عند ذلك بإخراج ما عنده من ذلك وكان ما كان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩٠٤ وفاة جوبان نائب السلطان أبو السعيد المغولي.

وفاة جوبان نائب السلطان أبو السعيد المغولي.
العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
وصل الخبر بموت الأمير الكبير جوبان نائب السلطان أبي سعيد على تلك البلاد، في ذي القعدة من هذه السنة، وجوبان هذا هو الذي ساق القناة الواصلة إلى المسجد الحرام، وقد غرم عليها أموالا جزيلة كثيرة، وله تربة بالمدينة النبوية، ومدرسة مشهورة، وله آثار حسنة، وكان جيد الإسلام له همه عالية وقد دبر الممالك في أيام أبي سعيد مدة طويلة على السداد، ثم أراد أبو سعيد مسكه فتخلص من ذلك ثم إن أبا سعيد قتل ابنه خواجا دمشق في السنة الماضية ففر ابنه الآخر دمرداش هاربا إلى سلطان مصر، ثم توفي أبوه بعده بقليل، وكان من أسباب قتله أنه كان يريد أن يتفرد بالملك من دون أبي سعيد فقد أصبح كل شيء في يده من أمر ونهي وولى أولاده الإقطاعات والولايات فكان هذا من أسباب حنق أبي سعيد عليه وقتله، وفي يوم الجمعة آخر شهر ربيع الآخر من السنة التالية أنزل الأمير جوبان وولده من قلعة المدينة النبوية وهما ميتان مصبران في توابيتهما، فصلي عليهما بالمسجد النبوي، ثم دفنا بالبقيع عن مرسوم السلطان، وكان مراد جوبان أن يدفن في مدرسته فلم يمكن من ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩٠٥ حدوث سيل عظيم في مدينة عجلون.

حدوث سيل عظيم في مدينة عجلون.

العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
جاء إلى مدينة عجلون سيل عظيم من أول النهار إلى وقت العصر فهدم من جامعها وأسواقها ورباعها ودورها شيئا كثيرا وغرق سبعة نفر وهلك للناس شيء كثير من الأموال والغلات والأمتعة والمواشي ما يقارب قيمته ألف ألف درهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩٠٦ وفاة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية.

وفاة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية.
العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الإمام العالم العلم العلامة الفقيه الحافظ الزاهد العابد القدوة شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن شهاب الدين أبي المحاسن عبد الحليم بن أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم محمد بن الخضر بن محمد ابن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية الحراني ثم الدمشقي، بقلعة دمشق بالقاعة التي كان محبوسا بها، وحضر جمع كثير إلى القلعة، وأذن لهم في الدخول عليه، وجلس جماعة عنده قبل الغسل واقتصروا على من يغسله، فلما فرغ من غسله أخرج ثم اجتمع الخلق بالقلعة والطريق إلى الجامع وامتلا بالجامع أيضا وصحنه والكلاسة وباب البريد وباب الساعات إلى باب اللبادين والغوارة، وحضرت الجنازة في الساعة الرابعة من النهار أو نحو ذلك ووضعت في الجامع، والجند قد احتاطوا بها يحفظونها من الناس من شدة الزحام، وصلي عليه أولا بالقلعة، تقدم في الصلاة عليه أولا الشيخ محمد بن تمام، ثم صلي عليه بالجامع الأموي عقيب صلاة الظهر، وقد تضاعف اجتماع الناس ثم تزايد الجمع إلى أن ضاقت الرحاب والأزقة والأسواق بأهلها ومن فيها، ثم حمل بعد أن يصلى عليه على الرؤوس والأصابع، وخرج النعش به من باب البريد واشتد الزحام وعلت الأصوات بالبكاء والنحيب والترحم عليه والثناء والدعاء له، وألقى الناس على نعشه مناديلهم وعمائمهم وثيابهم، وذهبت النعال من أرجل وكان مولده يوم الاثنين عاشر ربيع الأول بحران سنة إحدى وستين وستمائة، وقدم مع والده وأهله إلى دمشق وهو صغير، فسمع الحديث وقرأ بنفسه الكثير وطلب الحديث وكتب الطبقات والأثبات ولازم السماع بنفسه مدة سنين، وقل أن سمع شيئا إلا حفظه، ثم اشتغل بالعلوم، وكان ذكيا كثير المحفوظ فصار إماما في التفسير وما يتعلق به عارفا بالفقه، فيقال إنه كان أعرف بفقه المذاهب من أهلها الذي كانوا في زمانه وغيره، وكان عالما باختلاف العلماء، عالما في الأصول والفروع والنحو واللغة، وغير ذلك من العلوم النقلية والعقلية، وما قطع في مجلس ولا تكلم معه فاضل في فن من الفنون إلا ظن أن ذلك الفن فنه، ورآه عارفا به متقنا له، وأما الحديث فكان حامل رايته حافظا له مميزا بين صحيحه وسقيمه، عارفا برجاله متضلعا من ذلك، وله تصانيف كثيرة وتعاليق مفيدة في الأصول والفروع، كمل منها جملة وبيضت وكتبت عنه وقرئت عليه أو بعضها، وجملة كبيرة لم يكملها، وأثنى عليه وعلى علومه وفضائله جماعة من علماء عصره، وأما أسماء مصنفاته وسيرته وما جرى بينه وبين الفقهاء والدولة وحبسه مرات وأحواله لا يحتمل ذكر جميعها هذا الموضع، وبالجملة كان يوم جنازته يوما مشهودا لم يعهد مثله بدمشق إلا أن يكون في زمن بني أمية حين كان الناس كثيرين، وكانت دار الخلافة، ثم دفن عند أخيه قريبا من أذان العصر على التحديد، ولا يمكن أحد حصر من حضر الجنازة، وتقريب ذلك أنه عبارة عمن أمكنه الحضور من أهل البلد وحواضره ولم يتخلف من الناس إلا القليل من الصغار والمخدرات، وما تخلف أحد من أهل العلم إلا النفر اليسير تخلف عن الحضور في جنازته، وهم ثلاثة أنفس: وهم ابن جملة، والصدر، والقفجاري، وهؤلاء كانوا قد اشتهروا بمعاداته فاختفوا من الناس خوفا على أنفسهم، بحيث إنهم علموا متى خرجوا قتلوا وأهلكهم الناس، ورئيت له منامات صالحة عجيبة، ورثي بأشعار كثيرة وقصائد مطولة جدا، وقد أفردت له تراجم كثيرة، وصنف في ذلك جماعة من الفضلاء وغيرهم، ويدل على علمه وفضله مصنفاته كالتفسير ومنهاج السنة ودرء تعارض العقل والنقل وفتاويه التي جمعت وغيرها كثير، كان جريئا قويا لا يخاف في الله لومة لائم حث الناس والامراء على جهاد التتار بل ذهب بنفسه لمقابلة ملكهم حين جاء ليدخل دمشق وقال له أنت تدعي أنك مسلم فلم جئت تغزو بلاد الإسلام وغير ذلك من المواقف

المشرفة مثل وقت استفتاه السلطان محمد بن قلاوون في قتل الفقهاء والقضاة الذين كانوا ضده يوم خلع نفسه وكانوا مع بيبرس وكان منهم من آذى الشيخ نفسه، فلم يفت له الشيخ بأذيتهم بل بين له حرمة وقدر العلماء وقال أنه لا ينتصر لنفسه وكل من آذاه فهو في حل وهذا من تمام فضله وحسن خلقه، وله الأثر الكبير في مناظرة أهل البدع والعقائد الفاسدة بما أحيا الله على يديه مما اندرس بين الناس منها فكان بحق مجددا للدين فرحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٢٩٠٧ إطلاق سراح الإمام ابن قيم الجوزية.

إطلاق سراح الإمام ابن قيم الجوزية.
العام الهجري:٧٢٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
في يوم الثلاثاء عشرين ذي الحجة أفرج عن الشيخ الإمام العالم العلامة أبي عبد الله شمس الدين بن قيم الجوزية، وكان معتقلا بالقلعة أيضا، من بعد اعتقال الشيخ تقي الدين بأيام من شعبان سنة ست وعشرين إلى هذا الحين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠ 729

١٠٠٣٠٠١ بناء أول جيش عثماني نظامي.

بناء أول جيش عثماني نظامي.
العام الهجري:٧٢٩العام الميلادي:١٣٢٨تفاصيل الحدث:
إن أورخان بن عثمان قد انتقل إلى بورصة وجعلها عاصمته وبدأ بتأسيس جيش يني تشري يعين الجيش الجديد الذي كانت نواته هو أبناء الأسرى والصغار الذين يقعون في الأسر فيربون في ثكنات عسكرية تربية إسلامية ويدربون تدريبا عسكريا ويتخرجون لا يعرفون إلا القتال والحياة العسكرية والإسلام والجهاد في سبيل الله، وليس الروابط القبلية والعشائرية إذ لا يعرفون إلا السلطان سيدا لهم وقائدا، فكانوا بذلك أكبر قوة ساهمت في ضرب خصوم العثمانيين ومدت الفتوحات في البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٠٠٢ مملوك يدعي أنه المهدي في مصر.

مملوك يدعي أنه المهدي في مصر.
العام الهجري:٧٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٢٩تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة سادس ذي القعدة بعد أذان الجمعة صعد إلى منبر جامع الحكم بمصر شخص من مماليك الجاولي يقال له أرصى، فادعى أنه المهدي وسجع سجعات يسيرة على رأي الكهان، فأنزل في شرخيبة، وذلك قبل حضور الخطيب بالجامع المذكور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣١ 730

١٠٠٣١٠١ الفرنج يطلبون تسليم القدس وبلاد الساحل.

الفرنج يطلبون تسليم القدس وبلاد الساحل.
العام الهجري:٧٣٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٣٠تفاصيل الحدث:

في خامس عشر ربيع الآخر قدمت رسل ريدافرنس في طلب القدس وبلاد الساحل، وعدتهم مائة وعشرون رجلاً، فأنكر السلطان عليهم وعلى مرسلهم وأهانهم، ثم رسم بعودهم إلى بلادهم، وقال لهم لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكم جميعا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣١٠٢ يوسف الكيمياوي يحاول خدع السلطان بصناعة الذهب.

يوسف الكيمياوي يحاول خدع السلطان بصناعة الذهب.
العام الهجري:٧٣٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٣٠تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس سابع عشر رمضان قدم يوسف الكيمياوي إلى مصر، وكان من خبر هذا الرجل أنه كان نصرانياً من أهل الكرك فأسلم، ومضى إلى دمشق بعدما خدع بمدينة صفد الأمير بهادر التقوى حتى انخدع له وأتلف عليه مالاً جزيلاً، فلما ظهر له أمره سجنه مدة، ثم أفرج عنه، فاتصل يوسف بالأمير تنكز نائب الشام، وقصد خديعته فلم يخدع له، وأمر والي دمشق بشنقه، فصاح وقال: أنا جيت للسلطان حتى أملأ خزانته ذهباً وفضة، فلم يجد تنكز بداً من إرساله إلى السلطان، فقيده وأركبه البريد مع بعض ثقاته، وكتب بخبره وحذر منه، فلما اجتمع يوسف بالسلطان مال إلى قوله، وفك قيده، وأنزله عند الأمير بكتمر الساق وأجري عليه الرواتب السنية، وأقام له عدة من الخدم يتولون أمره، وخلع عليه، وأحضر له ما طلب من الحوائج لتدبير الصنعة، حتى تم ما أراده، فحضر يوسف بين يدي السلطان، وقد حضر الفخر ناظر الجيش والتاج إسحاق وابن هلال الدولة والأمير بكتمر الساقي في عدة من الأمراء، والشيخ إبراهيم الصائغ وعدة من الصواغ، فأوقدوا النار على بوطقة قد ملئت بالنحاس والقصدير والفضة حتى ذاب الجميع، فألقي عليه يوسف شيئاً من صنعته، وساقوا بالنار عليها ساعة، ثم أفرغوا ما فيها فإذا سبيكة ذهب كأجود ما يكون، زنتها ألف مثقال فأعجب السلطان ذلك إعجاباً كثيراً، وسر سروراً زائداً، وأنعم على يوسف بهذه الألف مثقال، وخلع عليه خلعة ثانية، وأركبه فرساً مسرجاً ملجماً بكنبوش حرير، وبالغ في إكرامه، ومكنه من جميع أغراضه، فاتصل به خدام السلطان، وقدموا له أشياء كثيرة مستحسنة، فاستخف عقولهم حتى ملكها بكثرة خدعه، فبذلوا له مالاً جزيلاً، ثم سبك يوسف للسلطان سبيكة ثانية من ذهب، فكاد يطير به فرحاً، وصار يستحضره بالليل ويحادثه، فيزيده طمعاً ورغبة فيه، فأذن له أن يركب من الخيول السلطانية ويمضي حيث شاء من القاهرة ومصر، فركب وأقبل على اللهو، وأتاه عدة من الناس يسألونه في أخذ أموالهم، طمعاً في أن يفيدهم الصنعة أو يغنيهم منها، فمرت له أوقات لا يتهيأ لكل أحد مثلها من طيبتها، ثم إنه سأل أن يتوجه إلى الكرك، لإحضار نبات هناك، فأركبه السلطان البريد، وبعث معه الأمير طقطاي مقدم البريدية، بعدما كتب إلى نائب غزة ونائب الكرك بخدمته وقضاء ما يرسم به والقيام بجميع ما يحتاج إليه من ديوان الخاص، فمضى يوسف إلى الكرك وأبطأ خبره، ثم قدم وقد ظهر كذبه للسلطان، فضيق عليه، وحبسه في القاهرة، ثم إنه في عام ٧٣١ هرب من السجن ثم بعد عدة أشهر وجد في أحميم فمثل بين يدي السلطان فسأله عن المال، فقال: عدم مني، فسأله السلطان عن صناعته فقال: كل ما كنت أفعله إنما هو خفة يد فعوقب عقوبة شديدة بالضرب، ثم حمل إلى خزانة شمائل سجن أرباب الجرائم بجوار باب زويلة من القاهرة، فمات ليلة الأحد خامس عشر ذي الحجة، فسمر وهو ميت وطيف به القاهرة على جمل في يوم الأحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣١٠٣ فتنة العبيد بمكة.

فتنة العبيد بمكة.
العام الهجري:٧٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٣٠تفاصيل الحدث:
وفي يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة، قتل الأمير الدمر جاندار بمكة وكان من خبر ذلك أن أمير الركب العراقي في هذه السنة كان من أهل توريز يعرف بمحمد الحجيج، وكان يتقرب من أولاد جوبان، فترقى بهم إلى معرفة السلطان أبوسعيد، فعظم أمره وجعله من ندمائه،

وبعثه رسولا إلى مصر غير مرة، فأعجب به السلطان الناصر ولاق بخاطره إلى أن بلغه عنه أنه تعرض في مجلس أبي سعيد لشيء ذكر مما يكرهه السلطان فتنكر له وأسر ذلك في نفسه، فلما بلغه أنه سار أمير الركب العراقي كتب إلى الشريف عطفة بن أبي نمي سرا أن يتحيل في قتله، فلم يجد عطيفة بداً من امتثال ما أمر به، وأطلع ولده مبارك بن عطيفة ومن يثق به على ذلك، وتقدم إليهم بأعمال الحيلة فيه، فلما قضى الحاج النسك عاد منهم الأمير علم الدين سنجر الجاولي إلى مصر، ومعه جماعة، في يوم الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة، وتأخر الأمير سيف الدين خاص ترك أمير الحاج، والأمير الدمر جاندار، والأمير أحمد ابن خالة السلطان، ليصلوا بمكة صلاة الجمعة، ومعهم بقية حجاج مصر، فلما حضروا للجمعة وصعد الخطيب المنبر، أراد الشريف عمل ما رسم له به، وأخذ العبيد في إثارة الفتنة بين الناس ليحصل الغرض بذلك، وأول ما بدأوا به أن عبثوا ببعض حاج العراق، وخطفوا شيئاً من أموالهم، وكان الشريف عطيفة جالساً إلى جانب الأمير خاص ترك أمير الركب، فصرخ الناس بالأمير الدمر وليس عنده علم بما كتب به السلطان إلى الشريف عطيفة، وكان مع ذلك شجاعاً حاد المزاج قوي النفس، فنهض ومعه من المماليك، وقد تزايد صراخ الناس، وأتى الشريف وسبه، وقبض بعض قواده وأخرق به، فلاطفه الشريف فلم يلن، واشتد صياح الناس، فركب الشريف مبارك بن عطيفة في قواد مكة بآلة الحرب، وركب جند مصر، فبادر خليل ولد الأمير الدمر وضرب أحد العبيد، فرماه العبد بحربة فقتله، فاشتد حنق أبيه وحمل بنفسه لأخذ ثأر ولده فقتل هو أيضا، ويقال بل صدف الشريف مبارك بن عطيفة، وقد قصد ركب العراق وعليه آلة حربه، فقال له، " ويلك تريد أن تثير فتنة، وهم أن يضربه بالدبوس، فضربه مبارك بحربة كانت في يده أنفذها من صدره نخر صريعاً، وقتل معه رجلان من جماعته، فركب أمير الركب عند ذلك ونجا بنفسه، ورمي مبارك بن عطيفة بسهم في يده فشلت، واختبط الناس بأسرهم، وركب أهل مكة سطح الحرم، ورموا أمير أحمد ابن خالة السلطان ومن معه بالحجارة، وقد أفرغ نشابه بين يديه هو ومن معه، ورمى بها حتى خلص أيضاً، وفر أمير ركب العراق وتحير الشريف عطيفة في أمره، ومازال يداري الأمر حتى خرج الحاج بأجمعهم من مكة، وتوجهوا إلى بلادهم، وتراجع الأمراء المصريون إلى مكة لطلب بعض الثأر فلم ينتج أمرهم وعادوا فارين، ثم أمر أمير المصريين بالرحيل، وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون، فجهز إلى مكة عسكراً كثيفاً وعليه عمة من الأمراء، فتوجهوا وأخفوا بثأر أيدمر وابنه، وقتلو جماعة كثيرة من العبيد وغيرهم، وأسرفوا في ذلك وخرجوا عن الحد إلى الغاية، وتشتت أشراف مكة والعبيد عن أوطانهم وأخذت أموالهم، وحكمت الترك مكة من تلك السنة إلى يومنا هذا، وزال منها سطوة أشراف مكة الرافضة والعبيد إلى يومنا هذا، وانقمع أهلها وارتدعوا، وكرههم الملك الناصر ومقتهم وأقصاهم، حتى إنه لما حج بعد ذلك كان إذا أتاه صاحب مكة لا يقوم له مع تواضع الملك الناصر للفقهاء والأشراف والصلحاء وغيرهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٢ 731

١٠٠٣٢٠١ تغيير أمير مكة بسبب فتنة العبيد.

تغيير أمير مكة بسبب فتنة العبيد.

العام الهجري:٧٣١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٣١تفاصيل الحدث:

بعد ما كان من الفتنة بمكة العام السابق وانزعاج السلطان كثيرا لذلك ففي المحرم هذا العام قدم الحاج، وأخبروا بكثرة الفتن بمكة بين الشريفين عطيفة ورميثة وقوة رميثة على عطيفة ونهبه مكة وخروجه عن الطاعة، وأنه لم يلق ركب الحجاج، فكتب بحضوره، فلما ورد المرسوم بطلب الشريفين إلى مصر اتفقا وخرجا عن الطاعة، فشق ذلك على السلطان، وعزم على إخراج بني حسن من مكة، وتقدم السلطان إلى الأمير سيف الدين أيتمش أن يخرج بعسكر إلى مكة، وقال له بحضرة القضاة: " لا تدع في مكة أحداً من الأشراف ولا من القواد ولا من عبيدهم، وناد بها من أقام منهم حل دمه، ثم أحرق جميع وادي نخلة، وألق في نخلها النار حتى لا تدع شجرة مثمرة ولا دمنة عامرة، وخرب ما حول مكة من المساكن، وأخرج حرم الأشراف منها، وأقم بها بمن معك حتى يأتيك عسكر أخر "، فقام في

ذلك قاضي القضاة جلال الدين محمد القزويني ووعظ السلطان وذكره بوجوب تعظيم الحرم، إلى أن استقر الأمر على أن كتب لرميثة أمان وتقليد بإمرة مكة، وسار العسكر من ظاهر القاهرة في نصف صفر، وعدتهم سبعمائة فارس، وفي سابع جمادى الآخرة: قدم الأمير أيتمش بالعسكر المجرد إلى مكة، وكان الشريف رميثة قد جمع عرباً كثيرة يريد محاربتهم، فكتب إليه الأمير أيتمش يعرفه بأمان السلطان له وتقليده إمرة مكة، ويحثه على الحضور إليه ويرغبه في الطاعة، ويحذره عاقبة الخلاف ويهدده على ذلك، ويعرفه بما أمر به السلطان من إجلاء بني حسن وأتباعهم عن مكة، فلما وقف رميثة على ذلك اطمأن إلى الأمير أيتمش وأجابه بما كان قد عزم عليه من الحرب لو أن غيره قام مقامه، وطلب منه أن يحلف هو ومن معه ألا يغدره، وأن يقرضه مبلغ خمسين ألف درهم يتعوضها من إقطاعه، فتقرر الحال على أن يبعث إليه الأمير أيتمش عشرة أحمال من الدقيق والشعير والبقسماط وغيره، ومبلغ خمسة ألاف درهم، فقدم حينئذ، فلما قارب رميثة مكة ركب الأمير أيتمش بمن معه إلى لقائه، فإذا عدة من قواده مع وزيره قد تقدموه ليحلفوا له العسكر، فعادوا بهم إلى الحرم وحلفوا له أيماناً مؤكدة، ثم ركبوا إلى لقائه وقابلوه بما يليق به من الإكرام، فلبس رميثة تشريف السلطان، وتقلد إمارة مكة، وعزم على تقدمة شيء للأمراء، فامتنعوا أن يقبلوا منه هدية، وكتبوا إلى السلطان بعود الشريف إلى الطاعة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٢٠٢ ملك أبي الحسن علي بن أبي سعيد المريني مدينة فاس.

ملك أبي الحسن علي بن أبي سعيد المريني مدينة فاس.

العام الهجري:٧٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٣١تفاصيل الحدث:

ملك أبو الحسن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المريني المنصور بالله مدينة فاس من بلاد المغرب، بعد موت أبيه بعهد منه، وعرف بالسلطان الأكحل لسمرة لونه، فقد كانت أمه حبشية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٣ 732

١٠٠٣٣٠١ وفاة صاحب حماة وتولي ابنه بعده.

وفاة صاحب حماة وتولي ابنه بعده.

العام الهجري:٧٣٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٣١تفاصيل الحدث:

الملك المؤيد صاحب حماه عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين علي بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، كانت له فضائل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك، وله مصنفات عديدة، منها تاريخ حافل في مجلدين كبيرين، وله نظم الحاوي وغير ذلك، وكان يحب العلماء ويشاركهم في فنون كثيرة، وكان من فضلاء بني أيوب، ولي ملك حماه من سنة إحدى وعشرين إلى هذا الحين، وكان الملك الناصر يكرمه ويعظمه، وولي بعده ولده الأفضل علي، توفي في سحر يوم الخميس ثامن عشرين المحرم، ودفن ضحوة عند والديه بظاهر حماة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٤ 733

١٠٠٣٤٠١ استئناف الحروب الصليبية.

استئناف الحروب الصليبية.

العام الهجري:٧٣٣العام الميلادي:١٣٣٢تفاصيل الحدث:

فيليب السادس ملك فرنسا يعلن عزمه على القيام بحملة صليبية جديدة لكنه ينثني عنها بدخوله حلفا ضد الأتراك العثمانيين واشتراك جيوشه في الإغارة على أزمير عام ٧٣٥هـ، ولكن نجاحه في هذه المعركة أعاد له العزم على مشروع الحرب الصليبية ولكن لم يلبث أن أغارت إنكلترا عليه فانصرف نهائيا عن فكرة الحرب الصليبية لدوام حربه مع إنكلترا بما يعرف اليوم بحرب المائة عام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٤٠٢ أخبار غرناطة.

أخبار غرناطة.
العام الهجري:٧٣٣العام الميلادي:١٣٣٢تفاصيل الحدث:
استنجد محمد الرابع بن إسماعيل ملك غرناطة بأبي الحسن علي بن عثمان ملك بني مرين لاسترداد ثغر جبل طارق من الأسبان الذي استولوا عليه عام ٧٠٩هـ فاستجاب أبو الحسن لهذه الدعوة وأرسل جيشا بقيادة ابنه أبي مالك، فحصلت معركة بحرية أمام جبل طارق هزم فيها القشتاليون واستسلمت حامية الجبل فاستردها المسلمون من الأسبان، ثم بعد فترة تم اغتيال محمد الرابع بن إسماعيل بتحريض من منافسيه في الملك فتم استخلاف أخيه أبي الحجاج يوسف الأول بن أبي الوليد إسماعيل وهو فتى في السادسة عشرة من عمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٤٠٣ وفاة ابن جماعة.

وفاة ابن جماعة.
العام الهجري:٧٣٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٣٣تفاصيل الحدث:
قاضي القضاة العالم بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم ابن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي الأصل، ولد ليلة السبت رابع ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة بحماة، وسمع الحديث واشتغل بالعلم، وحصل علوما متعددة، وتقدم وساد أقرانه، وباشر تدريس القيمرية، ثم ولي الحكم والخطابة بالقدس الشريف، ثم نقل منه إلى قضاء مصر في الأيام الأشرفية، ثم ولي قضاء الشام وجمع له معه الخطابة ومشيخة الشيوخ وتدريس العادلية وغيرها مدة طويلة، كل هذا مع الرياسة والديانة والصيانة والورع، وكف الأذى، وله التصانيف الفائقة النافعة، أشهرها تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم وله غرر البيان في مبهمات القرآن والمنهل الروي في الحديث النبوي وغيرها، وجمع له خطبا كان يخطب بها ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية بعد وفاة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد، فلم يزل حاكما بها إلى أن أضر وكبر وضعفت أحواله، فاستقال فأقيل، ورتبت له الرواتب الكثيرة الدارة إلى أن توفي ليلة الاثنين بعد عشاء الآخرة حادي عشرين جمادى الأولى، وقد أكمل أربعا وتسعين سنة وشهرا وأياما، وصلي عليه من الغد الظهر بالجامع الناصري بمصر، ودفن بالقرافة، وكانت جنازته حافلة هائلة رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٤٠٤ السلطان الناصر محمد بن قلاوون يمنع رمي البندق والمنجمين.

السلطان الناصر محمد بن قلاوون يمنع رمي البندق والمنجمين.
العام الهجري:٧٣٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٣٣تفاصيل الحدث:
رسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون بالمنع من رمي البندق، وأن لا تباع قسيها ولا تعمل، وذلك لإفساد رماة البندق أولاد الناس، وأن الغالب على من تعاطاه اللواط والفسق وقلة الدين، ونودي بذلك في البلاد المصرية والشامية، وفي نصف شعبان أمر السلطان بتسليم المنجمين إلى والي القاهرة فضربوا وحبسوا لإفسادهم حال النساء، فمات منهم أربعة تحت العقوبة، وثلاثة من المسلمين ونصراني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٤٠٥ السلطان الناصر محمد بن قلاوون يعمل بابا جديدا للكعبة.

السلطان الناصر محمد بن قلاوون يعمل باباً جديدا للكعبة.
العام الهجري:٧٣٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٣٣تفاصيل الحدث:
عمل السلطان الناصر محمد بن قلاوون بابا من خشب السنط الأحمر، وصفحه بفضة زنتها خمسة وثلاثون ألف درهم وثلاثمائة درهم ومضى به الأمير سيف الدين برسبغا الساقي إلى مكة، فقلع باب الكعبة العتيق، وركب هذا الباب وأخذ بنو شيبة الباب العتيق، وكان من خشب الساسم المصفح بالفضة، فوجدوا عليه ستين رطلاً من فضة تقاسموها فباعوها كل درهم بدرهمين، لأجل التبرك، (وهذا خطأ من وجهين الأول أنه ربا والثاني أنه لا يتبرك بمثل هذه الأشياء وإن كانت بابا للكعبة) وترك خشب ذلك داخل الكعبة، وعليه اسم صاحب اليمن في الفردتين، واحدة عليها: اللهم يا ولي يا علي اغفر ليوسف بن عمر بن علي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٥ 734

١٠٠٣٥٠١ سيل عظيم بالمدينة النبوية.

سيل عظيم بالمدينة النبوية.
العام الهجري:٧٣٤العام الميلادي:١٣٣٣تفاصيل الحدث:
جاء بالمدينة النبوية سيل عظيم أخذ جمالاً كثيرة وعشرين فرساً، وخربت عدة دور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٥٠٢ إلزام اليهود والنصارى بلباس خاص ببغداد.

إلزام اليهود والنصارى بلباس خاص ببغداد.
العام الهجري:٧٣٤العام الميلادي:١٣٣٣تفاصيل الحدث:
ألزم صاحب بغداد النصارى أن يلبسوا العمائم الزرق، واليهود أن يلبسوا العمائم الصفر اقتداء بالسلطان الملك الناصر بهذه السنة الحسنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٥٠٣ وفاة ابن سيد الناس.

وفاة ابن سيد الناس.
العام الهجري:٧٣٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٣٤تفاصيل الحدث:
الحافظ العلامة البارع، فتح الدين بن أبي الفتح محمد بن الإمام أبي عمرو محمد بن الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الربعي اليعمري الإشبيلي ثم المصري، ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وستمائة، وسمع الكثير وأجاز له الرواية عنهم جماعات من المشايخ، ودخل دمشق سنة تسعين فسمع من الكندي وغيره، واشتغل بالعلم فبرع وساد أقرانه في علوم شتى من الحديث والفقه والنحو من العربية، وعلم السير والتواريخ وغير ذلك من الفنون، وقد جمع سيرة حسنة في مجلدين المعروف باسم عيون الأثر في فنون المغازي والسير، وشرح قطعة حسنة من أول جامع الترمذي المعروف باسم النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، وله الشعر الرائق والفائق، والنثر الموافق، والبلاغة التامة، وحسن الترصيف والتصنيف، وله العقيدة السلفية الموضوعة على الآي والأخبار والآثار والاقتفاء بالآثار النبوية، وله مدائح في رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان منها كتاب بشرى اللبيب في ذكر الحبيب، وله كتاب تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة، وكان شيخ الحديث بالظاهرية بمصر، ولم يكن في مصر في مجموعه مثله في

حفظ الأسانيد والمتون والعلل والفقه والملح والأشعار والحكايات، توفي فجأة يوم السبت حادي عشر شعبان، وصلي عليه من الغد، وكانت جنازته حافلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٥٠٤ قتل ياسور أحد ملوك المغول في الحج.

قتل ياسور أحد ملوك المغول في الحج.
العام الهجري:٧٣٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٣٤تفاصيل الحدث:
قتل ياسور أحد ملوك المغول وقت رمي الجمرات، وكان من خبره أن ملك الشرق أبا سعيد بن خربندا لما قتل جوبان أراد إقامة ياسور لأنه من عظماء القان، نخوف من شجاعته، وأن جوبان كان يريد إقامته في الملك، فنفر منه أبو سعيد، ثم إنه استأذنه في الحج فأذن له، وقام له بما يليق به، ثم طلب أبو سعيد من المجد السلامي وكتب إلى السلطان يعرفه بأمر ياسور، ويخوفه منه أن يجتمع عليه المغول، ويسأله قتله، فدفع السلامي كتاب أبي سعيد إلى مملوكه قطلوبك السلامي فقدم على السلطان أول ذي القعدة من السنة الماضية، فأركبه السلطان النجيب في عاشره إلى مكة، ومعه كتاب إلى الأمير برسبغا الحاجب وقد حج من مصر بطلب الشريف رميثه وموافقته سراً على قتل ياسور فقدم قطلوبك مكة أول ذي الحجة، فلم يوافق رميثة على ذلك، واعتذر بالخوف، فأعد برسبغا بعض نجابته من العربان لذلك، ووعده بما ملأ عينه، فلما قضى الحاج النسك من الوقوف والنحر، وركب ياسور في ثاني يوم النحر لرمي الجمار، ركب برسبغا أيضاً فعندما قارب ياسور الجمرة وثب عليه النجاب، وضربه فألقاه إلى الأرض، وهرب نحو الجبل، فتبعه مماليك برسبغا وقتلوه أيضاً، خشية من أن يعترف عليه، فاضطرب حجاج العراق وركبت فرسانهم وأخذوا ياسور قتيل في دمائه، وساروا إلى برسبغا منكرين ما حل بصاحبهم، فتبرأ برسبغا من ذلك وأظهر الترغم له، وقرر عندهم، " أن هذا الذي قتل هو من له عليه ثأر أو أحد غرمائه، وإنكم كفيتم أمره، فإني أخذت لكم بثأره وقتل قاتله "، فانصرفوا عنه وفي نفوسهم منه شيء، ومازالو له بالمرصاد وهو منهم محترز منهم حتى افترق ركب الحاج العراقيين من المصريين بالمدينة النبوية، فأمن برسبغا على نفسه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٦ 735

١٠٠٣٦٠١ قتل وتخريب بطرطوس وإياس على أيدي جيش حلب.

قتل وتخريب بطرطوس وإياس على أيدي جيش حلب.
العام الهجري:٧٣٥العام الميلادي:١٣٣٤تفاصيل الحدث:
رجوع جيش حلب (إلى مدينة حلب) وكانوا في بلاد أذنة وطرسوس وإياس، وكان عددهم عشرة آلاف سوى من تبعهم من التركمان، وقد خربوا وقتلوا خلقا كثيرا، ولم يعدم منهم سوى رجل واحد غرق بنهر جاهان، ولكن كان قتل الكفار من كان عندهم من المسلمين نحوا من ألف رجل، يوم عيد الفطر فإنا لله وإنا إليه راجعون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٦٠٢ وباء ومرض بالمدينة المنورة.

وباء ومرض بالمدينة المنورة.
العام الهجري:٧٣٥العام الميلادي:١٣٣٤تفاصيل الحدث:
وقع بالمدينة النبوية وباء، فكان يموت في كل يوم خمسة عشر بمرض الخوانيق، ولم يعهد مثل هذا بالمدينة الشريفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٦٠٣ نائب طرابلس يطلب الإقالة بسبب حرامي بحري.

نائب طرابلس يطلب الإقالة بسبب حرامي بحري.
العام الهجري:٧٣٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٣٥تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس نصف جمادى الآخره قبض على الأمير جمال الدين آقوش الأشرفي المعروف بنائب الكرك، وهو يومئذ نائب طرابلس وسجن بقلعة صرخد، ثم نقل في مستهل شوال إلى الإسكندرية فسجن بها، ونزل النشو إلى بيته بالقاهرة، وأخذ موجوده كله وموجود حريمه، وعاقب أستاداره، واستقر عوضه في نيابة طرابلس الأمير طينال على عادته، ونقل بكتمر العلائي إلى نيابة حمص، عوضاً عن بشاش المتوفي، وسبب ذلك كله أنه تراءى بطرابلس مركب للفرنج في البحر، فركب العسكر إلى الميناء، فدفعت الريح المركب عن الميناء ثم أخذ الأمير آقوش في تجديد عمارة مركب هناك، وأنفق فيه من ماله أربعين ألف درهم، فقدمت مركب الفرنج، فركب العسكر في المركب المستجد، وقاتلوا الفرنج، فقتلوا منهم جماعة وغنموا مركبهم بما فيها، فادعى صاحبها أنه تاجر قدم بتجارته، فنهبت أمواله وقتلت رجاله، وذكر عنه بعض التجار أنه متحرم لا تاجر، وأنه قدم في السنة الماضية إلى ميناء طرابلس وأخذ منها مركباً، فكتب آقوش بذلك إلى السلطان، فأجيب بالشكر وحمل الفرنجي إلى السلطان، فحمله آقوش مقيداً على البريد، فأكثر الفرنجي من التظلم، وتبرأ من التحرم في البحر، وأنه قدم بتجارة وهدية للسلطان، فظلمه نائب طرابلس وأخذ ما كان معه من التحف وغيرها، فصدقه السلطان، وكتب بإعادة مركبه إليه وجميع ما أخذ له، فأجاب النائب بأن المذكور حرامي يقطع الطريق على المسلمين، فلا يسمع السلطان قوله، وكتب إليه بالتأكيد في رد المركب عليه، فردها النائب عليه، وشق ذلك عليه، ثم طلب آقوش الإعفاء من نيابة طرابلس فأجيب بتخييره بين نيابة صرخد وبعلبك، وبعث السلطان إليه الأمير برسبعا الحاجب، فسار به إلى دمشق، فقبض عليه تنكز بدار السعادة، وحمله إلى صرخد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٧ 736

١٠٠٣٧٠١ إسلام سديد دولة المغول اليهودي.

إسلام سديد دولة المغول اليهودي.
العام الهجري:٧٣٦العام الميلادي:١٣٣٥تفاصيل الحدث:
مر سديد الدولة ديان اليهودي بقارئ يقرأ قوله تعالى: {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً} فوقف واستعاده قراءتها، وبكى بكاء شديدا، وقد اجتمع عليه الناس، ثم أعلن بكلمة الإسلام، فارتجت بغداد لإسلامه، وغلقت أسواقها، وخرج النساء والأولاد، فأسلم بإسلامه ستة من أعيان اليهود، وسارعت العامة ببغداد إلى كنائس اليهود، فخربوها ونهبوا ما فيها، وسديد الدولة هذا هو من نواب الملك المغولي أبو سعيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٧٠٢ وفاة الملك أبو سعيد المغولي ملك التتار واضطراب أمر المغول بعده.

وفاة الملك أبو سعيد المغولي ملك التتار واضطراب أمر المغول بعده.
العام الهجري:٧٣٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٣٥تفاصيل الحدث:
القان أبوسعيد بن القان محمد خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو المغولي ملك التتار، صاحب العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والروم، وكانت وفاته في الأردو بأذربيجان في ربيع الآخر من هذه السنة، وقد أناف على الثلاثين، وكانت دولته عشرين سنة، كان جلوسه على التخت في أول جمادى الأولى سنة سبع عشر وسبع مائة، وكانت وفاته بدار السلطنة بقراباغ، وهي منزلهم في الشتاء، ثم نقل

إلى تربته بمدينته التي أنشأها قريبا من السلطانية بالقرب من جبال كيلان مدينة أبيه، وعمره إحدى عشرة سنة، أبطل عدة مكوس، وأراق الخمور ومنع من شربها، وهدم كنائس بغداد وورث ذوي الأرحام، فإنه كان حنفياً، ولم تقم بعده للمغول قائمة، حيث قام من بعده أربا كاؤن بن صوصا بن سنجقان بن ملكتمر بن أريغبغا أخي هولاكو بمساعدة الوزير غياث الدين بن رشيد الدين، فلم يوافقه علي بادشاه حاكم بغداد في الباطن، واستمال أولاد سونتاي فلم يوافقوه، فجمع علي بادشاه المغول عليه، وكتب إلى السلطان الناصر يعده بأنه يسلم بغداد ويكون نائباً عنه بها، وسأله في إعانته بنجدة على أولاد سونتا تكون مقيمة على الفرات، ففرح السلطان بذلك وأجابه بالشكر، وبعث إليه خمسة قواقل وخمسة سيوف، فقوي عزم علي بادشاه، وركب إلى أولاد سونتاي، فاجتمعوا على الشيخ حسن بن أقبغا أيلخان سبط أرغون بن أبغا بن هولاكو المعروف بالشيخ حسن بك الكبير النوين - بالأردو، وعرفوه انتماء علي بادشاه لصاحب مصر ونصرته له، فكتب الشيخ حسن الكبير إلى السلطان يرغبه في نصرته على علي بادشاه، ويمت إليه بقرابته من أمه، فمطل بالجواب رجاء حضور خبر علي بادشاه، فقدم الخبر بأن علي بادشاه لما ركب لحرب أولاد سونتاي بلغه اجتماعهم والشيخ حسن مع عدة من الأمراء، وأن أربا كاؤن هرب لتفلل أصحابه عنه، وأشيع عنه أنه قتل، وقوي علي بادشاه بمن أنضم إليه من المغول، فسار أولاد سونتاي والشيخ حسن إلى جهة الروم، وانفرد علي بادشاه بالحكم في الأردو، وأقام موسى بن علي بن بيدو بن طرغاي بن هولاكو على تخت الملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٧٠٣ اعتقال السلطان الناصر للخليفة العباسي المستكفي بالله.

اعتقال السلطان الناصر للخليفة العباسي المستكفي بالله.
العام الهجري:٧٣٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٣٦تفاصيل الحدث:
في ثالث عشر ذي القعدة أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون بنقل الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان من سكنه بمناظر الكبش إلى قلعة الجبل، وأنزل حيث كان أبوه الحاكم نازلاً، فسكن برج السباع دائماً بعياله، ورسم على الباب جاندار بالنوبة، وسكن ابن عمه إبراهيم في برج بجواره ومعه عياله، ورسم عليه جاندار الباب، ومنعا من الاجتماع بالناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨ 737

١٠٠٣٨٠١ استيلاء بني مرين على تلمسان وانتهاء دولة بني زيان.

استيلاء بني مرين على تلمسان وانتهاء دولة بني زيان.
العام الهجري:٧٣٧العام الميلادي:١٣٣٦تفاصيل الحدث:
توجه أبو الحسن علي بن عثمان المريني من فاس على رأس جيش واستولى على تلمسان التي كانت تحت حكم آل زيان، والقضاء على أبي تاشفين عبدالرحمن بن موسى خامس ملوك آل زيان من بني عبدالواد، وبذلك انتهى حكم بني زيان وامتد سلطان المرينيين إلى المغرب الأوسط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨٠٢ نهاية الدولة الإيلخانية وقيام الدولة الجلائرية الشيعية.

نهاية الدولة الإيلخانية وقيام الدولة الجلائرية الشيعية.
العام الهجري:٧٣٧العام الميلادي:١٣٣٦تفاصيل الحدث:

بعد موت أبي سعيد تولى أرباكون معز الدين لكنه لم يدم سوى ثلاثة أشهر، حيث كان حسن بن حسين بن أقبغا بن هولاكو معتقلا في بلاد آسيا الصغرى، فأطلق سراحه بعد موت أبي سعيد فانطلق إلى بغداد فخلع أرباكون هذا وجرت بينهم حروب كثيرة كان نهايتها خلع أرباكون وتنصيب محمد بن عنبرجي الإيلخاني، وتمكن حسن بن حسين من بغداد وتبريز وأسس الدولة الجلائرية، ثم إن حسن بن دمرداش سار من أسيا الصغرى فغلب على تبريز وقتل محمد بن عنبرجي، فسار حسن بن حسين الجلائري إلى بغداد واستقر بها، واستقر ابن دمرداش في تبريز ونصب صاتبيك أخت أبي سعيد سلطانة على تبريز وزوجها أحد أسباط هولاكو واسمه سليمان، ثم إن أولاد جوبان الذي كان نائبا لأبي سعيد استولوا على أذربيجان وتبريز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨٠٣ إنشاء أول جامعه عثمانية (مدرسة) في أزمير التي فتحها أورخان وعهد بإدارتها للشيخ داوود القصيري الذي تعلم في مصر.

إنشاء أول جامعه عثمانية (مدرسة) في أزمير التي فتحها أورخان وعهد بإدارتها للشيخ داوود القصيري الذي تعلم في مصر.
العام الهجري:٧٣٧العام الميلادي:١٣٣٦تفاصيل الحدث:
كان سلاطين العثمانيين حريصين على أن يبنوا في كل بلد يفتحونه مسجدًا، ويخصصون له الأئمة والفقهاء، وينشرون الإسلام بين أهل هذا البلد، وكان أول مسجد أمر ببنائه عام (٦٨٧هـ) في عهد أرطغرل والد عثمان، وكان ذلك قبل إعلان الدولة رسمياً. وفى عهد أورخان بن عثمان تم تشييد مسجد بورصة وألحق به بناءًا كبيرًا ليكون مدرسة للعلوم الشرعية. وفى عام (٧٣٧هـ) سقطت مدينة أزميت في يد العثمانيين فبنوا فيها مسجدًا كبيرًا، وبجواره مدرسة ضخمة لتدريس العلوم، واعتبر بعض المؤرخين الغربيين هذه المدرسة أول جامعة عثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨٠٤ الإفراج عن الخليفة العباسي ثم نفيه إلى بلاد قوص.

الإفراج عن الخليفة العباسي ثم نفيه إلى بلاد قوص.
العام الهجري:٧٣٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٣٦تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء من ربيع الأول أفرج عن الخليفة من سجنه بالقلعة، فكانت مدة اعتقاله خمسة أشهر وسبعة أيام، ثم أمر به فأخرج إلى قوص، ومعه أولاده وابن عمه، وكتب لوالي قوص أن يحتفظ بهم، وكان سبب ذلك أن السلطان لما نزل عن الملك في سنة ثمان وسبعمائة، وحصل الاجتماع على المظفر بيبرس وقلده المستكفي بالسلطنة، نقمها عليه السلطان الناصر وأسرها له ثم لما قام السلطان لاسترجاع ملكه، جدد المستكفي للمظفر الولاية، ونسبت في السلطان أقوال إليه حملت السلطان على التحامل عليه، فلما عاد السلطان إلى الملك في سنة تسع وسبعمائة أعرض عن المستكفي كل الإعراض، ولم يزل يكدر عليه المشارب حتى تركه في برج بالقلعة، في بيته وحرمه وخاصته، فقام الأمير قوصون في أمره، وتلطف بالسلطان إلى أن أنزله إلى داره، ثم نسب إلى ابنه صدقة أنه تعلق ببعض خاصة السلطان، وأن ذلك الغلام يتردد إليه، فنفي الغلام وبلغ السلطان أنه هو يكثر من اللهو في داره التي عمرها على النيل بخط جزيرة الفيل، وأن أحد الجمدارية يقال له أبو شامة جميل الوجه ينقطع عنده ويتأخر عن الخدمة، فقبض على الجمدار وضرب، ونفي إلى صفد، وضرب رجل من مؤذني القلعة - اتهم أنه كان السفير بين الجمدار وبين الخليفة - حتى مات، واعتقل الخليفة، ثم لما أفرج عنه اتهم أنه كتب على قصة رفعت إليه " يحمل مع غريمه إلى الشرع "، فأحضره السلطان إلى القلعة ليجتمع به بحضرة القضاء، نخيله قاضي القضاة جلال الدين القزويني من حضوره أن يفرط منه كلام في غضبه يصعب تداركه، فأعجب السلطان ذلك، وأمر به أن يخرج إلى قوص، فسار صحبة الأمير سيف الدين قطلوا تمرقلي في يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة، بجميع عياله وهم مائة شخص، وكان

مرتبه في كل شهر خمسة آلاف درهم، فعمل له بقوص ثلاثة آلاف درهم، ثم استقر ألف درهم، فاحتاج حتى باع نساؤه ثيابهن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨٠٥ وفاة ابن الحاج العالم المالكي.

وفاة ابن الحاج العالم المالكي.
العام الهجري:٧٣٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٣٧تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن الحاج الفاسي المغربي العبدري الفقيه المالكي عرف بابن الحاج، وأخذ عن جماعة منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن سعيد بن أبي جمرة، وصنف كتاب "المدخل". وكانت وفاته في العشرين من جمادى الأولى، ودفن بالقرافة وقد علت سنه، وكانت جنازته عظيمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨٠٦ تسيير جيش إلى سيس.

تسيير جيش إلى سيس.
العام الهجري:٧٣٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٣٧تفاصيل الحدث:
في خامس عشر شعبان توجهت التجريدة إلى بلاد سيس وخراب مدينة، وسبب ذلك وصول رسول القان موسى وعلي بادشاه بطلب النجدة على الشيخ حسن الكبير وطغاي بن سونتاي وأولاد دمرداش ليكون علي بادشاه نائب السلطنة ببغداد، فاستشار السلطان نائب الشام والأمراء، واستقر الرأي على تجريد العسكر نحو سيس فإن تكفور نقض الهدنة بقبضه على عدة مماليك وإرساله إلى مدينة آياس فلم يعلم خبرهم وقطع الحمل المقرر عليه، ويكون في ذلك إجابة علي بادشاه إلى ما قصده من نزول العسكر قريباً من الفرات، مع معرفة الشيخ حسن " بأنا لم نساعد علي بادشاه عليه، وإنما بعثنا العسكر لغزو سيس، وعمل مقدم العسكر الأمير أرقطاي ويكون في الساقة، ويتقدم الجاليش صحبة الأمير طوغاي الطباخ ومعهما من الأمراء قباتمر وبيدمر البدري وتمر الموساري وقطلوبغا الطويل، وجوكتمر بن بهادو وبيبغا تتر حارس الطير، ومن أمراء الشام قطلوبغا الفخري مقدم الجيش الشامي، وكتب بخروج عسكر دمشق وحماة وحلب وحمص وطرابلس إلى ناحية جعبر، فإذا وصل عسكر مصر إلى حلب عادت عساكر الشام ثم مضوا جميعاً إلى سيس، فيكون في ذلك صدق ما وعد به علي بادشاه، وبلوغ الغرض من غزو سيس فسار العسكر من القاهرة في ثاني عشر شعبان، وتوجه الأمير تنكز إلى محل ولايته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٨٠٧ فتوحات في بلاد الأرمن.

فتوحات في بلاد الأرمن.
العام الهجري:٧٣٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٣٧تفاصيل الحدث:
في رمضان، وصل إلى حلب من مصر عسكر حسن الهيئة، قدمه الحاج أرقطاي، وعسكر من دمشق مقدمهم قطلبغا الفخري، وعسكر من طرابلس مقدمه بهادر عبدالله، وعسكر من حماة مقدمه الأمير صارم الدين أزبك، والمقدم على الكل ملك الأمراء بحلب علاء الدين الطنبغا، ورحل بهم إلى بلاد الأرمن في ثاني شوال منها، ونزل على ميناء إياس، وحاصرها ثلاثة أيام، ثم قدم سول الأرمن من دمشق ومعه كتاب نائب الشام بالكف عنهم، على أن يسلموا البلاد والقلاع التي شرقي نهر جهان، فتسلموا منهم ذلك، وهو مُلك كبير، وبلاد كثيرة، كالمصيصة، وكويرا، والهارونية، وسرفندكار، وآياس، وباناس، وبخيمة، والنقبر، وغير ذلك. فخرب المسلمون برج آياس الذي في البحر، واستنابوا بالبلاد المذكورة نواباً، وعادوا في ذي الحجة منها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٩ 738

١٠٠٣٩٠١ مطر عظيم بمكة يغمر الكعبة.

مطر عظيم بمكة يغمر الكعبة.
العام الهجري:٧٣٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٣٧تفاصيل الحدث:
في عاشر جمادى الأولى استهل الغيث بمكة من أول الليل، فلما انتصف الليل جاء سيل عظيم هائل لم ير مثله من دهر طويل، نخرب دورا كثيرة نحوا من ثلاثين أو أكثر، وغرق جماعة وكسر أبواب المسجد، ودخل الكعبة وارتفع فيها نحوا من ذراع أو أكثر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٣٩٠٢ فتح قلعة إياس من بلاد سيس.

فتح قلعة إياس من بلاد سيس.
العام الهجري:٧٣٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٣٨تفاصيل الحدث:
لما سار الجيش الذي قدم من القاهرة في ثاني عشر شعبان، وقدموا دمشق تلقاهم الأمير تنكز، ولم يعبأ تنكز بالأمير أرقطاي مقدم العسكر لما في نفسه منه، ومضوا إلى حلب، فقدموها في رابع عشر رمضان، وأقاموا بها يومين فقدم الأمير قطلوبغا الفخري بعساكر الشام، وقد وصل إلى جعبر ثم ساروا جميعاً يوم عيد الفطر، ومعهم الأمير علاء الدين ألطبغا نائب حلب، وهو مقدم على العسكر جميعاً، حتى نزلوا على الإسكندرونة أول بلاد سيس، وقد تقدمهم الأمير مغلطاي الغزي إليها بشهرين حتى جهز المجانيق والزحافات والجسور الحديد والمراكب وغير ذلك لعبور نهر جهان، فقدم عليهم البريد من دمشق بأن تكفور وعد بتسليم القلاع للسلطان، فلترد المجانيق وجميع آلات الحصار إلى بغراس، وليقم العسكر على مدينة أياس حتى يرد مرسوم السلطان بما يعتمد في أمرهم وكانت التراكمين قد أغاروا على بلاد سيس، ومعهم عسكر ابن فرمان فتركوها أوحش من بطن حمار، فبعث تكفور رسله في البحر إلى دمياط، فلم يأذن السلطان لهم في القدوم عليه، من أجل أنهم لم يعلموا نائب الشام بحضورهم، فعادوا إلى تكفور، فبعث تكفور بهدية إلى تنكز نائب الشام، وسأله منع العسكر من بلاده، وأنه يسلم القلاع التي من وراء نهر جهان جميعاً للسلطان، فكاتب تنكز السلطان بذلك، وبعث أوحد المهمندار إلى الأمير علاء الدين ألطبغا نائب حلب وهو المقدم على العسكر جميعاً بمنع الغارة ورد الآلات إلى بغراس، فردها ألطبغا وركب بالعسكر إلى آياس، فقدمها يوم الاثنين ثاني عشر شوال، وكانت إياس قد تحصنت، فبادر العسكر وزحف عليها بغير أمره فكان يوماً مهولاً، جرح فيه جماعة كثيرة، واستمر الحصار إلى يوم الخميس خامس عشره، وأحضر نائب حلب خمسين نجاراً وعمل زحافتين وستارتين ونادى في الناس بالركوب للزحف، فاشتد القتال حتى وصلت الزحافات والرجال إلى قريب السور، بعدما استشهد جماعة كثيرة، فترجل الأمراء عن الخيول لأخذ السور، وإذا بأوحد المهمندار ورسل تكفور قد وافوا برسالة نائب الشام، فعادوا إلى مخيمهم فبلغهم أوحد المهمندار أن يكفوا عن الغارة، فلم يوافقوه على ذلك، واستقر الحال على أن تسلموا أياس بعد ثمانية أيام، فلما كان اليوم الثامن أرسل تكفور مفاتيح القلاع، على أن يرد ما سبي ونهب من بلاده، فنودي برد السبي فأحضر كثير منه، وأخرب الجسر الذي نصب على نهر جهان، وتوجه الأمير مغلطاي الغزي فتسلم قلعة كوارة وكانت من أحصن قلاع الأرمن، ولها سور مساحته فدان وثلث وربع فدان، وارتفاعه اثنان وأربعون ذراعاً بالعمل، وأنفق تكفور على عمارته أربعمائة ألف وستين ألف دينار، وتسلم العسكر آياس، وهدم البرج الأطلس في ثمانية أيام، بعدما عمل فيه أربعون حجاراً يومين وليلتين حتى خرج منه حجر واحد، ثم نقب البرج وعلق على الأخشاب، وأضرمت فيه النار، فسقط جميعه، وكان برجاً عظيماً، بلغ ضمانه في كل شهر لتكفور مبلغ ثلاثين ألف دينار حساباً عن كل يوم ألف

دينار سوى خراج الأراضي، وكان ببلدة آياس أربعمائة خمارة وستمائة بغي وكان بها في ظاهرها ملاحة تضمن كل سنة بسبعمائة ألف درهم، ولها مائتي وستة عشر بستاناً تغرس فيها أنواع الفواكه، ودور سورها فدانان وثلثا فدان، ثم رحل العسكر عن آياس بعدما، قاموا عليها اثنين وسبعين يوماً، فمر نائب حلب على قلعة نجيمة وقلعة سرفندكار وقد أخربهما مغلطاي الغزي حتى عبر بالعسكر إلى حلب في رابع عشرى ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٠ 739

١٠٠٤٠١ وفاة البرزالي المؤرخ.

وفاة البرزالي المؤرخ.
العام الهجري:٧٣٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٣٩تفاصيل الحدث:
الحافظ المؤرخ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي توفي بخليص، وهو محرم في رابع ذي الحجة عن أربع وسبعين سنة، وبرزالة: قبيلة قليلة جداً، كان محدثاً حافظاً فاضلاً سمع الكثير ورحل إلى البلاد وحصل ودأب وسمع خلائق كثيرة، تزيد عدتهم على ألفي شيخ، وحدث وخرج وأفاد وأفتى وصنف تاريخاً على السنين، رحل إلى بعلبك وحلب ومصر، تولى مشيخة دار الحديث بدمشق ومعها المدرسة النورية، وكتابه في التاريخ مشهور وهو الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، وله مصنف المعجم الكبير في الحديث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤١ 740

١٠٠٤١٠١ حسن بن حسين الجلائري يطلب من السلطان عسكرا يتسلم بغداد والموصل.

حسن بن حسين الجلائري يطلب من السلطان عسكرا يتسلم بغداد والموصل.
العام الهجري:٧٤٠العام الميلادي:١٣٣٩تفاصيل الحدث:
قدم رسول الشيخ حسن بن الأمير حسين بن آقبغا بن أيدكين سبط القان أرغون أبغا بن هولاكو بن طولي بن جنكيزخان متولي العراق، بكتابه يتضمن طلب عسكر يتسلم بغداد والموصل وعراق العجم ليقام بها الدعوة للسلطان، وسأل أن يبعث السلطان إلى طغاي بن سونتاي في الصلح بينه وبين الشيخ حسن فأجيب إلى ذلك، ووعد بتجهيز العسكر، وركب أمير أحمد قريب السلطان إلى طغاي ومعه هدية لينظم الصلح بينه وبين الشيخ حسن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤١٠٢ توالي غزوات الأسبان على غرناطة.

توالي غزوات الأسبان على غرناطة.
العام الهجري:٧٤٠العام الميلادي:١٣٣٩تفاصيل الحدث:
والى ألفونسو الحادي عشر ملك قشتالة غزواته على مملكة غرناطة، مما اضطر أبا الحجاج يوسف ملك غرناطة أن يستنجد بملك بني مرين أبي الحسن علي بن عثمان فأرسل إليه الأخير جيشا بقيادة ابنه أبا مالك فواجه هذا الجيش جيش ثلاث دول هي قشتالة وأراغون والبرتغال، فكانت نهاية المعركة موت أبي مالك وانهزام الجيش المسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤١٠٣ وفاة النشو القبطي ناظر الخاص للسلطان بعد أن كثر ظلمه للرعية.

وفاة النشو القبطي ناظر الخاص للسلطان بعد أن كثر ظلمه للرعية.
العام الهجري:٧٤٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٣٩تفاصيل الحدث:
مات شرف الدين عبد الوهاب بن التاج فضل الله المعروف بالنشو ناظر الخاص، في يوم الأربعاء ثاني ربيع الآخر، كان أبوه يكتب عند الأمير بكتمر الحاجب وهو ينوب عنه، ثم انتقل إلى مباشرة ديوان الأمير أركتمر الجمدار، ثم ولي استيفاء الدولة، ثم باشر ديوان الأمير آنوك ابن السلطان، وأكره حتى أظهر الإسلام، وولي نظر الخاص السلطاني، فبلغ ما لم يبلغه أحد من الأقباط في دولة الترك، وتقدم عند السلطان على كل أحد، وخدمه جميع أرباب الأقلام، وكان محضر سوء لم يشتهر عنه شيء من الخير، وجمع من الأموال ما لم يجمعه وزير للدولة التركية، وكان مظفراً، ما ضرب على أحد إلا ونال غرضه منه بالإيقاع به وتخريب دياره، وقتل على يديه عدة من الولاة والكتّاب، واجتهد غاية جهده في قتل موسى بن التاج إسحاق، وعاقبه ستة أشهر بأنواع العقوبات، من الضرب بالمقارع والعصر في كعابه وتسعيطه بالماء والملح وبالخل والجير وغير ذلك مع نحافة بدنه ومرضه بالربو والحمى، فلم يمت، وعاش التاج موسى هذا ثلاثين سنة بعد هلاك النشو، وكان النشو هذا بلغ منه في أذية الناس بالمصادرات والضرائب الشيء الكثير الكثير مما كاد أن يخرب الديار كلها فشكى منه كل أحد الفقير والغني والأمير والحقير فلم يسلم من ظلمه وأخذ المال منه أحد وكل ذلك يدعي الفقر وقلة المال وأنه لا يأخذ لنفسه شيئا، ولما مات بعد أن اعتقل لكثرة الشكاوى والتحريضات حصلت أمواله فكانت خارجة عن الحصر ولو كتبناها هنا لخرجت عن الحد المعهود فهي تحتاج إلى عدة صفحات مما كان له من مال عين ومن مال بضائع وإقطاعات وحواصل وحيوانات وغيرها من الجوهر واللؤلؤ ما يفوق الحصر، ثم إن النشو بعد موته وجد أنه ما يزال غير مختون فدفن بمقابر اليهود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤١٠٤ وفاة الخليفة العباسي المستكفي وخلفه الواثق بالله إبراهيم.

وفاة الخليفة العباسي المستكفي وخلفه الواثق بالله إبراهيم.
العام الهجري:٧٤٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٤٠تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة الحاكم بأمرالله أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن العباسي، بمدينة قوص في منفاه، عن ست وخمسين سنة وستة أشهر وأحد عشر يوماً، وفي خامس شعبان، وكانت خلافته تسعاً وثلاثين سنة وشهرين وثلاثة عشر يوماً، ثم خطب للخليفة الواثق بالله إبراهيم بن محمد المستمسك بن أحمد الحاكم بأمر الله، وذلك أن الخبر قدم في يوم الجمعة ثاني عشر شعبان بموت الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بقوص في مستهل شعبان، بعد موت ابنه صدقة بقليل، وأنه اشتد جزعه عليه، وأنه قد عهده لولده أحمد بشهادة أربعين عدلاً وأثبت قاضي قوص ذلك، فلم يمض السلطان عهده، وطلب إبراهيم في يوم الاثنين خامس عشر شعبان، وأجلسه بجانبه وحادثه، ثم قام إبراهيم وخرج معه الحجاب بين يديه، ثم طلع إلى السلطان في يوم الاثنين ثالث عشر رمضان، وقد اجتمع القضاة بدار العدل على العادة، فعرفهم السلطان بما أراد من إقامة إبراهيم في الخلافة وأمرهم بمبايعته، فأجابوا بعدم أهليته، وأن المستكفي عهد إلى ولده أحمد بشهادة أربعين عدلاً وحاكم قوص، ويحتاج إلى النظر في عهده، فكتب السلطان بطلب أحمد وعائلة أبيه، وأقام الخطباء بديار مصر والشام نحو أربعة أشهر لا يذكرون في خطبهم الخليفة، فلما قدم أحمد من قوص لم يمض السلطان عهده، وطلب إبراهيم وعرفه قبح سيرته، فأظهر التوبة منها والتزم بسلوك طريق الخير، فاستدعى السلطان القضاة في يوم الاثنين وعرفهم أنه أقام إبراهيم في الخلافة، فأخذ قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن جماعة يعرفه سوء أهليته للخلافة، فأجاب بأنه قد تاب، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، وقد وليته فاشهدوا علي بولايته، ورتب له السلطان ما جرت به العادة، وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة وستون درهماً وتسعة عشر أردب شعيراً في كل شهر، فلم يعارضه أحد، وخطب له في يوم

الجمعة سادس ذي القعدة، ولقب بالواثق بالله أبي اسحاق، فكانت العامة تسميه المستعطي فإنه كان يستعطي من الناس ما ينفقه، وشهر بارتكاب أمور غير مرضية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤١٠٥ جماعة من النصارى يحرقون المسجد الأموي وسوقا كبيرا بدمشق.

جماعة من النصارى يحرقون المسجد الأموي وسوقا كبيرا بدمشق.
العام الهجري:٧٤٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٤٠تفاصيل الحدث:
اجتمع جماعة من رؤس النصارى في كنيستهم وجمعوا من بينهم مالا جزيلا فدفعوه إلى راهبين قدما عليهما من بلاد الروم، يحسنان صنعة النفط، اسم أحدهما ملاني والآخر عازر فعملا كحطا من نفط، وتلطفا حتى عملاه لا يظهر تأثيره إلا بعد أربع ساعات وأكثر من ذلك، فوضعا في شقوق دكاكين التجار في سوق الرجال عند الدهشة في عدة دكاكين من آخر النهار، بحيث لا يشعر أحد بهما، وهما في زي المسلمين، فلما كان في أثناء الليل لم يشعر الناس إلا والنار قد عملت في تلك الدكاكين حتى تعلقت في درابزينات المأذنة الشرقية المتجهة للسوق المذكور، وأحرقت الدرابزينات، وجاء نائب السلطنة تنكز والأمراء أمراء الألوف، وصعدوا المنارة وهي تشعل نارا، واحترسوا عن الجامع فلم ينله شيء من الحريق ولله الحمد والمنة، وأما المأذنة فإنها تفجرت أحجارها واحترقت السقالات التي تدل السلالم وأعيد بناؤها بحجارة جدد، وهي المنارة الشرقية التي جاء في الحديث أنه ينزل عليها عيسى ابن مريم والمقصود أن النصارى بعد ليال عمدوا إلى ناحية الجامع من المغرب إلى القيسارية بكمالها، وبما فيها من الأقواس والعدد، وتطاير شرر النار إلى ما حول القيسارية من الدور والمساكن والمدارس، واحترق جانب من المدرسة الأمينية إلى جانب المدرسة المذكورة وما كان مقصودهم إلا وصول النار إلى معبد المسلمين، فحال الله بينهم وبين ما يرومون، وجاء نائب السلطنة والأمراء وحالوا بين الحريق والمسجد، جزاهم الله خيرا، ولما تحقق نائب السلطنة أن هذا من فعلهم أمر بمسك رؤوس النصارى فأمسك منهم نحوا من ستين رجلا، فأخذوا بالمصادرات والضرب والعقوبات وأنواع المثلات، ثم بعد ذلك صلب منهم أزيد من عشرة على الجمال، وطاف بهم في أرجاء البلاد وجلعوا يتماوتون واحدا بعد واحد، ثم أحرقوا بالنار حتى صاروا رمادا لعنهم الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٢ 741

١٠٠٤٢٠١ القبض على تنكز نائب السلطان على دمشق وقتله.

القبض على تنكز نائب السلطان على دمشق وقتله.
العام الهجري:٧٤١العام الميلادي:١٣٤٠تفاصيل الحدث:
كان سبب تغير الحال بين السلطان وتنكز - مع أن السلطان متزوج من بنت تنكز وأراد كذلك تزويج ولديه من بنات تنكز، - لما قتل تنكز جماعة من النصارى بسبب افتعالهم الحريق بدمشق عنف عليه السلطان وأن في ذلك سببا لقتل المسلمين في القسطنطينية، وزاد الأمر أنه أمره بإحضار الأموال المتحصلة من جراء هذه الحادثة وأن يجهز بناته فاعتذر تنكز بانشغاله بعمارة ما أكله الحريق وأنه أنفق تلك الأموال في ذلك، وزاد الأمر كذلك سعاية بعض الحاسدين عليه لدى السلطان حتى أمر السلطان بإحضاره إلى مصر، فخرج جيش من مصر لإحضاره من دمشق وكان تنكز قد عرف بالأمر فخرج وأخرج أمواله وأهله، فوصل إليه الأمراء من القاهرة وعرفوه مرسوم السلطان وأخذوه وأركبوه إكديشاً، وساروا به إلى نائب صفد، وهو واقف بالعسكر في ميدان الحصا، وأمر طشتمر بتنكز فأنزل عن فرسه على ثوب سرج وقيده قرمجي مملوكه، وأخذه الأمير بيبرس السلاح دار، وتوجه به إلى الكسوة، فحدث له إسهال ورعدة خيف عليه منه الموت، وأقام بها يوماً وليلة، ثم مضى به بيبرس إلى القاهرة في يوم الثلاثاء سابع المحرم: وصل الأمير سيف الدين تنكز نائب الشام وهو متضعف، صحبة الأمير بيبرس السلاح دار، وأنزل من القلعة بمكان ضيق حرج، وقصد السلطان ضربه بالمقارع فقام

الأمير قوصون في الشفاعة له حتى أجيب إلى ذلك وبعث إليه السلطان يهدده حتى يعترف بما له من المال، ويذكر من كان موافقاً على العصيان من الأمراء، فأجاب تنكز بأنه لا مال له سوى ثلاثين ألف دينار وديعة عنده لأيتام بكتمر الساقي، وأنكر أن يكون خرج عن الطاعة، فأمر السلطان في الليل فأخرج مع ابن صابر المقدم وأمير جندار، وحمل في حراقة بالنيل إلى الإسكندرية، فقتله بها إبراهيم بن صابر المقدم، في يوم الثلاثاء خامس عشر ودفنوه بالإسكندرية، ثم نقلوه إلى تربته بدمشق رحمه الله، وقد جاوز الستين، ويذكر أن لتنكز هذا أوقاف كثيرة من ذلك مرستان بصفد، وجامع بنابلس وعجلون، وجامع بدمشق، ودار الحديث بالقدس ودمشق، ومدرسة وخانقاه بالقدس، ورباط وسوق موقوف على المسجد الاقصى، وتتبعت أموال تنكز، فوجد له ما يجل وصفه واشتملت جملة ما أبيع له على مائتي ألف دينار، فكان جملة العين ستمائة ألف دينار وأربعمائة دينار، ومع ذلك كان له أعمال جدية في دمشق فأزال المظالم، وأقام منار الشرع وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وأزال ما كان بدمشق وأعمالها من الفواحش والخانات والخمارات، وبالغ في العقوبة على ذلك حتى قتل فيه، وغيرها من عمارة المدارس والأوقاف والمساجد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٢٠٢ وقعة طريف في الأندلس واستعمال المسلمين للنفاط التي كانت سببا لاختراع المدافع.

وقعة طريف في الأندلس واستعمال المسلمين للنفاط التي كانت سببا لاختراع المدافع.
العام الهجري:٧٤١العام الميلادي:١٣٤٠تفاصيل الحدث:
قام الملك أبوالحسن علي بن عثمان ملك بني مرين باجتياز البحر على رأس جيش كثيف لمحاربة المتحالفين من قشتالة والبرتغال وأراغون فجرت بينهم معركة قرب مدينة طريف انكسر فيها جيش المسلمين المكون من جيش بني مرين وجيش غرناطة، وسقط معسكر الملك المريني بيد الأسبان فذبحوهم بأجمعهم واستطاع الملك المريني عبور البحر إلى المغرب مع بعض فلول جيشه، وانهزم ملك غرناطة إلى غرناطة بأسوأ حال شهده المسلمون منذ وقعة العقاب، واستولى الأسبان على طريف والجزيرة الخضراء وجبل طارق، ويذكر أن المسلمين استعملوا في هذه الحرب ألات تشبه المدافع كانت تسمى الأنفاط وكانت هي أساسا لاختراع المدافع فيما بعد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٢٠٣ قتل عثمان الدكاكي على الزندقة بدمشق.

قتل عثمان الدكاكي على الزندقة بدمشق.
العام الهجري:٧٤١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
في يوم الثلاثاء سلخ شهر شوال عقد مجلس في دار العدل بدار السعادة واجتمع القضاة والأعيان على العادة وأحضر يومئذ عثمان الدكاكي قبحه الله تعالى، وادعي عليه بعظائم من القول لم يؤثر مثلها عن الحلاج ولا عن ابن أبي الغدافر السلقماني، وقامت عليه البينة دعوى الإلهية لعنه الله، وأشياء أخر من التنقيص بالأنبياء ومخالطته أرباب الريب من الباجريقية وغيرهم من الاتحادية عليهم لعائن الله، ووقع منه في مجلس من إساءة الأدب على القاضي الحنبلي وتضمن ذلك تكفيره من المالكية أيضا، فادعى أن له دوافع وقوادح في بعض الشهود، فرد إلى السجن مقيدا مغلولا مقبوحا، أمكن الله منه بقوته وتأييده، ثم لما كان يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي القعدة أحضر عثمان الدكاكي المذكور إلى دار السعادة وأقيم إلى بين يدي الأمراء والقضاة وسئل عن القوادح في الشهود فعجز فلم يقدر، وعجز عن ذلك فتوجه عليه الحكم، فسئل القاضي المالكي الحكم عليه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله ثم حكم بإراقة دمه وإن تاب، فأخذ المذكور فضربت رقبته بدمشق بسوق الخيل، ونودي عليه: هذا جزاء من يكون على مذهب الاتحادية، وكان يوما مشهودا بدار السعادة، حضر خلق من الأعيان والمشايخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٢٠٤ تجهيز عساكر إلى توريز لاستلامها من حسن الجلائري.

تجهيز عساكر إلى توريز لاستلامها من حسن الجلائري.
العام الهجري:٧٤١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
كتب بتجهيز عساكر دمشق وحلب وغيرهما للتجريدة إلى توريز، صحبه الأمير طشتمر نائب حلب، ويكون معه عامة أمراء التركمان والعربان، فتجهز الأمراء والأجناد بمماليك الشام، وبرز نائب حلب بخيمه إلى ظاهر المدينة وأقام ينتظر قدوم عساكر مصر، فأصبح السلطان في مستهل ذي الحجة وبه وعك من قرف حدث عنه إسهال لزم منه الفراش خمسة أيام، فتصدق بمال جزيل، وأفرج عن المسجونين بسجن القضاة والولاة بالقاهرة ومصر وسائر الأعمال، ثم قدم إدريس القاصد صحبة مملوك صاحب ماردين بكتابه يتضمن أن أولاد دمرداش لما بلغهم طلب الشيخ حسن الكبير وطغاي بن سونتاي من السلطان أن يجهز لهم عسكراً ليأخذ البلاد، وأنهما حلفا له وحلفا أهل البلاد وخطبا باسمه على منابر بغداد والموصل، وركبوا إلى محاربتهما، فطلب منهم الشيخ حسن الكبير الصلح، وحلف لهم وسار إليها طائعاً، فأكرموه وكتبوا لطغاي بن سونتاي أماناً، واتفقوا على أن يعدوا الفرات إلى الشام، وأشار صاحب ماردين ألا تخرج التجريدة إلى توريز، فإنه ليس لسيرها فائدة، فتفرقت الأجناد من القلعة بغير عرض، وبعث السلطان من ليلته بجواب صاحب ماردين، واقتضى رأيه أن يكشف عما ذكره، فإن برهشين بن طغاي اتهمه في ذلك، ثم قدم البريد من حلب بصحة الخبر بصلح الشيخ حسن الكبير وطغاي مع أولاد دمرداش، فانزعج السلطان لذلك انزعاجاً شديداً، واضطرب مزاجه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٢٠٥ وفاة السلطان الناصر محمد بن قلاوون وتولي ابنه المنصور أبي بكر بعده.

وفاة السلطان الناصر محمد بن قلاوون وتولي ابنه المنصور أبي بكر بعده.
العام الهجري:٧٤١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
لما زاد مرض السلطان بالإسهال وخارت قواه أشار عليه بعض الأمراء أن يعهد بالملك إلى أحد أولاده فأجاب إلى ذلك فجعل ابنه أبا بكر سلطانا بعده، وأوصاه بالأمراء، وأوصى الأمراء به، وعهد إليهم ألا يخرجوا ابنه أحمد من الكرك وحذرهم من إقامته سلطاناً، وجعل قوصون وبشتاك وصييه، وإليهما تدبير ابنه أبي بكر وحلفهما، ثم حلف السلطان الأمراء والخاصكية، وأكد على ولده في الوصية بالأمراء، وأفرج عن الأمراء المسجونين بالشام، وهم طيبغا حاجي وألجيبغا العادلى وصاروجا، ثم قام الأمراء، فبات السلطان ليلة الثلاثاء، وأصبح وقد تخلت عنه قوته، وأخذ في النزع يوم الأربعاء، فاشتد عليه كرب الموت حتى مات أول ليلة الخميس حادي عشر من ذي الحجة، وله من العمر سبع وخمسون سنة وأحد عشر شهراً وخمسة أيام وكان قد أقيم الناصر في السلطنة بعد أخيه الملك الأشرف خليل سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وعمره تسع سنين ثم خلع في سادس عشر المحرم سنة أربع وتسعين، وجرى له ما تقدم ذكره إلى أن حضر من الكرك، وأعيد إلى الملك ثانيا، فأقام في الملك إلى سنة ثمان وسبعمائة، وخرج يريد الحج، فتوجه إلى الكرك غيظاً من حجر سلار وبيبرس عليه، فقام بيبرس في السلطة ثم اضطربت أموره، وقدم الناصر من الشام إلى مصر، فملك مرة ثالثة في شوال سنة تسع وسبعمائة واستبد الناصر من حينئذ بالأمر من غير معارض مدة اثنتين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة وعشرين يوماً، كانت له فيها سير وأنباء، وكان الناصر أطول ملوك زمانه عمراً وأعظمهم مهابة، أما السلطان الجديد فلقبه الأمراء الأكابر بالملك المنصور، وجلسوا حوله، واتفقوا على إقامة الأمير سيف الدين طقزدمر الحموي - زوج أمه - نائب السلطة بديار مصر، وأن يكون الأمير قوصون مدبر الدولة ورأس المشورة، ويشاركه في الرأي الأمير بشتاك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

742 ١٠٠٤٣

١٠٠٤٣٠١ وفاة أزبك ملك التتار في منطقة الروم وتولي ابنه بعده.

وفاة أزبك ملك التتار في منطقة الروم وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧٤٢العام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
توفي ملك التتار أزبك خان بن طغرلجا بن منكوتمر بن طغان بن باطو بن دوشي خان بن جنكز خان، ومات أزبك خان بعد أن ملك نحواً من ثلاثين سنة؛ وكان أسلم وحسن إسلامه وحرض رعيته على الإسلام فأسلم بعضهم، ولم يلبس أزبك خان بعد أن أسلم السراقوجات، وكان يلبس حياصة من فولاذ ويقول: لبس الذهب حرام على الرجال؛ وكان يميل إلى دين وخير، ويتردد إلى الفقراء، وكان عنده عدل في رعيته، وتزوج الملك الناصر محمد بابنته، وكان أزبك شجاعاً كريماً مليح الصورة ذا هيبة وحرمة، ومملكته متسعة، وهي من بحر قسطنطينية إلى نهر إرتش مسيرة ثمانمائة فرسخ، لكن أكثر ذلك قرى ومراع، وولي الملك بعده ابنه، جاني بك خان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٣٠٢ خلع الخليفة العباسي الواثق وتولية الحاكم بأمر الله أحمد بن سليمان المستكفي.

خلع الخليفة العباسي الواثق وتولية الحاكم بأمر الله أحمد بن سليمان المستكفي.
العام الهجري:٧٤٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
كان السلطان محمد بن قلاوون قبل وفاته أوصى بأن يعاد أحمد بن سليمان للخلافة على ما كان أبوه عهد إليه وأشهد على ذلك أربعين عدلا وقاضي قوص وغيره من الفقهاء والقضاة، ففي أول هذه السنة أحضر السلطان المنصور بن محمد بن قلاوون الخليفة الواثق إبراهيم وخلعه بناء على وصية المستكفي لابنه أحمد وبايع القضاة والسلطان أحمد بن سليمان المستكفي ولقبه الحاكم بأمرالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٣٠٣ وفاة الحافظ أبي الحجاج المزي.

وفاة الحافظ أبي الحجاج المزيّ.
العام الهجري:٧٤٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
الحافظ الحجة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك ابن أبي الزهر القضاعي الكلبي المزي الحلبي المولد، ولد بظاهر حلب في عاشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة، كان إمام عصره أحد الحفاظ المشهورين، سمع الكثير ورحل وكتب وصنف، ومن أهم مصنفاته تهذيب الكمال في أسماء الرجال وهو كتاب نافع جدا ليس له نظير في فنه، وكان سبب موته هو أنه أصابه طاعون فمرض عدة أيام حتى إذا كان يوم السبت من الثاني عشر من صفر توفي بعد صلاة الظهر فلم يمكن تجهيزه تلك الليلة، فلما كان من الغد يوم الأحد ثالث عشر صفر صبيحة ذلك اليوم، غسل وكفن وصلي عليه بالجامع الأموي، وحضر القضاة والأعيان وخلائق لا يحصون كثرة، وخرج بجنازته من باب النصر فصلوا عليه خارج باب النصر، أمهم عليه القاضي تقي الدين السبكي الشافعي، وهو الذي صلى عليه بالجامع الأموي، ثم ذهب به إلى مقابر الصوفية فدفن هناك إلى جانب زوجته المرأة الصالحة الحافظة لكتاب الله، عائشة بنت إبراهيم بن صديق، غربي قبر تقي الدين بن تيمية رحمهم الله أجمعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٣٠٤ خلع السلطان المنصور أبي بكر وتولية أخيه الأشرف كجك.

خلع السلطان المنصور أبي بكر وتولية أخيه الأشرف كجك.
العام الهجري:٧٤٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
لما تسلطن الملك المنصور أبو بكر، أصبح همه ملذات نفسه فأصبح هذا شيئا شائعا عنه يعرفه القاصي والداني حتى أصبح معروفا بالشرب وجلب المغنيات إلى قصره، حتى قال الأمير قوصون الناصري أهكذا يكون أمر سلطان المسلمين أهكذا كان أبوه يفعل، وكانت هذه الكلمة منه سببا في الوحشة التي حصلت بعد ذلك، ثم لما استفحل هذا الأمر من السلطان قرر الأمراء خلعه وإخراجه وإخوته من القلعة، فتوجه برسبغا في جماعة إلى القلعة، وأخرج المنصور وإخوته، وهو سابع سبعة، ومع كل منهم مملوك صغير وخادم وفرس وبقجة قماش، وأركبهم برسبغا إلى شاطئ النيل، وأنزلهم في الحراقة، وسافر بهم جركتمر بن بهادر إلى قوص، واتفق الأمراء على إقامة كجك بن محمد بن قلاوون فكانت مدة سلطنة المنصور أبي بكر تسعة وخمسين يوماً ومن حين قلده الخليفة أربعين يوماً، ومن الاتفاق العجيب أن الملك الناصر أخرج الخليفة أبا الربيع سليمان وأولاده إلى قوص مرسماً عليهم، فقوصص بمثل ذلك، وأخرج الله أولاده مرسماً عليهم إلى قوص على يد أقرب الناس إليه، وهو قوصون مملوكه وثقته ووصيه على أولاده، ثم في يوم الاثنين حادي عشرى صفر أقيم الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون سلطاناً، ولم يكمل له من العمر خمس سنين، وقيل كان عمره دون سبع سنين، ولما تم أمره في السلطنة جلس الأمراء واشتوروا فيمن يقيموه في نيابة السلطنة فرشح الأمير أيدغمش أمير آخور، فامتنع أيدغمش من ذلك، فوقع الاتفاق على الأمير قوصون الناصري، فأجاب وشرط على الأمراء أن يقيم على حاله في الأشرفية من القلعة ولا يخرج منها إلى دار النيابة خارج باب القلة من القلعة، فأجابوه الأمراء إلى ذلك، فاستقر من يومه في النيابة، وتصرف في أمور الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٣٠٥ وفاة الملك الأفضل صاحب حماة وتولي ابنه بعده.

وفاة الملك الأفضل صاحب حماة وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧٤٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٤١تفاصيل الحدث:
توفي الملك الأفضل علاء الدين علي ابن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل ابن الملك الأفضل علي ابن الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان الأيوبي صاحب حماة وابن صاحبها، مات بدمشق، وهو من جملة أمرائها بعد ما باشر سلطنة حماة عشرين سنة إلى أن نقله قوصون إلى إمرة الشام؛ وولي نيابة حماة بعده الأمير طقزدمر الحموي، وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء حادي عشر ربيع الآخر عن ثلاثين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٣٠٦ خلع السلطان الأشرف كجك وتولية أخيه الناصر أحمد.

خلع السلطان الأشرف كجك وتولية أخيه الناصر أحمد.
العام الهجري:٧٤٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٤٢تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس أول شعبان خلع السلطان الملك الأشرف كجك من السلطة، وكانت مدته خمسة أشهر وعشرة أيام لم يكن له فيها أمر ولا نهي، وتدبير أمور الدولة كلها إلى قوصون، وكان إذا حضرت العلامة أعطي قلماً في يده، وجاء فقيه الذي يقرئ أولاد السلطان، فكيف العلامة والقلم في يد السلطان، فلما استولى الأمير أيدغمش على الدولة بعد قوصون، وقرر مع الأمراء خلع الأشرف كجك في يوم الخميس أول شعبان، بعث الأمير جنكلي بن البابا والأمير بيبرس الأحمدي والأمير قماري أمير شكار إلى السلطان أحمد بن الناصر

محمد بن قلاوون بالكرك بكتب الأمراء يخبرونه بما وقع، ويستدعونه إلى تخت ملكه، فلما كان يوم الأربعاء سابع عشر رمضان قدم قاصد السلطان إلى الأمير أيدغمش بأن السلطان يأتي ليلاً من باب القرافة، وأمره أن يفتح له باب السر حتى يعبر منه، ففتحه، وجلس أيدغمش وألطنبغا المارداني حتى مضى جانب من ليلة الخميس ثامن عشريه، أقبل السلطان في نحو العشرة رجال من أهل الكرك، وقد تلثم وعليه ثياب مفرجة، فتلقوه وسلموا عليه، فلم يقف معهم، وأخذ جماعته ودخل بهم، ورجع الأمراء وهم يتعجبون من أمره، وأصبحوا فدقت البشائر بالقلعة، وزينت القاهرة ومصر، فلما كان يوم الاثنين عاشر شوال ألبس السلطان، وجلس على تخت الملك، وقد حضر الخليفة الحاكم بأمر الله وقضاة مصر الأربعة، وقضاة دمشق الأربعة، وجميع الأمراء والمقدمين، وعهد إليه الخليفة، وقبل الأمراء الأرض على العادة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٤ 743

١٠٠٤٤٠١ الحرب بين ملك قشتالة وملك بني مرين.

الحرب بين ملك قشتالة وملك بني مرين.
العام الهجري:٧٤٣العام الميلادي:١٣٤٢تفاصيل الحدث:
إن جيش ملك المرينيين قد هزم أمام تحالف الأسبان، وهذا ما أغرى ملك قشتالة للعود إلى غزو غرناطة فتابع حروبه عليها واستولى على قلعة بني سعيد فأثار هذا الحمية لدى ملك بني مرين أبي الحسن علي بن عثمان فأراد الانتقام من هزيمته الماضية فأرسل أسطولا بحريا إلى بحر الزقاق من مضيق جبل طارق فالتقى بجيش قشتالة في معركة بحرية كانت فيها هزيمة جيش ملك بني مرين مرة أخرى وتمزق أسطوله الذي أرسله، ثم توجه الجيش الفرنجي إلى غرناطة فنصبوا عليها أكثر من عشرة مناجيق حتى صالحهم ملك غرناطة على مال يؤديه كل عام وأن يكون الصلح بينهم عشر سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٤٠٢ خلع السلطان الناصر أحمد وتولية أخيه الصالح إسماعيل.

خلع السلطان الناصر أحمد وتولية أخيه الصالح إسماعيل.
العام الهجري:٧٤٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٤٢تفاصيل الحدث:
أهلت هذه السنة والناس في أمر مريج لغيبة السلطان بالكرك، وعند الأمراء تشوش كبير، ثم قدم كتّاب السلطان إلى الأمراء يطيب خواطرهم، ويعرفهم أن مصر والشام والكرك له، وأنه حيث شاء أقام، ورسم أن تجهز له الأغنام من بلاد الصعيد، وأكد في ذلك، وأوصى آقسنقر بأن يكون متفقاً مع الأمراء على ما يكون من المصالح، فتنكرت قلوب الأمراء ونفرت خواطرهم، واتفقوا على خلع السلطان وإقامة أخيه إسماعيل، في يوم الأربعاء حادي عشريه، فكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً، منها مدة إقامته بالكرك ومراسيمه نافذة بمصر أحد وخمسون، وإقامته بمصر مدة شهرين وأيام، وكانت سيرته سيئة، نقم الأمراء عليه فيها أموراً، منها أن رسله التي كانت ترد من قبله إلى الأمراء برسائله وأسراره أوباش أهل الكرك، فلما قدموا معه إلى مصر أكثروا من أخذ البراطيل وولاية المناصب غير أهلها، ومنها تحكمهم على الوزير وغيره، وحجبهم السلطان حتى عن الأمراء والمماليك وأرباب الدولة، فلا يمكن أحداً من رؤيته سوى يومي الخميس والاثنين نحو ساعة، ومع ذلك فإنه جمع أموال أبيه وغيرها من الأموال والحيوانات والمتاع ونقله كله إلى الكرك، ثم جلس السلطان الجديد الصالح إسماعيل على تخت الملك يوم الخميس ثاني عشر المحرم، بعد خلع أخيه باتفاق الأمراء على ذلك، لأنه بلغهم عنه أنه لما أخرجه الأمير قوصون فيمن أخرج إلى قوص أنه كان يصوم يومي الاثنين والخميس، ويشغل أوقاته بالصلاة

وقراءة القرآن، مع العفة والصيانة عما يرمي به الشباب من اللهو واللعب، وحلف له الأمراء والعساكر، وحلف لهم السلطان ألا يؤذي أحداً، ولا يقبض عليه بغير ذنب يجمع على صحته، ودقت البشائر، ولقب بالملك الصالح عماد الدين، ونودي بالزينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٤٠٣ محاصرة الجيوش المصرية والشامية حصن الكرك الذي استمر أكثر من سنتين وقتل السلطان الناصر المخلوع.

محاصرة الجيوش المصرية والشامية حصن الكرك الذي استمر أكثر من سنتين وقتل السلطان الناصر المخلوع.
العام الهجري:٧٤٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٤٢تفاصيل الحدث:
لما خلع السلطان الناصر تحصن بالكرك فرسم السلطان الصالح إسماعيل بإحضار المجردين إلى الكرك وعين عوضهم تجريدة أخرى إلى الكرك، وهي التجريدة السابعة، فيها الأمير بيبرس الأحمدي والأمير كوكاي وعشرون أمير طبلخاناه وستة عشر أمير عشرة، وكتب بخروج عسكر أيضاً من دمشق ومعهم المنجنيق والزحافات، وأرسل أيضاً مع الأحمدي أربعة آلاف دينار لمن عساه ينزل إليه من قلعة الكرك طائعاً، وجهز معه تشاريف كثيرة، وعينت لهم الإقامات، وكان الوقت شتاء، فقاسوا من الأمطار مشقات كثيرة، وأقاموا نحو شهرين، فاستعد لهم الملك الناصر، وجمع الرجال وأنفق فيهم مالاً كثيراً، وفرق فيهم الأسلحة المرصدة بقلعة الكرك، وركب المنجنيق الذي بها، ووقع بينهم القتال والحصار واشتد الحصار على الملك الناصر بالكرك وضاقت عليه هو ومن معه لقلة القوت، وتخلى عنه أهل الكرك، وضجروا من طول الحصار، ووعدوا الأمراء بالمساعدة عليه، فحملت إليهم الخلع ومبلغ ثمانين ألف درهم، هذا وقد استهل السلطان في أول سنة خمس وأربعين وسبعمائة بتجريدة ثامنة إلى الكرك، وعين فيها الأمير منكلي بغا الفخري والأمير قماري والأمير طشتمر طلليه، ولم يجد السلطان في بيت المال ما ينفقه عليهم، فأخذ مالاً من تجار العجم ومن بنت الأمير بكتمر الساقي على سبيل القرض وأنفق فيهم، وخرج المجردون في يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمائة، وهؤلاء نجدة لمن توجه قبلهم خوفاً أن يمل من كان توجه من القتال، فيجد الناصر فرجاً بعودهم عنه، وقطعت الميرة عن الملك الناصر، ونفدت أمواله من كثرة نفقاته، فوقع الطمع فيه، وأخذ بالغ - وكان أجل ثقاته - في العمل عليه، وكاتب الأمراء ووعدهم بأنه يسلم إليهم الكرك، وسأل الأمان، فكتب إليه من السلطان أمان وقدم إلى القاهرة ومعه مسعود وابن أبي الليث، وهما أعيان مشايخ الكرك؛ فأكرمهم السلطان وأنعم عليهم، وكتب لهم مناشير بجميع ما طلبوه من الإقطاعات والأراضي؛ وكان من جملة ما طلبه بالغ وحده نحو أربعمائة وخمسين ألف درهم في السنة، وكذلك أصحابه، ثم أعيدوا إلى الكرك بعدما حلفوا ثم ركب العسكر للحرب، وخرج الكركيون فلم يكن غير ساعة حتى انهزموا منهم إلى داخل المدينة، فدخل العسكر أفواجاً واستوطنوها، وجدوا في قتال أهل القلعة عدة أيام، والناس تنزل إليهم منها شيئاً بعد شيء حتى لم يبق عند الملك الناصر أحمد بقلعة الكرك سوى عشرة أنفس، فأقام يرمي بهم على العسكر وهو يجد في القتال ويرمي بنفسه، وكان قوي الرمي شجاعاً، إلى أن جرح في ثلاثة مواضع، وتمكنت النقابة من البرج وعلقوه وأضرموا النار تحته، حتى وقع، وكان الأمير سنجر الجاولي قد بالغ أشد مبالغة في الحصار وبذل فيه مالاً كثيراً، ثم هجم العسكر على القلعة في يوم الاثنين ثاني عشرين صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة فوجدوا الناصر قد خرج من موضع وعليه زردية، وقد تنكب قوسه وشهر سيفه، فوقفوا وسلموا عليه، فرد عليهم وهو متجهم، وفي وجهه جرح وكتفه أيضاً يسيل دماً، فتقدم إليه الأمير أرقطاي والأمير قماري في آخرين، وأخذوه ومضوا به إلى دهليز الموضع الذي كان به وأجلسوه، وطيبوا قلبه وهو ساكت لا يجيبهم، فقيدوه ووكلوا به جماعة، ورتبوا له طعاماً، فأقام يومه وليلته، ومن باكر الغد يقدم إليه الطعام فلا يتناول منه شيئاً إلى أن سألوه أن يأكل، فأبى أن يأكل حتى يأتوه بشاب يقال له عثمان، كان يهواه، فأتوه به فأكل عند ذلك، وخرج الأمير ابن بيبغا حارس طير بالبشارة إلى السلطان الملك الصالح، وعلى يده كتب الأمراء، فقدم قلعة الجبل في يوم السبت ثامن عشرين صفر، فدقت البشائر سبعة أيام، وأخرج السلطان منجك اليوسفي الناصري السلاح دار ليلاً من القاهرة على البخت لقتل الملك الناصر أحمد من غير مشاورة الأمراء في ذلك؛ فوصل إلى الكرك وأدخل على الملك الناصر وأخرج

الشاب من عنده، ثم خنقه في ليلة رابع شهر ربيع الأول، وقطع رأسه، وسار من ليلته ولم يعلم الأمراء ولا العسكر بشيء من ذلك، حتى أصبحوا وقد قطع منجك مسافة بعيدة، وقدم منجك بعد ثلاثة أيام قلعة الجبل ليلاً، وقدم الرأس بين يدي السلطان - وكان ضخماً مهولاً، له شعر طويل - فاقشعر السلطان عند رؤيته وبات مرجوفاً وطلب الأمير قبلاي الحاجب، ورسم له أن يتوجه لحفظ الكرك إلى أن يأتيه نائب لها، وكتب السلطان بعود الأمراء والعساكر المجردين إلى الكرك، فكانت مدة حصار الملك الناصر بالكرك سنتين وشهراً وثلاثة أيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٤٠٤ فتنة الأعراب في الحج.

فتنة الأعراب في الحج.
العام الهجري:٧٤٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٤٣تفاصيل الحدث:
في يوم عرفة بعرفة وقعت فتنة بين العرب والحجاج من قبل الظهر إلى غروب الشمس قتل فيها جماعة، وسببها أن الشريف رميثة بن أبي نمي أمير مكة شكا من بني حسن إلى أمير الحاج، فركب أمير الحاج في يوم عرفة بعرفة لحربهم، وقاتلهم وقتل من الترك ستة عشر فارساً، وقتل من جماعة بني حسن عدة، وانهزم بقيتهم، فنفر الناس من عرفة على تخوف، ولم ينهب لأحد شيء، ولا تزال بنو حسن بمنى، ثم رحل الحاج بأجمعهم يوم النفر الأول، ونزلوا الزاهر خارج مكة، وساروا منه ليلاً إلى بطن مرو، وقيل غير ذلك فقيل إنه لما كان يوم عرفة تنافر أشراف مكة مع الأجناد من مصر، فركبوا لحربهم بكرة النهار، ووقفوا للحرب صفين، فمشى الشريف عجلان بينهم، فلم تطعه الأشراف، وحملوا على الأجناد وقاتلوهم، فقتل منهم ومن العامة جماعة، وأبلى الشريف عجلان بن عقيل وأبلى كذلك الأمير أيدمر بلاء عظيماً، فعاتبه بعض مماليك الأمير بشتاك، ورماه بسهم في صدره ألقاه عن فرسه، وقتل معه أيضاً جماعة، وآل الأمر، إلى نهب شيء كثير، ثم تراجع عنهم الأشراف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٥ 744

١٠٠٤٥٠١ فتنة الناس بوجود قبر صحابي في القاهرة وبيان دجل أصحاب هذه الإشاعة.

فتنة الناس بوجود قبر صحابي في القاهرة وبيان دجل أصحاب هذه الإشاعة.
العام الهجري:٧٤٤العام الميلادي:١٣٤٣تفاصيل الحدث:
اتفق بظاهر القاهرة أمر اعتني بضبطه، وهو أنه كان بناحية اللوق كوم يعرف بكوم الزل يأوي إليه أهل الفسوق من أوباش العامة، فأخذ بعضهم منه موضعاً ليبني له فيه بيتاً، فشرع في نقل التراب منه، فبينا هو يحفر إذ ظهر له إناء فخار فيه مكاتيب دار كانت في هذا البقعة، وتدل على أنه كان به أيضاً مسجد، ورأى أثار البنيان، فأشاع بعض شياطين العامة - وكان يقال له شعيب - أنه رأى في نومه أن هذا البنيان على قبر بعض الصحابة رضي الله عنهم، وأن من كراماته أنه يقيم المقعد ويرد بصر الأعمى، وصار يصيح ويهلل ويظهر اختلال عقله، فاجتمعت عليه الغوغاء، وأكثروا من الصياح، وتناولوا تلك الأرض بالحفر حتى نزلوا فيها نحو قامتين، فإذا مسجد له محراب، فزاد نشاطهم، وفرحوا فرحاً كبيراً، وباتوا في ذكر وتسبيح، وأصبحوا وجمعهم نحو الألف إنسان، فشالوا ذلك الكوم، وساعدهم النساء، حتى إن المرأة كانت تشيل التراب في مقنعها، وأتاهم الناس من كل أوب، ورفعوا معهم التراب في أقبيتهم وعمائمهم، وألقوه في الكيمان، بحيث تهيأ لهم في يوم واحد ما لا تفي مدة شهر بنقله، وحفر شعيب حفرة كبيرة، وزعم أنها موضع الصحابي، فخرج إليه أهل القاهرة ومصر أفواجاً، وركب إليه نساء الأمراء والأعيان، فيأخذهن شعيب وينزلهن تلك الحفرة لزيارتها، وما منهن إلا من

تدفع الدنانير والدراهم، وأشاع شعيب أنه أقام الزمنى، وعافى المرضى، ورد أبصار العميان، في هذه الحفرة، وصار يأخذ جماعة ممن يظهر أنه من أهل هذه العاهات، وينزل بهم إلى الحفرة، ثم يخرجهم وهم يسبحون الله أكبر الله أكبر، ويزعمون أنهم قد زال ما كان بهم، فافتتن الناس لتلك الحفرة، ونزلت أم السلطان لزيارتها، ولم تبق أمرأة مشهورة حتى أتتها وصار للناس هناك مجتمع عظيم، بحيث يسرج به كل ليلة نحو مائتي قنديل، ومن الشموع الموكبية شيء كثير، فقامت القضاة في ذلك مع الأمير أرغون العلائي والأمير الحاج آل ملك النائب، وقبحوا هذا الفعل، وخوفوا عاقبته، حتى رسم لوالي القاهرة أن يتوجه إلى مكان الحفره ويكشف أمرها، فإن كان فيها مقبور يحمل إلى مقابر المسلمين ويدفن به سراً، ثم يعفى الموضع، فلما مضى إليه ثارت به العامة تريد رجمه، وصاحوا عليه بالإنكار الشنيع حتى رماهم الجند بالنشاب، فتفرفوا، وهرب شعيب ورفيقه العجوي، ومازال الحفارون يعملون في ذلك المكان إلى أن انتهوا فيه إلى سراب حمام، ولم يجدوا هناك قبراً ولا مقبوراً، فطموه بالتراب، وانصرفوا، وقد انحلت عزائم الناس عنه، بعدما فتنوا به، وضلوا ضلالاً بعيداً، وجمع شعيب ورفيقه كثيراً من المال والثياب شيئاً طائلاً.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٥٠٢ والي القاهرة يخرب سجن الأسارى الذي أصبح خمارة وبيت دعارة ويمنع الخمور في البلاد.

والي القاهرة يخرب سجن الأسارى الذي أصبح خمارة وبيت دعارة ويمنع الخمور في البلاد.

العام الهجري:٧٤٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٤٣تفاصيل الحدث:

أمر والي القاهرة بأن ينزل إلى خزانة البنود بالقاهرة، ويحتاط على ما بها من الخمر والبغايا، ويخرج من فيها من النصارى الأسرى، ويريق ما هناك من الخمور، ويخربها حتى يجعلها دكاً وسبب ذلك أن خزانة البنود كانت يومئذ حانة، بعد ما كانت سجناً يسجن فيه الأمراء والجند والمماليك، كما أن خزانة شمائل سجن لأرباب الجرائم من اللصوص وقطاع الطريق، فلما كانت دولة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد عوده من الكرك، وشغف بكثرة العمارات، اتخذ الأسرى وجلبهم إلى مصر من بلاد الأرمن وغيرها، وأنزل عدة كثيرة منهم بقلعة الجبل، وجماعة كثيرة بخزانة البنود، فملأ أولئك الأرمن خزانة البنود حتى بطل السجن بها، وعمرها السلطان الناصر مساكنا لهم، وتوالدوا بها، وعصروا الخمور بحيث أنهم عصروا في سنة واحدة اثنتين وثلاثين ألف جرة، باعوها جهاراً وكان لحم الخنزير يعلق عندهم على الوضم، ويباع من غير احتشام، واتخذوا عندهم أماكن لاجتماع الناس على المحرمات، فيأتيهم الفساق ويظلون عندهم الأيام على شرب الخمور ومعاشرة الفواجر والأحداث ففسدت حرم كثيرة من الناس وكثير من أولادهم وجماعة من مماليك الأمراء فساداً شنيعاً، حتى إن المرأة إذا تركت أهلها أو زوجها، أو الجارية إذا تركت مواليها، أو الشاب إذا ترك أباه، ودخل عند الأرمن بخزانه البنود لا يقدر أن يأخذه منهم، ولو كان من كان، فقام الأمير الحاج آل ملك في أمرهم، وفاوض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في فسادهم غير مرة، فلم يجبه إلى أن أكثر عليه فغضب السلطان عليه، وقال له: يا حاج! كم تشتكي من هؤلاء، إن كان ما يعجبك مجاورتهم انتقل عنهم فشق ذلك عليه، وركب إلى ظاهر الحسينية واختار مكاناً، وعمره داراً، وأنشأ بجانبها جامعاً، وحماماً وربعاً وحوانيت، وبقيت في نفسه حزازات حتى أمكنته القدرة منهم، وانبسطت يده فيهم بكونه نائب السلطان، فنزل والي القاهرة ومعه الحاجب وعدة من أصحاب النائب وهجموا خزانة البنود، وأخرجوا جميع سكانها، وكسروا أواني الخمر، فكانت شيئاً يجل وصفه كثرة، وهدموها واشترى أرضها الأمير قماري من بيت المال، وتقدم إلى الضياء المحتسب أن ينادي بتحكيرها، فرغب الناس في أرضها واحتكروها، وبنوها دوراً وطواحين وغيرها، فكان يوم هدم خزانة البنود يوماً مشهوداً من الأيام المشهورة المذكورة، عدل هدمها فتح طرابلس وعكا، لكثرة ما كان يعمل فيه بمعاصي الله، ثم طلب النائب والي القلعة، وألزمه أن يفعل ذلك ببيوت الأسرى من القلعة، فمضى إليها وكسر جرار الخمر التي بها، وأنزلهم من القلعة، وجعلهم مع نصارى خزانة البنود في موضع بجوار الكوم، فيما بين جامع ابن طولون ومصر، فنزلوه واتخذوا به مساكنهم، وكانت الأسرى التي بالقلعة من خواص الأسرى، وعليهم كان يعتمد السلطان الملك

الناصر محمد بن قلاوون في أمر عمائره، وكانوا في فساد كبير مع المماليك وحرم القلعة فأراح الله منهم، ثم رسم الأمير الحاج آل ملك النائب بتتبع أهل الفساد، فمنع الناس من ضرب الخيم على شاطئ النيل بالجزيرة وغيرها للنزهة، وكانت محل فساد كبير لاختلاط الرجال فيها بالنساء، وتعاطيهم المنكرات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٥٠٣ إسلام متملك الهند وطلبه إرسال فقهاء ليعلموهم أمور دينهم.

إسلام متملك الهند وطلبه إرسال فقهاء ليعلموهم أمور دينهم.
العام الهجري:٧٤٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٤٣تفاصيل الحدث:
وصلت رسل متملك الهند بهدية فيها فصان ياقوت، ومعهم كتاب يتضمن السلام والمودة، وأنهم لم يكونوا يعرفون الإسلام حتى أتاهم رجل عرفهم ذلك، وذكر لهم أن ولاية الملك لابد أن تكون من الخليفة، وسأل متملك الهند أن يكتب له تقليد من جهة الخليفة بولاية مملكة الهند ليكون نائباً عن السلطان بتلك البلاد، وأن يبعث السلطان إليهم رجلاً يعلمهم شرائع الإسلام من الصلاة والصيام ونحو ذلك، فأكرمت الرسل، وطلب من الخليفة أن يكتب تقليداً لمرسلهم بسلطنة الهند، فكتب له تقليد جليل، ورسم بسفر ركن الدين الملطي شيخ الخانكاه الناصرية بسرياقوس مع الرسل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٥٠٤ وفاة ابن عبدالهادي الحنبلي.

وفاة ابن عبدالهادي الحنبلي.
العام الهجري:٧٤٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٤٣تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام الناقد في فنون العلوم شمس الدين محمد بن الشيخ عماد الدين أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، تغمده الله برحمته، وكان قد مرض قريبا من ثلاثة أشهر بقرحة وحمى سل، ثم تفاقم أمره وأفرط به إسهال، وتزايد ضعفه إلى أن توفي يومئذ قبل أذان العصر، وكان آخر كلامه أن قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فصلي عليه يوم الخميس بالجامع المظفري وحضر جنازته قضاة البلد وأعيان الناس من العلماء والأمراء والتجار والعامة، وكانت جنازته حافلة ودفن بالروضة وكان مولده في رجب سنة خمس وسبعمائة فلم يبلغ الأربعين، وحصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار، وتفنن في الحديث والنحو والتصريف والفقه والتفسير والأصلين والتاريخ والقراءات وله مجاميع وتعاليق مفيدة كثيرة، وكان حافظا جيدا لأسماء الرجال، وطرق الحديث، عارفا بالجرح والتعديل، بصيرا بعلل الحديث، حسن الفهم له، جيد المذاكرة صحيح الذهن مستقيما على طريقة السلف، واتباع الكتاب والسنة، مثابرا على فعل الخيرات، ومن مصنفاته كتاب العلل، وهو مؤلف كتاب العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية وله كتاب قواعد أصول الفقه وفضائل الشام والأحكام في الفقه وغيرها كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٥٠٥ قتل حسن السكاكيني على الرفض الدال على الكفر المحض.

قتل حسن السكاكيني على الرفض الدال على الكفر المحض.
العام الهجري:٧٤٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٤٣تفاصيل الحدث:

في صبيحة يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الأولى قتل بسوق الخيل حسن بن الشيخ السكاكيني على ما ظهر منه من الرفض الدال على الكفر المحض، شهد عليه عند القاضي شرف الدين المالكي بشهادات كثيرة تدل على كفره، وأنه رافضي جلد، فمن ذلك تكفير الشيخين رضي الله عنهما، وقذفه أمي المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما، وزعم أن جبريل غلط فأوحى إلى محمد، وإنما كان مرسلا إلى علي، وغير ذلك من الأقوال الباطلة القبيحة قبحه الله، وكان والده الشيخ محمد السكاكيني يعرف مذهب الرافضة الشيعة جيدا، وكانت له أسئلة على مذهب أهل الخير، ونظم في ذلك قصيدة أجابه فيها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وذكر غير واحد من أصحاب الشيخ أن السكاكيني ما مات حتى رجع عن مذهبه، وصار إلى قول أهل السنة فالله أعلم، وقيل أن ولده حسنا هذا القبيح كان قد أراد قتل أبيه لما أظهر السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٦ 745

١٠٠٤٦٠١ فتنة الأعراب بصعيد مصر والشام.

فتنة الأعراب بصعيد مصر والشام.
العام الهجري:٧٤٥العام الميلادي:١٣٤٤تفاصيل الحدث:
قدم الخبر بنفاق عربان الوجه القبلي، وقطعهم الطرقات على الناس، وامتداد الفتن بينهم نحو شهرين قتل فيها خلق عظيم، وأن عرب الفيوم أغار بعضهم على بعض، وذبحوا الأطفال على صدور أمهاتهم، فقتل بينهم قتلى كثير، وأخربوا ذات الصفا، ومنعوا الخراج في الجبال، وقطعوا المياه حتى شرق أكثر بلاد الفيوم، فلم يلتفت أمراء الدولة لذلك، لشغلهم بالصيد ونحوه، وفيه قدم الخبر بكثرة فساد العشير ببلاد الشام، وقطعهم الطرقات، لقلة حرمة الأمير طقزدمر نائب الشام، فانقطعت طرقات طرابلس وبعلبك، ونهبت بلادهما، وامتدت الفتنة بين العشير زيادة على شهر، قتل فيها خلق كثير، ونحروا الأطفال على صدور أمهاتهم، وأضرموا النار على موضع احترق فيه زيادة على عشرين امرأة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٦٠٢ نساء السلطان وجواريه يبتدعن لباسا مترفا ثم يمنعن من لبسه.

نساء السلطان وجواريه يبتدعن لباسا مترفا ثم يمنعن من لبسه.
العام الهجري:٧٤٥العام الميلادي:١٣٤٤تفاصيل الحدث:
أبطل والي السلطان ما أحدثه النساء من ملابسهن، وذلك أن الخواتين نساء السلطان وجواريهن أحدثن قمصاناً طوالاً تخب أذيالها على الأرض، بأكمام سعة الكم منها ثلاثة أذرع، فإذا أرخته الواحدة منهن غطى رجلها، وعرف القميص منها فيما بينهن بالبهطلة، ومبلغ مصروفه ألف درهم مما فوقها، وتشبه نساء القاهرة بهن في ذلك، حتى لم يبق امرأة إلا وقميصها كذلك، فقام الوزير منجك في إبطالها، وطلب والي القاهرة ورسم له بقطع أكمام النساء، وأخذ ما عليهن، ثم تحدث منجك مع قضاة القضاة بدار العدل يوم الخدمة بحضرة السلطان والأمراء فيما أحدثه النساء من القمصان المذكورة، وأن القميص منها مبلغ مصروفه ألف درهم، وأنهن أبطلن لبس الإزار البغدادي، وأحدثن الإزار الحرير بألف درهم، وأن خف المرأة وسرموزتها بخمسمائة درهم، فأفتوه جميعهم بأن هذا من الأمور المحرمة التي يجب منعها، فقوي بفتواهم، ونزل إلى بيته، وبعث أعوانه إلى بيوت أرباب الملهى، حيث كان كثير من النساء، فهجموا عليهن، وأخذوا ما عندهن من ذلك، وكبسوا مناشر الغسالين ودكاكين البابية، وأخذوا ما فيها من قمصان النساء، وقطعها الوزير منجك، ووكل الوزير مماليكه بالشوارع والطرقات، فقطعوا أكمام النساء، ونادى في القاهرة ومصر بمنع النساء من لبس ما تقدم ذكره، وأنه متى وجدت امرأة عليها شيء مما منع أخرق بها وأخذ ما عليها، واشتد الأمر على النساء، وقبض على عدة منهن، وأخذت أقمصتهن، ونصبت أخشاب

على سور القاهرة بباب زويلة وباب النصر وباب الفتوح، وعلق عليها تماثيل معمولة على سور النساء، وعليهن القمصان الطوال، إرهاباً لهن وتخويفاً، وطلبت الأساكفة، ومنعوا من بيع الأخفاف والسراميز المذكورة، وأن تعمل كما كانت أولاً تعمل، ونودي من باع إزاراً حريراً أخذ جميع ماله للسلطان، فانقطع خروج النساء إلى الأسواق، وركوبهن حمير المكارية، وإذا وجدت امرأة كشف عن ثيابها، وامتنع الأساكفة من عمل أخفاف النساء وسراميزهن المحدثة، وانكف التجار عن بيع الأزر الحرير وشرائها، حتى أنه نودي على إزار حرير بثمانين درهماً فلم يلتفت له أحد، فكان هذا من خير ما عمل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٦٠٣ وفاة أبي حيان صاحب التفسير.

وفاة أبي حيان صاحب التفسير.
العام الهجري:٧٤٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٤٤تفاصيل الحدث:
الشيخ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي المغربي المالكي ثم الشافعي، مولده بغرناطة في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمائة، وقرأ القرآن بالروايات، واشتغل وسمع الحديث بالأندلس وإفريقية وإسكندرية والقاهرة والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق، واجتهد في طلب العلم، حتى برع في النحو والتصريف وصار فيهما إمام عصره، وشارك في علوم كثيرة، وكان له اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم خصوصاً المغاربة، وهو الذي جسر الناس على مصنفات ابن مالك، ورغبهم في قراءتها، وشرح لهم غوامضها، ومن أشهر مصنفاته البحر المحيط وهو تفسيره للقرآن، ثم اختصره وسماه النهر وله كتاب في التراجم اسمه مجاني العصر، وله تحفة الأريب في غريب القرآن وله طبقات نحاة الأندلس، توفي في القاهرة عن ٩١ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٦٠٤ مطر وثلج لم يعهد مثله أهلك الزرع والحرث بدمشق.

مطر وثلج لم يعهد مثله أهلك الزرع والحرث بدمشق.
العام الهجري:٧٤٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٤٥تفاصيل الحدث:
كثر سقوط الثلج بدمشق حتى خرج عن العادة، وأنفقوا على إزالته من الأسطحة ما ينيف على ثمانين ألف درهم، فإنه أقام يسقط أسبوعين، وفي هذه السنة تواتر سقوط البرد بأرض مصر، مع ريح سوداء، وشعث عظيم، وبرق ورعد سهول، ثم أعقب ذلك عام شديد الحر، بحيث تطاير منها شرر أحرق رءوس الأشجار، وزريعة الباذنجان وبعض الكتان، حتى اشتد خوف الناس، وضجوا إلى الله تعالى، وجاء مطر غزير، ثم برد فيه يبس لم يعهد مثله، فكانت أراضي النواحي تصبح بيضاء من كثرة الجليد، وهلك من شدة البرد جماعة من بلاد الصعيد وغيرها، وأمطرت السماء خمسة أيام متوالية حتى ارتفع الماء في مزارع القصب قدر ذراع، وعم ذلك أرض مصر قبليها وبحريها، ففسدت بالريح والمطر مواضع كثيرة، وقلت أسماك بحيرة نستراوة وبحيرة دمياط، والخلجان وبركة الفيل وغيرها، لموتها من البرد، فتلفت في هذه السنة بعامة أرض مصر وجميع بلاد الشام بالأمطار والثلوج والبرد، وهبوب السمائم وشدة البرد، من الزروع والأشجار، والبائهم والأنعام والدور، ما لا يدخل تحت حصر، مع ما ابتلي به أهل الشام من تجريد عساكرها وتسخير أهل الضياع وتسلط العربان والعشير، وقلة حرمة السلطنة مصراً وشاماً، وقطع الأرزاق وظلم الرعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٧ 746

١٠٠٤٧٠١ إندونيسيا (الشرق الأقصى) اعتنق أهل سومطرة الإسلام وتولى الملك عليهم مسلم.

إندونيسيا (الشرق الأقصى) اعتنق أهل سومطرة الإسلام وتولى الملك عليهم مسلم.
العام الهجري:٧٤٦العام الميلادي:١٣٤٥تفاصيل الحدث:
ليس هذا التاريخ هو تاريخ دخول الإسلام إلى هذه الجزيرة بل هو قبل ولكن لا يمكن تحديد التاريخ بدقة ولكن ذكرناه هنا في تاريخ هذه السنة لنذكر مشاهدة الرحالة ابن بطوطة لهذه الجزيرة حيث قال عن مشاهدته لها وللإسلام فيها ووصف سلطانها قائلا: وهو السلطان الملك الظاهر من فضلاء الملوك شافعي المذهب محب للفقهاء يحضرون مجلسه للقراءة والمذاكرة وهو كثير الغزو والجهاد ومتواضع يأتي إلى صلاة الجمعة ماشيا على قدميه وأهل بلاده شافعية محبون للجهاد يخرجون معه تطوعا وهم غالبون على من يليهم من الكفار والكفار يعطون الجزية على الصلح، أما ماركو بولو الذي جاء إلى هذه الجزيرة قبل ابن بطوطة بأقل من خمسين سنة حيث كان فيها عام ٦٩٢هـ وقال عنها: إن جميع سكان البلاد عبدة أوثان اللهم إلا في مملكة برلاك الصغيرة الواقعة في الزاوية الشمالية الشرقية من الجزيرة حيث سكان المدن وحدهم مسلمين أما سكان المرتفعات فكلهم وثنيون أو متوحشون يأكلون لحوم البشر، ولا يعقل في أنه أقل من خمسين سنة ينتشر الإسلام في كل الجزيرة على ما وصفه ابن بطوطة، ولكن يبدو أن ماركو بولو أراد من ذلك الوصف شيئا آخر والله أعلم، ويذكر أن الإسلام دخل إلى هذه الجزر عن طريق التجار المسلمين وعن طريق رحلة كثير من السكان إلى بلاد الإسلام للتجارة وعودتهم إلى بلادهم دعاة للإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٧٠٢ وفاة السلطان الصالح إسماعيل وتولي أخيه الكامل شعبان.

وفاة السلطان الصالح إسماعيل وتولي أخيه الكامل شعبان.
العام الهجري:٧٤٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٤٥تفاصيل الحدث:
في ربيع الأول اشتد مرض الملك الصالح إسماعيل فدخل عليه زوج أمه ومدبر مملكته الأمير أرغون العلائي في عدة من الأمراء ليعهد الملك الصالح إسماعيل بالملك لأحد من إخوته - وكان أرغون العلائي المذكور غرضه عند شعبان كونه أيضاً ربيبه ابن زوجته - فعارضه في شعبان الأمير آل ملك نائب السلطنة، إلى أن اتفق المماليك والأمراء على تولية شعبان، وحضروا إلى باب القلعة واستدعوه، وألبسوه أبهة السلطنة وأركبوه بشعار الملك ومشت الأمراء بخدمته، والجاوشية تصيح بين يديه على العامة، ولما طلع إلى الإيوان وجلس على الكرسي وباسوا الأمراء له الأرض وأحضروا المصحف ليحلفوا له، فحلف هو أولاً أنه لا يؤذيهم، ثم حلفوا له بعد ذلك على العادة، ودقت البشائر بسلطنته بمصر والقاهرة، وخطب له من الغد على منابر مصر والقاهرة، وكتب بسلطنته إلى الأقطار، ثم في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الآخر المذكور جلس الملك الكامل بدار العدل، وجدد له العهد من الخليفة بحضرة القضاة والأمراء، وخلع على الخليفة وعلى القضاة والأمراء وكانت مدة سلطنة الصالح إسماعيل ثلاث سنين وشهران وأحد عشر يوماً، وأما الملك الجديد شعبان فلقب بالملك الكامل، ودقت البشائر، ونودي بسلطنته في القاهرة ومصر، وخطب له في الغد على منابر ديار مصر، وكتب بذلك إلى الأقطار مصرا وشاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٧٠٣ خراب سيس بسبب ظلمهم.

خراب سيس بسبب ظلمهم.
العام الهجري:٧٤٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٤٦تفاصيل الحدث:

إن قاصد نائب حلب توجه إلى سيس بطلب الحمل، وقد كان تكفور كتب في الأيام الصالحية بأن بلاده خربت، فسومح بنصف الخراج، فلما وصل إليه قاصد نائب حلب جهز الحمل، وحضر كبير دولته ليحلفوه أنه ما بقى أسير من المسلمين في مملكته، كما جرت العادة في كل سنة بتحليفه على ذلك، وكان في أيديهم عدة من المسلمين أسرى، فبيت مع أصحابه قتلهم في الليلة التي تكون خلفه في صبيحتها، فقتل كل أحد أسيره في أول الليل، فما هو إلا أن مضى ثلثا الليل خرجت في الثلث الأخير من تلك الليلة ريح سوداء، معها رعد وبرق أرعب القلوب، وكان من جملة الأسرى عجوز من أهل حلب في أسر المنجنيقي، ذبحها عند المنجنيق، وهي تقول: " اللهم خذ الحق منهم " فقام المنجنيقي يشرب الخمر مع أهله بعد ذبحها، حتى غلبهم السكر وغابوا عن حسهم، فسقطت الشمعة وأحرقت ما حولها، حتى هبت الريح تطاير شرر ما احترق من البيت حتى اشتعل، بما فيه، وتعلقت النيران مما حوله حتى بلغت موضع تكفور، ففر بنفسه، واستمرت النار مدة اثني عشر يوماً، فاحترق أكثر القلعة، وتلف المنجنيق كله بالنار، وكان هو حصن سيس، ولم يعمل مثله واحترق المنجنيقي وأولاده الستة وزوجته، واثني عشر رجلاً من أقاربه، وخربت سيس، وهدم سورها ومساكنها، وهلك كثير من أهلها، وعجز تكفور عن بنائها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٨ 747

١٠٠٤٨٠١ فتنة الأعراب بالصعيد.

فتنة الأعراب بالصعيد.
العام الهجري:٧٤٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٤٦تفاصيل الحدث:
اشتد فساد العربان بالصعيد والفيوم والإطفيحية، فأخرج الأمير غرلو إلى إطفيح فأمن غرلو شيخ العربان مغنى، وأخذ في التحيل على نمي حتى قبض عليه، وسلمه لمغنى، فعذبه عذاباً شديداً، فثارت أصحابه، وكبسوا الحي وتلك النواحي، وكسروا عرب المغنى، قتلوا منهم ثلاثمائة رجل وستين امرأة، وذبحوا الأطفال، ونهبوا الأجران وهدموا البيوت، ولحقوا بعربان الصعيد والفيوم فكانت عدة من قتل منهم في هذه السنة نحو الألفي إنسان، لم يفكر أحد في أمرهم، ولا فيما أفسدوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٨٠٢ خروج يلبغا اليحياوي نائب دمشق عن طاعة السلطان وتحريضه بقية النواب على خلعه.

خروج يلبغا اليحياوي نائب دمشق عن طاعة السلطان وتحريضه بقية النواب على خلعه.
العام الهجري:٧٤٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٤٦تفاصيل الحدث:
انشغل السلطان بملذاته وملاهيه وأعرض عن تدبير الأمور، فتمردت المماليك، وأخذوا حرم الناس، وقطعوا الطريق، وفسدت عدة من الجواري، وكثرت الفتن بسبب ذلك حتى بلغ السلطان، فلم يعبأ بهذا، وقال: " خلوا كل أحد يعمل ما يريد "، وقد تظاهر الناس بكل قبيح، فاشتد الأمر على الناس بديار مصر وبلاد الشام، وكثر دعاؤهم لماهم فيه من السخر والمغارم، وتنكرت قلوب الأمراء، وكثرت الإشاعة بتنكر السلطان على الأمير يلبغا اليحياوي نائب الشام، وأنه يريد مسكه حتى بلغه ذلك فاحترز على نفسه وبلغ الأمير يلبغا اليحياوي قتل يوسف أخي السلطان، وقوة عزم السلطان على سفر الحجاز موافق لأغراض نسائه، فجمع أمراء دمشق، وحلفهم على القيام معه، وبرز إلى ظاهر دمشق في نصف جمادى الأولى وأقام هناك وحضر إليه الأمير طرنطاي البشمقدار نائب حمص، والأمير أراق الفتاح نائب صفد، والأمير أستدمر نائب حماة، والأمير بيدمر البدري نائب طرابلس، فاجتمعوا جميعاً ظاهر دمشق مع عسكرها، وكتبوا بخلع الملك الكامل، وظاهروا بالخروج عن طاعته، وكتب الأمير يلبغا اليحياوي نائب الشام إلى السلطان: " إني أحد الأوصياء عليك، وإن مما قاله الشهيد رحمه الله لي وللأمراء في وصيته، إذا أقمتم أحداً من أولادي ولم ترتضوا سيرته جروه برجله، وأخرجوه،

وأقيموا غيره، وأنت أفسدت المملكة، وأفقرت الأمراء والأجناد، وقتلت أخاك، وقبضت على أكابر أمراء السلطان الشهيد، واشتغلت عن الملك، والتهيت بالنساء وشرب الخمر: وصرت تبيع أخبار الأجناد بالفضة " وذكر الأمير يلبغا اليحياوي له أموراً فاحشة عملها، فقدم كتابه في يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى، فلما قرأه السلطان الكامل تغير تغيراً زائداً، وكتب الكامل الجواب يتضمن التلطف في القول، وأخرج الأمير منجك على البريد إلى الأمير يلبغا اليحياوي في ثاني عشريه، ليرجعه عما عزم عليه، فكثرت القالة بين الناس بخروج نائب الشام عن الطاعة حتى بلغ الأمراء، والمماليك، فطلب الأمراء إلى القلعة، وأخذ رأيهم، فوقع الاتفاق على خروج العسكر إلى الشام مع الأمير أرقطاي، وقدم كتاب نائب الشام أيضاً - وفيه خط أمير مسعود بن خطير، وأمير علي بن قراسنقر، وقلاوون، وحسام الدين البقشمدار - يتضمن: " أنك لا تصلح للملك، وأنك أنما أخذته بالغلبة من غير رضى الأمراء "، وعدد ما فعله، ثم قال: " ونحن ما بقينا نصلح لك، وأنت فما تصلح لنا، والمصلحة أن تعزل نفسك "، فاستدعى السلطان الكامل الأمراء، وحلفهم على طاعته، ثم أمرهم بالسفر إلى الشام، فخرجوا من الغد، ثم إن منجك ساعة وصوله دمشق قبض عليه يلبغا اليحياوي نائب الشام، وسجنه بالقلعة، فبعث السلطان الطواشي سرور الزيني لإحضار أخويه أمير حاجي وأمير حسين؛ فاعتذر بوعكهما، وبعثت أمهاتهما إلى الأمير أرغون العلائي والأمير الحجازي يسالأنهما في التلطف مع السلطان في أمرهما، ثم عرف الأمير أرغون العلائي والأمير ملكتمر الحجازي بما جرى للسلطان من تخوفه منهما فتوحش خاطر كل منهما، وانقطع العلائي عن الخدمة وتعلل، وأخذت المماليك أيضاً في التنكر على السلطان، وكاتب بعضهم الأمير يبلغا اليحياوي نائب الشام، واتفقوا بأجمعهم حتى اشتهر أمرهم وتحدثت به العامة؛ ووافقهم الأمير قراسنقر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٨٠٣ خلع السلطان الكامل شعبان وقتله وتولية أخيه المظفر حاجي.

خلع السلطان الكامل شعبان وقتله وتولية أخيه المظفر حاجي.
العام الهجري:٧٤٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٤٦تفاصيل الحدث:
إن الأمراء كلهم تنكروا للسلطان الكامل شعبان لما ظهر منه من أمور استوجبت بغضهم له، فألح السلطان في طلب أخويه المسجونين حسن وحاجي، ثم حصلت بذلك فتنة وآلت إلى الحرب بين الأمراء، وطلب السلطان الأمير أرغون العلائي واستشاره، فأشار عليه بأن يركب بنفسه إليهم، فركب ومعه الأمير أرغون العلائي وقطلوبغا الكركي وتمر الموساوي، وعدة من المماليك، وأمر السلطان فدقت الكوسات حربيا، ودارت النقباء على أجناد الحلقة والمماليك ليركبوا، فركب بعضهم وسار السلطان في ألف فارس حتى قابل الأمراء، فانسل عنه أصحابه، وبقي في أربعمائة فارس، فبرز له آقسنقر ووقف معه، وأشار عليه أن يخلع من السلطنة، فأجابه إلى ذلك وبكى، فتركه آقسنقر وعاد إلى الأمراء، وعرفهم ذلك، فلم يرض أرغون شاه، وبدر ومعه قرابغا وصمغار وبزلار وغرلو في أصحابهم حتى وصلوا إلى السلطان، وسيروا إلى الأمير أرغون العلائي أن يأتيهم، ليأخذوه إلى عند الأمراء، فلم يوافق الأمير أرغون العلائي على ذلك، فهجموا عليه، وفرقوا من معه، وضربوه بدبوس حتى سقط إلى الأرض؛ فضربه يلبغا أروس بسيف قطع خده، وأخذ أسيراً، فسجن في خزانة شمايل وفر السلطان الكامل شعبان إلى القلعة، واختفى عند أمه زوجة الأمير أرغون العلائي، وسار الأمراء إلى القلعة، وأخرجوا أمير حاجي وأمير حسين من سجنهما، وقبلوا يد أمير حاجي، وخاطبوه بالسلطة، ثم طلبوا الكامل شعبان وسجنوه، حيث كان أخويه مسجونين؛ ثم قتل شعبان في يوم الأربعاء ثالثه وقت الظهر، ودفن عند أخيه يوسف، ليلة الخميس فكانت مدته سنة وثمانية وخمسين يوماً، وجلس حاجي على سرير الملك، في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة، ولقب حاجي بالملك المظفر، وله من العمر خمس عشرة سنة، وقبل الأمراء الأرض بين يديه، وحلف لهم أولا أنه لا يؤذي أحداً منهم، ولا يخرب بيت أحد، وحلفوا له على طاعته، وركب الأمير بيغرا البريد ليبشر الأمير يلبغا اليحياوي نائب الشام، ويحلفه وأمراء الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٩ 748

١٠٠٤٩٠١ المرينيين يحتلون تونس وينهون دولة الحفصيين فيها.

المرينيين يحتلون تونس وينهون دولة الحفصيين فيها.
العام الهجري:٧٤٨العام الميلادي:١٣٤٧تفاصيل الحدث:
بعد وفاة أبي يحيى المتوكل أبو بكر الحفصي ظهرت فتن أثارها أمراء البيت الحفصي، مما أتاح الفرصة أمام بني مرين بزعامة ملكهم أبي الحسن علي بن عثمان للانقضاض على دولتهم فسار إلى تونس واستولى عليها وفر أبو الحسن بن أبي حفص عمر الثاني ملك الحفصيين ثم قبض عليه بعد ذلك وقتل، فتم للمرينيين ملك المغرب كله الأقصى والأوسط والأدنى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٩٠٢ وقعة بين الأرمن والمسلمين في سيس.

وقعة بين الأرمن والمسلمين في سيس.
العام الهجري:٧٤٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٤٧تفاصيل الحدث:
قدم البريد من حلب بأن صاحب سيس جهز مائتي أرمني إلى ناحية أياس، فلما قربوا من كوار ليهجموا على قلعتها قاتلهم أربعون من المسلمين؛ فنصرهم الله على الأرمن، وقتلوا منهم خمسين، وأسروا ثلاثين، وهزموا باقيهم، فقتل بكوار عدة ممن أسر، وحمل بقيتهم إلى حلب؛ فكتب بالإحسان إلى أهل كوار والإنعام عليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٩٠٣ قتل نائب الشام يلبغا اليحياوي.

قتل نائب الشام يلبغا اليحياوي.
العام الهجري:٧٤٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٤٧تفاصيل الحدث:
كثر قتل السلطان حاجي للأمراء مما أثار حفيظة نائب دمشق يلبغا اليحياوي عليه، فعمل على مراسلة النواب نائب صفد ونائب حماة على أن يتفقوا على قتل السلطان كما قتل الأمراء حيث زاد شره وكثر الفساد، فوافقه في الظاهر، ووصل الخبر إلى مصر فسير جيشا مع بعض الأمراء للقبض على يلبغا وتولية غيره إمرة دمشق، فعلم بذلك يلبغا فهرب هو وبعض مماليكه حتى وصل إلى حماة فاستقبله نائبها على أنه معه، ولكنه قبض عليه وسجنه عنده، ثم في يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخر قتله نائب حماة وجهز رأسه وأرسله إلى القاهرة للسلطان المظفر حاجي، وقيل بل إن العسكر المصري أخذه من حماة وأدخله إلى دمشق وهو مربوط وساروا به إلى مصر ثم في الطريق في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة قتل يلبغا فيما بين قاقون وغبرة، وأخذوا رأسه إلى السلطان، والله أعلم بما كان، وأصبح نائبا عنه في دمشق الأمير سيف الدين أرغون شاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٩٠٤ اغتيال السلطان المظفر حاجي وتولية أخيه حسن ناصر الدين.

اغتيال السلطان المظفر حاجي وتولية أخيه حسن ناصر الدين.
العام الهجري:٧٤٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٤٨تفاصيل الحدث:
كثر اشتغال السلطان باللعب بالحمام وتقريب الأوباش واللعابين وغيرهم من أرباب الملاهي والفساد، وأنكر عليه الأمراء أكثر من مرة حتى حصل بينه وبينهم جفاء وعمل على التدبير لهم لقتل بعضهم وهم كذلك عملوا على تدبير قتله فتحادث الأمراء فيما بينهم واتفقوا وتواكدوا جميعاً في يوم الخميس تاسع رمضان على الركوب في يوم الأحد ثاني عشره، فما ارتفع النهار حتى وقفوا بأجمعهم لابسين آلة

الحرب، عند قبة النصر ومعهم النائب أرقطاي فأرسل السلطان الرسول إليه يستخبره عما يريدونه منه حتى يفعله لهم، فأعادوا جوابه أنهم لابد أن يسلطنوا غيره، فقال: ما أموت إلا على ظهر فرسي، فقبضوا على رسوله، وهموا بالزحف إليه، فمنعهم الأمير أرقطاي النائب، فبادر السلطان بالركوب إليهم، وأقام أرغون الكاملي وشيخو في الميسرة، وأقام عدة أمراء في الميمنة، وسار بمماليكه حتى وصل إلى قريب قبة النصر، فكان أول من تركه الأمير أرغون الكاملي والأمير ملكتمر السعيدي، ثم الأمير شيخو، وأتوا الأمير أرقطاي النائب والأمراء، وبقي السلطان في نحو عشرين فارساً، فبرز له الأمير بيبغا روس والأمير ألجيبغا، فولى فرسه وانهزم عنهم، فأدركوه وأحاطوا به، فتقدم إليه بيبغا روس، فضربه السلطان بطير، فأخذ الضربة بترسه، وحمل عليه بالرمح، وتكاثروا عليه حتى قلعوه من سرجه فكان بيبغا روس هو الذي أرداه، وضربه طنيرق فجرح وجهه وأصابعه، وساروا به على فرس إلى تربة آقسنقر الرومي تحت الجبل، وذبحوه من ساعته قبل العصر، وكانوا لما أنزلوه وأرادوا ذبحه توسل إلى الأمراء، وهو يقول: بالله لا تستعجلوا على قتلي، وخلوني ساعة، فقالوا: فكيف استعجلت على قتل الناس، لو صبرت عليهم صبرنا عليك، وصعد الأمراء إلى القلعة في يومهم، ونادوا في القاهرة بالأمان والاطمئنان، وباتوا بها ليلة الاثنين، وقد اتفقوا على مكاتبة الأمير أرغون شاه نائب الشام بما وقع، وأن يأخذوا رأيه فيمن يقيمونه سلطاناً، فأصبحوا وقد اجتمع المماليك على إقامة حسين بن الناصر محمد بن قلاوون في السلطة، ووقعت بينه وبينهم مراسلات، فقبض الأمراء على عدة من المماليك، ووكلوا الأمير طاز بباب حسين، حتى لا يجتمع به أحد، وغلقوا باب القلعة، وهم بآلة الحرب يومهم وليلة الثلاثاء، وقصد المماليك إقامة الفتنة فخاف الأمراء تأخير السلطة حتى يستشيروا نائب الشام أن يقع من المماليك ما لا يدرك فارطه، فوقع اتفاقهم عند ذلك على حسن بن الناصر محد بن قلاوون، فتم أمره، فكانت مدة المظفر حاجي سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً، وعمره نحو عشرين سنة، فقام الأمراء بسلطة حسن هذا وأركبوه بشعار السلطنة، في يوم الثلاثاء، رابع عشرى رمضان، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وأجلسوه على تخت الملك بالإيوان، لقبوه بالملك الناصر سيف الدين قمارى فقال السلطان للأمير أرقطاى نائب السلطة: يا بة! ما اسمي قمارى، إنما اسمي حسن، فقال أرقطاى: يا خوند! والله إن هذا اسم حسن على خيرة الله فاستقرت سلطنته وحلف له الأمراء على العادة، وعمره يومئذ إحدى عشرة سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٤٩٠٥ وفاة الإمام الذهبي.

وفاة الإمام الذهبي.
العام الهجري:٧٤٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٤٨تفاصيل الحدث:
الإمام خاتمة الحفاظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تركماني الأصل من أهل ميافارقين، اشتهر بالعلم والورع كان له نظر ثاقب في العلل والرجال وأحوالهم وعلم الحديث، ومصنفاته كثيرة جدا تنبئ عن علمه الزاخر في الحديث والرجال والتاريخ، فله الكتاب المشهور تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام وله في الرجال كتب كثيرة أشهرها ميزان الاعتدال في أحوال الرجال، وتذكرة الحفاظ وطبقات القراء وله تعليقات على المستدرك وله كتاب الكبائر والطب النبوي وغيرها كثير يصعب حصره هنا، توفي في ليلة الاثنين ثالث شهر ذي القعدة وصلي عليه يوم الاثنين صلاة الظهر في جامع دمشق ودفن بباب الصغير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٠ 749

١٠٠٥٠٠١ طاعون أطلق عليه الوباء الأسود اجتاح العالم بأسره وقتل الكثير من البشر.

طاعون أطلق عليه الوباء الأسود اجتاح العالم بأسره وقتل الكثير من البشر.
العام الهجري:٧٤٩العام الميلادي:١٣٤٨تفاصيل الحدث:

كثرت الأخبار بوقوع الوباء في عامة أرض مصر، فكثر الوباء حتى بلغ في شعبان عدد من يموت في كل يوم مائتي إنسان، فكان فيها الوباء الذي لم يعهد في الإسلام مثله، فإنه ابتدأ بأرض مصر آخر أيام التخضير وذلك في فصل الخريف في أثناء سنة ثمان وأربعين، وما أهل محرم سنة تسع وأربعين حتى انتشر الوباء في الإقليم بأسره، واشتد بديار مصر في شعبان ورمضان وشوال، وارتفع في نصف ذي القعدة، وكان يموت بالقاهرة ومصر ما بين عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف إلى عشرين ألف نفس في كل يوم، وعملت الناس التوابيت والدكك لتغسيل الموتى للسبيل بغير أجرة، وحمل أكثر الموتى على ألواح الخشب وعلى السلالم والأبواب، وحفرت الحفائر وألقوا فيها، وكانت الحفرة يدفن فيها الثلاثون والأربعون، وأكثر، وكان الموت بالطاعون يبصق الإنسان دماً، ثم يصيح ويموت؛ ولم يكن هذا الوباء كما عهد في إقليم دون إقليم، بل عم أقاليم الأرض شرقا وغربا وشمالا وجنوبا جميع أجناس بني أدم، وغيرهم حتى حيتان البحر وطير السماء ووحش البر، وأول ابتدائه من بلاد القان الكبير حيث الإقليم الأول، وبعدها من توريز إلى أخرها ستة أشهر، وهي بلاد الخطا والمغول، وأهلها يعبدون النار والشمس والقمر، وتزيد عدتهم على ثلاثمائة جنس، فهلكوا بأجمعهم من غير علة، في مشاتيهم ومصايفهم، وفي مراعيهم، وعلى ظهور خيولهم، وماتت خيولهم، وصاروا كلهم جيفاً مرمية فوق الأرض، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، على ما وصلت به الأخبار من بلاد أزبك ثم حملت الريح نتنهم إلى البلاد، فما مرت على بلد ولا خركاه ولا أرض، إلا وساعة يشمها إنسان أو حيوان مات لوقته وساعته، فهلك من زوق القان الكبير خلائق لا يحصى عددها إلا الله، ومات القان وأولاده الستة، ولم يبق بذاك الإقليم من يحكمه ثم اتصل الوباء ببلاد الشرق جميعها، وبلاد أزبك وبلاد اسطنبول وقيصرية الروم؛ ودخل إلى أنطاكية حتى باد أهلها، وخرج جماعة من جبال أنطاكية فارين من الموت، فماتوا بأجمعهم في طريقهم؛ وعم الوباء بلاد قرمان وقيصرية وجميع جبالها وأعمالها، ففني أهلها ودوابهم ومواشيهم، فرحلت الأكراد خوفاً من الموت، فلم يجدوا أرضاً إلا وفيها الموتى، فعادوا إلى أرضهم، وماتوا جميعاً، وعظم الموتان ببلاد سيس، ومات من أهل تكفور في يوم واحد، بموضع واحد مائة وثمانون نفساً، وخلت سيس وبلادها، ووقع في بلاد الخطا مطر لم يعهد مثله في غير أوانه، فماتت دوابهم ومواشيهم عقيب ذلك المطر حتى فنيت، ثم مات الناس والطيور والوحوش حتى خلت بلاد الخطا؛ وهلك ستة عشر ملكاً في مدة ثلاثة أشهر، وباد أهل الصين، ولم يبق منهم إلا القليل؛ وكان الفناء ببلاد الهند أقل منه ببلاد الصين، ووقع الوباء ببغداد أيضاً، وكان الإنسان يصبح وقد وجد بوجهه طلوعاً، فما هو إلا أن يمر بيده عليه مات فجأة، وكان أولاد دمرداش قد حصروا الشيخ حسن بها، ففجأهم الموت في عسكرهم من وقت المغرب إلى باكر النهار من الغد، حتى مات عدد كثير فرحلوا وقد مات منهم ستة أمراء ونحو ألف ومائتا رجل، ودواب كثيرة؛ فكتب الشيخ حسن بذلك إلى سلطان مصر، وفي أول جمادى الأولى: ابتدأ الوباء بأرض حلب، فعم جميع بلاد الشام وبلاد ماردين وجبالها، وباد أهل الغور وسواحل عكا وصفد، وبلاد القدس ونابلس والكرك، وعربان البوادي وسكان الجبال والضياع، ولم يبق في بلدة جينين سوى عجوز واحدة خرجت منها فارة، ولم يبق، بمدينة لد أحد، ولا بالرملة؛ وصارت الخانات وغيرها ملآنة بجيف الموتى، ولم يدخل الوباء معرة النعمان من بلاد الشام، ولا بلد شيزر، ولا حارم، وأول ما بدأ الوباء بدمشق كان يخرج خلف أذن الإنسان بثرة فيخر صريعاً ثم صار يخرج بالإنسان كبة تحت إبطه، فلا يلبث ويموت سريعا، ثم خرجت بالناس خيارة، فقتلت قتلا كثيراً، وأقاموا على ذلك مدة، ثم بصقوا الدم، فاشتد الهول من كثرة الموت حتى أنه أكثر من كان يعيش بعد نفث الدم نحو خمسين ساعة، وبلغ عدد من يموت بحلب في كل يوم خمسمائة إنسان، ومات بغزة من ثاني المحرم إلى رابع صفر - على ما ورد في كتاب نائبها - زيادة على اثنين وعشرين ألف إنسان، حتى لقت أسواقها، وشمل الموت أهل الضياع بأرض غزة، وكان أواخر زمان الحرث، فكان الرجل يوجد ميتا والمحراث في يده، ويوجد أخر قد مات وفي يده ما يبذره، وماتت أبقارهم، وخرج رجل بعشرين نفرا لإصلاح أرضه، فماتوا واحداً بعد واحد، وهو يراهم يتساقطون قدامه، فعاد إلى غزة، وسار منها إلى القاهرة، ودخل ستة نفر لسرقة دار بغزة فأخذوا ما في الدار ليخرجوا به فماتوا كلهم، وفر نائبها إلى ناحية بدعرش، وترك غزة خالية، ومات أهل قطا، وصارت جثثهم تحت النخيل وعلى الحوانيت، حتى لم يبق بها سوى الوالي وغلامين من أصحابه وجارية عجوز، وعم الوباء بلاد الفرنج، وابتدأ

في الدواب، ثم الأطفال والشباب، فلما شنع الموت فيهم جمع أهل قبرص من في أيديهم من الأسرى المسلمين، وقتلوهم جميعاً من بعد العصر إلى المغرب، خوفا أن يبيد الموت الفرنج، فتملك المسلمون قبرص، فلما كان بعد عشاء الآخرة هبت ريح شديدة، وحدثت زلزلة عظيمة، وامتد البحر من المينة نحو مائة قصبة فغرق كثير من مراكبهم وتكسرت، فظن أهل قبرص أن الساعة قامت، فخرجوا حيارى لا يدرون ما يصنعون، ثم عادوا إلى منازلهم، فإذا أهاليهم قد ماتوا، وهلك لهم ثلاثة ملوك واستمر الوباء فيهم مدة أسبوع، فركب فيهم ملكهم الذي ملكوه عليهم رابعاً بجماعته في مركب يريدون جزيرة بقرب منهم، فلم يمض عليهم في البحر سوى يوم وليلة حتى مات أكثرهم في المركب؛ ووصل باقيهم إلى الجزيرة، فماتوا بها عن آخرهم، ووافى هذه الجزيرة بعد موتهم مركب فيها تجار، فماتوا كلهم وتجارتهم إلا ثلاثة عشر رجلا، فمروا إلى قبرص وقد بقوا أربعة نفر، فلم يجدوا بها أحداً، فساروا إلى طرابلس الغرب، وحدثوا بذلك، فلم تطل إقامتهم بها وماتوا، وكانت المراكب إذا مرت بجزائر الفرنج لا يجد ركابها بها أحدا، وإن صدفت أحدا في بعضها يدعوهم أن يأخذوا من أصناف البضائع بالصبر بغير ثمن؛ لكثرة من كان يموت عندهم صاروا يلقون في البحر، وكان سبب الموت عندهم ريح تمر على البحر، فساعة يشمها الإنسان سقط، ولا يزال يضرب برأسه الأرض حتى يموت، وقدمت مركب إلى الإسكندرية فيها اثنان وثلاثون تاجراً وثلاثون رجل، ما بين تجار وعبيد؛ فماتوا كلهم، ولم يبق منهم غير أربعة من التجار وعبد واحد، ونحو أربعين من البحارة؛ فماتوا جميعاً بالثغر، وعم الموت أهل جزيرة الأندلس، إلا مدينة غرناطة، فإنه لم يصب أهلها منه شيء وباد من عداهم حتى لم يبق للفرنج من يمنع أموالهم، فأتتهم العرب من إفريقية تريد أخذ الأموال إلى أن صاروا على نصف يوم منها، مرت بهم ريح، فمات منهم على ظهور الخيل جماعة كثيرة، ودخلها باقيهم، فرأوا من الأموات ما هالهم، وأموالهم ليس لها من يحفظها، فأخذوا ما قدروا عليه، وهم يتساقطون موتى، فنجا من بقي منهم بنفسه، وعادوا إلى بلادهم، وقد هلك أكثرهم؛ والموت قد فشا بأرضهم، بحيث مات منهم في ليلة واحدة عدد عظيم، وماتت مواشيهم ودوابهم كلها، وعم الموتان إفريقية بأسرها، جبالها وصحاريها ومدنها، وجافت من الموتى، وبقيت أموال العربان سائبة لا تجد من يرعاها، ثم أصاب الغنم داء، فكانت الشاه إذا ذبحت وجد لحمها منتنا قد اسود، وتغير أيضاً ريح السمن واللبن، وماتت المواشي بأسرها، وشمل الوباء أيضاً أرض برقة إلى الإسكندرية، فصار يموت بها في كل يوم مائة، ثم مات بالإسكندرية في اليوم مائتان، وشنع ذلك حتى أنه صلى في يوم الجمعة بالجامع الإسكندري دفعة واحدة على سبعمائة جنازة، وصار يحملون الموتى على الجنويات والألواح، وغلقت الأسواق وديوان الخمس؛ وأريق من الخمر ما يبلغ ثمنه زيادة على خمسمائة دينار، وقدمها مركب فيه إفرنج، فأخبروا أنهم رأوا بجزيرة طرابلس مركبا عليه طير يحوم في غاية الكثرة، فقصدوه فإذا جميع من فيه من الناس موتى، والطير تأكلهم، وقد مات من الطير أيضاً شيء كثير، فتركوهم ومروا، فما وصلوا إلى الإسكندرية حتى مات زيادة على ثلثيهم، وفشى الموت بمدينة دمنهور، وتروجه، والبحيرة كلها حتى عم أهلها؛ وماتت دوابهم فبطل من الوجه البحري سائر الضمانات، والموجبات السلطانية، وكل الموت أهل البرلس ونستراوه، وتعطل الصيد من البحرة لموت الصيادين، وكان يخرج بها في المراكب عدة من الصيادين لصيد الحوت، فيموت أكثرهم في المراكب ويعود من بقي منهم فيموت بعد عوده من يومه هو وأولاده وأهله، ووجد في حيتان البطارخ شيء منتن، وفيه على رأس البطرخة كبه قدر البندقة قد اسودت، ووجد في جميع زراعات البرلس وبلحها وقثائها دود، وتلف أكثر ثمر النخل عندهم، وصارت الأموات على الأرض في جميع الوجه البحري، ولا يوجد من يدفنها وعم الوباء جميع تلك الأراضي، ومات الفلاحون بأسرهم، فلم يوجد من يضم الزرع وزهد أرباب الأموال في أموالهم، وبذلوها للفقراء، وكان ابتداء الوباء من أول فصل الصيف، وذلك في أثناء ربيع الآخر، فجافت الطرقات بالموتى، ومات سكان بيوت الشعر ودوابهم وكلابهم وتعطلت سواقي ألحنا، وماتت الدواب والمواشي وأكثر هجن السلطان والأمراء، وامتلأت مساجد ببليس وفنادقها وحوانيتها بالموتى، ولم يجدوا من يدفنهم، وجافت سوقها فلم يقدر أحد على القعود فيه؛ وخرج من بقي من باعتها إلى ما بين البساتين، ولم يبق بها مؤذن، وطرحت الموتى بجامعها، وصارت الكلاب فيه تأكل الموتى، ورحل كثير من أهلها إلى القاهرة وتعطلت بساتين دمياط وسواقيها، وجفت أشجارها، لكثرة موت أهلها ودوابهم، وصارت حوانيتها مفتحة والمعايش بها لا يقربها أحد، وغلقت دورها، وبقيت

المراكب في البحيرة، وقد مات الصيادون فيها والشباك بأيديهم مملوءة سمكاً ميتاً، فكان يوجد في السمكة كبة، وهلكت الأبقار الخيسية والجاموس في المراحات والجزائر، ووجد فيها أيضاً الكبة، وقدم الخبر من دمشق بأن الوباء كان بها أخف مما كان بطرابلس وحماة وحلب، فلما دخل شهر رجب والشمس في برج الميزان أوائل فصل الخريف هبت ريح في نصف الليل شديدة جداً، واستمرت حتى مضى من النهار قدر ساعتين، واشتدت الظلمة حتى كان الرجل لا يرى من بجانبه؛ ثم انجلت، وقد علت وجوه الناس صفرة ظاهرة في وادي دمشق كله، وأخذ فيهم الموت منه شهر رجب، فبلغ في اليوم ألفا ومائتي إنسان، وبطل إطلاق الموتى من الديوان، فصارت الأموات مطروحة في البساتين وعلى الطرقات، فنودي في دمشق باجتماع الناس بالجامع الأموي، فصاروا إليه جميعاً، وقرأوا به صحيح البخاري في ثلاثة أيام وثلاث ليال؛ ثم خرج الناس كافة بصبيانهم إلى المصلى، وكشفوا رءوسهم وضجوا بالدعاء، وما زالوا على ذلك ثلاثة أيام، فتناقص الوباء حتى ذهب بالجملة، وابتدأ الوباء في القاهرة ومصر بالنساء والأطفال، ثم في الباعة، حتى كثر عدد الأموات، فركب السلطان إلى سرياقوس، وأقام بها من أول رجب إلى العشرين منه وقصد العود إلى القلعة، وأشير عليه بالإقامة بسرياقوس وصوم شهر رمضان بها، فبلغت عدة من يموت ثلاثمائة نفر كل يوم بالطاعون موتاً وجباً في يوم أو ليلة، فما فرغ شهر رجب حتى بلغت العدة

١٠٠٥١ 750

١٠٠٥١٠١ الفتنة بالكرك بين بني نمير وبني ربيعة.

الفتنة بالكرك بين بني نمير وبني ربيعة.
العام الهجري:٧٥٠العام الميلادي:١٣٤٩تفاصيل الحدث:
اشتدت الفتنة في بلاد الكرك بين بني نمير وبني ربيعة، فإن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان لما أعياه أمرهم وتحصنهم بجبالهم المنيعة أخذ في الحيلة عليهم، وتقدم إلى شطي أمير بني عقبة، وإلى نائب الشام ونائب غزة ونائب الكرك، بأن يدخلوا إلى البرية كأنهم يصطادون ويوقعون بهم؛ فقبضوا على كثير منهم، وقتلوا في جبالهم خلقا كثيراً منهم، وحبسوا باقيهم حتى ماتوا، فسكن الشر بتلك الجهات إلى أن كانت فتنة الناصر أحمد بالكرك، عاد بنو نمير وبنو ربيعة إلى ما كانوا عليه من الفساد، وقوي أمرهم، فركب إليهم الأمير جركتمر نائب الكرك، وطلع إليهم فقاتلوه، وقتلوا من أصحابه عشرة، وكسروه أقبح كسرة؛ فكتب لنائب الشام الأمير أرغون شاه بتجهيز عسكر لقتالهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥١٠٢ وفاة ابن التركماني.

وفاة ابن التركماني.
العام الهجري:٧٥٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٤٩تفاصيل الحدث:
علاء الدين علي ابن القاضي فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماريني الحنفي المعروف بالتركماني توفي في يوم الثلاثاء عاشر المحرم بالقاهرة، ومولده في سنة ثلاث وثمانين وستمائة، كان إماماً فقيهاً بارعاً نحوياً أصولياً لغوياً، أفتى ودرس واشتغل وألف وصنف، وكان له معرفة تامة بالأدب وأنواعه، وله نظم ونثر، كان إمام عصره لا سيما في العلوم العقلية والفقه أيضاً والحديث، وتصدى للإقراء عدة سنين، وتولى قضاء الحنفية بالديار المصرية في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، عوضاً عن قاضي القضاة زين الدين البسطامي، وحسنت سيرته، ودام قاضياً إلى أن مات، وتولى عوضه ولده جمال الدين عبد الله، من مصنفاته كتاب بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب والمنتخب في علوم الحديث والمؤتلف والمختلف والضعفاء والمتروكون والدر النقي في الرد على البيهقي ومختصر المحصل في الكلام ومقدمة في أصول الفقه والكفاية في مختصر الهداية ومختصر رسالة القشيري وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥١٠٣ قتال العشير والعربان بسبب كثرة فسادهم ببلاد القدس ونابلس.

قتال العشير والعربان بسبب كثرة فسادهم ببلاد القدس ونابلس.
العام الهجري:٧٥٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٤٩تفاصيل الحدث:
في عاشر جمادى الآخر خرحت التجريدة من مصر إلى قتال العشير والعربان، وسببه كثرة فسادهم ببلاد القدس ونابلس، وكان قد قبض على أدى بن فضل أمير جرم، وسجن بقلعة الجبل، ثم أفرج عنه بعناية الوزير منجك، فجمع أدى وقاتل سنجر بن علي أمير ثعلبة فمالت حارثة مع أدى، ومالت بنو كنانة مع سنجر، وجرت بينهم حروب كثيرة، قتل فيها خلائق، وفسدت الطرقات على المسافرين، فخرجت إليهم عساكر دمشق، فلم يعبئوا بهم، فلما ولي الأمير يلجك غزة استمال أدى بعد أيام، وعضده على ثعلبة؛ واشتدت الحروب بينهم، وفسدت أحوال الناس، فركب يلجك بعسكر غزة ليلا، وطرق ثعلبة، فقاتلوه وكسروه كسرة قبيحة، وألقوه عن فرسه إلى الأرض، وسحبوه إلى بيوتهم فقام سنجر بن علي أمير ثعلبة عليهم حتى تركوا قتله، بعد أن سلبوا ما عليه، وبالغوا في إهانته، ثم أفرجوا عنه بعد يومين فعاد يلجك إلى غزة، وقد اتضع قدره وتقوى العشير، بما أخذوه من عسكره، وعز جانبهم، فقصدوا الغور، وكبسوا القصير المعيني، وقتلوا به جماعة كثيرة من الجبلية وعمال المعاصر، ونهبوا جميع ما فيه من النقود والأعمال والعسكر وغيره، وذبحوا الأطفال على صدر الأمهات، وقطعوا الطرقات، فلم يدعوا أحداً يمر من الشام إلى مصر حتى أخذوه، وقصدوا القدس، فخلى الناس منه ثم قصدوا الرملة ولد فانتهبوها؛ وزادوا في التعدي، وخرجوا عن الحد، فوقع الاتفاق على ولاية الأمير سيف الدين دلنجي نيابة غزة، وأبقى على إقطاعه بمصر، وخلع عليه وأخرج إليها وكتب بخروج ابن صبح من دمشق على ألفي فارس، وتجهز الوزير منجك ومعه ثلاثة أمراء من المقدمين، في يوم السبت رابع عشره، وبينما الوزير ومن معه في أهبة السفر إذ قدم الخبر أن الأمير قطيلجا توجه من حماة إلى نيابة حلب، عوضاً عن الأمير أرقطاي وهذا وقد قدم الوزير النجابة لكشف أخبار العشيرة، فلما رحل عن بلبيس عادت نجابته بأن ثعلبة ركبت بأجمعها، ودخلت برية الحجاز، لما بلغهم مسير العسكر إليهم، فنهب أدى كثيراً منهم، وانفرد في البلاد بعشيرة، فعاد الوزير بمن معه، وعبر القاهرة في ثاني عشريه بعد أربعة أيام، ثم في مستهل رجب قدم الخبر بأن الأمير دلنجي نائب غزة بلغه كثرة جميع العشير، وقصدهم نهب لد والرملة؛ فركب إليهم ولقيهم قريباً من لد، منزل تجاههم، وما زال يراسلهم ويخدعهم حتى قدم إليه نحو المائتين من أكابرهم، فقبضهم وعاد إلى غزة، وقد تفرق جمعهم، فوسطهم كلهم قدم الأمير قبلاي غزة، فاحتال على أدى حتى قدم عليه، فأكرمه وأنزله، ثم رده بزوادة إلى أهله فاطمأنت العشرات والعربان لذلك، وبقوا على ذلك إلى أن أهل رمضان، ثم حضر أدى في بنى عمه لتهنئة قبلاي بشهر الصوم فساعة وصوله إليه قبض عليه وعلى بني عمه الأربعة، وقيدهم وسجنهم، وكتب إلى على بن سنجر: " بأني قد قبضت على عدوك ليكون لي عندك يد بيضاء، فسر سنجر بذلك، وركب إلى قبلاى، فتلقاه وأكرمه، فضمن له سنجر درك البلاد، ورحل قبلاى من غده ومعه أدى وبنو عمه يريد القاهرة، فقدم في يوم الاثنين حادي عشره، فضربوا على باب القلة بالمقارع ضرباً مبرحاً وألزم أدى بألف رجل ومائتي ألف درهم، فبعث إلى قومه بإحضارها، فلما أخذت سمر هو وبنو عمه في يوم الاثنين خامس عشريه وقت العصر، وسيروا إلى غزة صحبة جماعة من أجناد الحلقة، فوسطوا بها، فثار أخو أدى، وقصد كبس غزة، فخرج إليه الأمير دلنجى ولقيه على ميل من غزة، وحاربه ثلاثة أيام، وقتله في اليوم الرابع بسهم أصابه، وبعث دلنجي بذلك إلى القاهرة، فكتب بخروج نائب صفد ونائب الكرك لنجدته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٢ 751

١٠٠٥٢٠١ معركة بين بني مرين وبني عبدالواد بنو زيان.

معركة بين بني مرين وبني عبدالواد بنو زيان.
العام الهجري:٧٥١العام الميلادي:١٣٥٠تفاصيل الحدث:

بعد أن خرج أبو الحسن المريني من تونس وعاد الحفصيون إلى تملك تونس، ركب البحر يريد الجزائر ومعه ستمائة سفينة وفي الطريق غرقت أكثر السفن من الرياح والأمواج العالية فوصل بعدد قليل إلى الجزائر، وكانت عبدالواد قد تجهزت لاسترداد ملكهم من بني مرين الذين استولوا على الجزائر من سنة ٧٤٨هـ وحاول أبو الحين هذا أن يصدهم عنها مستعينا بقلة ممن نجا معه من الرجال فجرت بين الفرقين حروب هزم فيها أبو الحسن وولى هاربا بعد أن قتل ابنه الناصر في هذه الحروب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٢٠٢ وفاة ابن قيم الجوزية.

وفاة ابن قيم الجوزية.
العام الهجري:٧٥١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٥٠تفاصيل الحدث:
شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي، إمام الجوزية، وابن قيمها، توفي في ليلة الخميس ثالث عشر رجب وقت أذان العشاء وصلي عليه بعد صلاة الظهر من الغد بالجامع الأموي، ودفن عند والدته بمقابر الباب الصغير رحمه الله، وقد كانت جنازته حافلة رحمه الله، شهدها القضاة والأعيان والصالحون من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس على حمل نعشه، وكمل له من العمر ستون سنة رحمه الله، ولد في سنة إحدى وتسعين وستمائة وسمع الحديث واشتغل بالعلم، وبرع في العلوم المتعددة، لا سيما علم التفسير والحديث والأصلين، ولما عاد الشيخ تقي الدين بن تيمية من الديار المصرية في سنة ثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلى أن مات الشيخ فأخذ عنه علما جما، مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فريدا في بابه في فنون كثيرة، مع كثرة الطلب ليلا ونهارا، وكثرة الابتهال، وكان حسن القراءة والخلق، كثير التودد لا يحسد أحدا ولا يؤذيه، ولا يستعيبه ولا يحقد على أحد، وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، أما مصنفاته فأكثر من أن تحصر هنا ولكن من أشهرها زاد المعاد في هدي خير العباد، وإعلام الموقعين عن رب العالمين ومدارج السالكين وغيرها كثير كثير رحمه الله وجزاه خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٢٠٣ عودة الحفصيين إلى تونس بعد خروج بني مرين منها.

عودة الحفصيين إلى تونس بعد خروج بني مرين منها.
العام الهجري:٧٥١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٥١تفاصيل الحدث:
عاد أبو العباس الفضل بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن عبدالواحد بن أبي حفص في ذي القعدة ليملك تونس مرة أخرى، وكان قد قدم إلى تونس السلطان أبو الحسن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبدالحق ملك بني مرين صاحب فاس، وملك تونس وإفريقية ثم سار منها للنصف من شوال، واستخلف ابنه أبا العباس الفضل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٢٠٤ الفتنة بمنى بين المصريين واليمنيين.

الفتنة بمنى بين المصريين واليمنيين.
العام الهجري:٧٥١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٥١تفاصيل الحدث:
في العاشر من ذي الحجة كانت الوقعة بمنى، وقبض على المجاهد على بن المؤيد داود بن المظفر أبو سعيد المنصوري عمر بن رسول صاحب اليمن سبب ذلك أن ثقبة لما بلغه استقرار أخيه عجلان في إمرة مكة، توجه إلى اليمن، وأغرى المجاهد بأخذ مكة وكسوة الكعبة، فتجهز المجاهد، وسار يريد الحج في جحفل كبير بأولاده وأمه حتى قرب من مكة، وقد سبق حاج مصر، فلبس عجلان آلة الحرب، وعرف أمراء مصر ما عزم عليه صاحب اليمن، وحذرهم غائلته، فبعثوا إليه بأن " من يريد الحج إنما يدخل مكة بذلة ومسكنة، وقد ابتدعت

من ركوبك والسلاح حولك بدعة لا يمكنك أن تدخل بها، وابعث إلينا ثقبة ليكون عندنا حتى تنقضي أيام الحج، ثم نرسله إليك " فأجاب المجاهد إلى ذلك، وبعث ثقبة رهينة، فأكرمه الأمراء، وأركبوا الأمير طقطاي في جماعة إلى لقاء المجاهد، فتوجهوا إليه ومنعوا سلاحداريته من المشي معه بالسلاح، ولم يمكنوهم من حمل الغاشية، ودخلوا به مكة، فطاف وسعى، وسلم على الأمراء واعتذر إليهم، ومضى إلى منزله وصار كل منهم على حذر حتى وقفوا بعرفة، وعادوا إلى الخيف من منى، وقد تقرر الحال بين الشريف ثقبة وبين المجاهد على أن الأمير طاز إذا سار من مكة أوقعاهما بأمير الركب ومن معه، وقبضا على عجلان، وتسلم ثقبة مكة، فاتفق أن الأمير بزلار رأى وقد عاد من مكة إلى منى خادم المجاهد سائراً، فبعث يستدعيه فلم يأته، وضرب مملوكه - بعد مفاوضة جرت بينهما - بحربة في كتفه فماج الحاج، وركب بزلار وقت الظهر إلى طاز فلم يصل إليه حتى أقبلت الناس جافلة تخبر بركوب المجاهد بعسكره للحرب، وظهرت لوامع أسلحتهم، فركب طاز وبزلار والعسكر، وأكثرهم بمكة، فكان أول من صدم أهل اليمن الأمير بزلار وهو في ثلاثين فارساً، فأخذوه في صدورهم إلى أن أرموه قرب خيمة، ومضت فرقة منهم إلى جهة طاز، فأوسع لهم، ثم عاد عليهم وركب الشريف عجلان والناس، فبعث طاز لعجلان " أن احفظ الحاج، ولا تدخل بيننا في حرب، ودعنا مع غريمنا "، واستمر القتال بينهم إلى بعد العصر، فركب أهل اليمن الذلة، والتجأ المجاهد إلى دهليزه، وقد أحيط به وقطعت أطنابه، وألقوه إلى الأرض، فمر المجاهد على وجهه ومعه أولاده، فلم يجد طريقاً، ولديه إلى بعض الأعراب، وعاد بمن معه وهم يصيحون: " الأمان يا مسلمين " فأخذوا وزيره، وتمزقت عساكره في تلك الجبال، وقتل منهم خلق كثير، ونهبت أموالهم وخيولهم حتى لم يبق لهم شيء، وما انفصل الحال إلى غروب الشمس، وفر ثقبة بعربه، وأخذ عبيد عجلان جماعة من الحجاج فيما بين مكة ومنى، وقتلوا جماعة، فلما أراد الأمير طاز الرحيل من منى سلم أم المجاهد وحريمه لعجلان، وأوصاه بهن وركب الأمير طاز ومعه المجاهد محتفظاً به، وبالغ في إكرامه، وصحب معه أيضا الأمير بيبغا روس مقيداً، وبعث الأمير طنطاي مبشراً، ولما قدم الأمير طاز المدينة النبوية قبض على الشريف طفيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٢٠٥ خروج أحمد الساقي أمير صفد عن الطاعة.

خروج أحمد الساقي أمير صفد عن الطاعة.
العام الهجري:٧٥١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٥١تفاصيل الحدث:
سببه أنه لما قبض على الوزير منجك، خرج الأمير قمارى الحموي، وعلى يده ملطفات لأمراء صفد بالقبض على أحمد، فبلغه ذلك من هجان جهزه إليه أخوه فندب الأمير أحمد الساقي طائفة من مماليكه لتلقي قمارى، وطلب نائب قلعة صفد وديوانه، وأمره أن يقرأ عليه كم له بالقلعة من غلة، فأمر لمماليكه منها بشيء فرقه عليهم إعانة لهم على ما حصل من المحل في البلاد، وبعثهم ليأخذوا ذلك، فعندما طلعوا القلعة شهروا سيوفهم وملكوها فقبض الأمير أحمد الساقي على عدة من الأمراء، وطلع بحريمه إلى القلعة وحصنها، وأخذ مماليكه قمارى، وأتوه به فكتب السلطان لنائب عزه ونائب الشام تجريد العسكر إليه، ورسم بالإفراج عن فياض بن مهنا وعيسى بن حسن الهجان أمير العايد، وخلع عليه وجهز، وأخذت الهجن من جمال الدين بقر أمير عرب الشرقية، وأعيدت إلى علي بن حسن، وكانت الأراجيف قد كثرت بأن الأمير طاز قد تحالف هو والأمير بيبغا روس بعقبة أيله، فخرج الأمير فياض وعيسى بن حسن أمير العايد؛ ليقيما على عقبة أيلة، بسبب بيبغا روس، وكتب لعرب شطي وبني عقبة وبني مهدي بالقيام مع الأمير فضل، وكتب لنائب غزة بإرسال السوقة إلى العقبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٢٠٦ الإغارة على الموصل.

الإغارة على الموصل.

العام الهجري:٧٥١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٥١تفاصيل الحدث:
قدم الخبر بأن هند وأحد الأكراد استولى على بلاد الموصل، وصار في جمع كبير يقطع الطريق، والتحق به نجمة التركماني، فاستنابه وتقوى به وركب من مندر إلى سنجار وتحصن بها، وأغار على الموصل ونهب وقتل، ومضى إلى الرحبة وأفسد بها، ومشى على بلاد ماردين ونهبها، فخرجت إليه عساكر الشام، وحصروه بسنجار ومعهم عسكر ماردين، ونصبوا عليها المنجنيق مدة شهر حتى طلب هند الأمان، على أنه يقيم الخطبة للسلطان، ويبعث بأخيه ونجمة في عقد الصلح، وبقطع قطيعة يقوم بها كل سنة، فأمنه العسكر، وسروا عنه بأخيه ونجمة إلى حلب؛ فحمل نجمة ورفيقه إلى مصر، فلما نزلا منزلة قانون هرب نجمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٣ 752

١٠٠٥٣٠١ عزل السلطان الملك الناصر بن قلاوون وتولية أخيه الملك الصالح.

عزل السلطان الملك الناصر بن قلاوون وتولية أخيه الملك الصالح.
العام الهجري:٧٥٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٥١تفاصيل الحدث:
توعك السلطان الملك الناصر ولزم الفراش أياما، فبلغ الأمير طاز ومغلطاى ومنكلى بغا أنه أراد بإظهار توعكه القبض عليهم إذا دخلوا إليه، وأنه قد اتفق مع قشتمر وألطنبغا الزامر وملكتمر المارديني وتنكز بغا على ذلك، وأن ينعم عليهم بإقطاعاتهم وإمراتهم، فواعدوا أصحابهم، واتفقوا مع الأمير بيبغا ططر حارس الطير النائب، والأمير طيبغا المجدي والأمير رسلان بصل، وركبوا يوم الأحد سابع عشري جمادى الآخرة بأطلابهم، ووقفوا عند قبة النصر، فخرج السلطان إلى القصر الأبلق، وبعث يسألهم عن سبب ركوبهم، فقالوا: " أنت اتفقت مع مماليكك على مسكنا، ولابد من إرسالهم إلينا، فبعث السلطان إليهم تنكز بغا وقشتمر وألطنبغا الزامر وملكتمر، فعندما وصلوا إليهم قيدوهم، وبعثوهم إلى خزانة كايل، فسجنوا بها، فشق ذلك على السلطان، وقال: " قد نزلت عن السلطنة "، وسير إليهم النجاة، فسلموها للأمير طيبغا المجدي، وقام السلطان إلى حريمه، فبعث الأمراء الأمير صرغتش، ومعه الأمير قطلوبغا الذهبي وجماعة؛ ليأخذه ويحبسه، فأخرجه صرغتمش وقد غطى وجهه إلى الرحبة، فلما رأه الخدام والمماليك تباكوا عليه بكاءاً كثيراً، وطلع صرغتمش به إلى رواق فوق الإيوان، ووكل به من يحفظه، وعاد إلى الأمراء، وكانت مدته ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً، منها مدة الحجر عليه ثلاث سنين، ومدة استبداده تسعة أشهر، وكان القائم بدولته الأمير شيخو رأس نوبة، ثم تولى صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن قلاون حيث أقيم سلطانا بعد خلع أخيه الناصر حسن وكان عمره أربع عشرة سنة، في يوم الاثنين ثامن عشرى جمادى الآخرة، وذلك أن الأمراء لما حملت إليهم النمجاة، باتوا ليلة الاثنين بإصطبلاتهم، وبكروا يوم الاثنين إلى القلعة، واجتمعوا بالرحبة داخل باب النحاس، وطلبوا الخليفة والقضاة وسائر أهل الدولة، واستدعوا به، فلما خرج إليهم ألبسوه شعار السلطنة، وأركبوه فرس النوبة من داخل باب الستارة، ورفعت الغاشية بين يديه، وكان الأمير طاز والأمير منكلى بغا الفخري آخذين بشكيمة الفرس حتى جلس على التخت، وحلفوا له، وحلفوه على العادة، ولقبوه بالملك الصالح، ونودي بسلطنته في القاهرة ومصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٤ 753

١٠٠٥٤٠١ احتراق باب جيرون أحد الأبواب المشهورة لمدينة دمشق.

احتراق باب جيرون أحد الأبواب المشهورة لمدينة دمشق.
العام الهجري:٧٥٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٥٢تفاصيل الحدث:
في ليلة الاثنين سادس عشر صفر في هذه السنة وقع حريق عظيم عند باب جيرون شرقيه فاحترق به دكان القفاعي الكبيرة المزخرفة وما حولها، واتسع اتساعا فظيعا، واتصل الحريق بالباب الأصفر من النحاس، فبادر ديوان الجامع إليه فكشطوا ما عليه من النحاس

ونقلوه من يومه إلى خزانة الحاصل، بمقصورة الحلبية، بمشهد علي، ثم عدوا عليه يكسرون خشبه بالفؤوس الحداد، والسواعد الشداد، وإذا هو من خشب الصنوبر الذي في غاية ما يكون من القوة والثبات، وتأسف الناس عليه لكونه كان من محاسن البلد ومعالمه، وله في الوجود ما ينيف عن أربعة آلاف سنة، وباب جيرون المشهور بدمشق هو باب سر في جامع دمشق لم ير باب أوسع ولا أعلى منه، فيما يعرف من الأبنية في الدنيا، وله علمان من نحاس أصفر بمسامير نحاس أصفر أيضا بارزة، من عجائب الدنيا، ومحاسن دمشق ومعالمها، وقد تم بناؤها، وقد ذكرته العرب في أشعارها والناس وهو منسوب إلى ملك يقال له جيرون بن سعد بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وهو الذي بناه، وكان بناؤه له قبل الخليل عليه السلام، بل قبل ثمود وهود أيضا، على ما ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه وغيره، وكان فوقه حصن عظيم، وقصر منيف، ويقال بل هو منسوب إلى اسم المارد الذي بناه لسليمان عليه السلام، وكان اسم ذلك المارد جيرون، والأول أظهر وأشهر، فعلى الأول يكون لهذا الباب من المدد المتطاولة ما يقارب خمسة آلاف سنة، ثم كان انجعاف هذا الباب لا من تلقاء نفسه بل بالأيدي العادية عليه، بسبب ما ناله من شوط الحريق وذكر ابن عساكر وغيره: أن أبواب دمشق كانت سبعة كل منها يتخذ عنده عيد لهيكل من الهياكل السبعة، فباب القمر باب السلامة، وكانوا يسمونه باب الفراديس الصغير، ولعطارد باب الفراديس الكبير، وللزهرة باب توما، وللشمس الباب الشرقي، وللمريخ باب الجابية، وللمشتري باب الجابية الصغير، ولزحل باب كيسان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٤٠٢ طاعون وموت عظيم بأفريقيا.

طاعون وموت عظيم بأفريقيا.

العام الهجري:٧٥٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٥٢تفاصيل الحدث:

عم الموت أهل جزيرة الأندلس، إلا مدينة غرناطة، فإنه لم يصب أهلها منه شيء، وباد من عداهم حتى لم يبق للفرنج من يمنع أموالهم، فأتتهم العرب من إفريقية تريد أخذ الأموال إلى أن صاروا على نصف يوم منها، مرت بهم ريح، فمات منهم على ظهور الخيل جماعة كثيرة، ودخلها باقيهم، فرأوا من الأموات ما هالهم، وأموالهم ليس لها من يحفظها، فأخذوا ما قدروا عليه، وهم يتساقطون موتى فنجا من بقي منهم بنفسه، وعادوا إلى بلادهم، وقد هلك أكثرهم، والموت قد فشا بأرضهم، بحيث مات منهم في ليلة واحدة عدد عظيم، وماتت مواشيهم ودوابهم كلها، وعم الموتان أرض إفريقية بأسرها، جبالها وصحاريها ومدنها، وجافت من الموتى، وبقيت أموال العربان سائبة لا تجد من يرعاها، ثم أصاب الغنم داء، فكانت الشاة إذا ذبحت وجد لحمها منتناً قد اسود، وتغير أيضاً ريح السمن واللبن، وماتت المواشي بأسرها، وشمل الوباء أيضاً أرض برقة إلى الإسكندرية، فصار يموت بها في كل يوم مائة، ثم مات بالإسكندرية في اليوم مائتان، وشنع ذلك حتى أنه صلى في يوم الجمعة بالجامع الإسكندري دفعة واحدة على سبعمائة جنازة، وصاروا يحملون الموتى على الجنويات والألواح وغلقت دار الطراز لعدم الصناع، وغلقت دار الوكالة لعدم الواصل إليها، وغلقت الأسواق وديوان الخمس، وقدم مركب فيه إفرنج، فأخبروا أنهم رأوا بجزيرة طرابلس مركباً عليه طير يحوم في غاية الكثرة، فقصدوه، فإذا جميع من فيه من الناس موتى، والطير تأكلهم، وقد مات من الطير أيضاً شيء كثير، فتركوهم ومروا، فما وصلوا إلى الإسكندرية حتى مات زيادة على ثلثيهم، وفشى الموت بمدينة دمنهور، وتروجة، والبحيرة كلها حتى عم أهلها، وماتت دوابهم فبطل من الوجه البحري سائر الضمانات، والموجبات السلطانية، وشمل الموت أهل البرلس نستراوه، وتعطل الصيد من البحيرة لموت الصيادين، وكان يخرج بها في المركب عدة من الصيادين لصيد الحوت، فيموت أكثرهم في المركب، ويعود من بقي منهم، فيموت بعد عوده من يومه هو وأولاده وأهله، ووجد في حيتان البطارخ شيء منتن، وفيه على رأس البطرخة كبة قدر البندقة قد اسودت ووجد في جميع زراعات البرلس وبلحها وقثائها دود، وتلف أكثر ثمر النخل عندهم، وصارت الأموات على الأرض في جميع الوجه البحري، لا يوجد من يدفنها، وعجز أهل بلبيس وسائر بلاد الشرقية عن ضم الزرع؛ لكثرة موت الفلاحين، وكان ابتداء الوباء عندهم من أول فصل الصيف، وذلك في أثناء ربيع

الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٤٠٣ استيلاء بني مرين على تلمسان.

استيلاء بني مرين على تلمسان.
العام الهجري:٧٥٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٥٢تفاصيل الحدث:
استولى أبو عنان فارس المتوكل المريني على تلمسان حاضرة بني عبدالواد، وذلك بعد معركة جرت بينه وبين السلطان أبي سعيد عثمان الثاني سلطان بني زيان، وكان من نتائج هذه المعركة أسر أبي سعيد هذا ثم إعدامه بعد ذلك، ثم استولى أبو سعنان على بجاية أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٤٠٤ خروج بيبغاروس نائب حلب عن الطاعة وتسلطنه بها وتلقبه بالملك العادل.

خروج بيبغاروس نائب حلب عن الطاعة وتسلطنه بها وتلقبه بالملك العادل.
العام الهجري:٧٥٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٥٢تفاصيل الحدث:
اتفق الأمير بيبغا روس نائب حلب مع الأمير أحمد الساقى نائب حماة، والأمير بكلمش نائب طرابلس على العصيان، فجرد في يوم السبت سابع عشر رجب جماعة من الأمراء وأجناد الحلقة إلى الصعيد، منهم عمر شاه الحاجب، وقماري الحاجب، ومحمد بن بكتمر الحاجب، وشعبان قريب يلبغا، وكتب لبيبغا روس نائب حلب بالحضور إلى مصر، على يد سنقر وطيدمر من مماليك الحاج أرقطاي وكتب معهما ملطفات لأمراء حلب تتضمن أنه إن امتنع عن الحضور فهو معزول، ورسم لهما أن يعلما بيبغا بذلك أيضا مشافهة بحضرة الأمراء فقدم البريد من دمشق، بموافقة ابن دلغادر لبيبغا روس، وأنه تسلطن بحلب، وتلقب بالملك العادل، وأظهر أنه يريد مصر لأخذ غرمائه، وهم طاز وشيخو وصرغتمش وبزلار وأرغون الكاملي نائب الشام، ثم قدم البريد بأن قراجا بن دلغادر قدم حلب في جمع كبير من التركمان، فركب بيبغا روس وقد واعد نائب حماة ونائب طرابلس على مسيرة أول شعبان، وأنهم تلقوه بعساكرهم على الدستن، فركب الأمير أرقطاى الدوادار الكبير البريد، بملطفات لجميع أمراء حلب وحماة ونائب طرابلس، فقدم دمشق وبعث بالمطلفات لأصحابها، فوجد أمر بيبغا روس قد قوي، ووافقه النواب والعساكر وابن دلغادر تركمانه وكسابته، وجبار بن مهنا بعربانه فكتب الأمير أرغون الكاملي نائب الشام بأن سفر السلطان لابد منه، " وإلا خرج عنكم جميعه "، فاتفق رأي الأمراء على ذلك، وخرج الأمير طاز في يوم الخميس ثالث شعبان، ومعه الأمير بزلار، والأمير كلتاي أخو طاز، وفارس الدين ألبكي ثم خرج الأمير طيبغا المجدي وابن أرغون النائب، ثم إن بيبغاروس حاول أخذ دمشق وحاصرها واشتد الأمر على أهل دمشق وامتنعوا عليه فأمر بنهب البلد من الضياع والبساتين ثم إن عسكر مصر بقيادة طاز وصل إلى دمشق فهرب بيبغا إلى حلب، ثم لجأ منها إلى الأمير زين الدين قراجا بن دلغادر ذو القدر أمير ألبستان وملاطية، ولكن لم يلبث الأمر كثيرا حتى كان القبض عليه ومن معه من أعوانه ثم تم قتله بعد ذلك في السنة التالية بحلب حيث سلمه الأمير قراجا إلى نائب حلب الجديد أرغون الكاملي بعد أن حلف له الأخير أنه لا يحاربه، ثم يوم الاثنين ثامن عشري ذي الحجة: قدم البريد من حلب بأخذ أحمد الساقي نائب حماة، وبكلمش نائب طرابلس، من عند ابن دلغادر، وقد قبضهما، فدخلا حلب في حادي عشريه، وسجنا بقلعتها، فأجيب الأمير أرغون الكاملي نائب حلب بالشكر والثناء، وأنه يشهر المذكورين بحلب، ويقتلهما، وجهز لنائب حلب خلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٤٠٥ وفاة الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله وتولية أخيه أبي بكر المعتضد بالله.

وفاة الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله وتولية أخيه أبي بكر المعتضد بالله.

العام الهجري:٧٥٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٥٣تفاصيل الحدث:
الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد الهاشمي العباسي، كان بويع بالخلافة بعد وفاة والده بقوص في العشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، فلم يمض له ما عهده أبوه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما كان في نفسه من والده المستكفي بالله من ميله للملك المظفر بيبرس الجاشنكير، وأراد أن يولي الخلافة لبعض أقاربه، بل أحضره وخلع عليه، ثم مات الملك الناصر بعد ذلك بمدة يسيرة، فتمت بموته خلافة الحاكم هذا إلى أن مات في هذه السنة بسبب الطاعون، والمتولي يومئذ لأمور الديار المصرية الأمير شيخون والأمير طاز والأمير صرغتمش ونائب السلطنة الأمير قبلاي، والسلطان الملك الصالح، وكان الحاكم مات ولم يعهد بالخلافة لأحد، فجمع الأمراء القضاة، وطلب جماعة من بني العباس، حتى وقع الاختيار على أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان فبايعوه ولقبوه بالمعتضد بالله، فكانت مدة خلافة الحاكم بأمر الله قرابة العشر سنوات ونصف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٥٥ 754

١٠.٥٥.١ أسر الشريف ثقبة وإقرار الشريف عجلان على إمرة مكة.

أسر الشريف ثقبة وإقرار الشريف عجلان على إمرة مكة.
العام الهجري:٧٥٤العام الميلادي:١٣٥٣تفاصيل الحدث:
أسر السلطان والأمراء مدبرو الدولة إلى أمير الحاج ومن صحبته من الأمراء أن يقبضوا على الشريف ثقبة، ويقرروا الشريف عجلان بمفرده على إمارة مكة، فلما قدم الحاج بطن مر، ومضى عجلان إلى لقائهم شكا إلى الأمراء من أخيه ثقبة، وذكر ما فعله معه، وبكى، فطمنوا قلبه، وساروا به معهم حتى لقيهم ثقبة في قواده وعبيده، فألبسوه خلعة على العادة، ومضوا حافين به نحو مكة، وهم يحادثونه في الصلح مع أخيه عجلان، ويحسنون له ذلك، وهو يأبى موافقتهم حتى أيسوا منه، فمد الأمير كشلي يده إلى سيفه فقبض عليه، وأشار إلى من معه فألقوه عن فرسه، وأخذوه ومعه ابن لعطيفة، وآخر من بني حسن، وكبلوهم بالحديد، ففر القواد والعبيد، وأحضر عجلان، وألبس التشريف، وعبروا به إلى مكة، فلم يختلف عليهم اثنان، وسلم ثقبة للأمير أحمد بن آل ملك، فسر الناس بذلك، وكثر جلب الغلال وغيرها، فانحل السعر وقبض على إمام الزيدية أبي القاسم محمد بن أحمد اليمني، وكان يصلي في الحرم بطائفته، ويتجاهر، ونصب له منبراً في الحرم يخطب عليه يوم العيد وغيره، بمذهبه، فضرب بالمقارع ضرباً مبرحاً ليرجع عن مذهبه، فلم يرجع وسجن، ففر إلى وادي نخلة، فلما انقضى موسم الحاج حمل الشريف ثقبة مقيداً إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٥٥.٢ خروج قراجا بن دلغادر أمير ألبستان عن الطاعة وقتاله.

خروج قراجا بن دلغادر أمير ألبستان عن الطاعة وقتاله.
العام الهجري:٧٥٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٥٣تفاصيل الحدث:
خرج عن الطاعة قراجا بن دلغادر أمير ألبستان وكان ممن ساعد بيبغا نائب حلب على الخروج أولا ثم سلمه بنفسه، وكان نائب حلب الجديد أرغوان الكاملي قد حلف له أنه لا يقاتله إن سلم له بيبغا، فلما طلب من أرغون المسير إلى قراجا للقضاء عليه لعصيانه امتنع واعتذر بأنه حلف له أن لا يقاتله، ثم ألزم الأمير أرغون الكاملي نائب حلب حتى سار لحرب ابن دلغادر وأتاه نواب القلاع حتى صار في عشرة آلاف فارس، سوى الرجالة والتركمان، ونزل الأمير أرغون الكاملي على الأبلستين، فنهبها وهدمها، وتوجه إلى قراجا بن

دلغادر، وقد امتنع بجبل عال، فقاتلوه عشرين يوماً، فقتل فيها وجرح عدد كثير من الفريقين، فلما طال الأمر نزل إليهم قراجا بن دلغادر، وقاتلهم صدرا من النهار قتالا شديداً، فاستمر القتل في تركمانه، وانهزم إلى جهة الروم، فأخذت أمواله ومواشيه، وصعد العسكر إلى جبل، فوجدوا فيه من الأغنام والأبقار ما لا يكاد يحصر، فاحتووا عليها، بحيث ضاقت أيديهم عنها، وأبيع الرأس من البقر بعشرين إلى ثلاثين درهماً، والرأس من الضان بثلاثة دراهم، والإكديش من أربعين إلى خمسين درهماً، وسبيت نساؤه ونساء تركمانه وأولاده، وبيعوا بحلب وغيرها بالهوان، فكانت خيار بناته تباع بخمسمائة درهم؛ وظفروا بدفائن فيها مال كبير، وكان ابن دلغادر لما انهزم تبعه العسكر، وأسروا ولديه ونحو الأربعين من أصحابه، ونجا بخاصة نفسه إلى ابن أرتنا، وقد سبق الكتاب إليه بإعمال الحيلة في قبضه، فأكرمه ابن أرتنا وأواه، ثم قبض عليه وحمله إلى حلب، فدخلها وسجن بقلعتها في ثاني عشرى شعبان، فكتب إلى الأمير أرغون الكاملي نائب حلب بحمله إلى مصر، وأنعم عليه بخمسمائة ألف درهم، منها ثلاثمائة ألف من مال دمشق، وباقيه من مال حلب، وأعفي الأمير أرغون من تسيير القود الذي جرت عادة نواب حلب بحمله إلى السلطان من الخيل والجمال البخاتي والهجن والعراب ومن البغال والقماش والجواري والمماليك، وقيمته خمسمائة ألف درهم، فعظم بذلك شأن الأمير أرغون الكاملي نائب حلب، فإنه مع صغر سنه كان له أربعة مماليك أمراء، وله ولد عمره ثلاث سنين أمير مائة مقدم ألف، فلما مات هذا الولد أضيفت تقدمته إلى إقطاع النيابة، وكان لأربعة من أخوته القادمين من البلاد وأقاربه أربع إمرات، وفي يوم الخميس خامس عشر رمضان: وصل مقدم التركمان قراجا بن دلغادر، وهو مقيد في زنجير، فأقيم بين يدى السلطان، وعددت ذنوبه، ثم أخرج إلى الحبس، فلم يزل به إلى أن قدم البريد من حلب بأن جبار بن مهنا استدعى أولادا بن دلغادر في طائفة كبيرة من التركمان، لينجدوه على سيف، وكان سيف قد التجأ إلى بني كلاب، فالتقى الجمعان على تعبئة، فانكسر التركمان وقتل منهم نحو سبعمائة رجل، وأخذ منهم ستمائة إكديش، فكتب السلطان من سرياقوس - وكان بها - إلى النائب قبلاي بقتل ابن دلغادر، فأخرجه من السجن إلى تحت القلعة ووسطه، في يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة، بعد ما أقام مسجوناً ثمانية وأربعين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٥٥.٣ فتنة العربان بالصعيد بقيادة الأحدب بن واصل.

فتنة العربان بالصعيد بقيادة الأحدب بن واصل.
العام الهجري:٧٥٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٥٣تفاصيل الحدث:
كثر عبث العربان ببلاد الصعيد بقيادة الأحدب بن واصل، وقووا على المقطعين، وقام من شيوخهم رجل أحدب، فجمع جمعاً كبيراً، وتسمى بالأمير، فقدم الخبر في شعبان بأنهم كبسوا ناحية ملوى، وقتلوا بها نحو ثلاثمائة رجل، ونهبوا المعاصر، وأخذوا حواصلها وذبحوا أبقارها، وأن عرب منفلوط والمراغة وغيرهم قد نافقوا، وقطعوا بعض الجسور بالأشمونين، فوقع الاتفاق على الركوب عليهم بعد تخضير الأراضي بالزراعة، وكتب إلى الولاة بتجهيز الإقامات براً وبحراً، فأخذ العرب حذرهم، فتفرقوا واختفوا، وقدمت طائفة منهم إلى مصر، فأخذوا، وكانوا عشرة، فقبض ما وجد معهم من المال، وحمل الأمير جندار، فإنهم كانوا فلاحيه، وأتلفوا، فلما برز الحاج إلى بركة الحجاج ركب الأمير شيخو، وضرب حلقة على الركب، ونادى من كان عنده بدوي وأخفاه حل دمه، وفتش الخيام وغيرها، فقبض على جماعة، فوسط بعضهم وأفرج عن بعض، ثم لما عاد السلطان إلى الجيزة كبست تلك النواحي، وحذر الناس من إخفاء العربان، فأخذ البحري والبري، وقبضت خيول تلك النواحي وسيوف أهلها بأسرها، وعرضت الرجال، فمن كان معروفا أفرج عنه، ومن لم يعرف أقر في الحديد، وحمل إلى السجن، ورسم أن الفلاحين تبيع خيولهم بالسوق، ويوردون أثمانها مما عليهم من الخراج فبيعت عدة خيول، وأورد أثمانها للمقطعين، والفرس الذي لم يعرف له صاحب حمل إلى إصطبل السلطان، وكتب للأمير عز الدين أزدمر الكاشف بالوجه البحري، أن يركب ويكبس البلاد التي لأرباب الجاه، والتي يأويها أهل الفساد فقبض على جماعة كثيرة ووسطهم، وساق منهم إلى القاهرة نحو ثلاثمائة وخمسين رجلا، ومائة وعشرين فرساً، وسلاحاً كثيراً، ثم أحضر الأمير أزدمر من البحيرة ستمائة

وأربعين فرساً، فلم يبق بالوجه البحري فرس، ورسم لقضاة البر وعدوله بركوب البغال والأكاديش، ثم كبست البهنسا وبلاد الفيوم، فركب الأميران طاز وصرغتمش، بمن معهما إلى البلاد، وقد مر أهلها، واختفى بعضهم في حفائر تحت الأرض، فقبضوا النساء والصبيان، وعاقبوهم حتى دلوهم على الرجال، فسفكوا دماء كثيرين، وعوقب كثير من الناس بسبب من اختفي، وأخذت عدة أسلحة، فحشد الأحدب بن واصل شيخ عرك جموعه، وصمم على لقاء الأمراء، وحلف أصحابه على ذلك، وقد اجتمع معه عرب منفلوط، وعرب المراغة وبني كلب وجهينة وعرك، حتى تجاوزت فرسانه عشرة آلاف فارس تحمل السلاح، سوى الرجالة المعدة، فإنها لا تعد ولا تحصى لكثرتها، ثم رحل الأمير شيخو عن أسيوط، وبعث الأمير مجد الدين الهذباني ليؤمن بنى هلال أعداء عرك، ويحضرهم ليقاتلوا عرك أعداءهم، فانخدعوا بذلك، وفرحوا به، وركبوا بأسلحتهم، وقدموا في أربعمائة فارس، فما هو إلا أن وصلوا إلى الأمير شيخو فأمر بأسلحتهم وخيولهم فأخذت بأسرها، ووضع فيهم السيف، فأفناهم جميعاً، ثم قاتلوا العرب الباقين على دفعات يقتلوهم وأسروا منهم الكثير واسترقوا الأولاد والحريم، وهلك من العرب خلائق بالعطش، ما بين فرسان ورجالة وجدهم المجردون في طلبهم، فسلبوهم، وصعد كثير منهم إلى الجبال، واختفوا في المغائر، فقتل العسكر وأسر، وسبا عدداً كثيراً، وارتقوا إلى الجبال في طلبهم، وأضرموا النيران في أبواب المغائر فمات بها خلق كثير من الدخان، وخرج اليهم جماعة، فكان فيهم من يلقي نفسه من أعلى الجبل ولا يسلم نفسه، ويرى الهلاك أسهل من أخذ العدو له، فهلك في الجبال أمم كثيرة وقتل منهم بالسيف ما لا يحصى كثرة، حتى عملت عدة حفائر وملئت من رممهم، وبني فوقها مصاطب ضربت الأمراء رنوكها عليها، وأنتنت البرية من جيف القتلى ورمم الخيل، وكان الأحدب قد نجا بنفسه، فلم يقدر عليه، ومن حينئذ أمنت الطرقات براً وبحراً، فلم يسمع بقاطع طريق بعدها، ووقع الموت فيمن تأخر في السجون من العربان، فكاد يموت منهم في اليوم من عشرين إلى ثلاثين، حتى فنوا إلا قليلاً، وفي شهر ربيع الأول: قدم محمد بن واصل الأحدب، شيخ عرك من بلاد الصعيد، طائعاً، وكان من خبره أنه لما نجا وقت الهزيمة، وأخذت أمواله وحرمه، ترامى بعد عود العسكر على الشيخ المعتقد أبى القاسم الطحاوى فكتب الشيخ في أمره إلى الأمير شيخو، يسأل العفو عنه وتأمينه، على أنه يقوم بدرك البلاد، ويلتزم بتحصيل جميع غلالها وأموالها، وما يحدث بها من الفساد فإنه مؤاخذ به، وأنه يقابل نواب السلطان من الكشاف والولاة فكتب له أمان سلطاني، وكوتب بتطييب خاطره وحضوره آمناً، فسار ومعه الشيخ أبو القاسم، فأكرم الأمراء الشيخ، وأكرموا لأجله الأحدب، وكان دخوله يومًا مشهوداً، وتمثل الأحدب بين يدي السلطان، وأنعم عليه السلطان وألبسه تشريفاً وناله من الأمراء إنعام كثير، وضمن منهم درك، البلاد على ما تقدم ذكره، فرسم له بإقطاع، وعاد الأحدب إلى بلاده بعد ما أقام نحو شهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٦ 755

١٠٠٥٦٠١ محاولة قتل أمير المدينة الشريف فضل بن قاسم.

محاولة قتل أمير المدينة الشريف فضل بن قاسم.
العام الهجري:٧٥٥العام الميلادي:١٣٥٤تفاصيل الحدث:
أن الشريف مانع بن على بن مسعود بن جماز وأولاد طفيل جمعوا ونازلوا المدينة، يريدون قتل الشريف فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز فامتنع بها، وهم يحاصرونه اثني عشر يوماً مرت بينهم فيها حروب، فانهزموا ومضو من حيث أتوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٦٠٢ فتنة أهل الذمة بمصر وإلزامهم بالشروط العمرية وزيادة.

فتنة أهل الذمة بمصر وإلزامهم بالشروط العمرية وزيادة.

العام الهجري:٧٥٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٥٤تفاصيل الحدث:
أن النصارى قد تعاظموا، وتباهوا بالملابس الفاخرة، وبنوا الأملاك الجليلة في مصر والقاهرة ومتنزهاتها، واقتنوا الجواري الجميلة من الأتراك والمولدات، واستولوا على دواوين السلطان والأمراء، وزادوا في الحمق والرقاعة، وتعدوا طورهم في الترفع والتعاظم، وأكثروا من أذى المسلمين وإهانتهم، وتحركت الناس في أمر النصارى وماجوا، وانتدب عدة من أهل الخير لذلك، وصاروا إلى الأمير طاز الشريف أبى العباس الصفراوي، وبلغوه ما عليه النصارى مما يوجبه نقض عهدهم، وانتدبوه لنصرة الإسلام والمسلمين، فانتفض الأمير طاز لذلك، وحدث الأميرين شيخو وصرغتمش وبقية الأمراء في ذلك بين يدي السلطان، فوافقوه جميعاً، وكان لهم يومئذ بالإسلام وأهله عناية، ورتبوا قصة على لسان المسلمين، قرئت بدار العدل على السلطان بحضرة الأمراء والقضاة وعامة أهل الدولة، فرسم بعقد مجلس للنظر في هذا الأمر، ليحمل النصارى واليهود على العهد الذي تقرر في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وطلب بطرك النصارى ورئيس اليهود، وحضرت قضاة القضاة وعلماء الشريعة، وأمراء الدولة، وجيء بالبطرك والرئيس، فوقفا على أرجلهما وقرأ العلائي علي ابن فضل الله كاتب السر نسخة العهد الذي بيننا وبين أهل الذمة، بعد ما ألزموا بإحضاره، وهو ألا يحدثوا في البلاد الإسلامية وأعمالها ديراً ولا كنيسة ولا صومعة، ولا يجددوا منها ما خرب، ولا يمنعوا من كنائسهم التي عاهدوا عليها أن ينزل بها أحد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونه، ولا يكتموا غشاً للمسلمين، ولا يعلموا أولادهم القرآن، ولا يمنعوهم من الإسلام إن أرادوا، وإن أسلم أحدهم لا يردوه، ولا يتشبهوا بشيء من ملابس المسلمين ويلبس النصراني منهم العمامة الزرقاء عشر أذرع فما دونها، واليهودي العمامة الصفراء كذلك، ويمنع نساؤهم من التشبه بنساء المسلمين، ولا يتسموا بأسماء المسلمين، ولا يكتنوا بكناهم، ولا يتلقبوا بألقابهم، ولا يركبوا على سرج، ولا يتقلدوا سيفاً، ولا يركبوا الخيل والبغال، ويركبون الحمير عرضاً بالكف من غير تزيين ولا قيمة عظيمة لها، ولا ينقشوا خواتمهم بالعربية، وأن يجزوا مقادم رؤوسهم، والمرأة من النصارى تلبس الإزار المصبوغ أزرق، والمرأة من اليهود تلبس الإزار المصبوغ بالأصفر، ولا يدخل أحد منهم الحمام الا بعلامة مميزة عن المسلم في عنقه، من نحاس أو حديد أو رصاص أو غير ذلك، ولا يستخدموا مسلماً في أعمالهم، وتلبس المرأة السائرة خفين أحدهما أسود والآخر أبيض، ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم، ولا يرفعوا بناء قبورهم، ولا يعلوا على المسلمين في بناء، ولا يضربوا بالناقوس إلا ضرباً خفيفاً، ولا يرفعوا أصواتهم في كنائسهم، ولا يشتروا من الرقيق مسلماً ولا مسلمة، ولا ما جرت عليه سهام المسلمين، ولا يمشوا وسط الطريق توسعة للمسلمين، ولا يفتنوا مسلماً عن دينه، ولا يدلوا على عورات المسلمين، ومن زنى بمسلمة قتل، ومن خالف ذلك فقد حل منه ما يحل من أهل المعاندة والشقاق، وكل من مات من اليهود والنصارى والسامرة، ذكراً كان أو أنثى، يحتاط عليه ديوان المواريث الحشرية، بالديار المصرية وأعمالها وسائر الممالك الإسلامية، إلى أن يثبت ورثته ما يستحقونه بمقتضى الشرع الشريف، فإذا استحق يعطونه بمقتضاه، وتحمل البقية لبيت مال المسلمين، ومن مات منهم ولا وارث له يحمل موجوده لبيت المال، ويجرى على موتاهم الحوطة من ديوان المواريث ووكلاء بيت المال مجرى من يموت من المسلمين، إلى أن تبين مواريثهم، وكان هذا العهد قد كتب في رجب سنة سبعمائة في الأيام الناصرية محمد بن قلاوون، فلما انتهى العلائي علي بن فضل الله كاتب السر من قراءته تقلد بطرك النصارى وديان اليهود حكم ذلك، والتزما بما فيه، وأجابا بالسمع والطاعة، ثم جال الحديث في أمر اليهود والنصارى وإعادة وقائعهم الماضية، وأنهم بعد التزامهم أحكام العهد يعودون إلى ما نهوا عنه، فاستقر الحال على أنهم يمنعون من الخدم في جميع الأعمال، ولا يستخدم نصراني ولا يهودي في ديوان السلطان، ولا في شيء من دواوين الأمراء، ولو تلفظ بالإسلام، على أن أحداً منهم لا يكره على الإسلام، فإن أسلم برضاه، لا يدخل منزله، ولا يجتمع بأهله، الا إن اتبعوه في الإسلام، ويلزم أحدهم إذا أسلم، بملازمة المساجد والجوامع، وكتب بذلك كله مراسيم سلطانية سار بها البريد إلى البلاد الإسلامية، فكان تاريخها ثاني عشري جمادى الآخرة، وقرىء منها مرسوم، بمجلس السلطان في يوم الخميس خامس عشريه، وركب من الغد يوم الجمعة سادس عشريه الأمير سيف الدين قشتمر الحاجب، ومعه الشريف شهاب الدين المنشئ بالمراسيم السلطانية إلى البلاد الإسلامية، وقرىء مرسوم بجامع عمرو من مدينة مصر، وآخر بجامع الأزهر من القاهرة، فكان يوماً عظيماً هاجت فيه

حفائظ المسلمين، وتحركت سواكنهم، لما في صدورهم من الحنق على النصارى، ونهضوا من ذلك المجلس بعد صلاة الجمعة، وثاروا باليهود والنصارى، وأمسكوهم من الطرقات، وتتبعوهم في المواضع وتناولوهم بالضرب، ومزقوا ما عليهم من الثياب، وأكرهوهم على الإسلام، فيضطرهم كثرة الضرب والإهانة إلى التلفظ بالشهادتين خوف الهلاك، فإنهم زادوا في الأمر حتى أضرموا النيران، وحملوا اليهود والنصارى، وألقوهم فيها، فاختفوا في بيوتهم، حتى لم يوجد منهم أحد في طريق ولا ممر، وشربوا مياه الآبار لامتناع السقائين من حمل الماء من النيل إليهم، فلما شنع الأمر نودي في القاهرة ومصر ألا يعارض أحد من النصارى أو اليهود، فلم يرجعوا عنهم، وحل بهم من ذلك بلاء شديد، كان أعظمه نكاية لهم أنهم منعوا من الخدم بعد إسلامهم، فإنهم كانوا فيما مضى من وقائعهم إذا منعوا من ذلك كادوا المسلمين لإظهار الإسلام، ثم بالغوا في إيصال الأذى لهم بكل طريق، بحيث لم يبق مانع يمنعهم لأنه صار الواحد منهم فيما يظهر مسلماً ويده مبسوطة في الأعمال، وأمره نافذ، وقوله ممتثل، فبطل ما كانوا يعملون، وتعطلوا عن الخدم في الديوان، وامتنع اليهود والنصارى من تعاطى صناعة الطب، وبذل الأقباط جهدهم في إبطال ذلك، فلم يجابوا إليه، ثم لم يكف الناس من النصارى ما مر بهم حتى تسلطوا على كنائسهم ومساكنهم الجليلة التي رفعوها على أبنية المسلمين، فهدموها، فازداد النصارى واليهود خوفاً على خوفهم، وبالغوا في الاختفاء، حتى لم يظهر منهم أحد في سوق ولا في غيره، ثم وقعت قصص على لسان المسلمين بدار العدل تتضمن أن النصارى استجدوا في كنائسهم عمال، ووسعوا بناءها، وتجمع من الناس عدد لا يحصر، واستغاثوا بالسلطان في نصرة الإسلام، وذلك في يوم الاثنين رابع عشر رجب، فرسم لهم أن يهدموا الكنائس المستجدة، فنزلوا يداً واحدة وهم يضجون، وركب الأمير علاء الدين علي بن الكوراني والي القاهرة ليكشف عن صحة ما ذكروه، فلم يتمهلوا بل هجموا على كنيسة بجوار قناطر السباع، وكنيسة للأسرى في طريق مصر، ونهبوهما وأخذوا ما فيهما من الأخشاب والرخام وغير ذلك، ووقع النهب في دير بناحية بولاق الدكور، وهجموا على كنائس مصر والقاهرة، وأخربوا كنيسة بحارة الفهادين من الجوانية بالقاهرة، وتجمعوا لتخريب كنيسة بالبندقانيين من القاهرة، فركب والي القاهرة ومازال حتى ردهم عنها، وتمادى هذا الحال حتى عجزت الحكام عن كفهم، وكثرت الأخبار من الوجه القبلي والوجه البحري بدخول النصارى في الإسلام، ومواظبتهم المساجد، وحفظهم للقرآن، حتى إن منهم من ثبتت عدالته وجلس مع الشهود، فإنه لم يبق في جميع أعمال مصر كلها قبليها وبحريها كنيسة حتى هدمت، وبنى مواضع كثير منها مساجد، فلما عظم البلاء على النصارى، وقلت أرزاقهم، رأوا أن يدخلوا في الإسلام، ففشا الإسلام في عامة نصارى أرض مصر، حتى أنه أسلم من مدينة قليوب خاصة في يوم واحد أربعمائة وخمسون نفراً، وممن أسلم في هذه الحادثة الشمس القسى، والخيصم، وحمل كثير من الناس فعلهم هذا على أنه من جملة مكرهم، لكثرة ما شنع العامة في أمرهم، فكانت هذه الواقعة أيضاً من حوادث مصر العظيمة، ومن حينئذ اختلطت الأنساب بأرض مصر، فنكح هؤلاء الذين أظهروا الإسلام بالأرياف المسلمات، واستولدوهن، ثم قدم أولادهم إلى القاهرة، وصار منهم قضاة وشهود وعلماء، ومن عرف سيرتهم في أنفسهم، وفيما ولوه من أمور المسلمين، تفطن لما لا يمكن التصريح به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٦٠٣ إبطال عيد الشهيد بمصر وحرق الصندوق المزعوم أن فيه إصبع الشهيد.

إبطال عيد الشهيد بمصر وحرق الصندوق المزعوم أن فيه إصبع الشهيد.
العام الهجري:٧٥٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٥٤تفاصيل الحدث:
بعد ما حدث بمصر من فتنة أهل الذمة وما جرى من إلزامهم بالشروط العمرية وزيادة وما جرى من هدم للكنائس المحدثة وغيرها، فلما كان في أخريات رجب بلغ الأمير صرغتمش أن بناحية شبرا الخيام كنيسة فيها أصبع الشهيد التي ترمى كل سنة في النيل زعما منهم أنها تعمل على زيادة الخير والماء فيه ويعملون في هذا اليوم عيدا معروفا بعيد الشهيد يحدث فيه من المنكرات والفواحش الكثير مما يستحى من ذكره، فتحدث مع السلطان فيه، فرسم بركوب الحاجب والوالي إلى هذه الكنيسة وهدمها، فهدمت ونهبت حواصلها،

وأخذ الصندوق الذي فيه أصبع الشهيد، وأحضر إلى السلطان وهو بالميدان الكبير قد أقام به فأضرمت النار، وأحرق الصندوق، بما فيه، ثم ذرى رماده في البحر، وكان يوم رمي هذا الأصبع في النيل من الأيام المشهودة، فإن النصارى كانوا يجتمعون من جميع الوجه البحري ومن القاهرة ومصر في ناحية شبرا، وتركب الناس المراكب في النيل، وتنصب الخيم التي يتجاوز عددها الحد في البر، وتنصب الأسواق العظيمة، ويباع من الخمر ما يودون به ما عليهم من الخراج، فيكون من المواسم القبيحة، وكان المظفر بيبرس قد أبطله أيام سلطنته، فأكذب الله النصارى في قولهم أن النيل لا يزيد ما لم يرم فيه أصبع الشهيد، وزاد تلك السنة حتى بلغ إلى أصبع من ثمانية عشر ذراعاً، ثم سعت الأقباط حتى أعيد رميه في الأيام الناصرية، فأراح الله منه بإحراقه، وأخذ عباد الصليب في الإرجاف بأن النيل لا يزيد في هذه السنة، فأظهر الله تعالى قدرته، وبين للناس كذبهم، بأن زاد النيل زيادة لم يعهد مثلها قبل ذلك، فإنه انتهى في الزيادة إلى أصابع من عشرين ذراعاً، فقيل خمسة، وقيل سبعة، وقيل عشرون أصبعاً، من عشرين ذراعاً، ففسدت الأقصاب والنيلة ونحوها من الزراعات، وفسدت الغلال التي بالمطامير والأجران والمخازن، وتقطعت الجسور التي بجميع النواحي، قبليها وبحريها، وتعطلت أكثر الدواليب وتهدمت دور كثيرة مما يجاور النيل والخلجان، وغرقت البساتين، وفاض الماء حتى بلغ قنطرة قديدار فكانت المراكب تصل من بولاق اليها، ويركب الناس في المراكب من بولاق إلى شبرا ودمنهور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٦٠٤ وفاة أمير غرناطة يوسف وتولي ابنه بعده.

وفاة أمير غرناطة يوسف وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧٥٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٥٤تفاصيل الحدث:
توفي السلطان أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل بن فرج من بني نصر صاحب غرناطة وما والاها؛ طعن بخنجر في جبينه في يوم عيد الفطر، فمات منه، وتسلطن بعده ابنه أبو عبد الله محمد بن يوسف، وتلقب بالغني بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٦٠٥ خلع السلطان الصالح صلاح الدين وإعادة السلطان الناصر حسن.

خلع السلطان الصالح صلاح الدين وإعادة السلطان الناصر حسن.
العام الهجري:٧٥٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٥٤تفاصيل الحدث:
بعد أن اتفق الأمراء بأن يكون الأمر كله للسلطان وأنه هو الذي يدير السلطنة بنفسه من رأيه، استبد بالأمر وقرب إليه الأمير طاز وكان قد شغف بأخيه جنتمر كثيرا، واستبعد الأمير شيخون كليا، بل زاد الأمر أن السلطان قد اتفق مع إخوة طاز على أن يقبض عليه وعلى صرغتمش يوم العيد، وكان طاز قد توجه إلى البحيرة في هذه الأيام للصيد، بعد ما قرر مع السلطان ما ذكر، فركب السلطان في يوم الأحد أول شوال لصلاة العيد في الإصطبل على العادة، وقرر مع كلتاي وجنتمر وأصر على ما يفعلونه، وأمر بمائة فرس فشدت وأوقفت، فلم يحضر شيخو صلاة العيد، وكان قد بلغه جميع ما تقرر من نية السلطان القبض عليه، فباتوا ليلة الاثنين على حذر، وأصبحوا وقد اجتمع مع الأمير شيخو من الأمراء صرغمتش وطقطاى ومن يلوذ بهم، وركبوا إلى تحت الطبلخاناه، ورسموا للآصر علم بضرب الكوسات، فضربت حربياً، فركب جميع العسكر تحت القلعة بالسلاح وصعد الأمير تنكربغا والأمير أسنبغا المحمودي إلى القلعة، وقبضا على السلطان الصالح صلاح الدين وسجناه مقيداً، فزال ملكه في أقل من ساعة وصعد الأمير شيخو ومن معه من الأمراء إلى القلعة، وأقامت أطلابهم على حالها تحت القلعة، وقبض الأمير شيخو على إخوة الأمير طاز، واستشار فيمن يقيمه للسلطنة، وصرح هو ومن معه بخلع الملك الصالح صلاح الدين، فكانت مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام، فاقتضى رأى الأمير شيخو وسائر الأمراء إعادة السلطان الناصر حسن، لما كان يبلغهم عنه من ملازمته في مدة حبسه للصلوات الخمس والإقبال على الاشتغال

بالعلم حتى إنه كتب بخطه كتاب دلائل النبوة للبيهقي، فاستدعوا الخليفة وقضاة القضاة، وأحضروا السلطان من محبسه، وأركبوه بشعار المملكة، ومشى الأمراء كلهم، وسائر أرباب الدولة في ركابه، حتى جلس على تخت الملك، وبايعه الخليفة، فقبلوا له الأرض على العادة، وذلك في يوم الاثنين ثاني شهر شوال، وبات الأمراء في الأشرفية من القلعة، وسجن الملك الصالح صلاح الدين حيث كان أخوه الملك الناصر حسن مسجوناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٧ 756

١٠٠٥٧٠١ طلب البيزنطيين من العثمانيين المساعدة.

طلب البيزنطيين من العثمانيين المساعدة.
العام الهجري:٧٥٦العام الميلادي:١٣٥٥تفاصيل الحدث:
طلب إمبراطور بيزنطة يوحنا الخامس من أورخان بن عثمان مساعدته ضد إمبراطور الصرب اصطفان دوشان الملقب بالقوي الذي تحالف مع البندقية والإمارات الصربية للهجوم على القسطنطينية ووعد بأن يزوجه ابنة الوصي على العرش يوحنا كانتا كوزين التي تزوج هو أختها الأخرى، ليصبحا عديلين، وأرسل له أورخان الجند غير أن اصطفان دوشان قد أدركه الموت وتوقف الاستعداد وعاد الجنود العثمانيون إلى بلادهم دون قتال وتزوج أورخان ابنة الوصي، وكانت هذه الحادثة قد أشعرت أورخان بضعف الدولة البيزنطية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٧٠٢ وفاة تقي الدين السبكي (الأب) الشافعي.

وفاة تقي الدين السبكي (الأب) الشافعي.
العام الهجري:٧٥٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٥٥تفاصيل الحدث:
تقي الدين أبو الحسن علي بن زين الدين عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم الأنصاري السبكي الشافعي توفي بشاطىء النيل في ليلة الاثنين رابع جمادى الآخرة؛ ومولده في شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بسبك الثلاث، وهي قرية بالمنوفية من أعمال الديار المصرية بالوجه البحري، كان إماماً عالماً بالفقه والأصلين والحديث والتفسير والنحو والأدب، ولي الإفتاء والقضاء بالقاهرة ثم انتقل إلى دمشق فلما اعتل عاد إلى القاهرة وهو والد تاج الدين السبكي, وله من المصنفات مختصر طبقات الفقهاء ومجموع فتاوى والابتهاج شرح المنهاج ورفع الشقاق في مسألة الطلاق وقد تناظر فيها كثيرا مع ابن القيم وكان بينهم بسبب ذلك مناظرات، وله كشف الغمة في ميراث أهل الذمة وله كشف الدسائس في هدم الكنائس وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٨ 757

١٠٠٥٨٠١ وفاة حسن الجلائري مؤسس الدولة الجلائرية بالعراق وتولي ابنه بعده.

وفاة حسن الجلائري مؤسس الدولة الجلائرية بالعراق وتولي ابنه بعده.
العام الهجري:٧٥٧العام الميلادي:١٣٥٦تفاصيل الحدث:
حسن بن حسين بن أقبغا بن أيلكان التتري، سبط أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طولون بن جنكيزخان ملك التتار صاحب " اليسق " والأحكام التركية، وكانت مدته سبع عشرة سنة، ثم قام بالأمر بعده ابنه أويس بهادر خان خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٨٠٢ هجوم الفرنج على شواطئ صفد.

هجوم الفرنج على شواطئ صفد.
العام الهجري:٧٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٥٦تفاصيل الحدث:
في السابع والعشرين من جمادى الأولى ورد الخبر إلى دمشق بأن الفرنج لعنهم الله استحوذوا على مدينة صفد: قدموا في سبعة مراكب وقتلوا طائفة من أهلها ونهبوا شيئا كثيرا وأسروا أيضا، وهجموا على الناس وقت الفجر يوم الجمعة، وقد قتل منهم المسلمون خلقا كثيرا وكسروا مركبا من مراكبهم، وجاء الفرنج في عشية السبت قبل العصر وقدم الوالي وهو جريح مثقل، وأمر نائب السلطنة عند ذلك بتجهيز الجيش إلى تلك الناحية فساروا تلك الليلة ولله الحمد، وتقدمهم حاجب الحجاب وتحدر إليه نائب صفد الأمير شهاب الدين بن صبح، فسبق الجيش الدمشقي، ووجد الفرنج قد برزوا بما غنموا من الأمتعة والأسارى إلى جزيرة تلقاء صيدا في البحر، وقد أسر المسلمون منهم في المعركة شيخا وشابا من أبناء أشرافهم، وهو الذي عاقهم عن الذهاب، فراسلهم الجيش في انفكاك الأسارى من أيديهم فبادرهم عن كل رأس بخمسمائة فأخذوا من ديوان الأسارى مبلغ ثلاثين ألفا، ولم يبق معهم ولله الحمد أحد، واستمر الصبي من الفرنج مع المسلمين، وأسلم ودفع إليهم شيخ الجريح، وعطش الفرنج عطشا شديدا، وأرادوا أن يرووا من نهر هناك فبادرهم الجيش إليه فمنعوهم أن ينالوا منه قطرة واحدة، فرحلوا ليلة الثلاثاء منشمرين بما معهم من الغنائم، وبعثت رؤوس جماعة من الفرنج ممن قتل في المعركة فنصبت على القلعة بدمشق، وجاء الخبر في هذا الوقت بأن إيناس قد أحاط بها الفرنج، وقد أخذوا الربيض وهم محاصرون القلعة، وفيها نائب البلد، وذكروا أنهم قتلوا خلقا كثيرا من أهلها وذهب صاحب حلب في جيش كثيف نحوهم وفي يوم السبت رابع جمادى الآخرة قدم رؤوس من قتلى الفرنج على صيدا، وهي بضع وثلاثون رأسا، فنصبت على شرافات القلعة ففرح المسلمون بذلك ولله الحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٨٠٣ حريق هائل في بلاد كسروان وطرابلس.

حريق هائل في بلاد كسروان وطرابلس.
العام الهجري:٧٥٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٥٦تفاصيل الحدث:
في شهر ذي القعدة جرى في بلاد السواحل من الحريق من بلاد طرابلس إلى آخر معاملة بيروت إلى جميع كسروان، أحرق الجبال كلها ومات الوحوش كلها مثل النمور والدب والثعلب والخنزير من الحريق، ما بقي للوحوش موضع يهربون فيها، وبقي الحريق عليه أياما وهرب الناس إلى جانب البحر من خوف النار واحترق زيتون كثير، فلما نزل المطر أطفأه بإذن الله تعالى - يعني الذي وقع في تشرين وذلك في ذي القعدة من هذه السنة - ومن العجب أن ورقة من شجرة وقعت في بيت من مدخنته فأحرقت جميع ما فيه من الأثاث والثياب وغير ذلك ومن حلية حرير كثير، وغالب هذه البلاد للدرزية والرافضة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٩ 758

١٠٠٥٩٠١ العثمانيون يعبرون مضيق الدردنيل.

العثمانيون يعبرون مضيق الدردنيل.
العام الهجري:٧٥٨العام الميلادي:١٣٥٦تفاصيل الحدث:
طلب البيزنطيون المساعدة من العثمانيين ضد الصرب فأشعر ذلك العثمانيين بضعف البيزنطيين، فرأى أورخان سلطان العثمانيين أن ينتقل إلى الضفة الغربية من مضيق الدردنيل ليتقدم بعدها إلى أوربا فيتمكن من الإحاطة بالقسطنطينية والهجوم عليها من الغرب حيث عجز المسلمون عن فتحها من الشرق، فأرسل ابنه الكبير سليمان لدراسة هذه الخطة وفي هذا العام اجتاز سليمان مضيق الدردنيل

ليلا مع أربعين رجلا من أبطاله ولما وصلوا إلى الضفة الغربية استولوا على الزوارق الرومية الراسية هناك وعادوا بها إلى الضفة الشرقية، إذ لم يكن للعثمانيين أسطول، ثم انتقلوا إلى الشاطئ الأوربي فاحتلوا قلعة تزنب وغاليبولي التي فيها قلعة جنا قلعة المشهورة وأبسالا ورودستو وهذه كلها تقع على مضيق الدردنيل من الجنوب إلى الشمال حتى تصبح رودستو على بحر مرمرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٥٩٠٢ استيلاء بني مرين على تونس والجزائر.

استيلاء بني مرين على تونس والجزائر.
العام الهجري:٧٥٨العام الميلادي:١٣٥٦تفاصيل الحدث:
استولى أبو عنان فارس سلطان بني مرين على الجزائر ثم استولى على قسنطينة وعنابة وتونس واستسلم له السلطان الحفصي أبو العباس أحمد المتوكل، مريدا بذلك توحيد إفريقيا الشمالية، ولكن قبائل الأعراب ثارت على أبي عنان لمنعه عنهم بعض الأداءات الموظفة لهم على عادة الأعراب، وعجز الجيش المريني عن مطاردة الأعراب وإخماد عصيانهم، وعاد أبو عنان إلى فاس ومعه جيشه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٠ 759

١٠٠٦٠٠١ اغتيال سلطان بني مرين أبي عنان وتغلب أخيه على الملك.

اغتيال سلطان بني مرين أبي عنان وتغلب أخيه على الملك.
العام الهجري:٧٥٩العام الميلادي:١٣٥٧تفاصيل الحدث:
اغتيل السلطان أبو عنام فارس بن أبي الحسن علي، اغتاله وزيره الحسن بن عمر الفودوي، ثم تولى بعده ابنه أبو بكر محمد السعيد خلفا لأبيه وله من العمر فقط خمس سنوات، وكان أبو سالم إبراهيم أخو أبي عنان منفيا في الأندلس عند بني الأحمر فلما علم بما حصل لأخيه طلب من سلطان بني الأحمر مساندته، فلم يجبه فطلب من ملك قشتالة الأسباني فأنجده بأسطول اجتاز به البحر إلى المغرب، وتمكن بمن تبعه من أنصاره من الاستيلاء على الملك وخلع ابن أخيه محمد السعيد ونفاه إلى الأندلس التي لم يصل إليها بل غرق في البحر في الطريق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٠٠٢ اغتيال أمير المدينة مانع بن علي الحسيني.

اغتيال أمير المدينة مانع بن علي الحسيني.
العام الهجري:٧٥٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٥٨تفاصيل الحدث:
في سابع عشرين ذي الحجة ذكر أن صاحب المدينة النبوية الشريف مانع بن علي بن مسعود بن جماز بن شيحة الحسيني، عدا عليه فداويان عند لبسه خلعة السلطان، وقت دخول المحمل إلى المدينة الشريفة فقتلاه، فعدت عبيده على الحجيج الذين هم داخل المدينة فنهبوا من أموالهم وقتلوا بعضهم وخرجوا، وكانوا قد أغلقوا أبواب المدينة دون الجيش فأحرق بعضها، ودخل الجيش السلطاني فأنقذوا الناس من أيدي الظالمين، ودخل المحمل السلطاني إلى دمشق يوم السبت العشرين من شهر محرم على عادته إلى دمشق، وبين يدي المحمل الفداويان اللذان قتلا صاحب المدينة، وقد ذكرت عنه أمور شنيعة بشعة من غلوه في الرفض المفرط، ومن قوله إنه لو تمكن أخرج الشيخين من الحجرة، وغير ذلك من عبارات مؤدية لعدم إيمانه إن صح عنه والله أعلم، ويذكر أنه تولى المدينة الشريفة بعده ابن عمه فضل بن القاسم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦١ 760

١٠٠٦١٠١ (الصين) أخمدت الثورات ضد إمبراطورية المغول.

(الصين) أخمدت الثورات ضد إمبراطورية المغول.
العام الهجري:٧٦٠العام الميلادي:١٣٥٨تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي سلطان المغول بردي بك خان سنة ٧٥٩هـ وقع الاختلال في دولة التتار ببلاد الشمال وكثر الهرج والمرج ورفع الأعداء رؤوس الاستقلال من كل جانب لعدم رئيس يرجع إليه، وكان ابنه محمد بردي قد تسلم السلطنة بعد أبيه الذي استطاع بجبروته وقوته أن يخمد هذه الثورات وأن يسيطر أيضا على حكام الروس في موسكو وغيرها كما قام توقتاميش أيضا بمثل هذا الإخضاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦١٠٢ فتنة الأعراب بحوران.

فتنة الأعراب بحوران.
العام الهجري:٧٦٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٥٩تفاصيل الحدث:
كائنة وقعت بقرية حوران فأوقع الله بهم بأسا شديدا في هذا الشهر رجب وذلك أنه أشهر أهل قرية بحوران وهي خاص لنائب الشام وهم حلبية يمن ويقال لهم بنو لبسه وبني ناشي وهي حصينة منيعة يضوي إليها كل مفسد وقاطع ومارق ولجأ إليهم أحد شياطين رويمن العشير وهو عمر المعروف بالدنيط، فأعدوا عددا كثيرة ونهبوا ليغنموا العشير، وفي هذا الحين بدرهم والي الولاة المعروف بشنكل منكل، فجاء إليهم ليردهم ويهديهم، وطلب منهم عمر الدنيط فأبوا عليه وراموا مقاتلته، وهم جمع كثير وجم غفير، فتأخر عنهم وكتب إلى نائب السلطنة ليمده بجيش عونا له عليهم وعلى أمثالهم، فجهز له جماعة من أمراء الطبلخانات والعشراوات ومائة من جند الحلقة الرماة، فما بغتهم في بلدهم تجمعوا لقتال العسكر ورموه بالحجاره والمقاليع، وحجزوا بينهم وبين البلد، فعند ذلك رمتهم الأتراك بالنبال من كل جانب، فقتلوا منهم فوق المائة، ففروا على أعقابهم، وأسر منهم والي الولاة نحوا من ستين رجلا، وأمر بقطع رؤوس القتلى وتعليقها في أعناق هؤلاء الأسرى، ونهبت بيوت الفلاحين كلهم، وسلمت إلى مماليك نائب السلطنة لم يفقد منها ما يساوي ثلاثمائة درهم، وكر راجعا إلى بصرى وشيوخ العشيرات معه، فأخبر ابن الأمير صلاح الدين ابن خاص ترك، وكان من جملة أمراء الطبلخانات الذين قاتلوهم بمبسوط ما يخصه وأنه كان إذا أعيا بعض تلك الأسرى من الجرحى أمر المشاعلي بذبحه وتعليق رأسه على بقية الأسرى، وفعل هذا بهم غير مرة حتى أنه قطع رأس شاب منهم وعلق رأسه على أبيه، شيخ كبير، حتى قدم بهم بصرى فشنكل طائفة من أولئك المأسورين وشنكل آخرين ووسط الآخرين وحبس بعضهم في القلعة، وعلق الرؤوس على أخشاب نصبها حول قلعة بصرى، فحصل بذلك تنكيل شديد لم يقع مثله في هذا الأوان بأهل حوران، وهذا كله سلط عليهم بما كسبت أيديهم وما ربك بظلام للعبيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٢ 761

١٠٠٦٢٠١ وفاة أورخان بن عثمان سلطان العثمانيين وتولي ابنه مراد الأول بعده وفتح أنقرة.

وفاة أورخان بن عثمان سلطان العثمانيين وتولي ابنه مراد الأول بعده وفتح أنقرة.
العام الهجري:٧٦١العام الميلادي:١٣٥٩تفاصيل الحدث:

توفي أورخان بن عثمان بن أرطغرل بن سليمان سلطان العثمانيين، وكان أولا في ولاية العهد ابنه سليمان ولكنه توفي عام ٧٦٠هـ في غاليبولي ودفن فيها، ثم أصبح في ولاية العهد مراد الأول الذي ولد عام ٧٢٦هـ فلما توفي والده أورخان تولى هو من بعده وكان له من العمر ستا وثلاثين سنة، ثم إن أمير القرمان في أنقرة علاء الدين خليل بن محمود استغل هذه الفرصة وظن أنه يقضي على العثمانيين فاستنهض همم الأمراء المستقلين في آسيا الصغرى للقتال وعمل على تجميعهم، غير أنه تفاجأ بجيش مراد الأول الحاكم الجديد وهي محيطة بمدينة أنقرة، ودخلها فاتحا فاضطر علاء الدين لعقد الصلح معه وتنازل عن أنقرة، واعترف السلطان مراد بالأمير علاء الدين أميرا على بقية أملاك دولة القرمان، وتزوج مراد من ابنة علاء الدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٢٠٢ وفاة الحافظ العلائي.

وفاة الحافظ العلائي.
العام الهجري:٧٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٥٩تفاصيل الحدث:
صلاح الدين العلائي خليل بن كيكلدي توفي بالقدس الشريف ليلة الاثنين ثالث المحرم، وصلي عليه من الغد بالمسجد الأقصى بعد صلاة الظهر، ودفن بمقبرة نائب الرحبة، وله من العمر ست وستون سنة، وكان مدة مقامه بالقدس مدرسا بالمدرسة الصلاحية وشيخا بدار الحديث السكرية ثلاثين سنة، وقد صنف وألف وجمع وخرج، وكانت له يد طولى بمعرفة العالي والنازل، وتخريج الأجزاء والفوائد، وله مشاركة قوية في الفقه واللغة والعربية والأدب وله عدة مصنفات، وقفها على الخانقاه السمساطية بدمشق، ومن مصنفاته جامع التحصيل في أحكام المراسيل وتحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة والنقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح والتنبيهات المجملة على المواضع المشكلة وتلقيح المفهوم في تنقيح صيغ العموم وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد وجزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده وإجمال الإصابة في أقوال الصحابة وغيرها، رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٢٠٣ غزو بلاد سيس.

غزو بلاد سيس.
العام الهجري:٧٦١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٦٠تفاصيل الحدث:
في مستهل جمادى الآخرة ركب الأمير سيف الدين بيدمر نائب حلب لقصد غزو بلاد سيس في جيش، وفي يوم الاثنين سابع عشره جاء الأمير تاج الدين جبريل من عند الأمير سيف الدين بيدمر نائب حلب، وقد فتح بلدين من بلاد سيس، وهما طرسوس وأذنة، وأرسل مفاتيحهما صحبة جبريل المذكور إلى السلطان أيده الله، ثم افتتح حصونا أخر كثيرة في أسرع مدة، وأيسر كلفة، وخطب القاضي ناصر الدين كاتب السر خطبة بليغة حسنة، وبلغني في كتاب أن أبواب كنيسة أذنة حملت إلى الديار المصرية في المراكب، وهذه هي أبواب الناصرية التي بالسفح، أخذها سيس عام قازان، وذلك في سنة تسع وتسعين وستمائة، فاستنفذت ولله الحمد في هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٢٠٤ عصيان خيار بن مهنا أمير العرب بين العراق وسوريا وقتاله.

عصيان خيار بن مهنا أمير العرب بين العراق وسوريا وقتاله.
العام الهجري:٧٦١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٦٠تفاصيل الحدث:
وصل تقليد الأمير سيف الدين بيدمر بنيابة دمشق، ورسم له أن يركب في طائفة من جيش حلب ويقصد الأمير خيار بن مهنا ليحضره إلى خدمة السلطان، وكذلك رسم لنائب حماة وحمص أن يكونا عونا للأمير سيف الدين بيدمر في ذلك، فلما كان يوم الجمعة رابعه التقوا

مع خيار عند سلمية، فكانت بينهم مناوشات، فأخبرني الأمير تاج الدين الدودار وكان مشاهد الوقعة أن الأعراب أحاطوا بهم من كل جانب، وذلك لكثرة العرب وكانوا نحو الثمانمائة، وكانت الترك من حماة وحمص وحلب مائة وخمسين، فرموا الأعراب بالنشاب فقتلوا منهم طائفة كثيرة، ولم يقتل من الترك سوى رجل واحد، رماه بعض الترك ظانا أنه من العرب بناشخ فقتله، ثم حجز بينهم الليل، وخرجت الترك من الدائرة، ونهبت أموال من الترك ومن العرب، وجرت فتنة وجردت أمراء عدة من دمشق لتدارك الحال، وأقام نائب السلطنة هناك ينتظر ورودهم، وقدم الأمير عمر الملقب بمصمع بن موسى بن مهنا من الديار المصرية أميرا على الأعراب وفي صحبته الأمير بدر الدين بن جماز أميران على الأعراب، فنزل مصمع بالقصر الأبلق، ونزل الأمير رملة بالتوزية على عادته ثم توجها إلى ناحية خيار بمن معهما من عرب الطاعة ممن أضيف إليهم من تجريدة دمشق ومن يكون معهم من جيش حماة وحمص لتحصيل الأمير خيار، وإحضاره إلى الخدمة الشريفة فالله تعالى يحسن العاقبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٢٠٥ وفاة ابن هشام الأنصاري النحوي.

وفاة ابن هشام الأنصاري النحوي.
العام الهجري:٧٦١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٦٠تفاصيل الحدث:
جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري الحنبلي النحوي توفي في ليلة الخامس من ذي القعدة، ودفن بعد صلاة الجمعة بمقابر الصوفية خارج باب النصر من القاهرة، وكان بارعاً في عدة علوم، لا سيما العربية فإنه كان فارسها ومالك زمامها، وهو صاحب الشرح على ألفية ابن مالك في النحو المسمى أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وشرح أيضاً البردة وشرح بانت سعاد وكتاب المغني وله شذور الذهب في معرفة كلام العرب وله قطر الندى وبل الصدى والإعراب وقواعد الإعراب وغير ذلك؛ ومات عن بضع وخمسين سنة، وكان أولاً حنفياً ثم استقر حنبلياً وتنزل في دروس الحنابلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٣ 762

١٠٠٦٣٠١ فتح مدينة أدرنة الأوروبية لتصبح عاصمة للدولة العثمانية.

فتح مدينة أدرنة الأوروبية لتصبح عاصمة للدولة العثمانية.
العام الهجري:٧٦٢العام الميلادي:١٣٦٠تفاصيل الحدث:
فتح العثمانيون في هذه السنة مدينة أدرنة بعد أن حاصروها، فسلمها القائد الرومي بعد أن يئس من المقاومة، فنقل مراد الأول عاصمته إليها لتكون على مقربة من أوربا وليكون الهجوم على القسطنطينية من جهة الغرب وكانت العاصمة قبل ذلك هي مدينة بورصة، وبقيت هذه المدينة أدرنة عاصمة للعثمانيين حتى تم فتح القسطنطينية عام ٨٥٧هـ كما تم الاستيلاء على مدن أوربية أخرى مثل فيلبه قاعدة بلاد الروملي الشرقي جنوبي بلغاريا اليوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٣٠٢ اغتيال السلطان الناصر حسن وتولية أخيه المنصور.

اغتيال السلطان الناصر حسن وتولية أخيه المنصور.
العام الهجري:٧٦٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٦١تفاصيل الحدث:

كان زوال ملكه في ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى وذلك أنه بلغه وهو بمنزله بكوم برا أن الأمير يلبغا الخاصكي يريد قتله، وأنه لا يدخل إلى الخدمة إلا وهو لابس آلة الحرب من تحت ثيابه فاستدعى به، وهو مع حريمه في خلوة، وأمر فنزعت عنه ثيابه كلها، ثم كتفت يداه، فشفعت فيه إحدى حظايا السلطان، حتى خلي عنه وخلع عليه، واعتذر إليه بأنه بلغه عنه أنه لا يدخل إلا بالسلاح مخفي في ثيابه، فخرج إلى مخيمه وقد اشتد حنقه، فلم يمض سوى ثلاثة أيام وبلغ السلطان أن يلبغا قد خامر وأظهر العصيان، وألبس مماليكه آلة الحرب، فبادر للركوب في طائفة من مماليكه ليكبسه على بغتة، ويأخذه من مخيمه، فسبق ذلك إلى يلبغا من الطواشي بشير الجمدار، وقيل بل من الحطة التي شفعت فيه، فركب بمماليكه من فوره بالسلاح، يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى بعد العصر، ولقي السلطان وهو سائر إليه، وتوافقا حتى غربت الشمس، فحمل يلبغا، بمن معه يريد السلطان فانهزم من غير قتال، ومعه الأمير عز الدين أيدمر الدوادار، فتفرقت مماليكه في كل جهة، وتمادى السلطان في هزيمته إلى شاطىء النيل، وركب هو وأيدمر فقط في بعض المراكب، وترك ركوب الحراقة السلطانية، وصعد قلعة الجبل، وألبس من بها من المماليك، فلم يجد في الإصطبل خيولاً لهم، فاضطرب ونزل من القلعة ومعه أَيْدَمُر وقد تنكرا ليسيرا إلى الشام فعرفهما بعض المماليك، فأنكر حالهما، وأخذهما ومضى بهما إلى بيت الأمير شرف الدين موسى بن المازْكَشي، فأواهما هذا وقد مضى يلبغا وقت هزيمة السلطان في إثره فلم يظفر به، فركب الحراقة ومنع أن يعدى مركب بأحد من المماليك السلطانية إلى بر مصر، وعدى بأصحابه في الليل إلى البر، فلقيه الأمير ناصر الدين محمد بن المحسني والأمير قشتمر المنصوري في عدة وافرة، فحاربهما وهزمهما، وتقدم فهزم طائفة بعد طائفة، ثم وجد الأمير أسنبغا ابن البوبكري في عدة وافرة فقاتله قريباً من قنطرة قديدار، قتالاً كبيراً، جرح فيه أسنبغا وانهزم من كان معه، ومضى يلبغا حتى وقف تحت القلعة، فبلغه نزول السلطان وأَيْدَمُر منكسرين، وبينما هو مفكر فيما يفعله، إذ أتاه قاصد ابن الأزْكَشي وأخبره بأن السلطان وأَيْدَمر عنده، فسار بعسكره إلى بيت ابن الأزْكَشي بالحسينية، وأحاط به، وأخذ السلطان والأمير أَيْدَمُر ومضى بهما إلى داره، قرب جبل الكبش فحبسهما بها، ووكل بهما من يثق به، ثم عاد إلى القلعة وقد امتنع بها طائفة من مماليك السلطان، ورموه بالنشاب، فأعلمهم بأنه قد قبض على السلطان وسجنه في داره، فانحلت عزائمهم، وفتحوا باب القلعة، فصعد يلبغا ومن معه إليها وملكها وأقام في السلطنة محمد بن المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ولقبه بالمنصور وكان عمره أربعة عشر عاما، ولم يوقف للسلطان حسن على خبر، فقيل إنه عاقبه عقوبة شديدة حتى مات ودفنه في مصطبة كان يركب عليها من داره بالكبش، وقيل دفنه بكيمان مضر وأُخفي قبره، فكان عمره دون الثلاثين سنة، منها مدة سلطنته هذه الثانية ست سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام، وأما السلطان الجديد المنصور فإنه استدعى الخليفة وقضاة القضاة، وأحضر المنصور ففوض الخليفة إليه أمور الرعية، وركب والكافة بين يديه من باب الدار إلى الإيوان، حتى جلس على تخت الملك، وحلف له الأمراء على العادة، وهو لابس الثوب الخليفتي، وذلك في يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى، ولقب بالملك المنصور صلاح الدين، وهو أول من تسلطن من أولاد أولاد الملك الناصر محمد، فقام الأمير يلبغا بتدبير الدولة، ولم يبق للمنصور سوى الاسم، والأمير قَشتمر المنصوري نائب السلطنة، ودقت البشائر، ونودي بالقاهرة ومصر بسلطنة الملك المنصور، وكتب إلى الأعمال بذلك، فسارت البريدية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٣٠٣ خروج الأمير بيدمر أمير دمشق عن الطاعة.

خروج الأمير بيدمر أمير دمشق عن الطاعة.
العام الهجري:٧٦٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٦١تفاصيل الحدث:
في شهر رجب خرج الأمير بَيَدَمُر نائب الشام عن الطاعة، وبموافقة جماعة من الأمراء له على ذلك، منهم أَسَنْدَمُر أخو يَلبغا اليحياوي، والأمير مَنجَك وجماعة، وأنه قام لأخذ ثأر السلطان حسن، وأفتاه جماعة من الفقهاء بجواز قتال قاتله الذي تغلب على المُلك - يعني الأمير يَلْبُغا - ومنع البريد أن يمر من الشام، وجهز الأمير مَنجَك والأمير أَسَندَمُر الزيني في عسكر إلى غزة، فحاربوا نائبها وملكوها،

فنصب الأمير يَلبُغا، السَنْجق السلطاني، وتقدم إلى الأمراء بالتجهيز للسفر، وأخرج الأمير قَشَتمر نائب السلطة إلى جهة الصعيد في عسكر ليحفظ تلك الجهة في مدة الغيبة بالشام، وأقيم الأمير شرف الدين موسى بن الأزْكَشي نائب الغيبة، وخرجت طلاب الأمراء شيئاً بعد شيء، وركب السلطان في أول شهر رمضان من قلعة الجبل، ونزل خارج القاهرة، ثم رحل وصحبته الخليفة والأمراء، وتاج الدين محمد بن إسحاق المناوي قاضى العسكر، وسراج الدين عمر الندى قاضي العسكر، فرحل الأمير منجَك بمن معه من غزة، عائداً إلى دمشق، فنزل بها السلطان بعساكره وجلس الأمير يلبغا لعرض العسكر، ثم ساروا جميعاً إلى دمشق، وخيموا بظاهرها، فخرج إليهم أكثر أمراء دمشق وعسكرها راغبين في الطاعة، حتى لم يبق من الأمراء مع بَيْدَمُر سوى مَنجَك وأَسَنْدَمُر - وقد امتنعوا بالقلعة - فترددت القضاة بين الفريقين في الصلح حتى تقرر، وحلف لهم الأمير يلُبغا على ذلك، فاطمأنوا إليه ونزلوا من القلعة، فركب السلطان بعساكره صبح يوم الاثنين تاسع عشرين شهر رمضان، ودخل إلى دمشق وقبض على الأمير بيدمر والأمير منجك والأمير أَسَندَمُر، وقيدوا، فأنكر ذلك جمال الدين يوسف بن محمد المرداوي الحنبلي قاضي دمشق، وصار إلى الأمير يلْبُغا، وقال له: لم يقع الصلح على هذا فاعتذر بأنه ما قصد إلا إقامة حرمة السلطان، ووعد بالإفراج عنهم، فلما انصرف بعث بهم إلى الإسكندرية، فسجنوا بها، وصعد السلطان إلى قلعة دمشق، وسكنها، واستبد الأمير يلْبُغا بتدبير الأمور في الشام، على عادته في مصر، واستقر الأمير علاء الدين أمير على نائب الشام عوضاً عن الأمير بَيْدَمُر، واستقر الأمير قطْلُوبُغا الأحمدي رأس نوبة في نيابة حلب عوضاً عن الأمير أحمد بن القَشتمري، ثم سار السلطان بعساكره من دمشق، في يوم الأحد، فلما قرب من القاهرة دُقت البشائر بقلعة الجبل، وزينت القاهرة ومصر زينة عظيمة، وصعد إلى قلعته في يوم الاثنين عشرين شوال، وفيه قدم الأمير قَشْتَمُر النائب من الوجه القبلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٣٠٤ محاولة انقلاب فاشلة على السلطان المنصور صلاح الدين.

محاولة انقلاب فاشلة على السلطان المنصور صلاح الدين.
العام الهجري:٧٦٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٦١تفاصيل الحدث:
اتفق الأمير حسين بن محمد بن قلاوون مع الطواشي جوهر الزمردي نائب مقدم المماليك على أن يلبس المماليك السلطانية آلة الحرب ويتسلطن، وكان السفير بينهما نصر السليماني أحد طواشية الأمير حسين، فوشى بذلك إلى الأمراء، وكان السلطان بالشام، فبادر الأمير أَيْدَمُر الشمسي نائب الغيبة والأمير موسى بن الأزْكَشي وقبضا على جوهر ونصر وسجنا بخزانة شمايل بالقاهرة، فلما قدم السلطان والأمير يلبغا سمرا وشهرا، ثم نفيا إلى قوص في ذي القعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٣٠٥ اغتيال السلطان المريني أبي سالم إبراهيم وتولية محمد الثاني.

اغتيال السلطان المريني أبي سالم إبراهيم وتولية محمد الثاني.
العام الهجري:٧٦٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٦١تفاصيل الحدث:
إن أبا سالم إبراهيم هذا كان منفيا في الأندلس وعاد وتملك بعد أن خلع ابن أخيه محمد السعيد الذي جلس بعد اغتيال أبيه، ثم في هذه السنة قام الوزير عمر بن عبدالله الفودودي بخلع السلطان أبي سالم إبراهيم وقتله وولي السلطنة تاشفين بن أبي الحسن علي أخي السلطان المخلوع وكان تاشفين مسوسا مختل العقل، ولم يرض بنو مرين عما فعله الوزير فخلعوا تاشفين وأتوا بابن أخ له يدعى محمد الثاني بن أبي الحسن علي المريني فبايعوه وولوه الملك ولقبوه المنتصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

763 ١٠٠٦٤

١٠٠٦٤٠١ قتل الملك إسماعيل ملك بني نصر وتولي محمد السادس الملك.

قتل الملك إسماعيل ملك بني نصر وتولي محمد السادس الملك.
العام الهجري:٧٦٣العام الميلادي:١٣٦١تفاصيل الحدث:
قام أمير من أمراء بني نصر يدعى أبا سعيد محمد وكان زوج أخت السلطان إسماعيل الثاني، فثار على صهره إسماعيل وقتله وأعلن نفسه ملكا باسم محمد السادس ولكنه لم يلبث أن ثار عليه أهل غرناطة فخلعوه فهرب من غرناطة إلى ملك قشتالة ولم يلبث أن قتل هناك، ثم إن الوزير المريني عمر الفودودي جهز محمد الخامس الغني بالله بقوة فجاز بها إلى الأندلس مع وزيره لسان الدين بن الخطيب ودخل غرناطة واسترد ملكه بعد هروب محمد السادس وعهد بالوزارة إلى ابن الخطيب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٤٠٢ غارات على بلاد الروم.

غارات على بلاد الروم.
العام الهجري:٧٦٣العام الميلادي:١٣٦١تفاصيل الحدث:
استقر الأمير أَسندمر الطازي في نيابة ملطية فأكثر من الغارات على بلاد الروم، وأسرهم وقتلهم، فبعث إليه الأمير محمد بن أَرتَنَا صاحب قيصرية الروم عسكراً مع ابن دُلغَادر، فكبسه وهو يتصيد فقاتله قتالاً شديداً، ونجا بنفسه إلى ملطية، فكتب السلطان والأمير يلبُغا بخروج عساكر دمشق وطرابلس وحماة وحلب بآلات الحرب والحصار، صحبة الأمير قطْلُوبغا نائب حلب، فخرج من دمشق خمسة آلاف فارس، ومن بقية البلاد الشامية سبعة آلاف فارس، وتوجه نائب حلب في اثني عشر ألفاً ومعه المجانيق والنقابون، وجميع ما يحتاج إليه، فشنوا الغارات على بلاد الروم، ثم عادوا بغير طائل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٤٠٣ وفاة الخليفة العباسي المعتضد بالله وتولية ابنه محمد المتوكل على الله.

وفاة الخليفة العباسي المعتضد بالله وتولية ابنه محمد المتوكل على الله.
العام الهجري:٧٦٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٦٢تفاصيل الحدث:
الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح، واسمه أبو بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن بن الخليفة الراشد بن المسترشد، توفي في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى ومدة خلافته عشرة أعوام، وعهد إلى ابنه محمد قبل وفاته بقليل، فاستدعي أبو عبد الله محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر، في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى، إلى قلعة الجبل، وجلس مع السلطان بالقصر، وقد حضر الأمراء فأقيم في الخلافة بعد وفاة أبيه، ولقب بالمتوكل على الله، وخلع عليه، وفوض له نظر المشهد النفيسي، ليستعين بما يحمل إليه من النذور على حاله، وركب إلى منزله، وهنأه الناس بالخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٤٠٤ وفاة ابن مفلح الحنبلي.

وفاة ابن مفلح الحنبلي.
العام الهجري:٧٦٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٦٢تفاصيل الحدث:

شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي، كان بارعا فاضلا متفننا في علوم كثيرة، ولاسيما علم الفروع، كان غاية في نقل مذهب الإمام أحمد، وجمع مصنفات كثيرة منها كتاب المقنع وعلق على محفوظة أحكام الشيخ مجد الدين بن تيمية مجلدين وله الآداب الشرعية وأصول الفقه، وله غير ذلك من الفوائد والتعليقات رحمه الله، توفي في ثاني رجب عن نحو خمسين سنة، وصلي عليه بعد الظهر من يوم الخميس ثاني الشهر بالجامع المظفري، ودفن بمقبرة الشيخ الموفق، وكانت له جنازة حافلة حضرها القضاة كلهم، وخلق من الأعيان رحمه الله وأكرم مثواه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٥ 764

١٠٠٦٥٠١ وفاة خليل بن أيبك الصفدي.

وفاة خليل بن أيبك الصفدي.
العام الهجري:٧٦٤العام الميلادي:١٣٦٢تفاصيل الحدث:
صلاح الدين أبو الصفاء، خليل ابن الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله الألبكي الصفدي توفي بدمشق في ليلة الأحد عاشر شوال، ومولده سنة ست وتسعين وستمائة، وكان إماماً بارعاً كاتباً ناظماً ناثراً شاعراً، له مصنفات كثيرة في التاريخ والأدب والبديع وغير ذلك وتاريخه المسمى: الوافي بالوفيات، مشهور معتمد وله تاريخ آخر أصغر من هذا سماه أعوان النصر في أعيان العصر، وله شرح لامية العجم ونكت الهميان في نكت العميان وكتاب جناس الأجناس وغيرها من كتب اللغة والتاريخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٥٠٢ خلع السلطان المنصور صلاح الدين وتولية ابن عمه شعبان الأشرف.

خلع السلطان المنصور صلاح الدين وتولية ابن عمه شعبان الأشرف.
العام الهجري:٧٦٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٦٣تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين رابع عشر شعبان اقتضى رأى الأمير يَلبغَا خلع السلطان فوافقه الأمراء على ذلك، فخلعوه من الغد لاختلال عقله، وسجنوه ببعض الدور السلطانية من القلعة، فكانت مدة سلطنته سنتين وثلاثة أشهر وستة أيام، لم يكن له سوى الاسم فقط وتولى بعده السلطان الملك الأشرف زين الدين أبو المعالي شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون السلطنة وعمره عشر سنين، ولم يل أحد من بني قلاوون وأبوه لم يل السلطنة سواه، وكان من خبره أن الأمير يلبغا جمع الأمراء بقلعة الجبل، حتى اتفقوا على خلع السلطان المنصور، ثم بكروا في يوم الثلاثاء النصف من شعبان إلى القلعة وأحضروا الخليفة أبا عبد الله محمد المتوكل على الله وقضاة القضاة الأربع، وأعلموهم باختلال عقل المنصور وعدم أهليته للقيام بأمور المملكة، وأن الاتفاق وقع على خلعه فخلعوه، وأحضروا شعبان بن حسين وأفاضوا عليه خلعة السلطنة، ولقبوه بالملك الأشرف زين الدين أبي المعالي، وأركبوه بشعار السلطة، حتى جلس على تخت الملك وحلفوا له، وقبلوا الأرض على العادة، وكتب إلى الأعمال بذلك فسارت البرد في أقطار المملكة، وخلع على أرباب الوظائف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٥٠٣ وفاة المؤرخ ابن شاكر الكتبي.

وفاة المؤرخ ابن شاكر الكتبي.
العام الهجري:٧٦٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٦٣تفاصيل الحدث:

توفي المؤرخ محمد بن شاكر بن أحمد، المعروف بابن شاكر الكتبي، الداراني، الدمشقي، صلاح الدين. أحد أعلام المؤرخين في القرن الثامن الهجري. كان باحثا، عارفا بالأدب. ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق. كان فقيرا جدا، واشتغل بتجارة الكتب، فربح منها مالا طائلا. له مؤلفات مثل: كتاب "عيون التواريخ"، و"فوات الوفيات".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٦ 765

١٠٠٦٦٠١ وفاة ملك ماردين الصالح شمس الدين صالح وتولي ابنه أحمد بعده.

وفاة ملك ماردين الصالح شمس الدين صالح وتولي ابنه أحمد بعده.
العام الهجري:٧٦٥العام الميلادي:١٣٦٣تفاصيل الحدث:
توفي السلطان الملك الصالح شمس الدين صالح ابن الملك المنصور نجم الدين غازي ابن الملك المظفر قرا أرسلان ابن الملك السعيد غازي بن أرتق بن أرسلان بن إيل بن غازي بن ألبي بن تمرداش بن إيل بن غازي بن أرتق الأرتقي صاحب ماردين بها، وقد ناهز السبعين سنة من العمر، بعد أن دام في سلطنة ماردين أربعاً وخمسين سنة، وتولى ماردين بعده ابنه الملك المنصور أحمد، وكان الملك الصالح من أجل ملوك بني أرتق حزماً وعزماً ورأياً وسؤدداً وكرماً ودهاء وشجاعة وإقداماً، وكان يحب الفقهاء والفضلاء وأهل الخير، وكان له فضل وفهم وذوق للشعر والأدب، وكان يحب المديح ويجيز عليه بالجوائز السنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٦٠٢ حرب صليبية ضد العثمانيين ووقعة ماريتزا.

حرب صليبية ضد العثمانيين ووقعة ماريتزا.
العام الهجري:٧٦٥العام الميلادي:١٣٦٣تفاصيل الحدث:
إن العثمانيين فتحوا أدرنة وغيرها من المدن، فخاف الأمراء الأوربيون فكتبوا إلى ملوك أوربا الغربية وإلى البابا يستنجدون بهم ضدهم، حتى إمبراطور القسطنطينية ذهب إلى البابا وركع أمامه وقبل يديه ورجليه ورجاه الدعم رغم الخلاف المذهبي بينهما، فلبى البابا النداء وكتب إلى ملوك أوربا عامة يطلب منهم الاستعداد للقيام بحرب صليبية جديدة حفاظا على النصرانية من التقدم الإسلامي الجديد، ولكن ملك الصرب أورك الخامس الذي خلف اصطفان دوشان لم يتوقع هذا الدعم السريع من البابا وملوك أوربا لذا استنهض همة الأمراء المجاورين له والذين أصبحوا على مقربة من الخطر على حد زعمهم فلبى دعوته أمراء البوسنة والأفلاق جنوبي رومانيا وأعداد من الجند المرتزقة، مستغلين انشغال مراد الأول ببعض حروبه في آسيا الصغرى، غير أن الجيش العثماني قد أسرع للقاء أعدائه فاصطدم بهم على نهر ماريتزا غربي بلغاريا فهزمهم هزيمة منكرة ولوا فيها الأدبار لا يلوون على شيء، واضطرت إمارة نصرانية صغيرة على بحر الإدرياتيك على ساحل يوغوسلافيا اليوم وهي إمارة راجوزه أن ترسل وفدا إلى السلطان وتعقد معه صلحا تدفع الإمارة بموجبه للدولة العثمانية خمسمائة دوكا ذهبية كجزية سنوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٧ 767

١٠٠٦٧٠١ احتلال الصليبيين مدينة الإسكندرية بمصر بقيادة لابيردي لويزينانس واستردها المسلمون بعد احتلال قصير.

احتلال الصليبيين مدينة الإسكندرية بمصر بقيادة لابيردي لويزينانس واستردها المسلمون بعد احتلال قصير.
العام الهجري:٧٦٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٦٥تفاصيل الحدث:

ورد الخبر في يوم السبت رابع عشر محرم بمنازلة الفرنج الإسكندرية، وأنهم قدموا يوم الأربعاء حادي عشريه، فسرح الطائر بذلك إلى الأمير يلبغا، فتوهم أن تكون هذه مكيدة يكاد بها، فبادر ودخل إلى داره خارج القاهرة، وتبعه السلطان، فصعد القلعة في يوم الأحد خامس عشريه، فلما تحقق الأمير يلبغا الخبر، عدى النيل من ساعته إلى البر الغربي، وتلاحق به أصحابه، ونودي بالقاهرة: من تأخر من الأجناد غداً حل دمه وماله فخرج الناس أفواجاً، وسار السلطان بعساكره إلى الطرانة، وقدم عسكراً عليه الأمير قطلوبغا المنصوري والأمير كوكنداي، والأمير خليل بن قوصون ليدركوا أهل الثغر فقدر الله تعالى في ذلك أن أهل الثغر كان قد بلغهم منذ أشهر إهتمام الفرنج بغزوهم، فكتب بذلك الأمير صلاح الدين خليل بن عرام - متولي الثغر - إلى السلطان والأمير يلبغا، فلم يكن من الدولة اهتمام بأمرهم، فلما توجه ابن عرام إلى الحج، واستناب عنه في الثغر الأمير جنغرا - أحد أمراء العشرات - وجاء أوان قدوم مراكب البنادقة من الفرنج لاح للناظور عدة قلاع في البحر، ثم قدم في عسكره يوم الأربعاء حادي عشرينه إلى الميناء، ثمانية أغربة، وتلاها من الأغربة والقراقر ما بلغت عدتها ما بين سبعين إلى ثمانين قطعة، فأغلق المسلمون أبواب المدينة، وركبوا الأسوار بآلة الحرب، وخرجت طائفة إلى ظاهر البلد، وباتوا يتحارسون، وخرجوا بكرة يوم الخميس يريدون لقاء العدو، فلم يتحرك الفرنج لهم طول يومهم، وليلة الجمعة، فقدم بكرة يوم الجمعة طوايف من عربان البحيرة وغيرهم، ومضوا جهة المنار، وقد نزل من الفرنج جماعة في الليل بخيولهم، وكمنوا في الترب التي بظاهر المدينة، فلما تكاثر جمع المسلمين من العربان، وأهل الثغر، عند المنار، برز لهم غراب إلى بحر السلسلة، حتى قارب السور، فقاتله المسلمون قتالاً شديداً، قتل فيه عدة من الفرنج، واستشهد جماعة من المسلمين، وخرج إليهم أهل المدينة وصاروا فرقتين، فرقة مضت مع العربان، نحو المنار، وفرقة وقفت تقاتل الفرنج بالغراب، وخرجت الباعة والصبيان وصاروا في لهو، وليس لهم اكتراث بالعدو، فضرب الفرنج عند ذلك نفيرهم، فخرج الكمين وحملوا على المسلمين حملة منكرة، ورمى الفرنج من المراكب بالسهام، فانهزم المسلمون، وركب الفرنج أقفيتهم بالسيف، ونزل بقيتهم إلى البر فملكوه، بغير مانع وقدموا مراكبهم إلى الأسوار، فاستشهد خلق كثير من المسلمين، وهلك منهم في الازدحام عند عبور باب المدينة جماعة، وخلت الأسوار من الحماة، فنصب الفرنج سلالم ووضعوا السور، وأخذوا نحو الصناعة، فحرقوا ما بها، وألقوا النار فيها، ومضوا إلى باب السدرة، وعلقوا الصليب عليه، فانحشر الناس إلى باب رشيد، وأحرقوه، ومروا منه على وجوهم، وتركوا المدينة مفتوحة بما فيها للفرنج، وأخذ الأمير جنغرا ما كان في بيت المال، وقاد معه خمسين تاجراً من تجار الفرنج كانوا مسجونين عنده، ومضى هو وعامة الناس، إلى جهة دمنهور، فدخل وقت الضحى من يوم الجمعة، ملك قبرص - واسمه ربير بطرس بن ريوك - وشق المدينة وهو راكب، فاستلم الفرنج الناس بالسيف، ونهبوا ما وجدوه من صامت وناطق، وأسروا وسبوا خلائق كثيرة، وأحرقوا عدة أماكن، وهلك في الزحام، بباب رشيد، ما لا يقع عليه حصر، فأعلن الفرنج بدينهم، وانضم إليهم من كان بالثغر من النصارى، ودلوهم على دور الأغنياء، فأخذوا ما فيها، واستمروا كذلك، يقتلون، ويأسرون، ويسبون، وينهبون، ويحرقون، من ضحوة نهار الجمعة إلى بكرة نهار الأحد، فرفعوا السيف، وخرجوا بالأسرى والغنايم إلى مراكبهم، وأقاموا بها إلى يوم الخميس ثامن عشرينه، ثم أقلعوا، ومعهم خمسة آلاف أسير، فكانت إقامتهم ثمانية أيام، وكانوا عدة طوائف، فكان فيهم من البنادقة أربعة وعشرون غراباً، ومن الجنوية غرابين، ومن أهل رودس عشرة أغربة، والفرنسيس في خمسة أغربة، وبقية الأغربة من أهل قبرص، وكان مسيرهم، عند قدوم الأمير يلبغا بمن معه، فلما قدم عليه الأمير قطلوبغا المنصوري، لم يجد معه سوى عشرين فارساً، وعليه، إقامة مائة فارس، فغضب عليه، ووجد الأمر قد فات، فكتب بذلك إلى السلطان، فعاد إلى القلعة، وبعث بابن عرام، نائب الإسكندرية على عادته، بأمر الأمير يلبغا، بموارة من استشهد من المسلمين، ورم ما احترق، وغضب على جنغرا وهدده، وعاد فأخذ في التأهب لغزو الفرنج، وتتبعت النصارى، فقبض على جميع من بديار مصر، وبلاد الشام وغيرهما من الفرنج، وأحضر البطريق والنصارى، وألزموا بحمل أموالهم، لفكاك أسرى المسلمين من أيدي الفرنج، وكتب بذلك إلى البلاد الشامية، وتتبعت ديارات النصارى، التي بأعمال مصر كلها، وألزم سكانها بإظهار أموالهم وأوانيهم، وعوقبوا على ذلك، فكانت هذه الواقعة، من أشنع ما مر بالإسكندرية من الحوادث، ومنها اختلت أحوالها، واتضع أهلها، وقلت أموالهم، وزالت نعمهم، وكأن الناس في القاهرة، منذ أعوام كثيرة، تجرى على ألسنتهم جميعاً: في يوم الجمعة تؤخذ الإسكندرية، فكان كذلك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٧٠٢ فتنة أولاد الكنز بأسوان وسواكن.

فتنة أولاد الكنز بأسوان وسواكن.
العام الهجري:٧٦٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٦٥تفاصيل الحدث:
كثر فساد أولاد الكنز وطائفة العكارمة بأسوان، وسواكن ومنعوا التجار، وغيرهم من السفر، لقطعهم الطريق، وأخذهم أموال الناس، وأن أولاد الكنز قد غلبوا على ثغر أسوان، وصحراء عيذاب وبرية الواحات الداخلة، وصاهروا ملوك النوبة، وأمراء العكارمة، واشتدت شوكتهم، ثم قدم ركن الدين كرنبس من أمراء النوبة، والحاج ياقوت ترجمان النوبة، وأرغون مملوك فارس الدين، برسالة متملك دنقلة، بأن ابن أخته خرج عن طاعته، واستنجد ببني جعد من العرب، وقصدوا دنقلة فاقتتلا قتالاً كثيراً، قتل فيه الملك وانهزم أصحابه، ثم أقاموا عوضه في المملكة أخاه، وامتنعوا بقلعة الدو فيما بين دنقلة وأسوان، فأخذ ابن أخت المقتول دنقلة، وجلس على سرير المملكة، وعمل وليمة، جمع فيها أمراء بني جعد وكبارهم، وقد أعد لهم جماعة من ثقاته، ليفتكوا بهم، وأمر فأخليت الدور التي حوال دار مضيفهم، وملأها حطباً، فلما أكلوا وشربوا، خرجت جماعة بأسلحتهم، وقاموا، على باب الدار، وأضرم آخرون النار في الحطب، فلما اشتعلت، بادر العربان بالخروج من الدار، فأوقع القوم بهم، وقتلوا منهم تسعة عشر أمير في عدة من أكابرهم، ثم ركب إلى عسكرهم، فقتل منهم مقتلة كبيرة، وانهزم باقيهم، فأخذ جميع ما كان معهم واستخرج ذخائر دنقلة وأموالها، وأخلاها من أهلها، ومضى إلى قلعة الدو، وسألا أن ينجدهما السلطان، على العرب، حتى يستردوا ملكهما، والتزم بحمل مال في كل سنة إلى مصر، فرسم السلطان بنجدتهم وأخذ في تجهيز العسكر من سادس عشر شهر ربيع الأول، وساروا في رابع عشرينه، وهم نحو الثلاثة آلاف فارس، فأقاموا بمدينة قوص ستة أيام، واستدعوا أمراء أولاد الكنز من ثغر أسوان ورغبوهم في الطاعة، وخوفوهم عاقبة المعصية، وأمنوهم، ثم ساروا من قوص، فأتتهم أمراء الكنوز طائعين عند عقبة أدفو، فخلع عليهم الأمير أَقتمر عبد الغني وبالغ في إكرامهم، ومضى بهم إلى أسوان، وسارت العساكر، تريد النوبة، على محازاتها في البر، يوماً واحداً، وإذا برسل متملك النوبة قد لاقتهم، وأخبروهم بأن العرب قد نازلوا الملك، وحصره بقلعة الدوه فبادر الأمير أقتمر عبد الغني لانتقاء العسكر، وسار في طائفة منهم جريدة، وترك البقية مع الأثقال، وجد في سيره، حتى نزل بقلعة أبريم، وبات بها ليلته، وقد اجتمع بملك النوبة، وعرب العكارمة، وبقية أولاد الكنز، ووافاه بقية العسكر، فدبر مع ملك النوبة على أولاد الكنز، وأمراء العكارمة، وأمسكهم جميعاً، وركب متملك النوبة في الحال، ومعه طائفة من المماليك، ومضى في البر الشرقي إلى جزيرة ميكائيل، حيث إقامة العكارمة، وسار الأمير خليل بن قوصون في الجانب الغربي، ومعه طائفة، فأحاطوا جميعاً بجزيرة ميكائيل عند طلوع الشمس، وأسروا من بها من العكارمة، وقتلوا منهم عدة بالنشاب والنفط، وفر جماعة نجا بعضهم، وتعلق بالجبال وغرق أكثرهم، وساق بن قوصون النساء والأولاد، والأسرى والغنائم، إلى عند الأمير أَقتمر، ففرق عدة من السبي في الأمراء، وأطلق عدة، وعين طائفة للسلطان، ووقع الاتفاق على أن يكون كرسي ملك النوبة بقلعة الدو، لخراب دنقلة، ولأنه يخاف من عرب بني جعد أيضاً إن نزل الملك بدنقلة أن يأخذوه فكتب الأمير أقتمر عبد الغني محضراً برضاء ملك النوبة بإقامته بقلعة الدو، واستغنائه عن النجدة، وأنه أذن للعسكر في العود إلى مصر، ثم ألبسه التشريف السلطاني، وأجلسه على سرير الملك بقلعة الدو، وأقام ابن أخته بقلعة أبريم، فلما تم ذلك جهز ملك النوبة هدية للسلطان، وهدية للأمير يَلُبُغا الأتابك، ما بين خيل، وهجن، ورقيق، وتحف، وعاد العسكر ومعهم أمراء الكنز، وأمراء العكارمة في الحديد، فأقاموا بأسوان سبعة أيام، ونودي فيها بالأمان والإنصاف من أولاد الكنز، فرفعت عليهم عدة مرافعات، فقبض على عدة من عبيدهم ووسطوا، ورحل العسكر من أسوان، ومروا إلى القاهرة، فقدموا في ثاني شهر رجب، ومعهم الأسرى، فعرضوا على السلطان، وقيدوا إلى السجن، وخلع على الأمير عبد الغني، وقبلت الهدية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٧٠٣ وفاة صاحب اليمن الملك المجاهد سيف الدين علي.

وفاة صاحب اليمن الملك المجاهد سيف الدين علي.
العام الهجري:٧٦٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٦٦تفاصيل الحدث:
توفي السلطان الملك المجاهد سيف الدين أبو يحيى علي ابن السلطان الملك المؤيد هزبر الدين داود ابن السلطان الملك المظفر يوسف ابن السلطان الملك المنصور عمر بن نور الدين علي بن رسول التركماني الأصل اليمني المولد والمنشأ والوفاة، صاحب اليمن بعدن في يوم السبت الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى من هذه السنة، وقيل سنة أربع وستين، وولي بعده ابنه الملك الأفضل عباس، ومولد المجاهد هذا في سنة إحدى وسبعمائة بتعز، ونشأ بها وحفظ التنبيه في الفقه وبحثه وتخرج على المشايخ منهم: الشيخ الإمام العلامة الصاغاني، وتأدب على الشيخ تاج الدين عبد الباقي وغيرهما، وشارك في علوم، وكان جيد الفهم - رحمه الله - وله فوق في الأدب، وله نظم ونثر، وطالت مدة المجاهد في مملكة اليمن وفعل الخيرات وله مآثر: عمر مدرسة عظيمة بتعز وزيادة أخرى وغير ذلك وعمر مدرسة بمكة المشرفة بالمسجد الحرام بالجانب اليماني مشرفة على الحرم الشريف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٧٠٤ قدوم الفرنج إلى مصر يطلبون تجديد الصلح والنصرة على متملك قبرص.

قدوم الفرنج إلى مصر يطلبون تجديد الصلح والنصرة على متملك قبرص.
العام الهجري:٧٦٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٦٦تفاصيل الحدث:
في أول شهر رجب قدم الخبر، بوصول رسل الفرنج إلى ميناء الإسكندرية، وأنهم طلبوا رهائن عندهم، حتى ينزلوا من مراكبهم ويردوا رسالتهم، فلم تؤمن مكيدتهم، واقتضى الحال إجابتهم، فأخرج من سجن الوافي - المعروف بخزانة شمايل - جماعة وجب قتلهم، وغسلوا بالحمام، وألبسوا ثياباً جميلة، وسافروا إلى الإسكندرية، فأكرمهم النايب، وأشاع أنهم من رؤساء الثغر، وبعث بهم إلى الفرنج، وشيع خلفهم نساء وصبيانا، يصيحون، ويبكون، كأنهم عيالهم، وهم يخافون الفرنج عليهم، فمشى ذلك على الفرنج، وعلى أهل الثغر لانتظام حال المملكة، وملاك أمرها، وجودة تدبيرها، فتسلم الفرنج الجماعة ونزلت رسلهم من المراكب، وقدموا إلى قلعة الجبل، وقد عدى السلطان إلى سرحة كوم برا بالجيزة، فحملوا إلى هناك، وجلس لهم الأمير يلبغا الأتابك، وقام الأمراء والحجاب بين يديه وأدخلوا عليه فهالهم مجلسه، وظنوا أنه السلطان، فقيل لهم هذا مملوك السلطان، فكشفوا عن رءوسهم، وخروا على وجوههم يقبلون الأرض، ثم قاموا، ودنوا إليه وناولوه كتاب ملكهم، وقدموا هديته إليه، ففرق ذلك بحضرتهم فيمن بين يديه، واختار منه طشطا وأبريقاً من ذهب، وصندوقاً لم يعرف ما فيه، وتضمنت رسالتهم، أنهم في طاعة السلطان ومساعدوه على متملك قبرص، حتى ترد الأسرى، التي أخذت من الإسكندرية، ويعوض المال وسألوا تجديد الصلح، وأن يمكن تجارهم من قدوم الثغر، وأن تفتح كنيسة القيامة بالقدس، وكانت قد غلقت بعد واقعة الإسكندرية، فأجابهم، بأنه لابد من غزو قبرص، وتخريبها، ثم أخرجوا، فأقاموا بالوطاق ثلاثة أيام، وحملوا إلى دار الضيافة بجوار قلعة الجبل، فلما عاد السلطان من السرحة، وقفوا بين يديه، وقدموا هديتهم، وأدوا رسالتهم، فلم يجابوا، وأعيدوا إلى بلادهم خائبين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٨ 768

١٠٠٦٨٠١ غزو قشتالة وفتح آشر.

غزو قشتالة وفتح آشر.
العام الهجري:٧٦٨العام الميلادي:١٣٦٦تفاصيل الحدث:

كان الأمير محمد الخامس الغني بالله أمير غرناطة قد بدأ الغزو من السنة الماضية على قشتالة وفي هذه السنة استمر على ما كان عليه، فزحف بقواته على ولاية إشبيلية وقشتالة وفتح حصن آشر وهو من معاقل قشتالة المعروفة، كما استولى على كثير من الغنائم وسبى الكثير من أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٨٠٢ فتنة يلبغا العمري ومحاولته خلع السلطان الأشرف شعبان وتنصيب أخيه أنوك بدلا عنه.

فتنة يلبغا العمري ومحاولته خلع السلطان الأشرف شعبان وتنصيب أخيه أنوك بدلا عنه.
العام الهجري:٧٦٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:
لما كان في مستهل شهر ربيع الآخر نزل السلطان من قلعة الجبل وعدى إلى بر الجيزة ليتوجه إلى الصيد بالبحيرة، بعد أن ألزم الأمراء أن يجعلوا - في الشواني التي نجز عملها برسم الغزاة - العدد والسلاح والرجال على هيئة القتال لينظر السلطان والناس ثم سار السلطان والأتابك يلبغا بالعساكر من بر الجيزة يريدون البحيرة حتى نزلوا في ليلة الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر بالطرانة وباتوا بها، وكانت مماليك يلبغا قد نفرت قلوبهم منه لكثرة ظلمه وعسفه وتنوعه في العذاب لهم على أدنى جرم، فاتفق جماعة من مماليك يلبغا تلك الليلة على قتله من غير أن يعلموا الملك الأشرف هذا بشيء من ذلك، وركبوا عليه نصف الليل، ورؤوسهم من الأمراء: آقبغا الأحمدي الجلب، وأسندمر الناصري، وقجماس الطازي، وتغري برمش العلائي، وآقبغا جاركس أمير سلاح، وقرابغا الصرغتمشي، في جماعة من أعيان اليلبغاوية، ولبسوا آلة الحرب وكبسوا في الليل على يلبغا بخيمته بغتة وأرادوا قتله، فأحس بهم قبل وصولهم إليه، فركب فرس النوبة بخواصه من مماليكه، وهرب تحت الليل، وعدى النيل إلى القاهرة، ومنع سائر المراكب أن يعدوا بأحد، واجتمع عنده من الأمراء طيبغا حاجب الحجاب، وأيبك البدري أمير آخور، وجماعة الأمراء المقيمين بالقاهرة، وأما مماليك يلبغا فإنهم لما علموا بأن أستاذهم نجا بنفسه وهرب، اشتد تخوفهم من أنه إذا ظفر بهم بعد ذلك لا يبقي منهم أحداً، فاجتمعوا الجميع بمن انضاف إليهم من الأمراء وغيرهم وجاؤوا إلى الملك الأشرف شعبان وهو بخيمه أيضاً بمنزله بالطرانة وكلموه في موافقتهم على قتال يلبغا فامتنع قليلاً ثم أجاب لما في نفسه من الحزازة من حجر يلبغا عليه، وعدم تصرفه في المملكة، وركب السلطان بمماليك يلبغا وخاصكيته، فأخذوه وعادوا به إلى جهة القاهرة، وقد اجتمع عليه خلائق من مماليك يلبغا وعساكر مصر، وساروا حتى وصلوا إلى ساحل النيل ببولاق التكروري تجاه بولاق والجزيرة الوسطى، فأقام الملك الأشرف ببولاق التكروري يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فلم يجدوا مراكب يعدون فيها، وأما يلبغا فإنه لما علم أن الملك الأشرف طاوع مماليكه وقربهم، أنزل من قلعة الجبل آنوك ابن الملك الأمجد حسين أخي الملك الأشرف شعبان وسلطنه ولقبه بالملك المنصور، وذلك بخيمه بجزيرة أروى المعروفة بالجزيرة الوسطانية، تجاه بولاق التكروري حيث الملك الأشرف نازل بمماليك يلبغا بالبر الشرقي والأشرف بالبر الغربي، فسمته العوام سلطان الجزيرة، ثم في يوم الجمعة حضر عند الأتابك يلبغا الأمير طغيتمر النظامي والأمير أرغون ططر، فإنهما كانا يتصيدان بالعباسة وانضافا بمن معهما إلى يلبغا فقوي أمره بهما، وعدى إليه أيضا جماعة من عند الملك الأشرف، وهم: الأمير قرابغا البدري، والأمير يعقوب شاه، والأمير بيبغا العلائي الدوادار، والأمير خليل بن قوصون، وجماعة من مماليك يلبغا الذين أمرهم مثل: آقبغا الجوهري، وكمشبغا الحموي، ويلبغا شقير، في آخرين، واستمر الأتابك يلبغا وآنوك بجزيرة الوسطى، والملك الأشرف ومماليك يلبغا ببولاق التكروري، إلى أن حضر إلى الأشرف شخص يعرف بمحمد ابن بنت لبطة رئيس شواني السلطان وجهز للسلطان من الغربان التي عمرها برسم الغزاة نحو ثلاثين غراباً برجالها وكسر بروقها، وجعلها مثل الفلاة لأجل التعدية، فنزل فيها جماعة من الأمراء ومن مماليك يلبغا ليعدوا فيها إلى الجزيرة فرمى عليهم يلبغا بمكاحل النفط، وصار هؤلاء يرمون على يلبغا بالسهام فيردونهم على أعقابهم، وأخذ يلبغا ومن معه يرمون أيضاً النفط والنشاب، والأشرفية لا يلتفتون إلى ذلك، بل يزيدون في سب يلبغا ولعنه وقتاله، وأقاموا على ذلك إلى عصر يوم السبت، وقد قوي أمر الملك الأشرف وضعف أمر يلبغا، ثم اتفق رأي عساكر الملك الأشرف على تعدية الملك الأشرف من الوراق، فعدى وقت العصر من الوراق إلى جزيرة الفيل وتتابعته عساكره، فلما صاروا الجميع

في بر القاهرة، وبلغ ذلك يلبغا، هرب الأمراء الذين كانوا مع يلبغا بأجمعهم وجاؤوا إلى الملك الأشرف وقبلو الأرض بين يديه، فلما رأى يلبغا ذلك رجع إلى جهة القاهرة، ووقف بسوق الخيل من تحت قلعة الجبل، ولم يبق معه غير طيبغا حاجب الحجاب الذي كان أولاً أستاداره، فوقف يلبغا ساعة ورأى أمره في إدبار، فنزل عن فرسه بسوق الخيل تجاه باب الميدان، وصلى العصر، وحل سيفه وأعطاه للأمير طيبغا الحاجب، ثم نزل وقصد بيته بالكبش فرجمته العوام من رأس سويقة منعم إلى أن وصل حيث اتجه، وسار الملك الأشرف شعبان بعساكره، حتى طلع إلى قلعة الجبل في آخر نهار السبت المذكور، وأرسل جماعة من الأمراء إلى يلبغا، فأخذوه من بيته ومعه طيبغا الحاجب، وطلعوا به إلى القلعة بعد المغرب، فسجن بها إلى بعد عشاء الآخرة من اليوم المذكور، فلما أذن للعشاء جاء جماعة من مماليك يلبغا مع بعض الأمراء، وأخذوا يلبغا من سجنه وأنزلوه من القلعة، فلما صار بحدرة القلعة أحضروا له فرساً ليركبه، فلما أراد الركوب ضربه مملوك من مماليكه يسمى قراتمر فأرمى رأسه، ثم نزلوا عليه بالسيوف حتى هبروه تهبيراً، وأخذوا رأسه وجعلوها في مشعل النار إلى أن انقطع الدم، فلما رآه بعضهم أنكره وقال: أخفيتموه وهذه رأس غيره فرفعوه من المشعل، ومسحوه ليعرفوه أنه رأس يلبغا بسلعة كانت خلف أذنه، فعند ذلك تحقق كل أحد بقتله، وأخذوا جثته فغيبوها بين العروستين، فجاء الأمير طشتمر الدوادار فأخذ الرأس منهم في الليل، واستقصى على الجثة حتى أخذها، وحط الرأس على الجثة، وغسلها وكفنها وصلى عليه في الليل، ودفنه بتربته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من تربة خوند طغاى أم آنوك زوجة الناصر محمد ابن قلاوون.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٨٠٣ فتنة بين الأمراء في مصر.

فتنة بين الأمراء في مصر.

العام الهجري:٧٦٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:

لما كان يوم الأحد سابع شوال بلغ الأمير أسندَمُر الناصري أمير كبير أتابك العساكر ومدبر المملكة ونائب السلطنة وهو الذي أصبح المقدم بعد أن قتل يلبغا، فأن جماعة من الأمراء قد اتفقوا على الفتك به وبالأجلاب، وهم أعضاده وبهم يصول، فخرج ليلاً من داره إلى دار الأمير قجماس الطازي، وبذل له مالاً كبيراً حتى استماله إليه، ثم فارقه، وفي ظنه أنه قد صار معه، ولم يكن كذلك، وعاد إلى منزله بالكبش واستدعى خواصه من اليلبغاوية، وقرر معهم أنه إذا ركب للحرب يقتل كل واحد منهم أميراً، أو يقبض عليه، وبذل لهم مالاً كبيراً حتى وافقوه، وما هو إلا أن خرج أسنَدمر من عند قجماس ليدبر ما قد ذكر مع الأجلاب، ركب قجماس إلى جماعة من الأمراء، وقرر معهم القبض على أسنَدمُر، فركبوا معه للحرب، ووقفوا تحت القلعة، فنزل السلطان في الحال إلى الإصطبل، ودقت الكوسات حربياً، وأما أسندمر فإنه بات هذه الليلة في إصطبله، حتى طلعت الشمس، ركب من الكبش بمن معه من اليلبغاوية وغيرهم، ومضى نحو القرافة، ومر من وراء القلعة، حتى وافاهم من تحت دار الضيافة، ووقف تحت الطلبخاناه فالتقى مع الأمراء، واقتتلوا فهزمهم بمن كان قد دبر معهم من اليلبغاوية في الليل قبض الأمراء أو قتلهم، وثبت الأمير ألجَاي اليوسفي والأمير أرغون ططر، وقاتلا أسندمر إلى قبيل الظهر، فلما لم يجد معيناً ولا ناصراً انكسرا إلى قبة النصر، وانفض الجمع بعد ما قتل الأمير ضروط الحاجب، وجرح الأمير قجماس والأمير أقبغا الجلب، وكثير من الأجناد والعامة، فقبض الأمير أَسَندَمر على الأمير قجماس، والأمير أقبغا الجلب والأمير أقطاي، والأمير قُطْلُوبغا جركس، وهؤلاء أمراء ألوف، وقبض من أمراء الطلبخاناه على قرابغا شاد الأحواش، واختفى كثير من الأمراء، ومرت مماليك أَسَندَمُر وطائفة من الأجلاب في خلق كثير من العامة، فنهبوا بيوت الأمراء، فكانت هذه الواقعة من أشنع حوادث مصر وأعظمها فساداً.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٨٠٤ نائب حماة ونائب طرابلس يخرجون عن الطاعة.

نائب حماة ونائب طرابلس يخرجون عن الطاعة.
العام الهجري:٧٦٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:
قدم الخبر باتفاق الأمير طيبغا الطويل نائب حماة وكان قد أصبح نائبها في هذه السنة بعد فتنة يلبغا وقتله، والأمير أشقتمُر نائب طرابلس، على المخامرة والخروج عن طاعة السلطان، فتجهز الأمير أسندمر الأتابك للسفر، وتقدم بتهيؤ الأمراء، وبعث القصاد للكشف عن ذلك على البريد، فعادوا باستمرار بقية النواب على الطاعة، ماعدا المذكورين، فكتب بالقبض عليهما، فقبضا وقبض معهما على إخوة طيبغا الطويل، وحملوا إلى الإسكندرية مقيدين، واستقر أسندمر الزيني في نيابة طرابلس، وأعيد عمر شاه إلى نيابة حماة في أوائل ذي القعدة، واستقر أرغون الأزقي في نيابة صفد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٩ 769

١٠٠٦٩٠١ الغزو الغرناطي على الإسبان.

الغزو الغرناطي على الإسبان.
العام الهجري:٧٦٩العام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:
استمر محمد الخامس أمير غرناطة بالغزو، لحاصر مدينة جيان واقتحمها بعد معارك شديدة واستولى على ما فيها من أموال وسلاح كما أسر جموعا كثيرة، واقتحم أيضا مدينة ياغة جنوب جيان ونهبها ودمر قلعتها وتابع زحفه على مدينة أبده شمال شرق جيان واستولى عليها ودمر أسوارها، ثم عاد إلى غرناطة مكللا بالنصر، ثم توجه إلى الجزيرة الخضراء وحاصرها واستولى عليها بعد قتال مرير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٩٠٢ فتنة مماليك يلبغا وقتالهم مع الأمير أسندمر السلطان الأشرف.

فتنة مماليك يلبغا وقتالهم مع الأمير أسندمر السلطان الأشرف.
العام الهجري:٧٦٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة سادس صفر اتفقت مماليك يلبغا الأجلاب على الأمير أسندَمُر الناصري أمير كبير أتابك العساكر ومدبر المملكة ونائب السلطنة، وركبوا معهم الأمراء وقت صلاة الجمعة، ودخلوا على أسندمر الناصري وسألوه أن يمسك جماعة من الأمراء، فمسك أزدمر العزي أمير سلاح وجركتمر المنجكي أمير مجلس وبيرم العزي الدوادار الكبير وبيبغا القوصوني والأمير آخور كبك الصرغتمشي الجوكندا، واستمرت المماليك لابسين السلاح، وأصبحوا يوم السبت ومسكوا خليل بن قوصون ثم أطلقوه، وانكسرت الفتنة إلى عشية النهار وهي ليلة الأحد وقالوا لأسندمر: نريد عزل الملك الأشرف، وكان أسندمر مقهوراً معهم، وبلغ الخبر الملك الأشرف، فأرسل في الحال إلى خليل بن قوصون لحضر، وركب الملك الأشرف وركب ابن قوصون ومماليك الأشرف الجميع مع أستاذهم، وكانوا نحو المائتين لا غير، وكان الذين اجتمعوا من مماليك يلبغا فوق الألف وخمسمائة، وركب مع الملك الأشرف جماعة من الأمراء الكبار مثل أسنبغا ابن الأبو بكري وقشتمر المنصوري في آخرين، وضربت الكوسات، واجتمع على السلطان خلق كثير من العوام، ولما بلغ أسندمر الناصري ركوب الملك الأشرف، أخذ جماعة من مماليك يلبغا، وطلع من خلف القلعة كما فعل أولاً في واقعة آقبغا الجلب، وتقدمت مماليك يلبغا وصدموا المماليك الأشرفية وتقاتلوا، وبينما هم في ذلك جاء أسندمر بمن معه من تحت الطبلخاناه كما فعل تلك المرة، فعلم به الأشرفية والأمراء، فمالوا عليه فكسروه أقبح كسرة وقرب أسندمر، ثم أمسك وتمزقت المماليك اليلبغاوية، فلما جيء للأشرف بأسندمر وحضر بين يديه شفعت فيه الأمراء الكبار، فأطلقه السلطان ورسم له أن يكون أتابكاً على عادته، ورسم له بالنزول إلى بيته

بالكبش، ورسم للأمير خليل بن قوصون أن يكون شريكه في الأتابكية، فنزل أسندمر إلى بيته ليلة الاثنين، وأرسل السلطان معه الأمير خليل بن قوصون صفة الترسيم، وهو شريكه في وظيفة الأتابكية، ليحضره في بكرة نهار الاثنين، فلما نزلا إلى الكبش، تحالفا وخامرا ثانياً على السلطان، واجتمع عند أسندمر وخليل بن قوصون في تلك الليلة جماعة كبيرة من مماليك يلبغا، وصاروا مع أسندمر كما كانوا أولاً، وأصبحا يوم الاثنين وركبا إلى سوق الخيل، فركب السلطان بمن معه من الأمراء والمماليك الأشرفية وغيرهم، فالتقوا معهم وقاتلوهم وكسروهم، وقتلوا جماعة كبيرة من مماليك يلبغا، وهرب أسندمر وابن قوصون واشتغل مماليك السلطان والعوام بمسك مماليك يلبغا، يمسكونهم ويحضرونهم عرايا مكشفي الرؤوس، وتوجه فرقة من السلطانية إلى أسندمر وابن قوصون فقبضوا عليهما وعلى ألطنبغا اليلبغاوي وجماعة أخر من الأمراء اليلبغاوية، فقيدوا وأرسلوا إلى سجن الإسكندرية، ثم جلس الملك الأشرف شعبان في الإيوان وبين يديه أكابر الأمراء، ورسم بتسمير جماعة من مماليك يلبغا نحو المائة وتوسيطهم، ونفى جماعة منهم إلى الشام وأخذ مال أسندمر وأنفق على مماليكه لكل واحد مائة دينار، ولكل واحد من غير مماليكه خمسون ديناراً، ورسم للأمير يلبغا المنصوري باستقراره أتابك العساكر هو والأمير ملكتمر الخازندار، وأنعم على كل منهما بتقدمة ألف، وأنعم على تلكتمر بن بركة بتقدمة ألف عوضاً عن خليل بن قوصون، وكان ذلك في سادس عشر صفر، ثم أصبح السلطان من الغد في يوم الثلاثاء سابع عشر صفر قبض على يلبغا المنصوري المذكور ورفيقه تلكتمر المحمدي لأنهما أرادا الإفراج عن مماليك يلبغا العمري، وقصد يلبغا المنصوري أن يسكن بالكبش، فمسكهما الملك الأشرف وأرسلهما إلى الإسكندرية، ثم أرسل السلطان بطلب الأمير منكلي بغا الشمسي نائب حلب إلى الديار المصرية، فحضرها بعد مدة وأخلع عليه السلطان خلعة النيابة بديار مصر، فأبى أن يكون نائباً، فأنعم عليه بتقدمة ألف وجعله أتابك العساكر، وتولى نيابة حلب عوضه طيبغا الطويل، وكان أخرجه من سجن الإسكندرية قبل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٩٠٣ غزو صليبي على طرابلس.

غزو صليبي على طرابلس.
العام الهجري:٧٦٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:
في أول صفر وصل الفرنج إلى طرابلس، في مائة وثلاثين مركباً، ما بين شيني وقرقورة وغراب وطريدة، وشختور، عليها متملك قبرص، ومتملك رودس، والاسبتار، وكان نائبها وأكثر عسكرها غائبين عنها، فاغتنمت الفرنج الفرصة وخرجوا من مراكبهم إلى الساحل، فخرج لهم من طرابلس بقية عسكرها بجماعة من المسلمين، فتراموا بالنبال ثم اقتتلوا أشد قتال، وتقهقر المسلمون، ودخل المدينة طائفة من الفرنج، فنهبوا بعض الأسواق، ثم إن المسلمين تلاحقوا، وحصل بينهم وبين الفرنج وقائع عديدة استشهد فيها من المسلمين نحو أربعين نفراً، وقتل من الفرنج نحو الألف، وألقى الله تعالى الرعب في قلوب الفرنج فرجعوا خائبين، فمروا بمدينة إياس في مائة قطعة، فسار إليهم الأمير منكلى بغا نائب حلب، وقد فر أهل إياس منها، فدخلها الفرنج، فلما قدم نائب حلب جلوا عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٦٩٠٤ وفاة ابن عقيل النحوي.

وفاة ابن عقيل النحوي.
العام الهجري:٧٦٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٦٧تفاصيل الحدث:
بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل المصري الشافعي قاضي قضاة الديار المصرية وفقيه الشافعية توفي بالقاهرة في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول ودفن بالقرافة بالقرب من قبة الإمام الشافعي، رضي الله عنه، ومولده في المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة، ونسبه يتصل إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، ونشأ بالقاهرة، وقرأ على علماء عصره، وبرع في علوم

كثيرة، وصنف التصانيف المفيدة في الفقه والعربية والتفسير، منها شرح الألفية لابن مالك وشرح التسهيل أيضاً والجامع النفيس في فقه الشافعية، وباشر قضاء الديار المصرية مدة يسيرة، وباشر التداريس الجليلة والمناصب الشريفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٠ 770

١٠٠٧٠٠١ وفاة متملك تونس إبراهيم الحفصي.

وفاة متملك تونس إبراهيم الحفصي.
العام الهجري:٧٧٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٦٩تفاصيل الحدث:
في العشرين من رجب مات متملك تونس أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى، بعد ما ملك تسع عشرة سنة وشهرين وهو الملك الرابع عشر من ملوك الحفصيين بتونس، فقام بعده ابنه أبو البقاء خالد، وكان حاجبه ابن المالقي هو الذي يتولى أمور السلطة ويستبد بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٠٠٢ فتنة العامة في مصر ضد ظلم الوالي.

فتنة العامة في مصر ضد ظلم الوالي.
العام الهجري:٧٧٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٦٩تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة تجمعت الغوغاء من زعر العامة بأراضي اللوق خارج القاهرة للشلاق، فقتل بينهم واحد منهم، فركب والي القاهرة الشريف بَكتمُر، وأركب معه الأمير علاء الدين علي بن كَلَفت الحاجب، والأمير أقبغا اليوسفي الحاجب، وقصد المشالقين، ففروا منهم، وبقي من هناك من النظارة، فضرب عدة منهم بالمقارع، فتعصبت العامة، ووقفوا تحت القلعة في يوم الثلاثاء، وأصبحوا يوم الأربعاء ثامن عشريه كذلك، وهم يستغيثون ويضجون بالشكوى من الوالي، فأجيبوا بأن السلطان يعزل عنكم هذا الوالي فأبوا إلا أن يسلمه إليهم هو والحاجبين، وكان الوالي قد ركب على عادته بكرة النهار يريد القلعة، فرجمته العامة حتى كاد يهلك فالتجأ منهم بالإصطبل، وظل نهاره فيه، والعامة وقوف تحت القلعة إلى قريب العصر، وكلما أمروا بأن يمضوا أبوا ولجوا، فركب إليهم الوالي في جمع موفور من مماليك الأمير بكتمُر المومني، أمير آخور، ومن الأوجاقية، فثارت العامة ورجمتهم رجماً متداركاً حتى كسروهم كسرة قبيحة، فركبت المماليك السلطانية، والأوجاقية وحملوا على العامة، وقتلوا منهم جماعة، وقبضوا على خلائق منهم، وركب الأمير ألجاي اليوسفي، وقسم الخطط والحارات على الأمراء والمماليك، وأمرهم بوضع السيف في الناس، فجرت خطوب شنيعة، قتل فيها خلائق ذهبت دماؤهم هدراً، وأودعت السجون منهم طوائف، وامتدت أيدي الأجناد إلى العامة، حتى أنه كان الجندي يدخل إلى حانوت البياع من المتعيشين ويذبحه ويمضي، وحكى بعضهم أنه قتل بيده في هذه الواقعة من العامة سبعة عشر رجلاً، وكانت ليلة الخميس تاسع عشريه من ليالي السوء، وأصبح الناس وقد بلغ السلطان الخبر، فشق عليه وأنكره، وقال للأمير بكتمر المومني عجلت بالأضحية على الناس وتوعده، فرجف فؤاده ونخب قلبه، وقام فلم يزل صاحب فراش حتى مات، وأمر السلطان بالإفراج عن المسجونين، ونودي بالأمان، وفتح الأسواق، ففتحت، وقد كان الناس قد أصبحوا على تخوف شديد لما مر بهم في الليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٠٠٣ قتل الأمير قشتمر المنصوري نائب حلب.

قتل الأمير قشتمر المنصوري نائب حلب.

العام الهجري:٧٧٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٦٩تفاصيل الحدث:
في هذه السنة قتل الأمير قشتمر المنصوري نائب حلب، وخبره أنه لما ولي نيابة حلب في جمادى الآخرة من هذه السنة وتوجه إلى حلب، فلم يقم بها إلا يسيراً، ثم إن بني كلاب كثر فسادهم وقطعهم الطريق فيما بين حماة وحلب، وأخذوا بعض الحجاج، فخرج إليهم الأمير قشتمر نائب حلب بالعسكر، حتى أتوا تل السلطان بظاهر حلب، فإذا عدة من مضارب عرب آل فضل، فاستاق العسكر جمالهم ومواشيهم ومالوا على بيوت العرب فنهبوها، فثارت العرب بهم وقاتلوهم، واستنجدوا من قرب منهم من بنى مهنا، وأتاهم الأمير حيار وولده نعير بجمع كبير، فكانت معركة شنيعة، قتل فيها الأمير قشتمر النائب وولده وعدة من عسكره، وانهزم باقيهم، فركب العرب أقفيتهم، فلم ينج منهم عرياناً إلا من شاء الله وكان ذلك يوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة، ولما بلغ الملك الأشرف ذلك عظم عليه، وأرسل تقليداً للأمير اشقتمر المارديني بنيابة حلب على يد الأمير قطلوبغا الشعباني، وعزل حياراً عن إمرة العرب وولاها لزامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٠٠٤ الفرنج يحاولون النزول على الإسكندرية.

الفرنج يحاولون النزول على الإسكندرية.
العام الهجري:٧٧٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٦٩تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة قدم الخبر بنزول أربع قطايع على الإسكندرية من الفرنج، وأنهم رموا على المدينة بمنجنيق، فخرج تلك الليلة ثلاثة وعشرون أميراً، منهم ثلاثة من الألوف وعشرة من الطبلخاناه وعشرة من أمراء العشرات، فقدم الخبر في عشية السبت أن المغاربة، والتركمان نزلوا في المراكب، وقاتلوا الفرنج، وقتلوا منهم نحو المائة، وغنموا منهم مركباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧١ 771

١٠٠٧١٠١ ظهور دولة تيمورلنك وعاصمتها سمرقند.

ظهور دولة تيمورلنك وعاصمتها سمرقند.
العام الهجري:٧٧١العام الميلادي:١٣٦٩تفاصيل الحدث:
إن جنكيز خان كان من ولده جغطاي الذي استقر في تركستان وبقيت أسرته تحكم هذه المنطقة وكان توغلق تيمور أحد الملوك المغول قد استقر في أعمال تركستان الشرقية عام ٧٤٨هـ وأعلن أنه حفيد داود خان وضم إليه بلاد ما وراء النهر ودخلت في أيامه أعداد كبيرة من المغول إلى الإسلام، ثم إن والي سمرقند تحرك نحو مدينة هراة واحتلها، ثم إنه اغتيل واختلف الأهالي وعمتهم الفوضى فوصل الخبر إلى توغلق تيمور فسار بقوة نحو سمرقند ففر من وجهه بعض الأمراء الذين كانوا يظهرون العصيان، ثم إن تيمورلنك وخوفا من تهديم البلدة تقدم إلى قائد طليعة جيش المغول وأكرمه فأمر هذا الضابط جنده أن لا يمسوا هذه البلدة بسوء كما طلب من تيمورلنك أن يسير معه إلى الخان توغلق تيمور فكافأه الخان وجعله واليا على مدينة كش، وأما تيمورلنك فإنه ينتمي إلى قبيلة البرلاس التركية، وقد كان أحد أجداده وهو قراجا رنويان قد دعم جنكيز خان فأحبه وجعله وصيا على ابنه جغطاي فبرز بين المغول وعرف، أما تيمورلنك فولد عام ٧٣٦هـ في كش واسمه تمرلنك وقيل تيمور - كلاهما بمعنى واحد، والثاني أفصح، وهو باللغة التركية الحديد - بن أيتمش قنلغ بن زنكي بن سنيا بن طارم بن طغريل بن قليج بن سنقور بن كنجك بن طغر سبوقا بن التاخان، المغولي الأصل، من طائفة جغتاي، الطاغية تيمور كوركان، أعني باللغة العجمية صهر الملوك، وأعطى توغلق تيمور إمرة سمرقند كذلك إلى تيمورلنك على أن قائد الجيش فيها هو إلياس ابن توغلق الذي أساء السيرة بسمرقند فحدث الخلاف بينهما فطلب إلياس من أبيه أن يقتل تيمورلنك الذي هرب بعد أن وصله الخبر وجمع حوله الأنصار وعاد فحارب المغول وصادف ذلك موت توغلق فانسحب إلياس إلى تركستان ليتسلم الملك بعد أبيه فترك ما وراء النهر فأصبحت كلها في قبضة تيمورلنك، واتخذ من سمرقند عاصمة له.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧١٠٢ الغزو الغرناطي على الإسبان.

الغزو الغرناطي على الإسبان.
العام الهجري:٧٧١العام الميلادي:١٣٦٩تفاصيل الحدث:
ما زال محمد الخامس الغني بالله يتابع الغزو فزحف بقواته على مدينة قرمونه واقتحم مدينة قشتالة، وكان محمد الخامس هذا قد استغل الأحداث الداخلية والفتن التي ثارت في قشتالة أيام ملكها بيدرو بعد وفاة أبيه الملك ألفونسو الحادي عشر فكانت فترة قلاقل داخلية حيث جرى بين بيدرو وأخيه هنري الذي استعان بالإنكليز وأما بيدرو فاستعان بالفرنسيين فنشبت بينهما حروب داخلية انتهت بقتل بيدرو وجلوس هنري على عرش الملك باسم هنري الثاني فاستغل هذه الأحداث محمد الخامس فقام بهذه الأعمال العسكرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧١٠٣ وفاة تاج الدين السبكي (الابن) الشافعي.

وفاة تاج الدين السبكي (الابن) الشافعي.
العام الهجري:٧٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٧٠تفاصيل الحدث:
تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين علي ابن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصاري السلمي السبكي الشافعي قاضي قضاة دمشق بها، توفي في عصر يوم الثلاثاء سابع شهر ذي الحجة متأثرا بالطاعون، ودفن بسفح قاسيون، عن أربع وأربعين سنة، جرت له محن فاتهم بالكفر واستحلال الخمر، له تصانيف منها طبقات الشافعية الكبرى وجمع الجوامع في أصول الفقه والأشباه والنظائر وشرح منهاج البيضاوي وشرح مختصر ابن الحاجب، وكان درس بالعادلية والغزالية والأمينية والناصرية ودار الحديث الأشرفية والشامية البرانية، وباشر قضاء دمشق أربع مرات، وخطب بالجامع الأموي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٢ 772

١٠٠٧٢٠١ الفرنج يطلبون الصلح.

الفرنج يطلبون الصلح.
العام الهجري:٧٧٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٧٠تفاصيل الحدث:
في أول صفر قدمت رسل الفرنج لطلب الصلح، فحلفوا على ألا يغدروا ولا يخزنوا، وخلع عليهم، وسافروا ومعهم من يحلف ملكهم، وأخذت منهم رهائن بالقلعة، ثم في جمادى الأولى عادت رسل الفرنج ومعهم عدة ممن أسروهم من المسلمين نحو المائة، ثم في جمادى الآخر بعث الفرنج من بقي من أسرى المسلمين ببلادهم، وتم الصلح، وفتحت كنيسة القيامة بالقدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٢٠٢ خلع الملك الحفصي أبي البقاء خالد وتولي ابن عمه أبي العباس أحمد المستنصر بالله.

خلع الملك الحفصي أبي البقاء خالد وتولي ابن عمه أبي العباس أحمد المستنصر بالله.
العام الهجري:٧٧٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٧٠تفاصيل الحدث:

خلع أبو البقاء، خالد بن إبراهيم بن أبي بكر متملك تونس، بعد إقامته في الملك سنة وتسعة أشهر تنقص يومين وهو الخامس عشر من ملوك الحفصيين بتونس وكان صبيا والأمر بيد الحاجب ابن المالقي، وقام بعده ابن عمه أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم وقد كان هذا أمير قسنطينة وبجاية، فلما استطاع الزحف على تونس قتل الحاجي ابن المالقي وفر خالد المخلوع لكنه قبض عليه ونفي إلى الغرب لكنه غرق في البحر فتملك أبو العباس هذا وتلقب بالمستنصر بالله في يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٢٠٣ وفاة الإسنوي صاحب طبقات الشافعية.

وفاة الإسنوي صاحب طبقات الشافعية.
العام الهجري:٧٧٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٧٠تفاصيل الحدث:
توفي عبدالرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الأرموي الإسنوي نزيل القاهرة، الشيخ جمال الدين أبو محمد. وقد ولد في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة ٧٠٤ أربع وسبعمائة. وقدم القاهرة سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه وسمع الحديث من الدبوسي والصابوني وغيرهما وحدث بالقليل، وأخذ العلم عن الجلال القزويني والقونوي وغيرهما، وأخذ العربية عن أبي حيان، ثم لازم بعد ذلك التدريس والتصنيف فصنف التصانيف المفيدة منها: "المهمات والتنقيح فيما يرد على الصحيح" و"الهداية إلى أوهام الكفاية" و"طبقات الشافعية" وغير ذلك. كان فقيها ماهرا ومعلما ناصحا ومفيدا صالحا مع البر والدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضعيف المستهان به من طلبته ويحرص على إيصال الفائدة إلى البليد، وله مثابرة على إيصال البر والخير إلى كل محتاج مع فصاحة عبارة وحلاوة محاضرة ومروءة بالغة وقد ولي وكالة بيت المال والحسبة ودرس مدارس ثم عزل نفسه عن الحسبة لكلام وقع بينه وبين الوزير في سنة ٧٦٢هـ ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٧٦٦هـ، وكانت وفاته ليلة الأحد ثامن عشر من جمادى الأولى من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٣ 773

١٠٠٧٣٠١ وفاة المهدي علي بن محمد إمام الزيدية باليمن.

وفاة المهدي علي بن محمد إمام الزيدية باليمن.
العام الهجري:٧٧٣العام الميلادي:١٣٧١تفاصيل الحدث:
المهدي لدين الله علي بن محمد بن علي بن منصور من سلالة الناصر بن الهادي إلى الحق من أئمة الزيدية في اليمن، بويع بالإمامة بعد وفاة المؤيد بالله يحيى بن حمزة، افتتح صنعاء واستولى على صعدة وذمار وقاتل الباطنية وخرب قراهم وأمن الطرقات وأزال سبع عشرة إمارة مستقلة، وله تصانيف ومختصرات ورسائل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٣٠٢ انتصار السلطان العثماني مراد على الصرب في (جرمن) وموقعة تشيرنوفو.

انتصار السلطان العثماني مراد على الصرب في (جرمن) وموقعة تشيرنوفو.
العام الهجري:٧٧٣العام الميلادي:١٣٧١تفاصيل الحدث:
مراد الأول سلطان العثمانيين يرسل جيشا يجتاح البلقان فيلاقي الصرب في تشيرنوفو على نهر مارتيزا فتحدث بينهم معركة قوية، ينهزم فيها الأمراء الصرب، وكان من نتيجة هذه المعركة اعتراف أمراء البلغار ومقدونيا والإمبراطورية البيزنطية بسيادة السلطنة العثمانية في البلقان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٣٠٣ السلطان الأشرف يرسم للأشراف بعلامة خضراء ليعرفوا بها.

السلطان الأشرف يرسم للأشراف بعلامة خضراء ليعرفوا بها.
العام الهجري:٧٧٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٧٢تفاصيل الحدث:
في شهر شعبان رسم السلطان الملك الأشرف أن الأشراف بالديار المصرية والبلاد الشامية كلهم يسمون عمائمهم بعلامة خضراء بارزة للخاصة والعامة إجلالاً لحقهم وتعظيماً لقدرهم، ليقابلوا بالقبول والإقبال، ويمتازوا عن غيرهم من المسلمين، فوقع ذلك ولبسوا الأشراف العمائم الخضر، فقال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الشهير بالمزين في هذا المعنى: (أطراف تيجان أتت من سندس ... خضر كأعلام على الأشراف) (والأشرف السلطان خصصهم بها ... شرفاً لنعرفهم من الأطراف) وقال في ذلك الأديب شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي: (جعلوا لأبناء الرسول علامة ... إن العلامة شأن من لم يشهر) (نور النبوة في كريم وجوهم ... يغني الشريف عن الطراز الأخضر).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٤ 774

١٠٠٧٤٠١ وفاة الإمام ابن كثير.

وفاة الإمام ابن كثير.
العام الهجري:٧٧٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٧٣تفاصيل الحدث:
عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن الخطيب شهاب الدين أبي حفص عمر بن كثير القرشي الشافعي، صاحب التفسير والتاريخ، توفي في يوم الخميس سادس عشرين شعبان بدمشق، ومولده بقرية شرقي بصرى من أعمال دمشق في سنة إحدى وسبعمائة، رحمه الله تعالى، كان قدوة العلماء والحفاظ، وعمدة أهل المعاني والألفاظ، وسمع وجمع وصنف ودرس وحدث وألف، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهى إليه علم التاريخ والحديث والتفسير، وله مصنفات عديدة مفيدة ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم وكتاب طبقات الفقهاء ومناقب الإمام الشافعي رضي الله عنه، والتاريخ المسمى بالبداية والنهاية وخرج أحاديث مختصر ابن الحاجب وكتب على البخاري ولم يكمله، رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٥ 775

١٠٠٧٥٠١ اختلاف السلطان الأشرف مع زوج أمه بسبب التركة.

اختلاف السلطان الأشرف مع زوج أمه بسبب التركة.
العام الهجري:٧٧٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٧٣تفاصيل الحدث:
استهلت سنة خمس وسبعين، ووقع بين الملك الأشرف وبين زوج أمه ألجاي اليوسفي كلام من أجل التركة المتعلقة بخوند بركة, وكان ذلك يوم الثلاثاء سادس المحرم من هذه السنة وكثر الكلام بين السلطان وبين ألجاي اليوسفي، حتى غضب ألجاي، وخرج عن طاعة الملك الأشرف، ولبس هو ومماليكه آلة الحرب، ولبست مماليك السلطان أيضاً، وركب السلطان بمن معه من أمرائه وخاصكيته، وباتوا الليلة لابسين السلاح إلى الصباح، فلما كان نهار الأربعاء سابع المحرم كانت الوقعة بين الملك الأشرف شعبان وبين زوج أمه الأتابك ألجاي اليوسفي، فتواقعوا إحدى عشرة مرة، وعظم القتال بينهما حتى كانت الوقعة الحادية عشرة انكسر فيها ألجاي اليوسفي وانهزم إلى بركة الحبش، ثم تراجع أمره وعاد بمن معه من على الجبل الأحمر إلى قبة النصر، فطلبه السلطان الملك الأشرف، فأبى، فأرسل إليه خلعة بنيابة حماة فقال: أنا أروح، بشرط أن يكون كل ما أملكه وجميع مماليكي معي، فأبى السلطان ذلك، وباتوا تلك الليلة،

فهرب جماعة من مماليك ألجاي في الليل وجاؤوا إلى الملك الأشرف، فلما كان صباح يوم الخميس ثامن المحرم أرسل السلطان الأمراء والخاصكية ومماليك أولاده وبعض المماليك السلطانية إلى قبة النصر إلى حيث ألجاي، فلما رآهم ألجاي هرب، فساقوا خلفه إلى الخرقانية، فلما رأى ألجاي أنه مدرك رمى بنفسه وفرسه إلى البحر، ظنا أنه يعدي به إلى ذلك البر، وكان ألجاي عواماً، فثقل عليه لبسه وقماشه، فغرق في البحر وخرج فرسه، وبلغ الخبر السلطان الملك الأشرف فشق عليه موته وتأسف عليه، ثم أمر بإخراجه من النيل، فنزل الغواصون وطلعوا به وأحضروه إلى القلعة في يوم الجمعة تاسع المحرم في تابوت وتحته لباد أحمر، فغسل وكفن، وصلى عليه الشيخ جلال الدين التباني، ودفن في القبة التي أنشأها بمدرسته برأس سويقة العزي خارج القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٥٠٢ خلع صاحب فاس وبلاد المغرب السعيد محمد بن عبدالعزيز.

خلع صاحب فاس وبلاد المغرب السعيد محمد بن عبدالعزيز.
العام الهجري:٧٧٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٧٤تفاصيل الحدث:
خلع صاحب فاس وبلاد المغرب السعيد محمد بن عبدالعزيز أبي الحسن، وملك بعده السلطان أبو العباس أحمد بن أبي سالم إبراهيم ابن أبي الحسن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٦ 776

١٠٠٧٦٠١ وفاة لسان الدين الخطيب.

وفاة لسان الدين الخطيب.
العام الهجري:٧٧٦العام الميلادي:١٣٧٤تفاصيل الحدث:
أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني، والخطيب هو جده سليمان لقب بذلك لمواعظه، ولد لسان الدين سنة ٧١٣هـ في لوشة ونشأ في غرناطة، تولى الوزارة للسلطان أبي الحجاج ثم لابنه، كان عالما بالتاريخ والفلسفة والرياضيات والفقه والأصول والطب فألف في كل ذلك, فله الإحاطة في أخبار غرناطة وتاريخ ملوك غرناطة ورسالة في الموسيقى والحلل المرقومة في اللمع المنظومة وهي منظومة في أصول الفقه وعمل من طب لمن أحب وهو مؤلف في الطب ضخم وله علاج السموم وكتاب البيطرة، أما وفاته فكانت بسبب كتابه المحبة الذي اتهم بسببه بالإلحاد والزندقة بسبب بعض العبارات فيه، فعظم النكير عليه وامتحن وعذب، ثم سجن وقتل داخل سجنه خنقا أوائل هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٦٠٢ وفاة أويس متملك توريز وبغداد.

وفاة أويس متملك توريز وبغداد.
العام الهجري:٧٧٦العام الميلادي:١٣٧٤تفاصيل الحدث:
مات سلطان بغداد وتوريز القان أويس ابن الشيخ حسن بن حسين بن أقبغا بن أيلكان، عن نيف وثلاثين سنة، منها في السلطنة تسع عشرة سنة، وكان قد اعتزل قبل موته، وأقام عوضه في المملكة ابنه الشيخ حسين لمنام رأه نعيت إليه نفسه، وعين له يوم موته، فتخلى عن الملك، وأقبل يتعبد، فمات كما ذكر له في نومه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٦٠٣ وباء وغلاء عام في مصر وهلاك الكثير من الناس بسببه.

وباء وغلاء عام في مصر وهلاك الكثير من الناس بسببه.
العام الهجري:٧٧٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٧٤تفاصيل الحدث:
في نصف جمادى الآخر ابتدأ الوباء في الناس في القاهرة ومصر، وكثر موت الفقراء والمساكين بالجوع، وقد توقفت أحوال الناس من قلة المكاسب، لشدة الغلاء، وعدم وجود ما يقتات به، وشح الأغنياء وقلت رحمتهم، فمن كان يكتسب في اليوم درهماً يقوم بحاله ويفضل له منه شيء، صار الدرهم لا يجدي شيئاً، فمات ومات أمثاله من الأجراء والعمال والصناع والفلاحين والسؤال من الفقراء، وفي شهري رجب وشعبان: اشتد الغلاء، وشفع الموت في الفقراء من شدة البرد والجوع والعري، وهم يستغيثون فلا يغاثون، وأكل أكثر الناس خبز الفول والنخال، عجزاً عن خبز القمح، وكثر خطف الفقراء له، ما قدروا عليه من أيدي الناس، ورمي طين بالسجن لعمارة حائط به، فأكله المسجونون من شدة جوعهم، وعز وجود الدواب لموتها جوعاً، وفي رابع عشرين شعبان انتدب الأمير منجك نائب السلطان لتفرقة الفقراء على الأمراء وغيرهم، فجمع أهل الحاجة والمسكنة، وبعث إلى كل أمير من أمراء الألوف مائة فقير، وإلى من عدا أمراء الألوف على قدر حاله، وفرق على الدواوين والتجار وأرباب الأموال كل واحد عدداً من الفقراء ثم نودي في القاهرة ومصر بألا يتصدق أحد على حرفوش، وأي حرفوش شحذ صلب، فآوى كل أحد فقراءه في مكان، وقام لهم من الغذاء بما يمد رمقهم على قدر همته وسماح نفسه، ومنعهم من التطواف لسؤال الناس، فخفت تلك الشناعات التي كانت بين الناس، إلا أن الموات عظم، حتى كان يموت في كل يوم من الطرحاء على الطرقات ما يزيد على خمسمائة نفر، ويطلق من ديوان المواريث ما ينيف على مائتي نفس، وتزايد في شهر رمضان مرض الناس وموتهم، ونفدت الأقوات، واشتد الأمر، فبلغت عدة من يرد اسمه للديوان في كل يوم خمسمائة، وبلغت عدة الطرحاء زيادة على خمسمائة طريح، فقام بموارة الطرحاء الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير أقبغا آص، والأمير سودن الشيخوني، وغيرهما، وكان من أتى بميت طريح أعطوه درهماً، فأتاهم الناس بالأموات، فقاموا بتغسيلهم وتكفينهم ودفنهم أحسن قيام، بعد ما شاهد الناس الكلاب تأكل الموتى من الطرحاء، فلما فني معظم الفقراء، وخلت دور كثيرة خارج القاهرة ومصر لموت أهلها، فشت الأمراض من أخريات شهر رمضان في الأغنياء، ووقع الموت فيهم، فازداد سعر الأدوية، واشتد الأمر في شوال إلى الغاية، وفي أول ذي القعدة وصلت تراويج القمح الجديد، فانحل السعر، ثم تناقصت الأسعار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٦٠٤ فتح سيس وإنهاء حكم الأرمن عليها.

فتح سيس وإنهاء حكم الأرمن عليها.
العام الهجري:٧٧٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٧٥تفاصيل الحدث:
في تاسع عشر من ذي القعدة سقط الطائر بالبشارة بفتح سيس بعث به الأمير بيدمر نائب الشام، ثم قدم من الغد البريد من النواب بذلك، فدقت البشائر بقلعة الجبل ثلاثة أيام بمصر، وحمل إلى الأمير أَشَقتمُر المارديني نائب حلب تشريف جليل، وذلك أنه توجه بعساكر حلب إلى سيس وهي كرسي الأرمن فنازلها، وحصر التكفور متملكها مدة شهرين حتى طلب الأمان، من فناء أزودتهم، وعجزهم عن العسكر، فتسلم الأمير أَشَقتمُر قلعتها، وأعلن في مدينة سيس بكلمة التوحيد، ورتب بها عسكراً، وأخذ التكفور وأمراءه، من أجناد وعاد إلى حلب، وجهزهم إلى القاهرة، فبعث السلطان الأمير يعقوب شاه لنيابة سيس، وأزال الله منها دولة الأرمن عباد الصليب، وقال الأدباء في ذلك شعراً كثيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٧ 777

١٠٠٧٧٠١ غلاء ووباء عظيم في الشام.

غلاء ووباء عظيم في الشام.
العام الهجري:٧٧٧العام الميلادي:١٣٧٥تفاصيل الحدث:
وقع غلاء الأسعار بدمشق، حتى أكلت الناس الميتات والكلاب والقطاط، ومات خلق كثير من المساكين، وانكشف عدة من الأغنياء، وعم الغلاء ببلاد الشام كلها، حتى أكلت القطط وبيعت الأولاد بحلب وأعمالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٧٠٢ وفاة أمير مكة عجلان بن رميثة.

وفاة أمير مكة عجلان بن رميثة.
العام الهجري:٧٧٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٧٥تفاصيل الحدث:
توفي أمير مكة الشريف عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد علي بن الحسن بن قتادة ابن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجور بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وكان قبل موته نزل لولده السيد الشريف أحمد بن عجلان عن نصف إمرة مكة التي كانت بيده، فإنه كان قبل ذلك نزل له عن النصف الأول قديماً، وكان ولي إمرة مكة غير مرة نحو ثلاثين سنة، مستقلاً بها مدة، وشريكاً لأخيه ثقبة مدة، وشريكاً لابنه أحمد هذا مدة، وكانت وفاته في ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر جمادى الأولى ودفن بالمعلاة - رحمه الله - وقد قارب السبعين سنة من العمر، وكان ذا عقل ودهاء ومعرفة بالأمور وسياسة حسنة، وكان بخلاف آبائه وأقاربه يحب أهل السنة وينصرهم على الشيعة، وربما كان يذكر أنه شافعي المذهب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٨ 778

١٠٠٧٨٠١ وفاة صاحب ماردين الملك المظفر.

وفاة صاحب ماردين الملك المظفر.
العام الهجري:٧٧٨العام الميلادي:١٣٧٦تفاصيل الحدث:
توفي السلطان الملك المظفر فخر الدين داود ابن الملك الصالح صالح ابن الملك المنصور غازي بن ألبي بن تمرتاش بن إيل غازي بن أرتق الأرتقي صاحب ماردين وابن صاحبها بماردين في هذه السنة، بعد أن حكمها نحو عشرين سنة، وتولى سلطنة ماردين من بعده ابنه الملك الظاهر مجد الدين عيسى وكان الملك المظفر هذا ولي ملك ماردين بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود الذي أقام في سلطنة ماردين أربعة أشهر عوضاً عن والده الملك المنصور أحمد ابن الملك الصالح صالح، وخلع الملك الصالح محمود، وتسلطن الملك المظفر هذا، فأظهر العدل، واقتفى أثر والده الملك الصالح في الإحسان إلى الرعية وإصلاح الأمور إلى أن مات، رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٨٠٢ وفاة الملك الأفضل عباس صاحب اليمن وتولي ابنه إسماعيل.

وفاة الملك الأفضل عباس صاحب اليمن وتولي ابنه إسماعيل.
العام الهجري:٧٧٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٧٧تفاصيل الحدث:

توفي السلطان الملك الأفضل عباس ابن الملك المجاهد علي ابن الملك المؤيد داود ابن الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول التركماني الأصل اليمني صاحب اليمن وابن صاحبها في شعبان، وتسلطن بعده ولده السلطان الملك الأشرف إسماعيل، وكان الملك الأفضل ولي السلطنة بعد موت أبيه المجاهد في شهر جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبعمائة، ولما ولي اليمن خرج في أيامه ابن ميكائيل فوقع له معه وقائع، حتى أباده الأفضل وزالت دولة ابن ميكائيل في أيامه، وكان الأفضل شجاعاً مهاباً كريماً، وله إلمام بالعلوم والفضائل، ومشاركة جيدة في عدة علوم وتصانيف منها: كتاب العطايا السنية في ذكر أعيان اليمنية وكتاب نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون ومختصر تاريخ ابن خفكان وكتاب بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم وكتاب آخر في الألغاز الفقهية وغير ذلك، وكان بنى مدرسة عظيمة بتعز، وله أيضا بمكة مدرسة معروفة به بالصفا، وقيل: إن هذه التصانيف المذكورة إنما هي لقاضي تعز رضي الدين أبي بكر بن محمد بن يوسف الجرائي الصبري الناشري رحمه الله، عمل ذلك على لسان الأفضل، والله أعلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٨٠٣ اغتيال السلطان الأشرف شعبان وتولية ابنه علي.

اغتيال السلطان الأشرف شعبان وتولية ابنه علي.
العام الهجري:٧٧٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٧٧تفاصيل الحدث:
كان الملك الأشرف شعبان قد توعك ومع ذلك أصر بالسفر إلى الحج هذا العام وسافر وهو متوعك، فلما كان يوم السبت ثالث ذي القعدة أتفق طشتمر اللفاف، وقرطاي الطازي، وأسندمر الصرغتمشي، وأينبك البحري، وجماعة من المماليك السلطانية، وجماعة من مماليك الأسياد أولاد السلطان الملك الأشرف، وجماعة من مماليك الأمراء المسافرين صحبة السلطان الملك الأشرف، ولبسوا السلاح، واتفق معهم من بالأطباق من المماليك السلطانية، وهجموا الجميع القلعة، فدقت المماليك الباب وقالوا: أعطونا سيدي أمير علي (هو ابن السلطان الأشرف) فقال لهم اللالا: من هو كبيركم حتى نسلم لهم سيدي علياً وأبى أن يسلمهم سيدي علياً، وكثر الكلام بينهم ومثقال الزمام يصمم على منع أمير علي فقالوا له: السلطان الملك الأشرف مات، ونريد أن نسلطن ولده أمير علي، فلم يلتفت مثقال إلى كلامهم، فلما علموا المماليك ذلك، طلعوا جميعاً وكسروا شباك الزمام المطل على باب الساعات، ودخلوا منه ونهبوا بيت الزمام وقماشه، ثم نزلوا إلى رحبة باب الستارة ومسكوا مثقالاً الزمام وجلبان اللالا وفتحوا الباب، فدخلت بقيتهم وقالوا: أخرجوا أمير علي، حتى نسلطنه، فإن أباه توفي إلى رحمة الله تعالى فدخل الزمام على رغم أنفه، وأخرج لهم أمير علي، فأقعد في باب الستارة، ثم أحضر الأمير أيدمر الشمسي فبوسوه الأرض لأمير علي، ثم أركبوا أمير علي على بعض خيولهم وتوجهوا به إلى الإيوان الكبير، وأرسلوا خلف الأمراء الذين بالقاهرة، فركبوا إلى سوق الخيل وأبوا أن يطلعوا إلى القلعة، فأنزلوا أمير علي إلى الإسطبل السلطاني حتى رأوه الأمراء، فلما رأوه طلعوا وقبلوا له الأرض وحلفوا له، غير أن الأمير طشتمر الصالحي وبلاط السيفي ألجاي الكبير وحطط رأس نوبة النوب لم يوافقوا ولا طلعوا فنزلوا إليهم المماليك ومسكوهم وحبسوهم بالقصر، وعقدوا للأمير علي بالسلطنة ولقبوه بالملك المنصور ثم نادوا بالديار المصرية بالأمان والبيع والشراء، بعد أن أخذوا خطوط سائر الأمراء المقيمين بمصر، فأقاموا ذلك النهار وأصبحوا يوم الأحد رابع ذي القعدة من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وهم لابسون آلة الحرب، واقفون بسوق الخيل، يتكلمون في إتمام أمرهم، وأما الملك الأشرف فإنه رجع إلى مصر بسبب كسرته من مماليكه بالعقبة حيث طلب المماليك السلطانية العليق، فقيل لهم اصبروا إلى منزلة الأزلم، فغضبوا وامتنعوا من أكل السماط عصر يوم الأربعاء واتفقوا على الركوب، فلما كانت ليلة الخميس من شوال ركبوا على السلطان ورؤوسهم الأمير طشتمر العلائي ومبارك الطازي وصراي تمر المحمدي وقطلقتمر العلائي الطويل وسائر مماليك الأسياد وأكثر المماليك السلطانية، فلما بلغ السلطان أمرهم ركب بأمرائه وخاصكيته وتواقعوا فانكسر السلطان وهرب هو ومن كان معه من الأمراء وصار السلطان بهؤلاء إلى قبة النصر خارج القاهرة وأما السلطان فتوجه هو ويلبغا الناصري إلى القاهرة ليختفي بها فقتلوا الأمراء الذين كانوا معه في الحال،

وحزوا رؤوسهم، وأتوا بها إلى سوق الخيل، ففرح بذلك بقية الأمراء الذين هم أصل الفتنة وعلموا أن الأشرف قد زال ملكه، فتوجه السلطان الأشرف تلك الليلة من عند أستادار يلبغا الناصري إلى بيت آمنة زوجة المشتولي فاختفى عندها، فقلق عند ذلك الأمراء الذين أثاروا الفتنة وخافوا عاقبة ظهور الأشرف، وبينما هم في ذلك في آخر نهار الأحد يوم قتلوا الأمراء المذكورين بقبة النصر، وقبل أن يمضي النهار، جاءت امرأة إلى الأمراء وذكرت لهم أن السلطان مختف عند آمنة زوجة المشتولي في الجودرية فقام ألطنبغا من فوره ومعه جماعة وكبسوا بيت آمنة المذكورة، فهرب السلطان واختفى في بادهنج البيت فطلعوا فوجدوه في البادهنج وعليه قماش النساء، فمسكوه وألبسوه عدة الحرب، وأحضروه إلى قلعة الجبل، فتسلمه الأمير أينبك البدري وخلا به، وأخذ يقرره على الذخائر، فأخبره الملك الأشرف بها وقيل إن أينبك المذكور ضربه تحت رجليه عدة عصي، ثم أصبحوا في يوم الاثنين وخنقوه، وتولى خنقه جاركس شاد عمائر ألجاي اليوسفي، فأعطى جاركس المذكور إمرة عشرة واستقر شاد عمائر السلطان، ثم بعد خنق الملك الأشرف لم يدفنوه، بل أخذوه ووضعوه في قفة وخيطوا عليها ورموه في بئر، فأقام بها أياماً إلى أن ظهرت رائحته، فاطلع عليه بعض خدامه من الطواشية، ثم أخرجوه ودفنوه عند كيمان السيدة نفيسة، وذلك الخادم يتبعهم من بعد حتى عرف المكان، فلما دخل الليل أخذ جماعة من إخوته وخدمه ونقلوه في تلك الليلة من موضع دفنوه المماليك ودفنوه بتربة والدته خوند بركة بمدرستها التي بخط التبانة في قبة وحده، بعد أن غسلوه وكفنوه وصلوا عليه، وكانت مدة سلطنة الملك الأشرف أربع عشرة سنة وشهرين وعشرين يوماً، ومات وعمره أربع وعشرون سنة، فلما كان يوم الخميس ثامن شهر ذي القعد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وذلك بعد قتل الملك الأشرف شعبان بثلاثة أيام، اجتمع الأمراء القائمون بهذا الأمر بالقلعة، واستدعوا الخليفة ومن كان بمصر من القضاة ونواب من هو غائب من القضاة بالقدس، وحضر الأمير آقتمر الصاحبي نائب السلطنة بالديار المصرية، وقعدوا الجميع بباب الآدر الشريفة من قلعة الجبل، وجددوا البيعة بالسلطنة للملك المنصور علي هذا بعد وفاة أبيه الملك الأشرف، وقبل له البيعة آقتمر الصاحبي المذكور، ولبسوه السواد، خلعة السلطنة، وكان عمر السلطان الملك المنصور يوم تسلطن نحو سبع سنين تخميناً.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٩ 779

١٠٠٧٩٠١ نواب الشام وأمراء مصر يعصون على أيبك البدري بسبب أفعاله.

نواب الشام وأمراء مصر يعصون على أيبك البدري بسبب أفعاله.

العام الهجري:٧٧٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٧٧تفاصيل الحدث:

بينما أيبك البدري في أمره ونهيه، ورد عليه الخبر بعصيان نواب الشام، ففي الحال علق أيبك جاليش السفر في تاسع عشر شهر ربيع الأول المذكور، ورسم للعساكر بالتجهيز إلى سفر الشام، وأسرع بالنفقة على العساكر وتجهز في أسرع وقت، وخرج الجاليش من القاهرة إلى الريدانية في سادس عشرين شهر ربيع الأول المذكور، وهم خمسة من أمراء الألوف ومائة مملوك من المماليك السلطانية، ومائة مملوك من مماليك الأتابك أيبك، وفي تاسع عشرين شهر ربيع الأول خرج طلب السلطان الملك المنصور، ثم استقلوا بالمسير قاصدين البلاد الشامية، وساروا حتى وصلوا بلبيس، ثم رجعوا على أعقابهم بالعساكر إلى جهة الديار المصرية، وخبر ذلك أن قطلونجا أخا أيبك مقدم الجاليش بلغه أن الجماعة الذين معه مخامرون، وأنهم أرادوا أن يكبسوا عليه، فاستقص الخبر حتى تحققه، فركب من وقته وساعته وهرب في الحال، وهو في ثلاثة أنفس، عائداً إلى أخيه أيبك فاجتمع به وعرفه الخبر، ففي الحال أخذ أيبك السلطان ورجع به إلى نحو القاهرة حتى وصلها في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الآخر، وطلع به إلى قلعة الجبل، وأنزل الأتابك أيبك السلطان الملك المنصور إلى الإسطبل السلطاني، وجاءه بعض أمراء من أصحابه، ثم أخذ أيبك في إصلاح أمره، وبينما هو في فلك بلغه أن الأمير قطلقتمر العلائي الطويل والأمير ألطنبغا السلطاني، وكانا رجعا معه من بلبيس، ركبا بجماعتهما في نصف الليل، ومعهما عدة من الأمراء وسائر المماليك السلطانية، وخرج الجميع إلى قبة النصر موافقة لمن كان من الأمراء بالجاليش فجهز أيبك الأمير قطلونجا في مائتي مملوك

لقتال هؤلاء، فخرج بهم قطلوبغا إلى قبة النصر، فتلقاه القوم وحملوا عليه، فانكسر ومسك فلما بلغ أيبك ذلك، جهز الأمراء الذين كانوا بقلعة الجبل، وأرسلهم إلى قبة النصر هذا وقد ضعف أمر أيبك المذكور وخارت قواه، فإنه بلغه أن جميع العساكر اتفقت على مخالفته، حتى إنه لم يعلم من هو القائم بهذا الأمر لكثرة من خرج عليه، فلما رأى أمره في إدبار، ركب فرسه ونزل من الإسطبل السلطاني من غير قتال، وهرب إلى ناحية كيمان مصر، ولما استولت الأمراء على القلعة ألزموا والي القاهرة ومصر بإحضاره، فنودي عليه بالقاهرة ومصر، وهدد من أخفاه بأنواع النكال، فخاف كل أحد على نفسه من تقريبه، فلم يجد أيبك بداً من طلب الأمان من الأمير يلبغا الناصري فأمنه بعد مدة، فطلع أيبك إليه، فحال وقع بصر القوم عليه، قبضوه، وأرسلوه مقيداً إلى سجن الإسكندرية، وكان ذلك آخر العهد به، أما الأمراء فإنهم لما بلغهم هروب أيبك من قلعة الجبل ركب الجميع من قبة النصر وطلعوا إلى الإسطبل السلطاني من القلعة، وصار المتحدث فيهم قطلقتمر العلائي الطويل، وضرب رنكه على إسطبل شيخون بالرميلة تجاه باب السلسلة، وأقام ذلك اليوم متحدثاً فأشار عليه من عنده من أصحابه أن يسلطن سلطاناً كبيراً يرجع الناس إلى أمره ونهيه، فلم يفعله وقال: حتى يأتي إخواننا يعني الأمراء الذين كانوا بالجاليش مع قطلوبغا، ثم حضرت الأمراء الذين كانوا بالجاليش إلى الإسطبل السلطاني، وهم جمع كبير ممن أنشأه أيبك وغيرهم، وتكلموا فيمن يكون إليه تدبير الملك، واشتوروا في ذلك، فاختلفوا في الكلام، وظهر للقادمين الغدر ممن كان بالإسطبل السلطاني فقبضوا على جماعة منهم وقيدوا الجميع، وأرسلوا إلى الإسكندرية صحبة جمال الدين عبد الله بن بكتمر الحاجب، واتفقوا على أن يكون المتكلم في المملكة الأمير يلبغا الناصري، فصار هو المتحدث في أحوال الملك، وسكن الإسطبل السلطاني، وأرسل بإحضار الأمير طشتمر العلائي الدوادار نائب الشام، ثم في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الآخر، لما تزايد الفحص على أيبك، حضر أيبك بنفسه إلى عند الأمير بلاط، فطلع به بلاط إلى يلبغا الناصري بعد أن أخذ له منه الأمان حسب ما تقدم ذكره، ولم تطل أيام يلبغا الناصري في التحدث، وظهر منه لين جنب، فاتفق برقوق وبركة - وهما حينذاك من أمراء الطبلخانات، لهما فيها دون الشهرين - مع جماعة أخر وركبوا في سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور، وركبت معهم خشداشيتهم من المماليك اليلبغاوية، ومسكوا دمرداش اليوسفي، وتمرباي الحسني، وآقبغا آص الشيخوني، وقطلوبغا الشعباني، ودمرداش التمان تمري المعلم، وأسندمر العثماني، وأسنبغا تلكي، وقيدوا وأرسلوا إلى سجن الإسكندرية فسجنوا بها، فصار برقوق العثماني هو متولي السلطنة فسكن القصر وكان هذا بداية التمكن للمماليك الشراكسة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٩٠٢ أيبك البدري أمير العساكر يخلع الخليفة المتوكل ويريد تنصيب زكريا بن الواثق.

أيبك البدري أمير العساكر يخلع الخليفة المتوكل ويريد تنصيب زكريا بن الواثق.

العام الهجري:٧٧٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٧٧تفاصيل الحدث:

صار الأمر في المملكة لأيبك البدري وحده من غير منازع، وأخذ أيبك في المملكة وأعطى، وحكم بما اختاره وأراده، فمن ذلك أنه في رابع شهر ربيع الأول رسم بنفي الخليفة المتوكل على الله إلى مدينة قوص، فخرج المتوكل على الله، ثم شفع فيه فعاد إلى بيته، ومن الغد طلب أيبك نجم الدين زكريا بن إبراهيم ابن الخلفية الحاكم بأمر الله وخلع عليه واستقر به في الخلافة عوضاً عن المتوكل على الله من غير مبايعة ولا خلع المتوكل من الخلافة نفسه، ولقب زكريا المذكور بالمعتصم بالله، ثم في العشرين من شهر ربيع الأول المذكور تكلم الأمراء مع أيبك فيما فعله مع الخليفة، ورغبوه في إعادته، فطلبه وأخلع عليه على عادته بالخلافة، وعزل زكريا, ومن الناس من لم يثبت خلافة زكريا المذكور، فإنه لم يخلع المتوكل نفسه من الخلافة حتى يبايع زكريا المذكور.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٧٩٠٣ وفاة الرحالة ابن بطوطة.

وفاة الرحالة ابن بطوطة.
العام الهجري:٧٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٧٧تفاصيل الحدث:
أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الطنجي اللواتي من أسرة بطوطة، اشتهر برحلته التي دامت ثمانية وعشرين سنة على ثلاثة رحلات الأولى بدأها من طنجة عام ٧٢٥هـ طاف فيها المغرب إلى مصر ثم مكة ثم العراق وإيران وبلاد الأناضول ثم إلى الحجاز ثم مكة ثم إلى اليمن وبلاد الخليج العربي ثم مصر والشام ثم القسطنطينية ثم مكة ثم عاد إلى المغرب كل ذلك يكتب ويدون ما يراه ويصفه، والرحلة الثانية كانت إلى الأندلس وغرناطة، والثالثة كانت إلى إفريقيا سنة ٧٥٤هـ، وكان ابن بطوطة يملي ما يراه على السلطان أبي عنان وكان له كاتب يكتب ذلك في كتاب سماه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، توفي ابن بطوطة في فاس عن ٧٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٠ 780

١٠٠٨٠٠١ عصيان الأمير إينال اليوسفي على الأمير برقوق وما جرى من الفتنة بينهما.

عصيان الأمير إينال اليوسفي على الأمير برقوق وما جرى من الفتنة بينهما.
العام الهجري:٧٨٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٧٨تفاصيل الحدث:
خبر هذه الواقعة أنه لما كان في يوم رابع عشرين شعبان ركب الأتابك برقوق من الإسطبل السلطاني في حواشيه ومماليكه للتسيير على عادته، وكان الأمير بركة الجوباني مسافراً بالبحيرة للصيد، فلما بلغ إينال اليوسفي أمير سلاح ركوب برقوق من الإسطبل السلطاني انتهز الفرصة لركوب برقوق وغيبة بركة، وركب بمماليكه وهجم الإسطبل السلطاني وملكه، ومسك الأمير جركس الخليلي، وكان مع إينال المذكور جماعة من الأمراء ولما طلع إينال إلى باب السلسلة وملكها، أرسل الأمير قماري لينزل بالسلطان الملك المنصور إلى الإسطبل، فأبى السلطان من نزوله ومنعه، ثم كبس إينال زردخاناه برقوق وأخرج منها اللبوس وآلة الحرب، وأخذ مماليك برقوق الذين كانوا وافقوه وألبسهم السلاح وأوقفهم معه وأوعدهم بمال كبير وإمريات، وبلغ برقوقاً الخبر فعاد مسرعاً، وجاء إلى بيت الأمير أيتمش البجاسي بالقرب من باب الوزير وألبس مماليكه هناك، وجاءه جماعة من أصحابه، فطلع بالجميع إلى تحت القلعة وواقعوا إينال اليوسفي، وأرسل برقوق الأمير قرط في جماعة إلى باب السلسلة الذي من جهة باب المدرج، فأحرقه، ثم تسلق قرط من عند باب سر قلعة الجبل، ونزل ففتح لأصحابه الباب المتصل إلى الإسطبل السلطاني، فدخلت أصحاب برقوق منه وقاتلت إينال، وصار برقوق بمن معه يقاتل من الرميلة، فانكسر إينال ونزل إلى بيته جريحاً من سهم أصابه في رقبته من بعض مماليك برقوق، وطلع برقوق إلى الإسطبل وملكه وأرسل إلى إينال من أحضره، فلما حضر قبض عليه وحبسه بالزردخاناه، وقرره بالليل فأقر أنه ما كان قصده إلا مسك بركة لا غير، ثم أن برقوق مسك جماعة من الأمراء وغيرهم من أصحاب إينال اليوسفي، ما خلا سودون النوروزي، جمق الناصري وشخصاً جندياً يسمى أزبك كان يدعي أنه من أقارب برقوق، ثم حمل إينال في تلك الليلة إلى سجن الإسكندرية ومعه سودون جركس، ثم أخذ برقوق في القبض على مماليك إينال اليوسفي، ونودي عليهم بالقاهرة ومصر، ثم في الثامن والعشرين من شعبان حضر الأمير بركة من السرحة، فركب الأتابك برقوق وتلقاه من السحر وأعلمه بما وقع من إينال اليوسفي في حقه، ثم اتفقا على طلب الأمير يلبغا الناصري من نيابة طرابلس، فحضر وأنعم عليه باقطاع إينال اليوسفي ووظيفته إمرة سلاح، وكانت وظيفة يلبغا قبل إينال، وتولى مكانه في نيابة طرابلس منكلي بغا الأحمدي البلدي، ثم استقر بلوط الصرغتمشي في نيابة الإسكندرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٠٠٢ واقعة كنيسة ناحية بو النمرس من الجيزة.

واقعة كنيسة ناحية بو النمرس من الجيزة.
العام الهجري:٧٨٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٧٩تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء الثامن من رمضان كانت واقعة كنيسة ناحية بو النمرس من الجيزة وذلك أن رجلاً من فقراء الزيلع بات بناحية بو النمرس، فسمع لنواقيس كنيستها صوتا عاليا، وقيل له إنهم يضربون بنواقيسهم عند خطبة الإمام للجمعة، بحيث لا تكاد تسمع خطبة الخطيب، فوقف للسلطان الملك الأشرف شعبان، فلم ينل غرضا، فتوجه إلى الحجاز وعاد بعد مدة طويلة، وبيده أوراق تتضمن أنه تشفع برسول الله وهو نائم عند قبره المقدس في هدم كنيسة بو النمرس، ووقف بها إلى الأمير الكبير برقوق الأتابك، فرسم للمحتسب جمال الدين محمود العجمي أن يتوجه إلى الكنيسة المذكورة، وينظر في أمرها، فسار إليها وكشف عن أمرها، فبلغه من أهل الناحية ما اقتضى عنده غلقها، فأغلقها، وعاد إلى الأمير الكبير وعرفه ما قيل عن نصارى الكنيسة، فطلب متى بطريق النصارى اليعاقبة وأهانه، فسعى النصارى في فتح الكنيسة، وبذلوا مالاً كبيراً، فعرف المحتسب الأمير الكبير بذلك، فرسم بهدمها بتحسين المحتسب له ذلك، فسار إليها وهدمها، وعملها مسجداً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٠٠٣ حدوث إصلاحات بمكة والكعبة.

حدوث إصلاحات بمكة والكعبة.
العام الهجري:٧٨٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٧٩تفاصيل الحدث:
أجرى الأمير باشاه، دوادار الأمير بركة عين الأزرق المستمدة من عين ثقبة وعين ابن رَخَم من عرفة إلى البركتين خارج باب المعلاة بمكة المشرفة. وجدد الميضأة عند باب بني شيبة، والربع والحوانيت، وأصلح زمزم وحجر إسماعيل والميزاب، وسطح الكعبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨١ 781

١٠٠٨١٠١ فتنة الحائط الذي يتكلم بمصر.

فتنة الحائط الذي يتكلم بمصر.
العام الهجري:٧٨١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٧٩تفاصيل الحدث:
في هذه السنة كانت بالديار المصرية واقعة غريبة من كلام الحائط، وخبره أن في أوائل شهر رجب من هذه السنة ظهر كلام شخص من حائط في بيت العدل شهاب الدين أحمد الفيشي الحنفي بالقرب من الجامع الأزهر، فصار كل من يأتي إلى الحائط المذكور ويسأله عن شيء يرد عليه الجواب ويكلمه بكلام فصيح، فجاءته الناس أفواجاً، وترددت إلى الحائط المذكور أكابر الدولة، وتكلموا معه، وافتتن الناس بذلك المكان وتركوا معايشهم وازدحموا على الدار المذكورة، وأكثر أرباب العقول الفحص عن ذلك، فلم يقفوا له على خبر، وتحير الناس في هذا الأمر العجيب، إلى أن حضر إلى البيت المذكور القاضي جمال الدين محمود القيصري العجمي محتسب القاهرة، وفحص عن أمره بكل ما يمكن القدرة إليه، حتى إنه أخرب بعض الحائط، فلم يؤثر ذلك شيئاً، واستمر الكلام في كل يوم إلى ثالث شعبان، وقد كادت العامة أن تتعبد بالمكان المذكور، وأكثروا من قولهم: يا سلام سلم، الحيطة بتتكلم، وخاف أهل الدولة من إفساد الحال، وقد أعياهم أمر ذلك، حتى ظهر أن الذي كان يتكلم هي زوجة صاحب المنزل، فأعلم بذلك الأتابك برقوق، فاستدعى بها مع زوجها، فحضرا، فأنكرت المرأة، فضربها، فأقرت، فأمر بتسميرها وتسمير شخص آخر معها يسمى عمر وهو الذي كان يجمع الناس إليها، بعد أن ضرب برقوق الزوج وعمر المذكور بالمقارع وطيف بهما في مصر والقاهرة، ثم أفرج عنهم، بعد أن حبسوا مدة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨١٠٢ ظهور رجل يدعي النبوة بمصر.

ظهور رجل يدعي النبوة بمصر.
العام الهجري:٧٨١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٨٠تفاصيل الحدث:
في يوم الثلاثاء خامس عشر شوال قبض على رجل ادعى النبوة، وأنه النبي صلى الله عليه وسلم الأمي، وأنه مصدق بنبوة نبينا، وزعم أن حروف القرآن تنطق له مع أنه أمي، وأن الذي يأتيه بالوحي جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورضوان ومالك ودرديائيل، وزعم أنه عربي من مصر وأنه أرسل بقتل الكفرة، وأن الترك يحكموه ويملكوه عليهم، وأنه أنزل عليه القرآن فسجن عند المجانين بالمارستان، ثم أخرجه الأمير بركة وسأله عن نبوته، فأخبره، فأمر به فضرب حتى رجع عن قوله، ثم أفرج عنه بعد أيام، وقد كان يتلو من قرآنه لنفسه به، ثم فقد بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨١٠٣ قتل عدد من النصارى ارتدوا عن الإسلام وعادوا للنصرانية وراهب يقدح في الإسلام وعشيقاته الثلاث.

قتل عدد من النصارى ارتدوا عن الإسلام وعادوا للنصرانية وراهب يقدح في الإسلام وعشيقاته الثلاث.
العام الهجري:٧٨١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٨٠تفاصيل الحدث:
حضر إلى القاهرة طائفة ما بين رجال ونساء، ذكروا أنهم ارتدوا عن الإسلام وقد كانوا قبل ذلك على النصرانية، يريدون بارتدادهم التقرب إلى المسيح بسفك دمائهم، فعرض عليهم الإسلام مرارا فلم يقبلوا، وقالوا: " إنما جئنا لنتطهر ونتقرب بنفوسنا إلى السيد المسيح " فقدم الرجال تحت شباك المدرسة الصالحية بين القصرين، وضُربت أعناقهم، وعرض الإسلام على النساء، فأبين أن يسلمن، فأخذهن القاضي المالكي إلى تحت القلعة، وضرب أعناقهن، كما قدم أيضا بعض رهبان النصارى وقدح في الإسلام، وأصر على قبيحه، فضربت عنقه، وكان هناك ثلاث نسوة، فرفعن أصواتهن بلقلقة ألسنتهن، كما تفعل النساء عند فرحهن، واستبشارا بقتل الراهب، وأظهرن شغفا به، وهياما لما جرى له، وصنعن كصنيعه، من القدح في الإسلام، وأردن تطهيرهن بالسيف أيضا، ثم ضربت رقبة رفيق الراهب في يوم الجمعة ثاني عشرينه تحت شباك الصالحية، وضربت رقاب النسوة الثلاث من الغد، يوم السبت ثالث عشرينه تحت القلعة بيد الأمير سودن الشيخوني الحاجب، وأحرقت جثثهن بحكم أنهن ارتددن عن الإسلام، وأظهرن أنهن فعلن هذا لعشقهن في الراهب المذكور، وكان يعرف بأبي نفيفة، ولم نسمع في أخبار العشاق خبرًا أغرب من هذا، ثم جاء بعد ذلك رجل من الأجناد على فرس، وقال للقاضي: طهرني بالسيف، فإني مرتد عن الإسلام فضرب وسجن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٢ 782

١٠٠٨٢٠١ الفتنة بين الأمير بركة والأمير برقوق.

الفتنة بين الأمير بركة والأمير برقوق.
العام الهجري:٧٨٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٨٠تفاصيل الحدث:
في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر لبس الأمير بركة السلاح، هو ومماليكه، ولبس الأمراء أيضا، وباتوا في اصطبلاتهم على احتراز، فلما أصبح نهار يوم الجمعة، طلب الأمير الكبير برقوق القضاة ومشايخ العلم، وندبهم للدخول بينه وبين الأمير بركة في الصلح، مكيدة منه ودهاء، فما زالوا يترددون بينهما عدة مرار، حتى وقع الصلح على دخن وحلف كل منهم لصاحبه، ونزعوا عنهم السلاح، فبعث الأمير برقوق بالأمير أَيْتَمِش إلى الأمير بركة، فنزل إليه وفي عنقه منديل، ليفعل ما يريد من قتل أو حبس أو غير ذلك، وخضع له خضوعا زائدا، فلم

يجد بركة بدا من الإغضاء عنه وقبول معذرته، وخلع عليه، وأعاده إلى الأمير برقوق، والقلوب ممتلئة حنقا، ونودي في القاهرة بالأمان، وفتح الأسواق، فسكن انزعاج الناس، فلما أصبح نهار الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول أنزل برقوق السلطان الملك المنصور إلى عنده بالإسطبل السلطاني، ونادى للمماليك السلطانية بالحضور، فحضروا، فأخرج جماعة كبيرة من الأمراء ومعهم المماليك السلطانية وندبهم لقتال بركة بعد أن بلغه أنه يريد أن يقتله غيلة يوم الجمعة في الصلاة، ودقت الكوسات بقلعة الجبل حربية، هذا وقد جهز بركة أيضاً جماعة كبيرة أيضاً من أصحابه، لملتقى من ندبه برقوق لقتاله، وسار كل من الفريقين إلى الآخر حتى تواجها على بعد، فلم يتقدم أحد من العسكرين إلى غريمه، فلما كان بعد الظهر بعث الأمير بركة أمير آخوره سيف الدين طغاي يقول لبرقوق: ما هذا العمل هكذا كان الاتفاق بيننا، فقال برقوق: هكذا وقع، قل لأستاذك يتوجه نائباً في أي بلد شاء، فرجع أمير آخور بركة إليه بهذا القول، فلم يوافق بركة على خروجه من مصر أصلاً، فركب بركة بأصحابه ومماليكه من وقته وساقوا فرقتين: فرقة من الطريق المعتادة، وفرقة من طريق الجبل، وكان بركة في الفرقة التي بطريق الجبل، وبلغ برقوقاً ذلك فأرسل الأمراء والمماليك في الوقت لملتقاه، فلما أقبل بركة هرب أكثر عساكر برقوق ولم يثبت إلا الأمير علان الشعباني في نحو مائة مملوك، والتقى مع بركة، وكان يلبغا الناصري بمن معه من أصحاب بركة توجه من الطريق المعتادة، فالتقاه أيتمش البجاسي بجماعة وكسره، وضربه بالطبر، وأخذ جاليشه وطبلخاناته، ورجع مكسوراً بعد أن وقع بينهم وقعة هائلة جرح فيها من الطائفتين خلائق، وأما بركة فإنه لما التقى مع علان صدمه علان صدمة تقنطر فيها عن فرسه، وركب غيره، فلما تقنطر انهزم عنه أصحابه، فصار في قلة، فثبت ساعة جيدة ثم انكسر وانهزم إلى جهة قبة النصر، وأقام به إلى نصف الليل، فلم يجسر أحد من البرقوقية على التوجه إليه وأخذه، فلما كانت نصف ليلة الخميس المذكورة رأى بركة أصحابه في قلة، وقد خل عنه أكثر مماليكه وحواشيه، وهرب من قبة النصر هو والأمير آقبغا صيوان إلى جامع المقسي خارج القاهرة فغمز عليه في مكانه فمسك هو وآقبغا المذكور من هناك وطلع بهما إلى برقوق، وتتبع برقوق أصحاب بركة ومماليكه فمسك منهم جماعة كبيرة مع من مسك مع بركة من الأمراء، وبقيت القاهرة ثلاثة أيام مغلقة والناس في وجل بسبب الفتنة، فنادى برقوق عند ذلك بالأمان والاطمئنان، وأما أمر بركة فإنه لما كان شهر رجب من هذه السنة ورد الخبر من الأمير صلاح الدين خليل بن عرام نائب الإسكندرية بموت الأمير زين الدين بركة الجوباني اليلبغاوي بسجن الإسكندرية، فلما بلغ الأتابك برقوقاً ذلك بعث بالأمير يونس النوروزي الدوادار بالإسكندرية لكشف خبر الأمير بركة وكيف كانت وفاته، فتوجه يونس إلى الإسكندرية، ثم عاد إلى مصر ومعه ابن عرام المذكور نائب الإسكندرية، وأخبر برقوقاً بأن الأمر صحيح، وأنه كشف عن موته وأخرجه من قبره فوجد به ضربات: إحداها في رأسه، وأنه مدفون بثيابه من غير كفن، وأن يونس أخرجه وغسله وكفنه ودفنه وصلى عليه خارج باب رشيد وبنى عليه تربة، وأن الأمير صلاح الدين خليل بن عرام هو الذي قتله، فحبس برقوق ابن عرام بخزانة شمائل وهي السجن المخصص لأصحاب الجرائم ثم عصره وسأله عن فصوص خلاها بركة عنده، فأنكرها وأنكر أنه ما رآها، فلما كان يوم الخميس خامس عشرين شهر رجب طلع الأمراء للخدمة على العادة، وطلب ابن عرام من خزانة شمائل، فطلعوا به إلى القلعة على حمار، فرسم برقوق بتسميره، فخرج الأمير مأمور القلمطاوي حاجب الحجاب، وجلس بباب القلة، هو وأمير جاندار، وطلب ابن عرام بعد خدمة الإيوان، فعري وضرب بالمقارع ستة وثمانين شيباً، ثم سفر على جمل بلعبة تسمير عطب، وأنزل من القلعة إلى سوق الخيل بالرميلة بعد نزول الأمراء، وأوقفوه تجاه الإسطبل السلطاني ساعة، فنزل إليه جماعة من مماليك بركة وضربوه بالسيوف والدبابيس حتى هبروه وقطعوه قطعاً عديدة، ثم إن بعضهم قطع أذنه وجعل يعضها صفة الأكل، وأخذ آخر رجله، وآخر قطع رأسه وعلقها بباب زويلة، وبقيت قطع منه مرمية بسوق الخيل، وذكر أن بعض مماليك بركة أخذ من لحمه قطعة شواها، والله أعلم بصحة ذلك، ثم جمع ابن عرام بعد ذلك ودفن بمدرسته خارج القاهرة عند جامع أمير حسين بن جندر بحكر جوهر النوبي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٢٠٢ كثر الوباء بالإسكندرية.

كثر الوباء بالإسكندرية.

العام الهجري:٧٨٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٨٠تفاصيل الحدث:
كثر الوباء بالإسكندرية، فمات في كل يوم ما ينيف على مائة وخمسين إنسانا، وتمادى إلى أثناء ذي الحجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٣ 783

١٠٠٨٣٠١ القتال بين المغول والروس ومسير توقتاميش خان إلى الروسية ودخوله موسكو.

القتال بين المغول والروس ومسير توقتاميش خان إلى الروسية ودخوله موسكو.
العام الهجري:٧٨٣العام الميلادي:١٣٨١تفاصيل الحدث:
بعد وفاة محمد بردي بك أمير أذربيجان عام ٧٦٢هـ وكان ولده توقتاميش صغيرا على الملك فعمت الفوضى البلاد فاستقل الحاج جركس بمنطقة استراخان واستقل ماماي بمنطقة القرم وأما منطقة سراي فحكمها خضر بك وهرب توقتاميش إلى سمرقند إلى تيمورلنك، فاستغل الروس هذا الاختلاف فانقضوا على التتار والتقوا مع ماماي وانتصروا عليه، فقام توقتاميش بالرجوع إلى سراي وحكمها بمساعدة تيمورلنك، ثم في هذه السنة بعد أن استطاع توقتاميش خان من السيطرة على أمور التتار والجلوس على عرش الحكم فيها حيث استقل بسلطنة دشت القفجاق وسراي بعد أن قتل تيمر ملك خان في حدود عام ٧٨٠هـ فأرسل إلى حكام الروسية ليدينوا له بالطاعة ولكن حصل منهم تباطؤ وممالأة فسار إليهم توقتاميش إلى موسكو في أوائل سنة ٧٨٣هـ من طريق البلغار وعبر نهر أدل (أولغا) ففر منها حاكمها ديمتري وهرب معه كثير من أهل موسكو وبقي من بقي للمدافعة القتال مغترين بسور المدينة العظيم ثم وصل التتار وبدؤوا الحصار والرمي ثلاثة أيام ثم بدأت المحاربة في اليوم الرابع وقال لهم توقتاميش أن همه هو ديمتري ثم استقر رأي أهل البلد أن يفتحوا الأبواب فلما فعلوا دخل التتار وقتلوا كل من رأوا أمامهم من الأهالي ونهبوا الأموال وأسروا من أسروا ثم عادوا إلى بلادهم بما حصلوه من أموال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٣٠٢ وقوع الوباء بالطاعون في الناس بالقاهرة ومصر.

وقوع الوباء بالطاعون في الناس بالقاهرة ومصر.
العام الهجري:٧٨٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٨١تفاصيل الحدث:
في المحرم من هذا العام بدأ انتشار وباء لطاعون في الناس بالقاهرة ومصر، وتزايد حتى بلغ عدة من يموت في اليوم ثلاثمائة ميت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٣٠٣ وفاة السلطان المنصور علي وتولي أخيه حاجي.

وفاة السلطان المنصور علي وتولي أخيه حاجي.
العام الهجري:٧٨٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٨١تفاصيل الحدث:
مرض السلطان الملك المنصور علي بن الملك الأشرف شعبان ولزم الفراش، حتى مات بين الظهر والعصر من يوم الأحد ثالث عشرين صفر ودفن من ليلته بعد عشاء الآخرة في تربة جدته لأبيه خوند بركة بالقبة التي بمدرستها بالتبانة، وكان الذي تولى تجهيزه وتغسيله ودفنه الأمير قطلوبغا الكوكائي، وكانت مدة سلطنته على ديار مصر خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً، ومات وعمره اثنتا عشرة سنة، ولم يكن في سلطنته سوى مجرد الاسم فقط، وإنما كان أمر المملكة في أيام سلطنته إلى قرطاي أولاً ثم إلى برقوق آخراً، وهو كالآلة معهم لصغر سنه ولغلبتهم على الملك، وتسلطن من بعده أخوه أمير حاج ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين، ولم يقدر برقوق - مع ما كان عليه من العظمة - أن يتسلطن، وتلقب بالملك الصالح، ولما تم أمر الملك الصالح هذا ألبسوه خلعة السلطنة، وركب من

باب الستارة بأبهة الملك، وبرقوق والأمراء مشاة بين يديه، إلى أن نزل إلى الإيوان بقلعة الجبل، وجلس على كرسي الملك، وقبلت الأمراء الأرض بين يديه، ثم مد السماط وأكلت الأمراء، ثم قام السلطان الملك الصالح ودخل القصر، وخلع على الخليفة المتوكل على الله خلعة جميلة، ونودي بالقاهرة ومصر بالأمان والدعاء للملك الصالح حاجي، وخلع السلطان على الأتابك برقوق واستقر على عادته أتابك العساكر ومدبر الممالك لصغر سن السلطان، وكان سن السلطان يوم تسلطن نحو تسع سنين تخميناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٤ 784

١٠٠٨٤٠١ عصيان نائب ألبستان على السلطان برقوق.

عصيان نائب ألبستان على السلطان برقوق.
العام الهجري:٧٨٤العام الميلادي:١٣٨٢تفاصيل الحدث:
سار الأمير يلبغا الناصري - نائب حلب - بعسكر حلب إلى إلبيرة، يريد تعدية الفرات، فجاءه الخبر بعصيان الأمير علاء الدين ألطنبغا السلطاني - نائب الأبلستين - وأنه لم يحلف للسلطان واستولى على قلعة درندة - المضافة إليه - وطلع إليها، وأمسك بعض أمرائها، وأطلع إليها ذخيرة وميرة، فركب العسكر الذي بالمدينة عليه، وأمسكوا رجاله، فطلب الأمان منهم، وفر من القلعة إلى الأبلستين، فكتب إليه الأمير يلبغا الناصري، يهدده ويخيفه، فلم يرجعه إليه، ومر هاربا على وجهه إلى بلاد التتر، فعاد الأمير يلبغا المذكور إلى حلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٤٠٢ وفاة الملك حسين الجلائري ملك بغداد وتبريز.

وفاة الملك حسين الجلائري ملك بغداد وتبريز.
العام الهجري:٧٨٤العام الميلادي:١٣٨٢تفاصيل الحدث:
توفي السلطان الملك المعز حسين بن أويس ابن الشيخ حسن بن حسين بن آقبغا بن أيلكان، المنعوت بالشيخ حسين، سلطان بغداد وتبريز وما والاهما، وكان سبط القان أرغون بن بوسعيد ملك التتار، ولي سلطنة بغداد في حياة أبيه، لأن والده أويساً، كان رأى مناماً يدل على موته في يوم معين، فاعتزل الملك وسلطن ولده هذا، ودام الشيخ حسين هذا في الملك إلى أن قتله أخوه السلطان أحمد بن أويس وملك بغداد بإشارة نجا شيخ الكججاني في هذه السنة، ولقد كانت العراق في أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها أخوه أحمد بعده فاضطربت أحوالها إلى أن قتل ثم ملكها قرا يوسف وأولاده، فكان خراب العراق على أيديهم، وبالجملة فكان الشيخ حسين هذا هو آخر ملوك بغداد والعراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٤٠٣ العثمانيون يفتحون صوفيا عاصمة البلغار.

العثمانيون يفتحون صوفيا عاصمة البلغار.
العام الهجري:٧٨٤العام الميلادي:١٣٨٢تفاصيل الحدث:
تأخر الصرب والبغار في دفع الجزية ويبدو أن ذلك عن اتفاق بينهم، فتوجهت الجيوش العثمانية إلى بلادهم ففتحت بعض المدن الصربية التي تقع اليوم جنوبي يوغسلافيا، كما حاصرت عاصمة البلغار صوفيا وفتحتها بعد حصار دام ثلاث سنوات فكان هذه السنة الفرج بفتحها، كما فتحت مدينة سلانيك المدينة اليونانية المشهورة والواقعة على بحر إيجه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٤٠٤ خلع السلطان الصالح حاجي وتولي الظاهر برقوق أول مماليك الشراكسة البرجية.

خلع السلطان الصالح حاجي وتولي الظاهر برقوق أول مماليك الشراكسة البرجية.
العام الهجري:٧٨٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٨٢تفاصيل الحدث:
حاول بعض الأمراء القضاء على برقوق وقتله لكنه استطاع أن يقبض عليهم وسجنهم ولكنه استمر بعد مسك هؤلاء في تخوف عظيم، واحترز على نفسه من مماليكه وغيرهم غاية الاحتراز، فأشار عليه بعد ذلك أعيان خشداشيته وأصحابه مثل أيتمش البجاسي، وألطنبغا الجوباني أمير مجلس، وقردم الحسني، وجركس الخليلي ويونس النوروزي الدوادار وغيرهم أن يتسلطن ويحتجب عن الناس ويستريح ويريح من هذا الذي هو فيه من الاحتراز من قيامه وقعوده، فجبن عن الوثوب على السلطنة وخاف عاقبة ذلك، فاستحثه من ذكرناه من الأمراء، فاعتذر بأنه يهاب قدماء الأمراء بالديار المصرية والبلاد الشامية، فركب سودون الفخري الشيخوني حاجب الحجاب ودار على الأمراء سرا حتى استرضاهم، ولازال بهم حتى كلموا برقوقاً في ذلك وهونوا عليه الأمر وضمنوا له أصحابهم من أعيان النواب والأمراء بالبلاد الشامية، وساعدهم في ذلك موت الأمير آقتمر عبد الغني، فإنه كان من أكابر الأمراء، وكان برقوق يجلس في الموكب تحته لقدم هجرته، وكذلك بموت الأمير أيدمر الشمسي، فإنه كان أيضاً من أقران اقتمر عبد الغني فماتا في سنة واحدة فعند ذلك طابت نفسه وأجاب، وصار يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، حتى كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان من هذه السنة طلع الأمير قطلوبغا الكوكائي أمير سلاح وألطنبغا المعلم رأس نوبة إلى السلطان الملك الصالح أمير حاج فأخذاه من قاعة الدهيشة وأدخلاه إلى أهله بالدور السلطانية، وأخذا منه النمجاة وأحضراها إلى الأتابك برقوق العثماني، وقام بقية الأمراء من أصحابه على الفور وأحضروا الخليفة والقضاة وسلطنوه، على ما سنذكره لاحقا، وخلع الملك الصالح من السلطنة، فكانت مدة سلطنته على الديار المصرية سنة واحدة وسبعة أشهر تنقص أربعة أيام، على أنه لم يكن له في السلطنة من الأمر والنهي لا كثير ولا قليل، أما السلطان الملك الظاهر فهو أبو سعيد سيف الدين برقوق بن آنص العثماني اليلبغاوي الشركسي القائم بدولة الشراكسة بالديار المصرية، وهو السلطان الخامس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية والثاني من الشراكسة، إن كان الملك المظفر بيبرس الجشنكير شركسيا فقد قيل إن أصله تركي، وعليه فبرقوق هذا هو الأول من ملوك الشراكسة، وهو الأصح، جلس على تخت الملك في وقت الظهر من يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان بعد أن اجتمع الخليفة المتوكل على الله أبو عبد الله محمد والقضاة وشيخ الإسلام سراج الذين عمر البلقيني وخطب الخليفة المتوكل على الله خطبة بليغة، ثم بايعه على السلطنة وقلده أمور المملكة، ثم بايعه من بعده القضاة والأمراء، ثم أفيض على برقوق خلعة السلطنة، وهي سوداء خليفتية على العادة، وأشار السراج البلقيني أن يكون لقبه الملك الظاهر فإنه وقت الظهيرة والظهور، وقد ظهر هذا الأمر بعد أن كان خافياً، فتلقب بالملك الظاهر، وبه يبدأ عهد المماليك البرجية وينتهي عهد المماليك البحرية، ويذكر أن أصله من بلاد الشركس ثم أخذ من بلاده وأبيع بمدينة قرم، فاشتراه خواجا عثمان بن مسافر وجلبه إلى مصر فاشتراه منه الأتابك يلبغا العمري الخاصكي الناصري في حدود سنة أربع وستين وسبعمائة وقبلها بيسير وأعتقه وجعله من جملة مماليكه، واستمر أمره حتى صار أتابك العساكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٥ 785

١٠٠٨٥٠١ بعض النصارى يضربون مؤذنا بسبب العرس.

بعض النصارى يضربون مؤذنا بسبب العرس.
العام الهجري:٧٨٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٨٣تفاصيل الحدث:
في شهر جمادى الأولى اتفق بناحية برما من الغربية أن طائفة من مسلمة النصارى، صنعوا عُرسًا جمعوا فيه عدة من أرباب الملاهي، فلما صعد المؤذن ليسبح الله تعالى في الليل على العادة، سبوه وأهانوه، ثم صعدوا إليه وأنزلوه، بعدما ضربوه فثار خطيب الجامع بهم، ليخلصه منهم، فأوسعوه سباً ولعناً وهموا بقتله وقتل من معه، فقدم إلى القاهرة في طائفة، وشكوا أمرهم إلى الأمير سودن النائب،

فبعث بهم إلى الأمير جركس الخليلي، من أجل أن ناحية وبرما من جملة إقطاعه، فلم يقبل أقوالهم، وسجن عدة منهم، فمضى من بقي منهم إلى أعيان الناس، كالبلقيني وأمثاله، وتوجه الحافظ المعتمد ناصر الدين محمد فيق إلى الخليلي، وأغلظ عليه حتى أفرج عمن سجنه، فغضب كثير من أهل برما واستغاثوا بالسلطان، فأنكر على الخليلي ما وقع منه، وبعث الأمير أبدكار الحاجب للكشف عما جرى في برما، فتبين له قبح سيرة المسألة فحملهم معه إلى السلطان، فأمر بهم وبغرمائهم أن يتحاكموا إلى قاضي القضاة المالكية، فادعى عليهم بقوادح، وأقيمت البينات بها فسجنهم، واتفق أن الخليلي وقع - في شونة قصب له - نار أحرقها كلها وفيها جملة من المال، وحدث به ورم في رجله، اشتد ألمه فلم يزل به حتى مات وذلك عقوبة له لمساعدة أهل الزندقة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٥٠٢ السلطان برقوق يخلع الخليفة العباسي المتوكل ويولي محمد بن الواثق الخلافة.

السلطان برقوق يخلع الخليفة العباسي المتوكل ويولي محمد بن الواثق الخلافة.

العام الهجري:٧٨٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٨٣تفاصيل الحدث:

في أول شهر رجب من هذه السنة طلع الأمير صلاح الدين محمد بن محمد بن تنكز نائب الشام إلى السلطان ونقل له عن الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد أنه اتفق مع الأمير قرط بن عمر التركماني المعزول عن الكشوفية ومع إبراهيم بن قطلوقتمر العلائي أمير جاندار ومع جماعة من الأكراد والتركمان، وهم نحو من ثمانمائة فارس، أنهم يثبون على السلطان إذا نزل من القلعة إلى الميدان في يوم السبت للعب بالكرة يقتلونه ويمكنون الخليفة من الأمر والاستبداد بالملك، فحلّف السلطان ابن تنكز على صحة ما نقل، فحلف له، وطلب يحاققهم على ذلك، فبعث السلطان إلى الخليفة وإلى قرط وإلى إبراهيم بن قطلقتمر، فأحضرهم، وطلب سودون النائب وحدثه بما سمع، فأخذ سودون ينكر ذلك ويستبعد وقوعه منهم، فأمر السلطان بالثلاثة فحضروا بين يديه وذكر لهم ما نقل عنهم فأنكروا إلا قرط، فإنه خاف من تهديد السلطان، فقال: الخليفة طلبني وقال: هؤلاء ظلمة وقد استولوا على هذا الملك بغير رضائي، وإني لم أقلد برقوقاً السلطنة إلا غصباً وقد أخذ أموال الناس بالباطل، وطلب مني أن أقوم معه وأنصر الحق، فأجبته إلى ذلك ووعدته بالمساعدة، وأن أجمع له ثمانمائة واحد من الأكراد والتركمان وأقوم بأمره فقال السلطان للخليفة: ما قولك في هذا؟ فقال: ليس لما قاله صحة فسأل إبراهيم بن قطلقتمر عن ذلك، فقال: ما كنت حاضراً هذا الاتفاق، لكن الخليفة طلبني إلى بيته بجزيرة الفيل وأعلمني بهذا الكلام وقال لي: إن هذا مصلحة، ورغبني في موافقته والقيام لله تعالى ونصرة الحق، فأنكر الخليفة ما قاله إبراهيم أيضاً، وصار إبراهيم يذكر له أمارات والخليفة يحلف أن هذا الكلام ليس له صحة، فاشتد حنق الملك الظاهر وسل السيف ليضرب عنق الخليفة، فقام سودون النائب وحال بينه وبين الخليفة، وما زال به حتى سكن بعض غضبه، فأمر الملك الظاهر بقرط وإبراهيم يسفرا، واستدعى القضاة ليفتوه بقتل الخليفة، فلم يفتوه بقتله، وقاموا عنه فأخذ برقوق الخليفة وسجنه بموضع في قلعة الجبل وهو مقيد، وسمر قرط وإبراهيم وشهراً في القاهرة ومصر، ثم أوقفا تحت القلعة بعد العصر، فنزل الأمير أيدكار الحاجب وسار بهما ليوسطا خارج باب المحروق من القاهرة، فابتدأ بقرط فوسط، وقبل أن يوسط إبراهيم جاءت عدة من المماليك بأن الأمراء شفعوا في إبراهيم، ففكت مساميره وسجن بخزانة شمائل، وطلب السلطان زكريا وعمر ابني إبراهيم عم المتوكل، فوقع اختياره على عمر بن الخليفة المستعصم بالله أبي إسحاق إبراهيم بن المستمسك بالله أبي عبد الله محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي إسحاق ابن علي القبي، فولاه الخلافة، وخلع عليه، فتلقب بالواثق بالله، ثم وفي يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة أفرج السلطان عن الخليفة المتوكل على الله، ونقل من سجنه بالبرج إلى دار بالقلعة وأحضر إليه عياله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٥٠٣ الفرنج يغزون بيروت.

الفرنج يغزون بيروت.
العام الهجري:٧٨٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٨٣تفاصيل الحدث:
سار الأمير يلبغا الناصري نائب حلب من حلب بالعسكر للقاء الفرنج، وقد وردت شوانيهم في البحر لقصد إياس، ونزوله بالعمق لقربه من البحر، فورد عليه كتاب نائب اللاذقية بوصول الفرنج إلى بيروت، وأنهم نزلوا إلى البر، وملكوا بعض أبراجها، فأدركهم العسكر الشامي في طائفة من رجّالة الأكراد، وقاتلوهم، فأيد الله المسلمين، حتَى قتلوا من الفرنج نحو خمسمائة رجل، وانهزم باقيهم إلى مراكبهم، وساروا، وعادت العساكر إلى الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٥٠٤ محاربة التركمان المتمردين في سيس.

محاربة التركمان المتمردين في سيس.
العام الهجري:٧٨٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٨٤تفاصيل الحدث:
كتب بتجريد عسكر دمشق وطرابلس وحماة وحلب ونواب الثغور وتركمان الطاعة وأكرادها، إلى جهة التركمان العصاة بالبلاد السيسية، كالصارم بن رمضان نائب أدنه وبني أوزر، وابن برناص من طائفة الأجقية لمقاتلتهم على تعديهم طريقهم، وقطعهم الطرقات، ونهبهم حجاج الروم، ولاتفاقهم مع الأمير علاء الدين علي بك بن قرمان - صاحب لارندة على اقتلاع بلاد سيس، فتأهبت العساكر لذلك ووافت حلب، فتقدمها الأمير يلبغا الناصري نائب حلب، وركب من حلب في ثاني ذي القعدة يريد العمق، وكتب إلى بني أوزر وبقية التركمان العصاة، ينذرهم، ويحذرهم التخلف عن الحضور إلى الطاعة، ويخوفهم بأس العساكر، وإنهم إن أذعنوا وأطاعوا كانوا آمنين على أنفسهم وأموالهم، ومن تخلف كان غنيمة للعساكر، وسار حتى نزل تحت عقبة بغراس، فعرض العساكر، وترك الثقل وتوجه مخفا، وجاوز عقبة بغراس، وترك بها نائبي عينتاب وبغراس بخيالتهما ورجالهما، حفظا للدربند، إلى أن تصل العساكر الشامية، ثم ركب في الثلث الأول من ليلة الأحد خامس عشره وسار مجدا، فوصل المصيصة عصر نهار الأحد فوجد الأميرين قد ملكا الجسر بعد أنْ هدم التركمان بعضه، وقطعوا منه جانبا لا يمنع الاجتياز، وتوقدت بينهم نار الحرب، وعدت العساكر نهر جاهان إلى جانب بلاد سيس، واقتفوا آثار من كان بالمصيصة من التركمان فأدركوا بعض البيوت، فانتهبوها، فتعلق الرجال بشعف الجبال، ثم حضرت قصاد التركمان - على اختلاف طوائفهم - يسألون الأمان، فأجاب الأمير يلبغا الناصري سؤالهم، وكتب لهم أمانا، ولما أحس الصارم بن رمضان بالعساكر، ترك أذنة وفر إلى الجبال التي لا تسلك، ووصلت الأطلاب والثقل إلى المصيصة في سابع عشره، فقدم من الغد ثامن عشره قاصد الأمير طَشبُغا العزي - نائب سيس - بخبر وصول ابن رمضان إلى أطراف البلاد السيسية، وأنه ركب في أثره ومعه طائفة من التركمان القرمانيين، فأدركوا بيوته، فانتهبوها، وأمسكوا أولاده وحريمه، ونجا بنفسه، ولحق بالتركمان البياضية مستجيرا بهم، فأجمعت الآراء على التوجه بالعساكر إلى جهتهم وإمساكه، فقدم الخبر من نائب سيس في أخر النهار بأنه استمر في طلب ابن رمضان إلى أن أدركه وأمسكه، وأمسك معه أخاه قرا محمد وأولاده وأمه وجماعته وعاد إلى سيس، فسرت العساكر بذلك سروراً زائداً، ورحلت في تاسع عشره تريد سيس، وأحاطت بطائفة من التراكمين اليراكية، فانتهبت كثيرا من خيل ومتاع وأثاث ثم أمنوهم بسؤالهم ذلك وتفرقت جموع التركمان بالجبال ومرت العساكر إلى جهة سيس، وأحضر ابن رمضان، وأخوه قرا محمد، ومن أمسك معهما، فوسطوا، وعاد العسكر يريد المصيصة، وركب الأمير يلبغا الناصري بعسكر حلب، وسلبهم جبلا يسمى صاروجا شام، وهو مكان ضيق حرج وعر، به جبال شوامخ وأودية عظام، مغلقة بالأشجار والمياه والأوحال، وبه دربندات خطرة، لا يكاد الراجل يسلكه، فكيف بالفارس وفرسه الموفرين حملا باللبوس وإذا هم بطائفة من التركمان اليراكية، فجرى بينهم القتال الشديد، فقتل بين الفريقين جماعة، وفقد الأمير يلبغا الناصري، وجماعة من أمراء حلب، وإذا بهم قد تاهوا في تلك الأودية، ثم تراجع الناس وقد فقد منهم طائفة، ووصل الخبر بأن التركمان قد أحاطوا بدربند باب الملك، فالتجأوا إلى مدينة إياس، ثم قدم يلبغا الناصري إلى إياس بعد انقطاع خبره، فتباشروا بقدومه،

وأقاموا عليها أياما، ثم رحلوا، فلقيهم التركمان في جمع كبير، فكانت بينهم وقعة لم يمر لهم مثلها، قتل فيها خلق كثير، وانجلت عن كسرة التركمان بعد ما أبلى فيها الناصري بلاء عظيماً، وارتحل العسكر يوم عيد الأضحى إلى جهة بإياس، فما ضربت خيامهم بها حتى أحاط بهم التركمان وأنفذوا فرقة منهم إلى باب الملك، فوقفوا على دربنده ومنعوا عنهم الميرة، فعزت الأقوات عند العسكر، وجاعت الخيول، وكثر الخوف وأشرفوا على الهلاك، إلا أن الله تداركهم بخفي لطفه، فقدم عليهم الخبر بوصول الأمير سودن المظفري - حاجب الحجاب بحلب - في عدة من الأمراء، وقد استخدم من أهل حلب ألف راجل من شبان بانقوسا، ودفعوا إليهم مائة درهم كل واحد، وخرج العلماء والصلحاء وغالب الناس، وقد بلغهم ما نزل بالعسكر، ونودي بالنفير العام، فتبعهم كثير من الرجالة والخيالة، والأكراد ببلد القصير والجبل الأقرع وغيره من أعمال حلب، فقام بمؤنتهم الحاجب ومن معه من الأمراء، وهجموا على باب الملك، فملكوه وقتلوا طائفة ممن كان به من التركمان، وهزموا بقيتهم، ففرح العسكر بذلك فرحاً كبيراً، وساروا إلى باب الملك حتى جاوزوا دربنده ونزلوا بغراس، ثم رحلوا إلى أنطاكية وقدموا حلب، فكانت سفرة شديدة المشقة، بلوا فيها من كثرة تتابع الأمطار الغزيرة، وتوالى هبوب الرياح العاصفة، وكثرة الخوف، ومقاساة آلام الجوع، ما لا يمكن وصفه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٦ 786

١٠٠٨٦٠١ خلع أبي العباس ملك بني مرين ومبايعة أبي فارس.

خلع أبي العباس ملك بني مرين ومبايعة أبي فارس.

العام الهجري:٧٨٦العام الميلادي:١٣٨٤تفاصيل الحدث:

خلع السلطان أبو العباس أحمد المستنصر بن إبراهيم ونفي إلى غرناطة، وبويع بدلا منه أبو فارس موسى بن أبي عنان المتوكل على الله وكان مقيما بالأندلس وتولى الوزير مسعود بن ماساي الأمور.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٦٠٢ خلع ملك المغرب صاحب فاس أبو العباس أحمد بن إبراهيم.

خلع ملك المغرب صاحب فاس أبو العباس أحمد بن إبراهيم.

العام الهجري:٧٨٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٨٤تفاصيل الحدث:

في العشرين من ربيع الأول من هذا العام خُلع ملك المغرب صاحب فاس أبو العباس أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني ومَلَكَ فاس عوضه موسى بن أبي عنان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٦٠٣ نزول مركبين من مراكب الفرنج على رشيد.

نزول مركبين من مراكب الفرنج على رشيد.

العام الهجري:٧٨٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٨٤تفاصيل الحدث:

نزل مركبان من مراكب الفرنج على رشيد، فخرج الأمير يونس الدوادار، والأمير ألطنبغا المعلم، فلم يدركوهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٧ 787

١٠٠٨٧٠١ العثمانيون يقاتلون أمير القرمان ويقاتلون الصرب.

العثمانيون يقاتلون أمير القرمان ويقاتلون الصرب.
العام الهجري:٧٨٧العام الميلادي:١٣٨٥تفاصيل الحدث:
قام أمير دولة القرمان علاء الدين وبعض الأمراء المستقلين بحرب الدولة العثمانية فأرسل لهم مراد جيشا انتصر عليهم في سهل قونية وأخذ الأمير علاء الدين أسيرا، غير أن ابنته زوجة السلطان قد توسطت له فأطلق سراحه وأبقى له إمارته ولكنه فرض عليه دفع مبلغ من المال سنويا، وفي هذه الأثناء استغل الصرب انشغال الجيوش العثمانية بهذه الحروب مع علاء الدين فهاجموا القوات العثمانية في جنوب الصرب من ألبانيا وحصلوا على بعض النجاح عام ٧٨٨هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٧٠٢ الظفر بمراكب للفرنج مقابل دمياط.

الظفر بمراكب للفرنج مقابل دمياط.
العام الهجري:٧٨٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٨٥تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الآخرة قدم الخبر بأن شواني الأمير ألطنبغا الجوباني سارت من ثغر دمياط في بحر الملح، فوجدوا مركبا فيه الفرنج الجنوية، فأخذوه وأسروا منهم خمسة وثلاثين رجلا، وقتلوا منهم جماعة، وفي حادي عشريه قدمت الشواني إلى شاطىء النيل ببولاق - خارج القاهرة - بالأسرى والغنيمة، فعرضت الأسرى من الغد على السلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٨ 788

١٠٠٨٨٠١ تيمورلنك يستولي على خراسان وجرجان وسراي وغيرها من البلاد.

تيمورلنك يستولي على خراسان وجرجان وسراي وغيرها من البلاد.
العام الهجري:٧٨٨العام الميلادي:١٣٨٦تفاصيل الحدث:
في المدة ما بين٧٨٢ هـ إلى ٧٨٦ هـ استولى تيمورلنك على خراسان وجرجان ومازندران وسجستان وأفغانستان وفارس وأذربيجان وكردستان، ثم في هذا العام دب الخلاف بين تيمورلنك وبين توقتاميش إذ هاجم الأخير ضواحي سمرقند ولم يكن تيمورلنك فيها فلما عاد تيمورلنك إلى قاعدة حكمه سمرقند رجع توقتاميش إلى بلاده ولم يمض طويل وقت حتى عاد توقتاميش للإغارة مرة أخرى على سمرقند مما شجع خوارزم على إعلان العصيان على تيمورلنك وتراجع توقتاميش بنية استدراج تيمورلنك إلى سيبريا لينقض عليه هناك، فسار تيمورلنك نحو الجرجانية إحدى مدن خوارزم وفعل بأهلها الأفاعيل ليرهب به الأعداء، ثم إن تيمورلنك وتوقتاميش التقيا على نهر أورال وانتصر تيمورلنك في هذه المعركة وتابع تيمورلنك مسيره ففتح مدينة سراي عاصمة مغول الشمال أو القبيلة الذهبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٨٠٢ هزيمة الشريف جماز بن هبة بالمدينة النبوية.

هزيمة الشريف جماز بن هبة بالمدينة النبوية.
العام الهجري:٧٨٨العام الميلادي:١٣٨٦تفاصيل الحدث:
حضر الشريف جماز بن هبة المدينة النبوية بحشده، فحاربه علي بن عطية، وهزمه عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٨٠٣ وفاة ملك المغرب موسى وتولي الواثق محمد مكانه.

وفاة ملك المغرب موسى وتولي الواثق محمد مكانه.
العام الهجري:٧٨٨العام الميلادي:١٣٨٦تفاصيل الحدث:
توفي ملك الغرب صاحب مدينة فاس وما والاها السلطان موسى ابن السلطان أبي عنان فارس بن أبي الحسن المريني في جمادى الآخرة، وأقيم بعده المستنصر محمد بن أبي العباس أحمد المخلوع، ابن أبي سالم فلم يتم أمره وخلع بعد قليل، وأقيم الواثق محمد بن السلطان أبي الحسن، كل ذلك بتدبير الوزير ابن مسعود وهو يوم ذاك صاحب أمر فاس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٨٠٤ نشوب قتال بين عساكر الشام والتركمان.

نشوب قتال بين عساكر الشام والتركمان.
العام الهجري:٧٨٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٨٦تفاصيل الحدث:
في أول جمادى الآخرة سار عساكر الشام لمحاربة التركمان، وكانت بينهم وقعة عظيمة، قتل فيها سبعة عشر أميراً، منهم سودن العلاي نائب حماة، وقتل من الأجناد خلق كثير، وانكسر بقية العسكر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٨٠٥ وفاة الخليفة العباسي الواثق عمر وتولية أخيه المستعصم زكريا.

وفاة الخليفة العباسي الواثق عمر وتولية أخيه المستعصم زكريا.
العام الهجري:٧٨٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٨٦تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين خامس عشرين شوال استدعى السلطان زكريا ابن الخليفة المعتصم بالله أبي إسحاق إبراهيم بن المستمسك بالله أبي عبد الله محمد بن الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد العباسي وأعلمه السلطان أنه يريد أن ينصبه في الخلافة بعد وفاة أخيه الواثق بالله عمر، ثم استدعى السلطان القضاة والأمراء والأعيان، فلما اجتمعوا أظهر زكريا المذكور عهد عمه المعتضد له بالخلافة، فخلع السلطان عليه خلعة غير خلعة الخلافة ونزل إلى داره، فلما كان يوم الخميس ثامن عشرينه طلع الخليفة زكريا المذكور إلى القلعة وأحضر أعيان الأمراء والقضاة والشيخ سراج الدين عمر البلقيني، فبدأ البلقيني بالكلام مع السلطان في مبايعة زكريا على الخلافة فبايعه السلطان أولاً، ثم بايعه من حضر على مراتبهم، ونعت بالمستعصم بالله، وخلع عليه خلعة الخلافة على العادة، ونزل إلى داره وبين يديه القضاة وأعيان الدولة، ثم طلع زكريا المذكور في يوم الاثنين ثاني ذي القعدة وخلع عليه السلطان ثانياً بنظر المشهد النفيسي على عادة من كان قبله من الخلفاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٨٠٦ اغتيال أمير مكة أحمد بن عجلان وتولي ابنه مكانه.

اغتيال أمير مكة أحمد بن عجلان وتولي ابنه مكانه.
العام الهجري:٧٨٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٨٧تفاصيل الحدث:
قدم الشريف محمد بن مبارك بن رميثة الحسني من مكة، وأخبر بموت الشريف أحمد بن عجلان أمير مكة، وأن ابنه محمد بن أحمد أقيم بعده، وقام بإمرة عمه كُبيش بن عجلان وخبر موته أنه لما قدم وفد مصر مكة في أول ذي الحجة خرج الشريف محمد بن أحمد عجلان لتلقيه على العادة، وقبل الأرض، وعندما انحنى ليقبل عقب الرمح، وثب عليه فداويان ضربه أحدهما بخنجر في جنبه، وضربه الآخر بخنجر في عنقه، وهما يقولان: " غريم السلطان " فخر ميتا وترك نهاره ملقى، ثم حمله أهله، وواروه، وكان كبيش على بعد، فقتل

الفداوية رجلا يظنوه كبيشا، ففر كبيش، وأقام الأمراء لابسين السلاح سبعة أيام، خوفا من الفتنة، فلم يتحرك أحد ولبس الشريف عنان خلعته، وتسلم مكة، وخطب له بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٩ 789

١٠٠٨٩٠١ السلطان الظاهر برقوق يستجلي أخبار تيمورلنك.

السلطان الظاهر برقوق يستجلي أخبار تيمورلنك.
العام الهجري:٧٨٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٣٨٧تفاصيل الحدث:
أرسل الظاهر برقوق من يستجلي أخبار تيمورلنك فجاءت الأخبار فورد البريد بأن تيمورلنك كبس قرا محمد وكسره، ففر منه في نحو مائتي فارس، ونزل قريب ملطية، ونزل تمرلنك على آمد، فاستدعى السلطان القضاة والفقهاء والأمراء وتحدث في أخذ الأوقاف من الأراضي الخراجية، فكثر النزاع، وآل الأمر إلى أنه يأخذ متحصل الأوقاف لسنة، ورسم السلطان بتجهيز أربعة من الأمراء الألوف، وهم الأمير ألطنبغا المعلم أمير سلاح، والأمير قردم الحسني، والأمير يونس الدوادار، والأمير سودن باق، وسبعة من أمراء الطبلخاناة، وخمسة من أمراء العشرات، فتجهزوا، وعين معهم من أجناد الحلقة ثلاثمائة فارس، وخرجوا من القاهرة في أول رجب، فساروا إلى حلب، وبها يومئذ في نيابة السلطنة سودن المظفري، وقدم الخبر بوقعة بين قرا محمد وولد تيمورلنك انكسر فيها ابن تمرلنك، وفي تاسع عشر رجب: رسم للقاضي جمال الدين محمود، محتسب القاهرة بطلب التجار وأرباب الأموال، وأخذ زكوات أموالهم، وأن يتولى قاضي القضاة الحنفية شمس الدين محمد الطرابلسي تحليفهم على ما يدعون أنه ملكهم فعمل ذلك يوم واحد ثم رد عليهم ما أخذ منهم، وبطل، فإن الخبر ورد برجوع تيمورلنك إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٨٩٠٢ خلع الواثق محمد ملك بني مرين وتولية أبي العباس المخلوع سابقا.

خلع الواثق محمد ملك بني مرين وتولية أبي العباس المخلوع سابقا.
العام الهجري:٧٨٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٨٧تفاصيل الحدث:
خلع الواثق محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن، وأعيد السلطان المخلوع أبو العباس أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن وكان منفيا في غرناطة بعد أن خلع سنة ٧٨٦هـ، فملك فاس في خامس رمضان، وحمل الواثق إلى طنجة، فسجن بها ثم قتل، وكل هذه الأمور حدثت بتدبير الوزير بن ماساي مما دعا أبا العباس أحمد إلى قتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٠ 790

١٠٠٩٠٠١ عصيان نائب حلب يلبغا الناصري على السلطان برقوق وانضم له نائب ملطية.

عصيان نائب حلب يلبغا الناصري على السلطان برقوق وانضم له نائب ملطية.
العام الهجري:٧٩٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٨٨تفاصيل الحدث:
الأمير يلبغا الناصري نائب حلب خرج عن طاعة السلطان وذلك لأن السلطان أصلا كان من مماليكه فأبى أن يكون من تابعيه وخاصة أن السلطان كان يقبض على الكثير من الأمراء بأدنى ريبة مما أوغر صدورهم تجاهه، وانضم إلى يلبغا أمير ملطية الأمير تمربغا الأفضلي المعروف باسم منطاش فأرسل السلطان العساكر لإعادتهم إلى الطاعة، ثم وفي حادي عشر من جمادى الأولى ورد صراي تَمُر - دوادار

الأمير يونس الدوادار، ومملوك نائب حلب - على البريد بأن العسكر توجه إلى سيواس، وقاتل عسكرها، وقد استنجدوا بالتتر، فأتاهم منهم نحو الستين ألفا، فحاربوهم يوما كاملا، وهزموهم، وحصروا سيواس بعدما قتل كثير من الفريقين، وجرح معظمهم، وأن الأقوات عندهم عزيزة فجهز السلطان إلى العسكر مبلغ خمسين ألف دينار مصرية، وسار بها تُلُكتمُر الدوادار في سابع عشرينه، ثم أن العسكر تحركوا للرحيل عن سيواس، فهجم عليهم التتار من ورائهم فبرز إليهم الأمير يلبغا الناصري نائب حلب، وقتل منهم خلقا كثير، وأسر نحو الألف، وأخذ منهم العسكر نحو عشرة آلاف فرس، وعادوا سالمين إلى جهة حلب.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٠٠٢ وفاة الشاطبي.

وفاة الشاطبي.

العام الهجري:٧٩٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٨٨تفاصيل الحدث:

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشاطبي نسبة إلى شاطبة بالأندلس، كان من علماء الأصول والحديث، بارعا في العلوم وخاصة الأصول، كان من علماء المالكية له تصانيف أشهرها كتاب الموافقات وهو في أصول الفقه وكتاب الاعتصام الذي عالج فيه موضوع البدع، وله الإفادات والإنشادات ورسالة في الأدب والطرف وشرح الألفية وأصول النحو وغيرها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩١ 791

١٠٠٩١٠١ وفاة بهاء الدين النقشبندي الصوفي مؤسس الطريقة النقشبندية.

وفاة بهاء الدين النقشبندي الصوفي مؤسس الطريقة النقشبندية.

العام الهجري:٧٩١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٨٩تفاصيل الحدث:

بهاء الدين محمد بن محمد البخاري النقشبندي، مؤسس الطريقة النقشبندية الصوفية المعروفة، يزعم أن مدارها تصحيح العبودية ودوام العبادة لله ودوام الحضور مع الحق سبحانه، وأن الطريق إلى هذا هو الذكر والمراقبة والرابطة بالشيخ والتخلي عن كل شيء إلا عن محبته، وتتبع هذه الطريقة التخلي أو الخلوة وتوجيه الباطن إلى الله عن طريق الرابطة بالشيخ وهي ما يسمونه الرابطة الشريفة، ولهم أوراد يتداولونها حسب طريقتهم هذه وحضرات كما لغيرهم من الصوفية، وقد تفرع عن هذه الطريقة عدة طرق مثل المحمدية والأحمدية والزبيرية والمظهرية وغيرها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩١٠٢ إعادة الخليفة العباسي المتوكل للخلافة بدلا من المستعصم زكريا.

إعادة الخليفة العباسي المتوكل للخلافة بدلا من المستعصم زكريا.

العام الهجري:٧٩١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٣٨٩تفاصيل الحدث:

قام السلطان الظاهر برقوق بإعادة الخليفة المتوكل للخلافة بعدما كان قد خلعه عام ٧٨٥هـ وسجنه بقلعة الجبل وقتها ولما أحس بالخطر الذي حوله من عصيان الناصري عليه والأمراء الذين معه لعله أراد بذلك كسب الرضا أكثر والله أعلم، ففي يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى من هذه السنة خطب للخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد، فإنه أعيد إلى الخلافة ثم قرئ تقليده في ثاني عشره بالمشهد النفيسي وحضره القضاة ونائب السلطنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩١٠٣ عصيان الأمراء والنواب على السلطان برقوق وخلعه وإعادة السلطان حاجي بن الأشرف شعبان المخلوع سابقا وتلقبه بالمنصور.

عصيان الأمراء والنواب على السلطان برقوق وخلعه وإعادة السلطان حاجي بن الأشرف شعبان المخلوع سابقا وتلقبه بالمنصور.
العام الهجري:٧٩١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٨٩تفاصيل الحدث:
عصى الأمير يلبغا الناصري نائب حلب على السلطان برقوق وأمر السلطان بخروج العسكر إليه ولكن الأمير قرابغا فرج الله والأمير بزلار العمري الناصري والأمير دمرداش اليوسفي والأمير كمشبغا الخاصكي الأشرفي وآقبغا قبجق اجتمع معهم عدة كثيرة من المماليك المنفيين بطرابلس وثبوا على نائبها الأمير أسندمر المحمدي وقبضوا عليه، وقتلوا من أمراء طرابلس الأمير صلاح الدين خليل بن سنجر وابنه، وقبضوا على جماعة كبيرة من أمراء طرابلس، ثم دخل الجميع في طاعة الناصري، وكاتبوه بذلك وملكوا مدينة طرابلس، ثم إن مماليك الأمير سودون العثماني نائب حماة اتفقوا على قتله، ففر منهم إلى دمشق، وأن الأمير بيرم العزي حاجب حجاب حماة سلم حماة إلى الأمير يلبغا الناصري ودخل تحت طاعته ثم تواترت الأخبار على السلطان بدخول سائر الأمراء بالبلاد الشامية والمماليك الأشرفية واليلبغاوية في طاعة الناصري، وكذلك الأمير سولي بن دلغادر أمير التركمان، ونعير أمير العربان وغيرهما من التركمان والأعراب، دخل الجميع في طاعة الناصري على محاربة السلطان الملك الظاهر، وأن الناصري أقام أعلاماً خليفتية، وأخذ جميع القلاع بالبلاد الشامية، واستولى عليها ما خلا قلعة الشام وبعلبك والكرك ثم في يوم الثلاثاء أول ربيع الآخر قدم البريد بأن الأمير كمشبغا المنجكي نائب بعلبك دخل تحت طاعة يلبغا الناصري، وكذلك في خامسه قدم البريد بأن ثلاثة عشر أميراً من أمراء دمشق ساروا إلى حلب ودخلوا في طاعة الناصري وأما العسكر المصري الظاهري فإنه سار من غزة حتى دخل دمشق في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر المذكور، ودخلوا دمشق بعد أن تلقاهم نائبها الأمير حسام الدين طرنطاي، ودخلوا دمشق قبل وصول الناصري بعساكره إليها بمدة، وأقبل المماليك السلطانية على الفساد بدمشق، واشتغلوا باللهو وأبادوا أهل دمشق شراً، حتى سئمتهم أهل الشام وانطلقت الألسنة بالوقيعة فيهم وفي مرسلهم وبينما هم في ذلك جاءهم الخبر بنزول يلبغا الناصري بعساكره على خان لاجين خارج دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر، فعند ذلك تهيأ الأمراء المصريون والشاميون إلى قتالهم، وخرجوا من دمشق في يوم الاثنين حادي عشرينه إلى برزة والتقوا بالناصري على خان لاجين، وتصافقوا ثم اقتتلوا قتالاً شديداً ثبت فيه كل من الفريقين ثباتاً لم يسمع بمثله، ثم تكاثر العسكر المصري وصدقوا الحملة على الناصري ومن معه فهزموهم وغيروه عن موقفه، ثم تراجع عسكر الناصري وحمل بهم، والتقى العسكر السلطاني ثانياً واصطدما صدمة هائلة ثبت فيها أيضاً الطائفتان وتقاتلا قتالاً شديداً، قتل فيها جماعة من الطائفتين، حتى انكسر الناصري ثانياً، ثم تراجع عسكره وعاد إليهم والتقاهم ثالث مرة، فعندما تنازلوا في المرة الثالثة والتحم القتال، أقلب الأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس رمحه ولحق بعساكر الناصري بمن معه من مماليكه وحواشيه، ثم تبعه الأمير أيدكار العمري حاجب الحجاب أيضاً بطلبه ومماليكه، ثم الأمير فارس الصرغتمشي ثم الأمير شاهين أمير آخور بمن معهم وعادوا قاتلوا العسكر المصري، فعند ذلك ضعف أمر العساكر المصرية وتقهقروا وانهزموا أقبح هزيمة فلما ولوا الأدبار في أوائل الهزيمة، هجم مملوك من عسكر الناصري يقال له يلبغا الزيني الأعور وضرب الأمير جاركس الخليلي الأمير آخور بالسيف فقتله وأخذ سلبه وترك رمته عارية، إلى أن كفنته امرأة بعد أيام ودفنته، ثم مدت التركمان والعرب أيديهم ينهبون من انهزم من العسكر المصري ويقتلون ويأسرون من ظفروا به، وساق الأمير الكبير أيتمش البجاسي حتى لحق بدمشق وتحصن بقلعتها، وتمزق العسكر المصري وذهب كأنه لم يكن، ودخل الناصري من يومه إلى دمشق بعساكره، ونزل بالقصر من الميدان، وتسلم القلعة بغير قتال، وأوقع الحوطة على سائر أما للعسكر وأنزل بالأمير الكبير أيتمش وقيده هو والأمير طرنطاي نائب الشام وسجنهما بقلعة دمشق، وتتبع بقية الأمراء والمماليك حتى قبض من يومه أيضاً على الأمير بكلمش العلائي في عدة من أعيان المماليك الظاهرية، فاعتقلهم أيضا بقلعة دمشق، ثم مدت التركمان والأجناد أيديهم في النهب، فما عفوا ولا كفوا وتمادوا على هذا عدة أيام، وقدم هذا الخبر على الملك الظاهر من غزة في يوم سابع عشرين شهر ربيع الآخر المذكور، فاضطربت الناس اضطراباً عظيماً، لا سيما لما بلغهم قتل الأمير جاركس الخليلي والقبض على الأمير الكبير أيتمش البجاسي، وغلقت الأسواق، وانتهبت الأخباز،

وتشغبت الزعر، وطغى أهل الفساد، هذا مع ما للناس فيه من الشغل بدفن موتاهم وعظم الطاعون بمصر وأما السلطان الملك الظاهر برقوق فإنه لما بلغه ما وقع لعسكره وجم وتحير في أمره، وعظم عليه قتل جاركس الخليلي والقبض على أيتمش أكثر من انهزام عسكره، فإنهما ويونس الدوادار كانوا هم القائمين بتدبير ملكه، وأخذ يفحص عن أخبار يونس الدوادار فلم يقف له على خبر، لسرعة مجيء خبر الوقعة له من مدينة غزة، ولم يأته أحد ممن باشر الواقعة، غير أنه صح عنده ما بلغه، وبقتل يونس الدوادار استشعر كل أحد بذهاب ملك الملك الظاهر ثم قدم الخبر بدخول الأمير مأمور القلمطاوي نائب الكرك في طاعة الناصري، وأنه سلم له الكرك بما فيها من الأموال والسلاح ثم أخذ السلطان ينقل إلى قلعة الجبل المناجيق والمكاحل والعدد، وأمر السلطان لسكان قلعة الجبل من الناس بادخار القوت بها لشهرين، وسار الناصري بمن معه من العساكر يريد الديار المصرية، وهو يظن أنه يلقى العساكر المصرية بالقرب من الشام، واستمر في سيره على هينة إلى أن وصل إلى غزة، فتلقاه نائبها حسام الدين بن باكيش بالتقادم والإقامات، فسأله الناصري عن أخبار عسكر مصر، فقال: لم يرد خبر بخروج عسكر من مصر ثم سار الناصري من الغد يريد ديار مصر، وأرسل أمامه جماعة كبيرة من أمرائه ومماليكه كشافة، واستمر في السير إلى أن نزل مدينة قطيا، وجاء الخبر بنزول الناصري بعساكره على قطيا فلم يتحرك السلطان بحركة، وفي ليلة وصول الخبر فر من أمراء مصر جماعة كبيرة إلى الناصري، وهي ليلة الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الأولى المذكورة ثم في يوم الجمعة نزلت عساكر الناصري بالبئر البيضاء، فأخذ عند ذلك عسكر السلطان يتسلل إلى الناصري شيئاً بعد شيء ثم نصب السلطان السناجق السلطانية على أبراج القلعة، ودقت الكوسات الحربية، فاجتمعت العساكر جميعها، وعليهم آلة الحرب والسلاح، ثم ركب السلطان والخليفة المتوكل على الله معه من قلعة الجبل بعد العصر، وسار السلطان بمن معه حتى وقفا خلف دار الضيافة، وقد اجتمع حول السلطان من العامة خلائق لا تحصى كثرة، فوقف هناك ساعة، ثم عاد وطلع إلى الإسطبل السلطاني، وجلس فيه من غير أن يلقى حرباً ثم ركب السلطان ثانياً من القلعة ومعه الخليفة المتوكل على الله، ونزل إلى دار الضيافة، فقدم عليه الخبر بأن طليعة الناصري وصلت إلى الخراب طرف الحسينية فلقيتهم كشافة السلطان فكسرتهم، ثم ندب السلطان الأمراء فتوجهوا بالعساكر إلى جهة قبة النصر، ونزل السلطان ببعض الزوايا عند دار الضيافة إلى آخر النهار، ثم عاد إلى الإسطبل السلطاني وصحبته الأمراء الذين توجهوا لقبة النصر، والكوسات تدق، وهم على أهبة اللقاء وملاقاة العدو، وخاصكية السلطان حوله، والنفوط لا تفتر، والرميلة قد امتلأت بالزعر والعامة ومماليك الأمراء، ولم يزالوا على ذلك حتى أصبحوا يوم الاثنين، وإذا بالأمير آقبغا الماردیني حاجب الحجاب والأمير جمق ابن أيتمش البجاسي والأمير إبراهيم بن طشتمر العلائي الدوادار قد خرجوا في الليل ومعهم نحو خمسمائة مملوك من المماليك السلطانية ولحقوا بالناصري، ثم أصبح السلطان من الغد، وهو يوم خامس جمادى الآخرة، فر الأمير قرقماس الطشتمري الدوادار الكبير وقرا دمرداش الأحمدي أتابك العساكر بالديار المصرية والأمير سودون باق أمير مجلس ولحقوا بالناصري ولما بلغ السلطان نفاق هؤلاء الأمراء عليه بعد أن أنعم عليهم بهذه الأشياء، علم أن دولته قد زالت، فأغلق في الحال باب زويلة وجميع الدروب، وتعطلت الأسواق، وامتلأت القاهرة بالزعر، واشتد فسادهم، وتلاشت الدولة الظاهرية وانحل أمرها، وخاف والي القاهرة حسام الدين بن الكوراني على نفسه، فقام من خلف باب زويلة وتوجه إلى بيته واختفى، وبقي الناس غوغاء، وقطع المسجونون قيودهم بخزانة شمائل، وكسروا باب الحبس وخرجوا على حمية جملة واحدة، فلم يردهم أحد بشغل كل واحد بنفسه، وكذلك فعل أهل حبس الديلم، وأهل سجن الرحبة هذا والسلطان إلى الآن بقلعة الجبل، والنفوط عمالة، والكوسات تدق حربياً ثم أمر السلطان مماليكه فنزلوا ومنعوا العامة من التوجه إلى يلبغا الناصري، فرجمهم العامة بالحجارة، فرماهم المماليك بالنشاب، وقتلوا منهم جماعة تزيد عدتهم على عشر أنفس، ثم أقبلت طليعة الناصري مع عدة من أعيان الأمراء من أصحابه، فبرز لهم الأمير جماس ابن عم السلطان في جماعة كبيرة وقاتلهم وأكثر الرمي عليهم من فوق القلعة بالسهام والنفوط والحجارة بالمقاليع وهم يوالون الكر والفر غير مرة، وثبتت المماليك السلطانية ثباتاً جيداً غير أنهم في علم بزوال دولتهم، هذا وأصحاب السلطان تتفرق عنه شيئاً بعد شيء، فمنهم من يتوجه إلى الناصري ومنهم من يختفي خوفاً على نفسه، حتى لم يبق عند السلطان إلا جماعة يسيرة ممن ذكرنا من الأمراء فلما كان آخر النهار المذكور أراد السلطان أن يسلم نفسه، فمنعه من بقي عنده من الأمراء وخاصكيته ثم بعد العصر من اليوم المذكور قدم جماعة من عسكر الناصري عليهم الطواشي طقطاي الرومي الطشتمري،

والأمير بزلار العمري الناصري وكان من الشجعان، والأمير ألطنبغا الأشربي، في نحو الألف وخمسمائة مقاتل يريدون القلعة، فبرز لهم الأمير بطا الطولوتمري الظاهري الخاصكي والأمير شكر باي العثماني الظاهري وسودون شقراق في نحو عشرين مملوكاً من الخاصكية الظاهرية، وتلاقوا مع العسكر المذكور: صدموهم صدمة واحدة كسروهم فيها وهزموهم إلى قبة النصر، ولم يقتل منهم غير سودون شقراق، فإنه أمسك وأتي به إلى الناصري فوسطه، ولم يقتل الناصري في هذه الوقعة أحداً غيره، لا قبله ولا بعده، أعني صبراً، غير أن جماعة كبيرة قتلوا في المعركة، وورد الخبر بنصرتهم على الملك الظاهر، فلم يغتر بذلك، وعلم أن أمره قد زال، فأخذ في تدبير أمره مع خواصه، فأشار عليه من عنده أن يستأمن من الناصري فعند ذلك أرسل الملك الظاهر الأمير أبا بكر بن سنقر الحاجب والأمير بيدمر المنجكي شاد القصر بالنجاة إلى الأمير يلبغا الناصري أن يأخذا له أماناً على نفسه ويترققا له فسارا من وقتهما إلى قبة النصر، ودخلا على الناصري وهو بخيمه، واجتمعا به في خلوة، فأمنه على نفسه، وأخذ منهما منجاة الملك وقال: الملك الظاهر أخونا وخشداشنا، ولكنه يختفي بمكان إلى أن تخمد الفتنة، فإن الآن كل واحد له رأي وكلام، حتى ندبر له أمراً يكون فيه نجاته فعادا بهذا الجواب إلى الملك الظاهر برقوق، وأقام السلطان

١٠٠٩١٠٤ الفتنة بين الأمير الكبير يلبغا الناصري والأمير تمربغا الأفضلي المدعو منطاش.

الفتنة بين الأمير الكبير يلبغا الناصري والأمير تمربغا الأفضلي المدعو منطاش.
العام الهجري:٧٩١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٨٩تفاصيل الحدث:
استطاع الأمير يلبغا الناصري إزالة ملك السلطان برقوق وكان من أعوانه منطاش الأفضلي ولكن لم يكن ما بينهما صافيا فلما كان سادس عشر شعبان أشيع في القاهرة بتنكر منطاش على الناصري وانقطع منطاش عن الخدمة، وأظهر أنه مريض، ففطن الناصري بأنه يريد أن يعمل مكيدة، فلم ينزل لعيادته وبعث إليه الأمير ألطنبغا الجوباني رأس نوبة كبيراً في يوم الاثنين سادس عشر شعبان المذكور ليعوده في مرضه، فدخل عليه، وسلم عليه، وقضى حق العيادة وهم بالقيام، فقبض عليه منطاش وعلى عشرين من مماليكه، وضرب قرقماس دوادار الجوباني ضرباً مبرحاً، مات منه بعد أيام، ثم ركب منطاش حال مسكه للجوباني في أصحابه إلى باب السلسلة، وأخذ جميع الخيول التي كانت واقفة على باب السلسلة، وأراد اقتحام الباب ليأخذ الناصري على حين غفلة، فلم يتمكن من ذلك وأغلق الباب، ورمى عليه مماليك الناصري من أعلى السور بالنشاب والحجارة، فعاد إلى بيته ومعه الخيول، وتلاحقت المماليك الأشرفية خشداشيته والمماليك الظاهرية بمنطاش، فعظم بهم أمره، وقوي جأشه، وانضمت اليلبغاوية على الناصري، وهم يوم ذاك أكابر الأمراء وغالب العسكر المصري وتجمعت المماليك على منطاش حتى صار في نحو خمسمائة فارس معه، بعدما كان في سبعين فارساً في أول ركوبه، ثم أتاه من العامة عالم كبير، فترامى الفريقان واقتتلا، ونزل الأمير حسام الدين حسين بن الكوراني والي القاهرة والأمير مأمور حاجب الحجاب من عند الناصري، ونودي في الناس بنهب مماليك منطاش، والقبض على من قدروا عليه منهم، وإحضاره إلى الناصري، فخرج عليهما طائفة من المنطاشية فضربوهما وهزموهما، فعادوا إلى الناصري وسار الوالي إلى القاهرة، وأغلق أبوابها، واشتد الحرب، ثم أتى منطاش طوائف من مماليك الأمراء والبطالة وغيرهم شيئاً بعد شيء، فحسن حاله بهم، واشتد بأسه، وعظمت شوكته بالنسبة لما كان فيه أولاً، لا بالنسبة لحواشي الناصري ومماليكه، هذا وقد انزعج الناصري وقام بنفسه وهيأ أصحابه لقتال منطاش، وندب من أصحابه من أكابر الأمراء جماعة لقتاله، واستمر القتال بينهما وكل ذلك يزداد أمر منطاش بهروب الأمراء الناصرية إليه حتى إن منطاش أمر فنادى بالقاهرة بالأمان والاطمئنان وإبطال المكس والدعاء للأمير الكبير منطاش بالنصر، هذا وقد أخذ أمر الناصري في إدبار، وتوجه جماعة كبيرة من أصحابه إلى منطاش فلما رأى الناصري عسكره في قلة، وقد نفر عنه غالب أصحابه، بعث بالخليفة المتوكل على الله إلى منطاش يسأله في الصلح وإخماد الفتنة فنزل الخليفة إليه وكلمه في ذلك، فقال له منطاش: أنا في طاعة السلطان، وهو أستاذي وابن أستاذي، والأمراء إخوتي، وما غريمي إلا الناصري، لأنه حلف لي وأنا بسيواس ثم بحلب ودمشق أيضاً بأننا نكون شيئاً واحداً، وأن السلطان يحكم في مملكته بما شاء، فلما حصل لنا النصر وصار هو أتابك العساكر، استبد بالأمر، ومنع السلطان من التحكم، وحجر عليه، وقرب

خشداشيته اليلبغاوية، وأبعدني أنا وخشداشيتي الأشرفية ثم ما كفاه ذلك حتى بعثني لقتال الفلاحين، وكان الناصري أرسله من جملة الأمراء إلى جهة الشرقية لقتال العربان، لما عظم فساد فلاحيها، ثم قال منطاش: ولم يعطني الناصري شيئاً من المال سوى مائة ألف درهم، وأخذ لنفسه أحسن الإقطاعات وأعطاني أضعفها، والإقطاع الذي قرره لي يعمل في السنة ستمائة ألف درهم، والله ما أرجع عنه حتى أقتله أو يقتلني، ويتسلطن ويستبد بالأمر من غير شريك، فأخذ الخليفة يلاطفه فلم يرجع له وقام الخليفة من عنده وهو مصمم على مقالته، وطلع إلى الناصري وأعاد عليه الجواب، فعند ذلك ركب الناصري بسائر مماليكه وأصحابه، ونزل بجمع كبير لقتال منطاش، وصف عساكره تجاه باب السلسلة وبرز إليه منطاش أيضاً بأصحابه، وتصادما واقتتلا قتالاً شديداً، وثبت كل من الطائفتين ثباتاً عظيماً حتى انكسر الناصري وأصحابه، وطلع إلى باب السلسلة، وندم الناصري على خلع الملك الظاهر برقوق وحبسه لما علم أن الأمر خرج من اليلبغاوية وصار في الأشرفية حيث لا ينفعه الندم، وأما منطاش، فركب في بمن معه بعد أن انهزم الناصري عدة مرات وتركه أكثر أمرائه، وطلع إلى الإسطبل السلطاني وملكه، ووقع النهب فيه، فأخذوا من الخيل والقماش شيئاً كثيراً، وتفرق الزعر والعامة إلى بيوت المنهزمين، فنهبوا وأخذوا ما قدروا عليه، ومنعهم الناس من عدة مواضع، وبات منطاش بالإسطبل، وأصبح من الغد، وهو يوم الخميس تاسع عشر شعبان، وطلع إلى السلطان الملك المنصور حاجي، وأعلمه بأنه في طاعته، وأنه هو أحق بخدمته لكونه من جملة المماليك الذين لأبيه الأشرف شعبان، وأنه يمتثل مرسومه فيما يأمره به، وأنه يريد بما فعله عمارة بيت الملك الأشرف فسر المنصور بذلك هو وجماعة الأشرفية، فإنهم كانوا في غاية ما يكون من الضيق مع اليلبغاوية من مدة سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩١٠٥ انتصار العثمانيين في موقعة قوص أوه (إقليم كوسوفو) ومقتل مراد الأول وتولي ابنه بايزيد.

انتصار العثمانيين في موقعة قوص أوه (إقليم كوسوفو) ومقتل مراد الأول وتولي ابنه بايزيد.
العام الهجري:٧٩١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٨٩تفاصيل الحدث:
بعد محاربة الصرب للعثمانيين وحصولهم على بعض النجاح نتيجة انشغال العثمانيين بالحرب مع علاء الدين أمير القرمان، ثم إن أمير البلغار سيسمان تأهب للقيام بدوره في محاربة القوات العثمانية غير أنه تفاجأ بها وقد داهمته واحتلت بعض أجزاء بلاده ففر إلى الشمال واعتصم في مدينة نيكوبلي القريبة من الحدود الرومانية، وجمع فلوله مرة أخرى وحارب العثمانيين إلا أنه باء بالهزيمة مرة أخرى، ووقع أسيرا لكن السلطان مراد أحسن إليه فأبقاه أميرا على نصف بلاده، وضم الباقي إلى الدولة العثمانية فلما علم ملك الصرب لازار بهذا انسحب بجيوشه نحو الغرب منضما إلى الألبانيين لمحاربة العثمانيين معهم غير أن الجيوش العثمانية أدركته قبل وصوله إلى مبتغاه والتقت معه في هذه السنة في معركة وسط سهل قوص أوه أي إقليم كوسوفو جنوبي يوغسلافيا، وكان القتال سجالا بين الطرفين، ثم إن صهر لازار انضم إلى جانب العثمانيين بفرقته المؤلفة من عشرة آلاف مقاتل فانهزم الصرب ووقع ملكهم لازار أسيرا جريحا فقتلوه جزاء بما فعله بأسرى المسلمين، ولكن مراد الأول بعد انتهاء المعركة قام يتفقد نتائجها على أرض الواقع متفحصا الجثث فإذا بجريح صربي بين الجثث قد انقض عليه بغتة وطعنه بخنجر فأرداه قتيلا من ساعته، فكانت مدة حكمه ثلاثين سنة، فتسلم ولده بايزيد السلطة بعد أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩١٠٦ خروج الظاهر برقوق من السجن بالكرك.

خروج الظاهر برقوق من السجن بالكرك.
العام الهجري:٧٩١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٨٩تفاصيل الحدث:
خرج الملك الظاهر برقوق من سجن الكرك، واستولى على مدينتها ووافقه نائبها الأمير حسام الدين حسن الكجكني، وقام بخدمته، وقد

حضر إلى الملك الظاهر برقوق ابن خاطر أمير بني عقبة من عرب الكرك ودخل في طاعته، وقدم هذا الخبر من ابن بأكيش نائب غزة، فلما سمع منطاش الذي ذكرنا أنه تغلب على الناصري وأصبح هو نائب السلطنة ذلك كاد يهلك وذلك لأنه أرسل من يقتل الظاهر برقوق في سجنه، واضطربت الديار المصرية، وكثرت القالة بين الناس، واختلفت الأقاويل، وتشغب الزعر، وكان من خبر الملك الظاهر برقوق أن منطاش لما وثب على الأمر وأقهر الأتابك يلبغا الناصري وحبسه وحبس عدة من أكابر الأمراء، عاجل في أمر الملك الظاهر برقوق بأن بعث إليه شخصاً يعرف بالشهاب البريدي ومعه كتب للأمير حسام الدين الكجكني نائب الكرك وغيره بقتل الملك الظاهر برقوق من غير مراجعة، ووعده بأشياء غير نيابة الكرك، وكان الشهاب البريدي أصله من الكرك، فجهزه منطاش لذلك سراً، فلما وصل الشهاب إلى الكرك أخرج الشهاب إلى نائبها كتاب منطاش الذي بقتل برقوق، فأخذه الكجكني منه ليكون له حجة عند قتله السلطان برقوق، ووعده بقضاء الشغل وأنزل الشهاب بمكان قلعة الكرك قريباً من الموضع الذي فيه الملك الظاهر برقوق، بعد أن استأنس به ثم قام الكجكني من فوره ودخل إلى الملك الظاهر برقوق ومعه كتاب منطاش الذي بقتله، فأوقفه على الكتاب، فلما سمعه الملك الظاهر كاد أن يهلك من الجزع، فحلف له الكجكني بكل يمين أنه لا يسلمه لأحد ولو مات، وأنه يطلقه ويقوم معه، وما زال به حتى هدأ ما به، وطابت نفسه، واطمأن خاطره، هذا وقد اشتهر في مدينة الكرك مجيء الشهاب بقتل الملك الظاهر برقوق، وكان في خدمة الملك الظاهر غلام من أهل الكرك يقال له عبد الرحمن، فنزل إلى جماعة في المدينة وأعلمهم أن الشهاب قد حضر لقتل أستاذه الملك الظاهر، فلما سمعوا ذلك اجتمعوا في الحال، وقصدوا القلعة وهجموها حتى دخلوا إلى الشهاب المذكور وهو بسكنه من قلعة الكرك، ووثبوا عليه وقتلوه، ثم جروه برجله إلى الباب الذي فيه الملك الظاهر برقوق، وكان نائب الكرك الكجكني عند الملك الظاهر، وقد ابتدأوا في الإفطار بعد أذان المغرب، وهي ليلة الأربعاء عاشر شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فلم يشعر الملك الظاهر والكجكني إلا وجماعة قد هجموا عليهم وهم يدعون للملك الظاهر بالنصر، وأخذوا الملك الظاهر بيده حتى أخرجوه من البرج الذي هو فيه، وقالوا له: دس بقدمك عند رأس عدوك، وأروه الشهاب مقتولاً ثم نزلوا به إلى المدينة فدهش النائب مما رأى، ولم يجد بداً من القيام في خدمة الملك الظاهر وتجهيزه وانضم على الملك الظاهر أقوام الكرك وأجنادها، وتسامع به أهل البلاد، فأتوه من كل فج بالتقادم والخيول، كل واحد بحسب حاله وأخذ أمر الملك الظاهر برقوق من يوم ذلك في استظهار وأما أمر منطاش فإنه لما سمع هذا الخبر وتحققه علم أنه وقع في أمر عظيم، فأخذ في تدبير أحواله فأول ما أبتدأ به أن قبض على جماعة كبيرة من المماليك الظاهرية، وسجنهم وقتل بعضهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٢ 792

١٠٠٩٢٠١ منطاش الأفضلي يترك دمشق بعد أن استحوذ عليها ويهرب.

منطاش الأفضلي يترك دمشق بعد أن استحوذ عليها ويهرب.

العام الهجري:٧٩٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:

بعد أن قام الظاهر برقوق بالاستيلاء على مصر وعودته إليها بقي منطاش في دمشق عاصيا على السلطان برقوق، وأخذ منطاش بعلبك بعد أن حاصرها محمد بن بيدمر أربعة أشهر ثم إن الظاهر برقوق جهز العساكر إلى دمشق لأخذها من منطاش فلما بلغه قدوم العساكر برز من دمشق، وأقام بقبة يلبغا، ثم رحل نصف ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة بخواصه، وهم نحو الستمائة فارس، ومعه نحو السبعين حملاً ما بين ذهب ودراهم وقماش، وتوجه نحو قارا والنبك، بعد أن قتل المماليك الظاهرية، والأمير ناصر الدين محمد بن المهمندار، وأن الأمير الكبير أيتمش خرج من سجنه بقلعة دمشق وأفرج عمن بها، وملك القلعة، وبعث إلى النواب يعلمهم، وسير كتابه إلى السلطان بذلك، فسار النواب إلى دمشق وملكوها بغير حرب، ثم إن منطاش توجه إلى الأمير نعير، ومعه عنقا بن شطى أمير آل مرا، ثم قدم البريد بأن منطاش ونعيرا جمعا جمعاً كبيراً من العربان والأشفية والتركمان، وساروا لمحاربة النواب، فخرج الأمير يلبغا

الناصري والأمير ألطبغا الجوباني بالعساكر من دمشق إلى سليمة، وفي ثاني شعبان: اجتمع البَيْدَمُرية والطازية والجنتمرية في طوائف من العامة بدمشق، يريدون أخذها، فسرح الأمير الكبير أيتمش الطائر من القلعة إلى سليمة يعلم الأمير يلبغا الناصري بذلك، فركب ليلا في طائفة من العسكر، وقدم دمشق وقاتلهم ومعه ألابغا العثماني حاجب الحجاب بدمشق، فقتل بينهما خلق كثير من الأتراك والعوام وكسرهم، وقبض على جماعة ووسطهم تحت قلعة دمشق وحبس جماعة، وقطع أيدي سبعمائة رجل، وعاد إلى سليمة، وافترقت جمائع منطاش وعساكر الشام ثلاث فرق، وتولى الأمير يلبغا الناصري محاربة الأمير نعير، فكسره، وقتل جمعا من عربانه، وركب قفا نعير إلى منازله، وحارب الأمير قرا دمرداش منطاش ومن معه من التركمان، فضرب كل منهما الآخر، فوقعت الضربة بكتف منطاش، جرحته وقطعت أصابع قرا دمرداش، وخامر جماعة من الأشرفية على منطاش وصاروا في جملة الأمير ألطبغا الجوباني، فأحسن إليهم وقربهم، فلما وقعت الحرب اتفق الأشرفية المذكورون مع بعض مماليكه وقتلوه، وقبضوا على الأمير مأمور ووسطوه، وقتلوا الأمير أَقْبُغا الجوهري وعدة من الأمراء، فكانت حروباً شديدة، قتل فيها بين الفرق الثلاث خلق لا يحصى عددهم إلا خالقهم - سبحانه وتعالى - ونهبت العرب والعشير جميع ما كان مع العسكرين، وقدم البريد بذلك في ثامنه، وأن منطاش انكسر، فأقام الأشرفية بدله ألطبغا الأشرفي، لحضر منطاش من الغد وأراد قتله، فلم تمكنه الأشرفية من ذلك، وأن الناصري لما رجع من محاربة نعير جمع العساكر وعاد إلى دمشق، ثم خرج بعد يومين وأغار على آل علي، ووسط منهم مائتي نفس، ونهب كثيراً من جمالهم، وعاد إلى دمشق، ثم قدم البريد من دمشق بأن الأمير قَشْتَمُر الأشرفي، الحاكم بطرابلس من جهة منطاش، سلمها من غير قتال، وأن حماة وحمص أيضاً استولت العساكر السلطانية عليهما، ثم قدم البريد من دمشق بفرار منطاش عن أرض حلب، ومعه عنقاء بن شطي، خوفاً على نفسه من نعير، وأنه توجه في نحو سبعمائة فارس من العرب، أخذهم على أنه يكبس التركمان ويأخذ أعناقهم، فلما قطع الدربند أخذ خيول العرب، وسار إلى مرَعش، وترك العرب مشاه، فعادوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٢٠٢ الحرب بين الظاهر برقوق وعساكر السلطان حاجي المنصور ووقعة شقحب وعودة برقوق إلى السلطنة وخلع السلطان حاجي.

الحرب بين الظاهر برقوق وعساكر السلطان حاجي المنصور ووقعة شقحب وعودة برقوق إلى السلطنة وخلع السلطان حاجي.
العام الهجري:٧٩٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:
بعد أن خرج الظاهر برقوق السلطان المخلوع من سجن الكرك واجتمع له أهل الكرك ونصروه ومازال أمره في ظهور حتى العربان اجتمعت عليه، وأخلاط أهل مدينة الكرك، فخرج من الكرك يريد الشام فأقام بالثنية خارج الكرك يومين، ورحل في ثامن عشرين شوال، وسار بهم يريد دمشق - وبها الأمير جَنتمُر أخو طاز، متولي نيابتها - وقد وصل إليه الأمير أَلْطُنْبغا الحلبي الدوادار من مصر نائباً على حلب بحكم عصيان كمشبغا الحموي، فاستعدا لقتال الظاهر، وتوجه إليهما الأمير حسام الدين حسين بن باكيش - نائب غزة - بعساكرها وعشيرها، وأقبل الظاهر، ممن معه، فخرجوا إليه وقاتلوه بشقحب - قريبا من دمشق - قتالاً شديداً، كسروه فيه غير مرة، وهو يعود إليهم ويقاتلهم، إلى أن كسرهم، وانهزموا منه إلى دمشق، وقتل منهم ما ينيف على الألف، فيهم خمسة عشر أميراً، وقتل من أصحابه نحو الستين، ومن أمرائه سبعة، وركب أقفية المنهزمين، فامتنع جَنتمُر بالقلعة، وتوجه بالقلعة، وتوجه من أمراء دمشق ستة وثلاثون أميراً، ومعهم نحو الثلاثمائة وخمسين فارساً، قد أثخنوا بالجراحات، وأخذوا نائب صفد، وقصدوا ديار مصر، فلم يمض غير يوم واحد حتى وصل ابن باكيش بجمائعه، فقاتله الظاهر وهزمه، وأخذ جميع ما كان معه، فقوي به قوة كبيرة، وأتاه عدة من مماليكه، ومن أمراء الشام، فصار في عسكر كبير، وأقبل إليه الأمير جبرائيل حاجب الحجاب بدمشق، وأمير علي بن أسندمر الزيني، وجَقمَق، ومقبل الرومي، طائعين له، فصاروا في جملته، ونزل السلطان بوقوق على قبة يلبغا ظاهر دمشق، وقد امتنع أهلها بها، وبالغوا في تحصينها، لحصرها، وأحرق القبيبات، وخربها، وأهلك في الحريق خلقاً كثيراً، وجد أهل المدينة في قتاله، وأفحشوا في سبه، وهو لا

يفتر عن قتالهم، فأمده الأمير كمشبغا من حلب بثمانين فارساً من المماليك الظاهرية، فأخرج إليهم الأمير جَنتمُر خمسمائة فارس من دمشق، ليحولوا بينهم وبين الظاهر، فقاتلوهم، فكسرهم الظاهرية، واستولوا على جميع ما معهم، وأتوا إلى الظاهر، فأقبل الأمير نعير بعربانه، يريد محاربته، فحاربه وكسره فانهزم عنه، وتقوى مما صار إليه في هذه الوقائع، واستمر الظاهر برقوق على حصار دمشق وقتال أهلها، فورد الخبر بذلك إلى منطاش في خامس عشر ذى القعدة، فتقدم في سابع عشره إلى الصاحب موفق الدين أبي الفرج بتجهيز الملك المنصور للسفر، فلم يجد في الخزائن ما يجهزه به فأخذ أموال اليتامى التي في الخزائن وأخذ كذلك من اليهود والنصارى أموالا واستصدر فتوى بحل قتل الظاهر برقوق بسبب ما قام به من خلع الخليفة والسلطان السابق وغيرها من الأمور ثم جهزت العساكر من مصر للسير لقتال الظاهر برقوق ففي ثاني محرم من سنة ٧٩٢هـ وصل السلطان الملك المنصور إلى مدينة غزة بعساكر مصر، وجميعهم السلاح، أبدانهم وخيولهم، وبلغ ذلك الملك الظاهر فترك قتال أهل دمشق، وأقبل نحوهم، فنزل العسكر المصري على قرية المليحة - وهي تبعد عن شقحب بنحو بريد - وأقاموا بها يومهم، وبعثوا كشافتهم، فوجدوا الظاهر برقوق على شقحب، فكان اللقاء يوم الأحد رابع عشره، وقد وافاهم الظاهر برقوق، فوقف الأمير منطاش في الميمنة، وحمل على ميسرة الظاهر، فحمل أصحاب ميمنة الظاهر على ميسرة المنصور، وبذل كل من الفريقين جهده، وكانت حروب شديدة، انهزمت فيها ميمنة الظاهر وميسرته، وتبعهم منطاش بمن معه، وثبت الظاهر في القلب، وقد انقطع عنه خبر أصحابه، وأيقن بالهلاك، ثم حمل على المنصور بمن بقي معه، فأخذ المنصور والخليفة المتوكل والقضاة والخزاين، ومالت الطائفة التي ثبتت معه على الأثقال، فأخذتها عن أخرها، وكانت شيئاً يخرج عن الحد في الكثرة، ووقع الأمير قُجماس ابن عم الظاهر في قبضة منطاش، ومر في أثر المنهزمين حتى وصل إلى دمشق وأما الظاهر وأصحابه، فإن الأمير كُمشبغا نائب حلب كان ممن انهزم على شَقْحب، فتم في الهزيمة إلى حلب، وتبعه الأمير حسام الدين حسن الكجكني نائب الكرك، ومن بقى من عساكر حلب، فاستولى عليها، وانهزم أهل الكرك إليها، فلم يصلوا حتى مرت بهم شدائد، ولم يتأخر مع الظاهر إلا نحو الثلاثين، وقد تمزقت عساكره وعساكر مصر فلم يقصد إلا المنصور، فأخذه بمن معه فصار السلطان حاجي والخليفة المتوكل في قبضة الظاهر ثم في يوم الاثنين أقبل منطاش في عالم كبير من عوام دمشق وعساكرها ومن كان معه، فدارت بينه وبين الظاهر في هذا اليوم منذ شروق الشمس إلى آخره حروب لم يعهد بمصر والشام في هذه الأعصر مثلها، وبعث الله ريحاً ومطراً في وجه منطاش ومن معه، فكانت من أكبر أسباب خذلانه، ولم تغرب الشمس حتى فني من الفريقين خلق كثير من الفرسان والعامة، وانهزم منطاش إلى دمشق، وعاد الظاهر إلى منزلته فأقام بها سبعة أيام، وعزت عنده الأقوات، وفي أثناء إقامته، أمر الظاهر فجمع كل من معه من الأعيان وأشهد على المنصور حاجي أنه خلع نفسه، وحكم بتلك القضاة، ثم بويع الظاهر، وأثبت القضاة بيعته، فولى الظاهر الأمير نخر الدين إياس الجرجاوي نيابة صفد، والأمير سيف الدين قديد القَمطاي الكرك، والأمير علاء الدين أقبغا الصغير غزة، ورحل الظاهر، فأتاه عند رحيله منطاش بعسكر الشام، ووقف على بعد، فاستعد الظاهر إلى لقائه فولى عنه، وعاد إلى دمشق، وسار الملك الظاهر ومن معه يريد ديار مصر، وبعث إلى غزة يأمر منصور الحاجب بالقبض على حسام الدين حسن بن باكيش، فقبض عليه، واستولى على غزة، وبعث بابن باكيش إلى السلطان الظاهر برقوق فضربه بالمقارع وهو بالرملة، وسار الظاهر، إلى غزة، فضربه بها ضرباً مبرحاً، يوم دخلها مستهل صفر، ثم وفي بكرة نهار يوم الثلاثاء رابع عشر صفر، نزل الملك الظاهر بالريدانية خارج القاهرة، فخرج إلى لقائه الأشرف، مع السيد على نقيب الأشراف، وخرجت طوائف الفقراء بصناجقها، وخرجت العساكر بلبوسها الحربية، وكانت العساكر منذ خرج بطا وأصحابه لابسة السلاح ليلاً ونهاراً، وخرجت اليهود بالتوراة، والنصارى بالإنجيل، ومعهم شموع كثيرة مشعلة، وخرج من عامة الناس رجالهم ونساؤهم ما لا يحصيه إلا الله، وعندهم من الفرح والسرور شيء زائد، وهم يضجون بالدعاء للسلطان، حتى لقوه وأحاطوا به، وقد فرشت الشقق الحرير من الترب إلى باب السلسة، فلما وصل إليها تنحى بفرسه عنها، وقدم الملك المنصور حاجي بن الأشرف حتى مشى بفرسه عليها، ومشى بجانبه، فصار كأن الموكب للمنصور، فوقع هذا من الناس موقعاً عظيماً، ورفعوا أصواتهم بالدعاء والابتهال له لتواضعه مع المنصور في حال غلبته وقهره له، وأنه معه أسير، وعد هذا من فضائله، واستَدعى الخليفة وشيخ الإسلام وقضاة القضاة وأهل الدولة، وهو بالإصطبل، وجدد عقد السلطنة وتجديد التفويض الخليفتية، فشهد بذلك القضاة على

الخليفة ثانياً، وأفيضت التشاريف الخليفتية على السلطان، ثم أفيضت التشاريف السلطانية على الخليفة، وركب السلطان من الإصطبل، وصعد القلعة، وتسلم قصوره، وقد عاد إليها حرمه وجواريه، فحقت البشائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٢.٣ انتصار العثمانيين على الصرب في موقعة كوسوفا الشهيرة.

انتصار العثمانيين على الصرب في موقعة كوسوفا الشهيرة.
العام الهجري:٧٩٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:
انتصر العثمانيون بقيادة السلطان مراد الأول على الصرب في موقعة كوسوفا الشهيرة التي تعتبر من أقوى مواقع البلقان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٢.٤ مهاجمة الفرنجة للمهدية.

مهاجمة الفرنجة للمهدية.
العام الهجري:٧٩٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:
قدم البريد بنزول عدة مراكب للإفرنج على طرابلس، فعندما أشرفوا على الميناء بعث الله عليهم ريحاً أغرقت مركباً، وفرقت البقية، وكانت نحو السبعين، فردوا خائبين، قدم الخبر من الإسكندرية بأن الفرنج الذين مزقت الريح مراكبهم على طرابلس، ساروا إلى إفريقية وحاصروا المهدية، وبها ولد أبي العباس صاحب تونس، فكانت حروباً شديدة، انتصر فيها المسلمون على الفرنج، وقتلوا كثيراً منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٣ 793

١٠.٩٣.١ السلطان العثماني بايزيد الأول بن مراد يجمع شمل القوات المرهقة ويقودها إلى ضم عدة مدن إلى الدولة العثمانية.

السلطان العثماني بايزيد الأول بن مراد يجمع شمل القوات المرهقة ويقودها إلى ضم عدة مدن إلى الدولة العثمانية.
العام الهجري:٧٩٣العام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:
بعد أن تسلم بايزيد السلطة بعد مقتل أبيه بقي على ما كان عليه من الجهاد فكان ينتقل من أوربا إلى الأناضول ثم يعود مسرعا إلى أوربا يحقق فيها نصرا جديدا أو تنظيما حديثا حتى لقب باسم يلدرم يعني الصاعقة، وفي هذه السنة انتقل إلى الأناضول فضم إمارة منشا وإمارة آيدين وإمارة صاروخان دون قتال ولكن فر أبناء حكامها قسطموني مركز ولاية اسفنديار كما تنازل أمير دولة القرمان عن جزء من أملاكه إلى السلطان مقابل بقاء الجزء الباقي بيده، كما فتح مدينة الأشهر بقرب أزمير وهي آخر مدينة كانت قد بقيت للروم في غرب بلاد الأناضول وهي المعروفة بفلادلفيا وهي آخر معقل بيزنطي بآسيا الصغرى وبذا يكون قد أمن خلفه إذ كان حكام هذه الإمارات يمكن أن يتعاونوا مع أي قوة في سبيل المحافظة على إمارتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٣.٢ شمال أفريقيا (تونس المهدية) نهبها الصليبيون وأخذوا امتيازات اقتصادية وتجارية فيها.

شمال أفريقيا (تونس المهدية) نهبها الصليبيون وأخذوا امتيازات اقتصادية وتجارية فيها.
العام الهجري:٧٩٣العام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:

إن الفرنج قدموا إلى المهدية وساعدهم هذه السنة أسطول فرنسي عونا لأسطول جنوة فقام الأمير الحفصي أبو فارس عبدالعزيز ابن السلطان أبي العباس أحمد المستنصر بصدهم مما اضطرهم إلى الانسحاب، مما عزز مكانة مركز أبي العباس أحمد وأعيد إلى السلطنة الحفصية كما كانت سالف عهدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٣.٠٣ وفاة ملك بني نصر محمد الخامس وتولي ابنه أبي الحجاج يوسف الثاني.

وفاة ملك بني نصر محمد الخامس وتولي ابنه أبي الحجاج يوسف الثاني.
العام الهجري:٧٩٣العام الميلادي:١٣٩٠تفاصيل الحدث:
توفي ملك دولة بني نصر محمد الخامس الغني بالله بن يوسف الأول وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحجاج يوسف الثاني، الذي أبرم معاهدة سلم مع ملك قشتالة بعد الحروب التي كانت بين أبيه وبين قشتالة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٣.٠٤ (تركستان) اجتاحها تيمورلنك وقتاله مع توقتاميش.

(تركستان) اجتاحها تيمورلنك وقتاله مع توقتاميش.
العام الهجري:٧٩٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٩١تفاصيل الحدث:
زادت الوحشة بين تيمورلنك وتوقتاميش وكان حاول تيمورلنك أن يستثير غضب توقتاميش حيث اجتاح بعض أطراف بلاده مثل سيرام على أطراف تركستان وحصلت مناوشات حربية بين جيوش الطرفين خلال ثلاث سنوات واستولى تيمورلنك على خوارزم ثم انتزعها منه توقتاميش ثم إن تيمورلنك كان في قوشون من بلاد تركستان فسمع بعصيان خراسان عليه فأرسل من يوقف عصيانهم ثم عاد في أواخر عام ٧٩٢هـ وتوجه من سمرقند فسار إلى توقتاميش ومعه عساكر خراسان ثم وصل في أول صفر من عام ٧٩٣هـ إلى بقرا أسمان ووقف بها لتوالي هطول الأمطار والثلوج وجاءه رسل من توقتاميش للصلح فرفض ثم وصل في جمادى الآخرة إلى نهر بايق ثم وصل إلى نهر صقمار ثم في رجب وصل إلى أينك ثم بعد أيام بدأت المناوشات حتى كان التقاء الطرفين في قراغول واشتد القتال بينهم ثم توقف القتال بسبب الأمطار أسبوعا ثم عاد القتال على أشده في أواخر رجب حتى اشتد الحال إلى أن انهزم توقتاميش واستولى تيمورلنك على بلاده يقتل وينهب ويأسر بقي على ذلك ستة وعشرين يوما ثم عاد إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٣.٠٥ مقتل يلبغا الناصري ومنطاش الذين عصيا على السلطان برقوق.

مقتل يلبغا الناصري ومنطاش الذين عصيا على السلطان برقوق.
العام الهجري:٧٩٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٩١تفاصيل الحدث:
في أول شهر رجب قدم منطاش دمشق، وسار إليها من مرعش على العمق، حتى قارب من حماة، فانهزم منه نائبها إلى جهة طرابلس من غير لقاء، ودخلها منطاش، ولم يحدث حدثاً، وتوجه منها إلى حمص، ففر منه أيضاً نائبها إلى دمشق، ومعه نائب بعلبك، فخرج الأمير يلبغا الناصري يريد لقائه من طريق الزبداني، فثار أحمد شكر بجماعة البيدمرية، ودخل دمشق من باب كيسان، وأخذ ما في الإصطبلات من الخيول، وخرج في يوم الأحد تاسع عشرين جمادى الآخرة، وقدم منطاش في يوم الاثنين أول رجب من طريق أخرى، ونزل القصر الأبلق، ونزل جماعته حوله، وقد أُحضر إليه أحمد شكر من الخيول التي نهبها ثمانمائة فرس، وندبه ليدخل المدينة ويأخذ من أسواقها المال، فبينا هو كذلك إذ قدم الناصري بعساكر دمشق فاقتتلا قتالاً كبيراً مدة أيام، ثم إن منطاش انكسر، وقتل كثير ممن معه، وفر معظم التركمان الذين قدم بهم، وصار محصوراً بالقصر الأبلق، ثم إن السلطان برقوق سار بنفسه إلى دمشق ثم سار

إلى حلب وفي ذي القعدة قبض سالم الذكرى على منطاش، وأن صاحب ماردين قبض على جماعة من المنطاشية حضروا إليه، فبعث السلطان قرا دمراش نائب حلب على عسكر، والأمير يلبغا الناصري نائب دمشق على عسكر، والأمير أينال اليوسفي أتابك العساكر على عسكر، فساروا لإحضار منطاش ومن معه، فنودي في القاهرة بالأمان، وقد حصل غريم السلطان الأمير قرا دمرداش وصل بعسكر حلب إلى أبيات سالم الذكرى، وأقام أربعة أيام يطالبه بتسليم منطاش وهو يماطله، فحنق منه وركب بمن معه، ونهب بيوته، وقتل عدة من أصحابه، ففر سالم بمنطاش إلى سنجار، وامتنع بها، ثم إن الأمير يلبغا الناصري حضر بعساكر دمشق بعد ذلك، فأنكر على قرا دمرداش ما وقع منه، وأغلظ في القول، وهم بضربه، فكادت تكون فتنة كبيرة، وعادا، وأن الأمير أدينال وصل بعسكر مصر إلى رأس عين، وتسلم من صاحب ماردين الذين قبضهم من المنطاشية، وكبيرهم قشتمر الأشرفي، وحضر بهم وبكتاب صاحب ماردين، وهو يعتذر، ويعد تحصيل غريم السلطان، وفي يوم الاثنين أول ذي الحجة خرج السلطان من حلب يريد دمشق، وفي سادسه قدم البريد بأن السلطان لما بلغه ما جرى من قرا دمرداش وما وقع بينه وبين الناصري من الفتنة، وأنهما عادا بغير طائل، غلب على ظنه صحة ما نقل عن الناصري من أن قصده مطاولة الأمر مع منطاش، وأنه لم يحضر إلى دمشق إلا بمكاتبته له بذلك، وأنه قصر في أخذه بدمشق، وأن سالم الذكرى لم يرحل بمنطاش إلى سنجار إلا بكتاب الناصري إليه بذلك، فلما قدم إلى حلب قبض عليه وعلى شهاب الدين أحمد بن المهمندار نائب حماة، وكشلي أمير أخور الناصري، وشيخ حسن رأس نوبته، وقتلهم في ليلة قبضهم، ويذكر أن يلبغا الناصري هذا هو الذي تمالأ مع منطاش أولا على برقوق وسعيا حتى خلعاه ثم فسد الحال بينهما وفاز منطاش بالنيابة فسجن يلبغا وعندما استلم برقوق السلطنة مرة أخرى أخرج يلبغا وعفا عنه رغم ما فعله ضده وأنعم عليه بنيابة دمشق، ثم إنه تمالأ مرة أخرى مع منطاش فكان عاقبته القتل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٤ 794

١٠٠٩٤٠١ السلطان العثماني بايزيد يحاصر القسطنطينية.

السلطان العثماني بايزيد يحاصر القسطنطينية.
العام الهجري:٧٩٤العام الميلادي:١٣٩١تفاصيل الحدث:
قام السلطان بايزيد بن مراد الأول بالاتجاه إلى الغرب ومحاصرة القسطنطينية وضيق عليها الحصار، لكنه لم يستمر هو في الحصار بل تركها محاصرة من قبل بعض الجيش وتوجه هو إلى الأفلاق وهي الجزء الجنوبي من رومانيا اليوم، وأجبر حاكمها على توقيع معاهدة يعترف فيها بسيادة العثمانيين على بلاده، ويدفع كذلك جزية سنوية على أن يبقيه حاكما على بلاده بقوانينه وأنظمته الخاصة، ولكن بايزيد اضطر للعودة إلى الأناضول مسرعا لأن أمير دولة القرمان علاء الدين لما وجد السلطان العثماني مشغولا وكان قد ندم على إعطاء جزء من بلاده له فاستغل الظرف وعبأ جنوده وأثار خصوم السلطان من بعض الأمراء وهاجم العثمانيين وأحرز بعض النصر وأسر أمير قواد العثمانيين في الأناضول، ولكن السلطان أسرع وهزمه ولاحقه حتى أخذه ووليده أسرى وأنهى بذلك دولة القرمان، أما القسطنطينية فما زالت محاصرة، وسار السلطان إلى البلغار وقد قتل أميرها سيسمان فجعل تلك البلاد ولاية عثمانية، وأسلم ابن الأمير المقتول فأخذه السلطان وجعله واليا على صامسون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٤٠٢ حجاج يقعون في قبضة ملك صقيلية فيطلقهم بشفاعة رجل شريف معهم.

حجاج يقعون في قبضة ملك صقيلية فيطلقهم بشفاعة رجل شريف معهم.
العام الهجري:٧٩٤العام الميلادي:١٣٩١تفاصيل الحدث:

خرج جماعة من بلاد المغرب يريدون أرض مصر لأداء فريضة الحج، وساروا في بحر الملح، فألقتهم الريح إلى جزيرة صقلية، فأخذهم النصارى وما معهم، وأتوا بهم إلى ملك صقلية، فأوقفهم بين يديه وسألهم عن حالهم، فأخبروه أنهم خرجوا يريدون الحج، فألقتهم الريح إلى هنا، فقال: أنتم غنيمة قد ساقكم الله إلي وأمر بهم أن يقيدوا حتى يباعوا ويستخدموا في مهنهم، وكان من جملتهم رجل شريف، فقال له على لسان ترجمانه: أيها الملك إذا قدم عليك ابن ملك ماذا تَصنع به؟ قال: أكرمه, قال: وإن كان على غير دينك؟، قال: وما كرامته إلا إذا كان على غير ديني، وإلا فأهل ديني واجب كرامتهم قال: فإني ابن أكبر ملوك الأرض، قال: ومن أبوك؟ قال: علي بن أبي طالب رضى الله عنه، قال: ولم لا، قلت: أبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: خشيت أن تشتموه، قال: لا نشتمه أبداً، قال: بيِّنْ لي صدق ما ادعيت به، فأخرج له نسبته وكانت معه في رق فأمر بتخليته وتخلية من معه لسبيلهم، وجهزهم، ثم بلغه أن بعض النصارى من أجناده بال على هذا الشريف، فأمر به فأحرق، وشهر في بلده، ونودي عليه: هذا جزاء من يشتم الملوك، فإنه كان شتم أبا الشريف أيضاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٤٠٣ وفاة الزركشي.

وفاة الزركشي.
العام الهجري:٧٩٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٣٩٢تفاصيل الحدث:
بدر الدين أبو عبدالله محمد بن بهادر بن عبدالله المنهاجي، تركي الأصل ولد بمصر تعلم الفقه فيها وأصبح من كبار علماء الشافعية فيها وبرع كذلك في الأصول، له تصانيف عديدة أشهرها البحر المحيط في الأصول، وله إعلام الساجد بأحكام المساجد وله الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة وله كتاب المنثور في القواعد الفقهية والأصولية وله التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح وغيرها من الكتب، توفي في الثالث من رجب في القاهرة عن ٥٠ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٥ 795

١٠٠٩٥٠١ وفاة أبي تاشفين سلطان بني زيان وقيام ابنه بعده واحتلال بني مرين لتلمسان.

وفاة أبي تاشفين سلطان بني زيان وقيام ابنه بعده واحتلال بني مرين لتلمسان.
العام الهجري:٧٩٥العام الميلادي:١٣٩٢تفاصيل الحدث:
توفي أبو تاشفين الثاني عبدالرحمن بن أبي حمو موسى سلطان بني زيان، وقام بالأمر بعده ابنه أبو ثابت يوسف، ولكن عما لأبي تاشفين يدعى أبا الحجاج يوسف قام فنزع السلطة من ابن أخيه واحتل تلمسان عاصمة دولة بني زيان، فكان هذا الاختلاف أكبر فرصة لبني مرين الذين لم يتركوا الفرصة تمر عليهم بل قاموا باحتلال تلمسان وإلحاق الدولة الزيانية بدولتهم وقاموا بتولية أبي محمد عبدالله بن أبي حمو الزياني عاملا لهم على تلمسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٥٠٢ فتنة منطاش ونهايتها بقتله.

فتنة منطاش ونهايتها بقتله.
العام الهجري:٧٩٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٣٩٣تفاصيل الحدث:
في تاسع عشرين جمادى الأول قدم محمد بن قارا، ومملوك نائب دمشق على البريد، بأن منطاش ونعر أمير العرب، وابن بزدغان التركماني، وابن أينال التركماني، حضروا في عساكر كثيرة إلى سلمية، فلقيهم محمد بن قارا على شيزر بالتراكمين، فقاتلهم، فقتل ابن بزدغان، وابن

أينال وجرح منطاش وسقط عن فرسه، فلم يعرف لأنه حلق شاربه ورمى شعره، ثم أنه أدركه ابن نعير وأردفه خلفه، وانهزم بعد أن قتل من الفريقين عالم كبير، وحُملت رأس بن بزدغان وابن أينال إلى دمشق، وعلقتا على قلعتها، وفي ثامن جمادى الآخر قدم البريد بأن نعير بن حيار ومنطاش، كبسا حماة في عسكر كبير، فقاتلهم نائبي حماة وطرابلس، فانكسرا، ونهبت حماة، وأن جلبان نائب حلب سار بعسكر إلى أبيات نعير عندما بلغه ذلك، وأخذ ما قدر عليه من المال والخيل والجمال والنساء والأطفال، وأضرم النار فيما بقي، وأكمن كميناً، فما هو إلا أن سمع نعير بما نزل ببيوته رجع إليها بجمائعه، فخرج الكمين وقتل من العربان وأسر كثيراً، وقتل من عسكر حلب نحو المائة فارس، وعدة من الأمراء، وفي يوم الاثنين ثالث رمضان: قدم البريد من حلب بقبض منطاش، وذلك أن الأمير جلبان نائب حلب لم يزل يبذل جهده في أمر منطاش، حتى وافقه الأمير نعير على ذلك، وكان في طول هذه المدة مقيماً عنده ويغزو معه، فبعث جلبان شاد شراب خاناته كمشبغا إلى نعير في خمسة عشر فارساً، بعدما التزم له بإعادة إمرة العرب إليه، فلما قرب من أبيات نعير نزل وبعث يأمره بقبضه، فندب نعير أحد عبيده إلى منطاش يستدعيه إليه، فأحس بالشر، وهم بالفرار، فقبض العبد عنان فرسه وأدركه عبد آخر، وأنزلاه عن فرسه وأخذا سيفه، فبدر إلى سكين معه ضرب نفسه بها أربع ضربات، وأغشى عليه، وحمل إلى كمشبغا ومعه فرسه وأربع جمال، فسار به إلى حلب في أربعمائة فارس من عرب نعير، فكان لدخوله يوماً مشهوداً، وسجن بقلعتها، توجه الأمير سيف الدين طولو من علي باشا - أحد العشراوات - على البريد لإحضار منطاش، فسار إلى حلب، وعصره ليقر فلم يعترف بشيء، ثم ذبح، وحملت رأسه على رمح وطيف بها حلب، وسائر مدن الشام، حتى قدمت قلعة الجبل صحبة طُولُو في يوم الجمعة حادي عشرينه، علقت على باب القلعة، ثم طيف بها - على رمح - القاهرة ومصر، وعلقت على باب زويلة ثلاثة أيام، ثم حطت وسلمت إلى زوجته أم ولده، فدفنت.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٥٠٣ تيمورلنك يحتل بغداد وقبلها أصفهان.

تيمورلنك يحتل بغداد وقبلها أصفهان.

العام الهجري:٧٩٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٩٣تفاصيل الحدث:

سار تيمورلنك ومعه ابنه شاه رخ إلى جهة فارس التي كان يحكمها آل المظفر منصور شاه فاستطاع تيمورلنك أن يقضي عليه ويحتل بلاده ويقتل منصور شاه وهو آخر ملوك آل المظفر فيها ثم وفي تاسع عشر شوال قدم رسول الملك الظاهر مَجْد الدين عيسى - صاحب ماردين - بأن تِّيمور لنك أخذ تبريز، وبعث إليه يستدعيه إلى عنده بها، فاعتذر بمشاورة السلطان مصر، فلم يقبل منه وقال: ليس لصاحب مصر عليك حكم، ولأسلافك دهر بهذا الأقليم، وأرسل إليه خلعة، وصكة ينقش بها الذهب والدنانير، ثم قدم رسول صاحب بسطام بأن تيمور قتل شاه منصور متملك شيراز، بعث برأسه إلى بغداد، وبعث بالخلعة والصكة إلى السلطان أحمد بن أويس متملك بغداد، فلبس الخلعة وضرب الصكة، ثم إن تيمور مَلَكَ بغداد في يوم السبت حادي عشرينه، وذلك أن ابن أويس كان قد أسرف في قتل أمراء دولته، وبالغ في ظلم رعيته، وانهمك في الفجور، فكاتب أهل بغداد تيمور، بعد استيلائه على تبريز، يحثونه على المسير إليهم، فتوجه إليها بعساكره حتى بلغ الدربند، وهو عن بغداد مسيرة يومين، فبعث إليه ابن أويس بالشيخ نور الدين الخراساني، فأكرمه تيمور وقال: أنا أترك بغداد لأجلك, ورحل يريد السلطانية، فبعث الشيخ نور الدين كتبه بالبشارة إلى بغداد، وقدم في إثرها، وكان تيمور قد سار يريد بغداد من طريق أخر فلم يشعر ابن أويس - وقد اطمأن - إلا تيمور قد نزل غربي بغداد، قبل أن يصل إليها الشيخ نور الدين، فدهش عند ذلك ابن أويس وأمر بقطع الجسر، ورحل بأمواله وأولاده وقت السحر من ليلة السبت المذكور، وترك البلاد فدخل إليها تيمور، وأرسل ابنه في إثر ابن أويس، فأدركه بالحلة، ونهب ماله، وسبي حريمه، وقتل وأسر كثيراً ممن معه، ونجا ابن أويس في طائفة، وهم عراة، فقصد حلب، وتلاحق به من تبقى من أصحابه، وأما تَيمور فإنه لما مَلَك بغداد صادر أهلها ثلاث مرات في كل مرة منهم ألف تومان، وخمسمائة تومان وكل تومان مبلغ ثلاثين ألف دينار عراقية، والدينار العراقي بقدر درهم مصر الفضة، حتى أفقرهم كلهم،

وكان جملة ما أخذ منهم نحو مائة ألف ألف وخمسة وثلاثين ألف ألف درهم، بعد أن تنوع في عقوبتهم، وسقاهم الملح والماء، وشواهم على النار، ولم يبق لهم ما يستر عوراتهم، وصاروا يخرجون فيلتقطون الخرق من الطرقات حتى تستر عوراتهم وتغطى رؤوسهم، ثم إنه بعث ابنه إلى الحلّة، فوضع في أهلها السيف يوماً وليلة، وأضرم فيها النار حتى احترقت، وفنى معظم أهلها ويقال إنه قتل في العقوبة من أهل بغداد ثلاثة آلاف نفس، وبعث تيمور من بغداد العساكر إلى البصرة، فلقيهم صاحبها الأمير صالح بن جولان، وحاربهم وأسر ابن تيمور، وقتل منهم خلقاً كثيراً، فبعث إليه عسكراً آخر في دجلة، فظفر بهم صالح أيضاً، وفي تاسع عشر ذي الحجة أمر في القاهرة ومصر بتجهيز الناس للسفر لقتال تيمورلنك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٥٠٤ قتل أربعة رهبان بالقدس بسبب ذمهم الملة الإسلامية.

قتل أربعة رهبان بالقدس بسبب ذمهم الملة الإسلامية.

العام الهجري:٧٩٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٩٣تفاصيل الحدث:

أربعة من رهبان النصارى خرجوا بمدينة القدس، ودعوا الفقهاء لمناظرتهم، فلما اجتمع الناس لهم جهروا بالسوء من القول، وصرحوا بذم الملة الإسلامية، والإزراء على القائم بها، وأنه كذاب وساحر وما الحق إلا في دين عيسى، فقبض عليهم وقتلوا وحرقوا بالنار، فكان من الأيام المشهورة بالقدس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٦ 796

١٠٠٩٦٠١ تيمورلنك يراسل السلطان برقوق ويتوعده والسلطان يجهز جيشا للقائه.

تيمورلنك يراسل السلطان برقوق ويتوعده والسلطان يجهز جيشا للقائه.

العام الهجري:٧٩٦العام الميلادي:١٣٩٣تفاصيل الحدث:

قام تيمورلنك بإرسال رسل مع هدايا إلى السلطان برقوق ولكن السلطان قتلهم فلما بلغ تيمورلنك ما فعله السلطان قام بكتابة رسالة كلها تهديد ووعيد فأجابه السلطان بما يناسب رسالته من قوة وعدم خوف، وأمر السلطان برقوق بتجهيز العساكر حتى أخذ من خزانة أموال اليتامى، لتجهيز العسكر وخرج من مصر في الرابع عشر من ربيع الآخر ثم رحل عن غزة في الثاني عشر من جمادى الأولى وقدم إلى مدينة دمشق رسل طقتمش خان، صاحب كرسي أزبك خان ببلاد القبجاق، بأنه يكون عوناً مع السلطان على تيمورلنك، ثم في العشرين منه دخل السلطان إلى دمشق، ثم في السابع عشر من رجب برزت العساكر من دمشق تريد حلب، ولكن قدم الخبر أن تيمورلنك قد عاد إلى بلاده، فلما تيقن من ذلك وفي يوم الاثنين أول شعبان توجه القان غياث الدين أحمد بن أويس من دمشق إلى بغداد، وقد قام له السلطان بجميع ما يحتاج إليه، وعند وداعه خلع عليه أطلسين بشاش متمر، وسيف بسقط ذهب، وأعطى تقليداً بنيابة السلطنة ببغداد، ولكن لما وصل إلى ظاهر بغداد، خرج إليه نائب تيمور بها، وقاتله فانكسر، ودخل بغداد، وأطلق المياه على عسكر ابن أويس ليغرقه، فأعانه الله وتخلص منها بعد يومين، وعبر بغداد، وقد هرب التمرية منها، فاستولى عليها، واستخدم جماعة من التركمان والعربان، فلما بلغ ذلك تيمور جهز أمراءه بالأموال إلى سمرقندي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٦٠٢ وفاة صاحب فاس الملك أبو العباس أحمد وتولي ابنه أبي فارس.

وفاة صاحب فاس الملك أبو العباس أحمد وتولي ابنه أبي فارس.

العام الهجري:٧٩٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٣٩٣تفاصيل الحدث:

توفي صاحب مملكة فاس من بلاد الغرب - السلطان أبو العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المريني ملك الغرب في المحرم، وأقيم بعده ابنه أبو فارس عبد العزيز، وهو غير متملك تونس الحفصي مع أن اسمهما يكاد يتطابق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٦٠٣ وفاة سلطان الحفصيين أبو العباس أحمد وتولي ابنه أبي فارس.

وفاة سلطان الحفصيين أبو العباس أحمد وتولي ابنه أبي فارس.
العام الهجري:٧٩٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٣٩٤تفاصيل الحدث:
توفي السلطان أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم في ليلة الخميس رابع شعبان بمحل ملكه مدينة تونس من بلاد المغرب، بعد أن حكمها أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ونصفاً، وقام من بعده على ملك تونس ابنه السلطان أبو فارس عبد العزيز، وكان من أجل ملوك الغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٧ 797

١٠٠٩٧٠١ وفاة ملك بني نصر أبي الحجاج يوسف وقيام ابنه محمد السابع.

وفاة ملك بني نصر أبي الحجاج يوسف وقيام ابنه محمد السابع.
العام الهجري:٧٩٧العام الميلادي:١٣٩٤تفاصيل الحدث:
توفي أبو الحجاج يوسف الثاني بن محمد الخامس الغني بالله ملك بني نصر فقام بالأمر بعده ابنه محمد السابع متجاوزا أخاه الأكبر يوسف حيث قبض عليه وسجنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٧٠٢ مقتل أمير مكة علي بن عجلان في معركة مع بني حسن وتولي أخيه بعده.

مقتل أمير مكة علي بن عجلان في معركة مع بني حسن وتولي أخيه بعده.
العام الهجري:٧٩٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٩٥تفاصيل الحدث:
توفي الشريف أبو الحسن علي بن عجلان بن رميثة، واسم رميثة منجد بن أبي نمي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن السبط بن الحسن بن علي بن أبي طالب المكي الحسني، أمير مكة المشرفة، وليها ثماني سنين ونحو ثلاثة أشهر مستقلاً بالإمارة، غير سنتين أو نحوهما، فإنه كان فيهما شريكاً لعنان بن مغامس بن رميثة، ووقع له أمور بمكة مع الأشراف ووقائع؛ وآخر الأمر توجه أخوه الشريف حسن بن عجلان إلى القاهرة يريد إمرة مكة، فقبض عليه السلطان وحبسه؛ وبعث إلى علي هذا باستمراره على إمرة مكة، فاستمر على إمرتها إلى أن وقع بينه وبين بعض القواد، وخرج إليهم علي هذا، فبدره بعضهم وسايره، وهو راكب على راحلته، والشريف علي هذا على فرس، فرمى القائد بنفسه على الشريف علي المذكور وضربه بجنبية كانت معه، فوقعا جميعاً على الأرض، فوثب عليه علي وضربه بالسيف ضربة كاد منها يهلك، وولى علي راجعاً إلى الحلة، فأغرى به شخص يقال له أبو نمي غلام لصهره حازم بن عبد الكريم جندياً، وعتبة وحمزة وقاسماً، فوثبوا عليه وقتلوه وقطعوه وبعثوا به إلى مكة، فدفن بالمعلاة على أبيه عجلان، وكان قتله في يوم الأربعاء سابع شوال، وولي إمرة مكة بعده أخوه حسن بن عجلان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٧٠٣ طقتمش يقاتل تيمورلنك وينهزم.

طقتمش يقاتل تيمورلنك وينهزم.
العام الهجري:٧٩٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٩٥تفاصيل الحدث:
قام طقتمش زعيم القبيل الأبيض والأزرق المغولي الذي كان انتصر على الروس فاغتر بقوته فأراد أن يحارب تيمورلنك فأغار على فارس التي مع تيمورلنك حتى حاصر بخارى وهذا الذي اضطر تيمورلنك لملاقاته في معركة جرت في جمادى الآخر وانتهت بهزيمة طقتمش، ثم في السبت ثاني ذي الحجة قدم الأمير طولو بن علي شاه المتوجه إلى طَقتمش خان، وأنه بعد ما اتفق معه على محاربة تيمورلنك، توجه تيمورلنك لمحاربته، فسار إليه وقاتله ثلاثة أيام، فانكسر من تيمور، ومر إلى بلاد الروس، فخرج طولو من سراي إلى القرم، ومضى إلى الكفا، فعوقه متملكها ليتقرب به إلى تيمور، حتى أخذ منه خمسين ألف درهم، فملك تيمور القرم والكفا وخربها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٨ 798

١٠٠٩٨٠١ وفاة صاحب فاس المريني أبي فارس عبدالعزيز وتولي أخيه أبو عامر بعده.

وفاة صاحب فاس المريني أبي فارس عبدالعزيز وتولي أخيه أبو عامر بعده.
العام الهجري:٧٩٨العام الميلادي:١٣٩٥تفاصيل الحدث:
توفي ملك الغرب المريني وصاحب فاس السلطان أبو فارس عبد العزيز بن السلطان أبي العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المريني، وأقيم بعده على سلطنة فاس أخوه أبو عامر عبد الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٨٠٢ العثمانيون ينتصرون على ملوك أوروبا في موقعة نيقوبوليس.

العثمانيون ينتصرون على ملوك أوروبا في موقعة نيقوبوليس.
العام الهجري:٧٩٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٩٦تفاصيل الحدث:
لما أحرز العثمانيون الانتصارات العديدة في المدد القصيرة خاف ملوك أوربا وخاصة ملك المجر الذي استغاث بالبابا والملوك فأعلنها البابا حربا صليبية دعا إليها الملوك فاستجاب دوق بورغونيا شرق فرنسا وأمراء النمسا وبافاريا قرب ألمانيا وفرسان القديس يوحنا الذين كانوا يومها بمالطة فسار الجميع مجتازين نهر الدانوب وحاصروا مدينة نيكوبلي شمالي بلغاريا ووصل الجيش العثماني ومعه أمير الصرب اصطفان بن لازار ومعه كثير من الشعوب النصرانية الخاضعة للحماية العثمانية، فكان اللقاء بين الجيشين في ذي القعدة من هذه السنة على نهر الدانوب في مدينة نيكوبوليس فانتصر العثمانيون وأسروا دوق بورغونيا وعددا من الأمراء، وفدى الدوق نفسه بمبلغ كبير من المال، وكان من نتيجة هذا الانتصار أن عقد صلح بين السلطان بايزيد وبين البيزنطيين فك بموجبه الحصار عن القسطنطينية مقابل مبلغ عشرة آلاف دينار مع السماح للمسلمين ببناء مسجد في القسطنطينية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠٠٩٨٠٣ معركة نيغبولو (نيكوبوليس) بين الدولة العثمانية وبين الجيوش الصليبية في أوربا.

معركة نيغبولو (نيكوبوليس) بين الدولة العثمانية وبين الجيوش الصليبية في أوربا.
العام الهجري:٧٩٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٩٦تفاصيل الحدث:

حصلت معركة شهيرة في أوربا في منطقة نيكوبوليس، فسميت المعركة باسم ذلك المكان وكانت بين العثمانيين بقيادة بايزيد الأول (يلدرم) وبين عدة أطراف من الصليبيين وهم مملكة المجر, والإمبراطورية الرومانية, وفرنسا, ولاخيا, وبولندا, وإنكلترا, ومملكة اسكتلندة, والاتحاد السويسري القديم, وجمهورية البندقية, وجمهورية جنوة, وفرسان القديس يوحنا، وكان يقودهم ملك المجر "سيجموند الأول" وبلغ قوامهم ١٣٠ ألف جندي من خيرة مقاتلي أوروبا ولذلك عدت هذه المعركة من الحملات الصليبية التي كانت في القرن الرابع عشر الميلادي (القرن الثامن الهجري) وفي بداية المعركة تكبد العثمانيون خسائر فادحة، ولكن سرعان ما تغيرت مجريات الأحداث فأخذ النصر يظهر لصالح العثمانيين حتى انتهت بنصر حاسم تماما، حيث تمكن العثمانيون من قتل مائة ألف جندي صليبي في هذه المعركة بالقرب من نهر ألطونة، وأسر حوالي عشرة آلاف آخرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٩ 799

١٠.٩٩.١ أخبار تيمورلنك وقتاله مع صاحب ماردين واستيلائه على أرزنكان.

أخبار تيمورلنك وقتاله مع صاحب ماردين واستيلائه على أرزنكان.
العام الهجري:٧٩٩العام الميلادي:١٣٩٦تفاصيل الحدث:
حضر الأمير علاء الدين ألطبغا نائب الملك الظاهر مجد الدين عيسى صاحب ماردين، فأنعم عليه وعلى من معه، وكان سبب قدومه أن الظاهر عيسى لما قبض عليه تيمورلنك وأقام في أسره، قام ألطبغا بأمر ماردين ومنع تيمورلنك منها، وكان الظاهر قد أقام في مملكة ماردين الملك الصاع شهاب الدين أحمد بن إسكندر بن الملك الصالح صالح، وهو ابن أخيه وزوج ابنته، فقاتل أصحاب تيمورلنك قتالاً شديداً، وقتل منهم جماعة، فشق هذا على تيمورلنك، ثم أفرج عن الظاهر بعد أن أقام في أسره سنتين وسبعة أشهر، وحلفه على الطاعة له وإقامة - الخطبة باسمه، وضرب السكة له، والقبض على ألطنبغا وحمله، فعندما حضر إلى ماردين، فر منه ألطنبغا إلى مصر، فرتب له السلطان ما يليق به، وقدمت رسل تيمور إلى دمشق، فعوقوا بها، وحملت كتبهم إلى السلطان فإذا فيها طلب أطلمش، فأمر أن يكتب إلى أطلمش بما هو فيه ورفيقه من إحسان السلطان، وكتب جوابه بأنه متى أرسل من عنده من أصحاب السلطان، خبر إليه أطلمش، كما أن عساكر تيمورلنك دخلت إلى أزرنكان من بلاد الروم، وقتل كثير من التركمان، فتوجه الأمير تمربغا المنجكي على البريد لتجهيز عساكر الشام إلى أرزنكان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٠.٩٩.٢ اشتداد الغلاء بدمشق.

اشتداد الغلاء بدمشق.
العام الهجري:٧٩٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٣٩٧تفاصيل الحدث:
اشتد الغلاء بدمشق، فخرج الناس يستسقون، وثاروا برجل يعرف بابن النشو، كان يحتكر الغلال، وقتلوه شر قتلة، وأحرقوه بالنار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١ 800 هـ

١١.١ 800

١١.١.١ وفاة ملك المغرب المريني أبو عامر وتولي أخيه أبو سعيد.

وفاة ملك المغرب المريني أبو عامر وتولي أخيه أبو سعيد.

العام الهجري:٨٠٠العام الميلادي:١٣٩٧تفاصيل الحدث:
مات ملك المغرب صاحب فاس أبو عامر عبد الله بن السلطان أبي العباس أحمد ابن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني وأقيم بعده أخوه أبو سعيد عثمان بن أبي العباس، هذا، والشيخ أبو العباس أحمد بن على القبايلي هو القائم بتدبير الدولة بعد موت السلطان أبي العباس أحمد، وكل من أبي فارس عبد العزيز وأبي عامر عبد الله، وأبي سعيد عثمان تحت حجره، حتى قتل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٠٢ تيمورلنك يتجه إلى الهند ويستولي على دلهي وكشمير.

تيمورلنك يتجه إلى الهند ويستولي على دلهي وكشمير.
العام الهجري:٨٠٠العام الميلادي:١٣٩٧تفاصيل الحدث:
بلغ تيمورلنك موت محمد بن فيروز شاه تغلق ملك الهند وقيام صراع عنيف بين أمراء الولايات الهندية في عهد ابنه اسكندر وأن الحكم استقر أخيرا لابنه الآخر محمود، فتوجه تيمورلنك إلى الهند بجيش كبير مزود بآلات الحرب الهائلة، فحاول السلطان محمود أن يقاتله، ولكنه ينهزم فيحتل تيمورلنك دلهي ويهرب السلطان محمود إلى كجرات، ويمعن تيمورلنك في القتل والنهب والتخريب ويستولي كذلك على كشمير، ثم عاد إلى بلاده تاركا في هذه المناطق عاملا له من قبله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٠٣ وقوع وباء بالوجه البحري، وفشت الأمراض بالقاهرة ومصر.

وقوع وباء بالوجه البحري، وفشت الأمراض بالقاهرة ومصر.
العام الهجري:٨٠٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٣٩٧تفاصيل الحدث:
وقع وباء بالوجه البحري، وفشت الأمراض بالقاهرة ومصر. وكان قد خرج جماعة من الأمراء إلى الصعيد فمرض أكثرهم، وعاد الأمير قَلْمطاي الدوادار في يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر، وهو مريض، لا يثبت على الفرس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٠٤ محاولة اغتيال السلطان الظاهر برقوق.

محاولة اغتيال السلطان الظاهر برقوق.
العام الهجري:٨٠٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٣٩٨تفاصيل الحدث:
ركب السلطان بعد صلاة الظهر يريد المقياس من شهر ذي القعدة، وفتح الخليج على العادة، ومعه الأمراء - إلا الأمير ألي باي الخازندار - فإنه كان قد انقطع في داره أياماً لمرض نزل به - فيما أظهره - وفي باطن أمره أنه قصد الفتك بالسلطان، فإنه علم أنه إذا نزل الخليج يدخل إليه ويعوده على ما جرت به عادته مع الأمراء، فدبر على اغتَيال السلطان، وأخلى اصطبله وداره من حريمه وأمواله، وأعد قوماً اختارهم لذلك، وكان سبب هذا فيما يظهر أن بعض مماليكه المختصين به - وكان شاد شراب خاناتَه - تعرض لجارية من جواري الأمير أقباي الطرنطاي، يريد منها ما يريده الرجل من المرأة، وصار بينهما مشاكلة، فبلغ ذلك أقباي، فقبض عليه وضربه ضرباً مبرحاً، فحنق آلي باي وشكاه للسلطان فلم يلتفت إلى قوله، وأعرض عن ذلك، وكان ألي باي في زعمه أن السلطان يزيل نعمة أقباي لأجله، فغضب من ذلك وحرك ما عنده من البغي الكامن، فلما فتح السلطان الخليج وركب إلى جهة القلعة اعترضه مملوك من خشداشيته اليلبغاوية، يعرف بسودن الأعور، وأسر إليه أن داره التي يسكنها تشرف على إسطبل الأمير ألي باي، وأنه شاهد مماليك ألي باي وقد لبسوا بدلة الحرب، وقفوا عند بوائك الخيل، وستروا البوائك بالأنخاخ ليخفي أمرهم، فكتم السلطان الخبر، وأمر الأمير

أرسطاي رأس نوبة أن يتوجه إلى دار الأمير ألي باي، ويعلمهم أن السلطان يدخل لعيادته، فلما أعلم بذلك اطمأنوا، ووقف أرسطاي على باب ألي باي ينتظر قدوم السلطان، وعندما بعث السلطان أرسطاي أمير الجاويشية بالسكوت، وأخذ العصابة السلطانية التي ترفع على رأس السلطان فيعلم بها مكانه، يريد بذلك تعمية خبره، وسار إلى تحت الكبش، وهو تجاه دار ألي باي، والناس من فوقه قد اجتمعوا لرؤية السلطان، فصاحت به امرأة: لا تدخل فإنهم قد لبسوا آلة القتال، فحرك فرسه وأسرع في المشي ومعه الأمراء، ومن ورائه المماليك يريد القلعة، وأما ألي باي فإن بابه كان مردود الفردتين، وضبته مطرفة ليمنع من يدخل حتى يأتي السلطان، فلما أراد الله، مر السلطان حتى تعدى بابه، وكان في طريقه، فلم يعلموا بمروره حتى تجاوزهم بما دبره من تأخير العصائب وسكوت الجاويشية، وخرج أحد أصحاب ألي باي يريد فتح الضبة فأغلقها، وإلى أن يحضر مفتاح الضبة ويفتح فاتهم السلطان، وصار بينهم وبينه سد عظيم من الجمدارية، قد ملأوا الشارع بعرضه، فخرج ألي باي بمن معه لابسين السلاح، وعمدهم نحو الأربعين فارساً يريد السلطان، وقد ساق ومعه الأمراء حتى دخل باب السلسلة، وامتنع بالإصطبل، فوقف ألي باي تجاه الإصطبل بالرميلة تحت القلعة، ونزل إليه طائفة من المماليك السلطانية لقتاله، فثبت لهم وجرح جماعة، وقتل من السلطانية بيسق المصارع ثم انهزم ألي باي، وتفرق عنه من معه، هذا وقد ارتجت مصر والقاهرة، وجفل الناس من مدينة مصر، وكانوا بها للفرجة على العادة في يوم الوفاء، وطلبوا مساكنهم خوفاً من النهابة، وركب يلبغا المجنون ومعه مماليكه لابسين بدلة القتال يريد القلعة، واختلف الناس في السلطان، وأرجفوا بقتله وبفراره، وتباينت الأقوال فيه، واشتد الخوف وعظم الأمر، وبات السلطان بالإصطبل وقد نهبت العامة بيت ألي باي وخربوه، ونهبوا دار الأمير يلبغا المجنون وخربوها، وأما ألي باي فإنه لما تفرق عنه أصحابه اختفى في مستوقد حمام، فقبض عليه، وحمل إلى السلطان فقيده وسجنه بقاعة الفضة من القلعة، فلما أصبح نهار الأحد نزع العسكر آلة الحرب وتفرقوا، وعصر ألي باي، فلم يقر على أحد، وأحضر يلبغا المجنون فحلف أنه لم يوافقه، ولا علم بشيء من خبره، وأنه كان مع الوزير بمصر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢ 801

١١٠٢٠١ اغتيال ملك المرينيين أبي سعيد وتولية ابنه الناصر.

اغتيال ملك المرينيين أبي سعيد وتولية ابنه الناصر.

العام الهجري:٨٠١العام الميلادي:١٣٩٨تفاصيل الحدث:

تم اغتيال أبي سعيد بن عثمان بن أحمد ملك المرينيين وتم تنصيب ولده الناصر عبدالحق خلفا له وتولى الوصاية عليه أبو زكريا يحيى الوطاسي زعيم بني وطاس والذي به قامت دولة بني وطاس التي خلفت دولة بني مرين فيما بعد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٠٢ السلطان العثماني بايزيد الأول يتملك ألبستان.

السلطان العثماني بايزيد الأول يتملك ألبستان.

العام الهجري:٨٠١العام الميلادي:١٣٩٨تفاصيل الحدث:

ورد الخبر بأن ابن عثمان ملك الروم أخذ الأبلستين، وعزم أن يمشي على البلاد الشامية، فطلب الأمراء والقضاة وأرباب الدولة إلى القصر السلطاني في يوم الاثنين خامس عشره، وقرئ عليهم كتب تتضمن أن ابن عثمان ملك الروم بعث أخاه عليا بالعساكر، وأنه أخذ ملطة والأبلستين، وفر منه صدقة بن سولي، فتسلمها في ثامن عشرين ذي القعدة، وأنه محاصر درندة، فوقع الاتفاق على المسير إلى قتاله، وتفرقوا، فأنكر المماليك السلطانية صحة ذلك، وقالوا: هذا حيلة علينا حتى نخرج من القاهرة فقط وعينوا سودون الطيار أمير أخور لكشف هذا الخبر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢.٣ وفاة السلطان الظاهر برقوق وتولي ابنه الناصر فرج السلطنة.

وفاة السلطان الظاهر برقوق وتولي ابنه الناصر فرج السلطنة.
العام الهجري:٨٠١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٣٩٩تفاصيل الحدث:
في يوم الثلاثاء خامس شهر شوال ابتدأ مرض السلطان الظاهر برقوق، وذلك أنه ركب للعب الكرة بالميدان في القلعة على العادة، فلما فرغ منه قدم إليه عسل نحل ورد من نكتا، فأكل منه ومن لحم بلشون، ودخل إلى قصوره، فعكف على شرب الخمر، فاستحال ذلك خلطاً ردياً لزم منه الفراش من ليلة الأربعاء، وتنوع مرضه حتى أُيِس منه لشدة الحمى، وضعف القوى، فأرجفت بموته في يوم السبت تاسعه، واستمر أمره يشتد إلى يوم الأربعاء ثالث عشره، فشنع الأرجاف، وغلقت الأسواق، فركب الوالي ونادى بالإمعان، فلما أصبح يوم الخميس استدعى الخليفة المتوكل على الله أبا عبد الله محمد، وقضاة القضاة وسائر الأمراء - الأكابر والأصاغر - وجميع أرباب الدولة إلى حضرة السلطان، فحدثهم في العهد لأولاده، فابتدأ الخليفة بالحلف للأمير فرج ابن السلطان أنه هو السلطان بعد وفاة أبيه، ثم حلف بعده القضاة والأمراء، ثم مات بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال، وقد تجاوز الستين سنة، منها مدة حكمه بديار مصر منذ صار أتابك العساكر، عوضاً عن الأمير طشتمر العلاي الدوادار، إلى أن جلس على تخت السلطة أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام، ومنذ تسلطن إلى أن مات ست عشرة سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً، منها سلطته إلى أن خلع ست سنين وثمانية أشهر وعشرون يوماً، وسلطته منذ أعيد إلى أن مات تسع سنين وثمانية أشهر، والفترة بينهما ثمانية أشهر وتسعة أيام، ومدة حكمه أتابكاً وسلطاناً إحدى وعشرون سنة وعشرة أشهر وستة عشر يوماً، اجتمع بالقلعة الأمير الكبير أيتمش وسائر الأمراء وأرباب الدولة، واستدعى الخليفة وقضاة القضاة، وشيخ الإسلام البلقيني، ومن عادته الحضور، فلما تكاملوا بالإصطبل السلطاني أحضر فرج بن الملك الظاهر برقوق، وخطب الخليفة وبايعه بالسلطة، وقلده أمور المسلمين، فقبل تقليده، وأحضرت خلعة سوداء، أفيضت على فرج، ونعت بالملك الناصر، ومضى حتى جلس على التخت بالقصر، وقبل الأمراء كلهم له الأرض على العادة، وألبس الخليفة التشريف، وكان عمره يومها قرابة الثلاث عشرة سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢.٤ استيلاء ابن عثمان ملك الروم على الأبلستين.

استيلاء ابن عثمان ملك الروم على الأبلستين.
العام الهجري:٨٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٣٩٩تفاصيل الحدث:
أخذ ابن عثمان ملك الروم الأبلستين، وعزم أن يمشي إلى البلاد الشامية، فطلب الأمراء والقضاة وأرباب الدولة إلى القصر السلطاني، وقُرأت عليهم كتبٌ تتضمن أن ابن عثمان ملك الروم بعث أخاه عليا بالعساكر، وأنه أخذ ملطة والأبلستين، وفر منه صدقة بن سولي، فتسلمها في ثامن عشرين ذي القعدة، وأنه محاصر درندة، فوقع الاتفاق على المسير إلى قتاله، وتفرقوا، فأنكر المماليك السلطانية صحة ذلك، وقالوا: " هذا حيلة علينا حتى نخرج من القاهرة فقط " وعينوا سودون الطيار أمير أخور لكشف هذا الخبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣ 802

١١.٣.١ تيمورلنك يستولي على أذربيجان ويسير باتجاه القوقاز.

تيمورلنك يستولي على أذربيجان ويسير باتجاه القوقاز.

العام الهجري:٨٠٢العام الميلادي:١٣٩٩تفاصيل الحدث:
اتجه تيمورلنك ناحية الغرب في هذا العام فاستولى على أذربيجان ففر منها صاحبها قره يوسف، ووصل تيمورلنك إلى القوقاز وأدب بلاد الكرج الذين ثاروا على عامله عليهم، ثم اتجه نحو السلطان العثماني بايزيد عن طريق أرضروم ودخل سيواس وقبض فيها على الأمير أرطغرل سليمان بن السلطان بايزيد فقتله وفر حاكمها وكان قد وقف في وجهه أربعة آلاف أرضرومي فجمعهم في خندق واحد وردم التراب فوقهم وسار إلى ملاطية فخربها كما خرب سيواس، فدان له القسم الشرقي من الأناضول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٠٢ الفتنة بين الأمير أيتمش نائب السلطنة والأمير يشبك الشعباني وهروب أيتمش.

الفتنة بين الأمير أيتمش نائب السلطنة والأمير يشبك الشعباني وهروب أيتمش.
العام الهجري:٨٠٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٣٩٩تفاصيل الحدث:
تزايد الاختلاف بين الأمراء والخاصكية، وكثر نفور الخاصكية من الأمير أيتمش الذي كان يتولى نيابة السلطنة بوصية السلطان برقوق وخاصة أن السلطان فرج مازال قاصرا، وظنوا به وبالأمراء أنهم قد مالوا إلى نائب الشام تنم الذي بدأ يعصي عن الطاعة، واتفقوا معه على إفناء المماليك بالقتل والنفي، فتخيل الأمراء منهم، واشتدت الوحشة بين الطائفتين، وتعين من الخاصكية سودون طاز، وسودون بن زاده، وجركس المصارع، ووافقوا الأمير يشبك الشعباني الذي كان منافسا لأيتمس فصاروا في عصبة قوية وشوكة شديدة وشرع كل من الأمراء والخاصكية في التدبير، والعمل على الآخر، ثم استدعى الملك الناصر فرج الأمير الكبير أيتمش إلى القصر، وقال له: يا عم، أنا قد أدركت، وأريد أن أترشد، وكان هذا قد بيته معه الأمير يشبك، والأمير سودون طاز، فيمن معهما من الخاصكية، ليستبد السلطان، ويحصل لهم الغرض في أيتمش والأمراء، ويمتنع أيتمش من تصرف السلطان، فينفتح لهم باب إلى القتال، ومحاربة أيتمش والأمراء، فأجاب أيتمش السلطان بالسمع والطاعة، واتفق مع الأمراء والخاصكية على ترشيد السلطان، وأن يمتثل سائر ما يرسم به فكان كما أراد ورسم بترشيد السلطان وافترق من يومئذ العسكر فريقان، فرقة مع أيتمش وفرقة مع يشبك، وانقطع يشبك بداره، وأظهر أنه مريض، فتخيل أيتمش ومن معه من الأمراء وظنوا أنها من يشبك حيلة، حتى إذا دخلوا لعيادته قبض عليهم، فلزم كل منهم داره، واستعد، وأخلد أيتمش إلى العجز، وأعرض عن إعمال الرأي والتدبير، وكان قد تبين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر، فلما كان ليلة الاثنين عاشر من شهر صفر أشيع من العصر ركوب العساكر للقتال، وماج الناس، وكثرت حركاتهم، فلم يدخل الليل حتى لبس أيتمش، ممن معه آلة الحرب، وملك أيتمش الصوة تجاه باب القلعة، وأصعد عدة من المقاتلة إلى عمارة الأشرف تجاه الطبلخاناه، ليرموا على من فيها ومن يقف على باب القلعة، ولم يخرج يشبك من بيته، وأخذ الأمير فارس حاجب الحجاب رأس الشارع الملاصق لباب مدرسة السلطان حسن، ليقاتل من يخرج من باب السلسلة، ودقت بها الكوسات الحربية، ولبست المماليك السلطانية، ووقعت الحروب بين الفريقين من وقت العشاء الآخرة إلى السحر، وقد نزل السلطان من القصر إلى الإصطبل، فاشتد قتال المماليك السلطانية، وثبت لهم الأمير فارس، وكاد يهزمهم لولا ما كادوه من أخذ مدرسة السلطان حسن، ورميه من أعلاها إلى أن هزموه، وأحاطوا بداره، وهزموا تغري بردي وأرغون شاه، بعدما أبلى تغري بردي بلاء كثيراً، وأحاطوا بدورهما، فصار الجميع إلى أيتمش، وقد امتدت الأيدي إلى دورهم فنهبوا ما فيها، فنادي أيتمش بالقاهرة وظواهرها: من قبض مملوكاً جركسيا من المماليك السلطانية، وأحضره إلى الأمير الكبير أيتمش يأخذ عرية فخنقوا من ذلك، وفارقه من كان معه من الجراكسة، وصاروا إلى جهة السلطان، ومالوا بأجمعهم على أيتمش، فانهزم، ممن بقي معه وقت الظهر من يوم الاثنين يريدون جهة الشام، وانهزم معه من الأمراء الألوف أرغون شاه أمير مجلس، وتغري بردي أمير سلاح، وغيرهم فمروا بالخيول السلطانية في ناحية سرياقوس، فأخذوا من جيادها نحو المائة، وساروا إلى دمشق، وتجمع من المفسدين خلائق، ونهبوا مدرسة أيتمش، وحفروا قبر ولده الذي بها، وأحرقوا الربع المجاور لها من خارج باب الوزير، فلم يعمر بعد ذلك، ونهبوا جامع أقسنقر، واستهانوا بحرمة المصاحف، ونهبوا مدرسة السلطان حسن، وأتلفوا عدة من مساكن

المنهزمين، وكسروا حبس الديلم وحبس الرحبة، وأخرجوا المسجونين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٠٣ سيل عظيم بمكة يدخل إلى الكعبة.

سيل عظيم بمكة يدخل إلى الكعبة.
العام الهجري:٨٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
في ليلة الخميس عاشر جمادى الأولى كان بمكة - شرفها الله - سيل عظيم بعد مطر غزير، امتلأ منه المسجد الحرام حتى دخل الكعبة، وعلا على بابها نحو ذراع، وهدم عمودين من عمد المسجد، وسقطت عدة دور، ومات تحت الهدم - وفي السيل - نحو الستين إنساناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٠٤ حدوث فتنة في الكرك.

حدوث فتنة في الكرك.
العام الهجري:٨٠٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
لما قدم المهتار عبدالرحمن الكرك، أظهر كتباً إلى الأمير سودون الظريف نائب الكرك باستعداده لحرب الأمير أيتمش، فاختلف أهل الكرك وافترقوا فرقتين: قيسية ويمانية، فرأس قيس قاضي الكرك شرف الدين موسى بن قاضي القضاة عماد الدين أحمد الكركي. ورأس يمن الحاجب شعبان بن أبي العباس. ووقعت فتنة، نهب فيها رحل المهتار عبدالرحمن والخلعة التي أحضرها إلى النائب، وامتدت إلى الغور فنهب، ورحل أهله وفر عبدالرحمن إلى جهة مصر. وكانت بين الطائفتين مقتلة قتل فيها ستة، وجرح نحو المائة. وانتصر ابن أبي العباس. ممن معه من يمن، لميل النائب معهم على قيس، وقبض على القاضي شرف الدين موسى وأخيه جمال الدين عبدالله، وذبحا ومعهما ثمانية من أصحابهما، وألقوا في بئر من غير غسل ولا كفن، وأخذت أموالهم كلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٠٥ خروج نائب الشام عن الطاعة ومقاتلته.

خروج نائب الشام عن الطاعة ومقاتلته.
العام الهجري:٨٠٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
كان تنم قد تغلب على دمشق أيام موت السلطان الظاهر برقوق ثم إن السلطان الناصر فرج أقره وأعطاه نيابة دمشق وأجيز بإخراج من أراد من السجون فأخرج عدة أمراء من السجون وزاد أمره فأراد تملك أكثر من دمشق كحلب وحمص وطرابلس وغيرها، ثم إن أيتمش لما هرب في الفتنة التي حصلت بينه وبين يشبك جاء إلى تنم هذا هو ومن معه من الأمراء ففي خامس ربيع الآخر قدم الأمير أيتمش، ممن معه إلى دمشق، فخرج الأمير تنم إلى لقائه، وبالغ في إكرامه وإكرام من معه، وعظم شأن تنم بقدوم أيتمش عليه، وأطاعه من خالف عليه، وفي ثامنه: قدم عليه كتاب الملك الناصر بمسك أيتمش ومن معه وقدومه إلى مصر، فأحضر الكتاب وحامله إلى عند أيتمش، وأعلمه بذلك، ثم جهز أيتمش وتغري بردي قصادهما إلى نائب حماة، ونائب حلب، بدعواهما إلى ما هم عليه، فأجابا بالسمع والطاعة في خامس عشر جمادى الأولى: ورد الخبر بخروج تنم نائب الشام، وأيتمش، ممن معهما من دمشق إلى جهة غزة، فرسم بالتجهيز للسفر، وفي سابع عشره: اجتمع الأمراء والمماليك بمجلس السلطان، فحثهم على السفر في أول جمادى الآخرة، وأن يخرج ثمانية أمراء من الألوف بألف وخمسمائة من المماليك المشتراوات وخمسمائة من المستخدمين، فاختلف الرأي فمنهم من أجاب، ومنهم من قال لابد من سفر السلطان، وانفضوا على غير شيء، ونفوسهم متغيرة من بعضهم على بعض، ثم وفي شهر رجب، في أوله يوم الجمعة

في رابعه: نزل السلطان من القلعة إلى الريدانية ليتوجه إلى قتال أيتمش ونائب الشام، فأقام بخيمه، وتلاحق به الأمراء، والعساكر، والخليفة، وقضاة القضاة، وفي ثامنه: رحل السلطان ببقية العسكر، وعدة من سار أولاً وثانياً نحو سبعة آلاف فارس وأما تنم نائب الشام، فإنه وجه نائب حلب بعسكره إلى جهة مصر في ثامنه، وخرج في تاسعه ومعه الأمير أيتمش وبقية العساكر، ومن انضم إليهم من التركمان، وخيم على قبة يلبغا خارج دمشق، حتى لحقه بقية العسكر، ومن سار معه من القضاة، وعمل الأمير جركس أبو تنم نائب الغيبة، وفي حادي عشره: رحل الأمير تنم من ظاهر دمشق، وتبعه ابن الطبلاوي في ثاني عشره، وسار نائب طرابلس بعسكره ساقة، ثم إن تنم نزل على الرملة بمن معه، وكان لما قدم عليه من انكسر من عسكره على غزة، شق عليه ذلك، وأراد أن يقبض على بتخاص والمنقار، ففارقاه ولحقا بالسلطان، وأن السلطان بعث إليه من غزة بقاضي القضاة صدر الدين المناوي في يوم الثلاثاء تاسع عشره، ومعه ناصر الدين محمد الرماح أمير أخور، وطغاي تمر مقدم البريدية، وكتب له أماناً، وأنه باق على كفالته بالشام إن أراد ذلك، وكتب إليه الأمراء يقولون له: أنت أبونا وأخونا، وأنت أستاذنا، فإن أردت الشام فهي لك، وإن أردت مصر كنا مماليكك وغلمانك، فصن الدماء، وكان الأمراء والعسكر في غاية الخوف منه لقوته، وكثرة عدده، وتفرقهم، واختلافهم، فسار إليه القاضي وحدثه في الصلح ووعظه، وحذره الشقاق والخروج عن طاعة السلطان، فقال: ليس لي مع السلطان كلام، ولكن يرسل إلى الأمير يشبك وسودون طاز وجركس المصارع، وجماعه عينهم، ويعود الأمير أيتمش كما كان هو وجميع الأمراء الذين معه، فإن فعل ذلك، وإلا فما بيني وبينهم إلا السيف، وثبت على ذلك، فقام القاضي ليخرج، فخرج معه بنفسه إلى خارج الخيمة، وأركبه فرساً في غاية الحسن، وعضده لما ركب، فقدم القاضي يوم الخميس حادي عشرينه ومعه أحد خاصكية السلطان، ممن كان عند تنم، وعوقه نحو أربعة أشهر عن الحضور، وأعاد الجواب فاتفق الجميع على محاربته، فلما كان يوم السبت ثالث عشرينه: ورد الخبر أنه ركب، ممن معه يريد الحرب، فسار السلطان بعساكره من غزة، إلى أن أشرف على الجينين قريب الظهر، فعاين تنم قد صف عساكره، ويقال إنهم خمسة آلاف فارس وستة آلاف راجل، فتقدمت عساكر السلطان إليهم وقاتلوهم، فلم يكن غير يسير حتى انهزمت عساكر تنم، ووقع في الأسر تنم نائب الشام، وأقبغا نائب حلب، ويونس نائب طرابلس، وأحمد ابن الشيخ علي، وفارس حاجب الحجاب وبيغوت، وشادي خجا، وبيرم رأس نوبة أيتمش، وجلبان نائب حلب، ومن أمراء الطبلخاناه والعشرات ما ينيف على مائة أمير، وفر أيتمش، وتغري بردي، ويعقوب شاه، أرغون شاه، وطيفور، في ثلاثة آلاف إلى دمشق ليملكوها، وعندما قبض على تنم كتب إلى دمشق بالنصرة ومسك تنم، فوصل البريد بذلك يوم الثلاثاء سادس عشرينه على نائب الغيبة بدمشق، فنودي بذلك, ثم قدم الأمير أيتمش إلى دمشق يوم الأربعاء سابع عشرينه، فقبض عليه، وعلى تغري بردي، وطيفور، وأقبغا اللكاش، وحبسوا بدار السعادة، ثم مسك بعد يومين أرغون شاه، ويعقوب شاه، وتقدم القاضي سعد الدين إبراهيم بن غراب إلى دمشق، فقدمها في يوم السبت سلخه، دخل السلطان بأمرائه وعساكره إلى قلعة دمشق، فكان يوما مشهوداً وسر الناس به سروراً كبيراً في ليلة الخميس رابعه: رمضان قتل الأمير تنم نائب الشام والأمير يونس الرماح نائب طرابلس بقلعة دمشق خنقاً بعد أن استصفيت أموالهما، ولم يبق لهما شيء، ثم سلما إلى أهلهما، فدفن تنم بتربته بميدان الحصى خارج دمشق، ودفن يونس بالصالحية، فكانت مدة ولاية تنم نيابة الشام سبع سنين وستة أشهر ونصفاً، وولاية يونس طرابلس نحو ست سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٠٦ حريق هائل في المسجد الحرام يحرق ثلثه.

حريق هائل في المسجد الحرام يحرق ثلثه.
العام الهجري:٨٠٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
في ليلة الثامن والعشرين شوال ظهرت نار بالمسجد الحرام من رباط، ومشت بالجانب الغربي من المسجد، فعمت النار، واحترقت جميع سقف هذا الجانب، وبعض الرواقين المقدمين من الجانب الشامي، وعم الحريق فيه إلى محاذاة باب دار العجلة لخلوه بالهدم وقت السيل، وصار موضع الحريق أكواماً عظيمة، وتكسر جميع ما كان في موضع الحريق من الأساطين، وصارت قطعاً، وقدر الذي

احترق من المسجد فكان قدر الثلث تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٠٧ أحمد بن أويس ملك بغداد يهرب منها ويقاتله أهلها ويلجأ للسلطان.

أحمد بن أويس ملك بغداد يهرب منها ويقاتله أهلها ويلجأ للسلطان.
العام الهجري:٨٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
في ثاني ذي القعدة ورد البريد من حلب ودمشق بأن ألقان أحمد بن أويس صاحب بغداد، لما توجه إلى بغداد واستولى عليها، كان لقرا يوسف في مساعدته أثر كبير، فعندما تمكن قبض على كثير من أمراء دولته وقتلهم، وأكثر من مصادرات أهل بغداد وأخذ أموالهم، فثار عليه من بقي من الأمراء، وأخرجوه منها، وكاتبوا صاحب شيراز أن يحضر إليهم، فلحق ابن أويس بقرا يوسف بن قرا محمد التركماني صاحب الموصل، واستنجد به، فسار معه إليها، فخرج أهل بغداد وكسروهما بعد حروب، فانهزما إلى شاطئ الفرات، وبعثا يسألان نائب حلب أن يستأذن السلطان في نزولهما بالشام، وأن الأمير دمرداش استدعى الأمير دقماق نائب حماة إلى حلب، وخرجا في عسكر جريدة يبلغ عددهم الألف، وكبسا ابن أويس وقرا يوسف، وهما في نحو سبعة آلاف فارس، فاقتتلا قتالاً شديداً في يوم الجمعة رابع عشرين شوال، قتل فيه الأمير جاني بلث اليحياوي أتابك حلب، وأسر دقماق نائب حماة، وانهزم دمرداش نائب حلب، وصار إلى حلب ولحقه بعد ان افتك نفسه، بمائة ألف درهم وعد بها، وأن سودون بن واده - القادم من مصر إلى حلب بالبشارة بقدوم السلطان إلى مصر سالماً - بعث المائة ألف إليهما، مبعثا إليه: إنا لم نأت محاربين وإنما جئنا مستجيرين، ومستنجدين بسلطان مصر، فحاربنا هؤلاء فدفعنا عن أنفسنا، فكتب إلى نائب الشام بمسير عساكر الشام جميعاً، وأخذ ابن أويس وقرا يوسف وإرسالهما إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤ 803

١١٠٤٠١ وفاة الملك الأشرف إسماعيل صاحب اليمن وتولي ابنه الناصر أحمد بعده.

وفاة الملك الأشرف إسماعيل صاحب اليمن وتولي ابنه الناصر أحمد بعده.
العام الهجري:٨٠٣العام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
توفي الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن منصور عمر بن على بن رسول، في ليلة السبت ثامن عشر ربيع الأول، بمدينة تعز من بلاد اليمن، عن سبع وثلاثين سنة، ولى سلطنة اليمن بعد أبيه، في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، حتى مات، وكان حليماً، كثير السخاء، مقبلاً على العلم، محباً للغرباء، وصنف تاريخاً لليمن، وقام بمملكة اليمن بعده ابنه الملك الناصر أحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٠٢ تيمورلنك يذبح سكان مدينتي حلب عينتاب وبهنسا.

تيمورلنك يذبح سكان مدينتي حلب عينتاب وبهنسا.
العام الهجري:٨٠٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
بعد أن انتهى تيمورلنك من سيواس، توجه إلى جهة حلب فوصل إلى عينتاب ووصل إلى بهنسا وأخذها بعد أن حصرها، ثم نزل على بزاعة ظاهر حلب، فبرز نائب طرابلس بسبعمائة فارس إلى جيش تيمورلنك وهم نحو ثلاثة آلاف، وترامي الجمعان بالنشاب، ثم اقتتلوا، وأخذ من التتار أربعة، وعاد كل من الفريقين إلى موضعه فوسط الأربعة على أبواب مدينة حلب، وأما دمشق فإن أهلها بدؤوا يتجهزون

والقضاة تحرض الناس على الجهاد ضد تيمورلنك، وأما عساكر مصر فبدأت كذلك بالتجهز، ثم لما نزل تيمورلنك على عين تاب، بعث إلى دمرداش نائب حلب يعده باستمراره في نيابة حلب، ويأمره بمسك الأمير سودن نائب الشام، فلما قدم عليه الرسول بذلك أحضره إلى نواب ممالك الشام، وقد حضروا إلى حلب وهم: سودن نائب دمشق، وشيخ المحمودي نائب طرابلس ودقماق نائب حماة، وألطنبغا العثماني نائب صفد، وعمر بن الطحان نائب غزة بعساكرها، فاجتمع منهم بحلب نحو ثلاثة آلاف فارس منهم عسكر دمشق ثمانمائة فارس، إلا أن الأهواء مختلفة، والآراء مفلولة، والعزائم محلولة والأمر مدبر، فبلغ رسول تيمورلنك الرسالة دمرداش، فأنكر مسك سودن نائب دمشق، فقال له الرسول إن الأمير - يعني تيمورلنك - لم يأت إلا بمكاتبتك إليه، وأنت تستدعيه أن ينزل على حلب، وأعلمته أن البلاد ليس بها أحد يدفع عنها، فحنق منه دمرداش، وقام إليه وضربه، ثم أمر به فضربت رقبته، ويقال إن كلام هذا الرسول كان من تمنيق تيمورلنك ومكره، ليغرق بذلك بين العساكر، ونزل تيمورلنك على جبلان خارج حلب، يوم الخميس تاسع ربيع الأول، وزحف يوم الجمعة، وأحاط بسور حلب، وكانت بين الحلبيين وبينه في هذين اليومين حروب، فلما أشرقت الشمس يوم السبت حادي عشره، خرجت نواب الشام بالعساكر وعامة أهل حلب إلى ظاهر المدينة وعبوا للقتال، ووقف سودن نائب دمشق في الميمنة، ودمرداش في الميسرة، وبقية النواب في القلب، وقدموا أمامهم عامة أهل حلب، فزحف تيمورلنك بجيوش قد سدت الفضاء، فثبت الأمير شيخ نائب طرابلس، وقاتل - هو وسودن نائب دمشق - قتالاً عظيماً، وبرز الأمير عز الدين أزدمر أخو أينال اليوسفي، وولده يشبك ابن أزدمر في عدة من الفرسان، وأبلوا بلاء عظيماً، وظهر عن أزدمر وولده من الإقدام ما تعجب منه كل أحد، وقاتلا قتالاً عظيماً، فقتل أزدمر وفقد خبره، وثخنت جراحات يشبك، وصار في رأسه فقط زيادة على ثلاثين ضربة بالسيف، سوى ما في بدنه، فسقط بين القتلى، ثم أخذ وحمل إلى تيمورلنك ولم يمض غير ساعة حتى ولت العساكر تريد المدينة، وركب أصحاب تيمورلنك أقفيتهم، فهلك تحت حوافر الخيل من الناس عدد لا يدخل تحت حصر، فإن أهل حلب خرجوا حتى النساء والصبيان، وازدحم الناس مع ذلك في دخولهم من أبواب المدينة، وداس بعضهم بعضاً، حتى صارت الرمم طول قامة، والناس تمشي من فوقها، وتعلق نواب المماليك بقلعة حلب، ودخل معهم كثير من الناس، وكانوا قبل ذلك قد نقلوا إلى القلعة سائر أموال الناس بحلب، واقتحمت عساكر تيمورلنك المدينة وأشعلوا بها النيران، وجالوا بها ينهبون ويأسرون ويقتلون، واجتمع بالجامع وبقية المساجد نساء البلد، فمال أصحاب تيمورلنك عليهن، وربطوهن بالحبال، ووضعوا السيف في الأطفال فقتلوهم بأجمعهم، وأتت النار على عامة المدينة فأحرقتها، وصارت الأبكار تفتض من غير تستر ولا احتشام، بل يأخذ الواحد الواحدة ويعلوها في المسجد والجامع، بحضرة الجم الغفير من أصحابه، ومن أهل حلب، فيراها أبوها وأخوها ولا يقدر أن يدفع عنها، لشغله بنفسه، وفحش القتل، وامتلأ الجامع والطرقات برمم القتلى، واستمر هذا الخطب من صحوة نهار السبت إلى أثناء يوم الثلاثاء، والقلعة قد نقب عليها من عدة أماكن، وردم خندقها، ولم يبق إلا أن تؤخذ، فطلب النواب الأمان، ونزل دمرداش إلى تيمورلنك فخلع عليه ودفع إليه أماناً، وخلعاً للنواب، وبعث معه عدة وافرة إلى النواب، فأخرجوهم، ممن معهم، وجعلوا كل اثنين في قيد وأحضروا إليه، فقرعهم ووبخهم، ودفع كل واحد منهم إلى من يحتفظ به، وسيقت إليه نساء حلب سبايا، وأحضرت إليه الأموال، ففرقها على أمرائه، واستمر بحلب شهراً، والنهب في القرى لا يبطل، مع قطع الأشجار، وهدم البيوت وجافت حلب وظواهرها من القتلى، بحيث صارت الأرض منهم فراشاً، لا يجد أحد مكاناً يمشي عليه إلا وتحت رجليه رمة قتيل، وعمل من الرؤوس منابر عدة، مرتفعة في السماء نحو عشرة أذرع، في دور عشرين ذراعاً، حرز ما فيها من رؤوس بني آدم، فكان زيادة على عشرين ألف رأس، وجعلت الوجوه بارزة يراها من يمر بها، ثم رحل تمر عنها، وهي خاوية على عروشها، خالية من ساكنها وأنيسها، قد تعطلت من الأذان، وإقامة الصلوات، وأصبحت مظلمة بالحريق، موحشة، قفراء مغبرة، لا يأويها إلا الرخم، ثم بعد أن رحل الجيش عنها سائرا إلى جهة دمشق ورد الخبر أن أحمد بن رمضان التركماني، وابن صاحب الباز، وأولاد شهري، ساروا وأخذوا حلب، وقتلوا من بها من أصحاب تيمورلنك وهم زيادة على ثلاثة آلاف فارس، وأن تيمورلنك بالقرب من سليمة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٠٣ جيش تيمورلنك يدخل حماة ويقتل أهلها ويخربها.

جيش تيمورلنك يدخل حماة ويقتل أهلها ويخربها.
العام الهجري:٨٠٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٠٠تفاصيل الحدث:
أخذت مدينة حماة أيضا وكان من خبرها أن مرزه شاه ابن تيمورلنك نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول، وأحاط بسورها، ونهب المدينة، وسبى النساء والأطفال، وأسر الرجال، ووقع أصحابه على النساء يطؤوهن ويفتضوا الأبكار جهاراً، من غير استتار، وخربوا جميع ما خرج عن السور، وقد ركب أهل البلد السور، وامتنعوا بالمدينة، وباتوا على ذلك، فلما أصبحوا يوم الأربعاء فتحوا باباً واحداً من أبواب المدينة، ودخل ابن تمر في قليل من أصحابه ونادي بالأمان، فقدم الناس إليه أنواع المطاعم فقبلها، وعزم أن يقيم رجلاً من أصحابه على حماة، فقيل له أن الأعيان قد خرجوا منها، فخرج إلى مخيمه، وبات به، ودخل يوم الخميس ووعد الناس بخير، وخرج، ومع ذلك، فإن القلعة ممتنعة عليه، فلما كان ليلة الجمعة نزل أهل القلعة إلى المدينة وقتلوا من أصحاب مرزه شاه رجلين كانا أقرهما بالمدينة، فغضب من ذلك وأشعل النار في أرجاء البلد، واقتحمها أصحابه يقتلون ويأسرون وينهبون، حتى صارت كمدينة حلب، سوداء، مغبرة، خالية من الأنيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٠٤ تيمورلنك يدمر مدينة دمشق ويذبح أهلها.

تيمورلنك يدمر مدينة دمشق ويذبح أهلها.
العام الهجري:٨٠٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٠١تفاصيل الحدث:
أما دمشق، فإنه لما قدم عليهم الخبر بأخذ حلب، نودي في الناس بالتحول إلى المدينة والاستعداد للعدو، فاختبط الناس، وعظم ضجيجهم وبكاؤهم، وأخذوا ينتقلون في يوم الأربعاء نصفه من حوالي المدينة إلى داخلها، واجتمع الأعيان للنظر في حفظ المدينة، فقدم في سابع عشر ربيع الأول المنهزمون من حماة، فعظم الخوف، وهم الناس بالجلاء، فمنعوا منه، ونودي من سافر نهب، فورد في ثامن عشره الخبر بنزول طائفة من العدو على حماة، فحصنت مدينة دمشق، ووقف الناس على الأسوار، وقد استعدوا، ونصبت المجانيق على القلعة، وشحنت بالزاد، وهم نائب الغيبة بالفرار ولكن العامة ردته ردا قبيحا وهاج الناس وماجوا ونادوا بتسليم البلد من غير قتال، وكل هذا وعسكر مصر لم يخرج منها بعد، ثم في ربيع الآخر بدأ جيش مصر بالخروج منها متوجهين إلى دمشق، هذا وجيش تيمورلنك قد وصل قريبا من حمص فبدأ الناس بالهرب وخاصة أن أهل بعلبك أيضا هربوا لتزول تيمورلنك عليهم، ثم في سادس جمادى الأولى قدم السلطان دمشق بعساكره، وقد وصلت أصحاب تيمورلنك إلى البقاع، وفي يوم السبت الخامس عشر من الشهر هذا نزل تيمورلنك إلى قطا فملأت جيوشه الأرض، وركب طائفة منهم إلى العسكر وقاتلوهم، فخرج السلطان من دمشق يوم الثلاثاء ثامن عشره إلى يلبغا، فكانت وقعة انكسرت ميسرة العسكر، وانهزم أولاد الغزاوي وغيرهم إلى ناحية حوران، وجرح جماعة، وحمل تمر حملة منكرة، ليأخذ بها دمشق، فدفعته عساكر السلطان، ونزل كل من العسكرين بمعسكره وبعث تيمور إلى السلطان في طلب الصلح وإرسال أطلمش أحد أصحابه إليه، وأنه هو أيضاً يبعث من عنده من الأمراء المقبوض عليهم في وقعة حلب فأشار تغري بردي ودمرداش وقطلوبغا الكركي في قبول ذلك لما يعرفوا من اختلاف كلمتهم، لا لضعف عسكرهم، فلم يقبلوا وأبوا إلا القتال، ثم أرسل تيمور رسولاً آخر في طلب الصلح، وكرر القول ثانياً، وظهر للأمراء ولجميع العساكر صحة مقالته، وأن ذلك على حقيقته، فأبى الأمراء ذلك، هذا والقتال مستمر بين الفريقين في كل يوم، فلما كان ثاني عشر جمادى الآخرة اختفى من أمراء مصر والمماليك السلطانية جماعة، منهم الأمير سودون الطيار، وقاني باي العلائي رأس نوبة، وجمق، ومن الخاصكية يشبك العثماني وقمش الحافظي وبرسبغا الدوادار وطرباي في جماعة أخر، فوقع الاختلاف عند ذلك بين الأمراء، وعادوا إلى ما كانوا عليه من التشاحن في الوظائف والإقطاعات والتحكم في الدولة، وتركوا أمر تيمورلنك كأنه لم يكن، وأخذوا في الكلام فيما بينهم بسبب من اختفى من الأمراء وغيرهم، هذا وتيمورلنك في غاية الاجتهاد في

أخذ دمشق وفي عمل الحيلة في ذلك، ثم أعلم بما الأمراء فيه، فقوي أمره واجتهاده، بعد أن كان عزم على الرحيل، واستعد لذلك، فلما كان آخر ليلة الجمعة حادي عشرين جمادى الأولى ركب الأمراء وأخذوا السلطان الملك الناصر فرج على حين غفلة، وساروا به من غير أن يعلم العسكر به من على عقبة عمر يريدون الديار المصرية، وتركوا العساكر والرعية من المسلمين غنماً بلا راع وأما بقية أمراء مصر وأعيانها من القضاة وغيرهم لما علموا بخروج السلطان من دمشق خرجوا في الحال في إثره طوائف طوائف يريدون اللحاق بالسلطان، فأخذ غالبهم العشير، وسلبوهم، وقتلوا منهم خلقاً كثيراً، وأما العساكر الذين خلفوا بدمشق من أهل دمشق وغيرها، فإنه كان اجتمع بها خلائق كثيرة من الحلبيين والحمويين والحمصيين وأهل القرى ممن خرج جافلاً من تيمور، ولما أصبحوا يوم الجمعة، وقد فقدوا السلطان والأمراء والنائب، غلقوا أبواب دمشق، وركبوا أسوار البلد، ونادوا بالجهاد، فتهيأ أهل دمشق للقتال وزحف عليهم تيمورلنك بعساكره، فقاتله الدمشقيون من أعلى السور أشد قتال، وردوهم عن السور والخندق، وأسروا منهم جماعة ممن كان اقتحم باب دمشق، وأخذوا من خيولهم عدة كبيرة، وقتلوا منهم نحو الألف، وأدخلوا رؤوسهم إلى المدينة، وصار أمرهم في زيادة فأعيا تيمورلنك أمرهم، وعلم أن الأمر يطول عليه، فأخذ في مخادعتهم، وعمل الحيلة في أخذ دمشق منهم، وبينما أهل دمشق في أشد ما يكون من القتال والاجتهاد في تحصين بلدهم، قدم عليهم رجلان من أصحاب تيمورلنك من تحت السور وصاحا من بعد الأمير يريد الصلح، فابعثوا رجلاً عاقلاً حتى يحدثه الأمير في ذلك، ولما سمع أهل دمشق كلام أصحاب تيمورلنك في الصلح وقع اختيارهم في إرسال قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم بن مفلح الحنبلي، فأرخي من سور دمشق إلى الأرض، وتوجه إلى تيمورلنك واجتمع به وعاد إلى دمشق وقد خدعه تيمورلنك بتنميق كلامه، وتلطف معه في القول، وترفق له في الكلام، وقال له: هذه بلدة الأنبياء والصحابة وقد أعتقتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة عني وعن أولادي، ولولا حنقي من سودون نائب دمشق عند قتله لرسولي ما أتيتها وقد صار سودون المذكور في قبضتي وفي أسري، وقد كان الغرض في مجيئي إلى هنا، ولم يبق لي الآن غرض إلا العود، ولكن لا بد من أخذ عادتي من التقدمة من الطقزات، وكانت هذه عادته إذا أخذ مدينة صلحاً يخرج إليه أهلها من كل نوع من أنواع المأكول والمشروب والدواب والملابس والتحف تسعة، يسمون ذلك طقزات، والطقز باللغة التركية: تسعة، وهذه عادة ملوك التتار، فعاد ابن مفلح يثني على تيمورلنك ويحث الناس على عدم القتال وإعطائه ما يريد وكاد يحصل بسبب ذلك فتنة إلى أن جمع ابن مفلح ما يريده تيمورلنك وحمله إليه وعاد هو ومن معه ومعهم فرمان من تيمورلنك لهم، وهو ورقة فيها تسعة أسطر يتضمن أمان أهل دمشق على أنفسهم وأهليهم خاصة، فقرىء الفرمان المذكور على منبر جامع بني أمية بدمشق وفتح من أبواب دمشق باب الصغير فقط، وقدم أميرمن أمراء تيمور، جلس فيه ليحفظ البلد ممن يعبر إليها من عساكر تيمور فمشى ذلك على الشاميين وفرحوا به، لكن تيمورلنك لم يرض بالمال الذي أحضر له بل طلب أضعافه، فحصل من الغلاء في دمشق ما لا يصدق بسبب ذلك، ثم إن الجمعة قد دعي فيها لابن تيمورلنك في الخطبة ثم قدم شاه ملك أحد أمراء تيمورلنك إلى مدينة دمشق على أنه نائبها من قبل تيمور، ثم بعد جمعتين منعوا من إقامة الجمعة بدمشق لكثرة غلبة أصحاب تيمورلنك بدمشق كل ذلك ونائب القلعة ممتنع بقلعة دمشق، وأعوان تيمورلنك تحاصره أشد حصار، حتى سلمها بعد تسعة وعشرين يوماً وقد رمي عليها بمدافع ومكاحل لا تدخل تحت حصر، هذا وليس بالقلعة المذكورة من المقاتلة إلا نفر قليل دون الأربعين نفراً، وطال عليهم الأمر، ويئسوا من النجمة، وطلبوا الأمان، وسلموها بالأمان، وكان تيمورلنك لما اتفق أولاً مع ابن مفلح على ألف ألف دينار يكون ذلك على أهل دمشق خاصة، والذي تركته العساكر المصرية من السلاح والأموال يكون لتيمور فخرج إليه ابن مفلح بأموال أهل مصر جميعها فلما صارت كلها إليه وعلم أنه استولى على أموال المصريين ألزمهم بإخراج أموال الذين فروا من دمشق، فسارعوا أيضاً إلى حمل ذلك كله، وتدافعوا عنده حتى خلص المال جميعه فلما كمل ذلك ألزمهم أن يخرجوا إليه جميع ما في البلد من السلاح جليلها وحقيرها، فتتبعوا ذلك وأخرجوه له حتى لم يبق بها من السلاح شيء فلما فرغ ذلك كله قبض على ابن مفلح ورفقته، وألزمهم أن يكتبوا له جميع خطط دمشق وحاراتها وسككها، فكتبوا فلك ودفعوه إليه، ففرقه على أمرائه، وقسم البلد بينهم، فساروا إليها بمماليكهم وحواشيهم ونزل كل أمير في قسمه، وطلب من فيه، وطالبهم بالأموال، فحينئذ حل بأهل دمشق من البلاء مالا يوصف وأجرى عليهم أنواع العذاب من

الضرب والعصر والإحراق بالنار، والتعليق منكوساً، وغم الأنف بخرقة فيها تراب ناعم، كلما تنفس دخل في أنفه حتى تكاد نفسه تزهق؛ فكان الرجل إذا أشرف على الهلاك يخلى عنه حتى يستريح، ثم تعاد عليه العقوبة أنواعاً، فكان المعاقب يحسد رفيقه الذي هلك تحت العقوبة على الموت، ويقول: ليتني أموت وأستريح مما أنا فيه، ومع هذا تؤخذ نساؤه وبناته وأولاده الذكور، وتقسم جميعهم على أصحاب ذلك الأمير، فيشاهد الرجل المعذب امرأته أو بنته وهي توطأ، وولده وهو يلاط به، فيصرخ هو من ألم العذاب، والبنت والولد يصرخان من إزالة البكارة واللواط، وكل ذلك من غير تستر في النهار بحضرة الملأ من الناس، ورأى أهل دمشق أنواعاً من العذاب لم يسمع بمثلها، واستمر هذا البلاء والعذاب بأهل دمشق تسعة عشر يوماً، آخرها يوم الثلاثاء ثامن عشرين شهر رجب، فهلك في هذه المدة بدمشق بالعقوبة والجوع خلق لا يعلم عددهم إلا الله تعالى، فلما علمت أمراء تيمورلنك أنه لم يبق بالمدينة شيء خرجوا إلى تيمورلنك فسألهم هل بقي لكم تعلق في دمشق؟ فقالوا: لا فأنعم عند ذلك بمدينة دمشق أتباع الأمراء، فدخلوها يوم الأربعاء آخر رجب، ومعهم سيوف مسلولة مشهورة وهم مشاة، فنهبوا ما قدروا عليه من آلات الحرب وغيرها، وسبوا نساء دمشق وساقوا الأولاد والرجال، وتركوا من الصغار من عمره خمس سنين فما دونها، وساقوا الجميع مربوطين في الحبال، ثم طرحوا النار في المنازل والدور والمساجد، وكان يوم عاصف الريح، فعم الحريق جميع البلد حتى صار لهيب النار يكاد أن يرتفع إلى السحاب، وعملت النار في البلد ثلاثة أيام بلياليها آخرها يوم الجمعة، وكان تيمورلنك - لعنه الله - سار من دمشق في يوم السبت ثالث شهر شعبان بعد ما أقام على دمشق ثمانين يوماً، وقد احترقت كلها وسقطت سقوف جامع بني أمية من الحريق، وزالت أبوابه وتفطر رخامه، ولم يبق غير جدره قائمة، وذهبت مساجد دمشق ودورها وقياسرها وحماماتها وصارت أطلالاً بالية ورسوماً خالية، ولم يبق بها دابة تدب، إلا أطفال يتجاوز عددهم آلاف، فيهم من مات، وفيهم من سيموت من الجوع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٠٥ تيمورلنك يدخل بغداد ويقتل أهلها ويخربها.

تيمورلنك يدخل بغداد ويقتل أهلها ويخربها.
العام الهجري:٨٠٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٠١تفاصيل الحدث:
كان رحيل تيمورلنك عن دمشق في يوم السبت ثالث شعبان من هذه السنة واجتاز على حلب وفعل بها ما قدر عليه ثانياً، ثم سار منها حتى نزل على ماردين يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة، ووقع له بها أمور، ثم رحل عنها، وأوهم أنه يريد سمرقند، يوري بذلك عن بغداد، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميراً يقال له فرج، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم، فندب تيمور على حين غفلة أمير زاده رستم ومعه عشرون ألفاً لأخذ بغداد، ثم تبعه بمن بقي معه ونزل على بغداد، وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة، ووضع السيف في أهل بغداد، لما استولى على بغداد ألزم جميع من معه أن يأتيه كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد؛ فوقع القتل في أهل بغداد وأعمالها، حتى سالت الدماء أنهاراً، حتى أتوه بما أراد، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مئذنة، فكانت عدة من قتل في هذا اليوم من أهل بغداد تقريباً مائة ألف إنسان - وقال المقريزي: تسعين ألف إنسان - وهذا سوى من قتل في أيام الحصار، وسوى من قتل في يوم دخول تيمور إلى بغداد، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق، وهو أكثر من ذلك، قال: وكان الرجل المرسوم له بإحضار رأسين إذا عجز عن رأس رجل قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها، قال: وكان بعضهم يقف بالطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه، ثم رحل تيمور عن بغداد وسار حتى نزل قراباغ بعد أن جعلها دكاً خراباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٥ 804

١١٠٥٠١ الصلح بين تيمورلنك والسلطان فرج بن برقوق.

الصلح بين تيمورلنك والسلطان فرج بن برقوق.
العام الهجري:٨٠٤العام الميلادي:١٤٠١تفاصيل الحدث:
بعد أن تم للمغول بقيادة تيمورلنك تدمير مدن الشام، أرسل تهديداته للسلطان فرج بن برقوق سلطان المماليك في مصر، وكان قد أسر أميرا من المغول يدعى (أطلمس) فطالب تيمورلنك بإطلاق سراحه فورا وإلا فسيزحف المغول على مصر ويرفعون راياتهم على ربوعها. وقد أذعن السلطان فرج لهذه التهديدات وأطلق سراح أطلمس وعقد صلحا مع تيمورلنك يتعهد فيه السلطان فرج بطاعة تيمورلنك والدعوة باسمه في مساجد مصر، وقد أدى هذا الصلح المهين إلى ذهاب حرمة المملكة واختفاء احترام الأمراء والعامة للسلطان فرج، فلم تمض سنوات ثلاث حتى عزل. والواقع أن هزائم دولة المماليك الثانية على عهد فرج بن برقوق تعتبر أقسى الهزائم التي تعرض لها المسلمون في العصور الوسطى وهذا بسبب تصارع المماليك المتعصبين لأصولهم العرقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٥٠٢ نائب الشام السابق تغري بردي يعصي على السلطان وينضم له دمرداش نائب حلب.

نائب الشام السابق تغري بردي يعصي على السلطان وينضم له دمرداش نائب حلب.
العام الهجري:٨٠٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٠١تفاصيل الحدث:
كان قد رسم لتغري بردي بنيابة دمشق ثم في محرم سنة أربع وثمانمائة، كتب الأمراء بمصر لأمراء دمشق بالقبض على الأمير تغري بردي فكتب له بذلك بعض أعيان أمراء مصر، فسبق ذلك المثال السلطاني، فركب من دار السعادة بدمشق في نفر من مماليكه في ليلة الجمعة ثاني عشرين المحرم وخرج إلى حلب، فتعين لنيابة دمشق، عوضاً عنه الأمير آقبغا الجمالي الأطروش أتابك دمشق، وكتب بانتقال دقماق نائب صفد إلى نيابة حلب، عوضاً عن دمرداش المحمدي بحكم عصيانه وانضمامه إلى تغري بردي لما قدم عليه من دمشق، واستقر الأمير تمربغا المنجكي في نيابة صفد عوضاً عن دقماق، وأما تغري بردي فإنه لما سار إلى حلب وجد الأمير دمرداش نائب حلب قد قبض على الأمير خليل بن قراجا بن دلغادر أمير التركمان، فأمره تغري بردي بإطلاقه، فأطلقه، واتفق الجميع على الخروج عن طاعة السلطان بسبب من حوله من الأمراء، واجتمع عليهم خلائق من التركمان وغيرهم فإن دقماق جمع جموعه من العساكر والتركمان لقتال تغري بردي ودمرداش نائب حلب، وسار إلى جهة حلب، فخرج إليه تغري بردي وعلى مقدمته دمرداش، وصدموه صدمة واحدة انكسر فيها بجموعه وولوا الأدبار، ونهب ما معهم، وعاد دقماق منهزماً إلى دمشق، واستنجد بنائبها الأمير آقبغا الجمالي الأطروش، وكتب أيضاً دقماق لجميع نواب البلاد الشامية بالحضور والقيام بنصرة السلطان، وجمع من التركمان والعربان جمعاً كبيراً، وخرج معه غالب العساكر الشامية، وعاد إلى جهة حلب بعساكر عظيمة، وتغري بردي ودمرداش في مماليكهم لا غير، مع جدب البلاد الحلبية، وخراب قراها، فإنه كان، عقيب توجه تيمور بسنة واحدة وأشهر، فلما قارب دقماق بعساكره حلب أشار دمرداش على تغري بردي بالتوجه إلى بلاد التركمان من غير قتال، فقال تغري بردي لا بد من قتالنا معه، فإن انتصرنا وإلا توجهنا إلى بلاد التركمان بحق، فبرزا لدقماق بمماليكهما، وقد صف دقماق عساكره، واقتتلا قتالاً شديداً، وثبت كل من الفريقين، وقد أشرف دقماق على الهزيمة، وبينما هو في ذلك خرج من عسكر تغري بردي ودمرداش جماعة إلى دقماق، فانكسرت عند ذلك الميمنة، ثم انهزم الجميع إلى نحو بلاد التركمان، فلم يتبعهم أحد من عساكر دقماق، وملك دقماق حلب، واستمر تغري بردي ودمرداش ببلاد التركمان، وكانت الأخبار وردت بجمع التركمان ونزولهم مع دمرداش إلى حلب، وأن دقماق نائب حلب اجتمع معه نائب حماة والأمير نعير، ثم في السنة التالية في محرم قدم تغري بردي إلى دمشق بأمان كان كتب له من قبل السلطان مع كتب جميع الأمراء وقد فارق دمرداش ورغب في الطاعة، ثم انتقل منها إلى مصر في وصلها في آخر الشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٠٣ مراكب للفرنج تهاجم شاطئ طرابلس.

مراكب للفرنج تهاجم شاطئ طرابلس.
العام الهجري:٨٠٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٠١تفاصيل الحدث:
في هذا الشهر صفر كانت كائنة طرابلس وذلك أنه قدم إليها في يوم الاثنين عاشره مركب فيه عدة من الفرنج، نخرج الناس لحربهم، وكان بالميناء مراكب لتجار الفرنج، فاجتمعوا على مراكب المسلمين التي قد شحنت بالبضائع لتسير إلى أرض، وأخذوا منها مركبين، فيهما مال كبير، وأسروا خمسة وثمانين مسلماً بعدما قاتلوا قتالاً شديداً وغرق جماعة وفر جماعة، وأصبحوا من الغد على الحرب، فوقع الاتفاق على فكاك من أسروه بمال يحمل إليهم فلما حمل إليهم بعض المال أسروا الرجل، ومضوا في ليلة الخميس خامس عشره، ونزلوا على قرية هناك فقاتلهم أميرها، وقبضهم وجاء بهم إلى طرابلس، فسجنوا، وأخذ المسلمون مركبهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٠٤ وفاة ابن الملقن.

وفاة ابن الملقن.
العام الهجري:٨٠٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٠١تفاصيل الحدث:
سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المشهور بابن الملقن، عرف بذلك لأن الذي كفله بعد وفاة أبيه ملقن القرآن في الجامع الطولوني بالقاهرة فعرف به فصار يقال ابن الملقن، وكان هو زوج أمه وهو الذي رباه فأصبح من كبار علماء الحديث والفقه الشافعي فتولى قضاء الشافعية ثم التدريس والإفتاء، له مصنفات عديدة منها إكمال تهذيب الكمال وله البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير وله تحفة المحتاج في أدلة المنهاج وله التذكرة في علوم الحديث وله طبقات الأولياء وله الإعلام بفوائد عمدة الأحكام وله غاية السول في خصائص الرسول، وغيرها كثير، وكانت له مكتبة عامرة ولكنها احترقت فأصابه بسبب ذلك ذهول فحجبه ابنه حتى توفي عن ٨١ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٠٥ الفتنة بين الأمراء في مصر وقتالهم بين بعضهم.

الفتنة بين الأمراء في مصر وقتالهم بين بعضهم.
العام الهجري:٨٠٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٠٢تفاصيل الحدث:
كثر تنافر الأمراء واختلافهم، وانقطع نوروز، وجكم، وقنباي عن الخدمة، ودخل شهر رمضان: وانقضى، فلم يحضروا للهناء بالعيد، ولا صلوا صلاة العيد مع السلطان، فلما كان يوم الجمعة ثاني شوال: ركبوا للحرب، فنزل السلطان من القصر إلى الإسطبل عند سودن طاز، وركب نوروز وجكم وقنباي، وقرقماس الرماح، ووقعت الحرب من بكرة النهار إلى العصر، ورأس الأمراء نوروز وجكم، وخصمهم سودن طاز، فلما كان آخر النهار: بعث السلطان بالخليفة المتوكل على الله وقضاة القضاة الأربع إلى الأمير الكبير نوروز في طلب الصلح، فلم يجد بداً من ذلك، وترك القتال وخلع عنه آلة الحرب، فكف الأمير جكم الدوادار أيضاً عن الحرب، وعد ذلك مكيدة من سودن طاز، فإنه خاف أن يغلب ويسلمه السلطان إلى الأمراء، فأشار عليه بذلك حتى فعله، فتمت مكيدته بعدما كاد أن يؤخذ، لقوة نوروز وجكم عليه، وبات الناس في هدوء، فلما كان يوم السبت الغد: ركب الخليفة وشيخ الإسلام البلقيني، وحلفوا الأمراء بالسمع والطاعة للسلطان، وإخماد الفتنة، فطلع الأمير نوروز إلى الخدمة في يوم الاثنين خامسه، وخلع عليه، وأركب فرساً خاصاً بسرج، وكنفوش ذهب، وطلع الأمير جكم في ثامنه وهو خائف، ولم يطلع قنباي، ولا قرقماس، وطلبا فلم يوجدا، مجهز إليهما خلعتان، على أن يكون قنباي نائباً بحماة، وقرقماس حاجباً بدمشق، ونزل جكم بغير خلعة حنقاً وغضباً، فما هو إلا أن استقر في داره، ونزل إليه سرماش

رأس نوبة، وبشباي الحاجب بطلب قنباي، ظناً أنه اختفى ليلبس الخلعة بنيابة حماة، فأنكر أن يكون عنده، وصرفهما، وركب من ليلته بمن معه من الأمراء والمماليك وأعيانهم قمش الخاصكي الخازندار، ويشبك الساقي، ويشبك العثماني، وألطبغا جاموس، وجانباي الطيبي، وبرسبغا الدوادار، وطرباي الدوادار، وصاروا كلهم على بركة الحبش خارج مصر، ولحق به الأمير قنباي، وقرقماس الرماح، وأرغز، وغنجق، ونحو الخمسمائة من مماليك السلطان، وأقاموا إلى ليلة السبت عاشره، فأتاهم الأمير نوروز، والأمير سودن من زاده رأس نوبة، والأمير تمربغا المشطوب، في نحو الألفين، فسر بهم وأقاموا جميعاً إلى ليلة الأربعاء، وأمرهم يزيد ويقوى بمن يأتيهم من الأمراء والمماليك، فنزل السلطان من القصر في ليلة الأربعاء رابع عشره إلى الإسطبل عند سودن طاز، وركب بكرة يوم الأربعاء فيمن معه، وسار من باب القرافة، بعد ما نادى بالعرض، واجتمع إليه العسكر كله، وواقع جكم ونوروز، وكسرهما، وأسر تمربغا المشطوب، وسودن من زاده، وعلى بن أينال، وأرغز، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد، وعاد السلطان ومعه الأمير سودن طاز إلى القلعة مظفراً منصوراً، وبعث بالأمراء المأسورين إلى الإسكندرية، في ليلة السبت سابع عشره، وانتهي نوروز وجكم إلى منية القائد وعادوا إلى طموه، ونزلوا على ناحية منبابه من بر الجيزة، تجاه القاهرة، فمنع السلطان المراكب أن تعدى بأحد منهم في النيل، وطلب الأمير يشبك الشعباني من الإسكندرية، فقدم يوم الاثنين تاسع عشره إلى قلعة الجبل، ومعه عالم كبير ممن خرج إلى لقائه، فباس الأرض ونزل إلى داره، وفي ليلة الثلاثاء عشرينه: ركب الأمير نوروز نصف الليل، وعدي النيل، وحضر إلى بيت الأمير الكبير بيبرس الأتابك، وكان قد تحدث هو والأمير إينال باي بن قجماس له مع السلطان، حتى أمنه ووعده بنيابة دمشق، وكان ذلك من مكر سودن طاز، فمشى ذلك عليه، حتى حضر، فاختل عند ذلك أمر جكم وتفرق عنه من معه، وفر عنه قنباي وصار فريداً، فكتب إلى الأمير بيبرس الأتابك يستأذنه في الحضور، فبعث إليه الأمير أزبك الأشقر رأس نوبة والأمير بشباي الحاجب، وقدما به ليلة الأربعاء حادي عشرينه إلى باب السلسلة من الإصطبل السلطاني، فتسلمه عدوه الأمير سودن طاز وأصبح وقد حضر يشبك وسائر الأمراء للسلام عليه، فلما كانت ليلة الخميس ثاني عشرينه قيد وحمل في الحراقة إلى الإسكندرية، فسجن بها حيث كان الأمير يشبك مسجوناً، وفي يوم الخميس هذا خرج المحمل وأمير الحاج نكباي الأزدمري، أحد أمراء الطبلخاناه، وكان قد ألبس الأمير نوروز تشريف نيابة دمشق في بيت الأمير بيبرس يوم الأربعاء، فقبض عليه من الغد يوم الخميس، وحمل إلى باب السلسلة، وقيد، وأخرج في ليلة الجمعة ثالث عشرينه إلى الإسكندرية، فسجن بها أيضاً، وغضب الأميران بيبرس وإينال باي، وتركا الخدمة السلطانية أياماً، ثم أرضيا، واختفى الأميران قانباي وقرقماس، فلم يعرف خبرهما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٫٥٠٦ القتال بين تيمورلنك والعثمانيين وأسر السلطان العثماني بايزيد الأول بن عثمان.

القتال بين تيمورلنك والعثمانيين وأسر السلطان العثماني بايزيد الأول بن عثمان.

العام الهجري:٨٠٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٠٢تفاصيل الحدث:

بعد أن رحل تيمورلنك من بغداد كتب إلى أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم أن يخرج السلطان أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم وإلا قصده وأنزل به ما نزل بغيره، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية؛ فسار تيمور إلى نحوه، فجمع أبو يزيد بن عثمان عساكره من المسلمين والنصارى وطوائف التتر، فلما تكامل جيشه سار لحربه، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى التتار الذين مع أبي يزيد بن عثمان يقول لهم: نحن جنس واحد، وهؤلاء تركمان ندفعهم من بيننا، ويكون لكم الروم عوضهم، فانخدعوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء يكونون معه، وسار أبو يزيد بن عثمان بعساكره على أنه يلقى تيمور خارج سيواس، ويرده عن عبور أرض الروم، فسلك تيمور غير الطريق، ومشى في أرض غير مسلوكة، ودخل بلاد ابن عثمان، ونزل بأرض مخصبة وسيعة، فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد نهبت بلاده، فقامت قيامته وكر راجعاً، وقد بلغ منه ومن عسكره التعب مبلغاً أوهن قواهم، وكلت خيولهم، ونزل على غير ماء، فكادت عساكره أن تهلك، فلما تدانوا للحرب كان أول بلاء نزل بابن عثمان مخامرة التتار بأسرها عليه، فضعف بذلك عسكره، لأنهم كانوا معظم عسكره،

ثم تلاهم ولده سليمان ورجع عن أبيه عائداً إلى مدينة برصا بباقي عسكره، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو خمسة آلاف فارس، فثبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمورلنك وصدمهم صدمة هائلة بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضعافهم، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر، فكفت عساكر ابن عثمان، وتكاثروا التمرية عليهم يضربونهم بالسيوف لقلتهم وكثرة التمرية، فكان الواحد من العثمانية يقاتله العشرة من التمرية، إلى أن صرع منهم أكثر أبطالهم، وأخذ أبو يزيد بن عثمان أسيراً قبضاً باليد على نحو ميل من مدينة أنقرة، في يوم الأربعاء سابع عشرين ذي الحجة بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش، فإن الوقت كان ثامن عشرين أبيب بالقبطي وهو تموز بالرومي، وصار تيمور يوقف بين يديه في كل يوم ابن عثمان طلباً ويسخر منه وينكيه بالكلام، وجلس تيمور مرة لمعاقرة الخمر مع أصحابه وطلب ابن عثمان طلباً مزعجاً، فحضر وهو يرسف في قيوده وهو يرجف، فأجلسه بين يديه وأخذ يحادثه، ثم وقف تيمور وسقاه من يد جواريه اللاتي أسرهن تيمور، ثم أعاده إلى محبسه، ثم قدم على تيمور إسبندار أحد ملوك الروم بتقادم جليلة، فقبلها وأكرمه ورده إلى مملكته، هذا وعساكر تيمور تفعل في بلاد الروم وأهلها تلك الأفعال المقدم ذكرها، وأما أمر سليمان بن أبي يزيد بن عثمان، فإنه جمع المال الذي كان بمدينة بورصا، وجميع ما كان فيها ورحل إلى أدرنة وتلاحق به الناس، وصالح أهل إستانبول، فبعث تيمورلنك فرقة كبيرة من عساكره صحبة الأمير شيخ نور الدين إلى برصا فأخذوا ما وجدوا بها، ثم تبعهم هو أيضاً بعساكره، ثم أفرج تيمور عن محمد وعلي أولاد ابن قرمان من حبس أبي يزيد بن عثمان، وخلع عليهما وولاهما بلادهما، وألزم كل واحد منهما بإقامة الخطبة، وضرب السكة باسمه واسم السلطان محمود خان المدعو صرغتمش، ثم شتا في معاملة منتشا وعمل الحيلة في قتل التتار الذين أتوه من عسكر ابن عثمان حتى أفناهم عن آخرهم، وأما أبو يزيد بن عثمان، فإنه استمر في أسر تيمورلنك من ذي الحجة سنة أربع، إلى أن مات بكربته وقيوده، في أيام من ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة، بعد أن حكم ممالك الروم نحو تسع سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦ 805

١١٠٦٠١ طاهر بن أحمد يثور على أبيه سلطان بغداد.

طاهر بن أحمد يثور على أبيه سلطان بغداد.
العام الهجري:٨٠٥العام الميلادي:١٤٠٢تفاصيل الحدث:
ثار على السلطان أحمد بن أويس ولده طاهر وحاربه، ففر من الحلة إلى بغداد فأخذ وديعة له كانت بها، فهجم عليه طاهر وأخذ منه المال، ففر أحمد من ابنه، وأتاه قرايوسف بطلبه له وأعانه على ابنه، وحاربه معه، ففر طاهر اقتحم بفرسه دجلة فغرق بها، ولحق بربه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٠٢ وفاة السلطان العثماني بايزيد الأول.

وفاة السلطان العثماني بايزيد الأول.
العام الهجري:٨٠٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٠٣تفاصيل الحدث:
إن السلطان بايزيد وقع في أسر تيمورلنك في معركة أنقرة فبقي في الأسر مهانا وقد حاول الفرار أكثر من مرة لكن الحراسة المشددة أفشلت كل ذلك فأصبح في ضيق شديد إلى أن توفي في الخامس عشر من شعبان من هذه السنة وسمح تيمورلنك بنقل جثته لتدفن في بورصا فكانت مدة ملكه قرابة التسع سنين، ويذكر أن أولاده محمد وعيسى وسليمان كانوا ممن استطاعوا الفرار من جيش تيمورلنك، أما الأخ الآخر موسى فأسر مع أبيه والأخ الآخر مصطفى اختفى فلم يعرف له على خبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٠٣ وفاة البلقيني.

وفاة البلقيني.
العام الهجري:٨٠٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٠٣تفاصيل الحدث:
سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وصالح أول من سكن بلقينة - ابن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد البلقيني الشافعي، توفي في يوم الجمعة، عاشر ذي القعدة، وصلي عليه بجامع الحاكم، ثم دفن بمدرسته التي أنشأها تجاه داره بحارة بهاء الدين قراقوش من القاهرة، ومولده ببلقينة، في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وأجاز له من دمشق الحافظ أبو الحجاج المزي، والحافظ الذهبي، حفظ المحرر في الفقه، والكافية لابن مالك في النحو، ومختصر ابن الحاجب في الأصول، والشاطبية في القراءات وأقدمه أبوه إلى القاهرة، وله اثنتا عشرة سنة، وطلب العلم واشتغل على علماء عصره، وتفقه بجماعة كثيرة، وبرع في الفقه وأصوله، والعربية والتفسير، وغير ذلك، وأفتى ودرس سنين، وانفرد في أواخر عمره برئاسة مذهبه، وولي إفتاء دار العدل، ودرس بزاوية الشافعي المعروفة بالخشابية من جامع عمرو بن العاص، وولى قضاء دمشق عوضاً عن تاج الدين عبد الوهاب السبكي، فباشر مدة يسيرة، ثم تركه وعاد إلى مصر واستمر بمصر يقرىء ويشتغل ويفتي بقية عمره، له مصنفات منها تصحيح المنهاج ومحاسن الاصطلاح وترجمان شعب الإيمان وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧ 806

١١٠٧٠١ بداية الاختلاف بين أبناء السلطان العثماني بايزيد واستقلال كل منهم بمكان.

بداية الاختلاف بين أبناء السلطان العثماني بايزيد واستقلال كل منهم بمكان.
العام الهجري:٨٠٦العام الميلادي:١٤٠٣تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي السلطان بايزيد في الأسر, وكان أولاده الذين هربوا من المعركة كل منهم ولى إلى جهة فلما سار تيمورلنك عن الأناضول عادت مجزءة كما كانت قبل أن يوحدها العثمانيون وأعلنت الإمارات الأوربية استقلالها لما رأت ما حل بالعثمانيين من قبل تيمورلنك فأعلن البلغار والصرب والأفلاق استقلالهم، واختلف أولاد السلطان بايزيد فزاد الضعف فاستقل سليمان بن بايزيد في أدرنه والمناطق العثمانية في أوربا تابعة له، وعقد حلفا مع إمبراطور بيزنطة عمانويل الثاني وتنازل له عن مدينة سلانيك وعن سواحل البحر الأسود ليساعده على أخوته كما تزوج إحدى قريباته، أما عيسى بن بايزيد فقد كان مختبئا بجهات بورصا فلما علم بوفاة أبيه أعلن سلطنته على بورصا وساعده كبير قادة بني عثمان ديمور طاش، وأما محمد بن بايزيد فكان مخبؤه في أواسط الأناضول فلما رأى أن ضغط التتار قد خف جمع جموعه وانطلق محاربا التتار فتمكن من أخذ مدينة توقات وأماسيا فقوي أمره واستطاع أن يخلص أخاه موسى من الأسر حيث كان أسر مع أبيه عند تيمورلنك، ثم إن الأخوة بدأ بعضهم يقاتل بعضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٠٢ وفاة الحافظ العراقي.

وفاة الحافظ العراقي.
العام الهجري:٨٠٦العام الميلادي:١٤٠٣تفاصيل الحدث:
زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن أبي بكر العراقي الشافعي، شيخ الحديث بالديار المصرية، توفي في يوم الأربعاء ثامن شعبان بها ومولده في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير ورحل في البلاد، وألف وصنف وأملى سنين كثيرة وكان ولي قضاء المدينة النبوية، وعدة تداريس، وانتهت إليه رئاسة علم الحديث في زمانه، له مصنفات عديدة منها ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في

علوم الحديث، والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح وتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ومحجة القرب إلى محبة العرب والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار (تخريج الإحياء) وتخريج أحاديث مختصر المنهاج في أصول الفقه وغيرها كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٧.٣ الفرنج يغزون طرابلس.

الفرنج يغزون طرابلس.
العام الهجري:٨٠٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٠٣تفاصيل الحدث:
في هذا الشهر محرم كانت واقعة الفرنج بطرابلس، وذلك أنهم نزلوا على طرابلس في ثلاثين شينياً وقراقر، وكان الأمير دمرداش غائباً عن البلد، فقاتلهم الناس قتالاً شديداً، في يوم الثلاثاء ثاني عشره إلى الغد، فبلغ دمرداش وهو بنواحي بعلبك الخبر، فاستنجد الأمير شيخ نائب الشام، وتوجه إلى طرابلس، فقدمها يوم الخميس عشرينه، ونودي في دمشق بالنفير، فخرج الناس على الصعب والذلول، فمضى الفرنج إلى بيروت بعدما قاتلهم دمرداش قتالاً كبيراً، قتل فيه من المسلمين اثنان وجرح جماعة، فوصل الأمير شيخ إلى طرابلس وقد قضى الأمر، فسار إلى بيروت، فقدمها وقت الظهر من يوم الجمعة حادي عشرينه، والقتال بين المسلمين وبين الفرنج من أمسه، وقتلى الفرنج مطروحين على الأرض، فحرق تلك الرمم، وتبع الفرنج، وقد ساروا إلى صيدا بعدما حرقوا مواضع وأخذوا مركباً قدم من دمياط ببضائع لها قيمة كبيرة، وقاتلوا أهل صيدا، فطرقهم الأمير شيخ وقت العصر وقاتلهم وهم في البر، فهزمهم إلى مراكبهم، وساروا إلى بيروت فلحقهم وقاتلهم، فمضوا إلى جهة طرابلس، ومروا عنها إلى جهة الماغوصة، فركز الأمير شيخ طائفة ببيروت، وطائفة بصيدا، وعاد إلى دمشق في ثاني صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨ 807

١١.٨.١ وفاة تيمورلنك وزوال خطر المغول.

وفاة تيمورلنك وزوال خطر المغول.
العام الهجري:٨٠٧العام الميلادي:١٤٠٤تفاصيل الحدث:
بعد أن عاد تيمورلنك من حربه مع العثمانيين واستقر في سمرقند استعد لغزو الصين، فتوجه بجيوشه إليها ولكن وفي الطريق هاجت العواصف الثلجية فتأثر ببردها فكانت وفاته في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة وهو نازل بالقرب من أترار، وأترار بالقرب من آهنكران، ومعنى آهنكران باللغة العربية الحدادون، ولما مات لبسوا عليه المسوح، ولم يكن معه أحد من أولاده سوى حفيده سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور، فتسلطن موضع جده تيمور في حياة والده ميران شاه فاستولى خليل المذكور على خزائن جده وبذل الأموال، وتم أمره، إلا أن ولدا تيمور شاه رخ وجلال الدين ميرانشاه اقتسموا المملكة بينهما بخط ممتد على حدود إيران فأخذ شاه رخ الغرب وفيه العراق وأذربيجان وأجزاء من بلاد القفجاق القوقاز، وأخذ ميانشاه الشرق وفيه خراسان وسجستان وأصفهان وشيراز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨.٢ الفتنة بين الأمراء بمصر والقتال بينهم.

الفتنة بين الأمراء بمصر والقتال بينهم.
العام الهجري:٨٠٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٠٤تفاصيل الحدث:
أهل شهر جمادى الأولى والفتنة قائمة بين أمراء الدولة، وذلك أن الأمير يشبك هو زعيم الدولة، بيده جميع أمورها من الولاية والعزل، والنقض والإبرام، وصار له عصبة كبيرة، فأحبوا عزل الأمير إينال باي ابن الأمير قجماس ابن عم الملك الظاهر برقوق من وظيفة

أمير أخور، وذلك أنه اختص بالسلطان لأمور منها قرابته، ثم مصاهرته إياه، فشق ذلك على عصبة يشبك، وأحبوا أن يكون جركس المصارع أمير أخور، وانقطعوا عن حضور الخدمة السلطانية عدة أيام من جمادى الأولى، فاستوحش السلطان منهم، وتمادى الحال فتقدم السلطان إلى الأمير أينال باي أن ينزل إلى الأمراء ويصالحهم، فمنم جماعة من المماليك السلطانية إينال باي أن ينزل، وتشاجروا مع طائفة من مماليك الأمراء واشتد ما بينهم من الشر وأخذ كل أحد في أهبة الحرب، وأصبحوا جميعاً يوم الأحد لابسين السلاح، وقد أعد يشبك بأعلا مدرسة حسن مدافع النفط والمكاحل، ليرمى على الإصطبل السلطاني، ومن يقف تحت القلعة بالرميلة، ونزل السلطان من قلعة الجبل إلى الإصطبل، واجتمع عليه من أقام على طاعته من الأمراء والمماليك، وأقام مع يشبك من الأمراء المقدمين سبعة وأكثر المماليك الظاهرية فأقاموا على الحصار والمراماة، من بكرة الأحد إلى ليلة الخميس سابعه، وقد أخذ أصحاب السلطان على اليشبكية المنافذ، وحصروهم والقتال بينهم مستمر، وأمر يشبك في إدبار، فلما كان ليلة الخميس نصف الليل، خرج يشبك بمن معه على حمية من الرميلة، ومروا إلى جهة الشام، فلم يتبعهم أحد من السلطانية، ونودي من آخر الليل في الناس بالقاهرة الأمان والاطمئنان ومنع أهل الفساد من النهب، وأما يشبك ففي مروره إلى دمشق انضم له الكثير وزود بالكثير من العدد والعتاد وقد انضم إليهم خلق كثير، فدخلوا دمشق بكرة الثلاثاء رابع شهر رجب، فسألهم الأمير شيخ عن خبرهم، فأعلموه بما كان، وذكروا له أنهم مماليك السلطان، وفي طاعته، لا يخرجون عنها أبداً غير أن الأمير إينال باي ثقل عنهم ما لم يقع منهم، فتغير خاطر السلطان، حتى وقع ما وقع، وأنهم ما لم ينصفوا منه ويعودوا لما كانوا عليه وإلا فأرض الله واسعة، فوعدهم بخير، وقام لهم بما يليق بهم، وكتب إلى السلطان يسأله في أمرهم، وقدمت كتب نواب الشام إلى الأمير يشبك، تعده بالأمداد، وتقويته بما يريد وقدم عليهم الأمير نوروز والأمير دقماق، فبعث الأميران شيخ ويشبك بيشبك العثماني إلى الأمير جكم، يستدعيه من أنطاكية إلى دمشق، وأفرج الأمير شيخ أيضاً عن قرا يوسف ابن قرا محمد التركماني.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٠٣ فتنة الأمير جكم ومحاولة استيلائه على البلاد ومحاولة تسلطنه (واقعة السعيدية).

فتنة الأمير جكم ومحاولة استيلائه على البلاد ومحاولة تسلطنه (واقعة السعيدية).

العام الهجري:٨٠٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٠٤تفاصيل الحدث:

استولى الأمير جكم على حلب وقد كان سابقا خرج عن الطاعة وتمالأ مع التركمان والعربان وأحدث عدة فتن، وأنعم على الأمير علان نائب حماة بموجود دمرداش النائب السابق لحلب، وأحسن جكم السيرة في حلب، وولي في القلاع نواباً من جهته، فاجتمعت له حلب وحماة وطرابلس، وأما الأمير شيخ نائب الشام فإنه خرج لأخذ صفد وعمل ثلاثين مدفعاً، وعدة مكاحل للنفط ومنجنيقين، وجمع الحجارين والنقابين وآلات الحرب، وخرج من دمشق ومعه جميع من عنده من عسكر مصر والشام، وقرا يوسف بجماعته، وجماعة السلطان أحمد بن أويس متملك بغداد، والتركمان الجشارية، وأحمد بن بشارة بعشرانه، وعيسى بن الكابولي بعشيره، بعدما نادى بدمشق من أراد النهب والكسب فعليه بصفد فاجتمع له خلائق، وسار ومعه مائة جمل تحمل المدافع والمكاحل والمناجنيق، والزحافات، والبارود، ونحو ذلك من آلات الحصار، وولي الأمير ألطنبغا العثماني نيابة صفد، فكتب يستدعي عشران صفد وعربانها وتركمانها، فقدم الأمير شيخ بمن معه إلى صفد وبعث أمامه تقي الدين يحيى بن الكرماني، وقد ولاه مضاء العسكر، ومعه قطلوبغا رأس نوبة بكتابه إلى الأمير بكتمر شلق، يدعوه إلى موافقته، ويحذره من مخالفته، ويعلمه أن الأمير جكم قد أخذ حلب من الأمير دمرداش بالقهر، وأنه قادم إليه ومعه الأمير علان نائب حماة، فلم يذعن له بكتمر، وأبى إلا قتاله، فأحاط الأمير شيخ بقلعة صفد وحصرها من جميع جهاتها، وقد حصنها الأمير بكتمر وشحنها بالرجال والآلات، فاستمرت الحرب بينهم أياماً، جرح فيها من الشيخية نحو ثلاثمائة رجل، وقتل ما ينيف على خمسين فارساً، ثم إن الأمير جكم خرج من حلب يريد دمشق، وقد حضر إليه شاهين دوادار الأمير شيخ يستدعيه، وكان

جكم قد سلم القلعة إلى شرف الدين موسى بن يلدق، وعمل حجاباً وأرباب وظائف، وعزم على أن يتسلطن ويتلقب بالملك العادل، ثم أخر ذلك وقدم دمشق ومعه الأمير قانباي، والأمير تغري بردي القجقاري وجماعة، وقد خرج الأمير شيخ والأمراء إلى لقائه، وأنزله في الميدان، فترفع على الأمراء ترفعاً زائداً أوجب تنكرهم عليه في الباطن، إلا أن الضرورة قادتهم إلى الإغضاء فأكرموه، وأنزلوه، وحلفوه على القيام معهم على السلطان، وموافقتهم، وأخذ في إظهار شعار السلطنة، فشق عليهم ذلك، ومازالوا به حتى تركه، وأقام معهم بدمشق ثم توجه منها مخفا إلى طرابلس، وترك أثقاله بدمشق، ليجمع عساكر طرابلس وغيرها ممن انضم إليه، وأما الأمير شيخ فإنه وقع الصلح بينه وبين الأمير بكتمر نائب صفد، وتحالفوا جميعاً على الاتفاق، ثم سار جكم من طرابلس في عشرينه، وخيم ظاهرها، فبعث شيخ السلماني يستدعي علان، فبعث إليه نائب شيزر على عسكر، ففر ابن أمير أسد بمن معه وترك أثقاله، فأخذها السليماني، ورتب أمر قلعة صهيون، وجعل بيازير بها، وتوجه إلى علان - وقد نزل على بارين - فتلقاه وبالغ في كرامته، وأنزله بخيمه، فأخذ شيخ عند ذلك في مكاتبة أمراء طرابلس وتراكمينها يدعوهم إلى طاعته، فأجابوه بالسمع والطاعة، ووعدوه بالقيام معه، فاضطرب أمر جكم، وانسل عنه من معه، طائفة بعد أخرى، فمضى إلى الناعم، وقد كثر جمع السليماني، فمشى ومعه علان يريدان حكم فتركهم، ومضى إلى دمشق، فأدركه في طريقه إليها الأمير سعد الدين إبراهيم بن غراب، ويشبك العثماني، وأقبغا دوادار الأمير يشبك الدوادار، يحثوه على القدوم، وقد سار من دمشق فسار معهم، وأركب السليماني تراكمين طرابلس في أثر جكم، فأخذوا بعض أطرافه، وقدم السليماني طرابلس وأعاد الخطبة للسلطان، ومهد أمورها، وكتب يعلم السلطان بذلك، ثم خرج منها بعد يومين يستنفر الناس، فاجتمع عليه خلائق من التراكمين، والعربان، والعشران، وعسكر طرابلس وكثير من عسكر حلب، وطائفة من المماليك السلطانية، وكان العجل بن نعير قد استولى على معاملة الحصن والمناصف، واستولى فارس بن صاحب الباز - وأخوه حسين - على سواحل اللاذقية وجبلة وصهيون، وبلاطنس، واستولى علم الدين على حصن الأكراد وعصى بها، واستولى رجب بن أمير أسد على قلعة المرقب، فطرد السليماني العجل من المعاملة، ونزل على حصن الأكراد وحصرها، حتى أخذها، وأعاد بها الدعاء للسلطان، وأخذ في استرجاع الساحل، فقدم عليه الخبر بولاية الأمير قانباي طرابلس، ووصول متسلمه سيف الدين بوري - ومعه شهاب الدين أحمد الملطي - على ظهر البحر من ديار مصر، ففت ذلك في عضده، وصار إلى علان نائب حماة، فأشار عليه أن لا يسلم طرابلس حتى يراجع السلطان بما يترتب على عزله من الفساد بتبدد كل العساكر، فكتب بذلك، ودخل بوري والملطي إلى طرابلس، وتسلماها، وحلفا الأمراء وغيرهم للسلطان، ثم خرج الأمير شيخ نائب الشام ومعه الأمير يشبك وبقية الأمراء إلى لقاء الأمير جكم، فعندما رأوه ترجل له يشبك، ونزل الأرض، وسلم عليه، فلم يعبأ به، ولا التفت إليه، وجرى على عادته في الترفع والتكبر، فشق ذلك على الأمير شيخ، ولام يشبك على ترجله، وعيب جكم على ما كان منه، ودخلوا معه إلى دمشق والطبول تضرب وهو في مركب مهول، فنزل الميدان، وجرى على عادته في التكبر والترفع، فتنكرت القلوب، واختلفت الآراء، فكان جكم أمة وحدة، يرى أنه السلطان، ويريد إظهار ذلك، والأمراء تسوسه برفق، حتى لا يتظاهر بالسلطنة، ورأيه التوجه إلى بلاد الشمال، ورأي بقية الأمراء المسير إلى مصر، فكانوا ينادون يوماً بالمسير إلى مصر، وينادون يوما بالمسير إلى حماة وحلب، وينادون يوماً من أراد النهب والكسب فعليه بالتوجه إلى صفد، ثم قوي عزمهم جميعاً على قصد مصر، وبعثوا لرمي الإقامات بالرملة وغزة، وبرزوا بالخيام إلى قبة يلبغا في رابع عشره، وخرج الأمير شيخ والأمير يشبك وقرا يوسف من دمشق، وندبوا الأمير يشبك وقرا يوسف إلى صفد، فسارا من الخربة في عسكر، ومضى الأمير شيخ إلى قلعة الصبيبة فاستعد الأمير بكتمر شلق نائب صفد، وأخرج كشافته بين يديه، ونزل بجسر يعقوب، فالتقي أصحابه بكشافة يشبك وقرا يوسف، واقتتلوا، فكثرت الجراحات بينهما، وغنم الصفديون منهم عشرة أفراس، فرجع يشبك وقرا يوسف إلى طبرية، ونزلا على البحيرة حتى عاد الأمير شيخ من الصبيبة، وقد حصن قلعتها، ثم ساروا جميعاً إلى غزة وقد تقدمهم الأمير جكم، ونزل بالرملة والتقت مقدمة السلطان ومقدمة الأمراء واقتتلوا، فرحل السلطان من بلبيس بكرة نهار الأربعاء، ونزل السعيدية فأتاه كتّاب الأمراء الثلاثة شيخ، وجكم، ويشبك، بأن سبب حركتهم ما جرى بين الأمير يشبك والأمير إينال بيه بن قجماس من حظ الأنفس، حتى توجه يشبك بمن معه إلى الشام، فكان بها

من خراب البلاد، وهلاك الرعية ما كان، وطلبوا منه أن يخرج أينال بيه ودمرداش نائب حلب من مصر إلى الشام، وأن يعطى لكل من يشبك وشيخ وجكم، ومن معهم بمصر والشام ما يليق به، لتخمد هذه الفتنة باستمرارهم على الطاعة، وتحقن الدماء، ويعمر ملك السلطان، وإن لم يكن ذلك تلفت أرواح كثيرة، وخربت بيوت عديدة وقد كان عزمهم المكاتبة بهذا من الشام، لكن خشوا أن يظن بهم العجز، فإنه ما منهم إلا من جعل الموت نصب عينيه، ثم بيت الأمراء السلطان وهم في نحو الثلاثة آلاف فارس وأربعمائة تركماني من أصحاب قرا يوسف، فاقتتل الفريقان قتالاً شديداً، من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل، جرح فيه جماعة، وقتل الأمير صرق صبراً بين يدي الأمير شيخ، لأنه ولي نيابة الشام من السلطان، وركب السلطان ومعه الأمير سودن الطيار، وسودن الأشقر هجنا، وساقوا على البر تحت غلس الصبح يريدون القلعة، وتفرقت العساكر وتركوا أثقالهم وسائر أموالهم، فغنمها الشاميون، ووقع في قبضتهم الخليفة وقضاة مصر، ونحو من ثلاثمائة مملوك، والأمير شاهين الأفرم، والأمير خير بك نائب عزة، وقدم المنهزمون إلى القاهرة ولم يحضر السلطان، ولا الأمراء الكبار فكثر الإرجاف، وأقيم العزاء في بعض الدور وماج الناس، وكثر النهب، حتى وصل السلطان قريب العصر، ومعه الأمراء، إلى الأمير أقباي، وقد قاسى من العطش والتعب ما لا يوصف، فاستعد وجمع إليه عساكره، وزحفت عساكر الشاميين من الريدانية، وقد نزلوا بها من أمسه وكثر اضطراب الناس بالقاهرة، وغلقت أبوابها ودروبها، وتعطلت الأسواق، وعز وجود الماء، ووصلت العساكر قريباً من دار الضيافة تحت القلعة، فقاتلهم السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر فأقبل عدة من الأمراء إلى جهة السلطان طائعين له، منهم أسن بيه أمير ميسرة الشام، والأمير يلبغا الناصري، والأمير سودن اليوسفي، وإينال حطب، وجمق، ففت ذلك في أعضاد من بقي، وعاد طائفة منهم، وحملوا خفهم وأفرجوا عن الخليفة والقضاة وغيرهم، وتسلل الأمير قطلوبغا الكركي، والأمير يشبك الدوادار، والأمير تمراز الناصري، وجركس المصارع في جماعة، واختفوا بالقاهرة وظواهرها، فولي حينئذ الأمير شيخ المحمودي نائب الشام، والأمير جكم، وقرا يوسف، وطولو، في طائفة يسيرة، وقصدوا الشام، فلم يتبعهم أحد من عسكر السلطان، ونادى السلطان بالأمان، وأصبح، فقيد من استأمن إليه من الأمراء، وبعثهم إلى الإسكندرية، فاعتقلوا بها، وانجلت هذه الفتنة عن تلف مال العسكريين، فذهب فيها من الخيل والبغال والجمال والسلاح والثياب والآلات، ما لا يدخل تحت حصر، وأما حلب، فإن الأمير جكم لما سار عنها ثار بها عدة من أمرائها، ورفعوا سنجق السلطان بباب القلعة، فاجتمع إليهم العسكر، وحلفوا للسلطان، فقدم ابنا شهري الحاجب، ونائب القلعة من عند التركمان البياضية إلى حلب، وقام بتدبير الأمور يونس الحافظي، وامتدت أيدي عرب العجل بن نعير وتراكمين ابن صاحب الباز إلى معاملة حلب، فقسموها، ولم يدعوا لأحد من الأمراء والأجناد شيئاً من المغل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٩ 808

١١٠٩٠١ الفتنة بين أمراء الشراكسة والأمراء الروم واختفاء السلطان الناصر فرج بن برقوق.

الفتنة بين أمراء الشراكسة والأمراء الروم واختفاء السلطان الناصر فرج بن برقوق.

العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٠٥تفاصيل الحدث:

في يوم الثلاثاء سادس ربيع الأول تخبطت الأحوال بين السلطان وبين المماليك، فوقف طائفة من المماليك الجراكسة، وسألوا أن يقبض على الأمير تغري بردي، والأمير دمرداش، والأمير أرغون، من أجل أنهم من جنس الروم، وذلك أن السلطان اختص بهم، وتزوج ابنة تغري بردي، وأعرض عن الجراكسة، وقبض على إينال بيه نخاف الجراكسة من تقدم الروم عليهم، وأرادوا من السلطان إبعادهم، فأبى عليهم، فتحزبوا عليه، واجتمعوا على الأمير الكبير بيبرس، وتأخروا عن الخدمة السلطانية، فتغيب في ليلة الأربعاء الأميران تغري بردي ودمرداش، وأصبح الناس يوم الأربعاء سابعه، وقد ظهر الأمير يشبك الدوادار، والأمير تمراز، والأمير جركس المصارع، والأمير قانباي العلاي، وكانوا مختفين من حين الكسرة، بعد وقعة السعيدية، وذلك أن الأمير بيبرس ركب سحراً إلى السلطان

وتلاحى معه طويلاً، وعرفه بمواضع الأمراء المذكورين، فاستقر الأمر على مصالحة السلطان للجراكسة، وإحضار الأمراء المذكورين، والإفراج عن إينال باي وغيره، فانفضوا على ذلك، وصار العسكر حزبين وأظهر الجراكسة الخلاف، ووقفوا تحت القلعة يمنعون من يقصد السلطان، وجلس الأمير الكبير بيبرس في جماعة من الأمراء بداره، وصار السلطان بالقلعة، وعنده عدة أمراء، وتمادى الحال يوم الخميس والجمعة والسبت، والناس في قلق، وبينهم قالة وتشانيع وإرجافات، ونزل السلطان إلى باب السلسلة، واجتمع معه بعض الأمراء ليصلح الأمر، فلم يفد شيئاً، وكثرت الشناعة عليه، وباتوا على ما هم عليه، وأصبحوا يوم الأحد خامس عشرينه وقد كثروا، فطلبوا من السلطان أن يبعث إليهم بالأمير تغري بردي والأمير أرغون، فلما بعثهما قبضوا عليهما، وأخرجوا تغري بردي منفياً في الترسيم إلى القدس، فلما كان عند الظهيرة، فقد السلطان من القلعة، فلم يعرف له خبر، وسبب اختفائه أن النوروز كان في يوم السبت رابع عشرين ربيع الأول هذا، فجلس السلطان مع عدة من خاصكيته لمعاقرة الخمر، ثم ألقى نفسه في بحره ماء وقد ثمل، فتبعه جماعة وألقوا أنفسهم معه في الماء، وسبح بهم في البحرة، وقد ألقى السلطان عنه جلباب الوقار، وساواهم في الدعابة والمجون، فتناوله من بينهم شخص، وغمه في الماء مراراً، كأنه يمازحه ويلاعبه، وإنما يريد أن يأتي على نفسه، مما هو إلا أن فطن به فبادر إليه بعض الجماعة - وكان رومياً - وخلصه من الماء، وقد أشرف على الموت، فلم يبد السلطان شيئاً، وكتم في نفسه، ثم باح بما أسره، لأنه كان لا يستطع كتمان سر، وأخذ يذم الجراكسة - وهم قوم أبيه، وشوكة دولته، وجل عسكره - ويمدح الروم، ويتعصب لهم، وينتمي إليهم، فإن أمه شيرين كانت رومية، فشق ذلك على القوم، وأخذوا حذرهم، وصاروا إلى الأمير الكبير بيبرس ابن أخت الظاهر واستمالوه، فخاف السلطان وهم أن يفر، فبادره الأمير بيبرس وعنفه، وما زال به حتى أحضر الأمراء من الإسكندرية ودمياط، وأظهر الأمراء المختفين كما ذكر، فاجتمع الأضداد، واقترن العدي والأنداد، ثم عادوا إلى ما هم عليه من الخلاف بعد قليل، وأعانهم السلطان على نفسه، بإخراج يشبك بن أزدمر، وأزبك، فأبدوا عند ذلك صفحات وجوههم، وأعلنوا بخلافه، وصاروا إلى أينال باي بن قجماس، ليلة الجمعة، وسعوا فيما هم فيه، ثم دسوا إليه سعد الدين بن غراب كاتب السر، نخيله منهم، حتى امتلأ قلبه خوفاً، فلما علم ابن غراب بما هو فيه من الخوف، حسن له أن يفر، فمال إليه، وقام وقت الظهر من بين حرمه وأولاده، وخرج من ظهر القلعة من باب السر الذي يلي القرافة، ومعه الأمير بيغوت، فركبا فرسين قد أعدهما ابن غراب، وسارا مع بكتمر مملوك ابن غراب، ويوسف بن قطلوبك صهره أيضاً، إلى بركة الحبش، ونزلا وهما معهما في مركب، وتركوا الخيل نحو طرا وغيبوا نهارهم في النيل، حتى دخل الليل، فساروا بالمركب إلى بيت ابن غراب، وكان فيما بين الخليج وبركة الفيل، فلم يجدوه في داره، فمروا على أقدامهم حتى أووا في بيت بالقاهرة لبعض معارف بكتمر مملوك ابن غراب، ثم بعثوا إلى ابن غراب فحول السلطان إليه وأنزله عنده بداره، من غير أن يعلم بذلك أحد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٩٠٢ وقعة بين المسلمين والفرنج بالأندلس.

وقعة بين المسلمين والفرنج بالأندلس.

العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٠٥تفاصيل الحدث:

لما انقضت مدة الصلح بين المسلمين بغرناطة وبين الطاغية صاحب قشتالة، أبي الطاغية من الصلح، فبعث السلطان أبو سعيد عثمان صاحب ماس عشرين غراباً أوسقها بالعدد والزاد، وجهز ثلاثة آلاف فارس، قدم عليهم القائد مارح، وجعل الشيخ عمر بن زيان الوساطي على ألف فارس أخرى، فنزلوا سبتة، وجهز أبو عبد الله محمد بن أبي الحجاج يوسف - صاحب غرناطة - أسطوله إلى جبل الفتح، فلقيهم أسطول الطاغية بالزقاق، في يوم الجمعة سادس عشرة، وقاتلهم، وقد اجتمع أهل فاس وأهل غرناطة، فكانت النصرة للفرنج، ولم ينج من المسلمين إلا القليل، وغنم الفرنج المراكب كلها بمن فيها وما فيها، فكانت مصيبة عظيمة، تكالب فيها الفرنج على المسلمين، وقوي طمعهم فيهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٩٠٣ خلع السلطان الناصر فرج بن برقوق وتولية أخيه المنصور عز الدين عبدالعزيز.

خلع السلطان الناصر فرج بن برقوق وتولية أخيه المنصور عز الدين عبدالعزيز.
العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٠٥تفاصيل الحدث:
لما فقد الملك الناصر وقت الظهر من يوم الأحد خامس عشرين ربيع الأول بادر الأمراء بالركوب إلى القلعة، وهم طائفتان الطائفة التي خالفت علي الناصر وحاربته، ثم مضت إلى الشام، فشنت الغارات وأقبلت بالعساكر وبيتته بالسعيدية، وانتهبت ما كان معه ومع عساكره، حتى رجع إلى قلعة الجبل على جمل، فجمع وحشد،، وأعد واستعد، فقاتلوه أياماً، ثم غلبوا، فكر بعضهم راجعاً إلى الشام، واختفى بعضهم إلى أن أمنهم وأعادهم إلى رتبهم، وهم عدة، يرجع أمرهم إلى الأمير يشبك الدوادار، والطائفة الأخرى هي التي وفت للناصر وحاربت من ذكرنا معه، وكبيرهم الأمير الكبير بيبرس ابن أخت الظاهر، فلما صار الفريقان إلى القلعة، منعهم الأمير سودون تلى المحمدي أمير أخور من صعود القلعة، وهم يضرعون إليه من بعد نصف النهار إلى بعد غروب الشمس، ثم مكنهم من العبور من باب السلسلة، وقد أحضروا الخليفة والقضاة الأربع، واستدعوا الأمير عبد العزيز بن الظاهر برقوق، وقد ألبسه سعد الدين إبراهيم بن غراب الخلعة الخليفتية، وعممه، فعهد إليه الخليفة أبو عبد الله محمد المتوكل على الله بالسلطنة، ولقبوه الملك المنصور عز الدين، وكنوه بأبي العز، وذلك عند أذان عشاء الآخرة، من ليلة الاثنين سادس عشرين ربيع الأول، وقد ناهز الاحتلام، وقام سعد الدين إبراهيم بن غراب كاتب سر مصر بأعباء المملكة، يدبر الأمراء كيف شاء، والمنصور تحت كفالة أمه، ليس له من السلطنة سوى مجرد الاسم في الخطة، وعلى أطراف المراسيم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٩٠٤ خلع السلطان المنصور عبدالعزيز بن برقوق وعودة أخيه السلطان الناصر فرج.

خلع السلطان المنصور عبدالعزيز بن برقوق وعودة أخيه السلطان الناصر فرج.
العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٠٥تفاصيل الحدث:
في شهر جمادى الآخرة، أوله الثلاثاء، فيه مرض السلطان الملك المنصور، وفي يوم الجمعة رابعه: عادت الخيول من الربيع، وظهر بين أهل الدولة حركة، فكثرت القالة، وبات المماليك تسعى بعضها إلى بعض، فظهر الملك الناصر في بيت الأمير سودن الحمزاوي، وتلاحق به كثير من الأمراء والمماليك، ولم يطلع الفجر حتى ركب السلطان بآلة الحرب، وإلى جانبه ابن غراب، وعليه آلة الحرب، وسار بمن اجتمع إليه يريد القلعة، فقاتله سودن المحمدي أمير أخور، وأينال بيه بن قجماس، وبيبرس الكبيري، ويشبك بن أزدمر، وسودن المارديني، قتالاً ليس بذاك، ثم انهزموا، وصعد السلطان إلى القلعة، فكانت مدة عبد العزيز سبعين يوماً، فعاد السلطان الملك الناصر زين الدين فرج ابن الملك الظاهر برقوق إلى الملك ثانيا وذلك أنه لما فقد من القلعة، وصار إلى بيت سعد الدين بن غراب، ومعه بيغوت، قام له بما يليق به، وأعلم الأمير يشبك به، نخفي على أهل الدولة مكانه، ولم يعبأوا به، وأخذ ابن غراب يدبر في القبض على الأمير أينال بيه، فلم يتم له ذلك، فلما تمادت الأيام، قرر مع الطائفة التي كانت في الشام من الأمراء، وهم يشبك، وقطلو بغا الكركي، وسودن الحمزاوي في آخرين، أنه يخرج إليهم السلطان، ويعيدوه إلى الملك، لينفردوا بتدبير الأمور، وذلك أن الأمير بيبرس الأتابك قويت شوكته على يشبك، وصار يتردد إليه، ويأكل على سماطه، فعز عليه، وعلى أصحابه ذلك، فما هو إلا أن أعلمهم ابن غراب بالخبر، وافقوه على ذلك، وواعد بعضهم بعضاً، فلما استحكم أمرهم، برز الناصر نصف ليلة السبت خامس جمادى الآخرة من بيت ابن غراب، ونزل بدار الأمير سودن الحمزاوي، واستدعى الناس، فأتوه من كل جهة، وركب وعليه سلاحه، وابن غراب إلى جانبه، وقصد القلعة، فناوشه

من تأخر عنه من الأمراء قليلاً، ثم فروا، فملك السلطان القلعة بأيسر شيء، وذلك أن صوماي رأس نوبة كان قد وكل بباب القلعة، فعندما رأى السلطان فتح له، فطلع منه، وملك القصر، فلم يثبت بيبرس ومن معه، ومروا منهزمين، فبعث السلطان بالأمير سودن الطيار في طلب الأمير بيبرس فأدركه خارج القاهرة، فقاتله وأخذه وأحضره إلى السلطان، فقيده، وبعثه إلى الإسكندرية فسجن بها، واختفي الأمير أينال بيه بن قجماس، والأمير سودن المارديني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٩.٥ وفاة الخليفة العباسي المتوكل على الله محمد وتولية ابنه المستعين بالله العباس.

وفاة الخليفة العباسي المتوكل على الله محمد وتولية ابنه المستعين بالله العباس.
العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٠٦تفاصيل الحدث:
مات الخليفة أمير المؤمنين المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد أبي بكر ابن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحكم بأمر الله أبي العباس أحمد ليلة الثلاثاء ثامن عشرين شهر رجب، وكان عرض عليه الاستقلال بالأمر مرتين فأبى، وكان بويع بالخلافة بعهد من أبيه في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وجعله الأمير أينبك البدري بن زكريا بن إبراهيم في ثالث عشرين صفر سنة تسع وسبعين، ثم أعيد في عشرين ربيع الأول، منها، وقبض عليه الظاهر برقوق في أول رجب سنة خمس وثمانين، وقيده وسجنه إلى أول جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين، ثم أفرج عنه، وفي يوم الاثنين أول شعبان، استدعى السلطان الملك الناصر أبا الفضل العباس ولد الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد، وبايعه بالخلافة بعد موت أبيه المذكور ولبس العباس، التشريف، ولقب بالمستعين بالله، ونزل إلى داره، وكانت وفاة المتوكل على الله في سابع عشرين شهر رجب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٩.٦ وفاة ابن خلدون.

وفاة ابن خلدون.
العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٠٦تفاصيل الحدث:
أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون التونسي الإشبيلي المالكي، ولد في تونس ثم غادرها فارا من الطاعون متوجها إلى فاس، فعلى شأنه فيها حتى كيد له فسجن فيها حتى أطلقه الوزير الحسن الفودوي، دخل في الأحوال السياسية ثم عافها بعد موت صديقه لسان الدين الخطيب فاعتزل في قلعة بالجزائر في وهران وألف فيها مقدمته المشهورة، ثم عاد إلى تونس ثم سافر إلى الشرق وشغل في القاهرة منصب قاضي القضاة، ثم استعفى وانقطع للتدريس والتأليف وكان بدمشق يوم دخلها تيمورلنك وقابله وتكلم معه وأعجب به، وله مصنفات غير مقدمته المشهورة واسمها كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر وله شرح البردة والحساب ورسالة في المنطق، توفي في القاهرة فجأة عن ٧٦ عاما ودفن بمقابر الصوفية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٩.٧ مقاتلة الأمير جكم المتغلب على حلب مع التركمان والأعراب.

مقاتلة الأمير جكم المتغلب على حلب مع التركمان والأعراب.
العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٠٦تفاصيل الحدث:
في شهر ذي القعدة في ثالثه قدم الخبر بأن الأمير جكم لما أخذ حلب سار إلى الأمير فارس بن صاحب الباز التركماني المتغلب على إنطاكية، وقاتله وكسره أقبح كسرة وقتله وأخذ له أموالاً جزيلة فقوي جكم بذلك، وكان قبل ذلك جاءه الخبر بمسير الأمير نعير بن

حيار أمير الملا إليه، فلقيه عند قنسرين في النصف من شوال وقاتله، فوقع نعير في قبضته، وسجنه بقلعة حلب، وولي ابنه العجل بن نعير إمرة آل فضل، عوضاً عنه، فسار العجل إلى سلمية وعاد جكم إلى حلب، ثم بدا له في العجل رأي، فاستدعاه فأخذ يعتذر بأعذار، فقبلها، وسار إلى إنطاكية، فأرسل إليه التركمان بالطاعة، وأن يمكنهم من الخروج إلى الجبال لينزلوا من أماكنهم القديمة، وهم آمنون، ويسلموا إليه ما بيدهم من القلاع فأجابهم إلى ذلك، وعاد إلى حلب، ثم سار منها يريد دمشق، منزل شيزر وواقع أولاد صاحب الباز وكسرهم كسرة فاحشة وأسر منهم جماعة، قتلهم صبرا، وقتل الأمير نعير أيضاً، وبعث برأسه إلى السلطان، وذلك كله في شوال، ثم واقع جكم التركمان في ذي القعدة وبدد شملهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٩.٨ قتال الأمير جكم المتغلب على حلب مع نائب دمشق ومعه التركمان والأعراب.

قتال الأمير جكم المتغلب على حلب مع نائب دمشق ومعه التركمان والأعراب.
العام الهجري:٨٠٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٠٦تفاصيل الحدث:
في خامس ذي الحجة اقتتل الأمير جكم، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام، بأرض الرستن - فيما بين حماة وحمص -، قتل فيها الأمير طولو نائب صفد، والأمير علاق نائب حماة، وجماعة كثيرة من الفريقين، وانهزم الأمير شيخ ومعه الأمير دمرداش المحمدي إلى دمشق، ومضى منها إلى الرملة يريد القاهرة، فإن الأمير شيخ توجه من دمشق بعد عيد الأضحى، ومعه الأمير دمرداش، فنزل مرج عذراء في عسكره يريد حمص، وقد نزل بها عسكر جكم عليهم الأمير، ونزل جكم على سلمية، فلبس الأمير دمرداش خلعة نيابة حلب الواصلة إليه مع تقليده وهو بالمرج، وقدم إليهم الأمير عجل ابن نعير بعربه طالباً أخذ ثأره من جكم، ووصل أيضاً ابن صاحب الباز يريد أيضاً أخذ ثأر أخيه من جكم، ومعه جع من التركمان، فسار بهم الأمير شيخ من المرج في ليلة الاثنين ثالث عشره إلى أن نزل قارا ليلة الثلاثاء، فوصل تقليد العجل بن نعير بإمرة العرب، وقدم الأمير علان نائب حماة وحلب - كان - من مصر، وقد استقر أتابك دمشق، ونزل الأمير شيخ حمص يوم الخميس سادس عشره، فكاتب الفريقان في الصلح فلم يتم، واقتتلا في يوم الخميس ثالث عشرينه بالرستن، فوقف الأمير شيخ والأمراء في الميمنة، ووقف العرب في الميسرة، فحمل جكم بمن معه على جهة الأمير شيخ فكسره، وتحول إلى جهة العرب - وقد صار شيخ إليها وقاتلوا قتالاً كبيراً ثبتوا فيه، فلم يطيقوا جموع جكم وانهزموا، وسار شيخ بمن معه - من دمرداش وغيره - إلى دمشق، فدخلوها يوم السبت خامس عشرينه، وجمعوا الخيول والبغال، وأصحابهم متلاحقيين بها، ثم مضوا من دمشق بكرة الأحد، فقدم في أثناء النهار من أصحاب الأمير جكم الأمير نكبيه، وأزبك، دوادار الأمير نوروز، ونزل أزبك بدار السعادة، وقدم الأمير جرباش، فخرج الناس إلى لقاء نوروز، فدخل دمشق يوم الاثنين سابع عشرينه، ونزل الإسطبل، ودخل الأمير جكم يوم الخميس سلخه، ونادى ألا يشوش أحد على أحد، وكان قد شنق رجلاً في حلب رعى فرسه في زرع، وشنق آخر بسلمية، ثم شنق جندياً بدمشق على ذلك، فخافه الناس، وانكفوا عن التظاهر بالخمر، وقتل في وقعة الرستن الأمير علان نائب حماة وحلب، والأمير طولو نائب صفد، قدما بين يدي الأمير جكم فضرب أعناقهما، وعنق طواشي كان في خدمة الأمير شيخ، كان يؤذي جماعة نوروز المسجونين، ومضى الأمير شيخ إلى جهة الرملة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.١٠ 809

١١.١٠.١ طاعون عظيم يعود إلى أرض مصر.

طاعون عظيم يعود إلى أرض مصر.

العام الهجري:٨٠٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٠٧تفاصيل الحدث:
ابتدأ الطاعون بالقاهرة ومصر، وتزايد حتى فشا في الناس وكثر الموت وبلغ عدد من يرد اسمه الديوان إلى مائتين وخمسين في كل يوم، وترجف العامة بأن عددهم أضعاف ذلك وشبهتهم أن الحوانيت المعدة لإطلاق الأموات أحد عشر حانوتاً، في كل حانوت نحو الخمسين تابوت، ما منها تابوت إلا ويتردد إلى الترب كل يوم ثلاث مرات وأكثر، مع كثرة ازدحام الناس عليها، وعز وجودها، فيكون على هذا عدة من يموت لا يقصر عن ألف وخمسمائة في اليوم، سوى من لا يرد اسمه الديوان من مرضى المارستان، ومن يطرح على الطرقات، وغالب من يموت الشباب والنساء، ومات بمدينة منوف العليا أربعة آلاف وأربعمائة إنسان، كان يموت بها في كل يوم مائة وأربعون نفراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٠٠٢ مقتل الأمير جكم الذي تسلطن وتلقب بالملك العادل.

مقتل الأمير جكم الذي تسلطن وتلقب بالملك العادل.
العام الهجري:٨٠٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٠٧تفاصيل الحدث:
تسلطن الأمير جكم بحلب يوم حادي عشر رمضان، وتلقب بالسلطان الملك العادل أبي الفتوح عبد الله جكم، وخطب باسمه من حلب إلى الفرات إلى غزة، ما عدا صفد وذلك أنه عظم أمره جدا وخاصة أن السلطان فرج بن برقوق حاول أن يزيله عن عصيانه على حلب وغيرها فكان أولا قد هرب جكم منه ثم لما رحل السلطان عن حلب رجع إليها واستطاع أن يتغلب على أكثر المناطق حتى وصل أمره إلى أن ولى هو من عنده على دمشق نائبا له، ثم كان سبب قتله أنه لما تسلطن بمدينة حلب، ووافقه وأطاعه غالب نواب البلاد الشامية، وعظم أمره، وكثرت عساكره، وخافه كل أحد حتى أهل مصر، وتهيأ الملك الناصر إلى الخروج من مصر لقتاله، ابتدأ جكم بالبلاد الشامية واستعد لأخذها، على أن الديار المصرية صارت في قبضته، وأعرض عنها حتى ينتهي من بلاد الشرق، وجعل تلك الناحية هي الأهم، وخرج من مدينة حلب بعساكره إلى نحو الأمير عثمان بن طر علي المعروف بقرايلك، صاحب آمد، وغيرها من ديار بكر، وكان قرايلك المذكور يومئذ نازلاً بآمد، فسار جكم حتى نزل على البيرة، وحصرها وأخذها، وقتل نائبها الأمير كزل، فأتته بها رسل قرايلك رغب إليه في الطاعة، ويسأله الرجوع عنه إلى حلب، وأنه يحمل إليه من الجمال الأغنام عدةً كبيرة، ويخطب له بديار بكر، فلم يقبل جكم ذلك، وسار حتى نزل قرب ماردين، فأقام هناك أياماً حتى قدم الملك الظاهر مجد الدين عيسى الأرتقي ساحب ماردين، ومعه حاجبه فياض بعساكره، فاستصحبه جكم معه إلى نحو مدينة آمد، وقد تهيأ قرايلك لقتال جكم المذكور، فعبأ جكم عساكره، ومشى على آمد، فالتقاه قرايلك بظاهرها، وتقاتلا قتالاً شديداً قاتل فيه جكم بنفسه، وقتل بيده إبراهيم بن قرايلك، ثم حمل على قرايلك بنفسه، فانهزم قرايلك بمن معه إلى مدينة آمد وامتنعوا بها، وغلقوا أبوابها، فاقتحم جكم في طائفة من عسكره القرايلكية، وساق خلفهم حتى صار في وسط بساتين آمد، وكان قرايلك قد أرسل المياه على أراضي آمد حتى صارت ربواً، يدخل فيها الفارس بفرسه فلا يقدر على خلاص، فلما وصل جكم إلى ذلك الموضع المذكور أخذه الرجم هو ومن معه من كل جهة، وقد انحصروا من الماء الذي فاض على الأرض، وجعلها ربواً، فصاروا لا يمكنهم فيه الكر والفر، فصوب عند ذلك بعض التراكمين من القرايلكية على جكم، وهو لا يعرفه، ورماه بحجر في مقلاع أصاب جبهته وشجه، وسال الدم على ذقنه ووجهه، وجكم يتجلد ويمسح الدم عن وجهه، فلم يتمالك نفسه وسقط عن فرسه مغشياً عليه، وتكاثر التركمان على رفقته فهزموهم بعد أن قتلوا منهم عدة كبيرة، فنزل بعض التراكمين وقطع رأس جكم، وجال العسكر واضطرب أمر جيش جكم ساعة، ثم انكسروا لفقد جكم، ثم أخذ التركمان في الأسر والقتل والنهب في عساكر جكم وعساكر ماردين، حتى إنه لم ينج منهم إلا القليل، فلما ذهب القوم نزل قرايلك وتطلب جكم بين القتلى حتى ظفر به، فقطع رأسه، وبعث به إلى السلطان الملك الناصر إلى الديار المصرية، وقتل في هذه الواقعة مع الأمير جكم من الأعيان: الملك الظاهر عيسى صاحب ماردين،

وكان من أجل الملوك، والأمير ناصر الدين محمد بن شهري حاجب حجاب حلب، والأمير قمول نائب عينتاب، وصارو سيدي، وفر الأمير تمربغا المشطوب، وكمشبغا العيساوي، حتى لحقا بحلب في عدة يسيرة من المماليك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١١ 810

١١٠١١٠١ وفاة محمد السابع سلطان بني نصر وقيام أخيه أبي الحجاج يوسف الثالث مكانه.

وفاة محمد السابع سلطان بني نصر وقيام أخيه أبي الحجاج يوسف الثالث مكانه.
العام الهجري:٨١٠العام الميلادي:١٤٠٧تفاصيل الحدث:
توفي محمد السابع المستعين بن أبي الحجاج يوسف الثاني ملك بني نصر في الأندلس، وقام بالأمر بعده أخوه أبو الحجاج يوسف الثالث الناصر، وكان معتقلا في سجن قلعة شلوبانيه الحصينة القريبة من ثغر المنكب، والذي كان قد حبسه هو أخوه الملك محمد السابع هذا، وقام الملك الجديد أبو الحجاج بتجديد الهدنة مع ملك قشتالة لمدة تنتهي في ٨١٣هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١١٠٢ تغلب الأمير شيخ على دمشق وعصيانه ثم قتله.

تغلب الأمير شيخ على دمشق وعصيانه ثم قتله.
العام الهجري:٨١٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٠٧تفاصيل الحدث:
في صفر حضر السلطان إلى دمشق وأمر باعتقال شيخ نائبها ومعه الأمير يشبك الشعباني وحبسا بالقلعة وأما الأمير جركس المصارع فهرب، ووكل بهما الأمير منطوق ولكنهما استطاعا أن يستميلاه فهربوا جميعا من القلعة، فأرسل وراءهم ولكن لم يقتل إلا منطوق واستطاع يشبك وجركس وشيخ التغلب على حمص، ثم لما رحل السلطان عن دمشق وترك عليها الأمير بكتمر شلق، ثم لما كانت ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر طرق الأمير شيخ - ومعه يشبك وجركس المصارع - دمشق، ففر من كان بها من الأمراء وملك شيخ دمشق، وقبض على جماعة، وولى وعزل، ونادى بالأمان، وأخذ خيول الناس، وصادر جماعة، فورد الخبر في يوم الأربعاء حادي عشره، بأن بكتمر شلق نزل بعلبك في نفر قليل، فسار يشبك وجركس في عسكر، فمضى بكتمر إلى جهة حمص، فوافاهم الأمير نوروز بجمع كبير على كروم بعلبك، فكانت بينهما وقعة قتل فيها يشبك وجركس المصارع في طائفة، وقبض نوروز على عدة ممن معهما، فلما بلغ ذلك الأمير شيخ سار من دمشق على طريق جرود في ليلة الجمعة ثالث عشره، وهي الليلة التي تلي يوم الوقعة، مدخل نوروز دمشق يوم السبت رابع عشره بغير ممانع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٢ 811

١١٠١٢٠١ تولية أمير مكة إمرة الحجاز كلها وعصيان جماز بن نعير بالمدينة.

تولية أمير مكة إمرة الحجاز كلها وعصيان جماز بن نعير بالمدينة.
العام الهجري:٨١١العام الميلادي:١٤٠٨تفاصيل الحدث:
أضاف السلطان إمرة المدينة النبوية، وإمرة الينبع، وخليص، والصفراء، وأعمالهم، إلى الشريف حسن بن عجلان أمير مكة، وكتب له بذلك توقيعاً، وهذا شيء لم ينله أمير مكة قبله في هذا الزمان، أما المدينة فإن أميرها كان ثابت بن نعير، فمات فولى حسن بن عجلان مكانه نيابة عنه أخاه، فثار بالمدينة جماز بن نعير، فكتب إليه ابن عجلان يقول: اخرج بسلام، وإلا فأنا قاصدك فأظهر جماز الطاعة، ثم

أن جماز أرسل إلى الخدام بالمسجد النبوي يستدعيهم، فامتنعوا، فأتى إلى المسجد وأخذ ستارتي باب الحجرة النبوية، وطلب من الطواشية - خدام المسجد - المصالحة عن حاصل القبة بتسعة آلاف درهم، فأبوا ذلك، فطلب مفاتيح الحاصل من زين الدين أبي بكر بن حسين قاضي المدينة، فمانعه، فأهانه وأخذها منه، وأتى إلى القبة، وضرب شيخ الخدام بيده، ألقاه على الأرض، وكسر الأقفال ودخلها ومعه جماعة، فأخذ ما هناك فمن ذلك أحد عشر حوائج خاناه، وصندوقين كبيرين، وصندوقاً صغيراً فيها ذهب من ودائع ملوك العراق وغيرهم، وأخرج خمسة آلاف شقة بطاين معدة لأكفان الموتى، فنقل ذلك كله، وهم أحد بني عمه بأخذ قناديل الحجرة الشريفة، فمنعه، وأخذ آخر بسط الروضة، فأمره جماز بردها، وصادر بعض الخدام، ثم خرج من الغد حادي عشره راحلاً، فقصد العرب المجتمعة الرجوع، فرماهم الناس بالحجارة، ثم في السنة التالية ولى السلطان بدمشق الشريف جماز بن هبة الله إمرة المدينة النبوية، وشرط عليه عادة ما أخذ من الحاصل وولى أيضاً جمال الدين محمد بن عبد الله الكازروني قضاء المدينة، وبعث لهما توقيعهما وتشريفهما، وأفردت خطابة المسجد النبوي لابن صالح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٢٠٢ حدوث زلزلة عظيمة في نواحي بلاد حلب وطرابلس.

حدوث زلزلة عظيمة في نواحي بلاد حلب وطرابلس.
العام الهجري:٨١١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٠٩تفاصيل الحدث:
وقعت زلزلة عظيمة في نواحي بلاد حلب وطرابلس؛ فخرب من اللاذقية وجبلة وبلاطنس أماكن عديدة، وسقطت قلعة بلاطنس. فمات تحت الردم بها خمسة عشر نفساً، ومات بجبلة خمسة عشر نفساً، وخربت شغر بكاس كلها والقلعتين بها، ومات جميع أهلها، إلا نحو خمسين نفساً، وانشقت الأرض وانقلبت قدر بريد من بلد القصير إلى سلفوهم، وأن بلد السلفوهم كانت فوق رأس جبل، فنزلت عنه وانقلبت قدر ميل بأهلها وأشجارها وأعينها ومواشيها، وذلك ليلاً لم يشعروا إلا وقد صاروا إلى الموضع الذي انتقلت إليه البلد، ولم يتأذ أحد منهم. وكما وقعت الزلزلة أيضاً بقبرص فخربت منها أماكن كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٣ 812

١١٠١٣٠١ عصيان الأمير شيخ نائب دمشق وقتاله مع السلطان.

عصيان الأمير شيخ نائب دمشق وقتاله مع السلطان.
العام الهجري:٨١٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٠٩تفاصيل الحدث:
أفرج الأمير شيخ نائب الشام عن الأمير سودن تلي الحمدي، والأمير طوخ، والأمير سودن اليوسفي، وهم الذين طلبهم السلطان، فامتنع من إرسالهم إليه حتى غضب، وسار من مصر إلى دمشق ليأخذ الأمير شيخ، ثم أظهر شيخ ما في نفسه، وصرح بالخروج عن طاعة السلطان، وأخذ في الاستعداد، وطلب الأمراء الذين أفرج عنهم إليه بالمرج، في ليلة الثامن والعشرين من المحرم واستدعى قضاة دمشق وفقهاءها، وتحدث معهم بحضرة الأمراء بجواز محاربة السلطان، فأفتاه شهاب الدين أحمد بن الحسباني بما وافق غرضه، ثم في شهر صفر أوله السبت في ليلة السبت نزل السلطان بالجون، فشاع بين العسكر تنكر قلوب المماليك الظاهرية على السلطان، وتحدثوا بإثارة فتنة لتقديمه مماليكه الجلب عليهم، واختصاصه بهم، وكثرة عطائه لهم، فلما أصبح السلطان، رحل ونزل بيسان من آخره، فما هو إلا أن غربت الشمس، ملج العسكر، وهدت الخيم، واشتد اضطراب الناس، وكثر قلق السلطان وخوفه طول الليل إلى أن طلع الفجر رحل إلى جهة دمشق، وفي ليلة الخميس سادسه نزل السلطان الكسوة، ففر الأمير علان وجماعة من المماليك إلى جهة الأمير شيخ، فركب السلطان بكرة يوم الخميس، ودخل دمشق، وفي ثاني ربيع الأول سارت أطلاب السلطان والأمراء من دمشق إلى الكسوة، وتبعهم السلطان

بعساكره، وعليهم آلة الحرب، فبات بالكسوة، وأصبح راحلاً إلى جهة الأمير شيخ، وسار بكرة يوم الثلاثاء، فمر بالصنمين، ونزل من آخره برأس الماء على بريد من الصنمين، وبات، فقدم الخبر بالتقاء كشافة السلطان بكشافة الأمير شيخ، وأسرهم رجلاً من الشيخية، وسار السلطان بكرة يوم الأربعاء إلى قرية الحراك، فنزل نصف النهار ثم رحل رحيلاً مزعجاً، ظن الناس أن العدو قد طرقهم، فجد في مسيره ونزل عند الغروب بكرك البثنية من حوران، وفي يوم الخميس سار السلطان إلى أن نزل ظاهر مدينة بصرى، فتحقق هناك خبر الأمير شيخ، وأنه في عصر يوم الأربعاء الماضي بلغه أن السلطان قد سار في إثره، فرحل فزعا يريد صرخد، فأقام السلطان على بصرى إلى بكرة السبت، وقدم عليه ببصرى من الشيخية الأمير برسباي والأمير سودن اليوسفي، فكتب بذلك إلى دمشق، ثم سار ونزل بقرية عيون - تجاه صرخد - فكانت حرب بين أصحابه وبين الشيخية، قتل فيها فارسان من الشيخية، وجرح من السلطانية جماعة، ففر منهم جماعة إلى الأمير شيخ، فلحقوا به، وكثر تخوف السلطان من أمرائه ومماليكه، وبلغه أنهم عولوا على أنه إذا وقع مصاف الحرب، تركوه ومضوا إلى الأمير شيخ، فبات ليلته مستعداً لأن يؤخذ، ودبر أمراً كان فيه نجاته، وسار بهم فلم يفجأ القوم إلا وقد طلع عليهم من ثنية هناك، وقد عبأ الأمير شيخ أصحابه، فأوقف المصريين ناحية، وقدم عليهم الأمير تمراز الناصري نائب السلطة، ووقف في ثقاته - وهم نحو الخمسمائة فارس - وحطم عليهم السلطان بنفسه ومن معه، فانهزم تمراز بمن معه من أول وهلة، وثبت الأمير شيخ فيمن معه، فكانت بينهم معارك صدراً من النهار، وأصحاب الأمير شيخ تنسل منه، وهو يتأخر إلى جهة القلعة، وكانت الحرب بين جدران مدينة صرخد، فولى السلطان وطاق الشيخية، وانتهب أصحابه جميع ما كان فيه من خيل، وجمال، وثياب، وأثاث، وخيام، وآلات، وغيرها، فحازوا شيئاً كثيراً، واستولى السلطان على جامع صرخد، وأصعده أصحابه، فرموا من أعلى المنارة بمكاحل النفط والأسهم الخطالية على الأمير شيخ، وحمل السلطان عليه حملة واحدة منكرة، فانهزم أصحاب شيخ، والتجأ في نحو العشرين إلى قلعة صرخد، وكانت خلف ظهره، وقد أعدها لذلك، فتسارع إليه عدة من أصحابه، وتمزق باقيهم، فأحاط السلطان بالمدينة، ونزل على القلعة، فأتاه الأمراء فهنوه بالظفر، وامتدت الأيدي إلى صرخد، فما تركوا بها لأهلها جليلاً ولا حقيراً، حتى أخذوه نهباً وغصباً، فامتلأت الأيدي مما لا يدخل تحت حصر، ولم يزل السلطان على قلعة صرخد يرميها بالمدافع والسهام، ويقاتل من بها ثلاثة أيام بلياليها، حتى أحرق جسر القلعة، فامتنع الأمير شيخ ومن معه بداخلها، وركبوا أسوارها، فأنزل السلطان الأمراء حول القلعة، وألزم كل أمير بقتال جهة من جهاتها، واستدعى المدافع ومكاحل النفط من الصبيبة وصفد ودمشق، ونصبها حول القلعة، وتمادى الحصر ليلاً ونهاراً، حتى قدم المنجنيق من دمشق على مائتي جمل، فلما تكامل نصبه ولم يبق إلا أن يرمي بحجره ترامى الأمير شيخ ومن معه من الأمراء على الأمير الكبير تغري بردي الأتابك، وألقوا إليه ورقة في سهم من القلعة، يسألونه فيها الوساطة بينهم وبين السلطان، فما زال حتى بعثه السلطان إليهم، فصعد إلى القلعة، ومعه الخليفة، وكاتب السر فتح الله، وجماعة من ثقات السلطان، في يوم السبت ثامن عشرينه، فجلسوا على شفير الخندق، وخرج الأمير شيخ، وجلس بداخل باب القلعة، ووقف أصحابه على رأسه، وفوق سور القلعة، وتولى كاتب السر محادثة الأمير شيخ، فطال الخطب بينهما، واتسع مجال الكلام، فتارة يعظه وأخرى يؤنبه ويوبخه، وآونة يعدد بالله على السلطان من جميل الأيادي وعوائد النصر على أعدائه، ويخوفه عاقبة البغي، وفي كل ذلك يعتذر الأمير شيخ، ثم انصرفوا على أن الأمير شيخ لا يقابل السلطان أبداً خوفاً من سوء ما اجترمه، وقبيح ما فعله، فأبى السلطان إلا أن ينزل إليه، وأعاد الأمير تغري بردي وفتح الله فقط، بعدما ألح تغري بردي على السلطان في سؤاله العفو، فأحلف الأمير شيخ، وأخذ منه الأمير كمشبغا الجمالي وأسنبغا، بعدما خلع عليهما، وأدلاهما بحبال من سور القلعة، ثم أرخى أيضاً ابنه ليبعث به إلى السلطان، فصاح الصغير وبكى من شدة خوفه، فرحمه من حضر، وما زالوا به حتى نشله، وتصايح الفريقان من أعلى القلعة، وفي جميع خيم العسكر، فرحاً وسروراً بوقوع الصلح، وذلك أن أهل القلعة كانوا قد أشفوا على الأخذ لقلة زادهم ومائهم، وخوفاً من حجارة المنجنيق، فإنها كانت تدمرهم تدميراً، لو رمى بها عليهم، وأما العسكر فإنهم كانوا طول إقامتهم يسرحون كل يوم، فينهبون القرى نهباً قبيحاً، ويأخذون ما يجدونه من الغلال، والأغنام، وآلات النساء، ويعاقبون من ظفروا به حتى يطلعهم على ما عنده من علف الدواب وغيره، وفيهم من يتعرض للحريم فيأتون من القبائح بما يشنع ذكره، وهذا وهم في خصاصة من

العيش، وقل من المأكل، وكادت بركة صرخد أن ينزح ماؤها، ومع ذلك فإن أصحاب السلطان معظمهم غير مناصح له، لا يريدون أن يظفر بالأمير شيخ خشية أن يتفرغ منه لهم، فلهذا حسن موقع الصلح من الطائفتين، وبات العسكر على رحيل، وأصبحوا يوم الأحد، فركب الأمير تغري بردي، وكاتب السر فتح الله، والأمير جمال الدين، ومعظم الأمراء، فصعدوا إلى قلعة صرخد، وجلسوا على شفير خندقها فخرج الأمير شيخ وجلس بداخل باب القلعة، ووقف من معه على رأسه، ومن فوق السور، وأحلف فتح الله من بقي مع الأمير شيخ من الأمراء للسلطان، وهم جانم نائب حماة، وقرقماس ابن أخي دمرداش نائب صفد، وتمراز الأعور وأفرج الأمير شيخ عن يحيي بن لاقي وتجار دمشق، وغيرهم ممن كان مسجوناً معه، وبعث للسلطان تقدمة، فيها عدة مماليك، وتقرر الحال على مسير الأمير شيخ نائباً بطرابلس، وأن يلبس التشريف السلطاني إذا رحل السلطان، فلما عادوا إلى السلطان رحل من صرخد، وقد رحل أكثر المماليك من الليل، فسار في قليل من ثقاته، وترك عدة من الأمراء على صرخد، وأنفق فيهم خمسة وعشرين ألف دينار وستين ألف درهم فضة، خارجاً عن الغنم والشعير ونزل زرع، فبات بها، ثم في شهر جمادى الأولى في ثالثه: قرئ بدمشق كتاب السلطان بأنه قد ولى الأمير شيخ نيابة طرابلس فإن قصد دمشق فدافعوه عنها وقاتلوه، وكان الأمير شيخ قد قصد دمشق، وكتب إلى الأمير بكتمر جلق بأنه يريد دخول دمشق، ليقضي بها أشغاله ويرحل إلى طرابلس، فكثر تخيل السلطان من دخوله إليها، وفي ليلة الجمعة عاشره نزل الأمير شيخ على شقحب، وكان الأمير بكتمر قد خرج إلى لقائه بعسكر دمشق، ونزل قبة يلبغا، وثم ركب ليلاً يريد كبس الأمير شيخ، فلقي كشافته عند خان ابن ذي النون، فواقعه فبلغ ذلك الخبر شيخاً، فركب وأتاه، فلم يثبت بكتمر، وانهزم وأتى الأمير شيخ فنزل بمن معه قبة يلبغا، ودخل بكرة يوم الجمعة إلى دمشق، ونزل بدار السعادة من غير ممانع، ثم تغلب على دمشق بدل نائبها نوروز الحافظي الذي لم يستطع دخول دمشق لمكان شيخ فيها بل ظل محصورا في حماة مع نائبها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٤ 813

١١٠١٤٠١ القتال بين محمد جلبي وأخيه موسى مع أخيهما سليمان وهما أولاد السلطان بايزيد الأول العثماني.

القتال بين محمد جلبي وأخيه موسى مع أخيهما سليمان وهما أولاد السلطان بايزيد الأول العثماني.
العام الهجري:٨١٣العام الميلادي:١٤١٠تفاصيل الحدث:
اتجه محمد جلبي لقتال أخيه عيسى وجرت بينهما عدة معارك خرج فيها محمد منتصرا وقتل عيسى، فرجعت الأناضول تحت إمرته، ثم إن محمدا أرسل أخاه موسى على رأس جيش لقتال أخيهما سليمان الذي استطاع أن يهزم جيش موسى فعاد خائبا، ثم إنه كرر المحاولة مرة أخرى فتمكن في هذه السنة من القضاء على سليمان وقتله على أبواب أدرنه، ثم بعد ذلك اتجه إلى الصرب الذين كانوا أعلنوا استقلالهم عن الدولة العثمانية في أثناء الأزمة التي ذكرناها، ثم إن ملك المجر أسرع لمساندة الصرب ولكنهم باؤوا بالهزيمة أمام جيش العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٤٠٢ فرنج قشتالة يستولون على مدينة أشقيرة بالأندلس.

فرنج قشتالة يستولون على مدينة أشقيرة بالأندلس.
العام الهجري:٨١٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٠تفاصيل الحدث:
أن الطاغية صاحب قشتالة لما أوقع بالمسلمين في الزقاق، كثرت غاراته في بلاد المسلمين بالأندلس، وكثرت غاراتهم أيضاً على بلاد قشتالة، وكان ألفونسو قد قام بأمر أخيه دون، وكان عارفاً بالحروب والمكايد، شجاعاً، درباً، شديد البأس، فجمع لحرب المسلمين، ونزل على أشقيرة - تجاه مالقة - أول ذي الحجة، فلم يستنجد أبو الحجاج يوسف بن يوسف بن محمد بن إسماعيل بن نصر بن الأحمر - صاحب

غرناطة - عساكر فاس كما هي العادة، بل رأى أن في عسكره كفاية، وجهز أخويه محمد وعلياً على عسكر الأندلس، وقد جمع أهل القرى بأسرها، وخرجوا من غرناطة في ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، ونزلوا على حصن أرشذونة - وهو على ستة أميال من أشقيرة - حتى تكاملت الجموع في ثامن عشرينه، ثم ساروا في ليلة التاسع والعشرين وعسكروا تجاه العدو، بسفح جبل المدرج، فما استقرت، وقد أعجبتهم أنفسهم بهذه الدار حتى زحف العدو لحربهم، فثاروا لقتاله، وقد أعجبتهم أنفسهم، واغتروا بكثرتهم، وتباهوا بزينتهم، ولم يراقبوا الله في أمرهم، فما أحد إلا ومعه نوع من المعاصي كالخمر والأحداث، فلما اشتد القتال في الليل، انهزم العدو بعد ما قتل من المسلمين عشرة فرسان، ولما كان أول يوم من محرم سنة ثلاث عشرة، نادى أخو السلطان في العسكر بالنفقة، وكانت نفقة السفر قد أخرت عن وقتها، لئلا يأخذها العسكر ولا يشهدوا الحرب، وجعلت عند حضور الجهاد، فهم في أخذ النفقة، وإذا بالعدو وقد أقبل عند طلوع الشمس، فخرجت المطوعة وقاتلتهم، وأقام العسكر بأجمعهم لأخذ النفقة، وعلم العدو بذلك فرجعوا كأنهم منهزمين، والمطوعة تتبعهم، وتنادي في العسكر: يا أكالين الحرام العامة هزمت النصارى، وأنتم في خيامكم جلوس، فلما وصل العدو إلى معسكرهم، وقفوا للحرب، وقد اجتمع جميع رجالة المسلمين طمعاً في الغنيمة، فإذا العدو وقد خندق على معسكره ورتب عليه الرماة، فسقط في أيديهم، ووقفوا إلى الظهر في حيرة، فخرج أمراء الطاغية عند ذلك من جوانب الخندق، وحملوا على المسلمين، فقتلوا من قاتلهم، وأسروا من ألقى منهم سلاحه، حتى وصلوا مخيم المسلمين، فركب طائفة من بني مرين وبني عبد الواد، وقاتلوا على أطراف خيمهم قليلاً، وانهزموا هم وجميع أهل الأندلس، بحيث خرج أخوا السلطان بمن معهما مشاة إلى الجبل على أقدامهم، فأحاط العدو بجميع ما كان معهم، وأكثروا من القتل فيهم، وكانت عدة من قتل من المعروفين من أهل غرناطة خاصة مائة ألف إنسان، سوى من لم يعرف، وسوى أهل أقطار الأندلس، بحرها وبرها، سهلها وجبلها، فإنهم عالم لا يحصيه إلا الله تعالى، وأقام النصارى ثلاثة أيام يتتبعون المسلمين، فيقتلون ويأسرون، وبعث الطاغية إلى أعماله يخبرهم بنصرته، فلما بلغ ذلك أهل أبده وسبته، وأهل حيان، خرجوا إلى وادي أش - وهو بيد المسلمين - ونزلوا قريباً من حصن أرتنة، فاستغاث أهل الحصن بأهل غرناطة، فأمدوهم بعسكر، فصار النصارى إلى حصن مشافر، وقاتلوا أهله حتى أخذوا الربض، وشرعوا في تعليق الحصن، وإذا بعسكر غرناطة قد جاءهم في سابع المحرم، فأوقعوا بهم وقيعة شنعاء، أفنوهم فيها، وأسروا منهم زيادة على ألف وخمسمائة، وعادوا إلى غرناطة بهم، فدخلوا في تاسعه، وبلغ ذلك الطاغية - وهو على حصار أشقيرة - فكف أصحابه عن الدخول بعدها إلى بلاد المسلمين، وأقام على الحصار ستة أشهر حتى ضعفت أحوال المسلمين بأشقيرة، ورفعوا كرائم أموالهم إلى حصنها، وتعلقوا به، فملك الطاغية المدينة بما فيها من الأزواد والأمتعة، ووقع مع هذا في المسلمين الوخم، فمات منهم جماعة كثيرة، فاضطرهم الحال إلى طلب الأمان ليلحقوا ببلاد المسلمين بأموالهم فأمنهم ألفونسو على أن يخرجوا بما يطيقون حمله، فخرجوا بأجمعهم إلى معسكره، فوفى لهم، وجهز جميع المسلمين، وبعث من أوصلهم إلى غرناطة، فلم يفقد أحد منهم، ولا شراك نعل وأقام بأشقيرة من يثق به، وعاد عنها قافلاً إلى بلاده في أوائل جمادى الآخرة، فكانت هذه الحادثة من أشنع ما أصاب المسلمين بالأندلس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٤٠٣ الأمير شيخ والأمير نوروز يحاولان خلع السلطان فرج بن برقوق.

الأمير شيخ والأمير نوروز يحاولان خلع السلطان فرج بن برقوق.

العام الهجري:٨١٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٠تفاصيل الحدث:

في شهر ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة وثمانمائة سبعة أشهر وهو (الأمير شيخ) يقاتل نوروزاً ودمرداش، ويحاصرهما بحماة، ووقع بينهم في هذه المدة المذكورة حروب وخطوب يطول شرحها، وقتل بينهم خلائق لا تحصى، واشتد الأمر على نوروز وأصحابه بحماة، وقلت عندهم الأزواد وقاسوا شدائد حتى وقع الصلح بينه وبين الأمير شيخ، وذلك عندما سمعوا بخروج الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية،

وخاف نوروز إن ظفر به الملك الناصر لا يبقيه، فاحتاج إلى الصلح، وحلف كل من نوروز وشيخ لصاحبه، وأما السلطان الملك الناصر، فإنه أخذ في التجهيز إلى السفر نحو البلاد الشامية، وعظم الاهتمام في أول محرم هذه السنة، وأما الأمير شيخ، فإنه لما بلغه خروج السلطان من الديار المصرية، لم يثبت، وداخله الخوف، وخرج من دمشق في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول المذكور بعساكره ومماليكه، وتبعه الأمير جانم نائب حماة، فدخل بكتمر جلق إلى الشام من الغد في يوم سابع عشرينه - على حين غفلة - حتى يطرق شيخاً، ففاته شيخ بيوم واحد، لكنه أدرك أعقابه وأخذ منهم جماعةً، ونهب بعض أثقال شيخ، ثم دخل السلطان الملك الناصر إلى دمشق بعد عشاء الآخرة من ليلة الخميس ثامن عشرينه، وقد ركب من بحيرة طبرية في عصر يوم الأربعاء على جرائد الخيل ليكبس شيخاً، ففاته بيسير، وكان شيخ قد أتاه الخبر وهو جالس بدار السعادة من دمشق، فركب من وقته وترك أصحابه، ونجا بنفسه بقماش جلوسه، فما وصل إلى سطح المزة إلا وبكتمر جلق داخل دمشق؟ ومر شيخ على وجهه منفرداً عن أصحابه، ومماليكه وحواشيه في أثره، والجميع في أسوء ما يكون من الأحوال، وسار السلطان بعساكره إلى جهة حلب حتى وصلها، في قصد شيخ ونوروز بمن معهما من الأمراء، ثم كتب السلطان لنوروز وشيخ يخيرهما، إما الخروج من مملكته، أو الوقوف لمحاربته، أو الرجوع إلى طاعته فأجابه الأمير شيخ بأنه ليس بخارج عن طاعته، ويعتذر عن حضوره بما خامر قلبه من شدة الخوف والهيبة عندما قبض عليه السلطان مع الأتابك يشبك الشعباني في سنة عشر وثمانمائة، وأنه قد حلف لا يحارب السلطان ما عاش، من يوم حلفه الأمير الكبير تغري بردي في نوبة صرخد، وكرر الإعتذار عن محاربته لبكتمر جلق، حتى قال: وإن كان السلطان ما يسمح له بنيابة الشام على عادته، فينعم عليه بنيابة أبلستين، وعلى الأمير نوروز بنيابة ملطية، وعلى يشبك بن أزدمر بنيابة عين تاب، وعلى غيرهم من الأمراء ببقية القلاع، فإنهم أحق من التركمان المفسدين في الأرض فلم يرض السلطان بذلك، وصمم على الإقامة ببلاد الشام، وبينما السلطان بحلب، ورد عليه الخبر بأن شيخاً ونوروزاً وصلا عين تاب، وسارا على البرية إلى جهة الشام، فركب السلطان مسرعاً من حلب على حين غفلة في ثالث عشرين شهر رجب ببعض عساكره، وسار حتى دخل دمشق في أربعة أيام، وأما شيخ ونوروز، فإنهما لما سار السلطان عن أبلستين خرجا من قيسارية بمن معهم، وجاؤوا إلى أبلستين فمنعهم أبناء دلغادر وقاتلوهم، فانكسروا منهم وفروا إلى عين تاب، فلما قربوا من تل باشر تمزقوا، وأخذت كل طائفة جهة من الجهات، فلحق بحلب ودمشق منهم عدة وافرة، واختفى منهم جماعة، ومر شيخ ونوروز بحواشيهما على البرية إلى تدمر فامتاروا منها، ومضوا مسرعين إلى صرخد وتوجهوا إلى البلقاء ودخلوا بيت المقدس، ثم توجهوا إلى غزة وأقاموا بها حتى أخرج السلطان إليهم بكتمر جلق على عسكر كبير، فسار إلى زرع، ثم كتب للسلطان يطلب نجدة، فأخرج إليه السلطان من دمشق بعسكر هائل من الأمراء والمماليك السلطانية فلما وصل بكتمر جلق بمن معه من الأمراء إلى غزة، وبلغه توجه شيخ ونوروز إلى جهة مصر، إلى أن وصلوا إلى مصر في يوم الأحد ثامن شهر رمضان ودخل معهم إلى القاهرة خلائق من الزعر، وبني وائل - من عرب الشرقية - والأمير سعيد الكاشف - هو معزول وأصبح الأمير شيخ أقام رجلاً في ولاية القاهرة فنادى بالأمان، ووعد الناس بترخيص الأسعار، وبإزالة المظالم، فمال إليه جمع من العامة، وأقاموا ذلك اليوم، وملكوا مدرسة الملك الأشرف شعبان التي كانت بالصوة تجاه الطبلخاناة السلطانية، هذا والقتال مستمر بينهم وبين أهل القلعة، ثم طلبوا من الأمراء الذين بالقلعة فتح باب القلعة لهم قالوا: مالنا غرض في النهب وإنما نريد أن نأخذ ابن أستاذنا - يعنون بابن أستاذنا: الأمير فرج ابن السلطان الملك الناصر فرج، فقال كافور الزمام وأيش صاب السلطان حتى تأخذوا ولده؟ فقالوا: لو كان السلطان حياً ما كنا هاهنا - يعنون أنهم قتلوا السلطان، وساروا إلى الديار المصرية ليسلطنوا ولده - فلم يمش ذلك على كافور ولا على غيره، وطال الكلام بينهم في ذلك، فلم يلتفت كافور إلى كلامهم، فهددوه بإحراق الباب، نخاف وبدأ يماطلهم لعلمه بمجيء العسكر المصري من الشام، وبينما كافور الزمام في مدافعتهم لاحت طلائع العسكر السلطاني لمن كان شيخ أوقفه من أصحابه يرقبهم بالمآذن بقلعة الجبل، وقد ارتفع العجاج، وأقبلوا سائقين سوقاً عظيماً جهدهم، فلما بلغ شيخاً وأصحابه ذلك لم يثبتوا ساعةً واحدةً، وركبوا من فورهم ووقفوا قريباً من باب السلسلة، فدهمهم العسكر السلطاني فولوا هاربين نحو باب القرافة، والعسكر في أثرهم، فكبا بالأمير شيخ فرسه عند سوق الخيم بالقرب من باب القرافة، فتقنطر من عليه، فلم

يستطع النهوض ثانياً، لعظم روعه وسرعة حركته، فأركبه بعض أمراء آخوريته وركب شيخ ولحق بأصحابه، فمروا على وجوههم على جرائد الخيل، وتركوا ما أخذوه من القاهرة، وأيضاً ما كان معهم، وساروا على أقبح وجه بعد أن قبض عسكر السلطان على جماعة من أصحاب شيخ، ودخل الأمير بكتمر جلق بعساكره، وأرسل الأمير سودون الحمصي فاعتقل جميع من أمسك من الشاميين، وأخذ يتتبع من بقي من الشامية بالقاهرة، ثم نادى في الوقت بالأمان، وقدم عليه الخبر في ليلة الأربعاء حادي عشر من شهر رمضان المذكور بأن شيخاً نزل إطفيح وأنهم افترقوا فرقتين، فرقة رأسها الأمير نوروز الحافظي ويشبك بن أزدمر وسودون بقجة، وفرقة رأسها الأمير شيخ المحمودي وسودون تلي المحمدي وسودون قراصقل، وكل فرقة منهما معها طائفة كبيرة من الأمراء والمماليك، وأنهم لما وصلوا إلى الشوبك دفعهم أهلها عنها، فساروا إلى جهة الكرك وبها سودون الجلب، فتضرعوا له حتى نزل إليهم من قلعة الكرك، وتلقاهم وأدخلهم مدينة الكرك، وأنهم استقروا بالكرك، واستمر السلطان بدمشق إلى يوم سابع عشر ذي القعدة، وخرج منها إلى قبة يلبغا، ورحل من الغد بأمرائه وعساكره يريد الكرك بعد ما تحقق نزول الأمراء بالكرك، وأما شيخ ونوروز وجماعتهما، فإنهم أقاموا بالكرك أياماً، واطمأنوا بها، ثم أخذوا في تحصينها، وأما السلطان الملك الناصر، فإنه سار من مدينة دمشق حتى نزل على مدينة الكرك في يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة، وأحاط بها ونصب عليها الآلات، وجد في قتالها، وحصرها وبها شيخ ونوروز وأصحابهما، واشتد الحصار عليهم بالكرك، وأخذ الملك الناصر يلازم قتالهم حتى أشرفوا على الهلاك والتسليم، ثم أخذ شيخ ونوروز والأمراء يكاتبون الأمير تغري بردي ويتضرعون إليه، وهو يتبرم من أمرهم والكلام في حقهم، ويوبخهم بما فعله الأمير شيخ مع بكتمر جلق بعد حلفه في واقعة صرخد، فأخذ شيخ يعتذر ويحلف بالأيمان المغلظة أن بكتمر جلق كان الباغي عليه والبادئ بالشر، وأنه هو دفع عن نفسه لا غير، وأنه ما قصده في الدنيا سوى طاعة السلطان، ولازالوا حتى تكلم تغري بردي مع السلطان في أمرهم، ثم ترددت الرسل بينهم وبين السلطان أياماً حتى انعقد الصلح، على أن يكون تغري بردي نائب الشام، وأن يكون الأمير شيخ نائب حلب، وأن يكون الأمير نوروز نائب طرابلس، وكان ذلك بإرادة شيخ ونوروز، فإنهما قالا: لا نرضى أن يكون بكتمر جلق أعلى منا رتبة بأن يكون نائب الشام، ونحن أقدم منه عند السلطان، فإن كان ولا بد، فيكون الأمير الكبير تغري بردي في نيابة الشام، ونكون نحن تحت أوامره، ونسير في المهمات السلطانية تحت سنجقه، وأما بكتمر ودمرداش فلا، وإن فعل السلطان ذلك لا يقع منا بعدها مخالفة أبداً ولما بلغ الأمراء والعساكر هذا القول أعجبهم غاية الإعجاب، وقد ضجر القوم من الحصار، وملوا من القتال، فلا زالوا بالسلطان حتى أذعن ومال إلى تولية تغري بردي نيابة الشام، وكان السلطان قد شرط على الأمراء شروطاً كثيرة فقبلوها، على أن يكون تغري بردي نائب دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٤٠٤ انقضاء دولة بني جلائر بموت الملك أحمد بن أويس الجلائري وتملك قرا يوسف بغداد.

انقضاء دولة بني جلائر بموت الملك أحمد بن أويس الجلائري وتملك قرا يوسف بغداد.
العام الهجري:٨١٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤١٠تفاصيل الحدث:
وصل قرا يوسف صاحب أذربيجان إلى توريز وقد جمع أحمد بن أويس ملك بغداد والعراق قدر ستين ألف فارس، فيهم ابن الشيخ إبراهيم بن الدربندي، وأمراء البلاد، فاقتتلا قتالاً عظيماً في يوم الجمعة ثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر، فانكسرت عساكر ابن أويس، وقتل هو وولده سلطان علي، في ليلة الأحد آخره، وقتل أيضاً كثير من الأمراء، وأسر ابن الشيخ إبراهيم، وعدة من الأمراء، ونهبت أموالهم، وملك قرا يوسف بلاد توريز وغيرها، وقدم كتابه بهذا إلى السلطان، ويقال أن ابن أويس لما وقعت الكسرة اختفى في عين ماء، ودخل عليه بعض فرسان قرا يوسف ليقتله، فعرفه بنفسه، فأخذه، وأعلم قرا يوسف به، فأحضره إليه وبالغ في إكرامه، ووكل به أحد أمرائه، فلم يرض كثير ممن مع قرا يوسف بذلك، وما زالوا به حتى قتله خنقاً، وفي شهر رجب قدم محمد شاه بن قرا يوسف بغداد، وقد امتنع من بها من تسليمه، فحاصرها مدة عشرة أشهر، فكانت فيها أمور عجيبة، حاصلها أن قرا يوسف لما هزم ابن

أويس وقتله، بلغ ذلك أهل بغداد، وكان عليها من قبل أحمد بن أويس مملوكه بخشايش، فلم يصدق ذلك، واستمر على الخطة له، فبعث قرا يوسف ابنه، فلما قارب بغداد بعث إلى الأعيان يعدهم ويرغب إليهم في تمكينهم من البلد، فأبوا عليه وقالوا لرسوله، إن ابن أويس لم يقتل وإنما هو حي، وأقاموا صبياً لم يبلغ الحلم، يقال له أويس، من أخي أحمد أويس وسلطنوه، فنزل بن قرا يوسف على بغداد، فقاتلوه من فوق الأسوار مدة أربعة أشهر، ثم قامت ببغداد ضجة عظيمة في الليل، قتل فيها بخشايش، وأصبح ملقى في بعض الشوارع، وأشيع أن الذي أمر بقتله أحمد بن أويس، وأنه في بعض الدور ببغداد، فصار يخرج من الدار - التي قيل أنه بها - أوامر على لسان رجلين، أحدهما يقال له المحب، والآخر يقال له ناصر الدين، وقام بعد بخشايش عبد الرحيم بن الملاح، وأعيدت الخطبة باسم أحمد بن أويس، وضربت السكة باسمه، وانقطع ذكر أويس الصبي، فسار محمد شاه بن قرا يوسف عن بغداد، وكتب إلى أبيه، يخبره بما وقع ببغداد، فخرج من بغداد عسكر نحو خمسمائة وكبسوا بعض أمراء ابن قرا يوسف، فقتل وأسر عده من أصحابه، وكان في جهة غير جهة ابن قرا يوسف، وزعموا أن هذا بأمر أحمد بن أويس، ثم قتل المحب وناصر الدين، وعبد الرحيم الملاح ببغداد، ونسبوا قتلهم أيضاً إلى أحمد بن أويس، فلما كان بعد إشاعة حياته بأربعين يوماً، أشيعت وفاته، وكان الذي أشاع وفاته، أم الصبي أويس، وذلك أنها استدعت الأعيان، وأعلمتهم أنها هي التي أمرت بما وقع من القتل، وإشاعة حياة أحمد بن أويس، وأنه ليس بحي، وما زالت بهم حتى أعادوا ابنها أويس إلى السلطنة، وعملوا عزاء أحمد بن أويس ببغداد، فلما بلغ ذلك ابن قرا يوسف عاد إلى بغداد وحاصرها، فأشيع أيضاً أن أحمد بن أويس حي لم يمت، فعوقب جماعة ممن ذكر هذا، ثم بعد أربعة أشهر من إظهار موت أحمد بن أويس وقعت ضجة عظيمة ببغداد على حين غفلة، وقيل ظهر أحمد بن أويس، فاجتمع الناس إلى دار، فخرج إليهم منها رجل في زي أحمد بن أويس على فرس، فقبلوا له الأرض، وتناقل الناس حياته، ثم سألوا ذلك الشخص أن يروه رؤية يتبين لهم فيها أكثر من المرة الأولى، فوعدوا بذلك في دار عينت لهم، فلما صاروا إليها خرج إليهم عند غروب الشمس شخص راكب على فرس في زي أحمد بن أويس، فصاح غوغاء العامة هذا السلطان أحمد، وتناقلوا ذلك، ثم أشاعوا أنه غير موجود، فكانت مدة إشاعة وجوده ثانيا خمسة عشر يوماً، وفي أثنائها خرج من بغداد نحو خمسمائة فارس إلى جهة البصرة بأمر أحمد بن أويس على زعمهم، ثم خرجت أم الصبي أويس به ومعها خواصها، وسارت من بغداد إلى ششتر، فبعث أهل بغداد إلى ابن قرا يوسف يستدعونه، وقد رحل عندما أشيع ظهور أحمد ابن أويس مرة ثانية، فقدم ودخلها في أثناء سنة أربع عشرة وثمان مائة فكان خبر بغداد هذا من أغرب ما يحكي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٤٠٥ الفرنج يعيدون عمارة بيت لحم.

الفرنج يعيدون عمارة بيت لحم.

العام الهجري:٨١٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١٠تفاصيل الحدث:

وصل إلى ميناء يافا، أربع قطع، فيها نحو سبعمائة من الفرنج، فأسروا جماعة من المسلمين، وأخذوا مركباً فيه خام للسلطان قدم من مصر، وقدم أيضاً إلى يافا، مركب فيه فرنج، معهم أخشاب، وعجل، وصناع، برسم عمارة بيت لحم، بالقدس، حيث مولد عيسى عليه السلام، وبيدهم مرسوم السلطان بتمكينهم من العمل، فدعوا الناس للعمل بالأجرة، فأتاهم عدة من القلعة والصناع، وشرعوا في إزاحة ما بطريقهم من الأوعار، وكان سبب هذا أن موسى - صبي بطرك النصارى الملكانية - سأل السلطان لما قدم إلى القدس، بعد نوبة صرخد، في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، أن يمكن النصارى من إعادة عمارة مولد عيسى - بيت لحم - على ما كان عليه، فكتب له بذلك مرسوماً، فطار به كل مطار، وبعثه إلى بلاد الفرنج فاغتنموا الفرصة، وبعثوا هؤلاء، فبدءوا بتوسعة الدرب، الآخذ من ميناء رويبل إلى القدس، وقصدوا أن يصير سعته بحيث يمر فيه عشرة فرسان متواكبين، فأنه لم يكن يسع غير فارس واحد بمشقة، وأحضروا معهم دهناً إذا وضعوه على تلك الصخرة، سهل قطعها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٥ 814

١١٠١٥٠١ عودة الأميرين شيخ ونوروز للخروج عن الطاعة ومسير السلطان فرج بن برقوق إليهم.

عودة الأميرين شيخ ونوروز للخروج عن الطاعة ومسير السلطان فرج بن برقوق إليهم.
العام الهجري:٨١٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١١تفاصيل الحدث:
تواترت الأخبار بأن الأميرين شيخ ونوروز قد اتفقا على الخروج عن طاعة السلطان، وعزما على أخذ حماة، فوقع الشروع في عمارة قلعة دمشق، وكتب تقدير المصروف على ذلك، مبلغ ثلاثين ألف دينار، وفيه وقع الاهتمام في بلاد الشام بتجهيز الإقامات للسلطان وفي شهر رجب قدم الخبر بأن الأمير نوروز نائب طرابلس توجه منها إلى حصن الأكراد، وحاصرها، وأن الأمير شيخ كتب إليه أنه اتفق مع جماعة من قلعة حلب على أن يسلموها له، وأشار عليه أن يرجع إلى طرابلس يحصل قلعة حلب بيده، وأن الاتفاق وقع بينهما على أن يجهزا سودن الجلب على ثلاثمائة فارس ليأخذ حماة، وأن الأمير شيخ أرسل إلى ناصر الدين محمد بن دلغادر يعرض عليه نيابة عينتاب فلم يقبل ذلك، وأنه خرج من حلب يريد العمق، فنزله سلخ جمادى الآخرة، وجمع عليه طائفة التركمان البياضية وابن سقل سيز، ابن صاحب الباز، وغيرهم من التركمان والعرب، وأنه أوقع بعمر بن كندر في ثالث رجب ثم قاتل التركمان في سابعه، فكسرهم، وأسر منهم جماعة، وأنه بعث أحمد الجنكي أحد ندمائه بهدية إلى قرا يوسف، وأن نوروز بعث إليه بهدية أخرى، صحبة بهلوان، من أصحابه، وفي شهر رمضان تأكد عند السلطان خروج الأميرين شيخ ونوروز عن طاعته، وأنهما عزما على أخذ دمشق، وأن سودن الجلب ويشبك بن أزدمر سعيا في ذلك، وأن الأمير نوروز قتل أقسنقر الحاجب، ثم في شهر ذي الحجة خرج السلطان بجيشه من مصر يريد الشام وأن يأخذ شيخ ونوروز ثم جاء الخبر بأن الأمراء الذين تقدموه قد خرجوا عن الطاعة، فلم يثبت، وسار من غزة مجداً في طلبهم، وقد نفرت منه القلوب، وتمالت على بغضه، لقبح سيرته، وسوء سريرته، وفي سادس عشرين ذي الحجة نزل الأمراء الذين تقدموا بقبة يلبغا خارج دمشق، وركبوا إلى الأمير تغري بردي نائب الشام، فعادوه، وقد اشتد به مرضه، وأعلنوا بما هم عليه من الخلاف للسلطان، والخروج عن طاعته، ثم رحلوا عن قبة يلبغا في تاسع عشرينه، ونزلوا على برزة يريدون اللحاق بالأميرين شيخ ونوروز على حمص، فلم يوافقهم على ذلك الأمير شاهين الزردكاش، فقبضوا عليه ومضوا، ونزل السلطان الكسوة في بكرة يوم الثلاثاء سلخه، وقد فت في عضده مخالفة الأمراء عليه، ولاحت إمارات الخذلان عليه، وظهرت كآبة الزوال والإدبار، فألبس من معه من العسكر السلاح، ورتبهم بنفسه، ثم ساق بهم، وقصد دمشق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٥٠٢ السلطان فرج بن برقوق يقتل المماليك الشراكسة مماليك أبيه وغيرهم.

السلطان فرج بن برقوق يقتل المماليك الشراكسة مماليك أبيه وغيرهم.
العام الهجري:٨١٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤١١تفاصيل الحدث:
قبض السلطان على جماعة من كبار المماليك الظاهرية - برقوق - وحبسهم بالبرج من القلعة، ثم قتلهم بعد شهر، وكانوا جمعاً كبيراً، ثم في شهر رجب نزل السلطان من القلعة إلى الصيد، فبات ليلة وعزم على مبيت ليلة أخرى سرياقوس، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمماليك اتفقوا على قتله، فعاد إلى القاهرة مسرعاً، وأخذ يتتبع ما قيل حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر، فعاقبهما في ثامن عشر شهر رجب المذكور، فأظهرا ورقة فيها خطوط جماعة كبيرة، كبيرهم الأمير جانم وكان جانم المذكور قد سافر قبل تاريخه إلى منية ابن سلسيل، وهي من جملة إقطاعه، فندب السلطان الأمير بكتمر جلق، والأمير طوغان الحسني الدوادار، لإحضار جانم المذكور ومسك

السلطان بعد خروجهما جماعةً كبيرةً من الأمراء والمماليك الظاهرية ووسط منهم خمسة، فنفرت القلوب منه، ووجد شيخ ونوروز للوثوب عليه سبيلاً ذبح السلطان في ليلة الأربعاء - مستهل شعبان - عشرين مملوكاً ممن قبض عليهم، ثم وسط من الأمراء في يوم الأربعاء ثامنه عشرة أخر تحت القلعة، وفي ليلة الأربعاء المذكورة قتل السلطان أيضاً بالقلعة من المماليك الظاهرية زيادة على مائة مملوك من الشراكسة من مماليك أبيه، ثم إن السلطان نادى في أول شهر رمضان بالقلعة بالأمان، وأنهم عتقاء شهر رمضان، فظهر منهم جماعة، فأمنوا، وتتابع بقيتهم حتى ظهر قريب من ثلاثين مملوكاً في عدة أيام، فوعدوا بخير، وأن يعطوا الخيل، ورسم لهم بيوم يجتمعون فيه لأخذ خيولهم فاغتروا وحضروا، فقبض عليهم كلهم وحبسوا، وتتبع الممالك السلطانية، وجلس السلطان لتفريق القرقلات برسم الرسم عليهم، فقبض على جماعة كثيرة منهم، وسجنهم، فما انقضى شهر رمضان حتى زادت عدة المسجونين من المماليك السلطانية على أربعمائة رجل ثم ذبح السلطان في ليلة ثالث شوال أزيد من مائة نفس من المماليك السلطانية الظاهرية المحبوسين بالبرج، ثم ألقوا من سور القلعة إلى الأرض، ورموا في جب مما يلي القرافة، واستمر الذبح فيهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٥٠٣ نزول الفرنج دمياط وهزيمتهم.

نزول الفرنج دمياط وهزيمتهم.

العام الهجري:٨١٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤١٢تفاصيل الحدث:

نزل عدد من الفرنج على دمياط في أربعة أغربة وبيونيين؛ فقاتلهم المسلمون على بر الطينة قتالاً كبيراً، جرح فيه جماعة من المسلمين، وقتلت خيولهم. فمضى الفرنج في آخر النهار إلى بر الطينة القديمة، ونهبوا ما كان هناك، وأتوا من الغد إلى حيث كانوا، فقاتلوا المسلمين مرة ثانية قتالاً كثيراً، وعادوا إلى مراكبهم. فقدم في الحال غراب من أغربة المسلمين، فأحاط به الفرنج، فلم يثبت من كان في الغراب وألقوا أنفسهم في الماء، وخلصوا إلى البر - وكانوا قريباً منه - ثم مضوا إلى دمياط. فتكاثر المسلمون على الفرنج، وأخذوا منهم غراب المسلمين بعد قتال شديد، وقتلوا منهم إفرنجييْن وأخذوا سلاحاً، فانهزم بقيتهم، وحمل الرأسان والسلاح إلى السلطان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٦ 815

١١٠١٦٠١ خروج السلطان الناصر فرج بن برقوق لقتال الأمراء المتمردين واعتقال السلطان.

خروج السلطان الناصر فرج بن برقوق لقتال الأمراء المتمردين واعتقال السلطان.

العام الهجري:٨١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٢تفاصيل الحدث:

خرج السلطان الملك الناصر من دمشق بعساكره في يوم الاثنين سادس المحرم، ونزل برزة، ثم رحل منها يريد محاربة الأمراء الخارجين عليه نوروز الحافظي وشيخ المحمودي، ونزل حسيا بالقرب من حمص، فبلغه رحيل القوم من قارا إلى جهة بعلبك، فترك أثقاله بحسيا وساق أثرهم إلى بعلبك، فوجدهم قد توجهوا إلى البقاع، فقصدهم، فمضوا نحو الصبيبة، فتبعهم حتى نزلوا باللجون، فساق خلفهم وهو سكران لا يعقل، فما وصل إلى اللجون حتى تقطعت عساكره عنه من شدة السوق، ولم يبق معه غير من ثبت على سوقه، وهم أقل ممن تأخر، وكان قد وصل وقت العصر من يوم الاثنين ثالث عشر المحرم فوجد الأمراء قد نزلوا باللجون وأراحوا، وفي ظنهم أنه يتمهل ليلته ويلقاهم من الغد، فإذا جنهم الليل ساروا بأجمعهم من وادي عارة إلى جهة الرملة، وسلكوا البرية عائدين إلى حلب، وليس في عزمهم أن يقاتلوه أبداً، لا سيما الأمير شيخ فإنه لا يريد ملاقاته بوجه من الوجوه، فحال وصول الملك الناصر إلى اللجون أشار عليه الأتابك دمرداش المحمدي أن يريح خيله وعساكره تلك الليلة، ويقاتلهم من الغد، فأجابه السلطان بأنهم يفرون الليلة، فقال له

دمرداش المذكور: إلى أين بقوا يتوجهوا يا مولانا السلطان بعد وقوع العين في العين؟ يا مولانا السلطان مماليكك في جهد وتعب من السوق، والخيول كلت، والعساكر منقطعة، فلم يلتفت إلى كلامه، وحرك فرسه ودق بزخمته على طبله، وسار نحو القوم، وحمل عليهم بنفسه من فوره حال وصوله، فارتضمت طائفة من مماليكه في وحل كان هناك، ثم قبل اللقاء خرج الأمير جقق أحد أمراء الألوف بطلبه من مماليكه وعسكره، وذهب إلى الأمراء، وتداول ذلك من المماليك الظاهرية واحداً بعد واحد، والملك الناصر لا يلتفت إليهم، ويشجع من بقي معه حتى التقاهم وصدمهم صدمة هائلة، وتقهقر عسكره مع قلتهم، فانهزم السلطان عند ذلك، بعد أن قاتل بنفسه، وساق يريد دمشق - وكان الرأي توجهه إلى مصر - وتبعه سودون الجلب، وقرقماس ابن أخي دمرداش، ففاتهما الملك الناصر ومضى إلى دمشق، وأحاط القوم بالخليفة المستعين بالله، وفتح الدين فتح الله كاتب السر، وناظر الجيش بدر الدين حسن بن نصر الله، وناظر الخاص أبن أبي شاكر، واستولوا على جميع أثقال الملك الناصر وأمرائه، وامتدت أيدي أصحاب الأمراء إلى النهب والأسر في أصحاب الملك الناصر، وما غربت الشمس حتى انتصر الأمراء وقوي أمرهم، وباتوا تلك الليلة بخيماتهم، وهي ليلة الثلاثاء، وأصبح الأمراء وليس فيهم من يرجع إليه، بل كل واحد منهم يقول: أنا رئيس القوم وكبيرهم، وأما الملك الناصر، فإنه لما انكسر سار نحو دمشق حتى دخلها ليلة الأربعاء في ثلاثة نفر، ونزل بالقلعة واستدعى القضاة والأعيان ووعدهم بكل خير، وحثهم على نصرته والقيام معه، فانقادوا له، فأخذ في تدبير أموره، وتلاحقت به عساكره شيئاً بعد شيء في العاشر من محرم ثم أحضر السلطان الأموال وصبها وأتاه الناس من كل فج من التركمان والعربان والعشير وغيرهم، فكتب أسماءهم وأنفق عليهم وقواهم بالسلاح، وأنزل كل طائفة منهم بموضع يحفظه فكان عدة من استخدمه من المشاة زيادةً على ألف رجل، وحصن القلعة، بالمناجيق والمدافع الكبار، وأتقن تحصين القلعة بحيث إنه لم يبق سبيل للتوصل إليها بوجه من الوجوه واستمر ذلك إلى بكرة يوم السبت ثامن عشر المحرم، فنزل الأمراء على قبة يلبغا خارج دمشق، فندب السلطان عسكراً فتوجهوا إلى القبيبات، فبرز لهم سودون المحمدي، وسودون الجلب، واقتتلوا حتى تقهقر السلطانية منهم مرتين، ثم انصرف الفريقان، وفي يوم الأحد تاسع عشر المحرم ارتحل الأمراء عن قبة يلبغا، ونزلوا غربي دمشق من جهة الميدان، ووقفوا من جهة القلعة إلى خارج البلد، فتراموا بالنشاب نهارهم وبالنفط، فاحترق ما عند باب الفراديس من الأسواق، فلما كان الغد من يوم الاثنين عشرين المحرم اجتمع الأمراء للحصار، فوقفوا شرقي البلد وقبليه، ثم كروا راجعين ونزلوا ناحية القنوات إلى يوم الأربعاء ثاني عشرينه، ووقع القتال من شرقي البلد، ونزل الأمير نوروز بدار الطعم، وامتدت أصحابه إلى العقيبة، ونزل طائفة بالصالحية والمزة، ونزل شيخ بدار غرس الدين خليل تجاه جامع كريم الدين الذي بطرف القبيبات ومعه الخليفة وكاتب فتح الله، ونزل بكتمر جلق وقرقماس - سيدي الكبير - في جماعة من جهة بساتين معين الدين ومنعوا الميرة عن الملك الناصر، وقطعوا نهر دمشق، ففقد الماء من البلد، وتعطلت الحمامات، وغلقت الأسواق، واشتد الأمر على أهل دمشق، واقتتلوا قتالاً شديداً، وتراموا بالسهام والنفوط، فاحترق عدة حوانيت بدمشق، وكثرت الجراحات في أصحاب الأمراء من الشاميين، وأنكاهم السلطانية بالرمي من أعلى السور، وعظم الأمر، وكلوا من القتال، ثم بلغ شيخاً أن الملك الناصر عزم على إحراق ناحية قصر حجاج حتى يصير فضاءً ثم يركب بنفسه ويواقع القوم هناك بمن يأتيه من التركمان وبمن عنده، فبادر شيخ وركب بعد صلاة الجمعة بأمير المؤمنين ومعه العساكر، وسار من طريق القبيبات ونزل بأرض الثابتية، وقاتل الملك الناصر في ذلك اليوم أشد قتال إلى أن مضى من الليل جانب، وكثر من الشاميين الرمي بالنفط عليهم، فاحترق سوق خان السلطان وما حوله، وحملت السلطانية على الشيخية حملةً عظيمة هزموهم فيها، وتفرقوا فرقاً، وثبت شيخ في جماعة قليلة بعد ما كان انهزم هو أيضاً إلى قريب الشويكة، ثم تكاثر الشيخية وانضم عليهم جماعة من الأمراء، فحمل شيخ بنفسه بهم حملة واحدة أخذ فيها القنوات، ففر من كان هناك من التركمان والرماة وغيرهم، وكان الأتابك دمرداش المحمدي نازلاً عند باب الميدان تجاه القلعة، فلما بلغه ذلك ركب وتوجه إلى الملك الناصر وهو جالس تحت القبة فوق باب النصر، وسأله أن يندب معه طائفة كبيرة من المماليك السلطانية، ليتوجه بهم إلى قتال شيخ، فإنه قد وصل إلى طرف القنوات، وسهل أخذه على السلطان، فنادى الملك الناصر لمن هناك من المماليك وغيرهم بالتوجه مع دمرداش، فلم يجبه منهم أحد، ثم كرر السلطان عليهم الأمر غير مرة حتى أجابه بعضهم

جواباً فيه جفاء وخشونة ألفاظ، معناه أنهم ملوا من طول القتال، وضجروا من شدة الحصار، وبينما هم في ذلك، إذ اختبط العسكر السلطاني وكثر الصراخ فيهم بأن الأمير نوروزاً قد كبسهم، فسارعوا بأجمعهم وعبروا من باب النصر إلى داخل مدينة دمشق، وتفرقوا في خرائبها بحيث إنه لم يبق بين يدي السلطان أحد، فولى دمرداش عائداً إلى موضعه، وقد ملك شيخ وأصحابه الميدان والإسطبل، فبعث دمرداش إلى السلطان مع بعض ثقاته بأن الأمر قد فات، وأن أمر العدو قوي، وأمر السلطان أخذ في إدبار، والرأي أن يلحق السلطان بحلب ما دام في الأمر نفس، فلما سمع الملك الناصر ذلك قام من مجلسه وترك الشمعة تقد حتى لا يقع الطمع فيه بأنه ولى، ويوهم الناس أنه ثابت مقيم على القتال، ثم دخل إلى حرمه وجهز ماله، وأطال في تعبئة ماله وقماشه، فلم يخرج حتى مضى أكثر الليل، والأتابك دمرداش واقف ينتظره، فلما رأى دمرداش أن الملك الناصر لا يوافقه على الخروج إلى حلب، خرج هو بخواصه ونجا بنفسه، وسار إلى حلب وترك السلطان، ثم خامر الأمير سنقر الرومي على الملك الناصر، وأتى أمير المؤمنين وبطل طبول السلطان والرماة، ثم خرج الملك الناصر من حرمه بماله، وأمر غلمانه فحملت الأموال على البغال ليسير بهم إلى حلب، فعارضه الأمير أرغون من بشبغا الأمير آخور الكبير وغيره، ورغبوه في الإقامة بدمشق، وقالوا له: الجماعة مماليك أبيك لا يوصلون إليك سوءاً أبداً، ولا زالوا به حتى طلع الفجر، فعند ذلك ركب الملك الناصر بهم، ودار على سور المدينة فلم يجد أحداً ممن كان أعده للرمي، فعاد ووقف على فرسه ساعة، ثم طلع إلى القلعة والتجأ بها بمن معه - وقد أشحنها - وترك مدينة دمشق، وبلغ أمير المؤمنين والأمراء ذلك، فركب شيخ بمن معه إلى باب النصر، وركب نوروز بمن معه إلى نحو باب توما، ونصب شيخ السلالم حتى طلع بعض أصحابه، ونزل إلى مدينة دمشق وفتح باب النصر، وأحرق باب الجابية، ودخل شيخ من باب النصر، وأخذ مدينة دمشق، ونزل بدار السعادة، وذلك في يوم السبت تاسع صفر، بعد ما قاتل الملك الناصر نحو العشرين يوماً، قتل فيها من الطائفتين خلائق لا تحصى، ووقع النهب في أموال السلطان وعساكره، وامتدت أيدي الشيخية وغيرهم إلى النهب، فما عفوا ولا كفوا، وركب أمير المؤمنين ونزل بدار في طرف ظواهر دمشق، وتحول شيخ إلى الإسطبل، وأنزل الأمير بكتمر جلق بدار السعادة، كونه قد ولي نيابة دمشق قبل تاريخه، هذا والسلطانية ترمي عليهم من أعلى القلعة بالسهام والنفوط يومهم كله، وباتوا ليلة الأحد على ذلك، فلما كان يوم الأحد عاشر صفر المذكور بعث الملك الناصر بالأمير أسندمر أمير آخور في الصلح، وتردد بينهم غير مرة حتى انعقد الصلح بينهم، وحلف الأمراء جميعهم وكتبت نسخة اليمين، ووضعوا خطوطهم في النسخة المذكورة، وكتب أمير المؤمنين أيضاً خطه فيها، وصعد بها أسندمر المذكور إلى القلعة ومعه الأمير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطازي - أخو الخليفة المستعين بالله لأمه - ودخلا على الملك الناصر وكلماه في ذلك، وطال الكلام بينهم فلم يعجب الملك الناصر ذلك، وترددت الرسل بينهم غير مرة بغير طائل، وأمر الملك الناصر أصحابه بالرمي عليهم، فعاد الرمي من أعلى القلعة بالمدافع والسهام، وركب الأمراء واحتاطوا بالقلعة، فأرسل الملك الناصر يسأل بالكف عنه، فضايقوا القلعة خشية أن يفر السلطان منها إلى جهة حلب، ومشت الرسل أيضاً بينهم ثانياً، وأضر الملك الناصر التضييق والغلبة إلى أن أذعن إلى الصلح، وحلفوا له ألا يوصلوا إليه مكروهاً، ويؤمنوه على نفسه، وأن يستمر الخليفة سلطاناً، وقيل غير ذلك وهو أنه ينزل إليهم، ويتشاور الأمراء فيمن يكون سلطاناً، فإن طلبه المماليك فهو سلطان على حاله، وإن لم يطلبوه فيكون الخليفة، ويكون هو مخلوعاً يسكن بعض الثغور محتفظاً به، ومحصول الحكاية أنه نزل إليهم في ليلة الاثنين حادي عشر صفر، ومعه أولاده يحملهم ويحملون معه، وهو ماش من باب القلعة إلى الإسطبل والناس تنظره، وكان الأمير شيخ نازلاً بالإسطبل المذكور، فعندما عاينه شيخ قام إليه وتلقاه وقبل الأرض بين يديه، وأجلسه بصدر المجلس، وجلس بالبعد عنه وسكن روعه، ثم تركه بعد ساعة وانصرف عنه، فأقام الملك الناصر بمكانه إلى يوم الثلاثاء ثاني صفر، فجمع الأمراء والفقهاء والعلماء المصريون والشاميون بدار السعادة بين يدي أمير المؤمنين - وقد تحول إليها وسكنها - وتكلموا في أمر الملك الناصر والمحضر المكتتب في حقه، فأفتوا بإراقة دمه شرعاً، فأخذ في ليلة الأربعاء من الإسطبل، وطلع به إلى قلعة دمشق، وحبسوه بها في موضع وحده، وقد ضيق عليه وأفرد من خدمه، فأقام على ذلك إلى ليلة السبت سادس عشر صفر، وقتل حسبما سنذكره في موضعه بعد اختلاف كبير وقع في أمره بين الأمراء: فكان رأي شيخ إبقاءه محبوساً بثغر الإسكندرية، وإرساله إليها مع الأمير طوغان

الحسني الدوادار، وكان رأي نوروز قتله، وقام نوروز وبكتمر جلق في قتله قياماً ب

١١٠١٦٠٢ خلع السلطان الناصر فرج بن برقوق وتولية الخليفة العباسي المستعين بالله السلطنة.

خلع السلطان الناصر فرج بن برقوق وتولية الخليفة العباسي المستعين بالله السلطنة.
العام الهجري:٨١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٢تفاصيل الحدث:
دار الأمر بين السلطان والأمراء العصاة عليه وفي هذه الأثناء وفي يوم السبت خامس عشرين المحرم، خلع الخليفة المستعين بالله الملك الناصر فرج من السلطنة، واتفق الأمراء على إقامة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس ابن الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد ابن الخليفة المعتصم بالله أبي بكر ابن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان ابن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين في السلطنة لتستقيم بسلطنته الأحوال، وتنفذ الكلمة، وتجتمع الناس على سلطان، وثبت خلع الملك الناصر على القضاة، وأجمعوا على إقامة الخليفة سلطاناً، فامتنع الخليفة من ذلك غاية الامتناع، وخاف ألا يتم له ذلك فيهلك، وصمم على الامتناع، وخاف من الملك الناصر خوفاً شديداً، فلما عجز عنه الأمراء دبروا عليه حيلةً، وطلبوا الأمير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطازي - وهو أخو الخليفة المستعين بالله لأمه - وندبوه بأن يركب ومعه ورقة تتضمن مثالب الملك الناصر ومعايبه، وأن الخليفة قد خلعه من الملك وعزله من السلطنة، ولا يحل لأحد معاونته ولا مساعدته، فلما بلغ الخليفة ذلك لام أخاه ناصر الدين بن مبارك شاه على ذلك، وأيس الخليفة عند ذلك من انصلاح الملك الناصر له، فأذعن لهم حينئذ بأن يتسلطن؟ فبايعوه بأجمعهم، وحلفوا له بالأيمان المغلظة والعهود على الوفاء له وعلى القيام بنصرته ولزوم طاعته، وأما الملك الناصر، فإنه لما تسلطن الخليفة، وخلع هو من الملك، نفر الناس عنه، وصاروا حزبين: حزباً يرى أن مخالفة الخليفة كفر، والناصر قد عزل من الملك، فمن قاتل معه فقد عصى الله ورسوله، وحزباً يرى أن القتال مع الملك الناصر واجب، وأنه باق على سلطنته، ومن قاتله إنما هو باغ عليه وخارج عن طاعته، ومن حينئذ أخذ أمر الملك الناصر في إدبار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٦٠٣ اغتيال السلطان المخلوع الناصر فرج بن برقوق في حبسه في قلعة دمشق.

اغتيال السلطان المخلوع الناصر فرج بن برقوق في حبسه في قلعة دمشق.
العام الهجري:٨١٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤١٢تفاصيل الحدث:
تم القبض على السلطان الناصر فرج وحبسه في القلعة ثم استخرجت فتوى بحل دمه لأمور قام بها ثم وفي ليلة السبت سادس عشر صفر دخل عليه ثلاثة نفر هم الأمير ناصر الدين محمد بن مبارك شاه الطازي أخو الخليفة المستعين بالله لأمه، وآخر من ثقات شيخ، وآخر من أصحاب نوروز، ومعهم رجلان من المشاعلية، فعندما رآهم الملك الناصر فرج قام إليهم فزعاً، وعرف فيما جاؤوا، ودافع عن نفسه، وضرب أحد الرجلين بالمدورة صرعه، ثم قام الرجل هو ورفيقه ومشوا عليه وبأيديهم السكاكين، ولا زالوا يضربونه بالسكاكين المذكورة وهو يعاركهم بيديه، وليس عنده ما يدفع عن نفسه به، حتى صرعاه، بعد ما أثخنا جراحه في خمسة مواضع من بدنه، وتقدم إليه بعض صبيان المشاعلية فخنقه وقام عنه، فتحرك الملك الناصر، فعاد إليه وخنقه ثانياً حتى قوي عنده أنه مات، فتحرك، فعاد إليه ثالثاً وخنقه، وفرى أوداجه بخنجر كان معه، وسلبه ما عليه من الثياب، ثم سحب برجليه حتى ألقي على مزبلة مرتفعة من الأرض تحت السماء، وهو عاري البدن، يستر عورته وبعض فخذيه سراويله، وعيناه مفتوحتان، والناس تمر به ما بين أمير وفقير ومملوك وحر قد صرف الله قلوبهم عن دفنه ومواراته، وبقيت الغلمان والعبيد والأوباش تعبث بلحيته وبدنه، واستمر على المزبلة المذكورة طول نهار السبت المذكور، فلما كان الليل من ليلة الأحد حمله بعض أهل دمشق وغسله وكفنه، ودفنه بمقبرة باب الفراديس احتساباً لله تعالى،

بموضع يعرف ببرج الدحداح، ولم تكن جنازته مشهودة، ولا عرف من تولى غسله ومواراته، فكانت مدة ولاية السلطان الناصر فرج الثانية حوالي السبع سنين والأولى مثلها تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٦٠٤ خلع الخليفة العباسي المستعين بالله من السلطنة وتولية السلطان المؤيد شيخ المحمودي الظاهري السلطنة.

خلع الخليفة العباسي المستعين بالله من السلطنة وتولية السلطان المؤيد شيخ المحمودي الظاهري السلطنة.
العام الهجري:٨١٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤١٢تفاصيل الحدث:
بقي الخليفة العباسي المستعين بالله سلطانا بعد خلع السلطان الناصر فرج أول السنة، ولكن الأمير شيخ بيده كل شيء من أمر ونهي وعزل حتى تسمى بالأمير الكبير ثم لما عظم أمر الأتابك شيخ بعد موت بكتمر وهو مقدم الألوف في الجيش، ورأى أن الجو قد خلا له فلا مانع من سلطنته، فطلب الأمراء وكلمهم في ذلك، فأجاب الجميع بالسمع والطاعة - طوعاً وكرهاً - واتفقوا على سلطنته، فلما كان يوم الاثنين مستهل شعبان، وعمل الموكب عنده على عادته بالإسطبل السلطاني، واجتمع القضاة الأربعة، قام فتح الله كاتب السر على قدميه في الملأ وقال لمن حضر: إن الأحوال ضائقة، ولم يعهد أهل نواحي مصر اسم خليفة، ولا تستقيم الأمور إلا بأن يقوم سلطان على العادة، ودعاهم إلى الأتابك شيخ المحمودي، فقال شيخ المذكور: هذا لا يتم إلا برضاء الجماعة، فقال من حضر بلسان واحد: نحن راضون بالأمير الكبير، فمد قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني يده وبايعه، فلم يختلف عليه اثنان، وخلع الخليفة المستعين بالله العباس من السلطنة بغير رضاه، وبعد سلطنة الملك المؤيد شيخ وجلوسه على كرسي الملك بعث إليه القضاة ليسلموا عليه، ويشهدوا عليه أنه فوض إلى الأمير شيخ السلطنة على العادة، فدخلوا إليه وكلموه في ذلك، فتوقف في الإشهاد عليه بتفويض السلطنة توقفاً كبيراً، ثم اشترط في أن يؤذن له في النزول من القلعة إلى داره، وأن يحلف له السلطان بأنه يناصحه سراً وجهراً، ويكون سلماً لمن سالمه وحرباً لمن حاربه، فعاد القضاة إلى السلطان وردوا الخبر عليه، وحسنوا له العبارة في القول، فأجاب: يمهل علينا أياماً في النزول إلى داره، ثم يرسم له بالنزول، فأعادوا عليه الجواب بذلك وشهدوا عليه، وتوجهوا إلى حال سبيلهم، وأقام الخليفة بقلعة الجبل محتفظاً به على عادته أولاً خليفة، فكانت مدة سلطنته من يوم جلس سلطاناً خارج دمشق إلى يوم خلعه يوم الاثنين أول شعبان، سبعة أشهر وخمسة أيام، أما السلطان الجديد الملك المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، فهو السلطان الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والرابع من الشراكسة وأولادهم، أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق، اشتراه من أستاذه الخواجا محمود شاه البرزي في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وبرقوق يوم ذاك أتابك العساكر بالديار المصرية قبل سلطنته بنحو السنتين، وكان عمر شيخ المذكور يوم اشتراه الملك الظاهر نحو اثنتي عشرة سنة تخميناً، وجعله برقوق من جملة مماليكه، ثم أعتقه بعد سلطنته، فلما حان يوم الاثنين مستهل شعبان حضر القضاة وأعيان الأمراء وجميع العساكر وطلعوا إلى باب السلسلة، وتقدم قاضي القضاة جلال الدين البلقيني وبايعه بالسلطنة، ثم قام الأمير شيخ من مجلسه ودخل مبيت الحراقة بباب السلسلة، وخرج وعليه خلعة السلطنة السوداء الخليفتي على العادة، وركب فرس النوبة بشعار السلطنة، والأمراء وأرباب الدولة مشاة بين يديه، والقبة والطير على رأسه حتى طلع إلى القلعة ونزل ودخل إلى القصر السلطاني، وجلس على تخت الملك، وقبلت الأمراء الأرض بين يديه، ودقت البشائر، ثم نودي بالقاهرة ومصر باسمه وسلطنته، وخلع على القضاة والأمراء ومن له عادة في ذلك اليوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

816 ١١٠١٧

١١٠١٧٠١ السلطان العثماني محمد الأول يتولى حكم الدولة العثمانية.

السلطان العثماني محمد الأول يتولى حكم الدولة العثمانية.
العام الهجري:٨١٦العام الميلادي:١٤١٣تفاصيل الحدث:
إن السلطان بايزيد الأول العثماني لما مات استولى أولاده على البلاد وجرت بينهم حروب وكان أقواهم هو محمد الأول الذي استطاع أن يأخذ البلاد التي تحت يد أخيه عيسى وسليمان، لذا استطاع أن ينفرد بالسلطة ويصبح هو السلطان العثماني المتفرد، ولكن رغم ذلك لم تهدأ الفتن الداخلية والخارجية وبقي على قتال مع جيرانه ممن كانوا يثورون عليه أحيانا ويثور عليهم أحيانا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٧٠٢ عصيان الأمير نوروز نائب دمشق على السلطان وقتله.

عصيان الأمير نوروز نائب دمشق على السلطان وقتله.
العام الهجري:٨١٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٣تفاصيل الحدث:
إن نوروز وشيخ كانا مشتركان في العصيان على السلطان فرج حتى تم لهما التغلب عليه وقاما بسلطنة الخليفة المستعين بالله ثم فوض أمير المؤمنين الخليفة المستعين بالله إلى الأمير نوروز كفالة الشام جميعه دمشق، وحلب، وطرابلس، وحماة، وصفد، وغزة، وجعل له أن يعين الأمريات والإقطاعات لمن يريده ويختاره، وأن يولي نواب القلاع الشامية والسواحل وغيرها لمن أراد من غير مراجعة في ذلك، غير أنه يطالع الخليفة، ثم إن شيخ استطاع أن يتسلطن ويخلع الخليفة من السلطنة فهذا ما أثار حفيظة نوروز الذي استدعى جميع النواب بالبلاد الشامية، فخرج الأمير نوروز إلى ملاقاتهم، والتقاهم وأكرمهم، وعاد بهم إلى دمشق، وجمع القضاة والأعيان، واستفتاهم في سلطنة الملك المؤيد وحبسه للخليفة وما أشبه ذلك، فلم يتكلم أحد بشيء، وانفض المجلس، بغير طائل، وأخذ الأمير نوروز في تقوية أموره واستعداده لقتال الملك المؤيد شيخ، وطلب التركمان، وأكثر من استخدام المماليك وما أشبه ذلك، وبلغ الملك المؤيد شيخاً ذلك فخلع في ثالث ذي الحجة من السنة على الأمير قرقماس ابن أخي دمرداش المدعو سيدي الكبير باستقراره في نيابة دمشق عوضاً عن الأمير نوروز الحافظي، وأما قرقماس سيدي الكبير فانه وصل إلى غزة، وسار منها في تاسع صفر وتوجه إلى صفد واجتمع بأخيه تغري بردي سيدي الصغير، وخرج في أثرهما الأمير ألطنبغا العثماني نائب غزة، والجميع متوجهون لقتال الأمير نوروز - وقد خرج نوروز إلى جهة حلب - ليأخذوا دمشق في غيبة الأمير نوروز، فبلغهم عود نوزوز من حلب إلى دمشق، فأقاموا بالرملة، ولما بلغ نوروز قدوم قرقماس بمن معه إلى الرملة سار لحربه، وخرج من دمشق بعساكره، فلما بلغ قرقماس وأخاه ذلك عادا بمن معهما إلى جهة الديار المصرية عجزاً عن مقاومته حتى نزلا بالصالحية، ثم إن السلطان جهز جيشا وسيره إلى الشام للقاء نوروز ثم في شهر صفر في ثامنه من السنة ٨١٧هـ نزل السلطان شيخ على قبة يلبغا - خارج دمشق - وقد استعد نوروز وحصن القلعة والمدينة، فأقام السلطان أياماً، ثم رحل ونزل بطرف القبيبات، وكان السلطان - من الخربة - قد بعث قاضي القضاة مجد الدين سالم الحنبلي إلى الأمير نوروز ومعه قرا أول المؤيدي في طلب الصلح، فامتنع من ذلك، ووقعت الحرب، فانهزم نوروز، وامتنع بالقلعة في سادس عشرينه ونزل السلطان بالميدان، وحاصر القلعة، ورمى عليها بالمكاحل، والمدافع والمنجنيق، حتى بعث نوروز بالأمير قمش الأمان، فأجيب، ونزل من القلعة، ومعه الأمراء طوخ، ويشبك بن أزدمر، وسدن كستا، وقمش، وبرسبغا، وأينال، فقبض عليهم جميعاً في حادي عشرين شهر ربيع الآخر وقتل من ليلته، وحملت رأسه على يد الأمير جرباش إلى القاهرة، وعلى يده كتب البشارة، وذلك أن الأمير كزل نائب طرابلس قدم في العشر الأخير من صفر، وقاتل عسكر نوروز، فركب السلطان بمن معه، فانهزم النوروزية إلى القلعة، وملك السلطان المدينة، ونزل بالإسطبل ودار السعادة، وحصر القلعة، وفي يوم الخميس مستهل جمادى الأولى قدم رأس نوروز، فعلق على باب القلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٧٠٣ ظهور رجل في الشام يزعم أنه السفياني.

ظهور رجل في الشام يزعم أنه السفياني.
العام الهجري:٨١٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤١٣تفاصيل الحدث:
اتفق في ربيع الأول أن شخصاً يسمى عثمان بن أحمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن علي بن فضل بن ربيعة، يعرف بابن ثقالة، من فقهاء دمشق، قدم إلى أرض عجلون، وادعى أنه السفياني، وظهر بقرية الجيدور وحلف أهل البلاد وأقطع الإقطاعات، وأمر عدة من الناس، وقال أنا السلطان الملك الأعظم السفياني، فاجتمع عليه خلق كثير، من عرب وترك وعشير، بألوية خضر إلى وادي اليابس من جبل عوف بمعاملة عجلون، وبث قصاده بكتبه، ووقع عليها تحت البسملة السفياني، ونصها: إلى حضرة فلان أن يجمع فرسان هذه الدولة السلطانية، الملكية، الإمامية، الأعظمية، الربانية، المحمدية، السفيانية، أعلاها الله تعالى وشرفها، وأنفذها في الآفاق، وصرفها ويحضروا بخيلهم ورجالهم وعددهم، مهاجرين إلى الله ورسوله، ومجاهدين في سبيل الله تعالى، ومقاتلين، لتكون كلمة الله هي العليا، والاعتماد على العلامة الشريفة أعلاه أعلاها الله تعالى، ثم دخل عجلون في تاسعه، بعسكر كبير، فيه سلاح دارية، وطبر دارية، فأقطع الإقطاعات، وكتب على القصص، يكتب كما يكتب السلطان، فقبل الناس الأرض بين يديه في ساعة واحدة، وهم زيادة على خمسمائة رجل، في وقت واحد معاً، وخطب له على منبر عجلون، فقيل السلطان الملك الأعظم السفياني، ونادى ببلاد عجلون أن مغل هذه السنة يسامح به الناس فلا يؤخذ منهم منه، وفيما بعدها يؤخذ منهم العشر فقط، ويترك أخذ الخراج وأخذ المكس، فإن حكم الترك قد بطل، ولم يبق إلا حكم أولاد الناس، فثار عند ذلك غانم الغزاوي به، وجهز إليه طائفة طرقوه وهو بالجامع وقاتلوه، وقبضوا عليه، وعلى ثلاثة من أصحابه، بعدما ركب وقاتلهم، فاعتقل الأربعة بقلعة عجلون، وكتب بالخبر إلى السلطان، فنقله إلى قلعه صفد، واعتقله بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٧٠٤ خلع الخليفة العباسي المستعين بالله وتولية أخيه داود المعتضد بالله.

خلع الخليفة العباسي المستعين بالله وتولية أخيه داود المعتضد بالله.
العام الهجري:٨١٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤١٤تفاصيل الحدث:
في شهر ذي الحجة قام السلطان المؤيد شيخ المحمودي باستدعاء داود بن المتوكل على الله من داره وهو أخو الخليفة العباسي العباس المستعين بالله، فحضر بين يديه بقلعة الجبل، وقد حضر قضاة القضاة الأربع، فعندما رآه قام له، وقد ألبسه خلعة سوداء، وأجلسه بجانبه، بينه وبين قاضي القضاة شيخ الإسلام جلال الدين بن البلقيني، فدعا القضاة، وانصرفوا على أن داود بن المتوكل على الله استقر في الخلافة، ولم يقع خلع الخليفة المستعين بالله تعالى، ولا أقيمت بينه بما يوجب شغور الخلافة عنه، ولا بويع داود هذا، بل خلع عليه فقط، ولقب بأبي الفتح المعتضد بالله أمير المؤمنين، أما الخليفة المستعين بالله فأخذ إلى قلعة الجبل في دار بالقلعة مدة، ثم نقل إلى برج بالقلعة إلى يوم عيد النحر من سنة تسع عشرة وثمانمائة، فأنزل من القلعة نهاراً إلى ساحل النيل على فرس، وصحبته أولاد الملك الناصر فرج وهم فرج، ومحمد، وخليل، وتوجه معهم الأمير كزل الأرغون شاوي إلى الإسكندرية، فدام الخليفة المستعين هذا مسجوناً بإسكندرية إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى قاعة بثغر الإسكندرية، فدام بها إلى أن توفي بالطاعون في يوم الأربعاء لعشرين بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ولم يبلغ الأربعين سنة من العمر، ومات وهو في زعمه أنه مستمر على الخلافة، وأنه لم يخلع بطريق شرعي، ولذلك عهد بالخلافة لولده يحيى، فلما مات المعتضد داود في يوم الأحد رابع شهر الأول من سنة خمس وأربعين وثمانمائة، تكلم يحيى المذكور في الخلافة، وسعى سعياً عظيماً، فلم يتم له ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

817 ١١٠١٨

١١٠١٨٠١ القتال بين السلطان العثماني محمد الأول وأمير قرمان.

القتال بين السلطان العثماني محمد الأول وأمير قرمان.
العام الهجري:٨١٧العام الميلادي:١٤١٤تفاصيل الحدث:
وقعت معركة بين محمد جلبي سلطان العثمانيين وبين أمير قرمان محمد بن قرمان، وذلك أنه لما رأى اضطراب الأمور بين الأخوة العثمانيين قوي عزمه على المسير إلى السلطان محمد ومحاربته فسار إلى بورصا وحاصرها ثم حصل بين الطرفين قتال انتهى بانتصار السلطان محمد على أمير قرمان وأخذه أسيرا ولكنه عفا عنه بعد أن حلف له بالطاعة وأنه لا يخرج عليه مرة أخرى، لكنه حنث وعاود الخروج لقتاله مرة أخرى فانتصر عليه السلطان محمد مجددا وأخذه كذلك أسيرا ولكنه عفا عنه مرة ثانية بعد أن حلف كذلك على الطاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٨٠٢ هبوب ريح شديد ورعد مرعب ومطر غزير على مصر.

هبوب ريح شديد ورعد مرعب ومطر غزير على مصر.
العام الهجري:٨١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٤تفاصيل الحدث:
هبت بمصر ريح شديدة تلاها رعد مرعب، ومطر غزير، وسقط مع ذلك بمدينة مصر خاصة برد بقدر البندقة كثير جداً، بحيث ألقي على أسطحة الدور منه قناطير، وأخرب عدة دور، نخزن الناس منه شيئاً كثيراً وبيع في الأسواق بعد ذلك كل رطل بستة دراهم، ولم يسقط منه بالقاهرة شيء البتة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٨٠٣ نزول ملك البرتقال من الفرنج على مدينة سبتة.

نزول ملك البرتقال من الفرنج على مدينة سبتة.
العام الهجري:٨١٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤١٤تفاصيل الحدث:
نزل ملك البرتقال من الفرنج على مدينة سبتة في ثلاثمائة مركب، وأقام بجزيرة فيما بينها وبين جبل الفتح - يقال لها طرف القنديل - مدة، حتى ملّ المسلمون الذين حشروا بسبتة من الجبال، ونفدت أزوادهم، وعادوا إلى حبالهم، فطرقها عند ذلك الفرنج، وقاتلوا المسلمين، وهزموهم، وركبوا أقفيتهم، وعبروا باب الميناء فتحمل المسلمون بما قدروا عليه، ومروا على وجوههم، فتملك البرتقال سبتة في سابع شعبان منها. وكان لذلك أسباب منها: أن بني مرين - ملوك فاس - لما ملكوها ساءت سيرتهم في أخذ أموال أهلها، ثم أن موسى بن أبي عنان لما ملك أعطى سبتة لأبي عبدالله محمد بن الأحمر، فنقل منها العدد الحربية بأجمعها إلى غرناطة، فلما استرد بنو مرين سبتة ساءت سيرة عمالهم بها، وكثر ظلمهم؛ فوقع الوباء العظيم بها، حتى باد أعيانها، وكان من فساد ملك بني مرين وخراب فاس وأعمالها ما كان، فاغتنم الرند ذلك، ونزلوا على سبتة، فلم يجدوا فيها من يدفعهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٨٠٤ وفاة الفيروزآبادي.

وفاة الفيروزآبادي.
العام الهجري:٨١٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:
مجد الدين محمد أبو الطاهر بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي اللغوي، توفي بزبيد من بلاد اليمن في ليلة العشرين من شوال، عن ثماني وثمانين سنة وأشهر ولي قضاء الأقضية ببلاد اليمن نحو عشرين سنة حتى مات بعدما طاف البلاد

مشارقاً ومغارباً، وأقام بالقاهرة زماناً، وله مصنفات كثيرة، أشهرها كتاب القاموس في اللغة المعروف بالقاموس المحيط، وكتاب تسهيل الأصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول، وله بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز وله فتح الباري في شرح صحيح البخاري وله المرقاة الوفية في طبقات الحنفية وله تاريخ أصبهان وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٨٠٥ وقعة بمكة بين عسكر مصر وأمراء مكة.

وقعة بمكة بين عسكر مصر وأمراء مكة.
العام الهجري:٨١٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:
كان الأمير جقمق الأرغون شاوي الدوادار الثاني أمير الحاج فوقع بينه وبين أشراف مكة وقعة في خامس ذي الحجة، وخبر ذلك أن جقمق المذكور ضرب أحد عبيد مكة وحبسه، لكونه يحمل السلاح في الحرم الشريف، وكان قد منع من ذلك، فثارت بسبب ذلك فتنة انتهك فيها حرمة المسجد الحرام، ودخلت الخيل إليه عليها المقاتلة من قواد مكة لحرب الأمير جقمق وأدخل جقمق أيضاً خيله إلى المسجد الحرام، فباتت به تروث، وأوقد مشاعله بالحرم، وأمر بتسمير أبواب الحرم فسمرت كلها إلا ثلاثة أبواب ليمتنع من يأتيه، فمشت الناس بينهم في الصلح، وأطلق جقمق المضروب، فسكتت الفتنة من الغد بعدما قتل جماعة، ولم يحج أكثر أهل مكة في هذه السنة من الخوف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٨٠٦ حدوث فتنة بالمسجد الحرام.

حدوث فتنة بالمسجد الحرام.
العام الهجري:٨١٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:
قام الأمير جقمق أمير الحاج المصري بضرب أحد عبيد مكة، وقيده لكونه يحمل السلاح في الحرم، وكان قد منع من ذلك، فثارت فتنة انتهكت فيها حرمة المسجد الحرام، ودخلت الخيل إليه، عليها المقاتلة من قواد مكة العمرة لحرب الأمير جقمق، وأدخل هو أيضاً خيله المسجد، فباتت به تروث، وأوقدت فيه مشاعله، وأمر بتسمير أبواب المسجد، فسمرت كلها إلا ثلاثة أبواب، ليمتنع من يأتيه. ثم إنه أطلق الذي ضربه، فسكنت الفتنة من الغد، بعد ما قتل جماعة. ولم يحج أكثر أهل مكة من كثرة الخوف. ونهب بمأزمي عرفة جماعة وجرحوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٩ 818

١١٠١٩٠١ فكاك الأسرى المسلمين من قبرص.

فكاك الأسرى المسلمين من قبرص.
العام الهجري:٨١٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:
قدم كتاب أقبغا النظامي - أحد خواص الناصر فرج - من جزيرة قبرص، وقد توجه إليها لفك الأسرى، بأنه وجد بالجزيرة من أسارى المسلمين خمسمائة وخمسة وثلاثين أسيراً، ففكاكهم بثلاثة عشر ألف دينار وثلاثمائة دينار، وأنه قد أوصل إلى متملك قبرص العشرة آلاف دينار المجهزة معه، فانفك بها أربعمائة أسير، كل أسير بخمسمائة درهم، عنها خمسة وعشرون ديناراً، وقد افتك متملك قبرص من مائة وخمسة وثلاثين أسيراً، بثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعين ديناراً، وقد حمل منهم إلى جهة مصر في البحر مائتي أسير، وفرق في جهات السواحل الشامية باقيهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٩٠٢ إعادة طرسوس إلى السلطنة بعدما كانت تابعة لتيمورلنك وقرمان.

إعادة طرسوس إلى السلطنة بعدما كانت تابعة لتيمورلنك وقرمان.
العام الهجري:٨١٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:
قدم كتاب نائب حلب بأن الشهابي أحمد بن رمضان وهو من الأمراء التركمان الأوحقية أخذ مدينة طرسوس عنوة في ثالث عشر المحرم، بعد أن حاصرها سبعة أشهر، وأنه سلمها إلى ابنه إبراهيم، بعدما نهبها وسبى أهلها، وقد كانت طرسوس من نحو اثنتي عشرة سنة يخطب بها تارة لتمرلنك وتارة لمحمد باك بن قرمان، فيقال السلطان الأعظم سلطان السلاطين، فأعاد ابن رمضان الخطبة فيها باسم السلطان الملك المؤيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٩٠٣ عصيان نواب الشام بزعامة نائب دمشق الأمير قاني باي وقتله.

عصيان نواب الشام بزعامة نائب دمشق الأمير قاني باي وقتله.
العام الهجري:٨١٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:
في سادس جمادى الآخرة، قدم الخبر على السلطان بخروج قاني باي نائب الشام عن الطاعة، ثم ورد الخبر بخروج الأمير طرباي نائب غزة عن الطاعة وتوجهه إلى الأمير قاني باي المحمدي نائب دمشق، فعند ذلك ندب السلطان الأمير يشبك المؤيدي المشد ومعه مائة مملوك من المماليك السلطانية، وبعثه نجدة للأمير ألطنبغا العثماني، ثم ورد الخبر ثالثاً بعصيان الأمير تنبك البجاسي نائب حماة وموافقته لقاني باي المذكور، وكذلك الأمير إينال الصصلاني نائب حلب ومعه جماعة من أعيان أمراء حلب، ثم ورد الخبر أيضاً بعصيان الأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس والأمير جانبك الحمزاوي نائب قلعة الروم، ولما بلغ الملك المؤيد هذا الخبر استعد للخروج إلى قتالهم بنفسه لما كان في سادس جمادى الآخرة ركب الأمير بيبغا المظفري أتابك دمشق، وناصر الدين محمد بن إبراهيم بن منجك، وجلبان الأمير آخور المقدم ذكره وأرغون شاه، ويشبك الأيتمشي في جماعة أخر من أمراء دمشق يسيرون بسوق خيل دمشق، فبلغهم أن يلبغا كماج كاشف القبلية حضر في عسكر إلى قريب داريا، وأن خلفه من جماعته طائفة كبيرة، وأن قاني باي خرج إليه وتحالفا على العصيان، ثم عاد قاني باي إلى بيت غرس الدين المذكور، فاستعد المذكورون ولبسوا آلة الحرب، ونادوا لأجناد دمشق وأمرائها بالحضور، وزحفوا إلى نحو - قاني باي، فخرج إليهم قاني باي بمماليكه وبمن انضم معه من أصاغر الأمراء وقاتلهم من بكرة النهار إلى العصر حتى هزمهم، ومروا على وجوههم إلى جهة صفد، ودخل قاني باي وملك مدينة دمشق، ونزل بدار العدل من باب جابية، ورمى على القلعة بالمدافع، وأحرق جملون دار السعادة، فرماه أيضاً من القلعة بالمناجيق والمدافع، فانتقل إلى خان السلطان وبات بخيمه وهو يحاصر القلعة، ثم أتاه النواب المقدم ذكرهم، فنزل تنبك البجاسي نائب حماة على باب الفرج، ونزل طرباي نائب غزة على باب آخر، ونزل على باب جديد تنبك دوادار قاني باي، وداموا على ذلك مدة، وهم يستعدون، وقد ترك قاني باي، أمر القلعة إلى أن بلغه وصول العسكر وسار هو والأمراء من دمشق، وكان الأمير ألطنبغا العثماني بمن معه من أمراء دمشق والعشير والعربان نائب صفد قد توجه من بلاد المرج إلى جرود، فجد العسكر في السير حتى وافوا الأمير قاني باي قد رحل من برزة، فنزلوا هم على برزة، وتقدم منهم طائفة فأخذوا من ساقته أغناماً وغيرها، وتقاتلوا مع أطراف قاني باي، فجرح الأمير أحمد بن تنم صهر الملك المؤيد في يده بنشابة أصابته، وجرح معه جماعة أخر، ثم عادوا إلى ألطنبغا العثماني، وسار قاني باي حتى نزل بسلمية في سلخه، ثم رحل إلى حماة، ثم رحل منها واجتمع بالأمير إينال الصصلاني نائب حلب، واتفقوا جميعاً على التوجه إلى جهة العمق لما بلغهم قدوم السلطان الملك المؤيد لقتالهم، وسيروا أثقالهم، فنادى نائب قلعة حلب بالنفير العام، فأتاه جل أهل حلب، ونزل هو بمن عنده من العسكر الحلبي وقاتل إينال

وعساكره فلم يثبتوا، وخرج قاني باي وإينال إلى خان طومان، وتخطف العامة بعض أثقالهم، وأقاموا هناك ثم في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب ركب السلطان بعد صلاة الجمعة من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره المعينين صحبته للسفر يريد البلاد الشامية، ومعه الخليفة وقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفي لا غير، وسار السلطان حتى وصل إلى غزة في تاسع عشرين شهر رجب المذكور، وسار منها في نهاره، وكان قد خرج الأمير قاني باي من دمشق في سابع عشرينه ودخل الأمير ألطنبغا العثماني إلى دمشق في ثاني شعبان، وقرئ تقليده، وسار السلطان مجداً من غزة حتى دخل دمشق في يوم الجمعة سادس شعبان ثم خرج من دمشق بعد يومين في أثر القوم، وقدم بين يديه الأمير آقباي الدوادار في عسكر من الأمراء وغيرهم كالجاليش، فسار آقباي المذكور أمام السلطان والسلطان خلفه إلى أن وصل آقباي قريباً من تل السلطان، ونزل السلطان على سرمين، وقد أجهدهم التعب من قوة السير وشدة البرد، فلما بلغ قاني باي وإينال الصصلاني وغيرهما من الأمراء مجيء آقباي، خرجوا إليه بمن معهم من العساكر، ولقوا آقباي بمن معه من الأمراء والعساكر وقاتلوه، فثبت لهم ساعة ثم انهزم أقبح هزيمة، وقبضوا عليه وعلى الأمير برسباي الدقماقي - أعني الملك الأشرف الآتي ذكره - وعلى الأمير طوغان دوادار الوالد، وهو أحد مقدمي الألوف بدمشق، وعلى جماعة كبيرة، وتمزقت عساكرهم وانتهبت، وأتى خبر كسرة الأمير آقباي للسلطان فتخوف وهم بالرجوع إلى دمشق وجبن عن ملاقاتهم، لقلة عساكره، حتى شجعه بعض الأمراء أرباب الدولة، وهونوا عليه أمر القوم، فركب بعساكره من سرمين، وأدركهم وقد استفحل أمرهم، فعندما سمعوا بمجيء السلطان انهزموا ولم يثبتوا، وولوا الأدبار غير قتال، فعند ذلك اقتحم السلطانية عساكر قاني باي، وقبض على الأمير إينال الصصلاني نائب حلب، وعلى الأمير تمان تمر اليوسفي المعروف بأرق أتابك حلب، وعلى الأمير جرباش كباشة حاجب حجاب حلب، وفر قاني باي واختفى، أما سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، وتنبك البجاسي نائب حماة، طرباي نائب غزة، وجانبك الحمزاوي نائب قلعة الروم، والأمير موسى الكركري أتابك طرابلس وغيرهم فقد، ساروا على حمية إلى جهة الشرق قاصدين قرا يوسف صاحب بغداد وتبريز، ثم ركب الملك المؤيد ودخل إلى حلب في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب وظفر بقاني باي في اليوم الثالث من الوقعة، فقيده ثم طلبهم الجميع، فلما مثلوا بين يدي السلطان فعند ذلك أمر بهم الملك المؤيد، فردوا إلى أماكنهم وقتلوا - من يومهم - الأربعة قاني باي، وإينال، وتمان تمر أرق، وجرباش كباشه، وحملت رؤوسهم إلى الديار المصرية على يد الأمير يشبك شاد الشرابخاناه، فرفعوا على الرماح ونودي عليهم بالقاهرة هذا جزاء من خامر على السلطان، وأطاع الشيطان، وعصى الرحمن، ثم علقوا على باب زويلة أيامًا، ثم حملوا إلى الإسكندرية فطيف بهم أيضاً هناك، ثم أعيدت الرؤوس إلى القاهرة وسلمت إلى أهاليها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠١٩٠٤ البرتغاليون يستولون على مدينة سبتة الاستراتيجية.

البرتغاليون يستولون على مدينة سبتة الاستراتيجية.

العام الهجري:٨١٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١٥تفاصيل الحدث:

نزل ملك البرتغال من الفرنج على مدينة سبتة في ثلاثمائة مركب، وأقام بجزيرة فيما بينها وبين جبل الفتح - يقال لها طرف القنديل - مدة، حتى مل المسلمون الذين حشروا بسبتة من الجبال، ونفدت أزوادهم، وعادوا إلى حبالهم، فطرقها عند ذلك الفرنج، وقاتلوا المسلمين، وهزموهم، وركبوا أقفيتهم، وعبروا باب الميناء فتحمل المسلمون بما قدروا عليه، ومروا على وجوههم، فتملك البرتقال سبتة في سابع شعبان منها، وكان لذلك أسباب، منها أن بني مرين - ملوك فاس - لما ملكوها ساءت سيرتهم في أخذ أموال أهلها، ثم أن موسى بن أبي عنان، لما ملك، أعطى سبتة لأبي عبد الله محمد بن الأحمر، فنقل منها العدد الحربية بأجمعها إلى غرناطة، فلما استرد بنو مرين سبتة ساءت سيرة عمالهم بها، وكثر ظلمهم، فوقع الوباء العظيم بها، حتى باد أعيانها، وكان من فساد ملك بني مرين وخراب فاس وأعمالها ما كان، فاغتنم الرند ذلك، ونزلوا على سبتة، فلم يجدوا فيها من يدفعهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

819 ١١٠٢٠

١١٠٢٠٠١ انتشار الطاعون بمصر والشام والأموات بالألوف.

انتشار الطاعون بمصر والشام والأموات بالألوف.
العام الهجري:٨١٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤١٦تفاصيل الحدث:
دخل فصل الربيع، وقد فشا في الناس الموت بالطاعون، وأحصي من ورد اسمه الديوان ممن مات بالقاهرة في مدة شهر أوله عاشر المحرم، فكان ثلاثة آلاف إنسان، ثم تجاوز عدد من يرد اسمه الديوان من الأموات مائة نفس في اليوم، وهذا سوى من يموت بالمارستان، وفي عدة مواضع خارج المدينة، ويكون ذلك نحو الخمسين نفساً، وكانت عدة من صلي عليه من الأموات - بمصلى باب النصر خاصة - من أول النهار إلى آذان الظهر اثنين وتسعين ميتاً، وشنع ما يحكى من تواتر نزول الموت في الأماكن، بحيث مات في أسبوع واحد من درب واحد ثلاثون إنساناً، وكثير من الدور يموت منها العشرة فصاعداً، وقدم الخبر بكثرة الوباء أيضاً ببلاد الصعيد، وفي طرابلس الشام، وأحصي من مات بها في مدة أيام، فكانت عدتهم عشرة آلاف إنسان، وكثر الوباء أيضاً بالوجه البحري من أراضي مصر، وقدم الخبر بأن معظم أهل مدينة هو - من صعيد مصر - قد ماتوا بالطاعون، وفي شهر ربيع الأول كثر الموتان بالقاهرة ومصر، وتجاوزت عدة من ورد اسمه الديوان من المولي الثلاثمائة، وتوهم كل أحد أن الموت أتيه عن قريب، لسرعة موت من يطعن، وكثرة من يموت في الدار الواحد، وتواتر انتشار الوباء في جميع أراضي مصر، وبلاد الشام، والمشرق، بحيث ذكر أنه بأصبهان غالب أهلها، حتى صار من يمشي بشوارعها لا يرى أحداً يمر إلا في النادر، وأن مدينة فاس بالمغرب أحصى من مات بها في مدة ثلاثين يوماً ممن ورد الديوان - سوى الغرباء من المساكين - فكانوا ستة وثلاثين ألف، وأن المساكن عندهم صارت خالية، ينزل بها من قدم إليها من الغرباء، وأن هذا عندهم في سنتي سبع عشرة، وثمان عشرة وثمانمائة، وبلغت عدة من يرد اسمه الديوان من الأموات في ثالث عشرينه ما ينيف على خمسمائة، بما فيهم من موتى المارستان والطرحاء، ومع ذلك والأخبار متواترة بأنه صلي في هذا اليوم بمصليات الجنائز على ما ينيف على ألف ميت، وأن الكتاب يخفون كثيراً ممن يرد اسمه إليهم، وانقضي هذا الشهر، وقل دار بالقاهرة ومصر وظواهرهما لم يكن بها حزن على ميت وأقل ما قيل أنه مات من عاشر المحرم إلى آخر هذا الشهر عشرون ألفاً وفي شهر ربيع الآخر، أوله الجمعة: بلغت عدة من ورد اسمه الديوان من الأموات - سوى المارستان والطرحاء - إلى مائة وعشرين، وقدم الخبر من دمشق بتزايد الموتان عندهم، وأنه يموت في اليوم ستون إنساناً وأنه ابتدأ الوباء عندهم من أثناء ربيع الأول، عندما تناقص من ديار مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٠٠٢ الفرنج ينزلون على يافا ويأسرون بعض المسلمين.

الفرنج ينزلون على يافا ويأسرون بعض المسلمين.
العام الهجري:٨١٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤١٦تفاصيل الحدث:
في هذا الشهر ربيع الآخر قدم الفرنج في أربعة أغربة إلى مدينة يافا، وأسروا نحو الخمسين امرأة وطفلاً، وحاربهم المسلمون، وقتلوا منهم واحداً، ثم افتكوا الأسرى بخمسة عشر ديناراً كل أسير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٠٠٣ الفرنج ينزلون على الإسكندرية ويأسرون بعض المسلمين.

الفرنج ينزلون على الإسكندرية ويأسرون بعض المسلمين.
العام الهجري:٨١٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١٦تفاصيل الحدث:

في سادس عشر جمادى الآخر قدم الأمير صلاح الدين محمد الحاجب بن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخاص إلى الإسكندرية في تحصيل المال، فجلس بالخمس، وبين يديه أعيان أهلها، فجاءه الخبر بأن الفرنج الذين وصلوا ببضائع المتجر - وهم في ثمان عشاريات من مراكب بحر الملح - قد عزموا على أن يهجموا عليه، وأن يأخذوه هو ومن معه، فقام عجلاً من غير تأن يريد الفرار، وتسارع الناس أيضاً يفرون، فهجم الفرنج من باب البحر، فدافعهم من هناك من العتالين، حتى أغلقوا باب البحر، وقتلوا رجلاً من الفرنج، فقتل الفرنج نحو عشرين من المسلمين، وانتشروا على الساحل، وأسروا نحو سبعين مسلماً، وأخذوا ما ظفروا به، ولحقوا بمراكبهم، وأتوا في الليل يريدون السور، فتراموا ليلتهم كلها مع المسلمين إلى الفجر، فأخذ كثير من المسلمين في الرحيل من الإسكندرية، وأخرجوا عيالهم، وقام الصياح على فقد من قتل وأسر، وباتوا ليلة الجمعة مع الفرنج في الترامي من أعلى السور، فقدمت طائفة من المغاربة في مركب ومعهم زيت وغيره من تجاراتهم، فمال الفرنج عليهم وقاتلوهم قتالاً شديداً حتى أخذوهم عنوة، وأخرجوهم إلى البر، وقطعوهم قطعاً، وأهل الإسكندرية يرونهم فلا يغيثونهم، فقدم الخبر بذلك في ليلة السبت عشرينه، فاضطرب الناس بالقاهرة، وخرج ناظر الخاص نجدة لولده، ومضى معه عدة من الأمراء، وخرج الشيخ أبو هريرة بن النقاش في عدة من المطوعة، يوم الأحد حادي عشرينه، وقدموا الإسكندرية، فوجدوا الفرنج قد أقلعوا، وساروا بالأسرى، وما أخذوه من البر ومن مركب المغاربة، في يوم الثلاثاء ثاني عشرينه، فعادوا في آخر الشهر إلى القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٠٠٤ السلطان المؤيد شيخ المحمودي يأمر الخطباء أن ينزلوا درجة عند الدعاء له.

السلطان المؤيد شيخ المحمودي يأمر الخطباء أن ينزلوا درجة عند الدعاء له.
العام الهجري:٨١٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١٦تفاصيل الحدث:
في سابع جمادى الآخرة من هذه السنة أمر السلطان أن الخطباء إذا أرادوا الدعاء للسلطان على المنبر في يوم الجمعة أن ينزلوا درجة ثم يدعوا للسلطان حتى لا يكون ذكر السلطان في الموضع الذي يذكر فيه اسم الله عز وجل واسم نبيه صلى الله عليه وسلم، تواضعاً لله تعالى، ففعل الخطباء ذلك، وحسن هذا ببال الناس إلى الغاية، واعتمد خطباء مصر والقاهرة ما أشار به السلطان، فنزلوا عندما أرادوا الدعاء له درجة، ثم دعوا، وامتنع من ذلك قاضي القضاة البلقيني في جامع القلعة، لكونه لم يؤمر بذلك ابتداء، فسئل عن ذلك، فقال ليس هو السنة، فغير عزم السلطان عن ذلك، فترك الناس ذلك بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٠٠٥ انتصار الأسطول (البندقي) على (العثمانيين) قرب (غاليبولي).

انتصار الأسطول (البندقي) على (العثمانيين) قرب (غاليبولي).
العام الهجري:٨١٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤١٦تفاصيل الحدث:
توجه السلطان محمد بن بايزيد بن عثمان صاحب برصا لقتال اسفنديار بن أبي متملك قسطمونية وحصره في جزيرة سينوب فقامت معركة على بحر إيجه قرب مدينة غاليبولي كان نهايتها أن وقع بينهما الاتفاق على أن يخطب له ويضرب السكة باسمه، فأفرج عنه وعاد اسفنديار إلى قسطمونية، وخطب باسم السلطان محمد فلم يوافقه وزيره خواند سلار على إقامة الخطة بالجامع الذي أنشأه لمحمد، وصار يخطب فيه باسم ملكة اسفنديار، وخطب اسفنديار في بقية جوامع قسطمونية باسم محمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٠٠٦ فتنة بمكة بين الأشراف والأمراء.

فتنة بمكة بين الأشراف والأمراء.
العام الهجري:٨١٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤١٦تفاصيل الحدث:
لما عزل الشريف حسن بن عجلان الشريف رميثة في صفر من السنة الحالية، ودخل رميثة إلى مكة في أول ذي الحجة منها لم يتعرض إليه الشريف حسن، حتى بعث ابنه بركات، وقائده شكر، إلى السلطان، فقدما فكتب السلطان بإعادة الشريف حسن إلى الإمرة في ثامن عشر شهر رمضان، وجهز إليه تشريفه وتقليده، فقدما عليه وهو بجدة في ثاني شوال، فبعث إلى القواد العمرية - وكانوا باينوه من شعبان ولحقوا برميثة في مكة - يرغبهم في طاعته، فأبوا عليه، وجمعوا لحربه، فسار إلى مكة، وعسكر بالزاهر - ظاهر مكة - في يوم السبت ثاني عشرين شوال هذا، ومعه الأشراف، آل أبي نمي، وآل عبد الكريم، والأدارسة، ومعه الأمير الشريف مقبل بن مختار الحسني أمير ينبع بعسكره، ومعه مائة وعشرون من الأتراك، فبعث إلى العمرية يدعوهم إلى طاعته، فندبوا إليه ثلاثة منهم، فلما أتوه خوفهم عاقبة الحرب، وحذرهم، ومضوا إلى مكة، فلم يعودوا إليه لتماديهم وقومهم على مخالفته، فركب يوم الاثنين رابع عشرينه من الزاهر، وخيم بقرب العسيلة أعلا الأبطح وأصبح يوم الثلاثاء زاحفاً في ثلاثمائة فارس وألف راجل، فخرج إليه رميثة في قدر الثلث من هؤلاء فلما بلغ الشريف حسن إلى المعابد، بعث يدعوهم، فلم يجيبوه فسار إلى المعلا ووقف على الباب ورمى من فوقه فانكشفوا عنه، وألقيت فيه النار فاحترق، وانبت أصحاب حسن ينقبون السور ويرمون من الجبل بالنشاب والأحجار أصحاب رميثة، ثم اقتحموا السور عليهم وقاتلوهم حتى كثرت الجراحات في الفريقين، فتقدم بعض بني حسن وأجار من القتال، فانكف عند ذلك حسن، ومنع أصحابه من الحرب، فخرج القضاة، والفقهاء، والفقراء، بالمصاحف والربعات إلى حسن، وسألوه أن يكف عن القتال، فأجابهم بشرط أن يخرج رميثة ومن معه من مكة، فمضوا إلى رميثة وما زالوا به حتى تأخر عن موضعه إلى جوف مكة، ودخل الشريف حسن بجميع عسكره، وخيم حول بركتي المعلا، وبات بها، وسار يوم الأربعاء سادس عشرينه وعليه التشريف السلطاني، ومعه عسكره، إلى المسجد، فنزل وطاف بالبيت سبعاً، والمؤذن قائم على بر زمزم، يدعو له حتى فرغ من ركعتي الطواف ثم مضى إلى باب الصفا فجلس عنده، وقرئ تقليده إمرة مكة هناك، ثم قرئ كتاب السلطان إليه بتسلم مكة من رميثة، وقد حضره عامة الناس، ثم ركب وطاف البلد، ونودي بالأمان، وأجل رميثة ومن معه خمسة أيام، فلما مضت سار بهم إلى جهة اليمن، واستقر أمر الشريف حسن بمكة على عادته، وثبت من غير منازع، وفيه قدمت الخاتون زوجة الأمير أيدكي صاحب الدست إلى دمشق، تريد الحج، وفي خدمتها ثلاثمائة فارس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢١ 820

١١٠٢١٠١ وفاة أبي الحجاج يوسف الثالث ملك بني نصر وتولي ابنه محمد الثامن.

وفاة أبي الحجاج يوسف الثالث ملك بني نصر وتولي ابنه محمد الثامن.
العام الهجري:٨٢٠العام الميلادي:١٤١٧تفاصيل الحدث:
توفي الملك أبي الحجاج يوسف الثالث ملك بني نصر في الأندلس، وتولى ابنه بعده محمد الثامن الملقب بالأيسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢١٠٢ السلطان المؤيد يغير على التركمان في أبلستين.

السلطان المؤيد يغير على التركمان في أبلستين.
العام الهجري:٨٢٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤١٧تفاصيل الحدث:
أمر السلطان ولده المقام الصارمي إبراهيم ليتوجه إلى أبلستين ومعه الأمير جقمق الأرغون شاوي الدوادار، وجماعة من الأمراء لكبس

الأمير ناصر الدين محمد بن دلغادرة فساروا مجدين، فصابحوا أبلستين وقد فر منها ابن دلغادر، وأجلى البلاد من سكانها، فجدوا في السير خلفه ليلاً ونهاراً حتى نزلوا بمكان يقال له كل دلي في يوم خامس عشرة وأوقعوا بمن فيه من التركمان، وأخذوا بيوتهم وأحرقوها، ثم مضوا إلى خان السلطان، فأوقعوا أيضاً بمن كان هناك وأحرقوا بيوتهم وأخذوا من مواشيهم شيئاً كثيراً، ثم ساروا إلى مكان يقال له صاروس ففعلوا بهم كذلك، وباتوا هناك، ثم توجهوا يوم سادس عشرة فأدركوا ناصر الدين بك بن دلغادر وهو سائر بأثقاله وحريمه، فتتبعوه وأخذوا أثقاله وجميع ما كان معه، ونجا ابن دلغادر بنفسه على جرائد الخيل، ووقع في قبضتهم عدة من أصحابه، ثم عادوا إلى السلطان بالغنائم، ومن جملتها مائة جمل بختي وخمسمائة جمل نفر، ومائة فرس، هذا سوى ما نهب وأخذه العسكر من الأقمشة الحرير، والأواني الفضية ما بين بلور وفضيات وبسط وفرش، وأشياء كثيرة لا تدخل تحت حصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢١٠٣ السلطان المؤيد شيخ المحمودي يتسلم طرسوس.

السلطان المؤيد شيخ المحمودي يتسلم طرسوس.
العام الهجري:٨٢٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤١٧تفاصيل الحدث:
إن طرسوس أخذها الأمير إبراهيم بن رمضان وصيرها في طاعة السلطان ولكنه لم يسلمها بل جعل الخطبة للسلطان وفي هذه السنة قدم الأمير صارم الدين إبراهيم بن رمضان، وابن عمه حمزة بن أحمد بن رمضان، وسائر أمراء التركمان الأوحقية، في جمع كبير، ومعهم أم إبراهيم المذكور، وأولاده الصغار في خمسمائة من أمرائه وأقاربه وألزامه، فقام السلطان لها، وخلع على إبراهيم وعلى أخيه وحلف التركمان على الطاعة وخلع عليهم نحواً من مائتي خلعة، وألبس إبراهيم بن رمضان الكلوتة، وأنعم عليه، وعلى جماعته، ثم تقرر الحال على أن الأمير جقمار نائب حلب يتوجه بمن معه إلى مدينة طرسوس، ويسير السلطان على جهة مرعش إلى الأبلستين، ويتوجه مصلح الدين إلى ابن قرمان بجوابه، ويعود في مستهل جمادى الأولى بتسليم طرسوس، فسار مصلح الدين صحبة نائب حلب إلى طرسوس، وكان الأمير جقمار نائب حلب لما توجه إلى طرسوس، قدم بين يديه إليها الأمير شاهين الأيدكاري متولي نيابة السلطة بها، وقد بعث ابن قرمان نجدة إلى نائبه بطرسوس الأمير مقبل القرماني، فلما بلغ مقبل مسير عساكر السلطان إليه، رحل من طرسوس وبعث إلى شاهين الأيدكاري يخبره برحيله، فدخل شاهين طرسوس وقد امتنع مقبل بقلعتها، فنزل الأمير جقمار والأمير شاهين عليها، وكتب إلى السلطان بذلك، ثم في شهر رجب في سادس عشرينه كملت عمارة القصر بقلعة حلب، وجلس فيه السلطان واستدعى مقبل القرماني ورفاقه، وضربه ضرباً مبرحاً ثم صلب هو ومن معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢١٠٤ فتنة في دمياط بسبب والي مصر.

فتنة في دمياط بسبب والي مصر.
العام الهجري:٨٢٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤١٨تفاصيل الحدث:
في هذا الشهر ذي الحجة وقعت فتنة بدمياط قتل فيها الوالي، وهي أن أعمال مصر منذ ابتداء الأيام الظاهر برقوق، لا يولي بها وال إلا بمال يقوم به، أو يلتزم به، وكان من اتباع المماليك رجل سولت له نفسه ولاية في دمياط، يعرف بناصر الدين محمد السلاخوري، التزم بمال ووليها، واستدان مالاً حتى عمل له ما يتجمل به وباشرها غير مرة في هذه الأيام المؤيدية، فلما وليها في هذه السنة، جرى على عادته في ظلم الناس، وأخذ أموالهم ونسائهم وشباب أولادهم، ومن جملة أهل دمياط طائفة يقال لهم السمناوية، يتعيشون بصيد السمك من بحيرة تنيس ويسكن كثير منهم بجزائر يسمونها العزب - واحدتها عزبة - فأنفوا من قبائح أفعال السلاخوري في يوم الأحد ثاني عشرين ذي الحجة: وأوقعوا بنائب الوالي وضربوه وأهانوه، بحيث كاد يهلك، وجروه إلى ظاهر البلد، وتجمعوا على باب الوالي، وقد امتنع

بها، ورماهم بالنشاب من أعلاها، فأصاب واحداً منهم قتله، وجرح ثلاثة حردهم وألحوا في أخذه، وهو يرميهم، حتى نفدت سهامه، فألقى نفسه في البحر، وركب في سفينته إلى الجزيرة، فتبعوه في السفن، وأخذوه وتناوبوا ضربه، وأتوا به إلى البلد، وسجنوه موثقاً في رجليه بالخشب، وباتوا يحرسونه إلى بكرة غدهم، ثم أخرجوه وحلقوا نصف لحية نائبه، وشهروه على جمل والمغاني تزفه، حتى طافوا به البلد ثم قتلوه شر قتلة، وأخرجوا الوالي من الحبس، وأتوا ببعض قضاتهم وشهودهم، ليثبتوا عليه محضراً، وأوقفوه على رجليه مكشوف الرأس عاري البدن، فبدره أحد السمناوية، وصرعه، وتواثب عليه باقيهم حتى هلك، وسحبوه وأحرقوه بالنار ونهبوا داره وسلبوا حريمه وأولاده ما عليهم، وقتلوا ابناً له في المهد، مات من الرجفة، واسروا له ابنا، فكانت فتنة لم يدرك مثلها في معناها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٢ 821

١١٠٢٢٠١ وفاة القلقشندي صاحب صبح الأعشى.

وفاة القلقشندي صاحب صبح الأعشى.
العام الهجري:٨٢١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤١٨تفاصيل الحدث:
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي إحدى قرى القليوبية قرب القاهرة، برع بالعربية والإنشاء وكان عالما بالأنساب، ويعتبر كتابه صبح الأعشى في صناعة الإنشا من أهم كتبه بل يعتبر من أهم الكتب التي جمعت عدة معارف يحتاج إليها الكاتب من الخط والقلم والمداد والجغرافية والتاريخ والأنساب والبلاغة والأدب، وفيه يصف ويعرف بكثير من الأشياء بمصر سواء بالأماكن أو المصطلحات المستخدمة وقتها، وله كتاب نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب وله قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان وغيرها، توفي ليلة السبت عاشر جمادى الآخرة عن خمس وستين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٢٠٢ القتال بين قرا يوسف صاحب بغداد وتبريز وبين قراي لك صاحب آمد.

القتال بين قرا يوسف صاحب بغداد وتبريز وبين قراي لك صاحب آمد.
العام الهجري:٨٢١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤١٨تفاصيل الحدث:
قدم الأمير بردبك الحمزاوي - أحد أمراء الألوف بحلب - ومعه نائب نكتا - الأمير منكلي بغا - بكتاب يشبك نائب حلب والأمير عثمان بن طرعلي، المعروف بقرايلك، بأن قرايلك عدى الفرات من مكان يقال له زغموا ونزل على نهر المرزبان وذلك أنه بلغه أن قرايوسف قصد كبسه مما أحس قرايلك إلا وقد هجمت فرقة من عسكر قرايوسف عليه من شميصات دخل بهم خليل نائب كركر، فأدركوا قرايلك عند رحيله من نهر المرزبان إلى مرج دابق، فقاتلهم في يوم الثلاثاء ثاني عشر شعبان هذا، وأخذوا بعض أثقاله، فنزل مرج دابق، ثم قدم حلب في نحو ألف فارس، باستدعاء الأمير يشبك له، فجفل من كان خارج سور مدينة حلب، ورحلوا ليلاً عن آخرهم، واضطرب من بداخل السور، وألقوا بأنفسهم من السور ورحل أجناد الحلقة ومماليك النائب المستخدمين، بحرمهم وأولادهم، فانثنى عزم السلطان عن السفر إلى الحجاز، وكتب إلى العساكر الشامية في المسير إلى حلب، والأخذ في تهيئة الإقامات، وأصبح يوم الثلاثاء سادس عشرينه وقد جمع الأمراء والخليفة وقضاة القضاة، وطلب شيخ الإسلام جلال الدين البلقيني، وقص عليهم خبر قرايوسف، وما حصل لأهل حلب من الخوف والفزع، وجفلتهم - هم وأهل حماة - وأن قرايوسف في عصمته أربعون امرأة، وأنه لا يدين بدين الإسلام، وكتب صورة فتوى في المجلس فيها كثير من قبائحه، وأنه قد هجم على ثغور المسلمين، ونحو هذا من الكلام، فكتب شيخ الإسلام جلال الدين البلقيني وقضاة القضاة بجواز قتاله، وكتب الخليفة خطه بها أيضاً، وانصرفوا ومعهم الأمير مقبل الداودار فنادوا في الناس بالقاهرة بين يدي الخليفة وشيخ الإسلام وقضاة القضاة الأربع، بأن قرايوسف يستحل الدماء، ويسبي الحريم، ويخرب الديار، فعليكم بجهاده

كلكم، بأموالكم وأنفسكم، فدهى الناس عند سماعهم هذا، واشتد قلقهم، وكتب إلى ممالك الشام أن ينادي بمثل ذلك في كل مدينة، وأن السلطان واصل إليهم بنفسه وعساكره، وكتب إلى الوجه القبلي بإحضار الأمراء، ثم في شهر رمضان، في أوله الأحد قدم الخبر بأن قرايلك رحل من حلب، وأقام بها الأمير يشبك نازلاً بالميدان، وعنده نحو مائة وأربعين فارساً، وقد خلت حلب من أهلها، إلا من التجأ إلى قلعتها، فأتاه النذير ليلاً أن عسكرا قرايوسف قد أدركه، فركب قبيل الصبح فإذا مقدمته معلى وطأة بابلاً فواقعهم وهزمهم، وقتل وأسر جماعة، فأخبروه أنهم جاءوا لكشف خبر قرايلك، وأن قرايوسف بعين تاب، فعاد وتوجه إلى سرمين، فلما بلغ قرايوسف هزيمة عسكره، كتب إلى نائب حلب يعتذر عن نزوله بعين تاب، وأنه ما قصد إلا قرايلك، فإنه أفسد في ماردين، فبعث إليه صاروخان - مهمندار حلب - فلقيه على جانب الفرات، وقد جازت مجموعة الفرات وهو على نية الجواز، فأكرمه واعتذر عن وصوله إلى عين تاب، وحلف أنه لم يقصد دخول الشام، وأعاده بهدية للنائب، فسر السلطان بذلك، وكان سبب حركة قرايوسف، أن الأمير فخر الدين عثمان بن طر علي بن محمد - ويقال له قرايلك - صاحب آمد، نزل في أوائل شعبان على مدينة ماردين من بلاد قرايوسف، فأوقع بأهلها، وأسرف في قتلهم، وسبي نساءهم، وباع الأولاد والنساء، حتى أبيع صغير بدرهمين، وحرق المدينة، ورجع إلى آمد، فلما بلغ قرايوسف ذلك، اشتد حنقه وسار، ومعه الطائفة المخالفة للسلطان، يريد أخذ قرايلك، ونزل على آمد، ثم رحل عنها في ثامن شعبان جريدة خلف قرايلك، وقطع الفرات من شميصات في عاشره ولحق قرايلك، وضربه على نهر المرزبان ففر منه إلى حلب، وهو في أثره، فتوجه قرايلك من حلب، وكان من مواقعة نائب حلب لعسكر قرايوسف ما ذكر، وفي تاسع رمضان قدم الخبر بأن قرايوسف أحرق أسواق عينتاب ونهبها، فصالحه أهلها على مائة ألف درهم، وأربعين فرساً، فرحل عنها بعد أربعة أيام، إلى جهة البيرة، وعدى معظم جيشه إلى البر الشرقي في يوم الاثنين سابع عشر شعبان، وعدى من الغد، ونزل ببساتين البيرة وحصرها، فقاتله أهلها يومين وقتلوا منه جماعة، فدخل البلد، ونهب، وأحرق الأسواق، حتى بقيت رماداً، امتنع الناس منه ومعهم حريمهم بالقلعة، ثم رحل في تاسع عشره إلى جهة بلاده، بعد ما حرق ونهب جميع معاملة البيرة، فسر السلطان برجوع قرايوسف، وفتر عزمه عن السفر إلى الشام.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٣ 822

١١٠٢٣٠١ الطاعون يفشو في مصر ويحصد الآلاف من الناس.

الطاعون يفشو في مصر ويحصد الآلاف من الناس.

العام الهجري:٨٢٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤١٩تفاصيل الحدث:

فشا الموت بالطاعون في إقليمي الشرقية والغربية وجميع الوجه البحري، وابتدأ بالقاهرة ومصر منذ حلت الشمس في برج الحمل، في يوم الأحد خامس عشرة، فبلغت عدة من يرد الديوان من الأموات ما بين العشرين والثلاثين في كل يوم، وبلغت عدة من ورد من الأموات بالقاهرة إلى الديوان نحو الخمسين، أكثرهم أطفال، وذلك سوى المارستان، وموتهم بأمراض حادة، وحبة الموت قل من يمرض منهم ثلاثة أيام، بل كثير منهم يموت ساعة يمرض، أو من يومه، وبلغت عدة من ورد الديوان من الأموات في هذا الشهر ربيع الأول بمدينة بلبيس ألف إنسان، وبناحية بردين من الشرقية خمسمائة نفس، وبناحية ديروط من الغربية ثلاثة آلاف إنسان، سوى بقية القرى، وهي كثيرة جداً، وفي شهر ربيع الآخر، أوله الخميس: في ثالثة: بلغت عدة من يرد الديوان من الأموات بالقاهرة إلى مائة وستة وتسعين، سوى المارستان، ومصر، وبقية المواضع التي لا ترد الديوان، وما تقصر عن مائة أخرى، هذا مع شناعة الموتان بالأرياف، وخلو عدة قرى من أهلها، وكان عدة من مات بالقاهرة وورد اسمه إلى الديوان من العشرين من صفر إلى سلخ شهر ربيع الآخر - أمسه - سبعة آلاف وستمائة واثنين وخمسين: الرجال ألف وخمسة وستون رجلاً، والنساء ستمائة وتسعة وستون امرأة، والصغار ثلاثة آلاف وتسعمائة وتسعة وستون صغيراً، والعبيد خمسمائة وأربعة وأربعون، والإماء ألف وثلاثمائة وتسع وستون، والنصارى تسعة وستون، واليهود اثنان وثلاثون، وذلك سوى المارستان، وسوى ديوان مصر، وسوى من لا يرد اسمه إلى الديوانين، ولا يقصر ذلك عن تتمة العشرة آلاف، ومات بقرى الشرقية والغربية مثل ذلك وأزيد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٣٠٢ زلازل عنيفة بمصر وبلاد الروم.

زلازل عنيفة بمصر وبلاد الروم.
العام الهجري:٨٢٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤١٩تفاصيل الحدث:
اتفق وقت العصر من يوم الثلاثاء سابع عشره حدوث زلزلة استمرت ثلاثة أيام بلياليها، لا تهدأ، فسقط سور المدينة، وخربت عامة دورها، بحيث لم يبق بها دار إلا سقطت أو هدم بها شيء، وانقطع من جبل قطعة في قدر نصف هرم مصر، وسقطت إلى الأرض، وتفجرت عدة أعين من وادي الأزرق، وانطمت عدة أنهر، وكانت الزلزلة تأتي من جهة المغرب إلى جهة المشرق، ولها دوي كركض الخيل، ثم امتدت الزلزلة بعد ثلاثة أيام مدة أربعين يوماً، تعود كل يوم مرة أو مرتين وثلاث وأربع، حتى خرج الناس إلى الصحراء، ثم تمادت سنة، وقدم الخبر بحدوث زلزلة عظيمة ببلاد الروم، حدثت يوم كسف الشمس، خسف منها قدر نصف مدينة أرزنكان، هلك فيها عالم كثير، وانهدم من مباني القسطنطينية شيء كثير، وكان ابن عثمان قد بني في برصا قيسارية وعدة حوانيت، خسف بها وبما حولها، فهلك خلق كثير، لم يسلم منهم أحد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٣٠٣ دخول قيسارية إلى السلطنة المملوكية.

دخول قيسارية إلى السلطنة المملوكية.
العام الهجري:٨٢٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤١٩تفاصيل الحدث:
قدم الخبر برحيل ابن السلطان من حلب، ودخل إلى مدينة قيسارية الروم، في يوم الخميس تاسعه، فحضر إليه أكابرها من القضاة والمشايخ، والصوفية، وتلقوه، فألبسهم الخلع، وطلع قلعتها في يوم الجمعة، وخطب في جوامعها للسلطان، وضربت السكة باسمه، وأن شيخ جلبي نائب قيسارية تسحب قبل وصوله إليها، وأنه خلع على الأمير محمد بك قرمان، وأقره في نيابة السلطنة بقيسارية الروم فدقت البشائر بقلعة الجبل، وفرح السلطان بأخذ قيسارية، فإن هذا شيء لم يتفق لملك من ملوك الترك بمصر، سوى للظاهر بيبرس، ثم انتقض الصلح بينه وبين أهلها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٣٠٤ منع النصارى من مباشرة الأعمال في ديوان السلطان وإلزامهم بالملابس المغايرة لملابس المسلمين.

منع النصارى من مباشرة الأعمال في ديوان السلطان وإلزامهم بالملابس المغايرة لملابس المسلمين.
العام الهجري:٨٢٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤١٩تفاصيل الحدث:
في سابع جمادى الأولى استدعي بطرك النصارى، وقد اجتمع القضاة ومشايخ العلم عند السلطان، فأوقف على قدميه، ووبخ وقرع، وأنكر عليه ما بالمسلمين من الذل في بلاد الحبشة، تحت حكم الحطي متملكها، وهدد بالقتل، فانتدب له محتسب القاهرة صدر الدين أحمد بن العجمي وأسمعه المكروه له من أجل تهاون النصارى فيما أمروا به من التزام الذلة والصغار في ملبسهم وهيأتهم، وطال الخطاب في معنى ذلك إلى أن استقر الحال على أن لا يباشر أحد من النصارى في ديوان السلطان، ولا عند أحد من الأمراء، ولا يخرج أحد منهم عما يلزموا به من الصغار، ثم طلب السلطان بالإكرام فضائل النصراني كاتب الوزير، وكان قد سجن منذ أيام، فضربه بالمقارع وشهره بالقاهرة، عرياناً بين يدي المحتسب، وهو ينادي عليه هذا جزاء من يباشر من النصارى في ديوان السلطان، ثم سجن بعد إشهاره، فانكف النصارى عن مباشرة الديوان ولزموا بيوتهم، وصغروا عمائمهم، وضيقوا أكمامهم، وألتزم اليهود مثل ذلك، وامتنعوا جميعهم من ركوب الحمير في القاهرة، فإذا خرجوا من القاهرة ركبوا الحمير عرضاً، وأنف جماعة من النصارى الكتّاب أن يفعلوا ذلك، وبذلوا جهدهم في

السعي، فلما لم يجابوا إلى عودهم إلى ما كانوا عليه، تتابع عدة منهم في إظهار الإسلام، وصاروا من ركوب الحمير إلى ركوب الخيول المسومة، والتعاظم على أعيان أهل الإسلام، والانتقام منهم بإذلالهم، وتعويق معاليمهم ورواتبهم، حتى يخضعوا لهم، ويترددوا إلى دورهم، ويلحوا في السؤال لهم، ولا قوة إلا بالله، ونادى المحتسب في شوارع القاهرة ومصر بأن النصارى واليهود لا يمرون في القاهرة إلا مشاة، غير ركاب، وإذا ركبوا خارج القاهرة، فليركبوا الحمير عرضاً، ولا يلبسوا إلا عمائم صغيرة الحجم، وثياباً ضيقة الأكمام، ومن دخل منهم الحمام فليكن في عنقه جرس، وأن تلبس نساء النصارى الأزر الزرق، ونساء اليهود الأزر الصفر، فضاقوا بذلك، واشتد الأمر عليهم، فسعوا في إبطاله سعياً كبيراً، فلم ينالوا غرضاً، وكبست عليهم الحمامات، وضرب جماعة منهم لمخالفته، فامتنع كثير منهم عن دخول الحمام، وعن إظهار النساء في الأسواق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٤ 823

١١٠٢٤٠١ وفاة سلطان بني مرين عثمان أبو سعيد.

وفاة سلطان بني مرين عثمان أبو سعيد.
العام الهجري:٨٢٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٢٠تفاصيل الحدث:
توفي ملك الغرب وصاحب فاس - قتيلاً - السلطان أبو سعيد عثمان بن السلطان أبي العباس أحمد ابن السلطان أبي سالم إبراهيم ابن السلطان أبي الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني الفاسي، في ليلة ثالث عشر شوال، قتله وزيره عبد العزيز اللباني، وأقام عوضه ابنه أبا عبد الله محمداً، وكانت مدته ثلاثاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر، وأقيم ولده عبدالحق خلفا له مع أنه ما يزال صبيا وكان الوصي عليه الوزير أبو زكريا يحيى الوطاسي فكان هو الحاكم، ويعتبر أبو سعيد آخر ملوك بني مرين، فإنه وفي ذي الحجة سار أبو زيان محمد بن أبي طريق محمد ابن السلطان أبي عنان من تازي، وكان ابن الأحمر قد بعث به من الأندلس لأخذ فاس، فنزل عليها وبايعه الشيخ يعقوب الحلفاوي الثائر بمدينة فاس، بمن اجتمع معه من أهل البلد، وقاتلوا اللباني أربعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٤٠٢ السلطان المؤيد شيخ المحمودي يعهد بالسلطنة لولده أحمد.

السلطان المؤيد شيخ المحمودي يعهد بالسلطنة لولده أحمد.
العام الهجري:٨٢٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٢٠تفاصيل الحدث:
طلب السلطان القضاة والأمراء فعهد إلى ولده الأمير أحمد بالسلطة من بعده، ومولده في ثاني جمادى الأولى من السنة الماضية، وله من العمر سبعة عشر شهراً وخمسة أيام، وجعل الأمير الكبير ألطنبغا القرمشي القائم بأمره، وأن يقوم بتدبير الدولة حتى يحضر القرمشي من حلب الأمراء الثلاثة وهم: ﭼﻘﻤﺎر القردمي، وتنبك ميق، وططر، وحلف الأمراء على ذلك، ثم حلف المماليك من الغد، ثم في ذي الحجة أثبت عهد الأمير أحمد ابن السلطان، على قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهني الحنفي، بالسلطنة، ثم نفذ على بقية القضاة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٤٠٣ عصيان شاه محمد على والده قرا يوسف ووفاة قرا يوسف وتملك ابنه محمد وتنصره.

عصيان شاه محمد على والده قرا يوسف ووفاة قرا يوسف وتملك ابنه محمد وتنصره.
العام الهجري:٨٢٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٢٠تفاصيل الحدث:

قدم الخبر بنزول قرا يوسف على بغداد، وقد عصاه ولده شاه محمد فحاصره ثلاثة أيام، حتى خرج إليه، فأمسكه واستصفى أمواله، وولى عوضه ابنه أصبهان أمير زاة ثم عاد إلى تبريز لحركة شاه رخ بن تمرلنك عليه ثم في ثامن عشر ذي الحجة قدم كتاب سليمان صاحب حصن كيفا، يتضمن موت قرا يوسف في رابع عشر ذي القعدة، مسموماً، فيما بين السلطانية وتوريز، وهو متوجه إلى قتال شاه رخ بن تيمورلنك، وهو متملك بغداد وتبريز والعراق الأمير قرا يوسف ابن الأمير قرا محمد بن بيرم نجا التركماني، وملك بعده ابنه شاه محمد بن قرا يوسف، وتنصر، ودعا الناس إلى دين النصرانية، وأباد العلماء والمسلمين، ثم ملك بعده إسكندر، وكان على ما كان عليه شاه محمد وزيادة، ثم أخوهما أصبهان، فكان زنديقاً لا يتدين بدين، فقرا يوسف وذريته هم كانوا سبباً لخراب بغداد التي كانت كرسي الإسلام، ومنبع العلوم، ومدفن الأئمة الأعلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٥ 824

١١.٢٥.١ وفاة محمد جلبي سلطان العثمانيين وتولي ابنه مراد الثاني.

وفاة محمد جلبي سلطان العثمانيين وتولي ابنه مراد الثاني.
العام الهجري:٨٢٤العام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
توفي السلطان محمد جلبي بن بايزيد بن مراد وكان قد أوصى لابنه مراد من بعده، وكان يوم وفاة أبيه في أماسيا وكتم وفاة السلطان حتى وصل مراد إلى أدرنه بعد واحد وأربعين يوما ودفن السلطان محمد في بورصا، وكانت مدة سلطنته قريبا من ثمانية عشر سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٥.٢ وفاة السلطان المؤيد شيخ المحمودي وتولي ابنه المظفر أحمد بعده.

وفاة السلطان المؤيد شيخ المحمودي وتولي ابنه المظفر أحمد بعده.
العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
استهل المحرم والسلطان المؤيد ملازم للفراش، وقد أفرط به الإسهال الدموي مع تنوع الأسقام وتزايد الآلام، بحيث إنه لم يبق مرض من الأمراض حتى اعتراه في هذه الضعفة، غير أنه صحيح العقل والفهم طلق اللسان، وقد اشتد الأمر بالسلطان من الآلام والإرجاف تتواتر بموته، والناس في هرج إلى أن توفي قبيل الظهر من يوم الاثنين تاسع المحرم فارتج الناس لموته ساعةً ثم سكنوا، وطلع الأمراء القلعة وطلبوا الخليفة المعتضد بالله داود والقضاة والأعيان لإقامة الأمير أحمد بن السلطان المؤيد في السلطنة وكان أبوه قد عهد له بذلك، فخلع عليه فتسلطن ثم أخذوا في تجهيز السلطان الملك المؤيد وتغسيله وتكفينه وصلي عليه خارج باب القلعة، وحمل إلى الجامع المؤيدي فدفن بالقبة قبيل العصر، ولم يشهد دفنه كثير أحد من الأمراء والمماليك لتأخرهم بالقلعة، ومات وقد أناف على الخمسين، وكانت مدة ملكه ثماني سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام، أما السلطان الجديد فهو الملك المظفر أبو السعادات أحمد بن المؤيد شيخ وعمره سنة واحدة، وثمانية أشهر، وسبعة أيام، وأركب على فرس من باب الستارة، فبكى، وساروا به وهو يبكي إلى القصر، حيث الأمراء والقضاة والخليفة، فقبلوا له الأرض، ولقبوه بالملك المظفر أبي السعادات، وقام الأمير ططر بأعباء الدولة، وخلع عليه لالا للسلطان وكافله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٥.٣ عصيان الأمير جقمق نائب دمشق وتسلطنه فيها ثم إنهاء فتنته وقتله.

عصيان الأمير جقمق نائب دمشق وتسلطنه فيها ثم إنهاء فتنته وقتله.

العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
في سابع شهر صفر قدم الخبر بأن الأمير جقمق نائب الشام أخذ قلعة دمشق واستولى على ما فيها من الأموال وغيرها، وكان بها نحو المائة ألف دينار، فاضطرب أهل الدولة، وذلك لما بلغه من أن ططر قام بأمور السلطنة كلها وتفرد بها، وفي ثامن عشر ربيع الآخر قدم الخبر بأن عساكر دمشق برزت منها، وأنها نزلت بالجون، فركب الأمير ططر في يوم الثلاثاء تاسع عشره من قلعة الجبل ومعه السلطان الملك المظفر أحمد والأمراء، يريد السفر إلى الشام، ونزل بهم في المخيم ظاهر القاهرة، وخرج الناس أفواجاً في إثره، وأصبح يوم الأربعاء الأمير تنبك ميق راحلاً، ومعه عدة من الأمراء وغيرهم ثم استقل الأمير ططر بالمسير ومعه السلطان والخليفة وبقية العسكر في يوم الجمعة ثاني عشرينه، وفي شهر جمادى الأولى أوله الأحد في ثانية دخل الأمير ططر بالسلطان إلى غزة، فقدم إليه طائعاً كثير ممن خرج من عسكر دمشق، منهم الأمير جلبان أمير أخور أحد المجردين إلى حلب في أيام المؤيد، والأمير أينال نائب حماة، فسر بهم، وأنعم عليهم، وفر ممن كان معهم الأمير مقبل الدوادار في طائفة يريد دمشق، فلما كان في يوم الاثنين ثالثه: بلغ القرمشي عن جقمق بأنه يريد أن يقبض عليه، فبادر إلى محاربته، وركب في جماعته بآلة الحرب، ووقف بهم تجاه القلعة، وقد رفع الصنجق السلطاني، فأتاه جماعة عديدة راغبين في الطاعة، وكانت بينه وبين جقمق وقعة طول النهار، فانكسر جقمق ومضى هو والأمير طوغان أمير أخور والأمير مقبل الدوادار في نحو الخمسين فارساً إلى جهة صرخد، وأن القرمشي استولى على مدينة دمشق وتقدم إلى القضاة والأعيان أن يتوجهوا إلى ملاقاة السلطان، فقدموا إلى العسكر، وسار الأمير ططر، ممن معه إلى دمشق، فدخلها بكرة يوم الأحد، خامس عشره وأول ما بدأ به أن قبض على القرمشي والمرقبي وجرباش، وعلى الأمير أردبغا من أمراء الألوف بدمشق، وعلى الأمير بدر الدين حسن بن محب الدين أستادار المؤيد، وقدم الخبر بأن الأمير برسباي الدقماقي نائب طرابلس - كان - بعثه الأمير ططر من حلب، ومعه القاضي بدر الدين محمد بن مزهر ناظر الاصطبل إلى صرخد، وأنه ما زال بالأمير جقمق حتى أذعن، وسار معه إلى دمشق، وصحبه الأمير طوغار أمير أخور، فلما قدموا دمشق قبض الأمير تنبك ميق النائب على جقمق وطوغان وسجنهما، وأن الأمير ططر برز من حلب بمن معه في حادي عشر شعبان، وأنه قدم بهم إلى دمشق في ثالث عشرينه، فقتل جقمق نائب الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٥٠٤ الأمير ططر يتفرد بأمور السلطنة بحجة صغر السلطان المظفر أحمد.

الأمير ططر يتفرد بأمور السلطنة بحجة صغر السلطان المظفر أحمد.
العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
في عاشر شهر صفر جمع الأمير الكبير ططر عنده بالأشرفية من القلعة قضاة القضاة وأمراء الدولة ومباشريها، وكثيراً من المماليك السلطانية، وأعلمهم بأن نواب الشام والأمير ألطنبغا القرمشي ومن معه من الأمراء المجردين لم يرضوا بما عمل بعد موت المؤيد، ولا بد للناس من حاكم يتولى تدبير أمورهم، ولا بد أن يعينوا رجلاً ترضونه ليقوم بأعباء المملكة ويستبد بالسلطنة، فقال الجميع قد رضينا بك، وكان الخليفة حاضراً فيهم، فأشهد عليه أنه فوض جميع أمور الرعية إلى الأمير الكبير ططر، وجعل إليه ولاية من يرى ولايته، وعزل من يريد عزله من سائر الناس، وأن يعطي من شاء ما شاء ويمنع من يختار من العطاء، ما عدا اللقب السلطاني، والدعاء له على المنابر، وضرب اسمه على الدنانير والدراهم، فإن هذه الثلاثة أشياء باقية على ما هي عليه للملك المظفر، وأثبت قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهني هذا الإشهاد، وحكم بصحته، ونفذ حكمه قضاة القضاة الثلاثة، ثم حلف الأمراء للأمير الكبير يمينهم المعهودة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٥٠٥ الحرب بين بني زيان والمرينيين.

الحرب بين بني زيان والمرينيين.

العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
كانت حرب بمدينة فاس من بلاد المغرب بين أبي زيان محمد بن أبي طريق بن أبي عنان - وقد قام بأمره الشيخ يعقوب الحلفاوي الثائر على الوزير الحاجب عبد العزيز اللباني لقتله السلطان أبي سعيد عثمان بن أبي العباس أحمد وثلاثة عشر أميراً من إخوته وأولاده وبني أخوته - وبين اللباني، وكان قد استنصر بالشاوية، وبعث إليهم بمال كبير، فأتوه، فلم يطق الحلفاوي مقاومتهم، فأدخله مدينة فاس بجموعه، وألويته منشورة على رأسه، وأنزله دار الحرة آمنة بنت السلطان أبي العباس أحمد، فرحل الشاوية عن المدينة، وقبض على اللباني، وأسلم إلى الحلفاوي، فدخل السلطان أبو زيان فاس الجديد في ربيع الآخر، وبعث بالسلطان أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد إلى الأندلس، فما كان سوى شهر حتى ثار بنو مرين على أبي زيان، وحصروه، وطلبوا الوزير أبا البقاء صالح بن صالح أن يحمل أبا عبد الله محمد المتوكل ابن السلطان أبي سعيد، فقدم الوزير به، واستمرت الحرب أربعة أشهر إلى أن فر أبو زيان ووزيره فارح، وأخذ بنو مرين البلد الجديد، وطلبوا من ابن الأحمر أن يبعث بالسلطان الكبير أبي عبد الله محمد المستنصر بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن، فبعثه إليهم، فملكوه وأطاعوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٥٠٦ خلع السلطان المظفر أحمد وتسلطن الظاهر ططر.

خلع السلطان المظفر أحمد وتسلطن الظاهر ططر.
العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
لما انتهى الأمير ططر من أمر جقمق في دمشق وكان هو المتولي لكل أمور السلطنة عزم على خلع المظفر من السلطنة وخاصة أنه يراه صغيرا جدا على هذا الأمر، فخلعه في تاسع عشرين شهر شعبان وهو في دمشق فكانت مدة سلطنة السلطان المظفر أحمد بن المؤيد شيخ سبعه أشهر وعشرين يوماً، وتلقب السلطان الجديد بالظاهر سيف الدين أبو الفتح ططر بن عبد الله الظاهري وخطب له من يومه على منابر دمشق وكتب إلى مصر وحلب وحماة وحمص وطرابلس وصفد وغزة بذلك، ويذكر أنه كان شركسي الجنس، رباه بعض التجار، وعلمه شيئاً من القرآن وفقه الحنفية، وقدم به القاهرة في سنة إحدى وثمانمائة، وهو صبي، فدل عليه الأمير قانبيه العلاي لقرابته به، فسأل السلطان الملك الظاهر برقوق فيه حتى أخذه من تاجره، ونزله في جملة مماليك الطباق، فنشأ بينهم، وكان الملك الظاهر برقوق أعتقه بسفارة الأمير جرباش الشيخي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٥٠٧ وفاة السلطان الظاهر ططر وتولي ابنه الصالح محمد.

وفاة السلطان الظاهر ططر وتولي ابنه الصالح محمد.
العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
أهل شهر ذي الحجة، أوله يوم الخميس والسلطان الظاهر ططر مرضه متزايد، والإرجاف به كبير ثم وفي يوم الجمعة استدعى الخليفة والقضاة إلى القلعة، وقد اجتمع الأمراء والمباشرون والمماليك، وعهد السلطان لابنه الأمير محمد، وأن يكون القائم بدولته الأمير جانبك الصوفي، والأمير برسباي الدقماقي لالا، فحلف الأمراء على ذلك، كما حلفوا لابن الملك المؤيد، فلما كانت ضحوة نهار الأحد رابعه، توفي السلطان، فاضطرب الناس ساعة، ثم غسل وأخرج من باب السلسلة، وليس معه إلا نحو العشرين رجلا، حتى دفن بجوار الليث بن سعد من القرافة، فكانت مدة تحكمه منذ مات المؤيد أحد عشر شهراً تنقص خمسة أيام، منها مدة سلطنته أربعة وتسعين يوماً، أما السلطان الجديد فهو الملك الصالح ناصر الدين محمد بن الظاهر ططر أقيم في السلطنة بعهد أبيه إليه، وعمره نحو العشر سنين، عقيب موت أبيه، في يوم الأحد رابع ذي الحجة، سنة أربع وعشرين وثمانمائة قد اجتمع الأمراء بالقلعة، إلا الأمير جانبك الصوفي فإنه لم يحضر،

فما زالوا به حتى حضر، وأجلسوا السلطان، ولقبوه بالملك الصالح، وفوض الخليفة إلى الأمير الكبير نظام الملك برسباي أمور المملكة بأسرها، ليقوم بها إلى أن يبلغ السلطان رشده، وحكم بصحة ذلك قاضي القضاة الحنفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٥.٨ خروج الأمير تغري بردي المؤيدي نائب حلب عن الطاعة.

خروج الأمير تغري بردي المؤيدي نائب حلب عن الطاعة.
العام الهجري:٨٢٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٢١تفاصيل الحدث:
لما كان يوم ثامن عشر ذي الحجة ورد الخبر بأن الأمير تغري بردي المؤيدي نائب حلب المعروف بأخي قصروه خرج عن طاعة السلطان، وقبض على الأمراء الحلبيين، واستدعى التركمان والعربان، وأكثر من استخدام المماليك، وسبب خروجه عن الطاعة أنه بلغه أن الملك الظاهر ططر عزله، وأقر عوضه في نيابة حلب الأمير تنبك البجاسي نائب طرابلس، فلما تحقق ذلك خرج عن الطاعة وفعل ما فعل، فشاور الأمير برسباي الأمراء في أمره، فوقع الاتفاق على أن يكتب الأمير تنبك البجاسي بالتوجه إليه وصحبته لعساكر وقتاله، وأخذ مدينة حلب عنوة، وباستقراره في نيابتها كما كان الملك الظاهر ططر أقره، وكتب له بذلك، ثم في يوم الأحد ثالث المحرم من سنة خمس وعشرين وثمانمائة ورد الخبر إلى الديار المصرية بفرار الأمير تغري بردي المؤيدي المعروف بأخي قصروه نائب حلب منها، بعد وقعة كانت بينه وبين تنبك البجاسي المنتقل عوضه إلى نيابة حلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٦ 825

١١.٢٦.١ خلع السلطان الصالح محمد بن ططر وتسلطن الأشرف برسباي.

خلع السلطان الصالح محمد بن ططر وتسلطن الأشرف برسباي.
العام الهجري:٨٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
مازال برسباي قائماً بتدبير أمر الدولة، ثم أحب أن يطلق عليه اسم السلطان، لما خلا له الجو، فإنه كان ينافسه جاني بك الصوفي وقد استطاع طرباي التخلص منه، ثم استطاع برسباي بمكيدة كذلك التخلص من طرباي وسجنه، ولما تم أمر الأمير برسباي فيما أراد من القبض على الأمير طرباي والاستبداد بالأمر، أخرج الأمير سودون الحموي منفياً إلى ثغر دمياط، ثم أخذ في إبرام أمره ليترقى إلى أعلى المراتب، فلم يلق في طريقه من يمنعه من ذلك، وساعده في ذلك موت الأمير حسن بن سودون الفقيه خال الملك الصالح محمد هذا في يوم الجمعة ثالث عشر صفر، فإنه كان أحد مقدمي الألوف وخال السلطان الملك الصالح وكان جميع حواشي الملك الظاهر ططر يميلون إليه، فكفي الأمير برسباي همه أيضاً بموته، فلما رأى برسباي أنه ما ثم عنده مانع يمنعه من بلوغ غرضه بالديار المصرية، خشي عاقبة الأمير تنبك ميق نائب الشام، وقال: لابد من حضوره ومشورته فيما نريد فعله، فندب لإحضاره الأمير ناصر الدين محمداً ابن الأمير إبراهيم ابن الأمير منجك اليوسفي، لحضر ثم خلا به الأمير برسباي وتكلم معه واستشاره فيمن يكون سلطانا، لأن الديار المصرية لا بد لها من سلطان تجتمع الناس على طاعته، ثم قال له: وإن كان ولا بد فيكون أنت، فإنك أغاتنا وكبيرنا وأقدمنا هجرة، فاستعاذ الأمير تنبك من ذلك وقام في الحال، وقبل الأرض بين يديه وقال: ليس لها غيرك، فشكر له الأمير برسباي على ذلك، ثم اتفق جميع الأمراء على سلطنته، وخلع الملك الصالح محمد بن ططر من السلطنة، فوقع ذلك في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر فكانت مدته أربعة أشهر وثلاثة أيام وتم بموافقة نائب الشام على ذلك، فاستدعي الخليفة والقضاة، وقد جمع الأمراء وأرباب الدولة، فبايعه الخليفة في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة، ولقب بالملك الأشرف أبي العز، ونودي بذلك في القاهرة ومصر، وهو السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباي الدقماقي الظاهري وأصل الملك الأشرف هذا شركسي الجنس، وجلب من

البلاد فاشتراه الأمير دقماق المحمدي الظاهري نائب ملطية، وأقام عنده مدة، ثم قدمه إلى الملك الظاهر برقوق في عدة مماليك أخر ثم أعتقه السلطان الظاهر برقوق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٦٠٢ السلطان الأشرف برسباي يمنع من عادة تقبيل الأرض للملوك ويمنع من استخدام اليهود والنصارى في ديوان السلطنة.

السلطان الأشرف برسباي يمنع من عادة تقبيل الأرض للملوك ويمنع من استخدام اليهود والنصارى في ديوان السلطنة.
العام الهجري:٨٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
أول ما بدأ به الأشرف في سلطنته أنه منع الناس كافة من تقبيل الأرض بين يديه، فامتنعوا من ذلك، وكانت هذه العادة، أعني تقبيل الأرض، جرت بالديار المصرية من أيام المعز معد أول خلفاء بني عبيد بمصر وبقيت إلى يوم تاريخه، وكان لا يعفي أحداً عن تقبيل الأرض، والكل يقبل الأرض الوزير والأمير والمملوك وصاحب القلم ورسل ملوك الأقطار، إلا قضاة الشرع وأهل العلم وأشراف الحجاز، حتى لو ورد مرسوم السلطان على ملك من نواب السلطان قام على قدميه وخر إلى الأرض وقبلها قبل أن يقرأ المرسوم، فأبطل الملك الأشرف ذلك وجعل بدله تقبيل اليد، فمشى ذلك أياماً بطل، وعاد تقبيل الأرض لكن بطريق أحسن من الأولى فإن الأولى كان الشخص يخر إلى الأرض حتى يقبلها كالساجد، والآن صار الرجل يخني كالراكع ويضع أطراف أصابع يده على الأرض كالمقبل، ثم يقوم ولا يقبل الأرض بفمه أبداً بل ولا يصل بوجهه إلى قريب الأرض، فهذا على كل حال أحسن مما كان أولاً، ورسم السلطان الملك الأشرف، في يوم الخميس ثامن جمادى الأولى، ونودي بذلك في القاهرة، بأن لا يستخدم أحد من اليهود ولا من النصارى في ديوان من دواوين السلطان والأمراء، وصمم الأشرف على ذلك، فلم يسلم من بعض عظماء الأقباط من مباشري الدولة، ولم يتم ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٦٠٣ خروج الأمير إينال نائب صفد عن الطاعة وقتله.

خروج الأمير إينال نائب صفد عن الطاعة وقتله.
العام الهجري:٨٢٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
في شهر رجب، ورد الخبر على السلطان بخروج الأمير إينال نائب صفد عن الطاعة، وكان سبب خروجه عن الطاعة أنه كان من جملة مماليك الملك الظاهر ططر، رباه صغير، ثم ولاه نيابة قلعة صفد بعد سلطنته، فلما قام الملك الأشرف بعد الملك الظاهر ططر بالأمر ولى إينال المذكور نيابة صفد، وبلغه خلع ابن أستاذه الملك الصالح محمد من السلطنة، فشق عليه ذلك، وأخذ في تدبير أمره، واتفق مع جماعة على العصيان، وخرج عن الطاعة، وأفرج عمن كان محبوساً بقلعة صفد، وهم: الأمير يشبك أنالي المؤيدي الأستادار ثم رأس نوبة النوب، والأمير إينال الجكمي أمير سلاح ثم نائب حلب، والأمير جلبان أمير آخور أحد مقدمي الألوف، وقبض على من خالفه من أمراء صفد وأعيانها، ففي الحال كتب السلطان الملك الأشرف للأمير مقبل الحسامي الدوادار حاجب حجاب دمشق باستقراره في نيابة صفد، وأن يستمر إقطاع الحجوبية بيده حتى يتسلم صفد، ثم كتب إلى الأمير تنبك ميق نائب الشام أن يخرج بعسكر دمشق لقتال إينال المذكور، ثم ورد على السلطان كتاب الأمير تنبك ميق نائب الشام بمجيء الأمير إينال الجكمي، ويشبك أنالي، وجلبان أمير آخور إليه من صفد طائعين للسلطان، وكان من خبر هؤلاء وإينال نائب صفد أنه لما قدم عليه الأمير مقبل الدوادار بعساكر دمشق انهزم إلى قلعة صفد إلى يوم الاثنين رابع شوال، فنزل إليه إينال بمن معه، بعد أن ترددت الرسل بينهم أياماً كثيرة، فتسلم أعوان السلطان قلعة صفد في الحال، وعندما نزل إينال أمر الأمير مقبل أن تفاض عليه خلعة السلطان ليتوجه أميراً بطرابلس، وكان قد وعد ذلك لما ترددت الرسل بينهم وبينه مراراً حتى استقر الأمر على أن يكون إينال المذكور من جملة أمراء طرابلس، وكتب له السلطان أماناً

ونسخة يمين فانخدع الخمول ونزل من القلعة، فما هو إلا أن قام بلبس الخلعة وإذا هم أحاطوا به وقيدوه وعاقبوه أشد عقوبة على إظهار المال، ثم قتلوه وقتلوا معه مائة رجل ممن كان معه بالقلعة، وعلقوهم بأعلاها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٦٠٤ عبث الفرنج بسواحل الإسكندرية.

عبث الفرنج بسواحل الإسكندرية.
العام الهجري:٨٢٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
كثر عبث الفرنج بالسواحل، وهجم في الليل غرابان، فيهما طائفة من الفرنج، على ميناء الإسكندرية فوجدوا فيها مركباً للتجار فيه بضائع بنحو مائة ألف دينار، فاقتتلوا معهم عامة الليل، فخرج الناس من المدينة، فلم يقدروا على الوصول إليهم، لعدم المراكب الحربية عندهم، ولا وصلت سهامهم إلى الفرنج، بل كانت تسقط في البحر، فلما طال الحرب بين الفرنج والتجار المسلمين، واحترقت مركب التجار، نجوا في القوارب إلى البر، فأتت نار الفرنج على سائر ما في المركب من البضائع، حتى تلف بأجمعها، ومضى الفرنج نحو برقة، فأخذوا ما قدروا عليه، ثم عادوا إلى الإسكندرية، ومضوا إلى نحو الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٦٠٥ السلطان العثماني مراد الثاني يحاصر القسطنطينية.

السلطان العثماني مراد الثاني يحاصر القسطنطينية.
العام الهجري:٨٢٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى مراد الثاني السلطنة خلفا لأبيه محمد جلبي رأى أن عليه أن يعيد الإمارات في الأناضول إلى حظيرة الدولة العثمانية، فعقد هدنة مع ملك المجر مدتها خمس سنوات، وصالح أمير قرمان، وأما إمبراطور القسطنطينية فطلب منه التعهد بعدم قتاله وطلب أن يسلمه مراد اثنين من أخوته كرهائن وأنه إذا فكر بالحرب فسيطلق سراح عم السلطان مصطفى بن بايزيد المحجوز في سلانيك وهو المنافس لمراد في السلطنة، فرفض مراد هذا الشرط فأطلق الإمبراطور مصطفى ودعمه بعشارت المراكب لحصار مدينة غاليبولي فلم يتمكن مصطفى من مراده واتجه نحو أدرنه بعد أن ترك قوة محاصرة لقلعة غاليبولي، وفي أدرنه واجهه القائد بايزيد باشا فقاتله فقتله مصطفى وتابع سيره إلى مراد ولكن كثيرا من الأمراء الذين كانوا معه لم يطيعوه فتركوه فعاد إلى غاليبولي حيث قبض عليه فيها وقتل وانتقاما لما فعله الإمبراطور القسطنطيني سار مراد بن محمد بن بايزيد في شهر رجب من برصا إلى اسطنبول وهي قسطنطينية ونزل عليها أول شعبان، وقطع عامة أشجارها، ومنع عنها الميرة، حتى فرغ شهر رمضان من غير حرب، سوى مرة واحدة في يوم الجمعة ثالث رمضان، فإنه زحف على المدينة فكان بينه وبين أهلها حرب شديدة، فتخلى عنه عسكره، وبينما هو في ذلك إذ جاءه أخوه مصطفى، وكان في مملكة محمد باك بن قرمان، فتفرق عن مراد عسكره، وكانوا نحو مائة وخمسين ألفاً، حتى بقي في زهاء عشرين ألفاً، والتجأ مصطفى إلى اسطنبول، وواقف مراد نحو شهر، وقد عجز عنه مراد لمخالفة عسكره عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٦٠٦ القتال بين عسكر السلطان والأمير مقبل أمير ينبع.

القتال بين عسكر السلطان والأمير مقبل أمير ينبع.
العام الهجري:٨٢٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
في سابع عشرين ذي الحجة نزل الحاج بينبع، وقد استعد من فيهم من المماليك السلطانية مع الأمير جانبك الخازندار أحد أمراء العشرات لحرب الشريف مقبل متولي ينبع، وقد قدم عقيل بن وبير الحسني من القاهرة صحبتهم، بعد ما خلع عليه بها، في شوال من هذه السنة،

واستقر أمير ينبع، شريكاً لعمه مقبل، بمال التزم للدولة، فلما علم مقبل بذلك، نزح عن ينبع إلى واد بالقرب منها، ودخل الحاج إلى ينبع في ذي القعدة، فبعث أمراء الحاج الثلاثة، وهم افتخار الدين ياقوت أمير المحمل، وأسندمر الأسعردي من أمراء العشرات أمير الركب الأول، وجانبك أمير الركب الثاني، إلى الشريف مقبل حتى يحضر إليهم، فجرت أمور آخرها، أن يستقر عقيل شريكاً له كما كان أبوه وبير، وأن يكاتب السلطان بذلك، ومهما ورد المرسوم به اعتمده، ورحل الحاج من ينبع إلى مكة، وقد وجهوا نجابا إلى السلطان بكتبهم، وتركوا عقيلاً بينبع، فاقتتل هو وعمه، فظفر به عمه، وقيده، وأقام بينبع حتى عاد الحاج إليها، فاستعد الأمير جانبك وركب في جمع من المماليك وغيرهم، ليلة الأحد ثامن عشرين ذي الحجة هذا، وطرق مقبل على حين غفلة، فكانت بينه وبين مقبل وقعة قتل فيها جماعة من الأشراف بني حسن، وجرح كثير من العربان والعبيد، وانهزم مقبل، فمدت المماليك أيديها، وانتهبت ما قدرت عليه، وسلبت النساء الشريفات ما عليهن، وساقوا خمسمائة وخمسين رجلاً، وثلاثين فرساً، وأمتعة كثيرة، ومالا جزيلا، وعادوا من يومهم إلى ينبع، ومعهم عقيل قد خلصوه من الأسر ورحلوا، وقد أقام عقيل بينبع أميراً، فلم يكن إلا ليال حتى عاد مقبل، واحترب مع عقيل، فانهزم مقبل، وقتل بينهما جماعة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٧ 826

١١٠٢٧٠١ ملك الحبشة يتعدى على المسلمين في بلاده بسبب إغلاق كنيسة القيامة بالقدس.

ملك الحبشة يتعدى على المسلمين في بلاده بسبب إغلاق كنيسة القيامة بالقدس.
العام الهجري:٨٢٦العام الميلادي:١٤٢٢تفاصيل الحدث:
أن متملك الحبشة وهو أبرم ويقال إسحاق بن داود بن سيف أركد، قد غضب بسبب غلق كنيسة القيامة بالقدس، وقتل عامة من كان في بلاده من رجال المسلمين، واسترق نساءهم وأولادهم، وعذبهم عذاباً شديدا، وهدم ما في مملكته من المساجد، وركب إلى بلاد جبرت، فقاتلهم حتى هزمهم، وقتل عامة من كان بها، وسبى نساءهم، وهدم مساجدهم، فكانت في المسلمين ملحمة عظيمة في هذه السنة لا يحصى فيها من قتل من المسلمين، فاشتاط السلطان غضباً، وأراد قتل بطرك النصارى وجميع ما في مملكته من النصارى ثم رجع عن ذلك، ورسم في السنة التالية بفتح كنيسة القيامة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٧٠٢ مقتل ناصر الدين محمد باك متملك بلاد قرمان.

مقتل ناصر الدين محمد باك متملك بلاد قرمان.
العام الهجري:٨٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٢٣تفاصيل الحدث:
قُتلَ ناصر الدين محمد باك بن علي باك بن قرمان متملك بلاد قرمان في صفر بحجر مدفع أصابه في حرب مع عساكر مراد بن كرشجي متملك برصا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٧٠٣ الوباء في الشام ينتشر ويحصد الآلاف من الناس.

الوباء في الشام ينتشر ويحصد الآلاف من الناس.
العام الهجري:٨٢٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٢٣تفاصيل الحدث:
بدأت هذه السنة والوباء يتزايد في الشام والموتى بالمئات وبدأ يتزايد شيئا فشيئا ثم في شهر رجب تناقص الوباء ببلاد الشام، بعد ما عم كورة دمشق وفلسطين والساحل، وبلغت عدة من مات بصالحية دمشق زيادة على خمسة عشر ألف إنسان، وأحصي من ورد ديوان

دمشق من الموتى فكانوا نحو الثمانين ألفاً، وكان يموت من غزة في كل يوم مائة إنسان وأزيد، وكان معظم من مات الصغار والخدم والنساء، نخلت الدور منهم إلا قليلاً وفي رجب وقع الوباء ببلاد الخليل عليه السلام، ثم وقع بدمياط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٧٠٤ قدوم جراد عظيم إلى المدينة النبوية أتلف عامة زروعها وأشجارها.

قدوم جراد عظيم إلى المدينة النبوية أتلف عامة زروعها وأشجارها.
العام الهجري:٨٢٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٢٣تفاصيل الحدث:
قدم إلى المدينة النبوية جراد عظيم أتلف عامة زروعها وأشجارها، حتى أكل الأسابيط من فوق النخل فأمحلت ونزح كثير من أهلها، فمات معظم الفقراء النازحين جوعاً وعطشاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٧٠٥ خراب في مدينة الكرك وقراها.

خراب في مدينة الكرك وقراها.
العام الهجري:٨٢٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢٣تفاصيل الحدث:
في شهر ربيع الآخر من هذا العام تلاشى أمر مدينة الكرك وخربت قراها, وتشتت أهلها، وآلت إلى الدثور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٧٠٦ وفاة أبي زرعة العراقي.

وفاة أبي زرعة العراقي.
العام الهجري:٨٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٢٣تفاصيل الحدث:
ولي الدين أبو زرعة أحمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي توفي في يوم الخميس سابع عشرين شعبان، ومولده في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة، اعتنى به والده وأسمعه الكثير، فنشأ وبرع في علم الحديث، ثم غلب عليه الفقه فبرع فيه أيضاً، وأفتى ودرس سنين، وتولى نيابة الحكم بالقاهرة، ثم تنزه عن ذلك ولزم داره مدة طويلة، إلى أن طلبه السلطان وخلع عليه باستقراره قاضي قضاة الديار المصرية بعد وفاة جلال الدين البلقيني ثم صرف بقاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني، فلزم داره إلى أن مات، ولم يخلف بعده مثله في جمعه بين الفقه والحديث والدين والصلاح، وله مصنفات كثيرة منها تحفة التحصيل بذكر رواة المراسيل والبيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح وشارك والده في طرح التثريب شرح تقريب الأسانيد، وله الأطراف في أوهام الأطراف وله المستفاد من مبهمات المتن والإسناد وشرح الصدر بذكر ليلة القدر وغيرها من المؤلفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٨ 827

١١٠٢٨٠١ خروج الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق عن الطاعة وقتله.

خروج الأمير تنبك البجاسي نائب دمشق عن الطاعة وقتله.
العام الهجري:٨٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٢٤تفاصيل الحدث:

في رابع عشر شهر صفر قدم الخبر بخروج تنبك البجاسي عن الطاعة ومحاربته أمراء دمشق، وسبب ذلك أنه لما ولي سودن بن عبد الرحمن نيابة الشام عوضا عن تبك، تقدمت الملطفات السلطانية إلى أمراء دمشق، بالقبض على تنبك البجاسي، فأتوا دار السعادة في ليلة الجمعة رابعه، واستدعوه ليقرأ عليه كتاب السلطان، فارتاب من ذلك، وخرج من باب السر، وقد لبس السلاح في جمع من مماليكه، فثار إليه الأمراء واقتتلوا معه حتى مضى صدر نهار الجمعة، فانهزموا منه، وتحصن طائفة منهم بالقلعة، ومضى آخرون إلى سودن بن عبد الرحمن، وقد نزل على صفد، ثم خرج تنبك البجاسي من دمشق بعدما تقدم ذكره من محاربة الأمراء حتى نزل على الجسر في يوم الجمعة حادي عشره، وقد قطع سودن بن عبد الرحمن الجسر فباتوا يتحارسون، وأصبحوا يوم السبت ثاني عشره يترامون نهارهم كله حتى حجز الليل بينهم، فباتوا ليلة الأحد على تعبيتهم، وأصبح تنبك يوم الأحد ثالث عشره راحلاً إلى جهة الصبيبة، في انتظار ابن بشارة أن يأتيه تقوية له، فكتب سودن بذلك إلى السلطان، وركب بمن معه على جرائد الخيل، وترك الأثقال في مواضعها مع نائب القدس، وساق حتى دخل دمشق في يوم الأربعاء سادس عشره، فتمكن من القلعة، فللحال أدركهم تنبك، وقد بلغه مسيرهم، فلقوه عند باب الجابية، وقاتلوه، فثبت لهم مع كثرتهم، وقاتلهم أشد قتال، والرمي ينزل عليه من القلعة، فتقنطر عن فرسه لضربة أصابت كتفه، حتى خلته فتكاثروا عليه، وجروه إلى القلعة ومعه نحو عشرين من أصحابه، وكتب بذلك للسلطان، فقدم الكتاب الأول من جسر يعقوب في يوم الأحد عشرينه، فاضطرب الناس، ووقع الشروع في السفر، وأحضرت خيول كثيرة من مرابطها بالربيع، فقدم الخبر الثاني بأخذ تنبك البجاسي بدمشق، فدقت البشائر، وكتب بقتل تنبك، وحمل رأسه إلي مصر، وتتبع من كان معه، وبطلت حركة السفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٨٠٢ وباء بمكة وسيل يصل إلى الكعبة.

وباء بمكة وسيل يصل إلى الكعبة.
العام الهجري:٨٢٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٢٤تفاصيل الحدث:
إن الوباء بمكة ابتدأ من نصف ذي الحجة، واستمر إلى آخر شهر ربيع الآخر من هذه السنة، فمات بها نحو ثلاثة آلاف نفس، وأنه كان يموت في اليوم خمسون إنساناً عدة أيام، وأن الوباء تناقص من أوائل جمادى الأولى، وأنه جاء في ثالث جمادى الأولى سيل عظيم، حتى صار المسجد الحرام بحراً، ووصل الماء إلى قريب من الحجر الأسود، وصار في المسجد أوساخ، وخرق كثيرة، جاء بها السيل، وأن الخطبة أعيدت بمكة لصاحب اليمن في سابع جمادى الأولى، بعد ما ترك اسمه والدعاء له من أيام الموسم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٨٠٣ استيلاء الحفصيين على تلمسان.

استيلاء الحفصيين على تلمسان.
العام الهجري:٨٢٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٢٤تفاصيل الحدث:
أبو فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد - صاحب تونس وبلاد إفريقية - ملك الحفصيين جهز ابنه المعتمد أبا عبد الله محمداً، من بجاية في عسكر إلى مدينة تلمسان، فحارب ملكها أبا عبد الله عبد الواحد بن أبي محمد عبد الله بن أبي حمو موسى ملك بني زيان حروباً كثيرة، حتى ملكها في جمادى الآخرة، وخطب لنفسه ولأبيه، فزالت دولة بني عبد الواد من تلمسان بعد ما ملكت مائة وثمانين سنة، وولى على تلمسان الأمير الزياني محمد بن أبي تاشفين عبدالرحمن الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٨٠٤ وفاة البزازي.

وفاة البزازي.

العام الهجري:٨٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٢٤تفاصيل الحدث:
حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي الخوارزمي الشهير بالبزازي، برع في الأصول حتى ذاع صيته في البلاد، اشتهر بفتاويه وخاصة فتواه بتكفير تيورلنك، وتعرف بالفتاوى البزازية، وله مصنفات منها مناسك الحج وآداب القضاة وتعريفات الأحكام وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٩ 828

١١.٢٩.١ الشروع في عمل مراكب حربية لغزو بلاد الفرنج.

الشروع في عمل مراكب حربية لغزو بلاد الفرنج.
العام الهجري:٨٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٢٤تفاصيل الحدث:
في شهر محرم من هذا العام وقع الشروع في عمل مراكب حربية لغزو بلاد الفرنج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٢٩.٢ تغيير أمير مكة ومشاركة الأمير قرقماش في إمارة مكة.

تغيير أمير مكة ومشاركة الأمير قرقماش في إمارة مكة.
العام الهجري:٨٢٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٢٥تفاصيل الحدث:
في سنة ٨٢٧ هـ تأخر الأمير قرقماس الدوادار في ينبع، وطلب عسكرًا ليقاتل به الشريف حسن بن عجلان، ويستقر عوضه في إمارة مكة، فأجيب إلى ذلك، ثم خلع على الشريف علي بن عنان بن مغامس، واستقر في إمارة مكة شريكاً للأمير قرقماس، ثم قدم الخبر بوصول الشريف علي بن عنان إلى ينبع بمن معه من المماليك المجردين، وتوجه الأمير قرقماس معه إلى مكة، فدخلوها يوم الخميس سادس جمادى الأولى، بغير حرب، وأن الشريف حسن بن عجلان سار إلى حلي بني يعقوب من بلاد اليمن، ثم في سنة ٨٢٨ هـ في شهر محرم في رابع عشرينه قدم الركب الأول من الحجاج إلى مصر ثم قدم من الغد المحمل ببقية الحاج، ومعهم الشريف رميثة بن محمد بن عجلان في الحديد، وقد قبض عليه الأمير قرقماس بمكة، ثم في شهر جمادى الآخر خرج الأمير قرقماس من مكة بمن معه في طلب الشريف حسن بن عجلان حتى بلغ حلي من أطراف اليمن، فلم يقابله ابن عجلان مع قوته وكثرة من معه، بل تركه وتوجه نحو نجد تنزهاً عن الشر، وكراهة الفتنة، فعاد قرقماس وقدم مكة في العشرين منه، ثم في شهر ذي الحجة قدم كتاب الأمير تغري بردي المحمودي من مكة وقد توجه حاجباً يتضمن أنه بعث، لما نزل من عقبة أيلة، قاصداً إلى الشريف حسن بن عجلان، يرغبه في الطاعة ويحذره عاقبة المخالفة، فقدم ابنه الشريف بركات بن حسن، وقد نزل بطن مر، في ثامن عشرين ذي القعدة، فسر بقدومه ودخل به معه مكة أول ذي الحجة، وحلف له بين الحجر الأسود والملتزم، أن أباه لا يناله مكروه من قبله ولا من قبل السلطان، فعاد إلى أبيه، وقدم به مكة يوم الاثنين ثالث ذي الحجة، وأنه حلف له ثانياً، وألبسه التشريف السلطاني، وقرره في إمارة مكة على عادته، وأنه عزم على حضوره إلى السلطان صحبة الركب، واستخلاف ولده بركات على مكة، ثم في شهر محرم من سنة ٨٢٩ هـ قدم الأمير قرقماس المقيم هذه المدة بمكة، وقدم الشريف حسن بن عجلان، فأكرم ثم خلع عليه سابع عشرينه، واستقر في إمارة مكة على عادته، وألزم بثلاثين ألف دينار، فبعث قاصده إلى مكة حتى يحصرها، وأقام هو بالقاهرة رهينة، ولم يقع في الدولة الإسلامية مثل هذا، ثم وفي يوم الثلاثاء رابع عشرين رمضان من سنة ٨٢٩هـ قدم الشريف بركات بن حسن بن عجلان من مكة، وقد استدعى بعد موت أبيه فخلع عليه، واستقر في إمرة مكة، على أن يقوم بما تأخر على أبيه وهو مبلغ خمسة وعشرين ألف دينار، فإنه كان قد حمل قبل موته من الثلاثين الألف التي التزم بها مبلغ خمسة آلاف دينار، وألزم بركات أيضاً بحمل عشرة آلاف دينار في كل سنة، وأن لا يتعرض لما يؤخذ بجدة من عشور بضائع التجار الواصلة من الهند وغيره.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٩٠٣ قدوم طائفة من الفرنج إلى صور وهزيمتهم.

قدوم طائفة من الفرنج إلى صور وهزيمتهم.
العام الهجري:٨٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٢٥تفاصيل الحدث:
قدمت طائفة من الفرنج إلى صور من معاملة صفد، فحاربهم المسلمون، وقتلوا كثيراً منهم، وقتل من المسلمين نحو الخمسين رجلاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٩٠٤ السلطان الأشرف برسباي يرسل جيشا يغزو قبرس.

السلطان الأشرف برسباي يرسل جيشا يغزو قبرس.
العام الهجري:٨٢٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٢٥تفاصيل الحدث:
أخذ السلطان في تجهيز الغزاة وعين جماعة كبيرة من المماليك السلطانية والأمراء، وقام السلطان في الجهاد أتم قيام، ثم في عشرينه سارت خيول الأمراء والأعيان من المجاهدين في البر إلى طرابلس، وعدتها نحو ثلاثمائة فرس، لتحمل من طرابلس صحبة غزاتها في البحر ثم في يوم الخميس تاسع شوال ورد الخبر من طرابلس بنصرة المسلمين على الفرنج، وبينما الناس مستبشرون في غاية ما يكون من السرور والفرح بنصر الله قدم الخبر في يوم الاثنين ثالث عشر شوال بوصول الغزاة المذكورين إلى الطينة من مصر وكان من خبرهم أنهم لما توجهوا من ساحل بولاق إلى دمياط ساروا منه في البحر المالح إلى مدينة طرابلس فطلعوا إليها، فانضم عليهم بها خلائق من المماليك والعساكر الشامية وجماعة كبيرة من المطوعة إلى أن رحلوا عن طرابلس في بضع وأربعين مركباً، وساروا إلى جهة الماغوصة، فنزلوا عليها بأجمعهم، وخيموا في برها الغربي، وقد أظهر متملك الماغوصة طاعة السلطان وعرفهم تهيؤ صاحب قبرس واستعداده، لقتالهم وحربهم، فاستعدوا وأخذوا حذرهم وباتوا بخيمهم على الماغوصة، وهي ليلة الأحد العشرين من شهر رمضان، وأصبحوا يوم الاثنين شنوا الغارات على ما بغربي قبرس من الضياع، ونهبوا وأسروا وقتلوا وأحرقوا وعادوا بغنائم كثيرة، وأقاموا على الماغوصة ثلاثة أيام يفعلون ما تقدم ذكره من النهب والأسر وغيره، ثم ساروا ليلة الأربعاء يريدون الملاحة، وتركوا في البر أربعمائة من الرجالة يسيرون بالقرب منهم إلى أن وصلوا إليها ونهبوها وأسروا وأحرقوا يضاً، ثم ركبوا البحر جميعاً وأصبحوا باكر النهار فوافاهم الفرنج في عشرة أغربة وقرقورة كبيرة، فلم يثبتوا للمسلمين وانهزموا من غير حرب، واستمر المسلمون بساحل الملاحة وقد أرست مراكبهم عليها، وبينما هم فيما هم فيه كرت أغربة الفرنج راجعة إليهم، وكان قصد الفرنج بعودهم أن يخرج المسلمون إليهم فيقاتلوهم في وسط البحر، فلما أرست المسلمون على ساحل الملاحة، كرت الفرنج عليهم فبرزت إليهم المسلمون وقاتلوهم قتالاً شديداً إلى أن هزمهم الله تعالى، وعادوا بالخزي، وبات المسلمون ليلة الجمعة خامس عشرين شهر رمضان، فلما كان بكرة نهار الجمعة أقبل عسكر قبرس وعليهم أخو الملك، ومشى على المسلمين، فقاتله مقدار نصف العسكر الإسلامي أشد قتال حتى كسروهم، وانهزم أخو الملك بمن كان معه من العساكر بعد أن كان المسلمون أشرفوا على الهلاك، ولله الحمد والمنة، وقتل المسلمون من الفرنج مقتلة عظيمة، ثم أمر الأمير جرباش بإخراج الخيول إلى البر، فأخرجوا الخيول من المراكب إلى البر في ليلة السبت، وتجهزوا للمسير ليغيروا على نواحي قبرس من الغد، فلما كان بكرة يوم السبت المذكور ركبوا وساروا إلى المغارات حتى وافوها، فأخذوا يقتلون ويأسرون ويحرقون وينهبون القرى حتى ضاقت مراكبها عن حمل الأسرى، وامتلأت أيديهم بالغنائم، وألقى كثير منهم ما أخذه إلى الأرض، فعند ذلك كتب الأمير جرباش مقدم العساكر المجاهدة كتاباً إلى الأمير قصروه من تمراز نائب طرابلس بهذا الفتح العظيم والنصر المبين صحبة قاصد بعثه الأمير قصروه مع المجاهدين ليأتيه بأخبارهم، فعندما وصل الخبر للأمير قصروه كتب في الحال إلى السلطان بذلك، وفي طي كتابه كتاب الأمير جرباش المذكور، ثم إن الأمير جرباش لما رأى أن الأمر أخذ حده، وأن السلامة غنيمة، ثم ظهر له بعض تخوف عسكره، فإنه بلغهم أن صاحب قبرس قد

جمع عساكر كثيرة واستعد لقتال المسلمين، فشاور من كان معه من الأمراء والأعيان، فأجمع رأي الجميع على العود إلى جهة الديار المصرية مخافة من ضجر العسكر الإسلامي إن طال القتال بينهم وبين أهل قبرس إذا صاروا في مقابله، فعند ذلك أجمع رأي الأمير جرباش المذكور أن يعود بالعساكر الإسلامية على أجمل وجه، فحل القلاع بعد أن تهيأ للسفر، وسار عائداً حتى أرسى على الطينة قريباً من قطيا وثغر دمياط، ثم توجهوا إلى الديار المصرية، ولما بلغ الناس ذلك، وتحقق كل أحد ما حصل للمسلمين من النصر والظفر، عاد سرورهم أما الغزاة فقدموا يوم السبت خامس عشرين شوال ومعهم ألف وستون أسيراً ممن أسروا في هذه الغزوة، وباتوا تلك الليلة بساحل بولاق، وصعدوا في بكرة يوم الأحد سادس عشرينه إلى القلعة، وبين أيديهم الأسرى والغنائم، وهي على مائة وسبعين حمالاً وأربعين بغلاً وعشرة جمال، ما بين جوخ، وصوف، وصناديق، وحديد، وآلات حربية، وأوان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٢٩٠٥ انتصار المسلمين على الفرنج بطرابلس.

انتصار المسلمين على الفرنج بطرابلس.

العام الهجري:٨٢٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٢٥تفاصيل الحدث:

لما توجه المسلمون من ساحل بولاق، مروا على دمياط إلى طرابلس، وتوجهوا منها في بضع وأربعين مركباً إلى جزيرة الماغوصة، نخيموا في برها الغربي، وقد خاف متملكها، وبعث بطاعته للسلطان، فبلغهم تهيؤ صاحب قبرص للقائهم، واستعداده لمحاربتهم، فباتوا بمخيمهم على الماغوصة ليلة الأحد العشرين من شهر رمضان. وشنو من الغد - يوم الأحد - الغارات على ما في غربي قبرص من الضياع، وعادوا بغنائم كثيرة، بعد ما قتلوا وأسروا وحرقوا. ثم أقلعوا ليلة الأربعاء يريدون الملاحة، وتركوا في البر أربعمائة من الرجال، يسيرون بحذائهم، فقتلوا وأسروا وحرقوا. ثم ركبوا البحر وقد وافاهم الفرنج صباحا في عشرة أغربة وقرقورة، فلم يثبتوا وانهزموا من غير حرب. فأرسى المسلمون بساحل الملاحة. وقاتلوا الفرنج قتالاً شديداً، وهزموهم. وباءوا ليلة الجمعة خامس عشرينه، فأقبل بكرة يوم الجمعة خامس عشرينه عسكر قبرص، وعليهم أخو الملك، فقاتله نصف العسكر الإسلامي أشد قتال وهزموه بعد ما كادوا أن يؤخذوا، وقتلوا من الفرنج مقتلة كبيرة وأخرجوا الخيول من المركب إلى البر في ليلة السبت وساروا بكرة يوم السبت يقتلون ويأسرون ويحرقون القرى، حتى ضاقت مراكبهم عن حمل الأسرى، وامتلأت أيديها بالغنائم، فكتب الأمير جرباش الكريمي - حاجب الحجاب ومقدم العساكر المجاهدة - إلى الأمير قصروه نائب طرابلس بذلك، بصحبة قاصد، بعثة من الغزاة ليأتيه بخبرهم فكتب الأمير قصروه كتاباً إلى السلطان وفي طيه كتاب جرباش إليه. ثم إن العسكر خاف من متملك قبرص، فإنه قد جمع واستعد، فرأى جرباش أن يعود بهم، فسار حتى أرسى على الطينة قريباً من قطيا، ومن دمياط.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٠ 829

١١٠٣٠٠١ تحارب الفرنج القطرانيون والبنادقة في ميناء الإسكندرية.

تحارب الفرنج القطرانيون والبنادقة في ميناء الإسكندرية.

العام الهجري:٨٢٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢٦تفاصيل الحدث:

تحارب الفرنج القطرانيون والبنادقة في ميناء الإسكندرية، فغلب القطرانيون، وأخذوا مركب البنادقة بما فيه، بعد ما قتل بينهم جماعة، ثم أسروا طائفة من المسلمين كانوا بالميناء، ومضوا في البحر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٠٠٢ المسلمون يغزون جزيرة قبرص ويأسرون ملكها ويأخذونه إلى القاهرة.

المسلمون يغزون جزيرة قبرص ويأسرون ملكها ويأخذونه إلى القاهرة.
العام الهجري:٨٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٢٦تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة ثاني رجب سار أربعة أمراء إلى الجهاد، وهم تغري بردي المحمودي رأس نوبة، وقد جعل مقدم عسكر البر، والأمير أينال الجكمي أمير مجلس وجعل مقدم عسكر البحر، والأمير تغري برمش، والأمير مراد نجا وتبعهم المجاهدين، وتوجهوا في النيل أرسالا، حتى كان أخرهم سفراً في يوم السبت حادي عشره، ثم في شهر شعبان في خامسه قدم الخبر بأن طائفة من الغزاة لما ساروا من رشيد إلى الإسكندرية وجدوا في البحر أربع قطع بها الفرنج، وهي قاصدة نحو الثغر، فكتبوا لمن في رشيد من بقيتهم بسرعة لحاقهم، وتراموا هم والفرنج يومهم، وباتوا يتحارسون، واقتتلوا من الغد، فما هو إلا أن قدمت بقية الغزاة من رشيد، ولي الفرنج الأدبار بعد ما استشهد من المسلمين عشرة، ثم في شهر رمضان وفي يوم الاثنين ثالث عشرينه: قدم الخبر في النيل بأخذ جزيرة قبرص وأسر ملكها، وكان من خبر ذلك أن الغزاة نازلوا قلعة اللمسون، حتى أخذوها عنوة في يوم الأربعاء سابع عشرين شعبان، وهدموها وقتلوا كثيراً من الفرنج، وغنموا، ثم ساروا بعد إقامتهم عليها ستة أيام، في يوم الأحد أول شهر رمضان وقد صاروا فرقتين، فرقة في البر وفرقة في البحر، حتى كانوا فيما بين اللمسون والملاحة، إذا هم بجينوس بن جاك متملك قبرس قد أقبل في جموعه، فكانت بينه وبين المسلمين حرب شديدة، انجلت عن وقوعه في الأسر بأمر من عند الله يتعجب منه لكثرة من معه وقوتهم، وقلة من لقيه، ووقع في الأسر عدة من فرسانه، فأكثر المسلمون من القتل والأسر، وانهزم بقية الفرنج، ووجد معهم طائفة من التركمان، قد أمدهم بهم علي بك بن قرمان فقتل كثير منهم، واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحة، في يوم الاثنين ثانيه، وقد تسلم ملك قبرس الأمير تغري بردي المحمودي، وكثرت الغنائم بأيدي الغزاة، ثم ساروا من الملاحة يوم الخميس خامسه يريدون الأفقسية، مدينة الجزيرة، ودار مملكتها فأتاهم الخبر في مسيرهم أن أربعة عشر مركباً للفرنج قد أتت لقتالهم، منها سبعة أغربة، وسبعة مربعة القلاع، فأقبلوا نحوها وغنموا منها مركباً مربعاً، وقتلوا عدة كثيرة من الفرنج، وتوجه الغزاة إلى الأفقسية وهم يقتلون، ويأسرون، ويغنمون، حتى دخلوها، فأخذوا قصر الملك، ونهبوا جانباً من المدينة، وعادوا إلى الملاحة بعد إقامتهم بالأفقسية يومين وليلة، فأراحوا بالملاحة سبعة أيام، وهم يقيمون شعائر الإسلام، ثم ركبوا البحر عائدين بالأسرى والغنيمة، في يوم الخميس ثاني عشره وقد بعث أهل الماغوصة يطلبون الأمان، وفي يوم الأحد سابع شهر شوال قدم الأمير تغري بردي المحمودي والأمير أينال الجكمي - مقدماً الغزاة المجاهدين - بمن معهما من العسكر، وصحبتهم جينوس بن جاك متملك قبرس، وعاد ومن أسروه وسبوه من الفرنج، وما غنموه، وجميعهم في مراكبهم التي غزوا قبرس فيها، فمروا على ساحل بولاق حتى نزلوا بالميدان الكبير، فكان يوماً مشهوداً، ثم طال الكلام فيما يفدي به نفسه، وطلب منه خمسمائة ألف دينار، فتقرر الصلح على مائتي ألف دينار، يقوم منها مائة ألف دينار، فإذا عاد إلى ملكه بعث بمائة ألف دينار ويقوم في كل سنة بعشرين ألف دينار، واشترط على السلطان أن يكف عنه الطائفة البندقية وطائفة الكيتلان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١ 830

١١٠٣١٠١ نزوح بعض أهل المدينة المنورة منها بسبب إهمالها.

نزوح بعض أهل المدينة المنورة منها بسبب إهمالها.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
في شهر ربيع الآخر قدم الخبر بتشتت أهل المدينة النبوية، وانتزاحهم عنها، لشدة الخوف وضياع أحوال المسجد النبوي، وقلة الاهتمام بإقامة شعائر الله فيه، منذ كانت كائنة المدينة، فرسم الأمير بكتمر السعدي أحد أمراء العشرات إلى المدينة فأخذ في تجهيز حاله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١٠٢ خلع الملك محمد الثامن الأيسر ملك بني نصر بالأندلس.

خلع الملك محمد الثامن الأيسر ملك بني نصر بالأندلس.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
إن صاحب غرناطة ومالقة والمرية ورندة ووادي آش وجبل الفتح من الأندلس، وهو أبو عبد الله محمد الملقب بالأيسر ابن السلطان أبي الحجاج يوسف ابن السلطان أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف ابن الشيخ السلطان أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن نصر الأنصاري الخزرجي الأرجوني الشهير بابن الأحمر، خرج من غرناطة - دار ملكه - يريد النزهة في فحص غرناطة في نحو مائتي فارس في مستهل ربيع الآخر هذا وكان ابن عمه محمد بن السلطان أبي الحجاج يوسف محبوساً في الحمراء، وهي قلعة غرناطة، فخرج الجواري السود إلى الحراس الموكلين به، وقالوا لهم: تخلو عن الدار حتى تأتي أم مولاي تزوره وتتفقد أحواله، فظنوا أن الأمر كذلك، فخلوا عن الدار، فخرج في الحال شابان من أولاد صنايع أبي المحبوس، وأطلقوه من قيده وأظهروه من الحبس، وأغلقوا أبواب الحمراء، وذلك كله ليلاً، وضربوا الطبول والأبواق على عادتهم، فبادر الناس إليهم ليلاً، وسألوا عن الخبر، فقيل لهم من الحمراء: قد ملكنا السلطان أبا عبد الله محمد ابن السلطان، فأقبل أهل المدينة وأهل الأرباض فبايعوه محبة فيه وفي أبيه، وكرهاً في الأيسر، فما طلع النهار حتى استوسق له الأمر، وبلغ الخبر إلى الأيسر فلم يثبت وتوجه نحو رندة وقد فر عنه من كان معه من جنده، حتى لم يبق معه منهم إلا نحو الأربعين، وخرجت الخيل من غرناطة في طلبه، فمنعه أهل رندة، وأبوا أن يسلموه، وكتبوا إلى المنتصب بغرناطة في ذلك فآل الأمر إلى أن ركب سفينه وسار في البحر، وليس معه سوى أربعة نفر، وقدم تونس مترامياً على متملكها أبي فارس عبد العزيز الحفصي، وبلغ ألفونسو متملك قشتالة ما تقدم ذكره، فجمع جنوده من الفرنج، وسار يريد غرناطة في جمع موفور، فبرز إليه القائم المذكور بغرناطة، وحاربه، فنصره الله على الفرنج، وقتل منهم خلقاً كثيراً، وغنم ما يجل وصفه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١٠٣ وفاة ملك اليمن المنصور عبدالله وتولي أخيه الأشرف إسماعيل.

وفاة ملك اليمن المنصور عبدالله وتولي أخيه الأشرف إسماعيل.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
توفي متملك اليمن الملك المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يحيى بن المنصور عمر بن علي بن رسول في جمادى الأولى، وأقيم من بعده أخوه الأشرف إسماعيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١٠٤ سلطان العثمانيين مراد يحارب الروم النصارى.

سلطان العثمانيين مراد يحارب الروم النصارى.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
في شهر شوال قدم الخبر بأن السلطان العثماني مراد بن محمد بن بايزيد بن عثمان، صاحب برصا من بلاد الروم، جمع لمحاربة الأنكرس - من طوائف الروم المتنصرة - وواقعهم، عدة من عسكره، وهزموا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١٠٥ خسف وزلازل ووباء بالأندلس.

خسف وزلازل ووباء بالأندلس.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
إن مدينة بلنسية التي تغلب عليها الفرنج - مما غلبوا عليه من بلاد الأندلس - خسف بها وبما حولها نحو ثلاثمائة ميل، فهلك بها من النصارى خلائق كثيرة، وأن مدينة برشلونة زلزلت زلزالاً شديداً، ونزلت بها صاعقة، فهلك بها أمم كثيرة، وخرج ملكها فيمن بقي فارين إلى ظاهرها، موقع بهم وباء كبير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١٠٦ خلع أمير المدينة الشريف خشرم بن دوغان وتولية الشريف مانع بن علي عوضه.

خلع أمير المدينة الشريف خشرم بن دوغان وتولية الشريف مانع بن علي عوضه.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
في رابع عشرين ذي الحجة قبض بالمدينة النبوية على أميرها الشريف خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة، فإنه لم يقم بالمبلغ الذي وعد به، وقرر عوضه الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣١٠٧ السلطان الأشرف برسباي يصدر مرسوما خاصا بالحرم المكي.

السلطان الأشرف برسباي يصدر مرسوما خاصا بالحرم المكي.
العام الهجري:٨٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٢٧تفاصيل الحدث:
قرئ مرسوم السلطان الأشرف برسباي بمكة المشرفة في الملأ بمنع الباعة من بسط البضائع أيام الموسم في المسجد الحرام، ومن ضرب الناس الخيام بالمسجد الحرام على مصاطبه وأمامها ومن تحويل المنبر في يوم الجمعة والعيدين من مكانه إلى جانب الكعبة حتى يسند إليها، فأمر أن يترك مكانه مسامتاً لمقام إبراهيم الخليل عليه السلام، ويخطب الخطيب عليه هناك وأمر أن تسد أبواب المسجد بعد انقضاء الموسم إلا أربعة أبواب من كل جهة باب واحد، وأن تسد الأبواب الشارعة من البيوت إلى سطح المسجد، فامتثل جميع ذلك، أما منع الباعة بالحرم فكان من أكبر المصالح والمعروف، فإنه كان يقوم الشخص في طوافه وعبادته وأذنه ملأى من صياح الباعة والغوغاء من كثرة ازدحام الشراة، وأما نصب الخيام فكان من أكبر القبائح، فإنه قيل إن بعض الناس كان إذا نصب خيامه بالمسجد الحرام نصب به أيضاً بيت الراحة وحفر له حفرة بالحرم، وفي هذا كفاية، وأما تحويل المنبر فإنه قيل للسلطان إن المنبر في غاية ما يكون من الثقل، وأنه كلما ألصق بالبيت الشريف انزعج منه وتصدع، فمنع بسبب ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٢ 831

١١٠٣٢٠١ خلع الملك الأشرف ملك اليمن وتولي الظاهر يحيى بن الأشرف مكانه.

خلع الملك الأشرف ملك اليمن وتولي الظاهر يحيى بن الأشرف مكانه.

العام الهجري:٨٣١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٢٨تفاصيل الحدث:
في شهر جمادى الأولى كانت الفتنة الكبيرة بمدينة تعز من بلاد اليمن، وذلك أن الملك المنصور عبد الله بن أحمد، لما توفي في جمادى الأولى السنة الفائتة، أقيم بعده أخوه الملك الأشرف إسماعيل بن أحمد الناصر بن الملك الأشرف إسماعيل بن عباس فتغيرت عليه نيات الجند كافة من أجل وزيره شرف الدين إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر العلوي، نسبة إلى علي بن بولان العكي، فإنه أخر صرف جوامكهم ومرتباتهم، واشتد عليهم، وعنف بهم، فنفرت منه القلوب، وكثرت حساده، لاستبداده على السلطان، وانفراده بالتصرف دونه، وكان يليه في الرتبة الأمير شمس الدين علي بن الحسام، ثم القاضي نور الدين علي المحالبي مشد الاستيفاء، فلما اشتد الأمر على العسكر وكثرت إهانة الوزير لهم، وإطراحه جانبهم، ضاقت عليهم الأحوال حتى كادوا أن يموتوا جوعًا، فاتفق تجهيز خزانة من عدن، وبرز الأمر بتوجه طائفة من العبيد والأتراك لنقلها، فسألوا أن ينفق فيهم أربعة دراهم لكل منهم، يرتفق بها، فامتنع الوزير ابن العلوي من ذلك، وقال: ليمضوا غصباً إن كان لهم غرض في الخدمة، وحين وصول الخزانة يكون خير، وإلا ففسح الله لهم، فما للدهر بهم حاجة، والسلطان غني عنهم، فهيج هذا القول حفائظهم، وتحالف العبيد والترك على الفتك بالوزير، وإثارة فتنة، فبلغ الخبر السلطان، فأعلم الوزير، فقال: ما يسوءوا شيئاً، بل نشق كل عشرة في موضع، وهم أعجز من ذلك، فلما كان يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة هذا: قبيل المغرب، هجم جماعة من العبيد والترك دار العدل بتعز، وافترقوا أربع فرق، فرقة دخلت من باب الدار وفرقة دخلت من باب السر، وفرقة وقفت تحت الدار، وفرقة أخذت بجانب آخر فخرج إليهم الأمير سنقر أمير جندار، فهبروه بالسيوف حتى هلك، وقتلوا معه علي المحالبي مشد المشدين، وعدة رجال، ثم طلعوا إلى الأشرف - وقد اختفى بين نسائه وتزيا بزيهن - فأخذوه ومضوا إلى الوزير ابن العلوي فقال لهم: ما لكم في قتلي فائدة؟ أنا أنفق على العسكر نفقة شهرين فمضوا إلى الأمير شمس الدين علي بن الحسام بن لاجين، فقبضوا عليه، وقد اختفى، وسجنوا الأشرف وأمه وحظيته في طبقة المماليك، ووكلوا به وسجنوا ابن العلوي الوزير وابن الحسام قريباً من الأشرف، ووكلوا بهما، وقد قيدوا الجميع، وصار كبير هذه الفتنة برقوق من جماعة الترك، فصعد هو في جماعة ليخرج الظاهر يحيى بن الأشرف إسماعيل بن عباس من ثعبات فامتنع أمير البلد من الفتح ليلاً، وبعث الظاهر إلى برقوق بأن يتمهل إلى الصبح، فنزل برقوق ونادى في البلد بالأمان والاطمئنان والبيع والشراء، والأخذ والعطاء، وأن السلطان هو الملك الظاهر يحيى بن الأشرف، هذا وقد نهب العسكر عند دخولهم دار العدل جميع ما في دار السلطان، وأفحشوا في نهبهم، فسلبوا الحريم ما عليهن، وانتهكوا ما حرم الله، ولم يدعوا في الدار ما قيمته الدرهم الواحد، وأخذوا حتى الحصر، وامتلأت الدار وقت الهجمة بالعبيد والترك والعامة، فلما أصبح يوم الجمعة عاشره: اجتمع بدار العدل الترك والعبيد، وطلبوا بني زياد وبني السنبلي والخدم، وسائر أمراء الدولة والأعيان، فلما تكامل جمعهم، ووقع بينهم الكلام فيمن يقيموه، قال بنو زياد: ما ثم غير يحيى، فاطلعوا له هذه الساعة، فقام الأمير زين الدين جياش الكاملي والأمير برقوق، وطلعا إلى ثعبات في جماعة من الخدام والأجناد، فإذا الأبواب مغلقة، وصاحوا بصاحب البلد حتى فتح لهم، ودخلوا إلى القصر، فسلموا على الظاهر يحيى بالسلطنة وسألوه، أن ينزل معهم إلى دار العدل، فقال: حتى يصل العسكر أجمع، ففكوا القيد من رجليه، وطلبوا العسكر بأسرهم، فطلعوا بأجمعهم، وأطلعوا معهم بعشرة جنائب من الاصطبل السلطاني في عدة بغال فتقدم الترك والعبيد وقالوا للظاهر: لا نبايعك حتى تحلف لنا أنه لا يحدث علينا منك سوء بسبب هذه الفعلة، ولا ما سبق قبلها،، فحلف لهم ولجميع العسكر، وهم يعددون عليه الأيمان، ويتوثقون منه، وذلك بحضرة قاضي القضاة موفق الدين علي بن الناشري، ثم حلفوا له على ما يحب ويختار، فلما انقضى الحلف، وتكامل العسكر، ركب ونزل إلى دار العدل في أهبة السلطنة، فدخلها بعد صلاة الجمعة، فكان يوماً مشهوداً، وعندما استقر بالدار أمر بإرسال ابن أخيه الأشرف إسماعيل إلى ثعبات، فطلعوا به، وقيدوه بالقيد الذي كان الظاهر يحيى مقيداً به، وسجنوه بالدار التي كان مسجوناً بها، ثم حمل بعد أيام إلى الدملوه، ومعه أمه وجاريته، وأنعم السلطان الملك الظاهر يحيى على أخيه الملك الأفضل عباس، بما كان له، وخلع عليه، وجعله نائب السلطة كما كان في أول دولة الناصر، وخمدت الفتنة، وكان الذي حرك هذا الأمر بنو زياد، فقام أحمد بن محمد بن زياد الكاملي بأعباء هذه الفتنة، لحنقه على الوزير ابن العلوي، فإنه كان قد مالأ

على قتل أخيه جياش، وخذل عن الأخذ بثأره وصار يمتهن بني زياد، ثم ألزم الوزير ابن العلوي وابن الحسام بحمل المال، وعصرا على كعابهما وأصداغهما، وربطا من تحت إبطهما، وعلقا منكسين، وضربا بالشيب والعصا، وهما يوردان المال، فأخذ من ابن العلوي - ما بين نقد وعروض - ثمانون ألف دينار، ومن ابن الحسام مبلغ ثلاثين ألف دينار، وظهر من السلطان نبل وكرم وشهامة ومهابة، بحيث خافه العسكر، بأجمعهم فإن له قوة وشجاعة، حتى أن قوسه يعجز من عندهم من الترك عن جره، وبهذه الكائنة اختل ملك بني رسول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٣ 832

١١٠٣٣٠١ الأمير محمد الزياني أمير تلمسان يخرج عن طاعة الحفصيين.

الأمير محمد الزياني أمير تلمسان يخرج عن طاعة الحفصيين.
العام الهجري:٨٣٢العام الميلادي:١٤٢٨تفاصيل الحدث:
إن محمد بن أبي تاشفين كان قد عينه أمير فاس أبو فارس عبدالعزيز أميرا على تلمسان بعد أن تملكها من المرينيين، ثم إن الأمير محمد الزياني رأى أن يعلن استقلاله فيها فأعلن خروجه عن طاعة السلطان الحفصي أبي فارس، الذي سار من وقته فحاصر تلمسان فهرب منها الأمير محمد الزياني ولكن لم يلبث أن قبض عليه واعتقل فحمله أبو فارس معه إلى فاس وسجنه هناك حتى توفي في سجنه من السنة التالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٣٠٢ قتل الخواجا نور الدين الرسول بين ملك الحبشة والفرنج للهجوم على مصر.

قتل الخواجا نور الدين الرسول بين ملك الحبشة والفرنج للهجوم على مصر.
العام الهجري:٨٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٢٩تفاصيل الحدث:
عثر على بعض تجار العجم وهو الخواجا نور الدين علي التبريزي العجمي المنتمين إلى الإسلام وقد توجه من عند الحطي ملك الحبشة إلى الفرنج يحثهم على القيام معه لإزالة دين الإسلام وأهله، وإقامة الملة العيسوية، فإنه قد عزم على أن يسير من بلاد الحبشة في البر بعساكره، فتلاقوه بجموعكم في البحر إلى سواحل بلاد المسلمين، فسلك هذا التاجر الفاجر في مسيره من الحبشة البرية حتى صار من وراء الواحات إلى وراء المغرب، وركب منها البحر إلى بلاد الفرنج، ودعاهم للثورة مع الحطي على إزالة ملة الإسلام وأهلها، واستعمل بتلك البلاد عدة ثياب مذهبة باسم الحطي، ورقمها بالصلبان، فإنه شعارهم، وقدم من بلاد الفرنج في البحر إلى الإسكندرية ومعه الثياب المذكورة وراهبان من رهبان الحبشة، فنم عليه بعض عبيده، فأحيط بمركبه، وحمل هو والراهبان وجميع ما معه إلى السلطان، ثم في الرابع والعشرين من جمادى الأولى استدعى قضاة القضاة للنظر في أمر نور الدين علي بن الخواجا، التاجر التوريزي المتوجه برسالة الحطي ملك الحبشة إلى الفرنج، فاجتمعوا بين يدي السلطان، وندب قاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي المالكي للكشف عن أمره، وإمضاء حكم الله فيه فنقله من سجن السلطان إلى سجنه، فقامت عليه بينة بما أوجب عنده إراقة دمه، فشهر في يوم الأربعاء خامس عشرينه على جمل بمصر وبولاق، ونودي عليه هذا جزاء من يجلب السلاح إلى بلاد العدو ويلعب بالدينين، ثم أقعد تحت شباك المدرسة الصالحية بين القصرين، وضربت عنقه، وكان يوماً مشهوداً، نعوذ بالله من سوء العاقبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٣٠٣ العسكر المصري والشامي يستولي على الرها ويخربها.

العسكر المصري والشامي يستولي على الرها ويخربها.
العام الهجري:٨٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٤٢٩تفاصيل الحدث:

خبر أخذ مدينة الرها أن العسكر سار من القاهرة لأخذ قلعة خرت برت، وقد مات متوليها، ونازلها عسكر قرا يلك صاحب آمد، فلما وصلوا إلى مدينة حلب، ورد إليهم الخبر بأخذ قرا يلك قلعة خرت برت وتحصينها، وتسليمها لولده، فتوجه العسكر وقد انضم إليه الأمير سودن بن عبد الرحمن نائب الشام، وجميع نواب المماليك الشامية، ومضوا بأجمعهم إلى الرها، فأتاهم بالبيرة كتاب أهل الرها بطلب الأمان، وقد رغبوا في الطاعة، فأمنوهم، وكتبوا لهم به كتاباً، وساروا من البيرة، وبين أيديهم مائتا فارس من عرب الطاعة كشافة، فوصلت الكشافة إلى الرها في تاسع عشر شوال، فإذا الأمير هابيل بن قرا يلك قد وصل إليها من قبل أبيه الأمير عثمان بن طور علي، المعروف بقرا يلك صاحب آمد، وحصنها، وجمع فيها عامة أهل الضياع بمواشيهم وعيالهم وأموالهم، فناولوها وهم يرمونهم بالنشاب من فوق الأسوار ثم برز إليهم الأمير هابيل في عسكر نحو ثلاثمائة فارس، وقاتلهم، وقتل منهم جماعة، وعلق رءوسهم على قلعة الرها، فأدركهم العسكر، ونزلوا على ظاهر الرها في يوم الجمعة عشرينه، وقد ركب الرجال السور ورموا بالحجارة، فتراجع العسكر المصري والشامي عنهم، ثم ركبوا بأجمعهم بعد نصف النهار وأرسلوا إلى أهل قلعة الرها بتأمينهم، وإن لم تكفوا عن القتال وإلا أخربنا المدينة، فجعلوا الجواب رميهم بالنشاب، فزحف العسكر وأخذوا المدينة في لحظة، وامتنع الأكابر وأهل القوة بالقلعة، فانتشر العسكر وأتباعهم في المدينة ينهبون ما وجدوا، ويأسرون من ظفروا به، فما تركوا قبيحاً حتى أتوه ولا أمراً مستشنعاً إلا فعلوه، وكان فعلهم هذا كفعل أصحاب تيمورلنك لما أخذوا بلاد الشام، وأصبحوا يوم السبت محاصرين القلعة، وبعثوا إلى ما فيها بالأمان فلم يقبلوا، ورموا بالنشاب والحجارة، حتى لم يقدر أحد على أن يدنو منها، وباتوا ليلة الأحد في أعمال النقوب على القلعة، وقاتلوا من الغد يوم الأحد حتى اشتد الضحى، فلم يثبت من بالقلعة، وصاحوا الأمان، فكفوا عن قتالهم حتى أتت رسلهم الأمير نائب الشام، وقدم مقدم العساكر، فحلف لهم - هو والأمير قصروه نائب حلب - على أنهم لا يؤذوهم ولا يقتلون أحد منهم فركنوا إلى أيمانهم، ونزل الأمير هابيل بن قرا يلك ومعه تسعة من أعيان دولته عند دخول وقت الظهر من يوم الأحد فتسلمه الأمير أركماس الدوادار، وتقدم نواب المماليك إلى القلعة ليتسلموها فوجدوا المماليك السلطانية قد وقفوا على باب القلعة ليدخلوا إليها، فمنعوهم فأفحشوا في الرد على النواب، وهموا بمقاتلتهم،، وهجموا القلعة، فلم تطق النواب منعهم، ورجعوا إلى مخيماتهم فمد المماليك أيديهم ومن تبعهم من التركمان والعربان والغلمان، ونهبوا جميع ما كان بها، وأسروا النساء والصبيان، وألقوا فيها النار، فأحرقوها بعد ما أخلوها من كل صامت وناطق، وبعد ما أسرفوا في قتل من كان بها وبالمدينة حتى تجاوزوا الحد، وخربوا المدينة وفجروا بالنساء علنا من غير خوف لا من الله ولا من الناس وألقوا النار فيها فاحترقت، ثم رحلوا من الغد يوم الاثنين ثالث عشرينه، وأيديهم قد امتلأت بالنهوب والسبي، فتقطعت منهم عدة نساء من التعب، فمتن عطشاً، وبيعت منهن بحلب وغيرها عدة، وكانت هذه الكائنة من مصائب الدهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٣٠٤ شاه رخ بن تيمورلنك يخرب مدينة توريز وهروب ملكها اسكندر بن قرا يوسف.

شاه رخ بن تيمورلنك يخرب مدينة توريز وهروب ملكها اسكندر بن قرا يوسف.
العام الهجري:٨٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٢٩تفاصيل الحدث:
خراب مدينة توريز وسبب ذلك أن متملكها اسكندر بن قرا يوسف قرا محمد بين بيرم نجا، زحف على مدينة السلطانية، وقتل متوليها من جهة ملك المشرق شاه رخ بن تيمور كركان في عدة من أعيانها، ونهب وأفسد، فسار إليه جموع كبيرة فخرج اسكندر من توريز، وجمع لحربه، ولقيه وقد نزل خارج توريز، فانتدب لمحاربته الأمير قرا يلك صاحب آمد، وقد لحق بشاه رخ، وأمده بعسكر كبير، وقاتله خارج توريز في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة، قتالاً شديداً، قتل فيه كثير من الفئتين، وانهزم اسكندر وهم في إثره يطلبونه ثلاثة أيام، ففاتهم هذا، وقد نهبت جقطاي عامة تلك البلاد، وقتلوا وسبوا وأسروا وفعلوا ما يشنع ذكره، ثم إن شاه رخ ألزم أهل توريز بمال كبير احتاجهم فيه أموالهم، حتى لم يدع بها ما تمتد إليه العين، ثم جلاهم بأجمعهم إلى سمرقند، فما ترك إلا ضعيفاً عاجزاً لا خير فيه، ورحل بعد مدة يريد بلاده، وقد اشتد الغلاء معه، فأعقب رحيله عن توريز جراد عظيم، لم يترك بها ولا بجميع أعماله خضرا وانتشرت

الأكراد بتلك النواحي تعبث وتفسد، ففقدت الأقوات، حتى أبيع اللحم الرطل بعدة دنانير، وصار فيما بين توريز وبغداد مسافة عشرين يوماً وأزيد خراباً يباباً وأما اسكندر فإنه جال في بلاد الأكراد، وقد رقعت بها الثلوج مدة، ثم صار إلى قلعة سلماس لحصره بها الأكراد فنجا وتشتت في البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

833 ١١٠٣٤

١١٠٣٤٠١ وفاة ابن الجزري.

وفاة ابن الجزري.
العام الهجري:٨٣٣العام الميلادي:١٤٢٩تفاصيل الحدث:
محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري نسبة إلى جزيرة عمر، ولد بدمشق وصار فيها شيخ القراء رحل إلى مصر مرارا ودخل إلى بلاد الروم مع تيمورلنك ثم رحل إلى شيراز وفيها توفي عن ٨٢ عاما، له مصنفات أشهرها النشر في القراءات العشر والتمهيد في علم التجويد وله منجد المقرئين وله ملخص تاريخ الإسلام وله الدرة المضيئة في القراءات وله أسنى المطاب في مناقب علي بن أبي طالب وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٤٠٢ خلع الملك محمد التاسع الصغير وعودة محمد الثامن الأيسر.

خلع الملك محمد التاسع الصغير وعودة محمد الثامن الأيسر.
العام الهجري:٨٣٣العام الميلادي:١٤٢٩تفاصيل الحدث:
قام الملك محمد التاسع الملقب بأبي عبدالله الصغير بطرد الوزير يوسف سراج الدين الذي لجأ إلى ملك قشتالة ودبر معه رد الملك إلى محمد الثامن الملقب بالأيسر الذي خلع سنة ٨٣١هـ فقام الوزير المذكور باستدعاء محمد الثامن الأيسر من تونس حيث كان لاجئا عند ملك فاس فلبى الدعوة وعاد إلى الأندلس فزوده ملك قشتالة بالفرسان والهدايا، فورد الخبر إلى الملك الصغير محمد التاسع الذي أرسل قواته لقتال الأيسر لكن أكثر الجند مالوا وانضموا للأيسر مما أتاح للأيسر الزحف على غرناطة فاعتصم ملكها محمد الصغير بقلعة الحمراء، ولكن دخول محمد الأيسر إلى غرناطة وحفاوة كثير من الناس به ومبالغته بالحصار أتاح له القبض على الملك محمد التاسع الصغير وقتله وأعاد الوزير سراج الدين للوزارة، ثم إن ملك قشتالة طلب من الملك العائد الأيسر أن يؤدي له مقابل ما قدمه له في سبيل عودته للملك وفرض عليه جزية سنوية مقابل ذلك وأن يبقى تحت طاعته، فرفض ذلك محمد الأيسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٤٠٣ ملك الحفصيين يرسل جيشا يغزو صقيلية.

ملك الحفصيين يرسل جيشا يغزو صقيلية.
العام الهجري:٨٣٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٢٩تفاصيل الحدث:
في ثامن عشر محرم بعث صاحب تونس وإفريقية وتلمسان - أبو فارس عبد العزيز - أسطولاً فيه مائتا فرس، وخمسة عشر ألف مقاتل من العسكرية والمطوعة، لأخذ جزيرة صقلية، فنازلوا مدينة مارز حتى أخذوها عنوة، ومضوا إلى مدينة مالطة، وحصروها حتى لم يبق إلا أخذها فانهزم من جملتهم أحد الأمراء من العلوج، فانهزم المسلمون لهزيمته، فركب الفرنج أقفيتهم، فاستشهد منهم في الهزيمة خمسون رجلاً من الأعيان، ثم إنهم ثبتوا وقبضوا على العلج الذي كادهم بهزيمته، وبعثوا به إلى أبي فارس، فأمدهم بجيوش كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٤٠٤ انتشار الطاعون في مصر والشام.

انتشار الطاعون في مصر والشام.
العام الهجري:٨٣٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٣٠تفاصيل الحدث:
فشى الطاعون في الوجه البحري، سيما في التحريرية ودمنهور، فمات خلق كثير جداً بحيث أحصي من مات من أهل المحلة زيادة على خمسة آلاف إنسان، ومن ناحية صا زيادة على ستمائة إنسان وكان قد وقع بغزة والقدس وصفد ودمشق في شعبان في السنة الماضية طاعون، واستمر إلى هذا الشهر، وعد هذا من النوادر، فإن الوقت شتاء، وما عهد فيما أدركناه وقوع الطاعون إلا في فصل الربيع، ويعلل الأطباء ذلك بسيلان الأخلاط في الربيع، وجمودها في الشتاء ولكن الله يفعل ما يريد، وقدم الخبر بشناعة الطاعون بمدينة برصا من بلاد الروم، وأنه زاد عدد من يموت بها في كل يوم على ألفي وخمسمائة إنسان، وأما القاهرة فإنه جرى على ألسنة غالب الناس منذ أول العام أنه يقع في الناس عظيم، حتى لقد سمعت الأطفال تتحدث بهذا في الطرقات، فلما أهل شهر ربيع الآخر هذا: كانت عدة من ورد الديوان فيه من الأموات اثني عشر إنساناً، وأخذ يتزايد في كل يوم حتى بلغت عدة من ورد الديوان بالقاهرة في يوم الأربعاء سلخه ثمانية وأربعين إنساناً، وجملة من أحصاه ديوان القاهرة في الشهر كله أربعمائة وسبعة وسبعون إنساناً، وبلغ ديوان المواريث بمدينة مصر دون ذلك، هذا سوى من مات بالمارستان، ومن جهز من ديوان الطرحاء على الطرقات من الفقراء، وهم كثير، في شهر جمادى الأولى شنع الموتان الوحي السريع بالطاعون، والنزلات التي تنحدر من الدماغ إلى الصدر، فيموت الإنسان في أقل من ساعة، بغير تقدم مرض، وكان أكثر في الأطفال والشباب، ثم في العبيد والإماء، وأقله في النساء والرجال، وتجاوز في مدينة مصر الفسطاط المائتين في كل يوم، سوى من لم يرد الديوان، وتجاوز في القاهرة الثلاثمائة سوى من لم يرد الديوان، وضبط من صلي عليه في مصليات الجنائز فبلغت عدتهم تزيد على ما أوردوه في ديوان المواريث زيادة كثيرة، وبلغت عدة من مات بالنحريرية - خاصة - إلى هذا الوقت تسعة آلاف، سوى من لم يعرف، وهم كثر جداً، وبلغت عدة الأموات بالإسكندرية في كل يوم نحو المائة، وشمل الوباء عامة البحيرة الغربية والقليوبية، ثم بدأ يتناقص من شهر رجب ومات في هذا الوباء - على أقل ما قيل - مائة ألف إنسان والمجازف يقول المائة ألف من القاهرة فقط، سوى من مات بالوجه القبلي والوجه البحري، وهم مثل ذلك، وكان هذا الطاعون أعظم من هذه الطواعين كلها وأفظعها، ولم يقع بالقاهرة ومصر بعد الطاعون العام الذي كان سنة تسع وأربعين وسبعمائة نظير هذا الطاعون، وخالف هذا الطاعون الطواعين الماضية في أمور كثيرة، منها أنه وقع في الشتاء وارتفع في فصل الربيع، وكانت الطواعين تقع في فصل الربيع وترتفع في أوائل الصيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٤٠٥ جفاف وخراب بالعراق.

جفاف وخراب بالعراق.
العام الهجري:٨٣٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٣٠تفاصيل الحدث:
كانت بعراقي العرب والعجم نهوب وغارات ومقاتل، بحيث أن شاه محمد بن قرا يوسف - متملك بغداد - من عجزه لا يتجاسر على أن يتجاوز سور بغداد، وخلا أحد جانبي بغداد من السكان، وزال عن بغداد اسم التمدن، ورحل عنها حتى الحيات، وجف أكثر النخل من أعمالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٥ 834

١١.٣٥٠١ انتصار (مراد الثاني) في فتح (سالونيك) عنوة وتدميرها.

انتصار (مراد الثاني) في فتح (سالونيك) عنوة وتدميرها.

العام الهجري:٨٣٤العام الميلادي:١٤٣٠تفاصيل الحدث:
أراد مراد الثاني أن يعيد الإمارات في الأناضول إلى سيادة الدولة العثمانية بعد أن أعادها تيمورلنك عند سيطرته على المنطقة ولذلك عقد هدنة مع ملك المجر لمدة خمس سنوات، كما صالح أمير القرامان. وبدأ يتجه لأوروبا مستأنفا حركة الجهاد ومؤدبا للأوربيين الذين أساءوا للعثمانيين أيام المحنة التى حلت بهم أيام السلطان بايزيد. وفتح المجر وأخذ الجزية من أمير الصرب مع تقديم فرقة من جنود الصرب لمساعدة السلطان في حروبه. واستعاد مدينة سالونيك والأفلاق وألبانيا. وعندما تجهز لحصار القسطنطينية نقض أمراء أوربا العهد معه فاتجه إليهم مرة أخرى، فأدب ملك المجر وأمير الأفلاق وأمير الصرب، واستعاد مدينة سلانيك عام ٨٣٣هـ من البندقية، وكان إمبراطور القسطنطينية قد تنازل عنها لهم، وقد حاصرها السلطان خمسة عشر يوماً. واعترف أمير الأفلاق بسيادة العثمانيين على بلاده عام ٨٣٦هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٥٠٢ زلزال هائل في جزيرة الأندلس.

زلزال هائل في جزيرة الأندلس.
العام الهجري:٨٣٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٣١تفاصيل الحدث:
في حادي عشر شعبان كانت زلزلة عظيمة شديدة، بعد صلاة الظهر، بجزيرة الأندلس، وبمرج غرناطة، سقطت بها أبنية كثيرة على سكانها فهلكوا، وخسف بثلاث بلاد كبيرة في مرج غرناطة - وهي بلد همدان وبلد أوطورة وبلد دارما - فابتلعت الأرض هذه البلاد بأناسها وبقرها وغنمها وسائر ما فيها، حتى صار من يمر من حولها يقول كان هنا بلد كذا وبلد كذا، وانخسف في كثير من البلاد عدة مواضع، وسقط نصف قلعة غرناطة، وتهدم كثير من الجامع الأعظم، وسقط أعلى منارته، ورؤى حائط الجامع يرتفع ثم يرجع، ومقدار ارتفاعه نحو عشرة أذرع، ارتفع كذلك مرتين، وخاف رجل عند حدوث الزلزلة، فأخذ ابنه وأراد أن يخرج من باب داره، فالتصق جانبا الباب، وانفرج الحائط فخرج من ذلك الفرج هو وابنه وامرأته، فعاد الحائط كما كان، وتراجع جانبا الباب إلى حالهما قبل الزلزلة، وأقامت الأرض بعد ذلك نحو خمسة وأربعين يوماً تهتز، حتى خرج الناس إلى الصحراء ونزلوا في الخيم خوفاً من المدينة أن تسقط مبانيها عليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٥٠٣ ملك قشتالة يهاجم بني نصر.

ملك قشتالة يهاجم بني نصر.
العام الهجري:٨٣٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٣١تفاصيل الحدث:
جمع ملك قشتالة الفنشي عساكره من الفرنج، وركب البحر إلى قرطبة يريد أخذ غرناطة من المسلمين، فاشتد البلاء عليهم لقلة المال بغرناطة، وفناء عسكرها في الفتنة التي حصلت في استعادة الملك، وموت من هلك في الزلزلة، وهم زيادة على ستة آلاف إنسان، ونزل الفرنج عليهم، فلقوهم في يوم الجمعة عاشر رمضان من هذه السنة، وقاتلوهم يومهم ومن الغد، قتل من المسلمين نحو الخمسة عشر ألف، وألجأهم العدو إلى دخول المدينة، وعسكر بإزائها على بريد منها، وهم نحو خمسمائة وثمانين ألف، وقد اشتد الطمع في أخذها، فبات المسلمون ليلة الأحد في بكاء وتضرع إلى الله، ففتح عليهم الله تعالى، وألهمهم رشدهم، وذلك أن الشيخ أبا زكريا يحيى بن عمر ابن يحيى بن عمر بن عثمان بن عبد الحق - شيخ الغزاة - خرج من مدينة غرناطة في جمع ألفين من الأجناد، وعشرين ألفاً من المطوعة، وسار نصف الليل على جبل الفخار، حتى أبعد عن معسكر الفرنج إلى جهة بلادهم، ورفع أمارة في الجبال يعلم بها السلطان بغرناطة، فلما رأى تلك العلامات من الغد خرج يوم الأحد، بجميع من بقي عنده إلى الفرنج، فثاروا لحربهم، فولى السلطان بمن معه من المسلمين،

كأنهم قد انهزموا، والفرنج، تتبعهم، حتى قاربوا المدينة، ثم رفعوا الأعلام الإسلامية، فلما رآها الشيخ أبو زكريا نزل بمن معه إلى معسكر الفرنج، وألقي فيه النار، ووضع السيف فيمن هنالك، فقتل وأسر وسبى، فلم يدع الفرنج إلا والصريخ قد جاءهم، والنار ترتفع من معسكرهم، فتركوا أهل أغرناطة ورجعوا إلى معسكرهم، فركب السلطان بمن معه أقفيتهم، يقتلون ويأسرون، فبلغت عدة من قتل من الفرنج ستة وثلاثون ألفاً، ولحق باقيهم ببلادهم، بعد ما كادوا أن يملكوا غرناطة، وبلغت عدة من أسر المسلمون من الفرنج نحو اثني عشر ألفاً، ويقول المكثر إنه قتل ومات وأسر من الفرنج في هذه الكائنة زيادة على ستين ألفاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٦ 835

١١٠٣٦٠١ معاهدة نخرية بين المسلمين والقشتاليين في الأندلس.

معاهدة نخرية بين المسلمين والقشتاليين في الأندلس.
العام الهجري:٨٣٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣١تفاصيل الحدث:
بعد مؤامرة خلع أبي عبدالله محمد الملقب بالأيسر حاكم غرناطة والتي قام بها خصومه، وتولي أبي الحجاج يوسف بن المول الحكم والذي كان مائلاً إلى ملك قشتالة ليساعده على انتزاع حكم غرناطة في مقابل تعهده بأن يحكم غرناطة باسم ملك قشتالة وتحت طاعته، تم بعد ذلك توقيع معاهدة بين "يوسف بن المول" و"خوان الثاني" ملك قشتالة، لتحقيق هذا الهدف في (٧ من المحرم سنة ٨٣٥ هـ = ١٦ من سبتمبر ١٤٣١م) متضمنة بنودا مهينة للطرف المسلم، نصت على إقرار من "يوسف" بأنه من أتباع ملك قشتالة وخُدّامه، وتعهد منه بدفع جزية سنوية قدرها عشرون ألف دينار ذهبي، وإطلاق سراح الأسرى النصارى، وأن يقدم يوسف ألفا وخمسمائة فارس إلى ملك قشتالة لمحاربة أعدائه سواء أكانوا من النصارى أو المسلمين. وفي مقابل هذه التنازلات يتعهد الطرف القشتالي بأن يكون الصلح مستمراً طوال حكم يوسف ومن يخلفه من أبنائه، وأن يعينه على محاربة أعدائه من المسلمين والنصارى، وطبقا لهذه المعاهدة وتنفيذًا لبنودها تحركت القوات القشتالية لمعاونة يوسف في حربة مع السلطان الأيسر، ونشبت بينهما معركة شديدة، انتهت بهزيمة الأيسر، ودخول يوسف غرناطة بمؤازرة النصارى القشتاليين، وجلس على عرش السلطنة في جمادى الأولى من هذه السنة، وكان أول ما فعله يوسف أن جدّد المعاهدة مع ملك قشتالة باعتباره سلطان غرناطة. وبهذه المعاهدة قطعت قشتالة خطوة كبيرة في سبيل تحقيق أمنيتها، وإزالة الوجود الإسلامي من إسبانيا، وهذا ما حدث بعد سنوات قليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٦٠٢ ملك الفرس وملك صقيلية يهاجمون جربة ويأخذونها من الحفصيين.

ملك الفرس وملك صقيلية يهاجمون جربة ويأخذونها من الحفصيين.
العام الهجري:٨٣٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٣٢تفاصيل الحدث:
نزل الطاغية النشو بن دون فرنادو بن أندريك بن جوان قتيل الفرس بن فدريك بن أندريك ملك الفرنج القطلان، وصاحب برشلونة، على جزيرة صقلية، في شهر رمضان، وسار ومعه صاحب صقلية في نحو مائتي قطعة بحرية حتى أرسى على جربة في سابع عشر ذي الحجة وملكها، وكان ملك المغرب أبو فارس عبد العزيز غائباً عن تونس في جهات تلمسان، فلما بلغه ترك معظم عسكره وسار على الصحراء حتى دنا من جربة، وكانت بينه وبين الفرنج وقعة كاد يؤخذ فيها، وقتل من الفريقين جماعات كثيرة، وهذا الطاغية النشو مات جده أندريك، وملك بعده ابنه جوبان بن أندريك بن جوبان، خرج فرناندو بن أرندريك من بلد أشبيلية يريد محاربة القطلان أهل برشلونة - وقد مات ملكهم مرتين، فغلبهم، وملك برشلونة وأعمالها، حتى مات، فملك بعده ابنه النشو هذا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٧ 836

١١٠٣٧٠١ الفرنج يتخطفون سفن المسلمين التجارية في طرابلس.

الفرنج يتخطفون سفن المسلمين التجارية في طرابلس.
العام الهجري:٨٣٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣٢تفاصيل الحدث:
طرق الفرنج ميناء طرابلس الشام، في يوم السبت عاشره، وأخذوا مركباً فيه عدد كثير من المسلمين، وبضائع لها قيمة جليلة، وبينا هم في ذلك إذ قدمت مركب من دمياط فأخذوها أيضاً بما فيها وساروا، فلما ورد الخبر بذلك كتب بإيقاع الحوطة على أموال الفرنج الجنوية والقطلان دون البنادقة، فأحيط بأموالهم التي بالشام والإسكندرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٧٠٢ السلطان الأشرف برسباي يجبر قرا يلك صاحب آمد على الصلح والدخول في الطاعة.

السلطان الأشرف برسباي يجبر قرا يلك صاحب آمد على الصلح والدخول في الطاعة.
العام الهجري:٨٣٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٣٣تفاصيل الحدث:
كان السلطان الأشرف برسباي قد تجهز للسفر إلى جهة آمد من هذه السنة وسبب ذلك أن قرا يلك ملك آمد أظهر أولا أنه يريد الطاعة لما كان ابنه هابيل في قبضة السلطان من أيام تملك الرها ثم لما مات هابيل بالطاعون لم يعد قرا يلك يلقي بالا للسلطان بل عدا على ملطية وغيرها من البلاد وأحرق وأفسد، وكان السلطان في السنوات الماضية يشيع أنه يريد السفر لقتاله لعل قرا يلك يرعب منه فيطلب الصلح ولكنه لا يفعل فعزم في هذه السنة على السفر فسافر إلى آمد ثم وصل كتّاب السلطان من الرها، مؤرخ بثامن عشر ذي القعدة، يتضمن أنه رحل عن آمد بعد ما أقام على حصارها خمسة وثلاثين يوماً، حتى طلب قرا يلك الصلح، فصولح، ورحل العسكر في ثالث عشر ذي القعدة، وكان من خبرهم أن سار السلطان بعساكره من الرها وعليهم الأسلحة وآلة الحرب، إلى أن نزل إلى آمد في يوم الخميس ثامن شوال، وقبل نزول السلطان عليها صف عساكره عدة صفوف، ووراءهم الثقل والخدم، حتى ملؤوا الفضاء طولاً وعرضاً، وقد هال أهل آمد ما رأوه من كثرة العساكر وتلك الهيئة المزعجة لكثرة ما اجتمع على السلطان من العساكر المصرية والنواب بالبلاد الشامية وأمراء التركمان والعربان، وكان قرايلك قبل أن يخرج من مدينة آمد، أمر أن يطلق الماء على أراضي آمد من خارج البلد من دجلة، ففعلوا ذلك فارتطمت خيول كثير من العسكر بالماء والطين، فلم يكترث أحد بذلك، ومشى العسكر صفاً واحداً، ولم يكن لآمد المذكورة قلعة بل سور المدينة لاغير، إلا أنه في غاية الحسن من إحكام بنيانه، فلهذا يصعب حصارها ويبعد أخذها عنوة، فوقف العسكر حول آمد ساعة، ثم مال السلطان بفرسه إلى جهة بالقرب من مدينة آمد، ونزل به في مخيمه، وأمر الناس بالنزول في منازلهم، وأمرهم بعدم قتال أهل آمد، ونزل الجميع بالقرب من آمد، كالحلقة عليها، غير أنهم على بعد منها، بحيث إنه لا يلحقهم الرمي من السور، ونزل السلطان بمخيمه وقد ثبت عنده رحيل قرايلك من آمد، وأنه ترك أحد أولاده بها، فأقام بمخيمه إلى صبيحة يوم السبت عاشر شوال، فركب وزحف بعساكره على مدينة آمد بعد أن كلمهم السلطان في تسليمها قبل ذلك، وترددت الرسل بينه وبينهم، فأبى من بها من الإذعان لطاعة السلطان وتسليم المدينة إلا بإذن قرايلك، ولما زحف السلطان على المدينة اقتحمت عساكر السلطان خندق آمد، وقاتلوا من بها قتالاً شديداً، حتى أشرف القوم على الظفر وأخذ المدينة، وردم غالب خندق مدينة آمد بالحجارة والأخشاب، وبينما الناس في أشد ما هم فيه من القتال، أخذ السلطان في مقت المماليك وتوبيخهم، وصار كلما جرح واحد من عساكره وأتي له به يزدريه ويهزأ به، وينسب القوم للتراخي في القتال، ثم لبس هو سلاحه بالكامل، وأراد أن يقتحم المدينة بنفسه حتى أعاقه عن ذلك أعيان أمرائه، وهو يتكلم بكلام معناه أن عساكره تتهاون في قتال أهل آمدة فلا زالت الأمراء به، حتى خلع عن رأسه خوذته ولبس تخفيفة على العادة، واستمر القرقل عليه، إلى أن ترضاه الأمراء، وخلع قرقله، وسئمت الناس من القتال، هذا مع ما بلغهم من غضب السلطان، بعد أن لم يبقوا ممكناً في القتال، وقد أثخنت جراحات الأمراء والمماليك من عظم القتال، كل

ذلك والسلطان ساخط عليهم بغير حق، فعند ذلك فتر عزم القوم عن القتال من يومئذ، ولما انقضى القتال، وتوجه كل واحد إلى مخيمه، وهو غير راض في الباطن، وجد أهل آمد راحة كبيرة بعودة القوم عنهم، وأخذوا في تقوية أبراج المدينة وسورها، بعد أن كان أمرهم قد تلاشى، مما دهمهم من شدة قتال من لا قبل لهم بقتاله، ونزل السلطان بمخيمه، وندب الأمراء والعساكر للزحف، على هيئة ركوبهم يوم السبت، في يوم الثلاثاء، وهو أيضاً في حال غضبه، وقد اجتهد مماليك السلطان وأمراؤه في القتال، وجرح الغالب منهم، فكان آخر كلام السلطان للأمراء: إن العساكر تركب صحبة الأمراء في يوم الثلاثاء، وتزحف على المدينة، ويكون الذي يركب مع الأمراء للزحف، المماليك القرانيص، وأنا ومماليكي الأجلاب نكون خلفهم، وقامت قيامة القوم، وتنكرت القلوب على السلطان في الباطن، وتطاولت أعناق أمرائه إلى الوثوب عليه، وبلغ السلطان عن الأمراء والمماليك نوع من الممالأة على الفتك به فاضطرب أمره وصار يحاور المدينة وهو في الحقيقة محصور من احتراسه من أمرائه ومماليكه، وأخذ في الندم على سفره، وفتر عزمه عن أخذ المدينة في الباطن، وضعف عن تدبير القتال، هذا والقتال مستمر في كل يوم، بل في كل ساعة، بين العسكر السلطاني وبين أهل آمد، وقتل خلائق من الطائفتين كثيرة، وصار السلطان يضايق أهل آمد بكل ما وصلت قدرته إليه، هذا وقد قوي أمرهم واشتد بأسهم لما بلغهم من اختلاف عساكر السلطان، وبينما السلطان فيما هو فيه، قدم عليه الأمير دولات شاه الكردي صاحب أكل من ديار بكر، فأكرمه السلطان وخلع عليه، ثم لما بلغ الأشرف أحمد ابن الملك العادل سليمان صاحب حصن كيفا، قدوم السلطان الملك الأشرف إلى آمد، خرج من الحصن في قليل من عسكره في أوائل في القعدة، يريد القدوم على السلطان، فاعترضه في مسيره جماعة من أعوان قرايلك على حين غفلة، وقاتلوه إلى أن قتل الملك الأشرف المذكور من سهم أصابه، وانهزم بقية من كان معه وانتهبوا، فقدم جماعة منهم على الملك الأشرف، وعرفوه بقتل الملك الأشرف صاحب الحصن، فعظم عليه ذلك إلى الغاية، ومن هذا اليوم أخذ السلطان في أسباب الرحيل عن آمد، غير أنه صار، يترقب حركة يرحل بها لتكون لرحيله مندوحة، ثم ندب السلطان جماعة كبيرة من التركمان والحربان من عسكره لتتبع قتلة الملك الأشرف صاحب الحصن، ولما ندب السلطان الجماعة المذكورة لتتبع قتلة الملك الأشرف وغيره، خرجوا إلى جهة من الجهات فوافوا جماعة كبيرة من أمراء قرايلك وقاتلوهم حتى هزموهم، وأسروا منهم جماعة كبيرة من أمراء قرايلك وفرسانه وأتوا بهم إلى السلطان، وهم نيف على عشرين نفساً، فأمر السلطان بقيدهم فقيدوا، توجهوا ثانياً فوافقوا جماعة أخر، فقاتلوهم أيضاً وأسروا منهم نحو الثلاثين، ومن جملتهم قرا محمد أحد أعيان أمراء قرايلك، فأحضر السلطان قرا محمد وهدده بالتوسيط إن لم يسلم له آمد، فأخذوا قرا محمد المذكور ومروا إلى تحت سور المدينة، فكلمهم قرا محمد المذكور في تسليم المدينة، فلم يلتفتوا إليه، فأخذوه وعادوا، وأصبح السلطان فوسط منهم تحت سور آمد عشرين رجلاً، من جملتهم قرا محمد المذكور، ثم بلغ السلطان أن قرايلك نزل من قلعة أرقنين بجماعة من عساكره، يريد أن يكبس على السلطان في الليل أو يتوجه بهم إلى حلب، فندب السلطان جماعة من الأمراء والمماليك في عمل اليزك بالنوبة، في كل ليلة لحفظ العساكر، ثم رسم السلطان للأمير جارقطلو نائب الشام بالتوجه لقرايلك بقلعة أرقنين، وندب معه جماعة من النواب والأمراء والعساكر المصرية، فخرجوا من الوطاق السلطاني في الليل بجموع كثيرة، وجدوا في السير حتى وافوا قرايلك وهو بمخيمه تحت قلعة أرقنين بين الظهر والعصر، وكان غالب العسكر قد تخلف فتقدم بعض العسكر السلطاني من التركمان والعربان، واقتتلوا مع القرايلكية قتالاً جيداً إلى أن كانت الكسرة في العسكر السلطاني وقتل جماعة كثيرة من التركمان والعربان وأمراء دمشق وغيرهم، كل ذلك وسنجق السلطان إلى الآن لم يصل وأما جارقطلو، فإنه لما قوي الحر عليه نزل على نهر بالقرب من أرقنين ليروي خيوله منه، وصار الرائد يرد عليه بأن القوم قد التقوا مع عساكر قرايلك، وهم في قلة وقد عزموا على القتال،،فلم يلتفت إلى ذلك وسار على هينته، فتركه بعض عساكره وساروا حتى لحقوا بمن تقدمهم وقاتلوا القرايلكية، ثم تراجع القوم وكروا القرايلكية وهزموهم أقبح هزيمة، وتعلق قرايلك بقلعة أرقنين وتحصن بها، ونهبت عساكره وتمزقوا كل ممزق، هذا والسلطان مجتهد في عماره قلعة من الخشب تجاه أبراج ومكاحل النفط ترمي في كل يوم بالمدافع، والمناجنيق منصوبة، يرمى بها، وأيضاً على الأبراج، وأهل آمد في أسوأ ما يكون من الحال، هذا مع عدم التفات السلطان لحصار آمد الالتفات الكلي، لشغل خاطره من جهة اختلاف عساكره، وهو بتلك البلاد بين يدي عدوه، وقد تورط في الإقامة على حصار آمد، والشروع ملزم، وطالت إقامته على آمد بعساكره نحو خمسة وثلاثين يوماً، وقد ضاق الحال أيضاً

على أهل آمد، فعند ذلك ترددت الرسل بين السلطان وبين قرايلك في الصلح، وكان قرايلك هو البادىء في ذلك، حتى تم وانتظم الصلح بينهما على أن قرايلك يقبل الأرض للسلطان، ويخطب باسمه في بلاده ويضرب السكة على الدينار والدرهم باسمه، فأجاب إلى ذلك، فأرسل إليه السلطان القاضي شرف الدين الأشقر نائب كاتب السر، فتوجه إليه القاضي شرف الدين المذكور بالخلع والفرس الذي جهزه السلطان إليه بقماش ذهب، ونحو ثلاثين قطعة من القماش السكندري، ولما بلغ قرايلك مجيء القاضي شرف الدين، نزل من قلعة أرقنين بمخيمه، ولقي القاضي شرف الدين المذكور، وسلم عليه، ثم قام وقبل الأرض فألبسه القاضي شرف الدين الخلعة، ثم قدم له الفرس صحبة الأوجاقي، فقام إليه، فأمره القاضي شرف الدين بتقبيل حافر الفرس، فامتنع من ذلك قليلاً، ثم أجاب بعد أن قال: والله إن هذه عادة تعيسة، أو معنى ذلك, ثم أخذ في الكلام مع القاضي شرف الدين، فأخذ القاضي شرف الدين يعظه ويحذره مخالفة السلطان وسوء عاقبة ذلك، وعاد القاضي شرف الدين إلى السلطان، وفي الحال أخذ السلطان في أسباب الرحيل، ورحل في ليلة الخميس ثالث عشر ذي القعدة في النصف الثاني من الليل من غير ترتيب ولا تطليب، ولا تعبية، ورحلت العساكر من آمد كالمنهزمين لا يلوي أحد على أحد، بل صار كل واحد يسير على رأيه، وعند رحيل القوم أطلق الغلمان النيران في الزروع المحصودة برسم عليق خيول الأجناد، فإنه كان كل جندي من الأجناد صار أمام خيمته جرن كبير مما يحصده غلامه ويأتيه به من زروع آمد، فلما انطلق النار في هذه الأجران، انطبق الوطاق بالدخان إلى الجو، حتى صار الرجل لا ينظر إلى الرجل الذي بجانبه، ورحل الناس على هذه الهيئة مسرعين، مخافة أن يسير السلطان ويتركهم غنيمة لأهل آمد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٨ 837

١١٠٣٨٠١ أصبهان بن قرا يوسف متملك بغداد يخليها من السكان ويبقيها للعساكر فقط.

أصبهان بن قرا يوسف متملك بغداد يخليها من السكان ويبقيها للعساكر فقط.

العام الهجري:٨٣٧العام الميلادي:١٤٣٣تفاصيل الحدث:

إن أصبهان بن قرا يوسف لما أخذ بغداد من أخيه شاه محمد بن قرا يوسف أساء السيرة، بحيث أنه أخرج جميع من ببغداد من الناس بعيالاتهم وأخذ كل مالهم من جليل وحقير، فتشتتوا بنسائهم وأولادهم في نواحي الدنيا، وصارت بغداد وليس بها سوى ألف رجل من جند أصبهان، لا غير، وليس بها إلا ثلاثة أفران تخبز الخبز فقط، ولم يبق بها سكان ولا أسواق، وأنه أخرب الموصل حتى صارت يباباً، فإنه سلب نعم أهلها وأمر بهم فأخرجوا وتمزقوا في البلاد، واستولت عليها العربان، فصارت الموصل منازل العرب بعد التمدن الذي بلغ الغاية في الترف، وأنه أخذ أموال أهل المشهد، وأزال نعمهم، فتشتتوا بعيالهم، وصار من أهل هذه البلاد إلى الشام ومصر خلائق لا تعد ولا تحصى، وكان غرض أصبهان بذلك أن يخرب بغداد، حتى لا يبقى لأخيه إسكندر ولا غيره طمع فيها، فمد يده في ذلك، حتى صارت بغداد خراباً يباباً لا يأويها إلا البوم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٣٨٠٢ سيل عظيم بمكة يغرق أرض المسجد الحرام بالطين ويهدم الدور.

سيل عظيم بمكة يغرق أرض المسجد الحرام بالطين ويهدم الدور.

العام الهجري:٨٣٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٣٤تفاصيل الحدث:

في ليلة الجمعة سادس عشرين جمادى الأولى وقع بمكة المشرفة مطر غزير، سالت منه الأودية، وحصل منه أمر مهول على مكة، بحيث صار الماء في المسجد الحرام مرتفعاً أربعة أذرع، فلما أصبح الناس يوم الجمعة ورأوا المسجد الحرام بحر ماء، أزالوا عتبة باب إبراهيم، حتى خرج الماء من المسفلة، وبقي بالمسجد طين في سائر أرضه قدر نصف ذراع في ارتفاعه فانتدب عدة من التجار لإزالته، وتهدم في

الليلة المذكورة دور كثيرة، يقول المكثر زيادة على ألف دار، ومات تحت الردم اثنا عشر إنساناً، وغرق ثمانية أنفس، ودلف سقف الكعبة، فابتلت الكسوة التي بداخلها، وامتلأت القناديل التي بها ماء، وحدث عقيب ذلك السيل بمكة وأوديتها، وبأطرق من اليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٨.٣ وفاة ملك الحفصيين أبو فارس عبدالعزيز وتولي حفيده المنتصر محمد.

وفاة ملك الحفصيين أبو فارس عبدالعزيز وتولي حفيده المنتصر محمد.
العام الهجري:٨٣٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٣٤تفاصيل الحدث:
مات ملك المغرب أبو فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن ونودين الهنتاتي الحفصي، عن ست وسبعين سنة، منها مدة ملكه إحدى وأربعين سنة وأربعة أشهر وأيام، في رابع عشر ذي الحجة، بعد ما خطب له بتلمسان وفاس وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمير أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي فارس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٩ 838

١١.٣٩.١ قتال بين الأعراب وبين الحفصيين.

قتال بين الأعراب وبين الحفصيين.
العام الهجري:٨٣٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣٤تفاصيل الحدث:
قوي عرب إفريقية وحصروا مدينة تونس، وذلك أن المنتصر أبا عبد الله محمد بن الأمير أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي فارس عبد العزيز، لما قام في سلطنة أفريقية بعد موت جده عبد العزيز بن أبي العباس أحمد في سفره بنواحي تلمسان، قدم إلى مدينة تونس دار ملكه في يوم عاشوراء، وأقام بها أياماً، ثم خرج إلى عمرة، ونزل بالدار التي بناها جده أبو فارس، وضيق على العرب ومنعهم من الدخول إلى بلاد إفريقية، وكان مريضاً، فاشتد به المرض، وفر من عنده الأمير زكريا بن محمد بن السلطان أبي العباس وأمه ابنة السلطان أبي فارس عبد العزيز بن أَبي العباس، ونزل عند العرب المخالفين على المنتصر، فسار عند ذلك المنتصر من عمرة عائدا إلى تونس، وقد تزايد مرضه، فتبعه زكريا ومعه العرب حتى نزلوا على مدينة تونس، وحصروها عدة أيام، فخرج عثمان أخو المنتصر من قسنطينة، وقدم تونس فسر به المنتصر هذا، والفقيه أبو القاسم البرزلي مفتي البلد وخطيبها يجول في الناس بالمدينة، ويحرضهم على قتال العرب، ويخرجهم فيقاتلون العرب، ويرجعون مدة أيام، إلى أن حمل العرب عليهم حملة منكرة، هزموهم، وقتَل من الفريقين عدد كبير، كل ذلك والمنتصر ملقى على فراشه لا يقدر أن ينهض للحرب، من شدة المرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٩.٢ وقوع وباء عظيم ببلاد كرمان.

وقوع وباء عظيم ببلاد كرمان.
العام الهجري:٨٣٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٣٤تفاصيل الحدث:
وقع وباء عظيم ببلاد كرمان. وكان ابتداؤه في مدينة هراة من بلاد خراسان، في شهر ربيع الأول، وشنع واشتد، فمات فيه عالم عظيم، يقول المكثر ثمانمائة ألف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٩.٣ فتح عدة بلاد من بلاد الحطي ملك الحبشة.

فتح عدة بلاد من بلاد الحطي ملك الحبشة.
العام الهجري:٨٣٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٣٥تفاصيل الحدث:
بعث الملك شهاب الدين أحمد بدلاي بن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبشة، أخاه خير الدين لقتال أمحرة الكفرة، ففتح عدة بلاد من بلاد الحطي ملك الحبشة، وقتل أميرين من أمرائه، وغنم مالاً عظيماً، وأكثر من القتل في أمحرة النصارى، وخرب لهم ست كنائس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٣٩.٤ انتشار وباء عظيم ببلاد الحبشة.

انتشار وباء عظيم ببلاد الحبشة.
العام الهجري:٨٣٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٣٥تفاصيل الحدث:
انتشر بعامة بلاد الحبشة وباء عظيم، فمات فيه من المسلمين ومن النصارى عالم لا يحصى، حتى لقد بالغ القائل بأنه لم يبق ببلاد الحبشة أحد. وهلك في هذا الوباء الحطي ملك الحبشة الكافر، وأقيم بدله صبي صغير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٤٠ 839

١١.٤٠.١ وفاة ملك الحفصيين المنتصر محمد وقيام أخيه عثمان.

وفاة ملك الحفصيين المنتصر محمد وقيام أخيه عثمان.
العام الهجري:٨٣٩العام الميلادي:١٤٣٥تفاصيل الحدث:
مات ملك تونس وبلاد إفريقية من الغرب، السلطان المنتصر أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي فارس، في يوم الخميس حادي عشرين صفر بتونس، ولم يتهن في ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن، وسفكت في أيامه - مع قصرها - دماء خلق كثير، وقام بمملكة تونس من بعده أخوه شقيقه عثمان، فقتل عدة من أقاربه وغيرهم، وكان من خبر المنتصر أنه ثقل في مرضه، حتى أقعد، وصار إذا سار يركب في عمَّاريّه على بغل، وتردد كثيراً إلى قصر بخارج تونس للتنزه به، إلى أن خرج يوماً ومعه أخوه أبو عمرو عثمان صاحب قسنطينه، وقد قدم عليه وولاه الحكم بين الناس، ومعه أيضاً القائد محمد الهلالي، وقد رفع منه حتى صار هو وأبو عمرو عثمان المذكور - مرجع أمور الدولة إليهما، وحجباه عن كل أحد، فلما صارا معه إلى القصر المذكور تركاه به، وقد أغلقا عليه، يوهما أنه نائم، ودخلا المدينة، وعبرا إلى القصبة واستولى أبو عمرو على تخت الملك، ودعا الناس إلى بيعته، والهلالي قائم بين يديه، فلما ثبتت دولته، قبض على الهلالي، وسجنه، وغيبه عن كل أحد، ثم التفت إلى أقاربه، فقتل عم أبيه الأمير الفقيه الحسين بن السلطان أبي العباس، وقتل معه ابنيه وقد فر بهما إلى العرب، فنزل عندهم، فاشتراه منهم بمال جم، وقتل ابني عم أبيه الأمير زكريا بلد العناب ابن أبي العباس، وقتل ابني الأمير أبي العباس أحمد صاحب بجاية، فنفرت عنه قلوب الناس، وخرج عليه الأمير أبو الحسن بن السلطان بن أبي فارس عبد العزيز، متولي بجاية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٤٠.٢ العسكر المصري يقاتل دلغار نائب أبلستين الخارج عن الطاعة ومعه جانبك الصوفي الهارب من السلطان.

العسكر المصري يقاتل دلغار نائب أبلستين الخارج عن الطاعة ومعه جانبك الصوفي الهارب من السلطان.
العام الهجري:٨٣٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٣٦تفاصيل الحدث:

إن العسكر المجرد من مصر وغيرها لما توجه إلى حلب، سار منها نائبها تغري برمش البهسني بعساكر حلب، وصحبته الأمير قاني باي الحمزاوي نائب حماة بعساكر حماة، ونزل على عينتاب، وقد نزل جانبك الصوفي، مرغش، فتوجهوا إليه من الدربند أمام العسكر المصري، ونزلوا على بزرجق يعني: سويقة باللغة العربية، ثم عدوا الجسر، وقصدوا ناصر الدين بك دلغادر نائب أبلستين من طريق دربند كينوك، فلم يقدروا على سلوكه لكثرة الثلوج فمضوا إلى دربند آخر من عمل بهسنا، وساروا منه بعد مشقة يريدون أبلستين وساروا حتى طرقها تغري برمش المذكور بمن معه في يوم الثلاثاء تاسع شهر رمضان، فلم يدرك ناصرالدين بن دلغادر بها، فأمر تغري برمش بنهب أبلستين وإحراقها فنهبت وأحرقت بأجمعها، ثم أمر العسكر بنهب جميع قراها وإحراقها فنهبوها وأخذوا منها شيئاً كثيراً، ثم عاد نائب حلب بمن معه والأغنام تساق بين يديه بعد أن امتلأت أيدي العساكر من النهب، وترك أبلستين خراباً قاعاً صفصفاً، وعاد إلى حلب بعد غيبته عنها خمسين يوماً، كل ذلك وأمراء مصر بحلب، ثم بلغ تغري برمش بعد قدومه إلى حلب أن ناصرالدين بن دلغادر نزل بالقرب من كينوك فجهز إليه أخاه حسناً حاجب حجاب حلب، وحسن هو الأسن، ومعه مائة وخمسون فارساً إلى عينتاب تقوية للأمير نجا سودون، وقد نزل بها بعد أن انفرد عن العسكر المصري من يوم خرج من الديار المصرية، فتوجه حسن المذكور بمن معه إلى نجا سودون وأقام عنده، فلما كان يوم رابع عشرين ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين المذكورة، وصل إليهم الأمير جانبك الصوفي، ومعه الأمير، قرمش الأعور، والأمير كمشبغا المعروف بأمير عشرة أحد أمراء حلب، وكان توجه من حلب وانضم على جانبك الصوفي قبل تاريخه بمدة طويلة، ومعه أيضاً أولاد ناصر الدين بك ابن دلغادر، الجميع ما عدا سليمان، فنزلوا على مرج دلوك، ثم ركبوا وساروا منه إلى قتال نجا سودون بعينتاب، فركب نجا سودون أيضاً بمماليكه وبمن معه من التركمان والعربان وقاتلهم آخر النهار، وباتوا ليلتهم، وأصبحوا يوم الثلاثاء خامس عشرين ذي الحجة تقدم حسن حاجب الحجاب بمن معه من التركمان والعربان أمام نجا سودون، فتقدم إليهم جانبك الصوفي بمن معه، وهم نحو الألفي فارس، فقاتلته العساكر المذكورة وقد تفرقوا فرقتين: فرقة عليها نجا سودون وحسن حاجب الحجاب المقدم ذكره، وفرقة عليها الأمير تمرباي اليوسفي المؤيدي دوادار السلطان بحلب، وتركمان الطاعة في كل فرقة منهما، وتصادم الفريقان فكانت بينهم وقعة هائلة انكسر فيها جانبك الصوفي، وأمسك الأمير قرمش الأعور، والأمير كمشبغا أمير عشرة، وهما كانا جناحي مملكته، وثمانية عشر فارساً من أصحاب جانبك الصوفي، وانهزم جانبك في أناس وتبعهم العساكر فلم يقدروا عليهم فعادوا، فأخذ نجا سودون قرمش وكمشبغا بمن معهما، وقيد الجميع وسيرهم إلى حلب، وكتب بذلك إلى السلطان، فقدم الخبر على السلطان في صفر من سنة أربعين وثمانمائة، ومع المخبر رأس الأمير قرمش الأعور ورأس الأمير كمشبغا أمير عشرة، وأنه وسط من قبض معهما بحلب، فشهر الرأسان بالقاهرة، ثم ألقيا في سراب الأقذار بأمر السلطان ولم يدفنا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

840 ١١٠٤١

١١٠٤١٠١ بعض مراكب الفرنج يحاولون سرقة مراكب للمسلمين في الإسكندرية.

بعض مراكب الفرنج يحاولون سرقة مراكب للمسلمين في الإسكندرية.

العام الهجري:٨٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣٦تفاصيل الحدث:

في حادى عشرين محرم طرق ميناء بوقير خارج مدينة الإسكندرية ثلاثه أغربة من الفرنج الكيتلان وأخذوا مركبين للمسلمين، فخرج إليهم أقباى اليشبكى الدوادار نائب الثغر، ورماهم حتى أخذ منهم أحد المركبين وأحرق الفرنج المركب الآخر، وساروا، وفي ثاني عشرينه غد هذه الوقعة طرق ميناء الإسكندرية مركب آخر للكيتلان، وكان بها مركب للجنوية، فتَحاربا، وأعان المسلمون الجنوية حتى إنهزم الكيتلان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤١٠٢ أبو الحسن عم ملك الحفصيين يحاصر قسنطينة ويحاربه الملك عثمان.

أبو الحسن عم ملك الحفصيين يحاصر قسنطينة ويحاربه الملك عثمان.
العام الهجري:٨٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣٦تفاصيل الحدث:
في محرم خرج من مدينة بجاية بإفريقية أبو الحسن علي ابن السلطان أبى فارس عبد العزيز، حتى نزل على قسنطينة، وحصرها، ثم في شهر صفر سار أبو عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد ابن السلطان أبى فارس عبد العزيز من مدينة تونس يريد قسنطينه لقتال عمه أبي الحسن علي، وقد ذكرنا أخبار قتالهما في أحداث سنة ٨٤٣هـ ففيها كانت الحروب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤١٠٣ وفاة صاحب صنعاء المنصور نجاح وقيام ابنه الناصر محمد بعده ثم موته وتولية المهدي صلاح.

وفاة صاحب صنعاء المنصور نجاح وقيام ابنه الناصر محمد بعده ثم موته وتولية المهدي صلاح.
العام الهجري:٨٤٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٣٦تفاصيل الحدث:
مات صاحب صنعاء اليمن الإمام المنصور نجاح الدين أبو الحسن على ابن الإمام صلاح الدين أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن منصور بن حجاج بن يوسف، من ولد يحيى بن الناصر أحمد بن الهادى يحيى بن القاسم الرسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم، في سابع صفر، بعدما أقام في الإمامة بعد أبيه ستا وأربعين سنة وثلاثة أشهر، وأضاف إلى صنعاء وصعدة عدة من حصون الإسماعيلية أخذها منهم، بعد حروب وحصار، فقام من بعده ابنه الإمام الناصر صلاح الدين محمد بعهده إليه وبيعة الجماعة له، فمات بعد ثمانية وعشرين يومًا في خامس عشرين شهر ربيع الأول، فأجمع الزيدية بعده على رجل منهم يقال له صلاح بن علي بن محمد بن أبي القاسم وبايعوه، ولقبوه بالمهدي وهو من بني عم الإمام المنصور، وقام بأمره ابن سنقر على أن يكون الحكم له، فعارضه الإمام، وصار يحكم بما يؤدى إليه اجتهاده، ولا يلتفت إلى ابن سنقر، فثار عليه بعد ستة أشهر رجل يقال له محمد بن إبراهيم الساودي، وأعانه قاسم ابن سنقر، وقبضا عليه وسجناه في قصر صنعاء، ووكل به محمد بن أسد الأسدي، وقام قاسم بالأمر، فدبرت زوجة الإمام المهدي في خلاصة، ودفعت إلى الأسدي الموكل به ثلاثة آلاف أوقية، فأفرج عنه، وخرج به من القصر، وسار إلى معقل يسمى ظفار، وفيه زوجة المهدي، ومضى الأسدي إلى معقل يسمى دمر، وهو من أعظم معاقل الإسماعيلية التى انتزعها الإمام المنصور علي بن صلاح، وأقام المهدي مع زوجته بظفار، ثم جمع الناس، وسار إلى صنعاء، فوقع بينه وبين ابن سنقر وقعة، انكسر فيها الإمام، وتحصن بقلعة يقال لها تلى، فلما بلغ ذلك زوجته، ملكت صعدة، وأطاعها من بها من الناس، فاضطرب أمر قاسم، وكان الناس مخالفين عليه، فأقام ولدًا صغيرًا وهو ابن بنت الإمام المنصور علي وأبوه من الأشراف الرسية، فازداد الناس نفورا عنه وإنكارا عليه، واستدعوا الإمام المهدي إلى صعدة، فقدمها وبايعه الأشراف بيعة ثانية، حتى تم أمره، وبعث إلى أهل الحصون يدعوهم إلى طاعته، فأجابوه، وانفرد قاسم بصنعاء وحدها على كره من أهلها، وبغض له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤١٠٤ قتال بين سلطان العثمانيين مراد وبين ابن دلغار نائب أبلستين.

قتال بين سلطان العثمانيين مراد وبين ابن دلغار نائب أبلستين.
العام الهجري:٨٤٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٣٧تفاصيل الحدث:
جهز الأمير سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلغادر إلى مراد بن محمد بن بايزيد بن عثمان، فلقيه على مدينة غاليبولي، وترامى عليه، وكان ابن قرمان المذكور قد قاتل حاكم مدينة أماية فقتله، فغضب مراد ابن عثمان وتحركت كوامن العداوة التى بين القرمانية والعثمانية، وعزم على المسير إلى أخذ ابن قرمان، وبرز من غاليبولي يريد مدينة بورصا فلما قدم عليه سليمان بن دلغادر جهز معه عسكراً، وأنعم عليه

بالمال والسلاح، وندب معه حاكم مدينة توقات لمحاصرة مدينة قيصرية، وأخذها من ابن قرمان، وجهز أيضا الأمير عيسى أخا إبراهيم بن قرقمان على عسكر آخر، وبعثه إلى بلاد قرمان ليسير هو من وراء العسكرين، فأهم السلطان الأشرف برسباي هذا الخبر، وجهز إلى كل من عنتاب وملطية ونكتا وكركر المال والسلاح، وكتب إلى تركمان الطاعة، بمعاونة إبراهيم بن قرقمان على عدوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢ 841

١١٠٤٢٠١ طاعون حاد في الشام.

طاعون حاد في الشام.
العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣٧تفاصيل الحدث:
كثر الوباء بالطاعون بحلب وأعمالها، حتى تجاوزت عدة الأموات بمدينة حلب في اليوم مائة، وفي شهر ربيع الآخر شنع الوباء بحماة، حتى تجاوزت عدة الأموات عندهم في كل يوم ثلاثمائة إنسان، ولم يعهدوا مثل ذلك في هذه الأزمنة، وفي شهر جمادى الأولى فشا الموت في الناس بمدينة حماة وأعمالها، حتى تجاوز عدة من يموت في كل يوم مائة وخمسين إنسانًا، وفي شهر جمادى الآخر وقع الوباء بدمشق، وفشا الموت بالطاعون الوحى، ثم كثر بدمشق، وشنع بحلب وأعمالها، فأظهر أهلها التوبة، وأغلقوا حانات الخمارين، ومنعوا البغايا الواقفات للبغاء، والشباب المرصدين لعمل الفاحشة، بضرائب تحمل لنائب حلب وغيره من أرباب الدولة فتناقص الموت وخف الوباء، حتى كاد يرتفع، ففرح أهل حلب بذلك، وجعلوا شكر هذه النعمة أن فتحوا الخمارات، وأوقفوا البغايا والأحداث للفساد بالضرائب المقررة عليهم، فأصبحوا وقد مات من الناس ثمانمائة إنسان، وإستمر الوباء الشنيع، والموت الذريع فيهم، رجب، وشعبان، وما بعده، ثم شنع الوباء بدمشق في شعبان ومات من الغرباء الذين قدموا من بغداد وتبريز والحلة والمشهد وتلك الديار فرارا من الجور والظلم الذى هنالك وسكنوا حلب وحماة ودمشق عالم عظيم، لا يحصرهم العاد لكثرتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢٠٢ وقعة بين النصارى البرتغال وبين المسلمين في سبتة.

وقعة بين النصارى البرتغال وبين المسلمين في سبتة.
العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٣٧تفاصيل الحدث:
وقدم الخبر بأن ملك البرتغال صاحب مدينة شلب من الأندلس سار يريد مدينة طنجة، فنزل على سبتة في المحرم، ومضى منها وهى بيده في البر والبحر، ومعه فيما يقال ثمانية عشر ألف رام، وستة آلاف فارس، حتى نزل على طنجة فحصرها مدة شهر إلى أن أتته جموع المسلمين من فاس ومكناسة وأصيلاً في شهر ربيع الآخر، فكانت بينهم وبين البرتغال من النصارى حروب عظيمة، نصر الله فيها المسلمين، وقتل نحو الثلثين من النصارى، والتجأ باقيهم إلى محلتهم فضايقهم المسلمون حتى طلبوا الأمان على أن يسلموا المسلمين مدينة سبتة، ويفرجوا عن سبعمائة أسير من المسلمين، ويدفعوا ما بأيديهم من آلات الحرب للمسلمين فأمنوهم، وبعثوا برهائنهم على ذلك، فصار المسلمون يأخذون النصارى ويوصلونهم إلى أسطولهم بالبحر، فحسد أحمد اللحيانى القائم بتدبير مكناسة الأزرق وهو أبو زكريا حى بن زيان بن عمر الوطاسى القائم بتدبير مدينة فاس وقتل عدة من النصارى، ورحل، فحنق النصارى، من ذلك، وحطموا على المسلمين حطمة قتل فيها جماعة، وخلصوا إلى أسطولهم وبقى ابن ملكهم في يد المسلمين، فلما وصلوا إلى بلادهم، لم يرض أكابرهم بتسليم سبتة للمسلمين، وبعثوا في فداء ابن الملك بمال، فلم يقع بينهم وبين الرسول اتفاق، وسجنوه مع ابن الملك المرتهن عند صالح بن صالح بن حمو، بطنجة فيقول المكثر أن الذى قتل من النصارى في هذه الواقعة خمسة وعشرون ألفًا، وغنم المسلمون منهم أموالاً كثيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢٠٣ فتنة بين العبيد وبين مماليك السلطان في مصر.

فتنة بين العبيد وبين مماليك السلطان في مصر.
العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:
جرت في ليلة الاثنين ويوم الاثنين خامس رجب شنائع وذلك أن مماليك السلطان سكان الطباق بالقلعة نشأوا على مقت السلطان لرعيته، مع ما عندهم من بغض الناس، فنزل كثير منهم في أول الليل، وأخذوا في نهب الناس، وخطف النساء والصبيان للفساد، واجتمع عدد كثير من العبيد السود، وقاتلوا المماليك فقتل من العبيد خمسة نفر، وجرح عدة من المماليك، وخطف من العمائم وأخذ من الأمتعة شيء كثير، فكان ذلك من أقبح ما سمع به، ثم أخذ المماليك في تتبع العبيد، فقتلوا منهم جماعة، ففر كثير منهم من القاهرة، وإختفى كثير منهم، فلما نودى بذلك سكن ذلك الشر، وأمن الناس على عبيدهم، بعد خوف شديد، ثم نودي بألا يحمل أحد من العبيد السلاح، ولا سيفًا ولا عصى، ولا يمشي بعد المغرب، وأن المماليك لا تتعرض لأحد من العبيد، ثم رسم بمنع المماليك من النزول من طباقهم بالقلعة إلى القاهرة، وذلك أنهم صاروا ينزلون طوائف طوائف إلى المواضع التى يجتمع بها العامة للنزهة، ويتفننوا في العبث والفساد، من أخذ عمائم الرجال واغتصاب النساء والصبيان، وتناول معايش الباعة، وغير ذلك، فلم يتم منعهم، ونزلوا على عادتهم السيئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢٠٤ طاعون حاد في مصر.

طاعون حاد في مصر.
العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:
في هذا الشهر رجب وقع الوباء بالطاعون ببلاد الصعيد من أرض مصر، وفي شهر رمضان كانت عدة الأموات التى رفعت بها أوراق مباشرى ديوان المواريث بالقاهرة ثمانية عشر إنساناً، وتزايدت عدتهم في كل يوم حتى فشا في الناس الموت بالطاعون في القاهرة ومصر، لاسيما في الأطفال والإماء والعبيد، فإنهم أكثر من يموت موتاً وحيًا سريعًا، ثم شنعت الأخبار بكثرة من يموت، وسرعة موتهم، وشناعة الموتان أيضًا ببلاد الواحات من أرض مصر، ووقوعه قليلا بصعيد مصر، وقد شنع الموت بالدور السلطانية في أولاد السلطان الذكور والإناث، وفي حظاياه وجواريه، وجوارى نسائه، وفي الخدام الطواشية، وشنع الموت في مماليكه سكان الطباق، حتى لقد مات منهم في هذا الوباء نحو آلاف ومات من الخدام الخصيان مائة وستون طواشي، ومات من الجوارى بدار السلطان زيادة على مائة وستين جارية، سوى سبع عشرة حظية وسبعة عشر ولدًا، ذكورا وإناثًا، وشنع الموت أيضاً في الناس بالقاهرة ومصر وما بينهما، وفي سكان قلعة الجبل، سوى من ذكرنا، وفي بلاد الواحات والفيوم، وبعض بلاد الصعيد، وبعض الحوف بالشرقية، ووقع الطاعون في الغنم والدواب، ووجد في النيل سمك كثير طاف قد مات من الطاعون، وأما الطاعون فإنه ابتدأ بالقاهرة من أول شهر رمضان، وكثر في شوال حتى تجاوز عدة من يصلى عليه في مصلى باب النصر كل يوم أربعمائة ميت، سوى بقية المصليات وعدتها بضع عشرة مصلى، ومع ذلك فلم تبلغ عدة من يرفع في أوراق ديوان المواريث قط أربعمائة، وسببه أن الناس أعدوا توابيت للسبيل، ومعظم من يموت إنما هم الأطفال والإماء والعبيد، فلا يحتاج أهلهم إلى إطلاقهم من الديوان، وفي شهر ذي الحجة والذى قبله فشا الموت بالطاعون في الإسكندرية، ودمياط، وفوه، ودمنهور، وما حول تلك الأعمال، فمات بها عالم كبير، وتجاوزت عدة من يموت بالإسكندرية في كل يوم مائة إنسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢٠٥ هدم دير المغطس للنصارى في مصر.

هدم دير المغطس للنصارى في مصر.

العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:
في هذا الشهر شعبان هدم للنصارى دير المغطس عند الملاحات، قريب من بحيرة البرلس وكانت نصارى الإقليم قبليا وبحريا تحج إلى هذا الدير كما يحجون إلى كنيسة القيامة بالقدس، وذلك في عيده من شهر بشنس، ويسمونه عيد الظهور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢٠٦ وفاة السلطان الأشرف برسباي وقيام ابنه العزيز يوسف.

وفاة السلطان الأشرف برسباي وقيام ابنه العزيز يوسف.
العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:
في يوم الثلاثاء رابعه عهد السلطان إلى ولده المقام الجمالى يوسف، ثم جلس الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود، وقضاة القضاة الأربع على مراتبهم، والأمير الكبير جقمق العلاى أتابك العساكر، ومن تأخر من أمراء الألوف والمباشرون، ماعدا كاتب السر فإنه شديد المرض، ثم قام القاضى زين الدين عبد الباسط وفتح باب الكلام في عهد السلطان من بعد وفاته لابنه المقام الجمالى بالسلطنة وقد حضر أيضًا مع أبيه، فاستحسن الخليفة ذلك وأشار به، فتقدم القاضى شرف الدين الأشقر بالعهد إلى بين يدى السلطان، فأشهد السلطان على نفسه بأنه عهد إلى ولده الملك العزيز جمال الدين أبى المحاسن يوسف من بعد وفاته بالسلطة فأمضى الخليفة العهد، وشهد بذلك القضاة، ثم ظل المرض يتزايد بالسلطان إلى أن خارت قواه وأصبح يهذي أحيانا حتى لما كان شهر ذي الحجة مات عصر يوم السبت ثالث عشره، وفي الحال حضر الخليفة والقضاة الأربعة والأمير الكبير جقمق العلائي وسائر أمراء الدولة، وسلطنوا المقام الجمالي يوسف ولقبوه بالملك العزيز يوسف جمال الدين أبي المحاسن وعمره يومئذ أربع عشرة سنة وسبعة أشهر، ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان، فجهز وغسل وكفن بحضرة الأمير إينال الأحمدي الفقيه الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات بوصية السلطان له، وهو الذي أخرج عليه كلفة تجهيزه وخرجته من مال كان الأشرف دفعه إليه في حياته، وأوصاه أن يحضر غسله وتكفينه ودفنه، ولما انتهى أمر تجهيز الملك الأشرف حمل من الدور السلطانية إلى أن صلي عليه بباب القلعه من قلعة الجبل، وتقدم للصلاة عليه قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن حجر، ثم حمل من المصلى على أعناق الخاصكية والأمراء الأصاغر، إلى أن دفن بتربته التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة، وحضرت أنا الصلاة عليه ودفنه، وكانت جنازته مشهودة بخلاف جنائز الملوك، ولم يقع في يوم موته اضطراب ولا حركة ولا فتنة، ونزل إلى قبره قبيل المغرب، وكانت مدة سلطنته بمصر سبع عشرة سنة تنقص أربعة وتسعين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٢٠٧ حصار آقشهر وأرزكان وعودهما إلى الطاعة.

حصار آقشهر وأرزكان وعودهما إلى الطاعة.
العام الهجري:٨٤١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:
قدم الخبر بأن اسكندر بن قرا يوسف نزل قريبا من مدينة تبريز فبرز إليه أخوه جهان شاه، المقيم بها من قبل القان معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك ملك المشرق، فكانت بينهما وقعة إنهزم فيها إسكندر إلى قلعة يلنجا من عمل تبريز، فنازله جهان شاه، وحصره بها، وأن الأمير حمزة بن قرايلك متملك ماردين وأرزنكان أخرج أخاه ناصر الدين على باك من مدينة آمد، وملكها منه، فقلق السلطان من ذلك، وعزم على أن يسافر بنفسه إلى بلاد الشام، وكتب بتجهيز الإقامات بالشام ثم أبطل ذلك، ثم رسم بخروج تجريدة إلى بلاد الشام، وعين من الأمراء المقدمين ثمانية، وكتب لنائب الشام الأمير أينال الجكمى، أن يتوجه، ممن معه صحبة الأمراء إلى حلب، ويستدعوا حمزة باك ابن قرايلك صاحب ماردين وأرزنكان، فإن قدم إليهم خلع عليه بنيابة السلطة فيما يليه، وإلا مشوا بأجمعهم عليه وقاتلوه وأخذوه، ثم رحل الأمراء المجردون من أبلستين، ومعهم نواب الشام وعساكرها من غزة إلى الفرات، وجميع تركمان الطاعة، وتوجهوا في جمع كبير يريدون مدينة آقشهر، حتى نزلوا عليها وحصروها، وكان من خبرهم أن العسكر المجرد لما قصد مدينة آقشهر تلقاهم سلطان

أحمد بن قليج أرسلان صاحب تلى صار وقد رغب في الطاعة السلطانية وسار معهم حتى نازلوا مدينة أقشهر في أول ذي الحجة، فهرب متملكها حسن الأيتاقى في ليلة الثلاثاء ثانيه إلى قلعة برداش، فملك العسكر المدينة وقلعتها، وقبضوا على عدة من أعيانها، وبعثوا بسلطان أحمد بن قليج أرسلان على عسكر، فملك قلعتي فارس وتمشلي، فأقروه على نيابة السلطة بهما، وساروا لمحاصرة حسن بقلعة برداش ففر منها إلى قلعة بزطلش، فنزل من العسكر عليها حتى أخذها في ثامن عشره الأمير قرقماس أمير سلاح، بعد أن قاتل أهلها بضعة عشر يوماً، ثم هدمها حتى سوى بها الأرض، وقد فر منها حسن أيتاقي، ثم سار الأمير قرقماس، ممن معه مع بقية العساكر يريدون أرزنكان، فقدم عليهم الأمير مرزا بن الأمير يعقوب ابن الأمير قرايلك رسولاً من أبيه يعقوب صاحب أرزنكان وكماخ وقد خرج عن أرزنكان ونزل كماخ، وقدم مع مرزا زوجة أبيه وعدة من القضاة والأعيان بأرزنكان، يسألون العفو عن الأمير يعقوب وإعفائه من قدومه إليهم وأن يجهز لنيابة السلطنة بأرزنكان الأمير جهان كير ابن الأمير ناصر الدين على باك بن قرايلك، فأجيبوا إلى ذلك كله، وخلع على الأمير مرزا، ودفع إليه خلعة لأبيه الأمير يعقوب، وأعيد وصحبته الأمير جهان كير، وقد خلع عليه بنيابة أرزنكان، وساروا وقد جهز إلى أرزنكان بالأمير سودون النوروزى دوادار نائب حلب، ومعه نائب دوركى ونائب بهنسنى، فتسلموا أرزنكان بلا مانع، وأقاموا بها، ثم توجه القاضي معين الدين عبد اللطيف ابن القاضي شمس الدين الأشقر كاتب السر بحلب، حتى حلف أهل أرزنكان بالإقامة على طاعة السلطان، ثم سارت العساكر من أقشهر في ثاني عشرينه حتى نزلت على أرزنكان، وعسكروا هناك، فخرج إليهم أهلها، وباعوا عليهم ما أرادوا منهم، وفتحت أبواب المدينة، والعساكر يدخل منها المدينة من أراد ذلك، من غير ضرر ولا نهب، واستمروا على ذلك إلى آخر الشهر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٣ 842

١١٠٤٣٠١ خلع السلطان العزيز يوسف وتسلطن الظاهر جقمق.

خلع السلطان العزيز يوسف وتسلطن الظاهر جقمق.

العام الهجري:٨٤٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:

بعد أن أصبح السلطان العزيز يوسف بن برسباي سلطانا أصبح الأمير الكبير جقمق هو نظام الملك فله الأمر والنهي وبيده كل شيء وليس للسلطان سوى الاسم، وكان في هذه السنة حصلت فتن بين المماليك الأشرفية التابعون للسلطان وبين الأمير جقمق ومن معه من الأمراء والمماليك الظاهرية والمؤيدية فعزز الأمير جقمق مركزه وعلا شأنه حتى لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول قام الأمير الكبير جقمق بخلع السلطان العزيز يوسف بعد أن دام في السلطنة مدة أربعة وتسعين يوما، وذلك باتفاق الأمراء وأعيان المملكة على سلطنته ولما تم أمره استدعي الخليفة المعتضد بالله داود والقضاة الأربعة والأمير قرقماس أمير سلاح وسائر الأمراء وجميع أعيان الدولة إلى الحراقة بباب السلسلة من الإسطبل السلطاني، وجلس كل واحد في مجلسه، فافتتح الأمير قرقماس بالكلام مع الخليفة والقضاة بأن قال السلطان صغير، والأحوال ضائعة لعدم اجتماع الكلمة في واحد بعينه ولابد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين وينفرد بالكلمة، ولم يكن يصلح لهذا الأمر سوى الأمير الكبير جقمق هذا فقال جقمق هذا لا يتم إلا برضا الأمراء والجماعة فصاح الجميع نحن راضون بالأمير الكبير فعند ذلك مد الخليفة يده وبايعه بالسلطنة ثم بايعه القضاة والأمراء على العادة، ثم قام من فوره إلى مبيت الحراقة، ولبس الخلعة الخليفتية السوداء، وتقلد بالسيف، وخرج ركب فرسا أعد له بأبهة السلطنة وشعار الملك، فأصبح السلطان الجديد هو السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق العلائي الظاهري الشركسي، ويذكر في أصله أنه أخذ من بلاده صغيراً فاشتراه خواجا كزلك وجلبه إلى الديار المصرية فابتاعه منه الأتابك إينال اليوسفي، وقيل ولده أمير علي بن إينال وهو الأصح، ورباه عنده، فطلبه الملك الظاهر منه في سرحة سرياقوس، وأخذه وأعطاه لأخيه جاركس، وقد اختلفت الأقوال في أمر عتقه فمن الناس من قال إن أمير علي كان أعتقه قبل أن يطلبه الملك الظاهر منه، فلما طلبه الملك الظاهر سكت أمير علي عن عتقه لتنال جقمق السعادة بأن

يكون من جملة مشتروات الملك الظاهر، وكان كذلك وهذا القول هو الأقوى والمتواتر بين الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٣٠٢ فتنة الأمير الكبير قرقماس ومحاولته خلع السلطان الظاهر جقمق.

فتنة الأمير الكبير قرقماس ومحاولته خلع السلطان الظاهر جقمق.
العام الهجري:٨٤٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:
بعد أن تسلطن الظاهر جقمق أصبح الأمير قرقماس هو أتابك العساكر وهو الأمير الكبير، ثم في ربيع الآخر ثارت عدة من المماليك القرانصة الذين قاموا مع السلطان العزيز يوسف بن برسباي قبل ذلك على الأشرفيه وطلبوا الآن من السلطان الزيادة في مرتباتهم، فنزل إليهم الأمير قرقماس ووعدهم بأن يكلم السلطان بذلك ولكنهم أبوا إلى أن يقاتلوا السلطان واستطاعوا أن يقنعوا الأمير قرقماس بأن يكون معهم ضد السلطان فلبسوا سلاحهم ولبس هو الآخر أيضًا، وأتاه كثير من الأشرفية وساروا به حتى وقف بالرميلة تجاه باب السلسلة، وهم في إجتماعهم مختلفة آراؤهم، وعندما وقف تجاه باب السلسلة من القلعة سار بعض أتباعه ونادى في القاهرة على لسانه بمجيء المماليك إلى الأمير قرقماس، وأنه ينفق فيهم مائتي دينار لكل واحد، وبمجيء الزعر إليه وأنه يعطى كل واحد منهم عشرين دينارًا، فعظم جمعه، بحيث توهم كثير من الناس أن الأمر له، وكان السلطان عند ذلك في نفر قليل، فبادر بنزوله من القصر إلى المقعد الذي بجانب باب السلسلة، ومعه المال، وبعث بجماعة للقتال، فوقعت الحرب بين الفريقين مراراً، والجراح فاشية فيهم، وقد قتل جماعة وتعين الغلب لقرقماس ومن معه، إلا أن عدة من الأمراء فروا عنه، وصعدوا من باب السلسلة إلى السلطان، فسر بهم، ثم أقبل أيضاً من جهة الصليبية عدة أمراء، ووقفوا تجاه قرقماس، في هيئة أنهم جاءوا ليقاتلوا معه ثم ساقوا خيولهم بمن معهم، ودخلوا باب السلسلة، وصاروا مع السلطان، فإزداد بهم قوة، هذا وقد دقت الكوسات السلطانية حربيًا بالطبلخاناه من القلعة، وقامت ثلاثة مشاعلية على سور القلعة تنادى من كان في طاعة السلطان فليحضر وله من النفقة كذا وكذا، ونثر مع ذلك السلطان من المقعد على العامة ذهبًا كثيرًا، وصار يقف على قدميه ويحرض أصحابه على القتال، فأقبلت الفرسان نحوه شيئًا بعد شيء داخلة في طاعته، وتركت قرقماس، والحرب مع هذا كله قائمة بين الفريقين ضرباً بالسيوف، وطعنًا بالرماح إلا أن الرمي من القلعة على قرقماس ومن معه بالنشاب كثير جداً، مع رمى العامة لهم بالحجارة في المقاليع لبغضها في قرقماس وفي الأشرفية، فتناقص جمعهم، وتزايد جمع السلطان إلى قبيل العصر، فتوجه بعض الأشرفية وأخذوا في إحراق باب مدرسة السلطان حسن ليتمكنوا من الرمي على القلعة من أعلاها، فلم يثبت قرقماس، وفر وقد جرح، فثبتت الأشرفيهَ وقاتلت ساعة، حتى غلبت بالكثرة عليها، فإنهزمت بعدما قتل من الفرسان والرجالة، جماعة، وجرح الكثير، فمن جرح من السلطانية الأمير تغرى بردى المؤذى حاجب الحجاب من طعنة برمح في شدقه، والأمير أسنبغا الطيارى الحاجب في آخرين فكانت هذه الوقعة من الحروب القوية بحسب الوقت، إلا أن قرقماس جرى فيها على عادته في العجلة والتهور، ففاته الحزم، وأخطأه التدبير من وجوه عديدة، ليقضى الله أمراً كان مفعولا {وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرد لَهُ} وعندما انهزم القوم ندب السلطان الأمير أقبغا التمرازى أمير سلاح في جماعة لطلب المنهزمين، فتوجه نحو سرياقوس خشية أن يمضوا إلى الشام، فكانوا أعجز من ذلك، ولم يجد أحداً فعاد، ثم قبض على الأمير قرقماس، ثم سجن بالإسكندرية، ثم قتل بعد عدة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٣٠٣ وفاة ابن ناصر الدين الدمشقي.

وفاة ابن ناصر الدين الدمشقي.
العام الهجري:٨٤٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٣٨تفاصيل الحدث:

محدث الشام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي، المعروف بابن ناصر الدين القيسي الدمشقي الشافعي، توفي في ثامن عشرين شهر ربيع الآخر بدمشق، طلب الحديث، فصار حافظ بلاد الشام غير منازع، وصنف عدة مصنفات، منها تحفة الإخباري بترجمة صحيح البخاري وعقود الدرر في علوم الأثر والرد الوافر في الدفاع عن ابن تيمية وله التنقيح في حديث التسبيح وله برد الأكباد عند فقد الأولاد وله فضل عشر ذي الحجة ويوم عرفة وغيرها من المصنفات الدالة على غزير علمه في الحديث والفقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٣٠٤ وفاة ملك اليمن الظاهر عبدالله بن الأشرف وتولي ابنه الأشرف إسماعيل.

وفاة ملك اليمن الظاهر عبدالله بن الأشرف وتولي ابنه الأشرف إسماعيل.
العام الهجري:٨٤٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٣٩تفاصيل الحدث:
مات ملك اليمن الملك الظاهر هزبر الدين عبد الله بن الأشرف إسماعيل بن علي ابن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، يوم الخميس سلخ شهر رجب وله في الملك نحو إثنتي عشر سنة، وضعفت مملكة اليمن في أيامه لقلة مجابي أموالها، واستيلاء العربان على أعمالها، وأقيم بعده ابنه الأشرف إسماعيل، وله من العمر نحو العشرين سنة، فأكثر من سفك الدماء، وأخذ الأموال، وغير ذلك من أنواع الفساد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٣٠٥ خروج الأمير تغري برمش نائب حلب والأمير إينال الجكمي نائب دمشق عن الطاعة وقتلهما.

خروج الأمير تغري برمش نائب حلب والأمير إينال الجكمي نائب دمشق عن الطاعة وقتلهما.
العام الهجري:٨٤٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٣٩تفاصيل الحدث:
أول من بدأ بالعصيان على السلطان هو تغري برمش الذي استطاع أن يستحوذ على حلب وأعلن عصيانه، فقام السلطان بإنابة غيره على حلب وبعث بعض الأمراء لتولية الأمراء النواب الجدد، وكانت الأخبار ترد أن نائب دمشق الأمير إينال الجكمي أيضا يريد الخروج عن الطاعة لكن أمره لم يتحقق إلى أن كان يوم الاثنين تاسع رمضان، كان جميع أمراء دمشق وسائر المباشرين بين يدي الأمير إينال، وقد اطمأن كل أحد بأن ملك الأمراء مستمر على الطاعة، فما هو إلا أن استقر في مجلسه أشار بالقبض على أعيان أمراء دمشق، فأغلق الباب وقبض على جميع الأمراء والمباشرين، فلما سمع السلطان هذا الخبر، اضطرب وتشوش غاية التشويش، وجمع الأمراء واستشارهم في أمر إينال وتغري برمش فأشاروا الجميع بسفره، وانفض الموكب على أن السلطان يسافر لقتال المذكورين، ثم في يوم الأربعاء، ورد الخبر على السلطان أن الأمير قطج أتابك حلب وصل أيضاً إلى حماة، وأن تغري برمش أخذ مدينة عينتاب وقلعتها، وأن عدة من قبض عليه الأمير إينال الجكمي من أمراء دمشق تسعة عشر أميراً، ثم ورد على السلطان كتاب الأمير فارس نائب قلعة دمشق، بأن الأمير إينال الجكمي أمر فنودي بدمشق بالأمان والاطمئنان والدعاء للسلطان الملك العزيز يوسف، ثم في يوم الأربعاء خامس عشرينه عين السلطان للسفر من أمراء الألوف اثنان ومن أمراء العشرات عشرة، ثم ورد الخبر على السلطان من الأمير طوغان العثماني نائب القدس بأن إينال الجكمي أطلق الأمراء الذين قبض عليهم قبل تاريخه، وحلفهم للملك العزيز يوسف، ولكن نفرت القلوب بذلك عن إينال الجكمي، وأول من نفر عنه تغري برمش نائب حلب، وقال في نفسه عن إينال المذكور هذا في الحقيقة ليس بخارج عن الطاعة، وإنما قصد بالإشاعة عنه أنه عاص حتى أقدم عليه ويقبض علي تقرباً لخاطر السلطان ومن يومئذ أخذ أمر إينال الجكمي في الاضمحلال قليلاً، واستخف كل أحد عقله وتعجب من سوء تدبيره، وكاد أخوه سودون العجمي أن يموت قهراً لما بلغه عن أخيه إينال ذلك، وهو يوم ذاك من جملة أمراء العشرات بالديار المصرية، ثم ورد الخبر بانكسار تغري برمش وهروبه من حلب إلى الرملة، ثم ورد

الخبر على السلطان بأن إينال الجكمي برز بخيمه من مدينة دمشق إلى ظاهرها، فلما كان يوم الخميس ثالث شوال المذكور، عزم هو على الخروج من المدينة بنفسه إلى مخيمه ليسير بمن معه إلى نحو الديار المصرية، فبينما هو في ذلك ركب عليه الأمير قاني باي الأبوبكري الناصري البهلوان أتابك دمشق، وكان ممن وافق الجكمي على العصيان وحسن له ذلك ثم تركه ومال إلى جهة السلطان، وركب معه الأمير برسباي الناصري حاجب الحجاب بدمشق وجميع أمراء دمشق وعساكرها، ولم يبق مع إينال من أعيان أمراء دمشق إلا جماعة يسيرة فلما بلغ إينال الجكمي ركوب هؤلاء عليه، مال عليهم وقاتلهم، فلم يثبتوا له وانهزموا أقبح هزيمة، ثم تراجعوا لحمل عليهم فانكسروا وتمزقوا شذر مذر، ثم إن العسكر المصري وصل إلى الشام وتصادم مع العسكر الشامي بقيادة إينال وحصلت بينهم وقائع كانت بدايتها بانهزام العسكر المصري ثم تخلى عن إينال أصحابه ومدوا أيديهم إلى النهب في أطلاب النواب لما انهزموا أمام العسكر الشامي، وبقي إينال في أناس قليلة، لحط بهم على العسكر المصري، فثبتوا له وقاتلوه ساعة وقد تفرقت عنه أصحابه بسبب النهب فلم يجد مساعداً، فانهزم بعد أن قتل من الفريقين جماعة كبيرة جداً، فلما أصبح العسكر يوم الخميس ثاني في ذي القعدة ورد الخبر عليهم من دمشق بالقبض على إينال الجكمي من قرية حرستا من عمل دمشق ثم في يوم الأحد ثاني عشر ذي القعدة، كتب بقتل إينال الجكمي بسجنه بقلعة دمشق، بعد تقريره على أمواله وذخائره، وبقتل جماعة من أصحابه ممن قبض عليه في الوقعة وكان قتله بقلعة دمشق في ليلة الاثنين عشرين ذي القعدة، ثم قدم الخبر على السلطان، بأن العساكر توجهت من دمشق، في حادي عشر ذي القعدة إلى حلب، لقتال تغري برمش هذا وأهل حلب يد واحدة على قتاله، ثم إن العسكر المصري بمن معه من العسكر الشامي، لما ساروا من دمشق إلى جهة حلب، وافاهم الأمير قاني باي محمزاوي وغيره وصاروا جمعاً واحداً، فلقيهم تغري برمش المذكور بجموعه التي كانت معه قريباً من حماة، في يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة، وقد صف عساكره من التركمان وغيرهم، حتى ملؤوا الفضاء، لحال ما وقع بصر عسكره على العساكر السلطانية، أخذوا في الانهزام من غير مصافقة، بل بعض تناوش من صغائر الطائفتين، وولوا الأدبار ومدت العساكر السلطانية أيديها إلى عساكر تغري برمش، فغنموا منهم غنائم لا تحصى كثرة، ونهب جميع وطاق تغري برمش وماله، وانهزم هو في جماعة يسيرة من خواصه إلى جهة التركمان الصوجية، ثم قبضوا عليه بعد ذلك وكتب بقتل تغري برمش بعد عقوبته ليقر على أمواله، فعوقب، فأقر على شيء من ماله، نحو الخمسين ألف دينار، ثم أنزل ونودي عليه إلى تحت قلعة حلب، وضربت عنقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٤ 843

١١٠٤٤١ القتال بين ملك الحفصيين أبو عمرو عثمان وبين عمه أبي الحسن.

القتال بين ملك الحفصيين أبو عمرو عثمان وبين عمه أبي الحسن.
العام الهجري:٨٤٣العام الميلادي:١٤٣٩تفاصيل الحدث:
جرت حروب بأفريقية من بلاد المغرب، وذلك أنه لما مات أبو فارس عبد العزيز، وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله ولى عمه أبا الحسن على بن أبي فارس بجاية وأعمالها، فلما مات المنتصر، وقام من بعده أخوه أبو عمرو عثمان بن أبي عبد الله، إمتنع عمه أبو الحسن من مبايعته، ورأى أنه أحق منه، ووافقه فقيه بجاية منصور بن على بن عثمان وله عصبة وقوة فاستبد بأمر بجاية وأعمالها، فسار أبو عمرو من تونس في جمع كبير لقتاله، فالتقيا قريبًا من تبسة وتحاربا، فإنهزم أبو الحسن إلى بجاية، ورجع أبو عمرو إلى تونس، ثم خرج أبو الحسن من بجاية، وضم إليه عبد الله بن صخر من شيوخ إفريقية، ونزل بقسطنطينة وحصرها وقاتل أهلها مدة، فسار إليه أبو عمرو من تونس في جمع كبير، فلما قرب منه سار أبو الحسن عائدًا إلى جهة بجاية، فتبعه أبو عمرو حتى لقيه وقاتله، فإنهزم منه بعد ما قتل أبو الحسن عدة من أصحابه، وعاد كل منهما إلى بلده، فلما كان في هذه السنة أعمل أبو عمرو الحيلة في قتل عبد الله بن صخر حتى قتله، وحملت رأسه إليه بتونس، ففت ذلك في عضد أبي الحسن، ثم جهز أبو عمرو العساكر من تونس في إثر ذلك، فنازلت بجاية عدة أيام، حتى خرج الفقيه منصور بن على إلى قائد العسكر، وعقد معه الصلح ودخل به إلى بجاية، وعبر الجامع وقد أجتمع به

الأعيان، وجاء أبو الحسن ووافق على الصلح وأن تكون الخطبة لأبي عمرو، ويكون هو ببجاية في طاعته، وترجع العساكر عن بجاية إلى تونس، فلما تم عقد الصلح أقيمت الخطة باسم أبي عمرو، وعادت العساكر تريد تونس فبلغهم أن أبا عمرو خرج من تونس نحوهم لقتال أبي الحسن، فأقاموا حتى وافاهم، ووقف على ما كان من أمر الصلح، فرضي به، وأخذ في العود إلى جهة تونس، فورد عليه الخبر بأن أبا الحسن خاف على نفسه من أهل بجاية، فخرج ليلاً حتى نزل جبل عجيسة فأقر عساكره حيث ورد عليه الخبر، وسار جريدة في ثقاته، ودخل مدينة بجاية، فسر أهلها بقدومه، وزينوا البلد، فرتب أحوالها واستخلف بها أصحابه، وعاد إلى معسكره، واستدعي شيوخ عجيسة فأتاه طائفة منهم فأرادهم على تسليم أبي الحسن إليه، وبذل لهم المال، فأبوا أن يسلموه، فتركهم وعاد إلى تونس فكثر جمع إلى الحسن بالجبل، وأقام به مدة، ثم خاف من عجيسة أن تغدر به، ولم يأمنهم على نفسه، فسار ونزل جبل عياض قريباً من الصحراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٤٠٢ وقوع الصلح بين ملك إشبيلية وبين ملك المسلمين بغرناطة.

وقوع الصلح بين ملك إشبيلية وبين ملك المسلمين بغرناطة.
العام الهجري:٨٤٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٣٩تفاصيل الحدث:
وقع الصلح بين الفنش ملك إشبيلية وقرطبة وغيرهما من ممالك الفرنج، وبين محمد بن الأحمر ملك المسلمين بغرناطة من بلاد الأندلس، بعدما امتدت الفتنة بين الفريقين عدة سنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٤٠٣ هدم قلعة الكهف الإسماعيلية في طرابلس.

هدم قلعة الكهف الإسماعيلية في طرابلس.
العام الهجري:٨٤٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٤٠تفاصيل الحدث:
قدم عسكر من مدينة طرابلس فنازلوا قلعة الكهف ومدينتها وبها إسماعيل بن العجمي أمير الإسماعيلية مدة أيام، حتى أخذوها، وهدموا القلعة حتى سووا بها الأرض، وأنعم على إسماعيل المذكور بإمرة في طرابلس، فزالت قلعة الكهف، وكانت أحد الحصون الإسماعيلية المنيعة وذلك بسعاية ناصر الدين محمد، وججي، وفرج، أولاد عز الدين الداعي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٥ 844

١١٠٤٥٠١ قتال بين الفرنج وبين المسلمين في رودس.

قتال بين الفرنج وبين المسلمين في رودس.
العام الهجري:٨٤٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٤٠تفاصيل الحدث:
في يوم الثلاثاء حادي عشرين جمادى الأولى قدم الغزاة في البحر، وكان من خبرهم أنهم انحدروا في النيل من ساحل بولاق إلى دمياط، ثم ركبوا بحر الملح من دمياط وساروا في جزيرة قبرس فقام لهم متملكها بزوادتهم، ومروا إلي العلايا فأمدهم صاحبها بطائفة في غرابين، ومضوا إلي رودس، وقد استعد أهلها لقتالهم، فكانت بينهم محاربة طول يومهم، لم يكن فيها نصفه، وقتل من المسلمين اثنا عشر من المماليك، وجرح كثير، وقتل وجرح من الفرنج كثير فلما خلص المسلمون بعد جهد، مروا بقرية من قرى رودس، فقتلوا وأسروا ونهبوا ما فيها، وقدموا دمياط، ثم ركبوا النيل إلى القاهرة، وأسفر وجه الأمراء أنهم لم يكن لهم طاقة بأهل رودس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٥٠٢ استغاثة إمارة غرناطة بالسلطان المملوكي جقمق.

استغاثة إمارة غرناطة بالسلطان المملوكي جقمق.
العام الهجري:٨٤٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٤٠تفاصيل الحدث:
أرسلت إمارة غرناطة آخر إمارات الإسلام في الأندلس بسفارة استغاثة ونجدة بعثتها إلى السلطان المملوكي جقمق وذلك طلبا للعون والمساعدة، وكان المسلمون في غرناطة يعانون من ضراوة الهجوم الذي يشنه النصارى الأسبان على دولتهم، لكن هذه الاستغاثة لم تجد استجابة كافية من السلطان المملوكي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٥٠٣ اشتداد البرد بالقاهرة حتى جمدت المياه.

اشتداد البرد بالقاهرة حتى جمدت المياه.
العام الهجري:٨٤٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٤١تفاصيل الحدث:
اشتد البرد بالقاهرة، حتى جمدت المياه بعدة مواضع، وبيع الجليد بالأسواق في يوم الخميس الحادي عشر من شعبان، وجمدت بركة من مستنقع ماء النيل في بعض الضواحي بحيث صارت قطعة واحدة، ومشي فوقها الأوز، وأصبحت زروع كثيرة من الفول وقد اسودت وحفت، فحملت وأوقدت في الأفران، واسود ورق كثير من شجر الجميز وغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٦ 845

١١٠٤٦٠١ وفاة الخليفة العباسي المعتضد داود وتولية أخيه المستكفي سليمان.

وفاة الخليفة العباسي المعتضد داود وتولية أخيه المستكفي سليمان.
العام الهجري:٨٤٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٤١تفاصيل الحدث:
في يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول كانت وفاة الخليفة العباسي المعتضد بالله داود بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد، بعد مرض تمادى به أياماً، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ودفن بالمشهد النفيسي، وكانت خلافته تسعة وعشرين سنة وأياماً، ثم في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول كانت مبايعة الخليفة أمير المؤمنين سليمان ابن الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بالخلافة، بعد وفاة أخيه المعتضد داود، بعهد منه إليه، ولقب بالمستكفي بالله أبي الربيع سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٦٠٢ خلع أمير مكة بركات بن حسن وتولية أخيه علي بدله ثم توليه أخيه أبي القاسم.

خلع أمير مكة بركات بن حسن وتولية أخيه علي بدله ثم توليه أخيه أبي القاسم.
العام الهجري:٨٤٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٤١تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى خلع السلطان على الشريف علي بن حسن بن عجلان باستقراره في إمرة مكة، عوضاً عن أخيه بركات بن حسن بحكم عزله، لعدم حضوره إلى الديار المصرية، وعين السلطان مع الشريف علي المذكور خمسين مملوكاً من المماليك السلطانية، وعليهم الأمير يشبك الصوفي المؤيدي أحد أمراء العشرات ورأس نوبة، لمساعدة علي المذكور على قتال أخيه الشريف بركات، وسافر الشريف علي من القاهرة في يوم الخميس رابع عشرين جمادى الآخر، ثم في يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٨٤٦هـ

قدم الأمير سودون المحمدي من مكة المشرفة إلى القاهرة، وهو مجرح في مواضع من بدنه، من قتال كان بين الشريف علي صاحب مكة وبين أخيه بركات، انتصر فيه الشريف علي، وانهزم بركات إلى القبر، ثم في يوم الاثنين ثالث شوال من سنة ٨٤٦هـ خلع السلطان على الشريف أبي القاسم بن حسن بن عجلان، باستقراره أمير مكة، عوضاً عن أخيه علي، بحكم القبض عليه وعلى أخيه إبراهيم بمكة المشرفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٦٠٣ وفاة المؤرخ المقريزي.

وفاة المؤرخ المقريزي.
العام الهجري:٨٤٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٤٢تفاصيل الحدث:
تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد البعلبكي الأصل, المصري المولد والوفاة المقريزي الحنفي ثم الشافعي، وكانت وفاته في يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان، ودفن من الغد بمقابر الصوفية، خارج باب النصر، وقال ابن تغري بردي في كتابه النجوم الزاهرة قال وأملى علي نسبه الناصري محمد ابن أخيه بعد وفاته، إلى أن رفعه إلى علي بن أبي طالب من طريق الخلفاء الفاطميين، انتهى كلامه، وهذا يفسر سر الدفاع الشديد من المقريزي عن نسب الفاطميين ويصحح نسبهم, - وغيره من النسابين والمؤرخين يقدحون في نسبهم ويقولون هو منحول مكذوب وقد بينا ذلك في كلامنا على أول ملوك الفاطميين ومؤسسها عبيد الله الفاطمي،- ولي المقريزي بعض الوظائف مثل القضاء والحسبة، وهو مؤرخ مشهور له عدة مصنفات في التاريخ أشهرها السلوك في معرفة دول الملوك, وله كتاب الخطط المشهور واسمه المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار يذكر فيه ما بمصر من الآثار وله كتاب اتعاظ الحنفا في تاريخ الفاطميين الخلفا وله الدرر المضيئة في التاريخ وله إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأحوال والحفدة والمتاع وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٧ 846

١١٠٤٧٠١ القتال بين سلطان العثمانيين مراد الثاني وبين المجر وعقد المعاهدة ثم نقضها المجريون بأمر البابا.

القتال بين سلطان العثمانيين مراد الثاني وبين المجر وعقد المعاهدة ثم نقضها المجريون بأمر البابا.
العام الهجري:٨٤٦العام الميلادي:١٤٤٢تفاصيل الحدث:
قام أمير الصرب جورج برنكوفتش بمهاجمة السلطان مراد العثماني واستطاع أن يفتح جزء من بلاد الصرب وحاصر مدينة بلغراد ستة أشهر، وغادرها أميرها متوجها إلى بلاد المجر ثم غادرها وأرسل جيشه للهجوم على ترانسلفانيا من أملاك المجر وهي تقع اليوم في الجزء الغربي من رومانيا، غير أن جيشه هزم وقتل قائده مع عشرين ألفا من الجند، وانسحب العثمانيون إلى ما بعد نهر الدانوب، فأرسل السلطان العثماني جيشا آخر قوامه ثمانون ألفا غير أنه هزم وأسر قائده عام ٨٤٥هـ وسار الجيش المجري بعد ذلك إلى بلاد الصرب فالتقى في هذا العام بالسلطان مراد الثاني نفسه، فنشبت بين الفريقين ثلاثة معارك هزم فيها السلطان كلها، واضطر إلى توقيع معاهدة تنازل فيها السلطان عن الأفلاق للمجر ورد الصرب بعض المواقع، وكانت مدة هذه الهدنة عشر سنين، ويذكر أنه اشترك مع الجيش المجري أعداد من الصليبيين من بولندا وفرنسا وألمانيا والبندقية وجونيه وأفلاق وصرب وغيرهم، ولكن البابا لما بلغه خبر هذه المعاهدة أرسل مندوبا من قبله وهو سيزاريني إلى ملك المجر وأمره أن يرفض هذه المعاهدة وينقضها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٧٠٢ خروج العسكر المصري لغزو رودس وعودته دون الوصول لرودس.

خروج العسكر المصري لغزو رودس وعودته دون الوصول لرودس.
العام الهجري:٨٤٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٤٢تفاصيل الحدث:
كان السلطان في اهتمام لغزو رودس، فعين عدة كبيرة من المماليك السلطانية والأمراء، ومقدم الجميع اثنان من مقدمي الألوف، وسافروا الجميع من ساحل بولاق، في محرم سنة ست وأربعين، ومعهم عدة كبيرة من المطوعة، بأبهج زي من العلا والسلاح؛ وكان لسفرهم بساحل بولاق يوم مشهود، إلا أنهم عادوا في أثناء السفر، ولم ينالوا من رودس غرضاً، بعد أن أخربوا قشتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٧٠٣ فتنة المماليك السلطانية الأجلاب على السلطان الظاهر جقمق.

فتنة المماليك السلطانية الأجلاب على السلطان الظاهر جقمق.
العام الهجري:٨٤٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٤٢تفاصيل الحدث:
لما كان يوم الاثنين سادس عشر صفر، وثب جماعة كبيرة من مماليك السلطان الأجلاب، من مشترواته الذين بالأطباق من القلعة، وطلعوا إلى أسطحة أطباقهم، ومنعوا الأمراء وغيرهم من الأعيان من طلوع الخدمة، وأفحشوا في ذلك إلى أن خرجوا عن الحد، ونزلوا إلى الرحبة عند باب النحاس، وكسروا باب الزردخاناه السلطانية، وضربوا جماعة من أهل الزردخاناه، وأخذوا منها سلاحاً كثيراً، ووقع منهم أمور قبيحة في حق أستاذهم الملك الظاهر، ولهجوا بخلعه من الفلك، وهم السلطان لقتالهم، ثم فتر عزمه عن ذلك شفقة عليهم، لا خوفاً منهم، ثم سكنت الفتنة بعد أمور وقعت بين السلطان وبينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٨ 847

١١٠٤٨٠١ (البابا أوجانيوس) الرابع يعلن قيام حرب صليبية جديدة ضد المسلمين، ولقي نداؤه ترحيبا في بولندة والمجر وألمانيا وفرنسا.

(البابا أوجانيوس) الرابع يعلن قيام حرب صليبية جديدة ضد المسلمين، ولقي نداؤه ترحيبا في بولندة والمجر وألمانيا وفرنسا.
العام الهجري:٨٤٧العام الميلادي:١٤٤٣تفاصيل الحدث:
قام البابا أغانيوس الرابع بالدعوة لحرب صليبية ضد العثمانيين، وخاصة أن مراد هزم أكثر من مرة وخاصة أمام المجريين، ولاقت هذه الدعوة ترحيبا كبيرا في بولندا والمجر والنمسا وألمانيا وفرنسا، وتعاقدوا على جيش يقوده ملك المجر جان هونياد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٩ 848

١١٠٤٩٠١ تنازل السلطان العثماني مراد بن محمد بن بايزيد عن السلطة لولده محمد.

تنازل السلطان العثماني مراد بن محمد بن بايزيد عن السلطة لولده محمد.
العام الهجري:٨٤٨العام الميلادي:١٤٤٤تفاصيل الحدث:
لما مر على مراد ما مر من حروب وهزم أكثر من مرة أمام المجر، وتوفي ولده الأكبر علاء الدين، شعر السلطان بالتعب فرأى أن يخلد إلى الراحة، فتنازل عن الحكم لابنه الثاني محمد، الذي لم يكن يبلغ من العمر سوى أربعة عشر عاما، وسافر هو إلى غربي الأناضول في ولاية آيدين، وهذا مما قوى عزيمة الصليبيين للقيام بحملة صليبية على العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٩٠٢ العسكر المصري والشامي يغزو رودس ويعود دون فتحها.

العسكر المصري والشامي يغزو رودس ويعود دون فتحها.
العام الهجري:٨٤٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٤٤تفاصيل الحدث:
في يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الأول خرجت الغزاة من القاهرة، فنزلت في المراكب من ساحل بولاق؛ وقصدوا الإسكندرية ودمياط، ليركبوا من هناك البحر المالح، والجميع قصدهم غزو رودس، وكانوا جمعاً موفوراً، ما بين أمراء وخاصكية ومماليك سلطانية ومطوعة، وكان مقدم الجميع في هذه السنة الأمير إينال العلائي الدوادار الكبير، وكانت المماليك السلطانية في هذه الغزوة تزيد عدتهم على ألف مملوك، هذا خارج عمن سافر من المطوعة، وأضاف إليهم السلطان أيضاً جماعة كبيرة من أمراء البلاد الشامية، ورسم لهم السلطان أن يتوجه الجميع إلى طرابلس، ليضاف إليهم العسكر الشامي، ويسير الجميع عسكراً واحداً، ففعلوا ذلك، وسافر الجميع من ثغر دمياط وثغر الإسكندرية، في يوم الخميس حادي عشر شهر ربيع الآخر؛ وساروا من ثغر الإسكندرية ودمياط إلى طرابلس، ثم من طرابلس إلى رودس، حتى نزلوا على برها بالقرب من مدينتها في الخيم، وقد استعد أهلها للقتال، فأخذوا في حصار المدينة، ونصبوا عليها المناجيق والمكاحل، وأرموا على أبراجها بالمكاحل والمدافع، واستمروا على قتال أهل رودس في كل يوم، هذا ومنهم فرقة كبيرة قد تفرقت في قرى رودس وبساتينها ينهبون ويسبون، واستمروا على ذلك أياماً، ومدينة رودس لا تزداد إلا قوة، لشدة مقاتليها ولعظم عمارتها، وقد تأهبوا للقتال وحصنوا رودس بالآلات والسلاح والمقاتلة، وصار القتال مستمراً بينهم في كل يوم، وقتل من الطائفتين خلائق كثيرة، هجم عليهم الفرنج في عدة كبيرة من المراكب، فبرز إليهم يلخجا ومن معه، وقاتلوهم قتالاً عظيماً، حتى نصر الله المسلمين، وانهزم الفرنج وغنم المسلمون منهم، كل ذلك وقتال رودس مستمر في كل يوم، والعساكر في غاية ما يكون من الاجتهاد في قتال رودس، غير أن رودس لا يزداد أمرها إلا قوة، لعظم استعداد أهلها للقتال، ولما كان في بعض الأيام، وقع للمسلمين محنة عظيمة، قتل فيها جماعة كبيرة من أعيان الغزاة من الخاصكية وغيرهم حيث كانوا بائتين في كنيسة فطرقهم الفرنج وقتلوهم، ودام القتال بعد ذلك في كل يوم بين عساكر الإسلام وبين فرنج رودس أياماً كثيرة، ومدينة رودس لا تزداد إلا قوة، فعند ذلك أجمع المسلمون على العود، وركبوا مراكبهم، وعادوا إلى أن وصلوا إلى ثغر الإسكندرية ودمياط، ثم قدموا إلى القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٤٩٠٣ الحرب بين العثمانيين وبين الصليبيين وموقعة فارنا.

الحرب بين العثمانيين وبين الصليبيين وموقعة فارنا.
العام الهجري:٨٤٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٤٤تفاصيل الحدث:
بعد أن أصبح سلطان العثمانيين محمد بن مراد وهو مايزال صغيرا غرا على القتال، جمع الصليبيون جموعهم وهاجموا بلاد البلغار، ساعدهم على ذلك صغر سن السلطان وبعد السلطان مراد عن البلاد، ولكن السلطان مراد لما سمع بهذا الهجوم على البلغار غادر مكانه واتجه إلى أوربا فقاد الجيش وسار نحو الأعداء فوجدهم يحاصرون مدينة فارنا البلغارية الواقعة على ساحل البحر الأسود، فنازلهم وقتل ملك المجر في ساحة المعركة، فاختل ترابط الجند، فهاجم السلطان معسكر الأعداء واحتله وقتل الكاردينال سيزاريني مندوب البابا، وتم النصر للمسلمين في الثامن والعشرين من شهر رجب من هذا العام، ثم رجع مرة أخرى إلى مغنيسيا في آيدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٥٠ 849

١١٠٥٠٠١ تمرد قادة الجيوش العثمانيين على السلطان محمد بن مراد بسبب صغر سنه.

تمرد قادة الجيوش العثمانيين على السلطان محمد بن مراد بسبب صغر سنه.
العام الهجري:٨٤٩العام الميلادي:١٤٤٥تفاصيل الحدث:

إن السلطان مراد ترك اعتزاله وعاد فقاتل الصليبيين في فارنا وهزمهم ثم عاد مرة أخرى إلى مكان إقامته تاركا الأمر لابنه محمد، لكن إقامته لم تطل أكثر من ثلاثة أشهر فاضطر للعودة إلى أدرنة قاعدة الملك حيث استصغر قادة الجيش العثماني من الانكشارية السلطان محمد بن مراد، فعصوا أمره ونهبوا المدينة، فوصل السلطان مراد فأدب القادة وأشغلهم بالقتال في بلاد اليونان وذلك أن إمبراطور القسطنطينية قسم أملاكه بين أولاده إذ أعطى ابنه حنا مدينة القسطنطينية وابنه قسطنطين بلاد المورة أي جنوب اليونان فسار السلطان لحرب اليونان مستعملا المدفع لأول مرة، ولكنه لم يتمكن من فتحها بسبب تمرد اسكندر بك أحد ابناء أمير ألبانيا الذين عاشوا رهينة عند السلطان عندما سلم أبوه البلاد للسلطان فأظهر اسكندر الإسلام فلما وجد الفرصة مواتية بانشغال السلطان بحربه فر إلى ألبانيا وطرد العثمانيين منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٠٠٢ خلع محمد الأيسر ملك بني نصر في غرناطة وتولي محمد العاشر الأحنف مكانه.

خلع محمد الأيسر ملك بني نصر في غرناطة وتولي محمد العاشر الأحنف مكانه.
العام الهجري:٨٤٩العام الميلادي:١٤٤٥تفاصيل الحدث:
كان محمد الأيسر هذا منفيا في المغرب ثم عاد بتقوية ملك قشتالة له فأزاح محمد التاسع الصغير وحل محله، لكن الفتن لم تنته وكان له عدة خصوم، فاستطاع الأمير محمد العاشر بن عثمان بن يوسف المعروف بالأحنف أن يتزعم خصوم محمد الثامن الأيسر ويستولي على قصر الحمراء والحصون المجاورة له ويقبض على الأيسر هذا وينهي ملكه ويزجه وآله في السجن، ويخلفه في ملك بني نصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٠٠٣ وفاة الشيخ عبدالله العبدوسي مفتي فاس.

وفاة الشيخ عبدالله العبدوسي مفتي فاس.
العام الهجري:٨٤٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٤٦تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ أبو محمد عبدالله العبدوسي مفتي فاس وعالمها ومحدثها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥١ 850

١١.٥١٠١ خلع محمد العاشر الأحنف ملك بني نصر وتولي سعد بن علي الملك ثم عودة الأحنف مرة أخرى للملك.

خلع محمد العاشر الأحنف ملك بني نصر وتولي سعد بن علي الملك ثم عودة الأحنف مرة أخرى للملك.
العام الهجري:٨٥٠العام الميلادي:١٤٤٦تفاصيل الحدث:
لم تدم أيام الأحنف بالملك كثيرا فقد ثار عليه الأمير سعد بن علي بن أبي الحجاج يوسف الثاني فانتزع منه الملك وتلقب بالمستعين وعرف بابن الأحمر، لكنه لم يلبث كثيرا حتى عاد محمد العاشر الأحنف بعد أن لجأ إلى ملك قشتالة فزوده بقوة استرد بها الملك بالقوة وخلع المستعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٢ 851

١١.٥٢٠١ العثمانيون يقاتلون اسكندر بك المتحكم في ألبانيا.

العثمانيون يقاتلون اسكندر بك المتحكم في ألبانيا.
العام الهجري:٨٥١العام الميلادي:١٤٤٧تفاصيل الحدث:
إن اسكندر بك كان سببا في فشل القوات العثمانية في الحرب مع اليونان وذلك لهربه من الجيش العثماني وهروبه إلى ألبانيا وتحمه في البلاد هناك، مما اضطر الجيش العثماني إلى المسير إليه بقوة كبيرة وحصل بينهم عدة حروب في هذه السنة كانت نهايتها هزيمة اسكندر بك وأخذ بعض المواقع منه، لكن السلطان العثماني اضطر إلى تركه والتوجه إلى الجيش المجري الذي بدأ بالثوران للثأر من هزيمة وقعة فارنا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٢٠٢ إعادة الشريف بركات بن حسن أميرا على مكة.

إعادة الشريف بركات بن حسن أميرا على مكة.
العام الهجري:٨٥١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٤٧تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس أول شعبان، قدم الشريف بركات بن حسن بن عجلان، ونزل الملك الظاهر جقمق إلى لقائه خارج القاهرة، وبالغ السلطان في إكرام بركات المذكور، وقام إليه ومشى له خطوات، وأجلسه بجانبه، ثم خلع عليه، وقيد له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش، وركب مع السلطان، وسار إلى قريب قلعة الجبل، فرسم له السلطان بالعود إلى محل أنزله به، وهو مكان أخلاه له المقر الجمالي ناظر الخواص، ورتب له الرواتب الهائلة، وقام الجمالي المذكور بجميع ما يحتاج إليه بركات، من الكلف والخدم السلطانية وغيرها، وكان أيضاً هو القائم بأمره، إلى أن أعاده إلى إمرة مكة، والسفير بينهما الخواجا، شرف الدين موسى التتائي الأنصاري التاجر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٢٠٣ وفاة ابن قاضي شهبة.

وفاة ابن قاضي شهبة.
العام الهجري:٨٥١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٤٨تفاصيل الحدث:
تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي الشافعي، المعروف بابن قاضي شهبة نسبة إلى جده عمر الذي كان قاضيا بشهبة من قرى حوران، توفي في ذي القعدة بدمشق فجأة بعد أن انتهت إليه الرئاسة في فقه مذهبه وفروعه، وكان ولي قضاء دمشق وخطب في واقعة الحكمي للملك العزيز يوسف، فحقد عليه الملك الظاهر جقمق ذلك، وعزله، إلى أن مات، بعد أن تصدى للإفتاء والتدريس سنين كثيرة، وانتفع غالب طلبة دمشق، وصنف التصانيف المفيدة، من أشهرها تاريخه المشهور باسم الإعلام بتاريخ أهل الإسلام وله طبقات الشافعية وبه مناقب الشافعي وله الكواكب الدرية وهو في سيرة نور الدين الشهيد الزنكي، وله طبقات الحنفية وله طبقات النحاة واللغويين وله ذيل على تاريخ ابن كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٣ 852

١١.٥٣٠١ العثمانيون ينتصرون على المجريين في موقعة قوص أوه (قوصوه) الثانية.

العثمانيون ينتصرون على المجريين في موقعة قوص أوه (قوصوه) الثانية.
العام الهجري:٨٥٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٤٨تفاصيل الحدث:

لما رأى النصارى أن السلطان العثماني مراد الثاني قد خلد إلى الراحة تاركا أعباء السلطنة لابنه محمد الذي كان مايزال فتيا سولت لهم أنفسهم نقض العهود التي كانوا قد أبرموها مع السلطان مراد بزعم أن هذه العهود لم تكن بإذن البابا الذي هو وكيل المسيح في الأرض، فنقض النصارى عهودهم، وحشدوا الجيوش لمحاربة المسلمين، وحاصروا مدينة " فارنا " البلغارية الواقعة على ساحل البحر الأسود، والتي كانت قد تحررت على أيدي المسلمين، ونقض العهود هو سَمْتُ ظاهر لأعداء هذا الدين، وعندما تحرك النصارى وزحفوا نحو الدولة العثمانية وسمع المسلمون في أدرنة بحركة الصليبيين وزحفهم انتابهم الفزع والرعب وبعث رجال الدولة إلى السلطان مراد يستعجلون قدومه لمواجهة هذا الخطر وخرج السلطان المجاهد من خلوته ليقود جيوش العثمانيين ضد الخطر الصليبي، واستطاع مراد أن يتفق مع الأسطول الجنوي لينقل أربعين ألفاً من الجيش العثماني من آسيا إلى أوروبا تحت سمع الأسطول الصليبي وبصره في مقابل دينار لكل جندي، وأسرع السلطان مراد في السير فوصل وارنه في نفس اليوم الذي وصل فيه الصليبيون، وفي اليوم التالي نشبت المعركة بين الجيشين النصراني والإسلامي وكانت عنيفة حامية وقد وضع السلطان مراد المعاهدة التي نقضها أعداؤه على رأس رمح ليشهدهم ويشهد السماء والأرض على الغدر والعدوان وليزيد حماس جنده، واقتتل الفريقان، ودارت بينهما معركة رهيبة كاد يكون فيها النصر للنصارى نتيجة حميتهم الدينية وحماسهم الزائد إلا أن تلك الحماية والحماس الزائد اصطدم بالروح الجهادية لدى العثمانيين، والتقى الملك "لاديسلاس " ناقض العهود مع السلطان مراد الوفي بالعهود وجها لوجه واقتتلا، ودارت بينهما معركة رهيبة، تمكن السلطان المسلم من قتل الملك المجري النصراني، فقد عاجله بضربة قوية من رمحه أسقطته من على ظهر جواده فأسرع بعض المجاهدين وجزوا رأسه ورفعوه على رمح مهللين مكبرين وفرحين وصاح أحد المجاهدين في العدو " أيها الكفار هذا رأس ملككم " وكان لذلك المنظر أثر شديد على جموع النصارى، فاستحوذ عليهم الفزع والهلع، فحمل عليهم المسلمون حملة قوية، بددت شملهم وهزموهم شر هزيمة، وولى النصارى مدبرين يدفع بعضهم ولم يطارد السلطان مراد عدوه واكتفى بهذا الحد من النصر وإنه لنصر عظيم كانت هذه المعركة في سهول قوصوه في ٨٥٢هـ واستمرت المعركة ثلاثة أيام وانتهت بفوز ساحق للعثمانيين، وقد أخرجت هذه المعركة بلاد المجر لعشر سنوات على الأقل من عداد الدول التي تستطيع النهوض بعمليات حربية هجومية ضد العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٣.٢ انتصار السلطان العثماني مراد الثاني على جيوش أوروبا النصرانية في معركة كوسوفا.

انتصار السلطان العثماني مراد الثاني على جيوش أوروبا النصرانية في معركة كوسوفا.
العام الهجري:٨٥٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٤٨تفاصيل الحدث:
بعد انتصار العثمانيين على الصليبيين في "فارنا" كانت رغبة الثأر تأكل قلب "هونياد" قائد الجيش الصليبي المجري، وكان يريد الانتقام ومحو آثار هزيمته وهروبه من ساحة القتال، فقام بتجهيز الحملة الصليبية السادسة ضد العثمانيين، اشترك فيها مائة ألف جندي من المجر وألمانيا وبولونيا وصقلية ونابولي، وتألف الجيش من ٣٨ كتيبة، معظمها لا تعرف لغة الأخرى. تقدم هذا الجيش الجرار حتى صحراء كوسوفا والتقى بالجيش العثماني الذي كان يقوده مراد الثاني، واستمر اللقاء ثلاثة أيام، بدءا من (١٨ من شعبان ٨٥٢ هـ = ١٧ من أكتوبر ١٤٤٨م)، وفي اليوم الثالث نجح السلطان مراد في محاصرة العدو الذي أنهكه التعب وضربات القوات العثمانية المتتالية، وأغلق أمامه طريق العودة. عجز "هونياد" عن المقاومة، حتى إذا حل الظلام تمكن من الهرب، تاركا خلفه ١٧ ألف قتيل وعشرات الآلاف من الأسرى، وأعاد هذا النصر ذكرى انتصار السلطان مراد الأول على "لازار" ملك الصرب في هذا المكان سنة (٧٩١ هـ = ١٣٨٩م) أي قبل ٥٩ عاما من النصر الثاني، كما قضى على آمال الأوربيين في إخراج العثمانيين من بلاد البلقان لعصور طويلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٣.٣ وفاة ابن حجر العسقلاني.

وفاة ابن حجر العسقلاني.

العام الهجري:٨٥٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٤٩تفاصيل الحدث:
حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين في الحديث، شهاب الدين أبو الفضل أحمد ابن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، العسقلاني الأصل، الشافعي، قاضي قضاة الديار المصرية وعالمها وحافظها وشاعرها، حيث توفي في ليلة السبت ثامن عشرين ذي الحجة، وصلي عليه بمصلاة المؤمني وحضر السلطان الصلاة عليه، ودفن بالقرافة، ومشى أعيان الدولة في جنازته من داره بالقاهرة من باب القنطرة إلى الرملة، وكانت جنازته مشهودة إلى الغاية، حتى قال بعض الأذكياء إنه حزر من مشى في جنازته نحو الخمسين ألف إنسان، وكان لموته يوم عظيم على المسلمين، ومات ولم يخلف بعد مثله شرقاً ولا غرباً، ولا نظر هو مثل نفسه في علم الحديث، ويكفيه شهرة أنه مؤلف كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري الذي لا يكاد يستغني عنه أحد، وله تغليق التعليق وله كتاب الإصابة في تمييز الصحابة وله كتاب تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب وله لسان الميزان وله بلوغ المرام في أدلة الأحكام وله في التاريخ رفع الإصر عن قضاة مصر وكتاب الإعلام فيمن ولي مصر في الإسلام وله غيرها من الكتب مما لا ينحصر في هذا المقام، وكلها تدل على سعة علمه في الحديث والرجال والعلل والفقه والخلاف، مما أكسبه اسم الحافظ بحق، فرحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٤ 853

١١.٥٤٠١ طاعون في مصر.

طاعون في مصر.
العام الهجري:٨٥٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٤٩تفاصيل الحدث:
فشا أمر الطاعون بالقاهرة، وتزايد، ثم أهل صفر من سنة ثلاث وخمسين، يوم الأربعاء، فيه عظم الطاعون، ومات في هذا الشهر جماعة كبيرة من الأمراء، وأعيان الدولة، ثم في يوم الاثنين عشرين صفر، تناقص الطاعون، وفي أواخر شهر ربيع الأول قل الطاعون بالقاهرة، بعد أن مات بها خلائق كثيرة، فكان من جملة من مات للسلطان فقط أربعة أولاد من صلبه، حتى لم يبق له ولد ذكر غير المقام الفخري عثمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٥ 855

١١.٥٥٠١ وفاة الخليفة العباسي المستكفي بالله سليمان وتولي أخيه القائم بأمر الله حمزة.

وفاة الخليفة العباسي المستكفي بالله سليمان وتولي أخيه القائم بأمر الله حمزة.
العام الهجري:٨٥٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٥١تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة العباسي المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بالقاهرة في يوم الجمعة ثاني المحرم، ونزل السلطان الملك الظاهر جقمق للصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ومشى في جنازته إلى أن شهد دفنه، وربما أراد حمل نعشه في طريقه، ومات المستكفي وهو في عشر الستين، بعد أن أقام في الخلافة تسع سنين ونحو عشرة أشهر، وتولى الخلافة بعده أخوه أبو البقاء حمزة بغير عهد منه، ولقب بالقائم بأمر الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٥.٢ وفاة السلطان العثماني مراد الثاني بن محمد جلبي وتولي ابنه محمد المعروف بالفاتح.

وفاة السلطان العثماني مراد الثاني بن محمد جلبي وتولي ابنه محمد المعروف بالفاتح.
العام الهجري:٨٥٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٥١تفاصيل الحدث:
كان السلطان مراد بن محمد بن بايزيد بن عثمان قد تنازل عن السلطة لولده محمد لكنه اضطر للعودة إلى الساحة السياسية بل إلى ساحة القتال أكثر من مرة ثم عاد مرة أخرى إلى أدرنة إلى أن توفي فيها في هذه السنة من الخامس من محرم، عن عمر يناهز الخمسين بعد أن قضى أياما كثيرة مجاهدا كأنه سياج الإسلام، وبوفاته أصبح ابنه محمد متوليا للسلطة تماما بكل زمامهاوكان عمره يومها يقارب الاثنين وعشرين سنة، ومحمد هذا هو المعروف بالفاتح لأنه هو الذي فتح القسطنطينية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٥.٣ وفاة بدر الدين العيني.

وفاة بدر الدين العيني.
العام الهجري:٨٥٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٥٢تفاصيل الحدث:
بدر الدين أبو الثناء وقيل أبو محمد محمود ابن القاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العينتابي الحنفي، قاضي قضاة الديار المصرية، وعالمها ومؤرخها، توفي في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة، ودفن من الغد بمدرسته التي أنشأها تجاه داره بالقرب من جامع الأزهر، ومولده بعينتاب في سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ونشأ بها، وتفقه بوالده بعد حفظه القرآن الكريم، ثم رحل إلى حلب ثم القاهرة، إلى أن تولى فيها النظر في الأحباس ثم القضاء، كان مقربا جدا من السلطان الأشرف برسباي، كان فقيهاً أصولياً، نحوياً، لغوياً، وأفتى ودرس سنين، وصنف التصانيف المفيدة النافعة، وكتب التاريخ، ومن أشهر مصنفاته عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، أما في التاريخ فاشتهر بكتابه الكبير عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، وله مصطلح الحديث ورجاله، وله شرح الهداية في الفقه الحنفي وله شرح الكنز في الفقه الحنفي أيضا وله شرح سنن أبي داود وله أكثر من كتاب في سير بعض السلاطين المماليك الشراكسة الذين عاصرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٦ 856

١١.٥٦.١ السلطان العثماني محمد الفاتح يستعد لحصار القسطنطينية.

السلطان العثماني محمد الفاتح يستعد لحصار القسطنطينية.
العام الهجري:٨٥٦العام الميلادي:١٤٥٢تفاصيل الحدث:
منذ أن تولى محمد الفاتح السلطنة مشى على ما كان عليه أبوه من الجهاد والغزو، فأول ما بدأ به أن أرجع زوجة أبيه الأميرة الصربية النصرانية مارا إلى أبيها، ثم بنى قلعة على مضيق البوسفور على الشاطئ الأوربي مقابل القلعة التي بناها السلطان بايزيد على الشاطئ الآسيوي، كل ذلك ليحكم قبضته على المضيق ويمنع من وصول الإمدادات إلى القسطنطينية من مملكة طرابزون الواقعة على ساحل البحر الأسود شمال شرق الأناضول، ورأى قسطنطين أن محمد الفاتح عازم على دخول مدينته فعرض دفع الجزية فرفض السلطان محمد ذلك، فاستنجد الإمبراطور قسطنطين بالدول النصرانية فأرسل له البابا ثلاثين سفينة حربية لكنها هربت من القرن الذهبي، ثم طلب من الروس المساعدة لكنهم لم يكونوا وقتها أصحاب قوة، ثم إن الجنويين الذين كانوا في غلطة الواقعة في نقطة التقاء مضيق البوسفور مع القرن الذهبي، تظاهروا أنهم حياديون، ولكنهم أرسلوا بدعم بقيادة جوستينيان بقوة بحرية كبيرة التي اصطدمت مع السفن البحرية العثمانية وتمكنت من هزمها والدخول إلى القرن الذهبي ورفعت السلاسل في وجه السفن العثمانية، كل هذه الأمور كانت إرهاصات لفتح القسطنطينية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٦.٢ وفاة الملك الكامل ملك الحصن.

وفاة الملك الكامل ملك الحصن.
العام الهجري:٨٥٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٥٢تفاصيل الحدث:
توفي الملك الكامل خليل بن الملك الأشرف أحمد بن الملك العادل سليمان، صاحب حصن كيفا من ديار بكر، ملك الحصن بعد قتل أبيه الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة, وتوفي هو قتيلاً بيد ولده في شهر ربيع الأول. وتولى ولده الملك من بعده، ولقب بالملك الناصر، ودام في مملكة الحصن إلى شهر رمضان من نفس السنة, فوثب عليه ابن عمه الملك حسن وقتله، وسلطن أخاه أحمد، ولقبه بلقب أبيه المقتول، الملك الكامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٧ 857
١١.٥٧.١ خلع السلطان الظاهر جقمق نفسه من السلطنة وتسلطن ابنه المنصور عثمان ثم وفاة السلطان جقمق.

خلع السلطان الظاهر جقمق نفسه من السلطنة وتسلطن ابنه المنصور عثمان ثم وفاة السلطان جقمق.
العام الهجري:٨٥٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٥٣تفاصيل الحدث:
بدأ المرض بالسلطان في آخر السنة الماضية ومازال يزداد به حتى قوي عليه جدا في أوخر شهر محرم من هذه السنة، ثم لما كان يوم الأربعاء العشرون من المحرم، تكلم السلطان مع بعض خواصه في خلع نفسه من السلطنة، وسلطنة ولده المقام الفخري عثمان في حياته، فروجع في ذلك فلم يقبل، ورسم بإحضار الخليفة والقضاة والأمراء من الغد بالدهيشة، فلما كان الغد، وهو يوم الخميس حادي عشرون محرم حضر الخليفة والقضاة وجميع الأمراء، وفي ظن الناس أنه يعهد لولده عثمان بالملك من بعده كما هي عادة الملوك، فلما حضر الخليفة والقضاة عنده بعد صلاة الصبح، خلع نفسه من السلطنة، وقال للخليفة والقضاة الأمر لكم، انظروا فيمن تسلطنوه، أو معنى ذلك، لعلمه أنهم لا يعدلون عن ولده عثمان، فإنه كان أهلا للسلطنة بلا مدافعة، فلما سمع الخليفة كلام السلطان، لم يعدل عن المقام الفخري عثمان، لما كان اشتمل عليه عثمان المذكور من العلم والفضل، وإدراكه سن الشبيبة، وبايعه بالسلطنة، وتسلطن في يوم الخميس ولقب بالملك المنصور، وعمره يومئذ نحو الثماني عشرة سنة تخميناً، واستمر الملك الظاهر مريضاً ملازماً للفراش، وابنه الملك المنصور يأخذ ويعطي في مملكته، ويعزل ويولي، والملك الظاهر في شغل بمرضه، وما به من الألم في زيادة، إلى أن مات في قاعة الدهيشة الجوانية بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر وقرىء حوله القرآن العزيز، إلى أن أصبح، وجهز وغسل وكفن من غير عجلة ولا اضطراب، حتى انتهى أمره وحمل على نعشه، وأخرج به، وأمام نعشه ولده السلطان الملك المنصور عثمان ماشياً وجميع أعيان المملكة إلى أن صلي عليه بمصلاة باب القلعة من قلعة الجبل، وصلى عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة، وخلفه السلطان المنصور عثمان والقضاة وجميع الأمراء والعساكر، ثم حمل بعد انقضاء الصلاة عليه وأنزل من القلعة، حتى دفن بتربة أخيه الأمير جاركس القاسمي المصارع، ولم يشهد ولده الملك المنصور دفنه، وكانت مدة سلطنته أربع عشرة سنة وعشرة شهور ويومين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٧.٢ خلع السلطان المنصور عثمان بن جقمق وتسلطن الأشرف إينال العلائي.

خلع السلطان المنصور عثمان بن جقمق وتسلطن الأشرف إينال العلائي.
العام الهجري:٨٥٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٥٣تفاصيل الحدث:

لما تسلطن المنصور عثمان أساء تدبير أمور الدولة فأخذ يعزل ويولي ويعطي ويمنع دون رشد ولا تدبير ولا توقير لكبير أو قديم، حتى أوغر صدور الأشرفية والمؤيدية عليه وانتظم الصلح بين الطائفتين سراً تحالفوا واتفقوا على الركوب في يوم بعينه، كل ذلك والمنصور ومماليك أبيه وحواشيه في غفلة عن ذلك، وأكبر همهم في تفرقة الإقطاعات والوظائف، وفي ظنهم أن دولتهم تدوم، وأن الملك قد صار بيدهم، هذا مع عدم التفاتهم لتقريب العقلاء، ومشاورة ذوي التدبير وأرباب التجارب ممن مارس تغيير الدول والحروب والوقائع، وقد صار الناس عند الأمير الكبير إينال، ولبسوا السلاح، وأجمعوا على قتالهم، وأهل شهر ربيع الأول يوم الاثنين، وفيه كان ابتداء الوقعة بين السلطان الملك المنصور عثمان وبين الأتابك إينال العلائي، وذلك أنه قدم الأمراء جميعاً إلى الرميلة يريدون طلوع القلعة، فتكاثرت المماليك عليهم واحتاطوا بهم، وأخذوهم غصباً بأجمعهم، وعادوا بهم إلى بيت الأمير الكبير إينال العلائي، ولما اجتمع القوم في بيت الأمير الكبير، وعظم جمعهم، أتاهم الأمراء والخاصكية والأعيان من كل فج، حتى بقوا في جمع موفور، فأعلنوا عند ذلك بالخروج عن طاعة الملك المنصور، والدخول في طاعة الأمير الكبير إينال، والأمير الكبير يمتنع من ذلك بلسانه، فلم يلتفتوا لتمنعه، وأخفوا في لبس السلاح، فلبسوا في الحال عن آخرهم، وطلبوا الخليفة القائم بأمر الله حمزة، فحضر قبل تمام لبسهم السلاح، ولما حضر الخليفة أظهر الميل الكلي للأتابك إينال، وأظهر كوامن كانت عنده من الملك المنصور وحواشيه وقام مع الأمراء في خلع المنصور أتم قيام، ولما تكامل لبس المماليك والأمراء السلاح طلبوا من الأمير الكبير الركوب معهم والتوجه إلى بيت قوصون تجاه باب السلسلة، فامتنع تمنعاً ليس بذاك، ثم أجابهم في الحال؛ وركب هو والأمراء وحولهم العساكر محدقة بهم إلى أن أوصلوهم إلى بيت قوصون المذكور، وأما الملك المنصور لما بلغه ما وقع من القوم في بيت الأمير الكبير تحقق من عنده من الأمراء والأعيان ركوب الأمير الكبير وخروجه عن الطاعة، فأمروا في الحال يشبك القرمي والي القاهرة أن ينادي بطلوع المماليك السلطانية لأخذ النفقة، وأن النفقة لكل واحد مائة دينار؛ فنزل يشبك من القلعة والمنادي بين يديه ينادي بذلك، إلى أن وصل إلى الرميلة تجاه باب السلسلة، فأخذته الدبابيس من المماليك، فتمزقوا، وذهب القرمي إلى حال سبيله، ثم أمر الملك المنصور لأمرائه وحواشيه بلبس السلاح، فلبسوا بأجمعهم، ولبس هو أيضاً؛ كل ذلك وآراؤهم مفلوكة، وكلمتهم غير منضبطة، وابتدأ القوم في القتال من يوم الاثنين المذكور، واشتد الحرب، وجرح من الطائفتين جماعة، وصار أمر الأمير الكبير في نمو بمن يأتيه من المماليك السلطانية، ومضى نهار الاثنين بعد قتال كبير وقع فيه، وبات الفريقان في ليلة الثلاثاء على أهبة القتال، وأصبحا يوم الثلاثاء على ما هم عليه من القتال والرمي بالمدافع والنفوط والسهام من الجهتين، والجراحات فاشية في الفريقين، ولم يكن وقت الزوال حتى كثر عسكر الأمير الكبير إينال بمن يأتيه أرسالا من المماليك السلطانية، واستفحل أمره، ثم في هذا اليوم لهج الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله حمزة بخلع الملك المنصور عثمان من الملك غير مرة في الملأ، فقوي بذلك قلب أصحاب الأمير الكبير وجدوا في القتال، وتفرقوا على جهات القلعة، وجدوا في حصارها، وأصبحوا يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول والقتال عمال، وأصحاب الملك المنصور تنسل منه إلى الأمير الكبير واحداً بعد واحد، ثم رسم الأمير الكبير بطلب القاضي محب الدين بن الأشقر كاتب السر والقضاة الأربعة، فحضروا في الحال، وقد نزل الخليفة من القصر أيضاً، وجلس عند الأمير الكبير هو والقضاة تكلموا مع الخليفة في خلع الملك المنصور عثمان بكلام طويل، ثم طلبوا بدر الدين ابن المصري الموقع فأملاه قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني الشافعي ألماظاً كتبها تتضمن القدح في الملك المنصور وخلعه من السلطنة، وكان ذلك في أوائل نهار الجمعة، وخلع الملك المنصور في اليوم المذكور من الملك وحكم القضاة بذلك، وكانت مدة سلطنة الملك المنصور شهراً واحداً وثلاثة عشر يوماً؛ ثم سأل قاضي القضاة من حضر المجلس عن سلطنة الأمير الكبير إينال عليهم، فصاحوا بأجمعهم: " نحن راضون بالأمير الكبير "، وكرر القاضي عليهم القول غير مرة وهم يردون الجواب كمقالتهم أولاً، وفرحوا بذلك، وسروا غاية السرور، وانفض المجلس على خلع الملك المنصور وسلطنة الأتابك إينال؛ هذا والقتال مستمر أشد ما يكون بين الطائفتين، وأصبح الناس في يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول والقتال مستمر بين الفريقين، ثم استطاع الأمير إينال أن يملك القلعة ثم أخذ المنصور عثمان ورسم بتسفيره إلى الإسكندرية وسجن بها، ثم حضر الخليفة والقضاة الأربعة وسائر أمراء الدولة، وبويع الأمير الكبير إينال بالسلطنة، ولقب بالملك الأشرف، ولبس

خلعة السلطنة، أما السلطان الجديد فهو الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ثم الناصري، أصله شركسي الجنس، أخذ من بلاده، فاشتراه خواجا علاء الدين علي، وقدم به إلى القاهرة، فاشتراه الملك الظاهر برقوق ودام إينال كتابياً بطبقة الزمام، إلى أن ملكه الملك الناصر فرج بن برقوق وأعتقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٥٧٠٣ فتح القسطنطينية على يد السلطان العثماني محمد بن مراد الذي لقب بالفاتح.

فتح القسطنطينية على يد السلطان العثماني محمد بن مراد الذي لقب بالفاتح.
العام الهجري:٨٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٥٣تفاصيل الحدث:
عرض السلطان محمد الفاتح على إمبراطور القسطنطينية أن يسلمها كي لا تصاب بأذى ولا يحل بالأهالي النكبات، وتعهد السلطان بحماية العقائد وإقامة الشعائر، فرفض الإمبراطور ذلك، فقام السلطان بمحاصرة المدينة من الجانب الغربي من البر بجنود يزيد عددهم على مائتين وخمسين ألف مقاتل، ومن جهة البحر بمائة وثمانين سفينة بحرية، وأقام المدافع حول الموقع، وكان من أهمها وأشهرها المدفع العظيم الذي صممه له المجري أوربان خصيصا للسلطان، وهذا المدفع كان يحتاج إلى سبعمائة شخص لجره ويرمي كرة حجرية وزنها اثنا عشر رطلا لمسافة ألف وستمائة متر، كما قام السلطان بنقل سبعين سفينة حربية إلى القرن الذهبي على ألواح خشبية مسافة تقرب من عشرة كيلومترات، وبهذا أحكم الحصار على القسطنطينية التي كان موقعها يعطيها القوة فهي محاطة بالمياة البحرية في ثلاث جبهات، مضيق البسفور، وبحر مرمرة، والقرن الذهبي الذي كان محمياً بسلسلة ضخمة جداً تتحكم في دخول السفن إليه، بالإضافة إلى ذلك فإن خطين من الأسوار كانت تحيط بها من الناحية البرية من شاطئ بحر مرمرة إلى القرن الذهبي، يتخللها نهر ليكوس، وكان بين السورين فضاء يبلغ عرضه ٦٠ قدماً ويرتفع السور الداخلي منها ٤٠ قدماً وعليه أبراج يصل ارتفاعها إلى ٦٠ قدماً، وأما السور الخارجي فيبلغ ارتفاعه قرابة خمس وعشرين قدماً وعليه أبراج موزعة مليئة بالجند، وبدأ الحصار يوم الجمعة سادس عشرين شهر ربيع الأول ولكن كل المحاولات البحرية كانت تبوء بالفشل بسبب تلك السلاسل أما في البر فتمكنت المدافع العثمانية من فتح ثغرة في الأسوار البيزنطية عند وادي ليكوس في الجزء الغربي من الأسوار، فاندفع إليها الجنود العثمانيون بكل بسالة محاولين اقتحام المدينة من الثغرة، كما حاولوا اقتحام الأسوار الأخرى بالسلالم التي ألقوها عليها، ولكن المدافعين عن المدينة بقيادة جستنيان استماتوا في الدفاع عن الثغرة والأسوار، واشتد القتال بين الطرفين، وكانت الثغرة ضيقة وكثرة السهام والنبال والمقذوفات على الجنود المسلمين، ومع ضيق المكان وشدة مقاومة الأعداء وحلول الظلام أصدر الفاتح أوامره للمهاجمين بالانسحاب بعد أن أثاروا الرعب في قلوب أعدائهم متحينين فرصة أخرى للهجوم، ثم لما رأى السلطان الفاتح أن المحاولات البحرية لا تجدي أمر بنقلها برا إلى القرن الذهبي على الألواح الخشبية المدهونة بالزيت والدهون وهذا العمل كان من معجزات ذلك الزمان في سرعته وكيفيته، واستمر العثمانيون في دك نقاط دفاع المدينة وأسوارها بالمدافع، وحاولوا تسلّق أسوارها، وفي الوقت نفسه انشغل المدافعون عن المدينة في بناء وترميم مايتهدم من أسوار مدينتهم ورد المحاولات المكثفة لتسلق الأسوار مع استمرار الحصار عليهم كما وضع العثمانيون مدافع خاصة على الهضاب المجاورة للبسفور والقرن الذهبي، مهمتها تدمير السفن البيزنطية والمتعاونة معها في القرن الذهبي والبسفور والمياه المجاورة مما عرقل حركة سفن الأعداء وأصابها بالشلل تماماً وحاول العثمانيون بكل طريقة الدخول فحاولوا بحفر الأنفاق تحت الأسوار لكنها كانت تبوء بالفشل وحاولوا بصنع أبراج خشبية أعلى من أسوار المدينة دون كلل ولا تعب وكانت المدفعية العثمانيةلا تنفك عن عملها في دك الأسوار والتحصينات، وتهدمت أجزاء كثيرة من السور والأبراج وامتلئت الخنادق بالأنقاض، وبقي الهجوم مكثفا وخصوصاً القصف المدفعي على المدينة، حتى أن المدفع السلطاني الضخم انفجر من كثرة الاستخدام, وعند الساعة الواحدة صباحا من يوم الثلاثاء ٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٥٧هـ الموافق ٢٩ مايو ١٤٣٥م بدأ الهجوم العام على المدينة بعد أن شجع السلطان المجاهدين ووعدهم بالأعطيات، وانطلق المهاجمون وتسلقوا الأسوار وقاتلوا من عارضهم وقد واصل العثمانيون هجومهم في ناحية أخرى من المدينة حتى تمكنوا من اقتحام الأسوار والاستيلاء

على بعض الأبراج والقضاء على المدافعين في باب أدرنة ورفعت الأعلام العثمانية عليها، وتدفق الجنود العثمانيون نحو المدينة من تلك المنطقة، ولما رأى قسطنطين الأعلام العثمانية ترفرف على الأبراج الشمالية للمدينة، أيقن بعدم جدوى الدفاع وخلع ملابسه حتى لايعرف، ونزل عن حصانه وقاتل حتى قتل في ساحة المعركة ثم دخل السلطان كنيسة آيا صوفيا، ومنع أعمال السلب والنهب التي كانت قائمة، ووصل إلى الكنيسة المذكورة فأمر المؤذن أن يؤذن للصلاة وحولها إلى مسجد وهو المسجد المشهور اليوم في اسطنبول اليوم، وسمح السلطان للنصارى بتأدية شعائرهم وأعطاهم نصف كنائسهم محولا النصف الآخر لمساجد، وأطلق على القسطنطينية اسم استنبول وهي تعني مدينة الإسلام، وبهذا يتحقق الحديث النبوي بأن القسطنطينية تفتح قبل مدينة روما وقد روى الإمام أحمد في مسنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم لتفتحن القسطنطينية على يد رجل، فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش، وبهذا الفتح استحق السلطان محمد بن مراد لقب الفاتح بحق، فجزاه الله خيرا وغفر له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٧.٤ (البلقان) تم فتحها كلها ما عدا بلدتي بلغراد وغوسة.

(البلقان) تم فتحها كلها ما عدا بلدتي بلغراد وغوسة.
العام الهجري:٨٥٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٥٣تفاصيل الحدث:
بعد أن قام السلطان محمد الفاتح بفتح القسطنطينية، أراد التوجه إلى بلاد المورة فأرسل ملكها وفدا يعرض على السلطان دفع جزية سنوية مقدارها اثنا عشر ألف دوك ذهبي، كما صالح أمير الصرب مقابل جزية سنوية قدرها ثمانون ألف دوك ذهبي، ثم دخل السلطان إلى بلاد الصرب وحاصر بلغراد ودافع عنها المجريون ولم يتمكن العثمانيون من فتحها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٨ 858

١١.٥٨.١ خلع محمد العاشر ملك بني نصر وعودة المستعين سعد.

خلع محمد العاشر ملك بني نصر وعودة المستعين سعد.
العام الهجري:٨٥٨العام الميلادي:١٤٥٤تفاصيل الحدث:
قام المستعين سعد بن علي بن يوسف الثاني بخلع الأمير محمد العاشر بن عثمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٨.٢ زوال دولة بني رسول في زبيد وعدن.

زوال دولة بني رسول في زبيد وعدن.
العام الهجري:٨٥٨العام الميلادي:١٤٥٤تفاصيل الحدث:
زالت دولة بني رسول في زبيد وعدن في عهد آخر ملوكها المؤيد الحسين واستيلاء أمراء بني طاهر بزعامة الملك الطاهر صلاح الدين عامر الأول بن طاهر، ويذكر أن دولة بني رسول تأسست عام ٦٢٦ هـ بزعامة عمر بن علي بن رسول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٥٩ 859

١١.٥٩.١ فتنة المماليك الظاهرية ومحاولتهم خلع السلطان الأشرف إينال.

فتنة المماليك الظاهرية ومحاولتهم خلع السلطان الأشرف إينال.

العام الهجري:٨٥٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٥٥تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة كانت وقعة المماليك الظاهرية الجقمقية مع الملك الأشرف إينال، وسبب هذه الفتنة ثورة المماليك الأجلاب أولاً، وأفعالهم القبيحة بالناس، ثم عقب ذلك أن السلطان كان عين تجريدة إلى البحيرة، نحواً من خمسمائة مملوك، وعليهم من أمراء الألوف الأمير خشقدم المؤيدي أمير سلاح، والأمير قرقماس رأس نوبة النوب، وعدة من أمراء الطبلخانات والعشرات، ورسم لهم السلطان بالسفر في يوم الاثنين، هذا ولم يفرق السلطان على المماليك المكتوبة للسفر الجمال على العادة، فعظم ذلك عليهم، وامتنعوا إلى أن أخذوا الجمال، وسافر الأمير خشقدم في صبيحة يوم الاثنين المذكور، وتبعه الأمير قرقماس في عصر نهاره، وأقاما ببر منبابة تجاه بولاق، فلم يتبعهم أحد من المماليك المعينة معهم، بل وقف غالبهم بسوق الخيل تحت القلعة ينتظرون تفرقة الجمال عليهم، إلى أن انفض الموكب السلطاني ونزلت الأمراء إلى جهة بيوتهم، فلما صار الأمير يونس الدوادار بوسط الرميلة احتاطت به المماليك الأجلاب، وتحقق الغدر، فأمر مماليكه بإشهار سيوفهم ففعلت ذلك، ودافعت عنه، وجرح من المماليك الأجلاب جماعة، وقطع أصابع بعضهم، وشق بطن آخر على ما قيل، فعند ذلك انفرجت ليونس فرجة خرج منها غارة إلى جهة داره، ونزل بها، ورمى عنه قماش الموكب، ولبس قماش الركوب، وطلع من وقته إلى القلعة من أعلى الكبش، ولم يشق الرميلة، وأعلم السلطان بخبره، فقامت لذلك قيامة المماليك الأجلاب، وقالوا: نحن ضربناهم بالدبابيس فضربونا بالسيوف، وثاروا على أستاذهم ثورة واحدة، وساعدهم جماعة من المماليك القرانيص وغيرهم لما في نفوسهم من السلطان لعدم تفرقة الجمال وغيرها، ووقفوا بسوق الخيل وأفحشوا في الكلام في حق السلطان، وهددوه إن لم يسلم لهم الأمير يونس، ثم ساقوا غارة إلى بيت يونس الدوادار، فمنعوهم مماليكه من الدخول إلى دار يونس، فجاؤوا بنار ليحرقوا الباب، فمنعوهم من ذلك أيضاً، فعادوا إلى سوق الخيل، فوافوا المنادي ينادي من قبل السلطان بالأمان، فمالوا على المنادي بالدبابيس، فسكت من وقته، وهرب إلى حال سبيله، هذا وقد طلعت جميع أمراء الألوف إلى عند السلطان، والسلطان على حالة السكوت، غير أنه طلب بعض مماليكه الأجلاب الأعيان، وكلمه بأنه يعطي من جرح من الأجلاب ما يكفيه، وأنه يعطي للذي قطعت أصابعه إقطاعاً ومائة دينار، فلم يقع الصلح، وانفض الأمر على غير طائل لشدة حر النهار، ولما تفرقت المماليك نزلت الأمراء إلى دورهم، ما خلا الأمير يونس الدوادار، فإنه بات في القلعة، فلما تضحى النهار أرسل إليهم السلطان بأربعة أمراء، وهم: الأمير يونس العلائي أحد مقدمي الألوف، وسودون الإينالي المؤيدي قراقاش رأس نوبة ثان، ويلباي الإينالي، المؤيدي أحد أمراء الطبلخانات ورأس نوبة، وبردبك البجمقدار أحد الطبلخانات أيضاً ورأس نوبة، فنزلوا إليهم من القلعة؛ فما كان إلا أن وقع بصر المماليك الأجلاب على هؤلاء الأمراء احتاطوا بهم، وأخذوهم بعد كلام كثير، ودخلوا بهم إلى بيت الأمير خشقدم أمير سلاح تجاه باب السلسلة، ورسموا عليهم بعضهم، كل ذلك والمماليك الظاهرية الجقمقية وقوف على بعد، لا يختلفون بهم، لينظروا ما يصير من أمرهم، فلما وقع ما ذكرناه تحققوا خروجهم على أستاذهم، وثار ما عندهم من الكمائن التي كانت كامنة في صدورهم من الملك الأشرف إينال لما فعل بابن أستاذهم الملك المنصور عثمان، وحبس خجداشيتهم، وتقريب أعدائهم الأشرفية مماليك الأشرف برسباي، فانتهزوا الفرصة، وانضافوا إلى المماليك الأجلاب، وعرفوهم أن الأمر لا يتم إلا بحضرة الخليفة ولبس السلاح، فساق قاني باي المشطوب أحد المماليك الظاهرية من وقته إلى بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة، وكان في الخليفة المذكور خفة وطيش، فمال إليهم، ظنا أنه يكون مع هؤلاء وينتصر أحدهم ويتسلطن، فيستفحل أمره ثانياً أعظم من الأول، ولما حضر الخليفة عندهم، تكامل لبسهم السلاح، وانضافت إليهم خلائق من المماليك السيفية، وأوباش الأشرفية، وغيرهم من الجياع الحرافيش، فلما رأت الأجلاب أمر الظاهرية، حسبوا العواقب، وخافوا زوال ملك أستاذهم، فتخلوا عن الظاهرية قليلاً بقليل، وتوجه كل واحد إلى حال سبيله، فقامت الظاهرية بالأمر وحدهم؛ وما عسى يكون قيامهم من غير مساعدة، وقد تخلى عنهم جماعة من أعيانهم وخافوا عاقبة هذه الفتنة؟!، هذا وقد تعبأ السلطان لحربهم، ونزل من القلعة إلى باب السلسلة من الإسطبل السلطاني، وتناوش القوم بالسهام، وأرادوا المصافقة، فتكاثر عليهم السلطانية، وصدموهم صدمة واحدة بددوا شملهم، بل كانوا تشتتوا قبل الصدمة أيضاً، وهجم السلطانية في الحال إلى بيت الأمير خشقدم أمير سلاح، وأخذوا

الأمراء المرسم عليهم، وأخذوا فيمن أخذوا الخليفة معهم، وطلعوا بهم إلى السلطان، فلما رأى السلطان الخليفة وبخه بالكلام الخشن، وتفرقت من يوم ذاك أجلاب السلطان فرقتين: فرقة وهم الذين اشتراهم من كتابية الظاهر جقمق وابنه، وفرقة اشتراهم هو في أيام سلطنته، وقويت الفرقة الذين اشتراهم على الفرقة الظاهرية، ومنعوهم من الطلوع إلى القلعة، والسكنى بالأطباق، ولما انتهت الوقعة أمسك جماعة من المماليك الظاهرية وحبسهم بالبرج من قلعة الجبل، ونفى بعضهم واختفى بعضهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٥٩٠٢ خلع الخليفة العباسي القائم بأمر الله حمزة وتولية أخيه المستنجد بالله يوسف.

خلع الخليفة العباسي القائم بأمر الله حمزة وتولية أخيه المستنجد بالله يوسف.
العام الهجري:٨٥٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٥٥تفاصيل الحدث:
وقف الخليفة في صف المماليك الظاهرية في فتنتهم ضد السلطان الأشرف إينال ظنا منه أنه يخلع ويزداد بذلك مرتبة فوق التي هو فيها بوقوفه مع هؤلاء المماليك، ولكن لما انكسر أمرهم ومسك السلطان الأشرف إينال الخليفة ووبخه على وقفته هذه أمر بحبسه بالبحرة من قلعة الجبل، وخلعه من الخلافة بأخيه يوسف في يوم الخميس ثالث شهر رجب ثم سفر الخليفة القائم بأمر الله المذكور في يوم الاثنين سابع رجب إلى سجن الإسكندرية فسجن بها مدة سنين، ثم أطلق من السجن، وسكن بالإسكندرية إلى أن مات بها في أواخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة، فأصبح الخليفة هو أبو المحاسن يوسف بن المتوكل ولقب بالمستنجد بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٠ 860

١١٠٦٠٠١ فتنة المماليك الأجلاب بمصر.

فتنة المماليك الأجلاب بمصر.
العام الهجري:٨٦٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٥٦تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس خامس عشر جمادى الآخرة من هذه السنة أمسك السلطان الأشرف إينال الأمير زين الدين الأستادار، واستقر عوضه في الأستادارية سعد الدين فرج بن النحال الوزير، فلما سمعت المماليك الأجلاب بهذا العزل والولاية نزلوا من وقتهم غارة إلى بيت الأستادار لينهبوه، فمنعهم مماليك زين الدين، وقاتلوهم وأغلقوا الدروب، فلما عجزوا عن نهب بيت زين الدين نهبوا بيوت الناس من عند بيت زين الدين فأخذوا ما لا يدخل تحت حصر كثرة، واستمروا في النهب من باكر النهار إلى قريب العصر، وفعلوا بالمسلمين أفعالا لا تفعلها الكفرة ولا الخوارج مبالغة، وهذا أعظم مما كان وقع منهم من نهب جوار بيت الوزير فرج، فكانت هذه الحادثة من أقبح الحوادث الشنيعة، ومن ثم دخل في قلوب الناس من المماليك الأجلاب من الرجيف والرعب أمر لا مزيد عليه، لعلمهم أنه مهما فعلوا جاز لهم، وأن السلطان لا يقوم بناصر من قهر منهم، وفي يوم الأربعاء ثالث عشرين شهر رمضان نودي بالقاهرة من قبل السلطان بعدم تعرض المماليك الأجلاب إلى الناس والباعة والتجار، فكانت هذه المناداة كضرب رباب أو كطنين ذباب، واستمروا على ما هم عليه من أخذ أموال الناس والظلم والعنف حتى غلت الأسعار في سائر الأشياء من المأكول والملبوس والغلال والعلوفات، وصاروا يخرجون إلى ظواهر القاهرة، ويأخذون ما يريدون بأبخس الأثمان، إن أعطوا ثمناً، وإن شاؤوا أخذوه بلا ثمن، ثم شرعوا في نهب حواصل البطيخ الصيفي وغيره، ثم تزايد أمرهم، فغلت جميع الأسعار مع كثرتها عند أربابها، فضر ذلك بحال الناس قاطبة، رئيسها وخسيسها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

861 ١١٠٦١

١١٠٦١٠١ (محمد الفاتح) يتابع معاركه فيحاصر مدينة (بلغراد) ولكنه يعود أدراجه بعد إصابته بجرح بليغ كاد يودي بحياته.

(محمد الفاتح) يتابع معاركه فيحاصر مدينة (بلغراد) ولكنه يعود أدراجه بعد إصابته بجرح بليغ كاد يودي بحياته.
العام الهجري:٨٦١العام الميلادي:١٤٥٦تفاصيل الحدث:
التقى السلطان العثماني محمد الفاتح مع هونياد زعيم الصرب في معركة انتهت بقتل هونياد واستيلاء العثمانيين نهائيا على بلاد الصرب وجعلها ولاية عثمانية، ولكن بقيت بلغراد التي حاصرها السلطان ومعه مائة وخمسون ألف مقاتل ومعه مائتا سفينة حربية، ولكنه فشل مع كثرة الغارات وذلك بسبب الجرح الذي أصاب السلطان محمد الفاتح، مما اضطره للعودة عن الحصار، ولكنه فتح في عوده دوقية أثينا التي كانت بيد عائلة من فلورنسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦١٠٢ فتنة المماليك الأجلاب على السلطان بمصر.

فتنة المماليك الأجلاب على السلطان بمصر.
العام الهجري:٨٦١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٥٧تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس ثالث صفر ثارت المماليك الأجلاب على السلطان، وأفحشوا في أمره إلى الغاية، وخبر ذلك أن السلطان لما كان في يوم الخميس المذكور وهو جالس بقاعة الدهيشة، وكانت الخدمة بطالة في هذا اليوم، وذلك قبل أن يصلي السلطان الصبح، وإذا بصياح المماليك، فأرسل السلطان يسأل عن الخبر، فقيل له إن المماليك أمسكوا نوكار الزردكاش وهددوه بالضرب، وطلبوا منه القرقلات التي وعدهم السلطان بها من الزردخاناه السلطانية، فحلف لهم أنه يدفع لهم ذلك في أول الشهر، فتركوه ومضوا، فلقوا الشيخ علياً الخراساني الطويل محتسب القاهرة، وهو داخل إلى السلطان، فاستقبلوه بالضرب المبرح المتلف، وأخذوا عمامته من على رأسه، فرمى بنفسه إلى باب الحريم السلطاني حتى نجا، ثم إن الصياح قوي ثانياً فعلم أن ذلك صياح الأجلاب، فأرسل إليهم الأمير يونس الدوادار، فسألهم يونس المذكور عن سبب هذه الحركة، فقالوا: نريد نقبض جوامكنا، كل واحد سبعة أشرفية ذهباً في كل شهر، وكانت جامكية الواحد منهم ألفين قبل تاريخه يأخذها ذهباً وفضة، بسعر الذهب تلك الأيام، فلما غلا سعر الذهب تحيلوا على زيادة جوامكهم بهذه المندوحة، ثم قالوا: ونريد أن تكون تفرقة الجامكية في ثلاثة أيام، أي على ثلاث نفقات كما كانت قديماً، ونريد أيضاً أن يكون عليقنا السلطاني الذي نأخذه من الشونة مغربلاً، ويكون مرتبنا من اللحم سميناً, فعاد الأمير يونس إلى السلطان بهذا الجواب، ولم يتفوه به إلى السلطان، وتربص عن رد الجواب على السلطان حتى يفرغ السلطان من أكل السماط، فأبطأ الخبر لذلك عن الأجلاب، فندبوا مرجاناً مقدم المماليك للدخول بتلك المقالة إلى السلطان، فدخل مرجان أيضاً ولم يخبر السلطان بشيء حتى فرغ من أكل السماط، فعند ذلك عرفه الأمير يونس بما طلبوه، فقال السلطان: لا سبيل إلى ذلك، وأرسل إليهم مرجاناً المقدم يعرفهم مقالة السلطان، فعاد مرجان ثانياً إلى السلطان بالكلام الأول، وصار يتردد مرجان بين السلطان والمماليك الأجلاب نحو سبعة مرار، وهم مصممون على مقالتهم، والسلطان ممتنع من ذلك، وامتنع الناس من الدخول والخروج إلى السلطان خوفاً من المماليك لما فعلوه مع العجمي المحتسب، فلما طال الأمر على السلطان خرج هو إليهم بنفسه، ومعه جماعة من الأمراء والمباشرين، فلما علموا بمجيء السلطان أخذوا في الرجم، فلما رأى شدة الرجم، قصد العود إلى الدهيشة، ورسم لمن معه من الأمراء أن ينزلوا إلى دورهم، فامتنعوا إلا أن يوصلوه إلى باب الحريم، فعاد عليهم الأمر فنزلوا من وقتهم، وبقي السلطان في خواصه وجماعة المباشرين وولده الكبير المقام الشهابي أحمد، فلما سار السلطان إلى نحو باب الستارة، ووصل إلى باب الجامع أخذه الرجم المفرط من كل جهة، فأسرع في مشيته والرجم يأتيه من كل جانب، وسقط الخاصكي الذي كان حامل ترس السلطان من الرجم، فأخذ الترس خاصكي آخر فضرب الآخر فوقع وقام، وشج دوادار ابن السلطان

في وجهه وجماعة كثيرة، وسقطت فردة نعل السلطان من رجله فلم يلتفت إليها لأنه محمول من تحت إبطيه مع سرعة مشيهم إلى أن وصل إلى باب الستارة، وجلس على الباب قليلاً، فقصدوه أيضاً بالرجم، فقام ودخل من باب الحريم وتوجه إلى الدهيشة، واستمر وقوف المماليك على ما هم عليه إلى أذان المغرب، وبات القوم وهم على وجل، والمماليك يكثرون من الوعيد في يوم السبت؛ فإنهم زعموا أن لا يتحركوا بحركة في يوم الجمعة مراعاة لصلاة الجمعة، وأصبح السلطان وصلى الجمعة مع الأمراء على العادة، فتكلم بعض الأمراء مع السلطان في أمرهم بما معناه أنه لابد لهم من شيء يطيب خواطرهم به؛ ووقع الاتفاق بينهم وبين السلطان على زيادة كسوتهم التي يأخذونها في السنة مرة واحدة، وكانت قبل ذلك ألفين، فجعلوها يوم ذاك ثلاثة آلاف درهم، وزادوهم أيضاً في الأضحية، فجعلوا لكل واحد ثلاثة من الغنم الضأن، فزيدوا رأساً واحداً على ما كانوا يأخذونه قبل ذلك، ثم رسم لهم أن تكون تفرقة الجامكية على ثلاث نفقات في ثلاثة أيام من أيام المواكب، فرضوا بذلك وخمدت الفتنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦١٠٣ العسكر المصري والشامي يسير لقتال ابن قرمان وأخذهم أربع قلاع.

العسكر المصري والشامي يسير لقتال ابن قرمان وأخذهم أربع قلاع.
العام الهجري:٨٦١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٥٧تفاصيل الحدث:
في يوم السبت أول شهر ربيع الآخر نودي في المماليك السلطانية المعينين إلى تجريدة البلاد الشامية لقتال ابن قرمان، ثم في يوم الخميس خامس جمادى الأولى برز الأمراء والعساكر من القاهرة إلى الريدانية خارج القاهرة، وأقاموا بالريدانية إلى ليلة الاثنين تاسعه، فاستقلوا فيه بالمسير من الريدانية إلى جهة البلاد الشامية، ثم في يوم الخميس سادس عشرين جمادى الأولى المذكورة سافر الأمير نوكار الزردكاش، ومعه عدة من الرماة والنفطية وآلات الحصار وهو مريض، ورسم له أن يأخذ من قلعة دمشق ما يحتاج إليه أيضاً من أنواع الآلات وغيرها للحصار، ويلحق العساكر المتوجهة لقتال ابن قرمان، وفي يوم الثلاثاء رابع عشر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بوصول العساكر المتوجهة لقتال ابن قرمان إلى حلب، وأنه اجتمع رأي الجميع على السير من حلب إلى جهة ابن قرمان في يوم السبت سادس عشرين جمادى الآخرة، ثم في يوم الاثنين رابع شعبان وصل الخبر من الأمير خشقدم أمير سلاح ومن رفقته النواب بالبلاد الشامية بأنهم وصلوا إلى بلاد ابن قرمان، وملكوا قلعة دوالي، ونهبوها وأخربوها، وأنهم جهزوا الأمير بردبك البجمقدار رأس نوبة ومعه عدة من المماليك السلطانية والأمراء بالبلاد الشامية إلى جهة من جهات بلاد ابن قرمان، فصدفوا في مسيرهم عسكراً من أصحاب ابن قرمان فواقعوهم وهزموهم، وأنه قتل من المماليك السلطانية أربعة في غير المصاف، بل من الذين صدفوهم في أثناء الطريق، ثم ورد الخبر بأن العساكر المتوجهة إلى بلاد ابن قرمان قصدت العود إلى جهة حلب بعد أن أخذوا أربع قلاع من بلاد ابن قرمان، وأخربوا غالب قرى ممالكه، وأحرقوا بلاط وسبوا ونهبوا وأمعنوا في ذلك، حتى إنهم أحرقوا عدة مدارس وجوامع، وذلك من أفعال أوباش العسكر، وأنهم لم يتعرضوا إلى مدينة قونية ولا مدينة قيصرية لنفود زادهم، ولضجر العسكر من طول مدتهم بتلك البلاد، مع غلو الأسعار في المأكول وغيره من سائر الأشياء، ولولا هذا لاستولوا على غالب بلاد ابن قرمان، وأن ابن قرمان لم يقاتل العسكر السلطاني، بل إنه انحاز إلى جهة منيعة من جهاته وتحصن بها هو وأعيان دولته، وترك ما سوى ذلك من المتاع والمواشي وغيرها مأكلة لمن يأكله، فحصل له بما أخذ له وهن عظيم في مملكته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦١٠٤ وفاة الكمال ابن الهمام الحنفي.

وفاة الكمال ابن الهمام الحنفي.

العام الهجري:٨٦١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٥٧تفاصيل الحدث:
كمال الدين محمد ابن الشيخ همام الدين عبد الواحد ابن القاضي حميد الدين عبد الحميد ابن القاضي سعد الدين مسعود الحنفي السيرامي الأصل المصري المولد والدار والوفاة، المشهور بابن الهمام، توفي في يوم الجمعة سابع شهر رمضان، ودفن من يومه، وكانت جنازته مشهودة، مع بين علمي المنقول والمعقول، والدين والورع والعفة والوقار واشتغل على علماء عصره إلى أن برع، ولي مشيخة المدرسة الأشرفية سافر إلى مكة، وقد قصد المقام بها إلى أن يموت، فلما حصل له ضعف في بدنه عاد إلى مصر ولزم الفراش إلى أن مات كان إماما يرجع إليه في فقه الأحناف وله مصنفات أشهرها فتح القدير في الفقه الحنفي، وله التحرير في أصول فقه الأحناف، وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٢ 862

١١٠٦٢٠١ حرائق هائلة في ساحل بولاق وفي القاهرة.

حرائق هائلة في ساحل بولاق وفي القاهرة.
العام الهجري:٨٦٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٥٨تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة سادس شهر رجب كان الحريق العظيم بساحل بولاق الذي لم يسمع بمثله في سالف الأعصار إلا قليلاً، بحيث إنه أتى على غالب أملاك بولاق من ساحل النيل إلى خط البوصة التي هي محل دفن أموات أهل بولاق، وعجزت الأمراء والحكام عن إخماده، وكان أمر هذا الحريق أنه لما كان صبيحة يوم الجمعة سادس رجب هبت ريح عظيمة وعظمت حتى اقتلعت الأشجار وألقت بعض مبان، واستمرت في زيادة ونمو إلى وقت صلاة الجمعة؛ فلما كان وقت الزوال أو بعده بقليل احترق ربع الحاج عبيد البردار بساحل البحر، وذهب الربع في الحريق عن آخره ومات فيه جماعة من الناس، كل ذلك في أقل من ساعة رمل، ثم انتقلت النار إلى ربع القاضي زين الدين أبي بكر بن مزهر وغيره، وهبت الرياح وانتشرت النيران على الأماكن يميناً وشمالا، هذا وحاجب الحجاب وغيره من الأمراء والأعيان وكل أحد من الناس في غاية الاجتهاد في تخميد النار بالطفي والهدم، وهي لا تزداد إلا قوة وانتشاراً على الأماكن، إلى أن وصلت النار إلى ربع الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص، وإلى الحواصل التي تحته، وأحرقت أعلاه وأسفله، وذهب فيه من بضائع الناس المخزونة فيه ما لا ينحصر كثرة، وسارت النار إلى الدور والأماكن من كل جهة، هذا وقد حضر الحريق جميع أمراء الدولة بمماليكهم وحواشيهم، شيئاً بعد شيء، والأمر لا يزداد إلا شدة، إلى أن صار الذي حضر من الناس لأجل طفي النار كالمتفرج من عظم النار والعجز عن إخمادها، وصارت النار إذا وقعت بمكان لا تزال به حتى يذهب جميعه، ويضمحل عن آخره، فعند ذلك فطن كل أحد أن النار تسير من دار إلى دار إلى أن تصل إلى القاهرة، لعظم ما شاهدوا من هولها، والريح يتداول هبوبها من أول النهار إلى نصف الليل؛ ولشدة هبوب الريح صارت رياحاً لأنها بقيت تهب من سائر الجهات، فيئس كل من كان له دار تحت الريح، وتحقق زوالها، وشرع في نقل متاعه وأثاثه، واستمر الأمراء والأعيان يشاهدون الحريق، ويطفئون ما قدروا عليه من أطراف المواضع المنفردة؛ وأما الحريق العظيم فلا يستجرىء أحد أن يقربه لعظمه، بل يشاهدونه من بعد، واستمروا على ذلك إلى بعد أذان عشاء الآخرة، ثم ذهب كل واحد إلى داره والنار عمالة إلى نصف الليل، فأخذ أمر الريح في انحطاط، فعند ذلك اجتهد كل أحد في إخمادها، وأقاموا على ذلك أياماً كثيرة، والنار موجودة في الأماكن والجدر والحيطان، والناس تأتي لبولاق أفواجاً للفرجة على هذا الحريق العظيم، فكان عدة ما احترق فيه من الأرباع زيادة على ثلاثين ربعاً، كل ربع يشتمل على مائة سكن وأكثر، وما به من الحوانيت والمخازن ما خلا الدور والأماكن والأفران والحوانيت وغير ذلك، وقد اختلف في سبب هذا الحريق على أقوال كثيرة، منهم من قال: إنها صاعقة نزلت من السماء ومنهم من قال: إن الأرض كأن النار تنبع منها، ثم بعد ذلك بأيام أشيع أن الذي كان يفعل ذلك ويلقي النار في الأماكن هم جماعة من القرمانية ممن أحرق العسكر المصري أمكنتهم لما توجهوا إلى تجريدة ابن قرمان، وشاع القول في أفواه الناس، ثم ظهر للناس بعد ذلك أن الذي صار يحرق من الأمكنة بالقاهرة وغيرها بعد حريق بولاق إنما هو من فعل

المماليك الجلبان، لينهبوا ما في بيوت الناس عندما تحرق، فإنه تداول إحراق البيوت أشهراً والله أعلم، ثم تداول الحريق بعد ذلك بخط بولاق والقاهرة، وقوي عند الناس أن الذي يفعل ذلك إنما هو من تركمان ابن قرمان، ثم وقع الحريق أيضاً في شعبان بأماكن كثيرة، وتداول الحريق بالقاهرة وظواهرها، وضر ذلك كثيراً بحال الناس، وقد قوي عندهم أن ذلك من فعل القرمانية والمماليك الأجلاب: يعنون بالقرمانية والأجلاب أن القرمانية إذا فعلوا ذلك مرة ويقع الحريق، فتنهب المماليك الأقمشة وغيرها لما يطلدون الدور المحروقة للطفي، فلما حسن ببال المماليك ذلك صاروا يفعلون ذلك.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

863 ١١٠٦٣

١١٠٦٣٠١ الجيش العثماني يفتح المورة وبلغراد وغيرها.

الجيش العثماني يفتح المورة وبلغراد وغيرها.

العام الهجري:٨٦٣العام الميلادي:١٤٥٨تفاصيل الحدث:

إن الجيش العثماني لم يستطع أن يفتح بلغراد بعد أن حاصرها ورجع الجيش بعد أن تعهد ملك الصرب بدفع جزية سنوية، ثم في هذه السنة استطاع الجيش العثماني بقيادة الصدر الأعظم محمود باشا بعد أن حاصر بلغراد وفتحها كما تمكن من فتح بلاد المورة من هذا العام، وفر ملكها إلى إيطاليا، كما فتح الجزر التي في بحر إيجة قرب مضيق الدردنيل، كما عقد صلحا مع اسكندر بك أمير ألبانيا، وكان قبل ذلك يرفض أن يعقد الصلح مع العثمانيين بعد أن هرب منهم، كما فتح ميناء اماستريس بعد أن توجه سرا إلى الأناضول، وهذا الميناء يتبع جنوة وأكثر سكانه من التجار، كما دخل ميناء سينوب واحتل مملكة طرابزون دون مقاومة وهي تابعة للقسطنطينية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٣٠٢ تزايد فتنة المماليك الأجلاب بمصر.

تزايد فتنة المماليك الأجلاب بمصر.

العام الهجري:٨٦٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٥٩تفاصيل الحدث:

تعرض جماعة من المماليك الأجلاب للأمير زين الدين الأستادار، فهرب منهم فضربوه، ولم ينتطح في ذلك عنزان، لقوة شوكة الأجلاب في هذه الأيام، حتى تجاوزت الحد، وبطل أمر حكام الديار المصرية قاطبة، وصار من كان له حق أو شبه حق لا يشتكي غريمه إلا عند الأجلاب، ففي الحال يخلص حقه من غريمه، إما على وجه الحق أو غيره، نخافهم كل أحد، لا سيما التجار والبيعة من كل صنف، وترك غالب الناس معايشهم، خوفاً على رأس مالهم، فعز بسبب ذلك وجود أشياء كثيرة، ووقع الغلاء في جميع الأشياء، ثم في يوم الأحد سابع عشر شهر رجب تعرض بعض المماليك الأجلاب للقاضي محب الدين ابن الشحنة كاتب السر، وهو طالع إلى الخدمة السلطانية، وضربه من غير أمر يوجب ضربه أو الكلام معه، ثم في يوم الجمعة ثاني عشر شهر رمضان المذكور نهبت العبيد والمماليك الأجلاب النسوة اللاتي حضرن صلاة الجمعة بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر القديمة، وأفحشوا في ذلك إلى الغاية، وفي يوم الأحد حادي عشرينه أغلقت المماليك الأجلاب باب القلعة، ومنعوا الأمراء والمباشرين من النزول إلى دورهم بسبب تعويق عليق خيولهم، وفعلوا ذلك أيضاً من الغد إلى أن رسم لهم عوضاً عن كل عليقة مائتا درهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

864 ١١٠٦٤

١١٠٦٤٠١ وفاة جلال الدين المحلي صاحب التفسير.

وفاة جلال الدين المحلي صاحب التفسير.
العام الهجري:٨٦٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٥٩تفاصيل الحدث:
جلال الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلي الشافعي المصري توفي بالقاهرة في يوم الأحد مستهل المحرم، وسنه نحو السبعين تخميناً، كان متبحراً في العلوم بارعاً في الفقه والأصلين والعربية وعلمي المعاني والبيان، وأفتى ودرس عدة سنين، وله عدة مصنفات، ولم يكمل بعضها، ورشح لقضاء الديار المصرية غير مرة، وأشهر مصنفاته هو التفسير الذي لم يكمله وأكمله بعده جلال الدين السيوطي والمعروف اليوم بتفسير الجلالين نسبة إليهما، وله كنز الراغبين في فقه الشافعية وله البدر الطالع في شرح جمع الجوامع في أصول الفقه وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٤٠٢ الأمير جاك يحضر إلى السلطان المملوكي ويطلب منه أن يوليه ملك قبرس بدل أخته.

الأمير جاك يحضر إلى السلطان المملوكي ويطلب منه أن يوليه ملك قبرس بدل أخته.
العام الهجري:٨٦٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٦٠تفاصيل الحدث:
حضر في هذه السنة جاك بن ملك قبرس بعد أن توفي والده ونصبوا في العرش أخته عوضا عنه قيل لأنه ولد زنا وقيل غير ذلك، ثم بقي في مصر على أمل أن يوليه السلطان ذلك وحضر كذلك جماعة من قبرس نيابة عن أخته وهي تطلب كذلك أن تبقى هي الملكة ثم وفي يوم الثلاثاء سادس شعبان وقع في مصر أمر شنيع بسبب هذا الأمر وهو أن السلطان جمع أعيان الفرنج القبارسة في الملأ بالحوش السلطاني، وأراد بقاء الملكة صاحبة قبرس على عادتها، وخلع على قصادها أعيان الفرنج، واستقر تغري بردي الطياري مسفرها، وعلى يده تقليدها وخلعتها، وكان الفرنجي جاك أخوها حاضر الموكب، وقد جلس تحت مقدمي الألوف، فعز عليه ولاية أخته وإبقاؤها على ملك الأفقسية من جزيرة قبرس مع وجوده، فقام على قدميه واستغاث وتكلم بكلام معناه أنه قد جاء إلى مصر، والتجأ إلى السلطان، ودخل تحت كنفه، وله عنده هذه المدة الطويلة، وأنه أحق بالملك من أخته، وبكى، فلم يسمع السلطان له، وصمم على ولاية أخته، وأمره بالنزول إلى حيث هو سكنه، فما هو إلا أن قام جاك المذكور وخرج من باب الحوش الأوسط، ثم خرج بعده أخصامه حواشي أخته، وعليهم الخلع السلطانية، فمدت الأجلاب أيديها إلى أخصام جاك من الفرنج، وتناولوهم بالضرب والإخراق، وتمزيق الخلع، واستغاثوا بكلمة واحدة، أنهم لا يريدون إلا تولية جاك هذا مكان والده، وعظمت الغوغاء، فلم يسع السلطان إلا أن أذعن في الحال بعزل الملكة وتولية جاك، فتولى جاك على رغم السلطان، بعد أن أمعن المماليك الأجلاب في سب الأمير بردبك الدوادار الثاني، وقالوا له أنت إفرنجي وتحامي للفرنج، فاستغاث بردبك المذكور، ورمى وظيفة الدوادارية، وطلب الإقالة من المشي في الخدمة السلطانية، فلم يسمع له السلطان، وفي الحال خلع على جاك، ورسم بخروج تجريدة من الأمراء إلى غزو قبرس، نتوجه مع جاك المذكور إلى قبرس، ثم في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سافر المجاهدون في بحر النيل إلى ثغر دمياط ومعهم جاك هذا ليساعدوه على تولي الملك مكان أخته، ثم في يوم الجمعة ثالث عشرين المحرم من السنة التالية حضر البعض من هناك وأخبر أنهم ساروا على ظهر البحر الملح يريدون السواحل الإسلامية، فهبت ريح عظيمة شتتت شملهم، وتوجهوا إلى عدة جهات بغير إرادة، وترك بجزيرة قبرس جماعة من المماليك السلطانية ومماليك الأمراء قوة لجاك صاحب قبرس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

865 ١١.٦٥

١١.٦٥.١ خبر العسكر الذي بقي بقبرس لتمليك جاك مملكة قبرس بدل أخته الملكة وقتالهم فرنج شرينة.

خبر العسكر الذي بقي بقبرس لتمليك جاك مملكة قبرس بدل أخته الملكة وقتالهم فرنج شرينة.
العام الهجري:٨٦٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٦١تفاصيل الحدث:
وصل القاهرة كتاب جانبك الأبلق الظاهري من قبرس أنه هو ومن معه من المماليك السلطانية وغيرهم من الفرنج واقعوا أهل شرينة في عاشر شهر ربيع الآخر، وحصروا قلعتها، وقتلوا من الفرنج بشرينة ثمانية نفر، وأسروا مثلهم، ثم ذكر أيضاً أنه واقع ثانياً أهل شرينة، وقتل صاحب الشرطة بقلعتها، وآخر من عظمائها أرمى نفسه إلى البحر فغرق، أنه قبض على خمسة منهم، وأن الملكة صاحبة شرينة أخت جاكم صاحب قبرس قد توجهت من شرينة إلى رودس تستنجد بهم، ثم ذكر أيضاً أنه ظفر بعدة مراكب ممن كان قدم من الفرنج نجدة للملكة المذكورة، وأنه أسر منهم خلائق تزيد عدتهم على مائة نفر، وأنه أخذ بالحصار عدة أبراج من أبراج قلعة باف بعد أن قاسوا منه شدائد، وأنه يستحث السلطان في إرسال عسكر بسرعة قبل مجيء نجدة لهم من الفرنج أهل الماغوصة الجنوية، وإلى أهل شرينة من غير الجنوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٦٥.٢ خلع السلطان الأشرف إينال نفسه وسلطنة ابنه المؤيد أحمد.

خلع السلطان الأشرف إينال نفسه وسلطنة ابنه المؤيد أحمد.
العام الهجري:٨٦٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٦١تفاصيل الحدث:
في يوم السبت ثالث جمادى الأولى مرض السلطان الملك الأشرف إينال مرض الموت، ولزم الفراش، ثم وفي يوم الأربعاء رابع عشره طلب السلطان إينال الخليفة والقضاة الأربعة إلى القلعة، وطلعت الأمراء والأعيان، واجتمعوا الجميع بالدهيشة، وكان الطلب لسلطنة ولده المقام الشهابي أحمد قبل موته، فلما تكامل الجمع خلع السلطان نفسه من السلطنة بالمعنى، لأنه ما كان إذ ذاك يستطيع الكلام، بل كلمهم بما معناه أن الأمر يكون من بعده لولده، فعلموا من ذلك أنه يريد خلع نفسه وسلطنة ولده، ففعلوا ذلك، وتوفي السلطان من الغد، وكانت مدة تملكه ثماني سنين وشهرين وستة أيام، فجهز من وقته، وغسل وكفن، وصلي عليه بباب القلة من قلعة الجبل، ودفن من يومه بتربته التي عمرها بالصحراء، وقد ناهز الثمانين من العمر، أما السلطان الجديد المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال تسلطن في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى وانتدب كاتب السر لتحليف الأمراء، فحلف من حضر من الأمراء الأيمان المؤكدة، فلما انقضى التحليف وتمت البيعة قام كل أحد من الأمراء والخاصكية والأعيان وبادر إلى لبس الكلفتاة والتتري الأبيض، كما هي العادة، وأحضرت خلعة السلطنة الخليفتية السوداء، ولفت له عمامة سوداء حرير، وقام المقام الشهابي المذكور ولبس الخلعة والعمامة على الفور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٦٥.٣ خلع السلطان المؤيد أحمد بن إينال وتسلطن الظاهر خشقدم.

خلع السلطان المؤيد أحمد بن إينال وتسلطن الظاهر خشقدم.
العام الهجري:٨٦٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٦١تفاصيل الحدث:
لما كان آخر يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان رسم السلطان الملك المؤيد أحمد لنقيب الجيش الأمير ناصر الدين محمد بن أبي الفرج أن يدور على الأمراء مقدمي الألوف، ويعلمهم أن السلطان رسم بطلوعهم من الغد في يوم السبت إلى الحوش السلطاني من قلعة الجبل بغير قماش الموكب، ولم يعلمهم لأي معنى يكون طلوعهم واجتماعهم في هذا اليوم بالقلعة، وهو غير العادة، وأخذ الأمراء من هذا الأمر

أمر مريج، وخلا كل واحد بمن يثق به، وعرفه الخبر، وهو لا يشك أن السلطان يريد القبض عليه من الغد، ووجد لذلك من كان عنده كمين من الملك المؤيد أو يريد إثارة فتنة فرصة، وحرض بعضهم بعضاً، إلى أن ثارت المماليك الظاهرية في تلك الليلة، وداروا على رفقتهم وإخوانهم وعلى من له غرض في القيام على الملك المؤيد، وداموا على ذلك ليلتهم كلها، فلما كان صبح نهار السبت تفرقوا على أكابر الدولة والأمراء في بيت الأتابك خشقدم لعمل المصلحة، هذا وقد اجتمعت طوائف المماليك والجميع في بيت الأمير الكبير، ولم يطلع إلى القلعة في هذا اليوم أحد من الأمراء والأعيان إلا جماعة يسيرة جداً، فلما تكامل جمعهم في بيت الأمير الكبير وصاروا على كلمة واحدة، على خلع الملك المؤيد أحمد من السلطنة، وسلطنة غيره وتكلموا فيمن يولونه السلطنة أجمع رأي الجميع على سلطنة أحد من أعيان الأمراء، ثم تكلموا فيمن يكون هذا السلطان، ثم قال جانبك: الرأي عندي سلطنة الأمير الكبير خشقدم المؤيدي، فإنه من غير الجنس يعني كونه رومي الجنس وأيضاً إنه رجل غريب ليس له شوكة، ومتى أردتم خلعه أمكنكم ذلك، وحصل لكم ما تقصدونه من غير تعب، فأعجب الجميع هذا الكلام، ونودي بالحال بسلطنته بشوارع القاهرة، ثم شرعوا بعد ذلك في قتال الملك المؤيد أحمد هذا، كل ذلك والملك المؤيد في القلعة في أناس قليلة من مماليكه ومماليك أبيه الأجلاب، ثم التحم القتال بين الطائفتين مناوشة لا مصافقة، غير أن كلا من الطائفتين مصر على قتال الطائفة الآخرى، والملك المؤيد في قلة عظيمة من المقاتلة ممن يعرف مواقع الحرب وليس معه إلا أجلاب، فلم ينقض النهار حتى آل أمر الملك إلى زوال، وهو مع ذلك ينتظر من يجيء إليه لمساعدته، حتى من ليس له غرض عند أحد بعينه جاء إلى الأمير الكبير مخافة على رزقه ونفسه، لما علم من قوة شوكة الأمير الكبير وما يؤول أمره إليه، هذا مع حضور الخليفة والقضاة الأربعة عند الأمير الكبير وجميع عيان الدولة من المباشرين وأرباب الوظائف وغيرهم، والملك المؤيد في أناس قليلة جداً، وظهر ذلك للملك المؤيد عياناً، فأراد أن يسلم نفسه، ثم أمسك عن ذلك من وقته، فلما رأى الملك المؤيد أن ذلك لا يفيده إلا شدة وقسوة أمر عساكره ومقاتلته بالكف عن القتال، وقام من وقته وطلع القلعة بخواصه، وأمر أصحابه بالانصراف إلى حيث شاؤوا، ثم دخل هو إلى والدته خوند زينب بنت البدري حسن بن خاص بك، وترك باب السلسلة لمن يأخذه بالتسليم، وتمزقت عساكره في الحال كأنها لم تكن، وزال ملكه في أقل ما يكون، وخمدت الفتنة كأنها لم تكن، ثم أرسل الأتابك خشقدم في الحال جماعة من أصحابه قبضوا على الملك المؤيد أحمد هذا من الدور السلطانية، فأمسك من غير ممانعة، وسلم نفسه، وأخرج من الدور إلى البحرة من الحوش السلطاني، وحبس هناك بعد أن قئد واحتفظ به، وكانت مدة تحكمه أربعة أشهر وستة أيام ثم رسم السلطان الملك الظاهر خشقدم بتوجهه وتوجه أخيه محمد إلى سجن الإسكندرية، أما السلطان الجديد فهو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي، تسلطن في يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان فلما كان وقت الزوال طلب الخليفة المستنجد بالله يوسف والقضاة والأعيان، وقد حضر جميع الأمراء في الإسطبل السلطاني بباب السلسلة بالحراقة، وبويع بالسلطنة، وكان قد بويع بها من بكرة يوم السبت ثامن عشر شهر رمضان قبل قتال الملك المؤيد أحمد ولقب بالملك الظاهر، وكني بأبي سعيد ويذكر أن أصله رومي الجنس، جلبه خواجا ناصر الدين إلى الديار المصرية وسنه يوم ذلك دون البلوغ، فاشتراه الملك المؤيد شيخ، وجعله كتابياً سنين كثيرة، ثم أعتقه وجعله من جملة المماليك السلطانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

866 ١١٠٦٦

١١٠٦٦٠١ خروج الأمير جانم نائب دمشق عن الطاعة.

خروج الأمير جانم نائب دمشق عن الطاعة.

العام الهجري:٨٦٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٦٢تفاصيل الحدث:

حاول الأمير جانم نائب دمشق قبل هذا أن يتسلطن ولكنه كان يخاف وكان قد أرسل ولده يحيى في السنة الماضية إلى مصر أيام السلطان المؤيد أحمد وكلم بعض الأمراء بذلك وبعضهم وعده أن يقف معه، حتى إن أمر سلطنة خشقدم السلطان الحالي كان على

أساس أنه يكون مؤقتا لأن كثيرا من الأمراء كاتبوا الأمير جانم على أنهم يسلطنونه وأرسلوا له أن يحضر إلى مصر لذلك ولكن لما حصل أمر الأمراء في خلع المؤيد كان لابد من سلطنة من هو موجود وعدم الانتظار لذا فإن جانم هذا وفي هذا الشهر جمادى الأولى أرسل يدعو تركمان الطاعة إلى موافقته، كما وأنه دعي لجانم على منابر ديار بكر، ثم ورد الخبر بأن جانم نائب الشام كان عدى الفرات في جمع كثير من المماليك وتركمان حسن بك بن قرايلك، وسار بعساكره حتى وصل إلى تل باشر من أعمال حلب، وتجهز نائب حلب لقتاله، ففي الحال عين السلطان تجريدة إلى حلب لقتال جانم ثم رسم بإبطال التجريدة، وسبب ذلك ورود الخبر من نائب حلب بعود جانم على أقبح وجه، وأن جماعة كثيرة من مماليكه فارقوه، وقدموا إلى مدينة حلب، وأمر رجوع جانم أنه كان لما وصل إلى تل باشر وقع بينه وبين تركمان حسن بك الذين كانوا معه كلام طويل، فتركوه وعادوا، فتلاشى أمر جانم لذلك وعاد، ثم في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر من سنة ٨٦٧هـ ورد الخبر من جانبك التاجي نائب حلب أن جانم نائب الشام قتل بمدينة الرها، وقد اختلف في قتله على أقاويل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٦٠٢ نهاية الدولة الكردية الأيوبية على حصن كيفا واستيلاء ابن قرايلك عليها.

نهاية الدولة الكردية الأيوبية على حصن كيفا واستيلاء ابن قرايلك عليها.
العام الهجري:٨٦٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٦٢تفاصيل الحدث:
أخذ حسن بك بن علي بك بن قرايلك مدينة حصن كيفا، ثم أخذ قلعتها في ذي القعدة بعد ما حاصرها سبعة أشهر، وانقطع من الحصن ملك الأكراد الأيوبية، بعدما ملكوها أكثر من مائتي سنة، وذلك بعد قتل صاحبها الملك خلف بيد بعض أقاربه، فاختلف الأكراد فيما بينهم، فوجد حسن بك بذلك فرصة في أخذها، فحاصرها حتى أخذها، وقوي أمر حسن بأخذها، فإنه أخذ بعد ذلك عدة قلاع وممن من أعمال ديار بكر من تعلقات الحصن وغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٧ 867

١١٠٦٧٠١ استيلاء الإسبان الفرنج على جبل طارق.

استيلاء الإسبان الفرنج على جبل طارق.
العام الهجري:٨٦٧العام الميلادي:١٤٦٢تفاصيل الحدث:
استولى الأسبان الفرنج على جبل طارق الذي كان بيد بني الأحمر ملوك غرناطة، وكان هذا الاستيلاء سببا لانقطاع غرناطة عن بقية العالم الإسلامي وأصبحوا تحت تحكم الفرنج الذين قاموا بذلك لقطع إي إمدادات لبني الأحمر في حال الهجوم عليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٨ 868

١١٠٦٨٠١ (محمد الفاتح) يقوم بثورة عمرانية في القسطنطينية ويبني فيها جامع السلطان محمد الفاتح ويبني مساجد ومدارس ومستشفيات.

(محمد الفاتح) يقوم بثورة عمرانية في القسطنطينية ويبني فيها جامع السلطان محمد الفاتح ويبني مساجد ومدارس ومستشفيات.
العام الهجري:٨٦٨العام الميلادي:١٤٦٣تفاصيل الحدث:
أنشأ محمد الفاتح بجانب مسجده الذي بناه بالقسطنطينية ثمان مدارس على كل جانب من جوانب المسجد أربعة مساجد يتوسطها صحن فسيح وفيها يقضي الطالب المرحلة الأخيرة من دراسته وألحقت بهذه المدارس مساكن للطلبة ينامون فيها ويأكلون فيها طعامهم

ووضعت لهم منحة مالية شهرية، وكان الموسم الدراسي على طول السنة في هذه المدارس وأنشأ بجانبها مكتبة خاصة وكان يشترط في الرجل الذي يتولى أمانة هذه المكتبة أن يكون من أهل العلم والتقوى متبحراً في أسماء الكتب والمؤلفين وكان المشرف على المكتبة يعير الطلبة والمدرسين مايطلبونه من الكتب بطريقة منظمة دقيقة ويسجل أسماء الكتب المستعارة في دفتر خاص وهذا الأمين مسؤول عن الكتب التي في عهدته ومسؤول عن سلامة أوراقها وتخضع هذه المكتبة للتفتيش كل ثلاثة أشهر على الأقل وكانت مناهج هذه المدارس يتضمن نظام التخصص، فكان للعلوم النقلية والنظرية قسماً خاصاً وللعلوم التطبيقية قسماً خاصاً أيضاً، وكان الوزراء والعلماء من أصحاب الثروات يتنافسون في انشاء المعاهد والمدارس والمساجد والأوقاف الخيرية، وكان الفاتح مهتما باللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم كما أنها من اللغات العلمية المنتشرة في ذلك العهد، وليس أدل على اهتمام الفاتح باللغة العربية من أنه طلب إلى المدرسين بالمدارس الثماني أن يجمعوا بين الكتب الستة في علم اللغة كالصحاح والتكملة والقاموس وأمثالها، ودعم الفاتح حركة الترجمة والتأليف لنشر المعارف بين رعاياه بالإكثار من نشر المكاتب العامة وأنشأ له في قصره خزانة خاصة احتوت على غرائب الكتب والعلوم كان السلطان محمد الفاتح مغرماً ببناء المساجد والمعاهد والقصور والمستشفيات والخانات والحمامات والأسواق الكبيرة والحدائق العامة وأدخل المياه إلى المدينة بواسطة قناطر خاصة وشجع الوزراء وكبار رجال الدولة والأغنياء والأعيان على تشييد المباني وإنشاء الدكاكين والحمامات وغيرها من المباني التي تعطي المدن بهاءً ورونقاً واهتم بالعاصمة (استنبول) اهتماماً خاصاً وكان حريصاً على أن يجعلها (أجمل عواصم العالم) وحاضرة العلوم والفنون، وكثر العمران في عهد الفاتح وانتشر واهتم بدور الشفاء ووضع لها نظاماً مثالياً في غاية الروعة والدقة والجمال، فقد كان يعهد بكل دار من هذه الدور إلى طبيب - ثم زيد إلى اثنين - من حذاق الأطباء من أي جنس كان، يعاونهما كحال وجراح وصيدلي وجماعة من الخدم والبوابين ويشترط في جميع المشتغلين بالمستشفى أن يكونوا من ذوي القناعة والشفقة والإنسانية، ويجب على الأطباء أن يعودوا المرضى مرتين في اليوم وأن لاتصرف الأدوية للمرضى إلا بعد التدقيق من إعدادها، وكان يشترط في طباخ المستشفى أن يكون عارفاً بطهي الأطعمة والأصناف التي توافق المرضى منها وكان العلاج والأدوية في هذه المستشفيات بالمجان ويغشاها جميع الناس بدون تمييز بين أجناسهم وأديانهم.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٨٠٢ البوسنة تصبح ولاية عثمانية.

البوسنة تصبح ولاية عثمانية.

العام الهجري:٨٦٨العام الميلادي:١٤٦٣تفاصيل الحدث:

امتنع أمير البوسنة من أداء الجزية المتعاهد عليها للدولة العثمانية، فسار إليه السلطان العثماني بجيشه وانتصر عليه، فضم بذلك بلاد البوسنة إلى الدولة العثمانية، وحاول ملك المجر مساعدة أهل البوسنة البوشناق ضد العثمانيين ولكنه انهزم هو الآخر، ويذكر أن كثيرا من البوشناق اعتنقوا الإسلام وانتشر في تلك البلاد الدين الإسلامي بسبب الدولة العثمانية ولله الحمد والمنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٨٠٣ خلع الملك سعد ملك بني نصر وتولي ابنه الغالب علي.

خلع الملك سعد ملك بني نصر وتولي ابنه الغالب علي.

العام الهجري:٨٦٨العام الميلادي:١٤٦٣تفاصيل الحدث:

قام أبو الحسن علي بن سعد بن علي بن أبي الحجاج يوسف الثاني بالخروج على أبيه وانتزاع الملك منه وتلقب بالغالب بالله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٨٠٤ السلطان الظاهر خشقدم يمنع استعمال أهل الذمة في الدواوين ويلزم أهل الذمة بألبستهم المتميزة عن المسلمين.

السلطان الظاهر خشقدم يمنع استعمال أهل الذمة في الدواوين ويلزم أهل الذمة بألبستهم المتميزة عن المسلمين.
العام الهجري:٨٦٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٦٣تفاصيل الحدث:
في يوم الاثنين ثاني عشر محرم نودي بشوارع القاهرة أن أحداً من الأعيان لا يستخدم ذمياً في ديوانه من الكتبة وغيرهم فمنعت هذه المناداة أهل الذمة قاطبة من التصرف والمباشرة بقلم الديونة بوجه من الوجوه بأعمال مصر، وكتب بذلك إلى سائر الأقطار، ثم عقد السلطان بالصالحية ببين القصرين عقد مجلس بالقضاة الأربعة، وحضره الدوادار الكبير، وجماعة من الأعيان بسبب هذا المعنى، وقرئت العهود المكتتبة قديماً على أهل الذمة، فوجدوا في بعضها أن أحداً من أهل الذمة لا يباشر بقلم الديونة عند أحد من الأعيان، ولا في عمل من الأعمال، وأشياء من هذه المقولة، إلى أن قال فيها: ولا يلف على رأسه أكثر من عشرة أذرع، وأن نساءهم يتميزن من نساء المسلمين بالأزرق والأصفر على رؤوسهن في مشيهن بالأسواق، وكذلك بشيء في الحمامات، فحكم قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني الشافعي بإلزام أهل الذمة بذلك جميعه، ما عدا الصرف والطب بشروطه، وصمم السلطان على هذا الأمر، وفرح المسلمون بذلك قاطبة، فأسلم بسبب ذلك جماعة من أهل الذمة من المباشرين، وعظم ذلك على أقباط مصر، ودام ذلك نحو السنة، وعاد كل شيء على حاله أولاً، وبلغ السلطان ذلك فلم يتكلم بكلمة واحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٨٠٥ العسكر المصري يأخذ قلعة الماغوطة ويسيء السيرة فيها.

العسكر المصري يأخذ قلعة الماغوطة ويسيء السيرة فيها.
العام الهجري:٨٦٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٦٤تفاصيل الحدث:
في يوم الجمعة ثالث عشرين جمادى الآخرة وصل قاصد صاحب قبرس جاك، وأخبر أنه أخذ مدينة الماغوصة وقلعتها من يد الفرنج، وأنه سلمها للأمير جانبك الأبلق المقيم بجزيرة قبرس بمن بقي معه من المماليك السلطانية، فأساء جانبك المذكور السيرة في أهل الماغوصة، ومد يده لأخذ الصبيان الحسان من آبائهم أعيان أهل الماغوصة فشق ذلك عليهم، وقالوا: نحن سلمناكم البلد بالأمان، وقد حلفتم لنا أنكم لا تفعلوا معنا بعد أخذكم المدينة إلا كل خير، وأنتم مسلمون، فما هذا الحال؟ فلم يلتفت جانبك الأبلق إلى كلامهم، واستمر على ما هو عليه، فأرسل أهل الماغوصة إلى جاك عرفوه الخبر، فأرسل جاك إلى جانبك ينهاه عن هذه الفعلة، فضرب جانبك القاصد المذكور، بعد أن أوسعه سباً، فأرسل إليه قاصداً آخر، فضربه جانبك بالنشاب، فركب جاك إليه من الأفقسية مدينة قبرس، وجاء إليه وكلمه، فلم يلتفت إليه، وخشن عليه الكلام، فكلمه جاك ثانياً، فضربه بشيء كان في يده، فسقط جاك مغشياً عليه، فلما رأت الفرنج ذلك مدت أيديها إلى جانبك ومن معه من المسلمين بالسيوف، فقتل جانبك وقتل معه خمسة وعشرون مملوكاً من المماليك السلطانية، وهذا معنى ما حكاه يعقوب الفرنجي قاصد جاك الذي حضر إلى القاهرة رسولاً من عند جاك والله أعلم، هذا مع اختلاف الروايات في قتل جانبك ورفقته، واستولى جاك على الماغوصة على أنه نائب بها عن السلطان، وعلى كل حال صارت الماغوصة بيد جاك صاحب قبرس، ثم عين السلطان سودون المنصوري الساقي لتوجه قبرس مع يعقوب المذكور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٩ 869

١١٠٦٩٠١ العثمانيون يقاتلون البنادقة.

العثمانيون يقاتلون البنادقة.
العام الهجري:٨٦٩العام الميلادي:١٤٦٤تفاصيل الحدث:

اصطدم السلطان العثماني محمد الفاتح مع البنادقة الذين يملكون بعض المواقع في بلاد المورة، وجزرا كثيرة في حر إيجة وقد هاجم البنادقة بعض المراكز العثمانية ودخلوها فسار إليهم السلطان ففروا من مواقعهم ودخلها العثمانيون، وبعد هدنة سنة عاد البنادقة لغيهم ونقضوا العهد فأرادوا استعادة ما فقدوه، وبدؤوا يغيرون على الدولة العثمانية ولكنهم باؤوا بالفشل وفقدوا بعض مواقعهم المهمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٩٠٢ نهاية دولة بني مرين بمقتل آخر ملوكها عبدالحق.

نهاية دولة بني مرين بمقتل آخر ملوكها عبدالحق.
العام الهجري:٨٦٩العام الميلادي:١٤٦٤تفاصيل الحدث:
قتل الملك عبدالحق بن أبي سعيد عثمان ملك بني مرين في الثورة التي قامت على من اصطنعتهم من اليهود، وكان عبدالحق قد عين هارون اليهودي رئيسا لدولته كما عين عددا منهم في حكومته وكانوا قد أظهروا الإسلام، فقام أحدهم بالاعتداء على امرأة من الأشراف، وقامت ثورة في فاس فتك أهلها باليهود وكان عبدالحق غائبا عن فاس فلما عاد إليها قتل وبقتله انتهت دولة بني مرين بعد أن ملكوا قرنين من الزمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٦٩٠٣ تولية السلطان أبي عبدالله الحفيد سلطانا على المغرب.

تولية السلطان أبي عبدالله الحفيد سلطانا على المغرب.
العام الهجري:٨٦٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٦٥تفاصيل الحدث:
لما اضطربت أحوال الدولة المرينية بفاس اجتمع رؤساء فاس إلى الفقيه أبي فارس الورياكلي في شأن يهوديين كانا يحتكمان في المدينة ويعتسفان أهلها فأجمع رأيهم على مبايعة الشريف أبي عبدالله الحفيد وكان يومئذ على نقابة الأشراف بفاس فاستدعوه فحضر وبايعوه في العشر الأواخر من رمضان من هذه السنة، وتم أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٠ 870

١١٠٧٠٠١ العثمانيون يضمون ألبانيا إلى الدولة العثمانية.

العثمانيون يضمون ألبانيا إلى الدولة العثمانية.
العام الهجري:٨٧٠العام الميلادي:١٤٦٥تفاصيل الحدث:
بدأ البابا بالدعوة إلى حرب صليبية فشجع اسكندر بك ملك ألبانيا على نقض العهد الذي أبرمه مع العثمانين سابقا داعيا ملوك أوربا وأمراءها لمساندته، غير أن البابا توفي فجأة ولم تقم تلك الحرب المزعومة، ولكن اسكندر بك نقض عهده وحارب العثمانيين، فكانت الحرب بينهم سجالا إلى أن توفي اسكندر بك بعد حمى شديدة أصابته في مدينة السيو، واستطاع العثمانيون أن يضموا ألبانيا إليهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١ 872

١١٠٧١٠١ الأشرف قايتباي يعيد النظام والقوة لدولة المماليك.

الأشرف قايتباي يعيد النظام والقوة لدولة المماليك.
العام الهجري:٨٧٢العام الميلادي:١٤٦٧تفاصيل الحدث:

كانت مدة حكم الأشرف قايتباي حافلة بالحروب، وسيرتُه من أطول السير، وقد تعرضت البلاد في أيامه لأخطار خارجية، أشدها ابتداء العثمانيين أصحاب القسطنطينية محاولة احتلال حلب وما حولها، فأنفق أموالاً عظيمة على الجيوش كانت من العجائب التي لم يُسمع بمثلها في الإنفاق، وشُغِل بالعثمانيين، حتى إن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسيسين الذين في القدس، سلمًا دون قتال، فضاعت غرناطة وذهبت الأندلس. كان الأشرف قايتباي متقشفًا مع عظم إنفاقه على الجيوش كثير المطالعة، له اشتغال بالعلم، وفيه نزعة صوفية، كما كان شجاعًا عارفًا بأنواع الفروسية، مَهيبًا عاقلاً حكيمًا، إذا غضب لم يلبث أن تزول حِدّته. ترك كثيرًا من آثار العمران في مصر وأبرزها قلعة قايتباي بالإسكندرية والحجاز والشام والقدس، ولا يزال بعضها قائمًا إلى الآن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١٠٢ خروج الأمير شاه سوار نائب أبلستين عن الطاعة وقتاله.

خروج الأمير شاه سوار نائب أبلستين عن الطاعة وقتاله.
العام الهجري:٨٧٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٦٧تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس ثاني عشر محرم ورد الخبر من نائب حلب يشبك البجاسي أن شاه سوار نائب أبلستين خرج عن طاعة السلطان، ويريد المشي على البلاد الحلبية، فرسم السلطان في الحال بخروج نائب طرابلس ونائب حماة إلى جهة البلاد الحلبية لمعاونة نائب حلب إن حصل أمر، ثم عين السلطان تجريدة من مصر إلى جهات البلاد الحلبية إن ألجأت الضرورة إلى سفرهم، ثم إن الأمير بردبك نائب الشام خرج من دمشق بعساكرها في آخر المحرم إلى جهة حلب لمعاونة نائب حلب على قتال شاه سوار، كما أن جميع نواب البلاد الشامية قد خرجوا من أعمالهم إلى البلاد الحلبية، لقتال شاه سوار بن دلغادر، بردبك المذكور كان تهاون في قتال شاه سوار المذكور، وخذل العسكر الشامي لما كان في قلبه من الملك الظاهر خشقدم رحمه الله، فكان ذلك سبباً لكسر العسكر الشامي والحلبي وغيرهم ونهبهم، وقتل في هذه الواقعة نائب طرابلس قاني باي الحسني المؤيدي، ونائب حماة تنم خوبي الحسيني الأشرفي، وأتابك دمشق قراجا الخازندار الظاهري، وأتابك حلب قانصوه المحمدي الأشرفي، وغيرهم من أمراء البلاد الشامية، وغيرهم، ثم ورد الخبر من البلاد الحلبية من أمر شاه سوار، وقتل أكابر أمراء البلاد الشامية، ونهبه للبلاد الحلبية، وأخذه قلاع أعمالها، وأن نائب الشام بردبك في أسره، وأن يشبك البجاسي نائب حلب دخل إلى حلب على أقبح وجه، وورد الخبر بأن الأمير بردبك نائب الشام فارق شاه سوار، وقدم إلى مرعش طائعاً، ثم سار إلى منزلة قارا في يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخر، ثم استطاع الجيش بعد ذلك من أسر شاه سوار وأخذ إلى القاهرة وقتل فيها وعلق على باب زويلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١٠٣ الأعراب يهجمون على حجاج مصر العائدين والسلطان يرسل جيشا لقتالهم.

الأعراب يهجمون على حجاج مصر العائدين والسلطان يرسل جيشا لقتالهم.
العام الهجري:٨٧٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٦٧تفاصيل الحدث:
في يوم الخميس تاسع عشر محرم ورد الخبر بأن إقامة الحاج التي جهزت من القاهرة أخذت عن آخرها، أخذها مبارك شيخ بني عقبة بمن كان معه من العرب، وأنه قتل جماعة ممن كان مع الإقامة المذكورة، منهم جارقطلو السيفي دولات باي أحد أمراء آخورية السلطان، فعظم ذلك على السلطان، وزاد توعكه، وعلى الناس قاطبة، وضر أخذ إقامة الحاج غاية الضرر، وأشرف غالبهم على الموت، فلما كان يوم الجمعة العشرين من المحرم وصل الحاج الرجبي، وعظيم من كان فيه زين الدين بن مزهر كاتب السر وأمير حاج الركب

الأول سيباي، إلى بركة الحاج معاً، بعد أن قاست الحجاج أهوالاً وشدائد من عدم الميرة والعلوفة وقلة الظهر، ودخل نانق أمير الحاج من الغد، فلما كان يوم الاثنين ثالث عشرين المحرم عين السلطان الأمير أزبك رأس نوبة النوب الظاهري، والأمير جانبك حاجب الحجاب الأشرفي المعروف بقلقسيز، وصحبتهما أربعة من أمراء العشرات، وعدة مماليك من المماليك السلطانية، لقتال مبارك شيخ عرب بني عقبة ومن معه من الأعراب، وكتب السلطان أيضاً لنائب الكرك الأمير بلاط، ونائب غزة الأمير إينال الأشقر، بالمسير إلى جهة الأمير أزبك بعقبة أيلة، ومساعدته على قتال مبارك المذكور، وخرج الأمير أزبك بمن عين معه من القاهرة في يوم الاثنين سابع صفر، وخرج نائب صفد، ونائب غزة أيضاً إلى جهة العقبة لقتال مبارك شيخ عرب بني عقبة، ووصل الخبر بقدوم الأمير أزبك رأس نوبة النوب من تجريدة العقبة، بعد أن أمسك مباركاً شيخ بني عقبة، الذي قطع الطريق على إقامة الحجاج، ورسم بتسمير مبارك شيخ بني عقبة المقدم ذكره ورفقته، وكانوا أزيد من أربعين نفراً، فسمروا الجميع، وطيف بهم الشوارع، ثم وسطوا في آخر النهار عن آخرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١٠٤ وفاة السلطان الظاهر خشقدم وسلطنة الظاهر يلباي الإينالي.

وفاة السلطان الظاهر خشقدم وسلطنة الظاهر يلباي الإينالي.
العام الهجري:٨٧٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٦٧تفاصيل الحدث:
بدأ المرض بالسلطان الظاهر خشقدم من يوم عاشوراء وتزايد يوما بعد يوم إلى أن أصبح يوم السبت عاشر شهر ربيع الأول، فلم يكن بعد أذان الظهر إلا بنحو ساعة رمل لا غير ومات السلطان بقاعة البيسرية، بعد أذان الظهر بدرجات، وفي حال وفاته طلعت جميع الأمراء إلى القلعة، وأخذوا في تجهيز السلطان الملك الظاهر خشقدم رحمه الله تعالى، وغسلوه وكفنوه، وصلوا عليه بباب القلة من قلعة الجبل، كل ذلك قبل أن تبايع العساكر يلباي المذكور بالسلطنة، وذلك أن الأمراء الأكابر بمقعد الإسطبل السلطاني عند الأمير آخور الكبير، وجلس الأتابك يلباي (وهو أتابك العساكر وخشداش السلطان) في صدر المجلس وبإزائه الأمير تمربغا أمير مجلس، وهو متكلم القوم، ولم يحضر قرقماس أمير سلاح لإقامته بساحل النيل، وحضر جماعة من أمراء الألوف، وكبير الظاهرية الخشقدمية يوم ذاك خيربك الدوادار الثاني، وأخذوا في الكلام إلى أن وقع الاتفاق بينهم على سلطنة الأتابك يلباي، ورضي به عظيم الأمراء الظاهرية الكبار الأمير تمربغا أمير مجلس، وكبير الظاهرية الصغار الخشقدمية خيربك الدوادار، وجميع من حضر، وكان رضاء الظاهرية الكبار بسلطنة يلباي بخلاف الظن، وكذلك الظاهرية الصغار، ثم تكلم بعضهم بأن القوم يريدون من الأمير الكبير أن يحلف لهم بما يطمئن به قلوبهم وخواطرهم، فتناول المصحف الشريف بيده، وحلف لهم يميناً بما أرادوه، ثم حلف الأمير تمربغا أمير مجلس، كل ذلك كان قبل وفاة السلطان، ولما صلي على السلطان الظاهر خشقدم بباب القلة، وحمل نعشه، وعلى نعشه مرقعة الفقراء، ساروا به إلى أن أوصلوه إلى تربته ومدرسته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر، ودفن بالقبة التي بالمدرسة المذكورة، وكانت مدة سلطنته ست سنين وخمسة أشهر واثنين وعشرين يوماً، ثم لما عادوا من الصلاة على الملك الظاهر خشقدم جلسوا عند باب الستارة وقتاً هيناً، وإذا بالأمير خيربك خرج من باب الحريم ومعه جماعة من خجداشيته وأخذوا الأتابك يلباي وأدخلوه من باب الحريم، ومضوا به إلى القصر السلطاني، وخاطبوه بالسلطنة، فامتنع امتناعاً هيناً، فلم يلتفتوا إلى كلامه، وأرسلوا إلى الأمراء أحضروهم إلى القصر من خارج، فدخلت الأمراء قبل أن يحضر الخليفة والقضاة، وطال جلوسهم عنده، وقبلت الأمراء الأرض قبل المبايعة وهم في هرج لإحضار الخليفة والقضاة إلى أن حضروا بعد مشقة كبيرة، وتكاملوا بعد أن فرغ النهار، وقد أخذوا في بيعته وسلطنته، ولبسوه خلعة السلطنة بالقصر، وجلس على تخت الملك من غير أن يركب فرساً بأبهة الملك على العادة، وقبلوا الأمراء الأرض بين يديه وتم أمره، ونودي بسلطنته، وتلقب بالملك الظاهر أبي نصر يلباي الإينالي، ويذكر أن أصله شركسي الجنس، جلبه الأمير إينال ضضع من بلاد الشراكس إلى الديار المصرية في عدة مماليك، فاشتراه الملك المؤيد شيخ قبل سنة عشرين وثمانمائة، وأعتقه وجعله من جملة المماليك السلطانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١٠٥ خلع السلطان الظاهر يلباي الإينالي وتسلطن الظاهر تمربغا الظاهري.

خلع السلطان الظاهر يلباي الإينالي وتسلطن الظاهر تمربغا الظاهري.
العام الهجري:٨٧٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٦٧تفاصيل الحدث:
إن الملك الظاهر يلباي لما تسلطن وتم أمره غطاه المنصب، وصار كالمذهول، ولزم السكوت وعدم الكلام، وضعف عن بت الأمور، وردع الأجلاب، بل صارت الأجلاب في أيامه كما كانت أولاً وأعظم، فلم يحسن ذلك ببال أحد، وصار الأمير خيربك الدوادار الثاني هو صاحب الحل والعقد في مملكته، وإليه جميع أمور المملكة، وشاع ذلك في الناس والأقطار، فبهذا وأشباهه اضطربت أحوال الديار المصرية، ولما كان عصر يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى المقدم ذكره، وطلعت الأمراء الألوف إلى القلعة ليبيتوا بالقصر على العادة، امتنعت المؤيدية عن الطلوع بمن وافقهم ما خلا الأمير جانبك الإينالي الأشرفي المعروف بقلقسيز أمير مجلس، وهو كبير الأشرفية الكبار يومئذ، واستمالت الظاهرية أيضاً الأمير جانبك قلقسيز الأشرفي أمير مجلس، فمال إليهم، ووعدهم بممالأة خجداشيته الأشرفية إليهم، وخذلان يشبك الدوادار، فعند ذلك صار الملك الظاهر يلباي وحده أسيراً في أيدي القلعيين، فلما أصبحوا يوم الخميس خامس جمادى الأولى أعلن الأمير يشبك الفقيه الوثوب على الخشقدمية، ولبسوا آلة الحرب، وركب بمن معه من المؤيدية والأشرفية الكبار والأشرفية الصغار، والسيفية، واجتمع عليهم خلائق من كل طائفة، ومالت زعر الديار المصرية إليهم، وبلغ من بالقلعة أمرهم، نخافوهم خوفا شديداً، ولبسوا هم أيضاً آلة الحرب، ونزلوا بالسلطان الملك الظاهر يلباي إلى مقعد الإسطبل السلطاني المطل على الرميلة، وشرعوا في قتال الأمير يشبك بمن معه في الأزقة والشوارع بالصليبية، وأصبح يوم الجمعة سادس جمادى الأولى والقتال عمال بين الفريقين بشارع الصليبية من أول النهار إلى آخره، فلما جاء الليل ليلة السبت أدخل يلباي إلى مبيت الحراقة، وبات به على هيئة عجيبة، إلى أن أصبح النهار وأخذوه وطلعوا به إلى القصر الأبلق، وحبسوه في المخبأة التي تحت الخرجة، بعد أن طلعوا به ماشياً على هيئة الخلع من السلطنة ثم سجن بعد ذلك بسجن الإسكندرية إلى أن توفي في العام التالي وقد جاوز السبعين من عمره، وأخذ الناس في سلطنة الملك الظاهر تمربغا، وزال ملك يلباي هذا كأنه لم يكن، وكانت مدة ملكه شهرين إلا أربعة أيام، ليس له فيها إلا مجرد الاسم فقط، أما السلطان الجديد الظاهر أبو سعيد تمربغا فجلس بصدر المقعد بالإسطبل السلطاني المعروف بالحراقة، وحضر الخليفة المستنجد بالله أبو المظفر يوسف، والقاضي الشافعي والقاضي الحنفي، وتخلف المالكي لتوعكه، والحنبلي لإبطائه، وحضر غالب أرباب الدولة والأعيان وبايعوه بالسلطنة، فقام من وقته ودخل مبيت الحراقة، ولبس خلعة السلطنة السواد الخليفتي، وأصله رومي الجنس من قبيلة أرنؤوط، جلبه بعض التجار في صغره إلى البلاد الشامية في حدود سنة أربع وعشرين وثمانمائة، فاشتراه الأمير شاهين الزردكاش نائب طرابلس يومها ثم نقل إلى ملك غيره إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق وهو يوم ذاك الأمير آخور الكبير، فرباه الملك الظاهر وأدبه وأعتقه وجعله من جملة مماليكه الخواص به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١٠٦ خلع السلطان الظاهر تمربغا الظاهري وتسلطن الأشرف قايتباي المحمودي.

خلع السلطان الظاهر تمربغا الظاهري وتسلطن الأشرف قايتباي المحمودي.
العام الهجري:٨٧٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٦٨تفاصيل الحدث:
في الخامس من رجب حصل بين المماليك الأجلاب وبعض الأمراء مناوشات وكان عند السلطان جماعة من خجداشيته الأمراء، والسلطان ومن عنده كالمأسورين في يد الأجلاب، ثم تفرقت الأجلاب إلى الأطباق بقلعة الجبل، ولبسوا آلة الحرب وعادوا إلى القصر بقوة زائدة وأمر كبير، وتوجه بعضهم لإحضار الخليفة، وتوجه بعضهم لنهب الحريم السطاني بداخل الدور، دخل على السلطان ثلاثة

أنفار من الجلبان ملبسة وهم ملثمون، وأرادوا منه أن يقوم وينزل إلى المخبأة التي تحت الخرجة، فامتنع قليلاً، ثم قام معهم مخافة من الإخراق، وأخذوه وأنزلوه إلى المخبأة من غير إخراق ولا بهدلة، وأنزلوا فرشاً ومقعداً، ونزل معه بعض مماليكه وبعض الأجلاب أيضاً، وأغلقوا عليه الطابقة، وأخذوا النمجة والدرقة والفوطة ودفعوهم إلى خير بك، بعد أن أطلقوا عليه اسم السلطان، وباس له الأرض جماعة من أعيان الأمراء، وقيل إنهم لقبوه بالملك العادل، كل ذلك بلا مبايعة ولا إجماع الكلمة على سلطنته، بل بفعل هذه الأجلاب الأوباش، غير أن خيربك لما أخذ النمجة والدرقة حدثته نفسه بالسلطنة، وقام وأبعد في تدبير أمره وتحصين القلعة، وبينما هو في ذلك فر عنه غالب أصحابه الكبار مثل خشكلدي ومغلباي وغيرهما، فعند ذلك لم يجد خيربك بداً من الإفراج عن الملك الظاهر تمربغا ومن معه من نجداشيته ومماليكه، فأخرجوهم ونزل خيربك على رجل الملك الظاهر تمربغا يقبلها، ويبكي ويسأله العفو عنه، وقد أبدى من التضرع أنواعاً كثيرة، فقبل السلطان عذره، هذا وقد جلس السلطان الملك الظاهر تمربغا موضع جلوس السلطان على عادته، وأخذ النمجة والدرقة، وقد انهزم غالب الأجلاب، ونزلوا من القلعة لا يلوي أحد منهم على أحد، كل ذلك والأتابك قايتباي بمن معه من الأمراء بالرملة، فلما تم جلوس الملك الظاهر تمربغا بالقصر على عادته، أمر من كان عنده من أكابر الأمراء بالنزول إلى الأتابك قايتباي لمساعدته، ولما تم أمر الأتابك قايتباي من قتال الأجلاب وانتصر، طلع من باب السلسلة، وجلس بمقعد الإسطبل بتلك العظمة الزائدة فكلمه بعض الأمراء في السلطنة، وحسنوا له ذلك، فأخذ يمتنع امتناعاً ليس بذاك، إلى أن قام بعضهم وقبل الأرض له، وفعل غيره كذلك، فامتنع بعد ذلك أيضاً، فقالوا: ما بقي يفيد الامتناع، وقد قبلنا لك الأرض، فإما تذعن وإما نسلطن غيرك، فأجاب عند ذلك، فلما تم أمر الأتابك قايتباي في السلطنة، طلع الأمير يشبك من مهدي الظاهري الكاشف بالوجه القبلي إلى الملك الظاهر تمربغا، وعرفه بسلطنة قايتناي، وأخذه ودخل به إلى خزانة الخرجة الصغيرة فكانت مدة سلطنته ثمانية وخمسين يوما، وحضر الخليفة والقضاة، وبايعوا الأتابك قايتباي بالسلطنة ولبس خلعة السلطنة السواد الخليفي ونودي في الحال بسلطنته بشوارع القاهرة، وتلقب بالملك الأشرف قايتباي المحمودي ويذكر أن أصله شركسي الجنس، جلب من بلاده إلى الديار المصرية في حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، فاشتراه الملك الأشرف برسباي، ولم يجر عليه عتقاً، وجعله بطبقة الطازية من أطباق قلعة الجبل إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق، وأعتقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧١٠٧ قيام 25 دولة أوروبية بعقد معاهدة لقتال الدولة العثمانية.

قيام ٢٥ دولة أوروبية بعقد معاهدة لقتال الدولة العثمانية.
العام الهجري:٨٧٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٦٨تفاصيل الحدث:
عقدت ٢٥ دولة أوروبية - من بينها البندقية وفرنسا وقبرص وبولونيا - معاهدة لقتال الدولة العثمانية التي وجهت فتوحاتها الإسلامية إلى أوروبا، لكن هذه الجيوش لم تستطع مواجهة السلطان محمد الفاتح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٢ 873

١١٠٧٢٠١ العثمانيون يستولون على جزيرة أغريبور من البنادقة.

العثمانيون يستولون على جزيرة أغريبور من البنادقة.
العام الهجري:٨٧٣العام الميلادي:١٤٦٨تفاصيل الحدث:
قام البنادقة بنقض العهد فنهبوا مدينة أينو على خليج ساروتيق المعروف اليوم بخليج أتينا، فقام السلطان محمد الفاتح العثماني بالهجوم على البنادقة على جزيرة أغريبور وهي من أعمال البنادقة، وتشتمل على جنود عظيمة، ففتحت عنوة بعد أن هجم عليها أربع مرات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

874 ١١٠٧٣

١١٠٧٣٠١ القتال بين العثمانيين وبين الأمير حسن الطويل التتاري.

القتال بين العثمانيين وبين الأمير حسن الطويل التتاري.
العام الهجري:٨٧٤العام الميلادي:١٤٦٩تفاصيل الحدث:
استطاع الأمير حسن الطويل الذي تزعم قبيلتي الخراف البيض والخراف السود بعد توحدهما، استطاع أن ينتزع خراسان من الأمير أبي سعيد بن محمد بن ميرانشاه بن تيمورلنك بعد معركة انتهت بقتل أبي سعيد المذكور، ثم أبرم الأمير حسن هذا معاهدة مع دولة البنادقة ضد الدولة العثمانية فأصبح قادرا على تهديد الدولة العثمانية من ناحية المشرق، فهاجم الدولة العثمانية واحتل مدينة توقات، فأرسل إليه السلطان جيشا في هذا العام فهزمه ثم سار السلطان العثماني محمد الفاتح بنفسه وقاتله حتى قضى على من بقي من جيوشه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٣٠٢ وفاة ابن تغري بردي.

وفاة ابن تغري بردي.
العام الهجري:٨٧٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٧٠تفاصيل الحدث:
جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن سيف الدين تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، ولد في القاهرة، كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيوشه بل صار نائب دمشق في آخر حياته وتوفي فيها، تفقه ابنه وقرأ الحديث وبرع في التاريخ وامتاز به واشتهر بتآليفه التاريخية التي منها النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ومنها حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، وله المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وهو معجم تراجم، وله نزهة الرأي في التاريخ وله كتب أخرى في غير التاريخ مثل نزهة الألباب في اختلاف الأسماء والألقاب والبحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

875 ١١٠٧٤

١١٠٧٤٠١ قيام دولة بني وطاس بالمغرب خلفا لدولة بني مرين.

قيام دولة بني وطاس بالمغرب خلفا لدولة بني مرين.
العام الهجري:٨٧٥العام الميلادي:١٤٧٠تفاصيل الحدث:
إن الوزير محمد بن أبي زكريا يحيى الوطاسي كان بيده الحل والعقد، وفي هذه السنة أصبح حاكما أصيلا حيث توجه على رأس جيش إلى فاس واحتلها وأعلن نفسه ملكا عليها وبه قامت دولة بني وطاس، خلفا لدولة بني مرين التي كانت في فاس، والتي كان يتزعمها يومها الشريف محمد بن علي الإدريسي، الذي بايعه أهل فاس بعد قتل جده بسبب وزرائه اليهود، نخلع في هذه السنة على يد الوطاسي هذا ورحل إلى تونس وتوفي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٤٠٢ العثمانيون يستولون على قلعة وجزيرة "آغريبوز" في بحر إيجه.

العثمانيون يستولون على قلعة وجزيرة "آغريبوز" في بحر إيجه.
العام الهجري:٨٧٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٧٠تفاصيل الحدث:
ترأس البابا بيوس الثاني اجتماع التحالف الذي عقد في مدينة ريجنس بورغ في نيسان سنة ١٤٥٤م، وعاهدته على حرب العثمانيين ثلاثون دولة في أوروبا وآسيا، ففي آسيا تحالفت دولة "كرجستان" جورجيا، ودولة الخرفان البيض "آق قويونلو" التركمانية المخالفة

للعثمانيين، والمسيطرة على إيران بزعامة حسن الطويل "أوزون حسن" ولكن محمد الفاتح لم يهتز لذلك التحالف بل صمم على المواجهة، وعدم الخضوع للابتزاز، فبدأت الحرب الكبرى في ٣ نيسان/ إبريل سنة ١٤٦٣م، فهجم الفرنجة من الغرب مع بقية الأوربيين والبابوية، فتصدى للهجوم الأوروبي الصدر الأعظم محمود باشا، ومات البابا في طريقه إلى الحرب سنة ١٤٦٤م، وخاض السلطان معارك عديدة ضد البندقية، فأعدّت البندقية ١٤ مؤامرة لاغتيال السلطان حتى تموز سنة ١٤٧٩م، ولم تنجح. وقاد الفاتح الغزوة الحادية والعشرين في صيف سنة ١٤٧٠م، واجتاح قلاع ومواقع البندقية في بحر إيجة، وفتح جزيرة آغريبوز في بحر إيجه، وحرر الصدر الأعظم كديك أحمد باشا سواحل البحر الأبيض المتوسط التي كانت البندقية تسيطر عليها لمدة ستين ومائتين عاما وذلك بعد حصار استمر سبعة عشرة يوماً، وولّد سقوط هذه الجزيرة أحزانا كبيرة في أوروبا لا تقل عن سقوط القسطنطينية، نظرا لأن سيطرة العثمانيين عليها أتاحت لهم سيطرة كبيرة على سواحل البحر المتوسط.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٥ 878

١١٠٧٥٠١ معركة أوطلوق بلي بين العثمانيين وبين التحالف الآسيوي الأوربي.

معركة أوطلوق بلي بين العثمانيين وبين التحالف الآسيوي الأوربي.

العام الهجري:٨٧٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٧٣تفاصيل الحدث:

تعاهدت ثلاثون دولة أوروبية وآسيوية ضد العثمانيين في الثاني من شباط/ فبراير سنة ١٤٦٨م، وحاولت قوات التحالف ضم مملكة المماليك المصرية السورية إليهم، ولكن دولة المماليك رفضت ذلك لاشتراكهم مع العثمانيين بالدين والمذهب، وعبأت دول التحالف قواها العسكرية، وخاضت ضد العثمانيين معارك فاشلة، ثم تعاهدت على خوض المعركة العمومية الكبرى بحراً وبراً، وبدأت المعارك البحرية ضد العثمانيين في سواحل البحر الأبيض المتوسط انطلاقاً قبرص، وتحرك أوزون حسن الآق قوينلو بجيش يتجاوز عدده الثلاث مائة ألف خيّال، وغادر خربوط قاصداً أرزنجان. وترك السلطان الفاتح قوة كافية لحماية إسلامبول، وترك ابنه الأصغر جَمّ سلطان نائباً عنه أثناء غيابه، وتحرك السلطان الفاتح من إسلامبول في ١١/ ٤/ ١٤٧٣م، ومعه مائة وتسعون ألف مجاهد يتوزعون في خمسة فيالق. وكان السلطان الفاتح يقود فيلق المقدمة، ويقود فيلق الميمنة ابنه الأمير أبا يزيد الثاني، ويقود الفيلق الأيسر ابنه الأمير مصطفى، وترك في المؤخرة فيلقين للالتفاف على العدو، ووصل إلى سيواس، وقصد عدوه المتآمر، فوصل إلى الجنوب من غومش خانة التركية الشرقية في ١١/ ٨/ ١٤٧٣م، وحصلت المعركة التصادمية في سُهُوب بلدة أوطلوق بلي " Otlukbeli" الواقعة شمال شرق مركز محافظة أرزنجان التركية. وتحركت في البلقان قوات الحلفاء التابعة لملك المجر متياس، وإمبراطور ألمانيا فريدرك الثالث، وملك البندقية وتوابعه، وقرر الحلفاء تكرار هزيمة القوات العثمانية مثلما حصل قبل ذلك بإحدى وسبعين سنة في موقعة أنقرة بين السلطان العثماني أبا يزيد الأول، والمرتد تيمورلنك. ودارت الحرب العالمية بين سلطان المسلمين محمد الفاتح وأعدائه الأوروبيين وعملائهم المرتدين الآسيويين، فهجمت أساطيل البندقية وغيرها على المواقع البحرية العثمانية، ولكنها صُدّت، ولم تحقق انتصاراً يُذكر، وفشلت القوات البرية في البلقان بقيادة الإمبراطور الألماني فريديرك، وملك المجر متياس، وتراجعت أمام هجمات فرسان الروملي العثمانيين. وبدأت المعركة البرية الكبرى بين قوات السلطان محمد الفاتح، وقوات حسن الطويل التركماني، وانطلقت قذائف المدفعية العثمانية، وبدأ حصاد فرسان العدوّ، وأوعز الفاتح لفيلقي الاحتياط بالالتفاف على العدو، فشكّلا فكي كماشة، ومنعا عساكر العدو من الفرار، وقَتَلَ الأمير العثماني مصطفى بن الفاتح قائدَ الجناح المعادي زينل ميرزا بن حسن الطويل، وأسر ثلاثة أمراء تيموريين، وهجم الأمير العثماني أبا يزيد الثاني على سرادق حسن الطويل، فهرب حسن الطويل، من ميدان المعركة، وقال لحليفه القره ماني أحمد بك: "يا قره مان أوغلو خرّب الله بيت سلالتك، سَبَّبْتَ خزيي وعاري، مالي وبني عثمان؟ ".وأمر الفاتح بعدم ملاحقة الفارين، ومكث في الميدان مدة ثلاثة

أيام يتفقد الجرحى والشهداء، وينظم أمور الأسرى، وطلب حسن الطويل الصلح، فأجابه الفاتح، ووقعا معاهدة صلح تضمنت اعتراف حسن الطويل بامتلاك العثمانيين لمملكتي طرابزون وقره مان، وأصبح حليفاً للعثمانيين في آسيا هو وأولاده من بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

879 ١١٠٧٦

١١٠٧٦٠١ انقسام دولة بني نصر في غرناطة.

انقسام دولة بني نصر في غرناطة.
العام الهجري:٨٧٩العام الميلادي:١٤٧٤تفاصيل الحدث:
قامت في مالقة ثورة ولم يفلح ملك بني نصر الأمير أبو الحسن علي بن سعد من إخمادها، وانتهت هذه الثورة بتقسيم المملكة إلى شطرين، شطر يملكه أبو الحسن هذا وشطر يملكه أخوه الثائر عليه أبو عبدالله محمد الملقب بالزغل وكان ملك قشتالة يبارك هذه الحروب مما أمكنه من الاستيلاء على بعض المواقع والحصون القريبة من غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

880 ١١٠٧٧

١١٠٧٧٠١ محمد الفاتح يوالي انتصاراته فيطرد (الجنويين) من (كفة) ويخضع التتار في شبه جزيرة القرم لحكم العثمانيين.

محمد الفاتح يوالي انتصاراته فيطرد (الجنويين) من (كفة) ويخضع التتار في شبه جزيرة القرم لحكم العثمانيين.
العام الهجري:٨٨٠العام الميلادي:١٤٧٥تفاصيل الحدث:
عرض السلطان محمد الفاتح عام ٨٧٨هـ على أمير البغدان استيفان الرابع الجزية حتى لا يحاربه، فلم يقبل الأمير فأرسل إليه جيشا وانتصر عليه بعد حروب عنيفة ولكن لم يستطع فتح الإقليم، فعزم السلطان على دخول القرم للإفادة من فرسانها في قتال البغدان، وتمكن من احتلال أملاك الجنويين الممتدة على شواطئ شبه جزيرة القرم، ولم يقاوم التتار سكان القرم العثمانيين بل دفعوا لهم مبلغا من المال سنويا، وأقلعت السفن البحرية العثمانية من القرم إلى مصب نهر الدانوب فدخلت وكان السلطان يدخل بلاد البغدان عن طريق البر، فانهزم استيفان الرابع فتبعه السلطان في طريق مجهولة فانقض عليه استيفان الرابع وانهزم السلطان، فارتفع بذلك اسم استيفان الرابع وكان هذا في عام ٨٨١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٧٠٢ توقيع حاكم شبه جزيرة القرم معاهدة مع السلطان العثماني محمد الفاتح.

توقيع حاكم شبه جزيرة القرم معاهدة مع السلطان العثماني محمد الفاتح.
العام الهجري:٨٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٤٧٥تفاصيل الحدث:
وقّع حاكم شبه جزيرة القرم معاهدة مع السلطان العثماني محمد الفاتح تنص على خضوع شبه جزيرة القرم للعثمانيين، شريطة أن يقوم العثمانيون بتعيين الحاكم من سلالة جنكيز خان، وأن يدعو لخان القرم في الصلاة بعد الدعاء للخليفة العباسي والسلطان العثماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

883 ١١٠٧٨

١١٠٧٨٠١ تأسيس محاكم التفتيش في إسبانيا.

تأسيس محاكم التفتيش في إسبانيا.

العام الهجري:٨٨٣العام الميلادي:١٤٧٨تفاصيل الحدث:
قام البابا ستيكوس الرابع بالموافقة على طلب الملكة إيزابيلا ملكة مملكة قشتالة بإنشاء محاكم تفتيش لتزيد من سلطانها باسم الدين النصراني وتقضي على المناوئين لها ولسياستها ومصادرة ممتلكاتهم والأمر بتعذيبهم وإحراقهم وكانت هذه الإجراءات تتم باسم الديانة الكاثوليكية وقد انتقلت هذه المحاكم إلى غرناطة بعد سقوطها بيد الأسبان عام ٨٩٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٨٠٢ السلطان محمد الفاتح يجبر إمارة البندقية على توقيع معاهدة إستانبول.

السلطان محمد الفاتح يجبر إمارة البندقية على توقيع معاهدة إستانبول.
العام الهجري:٨٨٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٧٩تفاصيل الحدث:
أجبر السلطان محمد الفاتح إمارة البندقية على توقيع معاهدة إستانبول، التي انسحبت - بناء على شروطها - من حرب العثمانيين، وفرضت عليها غرامات الحرب، وجزية سنوية. وكانت هذه المعاهدة أول خطوة خطتها الدولة العثمانية للتدخل في أوروبا، وكانت البندقية أهم دول أوروبا من الناحية التجارية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٨٠٣ استسلام مدينة أشكودرا للسلطان محمد الفاتح.

استسلام مدينة أشكودرا للسلطان محمد الفاتح.
العام الهجري:٨٨٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٧٩تفاصيل الحدث:
استسلمت مدينة أشكودرا الواقعة في شمال ألبانيا والتي كانت خاضعة لحكم البنادقة إلى السلطان العثماني محمد الفاتح، حيث استخدم الفاتح في حصارها أنواعا جديدة من الأسلحة النارية والمدافع الضخمة. وكانت حملة أشكودرا هي آخر حملات السلطان محمد الفاتح التي بلغت ٢٥ حملة سلطانية كبرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٧٩ 884

١١٠٧٩٠١ وفاة الخليفة العباسي المستنجد يوسف وتولي ابن أخيه المتوكل عبدالعزيز.

وفاة الخليفة العباسي المستنجد يوسف وتولي ابن أخيه المتوكل عبدالعزيز.
العام الهجري:٨٨٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٧٩تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة العباسي المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد في الرابع عشر من شهر محرم بعد أن أصابه الفالج الذي بقي بسببه مريضا مدة شهرين، فكانت مدة خلافته قرابة الخمس وعشرين سنة إلا خمسة أشهر، ثم تم تولية ابن أخيه عبدالعزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الخلافة وتلقيبه بالمتوكل على الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٠ 885

١١٠٨٠٠١ استولى العثمانيون على (أوترانتو) (إيطاليا).

استولى العثمانيون على (أوترانتو) (إيطاليا).

العام الهجري:٨٨٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٨٠تفاصيل الحدث:
صالح السلطان محمد الفاتح البنادقة وانهزم أمام المجر عندما سار لفتح ترانسلفانيا ولكنه في البحر فتح الجزر التي بين اليونان وإيطاليا كما فتح مدينة أوترانتو في جنوبي شبه جزيرة إيطاليا وحاصر أيضا جزيرة رودوس لكن لم يتمكن من فتحها وكل ذلك كان في هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٠٠٢ وفاة البرهان البقاعي.

وفاة البرهان البقاعي.
العام الهجري:٨٨٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٤٨٠تفاصيل الحدث:
برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن بن علي البقاعي نسبة إلى سهل البقاع في سوريا، سكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، برع في عدة علوم، له مصنفات ولعل أشهرها تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي حيث ألفه للرد على ابن الفارض وابن عربي وبين وجه تكفيرهما من أقوالهما وأحوالهما، وله عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران، وأخبار الجلاد في فتح البلاد وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨١ 886

١١٠٨١٠١ وفاة السلطان العثماني محمد الفاتح وتولي ابنه بايزيد الثاني.

وفاة السلطان العثماني محمد الفاتح وتولي ابنه بايزيد الثاني.
العام الهجري:٨٨٦العام الميلادي:١٤٨١تفاصيل الحدث:
غادر السلطان الفاتح القسطنطينية إلى آسيا الصغرى حيث كان قد أُعد في اسكدار جيش آخر كبير، وكان السلطان محمد الفاتح قبل خروجه من استنبول قد أصابته وعكة صحية إلا أنه لم يهتم بذلك لشدة حبه للجهاد وشوقه الدائم للغزو وخرج بقيادة جيشه بنفسه، إلا أن المرض تضاعف عليه هذه المرة وثقلت وطأته بعد وصوله إلى اسكدار فطلب أطباءه غير أن القضاء حم به فلم ينفع فيه تطبيب ولا دواء، ومات السلطان الفاتح وسط جيشه العرمرم يوم الخميس الرابع من ربيع الأول ٨٨٦هـ (٣ مايو ١٤٨١م) وهو في الثانية والخمسين من عمره بعد أن حكم نيفاً وثلاثين عاماً، لم يكن أحد يعلم شيئاً عن الجهة التي كان سيذهب إليها السلطان الفاتح بجيشه، وذهبت ظنون الناس في ذلك مذاهب شتى، فهل كان يقصد رودس ليفتح هذه الجزيرة التي امتنعت على قائده مسيح باشا؟ أم كان يتأهب للحاق بجيشه الظافر في جنوبي إيطاليا ويزحف بنفسه بعد ذلك إلى روما وشمالي إيطاليا ففرنسا وأسبانيا؟ وبعد وفاة السلطان محمد الفاتح تولى ابنه بايزيد الثاني أكبر أولاد السلطان محمد الفاتح الذي كان حاكما لمقاطعة أماسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨١٠٢ الخلاف بين الأخوين بايزيد بن محمد الفاتح وأخيه جم.

الخلاف بين الأخوين بايزيد بن محمد الفاتح وأخيه جم.
العام الهجري:٨٨٦العام الميلادي:١٤٨١تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي السلطان العثماني محمد الفاتح كان كل من ولديه بعيدا عنه، فالأول بايزيد وهو الأكبر كان حاكما لمقاطعة أماسيا وكان الآخر جم حاكما لقرمان، وكانت رغبة الصدر الأعظم قرماني محمد باشا في تولية الأمير جم لذا أرسل إليه من يخبره بوفاة أبيه كي يأتي بأسرع وقت لتسلم الأمر، غير أن حاكم الأناضول سنان باشا علم بالأمر فقتل رسول الصدر الأعظم حيث كانت رغبة الانكشاريين

مع بايزيد ولذلك لما علموا بما فعله الصدر الأعظم ثاروا عليه وقتلوه ونهبوا المدينة وأقاموا كركود نائبا عن أبيه، وعندما وصل الأمير بايزيد استقبله الانكشاريون وبايعوه بالسلطنة وتسلم الأمر، أما جم فلما علم بالخبر سار إلى بورصة واحتلها عنوة ودعا أخاه بايزيد لتقسيم البلاد فيستحوذ جم على القسم الآسيوي ويستحوذ بايزيد على القسم الأوربي، الأمر الذي أثار بايزيد فسار إلى بورصة ففر منه جم ملتجئا إلى المماليك عند السلطان قيتباي في القاهرة وبقي عنده سنة ثم عاد إلى حلب وبدأ بمراسلة القاسم حفيد أمراء قرمان ووعده أن يعيد له إمارة قرمان إن تمكن من السلطة فسارا معا للهجوم على قونية لكنهما فشلا فشلا ذريعا، ثم حاول جم الصلح مع أخيه على أن يعطيه مقاطعة فرفض بايزيد لأن هذا سيكون بداية انقسام للدولة العثمانية، ثم التجأ جم إلى رودس حيث يوجد بها فرسان القديس يوحنا، وعقد مع رئيس الفرسان اتفاقاً إلا أنه نقضه تحت ضغط بايزيد وأصبح جم سجيناً في جزيرة رودس، وكسب فرسان القديس يوحنا بهذه الرهينة الخطيرة امتيازات طوراً من بايزيد الثاني، ومرة أخرى من أنصار جم بالقاهرة، فلما تحصل على أموال ضخمة باع رهينته للبابا أنوست الثامن، فلما مات هذا البابا ترك جم لخلفه اسكندر السادس ولكن الأخير لم يبق على جم كثير حيث قتل واتهم في ذلك بايزيد الثاني الذي تخلص من خطر أخيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨١.٠٣ قيام الدولة الروسية وطرد المغول من أراضيها.

قيام الدولة الروسية وطرد المغول من أراضيها.
العام الهجري:٨٨٦العام الميلادي:١٤٨١تفاصيل الحدث:
استطاع الدوق إيفان الثالث إن يرقى على عرش روسيا بعد أن ضم الأمراء الروس إليه وجمعهم حوله، ثم جهز حملة قوية قاتل بها المغول في معركة جرت حول نهر أوكا وتمكن فيها من تحطيم المغول وهم يتقدمون إلى موسكو مستغلا ما بين قبائلهم من خلاف، فتحرر الروس من المغول وتلقب إيفان بالقيصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨١.٠٤ حدوث خسف في مدن وقرى ببلاد الروم.

حدوث خسف في مدن وقرى ببلاد الروم.
العام الهجري:٨٨٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٨١تفاصيل الحدث:
حصل خسف في بلاد الروم (بلاد ابن عثمان) في ثلاث مدن وقرى، وقيل في خمسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨١.٠٥ احتراق غالب الحرم.

احتراق غالب الحرم.
العام الهجري:٨٨٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٤٨١تفاصيل الحدث:
نزلت صاعقة على هلال المئذنة تجاه الحجرة النبوية، ثم على سطح المسجد، فاحترق غالب الحرم، وصعدت الرأس إلى الريس- وكان من أهل العلم - بالمئذنة فاحترق، واحترق في الحرم عالم آخر خرج من بيته لطلب ولده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٢ 887

١١٠٨٢٠١ الحرب بين ملك قشتالة وأمير مالقة.

الحرب بين ملك قشتالة وأمير مالقة.
العام الهجري:٨٨٧العام الميلادي:١٤٨٢تفاصيل الحدث:
فرديناند الخامس ملك قشتالة طلب من أبي الحسن محمد بن علي الملقب بالزغل أمير مالقة إمضاء معاهدة يكون فيها أمير مالقة تابعا لقشتالة، فرفض ذلك أمير مالقة فقام ملك قشتالة بإعلان الحرب عليه فقاتله أبو الحسن في معركة ضارية انتهت بهزيمة القشتاليين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٣ 888

١١٠٨٣٠١ تنازل أمير بني نصر الملقب بالزغل عن الملك لابنه.

تنازل أمير بني نصر الملقب بالزغل عن الملك لابنه.
العام الهجري:٨٨٨العام الميلادي:١٤٨٣تفاصيل الحدث:
فقد الأمير أبو الحسن علي بن سعد ملك غرناطة بصره، فتنازل عن الملك لابنه أبي عبدالله محمد الحادي عشر الملقب بالصغير، الذي قام بانتهاز فرصة هزيمة الأسبان أمام أمير مالقة, فخرج بقواته واتجه إلى قرطبة، مجتاحا في طريقه عدة حصون وهزم الأسبان في عدة معارك محلية، وحين عودته وبيده الغنائم الكثيرة أدركه الأسبان وقاتلوه مرة أخرى وهزموه وأسروه وقتلوا عددا كبيرا من أمرائه وفرسانه، فقام الملك أبو الحسن باستدعاء أخيه أبي عبدالله محمد بن سعد الملقب بالزغل ليتولى ملك غرناطة عوضا عن ابنه المأسور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٣٠٢ (جديد مضاف) ثلوج بالأحساء تسبب معوقات في أثناء عودة الحجيج.

(جديد مضاف) ثلوج بالأحساء تسبب معوقات في أثناء عودة الحجيج.
العام الهجري:٨٨٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٨٣تفاصيل الحدث:
حصل على الحجيج في وقت رجوعهم في الإحساء مشقة عظيمة، لم يعهد مثلها، وذلك بسبب الثلج الذي نزل عليهم، وقتل به خلق كثير وجمال، وذهب للناس أموال لا تعد ولا تحصى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٤ 889

١١٠٨٤٠١ الإفراج عن ملك غرناطة المأسور وعقد صلح بشروط مجحفة مع القشتاليين.

الإفراج عن ملك غرناطة المأسور وعقد صلح بشروط مجحفة مع القشتاليين.
العام الهجري:٨٨٩العام الميلادي:١٤٨٤تفاصيل الحدث:
إن الأسبان قاموا بأسر الملك أبي عبدالله محمد الصغير، وفي هذه السنة تم فك أسره بسعاية أمه الأميرة عائشة، بعد مفاوضات انتهت بعقد معاهدة مع ملك قشتالة تقتضي دفع غرامة مالية باهظة والإفراج عن الأسرى الأسبان وأن يكون الملك أبو عبدالله تحت حكم قشتالة وحكم ملكها فرديناند إلى غير ذلك من شورط مهينة، تحقق سياسة الاستيلاء على غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٥ 890

١١٠٨٥٠١ استيلاء الإسبان على مدينة رندة.

استيلاء الإسبان على مدينة رندة.
العام الهجري:٨٩٠العام الميلادي:١٤٨٥تفاصيل الحدث:
قام الفرنج الأسبان بالهجوم على مدينة رندة فحاصروها وقذفوها بالأنفاط وهدموا أسوارها، فاضطرت المدينة للاستسلام وغادر أهلها منها فاستولى الأسبان على سائر الأماكن والحصون الواقعة في تلك المناطق، وعاثوا فيها نهبا وقتلا وسلبا، وكان هذا الاستيلاء هو بمثابة تحطيم وسائل الدفاع في المنطقة الغربية من الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٥٠٢ مسلمو إسبانيا يستنجدون بسلطان المماليك قايتباي وبسلطان العثمانيين بايزيد الثاني.

مسلمو إسبانيا يستنجدون بسلطان المماليك قايتباي وبسلطان العثمانيين بايزيد الثاني.
العام الهجري:٨٩٠العام الميلادي:١٤٨٥تفاصيل الحدث:
تطورت الأحداث في شبه الجزيرة الأيبرية (الأندلس) في مطلع العصور الحديثة، فأصبح اهتمام الأسبان ينحصر في توحيد أراضيهم، وانتزاع ماتبقى للمسلمين بها خصوصاً بعد ما خضعت لسلطة واحدة بعد زواج إيزابيلا ملكة قشتالة وفرديناند ملك أراغوان، فاندفعت الممالك الأسبانية المتحدة قبيل سقوط غرناطة في تصفية الوجود الإسلامي في كل أسبانيا، حتى يفرغوا أنفسهم ويركزوا اهتمامهم على المملكة الإسلامية الوحيدة غرناطة، التي كانت رمز للمملكة الإسلامية الذاهبة، وفرضت أسبانيا أقسى الإجراءات التعسفية على المسلمين في محاولة لتنصيرهم وتضييق الخناق عليهم حتى يرحلوا عن شبه الجزيرة الأيبرية، نتيجة لذلك لجأ المسلمون - الموركسيون - إلى القيام بثورات وانتفاضات في أغلب المدن الأسبانية والتي يوجد بها أقلية مسلمة وخاصة غرناطة وبلنسية وأخمدت تلك الثورات بدون رحمة ولاشفقة من قبل السلطات الأسبانية التي اتخذت وسيلة لتعميق الكره والحقد للمسلمين، ومن جهة أخرى كان من الطبيعي أن يرنوا المورسكيون بأنظارهم إلى ملوك المسلمين في المشرق والمغرب لإنقاذهم وتكررت دعوات وفودهم ورسائلهم إليهم للعمل على إنقاذهم مما يعانوه من ظلم، وخاصة من قبل رجال الكنيسة ودواوين التحقيق (محاكم التفتيش) التي عاثت في الأرض فسادا وأحلت لنفسها كل أنواع العقوبات وتسليطها عليهم وكانت أخبار الأندلس قد وصلت إلى المشرق فارتج لها العالم الإسلامي، وبعث الملك الأشرف قايتباي بوفود إلى البابا وملوك النصرانية يذكرهم بأن النصارى الذين هم تحت حمايته يتمتعون بالحرية، في حين أن أبناء دينه في المدن الأسبانية يعانون أشد أنواع الظلم، وقد هدد باتباع سياسة التنكيل والقصاص تجاه رعايا المسيحيين، إذا لم يكف ملك قشتالة وأراغون عن هذا الاعتداء وترحيل المسلمين عن أراضيهم وعدم التعرض لهم ورد ما أخذ من أراضيهم ولم يستجيب البابا والملكان الكاثوليكيان لهذا التهديد من قبل الملك الأشرف ومارسوا خطتهم في تصفية الوجود الإسلامي في الأندلس، وجددت رسائل الاستنجاد لدى السلطان العثماني بايزيد الثاني، فوصلته رسالة نهم يذكرون فيها آلامهم ومعاناتهم ويسألونه الخلاص، وكان السلطان بايزيد يعاني من العوائق التي تمنعه من إرسال المجاهدين، بالإضافة إلى مشكلة النزاع على العرش مع أخيه الأمير جم، وما أثار ذلك من مشاكل مع البابوية في روما وبعض الدول الأوروبية ومع ذلك قام السلطان بايزيد بتقديم المساعدة وتهادن مع السلطان المملوكي الأشرف لتوحيد الجهود من أجل مساعدة غرناطة ووقعا اتفاقاً بموجبه يرسل السلطان بايزيد أسطولاً على سواحل صقلية باعتبارها تابعة لمملكة أسبانيا، وأن يجهز السلطان المملوكي حملات أخرى من ناحية أفريقيا وبالفعل أرسل السلطان بايزيد أسطولاً عثمانياً تحول إلى الشواطئ الأسبانية، وقد أعطى قيادته إلى كمال رايس الذي أدخل الفزع والخوف والرعب في الأساطيل النصرانية في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، كما شجع السلطان بايزيد المجاهدين في البحر بإبداء اهتمامه وعطفه عليهم، وكان المجاهدون العثمانيون قد بدأوا في التحرك لنجدة إخوانهم المسلمين، وفي نفس الوقت كانوا يغنمون الكثير من الغنائم السهلة الحصول من النصارى، كذلك وصل عددٌ كبير من

هؤلاء المجاهدين المسلمين أثناء تشييد الأسطول العثماني، ودخلوا في خدمته بعد ذلك أخذ العثمانيون يستخدمون قوتهم البحرية الجديدة في غرب البحر المتوسط بتشجيع من هؤلاء المجاهدين وهذا الذي كان في وسع السلطان بايزيد الثاني فعله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨٥.٣ أمراء بني نصر يتناوشون على عرش الملك.

أمراء بني نصر يتناوشون على عرش الملك.
العام الهجري:٨٩٠العام الميلادي:١٤٨٥تفاصيل الحدث:
قام الأمير يوسف أبو الحجاج بن أبي الحسن علي بن سعد أمير المرية بمنازعة عمه أبي عبدالله الزغل ملك غرناطة، فقام القتال بينهما وقتل أمير المرية، ثم نازعه ابن أخيه الآخر أبو عبدالله محمد الحادي عشر الصغير العائد من الأسر يريد استعادة ملكه الذي كان فيه قبل أن يؤسر فأعلن نفسه ملكا على غرناطة وقام بنصرته أهل ربض البيازين وهو حي غرناطة الشعبي وأهله عرفوا بالاضطراب الدائم كما أمده ملك قشتالة بقوة تمكنه من التغلب على عمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨٦ 891

١١.٨٦.١ الفتنة بين أمراء بني نصر في الأندلس.

الفتنة بين أمراء بني نصر في الأندلس.
العام الهجري:٨٩١العام الميلادي:١٤٨٦تفاصيل الحدث:
بعد القتال الذي دار بين أمراء بني نصر على الملك، بقيت هذه الفتنة بينهم إلى أن تم الاتفاق على أن تنقسم المملكة قسمين، القسم الأول وهو غرناطة ومالقة يكون تحت ملك أبي عبدالله محمد المعروف بالزغل، والقسم الثاني وهو القسم الشرقي يكون تحت ملك ابن أخيه أبي عبدالله محمد المعروف بالصغير، ولكن هذا الأخير لا يلبث أن ينقض هذا الاتفاق ويظهر فجأة في ساحة البيازين بغرناطة وأذاع عقده للصلح مع الأسبان وأنهم أمدوه بالرجال والعتاد، فقام أبو عبدالله محمد الزغل بمغادرة غرناطة ومالقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨٦.٢ استيلاء الإسبان على حصن لوشة وبلش.

استيلاء الإسبان على حصن لوشة وبلش.
العام الهجري:٨٩١العام الميلادي:١٤٨٦تفاصيل الحدث:
قام الأسبان بمحاصرة حصون مدينة لوشة مما اضطر الأمير أبا عبدالله محمد الصغير إلى تسليمها إليهم ومغادرة أهلها إلى غرناطة، ثم أخذ الأسبان بعد ذلك بالاستيلاء على الحصون الواقعة حول غرناطة وكانت تستسلم لهم دون قتال، ثم قام الأسبان كذلك بمحاصرة حصن بلش وكان حصنا لمدينة مالقة فقام الأمير محمد الزغل بجمع بعض قواته لقتالهم تاركا القسم الثاني لقتال محمد الصغير وأهل البيازين الذين انضموا له، لكن الزغل لم يتمكن من إنقاذ مدينة بلش فسقطت بيد الأسبان وسار الزغل إلى مدينة وادي آشي ممتنعا بقواته فيها، وبعد هذا الاستيلاء انقسم ما تبقى من غرناطة إلى قسمين الأول ويحوي غرناطة وأعمالها اختص به أبو عبدالله محمد الصغير، الثاني يضم وادي آش وأعماله اختص به عمه أبو عبدالله محمد الزغل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٦٠٣ أول هزيمة عثمانية أمام مماليك السلطان قايتباي.

أول هزيمة عثمانية أمام مماليك السلطان قايتباي.
العام الهجري:٨٩١العام الميلادي:١٤٨٦تفاصيل الحدث:
حدثت معارك بين العثمانيين والمماليك على الحدود الشامية إلا أنها لم تحتدم إلى حد التهديد بحدوث حرب شاملة بينهما، وإن كانت قد أسهمت في أن يخيم شعور بعدم الثقة بينهما الأمر الذي أدى إلى تعثر مفاوضات الصلح سنة ٨٩٦هـ ومع أن السلطان المملوكي " قايتباي" قد ساورته مخاوف من احتمال قيام حرب واسعة بينه وبين العثمانيين سواء لإدراكه ما كان عليه العثمانيون من قوة أو لانشغال جزء هام من قواته في مواجهة البرتغاليين، إلا أن السلطان العثماني " بايزيد الثاني " قد بدّد له هذه المخاوف حيث قام بإرسال رسول من قبله إلى السلطان المملوكي سنة ٨٩٦هـ ومعه مفاتيح القلاع التي استولى عليها العثمانيون على الحدود وقد لقى هذا الأمر ترحيباً لدى السلطان المملوكي فقام بإطلاق سراح الأسرى العثمانيين، وأسهمت سياسة بايزيد السلمية في عقد صلح بين العثمانيين والمماليك في نفس السنة وظل هذا الصلح سارياً حتى نهاية عهد السلطان بايزيد الثاني عام ٩١٧هـ وأكد هذا الحدث على حرص السلطان بايزيد في سياسة السلام مع المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٧ 892

١١٠٨٧٠١ استيلاء الإسبان على مالقة وقتلهم النساء والأطفال.

استيلاء الإسبان على مالقة وقتلهم النساء والأطفال.
العام الهجري:٨٩٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٤٨٧تفاصيل الحدث:
استطاع الأسبان دخول مدينة مالقة والاستيلاء عليها تماما فدخلوها دخول الفاتحين، فعاثوا فيها الفساد بين قتل للنساء والأطفال ونهب للأموال، مع أن الملك فرديناند بذل لأهلها الأمان وأمنهم على أنفسهم وأموالهم، ولكنه نقض كل ذلك وأمر بأن كل من بقي حيا بعد قتل من قتل، أنهم رقيق يفدون أنفسهم ولا يسمح لأحد بالمغادرة إلا بفدية يؤديها عن نفسه، أما أبو عبدالله محمد الزغل الذي استسلم تاركا مدينة مالقة للأسبان فهرب إلى الجزائر ونزل تلمسان باقيا فيها بقية حياته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٧٠٢ (جديد مضاف) غلو أسعار القمح والشعير بدمشق.

(جديد مضاف) غلو أسعار القمح والشعير بدمشق.
العام الهجري:٨٩٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٤٨٧تفاصيل الحدث:
غلا سعر القمح والشعير، وبرز مرسوم الحواط بالمناداة بدمشق، بأن لا يبيع حاضر لجلاب قمحاً ولا شعيراً، فتخبطت دمشق؛ وزادت الأسعار وصغر قطع الخبز، وطلبه الناس، وبيعت غرارة القمح بأربعمائة وعشرين، والشعير بمائة وسبعين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٨ 893

١١٠٨٨٠١ زحف الأسبان على غرناطة وبدأ حصارها.

زحف الأسبان على غرناطة وبدأ حصارها.
العام الهجري:٨٩٣العام الميلادي:١٤٨٧تفاصيل الحدث:

طلب الأسبان من أبي عبدالله محمد الصغير أن يضعوا قوات لهم في الحمراء فرفض الصغير هذا الطلب ومنعهم من دخول غرناطة، فقام ملك قشتالة فرديناند بالزحف بقواته على أطراف غرناطة الشرقية واستولى في طريقه على بعض المدن ومنها المنكب والبيرة وبلش وغيرها من القواعد الشمالية مكملا مسيرته إلى غرناطة التي بدأ يحاصرها واستمر الحصار إلى عام ٨٩٥هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨٨.٠٢ نهاية دولة الحفصيين بالمغرب.

نهاية دولة الحفصيين بالمغرب.
العام الهجري:٨٩٣العام الميلادي:١٤٨٧تفاصيل الحدث:
توفي الأمير أبو عمرو عثمان بن محمد الحفصي وقام خلفا عنه حفيده أبو زكريا يحي بن مسعود بن محمد، وكان عثمان هذا آخر الحفصيين الكبار والذي بوفاته تعتبر الدولة الحفصية قد انتهت وذلك أن سكان جزيرة جربة رفضوا الاعتراف بالأمير الجديد يحي وبسيادة الحفصيين عليهم، فشكلوا جمهورية مستقلة فحذت مدينة طرابلس حذوهم وقاموا هم أيضا بالتخلص من الحفصيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨٨.٠٣ هزيمة العثمانيين الثانية أمام مماليك السلطان قايتباي.

هزيمة العثمانيين الثانية أمام مماليك السلطان قايتباي.
العام الهجري:٨٩٣العام الميلادي:١٤٨٧تفاصيل الحدث:
كانت الهزيمة الأولى للعثمانيين أمام المماليك في سنة ٨٩١هـ حيث كانت الجيوش المملوكية بقيادة الأمير أزبك الذي استطاع أيضا أن يأسر القائد العثماني أحمد بك بن هرسك، ولكن السلطان العثماني بايزيد الثاني أراد الثأر فجهز جيوشا برية وبحرية وانضم للمماليك زعيم الآق قوينلو ثم أراد السلطان المملوكي قايتباي أن يصلح الأمر فأطلق سراح الأسارى العثمانيين ومنهم أحمد هرسك ولكن هذا لم يجد نفعا ونجح الأمير أزبك في الوصول إلى أذنة ومن معه من القوات الموالية فحاصرها ثلاثة أشهر ثم دخلها عنوة وأسر وغنم واحتفلت القاهرة بهذا النصر أسبوعا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٨٩ 896

١١.٨٩.٠١ توقيع الصلح بين المماليك والعثمانيين.

توقيع الصلح بين المماليك والعثمانيين.
العام الهجري:٨٩٦العام الميلادي:١٤٩٠تفاصيل الحدث:
بعد أن بقيت العلاقات بين الطرفين سيئة واستطاع المماليك أن يلحقوا الهزيمة بالعثمانيين ثلاث مرات آخرها في سنة ٨٩٥هـ حيث أرسل قايتباي حملة بقيادة الأمير أزبك الذي وصل إلى كولك وكان قد أمره قايتباي أن يحاول الصلح والسلم فدخل أوزبك الأراضي العثمانية عن طريق حلب فأرسل ماماي الخاصكي إلى المعسكر العثماني من أجل الصلح ولكنه لما استبطأه دخل إلى العمق وبدأ بالنهب والحرق واستولى على قلعة كوارة وعاد إلى القاهرة في مستهل عام ٨٩٦هـ ثم توسط باي تونس بين الطرفين حتى تم عقد اتفاقية بين الطرفين سنة ٨٩٦هـ فأرسل بايزيد الثاني رسولا من قبله إلى القاهرة بصحبة ماماي الخاصكي ومعه مفاتيح القلاع التي استولى عليها فاستقبله قايتباي بحفاوة وسرعان ما أصدر أوامره بإطلاق الأسرى العثمانيين وتخلى العثمانيون عن مطالبهم في كبادوكيا وقيليقيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٨٩٠٢ (جديد مضاف) وقوع ثلج كثير بدمشق وما حولها.

(جديد مضاف) وقوع ثلج كثير بدمشق وما حولها.
العام الهجري:٨٩٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٩٠تفاصيل الحدث:
وقع بدمشق وما حولها ثلج كثير، واستمر إلى نصف النهار، فحصل في الأسطحة نحو ذارع، وتكسر بذلك كثير من الأشجار، سيما أشجار الزيتون، وكان الحطب قد غلا سعره وبلغ قنطار اليابس منه إلى نحو الثلاثين درهماً، فرخص سعره من يومئذٍ، واستمر الثلج في بعض الطرق وغيرها نحو عشرين يوماً، وكان آخره بمدينة زرع، وإلى مدينة حماة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٩٠ 897

١١٠٩٠٠١ قيام مملكة صنغاي الإسلامية غربي أفريقيا.

قيام مملكة صنغاي الإسلامية غربي أفريقيا.
العام الهجري:٨٩٧العام الميلادي:١٤٩١تفاصيل الحدث:
كانت صنغاي في الأصل تحت حكم مالي وهم مجموعة من قبائل زنجية كانت تعيش غرب نهر النيجر في المنطقة الواقعة اليوم شمال بنين وغربي نيجيريا، ثم انتقلت مع نهر النيجر إلى الشمال وانتقلت معها عاصمتها فكانت البداية دندي ثم كوكو وغدت أخيرا غاو وتقيم اليوم في مالي في غاو وفي النيجر عند مجرى النهر وحول مدينة أغاديس، ولما كانت تحت حكم مالي كانت قد قدمت رهائن لضمان بقاء خضوعها ولكن لم يلبث أن استطاع الرهائن وهما ولدي الملك صنغاي زايا سبي وولداه هما علي كولن وسليمان نار وكانا طفلين يوم أخذا كرهائن، ثم لما كبرا استطاعا الفرار من مالي ووصلا إلى غاو وأنقذا مدينتهما من الحامية المالية، وأسسا مملكة جديدة أخذت تتوسع على حساب مملكة مالي التي بدأ الضعف يدب فيها، وكان علي كولن أول ملوك الدولة الجديدة لكنه مات نخلفه أخوه سليمان نار ثم عادت مملكة صنغاي تتبع إسميا لمالي، ولكن ما زال أمر الصنغاي يقوى وقام ملكهم محمد دوغو بحملة ضد مالي واستطاع أن يتخلص من سيطرة الماليين عليهم ثم خلفه ابنه مسنا علي الذي يعد مؤسس مملكة صنغاي المنفصلة حيث احتل مدينة تومبكتو وطرد الطوارق منها كما أخضع منطقة النيجر كلها مستوليا على مدينة جني باسطا نفوذه على منطقة ياتنغا مقر قبائل الموش، فكان هذا قياما لمملكة صنغاي المنفصلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١٠٩٠٠٢ سقوط غرناطة ونهاية حكم المسلمين في الأندلس.

سقوط غرناطة ونهاية حكم المسلمين في الأندلس.
العام الهجري:٨٩٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٩٢تفاصيل الحدث:
زحف الأسبان على غرناطة وحاصروها وامتد الحصار إلى هذه السنة وكل ذلك وأميرها محمد الصغير ممتنع عن تسليمها، فأصاب أهلها المجاعة الشديدة، وأشار زعماؤها على محمد الصغير بالصلح مع الأسبان لكنه رفض ذلك، كما طلب الملك فرديناند من محمد الصغير مغادرة غرناطة إلى أي مدينة يشاء من مدن الأندلس فرفض ذلك أيضا، فاشتد الحصار أكثر على غرناطة حتى أقام مدينة بجانب غرناطة يأوي إليها الجنود ليتقوا بها البرد في الشتاء، ولكن شدة الحصار وما نال أهل غرناطة من الجوع والمجاعة الشديدة اضطر أميرها محمد الصغير لمفاوضة فرديناند بتسليم غرناطة فأرسل المندوبين لهذه المهمة فتمت المفاوضة بوضع معاهدة التسليم ووقع الطرفان عليها وتضمنت ستة وخمسين بندا تعهد فيها الأمير محمد الصغير ووزراؤه والفقهاء والعلماء بتسليم المدينة في ظرف ستين يوما ابتداء من تاريخ المعاهدة التي بدأت في شهر تشرين الثاني الميلادي من عام ١٤٩١م فتم تسليم غرناطة في تاريخ ٢١ ربيع الأول من هذه السنة وبهذا

التسليم ينتهي الحكم الإسلامي في الأندلس بعد أن دام فيها قرابة الثمانية قرون، أما الأمير محمد الصغير فلجأ إلى مدينة فاس بالمغرب وسلطانها يومئذ محمد الشيخ الوطاسي المعروف بالبرتغالي، وبقي فيها إلى أن توفي عام ٩٤٠هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٩١ 898

١١.٩١٠١ استيلاء البرتغاليين على أسرار الملاحة العربية ورحلة فاسكو دي كاما للهند والتقائه بابن ماجد.

استيلاء البرتغاليين على أسرار الملاحة العربية ورحلة فاسكو دي كاما للهند والتقائه بابن ماجد.
العام الهجري:٨٩٨العام الميلادي:١٤٩٢تفاصيل الحدث:
بدأ البرتغال بالاتجاه نحو السواحل الشمالية والشرقية للقارة الإفريقية وكان فاسكو دي كاما قد قام بالسير بمحاذاة السواحل الغربية ووصل إلى رأس الزوابع في جنوب أفريقيا وسماها رأس الرجاء الصالح ثم استدار شمالا إلى السواحل الشرقية فوصل إلى موزنبيق ومالندي وكانوا قد التقوا بسفن عربية أدهشتهم صناعتها وكذلك أدوات الملاحة التي مع بحاريها من بوصلة وخرائط والمزاول فأراد الاستفادة منهم للوصول إلى الهند فكان لقاؤه مع أحمد بن ماجد وإقناعه بقيادة السفن البرتغالية عبر المحيط إلى الهند ومنه استفاد فاسكو الذي استطاع أن يعرف بعض أسرارا الملاحة حتى وصل إلى الهند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١١.٩٢ 899

١١.٩٢٠١ (جديد مضاف) وقوع ثلوج وغلو في الأسعار.

(جديد مضاف) وقوع ثلوج وغلو في الأسعار.
العام الهجري:٨٩٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٤٩٤تفاصيل الحدث:
في هذه الأيام تضاعف وقوف حال الناس بسبب كثرة وقوع الثلج والجليد من أول الأصم إلى آخره، حتى وصل الثلج إلى مصر على ما قيل، وماتت دواب كثيرة، وغلا سعر اللحم حتى صار رطله بخمسة دراهم، وسعر القمح حتى صارت الغرارة بنحو الأربعمائة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢ 900 هـ

١٢.١ 900

١٢.١٠١ نهب إبل بني مدلج من العرب في دمشق.

نهب إبل بني مدلج من العرب في دمشق.
العام الهجري:٩٠٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٩٥تفاصيل الحدث:
دخل دمشق نهب إبل بني مدلج من العرب، قريب ألف ناقة وحمل وفصلان صغار، تجأر بصوتها الأمهات على أولادها، وأولادها على أمهاتها، حتى حزن الناس عليهم، ثم وضعوا في خان الجورة، وفارقوا بين الفصلان وأمهاتهم بالأكل والبيع، فزادوا في الجأر إلى الله، حتى سمعت من مكان بعيد، ولا قوة إلا بالله، ودخل معهم عدة رؤوس مقطعة من العرب المذكورين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢ 901

١٢٠٢٠١ قوات (بايزيد) العثمانية تستولي على (البوسنة) وتصد البولنديين لفتح (البغدان).

قوات (بايزيد) العثمانية تستولي على (البوسنة) وتصد البولنديين لفتح (البغدان).
العام الهجري:٩٠١العام الميلادي:١٤٩٥تفاصيل الحدث:
بعد أن كانت العلاقات بين العثمانيين والبولنديين قد توطدت عام ٨٩٥هـ إلا أنها لم تلبث كثيرا حتى بدأ الخلاف بينهما بسبب الحماية على البغدان فكل من الطرفين يدعي الحماية عليها ولكن أمير البغدان اعترف بالحماية العثمانية، وحارب إلى جانب العثمانيين ضد البولنديين، واستطاعوا أن يصدوا البولنديين ويستولوا على البوسنة، مما أكسب الدولة العثمانية قوة إلى قوتها فبدأ خصومها يتقربون إليها بعقد الحلف معها للإفادة منها في قتال خصومها، وخاصة الإمارات الإيطالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٠٢ طوفان عظيم من ناحية بحر الهند.

طوفان عظيم من ناحية بحر الهند.
العام الهجري:٩٠١العام الميلادي:١٤٩٥تفاصيل الحدث:
حصل طوفان عظيم من ناحية بحر الهند غرق منه في بندر الديو عشرة مراكب، وفي الباحة أربعة مراكب، وتلف فيها من الأموال ما لا يحصر، وتغيرت أربعة مراكب، وانكسرت أدقالهم، ورموا من حملهم أكثر من النصف، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٠٣ وفاة السلطان الأشرف قايتباي وسلطنة ابنه الناصر محمد.

وفاة السلطان الأشرف قايتباي وسلطنة ابنه الناصر محمد.
العام الهجري:٩٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٩٦تفاصيل الحدث:
قبل أن يتوفى السلطان الأشرف قايتباي تنازل بالسلطنة لولده محمد الذي تلقب بالناصر، وتوفي الأشرف في اليوم التالي، وكان عمر الناصر محمد يومها أربعة عشر عاما، أما مدة سلطنة الأشرف قايتباي فكانت تسعة وعشرين سنة وأربعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣ 902

١٢٠٣٠١ وفاة السخاوي.

وفاة السخاوي.
العام الهجري:٩٠٢العام الميلادي:١٤٩٦تفاصيل الحدث:
شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، أصله من سخا من قرى مصر، ولد في القاهرة وأخذالعلم فيها ولازم ابن حجر العسقلاني فأخذ عنه علم الحديث وبرع فيه، وقد ترجم لشيخه ابن حجر في كتاب سماه الجوهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، وله مصنفات أخرى كثيرة منها القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، والمقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ووجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام والضوء اللامع في أخبار أهل القرن التاسع واستجلاب إرتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول وذوي الشرف، وغيرها من الكتب والسؤالات المدونة له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣.٢ خلع السلطان الناصر محمد وتسلطن الأشرف قانصوه.

خلع السلطان الناصر محمد وتسلطن الأشرف قانصوه.
العام الهجري:٩٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٤٩٧تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع قانصوه من إقناع قايتباي بتولية ابنه محمد السلطنة ليكون هو الوصي والأتابك للعساكر، أخذ يخطط ليتسلطن هو فتخلص من الأمراء المنافسين له ثم دعا الخليفة العباسي والقضاة الأربعة وأقنعهم بضرورة تغيير السلطان لخلاعته والفوضى التي سارت في البلاد، فتم خلعه وتولية قانصوه السلطنة وتلقب بالملك الأشرف وذلك في جمادى الأولى من سنة ٩٠٥هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣.٣ خلع السلطان الأشرف قانصوه وإعادة الناصر محمد.

خلع السلطان الأشرف قانصوه وإعادة الناصر محمد.
العام الهجري:٩٠٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٤٩٧تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع قانصوه أن يخلع السلطان محمد بن قايتباي وأراد أن يتسلطن ولم يبق له إلا الركوب بشعار السلطنة والصعود إلى القلعة للجلوس على العرش إلا أنه اصطدم بمعارضة المماليك السلطانية الذين رفضوا الاعتراف بخطوته التي فعلها فمنعوه من دخول القلعة بعد قتال أمام أسوارها استمر ثلاثة أيام حتى انهزم قانصوه وجرح وهرب مع أتباعه إلى فلسطين، فقام الخليفة والقضاة بتجديد البيعة للسلطان محمد بن قايتباي وتلقب بالأشرف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣.٤ تعزير السلطان عامر بن عبدالوهاب لرئيس الإسماعيلية بمدينة تعز.

تعزير السلطان عامر بن عبدالوهاب لرئيس الإسماعيلية بمدينة تعز.
العام الهجري:٩٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٤٩٧تفاصيل الحدث:
أمر السلطان عامر بن عبدالوهاب بتقييد رئيس الإسماعيلية سليمان بن حسن بمدينة تعز، وأودعه دار الأدب. وكان يتحدث بما لا يعنيه من المغيبات المستقبلات، وكان عالم الإسماعيلية، فأمر السلطان عامر بإحضار كتبه وإتلافها، فأتلفت والحمد لله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٤ 903

١٢.٤.١ وفاة الخليفة المتوكل وتولي ابنه يعقوب الملقب بالمستمسك بالله.

وفاة الخليفة المتوكل وتولي ابنه يعقوب الملقب بالمستمسك بالله.
العام الهجري:٩٠٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٤٩٧تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة عبدالعزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل، وكان قد بقي في الخلافة تسع عشرة سنة وأياماً، وتولى بعده ابنه يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبو الصبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

904 ١٢٠٥

١٢٠٥٠١ إعلان التنصير القسري لأهل الأندلس المسلمين.

إعلان التنصير القسري لأهل الأندلس المسلمين.
العام الهجري:٩٠٤العام الميلادي:١٤٩٨تفاصيل الحدث:
إن غرناطة تم تسليمها بناء على معاهدة ولكن ملك أسبانيا لم يفي بهذه العهود بل أصدرت الملكة إيزابيلا قانونا يقضي بإجبار المسلمين على التنصر وتحريم إقامة شعائرهم الدينية وتأمر كذلك بإحراق الكتب الإسلامية في غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٥٠٢ قتل السلطان الناصر محمد وتسلطن الظاهر قانصوه الأشرفي.

قتل السلطان الناصر محمد وتسلطن الظاهر قانصوه الأشرفي.
العام الهجري:٩٠٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٤٩٨تفاصيل الحدث:
أساء السلطان الناصر محمد السيرة حتى أفحش في السوء فقتل الجواري وارتكب الفواحش وأساء التدبير حتى تمالأ الأمراء على خلعه وقتله، ثم في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول من هذه السنة خرج من قصره فهجم عليه جماعة من المماليك فقتلوه بسيوفهم وعمره يومها سبعة عشر عاما، وتولى السلطنة بعده قنصوه الأشرفي الذي اتفق الأمراء على توليته السلطنة بعد قتل الناصر محمد فبويع بالسلكنة وتلقب بالملك الظاهر أبي سعيد قانصوه الأشرفي، ويذكر أن أصله شركسي الجنس أحضر إلى مصر شابا من بلاده وأهدي إلى الأشرف قايتباي الذي أعتقه ورقاه، فكانت مدة سلطنة الناصر محمدقرابة السنتين بما تخللها من خلعه ثم إعادته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

905 ١٢٠٦

١٢٠٦٠١ الحروب الثلاثة ضد البنادقة وانتهاؤها بصلح ضم به (بايزيد) كلا من (مسينا ولباتي).

الحروب الثلاثة ضد البنادقة وانتهاؤها بصلح ضم به (بايزيد) كلا من (مسينا ولباتي).
العام الهجري:٩٠٥العام الميلادي:١٤٩٩تفاصيل الحدث:
استطاع بايزيد أن يحرز نصراً بحرياً على البنادقة في خليج لبانتوا ببلاد اليونان, واستولى على مدينة لبانتو وباستيلاء العثمانيين على مواقع البنادقة في اليونان، أقام البابا (إسكندر السادس) بناء على طلب البنادقة - حلفاً ضد العثمانيين مكوناً من فرنسا وأسبانيا، وتعرض العثمانيون لهجوم الأساطيل الثلاثة: الفرنسي والأسباني والبابوي واستطاعت الدولة العثمانية أن تعقد صلحاً مع البنادقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٠٢ خلع السلطان الظاهر قانصوه الأشرفي وتسلطن الأشرف جانبلاط.

خلع السلطان الظاهر قانصوه الأشرفي وتسلطن الأشرف جانبلاط.
العام الهجري:٩٠٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٥٠٠تفاصيل الحدث:
قام الأمراء الذين تولوا سلطنة الأشرف قانصوه بخلعه في هذه السنة وكان قد هرب منهم ولكنه قبض عليه وأرسل إلى سجن الإسكندرية ثم قتل فيه خنقا، فكانت مدة سلطنته سنة وثمانية أشهر، فبايعوا بعده جانبلاط الذي كان أتابك العساكر فتلقب بالسلطان الأشرف أبو النصر جانبلاط، ويذكر أن أصله شركسي الجنس اشتراه الأمير يشبك وأهداه للملك الأشرف قايتباي ورقاه عنده في المناصب وأعتقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧ 906

١٢٠٧٠١ خلع السلطان الأشرف جانبلاط وتسلطن العادل طومان باي.

خلع السلطان الأشرف جانبلاط وتسلطن العادل طومان باي.
العام الهجري:٩٠٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
بعد أن خرج الأمير قوصروه بالشام وأعلن العصيان فأرسل إليه السلطان جانبلاط جيشا بقيادة طومان باي الذي اتفق مع قوصروه فسارا إلى مصر واتفق مع بعض الأمراء أيضا على خلع الأشرف جانبلاط وسلطنة طومان باي وجاءه القضاة الأربعة وبايعوه وألبسوه لباس السلطنة ودخل القلعة فقبض على الأشرف جانبلاط وسجنه بالإسكندرية ثم قتل في السجن خنقا، وبويع طومان باي سلطانا بعده، بعد أن كانت مدة سلطنة جانبلاط ستة أشهر وعدة أيام، وتلقب السلطان الجديد بالملك العادل أبو النصر طومان باي، ويذكر أن أصله من الشراكسة كان من مماليك الأشرف قايتباي الذي استخدمه ورقاه وأعتقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٠٢ خروج الأمير قوصروه نائب دمشق عن الطاعة وقتاله.

خروج الأمير قوصروه نائب دمشق عن الطاعة وقتاله.
العام الهجري:٩٠٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
قام الأمير قوصروه نائب دمشق بالانشقاق والخروج عن طاعة السلطان الأشرف جانبلاط وأعلن نفسه سلطانا فيها لكن السلطان جانبلاط قام بتجهيز جيش بقيادة طومان باي ومعه الأمير قانصوه الغوري فسارا إلى الشام ولما وصل طومان باي اتفق مع الأمير قوصروه على الخروج عن طاعة الأشرف جانبلاط واتفقا على الغدر بالسلطان جانبلاط واتفقا على أن يسيرا سويا إلى مصر لقتال السلطان جانبلاط، فزحفا سويا وأعلنا خلع السلطان جانبلاط وتعيين السلطان طومان باي وتلقبه بالعادل وقبض على جانبلاط وأرسل بالحديد إلى سجن الإسكندرية، ثم أمر بخنقه في سجنه فقتل، ثم إن الملك العادل عين الأمير قوصروه أتابكا للعكسر، ولم يدم الأمر كثيرا حتى غدر به وأمر بقتله هو أيضا، فنفر الجند منه وبدؤوا بالتآمر عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٠٣ وقوع وباء ومرض عظيم بمدينة زبيد باليمن.

وقوع وباء ومرض عظيم بمدينة زبيد باليمن.
العام الهجري:٩٠٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
حصل بمدينة زبيد مرض عظيم ومات بسببه خلائق لا يحصون وكثر الوباء واستمر الدعاء لذلك في الصلاة والخطب ودام ذلك إلى شهر ذي القعدة واشتد في آخر شعبان ورمضان فبلغ الموتى فيه بزبيد في كل يوم فوق ستين نفسا، وكان غالبه في النساء والأطفال وانتقل إلى بوادي زبيد وحيس وموزع وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٠٤ قتل السلطان العادل طومان باي وتسلطن الأشرف قانصوه الغوري.

قتل السلطان العادل طومان باي وتسلطن الأشرف قانصوه الغوري.
العام الهجري:٩٠٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
بعد أن تسلطن العادل طومان باي قام بعزل أنصار الأشرف جانبلاط وولى أنصاره هو وقتل بعض الأمراء وقبض على آخرين وسجنهم، فأثار هذا حفيظة بعض الأمراء عليه حتى الذين كانوا نصروه بالأمس على جانبلاط فاتفق الأمراء بقيادة قانصوه الغوري وقاموا بخلعه

فهرب العادل طومان باي ولكنه قبض عليه ثم قتل بعد أن كانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وعشرة أيام، وكان قانصوه الغوري أولا قد هاب السلطنة لكن اتفق الأمراء على سلطنته فبويع بحضور الخليفة المستمسك بالله والقضاة الأربعة وتلقب بالملك الأشرف قانصوه بن عبدالله الأشرفي الغوري، ويذكر أن أصله من بلاد الغور وهي بلاد في جبال خراسان قريبا من هراة، كان قد اشتراه الملك الأشرف قايتباي ثم أعتقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨ 907

١٢٠٨٠١ قيام الدولة الصفوية في فارس.

قيام الدولة الصفوية في فارس.
العام الهجري:٩٠٧العام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
قامت الدولة الصفوية الشيعية في تبريز من بلاد فارس بزعامة إسماعيل الأول بن حيدر بن إبراهيم بن جنيد الصفوي كان جده إبراهيم شيخ الطريقة الصفوية فنسب إليها ويذكر أن مؤسس الطريقة أصلا هو الشيخ صفي الدين إسحاق، وكان حسن الطويل التتاري زعيم القبيل الأبيض جده لأمه فلما توفي سنة ٨٨٢هـ شاعت الفوضى حتى استطاع إسماعيل هذا الاستيلاء عليها بعد معركة مشهورة جرت سنة ٩٠٧هـ فاستطاع أن يقضي على الدول الصغيرة التي أنشأها تيمورلنك وأحفاده، وبعد هذا بدأ بتأسيس الدولة الصفوية في تبريز التي كانت عاصمة القبيل الأبيض بزعامة آخر ملوكها مراد بن يعقوب بن أوزن حسن الطويل، فجعلها عاصمة له بعد أن احتلها وضم إيران وأذربيجان والأناضول الشرقية وجعل المذهب الجعفري مذهبا للدولة الصفوية وتلقب بالشاه، وقال قطب الدين الحنفي في الأعلام إنه قتل زيادة على ألف ألف نفس قال بحيث لايعهد في الجاهلية ولا في الإسلام ولا في الأمم السابقة من قبل في قتل النفوس ماقتله شاه إسماعيل وقتل عدة من أعاظم العلماء بحيث لم يبق من أهل العلم أحد من بلاد العجم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم وكان شديد الرفض بخلاف آبائه، وافتتح ممالك العجم جميعها وكان يقتل من ظفر به وما نهبه من الأموال قسمه بين أصحابه ولا يأخذ منه شيئاً ومن جملة ما ملك تبريز وأذربيجان وبغداد وعراق العجم وعراق العرب خراسان وكاد أن يدعي الربوبية وكان يسجد له عسكره ويأتمرون بأمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٠٢ استيلاء البرتغال على ساحل البريجة وبناؤهم مدينة الجديدة.

استيلاء البرتغال على ساحل البريجة وبناؤهم مدينة الجديدة.
العام الهجري:٩٠٧العام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
بعث سلطان البرتغال منويل من دار ملكه أشبونة عمارة في البحر للاستيلاء على بعض ثغور المغرب فألجأهم هيجان البحر وموجه إلى ساحل البريجة فيما بين آزمور وتيط وكانت البريجة بناء متخذا هنالك للحراسة ونحوها وكان يسمى برج الشيخ، فنزلت طائفة منهم إلى البر فتطوفوا بالبريجة وما حولها وأعجبهم المكان فعزموا على المقام به وشرعوا في إدارة السور على قطعة من الأرض فنذر بهم أهل تلك البلاد من المسلمين وتسابقوا إليهم على الصعب والذلول ففر النصارى إلى البريجة وتحصنوا بها وأفسد المسلمون كل ما كانوا عملوه في تلك الأيام وأحجروهم بحصنهم ووضعوا عليهم الرصد إلى أن فتر عزمهم وأيسوا من نجاح سعيهم فعاد جلهم أو كلهم إلى أشبونة .. وقد خططوا للعودة إلى هذا الموضع المذكور فانتهوا إليه بعد سبع سنين من مقدمهم الأول وتحينوا غفلة أهل البلاد وشرعوا في بناء حصن مربع على كل ربع منه برج وثيق ودأبوا في العمل ليلا ونهارا فلم تمض مدة يسيرة حتى فرغوا منه وامتنعوا على المسلمين به، ثم شرع نصارى البرتغال بعد الفراغ من الحصن المذكور في إدارة سور المدينة على أوثق وجه وأحكمه. ثم أداروا خارج السور خندقا فسيحا

وجعلوا عمقه أربعة عشر شبرا بحيث بلغوا به الماء وإذا فاض البحر ملأ ما بين جوانبه واتخذوا للمدينة ثلاثة أبواب أحدها للبحر، واثنان للبر وجعلوا أمامهما قنطرتين بالعمل الهندسي بحيث ترفعان وتوضعان وقت الحاجة إلى ذلك فصارت المدينة بهذا كله في غاية المناعة، وجعلوا داخل المدينة خمس حارات وسموا كل حارة باسم كبير من قدمائهم على عادتهم في ذلك. واتخذوا بها أربع كنائس واتخذوا المخازن والأهراء للاختزان وسائر المرافق. وأوطنوها بأهلهم وعيالهم وكان فيها جماعة من أشرافهم وذوي بيوتاتهم من أهل أشبونه وغيرها وكانوا يعدون فيها أربعة آلاف نفس ما بين المقاتلة والعيال والذرية، وكانوا يأملون الاستيلاء منها على مراكش
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٠٣ رحيل ثلاثمائة ألف مسلم من الأندلس إلى شمال أفريقيا والشام.

رحيل ثلاثمائة ألف مسلم من الأندلس إلى شمال أفريقيا والشام.
العام الهجري:٩٠٧العام الميلادي:١٥٠١تفاصيل الحدث:
أصدرت الملكة إيزابيلا مرسوما يقضي بتخيير المسلمين في الأندلس بين أن يتنصروا أو يرحلوا عن الأندلس، فرحل ما يقارب الثلاثمائة ألف مسلم من الأندلس من غرناطة إلى المغرب العربي ومنها انتشروا في إفريقيا وبعضهم إلى الشام، بعد أن أمر بتحويل مساجدهم إلى كنائس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩ 908

١٢٠٩٠١ فتنة الجازاني والاعتداء على سكان مكة.

فتنة الجازاني والاعتداء على سكان مكة.
العام الهجري:٩٠٨العام الميلادي:١٥٠٢تفاصيل الحدث:
في ينبع قام الأمير دراج - من نسله الأشراف ذوي هجار القاطنين بينبع النخل- بدور نبيل في حفظ مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من عبث أميرها حسن بن الزبير الذي تهجم على مخزون الحجرة الشريفة، ودخل المدينة في شهر ربيع الأول من عام ٩٠١هـ وسيطر على الأوضاع بالمدينة واطمأن الناس بوصوله إليها. إلا أن هذا الأمير دراج توفي عام ٩٠٢هـ، وتنازع أبناؤه على إمرة ينبع فبرز منافس قوي من الأشراف لأبناء دراج على الإمارة فتح باباً لصراع سياسي وعسكري فترة من الزمن هو يحيى بن سبع، وبالرغم من توليه الإمارة في جمادى الآخرة من عام ٩٠٣هـ إلا أن ذلك لم يصدر من السلطان المملوكي إنما من أمير مكة فحمل هذا الأمير الينبعي على المماليك ودخل معهم في صراع مسلح مستعيناً بقبائل ينبع وما جاورها في قطع طريق قوافل أمراء الحج المماليك. ودخل في حلبة هذا الصراع أمير مكي خارج على إخوته هو أحمد بن محمد بن بركات المعروف بالجازاني، وعاشت الحجاز فترة من الصراع الحامي حتى هُزِم ابن سبع عام ٩١٢هـ. وتواصلت الصراعات في مكة وما حولها بسبب الجازاني وابن سبع في هذا العام وما بعده، ونالت جُدة منها نصيباً، فما أن يخرج أمير من مكة حتى يهاجم جُدة ليسيطر على تجارتها ويجبي مكوسها ويمول عسكره ورجاله استمراراً للصراع المسلح. وقتل الجازاني عام ٩٠٩هـ في شهر رجب وهو يطوف بالبيت العتيق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٠٢ وقوع حريق عظيم بمدينة عدن باليمن.

وقوع حريق عظيم بمدينة عدن باليمن.
العام الهجري:٩٠٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٠٢تفاصيل الحدث:

احترق من مدينة عدن جانب عظيم، من نصف الليل إلى قرب الفجر وتلفت فيه بيوت كثيرة من بيوت التجار، وجانب من السوق الكبير، وجانب من حافة اليهود، وحافة الحبوش بأسرها وأحدقت النار بالمدرسة السفيانية وتلفت فيها أموال جليلة. ويقال: إنه بلغ عدد البيوت المحترقة تسعمائة بيت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٩.٣ حصول زلازل بمدينة زبيد ونواحيها باليمن.

حصول زلازل بمدينة زبيد ونواحيها باليمن.
العام الهجري:٩٠٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٠٢تفاصيل الحدث:
حصل بمدينة زبيد ونواحيها زلازل وتواترت ليلا ونهارا وأشفق الناس منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.١٠ 909

١٢.١٠.١ وفاة ابن المبرد الحنبلي.

وفاة ابن المبرد الحنبلي.
العام الهجري:٩٠٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٠٣تفاصيل الحدث:
جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد الصالحي المعروف بابن المبرد، علامة متقن متفنن من فقهاء الحنابلة، من أهل دمشق، له مشاركة في عدة علوم، وله تصانيف منها مغني ذوي الأفهام في فقه الحنابلة وله الإغراب في أحكام الكلاب والجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد والشجرة النبوية في نسب خير البرية صلى الله عليه وسلم والقواعد الكلية والضوابط الفقهية وسير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.١٠.٢ عقد الدولة العثمانية صلحا مع بعض الدول الأوربية ..

عقد الدولة العثمانية صلحا مع بعض الدول الأوربية ..
العام الهجري:٩٠٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٠٣تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية صلحًا مع كلٍّ من المجر، وفرنسا، وإنجلترا، وإسبانيا، والبرتغال، وبولونيا، ونابولي، ورودس، وأوجد هذا الصلح هدوءًا على الجبهة العثمانية الأوربية، استمر ٢٠ عامًا، وقد خاضت خلالها الدولة العثمانية حروبًا ضارية في الشرق الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.١١ 910

١٢.١١.١ أسبانيا تحتل ميناء المرسى الكبير أهم موانئ الجزائر.

أسبانيا تحتل ميناء المرسى الكبير أهم موانئ الجزائر.
العام الهجري:٩١٠العام الميلادي:١٥٠٤تفاصيل الحدث:
أخذ الأسبان والبرتغاليون يجتاحون أطراف العالم الإسلامي وتأسيس مراكز عسكرية (مخافر أمامية) في الغرب (شمال إفريقيا) والخليج للضغط على السلطنة سياسياً وإرباكها في حماية الثغور وخطوط التجارة التقليدية في البحر المتوسط. فنجحت إسبانيا من جانبها في احتلال ميناء المرسى الكبير في الجزائر (سنة ١٥٠٥م) ثم وهران (سنة ١٥٠٨م) ثم بجاية (سنة ١٥١٠م). ونجحت البرتغال

من جانبها في الاستيلاء على جزيرة سوقطرة (سنة ١٥٠٦م) ثم مضيق هرمز (سنة ١٥٠٩م) والبدء في التخطيط للتسلل إلى موانئ الخليج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١١٠٢ وفاة السلطان محمد الشيخ الوطاسي.

وفاة السلطان محمد الشيخ الوطاسي.
العام الهجري:٩١٠العام الميلادي:١٥٠٤تفاصيل الحدث:
توفي السلطان محمد الشيخ الوطاسي، وكان له بخت عظيم في الجهاد، وقد تولى بعده ابنه محمد المعروف بالبرتغالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١١٠٣ استيلاء الإسبان على بجاية.

استيلاء الإسبان على بجاية.
العام الهجري:٩١٠العام الميلادي:١٥٠٤تفاصيل الحدث:
لما ظهر جنس الإصبنيول في صدر المائة العاشرة بعد ما تم له ملك الأندلس وعظمت شوكته، طمح للتغلب على ثغور المغربين الأدنى والأوسط فاستولى على بجاية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١١٠٤ استيلاء البرتغال على ثغر آسفي.

استيلاء البرتغال على ثغر آسفي.
العام الهجري:٩١٠العام الميلادي:١٥٠٤تفاصيل الحدث:
كان البرتغال قد تشوفوا للاستيلاء على آسفي (أَسَفِي بفتحتين وكسر الفاء: بلدة على شاطىء البحر المحيط بأقصى المغرب). وكان أهلها فيهم شجاعة أكثر من غيرهم من أهل الثغور فزحفوا إليها وجرى بينهم وبين أهلها قتال شديد هلك فيه عدد كبير من البرتغال وعظم عليهم أن تمتنع منهم بلدة صغيرة ليس لها حامية سوى أهلها ثم طاولوها بالحصار حتى قل القوت عند أهل آسفي وأشرفوا على الهلاك فحينئذ شارطوا البرتغال وأسلموها إليهم على الأمان فاستولوا عليها وحصنوها غاية لتوقعهم كرة المسلمين عليهم فكان الأمر كذلك، حيث رجعت بعد عدة سنوات للمسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١١٠٥ حدوث زلزال عظيم بمدينة زبيد وزيلع باليمن.

حدوث زلزال عظيم بمدينة زبيد وزيلع باليمن.
العام الهجري:٩١٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٠٤تفاصيل الحدث:
حصل بمدينة زبيد زلزلة عظيمة وزلزلت تلك الليلة مدينة زيلع زلزالا عظيما شديدا أوقع بعض بيوتها وخرج أهل البيوت إلى الساحل ولم يرجعوا إلى منازلهم إلا صباحا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١١٠٦ وفاة الملكة "إيزابيل" ملكة قشتالة التي ساهمت في القضاء على مملكة غرناطة.

وفاة الملكة "إيزابيل" ملكة قشتالة التي ساهمت في القضاء على مملكة غرناطة.
العام الهجري:٩١٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٠٤تفاصيل الحدث:
توفيت الملكة الكاثوليكية "إيزابيل بنت خوان الثاني" ملكة قشتالة، وقد اشتهرت في التاريخ بتعاونها مع زوجها فرناندو في القضاء على مملكة غرناطة آخر دولة للمسلمين في الأندلس، وكان ذلك في سنة ٨٩٧ حيث تسلماها من السلطان أبي عبدالله محمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١١٠٧ حدوث الواقعة المشهورة بين السلطان عامر بن عبدالوهاب والأمير محمد بن الحسين البهال صاحب صعدة.

حدوث الواقعة المشهورة بين السلطان عامر بن عبدالوهاب والأمير محمد بن الحسين البهال صاحب صعدة.
العام الهجري:٩١٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٠٥تفاصيل الحدث:
كانت الواقعة المشهورة بين السلطان عامر بن عبدالوهاب والأمير محمد بن الحسين البهال صاحب صعدة على باب صنعا وانهزم فيها البهال وعساكره هزيمة عظيمة ما سمع بمثلها قط وأسر فيها إمام الزيدية محمد بن علي الوشلي إمام أهل البدعة ورئيسهم وقتل منهم جمع لا يحصى ونهبهم الناس وكانوا يأتون بهم وبخيلهم واحدا واثنين وأخذ السلطان عامر مدينة صنعا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٢ 911

١٢٠١٢٠١ وفاة السيوطي.

وفاة السيوطي.
العام الهجري:٩١١العام الميلادي:١٥٠٥تفاصيل الحدث:
جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، ولد بأسيوط بمصر وإليها نسبته، كان أبوه قاضي أسيوط، ثم نشأ السيوطي في القاهرة يتيما بعد وفاة والده فاشتغل بالعلوم رحل إلى كثير من البلاد، برع في عدة فنون فشارك في كل العلوم تقريبا فله في كل فن مؤلفات، حتى اعتبر من أكثر العلماء تأليفا، ومن تصانيفه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، وله تاريخ الخلفاء وله الدر المنثور في التفسير بالمأثور وله اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة وله الجامع الصغير وزيادته في الحديث وله أسباب النقول وله شرح على مسلم وعلى الموطأ وعلى النسائي وله ألفية في المصطلح وله في اللغة ألفية في النحو وله الأشباه والنظائر وله في علوم القرآن أسباب النزول والإتقان في علوم القرآن وغيرها كثير كثير يصعب حصره هنا ولكن هذه جملة من عدة فنون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٣ 912

١٢٠١٣٠١ وفاة الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن قاسم التجيبي.

وفاة الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن قاسم التجيبي.
العام الهجري:٩١٢العام الميلادي:١٥٠٦تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن قاسم التجيبي المعروف بالزقاق، وهو فقيه فاس، وصاحب المنظومة اللامية في علم القضاء وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

913 ١٢٠١٤

١٢٠١٤٠١ سقوط (ساحل عمان وجزيرة سقطرى ومسقط وصحار) في يد البرتغاليين.

سقوط (ساحل عمان وجزيرة سقطرى ومسقط وصحار) في يد البرتغاليين.
العام الهجري:٩١٣العام الميلادي:١٥٠٧تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع البرتغاليون إغلاق البحر الأحمر بوجه التجارة العربية أرادوا السيطرة على الخليج العربي وكان أول همهم جزيرة هرمز لمركزها الهام، فبدأت الحملة على الخليج العربي فهاجم السفن العربية فأحرق في رأس الحد قوارب الصيد ثم توجه إلى قلهات ومنها إلى قريات التي أبدت مقاومة بطولية لكن البرتغاليين قتلوهم دون رحمة فلم يتركوا لا طفلا ولا امرأة ولا رجلا إلا قتلوه، ثم هاجموا مسقط ذات الموقع المهم فضربها بالمدافع وأحرق أبنيتها ومساجدها وجميع السفن التي كانت راسية على الميناء مع ما رافق هذا من قتل وانتهاك للحرمات وأطلق العنان لجنود البرتغاليين ليسيحوا في مسقط فسادا فلم يتركوا أحدا إلا قتلوه كعادتهم لا طفلا ولا امرأة ثم دموروا المدينة بأكملها وحرقوها ثم انطلقوا إلى طول الساحل العماني الذي وصل إلى خرفكان التي حصل لها ما حصل لسابقتها ثم إلى رأس مسندم ثم وصل إلى هرمز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٤٠٢ احتلال البرتغال للمالديف المسلمة.

احتلال البرتغال للمالديف المسلمة.
العام الهجري:٩١٣العام الميلادي:١٥٠٧تفاصيل الحدث:
وصل البرتغال إلى جزر المالديف في محاولتهم لتطويق العالم الإسلامي وكانت أولا قد وصلها التجار المسلمون منذ عام ٨٥هـ وبدأ واضحا فيها الإسلام عام ٥٤٥هـ، وقد تمكنت القوات البرتغالية من احتلال الجزر وفرض سيطرتها على السكان وحاولت التأثير عليهم عقديا بتنصيرهم لكنها كانت تفشل فشلا ذريعا مع ارتكابها لأبشع الجرائم لإرهاب السكان وبقي البرتغاليون فيها قرابة القرن من الزمن حتى مطلع القرن الحادي عشر حيث وصل الهولنديون الذين عقدوا معاهدة مع سلطان المالديف وضعت بموجبها تحت حماية الهولنديين، وحاول الهولندين كإخوانهم البرتغال أن يؤثروا على السكان لكنهم فشلوا مثل سابقيهم وكانت الجزر آنذاك تدار من قبل حكومة سيلان الهولندية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٤٠٣ (فارس) سقوط جزيرتي هرمز وقشم في حكم البرتغاليين.

(فارس) سقوط جزيرتي هرمز وقشم في حكم البرتغاليين.
العام الهجري:٩١٣العام الميلادي:١٥٠٧تفاصيل الحدث:
كانت هرمز قد بسطت سيطرتها وسلطانها السياسي على أجزاء كبيرة وكانت ذات مركز تجاري هام، لذا قام البرتغاليون بغزوها وكان ملك هرمز يومها صبيا صغيرا هو سيف الدين ووصيه الشيخ عطار، فوصل البرتغاليون إلى الساحل وبدؤوا بالهجوم المدفعي، فطلب الملك المفاوضات التي كانت رهيبة إلى درجة أن بوكيرك البرتغاليين طعن الشيخ عطار وقتله أثناء تلك المفاوضات، فأسفرت المفاوضات عن صلح بشروط قاسية تصبح فيها هرمز تحت السيادة البرتغالية وتدفع أيضا جزية سنوية ويسمح للبرتغاليين بإقامة منشآت عسكرية ولا يحق للأهالي ممارسة أي نشاط بحري إلا بتصريح من البرتغاليين وبذلك فرض البرتغاليون سيطرتهم على الخليج العربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٤٠٤ حرق الآلاف من الكتب والمخطوطات الإسلامية في غرناطة.

حرق الآلاف من الكتب والمخطوطات الإسلامية في غرناطة.
العام الهجري:٩١٣العام الميلادي:١٥٠٧تفاصيل الحدث:
صدرت بعض المراسيم الإسبانية النصرانية والتي تقضي: بتحويل المساجد إلى كنائس، وبإحراق جميع الكتب الإسلامية بغرناطة ثم عمم على بقية المناطق، وبمنع استعمال اللغة العربية، ومصادرة الأسلحة من المسلمين. وفي سنة ١٥٠٢م صدر مرسوم ملكي يقضي بأن يُمنح المسلمون شهرين فقط لا غير لاعتناق النصرانية أو الطرد النهائي فشهدت ساحات غرناطة إحراق الآلاف من الكتب العربية والتنصير الإجباري للمسلمين من نزلاء حي البيازين المقابل لقصر الحمراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٤٠٥ غلبة الإفرنج على مدينة هرموز باليمن واستيلائهم عليها.

غلبة الإفرنج على مدينة هرموز باليمن واستيلائهم عليها.
العام الهجري:٩١٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥ 914

١٢٠١٥٠١ تنازل الخليفة العباسي المستمسك يعقوب عن الخلافة لابنه المتوكل محمد.

تنازل الخليفة العباسي المستمسك يعقوب عن الخلافة لابنه المتوكل محمد.
العام الهجري:٩١٤العام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
بعد أن شعر الخليفة العباسي المستمسك بالله يعقوب بن المتوكل عبدالعزيز بالتعب في هذا العام تنازل بالخلافة لابنه محمد الذي أصبح هو الخليفة بتنازل أبيه وتلقب بالمتوكل على الله محمد بن يعقوب، وقد بقي والده المستمسل إلى أن دخل العثمانيون إلى مصر فنقل ابنه الخليفة المتوكل وأما المستمسك فلم ينقل لكبر سنه وبقي بمصر حتى توفي في عام ٩٢٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥٠٢ استيلاء البرتغال على ثغر آزمور.

استيلاء البرتغال على ثغر آزمور.
العام الهجري:٩١٤العام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
بعث طاغية البرتغال إلى ثغر آزمور شكوادره ألفين من العسكر وأربعمائة خيالة فدافعهم زيار الوطاسي ابن عم السلطان ونشبت مراكب البرتغال في الساحل وتكسر جلها وعاث فيها المسلمون ورجع الباقي مفلولا ثم بعد عدة سنوات بعث إليها الطاغية منويل شكوادره فيها عشرين ألفا من العسكر وألفين وسبعمائة خيالة فانتهوا إلى آزمور وحاصروها بحرا وزحفوا إليها من الجديدة برا ووقعت حرب شديدة بينهم وبين أهل آزمور وأهل البادية ثم انهزم المسلمون وخرجوا من باب تركه لهم البرتغال قصدا، قيل: لأنه يقال في المثل: الفار منك في الحرب اجعل له قنطرة من فضة يعبر عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥٠٣ أسبانيا تحتل مدينة وهران بالجزائر بشمال أفريقيا وتذبح أهلها.

أسبانيا تحتل مدينة وهران بالجزائر بشمال أفريقيا وتذبح أهلها.

العام الهجري:٩١٤العام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
كانت أسبانيا بقيادة الكاردينال شيسيروس قد احتلت المرسى الكبير سنة ١٥٠٤م, ثم بدأت بعدها شن هجمات على المدينة انتهت بسقوطها. أعمل الإسبان السيف في سكان المدينة كما قاموا بتحويل الجوامع إلى كنائس. كانت المدينة تمثل بالنسبة للإسبان نقطة ارتكاز للاستيلاء على باقي البلاد. إلا أن النتائج جاءت مخيبة. ولم يأت احتلال المدينة الذي دام طويلاً بأي نتائج. كانت مقاطعة أهل البلاد لهم وقطع الموارد عنهم أجبرتهم على طلب المؤونة من أسبانيا وكان الإسبان يتوقعون سهولة الحصول عليها بعد نهب المناطق المجاورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥٠٤ حصار السلطان أبي عبدالله البرتغالي لآصيلا ..

حصار السلطان أبي عبدالله البرتغالي لآصيلا ..
العام الهجري:٩١٤العام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
لما أفضى الأمر إلى السلطان محمد بن محمد الشيخ الوطاسي أراد أن يأخذ بثأره من البرتغال الذين أسروه لسبع سنين فزحف إلى آصيلا وحاصرها وطال قتاله عليها ثم اقتحمها المسلمون عليهم اقتحاما واقتتلوا في وسط الأزقة والأسواق يومين ثم جاء المدد إلى البرتغال من طنجة وجبل طارق فقويت نفوسهم وخرج المسلمون عنهم لكن ما خرجوا حتى هدموها وأحرقوها ولم يتركوا لهم بها إلا الخربات ثم جد البرتغال في إصلاحها وأقاموا بها برهة من الدهر إلى أن رجعت للمسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥٠٥ وقعة غوا بين المماليك وبين البرتغاليين.

وقعة غوا بين المماليك وبين البرتغاليين.
العام الهجري:٩١٤العام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
قام البرتغاليون بعدة حملات بحرية كان منها تلك التي توجهت إلى جزيرة سوقطرا على مدخل البحر الأحمر وأنشؤوا فيها قلعة وفرضوا الحصار على البحر الأحمر أمام السفن الهندية التجارية، وكانوا يريدون أيضا أن يصلوا إلى عدن ثم جدة ومنها إلى مكة والمدينة بهدف تدميرها واعتراض السفن التجارية العربية، ثم إن الملك عامر الثاني ملك اليمن وكذلك الملك خليل مظفر شاه استنجدا بالسلطان المملوكي قانصوه الغوري وطلبا منه العون ضد البرتغاليين، فجهز السلطان أسطولا استعان في إنشائه بالعثمانيين وبدولة البنادقة بحكم المصالح المشتركة، وتولى قيادة هذا الأسطول حسين الكردي فتوجه إلى ملبار بساحل الهند وأرسى سفنه في مرفأ ديو، ثم قام حسين الكردي بالبحث عن السفن البرتغالية فالتقى بها على مدينة غوا على ساحل الملبار وكان قائدهم فرانسيسكو وهو ابن حاكم الهند البرتغالي لوانزو دالميدا فانقض عليه الأمير حسن الكردي وجرت بينهما معركة هائلة في وقعة عرفت بوقعة غوا انتصر فيها حسين الكردي انتصارا كبيرا قتل فيه فرانسيسكو، ثم عاد الأمير حسين إلى مرفأ ديو الذي جعله ملك الهند خليل تحت تصرفه، وأقام فيه يريد أن ينتهي موسم الأمطار ليعود إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥٠٦ وفاة الونشريسي.

وفاة الونشريسي.
العام الهجري:٩١٤العام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي نسبة إلى ونشريس مدينة تقع بناحية بجاية بين باجة وقسنطينة، تفقه على كبار فقهاء تلمسان، هرب إلى فاس بعد فتنة جرت له مع أمير تلمسان، برع في الفقه المالكي وله كتب منها المعيار المعرب والجامع المغرب عن

فتاوي علماء أفريقية والأندلس والمغرب وهو أشهرها، وله المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق، وله كتب الفروق في المذهب المالكي، وغيرها من المصنفات،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٥٠٧ سقوط بغداد بأيدي الصفويين.

سقوط بغداد بأيدي الصفويين.
العام الهجري:٩١٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٠٨تفاصيل الحدث:
بقيت العلاقات بين الدولتين العثمانية والصفوية غير صافية بل بقيت بينهم الحروب والمناوشات والتحرشات، وكل يريد بسط سيطرته على ما يستطيع من المناطق وخاصة أن الصفويين يريدون بسط النفوذ الشيعي على العراق وآسيا الصغرى، وهذا لم يرق للدولة العثمانية التي كانت تمثل الدولة الحامية للسنة، ثم لما تمكن الأمر للشاه إسماعيل الصفوي من توحيد بلاد إيران قام بمهاجمة العراق, بدعوى أن مقابر أئمة الشيعة موجودة فيه والمقامات والمزارات المعروفة لديهم، فاستطاع أن يسيطر على العراق بجيشه وتصبح تحت النفوذ الصفوي، ولم يكتف الشاه إسماعيل بذلك بل أضاف إلى ذلك أن أثار الفتن عن طريق أتباعه ومواليه في الدولة العثمانية على الدولة وفعلا كانت في آخر خلافة بايزيد الثاني ثارت الشيعة ولكن استطاع السلطان سليم أن يخمدها، وتطورت الأمور إلى أن حدثت معركة جالديران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٦ 915

١٢٠١٦٠١ موقعة ديو البحرية بين المماليك والبرتغاليين.

موقعة ديو البحرية بين المماليك والبرتغاليين.
العام الهجري:٩١٥العام الميلادي:١٥٠٩تفاصيل الحدث:
ذكرنا في أحداث السنة السابقة (٩١٤هـ) هزيمة البرتغاليين أمام المماليك في وقعة غوا، وكان الأمير حسين الكردي قد عاد إلى ديو منتظرا موسم الأمطار حتى ينتهي ويعود إلى بلاده، ولكن البرتغاليين في هذه السنة قاموا بقيادة الحاكم البرتغالي لورانزو دالميدا حاكم الهند والذي قتل ابنه في العام الماضي فاجأ الأسطور المملوكي الراسي في ديو جنوب بومباي فجرت معركة انهزم فيها الأسطول المملوكي بعد أن تكبد الكثير من الخسائر فاضطر الأمير حسن الكردي إلى العودة إلى جدة بمن بقي معه، وكان هذا الانتصار البرتغالي له أكبر الأثر في رسو قدمهم على سواحل الهند واستيلائهم على مدينة ظفار، علما أن الأسطول البرتغالي بقي يلاحق الأسطول المملوكي إلى جدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٦٠٢ ظهور الدولة السعدية.

ظهور الدولة السعدية.
العام الهجري:٩١٥العام الميلادي:١٥٠٩تفاصيل الحدث:
كان سبب ظهور الدولة السعدية أن السلطان محمد البرتغالي قد انشغل بجهاد النصارى المعتدين وترديد الغزو إليهم والإجلاب عليهم حتى شغل بذلك عن البلاد المراكشية وسواحلها مما أدى إلى ظهور دولة السعديين ببلاد السوس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٦٠٣ استنجاد المماليك بالعثمانيين ضد البرتغاليين.

استنجاد المماليك بالعثمانيين ضد البرتغاليين.

العام الهجري:٩١٥العام الميلادي:١٥٠٩تفاصيل الحدث:
إن البرتغاليين استطاعوا أن يطردوا المماليك من مرفأ ديو الهندي وانسحبوا إلى جدة وخلفهم البرتغاليون فقام السلطان المملوكي قانصوه الغوري بالاستنجاد بالعثمانيين ضد البرتغاليين الذين قاموا بمحاصرة الأسطول المملوكي في جدة، فقام العثمانيون بتزويد المماليك بسفن حربية مزودة بمدافع البارود بقيادة سليمان الريس واستطاع هذا الأسطول العثماني أن يطرد الأسطول البرتغالي المحاصر للأسطول المملوكي بجدة، واستولى على بعض سفن البرتغال وأسر بحارتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٦٠٤ البرتغاليون يسيطرون على الخليج العربي.

البرتغاليون يسيطرون على الخليج العربي.
العام الهجري:٩١٥العام الميلادي:١٥٠٩تفاصيل الحدث:
إن البرتغاليين لما استطاعوا أن يغلقوا البحر الأحمر في وجه السفن التجارية العربية، وكذلك زحفوا على الساحل إلى الخليج العربي ودمروا مسقط وغيرها من الموانئ الهامة حتى وصلوا إلى هرمز وبسطوا سيطرتهم عليها وأقاموا الثطنات العسكرية وفرضوا سيادتهم على الخليج العربي كاملا حتى إن أي سفينة لا تستطيع الإبحار إلا بتصريح منهم وبذلك استطاعوا حصر النشاط التجاري في الخليج العربي وقبله في الساحل الهندي فأصبحت تجارة العالم كله بأيديهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٦٠٥ الغزو الإسباني على المغرب.

الغزو الإسباني على المغرب.
العام الهجري:٩١٥العام الميلادي:١٥٠٩تفاصيل الحدث:
إن ضعف الحكام واختلافهم على السلطة في المغرب العربي أطمع الأسبان للهجوم عليهم فقاموا بتسيير المراكب البحرية الحربية وتوجهوا إلى سواحل المغرب فاستولوا على تلمسان ووهران والجزائر وبجاية إلى طرابلس، وأنشؤوا الأسوار والتحصينات في طرابلس بعد سقوطها بأيديهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٧ 916

١٢٠١٧٠١ غارة فرسان رودوس على السفن المملوكية.

غارة فرسان رودوس على السفن المملوكية.
العام الهجري:٩١٦العام الميلادي:١٥١٠تفاصيل الحدث:
قام فرسان جزيرة رودوس بقيادة أمير البحر البرتغالي بالاستيلاء على ثمانية عشر سفينة من سفن المماليك، كانت تحمل الأخشاب التي تنقلها لبناء أسطول ثان كان يعتزم السلطان الغوري بناءه بعد أن فقد الأسطول الأول في معركة ديو وقد سحبت إلى جزيرة رودوس بعد إحراق بعضها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٧٠٢ (موزمبيق - الصومال – مدغشقر) بدء هجمات البرتغال بعد رحلات فاسكودي جاما للهند واحتلالهم موزمبيق.

(موزمبيق - الصومال – مدغشقر) بدء هجمات البرتغال بعد رحلات فاسكودي جاما للهند واحتلالهم موزمبيق.
العام الهجري:٩١٦العام الميلادي:١٥١٠تفاصيل الحدث:

في نهاية القرن التاسع الهجري اكتشف (بارثلميو دياز) طريق رأس الرجاء الصالح وتابع البحار (فسكوداجاما) الرحلات البرتغالية عبر المحيط الهندى، وشهد شرقي أفريقيا صراعاً دموياً شنه البرتغاليون ضد الإمارات والمدن الإسلامية على طول سواحل شرقي أفريقيا، ودمروا مدينة كلوة ومساجدها الثلاثمائة، ودمروا مدن لامو وباتي. واستمر الصراع بين المسلمين والبرتغاليين قرابة قرنين تدور رحاه في سواحل شرقي أفريقيا. واستطاع العمانيون وقف التقدم البرتغالي بل أنهوا نفوذ البرتغال في معظم سواحل شرقي أفريقيا، وأسس أحمد بن سعيد سلطنة عمانية ضمت معظم شرقي أفريقيا إلا أن البرتغاليين تمسكوا بموزمبيق ودام احتلالهم من القرن العاشر الهجري حتى الاستقلال في سنة ألف وثلاثمائه وخمس وتسعين هجرية، ونشطت البعثات التنصيرية (في ظل الاحتلال البرتغالي) وقاوم المسلمون نشاط هذه البعثات، وكان هم البرتغاليين منصرفاً إلى الحصول على ذهب موزمبيق مقابل الأقمشة والخرز، والرقيق مقابل الأسلحة الحديثة. ورغم تحدي البرتغاليين إلا أن الإسلام وصل إلى نياسالاند (ملاوي) وبحيرة تنجانقا في داخل أفريقيا، غير أن الدعوة الإسلامية اصطدمت بعقبات كثيرة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٧٠٣ طرابلس وليبيا - حكمها الأسبان ومن بعدهم فرسان القديس يوحنا.

طرابلس وليبيا - حكمها الأسبان ومن بعدهم فرسان القديس يوحنا.

العام الهجري:٩١٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥١٠تفاصيل الحدث:

من أقوى الأسباب التي هيأت للأسبان احتلال طرابلس هو ضعف الحامية فيها، وانصراف الناس إلى تنمية المال، وإلى متع الحياة عن الاهتمام بتقوية الجيش وتحصين القلاع. ومن المناسبات التي انتهزها الأسبان للتعجيل باحتلال طرابلس، أنه في سنة ٩١٦هـ - وهي سنة الاحتلال - وقع خلاف بين أحمد الحفصي وبين والده الناصر؛ فذهب إلى الأسبان يستنجد بهم على أبيه فاستعد الإسبان لغزو طرابلس؛ فجهزوا ١٢٠ قطعة بحرية، وانضم إليها سفن أخرى من مالطة، وشحنت بخمسة عشر ألف جندي من الأسبان، وثلاثة آلاف من الإيطاليين والمالطيين. وفي ٨ من ربيع الآخر سنة ٩١٦هـ، أقلع الأسطول من فافينيانا، ومرّ بجزيرة قوزو بمالطة فتزود منها بالماء، وانضم إلى الجيش خبير مالطي اسمه جوليانو بيلا، له معرفة بطرابلس. وقد أعدت هذه الحملة بإشراف نائب الملك في صقلية، وبإعانة الجيوش الصقلية والإيطالية. وقد تسربت أخبار هذه الحملة إلى طرابلس قبل تحركها بنحو شهر؛ فأخذ الناس في الهجرة منها إلى غريان، وتاجورة، ومسلاتة، وأخذوا معهم كل ما كان مهما من أموالهم، وما أمكنهم من أثقال متاعهم، ولم يبق بالمدينة إلا المحاربون، وبعض السكان الذين لم يقدروا على الفرار، وانحازوا إلى قصر الحكومة والجامع الكبير، وصعد المحاربون فوق الأسوار وعلى القلاع. أنزلت الجيوش في القوارب وكانت بقيادة بيترونافارو، وفي الصباح، بدأ الهجوم وأطلقت السفن مدافعها على الأسوار وقصر الحكومة. ونزل الجيش المكلف بمنع العرب من الاتصال بالمدينة إلى البر بجهة سيدي الشعاب لمنع الاتصال بالمدينة. واندفع الجيش الأسباني نحو المدينة تحميه مدافع الأسطول؛ فاحتل البرج القائم على باب العرب وبعض الأسوار. وتمكن الأسبان من فتح باب النسور، واتصل الجيش الخارجي بالجيش الداخلي واستبسل الطرابلسيون في الدفاع. وجاء في رسالة القائد نافارو أنه لم يخل موضع قدم في المدينة من قتيل، ويقدر عدد القتلى بخمسة آلاف، والأسرى بأكثر من ستة آلاف، وتغلب الأسبان على مقاومة العرب العنيفة، واحتل قصر الحكومة عنوة، وقد حمي وطيس المعركة حينما تمكن حامل العلم الأسباني من نصبه على برج القصر. وأبدى من التجأوا إلى الجامع الكبير مقاومة شديدة، فقتل منهم نحو ألفي طرابلسي بين رجال ونساء وأطفال. وقتل من الأسبان ثلاثمائة رجل، وكان من بين الموتى كولونيل كبير في الجيش، وأميرال الأسطول، وقبل أن تغرب شمس يوم ١٨ من ربيع الآخر من هذه السنة، سقطت مدينة طرابلس في يد الأسبان، بعد أن أريقت دماء الطرابلسيين في كل بقعة منها، ولكثرة القتلى فقد ألقيت جثثهم في صهاريج الجوامع وفي البحر وأحرق بعضها بالنار. وأقام نائب البابا احتفالات الفرح بسقوط هذه المدينة العربية الإسلامية في أيدي المسيحيين. وأرسل القسيس أمريكودامبواس رئيس منظمة فرسان القديس يوحنا إلى فرديناند ملك أسبانيا تهنئة، ويرجوه أن يتابع فتوحاته في أفريقية. وعلى

الجانب الآخر فقد استاء المسلمون لهذا الاحتلال، وقابله الطرابلسيون المقيمون في الإسكندرية إذ ذاك، بإحراق فندق للأسبان في المدينة. انتهز الطرابلسيون المعسكرون خارج السور غياب القائد الأسباني نافارو وأسطوله، وانقضوا على المدينة وتسلقوا سورها، ولكنهم لم يوفقوا فرجعوا أدراجهم .. وهو ما دفع محمد بن حسن الحفصي إلى إعانة طرابلس؛ فجمع جيشا كبيرا بقيادة محمد أبي الحداد قائد توزر، وكان من أكبر قواده، ووصل طرابلس ونزل خارج السور وانضم إلى هذا الجيش المحاربون الطرابلسيون، وهاجموا المدينة في ذي الحجة من هذه السنة, ولكنهم لم يظفروا منها بطائل. وظل يحكم طرابلس فرسان القديس يوحنا حتى سنة ١٥٣٠م عندما منحها شارل الخامس إمبراطور الإمبراطورية الرومانية لهم الذين صاروا يعرفون في ذلك الوقت بفرسان مالطا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٧٠٤ وقوع الزلازل في مدينة زبيد باليمن.

وقوع الزلازل في مدينة زبيد باليمن.
العام الهجري:٩١٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥١٠تفاصيل الحدث:
زلزلت مدينة زبيد زلزالا شديدا. ثم زلزلت مرة أخرى ثم زلزلت الثالثة وانقض في عصر ذلك اليوم كوكب عظيم من جهة الشرق آخذا في جهة الشام، وحصل عقبه رجفة عظيمة كالرعد الشديد وزلزلت مدينة موزع ونواحيها زلزالا عظيما ما سمع بمثله واستمرت تتردد ليلا ونهارا زلازل صغار وزلازل كبار وقد أضرت بأهل الجهة إضرارا عظيما حتى تصدعت البيوت الضعيفة البناء وما سلم بيت من تشعب. وتشققت الأرض المعدة للزراعة وتهدمت القبور واختلطت جملة من الآبار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٧٠٥ مقتل السلطان محمود شاه ابن لطيف شاه صاحب كجرات.

مقتل السلطان محمود شاه ابن لطيف شاه صاحب كجرات.
العام الهجري:٩١٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥١١تفاصيل الحدث:
قتل السلطان محمود أحمد آباد ودفن بها. وكان مولده سنة ثمان وأربعين تقريبا. أسلم جد جده مظفر على يد محمد شاه صاحب دلي وكان عاملا له على فتن من كجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه ولم يلبث أن استفحل أمر الأب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر أحمد لأبيه وقتل جده واستقر في كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم أخوه داود فلم يلبث سوى أيام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه وذلك في سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام في المملكة إلى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانير فابتنى مدينة وسماها محمد آباد ومن جملة ممالكه كبناية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٨ 917

١٢٠١٨٠١ وقعة غوا الثانية بين المماليك والبرتغاليين.

وقعة غوا الثانية بين المماليك والبرتغاليين.
العام الهجري:٩١٧العام الميلادي:١٥١١تفاصيل الحدث:
استنجد سلطان كجرات مظفر شاه بالسلطان المملوكي قانصوه الغوري لطرد البرتغاليين الذين كثروا في بحر الهند وأخذوا يصطادون السفن ويعتدون على المسافرين ويقطعون الطريق عليهم وينهبون ويقتلون، فجهز السلطان الغوري أسطولا وولى عليه الأمير حسين الكردي ومعه الأمير سليمان الريس العثماني، ثم التقى الأسطولان العثماني والمصري مع الأسطول البرتغالي بقيادة البوكيرك في معركة بحرية جرت أمام غوا على ساحل الملبار ولم يحقق الأسطولان أي نصر بل اضطرا للانسحاب والعودة إلى جدة مع ما بقي معهم من السفن، فاحتل البوكيرك غوا وجعلها عاصمة له وقاعدة لأسطوله ومركزا لتجارة البرتغال.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٨٠٢ وفاة الأمير أبي الحسن بن راشد.

وفاة الأمير أبي الحسن بن راشد.
العام الهجري:٩١٧العام الميلادي:١٥١١تفاصيل الحدث:
توفي الأمير أبو الحسن علي بن موسى بن راشد بن علي بن سعيد بن عبدالوهاب مختط مدينة شفشاون في العدوة الأخرى، حيث بنى قصبتها وشيدها وأوطنها بأهله وعشيرته ونزل الناس بها فبنوا وصارت في عداد المدن وكان من أهل الجهاد والمرابطة خاصة على العدو ببلاد غمارة والهبط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٨٠٣ الاستعمار البرتغالي للملايو.

الاستعمار البرتغالي للملايو.
العام الهجري:٩١٧العام الميلادي:١٥١١تفاصيل الحدث:
انطلق المستعمرون الصليبيون البرتغاليون من قاعدتهم غوا على سواحل الهند الغربية ووصلوا مالاقا في الملايو عام ٩١٥هـ فقاموا بهجوم عليها ولكنه فشل ثم بعد عامين أعادوا الكرة ثم سقطت ملاقا الميناء التجاري الهام للمسلمين, بيد الاستعمار البرتغالي وكان فرحا كبيرا للنصارى حتى أقاموا في روما قداس شكر حتى عدوا هذا النصر طريقا لاحتلال القدس، وكان أول ما قاموا به بعد أن سقطت ملاقا بيدهم أن بنوا حصنا حجريا من أحجار مقابر المسلمين، ثم بدؤوا بإعدام الأهالي على دفعات متتالية، غير أعمال القرصنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٨٠٤ تنازع أبناء السلطان العثماني بايزيد الثاني مع أبيهم.

تنازع أبناء السلطان العثماني بايزيد الثاني مع أبيهم.
العام الهجري:٩١٧العام الميلادي:١٥١١تفاصيل الحدث:
كان السلطان بايزيد الثاني قد عين أولاده الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة على الولايات، فكان كركود واليا على شرقي الأناضول وأحمد على أماسيا وسليم على طرابزون، كما عين حفيده سليمان بن سليم على مدينة كافا في شبه جزيرة القرم، وكان سليم محاربا طموحا فاراد أن يكون واليا على بعض المقاطعات في أوربا ليمارس الجهاد ويؤيده في ذلك الانكشارية والعسكريون عامة، ولكن السلطان رفض من ابنه ذلك كما رفض الولد ولاية طرابزون وانتقل إلى ابنه في كافا ثم جمع جيشا وسار إلى أوربا وحاول السلطان تهديد ولده الذي أصر على القتال ونتيجة حبه للسلم تراجع عن قراره وعينه على بعض المقاطعات الأوربية، فطمع سليم وسار إلى أدرنة وأعلن نفسه سلطانا عليها لحاربه أبوه وهزمه وفر إلى القرم، ثم تدخلت الانكشارية فعفا عنه السلطان، وأعاده إلى أوربا، أما كركود وهو الكبير فقد رأى أخاه سليم يفرض رأيه لذا اتجه إلى مقاطعة صاروخان واستلمها دون أمر أبيه لحاربه أبوه وهزمه أيضا قبيل وفاته بقليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠١٨٠٥ دخول الإفرنج عدن.

دخول الإفرنج عدن.
العام الهجري:٩١٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٥١٢تفاصيل الحدث:

دخل الإفرنج عدن وقتل كبيرهم المسمى عين البقر على يد الأمير مرجان. ومرجان هذا هو الذي عمر قبة العيدروس بعدن ودفن معه فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٫١٩ 918

١٢٫١٩٫١ تحرير مدينة بجاية من يد الإسبان.

تحرير مدينة بجاية من يد الإسبان.
العام الهجري:٩١٨العام الميلادي:١٥١٢تفاصيل الحدث:
يظهر دور الأخوين المجاهدين بمحاولة تحرير بجاية من الحكم الأسباني سنة ١٥١٢م، وقد نقلا - لهذا الغرض - قاعدة عملياتها ضد القوات الأسبانية في ميناء جيجل شرقي الجزائر بعد أن تمكنا من دخولها وقتل حماتها الجنوبيين سنة ١٥١٤م لكي تكون محطة تقوية لتحرير بجاية من جهة ولمحاولة مساعدة مسلمي الأندلس من جهة أخرى، ويبدو أن الأخوين قد واجها تحالفاً قوياً نتج عنه العديد من المعارك النظامية وهو أمر لم يتعودوه لكن أجبروا عليه بفعل الاستقرار في حكم الجزائر، وزاد من حرج الموقف قتل عروج في إحدى المعارك سنة ١٥١٨م مما اضطر خير الدين للبحث عن تحالف يعينه على الاستقرار والمقاومة سواء لدورها البارز في ساحة البحر المتوسط أم لأن القوى المحلية في الشمال الأفريقي كانت متعاطفة معها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٫١٩٫٢ خلع السلطان العثماني بايزيد الثاني نفسه وتولية ابنه سليم الأول السلطنة.

خلع السلطان العثماني بايزيد الثاني نفسه وتولية ابنه سليم الأول السلطنة.
العام الهجري:٩١٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥١٢تفاصيل الحدث:
إن السلطان بايزيد وزع الولايات على أولاده وحاول سليم أن يعلن نفسه سلطانا ثم حاربه أبوه ثم عفا عنه ثم في ١٨ صفر من هذه السنة ترك السلطان بايزيد حكم الدولة لابنه سليم الأول وذلك بدعم من الجيش الانكشاري الذي سار بسليم إلى استانبول، والذي كان ينظر إليه على أنه الأمل المرتجى في بعث النشاط الحربي للدولة العثمانية بصورة أوسع ودفع حركة الفتوحات إلى الأمام، ولذلك بادر الجيش إلى معارضة والده وتولية ابنه سليم مكانه، فوافق واستقال من السلطنة معلنا ابنه سليم الأول سلطانا على الدولة العثمانية، وتوفي السلطان بايزيد الثاني وهو ذاهب إلى ديمتوقة فنقل نعشه إلى إسلامبول حيث دفن بجوار جامعه الشريف، بعد أن دامت سلطنته إحدى وثلاثين سنة إلا أياماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٫١٩٫٣ انتشار الوباء وكثرة الموتى بمدينة زبيد.

انتشار الوباء وكثرة الموتى بمدينة زبيد.
العام الهجري:٩١٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥١٢تفاصيل الحدث:
كثر الموت بمدينة زبيد وعم الوباء وبلغ الموتى فيها كل يوم إلى قريب من مائة نفس ومات بسببه من الأعيان وغيرهم خلائق لا يحصون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٠ 919

١٢٠٢٠٠١ السلطان العثماني سليم الأول يتتبع إخوته ويقتلهم.

السلطان العثماني سليم الأول يتتبع إخوته ويقتلهم.
العام الهجري:٩١٩العام الميلادي:١٥١٣تفاصيل الحدث:
بعد أن تسلطن سليم الأول وعلا عرش الدولة العثمانية توجه للتخلص من إخوته الذين ينازعونه السلطة أو لايرضون به سلطانا، فتعقب أخاه أحمد إلى أنقرة وقبض عليه بعد جهد وقتله، ثم سار إلى ولاية صاروخان وتتبع أخاه الآخر كركود ففر منه وبعد البحث الشديد عنه تمكن منه وقتله وأخذ خمسة من أولاد إخوته في بورصة وأمر بقتلهم واطمأن بعدها حسب قناعته من المنافسة الأسرية وكان قد عين ابنه سليمان حاكما على استانبول ليتفرغ لأموره، فانتقل إلى أدرنة فعقد معاهدات مع البندقية والمجر وموسكو ومماليك مصر، ولكن لم يسلم من القتل سوى ولدي الأمير أحمد وهما مراد وعلاء الدين، أما مراد فهرب إلى غيران والتجأ للدولة الصفوية وأما علاء الدين فهرب إلى المماليك، وامتنعا على عمهما لما طلبهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٠٠٢ وفاة الشيخ أبي عبدالله محمد بن غازي العثماني المكاسي ثم الفاسي.

وفاة الشيخ أبي عبدالله محمد بن غازي العثماني المكاسي ثم الفاسي.
العام الهجري:٩١٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥١٣تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ ابن غازي وهو في غزوة ضد النصارى بآصيلا حيث مرض في هذه الغزوة فأمر السلطان بحمله إلى منزله من فاس فلما وصل إلى قرب عقبة المساجين اشتد به الحال وأمر أصحابه أن يريحوا به هنالك فبينما هو كذلك إذ مر به الشيخ أبو عبدالله الغزواني في سلسلته فسأل الموكلين به أن يعرجوا به على الشيخ ابن غازي كي يعوده ويؤدي حقه فلما وقف عليه طلب ابن غازي منه الدعاء فدعا له بخير وانصرف. فلما غاب عنه قال ابن غازي لأصحابه: احفظوا وصيتي فإني راحل عنكم إلى الله تعالى بلا شك. ثم حملوه إلى منزله فكان آخر العهد به.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢١ 920

١٢٠٢١٠١ السلطان العثماني سليم الأول يهزم الدولة الصفوية في معركة (جالديران) ودخوله تبريز.

السلطان العثماني سليم الأول يهزم الدولة الصفوية في معركة (جالديران) ودخوله تبريز.
العام الهجري:٩٢٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥١٤تفاصيل الحدث:
بعد أن نشأت الدولة الصفوية لم تكتف بفرض مذهبها الشيعي على الناس بالقوة والقهر بل بدأت تتحرش بالدولة العثمانية عن طريق إثارة الموالين لها من أصحاب العمائم الحمر المعروفون بقزل باش ذوي التدين الشيعي، وأيضا إثارتهم البرتغاليين وإرسال الرسائل لهم وحثهم على الحرب مع العثمانيين، كما أن احتضان الدولة لمراد بن أحمد الهارب من عمه السلطان سليم، كل هذه الأمور اجتمعت لإثارة الحرب بين الدولة العثمانية وبين الدولة الصفوية، فتوجه بجيش عظيم من أدرنة إلى الصفويين، وكان قد أحصى الشيعة الذين يقيمون في شرقي الدولة لأنهم سيكونون أنصارا للصفويين وأمر بقتلهم جميعا، ثم تقدم نحو تبريز عاصمة الصفويين الذين أرادوا الخديعة بالتراجع حتى إذا أنهك الجيش العثماني انقضوا عليه، وبقي السلطان العثماني في تقدمه حتى سهل جالديران جنوب قارص شرقي الأناضول وكانت فيه معركة شرسة من شهر رجب في هذا العام، انتصر فيها العثمانيون وفر من الميدان إسماعيل الصفوي ثم دخل السلطان العثماني تبريز في شهر رمضان واستولى على الخزائن ونقلها إلى استنبول وتتبع الشاه إسماعيل لكنه لم يستطع القبض عليه،

وأقبل فصل الشتاء فاشتد الأمر على الجنود وبدأ تذمرهم فترك السلطان المنطقة وسار نحو أماسيا حتى انتهى فصل الشتاء فرجع إلى أذربيجان ففتح بعض القلاع ودخل إمارة ذي القادر، ثم رجع إلى استنبول بعد أن ترك الجيش العثماني الذي دخل أورفة والرقة وماردين والموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٢٢ 921

١٢.٢٢٠١ انتصار المماليك على البرتغاليين وطردهم من اليمن.

انتصار المماليك على البرتغاليين وطردهم من اليمن.
العام الهجري:٩٢١العام الميلادي:١٥١٥تفاصيل الحدث:
بعد قيام العثمانيين بالقضاء على الدولة المملوكية في مصر بدءوا بالاستعداد لمنازلة البرتغاليين في البحار الشرقية بوجه عام والبحر الأحمر بوجه خاص ليتصدوا بذلك للمشاكل الاقتصادية والسياسية التي واجهوها بعد قيام البرتغاليين بتحويل طريق التجارة البحرية عبر البحر الأحمر والخليج العربي إلى رأس الرجاء الصالح من ناحية ولمواجهة تحالف البرتغاليين مع الدولة الصفوية في إيران التي كانت علاقتها عدائية بالدولة العثمانية من ناحية ثانية ولصد الخطر البرتغالي الذي يهدد الأماكن المقدسة في الحجاز من ناحية ثالثة حيث أصحبت مواجهة العثمانيين للبرتغاليين ضرورة حتمية. فاتصل السلطان بدر أبو طويرق بهم بعد أن أصبحوا أكبر قوة إسلامية في ذلك الوقت معلنا ولاءه للدولة العثمانية واستعداده للدخول في طاعتهم بدافع الحصول على الأسلحة النارية وعلى الدعم العسكري منهم لصد الهجمات البرتغالية على بلاده وقهر خصومه المحليين الذين ينازعونه السلطة والنفوذ في حضرموت وقد تمكن من تحقيق ذلك بالفعل ففي شهر جمادى الآخر سنة ٩٢٦هـ وصلت إلى مدينة الشحر بساحل حضرموت فرقة من الجنود العثمانيين بقيادة ضابط كبير يسمى رجب وكان وصولهم تتويجا للاتصالات التي أجراها السلطان بدر أبو طويرق مع الضباط العثمانيين خلال مرورهم بالقرب من ساحل مدينة الشحر في أثناء فترة وجودهم ضمن قوة المماليك الموجودة في منطقة زبيد باليمن والتي أعلنت الاعتراف بالسيادة العثمانية بعد سقوط دولة المماليك في مصر. وأخذت علاقة السلطان بدر أبو طويرق بالدولة العثمانية تزداد يوما بعد يوم ففي أواخر سنة ٩٣٦هـ توقفت حملة القائد العثماني مصطفى بيرم المتجهة إلى الهند للتصدي للبرتغاليين في ميناء الشحر بسبب رداء الأجواء الملاحية وعقب توقفها خرج الضابط صفر سلمان إلى المدينة بعد أن استأذن من السلطان بدر أبو طويرق حاملا معه خلعة وكساء قدمها هدية للسلطان بدر أبو طويرق نيابة عن قائد الحملة مصطفى بيرم وقد أحسن السلطان استقبالهم وضيافتهم وعند مغادرة الحملة لميناء الشحر في ٤ محرم سنة ٩٣٧هـ طلبوا من السلطان بدر أبو طويرق السماح لمركب لهم قد تأخر في اللحاق بالحملة ويحمل نساءهم وأبناءهم بالبقاء في الشحر وبوصول ذلك المركب إلى ميناء الشحر أنزل السلطان بدر أبو طويرق من فيه تحت رعايته بمدينة الشحر. من نفس السنة غادر مصطفى بيرم بحملته من ميناء الشحر إلى الهند وأبقى مائة جندي من العثمانيين تحت قيادة الضابط صفر سلمان لمساعدة السلطان بدر أبو طويرق في حربه التي كان يخوضها مع أعدائه في حضرموت الداخل على أن يلحقوا به بعد ذلك وفي ١٥ رجب من نفس السنة غادر صفر سلمان ومن تبقى معه من الجنود العثمانيين مدينة الشحر متجها إلى الهند. وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني أرسل العثمانيون حملة عسكرية في سنة ٩٤٥هـ بهدف ضرب البرتغاليين في ميناء ديو بالهند الذين كانوا يعيثون فسادا في موانئ البحر الأحمر والبحر العربي بينما كان الغرض الحقيقي من ورائها هو السيطرة على بلاد اليمن وكانت الحملة تتكون من عشرين ألف جندي تحملهم ثمانون سفينة بقيادة سليمان باشا الخادم أحد المماليك المقربين من السلطان العثماني سليمان القانوني. وكان قد سبق وصول هذه الحملة إلى سواحل حضرموت وصول وفد عثماني إلى مدينة الشحر في شهر ربيع الأول سنة ٩٤٤هـ يتكون من ثلاثين فردا بقيادة الأمير فرحات الشوباصي بقصد إطلاع حكام حضرموت على مهمة الحملة العثمانية بقيادة سليمان باشا الخادم والمتمثلة في محاربة البرتغاليين في المحيط الهندي والبحار الشرقية وحماية البلاد العربية من اعتداءاتهم وإعادة خط التجارة العالمي إلى ما كان عليه قبل اكتشاف رأس الرجاء الصالح وكان من ضمن أهداف هذا الوفد التعرف على مصداقية حكام حضرموت وولائهم للدولة العثمانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٢٠٢ العثمانيون يسيطرون على بغداد.

العثمانيون يسيطرون على بغداد.
العام الهجري:٩٢١العام الميلادي:١٥١٥تفاصيل الحدث:
نوى السلطان القانوني دخول العراق من أجل إبطال محاولات الشاه طهماسب ابن إسماعيل الصفوي، لنشر المذهب الشيعي في العراق بدلاً من المذهب السني. فتحرك موكب الجيش العثماني تحت قيادة سليمان القانوني، وكبار قادته والأعيان، وكتائب الخيالة، حيث خرج الجميع من اسكدار عبر آسيا الصغرى، مروراً بسيواس وأرزنجان، حتى وصل الموكب العثماني إلى تبريز بعد ذلك توجه الجيش العثماني إلى همذان وجبال قره خان ثم تحرك السلطان العثماني نحو همذان، ليجد الشاه الفارسي قد فر بقواته إلى أصفهان، ثم إلى منطقة سهل علي، ففضل العثمانيون قضاء الشتاء في همذان، قبل التوجه إلى بغداد. عندما بلغت أسماع محمد خان أمير بغداد من قبل الشاه الصفوي، اقتراب جحافل العثمانيين، سارع بتقديم فروض الطاعة والولاء، وعلى رغم قبول السلطان القانوني ذلك، فإن هواجس الخوف من انتقام العثمانيين راودت محمد خان، فاستقر عزمه على الفرار برفقة جنوده من بغداد إلى البصرة، ومنها إلى مقر الشاه طهماسب. على أية حال، تقدم العثمانيون إلى بغداد، ووصلوا في ربيع الآخر ٩٤١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٥٣٤م. وعندما حل الربيع، شرعت القوات العثمانية في حملات تأديب لفلول القوات الموالية للشاه الصفوي. ثم أرسل إلى أحمد خان حاكم الأقاليم العثمانية في هنغاريا ورومانيا بسرعة إرسال الجنود لمساندة حملته ضد الصفويين، كما لم ينس تذكيره بإعداد الطبول والفرق الموسيقية للاحتفال بالنصر العثماني المرتقب. وبمجرد دخول سليمان القانوني إلى بغداد، ارتفعت الخطبة وضربت السكة باسمه، وجرى إبطال القوانين الصفوية السابقة كافة، بعد ذلك أرسل السلطان العثماني للشاه الصفوي رسالة تهديد فحواها أنه قادم للاستيلاء على أقاليمه وضمها لدولة العثمانيين. كما أرسل إلى سليمان باشا والي مصر، الذي خرج بعدة آلاف من المحاربين للانضمام إلى سليمان القانوني في العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٢٠٣ انضمام الإمارة السلجوقية إلى الدولة العثمانية.

انضمام الإمارة السلجوقية إلى الدولة العثمانية.
العام الهجري:٩٢١العام الميلادي:١٥١٥تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع السلطان العثماني سليم الأول أن ينتصر على الصفويين في معركة جالديران ترك جيشا كان مهمته الاستيلاء على الرقة وأروفة وماردين والموصل، وقبل هذا قام السلطان بعد أن انتهى من استراحته حتى انتهى الشتاء رجع إلى أذربيجان ففتح فيها بعض القلاع ودخل إمارة ذي القادر السلجوقية وأميرها علي دولات التي كانت تعتبر تحت سيطرة المماليك، وهذه الإمارة تضم مدن أبلستين ومرعش وعينتاب فأصبحت الآن في ضمن الدولة العثمانية وقد عين عليها ابن شاه سوار، وهذا القتال من قبل إمارة ذي القادر أثار حفيظة السلطان المملوكي قانصوه الغوري الذي جهز جيشا وتوجه به إلى الشام لقتال العثمانيين الذين توجهوا هم أيضا إلى الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٢٠٤ التحالف بين الدولة الصفوية والبرتغاليين.

التحالف بين الدولة الصفوية والبرتغاليين.
العام الهجري:٩٢١العام الميلادي:١٥١٥تفاصيل الحدث:

ما أن هزمت فارس في موقعة جالديران السابقة أمام السلطان سليم حتى كان الفرس أنفسهم أكثر استعداداً وتقبلاً من قبل للتحالف مع البرتغاليين وبدأت تلك الاستعدادات للارتباط بالبرتغال عقب استيلاء البوكرك على هرمز، عندها وصل سفير من لدى شاه إسماعيل وتم الدخول في اتفاقية محدودة مابين البرتغاليين والصفويين نصت على مايلي: أن يقدم البرتغال أسطوله ليساعد الفرس في غزو البحرين والقطيف كما يقدم البرتغال المساعدة للشاه إسماعيل لقمع الثورة في مكران وبلوجستان وأن يكوّن الشعبان البرتغالي والفارسي اتحاداً ضد العثمانيين، إلا أن وفاة البوكرك التي أتت بعد ذلك قد أعاق ذلك التحالف، ولقد أظهر البرتغاليون تودداً للشاه إسماعيل قبل معركة جالديران وكانوا يهدفون من وراء توددهم للصفويين أن تتاح لهم فرصة تحقيق أهدافهم في إيجاد مراكز لهم في الخليج العربي، وكانوا يدركون أنهم إذا لم يكسبوا ود الصفويين فإن تعاون قوتهم مع القوى المحلية في الخليج قد يؤدي إلى فشل البرتغاليين في تحقيق أهدافهم ولاسيما أن مشروعاتهم في إيجاد مراكز نفوذ في البحر الأحمر منيت بالفشل إلى حد كبير، لقد أدت هزيمة الشاه إسماعيل أمام العثمانيين إلى حرصه الشديد للتحالف مع النصارى وأعداء الدولة العثمانية ولذلك تحالف مع البرتغاليين وأقرّ استيلاءهم على هرمز في مقابل مساعدته على غزو البحرين والقطيف إلى جانب تعهدهم بمساندتهم ضد القوات العثمانية وقد تضمن مشروع التحالف البرتغالي الصفوي تقسيم المشرق العربي إلى مناطق نفوذ بينهما حيث اقترح أن يحتل الصفويون مصر والبرتغاليون فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٢٠٥ استيلاء البرتغال على ثغر المعمورة.

استيلاء البرتغال على ثغر المعمورة.
العام الهجري:٩٢١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥١٥تفاصيل الحدث:
بلغ منويل البرتغالي أن مينا المعمورة جيدة وبلادها نفاعة فبعث إليها طائفة من جنده فوصلوا إلى ساحلها ونزلوا في البر المقابل لها وبنوا هنالك برجا لحصارها ثم أردفهم ملكهم المذكور بعمارة تشتمل على مائتي مركب مشحونة بثمانية آلاف من المقاتلة وكان خروج هذه العمارة من مدينة أشبونة في اليوم الثالث عشر من يونيه العجمي سنة ألف وخمسمائة وخمس عشرة للميلاد، فوافت مينا المعمورة في الثالث والعشرين من يونيه المذكور وحاصروها وألحوا عليها بالقتال أياما وبلغ الخبر بذلك إلى السلطان أبي عبدالله البرتغالي فبعث أخاه الناصر صريخا في جيش كثيف وقاتل البرتغال قتالا شديدا وهزمهم هزيمة قبيحة ثم كانت لهم الكرة على المسلمين فهزموهم واستولوا على المعمورة وثبت قدمهم بها وحصنوها بالسور الموجود بها الآن واستمروا بها نحو خمس سنين ثم استرجعها المسلمون منهم بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٣ 922

١٢٠٢٣٠١ (سليم الأول) يتابع انتصاراته فيهزم (قانصوه الغوري المملوكي) في (مرج دابق) ويفتح سورية.

(سليم الأول) يتابع انتصاراته فيهزم (قانصوه الغوري المملوكي) في (مرج دابق) ويفتح سورية.
العام الهجري:٩٢٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥١٦تفاصيل الحدث:
إن ما قام به العثمانيون من استيلاء على إمارة ذي القادر التي كانت تابعة للدولة المملوكية وتوجههم إلى الشام أثار مخاوف السلطان المملوكي قانصوه الغوري الذي جهز جيشا وتوجه به إلى الشام وزاد هذا الأمر أن المماليك وقفوا مع الصفويين ضد العثمانيين في ذي القادر ومرعش، كما أن أمراء الشام شجعوا العثمانيين على القدوم لخوفهم من الزحف البرتغالي، وربما أيضا زاد هذا أن علاء الدين الهارب من عمه سليم الأول والذي لجأ إلى قانصوه الغوري ولم يسلمه الأخير لسليم، كل ذلك ولد هذا التنافر بين الدولتين اللتين أصبحتا على عتبة الحرب، وكان السلطان قانصوه الغوري لعلمه بقوة الجيش العثماني أرسل رسولا للصلح الذي رفضه سليم الأول فسار بجيشه إلى الشام والتقى الطرفان في مرج دابق غربي مدينة حلب في الخامس والعشرين من رجب، ثم إن نواب الشام خيري بك نائب حلب

وجانبردي نائب الشام انضموا إلى العثمانيين فانتصر العثمانيون على المماليك وقتل سلطانهم فيها ودخل السلطان سليم حلب وحماة وحمص ودمشق دون أي مقاومة، وأبقى ولاة الشام على ولاياتهم حسبما وعدهم، ثم اتجه إلى مصر، الذين كانوا قد عينوا سلطانا آخر هو طومان باي، وعين السلطان سليم جانبردي الغزالي على دمشق وعين فخر الدين المعني على جبال لبنان وهو درزي ولكنه كان ممن ساعد العثمانيين على المماليك رغبة في الولاية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٣٠٢ انتقال الخلافة الإسلامية من بني عباس إلى بني عثمان.

انتقال الخلافة الإسلامية من بني عباس إلى بني عثمان.
العام الهجري:٩٢٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥١٦تفاصيل الحدث:
كان آخر خليفة عباسي هو المتوكل على الله، وهو الخليفة العباسي الـ الرابع والخمسين، وقد اعترف للسلطان العثماني "سليم الأول" بالخلافة، ولقب سليم الأول نفسه بـ"خادم الحرمين الشريفين" أثناء خطبة الجمعة التي ألقيت في الجامع الكبير بحلب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٣٠٣ قتل السلطان الأشرف قانصوه الغوري وتسلطن طومان باي.

قتل السلطان الأشرف قانصوه الغوري وتسلطن طومان باي.
العام الهجري:٩٢٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥١٦تفاصيل الحدث:
إن السلطان المملوكي قانصوه الغوري كان قد سار بجيش ضد العثمانيين وانهزم جيشه في مرج دابق، وقتل فيها السلطان الأشرف قانصوه الغوري وعمره إذ ذاك يقارب الثمانين عاما، وكانت مدة سلطنته ستة عشر سنة وعدة أشهر، فاختار المصريون سلطانا جديدا هو نائبه الذي تركه السلطان قانصوه على مصر طومان باي، الذي تلقب بالملك الأشرف بعد أن أقسم له الأمراء بالطاعة وبايعوه وبايعه الخليفة كذلك، ويذكر أن أصله من بلاد الغور اشتراه قانصوه الغوري وقدمه للملك الأشرف قايتباي ثم ورثه ابنه الناصر محمد الذي أعتقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤ 923

١٢٠٢٤٠١ إعلان العثمانيين قيام دولتهم.

إعلان العثمانيين قيام دولتهم.
العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع العثمانيون القضاء على الدولة المملوكية بمصر وسقوطها وكانوا قبل ذلك قد استطاعوا أن يسيطروا على الشام ثم بعد مصر على الحجاز فأضحت الإمارات التي كانت تابعة للماليك تابعة لهم هم، وكانوا قد توسعوا في أوربا أيضا فكان هذا التوسع في الشرق والغرب والشمال والجنوب، نصرا لهم وانتقال الخلافة إليهم بعد أن كانت في العباسيين، فكان هذا إعلانا لقيام الدولة وإن كانت قبل ذلك قائمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠٢ (البابا ليو العاشر) يفزع من انتصارات (سليم الأول) ويشرع في الإعداد لحرب صليبية جديدة.

(البابا ليو العاشر) يفزع من انتصارات (سليم الأول) ويشرع في الإعداد لحرب صليبية جديدة.

العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
لم يلبث السلطان سليم الأول أن يفرغ من انتصاراته حتى دب الرعب والفزع في قلوب الصليبيين وما استطاعت الدولة العثمانية أن تحرزه من ضم للبلدان الأوربية إليها حتى تصبح تحت سيطرتها، فحدا هذا بالبابا ليو العاشر الذي كانت أيضا بينه وبين غيره من النصارى منافسات فقام في هذه السنة, بالنداء لحرب صليبية ضد الدولة العثمانية مانحا صكوك الغفران (كالعادة) ومثيرا في النصارى عزائم الواجب المقدس لخدمة الصليب، لكن هذه الدعوة لم تلق سوى هزائم ولم تلق أي انتصار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٢٤٠٣ استيلاء القائد عروج باشا على تلمسان والتغلب على أمر بني زيان.

استيلاء القائد عروج باشا على تلمسان والتغلب على أمر بني زيان.
العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
استولى القائد التركي عروج باشا وهو من قواد البحرية على تلمسان من أيدي بني زيان إلا أن أهل تلمسان أنكروا سيرة الترك وسئموا ملكتهم. ويقال: إن الترك عسفوهم وصادروهم على أموالهم فدارت الكرة عليه وقتل هنالك مع جماعة من وجوه عسكره وتفرقت جموعه وعادت تلمسان مرة أخرى لبني زيان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٢٤٠٤ عودة فتنة الشيعة القزل باش في شرقي الأناضول.

عودة فتنة الشيعة القزل باش في شرقي الأناضول.
العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
عاد جماعة من القزل باش أي العمائم الحمراء إلى الانقاض على الدولة العثمانية في منطقة ما بين النهرين بشرق الأناضول وقد أمدتهم الدولة الصفوية الشيعية بقوة عسكرية، فأخذوا يغيرون على الجماعات الآشورية والجماعات الكردية السنة واستولوا على حاضرتهم آمد التي عرفت فيما بعد بديار بكر وجرت بين الفريقين وقائع كانت الغلبة فيها لجماعات القزل باش، فاستنجد الأكراد بالسلطان سليم فأمدهم بقوة كبيرة في أعقاب انتصاره على دولة المماليك في وقعة مرج دابق، فانتصرت على القوات الصفوية وطردوا الأكراد القزل باش من شرقي الأناضول واستولت على الموصل وثبتت سلطة الدولة العثمانية في شمال العراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٢٤٠٥ وفاة أبي عبدالله القائم بأمر الله.

وفاة أبي عبدالله القائم بأمر الله.
العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
توفي أبو عبد الله القائم بأمر الله، وكان قد نشأ على عفاف وصلاح وحج للبيت الحرام وقيل كان مجاب الدعوة، من قراء القرآن ومن أهل العلم والدين ولم يكن من بيت الرياسة وكان له اطلاع على تواريخ قطره وعوائد جيله وأخلاقهم وطبائعهم ورأى ما وصل إليه ملك المغرب من الانحطاط والضعف وتيقن أنه لا يصعب عليه تناوله فأعمل في ذلك فكره وصار يحض الناس على القيام بأمور دينهم والامتعاض لها حتى ولي الأمر واشتهر بمحاربته للنصارى من الأسبان والبرتغال. وقد دفن بآفغال، ثم نقل إلى مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠٦ قضاء المماليك على الطاهريين في اليمن في معركة (الصافية).

قضاء المماليك على الطاهريين في اليمن في معركة (الصافية).
العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
كان الخطر البرتغالي يهدد التجارة في البحر الأحمر والخليج العربي وبالتالي يهدد التجارة المصرية التي يتولاها المماليك، ولما كان البرتغاليون وصلوا إلى مرحلة هددوا فيها ليس فقط التجارة بل كل شيء للعرب أو المسلمين في البحر فأرسل المماليك قوة إلى اليمن لتواجه القوة البرتغالية فقد أرسل السلطان قانصوه الغوري أسطولا بحريا بقيادة حسين الكردي سنة ٩٢٢هـ إلى اليمن حيث طلب حسين من الملك عامر الثاني الطاهري العون، ولكن طاهرا رفض ذلك، فقام حسين الكردي بمقاتلته فجرت بينهما معركة كان نتيجتها أن احتل حسين زبيد عاصمة اليمن وقتها ونصب أخاه برسباي حاكما عليها، وهرب عامر الطاهري وأخوه عبدالملك إلى تعز، وقد حاولا في العام التالي محاربة بارسباي، لاستعادة ملكهما وإعادة البلاد لحكمهما فاستعدا بجيش من الذين بقوا معهم وممن والاهم في تعز وساروا إلى برسباي لقتاله فوقعت بينهم معركة في الصافية استطاع جيش المماليك أن يقضي على جيش الملك عامر وأخيه الذين قتلا في المعركة فكان ذلك انقراضا لدولة الطاهريين في اليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠٧ وفاة ابن ماجد الرحالة العربي.

وفاة ابن ماجد الرحالة العربي.
العام الهجري:٩٢٣العام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
شهاب الدين أحمد بن ماجد الملاح العربي المشهور، نشأ في مدينة جلفار التي كانت في رأس الخيمة حاليا، اشتهر ابن ماجد بعلمه في شؤون البحار وما يتصل بذلك من علوم الملاحة والفلك، كان رحالة رحل إلى بلاد كثيرة مدونا كل ما يشاهده من بلدان فقد ذكر في مؤلفاته أسماء الجزر التي رآها والقياسات البحرية ومطالع النجوم وطريقة استخراج القبلة وشرح المسالك البحرية بين ساحل وآخر، ودون علمه ومعرفته في مؤلفات عديدة منها كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد وهو أكبر أعماله، ويعتبر علم الملاحة الفلكية من أهم أعماله فقد كانت قياساته دقيقة ومبتكرة، كما كانت مشاهداته للنجوم ومطالعها ومغاربها كذلك، وله أراجيز تحمل علومه منها حاوية الاختصار في علم البحار وله قصائد في وصف شواطئ جزيرة العرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠٨ انتصار العثمانيين على المماليك بمصر في معركة (الريدانية) ومقتل السلطان طومان باي وانتهاء دولة المماليك والخلافة العباسية.

انتصار العثمانيين على المماليك بمصر في معركة (الريدانية) ومقتل السلطان طومان باي وانتهاء دولة المماليك والخلافة العباسية.
العام الهجري:٩٢٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
بعد أن انتصر السلطان العثماني سليم الأول على السلطان المملوكي قانصوه الغوري وقتله في معركة مرج دابق، سار إلى مصر، وأرسل السلطان سليم إلى السلطان الجديد طومان باي يعرض عليه الصلح مقابل الاعتراف بسيادة العثمانيين على مصر، غير أن طومان باي رفض ذلك واستعد للقتال والتقى الطرفان أولا على حدود بلاد الشام في معركة أولى انهزم فيها المماليك ثم دخل العثمانيون غزة ثم أكملوا مسيرهم إلى مصر حتى وصلوا إلى الريدانية على أبواب القاهرة، فجرت بين الطرفين معركة انطلق فيها السلطان طومان باي المملوكي إلى مقر السلطان سليم الأول العثماني ومعه بعض الفرسان وقتلوا من حوله وأسروا الوزير سنان باشا وقتله طومان بعد ذلك، ولكن المعركة انتهت بانتصار العثمانيين وخاصة لوجود المدافع التي معهم ثم في الثامن من محرم دخل العثمانيون القاهرة وهرب طومان باي نحو الجيزة غير أنه سقط أسيرا بأيدي العثمانيين الذين قتلوه في الحادي والعشرين من ربيع الأول من هذا العام فكان بنهايته نهاية

الدولة المملوكية التي دامت قرابة المائتي وخمسة وسبعين سنة بقسميها المماليك البحرية والمماليك البرجية الشراكسة، ثم إن السلطان العثماني سليم الأول بايعه أهل مصر وتنازل له الخليفة العباسي المتوكل على الله محمد بن يعقوب وبذلك أيضا انقضت الخلافة العباسية التي دامت تحت ظل المماليك قرابة المائتي وأربعة وستين سنة، وانطوت من التاريخ الخلافة في مصر لتبدأ الخلافة من جديد في استنبول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠٩ السلطان العثماني سليم الأول يستلم مفاتيح الكعبة ويعلن نفسه خليفة على المسلمين ولقب بخادم الحرمين الشريفين.

السلطان العثماني سليم الأول يستلم مفاتيح الكعبة ويعلن نفسه خليفة على المسلمين ولقب بخادم الحرمين الشريفين.
العام الهجري:٩٢٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
إن سليم الأول لما دخل القاهرة وقتل السلطان المملوكي طومان باي آخر سلاطين دولة المماليك وتنازل الخليفة العباسي له بالخلافة كرها على ما قيل، وجاءه أيضا أشراف الحجاز أمير مكة الشريف محمد أبو نمي بن بركات يدين له بالطاعة وسلموا له مفاتيح الكعبة فولاه ولاية الحجاز، ثم بعد أن أقام شهرا في مصر بعد أن وطد فيها دعائم الحكم ملحقا حكم مصر بالشام لنائبها وعين نائبا له بمصر هو خيري بك ويفرض المذهب الحنفي دون سائر المذاهب في الحكم والقضاء، ثم عاد إلى استنبول آخذا معه الخليفة العباسي المتنازل عن الخلافة وآخذا معه أيضا مفاتيح الحرمين الشريفين فأصبح هو بذلك خليفة المسلمين وتلقب بخادم الحرمين الشريفين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠١٠ تشكيل الثورة الجزائرية حكومة مؤقتة.

تشكيل الثورة الجزائرية حكومة مؤقتة.
العام الهجري:٩٢٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
شكلت الثورة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي حكومة مؤقتة برئاسة فرحات عباس، وقد اعترف بها في بادئ الأمر إحدى عشرة دولة إسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠١١ تعيين أول وال عثماني على مصر ..

تعيين أول وال عثماني على مصر ..
العام الهجري:٩٢٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
عين الوزير الأعظم رئيس الوزراء العثماني يونس باشا كأول وال عثماني على مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠١٢ وفاة الملك الظافر عامر بن عبدالوهاب سلطان اليمن.

وفاة الملك الظافر عامر بن عبدالوهاب سلطان اليمن.
العام الهجري:٩٢٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
توفي الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب، سلطان اليمن. وقد قيل بأنه كان على جانب عظيم من الدين والتقوى والمشي في طاعة الله تعالى، لا تُعْلَمُ له صبوة وكان ملازما للطهارة والتلاوة والأذكار ولا يفتر عن ذلك آناء الليل وأطراف النهار وكان له من أعمال البر ما لا يحصى كبناء المساجد والمدارس وغيرها وكانت مدة ملكه إلى انقضاء دولته تسعا وعشرين سنة إلا أياما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٤٠١٣ الامتيازات الأجنبية للبندقية.

الامتيازات الأجنبية للبندقية.
العام الهجري:٩٢٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥١٧تفاصيل الحدث:
قامت الدولة العثمانية في تاريخ العشرين من شهر شعبان من هذا العام بإبرام معاهدة تجارية مع البندقية منح بموجبها قنصل البندقية في القسطنطينية الحق في الفصل بأمور تركات رعيته وإرسال ترجمان لحضور المرافعات في القضايا التي يكون أفراد رعيته طرفا فيها أمام القضاء العثماني وامتدت هذه المعاهدة إلى مصر والشام بعد استيلاء العثمانيين عليهما، فكانت هذه المعاهدة أساس الامتيازات الأجنبية في البلاد الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٥ 924

١٢٠٢٥٠١ انتشار النفوذ العثماني في الجزائر.

انتشار النفوذ العثماني في الجزائر.
العام الهجري:٩٢٤العام الميلادي:١٥١٨تفاصيل الحدث:
كانت الجزائر قد تعرضت للهجمات الأسبانية الذين استطاعوا توطيد قدمهم في الجزائر، وبرز في تلك الفترة الأخوان عروج وخضر الذين استطاعا أن يوقفا المد الأسباني في البحر حيث كانا بحارين قويين وكان السلطان العثماني قد منح عروج لقب أمير البحر العثماني فأصبحت إنجازاته في ميزان الدولة العثمانية واستطاع عروج أن يستعيد عدة مدن جزائرية فدخلت بذلك الجزائر أو بدأت تدخل تحت النفوذ العثماني بسبب هذين البحارين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٥٠٢ الغزو الإسباني للجزائر.

الغزو الإسباني للجزائر.
العام الهجري:٩٢٤العام الميلادي:١٥١٨تفاصيل الحدث:
كان الإسبان قد استولوا على تلمسان عام ٩١٥هـ فقام أمير البحر عروج بن يعقوب بمهاجمة تلمسان بقواته من البر والبحر بمساعدة حاكمها أبو حمو موسى الزياني الذي كان يتعاون مع الأسبان، فاستطاع الأمير عروج أن يستولي على تلمسان ويستخلصها من أميرها المتعاون وولى عليها أبو زيان أحمد الثاني، فاستنجد أبو حمو بالأسبان الذين كانوا يحتلون وهران فقدموا بسرعة بقوة كبيرة توغلت داخل البلاد وشددت الحصار على عروج بتلمسان واضطرته إلى مغادرتها، ثم لاحقوا عروج واشتبكوا معه وهو في قلة من رجاله فقاومهم حتى استشهد ودعي أخوه خير الدين حاكما على الجزائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٥٠٣ عودة السلطان العثماني سليم الأول إلى استانبول.

عودة السلطان العثماني سليم الأول إلى استانبول.
العام الهجري:٩٢٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥١٨تفاصيل الحدث:
عاد السلطان العثماني سليم الأول إلى استانبول بعد حملته العسكرية التي استمرت سنتين وشهرين فتح خلالهما مصر والشام والحجاز، وتعد هذه الحملة هي أطول حملة في التاريخ العثماني.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٥٠٤ مقتل البحار القائد المسلم عروج باشا.

مقتل البحار القائد المسلم عروج باشا.
العام الهجري:٩٢٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥١٨تفاصيل الحدث:
قتل البحار القائد المسلم عروج باشا عن عمر يناهز الثمانية والأربعين عاما على يد الأسبان حيث قتلوه وفصلوا رأسه عن جسده وأرسلوه إلى أسبانيا. وعروج باشا أحد كبار القادة البحريين الأتراك الذين كان لهم الدور الأكبر في الحفاظ على الوجود الإسلامي في شمال إفريقيا ومقاومة الهجمات الصليبية على تلك السواحل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٦ 925

١٢٠٢٦٠١ البرتغال يحاصرون جدة.

البرتغال يحاصرون جدة.
العام الهجري:٩٢٥العام الميلادي:١٥١٩تفاصيل الحدث:
قام الأسطول البرتغالي بالرسو أمام جدة بعد أن اجتاز البحر الأحمر، وهذه محاولة منهم للوصول إلى مكة وهم يريدون أن يهدموا الكعبة ومن ثم يصلون إلى المدينة ويريدون أن ينبشوا القبر النبوي الشريف ليساوموا به على القدس، وهذا الأمر ليس بأول مرة فقد حاولوا قبل ذلك لكنهم فشلوا، ولما علم بهذا الحصار النائب على مصر خيري بك قام بتوجيه أسطول بحري بقيادة سليمان الريس الرومي فلما علم الأسطول البرتغالي بقدومه انسحبوا من جدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٦٠٢ إلحاق الجزائر بالدولة العثمانية.

إلحاق الجزائر بالدولة العثمانية.
العام الهجري:٩٢٥العام الميلادي:١٥١٩تفاصيل الحدث:
بعد أن ترأس خير الدين بربروس الذي خلف أخاه عروج بن يعقوب في حكم الجزائر، دعا رجال الدين والأعيان واقترح عليهم الالتحاق بالدولة العثمانية، فوافق الجميع على هذه الفكرة وصادقوا على كتاب تقرر إرساله إلى السلطان سليم الأول العثماني لبسط حمايته على الجزائر، فتلقى السلطان العثماني الكتاب وولى خير الدين النيابة على الجزائر وأرسل فرمانا يقضي بذلك وأن الجزائر تحولت إلى ولاية عثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٧ 926

١٢٠٢٧٠١ طرد الوجود الأسباني من مدينة الجزائر.

طرد الوجود الأسباني من مدينة الجزائر.
العام الهجري:٩٢٦العام الميلادي:١٥١٩تفاصيل الحدث:
قدمنا أن الجزائر بدأت تدخل في النفوذ العثماني بسبب البحار عروج وأخيه خضر، فقد استطاع أن يوقف المد الأسباني على المغرب كما استطاع أن يلحق القسم الأكبر منه بالدولة العثمانية، التي كانت تعينه واستطاع عروج أن يستولي على جزيرة جربة سنة ٩١٦هـ

وعلى شرشل سنة ٩٢٠هـ وعلى مدينة الجزائر سنة ٩٢٢هـ وإن احتفظ الأسبان بقلعة الجزائر، واستولى على تنسي وتلمسان وتوفي عروج أثناء حصاره لتلمسان عام ٩٢٤هـ ولكن بقي الأمر في طرد الوجود الأسباني من الجزائر متتابعا بأخيه خضر وغيره من المقاتلين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٧٠٢ وفاة السلطان العثماني سليم الأول وتولي ابنه سليمان الخلافة.

وفاة السلطان العثماني سليم الأول وتولي ابنه سليمان الخلافة.
العام الهجري:٩٢٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٢٠تفاصيل الحدث:
في التاسع من شوال ليلة السبت توفي السلطان سليم فأخفى موته الوزراء، وأرسلوا يعلمون ولده السلطان سليمان المعروف بسليمان القانوني، فلما وصل إلى القسطنطينية أعلنوا موت السلطان سليم، وصلوا عليه في جامع السلطان محمد، ثم حملوه ودفنوه في محل قبره، وأمر السلطان سليمان خان ببناء جامع عظيم، وعمارة لطعام الفقراء صدقة على والده، توفي رحمه الله تعالى وله من العمر أربع وخمسون سنة، وكانت مدة ملكه تسعة أعوام وثمانية أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٧٠٣ النائب جانبرد الغزالي والي الشام يعلن تمرده على الدولة العثمانية.

النائب جانبرد الغزالي والي الشام يعلن تمرده على الدولة العثمانية.
العام الهجري:٩٢٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٢٠تفاصيل الحدث:
ما أن علم الوالي جانبرد الغزالي والي الشام للعثمانيين بموت الخليفة سليم الأول أعلن عصيانه وتمرده واتصل بخيري بك والي مصر ليكون نصيره فراوغه خيري ووعده، وفي الوقت نفسه أطلع الخليفة سليمان على هذه المراسلات، وأعلن جانبرد نفسه سلطانا على الشام وأمر بالدعاء له في خطب الجمعة ونقش اسمه على النقود وتلقب بالملك الأشرف وقضى على حامية دمشق العثمانية وطرد العثمانيين من بيروت وطرابلس وحماة وغيرها من المدن، ثم سار الغزالي ليأخذ حلب أيضا وخاصة أنها لم تعترف بسلطانه وألقى الحصار عليها، ثم وهو في حصاره وصلت إليه الجيوش العثمانية فترك الحصار، وأسرع إلى دمشق ونشبت بينه وبين القوات العثمانية حرب في برزة من أعمال دمشق في السابع عشر من شهر صفر من عام ٩٢٧هـ انهزم فيها جانبردي وهرب ليتحصن بقلعة دمشق فلحقته الجيوش العثمانية وحاصرته بها وفر متنكرا ولكن أخذه بعض أعوانه وسلمه إلى فرحات باشا قائد الجيوش العثمانية فقتله وأرسل رأسه إلى الخليفة سليمان، وبعد هذا القمع قسمت الشام إلى ثلاث ولايات وهي حلب ودمشق وطرابلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٨ 927

١٢٠٢٨٠١ ذبح المسلمين في مدينة بلنسية الواقعة تحت النفوذ الأسباني وطرد جميع المرابطين الذين أعلنوا اعتناقهم للنصرانية بألسنتهم مع بقائهم مسلمين في عقيدتهم وكانوا يسمون (موريسكو) ورحيلهم إلى مراكش.

ذبح المسلمين في مدينة بلنسية الواقعة تحت النفوذ الأسباني وطرد جميع المرابطين الذين أعلنوا اعتناقهم للنصرانية بألسنتهم مع بقائهم مسلمين في عقيدتهم وكانوا يسمون (موريسكو) ورحيلهم إلى مراكش.
العام الهجري:٩٢٧العام الميلادي:١٥٢٠تفاصيل الحدث:
كل محاكم التفتيش التي أقامها الصليبيون والأساليب التي اتبعوها لم تنجح في إجبار المسلمين على ترك دينهم كما تريد الكنيسة التي أدركت مدى عمق الإيمان بالعقيدة الإسلامية في نفوس (الموريسكيين) فقررت إخراجهم من إسبانيا، فأصدر مجلس الدولة بالإجماع في (٣٠

- ١ - ١٦٠٨م) قراراً بطرد جميع (الموريسكيين) من إسبانيا، ولم يحل شهر أكتوبر عام (١٦٠٩م) حتى عمَّت موانئ المملكة وبلنسية من لقنت جنوباً إلى بني عروس شمالاً حركة كبيرة، فرحل بين (٩ - ١٦٠٦م) إلى (١ - ١٦١٠م) نحو (١٢٠) ألف مسلم من موانئ لقنت ودانية والجابية ورصافة وبلنسية وبني عروس وغيرها. وفي (٥ - ١٦١١م) صدر قرار إجرامي للقضاء على المتخلفين من المسلمين في بلنسية، يقضي بإعطاء جائزة ستين ليرة لكل من يأتي بمسلم حي، وله الحق في استعباده، وثلاثين ليرة لمن يأتي برأس مسلم قتل، وقد بلغ عدد من طُرِد من إسبانيا في الحقبة بين سنتي (١٦٠٩ و١٦١٤م) نحو (٣٢٧) ألف شخص، مات منهم (٦٥) ألف غرقاً في البحر، أو قتلوا في الطرقات، أو ضحية المرض، والجوع، والفاقة، وقد استطاع (٣٢) ألف شخص من المطرودين العودة إلى ديارهم في الأندلس، بينما بقي بعضهم متستراً في بلاده بعد الطرد العام لهم، وقد استمر الوجود الإسلامي بشكل سري ومحدود في الأندلس في القرنين السابع عشر والثامن عشر. وهكذا حكمت محاكم التفتيش في غرناطة سنة (١٧٢٦م) على ما لا يقل عن (١٨٠٠) شخص، بتهمة اتباع الدين الإسلامي، وفي (٩ - ٥ - ١٧٢٨م)، احتفلت غرناطة ب (أوتوداف) ضخم، حيث حكمت محاكم التفتيش على ٦٤ غرناطياً بتهمة الانتماء للإسلام، وفي (١٠ - ١٠ - ١٧٢٨م)، حكمت محكمة غرناطة مرة أخرى على ثمانية وعشرين شخصاً بتهمة الانتماء إلى الإسلام، وتابعت محاكم غرناطة القبض على المتهمين بالإسلام إلى أن طلبت بلدية المدينة من الملك سنة (١٧٢٩م) طرد كل الموريسكيين حتى تبقى المملكة نقية من الدم الفاسد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٨٠٢ حدوث جوع وغلاء كبير ببلاد المغرب.

حدوث جوع وغلاء كبير ببلاد المغرب.
العام الهجري:٩٢٧العام الميلادي:١٥٢٠تفاصيل الحدث:
وقع الغلاء والجوع الكبير الذي صار تاريخا في الناس مدة وحدث هذا بعد عام من انحباس المطر واضطرار الناس إلى استخراج السواقي من الأودية والأنهار لسقي زرعهم وثمارهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٨٠٣ انتصار القائد العثماني أوغلو علي بك على: جان بردي الغزالي.

انتصار القائد العثماني أوغلو علي بك على: جان بردي الغزالي.
العام الهجري:٩٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٢١تفاصيل الحدث:
هزم القائد العثماني أوغلو علي بك جان بردي الغزالي الذي قاد حركة انفصالية في بلاد الشام عن الدولة العثمانية. وقد حاول الغزالي إحياء الدولة المملوكية مرة أخرى في بلاد الشام بعد قضاء العثمانيين عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٨٠٤ استيلاء العثمانيين على بلغراد.

استيلاء العثمانيين على بلغراد.
العام الهجري:٩٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٢١تفاصيل الحدث:
بعد أن اعتلى السلطان سليمان عرش الخلافة العثمانية أرسل رسولا إلى ملك المجر يعلمه بأنه أصبح الخليفة ويطالبه بدفع الجزية، فقام ملك المجر بقتل الرسول، فجهز جيشا وسار على رأسه لقتال المجر، ودخل مدينة بلغراد بعد أن حاصرها قليلا وغادرها الجنود المجريون، ثم صلى الجمعة فيها السلطان سليمان في أحد كنائسها بعد أن حولها إلى مسجد جامع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٩ 928

١٢٠٢٩٠١ سيطرة البرتغاليين والأسبان على جزر (أندونيسيا).

سيطرة البرتغاليين والأسبان على جزر (أندونيسيا).
العام الهجري:٩٢٨العام الميلادي:١٥٢١تفاصيل الحدث:
استطاع البرتغاليون احتلال مالاقا عام ٩١٧ هـ واتخذوها قاعدة لشن حملاتهم على الجزر الأندونيسية وخاصة جزر الملوك، وهي الجزر التي يعرفونها بجزر التوابل وتمكنوا من السيطرة على شمالي سومطرة عام ٩٢٨هـ ووصلوا إلى جزيرة سيلبيس عام ٩٤٧هـ، وقد قامت الثورات ضدهم لتعصبهم الصليبي الذي كان واضحا لا خفاء فيه، وقد زادت هذه الحركات بعد أن قتل غدرا سلطان جزيرة ترنات ويدعى هارون، أما الإسبان فقد وصلوا إلى جزيرة بورنيو وإلى جزيرة الملوك عام ٩٢٨هـ في طريق عودتهم بعد مقتل قائدهم الرحالة ماجلان في جزر الفلبين وكان سبب قتله هو إظهار صليبيته علنا حيث أراد أن يفرض على السكان التنصر، ولم تستطع إسبانيا أن تثبت قدمها إلا في الملوك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٢٩٠٢ انتشار الوباء بالمغرب.

انتشار الوباء بالمغرب.
العام الهجري:٩٢٨العام الميلادي:١٥٢١تفاصيل الحدث:
كان وقوع ذلك بعد ما حدث من غلاء وجوع في العام الذي قبله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٠ 929

١٢٠٣٠٠١ استيلاء العثمانيين على رودس من فرسان القديس يوحنا.

استيلاء العثمانيين على رودس من فرسان القديس يوحنا.
العام الهجري:٩٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٢٣تفاصيل الحدث:
كانت جزيرة رودس جزيرة مشاكسة إذ كانت حصنا حصينا لفرسان القديس يوحنا الذين كانوا يقطعون طريق الحجاج المسلمين الأتراك إلى الحجاز، فضلاً عن أعمالهم العدوانية الموجهة لخطوط المواصلات البحرية العثمانية، فاهتم السلطان سليمان بفتحها وأعد حملة عظيمة ساعده على تحقيقها عدة أمور: انشغال أوروبا بالحرب الكبرى بين شارل الخامس (كنت) - إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة وفرانسوا ملك فرنسا، عقد الصلح بين الدولة العثمانية والبندقية، نمو البحرية العثمانية على عهد سليم الأول، وشن سليمان القانوني حرباً كبيرة ضد رودس ابتداء من اليوم الثاني من شهر صفر من هذا العام وفتحها وأعطى للفرسان حق الانتقال منها، فذهبوا إلى (مالطة) وهناك أعطاهم (شارك كنت) حق حكم هذه الجزيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٠٠٢ زحف أسبانيا الصليبية على الفلبين وتدمير الوجود الإسلامي فيها.

زحف أسبانيا الصليبية على الفلبين وتدمير الوجود الإسلامي فيها.
العام الهجري:٩٢٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٥٢٣تفاصيل الحدث:
الفلبين هي عبارة عن مجموعة كبيرة من الجزر تمتد في المحيط الهادي ما بين الأرخبيل الأندونيسي وأرخبيل اليابان، وقد دخلها الإسلام قديما، ولكن وفي ربيع الثاني من هذه السنة, فوجئ السكان بسفن عسكرية بقيادة ماجلان واحتلوا الجزر وأخذوا بالقتل والنهب ثم أراد ماجلان أن ينصّر السكان المسلمين قسرا فكان هذا سبب مصرعه حيث ثار عليه مجموعة من السكان الذين استاؤوا من طريقة

تنصيره وإجباره الناس على ذلك فقاموا باغتياله، فقام الأسبان بإرسال أربع حملات انتقامية التي قامت بأعمال القتل الجماعي فقتلت جميع أفراد الجزر من المسلمين الذين أبوا أن يتنصروا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣١ 930

١٢٠٣١٠١ وفاة شاه إسماعيل الأول مؤسس الدولة الصفوية وتولي ابنه طهماسب.

وفاة شاه إسماعيل الأول مؤسس الدولة الصفوية وتولي ابنه طهماسب.
العام الهجري:٩٣٠العام الميلادي:١٥٢٣تفاصيل الحدث:
إسماعيل بن حيدر بن جنيد بن إبراهيم الصفوي، وإبراهيم هذا هو شيخ الطريقة الصفوية التي أسسها أصلا صفي الدين إسحاق، ويعتبر إسماعيل هو مؤسس الدولة الصفوية إذ هو من استطاع بجيوشه أن يحتل خراسان وتبريز ويوسع مملكته، توفي في هذه السنة عن ٧٨ عاما وخلفه ابنه طهماسب وهو في العاشرة من العمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣١٠٢ ملك أبي العباس الأعرج مدينة مراكش.

ملك أبي العباس الأعرج مدينة مراكش.
العام الهجري:٩٣٠العام الميلادي:١٥٢٣تفاصيل الحدث:
ولد السلطان أبي العباس الأعرج سنة إحدى وتسعين وثمانمائة وبويع بولاية العهد من أبيه سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولما توفي أبوه اجتمع الناس على بيعته من سائر الآفاق وآتوه طاعتهم عن رضا منهم، فاستقام أمره وصرف عزمه إلى تمهيد البلاد واقتناء الأجناد وتعبئة الجيوش إلى الثغور وشن الغارات على العدو في الآصال والبكور في أحواز تيلمست وآسفي وغيرهما. وكان النصارى قد خيموا بشاطئ البحر وعاثوا في تلك السواحل فأجلاهم عنها وطهر تلك البقاع من رجسهم وأراح أهلها من منهم وهنا بَعُدَ صيته وانتشر في البلاد ذكره وأهرع الناس إليه من كل جانب ودخلت في طاعته سائر البلاد السوسية فعند ذلك كاتبه أمراء هنتاتة ملوك مراكش يخطبون أمره ويرومون الدخول في طاعته فأجاب داعيهم وانتقل إلى مراكش فدخلها واستولى عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣١٠٣ أحمد باشا والي مصر يعلن استقلاله عن الخلافة العثمانية.

أحمد باشا والي مصر يعلن استقلاله عن الخلافة العثمانية.
العام الهجري:٩٣٠العام الميلادي:١٥٢٣تفاصيل الحدث:
طمع أحمد باشا في منصب الصدر الأعظم ولم يفلح في تحقيق هدفه، وطلب من السلطان أن يعينه والياً على مصر فعينه، وما أن وصل إلى مصر حتى حاول استمالة الناس وأعلن نفسه سلطاناً مستقلاً، حيث جمع حوله بعض مماليك الشراكسة وشيوخ العربان وأعاد تنصيب المتوكل على الله الخليفة العباسي المتنازل عن الخلافة للعثمانيين، وسرح الجيش الانكشاري عنده ونظم جيشا جديدا من المماليك وحاول كذلك أن يوطد علاقات مع فرسان القديس يوحنا ومع الشاه الصفوي إسماعيل شاه، ولكن الخليفة العثماني سليمان القانوني أرسل له حملة إلى مصر بقيادة إبراهيم باشا وكان أحمد باشا الوالي قد هرب من أميرين كان أمر بسجنهما فهرب إلى ابن قرفة شيخ العرب ولكنهما لاحقاه حتى قبضا عليه وقتله إبراهيم باشا وقمع هذا العصيان الذي لم يدم طويلا، وتولى ولاية مصر إبراهيم باشا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣١.٤ وفاة المؤرخ ابن إياس.

وفاة المؤرخ ابن إياس.
العام الهجري:٩٣٠العام الميلادي:١٥٢٣تفاصيل الحدث:
زين الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن إياس، شركسي الأصل، ومع ذلك لم يتصل بالبلاط المملوكي بل انصرف للتأليف، كتب تاريخا لمصر وصل فيه إلى سنة ٩٢٨هـ، اشتهر بجياده في التأليف، كما كان له اهتمام بالجغرافية فله كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار وله في التاريخ عقود الجمان في وقائع الأزمان وله نزهة الأمم في العجائب والحكم وله بدائع الزهور في وقائع الدهور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٢ 931

١٢.٣٢.١ وفاة محمد الأول الوطاسي وتولي أخيه وخلعه.

وفاة محمد الأول الوطاسي وتولي أخيه وخلعه.
العام الهجري:٩٣١العام الميلادي:١٥٢٤تفاصيل الحدث:
توفي أبو عبدالله محمد الأول الوطاسي المعروف بالرتغالي وتولى أخوه أبو الحسن علي بن محمد الثاني الملقب أبو حسون، فقام أبو العباس أحمد بن أبي عبدالله محمد بخلع عمه أبي حسون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٢.٢ إجراء عين حنين إلى مكة وعين نعمان إلى عرفات.

إجراء عين حنين إلى مكة وعين نعمان إلى عرفات.
العام الهجري:٩٣١العام الميلادي:١٥٢٤تفاصيل الحدث:
كانت الأوامر السلطانية السليمانية قد صدرت بإصلاح عين حنين وعين نعمان - التي أجرتهما زبيدة بنت جعفر بن المنصور زوجة الرشيد، وعمرها بعدها الملوك والسلاطين- وعُين لذلك ناظر اسمه مصلح الدين مصطفى من المجاورين بمكة، فبذل جهده في عمارتهما، فجرت عين حنين إلى مكة، وعين نعمان إلى عرفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٢.٣ تنصير الموريسكيين [المسلمين الإسبان].

تنصير الموريسكيين [المسلمين الإسبان].
العام الهجري:٩٣١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٢٥تفاصيل الحدث:
أمر الإمبراطور شارل الخامس بتنصير الموريسكيين (المسلمين الأسبان)، وعهد لمحاكم التفتيش بتنفيذ ذلك الأمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٣ 932

١٢.٣٣.١ وفاة أبي عبدالله محمد الحفصي وقيام ابنه الأصغر وقتاله.

وفاة أبي عبدالله محمد الحفصي وقيام ابنه الأصغر وقتاله.
العام الهجري:٩٣٢العام الميلادي:١٥٢٥تفاصيل الحدث:

توفي أبو عبدالله محمد الخامس بن الحسن الحفصي، فقام بالأمر بعده ابنه الحسن بن محمد خلفا له مع وجود الابن الأكبر رشيد، فلجأ رشيد إلى خير الدين برباروس حاكم الجزائر وطلب مساعدته لاسترداد تونس من أخيه المتغلب عليها، فاستأذن خير الدين السلطان العثماني سليمان فأذن له وأمده بقوة من الجند فاستعد لامتلاكها واستطاع استعادتها في عام ٩٣٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٣٠٢ تمرد شيعي رافضي على الدولة العثمانية.

تمرد شيعي رافضي على الدولة العثمانية.
العام الهجري:٩٣٢العام الميلادي:١٥٢٥تفاصيل الحدث:
قاد هذا التمرد الشيعي الرافضي رجل يقال له بابا ذو النون في منطقة يوزغاد حيث جمع هذا البابا مابين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف ثائر من مريديه، وفرض الخراج على المنطقة، وقويت حركته حتى أنه استطاع هزيمة بعض القواد العثمانيين الذين توجهوا لقمع حركته، ثم أرسل له السلطان سليمان القانوني حملة عسكرية قضت عليه وقتلته، وأرسل رأسه إلى استانبول، ثم ظهر رجل آخر يقال له قلندر جلبي في منطقتي قونية ومرعش وكان عدد أتباعه ثلاثون ألف شيعي قاموا بقتل المسلمين السنيين في هاتين المنطقتين، ويقول بعض المؤرخين أن قلندر جلبي جعل شعاره أن من قتل مسلماً سنياً واعتدى على امرأة سنية يكون بهذا قد حاز أكبر الثواب، فتوجه بهرام باشا لقمع هذا العصيان فقتله العصاة، ثم نجحت الحيلة معهم إذ أن الصدر الأعظم إبراهيم باشا قد استمال بعض رجال قلندر جلبي، فقلت قواته وهزم وقتل بأيدي أهل السنة الذين أنهوا تمرده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٣٠٣ وفاة السلطان الأعظم مظفر شاه صاحب كجرات.

وفاة السلطان الأعظم مظفر شاه صاحب كجرات.
العام الهجري:٩٣٢العام الميلادي:١٥٢٥تفاصيل الحدث:
توفي السلطان الأعظم مظفر شاه ابن محمود شاه، صاحب كجرات، وقد قيل بأنه كان عادلا فاضلا محبا لأهل العلم وكان حسن الخط وكتب بيده جملة من المصاحف، أرسل منها مصحفا إلى المدينة الشريفة. وقد خرجت روحه وهو ساجد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٣٠٤ انتصار "ظهير الدين بابر" مؤسس دولة المغول بالهند على اللوديين.

انتصار "ظهير الدين بابر" مؤسس دولة المغول بالهند على اللوديين.
العام الهجري:٩٣٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٢٦تفاصيل الحدث:
وكان هذا النصر قد مكنه من السيطرة على دلهي وآكره، وشمال الهندوستان من نهر السند إلى سواحل بنطالة، وإقامة الدولة المغولية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٣٠٥ استعراض الجيش العثماني بعد انتصاره العظيم على المجر.

استعراض الجيش العثماني بعد انتصاره العظيم على المجر.
العام الهجري:٩٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٢٦تفاصيل الحدث:
استعرض الجيش العثماني بقيادة سليمان القانوني بعد انتصاره على المجر في المعركة التي دارت بينهما في وادي "موهاكس" بجنوبي المجر، وكان هذا النصر سبباً في سقوط مملكة المجر، واستسلام عاصمتها (بودابست) للدولة العثمانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٤ 933

١٢٠٣٤٠١ قيام محكمة التفتيش الأسبانية في غرناطة.

قيام محكمة التفتيش الأسبانية في غرناطة.
العام الهجري:٩٣٣العام الميلادي:١٥٢٦تفاصيل الحدث:
أقام شارل الخامس شارلكان ملك أسبانيا يقيم محكمة تفتيش بغرناطة مهمتها القبض على المسلمين في حال قيامهم بأحد الأنشطة التالية، الاتجاه للقبلة (وهذا يعني مجرد الصلاة) ذبح الماشية على الطريقة الإسلامية التكلم باللغة العربية ارتداء الملابس العربية وغيرها من الأشياء الأخرى، وكلها قاضية بقمع الهوية الإسلامية نهائيا في أسبانيا ظاهرا وباطنا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٤٠٢ هطول مطر غزير بمراكش.

هطول مطر غزير بمراكش.
العام الهجري:٩٣٣العام الميلادي:١٥٢٦تفاصيل الحدث:
نزل مطر غزير بمراكش حتى امتلأت منه الآبار وتهدمت الدور وصار الناس يؤرخون بعام الآبار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٤٠٣ انتصار السلطان المسلم بابر شاه على جيش هندي.

انتصار السلطان المسلم بابر شاه على جيش هندي.
العام الهجري:٩٣٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٢٧تفاصيل الحدث:
انتصر السلطان المسلم بابر شاه على جيش هندي ضخم يضم ١٠٠ ألف جندي، وألف فيل في معركة "بانيبات" التي استمرت ٧ ساعات فقط، وينتمي بابر شاه إلى سلالة تيمور التي أقامت حكما إسلاميا في الهند استمر ٣ قرون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٤٠٤ قتال العثمانيين ضد المجريين ووقعة موهاكس.

قتال العثمانيين ضد المجريين ووقعة موهاكس.
العام الهجري:٩٣٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٥٢٧تفاصيل الحدث:
كان ملك المجر (فيلاد يسلاف الثاني جاجليو) قد عزم على فك أي تعهدات كانت قد اعطيت من قبل أسلافه لسلاطين الدولة العثمانية، وذهب إلى حد قتل مبعوث السلطان سليمان إليه، وكان المبعوث يطالب بالجزية السنوية المفروضة على المجر، ولهذا رد سليمان في عام ١٥٢١م بغزوة كبيرة ضد المجر، ولكن استمرت المعارك حتى أحرز العثمانيون انتصارهم الكبير، في موقعة موهاكس على نهر الدانوب وقتل فيها ملكهم لويس الثاني فقد جاء الخليفة سليمان القانوني ومعه مائة ألف مقاتل إضافة إلى ثمانمائة سفينة بحرية انطلقت في نهر الدانوب، ودخل سليمان القانوني (بودا) في الثالث من ذي الحجة من هذا العام وعين أمير ترانسلفانيا جان زابولي ملكا على المجر، ثم أقام العثمانيون جسرا بين مدينة بودا ومدينة بست فصارتا كالمدينة الواحدة فسميت بودابست، ثم أعلن السلطان سليمان أن المجر خاضعة للحماية العثمانية وأصدر أمرا بتعيين الأمير حنا زابوليا المعروف باسم الملك بانوش ملكا على المجر تحت السيطرة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

935 ١٢٠٣٥

١٢٠٣٥٠١ خير الدين باربروس والي الجزائر يستولي على البينون من الإسبانيين.

خير الدين باربروس والي الجزائر يستولي على البينون من الإسبانيين.
العام الهجري:٩٣٥العام الميلادي:١٥٢٨تفاصيل الحدث:
كان أمام خير الدين بربروس في وضعه السياسي والعسكري الجديد أن يحارب على جبهتين الجبهة الأسبانية لطرد الأسبانيين من الجيوب التي أقاموها فضم إليه عنابة وقالة في شرقي الجزائر وحقق انتصاراً باهراً على الأسبانيين حين استولى في هذا العام على حض بينون الأسباني على الجزيرة المواجهة لبلدة الجزائر وقد كان قد استمر يقصف الحصن بقذائف مدافعه طوال عشرين يوماً حتى تداعت جوانبه، ثم اقتحم الحصن مع قوات كثيفة العدد كانت تحملها خمس وأربعون سفينة جاءت من الساحل وأسر قائد الحصن مع كبار ضباطه، إن استيلاء خير الدين على البينون يعد بداية تأسيس ما عرف باسم نيابة الجزائر ومنذ ذلك التاريخ أصبح ميناء الجزائر عاصمة كبرى للمغرب الأوسط بل ولكل شمال إفريقية العثمانية فيما بعد، وبدأ استخدام مصطلح الجزائر للدلالة على إقليم الجزائر حتى نهاية القرن الثامن عشر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٥٠٢ وفاة الشيخ أبي محمد الغزواني.

وفاة الشيخ أبي محمد الغزواني.
العام الهجري:٩٣٥العام الميلادي:١٥٢٨تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ أبو محمد عبدالله الغزواني دفين حومة القصور، وأصله من مراكش من غزوان، قبيلة من عرب تامسنا، وكان في ابتداء أمره يقرأ العلم بمدرسة الوادي من عدوة الأندلس بفاس فحصلت له إرادة فسافر إلى مراكش ولازم الشيخ التباع وتخرج به ثم انتقل إلى بلاد الهبط فنزل بها على قبيلة يقال لهم: بنو فزنكار، واجتمع عليه الناس واشتهر أمره وعظم صيته وكان يغزو مع السلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٥٠٣ معاهدة بين العثمانيين والفرنسيين وامتيازات أجنبية جديدة.

معاهدة بين العثمانيين والفرنسيين وامتيازات أجنبية جديدة.
العام الهجري:٩٣٥العام الميلادي:١٥٢٨تفاصيل الحدث:
إن أوروبا التي كانت تعيش انقسامات سياسية ودينية خطيرة، أدى ذلك إلى أن تنوعت مواقف الدول الأوروبية من الدولة العثمانية حسب ظروف كل دولة، وكان تشارلز الخامس ملك الإمبراطورية الرومانية المقدسة ينافس فرانسوا الأول ملك فرنسا على كرسي الحكم للإمبراطورية الرومانية، وكان البابا ليو العاشر منافساً للراهب الألماني مارتن لوثر زعيم المقاومة البروتستانتية، وكانت بلغراد تعاني من اضطرابات داخلية بسبب صغر سن ملكها لويس الثاني مما أدى إلى نشوب النزاع بين الأمراء ولهذا رأى فرانسوا الأول أن يستغل مكانه وقوة الدولة العثمانية ويكسبها صديقاً له، فوقف منه موقف التودد والرغبة في الوفاق معتقداً أن الدولة العثمانية هي التي ستحد من طموحات تشارلز الخامس وتوقفه عند حده، فبدأت مفاوضات فرنسا مع الدولة العثمانية بعد معركة "بافيا" التي أسر فيها ملك فرنسا "فرانسوا الأول" عام ٩٣١هـ فأرسلت والدته والوصية على العرش مبعوثها "جون فرانجيباني" ومعه خطاب منها وخطاب من الملك الأسير يطلبان فيهما مهاجمة قوات عائلة الهابسبرج وإطلاق سراح الأسير، وعلى الرغم من أن الأسير أطلق بموجب معاهدة تم عقدها في مدريد بين فرنسا وأسرة الهابسبرج سنة ١٥٢٦م، إلا أن فرنسوا، بعد إطلاق سراحه أرسل في عام ٩٤١هـ سكرتيره "جان دي لافوريه" إلى السلطان سليمان بهدف عقد تحالف في شكل معاهدة، سُميت فيما بعد بـ "معاهدة الامتيازات العثمانية الفرنسية"، ونظراً

لما ستكون عليه هذه المعاهدة من أهمية كبرى بعد ذلك نورد هنا أهم نصوصها: حرية التنقل والملاحة في سفن مسلحة وغير مسلحة بحرية تامة، حق التجارة والمتاجرة في كل أجزاء الدولة العثمانية بالنسبة لرعايا ملك فرنسا، تدفع الرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب مرة واحدة في الدولة العثمانية، الضرائب التي يدفعها الفرنسيون في الدولة العثمانية هي نفسها التي يدفها الرعايا الأتراك، حق التمثيل القنصلي، مع حصانة قنصلية ولأقاربه وللعاملين معه، من حق القنصل الفرنسي النظر في القضايا المدنية والجنائية التي يكون أطرافها من رعايا ملك فرنسا، وأن يحكم في هذه القضايا وإنما للقنصل الحق في الاستعانة بالسلطات المحلية لتنفيذ أحكامه، في القضايا المختلفة التي يكون أحد أطرافها رعية من رعايا السلطان العثماني، لا يستدعي ولا يستجوب رعية الملك الفرنسي ولا يحاكم إلا بحضور ترجمان القنصلية الفرنسية، إفادات رعية الملك في القضايا مقبولة ويؤخذ بها عند إصدار الحكم، حرية العبادة لرعايا الملك، منع استعباد رعية الملك، وكان من نتائج هذه المعاهدة زيادة التعاون بين الأسطولين الفرنسي والعثماني، لقد كانت تلك الامتيازات التي أعطيت للدولة الفرنسية أول إسفين يدق في نعش الدولة العثمانية ظهرت آثاره البعيدة فيما بعد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٥٠٤ حدوث وقعة آنماي بين الوطاسيين والسعديين.

حدوث وقعة آنماي بين الوطاسيين والسعديين.
العام الهجري:٩٣٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٢٩تفاصيل الحدث:
لم يعد لبني وطاس وصول إلى مراكش ولا إلى أحوازها فكان أبو العباس الأعرج يتلاقى مع أبي العباس الوطاسي بتادلا وأحوازها ووقعت بينهما معركة بموضع يقال له: آنماي، وهو قرب مراكش، وبه زاوية الشيخ أبي العزم رحال الكوش، وكانا قد افترقا على اصطلاح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٦ 936

١٢٠٣٦٠١ السلطان العثماني (سليمان القانوني) يحاصر (فيينا) عاصمة النمسا.

السلطان العثماني (سليمان القانوني) يحاصر (فيينا) عاصمة النمسا.
العام الهجري:٩٣٦العام الميلادي:١٥٢٩تفاصيل الحدث:
إن العثمانيين استطاعوا فتح بودا وإن الخليفة سليمان عين أميرا على المجر ولكن الأمير فرديناند أخو ملك النمسا شارلكان ادعى أحقية ملك المجر بدل جان الذي وضعه سليمان القانوني، فهجم عليه وهزم الملك جان الذي استنجد بسليمان فسار إليه الخليفة فهرب فرديناند متجها إلى فيينا فتبعه واستمرت المقاومة الهنغارية رغم هذا، وتابع السلطان ضغطه حتى بلغت جيوش العثمانيين أسوار فيينا عاصمة الإمبراطورية الرومانية المقدسة وألقى عليها الحصار في العشرين من صفر من العام التالي إلا أن طول خطوط المواصلات وتحول (شارل كنت) من قتال فرانسوا إلى التصالح معه للتفرغ لحرب العثمانيين ولإنقاذ عاصمة الهابسبورج جعل من المستحيل على سليمان القانوني فتح هذه العاصمة، وزاد ذلك هجوم فصل الشتاء ونفاد الذخيرة المدفعية كل ذلك أدى لتراجع الخليفة سليمان عنها بينما استمر الصراع بين سليمان والقوى الأوروبية المؤيدة لملك المجر من أجل السيطرة على هذه المملكة حتى وفاة سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٦٠٢ خير الدين بربروس والي الجزائر يهاجم السواحل الإسبانية.

خير الدين بربروس والي الجزائر يهاجم السواحل الإسبانية.
العام الهجري:٩٣٦العام الميلادي:١٥٢٩تفاصيل الحدث:

قام خير الدين برباروس والي الجزائر في هذا العام بتوجيه ست وثلاثين سفينة خلال سبع رحلات إلى السواحل الأسبانية للدولة العثمانية في الحوض الغربي للبحر المتوسط وبفضل الله ثم مساعدات الدولة العثمانية وموارد خزينة الجزائر المتنوعة من ضرائب وسبي ومغانم وزكاة والعشر والجزية والفيء والخراج وما يقوم به الحكام ورؤساء القبائل والعشائر من دفع العوائد وغيرها أصبحت دولة الجزائر لها قاعدة اقتصادية قوية، لقد تضررت أسبانيا من نجاح خير الدين في الشمال الإفريقي وكانت أسبانيا يتزعمها شارل الخامس إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة والتي كانت تضم وقتذاك أسبانيا وبلجيكا وهولندا وألمانيا والنمسا وإيطاليا وكانت الدولة الرومانية المقدسة تدافع عن أوربا المسيحية الخطر العثماني نحو شرق ووسط أوربا، لذا يمكن القول بأن الصراع بين شارل الخامس وبين ببليربكية الجزائر كان بمثابة فتح جبهة حربية جديدة ضد الدولة العثمانية في الشمال الإفريقي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٧ 937

١٢.٣٧.١ شمال أفريقيا (طرابلس ليبيا) حكمها فرسان القديس يوحنا.

شمال أفريقيا (طرابلس ليبيا) حكمها فرسان القديس يوحنا.
العام الهجري:٩٣٧العام الميلادي:١٥٣٠تفاصيل الحدث:
كان فرسان القديس يوحنا (وهم بقايا الإسبتارية الصليبيين المطرودين من فلسطين ثم من قبرص ثم من رودس سنة ٩٢٨هـ) قد نزلوا طرابلس الغرب بعد رودس بأمر البابا فجاء أمير البحر طرغود (ويعرف عند الأوربيين باسم دراغوت) فطردهم من طرابلس مع كبير أمراء البحر سنان باشا واستولى عليها للعثمانيين سنة ٩٥٨هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٧.٢ فك السلطان سليمان القانوني الحصار عن مدينة فيينا.

فك السلطان سليمان القانوني الحصار عن مدينة فيينا.
العام الهجري:٩٣٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٣٠تفاصيل الحدث:
فك الجيش العثماني بقيادة السلطان سليمان القانوني الحصار عن مدينة فيينا بعد نفاد الذخيرة، وحلول فصل الشتاء في هذه المنطقة الشديدة البرودة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٣٧.٣ خوض الأسطول العثماني معركة بحرية مع الأسطول البرتغالي.

خوض الأسطول العثماني معركة بحرية مع الأسطول البرتغالي.
العام الهجري:٩٣٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٣١تفاصيل الحدث:
خاض الأسطول العثماني معركة بحرية مع الأسطول البرتغالي المكوَّن من ١٩٠ سفينة حربية و٢١٠ سفن نقل محملة بستة وعشرين ألف جندي، وذلك قرب جزيرة ديو الواقعة في المحيط الهندي، والتي تبعد عن شمال جزيرة بومباي بمسافة ٢٥٠ كم. وقد حقق العثمانيون انتصارًا كبيرًا في هذه المعركة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٨ 938

١٢٠٣٨٠١ معاهدة الصلح بين العثمانيين وبين النمسا.

معاهدة الصلح بين العثمانيين وبين النمسا.
العام الهجري:٩٣٨العام الميلادي:١٥٣١تفاصيل الحدث:
إن العثمانيين طردوا ملك النمسا لتدخله في أمور المجر وحاصروا فيينا لكنهم رجعوا، فعاد ملك النمسا بجيش في هذا العام ودخل بودا لكنه لم يستطع أن يستولي عليها بسبب مقاومة الحامية العثمانية فيها، كما أن الخليفة سليمان سار بجيش نحو فيينا يمر أولا على المجر ليخرج ملك النمسا، فطلب الملك فرديناند الصلح ورجع الخليفة بجيشه أيضا لما علم بقوة استعدادات شارلكان الدفاعية، وجاءت سفن بحرية تابعة لشارلكان والبابا واحتلت بعض المواقع في شبه جزيرة المروة اليونانية التابعة للدولة العثمانية، وبعد ذلك وقعت المعاهدة بين النمسا وبين العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٣٩ 939

١٢٠٣٩٠١ معاهدة إستانبول بين العثمانيين وألمانيا.

معاهدة إستانبول بين العثمانيين وألمانيا.
العام الهجري:٩٣٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٣٣تفاصيل الحدث:
قامت الدولة العثمانية بإبرام معاهدة إستانبول مع ألمانيا والتي تم بمقتضاها تثبيت الحدود بين الجانبين واعترف الألمان بموجبها بالفتوحات التركية في أوربا، وقررت المعاهدة أن يدفع الألمان ضريبة سنوية للعثمانيين، وألا تستعمل صفة "إمبراطور" في المكاتبات الرسمية مع الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٠ 940

١٢٠٤٠٠١ السلطان العثماني (سليمان القانوني) ينشئ أول أسطول بحري ويعين (خير الدين بربروسا) أمير البحار.

السلطان العثماني (سليمان القانوني) ينشئ أول أسطول بحري ويعين (خير الدين بربروسا) أمير البحار.
العام الهجري:٩٤٠العام الميلادي:١٥٣٣تفاصيل الحدث:
عزم السلطان سليمان القانوني بعد أن استولى على بلغراد، السفر بسائر جنوده إلى أسبانيا للاستيلاء عليها، وبدا للسلطان سليمان، أنه لابد له من رجل يعتمد عليه في دخول تلك البلاد على أن يكون عالماً بأحوالها فوقع اختياره على خير الدين لما يعرفه عنه من شجاعة وإقدام، وكثرة هجومه على تلك النواحي، وما فتحه من بلاد العرب في الشمال الإفريقي وكيف أقر الحكم العثماني فيها، فوجه إليه خطابا يطلبه فيه إلى حضرته ويأمره باستنابة بعض من يأمنه في الجزائر، فعزم خير الدين على السفر إلى استنابول ٩٤٠هـ وعين مكانه حسن آغا الطوشي، ولما وصل إلى استنبول احتفل به واستقبل بكل حفاوة وفوض إليه الخليفة سليمان النظر في دار الصناعة، ومنحه لقب قبودان باشا وزير بحرية - حتى تظل له السلطة الكاملة لمساندة النظام في الجزائر لتحقيق هدف الدولة في استعادة الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٠٠٢ وقعة الحمر وهزيمة المسلمين.

وقعة الحمر وهزيمة المسلمين.
العام الهجري:٩٤٠العام الميلادي:١٥٣٣تفاصيل الحدث:
وقعت غزوة الحمر بين النصارى والقائد عبدالواحد بن طلحة العروسي على مقربة من آصيلا وانتصر فيها النصارى على المسلمين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٠٠٣ غارات خير الدين باربروس على السواحل الأوربية.

غارات خير الدين باربروس على السواحل الأوربية.
العام الهجري:٩٤٠العام الميلادي:١٥٣٣تفاصيل الحدث:
بعد أن تم إعداد الأسطول العثماني الجديد بقيادة خير الدين باربروس خرج خير الدين بأسطوله القوي من الدردنيل متجهاً نحو سواحل إيطاليا الجنوبية، فاستطاع أن يأسر الكثير منها، وأغار على مدنها وسواحلها، ثم اتجه نحو جزيرة صقلية، فاسترجع كورون وليبانتو وكريت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٠٠٤ استيلاء خير الدين باشا التركي على تونس وهزيمته مرة أخرى.

استيلاء خير الدين باشا التركي على تونس وهزيمته مرة أخرى.
العام الهجري:٩٤٠العام الميلادي:١٥٣٣تفاصيل الحدث:
كان أمر بني أبي حفص أصحاب تونس قد مرج في هذه المدة وتداعى إلى الاختلال فقام القائد خير الدين باشا التركي وهو من القادة الأتراك العظماء بالاستيلاء على تونس وغلب عليها صاحبها الحسن بن محمد الحفصي، الذي فرّ إلى طاغية الإسبان صاحب قشتالة فأعطاه العساكر وجاء بها إلى تونس فنزل عسكر النصارى ببرج العيون قرب حلق الوادي وتقدموا إلى تونس فملكوها وانهزم خير الدين إلى الجزائر وشارك النصارى الحسن بن محمد في إمرة تونس واستباحوا أهلها قتلا وأسرا ونهبا يقال: إنهم قتلوا من أهل تونس الثلث وأسروا الثلث وأبقوا الثلث، وكل ثلث ستون ألفا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٠٠٥ وفاة السلطان ابن الأحمر.

وفاة السلطان ابن الأحمر.
العام الهجري:٩٤٠العام الميلادي:١٥٣٣تفاصيل الحدث:
توفي السلطان ابن الأحمر، أبو عبدالله محمد بن الحسن بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد، وكان قد تولى الرياسة بعد منازعاته مع عمه أبي عبدالله محمد بن سعد وكانت دولة بني الأحمر في هذه المدة متماسكة والفتنة بين أعياصها متشابكة والعدو فيما بين ذلك يخادعهم عما بأيديهم، جاهد النصارى كثيرا ووصل الأمر إلى أنهم عرضوا عليه التنازل عن غرناطة مقابل أموال جزيلة أسوة بعمه محمد بن سعد صاحب وادي آش فرفض وواصل جهاده إلى أن شدوا عليه الحصار فتنازل كسابقه وبعد فترة سافر إلى حضرة فاس فاستوطنها تحت كنف السلطان محمد الشيخ الوطاسي، وقد دفن بإزاء المصلى خارج باب الشريعة وخلف ذرية من بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤١ 941

١٢٠٤١٠١ خير الدين بربروس يفتح تونس.

خير الدين بربروس يفتح تونس.
العام الهجري:٩٤١العام الميلادي:١٥٣٤تفاصيل الحدث:
كانت المرحلة الثانية بالنسبة لخير الدين بعد هجومه على السواحل الجنوبية لإيطاليا وجزيرة صقلية هي تونس، وذلك لتنفيذ خطة الدولة، والتي تقتضي تطهير شمال إفريقيا من الأسبان كمقدمة لاستعادة الأندلس، وصل الأسطول العثماني تحت قيادة خير الدين إلى السواحل

التونسية فعرج على مدينة عنابة، وتزود ببعض الإمدادات، ثم تقدم نحو بنزرت ثم اتجه إلى حلق الواد، إذ تمكن منها بدون صعوبة، واستقبل خير الدين من قبل الخطباء والعلماء، وأكرموه وتوجهوا إلى تونس في نفس الوقت وهرب السلطان الحفصي الحسن بن محمد إلى أسبانيا، ثم عين خير الدين الرشيد أخو الحسن بن محمد على تونس، وأعلن ضم تونس للأملاك العثمانية، في وقت بدت فيه سيادة العثمانيين في حوض البحر المتوسط الغربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤١٠٢ العثمانيون يعاودون السيطرة على العراق.

العثمانيون يعاودون السيطرة على العراق.
العام الهجري:٩٤١العام الميلادي:١٥٣٤تفاصيل الحدث:
بعد أن ظلت العراق تحت الحكم الصفوي من أيام مؤسسها الأول إسماعيل شاه، قام الخليفة بإعلان الحرب في هذه السنة على الصفويين فسار بجيشه إلى تبريز فاحتلها وهي عاصمة الدولة الصفوية، ثم سار منها إلى العراق فاستعادها من أيدي الصفويين فأصبحت تحت الولاية العثمانية، واستحدث ولايتي بغداد والبصرة، وأقام فيها الخليفة سليمان القانوني أربعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٢ 942

١٢٠٤٢٠١ احتلال تونس من قبل إسبانيا.

احتلال تونس من قبل إسبانيا.
العام الهجري:٩٤٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٣٥تفاصيل الحدث:
لم تلبث تونس كثيرا تحت يد العثمانيين حتى اتفق شارلكان وأسبان برشلونة ورهبان مالطة على الحرب واستعادة تونس التي كانت تحت يد الأسبان قبل أن يستعيدها خير الدين العام الماضي، مستغلين انشغال العثمانيين بحرهم ضد الصفويين الرافضة، فتوجه الجيش بقيادة شارلكان نفسه ملك أسبانيا بحملة بحرية كبيرة تكونت من ثلاثين ألف مقاتل أسباني وهولندي وألماني ونابولي وصقلي، على ظهر خمسمائة سفينة، وركب الأمبراطور البحر من ميناء برشلونة وعندما رست سفنه أمام تونس قامت المعارك العنيفة بين الطرفين، لم تكن قوة خير الدين بكافية للرد على ذلك الهجوم، فكان الجيش الإسلامي تعداده سبعة آلاف جندي عثماني وصلوا مع خير الدين ونحو خمسة آلاف تونسي، كما تخلف الأعراب عن الجهاد فكانت النتيجة الحتمية أن استولى شارل على معقل حلق الوادي مرسى تونس، ونصب الأسبان الحسن بن محمد حاكماً عليها، وعملاً بمنطوق المعاهدة كان الحسن بن محمد سيسلم بونه والمهدية إلى شارل الخامس، فاستولى على بونة، وبما أن المهدية كانت في حوزة العثمانيين، فإن الحسن لم يستطع الوفاء بعهده فاشترط الأسبان عليه أن يكون حليفاً ومساعداً لفرسان القديس يوحنا بطرابلس وأن يقوم بمعاداة العثمانيين وأن يتحمل نفقات ألفي أسباني على الأقل يتركون كحامية في قلعة حلق الواد وعاد شارل الخامس إلى أسبانيا بعد أن ارتكبوا أفظع الجرائم في تونس عند دخولهم فيها مظهرين الحقد الدفين فجعلوا جامع الزيتونة اسطبلا لخيولهم وأحرقوا المساجد والكتب النادرة فيها، غير قتلهم النساء والأطفال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٢٠٢ سيطرة الملك الإسباني شارل كوينت على ميناء حلق الواد في تونس.

سيطرة الملك الإسباني شارل كوينت على ميناء حلق الواد في تونس.
العام الهجري:٩٤٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٣٥تفاصيل الحدث:

سيطر الملك الإسباني شارل كوينت، على ميناء حلق الواد في تونس، بعد قيامه بحملة بحرية مكوَّنة من ٣٠ ألف جندي و٥٠٠ سفينة على الأراضي التونسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٢٠٣ توقيع الوزير الأعظم العثماني داماد "إبراهيم باشا" معاهدة امتيازات مع فرنسا.

توقيع الوزير الأعظم العثماني داماد "إبراهيم باشا" معاهدة امتيازات مع فرنسا.
العام الهجري:٩٤٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٣٦تفاصيل الحدث:
وقد حصلت فرنسا بموجب هذه المعاهدة على امتيازات عسكرية واقتصادية لتنميتها والحيلولة دون وقوعها تحت نفوذ ملك إسبانيا وألمانيا شارل كوينت، وهو ما مهد السبيل لكي يرسو الأسطول العثماني في ميناء طولون الفرنسي في البحر المتوسط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٣ 943

١٢٠٤٣٠١ (خير الدين بربروسا) يلاحق الأسطول الأسباني ويشتبك معه في عدة معارك.

(خير الدين بربروسا) يلاحق الأسطول الأسباني ويشتبك معه في عدة معارك.
العام الهجري:٩٤٣العام الميلادي:١٥٣٦تفاصيل الحدث:
قام بالهجوم على جزر البليار الأسبانية وعلى سواحلها الجنوبية، فاجتاز مضيق جبل طارق، وأطلق العنان لنفسه بالانقضاض على السفن الأسبانية والبرتغالية العائدة من الأراضي الأمريكية، والمحملة بالذهب والفضة، فاهتزت لتلك الأحداث جميع الأوساط المسيحية، وأقلقت شارل الخامس الذي اعتقد أن خير الدين لن يقوى شأنه بعد حادثة تونس السابقة ويعتبر ذلك هو رد الفعل على الهجوم المضاد الذي قام به الأسبان على تونس وبدا وكأن الإمبراطورية الرومانية المقدسة قد طوقت من قبل خصومها الفرنسيين والعثمانيين مما أدى إلى استئناف الحروب بينهما من جديد كما صارت أهداف أسبانيا والبرتغال واحدة وذلك في احتلال مراكز في بلاد المغرب بالاضافة إلى خوفهم من تقدم العثمانيين داخل شبه الجزيرة الأيبيرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٣٠٢ الصراع بين الوطاسيين والسعديين بالمغرب ووقعة بير عقبة في وادي العبيد.

الصراع بين الوطاسيين والسعديين بالمغرب ووقعة بير عقبة في وادي العبيد.
العام الهجري:٩٤٣العام الميلادي:١٥٣٦تفاصيل الحدث:
كانت الأسرة الوطاسية هي الحاكمة على فاس بزعامة أبي العباس أحمد بن أبي عبدالله محمد، وكانت الأسرة السعدية التي أخذت بالتوسع بزعامة أبي العباس أحمد الأعرج وانتقلت من مراكش وهددت سلطنة الوطاسيين، فقامت بين الأسرتين حروب دامت أياما، في بير عقبة الواقع في وادي العبيد، أفنى الطرفان بعضهم بعضا وانتهت بصلح جرى في مدينة تادلا الذي قضى بتقسيم البلاد بين الأسرتين وبموجبه انسحب الوطاسيون إلى فاس وبقيت تادلا بيد الشريف السعدي أبو العباس أحمد الأعرج، وأظهرت هذه المعركة قوة السعديين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٣٠٣ الوطاسيون بعد هزيمتهم أمام السعديين يشعرون بالضعف فيوقعون معاهدة مع البرتغال.

الوطاسيون بعد هزيمتهم أمام السعديين يشعرون بالضعف فيوقعون معاهدة مع البرتغال.

العام الهجري:٩٤٣العام الميلادي:١٥٣٦تفاصيل الحدث:
إثر الهزيمة التي تلقتها أسرة الوطاسيين أمام السعديين في وقعة بير عقبة تقرب أحمد الوطاسي من البرتغال وذلك نتيجة شعوره بانشغال العثمانيين في حروبهم ضد الأسبان ووقع معهم معاهدة لمدة أحد عشر عاما تقضي بوضع المغاربة المقيمين في ضواحي أصيلا وطنجة والقصر الصغير تحت السلطة القضائية لملك فاس، كما يجوز لرعايا الملك الوطاسي المتاجرة بحرية داخل تلك المناطق باستثناء تجارة الأسلحة والبضائع المحظورة وإذا وصلت مراكب عثمانية أو فرنسية أو تابعة لمسيحيين من غير الأسبان ولا البرتغاليين إلى أراضي برتغالية، محملة بغنائم أخذت من المغاربة فلن يشتري منها شيء، وكذلك الحال بالنسبة للمغاربة لن يشتروا من العثمانيين ويتم الاستيلاء على الغنائم وترد من طرف لآخر مالم يسمح قوات العدو في مهاجمتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٣٠٤ وقعة أبي عقبة بوادي العبيد بين الوطاسيين والسعديين وهزيمة الوطاسيين.

وقعة أبي عقبة بوادي العبيد بين الوطاسيين والسعديين وهزيمة الوطاسيين.
العام الهجري:٩٤٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٣٦تفاصيل الحدث:
وهذه الوقعة من أعظم الوقعات التي كانت بين الوطاسيين والسعديين وتحدث بها العامة في أنديتهم كثيرا وبالغوا في وصفها والإخبار عنها وقد ذكرها شعراؤهم في أزجالهم الملحونة وهي محفوظة فيما بينهم وذلك أنه لما طمى عباب السعديين على بلاد الحوز وكادوا يلجون على الوطاسيين دار ملكهم من فاس نهض إليهم السلطان أبو العباس الوطاسي أواخر سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة يجر الشوك والمدر في جمع كثيف من الجند وقبائل العرب في حللها وظعنها وجاء أبو العباس السعدي في قبائل الحوز بحللها وظعنها كذلك. فكان اللقاء بمشروع أبي عقبة -أحد مشارع وادي العبيد- من تادلا فنشبت الحرب وتقاتل الناس وبرز أهل الحفائظ منهم والتراث وقاتل الناس على حرمهم وأحسابهم وعزهم فأفنى بعضهم بعضا إلا قليلا ودامت الحرب أياما على ما قيل إلى أن كانت الهزيمة على الوطاسيين عشية يوم الجمعة ثامن صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٤ 944

١٢٠٤٤٠١ السلطان العثماني (سليمان القانوني) يعلن بتحريض من أمير البحار (خير الدين بربروسا) الحرب على البنادقة ويستولي على جميع ممتلكاتهم في بحر (إيجة) في أقل من ثلاث سنوات.

السلطان العثماني (سليمان القانوني) يعلن بتحريض من أمير البحار (خير الدين بربروسا) الحرب على البنادقة ويستولي على جميع ممتلكاتهم في بحر (إيجة) في أقل من ثلاث سنوات.
العام الهجري:٩٤٤العام الميلادي:١٥٣٧تفاصيل الحدث:
نشبت معركة كبيرة بحرية بين الأسطول العثماني بقيادة خير الدين بربروس وبين الأسطولين الأسباني والبندقي على شواطئ اليونان الغربية، استطاع فيها الأسطول العثماني من تحطيم الأسطولين المشتركين، فأدى ذلك لبسط السيادة العثمانية على البحر المتوسط الجزء الغربي منه بعد أن كان للأسبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٤٠٢ دخول اليمن تحت الحكم العثماني.

دخول اليمن تحت الحكم العثماني.
العام الهجري:٩٤٤العام الميلادي:١٥٣٧تفاصيل الحدث:

كان الأسطول العثماني المتجه لقتال البرتغاليين على شواطئ الهند من مهماته هو المرور على اليمن وإخضاعها للحكم العثماني، فعند وصول الأسطول العثماني بقيادة سليمان باشا الخادم والمؤلف من سبعين سفينة اتجه على رأس عشرين ألف جندي وفتح عدن ومسقط وحاصر جزيرة هرمز حتى فتحها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٤٠٣ البرتغال يوقعون معاهدة مع السعديين.

البرتغال يوقعون معاهدة مع السعديين.
العام الهجري:٩٤٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٣٨تفاصيل الحدث:
حاول البرتغاليون كذلك عقد هدنة مع السعديين كما فعلوا مع خصومهم الوطاسيين، فبعثوا وفداً إلى مراكش للتفاوض مع المولى أحمد الأعرج الذي استجاب لذلك، لأنه كان في حاجة إلى تنظيم أمور دولته الناشئة سيما بعد الانتصارات التي حققها ضد خصومه الوطاسيين في موقعة بير عقبة واتفق البرتغاليون مع السعديين لعقد هدنة بينهما في ٢٥ ذي القعدة من هذه السنة, لمدة ثلاث سنوات، مع إقامة تبادل تجاري بين رعايا الطرفين, وكان هدف البرتغاليين من التقرب مع الوطاسيين والسعديين هو الحيلولة دون قيام تعاون حقيقي بين العثمانيين من ناحية والوطاسيين والسعديين من ناحية أخرى، لأن أي تعاون من هذا القبيل معناه تهديد لمصالح شبه الجزيرة الأيبرية في المغرب، والأهم من ذلك خوف أسبانيا والبرتغال من تقدم الدولة العثمانية داخل شبه الجزيرة الأيبرية، وتحقيق هدفها في استرداد الأندلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٥ 945

١٢٠٤٥٠١ إيطاليا تسقط ثانية في يد النصارى.

إيطاليا تسقط ثانية في يد النصارى.
العام الهجري:٩٤٥العام الميلادي:١٥٣٨تفاصيل الحدث:
كان العثمانيون قد تحالفوا مع الفرنسيين على غزو إيطاليا فالعثمانيون بحرا من الجنوب والفرنسيون برا من الشمال لكن العثمانيين ترددوا في الاستمرار خشية من التمرد الأوربي عموما وكانت فرنسا تشجعها على الاستمرار لإنقاذ جزيرة كورفو من البنادقة، ولكن فرنسا تابعت سيرها من الشمال حتى احتلت ميلانو وجنوة، ثم قام البابا بالتوسط بين فرانسوا ملك الفرنسيين وبين النمسا في سبيل الوحدة الأوربية عموما ووعد فرانسوا أيضا بالاشتراك في حرب صليبية ضد العثمانيين، في الوقت الذي كان العثمانيون يجهزون جيشا من ألبانيا لنقله إلى إيطاليا، ووعد فرانسوا بسحب جيوشه من الشمال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٥٠٢ استنجاد الهند بالعثمانيين ووقعة ديو الثانية.

استنجاد الهند بالعثمانيين ووقعة ديو الثانية.
العام الهجري:٩٤٥العام الميلادي:١٥٣٨تفاصيل الحدث:
وصل السفير الهندي من كوجرات يستنجد الخليفة ضد البرتغاليين الذين وصلوا إلى سواحل الهند وآخر من دلهي يستنجد ضد همايون بن ظاهر الدين محمد المشهور ببابر وهو من المغول الذين دخلوا الهند وحكموها، فانطلق سليمان باشا الخادم إلى كوجرات ودخل بعض القلاع التي أقامها البرتغاليون على سواحل الهند، فالتقى الأسطول العثماني بالأسطول البرتغالي أمام مدينة ديو على ساحل الملبار ولكن الأسطول العثماني باء بالهزيمة والفشل فاضطر للانسحاب، مما أتاح للبرتغاليين بسط سيادتهم على المحيط الهندي وظل البرتغاليون أصحاب السيادة حتى أواخر القرن السادس عشر الميلادي دون منازع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٥٠٣ استيلاء العثمانيين على ميناء عدن.

استيلاء العثمانيين على ميناء عدن.
العام الهجري:٩٤٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٣٨تفاصيل الحدث:
استولى العثمانيون على ميناء عدن وبعدها شنقوا أمير عدن "عامر الثالث" بتهمة تقديم التسهيلات للبرتغاليين، وعدم طاعة الخليفة العثماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٥٠٤ تأسيس إيالة البصرة العثمانية.

تأسيس إيالة البصرة العثمانية.
العام الهجري:٩٤٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٥٣٨تفاصيل الحدث:
تأسست إيالة البصرة العثمانية، التي ارتبطت بها مناطق جنوب العراق الكويتي والأحساء، ونجد، وقطر، والبحرين، وعمان، وجبل شمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٦ 947

١٢٠٤٦٠١ فتح السلطان محمد الشيخ السعدي حصن النصارى فونتي بسوس.

فتح السلطان محمد الشيخ السعدي حصن النصارى فونتي بسوس.
العام الهجري:٩٤٧العام الميلادي:١٥٤٠تفاصيل الحدث:
لما استقل السلطان أبو عبدالله الشيخ بأمر السوس واجتمعت كلمته عليه صرف عزمه إلى جهاد العدو الذي بثغوره وحصونه، وأرهف حده لتطهيرها من بقايا شغبه، فانتصر عليهم واستأصل شأفتهم وقطع من تلك النواحي دابرهم وحسم آفتهم، ففتح حصن النصارى بالسوس، أي: حصن فونتي بعد أن أقاموا فيه اثنتين وسبعين سنة، وكان منصورا بالرعب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٦٠٢ بناء حصن آكادير.

بناء حصن آكادير.
العام الهجري:٩٤٧العام الميلادي:١٥٤٠تفاصيل الحدث:
بنى الأمير السلطان أبي عبدالله الشيخ، حصن آكادير بالسوس الأقصى، وذلك بعد ما أجلى النصارى من الموضع المعروف بفونتي وكان له في اختطاطه رأي مصيب وفراسة تامة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٦٠٣ عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية.

عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية.
العام الهجري:٩٤٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٤٠تفاصيل الحدث:
كانت البندقية قد دفعت بمقتضى هذه المعاهدة حوالي ٣٠٠ ألف ليرة ذهبية للعثمانيين كغرامة حرب، وقد حالت هذه المعاهدة دون انضمام البندقية إلى الإمبراطور الألماني شارل كوينت، الذي كان في حرب مع العثمانيين أثناء تلك الفترة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

948 ١٢٠٤٧

١٢٠٤٧٠١ محاولة إسبانية فاشلة لاحتلال الجزائر.

محاولة إسبانية فاشلة لاحتلال الجزائر.
العام الهجري:٩٤٨العام الميلادي:١٥٤١تفاصيل الحدث:
عزم شارل الخامس على القيام بحملة عسكرية تستهدف القضاء على حركة الجهاد الإسلامي في الحوض الغربي للبحر المتوسط وقبل أن يشرع في تنفيذها كان هدوءاً نسبياً يسود القارة الأوربية إثر عقد هدنة نيس في محرم ٩٤٥هـ/ يونيو ١٥٣٨م مع فرنسا والتي كانت مدتها عشر سنوات رسا شارل الخامس أمام مدينة الجزائر في يوم الثامن والعشرون من شهر جمادى الآخر من هذه السنة, وعندما شاهده حسن آغا الطوشي، اجتمع في ديوانه مع أعيان الجزائر وكبار رجال الدولة، وحثهم على الجهاد والدفاع عن الإسلام والوطن ثم بدأ حسن آغا في إعداد جيوشه والاستعداد للمعركة من ناحية أخرى بدأ الأسبان في تحضير متاريسهم وتعجب شارل الخامس لاستعدادات حسن آغا وأراد أن يستهزئ به، وفي الليلة ذاتها، وصل إلى معسكر شارلكان رسول من قبل والي الجزائر يطلب إذناً للسماح بحرية المرور لمن أراد من أهل الجزائر وخاصة نساءها وأطفالها مغادرة المدينة عبر (باب الواد) وعرف (شارلكان) أن حامية الجزائر مصممة على الدفاع المستميت، وأنه من المحال احتلال الجزائر إلا إذا تم تدميرها تدميراً تاماً، ولم يكن الإمبراطور قد أنزل مدفعية الحصار حتى تلك الساعة، فلم يتمكن بذلك من قصف الجزائر بالمدفعية، وفي الوقت نفسه كان المجاهدون يوجهون ضرباتهم الموجعة إلى القوات الأسبانية، في كل مكان، وكانت أعداد المجاهدين تتعاظم باستمرار بفضل تدفق مقاتليهم من كل مكان بمجرد سماعهم بإنزال القوات الأسبانية وكان المجاهدون يستفيدون في توجيههم لضرباتهم من معرفتهم الدقيقة بالأرض واستخدامهم لميزاتها بشكل رائع وسخر الله لجنود الإسلام الأمطار والرياح والأمواج وهبت ريح عاصف استمرت عدة أيام واقتلعت خيام جنود الحملة وارتطمت السفن بعضها ببعض مما أدى إلى غرق كثير منها وقذفت الأمواج الصاخبة ببعض السفن إلى الشاطئ وهجم عليها المدافعون المسلمون واستولوا على أدواتها وذخائرها، أما الأمطار فقد أفسدت مفعول البارود، وفي وسط هذه الكوارث حاول الإمبراطور مهاجمة مدينة الجزائر، إلا أن كل محاولاته باءت بالفشل واضطر الإمبراطور إلى الانسحاب مع بقية جنوده على ما تبقى لهم من سفن واتجه بأسطوله إلى إيطاليا بدلاً من أسبانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٧٠٢ السعديون يفتحون حصن سانتا كروز والبرتغال يتخلون عن آسفي وأزمور.

السعديون يفتحون حصن سانتا كروز والبرتغال يتخلون عن آسفي وأزمور.
العام الهجري:٩٤٨العام الميلادي:١٥٤١تفاصيل الحدث:
حقق السعديون على صعيد آخر نصراً كبيراً على البرتغاليين وفتحوا حصن سانتا كروز في السوس، وما أن علم الملك البرتغالي جان الثالث بهذا الخبر حتى أمر حاميات آسفي وأزمور بالجلاء فوراً عنها، وقد وجه الملك جان الثالث في هذا الشأن إلى سفيره بمدريد رسالة مؤرخة في الثاني والعشرين من هذه السنة, يطلع فيها الإمبراطور الأسباني شارل الخامس، حيث جاء فيها ذكر للأسباب التي أجبرت البرتغال على اتخاذ قرار الجلاء عن قاعدتي لآسفي وأزمور فبالإضافة إلى موقعها الحرج هناك تزايد قوات السعديين بفضل المساعدات العثمانية، حيث صار الحاكم السعدي يملك المدفعية العثمانية، والآلات الحربية، وعلى جنود مدربين وظهرت تلك الإمدادات عند حصار سانتا كروز، مما جعل الاحتفاظ بهذين المركزين أمراً شاقاً وصعباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٧٠٣ انتصار العثمانيين على الإسبان والنصارى الأوربيين الذين هاجموا الجزائر.

انتصار العثمانيين على الإسبان والنصارى الأوربيين الذين هاجموا الجزائر.
العام الهجري:٩٤٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٤١تفاصيل الحدث:
حقق العثمانيون انتصارًا باهرًا على الإسبان والنصارى الأوربيين الذين هاجموا الجزائر بقوات ضخمة، وقد قُتل من الصليبيين في معركة "الجزائر" أكثر من ٢٠ ألفًا وانتشرت جثثهم لعدة كيلو مترات على ساحل البحر، وأسر العثمانيون حوالي ١٣٠ سفينةً صليبيةً، ويعد هذا الانتصار من الانتصارات الكبرى في تاريخ العثمانيين والجزائريين، ولم تفكر أي قوة صليبية بعدها في احتلال الجزائر إلا في عام ١٨٣٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٨ 950

١٢٠٤٨٠١ فرنسا (نيس وطولون) دخلها المسلمون وأقاموا فيها مسجدا.

فرنسا (نيس وطولون) دخلها المسلمون وأقاموا فيها مسجدا.
العام الهجري:٩٥٠العام الميلادي:١٥٤٣تفاصيل الحدث:
قام شارلكان ملك أسبانيا بإعلان الحرب ضد فرنسا التي تعتبر عدوا له باعتبارها من حلفاء العثمانيين فقام الفرنسيون بالاستنجاد بالعثمانيين وتوقيع معاهدة جديدة ضد شارلكان الذي كان يحكم نيس، فانضم الأسطول الفرنسي إلى الأسطول العثماني بأمر من ملك فرنسا، ووضع قائد الأسطول الفرنسي (الأمير فرانسوا دبو بوربون) قواته تحت قيادة (خيرالدين بربروس) باعتباره القائد العام للقوات المتحالفة (العثمانية-الفرنسية) وكان أول عمل قام به (خير الدين) هو قيادة القوات لمهاجمة (نيس) وطرد حاكمها (دوق سافوا) وانتزاعها من الحكم الأسباني وإعادتها لملك فرنسا، ثم استقر خير الدين بأسطوله في مدينة (طولون) وجعلها قاعدة للجيش الإسلامي والأسطول الإسلامي، بعد أن غادرها معظم سكانها بأمر ملك فرنسا وتركوها في أيدي المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٨٠٢ بسط العثمانيين نفوذهم على المغرب الأوسط.

بسط العثمانيين نفوذهم على المغرب الأوسط.
العام الهجري:٩٥٠العام الميلادي:١٥٤٣تفاصيل الحدث:
استطاع العثمانيون أن يسيطروا على الجزائر بمساعدة أمير البحر عروج ومن بعده أخوه خضر، وكذلك استطاعوا أن يسيطروا على تونس شيئا فشيئا وكذلك على ليبيا بعد ذلك حتى صارت أقاليمها الثلاثة طرابلس وبرقة وفزان تحت الولاية العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٨٠٣ انقراض أمر أمراء بني عبدالحميد العروسيين.

انقراض أمر أمراء بني عبدالحميد العروسيين.
العام الهجري:٩٥٠العام الميلادي:١٥٤٣تفاصيل الحدث:
كانت لأمراء بني عبدالحميد العروسيين أصحاب قصر كتامة، رياسة وسياسة وجهاد في العدو إلى أن انقرض أمرهم. وأخبر غير واحد من فقهاء قصر كتامة أن الشيخ أبا الرواين جاء إلى القصر وصاحبه يومئذ القائد عبدالواحد العروسي في عصبة من أقاربه أولاد عبدالحميد فصعد أبو الرواين صومعة المسجد ثم نادى بأعلى صوته يا بني عبدالحميد اشتروا مني القصر وإلا خرجتم منه في هذه السنة فسمع القائد

عبدالواحد ذلك فقال إن كان القصر له أو بيده فلينزعه منا ما بقي لنا إلا كلام الحمقى نلتفت إليه. ومن الغد خرج الشيخ أبو الرواين من البلد وهو يقول: القائد عبدالواحد وأهله يخرجون من القصر ولا يعودون إليه أبدا فكان كذلك بقدرة الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٨٠٤ استيلاء الأسطول العثماني على صقلية وبعض السواحل الإيطالية.

استيلاء الأسطول العثماني على صقلية وبعض السواحل الإيطالية.
العام الهجري:٩٥٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٤٣تفاصيل الحدث:
استولى الأسطول العثماني بقيادة باربروسا على صقلية وبعض السواحل الإيطالية ودمر استحكاماتها ثم استولى على ميناء "أوستيا" الواقع على نهر "تيبر" الذي يبعد ١٥ كم عن مدينة روما مقر البابوية الكاثوليكية في العالم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٩ 951

١٢٠٤٩٠١ فرنسا (نيس وطولون) تسقط ثانية في يد النصارى وإحراق مسجدهم.

فرنسا (نيس وطولون) تسقط ثانية في يد النصارى وإحراق مسجدهم.
العام الهجري:٩٥١العام الميلادي:١٥٤٤تفاصيل الحدث:
إن تحرير نيس من أيدي الأسبان واتفاق الفرنسيين مع العثمانيين ضد الأسبان أثار ثائرة المسيحية جمعاء ضد هذا التصرف الفرنسي، وأخذت الدعاية المضادة للمسلمين تجتاح أرجاء أوروبا، يحملها الأسبان وغلاة الصليبية، ويستثمرونها إلى أقصى الحدود، ومن ذلك قولهم: إن خير الدين قد اقتلع أجراس الكنائس، فلم تعد تسمع في طولون إلا أذان المؤذنين, وبقي خير الدين والجند الإسلامي بمدينة طولون حتى هذه سنة وكان شارلكان أثناء ذلك قد هاجم شمال شرقي فرنسا وانهزم تحت جدران (شاتوتيري) ثم اضطر للذهاب إلى ألمانيا، حيث كانت حركة التمرد البروتستانتي ضد الكاثوليكية بصفة عامة، وضده بصورة خاصة، قد أخذت أبعاداً خطيرة، وأرغمه ذلك بعد أن هوى نجمه وذبل عوده بنتيجة نكبته أمام الجزائر الى عقد معاهدة مع ملك فرنسا يوم ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٥٤٤م في مدينة (كريسبي دي فالوا)، ونتج عن هذه المعاهدة جلاء خير الدين وقواته عن مدينة طولون, ورجع إلى العاصمة استانبول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٤٩٠٢ استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على مراكش وتجديد البيعة له.

استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على مراكش وتجديد البيعة له.
العام الهجري:٩٥١العام الميلادي:١٥٤٤تفاصيل الحدث:
كان السلطان أبو عبدالله الشيخ بعد القبض على أخيه واستقلاله بالأمر قد أقام بالبلاد السوسية مثابرا على جهاد العدو إلى أن قلع عروق مفسدته منها وكانت مراكش في هذه المدة قد توقفت عن بيعته وتربصت عن الدخول في دعوته اتقاء للوطاسيين وارتياء في أمره إلى ماذا يؤول؟! واستمر الحال إلى سنة إحدى وخمسين وتسعمائة فانقادت له حينئذ وبايعه أهلها فقدمها واستولى عليها وخلص له جميع ما كان بيد أخيه المخلوع من تادلا إلى وادي نول. والله غالب على أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٠ 952

١٢.٥٠٠١ خير الدين بربروس يواصل جهاده على سواحل أوربا.

خير الدين بربروس يواصل جهاده على سواحل أوربا.
العام الهجري:٩٥٢العام الميلادي:١٥٤٥تفاصيل الحدث:
إن الحرب لم تتوقف بين أسبانيا والمسلمين، فقد استمر (خير الدين) في ممارسة الأعمال القتالية أثناء طريق عودته، فتوقف أمام مدينة جنوة، وارتاع مجلس شيوخها فأرسل له مجموعة من الهدايا الثمينة مقابل عدم التعرض للمدينة بأذى، فتابع (خير الدين) طريقه حتى وصل جزيرة (البا) التي كانت تحت حكم أسبانيا -والتي أصبحت منفى نابليون بونابرت فيما بعد- فاحتلها، وغنم مابها، كما احتل عدداً من المدن الساحلية، من بينها مدينة (لبياري) ورجع إلى العاصمة بسفنه مثقلة بالغنائم فاستقبل كأحسن ماتستقبل به الأم أبناءها البررة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٠٠٢ معاهدة بين الصفويين بإيران وبين البرتغال.

معاهدة بين الصفويين بإيران وبين البرتغال.
العام الهجري:٩٥٢العام الميلادي:١٥٤٥تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة بين إيران وبين البرتغال سلمت بموجبها إيران بسيطرة البرتغال على ميناء هرمز في مقابل أن تتعهد البرتغال بالوقوف مع إيران ضد العثمانيين، علما أن حكم البرتغاليين على هرمز دام حتى عام ١٠٣١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٠٠٣ وقعة وادي درنة بتادلا وأسر الأمير أبي زكرياء الوطاسي ومهلكه.

وقعة وادي درنة بتادلا وأسر الأمير أبي زكرياء الوطاسي ومهلكه.
العام الهجري:٩٥٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٤٥تفاصيل الحدث:
كانت هذه الوقعة بين الشرفاء السعديين والوطاسيين، وقد أسر فيها الأمير أبو زكرياء الوطاسي، ومات في تلك الليالي القريبة غما وأسفا وكان سلطان السعديين يومئذ محمد الشيخ الملقب بالمهدي فإنه تغلب على أخيه الأعرج وانتزع منه الملك وسجنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٠٠٤ استيلاء الأتراك على تلمسان.

استيلاء الأتراك على تلمسان.
العام الهجري:٩٥٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٤٥تفاصيل الحدث:
استولى الأتراك على تلمسان بقيادة حسن بن خير الدين التركي وذلك في أواسط شعبان، وأخرج منها الأمير أحمد ابن الأمير عبدالله ووزيره منصور بن أبي غانم ولحقا بدبدو، واستمرت تلمسان في يد الترك إلى أواسط صدر المائة الثالثة عشرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥١ 953

١٢.٥١٠١ وفاة خير الدين بربروس المجاهد.

وفاة خير الدين بربروس المجاهد.
العام الهجري:٩٥٣العام الميلادي:١٥٤٦تفاصيل الحدث:

خير الدين خضر بن يعقوب بن يوسف لقبه بربروس بسبب شقار لحيته، ويذكر أن والده يعقوب أصله من بقايا الفاتحين المسلمين الأتراك الذين استقروا في جزيرة مدللي إحدى جزر الأرخبيل وأمه سيدة مسلمة أندلسية كان لها الأثر على أولادها في تحويل نشاطهم شطر بلاد الأندلس التي كانت تئن في ذلك الوقت من بطش الأسبان والبرتغاليين، حقق هو وأخوه كثيرا من الانتصارات ضد المسيحيين القراصنة، ثم تحالف مع العثمانيين لمواصلة نشاطه الجهادي المميز وقد أعجب به السلطان العثماني سليمان حتى عينه أمير البحار وخاض معهم كثيرا من الحروب البحرية الهامة وكان واليا على الجزائر، كان شعلة من النشاط في القتال والجهاد البحري أكسبته شهرة واسعة حتى في أوربا التي أصبحت تخافه حتى أصبحت تنسب كل شر يصيبها إلى خير الدين، توفي بعد أن عاد للجزائر رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٢ 954

١٢.٥٢.١ العثمانيون يصلون إلى الخليج العربي.

العثمانيون يصلون إلى الخليج العربي.
العام الهجري:٩٥٤العام الميلادي:١٥٤٧تفاصيل الحدث:
وجه الخليفة العثماني سليمان القانوني حملة بحرية بقيادة محي الدين بيري مهمتها طرد البرتغاليين من الخليج العربي، فحاصر هرمز التي كانت بيد البرتغاليين، لكنه فشل في الاستيلاء عليها بعد أن تكبد خسائر فادحة، فتوجه إلى البصرة ومعه ثلاث سفن فقط وبقي فيها بعض الوقت ثم ذهب إلى مصر، ولما علم الخليفة سليمان به أمر بالقبض عليه وأعدم بعد ذلك في عام ٩٦١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٢.٢ عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع ألمانيا.

عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع ألمانيا.
العام الهجري:٩٥٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٤٧تفاصيل الحدث:
اعترف الألمان بموجب هذه المعاهدة بالفتوحات التركية في أوروبا، وقررت المعاهدة أن يدفع الألمان ضريبة سنوية للعثمانيين، وألا تستعمل صفة "إمبراطور" في المكاتبات الرسمية مع الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٢.٣ الدولة العثمانية تعقد صلحا مع النمسا.

الدولة العثمانية تعقد صلحا مع النمسا.
العام الهجري:٩٥٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٤٧تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة صلح في عهد السلطان سليمان القانوني مع النمسا بقيادة ملكها فرديناند، واتفق الطرفان على هدنة خمس سنوات شريطة أن يدفع ملك النمسا جزية سنوية مقدارها ثلاثون ألف دوكا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٣ 955

١٢.٥٣.١ العثمانيون يدخلون تبريز للمرة الثالثة.

العثمانيون يدخلون تبريز للمرة الثالثة.
العام الهجري:٩٥٥العام الميلادي:١٥٤٨تفاصيل الحدث:

جاء إلى استنبول أخو الشاه الصفوي يشكو ظلم أخيه له ويستنجد بالخليفة سليمان القانوني، فسار الخليفة بجيش إلى تبريز عاصمة الصفويين منتزعا كل الأراضي الواقعة شمال شرقي نهر دجلة حتى بحيرة وان ويدخل تبريز للمرة الثالثة ويفتح قلعة وان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٣.٢ استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على مكناسة.

استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على مكناسة.
العام الهجري:٩٥٥العام الميلادي:١٥٤٨تفاصيل الحدث:
لما استولى السلطان أبو عبدالله محمد الشيخ على مراكش وصفت له أعمالها طمحت نفسه للاستيلاء على بقية بلاد المغرب وأمصاره وقطع الوطاسيين من سائر أقطاره فجمع الجموع وتقدم بها إلى أعمال فاس فلم يزل يستفتحها بلدا بلدا ومصرا مصرا إلى أن أتى عليها أجمع وكان أول ما ملك منها مكناسة الزيتون فإنه افتتحها بعد حصار وقتال كبير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٤ 956

١٢.٥٤.١ استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على فاس وقبضه على بني وطاس ومهلك سلطانهم أبي العباس الأعرج.

استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على فاس وقبضه على بني وطاس ومهلك سلطانهم أبي العباس الأعرج.
العام الهجري:٩٥٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٤٩تفاصيل الحدث:
لما غلب السلطان محمد الشيخ السعدي على أخيه أبي العباس الأعرج واستولى على مراكش طمحت نفسه للتوغل في بلاد الغرب وقراه فتفرغ لحرب بني وطاس ونكث ما كان بينه وبينهم من الصلح وردد إليهم البعوث والسرايا وأكثر فيهم من شن الغارات وصار يستلبهم البلاد شيئا فشيئا إلى أن استولى عليها وكان أول ما ملك من أمصار الغرب مكناسة الزيتون افتتحها عقب سنة خمس وخمسين وتسعمائة بعد حصار ومقاتلة ثم تقدم إلى فاس فألح عليها بالقتال وضايقها بالحصار مدة قريبة من السنة ثم استولى عليها بعد أن أسر سلطانها أبا العباس الوطاسي وصار في قبضته، ولما دخلها قبض على الوطاسيين أجمع وبعث بهم مصفدين إلى مراكش عدا أبا حسون المخلوع فإنه فر إلى الجزائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٥ 957

١٢.٥٥.١ استعادة العثمانيين لترانسلفانيا.

استعادة العثمانيين لترانسلفانيا.
العام الهجري:٩٥٧العام الميلادي:١٥٥٠تفاصيل الحدث:
تنازلت إيزابيلا أرملة زابولي عن ترانسلفانيا إلى فرديناند الأمير النمساوي مخالفة بذلك شروط الهدنة الموقعة مع العثمانيين والنمساويين، فأرسل الخليفة العثماني سليمان القانوني جيوشه التي استطاعت أن تعيد ترانسلفانيا بعد مقاومة من قبل النمساويين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٥.٢ هدم دار الندوة بمكة.

هدم دار الندوة بمكة.
العام الهجري:٩٥٧العام الميلادي:١٥٥٠تفاصيل الحدث:

لما تسلّم الأمير كلدي أمير إمارة مكّة هدم دار الندوة في هذا العام وبنى المقام مُربّعًا ذا طبقتين: الأولى للإمام والمُصلّين، والثانية للمؤذّنين والمبلّغين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٥.٣ الغزو الإسباني على تونس.

الغزو الإسباني على تونس.
العام الهجري:٩٥٧العام الميلادي:١٥٥٠تفاصيل الحدث:
قام الأسطول الأسباني بغزو المهدية وطوقوا أسوارها من البحر وأنزلت قواتها إلى البر، فسارع الوالي العثماني طورغوت حاكم جزيرة جربة بإرسال أسطول لنجدة الحامية العثمانية بالمهدية فقامت معركة بين الأسطولين أسفرت عن هزيمة طوغورت وتراجعه، فاستولى الأسبان على المهدية وقتلوا عددا كبيرا من المدافعين عنها وأسروا الرجال النساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٥.٤ استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على تلمسان ثم خلاص أمرها إلى الترك.

استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على تلمسان ثم خَلاص أمرها إلى الترك.
العام الهجري:٩٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٥٠تفاصيل الحدث:
لما فتح أبو عبدالله الشيخ حضرة فاس تاقت نفسه إلى الاستيلاء على المغرب الأوسط وكان يعز عليه استيلاء الترك عليه مع أنهم أجانب من هذا الإقليم ودخلاء فيه فيقبح بأهله وملوكه أن يتركوهم يغلبون على بلادهم لا سيما وقد فر إليهم عدو من أعدائه وعيص من أعياص أقتاله وهو أبو حسون الوطاسي فرأى الشيخ من الرأي وإظهار القوة في الحرب أن يبدأهم قبل أن يبدؤوه فنهض من فاس قاصدا تلمسان في جموعه إلى أن نزل عليها وحاصرها تسعة أشهر وقتل في محاصرتها ولده الحران وكان نابا من أنيابه وسيفا من سيوفه ثم استولى الشيخ على تلمسان ودخلها يوم الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى من هذه السنة (٩٥٧) ونفى الترك عنها وانتشر حكمه في أعمالها إلى وادي شلف واتسعت خطة مملكته بالمغرب ودانت له البلاد ثم كرت عليه الأتراك وأخرجوه من تلمسان فعاد إلى مقره من فاس ثم عاود غزو تلمسان حين بلغه قيام رعاياها على الترك وانحصار الترك بقصبتها فأقام مرابطا عليها أياما فامتنعت عليه وأقلع عنها ولم يعاود غزوها بعد ذلك وخلص أمرها إلى الترك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٦ 958

١٢.٥٦.١ العثمانيون يحتلون ليبيا.

العثمانيون يحتلون ليبيا.
العام الهجري:٩٥٨العام الميلادي:١٥٥١تفاصيل الحدث:
كان فرسان القديس يوحنا قد استولوا على طرابلس الغرب في عام ٩٤٢هـ ثم إن العثمانيين وبدعم من المجاهدين الليبيين استطاعوا أن يسيطروا على مدينة طرابلس ويطردوا منها فرسان القديس يوحنا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٦.٢ استيلاء الأسطول العثماني على جزيرة مالطة وقيامه بتخريبها.

استيلاء الأسطول العثماني على جزيرة مالطة وقيامه بتخريبها.

العام الهجري:٩٥٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٥١تفاصيل الحدث:
وكانت مالطة من القواعد العسكرية البحرية المزعجة للمسلمين في البحر المتوسط، حيث ضمت عددا من الفرسان الصليبيين المتعصبين ضد الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٧ 959

١٢.٥٧.١ تجديد المعاهدة بين العثمانيين والفرنسيين والإغارة على صقيلية.

تجديد المعاهدة بين العثمانيين والفرنسيين والإغارة على صقيلية.
العام الهجري:٩٥٩العام الميلادي:١٥٥١تفاصيل الحدث:
هلك ملك فرنسا فرانسوا الأول نخلفه ابنه هنري الثاني الذي جدد المعاهدة مع العثمانيين في هذا العام, ثم أغار الطرفان على صقيلية وجنوبي إيطاليا وفتحت أساطيلهما جزيرة كورسيكا ثم اختلف قائدا الأسطولين فتركا الجزيرة وعاد كل منهما إلى بلده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٨ 960

١٢.٥٨.١ محاولات العثمانيين استرجاع هرمز من البرتغاليين.

محاولات العثمانيين استرجاع هرمز من البرتغاليين.
العام الهجري:٩٦٠العام الميلادي:١٥٥٢تفاصيل الحدث:
بعد أن فشلت محاولة محي الدين بيري أعاد السلطان إرسال حملة بحرية أخرى بقيادة مراد رئيسي وهو من مشاهير أمراء البحرية العثمانية، ولما وصل إلى هرمز وجد أسطولا هائلا من البرتغاليين فدارت بينهما معركة عنيفة تكبد فيها العثمانيون خسائر فادحة جدا فعاد إلى البصرة ثم جهز السلطان حملة أخرى بقيادة علي جلبي الذي قاتل البرتغاليين في معركة بالقرب من مسقط ولكنه هزم هو الآخر وتوجه عائدا إلى السويس ولكن الرياح ألقته على ميناء سوارت بولاية كجرات فتحطم بعض سفنه وباع ما سلم منها إلى محمد شاه الثالث أمير كجرات وأقام عنده عدة أشهر ثم عاد إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٨.٢ توقيع الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع فرنسا.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع فرنسا.
العام الهجري:٩٦٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٥٣تفاصيل الحدث:
اعترف ملك فرنسا هنري الثاني في هذه المعاهدة بالسلطان العثماني كإمبراطور أوروبا الأوحد، ووضع الأسطول الفرنسي رهنا لتركيا في مقابل تقديم تركيا مساعدات بحرية لفرنسا، وأن تترك فرنسا أسطولها لتركيا في حالة عدم تسديدها مصاريف الحملة البحرية العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٨.٣ استيلاء القائد البحري العثماني طرغد بك على جزيرة كوريكا ومدينة كاتانيا في صقلية.

استيلاء القائد البحري العثماني طرغد بك على جزيرة كوريكا ومدينة كاتانيا في صقلية.
العام الهجري:٩٦٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٥٣تفاصيل الحدث:
استولى القائد البحري العثماني طرغد بك على جزيرة كوريكا ومدينة كاتانيا في صقلية بعد إبادته لحاميتها، وتخليصه لسبعة آلاف أسير مسلم، ثم قام بتسليم كوريكا للفرنسيين الذين لم يستطيعوا الاحتفاظ بها طويلاً أمام الأسبان الذين سيطروا عليها في نفس العام.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٩ 961

١٢.٥٩.١ قيام دولة السعديين بالمغرب الأقصى.

قيام دولة السعديين بالمغرب الأقصى.
العام الهجري:٩٦١العام الميلادي:١٥٥٣تفاصيل الحدث:
بعد أن استولى السعديون على فاس عام ٩٥٦هـ ثم قام العثمانيون بطرهم وإعادة الوطاسيين، وترك العثمانيون فاس وعادوا إلى الجزائر واجه بوحسون منافسة محمد الشيخ السعدي الذي جمع قوات من السوس والحوز وأتى بجنوده إلى أن وصل رأس الماء من أحواز فاس وكان بوحسون بعد انسحاب العثمانيين قد أخذ في إعداد الجيوش وآلات الحرب إلى أن قضت ثمانية شهور فأمر بالخروج لمواجهة مولاي محمد الشيخ والوصول إلى مراكش ولما تقابل الجيشان قام بينهم قتال عظيم واستطاع بوحسون أن ينزل بالسعديين هزيمة شنيعة حتى استطاع أن يردهم على أعقابهم، ثم أرسل بوحسون لمولاي محمد الشيخ وقال له اخرج أنت وأولادك إلى لقائي وأنا أخرج إليكم بنفسي ونترك المسلمين بدون قتال، فتظاهر محمد ورجع إلى والده وأخوته الستة الذين اجتمعوا على بوحسون فجعل يطاردهم حتى طمر به فرسه فسقط فطعنوه فاحتزوا رأسه وأتوا به جيشه، فانهزموا بلا قتال، وأخذ محمد الشيخ فاس فكانت أحداث هذه الوقائع تعني أن الفرصة مازالت واسعة أمام العثمانيين لتطبيق غزوهم المحلي للمغرب، لاسيما وأن محمد الشيخ السعدي باسم القضاء على الحزب العثماني بين المغاربة أنزل القتل في أكثر من مائتين من كبار أعيان فاس فضلاً عن الفقيهين المرينيين محمد عبدالوهاب الزقاق قاضي فاس، والحسن علي حزوز خطيب فاس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٩.٢ وفاة أحمد بن أبي نمي صاحب مكة.

وفاة أحمد بن أبي نمي صاحب مكة.
العام الهجري:٩٦١العام الميلادي:١٥٥٣تفاصيل الحدث:
توفي أحمد بن أبي نمي، صاحب مكة، وكان هو الذي دعس بسط سلطان الرونم سليمان ولم يدعسه غيره من سلاطين مكة. وكانت شوكته قد استقرت في حياة أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٩.٣ مقتل السلطان بايزيد بن سليمان العثماني.

مقتل السلطان بايزيد بن سليمان العثماني.
العام الهجري:٩٦١العام الميلادي:١٥٥٣تفاصيل الحدث:
كان مقتله على يد شاه طهماز بأمر أبيه السلطان سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٩.٤ قيام الدولة الثانية للسلطان أبي حسون الوطاسي.

قيام الدولة الثانية للسلطان أبي حسون الوطاسي.
العام الهجري:٩٦١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٥٤تفاصيل الحدث:

لما دخل السلطان أبو عبدالله محمد الشيخ السعدي إلى فاس سنة ست وخمسين وتسعمائة وقبض على بني وطاس بها فر أبو حسون هذا إلى ثغر الجزائر حقنا لدمه ومستجيشا لتركها ومستجيشا على السعدي وكان الترك قد استولوا على المغرب الأوسط وانتزعوه من يد بني زيان فلم يزل أبو حسون عندهم يفتل لهم في الغارات والسنام ويحسن لهم بلاد المغرب الأقصى ويعظمها في أعينهم ويقول: "إن المتغلب عليها قد سلبني ملكي وملك آبائي وغلبني على تراث أجدادي فلو ذهبتم معي لقتاله لكنا نرجو الله تعالى أن يتيح لنا النصر عليه ويرزقنا الظفر به ولا تعدمون أنتم مع ذلك منفعة من ملء أيديكم غنائم وذخائر". ووعدهم بمال جزيل فأجابوه إلى ما طلب وأقبلوا معه في جيش كثيف تحت راية باشاهم صالح التركماني المعروف بصالح رئيس إلى أن اقتحموا حضرة فاس بعد حروب عظيمة ومعارك شديدة وفر عنها محمد الشيخ السعدي إلى منجاته وكان دخول السلطان أبي حسون إلى فاس ثالث صفر من هذه السنة (٩٦١) ولما دخلها فرح به أهلها فرحا شديدا وترجل هو عن فرسه وصار يعانق الناس كبيرا وصغيرا شريفا ووضيعا ويبكي على ما دهمه وأهل بيته من أمر السعديين واستبشر الناس بمقدمه وتيمنوا بطلعته وقبض على كبير فاس يومئذ القائد أبي عبدالله محمد بن راشد الشريف الإدريسي واطمأنت به الدار ثم لم يلبث السلطان أبو حسون إلا يسيرا حتى كثرت شكاية الناس إليه بالترك وأنهم مدوا أيديهم إلى الحريم وعاثوا في البلاد فبادر بدفع ما اتفق معهم عليه من المال وأخرجهم عن فاس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٩.٥ نشوب حرب بحرية طاحنة بين الأسطولين العثماني والبرتغالي.

نشوب حرب بحرية طاحنة بين الأسطولين العثماني والبرتغالي.
العام الهجري:٩٦١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٥٤تفاصيل الحدث:
نشبت هذه الحرب البحرية الطاحنة في مضيق هرمز بالخليج العربي، وكانت قد استمرت ١٨ ساعة بدون توقف، ولم تؤد إلى نصر كامل لأحد الفريقين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٥٩.٦ استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على فاس وقتله السلطان أبي حسون.

استيلاء السلطان محمد الشيخ السعدي على فاس وقتله السلطان أبي حسون.
العام الهجري:٩٦١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٥٤تفاصيل الحدث:
لما فر السلطان محمد الشيخ السعدي من وقعة الأتراك بفاس وصل إلى مراكش فاستقر بها وصرف عزمه لقتال أبي حسون فأخذ في استنفار القبائل وانتخاب الأبطال وتعبئة العساكر والأجناد فاجتمع له من ذلك ما اشتد به أزره وقوي به عضده ثم نهض بهم إلى فاس فخرج إليه السلطان أبو حسون في رماة فاس وما انضاف إليهم من جيش العرب فكانت الهزيمة على أبي حسون فرجع إلى فاس وتحصن بها فتقدم الشيخ السعدي وحاصره إلى أن ظفر به في وقعة كانت بينهما بالموضع المعروف بمسلمة فقتله واستولى على حضرة فاس وصفا له أمرها وكان استيلاؤه عليها يوم السبت الرابع والعشرين من شوال من هذه السنة على الصواب. وبمقتل السلطان أبي حسون رحمه الله انقرضت الدولة المرينية بالمغرب، والله وارث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٦٠ 962

١٢.٦٠.١ معاهدة بين السعديين بالمغرب الأقصى والبرتغاليين.

معاهدة بين السعديين بالمغرب الأقصى والبرتغاليين.

العام الهجري:٩٦٢العام الميلادي:١٥٥٤تفاصيل الحدث:
بعد عودة فاس للسعديين ظهر محمد الشيخ كخصم عنيد للعثمانيين، ومن المعارضين لسياستهم التوسعية في بلاد المغرب، بل والأكثر من ذلك أنه أعلن إثر دخوله فاس بأنه عازم على الذهاب إلى الجزائر لمنازلة العثمانيين هناك، فهذا التنافس السعدي العثماني على شمال إفريقيا، بل وعلى الخلافة الإسلامية كان في صالح الأسبان والبرتغال، ولا عجب اذا رأينا بعد ذلك تقارباً بين هؤلاء جميعاً ضد العثمانيين حيث بعث الملك جون الثالث رسالة إلى حاكم مازكان البرتغالي الفارودي كالفولو رداً على الطلب الذي تقدم به المولى محمد الشيخ إلى كل من مدريد ولشبونة لتزويده بقوات عسكرية ضد العثمانيين كما حددت الرسالة بعض الشروط التي يراها البرتغاليون لمساعدة السعديين كتسليم بعض المراكز البحرية المغربية مثل بادس بنيون والعرائش، بالإضافة إلى تموين القوات المسيحية التي سيرسلها لمساعدته، وأخيراً يختتم الملك البرتغالي يوحنا الثالث بضرورة إخبار الأمبراطور الأسباني بذلك للتنسيق في عمل مشترك ضد العثمانيين، ونتيجة لهذا التقارب فقد عقدت هدنة بين السعديين والبرتغال بواسطة حاكم مازكان لمدة ستة أشهر, وظل مفعول هذه الهدنة زمناً طويلاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٠٠٢ معاهدة أماسيا بين العثمانيين وبين الصفويين.

معاهدة أماسيا بين العثمانيين وبين الصفويين.
العام الهجري:٩٦٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٥٥تفاصيل الحدث:
وقعت بين الخليفة سليمان القانوني وبين الدولة الصفوية بإيران معاهدة تثبيت الحدود بين الدولتين بموجبها ضمت كل الأراضي الواقعة شمال شرق نهر دجلة حتى بحيرة وان إلى الدولة العثمانية كما استقرت عام ٩٥٥هـ، وبموجب هذه المعاهدة تخلى الصفويون عن حقوقهم بالعراق واعترفوا بها على أنها جزء من الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦١ 963

١٢٠٦١٠١ العثمانيون يسيطرون على المغرب الأقصى.

العثمانيون يسيطرون على المغرب الأقصى.
العام الهجري:٩٦٣العام الميلادي:١٥٥٥تفاصيل الحدث:
تحركت القوات العثمانية للوقوف مع أبي حسون الوطاسي وحصلت اصطدامات عسكرية بين قوات محمد الشيخ والقوات العثمانية قرب بادس التي رسا بها الأسطول العثماني إلا أن الهزيمة لحقت بالقوات السعدية، مما أفسح المجال أمام العثمانيين لكي يواصلوا زحفهم نحو الداخل، وفي هذا العام سقطت مدينة تازة في يد العثمانيين الذين اشتبكوا مع السعديين في معارك متواصلة أهمها بكدية المخالي في ساحة فاس، عند ذلك تقدمت القوات العثمانية ومعها أبوحسون نحو فاس التي دخلتها في ٣ صفر سنة ٩٦٤هـ, وأعلن الباب العالي ضم المغرب إلى الدولة العثمانية بعد أن خطب الامام للسلطان العثماني، مكث صالح رايس بمدينة فاس أربعة أشهر ضمن خلالها استقرار الأمور للدولة العثمانية، وفي خلال تواجده في فاس لم يترك الجهاد ضد الأسبان فأرسل فرقة من جيشه إلى الريف المغربي استرجع من الأسبان معقلهم الكبير باديس أو صخرة فالين كما يدعونها، كما حاول صالح رايس أن يستبدل الباشا العثماني أبا حسون بالشريف الإدريسي الراشدي مولاي بوبكر، بناء على اقتراح المرابطين الصوفيين للقيام على حكم فاس باسم السلطان العثماني، إلا أن ثورة الأهالي اضطرت صالح رايس لإعادة بوحسون إلى حكم فاس، فأذعن بوحسون لشروط العثمانيين بشأن الحفاظ على السيادة العثمانية من حيث الخطبة باسم السلطان العثماني وإقامة حامية عثمانية في مقر بلاطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦١٠٢ انتزاع بجاية من يد الإسبان.

انتزاع بجاية من يد الإسبان.
العام الهجري:٩٦٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٥٦تفاصيل الحدث:
لم يكن صالح رايس والي الجزائر يهتم قبل كل شيء إلا بمحاربة الأسبان، ولا يهدف من وراء أي عمل إلا جمع القوى الإسلامية من أجل تطهير البلاد من التواجد المسيحي، كان يرى قبل كل شيء وجوب طرد الأسبان من وهران، من النزول إلى الاندلس، لكن كيف يتسنى له ذلك وسلطان السعديين بالمغرب يترقب به الفرص وسلطان قلعة بني عباس ببلاد مجانة يعلن انفصاله واستقلاله، ترامت لصالح رايس يومئذ الأنباء عن ضعف القوى الأسبانية بمدينة مجانة، علاوة عن معاناة الحامية بالضيق فرأى صالح أن يغتنم الفرصة وأن يبدأ بتطهير الشرق من الأسبان قبل أن يطهر الغرب ولعل انقاذ بجاية سيكون له أثر في عودة ملك بجاية إلى حظيرة الوحدة الإسلامية تحت ضغط السكان سار صالح رايس في ربيع أول من هذه السنة, نحو مدينة بجاية على رأس قوة كبيرة بنحو ثلاثين ألف رجل عززهم في الطريق بالمجاهدين في إمارة كوكو، فوطدت الجيوش العثمانية وحاصروا المدينة، بينما جاء الأسطول العثماني يحمل الأسلحة والمدافع بجانب الجيش وصوب المسلمين قذائفهم على القلعة ودارت معركة عنيفة ونجح صالح رايس في انتزاع بجاية من الأسبان في ذو القعدة من هذه السنة, ولم يستطيع حاكم نابولي من نجدة حاكمها في الوقت المناسب، كما استسلم الحاكم الأسباني للقوات العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٢ 964

١٢٠٦٢٠١ (الجزائر ووهران) المسلمون الأتراك يحاولون استرداها.

(الجزائر ووهران) المسلمون الأتراك يحاولون استرداها.
العام الهجري:٩٦٤العام الميلادي:١٥٥٦تفاصيل الحدث:
أطلع صالح رايس على تلك المؤامرة التي كانت تحاك ضد الدولة العثمانية بين ملك المغرب والأسبان والتي كان هدفها طرد العثمانيين من الجزائر، لأنه طالما أن الدولة في الجزائر معناه خطر على أسبانيا، فبعث صالح رايس للباب العالي يخبره بشأن تلك المحادثات، فكان جواب السلطان سليمان سريعاً وحاسماً بوجوب مهاجمة وهران قبل أن تستمر المحادثات بين الجانبين السعدي والأسباني عن نتيجة عملية، فأرسل السلطان سليمان أربعين سفينة لمساعدته في الاستيلاء على وهران والمرسى الكبير، ومنذ ذلك الوقت كانت الهجرة والتجنيد الطوعي من مختلف أنحاء الدولة العثمانية هي التي تغذي الأوجاق، الذي كان تبعاً لذلك يتجدد على الدوام ولكن القدر لم يمهله فتوفى صالح رايس بالطاعون في شهر رجب ٩٦٣هـ, وقام القائد يحيى بإكمال خطة صالح ريس فأبحر نحو وهران وفي الطريق وصلت الأوامر السلطانية بتعيين حسن قورصو لمنصب بيلرباي، ووصلت الجيوش البرية والبحرية إلى وهران وحوصرت حصاراً شديداً، إلا أنها لم تفتح رغم استعدادات العثمانيين الكبيرة وذلك بسبب النجدات المتواصلة التي كانت تبعثها أسبانيا إلى المدينة المحاصرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٣ 965

١٢٠٦٣٠١ وقوع وباء عظيم بالمغرب.

وقوع وباء عظيم بالمغرب.
العام الهجري:٩٦٥العام الميلادي:١٥٥٧تفاصيل الحدث:
كسا هذا الوباء سهل المغرب وجباله، وأفنى كماته وأبطاله واستمر وجوده إلى سنة ست وستين بعدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٣٠٢ قيام دولة السلطان أبي محمد عبدالله الغالب بالله ابن السلطان محمد الشيخ السعدي.

قيام دولة السلطان أبي محمد عبدالله الغالب بالله ابن السلطان محمد الشيخ السعدي.
العام الهجري:٩٦٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٥٧تفاصيل الحدث:
تولى السلطان الغالب بالله الحكم وذلك بعد مقتل أبيه ومبايعة أهل فاس له وأهل مراكش فاستوثق له الأمر وتمهد له ملك أبيه. وكان قد نشأ في عفاف وصيانة، وحفظ القرآن وأخذ بطرف صالح من العلم وكان ولي عهد أبيه وكان يلقب من الألقاب السلطانية بالغالب بالله لقبه به غير واحد من الأئمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٣٠٣ هزيمة حسن بن خير الدين التركي من السلطان الغالب بالله.

هزيمة حسن بن خير الدين التركي من السلطان الغالب بالله.
العام الهجري:٩٦٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٥٨تفاصيل الحدث:
لما ولي السلطان أبو محمد عبدالله الغالب بالله الخلافة اشتغل بتأسيس ما بيده وتحصينه بالعدد والعدة ولم تطمح نفسه إلى الزيادة على ما ملك أبوه من قبله. وغزاه حسن بن خير الدين باشا التركي صاحب تلمسان في جيش كثيف من الأتراك فخرج إليه السلطان الغالب بالله فالتقيا بمقربة من وادي اللبن من عمالة فاس فكانت الدبرة على حسن فرجع منهزما يطلب صياصي الجبال إلى أن بلغ إلى باديس وكانت يومئذ للترك ورجع الغالب بالله إلى فاس لكنه لم يدخلها لوباء كان بها يومئذ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٣٠٤ معركة مستغانم بين العثمانيين والأسبان.

معركة مستغانم بين العثمانيين والأسبان.
العام الهجري:٩٦٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٥٨تفاصيل الحدث:
حقق القائد العثماني الشهير حسن باشا ابن باربروسا انتصارا كبيرا على النصارى الأسبان في معركة "مستغانم" بالجزائر، حيث مات في هذه المعركة ١٢ ألفا من الأسبان، وتشتهر هذه المعركة في التاريخ بأنه لم يبق فيها جندي أسباني على قيد الحياة، حيث تم إفناء الجيش الأسباني عن بكرة أبيه. وكان سببها أن دو الكوديت حاكم وهران كان يدرك أن استرجاع العثمانيين لتلمسان يهدد الوجود الأسباني تهديداً خطيراً فقرر الاستيلاء على مستغانم التي جعلها العثمانيون قاعدة لهم للهجوم على وهران، وكان دو الكوديت يأمل أن يجعلها قاعدة للهجوم على الجزائر لذلك أعد قوة كبيرة تتكون من اثني عشر ألف مقاتل وخرج على رأسها فهاجم مدينة مستغانم، إلا أن محاولته باءت بالفشل وكان حاكم وهران الكوديت من بين هؤلاء القتلى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٤ 966

١٢٠٦٤٠١ نشوب حرب قونية الميدانية.

نشوب حرب قونية الميدانية.
العام الهجري:٩٦٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٥٩تفاصيل الحدث:
نشبت حرب قونية الميدانية بين السلطان سليمان القانوني وأخيه بايزيد حول أمور متعلقة بولاية العهد في الدولة العثمانية، وقد هُزِم بايزيد وهَرَب إلى الدولة الصفويّة المعادية للعثمانيين، إلا أن الصفويين ما لبثوا أن قتلوه بناءً على طلب من سليمان القانوني.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٥ 967

١٢٠٦٥٠١ استيلاء الإسبان على جزيرة جربة.

استيلاء الإسبان على جزيرة جربة.
العام الهجري:٩٦٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٦٠تفاصيل الحدث:
استولى الأسطول الإسباني الضخم المكوَّن من ٢٠٠ سفينة و٣٠ ألف جندي على جزيرة جربة التونسية وقلعتها بعد انسحاب الحامية العثمانية منها والتي تقدر بألف رجل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٥٠٢ انتصار الأسطول العثماني على الأسطول الإسباني الصليبي في معركة "جربا".

انتصار الأسطول العثماني على الأسطول الإسباني الصليبي في معركة "جربا".
العام الهجري:٩٦٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٦٠تفاصيل الحدث:
انتصر الأسطول العثماني بقيادة طرغد باشا على الأسطول الإسباني الصليبي في معركة "جربا" قرب تونس، في واحدة من كبرى المعارك البحرية في التاريخ العالمي في تلك الفترة، وقتل أكثر من ثلثي بحارة الأسطول الإسباني، في حين لم يسقط من العثمانيين سوى ألف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٥٠٣ حرب بحرية بين أسطول العثمانيين وأساطيل أوربية.

حرب بحرية بين أسطول العثمانيين وأساطيل أوربية.
العام الهجري:٩٦٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٦٠تفاصيل الحدث:
أمير البحر العثماني طورغوت يستولي على جزيرة جربة بعد معركة جرت قبلها في شهر رمضان من هذا العام هزمت فيها أساطيل جنوة وفلورنسا وصقيلية ومالطة وأسبانيا، وتوغل طوغورت بعد ذلك في الداخل فاستولى على مدن قفصة وصفاقس والموناستير والقيروان وسوسة وكان الأعراب الشابية قد استولوا عليها لخررها منهم وانتقلت إلى الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٥٠٤ استيلاء القائد العثماني طرغد باشا على قلعة "جربا" الحصينة في تونس.

استيلاء القائد العثماني طرغد باشا على قلعة "جربا" الحصينة في تونس.
العام الهجري:٩٦٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٦٠تفاصيل الحدث:
كانت هذه القلعة سابقا خاضعة للإسبان، واستولى العثمانيون عليها بعد حصار دام ٦٣ يومًا، وقد أطلقوا فيها نحو ١٢ ألف طلقة مدفع على القلعة، وقتل من الأسبان ٨٨٠٠ جندي، ومن العثمانيين ألف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٦ 968

١٢٠٦٦٠١ وفاة طاش كبري زاده.

وفاة طاش كبري زاده.

العام الهجري:٩٦٨العام الميلادي:١٥٦٠تفاصيل الحدث:
أحمد بن مصطفى بن خليل المعروف بطاش كبري زاده من مشاهير الموسوعيين الأتراك وكتاب السير، ولد في بروصا ثم انتقل إلى أنقرة ثم استنبول قرأ الفقه والنحو والصرف وتولى قضاء حلب، ويعتبر من المصنفين في الموسوعات فكتابه مفتاح السعادة ومصباح السيادة يعتبر ذخيرة للتعريف بكثير من العلوم، وله كتاب في السير هو الشقائق النعمانية فيه سيرة شيوخ الطرق، وله العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم وله مؤلف في البحث والمناظرة وله نوادر الأخبار في مناقب الأخيار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٦٠٢ وفاة القائد البحري الإسباني "دوريا" الذي خاض عددا من المعارك ضد العثمانيين.

وفاة القائد البحري الإسباني "دوريا" الذي خاض عددا من المعارك ضد العثمانيين.
العام الهجري:٩٦٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٦١تفاصيل الحدث:
توفي القائد البحري الإسباني الشهير "أندريا دوريا"، كان قد خاض العديد من المعارك ضد المسلمين العثمانيين، وكان النصر فيها سجالا، وتوفي بعد انتصار العثمانيين في معركة "جربا" البحرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٧ 969

١٢٠٦٧٠١ السلطان العثماني سليمان القانوني وولاية العهد.

السلطان العثماني سليمان القانوني وولاية العهد.
العام الهجري:٩٦٩العام الميلادي:١٥٦١تفاصيل الحدث:
كان القانوني قد قتل سابقا ابنه مصطفى بدسيسة من زوجته روكسلانا الروسية ليتولى ابنها سليم الخلافة، بل سعت أيضا لقتل ابن مصطفى الذي لا يزال رضيعا، وعهد بالخلافة لابنه سليم دون الأكبر بايزيد الذي ثار على أبيه فأرسل إليه جيشا يهزمه فاضطر بايزيد للجوء إلى بلاد فارس عند الصفويين، ولكن بموجب المعاهدة بين الطرفين قام الشاه طهماسب الصفوي بتسليم بايزيد وأبناءه مقابل مال دفع له أيضا، فقام سليمان القانوني بقتل ولده بايزيد وقتل معه أبناءه الخمسة في قزوين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٧٠٢ فتح مدينة شفشاون وانقراض أمر بني راشد منها.

فتح مدينة شفشاون وانقراض أمر بني راشد منها.
العام الهجري:٩٦٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٦١تفاصيل الحدث:
لما توفي الأمير أبو الحسن علي بن موسى بن راشد مختط مدينة شفشاون بقيت بيد أولاده يتولون رياستها ولم يزالوا فيها بين سلم وحرب إلى أن حاصرهم بها الوزير أبو عبدالله محمد بن عبدالقادر ابن السلطان محمد الشيخ السعدي بجيوش عمه السلطان أبي محمد عبدالله الغالب بالله وصاحب شفشاون يومئذ الأمير الفاضل أبو عبدالله محمد ابن الأمير أبي الحسن علي بن موسى بن راشد فلما اشتد عليه الحصار خرج فيمن إليه من أهله وولده وقرابته وصعدوا الجبل المطل على شفشاون وذلك ليلة الجمعة الثاني من صفر من هذه السنة، وساروا إلى ترغة فركبوا منها البحر يوم الجمعة تاسع الشهر المذكور واستقر الأمير أبو عبدالله بالمدينة النبوية إلى أن مات بها رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٧٠٣ قتل الشاه طحمسب بن إسماعيل الصفوي الأمير العثماني بايزيد.

قتل الشاه طحمسب بن إسماعيل الصفوي الأميرَ العثماني بايزيد.
العام الهجري:٩٦٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٦٢تفاصيل الحدث:
قتل هذا الشاه الشاه حاكم الدولة الصفوية، الأمير العثماني بايزيد مع أبنائه الأربعة، وسلمهم إلى السفراء العثمانيين بناء على طلب من السلطان العثماني سليمان القانوني؛ نظراً للحرب التي اشتعلت بين سليمان وأخيه بايزيد حول بعض الأمور المتعلقة بالعرش العثماني. وكان عُمر بايزيد حين قُتل ٣٧ عامًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٨ 970

١٢٠٦٨٠١ حدوث سيل عظيم هائل بحضرموت.

حدوث سيل عظيم هائل بحضرموت.
العام الهجري:٩٧٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٦٣تفاصيل الحدث:
حدث سيل عظيم هائل بحضرموت لم يسمع بمثله، أخرب كثيرا من النخيل وأهل تلك الجهة يذكرونه، ويؤرخون به وهو المسمى عندهم سيل الإكليل ويقال أنه وقع في قديم الزمان سيل مثله أو قريب منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٩ 971

١٢٠٦٩٠١ محاولة الإسبان احتلال جزيرة باديس.

محاولة الإسبان احتلال جزيرة باديس.
العام الهجري:٩٧١العام الميلادي:١٥٦٣تفاصيل الحدث:
بدأ فيليب الثاني يستعد لاحتلال جزيرة باديس وتشجع بذلك النصر الذي حققه في وهران، وتوجه لذلك أسطولاً في هذه السنة, فقاومه المجاهدون مقاومة عنيفة، واضطر الأسطول إلى التراجع والجدير بالذكر أن جزيرة باديس كانت أقرب نقطة مغربية إلى جبل طارق، وأنها كانت بالنسبة للمجاهدين ميناءً هاماً، إذ يمكنهم من خلالها العبور للأندلس، كما يمكنهم التسلل لداخل الأراضي الأسبانية لتقديم المساعدة للمسلمين هناك والذين أطلقوا على أنفسهم الغرباء، وهذا مادفع الأسبانيين الهجوم عليها من خلال محاولتهم السابقة كما كانت جزيرة باديس بالإضافة إلى ذلك مثار رعب وخوف لدى السلطان السعدي الغالب بالله، إذ خاف السلطان أن يخرج الأسطول العثماني من تلك الجزيرة إلى المغرب، فاتفق مع الأسبان أن يخلي لهم الأدالة من حجرة باديس ويبيع لهم البلاد ويخليها من المسلمين، وينقطع أسطول العثمانيين في تلك الناحية، مقابل الدفاع عن شواطئ المغرب إذ هاجمها الأسطول العثماني الذي علم بتلك المؤامرة فانسحب ورجع إلى الجزائر كما عزل بويحي رايس من منصبه في باديس في أواخر هذا العام, وانصرف العثمانيون عن الحرب في غرب البحر المتوسط، إذ توجه نشاط الأسطول الحربي إلى جزيرة مالطة في الشرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٦٩٠٢ محاولة استرجاع وهران من الإسبان.

محاولة استرجاع وهران من الإسبان.
العام الهجري:٩٧١العام الميلادي:١٥٦٣تفاصيل الحدث:

خرج حسن بن خير الدين في هذه السنة من مدينة الجزائر نحو الغرب، يقود جيشاً كبيراً مؤلفاً من خمسة عشر ألف رجل من رماة البندقية وألف فارس من الصباحية تحت إمرة أحمد مقرن الزواوي، واثني عشر ألف رجل من زواوة وبني عباس، أما مؤن وذخيرة الجيش فقد حملها الأسطول العثماني إلى مدينة مستغانم التي اتخذها قاعدة للعمليات وفي ١٣ أبريل وصل حسن خير الدين بكامل قوته أمام مدينة وهران وضرب حصار حولها، وكان الأسبان مستعدين لتلقي الصدمة وراء حصونهم وقلاعهم، بعد أن توالت النجدات الأسبانية والبرتغالية على وهران استجابة لنداء حاكمها، ومنذ أن صارت القوات العثمانية على مسافة مرحلتين، وبينهما كان البيلربك نفسه على بعد ست مراحل مما اضطر حسن بن خير الدين إلى رفع الحصار قبل وصول المزيد من هذه النجدات التي اتخذت من مالطة مركزاً لتجمعها وهكذا لم يستطع حسن بن خير الدين من تحقيق هدفه ذلك لأن فيليب الثاني كان قد وضع برنامجاً طموحاً للأسطول الأسباني، والبناء البحري في ترسانات إيطاليا وقطالونيا، كما وردت لخزانة أسبانية إعانة من البابوية واجتمعت سلطة قشتالة التشريعة في جلسة غير عادية، وأقرت بوجوب إمداد أسبانيا بمعونات مالية، لتساندها في حربها مع العثمانيين، ومما كانت ثمرة تلك المجهودات وإعادة التنظيم لهيكل أسبانيا وهزيمة العثمانيين في وهران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٠ 972

١٢٠٧٠٠١ وفاة"طرغد باشا".

وفاة"طرغد باشا".
العام الهجري:٩٧٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٦٥تفاصيل الحدث:
توفي طرغد باشا، أشهر قادة البحر العثمانيين أثناء فتح جزيرة مالطة، وكان عمره حين توفي يناهز الثمانين عامًا، ودفن في طرابلس الليبية. وقد ولد طرغد عام ١٤٨٥م، والتحق بالبحرية العثمانية وذاع صيته، وخاض معارك بحرية ناجحة ضد النصارى الإسبان في شمال إفريقيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧١ 973

١٢٠٧١٠١ وفاة الشعراني صاحب الطبقات.

وفاة الشعراني صاحب الطبقات.
العام الهجري:٩٧٣العام الميلادي:١٥٦٥تفاصيل الحدث:
أبو المواهب عبدالوهاب بن أحمد بن علي الحنفي نسبة إلى محمد بن الحنفية، ولد في قلقشندة بمصر ونشأ في ساقية أبس شعرة وإليها النسبة الشعراني، صوفي شاذلي ثم أسس هو الطريقة الشعراوية، كان معظم نشاطه في التصوف، اشتهر بتفاخره حيث كان يدعي الاتصال بالله والملائكة والرسل وأنه قادر على الإتيان بالمعجزات والتعرف على أسرار العالم، له تصانيف أشهرها طبقاته المسمى لواقح الأنوار في طبقات الأخيار وهو تراجم للصوفية فيه كثير من القصص الخرافية التي يزعم أنها كرامات لأصحابها بل في بعضها كفر فأنى يكون كرامة؟ وله أدب القضاء وله إرشاد الطالبين إلى مراتي العلماء العاملين وغيرها، توفي في القاهرة عن ٧٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧١٠٢ محاولة العثمانيين فتح جزيرة مالطة.

محاولة العثمانيين فتح جزيرة مالطة.
العام الهجري:٩٧٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٦٥تفاصيل الحدث:

كان السلطان العثماني سليمان القانوني قد عزم على فتح جزيرة مالطة التي كانت أكبر معقل للمسيحيين في وسط البحر المتوسط، والتي سبق وأن استقر فيها فرسان القديس يوحنا، فأرسل السلطان العثماني أسطوله بقيادة بيالي باشا نفسه، كما طلب من درغوث رايس حاكم طرابلس وجربة، وحسن خيرالدين أن يتوجها على رأس أسطوليهما الإسلاميين للمشاركة في عملية مالطة واخضاعها استعداداً لمنازلة بقية المعاقل الإسلامية بعد ذلك فسار حسن بن خير الدين على رأس عمارة تشمل ٢٥ سفينة وثلاثة آلاف رجل ووصل الأسطول الإسلامي أمام مالطة يوم ١٨ مايو وفرض الحصار عليها، واستمر الحصار ضيقاً شديداً إلى أن جهزت المسيحية رجالها وأساطيلها ووصل المدد تحت قيادة نائب الملك في صقلية، برفقة أسطول تعداده ٢٨ سفينة حربية تحمل عدد كبير من المقاتلين ونشبت المعركة بين الطرفين، وتمكن الأسطول الإسلامي من الانسحاب في ١٨ ربيع الأول من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٢ 974

١٢٠٧٢٠١ وفاة السلطان العثماني سليمان القانوني وتولي ابنه سليم الثاني الخلافة.

وفاة السلطان العثماني سليمان القانوني وتولي ابنه سليم الثاني الخلافة.
العام الهجري:٩٧٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٦٦تفاصيل الحدث:
يعتبر السلطان سليمان بن سليم الأول من أشهر سلاطين آل عثمان حيث تميز عصره بالقوة والنفوذ، تولى السلطنة عام ٩٢٦هـ وأضاف للدولة العثمانية الكثير من الولايات تلقب بالقانوني لأنه جمع الشرائع المؤسسية على أصل إسلامي ورتبها في مجموعة ظلت بموجبها الشريعة الوحيدة المعمول بها وبدون تعديل حتى زمن الإصلاحات في القرن التاسع عشر الميلادي، كان في آخر حياته قتل أبناءه مبقيا على سليم الذي أولاه ولاية العهد بسعي من أمه الروسية، فلما توفي في هذه السنة في أثناء حصاره إحدى القلاع في النمسا في العشرين من صفر من هذا العام بعد أن دامت مدة حكمه قرابة ثمانية وأربعين سنة، وبعده بدأ عصر الضعف في الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٢٠٢ وفاة ابن حجر الهيتمي.

وفاة ابن حجر الهيتمي.
العام الهجري:٩٧٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٦٧تفاصيل الحدث:
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، مولده في محلة أبي الهيتم في إقليم الغربية بمصر وإليه نسبته، تلقى علومه بالأزهر فبلغ فيها مرتبة شيخ الإسلام عندهم، كان فقيها على المذهب الشافعي وتعتبر ترجيحاته في المذهب معتبرة وأقواله في المذهب معتبرة بل يعتبرونه في مقام النووي في تحرير المذهب وهو عندهم خاتمة المحررين في المذهب الشافعي وإليه المنتهى في الترجيح، له مصنفات عديدة منها تحفة المحتاج لشرح المنهاج وهو في الفقه الشافعي، وله شرح على الأربعين النووية، والإعلام بقواطع الإسلام والزواجر عن اقتراف الكبائر والصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة والفتاوى الكبرى الفقهية وغيرها من الكتب، توفي في مكة عن ٦٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٣ 975

١٢٠٧٣٠١ ثورة مسلمي غرناطة (الموريسكيون).

ثورة مسلمي غرناطة (الموريسكيون).
العام الهجري:٩٧٥العام الميلادي:١٥٦٧تفاصيل الحدث:

ثار المسلمون في ليلة عيد ميلاد النصارى على الأسبان واعتصموا في جبال البشرات لصدور أوامر ملكية تحرم عليهم التحدث بالعربية وتمنعهم من ممارسة عبادتهم وتقاليدهم، وكانت هذه الثورة بقيادة محمد بن أمية ويذكر أن السلطان السعدي الغالب بالله بذل الوعود المعسولة لرسل الثوار البورشارات ووعدهم بالنصر وتقديم كل مايحتاجونه من عتاد وسلاح ورجال، لكن استمر الغالب بالله محافظاً على روابطه الودية مع فيليب الثاني، وعمل على خذلان أهل الأندلس، تسارعت الأحداث في أسبانيا، وبلغ عدد المجاهدين في أوائل سنة ٩٧٦هـ أكثر من مائة وخمسين ألف، وصادف تلك الثورة صعوبات كبيرة بالنسبة للحكومة الأسبانية، إذ كانت غالبية الجيش متقدمة مع دوق البابا في الأراضي المنخفضة وأثبتت الدوريات البحرية أنها غير قادرة على حرمان الثوار المسلمين من الاتصال بالعثمانيين في الجزائر، فاستنجد المسلمون بالعثمانيين فجمع قلج علي جيشاً عظيماً قوامه أربعة عشر ألف رجل من رماة البنادق وستين ألفاً من المجاهدين العثمانيين من مختلف أرجاء البلاد، وأرسلهم إلى مدينتي مستغانم ومازغران استعداداً للهجوم على وهران ثم النزول في بلاد الأندلس، وكان يرافق ذلك الجيش عدداً كبيراً من المدافع وألف وأربعمائة بعير محملة بالبارود الخاص بالمدافع والبنادق، ولكن وبسبب سوء تصرف أحد رجال الثورة الأندلسيين إذ انكشف أمره فداهمه الأسبان، وضبطوا ماكان يخفيه من سلاح بعد أن نجح قلج علي في إنزال الأسلحة والعتاد والمتطوعين على الساحل الأسباني، لم تقع الثورة في الموعد المحدد لها، لقد قام قلج علي في شعبان سنة ٩٧٦هـ ببعث أسطول الجزائر لتأييد الثائرين في محاولتهم الأولى، وحاول إنزال الجند العثماني في الأماكن المتفق عليها، لكن الأسبان كانوا قد عرفوا ذلك بعد اكتشاف المخطط فصدوا قلج علي عن النزول وكان الثورة في عنفوانها، وزوابع الشتاء قوية في البحر فالأسطول الجزائري صار يقاوم الأعاصير من أجل الوصول إلى أماكن أخرى من الساحل ينزل بها المدد المطلوب، إلا أن قوة الزوابع أغرقت ٣٢ سفينة جزائرية تحمل الرجال والسلاح، وتمكنت ست سفن من إنزال شحنتها فوق سواحل الأندلس، وكان فيها المدافع والبارود والمجاهدين وكان القائد المجاهد قلج علي قد عزم على الذهاب بنفسه ليتولى قيادة الجهاد هناك لكن ماشاع عن تجمع الأسطول الصليبي للقيام بمعركة حاسمة مع المسلمين وأمر السلطان العثماني له بالاستعداد للمشاركة في هذه المعركة جعله مضطراً للبقاء في الجزائر منتظراً لأوامر استانبول وفي غمرة الثورة الأندلسية اتهم زعيم الثورة ابن أمية بالتقاعس عن الجهاد وهاجمه المتآمرون وقتل في منزله واختير مولاي عبدالله بن محمد بن عبو بدلاً منه وبعث قلج علي تعزيزات له ونجح الزعيم الجديد في حملاته الأولى ضد النصارى الأسبان وطوق جيشه مدينة أرجيه، انزعجت الحكومة الأسبانية لهذا التطورات وعينت دون جوان النمساوي على قيادة الأسطول الأسباني (وهو ابن غير شرعي للأمبراطور شارل) فباشر قمع الثورة في سنواتها ٩٧٧ - ٩٨٧هـ وأتى من الفظائع مابخلت بأمثاله كتب الوقائع فذبح النساء والأطفال أمام عينيه، وأحرق المساكن ودمر البلاد وكان شعاره لاهوادة وانتهى الأمر بإذعان مسلمي الأندلس، لكنه إذعان مؤقت، إذ لم يلبث مولاي عبدالله أن عاد الكرة، فاحتال الأسبان عليه، حتى قتلوه غيلة ونصبوا رأسه منصوباً فوق أحد أبواب غرناطة زمناً طويلاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٤ 976

١٢٠٧٤٠١ صلح العثمانيين مع النمسا.

صلح العثمانيين مع النمسا.
العام الهجري:٩٧٦العام الميلادي:١٥٦٨تفاصيل الحدث:
بعد أن تسلم سليم الثاني زمام الخلافة العثمانية وكان بدأ الضعف يدب فيها إلا أنه لم يظهر الضعف عليه بسبب قوة وزيره محمد الصقلي، وعقدت في هذه السنة معاهدة صلح مع النمسا اعترفت فيه بأملاك النمسا في المجر وعلى أن تدفع النمسا مقابل ذلك الجزية السنوية المقررة، ومقابل اعترافها أيضا بتبعية أمراء ترانسلفانيا والأفلاق والبغدان للدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٥ 977

١٢٠٧٥٠١ تشتيت المسلمين في بقاع أسبانيا.

تشتيت المسلمين في بقاع أسبانيا.
العام الهجري:٩٧٧العام الميلادي:١٥٦٩تفاصيل الحدث:
بعد أن قمعت وانتهت ثورة الموريسكيين في غرناطة، أصدر الملك الأسباني فيليب الثاني مرسوما بطرد الأندلسيين الموريسكيين من مملكة غرناطة وتوزيعهم في الأقاليم الأندلسية بعد مصادرة أملاكهم وإجبارهم على التنصر وإحالة من يأبى على محاكم التفتيش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٥٠٢ إخضاع اليمن للدولة العثمانية.

إخضاع اليمن للدولة العثمانية.
العام الهجري:٩٧٧العام الميلادي:١٥٦٩تفاصيل الحدث:
انتقض زعماء اليمن من الزيدية والإسماعيلية على الحكم العثماني وطردوا الحامية العثمانية في عام ٩٧٥هـ فقاد سنان باشا جيشا استولى على عدن، ثم في هذه السنة عقدت اتفاقية بين الدولة العثمانية وبين الأئمة الزيدية، اعترف الزيدية بموجبها بالسيادة العثمانية ومرابطة القوات العثمانية في جميع القطاعات والمدن التي كانت ترابط فيها قبل اندلاع الانتقاض واعترفت الدولة العثمانية بالإمام المطهربن شرف الدين زعيما دينيا للزيدية، أما صنعاء فلم تدخل تحت السيطرة العثمانية إلا بعد حروب شديدة واستسلام زعمائها الزيديين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٥٠٣ استيلاء علي باشا صاحب الجزائر على تونس واسترداد صاحبها لها بمساعدة النصارى.

استيلاء علي باشا صاحب الجزائر على تونس واسترداد صاحبها لها بمساعدة النصارى.
العام الهجري:٩٧٧العام الميلادي:١٥٦٩تفاصيل الحدث:
غزا علي باشا صاحب الجزائر تونس في هذه السنة واستولى عليها وطرد منها حاكمها أحمد بن الحسن بن محمد الحفصي فذهب أحمد هذا إلى طاغية قشتالة مستغيثا به، شأنه شأن أبيه من قبله فأمده الطاغية أحمد المذكور بأسطول عظيم واشترط عليه أداء مال فالتزمه ولما وصل الأسطول إلى ظاهر تونس اطلع قائده السلطان أحمد على كتاب من الطاغية مضمنه المشاركة في الحكم فأنكر أحمد ذلك وأنف منه وذهب إلى صقلية فبقي بها إلى أن مات وحمل إلى تونس وكان هنالك أخوه محمد بن الحسن فرضي بالمقاسمة ودخل بالنصارى إلى تونس فاستولى عليها وملك قصبتها وجالسه شريكه النصراني بها وانتهبت المدينة وأهين الدين وعم الخراب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٥٠٤ وقوع زلزال شديد بالمغرب.

وقوع زلزال شديد بالمغرب.
العام الهجري:٩٧٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٦٩تفاصيل الحدث:
كان ذلك بعد صلاة الجمعة من أول يوم من المحرم من هذه السنة، وقد زلزلت الأرض زلزالا شديدا وفزع الناس لذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٦ 978

١٢٠٧٦٠١ صدور المرسوم الثاني بترحيل كل سكان غرناطة المسلمين وتوزيعهم على مدن وقرى أسبانيا.

صدور المرسوم الثاني بترحيل كل سكان غرناطة المسلمين وتوزيعهم على مدن وقرى أسبانيا.
العام الهجري:٩٧٨العام الميلادي:١٥٧٠تفاصيل الحدث:
أعلن الكاردينال (خيمينيث) أن المعاهدة التي تم توقيعها مع حكام غرناطة لم تعد صالحة أو موجودة، وأعطى أوامره بتنصير جميع المسلمين في غرناطة دون الأخذ برأيهم، أو حتى تتاح لهم فرصة التعرف إلى الدين الجديد الذي يساقون إليه، ومن يرفض منهم عليه أن يختار أحد أمرين: ١ - إما أن يغادر غرناطة إلى أفريقيا دون أن يحمل معه أي شيء من أمواله، ودون راحلة يركبها هو أو أحد أفراد أسرته من النساء والأطفال، وتصادر أمواله. ٢ - وإما أن يُعدم علناً في ساحات غرناطة باعتباره رافضاً للنصرانية. كان من الطبيعي أن يختار عدد كبير من أهالي غرناطة الهجرة بدينهم وعقائدهم، فخرج قسم منهم تاركين أموالهم سيراً على الأقدام، غير عابئين بمشاق الطرقات، ومجاهل وأخطار السفر إلى أفريقيا من دون مال أو راحلة، وبعد خروجهم من غرناطة كانت تنتظرهم عصابات الرعاع الإسبانية والجنود الأسبان، فهاجموهم وقتلوا معظمهم، وعندما سمع الآخرون في غرناطة بذلك آثروا البقاء بعد أن أدركوا أن خروجهم من إسبانيا يعني قتلهم، وبالتالي سيقوا في قوافل للتنصير والتعميد كرهاً، ومن كان يكتشفه الأسبان أنه قد تهرب من التعميد تتم مصادرة أمواله وإعدامه علناً، وقد فرَّ عدد كبير من المسلمين الذين رفضوا التعميد إلى الجبال المحيطة في غرناطة محتمين في مغاورها وشعابها الوعرة، وأقاموا فيها لفترات، وأنشأوا قرى عربية مسلمة، وكان الملك الإسباني يشرف بنفسه على الحملات العسكرية الكبيرة التي كان يوجهها إلى الجبال، حيث كانت تلك القرى تُهدم ويُساق أهلها إلى الحرق أو التمثيل بهم وهم أحياء في الساحات العامة في غرناطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٧ 979

١٢٠٧٧٠١ فتح جزيرة قبرص للمرة الثالثة.

فتح جزيرة قبرص للمرة الثالثة.
العام الهجري:٩٧٩العام الميلادي:١٥٧١تفاصيل الحدث:
كانت إيطاليا وأسبانيا تقدر أهمية جزيرة قبرص وشاع في أوروبا عن تكون حلف ضد السلطان ولكن لم يعمل شيء في حينه لإنقاذ قبرص من العثمانين الذين نزلوها بقوة كاسحة، نفذت إلى الجزيرة بدون صعوبة ووقفت مدينة فامرجستا الحصينة أمام العثمانين بقيادة باحليون وبراجادنيو الذين واجهوا القوة العثمانية التي وصلت مائة ألف مقاتل استعمل خلالها العثمانين جميع وسائل الحصار المعروفة، من فر وكر، وزرع للألغام ولم ينتج أي تأثير على الحامية، ولو وصلت قوة مسيحية للنجدة، لصار العثمانيون في خطر، إلا أن المجاعة قامت بعملها، واستسلمت المدينة في ربيع الثاني من هذه السنة، ونقلت الدولة العثمانية بعد فتحها لقبرص عدداً كبيراً من سكان الأناضول الذين لايزال أحفادهم مقيمين في الجزيرة، ورغم ترحيب القبارصة الأرثوذكس بالحكم العثماني، الذي أنقذهم من الاضطهاد الكاثوليكي الذي مارسته البندقية لعدة قرون، إلا أن احتلال العثمانين أثار الدولة الكاثوليكية، ثم عرضت البندقية الصلح مع الدولة العثمانية فجرت بين الطرفين معاهدة تتخلى بموجبها البندقية عن قبرص لصالح العثمانين وتحتفظ البندقية بجزيرة كريت وجزر الأرخبيل اليوناني مع دفع غرامة مالية حربية خوفا من تجديد القتال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٧٠٢ الأساطيل الأوروبية تهزم الأسطول العثماني في موقعة ليبانتو.

الأساطيل الأوروبية تهزم الأسطول العثماني في موقعة ليبانتو.
العام الهجري:٩٧٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٧١تفاصيل الحدث:
ارتعدت فرائص الأمم المسيحية من الخطر الإسلامي العظيم الذي هدد القارة الأوروبية، من جراء تدفق الجيوش العثمانية براً وبحراً فأخذ البابا بيوس الخامس يسعى من جديد لجمع شمل البلاد الأوروبية المختلفة وتوحيد قواها براً وبحراً تحت راية البابوية تير (دون جوان) النمساوي قائداً للحملة سار دون جون إلى البحر الأدرياتيك، حتى وصل إلى الجزء الضيق من خليج كورنث بالقرب من باتراس وليس ببعيدة عن ليبانتو والذي أعطى اسمها للمعركة ونظم علي باشا قواته فوضع سفنه على نسق واحد من الشمال إلى الجنوب، بحيث كانت ميمنتها تستند إلى مرفأ ليبانتو، وميسرتها في عرض البحر، وقد قسمها علي باشا إلى جناحين وقلب فكان هو في القلب وسيروكو في الجناح الأيمن وبقي الجناح الأيسر بقيادة قلج علي، ومقابل ذلك نظم دون جون قواته فوضع سفنه على نسق يقابل النسق الإسلامي ووضع جناحه الأيمن بقيادة دوريا مقابل قلج علي، وأسند قيادة جناحه الأيسر إلى بربريجو مقابل سيروكو وجعل دون نفسه لقيادة القلب وترك أسطولاً احتياطياً بقيادة سانت كروز احتدمت المعركة في ١٧ جمادي الأولى من هذه السنة, أحاط الأسطول الإسلامي بالأسطول المسيحي وأوغل العثمانيون بين سفن العدو، ودارت معركة قاسية أظهر فيها الفريقان بطولة كبيرة وشجاعة نادرة، وشاءت إرادة الله هزيمة المسلمين ففقدوا ثلاثين ألف مقاتل وقيل عشرين ألفاً، وخسروا ٢٠٠ سفينة حربية منها ٩٣ غرقت والباقي غنمه العدو وتقاسمته الأساطيل النصرانية المتحدة وأسر لهم عشرة آلاف رجل واستطاع قلج علي إنقاذ سفنه واستطاع كذلك المحافظة على بعض السفن التي غنمها ومن بينها السفينة التي تحمل عمل البابا، رجع بها لاسطنبول التي استقبلته استقبال الفاتحين، رغم الشعور بمرارة الهزيمة احتفلت القارة الأوربية بنصر ليبانتو، فلأول مرة منذ أوائل القرن الخامس عشر تحل الهزيمة بالعثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٧٠٣ وفاة القائد العثماني الشهير حسن باشا.

وفاة القائد العثماني الشهير حسن باشا.
العام الهجري:٩٧٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٧٢تفاصيل الحدث:
توفي القائد العثماني الشهير حسن باشا ابن القائد البحري الشهير باربروسا، كان عمره حين توفي يناهز الـ٧٢ عامًا، وقد دفن في استانبول، ويعدّ من القادة المعدودين في الدولة العثمانية الذين حققوا انتصارات باهرة على الإسبان في شمال إفريقيا، وقد حكم الجزائر حوالي ١٥ عامًا تخللتها حروب طاحنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٨ 980

١٢٠٧٨٠١ عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية.

عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية.
العام الهجري:٩٨٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٧٣تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية، وكانت هذه المعاهدة تتكون من ٧ بنود، منها: أن تسدد البندقية غرامات مالية لتركيا، وأن تبقى جزيرة قبرص في حوزة الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٨٠٢ وقوع فتنة عظيمة بمراكش.

وقوع فتنة عظيمة بمراكش.
العام الهجري:٩٨٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٥٧٣تفاصيل الحدث:
كان الفقيه أبو عبدالله محمد الأندلسي نزيل مراكش قد استهوى بما يظهر عليه من زهد وصلاح كثيرا من العامة فتبعوه وكانت تصدر عنه مقالات قبيحة من الطعن على أئمة المذاهب رحمهم الله تعالى يحو فيها منحى ابن حزم الظاهري ويتفوه بمقالات شنيعة في الدين فأمر السلطان الغالب بالله بقتله فاستغاث بالعامة من أتباعه واعصوصبوا عليه ووقعت فتنة عظيمة بمراكش بسببه إلى أن قتل وصلب على باب داره برياض الزيتون من المدينة المذكورة وكان ذلك أواسط ذي الحجة من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٩ 981

١٢٠٧٩٠١ وفاة أبي محمد السعدي زعيم السعديين وتولي ابنه وحلفه مع إنجلترا.

وفاة أبي محمد السعدي زعيم السعديين وتولي ابنه وحلفه مع إنجلترا.
العام الهجري:٩٨١العام الميلادي:١٥٧٣تفاصيل الحدث:
توفي أبو محمد عبدالله الغالب السعدي أمير السعديين في المغرب، فقام بعده ابنه أبو عبدالله محمد الثاني المتوكل خلفا لأبيه، الذي كان يضمر الشر لعميه عبدالملك أبي مروان وأحمد المنصور فخرجا من المغرب واتجها إلى السلطان العثماني يستنجدون به، تابع المتوكل على الله خطة والده في التقرب من الدول المسيحية ومسالمتها لصد العثمانيين، حيث لم يعد لديه شك في أنهم سينجدون عميه بقوات عسكرية فعقد اتفاقاً مع انجلترا، التي كانت ترغب في تجارتها مع المغرب للفوائد التي تعود على التجار الانجليز من وراء ذلك، زيادة على أنها تدرك الأهمية العظمى التي للمغرب، خصوصاً وقد كانت إنجلترا في حالة حرب ضد أسبانيا وتوقيع المتوكل للاتفاقية التجارية مع الإنجليز، يعد العمل الوحيد الذي قام به خلال حكمه القصير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٩٠٢ قيام النصارى بمكيدة البارود بجامع المنصور في مراكش.

قيام النصارى بمكيدة البارود بجامع المنصور في مراكش.
العام الهجري:٩٨١العام الميلادي:١٥٧٣تفاصيل الحدث:
كان بقصبة مراكش جماعة من أسارى النصارى من لدن أيام أبي العباس الأعرج وأخيه أبي عبدالله الشيخ فرأوا الجم الغفير من أعيان المسلمين وأهل الدولة يحضرون كل جمعة للصلاة مع السلطان بجامع المنصور من القصبة المذكورة فحدثتهم نفسهم الشيطانية بأن يصنعوا مكيدة يهلكون بها السلطان ومن معه فحفروا في خفية تحت الجامع المذكور حفرة ملؤوها من البارود ووضعوا فيها فتيلا تسري فيه النار على مهل كي ينقلب الجامع بأهله وقت الصلاة فنفطت المينا وانهدت بها القبة الواسعة من الجامع المذكور وانشق مناره شقا كبيرا وكان ذلك مبلغ ضررهم وكفى الله المسلمين شر تلك المكيدة ولم يتمكن لهم الحال على وفق ما أرادوا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٩٠٣ تنصيب السلطان العثماني هنري شقيق ملك فرنسا شارل التاسع ملكا على بولونيا.

تنصيب السلطان العثماني هنري شقيق ملك فرنسا شارل التاسع ملكا على بولونيا.
العام الهجري:٩٨١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٥٧٣تفاصيل الحدث:

كانت بولونيا قد دخلت في تبعية الدولة العثمانية من سنة ١٥٧٣م حتى ١٥٩٢م .. وكانت من الدول الملكية الكبرى في أوروبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٧٩٠٤ استيلاء الإسبان على تونس.

استيلاء الإسبان على تونس.
العام الهجري:٩٨١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٧٣تفاصيل الحدث:
كان فيليب الثاني قد تشجع لاحتلال تونس بسبب لجوء السلطان الحفصي أبي العباس الثاني - الذي حكم تونس ٩٤٢ - ٩٨٠هـ - إليه، وطلب منه المساعدة في إخماد الثورات بإعطائهم امتيازات كبيرة، وتتيح لهم سكن جميع أنحاء تونس، وتتنازل عن عناية وبنزرت وحلف الواد فرفض أبو العباس الشروط ولكن أخاه محمد بن الحسين قبلها بعد ذلك خرج دون جون بأسطوله من جزيرة صقلية في رجب ٩٨١هـ على رأس أسطول مكون من ١٣٨ سفينة تحمل خمسة وعشرون ألف مقاتل، ونزل بقلعة حلق الواد التي كانت تحتلها أسبانيا، ثم باغت دون جون تونس واحتلها وخرج أهلها بوادي تونس فارين بدينهم من شر الأسبان، كما انسحب الحاكم العثماني إلى القيروان وكانت أوروبا قد أدركت أنها لاتستطيع أن تقضي على الدولة إلا مجتمعة وأما الأسبان فلما دخلوها فقد نهبوها وأخربوا جامع الزيتونة فيها ونهبوا الكتب النادرة فيها وطرحوا أكثرها في الشوارع لتداس تحت أقدام الجنود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٠ 982

١٢٠٨٠٠١ خلع أمير السعديين محمد الثاني وتولي عمه عبد الملك.

خلع أمير السعديين محمد الثاني وتولي عمه عبد الملك.
العام الهجري:٩٨٢العام الميلادي:١٥٧٤تفاصيل الحدث:
إن محمد الثاني أبا عبدالله زعيم السعديين قد كان هرب منه عماه عبدالملك بن محمد المهدي أبو مروان وأحمد المنصور الذين استنجدا بالدولة العثمانية في الجزائر، فوجدت الدولة العثمانية في انشغال ملك أسبانيا فيليب الثاني بأحداث أوروبا الغربية حيث ثورة الأراضي المنخفضة، فرصة مناسبة للتدخل في المغرب، فأمدوا المولى عبدالملك بجيش قوامه خمسة آلاف مقاتل مسلحين بأحسن الأسلحة، ودخل المولى عبدالملك فاس بعد أن أحرز انتصاراً كبيراً على ابن أخيه المتوكل وعاد الجيش أدراجه إلى الجزائر، وقام عبدالملك بإصلاحات في دولته من أهمها أمر بتجديد السفن، وبصنع المراكب الجديدة، فانتعشت بذلك الصناعة، اهتم بالتجارة البحرية، وكان للأموال التي غنمها من حروبه على سواحل المغرب سبب في انتعاش ونمو الميزان الاقتصادي للدولة، أسس جيشاً نظامياً متطوراً واستفاد من خبرة الجندية العثمانية وتشبه بهم في التسليح والرتب، استطاع أن يبني علاقات متينة مع العثمانيين وجعل منهم حلفاء وأصدقاء وإخوة مخلصين للمسلمين في المغرب، فرض احترامه على أهل عصره، حتى الأوروبيين، احترموه وأجلوه أهتم بتقوية مؤسسات الدولة ودواوينها وأجهزتها، واستطاع أن يشكل جهازاً شورياً للدولة أصبح على معرفة بأمور الدولة الداخلية، وأحوال السكان عامة، وعلى دراية بالسياسة الدولية وخاصة الدول التي لها علاقة بالسياسة المغربية وكان أخوه أبوالعباس أحمد المنصور بالله الملقب في كتب التاريخ بالذهبي ساعده الأيمن في كل شؤون الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٠٠٢ استعادة تونس وتحويلها لولاية عثمانية.

استعادة تونس وتحويلها لولاية عثمانية.

العام الهجري:٩٨٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٧٤تفاصيل الحدث:
لما دخل الأسبان إلى تونس قاموا بإرجاع أحمد الحفصي لكنهم اشترطوا عليه مقابل ذلك أن يمنحهم أراض من تونس فرفض ذلك نخلعوه وولوا أخاه محمد مكانه وكان قد وافق على طلب الأسبان، فلجأ أحمد إلى صقيلية ومات فيها بالرومو منها، أما أخوه محمد فأدخل الأسبان إلى البلاد فشاركوه السلطة وكثر الفساد وهرب أكثر الناس إلى الجبال، ولكن لم يلبث الأمر فيها أكثر من ثمانية أشهر حتى أبحر الأسطول العثماني بقيادة سنان باشا وقلج علي في ٢٣ محرم من هذه السنة, نخرج من المضائق ونشر أشرعته في البحر الأبيض، فقاموا بضرب ساحل كالابريا، مسينا، واستطاع العثمانيون أن يستولوا على سفينة مسيحية ومن هناك قطعوا عرض البحر في خمسة أيام في هذا الوقت وصل الحاكم العثماني في تونس حيدر باشا، كما وصلت قوة من الجزائريين بقيادة رمضان باشا، وقوة طرابلس بقيادة مصطفى باشا، كما وصل ثمة متطوعين من مصر بدأ القتال في ربيع من هذه السنة, ونجح العثمانيون في الاستيلاء على حلق الواد، بعد أن حوصروا حصاراً محكماً وقامت قوات أخرى بمحاصرة مدينة تونس، ففر الأسبان الموجودن فيها ومعهم الملك الحفصي محمد بن الحسن إلى البستيون التي بالغ الأسبان في تحصينها وجعلوه من أمنع الحصون في الشمال الأفريقي، توجه العثمانيون بعد تجمع قواتهم إلى حصار البستيون، وضيق العثمانيون الخناق على أهلها من كل ناحية لجأ الحفصيون إلى صقلية حيث ظلوا يوالون الدسائس والمؤامرات والتضرعات لملوك أسبانيا سعياً لاسترداد ملكهم، واتخذهم الأسبان آلات طيعة تخدم بها مآربهم السياسية حسبما تمليه الظروف عليهم وقضى سقوط تونس على الآمال الأسبانية في أفريقيا وضعفت سيطرتها تدريجياً حتى اقتصرت على بعض الموانئ مثل مليلة ووهران والمرسى الكبير وتبدد حلم الأسبان نحو إقامة دولة أسبانية في شمال افريقيا وضاع بين الرمال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٠٠٣ وفاة السلطان العثماني سليم الثاني وتولي ابنه مراد الثالث.

وفاة السلطان العثماني سليم الثاني وتولي ابنه مراد الثالث.
العام الهجري:٩٨٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٧٤تفاصيل الحدث:
توفي السلطان العثماني سليم الثاني بن سليمان القانوني في السابع والعشرين من شهر شعبان لهذا العام، بعد أن دام في الحكم ثمانية أعوام، ثم تولى ابنه مراد الثاني الخلافة، ثم أمر بقتل إخوته الخمسة خوفا من نزاعه على الملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨١ 983

١٢٠٨١٠١ خضوع بولونيا تحت الولاية العثمانية.

خضوع بولونيا تحت الولاية العثمانية.
العام الهجري:٩٨٣العام الميلادي:١٥٧٥تفاصيل الحدث:
ترك هنري ملك بولونيا منصبه وعاد إلى فرنسا، فأوصى الخليفة مراد أعيان بولونيا بانتخاب أمير ترانسلفانيا ملكا عليهم، ففعلوا ذلك وأصبحت بولونيا بذلك تحت حماية العثمانيين واعترفت النمسا بذلك في معاهدة الصلح التي أبرمتها مع الدولة العثمانية في العام التالي، وذلك حين هجم التتار على الحدود البولونية فاستنجدت بالدولة العثمانية فأعلن حمايتها بموجب معاهدة رسمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٢ 984

١٢٠٨٢٠١ الدولة العثمانية تجدد امتيازات الدول الأجنبية.

الدولة العثمانية تجدد امتيازات الدول الأجنبية.
العام الهجري:٩٨٤العام الميلادي:١٥٧٦تفاصيل الحدث:
جدد الخليفة مراد الثالث للدول الأوربية امتيازاتها وهي فرنسا والبندقية وزاد عليها أن أصبح السفير الفرنسي يأتي في مقدمة سفراء الدول الأجنبية الذين كثروا في استنبول، وكانت سفن الدول الأوربية تدخل الموانئ العثمانية تحت ظل العلم الفرنسي باستثناء البندقية، ثم جاءت بعدئذ إنكلترا التي حصلت على امتيازات لتجارها أيضا، وطبقاً للمعاهدات السابقة فقد قامت تلك الدولة - أي فرنسا - بإرسال البعثات الدينية النصرانية إلى كافة أرجاء البلاد العثمانية التي يسكنها نصارى وخاصة بلاد الشام وقامت بزرع محبة فرنسا في نفوس نصارى الشام ممّا كان له أثر يذكر في ضعف الدولة، إذ امتد النفوذ الفرنسي بين النصارى وبالتالي ازداد العصيان وتشجعوا على الثورات فكان من أهم نتائج ذلك التدخل الاحتفاظ بجنسية ولغة الأقليات النصرانية حتى إذا ضعفت الدولة العثمانية ثارت تلك الشعوب مطالبة بالاستقلال بدعم وتأييد من دول أوروبا النصرانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٢٠٢ وفاة الشاه طهماسب الصفوي وقيام ابنه إسماعيل الثاني.

وفاة الشاه طهماسب الصفوي وقيام ابنه إسماعيل الثاني.
العام الهجري:٩٨٤العام الميلادي:١٥٧٦تفاصيل الحدث:
تولى الشاه طهماسب السلطة على الصفويين وهو الابن الأكبر لإسماعيل شاه، ثم ثار عليه أخوه إخلاص ميرزا مدعيا حقه في العرش فتمكن من أسره وقتله، ثم توفي طهماسب في هذه السنة مسموما بعد أن دام في الملك أربعة وخمسين عاما، فخلفه ابنه إسماعيل الثاني الذي كان محبوسا منذ عام ٩٦٥هـ بسبب استقلاله العسكري مما أثار شكوك أبيه وخوفه من الثوران عليه وإطاحته من الملك، فلما مات أبوه أخرج من السجن واعتلى عرش إيران، ثم قام بقتل جميع أخوته ما عدا محمد خدابنده، كما قتل جميع أولاده ما عدا الأكبر حسين وأخيه عباس الذي نجا بأعجوبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٢٠٣ استيلاء أبي مروان عبدالملك ابن الشيخ السعدي على مراكش.

استيلاء أبي مروان عبدالملك ابن الشيخ السعدي على مراكش.
العام الهجري:٩٨٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٥٧٦تفاصيل الحدث:
تقدم أبو مروان بعد انتهائه من فاس إلى البلاد المراكشية قاصدا حرب ابن أخيه محمد المتوكل وتشريده عنها ولما سمع ابن أخيه بخروجه إليه وقصده إياه تهيأ لملاقاته وسار إلى منازلته فالتقى الجمعان بموضع يسمى خندق الريحان على مقربة من وادي شراط من أحواز سلا فكانت الهزيمة أيضا على المتوكل وفر برأس طمرة ولجام وأجفل كعادته إجفال النعام وتبعه أحمد المنصور خليفة أخيه أبي مروان يومئذ فلما سمع المتوكل باتباعه بعد بلوغه إلى مراكش فر عنها إلى جبل درن وأسلم له مراكش فدخلها أحمد نائبا عن أخيه وأخذ له البيعة على أهلها ثم لحق به السلطان أبو مروان فدخلها يوم الإثنين تاسع عشر ربيع الثاني من هذه السنة، وأقام بها أياما ثم خرج في طلب ابن أخيه فعميت عليه أنباؤه وسقط بين سمع الأرض وبصرها فعاد أبو مروان إلى مراكش وأقام بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٣ 985

١٢٠٨٣٠١ وفاة الشاه إسماعيل الثاني وقيام أخيه محمد خدابنده.

وفاة الشاه إسماعيل الثاني وقيام أخيه محمد خدابنده.
العام الهجري:٩٨٥العام الميلادي:١٥٧٧تفاصيل الحدث:
أثار الشاه إسماعيل الثاني غضب الشيعة الرافضة بما أصدره من قوانين تمنع سب الخلفاء الراشدين الثلاثة على المنابر، وربما كان تصرفه هذا هو انتقام من سجنه كل هذه السنين، ولكن أيامه لم تطل أكثر من سنة حيث توفي مسموما على ما قيل في منزل غلام كان يتعشقه، فخلفه أخوه محمد خدابنده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٤ 986

١٢٠٨٤٠١ غزو الأشراف لنجد.

غزو الأشراف لنجد.
العام الهجري:٩٨٦العام الميلادي:١٥٧٨تفاصيل الحدث:
كان ذلك بقيادة الشريف حسن بن أبي نمي، وهاجموا بلدة معكال التي أصبحت جزءاً من مدينة الرياض الحالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٤٠٢ معركة وادي المخازن (معركة الملوك الثلاثة) بين العثمانيين ومعهم السعديون وبين البرتغاليين.

معركة وادي المخازن (معركة الملوك الثلاثة) بين العثمانيين ومعهم السعديون وبين البرتغاليين.
العام الهجري:٩٨٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٧٨تفاصيل الحدث:
كان محمد المتوكل بعد هزيمته من عمه عبدالملك قد اتصل بملك البرتغال سبستيان واتفق معه على أن يعينه على طرد عمه من حكم المغرب، وأن يتنازل له مقابل ذلك عن جميع شواطئ المغرب، فقبل سبستيان ذلك العرض المغربي، انتقل المتوكل إلى سبته وأقام بها أربعة شهور، ومنها اتجه إلى طنجة في انتظار دون سبستيان على رأس القوات العسكرية، وفي أثناء استعدادات الدول المسيحية وخاصة البرتغال للوثوب على المغرب، وإخضاعه بالكامل، أرسل العثمانيون مدربين وأسلحة متنوعة، وأشفعوا في ذلك بفيلق عسكري، استطاع سبستيان أن يحشد من النصارى عشرات الألوف من الأسبان والبرتغاليين والطليان والألمان وجهز هذه الألوف بكافة الأسلحة الممكنة في زمنه، وجهز ألف مركب لتحمل هؤلاء الجنود نحو المغرب وأقل ماقيل في عددهم ثمانون ألف مقاتل وكان جيش المغاربة تعداده أربعون ألف مجاهد يملكون تفوقاً في الخيل ومدافعهم أربعة وثلاثون مدفعاً فقط وكانت معنوياتهم مرتفعة جداً فكانت بين الطرفين في صباح الاثنين ٣٠ جمادى الآخرة من هذه السنة معركة وادي المخازن أو ما يعرف بمعركة الملوك الثلاثة، والتي تسمى في كتب التاريخ معركة القصر الكبير واستمرت المعركة أربع ساعات وثلث الساعة، وكتب الله فيها النصر للإسلام والمسلمين وقد توفي في المعركة ملك السعديين عبدالملك أبو مروان والملك المخلوع محمد الثاني المتوكل والملك سبستيان ملك البرتغاليين، لقد كان لتلك المعارك أسباب من أهمها أراد البرتغاليون أن يمحو عن أنفسهم العار والخزي الذي لحقهم بسبب ضربات المغاربة الموفقة والتي جعلتهم ينسحبون من أسفى وأزمور وأصيلا وغيرها في زمن يوحنا الثالث آب (١٥٢١ - ١٥٥٧م)، أراد ملك البرتغال الجديد سبستيان ابن يوحنا أن يخوض حرباً مقدسة ضد المسلمين حتى يعلو شأنه بين ملوك أوروبا، وزاد غروره بعد ماحققه البرتغاليين من اكتشافات جغرافية جديدة أراد أن يستفيد منها من أجل تطويق العالم الإسلامي يدفعه في ذلك حقده على الإسلام وأهله عموماً، وعلى المغرب خصوصاً، لقد جمع

ذلك الملك بين الحقد الصليبي والعقلية الاستعمارية التي ترى أن يدها مطلقة، في كل أرض مسلمة تعجز عن حماية نفسها من أي خطر خارجي من جهة أخرى، ومن جهة أخرى خطط لغزو واحتلال المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٤٠٣ وفاة ملك السعديين عبدالملك أبو مروان وتولي أخيه أحمد أبي العباس.

وفاة ملك السعديين عبدالملك أبو مروان وتولي أخيه أحمد أبي العباس.
العام الهجري:٩٨٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٧٨تفاصيل الحدث:
إن الملك عبدالملك أبو مروان ملك السعديين توفي في أرض المعركة معركة وادي المخازن، نخلفه أخوه المنصور أحمد أبو العباس المعروف بالذهبي، واستمر أحمد المنصور على منهج أخيه في بناء المؤسسات واقتناء ماوصلت إليه الكشوفات العلمية وتطوير الإدارة والقضاء والجيش، وترتيب الأقاليم وتنظيمها، وكان أحمد المنصور يتابع وزراءه وكبار موظفيه ويحاسبهم على عدم المحافظة على أوقات العمل الرسمية، أو التأخير في الرد على المراسلات الإدارية والسياسية، وأحدث حروف لرموز خاصة بكتابة المراسلات السرية حتى لايعرف فحواها إذا وقعت في يد عدو، وهذا يدل على اهتمامه الشخصي بجهاز الأمن والاستخبارات التي تحمي به الدولة من الأخطار الداخلية والخارجية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٤٠٤ انتصار العثمانيين في معركة "قويون كجيدي".

انتصار العثمانيين في معركة "قويون كجيدي".
العام الهجري:٩٨٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٧٨تفاصيل الحدث:
انتصر العثمانيون على الصفويين في هذه المعركة، وقتل فيها من الصفويين: ٥ آلاف جندي، وهو ما مهّد السبيل لسيطرة العثمانيين على شيروان (أذربيجان حاليًا).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٤٠٥ انتصار العثمانيين على الصفويين في معركة "شماهي".

انتصار العثمانيين على الصفويين في معركة "شماهي".
العام الهجري:٩٨٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٧٨تفاصيل الحدث:
وقع ذلك في القفقاس، وقد خسر الصفويون في هذه المعركة ١٥ ألف قتيل، وجاءت هذه المعركة في إطار حروب طاحنة بين الجانبين للسيطرة على زعامة العالم الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٥ 987

١٢٠٨٥٠١ وقوع غلاء عظيم بالمغرب.

وقوع غلاء عظيم بالمغرب.
العام الهجري:٩٨٧العام الميلادي:١٥٧٩تفاصيل الحدث:
وقع هذا الغلاء حتى عرف ذلك العام بعام البقول، وقيل أنه لما انتهب الناس غنيمة وادي المخازن كان الناس يتوقعون مغبتها لاختلاط الأموال بالحرام فظهر أثر ذلك من غلاء وغيره، وكان يقال بأن البركة رفعت من الأموال من يومئذ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٥٠٢ رفع الصفويين حصارهم عن العثمانيين في تفليس.

رفع الصفويين حصارهم عن العثمانيين في تفليس.
العام الهجري:٩٨٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٥٧٩تفاصيل الحدث:
كان هذا الحصار قد استمر: ١٢٤ يوما، حاصر فيها ١٥ ألف جندي صفوي ما يقرب من ١٨٠٠ جندي عثماني، ولم يرفع الصفويون الحصار إلا بعد سماعهم أصوات الموسيقى العسكرية العثمانية التي جاءت لنجدة تفليس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٥٠٣ تأسيس الدولة العثمانية "أميرالية الخزر".

تأسيس الدولة العثمانية "أميرالية الخزر".
العام الهجري:٩٨٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٧٩تفاصيل الحدث:
أسست الدولة العثمانية "أميرالية الخزر" (قيادة بحرية في داغستان) وكان أسطولها الرئيسي في ميناء باكو في أذربيجان حاليا، وكان أول أمير لها هو "محمد بك"، وقد انتهت هذه الأميرالية بسبب انتقال داغستان وشيروان أذربيجان إلى حوزة الصفويين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٥٠٤ اغتيال رئيس وزراء الدولة العثمانية صوقوللو محمد باشا.

اغتيال رئيس وزراء الدولة العثمانية صوقوللو محمد باشا.
العام الهجري:٩٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٧٩تفاصيل الحدث:
اغتيل رئيس وزراء الدولة العثمانية صوقوللو محمد باشا، كان قد ظل في الصدارة - أي رئاسة الوزراء - مدة ١٤ عاما، وهو ممن قضوا فترة طويلة في الصدارة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٦ 988

١٢٠٨٦٠١ ثورة داود بن عبدالمؤمن بن محمد الشيخ.

ثورة داود بن عبدالمؤمن بن محمد الشيخ.
العام الهجري:٩٨٨العام الميلادي:١٥٨٠تفاصيل الحدث:
لما وقعت البيعة للمأمون وتكامل أمرها ثار الرئيس أبو سليمان داود بن عبدالمؤمن ابن السلطان محمد الشيخ وهو ابن أخي المنصور وفر إلى جبل سكسيوة وشق العصا ودعا إلى نفسه فانثالت عليه أوشاب من البربر وغيرهم ونجم أمره وأثرت في أذن الرعية جعجعته فبعث إليه المنصور قائده الزعيم أبا عبدالله محمد بن إبراهيم بن بجة فناوشه القتال بجبل سكسيوة فهزمه وفر إلى جبل هوزالة فتحزبوا عليه وقويت بهم شوكته وأخذ يشن لهم الغارات على أهل درعة إلى أن ضاقوا به ذرعا فشكوا أمره إلى المنصور فبعث إليه قائده الذي ذكر فلم يزل في مقابلته ومقاتلته إلى أن شرده عن جبل هوزالة ففر داود منه إلى الصحراء واستقر به الرحيل بها عند عرب الودايا من بني معقل فلم يزل عندهم إلى أن هلك سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وكُفي المنصور أمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٦٠٢ أمر النصارى واليهود بألبسة مغايرة غير التي كانوا أمروا بها سابقا.

أمر النصارى واليهود بألبسة مغايرة غير التي كانوا أمروا بها سابقا.
العام الهجري:٩٨٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٨٠تفاصيل الحدث:
أمر والي مصر حسن باشا الخادم بتغيير لباس اليهود والنصارى فبدل العمائم الصفر للنصارى أصبحت البرانيط السود وبدل العمائم الزرق لليهود أصبحت الطراطير السود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٧ 989

١٢٠٨٧٠١ العثمانيون يستولون على شروان وغيرها من بلاد الصفويين والكرج وغيرها.

العثمانيون يستولون على شروان وغيرها من بلاد الصفويين والكرج وغيرها.
العام الهجري:٩٨٩العام الميلادي:١٥٨١تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى الشاه محمد خدابنده واختلف عليه الناس وحدثت عدة ثورات وتزعزعت الأوضاع الداخلية، فانتهز العثمانيون هذه الفرصة، فأرسلوا جيشا احتل الكرج ودخل عاصمتها تفليس ثم دخلوا بعد انقضاء الشتاء إلى شوران أذربيجان الشمالية، ثم تابعوا مسيرهم بقيادة عثمان باشا على بلاد داغستان، ثم سار إلى بلاد القرم عبر جبال القوقاز لتأديب خان القرم الذي رفض إرسال مدد للعثمانيين لمحاربة الصفويين، وقد أنهكه التعب لبعد الشقة ولغارات الروس عليه، وأخيرا تمكن خان القرم من حصاره، فمنى عثمان باشا أخا الخان بالحكم فترك أخاه وانضم للعثمانيين بعد أن قتل أخاه بالسم، فدخل عثمان باشا إلى كافا عاصمة القرم ثم رجع إلى استنبول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٧٠٢ محاولة العثمانيين أخذ المغرب وجعلها ولاية عثمانية.

محاولة العثمانيين أخذ المغرب وجعلها ولاية عثمانية.
العام الهجري:٩٨٩العام الميلادي:١٥٨١تفاصيل الحدث:
بدأت القوات الأسبانية في اكتساح الأراضي البرتغالية، ولم يستطع الأمير البرتغالي دون أنطونيو مقاومة تلك القوات الأسبانية، التي ضمت أراضيه لسنة ٩٨٨هـ/١٥٨٠م عند ذلك اقترح السلطان العثماني مراد الثالث عقد تحالف عسكري ضد الأسبان على أساس إمداده بأسطول حربي وقوات عسكرية فبعث برسالتين في رجب ٩٨٨هـ/ سبتمبر ١٥٨٠م، كان قلج علي بعد استقرار الدولة العثمانية في تونس بدأت أنظاره تتطلع إلى المغرب، وأخذ يعمل في توحيد الوجهة السياسية لبلاد المغرب الإسلامي، لضمه إلى الدولة العثمانية، خاصة بعد تذبذب موقف المولى أحمد المنصور الأخير من الدولة صدرت الأوامر إلى قلج علي قائد الأسطول العثماني بالتوجه إلى المغرب لضمه للدولة العثمانية، فوصل قلج علي إلى الجزائر في جمادي الثانية ٩٨٩هـ/ يونيو ١٥٨١م، بينما كان المنصور يرابط بقواته عند نهر تانسيفت، وكانت القوات المغربية قد استعدت لمواجهة التدخل العثماني، إذ جهز المنصور جنوده وتقدم بها حتى حدود بلاده، كما سد مدخل مملكته، وحصن الثغور، وإلى جانب تلك الاستعدادات وجه المنصور سفارة خاصة لأسطنبول وذلك بعد أن توصل إلى شبه اتفاق عسكري مع الملك الأسباني الذي انتهى من مشاكله بدخوله للعاصمة البرتغالية لشبونة في ٢٧ جمادى الآخرة من هذه السنة, على أساس تقديم المساعدة العسكرية للمغرب، لمواجهة التدخل العثماني، مقابل التنازل عن مدينة العرائش وامتيازات أخرى وأمام تطور الأحداث لم يجد السلطان العثماني بداً من قبول الأمر الواقع والتراجع عن غزو المغرب بأن أمر قلج علي، وجعفر باشا نائب قلج علي في الجزائر، بالتخلي عن العمل بالمغرب والانتقال إلى الشرق، حيث اضطربت الأمور بالحجاز فتخلى قلج علي عن هدفه الطموح في استرداد الأندلس، بعد توحيد الجبهة لبلاد المغرب الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٨٨ 990

١٢.٨٨.١ العثمانيون يهاجمون شواطئ أسبانيا.

العثمانيون يهاجمون شواطئ أسبانيا.
العام الهجري:٩٩٠العام الميلادي:١٥٨٢تفاصيل الحدث:
جهز الوالي العثماني في الجزائر أسطوله في هذه السنة لمحاربة أسبانيا فوق أرضها، فنزل المجاهدون المسلمون في برشلونة فأعملوا فيها تدميراً ثم عبروا مضيق جبل طارق وهاجموا جزر الكناري التي تحتلها أسبانيا فدمروا المراكز العسكرية وغنموا مافيها ولم يكن الأسطول العثماني يذهب للأندلس لمجرد التنكيل بالأسبانيين ولتدمير منشآتهم بل كان بالدرجة الأولى لإنقاذ المسلمين من نكبتهم وتعرض المجاهدون أثناء ذلك لمعارك قاسية وهزائم أحياناً، وفي ٩٩٢هـ أبحر حسن فنزيانو بأسطوله على ثغر بلنسية وحمل أعداداً كبيرة من مسلمي الأندلس، إذ أنقذهم من اضطهاد الأسبان، كما استطاع في السنة التالية إنقاذ جميع سكان كالوسا، إذ حملهم إلى الجزائر وفي السنة بعدها توغل مراد رايس في المحيط الأطلسي فأغار على جزر الكناري وغنم منها غنائم كثيرة بما فيهم زوجة حاكم تلك الجزر، وبقي حسن فنزيانو على رأس الحكومة العثمانية بالجزائر إلى أن استدعاه السلطان في اسطنبول ليتولى منصب إمارة البحر " قبودان دوريا " وذلك بعد وفاة قلج علي سنة ٩٩٥هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٨٨.٢ استيلاء المنصور على بلاد الصحراء تيكورارين وتوات.

استيلاء المنصور على بلاد الصحراء تيكورارين وتوات.
العام الهجري:٩٩٠العام الميلادي:١٥٨٢تفاصيل الحدث:
لما استقر المنصور بمراكش وأمن من هجوم الترك على المغرب طمحت نفسه إلى التغلب على بلاد تيكورارين وتوات من أرض الصحراء وما انضاف إلى ذلك من القرى والمداشر إذ كان أهل تلك البلاد قد انكفت عنهم أيدي الملوك ولم تسمهم الدول منذ أزمان ولا قادهم سلطان قاهر إلى ما يراد منهم فسنح للمنصور أن يجمع بهم الكلمة ويردهم إلى أمر الله فبعث إليهم القائد أبا عبدالله محمد بن بركة والقائد أبا العباس أحمد بن الحداد العمري المعقلي في جيش كثيف فقطعوا إليهم القفر من مراكش وانتهوا إليهم على سبعين مرحلة منها فتقدموا إليهم أولاً بالدعاء للطاعة والإعذار والإنذار فامتنعوا فنازلوهم وقاتلوهم وطالت الحرب بينهم أياما ثم كان الظهور لجيش المنصور فأوقعوا بهم وأثخنوا فيهم إلى أن أذعنوا للطاعة وصاروا في حزب الجماعة وأُنهي خبر الفتح إلى المنصور فسُرَّ بذلك سرورا عظيما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٨٩ 991

١٢.٨٩.١ انتصار العثمانيين على الصفويين في معركة "مشعلة لر" الطاحنة.

انتصار العثمانيين على الصفويين في معركة "مشعلة لر" الطاحنة.
العام الهجري:٩٩١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٥٨٣تفاصيل الحدث:
جاء هذا الانتصار بعد ٣ أيام من القتال، أثناء نزاع الفريقين للسيطرة على شيروان (أذربيجان حاليا)، وقد خسر الصفويون في هذه المعركة حوالي ١١ ألف قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٨٩٠٢ انتصار العثمانيين على الإيرانيين في معركة "ديزفول".

انتصار العثمانيين على الإيرانيين في معركة "ديزفول".
العام الهجري:٩٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٨٣تفاصيل الحدث:
جاءت هذه الحرب بعد سيطرة العثمانيين على سواحل خليج البصرة الشمالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٠ 993
١٢٠٩٠٠١ تنازل الصفويين عن بعض بلادهم لصالح العثمانيين.

تنازل الصفويين عن بعض بلادهم لصالح العثمانيين.
العام الهجري:٩٩٣العام الميلادي:١٥٨٤تفاصيل الحدث:
بعد أن دخل العثمانيون بعض بلاد الصفويين ورجع عثمان باشا إلى استنبول، عاد في هذه السنة إلى الصفويين وانتصر على قائدهم حمزة ميرزا، ودخل تبريز عاصمتهم ثم جرى الصلح بين الطرفين وتنازل الصفويون للعثمانيين عن بلاد الكرج وشروان ولورستان الواقعة جنوب أذربيجان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٠٠٢ ثورة الحاج قرقوش ببلاد غمارة ومقتله.

ثورة الحاج قرقوش ببلاد غمارة ومقتله.
العام الهجري:٩٩٣العام الميلادي:١٥٨٤تفاصيل الحدث:
ثار رجل يقال له الحاج قرقوش بجبال غمارة وبلاد الهبط وتسمَّى بأمير المؤمنين وكان في ابتداء أمره حائكا، وظهر عليه الزهد والصلاح واعتقدته العامة ثم استحال أمره فأُخذ وقتل وحمل رأسه إلى مراكش وانقطعت مادة فساده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٠٠٣ فتح العثمانيين مدينة تبريز الإيرانية.

فتح العثمانيين مدينة تبريز الإيرانية.
العام الهجري:٩٩٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٨٥تفاصيل الحدث:
كانت هذه المدينة إحدى أهم المدن في الدولة الصفوية، وأسس العثمانيون إيالة تبريز التي استمرت حوالي ١٨ عامًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩١ 994
١٢٠٩١٠١ العثمانيون يسيطرون على مقديشيو ويبعدون الخطر البرتغالي.

العثمانيون يسيطرون على مقديشيو ويبعدون الخطر البرتغالي.
العام الهجري:٩٩٤العام الميلادي:١٥٨٥تفاصيل الحدث:
استطاع الأسطول العثماني أن يجتاز القرن الإفريقي ويستولي على مقديشو وغيرها من المحطات الواقعة على شواطئ الصومال بحيث لم يبق في أيدي البرتغال سوى ملندى وموضعان آخران، وبذلك سيطر العثمانيون على الساحل الإفريقي الشرقي وقطعوا خط المواصلات حول إفريقية عن المستعمرات البرتغالية في الهند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٩٢ 995

١٢.٩٢٠١ خلع الشاه محمد خدابنده وتولي عباس الأول مكانه.

خلع الشاه محمد خدابنده وتولي عباس الأول مكانه.
العام الهجري:٩٩٥العام الميلادي:١٥٨٦تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى محمد خدابنده ملك الصفويين وبقي إلى هذا العام حيث خلعه عباس بن طهماسب المعروف بعباس الكبير وعمره كان سبعة عشر عاما، فسعى إلى إقامة صلح مع العثمانيين، تنازل بمقتضاه عن تلك الأماكن التي أصبحت بيد العثمانيين عام ٩٩٣هـ كما تعهد بعدم سب الخلفاء الراشدين - أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم- في أرض مملكته وبعث بابن عم له يدعى حيدر ميزرا رهينة إلى استنبول لضمان تنفيذ ما اتفقا عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٩٣ 996

١٢.٩٣٠١ انتصار الجيش البولوني على الجيش الألماني في معركة كارفو.

انتصار الجيش البولوني على الجيش الألماني في معركة كارفو.
العام الهجري:٩٩٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٨٨تفاصيل الحدث:
هزم الجيش البولوني المعزز بوحدات الصاعقة التركية نظيره الجيش الألماني في معركة كارفو، وأسر الأرشيدق الألماني سيجموند. ويرجع سبب هذه المعركة إلى رغبة الألمان في السيطرة على العرش البولوني الذي كان تابعا للدولة العثمانية حتى عام ١٥٩٢م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٩٣٠٢ العثمانيون ينتصرون على الصفويين.

العثمانيون ينتصرون على الصفويين.
العام الهجري:٩٩٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٨٨تفاصيل الحدث:
انتصر العثمانيون بقيادة جعفر باشا حاكم شيروان (أذربيجان حاليا) على الصفويين بقيادة زياد أوغلو محمد خان، وقتلوا نصف الجيش الصفوي، وقد مهد هذا الانتصار الطريق لعقد معاهدة إستانبول عام ٩٩٨هـ بين الجانبين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢.٩٤ 998

١٢.٩٤٠١ عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع الدولة الصفوية في إيران.

عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع الدولة الصفوية في إيران.
العام الهجري:٩٩٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٩٠تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع الدولة الصفوية في إيران، وكانت هذه المعاهدة قد أنهت الحرب الشرسة بين الدولتين التي استمرت ١٢ عاما، واعترفت إيران في هذه المعاهدة باحترام حرية المذهب السني، ووافقت على عدم سب الصحابة، وعلى مبادلة الأسرى بين الجانبين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٥ 999

١٢٠٩٥٠١ أول مساعي اليهود للاستيطان في فلسطين.

أول مساعي اليهود للاستيطان في فلسطين.
العام الهجري:٩٩٩العام الميلادي:١٥٩٠تفاصيل الحدث:
ظن اليهود أن الفرصة سانحة لهم لتحقيق حلم راودهم طويلاً، فنزحوا في هجرات متقطعة ومتقاربة إلى " سيناء " لاستيطانها، وكانت خطتهم تقوم في المراحل الأولى على تركيز إقامتهم في مدينة الطور، وكان اختيارهم لهذه المدينة اختياراً هادفاً، فهذه المدينة وهي تقع على الشاطئ الشرقي لخليج السويس لها ميناء يصلح لرسو السفن التجارية، وكان تأتيها سفن من جدة، وينبع، وسواكن، والعقبة، والقلزم، كما كانت المدينة ترتبط براً بخط قوافل مع "القاهرة " و" الفرما "، وبذلك كان يسهل على اليهود إيجاد اتصالات خارجية فلا يصبحون في عزلة عن العالم بل تستطيع السفن أن ترسو في ميناء " الطور " تحمل أفواجاً من اليهود الجدد، وقد تزعم حركة التهجير رجل يهودي اسمه (إبراهام)، استوطن " الطور" مع أولاده وسائر أفراد أسرته، ولما أقام اليهود بالطور تعرضوا بالأذى لرهبان "ديرسانت كاترين " مما دفعهم إلى إرسال شكاوى مكتوبة إلى سلاطين الدولة العثمانية وولاتها يشتكون من إيذاء اليهود لهم مذكرين بعهد العثمانيين لحمايتهم، ومنع اليهود استيطان " سيناء " ومحذرين من تروح اليهود إلى "سيناء" - وخاصة مدينة " الطور " - في جماعات كثيرة بقصد إيقاع الفتن، ولما كانت الدولة الإسلامية مسئولة بحكم الشرع عن حماية أهل الذمة، فقد سارع على الفور المسؤولون العثمانيون إلى إصدار ثلاثة فرمانات ديوانية في عهد السلطان (مراد الثالث)، فأمروا بإخراج " إبراهام " اليهودي وزوجته وأولاده وسائر اليهود من " سيناء " ومنعهم في قابل الأيام منعاً باتاً من العودة إليها بما فيها مدينة " الطور " والإقامة بها أو السكنى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٥٠٢ الدولة السعدية تجتاح السودان الغربي.

الدولة السعدية تجتاح السودان الغربي.
العام الهجري:٩٩٩العام الميلادي:١٥٩٠تفاصيل الحدث:
قام الملك أبو العباس أحمد المنصور بن محمد المهدي سلطان دولة السعديين بالمغرب باجتياح السودان الغربي الذي أخضع فيه سلطان سنغاي وأدخله في طاعته، فكانت هذه العملية في السودان الغربي أو الحقوق التي انتدت إليها الحكومة المغربية للتحدث عن سيادتها على موريتانيا والسنغال والنيجر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٥٠٣ غزو السودان وفتحها.

غزو السودان وفتحها.
العام الهجري:٩٩٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٥٩١تفاصيل الحدث:
قوي عزم المنصور على غزو السودان فاشتغل بتجهيز آلة الحرب وما يحتاج إليه الجيش من آلة السفر ومهماته وأمر القواد أن يقوموا حصص القبائل وما يحتاجون إليه من إبل وخيل وبغال، وأن من أتى بجمل ضعيف يعاقب واشتغل هو بتقويم آلة الحرب من المدافع والعجلات التي تحملها والبارود والرصاص والكور وتقويم الخشب واللوح والحديد للغلائط والسفن والفلك والمجاذيف والقلوع والبراميل والروايا لحمل الماء وألف النجارون ذلك في البر إلى أن تألف ثم خلعوه وشدوه أحمالا واستمر الحال إلى أن استوفى المنصور أمر الغزو في ثلاث سنين ثم أمر بإخراج المضارب والمباني لوادي تانسيفت فخرجت الأحمال والأثقال من مراكش في اليوم السادس عشر من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ونزلت العساكر وضربت أبنيتها خيلا ورجلا وجملتها عشرون ألفا ومعهم من المعلمين البحرية والطبجية ألفان فالمجموع اثنان وعشرون ألفا وعقد المنصور على ذلك الجيش لمولاه الباشا جؤذر وشد أزره بجماعة من أعيان الدولة

فاختار منهم من يعلم نجدته ويعرف كفايته وتخير من الإبل كل بازل وكوماء ومن الخيل كل عتيق وجرداء ثم نهضوا في زي عظيم وهيئة لم ير مثلها وذلك في محرم من هذه السنة (٩٩٩) وكتب المنصور إلى قاضي تنبكتو الفقيه العلامة أبي حفص عمر ابن الشيخ محمود ابن عمراء قيت الصنهاجي يأمره بحض الناس على الطاعة ولزوم الجماعة. ولما نهضوا من تانسيفت جعلوا طريقهم على ثنية الكلاوي ثم على درعة ودخلوا القفر والفيافي فقطعوها في مائة مرحلة ولم يضع لهم عقال بعير ولا نقص منهم أحد فنزلوا على مدينة تنبكتو ثغر السودان فأراحوا بها أياما ثم صاروا قاصدين دار إسحاق سكية ولما سمع بقدومهم احتشد أمم السودان وقبائلها وقبائل الملثمين المهادنين لهم وخرج من مدينة كاغو يجر الشوك والمدر يقال إنه جمع مائة ألف مقاتل وأربعة آلاف مقاتل. وقيل: لم يقنع بالجيوش التي جمع حتى أضاف إليها أشياخ السحرة وأهل النفث في العقد وأرباب العزائم والسيمياء ظنا منه أن ذلك يغنيه شيئا وهيهات لم يقنع بالجيوش التي جمع حتى أضاف إليها أشياخ السحرة وأهل النفث في العقد وأرباب العزائم والسيمياء ظنا منه أن ذلك يغنيه شيئا وهيهات وقيل: لم يقنع بالجيوش التي جمع حتى أضاف إليها أشياخ السحرة وأهل النفث في العقد وأرباب العزائم والسيمياء ظنا منه أن ذلك يغنيه شيئا وهيهات ولما تقارب الجمعان عبأ الباشا جؤذر عساكره وتقدم للحرب فدارت بهم عساكر السودان من كل جهة وعقلوا أرجلهم مع الإبل وصبروا مع الضحى إلى العصر وكانت سلاحهم إنما هي الحرشان الصغار والرماح والسيوف ولم تكن عندهم هذه المدافع فلم تغن حرشانهم ورماحهم مع البارود شيئا ولما كان آخر النهار هبت ريح النصر وانهزم السودان فولوا الأدبار وحق عليهم البوار وحكمت في رقابهم سيوف جؤذر وجنده حتى كان السودان ينادون نحن مسلمون نحن إخوانكم في الدين والسيوف عاملة فيهم وجند جؤذر يقتلون ويسلبون في كل وجه وفر إسحاق في شرذمة من قومه ولم يدخل قلعة ملكه وتقدم جؤذر فدخلها واحتوى على ما فيها من الأموال والمتاع وكان ذلك في منتصف جمادى الأولى من سنة تسع وتسعين وتسعمائة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٥٠٤ زوال الدولة المهدوية.

زوال الدولة المهدوية.
العام الهجري:٩٩٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٥٩١تفاصيل الحدث:
زالت الدولة المهدوية بأحمد نكر من بلاد الدكن وقتل الوزير جمال خان وجيء برأسه إلى أحمد نكر وطيف به فيها ثم علق أياما وتسلطن بـ (رهان شاه).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٢٠٩٥٠٥ عقد الدولة العثمانية معاهدة مع بولونيا.

عقد الدولة العثمانية معاهدة مع بولونيا.
العام الهجري:٩٩٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٩١تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية معاهدة مع بولونيا، ونصت هذه المعاهدة على تبعية بولونيا (لتوانيا) للدولة العثمانية، وأن تسدد بولونيا ربع مليون ليرة ذهبية سنويًّا إلى استانبول، وأن تتبع بولونيا سياسة خارجية متوافقة مع السياسة الخارجية العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣ 1000 هـ

١٣٠١ 1000

١٣٠١٠١ (الصحراء الكبرى) انتشر الإسلام في وسط أفريقيا واعتبرت مدينة (تمبكتو) مركزا هاما للدعوة الإسلامية في (مالي) وما حولها.

(الصحراء الكبرى) انتشر الإسلام في وسط أفريقيا واعتبرت مدينة (تمبكتو) مركزا هاما للدعوة الإسلامية في (مالي) وما حولها.
العام الهجري:١٠٠٠العام الميلادي:١٥٩١تفاصيل الحدث:
كانت (الصحراء الكبرى) من أفريقيا تحت نفوذ إمبراطورية سنغاي الذي كان ملوكها من الأسقيين وكبيرهم الأول هو محمد الكبير الذي يعتبر هو أول من نظم أمور المملكة فنظم البلاد والوظائف وأشرف على الشؤون القبلية وفتح البلاد ووسعها وكان للدولة تنظيمها الإداري وجيشها النظامي وقضاتها أصحاب السلطات الشرعية وكانت تمبكتو في عهدهم تعتبر مركز الحضارة والعلم معا حيث خرجت مئات العلماء وكذلك العاصمة غاو وإن كانت أقل سكانا وكان الإسلام ينتشر فيها ويزدهر بازدهار الدولة وانتشارها
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٢ 1001

١٣٠٢٠١ حرب العثمانيين ضد المجريين والنمساويين.

حرب العثمانيين ضد المجريين والنمساويين.
العام الهجري:١٠٠١العام الميلادي:١٥٩٢تفاصيل الحدث:
بعد أن قتل الوزير محمد الصقلي وكثرت التولية والعزل بعده وكان هو عماد الدولة وركنها، ومع عدم الحروب التي كانت تباشرها الانكشارية ثاروا واعتادوا النهب والسرقة حتى ثاروا في استنبول والقاهرة وغيرها، ثم لما أعيد سنان باشا لولاية الصدر الأعظم أشار بأن تسير العساكر الانكشارية إلى المجر وهذا ما تم ولكن الجيش الذي كان قد تعود الفوضى واختل نظامه هزم أمام النمسا التي قامت بدعم المجر واحتلوا قلاعا عدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٢٠٢ قيام الجيش الألماني بهجوم مباغت على الجيش العثماني.

قيام الجيش الألماني بهجوم مباغت على الجيش العثماني.
العام الهجري:١٠٠١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٩٣تفاصيل الحدث:
قام الجيش الألماني البالغ ٤٠ ألف مقاتل بهجوم مباغت على الجيش العثماني المكوَّن من ١٠ آلاف مقاتل في الجنوب الشرقي من زغرب الواقعة حاليًا في كرواتيا، وقتل ٧ آلاف عثماني، بمن فيهم القائد حسن باشا حاكم البوسنة. وكانت هذه الغارة سببًا في إعلان تركيا الحرب على ألمانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٢٠٣ إعلان الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا.
العام الهجري:١٠٠١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٥٩٣تفاصيل الحدث:

أعلنت الإمبراطورية العثمانية الحرب على ألمانيا بعد الغارة التي شنها الجيش الألماني على الجيش العثماني على ضفاف نهر كولبا قرب حدود البوسنة، وقد راح ضحية هذه الغارة ٧ آلاف عثماني. وأنهت هذه الحرب حالة الصلح التي استمرت ٢٥ عامًا بين الدولتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٣ 1002

١٣.٣.١ اجتياز القائد العثماني قوجاسنان باشا الحدود الألمانية وسيطرته على مدينة "يانق قلعة".

اجتياز القائد العثماني قوجاسنان باشا الحدود الألمانية وسيطرته على مدينة "يانق قلعة".
العام الهجري:١٠٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٩٤تفاصيل الحدث:
تقع مدينة "يانق قلعة" على بعد ١٠٠ كم من الجنوب الشرقي لفيينا، وهي تعدّ المنفذ الرئيسي لفيينا، وقد تمت السيطرة على هذه المدينة بعد حصار استمر ٥١ يومًا. ...
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٤ 1003

١٣.٤.١ وفاة السلطان العثماني مراد الثالث وقيام ابنه محمد الثالث خلفا له.

وفاة السلطان العثماني مراد الثالث وقيام ابنه محمد الثالث خلفا له.
العام الهجري:١٠٠٣العام الميلادي:١٥٩٤تفاصيل الحدث:
توفى السلطان مراد الثالث عن عمر يناهز ٤٩ عاماً ودفن في فناء أيا صوفيا، فكانت مدة حكمه عشرين سنة وثمانية أشهر ثم تولى بعده ابنه محمد الثالث الذي جلس على سرير السلطنة بعد وفاة والده باثني عشر يوماً، لأنه كان مقيماً في مغنيسا، ثم أمر مباشرة بخنق إخوته التسعة عشر ودفنهم مع أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٤.٢ استيلاء الألمان على قلعة إستركون من العثمانيين.

استيلاء الألمان على قلعة إستركون من العثمانيين.
العام الهجري:١٠٠٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٥٩٥تفاصيل الحدث:
استولى الألمان على قلعة إستركون الواقعة على الطريق بين بودابست وفيينا من العثمانيين. وكان السلطان العثماني سليمان القانوني قد فتح هذه القلعة قبل ٥٢ عامًا. واستمر الاحتلال الألماني للقلعة ١٠ سنوات نهبوا خلالها آثارها التاريخية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥ 1004

١٣.٥.١ قوات المغرب الأقصى تعبر الصحراء الكبرى لتنهي إمبراطورية سنغاي غربي أفريقيا.

قوات المغرب الأقصى تعبر الصحراء الكبرى لتنهي إمبراطورية سنغاي غربي أفريقيا.
العام الهجري:١٠٠٤العام الميلادي:١٥٩٥تفاصيل الحدث:
لقد بلغت إمبراطورية سنغاي أوجها في عهد الأسقيين وأبرزهم محمد الكبير وابنه داود، وقد كانت إمبراطوريتهم انتشرت وتوسعت حتى وصلت إلى مالي ومشارف الجيد ولامست الصحراء الكبرى، وانتصروا على الموسي ومالي والطوارق وبني حسان، حتى جاء

أحمد الذهبي زعيم السعديين في المغرب الأقصى وجهز جيشا ليس بالكبير وكان مؤلفا من ثلاثة آلاف جندي مات أكثر من نصفهم في طريقهم إلى السنغاي بسبب سوء الأحوال وما أصابهم في الطريق من مشقات، ثم استطاع هذا الأمير بمن بقي معه أن يدخلوا عاصمة سنغاي غاو ودمروا العاصمة واحتلوا تمبكتو وغوغو أيضا فتراجع فيها تألق الإسلام وبقي سلاطين المغرب محتفظين بممتلكاتهم فيها حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، أما من بقي من الأسرة الحاكمة الإسقية فبقوا يحكمون على رأس دولة قليلة الشأن في المناطق الجنوبية التي لم يطلها الاحتلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٠٢ محمد الثالث العثماني يقود جيشا لمحاربة النمسا والمجر وينتصر عليهما انتصارا ساحقا.

محمد الثالث العثماني يقود جيشا لمحاربة النمسا والمجر وينتصر عليهما انتصاراً ساحقا.
العام الهجري:١٠٠٤العام الميلادي:١٥٩٥تفاصيل الحدث:
إن الجيش العثماني الانكشاري هزم أمام النمسا والمجر عام ١٠٠١هـ ثم أعلن أمراء الأفلاق والبغدان وترانسلفانيا التمرد على الدولة العثمانية وانضموا إلى النمسا في حربها ضد العثمانيين، فسار السلطان محمد الثالث ومعه سنان باشا إلى بلغراد ومنها إلى ميادين الوغى والجهاد، وبمجرد خروجه دبت في الجيوش الحمية الدينية والغيرة العسكرية، ففتح قلعة (أرلو الحصينة) التي عجز السلطان سليمان عن فتحها في سنة ١٥٥٦م ودمر جيوش المجر والنمسا في سهل كرزت بالقرب من هذه القلعة في ٢٦ أكتوبر سنة ١٥٩٦م حتى شبهت هذه الموقعة بواقعة (موهاكز) التي انتصر فيها السلطان سليمان سنة ١٥٢٦م، ودخل بخارست عاصمة الأفلاق لكن أميرها قام برد فعل استطاع فيه أن يحرز نصرا اضطر العثمانيين أن ينهزموا إلى ما بعد نهر الدانوب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٠٣ مقتل 4 آلاف تركي في مدينة بوخارست.

مقتل ٤ آلاف تركي في مدينة بوخارست.
العام الهجري:١٠٠٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٩٥تفاصيل الحدث:
قتل ٤ آلاف تركي في مدينة بوخارست، ذبحا بالسيف، أثناء عصيان عدد من الإمارات العثمانية في المجر ورومانيا للدولة العثمانية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٠٤ وفاة الرملي الشافعي.

وفاة الرملي الشافعي.
العام الهجري:١٠٠٤الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:١٥٩٦تفاصيل الحدث:
شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي نسبة إلى الرملة من قرى المنوفية بمصر، ولد بالقاهرة فقيه الديار المصرية في عصره، برع في الفقه الشافعي حتى قيل عنه الشافعي الصغير، له مصنفات أشهرها نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج في الفقه الشافعي وله غاية المرام في شرح شروط المأموم والإمام وله عمدة الرابح في الفقه أيضا، وغيرها من المصنفات، توفي في القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٠٥ ثورة الناصر ابن السلطان الغالب بالله ببلاد الريف ومقتله ..

ثورة الناصر ابن السلطان الغالب بالله ببلاد الريف ومقتله ..

العام الهجري:١٠٠٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٥٩٦تفاصيل الحدث:
لما توفي الغالب بالله قام بالأمر بعده ابنه المتوكل فقبض على الناصر أخيه فاعتقله فلم يزل معتقلا عنده سائر أيامه إلى أن قدم المعتصم بجيش الترك وانتزع الملك من يد المتوكل فسرّح الناصر من اعتقاله وأحسن إليه فلم يزل عنده في أرغد عيش إلى أن توفي المعتصم يوم وادي المخازن وأفضى الأمر إلى المنصور ففر الناصر إلى آصيلا وكانت للنصارى يومئذ ثم عبر البحر منها إلى الأندلس فكان عند طاغية قشتالة مدة طويلة إلى أن سرحه الطاغية إلى المغرب بقصد تفريق كلمة المسلمين وإحداث الشقاق بينهم فخرج الناصر بمليلية ونزل بها لثلاث مضت من شعبان سنة ثلاث وألف وتسامعت به الغوغاء والطغام من أهل تلك البلاد فأقبلوا إليه يزفون فكثرت جموعه وتوفرت جيوشه واهتز المغرب بأسره لذلك. ثم إن الناصر خرج من مليلية قاصدا تازا فدخلها واستولى عليها ونزعت إليه القبائل المجاورة لها كالبرانس وغيرهم فتألبوا عليه وتمالؤوا على إعزازه ونصره ولما دخل تازا طالب أهلها بالمكس وقال لهم إن النصارى يغرمون حتى على البيض ولما سمع المنصور بخبره أقلقه ذلك وتخوف منه غاية لأن الناصر اهتز المغرب لقيامه وتشوفت النفوس إليه لميل القلوب عن المنصور لشدة وطأته واعتسافه للرعية فبعث إليه جيشا وافرا فهزمهم الناصر واستفحل أمره وتمكن ناموسه من القلوب فأمر المنصور ولي عهده المأمون بمنازلته فخرج إليه من فاس في تعبئة حسنة وهيئة تامة فلما التقى الجمعان كانت الدبرة على الناصر بالموضع المعروف بالحاجب ومر على وجهه فاحتل بالجاية بلدة من عمل بلاد الزبيب فلحق به ولي العهد فلم يزل في مقاتلته إلى أن قبض عليه فأزال رأسه وبعث به إلى مراكش وكان ذلك سنة خمس وألف وقيل سنة أربع وألف يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان وهو الأصح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦ 1005

١٣٠٦٠١ الاستعمار الهولندي على جزر أندونيسيا.

الاستعمار الهولندي على جزر أندونيسيا.
العام الهجري:١٠٠٥العام الميلادي:١٥٩٦تفاصيل الحدث:
وصل الهولنديون إلى سومطرة وجاوه عام ١٠٠٥هـ وحدث بينهم وبين السكان معارك وحاول البرتغاليون الوقوف في وجه الهولنديين فتحركوا بسفنهم ضدهم وكان الأندونيسيين قد تحالفوا ضمنا مع الهولنديين ضد البرتغاليين ظنا منهم أنهم سيتخلصون من الحقد البرتغالي الصليبي، فتزحزت البرتغال عن أندونيسيا ولكن هولندا لم تكن بأحسن حالا من سلفها فالصليبيون هم الصليبيون فانقضوا على الجزر الأندونيسية سلبا ونهبا وقتلا، ثم بدأت المعارك بينهم وبين الممالك الإسلامية وخاصة متارم، ولكن أمرها لم يدم طويلا حيث بدأت المنافسة الإنكليزية تظهر عام ١٠٢٧هـ ولكن بعد أن انتهت الحروب في أوربا وبعد انتهاء الحرب بين إنكلترا وهولندا أيام حروب نابليون عادت الحكومة الهولندية واستعمرت أندونيسيا حيث كانت إنكلترا قد احتلتها بعدها، ثم وقعت معاهدة بين إنكلترا وهولندا تركت إنكلترا بموجبها أندونيسيا لهولندا التي رفعت علمها عليها من جديد عام ١٢٣٢هـ لكن حدثت عدة حروب منها حروب ديبو نيغورو الأمير المسلم واستمرت حروبه خمسة أعوان، وحروب بدري الجمعية الخيرية وحروب آتشيه شمالي سومطرة واستمرت حروبهم أكثر من ثلاثين سنة، غير الاضطرابات السكانية بين الفينة والأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٠٢ فتح السلطان العثماني محمد الثالث قلعة "أكرى" في شمال المجر.

فتح السلطان العثماني محمد الثالث قلعة "أكرى" في شمال المجر.
العام الهجري:١٠٠٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٥٩٦تفاصيل الحدث:

تم ذلك بعد ١٨ يومًا من الحصار، وقد قتل في هذه المعركة ١١ ألف جندي ألماني، وكان العثمانيون قد حاصروا هذه القلعة ٣٩ مرة، لكنهم لم يتمكنوا من فتحها سابقا؛ نظراً لقوة تحصينها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦.٠٣ معركة هاجوفا التي تعد من أكبر الانتصارات في أوربا.

معركة هاجوفا التي تعد من أكبر الانتصارات في أوربا.
العام الهجري:١٠٠٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٥٩٦تفاصيل الحدث:
وهي المعركة التي حقق فيها الجيش العثماني انتصارا باهرا على الجيش الألماني وتسمى بمعركة "هاجوفا" الكبرى، وقد قتل من الجيش الألماني حوالي ٧٠ ألف قتيل، ومن العثمانيين ١١٠٠ جندي، وكان انتصار "هاجوفا" من أكبر الانتصارات في أوربا، لكن العثمانيين لم يستثمروا هذا الانتصار في زيادة فتوحاتهم في أوربا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٧ 1006

١٣.٧.٠١ استيلاء الجيش الألماني على مدينة "يانق قلعة".

استيلاء الجيش الألماني على مدينة "يانق قلعة".
العام الهجري:١٠٠٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٥٩٨تفاصيل الحدث:
تقع مدينة "يانق قلعة" على بُعد ١٠٠ كم في الجنوب الشرقي لفيينا، وقد استولى عليها الألمان بطريقة ذكية، حيث قامت وحدة تتكلم التركية بالدخول إلى القلعة ومهدت الطريق لدخول الجنود الألمان إلى القلعة والسيطرة عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٨ 1009

١٣.٨.٠١ احتلال هولندا لجزر إندونيسيا.

احتلال هولندا لجزر إندونيسيا.
العام الهجري:١٠٠٩العام الميلادي:١٦٠٠تفاصيل الحدث:
كانت أندونيسيا قد لاقت الكثير من البرتغاليين الذين أساؤوا السيرة فيها وأظهروا أحقادهم النصرانية، ثم وصل الهولنديون إلى جزيرة سومطرة عام ١٠٠٥هـ وكان همهم الظاهر هو التجارة ولكن السكان الذين عرفوا الوجه الحقيقي للنصرانية قاوموهم أشد المقاومة، غير أن الهولنديين تمكنوا من خديعة بعض السكان إذ أظهروا وداعة الحمل مخفين أنياب الذئاب محاولين إزالة الصورة البشعة التي تركها البرتغاليون فأبدوا أنهم جاؤوا منقذين لهم من البرتغاليين، لذا استطاعوا إمضاء معاهدة في هذا العام في جزيرة أمبويتا الواقعة بين إيريان الغربية وجزيرة سلبيز وتقضي هذه المعاهدة بمنح الهولنديين حق إقامة القلاع للدفاع عن الجزيرة مقابل احتكار تجارة التوابل، فكان هذا أول التمكين لهم في أندونيسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٨.٠٢ ثورة قره يازجي ومعه المرتزقة ضد العثمانيين.

ثورة قره يازجي ومعه المرتزقة ضد العثمانيين.
العام الهجري:١٠٠٩العام الميلادي:١٦٠٠تفاصيل الحدث:

بعد أن فر كثير من الجند من معركة كرزت، قام السلطان العثماني محمد الثالث بنفيهم إلى الأناضول، فقام أحدهم واسمه قره يازجي وادعى أنه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام وأنه وعده بالنصر على آل عثمان، فأعلن التمرد بعد أن تبعه كثير من المرتزقة من الجنود المنفيين، فدخل عينتاب لمحاصرته الجيوش العثمانية، فأعلن الاستسلام على أن يعطى ولاية أماسيا فوافق العثمانيون على ذلك فلما ابتعدت عنه الجيوش أظهر العصيان ثانية وساعده أخوه دلي حسن والي بغداد يومها، فعاد الجيش العثماني بقيادة صقلي حسن باشا فانتصر على قره يازجي الذي توفي متأثرا بجراحه وجاء أخوه فانتصر على صقلي حسن باشا وقتله عام ١٠١٠هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٩ 1010

١٣٠٩٠١ انتصار الجيش العثماني على الجيش الألماني.

انتصار الجيش العثماني على الجيش الألماني.
العام الهجري:١٠١٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٠١تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني بقيادة حسن باشا على جيش ألماني ضخم مكوَّن من مائة ألف جندي، وقد حاز على غالبية مهمات الجيش الألماني الذي كان يحاصر العثمانيين لمدة ٦٩ يومًا في "قانيجة" القريبة من يوغسلافيا حاليًا. ويعدّ هذا الانتصار من الانتصارات الكبرى التي حققها العثمانيون رغم قلة عدد جيشهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٠ 1011

١٣٠١٠٠١ ثورة الخيالة (السباهي) في استنبول.

ثورة الخيالة (السباهي) في استنبول.
العام الهجري:١٠١١العام الميلادي:١٦٠٢تفاصيل الحدث:
قامت ثورة الخيالة السباهي في استنبول مطالبين بالتعويضات عما لحق بإقطاعاتهم من أضرار بسبب الثورة هناك، يعني في الأناضول، ولم يكن بإمكان الدولة أن تعطيهم عوضها لعجزها فاستعانت عليهم بالانكشارية فقضت على ثورتهم بعد أن أفسدوا ونهبوا حتى المساجد وغيرها مما وصلت أيديهم إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٠٠٢ احتلال الصفويين لجزيرة أوال (البحرين).

احتلال الصفويين لجزيرة أوال (البحرين).
العام الهجري:١٠١١العام الميلادي:١٦٠٢تفاصيل الحدث:
بدأ النفوذ الإنكليزي يظهر في منطقة الخليج العربي حيث استمالت إنكلترا إليها الشاه عباس الصفوي شاه إيران ليقف معها ضد العثمانيين والبرتغاليين وقد منح الشاه إنكلترا امتيازات واسعة في التجارة وساعدته هي على مد نفوذه في الخليج حتى استطاعوا من احتلال جزيرة أوال (البحرين) في هذا العام، بعد أن كانت تحت السيطرة العثمانية من عام ٩٥٧هـ الذين طردوا البرتغاليين منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١١ 1012

١٣٠١١٠١ وفاة أحمد الذهبي زعيم دولة السعديين بالمغرب الأقصى وقيام ابنه محمد الثالث.

وفاة أحمد الذهبي زعيم دولة السعديين بالمغرب الأقصى وقيام ابنه محمد الثالث.

العام الهجري:١٠١٢العام الميلادي:١٦٠٣تفاصيل الحدث:

توفي أبو العباس أحمد المنصور المعروف بالذهبي بن محمد المهدي زعيم السعديين بالمغرب الأقصى، توفي في الدار البيضاء خارج فاس فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش، ثم خلفه بعده ابنه محمد الثالث.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١١٠٢ نهوض السلطان زيدان لحرب أبي فارس وانهزامه بأم الربيع ثم فراره إلى تلمسان ..

نهوض السلطان زيدان لحرب أبي فارس وانهزامه بأم الربيع ثم فراره إلى تلمسان ..

العام الهجري:١٠١٢العام الميلادي:١٦٠٣تفاصيل الحدث:

لما بايع أهل مراكش أبا فارس بن المنصور عزم زيدان على النهوض إليه فخرج من فاس يؤم بلاد الحوز واتصل الخبر بأبي فارس فجهز لقتاله جيشا كثيفا وأمر عليهم ولده عبدالملك فقيل له: إن زيدان رجل شجاع عارف بمكايد الحرب وخدعه وولدك عبدالملك لا يقدر على مقاومته فلو سرحت أخاك الشيخ لقتاله كان أقرب للرأي لأن أهل الغرب لا يقاتلونه لأنه كان خليفة عليهم مدة فهم آنس به من زيدان فأطلق أبو فارس أخاه المأمون من ثقاف السجن وأخذ عليه العهود والمواثيق على النصح والطاعة وعدم شق العصا ثم سرحه في ستمائة من جيش المتفرقة الذين كان المنصور جمعهم ليبعث بهم إلى كاغو من أعمال السودان وقال له ولأصحابه جدوا السير الليلة كي تصبحوا بمحلة جؤذر على وادي أم الربيع فلما انتهى الشيخ إلى المحلة المذكورة وعلم الناس به أهرعوا إليه واستبشروا بمقدمه ثم كانت الملاقاة بينه وبين السلطان زيدان بموضع يقال له حواتة عند أم الربيع ففر عن زيدان أكثر جيشه إلى المأمون وحنوا إلى سالف عهده وقديم صحبته فانهزم زيدان لذلك ورجع أدراجه إلى فاس فتحصن بها وكان أبو فارس قد تقدم إلى أصحابه في القبض على الشيخ متى وقعت الهزيمة على زيدان فلما فر زيدان انعزل الشيخ فيمن انضم إليه من جيش أهل الغرب وامتنع على أصحاب أبي فارس فلم يقدروا منه على شيء وانتعش أمره واشتدت شوكته ثم سار إلى فاس يقفو أثر السلطان زيدان ولما اتصل بزيدان خبر مجيئه إليه راود أهل فاس على القيام معه في الحصار والذب عنه والوفاء بطاعته التي هي مقتضى بيعتهم التي أعطوا بها صفقتهم عن رضى منهم فامتنعوا عليه وقلبوا له ظهر المجن وأعلنوا بنصر الشيخ وبيعته لقديم صحبتهم له ولما آيس زيدان من نصرهم وقد أرهقه الشيخ في جموعه خرج من فاس بحشمه وثقله ناجيا بنفسه وتبعه جمع عظيم من أصحاب الشيخ فلم يقدروا منه على شيء وذهب إلى تلمسان فأقام بها وأما الشيخ فإنه لما وصل إلى فاس تلقاه أهلها ذكورا وإناثا وأظهروا الفرح بمقدمه فدخلها ودعا لنفسه فأجيب واستبد بملكها ثم أمر جيش أهل مراكش أن يرجعوا إلى بلادهم فانقلبوا إلى صاحبهم مخفقين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١١٠٣ انحراف أهل مراكش عن طاعة زيدان بن المنصور وبيعتهم لأخيه أبي فارس.

انحراف أهل مراكش عن طاعة زيدان بن المنصور وبيعتهم لأخيه أبي فارس.

العام الهجري:١٠١٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٦٠٣تفاصيل الحدث:

كان المنصور رحمه الله قد فرق عمالات المغرب على أولاده كما مر فاستعمل الشيخ على فاس والغرب وولاه عهده، واستعمل زيدان على تادلا وأعمالها، واستخلف عند نهوضه إلى فاس ابنه أبا فارس على مراكش وأعمالها وكان يكاتبه بما مر بعضه من الرسائل. فلما

اتصل بأهل مراكش وفاة المنصور وكتب إليهم أهل فاس بمبايعتهم لزيدان امتنعوا وبايعوا أبا فارس لكونه خليفة أبيه بدار ملكه التي هي مراكش ولأن جل الخاصة من حاشية أبيه كان يميل إلى أبي فارس لأن زيدان كان منتبذا عنهم بتادلا سائر أيام أبيه فلم يكن لهم به كثير إلمام ولا مزيد استئناس مع أنه كان جديرا بالأمر لعلمه وأدبه وكمال مروءته رحمه الله تعالى
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١١٠٤ بدء الحرب العثمانية - الإيرانية.

بدء الحرب العثمانية - الإيرانية.
العام الهجري:١٠١٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٦٠٣تفاصيل الحدث:
بدأت الحرب العثمانية الإيرانية، بعد فترة من الصلح دامت ١٣ عاما، وكان هدف الصفويين هو استرداد المدن والأماكن التي استولى عليها العثمانيون مثل تبريز وأذربيجان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١١٠٥ وفاة السلطان العثماني محمد الثالث وتولي ابنه أحمد الأول.

وفاة السلطان العثماني محمد الثالث وتولي ابنه أحمد الأول.
العام الهجري:١٠١٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٠٣تفاصيل الحدث:
توفي السلطان محمد الثالث بعد أن أخمد الحركات التمردية، والثورات العنيفة، وقاد الجيوش بنفسه وكانت وفاته في نهار الأحد الثامن عشر من رجب من هذه السنة، ومدة حكمه تسع سنين وشهران ويومان، وله من العمر ثمان وثلاثون سنة، وتولى بعده ابنه أحمد الأول الذي تولى الحكم وعمره ١٤ سنة ولم يجلس أحد قبله من سلاطين العثمانيين في هذه السن على العرش، ثم أبقى أخاه مصطفى محجوزا مع الجواري والخدم بدل قتله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٢ 1013

١٣٠١٢٠١ انتصار العثمانيين على النمساويين.

انتصار العثمانيين على النمساويين.
العام الهجري:١٠١٣العام الميلادي:١٦٠٤تفاصيل الحدث:
عين السلطان أحمد لالا محمد باشا صدراً أعظم خليفة للصدر الأعظم يمشجي حسن باشا، حيث كان سرداراً عاماً للجيوش التي جاهدت في النمسا وهو من خيرة قواد الجيوش، فاهتم بتقوية الجيوش العثمانية وحاصر قلعة استراغون وفتحها، كما حارب إمارات الأفلاق والبغدان والأردل وعقد صلحاً معهم، ولما مات لالا باشا خلفه قبوجي مراد باشا صدراً أعظم وكان قائداً لإحدى فرق الجيش، وقد نجحت الجيوش العثمانية في هزيمة النمسا واسترداد القلاع الحصينة من مدن يانق واستراغون وبلغراد وغيرها كما نجحت الجيوش العثمانية في جهادها بالمجر وهزمت النمسا هناك، ونجم عن ذلك، قبول النمسا بطلب الصلح ودفع جزية للدولة العثمانية مقدارها مائتا ألف دوكة من الذهب، وبقيت بلاد المجر بموجب هذه المعاهدة تابعة للدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٢٠٢ الدولة العثمانية تجدد الامتيازات للدول الأوربية.

الدولة العثمانية تجدد الامتيازات للدول الأوربية.
العام الهجري:١٠١٣العام الميلادي:١٦٠٤تفاصيل الحدث:

جددت الدولة العثمانية امتيازات فرنسا، وإنجلترا، على مثلها، كما جددت الاتفاقية مع بولونيا بحيث تمنع الدولة تتار القرم من التعدي على بولونيا، وتمنع بولونيا القازاق، من التعدي على الدولة العثمانية وتحصلت هولندا على امتيازات، واستغلت ذلك في نشر الدخان داخل ديار الإسلام وبدأ تعاطيه من قبل الجنود، فأصدر المفتي فتوى بمنعه فهاج الجند، وأيدهم الموظفون، فاضطر العلماء إلى السكوت عنه وهكذا أصبح الجند ينقادون خلف شهواتهم ويعترضون على العلماء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٣ 1014

١٣٠١٣٠١ وفاة علي القاري الحنفي.

وفاة علي القاري الحنفي.
العام الهجري:١٠١٤العام الميلادي:١٦٠٥تفاصيل الحدث:
علي بن محمد بن سلطان الهروي المعروف بالقاري، من فقهاء الحنفية، له مصنفات عديدة منها الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة - الموضوعات الكبرى - وجمع الوسائل في شرح الشمائل وشرح مسند أبي حنيفة وشرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وشرح الشفا للقاضي عياض وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٣٠٢ تولي السلطان "جهانكير خان بن أكبر" الحكم في الهند.

تولي السلطان "جهانكير خان بن أكبر" الحكم في الهند.
العام الهجري:١٠١٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٦٠٥تفاصيل الحدث:
تولى السلطان "جهانكير خان بن أكبر" الحكم في الهند، وفي عهده بدأت القوى الاستعمارية تتطلع إلى السيطرة على الهند تحت اسم "التجارة"، وقد دام حكمه ثلاثًا وعشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٤ 1015

١٣٠١٤٠١ توقيع معاهدة بين الدولتين العثمانية والنمساوية.

توقيع معاهدة بين الدولتين العثمانية والنمساوية.
العام الهجري:١٠١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٠٦تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة بين الدولتين العثمانية والنمساوية، عُرفت باسم معاهدة "ستفاتوروك" وانتهت بها تلك الحرب التي استمرت نحو ثلاث عشرة سنة ونصف السنة. وبمقتضى هذه المعاهدة دفعت النمسا إلى الدولة العثمانية غرامة حرب قدرها ٦٧٠٠٠ سكة ذهبية، وأُلغيت الجزية التي كان يدفعها إمبراطور النمسا إلى الدولة العثمانية كل سنة، وثبتت الحدود على أساس أن لكلٍّ، الأراضي الموجودة تحت سيطرته، وأن تخاطب الدولة العثمانية حاكم النمسا باعتباره إمبراطورًا لا ملكًا، يقف على قدم المساواة مع السلطان العثماني
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٤٠٢ نهوض عبدالله بن الشيخ لحرب عمه أبي فارس واستيلاؤه على مراكش.

نهوض عبدالله بن الشيخ لحرب عمه أبي فارس واستيلاؤه على مراكش.

العام الهجري:١٠١٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦٠٦تفاصيل الحدث:
دعا الشيخ ابن الغالب بالله المتغلب تجار فاس فاستسلف منهم مالا كثيرا وأظهر من الظلم وسوء السيرة وخبث السريرة ما هو شهير به ثم تتبع قواد أبيه فنهب ذخائرهم واستصفى أموالهم وعذب من أخفى من ذلك شيئا منهم ثم جهز جيشا لقتال أخيه أبي فارس بمراكش وكان عدد الجيش نحو الثمانية آلاف وأمر عليه ولده عبدالله فسار بجيوشه فوجد أبا فارس بمحلته في موضع يقال له إكلميم ويقال في مرس الرماد فوقعت الهزيمة على أبي فارس وقتل نحو المائة من أصحابه ونهبت محلته وفر هو بنفسه إلى مسفيوة ودخل عبدالله بن الشيخ مراكش فأباحها لجيشه فنهبت دورها واستبيحت محارمها واشتغل هو بالفساد ومن يشابه أباه فما ظلم حتى حكي أنه زنى بجواري جده المنصور واستمتع بحظاياه وأكل في شهر رمضان وشرب الخمر فيه جهارا وعكف على اللذات وألقى جلباب الحياء عن وجهه وكان دخوله مراكش في العشرين من شعبان من هذه السنة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫١٥ 1016

١٣٫١٥٫١ طرد المسلمين من أسبانيا (الأندلس) ..

طرد المسلمين من أسبانيا (الأندلس) ..
العام الهجري:١٠١٦العام الميلادي:١٦٠٧تفاصيل الحدث:
أصدرت الحكومة الأسبانية مرسوما يقضي بترحيل المسلمين من إسبانيا ترحيلا نهائيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫١٥٫٢ وفاة زعيم السعديين محمد الثالث وتولي أخيه زيدان مكانه.

وفاة زعيم السعديين محمد الثالث وتولي أخيه زيدان مكانه.
العام الهجري:١٠١٦العام الميلادي:١٦٠٧تفاصيل الحدث:
توفي أبو عبدالله محمد الثالث بن أحمد المنصور ملك السعديين في المغرب الأقصى وتولى بعده أخوه زيدان الملك بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫١٥٫٣ ثورة محمد بن عبدالمؤمن ابن السلطان محمد الشيخ ثم هزيمته من السلطان زيدان.

ثورة محمد بن عبدالمؤمن ابن السلطان محمد الشيخ ثم هزيمته من السلطان زيدان.
العام الهجري:١٠١٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٠٨تفاصيل الحدث:
لما دخل عبدالله بن الشيخ مراكش واستولى عليها فعل فيها أعظم من فعلته الأولى بفاس فهربت شرذمة من أهل مراكش إلى جبل جيليز واجتمع هنالك منهم عصابة من أهل النجدة والحمية واتفق رأيهم على أن يقدموا للخلافة محمد بن عبدالمؤمن ابن السلطان محمد الشيخ وكان رجلا خيرا دينا صينا وقورا فبايعه أهل مراكش هنالك والتفوا عليه فخرج عبدالله بن الشيخ لقتال من بجبل جيليز والقبض على أميرهم المذكور ولما التقى الجمعان انهزم عبدالله وولى أصحابه الأدبار فخرج من مراكش مهزوما سادس شوال من هذه السنة، وترك محلته وأنفاضه وعدته وجل الجيش وأخذ على طريق تامسنا وامتحن أصحابه في ذهابهم حتى كان مد القمح عندهم بثلاثين أوقية والخبزة من نصف رطل بربع مثقال ولم يزل أصحابه ينتهبون ما مروا عليه من الخيام والعمود ويسبون البنات إلى أن وصلوا إلى فاس في الرابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة وأما محمد بن عبدالمؤمن فإنه لما دخل مراكش واستولى عليها صفح عن الذين تخلفوا بها من أهل الغرب من جيش عبدالله بن الشيخ وأعطاهم الراتب فلم يعجب ذلك أهل مراكش ونقموا عليه إبقاءه عليهم وكانوا نحو

الألف ونصف فكتبوا سرا إلى السلطان زيدان بالجبل فأتاهم وخيم نازلا بظاهر البلد فخرج محمد بن عبدالمؤمن إلى لقائه فانهزم ابن عبدالمؤمن ودخل السلطان زيدان مراكش واستولى عليها وصفح هو أيضا عن الفئة المتخلفة عن عبدالله بن الشيخ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٦ 1017

١٣٠١٦٠١ قيام حكم البايات بتونس.

قيام حكم البايات بتونس.
العام الهجري:١٠١٧العام الميلادي:١٦٠٨تفاصيل الحدث:
كان النظام في الدولة العثمانية في هذه الولايات التابعة لها أن يكون هناك وال عثماني هو الباشا يحكم تلك الولاية ويكون تحته أعوان ويكون التصرف للباشا، ثم تغير الوضع فأصبح نظام الباي وذلك أن الرجل الذي يكون واليا ممثلا للخليفة في هذه الولاية هو الباي (بيلرباي) وليس شرطا أن يكون عثمانيا ويساعده ديوان استشاري مؤلف من عسكريين يمثلون الفرق العسكرية في الولاية ويلقب كل منهم بالداي إضافة إلى موظف الشؤون المالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٧ 1018

١٣٠١٧٠١ الأمير فخر الدين المعني الثاني يستولي على بعلبك ويهدد باحتلال دمشق.

الأمير فخر الدين المعني الثاني يستولي على بعلبك ويهدد باحتلال دمشق.
العام الهجري:١٠١٨العام الميلادي:١٦٠٩تفاصيل الحدث:
فخر الدين المعني الثاني هو حفيد فخر الدين المعني الأول الدرزي الأصل الذي قاتل مع السلطان سليم فتولى بذلك لبنان والجبال المحيطة به، ولما تولى هذا الحفيد السلطة في لبنان عام ٩٩٩هـ وكان درزياً وصولياً كبيراً واستطاع أن يجمع المعادين للإسلام من نصارى ونصيرية، ودروز، وأمثالهم، حتى تمكن من جبال لبنان، والسواحل وفلسطين، وأجزاء من سورية، ولما قوي أمره فاوض الطليان فدعموه بالمال وبني القلاع والحصون، وكون لنفسه جيشاً زاد على الأربعين ألفاً، ثم أعلن الخروج على الدولة العثمانية عام ١٠٢٢هـ غير أنه هزم وفرّ إلى "إيطاليا"، وكان قد تلقى الدعم من إمارة "فلورنسا" الإيطالية، ومن البابا، ورهبان جزيرة مالكة (فرسان القديس يوحنا) وقد عاد فخر الدين إلى لبنان عام ١٦١٨م بعد أن أصدر السلطان فرماناً بالعفو عنه واندفع لتغريب البلاد ثم أعلن التمرد من جديد مستغلاً الحرب العثمانية الصفوية الشيعية ولكنه فشل وأسر وسيق إلى استانبول ثم اندلعت الثورة عام ١٠٢٦هـ ١٠٤٥هـ ولكنه هذه المرة أسر وشنق، وفشلت الحركة المسلحة التي قادها ابن أخيه ملحم للأخذ بثأره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٧٠٢ وفاة أبي فارس بن المنصور.

وفاة أبي فارس بن المنصور.
العام الهجري:١٠١٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٠٩تفاصيل الحدث:
بويع أبو فارس بن المنصور بمراكش وبعث أخاه الشيخ لقتال السلطان زيدان فنكث الشيخ عهده واستبد عليه ثم بعث إليه ابنه عبدالله فهزمه إلى مسفيوة ثم فر منها إلى السوس فأقام عند حاجب أبيه عبدالعزيز بن سعيد الوزكيتي ثم لما بالغ زيدان في طلبه فر إلى أخيه الشيخ فلم يزل مع ابنه عبدالله بن الشيخ إلى أن قتل مصطفى باشا ودخل عبدالله فاسا فاستولى عليها فاتفق رأي قواد شراكة على قتل

عبدالله وتولية عمه أبي فارس فبلغ ذلك عبدالله فدخل على عمه أبي فارس ليلا مع حاجبه حمو بن عمر فوجده على سجادته وجواريه حوله فأخرجهن وأمر بعمه نخنق وهو يضرب برجليه إلى أن مات
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٨ 1019

١٣٠١٨٠١ استيلاء النصارى الإسبان على العرائش.

استيلاء النصارى الإسبان على العرائش.
العام الهجري:١٠١٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦١٠تفاصيل الحدث:
استولى النصارى الإسبان على العرائش وذلك بعد إخراجهم للمسلمين منها باتفاق مع حاكمها الشيخ المأمون الذي استعان بهم على السلطان زيدان فاشترطوا عليه وقتها إعطائهم العرائش وإخلائها من سكانها ففعل خذله الله، ولما خرج منها المسلمون أقام بها القائد الكرني إلى أن دخلها النصارى واستولوا عليها في رابع رمضان من هذه السنة ووقع في قلوب المسلمين من الامتعاض لأخذ العرائش أمر عظيم وأنكروا ذلك أشد الإنكار وقام الشريف أبو العباس أحمد بن إدريس العمراني ودار على مجالس العلم بفاس ونادى بالجهاد والخروج لإغاثة المسلمين بالعرائش فانضاف إليه أقوام وعزموا على التوجه لذلك ففت في عضدهم قائدهم حمو المعروف بأبي دبيرة وصرف وجوهم عما قصدوه في حكاية طويلة وكان الشيخ لما خاف الفضيحة وإنكار الخاصة والعامة عليه إعطاءه بلدا من بلاد الإسلام للكفار احتال في ذلك وكتب سؤالا إلى علماء فاس وغيرها يذكر لهم فيه أنه لما وغل في بلاد العدو الكافر واقتحمها كرها بأولاده وحشمه منعه النصارى من الخروج من بلادهم حتى يعطيهم ثغر العرائش وأنهم ما تركوه خرج بنفسه حتى ترك لهم أولاده رهنا على ذلك فهل يجوز له أن يفدي أولاده من أيدي الكفار بهذا الثغر أم لا؟ فأجابوه: بأن فداء المسلمين سيما أولاد أمير المؤمنين سيما أولاد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من يد العدو الكافر بإعطاء بلد من بلاد الإسلام له جائز وإنا موافقون على ذلك ووقع هذا الاستفتاء بعد أن وقع ما وقع وما أجاب من أجاب من العلماء عن ذلك إلا خوفا على نفسه وقد فر جماعة من تلك الفتوى كالإمام أبي عبدالله محمد الجنان صاحب الطرر على المختصر وكالإمام أبي العباس أحمد المقري مؤلف نفح الطيب فاختفيا مدةً استبراء لدينهما حتى صدرت الفتوى من غيرهما وبسبب هذه الفتوى أيضا فر جماعة من علماء فاس إلى البادية كالشيخ أبي علي الحسن الزياتي شارح جمل ابن المجراد والحافظ أبي العباس أحمد بن يوسف الفاسي وغيرهما
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٩ 1021

١٣٠١٩٠١ هزيمة العثمانيين أمام الصفويين.

هزيمة العثمانيين أمام الصفويين.
العام الهجري:١٠٢١العام الميلادي:١٦١٢تفاصيل الحدث:
انتهز الشاه عباس الصفوي فرصة اضطراب الدولة العثمانية وباشر في تخليص عراق العجم واحتل تبريز ووان وغيرهما واستطاع أن يحتل بغداد والأماكن المقدسة الشيعية في النجف وكربلاء والكوفة، وقد زارها وسط مظاهر الإجلال والتقديس، وقد أورد بعض المؤرخين أنه قضى عشرة أيام في زيارته للنجف حيث قام بنفسه بخدمة الحجاج في ذلك المكان كما يذكرون أيضاً أنه إمعاناً في إعلان تمسكه بالمذهب الشيعي وولائه للرفض، وعلى الرغم من تعصبه الشديد للمذهب الشيعي إلا أنه رفع أيدي رجال الدين عن التدخل في شئون الحكم والسياسة ومارس نوعاً من السلطة المطلقة في حكم البلاد، وقد أنزل الشاه عباس الصفوي أقسى أنواع العقاب بأعداء الدولة من السنة فإما أن يقتلوا أو تسمل عيونهم، ولم يكن يتسامح مع أي منهم إلا إذا تخلى عن مذهبه السني وأعلن ولائه للمذهب

الشيعي، واضطرت الدولة العثمانية أن تترك للدولة الصفوية الرافضية الشيعية جميع الأقاليم والبلدان والقلاع والحصون التي فتحها العثمانيون في عهد السلطان الغازي سليمان الأول بما فيها مدينة بغداد، وهذه أول معاهدة تركت فيها الدولة بعض فتوحاتها وكانت فاتحة الانحطاط والضعف وأول المعاهدات التي دلت على ضعف الدولة العثمانية، لقد بالغ الشاه عباس الصفوي في عداءه للمذهب السني واتصل بملوك المسيحيين، وإمعاناً في ضرب الدولة العثمانية حامية المذهب السني فقد عقد اتفاقات تعاون مشترك معهم من أجل تقويض أركان الدولة العثمانية السنية، ولم يكن يعبأ حتى إذا قدم العديد من التنازلات للدول الأوروبية تأكيداً لتعاونه معهم انطلاقاً من عدائه للدولة العثمانية، وعامل الشاه عباس الصفوي المسيحيين في إيران معاملة حسنة على عكس معاملته للسنة، وقد كان لمعاملته المتميزة للمسيحيين أن نشطت الحركة التنصيرية المسيحية في إيران كما شجع التجار الأوروبيين في عقد صفقات تجارية كبيرة مع التجار في إيران وأصبحت إيران سوقاً رائجاً للتجارة الأوروبية، لقد توج تسامحه مع المسيحيين بأن أعلن في عام ١٠٠٧هـ أوامره بعدم التعرض لهم والسماح لهم بحرية التجول في ربوع الدولة الصفوية، وأعطاهم امتيازات ببناء الكنائس المسيحية في كبرى المدن الإيرانية وهذه المعاملة للمسيحيين كانت نكاية في الدولة العثمانية السنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠١٩٠٢ الصلح بين الدولة العثمانية وإيران بعد الحرب التي نشبت بينهما عام 1013هـ.

الصلح بين الدولة العثمانية وإيران بعد الحرب التي نشبت بينهما عام ١٠١٣هـ.
العام الهجري:١٠٢١العام الميلادي:١٦١٢تفاصيل الحدث:
استغل الشاه عباس الصفوي انشغال الدولة العثمانية بالثورات الداخلية والحروب مع أوربا بالإضافة للضعف الذي دب فيها فاسترجع شمال العراق وتبريز ووان وكانت الجيوش العثمانية أضعف من أن تقاوم الجيوش الصفوية فاضطر السلطان العثماني أحمد الأول أن يعقد صلحا مع الصفويين في عام ١٠١٣هـ استرجع فيه الصفوين كل المناطق التي كان قد ضمها السلطان سليمان القانوني بما في ذلك بغداد، وكان هذا بداية التراجع للدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٢٠ 1022

١٣٠٢٠٠١ وفاة ابن محلي المدعي أنه المهدي المنتظر.

وفاة ابن محلي المدعي أنه المهدي المنتظر.
العام الهجري:١٠٢٢العام الميلادي:١٦١٣تفاصيل الحدث:
أحمد بن عبدالله السجلماسي أبو العباس المعروف بابن محلي، متصوف ادعى أنه المهدي الفاطمي المنتظر، ولد بمدينة سجلماسة وطلب العلم بفاس، تصوف وكثر أتباعه وذهب إلى جنوب المغرب فكاتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان أنه المهدي الفاطمي المنتظر مدعيا أنه من سلالة العباس بن عبدالمطلب، وزحف على سجلماسة واستولى عليها بعد قتال، وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي صاحب المغرب جيشا لقتاله فانهزم الجيش وقوي أمر المدعي فزحف على مراكش واستقر بها ملكا تاركا التصوف والتنسك فهاج عليه يحي بن عبدالله أحد المتصوفة وجرت بينهما حرب على أبواب مراكش أصيب ابن محلي فيها برصاصة أردته قتيلا وعلق رأسه على أسوار مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٢٠٠٢ وقوع الغلاء بالمغرب.

وقوع الغلاء بالمغرب.

العام الهجري:١٠٢٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٦١٤تفاصيل الحدث:
حدث الشر بفاس ووقع الغلاء حتى بيع القمح بأوقيتين وربع للمد وكثر الموتى حتى أن صاحب المارستان أحصى من الموتى من عيد الأضحى من سنة اثنتين وعشرين وألف إلى ربيع النبوي من السنة بعدها أربعة آلاف وستمائة وخربت أطراف فاس وخلت المداشر ولم يبق بلمطة سوى الوحوش
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢١ 1023

١٣.٢١.١ معاهدة ستراتورك بين الدولة العثمانية من جهة والنمسا والمجر من جهة أخرى.

معاهدة ستراتورك بين الدولة العثمانية من جهة والنمسا والمجر من جهة أخرى.
العام الهجري:١٠٢٣العام الميلادي:١٦١٤تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية صلحا مع النمسا في هذا العام تخلصت فيه النمسا مما كانت تدفعه من جزية سنوية للعثمانيين، على أن تدفع مائتي ألف دوكا دفعة واحدة، علما أن الجزية السنوية كانت تبلغ ثلاثين ألف دوكا، وذلك بعد الخلاف على بلاد المجر ومحاولة النمسا إبعاد أمير المجر عن العثمانيين وإغرائه ليكون ملكا بمساعدة النمسا، وبقيت المجر بعد هذا الصلح تتبع الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢١.٢ استيلاء النصارى الإسبان على المعمورة المهدية.

استيلاء النصارى الإسبان على المعمورة المهدية.
العام الهجري:١٠٢٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٦١٤تفاصيل الحدث:
لما استولى النصارى الإسبان، على العرائش طمحت نفوسهم إلى الاستيلاء على غيرها وتعزيزها بأختها فرأوا أن المهدية أقرب إليها فبعث إليها الطاغية فيليبس الثالث من جزيرة قادس تسعين مركبا حربية فانتهوا إليها واستولوا عليها من غير قتال لفرار المسلمين الذين كانوا بها عنها وبعدها كتب أهل سلا إلى السلطان زيدان فبعث إليهم أبا عبدالله العياشي الذي كان مقدما بوكالته على الجهاد بدكالة وأمر أبو عبدالله أهل سلا بالتهيؤ للغزو واتخاذ العدة فلم يجد عندهم إلا نحو المائتين منها وكانت السنون والفتن قد أضعفتها فحضهم على الزيادة والاستكثار منها فكان مبلغ عدتهم بما زادوه زهاء أربعمائة ثم نهض بهم إلى المعمورة فصادف بها من النصارى غِرَّة فكانت بينه وبينهم حرب قربها إلى أن غربت الشمس فقتل من النصارى زهاء أربعمائة ومن المسلمين مائتان وسبعون وهذه أول غزوة أوقعها في أرض الغرب بعد صدوره من ثغر آزمور ومنها أقصرت النصارى عن الخروج إلى الغابة وضاق بهم الحال ثم إن السلطان زيدان لما بلغه اجتماع الناس على سيدي محمد العياشي بسلا وسلامته من غدرة قائده السنوسي بعث إلى قائده على عسكر الأندلس بقصبة سلا المعروف بالزعروري وأمره باغتياله والقبض عليه ففاوض الزعروري أشياخ الأندلس في ذلك فاتفق رأيهم على أن يكون مع العياشي جماعة منهم عينا عليه وطليعة على نيته واستخبارا لما هو عازم عليه وما هو طالب له فلازمه بعضهم وشعر العياشي بذلك فانقبض عن الجهاد ولزم بيته
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٢ 1026

١٣.٢٢.١ وفاة السلطان العثماني أحمد الأول وتولي أخيه مصطفى الأول.

وفاة السلطان العثماني أحمد الأول وتولي أخيه مصطفى الأول.
العام الهجري:١٠٢٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦١٧تفاصيل الحدث:

توفي السلطان العثماني أحمد الأول بن مراد الثالث في الثالث والعشرين من ذي القعدة من هذه السنة, ودفن عند جامع سلطان أحمد، وكانت مدة حكمه أربعة عشر عاما، ثم تولى السلطة بعده أخوه مصطفى الأول الذي كان قد عهد له أخوه بالخلافة لصغر سن عثمان بن أحمد الخليفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٣ 1027

١٣.٢٣.١ خلع السلطان العثماني مصطفى الأول وتولية ابن أخيه عثمان الثاني.

خلع السلطان العثماني مصطفى الأول وتولية ابن أخيه عثمان الثاني.
العام الهجري:١٠٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦١٨تفاصيل الحدث:
لم تدم أيام السلطان مصطفى الأول بن مراد الثالث كثيرا فقد خلع من السلطة بعد ثلاثة أشهر وثمانية أيام فقط بدعوى أنه لا يعرف بأمور الحكم شيئا بحكم أنه كان طول حياة أخيه مراد محجوزا عليه عند الجواري والخدم، وقيل كان ذلك بتدبير أجنبي، ثم تم تولية ابن أخيه عثمان بن أحمد الأول الذي كان ما يزال في الثالثة عشر من عمره، فكان أول ما عمله أن أطلق سراح القنصل الفرنسي ومترجمه الذين كان قد حبسهما عمه مصطفى الأول لتدخلهم في شؤون الدولة العثمانية، ولمساعدة أحد البولونيين على الهرب من السجن، واعتذر من ملك فرنسا عن هذا الحدث، ثم قتل أخاه محمد على ما جرت به العادة السيئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٣.٢ انتصار الصفويين على العثمانيين في معركة "بول شكسته".

انتصار الصفويين على العثمانيين في معركة "بول شكسته".
العام الهجري:١٠٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦١٨تفاصيل الحدث:
انتصر الصفويون على العثمانيين في معركة "بول شكسته"، وخسر العثمانيون في هذه المعركة ١٥ ألف قتيل
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٤ 1028

١٣.٢٤.١ توقيع الدولة العثمانية معاهدة "أردبيل" مع إيران.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة "أردبيل" مع إيران.
العام الهجري:١٠٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦١٩تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة "أردبيل" مع إيران وقد خفضت هذه المعاهدة كمية الحرير التي كانت تقدمها إيران سنويا كخراج للدولة العثمانية إلى نصف ما قررته معاهدة استانبول الموقعة بين الدولتين عام ١٦١٢م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٤.٢ ثورة محمد بن الشيخ المعروف بزغودة على أخيه عبدالله بن الشيخ ومقتله.

ثورة محمد بن الشيخ المعروف بزغودة على أخيه عبدالله بن الشيخ ومقتله.
العام الهجري:١٠٢٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦١٩تفاصيل الحدث:

لما رأى أهل بلاد الهبط ما وقع من افتراق الكلمة وتوقد الفتن بايعوا محمد بن الشيخ المعروف بزغودة، وكان الذي قام بدعوته الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن عبدالرحمن الإدريسي المحمدي اليونسي المعروف بابن ريسون وهي أم جدة علي نزيل تاصروت وبايعوه على الكتاب والسنة وعلى إحياء الحق وإماتة الباطل فلما بلغ خبره أخاه عبدالله خرج لقتاله فالتقى الجمعان بوادي الطين واقتتلوا فانهزم عبدالله وتقدم محمد إلى فاس فدخلها واستولى عليها في شعبان من هذه السنة، وقبض على بعض عمال عبدالله فقتلهم واستصفى أموالهم وفي آخر شعبان المذكور وقعت الحرب بينهما بمكاسة فانهزم محمد ودخل عبدالله فاسا في مهل رمضان من السنة وأظهر العفو عن الخاص والعام ثم قتل أهل فاس قائده ابن شعيب وأخذوا حذرهم من عبدالله ثم وقع قتال بين أهل الطالعة وأهل فاس الجديد ودام أياما عديدة حتى اصطلحوا لتاسع رجب من سنة تسع وعشرين وألف ثم إن عبدالله خرج لقتال أخيه محمد فوقعت المعركة بينهما بوادي بهت فانهزم محمد وفر شريدا إلى أن قتله ابن عمه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٥ 1029

١٣.٢٥٠١ انتصار الجيش العثماني على جيش بولونيا.

انتصار الجيش العثماني على جيش بولونيا.
العام الهجري:١٠٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٢٠تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني أيام عثمان الثاني الذي أعلن الجهاد ضد بولونيا فأرسل جيشا من الإنكشارية بقيادة الوزير غازي إسكندر باشا، وتمكن العثمانيون من إبادة الجيش البولوني الذي كان يبلغ قوامه ستون ألف جندي، ولم ينج من المعركة إلا أربعمائة جندي بولوني فقط. وكان سبب المعركة هو تدخل بولونيا في شئون إمارة البغدان من المجر. لكن حدث الصلح بعد ذلك بناءً على رغبة بولونيا، وطلب الإنكشارية الذين تعبوا من مواصلة القتال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٦ 1030

١٣.٢٦٠١ الدولة العثمانية تعقد معاهدة "خوتين" مع بولونيا.

الدولة العثمانية تعقد معاهدة "خوتين" مع بولونيا.
العام الهجري:١٠٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٢١تفاصيل الحدث:
قامت الدولة العثمانية بتوقيع معاهدة "خوتين" مع بولونيا، واتفق الطرفان على الصلح بعد اشتعال الحرب بينهما، واتفقا على أن تقوم بولونيا بهدم جميع القلاع التي شيدتها على حدود الدولة العثمانية، وأن تدفع ضريبة سنوية إلى القرم التي كانت تخضع للدولة العثمانية, وأن تترك بولونيا قلعة "خوتين" الهامة للدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٧ 1031

١٣.٢٧٠١ وفاة المناوي.

وفاة المناوي.
العام الهجري:١٠٣١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٢٢تفاصيل الحدث:
زين الدين محمد عبدالرؤوف بن علي المناوي القاهري، برع في الحديث له مصنفات عديدة منها فيض القدير في شرح الجامع الصغير والفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي والجامع الأزهر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الأنور والإتحافات السنية بالأحاديث القدسية والتوقيف على مهمات التعاريف والكواكب الدرية في تراجم الصوفية وغيرها من الكتب.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٧.٠٢ خلع السلطان العثماني عثمان الثاني وقتله وإعادة عمه مصطفى الأول.

خلع السلطان العثماني عثمان الثاني وقتله وإعادة عمه مصطفى الأول.
العام الهجري:١٠٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٢٢تفاصيل الحدث:
غضب الخليفة عثمان الثاني بن أحمد الأول على الانكشارية من طلبهم الراحة وخلودهم إلى الكسل وإلزامه على الصلح مع بولونيا، فعزم على التخلص من هذه الفئة الباغية، ولأجل الاستعداد لتنفيذ هذا الأمر الخطير أمر بحشد جيوش جديدة في ولايات آسيا وأهتم بتدريبها وتنظيمها وشرع فعلاً في تنفيذ هدفه، وعلمت الانكشارية بذلك فهاجوا وماجوا وتذمروا واتفقوا على عزل السلطان وتم لهم ذلك في ٩ رجب من هذه السنة, وأعادوا مكانة السلطان مصطفى الأول المخلوع سابقا وقتلوا السلطان عثمان الثاني، فكانت مدة حكمه أربع سنوات وأربعة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٨ 1032

١٣.٢٨.٠١ استرداد هرمز وسوقطرى بعد طرد البرتغاليين منها.

استرداد هرمز وسوقطرى بعد طرد البرتغاليين منها.
العام الهجري:١٠٣٢العام الميلادي:١٦٢٢تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي السفاح البرتغالي بوكيرك شرع سكان الخليج العربي لتحريك ثورة تحت قيادة هرمز على الحكم البرتغالي بحيث امتدت الثورة إلى جميع القواعد والحصون البرتغالية في منطقة الخليج العربي، فقام في تشرين الثاني من عام ١٥٢١م رئيس التجار بمهاجمة السفينتين الموجدتين في ميناء هرمز وأشعل النار فيهما وهاجم السكان البرتغاليين وحاصروهم في القلعة ونجحت الثورة نجاحا جيدا، ثم قام البرتغاليون بنقل التعزيزات العسكرية إلى جزيرة هرمز مركز الثورة وقضوا على الثورة بعد أعمال وحشية ونكلوا بالأهالي، ثم عاد العرب إلى الثورة ثانية بعد خمسة أعوام وشاركهم حكام مسقط وقلهات فأرسلت الحملات العسكرية المؤلفة من خمس سفن برتغالية وشنوا هجوما على ظفار واستمروا كذلك حتى قضوا على الثورة، ثم عادت البحرين للثورة في عام ١٥٢٩م وفشل البرتغاليون في قمعها فقلت هيبتهم فثارت القطيف عام ١٥٥٠م, واستمر الأمر على مثل هذه الثورات بين حين وآخر حتى استطاعوا في النهاية القضاء على الوجود البرتغالي في الخليج العربي. وخاصة أن العمانيين واصلوا استعداداتهم لطرد لبرتغاليين من بلادهم وبخاصة بعد خروج هرمز من يد البرتغال وتنامت قوة العرب العمانيين من أسرة اليعاربة التي استطاعت حسم الصراع لصالحهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٨.٠٢ خلع السلطان العثماني مصطفى الأول للمرة الثانية وتولية ابن أخيه مراد الرابع.

خلع السلطان العثماني مصطفى الأول للمرة الثانية وتولية ابن أخيه مراد الرابع.
العام الهجري:١٠٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٢٣تفاصيل الحدث:
تولى السلطان مصطفى الحكم وللمرة الثانية إثر فتنة الانكشارية وصارت الحكومة ألعوبة بأيديهم، ينصبون الوزراء ويعزلونهم بحسب أهوائهم وأصبحت المناصب تباع جهاراً وارتكبوا أنواع المظالم وتغير الوزراء الصدور في مدته هذه سبع مرات خلال عام واحد وأربعة شهور، وكان الخلاف قد دب بين أمراء الأناضول وفرقة السباهية على استمرار الوزراء الصدور، حتى أن بعضهم لم يكمل شهراً واحداً، ونظراً لضعف السلطان وعجزه عن إدارة شؤون البلاد، تم عزله بعد أن حكم سنة وشهرين

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٩ 1033

١٣.٢٩.١ ثورة أباظة باشا على الدولة العثمانية.

ثورة أباظة باشا على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٠٣٣العام الميلادي:١٦٢٣تفاصيل الحدث:
أعلن والي أرضروم أباظة باشا العصيان ودخل سيواس وأنقرة، فسار إليه الصدر الأعظم حافظ باشا وبعد معركة قيصرية قضى على هذه الثورة، ثم سار القائد حافظ باشا إلى بغداد، غير أن الانكشارية لم يستمروا معه في القتال فعزل بسبب ذلك القائد حافظ باشا، فعاد أباظة باشا للثورة وأحرز نصرا على الدولة العثمانية، فسار إليه خسرو باشا الصدر الأعظم الجديد وأدخله في الطاعة وعينه واليا على البوسنة عام ١٠٣٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٢٩.٢ وفاة مرعي الكرمي الحنبلي.

وفاة مرعي الكرمي الحنبلي.
العام الهجري:١٠٣٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٦٢٤تفاصيل الحدث:
زين الدين مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي، من أهل طولكرم قرب نابلس، درس في القدس والقاهرة وعمل مدرسا في الجامع الأزهر والمسجد الطولوني، كان من فقهاء الحنابلة له مصنفات منها أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات والفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة وتحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف وتوضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٣٠ 1034

١٣.٣٠.١ الصفويون يحتلون بغداد.

الصفويون يحتلون بغداد.
العام الهجري:١٠٣٤العام الميلادي:١٦٢٤تفاصيل الحدث:
قام قائد الشرطة في بغداد بكير آغا بقتل الوالي وتسلم الأمر مكانه، فأرسلت له الدولة العثمانية قوة بقيادة حافظ باشا لحاصره في بغداد فقام بالاتصال بالشاه عباس الصفوي وعرض عليه تسليم المدينة فسار إليه وفي الوقت نفسه اتصل بالقائد العثماني المحاصر له وعرض عليه تسليم المدينة على أن يتسلم هو ولايتها فوافق القائد ودخلت جنوده المدينة قبل وصول الشاه، ولما وصل الشاه وألقى الحصار عليها مدة ثلاثة أشهر اتصل بابن بكير آغا وأغراه بتسليم الولاية فوافق وخان الدولة ودخل الشاه بغداد وقتل بكير آغا وابنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٣١ 1037

١٣.٣١.١ وفاة الشاه عباس الصفوي وتولي صفي بن صفي.

وفاة الشاه عباس الصفوي وتولي صفي بن صفي.
العام الهجري:١٠٣٧العام الميلادي:١٦٢٧تفاصيل الحدث:

توفي الشاه الصفوي عباس الكبير الأول بن طهماسب بعد أن دام في الملك قرابة الأربع وثلاثين سنة، ثم تولى بعده صفي بن صفي ميرزا بن عباس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٢ 1039

١٣٠٣٢٠١ وفاة زيدان زعيم السعديين وقيام ابنه عبدالملك.

وفاة زيدان زعيم السعديين وقيام ابنه عبدالملك.
العام الهجري:١٠٣٩العام الميلادي:١٦٢٩تفاصيل الحدث:
توفي زيدان بن أحمد المنصور زعيم الأشراف السعديين في المغرب الأقصى، بعد أن أمضى قرابة السبع وعشرين سنة في الملك، وخلفه بعده ابنه أبو مروان عبدالملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٢٠٢ استيلاء الجيش العثماني على مدينة همدان.

استيلاء الجيش العثماني على مدينة همدان.
العام الهجري:١٠٣٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٣٠تفاصيل الحدث:
استولى الجيش العثماني بقيادة خسرو باشا على مدينة همدان، الواقعة على بعد ٢٥٠ كم جنوب غرب طهران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٣ 1041

١٣٠٣٣٠١ بناء قصر (تاج محل) ليكون أشهر الرموز الإسلامية بالهند.

بناء قصر (تاج محل) ليكون أشهر الرموز الإسلامية بالهند.
العام الهجري:١٠٤١العام الميلادي:١٦٣١تفاصيل الحدث:
تاج محل بالهند هو معلم معماري هندي يقع في آكرا، يعتبر من أكبر الشواهد على الفنون والعمارة في العهد المغولي. شيد الضريح تخليد لذكرى أرجونمد بانو باكام، والتي اشتهرت بلقب ممتاز محل، وكانت الزوجة المحظية لدى السلطان شاه جهان. توفيت سنة ١٦٣١ م ودفنت بالقرب من زوجها، أثناء إحدى الحملات العسكرية. وتطلب تشييد هذا المعلم عشرين عاما وتجنيد أكثر من عشرين ألف رجل، ويبلغ ارتفاع الضريح (المبنى الرئيسي) ٧٣ مترا، نقشت عليه آيات قرآنية، وبعض الرسومات البارزة والتي تعتبر مرجعا لدراسية فن الرسم في الهند أثناء العهد المغولي. ينتصب الضريح على منصة مربعة، وعلى كل جانب منها منارة دائرية. إلى يمينه شيّد مسجد صغير، وإلى اليسار ينتصب مبنى يقال له جواب، أوجد لإحداث توازن (مع المسجد) في الشكل العام للضريح ولا تقام فيه الصلوات لأنه ليس باتجاه القبلة بينما تقام في المسجد الآخر الذي يقع في جهة اليسار. يتم الولوج إلى الضريح بعد العبور على الحدائق الواقعة داخل مساحة مطوقة تتخللها بوابة كبيرة. جمعت المساجد والأضرحة الأخرى -للزوجات الأقل حظا- بالقرب من المكان. يتواجد النصبين التذكاريين لكل من ممتاز محل وشاه جهان ت (١٦٦٦ م)، في قاعة ثمانية الأضلاع، أنجزت النقوش التي تتواجد عليهما بطريقة متقنة، وتمت إحاطتهما بستائر مخرومة ومطعمة بالمرمر والأحجار الكريمة. لا يعرف بالضبط صاحب هذه العمل، إلا أنه يرجح أن يكون المهندس المعماري أستاذ عيسى (هو من أصول تركية أو فارسية) إلى جانب خان رومي الذي أشرف على أعمال بناء القبة، ورانمال الذي قام بتخطيط الحدائق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٣٠٢ السلطان العثماني مراد الرابع يقضي على ثورة الانكشارية وينشئ جيشا جديدا.

السلطان العثماني مراد الرابع يقضي على ثورة الانكشارية وينشئ جيشاً جديداً.
العام الهجري:١٠٤١العام الميلادي:١٦٣١تفاصيل الحدث:
سيطر الجيش الانكشاري على السلطان في أول أمره لصغره، ثم إنه لم يلبث أن عرف أمور الحكم حتى بدأ بالقضاء على طغاة العسكر الذي قتلوا أخاه السلطان عثمان وأعدم جميع المتأسدين في استانبول وفي جميع أنحاء الدولة، وأسس تشيكلات قوية للمخابرات وثبت من خلالها أسماء جميع المستبدين في الدولة، وكان اذا صادف بلداً في أسفاره يدعوا مستبديها باسمهم ويعدمهم ومنع في عهده الخمر والتدخين وأعدم كل مرتد عن الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٤ 1043

١٣٠٣٤٠١ نشوب حريق هائل في استانبول.

نشوب حريق هائل في استانبول.
العام الهجري:١٠٤٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٣٣تفاصيل الحدث:
نشب حريق هائل في استانبول أدى إلى احتراق ٢٠ ألف منزل، وقد نجم الحريق عن تدخين التبغ (السجائر)؛ مما دفع الدولة العثمانية إلى إصدار قرار بمنع التدخين حتى في المنزل، وقد رفع الحظر عن التدخين عام ١٦٤٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٤٠٢ إصدار السلطان العثماني مراد الرابع قرارا بإعدام الشيخ "زادة حسين أفندي".

إصدار السلطان العثماني مراد الرابع قرارا بإعدام الشيخ "زادة حسين أفندي".
العام الهجري:١٠٤٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٣٤تفاصيل الحدث:
أصدر السلطان العثماني مراد الرابع قرارًا بإعدام الشيخ "زادة حسين أفندي"، وكان ذلك أول إعدام لأحد العلماء في الدولة العثمانية، وقد هدف السلطان إلى تأكيد هيبة الدولة التي كانت تواجه عددًا من الأزمات الداخلية، خاصة من بعض طوائف الجيش
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٥ 1044

١٣٠٣٥٠١ وفاة عبدالملك الثاني ملك السعديين وقيام أخيه الوليد.

وفاة عبدالملك الثاني ملك السعديين وقيام أخيه الوليد.
العام الهجري:١٠٤٤العام الميلادي:١٦٣٤تفاصيل الحدث:
توفي الملك أبو مروان عبدالملك الثاني بن زيدان زعيم السعديين بالمغرب الأقصى وتولى أخيه الوليد خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٥٠٢ منع الدولة العثمانية تناول المشروبات الكحولية.

منع الدولة العثمانية تناول المشروبات الكحولية.
العام الهجري:١٠٤٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٣٤تفاصيل الحدث:

منعت الدولة العثمانية تناول المشروبات الكحولية، وحظرت تناولها على المسلمين حتى في بيوتهم، وأغلقت الحانات، وهددت بإعدام كل من يشرب الخمر في محل ارتكاب الجريمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٣٦ 1045

١٣.٣٦٠١ انسحاب العثمانيين من اليمن.

انسحاب العثمانيين من اليمن.
العام الهجري:١٠٤٥العام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
بدأت المعارك بين الطرفين الطرف العثماني وطرف الإمام المنصور القاسم بن محمد عام ١٠٢٢هـ وانتصرت قوات الإمام وانسحب العثمانيون إلى صنعاء ثم اضطر القائد جعفر باشا لعقد الصلح مع الإمام واستمر عاما واحدا ثم تجدد القتال حتى استطاع الإمام السيطرة على شمال اليمن عام ١٠٢٩هـ ثم توفي من العام نفسه وتولى ابنه المؤيد الذي استطاع أن يصل إلى أبواب صنعاء حيث جرت بينه وبين العثمانيين معركة حتى اضطر القائد العثماني لفتح أبواب المدينة وبدأ العثمانيون بالانسحاب والتراجع وكان هذا هو الانسحاب الثاني لهم ودخل المؤيد زبيد وجزر قمران وجزر فرسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٣٦٠٢ اليمن يستقل عن الخلافة العثمانية بعد جلاء القوات العثمانية عن اليمن.

اليمن يستقل عن الخلافة العثمانية بعد جلاء القوات العثمانية عن اليمن.
العام الهجري:١٠٤٥العام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
بعد وفاة المطهر بن شرف الدين زعيم الجبهة الزيدية وقائد المقاومة عام ٩٨٠ هـ, انتهى دور آل شرف الدين لتعقبهم فترة تدهور للمقاومة ضد الأتراك، واستمر ربع قرن حتى ظهر الإمام القاسم بن محمد، قائداً لثورة عارمة ضد العثمانيين وأسس جيلا جديدا من الأئمة الزيديين واستمر في الحكم بين مد وجزر حتى زمن الثورة الجمهورية عام ١٩٦٢م، وقد تميز تاريخ الفترة اللاحقة بالنضال الدؤوب من قبل اليمنيين جميعاً بزعامة الأئمة من بيت الإمام القاسم بن محمد الذي تمكن من فرض صلح مع الوالي العثماني محمد باشا يحق للإمام بمقتضاه من حكم المناطق الشمالية لصنعاء على المذهب الزيدي المخالف لمذهب العثمانيين السني الحنفي، وبعد وفاة الإمام القاسم عام ١٠٢٩هـ / ١٦٢٠م, خلفه ابنه محمد الملقب بالمؤيد وهو الذي تمكن بعد انتقاض الصلح بين الطرفين من مقارعة الأتراك وتم طردهم نهائياً من اليمن عام ١٠٤٥هـ / ١٦٣٥م, وصارت بذلك اليمن أول ولاية عربية تخرج عن فلك الدولة العثمانية، ولكنها عادت إلى اليمن ثانية عام ١٢٦٦ هـ / ١٨٤٨م, أي بعد أكثر من قرنين من الزمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٣٦٠٣ العثمانيون يخمدون ثورة الأمير فخر الدين الثاني الدرزي في لبنان.

العثمانيون يخمدون ثورة الأمير فخر الدين الثاني الدرزي في لبنان.
العام الهجري:١٠٤٥العام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
كان عثمان الثاني قد عفا عن فخر الدين المعني الثاني وسمح له بالعودة إلى جبل لبنان، فبدأ من جديد بالتحرك للثورة والعصيان على الدولة العثمانية، فثار مرة أخرى في لبنان فنهض إليه والي دمشق وانتصر عليه وأسره وولديه وأرسلهم إلى استنبول غير أن الخليفة مراد الرابع عاملهم بغاية الكرم رغم أنهم أكثر الناس خيانة باتصالهم الدائم بالصليبيين والطليان خاصة، وهذا ما شجع قرقماز حفيد فخر الدين بالتحرك والثورة فأعاد الخليفة النظر وقتل فخر الدين وابنه الكبير وأرسل إلى قرقماز من أخضعه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٦٠٤ العثمانيون يستردون مدينة أبريفان في الشمال الغربي من إيران ثم يفتحون مدينة تبريز.

العثمانيون يستردون مدينة أبريفان في الشمال الغربي من إيران ثم يفتحون مدينة تبريز.
العام الهجري:١٠٤٥العام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
سار الخليفة مراد الرابع بنفسه إلى الصفويين وفتح بعض القلاع وأمر بقتل أخويه بايزيد وسليمان ثم انطلق إلى مدينة تبريز فدخلها عنوة في هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٦٠٥ وفاة الوليد ملك السعديين وتولي أخيه محمد.

وفاة الوليد ملك السعديين وتولي أخيه محمد.
العام الهجري:١٠٤٥العام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
توفي الوليد بن زيدان ملك السعديين في المغرب الأقصى وقام أخوه محمد الرابع خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٦٠٦ استيلاء السلطان العثماني مراد الرابع على مدينة "روان" الإيرانية.

استيلاء السلطان العثماني مراد الرابع على مدينة "روان" الإيرانية.
العام الهجري:١٠٤٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
استولى السلطان العثماني مراد الرابع على مدينة "روان" الإيرانية، التي استسلمت بعد ١١ يومًا من الحصار. وكان العثمانيون يسيطرون على المدينة منذ سنة ١٥٨٣م حتى ١٦٠٤م، ثم فقدوا السيطرة عليها ٣١ عامًا كانت فيها خاضعة لحكم الصفويين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٦٠٧ قيام حرب بين أهل الأندلس واللمطيين.

قيام حرب بين أهل الأندلس واللمطيين.
العام الهجري:١٠٤٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٣٥تفاصيل الحدث:
قامت حرب بين أهل الأندلس واللمطيين وانتهبت فيها السلع التي بسوق القيسارية وسوق العطارين وبنى اللمطيون الدرب الذي بباب العطارين واستمرت الحرب نحو ثمانية أيام ثم اصطلحوا وكان سببها مقتل أحمد ولد ابن الأشهب على يد علي بن سعد في جامع القرويين وهو في صلاة العصر وذلك في رابع جمادى الأولى من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٧ 1046

١٣٠٣٧٠١ وفاة محمد الرابع ملك السعديين وتولي أحمد الثاني.

وفاة محمد الرابع ملك السعديين وتولي أحمد الثاني.
العام الهجري:١٠٤٦العام الميلادي:١٦٣٦تفاصيل الحدث:
توفي محمد الرابع بن زيدان ملك السعديين في المغرب الأقصى وتولى بعده أحمد الثاني بن العباس أبي مروان خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٧٠٢ انتصار الإيرانيين على العثمانيين في معركة "مهران".

انتصار الإيرانيين على العثمانيين في معركة "مهران".
العام الهجري:١٠٤٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٦٣٦تفاصيل الحدث:
انتصر الإيرانيون على العثمانيين في معركة "مهران"، وقد قتل في هذه المعركة الوزير العثماني كوجوك أحمد باشا، وقد أعاد الإيرانيون جسده إلى العثمانيين نظرًا لشجاعته في القتال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٨ 1048

١٣٠٣٨٠١ الحرب مع الصفويين ودخول العثمانيين بغداد.

الحرب مع الصفويين ودخول العثمانيين بغداد.
العام الهجري:١٠٤٨العام الميلادي:١٦٣٨تفاصيل الحدث:
اندلعت الحرب مع الشيعة الصفوية في العراق عام ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م، فقاد السلطان مراد الجيوش بنفسه واتجه إلى بغداد، وكان عباس شاه فارس قد استولى عليها وقتل واليها العثماني وأذل أهل السنة بها وعمل بهم الأفاعيل، فحاصر مراد بغداد وهدم جزءاً كبيراً من أسوارها بالمدفعية ودخلها, وقتل من جنود الشيعة عشرين ألفاً، ثم أقام بها مدة جدد عمارتها، وأصلح ماتهدم من أسوارها، وعين لها وزيراً، وكان هذا السلطان يباشر الحروب بنفسه، ثم تم الاتفاق بين الدولتين على أن تسترد إيران مدينة بريفان وأن تتخلى عن مدينة بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٨٠٢ مقتل "طيار محمد باشا" رئيس الوزراء بالدولة العثمانية.

مقتل "طيار محمد باشا" رئيس الوزراء بالدولة العثمانية.
العام الهجري:١٠٤٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦٣٨تفاصيل الحدث:
قتل "طيار محمد باشا" رئيس وزراء الدولة العثمانية أثناء حصار العثمانيين لبغداد التي استولى عليها الإيرانيون منذ عام ١٦٢٤م. وكان "طيار" هو رابع رئيس وزراء عثماني يقتل في ساحة الحرب، وكان والده أوجار مصطفى باشا قد قتل قبل سنوات برصاصة إيرانية أثناء حصار بغداد أيضًا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٩ 1049

١٣٠٣٩٠١ توقيع معاهدة صلح بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية.

توقيع معاهدة صلح بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية.
العام الهجري:١٠٤٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٣٩تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة صلح بين الدولة العثمانية في عهد "مراد الرابع" والدولة الصفوية، وانقطعت بهذه المعاهدة كل أسباب العداوة بين البلدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٣٩٠٢ وفاة السلطان العثماني مراد الرابع وتولي أخيه إبراهيم الأول.

وفاة السلطان العثماني مراد الرابع وتولي أخيه إبراهيم الأول.

العام الهجري:١٠٤٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٤٠تفاصيل الحدث:
مرض السلطان مراد الرابع بن أحمد الأول سنة ١٦٤٠م, وكان يخشى عليه من الموت ولكن شفي ثم مرض من جديد وتوفي في هذا العام, بسبب مرض النقرس بعد أن دام حكمه ١٦ سنة و١١ شهراً، ولم يكن قد عقب ولدا ذكرا ولم يكن بقي من نسل آل عثمان غير أخيه إبراهيم بن أحمد الأول فتولى الخلافة بعده، والذي كان مسجوناً مدة سلطنة اخيه، ولما توفي أخيه أسرع كبار المملكة إلى مكان الحبس ليخبروه بذلك، فعندما قدموا ظن أنهم قادمون لقتله، فخاف وذعر ولم يصدق ماقالوه له، ولذلك لم يفتح لهم باب السجن، فكسروه ودخلوا عليه يهنئونه، فظن أنهم يحتالون عليه للاطلاع على ضميره، فرفض قبول الملك بقوله: إنه يفضل الوحدة التي هو بها على ملك الدنيا، ولما أن عجزوا عن إقناعه، حضرت إليه والدته وأحضرت له جثة أخيه دليلاً على وفاته وحين ذلك جلس على سرير السلطنة، ثم أمر بدفن جثة أخيه باحتفال وافر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٠ 1051

١٣٠٤٠٠١ السلطان العثماني إبراهيم يوجه جيشا إلى بلاد القرم ويسترد بعض المدن ويستولي على أخرى.

السلطان العثماني إبراهيم يوجه جيشاً إلى بلاد القرم ويسترد بعض المدن ويستولي على أخرى.
العام الهجري:١٠٥١العام الميلادي:١٦٤١تفاصيل الحدث:
احتل القازاق مدينة آزوف (شمال البحر الأسود على بحر آزوف) فأرسل لهم السلطان إبراهيم الأول جيشا ليستردها وكذلك فتحت جزيرة كريت التي كانت تابعة للبندقية وكان فتحها عام ١٠٥٥هـ وأراد البنادقة الثأر فأحرقوا عددا من مرافئ المسلمين في بلاد المروة وأراد الخليفة الرد على ذلك بقتل النصارى غير أن المفتي لم يوافقه على ذلك فلم يقتلهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤١ 1053

١٣٠٤١٠١ وفاة يحيى بن بيرام مفتي الديار العثمانية.

وفاة يحيى بن بيرام مفتي الديار العثمانية.
العام الهجري:١٠٥٣العام الميلادي:١٦٤٣تفاصيل الحدث:
يحيى بن زكريا بن بيرام مفتي الديار العثمانية، تركي الأصل ولد ونشأ في استنبول تولى قضاء الشام ثم نقل إلى قضاء مصر ثم قضاء استنبول، كان له شأن رفيع عند السلطان جمعت فتاويه في كتاب سمي فتاوى يحيى، له نظم منه تخميس البردة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٢ 1055

١٣٠٤٢٠١ فتح جزيرة كريت.

فتح جزيرة كريت.
العام الهجري:١٠٥٥العام الميلادي:١٦٤٥تفاصيل الحدث:
كانت جمهورية البنادقة تهيمن على جزيرة كريت وعلى الحركة التجارية في بحر إيجة مستغلين الصلح مع الدولة العثمانية، فعزم العثمانيون على تدمير نفوذ البنادقة في أشرق، فجهزت الجيوش والأسطول وأعلنت الحرب على البنادقة، واعتقل جميع البنادقة في طول البلاد وعرضها وأمر بمصادرة أموالهم وممتلكاتهم، ثم سيرت حملة إلى جزيرة كريت من هذا العام واستولي على أجزاء منها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٤٣ 1057

١٣.٤٣.١ غزو الشريف زيد بن محسن أمير مكة بلاد نجد.

غزو الشريف زيد بن محسن أمير مكة بلاد نجد.
العام الهجري:١٠٥٧العام الميلادي:١٦٤٧تفاصيل الحدث:
غزا الشريف زيد بن محسن أمير مكة بلاد نجد، ونزل روضة سدير، وقتل رئيسها: محمد بن ماضي وولي عليها: رميزان بن غشام، من آل بوسعيد
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٤٣.٢ انتصار الأسطول العثماني على الفينيقيين في معركة "أيبسارا" البحرية.

انتصار الأسطول العثماني على الفينيقيين في معركة "أيبسارا" البحرية.
العام الهجري:١٠٥٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦٤٧تفاصيل الحدث:
انتصر الأسطول العثماني بقيادة المشير عمار زاده محمد باشا على الفينيقيين في معركة "أيبسارا" البحرية أثناء فتح العثمانيين لجزيرة كريت الواقعة في البحر المتوسط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٤٤ 1058

١٣.٤٤.١ خلع السلطان العثماني إبراهيم الأول وتولية ابنه محمد الرابع.

خلع السلطان العثماني إبراهيم الأول وتولية ابنه محمد الرابع.
العام الهجري:١٠٥٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٤٨تفاصيل الحدث:
أراد السلطان إبراهيم الأول أن يفتك برؤوس الانكشارية المعارضين له، فعلموا بذلك فتآمروا على عزله وتولية ابنه الصغير محمد الذي لم يزد عمره عن السابعة، فقاموا بذلك هذا العام وقد امتد حكمه ٨ سنين و٩ شهور، ثم تمت تولية ابنه محمد الرابع، وقد كانت الخيالة السباهي أرادوا أن يعيدوا السلطان المخلوع إبراهيم فلما علمت الانكشارية بذلك قتلوا إبراهيم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٤٥ 1060

١٣.٤٥.١ انهيار النفوذ البرتغالي في مسقط على أيدي اليعاربة.

انهيار النفوذ البرتغالي في مسقط على أيدي اليعاربة.
العام الهجري:١٠٦٠العام الميلادي:١٦٤٩تفاصيل الحدث:
انهار النفوذ البرتغالي في مسقط على أيدي اليعاربة، مماشجع العرب على العودة إلى سواحل الخليج العربي، بعد أن انحسرت موجات هجرتهم، خلال فترة الوجود العسكري البرتغالي والتي استمرت نحو ١٩٠ عاما، فكان انهيار النفوذ البرتغالي في الخليج دافعا لاستئناف الهجرات القبلية نشاطها، والتي أسهمت بدورها في تأسيس الكيانات السياسية في الخليج العربي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٦ 1061

١٣٠٤٦٠١ مقتل السلطانة "كوسم مهبيكر".

مقتل السلطانة "كوسم مهبيكر".
العام الهجري:١٠٦١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٥١تفاصيل الحدث:
قتلت السلطانة "كوسم مهبيكر" أشهر النساء في التاريخ العثماني عن عمر يناهز ٦٢ عامًا، ودفنت بجوار قبر زوجها السلطان أحمد. وقد تولى ابناها مراد الرابع، وإبراهيم، السلطنة، وكذلك حفيدها محمد الرابع. وكانت نائبة السلطنة عن حفيدها الذي لم يبلغ السابعة من عمره، لم تتردد في عزل ابنها إبراهيم عن السلطنة والتآمر لقتله؛ لعشقها للسلطنة والحياة السياسية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٦٠٢ تولي خديجة تارخان نيابة السلطنة في الدولة العثمانية، نيابة عن ابنها الصغير محمد الرابع.

تولي خديجة تارخان نيابة السلطنة في الدولة العثمانية، نيابة عن ابنها الصغير محمد الرابع.
العام الهجري:١٠٦١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٥١تفاصيل الحدث:
تولت خديجة تارخان نيابة السلطنة في الدولة العثمانية، نيابة عن ابنها الصغير محمد الرابع، وهي من أصل أوكراني، وكان عمرها آنذاك ٢٤ عامًا، واستمرت نيابتها حتى سبتمبر ١٦٥٦م، عندما صعد كوبرولو محمد باشا إلى رئاسة الوزارة. وقد توفيت خديجة عن عمر يناهز الـ ٥٦ عامًا سنة ١٦٨٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٧ 1064

١٣٠٤٧٠١ وفاة محمد الرابع ملك السعديين وتولي أحمد الثاني.

وفاة محمد الرابع ملك السعديين وتولي أحمد الثاني.
العام الهجري:١٠٦٤العام الميلادي:١٦٥٣تفاصيل الحدث:
توفي محمد الرابع بن زيدان ملك السعديين في المغرب الأقصى، وتولى بعده أحمد الثاني بن أبي مروان عبدالملك خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٨ 1066

١٣٠٤٨٠١ ثورة قاطرجي أوغلي في الأناضول ضد العثمانيين.

ثورة قاطرجي أوغلي في الأناضول ضد العثمانيين.
العام الهجري:١٠٦٦العام الميلادي:١٦٥٥تفاصيل الحدث:
قامت ثورة في الأناضول بزعامة قاطرجي أوغلي ودعمه كورجي يني الذان انتصرا على والي الأناضول أحمد باشا، ثم توجها نحو استنبول ولكنهما اختلفا فسلمت العاصمة منهما لاختلافهما وانتصر عليهما الخليفة لذلك الخلاف فقتل كورجي يني وطلب قاطرجي أوغلي العفو وتسلم ولاية القرمان، ولكن رغم انتهاء الثورة لم تحسن الأوضاع الداخلية ولا الخارجية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٨٠٢ تولي كوبرلو محمد باشا رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية.

تولي كوبرلو محمد باشا رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٠٦٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٥٦تفاصيل الحدث:
تولى كوبرلو محمد باشا رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية، واستمر دور عائلة "كوبرلو" في الدولة مدة ٢٧ عامًا حتى عام ١٦٨٣م. واستطاعت هذه الأسرة أن تنقذ الدولة العثمانية بفضل الله تعالى من أزمات كبيرة كادت تعصف بها. واستمرت رئاسة "كوبرلو" للوزراء حتى أكتوبر ١٦٦١م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٤٩ 1068

١٣٠٤٩٠١ وفاة حاجي خليفة.

وفاة حاجي خليفة.
العام الهجري:١٠٦٨العام الميلادي:١٦٥٧تفاصيل الحدث:
مصطفى بن عبدالله الحلبي المعروف بحاجي خليفة، ولد في الأستانة وأبوه من رجال الجند، استخدم كاتبا في نظارة الجيش بالأناضول حتى أصبح رئيس الكتّاب ثم عاد إلى الأستانة وتفرغ للعلم ولقب خليفة منذ كان بالأستانة، اشتهر بمؤلفه النافع كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون الذي يحوي على ١٤٥٠٠ اسم كتاب ويعتبر خزانة علم وأدب وتاريخ، وله مصنفات أخرى منها تحفة الأخبار في الحكم والأمثال والأشعار، وله سلم الوصول إلى طبقات الفحول وله تحفة الكبار في أسفار البحار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٥٠ 1069

١٣٠٥٠٠١ ثورة الأندلسيين الثانية في أسبانيا.

ثورة الأندلسيين الثانية في أسبانيا.
العام الهجري:١٠٦٩العام الميلادي:١٦٥٨تفاصيل الحدث:
بدأت اضطرابات محدودة في جبل البشرات تمكن جنود مركيز مندخار (الحاكم العسكري) من إنهائها بسرعة, ومكّن الهدوء النسبي الذي لحق ذلك بدء انتقال أعداد من شبان مدينة غرناطة إلى الجبال سراً للتدرّب على استخدام السلاح. وفي الثالث والعشرين من كانون الأول اعتقد الثوار أن عددهم كان كافياً للقيام بالخطوة التالية فشنوا هجوماً مباغتاً على مدينة غرناطة فيما كانت حاميتها تستعد للاحتفال بعيد الميلاد. وتمكن الثوار بقيادة فراس بن فراس من التوغل في المدينة والاشتباك مع جنود مركيز مندخار إلا أنهم لم يتمكنوا من أخذ المدينة فانسحبوا وعادوا إلى البشرات بعد إيقاع خسائر كبيرة بجنود الحامية، وبدأوا إزالة كل أشكال السلطة والكنيسة القشتالية في المراكز المحررة. وحيال هذا التطور أصدر فيليب الثاني أوامره إلى مركيز مندخار بإخماد ثورة البشرات فقاد جيشاً من حوالي أربعة آلاف جندي إلى الجبال إلا أنه لم يشتبك معهم وبدأ بدلاً من ذلك مفاوضات لوقف الثورة آخذاً على عاتقه محاولة إقناع الملك فيليب الثاني برفع الضغوط عن الأندلسيين. وأوقف الأندلسيون العمليات العسكرية فيما بدأ المركيز اتصالاته لإقناع الملك بإعطاء الثوار فرصة إلا أن فيليب رفض الفكرة وأمر المركيز بقمع الثورة وضرب زعمائها ليكونوا عبرة لغيرهم ليس فقط في الجنوب وإنما في ممالكه الأخرى قاطبة. وفي هذه الأثناء أقدم بعض جنود المركيز على مذبحة في مدينة جبيل Jubiles راح ضحيتها عدد من الأندلسيين، وتعرضت مدينة لورة Laroles إلى هجمات مماثلة وفقد المركيز السيطرة على جنوده فأخذ هؤلاء يمارسون أعمال القتل بلا حساب فتحرّك الأندلسيون بسرعة وبسطوا سيطرتهم على البشرات. وفي غرناطة نفسها وصلت إلى الحامية إشاعات عن قيام الثوار الأندلسيين بقتل ٩٠ قسيساً و١٥٠٠ قشتالي فهاجم الجنود سجن البيازين وذبحوا مئة وعشرة أندلسيين كانوا فيه. وأمام

انفلات الوضع أقرّ مركيز مندخار بعجزه عن السيطرة على الوضع ووضع نفسه تحت إمرة فيليب الثاني. وكانت نار الثورة بدأت تستعر بسرعة وتنتشر في مناطق جديدة في الجنوب عندما بدأ الملك تدارس الوضع مع مستشاريه العسكريين. دون خوان النمسوي جاءت ثورة الأندلسيين في سنة من أسوأ سنوات حكم فيليب الثاني، إذ كانت انتفاضة الهولنديين على أشدها منذ اندلاع الاضطرابات هناك قبل سنتين، وبدأ العثمانيون يحققون الانتصار تلو الآخر في البحر الأبيض المتوسط وراحوا يهددون شواطئ ممالكه هناك. وفي تلك السنة أيضاً اندلعت الثورة في قطالونيا وقطعت أساطيل البروتستانت الطرق البحرية إلى خليج بسقاية، ثم فقد فيليب زوجته المفضلة ماري ومات ابنه ووريثه دون كارلوس في السجن الذي أودعه فيه والده بعدما ظهرت عليه علائم الجنون. وخشي فيليب الثاني أن يستفحل خطر الثورة ويستغل العثمانيون استمرارها لمهاجمة صقلية والجزائر الشرقية وربما الجنوب الأندلسي فاختار لمهمة القضاء على الثورة أخاه دون خوان النمسوي، وأوصى فيليب الثاني دون خوان بضرورة اتخاذ قرارات المجلس بالإجماع، وإذا لم يتحقق هذا يجب عليه العودة إليه لاتخاذ القرار النهائي. وغادر دون خوان مدريد في السادس من نيسان (إبريل) عام ١٥٦٩م وزاره وفد من عرب المدينة يشتكون إليه جور السلطة ومضايقات الجنود النازلين في ضيافتهم فطلب منهم رفع تقرير رسمي بذلك يتضمّن ما يمكن إثباته بشهود. وكان اللقاء جافاً والتوعّد ظاهراً فخرج الأندلسيون وهم يتوقعون الأسوأ. وكان على دون خوان التحرّك بسرعة للقضاء على الثورة خوفاً من انتقالها إلى الأندلسيين في أرغون. ولما عرض دون خوان على أعضاء المجلس هذا الرأي أخذوا به لكنّ مركيز مندخار عارضه وأعرب عن اعتقاده أن التفاوض وليس الحرب هو طريق إنهاء الأزمة. وأمام هذا الموقف نشد المجلس موافقة فيليب الثاني فكتب إليه دون خوان رسالة مُطوّلة أوصى فيها بالحزم في التعامل مع الثوار، وتعهد لأخيه بالقضاء على الثورة سريعاً إن أعطاه الصلاحيات وأطلق يديه. وكان دون خوان واثقاً أن فيليب سيأخذ برأيه فاستبق الموافقة وبدأ تنظيم الجيش، وراح يراسل النبلاء في الجنوب لمدّه بالرجال والسلاح والتجمع في غرناطة استعداداً لبدء العمليات العسكرية. واحتشد الجند واستعدوا فيما انتظر دون خوان جواب فيليب. إلا أن الانتظار طال، ولم تكن هناك فائدة من استعجاله لأنّه لم يكن يحب الاستعجال في شيء. واستغل الأندلسيون تردد الملك فالتحق بالثوار عدد كبير من المتطوعين حتى صار قوامهم نحو عشرة آلاف مقاتل، وبدأوا يشنون الهجمات على مواقع القوات القشتالية فاستملكوا عدداً منها، ثم نقلوا الحرب إلى مناطق قريبة من مدينة غرناطة ودارت معارك بينهم وبين القشتاليين قرب الأسوار. وسرت في القشتاليين المخاوف من انقلاب الأندلسيين الغرناطيين عليهم فتشددوا في معاملتهم مما أدى إلى فرار بعضهم من المدينة والالتحاق بمعاقل الثوار. وخلال فترة قصيرة اتسعت الرقعة التي بسط عليها الثوار نفوذهم حتى شملت معظم المناطق المحيطة بمدينة غرناطة. ووصلت أخيراً أوامر فيليب الثاني آخذاً في الاعتبار معظم توصيات أخيه لكنّه أمر بشطر القوات التي تجمّعت شطرين أسند قيادة الأول إلى مركيز مندخار والثاني إلى منافسه مركيز بلش مالقه، لكنه حظر في الوقت نفسه على دون خوان الاشتراك في أي عمليات عسكرية. واعتبر باقي أعضاء المجلس هذا التكليف تشكيكاً من الملك بمركيز مندخار فانهزّت الثقة به وخضعت قراراته للمساءلة وتصرفاته للمراقبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٠٠٢ طرد البرتغاليين من مسقط وعمان.

طرد البرتغاليين من مسقط وعُمان.
العام الهجري:١٠٦٩العام الميلادي:١٦٥٨تفاصيل الحدث:
بدأت الثورة في الخليج العربي عموما في هرمز واستمرت بين مد وجزر حتى كانت النهاية في طرد البرتغاليين من مسقط وعمان وكان الأثر الأكبر في ذلك هو تنامي قوة العرب العمانيين من أسرة اليعاربة التي قدر لها أن تحسم الصراع لصالح العرب وتقضي على الإمبراطورية البرتغالية وبرزت وحدة الشعب العماني في عهد هذه الأسرة التي نمت وترعرعت بسبب وجود المستعمر البرتغالي على أرض عمان والتخلص منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٠٠٣ وفاة أحمد الثاني ملك السعديين وتولي الرشيد بن محمد.

وفاة أحمد الثاني ملك السعديين وتولي الرشيد بن محمد.
العام الهجري:١٠٦٩العام الميلادي:١٦٥٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك أحمد الثاني بن أبي مروان عبدالملك ملك السعديين في المغرب الأقصى قتله أخوه ويعتبر هو آخر الملوك السعديين فرع الحسنيين وبدأت بعده دولة العلويين في مراكش بزعامة الرشيد بن محمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥١ 1070

١٣.٥١٠١ تعيين العثمانيين مدينة بوخارست عاصمة لرومانيا.

تعيين العثمانيين مدينة بوخارست عاصمة لرومانيا.
العام الهجري:١٠٧٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٥٩تفاصيل الحدث:
عين العثمانيون مدينة بوخارست كعاصمة لرومانيا، وأصبحت بوخارست منذ ذلك التاريخ هي العاصمة الرومانية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥١٠٢ استيلاء القائد العثماني كوسه على قلعة فيرتا الألمانية.

استيلاء القائد العثماني كوسه على قلعة فيرتا الألمانية.
العام الهجري:١٠٧٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٦٠تفاصيل الحدث:
تمكن القائد العثماني البحري كوسه علي باشا من الاستيلاء على قلعة فيرتا الألمانية بعد حصار دام ٤٥ يومًا، وغنم العثمانيون ٧٠٠ مدفع من القلعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٢ 1071

١٣.٥٢٠١ البرتغال تتخلى عن طنجة للإنجليز (بريطانيا).

البرتغال تتخلى عن طنجة للإنجليز (بريطانيا).
العام الهجري:١٠٧١العام الميلادي:١٦٦٠تفاصيل الحدث:
كان البرتغاليون يحتلون طنجة قرنين من الزمان ثم إن الأميرة كاترينا البرتغالية قدمت طنجة صداقا لزوجها تشارلز الثاني ملك إنكلترا فأصبحت طنجة تحت النفوذ الإنكليزي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٣ 1072

١٣.٥٣٠١ وفاة كوبرلو محمد علي باشا.

وفاة كوبرلو محمد علي باشا.
العام الهجري:١٠٧٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٦٦١تفاصيل الحدث:
توفي كوبرلو محمد علي باشا أشهر رؤساء وزارات الدولة العثمانية في أدرنة عن عمر يناهز ٨٣ عامًا، وبعد فترة رئاسة استمرت ٥ سنوات، وخلفه في الوزارة ابنه كوبرلو زاده فاضل أحمد باشا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٤ 1073

١٣.٥٤.١ إعلان الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا.
العام الهجري:١٠٧٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٦٣تفاصيل الحدث:
أعلنت الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا بعد ٥٦ عاما من معاهدة سيتفاتوروك التي أوقفت الحرب السابقة بين الجانبين، وكان سبب الحرب هذه المرة هو بناء الألمان قلعة حصينة على الحدود مع الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٥ 1074

١٣.٥٥.١ حصار قلعة نوهزل النمساوية والاستيلاء عليها.

حصار قلعة نوهزل النمساوية والاستيلاء عليها.
العام الهجري:١٠٧٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٦٣تفاصيل الحدث:
توفي الصدر الأعظم محمد كوبريلي عام ١٠٧٢هـ وقد أعاد للدولة العثمانية هيبتها، فخلفه بعده ابنه أحمد الذي سار سير أبيه، فرفض الصلح مع النمسا والبندقية وسار على رأس جيش لقتال النمسا وتمكن من أن يفتح أعظم قلعة في النمسا وهي قلعة نوهزل شرقي فينا فأرعب أوربا ثم دخل مورافيا الواقعة بين إقليمي بوهيمية وسلوفاكيا دخل سيليزيا الواقعة في بولونيا اليوم، واضطر ملك النمسا ليوبولد أن يرجو البابا العمل على مساعدة فرنسا له ضد المسلمين التي دعمته بوساطة البابا بستة آلاف جندي ووقعت بين المسلمين والنصارى معارك عنيفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٥.٢ استيلاء العثمانيين على قلعة "أويفار".

استيلاء العثمانيين على قلعة "أويفار".
العام الهجري:١٠٧٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٦٣تفاصيل الحدث:
تمكن العثمانيون من الاستيلاء على قلعة "أويفار" الواقعة شمال غرب بودابست بعد ٣٧ يوما من الحصار. وقد كانت القلعة خاضعة لألمانيا، وتعد أقوى وأحصن قلاع أوروبا، وكان الاستيلاء عليها فاتحة لاستسلام ٣٠ قلعة ألمانية للدولة العثمانية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٥.٣ استيلاء العثمانيين على قلعة "يني قلعة".

استيلاء العثمانيين على قلعة "يني قلعة".
العام الهجري:١٠٧٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٦٤تفاصيل الحدث:
تمكن العثمانيون من الاستيلاء على قلعة "يني قلعة" الحصينة داخل الحدود الألمانية، والتي تسبب تشييدها في نشوب الحرب بين الجانبين في إبريل ١٦٦٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٦ 1075

١٣.٥٦.١ دخول العلويين المغرب.

دخول العلويين المغرب.
العام الهجري:١٠٧٥العام الميلادي:١٦٦٤تفاصيل الحدث:
إن وجود الأشراف في المغرب قديم ولكن لم يتسن لهم تسلم القيادة إلا في هذه الفترة التي تمثل الشرفاء فيها السلالة السعدية التي جاءت من الجزيرة العربية أواخر القرن الثامن الهجري وأول من وصل العرش منهم هو محمد المهدي القائم بأمر الله بن عبدالرحمن بن علي وهو الذي أخرج الوطاسيين نهائيا من فاس، ومن جهة أخرى لم تنقطع الهجمات الصليبية من البرتغال والأسبان على السواحل ومع ذلك استطاع السعديون الحسنيون أن ينشروا نفوذهم في جميع أنحاء المغرب مانعين العثمانيين من مد نفوذهم إليها ثم إن أمر الأسرة بدأ يطمحل وخاصة بعد وفاة أحمد الثاني العباس سنة ١٠٦٤هـ وكان هناك فرع آخر في المغرب من الأسرة نفسها أعلن دعواه في العرش، ثم إن ولدي محمد الثاني بن محمد الشريف وهما الرشيد وأبو النصر إسماعيل أنقذا المغرب من الفوضى وأعاد ثانيهما على الأخص سلطة الشرفاء إلى جميع البلاد بعد أن قضى على سلطات الحكام الصغار وعلى تمردات البربر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٦.٢ وقوع اشتباك بين الجيش الألماني ومقدمة الجيش العثماني.

وقوع اشتباك بين الجيش الألماني ومقدمة الجيش العثماني.
العام الهجري:١٠٧٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٦٤تفاصيل الحدث:
اشتبك الجيش الألماني المكون من ٦٠ ألف جندي مع مقدمة الجيش العثماني المكونة من ١٠ آلاف جندي، وتمكن من إفنائها في حرب غير متكافئة بعد سبع ساعات من القتال قتل خلالها ١٠ آلاف ألماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٦.٣ عودة الجيش العثماني إلى أدرنة لقتال ألمانيا.

عودة الجيش العثماني إلى أدرنة لقتال ألمانيا.
العام الهجري:١٠٧٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٦٥تفاصيل الحدث:
عاد الجيش العثماني بقيادة رئيس الوزراء فاضل أحمد باشا إلى أدرنة بعد مغادرتها لمدة سنة و٣ أشهر لقتال ألمانيا، حيث انتهت الحرب بين الجانبين بتوقيع معاهدة "فاشفار"
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٧ 1076

١٣.٥٧.١ تولي "كوبرولو- فاضل أحمد باشا" قيادة الحملة العثمانية لفتح جزيرة كريت.

تولي "كوبرولو- فاضل أحمد باشا" قيادة الحملة العثمانية لفتح جزيرة كريت.
العام الهجري:١٠٧٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٦٦تفاصيل الحدث:
تولى رئيس الوزراء " كوبرولو- فاضل أحمد باشا" قيادة الحملة العثمانية لفتح جزيرة كريت، وقد استمر "فاضل" في الجزيرة طيلة ٣ سنوات ونصف سنة حتى تم فتح كريت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٨ 1078

١٣.٥٨.١ رفع رئيس الوزراء فاضل أحمد باشا الحصار عن "قلعة كاندية".

رفع رئيس الوزراء فاضل أحمد باشا الحصار عن "قلعة كاندية".
العام الهجري:١٠٧٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٦٦٧تفاصيل الحدث:
تمكن القائد العثماني رئيس الوزراء فاضل أحمد باشا من رفع الحصار عن "قلعة كاندية" المنيعة في جزيرة كريت بعد أكثر من ٦ أشهر من الحصار، وقد قتل خلال هذا الحصار ٨ آلاف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٥٩ 1080

١٣.٥٩.١ عقد الدولة العثمانية معاهدة مع البندقية.

عقد الدولة العثمانية معاهدة مع البندقية.
العام الهجري:١٠٨٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٦٦٩تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة من ١٨ مادة تم بمقتضاها انتقال قلعة "كاندية" الحصينة في جزيرة كريت إلى الدولة العثمانية، إضافة إلى ١١٠٠ مدفع كانوا في القلعة، وأن تحصل تركيا على كامل جزيرة كريت وبذلك تنتهي الحرب العثمانية مع البندقية التي استمرت ٢٤ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٠ 1081

١٣.٦٠.١ قيام حكم البايات في الجزائر.

قيام حكم البايات في الجزائر.
العام الهجري:١٠٨١العام الميلادي:١٦٧٠تفاصيل الحدث:
كان النظام في الدولة العثمانية في هذه الولايات التابعة لها أن يكون هناك وال عثماني هو الباشا يحكم تلك الولاية ويكون تحته أعوان ويكون التصرف للباشا، ثم تغير الوضع فأصبح نظام الباي وذلك أن الرجل الذي يكون واليا ممثلا للخليفة في هذه الولاية هو الباي (بيلرباي) وليس شرطا أن يكون عثمانيا ويساعده ديوان استشاري مؤلف من عسكريين يمثلون الفرق العسكرية في الولاية ويلقب كل منهم بالداي إضافة إلى موظف الشؤون المالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٠.٢ غزو براك بن غرير زعيم بني خالد بلاد نجد.

غزو براك بن غرير زعيم بني خالد بلاد نجد.
العام الهجري:١٠٨١العام الميلادي:١٦٧٠تفاصيل الحدث:
غزا براك بن غرير زعيم بني خالد بلاد نجد من مركزه في الأحساء واستمرت حملاته عليها لفترة مما أدى إلى تزايد نفوذه والتضييق على العثمانيين ونفوذهم بالمنطقة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦١ 1082

١٣٠٦١٠١ وفاة الرشيد ملك العلويين بالمغرب وتولي أخيه إسماعيل.

وفاة الرشيد ملك العلويين بالمغرب وتولي أخيه إسماعيل.
العام الهجري:١٠٨٢العام الميلادي:١٦٧١تفاصيل الحدث:
توفي أبو العز الرشيد بن محمد بن علي الحسني أول ملوك شرفاء مراكش من العلويين وكان قد قاتل أخاه محمد الذي كان قد استلم بعد وفاة أبيهما عام ١٠٦٩هـ وكانت قاعدتهم سجلماسة فلما أصبح الأمر للرشيد نقل العاصمة إلى مراكش ولهذا عد هو أول ملوكها في مراكش وتولى أخوه إسماعيل الملك خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٢ 1083

١٣٠٦٢٠١ محاولة فرنسا تجديد الامتيازات في الدولة العثمانية.

محاولة فرنسا تجديد الامتيازات في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٠٨٣العام الميلادي:١٦٧٢تفاصيل الحدث:
حاولت فرنسا التقرب من الدولة العثمانية، وتجديد الامتيازات، غير أن الصدر الأعظم رفض ذلك، ثم حاولت فرنسا التهديد حيث أرسل "لويس الرابع عشر" ملك فرنسا السفير الفرنسي مع أسطول حربي، وهذا مازاد الصدر الأعظم إلا ثباتاً، وقال: (إن الامتيازات كانت منحة، وليست معاهدة واجبة التنفيذ) ثم تراجعت فرنسا أمام تلك الإرادة الحديدية واستعملت سياسة اللين والخضوع للدولة العثمانية حتى جددت لها المعاهدات القديمة وأعادت لها امتياز حماية البيت المقدس عام ١٠٨٤هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٢٠٢ قيام الحرب بين الدولة العثمانية وبولندا وتوقيع معاهدة بين الطرفين ردت خلالها للعثمانيين بعض المدن.

قيام الحرب بين الدولة العثمانية وبولندا وتوقيع معاهدة بين الطرفين ردت خلالها للعثمانيين بعض المدن.
العام الهجري:١٠٨٣العام الميلادي:١٦٧٢تفاصيل الحدث:
رغب القوزاق في التبعية إلى الدولة العثمانية فأعلنوا ذلك، وكانوا يقيمون في أوكرانيا والمناطق التي تقع إلى الشرق منها وهذا ما أغضب بولونيا فأغارت على أوكرانيا التي طلبت النجدة من العثمانيين وسار الخليفة بنفسه على رأس جيش انتصر على البولونيين الذين طلبوا الصلح فعقد ولم يحصن على الحرب أكثر من شهر واحد وقد اعترفت بولونيا فيه بأن أوكرانيا للقوزاق وأن إقليم بووليا في غرب أوكرانيا للدولة العثمانية، وفوق هذا الاعتراف تدفع بولونيا جزية قدرها مائتين وعشرين ألف بندقي ذهبا، فتضايق الشعب البولوني من هذه المعاهدة التي عرفت باسم بوزاكس فأعلن رفضه لها وسار القائد البولوني سوبيسكي بجيوش جرارة وقاتل العثمانيين واستمرت المعارك سجالا بين الطرفين ثم عادت المفاوضات فعقد الصلح بين الطرفين وتنازل فيه ملك بولونيا إلى العثمانيين عما تنازل له سلفه باستثناء بعض المواقع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٢٠٣ السلطان محمد الرابع يبدأ حملته الهمايونية السلطانية الأولى على بولونيا.

السلطان محمد الرابع يبدأ حملته الهمايونية السلطانية الأولى على بولونيا.
العام الهجري:١٠٨٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٧٢تفاصيل الحدث:

بدأ السلطان محمد الرابع حملته الهمايونية السلطانية الأولى على بولونيا، والتي استمرت ٦ أشهر، تم خلالها افتتاح عدد من القلاع، وانتهت الحملة بتوقيع معاهدة بين الطرفين دفعت خلالها بولونيا ضريبة سنوية للعثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٢.٠٤ استيلاء الجيش العثماني على قلعة كامانيجو البولونية.

استيلاء الجيش العثماني على قلعة كامانيجو البولونية.
العام الهجري:١٠٨٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٧٢تفاصيل الحدث:
استطاع الجيش العثماني الاستيلاء على قلعة كامانيجو البولونية الحصينة الواقعة على نهر تورلا، بعد ٩ أيام من الحصار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٢.٠٥ فتح القائد العثماني قبلان مصطفى باشا منطقة بودوليا.

فتح القائد العثماني قبلان مصطفى باشا منطقة بودوليا.
العام الهجري:١٠٨٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٧٢تفاصيل الحدث:
استطاع القائد العثماني قبلان مصطفى باشا أن يفتح منطقة بودوليا، ويؤسس فيها إيالة "كامانيجة"، وكانت هذه المنطقة تابعة لبولونيا، لكنها تقع الآن في جمهورية أوكرانيا. وقد استمرت السيطرة العثمانية عليها حتى نوفمبر ١١٨٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٣ 1084

١٣.٦٣.٠١ إعلان الدول الأوربية الحرب على الدولة العثمانية.

إعلان الدول الأوربية الحرب على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٠٨٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٧٣تفاصيل الحدث:
أعلنت الدول الأوربية الحرب على الدولة العثمانية، واستمرت هذه الحرب حتى عام ١٦٨٦م، وعرفت هذه السنوات في التاريخ العثماني بسنوات المصيبة. وأطلق البابا على هذه الحرب "الحملة الصليبية الـ١٤ ضد الأتراك".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٣.٠٢ تغلب الجيش البولوني على الجيش العثماني واستيلاؤه على خوتين.

تغلب الجيشِ البولوني على الجيش العثماني واستيلاؤه على خوتين.
العام الهجري:١٠٨٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٧٣تفاصيل الحدث:
تمكن الجيش البولوني بقيادة "سوبياسكي" والمكون من ٨٠ ألف جندي من الاستيلاء على خوتين الواقعة على نهر تورلا من العثمانيين بعد هزيمة الجيش العثماني المكون من ٣٠ ألف جندي في معركة استمرت ٣ ساعات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣.٦٤ 1086

١٣.٦٤.٠١ الدولة العثمانية تمنح إنجلترا (بريطانيا) امتيازات تجارية.

الدولة العثمانية تمنح إنجلترا (بريطانيا) امتيازات تجارية.

العام الهجري:١٠٨٦العام الميلادي:١٦٧٥تفاصيل الحدث:
عقد السلطان محمد الرابع معاهدة جدد فيها الامتيازات التجارية الممنوحة لدولة إنكلترا وأضيف إليها بنود أخرى وأطلق عليها اسم المعاهدة النهائية للامتيازات بين الإمبراطورية العثمانية وإنكلترا، وتمثل هذه المعاهدة المرحلة الثانية في تاريخ الامتيازت في نيل التاجر البريطاني حرية التجارة داخل البلاد العثمانية والتمتع بما يكفي حماية نفسه وماله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫٠٦٥ 1087

١٣٫٠٦٥٠١ وفاة رئيس الوزراء العثماني أحمد باشا كوبريللي.

وفاة رئيس الوزراء العثماني أحمد باشا كوبريللي.
العام الهجري:١٠٨٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٧٦تفاصيل الحدث:
توفي رئيس الوزراء أحمد باشا كوبريللي، أحد رجالات الدولة العثمانية الكبار في القرن الحادي عشر الهجري، وأصغر من تولى رئاسة الوزراء في تاريخ الدولة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫٠٦٦ 1088

١٣٫٠٦٦٠١ وفاة الحصكفي مفتي الحنفية في دمشق.

وفاة الحصكفي مفتي الحنفية في دمشق.
العام الهجري:١٠٨٨العام الميلادي:١٦٧٧تفاصيل الحدث:
محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفين مفتي الحنفية في دمشق. مولده ووفاته فيها. كان فاضلا عالي الهمة، عاكفا على التدريس والإفادة. من كتبه (الدر المختار في شرح تنوير الابصار في فقه الحنفية، وإفاضة الأنوار على أصول المنار في الفقه، والدر المنتقى شرح ملتقى الأبحر في الفقه، وشرح قطر الندى في النحو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫٠٦٦٠٢ رفع القائد العثماني "شيطان إبراهيم باشا الحصار عن قلعة "جهرين".

رفع القائد العثماني "شيطان إبراهيم باشا الحصار عن قلعة "جهرين".
العام الهجري:١٠٨٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٦٧٧تفاصيل الحدث:
رفع القائد العثماني "شيطان إبراهيم باشا" الحصار عن قلعة "جهرين" في أوكرانيا، وذلك بسبب المقاومة الكبيرة التي أبداها ٦٠ ألف جندي روسي وأوكراني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٫٠٦٧ 1089

١٣٫٠٦٧٠١ وفاة ابن العماد الحنبلي.

وفاة ابن العماد الحنبلي.
العام الهجري:١٠٨٩العام الميلادي:١٦٧٨تفاصيل الحدث:

عبد الحي بن أحمد بن العماد العكبري أبو الفلاح، مؤرخ وفقيه حنبلي وعالم بالأدب، ولد في دمشق وأقام في القاهرة وتوفي بمكة حاجا، من مصنفاته شذرات الذهب في أخبار من ذهب وله معطية الأمان من حنث الأيمان، وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٧٠٢ بدء السلطان العثماني محمد الرابع حملته السلطانية الأولى على روسيا.

بدء السلطان العثماني محمد الرابع حملته السلطانية الأولى على روسيا.
العام الهجري:١٠٨٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٦٧٨تفاصيل الحدث:
بدأ السلطان العثماني محمد الرابع حملته السلطانية الأولى على روسيا، وكانت تلك الحملة الأولى لسلطان عثماني على روسيا، حيث كان يقوم بهذه المهمة في السابق خان القرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٧٠٣ استيلاء الجيش العثماني على قلعة "جهرين".

استيلاء الجيش العثماني على قلعة "جهرين".
العام الهجري:١٠٨٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٧٨تفاصيل الحدث:
تمَكَّن الجيش العثماني من الاستيلاء على قلعة "جهرين" في أوكرانيا بعد حصار دام ٣٢ يوما، قتل خلاله ٢٠ ألف جندي روسي وأوكراني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٨ 1091

١٣٠٦٨٠١ بدء السلطان العثماني محمد الرابع حملته السلطانية الثانية على روسيا.

بدء السلطان العثماني محمد الرابع حملته السلطانية الثانية على روسيا.
العام الهجري:١٠٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٨٠تفاصيل الحدث:
بدأ السلطان العثماني محمد الرابع حملته السلطانية الثانية على روسيا، وقد انتهت هذه الحملة بعقد صلح بين العثمانيين والروس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٩ 1093

١٣٠٦٩٠١ القتال بين الروس والعثمانيين والمعاهدة بينهما.

القتال بين الروس والعثمانيين والمعاهدة بينهما.
العام الهجري:١٠٩٣العام الميلادي:١٦٨٢تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي الصدر الأعظم أحمد كوبريلي عام ١٠٨٧هـ خلفه في الصدارة صهده قره مصطفى ولم يكن بإمكانيات أحمد فأثار القوزاق الذين استنجدوا بروسيا فوقعت الحرب بين الطرفين عام ١٠٨٨هـ واستمرت حتى عام ١٠٩٢هـ حتى عقدت معاهدة أنهت الحرب وبقيت الأمور كما كانت قبل الحرب ولكن أصبح القوزاق أميل إلى أعدائهم الروس منهم إلى العثمانيين إخوانهم في السابق، وتمت المعاهدة المعروفة باسم معاهدة رادزين نسبة إلى المدينة التي وقعت فيها والتي تقع جنوب غربي فارسوفيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٩٠٢ وفاة السلطانة "خديجة تارخان".

وفاة السلطانة "خديجة تارخان".
العام الهجري:١٠٩٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٦٨٢تفاصيل الحدث:
توفيت السلطانة "خديجة تارخان" نائبة السلطنة في الدولة العثمانية، والتي تولت النيابة سنة ١٦٥١م، لصغر عمر ولدها السلطان محمد الرابع واستمرت في النيابة حتى عام ١٦٥٦م. وخديجة من أصل أوكراني، وتوفيت عن ٥٦ عامًا، وقد حازت أطول مدة لامرأة تحصل على صفة "السلطانة - الوالدة"، في التاريخ العثماني، حيث استمرت هذه الصفة لصيقة بها لمدة ٣٤ عامًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٩٠٣ إعلان الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا.
العام الهجري:١٠٩٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦٨٢تفاصيل الحدث:
قامت الدولة العثمانية بإعلان الحرب على ألمانيا بعد ١٨ عاما على صلح "فاشفار" الذي وقعه الجانبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٦٩٠٤ استيلاء القائد العثماني "أوزون إبراهيم باشا" على قلعة فولك وغيرها من القلاع.

استيلاء القائد العثماني "أوزون إبراهيم باشا" على قلعة فولك وغيرها من القلاع.
العام الهجري:١٠٩٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٨٢تفاصيل الحدث:
تمكن القائد العثماني "أوزون إبراهيم باشا" من الاستيلاء على قلعة فولك الحصينة في سلوفاكيا إضافة على ٢٨ قلعة أخرى بالمنطقة، وقد استطاع هذا القائد تحقيق السيطرة الكاملة على سلوفاكيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠ 1094

١٣٠٧٠٠١ حصار الدولة العثمانية للنمسا.

حصار الدولة العثمانية للنمسا.
العام الهجري:١٠٩٤العام الميلادي:١٦٨٢تفاصيل الحدث:
كان الصدر قره مصطفى قد سار عام ١٠٩٢هـ لمحاربة النمسا بطلب من سكان الأقسام المجرية التي تخضع للنمسا بسبب استبداد النمسا المذهبي، وانتصر الصدر الأعظم في عدة معارك ثم سار نحو فيينا وألقى عليها الحصار مدة شهرين من عام هذا العام, وكادت أن تفتح أمام القوة العثمانية لولا نداءات البابا إلى الدول النصرانية وإثارة الهمم الصليبية فوصلت قوات بولونيا وأمراء سكسونيا وبارفايا الألمان إلى العصمة النمساوية فهزم المسلمون وانسحبوا بعد معارك طاحنة واتجهوا نحو مدينة بودا، فوجد ملك بولونيا فرصة للثأر فتتبعهم يقتل كل من يستطيع قتله في مؤخرة العثمانيين، وكان هذا سبب قتل الصدر الأعظم قره مصطفى حيث غضب عليه الخليفة وأمر بقتله وتنصيب إبراهيم باشا بدله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠٠٢ وقعت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية.

وقعت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية.

العام الهجري:١٠٩٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع البندقية. وبمقتضى هذه المعاهدة فُرض على البندقية تسديد غرامة قدرها ربع مليون قطعة ذهبية للدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠٠٣ فتح القائد العثماني حسين باشابراتسلافا الألمانية.

فتح القائد العثماني حسين باشابراتسلافا الألمانية.
العام الهجري:١٠٩٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
استطاع القائد العثماني حسين باشا أن يفتح براتسلافا الألمانية، وأن يغنم منها تاج إمبراطور ألمانيا والذي كان موجوداً فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠٠٤ وقوع أكبر خيانة في التاريخ التركي.

وقوع أكبر خيانة في التاريخ التركي.
العام الهجري:١٠٩٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
ارتكب القائد القرمي مراد كبراي المشارك مع الجيش العثماني في حصار "فيينا" أكبر خيانة في التاريخ التركي، بتركه الجيشان البولوني والنمساوي يعبران نهر الدونة لفك الحصار العثماني عن فيينا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠٠٥ هزيمة الجيش العثماني في معركة "ألمان داغي".

هزيمة الجيش العثماني في معركة "ألمان داغي".
العام الهجري:١٠٩٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش العثماني لهزيمة قاسية في معركة "ألمان داغي" أثناء حصاره لفيينا للمرة الثانية، وقد قتل خلالها ١٠ آلاف عثماني. وتعدّ هذه المعركة من المعارك التي غيّرت مجرى التاريخ العالمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠٠٦ انتصار الجيش العثماني على الجيش البولوني في معركة "جكردلن".

انتصار الجيش العثماني على الجيش البولوني في معركة "جكردلن".
العام الهجري:١٠٩٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني بقيادة محمد باشا على خصمه الجيش البولوني بقيادة الملك سوبياسكي في معركة "جكردلن"، وقتل من البولونيين في هذه المعركة ١٠ آلاف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٠٠٧ استيلاء الجيش البولوني وعدد من القوات الأوربية على قلعة "إستركون".

استيلاء الجيش البولوني وعدد من القوات الأوربية على قلعة "إستركون".
العام الهجري:١٠٩٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:

تمكن الجيش البولوني وعدد من القوات من أوروبا من الاستيلاء على قلعة "إستركون" التابعة للدولة العثمانية بعد ٢٢ يومًا من الحصار. وكانت هذه القلعة من أهم القلاع العثمانية في أوروبا والتي استمرت سيطرة العثمانيين عليها ١٢٨ عامًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧١ 1095

١٣٠٧١٠١ (بودوليا) في بولندا و (فيينا) في النمسا فتحها الأتراك.

(بودوليا) في بولندا و (فيينا) في النمسا فتحها الأتراك.
العام الهجري:١٠٩٥العام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
عندما حاول أمير ترانسلفانيا جورج راغوجي عدم الوفاء بالتزاماته المالية عزله العثمانيون وولوا مكانه ميخائيل أبافي فكان هذا سببا في قيام حرب تزعمها المجريون ثم انضم لهم جماعة من الأوربيين في حرب صليبية كان العثمانيون لها بالمرصاد حتى وصلوا إلى حدود النمسا، ثم أحرز العثمانيون النصر عليهم، ثم حصلت حرب بين السويد وبولونيا (بولندا) فاستنجد ملك السويد بالعثمانيين على أن تصبح بولونيا تحت نفوذهم فاتجه العثمانيون إلى بولونيا فقامت معارك ضارية فقد البولنديون فيها قلعة فامنج حتى اضطر ميخائيل ملك بولونيا إلى عقد صلح مع العثمانيين تخلى بموجبه عن بودوليا وأوكرانيا ثم عادت الحروب بينهم سجالا مرة أخرى ولكن الأمر بقي لصالح العثمانيين حيث عاد ملك بولندا للتخلي عن باقي أجزاء أوكرانيا وبودوليا للعثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧١٠٢ بريطانيا تتخلى عن طنجة لسلطان مراكش.

بريطانيا تتخلى عن طنجة لسلطان مراكش.
العام الهجري:١٠٩٥العام الميلادي:١٦٨٣تفاصيل الحدث:
كانت طنجة مستعمرة من قبل البرتغاليين وبقيت تحتهم قرنين من الزمن ثم تنازلت الأميرة البرتغالية عنه لملك إنكلترا، فأصبح تحت السيطرة البريطانية إلى أن قام إسماعيل السعدي ملك العلويين في مراكش بمحاصرة ثغر طنجة واستمر الأمر ستة سنوات إلى أن انتزعه في هذا العام من البريطانيين وكان من أهم الثغور التجارية والمواقع الاستراتيجية على البحر الأبيض المتوسط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧١٠٣ انتصار القائد العثماني سليم كيراي على ملك بولونيا.

انتصار القائد العثماني سليم كيراي على ملك بولونيا.
العام الهجري:١٠٩٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٨٤تفاصيل الحدث:
استطاع القائد العثماني القرمي سليم كيراي أن يهزم سوبياسكي ملك بولونيا في معركة كامانيجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٢ 1096

١٣٠٧٢٠١ التحالف المقدس بين الصليبيين ضد العثمانيين.

التحالف المقدس بين الصليبيين ضد العثمانيين.
العام الهجري:١٠٩٦العام الميلادي:١٦٨٤تفاصيل الحدث:

إن الانتصار الذي أحرزه الصليبيون في فك حصار فيينا زاد من أواصر الصليبية وشجعها على المضي فكونت أوروبا حلفاً ضم: النمسا، وبولونيا، والبندقية، ورهبان مالطة، والبابا، وروسيا وسموه (الحلف المقدس) وذلك للوقوف في وجه المد الإسلامي الذي أصبح قريباً من كل بيت في أوروبا الشرقية بسبب جهاد العثمانيين الأبطال وبدأ الهجوم الصليبي على ديار الدولة العثمانية، وبدأ هذا التحالف بالعمل فالنمسا بدأت تهاجم بلاد المجر وتمكنت من دخول مدينة بست وحاصرت مدينة بودا ثم أخذت عدة مواضع منها قلعة نوهزل وكانت هذه الهزيمة سببا في عزل الصدر إبراهيم باشا ونفيه إلى جزيرة رودوس وعين مكانه سليمان باشا الذي أسرع لنجدة بودا غير أن النمساويين قد دخلوها عنوة وهزم العثمانيون عام ١٠٩٧هـ ثم هزموا ثانية في العام التالي في موهاكز، وكانت أيضا جيوش ملك بولونيا سوبيسكي تغير على ولاية البغدان وتهددها، وأما سفن البندقية فكانت تغير باستمرار على سواحل اليونان والمروة وتسندها سفن أخرى من قبل البابا ورهبان مالطة وتمكنت من دخول أثينا وكورنتا وعددا آخر من المدن عام ١٠٩٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٢٠٢ هزيمة جيش البندقية في معركة شين.

هزيمة جيش البندقية في معركة شين.
العام الهجري:١٠٩٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٦٨٥تفاصيل الحدث:
تمكن القائد العثماني فندق مصطفى باشا - حاكم البوسنة - من هزيمة جيش البندقية في معركة شين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٢٠٣ استسلام قلعة "أويفار" الخاضعة للدولة العثمانية.

استسلام قلعة "أويفار" الخاضعة للدولة العثمانية.
العام الهجري:١٠٩٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٨٥تفاصيل الحدث:
استسلمت قلعة "أويفار" التي كانت خاضعة للدولة العثمانية منذ ٢١ عاما. وكان الاستيلاء على هذه القلعة سببا في إقامة الأفراح في العالم النصراني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٢٠٤ انتصار القائد العثماني سليم كيراي ملك بولونيا في معركة بويان.

انتصار القائد العثماني سليم كيراي ملك بولونيا في معركة بويان.
العام الهجري:١٠٩٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٨٥تفاصيل الحدث:
تمكن القائد العثماني القرمي سليم كيراي من هزيمة ملك بولونيا سوبياسكي في معركة بويان، وخسر البولونيون في هذه المعركة ٦ آلاف قتيل و٥ آلاف أسير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٣ 1097

١٣٠٧٣٠١ إعدام القائد العثماني "ملك إبراهيم باشا".

إعدام القائد العثماني "ملك إبراهيم باشا".
العام الهجري:١٠٩٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٨٥تفاصيل الحدث:

أصدر رئيس الوزراء العثماني أمرًا بإعدام القائد العثماني "ملك إبراهيم باشا" بعد سيطرة الألمان على قلعة أويفار، متهمًا إياه بالمسئولية عن سقوطها. وكان اسم "ملك إبراهيم" الأصلي هو "شيطان إبراهيم"، لكن السلطان العثماني استبدل شيطان بملك بعد انتصاره على الألمان في معركة كرز إلياس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٣٠٢ استيلاء القائد البندقي موروسيني على قلعة نافارين من العثمانيين.

استيلاء القائد البندقي موروسيني على قلعة نافارين من العثمانيين.
العام الهجري:١٠٩٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٨٦تفاصيل الحدث:
تمكن القائد البندقي موروسيني من الاستيلاء على قلعة نافارين في جزيرة المورة باليونان من العثمانيين بعد حصار استمر ١٣ يوما تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٣٠٣ سيطرة الجيش الألماني وحلفائه الأوروبيين على قلعة ومدينة "بودين" في بودابست.

سيطرة الجيش الألماني وحلفائه الأوروبيين على قلعة ومدينة "بودين" في بودابست.
العام الهجري:١٠٩٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٨٦تفاصيل الحدث:
تمكن الجيش الألماني الضخم وحلفاؤه من الأوربيين من السيطرة على قلعة ومدينة "بودين" في بودابست، بعد دفاع عثماني مجيد سقط خلاله آلاف القتلى من العثمانيين، وكان العثمانيون قد فتحوها قبل ١٦٠ عامًا إبان حكم سليمان القانوني، وكان سقوطها من أكبر المصائب العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٤ 1098

١٣٠٧٤٠١ سقوط مدينة بودابست المجرية في يد الألمان وطرد الأتراك منها.

سقوط مدينة بودابست المجرية في يد الألمان وطرد الأتراك منها.
العام الهجري:١٠٩٨العام الميلادي:١٦٨٦تفاصيل الحدث:
كان العثمانيون قد حاصروا فيينا وكادوا يفتحونها لولا أن الصليبيين تحالفوا بفعل نداءات البابا لهم فقاموا بالتكالب على الدولة العثمانية كل من طرف فوصلت القوات من كل مكان من بولونيا وبافاريا الألمان إلى فيينا لفك الحصار ثم بعد فك الحصار عقد البابا حلفا مع الروس والألمان والبولنديين والبنادقة على طرد العثمانيين من المجر فقامت كل دولة بالهجوم على الدولة العثمانية من طرق لتشتيت قواها فاستطاع الألمان أن يستعيدوا منها بودا بست في هذا العام كما استطاع البنادقة استرجاع أثينا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٤٠٢ انتصار الجيش العثماني على "جيش الاتفاق".

انتصار الجيش العثماني على "جيش الاتفاق".
العام الهجري:١٠٩٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني على ما يسمى بـ"جيش الاتفاق" الذي كونته أوروبا النصرانية لحرب الدولة العثمانية في معركة "أوساك" قرب المجر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٤٠٣ استيلاء البنادقة على قلعة كورون من العثمانيين.

استيلاء البنادقة على قلعة كورون من العثمانيين.
العام الهجري:١٠٩٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
تمكن القائد البندقي موروسيني من الاستيلاء على قلعة كورون في اليونان من العثمانيين بعد حصارهم لها لمدة شهر كامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٤٠٤ هزيمة الجيش العثماني من قبل جيش الاتفاق.

هزيمة الجيش العثماني من قِبَل جيش الاتفاق.
العام الهجري:١٠٩٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش العثماني لهزيمة قاسية في صحراء موهاج المجرية أمام جيش الاتفاق الذي كونته أوروبا النصرانية لحرب العثمانيين، وقد قتل خلالها ٢٠ ألف قتيل عثماني، مرة واحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٤٠٥ انتصار العثمانيين على ملك بولونيا.

انتصار العثمانيين على ملك بولونيا.
العام الهجري:١٠٩٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
قام العثمانيون بهزيمة ملك بولونيا سوبياسكي هزيمة كبيرة، وذلك قرب قلعة كامانيجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٤٠٦ استيلاء الجيش البندقي على مدينة أثينا من العثمانيين.

استيلاء الجيش البندقي على مدينة أثينا من العثمانيين.
العام الهجري:١٠٩٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
تمكن الجيش البندقي الذي تسانده إسبانيا وألمانيا ومالطة والسويد من الاستيلاء على مدينة أثينا من العثمانيين وقام بتخريبها بشكل فظيع، وقام الأرثوذكس بذبح الكاثوليك في المدينة بلا رحمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٥ 1099

١٣٠٧٥٠١ خلع السلطان العثماني محمد الرابع وتولية أخيه سليمان الثاني.

خلع السلطان العثماني محمد الرابع وتولية أخيه سليمان الثاني.
العام الهجري:١٠٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
لما تتالت الهزائم على العثمانيين وحدثت الفوضى بسبب ذلك اتفق العلماء والوزير على عزل السلطان محمد الرابع بن إبراهيم الأول فتم ذلك في هذا العام بعد أن أمضى في الحكم أربعين سنة وخمسة أشهر، وتمت تولية أخيه سليمان الثاني في الثاني من محرم الذي كان يزيد عمره على أربع وأربعين عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٥٠٢ استيلاء الجنرال المجري كارفا على مركز إيالة أكري من العثمانيين.

استيلاء الجنرال المجري كارفا على مركز إيالة أكري من العثمانيين.
العام الهجري:١٠٩٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٨٧تفاصيل الحدث:
تمكن الجنرال المجري كارفا من الاستيلاء على مركز إيالة أكري من العثمانيين، وبذلك خرج شمال المجر من الحكم العثماني. وقد كان بالمدينة التي فتحها العثمانيون قبل ٩١ عامًا من تاريخ سقوطها حوالي ٤١ مسجدًا هُدمت جميعًا إلا مأذنة واحدة ما زالت باقية حتى الآن. وتحول جامعها الكبير إلى كنيسة القديس ليوبولد، فلا حول ولا قوة إلا بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٣٠٧٥٠٣ سقوط قلعة بلغراد في أيدي الألمان وتحويل مائة مسجد في المدينة إلى كنائس.

سقوط قلعة بلغراد في أيدي الألمان وتحويل مائة مسجد في المدينة إلى كنائس.
العام الهجري:١٠٩٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٨٨تفاصيل الحدث:
سقطت قلعة بلغراد في أيدي الألمان، بعد تسع وعشرين يوماً من حصار الجيش العثماني بداخلها، وتم تحويل مائة مسجد في المدينة إلى كنائس، بعد ذبح المسلمين الموجودين فيها. وكانت بلجراد مدينة إسلاميّة لعدة قرون من حيث العمران وحركة العلم ورفع راية الجهاد. تحوّلت بعد سقوطها بسنوات إلى محاربة المسلمين، الذين حوَّلوها إلى إحدى أعظم مدن أوروبا حضارة. وقت أنْ كانت أوروبا تعيش في ظلمات الجهل والتّخلف، وقد صارت اليوم مدينة مسيحيّة في ظل الحرب الشّرسة التي تعرّض لها الإسلام والمسلمون في هذه الأرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤ 1100 هـ

١٤٠١ 1100

١٤٠١٠١ هزيمة الدولة العثمانية أمام النمسا.

هزيمة الدولة العثمانية أمام النمسا.
العام الهجري:١١٠٠العام الميلادي:١٦٨٨تفاصيل الحدث:
انتهز الأعداء الفوضى التي جرت بعد تولي السلطان الجديد سليمان الثاني حيث تمرد الجند وقتلوا الصدر الأعظم سياوس باشا وسبوا نساءه، فتقدم الأعداء في أملاك الدولة العثمانية, فأخذت النمسا كثيرا من المواقع والمدن ومنها بلغراد، كما أخذت البندقية سواحل دالماسيا (السواحل الشرقية لبحر الأدرياتيك) وبعض المواطن في بلاد اليونان وتوالت الهزائم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٠٢ انتصار القائد القرمي سليم كيراي على الجيش الروسي.

انتصار القائد القرمي سليم كيراي على الجيش الروسي.
العام الهجري:١١٠٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٦٨٩تفاصيل الحدث:
تمكن القائد القرمي - التابع للدولة العثمانية - سليم كيراي من هزيمة الجيش الروسي، المكون من ٣٠٠ ألف جندي والذي اقترب من حدود القرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢ 1101

١٤٠٢٠١ استعادة العثمانيين لبعض المواقع التي كانوا خسروها سابقا مثل بلغراد وغيرها.

استعادة العثمانيين لبعض المواقع التي كانوا خسروها سابقا مثل بلغراد وغيرها.
العام الهجري:١١٠١العام الميلادي:١٦٨٩تفاصيل الحدث:
بعد أن تتالت الهزائم على الدولة العثمانية بفترة الصدر الأعظم مصطفى باشا تم عزله وتولية مصطفى بن محمد كوبريلي مكانه فكان كأبيه وأخيه من قبل فسمح للنصارى في استانبول ببناء ماتهدم من كنائسهم، وأحسن إليهم وعاقب بأشد العقاب كل من عرض لهم في إقامة شعائر دينهم حتى استمال جميع مسيحي الدولة، وكانت نتيجة معاملة المسيحيين الأرثوذكس بالعدل أن ثار أهالي موره الأورام على البنادقة الكاثوليك، وطردوا جيشها من بلادهم بسبب اضطهادهم وإجبارهم على المذهب الكاثولوليكي، ودخلوا في حماية الدولة العثمانية مختارين طائعين لعدم تعرضها لديانتهم مطلقاً، ثم اتجه نحو النمسا فاستعاد بعض المواقع التي أخذت مثل بلغراد كما أخضع القرم سليم كراي ثوار الصرب وفي الوقت نفسه أعاد تيكلي المجري إقليم ترانسلفانيا إلى الدولة العثمانية وبهذا استعاد العثمانيون شيئا من هيبتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠٢ رفع القائد البندقي موروسيني حصاره عن جزيرة "آغري بوز".

رفع القائد البندقي موروسيني حصاره عن جزيرة "آغري بوز".
العام الهجري:١١٠١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٨٩تفاصيل الحدث:
رفع القائد البندقي الشهير موروسيني حصاره عن جزيرة "آغري بوز" الخاضعة للحكم العثماني بعد ١٠٦ أيام من الحصار والقتال الشرس، وقتل خلال ذلك ٢٣ ألفًا من البنادقة، وقد أطلق البنادقة على القلعة ١٨٢ ألف طلقة مدفعية، لكن القلعة ظلت صامدة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠٣ سقوط قلعة كانيجة في أيدي الألمان.

سقوط قلعة كانيجة في أيدي الألمان.
العام الهجري:١١٠١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
تمكن الألمان من إسقاط قلعة كانيجة في أيديهم وذلك بعد ١٥٨ سنة من سيطرة الدولة العثمانية عليها، لكن العثمانيين تمكنوا من استردادها بعد ذلك بوقت قليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠٤ استسلام قلعة بنفشه للبندقية.

استسلام قلعة بنفشه للبندقية.
العام الهجري:١١٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
استسلمت قلعة بنفشه للبندقية بعد مقاومة استمرت ١٤ شهرا، وتعد قلعة بنفشه هذه آخر قلاع الدولة العثمانية في جزيرة المورة (اليونان).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠٥ انتصار العثمانيين على الجيش الألماني في معركة زرنيت.

انتصار العثمانيين على الجيش الألماني في معركة زرنيت.

العام الهجري:١١٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
انتصر العثمانيون بقيادة جركس أحمد باشا على الجيش الألماني في معركة زرنيت، ولم ينج من الجيش الألماني المكون من ٢٦ ألف جندي سوى ٢٠٠ جندي فقط!!!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠٦ استيلاء العثمانيين على قلعة نيش من الألمان.

استيلاء العثمانيين على قلعة نيش من الألمان.
العام الهجري:١١٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
تمكن العثمانيون من الاستيلاء على قلعة نيش من الألمان وذلك بعد حصار استمر ٢٣ يوما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣ 1102

١٤٠٣٠١ وفاة السلطان العثماني سليمان الثاني وتولي أخيه أحمد الثاني.

وفاة السلطان العثماني سليمان الثاني وتولي أخيه أحمد الثاني.
العام الهجري:١١٠٢العام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
توفي السلطان سليمان الثاني بن إبراهيم عن غير عقب وعمره ٥٠ سنة بعد أن حكم ثلاث سنوات وثمانية أشهر ودفن في تربة جده السلطان سليمان الأول وتولى بعده أخوه أحمد الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٠٢ نزع العثمانيين سيطرة الألمان على قلعة بلجراد.

نزع العثمانيين سيطرة الألمان على قلعة بلجراد.
العام الهجري:١١٠٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
تمكن العثمانيون من نزع السيطرة على قلعة بلجراد من يد الألمان، وتعد قلعة بلجراد من أحصن القلاع، وتتكون من ٩ طوابق، و١١٦ برجا، وقد قتل من العثمانيين في سبيل ذلك ٥ آلاف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٠٣ استيلاء الجيش الألماني على أغلب الأراضي المجرية التابعة للدولة العثمانية.

استيلاء الجيش الألماني على أغلب الأراضي المجرية التابعة للدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٠٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٦٩٠تفاصيل الحدث:
تمكن الجيش الألماني بقيادة ماركراف من الاستيلاء على أغلب الأراضي المجرية التابعة للدولة العثمانية، منهيا بذلك الحكم العثماني للمجر والذي استمر لمدة ١٦٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٠٤ وفاة فاضل مصطفى باشا رئيس وزراء الدولة العثمانية.

وفاة فاضل مصطفى باشا رئيس وزراء الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٩١تفاصيل الحدث:

توفي فاضل مصطفى باشا - رئيس وزراء الدولة العثمانية، وسليل عائلة كوبرولو الشهيرة - أثناء الحرب مع ألمانيا، عن عمر يناهز ٥٣ عامًا، وقد استمر في رئاسة الوزراء مدة ١٢ عامًا و٩ أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤ 1104

١٤٠٤٠١ نجاح العثمانيين في الدفاع عن قلعة خانيا.

نجاح العثمانيين في الدفاع عن قلعة خانيا.
العام الهجري:١١٠٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٦٩٣تفاصيل الحدث:

نجح العثمانيون في جزيرة كريت في الدفاع عن قلعة خانيا لمدة ٤١ يومًا، مما أجبر أساطيل البندقية ومالطة وفلورانسا على الانسحاب بعد خسارتها ٤ آلاف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥ 1105

١٤٠٥٠١ رفع الجيش الألماني حصاره عن مدينة بلجراد.

رفع الجيش الألماني حصاره عن مدينة بلجراد.
العام الهجري:١١٠٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٩٣تفاصيل الحدث:

رفع الجيش الألماني حصاره عن مدينة بلجراد التي كانت خاضعة للدولة العثمانية، بعد خسارته ١٠ آلاف قتيل في هذا الحصار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦ 1106

١٤٠٦٠١ وفاة السلطان العثماني أحمد الثاني وتولي ابن أخيه مصطفى الثاني.

وفاة السلطان العثماني أحمد الثاني وتولي ابن أخيه مصطفى الثاني.
العام الهجري:١١٠٦العام الميلادي:١٦٩٤تفاصيل الحدث:

توفي السلطان العثماني أحمد الثاني بن إبراهيم بعد أن بقي في الحكم أربع سنوات وثمانية أشهر وتولى الحكم بعده ابن أخيه مصطفى الثاني بن محمد الرابع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٠٢ وفاة أمير الدرعية محمد بن مقرن بن مرخان، جد آل سعود.

وفاة أمير الدرعية محمد بن مقرن بن مرخان، جد آل سعود.
العام الهجري:١١٠٦العام الميلادي:١٦٩٤تفاصيل الحدث:

توفي أمير الدرعية وجد آل سعود محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي وينتهي نسبه إلى بكر بن وائل من بني أسد بن ربيعة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٠٣ اشتباك الأسطول العثماني مع الأسطول البندقي قرب جزر قويون.

اشتباك الأسطول العثماني مع الأسطول البندقي قرب جزر قويون.
العام الهجري:١١٠٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٩٥تفاصيل الحدث:
اشتبك الأسطول العثماني مع الأسطول البندقي في معركة بحرية قرب جزر قويون، وقد غرقت خلال هذه المعركة ٩ سفن للبندقية دون أن تغرق أي سفينة من السفن العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٠٤ نجاح العثمانيين في استعادة قلعة ساقيز.

نجاح العثمانيين في استعادة قلعة ساقيز.
العام الهجري:١١٠٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٩٥تفاصيل الحدث:
نجح العثمانيون في استعادة قلعة ساقيز -الواقعة في اليونان حاليًا - من البنادقة والمالطيين الذين احتلوها في سبتمبر ١٦٩٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٠٥ بدء السلطان مصطفى الثاني حملة عسكرية على ألمانيا.

بدء السلطان مصطفى الثاني حملة عسكرية على ألمانيا.
العام الهجري:١١٠٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٦٩٥تفاصيل الحدث:
ابتدأ السلطان العثماني مصطفى الثاني حملة عسكرية مكونة من ١٥٣ ألف جندي على ألمانيا، وقد استمرت هذه الحملة لمدة ٤ أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧ 1107

١٤٠٧٠١ العثمانيون بقيادة مصطفى الثاني يتغلبون على البنادق ويكبدونهم خسائر وينتصرون على المجر.

العثمانيون بقيادة مصطفى الثاني يتغلبون على البنادق ويكبدونهم خسائر وينتصرون على المجر.
العام الهجري:١١٠٧العام الميلادي:١٦٩٥تفاصيل الحدث:
انطلق السلطان مصطفى الثاني بجيشه إلى بولونيا فانتصر عليهم في عدة معارك بمساعدة القوزاق، ثم انطلق إلى بلاد المجر بعد أن فك الحصار الروسي عن مدينة آزوف فهزم جيوش المجر ثم في عهد ولاية الصدر الأعظم حسين كوبريلي سارت الجيوش بالأساطيل على البندقية واسترد بعض الجزر في بحر إيجه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٠٢ غزو شريف مكة سعد بن زيد بلاد نجد.

غزو شريف مكة سعد بن زيد بلاد نجد.
العام الهجري:١١٠٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٩٦تفاصيل الحدث:
غزا شريف مكة سعد بن زيد بلاد نجد، ونزل في بلدة أشيقر، وحاصر أهلها، وكان قد سار إليها من قبل حتى وصل إلى منطقة الحمادة ثم رجع عنها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٠٣ قيام حملة السلطان العثماني السلطانية الثانية على أوروبا.

قيام حملة السلطان العثماني السلطانية الثانية على أوروبا.
العام الهجري:١١٠٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٦٩٦تفاصيل الحدث:
قام السلطان العثماني بحملته السلطانية الثانية على أوروبا، والتي خاض فيها العثمانيون حربا شرسة مع الجيش الألماني، وقد أسفرت عن انتصار العثمانيين. واستمرت هذه الحملة ٦ أشهر حتى ٢٥/ ١٠/ ١٦٩٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٠٤ معارك العثمانيين مع النمسا وحصار الجيش الروسي لقلعة أزاك.

معارك العثمانيين مع النمسا وحصار الجيش الروسي لقلعة أزاك.
العام الهجري:١١٠٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٦٩٦تفاصيل الحدث:
بعد الانتصارات البحرية التي حققها العثمانيون خرج السلطان بنفسه في هذا العام, لمحاربة النمساويين فاستولى على قلعة ليبا وانتصر في وقعة لوغوس وقتل الجنرال فيتراني قائد جيوش النمسا في هذه الموقعة ثم عاد السلطان إلى الأستانة. ولكن النمساويين أعادوا الكرة في السنة التالية فحاصروا قلعة طمشوار فتقدم إليهم السلطان العثماني بجنوده وردهم عن القلعة بعد أن دحرهم دحوراً فاحشاً ثم عاد السلطان إلى أدرنة. وكان الروس قد حاولوا الاستيلاء على قلعة (أزوف) فقاومهم خان القرم والعثمانيون الذين هناك فردوهم بعد أن قتلوا منهم نحواً من ثلاثين ألف جندي إلا أن بطرس الأكبر أعاد عليها الكرة بجيش كثيف العدد وكانت الدولة مشتغلة بمقاتلة النمسا وبولونيا فلم تتمكن من نجدتها فسقطت في أيديهم. وحاصر الجيش الروسي المكون من مائة ألف جندي في حزيران ١٦٩٦م قلعة أزاك العثمانية القريبة من البحر الأسود لمدة ثلاثة وستين يوماً حتى استسلمت القلعة في آب (أغسطس)، ولم يتمكن العثمانيون من استرجاعها إلا بعد خمسة عشرة عاما. ثم استرجعها الروس فجأة عام ١١٤٨هـ مما تسبب في إعلان الحرب على روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٨ 1108

١٤٠٨٠١ (بطرس) قيصر روسيا يقاتل العثمانيين ويفتح أزوف (أزاق).

(بطرس) قيصر روسيا يقاتل العثمانيين ويفتح أزوف (أزاق).
العام الهجري:١١٠٨العام الميلادي:١٦٩٦تفاصيل الحدث:
حاصر بطرس الأكبر القيصر الروسي مدينة آزوف التي كانت أصلا قد استردها العثمانيون وأخضعوها للدولة العثمانية أيام ثورة القوزاق عليهم، ثم أجبر القيصر الروسي على فك الحصار عام ١١٠٧هـ ثم رجع العثمانيون عنه وانشغلوا بالحرب مع المجر فاستغل الروس هذا الانشغال فعادوا إلى آزوف ودخلوها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٨٠٢ خوض الجيش العثماني معركة "أولاز"ضد الجيش الألماني.

خوض الجيش العثماني معركة "أولاز"ضد الجيش الألماني.
العام الهجري:١١٠٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٦٩٦تفاصيل الحدث:

خاض الجيش العثماني معركة "أولاز" الشرسة ضد الجيش الألماني، والتي أسفرت عن مقتل (١٦) ألف ألماني، و١٥٠٠ عثماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٨٠٣ خوض الأسطول العثماني معركة بحرية ضد الأسطول البندقي.

خوض الأسطول العثماني معركة بحرية ضد الأسطول البندقي.
العام الهجري:١١٠٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٩٦تفاصيل الحدث:
خاض الأسطول العثماني بقيادة القبطان ميزومورتا حسين باشا معركة بحرية ضد الأسطول البندقي قرب جزر أندروز، أسفرت عن غرق ١٣ سفينة بندقية، ومقتل ٥ آلاف بحار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٩ 1109

١٤٠٩٠١ (أوجين) أمير سافواي يهزم قوات العثمانيين عند (زنطة) على نهر تيس.

(أوجين) أمير سافواي يهزم قوات العثمانيين عند (زنطة) على نهر تيس.
العام الهجري:١١٠٩العام الميلادي:١٦٩٧تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاعت الجيوش العثمانية أن تفك الحصار الروسي عن آزوف سارت إلى المجر ولكن لم تستطع هزيمة الجيش النمساوي بقيادة أوجين دي سافوا على نهر تيس فقتل يومها الصدر الأعظم محمد باشا وغرقت أعداد من العثمانيين في النهر ولاحقهم القائد النمساوي حتى دخل بلاد البوسنة، ثم تولى الصدارة العظمى حسين كوبريلي فسار نحو النمسا فتقهقرت أمامه جيوشها ودفعهم إلى ما بعد نهر السافا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٩٠٢ تعرض الجيش العثماني لهزيمة في معركة "زينتا" أمام الجيش الألماني.

تعرض الجيش العثماني لهزيمة في معركة "زينتا" أمام الجيش الألماني.
العام الهجري:١١٠٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٦٩٧تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش العثماني لهزيمة قاسية في معركة زينتا وهي قرية تقع جنوب المجر، أمام الجيش الألماني، وقد قتل من العثمانيين ٢٠ ألفًا، إضافة إلى غرق ١٠ آلاف آخرين، وترجع هذه الهزيمة إلى خيانة بعض القادة العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٠ 1110

١٤٠١٠٠١ معاهدة كارلوفتس بين العثمانيين وبعض دول أوربا.

معاهدة كارلوفتس بين العثمانيين وبعض دول أوربا.
العام الهجري:١١١٠العام الميلادي:١٦٩٨تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة كارلوفتس جنوب غرب زغرب على نهر الدانوب بين الدولة العثمانية وبين كل من النمسا والبندقية وروسيا وبولونيا بجهود فرنسا، فقدت الدولة العثمانية بموجبها مدينة آزوف لروسيا وبلاد أوكرانيا وكرواتيا وإقليم بودوليا وبعض المدن لبولونيا مثل قلنج وساحل دالماسيا وبعض الجزر للبندقية مثل جزيرة مورة على البحر الإدرياتيكي وبلاد المجر وإقليم ترانسلفانيا للنمسا، وهذا مؤشر سيء في تاريخ بعض حكام الدولة العثمانية، وهو انسحابهم في المعارك تاركين المسلمين بين يدي عدو نزعت من قلبه الشفقة والرحمة، وأصبحت

كل الدول التي كانت تدفع الجزية عن يد وهي صاغرة ممتنعة من دفعها وكانت الدول النصرانية تقف في وجه العثمانيين، وكانت متفقة فيما بينها للوقوف في وجه تقدم الدولة العثمانية، والعمل على تقسيمها وذلك خوفاً من انتشار المد الإسلامي, وكان تنازل العثمانيين عن أراضيها بداية الانسحاب العثماني من أوروبا، كما أنه يسجل الانتقال إلى عصر التفكك والاضمحلال السريع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٠٠٢ انتصار الأسطول العثماني على الأسطول البندقي جنوب جزيرة ميديلي.

انتصار الأسطول العثماني على الأسطول البندقي جنوب جزيرة ميديلي.
العام الهجري:١١١٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٦٩٨تفاصيل الحدث:
انتصر الأسطول العثماني على الأسطول البندقي في معركة بحرية جنوب جزيرة ميديلي في البحر المتوسط، وأسفرت هذه المعركة عن مقتل ٢٥٠٠ بندقي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٠٠٣ انتصار العمانيين على البرتغاليين في موقعة ممبسة البحرية.

انتصار العمانيين على البرتغاليين في موقعة ممبسة البحرية.
العام الهجري:١١١٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٦٩٩تفاصيل الحدث:
انتصر العمانيون على البرتغاليين في موقعة ممبسة البحرية، والتي استمرت ثلاثة أيام، هبت خلالها ريح شديدة كانت سببا في جعل الأسطول البرتغالي ينسحب من المعركة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١١ 1111

١٤٠١١٠١ انتصار العثمانيين على سلطان فاس.

انتصار العثمانيين على سلطان فاس.
العام الهجري:١١١١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٧٠٠تفاصيل الحدث:
انتصر العثمانيون بقيادة مصطفى دايي على السلطان "إسماعيل الكبير" سلطان فاس في معركة "جدوية"، وقتل فيها من الفاسيين ٣٠ ألفًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٢ 1112

١٤٠١٢٠١ المفتي (فيض الله أفندي) يتولى تصريف أمور الدولة بعد أن تركها السلطان إثر الهزائم وعاد إلى أدرنة.

المفتي (فيض الله أفندي) يتولى تصريف أمور الدولة بعد أن تركها السلطان إثر الهزائم وعاد إلى أدرنة.
العام الهجري:١١١٢العام الميلادي:١٧٠٠تفاصيل الحدث:
كان فيض الله أفندي معلم السلطان قبل جلوسه على كرسي السلطنة وكان السلطان ولاه مسند المشيخة الإسلامية وصار يستشيره في كل الأمور فأغاظ ذلك الصدر لتدخل شيخ الإسلام في الأحوال السياسية التي ليست من تعلقات وظيفته أصلاً وكان القبودان ميزه مورتو حسين باشا مدة حياته يجتهد في التأليف بينه وبين الصدر ويزيل النفور من قلوبهما إلا أنه بعد وفاته استبد الشيخ في آرائه وأظهر العظمة فلم يتحمل الصدر ذلك وقدم استعفاءه ١١١٤ هـ وأقام في ضيعة له منفرداً حتى مات بعد سبعة عشر يوماً ونقلت جثته

إلى استانبول ودفن في مدرسته المشهورة. وبعد أن استقال الصدر حسين باشا وجه السلطان مسند الصدارة إلى دال طبان مصطفى باشا الذي التزم السير على الخطة التي يرسمها له شيخ الإسلام المذكور ولما كان هذا الصدر يميل للحرب والقتال في الوقت الذي كانت فيه الدولة في أشد الاحتياج للمسالمة والراحة بعد الحروب الطويلة لتلتفت لإصلاح أحوالها الداخلية اختلت بذلك أحوال السياسة وارتبكت العلاقات الخارجية حتى خيف على روابط السلم أن تنقطع ثم عزل وقتل لما تحقق للسلطان وبقية الوزراء أنه بخطته هذه يوقع الدولة فيما تخافه من الحروب. ولما كان الوزير المذكور من مشاهير الأبطال وقع اضطراب وشغب بسبب ذلك بين صنوف الجنود وتعين للصدار رامي محمد باشا وكان مرخصاً للدولة في صلح قارلوفجة وكان عالماً بالأمور الإدارية والأحوال السياسية وقد تمكن بمساعدة محاميه شيخ الإسلام من تحسين الأحوال وإصلاحها إلا أن شيخ الإسلام كان يميل إلى التغلب والتحكم في كافة الأمور والصدر يريد مراعاة حقوق مقامه أخذ يفكر في منع تسلط الشيخ الذي لما أحس بذلك أشعل نار الفتنة حتى استفحل أمر الهياج بين الجنود وكان السلطان في ذلك الوقت بأدرنة لتولعه بالقنص كأبيه ثم انتهت الفتنة بقتل شيخ الإسلام فيض الله أفندي. ولما بلغ السلطان مصطفى أنهم يريدون خلعه دخل على أخيه أحمد خان وأعلمه بالأمر وتنازل له عن كرسي السلطنة في ٩ ربيع الأوّل من هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٢٠٢ عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع روسيا.

عقد الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع روسيا.
العام الهجري:١١١٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٠٠تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع روسيا بعد مفاوضاتٍ استمرت ٥ أشهر، وتضمنت المعاهدة (١٤) بندًا، منها أن يكون ذهاب وإياب السفير الروسي إلى استانبول عن طريق البر، وليس عن طريق البحر؛ لأن البحر الأسود بحر عثماني مغلق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٣ 1113

١٤٠١٣٠١ وفاة القائد البحري العثماني الشهير "ميزرومورتا حسين باشا" غرقا.

وفاة القائد البحري العثماني الشهير "ميزرومورتا حسين باشا" غرقا.
العام الهجري:١١١٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٠١تفاصيل الحدث:
توفي القائد البحري العثماني الشهير "ميزرومورتا حسين باشا" غرقا أثناء نومه في سفينة القيادة، ويعد هذا الرجل من أهم قادة البحر الذين أنجبتهم الدولة العثمانية، وحقق انتصارات كبيرة في ٨ معارك بحرية، وقد أدخل إصلاحات أساسية في القوات البحرية التركية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٤ 1114

١٤٠١٤٠١ أول مطبعة بالأحرف العربية.

أول مطبعة بالأحرف العربية.
العام الهجري:١١١٤العام الميلادي:١٧٠٢تفاصيل الحدث:
تم في هذه السنة إنشاء أول مطبعة بالحروف العربية فقد أنشأ عبدالله الصائغ في حلب أول مطبعة تطبع بالحروف العربية وأنشأ أيضا مطبعة أخرى مثلها في لبنان، أما في استنبول فكانت أول مطبعة أنشأت فيها عام ١١٣٩هـ بعد موافقة المفتي بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٤٠٢ احتلال الروس لمصب نهر نيفا.

احتلال الروس لمصب نهر نيفا.
العام الهجري:١١١٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٠٣تفاصيل الحدث:
احتلت روسيا مصب نهر نيفا ووضعت أساس مدينة سانت بطرسبرج التي تحولت فيما بعد إلى مدينة لينجراد، ثم عادت إلى اسمها الأول بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٥ 1115

١٤٠١٥٠١ خلع السلطان العثماني مصطفى الثاني وتولية أخيه أحمد الثالث.

خلع السلطان العثماني مصطفى الثاني وتولية أخيه أحمد الثالث.
العام الهجري:١١١٥العام الميلادي:١٧٠٣تفاصيل الحدث:
بعد أن استقال الصدر الأعظم حسين كوبريلي عام ١١١٤هـ ثار الانكشارية على خلفه فاستبدل بآخر فثاروا عليه أيضا وطلبوا خلعه لكن الخليفة لم يفعل فقاموا بالتآمر ضد الخليفة مصطفى الثاني بن محمد الرابع فخلعوه في هذا العام بعد أن قضى ثماني سنوات وثمانية أشهر ثم توفي بعد خلعه بأربعة أشهر، ثم قام الانكشاريون بتولية أخيه أحمد الثالث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٦ 1119

١٤٠١٦٠١ اشتراك عتوب الزبارة مع عتوب الكويت في الحرب ضد عرب بني كعب.

اشتراك عتوب الزبارة مع عتوب الكويت في الحرب ضد عرب بني كعب.
العام الهجري:١١١٩العام الميلادي:١٧٠٧تفاصيل الحدث:
اشترك عتوب الزبارة (آل خليفة) مع عتوب الكويت (أُسرة الصباح) في الحرب ضد عرب بني كعب وهي من القبائل العربية، القاطنة في الشاطئ الفارسي للخليج. وكانت العلاقة بين آل خليفة، وأسرة الصباح، تقوم على أساس الصداقة والتعاون، وبخاصة في المجالات العسكرية والتجارية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٧ 1120

١٤٠١٧٠١ نجاح الأتراك في إعادة مدينة وهران من أيدي النصارى الإسبان.

نجاح الأتراك في إعادة مدينة وهران من أيدي النصارى الإسبان.
العام الهجري:١١٢٠العام الميلادي:١٧٠٨تفاصيل الحدث:
في سنة أربع عشرة وتسعمائة بنى النصارى حجر باديس وفي أواخر المحرم منها أخذ النصارى يعني الإسبان مدينة وهران ونكبوا أهلها فكانوا ما بين أسير وقتيل إلى أن أعادها الله سبحانه للإسلام على يد الأتراك في هذه السنة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٨ 1121

١٤٠١٨٠١ تولي موسى بن ربيعة بن وطبان إمارة الدرعية.

تولي موسى بن ربيعة بن وطبان إمارة الدرعية.
العام الهجري:١١٢١العام الميلادي:١٧٠٩تفاصيل الحدث:
أصبح موسى بن ربيعة بن وطبان أميرا للدرعية إلى أن خلع وتوجه إلى العيينة وتولى الإمارة مكانه سعود بن محمد بن مقرن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠١٩ 1122

١٤٠١٩٠١ وفاة الزرقاني.

وفاة الزرقاني.
العام الهجري:١١٢٢العام الميلادي:١٧١٠تفاصيل الحدث:
أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي الزرقاني نسبة إلى زرقان من قرى المنوفية المصري الأزهري أبو عبدالله، محدث الديار المصرية، له مصنفات منها شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ومختصر المقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة والأسئلة المحيرة حول الدنيا والآخرة وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠ 1123

١٤٠٢٠٠١ العثمانيون يحاصورن بطرس (قيصر الروس) ثم يوقعون معاهدة.

العثمانيون يحاصورن بطرس (قيصر الروس) ثم يوقعون معاهدة.
العام الهجري:١١٢٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧١١تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى بلطجي محمد باشا الصدارة العظمى أعلن الحرب ضد روسيا وقاد الجيوش فتمكن من حصار القيصر ومعه خليلته كاترينا الأولى ومعه قرابة المائتي ألف جندي، ولكن كاترينا التي قامت بإغراء الصدر الأعظم بالمال استطاعت أن تفك الحصار فنجا القيصر ومن معه من الإبادة أو الأسر، ووقعت معاهدة (فلكزن) في جمادى الآخرة من هذا العام بين الطرفين, تعهد فيها القيصر بعدم التدخل بشؤون القوزاق والتخلي عن ميناء آزوف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٠٠٢ توقيع معاهدة "فلكزن" بين روسيا والدولة العثمانية.

توقيع معاهدة "فلكزن" بين روسيا والدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٢٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧١١تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة "فلكزن" بين روسيا والدولة العثمانية، والتي بمقتضاها أخلت روسيا مدينة "آزاق"، وتعهدت بعدم التدخل في شئون "القوزاق" مطلقًا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢١ 1125

١٤٠٢١٠١ معاهدة أدرنة بين العثمانيين والروس.

معاهدة أدرنة بين العثمانيين والروس.

العام الهجري:١١٢٥العام الميلادي:١٧١٣تفاصيل الحدث:
بعد توقيع المعاهدة سنة ١١٢٣هـ بين الروس والعثمانيين والتي كانت السبب في عزل الصدر الأعظم بلطجي محمد باشا بجهود خان القرم ودعم ملك السويد، ونفيه إلى جزيرة لمنوس في بحر إيجه وتولى يوسف باشا المنصب، قام بعقد معاهدة مع روسيا جديدة تنص على هدنة بين الطرفين مدتها خمسة وعشرون سنة، غير أن الحرب كادت تتجدد لإخلال القيصر بالشروط فرأت هولندا وإنجلترا أن مصلحتها إيقاف الحرب ولذلك تدخلوا، ووقعت معاهدة أدرنة في هذه السنة, وتنازلت فيها روسيا عن كل ما استولت عليه من سواحل البحر الأسود، ولكنها تخلت في الوقت نفسه عما كانت تدفعه إلى حكام القرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢١٠٢ الأسرة القرمانية في ليبيا تستقل ذاتيا عن الدولة العثمانية.

الأسرة القرمانية في ليبيا تستقل ذاتيا عن الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٢٥العام الميلادي:١٧١٣تفاصيل الحدث:
أصبح أحمد القره مانلي الداي والباشا معا في ليبيا لصالح العثمانيين وأسس الأسرة القره مانلي التي حكمت طرابلس وفزان أكثر من مائة سنة، فقضى أحمد القره مانلي مدعوما من الانكشارية والسكان المحليين على مقاومة كبار الضباط والموظفين الأتراك إذ دعاهم إلى الاجتماع وذبح ثلاثمائة شخص منهم وفشلت الحملة العسكرية التي وجهت ضده من قبل الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٢ 1126

١٤٠٢٢٠١ العثمانيون يهزمون البنادقة ويستردون جزر (الأرخبيل) و (المورة) في بحر إيجة.

العثمانيون يهزمون البنادقة ويستردون جزر (الأرخبيل) و (المورة) في بحر إيجة.
العام الهجري:١١٢٦العام الميلادي:١٧١٤تفاصيل الحدث:
انتصر العثمانيون على البنادقة وأخذوا منهم ما بقي بأيديهم في كريت وبعض الجزر الأخرى فاستنجد البنادقة بالنمسا التي ارتاحت من الحروب بينها وبين فرنسا فطلب إمبراطور النمسا من الدولة العثمانية إرجاع ما أخذ من البنادقة إليهم فرفضت الدولة العثمانية وقامت الحرب من جديد بين الطرفين وانتصرت النمسا وقتل الصدر الأعظم علي باشا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٣ 1128

١٤٠٢٣٠١ تغلب القائد الألماني أوجين على الجيش العثماني في معركة بترفارادين.

تغلب القائد الألماني أوجين على الجيش العثماني في معركة بترفارادين.
العام الهجري:١١٢٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٧١٦تفاصيل الحدث:
تمكن القائد الألماني الشهير "الأمين أوجين" من هزيمة الجيش العثماني في معركة بترفارادين، وكان سبب هزيمة العثمانيين هو تشتُّت الجيش العثماني بعد مقتل قائده الوزير تورك أحمد بك حاكم الأناضول
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٣٠٢ استيلاء الأمير الألماني أوجين على قلعة "تامشوار" الخاضعة للعثمانيين.

استيلاء الأمير الألماني أوجين على قلعة "تامشوار" الخاضعة للعثمانيين.
العام الهجري:١١٢٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٧١٦تفاصيل الحدث:
تمكن الأمير الألماني أوجين من الاستيلاء على قلعة "تامشوار" التي كانت خاضعة للعثمانيين، وهي مدينة مجرية، وتسببت سيطرة الألمان على هذه القلعة في انقطاع صلة العثمانيين بالمجر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٤ 1129

١٤٠٢٤٠١ سيطرة الأمير الألماني أوجين على مدينة بلغراد من الدولة العثمانية.

سيطرة الأمير الألماني أوجين على مدينة بلغراد من الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٧١٧تفاصيل الحدث:
سيطر الأمير الألماني أوجين على مدينة بلغراد من الدولة العثمانية بعد ٤٢ يوما من الحصار، وقد سقط من العثمانيين ٢٠ ألفا، قتلوا أثناء محاولة فك الحصار عن المدينة، ودام الاحتلال الألماني لبلغراد ٢٢ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٥ 1130

١٤٠٢٥٠١ معاهدة (بساروفتس) وتخلي الدولة العثمانية عن الصرب وبلغراد.

معاهدة (بساروفتس) وتخلي الدولة العثمانية عن الصرب وبلغراد.
العام الهجري:١١٣٠العام الميلادي:١٧١٧تفاصيل الحدث:
بعد أن انتصرت النمسا على العثمانيين وجاء الصدر الأعظم الجديد خليل باشا الذي جاء مددا للعثمانيين فهزم أيضا أمام النمسا وسقطت بلغراد عام ١١٢٩هـ ثم جرى الصلح ووقعت معاهدة بساروفتس بجهود إنكلترا فأخذت بموجبها النمسا مدينة بلغراد وأكثر بلاد الصرب وجزء من الأفلاق ولكن تبقى سواحل دالماسيا للبندقية وترجع بلاد المورة للعثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٥٠٢ توقيع الدولة العثمانية معاهدة "بساروفيتش" مع النمسا والبندقية.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة "بساروفيتش" مع النمسا والبندقية.
العام الهجري:١١٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٧١٨تفاصيل الحدث:
بدأت مساعي الصلح بين الدولة العثمانية وكل من النمسا والبندقية بعد (١٢) يومًا من صدارة إبراهيم باشا -أي من بدء توليه رئاسة الوزراء- وانتهت هذه المساعي بتوقيع معاهدة وصلح "بساروفيتش" في ٢٢ شعبان من هذه السنة، وقد تكونت هذه المعاهدة من (٢٠) مادة خاصة بألمانيا، و (٢٦) مادة خاصة بالبندقية، وقد أنهت حالة الحرب مع البندقية، والتي استمرت ثلاث سنوات وسبعة أشهر، ومع النمسا التي استمرت سنتين وشهرين، وتقضي هذه المعاهدة بإعادة المورة إلى الدولة العثمانية لقاء تنازلها عن مقاطعة تمسوار وبلجراد وصربيا الشمالية وبلاد الفلاخ، وأن تبقى جمهورية البندقية محتلة ثغور شاطئ دلماسيا، وأن يستعيد رجال الدين الكاثوليك مزاياهم القديمة في الدولة العثمانية!!!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٦ 1133

١٤٠٢٦٠١ تعديل معاهدة بساروفيتش.

تعديل معاهدة بساروفيتش.
العام الهجري:١١٣٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٢٠تفاصيل الحدث:
تم تعديل معاهدة بساروفيتش بناء على طلب من روسيا، وذلك بما يتيح لتجارها المرور من أراضي الدولة العثمانية وبيع سلعهم فيها، وأن يتوجه الحجاج الروس إلى بيت المقدس وغيره من الأماكن والأديرة المقدسة بدون دفع خراج أو رسوم أثناء إقامتهم أو على جوازات سفرهم. وأضيف إلى هذه المعاهدة شرط آخر ذو أهمية سياسية كبيرة، حيث تعهدت الدولة العثمانية وروسيا بموجبه بمنع زيادة نفوذ الملك المنتخب ببولونيا على نفوذ الإشراف، وعدم تمكينه من جعل منصبه وراثيًا في عائلته، ومنع وصول هذين الأمرين بكل الوسائل الممكنة، بما فيها الحرب. وقصد الإمبراطور الروسي بطرس الأكبر بهذا الشرط إيجاد النفور والعداوة بين البولونيين والعثمانيين؛ حتى لا يتشكل حلف بين مجاوريه الأقوياء (السويد وبولونيا والدولة العثمانية) فيقومون بمحاربته، وهذا يعني إضعاف مجاوريه الواحد بعد الآخر لتزيد قوة روسيا بازدياد ضعف جيرانها الأقوياء، وقد نجح فيما يتعلق بالسويد، ثم شرع في تنفيذ خطته ضد بولونيا والدولة العثمانية، ووضع أول حجر في مشروعه لإضعاف بولونيا مع الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٦٠٢ ارتكاب الثوار اليونانيين مذبحة كبيرة ضد الأتراك.

ارتكاب الثوار اليونانيين مذبحة كبيرة ضد الأتراك.
العام الهجري:١١٣٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٢١تفاصيل الحدث:
ارتكب الثوار اليونانيون مذبحة كبيرة ضد الأتراك في مدينة تريبوليجة، وذلك في الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة من هذه السنة، وقد راح ضحية تلك المذبحة ٨ آلاف مدني (غير عسكري)، وقد حدث ذلك في أثناء الثورة اليونانية ضد الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٧ 1134

١٤٠٢٧٠١ هجوم القاجاريين في إيران على الأناضول الشرقية وحصارهم لبغداد.

هجوم القاجاريين في إيران على الأناضول الشرقية وحصارهم لبغداد.
العام الهجري:١١٣٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٢١تفاصيل الحدث:
استغل القاجاريون في إيران انشغال الدولة العثمانية بإخماد ثورة اليونان، وقاموا بمهاجمة الأناضول الشرقية وحاصروا بغداد، وقد عقد بعد سنتين صلح بين الجانبين لإنهاء الحرب بينهما، وكانت تلك آخر حرب بين إيران وتركيا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٧٠٢ إعلان الثوار اليونانيين تأسيس اليونان.

إعلان الثوار اليونانيين تأسيس اليونان.
العام الهجري:١١٣٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٧٢٢تفاصيل الحدث:
أعلن الثوار اليونانيون ضد الدولة العثمانية تأسيس دولة اليونان التي تضم المورة وجزر كيكلاد، وجزيرة أغرى بوز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٧٠٣ سيطرة العثمانيين على ميناء وقلعة ساقيز في اليونان.

سيطرة العثمانيين على ميناء وقلعة ساقيز في اليونان.
العام الهجري:١١٣٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧٢٢تفاصيل الحدث:
تمكن العثمانيون بقيادة القائد البحري العثماني نصوح زاده علي باشا من السيطرة على ميناء وقلعة ساقيز في اليونان إبان الثورة اليونانية ضد الدولة العثمانية، وذلك بعد ١٩ يومًا من بدء العصيان ضد العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٨ 1137

١٤٠٢٨٠١ الاتفاق بين روسيا وتركيا على اقتسام بلاد فارس.

الاتفاق بين روسيا وتركيا على اقتسام بلاد فارس.
العام الهجري:١١٣٧العام الميلادي:١٧٢٤تفاصيل الحدث:
ضعفت الدولة الصفوية وتنازل الشاه حسين عن السلطة لمير محمد أمير بلاد أفغانستان فأسرع الصدر الأعظم إبراهيم باشا واحتل بلاد أرمينيا وبلاد الكرج وأسرع قيصر روسيا بطرس الأكبر واحتل بلاد داغستان وساحل بحر الخزر الغربية، واصطدمت الجيوش العثمانية والروسية وكادت الحرب أن تقع بين الطرفين لولا وساطة فرنسا بناء على طلب من روسيا التي وجدت نفسها عاجزة عن القتال فبقي كل فريق في المناطق التي دخلها دون معارضة الفريق الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٨٠٢ وفاة الأمير سعود بن محمد الأول.

وفاة الأمير سعود بن محمد الأول.
العام الهجري:١١٣٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٧٢٥تفاصيل الحدث:
هو سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان، جد آل سعود حكام المملكة العربية السعودية، كان مسكنه الدرعية بنجد وهي كانت أساس الملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٩ 1138

١٤٠٢٩٠١ الأفغان يستولون على بلاد فارس.

الأفغان يستولون على بلاد فارس.
العام الهجري:١١٣٨العام الميلادي:١٧٢٥تفاصيل الحدث:
كان كركين خان قد تقدم بجيشه إلى أفغانستان وأرضخهم تحت نفوذه، ثم إنهم استغاثوا من ظلمه بملك الصفويين ولكن كركين كان قد سبقهم وأعلمه أنهم عبارة عن عصاة، ثم برز أويس الذي كان يحكم قندهار فأرسله كركين إلى الشاه الصفوي على أنه زعيم العصاة لكنه حظي بالقرب من الشاه وفكر في الاستقلال لكنه رأى أن يتريث وخاصة أن الدولة الصفوية أخذت في الهرم والضعف، ثم رجع إلى بلاده ليكون رقيبا على كركين وأراد كركين أن يذله بتزوجه من ابنته فدبر له مكيدة وقتله ثم بدأ بقتل الفرس الموجودين في قندهار وانسلخت أفغانستان عن إيران ثم فكروا بضم إيران لهم وكان قد استصدر فتاوى بحل قتال الشيعة الروافض ولما رأى الشاه الصفوي أن لابد من القتال فصدع بالأمر لكنه لقي ما لم يكن في حسابه فكسر في الموقعة التي جرت بينهم ثم عاود الكرة بجيش بقيادة خسرو خان ابن أخي كركين المقتول ولكنهم هزموا كسلفهم بعد أن استطاعوا الوصول إلى قندهار وحصارها وقتلوا خسرو

أيضا، ثم أرسل الشاه جيشا ثالثا فأصيب كما أصيب سابقاه واستقل الأفغان ثم تولى محمود ابن أويس بعد موته فأرسل الشاه جيشا ليخضعه لكنه أيضا هزم أمام الأفغانيين ثم قدم محمود بجيشه عن طريق الصحراء فوصل إلى كرمان وحاصرها لكنه اضطر للعودة لمجيء القوات المغيثة، ثم عاد مرة أخرى ووصل الخبر إلى إيران وفزع الناس حتى خرج الشاه من المدينة وقبل وصول جيش محمود إلى أصفهان عرض عليه الشاه المصالحة والمال لكنه أبى وحاصر أصفهان ثم هجمت جيوش الشاه عليهم بعد أن انقسموا فرقتين فاستطاع الأفغان دحر الجيش الأول واستولوا على مدافعه واستعملوها ضد الجيش ففتحت المدينة بعد القتال الشديد واصبحت في يد محمود ووقعت العاصمة بيده واستسلم الشاه واعتلى محمود على عرش إيران وانتهت دولة الصفويين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٩٠٢ ظهور وباء في العيينة ووفاة أميرها عبدالله بن معمر.

ظهور وباء في العيينة ووفاة أميرها عبدالله بن معمر.
العام الهجري:١١٣٨العام الميلادي:١٧٢٥تفاصيل الحدث:
وقع وباء كبير في مدينة العيينة أقوى إمارات نجد، وأودى بحياة عدد كبير من رجالها ومن بينهم أميرها عبدالله بن معمر الذي حكمها لمدة ٤١ عاما من (١٠٩٦هـ - ١١٣٨هـ) ولم يكن في زمانه في نجد من يضاهيه في الرئاسة وقوة الملك والعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٩٠٣ روسيا القيصرية تسيطر على بحر قزوين التابع لبلاد فارس الإسلامية.

روسيا القيصرية تسيطر على بحر قزوين التابع لبلاد فارس الإسلامية.
العام الهجري:١١٣٨العام الميلادي:١٧٢٥تفاصيل الحدث:
قام بطرس الأكبر قيصر روسيا لما رأى أن الدولة الصفوية بدات تضعف قام باحتلال بلاد داغستان وسواحل بحر الخزر (قزوين) الغربية وقام الصفويون بالرد وكادت الحرب أن تستمر لولا تواسط فرنسا بناء على طلب روسيا فتم الصلح بين الدولتين ولكن على أن يبقى مع كل طرف ما أخذه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٢٩٠٤ وفاة نور الدين السندي.

وفاة نور الدين السندي.
العام الهجري:١١٣٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٧٢٦تفاصيل الحدث:
نور الدين أبو الحسن بن عبدالهادي السندي، من فقهاء الأحناف المشهورين وكان موطنه المدينة المنورة، برع في علم الحديث، فله حاشية على كل من سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه وعلى مسند أحمد وعلى صحيحي البخاري ومسلم وعلى البيضاوي، توفي في المدينة المنورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٠ 1139

١٤٠٣٠٠١ وفاة ملك العلويين في مراكش إسماعيل بن محمد وتولي ابنه أحمد.

وفاة ملك العلويين في مراكش إسماعيل بن محمد وتولي ابنه أحمد.
العام الهجري:١١٣٩العام الميلادي:١٧٢٦تفاصيل الحدث:

توفي الملك إسماعيل بن محمد بن علي المراكشي أبو النصر الملك الثاني لدولة العلويين في مراكش كان قد جعل عاصمته مكناسة، توفي بعد أن أمضى في الحكم سبعة وخمسين عاما، وخلفه ابنه أحمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٠٠٢ قيام الدولة السعودية الأولى بإمرة محمد بن سعود.

قيام الدولة السعودية الأولى بإمرة محمد بن سعود.
العام الهجري:١١٣٩العام الميلادي:١٧٢٦تفاصيل الحدث:
تنسب هذه الدولة إلى سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان وكان جدهم الأعلى مانع المريدي يقطن الدرعية قرب القطيف ثم رحل إلى نجد فأقطعه ابن درع رئيس حجر اليمامة من أملاكه مرتفعا في وادي حنيفة فاستقر بها مانع وآله وبنوا مساكنهم وأطلقوا عليها الدرعية على اسم التي في القطيف، وكان ذلك عام ٨٥٠هـ ثم توالى أبناء مانع وأحفاده على إمارة الدرعية والقرى التي حولها ولم يتجاوزوها إلى أن آلت الإمارة إلى محمد بن سعود بن محمد بن مقرن سنة ١١٣٩هـ فتمت المعاهدة التاريخية بينه وبين الإمام محمد بن عبدالوهاب الإمام المجدد المعروف ومنها بدأت الدولة السعودية بالتوسع والحركة حيث آزروا الشيخ محمد على تبليغ الدعوة وانتشرت حتى ضمت كل بلاد العارض عدا الرياض وأغلب منطقة الخرج وحائر والوشم والمحمل وسدير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٠٠٣ توقيع الدولة العثمانية معاهدة "آينا قاياق"مع روسيا.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة "آينا قاياق"مع روسيا.
العام الهجري:١١٣٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٢٦تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة "آينا قاياق"، مع روسيا، حول جزيرة القرم، وكانت هذه المعاهدة ضد مصالح الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣١ 1140

١٤٠٣١٠١ صلح العثمانيين مع الصفويين.

صلح العثمانيين مع الصفويين.
العام الهجري:١١٤٠العام الميلادي:١٧٢٧تفاصيل الحدث:
لما ضعف الصفويون استولى العثمانيون على كثير من مناطقهم، ثم ما لبث الصفويون أن هبوا وقاتلوا العثمانيين، ولكنهم هزموا وفقدوا تبريز وهمدان وعدداً من القلاع ثم جرى الصلح, ومات الشاه وبقي الشاه طهماسب فطلب من العثمانيين أن يتخلوا عما أخذوه فلم يقبلوا فغزاهم ولم تكن عند الخليفة حرارة القتال فثار الانكشارية وقتلوا الصدر الأعظم وأمير البحر ثم امتد أذاهم وعصيانهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣١٠٢ توقيع الدولة العثمانية معاهدة "همدان" مع إيران حول الحدود بين الجانبين.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة "همدان" مع إيران حول الحدود بين الجانبين.
العام الهجري:١١٤٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٢٧تفاصيل الحدث:

بعد فتح العثمانيين عدة مدن وقلاع إيرانية أهمها مدائن همدان واريوان وتبريز وذلك نتيجة لتسلط الفوضى داخل إيران وتنازع كل من الشاه أشرف الذي قتل مير محمد أمير أفغانستان والشاه طهماسب ملك ساسان. انتهت هذه الحرب بالصلح مع الشاه أشرف في ٢٥ صفر سنة ١١٤٠هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٣٢ 1141

١٤.٣٢٠١ وفاة ملك العلويين في مراكش أحمد الذهبي وقيام أخيه عبدالله.

وفاة ملك العلويين في مراكش أحمد الذهبي وقيام أخيه عبدالله.
العام الهجري:١١٤١العام الميلادي:١٧٢٨تفاصيل الحدث:
توفي ملك العلويين الحسنيين في المغرب الأقصى أحمد الذهبي بن إسماعيل بن محمد بن علي، عرف بالذهبي لبسط يده بالعطاء، كان خلال فترة حكمه خلع ثم أعيد بالعام نفسه وكانوا قد نصبوا أخاه عبدالملك وقتها، فقبض على أخيه ثم قتله ولم يلبث بعده أكثر من ثلاثة أيام حتى توفي هو أيضا وتولى بعده الأمر أخوه عبدالله بن إسماعيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٣٣ 1143

١٤.٣٣٠١ خلع السلطان العثماني أحمد الثالث وتولية ابن أخيه محمود الأول.

خلع السلطان العثماني أحمد الثالث وتولية ابن أخيه محمود الأول.
العام الهجري:١١٤٣العام الميلادي:١٧٣٠تفاصيل الحدث:
ثار الانكشارية وقتلوا الصدر الأعظم وأمير البحر حتى امتد أذاهم وعصيانهم وعزلوا الخليفة أحمد الثالث بن مصطفى الثاني بعد أن دام في الخلافة سبعة وعشرين سنة وأحد عشر شهرا، وبقي معزولا حتى توفي عام ١١٤٩هـ، وقام الانكشارية بتولية ابن أخيه محمود الأول بن مصطفى الرابع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٣٣٠٢ معركة كوريجان بين الدولة العثمانية والإيرانيين.

معركة كوريجان بين الدولة العثمانية والإيرانيين.
العام الهجري:١١٤٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٣٠تفاصيل الحدث:
وهي المعركة التي استرجعت فيها الدولة العثمانية مدينة همدان بعد انتصارها على الإيرانيين في معركة "كوريجان"، التي قتل فيها ثلاثة أرباع الجيش الصفوي المكون من ٤٠ ألف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٣٣٠٣ وفاة عبدالغني النابلسي.

وفاة عبدالغني النابلسي.
العام الهجري:١١٤٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٧٣١تفاصيل الحدث:
عبدالغني بن إسماعيل النابلسي الشاعر المتصوف، عالم بالأدب والتاريخ، ولد ونشأ بدمشق ثم رحل إلى بغداد ثم تنقل بين سوريا وفلسطين ومصر ولبنان ثم عاد واستقر في دمشق وبها توفي، له مصنفات عديدة أشهرها: (تعطير الأنام في تعبير المنام) وله (الحقيقة

والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز) وله (التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية) وله (كنز الحقائق المبين في أحاديث سيد المرسلين) وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٤ 1144

١٤٠٣٤٠١ قتال العثمانين مع الصفويين واسترجاع الصفويين لما أخذه منهم العثمانيون.

قتال العثمانين مع الصفويين واسترجاع الصفويين لما أخذه منهم العثمانيون.
العام الهجري:١١٤٤العام الميلادي:١٧٣١تفاصيل الحدث:
اتجهت الدولة العثمانية إلى قتال الشيعة الصفوية، فتغلبت على طهماسب الذي طلب الصلح في هذا العام, وتخلى العثمانيون عن تبريز، وهمدان، ولورستان غير أن والي الشاه على خراسان وهو نادر شاه، لم يقبل بهذه المعاهدة. فسار إلى أصفهان، وعزل الشاه طهماسب وولى مكانه ابنه عباس، وعين عليه مجلس وصاية، سار لحرب العثمانين فانتصر عليهم، وحاصر بغداد، طلبت الدولة الصلح، وجرى الاتفاق عام ١١٤٩هـ/١٧٣٦م في مدينة تفليس حيث أعلن نادر خان نفسه ملكاً على الفرس، واتفقوا على أن يرد العثمانيون كل ماأخذوه إلى الشيعة الإيرانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٥ 1145

١٤٠٣٥٠١ استعادة الإسبان السيطرة على ميناء ومدينة "وهران" من العثمانين.

استعادة الإسبان السيطرة على ميناء ومدينة "وهران" من العثمانين.
العام الهجري:١١٤٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٣٢تفاصيل الحدث:
تمكَّنَ الإسبان من استعادة السيطرة على ميناء ومدينة "وهران" الجزائرية من العثمانين. وكان العثمانيون قد فتحوا وهران قبل ٢٤ عاما، وخلصوها من الاحتلال الإسباني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٥٠٢ حصار الشاه الإيراني لبغداد.

حصار الشاه الإيراني لبغداد.
العام الهجري:١١٤٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٧٣٣تفاصيل الحدث:
حاصر الشاه الإيراني نادر خان - بعد هزيمته العسكرية الكبيرة أمام العثمانين - مدينة بغداد التي كانت خاضعة للدولة العثمانية، واستمر هذا الحصار ٧ أشهر و٨ أيام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٦ 1146

١٤٠٣٦٠١ الفرس بقيادة نادر خان يطردون الأفغان من بلادهم.

الفرس بقيادة نادر خان يطردون الأفغان من بلادهم.
العام الهجري:١١٤٦العام الميلادي:١٧٣٣تفاصيل الحدث:
كان نادر خان أولا من قطاع الطرق ثم برز اسمه أيام الفوضى فجمع حوله الرجال ورأى من المصلحة العمل باسم الشاه الصفوي فانتصر على الأفغان عام ١١٤١هـ ولاحقهم فاعتصم سلطانهم في مدينة أصفهان فحاصره نادر خان واستطاع أشرف سلطان الأفغان

أن ينسحب نحو شيراز وتابع نادر خان الأفغان حتى أخرجهم من منطقة فارس عام ١١٤٢هـ ولما أصبح الأمر لنادر خان بعد موت الشاه عباس الثالث حارب الأفغان واستولى على قندهار وبلخ وقاتل الأوزبك ودخل كابل وبيشاور ودهلي عام ١١٥١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٦٠٢ هزيمة الشاه الإيراني على يد الدولة العثمانية.

هزيمة الشاه الإيراني على يد الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٤٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٣٣تفاصيل الحدث:
تلقى الشاه الإيراني نادر خان هزيمة قاسية من الدولة العثمانية أمام مدينة بغداد، في حرب استمرت ٩ ساعات، خسر خلالها ٣٠ ألف جندي تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٧ 1147

١٤٠٣٧٠١ افتتاح مدرسة الهندسة الإمبراطورية في الدولة العثمانية.

افتتاح مدرسة الهندسة الإمبراطورية في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٤٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٧٣٥تفاصيل الحدث:
تم افتتاح مدرسة الهندسة الإمبراطورية في الدولة العثمانية، وكان الهدف الأول من إنشائها هو تخريج ضباط الاستحكامات والمهندسين العسكريين للجيش العثماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٨ 1148

١٤٠٣٨٠١ قيام دولة الأفشار بقيادة نادر خان خلفا لدولة الصفويين.

قيام دولة الأفشار بقيادة نادر خان خلفا لدولة الصفويين.
العام الهجري:١١٤٨العام الميلادي:١٧٣٥تفاصيل الحدث:
إن محمود الأفغاني استطاع أن ينهي دولة الصفويين في إيران ثم عقبه أشرف ابن عمه وكان طهماسب بن حسين الذي فر من أصفهان يريد استرجاع الملك وكان قد تعاقد مع الروس على أن يعينوه ضد الأفغان على أن يتخلى لهم عن البلاد الشمالية من إيران وكان نادر شاه قائد جيوشه فزحفوا إلى أصفهان لطرد أشرف الأفغاني الذي تولى بعد محمود وكان السكان الإيرانيين الذين بقوا في إيران قد ساعدوا في القتال وانضموا لجيش طهماسب ونادر واستطاع نادر بعد حروب شديدة أن يسترد أصفهان فصارت القوة كلها لنادر خان مع أن الملك لطهماسب ولكن الأمر لم يدم طويلا حتى أصبح نادر حاكما على خراسان وكرمان وخوارزم وسيستان ثم تم له الأمر بواسطة الحرب مع العثمانيين الذين كانوا يغيرون على البلاد الغربية لإيران ثم عاد نادر إلى خراسان لثورة الأفغان فيها وتقدم طهماسب إلى جهة الأتراك ليكمل القتال عن نادر لكنه كسر كسرة عنيفة فعقد الصلح مع الأتراك فلما سمع نادر بذلك خلعه وعين مكانه ابنه عباس الطفل وصار هو الوصي عليه ثم مات هذا الطفل فصار هو الملك باسم حفظ البلاد من الفوضى والأعداء ويذكر أن أصل نادر هو من الأفشار من خراسان وبذلك بدأت دولة الأفشار وانتهت تماما دولة الصفويين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٨٠٢ استيلاء الروس على قلعة "أزاك" من الدولة العثمانية.

استيلاء الروس على قلعة "أزاك" من الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٤٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٣٦تفاصيل الحدث:
استطاع الروس الاستيلاء بشكل مفاجئ على قلعة "أزاك" من الدولة العثمانية، مما تسبب ذلك في إعلان استانبول، الحربَ على روسيا في ٧ صفر ١١٤٩هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٨٠٣ الحرب بين العثمانيين وبين الروس ومعهم النمسا.

الحرب بين العثمانيين وبين الروس ومعهم النمسا.
العام الهجري:١١٤٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٣٦تفاصيل الحدث:
اتحدت النمسا مع روسيا لمحاربة تركيا وكانت الدولة خارجة من حرب إيران فساقت روسيا جيوشها تحت قيادة الفلد مارشال مونيخ حاصرت فرقة منه قلعة أزاق ودخلت فرقة أخرى من برزخ أورقبو وهددت بلاد القرم وهاجمت فرقة ثالثة قلعة كيلبرون فاضطرت تركيا لإعلان الحرب عليها وسار الصدر الأعظم على رأس الجيوش وساقت النمسا جيوشها على قلعة شهر كوي ودخلت عساكرها بلاد بوسنة ثم تقدمت الجيوش التركية وقاتلت النمسا وانتصرت عليها وشتت جيوشها في الوقائع التي حدثت في خلال سنة (١١٤٩) و (١١٥٠) و (١١٥١) هـ واستردت تركيا جهات نيش وشهر كوي ثم هزم جيش عوض محمد باشا جيشاً ثالثاً للنمساويين وكان يتقدم على ويدوين وأحرق العثمانيون لهم سبع سفن حربية ثم عبرت الجيوش التركية نهر الدانوب واستولوا على أراضي باجوه وحوالي مهاديا وإقليم طمشوار واغتنموا جميع ذخائر ومدافع النمساويين. وفتح الصدر الأعظم قلعة أوسوفا وقلعة أطه وسمندرة فاضطرت النمسا بإزاء هذه الهزائم المتوالية أن تطلب الصلح وتدخلت دول فرنسا وهولندا والسويد في الأمر وفي أثناء ذلك انتصرت الجيوش العثمانية في واقعة كروسكا على الجيوش النمساوية. أما جيوش روسيا فقد لاقت مثل ما لاقت جيوش النمسا من الاندحار وذلك في الوقائع التي حدثت بقرب شاطىء نهر بروت وجهة أورقيو ودخل الأسطول العثماني إلى البحر الأسود تحت قيادة القبودان سليمان باشا وسحق الأسطول الروسي في بحر أزوف (آزاق). فطلبت الدولتان المتحدتان الصلح فعقد على أن تسلم النمسا بلغراد وجميع البلاد الواقعة على الضفة اليمنى من نهري صاوه والدانوب وهي التي كانت استولت عليها بانتصاراتها السابقة وأن ترد إلى الدولة العثمانية أراضي أرسوه والبلاد المسماة بالأفلاق النمساوية وأن تترك الدولة للنمسا المواقع التي استولت عليها في هذه الحرب وهي يانجوه وطمشوار وأن تكون الهدنة لمدة (٢٧) سنة. أما الصلح مع روسيا فقضى عليها بهدم قلعة أزوف وأن لا يكون لها فيما بعد مراكب حربية ولا تجارية بالبحر الأسود وبحر أزوف معاً وأن تعيد للدولة كل ما فتحته من البلاد وأن تنقل تجارتها على سفائن أجنبية. وبعد هذا الصلح أبرمت الدولة معاهدة هجومية دفاعية مع السويد ضد روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٩ 1149

١٤٠٣٩٠١ روسيا تحتل بلاد القرم والدولة العثمانية تصد هجوما للنمسا على الصرب وبلاد البوسنة.

روسيا تحتل بلاد القرم والدولة العثمانية تصد هجوما للنمسا على الصرب وبلاد البوسنة.
العام الهجري:١١٤٩العام الميلادي:١٧٣٦تفاصيل الحدث:
أعلنت روسيا والنمسا الحرب على بولندا، واحتلتها روسيا، ورغبت فرنسا التحالف مع الدولة العثمانية لإنقاذ بولندا من كل من النمسا وروسيا وأرضت النمسا فرنسا بمعاهدة فينا واتفقت من جهة ثانية لقتال الدولة العثمانية، وبدأت روسيا القتال مع الدولة العثمانية، فتمكن العثمانيون من وقف تقدم الروس في إقليم البغدان، كما أوقفوا تقدم النمسا في البوسنة والصرب والأفلاق، وانتصرت على

الصرب، وعلى جيوش النمسا التي انسحبت من الحرب، وطلبت الصلح عن طريق فرنسا، وتم توقيع معاهدة الصلح في بلغراد عام ١١٥٢هـ/١٧٣٩م، تنازلت فيه النمسا عن مدينة بلغراد وعن بلاد الصرب الأفلاق، وتعهدت روسيا بعدم بناء سفن في البحر الأسود وهدم قلاع ميناء آزوف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٣٩٠٢ توقيع الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع إيران.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع إيران.
العام الهجري:١١٤٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧٣٦تفاصيل الحدث:
بعد حرب دامت ست سنوات بين الإيرانيين والدولة العثمانية، طلبت الدولة العثمانية توقيع معاهدة استانبول مع إيران بقيادة نادر خان وكانت المعاهدة في مدينة تفليس حيث نودي بنادر خان ملكاً على أن ترد الدولة العثمانية إلى إيران كل ما أخذته منها وأن تكون حدود الدولتين كما تقرر بمعاهدة سنة ١٦٣٩م المبرمة في زمن السلطان الغازي مراد الرابع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٠ 1150

١٤٠٤٠٠١ إعلان ألمانيا الحرب على الدولة العثمانية.

إعلان ألمانيا الحرب على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٥٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٣٧تفاصيل الحدث:
أعلنت ألمانيا الحرب على الدولة العثمانية، بعد هزيمة حليفتها روسيا أمام العثمانيين في شبه جزيرة القرم، ووقوع مائة ألف روسي في الأسر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤١ 1152

١٤٠٤١٠١ نادر شاه يفتح (كابل) و (غزنة) ويهزم قوات المغول.

نادر شاه يفتح (كابل) و (غزنة) ويهزم قوات المغول.
العام الهجري:١١٥٢العام الميلادي:١٧٣٩تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع نادر شاه من اعتلاء عرش إيران بعد أن أنهى حكم الصفويين فيها أراد أول شيء أن يخضع الأفغان لعلمه أنهم ربما يثورون عليه كما ثاروا على الصفويين قبله، بل هو الذي استطاع أن يرد إيران من أيديهم فاستعان بقطاع الطرق البختياريين الذين استطاع أن يلاحقهم حتى ألحقهم بجيشه واستطاع أن يفتح قندهار الحصينة، وكابل وغزنة وكان رضا قلي ميرزا ابن نادر شاه على رأس جيش فقام أيضا بمحاربة الأفغان وبينما كان والده محاصرا لقندهار قام هو بالتقدم نحو بلاد التتار (المغول) وأخذ يستولي على مواقعهم ونهاه والده عن الاستمرار حتى يكسب ودهم, وليتفرغ هو لإخضاع بقية البلاد التي في مملكته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤١٠٢ توقيع الدولة العثمانية معاهدة "بلغراد".

توقيع الدولة العثمانية معاهدة "بلغراد".
العام الهجري:١١٥٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧٣٩تفاصيل الحدث:

وقعت الدولة العثمانية معاهدة بلغراد مع كل من ألمانيا وروسيا، وتعهد فيها الألمان بتسليم بلغراد للدولة العثمانية بعد احتلالٍ دام ٢٢ سنة، وتعهدت روسيا بهدم قلعة آزاك وتسليم أرضها للعثمانيين وألاَّ تجر أية سفينة روسية في البحر الأسود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٢ 1154

١٤٠٤٢٠١ حدوث شغب العبيد على السلطان المولى عبدالله بالمغرب.

حدوث شغب العبيد على السلطان المولى عبدالله بالمغرب.
العام الهجري:١١٥٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٤١تفاصيل الحدث:
لما كان شهر ربيع الأول من هذه السنة، شغب العبيد على السلطان المولى عبدالله وهموا بخلعه والإيقاع به فنذرت بذلك أمه الحرة خناثى بنت بكار ففرت من مكناسة إلى فاس الجديد ومن الغد تبعها ابنها السلطان المولى عبدالله ونزل برأس الماء فخرج إليه الودايا وأهل فاس وأَجَلُّوا مَقْدَمَهُ واهتزوا له فاستعطفهم السلطان وقال لهم أنتم جيشي وعدتي ويميني وشمالي وأريد منكم أن تكونوا معي على كلمة واحدة وعاهدهم وعاهدوه ورجعوا وفي أثناء ذلك بلغه أن أحمد بن علي الريفي قد كاتب عبيد مشرع الرملة وكاتبوه واتفق معهم على خلع السلطان المولى عبدالله وبيعة أخيه المولى زين العابدين وكان يومئذ عنده بطنجة وأنهم وافقوه فوجم لها السلطان المولى عبدالله ثم استعجل أمر المولى زين العابدين ففر المولى عبدالله إلى بلاد البربر
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٣ 1157

١٤٠٤٣٠١ تحالف الأمير محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

تحالف الأمير محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب.
العام الهجري:١١٥٧العام الميلادي:١٧٤٤تفاصيل الحدث:
خرج الداعية المعروف الإمام محمد بن عبدالوهاب من العيينة بنجد يدعو إلى دين الله القويم وقد كانت منطقة نجد في هذه الفترة انتشر فيها الشرك والبدع، فلقي الشيخ صعوبات كثيرة إلى أن يسر الله الأمير محمد بن سعود أمير الدرعية فتم بينهما اتفاق تاريخي في هذا العام, بحيث يقوم الأمير محمد بن سعود بمؤازرته ودعمه وحمايته ليقوم بتبليغ الدعوة، فانطلق الشيخ محمد بن عبدالوهاب يصحح الأوضاع الدينية المتردية فقويت الدرعية سياسيا ودينيا وانطلقت جيوشها لتوحيد الأجزاء المتفرقة ونشرت الدعوة فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٣٠٢ وصول الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية.

وصول الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية.
العام الهجري:١١٥٧العام الميلادي:١٧٤٤تفاصيل الحدث:
بعد أن طلب أمير الأحساء وزعيم بني خالد سليمان بن محمد بن غرير آل حميد من حاكم العيينة التخلص من الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالقتل وإلا فسيقطع عنه الخراج أو المعونة الاقتصادية، قام حاكم العيينة بإيضاح الأمر للشيخ وطلب منه مغادرة العيينة في أقرب وقت؛ فاختار الشيخ بلدة الدرعية والتي كان يحكمها محمد بن سعود ووصلها وحل ضيفا على أحد تلاميذه فيها ومن بعدها تحالف هو والأمير محمد بن سعود رحمهما الله وصارت الدرعية مركزا لنشر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1158 ١٤٠٤٤

١٤٠٤٤٠١ وفاة التهانوي.

وفاة التهانوي.
العام الهجري:١١٥٨العام الميلادي:١٧٤٥تفاصيل الحدث:
محمد بن علاء بن الفاروقي التهانوي الهندي الحنفي، اشتهر بكتابه الشهير كشاف اصطلاحات الفنون وهو معجم لغوي فني جمع فيه مصطلحات العلوم وتعريفها وشرح الموضوعات العلمية الاصطلاحية حسب العلم ورتبه أبجديا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1159 ١٤٠٤٥

١٤٠٤٥٠١ بداية الصراع بين الدرعية والرياض بعد انضمام منفوحة إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

بداية الصراع بين الدرعية والرياض بعد انضمام منفوحة إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
العام الهجري:١١٥٩العام الميلادي:١٧٤٦تفاصيل الحدث:
ابتدأ الصراع العسكري بين الدرعية والرياض بعد انضمام منفوحة إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في هذه السنة، حيث قام دهام بن دواس بالهجوم عليها وضمها إلى الرياض وربما كان دافعه أنه كان هو وإخوته في منفوحة وأُجْلُوا عنها بالإضافة إلى شعوره بقوة مركزه في الرياض، الأمر الذي ظن معه أنه يتيح له استرداد منفوحة وضمها إلى حكمه لكنه فشل بسبب المقاومة العنيدة من أمير منفوحة علي بن مزروع ومن سكانها وأصيب دهام بجرحَين أثناء الاشتباكات بينه وبين أهاليها وعلى إثر هذه الحادثة جهز الإمام محمد بن سعود حملة صغيرة على دهام استطاعت الوصول داخل الرياض ومهاجمة قصره فيها وعادت إلى الدرعية، وقد هاجم دهام العمارية وقتل أميرها عبدالله بن علي وعقر إبله فلما بلغ ذلك الإمام محمد بن سعود جمع أهل الدرعية وعرقة وأراد أن يرصد عودة جيش دهام من العمارية ويكمن له وكان دهام بن دواس قد كمن في الموضع نفسه فالتقى الفريقان واقتتلوا قتالاً شديداً انهزم فيه دهام، وجَدّ أهل الدرعية في إثره ولكنهم فوجئوا بخروج فرقة لابن دواس من جهة العمارية فوقع القتل وانكسر جيش آل سعود، ولكن أخذت الدرعية بثأرها حينما قام الإمام محمد بن سعود بحملة على دهام وجرت موقعة في مكان يقال له الوشام انهزمت فيها قوات الرياض ودعيت بوقعة " الشياب " لأنه قتل فيها شايبان (أي شيخان مسنان) من آل شمس من أهل الرياض وأراد الإمام محمد بن سعود أن يلاحق دهاماً ويلحق به هزيمة منكرة فقام بحملة أخرى على الرياض كانت نتيجتها هزيمة دهام مرة أخرى وسميت هذه الوقعة " وقعة العبيد " لأن معظم من قتل من رجال دهام كانوا من العبيد، ثم جهز دهام جيشاً وهاجم الدرعية ولما اندفعت نحوه قواتها تظاهر بالتقهقر فظن جيش الدرعية أن جيش دهام قد انهزم إلا أن جيش الرياض كان قد نصب كميناً لجيش الدرعية فكانت الهزيمة لجيش الدرعية وقتل فيها الأميران فيصل وسعود ابنا الإمام محمد بن سعود وكل هذه الحروب كانت في هذه السنة (١١٥٩).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1160 ١٤٠٤٦

١٤٠٤٦٠١ وفاة زعيم الأفشار نادر خان وتزعزع الأمر في الأسرة الأفشارية من بعده وبدأ الدولة الزندية في إيران.

وفاة زعيم الأفشار نادر خان وتزعزع الأمر في الأسرة الأفشارية من بعده وبدأ الدولة الزندية في إيران.
العام الهجري:١١٦٠العام الميلادي:١٧٤٧تفاصيل الحدث:
لما زادت قسوة نادر شاه ورأى الناس ظلمه وتعسفه خافه الأمراء فتآمروا على قتله وفي جملتهم بعض القواد من الأفشار وكان منهم

رئيس الحرس الذي أعانهم فدخلوا عليه وهو نائم فقتلوه في سريره ثم أرسلوا وراء علي شاه ابن أخي نادر شاه فحكموه على إيران لكنه كان ضعيفا خاملا فجاء أخوه إبراهيم الذي حكم العراق باسمه وعزله وكان علي شاه قد قتل كل آل نادر عدا حفيدا له اسمه شاه رخ ميرزا، وأما إبراهيم فلم يدم طويلا حتى قتله حراسه وولوا مكانه شاه رخ الصغير لكن قائد الجيوش ميرزا محمد أسره وسمل عينيه وأعيد بعد فترة حيث جاء علي خان رئيس جيش إيران فأخرجه من سجنه وأعاده لكنه رضي ببلاد خراسان وحسب, وصارت إيران في قبضة كريم خان زند وأخذت الولايات تستقل واحدة تلو الأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٦٠٢ نشوب موقعة الشراك بين جيش الدرعية وجيش الرياض بقيادة دهام بن دواس.

نشوب موقعة الشراك بين جيش الدرعية وجيش الرياض بقيادة دهام بن دواس.
العام الهجري:١١٦٠العام الميلادي:١٧٤٧تفاصيل الحدث:
قامت الدرعية بقيادة أميرها محمد بن سعود، بتجهيز جيش قوي للهجوم على الرياض، رداً على هزيمة الدرعية في "وقعة العبيد"، إلا أن أحد أهالي بلدة حريملاء من آل داود ويدعى أبو شيبة، كان قد أفشى للرياض سر المعلومات التي هيأتها الدرعية لمهاجمة الرياض فكانت النتيجة متكافئة بين الجيشين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٧ 1161

١٤٠٤٧٠١ قيام دولة أمراء أفغانستان.

قيام دولة أمراء أفغانستان.
العام الهجري:١١٦١العام الميلادي:١٧٤٧تفاصيل الحدث:
برز أحمد خان الدوراني الذي كان يقود الأفغان والأوزبك في جيش نادر خان، وعندما قتل نادر خان عام ١١٦٠هـ في شروان أسرعت الفرقة الأفغانية التي كانت معه عائدة إلى بلادها واستقرت في قندهار ونادت بقائدها أحمد خان الذي كان قد تقاتل مع بقية القادة وهزم فانسحب إلى قندهار أيضا وأسس فيها مملكة الأفغان وعاصمتها قندهار، وبدأ أحمد خان شاه يوسع دولته فقد ضم إليها كشمير ولاهور والملتان وقاتل السيخ والهندوك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٧٠٢ حصول وقعة البنية بين جيش الدرعية وجيش الرياض.

حصول وقعة البنية بين جيش الدرعية وجيش الرياض.
العام الهجري:١١٦١العام الميلادي:١٧٤٧تفاصيل الحدث:
قام عثمان بن معمر أمير العيينة بمعاهدة الأمير محمد بن سعود على الحرب معه، فقاد جيش الدرعية ضد جيش الرياض، وانهزم بعد قتال شديد قتل فيه أناس كثيرون ثم حدثت وقعة أخرى سار فيها / عبدالعزيز بن محمد بن سعود بأهل الدرعية وضرما وتولى / عثمان بن معمر قيادة قوات العيينة وحريملاء كما أنه كان الأمير عليهم جميعاً واشتبك مع جيش الرياض في مكان يدعى " الخريزة " قرب الرياض وكانت النتيجة متكافئة وتلت ذلك معارك كثيرة بين الدرعية والرياض كان أسلوب الكر والفر ونصب الكمائن هو الفن القتالي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٨ 1162

١٤٠٤٨٠١ وفاة العجلوني.

وفاة العجلوني.
العام الهجري:١١٦٢العام الميلادي:١٧٤٨تفاصيل الحدث:
إسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي أبو الفداء، اشتهر بالحديث، نشأ بدمشق وفيها توفي، كان شافعيا صوفيا له مصنفات أشهرها كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما أشتهر من الأحاديث وله عقد اللآلئ والزبرجد في ترجمة الإمام الجليل أحمد وله شرح على البخاري وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٤٩ 1163

١٤٠٤٩٠١ وقعة البطحاء بين جيش الدرعية وجيش الرياض.

وقعة البطحاء بين جيش الدرعية وجيش الرياض.
العام الهجري:١١٦٣العام الميلادي:١٧٤٩تفاصيل الحدث:
جرت وقعة البطحاء في الرياض وذلك أن محمد بن سعود سار بجنوده ووصل المكان المعروف بباب المروة ومعه رجال مشهورون بالشجاعة، منهم علي بن عيسى الدروع وسليمان بن موسى الباهلي ومحمد بن حسن الهلالي وعلي بن عثمان بن ريس وعبدالله بن سليمان الهلالي وإبراهيم الحر فخرج إليهم أهل الرياض ووقع قتال شديد، قتل فيه من أهل الرياض سبعة رجال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥٠ 1164

١٤٠٥٠٠١ ضم منطقة سدير تحت لواء الدولة السعودية الناشئة.

ضم منطقة سدير تحت لواء الدولة السعودية الناشئة.
العام الهجري:١١٦٤العام الميلادي:١٧٥٠تفاصيل الحدث:
قامت الدولة السعودية الناشئة بعدة غزوات، ضد بلدان منطقة سدير، التي رفضت الدعوة، ورفضت الانضواء تحت لواء الدولة الناشئة. والتي بدأت غزواتها للمنطقة، في هذه السنة، واستمرت حتى عام ١١٧٧هـ. وفي هذه الفترة استطاعت نشر مبادئ الدعوة، في كل من الزلفي وجلاجل والحوطة والجنوبية والروضة والتويم والغاط والداخلة والعودة وحرمة، وغيرها من المدن والبلدان، في هذه المنطقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥١ 1165

١٤٠٥١٠١ ضم حريملاء للدولة السعودية.

ضم حريملاء للدولة السعودية.
العام الهجري:١١٦٥العام الميلادي:١٧٥١تفاصيل الحدث:
بعد أن أعلنت حريملاء خضوعها للدولة السعودية في أول الأمر قام بعض أهلها في هذه السنة بتحريضٍ من قاضيها سليمان بن عبدالوهاب شقيق الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي كان معارضا لآراء أخيه، قاموا بنقض عهدهم مع الدعوة والدولة، وأخرجوا من البلدة من لم يستجب دعواهم ومن بينهم الأمير محمد بن عبدالله وأخوه عثمان فقصد هؤلاء المطرودون بلدة الدرعية ونزلوا ضيوفا على أميرها ولما خشي المتمردون في حريملاء من رد الدرعية عليهم أرسلوا وفدا لاسترضاء المطرودين واسترجاعهم إلى بلدتهم. فلما عادوا إليها إذا بقبيلة آل راشد من أهل حريملاء تهجم على هؤلاء العائدين وتفتك ببعضهم فقتلوا الأمير محمد بن عبدالله وثمانية من أتباعه وكان من

الناجين مبارك بن عدوان الذي فر وطلب النجدة من الدرعية، فسير الإمام محمد بن سعود جيشاً بقيادة ابنه الأمير عبدالعزيز، فتمكن من الاستيلاء على حريملاء وأعلن الأمان لسكانها وعين مبارك بن عدوان أميرا عليها من قبل آل سعود وبذلك توسعت حدود الدولة السعودية إلى حريملاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٢ 1166

١٤.٥٢٠١ وفاة "أسعد أفندي"، شيخ الإسلام في الدولة العثمانية.

وفاة "أسعد أفندي"، شيخ الإسلام في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١١٦٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٧٥٣تفاصيل الحدث:
توفي "أسعد أفندي بن أبي إسحاق إسماعيل أفندي"، شيخ الإسلام في الدولة العثمانية. وكان قد تولى المشيخة في رجب ١١٦١هـ، ولكنه لم يستمر في منصبه طويلاً. وللشيخ مؤلفات وبحوث في اللغة التركية، من أشهرها معجم تركي بعنوان: "لهجة اللغات".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٣ 1167

١٤.٥٣٠١ اجتماع بين الشيخ محمد بن عبدالوهاب وكبار أنصار دعوته حول موقفهم من أعدائهم.

اجتماع بين الشيخ محمد بن عبدالوهاب وكبار أنصار دعوته حول موقفهم من أعدائهم.
العام الهجري:١١٦٧العام الميلادي:١٧٥٣تفاصيل الحدث:
اجتمع في الدرعية الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود، بالإضافة إلى كبار أنصار الدعوة الذين قدموا من مختلف البلدان للتباحث في شؤون الدعوة والمواقف اللازم اتخاذها ضد أعدائها وكان دهام بن دواس قد تضجر من الحرب مع آل سعود فلما سمع بهذا التجمع مال إلى المهادنة وطلب من الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود عقد صلح بينه وبين الدرعية وتعهد باعتناق مبادئ الدعوة السلفية إلا أنه نكث هذا العهد في العام التالي سنة ١١٦٨ هـ وسانده على ذلك / محمد بن فارس رئيس منفوحة وهكذا تجددت الاشتباكات بين الدرعية والرياض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٤ 1168

١٤.٥٤٠١ وفاة السلطان العثماني محمود الأول وقيام أخيه عثمان الثالث خلفا له.

وفاة السلطان العثماني محمود الأول وقيام أخيه عثمان الثالث خلفاً له.
العام الهجري:١١٦٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٥٤تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة العثماني محمود الأول بن مصطفى الثاني في الحادي والعشرين من صفر بعد أن حكم خمسة وعشرين سنة، وقام بعده أخوه عثمان الثالث خلفا له وبويع في جامع أبي أيوب الأنصاري، وهنأه سفراء أوروبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٤٠٢ السلطان العثماني عثمان الثالث يضيق الخناق على الذميين من يهود ونصارى.

السلطان العثماني عثمان الثالث يضيق الخناق على الذميين من يهود ونصارى.
العام الهجري:١١٦٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٥٤تفاصيل الحدث:

تولى السلطان عثمان الثالث, فكان من أوائل ما قام به منع كل ما يخالف الشرع سواء كان ما يفعله النصارى واليهود أو غيرهم فشدد بذلك الخناق على أهل الذمة الذين كانوا قد توسعوا أكثر من حقوقهم وخاصة تحت اسم الحماية التي كانت عليهم من قبل دولهم النصرانية الأوربية تحت ظل البابوية. كما اهتم بالإصلاحات الداخلية وأسست في عهده مطبعة وقمع كثيرا من الثورات الداخلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٤.٣ حدوث موقعة الدار بين دهام بن دواس وحلفائه وجيش آل سعود.

حدوث موقعة الدار بين دهام بن دواس وحلفائه وجيش آل سعود.
العام الهجري:١١٦٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٧٥٥تفاصيل الحدث:
حدثت موقعة الدار نتيجة ضم الدولة السعودية لبلدة حريملاء حيث أراد أمير الرياض دهام بن دواس وحلفاؤه الهجوم عليها؛ فبادرت جيوش آل سعود إلى إنقاذ البلدة وهزيمة الحلف في هذه الموقعة، وذلك في ذي القعدة من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٥ 1169

١٤.٥٥.١ انضمام بلدة القويعية إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

انضمام بلدة القويعية إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
العام الهجري:١١٦٩العام الميلادي:١٧٥٥تفاصيل الحدث:
انضمت بلدة القويعية في منطقة الوشم إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأعلن أهلها الطاعة وبايعوا الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٥.٢ استقرار أسرة الصباح بحكم الكويت وتولي الشيخ صباح الأول حكم البلاد.

استقرار أسرة الصباح بحكم الكويت وتولي الشيخ صباح الأول حكم البلاد.
العام الهجري:١١٦٩العام الميلادي:١٧٥٥تفاصيل الحدث:
سعى المستوطنون الأولون، من العتوب في الكويت، إلى تأمين مركزهم في إمارتهم الناشئة، وذلك بالاعتراف بشيء من الولاء للدولة العثمانية. فأوفدوا زعيمهم الأول، صباح بن جابر، إلى الوالي العثماني في بغداد، ليطلب منه تأييد الدولة العثمانية لهم، وإقرارها لاستقرارهم وأمنهم، فضلاً عن إظهار رغبتهم في العيش في سلام، وتعهدهم بحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة وقد نجح زعيم أُسرة الصباح في مسعاه وبذلك، اعترفت الكويت بنوع من التبعية الدينية للدولة العثمانية، من دون تدخل استانبول في شؤونها الداخلية. فتجنّبت الأخطار، التي كان يمكن أن تأتيها من جانب الدولة العثمانية، بل استغل شيوخها في بعض الفترات علاقتهم بالدولة العثمانية، لتحقيق مصالح كويتية خاصة. ولقد كانت الرابطة الروحية الدينية، هي أساس تبعية الكويت الاسمية للدولة العثمانية، خلال تلك الفترة، لكونها دولة الخلافة الإسلامية؛ إذ كانت الرابطة الدينية هي المصدر الأساسي لاكتساب الشرعية. ولا شك في أن نمط تبعية الكويت للدولة العثمانية، كان مختلفا عن أنماط التبعية لسائر ولايات الدولة العثمانية، فقد كان هناك: نمط التبعية الفعلية، ونمط السيادة القانونية، والنمط الأقرب إلى علاقة التحالف. وقد حمل الكويت على الإقرار بالتبعية الاسمية للدولة العثمانية عوامل عدة أبرزها: • سعي أهل الكويت إلى تحقيق نوع من التوازن في علاقاتهم بين الدولة العثمانية وبني خالد، الذين كانوا يسيطرون على الأحساء والقطيف، تفادياً للوقوع تحت سيطرة أي من القوّتين. • حرص حكام الكويت على تدعيم شرعية كيانهم السياسي، بالارتباط

بالمصدر الديني، الذي تجسده دولة الخلافة. • اطمئنان شيوخ الكويت، خلال هذه الفترة، إلى أن التبعية الاسمية للدولة العثمانية لن تتحول إلى تبعية فعلية، نتيجة حالة الفوضى والاضطراب، التي كان يمر بها العراق العثماني، نتيجة لظروف سياسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٦ 1171

١٤.٥٦.١ تولية محمد الأول بن عبدالله ملكا للعلويين خلفا لأبيه.

تولية محمد الأول بن عبدالله ملكا للعلويين خلفا لأبيه.
العام الهجري:١١٧١العام الميلادي:١٧٥٧تفاصيل الحدث:
تولى محمد الأول بن عبدالله بن إسماعيل ملك العلويين في المغرب الأقصى الفرع الحسني خلفا لأبيه عبدالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٦.٢ وفاة السلطان العثماني عثمان الثالث وتولية مصطفى الثالث خلفا له.

وفاة السلطان العثماني عثمان الثالث وتولية مصطفى الثالث خلفاً له.
العام الهجري:١١٧١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٥٧تفاصيل الحدث:
في السادس عشر من صفر توفي الخليفة العثماني عثمان الثالث بن مصطفى الثاني بعد أن حكم مدة ثلاث سنين قضى فيها على الثورات والانتفاضات التي قامت في أنحاء الدولة وخاصة ثورات الأكراد ويذكر عنه أنه كان يتحسس أحوال الرعية ليلاً متنكراً، وتولى بعده ابن عمه مصطفى الثالث بن أحمد الثالث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٧ 1172

١٤.٥٧.١ انضمام بلدة الأشيقر إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

انضمام بلدة الأشيقر إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
العام الهجري:١١٧٢العام الميلادي:١٧٥٨تفاصيل الحدث:
انضمت بلدة الأشيقر في منطقة الوشم إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأصبحت خاضعة للدرعية وذلك بعد القيام بعدة حملات عسكرية ضدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤.٥٧.٢ هجوم زعيم بني خالد على الدرعية.

هجوم زعيم بني خالد على الدرعية.
العام الهجري:١١٧٢العام الميلادي:١٧٥٨تفاصيل الحدث:
اتجه الحاكم الخالدي عريعر بن دجين وحلفائه إلى بلدة الدرعية للهجوم عليها والقضاء على دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب التي كانت تحت حماية آل سعود ولكن الأمير محمد بن سعود نجح في رده وإفشال حملته بفضل الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥٨ 1173

١٤٠٥٨٠١ انضمام ثرمداء إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

انضمام ثرمداء إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
العام الهجري:١١٧٣العام الميلادي:١٧٥٩تفاصيل الحدث:
انضمت ثرمداء في منطقة الوشم إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأصبحت خاضعة للدرعية وذلك بعد أن قاد الأمير عبدالعزيز بن محمد عدة حملات عسكرية ضدها بداية من عام ١١٦١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥٩ 1175

١٤٠٥٩٠١ انضمام بلدة مراة وبلدة الفرعة إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

انضمام بلدة مراة وبلدة الفرعة إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
العام الهجري:١١٧٥العام الميلادي:١٧٦١تفاصيل الحدث:
انضمت بلدة مراة (وتنطق مرات) وبلدة الفرعة في منطقة الوشم إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأصبحت خاضعة للدرعية وذلك بعد قيام عدة حملات عسكرية ضدهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥٩٠٢ وفاة الشيخ صباح بن جابر.

وفاة الشيخ صباح بن جابر.
العام الهجري:١١٧٥العام الميلادي:١٧٦١تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ صباح الأول في الكويت، وهو من عشيرة الشملان من بني عتبة من جُميلة من عنزة من ربيعة. جد الأمراء آل الصباح حكام الكويت وأول من حكم الكويت بعد تأسيسها. يُرَجَّح أن أصله من الهدار من منطقة الأفلاج في نجد، وقد بنيت الكويت في عهده. وفي مذكرات خالد الفرج: أن الكويت حديثة البناء، كان موضعها يسمى "القرين"، وكانت السلطة في القرين لبني خالد، ورئيسهم في أواخر القرن الحادي عشر للهجرة براك بن غرير الحميدي، فبنى براك قصرا في القرين والقصر في اصطلاح ذلك الزمن هناك يسمى "الكوت". وقد خلَّف صباح الأول خمسة ذكور، هم: عبدالله (وهو الذي حكم الكويت بعده)، وسلمان، ومالج، ومحمد، ومبارك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٥٩٠٣ تولي الشيخ عبدالله الأول بن صباح الأول الحكم في الكويت.

تولي الشيخ عبدالله الأول بن صباح الأول الحكم في الكويت.
العام الهجري:١١٧٥العام الميلادي:١٧٦١تفاصيل الحدث:
تولى حكم الكويت عبدالله الأول بن صباح الأول بن جابر، وكان ذلك بعد وفاة أبيه، وقد حسنت سيرته، وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم، وانتعشت الكويت في عهده، واستمر في الحكم إلى أن توفي، وفي أيامه هاجر آل خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٠ 1176

١٤٠٦٠٠١ وفاة الدهلوي.

وفاة الدهلوي.
العام الهجري:١١٧٦العام الميلادي:١٧٦٢تفاصيل الحدث:
قطب الدين أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، من علماء الهند البارزين، كان فصيحا باللغتين العربية والفارسية، له مصنفات عديدة تدل على غزارة علمه ووفرة عقله، أشهرها حجة الله البالغة وله الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف والفوز الكبير في أصول التفسير وشرح تراجم أبواب صحيح البخاري وعقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد وشرح الموطأ وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦١ 1177

١٤٠٦١٠١ طلب أمير الرياض دهام بن دواس الصلح من الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود.

طلب أمير الرياض دهام بن دواس الصلح من الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود.
العام الهجري:١١٧٧العام الميلادي:١٧٦٣تفاصيل الحدث:
طلب أمير الرياض دهام بن دواس الصلح من الشيخ محمد بن عبدالوهاب والإمام محمد بن سعود، ومع علمهما بأنه لا يفي بوعده، إلاّ أنهما وافقا بشروط، منها: أن يقبل دهام بعودة أنصار الدعوة إلى الرياض بعد أن كان قد اضطرهم إلى الهجرة منها. أن يرد دهام إلى المهاجرين الأموال التي صادرها منهم في الرياض حين هجرتهم منها. أن يسوق إلى الدرعية ألفَي (ريال) أحمر معجلة. والتزم دهام بهذا الصلح إلى وفاة الإمام محمد بن سعود عام ١١٧٩ هـ، وحضر مع الإمام عبدالعزيز بن محمد الحرب التي شنتها الدرعية ضد عشائر الظفير في وقعة "جراب" بالقرب من سدير وكانت هذه أول غزوة ينضم فيها دهام إلى لواء الدرعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٢ 1178

١٤٠٦٢٠١ شركة الهند الشرقية تسيطر على البصرة.

شركة الهند الشرقية تسيطر على البصرة.
العام الهجري:١١٧٨العام الميلادي:١٧٦٤تفاصيل الحدث:
لقد استطاع الهولنديون أصحاب شركة الهند الشرقية الهولندية أن يدخلوا الخليج العربي عن طريق تحالفهم مع الإنكليز ثم إن الهولنديين أرادوا التوغل بتجارتهم وأطماعهم أكثر من ذلك فاستطاعوا الظهور في البصرة بعد أن عرفوا أن التجارة فيها رابحة فمدوا نشاطهم إلى العراق وأرسلوا سفنهم إلى البصرة واستطاعوا أن يأخذوا السوق من الإنكليز وخاصة بوجود الامتيازات الممنوحة لهم من قبل علي باشا من أسرة افراسباب ووصل أمر الهولنديين في البصرة إلى أن أصبحوا يمنعون الإنكليز والبرتغاليين من الوصول إلى البصرة بالقوة حتى انسحبت مضطرة شركة الهند الشرقية الإنكليزية تاركة الساحة أمام الهولنديين الذي أصبحوا هم المسيطرين على البصرة تجاريا وعسكريا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٢٠٢ دمج "مجلس عالي تنظيمان" في مجلس "والا" أو "مجلس أحكام العدلية العالي".

دمج "مجلس عالي تنظيمان" في مجلس "والا" أو "مجلس أحكام العدلية العالي".
العام الهجري:١١٧٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٦٤تفاصيل الحدث:

تم دمج "مجلس عالي تنظيمان" -الذي كان يعدّ أعلى مؤسسة في الدولة العثمانية، والذي تم إنشاؤه في عام ١٨٥٤م- في مجلس "والا" أو "مجلس أحكام العدلية العالي" الذي أنشأه السلطان محمود الثاني في إبريل ١٨٣٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٣ 1179

١٤٠٦٣٠١ وفاة الأمير محمد بن سعود الكبير وتولي ابنه عبدالعزيز الحكم من بعده.

وفاة الأمير محمد بن سعود الكبير وتولي ابنه عبدالعزيز الحكم من بعده.
العام الهجري:١١٧٩العام الميلادي:١٧٦٥تفاصيل الحدث:
توفي الأمير محمد بن سعود، مؤسس الدولة السعودية الأولى، وهو محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي الدرعي العدناني، وكان الإمام محمد بن سعود قد انطلق من مدينة الدرعية (المنطقة الوسطى بجانب مدينة الرياض، العاصمة الحالية). وقد التقى بالإمام محمد بن عبدالوهاب والذي كان يطلب الحماية من الإمام محمد بن سعود. وتوافق الاثنان على كثير من الأمور واتفقا على إقامة دولة مسلمة تطبق وتحمي الإسلام وتعيده إلى أصوله الصافية بعد ما دخله من الدجل والكهانة. ولتأكيد الصلة بينهما تزوج ابن الإمام محمد بن سعود بابنة الإمام محمد بن عبدالوهاب. وقد خلفه بعد وفاته ابنه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود. وسمي بآل مقرن نسبة إلى جده مقرن بن مرخان لأن الناس لم يسموا العائلة بآل سعود إلا في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٣٠٢ وفاة الأمير محمد بن سعود وتولي ابنه عبدالعزيز.

وفاة الأمير محمد بن سعود وتولي ابنه عبدالعزيز.
العام الهجري:١١٧٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٦٥تفاصيل الحدث:
محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان أول من تلقب بالإمامة من آل سعود وكان قد اتفق مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب على أن يكون حاميا له لتبليغ دعوته، اتسعت في عصره الإمارة التي كانت محصورة بالدرعية حتى شملت مناطق عديدة من نجد، توفي في الدرعية من هذا العام, وخلفه ابنه عبدالعزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤ 1182

١٤٠٦٤٠١ ثورة علي بك الكبير والي مصر وأخذه الشام والحجاز.

ثورة علي بك الكبير والي مصر وأخذه الشام والحجاز.
العام الهجري:١١٨٢العام الميلادي:١٧٦٨تفاصيل الحدث:
طلب الخليفة مصطفى الثالث من والي مصر اثنا عشر ألف مقاتل لمحاربة الروس، فأوقعت المماليك والباشا الفتن بحق علي بك متولي المشيخة وقد ورد فرمان في قتله وإرسال رأسه إلى السلطان غير أن علي بك علم بذلك وتربص بالرسل وقتلهم وأعلن استقلال مصر وكتب إلى الشيخ ظاهر أمير عكا يعلمه بذلك، فعلم الخليفة بذلك فأرسل إلى والي دمشق للسير بخمسة وعشرين ألف جندي لمنع جنود عكا من مساعدة علي بك فسار والي دمشق غير أن الظاهر لاقاه في ستة آلاف في موقع ما بين جبل النيران وبحيرة طبرية ورده على أعقابه، ثم أرسل علي بك محمد بك أبا الذهب لمحاربة الشيخ هامان وقبيلته بالحجاز وتغلب عليهم وقد كلفت هذه التجريدة قرابة ٢٦

مليون فرنك، ثم جرد تجريدة أخرى بقيادة محمد بك في دمياط وسارت إلى الشام بطريق البحر فحاصروا يافا ثم ملكوها وملكوا بقية المدن الشامية حتى جبر حلب ثم أمر علي بك محمد بك أن يولي الولاة على البلاد التي افتتحها ويمتد بفتوحاته حيثما يشاء فتحالف أبو الذهب محمد بك مع بقية الرؤساء على العودة إلى مصر ومخالفة ما أمر به علي بك فلما عاد إلى مصر حاصره علي بك ومعه علي بك الطنطاوي فهرب إلى البساتين وتوجه إلى الصعيد وقابل أيوب المتحالف معه في الشام والذي أراد أن يغدر بأبي الذهب محمد بك فلم ينجح فآل أمره إلى أن قطعت يمينه التي حلف بها وشد لسانه فألقى نفسه في البحر فمات غريقا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤٠٢ قيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز حملات عسكرية ضد عنيزة.

قيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز حملات عسكرية ضد عنيزة.
العام الهجري:١١٨٢العام الميلادي:١٧٦٨تفاصيل الحدث:
أعلنت مدينة عنيزة ولاءها للدولة السعودية بعد أن قاد الأمير سعود بن عبدالعزيز حملات عسكرية ضدها واستطاع قتل أميرها عبدالله بن أحمد بن زامل فانضمت عنيزة إلى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤٠٣ إعلان بريدة ولائها للدولة السعودية، ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

إعلان بريدة ولائها للدولة السعودية، ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
العام الهجري:١١٨٢العام الميلادي:١٧٦٨تفاصيل الحدث:
أعلنت بريدة ولاءها للدعوة والدولة، وذلك حين دعمت حكومة الدرعية أمير بريدة حمود الدريبي ضد أمير عنيزة عبد الله بن أحمد بن زامل، بقوات قادها الأمير سعود بن عبد العزيز
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤٠٤ إعلان الدولة العثمانية الحرب على روسيا.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على روسيا.
العام الهجري:١١٨٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٧٦٨تفاصيل الحدث:
أعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا وكان سبب ذلك قيام روسيا بإدخال جنودها إلى بولونيا، واستمرت هذه الحرب حتى عام ١١٨٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤٠٥ وفاة الصنعاني.

وفاة الصنعاني.
العام الهجري:١١٨٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٧٦٩تفاصيل الحدث:
محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ولد بكحلان سنة ١٠٩٩هـ ثم انتقل مع أسرته إلى صنعاء سنة ١١١٠هـ، ودرس في كحلان وصنعاء والحرمين، وكان قد بدا بعقد حلقات العلم ولما يتم الرابعة والعشرين من عمره، كان بارعا في الفقه والأصول، ومؤلفاته تنم عن سعة علمه وجودة ذهنه، واستحضاره للأدلة ومناقشتها، واستخراج الأحكام الفقهية، فله من المؤلفات التحبير لإيضاح معاني التيسير وهو شرح كتاب تيسير الوصول لابن الديبع وله التنوير شرح الجامع الصغير وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار وله ثمرات النظر في علم الأثر والعدة على شرح العمدة وهو مليء بالفوائد الفقهية والأصولية، وله تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد وله حاشية على البحر الزخار في

الفقه الزيدي وغيرها كثير في علوم شتى، أما وفاته فقد أصيب بالحمى والإسهال الشديد وقد بلغ من العمر ثمانين حتى توفي في الثالث من شعبان من هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤٠٦ هجوم خان القرم التابع للدولة العثمانية على أوكرانيا.

هجوم خان القرم التابع للدولة العثمانية على أوكرانيا.
العام الهجري:١١٨٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٧٦٩تفاصيل الحدث:
استطاع خان القرم التابع للدولة العثمانية أن يقوم بهجوم شتوي مفاجئ على أوكرانيا أثناء الحرب الروسية - العثمانية، وكانت نتيجته أن أسر الآلاف منهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٤٠٧ محاصرة الجيش الروسي قلعة خوتين التابعة للحكم العثماني.

محاصرة الجيش الروسي قلعة خوتين التابعة للحكم العثماني.
العام الهجري:١١٨٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٦٩تفاصيل الحدث:
حاصر الجيش الروس قلعة خوتين الواقعة على نهر دنيسنز، والتي تعدّ المدخل الرئيسي لبولونيا التي كانت تابعة للدولة العثمانية، بَيْدَ أن الجيش العثماني استطاع تشتيت الجيش الروسي بعد يوم من الحصار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٥ 1183

١٤٠٦٥٠١ قتال العثمانيين مع الروس.

قتال العثمانيين مع الروس.
العام الهجري:١١٨٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٧٦٩تفاصيل الحدث:
كان السلطان مصطفى الثالث يرى أن الخطر الداهم على الدولة العثمانية يتمثل في ظهور القوة الروسية الجديدة ويبدوا أنه اطلع على المخطط الأسود الروسي لتفتيت الدولة العثمانية الذي وضعه بطرس الأكبر في وصيته ولذلك أعد السلطان مصطفى الثالث لحرب روسيا، نخاضت الدولة العثمانية حرباً مع روسيا بسبب اعتداءات القوزاق التابعين لروسيا على مناطق الحدود، فنجح ملك القرم في غارته وهدم عدداً من الضياع وحمل كثيرا من الأسرى وذلك عام ١١٨٢هـ/١٧٦٨ كما سار الصدر الأعظم لفك الحصار عن بعض المواقع التي يحاصرها الروس، ولكنه فشل فكان جزاؤه القتل، وهزم الصدر الذي أتى بعده أيضا وهو يجتاز بجيشه نهر الدينستر بالفيضان حيث غرق عدد كبير من الجند والمراكب وذلك عام ١١٨٣هـ، واحتل الروس إقليمي الأفلاق والبغدان، وأخذ الروس يثيرون النصارى من الروم الأرثوذكس للقيام بثورات ضد الدولة، فأثاروا نصارى شبه جزيرة المورة فقاموا بثورة، غير أن الثورة قد أخمدت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٦ 1184

١٤٠٦٦٠١ سقوط البصرة في أيدي الإنجليز واستخدامها لأغراض تجارية.

سقوط البصرة في أيدي الإنجليز واستخدامها لأغراض تجارية.

العام الهجري:١١٨٤العام الميلادي:١٧٧٠تفاصيل الحدث:
كانت التجارة في البصرة قد تدهورت وخاصة بعد ظهور مرض الطاعون في المدينة فتوقفت الحركة التجارية وسحب المركز الإنكليزي المقيم فيها مؤقتا، ثم لم تلبث أن مرت سنتان حتى أتى الحصار والاحتلال الفارسي للعراق فأصيب البصرة بالشلل، لكن الأمر لم يدم طويلا حيث تخلت إيران عن البصرة فأعاد الإنكليز فورا فتح مركزهم بدرجة مقيم وقطع ارتباطه بمقيمه بوشهر في إيران وأصبحوا تحت إمرة مقيمي بومباي مباشرة فعادت أهمية البصرة تحت نفوذ الإنكليز إلى أهميتها التجارية حيث أصبح يستعملها الإنكليز أيضا كقاعدة لنقل بريد الشركة من الهند إلى إنكلترا وبالعكس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٦٠٢ الروس يستولون على (خوتين) ونهر (الدانوب) ويشعلون النار في الأسطول العثماني في خليج (جشمة).

الروس يستولون على (خوتين) ونهر (الدانوب) ويشعلون النار في الأسطول العثماني في خليج (جشمة).
العام الهجري:١١٨٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٧٠تفاصيل الحدث:
كانت الدولة الروسية طامحة إلى بولونيا وكان ذلك ضد مصلحة فرنسا فأغرت هذه الدولة تركيا عليها وحرضتها على محاربتها وكان الصدر إذ ذاك محسن زاده محمد باشا فعارض في هذا الأمر أشد المعارضة لعلمه بضعف تركيا إذ ذاك وعدم استعدادها لإعلان حرب كبيرة كهذه فعزله السلطان وعين بدله سلحدار ماهر حمزة باشا فأعلن الحرب على روسيا وقاد باغلقجي محمد أمين باشا جيشاً تركياً وتصدى به لعبور نهر الدانوب وفي أثناء ذلك عبرت روسيا نهر الدنييستر وحاصرت (خوتن) ولكن مولدواني باشا وخان القرم تمكنا من طرد الروس من هناك وفي هذا الحين وشي بالصدر فعزل وقتل وعين مكانه مولدواني علي باشا فتقدم لعبور نهر الدنييستر فنصب عليه جسرين من السفن وبينما هو يستعد لمقاتلة الأعداء في أثناء ذلك فاضت مياه النهر فجأة فخاف الجنود أن ينكسر الجسران ففروا بدون نظام وتراكموا على الجسرين فانقلبا في النهر وغرق أكثر من كان عليهما. وكان القائد التركي قد وضع ستة آلاف جندي في الضفة الأخرى فدافعوا عن أنفسهم حتى قتلوا جميعاً. ثم إن هذا القائد أخلى خوتين بعد أن جردها من جميع الذخائر فاستولى عليها الروس. أما الجيوش الروسية التي كانت على حدود آسيا فكانت ظافرة أيضاً فإنها استولت على قبارطاي وكرجستان وجزء كبير من أرمنستان. وكانت روسيا أرسلت رجالها لإثارة اليونانيين والصربيين والجبليين (الجبل الأسود) وغيرهم في الجهات التي يكثر فيها العنصر الأرثوذكسي وبذلك صارت تركيا مغلولة إحدى اليدين عن مقارعة خصيمتها فإنها أرسلت جيوشاً كثيرة لقمع هذه الثورات الداخلية وأبقتها في تلك البلاد لعدم عودة أهلها إلى التمرد. ولما كانت روسيا ليس لها عمارة بالبحر الأسود استقدمت أساطيلها من بحر البلطيك واستعانت بسفن من إنكلترا والفلمنك والبنادقة واستأجرت ضباطاً ورجالاً لها فأقبل هذا الأسطول إلى البحر الأبيض ومر بسواحل مورة وأمد رجال الثورة هناك بالمال والسلاح. فلما رأت فرنسا تغلغل روسيا في البحر الأبيض كرهت ذلك جداً وعرضت على الدولة العثمانية النجدة فقبلتها فحضر أحد مهندسيها واسمه البارون (توت) ليساعد مهندسي الترك على ترميم القلاع وبناء الاستحكامات وعرضت إسبانيا مساعدتها على أن تمنحها امتيازات تجارية فأبى الترك ذلك وظهر عجز الجيش العثماني في تعليماته ونظاماته أمام الجيوش الأوروبية التي كانت قد خطت خطوات واسعة في سبيل النظام العسكري. أما الأسطول الروسي بالبحر الأبيض المتوسط فإن خطره لما استشرى هناك أرسلت إليه الدولة أسطولها تحت قيادة حسين باشا الجزائري ففاز عليه ثم تقدمت سفينته لأسر سفينة الأميرال الروسي الذي كان يعاونه كبار رجال البحر من الإنكليز فأسرع الأميرال بالانتقال إلى سفينة أخرى وأشعل في السفينة التي تركها النار فاحترقت وأصيب القبودان حسين باشا بجروح اقتضت أن ينقل إلى البر ثم إن القائد العام حسام الدين باشا أمر أن تدخل العمارة إلى ميناء جشمه وكانت ميناء ضيقة فنصحه القبودان حسين باشا بأن ذلك لا يجوز وربما أفضى إلى ضياع الأسطول كله فلم يصغ إليه. فلما رأى قواد الأسطول الروسي أن العمارة العثمانية دخلت ذلك الميناء حصروها وصفوا بقية السفن وأمروها بالضرب وساقوا الحراقات للهجوم على السفن العثمانية فوقعت العمارة العثمانية في حالة سيئة فأحرقت جميعها إلا سفينتين كبيرتين وخمس سفن صغيرة. فلما شفي حسين باشا

الجزائري من جراحه عاد إلى الآستانة وطلب من الصدر أن يأذن له في فتح جزيرة ليمنوس التي استولى عليها الروس برجال ينتخبهم من الفدائيين فأذن له فانتخب أربعة آلاف رجل فذهب بهم ونزل في سفن مأجورة حتى نزلوا جميعاً بالجزيرة فأوقعوا بالروس حتى أجلوهم عنها. وانتصرت الجيوش العثمانية على الروس أيضاً عند طرابزون وكرجستان. ثم أسندت قيادة السفن لحسين باشا الجزائري لما اشتهر عنه من الحزم والدربة فأخذ الأسطول العثماني وخرج لقتال الأسطول الروسي في البحر الأبيض فاضطره للهرب. أما عساكر روسيا فقد تقدمت بعد أن انتصرت على الجيوش العثمانية في عدة مواقع واستولت على قلاع إسماعيل وكلي وبندر وآق كيرمان. فاضطرت الدولة للجد في حشد الجنود ولكن كانت النمسا وبروسيا أسرع منها في الوساطة فرفضت روسيا هذه الوساطة وطلبت أن تتفق مع الأتراك مباشرة وعرضت مطالب فرفضتها تركيا فرجعت الحرب إلى ما كانت عليه فاستولت روسيا على قلاع ماجين وطوجلي وإيساقچي ودخلت جنودها بلاد القرم واستولت على قلاع طومان وكرچ وكفه وكزلوه فهاجر كثير من التتار إلى الأناضول. وفي خلال هذه الحرب كانت روسيا بعثت البرنس دلفوروكي بجيش لفتح بلاد القرم فقابله السلحدار إبراهيم باشا وهزمه فعمد الروس إلى إثارة أهل القرم بأنها إنما تريد أن تساعدهم على استقلالهم عن الأتراك الذين جعلوا أنفسهم سادة عليهم مع أنهم أعرق منهم في السيادة إذ هم أحفاد جنكيزخان إلى غير ذلك من الأضاليل فحلت هذه الأقوال عروة الوحدة بين الترك وبينهم ففترت عزائمهم وقصروا في الدفاع عن بلادهم سنة (١١٨٥) هـ وحاولت روسيا أن تعقد مع تركيا عهداً مقتضاه استقلال القرم وأن تستولي روسيا على قلعة كرتس وبناء قلعة في مدخل بحر أزوف وأن تكون الملاحة حرة لروسيا في جميع موانئ الدولة التركية في البحر الأسود وأن يكون لتلك الدولة حق حماية المسيحيين الأرثوذكس في تركيا فرفضت تركيا هذا الشرط الأخير فعاد الجفاء بين الدولتين على ما كان عليه فتقدم الصدر الأعظم محسن زاده باشا وانتصر على الروس بجوار بزارجق ووارنة وصدهم أيضاً علي باشا الداغستاني أمام روسجق ودحرهم عثمان باشا دحوراً عظيماً وقتل منهم تسعة آلاف وأسر الجنرال وينين وقتل الجنرال واسمان من جرح أصابه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٦٠٣ استيلاء الجيش الروسي على قلعة "بندر" العثمانية.

استيلاء الجيش الروسي على قلعة "بندر" العثمانية.
العام الهجري:١١٨٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧٧٠تفاصيل الحدث:
تمكن الجيش الروسي من الاستيلاء على قلعة "بندر" العثمانية الهامة على الساحل الجنوبي من نهر تورلا، وقد ذبح الروس كافة المسلمين الموجودين في القلعة بالسيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٦٠٤ هزيمة العثمانيين من الروس في معركة "كارتال".

هزيمة العثمانيين من الروس في معركة "كارتال".
العام الهجري:١١٨٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٧٧٠تفاصيل الحدث:
انهزم العثمانيون من الروس في معركة كارتال، حيث تعرَّض القائد العثماني عوض زاده خليل باشا، لهزيمة قاسية من القائد الروسي روماتروف، وقد قتل من العثمانيين في هذه المعركة وحدها ٥٠ ألفًا، قتلوا ذبحًا بالسيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٧ 1185

١٤٠٦٧٠١ سيطرة روسيا على القرم.

سيطرة روسيا على القرم.
العام الهجري:١١٨٥العام الميلادي:١٧٧١تفاصيل الحدث:
هاجم الروس مدينة طرابزون وفشلوا في احتلالها، ولكنها (روسيا) نجحت في اقتحام بلاد القرم والسيطرة عليها, ثم جرت مفاوضات الصلح ولكنها فشلت بسبب مطالب روسيا التعسفية، وعادت الحرب وانتصر العثمانيون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٧٠٢ وقوع خسائر فادحة في الجيش الروسي.

وقوع خسائر فادحة في الجيش الروسي.
العام الهجري:١١٨٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٧٧١تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش الروسي المكون من ٢٠٠ ألف جندي لخسائر فادحة أثناء عبوره نهر الطونة للسيطرة على مولدافيا ورومانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٨ 1186

١٤٠٦٨٠١ علي بك الكبير يعود ويأخذ مناطق من بلاد الشام بدعم من الروس.

علي بك الكبير يعود ويأخذ مناطق من بلاد الشام بدعم من الروس.
العام الهجري:١١٨٦العام الميلادي:١٧٧٢تفاصيل الحدث:
ذكرنا في أحداث سنة ١١٨٢هـ طرفا من ثورة علي بك التي استمرت عدة سنين والتي كان من ورائها الروس الذين كانوا وقتها في حرب مع العثمانيين فأرادوا أن يضعفوا الدولة العثمانية بإشعال الحرب في طرفين، وذكرنا أن أبا الذهب محمد بك ثار على علي بك ولم يستمر معه فهزم علي بك أمام أبي الذهب فاتفق علي بك مع ضاهر العمر (جابي الأموال) فاستطاعا أن يسيطرا على صفد ثم ينطلق منها إلى الجهات الثانية فدخل عكا وتسلم ولايتها واضطر السلطان أن يعترف بذلك لانشغاله بالحرب مع الروس التي دعمت علي بك وضاهر العمر لمحاربة العثمانيين فسارا إلى صيدا لاحتلالها والتقيا بالعثمانيين خارجها وانتصرا على جيوش الدولة العثمانية فقد كان الأسطور الروسي في البحر المتوسط يتابعهم ويدعمهم ويضرب القوات العثمانية حتى ضربت بيروت وخربت جزء منها، ثم عاد علي بك إلى مصر ليتخلص من أبي الذهب محمد بك وبذلك يحمي ظهره ليتابع مسيرته إلى الأناضول، فسار إلى مصر ومعه أربعمائة جندي روسي وذلك في مطلع عام ١١٨٧هـ فالتقى الطرفان وانتصر أبو الذهب وقتل كل من كان معهم وتوفي علي بك متأثرا بجراحه فأرسل رأسه والضباط الروس إلى الوالي العثماني خليل باشا فقام بدوره بإيصالها إلى السلطان في استنبول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٨٠٢ غزو الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الرياض مرتين في هجوم ضد دهام بن دواس.

غزو الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الرياض مرتين في هجوم ضد دهام بن دواس.
العام الهجري:١١٨٦العام الميلادي:١٧٧٢تفاصيل الحدث:
غزا الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود الرياض مرتين في هجوم شديد ضد دهام بن دواس مما ترتب عليه خروج دهام من الرياض منهزماً بعد ما حارب مده سبع وعشرين سنة وجملة الذين قتلوا من أهل الرياض في هذه الحروب ألفان وثلاثمائة رجل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٨٠٣ فشل حركة علي بك الكبير في الخروج على دولة الخلافة العثمانية.

فشل حركة علي بك الكبير في الخروج على دولة الخلافة العثمانية.
العام الهجري:١١٨٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٧٢تفاصيل الحدث:
فشلت حركة "علي بك الكبير" أعظم الأمراء المماليك في مصر آنذاك في الخروج على دولة الخلافة العثمانية التي كانت مصر تابعة لها مما جعله يهرب إلى الشام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٩ 1187
١٤٠٦٩٠١ الدولة العثمانية وتوقيع معاهدة (كوجك قينارجة) مع روسيا وتفقد رومانيا والقفقاس.

الدولة العثمانية وتوقيع معاهدة (كوجك قينارجة) مع روسيا وتفقد رومانيا والقفقاس.
العام الهجري:١١٨٧العام الميلادي:١٧٧٣تفاصيل الحدث:
استطاعت روسيا أن تحقق نصراً على العثمانيين في مدينة فارنا في بلغاريا على البحر الأسود، وطلب الصدر الأعظم الصلح والمفاوضة، وتم ذلك في مدينة قينارجة في بلغاريا, وأهم ماجاء فيها إزالة العداوة بين الدولة العثمانية وروسيا وحلول الصلح وصيانة الاتفاقات من التغيير والعفو عن الجرائم التي اقترفها رعايا الطرفين. عدم حماية الرعايا الملتجئين أو الفارين أو الخونة ضمن شروط. اعتراف الطرفين بحرية بلاد القرم بلا استثناء واستقلالها، ولهم الحرية التامة بانتخاب خان لهم دون تدخل ولايؤدون ضريبة. وباعتبارهم مسلمين فإن أمورهم المذهبية تنظم من قبل السلطان بمقتضى الشريعة الإسلامية. سحب القوات العثمانية من القرم وتسليم القلاع وعدم إرسال جنود أو محافظ عسكري. حرية كل دولة في بناء القلاع والأبنية والتحصينات وإصلاح مايلزم منها. تعيين سفير روسي في الآستانة من الدرجة الثانية، والاعتذار له رسمياً عن مايحدث من خلل. تعهد الدولة العثمانية بصيانة الحقوق والكنائس النصرانية في أراضيها ومنح الرخصة من الخلل. حرية زيارة رهبان روسيا للقدس والأماكن الأخرى التي تستحق الزيارة مرخص بها دون دفع جزية أو خراج ويعطون التسهيلات والحماية أثناء ذلك. حرية الملاحة للروس في كافة الموانئ العثمانية في البحرين الأبيض المتوسط والأسود مضمونة وكذلك حرية اتجار الرعايا الروس في البلاد العثمانية براً وبحراً مكفولة وللتجار الروس حرية الاستيراد منها والتصدير إليها والإقامة فيها. ويحق لروسيا تعيين القناصل في كافة المواقع التي تراها مناسبة. يجب على الدولة العثمانية التعهد ببذل جهدها في كفالة حكومات الولايات الأفريقية إذا مارغب الروس بعقد معاهدات تجارية فيها. يحق للروس بناء كنيسة على الطريق العام في محلة بكل أوغلي في غلطة باستانبول غير الكنيسة المخصصة وتكون تحت صيانة سفير روسيا وتؤمن الصيانة الكاملة لها والحراسة التامة خوفاً من التدخل. إعادة بعض المناطق للدولة العثمانية من روسيا بشروط منها العفو العام عن أهاليها وحرية النصارى منهم من كافة الوجوه وبناء كنائس جديدة ومنح امتيازات للرهبان وحرية الهجرة للأعيان وعدم التعرض لهم وإعفائهم من تكاليف الحرب والجزية. يرد الروس جزائر البحر الأبيض المتوسط التي هي تحت حكمهم للدولة العثمانية التي يجب أن تعفو عن أهلها وتعفيهم من الرسوم السنوية وتمنحهم الحرية الدينية وترخص لمن يريد منهم ترك وطنهم. كما ذكرت بنود أخرى تتعلق ببعض المناطق في القرم وبتدابير الانسحاب وإخلاء الأفلاق والبوجاق والبغدان وبتسريح الأسرى وتعيين السفراء من أجل المصالحة وتعهدت الدولة العثمانية بتأدية خمسة عشر ألف كيساً لروسيا في مدة ثلاث سنين يدفع منها في كل سنة قسط وهو خمسة آلاف كيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٩٠٢ مصرع "علي بك الكبير" حاكم مصر.

مصرع "علي بك الكبير" حاكم مصر.

العام الهجري:١١٨٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٧٣تفاصيل الحدث:
توفي "علي بك الكبير" حاكم مصر والذي كان يسعى للانفصال عن الدولة العثمانية، وذلك بعد تآمر قائده وزوج ابنته "محمد بك أبو الدهب" عليه، وهزيمته في الصالحية، وتولى الحكم مكانه "محمد أبو الدهب" الذي لم يلبث في الحكم سوى عامين ثم توفي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٩٠٣ وفاة السلطان العثماني مصطفى الثالث وقيام أخيه عبد الحميد خلفا له.

وفاة السلطان العثماني مصطفى الثالث وقيام أخيه عبد الحميد خلفاً له.
العام الهجري:١١٨٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٧٣تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة العثماني مصطفى الثالث بن أحمد الثالث مريضا من حزنه في حروب روسيا، في ربيع الأول بعد أن دام في الملك ستة عشر سنة وثمانية أشهر، وتولى بعده أخوه عبدالحميد الأول الذي كان محجوزاً في قصره مدة حكم أخيه مصطفى الثالث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٦٩٠٤ استسلام الرياض ودخول الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود إليها.

استسلام الرياض ودخول الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود إليها.
العام الهجري:١١٨٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٧٧٣تفاصيل الحدث:
بعد عدة حروب بين الإمام عبدالعزيز ودهام حاكم الرياض ضج الأخير من القتال فعزم على الفرار مع أتباعه إلى الخرج وفي منتصف شهر ربيع الآخر خرج الإمام عبدالعزيز بجيشه يريد حرب الرياض وتدميرها فلما وصلوا قرب عرقة جاءهم البشير بانهزام دهام وهربه إلى الدلم واستسلمت الرياض ودخلها الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وانتهى القتال الذي استمر سبعا وعشرين سنة بينها وبين الدرعية وقدر عدد القتلى من الجانبين بـ٤٠٠٠ قتيل، ٢٣٠٠ من أهل الرياض، و ١٧٠٠ من الجانب السعودي، وبهذا انتشرت مبادئ الدعوة الإصلاحية في الرياض وتخلصت البلاد من أكبر مناهض كان يقف أمام توسعها في نجد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٠ 1188

١٤٠٧٠٠١ هجوم خالد بن عريعر على منطقة القصيم.

هجوم خالد بن عريعر على منطقة القصيم.
العام الهجري:١١٨٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٧٤تفاصيل الحدث:
شن خالد بن عريعر هجوما عاصفا على منطقة القصيم وركز هجومه على بلدة بريدة ونجح في إقصاء أميرها عبدالله بن حسن وأسرته الموالين للدرعية وعين عليها راشد الدريبي المناهض لآل سعود، وتشجع عريعر على مهاجمة الدرعية نفسها إلا أنه توفي في الخابية قرب النبقية بعد شهرين من انسحابه من بريدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٠٠٢ معاهدة كتشك كينجاري بين الروس والعثمانيين.

معاهدة كتشك كينجاري بين الروس والعثمانيين.
العام الهجري:١١٨٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٧٧٤تفاصيل الحدث:

دخلت الدولة العثمانية في حرب طاحنة دامت ست سنوات مع روسيا (١١٨١ - ١١٨٧ هـ = ١٧٦٨ - ١٧٧٤م)، مُنيت فيها الدولة العثمانية بهزائم أليمة، أجبرتها على عقد معاهدة مخزية في ١٣ من جمادى الأولى من هذه السنة, وهي المعروفة باسم معاهدة كتشك كينجاري وتحققت فيها آمال الروس بأن تحوّل البحر الأسود من بحيرة عثمانية خالصة إلى بحيرة عثمانية روسية، وأصبحت الملاحة الروسية تتمتع بحُرّية التنقل في البحر الأسود دون قيد أو شرط. وتضمنت المعاهدة أن تدفع الدولة العثمانية غرامة لروسيا قدرها ١٥٠٠ كيس من الذهب، وأن يحصل الروس على حق رعاية السكان الأرثوذكس في البلاد العثمانية، وكان من شأن هذا البند أن تتدخل روسيا في شئون الدولة العثمانية بصورة مستمرة. لقاء قيصر روسيا والسفير الإنجليزي لم تكتف روسيا بما حصلت عليه من مكاسب من الدولة العثمانية، وإنما امتد بصرها إلى تمزيق الدولة، وتوزيع ممتلكاتها، وارتفع صوتها بشن حروب صليبية عليها، وكان ساستها يتعجبون من عدم مشاركة الدول الأوروبية لروسيا في حربها الصليبية ضد العثمانيين .. وكشفت المحادثة التي دارت بين نيقولا قيصر روسيا، والسير هاملتون سيمور سفير إنجلترا في القسطنطينية عن سياسة روسيا التوسعية. وقد وصف القيصر الدولة العثمانية بأنها بلد آخذ في الانهيار، وأنها رجل مريض للغاية قد يموت فجأة، ومن الضروري أن يتّفق على كيفية التصرف في أراضيه قبل وقوعه صريعا، وأشار إلى تسوية الأمر بين إنجلترا وروسيا دون قيام حرب بينهما، وأوضح بصراحة رغبته في استقلال دول البلقان تحت حماية روسيا، وفي الاستيلاء على العاصمة العثمانية، وفي مقابل ذلك تستولي بريطانيا على مصر، لكن هذا المشروع لم يلق نجاحًا أو يجد تجاوبًا من بريطانيا التي كانت ترفض وصول روسيا إلى المضايق.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧١ 1189

١٤٠٧١٠١ القضاء على ثورة ضاهر العمر الذي استولى على فلسطين.

القضاء على ثورة ضاهر العمر الذي استولى على فلسطين.

العام الهجري:١١٨٩العام الميلادي:١٧٧٥تفاصيل الحدث:

إن أبو الذهب محمد بك استطاع أن يقضي على فتنة علي بك ومن معه من الروس، وكان ضاهر العمر من شركاء علي بك لكنه كان في عكا متملكا لها فأمر السلطان عبدالحميد واليه أبا الذهب محمد بك بملاحقة ضافر العمر والقضاء عليه فهرب ضاهر إلى صفد فارا من محمد بك الذي بقي محاصرا له في جبال صفد إلى أن استطاع أن يقتله في عام ١١٨٨هـ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧١٠٢ محاصرة الفرس للبصرة واحتلالهم إياها.

محاصرة الفرس للبصرة واحتلالهم إياها.

العام الهجري:١١٨٩العام الميلادي:١٧٧٥تفاصيل الحدث:

حاصر الفرس البصرة واحتلوها لمدة أربع سنوات وأسهم هذا الاحتلال في إضعاف السلطات العثمانية في العراق، وتحوُّل حركة التجارة من البصرة إلى الكويت.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٢ 1190

١٤٠٧٢٠١ إسناد إمارة بريدة إلى حجيلان بن حمد العليان من قبل آل سعود.

إسناد إمارة بريدة إلى حجيلان بن حمد العليان من قبل آل سعود.

العام الهجري:١١٩٠العام الميلادي:١٧٧٦تفاصيل الحدث:

أسندت الدرعية إمارة بريدة وما يتبعها إلى حجيلان بن حمد العليان فنجح في توطيد الحكم السعودي هناك وقام بكثير من الغزوات لمصلحة ذلك الحكم ومد رقعته وظل أميرا نشطا في غزواته حتى قضى إبراهيم باشا على الدولة السعودية الأولى فأخذ إلى المدينة النبوية عام ١٢٣٤هـ، وتوفي فيها بعد وصوله إليها بقليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٢٠٢ فشل الحملة الإسبانية للسيطرة على الجزائر.

فشل الحملة الإسبانية للسيطرة على الجزائر.
العام الهجري:١١٩٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٧٧٦تفاصيل الحدث:
فشلت الحملة الإسبانية، التي انعقد لواؤها للسيطرة على الجزائر، وكانت تتكون من ٢٢ ألف جندي، وخسر الإسبان في هذه الحملة ٧ آلاف قتيل؛ وهو ما أثار استياء الملك كارلوس الثالث في مدريد، في حين أقام العثمانيون الأفراح في استانبول بهذا النصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٣ 1192

١٤٠٧٣٠١ وفاة شيخ الأزهر الدمنهوري.

وفاة شيخ الأزهر الدمنهوري.
العام الهجري:١١٩٢العام الميلادي:١٧٧٨تفاصيل الحدث:
أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف الدمنهوري شيخ الجامع الأزهر وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف، ولد بدمنهور وتعلم في الأزهر حتى تولى مشيخته، توفي في القاهرة، كان مهابا لدى الأمراء له مصنفات منها النفع العزيز في صلاح السلطان والوزير وله نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف والفيض العميم في معنى القرآن العظيم ومنهج السلوك في نصيحة الملوك، وله مشاركات في الطب والكيمياء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٤ 1193

١٤٠٧٤٠١ (أغا محمد) يؤسس الدولة القاجارية.

(أغا محمد) يؤسس الدولة القاجارية.
العام الهجري:١١٩٣العام الميلادي:١٧٧٩تفاصيل الحدث:
كان آغا محمد من قبيلة قاجار المشهورة التي سكنت استراباد شمالي إيران، كان مستشار كريم خان الزندي ثم لما توفي فر محمد من شيراز إلى طهران وأعلن استقلاله ثم لما وصل إلى بلاده الأصلية جمع حوله القاجارية وضم إليه أيضا بعض القبائل المجاورة وتصالح مع الأفشار فأصبح هو صاحب الأمر والنهي في شمالي إيران وكان منافسه لطف علي خان صاحب إيران الجنوبية وقاعدته شيراز، وحصلت بينهما حروب كثيرة يطول ذكرها إلى أن قام وزير لطف علي واسمه إبراهيم بتسليم مدينة شيراز لأحد قواد أغا محمد عندما غاب لطف علي عنها ثم ملك أغا محمد كرمان واستطاع أن يقضي على لطف علي حيث سلمه بعض القبائل الذين قبضوا عليه لأغا محمد ففقأ عينيه وقتله، فأصبحت غيران في قبضته كلها وانتهت دولة الزنديين وبدأت دولة القاجاريين على إيران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٥ 1194

١٤٠٧٥٠١ اتفاق بين الدولة العثمانية ومدينة تفليس الفارسية بشأن رسم الحدود بين البلدين.

اتفاق بين الدولة العثمانية ومدينة تفليس الفارسية بشأن رسم الحدود بين البلدين.
العام الهجري:١١٩٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٧٨٠تفاصيل الحدث:
توصلت الدولة العثمانية في تلك الفترة إلى توقيع اتفاق مع نادر خان أكبر ولاة فارس في مدينة تفليس وكان الغرض منه هو تحديد الحدود بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٦ 1195

١٤٠٧٦٠١ حرب مقاطعة ميسور بين مسلمي الهند والإنجليز.

حرب مقاطعة ميسور بين مسلمي الهند والإنجليز.
العام الهجري:١١٩٥العام الميلادي:١٧٨٠تفاصيل الحدث:
تعتبر حرب مقاطعة ميسور من أشهر الحروب بين الإنكليز والمسلمين في الهند، وهذه المقاطعة كانت فيها المرازبة الهندوك تحت سيطرة المسلمين فلما ضعفت الدولة المسلمة المركزية استبد المرازبة بما تحت أيديهم، وكان حيدر علي خان بن فتح علي خان أحد قادتهم نخافه وزراؤهم وأرادوا البطش به فلما أحس بما يدبر له تسلم السلطة بالقوة ووسع ملكه إذ استولى على أكثر بلاد المهراتا وبلاد مدراس نخاف منه الإنكليز وحاربوه وضموا المهراتا إليهم الذين استولى على جزء من أراضيهم ونظام الملك حيدر أباد الذي يريد أن يوسع أملاكه على حساب مقاطعة ميسور ولكنه صمد أمامهم وتفوق عليهم إلا أنه في الوقت نفسه عرف أن الصمود أمام الإنكليز والانتصار عليهم لا يكون باتباع الطرق التقليدية والأسلحة القديمة إذ لابد من استعمال الأساليب الحديثة والأسلحة المتطورة فاستخدم الفرنسيين لتحقيق هدفه وقد كانوا يوما في حرب ضد الإنكليز ولكن الصليبية هي هي فبعد أن انتهت الحرب بين الفرنسيين والإنكليز تخلت فرنسا عن حيدر فانتصر عليه الإنكليز ثم توفي حيدر عام ١١٩٦هـ وخلفه ولده فتح علي المعروف باسم تيبو الذي تابع القتال وهزم أيضا فأجبر على توقيع معاهدة سرنغا باتام التي خسر بموجبها كثيرا من أملاكه ودفع غرامة حربية وكان هذا في عام ١٢٠٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٧ 1196

١٤٠٧٧٠١ إجماع أهل القصيم على نقض عهدهم مع الدرعية وإعلانهم الحرب ضدها.

إجماع أهل القصيم على نقض عهدهم مع الدرعية وإعلانهم الحرب ضدها.
العام الهجري:١١٩٦العام الميلادي:١٧٨١تفاصيل الحدث:
أجمع أهل القصيم على نقض عهدهم مع الدرعية وأعلنوا الحرب ضدها وتزعمت مدينة عنيزة هذا العصيان وقتلت الدعاة والمعلمين الذين أوفدتهم الدولة للإرشاد وأمدها صاحب الأحساء سعدون بن عريعر بنجدة منه ولكن الثورة فشلت واضطرت عنيزة حينها أن تعلن ولاءها للدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٧٠٢ فتح آل خليفة للبحرين.

فتح آل خليفة للبحرين.

العام الهجري:١١٩٦العام الميلادي:١٧٨١تفاصيل الحدث:
فتح آل خليفة (عتوب الزبارة) البحرين، والتي كانت تحت حكم الفرس، وعليها عامل، وهو الشيخ نصر آل مذكور، من عرب بوشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٨ 1197

١٤٠٧٨٠١ معاهدة روسية نمساوية لطرد الأتراك من أوروبا.

معاهدة روسية نمساوية لطرد الأتراك من أوروبا.
العام الهجري:١١٩٧العام الميلادي:١٧٨٢تفاصيل الحدث:
كتبت كاترينا قيصر روسيا إلى القائد العسكري النمساوي بوتمكين بعدم انتظار العثمانيين والتقدم باتجاه مدينتي بندر وأوزي وتمكن نتيجة لذلك من دخول (أوزي) وعندها أعلنت النمسا الحرب على الدولة العثمانية وحاول يوسف الثاني الإمبراطور النمساوي احتلال بلغراد ولكنه عاد يجر أذيال الخيبة منسحباً إلى مدينة تمسوار والجيش العثماني يتعقبه حتى هزمه شر هزيمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٨٠٢ إحباط البحرية العثمانية محاولة الإسبان لاحتلال الجزائر.

إحباط البحرية العثمانية محاولة الإسبان لاحتلال الجزائر.
العام الهجري:١١٩٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٧٨٣تفاصيل الحدث:
تمكنت البحرية العثمانية في موانئ الجزائر بنجاح من مهاجمة وتشتيت ٧٥ سفينة حربية إسبانية كانت تحاول إنزال قواتها في موانئ الجزائر وذلك تمهيدا منها للقيام باحتلالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٩ 1198

١٤٠٧٩٠١ ضياع القرم من المسلمين واستيلاء الروس عليها.

ضياع القرم من المسلمين واستيلاء الروس عليها.
العام الهجري:١١٩٨العام الميلادي:١٧٨٣تفاصيل الحدث:
أرسلت روسيا قوة كبيرة إلى فارنا من بلغاريا على البحر الأسود ولم تستطع القوات العثمانية صدها فاضطرت لعقد الصلح مع روسيا فتم الصلح في مدينة قينارجة في بلغاريا اعترفت فيه الدولة العثمانية باستقلال تتار القرم ومنطقة بسارابيا في رومانيا وقوبان في القفقاس على أن تكون للدولة العثمانية المرجعية الدينية وتدفع لروسيا مبلغا ماديا كغرامة حربية وتكون لها حرية الملاحة في البحر الأسود ويكون للروس حق حماية النصارى الأرثوذكس. وتعتبر هذه المعاهدة من أسواء ما مر على الدولة العثمانية مما يدل على شدة تدهورها وضعفها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٩٠٢ مقتل أمير الخرج زيد بن زامل.

مقتل أمير الخرج زيد بن زامل.
العام الهجري:١١٩٨العام الميلادي:١٧٨٣تفاصيل الحدث:
تمكنت فرقة دورية سعودية من قتل أمير الخرج زيد بن زامل وذلك في أثناء عودته من غزو قبيلة سبيع. وخلفه في إمارة الخرج ابنه براك بن زيد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٩٠٣ بدء الإمام سعود بن عبدالعزيز عملياته العسكرية ضد الأحساء.

بدء الإمام سعود بن عبدالعزيز عملياته العسكرية ضد الأحساء.
العام الهجري:١١٩٨العام الميلادي:١٧٨٣تفاصيل الحدث:
بدأت العمليات العسكرية السعودية ضد الأحساء على يد الإمام سعود بن عبدالعزيز، وذلك ردا على العداء السافر من بني خالد لآل سعود، فسار الأمير سعود بقواته حتى وصل قرية العيون في الأحساء فغنم جيشه غنائم كثيرة ثم قفل راجعا إلى بلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٤٠٧٩٠٤ اعتراف الدولة العثمانية بانضمام القرم إلى روسيا ..

اعتراف الدولة العثمانية بانضمام القرم إلى روسيا ..
العام الهجري:١١٩٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٨٤تفاصيل الحدث:
اعترفت الدولة العثمانية بانضمام القرم إلى روسيا. وكانت القرم تابعة للعثمانيين فترة تزيد على ٢٩٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥ 1200 هـ

١٥٠١ 1200

١٥٠١٠١ إعلان الدولة العثمانية الحرب على روسيا.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على روسيا.
العام الهجري:١٢٠٠العام الميلادي:١٧٨٥تفاصيل الحدث:
علمت الدولة العثمانية أن روسيا تريد الحرب لذا أرادت أن تبدأ هي بالحرب قبل أن يستعد خصومها ولإيجاد سبب لذلك فقد طلبت من السفير الروسي إبلاغ حكومته عدة طلبات وهي: تسليم حاكم الأفلاق الذي أعلن العصيان على الدولة العثمانية والتجأ إلى روسيا، التنازل عن حماية بلاد الكرج لأنها تحت سيادة الدولة العثمانية، عزل القناصل الذين يثيرون السكان وقبول قناصل عثمانيين في موانئ البحر الأسود، من حق الدولة العثمانية تفتيش المراكب الروسية التجارية خوفا من نقلها الأسلحة، وقد رفضت روسيا هذه الطلبات فأعلنت الدولة العثمانية الحرب عليها عام ١٢٠٠هـ وطلب القائد الروسي من الإمبراطورة الانسحاب من بلاد القرم نتيجة عدم الاستعداد ولكنها رفضت ذلك، وأمرته بالتقدم فامتثل وتمكن أن يحتل ميناء أوزي عام ١٢٠٣هـ وأعلنت النمسا الحرب على الدولة العثمانية تضامنا مع روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٠٢ استيلاء القوات السعودية على الدلم.

استيلاء القوات السعودية على الدلم.
العام الهجري:١٢٠٠العام الميلادي:١٧٨٥تفاصيل الحدث:
شنت القوات السعودية هجوما كاسحا على الدلم من منطقة الخرج واستولت عليها وأخضعتها للدولة السعودية. وأعلنت بعدها بلدان الخرج الانضمام إلى الدولة السعودية ومبايعتها للدعوة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢ 1201

١٥.٢.١ الاحتلال الإنجليزي للملايو.

الاحتلال الإنجليزي للملايو.
العام الهجري:١٢٠١العام الميلادي:١٧٨٦تفاصيل الحدث:
بدأت المصالح الإنكليزية في الملايو من الناحية التجارية، وكان سلطان صولو قد أعطى الإنكليز منطقة في شمالي جزيرة بورنيو (أندونيسيا) لتقيم عليها تجارتها فعملت الشركة البريطانية المعروفة بشركة الهند الشرقية البريطانية لإقامة قاعدة لها في الملايو وتمكنت من ذلك بسهولة, واشترت ميناء سنغافورة أيضا ثم أخذ الاستعمار البريطاني بالتوسع منذ عام ١٢٩١هـ في الملايو وتكرس على شكل معاهدات مع سلاطين الولايات حتى أصبحت تستطيع أن تجمع الإمارات وتقسمها كما تشاء، توطد استعمار البريطانيين على جزيرة الملايو كافة عام ١٣٠٦هـ وهكذا خضعت ماليزيا للاستعمار البريطاني وكان لضعف سلاطينها أكبر الأثر في ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢.٢ إعلان الدولة العثمانية الحرب على روسيا.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على روسيا.
العام الهجري:١٢٠١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٧٨٧تفاصيل الحدث:
أقدمت الدولة العثمانية على إعلان الحرب على روسيا، وذلك بسبب إعلان الروسيين تبعية جزيرة القرم لهم بعد أن كانت تابعة للدولة العثمانية نحو ٢٩٦ عاما تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣ 1202

١٥.٣.١ وفاة ملك العلويين بالمغرب محمد الأول وقيام ابنه يزيد الأول.

وفاة ملك العلويين بالمغرب محمد الأول وقيام ابنه يزيد الأول.
العام الهجري:١٢٠٢العام الميلادي:١٧٨٧تفاصيل الحدث:
توفي الملك محمد الأول بن عبدالله بن إسماعيل ملك العلويين في المغرب الأقصى وكانت عاصمته مراكش، مات في طريقه إلى ابن عمه الذي خرج عن طاعته، فتولى بعده ابنه يزيد الأول خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣.٢ إعلان الإمبراطور الألماني جوزيف الثاني الحرب على الدولة العثمانية.

إعلان الإمبراطور الألماني جوزيف الثاني الحرب على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٧٨٨تفاصيل الحدث:
أعلن الإمبراطور الألماني جوزيف الثاني الحرب على الدولة العثمانية، وذلك تأييدا منه لحليفته روسيا والتي كانت تحارب العثمانيين منذ ٥ أشهر حول جزيرة القرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣.٣ انتصار الجيش العثماني على الجيش الألماني في معركة "شبش".

انتصار الجيش العثماني على الجيش الألماني في معركة "شبش".

العام الهجري:١٢٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٨٨تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني بقيادة قوجا يوسف باشا على الجيش الألماني الذي يقوده الإمبراطور جوزيف الثاني وذلك في معركة "شبش" داخل الحدود الألمانية وتمكن من أسر ٥٠ ألف ألماني في هذه المعركة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤ 1203

١٥٠٤٠١ (جوزيف) الثاني إمبراطور النمسا يعلن الحرب على الباب العالي في (الصرب) و (ترانسلفانيا).

(جوزيف) الثاني إمبراطور النمسا يعلن الحرب على الباب العالي في (الصرب) و (ترانسلفانيا).
العام الهجري:١٢٠٣العام الميلادي:١٧٨٨تفاصيل الحدث:
أعلن يوسف الثاني ابن الإمبراطورة ماريا تيريزا إمبراطور النمسا الحرب على الدولة العثمانية، مستغلا انشغال الدولة العثمانية بحربها مع روسيا، وتضامنا مع الروس فأراد احتلال بلغراد لكنه فشل في ذلك، وهزم أمام العثمانيين الذين لاحقوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٠٢ احتلال الجيش الروسي قلعة "أوزو"، إحدى القلاع العثمانية.

احتلال الجيش الروسي قلعة "أوزو"، إحدى القلاع العثمانية.
العام الهجري:١٢٠٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٨٨تفاصيل الحدث:
احتل الجيش الروسي قلعة "أوزو" أهم القلاع العثمانية على البحر الأسود، وقام فيها بمجزرة بشرية رهيبة راح ضحيتها ٢٥ ألف تركي من الرجال والنساء والأطفال بعد أن قام بتعذيبهم بشدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٠٣ وفاة السلطان العثماني عبد الحميد الأول وقيام السلطان سليم الثالث بعده.

وفاة السلطان العثماني عبد الحميد الأول وقيام السلطان سليم الثالث بعده.
العام الهجري:١٢٠٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٧٨٩تفاصيل الحدث:
توفي السلطان العثماني عبدالحميد الأول بن أحمد الثالث في شهر رجب بعد أن دام في الحكم خمسة عشر عاما وعدة أشهر، وتولى بعده ابن أخيه سليم الثالث بن مصطفى الثالث ويعتبر هذا السلطان هو أول سلاطين عصر الانحطاط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٠٤ منح الدولة العثمانية مبلغ مليار آقجه، للسويد طبقا لمعاهدة "بيقوز".

منح الدولة العثمانية مبلغ مليار آقجه، للسويد طبقا لمعاهدة "بيقوز".
العام الهجري:١٢٠٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٧٨٩تفاصيل الحدث:
منحت الدولة العثمانية مبلغ مليار آقجه (العملة العثمانية) للسويد طبقا لمعاهدة "بيقوز"، وذلك نظيرا للدور الذي لعبته السويد في تثبيت قسم من الجيش الروسي على الحدود مع السويد إبان الحرب العثمانية - الروسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٠٥ معركة "فوشكاني" وانتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي والألماني.

معركة "فوشكاني" وانتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي والألماني.
العام الهجري:١٢٠٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٧٨٩تفاصيل الحدث:
في ذي القعدة من هذا العام انتصر الوزير والقائد العثماني "كمانكش مصطفى باشا" على الجيش الروسي والألماني في معركة "فوشكاني" الواقعة قرب رومانيا حاليا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥ 1204

١٥.٥.١ استيلاء الروس والنمساويين على بعض المناطق التي كانت تحت العثمانيين.

استيلاء الروس والنمساويين على بعض المناطق التي كانت تحت العثمانيين.
العام الهجري:١٢٠٤العام الميلادي:١٧٨٩تفاصيل الحدث:
تولى السلطان سليم الثالث ومازالت الحروب بين الدولة العثمانية والروس دائرة، فأعطى السلطان وقته وجهده للقتال غير أن الجند قد ضعفت واتحدت الجيوش الروسية والنمساوية فتمكنت روسيا من الاستيلاء على الأفلاق والبغدان وبساربيا كما استطاعت النمسا احتلال بلاد الصرب ودخلت بلغراد أيضا، غير أن هذا الاتفاق الروسي النمساوي لم يدم طويلا إذ انصرف إمبراطور النمسا ليوبولد الثاني الذي خلف يوسف الثاني إلى الثورة الفرنسية وما حدث من نتائج من قتل الملك لويس السادس عشر ملك فرنسا نخاف ملك النمسا أن تمتد الثورة إلى بلاده فحرص على مصالحة الدولة العثمانية ونتيجة لذلك أعيد للدولة العثمانية بلاد الصرب وبلغراد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥.٢ موقعة غريميل بين جيش الإمام سعود بن عبدالعزيز وقوات بني خالد.

موقعة غريميل بين جيش الإمام سعود بن عبدالعزيز وقوات بني خالد.
العام الهجري:١٢٠٤العام الميلادي:١٧٨٩تفاصيل الحدث:
جرت موقعة غريميل (وهو جبل صغير تحته ماء، قرب الأحساء) حيث التقت القوات السعودية بقيادة الإمام سعود بن عبدالعزيز، مع قوات بني خالد بقيادة عبدالمحسن بن سرداح وابن أخته دويحس بن عريعر وبعد نزال استمر ثلاثة أيام، انهزم جيش بني خالد وهرب عبدالمحسن إلى المنتفق وغنم الجيش السعودي غنائم كثيرة واستعمل الإمام سعود زيد بن عريعر أميرا على بني خالد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦ 1205

١٥.٦.١ وفاة مرتضى الزبيدي.

وفاة مرتضى الزبيدي.
العام الهجري:١٢٠٥العام الميلادي:١٧٩٠تفاصيل الحدث:
محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي، أصله من واسط العراق ولد بالهند ونشأ في زبيد وتوفي في مصر، كان عالما بالأدب والأنساب والحديث، له مصنفات عديدة منها إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين وتاج العروس وعقود الجواهر المنيفة في الفقه الحنفي، ولقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة وغيرها من المصنفات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٠٢ الدولة العثمانية توقع معاهدة "زيشتوفي" مع ألمانيا.

الدولة العثمانية توقع معاهدة "زيشتوفي" مع ألمانيا.
العام الهجري:١٢٠٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٩١تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة "زيشتوفي" مع ألمانيا في ذي الحجة من هذا العام لإنهاء الحرب بينهما، وتكونت هذه المعاهدة من أربعة عشرة مادة، وكانت مدتها ثلاث سنوات، وانسحب الألمان من بلغراد ورومانيا بناء على هذه المعاهدة بعد احتلال دام سنة وعشرة أشهر، وكانت تلك آخر حرب الجيوش الألمانية والجيوش العثمانية في التاريخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧ 1206

١٥٠٧٠١ روسيا تتوسع عسكريا على حساب الأتراك العثمانيين ومعاهدة ياسي.

روسيا تتوسع عسكريا على حساب الأتراك العثمانيين ومعاهدة ياسي.
العام الهجري:١٢٠٦العام الميلادي:١٧٩١تفاصيل الحدث:
إن النمسا رجعت عن تحالفها مع الروس ضد العثمانيين وعقدت صلحا معهم وأعادت ما كانت أخذته، أما روسيا فقد استمرت بالحرب واستولت على بعض المدن فارتكبت من الجرائم ما لا يوصف، ثم توسطت إنكلترا وهولندا للصلح بين الطرفين خوفا على مصالحهم، فكانت معاهدة ياسي, أخذت بموجبها روسيا بلاد القرم نهائيا وبسارابيا وجزء من بلاد الشراكسة والمنطقة الواقعة بين نهري بوغ ودنيسر وأصبح هذا النهر الأخير فاصلا بين الدولتين، كما تنازلت الدولة العثمانية عن مدينة أوزي. ويذكر أن أهم بنود هذه المعاهدة تبادل أسرى الحرب والسماح للرعايا الذين يعيشون خارج دولتهم بسبب الأزمات السياسية، بالعودة إلى بلدانهم الأصلية أو البقاء حسب رغباتهم. تتنازل الدولة العثمانية لروسيا عن ميناء أزوف وبلاد القرم وشبه جزيرة طمان وبلاد القوبان وبساربيا والأقاليم الواقعة بين نهري بجد والدينستر، ويكون النهر الأخير حداً فاصلاً بين الدولتين. ترجعُ روسيا للدولة العثمانية مناطق: البغدان وأكرمان وكيلي وإسماعيل مقابل أن تقوم الدولة بإعفاء رعايا البغدان من الضرائب وعدم مطالبة روسيا بتعويضات حرب أو ماشابه ذلك. يمنع الباب العالي رعايا دولته من الغارات على محافظتي تفليس وكاتالينا الروسيتين، وعلى السفن الروسية في البحر المتوسط، وعليه القيام بدفع تعويضات لأي أضرار تحدث بعد ذلك من قبل رعايا الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٢ وفاة ملك العلويين بالمغرب يزيد الأول وقيام أخيه هشام.

وفاة ملك العلويين بالمغرب يزيد الأول وقيام أخيه هشام.
العام الهجري:١٢٠٦العام الميلادي:١٧٩١تفاصيل الحدث:
توفي ملك العلويين في المغرب الأقصى الفرع الحسني يزيد الأول بن محمد الأول الذي كان يقاتل أخاه هشاما الذي بايعه قبائل الحوز في سبتة فلما توفي محمد الأول تولى أخوه هشام الملك خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٣ غزو الإمام سعود القطيف ومحاصرته لسيهات.

غزو الإمام سعود القطيف ومحاصرته لسيهات.
العام الهجري:١٢٠٦العام الميلادي:١٧٩١تفاصيل الحدث:

تحرك الإمام سعود بقواته غازياً القطيف وقام بمحاصرة سيهات وأخذها عنوة ثم احتل بلدة عنك وقتل زيد بن عريعر وإخوته رئيس بني خالد عبدالمحسن بن سرداح بعد أن وعدوه بالأمان فعاد إلى الأحساء من المنتفق التي فر إليها بعد وقعة الغريميل فقتلوه في مجلسهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٤ إجراء أول تجربة ناجحة على استخدام الغواصة في الدولة العثمانية.

إجراء أول تجربة ناجحة على استخدام الغواصة في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٠٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٩١تفاصيل الحدث:
أجريت أول تجربة ناجحة على استخدام الغواصة في الدولة العثمانية وذلك في عهد السلطان أحمد الثالث، وقد قام بصنعها إبراهيم أفندي رئيس مهندسي مصنع السفن الإمبراطوري آنذاك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٥ استعادة العثمانيين السيطرة على ميناء ومدينة وهران الجزائرية من الإسبان.

استعادة العثمانيين السيطرة على ميناء ومدينة وهران الجزائرية من الإسبان.
العام الهجري:١٢٠٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٧٩١تفاصيل الحدث:
استعاد العثمانيون السيطرة على ميناء ومدينة وهران الجزائرية من الإسبان، وذلك بعد ما سيطر الإسبان عليها ٥٩ عامًا، وكانوا قد نجحوا في انتزاعها من العثمانيين سنة ١١٤٤هـ تقريبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٦ توقيع الدولة العثمانية معاهدة "ياش" مع روسيا.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة "ياش" مع روسيا.
العام الهجري:١٢٠٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٧٩٢تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة "ياش" (في رومانيا اليوم) مع روسيا، وذلك من أجل إنهاء الحرب بينهما وقد ثبتت هذه المعاهدة سيطرة روسيا على البحر الأسود, وأعادت بسارابيا ومولدافيا ووالاشيا إلى العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٧ وفاة الإمام محمد بن عبدالوهاب.

وفاة الإمام محمد بن عبدالوهاب.
العام الهجري:١٢٠٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٧٩٢تفاصيل الحدث:
محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التيمي النجدي ولد ونشأ في العيينة بنجد، تربى في حجر أبيه الفقيه الحنبلي، ثم انتقل ودرس في البصرة وبغداد، تأثر بشيخ الإسلام ابن تيمية ودعوته، فحارب البدع والمعتقدات الشركية التي كانت منتشرة بكثرة في نجد وغيرها وساعده تحالفه مع محمد بن سعود، فكان مجددا للدعوة السلفية في نجد، وقد اشتهر الشيخ بمؤلفاته التي يبين فيها التوحيد الصافي ومنها كتاب التوحيد، وكشف الشبهات، والأصول الثلاثة، والرد على الرافضة، ومختصر السيرة النبوية، ومختصر زاد المعاد، والقواعد الأربعة، وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٨ وفاة مؤسس البحرين أحمد بن محمد بن خليفة.

وفاة مؤسس البحرين أحمد بن محمد بن خليفة.
العام الهجري:١٢٠٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٩٢تفاصيل الحدث:
يعتبر أحمد بن محمد بن خليفة مؤسس البحرين ولقبه الفاتح، وهو عتبي عنزي أسدي، من آل خليفة كانت إقامته بالزبارة (على الساحل المقابل للبحرين) مع أخيه شيخ الزبارة خليفة بن محمد، الذي كان ذهب للحج فناب عنه أخوه أحمد فنشبت حينها فتنة بين أهل البحرين وبين أهل الزبارة التي انتهت بانتصار أهل الزبارة وبالتالي دخول البحرين، والاستيلاء عليها، وجاء الخبر بوفاة خليفة في مكة فأصبح أخوه أحمد بن محمد هو الآمر الفعلي لحكم البحرين واعتبر مؤسسها، وبقي متنقلا بين البحرين والزبارة مقويا شأنه فيهما إلى أن توفي في هذه السنة ودفن في المنامة، فخلفه بعده ابنه سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨ 1207

١٥٠٨٠١ وفاة هشام بن محمد الأول ملك العلويين بالمغرب وقيام أخيه سليمان.

وفاة هشام بن محمد الأول ملك العلويين بالمغرب وقيام أخيه سليمان.
العام الهجري:١٢٠٧العام الميلادي:١٧٩٢تفاصيل الحدث:
توفي هشام بن محمد الأول ملك العلويين في المغرب الأقصى الفرع الحسني بعد أن تولى بعد مقتل أخيه يزيد لكنه لم يلبث طويلا حتى توفي في هذا العام متأثرا بوباء أصابه، فخلفه أخوه سليمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٠٢ خضوع منطقة جبل شمر للدولة السعودية.

خضوع منطقة جبل شمر للدولة السعودية.
العام الهجري:١٢٠٧العام الميلادي:١٧٩٢تفاصيل الحدث:
أدرك الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود والذي نجحت جيوشه في القضاء على ثورات الخرج والقصيم أهمية منطقة جبل شمر لتأمين حدود دولته من الشمال وأدرك أيضا أهميتها الاقتصادية حيث تزدهر فيها الزراعة بالإضافة إلى علاقتها التجارية بالعراق والبلاد المجاورة لذا عزم على إخضاع أمرائها آل علي للنفوذ السعودي فأرسل إليها الحملات تباعا، حملة تلو حملة، واستمرت تلك العمليات العسكرية إلى أن خضعت المنطقة للدولة السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٠٣ غزو القائد السعودي إبراهيم بن عفيصان قطر.

غزو القائد السعودي إبراهيم بن عفيصان قطر.
العام الهجري:١٢٠٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٩٣تفاصيل الحدث:
غزا إبراهيم بن عفيصان قطر وهو أول قائد سعودي يقوم بغزوها واستطاع إخضاع معظم قراها فريحة والحويلة واليوسفية والرويضة وغيرها وكتب إلى الدرعية يطلب السماح له بمهاجمة الزبارة فجاءته الموافقة من الإمام عبدالعزيز بن محمد وحاصر إبراهيم فيها العتوب (آل خليفة وجماعتهم) وشدد هجماته عليها حتى استولى على قلعتها فاضطر العتوب إلى الرحيل وساروا إلى البحرين بوساطة البحر مقتنعين بأن رحيلهم هذا ما هو إلا رحيل مؤقت يدوم لفترة قصيرة هي فترة بقاء القوات السعودية في قطر ظنا منهم أن الحكم السعودي فيها

لن يتعد كونه حملة عابرة تنسحب القوات السعودية بعدها، وعندها يعود العتوب إليها مرة ثانية وهكذا دخل السعوديون قطر فأصبحت جزءا من الدولة السعودية الأولى التي أخذت تنشر فيها مبادئ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩ 1208

١٥.٩.١ قيادة إبراهيم بن عفيصان أول حملة سعودية على الكويت.

قيادة إبراهيم بن عفيصان أول حملة سعودية على الكويت.
العام الهجري:١٢٠٨العام الميلادي:١٧٩٣تفاصيل الحدث:
أدركت الدولة السعودية أهمية الكويت التي تعد ميناء لتموين نجد فقام القائد إبراهيم بن عفيصان بحملة عسكرية، ويبدو أن من أسباب الحملة أيضا إيواء الكويت لزعماء بني خالد الفارين من آل سعود وقد غنم إبراهيم في هذه الحملة غنائم كثيرة لكنه لم يتمكن من إخضاع الكويت للسيادة السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٠ 1209

١٥.١٠.١ قيام دولة القاجار في طهران بقيادة محمد حسن خان.

قيام دولة القاجار في طهران بقيادة محمد حسن خان.
العام الهجري:١٢٠٩العام الميلادي:١٧٩٤تفاصيل الحدث:
في أثناء دولة الزنديين وبعد وفاة كريم خان الكردي انتقض على الحكم زكي خان فقام في وجهه القاجار بقيادة آغا محمد فبعث إليهم جيشا إلى أصفهان بقيادة علي مراد خان الذي لم يلبث أن انقلب ضده واغتيل زكي خان، وانطلق القاجار بقيادة زعيمهم آغا محمد ودخلوا أصفهان غير انهم في البداية هزموا أمام البختيار، ثم إن لطف الله خان الكردي استسلم للقاجار فقتلوه, وأبادوا أسرة الزندي وهكذا انتهى الزنديون وقبلهم الأفشار وتفرد القاجار بالحكم متخذين طهران عاصمة لهم وكان أول أمرائهم آغا محمد حسن قاجار، الذي سار إلى تفليس في عام ١٢١٠هـ واحتلها كما احتل أيضا أريفان عاصمة أرمينيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٠.٢ الأزهر يثور ضد المماليك الترك في مصر.

الأزهر يثور ضد المماليك الترك في مصر.
العام الهجري:١٢٠٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٧٩٥تفاصيل الحدث:
قام أهل بلبيس بالحضور إلى الشيخ الشرقاوي وشكوا إليه محمد بيك الألفي وظلم أتباعه فذهب الشيخ للأزهر وجمع المشايخ وقفلوا أبواب الجامع وذلك بعدما خطب مراد بيك وإبراهيم بيك وفعلوا مثل ذلك اليوم الثاني وأمروا الناس بغلق الأسواق والحوانيت ثم ركبوا مع جمع كبير من العامة إلى بيت الشيخ السادات وازدحم الناس فحضر الدفتردار أيوب بيك فقالوا له أن مرادهم هو رفع الظلم والجور وتطبيق العدل وإقامة الشرع وإبطال الحوادث والمكوس المبتدعة، فقال إن ذلك لا يمكن لأنه يضيق على معيشتهم فقيل له هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس ولا داعي للإكثار من النفقات وشراء المماليك، ثم عاد المشايخ إلى الأزهر ومعهم أهل الأطراف وباتوا في المسجد وأرسل إبراهيم بيك يشجعهم وأرسل إلى أيوب بيك يخوفه عاقبة الأمر فأجاب إلى جميع ما ذكروه إلا شيئين ديوان بولاق وطلب المنكسر من الجامكية وما عدا ذلك من المكوس والحوادث والظلم فيرفع ثم اجتمع الأمراء وأرسلوا إلى المشايخ فحضر الشيخ

الشرقاوي والبكري والنقيب والسادات ودار الكلام بينهم والتزموا بما شرطه العلماء عليهم وانعقد الصلح على أن يدفعوا سبعمائة وخمسين كيسا موزعة وأن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ويبطلوا المظالم المحدثة والتفاريد والمكوس ما عدا بولاق وأن يكفوا أتباعهم عن مد أيديهم إلى أموال الناس وأن يسيروا في الناس سيرة حسنة وكتب حجة بذلك وفرمن عليها الباشا وختم عليها إبراهيم بيك وأيوب بيك وانجلت الفتنة، ولكن الحال لم يدم أكثر من شهر حتى عاد ما كان على ما كان وزيادة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١١ 1210

١٥٠١١٠١ غزو إبراهيم بن عفيصان عمان.

غزو إبراهيم بن عفيصان عمان.
العام الهجري:١٢١٠العام الميلادي:١٧٩٥تفاصيل الحدث:
لما وصل نفوذ الدولة السعودية الأولى إلى منطقة الأحساء بدأت تتطلع إلى نشر مبادئ دعوتها في عمان فأمر الإمام عبدالعزيز بن محمد قائده مطلق المطيري بغزو عمان الصير حيث تقطن قبيلة بني ياس إلا أنه لم يوفق في الاستيلاء على المنطقة، فعندها رأى الإمام السعودي أن يكل الأمر إلى قائده إبراهيم بن عفيصان الذي قاد معظم الحملات السعودية فقاد جيشا كبيرا إلى منطقة عمان الصير ضد بني ياس وقاتلهم حتى طلبوا الأمان من الدرعية ثم تبعتهم قبيلة نعيم التي تقطن في البريمي وتقدم إبراهيم بن عفيصان إلى واحة البريمي وبنى فيها قصر الصبارة في منتصف الطريق الواصل بين البريمي وحماسا ليكون قاعدة للقوات السعودية في المنطقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١١٠٢ الولايات المتحدة توقع معاهدة مع العثمانيين تدفع على إثرها الجزية.

الولايات المتحدة توقع معاهدة مع العثمانيين تدفع على إثرها الجزية.
العام الهجري:١٢١٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٩٥تفاصيل الحدث:
في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بدأت السفن الأمريكية بعد أن استقلت أمريكا عن إنجلترا سنة ١١٩٠هـ ترفع أعلامها لأول مرة سنة ١١٩٧هـ وتجوب البحار والمحيطات. وقد تعرض البحارة الجزائريون لسفن الولايات المتحدة، فاستولوا على إحدى سفنها في مياه قادش، وذلك في رمضان ١١٩٩هـ ثم ما لبثوا أن استولوا على إحدى عشرة سفينة أخرى تخص الولايات المتحدة الأمريكية وساقوها إلى السواحل الجزائرية. ولما كانت الولايات المتحدة عاجزة عن استرداد سفنها بالقوة العسكرية، وكانت تحتاج إلى سنوات طويلة لبناء أسطول بحري يستطيع أن يواجه الأسطول العثماني اضطرت إلى الصلح وتوقيع معاهدة مع الجزائر في ٢١ صفر من هذا العام, وقد تضمنت هذه المعاهدة ٢٢ مادة مكتوبة باللغة التركية، وهذه الوثيقة هي المعاهدة الوحيدة التي كتبت بلغة غير الإنجليزية ووقعت عليها الولايات المتحدة الأمريكية خلال تاريخها الذي يتجاوز قرنين من الزمان، وفي الوقت نفسه هي المعاهدة الوحيدة التي تعهدت فيها الولايات المتحدة بدفع ضريبة سنوية، وبمقتضاها استردت الولايات المتحدة أسراها، وضمنت عدم تعرض البحارة الجزائريين لسفنها. وعلى الرغم من ذلك فإن السفن العثمانية التابعة لإيالة (ولاية) طرابلس بدأت في التعرض للسفن الأمريكية التي تدخل البحر المتوسط، وترتب على ذلك أن أرسلت الولايات المتحدة أسطولا حربيا إلى ميناء طرابلس في ١٢١٨هـ وأخذ يتبادل نيران المدفعية مع السفن الطرابلسية. وأثناء القتال جنحت سفينة الحرب الأمريكية "فيلادلفيا" إلى المياه الضحلة، لعدم درايتها بهذه المنطقة وضخامة حجمها حيث كانت تعد أكبر سفينة في ذلك التاريخ، ونجح البحارة المسلمون في أسر أفراد طاقمها المكون من ٣٠٠ بحار. وطلب والي ليبيا قرة مانلي يوسف باشا من الولايات المتحدة غرامات مالية تقدر بثلاثة ملايين دولار ذهبا، وضريبة سنوية قدرها ٢٠ ألف دولار سنويا، وطالب في نفس الوقت محمد حمودة باشا والي تونس الولايات المتحدة بعشرة آلاف دولار سنويا. وظلت الولايات المتحدة تدفع هذه الضريبة حماية لسفنها حتى سنة ١٢٢٧هـ حيث سدد القنصل الأمريكي في الجزائر ٦٢ ألف دولار ذهبا، وكانت هذه هي

المرة الأخيرة التي تسدد فيها الضريبة السنوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١١٠٣ وقوع غزوة الرقيقة وخضوع الأحساء للنفوذ السعودي.

وقوع غزوة الرقيقة وخضوع الأحساء للنفوذ السعودي.
العام الهجري:١٢١٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٧٩٦تفاصيل الحدث:
بعد طلب براك بن عبدالمحسن الأمان لأهل الأحساء من الإمام عبدالعزيز بن محمد أجيب إلى طلبه وانسحب الجيش السعودي من الأحساء بعد مبايعة أهلها على السمع والطاعة وبعد ذلك بسنوات ثار أهل الأحساء بتحريض من براك بن عبدالمحسن نفسه، ولكن قضت على ثورتهم نجدة قادها إبراهيم بن عفيصان، ثم مجيء قوات كبيرة بقيادة الإمام سعود بن عبدالعزيز الذي أخضعهم للحكم السعودي وسميت بغزوة الرقيقة (محلة بالهفوف) وذلك في أواخر هذه السنة (١٢١٠)، وعاد إلى الدرعية ومعه عدد من زعماء من بني خالد وولى على المنطقة أميرا من عامة أهلها يدعى ناجم بن دهينيم، وكان من نتائج استيلاء آل سعود على الأحساء: وصول حدود الدولة السعودية إلى الخليج العربي، وامتلاكها موانيء بحرية، وتحقيق ثروة من المحاصيل الزراعية، والمواد الغذائية، التي تنتجها مزارع الأحساء الواسعة، وانتشار الدعوة الإصلاحية بين سكان الأحساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٢ 1211

١٥٠١٢٠١ مقتل آغا محمد خان قاجار وتولي فتح علي شاه زعامة القاجاريين.

مقتل آغا محمد خان قاجار وتولي فتح علي شاه زعامة القاجاريين.
العام الهجري:١٢١١العام الميلادي:١٧٩٦تفاصيل الحدث:
كان خادمان من خدم أغا محمد قد تخاصما فحنق عليهما جدا حتى أمر بقتلهما وأمهلهما لليوم التالي ومع ذلك بقيا في خدمته فرأيا أنهما لا يتخلصان من القتل إلا بقتله فلما جن الليل رافقهما خادم ثالث ودخلوا على الآغا وقتلوه وهو نائم بعد أن حكم إيران نحوا من عشرين سنة فخلفه ابن أخيه فتح علي شاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٢٠٢ الدولة العثمانية تعقد معاهدة إستانبول مع روسيا.

الدولة العثمانية تعقد معاهدة إستانبول مع روسيا.
العام الهجري:١٢١١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٩٦تفاصيل الحدث:
عقدت الدولة العثمانية معاهدة إستانبول مع روسيا بعد مفاوضات استمرت خمسة أشهر، وتضمنت المعاهدة أربعة عشرة بندا، منها أن يكون ذهاب وإياب السفير الروسي إلى إستانبول عن طريق البر، وليس عن طريق البحر؛ لأن البحر الأسود بحر عثماني مغلق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٣ 1212

١٥٠١٣٠١ الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر.

الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر.
العام الهجري:١٢١٢العام الميلادي:١٧٩٧تفاصيل الحدث:

انتهز أعداء الإسلام تدهور الدولة العثمانية فاستغلت فرنسا ذلك الضعف وأرسلت حملتها المشهورة بقيادة القائد المشهور نابليون بونابرت، كانت تلك الحملة صدى للثورة الفرنسية ومتأثرة بأفكارها الثورية. وقد أصطحب نابليون معه مجموعة كبيرة من العلماء الفرنسيين في حملته هذه بلغ عددهم (١٢٢) عالماً وهو عدد يزيد عن أضعاف العدد الذي أعتاد أن يصحبه في حملاته الأوروبية، وقد تأثر فكر هؤلاء العلماء في الغالب بالدور الفرنسي الذي يسعى لإصلاح الكنيسة الكاثوليكية ويعادي حركات الإصلاح البروتستانتية منذ بداية القرن السادس عشر، ثم تأثروا في الفترة السابقة لقدومهم إلى الشرق بأفكار روسو وفولتير ومونتسكيو أبرز مفكري الثورة الفرنسية والمعروفين بانتمائهم للمحافل الماسونية اليهودية من خلال مارفعوه من شعارات (الحرية، الإخاء، المساواة)، وكانت أهداف الحملة خليطاً من أهداف اقتصادية وتوسعية وسياسية ودينية، أو بالأحرى غزو عسكري وفكري، ونجح الفرنسيون في استثارة العناصر القبطية المسيحية على معاونة الحملة بمختلف الوسائل، ورغم المقاومة الشديدة والحركة الجهادية بقيادة علماء الأزهر، فقد استطاعت القوات الفرنسية بمعاونة "المعلم يعقوب" المصري من احتلال مصر، وارتكبت من الفظائع ما يستلزم أن يفرد له صفحات من تاريخ هذه الفترة، لترى الأجيال كم من القرى أحرقت، وكم من الدور والأموال قد سرقت، وكم من أعراض النساء الحرائر انتهكت وكم من الأسر قد شردت على يد فرنسا زعيمة الحرية والإخاء والمساواة والإنسانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٣٠٢ الحملة الفرنسية تفشل في إخضاع الشام وفلسطين.

الحملة الفرنسية تفشل في إخضاع الشام وفلسطين.
العام الهجري:١٢١٢العام الميلادي:١٧٩٧تفاصيل الحدث:
بعد احتلال القاهرة واصل نابليون احتلاله لبقية مدن مصر، "وغزة" والرملة، ويافا وقد حاول احتلال عكا، ولكن يقظة أهلها بقيادة أحمد باشا الجزار حالت بين نابليون الصليبي وبين مايشتهي. حيث كان العثمانيون يقومون في بلاد الشام باستعدادات جهادية ضد الحملة الفرنسية في مصر، مما جعل بونابرت يتخذ قراراً بأن يسبق أعداءه في شن هجوم عليهم قبل أن يهاجموه، فكانت حملته على بلاد الشام التي تمكنت من ضرب القوات العثمانية المتجمعة هناك، إلا أنها لم تستطع أن تحطم قوات أحمد باشا الجزار بسبب فشلها في الاستيلاء على عكا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٣٠٣ أول دعوة صهيونية في العصر الحديث لتجميع اليهود في فلسطين.

أول دعوة صهيونية في العصر الحديث لتجميع اليهود في فلسطين.
العام الهجري:١٢١٢العام الميلادي:١٧٩٧تفاصيل الحدث:
حينما وصل نابليون الصليبي إلى عكا وأصدر بياناً إلى يهود العالم مُطلقاً عليهم اسم "الورثة الشرعيين لفلسطين" لإقامة دولة يهودية على أرض فلسطين. ألا يكشف ذلك عن علاقة وثيقة بين نابليون الذي تستر بالإسلام، واليهود الذين خططوا وقاموا بما تسمى الثورة الفرنسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٣٠٤ اشتعال معركة شبراخيت بين المماليك وقوات الحملة الفرنسية.

اشتعال معركة شبراخيت بين المماليك وقوات الحملة الفرنسية.
العام الهجري:١٢١٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٧٩٧تفاصيل الحدث:
اشتعلت معركة شبراخيت بين المماليك وقوات الحملة الفرنسية أثناء غزوهم مصر بقيادة نابليون بونابرت.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٣.٥ قيادة مناع أبي رجلين الحملة الثانية على الكويت.

قيادة مناع أبي رجلين الحملة الثانية على الكويت.
العام الهجري:١٢١٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
قاد مناع أبو رجلين الحملة الثانية على الكويت بعد الحملة السعودية الأولى بقيادة إبراهيم بن عفيصان وكان النصر حليف السعوديين، واضطر آل صباح إثر هذه الحملة إلى أن يحيطوا الكويت بسور منيع حتى تستطيع صد العمليات العسكرية الموجهة ضدها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٤ 1213

١٥.١٤.١ نابليون يدخل مصر ويعلن احتلالها بعد انتصاره قرب أهرام الجيزة، ويجلب معه من الفاتيكان أول مطبعة أنشأها في بولاق بالقاهرة.

نابليون يدخل مصر ويعلن احتلالها بعد انتصاره قرب أهرام الجيزة، ويجلب معه من الفاتيكان أول مطبعة أنشأها في بولاق بالقاهرة.
العام الهجري:١٢١٣العام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
ظلت الكتابة في مصر تعتمد على النسخ اليدوي حتى نهاية القرن الثامن عشر، فلم يعرف وادي النيل المطابع، إلا مع قدوم حملة نابليون بونابرت على مصر الذي حمل معه ثلاث مطابع مجهزة بحروف عربية ويونانية وفرنسية، وكان الهدف الأساسي لهذه المطابع هو طباعة المنشورات والأوامر، وكانت تقوم بعملها في عرض البحر، حتى دخلت الحملة القاهرة، فنقلت إليها، وعرفت بالمطبعة الأهلية، وتوقفت هذه المطبعة بانتهاء الحملة الفرنسية عام ١٨٠١م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٤.٢ ثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين وقيادة الأزهر لها.

ثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين وقيادة الأزهر لها.
العام الهجري:١٢١٣العام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
كان بونابرت وقت اندلاع المعركة خارج القاهرة، فعاد إليها مسرعاً ونصب المدافع على تلال المقطم لتعاون مدافع القلعة في إطلاق القنابل على حي الأزهر مركز حركة الجهاد وشعلتها المتأججة. ففي اليوم الثاني للثورة (٢٢ أكتوبر) حين شرع الثوار في مهاجمة مقر القيادة الفرنسية العامة بحي الأزبكية كان الجنود الفرنسيون يهاجمون الجامع الأزهر ثم دخلوه وهم راكبون الخيول وسلبوا ما كان فيه من الودائع وألقوا الكتب والمصاحف على الأرض وداسوها بأرجلهم ونعالهم، وظل الجنود الفرنسيون يحتلون الأزهر حتى ذهب وفد من مشايخه إلى بونابرت يطلبون منه الجلاء عنه فكان ذلك نهاية للثورة التي استمرت ثلاثة أيام (٢١ - ٢٣ أكتوبر) وانتقم الفرنسيون من المسلمين في القاهرة وضواحيها أبشع انتقام، فنهبوا ديار حي الأزهر والأحياء المجاورة وأعدموا صغار المشايخ الذين حرضوا على الثورة وصادروا ممتلكاتهم، وأحاطوا القاهرة وضواحيها بالحصون والقلاع والمعاقل، وهدموا في سبيل ذلك الشيء الكثير من المنازل والقصور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٤.٣ السلطان سليم الثالث يعلن الجهاد ضد الفرنسيين الذين احتلوا مصر.

السلطان سليم الثالث يعلن الجهاد ضد الفرنسيين الذين احتلوا مصر.
العام الهجري:١٢١٣العام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:

كان الهجوم الفرنسي على مصر يعتبر أول هجوم صليبي على ولاية عربية من ولايات الدولة العثمانية في التاريخ الحديث، وعلى الفور أعلن السلطان سليم الثالث الجهاد على الفرنسيين الصليبيين واستجاب لدعوته المسلمون في الحجاز، والشام، وشمال أفريقيا. فمن الحجاز خرجت جموع من المسلمين بقيادة محمد الكيلاني، وتكونت من مسلمي الوجه القبلي في "مصر" وخاصة عرب "الهوارة"، وأهالي النوبة، وقوات "مراد بك" جبهة حربية إسلامية في مواجهة جبهة حربية نصرانية كانت تتألف من القوات الفرنسية، النهرية والبرية، والفيالق القبطية بقيادة المعلم "يعقوب يوحنا" في الجيش الفرنسي، وبرغم كل وسائل التودد فقد أبدى المصريون عدم تقبلهم للفرنسيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٤٠٤ الفرنسيون يهزمون الإنجليز في أبي قير.

الفرنسيون يهزمون الإنجليز في أبي قير.
العام الهجري:١٢١٣العام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
كانت بريطانيا تتابع الأطماع الفرنسية في مصر وغيرها بدقة متناهية وعندما تحركت الحملة الفرنسية ووصلت إلى مصر أرسلت أسطولاً بقيادة الأميرال نيسلون لتعقب الحملة الفرنسية، وفاجأ نيسلون الأسطول الفرنسي وهو رابض في خليج أبي قير بعد أن أنزل قوات الحملة في الاسكندرية، وأشتبك معه في معركة أدت إلى إغراقه في أول أغسطس ١٧١٨م، وقد كانت إنكلترا عرضت المساعدة على العثمانيين خوفا على مصالحها البحرية في الهند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٤٠٥ دخول الفرنسيين إلى مصر.

دخول الفرنسيين إلى مصر.
العام الهجري:١٢١٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
كان أول ما حضر إلى الإسكندرية في أول هذه السنة مراكب للإنكليز زعموا أنهم جاؤوا ليحموا الثغر من الفرنسيين فإنهم في طريقهم ولكن أهل الإسكندرية ظنوا أن هذه مخادعة وقالوا هذه بلاد السلطان لا سبيل للإنكليز ولا للفرنسيين عليها، فرحل الإنكليز ومع ذلك لم يفعل أمراء البلد شيئا، أما أهل الإسكندرية فجمعوا العربان وتهيأ الناس لمثل هذا الحدث ثم وصلت مراكب الفرنسيين وطلبوا القنصر وبعض أهالي البلد فلما نزلوا إليهم عوقوهم فلما دخل الليل طلعوا إلى البر ومعهم آلات الحرب والعساكر ولم يفجأ أهل الثغر صباحا إلا وهم كالجراد المنتشر فلم يستطع أهل الثغر ومن انضم إليهم من العربان فعل شيء أمامهم فانهزموا إلى البيوت والحيطان، فطلبوا الأمان فأمنوهم وطلبوا جمع السلاح من الأهالي ثم سار الفرنسيون إلى البر الغربي ووصلوا دمنهور ورشيد وكان نابليون نشر في أنحاء مصر مع الرسل قبل وصوله إلى كل بلد أنه ما جاء إلى مصر إلى ليخلصهم من ظلم المماليك والأتراك وأنه يحترم الدين والنبي صلى الله عليه وسلم والقرآن، ثم في شهر صفر التقى العسكر المصري مع الفرنسيين فلم تكن ساعة إلا وانهزم مراد بيك ومن معه وكان هذا في البحر ثم ارتحل الناس إلى بولاق لعمل المتاريس ثم وصل الفرنسيون إلى بر مصر وسكن بونابرت ببيت محمد بيك الألفي بالأزبكية ثم ملكوا مدينة بلبيس بغير مقاومة ولا قتال، ثم عملوا ديوانا من ستة أنفار من النصارى القبط وستة تجار من المسلمين للنظر في قضايا التجار والعامة، أما أهل مصر (القاهرة) فتجمعوا وجمعوا السلاح والفرسان وتجمعوا في الأزهر وعملوا المتاريس ثم وصلت طائفة من الفرنسيين من ناحية المناخلية فاستطاعوا إجلائها من المقاتلين المصريين فخاف الناس وأرجفوا حتى بلغ إلى نهب بيوت النصارى من الشاميين والروم، وأما الفرنسيون فأحضروا آلات الحرب على تلال الرقية والقلعة وبقي الرمي متتابعا بين الجهتين ثم ضرب الفرنسيون بالمدافع وتقصدوا الجامع الأزهر بالضرب وتهدمت كثير من البيوت، ولما تفاقم الأمر ذهب بعض المشايخ إلى كبير الفرنسيين فعاتبهم على التأخير ولكنه رفع الرمي عنهم ثم دخل الفرنسيون المدينة كالسيل المنهمر ولا ممانع لهم ودخلوا الجامع الأزهر وهم راكبون

على الخيول وبينهم المشاة وربطوا خيولهم بقبلته وكسروا القناديل والخزانات وداسوا المصاحف بأقدامهم ورموا بالكتب على الأرض وداسوها كذلك وزادوا الأمر بأن تغوطوا وبالوا وشربوا الخمر فيه، ونهبوا الديار بحجة التفتيش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٤٠٦ دخول الجنود الفرنسيين مدينة القاهرة.

دخول الجنود الفرنسيين مدينة القاهرة.
العام الهجري:١٢١٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
فتح الجنود الفرنسيون -أثناء الحملة الفرنسية على مصر- بعض البيوت المغلقة لأمراء المماليك واستولوا على ما فيها، ثم تركوها لطائفة "الجعيدية" يستأصلون ما فيها، وقد توافد الفرنسيون بعدها على القاهرة وسكنوا بيوتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٤٠٧ إعدام محمد كريم حاكم الإسكندرية لمقاومته الفرنسيين.

إعدام محمد كريم حاكم الإسكندرية لمقاومته الفرنسيين.
العام الهجري:١٢١٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٩٨تفاصيل الحدث:
لما نزل الفرنسيون بالإسكندرية أخذوا محمد كريم الذي كان بيده أمر الديوان والجمارك ومصادرات التجار خصوصا من الإفرنج في الإسكندرية، فحبسوه وطالبوه بالمال وضيقوا عليه في مركب ولما حضروا إلى مصر وطلعوا إلى قصر مراد بيك وفيها مطالعته بأخبارهم وبالحث والاجتهاد على حربهم وتهوين أمرهم وتنقيصهم فاشتد غيظهم عليه فأرسلوا وأحضروه إلى مصر وحبسوه ولم تنفع الشفاعات فيه أبدا ثم إنهم طالبوه بقدر معين من المال كبير يعجز عنه وأمهلوه اثنتي عشرة ساعة فقط لإحضاره وإلا كان حتفه فسأل الناس والمشايخ وكان يقول اشتروني يا مسلمين ولكن كان كل مشغول بنفسه يترقب ما يحل به، فانقضت المهلة ولما يجمع ما طلب منه فأركبوه على حمار يتقدمهم طرب الطبل حتى وصلوا به إلى الرميلة وكتفوه وربطوه مشبوحا وضربوا عليه بالبنادق كعادتهم في الإعدام ثم قطعوا رأسه ورفعوه على نبوت وطافوا به يقولون هذا جزاء من يخالف الفرنسيين، ثم إن أتباعه أخذوا رأسه ودفنوه مع جثته وكان ذلك في يوم الخميس الخامس عشر من ربيع الأول لهذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٤٠٨ سقوط فلسطين حتى مدينة عكا في يد نابليون.

سقوط فلسطين حتى مدينة عكا في يد نابليون.
العام الهجري:١٢١٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٧٩٩تفاصيل الحدث:
سار الفرنسيون بقيادة بونابرت إلى جهة الشام مارين بفلسطين وخرجوا من مصر في مستهل شهر رمضان، وأول ما أخذوا غزة حيث بات العسكر الفرنسي في خان يونس في التاسع عشر من رمضان ثم توجهوا فجرا تجاه غزة فكشفوا قبل الظهر بساعة عسكر المماليك وعسكر الجزارجالسين ثم انهزم العسكر المملوكي ومن معه ودخل الفرنسيون غزة بقيادة كلهبر، ثم ملكوا قلعة يافا حيث انتقلوا من غزة في ثالث عشرين رمضان ووصلوا إلى الرملة وقد هرب جيش أحمد باشا الجزار ثم وصلوا في سادس عشرين الشهر إلى بندر يافا وحاصروها من الشرق والغرب وتكامل العسكر الفرنسي على الحصار ولم يرض صاحب يافا من تسليمها وحصلت مناوشات خارج القلعة أولا ثم أرسلوا إلى القلعة أن يسلموها بالأمان ولكنهم رفضوا فبدا ضرب المدافع وتعطلت مدافع يافا ثم انخرق سور يافا وارتج له القوم وفي أقل من ساعة استطاع الفرنسيون أن يملكوا البندر والأبراج ثم بدا النهب حتى اليوم الثاني أعطي الأمان وكان من قتل من عسكر الجزار أكثر من أربعة آلاف ثم استهل ذو القعدة وقد أخذوا حيفا ومن ثم حاصورا عكا وضربوا عليها وهدموا جزء من

سورها وبلغوا السور الجواني والحرب قائمة بين الطرفين ثم هدم السور ودخلوا المدينة وانهزم أكثر أهلها إلى البحر فأصبحت فلسطين في قبضتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٥ 1214

١٥.١٥.١ انتصار نابليون على الأتراك في أبي قير.

انتصار نابليون على الأتراك في أبي قير.
العام الهجري:١٢١٤العام الميلادي:١٧٩٩تفاصيل الحدث:
بعد عودة الحملة إلى مصر انتصر بونابرت في معركة أبو قير البرية على قوة عثمانية اتخذت طريقها في رودس إلى مصر، وكان من أهم نتائج هذه الموقعة حصول بونابرت من القائد العثماني مصطفى باشا الذي وقع في الأسر على معلومات تفيد بأن حرباً عامة في أوروبا قد أندلعت ضد فرنسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٥.٢ اتفاق العريش لإجلاء الفرنسيين عن مصر.

اتفاق العريش لإجلاء الفرنسيين عن مصر.
العام الهجري:١٢١٤العام الميلادي:١٧٩٩تفاصيل الحدث:
بعد رحيل بونابرت إلى فرنسا أقبل كليبر على تصريف الأمور بكل همة، فأعد تنظيم الحكومة وقسم القطر المصري إلى ثمانية أقاليم إدارية، وبادر بالكتابة إلى الصدر الأعظم ينفي رغبة فرنسا في انتزاع مصر من تركيا، ويذكر الأسباب التي جعلت فرنسا ترسل حملتها إلى مصر وهي محاولة إلقاء الرعب في قلوب الإنجليز وتهديد ممتلكاتهم في الهند وإرغامهم على قبول الصلح مع فرنسا، بالإضافة إلى الانتقام مما لحق بالفرنسيين من أذى على أيدي المماليك، وتخليص مصر من سيطرة البكوات وإرجاعها إلى تركيا، ثم طلب كليبير من الصدر الأعظم فتح باب المفاوضات من أجل جلاء الفرنسيين عن مصر، وقد جرت هذه المفاوضات بالفعل في مدينة العريش وأسفرت عما يسمى باتفاقية العريش (٢٤ يناير ١٨٠٠م) التي نصت على: جلاء الفرنسيين عن مصر بكامل أسلحتهم وعتادهم، وعودتهم إلى فرنسا. هدنة ثلاثة شهور قد تطول مدتها إذا لزم الأمر، ويتم خلالها نقل الحملة. الحصول من الباب العالي أو حلفائه - أي الإنجليز وروسيا- على بلاده على أن نتعهد تركيا وحلفاؤها بعدم التعرض لهذا الجيش بأي أذى. غير أن الحكومة البريطانية عندما بلغتها أنباء مفاوضات العريش كانت قد أتخذت موقفاً من شأنه تعطيل إتفاقية العريش عن إبرامها، إذ كانت تخشى من أن يعود جيش فرنسا المحاصر في مصر إلى ميادين القتال في أوروبا، فترجح كفة الجيوش الفرنسية ويختل ميزان الموقف العسكري في القارة. ولما كان من المعتقد في ضوء رسائل الضباط والجنود الفرنسيين إلى ذويهم في فرنسا، والتي وقعت في أيدي رجال البحرية البريطانية أن الحملة الفرنسية تمضي ببطء داخل الأراضي المصرية فقد فضلت حكومة لندن أن يبقى الفرنسيون في مصر أو يسلموا أنفسهم كأسرى حرب. ولذلك أصدرت في ١٥ ديسمبر ١٧٩٩م أوامر صريحة إلى اللورد كيث القائد العام للأسطول البريطاني في البحر المتوسط برفض أي اتفاق أو معاهدة بشأن الجلاء عن مصر، طالما كان هذا الاتفاق لا ينص على ضرورة أن يسلّم الفرنسيون أنفسهم كأسرى حرب تسليماً مطلقاً دون قيد أو شرط، فأعد كيث رسالة بهذا المعنى إلى كليبير وصلته في أوائل مارس ١٨٠٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٥.٣ بريطانيا توقع اتفاقية تعاون مع إمام مسقط.

بريطانيا توقع اتفاقية تعاون مع إمام مسقط.

العام الهجري:١٢١٤العام الميلادي:١٧٩٩تفاصيل الحدث:
لما قام نابليون بونابرت بغزو مصر استغلت بريطانيا الظروف لوضع العراقيل أمام الفرنسيين للحفاظ على مركزها في الهند وقد تولى ولزلي الحاكم البريطاني في الهند هذه المهمة إذ بعث ميرزا مهدي علي خان المقيم البريطاني في بوشهر إلى مسقط لعقد معاهدة مع سلطان بن أحمد تهدف إلى إبعاد مسقط عن الفرنسيين حيث تعتبر مسقط مفتاح باب الخليج العربي ولمنع بقاء العلاقات العمانية الفرنسية ووقعت المعاهدة ولكنها لم تضع حدا لتردد مسقط في سياستها مع فرنسا لذا عادت وأكدت المعاهدة بعد سنتين ونصت على إقامة مائة موظف إنكليزي نيابة عن الشركة في ميناء مسقط بشكل دائم ويكون وكيلا تجري عن طريقه جميع المعاملات بين الدولتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٥٠٤ دعوة نابليون الأول ليهود العالم من أجل القتال معه لإعادة مملكة القدس القديمة.

دعوة نابليون الأول ليهود العالم من أجل القتال معه لإعادة مملكة القدس القديمة.
العام الهجري:١٢١٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٧٩٩تفاصيل الحدث:
رأى القائد الفرنسي نابليون بونابرت أن السيطرة على فلسطين ضرورة حيوية لحماية وتأمين مصالح الإمبراطورية الفرنسية، فهي من جهة تأخذ لفرنسا نصيبها من تركة الخلافة العثمانية التي كانت تحتضر آنذاك، ومن جهة أخرى تمكنه من الفوز في السباق مع منافسته بريطانيا، كما تحقق له حلمه الكبير في السيطرة على مصر التي كان يعتبرها أهم بلد في العالم. وكان نابليون أول زعيم أوروبي يعرض على اليهود إقامة وطن لهم في فلسطين إذا ما ساعدوه في حملته على مصر وفلسطين، بحيث تقام لهم دولة يهودية تكون تابعة للنفوذ الفرنسي. ولقد وَجّه نابليون إلى اليهود ليُوظفهم في مشروعه الاستعماري رسالة يستحثهم فيها على الانضمام إليه، ويعدهم فيها ويمنيهم .. وقد اتضح أن هذا البيان الذي ادّعي أنه صادر عن " قيادة نابليون في القدس " لم يكن أكثر من زهو حربي، لأن نابليون لم يقترب بفرقته قط من المدينة، بل تقهقرت من فلسطين إلى مصر بحراً بعد هزيمته في عكا، ولم يكن هناك أي أمل في أن يفي بوعده الذي قطعه في بيانه. لكن هذا لا يعني أن البيان كان التفاتة خالية من المعنى، فهو يعد بمثابة اعتراف دولي بوجود قومي لليهود، واعتقاد ببعث أمة يهودية في فلسطين، فملايين اليهود المشتتين في أوروبا يجب أن يُجمّعوا في نهاية المطاف في دولة يهودية في فلسطين تخدم المصالح الاستعمارية الفرنسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٥٠٥ اشتعال ثورة القاهرة الثانية ضد الحملة الفرنسية.

اشتعال ثورة القاهرة الثانية ضد الحملة الفرنسية.
العام الهجري:١٢١٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٠٠تفاصيل الحدث:
اشتعلت ثورة القاهرة الثانية ضد الحملة الفرنسية، وامتدت إلى سائر أحياء العاصمة على مدى ثلاثة وثلاثين يومًا، واشترك في هذه الثورة كلا من العثمانيين والأمراء المماليك مع أفراد الشعب المصري وانتهت باتفاق كليبر قائد الحملة الفرنسية في ذاك الوقت ومراد بك أحد زعماء المماليك على الصلح فيما بينهما على أن يكونا حلفاء لبعضهما ضد أي قوى أخرى وهنا أمد مراد بك الفرنسيين بالحطب والسلاح وساعدهم على إخماد ثورة القاهرة التي جرت فيها دماء المصريين جريا حيث أُحْرِقت البيوت على من فيها وامتلأت الشوارع بالقتلى وبعدها فرض كليبر الغرامات على أهالي القاهرة والتي بلغت ١٢ مليون فرنك فرنسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٦ 1215

١٥٠١٦٠١ اغتيال الجنرال كليبر القائد الفرنسي في مصر على يد سليمان الحلبي.

اغتيال الجنرال كليبر القائد الفرنسي في مصر على يد سليمان الحلبي.
العام الهجري:١٢١٥العام الميلادي:١٨٠٠تفاصيل الحدث:
لم يمض على إخماد ثورة القاهرة الثانية إلا شهرين حتى اغتيل كليبر بطعنة قاتلة من أحد طلبة الأزهر الشاميين، وهو سليمان الحلبي، ومن المعتقد أن السلطات العثمانية كانت لها يد في مصرع كليبر وفي ١٧ يونيو احتفل الجيش الفرنسي احتفالاً رهيباً بتشييع رفات كليبر، وبعد دفن الجثة أعدم سليمان الحلبي وآلت القيادة العامة للحملة إلى الجنرال مينو باعتباره أكبر ضباط الحملة سناً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٦٠٢ ثورة القاهرة الثانية ضد الفرنسيين.

ثورة القاهرة الثانية ضد الفرنسيين.
العام الهجري:١٢١٥العام الميلادي:١٨٠٠تفاصيل الحدث:
في أثناء معركة هليوبوليس كان فريق من جيش الصدر الأعظم وبعض عناصر المماليك قد تسللوا إلى داخل القاهرة وأثاروا أهلها على الفرنسيين، فكانت ثورة القاهرة الثانية التي استمرت مدة شهر تقريباً ولم يستطيع كليبر إخماد الثورة إلا بعد إلتجائه إلى العنف، فدك القاهرة بالمدافع من كل جانب، وشدد الضرب على حي بولاق حيث تركزت الثورة فاندلعت ألسنة النيران في كل مكان منه، والتهمت الحرائق عدداً كبيراً من الوكائل والخانات، فلم يجد سكان بولاق مفراً من التسليم، وتلاهم سكان الأحياء الأخرى، وتولى مشايخ الأزهر الوساطة وأخذوا من كليبر العفو الشامل والأمان، ولكنه مالبث أن غدر بالمسلمين بعد أن خمدت الثورة، وكان اقتصاصه منهم رهيباً شديداً فأعدم بعضهم وفرض غرامات فادحة على كثير من العلماء والأعيان، كما فرض المغارم على أهل القاهرة جميعاً، ولم يستثني منهم الطبقات الشعبية الكادحة، وعهد كليبر إلى المعلم "يعقوب" أن يفعل بالمسلمين مايشاء، ومما يذكر أن بطريرك الأقباط لم يقر يعقوب على تصرفاته، وكثير مابذل له النصح بالعدول عن خطته، ولكن يعقوب كان يغلظ له القول وكان يدخل الكنيسة راكباً جواده ورافعاً سلاحه، ولم يزدد إلا إمعاناً في تأييد الفرنسيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٦٠٣ هزيمة العثمانيين في معركة عين شمس أمام الفرنسيين.

هزيمة العثمانيين في معركة عين شمس أمام الفرنسيين.
العام الهجري:١٢١٥العام الميلادي:١٨٠٠تفاصيل الحدث:
أمام هذا التحول المفاجئ من تدخل الإنكليز في وجه اتفاق العريش لجلاء الفرنسيين من مصر لم يجد كليبير مفراً من وقف عملية الجلاء التي كان قد بدأها تنفيذاً لاتفاقية العريش، ثم أسرع في صبيحة اليوم بالزحف على رأس جيشه لوقف تقدم العثمانيين الذين وصلت طلائعهم إلى المطرية على مسافة ساعتين من القاهرة، فوقعت معركة (عين شمس) التي امتد ميدانها من المطرية حتى جهات الصالحية، وهزم الفرنسيون فيها العثمانيين هزيمة شديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠١٦٠٤ بدء محاكمة "سليمان الحلبي" لقتله قائد الحملة الفرنسية في مصر.

بدء محاكمة "سليمان الحلبي" لقتله قائد الحملة الفرنسية في مصر.

العام الهجري:١٢١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٠٠تفاصيل الحدث:
بعد قتل سليمان الحلبي للقائد الفرنسي كليبر قائد الحملة الفرنسية على مصر تم القبض عليه وبدأت محاكمته، التي استمرت لمدة ٣ أيام، نفذ بعدها حكم القتل في "الحلبي" بعد حرق يده، ثم وضعه على "الخازوق" الذي اخترق مؤخرته، وبقي على هذه الحالة البشعة حتى توفي، ثم قطعت رأسه، وما زالت موجودة في متحف الإنسان في باريس، مع الخنجر الذي قتل به "كليبر"!!!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٦.٥ إغلاق الجامع الأزهر عقب اغتيال "كليبر.

إغلاق الجامع الأزهر عقب اغتيال "كليبر.
العام الهجري:١٢١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٠٠تفاصيل الحدث:
تم إغلاق الجامع الأزهر أيام الحملة الفرنسية على مصر، وذلك عقب اغتيال القائد الفرنسي "كليبر" قائد الحملة على مصر على يد الطالب الأزهري "سليمان الحلبي" وظل المسجد مغلقًا لأول مرة منذ إنشائه حتى خرجت الحملة من مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٧ 1216

١٥.١٧.١ خروج الفرنسيين والإنجليز من مصر.

خروج الفرنسيين والإنجليز من مصر.
العام الهجري:١٢١٦العام الميلادي:١٨٠١تفاصيل الحدث:
بعد مقتل كليبير آلت القيادة العامة للحملة إلى الجنرال مينو باعتباره أكبر ضباط الحملة سناً وكان هذا القائد من أنصار البقاء في مصر وخط سياسته استهدفت توطين الفرنسيين فيها إلا أن الضغوطات الداخلية والخارجية أضطرته إلى مغادرة مصر بعد الهجوم المشترك الذي قام به الانجليز والعثمانيون على الفرنسيين في مصر. لقد تظافرت عوامل عدة أرغمت المحتلين الفرنسيين على الخروج من مصر في النهاية، منها تحطيم أسطولهم في معركة أبي القير البحرية، وسيطرة الانجليز البحرية في البحر المتوسط، وتشديدهم الحصار على الشواطئ المصرية، مما أعجز الحكومة الفرنسية عن إرسال النجدات والإمدادات إلى فرنسا في مصر، وانضمام الدولة العثمانية إلى أعداء فرنسا، والانقسام الذي حدث في صفوف الحملة وبدأت بوادره منذ بدأ جيش بونابرت زحفه الشاق من الاسكندرية إلى القاهرة، ثم استفحل أمره بعد رحيل بونابرت وخصوصاً عقب مصرع كليبر وإبان قيادة مينو للحملة، وجهاد الشعب المصري المسلم ضد الاحتلال الفرنسي الصليبي، ذلك الجهاد الذي تمثل في ثورتي القاهرة الأولى والثانية، وفي العمليات الجهادية التي اشتعلت في الدلتا، وفي المقاومة التي اشتدت في الصعيد. ودون أدنى شك كان لجهاد مسلمي مصر للحكم الفرنسي بالغ الأثر في زعزعة أركانه، وفي عجز الفرنسيين عن بلوغ غايتهم وتنفيذ أهدافهم وانهيار آمالهم في تشييد تلك المستعمرة الجميلة التي كانوا يحلمون بإتخاذها نواة لإمبراطوريتهم الاستعمارية الجديدة في مصر، وأما الإنكليز الذين دخلوا إلى مصر بدعوى إخراج الفرنسيين فإنهم ايضا خرجوا بموجب معاهدة أميان التي كانت بين الفرنسيين والإنكليز في عام ١٢١٧هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٧.٢ هجوم القوات السعودية على جنوبي العراق وهدمها القباب والأضرحة والمزارات الشيعية.

هجوم القوات السعودية على جنوبي العراق وهدمها القباب والأضرحة والمزارات الشيعية.
العام الهجري:١٢١٦العام الميلادي:١٨٠١تفاصيل الحدث:

بعد تصدي قبيلة الخزاعل الشيعية لبعض أتباع الدولة السعودية وقتلها منهم حوالي ثلاثمائة رجل عام ١٢١٤هـ قرب النجف احتج السعوديون وطالبوا بدية القتلى ولكن لم يوافق الشيعة على ذلك ... فهاجمت القوات السعودية بقيادة الإمام سعود جنوبي العراق وهدمت القباب والأضرحة والمزارات الشيعية وهدمت قبة قبر الحسين في كربلاء، وعادت بعدها إلى الدرعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٧.٣ إعادة افتتاح الأزهر بعد إغلاق أبوابه عقب مقتل "كليبر".

إعادة افتتاح الأزهر بعد إغلاق أبوابه عقب مقتل "كليبر".
العام الهجري:١٢١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٠١تفاصيل الحدث:
تم إعادة افتتاح مسجد الأزهر بعد أن أغلق أبوابه عقب مقتل "كليبر" قائد الحملة الفرنسية في مصر، وقد ظل مغلقًا زُهاء عام، حتى أُفتتح عند شروع الفرنسيين في الجلاء عن مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٨ 1217

١٥.١٨.١ نابليون يفاوض الدولة العثمانية لتحسين العلاقات.

نابليون يفاوض الدولة العثمانية لتحسين العلاقات.
العام الهجري:١٢١٧العام الميلادي:١٨٠٢تفاصيل الحدث:
بعد أن هرب نابليون إلى فرنسا عندما علم بأن هناك مشروعا مشتركا بين العثمانيين وإنكلترا وروسيا، أخذ يراسل الدولة العثمانية من فرنسا لتحسين العلاقات بينهما وإعادة التفاهم وتم ذلك في عام ١٢١٦هـ على أساس إخلاء فرنسا لمصر وتأييد امتيازات فرنسا السابقة في الدولة العثمانية كما اتفقت فرنسا وإنكلترا بمصالحة أميان, خرجت إنكلترا بموجبها من مصر وأصبح لفرنسا حق الملاحة في البحر الأسود أسوة بروسيا وأقيم في اليونان جمهورية مستقلة تحت حماية الدولة العثمانية وذلك بالاتفاق مع روسيا وأعيد لفرنسا ما صودر لها من أملاك في الدولة العثمانية وعادت لها امتيازاتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٩ 1218

١٥.١٩.١ محمد علي يتولى حكم مصر.

محمد علي يتولى حكم مصر.
العام الهجري:١٢١٨العام الميلادي:١٨٠٣تفاصيل الحدث:
جاء محمد علي باشا إلى مصر مع الجنود الذين جاؤوا لإخراج الفرنسيين منها واستطاع بعد مناورات مع المماليك والولاة والعثمانيين والأهالي أن يتوصل إلى ولاية مصر في العاشر من شهر ربيع الثاني من عام ١٢٢٠هـ حتى عندما حاول الإنكليز لدى الدولة العثمانية لعزله أو نقله تمسك به العلماء والقادة فصدر أمر بتثبيته عام ١٢٢١هـ ثم استطاع أن يتفرد بالحكم بتخلصه من المماليك في حادثة القلعة عام ١٢٢٦هـ وضرب العلماء بعضهم ببعض فخلى له الجو وتفرد بالحكم كما يحب ويشاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٩.٢ اغتيال الإمام عبدالعزيز ومبايعة ابنه سعود أميرا للدولة السعودية.

اغتيال الإمام عبدالعزيز ومبايعة ابنه سعود أميرا للدولة السعودية.

العام الهجري:١٢١٨العام الميلادي:١٨٠٣تفاصيل الحدث:
اغتيل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود على يد أحد الأكراد في الدرعية وبويع ابنه سعود أميرا للدولة السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٩.٣ السعوديون يدخلون البحرين.

السعوديون يدخلون البحرين.
العام الهجري:١٢١٨العام الميلادي:١٨٠٣تفاصيل الحدث:
بدأ الصدام بين آل خليفة والسعوديين عام ١٢١٠هـ وعندما اشتد حصار السعوديين على الزبارة ارتحل عنها أهلها جميعا وانتقلوا إلى جزيرة أورال حيث أقاموا في قرية الجو الواقعة على أحد المرتفعات جنوبي الجزيرة التي بدأت تعرف بالبحرين، ثم تعرضوا لهجوم سلطان مسقط الذي استطاع أخذ رهائن من البحرين فاستعان آل خليفة بالسعوديين عام ١٢١٨هـ حيث تمكنوا بمساعدتهم من استرجاع الرهائن واستعادة الجزيرة التي أصبحت تحت حكم عمان ومن وقتها توطدت العلاقة بينهما وخاصة عندما عاد سليمان بن خليفة إلى حكمه بمساعدة الأمير سعود بن عبدالعزيز بن محمد عام ١٢٢٤هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٩.٤ هجوم سفينتي حرب أمريكيتين على السفن في ميناء طرابلس في ليبيا.

هجوم سفينتي حرب أمريكيتين على السفن في ميناء طرابلس في ليبيا.
العام الهجري:١٢١٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٠٣تفاصيل الحدث:
هاجمت سفينتا حرب أمريكيتين، تملك ٣٥ مدفعًا، السفن الموجودة في ميناء طرابلس في ليبيا، إلا أن إحدى السفينتين (فلادليفيا) التي كانت تعدّ أكبر سفينة في العالم في ذلك الوقت جنحت في المياه الضحلة في ميناء طرابلس، وتم أسر طاقمها المكون من ٣٠٠ بحار، وطالب حاكم طرابلس الولايات المتحدة بدفع ثلاثة ملايين دولار تقدم لهم كتعويضات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.١٩.٥ اغتيال الأمير عبدالعزيز بن محمد بن سعود وتولي ابنه سعود الكبير.

اغتيال الأمير عبدالعزيز بن محمد بن سعود وتولي ابنه سعود الكبير.
العام الهجري:١٢١٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٠٣تفاصيل الحدث:
ولد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ١١٣٢هـ/١٧٢٠م ونشأ في عاصمته الدرعية، ونهل من علومها الشرعية، ودرس على علماء عصره وأبرزهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد قدومه الدرعية عام ١١٥٧هـ، شارك في كثير من المعارك والحروب في حياة أبيه وبعد وفاته سنة ١١٧٩هـ اغتاله رجل من أهل كربلاء في العراق في مسجد الطريف بالدرعية وذلك في العاشر من رجب لهذا العام, فتولى ابنه سعود الحكم بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٠ 1220

١٥.٢٠.١ الإنجليز يستولون على الإسكندرية (حملة فريزر).

الإنجليز يستولون على الإسكندرية (حملة فريزر).
العام الهجري:١٢٢٠العام الميلادي:١٨٠٥تفاصيل الحدث:

إن العلاقات الفرنسية العثمانية قد تحسنت فعزل السلطان أميري الأفلاق والبغدان من منصبيهما وكانا مؤيدين من قبل روسيا فثارت ثائرة روسيا وأرسلت جيوشها لاحتلال الإقليمين دون إعلان حرب وتضامنت إنكلترا مع روسيا وأرسلت قطعات بحرية إلى مضيق الدردنيل وطلبت من الخليفة أن يقوم حلف بين إنكلترا والدولة العثمانية وأن تسلم الدولة الأسطول وقلاع مضيق الدردنيل إلى إنكلترا وأن تتنازل عن إقليمي الأفلاق والبغدان لروسيا وأن تعلق الحرب على فرنسا، فرفضت الدولة العثمانية ذلك فاجتازت القطعات الحربية مضيق الدردنيل بسهولة وساد الأهالي الخوف ورأى الخليفة أن يقبل طلبات إنكلترا غير أن مندوب فرنسا عرض عليه مساعدة فرنسا واستقدم الأسطول الفرنسي وعدم التنازل لإنكلترا وخطر ذلك فوافق الخليفة وبدأ لتحصين العاصمة ومضيق الدردنيل ودعم الفرنسيون ذلك واضطرت القطعات البحرية الإنكليزية للخروج من الدردنيل خوفا من الحصار في بحر مرمرة غير أن الهزيمة قد جعلت القائد الإنكليزي يريد أن يمحو ما فشل فيه فأرسل حملة بقيادة فريزر إلى الإسكندرية واحتلها في مطلع عام ١٢٢٢هـ وأرسل فرقة إلى ثغر رشيد لكنها هزمت وأعاد الكرة بعد أشهر فكان مصيره كالمرة السابقة وجاء محمد علي للدفاع عنها واضطر الإنكليز للرحيل عن مصر بعد دخولهم بستة أشهر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٠٠٢ تعيين محمد علي واليا على مصر.

تعيين محمد علي واليا على مصر.

العام الهجري:١٢٢٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٠٥تفاصيل الحدث:

بعد جلاء الفرنسيين عن مصر استطاع محمد علي أن يسيطر على الوضع، وأن يحوز رضا العلماء والتجار والأعيان حتى نادوا به والياً على مصر، وبعثوا برسالة للسلطان العثماني يطالبونه بتعيين محمد علي واليا علي مصر، فاستجاب لرغبتهم، واستقر محمد علي على أريكة الحكم في مصر، وظل يحكمها لنحو ٤٣ سنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٠٠٣ ثورة الزعيم الوطني "عمر مكرم" الشعبية ضد الوالي العثماني "خورشيد باشا".

ثورة الزعيم الوطني "عمر مكرم" الشعبية ضد الوالي العثماني "خورشيد باشا".

العام الهجري:١٢٢٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٠٥تفاصيل الحدث:

قاد الزعيم الوطني "عمر مكرم" ثورة شعبية مسلحة ضد الوالي العثماني "خورشيد باشا"، مما كان لها أكبر الأثر في تغيير حكم مصر حيث تمكنت من إقصاء "خورشيد" عن الحكم، واختيار "محمد علي" واليًا على مصر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٠٠٤ محمد علي مؤسس الأسرة العلوية بمصر، واعتراف الباب العالي به.

محمد علي مؤسس الأسرة العلوية بمصر، واعتراف الباب العالي به.

العام الهجري:١٢٢٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٠٥تفاصيل الحدث:

ولد محمد علي في مدينة (قَ وَلة) الساحلية في جنوب مقدونيا عام ١٧٦٩م، وهو تركي عثماني لا يمتُّ للألبانيين ولا لصقالبة مقدونية ولا يونانها بسببٍ ولا نسب. ولكنه حين قدم مصر جاء مع الفرقة الألبانية التي أرسلها السلطان العثماني إلى مصر مما أَشْكَلَ أمره على البعض فحَسِبَ أنّ له أصلاً ألبانياً. وكان محمد علي قد اختاره المصريون ليكون واليا على مصر، الذي تم في ١٧ مايو ١٨٠٥م. فقضى على المماليك في مذبحة القلعة الشهيرة وكانوا مراكز القوى ومصدر القلاقل السياسية، مما جعل البلد في فوضى. وقضى على الإنجليز

في معركة رشيد وأصبحت مصر تتسم بالاستقرار السياسي لأول مرة تحت ظلال الخلافة العثمانية. وبدأ محمد علي بتكوين أول جيش نظامي في مصر الحديثة. وكان بداية للعسكرية المصرية في العصر الحديث تمكن محمد علي أن يبني في مصر دولة عصرية على النسق الأوروبي، واستعان في مشروعاته الاقتصادية والعلمية بخبراء أوروبيين، ومنهم بصفة خاصة السان سيمونيون الفرنسيون، الذين أمضوا في مصر بضع سنوات في الثلاثينات من القرن التاسع عشر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢١ 1221

١٥.٢١.١ صدور فرمان من الدولة العثمانية بتثبيت محمد علي في ولايته على مصر.

صدور فرمان من الدولة العثمانية بتثبيت محمد علي في ولايته على مصر.
العام الهجري:١٢٢١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٠٦تفاصيل الحدث:
صدر فرمان من الدولة العثمانية بتثبيت محمد علي باشا حاكم مصر في ولايته على البلاد وذلك بعد أن أصرت الزعامة الشعبية ومعها جموع المصريين على ذلك
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢١.٢ احتلال الزعيم الصربي قرة يوركي مدينة بلجراد.

احتلال الزعيم الصربي قرة يوركي مدينة بلجراد.
العام الهجري:١٢٢١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
قام الزعيم الصربي قرة يوركي باحتلال مدينة بلجراد وقام فيها بذبح جميع المسلمين الموجودين في المدينة أثناء الثورة الصربية على الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢١.٣ إصدار الدولة السعودية أمرا بمنع دخول المحمل الشامي القادم للحج بقيادة عبدالله باشا العظم.

إصدار الدولة السعودية أمرا بمنع دخول المحمل الشامي القادم للحج بقيادة عبدالله باشا العظم.
العام الهجري:١٢٢١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
منع الإمام سعود بن عبدالعزيز، أمير الحج الشامي عبدالله باشا العظم من الوصول للحرمين للحج بالمحمل وكادت أن تقع اصطدامات بين الجنود السعوديين وجنود عبدالله باشا العظم الذي لم يكن في موقف عسكري يسمح له بمقابلة السعوديين، وعلى إثر ذلك عزل السلطان سليم الثالث عبد الله باشا العظم عن منصبه بناء على تقاعسه عن مواجهة القوات السعودية ورجوعه بالحجاج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢ 1222

١٥.٢٢.١ اغتيال السلطان العثماني سليم الثالث وتولية مصطفى الرابع.

اغتيال السلطان العثماني سليم الثالث وتولية مصطفى الرابع.
العام الهجري:١٢٢٢العام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:

ثار الجنود غير النظاميين وأيدتهم الانكشارية فقتلوا المؤيدين للنظام العسكري الجديد واضطر الخليفة أن يصدر أمرا بإلغاء النظام العسكري الجديد ولكن لم يقبل الثائرون بهذا بل قرروا عزل الخليفة فنودي بعزله في الحادي والعشرين من ربيع الثاني وبقي معزولا مدة عام وشهر ثم توفي بعدها، بعد أن أمضى في الحكم تسعة عشر عاما، ثم تم تولية ابن عمه مصطفى الرابع بن عبدالحميد الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢٠٢ البحرية البريطانية تدمر رأس الخيمة بالجزيرة العربية.

البحرية البريطانية تدمر رأس الخيمة بالجزيرة العربية.
العام الهجري:١٢٢٢العام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
شهدت سواحل الخليج العربي عمليات مسح بريطانية لموانئ اللؤلؤ في جزر البحرين والتعرف على المنطقة، وازداد في الوقت نفسه نشاط القواسم البحري في تتبع السفن البريطانية في المحيط الهندي حتى وصلوا إلى مسافة لا تبعد عن بومباي نفسها سوى ستين ميلا وكان من جراء ذلك المخطط إرسال الحملة البريطانية التي أبحرت من بومباي بقيادة الجنرال كير نحو رأس الخيمة وهناك أبدى العرب فرسان البحر الشجعان أروع صور البسالة والبطولة في الدفاع عن المنطقة، ولكن البريطانيين الذين استمروا في ضرب معاقل القواسم بالمدافع لمدى ستة أيام من سفنهم أدى إلى تدمير القواسم وحرق سفنهم بالكامل، فكان هذا من تمام السيطرة البريطانية على الخليج العربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢٠٣ صدور أول تكليف لمحمد علي باشا من قبل السلطان العثماني بمهمة القضاء على الدولة السعودية.

صدور أول تكليف لمحمد علي باشا من قبل السلطان العثماني بمهمة القضاء على الدولة السعودية.
العام الهجري:١٢٢٢العام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
تم تكليف محمد علي باشا من قبل السلطان العثماني مصطفى الرابع بمهمة القضاء على الدولة السعودية وأرسل محمد علي باشا إلى السلطان يعتذر عن هذه المهمة الصعبة بسبب الظروف الاقتصادية السيئة في مصر والناتجة عن انخفاض فيضان النيل واستيلاء المماليك على صعيد مصر والخشية من أطماع الدول الأوروبية في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢٠٤ (الانكشارية) تثور على التنظيمات والإصلاحات العثمانية وتكره السلطان على التنازل عن العرش وتسوق أنصار الإصلاح إلى ميدان السباق (أت ميدان) لجز رؤوسهم.

(الانكشارية) تثور على التنظيمات والإصلاحات العثمانية وتكره السلطان على التنازل عن العرش وتسوق أنصار الإصلاح إلى ميدان السباق (أت ميدان) لجز رؤوسهم.
العام الهجري:١٢٢٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
أقدم السلطان سليم الثالث بعمل إصلاحات داخلية وأنشأ فرقة النظام الجديد الذي يلغي دور الانكشارية الذين زاد شرهم في الفترة الأخيرة وتدخلهم في كل شيء، مما أثار الجنود الانكشارية وساندهم بعض الأعيان ضد النظام الجديد، مما اضطر السلطان على أن يلغي النظام العسكري الجديد ولكن ذلك لم ينفع فإن الثورة الانكشارية بقيت على حالها ولم يرضوا إلا بخلع السلطان وقامت نكاية على ذلك بقتل بعض أنصار هذه القرارات الإصلاحية وقتلتهم في ميدان آت ومنهم الدفتردار وكتخدا الدولة، ثم نصبوا مكانه ابن عمه مصطفى الرابع الذي بات ألعوبة في يدهم ومع أنه ألغى كل الإصلاحات التي أمر بها السلطان سليم الثالث وألغى كل المؤسسات التابعة له لكنه لم يلبث كثيرا حتى خلع هو الآخر.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢.٥ نشوب ثورة "قباقجي" داخل الدولة العثمانية.

نشوب ثورة "قباقجي" داخل الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٢٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
نشبت ثورة داخل الدولة العثمانية عرفت بثورة "قباقجي"، وكانت هذه الثورة ضد حركة الإصلاحات التي أدخلها السلطان سليم الثالث، وانتهت بعزله، وتنصيب مصطفى الرابع مكانه
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢.٦ توقيع هدنة بين الروس والدولة العثمانية.

توقيع هدنة بين الروس والدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٢٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
وقعت روسيا هدنة مع الدولة العثمانية بسبب حروبها مع نابليون بونابرت، إلا أن الحرب بين روسيا والدولة العثمانية ما لبثت أن تجددت عام ١٨٠٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٢.٧ توقيع معاهدة دمنهور بين محمد علي والي مصر والإنجليز.

توقيع معاهدة دمنهور بين محمد علي والي مصر والإنجليز.
العام الهجري:١٢٢٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٠٧تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة دمنهور بين محمد علي والي مصر والإنجليز، وقد تم بمقتضاها جلاء حملة فريزر عن مصر بعد فشلها الذريع في تحقيق أغراضها وإصابتها بهزيمة فادحة على يد المصريين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٣ 1223

١٥.٢٣.١ خلع السلطان العثماني مصطفى الرابع وتولية أخيه محمود الثاني.

خلع السلطان العثماني مصطفى الرابع وتولية أخيه محمود الثاني.
العام الهجري:١٢٢٣العام الميلادي:١٨٠٨تفاصيل الحدث:
اختلف زعماء الحركة التي أطاحت بالخليفة سليم الثالث وطولب بإعادته إلا أنه كان قد توفي، ثم نودي بعزل الخليفة مصطفى الرابع بن عبدالحميد فتم ذلك وحجز في المكان الذي كان قد حجز فيه سليم الثالث، بعد أن أمضى أربعة عشر شهرا في الحكم، ثم أقيم بعده أخوه محمود الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٣.٢ ثورة فرق الإنكشارية العثمانية على السلطان محمود الثاني.

ثورة فرق الإنكشارية العثمانية على السلطان محمود الثاني.
العام الهجري:١٢٢٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٠٨تفاصيل الحدث:

بعد تولي السلطان محمود الثاني مقاليد الحكم في البلاد رأى أن يبدأ بالإصلاح الحربي، فكلف الصدر الأعظم "مصطفى البيرقدار" بتنظيم الإنكشارية وإصلاح أحوالهم، وإجبارهم على اتباع التنظيمات القديمة الموضوعة منذ عهد السلطان سليمان القانوني والتي كانت قد أُهملت شيئا فشيئا، فقامت فرق الإنكشارية العثمانية بثورة عنيفة ضد السلطان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٤ 1224

١٥.٢٤.١ وفاة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالوهاب ا.

وفاة الشيخ حسين بن محمد بن عبدالوهاب ا.
العام الهجري:١٢٢٤العام الميلادي:١٨٠٩تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ حسين بن محمد بن عبدالوهاب، وكان كفيف البصر نير البصيرة، وقد تولى إمامة مسجد البجيري في منازل الدرعية الشرقية وكان خطيب الجمعة في مسجد الطريف الكبير الواقع تحت قصر آل سعود في المنازل الغربية من الدرعية كما كان أحد قضاة الدرعية وكان يقوم بالإفتاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٤.٢ مذبحة المماليك في مصر (مذبحة القلعة).

مذبحة المماليك في مصر (مذبحة القلعة).
العام الهجري:١٢٢٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٠٩تفاصيل الحدث:
عندما وصل «محمد علي» لسدة الحكم في مصر، أخذ في التخلص من كل القوى المنافسة له، حتى تلك التي وقفت بجانبه وساعدته في الحصول على هذا المنصب الخطير مثل العلماء ومشايخ الأزهر، والحامية الألبانية الذي هو واحد من أفرادها، ولكن كان أقوى خصوم محمد علي وأشدهم تهديدًا له هم المماليك، ولقد حاول «محمد علي» التخلص منهم عدة مرات، ولكنه فشل لكثرتهم وتخوفهم منه واتباعهم لأسلوب الكر والفر، وكان «محمد علي» داهية شديد الذكاء، لا يبالي بأي وسيلة حقق هدفه، لذلك لجأ إلى المكيدة حيث استغل مناسبة خروج إبراهيم باشا ولده على رأس حملة كبيرة للقضاء على دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بنجد والحجاز، وأعد وليمة كبيرة دعا لها قادة المماليك وكبراءهم وفرسانهم وأبطالهم وذلك بالقلعة الشهيرة بالقاهرة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٥ صفر ١٢٢٦هـ ١ مارس ١٨١١م. ولما اكتمل دخولهم للقلعة انهال عليهم الرصاص من كل مكان، فقتلوا جميعًا ما عدا «أمين بك» الذي قفز بفرسه من على سور القلعة فنجا وهرب، ثم انطلق الجنود بعد ذلك إلى بيوت المماليك وأحيائهم يقتلون من يجدونه، وهكذا استطاع محمد علي أن يتخلص من المماليك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٤.٣ نفي محمد علي باشا نقيب الأشراف إلى دمياط.

نفي محمد علي باشا نقيبَ الأشراف إلى دمياط.
العام الهجري:١٢٢٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٠٩تفاصيل الحدث:
نفى محمد علي باشا حاكم مصر عمر مكرم نقيب الأشراف إلى دمياط، وبذلك يكون محمد علي باشا قد انفرد بحكم مصر بعد القضاء على الزعامة الشعبية التي كان يتزعمها عمر مكرم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٤٠٤ انتصار الدولة العثمانية على روسيا في معركة "تاتاريجه".

انتصار الدولة العثمانية على روسيا في معركة "تاتاريجه".
العام الهجري:١٢٢٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٠٩تفاصيل الحدث:
حققت الدولة العثمانية انتصارا على روسيا في معركة "تاتاريجه"، وفيها قتل من الروس ١٠ آلاف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٥ 1225

١٥.٢٥٠١ تقديم الدولة الفارسية المساعدات لمسقط في مواجهة آل سعود.

تقديم الدولة الفارسية المساعدات لمسقط في مواجهة آل سعود.
العام الهجري:١٢٢٥العام الميلادي:١٨١٠تفاصيل الحدث:
عندما بدأت القوات السعودية تغزو عُمان وتهدد سلطان مسقط، أسرعت الحكومة الفارسية بتقديم المساعدات لسلطان مسقط للوقوف في وجه السعوديين. وساءت العلاقة بين الدولة السعودية وبين دولة الفرس، في هذه السنة، حينما استعان آل خليفة بالفرس وحكام مسقط، على استرداد البحرين من القوات السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٦ 1226

١٥.٢٦٠١ قتال محمد علي للدولة السعودية بتكليف من الدولة العثمانية.

قتال محمد علي للدولة السعودية بتكليف من الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٢٦العام الميلادي:١٨١١تفاصيل الحدث:
لما بدأ الإصلاح ودعوة التوحيد الصحيح ينتشران في أرض نجد وكان بدهيا أن يوجد معارضون لها على اختلاف مشاربهم وأهدافهم، كان من بين هؤلاء محمد علي باشا والي مصر وبعض الأطراف الأوربية التي سعت بما لها من تأثير على الدولة العثمانية وعلى محمد علي باشا لتوقف هذا المد في نجد، حيث قبل والي مصر القيام بمهمة قتال هذه الدولة الناشئة فانتقل بحرا ووصل إلى ينبع وقبل بدء أي عمل قام بقتل المماليك المنافسين له خشية غدرهم حيث دعاهم بمناسبة إرسال ابنه طوسون على رأس جيش إلى الجزيرة العربية فقتلهم في هذه المناسبة، ثم استطاع طوسون الوصول للمدينة، ثم حوصر في الطائف وسار محمد علي بنفسه إلى مكة وخلع الشريف غالب وأقام مكانه يحيى بن سرور، وأحرز بعض الانتصارات وضعف مركز الدولة السعودية، وتوفي سعود الكبير وخلفه ابنه عبدالله وسار طوسون باتجاه نجد واحتل بلدة الرس في القصيم وأرسل إليه عبدالله بن سعود من يفاوضه للصلح والخضوع للدولة العثمانية فوافق بعد سفر والده وتم الصلح وأرسل إليه محمد علي باشا بضرورة سفر عبدالله بن سعود إلى استنبول وإلا تابع طوسون سيره إلى الدرعية ولكن تمردا في القاهرة حصل ضد محمد علي باشا اضطر طوسون للعودة إلى مصر عام ١٢٣٠هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٦٠٢ إقامة معاهدة تحالف بين مسقط وفارس.

إقامة معاهدة تحالف بين مسقط وفارس.
العام الهجري:١٢٢٦العام الميلادي:١٨١١تفاصيل الحدث:
كان قد لوحظ أن الخلاف القائم بين السعودية ودولة العجم، قد استغله حكام مسقط، وغيرهم في مناطق الخليج العربي، في إقامة نوع من الوفاق بينهم وبين دولة الفرس، وقد عبرت البعثة الدبلوماسية، التي أرسلها سعيد بن سلطان برئاسة سالم، إلى بلاط الشاه،

في هذه السنة، عن هذا الوفاق، إذ كان هدفها إقامة معاهدة تحالف، بين مسقط وبين فارس. وقد نجحت هذه البعثة في تحقيق هدفها. وكان من ثمار ذلك، أن ساعدت فارس حكومة مسقط، بقوات عسكرية، بقيادة صادي خان، فحاربت إلى جانب قواتها ضد السعوديين، في عمان، واستردت حصون سمايل ونخل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٦.٣ موقعة خكيكرة بين الكويت والبحرين من جانب وحاكم الدمام من جانب آخر.

موقعة خكيكرة بين الكويت والبحرين من جانب وحاكم الدمام من جانب آخر.
العام الهجري:١٢٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨١١تفاصيل الحدث:
خاضت الكويت معركة خكيكرة مع البحرين بقيادة عبدالله بن أحمد آل خليفة وجابر بن عبدالله الصباح ضد حاكم الدمام رحمة بن جابر الجلهمي الذي دعمه الأمير سعود بن عبدالعزيز بن محمد حاكم نجد، وانتهت المعركة بانتصار البحرين والكويت. وكان من أسباب المعركة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز بن محمد كتب إلى رحمة بن جابر الجلهمي في قطر يأمره فيها بالاستعداد لغزو البحرين وكان محاربا لآل خليفة حكام البحرين فأرسل إليه سعود بن عبدالعزيز جيشا من أهل نجد والأحساء فاجتمعت عنده ٦٠ سفينة ما بين كبيرة وصغيرة فلما علم بذلك عبدالله بن أحمد آل خليفة حاكم البحرين أرسل إلى حاكم الكويت الشيخ جابر بن عبدالله الصباح يستنصره فأتاه بحراً بالسفن فبلغت سفنهم جميعاً ٢٠٠ سفينة والتقوا عند خوير حسان بالقرب من القطيف وربطوا السفن واقتتلوا فقتل من أهل البحرين والكويت ١٠٠٠ رجل منهم دعيج بن صباح الصباح وراشد بن عبدالله بن أحمد آل خليفة وقتل من أتباع رحمة بن جابر الجلهمي ٣٠٠ رجل وانهزم رحمة بن جابر الجلهمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٧ 1227

١٥.٢٧.١ دخول الإسلام أستراليا.

دخول الإسلام أستراليا.
العام الهجري:١٢٢٧العام الميلادي:١٨١٢تفاصيل الحدث:
بداية دخول الإسلام لأستراليا تعود إلى بدايات القرن الماضي عندما قام الإنجليز أثناء احتلالهم لأفغانستان بجلب الذهب إلى أستراليا نظراً للارتباط الإنجليزي بهذه القارة الحديثة. ولكنهم فكروا في أن استراليا نفسها يمكن أن تكون موطناً للذهب فاستقدموا عمالاً مسلمين من أفغانستان للعمل في المناجم الأسترالية، وأخذ هؤلاء الأفغان ينشرون الدين الإسلامي، وقاموا ببناء أول مسجد في غرب بيرث وكان ذلك في عام ١٩٠٤م. وأعقب ذلك الهجرات الداخلية للمسلمين إلى أستراليا، إلى أن انتشر الإسلام هناك، وتتابعت الهجرات حتى تم نشر الدعوة الإسلامية، وفي بداية الستينيات من القرن العشرين فتحت أستراليا باب الهجرة أمام العرب والمسلمين، فهاجر إليها أعداد كبيرة من لبنان وفلسطين ومصر وتركيا وإيران ويوغوسلافيا بحثًا عن الرزق، وقد تمكَّن هؤلاء في ظلِّ الحريّة المكفولة لهم، من نشر الإسلام وتثبيت أركانه حتى وصل عدد الجالية المسلمة هناك اليوم إلى ٦٥٠ ألف مسلم، مكونة من سبع عشرة جنسيّة، أكبرها تعدادًا الجالية اللبنانيّة ثم التركيّة ثم الباكستانيّة والإندونيسيّة والمصريّة والماليزيّة وغيرها من الجنسيّات الإسلاميّة، ويتركز قرابة ٨٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٧.٢ استقلال صربيا عن الدولة العثمانية بموجب معاهدة بوخارست.

استقلال صربيا عن الدولة العثمانية بموجب معاهدة بوخارست.
العام الهجري:١٢٢٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨١٢تفاصيل الحدث:

حاول العثمانيون عقد اتفاق مع روسيا مماثل لما جرى بين إنكلترا وروسيا ولكنه فشل، واشتعلت نار الحرب بينهما، وهُزم العثمانيون واستولى الروس على بعض المواقع وعزل الصدر الأعظم ضياء يوسف باشا وتولى مكانه أحمد باشا الذي انتصر على الروس، وأجلاهم عن المواقع التي دخلوها وساءت العلاقات بين فرنسا وروسيا، وكادت تقع الحرب بينهما، فطلبت روسيا الصلح مع الدولة العثمانية، وعقدت بين الطرفين معاهدة بخارست والتي نصت على بقاء الأفلاق والبغدان وبلاد الصرب تابعة للدولة العثمانية. وقد مكن الصلح السلطان محمود من القيام ببعض الإصلاحات والقضاء على الثورات والتمرد في الدولة ولما علم الصربيون بمعاهدة بخارست، وإعادة خضوعهم للدولة العثمانية، قاموا بالثورة غير أن القوات العثمانية أخضعتهم بالقوة، وفر زعماء الحركة إلى النمسا، ولكن أحدهم وهو ثيودور فتش أظهر الولاء للعثمانيين وخضع للسلطة العثمانية وحصل على امتيازات خاصة من الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٧.٠٣ وفاة شيخ الجامع الأزهر "الشيخ عبدالله الشرقاوي".

وفاة شيخ الجامع الأزهر "الشيخ عبدالله الشرقاوي".
العام الهجري:١٢٢٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨١٢تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الجامع الأزهر. وفي عهده قام الأزهر بزعامة الحركة الوطنية ضد الحملة الفرنسية، وتزعم ثورة القاهرة الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٨ 1228

١٥.٢٨.٠١ دخول قوات أحمد طوسون إلى مرفأ جدة.

دخول قوات أحمد طوسون إلى مرفأ جدة.
العام الهجري:١٢٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨١٣تفاصيل الحدث:
وجد أحمد طوسون باشا الطريق مفتوحا أمامه للتوغل في الحجاز وظهرت حاجة قواته إلى مرفأ جدة ليكون مركزا لتموين الجيش في زحفه نحو مكة فأرسل طوسون باشا إلى شريف مكة، الشريف غالب، ليسمح له بالدخول إلى مرفأ جدة فسمح له وأخذت قوات طوسون طريقها في الزحف نحو مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٩ 1229

١٥.٢٩.٠١ وفاة الأمير سعود الكبير بن عبدالعزيز في نجد وتولي ابنه عبدالله.

وفاة الأمير سعود الكبير بن عبدالعزيز في نجد وتولي ابنه عبدالله.
العام الهجري:١٢٢٩العام الميلادي:١٨١٣تفاصيل الحدث:
يعتبر عصر سعود الكبير بن عبدالعزيز بن محمد قمة ازدهار الحكم السعودي فقد استطاع إخضاع الحجاز وعمان، وبلغ حوران من الشام، وبعد ذلك توفي وتولى بعده ابنه عبدالله خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٢٩.٠٢ تولي الشيخ جابر الأول حكم الكويت.

تولي الشيخ جابر الأول حكم الكويت.

العام الهجري:١٢٢٩العام الميلادي:١٨١٣تفاصيل الحدث:
تولى الشيخ جابر الأول حكم الكويت بعد وفاة أبيه عبدالله، وكان الشيخ جابر في البحرين وقت وفاة والده، فاستلم الحكم في الكويت الشيخ "محمد السلمان" جد المالك الصباح بعد مبايعة الكويتيين له إلى حين عودة الشيخ جابر من البحرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٠ 1230

١٥.٣٠٠١ قيام معركة بين قوات محمد علي باشا والقوات السعودية في مدينة بسل.

قيام معركة بين قوات محمد علي باشا والقوات السعودية في مدينة بسل.
العام الهجري:١٢٣٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨١٥تفاصيل الحدث:
قامت معركة حامية الوطيس في مدينة بسل الواقعة بين الطائف وتربة بين قوات محمد علي باشا والقوات السعودية بقيادة فيصل بن سعود وقد تمكنت قوات محمد علي باشا من احتلال هذا الموقع السعودي، وبعدها زحفت هذه القوات واحتلت تربة التي أصبحت فيما بعد معسكرا عاما لقوات محمد علي باشا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣١ 1231

١٥.٣١٠١ عقد صلح بين الإمام عبدالله بن سعود وطوسون باشا.

عقد صلح بين الإمام عبدالله بن سعود وطوسون باشا.
العام الهجري:١٢٣١العام الميلادي:١٨١٥تفاصيل الحدث:
أنزل طوسون باشا بقوات عبدالله بن سعود عددا من الهزائم وأرغم عبدالله على عقد معاهدة صلح تُركت بموجبها نجد والقصيم بقبضة السعوديين ودخول الحجاز تحت الإدارة المصرية، وتعهد عبدالله بأن يعتبر نفسه تابعا للسلطان التركي ووعد بالخضوع للوالي المصري في المدينة، وتعهد بتأمين سلامة الحج، وتعهد بالذهاب إلى استانبول والمثول أمام السلطان في حال تم استدعاؤه، وإعادة كنوز مكة. فوضع طوسون حاميات في مدن الحجاز الرئيسية وعاد إلى مصر منهيا المرحلة الأولى من الحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٢ 1232

١٥.٣٢٠١ وفاة زعيم حركة الإصلاح الديني الأفريقي عثمان دان فوديو.

وفاة زعيم حركة الإصلاح الديني الأفريقي عثمان دان فوديو.
العام الهجري:١٢٣٢العام الميلادي:١٨١٦تفاصيل الحدث:
يعتبر عثمان دان فوديو مؤسس دولة تكرور في سوكوتو في غرب أفريقيا قريبا من نهر الكونغو وكان قد عاد من الحج وهو ممتلئ حماسة للإصلاح الديني فكثر أتباعه والمتحمسون لأفكاره واستطاع بالدعوة أن يوحد تلك الجماعات المتناثرة في شتى أقاليم الحوصة ويجعل منها جماعة واحدة متماسكة فأصبح له جيش قوي ثم تعرض لولايات الحوصة الإسلامية فسقطت واحدة تلو الأخرى في يده وكان قد قسم مملكته على ولديه ومات في هذه السنة بعد أن أسس مملكة كبيرة سرعان ما هب الإنكليز للتدخل فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٢.٢ تولي داود باشا ولاية بغداد وإسقاطه منها بعد ذلك.

تولي داود باشا ولاية بغداد وإسقاطه منها بعد ذلك.
العام الهجري:١٢٣٢العام الميلادي:١٨١٦تفاصيل الحدث:
تولى داود باشا العثماني الولاية على بغداد، وكان معروفا بقوته؛ فرفض ما وصل إليه المقيم البريطاني جيمس من المكانة حيث كان الرجل الثاني في صلاحياته بعد الوالي فأعلن (أن حكومة بغداد لا تعترف بأية حقوق أوربية)، ومما قام به بناء جامع (الحيدر خانة وجامع الأزبك والمدرسة الداودية). فلم يرق للبريطانيين ولا للصفويين هذه القوّة التي يتمتع بها داود باشا فبدؤوا بالضغط على السلطة المركزية مما أضعف داود باشا ليعود النفوذ البريطاني كما كان، بل تمكنوا من إسقاطه ليزداد بذلك نفوذهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٣ 1233

١٥.٣٣.١ السنغال تصبح مستعمرة فرنسية خالصة.

السنغال تصبح مستعمرة فرنسية خالصة.
العام الهجري:١٢٣٣العام الميلادي:١٨١٧تفاصيل الحدث:
بدأ الفرنسيون يترددون على شواطئ السنغال قديما وينشئون مراكز إقامة لهم، وأسسوا مستعمرة لهم عند مصب نهر صنهاجة (نهر السنغال حاليا) وأقاموا حصن سان لويس ثم طردوا البرتغاليين من ممتلكاتهم جنوب الرأس الأخضر ونازع الإنكليز الفرنسيين على المنطقة فقد احتلوا المستعمرة الفرنسية سان لويس عام ١١٧٢هـ ثم عادت السنغال إلى فرنسا بموجب معاهدة ١١٩٨هـ ولكن الإنكليز أعادوا الكرة واحتلوا المنطقة غير أن معاهدة باريس أعادت منطقة السنغال إلى فرنسا ومنذ ذلك الوقت انتهى كل تدخل أوربي في أمور المستعمرة عدا فرنسا وأصبح فيها حاكم عسكري فرنسي وتم الاتفاق بين الإنكليز والفرنسيين على الحدود بين غامبيا والسنغال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٣.٢ إلغاء الدولة العثمانية الإنكشارية في الجزائر.

إلغاء الدولة العثمانية الإنكشارية في الجزائر.
العام الهجري:١٢٣٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨١٧تفاصيل الحدث:
أقدمت الدولة العثمانية على إلغاء حامية الإنكشارية في الجزائر، وكان في هذه الحامية حوالي ٣٤ ألف إنكشاري. وكانت فرق الإنكشارية من أكثر الفرق انضباطًا وقتالاً في الجيش العثماني، لكن تورُّط قادتها في السياسة بعد ذلك أثّر على مستواهم العسكري؛ مما أدى إلى إلغائها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٣.٣ استسلام عبدالله بن سعود لقوات إبراهيم باشا وسقوط الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى.

استسلام عبدالله بن سعود لقوات إبراهيم باشا وسقوط الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى.
العام الهجري:١٢٣٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨١٨تفاصيل الحدث:
بالرغم من المواجهة التي وجدها محمد علي باشا من قبل الجيش السعودي، بقيادة عبد الله بن سعود، وانهزام المصريين، إلا أنه لم يستسلم، فجهز جيشا بقيادة ابنه الثاني إبراهيم باشا وكان هدفه في هذه المرة الدرعية نفسها لا امتداداتها الفرعية، فحاصر إبراهيم باشا الدرعية بعد أن أمد خطوط إمداده وعقد معاهدات مع القبائل التي تمر بأراضيها خطوط الإمداد، وأسقط عنهم الأموال التي كانت الدولة السعودية قد فرضتها عليهم لدعم وتمويل أنشطة الدولة التي كانت تحت قيادة عبدالله بن سعود خلفا لأبيه. وبعد مواجهات

ومعارك بين جيوش إبراهيم باشا وقوات الدرعية، وباستخدام المدافع تمكن إبراهيم باشا من هزيمة القوات السعودية، واستسلم عبدالله بن سعود في ٨ ذي القعدة من هذه السنة بعد حصار شديد دام ستة أشهر، واقتاد إبراهيم باشا، بعض أمراء آل سعود، وأفرادا من أسرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أسرى، وأرسلهم إلى مصر، ومن هناك أرسل عبد الله بن سعود إلى استانبول، حيث أعدم في صفر سنة ١٢٣٤هـ. وبهذا انتهت الدولة السعودية الأولى التي امتد نفوذها إلى معظم أنحاء الجزيرة العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٤ 1234

١٥.٣٤٠١ اغتيال الأمير عبدالله بن سعود في تركيا وتولي مشاري بن سعود مكانه ثم قتله.

اغتيال الأمير عبدالله بن سعود في تركيا وتولي مشاري بن سعود مكانه ثم قتله.
العام الهجري:١٢٣٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨١٨تفاصيل الحدث:
رجع طوسون إلى مصر بسبب التمرد الذي حصل ضد والده محمد علي باشا، ثم لما هدأ الوضع أرسل محمد علي باشا حملة جديدة إلى الجزيرة العربية بقيادة ابنه الأكبر إبراهيم ومعه بعض المستشارين الفرنسيين، فوصل إلى الدرعية وطلب عبدالله بن سعود الصلح في السابع من ذي القعدة من عام ١٢٣٣هـ فتم تسليم الدرعية ووافق عبدالله على السفر إلى إستنبول عن طريق القاهرة فوصل إلى القاهرة في السابع عشر من محرم وقابل هناك محمد علي باشا ثم بعد يومين سافر إلى إستنبول حيث قتل هناك في آيا صوفيا بعد وصوله بقليل ولم يف السلطان بوعوده ورجع إبراهيم من الجزيرة في الحادي والعشرين من صفر من عام ١٢٣٥هـ، ثم خلى الجو في الدرعية لمحمد بن مشاري بن معمر وكان من أغنياء الدرعية فاستولى على أكثر مناطقها فقدم مشاري بن سعود فتولى الحكم في سنة ١٢٣٥هـ ثم بعد عدة أشهر قبض عليه ابن معمر وسلمه للعثمانيين فقتلوه وعاد هو لحكم الدرعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٥ 1235

١٥.٣٥٠١ تولي تركي بن عبدالله ملك آل سعود وقيام الدولة السعودية الثانية.

تولي تركي بن عبدالله ملك آل سعود وقيام الدولة السعودية الثانية.
العام الهجري:١٢٣٥العام الميلادي:١٨١٩تفاصيل الحدث:
جاء تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود فدخل الدرعية وتخلص من ابن معمر فقدمت حملات عثمانية أجبرته على الخروج من الرياض وعاد فتمكن من هزيمتهم فبويع له بالحكم وجعل الرياض عاصمته ويعتبر هو أول ملوك الدور الثاني للدولة السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٥٠٢ اندلاع الثورة اليونانية طلبا للاستقلال.

اندلاع الثورة اليونانية طلباً للاستقلال.
العام الهجري:١٢٣٥العام الميلادي:١٨١٩تفاصيل الحدث:
فتن أهالي بعض البلاد التي دخلها العثمانيون بالتقدم الذي تم في أوربا فأرادوا السير على منهجهم فبدؤوا يرسلون أولادهم إلى أوربا للتعلم فيها، فأسس اليونانيون جمعيات سرية لهم في النمسا وروسيا وبدؤوا يعملون للانفصال عن العثمانيين لاختلاف الروابط العقدية وكانت مراكز جمعية الأخوة أهم هذه الجمعيات في فيينا عاصمة النمسا وفي أوديسا في روسيا على البحر الأسود ثم انتقل إلى كييف ثم كثر أتباعها وما إن قضى خورشيد باشا على علي باشا والي يانية حتى أعلنوا العصيان بتحريض من الروس بالدرجة الأولى وفي مدة قليلة

- حوالي ثلاثة أسابيع- استطاع المتمردون خلالها السيطرة على المورة كلها، باستثناء المقاومة الشديدة التي أبداها العثمانيون في قلعة (تريبوليجة) -وهي مركز ولاية المورة-، وحيث استمرت هذه المقاومة شهوراً عديدة. وقد قتل الروم -بوحشية منقطعة النظير- العثمانيين الذين وقعوا في الأسر -اثناء هذا التمرد- وسلبوا أموالهم. لعب بطريك جريجوريوس دوراً كبيراً في تمرد الروم ضد الحكم العثماني وقد أعد خطة إقامة دولة اليونان الأرثوذكسية الكبرى، وأصدر السلطان محمود الثاني فرماناً بعزل البطريك جريجوريوس من منصبه، ثم إعدامه فكلف خورشيد باشا بإخضاعهم فسار إليهم فانتصروا عليه وشتتوا جنده وانتحر هو بالسم، ثم كلف محمد علي باشا والي مصر بإخضاع اليونان وكان قد انتهى من فتح السودان، فسارت جيوش محمد علي باشا بحرا من الإسكندرية بقيادة ابنه إبراهيم ومستشاره الفرنسي فاحتل جزيرة كريت ثم انطلق إلى المورة التي كانت مركز الثورة فأنزل إبراهيم جنوده بصعوبة بالغة حيث إن أوربا كلها كانت وراء هذه الثورة، فدعمتها بالمال والسلاح، بل وبالمتطوعين من الرجال المقاتلين، واستطاع إبراهيم باشا أن يحرز النصر ويفتح مدينة نافارين عام ١٢٤٠هـ وأن يدخل العثمانيون إلى أثينا عام ١٢٤١هـ رغم دفاع الإنكليز البحري، ثم إن الدول الأوربية تدخلت باسم حماية اليونان ظاهرا وبحقد صليبي واضح إذ كانت روسيا تدعم اليونان علنا ورأت أن الفرصة مناسبة جدا لدخول استنبول وإعادتها لعهدها السابق مركزا للأرثوذكس ووقفت إنكلترا بجانب روسيا وعقد الصلح مع الدولة العثمانية وهو معاهدة آق كرمان في الثامن والعشرين من صفر من عام ١٢٤٢هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٥.٣ خروج حملة بحرية كبرى من بومباي إلى رأس الخيمة.

خروج حملة بحرية كبرى من بومباي إلى رأس الخيمة.
العام الهجري:١٢٣٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨١٩تفاصيل الحدث:
كانت ظروف السلطات البريطانية في الهند مهيأة أكثر من أي وقت سابق للقيام بتدخل عسكري واسع النطاق في الخليج العربي وتأكيد سيطرتها البحرية المؤدية إلى المحيط الهندي وكان إيفان تبيان حاكم بومباي في ذلك الوقت من أنصار التدخل العسكري في الخليج العربي، فعرضت عليه مشروعات عدة للتدخل، فاختار منها المشروع الذي يعرض إنشاء قاعدة بريطانية في رأس الخيمة والتدخل العسكري السياسي في الخليج ومن ثَمَّ خرجت حملة بحرية كبرى من بومباي في ١٦ محرم من هذه السنة، تألفت من ست سفن حربية كبرى بالإضافة إلى عدد من السفن الصغيرة، وقد وصلت إلى رأس الخيمة في ١٦ صفر من هذه السنة لإجبار شيوخ ساحل الخليج (الساحل المهادن) وأمرائه على الدخول في معاهدات الصلح البحري وكانت النتيجة الأساسية التي حصلت من هذه الحملة هي دخول شيوخ الإمارات العربية الساحلية في معاهدات مختلفة جعلت لبريطانيا يدا في شؤون جنوبي شرقي بلاد العرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٥.٤ حملة محمد علي في السودان.

حملة محمد علي في السودان.
العام الهجري:١٢٣٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٢٠تفاصيل الحدث:
في شهر جمادى الأولى قوي عزم الباشا على الإغارة على نواحي السودان، فجهز ولده على جيش وجمع الذخيرة ببلاد قبلي والشرقية وأرسل بإحضار مشايخ العربان والقبائل، ثم في ذي القعدة سافر إسماعيل باشا إلى جهة قبلي وهو أمير العسكر المعينة لبلاد النوبة والباشا محمد علي في الإسكندرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٦ 1236

١٥.٣٦٠١ افتتاح "غرفة ترجمة الباب العالي" في الدولة العثمانية.

افتتاح "غرفة ترجمة الباب العالي" في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٣٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٢١تفاصيل الحدث:
افتُتحت في الدولة العثمانية "غرفة ترجمة الباب العالي" وكان خريجو هذه المدرسة هم عماد السلك الدبلوماسي العثماني، وهم من أسسوا الدبلوماسية التركية الحديثة، وكانت اللغة الرئيسية فيها هي اللغة الفرنسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٧ 1237

١٥.٣٧٠١ معاهدة أرضروم بين الفرس والعثمانيين.

معاهدة أرضروم بين الفرس والعثمانيين.
العام الهجري:١٢٣٧العام الميلادي:١٨٢١تفاصيل الحدث:
في أوائل القرن التاسع عشر ظهر إلى الوجود في هذه المنطقة نفوذ روسيا القيصرية المتمثل في شمال إيران وبريطانية التي يتمثل وجودها في الخليج العربي وجنوب إيران، وقد أخذت إيران في هذه الفترة إثارة المشاكل في العراق ضد الدولة العثمانية عن طريق إثارة المتمردين وتحريضهم للثورة ونظراً لرغبة الأطراف المعنية في وضع حد لهذه المشاكل الحدودية بين الدولتين العثمانية والإيرانية فقد توسطت كل من روسيا القيصرية وبريطانيا لحل الخلافات بين الحكومتين العثمانية والإيرانية فتم توقيع هذه المعاهدة عام ١٨٤٧م حيث ورد نص المادة الثانية من هذه المعاهدة كما يلي (تتعهد الحكومة الإيرانية أن تترك للحكومة العثمانية جميع الأراضي المنخفضة أي الأراضي الكائنة القسم الغربي من منطقة زهاب وتتعهد الحكومة العثمانية بأن تترك للحكومة الإيرانية القسم الشرقي أي جميع الأراضي الجبلية من المنطقة المذكورة بما في ذلك وادي كرند، وتتنازل الحكومة الإيرانية عن كل مالها من ادعاءات في مدينة السليمانية ومنطقتها وتعهدت رسمياً بأن لا تتدخل في سيادة الحكومة العثمانية على تلك المنطقة أو تتجاوز عليها وتعترف الحكومة العثمانية بصورة رسمية بسيادة الحكومة الإيرانية التامة على مدينة المحمرة ومينائها وجزيرة خضر والمرسي والأراضي الواقعة على الضفة الشرقية أي الضفة اليسرى من شط العرب التي تحت تصرف عشائر معترف بأنها تابعة لإيران وفضلاً عن ذلك فللمراكب الإيرانية حق الملاحة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٧٠٢ إحراق البحارة اليونانيين للدونانمة.

إحراق البحارة اليونانيين للدونانمة.
العام الهجري:١٢٣٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٢٢تفاصيل الحدث:
تمكّن البحارة اليونانيون من إحراق الدونانمة، أي الأسطول البحري التركي، في إطار ثورة اليونانيين التي اندلعت شرارتها في المورة، ضد الحكم العثماني، وقتل في هذه المعركة نحو ثلاث آلاف مقاتل من البحرية التركية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٨ 1238

١٥.٣٨٠١ محمد علي يرسل حملة بحرية مصرية ضخمة لإخضاع اليونان وتحطم الأسطول المصري في موقعة نوارين (نافارين).

محمد علي يرسل حملة بحرية مصرية ضخمة لإخضاع اليونان وتحطم الأسطول المصري في موقعة نوارين (نافارين).
العام الهجري:١٢٣٨العام الميلادي:١٨٢٢تفاصيل الحدث:

كلف محمد علي باشا والي مصر بإخضاع اليونان وكان قد انتهى من فتح السودان، فسارت جيوش محمد علي باشا بحرا من الإسكندرية بقيادة ابنه إبراهيم ومستشاره الفرنسي فاحتل جزيرة كريت ثم انطلق إلى المورة التي كانت مركز الثورة فأنزل إبراهيم جنوده بصعوبة بالغة حيث إن أوربا كلها كانت وراء هذه الثورة، فدعمتها بالمال والسلاح، بل وبالمتطوعين من الرجال المقاتلين، واستطاع إبراهيم باشا أن يحرز النصر ويفتح مدينة نافارين عام ١٢٤٠هـ وأن يدخل العثمانيون إلى أثينا عام ١٢٤١هـ رغم دفاع الإنكليز البحري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٣٩ 1240

١٥.٣٩.١ بداية قيام الدولة السعودية الثانية.

بداية قيام الدولة السعودية الثانية.
العام الهجري:١٢٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٢٤تفاصيل الحدث:
في رمضان عام ١٢٣٨هـ بدأ تركي بن عبد الله تحركه من مخبئه في بلدة الحلوة جنوبي نجد، لإخراج بقية القوات الغازية الموجودة في الحاميات بالرياض ومنفوحة، فانطلق منها وجمع اتباعه عند بلدة عرقة، قرب الرياض، وتوافدت إليه جموع المؤيدين من سدير والوشم، وبعد قتال استمر لمدة عام ضد الحاميتين أجبر من كان فيهما من الجنود على المغادرة إلى الحجاز في أواخر عام١٢٣٩هـ وأمر مشاري بن ناصر آل سعود بدخول الرياض وتوجه هو إلى الوشم حيث أقام في شقراء مدة شهر وفيها قدم عليه أمير عنيزة يحيى بن سليم مبايعا إياه على السمع والطاعة. وذلك في مستهل عام ١٢٤٠هـ ويعد هذا التاريخ الذي رحلت فيه القوات المصرية عن نجد بداية لقيام الدولة السعودية الثانية وعاصمتها الرياض وانتقل الحكم في أسرة آل سعود من أبناء عبدالعزيز بن محمد بن سعود إلى أبناء عبدالله بن محمد بن سعود، وفي خلال عامين شملت هذه الدولة معظم بلاد نجد، ودان أهلها بالولاء لتركي بن عبد الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٠ 1241

١٥.٤٠.١ السلطان العثماني محمود الثاني يقضي على نفوذ الجيش الانكشاري ويأمر بالزي الأوربي زيا رسميا.

السلطان العثماني محمود الثاني يقضي على نفوذ الجيش الانكشاري ويأمر بالزي الأوربي زيا رسميا.
العام الهجري:١٢٤١العام الميلادي:١٨٢٥تفاصيل الحدث:
فسدت طبيعة الانكشاريين وتغيرت أخلاقهم، وتبدلت مهمتهم وأصبحوا مصدراً للبلاء للدولة والشعوب التابعة لها، وصاروا يتدخلون في شؤون الدولة وتعلقت أفئدتهم بشهوة السلطة وانغمسوا في الملذات والمحرمات وشق عليهم أن ينفروا في برودة الشتاء وفرضوا العطايا السلطانية ومالوا إلى النهب والسلب حين غزو البلاد وتركوا الغاية التي من أجلها وجدوا وغرقوا في شرب الخمور وأصبحت الهزائم تأتي من قبلهم بسبب تركهم للشريعة والعقيدة والمبادئ وبعدهم عن أسباب النصر الحقيقية، وقاموا بخلع وقتل السلاطين فجمع السلطان مجموعة من أعيان الدولة وكبار ضباط الانكشارية في بيت المفتي، ثم أفتى المفتي بجواز العمل للقضاء على المتمردين. وقد أعلن الموافقة كل من حضر من ضباط الانكشارية من حيث الظاهر وأبطنوا خلاف ذلك ولما شعروا بقرب ضياع امتيازاتهم وبوضع حداً لتصرفاتهم أخذوا يستعدون للثورة واستجاب لهم بعض العوام. وفي ٨ ذي القعدة عام ١٢٤١هـ بدأ بعض الانكشاريين بالتحرش بالجنود أثناء أدائهم تدريباتهم ثم بدأوا في عصيانهم فجمع السلطان العلماء وأخبرهم بنية المتمردين فشجعوه على استئصالهم فأصدر الأوامر للمدفعية حتى تستعد لقتالهم ملوحاً باللين والتساهل في الوقت نفسه خوفاً من تزايد لهيب شرورهم. وفي صباح ٩ ذي القعدة تقدم السلطان ووراءه جنود المدفعية وتبعهم العلماء والطلبة إلى ساحة (آت ميداني) حيث اجتمع العصاة هناك يثيرون الشغب وقيل إن السلطان سار معه شيخ الإسلام قاضي زادة طاهر أفندي والصدر الأعظم سليم باشا أمام الجموع التي كانت تزيد على ٦٠٠٠٠ نفس ثم أحاطت

المدفعية بالميدان واحتلت المرتفعات ووجهت قذائفها على الانكشارية فحاولوا الهجوم على المدافع ولكنها صبت حممها فوق رؤوسهم فأحتموا بثكناتهم هروباً من الموت، فأحرقت وهدمت فوقهم وكذلك تكايا البكتاشية، وبذلك انتصر عليهم. وفي اليوم التالي صدر مرسوم سلطاني قضى بإلغاء فئتهم وملابسهم واصطلاحاتهم وأسمائهم من جميع بلاد الدولة وإعدام من بقي منهم هارباً إلى الولايات أو نفيه، ثم قلد حسين باشا الذي كانت له اليد الطولى في إبادتهم قائداً عاماً (سرعسكر) وبدأ بعدها نظام الجيش الجديد ثم أصبح السلطان محمود بعد ذلك حراً في تطوير جيشه، فترسم خطى الحضارة الغربية فاستبدل الطربوش الرومي بالعمامة، وتزيا بالزي الأوروبي، وأمر أن يكون هو الزي الرسمي لكل موظفي الدولة العسكريين منهم والمدنيين، وأسس وساماً دعاه وسام الافتخار فكان أول من فعل ذلك من سلاطين آل عثمان وما قام به السلطان محمود من استبدال العمامة بالطربوش وفرض اللباس الأوروبي على كافة المجموعات العسكرية يدل على شعوره العميق بالهزيمة النفسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٠٠٢ وفاة المؤرخ الجبرتي.

وفاة المؤرخ الجبرتي.
العام الهجري:١٢٤١العام الميلادي:١٨٢٥تفاصيل الحدث:
عبدالرحمن بن حسن الجبرتي نسبة إلى المدينة التي هو من أصلها في الحبشة، كان والده من كبار العلماء الفلكيين، درس عبدالرحمن في الأزهر وبرع في العلوم العصرية وفي التاريخ، عين كاتبا في الديوان لما دخل الفرنسيون إلى مصر وانقطع بعدئذ للتأليف، وقد عاصر أحداثا هامة جدا وقد اشتهر بتاريخه المعروف باسمه تاريخ الجبرتي الذي عنوانه عجائب الآثار في التراجم والأخبار، وله مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس، وتوفي في مصر رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤١ 1242

١٥٠٤١٠١ صدور أول جريدة عربية بمصر.

صدور أول جريدة عربية بمصر.
العام الهجري:١٢٤٢العام الميلادي:١٨٢٦تفاصيل الحدث:
أصدر محمد علي باشا والي مصر جريدة الوقائع المصرية باللغتين العربية والتركية، وتم تعيين رفاعة الطهطاوي أول مدير لها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٢ 1243

١٥٠٤٢٠١ اندلاع الحرب بين روسيا والدولة العثمانية ثم معاهدة أدرنة بعد سنتين.

اندلاع الحرب بين روسيا والدولة العثمانية ثم معاهدة أدرنة بعد سنتين.
العام الهجري:١٢٤٣العام الميلادي:١٨٢٧تفاصيل الحدث:
بعد أن أعلنت روسيا الحرب في شوال من هذا العام اجتازت نهر بروت الفاصل بين الدولتين والذي يرفد نهر الدانوب قرب مصبه واحتلت عاصمة إقليم البغدان ياش الواقعة على النهر ثم دخلت بخارست عاصمة الأفلاق وجعلت على الإقليمين حكاما من قبلها ثم اجتازت نهر الدانوب واتجهت جيوشها لحصار مدينة فارنا الواقعة في بلغاريا على ساحل البحر الأسود وحاصرتها برا وبحرا وجاءت إليها الإمدادات برا وبحرا ولكن سلمت في النهاية عن طريق الخيانة بعدما يئس الروس من دخولها وكان تسليمها في أول ربيع الثاني

عام ١٢٤٤هـ على يد يوسف باشا أحد القادة العثمانيين الذي التجأ أيضا إلى بلاد الروس وكذلك احتلت روسيا مدينة قارص في شرق الأناضول ثم تقدمت من جهة الغرب واحتلت مدينة أدرنة وخافت فرنسا وإنكلترا من أن تحتل روسيا إستنبول فإن ذلك يهدد مصالحها الخاصة فسارعتا للوقوف في وجه روسيا وبجهود مملكة بروسيا عقدت معاهدة أدرنة عام ١٢٤٥هـ في منتصف شهر ربيع الأول ومن أهم ما جاء فيه إعادة الأفلاق والبغدان ودوبروجه والبلغار والبلقان وقارص وأرضروم إلى الدولة العثمانية، يعد نهر بروت الحد الفاصل بين الدولتين، تكون الملاحة في نهر الدانوب عند مصبه من حق الدولتين، حرية الملاحة الروسية في البحر الأسود، لا تفتش السفن الروسية أثناء عبورها للمضائق العثمانية، تعوض الدولة العثمانية لروسيا مبالغ كمصاريف حرب، يطلق سراح الأسرى الذين عند الدولتين، تستقل بلاد الصرب وتعطى ما بقي من أجزائها تحت حكم الدولة العثمانية، تعاد الامتيازات القنصلية الروسية ورعايا روسيا لهم المعاملة نفسها التي لرعايا الدول الأوربية الأخرى وكذا الامتيازات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٢٠٢ توقيع الحلف الثلاثي بين فرنسا وروسيا وإنجلترا ضد العثمانيين، ومعركة نافارين.

توقيع الحلف الثلاثي بين فرنسا وروسيا وإنجلترا ضد العثمانيين، ومعركة نافارين.
العام الهجري:١٢٤٣العام الميلادي:١٨٢٧تفاصيل الحدث:
طلبت إنكلترا من الدولة العثمانية في الثامن من رجب عام ١٢٤٢هـ أن تتوسط الدول الأوربية النصرانية بين الدولة العثمانية وبين ما يتبعها فرفضت الدولة العثمانية ذلك لأن هذا تدخل صريح في شؤونها الداخلية فكان هذا الرفض حجة تذرعت به لإعلان الحرب مرة أخرى بعد أن أضعفت الدولة سياسيا، فاتفقت روسيا وفرنسا وإنكلترا في الحادي عشر من ذي الحجة على إجبار الدولة العثمانية لإعطاء اليونان استقلالها على أن تدفع جزية سنوية يتفق عليها الطرفان، وأعطي الخليفة شهرا لإيقاف الأعمال ضد اليونان وإذا عجز عن ذلك أو رفض فإن الدول النصرانية تتخذ ما تراه مناسبا، ولم يعمل الخليفة أي عمل وبعد شهر أمرت الدول الثلاث روسيا وفرنسا وإنكلترا أساطيلها بالتوجه إلى سواحل اليونان وطلبت من إبراهيم باشا التوقف عن القتال فكان جوابه أنه يتلقى أوامره من الخليفة أو من أبيه ومع ذلك توقف عشرين يوما عن القتال ريثما تصل إليه التعليمات، واجتمعت أساطيل الدول الأوربية في ميناء نافارين (خليج نافارين فيلوس شرقي بيلوبونز جنوب اليونان الحالية) ودمرت الأسطول العثماني وأكثر الأسطول المصري وقتل ما يزيد على ثلاثين ألف جندي مصري واحتج الخليفة فلم ينفعه احتجاجه فأعلن أن القتال ديني لا سياسي في منشور أصدره للمواطنين ودعاهم فيه للدفاع عن عقيدتهم وخص بذلك روسيا التي تأثرت من ذلك وأعلنت الحرب على الدولة العثمانية في شوال من هذا العام وأمر محمد علي ابنه بالانسحاب وكانت القوات الفرنسية تحل محل المنسحبين، ثم عقدت الدول الثلاث مؤتمرا في لندن ودعيت إليه الدولة العثمانية فرفضت الحضور فقرر المؤتمر إعلان استقلال اليونان وحكمها من قبل حاكم نصراني تنتخبه هذه الدول ويكون تحت حمايتها وتدفع جزية سنوية للدولة العثمانية مقدارها خمسمائة ألف قرش ولكن الدولة العثمانية رفضت هذه القرارات التي تتعلق بالدولة ورعاياها ولا يحق لأحد التدخل وإصدار القرارات بشأنها وانصرفت إلى قتال الروس الذين أعلنوا الحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٢٠٣ تحطيم الأسطول المصري في معركة "نفارين".

تحطيم الأسطول المصري في معركة "نفارين".
العام الهجري:١٢٤٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٢٧تفاصيل الحدث:
قام الأسطولان البريطاني والروسي بتحطيم الأسطول المصري في معركة "نفارين" وذلك لخشية كلا الأسطولين من ازدياد نفوذ محمد علي بعد استدعاء السلطان العثماني للجيش المصري؛ لإخماد الثورة التي اشتعلت في بلاد المورة ضد الدولة العثمانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٢٠٤ الدولة العثمانية توقع معاهدة أكرمان مع روسيا.

الدولة العثمانية توقع معاهدة أكرمان مع روسيا.
العام الهجري:١٢٤٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٢٧تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة "أكرمان" مع روسيا، وتم بموجب هذه المعاهدة توسيع الاستقلال الداخلي لرومانيا وصربيا، كما تقرر بموجبها عدم وجود أي مسلم محلي في قلاع صربيا عدا الجنود الأتراك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٢٠٥ إعلان روسيا الحرب على الدولة العثمانية.

إعلان روسيا الحرب على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٤٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٢٨تفاصيل الحدث:
أعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية، وتمكنت من إخراج العثمانيين من السواحل الشرقية للبحر الأسود، وقامت باحتلال رومانيا التي كانت تابعة للدولة العثمانية في تلك الفترة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٣ 1244

١٥.٤٣٠١ تجديد أهل رأس الخيمة ولاءهم للإمام تركي بن عبدالله.

تجديد أهل رأس الخيمة ولاءهم للإمام تركي بن عبدالله.
العام الهجري:١٢٤٤العام الميلادي:١٨٢٨تفاصيل الحدث:
كانت رأس الخيمة قد أعلنت ولاءها للدولة السعودية الأولى ولجأ إليها عدد من الذين فروا من الدرعية بعد استسلام الإمام عبدالله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، وجدد أهل رأس الخيمة ولاءهم لتركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، حيث قدم إليه وفد منهم، فأرسل معهم قاضيا وسرية بقيادة عمر بن عفيصان لحمايتهم من خصومهم وأصبحت بذلك واحة البريمي مركزا للقوة السعودية في تلك الجهات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٤ 1245

١٥.٤٤٠١ ضم الأحساء للدولة السعودية الثانية.

ضم الأحساء للدولة السعودية الثانية.
العام الهجري:١٢٤٥العام الميلادي:١٨٢٩تفاصيل الحدث:
تطلع الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود إلى ضم الأحساء التي استعادها بنو خالد وأراد التخلص من تهديدهم لدولته فأمر عمر بن محمد بن عفيصان فغزاها فرد عليه أحد زعماء بني خالد بغزو بلدة حرمة بنجد. ولكن الدائرة دارت على بني خالد ودخل الإمام تركي الأحساء دون قتال بعد هروب بني خالد منها، وقد وفد زعماء القطيف على الإمام وبايعوه على السمع والطاعة وبهذا رجعت الأحساء مرة أخرى للدولة السعودية وغادرها الإمام تركي تاركا فيها عمر بن محمد بن عفيصان أميرا عليها وعبدالله الوهيبي قاضيا لها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٤٠٢ موافقة الدولة العثمانية على معاهدة لندن.

موافقة الدولة العثمانية على معاهدة لندن.
العام الهجري:١٢٤٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٢٩تفاصيل الحدث:
وافقت الدولة العثمانية على قبول معاهدة لندن والتي أقرتها الدول الأوربية الكبرى، وقد نصت هذه المعاهدة على تأسيس إمارة يونانية، تكون مستقلة ذاتيًّا ومرتبطة بالعثمانيين، وتقوم بدفع الضرائب للسلطان العثماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٤٠٣ توقيع معاهدة أدرنة بين روسيا والدولة العثمانية.

توقيع معاهدة أدرنة بين روسيا والدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٤٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٢٩تفاصيل الحدث:
تَمَّ توقيع معاهدة أدرنة بين روسيا والدولة العثمانية في عهد السلطان محمود الثاني، والتي بمقتضاها دعمت روسيا مركزها في البحر الأسود، بينما تقلصت السيادة العثمانية، فانحسرت عن جميع مصاب نهر الدانوب في البحر الأسود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٤٠٤ بدء احتلال فرنسا للجزائر واستمرار عملية المقاومة (18) عاما.

بدء احتلال فرنسا للجزائر واستمرار عملية المقاومة (١٨) عاما.
العام الهجري:١٢٤٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٣٠تفاصيل الحدث:
كان السبب الظاهر الذي دعا إلى احتلال الفرنسيين للجزائر هو ما قام به حاكم الجزائر المعروف باسم الباي حسين والتابع للدولة العثمانية، وهو يستقبل المهنئين بعيد الفطر وكان من بينهم السفير الفرنسي ثم جرى حديث بينه وبين الباي حسين بشأن الديون ووجه السفير كلاما يمس كرامة الباي الذي غضب وكان بيده مروحة أشار بها في وجه السفير الذي أصاب وجهه طرف المروحة فكان هذا الحادث في عام ١٢٤٣هـ هو السبب الذي تذرعت به فرنسا لدخولها واحتلالها الجزائر في هذا العام، وكانت فرنسا تطمع في احتلال أجزاء من ساحل بلاد المغرب لتكون قواعد لها بزعمها أن قراصنة بلاد المغرب يتعدون على سفنها، فكانت هذه الحادثة هي الذريعة، فأمر ملك فرنسا بضرورة احتلال إقليم الجزائر وذلك في شعبان من هذا العام فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشا من ثمان وعشرين ألف مقاتل وأسطولا يضم مائة سفينة وثلاثة سفن تحمل سبعة وعشرين ألف جندي بحري وأنزلت بالقرب من مدينة الجزائر وبعد قتال عنيف دخلوا مدينة الجزائر وواجهتهم المقاومة الجزائرية بقيادة عبدالقادر الجزائري حتى استسلم في رجب من عام ١٢٦٣هـ وسيطرت فرنسا على الإقليم وإن بقيت المقاومة تظهر من وقت لآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٤٠٥ العثمانيون يقضون على المماليك في العراق.

العثمانيون يقضون على المماليك في العراق.
العام الهجري:١٢٤٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٣٠تفاصيل الحدث:
حكم المماليك في العراق ١١٨٩ - ١٢٤٧هـ، ١٧٧٥ - ١٨٣١م. وأدى ضعف السلطة المركزية، والانحسار الفعلي للوجود العثماني المباشر عن أقاليم عديدة، إلى قيام سلطات محلية قوية تمكنت من ملء الفراغ الناجم عن ذلك الانحسار، فظهرت سلطة المماليك في

العراق. وتميزت فترة حكم المماليك بتعاقب ولاة مماليك على السلطة في بغداد، وظهور دور ملحوظ للقوى الأوروبية في إسناد ترشيح أحد الأغوات المماليك لولاية بغداد ممن يجدون في تعيينه ما يحقق لهم مزيدًا من المصالح في العراق، الأمر الذي أضاف عاملاً جديدًا في إبقاء السلطة بيد المماليك وترسيخ السيطرة العثمانية غير المباشرة، فكان تعيين سليمان باشا الكبير سنة ١١٩٤هـ، ١٧٨٠م بدعم كل من المقيم البريطاني في البصرة والسفير البريطاني في إسطنبول. كما جاء تعيين خلفه علي باشا سنة ١٨٠٢م بتدخل من المقيم البريطاني في بغداد، بينما وصل سليمان باشا الملقب بالصغير إلى الحكم سنة ١٨٠٨م بمساندة ودعم من الفرنسيين، وكان آخر الولاة داود باشا. وقد استطاعت الدولة العثمانية القضاء على المماليك إثر معركة وقعت بين الطرفين في رمضان ١٢٢٥هـ، أكتوبر ١٨١٠م وظلت الأسر المحلية في العراق تحكم بموجب فرمانات من السلطة العثمانية كأسرة الجليلي في الموصل وأسرة البابانيين في السليمانية. وقد عينت الدولة العثمانية الوالي علي رضا باشا واليًا على بغداد وعمل على توطيد نفوذه في البلاد. وقد عملت بريطانيا على توطيد نفوذها في العراق، فأوفدت بعثات تقوم بأعمال المسح والتخطيط خلال الفترة (١٨٣٠ - ١٨٦٠م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٥ 1246

١٥.٤٥.١ حملة محمد علي بحجة توحيد الشام مع مصر.

حملة محمد علي بحجة توحيد الشام مع مصر.
العام الهجري:١٢٤٦العام الميلادي:١٨٣٠تفاصيل الحدث:
كان محمد علي باشا والي مصر يطمع أن يوسع أملاكه ويرغب في ضم الشام إليه، ولما فر عدد من الهاربين من التجنيد إلى الشام والتجؤوا إلى عبدالله باشا والي عكا ومنهم من هرب من الضرائب الفادحة، فتذرع محمد علي بهذه الذريعة للدخول إلى الشام وكان قد راسل الخليفة بنيته ولكن الخليفة لم يوافقه على ذلك، ولكن محمد علي لم يصغ إليه بل أرسل جيشا بريا بقيادة ابنه إبراهيم وسير حملة بحرية في جمادى الأولى من عام ١٢٤٧هـ أما البرية التي سبقتها فقد استطاعت احتلال غزة ويافا والقدس ونابلس والتقتا في حيفا، ثم سار إبراهيم وحاصر عكا برا وبحرا، فكلف الخليفة عثمان باشا والي حلب بقتال إبراهيم فسار إليه فترك إبراهيم الحصار لقوة صغيرة وسار لملاقاته فالتقيا قرب حمص فهزمه إبراهيم ورجع إبراهيم للحصار حتى تمكن من دخول عكا ثم انطلق شمالا، ويذكر أنه قد أعلن نصارى بلاد الشام، بأن إبراهيم باشا صديق لهم، وأبدوا استعداداً تاماً لمساعدته، كما أن ابراهيم باشا، قد ألغى كافة القيود المفروضة على النصارى واليهود فقط في كل بلد سيطر عليه تحت دعوى المساواة والحرية، ثم سير الخليفة جيشا آخر لقتال إبراهيم بقيادة حسين باشا ولكنه هزم أيضا فدخل المصريون حلب وتراجع حسين باشا حتى تحصن في ممر بيلان الطريق الطبيعي للأناضول. وعلى الرغم من أن جيش ابراهيم باشا قد تمكن من هزيمة الجيش العثماني واستطاع أن يستكمل سيطرته على الشام إلا أن العثمانيين قد تمكنوا من إثارة الأهالي ضد ابراهيم باشا مستغلين العديد من الأسباب سواء كانت دينية، أو اقتصادية خصوصاً بعد أن ضيق "إبراهيم باشا" الخناق على المسلمين في حين منح حريات واسعة للنصارى واليهود، لقد فتح ابراهيم باشا الباب على مصراعيه لدخول البعثات التبشيرية الفرنسية والأمريكية، وألغى كافة القوانين الاستثنائية وجميع ماكان يسري على النصارى وحدهم، ويعتبر بعض الكتّاب أن عام١٢٤٩هـ / ١٨٣٤م عام تحول تاريخي حيث عاد اليسوعيون، وتوسعت البعثات الأمريكية، وتم نقل مطبعة الإرسالية الأمريكية من مالطة إلى بيروت، وأسست مدرسة للبنات في بيروت على يد "إيلي سميث" وزوجته، وزودت بعض الأديرة بمطابع أخرى في إطار حرص الدول الأوروبية على حصر المطابع في يد المسيحيين فقط حتى تتمكن من تحقيق أهدافها في ظل عجز المسلمين عن امتلاك وسيلة التعبير عن آرائهم أو نشر أفكارهم في هذا المجال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٥٠٢ احتلال فرنسا للجزائر.

احتلال فرنسا للجزائر.
العام الهجري:١٢٤٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٣٠تفاصيل الحدث:
قامت فرنسا باحتلال الجزائر، وكان سبب ذلك رفض "الباشا حسين" تقديم اعتذار إلى قنصل فرنسا، وكان القنصل الفرنسي قد أساء معاملة الباشا، فصفعه الباشا بمروحة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٥٠٣ استيلاء الاستعمار الفرنسي على الأوقاف الإسلامية بالجزائر.

استيلاء الاستعمار الفرنسي على الأوقاف الإسلامية بالجزائر.
العام الهجري:١٢٤٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٣٠تفاصيل الحدث:
بدأ الاستعمار الفرنسي في وضع يده على الأوقاف الإسلامية بالجزائر، وانتهى الأمر بتصفية تلك الأوقاف لصالح الاستيطان الفرنسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٦ 1247

١٥٠٤٦٠١ الحملة المصرية تدخل الأناضول ومعاهدة كوتاهية مع محمد علي ومعاهدة خونكار اسكه سي مع روسيا.

الحملة المصرية تدخل الأناضول ومعاهدة كوتاهية مع محمد علي ومعاهدة خونكار اسكه سي مع روسيا.
العام الهجري:١٢٤٧العام الميلادي:١٨٣١تفاصيل الحدث:
استطاع إبراهيم باشا أن يستولي على بلاد الشام جميعها ويهزم جيش حسين باشا من قبل الخليفة العثماني، فتابع إبراهيم سيره باتجاه الأناضول فجهز الخليفة أيضا جيشا آخر بقيادة رشيد باشا الذي التقى مع إبراهيم قرب قونية بعد أن اجتاز إبراهيم جبال طوروس واحتل أضنة وانتصر إبراهيم باشا وأخذ القائد رشيد باشا أسيرا وأصبحت أبواب إستبول مفتوحة أمامه، فخشيت الدول الأوربية أن يتوغل أكثر من ذلك خوفا على مصالحهم وكان أكثرهم خوفا روسيا التي عرضت الدعم فأرسلت خمسة عشر ألف مقاتل لحماية إستنبول فخافت إنكلترا وفرنسا أيضا من أن تحظى روسيا بمفردها بالنفوذ فطلبوا من الخليفة التفاهم مع محمد علي باشا فكانت معاهدة كوتاهية في عام ١٢٤٨هـ وكانت تنص على أن ترجع جيوش محمد علي عن إقليم الأناضول إلى ما بعد جبال طوروس، يعطى محمد علي ولاية مصر مدة حياته، يعين محمد علي واليا من قبله على ولايات الشام الأربع عكا وطرابلس ودمشق وحلب وعلى جزيرة كريت أيضا، يعين إبراهيم بن محمد علي واليا على إقليم أضنة وهو الإقليم المتاخم للأناضول. وفي أثناء وجود القوات الروسية في الدولة العثمانية للدفاع عن إستنبول عقدت اتفاقية جانبية بين الدولة العثمانية وروسيا باسم خونكار اسكه سي تعهدت فيها روسيا بالدفاع عن الدولة ضد جيوش محمد علي أو أي معتد آخر، وبذلك أصبح بإمكانها التدخل في شؤون الدولة الخاصة وقتما تريد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٦٠٢ إصدار السلطان العثماني أمرا بإلغاء حامية الإنكشارية في تونس.

إصدار السلطان العثماني أمرا بإلغاء حامية الإنكشارية في تونس.
العام الهجري:١٢٤٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٣١تفاصيل الحدث:
أصدر السلطان العثماني محمود الثاني أمرا إلى والي تونس "حسين باشا" بأن يلغي حامية الإنكشارية الموجودة في إيالته، وأن يطبق القوانين التي شرعها السلطان لتحديث الدولة العثمانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٦٠٣ عودة القائد العثماني البحري "كوجاك مراد رئيس" إلى الجزائر بعد قيامه بغارة بحرية على موانئ "أيرلندا".

عودة القائد العثماني البحري "كوجاك مراد رئيس" إلى الجزائر بعد قيامه بغارة بحرية على موانئ "أيرلندا".
العام الهجري:١٢٤٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٣١تفاصيل الحدث:
عاد القائد العثماني البحري "كوجاك مراد رئيس" إلى الجزائر مع ١٢ سفينة عثمانية، وذلك بعد قيامه بغارة بحرية على موانئ "أيرلندا"، أسر خلالها ٤٠٠ شخص، وقد استغرقت هذه الحملة إلى حين عودتها ٣ أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٦٠٤ حصول جزيرة سيسام على استقلالها الذاتي عن الدولة العثمانية.

حصول جزيرة سيسام على استقلالها الذاتي عن الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٤٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٣١تفاصيل الحدث:
حصلت جزيرة سيسام القريبة من سواحل الأناضول على استقلالها الذاتي عن الدولة العثمانية وذلك مقابل مبلغ من المال تدفعه سنويا للعثمانيين، وتبلغ مساحة هذه الجزيرة ٥٥٠ كم٢، وقد ضمتها اليونان إليها عام ١٩١٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٦٠٥ نجاح "إبراهيم باشا بن محمد علي" في فتح عكا.

نجاح "إبراهيم باشا بن محمد علي" في فتح عكا.
العام الهجري:١٢٤٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٣٢تفاصيل الحدث:
نجح "إبراهيم باشا بن محمد علي باشا" في فتح عكا بعد حصار دام ستة أشهر، وكان لسقوطها دوي هائل لفت الأنظار إلى عبقرية إبراهيم باشا وأركان حربه سليمان باشا الفرنساوي. وتجدر الإشارة هنا إلى أن نابليون بونابرت القائد الفرنسي كان قد عجز عن اقتحام المدينة قبل ذلك في أثناء حملته على مصر والعالم الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٧ 1248

١٥٠٤٧٠١ مبايعة عبدالقادر الجزائري بإمارة الجهاد.

مبايعة عبدالقادر الجزائري بإمارة الجهاد.
العام الهجري:١٢٤٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٣٢تفاصيل الحدث:
بويع القائد الجزائري عبدالقادر بإمارة الجهاد في بلاده، والتف حوله كل المجاهدين، وقد دخل بعد ذلك مدينة تلمسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨ 1249

١٥٠٤٨٠١ محمد علي ينشئ الدولة المصرية الحديثة.

محمد علي ينشئ الدولة المصرية الحديثة.
العام الهجري:١٢٤٩العام الميلادي:١٨٣٣تفاصيل الحدث:

تمكن محمد علي أن يبني في مصر دولة عصرية على النسق الأوروبي، واستعان في مشروعاته الاقتصادية والعلمية بخبراء أوروبيين، ومنهم بصفة خاصة السان سيمونيون (أتباع سان سيمون الفيلسوف والاقتصادي الفرنسي) الفرنسيون، الذين أمضوا في مصر بضع سنوات في الثلاثينات من القرن التاسع عشر، وكانوا يدعون إلى إقامة مجتمع نموذجي على أساس الصناعة المعتمدة على العلم الحديث. وكانت أهم دعائم دولة محمد علي العصرية: سياسته التعليمية والتثقيفية الحديثة. فإنه طفق منذ ١٨٠٩م بإرسال بعثات تعليمية إلى مدن إيطالية (ليفورنو، ميلانو، فلورنسا، وروما) لدراسة العلوم العسكرية، وطرق بناء السفن، والطباعة. وأتبعها ببعثات لفرنسا، ولأول مرة أصبح التعليم منهجيا. فأنشأ المدارس التقنية ليلتحق خريجوها بالجيش. وأوجد زراعات جديدة كالقطن وبنى المصانع واعتنى بالري وشيد القناطر الخيرية علي النيل عند فمي فرعي دمياط ورشيد. ولما استطاع محمد علي القضاء على المماليك ربط القاهرة بالأقاليم ووضع سياسة تصنيعية وزراعية موسعة. وضبط المعاملات المالية والتجارية والإدارية والزراعية لأول مرة في تاريخ مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨٠٢ اغتيال الأمير تركي بن عبدالله بن سعود وتولي ابنه فيصل.

اغتيال الأمير تركي بن عبدالله بن سعود وتولي ابنه فيصل.
العام الهجري:١٢٤٩العام الميلادي:١٨٣٣تفاصيل الحدث:
قام مشاري بن عبدالرحمن ابن أخت تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بقتله غدرا، وكان ابنه فيصل في القطيف على رأس جيش فلما علم بمقتل أبيه رجع من فوره واستطاع أن يقتل مشاري ثم تولى الإمامة والحكم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨٠٣ توقيع معاهدة "خونكار أسكله سي" بين الدولة العثمانية وروسيا ..

توقيع معاهدة "خونكار أسكله سي" بين الدولة العثمانية وروسيا ..
العام الهجري:١٢٤٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٣٣تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة "خونكار أسكله سي" بين الدولة العثمانية وروسيا وتعتبر هذه المعاهدة قمة النفوذ الروسي في الدولة العثمانية والتي نصت على: عقد تحالف بين الدولة العثمانية وروسيا. عقد اتفاقية دفاع مشترك بين الدولة العثمانية وروسيا. منح روسيا حق حماية الرعايا المسيحيين في البلقان. منح روسيا حماية الأراضي المقدسة. منح روسيا حق حرية الملاحة في المضائق والمياه العثمانية. إغلاق المضائق أمام السفن الحربية الأوروبية. وقد استمرت هذه المعاهدة لمدة ثماني سنوات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨٠٤ فشل القوات الفرنسية في اقتحام بلدة بليدة الجزائرية ..

فشل القوات الفرنسية في اقتحام بلدة بليدة الجزائرية ..
العام الهجري:١٢٤٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٣٣تفاصيل الحدث:
حاولت القوات الفرنسية، في بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، اقتحام بلدة بليدة الجزائرية، فقاوم سكانها ذلك مقاومة باسلة، بفضل الله تعالى، وفشلت القوات الفرنسية في مسعاها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨٠٥ انسحاب الجيش الروسي من رومانيا بعد 5 سنوات ونصف من احتلالها.

انسحاب الجيش الروسي من رومانيا بعد ٥ سنوات ونصف من احتلالها.

العام الهجري:١٢٤٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٣٤تفاصيل الحدث:
انسحب الجيش الروسي من رومانيا بعد ٥ سنوات ونصف من احتلالها، وكانت رومانيا تتبع في تلك الفترة الدولة العثمانية، لكن الروس احتلوها أثناء حربهم مع العثمانيين عام ١٨٢٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨٠٦ توقيع الأمير عبدالقادر الجزائري معاهدة مع القائد الفرنسي دي ميشيل.

توقيع الأمير عبدالقادر الجزائري معاهدة مع القائد الفرنسي دي ميشيل.
العام الهجري:١٢٤٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٣٤تفاصيل الحدث:
وقَّع الأمير عبدالقادر الجزائري معاهدة مع القائد الفرنسي دي ميشيل، وكان من نتائجها وقف القتال بين الطرفين، والقيام بتبادل الأسرى بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٨٠٧ توقيع اتفاقية "كوتاهية" بين محمد علي باشا والدولة العثمانية.

توقيع اتفاقية "كوتاهية" بين محمد علي باشا والدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٤٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٣٤تفاصيل الحدث:
تم توقيع اتفاقية "كوتاهية" بين محمد علي باشا والدولة العثمانية بعد حروب دامية بينهما، واتفق الطرفان على أن تتخلى الدولة العثمانية لمحمد علي عن سوريا وإقليم أدنة مع تثبيته على مصر وكريت والحجاز، مقابل جلاء الجيش المصري عن باقي بلاد الأناضول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٩ 1250

١٥٠٤٩٠١ تولي محمد شاه عباس مرزا بن فتح الله شاه زعامة القاجاريين بعد جده.

تولي محمد شاه عباس مرزا بن فتح الله شاه زعامة القاجاريين بعد جده.
العام الهجري:١٢٥٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٣٤تفاصيل الحدث:
توفي الشاه فتح علي بعد أن هزل من المرض كثيرا عن عمر يناهز السبعة والستين عاما ودام في الملك ثلاثا وسبعين سنة، فخلفه في الملك محمد شاه ميرزا بن عباس ميرزا الذي كان ولي العهد قبل وفاة والده بسنة وكان جلوسه على العرش في السابع من رجب من سنة ١٢٥٠هـ، فثار عليه أعمامه فانتصر عليهم وقبض على صولجان الملك فصار يدعى محمد شاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٤٩٠٢ العثمانيون يحاولون استرداد ليبيا.

العثمانيون يحاولون استرداد ليبيا.
العام الهجري:١٢٥٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٣٤تفاصيل الحدث:
انشغل العثمانيون وقائدهم خير الدين بربوسا وحسن الطوشي في محاربة الإسبان في الجزائر والمغرب، فترة طويلة من الوقت، جعلت فرسان مالطة يسيطرون على طرابلس، واستمر الحال حتى وفاة بربروسا وتم تعيين طرغود أو «طرغوت أو طرغول» باشا في منصب قبطان الأساطيل العثمانية. وبعد الاستغاثات التي وجهها سكان ليبيا إلى السلطان العثماني، باعتباره خليفة للمسلمين، وضع سنان باشا ودرغوت باشا خطة محكمة لتحرير طرابلس من فرسان القديس يوحنا وذلك بالهجوم البري من ناحية الشرق يقوده والي مصر سنان

باشا وهجوم بحري يقوم به طرغود باشا بالأساطيل العثمانية من ناحية الشمال، ففرضا عليها حصارا دام أسبوعاً واحداً وبحركة الكماشة المحكمة استطاع العثمانيون تحرير طرابلس في ١٢ شعبان سنة ٩٥٨هـ الموافق١٥ أغسطس ١٥٥١ م دخلت ليبيا منذ ١٥٥١ م عهدا جديدا اتفق المؤرخون على تسميته بالعهد العثماني الأول والذي انتهى سنة ١٧١١م عندما استقل أحمد باشا القره مانلي بزمام ولاية ليبيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٤٩.٣ وفاة شيخ الجامع الأزهر الشيخ "حسن بن محمد العطار".

وفاة شيخ الجامع الأزهر الشيخ "حسن بن محمد العطار".
العام الهجري:١٢٥٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٣٥تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ "حسن بن محمد العطار" شيخ الجامع الأزهر، وهو الشيخ السادس عشر في سلسلة شيوخ الأزهر، وكان قد قاد حركة إصلاح الأزهر في عصره، وجمع بين الثقافة العربية والغربية، وكان يتقن التركية ويلم بالفرنسية. وترك مؤلفات كثيرة في اللغة والمنطق وعلم الكلام وأصول الفقه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٠ 1251

١٥.٥٠.١ (عبدالقادر الجزائري) يخوض غمار حرب ضد الفرنسيين وسرعان ما يقضي على قوات الجنرال (تريزل).

(عبدالقادر الجزائري) يخوض غمار حرب ضد الفرنسيين وسرعان ما يقضي على قوات الجنرال (تريزل).
العام الهجري:١٢٥١العام الميلادي:١٨٣٥تفاصيل الحدث:
أعلن عبدالقادر الجزائري الجهاد ونظم حكمه فكان بمثابة رئيس للوزراء وله نائب ووزراء، واتخذ من ميدنة المعسكر قاعدة له واتصل بمن بقي من العثمانيين فأعلنوا السمع والطاعة، ثم بويع أميرا للجهاد في جمادى الآخرة ١٢٤٨هـ / تشرين الثاني ١٨٣٢م ثم قوي أمره حتى جرت بينه وبين الجنرال دي ميشيل معاهدة بتاريخ ١٧ شوال ١٢٤٩هـ / ٢٦ شباط ١٨٣٤م لوقف القتال وإطلاق سراح الأسرى وحرية التجارة واحترام عادات وديانة المسلمين، لكن المعاهدة لم ترق للفرنسيين الذين غيروا دي ميشيل وعينوا مكانه حاكما للجزائر هو ديرلو، وكان عبدالقادر الجزائري قد سار إلى موسى حسن الذي احتل بلدة المدية فانتصر عليه وكان لابد من الصدام مع الفرنسيين فالتقى عبدالقادر مع الجنرال تريزيل على نهر المقطع قرب الساحل فانتصر عليه عبدالقادر انتصارا رائعا واضطر الفرنسيون على توقيع معاهدة المقطع مع عبدالقادر في ربيع الأول ١٢٥١هـ / حزيران ١٨٥٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٠.٢ وصول الحملة التي أعدها محمد علي باشا إلى ينبع.

وصول الحملة التي أعدها محمد علي باشا إلى ينبع.
العام الهجري:١٢٥١العام الميلادي:١٨٣٥تفاصيل الحدث:
كان محمد علي باشا والي مصر يعمل على تكوين دولة كبرى على حساب الدولة العثمانية، فضم السودان والشام وأجزاء من بلاد اليونان والأناضول إلى سيطرته. وكان يعد شبه جزيرة العرب من المناطق التابعة لدولته، ولهذا لم يكن غافلاً عما يجري في نجد، من حركة لإعادة الدولة السعودية. ووجد أن مما يسهل عمل الحملات العسكرية، أن يترأسها أحد أفراد الأسرة السعودية. وأراد محمد علي باشا التخاطب مع الإمام فيصل بن تركي، فأرسل إليه دوسري بن عبدالوهاب أبو نقطة، مبعوثاً ليكون وسيطاً بينهما. وطلب من الإمام فيصل إرسال الخراج إليه، وتزويد القوات المصرية، المحاربة في شبه الجزيرة العربية، ببعض ما تحتاج إليه. ولكن الإمام، لم يشأ أن

يلبي هذه الطلبات، ربما لأنه خشي أن تستعمل ضده مستقبلاً. وفي الوقت نفسه اتخذ موقفاً ليناً، تجاه حكومة محمد علي، فأرسل هدايا ثمينة إلى أحمد باشا، ممثل محمد علي في الحجاز، مع أخيه جلوي بن تركي، على أمل أن يكون في ذلك تعبير عن حسن نيته تجاه الدولة. وأبدى استعداده لتلبية بعض طلبات القوات المصرية من الإبل. لكن محمد علي، لم يقتنع بذلك الموقف. فجهز حملة عسكرية بقيادة إسماعيل بك، ووضع على رأسها، من الناحية الشكلية، خالد بن سعود بن عبدالعزيز - الشقيق الأكبر للإمام عبدالله بن سعود - وكان خالد بن سعود، قد أسره إبراهيم باشا، عند سقوط الدرعية، وأرسل إلى مصر مع بقية آل سعود. ووصلت الحملة إلى ينبع، في هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٠.٠٣ عقد أول هدنة بحرية بين رؤساء المشيخات والإمارات العربية في الخليج العربي.

عقد أول هدنة بحرية بين رؤساء المشيخات والإمارات العربية في الخليج العربي.
العام الهجري:١٢٥١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٣٥تفاصيل الحدث:
كانت الملاحة في الخليج العربي قد اضطربت لمدة سنتين بدءا من عام ١٢٤٩هـ، وذلك بسبب الصراع بين مشيختي الشارقة وأبو ظبي ثم بسبب الاضطرابات الداخلية في مشيخة أبو ظبي، وكان لتلك الاضطرابات أكبر الأثر في حياة القواسم وبني ياسر، وهما أكبر قبيلتين بحريتين في ساحل الصلح البحري فتوقفت أعمال الغوص لصيد اللؤلؤ وساءت أحوالهم المعيشية إلى حد كبير فكان هذا هو العامل الرئيسي الذي مهد لعقد أول هدنة بحرية في محرم من هذه السنة (١٢٥١هـ) حيث اجتمع رؤساء المشيخات والإمارات المطلة على ساحل الخليج عند المقيم السياسي البريطاني وتعهدوا بعدم اللجوء إلى الاشتباكات البحرية فيما بينهم أثناء موسم الغوص ثم تحولت الهدنة فيما بعد لتكون لمدة سنة كاملة، وتجدد سنويا بالاتفاق مع المقيم السياسي البريطاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥١ 1252

١٥.٥١.٠١ استرداد السلطان العثماني لمدينة طرابلس الغرب في ليبيا.

استرداد السلطان العثماني لمدينة طرابلس الغرب في ليبيا.
العام الهجري:١٢٥٢العام الميلادي:١٨٣٦تفاصيل الحدث:
دخلت ليبيا منذ ١٥٥١ م عهدا جديدا اتفق المؤرخون على تسميته بالعهد العثماني الأول والذي انتهى سنة ١٧١١م عندما استقل أحمد باشا القره مانلي بزمام ولاية ليبيا. وقد شمل الحكم العثماني كافة أقاليم ليبيا: طرابلس الغرب وبرقة وفزان، وكان يدير شؤونها وال (باشا) يعينه السلطان، ولكن لم يمض قرن من الزمان حتى بدأ الضعف يدب في أوصال الدولة العثمانية نتيجة تكالب الدول الأوروبية على الولايات العثمانية، ودخول دولة الخلافة العثمانية عدة حروب في آن واحد، مع الروس واليونانيين والبلغار والرومان والأرمن واليوغسلاف والإنجليز وعرب الجزيرة الذين تحالفوا مع الإنجليز وخسارتها الحرب العالمية الثانية، وأصبحت حكومة الخلافة عاجزة عن حماية ولاياتها وفرض النظام والتحكم في الولاة الذين صاروا ينصبون ويعزلون حسب نزوات الجند في جو مشحون بالمؤامرات والعنف. وفي كثير من الأحيان لم يبق الوالي في منصبه أكثر من عام واحد حتى إنه في الفترة ما بين سنة (١٦٧٢ م-١٧١١ م) تولى الحكم أربعة وعشرون والياً على ليبيا، ولقد مرت ليبيا بأوقات عصيبة عانى الليبيون فيها الويلات نتيجة لاضطراب الأمن وعدم الاستقرار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥١.٢ ظهور الدعوة السنوسية.

ظهور الدعوة السنوسية.
العام الهجري:١٢٥٢العام الميلادي:١٨٣٦تفاصيل الحدث:
إن مؤسس الدعوة السنوسية هو محمد بن علي المعروف باسم السنوسي الكبير في الجزائر وكان حين دراسته في فاس تأثر كثيرا بالحركة الصوفية هناك وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى الطريقة التيجانية، والتحق فيما بعد بجماعات متعددة من المتصوفة حين كان يدرس في الحجاز على الشيخ الإدريسي، وكان يحمل أفكارا إصلاحية وتجديدية فقام بإيجاد طريقة صوفية خاصة به حين كان في مكة أطلق عليها اسم السنوسية وكانت من دعوته مقاومة النفوذ الأجنبي ووجد السنوسي أن بلاده الجزائر بدأت تسقط في يد الفرنسيين فاستقر به المقام في برقة حيث أسس زاوية البيضا ثم أقيمت العديد من الزوايا والمراكز الدينية والتربوية على الطريقة السنوسية ولاقت دعوته صدى في سكان الصحراء من الشمال الأفريقي كله والسودان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥١.٣ تحرك الإمام فيصل بن تركي من الرياض لملاقاة القوات المصرية التي وصلت إلى ينبع.

تحرك الإمام فيصل بن تركي من الرياض لملاقاة القوات المصرية التي وصلت إلى ينبع.
العام الهجري:١٢٥٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
حاول الإمام فيصل أن يتفادى الصدام مع القوة المصرية الموجهة إليه، إذ لا قبل له بها. فأرسل الهدايا مع مبعوث منه إلى قائدَيها خالد بن سعود وإسماعيل بك، إظهاراً لحسن نيته. ولما عاد المبعوث أطلع الإمام على نيات محمد علي باشا، في مهاجمة البلاد. وواصلت الحملة تقدمها من المدينة النبوية إلى الحناكية، ومنها إلى القصيم. واستنفر الإمام فيصل قواته في الأحساء، وجنوب نجد وسدير، ورأى أن يتقدم من الرياض إلى القصيم، لملاقاة القوات المصرية، والدفاع عن المنطقة. فغادر الرياض في شوال من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥١.٤ إنشاء أول وزارة للمعارف في مصر والعالم العربي باسم "ديوان المدارس".

إنشاء أول وزارة للمعارف في مصر والعالم العربي باسم "ديوان المدارس".
العام الهجري:١٢٥٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
تم إنشاء أول وزارة للمعارف في مصر والعالم العربي باسم "ديوان المدارس"، وقد تولى رئاستها مصطفى مختار باشا، الذي كان أحد أعضاء البعثة العلمية الأولى التي أرسلها محمد علي باشا إلى فرنسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٢ 1253

١٥.٥٢.١ احتلال بريطانيا لليمن.

احتلال بريطانيا لليمن.
العام الهجري:١٢٥٣العام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
قامت بريطانيا ببعض المقدمات لاحتلال عدن فأرسلت في بداية الأمر الكابتن هينز أحد ضباط البحرية إلى منطقة خليج عدن في عام ١٨٣٥م وذلك لمعرفة مدى صلاحية المنطقة لتكون قاعدة بحرية ومستودعا للسفن البريطانية وقد أشار هينز في تقريره إلى ضرورة احتلال عدن لأهميتها الاستراتيجية، ثم إنه حدثت حادثة استغلوها سريعا لهذا الغرض ففي عام ١٨٧٣م جنحت سفينة هندية هي: (دوريادولت) ترفع العلم البريطاني بالقرب من ساحل عدن وادعى الإنجليز أن سكان عدن هاجموا السفينة ونهبوا بعض حمولتها وأن

ابن سلطان لحج وعدن كان من المحرضين على نهب السفينة. وبعد مضي حوالي شهر رأت بريطانيا صلاحية المنطقة للسيطرة على البحر الأحمر وجعل عدن كمحطة تعمل على تمويل سفنه بالوقود وجعلها قاعدة عسكرية تهيمن على المنطقة العربية ككل وتتطور الامور وترسل الحكومة البريطانية الكابتن هينز لإجراء مفاوضات مع سلطان لحج ولكنها باءت بالفشل بعد محاولة سلطان لحج إعادة البضائع المسروقة ودفع قيمة ما تلف أو بيع منها إلا أن هينز لما يوافق لأن بريطانيا كانت تريد عدن نفسها. وفي عام ١٩٨٣م أعدت حكومة الهند البريطانية الإجراءات للاستيلاء على عدن وقامت ببعض المناوشات بين العرب في عدن وبعض جنود السفن البريطانية المسلحة التي رابطت بالقرب من ساحل عدن انتظارا لوصول السفن الباقية في ١٩ يناير ١٨٣٩م قصفت مدفعية الأسطول البريطاني مدينة عدن ولم يستطع الأهالي الصمود أمام النيران الكثيفة وسقطت عدن في أيدي الإنجليز بعد معركة غير متكافئة بين أسطول وقوات الإمبراطورية البريطانية من جانب وقوات قبلية العبدلي من جانب آخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٢.٢ وصول القوات المصرية العربية إلى سواحل الأحساء.

وصول القوات المصرية العربية إلى سواحل الأحساء.
العام الهجري:١٢٥٣العام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
أرسل محمد علي باشا حملة عسكرية، بقيادة واحد من أمهر قادته العسكريين، وهو خورشيد باشا. وكان أول ما فعله خورشيد وهو في طريقه إلى نجد، أن أرسل رسالة وهدايا إلى الإمام فيصل بن تركي، مع الشريف عبدالله، صاحب ينبع، وأذن للإمام أن يأخذ ما أراد أخذه من ممتلكاته، الموجودة في الرياض، ووعده "بالتقرير في ملكه، ولا عليه منازع"، كما ذكر ابن بشر. وربما كان قصد خورشيد باشا من هذا الوعد، هو أن يبقي الإمام فيصلاً حاكماً على جنوبي نجد والأحساء، وهما المنطقتان اللتان لا تزالان مواليتَين له. وربما سعى إلى كسب الوقت، حتى يصل إلى العارض، قبل أن ينال الإمام فيصل من خالد بن سعود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٢.٣ توقيع الأمير عبدالقادر الجزائري معاهدة تافنة مع الفرنسيين.

توقيع الأمير عبدالقادر الجزائري معاهدة تافنة مع الفرنسيين.
العام الهجري:١٢٥٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
نجح الأمير عبد القادر الجزائري في إحراز نصر على القائد الفرنسي، الجنرال "بيجو" في منطقة "وادي تفنة"، الأمر الذي أجبر القائد الفرنسي على عقد معاهدة هدنة جديدة عُرفت باسم "معاهدة تافنة"، وعاد الأمير عبد القادر بعدها لإصلاح حال بلاده وترميم ما أحدثته المعارك بالحصون والقلاع، وتنظيم شئون البلاد، لكن الفرنسيين نقضوها عام ١٨٣٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٢.٤ إصدار فرنسا قانونا يخضع أراضي القبائل الجزائرية لإجراءات القوانين الفرنسية.

إصدار فرنسا قانونا يخضع أراضي القبائل الجزائرية لإجراءات القوانين الفرنسية.
العام الهجري:١٢٥٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
أصدرت فرنسا قانونًا أخضعت به أراضي القبائل الجزائرية لإجراءات القوانين الفرنسية، وهو ما سهّل للفرنسيين الاستيلاء على تلك الأراضي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٢.٥ قيام المناطق الجنوبية من نجد بهزيمة جيش خالد بن سعود قرب بلدة الحلوة.

قيام المناطق الجنوبية من نجد بهزيمة جيش خالد بن سعود قرب بلدة الحلوة.
العام الهجري:١٢٥٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
بعد سير القوات المصرية نحو الرياض، وجدت التشجيع من سكانها، الذين قدم منهم وفد، ليعلن ولاءهم للجيش المصري. وفر منها المعارضون من آل الشيخ، إلى جهات الحلوة والحريق وحوطة بني تميم، في جنوبي نجد. ودخل كلٌّ من خالد بن سعود وإسماعيل بك، بقواتهما، إلى الرياض، دون قتال، في ٧ صفر من هذه السنة. وأراد خالد بن سعود، أن يخضع المناطق الجنوبية من نجد، بالقوة، بعد أن رفضت طاعته، فأنزلت به هزيمة ساحقة، قرب بلدة الحلوة، في ١٥ ربيع الثاني من هذا العام، وعاد بفلوله إلى الرياض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٢.٦ محاصرة الإمام فيصل بن تركي مدينة الرياض.

محاصرة الإمام فيصل بن تركي مدينة الرياض.
العام الهجري:١٢٥٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٣٧تفاصيل الحدث:
بناء على هزيمة خالد بن سعود، في بلدة الحلوة، سارع الإمام فيصل بن تركي، من الأحساء إلى الخرج، وانضم إليه أهل الخرج والحوطة والحريق والفرع، الذين هزموا خالداً. وانطلق بهم نحو الرياض، وحاصرها في جمادى الآخرة من هذه السنة. ولكنه اضطر إلى فك الحصار والتراجع نحو منفوحة، في شعبان من هذه السنة أيضا، وذلك بعد أن زحفت حشود من قبيلة سبيع، بقيادة فهيد الصيفي؛ ومن قبيلة قحطان، بقيادة قاسي بن عضيب، لنجدة خالد بن سعود. فشنوا الغارة على الإمام فيصل وجنوده. وهناك جرت لأول مرة، محادثات للصلح، بين الإمام فيصل بن تركي وخالد بن سعود، في شعبان من هذا العام أيضا، لكنها انتهت بالفشل، ودارت الحرب مجدداً بين الفريقَين مع وصول قوات جديدة من مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٣ 1254

١٥.٥٣.١ توقيع معاهدة بلطة ليمان بين الدولة العثمانية، والمملكة المتحدة.

توقيع معاهدة بلطة ليمان بين الدولة العثمانية، والمملكة المتحدة.
العام الهجري:١٢٥٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٣٨تفاصيل الحدث:
كانت معاهدة بلطة ليمان معاهدة تجارية وُقعت بين الدولة العثمانية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، لتنظيم التجارة الدولية. وتم تحديد الرسوم لتكون ٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٣.٢ استسلام الإمام فيصل بن تركي لقوات خورشيد باشا.

استسلام الإمام فيصل بن تركي لقوات خورشيد باشا.
العام الهجري:١٢٥٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٣٨تفاصيل الحدث:
وصلت حملة خورشيد باشا إلى الرياض، في رجب من هذه السنة، وطلب من الإمام فيصل بن تركي - الموجود في الدلم - الاستسلام، وإلا فإنه سيواجه الحرب. ولما رفض الإمام فيصل الإنذار، وقع القتال بين الطرفَين في معركة الخراب، في جهة الدلم، وتغلبت فيه قوات خورشيد باشا على الإمام فيصل وأتباعه. وانتهى الأمر باستسلام فيصل بن تركي، في رمضان من هذا العام، بعد أن حصل على

الأمان للبلدة. وفي اليوم الثاني من شوال، أُخِذ إلى مصر، ومعه ولداه، عبدالله ومحمد، وأخوه، جلوي بن تركي، وابن أخيه، عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله، حيث انضموا إلى بقية آل سعود هناك. وكانت تلك نهاية الفترة الأولى، من حكم الإمام فيصل بن تركي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٣.٣ احتلال بريطانيا مدينة عدن.

احتلال بريطانيا مدينة عدن.
العام الهجري:١٢٥٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
لقد كانت عدن محط أنظار كثير من الدول الطامعة في إرساء قواعد لها على البحر الأحمر والخليج العربي ومن ثَمَّ السيطرة على المحيط الهندي، والحصول على السيطرة الاقتصادية والسياسية في تلك المنطقة، فتوالت على عدن الكثير من القوات والدول المستعمرة، وكان من أهم تلك الدول (بريطانيا)، حيث قامت ببعض المقدمات لاحتلال عدن فأرسلت في بداية الأمر الكابتن هينز أحد ضباط البحرية إلى منطقة خليج عدن في عام ١٨٣٥م وذلك لمعرفة مدى صلاحية المنطقة لتكون قاعدة بحرية ومستودعا للسفن البريطانية وقد أشار هينز في تقريره إلى ضرورة احتلال عدن لأهميتها الاستراتيجية. وكان لا بد للإنجليز من سبب يبررون به احتلالهم لعدن، فكان أن وقعت حادثة استغلوها استغلالا كبيرا، ففي عام ١٨٧٣م جنحت سفينة هندية تسمى: (دريادولت) وكانت ترفع العلم البريطاني بالقرب من ساحل عدن فادعى الانجليز أن سكان عدن هاجموا السفينة ونهبوا بعض حمولتها وأن ابن سلطان لحج وعدن كان من المحرضين على نهب السفينة. ثم لما مضى حوالي شهر من حدوث ذلك وزادت كذلك رغبة بريطانيا للسيطرة على البحر الأحمر وجعل عدن كمحطة تعمل على تمويل سفنها بالوقود وجعلها قاعدة عسكرية تهيمن على المنطقة العربية، قام حينها (كوماندر هينز) قائد السفينة (بالينورس) في البحر الأحمر بكتابة تقرير إلى (سيرتشارلز مالكولم) مدير البحرية الهندية في ٦ يوليو١٨٣٧م، قال فيه: (يشرفني أن أعلمكم أنه لدى وجودي في عدن خلال شهر إبريل تبينت أن البضاعة التي تمت استعادتها من السفينة المحطمة (دريادولت) التي تحمل العلم الإنكليزي والعائدة إلى مدارس كانت مطروحة في السوق بأقل من ثلث قيمتها. فأرسلت الحكومة البريطانية الكابتن هينز لإجراء مفاوضات مع سلطان لحج ولكنها باءت بالفشل بعد محاولة سلطان لحج إعادة البضائع المسروقة ودفع قيمة ما تلف أو بيع منها إلا أن هينز لم يوافق لأن بريطانيا كانت تريد عدن نفسها. وفي عام ١٨٣٩م نفسه أعدت حكومة الهند البريطانية عدة إجراءات للاستيلاء على عدن وقامت ببعض المناوشات بين العرب في عدن وبعض جنود السفن البريطانية المسلحة التي رابطت بالقرب من ساحل عدن انتظارا لوصول السفن الباقية وبعد ثلاثة أيام في ١٩ يناير ١٨٣٩م قصفت مدفعية الأسطول البريطاني مدينة عدن ولم يستطع الأهالي الصمود أمام النيران الكثيفة وسقطت عدن في أيدي الإنجليز بعد معركة غير متكافئة بين أسطول وقوات الإمبراطورية البريطانية من جانب وقوات قبيلة العبدلي من جانب آخر. وبدأت متاعب الحكم المصري في اليمن بعد سقوط عدن في أيدي البريطانيين فقد بدأ هينز اتصالاته بمشاريع المناطق الجنوبية الواقعة تحت نفوذ المصريين، يغريهم بالهدايا والمرتبات ويحثهم على التمرد على الجيش المصري ولكن الأحوال تطورت بسرعة بعد تحالف الدول الكبرى ضد محمد علي وانتهى الأمر بانسحاب القوات المصرية من اليمن في عام ١٨٤٠م وانفردت بريطانيا وحدها بمقدرات جنوب اليمن كله وبدأت إنجلترا عشية احتلالها لعدن في تنفيذ سياسة التهدئة في المنطقة حتى تضمن استقرار الأمور في عدن بما يحقق مصالحها الاستراتيجية والتجارية والبحرية فعقدت مع سلطان لحج معاهدة للصداقة ومنحته راتبا سنويا إلا أن هذا لم يجد نفعا حيث حاول سلطان لحج استعادة عدن ثلاث مرات في عامي ١٨٤٠و١٨٤١م لكن تلك المحاولات لم تنجح للفارق الهائل في تسليح القوتين. وكان الحاكم البريطاني يثير إذا قامت إحدى القبائل على الإنجليز، يثير قبيلة أخرى عليها. وقد جاء في الكتاب الذي أرسلته شركة الهند الشرقية البريطانية إلى الكابتن هينز المقيم في عدن جاء فيه ما يلي: (حرض القبيلة الموالية على القبيلة المعادية فلا تحتاج إلى قوات بريطانية وإنه وإن كان هدر الدماء مما يؤسف له، فمثل هذه السياسة تفيد الإنجليز في عدن لأنها توسع الثلمة بين القبائل) كما استغل الكابتن هينز اليهود في المنطقة حتى يكونوا عيونا له على العرب علما بأنه كان في عدن ما يقارب من ١٨٠ يهوديا ويعترف هينز بأن أحسن من ينقل الأنباء إليهم هم اليهود لما عرف عنهم وهو قد وظفهم لحسابه وهؤلاء اليهود قد وافوا

الكابتن هينز بكل صغيرة وكبيرة في اليمن أكمل ومن ضمنها عدن وقعطبه وتعز ولحج مقابل مبالغ تافهة. ولم يكن الاستيلاء على عدن هو غاية ما تبغيه بريطانيا في المنطقة، وإنما كان هذا الاستيلاء بمثابة نقطة للتوسع وبداية الانطلاق لتأكيد النفوذ البريطاني في جنوب اليمن والبحر الأحمر وعلى الساحل الشرقي الإفريقي وكذلك لإبعاد أي ظل لقوى أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٤ 1255

١٥.٥٤.١ مصر ترفض معاهدة لندن فيفصل الأوروبيون بينها وبين الشام.

مصر ترفض معاهدة لندن فيفصل الأوروبيون بينها وبين الشام.
العام الهجري:١٢٥٥العام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
كانت معاهدة خونكار اسكه سي بين روسيا والدولة العثمانية بمثابة تحالف دفاعي بين روسيا والعثمانيين، مما أدى إلى مسارعة كل من بريطانيا وفرنسا بالتصدي لمحمد علي خشية المزيد من التدخل الروسي، وفرضت عليه اتفاقية لندن سنة ١٢٥٥هـ / ١٨٤٠م. وقد ترتب على هذه الأحداث إجهاض محاولة الإصلاح التي حاول السلطان محمود الثاني أن يقوم بها في الدولة العثمانية واضطرت الدولة العثمانية لقبول وصاية الدول الأوروبية في مقابل حمايتها من أطماع محمد علي، وكان محمد علي قد رفض أولا هذه المعاهدة ثم أجبر محمد علي تحت ضغوط الإنجليز على توقيع المعاهدة التي من بنودها يتنازل فيها عن حكم بلاد الشام، وأن يظل حكم مصر وراثياً له ولأبنائه. أن يحدد الجيش المصري بثمانية عشر ألفاً. أن لاتصنع مصر سفناً للأسطول. أن لايعين والي مصر في الجيش ضابطاً أعلى من رتبة ملازم وأن يدفع للدولة العثمانية ثمانين ألف كيس سنوياً
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٤.٢ خلع الأمير فيصل بن تركي وتولية خالد بن سعود في نجد.

خلع الأمير فيصل بن تركي وتولية خالد بن سعود في نجد.
العام الهجري:١٢٥٥العام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى فيصل بن تركي بعد مقتل أبيه وأخضع أكثر الإمارات ما عدا الحجاز وعين عبدالله بن رشيد أميرا على حائل، انزعج محمد علي حاكم مصر فأرسل حملة احتلت نجدا وقبض على فيصل بن تركي وأرسل إلى مصر سنة ١٢٥٥هـ وأقامت الحملة خالد بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد الذي تربى في مصر وكانت غايتها تفريق الأسرة السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٤.٣ الإنجليز يحتلون (كابل) و (قندهار) ويعينون (شاه شجاع) أميرا مطيعا لهم، ولكن ما لبث (دوست محمد) حاكم كابل أن ثار عليهم وقاتلهم وهزمهم.

الإنجليز يحتلون (كابل) و (قندهار) ويعينون (شاه شجاع) أميرا مطيعا لهم، ولكن ما لبث (دوست محمد) حاكم كابل أن ثار عليهم وقاتلهم وهزمهم.
العام الهجري:١٢٥٥العام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
استطاع شجاع الملك عام ١٢١٨هـ أن يستولي على كابل ويخلع أخاه محمودا ويسجنه وأعلن نفسه ملكا في بيشاور، ولكن لم يلبث أن استطاع أخوه فتح خان أن يهزمه ففر شجاع إلى بلاد الهند عام ١٢٢٤هـ أما أخوهم دوست محمد فبدأ يقوى نفوذه حتى استولى على كابل ولقب نفسه أمير كابل، فاستنجد شجاع بالإنكليز الذين وطدوا نفوذهم بالهند فأرسلوا جيشا دخل كابل ونصبوا شجاع الملك حاكما

عليها على حين فر محمد دوست إلى بخارى عام ١٢٥٥هـ وقد حاول أن يهاجم بلاد الأفغان من جهة الشمال غير أن هجماته قد فشلت فجاء إلى الأفغان وسلم نفسه للإنكليز الذين نقلوه إلى كلكتا في البنغال، وانسحب الجيش البريطاني من كابل عام ١٢٥٧هـ وهاجمه أثناء الانسحاب أكبر خان بن محمد دوست وكاد أن يبيدهم ويقضي عليهم وفي أثناء القتال بين الإنكليز وحليفهم شجاع الملك من جهة وأكبر خان من جهة قتل شجاع ومنيت إنكلترا بخسائر اضطرت بنتيجتها أن تعيد محمد دوست إلى بلاد الأفغان وأن تعترف بحكمه وعقدت معه معاهدة صداقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٥٤٠٤ ظهور دعوة أغاخان (الإسماعيلي) بالهند.

ظهور دعوة أغاخان (الإسماعيلي) بالهند.
العام الهجري:١٢٥٥العام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
ظهر في إيران رجل شيعي إسماعيلي اسمه حسن علي شاه، وجمع حوله عدداً كبيراً من الإسماعيلية وغيرهم فأرهبوا القوافل، وهاجموا القرى حتى ذاع صيته، وقويت شوكته، وخشيته الأسرة القاجارية الحاكمة في إيران، فأعجب الناس بقوته، وانضموا تحت لوائه طمعاً في المكاسب المادية التي وعدهم بها، وكان الإنجليز في ذلك الوقت يعلمون على بسط الثورة ضد شاه إيران. وقام حسن علي بالثورة ضد الشاه القاجاري بعد أن وعده الإنجليز بحكم فارس، لكن الثورة لم يكتب لها النجاح، حيث قبض عليه الشاه وسجنه، فتدخل الإنجليز للإفراج عنه، فتحقق لهم ذلك على أن ينفى خارج إيران، فزين له الإنجليز الرحيل إلى أفغانستان، فلما وصلها كشف أمره الأفغانيون، فاضطر إلى الرحيل إلى الهند فأقام بها، واتخذ من مدينة بومباي مقراً له، واعترف به الإنجليز إماماً للطائفة النزارية الإسماعيلية لقبوه بـ "آغا خان". وتجمع الإسماعيليون في الهند حوله، فلما رأي فيهم الطاعة العمياء، كما هي طاعة الإسماعيليين لأئمتهم، قوي عوده، وأخذ ينظم شؤون طائفته إلى أن توفي سنة ١٨٨١م. ويعتبر حسن علي شاه مؤسس الأسرة الآغاخانية، وأول إمام إسماعيلي يلقب بـ (أغاخان) وهو الإمام السادس والأربعين في ترتيب الأئمة الإسماعيلية في رأي هذه الفرقة، وصارت هذه الفرقة من الإسماعيلية تعرف بـ "الأغاخانية" وعقائد الأغاخانية هي عقائد الإسماعيلية، ومن لأبرزها مما صاغه الأغاخانيون بأسلوبهم، ومما احتوته كتبهم ونشراتهم: بنى الإسماعيليون ومنهم الأغاخانيون معتقدهم في الألوهية على ما أسموه (التنزيه والتجريد) وانتهوا إلى تعطيل الله سبحانه عن كل وصف وتجريده من كل حقيقة، وقالوا: "لا هو موجود، ولا لا موجود، ولا عالم ولا جاهل، ولا قادر ولا عاجز .. " ونفوا أسماءه وصفاته بزعم أنه فوق متناول العقل. وصرفوا صفات الله إلى أول مبدع خلقه الله - بزعمهم - وهو العقل الأول، واعتبروا أن المخلوقات كلها وجدت بواسطة العقل والنفس! حيث يقول مصطفى غالب، وهو من الإسماعيلية المعاصرين، في كتابه "الثائر الحميري الحسن الصباح": "والعقل الأول أو المبدع الأول في اعتقاد الإسماعيلية هو الذي رمز له القرآن بـ (القلم) في الآية الكريمة (ن والقلم وما يسطرون)، وهو الذي أبدع النفس الكلية التي رمز لها القرآن أيضاً بـ (اللوح المحفوظ) ووصفت بجميع الصفات التي للعقل الكلي، إلاّ أن العقل كان أسبق إلى توحيد الله فسمي بـ (السابق) وسميت النفس بـ (التالي)، وبواسطة العقل والنفس وجدت جميع المبدعات الروحانية والمخلوقات الجسمانية، من جماد وحيوان ونبات وإنسان، وما في السماوات من نجوم وكواكب. ويصرف الأغاخانيون صفات الربوبية والألوهية إلى أئمتهم، فقد ادّعى الأغاخان الثالث أن الإله متجسم فيه شخصياً وأن آلافاً من البشر يعتقدون ذلك. ويعتقدون أن النبوة مكتسبة وليست هبة من الله، والنبي صلى الله عليه وسلم عندهم عبارة عن شخص فاضت عليه من "السابق" بواسطة "التالي" أي العقل والنفس قوة قدسية صافية. ذلك أن الإنسان تميز عن سائر الموجودات بالاستعداد الخاص لفيض الأنوار عليه، وأن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل أعلى درجات هذا الاستعداد، وأن هذه القوة القدسية الفائضة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تستكمل في أول حلولها .. وأن كمال هذه القوة أن تنتقل من الرسول الناطق إلى الأساس الصامت، أي الإمام. وهم بهذا الاعتقاد يعتبرون الإمامة مكملة للنبوة واستمراراً لها، واشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصل إلى مرتبته أن يمر بمرتبة الولي لأنه يجمع

في نفسه الولاية والنبوة والرسالة. ويعتقدون أن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم ليست آخر الرسالات، بل هي حلقة من حلقات تتابع النبوة التي انتهت بظهور إمامهم السابع محمد بن إسماعيل بن جعفر كما يزعمون. واعتقدوا أنه فاتح عهد جديد، وصاحب شريعة نسخت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ويتوجه بعض الأغاخانيون بقبلتهم إلى حيث يقيم إمامهم، وهم لا يقيمون الصلاة مع المسلمين، ولا يسمون أماكن عبادتهم مساجد إنما بيت الجماعة، والصلاة عندهم عبارة عن مجموعة من السجدات، وهم يجمعون في صلاتهم بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، والأغاخانيون يعتبرون قبلة المسلمين الكعبة ليست سوى حجارة، ويقولون أن الحج إليها في بداية الإسلام كان نظراً للمستوى العقلي للناس في ذلك الوقت، وبدلاً من ذلك يفضلون الذهاب للأغاخان وزيارته، وتقديم الولاء والإجلال له، ويتواجدون بشكل خاص في باكستان، حيث المركز الرئيسي في مدينة كراتشي، وفي المنطقة الشمالية الجبلية من باكستان مثل منطقة جيترال وكيلكيت ويعرفون هناك بالهونزا، إضافة إلى وجود أقل في بعض المدن مثل العاصمة إسلام أباد ولاهور وروالبندي. وفي غرب الهند، في ولاية كجرات، لاسيما في مدينة بومباي. وكذلك في سوريا وخاصة في مدينة سلمية، التابعة لمحافظة حماة، وفي بعض قراها، وفي جوار قلعة الخوابي قرب طرطوس، وفي قدموس. ويتواجدون في شرق أفريقيا: في أوغندا وكينيا وتنزانيا وزنجبار وما حولها، وفي جزيرة مدغشقر جنوب شرق أفريقيا. كما يتواجدون بشكل أقل في قم بإيران، وفي المناطق الجبلية لطاجيكستان، ومنطقة جبال الهندوكوش في أقصى الشمال الشرقي لأفغانستان، ويعرفون في أفغانستان باسم (مفتدي)، ولهم في عُمان حي خاص في مطرح بالقرب من مسقط. وينتشرون كذلك في بورما، أما في طاجكستان وهي إحدى جمهوريات آسيا الوسطى فإنهم يتواجدون في إقليم بدخشان الذي يتمتع بما يشبه الحكم الذاتي، ويقدر عددهم هناك بـ ١٠٠ ألف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٥٤٠٥ وفاة السلطان العثماني محمود الثاني وتولي ابنه عبدالمجيد الأول.

وفاة السلطان العثماني محمود الثاني وتولي ابنه عبدالمجيد الأول.
العام الهجري:١٢٥٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة العثماني محمود الثاني بن عبدالحميد الأول في التاسع عشر من ربيع الثاني من هذا العام ١٢٥٥هـ، بعد أن دام في الحكم ثلاث وعشرين سنة وعدة أشهر، وتولى ابنه عبدالمجيد الأول خلفا له، وعمره دون الثامنة عشرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٥٤٠٦ تجدد القتال بين قوات محمد علي باشا وبين العثمايين ومعركة نزيب (نصيبيين).

تجدد القتال بين قوات محمد علي باشا وبين العثمايين ومعركة نزيب (نصيبيين).
العام الهجري:١٢٥٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
حدثت ثورات في بلاد الشام ضد حكم إبراهيم باشا فأخضعها بكل شدة فهدأت، وفاتح محمد علي وكلاء الدول الأوربية في مصر بأنه يريد ولاية مصر والشام وجزيرة العرب له ولأولاده من بعده ونقلت هذه الرغبات إلى الدولة العثمانية التي أرسلت له مندوبا اتفق معه على أن تكون مصر وجزيرة العرب ملكا متوارثا لأسرة محمد علي باشا وبلاد الشام لمحمد علي مدة حياته وأما جبال طوروس فتكون كلها للعثمانيين وتكون هي الحد الفاصل بين الدولتين ولكن محمد علي أصر على أن تكون الجبال له، وسار حافظ باشا على رأس جيش من أرمينيا وسيواس وتقدم إلى بلاد الشام، وفي الحادي عشر من ربيع الثاني من عام ١٢٥٥هـ التقى مع إبراهيم باشا في بلدة نزيب الواقعة اليوم في تركيا إلى الغرب من نهر الفرات قريبا من الحدود السورية، فانهزم الجيش العثماني تاركين عتادهم في ساحة القتال فأخذ المصريون مائة وستة وستين مدفعا وعشرين ألف بندقية، ويذكر أنه كان في الجيش العثماني القائد الألماني المشهور فون مولتكه، وتوفي الخليفة قبل أن تصله أنباء المعركة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٥٤٠٧ السلطان العثماني عبدالمجيد الأول يستهل عهده بإصدار أول دستور للبلاد سماه (خطا شريفا) جمع بين الشريعة والقوانين الأوروبية.

السلطان العثماني عبدالمجيد الأول يستهل عهده بإصدار أول دستور للبلاد سماه (خطا شريفا) جمع بين الشريعة والقوانين الأوروبية.
العام الهجري:١٢٥٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
إن السلطان عبدالمجيد استلم الحكم وهو ما يزال دون الثامنة عشرة من عمره فكان صغر سنه هذا فرصة لبعض الوزراء التغريبيين لإكمال ما بدأه والده الراحل من إصلاحات على الطريقة الأوروبية، والتمادي في استحداث الوسائل الغربية، ومن هؤلاء الوزراء الذين ظهروا في ثياب المصلحين ومسوح الصادقين (مصطفى رشيد باشا) الذي كان سفيراً للدولة في (لندن) و (باريس)، ووصل إلى منصب وزير الخارجية في أواخر عهد السلطان (محمود الثاني)، وكانت باكورة إصلاحاته استصدار مرسوم من السلطان عرف (بخط شريف جلخانة) أي المرسوم المتوج بخط السلطان الذي صدر عن سراي الزهر عام ١٨٣٩م، وبدأ عهد جديد يسمى عهد التنظيمات الخيرية العثمانية التي كان من بينها احترام الحريات العامة والممتلكات والأشخاص بصرف النظر عن معتقداتهم الدينية، ونص فيه على مساواة جميع الأديان أمام القانون، ولم يلق الخط الشريف أو الدستور الذي سانده "مصطفى رشيد" وقلة من المحيطين به ترحيباً أو تأييداً من الرأي العام العثماني المسلم؛ فأعلن العلماء استنكارهم وتكفيرهم لـ"رشيد باشا"، واعتبروا الخط الشريف منافياً للقرآن الكريم في مجمله وبخاصة في مساواته المسيحيين بالمسلمين، ورأوا أن ذلك -وبغض النظر عن النواحي الدينية- سيؤدي إلى إثارة القلاقل بين رعايا السلطان. وكان الهدف بالفعل هو ما خططت له الحركة الماسونية، وهو إثارة الشعور القومي لدى الشعوب المسيحية ضد الدولة، وبهذا المرسوم طعنت عقيدة الولاء والبراء في الصميم، ونحيت جملة من أحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بأهل الذمة وعلاقات المسلمين مع غيرهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٥٤٠٨ وفاة الشوكاني.

وفاة الشوكاني.
العام الهجري:١٢٥٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:
محمد بن علي الشوكاني نسبة إلى شوكان من بلاد خولان باليمن، ولد يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ١١٧٣ هـ ونشأ بصنعاء وتولى قضاءها، برع في الفقه والحديث والأصول والتفسير، وله مصنفات وفتاوى تدل على سعة علمه وعلو شأنه، أما مصنفاته الكثيرة فيصعب حصرها هنا ولكن من أشهرها نيل الأوطار في شرح منتقى الأخبار، وله تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير وله إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول وله إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحب النبي صلى الله عليه وسلم وله البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع وله الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد وله السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار في الفقه، وغيرها كثير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٥٤٠٩ إصدار الدولة العثمانية خط كلخانة.

إصدار الدولة العثمانية خط كلخانة.
العام الهجري:١٢٥٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٣٩تفاصيل الحدث:

أصدرت الدولة العثمانية خط كلخانة وهو ما عرف بفرمان التنظيمات في ميدان كلخانة، وتلاه رشيد باشا أمام كبار رجال الدولة والشعراء والسفراء، وقد حرص البيان على إضفاء الصبغة الإسلامية فيما تناوله من إجراءات، حين أكد على أن عدم الانقياد إلى الشرع الشريف كان السبب فيما أصاب الدولة خلال السنوات المائة والخمسين السابقة من تدهور وضعف، وأن المقصود من إصدار هذا الفرمان هو إحياء الدين والدولة معا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٥ 1256

١٥.٥٥.١ اتفاق بين إنجلترا وروسيا وبروسيا والنمسا بعد انسحاب فرنسا بشأن محمد علي باشا وإجلائه من الشام.

اتفاق بين إنجلترا وروسيا وبروسيا والنمسا بعد انسحاب فرنسا بشأن محمد علي باشا وإجلائه من الشام.
العام الهجري:١٢٥٦العام الميلادي:١٨٤٠تفاصيل الحدث:
كانت فرنسا تود أن تدعم محمد علي باشا وأن يحتفظ بما أخضعه من مناطق ولكن إنكلترا لا تريد ذلك لمنافسة فرنسا على مركزها في مصر وخوفا من منافستها على طريق الهند، وأما النمسا وبروسيا تريان في قوة محمد علي خطرا على أوربا خشية أن يسيطر على الدولة العثمانية فيفكر في إعادة ما كانت عليه، ولقد تم عقد اتفاقية عام ١٢٥٦هـ بين إنكلترا وروسيا والنمسا وبروسيا بعد انسحاب فرنسا ومحاولة اتفاقها مباشرة مع الدولة العثمانية ومحمد علي وتشجيعه على رفض مطالب إنكلترا ودعمه إن عارضته إنكلترا غير أن الاتفاقية قد نصت على الآتي: يجب على محمد علي أن يعيد إلى الدولة العثمانية ما أدخله ويحتفظ لنفسه بالجزء الجنوبي من الشام مع عدم دخول عكا في هذه الجزء، يحق لإنكلترا بالاتفاق مع النمسا في محاصرة موانئ الشام ومساعدة كل من أراد من السكان خلع طاعة محمد علي والعودة إلى الدولة العثمانية (ومعنى هذا التحريض على العصيان)، أن يكون لمراكب روسيا وإنكلترا والنمسا حق الدخول إلى إستنبول لحمايتها فيما إذا تعرضت لهجوم من قبل المصريين ولا يحق لأحد أن يدخلها ما دامت غير مهددة بهجوم، يجب أن تصدق هذه الاتفاقية خلال شهرين في لندن كما يجب تصديقها من الخليفة. ثم عرضت الاتفاقية على محمد علي فرفض ذلك فاجتمع سفراء هذه الدول في استنبول مع الصدر الأعظم واتخذوا قرارا بسلخ ولاية مصر من محمد علي، وسحبت فرنسا سفنها من سواحل مصر والشام تاركة السفن الإنكليزية بمفردها مما أثار الرأي العام الفرنسي على الحكومة التي تخلت عن حليفها محمد علي وقت أزمته، ثم حصنت الموانئ الشامية وخاصة بيوت وعكا وجاء إبراهيم باشا من مقره قرب بعلبك إلى بيروت بناء على طلب سليمان باشا الفرنساوي وأنزلت إنكلترا قواتها شمال بيروت وبدأت المعارك وهدمت أكثر المدينة وأحرقت وكذا بقية الثغور الشامية وتمكنت القوات الإنكليزية ومن معها من أخذ الموانئ وإجلاء المصريين وطلب محمد علي من ابنه إبراهيم الانسحاب حيث لا يستطيع مقاومة الدول كلها فانسحب وتعرض أثناء ذلك لكثير من الهجمات عليه من العرب حتى فقد ثلاثة أرباع جيشه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٥.٢ تأسيس حاكم تونس أحمد باي مدرسة باردو العربية.

تأسيس حاكم تونس أحمد باي مدرسة باردو العربية.
العام الهجري:١٢٥٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٤٠تفاصيل الحدث:
أسس أحمد باي حاكم تونس مدرسة باردو العربية التي تعتبر أول مدرسة عصرية لتخريج الضباط والفنيين لجيشه النظامي، وجعل الباي مقر المدرسة في سرايته، وانتقل هو إلى قصر آخر، وجلب لها أساتذة وضباطا أوربيين واستمرت في العمل لمدة ٢٤ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٥.٣ دخول الجيش العثماني مدينة حلب.

دخول الجيش العثماني مدينة حلب.
العام الهجري:١٢٥٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٤٠تفاصيل الحدث:
استطاع الجيش العثماني الدخول إلى مدينة حلب في سوريا وذلك بعد طرد الجيش المصري بقيادة إبراهيم باشا من بلاد الشام، وذلك بعد معاهدة لندن في يوليه ١٨٤٠م، والتي نصّت على إخلاء والي مصر محمد علي باشا لبلاد الشام وعودة الدولة العثمانية للسيطرة عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦ 1257

١٥.٥٦.١ خلع الأمير خالد بن سعود وتولية عبدالله بن ثنيان في نجد.

خلع الأمير خالد بن سعود وتولية عبدالله بن ثنيان في نجد.
العام الهجري:١٢٥٧العام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
كان خالد بن سعود قد أقامته الحملة المصرية التي خلعت فيصل بن تركي ولكن الأهالي كرهوه ولم تخضع له جهات كثيرة إلى أن طرد بعد نهاية حكم مصر في الجزيرة سنة ١٢٥٦هـ فقاموا بخلعه في هذه السنة ١٢٥٧هـ ونصبوا مكانه عبدالله بن ثنيان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦.٢ الحروب الطائفية في لبنان وسيطرة العثمانيين عليها.

الحروب الطائفية في لبنان وسيطرة العثمانيين عليها.
العام الهجري:١٢٥٧العام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
شرعت فرنسا وإنجلترا تثير الفتن الطائفية من عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤١م بين الأقليات غير المسلمة في لبنان، والهدف هو إنهاك قوة الدولة العثمانية التي أرسلت قوات لإنهاء الفتنة، وكذلك إيجاد المبرر للتدخل الفرنسي والبريطاني في لبنان تمهيداً لتجزيقه واحتلاله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦.٣ وقوع معركة بقعاء بين زعماء القصيم وجبل شمر.

وقوع معركة بقعاء بين زعماء القصيم وجبل شمر.
العام الهجري:١٢٥٧العام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
حدثت معركة بقعاء بين زعماء القصيم وجبل شمر وملخصها أن غازي ضبيان رئيس الدهامشة من عنزة أغار على ابن طوالة من شمر فأخذ منهم إبلاً وأغناماً لأهل حائل، فأغار عبدالله بن علي بن الرشيد رئيس الجبل على غازي فأخذ منهم إبلاً كثيرة فغضب لهم أمير بريدة لأن غازياً من أهل القصيم فنادى أمير بريدة في حرب ابن الرشيد وكان أهل القصيم قد اتفقوا فيما بينهم لمحاربة كل من يقصدهم بعداوة مهما كانوا، وأجمعوا على حرب ابن رشيد، وكان معهم حلفاء وأتباع فأغاروا على شمر فأخذوا منهم أموالا كثيرة من الإبل والغنم والأثاث، قال يحيى أمير عنيزة لعبدالعزيز أمير بريدة دعنا نرجع فهذا العز والنصر كفاية فأقسم أن لا يرجع فتجهز يحيى بن سليمان بجنود كثيرة من أهل عنيزة وأتباعهم وتجهز عبدالعزيز أمير بريدة بأهل بريدة وجميع بلدان القصيم واجتمعوا على موضع ماء يسمى (بقعاء) ليقاتل ابن الرشيد في بلده حائل فساروا إلى الجبل ونزلوا بقعاء المعروفة في جبل شمر نخرج إليهم أهلها فأمسكوهم عندهم ونزلت عربان عنزة على ساعد الماء المعروف عند بقعاء فلما علم بذلك عبدالله ابن الرشيد أمر أخاه عبيد العلي وفرسانا معه أن يغاروا على عربان عنزة فشنوا عليهم الغارة قبل الفجر فحصل قتال عظيم بينهم، مرة يهزمونهم العربان ومرة يهزمهم عبيد وأتباعه هذا

ويحيى وعبدالعزيز في شوكة أهل القصيم ينتظرون الغارة في بقعاء إلى طلوع الشمس فلما لم يأتهم أحد والقتال راكد على أصحابهم فزع يحيى بن سليمان بالخفيف من الرجال وأهل الشجاعة على أرجلهم فلما وصلوا فإذا عبدالله العلي الرشيد ومعه باقي جنوده قد ورد عليهم مع أخيه عبيد فانهزم عربان القصيم لا يلتفت أحد على أحد وتبعتهم خيول شمر يأخذون من الإبل والأغنام وتركوا يحيى بن سليمان ومن معه في مكانهم لا ماء معهم ولا ركاب فلما رأى عبدالعزيز ومن معه ذلك انهزموا وركبوا ركائب يحيى ومن معه وتركوهم ثم وقع القتال بين يحيى وابن رشيد أسر في نهايتها يحيى ثم قتل. وقد قتل في هذه المعركة الواقعة كثير من رؤساء أهل القصيم ووجهائهم وتجارهم وغنم فيها ابن رشيد كثيراً من المال والسلاح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦.٤ حكم آل ثنيان لنجد وانسحاب القوات المصرية منها.

حكم آل ثنيان لنجد وانسحاب القوات المصرية منها.
العام الهجري:١٢٥٧العام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
ظهر عبدالله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ابن ربيعة المريدي على مسرح الأحداث التاريخية في نجد بعد غزوة البياض التي رافق فيها خالد بن سعود ضد آل شامر من هذه السنة. وكان خالد ابن سعود حريصًا على مراقبة تحركات عبدالله بن ثنيان لأنه ظل يشك في نواياه تجاهه. وعندما قرر خالد بن سعود التوجه إلى بلدة الشنانة ليودع خورشيد باشا الذي قرر الرحيل إلى مصر بعد معاهدة لندن في ١٢٥٦هـ، طلب خالد من ابن ثنيان أن يرافقه فتعلل ابن ثنيان بالمرض، وعندما غادر خالد الرياض، انسل ابن ثنيان وذهب إلى قبائل المنتفق في جنوبي العراق، والتجأ إلى رئيسها عيسى ابن محمد السعدون، وظل هناك عدة أسابيع دارت خلالها مراسلات بينه وبين خالد بن سعود، وكان من أهم ما توصل إليه الطرفان هو أن يعود ابن ثنيان إلى الرياض مكرمًا ويعطى أمانًا. ولما عاد ابن ثنيان إلى الرياض، شك قبل أن يدخلها في نوايا خالد بن سعود تجاهه، فتوجه إلى الجنوب عند قبيلة سبيع فساعده رئيسها راشد بن جفران، وأهالي الجنوب في الحوطة والحلوة والحريق وغيرها، ومن هناك أعلن رفضه لحكم خالد بن سعود الذي كان يعمل باسم محمد علي باشا فعلياً وباسمه هو ظاهريًا. وظل ابن ثنيان مؤمناً بضرورة عودة الحكم السعودي رافضًا التبعية السياسية لسيادة محمد علي باشا، وساعده على ذلك أمران: الأول تأييد غالبية أهالي نجد له؛ لأنه مطالب شرعي بالحكم في غياب الإمام فيصل بن تركي، بالإضافة إلى تأييد علماء نجد له، والثاني: خروج قوات محمد علي باشا من الجزيرة العربية عقب توقيع معاهدة لندن عام ١٢٥٦هـ، وهي المعاهدة التي نصت على أن حكم محمد علي باشا محصور في ولاية مصر العثمانية فقط. فرأى النجديون أن ثورة ابن ثنيان على خالد بن سعود تجسيد لمبدأ الحكم الوطني الرافض للتبعية السياسية للإدارة في مصر، وعدوا ثورته هذه تخليصًا لهم من حكم محمد علي باشا المفروض عليهم بالقوة. وقد أثبتت الحوادث التاريخية تدريجيًا أن مقاومة خالد ابن سعود للتيار الوطني الذي كان يقوده ابن ثنيان كانت مقاومة واهية، بينما أخذ موقف ابن ثنيان في النمو والتأييد، لذا لم يصمد خالد بن سعود وأتباعه في وجه ثورة ابن ثنيان بعد انسحاب القوات المصرية من نجد، واضطر إلى الانسحاب شرقًا إلى الأحساء ومنها إلى الكويت، ثم توجه إلى مكة المكرمة حيث توفي فيها. تسلم ابن ثنيان حكم نجد ومد نفوذه إلى بلاد أخرى كانت تابعة للدولة السعودية الأولى، وذلك إحياءً لوجودها. لكن حكمه لم يدم طويلاً بعد أن عاد الإمام فيصل بن تركي من منفاه في مصر إلى الرياض لأنه كان الإمام الشرعي المبايع. أمسك فيصل بن تركي بعبدالله بن ثنيان بعد مقاومة الأخير له، فحبسه في السجن، وتوفي فيه، وصلى عليه الإمام فيصل ودفن في مقابر العود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦٠٥ انسحاب القوات المصرية من القدس وعودتها للسيادة العثمانية.

انسحاب القوات المصرية من القدس وعودتها للسيادة العثمانية.
العام الهجري:١٢٥٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
انسحبت القوات المصرية من القدس وذلك بناء على معاهدة لندن في العام الماضي ١٢٥٦هـ والتي قلصت الدور المصري في الشام مما أدى بالقوات المصرية إلى الانسحاب منها ورجوعها للسيادة العثمانية مرة أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦٠٦ إصدار السلطان العثماني "فرمان مصر".

إصدار السلطان العثماني "فرمان مصر".
العام الهجري:١٢٥٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
أصدر السلطان العثماني "فرمان مصر" الذي نص على إعطاء محمد علي باشا ولاية مصر والسودان وراثيًّا، وقد بقي هذا الفرمان مرعيًّا في مصر كدستور حتى نهاية عام ١٩١٤ م حين أعلنت الحماية البريطانية على مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦٠٧ إلغاء معاهدة خونكار اسكله سي ومعاهدة المضائق.

إلغاء معاهدة خونكار اسكله سي ومعاهدة المضائق.
العام الهجري:١٢٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
بدأت إنكلترا وفرنسا تعملان لإلغاء المعاهدة الدفاعية بين روسيا والدولة العثمانية خونكار اسكله سي التي تقضي بمرور السفن الروسية من المضائق العثمانية في الوقت الذي تشاء ودون تفتيش سفنها، وقد استطاعت الدولتان فرنسا وإنكلترا الاتفاق مع الدول الأخرى بما فيها روسيا على أن تبقى المضائق مقفلة أمام جميع الدول بلا استثناء ووقعت المعاهدة التي عرفت بمعاهدة المضائق في الثالث والعشرين من جمادى الأولى من عام ١٢٥٧هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦٠٨ توقيع "معاهدة المضايق".

توقيع "معاهدة المضايق".
العام الهجري:١٢٥٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:
وقعت كل من دولة تركيا وإنجلترا وفرنسا وروسيا والنمسا وبروسيا "معاهدة المضايق" والتي نصت على أنه لا يجوز لأي دولة غير تركيا وروسيا اللتين تملكان سواحل في البحر الأسود - إبقاء أي سفينة حربية في هذا البحر، وقد أبطلت هذه المعاهدة بشكل كامل معاهدة "اتفاقية رصيف هنكار".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٦٠٩ محاصرة دير القمر والإيذان ببدء الحرب الأهلية الأولى في لبنان.

محاصرة دير القمر والإيذان ببدء الحرب الأهلية الأولى في لبنان.
العام الهجري:١٢٥٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٤١تفاصيل الحدث:

بادرت القوات الدرزية، بزعامة أولاد بشير جنبلاط إلى محاصرة "دير القمر"، إيذاناً ببدء الحرب الأهلية الأولى. وعلى الرغم من استعدادات الموارنة وادعاءاتهم بما سيفعلونه بالدروز، عندما تقع الحرب، تحوّل القتال إلى كارثة مروعة، نزلت بهم في دير القمر، إذ دبت فيهم الفوضى، فأصبحوا أهدافاً سهلة للقوات الدرزية. وما إن سمع البطريرك بما حدث لدير القمر، حتى أغلق الكنائس، وطلب من كل نصراني، أن يحمل السلاح. وهاجمت القوات المارونية بعض المواقع الدرزية المتفرقة، لينتشر لهيب الحرب الأهلية، بسرعة، في البلاد. وتبادل الطرفان إحراق القرى وسلْب الأموال، والتمثيل بالأسرى والقتلى. ولكن كفة الدروز كانت هي الراجحة، فبعد أن سيطروا على المناطق المارونية في الجنوب، شرعوا يدقون أبواب النصف الشمالي الماروني، عبْر نهر الكلب. وخلال هذه الحرب الأهلية، وقف الأرثوذكس إلى جانب الدروز، لاعتقادهم أن تفوّق الموارنة، سيعرضهم لاضطهاد ماروني، حمْلاً لهم على ترْك عقيدتهم. وحينما اشتد الضغط الدرزي على الموارنة، وثبت لهؤلاء أن الحرب تسير في مصلحة خصومهم، وأن الجبهة المارونية هشة، مفككة؛ إذ كان رجال الدين الموارنة في جانب، والإقطاعيون في جانب آخر، ناهيك بتعدد الخلافات بين الزعامات المارونية. سارع الموارنة حينها إلى السلطات العثمانية، والقناصل الأوروبيين، خاصة القنصل الفرنسي. وأسفرت الحرب عن موافقة البطريرك الماروني على إبعاد الأمير بشير الصغير عن الحُكم، على أن يحل محله الأمير بشير الكبير، الأمر الذي ترك انطباعاً سيئاً لدى القنصل الإنجليزي عن رجال الدين الموارنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٧ 1258

١٥.٥٧.١ ثورة الدروز في لبنان وتقسيم البلاد إلى شطرين بين الدروز والموارنة.

ثورة الدروز في لبنان وتقسيم البلاد إلى شطرين بين الدروز والموارنة.

العام الهجري:١٢٥٨العام الميلادي:١٨٤٢تفاصيل الحدث:

دعمت فرنسا الموارنة في لبنان على حين دعمت إنكلترا الدروز، فاعتدى الدروز على الموارنة في عام ١٢٥٧هـ ودخلوا دير القمر وارتكبوا أبشع الأعمال وكرروا الاعتداء عام ١٢٦١هـ، فعزل الخليفة الأمير بشير الشهابي ووضع واليا عثمانيا مكانه وحرم الجبل مما كان له من امتيازات ولم تقبل الدول الأوربية ذلك فاضطر أن يعيد للجبل امتيازاته وأن يعين قائمين درزي وآخر ماروني وذلك في عام ١٢٥٨هـ ولكن الأمر لم يستقم لاختلاط الطوائف في القرى فرأى الخليفة ضم شمال الجبل أي منطقة الموارنة إلى ولاية طرابلس فاحتج الموارنة فأرسل من يدرس الموضوع ويقدم الحلول فلم يفد ذلك شيئا وأصر الدروز أن يبقى الموارنة تحت سلطانهم وفضل الموارنة بعدئذ أن يتبعوا ولاية أخرى من أن يكونوا تحت سلطان الدروز فاستحسن الخليفة الرأي ولكن لم يعجب الدروز فقاموا باعتداءاتهم الثانية التي أشرنا لها عام ١٢٦١هـ، أرسلت الدولة العثمانية بعد ذلك جيوشها واحتلت المنطقة كلها وأعلنت فيها الأحكام العرفية ثم اتفقت الدول الأوربية مع الخليفة على تشكيل مجلس يضم أعضاء من المجموعتين ومن غيرهم ولم تنته القضية إلا بمذابح عام ١٢٧٧هـ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٧.٢ تقديم مشروع لتقسيم لبنان وموافقة الدول الكبرى عليه.

تقديم مشروع لتقسيم لبنان وموافقة الدول الكبرى عليه.

العام الهجري:١٢٥٨العام الميلادي:١٨٤٢تفاصيل الحدث:

كان الأمير ميترينخ وزير خارجية ومستشار النمسا، صاحب مشروع مبني على الواقع الموجود في لبنان، وقوامه الاعتراف بالحقيقة الطائفية في هذا البلد، إذا أريد التوصل إلى نظام حُكم، يكون مقبولاً من الطرفين المتنازعَين، الموارنة والدروز، على أن يكون ذلك في إطار من الاعتراف بالسيادة العثمانية. فدعا المستشار النمساوي إلى تقسيم الجبل، بإنشاء وحدتَين إداريتَين. إحداهما درزية، في نصفه

الجنوبي، ويحكمها حاكم درزي. والثانية مارونية، تحت حاكم ماروني، في النصف الشمالي من الجبل. وقد حصل هذا المشروع على موافقة الدول الكبرى، وعُدّ ذلك نصراً كبيراً للدبلوماسية الأوروبية على الباب العالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٫٥٧٫٣ استيلاء عبدالله بن ثنيان على الأحساء وتعيين عمر بن عفيصان أميرا عليها.

استيلاء عبدالله بن ثنيان على الأحساء وتعيين عمر بن عفيصان أميراً عليها.
العام الهجري:١٢٥٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٤٢تفاصيل الحدث:
بعث عبدالله بن ثنيان قوة بقيادة عبدالله بن بتال المطيري لاحتلال الأحساء فاستولى عليها، ثم عين عمر بن عفيصان أميرا على الأحساء وكلفه بالسير إلى القطيف فأخضعها، وهدم سور سيهات وقبض على ابن عبدالرحيم، كما أشخص علي بن غانم إلى نجد لمقابلة ابن ثنيان، فوجه إليه تهمة الخيانة العظمى بالتواطؤ مع آل خليفة، فسجنه وصادر أمواله وأملاكه، ثم عين أحمد السديري أميرا على القطيف، وكتب إلى ابن عفيصان بالرجوع إلى الأحساء، كما بعث قوة إلى ميناء العقير، فاستخلصه من أيدي آل خليفة، وكان أهل الأحساء قد رحبوا بحكم ابن ثنيان في البداية إلا أنهم سخطوا عليه أخيرا بسبب أعماله في القطيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٫٥٨ 1259

١٥٫٥٨٫١ ظهور الطريقة السنوسية في الجبل الأخضر بليبيا، وقد أسسها (محمد بن علي السنوسي) وحارب ضد الإيطاليين.

ظهور الطريقة السنوسية في الجبل الأخضر بليبيا، وقد أسسها (محمد بن علي السنوسي) وحارب ضد الإيطاليين.
العام الهجري:١٢٥٩العام الميلادي:١٨٤٣تفاصيل الحدث:
بدأت الدعوة السنوسية في الجزائر على يد مؤسسها محمد بن علي المعروف بالسنوسي الكبير، وبدأت هذه الدعوة تنتشر داخل أفريقيا من الصومال إلى السنغال وعلى طول الطريق إلى تشاد ووادا، وفي المغرب وكان أكثر المناطق التي انتشرت فيها بقوة هو ليبيا وخاصة منطقة الجبل الأخضر حيث كان فيها أكثر من ٣٠٠ زاوية سنوسية تعيش على الزراعة وهم أول من قاوم المحتلين الإيطاليين في ليبيا وكان من أبرز رجال هذه الدعوة هو عمر المختار المعروف في الجبل الأخضر كما انتشرت في برقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٫٥٨٫٢ استعمار فرنسا لجزر القمر.

استعمار فرنسا لجزر القمر.
العام الهجري:١٢٥٩العام الميلادي:١٨٤٣تفاصيل الحدث:
استعمرت فرنسا جزر القمر الكبرى وأنجوان ومايوت وموهيلي بين ١٨٤٣ و١٩٢٠م ووضعتها تحت إدارة الحاكم العام في مدغشقر. وفي سنوات لاحقة أقام المقيمون الفرنسيون والشركات الفرنسية وبعض التجار العرب الأغنياء اقتصاداً زراعياً يعتمد على المزارع التي كانت تصدر ثلث الإنتاج. وفي سنة ١٩٤٧م أصبحت جزر القمر واحدة من الأقاليم الفرنسية فيما وراء البحار وأعطيت تمثيلاً في البرلمان الفرنسي. وقيل: عرفت جزر القمر دوليا لأول مرة عندما ظهرت على خريطة العالم التي رسمها الرحالة البرتغالي ديوجو ريبير عام (٩٣٤هـ = ١٥٢٧م)، ورغم سيطرة النفوذ الإسلامي والعربي على الجزر فإن الاضطرابات كانت تسودها، واستطاعت فرنسا أن تفرض سيطرتها على جزيرة مايوت سنة (١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م). وقام فود من سكان جزيرة إنجوان بمقابلة قائد القوات المصرية في شرق إفريقيا رضوان باشا في (١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م) وطلبوا منه دخول الجزيرة تحت الحماية المصرية، إلا أن الحكومة المصرية كانت مشغولة بتدعيم سيطرتها على مناطق أخرى أكثر من اهتمامها بتلك الجزر الصغيرة، لذلك لم تعط هذه الدعوة أية اهتمام، فوقع

حكام إنجوان معاهدة مع الإنجليز سنة (١٣٠٠هـ = ١٨٨٢م) نصت على إلغاء تجارة الرقيق في الجزيرة، فثار تجار الرقيق على هذه المعاهدة، واندلعت حروب أهلية، فطلب حكام الجزيرة فرض الحماية الفرنسية عليهم ووقعت معاهدة بذلك في (١٣٠٤هـ =١٨٨٧م) أما جزيرة موهيلي فاحتلتها فرنسا سنة (١٣٠٣هـ =١٨٨٦م). ورغم وجود أغلبية مسلمة في الجزر الأربع فإنهم لم يكن لهم دور فعال في مقاومة النفوذ الفرنسي، كما لم يحاولوا تنظيم أنفسهم، وانشغلوا بالحروب الأهلية فيما بينهم. وصدر قرار فرنسي سنة (١٣٣٠هـ = ١٩١٢م) أصبحت بموجبه هذه الجزر مستعمرة فرنسية، وألحقت بمدغشقر، وبقيت تتبعها عامين، ثم انفصلت وأصبحت مستعمرة مستقلة حتى الحرب العالمية الثانية. وفرضت بريطانيا سيطرتها على الجزر أثناء الحرب بعد هزيمة فرنسا أمام ألمانيا، واتخذتها قاعدة لسفنها الحربية في المحيط الهندي، ثم عادت هذه الجزر إلى فرنسا بعد انتهاء الحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٨.٣ استعادة الإمام فيصل بن تركي قصر الدمام الذي استولى عليه آل خليفة.

استعادة الإمام فيصل بن تركي قصر الدمام الذي استولى عليه آل خليفة.
العام الهجري:١٢٥٩العام الميلادي:١٨٤٣تفاصيل الحدث:
تطلع الإمام فيصل بن تركي إلى الخليج، وبدأ باستعادة قصر الدمام من آل خليفة حكام البحرين، وجعل فيه قوة سعودية، وحاول أكثر من مرة ضم البحرين ولكنه لم يتمكن من ذلك، بسبب التدخلات البريطانية التي كانت تخشى على مصالحها ونفوذها، فعمدت إلى ضرب ساحل الأحساء، وانتهى الأمر بأن توسط سعيد بن سحنون حاكم أبو ظبي بين الطرفين على أساس أن تقوم البحرين بدفع الزكاة للدولة السعودية سنوياً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٨.٤ خلع الأمير عبدالله بن ثنيان وتولي فيصل بن تركي للمرة الثانية في نجد.

خلع الأمير عبدالله بن ثنيان وتولي فيصل بن تركي للمرة الثانية في نجد.
العام الهجري:١٢٥٩العام الميلادي:١٨٤٣تفاصيل الحدث:
عاد فيصل بن تركي من مصر واستطاع أن يسترد الحكم فخلع عبدالله بن ثنيان، فأعاد أكثر الأملاك للخضوع له في فترة وجيزة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٨.٥ تأليف البرلمان الإنجليزي "لجنة إعادة أمة اليهود إلى فلسطين"، وقيام لندن بتأليف "الجمعية البريطانية والأجنبية للعمل في سبيل إرجاع الأمة اليهودية إلى فلسطين".

تأليف البرلمان الإنجليزي "لجنة إعادة أمة اليهود إلى فلسطين"، وقيام لندن بتأليف "الجمعية البريطانية والأجنبية للعمل في سبيل إرجاع الأمة اليهودية إلى فلسطين".
العام الهجري:١٢٥٩العام الميلادي:١٨٤٣تفاصيل الحدث:
ألف البرلمان الإنجليزي لجنة "إعادة أمة اليهود إلى فلسطين", وفي العام نفسه تألفت في لندن "الجمعية البريطانية والأجنبية للعمل في سبيل إرجاع الأمة اليهودية إلى فلسطين". وألح رئيسها القس كريباس على الحكومة البريطانية كي تبادر للحصول على فلسطين كلها من الفرات إلى النيل ومن المتوسط إلى الصحراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٨.٠٦ مغادرة الإمام فيصل بن تركي لمصر.

مغادرة الإمام فيصل بن تركي لمصر.
العام الهجري:١٢٥٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٤٣تفاصيل الحدث:
تمكن الإمام فيصل بن تركي بمساعدة من عباس باشا ابن طوسون حفيد محمد علي باشا أن يغادر مصر ومعه ابنه عبدالله فيصل وأخوه جلوي بن تركي وابن أخته عبدالله بن إبراهيم ووصل إلى جبل شمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٥٩ 1260

١٥.٥٩.٠١ اندلاع معارك عنيفة بين الجزائريين والفرنسيين أثناء الاحتلال في منطقة جبال الأوراس.

اندلاع معارك عنيفة بين الجزائريين والفرنسيين أثناء الاحتلال في منطقة جبال الأوراس.
العام الهجري:١٢٦٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٤٤تفاصيل الحدث:
اندلعت معارك عنيفة بين الجزائريين والفرنسيين وذلك في أثناء الاحتلال في منطقة جبال الأوراس بقيادة أحمد باي، وقد استمرت عشرين يوماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٠ 1261

١٥.٦٠.٠١ استسلام الأمير عبدالقادر الجزائري لقوات الاحتلال الفرنسي.

استسلام الأمير عبدالقادر الجزائري لقوات الاحتلال الفرنسي.
العام الهجري:١٢٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٤٥تفاصيل الحدث:
استسلم الأمير عبدالقادر الجزائري لقوات الاحتلال الفرنسي وذلك بعد مقاومته الباسلة لهم سنين وسنين ويرجع سبب استسلامه إلى عدم مقدرته الحصول على سلاح لجيشه حيث أرسل لكل من بريطانيا وأمريكا يطلب المساندة والمدد بالسلاح في مقابل إعطائهم مساحة من سواحل الجزائر كقواعد عسكرية أو لاستثمارها، وبمثل ذلك تقدم للعرش الإسباني ولكنه لم يتلقَ أي إجابة، وأمام هذا الوضع اضطر في النهاية إلى التفاوض مع القائد الفرنسي الجنرال "لامور يسيار" على الاستسلام على أن يسمح له بالهجرة إلى الإسكندرية أو عكا ومن أراد من أتباعه، وتلقى وعدًا زائفًا بذلك فاستسلم في سنته، ورحل على ظهر إحدى البوارج الفرنسية، وإذا بالأمير يجد نفسه بعد ثلاثة أيام في ميناء طولون ثم إلى إحدى السجون الحربية الفرنسية، وهكذا انتهت دولة الأمير عبدالقادر، وقد خاض الأمير خلال هذه الفترة من حياته حوالي ٤٠ معركة مع الفرنسيين والقبائل المتمردة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٠.٠٢ إبادة القوات الفرنسية لقبيلة أولاد رباح الجزائرية.

إبادة القوات الفرنسية لقبيلة أولاد رباح الجزائرية.
العام الهجري:١٢٦١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٤٥تفاصيل الحدث:
أقدمت القوات الاستعمارية بقيادة الجنرال بليسي السفاح على جريمة خطيرة ظلت طيّ الكتمان، وهي محارق في كل من النقمارية وأولاد رباح، وحسبما تداول عن هذه المعارك أن القوات الاستعمارية كانت وراء كل أنواع التعذيب التي حدثت في المنطقة ومنها

ثلاث محارق في النقمارية وأولاد رياح، حيث تم حشد مئات المواطنين في شهر أوت من سنة ١٨٤٥م داخل مغارات وكهوف تحت الأرض وبعد الغلق عليهم بالإسمنت المسلح تم إبادة أكثر من ١٠٠٠ مواطن (رجال ونساء وشيوخ وأطفال) عن طريق المحارق وكل هذه الإبادة الجماعية هي رد فعل على انطلاق مقاومة شعبية من طرف السكان الذين لم يتقبلوا وجود قوات الاستعمار بمنطقتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦١ 1262

١٥٠٦١٠١ الإنجليز يبيعون كشمير لأسرة الدوغرا الهندوسية لمدة مائة عام.

الإنجليز يبيعون كشمير لأسرة الدوغرا الهندوسية لمدة مائة عام.
العام الهجري:١٢٦٢العام الميلادي:١٨٤٥تفاصيل الحدث:
كانت كشمير تحت حكم المغول ثم سيطر الأفغان عليها بعد المغول ثم بعد التدخل الإنكليزي استطاع السيخ أن يتحكموا بالإقليم الكشميري وكانت أيامهم فيها من أسوأ ما يكون على المسلمين من إراقة الدماء وهدم المساجد ثم أخذها الإنكليز من السيخ عام ١٢٦٢هـ / ١٨٤٦م ثم قاموا ببيعها بموجب اتفاقية أمريتسار (وهي المدينة التي تعد قاعدة السيخ) بمبلغ سبعة ملايين ونصف مليون روبية إلى أسرة الدوغرا الشيخية لمدة مائة عام من ١٨٤٦ إلى ١٩٤٦م ولم ينس الإنكليز (لتمر هذه الصفقة على المسملين) أن يجعلوا أسرة الدوغرا تتعهد بأن تحكم رعيتها المسلمة بالعدل، وكان كما هو مشهور حبرا على ورق، وإلا فالواقع خير شاهد على ما قاموا به تجاه المسلمين الذين ظلوا طيلة قرن من الزمن مكبلين بأغلال العبودية والاضطهاد والتنكيل رغم أنهم الأكثرية فهم يشكلون ثمانين بالمائة من السكان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦١٠٢ زيارة محمد علي باشا والي مصر لاستانبول.

زيارة محمد علي باشا والي مصر لاستانبول.
العام الهجري:١٢٦٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٤٦تفاصيل الحدث:
زار محمد علي باشا والي مصر استانبول عاصمة الدولة العثمانية؛ لتقديم فروض الولاء والطاعة، وذلك بعد سنوات من الحروب بين الجانبين، وكان عمره آنذاك ٧٧ عامًا، وتعدّ هذه الزيارة هي الأولى والأخيرة له للعاصمة العثمانية، وقد استمرت لمدة ٢٩ يومًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٢ 1263

١٥٠٦٢٠١ تركستان وغزو الروس لها.

تركستان وغزو الروس لها.
العام الهجري:١٢٦٣العام الميلادي:١٨٤٦تفاصيل الحدث:
بعد أن سيطر الروس تماما على سيبيريا عام ١٠٧٨هـ أصبحت تركستان تحدهم من جهة الجنوب حيث تمتد سهوب القازاق الواسعة والتي تعد قليلة السكان الأمر الذي أغراهم بها، ولكن كان قبل ذلك انصب همهم على القفقاس فما أن انتهوا من أمر القفقاس وأصبحت تحت قبضتهم حتى توجهوا إلى تركستان فسيطروا على سواحل بحر الخزر الشمالية والشرقية عام ١٢٤٩هـ ثم تابعوا تقدمهم نحو نهر سيحون واحتلوا طاشقند وسمرقند ووصلوا حتى نهر جيحون أي فصلوا بين الأراضي التابعة لخانية خوقند والأراضي التابعة لخانية بخارى، وتوقفوا عند نهر جيحون ولا يزال الحد الفاصل بين الإمبراطورية الروسية وبلاد الأفغان وذلك في المدة ١٢٧٠هـ إلى ١٢٨٦هـ، ثم توسعوا نحو الجنوب على سواحل بحر الخزر الشرقية ليحيطوا بخانية خوارزم من جهة الغرب، ولم يبق أمام الاستعمار

الروسي إلا هذه الخانيات الثلاث خوقند وبخارى وخوارزم إضافة إلى بلاد الطاجيك وبلاد التركمان وبدؤوا بخانية خوقند التي أصبحت منعزلة عن الخانيتين الأخريين ففرضوا سيطرتهم عليها عام ١٢٩٣هـ ثم اتجه الروس إلى خانية بخارى ففرضوا سيطرتهم عليها عام ١٣٠٣هـ وتابعوا سيرهم إلى بلاد التركمان فدخلوها في العام نفسه بعد مقاومة عنيفة مدافعين عن عاصمتهم مرو دفاعا مجيدا، وهكذا أصبحوا على حدود إيران، وعزلوا خوارزم التي بقيت وسط البلاد الخاضعة أو المحمية للروس فدخلوها عام ١٣٠٦هـ وتوجهوا بعدها إلى بلاد الطاجيك فأخضعوها عام ١٣١١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٢.٠٢ تمرد قبائل شمال عمان ضد القائد السعودي سعد المطيري الذي أرسله الإمام فيصل بن تركي.

تمرد قبائل شمال عُمان ضد القائد السعودي سعد المطيري الذي أرسله الإمام فيصل بن تركي.
العام الهجري:١٢٦٣العام الميلادي:١٨٤٦تفاصيل الحدث:
تمردت قبائل شمال عمان ضد القائد السعودي سعد بن مطلق المطيري، وشكوا إلى الإمام فيصل أنه يتشدد في معاملته معهم، واستدعى الإمام فيصل قائده سعد بن مطلق المطيري، إلى الرياض للتفاهم معه بشأن الموقف المتدهور في البريمي. وفي غياب سعد بن مطلق حل محله محمد بن يوسف العجاجي، بالوكالة واستطاع توثيق عرى الصداقة بين القبائل هناك وظل يحكم عدة شهور حتى وصل حاكم جديد للبريمي من قبل الإمام فيصل وهو عبدالرحمن بن إبراهيم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٢.٠٣ حملة شريف مكة محمد بن عون العسكرية ضد نجد.

حملة شريف مكة محمد بن عون العسكرية ضد نجد.
العام الهجري:١٢٦٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٤٧تفاصيل الحدث:
جهز شريف مكة محمد بن عون حملة عسكرية ضد نجد واصطحب معه خالد بن سعود الذي كان قد فر إلى مكة، وتوغل الشريف في أراضي نجد حتى وصل القصيم وأطاعه أهلها بأجمعهم وقدموا العون له، واستنفر الإمام فيصل قواته وجمع حشوده في جمادى الأولى من هذه السنة، وعندما علم الشريف محمد بن عون مقدار قوة الإمام فيصل داخله الذعر، فمال للصلح وأهدى إليه الإمام هدية من النجائب العمانيات وأطايب الخيل وعاد من عنيزة إلى مكة في منتصف رجب من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٣ 1264

١٥.٦٣.٠١ عزل الإمام فيصل بن تركي لأمير عنيزة.

عزل الإمام فيصل بن تركي لأمير عنيزة.
العام الهجري:١٢٦٤العام الميلادي:١٨٤٧تفاصيل الحدث:
بادر الإمام فيصل بن تركي إلى عزل أمير عنيزة، في هذه السنة، وذلك لاعتقاده بأنه أغرى شريف مكة محمد بن عون بغزو نجد، وفتح له أبواب بلدته. وأمَّر الإمام فيصل على عنيزة ناصر بن عبدالرحمن السحيمي. فناصب آل سليم أسرة الأمير المعزول أسرة السحيمي الأمير الجديد العداء، وحاولوا بزعامة عبدالله بن يحيى بن سليم اغتيال السحيمي، والاستيلاء على قصر الإمارة ولكن محاولتهم باءت بالفشل فهربوا من عنيزة واحتموا بأمير بريدة وألزمهم الإمام فيصل بن تركي بالقدوم إليه في الرياض ليرى فيهم، وقتل السحيمي أمير عنيزة السابق. وأمر الإمام فيصل بن تركي السحيمي بالحضور إليه ليحاكم مع عبدالله بن يحيى بن سليم ومن معه عند قاضي الرياض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٣.٠٢ أسر (عبدالقادر الجزائري) بعد أن هزم الآليات الفرنسية هزائم متلاحقة، وسيق إلى قلعة (أمبوزا) بمدينة طولون الفرنسية وظل حبيسا مدة خمس سنوات.

أسر (عبدالقادر الجزائري) بعد أن هزم الآليات الفرنسية هزائم متلاحقة، وسيق إلى قلعة (أمبوزا) بمدينة طولون الفرنسية وظل حبيسا مدة خمس سنوات.
العام الهجري:١٢٦٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٤٧تفاصيل الحدث:

بدأ الأمير عبدالقادر الجزائري سياسة جديدة في حركته، واستطاع أن يحقق بعض الانتصارات، ولكن فرنسا دعمت قواتها بسرعة، فلجأ مرة ثانية إلى بلاد المغرب، وعلى الرغم من انتصار الأمير عبد القادر على جيش الاستطلاع الفرنسي، إلا أن المشكلة الرئيسية أمام الأمير هي الحصول على سلاح لجيشه، ومن ثم أرسل لكل من بريطانيا وأمريكا يطلب المساندة والمدد بالسلاح في مقابل إعطائهم مساحة من سواحل الجزائر كقواعد عسكرية أو لاستثمارها، وبمثل ذلك تقدم للعرش الإسباني ولكنه لم يتلقَّ أي إجابة، وأمام هذا الوضع اضطر في النهاية إلى التفاوض مع القائد الفرنسي الجنرال لامور يسيار على الاستسلام على أن يسمح له بالهجرة إلى الإسكندرية أو عكا ومن أراد من أتباعه، وتلقى وعداً زائفًا بذلك فاستسلم في ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧م = أول محرم ١٢٦٤هـ، ورحل على ظهر إحدى البوارج الفرنسية، وإذ بالأمير يجد نفسه بعد ثلاثة أيام في ميناء طولون ثم إلى إحدى السجون الحربية الفرنسية، وهكذا انتهت دولة الأمير عبد القادر، وقد خاض الأمير خلال هذه الفترة من حياته حوالي ٤٠ معركة مع الفرنسيين والقبائل المتمردة. ظل الأمير عبد القادر في سجون فرنسا يعاني من الإهانة والتضييق حتى عام ١٨٥٢م ثم استدعاه نابليون الثالث بعد توليه الحكم، ثم رحل إلى الشرق براتب من الحكومة الفرنسية. توقف في إستانبول حيث السلطان عبد المجيد، والتقى فيها بسفراء الدول الأجنبية، ثم استقر به المقام في دمشق منذ عام ١٨٥٦ م وفيها أخذ مكانه بين الوجهاء والعلماء، وقام بالتدريس في المسجد الأموي كما قام بالتدريس قبل ذلك في المدرسة الأشرفية، وفي المدرسة الحقيقية. وفي عام ١٢٧٦هـ /١٨٦٠ م تحركت شرارة الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في منطقة الشام، وكان للأمير دور فعال في حماية أكثر من ١٥ ألف من المسيحيين، إذ استضافهم في منازله. ثم وافاه الأجل بدمشق في منتصف ليلة ١٩ رجب ١٣٠٠هـ / ٢٤ مايو ١٨٨٣م عن عمر يناهز ٧٦ عامًا، وقد دفن بجوار الشيخ ابن عربي بالصالحية بدمشق. ثم بعد استقلال الجزائر نقلت جثمانه إلى الجزائر عام ١٩٦٥م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٣.٠٣ دخول الجيش التركي إلى رومانيا.

دخول الجيش التركي إلى رومانيا.
العام الهجري:١٢٦٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٤٨تفاصيل الحدث:

استطاع الجيش التركي أن يدخل رومانيا، وقد ردَّت روسيا على هذه الخطوة من تركيا باحتلال مولدافيا، وذلك في إطار التنافس بين الدولتين في منطقة البلقان في أوروبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٣.٠٤ تولي ناصر الدين شاه زعامة القاجاريين بعد محمد شاه عباس.

تولي ناصر الدين شاه زعامة القاجاريين بعد محمد شاه عباس.
العام الهجري:١٢٦٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٤٨تفاصيل الحدث:

توفي الشاه محمد بن عباس القاجاري شاه إيران يوم الثلاثاء السادس من شوال من عام ١٢٦٤هـ ودام ملكه أربعة عشر سنة وثلاثة أشهر وكان ابنه ناصر الدين ميرزا ولي العهد الذي تولى بعد وفاة والده ملك إيران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٤ 1265

١٥.٦٤٠١ دخول مسقط في نزاع مع الرياض.

دخول مسقط في نزاع مع الرياض.
العام الهجري:١٢٦٥العام الميلادي:١٨٤٨تفاصيل الحدث:
دخلت مسقط مع الرياض في نزاع عندما رأت ضعف القوة السعودية إثر اعتداء حاكم ابو ظبي سعيد بن طحنون عليها، فرفض الثويني ابن حاكم مسقط أن يدفع ما تعهد به من الزكاة عام ١٢٦١هـ وتحالف معه ابن طحنون في السنة نفسها واتفقا على مساعدة بعضهما البعض ضد السعوديين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٤٠٢ اتفاق بلطه ليمان بن العثمانيين والروسيين.

اتفاق بلطه ليمان بن العثمانيين والروسيين.
العام الهجري:١٢٦٥العام الميلادي:١٨٤٨تفاصيل الحدث:
ثار أهل الأفلاق والبغدان رغبة في تكوين دولة واحدة تشمل الإقليمين مع ترانسلفانيا ففر أمير الإقليمين وتشكلت حكومة مؤقتة فأرسلت الدولة العثمانية جيشا بقيادة عمر باشا لإعادة الوضع إلى ما كان عليه وسارعت روسيا واحتلت البغدان والأفلاق وطردت الحكومة المؤقتة فاحتجت الدولة العثمانية على هذا الفعل وكادت تقع الحرب بين الطرفين ثم جرى اتفاق بلطه ليمان قرب استنبول عام ١٢٦٥هـ ينص على أن يبقى تعيين أمراء الإقليمين من حق الدولة العثمانية وأن يبقى فيهما جيش عثماني روسي لمدة أربع سنوات حتى يستقر الوضع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٤٠٣ وفاة محمد علي باشا بمصر.

وفاة محمد علي باشا بمصر.
العام الهجري:١٢٦٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٤٩تفاصيل الحدث:
كان محمد علي باشا قد أحدث الكثير من الأمور في مصر بل إنه أصبح ينافس الدولة العثمانية نفسها فقد خاض حروبا ضدها حتى دخل الأناضول ولكن أخمدت حركته وانضاف إلى ذلك قيام المشاكل الناجمة عن الحروب وغرق مصر بالديون فتخلى عن الحكم لابنه إبراهيم باشا في شعبان من سنة ١٢٦٤هـ ثم لم يعمر بعدها كثيرا حتى توفي في رجب من العام التالي ١٢٦٥هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٥ 1266

١٥.٦٥٠١ إعدام علي محمد الشيرازي الملقب بالباب مؤسس فرقة البابية المنحرفة.

إعدام علي محمد الشيرازي الملقب بالباب مؤسس فرقة البابية المنحرفة.
العام الهجري:١٢٦٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٥٠تفاصيل الحدث:
أعدم علي محمد الشيرازي الملقب بالباب مؤسِّس فرقة "البابية" وهي إحدى الفرق التي حرّفت العقيدة الإسلامية، وذلك بفتوى من العلماء بارتداده. و"البابية" فرقة ضالة كافرة وموطنها الأول إيران، وسميت "بالبابية" نسبة لزعيمها الأول والذي لقب نفسه بالباب. وإن كانت البابية في أصلها بيضة رافضية إلا أنها تهمنا بقضية تدرج مؤسسيها في الكذب، وأنها دعمت من قبل الغرب الكافر. فقد ادعى مؤسسها " علي محمد الشيرازي " عام ١٢٦٠هـ لنفسه أنه الباب والوسيلة للوصول إلى الإمام المنتظر، ثم تحول عن ذلك وزعم أنه هو بعينه الإمام المنتظر عند الباطنية، ثم تجاوز ذلك وزعم أنه نبي مرسل وأن له كتاب أفضل من القرآن اسمه "البيان"، وبعد ذلك

تطور به الأمر وزعم أن الإله حل فيه، تعالى الله عما يقول علواً كبيرا. وقد أوعزت اليهودية العالمية إلى يهود إيران أن ينضموا تحت لواء هذه الحركة بصورة جماعية، ففي طهران دخل فيها (١٥٠) يهودياً، وفي همدان (١٠٠) يهودي، وفي كاشان (٥٠) يهودياً، وفي منطقة "كلبا كليا" (٨٥) يهودياً، كما دخل حبران من أحبار اليهود إلى البابية في همدان وهما: الحبر الباهو، والحبر لازار. ولنعلم أن دخول هذا العدد الكبير من اليهود في مدة قصيرة في هذه النحلة يكشف لنا الحجم الكبير للتآمر والأهداف الخطيرة التي يسعون لتحقيقها وراء هذه الحركات التي تُسعَّر ضد الإسلام والمسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٦ 1268

١٥٠٦٦٠١ وفاة رؤوف باشا رأس وزراء الدولة العثمانية.

وفاة رؤوف باشا رأس وزراء الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٦٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٥٢تفاصيل الحدث:
توفي رؤوف باشا رئيس الوزراء بالدولة العثمانية عن عمر يناهز الثمانين عاما، وقد تولى الوزارة ٥ مرات، بلغ مجموع سنينها ١٤ عاماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٧ 1269

١٥٠٦٧٠١ تركيا وحرب القوى العظمى في القرم ضد روسيا.

تركيا وحرب القوى العظمى في القرم ضد روسيا.
العام الهجري:١٢٦٩العام الميلادي:١٨٥٢تفاصيل الحدث:
حاولت روسيا إعادة اتفاقية خونكار اسكله سي ولكن الدولة العثمانية رفضت ذلك كما رفضت حق حماية روسيا للنصارى المقيمين في الدولة العثمانية وأعيد رشيد باشا للصدارة العظمى بعدما عزل سابقا إرضاء لروسيا فهددت روسيا باحتلال الأفلاق والبغدان، فأبلغ الخليفة ذلك التهديد لسفراء الدول فأعطت إنكلترا الأوامر لقطعاتها البحرية، المنتظرة في مالطة بالتحرك إلى مياه اليونان والاشتراك مع القوات الفرنسية فيها، ثم التوجه لمضيق الدردنيل، وأما القوات الروسية فقد تقدمت واحتلت إقليمي الأفلاق والبغدان، فسعت النمسا للصلح وعقد مؤتمر للصلح في نهاية العام ١٢٦٩هـ ولكن انتهى دون نتائج، وأرسلت الدولة العثمانية بضرورة إخلاء ولايتي الأفلاق والبغدان في مدة خمسة عشر يوما وأمرت القائد عمر باشا بالتحرك لدخول الولايتين عند انتهاء المهلة، وقد دخل فعلا وأجبر الروس على الانسحاب، كما انتصر العثمانيون في الوقت نفسه في جهة القفقاس واحتلوا بعض القلاع ثم توقف القتال بسبب الشتاء، واستنجد قيصر روسيا بملك النمسا فيما إذا تدخلت الدول الغربية فاعتذر، أما في البحر فقد دمرت الأساطيل الروسية في البحر الأسود القطعات العثمانية في ميناء سينوب، ثم وصلت القطعات الفرنسية والإنكليزية ولم تجد محاولات الصلح، وكان موقف فرنسا وإنكلترا ضد روسيا حفاظا على مصالحهم، وقد جرى اتفاق في استنبول في الثاني عشر من جمادى الآخرة عام ١٢٧٠هـ بين العثمانيين وفرنسا وإنكلترا على محاربة روسيا وأن ترسل فرنسا خمسين ألف جندي وترسل إنكلترا خمسة وعشرين ألفا على أن يرحلوا بعد خمسة أسابيع من الصلح مع روسيا، وأعلنت فرنسا الحرب على روسيا بالاتفاق مع إنكلترا ثم اتفقت الدولتان في لندن في العام نفسه في الثاني عشر من رجب ألا تنفرد إحداهما بالاتصال مع روسيا أو الاتفاق معها وأن تمنع روسيا من ضم أي جزء من الدولة العثمانية إليها وجمعت جيوشها في غاليبولي واستنبول، ثم بدأت المعارك البحرية قبل أن تصل الجيوش البرية وهدمت القطع البحرية الإنكليزية والفرنسية قلاع مدينة أوديسا واجتازت الجيوش الروسية نهر الدانوب وحاصرت مدينة سلستريا مدة خمسين يوما ولم تستطع اقتحامها وجاء المدد للعثمانيين فترك الروس الحصار وانسحبوا وأراد العثمانيون ملاحقتهم واحتلال الأفلاق والبغدان حيث أخلاهما الروس إلا أن النمساويين قد احتلوا هذين الإقليمين ووقفوا في وجه العثمانيين، ثم نقلت الدول المتحالفة المعركة إلى أرض روسيا وحاصرت ميناء سيباستبول

وهزمت الجيوش الروسية، ثم اقتنعت النمسا بالانضمام إليها ثم انضمت أيضا مملكة البيمونت الإيطالية إلى الدول المتحالفة التي احتلت ميناء كيرتش وبحر آزوف لمنع وصول الإمدادات إلى ميناء سيباستبول التي استطاع الحلفاء دخوله في ذي الحجة من عام ١٢٧١هـ وحاصرت مدخل البحر الأبيض الشمالي واحتلت بعض الموانئ على المحيط الهادي ثم توغلت في أوكرانيا، أما الروس فاستطاعوا أن يدخلوا مدينة قارص، ثم حل الشتاء فتوقفت الحروب، ثم انضمت السويد إلى التحالف، إلى أن وافقت روسيا على طلباتهم التي زادت عما طلب منها سابقا وعقدت في باريس معاهدة تنص على: تخلى المناطق التي احتلت أثناء الحرب من كلا الطرفين ويطلق سراح الأسرى ويصدر عفو عام عن جميع الذين تعاونوا مع خصوم دولهم، تطلق حرية الملاحة في البحر الأسود للدول جميعا ولا تنشأ فيه قواعد بحرية حربية، تطلق حرية الملاحة في نهر الدانوب، تبقى الصرب مرتبطة بالدولةالعثمانية ولها استقلال ذاتي يضمن من قبل الدول، ثم اتفق على تكوين دولة شبه مستقلة تضم الأفلاق والبغدان تسمى الإمارات المتحدة وتكون تحت حماية جميع الدول فتخرج بالتالي من التبعية العثمانية، وكانت هذه المعاهدة في عام ١٢٧٥هـ.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٧٠٢ توقيع الفرنسيين معاهدة المقطع مع الأمير عبدالقادر الجزائري.

توقيع الفرنسيين معاهدة المقطع مع الأمير عبدالقادر الجزائري.

العام الهجري:١٢٦٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٥٣تفاصيل الحدث:

وقع الفرنسيون معاهدة المقطع مع الأمير عبدالقادر الجزائري وجاءت هذه المعاهدة بعد هزيمتهم أمامه تحت قيادة الحاكم الفرنسي "تيرزيل".

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨ 1270

١٥٠٦٨٠١ وقوع معركة "سينوب" البحرية بين روسيا والدولة العثمانية.

وقوع معركة "سينوب" البحرية بين روسيا والدولة العثمانية.

العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٥٣تفاصيل الحدث:

أعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا في ١ محرم من هذه السنة، وأرسلت قسمًا من أسطولها البحري إلى ميناء "سينوب" على البحر الأسود، وكان يتألف من ثلاث عشرة قطعة بحَرية بقيادة "عثمان باشا"، ثم وصلت إلى الميناء بعض القطع البحرية الروسية في ١٨ محرم من هذه السنة بقيادة "ناخيموف" قائد الأسطول الروسي، لتكشف مواقع الأسطول العثماني، وتعرف مدى قوته، وظلت رابضة خارج الميناء، محاصرة للسفن العثمانية، وأرسل ناخيموف إلى دولته لإمداده بمزيد من القطع البحرية، فلما حضرت جعل أربعًا من سفنه الحربية خارج الميناء؛ لتقطع خط الرجعة على السفن العثمانية إذا هي حاولت الهرب. ولما توقع "عثمان باشا" غدر الأسطول الروسي، أمر قواده وجنوده بالاستعداد والصبر عند القتال، على الرغم من تعهُّد نيقولا قيصر روسيا ووعده بعدم ضرب القوات العثمانية إلا إذا بدأت هي بالقتال، لكن القيصر حنث في وعده؛ إذ أطلقت السفن الروسية النيران على القطع البحرية العثمانية التي كانت قليلة العدد وضئيلة الحجم إذا ما قورنت بالسفن الروسية، وذلك في ٢٨ صفر من هذا العام، وأسفرت المعركة عن تدمير سفن الدولة العثمانية، وقتل أكثر بحارتها. وقد أثار هذا العمل غضب فرنسا وإنجلترا، فقررتا الدخول في حرب ضد القيصر الروسي إلى جانب السلطان العثماني، واستمرت نحو عامين، وهي الحرب المعروفة بـ"حرب القرم".

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٢ انتصار الجيش العثماني في معركة "جاتانا" على الجيش الروسي.

انتصار الجيش العثماني في معركة "جاتانا" على الجيش الروسي.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش الروسي لهزيمة قاسية في معركة "جاتانا" في رومانيا من الجيش العثماني، وبذلك فشل الروس في طرد العثمانيين من رومانيا والذي كان هدفا رئيسيا من أهداف تلك المعركة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٣ عقد الدولة العثمانية "معاهدة استانبول" ضد روسيا ..

عقد الدولة العثمانية "معاهدة استانبول" ضد روسيا ..
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
عقدت كل من الدولة العثمانية وإنجلترا وفرنسا "معاهدة استانبول"، والتي نصت على ألاّ تعقد أي دولة منهم أي صلح منفرد مع روسيا، وأن تكوّن الدول الثلاث جيشا واحدا في حرب أي منهم ضد روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٤ إعلان فرنسا وإنجلترا الحرب على روسيا.

إعلان فرنسا وإنجلترا الحرب على روسيا.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
أعلنت كلٌّ من فرنسا وإنجلترا بصفة رسمية الحرب على روسيا؛ وذلك تنفيذًا لمعاهدة استانبول التي وقعتها الدولتان مع الدولة العثمانية، والتي تقضي بتكوين جيش واحد من كل من تركيا وفرنسا وإنجلترا بهدف حرب روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٥ انتصار العثمانيين في معركة قالافات.

انتصار العثمانيين في معركة قالافات.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني بقيادة عمر باشا على الجيش الروسي في معركة "قالافات" في رومانيا، وطارد الجيش العثماني الروس مسافة ٨٠ كم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٦ صدور امتياز قناة السويس.

صدور امتياز قناة السويس.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى محمد سعيد باشا حكم مصر في ١٤ يوليو ١٨٥٤م تمكن دي لسبس - الذي كان مقرباً من سعيد باشا - من الحصول على فرمان عقد امتياز قناة السويس الأول وكان مكونا من ١٢ بنداً كان من أهمها حفر قناة تصل بين البحرين ومدة الامتياز ٩٩ عاما من تاريخ فتح القناة واعترضت إنجلترا بشدة على هذا المشروع خوفاً على مصالحها في الهند. قام دي لسبس برفقة لينان دي بلفون بك وموجل بك كبيرا مهندسي الحكومة المصرية بزيارة منطقة برزخ السويس في ١٠ يناير ١٨٥٥ لبيان جدوى حفر القناة وأصدر

المهندسان تقريرهما في ٢٠ مارس ١٨٥٥ والذي أثبت سهولة إنشاء قناة تصل بين البحرين. وقام دي لسبس بتشكيل لجنة هندسية دولية لدراسة تقرير المهندسين وزاروا منطقة برزخ السويس وبورسعيد وصدر تقريرهم في ديسمبر ١٨٥٥م وأكدوا إمكانية شق القناة وأنه لا خوف من منسوب المياه لأن البحرين متساويين في المنسوب وأنه لا خوف من طمي النيل لأن بورسعيد شاطئها رملي. وفي ٥ يناير ١٨٥٦م صدرت وثيقتان هما عقد الامتياز الثاني وقانون الشركة الأساسي وكان من أهم بنوده هو قيام الشركة بكافة أعمال الحفر وإنشاء ترعة للمياه العذبة تتفرع عند وصولها إلى بحيرة التمساح شمالاً لبورسعيد وجنوباً للسويس وأن حجم العمالة المصرية أربعة أخماس العمالة الكلية المستخدمة في الحفر. وفي الفترة من ٥ إلى ٣٠ نوفمبر ١٨٥٨م تم الاكتتاب في أسهم شركة قناة السويس وبلغ عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب ٤٠٠ ألف سهم بقيمة ٥٠٠ فرنك للسهم الواحد وتمكن دي لسبس بعدها من تأسيس الشركة وتكوين مجلس إدارتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٧ انهزام الجيش الروسي في معركة "يركوي".

انهزام الجيش الروسي في معركة "يركوي".
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش الروسي لهزيمة قوية من الجيش العثماني بقيادة القائد العثماني عمر باشا، وذلك في معركة "يركوي" قرب رومانيا، وخسر الروس في هذه المعركة ٦ آلاف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٨ ولاية محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا لحكم مصر.

ولاية محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا لحكم مصر.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
تولى محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا حكم مصر خلفًا لابن أخيه عباس الأول، وهو الرابع من أسرة محمد علي باشا الذين تولوا الحكم. وتميز عهده بعدد من الإجراءات الإصلاحية التي وقفت إلى جانب الفلاح المصري، وأبرز أعماله حفر قناة السويس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠٩ قيام فرنسا وإنجلترا بإنزال عدد كبير من قواتهما العسكرية في شبه جزيرة القرم.

قيام فرنسا وإنجلترا بإنزال عدد كبير من قواتهما العسكرية في شبه جزيرة القرم.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
أنزلت كل من فرنسا وإنجلترا عددا كبيرا من قواتهما العسكرية في شبه جزيرة القرم الواقعة حاليا في أوكرانيا، وذلك لمساندة الدولة العثمانية في حربها ضد روسيا، تنفيذا لمعاهدة استانبول الموقعة في جمادى الآخرة من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠١٠ وفاة الشيخ المفسر أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي.

وفاة الشيخ المفسر أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي.
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:

توفي الشيخ المفسر أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي، أحد العلماء في القرن الثالث عشر الهجري، وقد لد في بغداد وتعلم بها، وجلس للتدريس، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان. ترك مؤلفات كثيرة أهمها: التفسير المعروف بروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٨٠١١ انهزام الجيش الروسي في معركة "ألما".

انهزام الجيش الروسي في معركة "ألما".
العام الهجري:١٢٧٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
تعرض الجيش الروسي لهزيمة كبيرة في معركة "ألما" من قوات فرنسا وإنجلترا والدولة العثمانية، وخسر الروس في هذه المعركة ٧ آلاف قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٩ 1271

١٥٠٦٩٠١ العثمانيون يصمدون في وجه الروس الذين عجزوا عن اقتحام قلعة سلسترا والقوات الغربية المتحالفة مع العثمانيين تلحق الهزيمة بالروس عند نهر (ألما) في شبه جزيرة القرم.

العثمانيون يصمدون في وجه الروس الذين عجزوا عن اقتحام قلعة سلسترا والقوات الغربية المتحالفة مع العثمانيين تلحق الهزيمة بالروس عند نهر (ألما) في شبه جزيرة القرم.
العام الهجري:١٢٧١العام الميلادي:١٨٥٤تفاصيل الحدث:
كان الفرنسيون أصحاب الحق في حماية النصارى في بيت المقدس ثم استطاع الروس الحصول على هذا الحق أيام نابليون بونابرت فلما رجعت الدولة الفرنسية وأرادت إعادة حقها اصطدمت مع روسيا فكانت الدولة العثمانية قد ألفت لجنة من رجال الكنائس على اختلاف مذاهبهم فأيدوا فرنسا فهدد الروس بالحرب وأرادوا إعادة معاهدة خونكار اسكي وحاولت الاستعانة بإنكلترا وفرنسا اللتين رفضتا ذلك، وألغى السلطان عبدالمجيد الأول امتياز الروس بحماية النصارى في الدولة العثمانية وأعاد إلى الصدارة العظمى رشيد باشا المعروف بعدائه للروس فقامت روسيا باحتلال الأفلاق والبغدان وقامت الحرب بين الروس والعثمانيين ولكن إنكلترا وفرنسا حاولتا التوسط ولكن لم تنفع كل محاولات الصلح فوقفتا بجانب الدولة العثمانية خوفا على مصالحهما فعقدتا اتفاقا لمساعدة العثمانيين ومنع الروس من احتلال أي جزء من الأراضي العثمانية فأوقفوا الهجوم الروسي في بلاد القرم عند نهر ألما فاضطرت روسيا إلى الرجوع عن بعض المناطق التي احتلتها لما رأت الإمدادات تتولى على الدولة العثمانية وعقد بعدها معاهدة باريس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٦٩٠٢ خسارة الروس 20 ألف قتيل في هجوم جيش الاتفاق.

خسارة الروس ٢٠ ألف قتيل في هجوم جيش الاتفاق.
العام الهجري:١٢٧١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٥٥تفاصيل الحدث:
خسر الروس ٢٠ ألف قتيل في هجوم جيش الاتفاق الفرنسي الإنجليزي العثماني على قلعة "سيفاستوبول"- الواقعة حاليًا في أوكرانيا- وذلك في أثناء "حرب القرم" بين الدولة العثمانية وحلفائها روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٦٩.٠٣ استدانة الدولة العثمانية لأول مرة في تاريخها من الخارج.

استدانة الدولة العثمانية لأول مرة في تاريخها من الخارج.
العام الهجري:١٢٧١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٥٥تفاصيل الحدث:
قامت الدولة العثمانية لأول مرة في تاريخها بالاستدانة من الخارج، حيث حصلت على قرض مقداره ٥ ملايين قطعة ذهبية بفائدة ٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٠ 1272

١٥.٧٠.٠١ الزعيم الوطني المسلم (شامل) يقود الثورة ضد الروس وينضم إليه اللاز والأبخاز والشركس.

الزعيم الوطني المسلم (شامل) يقود الثورة ضد الروس وينضم إليه اللاز والأبخاز والشركس.
العام الهجري:١٢٧٢العام الميلادي:١٨٥٥تفاصيل الحدث:
انتقلت قيادة الثورة إلى الشيخ الإمام شامل بن دنكاو الداغستاني وكان قد صحب منذ صغره الشيخ المجاهد محمد الكمراوي قائد الثورة الأول في رحلته العلمية وعكف معه على العلم والعبادة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، حتى قامت الثورة المباركة وكان شامل الذراع الأيمن لمحمد الكمراوي وقائد جيوشه وشريكه في الأمور حتى ليلة استشهاده، ثم اشترك مع القائد الثاني حمزة بك علي حتى استشهاده هو الآخر، فأجمع الناس على تولية الشيخ شامل قيادة الثورة ومن يومها أصبح اسمه الإمام شامل. حمل على عاتقه إحياء الدين الإسلامي ونشر العلم وتطبيق الشريعة وإقامة العدل وتطهير المجتمع من الآثار المرذولة التي خلفها الاحتلال الروسي للبلاد، وجاءت خطوات الإمام شامل لتحقيق هذا الهدف بالقضاء على المنافقين حيث قام بتطهير المجتمع الداغستاني من العملاء والموالين للاحتلال الروسي، ثم ضم الشيشان مع داغستان حيث لم يكن هدف الإمام شامل تحرير داغستان فقط من الاحتلال الروسي، بل كان يهدف لتطهير منطقة القوقاز بأسرها من الروس، واستعادة الحكم الإسلامي عليها مرة أخرى، لذلك عمل الإمام شامل على توسيع قاعدة الدولة الإسلامية، فانتقل بالثورة إلى الشيشان وصار قوة كبيرة يخشى بأسها، وأنزلت هذه القوة العديد من الهزائم المدوية على الجيش الروسي، خاصة في معركة ويدانو سنة ١٢٥١هـ التي قتل فيها ستة آلاف صليبي روسي، ولقد انضم لشامل مجموعة من العلماء العاملين المجاهدين المخلصين فانضم له الكثير من الشيشان كما ذكر، وانضم له من قبائل الشركس واللاز والأبخاز وغيرهم من أهل منطقة القوقاز، وبقوا يقاتلون معه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٠.٠٢ انتصار الجيش العثماني في معركة "أنجير" على الجيش الروسي.

انتصار الجيش العثماني في معركة "أنجير" على الجيش الروسي.
العام الهجري:١٢٧٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٥٥تفاصيل الحدث:
انتصر القائد العثماني عمر باشا على الجيش الروسي في معركة "أنجير" ،Ingur أثناء الحرب الروسية العثمانية المسماة "حرب القرم".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٠.٠٣ صدور فرمان إصلاحات همايوني حول أوضاع النصارى في الدولة العثمانية.

صدور فرمان إصلاحات همايوني حول أوضاع النصارى في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٧٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٥٦تفاصيل الحدث:

أصدر السلطان العثماني عبدالمجيد الأول فرمانًا (قانونًا) عرف باسم "إصلاحات خط همايوني" حول أوضاع النصارى في الدولة العثمانية، وقد تعرض هذا الفرمان لانتقادات كبيرة داخل الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٠٤ توقيع "معاهدة باريس" لإنهاء "حرب القرم".

توقيع "معاهدة باريس" لإنهاء "حرب القرم".
العام الهجري:١٢٧٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٥٦تفاصيل الحدث:
وقعت كل من الدولة العثمانية وإنجلترا وفرنسا والنمسا وروسيا وبروسيا وساردونيا "معاهدة باريس"، وذلك لإنهاء حرب القرم التي شاركت فيها الدول السابقة، وتعد من كبرى الحروب التي شهدها العالم في تلك الفترة، وتعدّ هذه المعاهدة من المعاهدات التي صاغت الوجه السياسي لأوروبا في القرن التاسع عشر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٠٠٥ إنشاء مجلس تجار مختلط من المصريين والأجانب.

إنشاء مجلس تجار مختلط من المصريين والأجانب.
العام الهجري:١٢٧٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٥٦تفاصيل الحدث:
قرر سعيد باشا حاكم مصر إنشاء مجلس تجار مختلط من المصريين والأجانب، وقد أدى إنشاء مثل هذا المجلس إلى تسرب القانون الأجنبي ليحل محل الشريعة الإسلامية في المعاملات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧١ 1274

١٥٠٧١٠١ الإنجليز يعلنون أن الهند من أملاك التاج البريطاني.

الإنجليز يعلنون أن الهند من أملاك التاج البريطاني.
العام الهجري:١٢٧٤العام الميلادي:١٨٥٧تفاصيل الحدث:
لقد سيطر الإنكليز على الهند جزء بعد آخر بكل الوسائل واستولوا على أوقاف المسلمين التي كانت المصدر الوحيد لكتاتيب التعليم فزاد الجهل، وبالوقت نفسه قاموا بتقوية مركز الهندوس وتعليمهم ليكونوا أعوانهم ضد المسلمين، ودخل نتيجة الفقر كثير من المسلمين في الجيش الإنكليزي ولكنهم كانوا يعاملون بالاستهزاء مما ولد لديهم الكراهة الزائدة فحدثت ثورات ضد الجيش شملت معظم أجزاء البلاد، ثم جاءت النجدات للإنكليز فدخلوا دلهي وحاصروا المدن ودخلوها وانتقموا من الأهالي شر انتقام إلى أن أنهوا الثورات عام ١٢٧٤هـ فأعلنت إنكلترا انتهاء حكم شركة الهند الشرقية وعدت بلاد الهند من أملاك التاج البريطاني يتصرف بها كيف يشاء وصب الإنكليز جام غضبهم على المسلمين لأنهم هم المحرك للثورة فصودر الأراضي والأملاك وهدمت المساجد وحولت لثكنات عسكرية، وأعان الهندوس الإنكليز على أفعالهم تلك ثأرا وانتقاما، وبقيت بعض الإمارات الصغيرة بيد المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧١٠٢ صدور عهد الأمان بتونس.

صدور عهد الأمان بتونس.
العام الهجري:١٢٧٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٥٧تفاصيل الحدث:

صدر إعلان عهد الأمان في ٢٠ محرم من هذه السنة، في عهد محمّد باي، وتكون هذا العهد من مقدمة وإحدى عشرة مادة، وتشير المقدمة إلى وجوب الاهتداء بأحكام الشريعة الإسلامية الغراء باعتبار أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة التونسية، وأن الباي والسكان مسلمون، وأن الدولة العثمانية تؤكد الأمان لرعاياها وتراه من الحقوق المرعية. وتضمنت مواد هذا العهد الأمان التام لجميع سكان تونس دون النظر إلى دياناتهم وأجناسهم وجنسياتهم، ومساواة الجميع في مسائل الضرائب والرسوم الجمركية. وتقرير الحرية في مزاولة التجارة وجميع مجالات العمل وشراء العقارات والأراضي الزراعية بشرط أن يلتزم الجميع القوانين العامة فيما يتصل بالعمل وتملك العقارات. ونظم العهد مسألة التجنيد، بحيث لا يظل المجند في الخدمة أكثر من مدة محددة حتى يتاح له الفرصة الملائمة لتدبير معيشته ومعيشة أسرته. ويلاحظ أن هذا العهد فيه مزج بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه الأوربي السائد في ذلك الوقت
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧١٠٣ وفاة "بيوك مصطفى رشيد باشا" رئيس وزراء الدولة العثمانية.

وفاة "بيوك مصطفى رشيد باشا" رئيس وزراء الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٧٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٥٨تفاصيل الحدث:
توفي "بيوك مصطفى رشيد باشا" رئيس الوزراء في الدولة العثمانية عن عمر يناهز السابعة والخمسين عامًا. ويعدّ رشيد باشا الذي تولى الوزارة ست مرات أحد كبار رؤساء الوزارة في التاريخ التركي، وأحد عمالقة الدبلوماسية العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧١٠٤ عزل السلطان بهادر شاه آخر سلاطين الدولة الإسلامية عن الحكم في الهند.

عزل السلطان بهادر شاه آخر سلاطين الدولة الإسلامية عن الحكم في الهند.
العام الهجري:١٢٧٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٥٨تفاصيل الحدث:
عزل السلطان بهادر شاه عن الحكم في الهند، وكان آخر سلاطين الدولة الإسلامية التي حكمت البلاد، وبعزله انتهى الحكم الإسلامي عن الهند بعد أن استمر فيها ثمانية قرون ونصف قرن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٢ 1275

١٥٠٧٢٠١ تولي الشيخ صباح الثاني بن جابر الحكم في الكويت.

تولي الشيخ صباح الثاني بن جابر الحكم في الكويت.
العام الهجري:١٢٧٥العام الميلادي:١٨٥٨تفاصيل الحدث:
تولى الشيخ صباح الثاني الحكم بعد وفاة والده الشيخ جابر بن عبدالله الصباح وكانت فترة حكمه قصيرة وفي فترة حكمه احتفظ بالسلطة السياسية وترك السلطة القضائية إلى القاضي حيث كان يتولاها وحده وبدون تدخل منه، وقد اتسعت التجارة في عهده وكثرت أموال الكويت، وأراد أن يضع رسوما جمركية على البضائع الخارجة من الكويت لكن التجار قالوا له: " لا تجعل على أموالنا ما لم يجعله أبوك ولا جدك من قبل "، وقالوا له: إن أموالهم ستكون وقفا على ما تحتاجه الكويت، فوافقهم على ذلك. وقد لفت نظر الكولونيل "بلي" حين زار الكويت ثانية في عام ١٨٦٥ باطلاعه على ما يجري خارج الكويت من أمور لها صلة بالأحداث في أوروبا والعالم وكان ذلك من خلال صحيفة عربية كانت تصدر في باريس وترسل إليه حافلة بالأخبار الأجنبية والمحلية. وبعهده هاجم عبدالله آل سعود قبيلة العجمان فلجأوا إلى الكويت فأرسل عبدالله آل سعود رسولا يطلب منه أن يطرد العجمان لكن الرسول أساء التعبير فقال له:

إن معزبك (وتعني سيدك) يأمرك بإخراج العجمان فغضب الشيخ صباح وأمر باستنفار أهل الكويت لقتال عبدالله آل سعود .. فوصل الخبر إلى عبدالله، فأظهر أسفه وبادر إلى الاعتذار عن سوء تصرف رسوله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٢٠٢ استقلال رومانيا.

استقلال رومانيا.
العام الهجري:١٢٧٥العام الميلادي:١٨٥٨تفاصيل الحدث:
في عام ١٨٢١م ألقي القبض على فلاديميرسكو زعيم مولدافيا ونفذ به حكم الإعدام بتهمة الخيانة لأنه كانت له محاولات للخروج عن السلطنة العثمانية. ومع ذلك استمرت هناك ثورات في البلد التي أدت إلى معاهدة ١٨٢٩م التي سمح لروسيا بموجبها باحتلال الإمارات الرومانية. وأصبح أميرها يُعين لمدى الحياة بالتوافق ما بين القيصر الروسي والسلطان العثماني. وبعد عدة ثورات قامت في تلك الإمارات قرّر المؤتمر الدولي في سنة ١٨٥٨م منح الإمارات نظام حكم ذاتي تستمر في موجبه بدفع الضريبة للسلطان العثماني. في عام ١٨٨١م أعلن استقلال رومانيا وأصبح الأمير كارول الملك الأول. استمرت الحياة السياسية في العهد الملكي كما كانت عليه في السابق من تناوب الحكم بين المحافظين (البويار) من جهة والبورجوازيين والمثقفين والليبراليين من جهة ثانية. ووقع الاختيار على الأمير شارل دو هوهنزولرن سيغمارتغن الذي اتخذ اسم كارول دو رومانيا وأصدر دستوراً جديداً (١٨٦٦م). في عام ١٨٧٦م قرر الأمير كارول الاشتراك بالحرب الروسية التركية التي اندلعت في عام ١٨٧٦م. لكن جاءت النتائج مخيبة للآمال إذ استبعدت رومانيا عن المفاوضات. جاءت معاهدة السلام بعد عدة حروب وقعت في المنطقة لتثبت حدود «رومانيا الكبرى».
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٢٠٣ سقوط آخر حكام بني تيمور في الهند.

سقوط آخر حكام بني تيمور في الهند.
العام الهجري:١٢٧٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٥٨تفاصيل الحدث:
في هذه السنة ١٢٧٥هـ أسقط الإنجليز بابر شاه الثاني آخر حكام بني تيمور في الهند عن عرشه ونفوه خارج البلاد. وقد استمر حكم بني تيمور في الهند قرابة ثلاثة قرون، وقد أطلق الإنجليز على هؤلاء الحكام اسم "المغول"، رغم أنه لا توجد أية علاقة تربط بين بني تيمور والمغول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٢٠٤ بدء أعمال الحفر في قناة السويس.

بدء أعمال الحفر في قناة السويس.
العام الهجري:١٢٧٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٥٩تفاصيل الحدث:
بدأت في مصر أعمال حفر قناة السويس وهي القناة التي تربط بين البحرين الأبيض والأحمر، واستمر الحفر في القناة لمدة ١٠ سنوات ونصف، وقد شارك فيه ٦٠ ألف فلاح مصري، وبلغ طولها آنذاك ١٦٢,٥ كم، وافتتحت للملاحة في ١٩ من نوفمبر ١٨٦٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٣ 1276

١٥.٧٣.١ الفتنة الطائفية في الشام بين الدروز والموارنة.

الفتنة الطائفية في الشام بين الدروز والموارنة.
العام الهجري:١٢٧٦العام الميلادي:١٨٥٩تفاصيل الحدث:
اشتعلت الفتنة الطائفية في بلاد الشام إذ اعتدى الموارنة على الدروز عام ١٢٧٦هـ فقام الدروز يأخذون بالثأر وامتد اللهيب من جبل لبنان إلى طرابلس وصيدا وزحلة ودير القمر واللاذقية ودمشق، وأسرعت الدولة فأرسلت فؤاد باشا وقضى على الفتنة وعاقب المسؤولين عنها كلا بما يستحق واحتجت الدول الأوربية وهددت بالتدخل وكانت متفرقة الرأي ثم اجتمعت أو اتفقت على أن ترسل فرنسا ستة آلاف جندي لمساعدة الدولة فيما إذا عجزت عن إطفاء الفتنة حسب زعمهم وأنزلت فرنسا قوتها في بيروت في الثاني والعشرين من محرم من عام ١٢٧٧هـ وهذا يعد تدخلا في شؤون الدولة العثمانية التي أحسنت القيام بمهمتها لكن كان القصد تقوية النصارى وإظهارهم بمظهر القوة وأن أوربا كلها من خلفهم لتزداد قوتهم ويخشى خصومهم بأسهم، وجرى الاتفاق مع فؤاد باشا على أن يعوض النصارى على ما خسروه ويمنح أهل الجبل حكومة مستقلة تحت سيادة الدولة وأن يرأس هذه الحكومة رجل نصراني لمدة ثلاث سنوات، ولا يحق عزله إلا برأي الدول الأوربية وتقترحه الدولة وتوافق عليه أوربا وقد اختير أول حاكم وهو داود الأرمني، ويذكر أن هذا التساهل ألزم فرنسا بالانسحاب من الشام إذ أخلت المناطق التي دخلتها في السابع والعشرين من ذي القعدة عام ١٢٧٧هـ أي بعد عشرة أشهر وخمسة أيام من دخولها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٣.٢ وفاة محمد بن علي السنوسي صاحب الدعوة السنوسية.

وفاة محمد بن علي السنوسي صاحب الدعوة السنوسية.
العام الهجري:١٢٧٦العام الميلادي:١٨٥٩تفاصيل الحدث:
كانت الدعوة السنوسية التي أسسها محمد بن علي المعروف بالسنوسي الكبير قد لاقت صدى في نفوس سكان الصحراء في الشمال الإفريقي كله والسودان وكسب صاحبها من النفوذ والسمعة ثم توفي محمد بن علي في عام ١٢٧٦هـ وكان مولده سنة ١٢٠٦هـ في الجزائر وخلفه ابنه أحمد المهدي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٣.٣ وفاة جابر الأول حاكم الكويت.

وفاة جابر الأول حاكم الكويت.
العام الهجري:١٢٧٦العام الميلادي:١٨٥٩تفاصيل الحدث:
توفي جابر بن عبدالله بن صباح ثالث أمراء الكويت من آل الصباح وهو جابر الأول. ولد في الكويت وأقام في البحرين إلى أن توفي والده سنة ١٢٢٩هـ فعاد إلى الكويت وولي إمارتها. وفي أيامه استولت إحدى قبائل العراق على البصرة وطردت حاكمها فلجأ إلى جابر الأول فأنجده بعدة سفن مزودة بالرجال والمدافع فاستخلصها فكافأته الحكومة العثمانية بمقدار كبير من التمر كان يرسل إليه كل عام وحاولت حكومة لندن إقناعه برفع الراية البريطانية على الكويت فأبى وأرادوا البناء فيها فلم يأذن لهم واستمر في الحكم إلى أن مات فيها. وقد اشتهر بالكرم والحزم، ولقب بـ" جابر العيش " من شدة كرمه وكان كثير التصدق على الفقراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٣.٤ عقد معاهدة باريس.

عقد معاهدة باريس.
العام الهجري:١٢٧٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٥٩تفاصيل الحدث:
عقدت معاهدة باريس، والتي كان لها أهمية خاصة في التوازن على الساحة الدولية بين الدول الكبرى، فهي من المعاهدات التي صاغت الوجه السياسي لأوروبا خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت مدخلا لتطوير القانون الدولي حيث كانت بداية الفصل بين العقائد الدينية والعلاقات الخارجية، وانتقلت بالقانون الدولي من الحيز الأوروبي الذي كان يعبر في الأساس عن مجموعة من الأعراف غير الملزمة لغير الأوروبيين إلى إشراك الدولة العثمانية في هذا القانون الدولي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٣.٥ غزو عبدالله بن فيصل بن تركي جموع قبيلة العجمان وحلفائها.

غزو عبدالله بن فيصل بن تركي جموع قبيلة العجمان وحلفائها.
العام الهجري:١٢٧٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٦٠تفاصيل الحدث:
تولى راكان بن فلاح بن حثلين زعامة العجمان بعد مقتل والده وهو شاعر وفارس مشهور تروى حوله قصص بطولية واستمر سنوات لا يصدر منه ما يعكر صفو الأمن أو يثير مشكلات لحكومة الإمام فيصل، لكنه في هذا العام (١٢٧٦)، أغار على إبل للإمام فيصل نفسه وأخذها ثم ارتحل إلى الصبيحية القريبة من الكويت وقام بغارات على أطراف العراق فجهز الإمام فيصل جيشا وضع على رأسه ابنه عبدالله في شعبان من هذه السنة، وفي طريقه إلى الصبيحية وجد جماعة من العجمان عند ماء الوفراء، وهاجمهم وفتك بهم وكان زعيمهم راكان قد توجه إلى الجهراء فتعقبه عبدالله بن فيصل إلى هناك حيث وقعت معركة انتهت بهزيمة العجمان وقتل حوالي سبعمائة رجل منهم وفرت بقاياهم إلى داخل بلدة الكويت واحتمت بها وتخلصت البصرة والزبير من غارات راكان وقومه وكان ذلك في ١٧ رمضان من هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٣.٦ وفاة سليمان باشا الفرنساوي (القائد بالجيش المصري).

وفاة سليمان باشا الفرنساوي (القائد بالجيش المصري).
العام الهجري:١٢٧٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٦٠تفاصيل الحدث:
عندما فكر محمد علي في بناء جيش مصري حديث؟ ؟يحافظ على إنجازاته، عهد إلى ضابط ؟فرنسي ؟- من بقايا حروب نابليون اسمه؟ "؟الكولونيل أوكتاف جوزيف انتلم سيف" - بتكوين النواة الأولى من الضباط،؟ ؟واختار له أسوان حتى ؟يبتعد الطلاب عن القاهرة ومؤثراتها والمؤامرات التي كانت تحاك فيها؟.؟ وقد لاقى؟ "الكولونيل سيف" ؟متاعب جمة خلال تدريب طلاب هذه المدرسة خاصة وأنهم لم؟ ؟يعتادوا الطاعة المطلقة لرؤسائهم،؟ ؟كما لم؟ ؟يتعودوا أن؟ ؟يتعلموا فنون الحرب الحديثة،؟ ؟ولم؟ ؟يألفوا من الحركات العسكرية سوى الكر والفر هذا بالإضافة إلى أن الكولونيل سيف ضابط أوروبي نصراني،؟ ؟ومن هنا جاشت في نفوسهم فكرة العصيان والتمرد،؟ ؟فحاول أحدهم تدبير مؤامرة لاغتياله أثناء التدريب على ضرب النار فأطلق أحدهم عليه رصاصة أطاحت بقبعته ولمست أذنه،؟ ؟وبدلاً؟ ؟من أن؟ ؟ينتقم الكولونيل من الطالب أمسك البندقية واتخذ مكانه في الصف ليعلمه كيف؟ ؟يكون التصويب نحو الهدف،؟ ؟ولكي؟ ؟يزيل الحاجز النفسي بينه وبين طلابه اعتنق؟ "؟الكولونيل سيف؟" ؟الإسلام وأصبح اسمه؟ "؟سليمان؟". ؟وبعد ثلاث سنوات من التدريب الشاق تم تخريج مجموعة من الضباط وصل عددهم إلى حوالي ستة آلاف ضابط؟. ؟ ومضى مشروع محمد علي في بناء جيش مصر الحديث،؟ ؟وظل؟"سليمان باشا الفرنساوي؟" ؟على رأس هذا الجيش؟ ؟يعلم ويدرب وينظم وينشئ المدارس الحربية على النظام الحديث فتأسست مدرسة حربية في؟ "؟فرشوط؟" ؟وأخرى في؟ "؟جرجا" ؟واتسعت دائرة التجنيد،؟ ؟وتم إرسال

مجموعة من الطلاب إلى أوروبا لإتمام دروسهم العسكرية هناك؟. ?وكان ? "سليمان الفرنساوي؟" ?شديد الإعجاب بالجندي المصري ويُؤْثَرُ في ذلك قوله؟ "?أن المصريين هم خير من رأيتهم من الجنود فهم؟ ?يجمعون بين النشاط والقناعة والجلد على المتاعب،؟ ?مع انشراح النفس وتوطينها على احتمال صنوف الحرمان،؟ ?وهم بقليل من الخبز؟ ?يسيرون طوال النهار؟ ?يحدوهم الشدو والغناء؟. ?ولقد رأيتهم في معركة ?"قونية بالشام؟" ?يبقون ساعات متوالية في خط النار محتفظين بشجاعة ورباطة جأش تدعوان إلى الإعجاب دون أن تختل صفوفهم،؟ ?أو؟ ?يسري إليهم الملل أو؟ ?يبدو منهم تقصير في واجباتهم وحركاتهم الحربية؟. ?وظل سليمان باشا في خدمة الجيش المصري بعد وفاة محمد علي،؟ ?فاستمر في عمله أيام عباس الأول وسعيد باشا،؟ ?وعاش بين المصريين وقام بمصاهرتهم فتزوجت إحدى بناته؟ "?محمد شريف باشا؟" ?الذي؟ ?يطلق عليه المصريون أبو الدستور وأنجب منها فتاة تزوجت من؟ "عبدالرحيم صبري باشا؟" ?وأثمر هذا الزواج فتاة أصبحت ملكة على مصر وهي؟ "?الملكة نازلي؟" ?أم الملك الراحل؟ "?فاروق الأول؟".؟ وتقديراً؟ ?من المصريين، أقاموا له تمثالاً؟ ?في ميدان أطلق عليه اسمه،؟ ?كما أطلقوا اسمه على أحد شوارع القاهرة الرئيسية حتى قامت ثورة؟ ?يوليو فأطاحت بالتمثال،؟ ?وغيرت اسم الميدان والشارع وأطلقت عليهما اسم؟ "طلعت حرب؟" ?رجل الاقتصاد المصري الشهير؟. ?ومع ذلك لا يزال المصريون؟ ?يفضلون استعمال اسم شارع سليمان ربما وفاء منهم لذكرى رجل كانت له اليد الطولى في بناء أول جيش مصري حديث؟.؟

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٣٠٧ (لالا فاطمة) تقود قبيلتها (يني) والقبائل المجاورة في الجزائر في حرب ضد الفرنسيين الغزاة الذين تمكنوا من أسرها.

(لالا فاطمة) تقود قبيلتها (يني) والقبائل المجاورة في الجزائر في حرب ضد الفرنسيين الغزاة الذين تمكنوا من أسرها.

العام الهجري:١٢٧٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٦٠تفاصيل الحدث:

ولدت لالا فاطمة بقرية ورجة سنة ١٢٤٦هـ /١٨٣٠م وتربت نشأة دينية، وبعد وفاة أبيها وجدت لالا فاطمة نسومر نفسها وحيدة منعزلة عن الناس فتركت مسقط رأسها وتوجهت إلى قرية سومر حيث يقطن أخوها الأكبر سي الطاهر، وإلى هذه القرية نسبت. قاومت الاستعمار الفرنسي مقاومة عنيفة أبدت خلالها شجاعة وبطولة متفردتين حتى توفيت في سبتمبر ١٨٦٣م، عن عمر يناهز ٣٣ سنة. أما جهادها فقد انضمت إلى المقاومة وشاركت بجانب الشريف بوبغلة في المقاومة والدفاع عن منطقة جرجرة وفي صد هجومات الاستعمار على أربعاء ناث ايراثن فقطعت عليه طريق المواصلات ولهذا انضم إليها عدد من قادة الأعراش وشيوخ القرى فراحت تناوش جيوش الاحتلال وتهاجمها ويقال أنها هي التي فتكت بالخائن سي الجودي، وأظهرت في إحدى المعارك شجاعة قوية، إنقاذ الشريف بوبغلة المتواجد في قرية سومر إثر المواجهة الأولى التي وقعت في قرية تزروتس بين قوات الجنرال ميسات والسكان، إلا أن هؤلاء تراجعوا بعد مقاومة عنيفة، لغياب تكافؤ القوى، عدة وعددا وكان على الجنرال أن يجتاز نقطتين صعبتين، هما: تُشكيرت وثيري بويران، وفي هذا المكان كانت لالا فاطمة نسومر تقود مجموعة من النساء واقفات على قمة قريبة من مكان المعركة وهن يحمسن الرجال بالزغاريد والنداءات المختلفة، مما جعل الثوار يستميتون في القتال. شارك الشريف بوبغلة في هذه المعركة وجرح فوجد الرعاية لدى لالا فاطمة نسومر. حققت انتصارات أخرى ضد العدو بنواحي (إيللتي وتحليجت ناث وبورجة وتوريتت موسى، تيزي بوايبر) مما أدى بالسلطات الفرنسية إلى تجنيد جيش معتبر بقيادة الماريشال راندون وبمؤازرة الماريشال ماك ماهون الذي أتاه بالعتاد من قسنطينة ليقابل جيش لالا فاطمة الذي لا يتعدى ٧٠٠٠ مقاتل وعندما احتدمت الحرب بين الطرفين اتبع الفرنسيون أسلوب الإبادة بقتل كل أفراد العائلات دون تمييز ولا شفقة وفي ١٩ ذي القعدة ١٢٧٣ هـ / ١١ جولاي ١٨٥٧م ألقي عليها القبض.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1277 ١٥.٧٤

١٥.٧٤٠١ وفاة السلطان العثماني عبدالمجيد الأول وتولي أخيه عبدالعزيز.

وفاة السلطان العثماني عبدالمجيد الأول وتولي أخيه عبدالعزيز.
العام الهجري:١٢٧٧العام الميلادي:١٨٦٠تفاصيل الحدث:
توفي الخليفة العثماني عبدالمجيد الأول بن محمود الثاني في السابع عشر من ذي الحجة من عام ١٢٧٧هـ بعد أن دام في الحكم اثنين وعشرين سنة ونصف تقريبا، وتولى بعده أخوه عبدالعزيز خلفا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٤٠٢ تشكيل لجنة أوروبية برئاسة فؤاد باشا وزير خارجية الحكومة العثمانية للتحقيق في حوادث الستين في لبنان.

تشكيل لجنة أوروبية برئاسة فؤاد باشا وزير خارجية الحكومة العثمانية للتحقيق في حوادث الستين في لبنان.
العام الهجري:١٢٧٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٦٠تفاصيل الحدث:
شكلت لجنة دولية تمثل الدول الأوروبية الكبرى: فرنسا وإنجلترا وروسيا والنمسا وبروسيا برئاسة فؤاد باشا مندوب السلطان العثماني ووزير خارجيته، مهمتها التحقيق في حوادث الستين في لبنان والحيلولة دون تجددها ورأب الصدع بين طوائف جبل لبنان ووضع نظام جديد لحكمه. وبعد أن عقدت اللجنة عدة اجتماعات في بيروت والقسطنطينية درست خلالها مختلف الشؤون انتهت إلى عدة قرارات كان أهمها إلغاء نظام القائمقاميتين ووضع نظامين لحكم جبل لبنان تألف أحدهما من ٤٧ مادة والثاني من ١٧ مادة ثم رفعت اللجنة الأمر إلى الباب العالي وسفراء الدول الكبرى الخمس في الأستانة للدراسة وإقرار الأصلح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٤٠٣ تشكيل الدولة العثمانية لواء ذي استقلال ذاتي في جبال لبنان.

تشكيل الدولة العثمانية لواء ذي استقلال ذاتي في جبال لبنان.
العام الهجري:١٢٧٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٦١تفاصيل الحدث:
شكلت الدولة العثمانية لواء له استقلال ذاتي في جبال لبنان، وكان مركزه "دير القمر"، وبلغت مساحته ٣١٠٠ كم٢، وكان يقطنه النصارى، وظل الاستقلال الذاتي لهذا اللواء لمدة ٥٣ عامًا حتى سنة ١٩١٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1278 ١٥.٧٥

١٥.٧٥٠١ وفاة أحمد الباي سلطان تونس.

وفاة أحمد الباي سلطان تونس.
العام الهجري:١٢٧٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٦٢تفاصيل الحدث:
توفي أحمد الباي سلطان تونس، وكان قد حاول أن يقيم بتونس نهضة إصلاحية محاولاً الاستفادة من تجربة محمد علي باشا بمصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1279 ١٥.٧٦

١٥.٧٦٠١ تأسيس أول بلدية عربية للقدس.

تأسيس أول بلدية عربية للقدس.

العام الهجري:١٢٧٩العام الميلادي:١٨٦٢تفاصيل الحدث:
تم تأسيس أول بلدية في القدس بشكل شبه منظم، وكانت عبارة عن مجلس محلي ذي سلطة محدودة وميزانية لا تتعدى (٥٠٠) جنيه ذهبي في السنة، ثم صدر قانون الأقاليم (١٨٦٤) الذي يتضمن أحكاما محدودة عن تشكيل البلديات. وقد بقي الوضع على ما هو عليه حتى عام (١٩١٨) حين دخل الإنجليز المدينة، وأصبحت البلدية تدار من قِبَل أربعة أشخاص من العرب واثنين من اليهود، وفي عام ١٩٤٨ وبعد الاستيلاء الصهيوني على الشطر الغربي من المدينة أصبحت هناك أمانة القدس العربية، مسؤولة عن الشطر الشرقي للمدينة حتى عام ١٩٦٧، حيث تم حينها الاستيلاء على كافة المدينة عقب حرب حزيران فَحُلَّ مجلس أمانة القدس، وتم ضم الجهاز البلدي إلى بلدية القدس الإسرائيلية، واسْتُبعِدَ أمين القدس المنتخب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٦٠٢ وفاة السلطان بهادر شاه الثاني آخر سلاطين الدولة الإسلامية في الهند.

وفاة السلطان بهادر شاه الثاني آخر سلاطين الدولة الإسلامية في الهند.
العام الهجري:١٢٧٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٦٢تفاصيل الحدث:
توفي السلطان بهادر شاه الثاني آخر سلاطين الدولة الإسلامية في الهند، وبموته انتهى الحكم الإسلامي في هذه المنطقة بعد أن استمر فيها ثمانية قرون ونصف، وشهدت فترة حكمه الثورة الهندية التي كادت تقضي على الإنجليز وتُخرجهم من الهند، وكان الهنود قد اختاروه قائدًا لهم على الرغم من كبر سنِّه، لكن الثورة لم تنجح، حيث قبض الإنجليز على بهادر شاه، ونفوه خارج الهند.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٦٠٣ زيارة السلطان العثماني عبدالعزيز لمصر.

زيارة السلطان العثماني عبدالعزيز لمصر.
العام الهجري:١٢٧٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٦٣تفاصيل الحدث:
قام السلطان العثماني عبدالعزيز بزيارة لمصر، وتعد زيارته هذه هي الزيارة الثانية لسلاطين الدولة العثمانية، لمصر، حيث كانت الأولى في عهد السلطان سليم الأول عند فتح مصر أي قبل ٣٤٥ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٦٠٤ إعلان الميرزا حسين علي دعوته البهائية.

إعلان الميرزا حسين علي دعوته البهائية.
العام الهجري:١٢٧٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٦٣تفاصيل الحدث:
أعلن الميرزا حسين علي دعوته البهائية، وأنه الوريث الحقيقي للباب علي بن محمد الشيرازي مؤسس فرقة البابية الضالة. وفي عكا بذل البهاء جهدا كبيرا في نشر دعوته وكسب الأنصار والأتباع، مطمئنا إلى حمايته، فأعلن حقيقة شخصه، وأبطل ما كان يدعيه "الباب" حتى انسلخ هو وأتباعه من شريعة الباب، ولم يبق من كلامه إلا ما كان فيه إشارة أو إيماءة تبشر بمقدم البهاء، ولم يكتف بادعاء النبوة، بل تجاوزها إلى ادعاء الألوهية، وأنه القيوم الذي سيبقى ويخلد، وأنه روح الله، وهو الذي بعث الأنبياء والرسل، وأوحى بالأديان، وزعم أن الباب لم يكن إلا نبيا مهمته التبشير بظهوره. وجعل البهاء الصلاة ثلاث مرات: صبحا وظهرا ومساء، في كل مرة ثلاث ركعات، وأبطل الصلاة في جماعة إلا في الصلاة على الميت، وقصر الوضوء على غسل الوجه واليدين وتلاوة دعاءين قصيرين. وحدد شهر الصوم بتسعة عشر يوما من كل عام الذي هو عنده تسعة عشر شهرا. ويكون الصوم في شهر "العلاء" (٢:٢١ مارس) وهذا الشهر هو آخر

الشهور البهائية. وجعل الحج إلى مقامه في "عكا" وهو واجب على الرجال دون النساء، وليس له زمن معين أو كيفية محددة لأدائه، كما غيّر في أحكام الزواج والمواريث وبدل في أحكام العقوبات، وفرض نوعا من الضرائب على أتباعه لتنظيم شئونهم تقدر بنسبة (١٩
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٦٠٥ حصول الخديوي إسماعيل على فرمان من الدولة العثمانية يقضي بانتقال ولاية مصر من الأب إلى الابن الأكبر.

حصول الخديوي إسماعيل على فرمان من الدولة العثمانية يقضي بانتقال ولاية مصر من الأب إلى الابن الأكبر.
العام الهجري:١٢٧٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٦٣تفاصيل الحدث:
نجح الخديوي إسماعيل في الحصول على فرمان (قانون) من الدولة العثمانية عرف بـ"فرمان مصر"، يقضي بانتقال ولاية مصر من الأب إلى الابن الأكبر، وهو ما مهد الطريق لمحمد توفيق باشا ابن إسماعيل لتولي الحكم في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٧ 1280

١٥٠٧٧٠١ ظهور التلمود مطبوعا في وارسو ببولندا وعلاقة ذلك بخطر الصهيونية.

ظهور التلمود مطبوعا في وارسو ببولندا وعلاقة ذلك بخطر الصهيونية.
العام الهجري:١٢٨٠العام الميلادي:١٨٦٣تفاصيل الحدث:
ينقسم التلمود إلى جزئين هامين: ١ - المشناه Mishnah ، وهو الأصل (المتن) ٢ - جمارا Gamara ، وهو شرح المشناه. ومشناه أول لائحة قانونية وضعها اليهود لأنفسهم، بعد التوراة، جمعها يهوذا هاناسي Hanasi Judah فيما بين ١٩٠ و٢٠٠ م، أي بعد قرن تقريباً من تدمير تيطس الروماني الهيكل. أما جمارا فإثنان: جمارا أورشليم (فلسطين).وجمارا بابل. جمارا أورشليم (أو فلسطين) هو سجل للمناقشات التي أجراها حاخامات فلسطين (أو بالأخص علماء مدارس طبرية) لشرح المشناه. ومن الطبعات للمنشاه طبعة Romm التي نشرت في فيلنه نشرت سنة ١٩٢٧م في مجلدين من فرانكفورت، وترجم هربرت داوبي H.ﷻauby المشناه إلى الإنجليزية مع الحواشي ونشره في أكسفورد سنة ١٩٣٣م. وقد طبع تلمود أورشليم لأول مرة، في البندقية (فينيسيا) في سنتي ١٥٢٢ - ١٥٢٣م وظهرت الطبعة الثانية في كراكوو رحمه اللهracom فيما بين ١٦٠٢ - ١٦٠٥م، مع بعض الحواشي والشروح، بسبب الاهتمام المتزايد بالتلمود في بولندا ,أعيد طبع كراكوو في كروتوتشين krotoschin سنة ١٨٨٦ م، ثم ظهرت طبعة زيتومير Zhitomir . في ١٨٦٠ - ١٨٦٧م، ثم طبعتا Piotrkew _ سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٠م) وروم Romm في فيلنا سنة ١٩٢٢م. وقد طبعت هذه الأخيرة مع بعض الحواشي سنة ١٩٢٩ باسم تشلوم يروشلمي Yerushalmi Tashlum وظهرت طبعة مصورة لنسخة البندقية (١٥٢٣) في ليبزيج سنة ١٩٢٥، تبعته طبعة برلين سنة ١٩٢٩م. وقد طبعت بعض فصول تلمود بابل سنة ١٤٨٤، إلا أن الطبعة الكاملة نشرت في البندقية فيما بين ١٥٢٠ و١٥٢٣م، أما نسخة بازل رضي الله عنasel فقد خضعت للرقابة الكنيسة التي حذفت منها أشياء كثيرة. وطبعة أمستردام ١٦٤٤ - ١٦٤٨م Romm المنشورة في فيلنا Vina سنة ١٨٨٦م في عشرين مجلداً، وهناك طبعة لتلمود بابل نشرها ستراك Strack سنة ١٩١٢م عن نسخة أعدت في ميونيخ في أواسط القرن الرابع عشر. وأول ترجمة كاملة لتلمود بابل نشرتّها مطبعة سونكينو Soncino بلندن، وقد ترجم أبراهام كوهين كتاب براخوت رضي الله عنerachoth إلى الإنجليزية سنة ١٩٢١م، وظهرت عدة كتب تتناول ملخص تلمود بابل باللغات الأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٧٧٠٢ صدور قانون التصفية بمصر.

صدور قانون التصفية بمصر.

العام الهجري:١٢٨٠العام الميلادي:١٨٦٣تفاصيل الحدث:
هو قانون أصدرته وزارة رياض باشا، في عهد الخديوي توفيق ونص على تخصيص أكثر من نصف إيرادات مصر السنوية لتسديد الديون لصالح الدائنين الأجانب. وكانت نتائج قانون التصفية: (أ) زيادة التدخل الأجنبي. (ب) سوء الأحوال الاقتصادية في البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٧.٠٣ تنازل الدولة العثمانية عن بناء القلاع والحصون بأراضي إمارة الجبل الأسود.

تنازل الدولة العثمانية عن بناء القلاع والحصون بأراضي إمارة الجبل الأسود.
العام الهجري:١٢٨٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٦٤تفاصيل الحدث:
تنازلت الدولة العثمانية عن بناء القلاع بأراضي إمارة الجبل الأسود الواقعة على شاطئ الأدرياتيكي إلى الشمال من ألبانيا وكانت إمارة الجبل الأسود خاضعة لحكم الدولة العثمانية وأراد أميرها الاستقلال بحكمها كما قام بمساعدة ثوار إقليم (الهرسك) ضد الدولة العثمانية التي ما لبث أن تمكنت من القضاء تماما على جميع حركات التمرد، وشرعت في بناء عدة قلاع وحصون داخل بلاد الجبل الأسود، فتدخلت الدول الأوربية لإثناء الدولة العثمانية عن هذا الأمر، واضطر السلطان العثماني إزاء ذلك إلى التخلي عن بناء هذه الحصون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٨ 1281

١٥.٧٨.٠١ الروس يأسرون الشيخ شامل بعد أن هزموه.

الروس يأسرون الشيخ شامل بعد أن هزموه.
العام الهجري:١٢٨١العام الميلادي:١٨٦٤تفاصيل الحدث:
في عام (١٨٣٤م) دعا الشيخ محمد شامل الداغستاني جميع رؤوساء القبائل وكبار القضاة إلى اجتماع في منطقة وسط جبال القوقاز وتباحثوا في الأمر فبادر الشيخ محمد بوضع القواعد اللازمة للارتقاء بالمقاومة الإسلامية ضد الروس وحول القبائل إلى شعب واحد وقسم المناطق إلى أقسام عدة ووضع لكل قسم نائباً يأخذ على عاتقه الأمور الشرعية والعرفية والعسكرية, وأنشأ ديواناً أعلى للقضاء كان مقره في الشيشان مهمته تنفيذ الأحكام الشرعية وأنشأ المصانع لإنتاج الأسلحة والذخائر. وضع الشيخ شامل تنظيماً لحكم البلاد تحت رئاسته والتفت شعوب القوقاز كلها حوله بعد أن نجح في ترسيخ أحكام الإسلام في نفوس المسلمين وتربيتهم التربية الروحية الجهادية في سبيل الله لذلك انطلق المجاهدون في حروبهم ضد الروس من خلال فهمهم لعقيدة الجهاد الذي يعتبر ذروة سنام الإسلام واستطاع الشيخ شامل خلال ثلاثين سنة إجلاء الروس من معظم بلاد القوقاز وأنزل بهم هزائم ساحقة وانتشرت أخباره إلى أرجاء أوروبا، وأصبحت بطولاته رمزاً للأمم المقهورة, مما أثار الروس فدفعوا بقواتهم وحشدوا له جيشاً قوامه ثلاثمائة ألف جندي وبدأوا بالهجوم من جميع الجهات حتى تمكنوا من أسره عام (١٨٥٩م) ومن ثم نفيه إلى خارج منطقة القوقاز، ولكنه أخلي سبيله بعد ذلك بشروط أهمها الجلاء عن البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٧٩ 1282

١٥.٧٩.٠١ وفاة الأمير فيصل بن تركي وانتهاء الدولة السعودية الثانية.

وفاة الأمير فيصل بن تركي وانتهاء الدولة السعودية الثانية.
العام الهجري:١٢٨٢العام الميلادي:١٨٦٥تفاصيل الحدث:

عاد الأمير فيصل بن تركي للمرة الثانية للحكم واستطاع أن يخضع البلاد ثم توفي في هذا العام وبموته انتهت الدولة السعودية الثانية، وبدأ الصراع بين أولاد فيصل على السلطة فنشبت بينهم حروب دامية أضعفت الأسرة وانتهت باستيلاء محمد الرشيد حاكم حائل على أملاكهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٠ 1283

١٥.٨٠٠١ بريطانيا تسيطر على إمارات الخليج العربي وتهدد أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالجزيرة العربية.

بريطانيا تسيطر على إمارات الخليج العربي وتهدد أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالجزيرة العربية.
العام الهجري:١٢٨٣العام الميلادي:١٨٦٦تفاصيل الحدث:
إن بريطانيا استطاعت أن تثبت قدمها في الخليج العربي عموما بل أصبحت تعد نفسها وصية على الخليج فأصبحت تتدخل أيضا في حل النزاعات القائمة بين الولايات في الخليج العربي، وكانت هناك مشاكل قد حصلت بين تباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وبين ثويني حاكم مسقط وكان أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب قد هجموا على مسقط فطلب ثويني المدافع من الهند والمعونات المالية وفعلا خرجت السفن من الهند إلى مسقط وكان أتباع الشيخ في البريمي منطقتهم الاستراتيجية التي ينطلقون منها في هجومهم وكان البريطانيون قد استطاعوا تدمير الحصن في عجمان وفي هذه الفترة توفي الأمير فيصل بن تركي، وقامت السفينة البريطانية هاي فلاير بقصف ميناء الدمام وقصفت القلعة، ولكن العملية باءت بالفشل عموما، وحاولت بريطانيا إثارة المشيخات العربية أتباع الشيخ محمد وخاصة المقيم البريطاني الذي كان يرغم حاكم مسقط على استئناف الصراع مع معهم وطلب مساعدة حاكم البحرين لمسقط في محاصرة القطيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٠٠٢ تولي الشيخ عبدالله الثاني بن صباح الثاني الحكم في الكويت.

تولي الشيخ عبدالله الثاني بن صباح الثاني الحكم في الكويت.
العام الهجري:١٢٨٣العام الميلادي:١٨٦٦تفاصيل الحدث:
تولى عبدالله الثاني بن صباح الثاني بن جابر الأول - من آل صباح، وهو خامس أمراء الكويت - إمارة الكويت بعد وفاة أبيه الشيخ صباح الثاني الصباح عام ١٨٦٦، وقد استماله الترك العثمانيون فسموه قائم مقام في الكويت وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود. وكان للكويت في عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة، وقد توفي في مقر إمارته. أهم الأحداث في عهده: هو أول حاكم للكويت يصك عملة كويتية عليها اسم الكويت عام ١٨٦٦م. وفي عام الهيلق ١٨٦٧م تعرضت الكويت إلى مجاعة حتى اضطر أهل الكويت إلى أكل ذمام البهائم التي تذبح. واستمر هذا الحال لمدة ثلاث أعوام. ففتح الشيخ عبدالله خزائنه أمام الكويتيين ليرفع عنهم الضائقة. وقامت مواجهة بينه وبين قبيلة النصار عام ١٨٦٩م بعد تمردهم على الحاج جابر. وكان هذا التمرد هو الذي دفع الشيخ عبدالله الصباح إلى مواجهتهم وفاء بعهد كان قد تعهد به للحاج جابر. التجاء الشيخ محمد آل خليفة إلى الكويت. مساعدته للدولة العثمانية للاستيلاء على الأحساء، حيث تولى الشيخ عبدالله قيادة ثمانين سفينة بحرية كويتية عام ١٨٧١م (نزلت بعد ذلك في رأس تنورة) بالإضافة إلى تسيير جيش من البر بقيادة أخيه الشيخ مبارك الصباح. تظهر السجلات البريطانية الرسمية أن الكويت كانت تحتفظ بأسطول تجاري وحربي في حقبته، حيث كان عدد السفن الكويتية التي شاركت بها الكويت في حملة العثمانيين إلى الأحساء عام ١٨٧١م، ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ سفينة. وفي عام ١٨٧٣ اشتد النزاع بين الأخوين الأميرين سعود وعبدالله ولدي الأمير فيصل آل سعود فانتقل الأمير عبدالله إلى الكويت مما أدى إلى عزم الأمير سعود على غزو الكويت، ولكن تراجع بعد خروج جيش من الكويت بقيادة مبارك الصباح. أرسل عشرين سفينة مليئة بالرجال لنجدة شيخ المحمرة (جابر بن مرادو) حين استنجد به إثر نزاع

أدى إلى قتال مع قبيلة "النصار" الواقعة تحت إمرته. كما أرسل جيشا بعد ذلك لإرغامهم على تنفيذ وعدهم حين نكثوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٠٠٣ صدور لائحة مجلس شورى النواب في عهد الخديوي إسماعيل.

صدور لائحة مجلس شورى النواب في عهد الخديوي إسماعيل.
العام الهجري:١٢٨٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٦٦تفاصيل الحدث:
صدرت لائحة مجلس شورى النواب في عهد الخديوي إسماعيل، وكان رئيس المجلس ووكيله هما اللذان يعينهما الخديوي دون أن يكون للمجلس رأي في هذا، وكان عدد أعضاء المجلس لا يزيد على خمسة وسبعين عضواً. وجدير بالذكر أن هذا المجلس كان من بدايات الأخذ بالنظام النيابي في مصر والعالم الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨١ 1286

١٥٠٨١٠١ افتتاح قناة السويس رسميا في حفلة حضرها ملوك ورؤساء من مختلف أنحاء العالم.

افتتاح قناة السويس رسميا في حفلة حضرها ملوك ورؤساء من مختلف أنحاء العالم.
العام الهجري:١٢٨٦العام الميلادي:١٨٦٩تفاصيل الحدث:
دعا الخديوي إسماعيل أباطرة وملوك العالم وقريناتهم لحضور حفل افتتاح قناة السويس والذى تم في ١٦ نوفمبر ١٨٦٩، وقد كان حفلا أسطوريا وكان طبيعيا أن تكون البداية هى الاهتمام بزي العساكر وخاصة العاملين بالجوازات والصحة لأنهم في طليعة المستقبلين للملوك كما روعي الاهتمام بنظافة المدينة وتم حث التجار على توريد الخضروات واللحوم والأسماك كبيرة الحجم لبورسعيد لمواجهة الطلبات المتزايدة كما روعي إحضار الثلج من القاهرة، كذلك جهز عدد من السفن لإحضار المدعوين من الإسكندرية لبورسعيد. وكان الخديوي قد طلب من مديري الأقاليم أن يحضروا عددا من الأهالي بنسائهم وأطفالهم لحضور حفل الافتتاح فانتشروا على خط القناة من فلاحين ونوبيين وعربان بملابسهم التقليدية ومما زاد الأمر أبهة هو اصطفاف الجيش والأسطول المصري في ميناء بورسعيد بالإضافة لفيالقه على ضفاف القناة. وأقيمت ٣ منصات خضراء مكسوة بالحرير خصصت الكبرى للملوك والأمراء والثانية لليمين لرجال الدين الإسلامي والثالثة لليسار خصصت لرجال الدين النصارى وجلس بالمنصة الكبرى الخديوي إسماعيل ودي لسبس والإمبراطورة أوجيني إمبراطورة فرنسا وفرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا وملك المجر وولي عهد بروسيا والأمير هنري أخو ملك هولندا وسفيرا إنجلترا وروسيا بالآستانة والأمير محمد توفيق ولي العهد والأمير طوسون نجل محمد سعيد باشا وشريف باشا ونوبار باشا والأمير عبد القادر الجزائري وقد بلغ عدد المدعوين من الوجهاء زهاء ستة آلاف مدعو وحتى يوم ١٥ نوفمبر كان قد تم استدعاء خمسمائة طباخ من مرسيليا وجنوا وتريستا. وبعد أن تناول الجميع الغذاء على نفقة الخديوي عزفت الموسيقى بالغناء والنشيد الوطنى الفرنسي وتلا الشيخ إبراهيم السقا كلمة تبريك وقام أحبار الدين المسيحي وأنشدوا نشيد الشكر اللاتيني وشاركت فيه الإمبراطورة. وفى المساء مدت الموائد وبها شتى أنواع الأطعمة والخمور وانطلقت الألعاب النارية والتى تم استيرادها خصيصاً لهذا الغرض ومن هذا يتضح مدى التكاليف الباهظة التى عانتها الخزانة المصرية بما فيه من دعوات مجانية وتكاليف الطعام والخمور والإقامة وجولاتهم داخل البلاد وقد استخدم إسماعيل تلك المناسبة إظهارا لحضارة مصر ولمحاولاته إظهار مزيد من الاستقلالية عن الآستانة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨١٠٢ افتتاح "قناة السويس" التي تربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر.

افتتاح "قناة السويس" التي تربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر.
العام الهجري:١٢٨٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٦٩تفاصيل الحدث:
افتتحت "قناة السويس" التي تربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر أمام الملاحة الدولية، وقد بدأت أعمال الحفر في هذه القناة في ٢٤ من إبريل ١٨٥٩م، وشارك فيها ٦٠ ألف فلاح مصري، وبلغ طول القناة ١٦٢٠٥ كم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٢ 1287

١٥٠٨٢٠١ ظهور الحركة المهدية التي يتزعمها محمد بن عبدالله المهدي والتي أنزلت بالمستعمرين الإنجليز هزائم متكررة في معارك عديدة.

ظهور الحركة المهدية التي يتزعمها محمد بن عبدالله المهدي والتي أنزلت بالمستعمرين الإنجليز هزائم متكررة في معارك عديدة.
العام الهجري:١٢٨٧العام الميلادي:١٨٧٠تفاصيل الحدث:
تولى الخديوي إسماعيل الحكم وكانت الحركة الاستعمارية في عنفوانها، نخاف أن يقع السودان فريسة احتلال أوروبي فوضع خطة واسعة المدى لاستكشاف منابع النيل وحماية الوطن السوداني، ولكنه ارتكب خطأً فادحًا إذ عين رجلاً إنجليزيًا هو السير «صمويل بيكر» حاكمًا عامًا على السودان, ذلك لأن صمويل بيكر هذا كان شخصية استعمارية صليبية شديدة الحقد على المسلمين، اتبع سياسة خبيثة ترمي لهدفين: الأول هو اقتطاع منطقة منابع النيل وجعلها مستعمرة إنجليزية، والثاني الإساءة إلى أهل السودان وتأليبهم على المصريين وذلك للحد من انتشار الإسلام في جنوب السودان بعدما أصبح الشمال كله مسلمًا خالصًا، بعد انتهاء ولاية صمويل بيكر خلفه رجل لا يقل حقدًا وصليبية هو «تشارل جوج جوردون»، سار جوردون على نفس السياسة مما أدى لظهور الحركة المهدية بقيادة محمد بن عبد الله المهدي وذلك سنة ١٢٩٣هـ، وبدأت الثورة المهدية تكسب أنصارًا يومًا بعد يوم حتى قويت شوكتها وبدأت في العمل والكفاح المسلح، وفي هذه الفترة احتلت إنجلترا مصر سنة ١٢٩٩هـ فازدادت الحركة المهدية قوة خاصة بعدما طلب الإنجليز من الجيش المصري الخروج من السودان سنة ١٣٠١هـ، وحقق المهديون عدة انتصارات باهرة حتى دانت لهم معظم الولايات السودانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٢٠٢ صدور مرسوم "كريميو" الذي يمنح الجنسية الفرنسية لليهود في الجزائر.

صدور مرسوم "كريميو" الذي يمنح الجنسية الفرنسية لليهود في الجزائر.
العام الهجري:١٢٨٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٧٠تفاصيل الحدث:
صدر مرسوم كريميو الفرنسي الذي يمنح اليهود في الجزائر، الجنسية الفرنسية، ويتضمن في داخله هدف توطين العنصر الأوروبي في الجزائر مع ما ترتَّب على ذلك من امتيازات وظيفية واجتماعية لم يكن يتمّع بها مواطنوهم المسلمون في ظل الاحتلال الفرنسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٢٠٣ حركة محمد المقراني الجهادية في الجزائر.

حركة محمد المقراني الجهادية في الجزائر.
العام الهجري:١٢٨٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٧١تفاصيل الحدث:
في الجزائر انطلق محمد المقراني مجاهدا في سبيل الله ثائرا على المغتصبين الصليبيين مدافعا عن حقوق العباد، فزحف على بلدة البرج في تاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٢٨٧هـ / ١٦ آذار ١٨٧١م وفي الوقت نفسه أمر أخاه بومرزاق بالتحرك في منطقة سور الغزلان وابن عمه

وصهره السعيد بن داود بالتحرك في منطقة الحضنة وبلاد أولاد نائل، وابن عمه الثاني بوزيد بن عبدالرحمن بالزحف إلى البرج مع خمسة عشر ألف مقاتل لدعم الثورة، غير أنه فشل في دخول بلدة البرج بعد حصار دام عدة أيام، ثم استشهد وهو يصلي إذ باغته الفرنسيون في ١٥ صفر ١٢٨٨هـ / ٥ أيار ١٨٧١م ومع أن ثورته لم تدم كثيرا لكنها تعتبر من أكبر حركات المقاومة الجزائرية ضد الفرنسيين إذ اشترك فيها أكثر من مائتي ألف مجاهد وخاضوا أكثر من ثلاثمائة وأربعين معركة، وعمل ضدهم ما يزيد على ثمانمائة ألف مقاتل فرنسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٣ 1288

١٥٠٨٣٠١ إنشاء كلية دار العلوم لإحياء اللغة العربية.

إنشاء كلية دار العلوم لإحياء اللغة العربية.
العام الهجري:١٢٨٨العام الميلادي:١٨٧١تفاصيل الحدث:
بأمر من الخديوى إسماعيل باشا لوزير معارفه على باشا مبارك كان إنشاء دار العلوم عام ١٨٧٢م لتصبح مؤسسة تنويرية حضارية. وقد أضيفت إلى جامعة القاهرة ١٩٤٦م. وكانت كلية (دار العلوم) من قبل تسمى (مدرسة دار العلوم) ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٧٢م، وقد تطورت (دار العلوم) إلى أن أصبحت إحدى المدارس العالية، وظلت كذلك إلى أن ضمت لجامعة القاهرة، وأصبحت تسمى (كلية دار العلوم) محتفظة باسمها التاريخي العزيز وكلمة (علوم) التي يضمها اسم الكلية تعني العلوم العربية والإسلامية، ودار العلوم كلية تخرج متخصصين في اللغة العربية والأدب العربي والدراسات الإسلامية، ويستطيع المتخرج في كلية دار العلوم أن يعمل في ميدان تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة، كما يمكنه العمل في مجالات أخرى مثل الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية والثقافية وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٣٠٢ معركة "البرة" بين الأخوين سعود وعبدالله ابني فيصل بن تركي.

معركة "البرة" بين الأخوين سعود وعبدالله ابني فيصل بن تركي.
العام الهجري:١٢٨٨الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:١٨٧١تفاصيل الحدث:
بعد مبايعة عبدالله ابن الإمام فيصل بالحكم ظهرت النزاعات بينه وبين أخيه سعود ومن هذه النزاعات معركة البرة في محرم من هذه السنة، بدأ سعود بن فيصل بالزحف من الأحساء نحو الرياض. وحينما علم عبدالله بن فيصل باقترابه، غادر العاصمة، متوجهاً إلى بوادي أعوانه، من قحطان، طلباً للحماية. ودخل سعود بن فيصل الرياض، في هذه السنة، بعد تنكيل أتباعه بسكانها. وعاثوا فيها فساداً، وكثر الهرج والمرج في منطقة العارض. وكتب إلى رؤساء البلدان، فقدمت عليه وفود من مناطق نجد، تعلن له البيعة والطاعة. وأمرهم بالتجهز لمحاربة أخيه. تحرك سعود من الرياض، في ربيع الأول من هذا العام، نحو قحطان، وعندهم عبدالله بن فيصل، في الأنجل، ثم انتقلوا إلى البرة، بالقرب من ضرما، حيث التقت قوات سعود وحلفاءه عبدالله بن فيصل وأتباعه من قحطان، في قتال شديد، في السابع من جمادى الأولى من هذه السنة عينها، ودارت الدائرة على عبدالله ومن معه، فانصرف إلى بلدة الرويضة. وقفل سعود راجعاً إلى الرياض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٣٠٣ وفاة عالي باشا رئيس الوزراء في الدولة العثمانية.

وفاة عالي باشا رئيس الوزراء في الدولة العثمانية.

العام الهجري:١٢٨٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٧١تفاصيل الحدث:
توفي عالي باشا رئيس الوزراء في الدولة العثمانية عن عمر يناهز ٥٦ عامًا، وقد تولى الوزارة ٥ مرات، وكان من دهاة الدبلوماسية التركية، ووصفته الصحافة الأوربية بأنه أعظم سياسي في أوروبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٤ 1290

١٥.٨٤.١ وفاة رفاعة رافع الطهطاوي.

وفاة رفاعة رافع الطهطاوي.
العام الهجري:١٢٩٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٧٣تفاصيل الحدث:
هو رفاعة رافع بن بدوي بن علي الطهطاوي، ولد في طهطا، وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣هـ، فتعلم في الأزهر. وأرسلته الحكومة المصرية إماما للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربة لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسية والجغرافية والتاريخ وفتن بالحضارة الغربية وانبهر بقوانين الفرنسيين وسلوكياتهم فكان عاملا من عوامل التغريب بما حمله من أفكار بعيدة عن تعاليم الإسلام. ولما عاد إلى مصر ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة (الوقائع المصرية) وألف وترجم عن الفرنسية كتبا كثيرة، منها (قلائد المفاخر في غرائب عادات الأوائل والأواخر) وأصله لدبنج ﷻepping، و (المعادن النافعة لفيرارد ،Ferard ومبادئ الهندسة وأنوار توفيق الجليل في تاريخ مصر وتعريب القانون المدني الفرنساوي وتاريخ قدماء المصريين وبداية القدماء وجغرافية ملطبرون Malte - رضي الله عنrun وجغرافية بلاد الشام رسالة في ٥٣ ورقة، والتعريفات الشافية لمريد الجغرافية وتخليص الأبريز، ونجح في إقناع محمد علي بإنشاء مدرسة للمترجمين سميت مدرسة الترجمة ثم عرفت فيما بعد بمدرسة الألسن ويعتبر الطهطاوي أول من أنشأ متحفاً للآثار في تاريخ مصر، وتوفي بالقاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٥ 1291

١٥.٨٥.١ توقيع المعاهدة الخاصة بتأسيس الاتحاد الدولي للبريد، في سويسرا.

توقيع المعاهدة الخاصة بتأسيس الاتحاد الدولي للبريد، في سويسرا.
العام الهجري:١٢٩١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٧٤تفاصيل الحدث:
تم توقيع المعاهدة الخاصة بتأسيس الاتحاد الدولي للبريد، وذلك بعد اجتماع عقدته ٢٢ دولة في مدينة بيرن السويسرية، من بينها ٢٠ دولة أوروبية بالإضافة إلى الولايات المتحدة ومصر، وكان يسمى آنذاك "الاتحاد العام للبريد".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٥.٢ وفاة سعود بن فيصل بن تركي.

وفاة سعود بن فيصل بن تركي.
العام الهجري:١٢٩١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٧٥تفاصيل الحدث:
توفي سعود بن فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود، ثاني أبناء الإمام فيصل، لقب بـ (أبو هلا) لكرمه وكثرة ترحيبه بالضيف. وقد حكم في الدولة السعودية الثانية من ١٢٨٨ الى١٢٩١هـ (١٨٧١ - ١٨٧٥م). كان أبوه قد ولاه أميراً على الخرج عام ١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م واستمر في هذه الإمارة مدة طويلة، وقد أكسبه ذلك قاعدة شعبية في تلك المنطقة. أما أخوه عبدالله، الذي يكبره في

السن، فقد كان أبوه قد عينه وليا للعهد، وكان ساعده الأيمن في قيادة المعارك وإدارة شؤون البلاد، وفي أواخر حياة والده تسلم العبء الأكبر من السلطة نتيجة مرض والده وكبر سنه، وكان أخوه محمد بن فيصل يعاونه في ذلك، أما سعود فكان ينافس أخاه دائماً في حياة أبيهما، واستمر على هذا الحال حتى بعد وفاة والدهم الإمام فيصل. فعندما بويع عبدالله بن فيصل بعد وفاة والده في رجب ١٢٨٢هـ/ نوفمبر ١٨٦٥م خالفه سعود بعد عام من توليه الحكم، وكان يرغب في إزاحة أخيه وتولي الحكم بدلاً منه، ويقال أن عبدالله كان يضطهد سعود ويمنع الناس من الاتصال به مما دفعه إلى الثورة عليه. وقد ذكر سعود في رسالة بعثها للشيخ حمد بن عتيق تلك الأسباب التي دعته للثورة على أخيه. وقد كان كثير من الحاضرة، وخاصة علماء الدين، يقفون إلى جانب عبدالله لأنه الوارث الشرعي للإمامة سنا وعهدا. ولعل إمارة سعود للخرج التي كانت طويلة وناجحة جعلته يعتاد على حياة معينة تفرض عليه التزامات لم يستطع عبدالله توفيرها له، وكان سعود قد عُزل عن تلك الإمارة في أواخر عهد أبيه، وربما كان عزله بقرار من أخيه الذي كان قد تولى أعباء الحكم عن أبيه في ذلك الوقت، فأضمر سعود في نفسه على أخيه وبايعه على كره، كما ذكر في رسالته للشيخ ابن عتيق. وعلى الرغم من أن عبدالله يمتع بشعبية كبيرة بين القبائل النجدية وتأييد العلماء له، إلا أن سعود تمكن من جمع أتباع له ومؤيدين، وكانت قبيلة العجمان، التي كان بينها وبين سعود صلة رحم، تكن لعبدالله العداء بسبب ضرباته الموجعة لهم في عهد أبيه، فاستغل سعود ذلك في حربه ضد أخيه، ونشبت بينهما بعض المعارك، وفي معركة جودة هَزمت قوات سعود قوات عبدالله التي كانت بقيادة أخيهما محمد بن فيصل في عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م واستولى سعود على الأحساء، وفي تلك المعركة كان العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين مع قوات سعود، وكان عساف أبو اثنين وجماعته من السبعان من ضمن فرسان الأمير محمد، وأثناء المعركة اقترب راكان من عساف ونزل عن فرسه وقال له: يا عم اركب هذه الفرس أليَن لك، وكان يهدف من ذلك إلى إرضاء عساف لكي ينسحب من المعركة، فانسحب عساف وجماعته وانهزم فرسان محمد. وفي العام التالي واصل سعود تقدمه فاستولى على الرياض في محرم ١٢٨٨هـ / مارس ١٨٧١م وخلع أخاه عبدالله، وبذلك تكون مدة حكم عبدالله بن فيصل الأولى هي من رجب ١٢٨٢ إلى محرم ١٢٨٨هـ (نوفمبر ١٨٦٥ ـ مارس ١٨٧١م) وتكون بداية ولاية سعود بن فيصل هي في محرم ١٢٨٨هـ / مارس ١٨٧١م. ثم لجأ عبدالله إلى الترك في الأحساء، فانتهزت الدولة العثمانية هذه الفرصة التي سنحت لها وأرسل مدحت باشا حملة عسكرية قوية عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م احتلت الأحساء وأطلقت عليها اسم ولاية نجد، وكان مدحت باشا قد وعد عبدالله بن فيصل بتعيينه قائم مقام على نجد ولكنه أخلف وعده، وترتب على هذه الحملة انسلاخ المنطقة الشرقية عن الدولة السعودية الثانية، فزاد بذلك ضعف هذه الدولة. واستفاد آل رشيد من تلك الفتنة الأهلية فأخذوا يوسعون دائرة نفوذهم في البلدان النجدية. وبعد وفاة سعود بن فيصل، تولى بعده أخوه عبدالرحمن بن فيصل، وكان عبدالله في ذاك الوقت موجودا لدى قبيلة عتيبة فلما علم بذلك زحف إلى الرياض فتنازل له الإمام عبدالرحمن عن الإمامة، ثم بعد ذلك ثار أبناء سعود وعسكروا في الخرج وهاجموا الرياض وظفروا بعمهم عبدالله وحبسوه فيها فتدخل محمّد بن رشيد حاكم حائل، وكان عبدالله متزوجا من شقيقته، وهاجم الرياض واستولى عليها بعد فرار أبناء سعود إلى الخرج.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٦ 1292

١٥٠٨٦٠١ افتتاح المحاكم المختلطة -أي التي تشمل المصريين وغيرهم..

افتتاح المحاكم المختلطة -أي التي تشمل المصريين وغيرهم- في مصر ..
العام الهجري:١٢٩٢العام الميلادي:١٨٧٥تفاصيل الحدث:
تم إنشاء المحاكم المختلطة في مصر بناء على اتفاق بين مصر والدول التي كانت لرعاياها امتيازات تفوق امتيازات المواطن المصري. وذلك للفصل في المنازعات التي تنشأ بين المصريين والأجانب. أو بين الأجانب مختلفي الجنسية. حيث أرادت الدولة المصرية أن تخفف من استبداد نظام الامتيازات الذي كان يتمتع به الأجنبي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧ 1293

١٥٠٨٧٠١ الأتراك الشراكسة يفتكون بالبلغار لقمع الثورة هناك فتثور أوروبا لهذه المذابح ويطالب (جلادستون) زعيم المعارضة في البرلمان الإنجليزي بطرد العثمانيين من أوروبا كلها.

الأتراك الشراكسة يفتكون بالبلغار لقمع الثورة هناك فتثور أوروبا لهذه المذابح ويطالب (جلادستون) زعيم المعارضة في البرلمان الإنجليزي بطرد العثمانيين من أوروبا كلها.
العام الهجري:١٢٩٣العام الميلادي:١٨٧٦تفاصيل الحدث:
في الوقت الذي قامت فيه الثورة في الجبل الأسود والصرب على الدولة العثمانية قامت ثورة مماثلة لها في الصرب كل ذلك بتحريض من الدول النصرانية الأوربية بقصد إضعاف وتشتيت الدولة العثمانية، وتأسست جمعيات في البلغار لنشر النفوذ الروسي بين النصارى الأرثوذكس والصقالبة، وأمدتهم بالسلاح أيضا، وعندما أنزلت الدولة العثمانية بعض الأسر الشركسية في البلغار احتجوا وقاموا بالمظاهرات وبدؤوا بمهاجمة تلك الأسر فقامت الدولة العثمانية بمساعدة هذه الأسر والدفاع عنهم وقمع الثورة وبدأت الدول الأوربية تثير الشائعات حول المجازر العثمانية بالنصارى البلغار مع أن البلغار هم من ارتكب المجازر في حق تلك الأسر، وثارت بناء على تلك الشائعات الدول الأوربية وطالبت الدولة العثمانية بإعطاء البلغار استقلالها الذاتي وتعيين حاكم نصراني عليها، وطالب البعض مثل جلادستون زعيم المعارضة في البرلمان الإنكليزي بطرد الدولة العثمانية من أوربا بحرب صليبية عامة، كما اقترحت الدول الأوربية تقسيم بلاد البلغار إلى ولايتين ويتم تعيين ولاة نصارى عليها ولا تحتل الدولة العثمانية سوى القلاع وبعض المدن الكبرى وتكون الشرطة كلها من النصارى البلغار، وأن تتنازل عن بعض الأراضي لصالح الصرب والجبل الأسود، ورفضت الدولة العثمانية كل هذه الاقتراحات وعقدت صلحا فقط مع الصرب سحبت جيوشها من الصرب ورفع العلمان العثماني والصربي دليلا على السيادة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧٠٢ ثورة الصرب والجبل الأسود على الدولة العثمانية.

ثورة الصرب والجبل الأسود على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٩٣العام الميلادي:١٨٧٦تفاصيل الحدث:
قام سكان الجبل الأسود والصرب بتحريض بلاد الهرسك للخروج عن الدولة العثمانية وكان ذلك في هذا العام واستطاع العثمانيون إخمادها، ورغب السلطان عبدالحميد في منع الدول الأوروبية من التدخل، فأصدر قراراً بفصل القضاء عن السلطة التنفيذية، وتعيين القضاة بالانتخاب عن طريق الأهالي، والمساواة في الضرائب بين المسلمين والنصارى ... ولم يرض ذلك السكان، فعادوا إلى الثورة التي قمعت أيضاً، ولكن النمسا التي كانت وراء الثورة وترغب في ضم البوسنة والهرسك إليها استمرت في تحريض السكان ضد الدولة العثمانية، فعملت النمسا مع روسيا وألمانيا وفرنسا وانكلترا على الطلب من السلطان بالقيام بإصلاحات فوافق عليها السلطان، ولكن نصارى البوسنة لم يتقبلوا بذلك. وهذا يدل على المطالبة بالإصلاحات ليست سوى مبررات واهية، وحقيقة الأمر أنهم يريدون التدخل في شؤون الدولة بشكل مباشر وغير مباشر لإضعافها والإطاحة بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧٠٣ ثورة البلغار على الدولة العثمانية.

ثورة البلغار على الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٩٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٧٦تفاصيل الحدث:

قامت ثورة البلغار في نفس الوقت الذي قام فيه نصارى البوسنة والهرسك بثورتهم بدعم من النمسا والدول الأوروبية وخاصة روسيا، فقد تأسست جمعيات في بلاد البلغار لنشر النفوذ الروسي بين النصارى الأرثوذكس والصقالبة، وكانت تدعمها روسيا وتمدها بالسلاح، وتبذل هذه الجمعيات بدورها جهدها لإثارة سكان الصرب والبوسنة والهرسك، وتحرضهم على الثورة ضد العثمانيين. وعندما أنزلت الدولة العثمانية بعض الأسر الشركسية احتج البلغار على ذلك، فقاموا بثورة وساعدتهم روسيا والنمسا بالسلاح والأموال؛ فتمكنت الدولة العثمانية من القضاء على الثورة، فأخذت الدول الأوروبية تثير الشائعات عن المجازر التي ارتكبها العثمانيون ضد النصارى والعكس هو الصحيح وبهذه الشائعات أثير الرأي العام الأوروبي ضد الدولة العثمانية، وطالبت الحكومات الأوروبية بإتخاذ إجراءات صارمة ضد العثمانيين ومنها حصول البلغار على استقلال ذاتي وتعيين حاكم نصراني لهم وقام الروس والألمان والنمساويون بدفع الصرب والجبل الأسود للقيام بحرب ضد العثمانيين، وكانت روسيا ترغب في توسيع حدودها من جهة بلغاريا، والنمسا تريد توسعة حدودها من جهة البوسنة والهرسك، ووعدت هذه الدول أمير الصرب والجبل الأسود بالدعم. وشرع الجنود الروس بالتدفق سراً على بلاد الصرب، والجبل الأسود، وتمكنت الدولة العثمانية من الانتصار على الصرب وحلفائهم، فتدخلت الدول الأوروبية وطلبت وقف القتال وإلا فالحرب الواسعة واجتمع مندوبوا الدول الأوروبية في استانبول وقدموا اقتراحات للدولة من أهمها: تقسيم بلاد البلغار إلى ولايتين ويكون ولاتها من النصارى، وأن تشكل لجنة دولية لتنفيذ القرارات، وأن تعطي هذه الامتيازات لإماراتي البوسنة والهرسك أيضاً، وأن تتنازل الدولة عن بعض الأراضي للصرب والجبل الأسود. ولكن الدولة العثمانية رفضت هذه القرارات، وعقدت صلحاً منفرداً مع الصرب سحبت نتيجته جيوشها من بلاد الصرب، وأن يرفع العلم العثماني والصربي دليلاً على السيادة العثمانية (١). لقد كان السلطان عبدالحميد الثاني على يقين من أن هدف الدول الغربية هو السعي لسقوط الدولة العثمانية

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧٠٤ خلع السلطان العثماني عبدالعزيز وتولية ابن أخيه مراد الخامس.

خلع السلطان العثماني عبدالعزيز وتولية ابن أخيه مراد الخامس.

العام الهجري:١٢٩٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٧٦تفاصيل الحدث:

ظن السلطان عبدالعزيز بن محمود الثاني أنه إذا تقرب إلى الروس فإن ذلك سيؤثر على الدول الأوربية الغربية لتقديم تساهلات أكثر للدولة العثمانية، نخافت الدول الأوربية فأشاعت عنه التبذير والإسراف وتولى رئيس مجلس الشورى أحمد مدحت باشا فكرة عزله فعزل في هذا العام بعد أن أمضى في الحكم ستة عشر سنة وأربعة أشهر ثم قتل بعد ذلك وأشيع أنه انتحر، وتولى الخلافة بعده ابن أخيه مراد الخامس بن عبدالمجيد في اليوم السابع من هذا الشهر في هذه السنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧٠٥ ولايتا الصرب والجبل الأسود تشهران الحرب على العثمانيين بقيادة الأمير ميلاك وقد انتصر الجبل الأسود على الأتراك.

ولايتا الصرب والجبل الأسود تشهران الحرب على العثمانيين بقيادة الأمير ميلاك وقد انتصر الجبل الأسود على الأتراك.

العام الهجري:١٢٩٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٧٦تفاصيل الحدث:

اشتعلت الثورات في الهرسك بتحريض من الجبل الأسود ومن الصرب ولكن سرعان ما استطاعت الدولة العثمانية إخماد الثورة ولمنع الدول الأوربية من التدخل أصدرت مرسوما بفصل القضاء عن السلطة التنفيذية ويتم انتخاب القضاة عن طريق الأهالي، والمساواة في الضرائب بين المسلمين والنصارى، وكانت النمسا التي تريد ضم البوسنة والهرسك إليها عادت لتحرض السكان من جديد فاندلعت الثورة مجددا لكنها أخمدت أيضا فتدخلت الدول الأوربية النمسا وروسيا وألمانيا وفرنسا وإنكلترا وطلبت من السلطان إجراء إصلاحات قام بذلك لكن سكان الهرسك رفضوا ذلك بناء على تحريض الدول النصرانية لهم بذلك من أجل التدخل في الدولة العثمانية وشؤونها

الداخلية، ثم شجعت روسيا وألمانيا والنمسا الصرب والجبل الأسود على إعلان الحرب على الدولة العثمانية على أن يمدوهم بالسلاح، وبدأت القوات الروسية تتسلل سرا إلى الصرب والجبل الأسود وأعلنت الحرب بقيادة الأمير ميلاك وكانت المعركة في الجبل الأسود لصالحهم أما في الصرب فقد استطاع العثمانيون أن يقمعوهم ثم قمعوا حلفاءهم أيضا فتدخلت الدول الأوربية لوقف القتال وإلا فالحرب العامة،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧٠٦ خلع السلطان العثماني مراد الخامس وتولية عبدالحميد الثاني.

خلع السلطان العثماني مراد الخامس وتولية عبدالحميد الثاني.
العام الهجري:١٢٩٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٧٦تفاصيل الحدث:
لم يلبث السلطان مراد الخامس بن عبدالمجيد إلا ثلاثة وتسعين يوما في الخلافة حتى قيل إنَّ جنون السلطان ظهر للناس بشكل واضح فكان لابد من خلعه وأعلن ذلك من قبل شيخ الإسلام عام ١٨٧٦م وكان نص الفتوى: " إذا جنَّ إمام المسلمين جنوناً مطبقاً ففات المقصود من الإمامة فهل يصح حل الإمامة من عهدته؟ الجواب: يصح والله أعلم كتبه الفقير حسن خير الله عفي عنه "، فتم عزله في العاشر من هذا الشهر وتم تولية أخيه عبدالحميد الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٧٠٧ إعلان رئيس الوزراء العثماني مدحت باشا الدستور الذي أطلق عليه "المشروطية الأولى".

إعلان رئيس الوزراء العثماني مدحت باشا الدستور الذي أطلق عليه "المشروطية الأولى".
العام الهجري:١٢٩٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
كان رئيس الوزراء العثماني الشهير، مدحت باشا قد أعلن - المشروطية الأولى - في أيلول عام ١٨٧٦م بعد تسلم السلطان عبدالحميد الثاني الحكم مباشرة، وتعني المشروطية الأولى: القانون الأساسي للدولة العثمانية أي - الدستور العثماني - وقد تضمن إنشاء الدستور الحصانة النيابية والتشريع والميزانية والمحكمة العليا ونظام اللامركزية الإدارية، وهو ينقسم إلى ١٢ قسمًا، ضم ١١٩ مادة. ولم يتم تنفيذ المشروطية الأولى فعلياً بل كانت جنينا "مات قبل ولادته" كما يقال، فقد أقيل أبو المشروطية مدحت باشا من منصبه في ٥ شباط ١٨٧٧م أي بعد خمسة أشهر من إعلان المشروطية وقد لعبت الأصابع "اليهودية والماسونية" دورها الخطير في التفريق بين الرجلين الكبيرين، أي بين السلطان عبدالحميد الثاني وبين مدحت باشا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨ 1294

١٥٠٨٨٠١ عزل السلطان عبدالحميد الثاني لأحمد مدحت باشا عن رئاسة الوزراء ..

عزل السلطان عبدالحميد الثاني لأحمد مدحت باشا عن رئاسة الوزراء ..
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
عزل السلطان عبدالحميد الثاني، رئيس الوزراء مدحت باشا أبو المشروطية من منصبه وذلك بعد شهور من إعلان المشروطية التي لم يتم تنفيذها. وقد لعبت الأصابع "اليهودية والماسونية" دورها الخطير في التفريق بين الرجلين الكبيرين، أي بين السلطان عبدالحميد وبين مدحت باشا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٢ بروتوكول لندن.

بروتوكول لندن.
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
وقعت الدول الأوربية الكبرى "بروتوكول لندن" وهو الذي يعرض على الدولة العثمانية تأمين حدودها مقابل إجرائها إصلاحات في الإيالات (الولايات) البلقانية لصالح الرعايا المسيحيين، لكن الدولة العثمانية رفضت شروط هذا البروتوكول وقامت بعقد صلح منفرد مع الصرب، سحبت على إثره جيوشها من بلاد الصرب، واشترطت أن يرفع العلم العثماني بجوار العلم الصربي؛ كدليل على استمرار السيادة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٣ الحرب الروسية العثمانية بدأت بتسلل الجنود الروس عبر رومانيا التي ما لبثت أن عقدت حلفا عسكريا مع الروس وأعلنت الاستقلال والانفصال عن تركيا ثم الحرب عليها.

الحرب الروسية العثمانية بدأت بتسلل الجنود الروس عبر رومانيا التي ما لبثت أن عقدت حلفا عسكريا مع الروس وأعلنت الاستقلال والانفصال عن تركيا ثم الحرب عليها.
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
كانت روسيا تطمح أن تضم البلغار إليها ولكنها خشيت من الدول الأوربية الأخرى، وكانت قدمت طلبا لحماية رعايا النصارى في الدولة العثمانية فرفض طلبها، فقامت بالاتفاق سرا مع رومانيا (الأفلاق والبغدان) وضعت رومانيا بموجبه جميع إمكانياتها للروس، فقطعت روسيا جميع العلاقات مع الدولة العثمانية ثم أعلنت الحرب بحجة رفض الطلبات الأوربية ومنها طلباتها، وقامت باحتلال رومانيا واخترقت نهر الدانوب، وانتصرت على العثمانيين في عدة معارك حتى اضطر الجيش العثماني للاستسلام وطالبت رومانيا بالاستقلال كما تشجعت الصرب من جديد لإعلان الحرب، وقامت كذلك معارك أخرى في الطرف الشرقي مع روسيا احتلت فيه روسيا قارص وغيرها حتى وصلت إلى أطراف استنبول مما أثار حمية النصارى فيها فبدؤوا يقتلون ويذبحون المسلمين في استنبول أملا منهم أن تعود إليهم بفضل الاجتياح الروسي، لكن تدخل بريطانيا منع من ذلك وعقدت معاهدة سان ستفانو
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٤ انتصار العثمانيين في معركة زفيان.

انتصار العثمانيين في معركة زفيان.
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني بقيادة قائده أحمد مختار باشا على الجيش الروسي في معركة "زفيان" Zvin في الأناضول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٥ انتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "بلونة الثانية".

انتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "بلونة الثانية".
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "بلونة الثانية" في منطقة البلقان، وخسر الروس في هذه المعركة أكثر من ٧٣٠٠ قتيل. وهذه المعركة إحدى معارك "حرب ٩٣" بين روسيا والدولة العثمانية، والتي انتهت بانتصار الروس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٦ انتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "كدكلر".

انتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "كدكلر".
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
لقي الجيش الروسي هزيمة جديدة على أيدي الجيش العثماني، وذلك بقيادة القائد العثماني أحمد مختار باشا في معركة "كدكلر"، وحصل من السلطان العثماني "عبدالحميد الثاني" على لقب "غازي"؛ لانتصاراته المتعددة على الجيوش الروسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٧ انتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "يخنيلر".

انتصار الجيش العثماني على الجيش الروسي في معركة "يخنيلر".
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني بقيادة القائد أحمد مختار باشا على الجيش الروسي في معركة "يخنيلر"، واستطاع إحراز هذا الانتصار بجيش قوامه ٣٤ ألف جندي على الجيش الروسي المكوَّن من ٧٤٠ ألف جندي، وخسر الروس في هذه المعركة ١٠ آلاف قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٨٠٨ انهزام الجيش العثماني على يد الجيش الروسي في معركة "آلاجاداغ".

انهزام الجيش العثماني على يد الجيش الروسي في معركة "آلاجاداغ".
العام الهجري:١٢٩٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
تغلب الجيش الروسي على الجيش العثماني الذي يقوده أحمد مختار باشا في معركة "آلاجاداغ"، بعد عدة انتصارات لمختار باشا على الروس في جبهة الأناضول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٩ 1295

١٥٠٨٩٠١ بدء انتشار الدعوة القومية والعلمانية وأبرزها جمعية تركيا الفتاة.

بدء انتشار الدعوة القومية والعلمانية وأبرزها جمعية تركيا الفتاة.
العام الهجري:١٢٩٥العام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
بدأ التعصب القومي أو بالأحرى الدعوة إلى العصبية تظهر بوضوح في أيام عبدالحميد الثاني وإن كانت قد برزت قبله ولكن بدأ تأسيس الجمعيات ذات الأهداف السياسية وإن كانت تحمل صفات أدبية وعلمية وكانت مراكزها المهمة هي إستنبول وبيروت ولعبت النصارى دورا كبيرا جدا في نشر هذه الجمعيات في بيروت فظهرت جمعية العلوم والفنون تحت رعاية الإرساليات التبشيرية الأمريكية ومن مؤسسيها بطرس البستاني وناصيف اليازجي وهدفت لنشر العلوم الغربية والدعاية لدول أوربا، وقام اليسوعيون بتأسيس الجمعية الشرقية بأعضاء نصارى وتدعمها الإرساليات الكاثوليكية، ثم تأسست الجمعية العلمية العربية وضمت نصارى ودروز وعرب مسلمين، وأما في استنبول فقد ضمت الجمعيات مختلف الفئات وإن كان معظمها من الأتراك إلا أنهم من الذين فتنوا بأوربا ويريدون تغيير الوضع أو من اليهود وخاصة يهود الدونمة وأشهر هذه الجمعيات جمعية تركيا الفتاة التي تأسست في باريس ولها فروع في برلين وسلانيك واستنبول ورئيسها أحمد رضا بك المفتون بالثورة الفرنسية ومقالاته الداعية دائما لتقليد الغرب وكانت هذه الجمعية تلقى ترحيبا من المحافل الماسونية وفيها تم تنظيم الاتحاد والترقي الذي كان له الأثر الكبير في إنهاء الخلافة العثمانية، وكان من رجالها رجال في الدولة مثل مدحت باشا الذي كانت له اليد الطولى في خلع السلطان عبدالعزيز ومراد الخامس وكانوا يطالبون بوضع دستور للدولة غير الدستور الإسلامي

على نمط الأوربيين، وزاد نفوذ يهود الدونمة الذين أظهر الإسلام كثير منهم فنسي أصلهم وبدؤوا بالتخريب من الداخل، حتى كانت الدولة العثمانية تدعى بالرجل المريض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٩.٢ انهزام العثمانيين أمام روسيا.

انهزام العثمانيين أمام روسيا.
العام الهجري:١٢٩٥العام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
وقعت روسيا اتفاقا سريا مع الأفلاق والبغدان (رومانيا) وضعت رومانيا بموجبه جميع إمكانياتها تحت تصرف روسيا ثم قطعت روسيا العلاقات السياسية مع الدولة العثمانية، وأعلنت الحرب عليها بناء على رفض الباب العالي للائحة لندن وأخبر الباب العالي دول أوربا ثانية عما تصرفت به روسيا فلم يلق أي موقف إيجابي وذلك عام ١٢٩٤هـ رغم المعاهدة السابقة التي وقعت بعد حرب القرم، فاخترقت روسيا حدود رومانيا فاحتجت الدولة العثمانية لأن رومانيا لم تزل تحت سيادة العثمانيين واخترقت نهر الدانوب وانتصرت على العثمانيين في عدة مواقع ثم توقفت بعد المقاومة التي اعترضتها وانقلب وضع الجيوش العثمانية من مدافعة إلى مهاجمة وبعد تقدم بسيط عاد النصر إلى جانب الروس واضطر القائد العثماني عثمان باشا إلى الاستسلام وهو جريح وتوقف القتال في الجبهة الأوربية، أما في شرقي الأناضول فقد حاصر الروس عدة مدن وقلاع ومنها قارص وباطوم إلا أنهم اضطروا لفك الحصار عنها والتراجع بجهود أحمد مختار باشا وإسماعيل حقي باشا وانتصر العثمانيون على الروس في ستة وقائع، وقد طلب الروس إمدادات فجاءتهم جيوش جرارة ولم يتمكن العثمانيون من إرسال الإمدادات إلى الجبهة وجاء الهجوم الروسي الثاني فتراجعت الجيوش العثمانية حيث انسحب أحمد مختار باشا وبسقوط قارص في جبهة الأناضول وسقوط بلافنا بعدها بشهر على الجبهة الأوربية استأسد الصرب فأعلنوا الحرب على الدولة العثمانية بعد لقاء بين إمبراطور روسيا وأمير الصرب كما تابع سكان الجبل الأسود قتالهم للعثمانيين فأصدر الباب العالي منشورا يعلن عزل أمير الصرب عن إمارته ويوضح للسكان هذه الخيانة لم يجد ذلك نفعا، وتقدم الروس فاحتلوا صوفيا عاصمة بلغاريا اليوم ومنها ساروا إلى أدرنة فدخلوها وانطلقوا منها نحو استنبول ولم يبق بينهم وبينها سوى خمسين كيلا وعندما اقتربت الجيوش الروسية من أراضي البلغار انقض النصارى على المسلمين يفتكون بهم ذبحا وقتلا وفرت أعداد كبيرة من المسلمين متجهة نحو استنبول، وأرسل الباب العالي وفدا عسكريا من نامق باشا وسرور باشا لوقف القتال فقابل الوفد الروسي وتوقف القتال في مطلع هذا العام وأعلن الباب العالي عن رفع الحصار عن سواحل البحر الأسود، ولما علمت إنكلترا أن قوات روسيا أصبحت على مقربة من استنبول أمرت قطعاتها البحرية بدخول مضيق البوسفور ولو بالقوة وقد تم ذلك وأرادت روسيا مقابل ذلك أن ترسل قوات إلى استنبول بحجة حماية النصارى ثم اتفقت الدولتان وهدأت الأوضاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٨٩.٣ احتلال بريطانيا لجزيرة قبرص وبقاءها في حكم العثمانيين اسما فقط.

احتلال بريطانيا لجزيرة قبرص وبقاءها في حكم العثمانيين اسما فقط.
العام الهجري:١٢٩٥العام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
فتح العثمانيون جزيرة قبرص سنة ٩٧٩ هـ وعملوا على توطيد دعائم الإسلام بها وأسكنوا فيها الكثير من المسلمين حتى صار عدد المسلمين ثلاثة أضعاف النصارى وهكذا غدت الجزيرة بلداً إسلامياً خالصاً وجزءاً من أمة الإسلام. وعندما ضعفت الدولة العثمانية وقويت أوروبا التي أخذت في التهام جسد الدولة قطعة قطعة وكان الإنجليز أعدى أعداء المسلمين ينظرون لقبرص نظرة خاصة باعتبارها قاعدة هامة في الطريق إلى الهند فأكره رئيس وزراء إنجلترا دزرائيلي اليهودي سلطان العثمانيين على قبول معاهدة دفاع مشترك سنة ١٢٩٦هـ تكون قبرص بموجبها تحت الحماية الإنجليزية نظير ٩٢٨٠٠ جنيه إسترليني. وعندما احتلت إنجلترا قبرص كان أكثر سكانها

مسلمين فعملوا قبل كل شيء على إضعاف المسلمين بتشجيع هجرة النصارى اليونان لقبرص وفي نفس الوقت ضغطت على المسلمين الأتراك للهجرة منها واستمرت إنجلترا على نفس السياسة حتى قيام الحرب العالمية الأولى. عملت إنجلترا بجانب خلخلة التركيبة السكانية وإضعاف قوة المسلمين إلى نشر الفساد والانحلال داخل الجزيرة وعهدوا إلى اليهود بالكثير من المناصب والذين أنشؤوا بدورهم مراكز تجارية كبيرة بالبلد وجعلوها مقراً لعصابات الصهاينة وعندما قامت دولة اليهود الخبيثة كانت قبرص من أوائل من اعترف بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٩٠٤ مؤتمر برلين واحتلال النمسا للبوسنة والهرسك.

مؤتمر برلين واحتلال النمسا للبوسنة والهرسك.
العام الهجري:١٢٩٥العام الميلادي:١٨٧٧تفاصيل الحدث:
رأى بسمارك مستشار ألمانيا عقد المؤتمر المزمع عقده في برلين وعرف بـ (مؤتمر برلين). وقبلت روسيا أن تعرض شروط المعاهدة على المؤتمر، لأنها شعرت حينذاك بعزلتها. وعقد المؤتمر، في ١٣ يونيو ١٨٧٨م، في برلين، واستمر ٣١ يوماً، إذ انتهت أعماله في ١٣ يوليو. وقد حضره مندوبون عن بريطانيا وألمانيا والنمسا والمجر وفرنسا وإيطاليا وبوهيميا وروسيا والدولة العثمانية. وفي هذا المؤتمر، اتفقت سياسة ألمانيا مع سياسة كل من النمسا وبريطانيا. وأيد بسمارك جميع المشروعات الإنجليزية، التي كانت ترمي إلى تضييق الخناق على روسيا. وقد قرر المؤتمرون الآتي: أ. توضع البوسنة والهرسك تحت حماية النمسا وإدارتها. أما بلغاريا، التي امتدت حدودها، بموجب معاهدة سان ستيفانو، طبقاً للسياسة الروسية، فقد انكمشت إلى مساحة أكثر ملاءمة واعتدالاً. ب. تحصل روسيا على مقاطعة بسارابيا. ج. تحصل إنجلترا على قبرص، مما يحد من أطماع الروس. ومع أن دولة النمسا والمجر، استطاعت أن تكسب أرضاً جديدة، البوسنة والهرسك، من دون أن تدخل الحرب، فإن ذلك الكسب كان في الواقع عبئاً جديداً على عاتقها، إذ إن بسط السيادة النمساوية على ولايتَين سلافيتَين، يزيد من نسبة عدد الجنسيات الأجنبية المختلفة في المملكة الثنائية (النمسا والمجر). وذلك يضعف بناءها، كما اتضح فيما بعد ويزيد أعباءها. وقد كان الإمبراطور فرنسيس جوزيف نفسه يرى هذا الرأي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٩٠٥ معاهدة سان استيفانوس وانسحاب تركيا من أوروبا.

معاهدة سان استيفانوس وانسحاب تركيا من أوروبا.
العام الهجري:١٢٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٧٨تفاصيل الحدث:
بعد الحرب مع روسيا التقى مندوبو الدولة العثمانية ومندوبو روسيا في بلدة قرب إستنبول على بحر مرمرة تسمى سان استيفانوس وذلك بعد محادثات تقدم فيها الروس قليلا عن خط وقف إطلاق النار الذي اتفق عليه ونقل أيضا مركز المحادثات من أدرنة على هذه القرية، وقدم المندوب الروسي شروطا مسبقة وطلب التوقيع عليها مباشرة وإلا تتقدم الجيوش الروسية وتحتل إستنبول ولم يكن للعثمانيين من خيار سوى التوقيع وتنص المعاهدة على: تعيين حدود جديدة للجبل الأسود لإنهاء النزاع وتحصل هذه على الاستقلال وإذا حدثت خلافات جديدة تحلها روسيا والنمسا، تستقل إمارة الصرب وتضاف لها أراض جديدة وتحدد الحدود حسب الخريطة المرفقة وبمساعدة الروس، تأخذ بلغاريا استقلالا إداريا وتدفع مبلغا محددا إلى الدولة العثمانية ويكون موظفو الدولة والجند من النصارى فقط وتعين الحدود بمعرفة العثمانيين والروس وينتخب الأمير من قبل السكان ويخلي العثمانيون جنودهم نهائيا من بلغاريا ويحق للعثمانيين نقل جنودهم إلى ولايات أخرى ضمن الأراضي البلغارية، تحصل دولة رومانيا على استقلالها التام، يتعهد الباب العالي بحماية الأرمن النصارى من الأكراد والشركس، يقوم الباب العالي بإصلاح أوضاع النصارى في جزيرة كريت، تدفع الدولة العثمانية غرامة مالية حربية قدرها ٢٤٥٢١٧٣٩١ ليرة ذهبية ويمكن لروسيا أن تتسلم أراضي مقابل المبلغ، تبقى المضائق البوسفور والدردنيل مفتوحة للسفن الروسية في زمن السلم وزمن الحرب، يمكن للمسلمين الذين يعيشون في الأراضي التي اقتطعت من الدولة العثمانية أن يبيعوا

أملاكهم ويهاجروا إلى حيث يريدون من أجزاء الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٩٠٦ توقيع معاهدة برلين بين الدولة العثمانية وروسيا القيصرية ..

توقيع معاهدة برلين بين الدولة العثمانية وروسيا القيصرية ..
العام الهجري:١٢٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٧٨تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية ودولة روسيا القيصرية معاهدة برلين، وذلك بعد هزيمة العثمانيين أمام الروس. وتم بمقتضى هذه المعاهدة اقتطاع بعض أراضي الدولة العثمانية، وفُرضت عليها غرامات باهظة، وهُجِّر مليون مسلم بلغاري إلى استانبول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٨٩٠٧ تولي السياسي الأرمني "نوبار باشا"رئاسة الوزراء في مصر.

تولي السياسي الأرمني "نوبار باشا"رئاسة الوزراء في مصر.
العام الهجري:١٢٩٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٧٨تفاصيل الحدث:
تولى السياسي الأرمني "نوبار باشا" رئاسة الوزراء في مصر وذلك في ظل تزايد النفوذ الأجنبي في مصر في عهد الخديوي إسماعيل، وعرفت هذه الوزارة بالوزارة الأوروبية، واستمرت حتى ٢٣ فبراير ١٨٧٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٩٠ 1296

١٥٠٩٠٠١ هجرة الشراكسة من روسيا بسبب الاضطهاد الديني.

هجرة الشراكسة من روسيا بسبب الاضطهاد الديني.
العام الهجري:١٢٩٦العام الميلادي:١٨٧٨تفاصيل الحدث:
الشراكسة أو الشركس (أو الجركس) واليونان هم أول من أطلق عليهم هذا الاسم. وهذا الاسم لم يطلقه أي شعب على نفسه، ويُطلق حالياً على أعراق شمال القوقاز مثل الأديغا ويقطنون حالياً في شركيسيا والقبردي والأديغي والسواحل الشمالية الغربية للقوقاز على البحر الأسود، والأبخاز في جمهورية أبخازيا حالياً، والشيشان في جمهوريتي الشيشان وأنغوشيا والمناطق المجاورة، وبعض القبائل القليلة من الداغستان. هاجر الكثير منهم إلى بلاد الشام وباقي أرجاء الدولة العثمانية. هجرة قسرية نتيجة للحرب التي استمرت قرابة المائة وعشرين عاما مع روسيا القيصرية، استقر معظم الشراكسة المهاجرين في تركيا حيث يبلغ عددهم اليوم فيها حوالي ثلاثة ملايين نسمة، بينما استقرت مجموعات منهم في بعض بلاد الشام مثل سوريا والأردن وفلسطين، في سوريا استقر معظم الشراكسة في هضبة الجولان وأنشؤوا قراهم هناك والباقون سكنوا مدينة دمشق، أما في الأردن فاستقر معظمهم في عمان ووادي السير وناعور وصويلح والزرقاء وجرش وقد بنو أول البيوت الطينية في عمّان في المنطقة التي لا تزال حتى الآن تعرف بالمهاجرين نسبة إلى المهاجرين الشركس وشارع الشابسوغ نسبة إلى عشيرة الشابسوغ التي كانت أول من سكن فيه، وفي فلسطين استقر الشراكسة في الشمال حيث أنشؤوا قريتي كفركما والريحانية، وقد حافظ الشركس على مجتمعهم ولغاتهم وتقاليدهم في تركيا وسوريا والأردن وفلسطين، بسبب قلة اختلاطهم بالشعوب الأصلية في تلك المناطق، وبقاء الكثير منهم منعزلا في قراهم التي هاجروا إليها، إلا ما يكون ما اختلاطهم بالناس في التجارة وما إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٩٠٠٢ تولية خير الدين التونسي رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية.

تولية خير الدين التونسي رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٩٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٧٩تفاصيل الحدث:
تولى خير الدين التونسي منصب رئاسة الوزراء في الدولة العثمانية. ولد في القفقاس لعائلة تليش الأباظية الشركسية حوالي عام ١٨٢٠م. واختطف وهو طفل صغير وأحضر إلى تركيا ومنها إلى تونس حيث تعهده واليها الداي أحمد وهيأ له فرص الاستزادة من العلوم فأكب على دراسة الفنون العسكرية والسياسية والتاريخ والعلوم الشرعية وأتقن اللغات العربية والتركية والفرنسية. أصبح رئيسا لمكتب العلوم الحربية بباردو عام ١٨٤٠م ثم أصبح رئيسا لفرقة الفرسان في الجيش التونسي. وعين مديرا لمصرف الدراهم التونسي. وفي عام ١٨٤٩م رقي إلى رتبة ومنصب أمير لواء الخيالة في تونس عام ١٨٤٩م. وفي عام ١٨٥٥م أنعم عليه الباي المشير محمد باشا برتبة الفريق لإنقاذه تونس من قرض مالي ثقيل كاد الباي السابق أن يندفع إليه. ثم عينه وزيرا للبحرية عام ١٨٧٥ م حيث أجرى عدة إصلاحات إدارية. وساهم في صياغة وإصدار قانون (عهد الأمان) التونسي عام ١٨٥٧م. وشارك في وضع الدستور التونسي عام ١٨٦٠ م. وعند إنشاء مجلس الشورى التونسي المنتخب كان خير الدين باشا الرئيس الفعلي للمجلس من عام ١٨٦١ م. اصطدم مع سياسة الباي الجديد محمد الصادق فقدم استقالته من الوزارة ومن رئاسة مجلس الشورى عام ١٨٦٢م وفرض على نفسه العزلة السياسية لمدة تسع سنوات بين عامي ١٨٦٢م و١٨٦٩م. وكان من نتائج عزلته تلك تأليفه الكتاب الشهير الذي أسماه ((أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك)) والذي تم طبعه في تونس عام ١٨٦٧ م. بعد ذلك شارك مندوبا عن تونس في اللجنة المالية المختلطة المشكلة لتحصيل ديون الدول الأوروبية من تونس فاستطاع الحد من نفوذ اللجنة. وتدخلها في شؤون الدولة. وفي أكتوبر ١٨٧٣م عين وزيرا أكبر لتونس (أي رئيسا للوزراء) فسنحت له فرصة تحقيق برامجه الإصلاحية التي طرحها في كتابه (أقوم المسالك) واستطاع نقل تونس من حالة الكرب والضيق والفوضى إلى حالة من الأمن والرخاء والنظام. وتصدى بحزم للمطامع الأجنبية في بلاده وخاصة المطامع الفرنسية والإيطالية المتنافسة. ولكنه فوجئ بمعاتبة الباي له وغضبه من سياسته في التحمس لإعانة الخلافة العثمانية في حربها ضد روسيا فقدم استقالته من رئاسة الوزارة في يوليو١٨٧٧م. وبعد استقالته ضيق عليه الباي الخناق ومنعه من الاتصال بالناس فكان معتقلا في منزله. وقد سافر للعلاج ثم عاد إلى تونس وظل شبه معتقل حتى استدعاه السلطان العثماني عبدالحميد الثاني فسافر إلى الأستانة في رمضان ١٨٧٧ م حيث استقبله السلطان وعينه وزير دولة بعد رفضه منصب وزير العدل. ولكنه فوجئ في صباح يوم ٤ ديسمبر ١٨١٨م بتعيينه رئيسا لوزراء الدولة العثمانية. وكانت الدولة العثمانية وقتها في ضيق وحرج كبير فالجيش الروسي يقف على عتبات العاصمة استانبول، والأسطول البريطاني في مضيق البوسفور، والاقتصاد متدهور، وهناك المشكلة الأرمينية ومشاكل في قبرص والبوسنة. فسارع خير الدين باشا إلى عقد اتفاق مع الروس يضمن مصالح المسلمين في بلغاريا وروملي الشرقية كما انسحب الأسطول البريطاني وسوى الخلافات مع النمسا وحلت مشكلة الأرمن واستبدل الخديوي إسماعيل بابنه توفيق في مصر. وقد اختلف كثيرا مع السلطان عبدالحميد الثاني ورجال حاشيته إبان توليه رئاسة الورزاء، فكان أن عُزل من منصبه في شعبان ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وعاش بعدها بعيدا عن السياسة حتى توفي بعد عشر سنوات في الأستانة عام ١٨٨٩ م ودفن في جامع أيوب إلا أن الحكومة التونسية بادرت في عام ١٩٦٨ م إلى نقل رفاته ودفنه في تونس تقديرا لخدماته. وقد أطلق عليه الشعب التونسي لقب ((أبو النهضة التونسية)).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٩١ 1297

١٥٠٩١٠١ نفي الخديوي إسماعيل واستخلاف توفيق على حكم مصر.

نفي الخديوي إسماعيل واستخلاف توفيق على حكم مصر.
العام الهجري:١٢٩٧العام الميلادي:١٨٧٩تفاصيل الحدث:
كان للخديوي إسماعيل خصوم في مصر وفي الأستانة مع تزايد التدخل الأوربي السافر في شؤون مصر، فكانت القناصل الأوربية يضغطون

عليه ليقيل نفسه وفي إستنبول كان بعض السفراء يحثون السلطان على إصدار قرار العزل ومن الأسباب التي اتخذتها الحكومات الأوربية للمطالبة بعزله هو الانقلاب السياسي الذي قام به إسماعيل سنة ١٨٧٩م (سنة عزله) وأنهى به عهد حكم حملة السندات باستقالة النظارة المصرية الإنكليزية الفرنسية وتأليف نظارة مصرية صميمة، كما حقدت عليه فرنسا لبيعه أسهم قناة السويس لإنكلترا دون أن يبيعها لفرنسا وأما بريطانيا فكان هدفها من عزله هو تمهيد الطريق لها للانفراد باحتلال مصر عسكريا وبسط حماية مقنعة عليها وباقي الدول كانت تتذرع بالديون التي لها عليه، ثم صدر المرسوم السلطاني بعزل إسماعيل وتولى الصدر الأعظم إبلاغ إسماعيل بالقرار في ضحى يوم ٢٦ حزيران سنة ١٨٧٩م وأبلغ بذلك أيضا ولي العهد توفيق بن إسماعيل، وأما القنصلان الفرنسي والبريطاني فطلبا من إسماعيل التنازل قبل أن يصل الأمر التام من السلطان وهدده القنصل الفرنسي بالنفي دون أن يحمل معه شيئا، وكان المرشح للجلوس مكانه هو حليم باشا عم إسماعيل لكن تحت الضغط البريطاني ألغي ترشيحه، ثم تم تعيين ابنه توفيق مكانه، ثم تحدد يوم الاثنين ٣٠ حزيران ١٨٧٩م موعدا لمغادرة الخديوي إسماعيل عن مصر ثم أبحرت به الباخرة المحروسة إلى إيطاليا التي امتنعت من استقباله وظل شهرا في البحر هو وأهله ثم أذن لهم بعد ذلك بالنزول إلى البر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٢ 1298

١٥.٩٢.١ توقيع معاهدة "باردو" بين فرنسا و"باي" حاكم تونس.

توقيع معاهدة "باردو" بين فرنسا و"باي" حاكم تونس.
العام الهجري:١٢٩٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٨٨١تفاصيل الحدث:
وقعت معاهدة "باردو" بين فرنسا و"باي" حاكم تونس، بعد غزو فرنسا لتونس. حيث اجتمع الباي بكبار رجال دولته، وعرض عليهم الأمر، وكان الحاضرون يميلون إلى الرفض وإعلان المقاومة والجهاد وتعبئة الأمة لذلك، لكن ذلك لم يجد آذانا صاغية، أمام تهديد الفرنسيين بخلع الباي محمد الصادق عن العرش وتنصيب أخيه "الطيب باي" مكانه إذا رفض التوقيع على المعاهدة، وكان ممثلو الاحتلال الفرنسي ينتظرون في غرفة مجاورة للحجرة التي اجتمع فيها السلطان برجاله، وبعد ساعتين من الاجتماع خرج باي تونس حاملا نسختي المعاهدة وقد وقع عليهما، وبذلك انتهى الاستقلال الفعلي لتونس، بعد توقيع المعاهدة التي عرفت بمعاهدة "باردو" وتضمنت هذه المعاهدة تقييد سلطة الباي ووضعه تحت حماية فرنسا، وسلبت تونس كل مقومات الدولة المستقلة. وغدا المقيم العام الفرنسي في تونس الحاكم الحقيقي للبلاد
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٢.٢ خيانة اليهود للمسلمين في مدينة صفاقس التونسية.

خيانة اليهود للمسلمين في مدينة صفاقس التونسية.
العام الهجري:١٢٩٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٨١تفاصيل الحدث:
خان اليهود في مدينة صفاقس الشعب التونسي المسلم وذلك حين أخبروا البارجة الفرنسية "ألكرسيكي" باستعداد الأهالي من المسلمين لمقاومتهم، فحجمت البارجة عن مهاجمة المدينة لحين التزود، ثم هاجمتها بمعاونة ٦ بوارج إضافية أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٢.٣ احتلال الفرنسيين مدينة قابس التونسية.

احتلال الفرنسيين مدينة قابس التونسية.
العام الهجري:١٢٩٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٨١تفاصيل الحدث:

لم يرضخ الشعب التونسي لاحتلال فرنسا لبلاده تحت عنوان براق وهو إعلان الحماية، والذي استهدفت فرنسا من اختياره عدم إثارة الدول الأوروبية، والتمويه على أبناء تونس بأنها لم تحتل بلدهم وتنزلها منزلة المستعمرات وحتى تحمل الجانب الوطني نفقات الاحتلال. واشتعلت الثورة في معظم أنحاء تونس وعجزت فرنسا عن وقف العمليات الحربية في تونس، واتضح أن القبائل التي تسكن شرقي تونس وجنوبها أظهرت رفضها وعداءها للطريقة التي خضع بها الباي لطلبات الفرنسيين، وعلت الأصوات داعية إلى الجهاد والبذل والعطاء، وفي الوقت نفسه اتصلت رسل السلطان العثماني بالمجاهدين تعلن رفض السلطان للمعاهدة ووقوفه إلى جانب الشعب، وتمكن المجاهدون من قطع المواصلات، وفرت معظم جنود الباي إليهم، وأعلن المسلمون الجهاد ضد الفرنسيين. وبعد أن كانت فرنسا تفكر في أنه يكفي أن يقوم جيش صغير على استتباب الأمن في تونس وجدت أنها تعاني مشكلة كبيرة في السيطرة على البلاد، وتطلَّب ذلك تعاون الأسطول الفرنسي مع الجيش، وحشد قوات جديدة بلغت خمسا وأربعين ألف جندي. وكان قد تزعم حركة المقاومة في قابس "علي بن خليفة"، إلى جانب كثيرين قادوا الثورة في صفاقس والقيروان، وقد حاول علي بن خليفة أن يوحد القيادة في شخصه، واجتمع لهذا الغرض مع مجاهدي صفاقس والقيروان، لكن جهوده لم تكلل بالنجاح بعد أن أصر زعيم كل منطقة أن يتولى الأمر بنفسه، فاستطاعت فرنسا أن توقع بهم واحدا بعد الآخر. وكان من جرَّاء ذلك أن سقطت قابس في أيدي المحتلين الفرنسيين بعد مقاومة شديدة، في ٢٨ شعبان من هذه السنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٣ 1299

١٥.٩٣.١ احتلال فرنسا لتونس.

احتلال فرنسا لتونس.
العام الهجري:١٢٩٩العام الميلادي:١٨٨١تفاصيل الحدث:
بعد أن احتلت فرنسا الجزائر سنة ١٢٤٦هـ عزمت على احتلال تونس وقامت مقابل ذلك بالتنازل لإنكلترا عن مصر فبدأت بالتدخل أولا في أمور الدولة بحجة الديون ثم قامت باستغلال خلاف افتعلته على الحدود مع الجزائر واتهامات بإيواء المجاهدين الجزائريين في أراضيها وأنها لابد لها من التدخل لقمع هؤلاء المجاهدين وجيوبهم، فقامت بحملة عسكرية ودخلت الأراضي التونسية ثم لم تلبث أن وصلت إلى قصر الباردو الباي محمد الصادق وفرضت عليه معاهدة الحماية سنة ١٢٩٨هـ ثم لم تلبث أن زادت القوات وأصبحت تفرض نفسها كما الاحتلال تماما فأصبحت تونس تحت النفوذ الفرنسي حتى عدلت معاهدة الحماية السابقة قسرا سنة ١٣٠٠هـ فصارت بذلك تونس تحت يد المقيم العام الفرنسي والحماية العسكرية الفرنسية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٣.٢ الفرنسيون يذبحون الجزائريين.

الفرنسيون يذبحون الجزائريين.
العام الهجري:١٢٩٩العام الميلادي:١٨٨١تفاصيل الحدث:
اعتمد الجيش الفرنسي وقادته استراتيجية الحرب الشاملة في تعاملهم مع الشعب الجزائري، وكان الهدف المنشود من وراء هذه الاستراتيجية الإسراع في القضاء على تلك المقاومة المستميتة التي أظهرتها مختلف فئات الشعب وعلى جميع الأصعدة للهيمنة الأجنبية وكانت البداية بمذبحة البليدة على عهد الجنرال كلوزيل، ثم مذبحة العوفية إلى عهد الدوق دي ريفيقو، التي كشفت طبيعة الإبادة الجماعية، كأسلوب سياسة فرنسا في الجزائر. وكان أشهر المذابح مذبحة غار الفراشيش على يد العقيد بليسييه، ناهيك عما اقترفه المجرم كافينياك في حق قبائل الشلف، وحيث طبق طريقة تشبه الإعدام عن طريق الاختناق، فكانت مجزرة قبائل السبيعة. ولم تحصر عملية إبادة العنصر البشري على منطقة محددة في الجزائر، بل أصبحت هواية كل قائد عسكري فرنسي، أوكلت مهمة بسط نفوذ فرنسا ورسالتها الحضارية ويعترف أحد القادة العسكريين الفرنسيين في واحد من تقاريره، قائلا: إننا دمرنا تدميرا كاملا جميع القرى والأشجار والحقول والخسائر

التي ألحقها فرقتنا بأولئك السكان لا تقدر. إذا تساءل البعض، هل كان عملنا خيرا أو شرا؟ فإني أجيبهم بأن هذه هي الطريقة الوحيدة لإخضاع السكان وحملهم على الرحيل ...
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٣.٣ تأسيس مؤسسة الديون العمومية في الدولة العثمانية.

تأسيس مؤسسة الديون العمومية في الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٢٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٨١تفاصيل الحدث:
أُسست مؤسسة الديون العمومية في الدولة العثمانية، والتي وضعت إيرادات الدولة الرئيسية تحت تصرفها لتسديد ديون الدولة التي بلغت ٢٥٢ مليون قطعة ذهبية، أسقط منها ١٤٦ مليونًا. وقد لعبت هذه المؤسسة دورًا في تسديد كثير من ديون الدولة أثناء عهد السلطان عبدالحميد الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٣.٤ مؤتمر الأستانة والتمهيد لاحتلال بريطانيا لمصر.

مؤتمر الأستانة والتمهيد لاحتلال بريطانيا لمصر.
العام الهجري:١٢٩٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
دعا دي فريسينيه رئيس وزراء فرنسا الدول الأوربية الكبرى إلى عقد مؤتمر للنظر في المسألة المصرية، فلبى الدعوة كل من إنجلترا وألمانيا وروسيا وإيطاليا والنمسا، وأما تركيا فإنها رفضت الفكرة. وعقد المؤتمر في يوم ٢٣ يونيو ١٨٨٢م، وقرر المؤتمر في جلسته الأولى إرسال مذكرة إلى الباب العالي يبلغه نبأ اجتماعه، ويأسف لعدم انعقاده برئاسة وزير الخارجية العثمانية، ويعرب عن أمله في اشتراك تركيا في اجتماعاته المقبلة. وفى الاجتماع الثاني يوم ٢٥ يونيو ١٨٨٢م وقبل البدء في المداولات أبرم العهد المشهور بميثاق النزاهة Protocole de ﷻesinteressement وهذا نصه: تتعهد الحكومات التي يوقع مندوبوها على هذا القرار بأنها في كل اتفاق يحصل بشأن تسوية المسألة المصرية لا تبحث عن احتلال أي جزء من أراضي مصر، ولا الحصول على امتياز خاص بها، ولا على نيل امتياز تجاري لرعاياها لا يخوّل لرعايا الحكومات الأخرى وقد وقعه أعضاء المؤتمر جميعاً. وقرر المؤتمر في جلسته الثالثة يوم ٢٧ يونيو وقد انضمت إليه تركيا وجوب التدخل في مصر لإخماد الثورة، وأن يعهد إلى تركيا بهذه المهمة بأن ترسل إلى مصر قوة كافيه من الجند لإعادة الأمن والنظام إليها، وأخذ يتداول في الجلسات التالية في شروط هذا التدخل وحدوده، ووضع المؤتمر في جلسته السابعة يوم ٦ يوليه سنة ١٨٨٢ قواعد هذا التدخل وهي: أن يحترم الجيش الذي ترسله تركيا مركز مصر وامتيازاتها التي نالتها بموجب الفرمانات السابقة والمعاهدات، وأن يخمد الثورة العسكرية ويعيد إلى الخديوي سلطته، ثم يشرع في إصلاح النظم العسكرية في مصر، وأن تكون مدة إقامته في مصر ثلاثة شهور إلا إذا طلب الخديوي مدها إلى المدة التي تتفق عليها الحكومة المصرية مع تركيا والدول الأوروبية العظمى، ويعين قواد هذا الجيش بالاتفاق مع الخديوي، وتكون نفقاته على حساب مصر ويعين مقدارها، بالاتفاق مع مصر وتركيا والدول الست العظمى الأوربية. وأقرت الدول الأوربية هذه القرارات ووافقت على تقديمها إلى الحكومة التركية، فأرسلت إليها ولكنها لم تقرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥.٩٣.٥ ضرب الإنجليز لمدينة الإسكندرية إبان الثورة العرابية.

ضرب الإنجليز لمدينة الإسكندرية إبان الثورة العرابية.
العام الهجري:١٢٩٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:

قام الإنجليز بضرب مدينة الإسكندرية وذلك إبان الثورة العرابية حيث حاصر الأسطول الإنجليزي مدينة الإسكندرية واختلق ذرائع لضربها واحتلالها مساندة للخديوي توفيق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٩٣٠٦ ثورة أحمد عرابي واحتلال الإنجليز لمصر.

ثورة أحمد عرابي واحتلال الإنجليز لمصر.
العام الهجري:١٢٩٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
كان ضباط الجيش قد نظموا مظاهرة أيدها الشعب طالبوا الخديوي توفيق بتشكيل وزارة جديدة وتسلم أحمد عرابي في الوزارة الجديدة وزارة الحربية واقترحت هذه الوزارة مناقشة المجلس للميزانية باستثناء القسم المخصص لتسديد الديون للحيلولة دون التدخل الأجنبي فوافق المجلس واعتمد الخديوي الدستور عام ١٢٩٩هـ فعارضت إنكلترا وفرنسا ذلك وعملتا على إثارة الفتن لإمكانية التدخل وكان أحمد عرابي قد سرح عددا من الضباط وأحال بعضهم إلى المحاكمة فوجدت إنكلترا البذور لزرع الشقاق فحرضت الخديوي على رفض تصرف الوزارة فانصاع وعاد الخلاف وبدأت المناورات الأجنبية حيث جاء الأسطولان الفرنسي والإنكليزي إلى المياه المصرية قرب الإسكندرية وشجعا الخديوي على ضرب المتمردين فأمر الخديوي بإبعاد أحمد عرابي فنفي ومن معه إلى الريف، وفي نفس الوقت حركت إنكلترا أعوانها من النصارى في الإسكندرية لإحداث فتنة دينية فتدخلت إنكلترا بالقصف المدفعي على المدينة، وأعلن أحمد عرابي الثورة على الخديوي الذي احتمى في الإسكندرية قريبا من الإنكليز، وأسرع أحمد عرابي إلى الإسكندرية للدفاع عنها لكن الإنكليز استطاعوا احتلالها فانسحب عرابي بجيشه ونزلت القوات الإنكليزية في الإسماعيلية وأسرع عرابي لملاقاتهم والتقى الطرفان عند التل الكبير في رمضان ١٢٩٩هـ وهزم أحمد عرابي واحتل الإنكليز مصر وحاكموا أحمد عرابي ورفاقه وحكم عليهم بالإعدام ثم استبدل بالنفي المؤبد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٩٣٠٧ دخول القوات البريطانية القاهرة بعد فشل الثورة العرابية.

دخول القوات البريطانية القاهرة بعد فشل الثورة العرابية.
العام الهجري:١٢٩٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
دخلت القوات البريطانية القاهرة بعد فشل الثورة العرابية، وانتصار الإنجليز على القوات المصرية بقيادة عرابي في معركة التل الكبير، وبعدها أقامت القوات البريطانية عرضًا عسكريًّا في ميدان عابدين، وكان ذلك إيذانًا ببدء الاحتلال البريطاني الذي جثم على مصر أكثر من سبعين عامًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٥٠٩٣٠٨ تولية الشيخ محمد المهدي العباسي مشيخة الأزهر.

تولية الشيخ محمد المهدي العباسي مشيخة الأزهر.
العام الهجري:١٢٩٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
تولى الشيخ محمد المهدي العباسي مشيخة الأزهر، وهو الشيخ الحادي والعشرون في سلسلة مشايخ الأزهر، جمع بين منصبي الإفتاء ومشيخة الأزهر لأول مرة، وقد عرف بالشجاعة والجرأة في الحق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦ 1300 هـ

١٦٠١ 1300

١٦٠١٠١ الأسطول البريطاني يقصف الإسكندرية.

الأسطول البريطاني يقصف الإسكندرية.
العام الهجري:١٣٠٠العام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
لما كانت إنجلترا قد بيتت أمرًا، فقد أعلنت تشككها في قدرة الحكومة الجديدة على حفظ الأمن، وبدأت في اختلاق الأسباب للتحرش بالحكومة المصرية، ولم تعجز في البحث عن وسيلة لهدفها، فانتهزت فرصة تجديد قلاع الإسكندرية وتقوية استحكاماتها، وإمدادها بالرجال والسلاح، وأرسلت إلى قائد حامية الإسكندرية إنذارًا في (٢٤ شعبان ١٢٩٩ هـ = ١٠ يوليو ١٨٨٢ م) بوقف عمليات التحصين والتجديد، وإنزال المدافع الموجودة بها. ولما رفض الخديوي ومجلس وزرائه هذه التهديدات، قام الأسطول الإنجليزي في اليوم التالي بضرب الإسكندرية وتدمير قلاعها، وواصل الأسطول القصف في اليوم التالي، فاضطرت المدينة إلى التسليم ورفع الأعلام البيضاء، واضطر أحمد عرابي إلى التحرك بقواته إلى كفر الدوار، وإعادة تنظيم جيشه. وبدلاً من أن يقاوم الخديوي المحتلين، استقبل في قصر الرمل بالإسكندرية الأميرال بوشامب سيمور قائد الأسطول البريطاني، وانحاز إلى الإنجليز، وجعل نفسه وسلطته الحكومية رهن تصرفهم حتى قبل أن يحتلوا الإسكندرية. فأثناء القتال أرسل الإنجليز ثلة من جنودهم ذوي الجاكتات الزرقاء لحماية الخديوي أثناء انتقاله من قصر الرمل إلى قصر التين عبر شوارع الإسكندرية المشتعلة. ثم أرسل الخديوي إلى أحمد عرابي في كفر الدوار يأمره بالكف عن الاستعدادات الحربية، ويحمّله تبعة ضرب الإسكندرية، ويأمره بالمثول لديه في قصر رأس التين؛ ليتلقى منه تعليماته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٠٢ احتلال السودان.

احتلال السودان.
العام الهجري:١٣٠٠العام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
بدأ الغزو الخارجي وأخذ التاريخ اتجاها جديدا منذ منتصف القرن السادس عشر والسابع عشر الميلادي. ففي عام ١٨٢٠م غزت مصر السودان وحكمته، وفي عام ١٨٨١م استطاع الإمام محمد أحمد المهدي هزيمة قوات الاحتلال وإعلان تحرير السودان إلا أن الإنجليز بقيادة كتشنر استطاعوا هزيمة الدولة المهدية في عام ١٨٩٩م وإعلان بداية عهد السودان الإنجليزي المصري. بعده وقعت في مصر ثورة ١٩٢٢م مؤدية إلى قوة الدعوة للاستقلال عن بريطانيا. وبنجاح الثورة المصرية في عام ١٩٥٢م كسبت القوى الداعية لاستقلال السودان في الأول من يناير ١٩٥٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٠٣ تحرر فلسطين من الاحتلال الفرنسي الذي فرض عليها من نابليون.

تحرر فلسطين من الاحتلال الفرنسي الذي فرض عليها من نابليون.
العام الهجري:١٣٠٠العام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
في شهر شباط عام ١٧٩٩م/١٢١٤هـ , توجه نابليون على رأس جيش فرنسي قوامه ١٣٠٠٠ جندي بحملة عسكرية نحو فلسطين, هدفها احتلال فلسطين والشام وإخضاعها للسيطرة الفرنسية ومن ثم القضاء على السلطنة والإمبراطورية العثمانية في إسطنبول, مع أن الهدف المعلن والرئيس للحملة هو استباق الخطر العثماني وإقامة منطقة عازلة بين مصر وإسطنبول. واتبع الجيش الفرنسي طريق الساحل الفلسطيني من الجنوب نحو الشمال ولم يتوغل في داخل البلاد, ربما لسهولة طرق المواصلات والإمدادات والقرب من البحر والموانئ الفلسطينية إذا احتاج الأمر. في ٢٢ شباط ١٧٩٩م احتل الجيش الفرنسي مدينة العريش وبعدها غزة, بعد مقاومة بسيطة

للسكان المحليين وحاميتي المدينتين, لم تستطع ايقاف الزحف الفرنسي. وفي ٧/ ٣/١٧٩٩م سقطت مدينة يافا بأيدي الفرنسيين, بعد مقاومة جبارة وباسلة لسكان وحامية المدينة ضد قوات نابليون. وبعد استسلام المدينة واحتلالها ارتكب نابليون وجنوده أبشع أعماله قسوة وغير إنسانية حين قتل وأعدم ما يزيد عن ألفين من حامية يافا وأعدموا آلاف الأسرى الآخرين بمجزرة رهيبة ارتكبتها القوات الفرنسية, ويقدر عدد الذين قُتلوا وأعدموا في يافا بنحو ٤٠٠٠ أسير من الجنود والمدنيين. في إطار الصراع بين فرنسا وبريطانيا, قامت فرنسا بقيادة نابليون بونابرت بحملة على مصر وفلسطين في عام ١٨٩٧م فاحتل العديد من المدن الفلسطينية ولقد ارتكب نابليون مجزرة حيث قتل فيها أكثر من ١٢٠٠٠ أسير عربي ثم أصيب جيش نابليون بداء الطاعون، ورغم ذلك توجه نابليون بجيوشه نحو عكا التي حاصرها حصارا لكن عكا صمدت صمودا قويا وأصبح يضرب بأسوارها مثل المناعة وبأهلها مثل الشجاعة , استمرت هذه الحملة الفاشلة لمدة ثلاثة أشهر فقط، وخلال القرن ١٩ شهدت فلسطين تطورات مهمة ومنها حملة محمد علي باشا إلى فلسطين ١٨٣١م وقامت في فلسطين ثورات كثيرة ضد نظام إبراهيم باشا بسبب نظام الضرائب والتجنيد الإلزامي , غير أن هذه الثورات لم تنجح وفي عام ١٨٤٠م عقد مؤتمر في لندن أقر انسحاب محمد من بلاد الشام ومصر .. ثم عادت فلسطين إلى أحضان الخلافة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٠٤ محاكمة زعماء الثورة العرابية في مصر.

محاكمة زعماء الثورة العرابية في مصر.
العام الهجري:١٣٠٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٨٢تفاصيل الحدث:
تشكلت المحاكم العسكرية لمحاكمة عرابي وأنصاره. وفي يوم ٣ ديسمبر ١٨٨٢م صدر الحكم بإعدام عرابي ومحمود سامي البارودي وعلي فهمي وعبدالعال حلمي وغيرهم. واستبدل الحكم بالنفي المؤبد إلى جزيرة سيلان (سيريلانكا حالياً) مع تجريدهم من الرتب العسكرية ومصادرة أملاكهم. كما حكم على محمد عبده وغيره بالنفي خارج مصر، وسجن الكثير من المصريين. وبذلك انتهت الثورة العرابية وبدأ الاحتلال البريطاني لمصر الذي استمر أكثر من سبعين عاماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٠٥ وفاة عبدالقادر الجزائري قائد حركة الجهاد الإسلامي ضد الاحتلال الفرنسي في الجزائر.

وفاة عبدالقادر الجزائري قائد حركة الجهاد الإسلامي ضد الاحتلال الفرنسي في الجزائر.
العام الهجري:١٣٠٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٨٣تفاصيل الحدث:
توفي عبدالقادر الجزائري أو الأمير عبدالقادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. وقد اشتهر بمناهضته للاحتلال الفرنسي للجزائر. ولد في ٢٣ رجب ١٢٢٢هـ / مايو ١٨٠٧م، وذلك بقرية "القيطنة" بوادي الحمام من منطقة معسكر "المغرب الأوسط" الجزائر، ثم انتقل والده إلى مدينة وهران. كان لوالده محيي الدين صدام مع الحاكم العثماني لمدينة "وهران"، وأدَّى هذا إلى تحديد إقامة الوالد في بيته، فاختار أن يخرج من الجزائر كلها في رحلة طويلة. وكان الإذن له بالخروج لفريضة الحج عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م، فخرج مصطحبا ابنه عبدالقادر معه، ثم عادوا إلى الجزائر عام ١٨٢٨م، ثم تعرضت الجزائر لحملة عسكرية فرنسية شرسة، وتمكنت من احتلال العاصمة فعلاً في ٥ يوليو ١٨٣٠م. بحث أهالي وعلماء "غريس" عن زعيم يأخذ اللواء ويبايعون على الجهاد تحت قيادته، واستقر الرأي على "محيي الدين الحسني" والد عبد القادر، وعرضوا عليه الأمر، ولكن الرجل اعتذر عن الإمارة وقبل قيادة الجهاد، فأرسلوا إلى صاحب المغرب الأقصى ليكونوا تحت إمارته، فقبل السلطان "عبدالرحمن بن هشام" سلطان المغرب، وأرسل ابن عمه "علي بن سليمان" ليكون أميرًا على وهران، وقبل أن تستقر الأمور تدخلت فرنسا مهددة السلطان بالحرب، فانسحب السلطان واستدعى ابن عمه ليعود الوضع إلى نقطة الصفر من جديد، ولما كان محيي الدين قد رضي بمسئولية القيادة العسكرية، والتفت حوله الجموع من جديد، وخاصة أنه حقق

عدة انتصارات على العدو، وكان عبدالقادر على رأس الجيش في كثير من هذه الانتصارات، اقترح الوالد أن يتقدم "عبدالقادر" لهذا المنصب، فقبل الحاضرون، وقبل الشاب ذلك، وتمت البيعة، ولقبه والده بـ "ناصر الدين" واقترحوا عليه أن يكون "سلطان" ولكنه اختار لقب "الأمير"، وبذلك خرج إلى الوجود "الأمير عبدالقادر ناصر الدين بن محيي الدين الحسني"، وكان ذلك في ١٣ رجب ١٢٤٨هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٨٣٢. وعقد فرنسا اتفاقية هدنة معه وهي اتفاقية "دي ميشيل" في عام ١٨٣٤، وبهذه الاتفاقية اعترفت فرنسا بدولة الأمير عبدالقادر، وبذلك بدأ الأمير يتجه إلى أحوال البلاد وتنظيم شؤونها. وقبل أن يمر عام على الاتفاقية نقض القائد الفرنسي الهدنة، وناصره في هذه المرة بعض القبائل في مواجهة الأمير عبدالقادر، ونادى الأمير في قومه بالجهاد ونظم الجميع صفوف القتال، حتى نجح في إحراز النصر مما أجبر الفرنسيين على عقد معاهدة هدنة جديدة عُرفت باسم "معاهد تافنة" في عام ١٨٣٧م. وعاد الأمير لإصلاح حال بلاده وترميم ما أحدثته المعارك بالحصون والقلاع وتنظيم شؤون البلاد، ثم كرر الفرنسيون نقض المعاهدة في عام ١٨٣٩م، ولكن رأى بعد حين أنَّ من الصواب الجنوح للسلم، وشاور أعيان المجاهدين في ذلك، وأسره المحتلون سنة ١٢٦٣/ ١٨٤٧ وأرسلوه إلى فرنسا، حيث أهداه نابليون الثالث سيفاً ورتب له في الشهر مبلغاً باهظاً من المال، وسمح له بالسفر إلى الشرق سنة ١٢٦٨/ ١٨٥٢ فتوجّه إلى الأستانة وحصل له الإكرام والاحتفال من خليفة المسلمين السلطان عبدالمجيد، وأنعم عليه بدار في مدينة بروسة، ثم استوطن دمشق، بعد توالي الزلازل على بروسة، سنة ١٢٧١/ ١٨٥٥ وفي عام ١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م تحركت شرارة الفتنة بين المسلمين والنصارى في منطقة الشام، وكان للأمير دور فعال في حماية أكثر من ١٥ ألف من النصارى، إذ استضافهم في منازله. ولجأ إليه فردينان دو ليسبس لإقناع العثمانيين بمشروع قناة السويس. توفي بدمشق في منتصف ليلة ١٩ رجب في ١٣٠٠هـ، ١٨٨٣م عن عمر يناهز ٧٦ عاما. وبعد استقلال الجزائر نقل جثمانه إلى الجزائر عام ١٩٦٥.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢ 1302

١٦٠٢٠١ فرنسا تستقل باستعمار غينيا.

فرنسا تستقل باستعمار غينيا.
العام الهجري:١٣٠٢العام الميلادي:١٨٨٤تفاصيل الحدث:

بدا نفوذ فرنسا في غينيا منذ عام ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م حيث تدخلت بسبب الاختلاف مع أحد أمراء القبائل حول تجارة الرقيق، وفي عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م أرادت أن تحول بين بريطانيا وبين ربط منطقة غامبيا بمنطقة سيراليون باحتلال جهات غينيا لذا أسرعت فرنسا واحتلت مدينة دوبريكا وما حولها لتقطع على بريطانيا الطريق، وفي عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م عقد مؤتمر برلين ونتيجته استقلت فرنسا بأنحاء غينيا وأخذت تتوسع بجهات غينيا كلها واحتلت جزيرة تومبو التي تقع عليها عاصمة البلاد الحالية كوناكري.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٠٢ التنافس على فارس بين الإنجليز والروس.

التنافس على فارس بين الإنجليز والروس.
العام الهجري:١٣٠٢العام الميلادي:١٨٨٤تفاصيل الحدث:

كانت مطامع روسيا ومنذ عهد بطرس الأكبر الوصول إلى مياه الخليج العربي والسيطرة على بلاد فارس المجاورة والحصول على قاعدة بحرية في الخليج العربي، وكانت بريطانيا هي المنافس لروسيا حيث استطاعت الملاحة في نهر الكارون وعقدت الاتفاقيات مع الشاه، ومن جانب آخر قام الروس بتسخير جيش لحماية الشاه من الانقلابات والتمردات العسكرية، فأصبح الروس لهم نفوذ في الشمال من إيران والبريطانيون الجنوب، وقامت بريطانيا بتقوية مراكزها التجارية على الموانئ مثل بندر عباس والمحمرة وبوشهر ومع ذلك أبدت رغبتها في التعاون مع الروس لإيجاد منفذ تجاري لها في شمال فارس وفي الوقت نفسه حرصت على عدم تقوي الروس في الجنوب حتى لا يصبحوا منافسين لها فكانت تعمل على إثارة الولايات للتمرد على الولاية المركزية وأما الروس فكان مشروع سكة الحديد إلى

الكويت من البحر المتوسط مثيرا لقلق البريطانيين فقامت بريطانيا بتوقيع معاهدة مع الكويت بجعلها تحت الحماية البريطانية وردا على الأمر حاولت روسيا التقرب من الكويت وحاولت الاستيلاء على ميناء بندر عباس وبعض الجزر الواقعة في مضيق هرمز فأسست شركات للملاحة بين موانئ البحر الأسود وموانئ الخليج العربي وفتحت قنصليات في بوشهر والبصرة وهكذا كانت الدولتان تتنافسان مع الشاه بعقد الاتفاقيات التجارية والامتيازات النفطية والتنقيب حتى تطورت الأمور وعقدت الدولتان الروسية والبريطانية اتفاقا يحدد مناطق نفوذ كل منهما على فارس حيث كانت حصة روسيا أكبر من بريطانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢.٣ صدور قرار بريطاني بإخلاء الحاميات المصرية من ميناء زيلع الصومالي.

صدور قرار بريطاني بإخلاء الحاميات المصرية من ميناء زيلع الصومالي.
العام الهجري:١٣٠٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٨٨٤تفاصيل الحدث:
قررت بريطانيا إخلاء الحاميات المصرية من ميناء زيلع الصومالي، وقررت أن تكون إدارة ساحل الصومال الممتد من "زيلع" حتى "رأس حافون" تابعة مباشرة لحكومة الهند الخاضعة لبريطانيا!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣ 1303

١٦.٣.١ الثورة المهدية في السودان.

الثورة المهدية في السودان.
العام الهجري:١٣٠٣العام الميلادي:١٨٨٥تفاصيل الحدث:
طلب اللورد كومر المندوب السامي البريطاني بمصر من «جوردون» الإشراف على إخلاء السودان من القوات المصرية تمهيدًا لاحتلالها، ولكن «جوردون» رفض ذلك الطلب وأعلن أن القوات الإنجليزية والمصرية المشتركة بالخرطوم سوف تحرك للقضاء على الثورة المهدية وكان ذلك منه غطرسة وتكبرًا دفع ثمنهما حياته. تحركت قوات المهدي باتجاه الخرطوم أواخر سنة ١٣٠١هـ ١٨٨٤م، وأرسل المهدي مندوبًا من عنده يطلب من جوردون تسليم الخرطوم، فرفض جوردون وأبى واستكبر بشدة، فضرب المهديون حصارًا شديدًا على المدينة، وعندها تحركت الحكومة الإنجليزية برياسة «جلادستون» وأرسلت قوات لنجدة المجاهدين وذلك في أوائل سنة ١٣٠٢هـ ١٨٨٥م، وعندها قرر المهديون اقتحام المدينة فاقتحموها في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٣٠٢هـ , وكان رأس جوردون هي أول رأس تقطع في هذه المعركة التي أصبحت بعدها السودان كلها خاضعة للحركة المهدية، وكان لسقوط الخرطوم ومقتل جوردون رجة عظمى في إنجلترا، ولكن ثمار الحركة لم تكتمل إذ مات زعيمها بعد ذلك بقليل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٤ 1305

١٦.٤.١ إيطاليا تستولي على أرتيريا.

إيطاليا تستولي على أرتيريا.
العام الهجري:١٣٠٥العام الميلادي:١٨٨٧تفاصيل الحدث:
لما كانت إيطاليا الفاشية مصممة على إقامة إمبراطورية استعمارية، فقد قامت بغزو إثيوبيا في ٣ تشرين الأول ١٩٣٥ وأرغمت هيلاسيلاسي على اللجوء إلى المنفى في أيار ١٩٣٦. وضمت إيطاليا إثيوبيا إلى إريتريا التي كانت آنذاك مستعمرة إيطالية وضمت إلى الاثنين الصومال الإيطالي وكونت من الثلاثة أفريقيا الشرقية الإيطالية،

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٤٠٢ احتلال بريطانيا للصومال.

احتلال بريطانيا للصومال.
العام الهجري:١٣٠٥العام الميلادي:١٨٨٧تفاصيل الحدث:
بعد أن احتلت بريطانيا مصر أرادت أن تحل محل القوات المصرية في شرقي أفريقيا وانتهزت الحركة المهدية في السودان ففصلت سواحل البحر الأحمر وبلاد الصومال عن مصر، وحلت القوات البريطانية محل القوات المصرية في زيلع عام ١٣٠٢هـ وأما جنوبي الصومال فكان مع القوات الإيطالية، ولم تكن بريطانيا تريد أن تدخل خلافا مع فرنسا وإيطاليا فاتفقت مع فرنسا عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م على إنهاء الخلاف بينهما في مناطق الصومال وسواحلها واقتسام النفوذ في شمالي الصومال وزنجبار وشاركتهما في ذلك ألمانيا وإيطاليا، فأخذت بريطانيا القسم الأوسط من شرقي إفريقيا ساحل كينيا وساحل الصومال على خليج عدن (الصومال الإنكليزي) وأخذت إيطاليا الساحل الشمالي من شرقي إفريقيا (الصومال الإيطالي) وأخذت فرنسا جيبوتي (الصومال الفرنسي) وأعطيت الحبشة القسم الغربي من الصومال (الأوغادين) فقسمت الصومال أبشع تقسيم نكاية بأهله المسلمين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٤٠٣ إنزال الغواصة عبدالحميد إلى البحر.

إنزال الغواصة عبدالحميد إلى البحر.
العام الهجري:١٣٠٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٨٨تفاصيل الحدث:
أنزلت الدولة العثمانية الغواصة "عبدالحميد" إلى البحر، وكان اسمها "تحت البحر"، وأدخلتها للخدمة ضمن أسطولها الحربي بعد إجراء تجارب الغوص والارتفاع والسير، ثم أدخلت هذه الغواصة "الطوربيدات"، وكانت من أوائل الدول في تدعيم الغواصات بالطوربيدات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥ 1306

١٦.٥٠١ توقيع معاهدة القسطنطينية.

توقيع معاهدة القسطنطينية.
العام الهجري:١٣٠٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٨٨٨تفاصيل الحدث:
أفلحت الضغوط الفرنسية في حمل كل من ألمانيا والنمسا والمجر وأسبانيا وإيطاليا وهولندا وروسيا والإمبراطورية العثمانية وبريطانيا على توقيع معاهدة القسطنطينية في ٢٩ أكتوبر ١٨٨٨ والتي تقضي مادتها الأولى بضمان حرية الملاحة في قناة السويس واستمرارها في أوقات الحرب والسلم وكفالتها لكل سفينة حربية أو تجارية أياً كان العلم الذي ترفعه، واتفاق الأطراف السامية المتعاقدة بعدم التدخل بأي شكل من الأشكال لعرقلة الملاحة في القناة. واتفقت أطراف المعاهدة على الامتناع عن القيام بممارسة حقوق الحرب أو الدخول في أي مواجهات عسكرية أو أي عمل آخر من شأنه تعطيل الملاحة في القناة أو المساس بسلامة موانيها وعدم قيام المتحاربين في أوقات الحرب باستخدام القناة وموانيها في إقلاع أو هبوط القوات وشحن أو تفريغ الذخائر والمواد الحربية والتزام الأطراف السامية المتعاقدة بعدم السماح لأي سفن حربية بالبقاء في القناة وخولت المادتان ٩، ١٠ مصر باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ بنود هذه المعاهدة وتأمين الدفاع عن مصر واستقرار النظام العام فيها. ومع ذلك جاءت المادة ١١ لتقرر بأن هذه الإجراءات يجب ألا تخل بحرية الملاحة في القناة وقضت المعاهدة كذلك بأن تعتبر مبدأ المساواة ركنًا أساسيا من أركانها، وبأن الالتزامات الواردة فيها لا تقيد بأجل الالتزام الممنوح للشركة العالمية لقناة السويس البحرية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦ 1307

١٦٠٦٠١ وفاة صديق حسن خان القنوجي.

وفاة صديق حسن خان القنوجي.
العام الهجري:١٣٠٧العام الميلادي:١٨٨٩تفاصيل الحدث:
أبو الطيب محمد صديق بن حسن بن علي بن لطف الله القنوجي البخاري نزيل بهوبال ويرجع نسبه إلى زين العابدين بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب. ولد في بلدة " بريلي " موطن جده من جهة الأم عام (١٢٤٨ هـ) ونشأ في بلدة " قِنَّوْج " موطن آبائه بالهند في حجر أمه يتيمًا على العفاف والطهارة وتلقى الدروس في علوم شتى على صفوة من علماء قِنَّوْج ونواحيها وغيرهم. درس المؤلف على شيوخ كثيرين من مشايخ الهند واليمن واستفاد منهم في علوم القرآن والحديث وغيرهما ولقد أجازه شيوخ كثيرون ذكرهم في ثبته " سلسلة العَسْجَد في مشايخ السند ". وله تلاميذ كثيرون درسوا عليه واستجازوه، وبعد عودته من الحجاز إلى الهند انتقل العلامة صديق حسن خان من (قنوج) إلى مدينة (بهوبال) في ولاية (مادهيا براديش) في وسط الهند، وقد ذاع صيته في تلك الأيام كإمام في العلوم الإسلامية، ومؤلف بارع في العلوم العقلية والنقلية، وكاتب قدير في اللغات العربية والفارسية والأوردية، ومجتهد متواصل في الدرس والتأليف والتدوين، ولم يلبث أن تزوج بأميرة بهوبال (شاهجان بيجوم) التي كانت تحكمها حينذاك عام (١٢٨٨ هـ) وعمل وزيرًا لها ونائبًا عنها ولقب بـ " النواب " وكان تزوج العلامة صديق حسن خان بالأميرة (شاهجان بيجوم)، وتلقبه بأمير بهوبال نقطة تحول لا في حياته العلمية فقط بل في النشاط العلمي والعهد التأليفي في الهند كلها؛ فكان له موهبة فائقة في الكتابة وفي التأليف؛ حتى قيل إنه كان يكتب عشرات الصفحات في يوم واحد، ويكمل كتابا ضخما في أيام قليلة، ومنها كتب نادرة على منهج جديد، وعندما ساعدته الظروف المنصبية والاقتصادية على بذل المال الكثير في طبعها وتوزيعها، قد تكللت مساعيه العلمية بنجاح منقطع النظير. من مؤلفاته فتح البيان في مقاصد القرآن ونيل المرام من تفسير آيات الأحكام والدين الخالص (جمع فيه آيات التوحيد الواردة في القرآن، ولم يغادر آية منها إلا أتى عليها بالبيان الوافي) وعون الباري بحل أدلة البخاري (شرح كتاب التجريد) والسراج الوهاج في كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج والحرز المكنون من لفظ المعصوم المأمون (في الحديث) والرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة والجنة في الأسوة الحسنة بالسنة، في اتباع السنة والحطة في ذكر الصحاح الستة والروضة الندية شرح الدرر البهية للقاضي محمد اليمني الشوكاني وفتح العلام شرح بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني وحصول المأمول من علم الأصول (تلخيص إرشاد الفحول للشوكاني) (في أصول الفقه) وقطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر وغيرها كثير، أما وفاته فمات رحمه الله عام (١٣٠٧ هـ) وعمره (٥٩) سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٢ وفاة "خير الدين باشا التونسي ".

وفاة "خير الدين باشا التونسي ".
العام الهجري:١٣٠٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٨٩٠تفاصيل الحدث:
توفي"خير الدين باشا التونسي"، وهو من أصل قوقازي، قدم إلى تونس صغيرًا، وقضى بها معظم حياته، تولى مناصب عديدة، حتى أصبح رئيسًا للوزراء، له كتاب في سياسة الإصلاح معروف باسم "أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٣ مقتل القائد الأمير "رابح بن الزبير".

مقتل القائد الأمير "رابح بن الزبير".
العام الهجري:١٣٠٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٩٠تفاصيل الحدث:
قتل الأمير رابح بن الزبير بن فضل الله أو رابح فضل الله، كان زعيماً سودانياً ولد في عائلة عربية في حلفاية الملوك، أحد ضواحي الخرطوم، وعمل في سلاح الفرسان غير النظاميين المصري أثناء حملة الحبشة، وقد أصيب في تلك الحملة. أقام مملكة إسلامية في منطقة "تشاد"، وكان عاصمتها مدينة "ديكوا" ومات بعد قيام الفرنسيين بغزو مملكته والدخول إلى العاصمة "ديكوا" وقتله في المعركة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧ 1309

١٦٠٧٠١ (جزيرة العرب) سقوط مسقط وعمان في يد الإنجليز.

(جزيرة العرب) سقوط مسقط وعُمان في يد الإنجليز.
العام الهجري:١٣٠٩العام الميلادي:١٨٩١تفاصيل الحدث:
استمرت السيطرة البرتغالية في عمان منذ بداية القرن السادس عشر وحتى عام ١٠٦٠هـ /١٦٥٠م حين استطاعت أسرة اليعاربة تحرير أرض عمان بطرد البرتغاليين من معاقلهم في مسقط ومطرح وكان ذلك التحرير ثمرة الكفاح والإرادة العمانية التي استثمرت تنافس وصراع الإنجليز والهولنديين مع البرتغاليين لتخرج منه في المنتصف الأول من القرن السابع أقوى قوة بحرية محلية في غرب المحيط الهندي قادرة على إنهاء السيطرة البرتغالية. وكانت انجلترا قد برزت منذ أواخر القرن السادس عشر كقوة بحرية ضاربة بين القوى الأوروبية وراحت تفتش عن سبيل الوصول إلى مناهل الثراء الشرقية وكسر الاحتكار البرتغالي فكانت (ادوارد بانوتي) أول سفينة إنجليزية قامت بزيارة زنجبار عام ١٠٠٠هـ /١٥٩١م وظهرت نتائج زياراتها بعد تسع سنوات حين تشكلت شركة الهند الشرقية الإنجليزية التي تأسست بموجب مرسوم ملكي صدر في ١٠٠٩هـ /١٦٠٠م والتي اقترن بها نشاط انجلترا التجاري والبحري فيما بعد. بدأت شركة الهند الشرقية تمارس نشاطاتها بدخول منطقة الخليج العربي وكان هدفها من دخولها لهذه المنطقة بيع الأصواف الإنجليزية في إيران مقابل الحصول على الحرير وبذلك التقت مصالح كل من انجلترا والفرس لمهاجمة العدو البرتغالي المشترك وقد بلغ الخطر الإنجليزي الفارسي على مركز الهجوم المشترك الذي شنه الإنجليز والفرس على هرمز كذلك تعاون الإنجليز مع الهولنديين لإزاحة منافسة البرتغالية فنجح أسطول إنجليزي هولندي مؤلف من ثمان سفن في دحر الأسطول البرتغالي بالقرب من هرمز في عام ١٠٣٥هـ /١٦٢٥م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٢ وفاة الخديوي توفيق بن إسماعيل والي مصر.

وفاة الخديوي توفيق بن إسماعيل والي مصر.
العام الهجري:١٣٠٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٩٢تفاصيل الحدث:
توفي الخديوي توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي باشا، حاكم مصر والسودان وحفيد محمد علي باشا، وكان قد استلم الحكم سنة ١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م، بعد أن أجبر الإنجليز والفرنسيون أباه الخديوي إسماعيل على ترك منصبه، وذلك عندما حاول استدراك ما فاته، وبعد أن أغرق البلاد في ديون أجنبية ضخمة مهدت السبيل للأوروبيين للتدخل في شئون البلاد، حاول إسماعيل التصدي للنفوذ الأجنبي، فأجبروه على ترك منصبه لأكبر أبنائه توفيق. منذ تولي توفيق الحكم علم أن بقاءه مرهون برضا الأجانب عليه خاصة إنجلترا وفرنسا، وعلم السلطان عبدالحميد الثاني ذلك منه، فحاول تضييق سلطاته والمزايا التي كانت ممنوحة لأبيه إسماعيل من قبل، ولكن إنجلترا وفرنسا أفشلتا خطة السلطان عبدالحميد ليس عطفًا على الخديوي توفيق، ولكن منعًا لزيادة نفوذ عبدالحميد الذي سيعطل مشروعات الأجانب في احتلال مصر. وقد وقعت عدة أحداث خطيرة في عهد الخديوي توفيق نتيجة اتباعه لسياسة الولاء الكامل للإنجليز

والاستبداد المطلق على المصريين، فصار بذلك أسوأ الحكام في تاريخ مصر الحديث، حيث أدت هذه السياسة لاستقالة الوزارة الوطنية التي يمثلها «شريف باشا» وتعيين وزارة موالية للإنجليز برئاسة النصراني الأرمني «نوبار باشا» ثم نصراني آخر، وهذه الوزارة الموالية للأجانب عملت على زيادة التدخل الأجنبي في البلاد تحت ستار سداد الديون، وأقدمت وزارة رياض باشا على بيع حصة مصر في قناة السويس لإنجلترا. أثارت هذه السياسة نقمة الشعب والجيش، وعمد رياض باشا ووزير حربيته عثمان رفقي على تأخير ترقية الضباط الوطنيين وكلهم مسلمون، وبدا أنه مخطط خارجي لإضعاف الجيش المصري، فقامت ثورة أحمد عرابي الشهيرة سنة ١٢٩٨هـ -١٨٨١م، وعزلت وزارة رياض باشا، ووقعت أحداث خطيرة قام الإنجليز بتدبيرها لاستثارة الوطنيين خاصة أحمد عرابي الذي أصبح وزيراً للحربية في الوزارة الجديدة، وحاول رئيس الوزارة شريف باشا إقناع أحمد عرابي أن إنجلترا وفرنسا تستدرج مصر للصدام ليكون ذلك مبرراً لاحتلال البلد فلم يفلح فاستقال، ولم يفهم عرابي ما يخطط له الإنجليز وأقدم على استثارة إنجلترا بتقوية دفاعات الإسكندرية فقصفت إنجلترا ميناء الإسكندرية والمدينة، وأعلن الخديوي عزل عرابي، نخلع عرابي طاعته، واستثار الشعب المصري للدفاع عن البلاد، ولكنه هزم في معركة التل الكبير سنة ١٢٩٩هـ - ١٨٨٢م، ووقعت مصر أسيرة الاحتلال الإنجليزي. وقد توفي الخديوي توفيق في ٦ رجب سنة ١٣٠٩هـ - ٨ يناير ١٨٩٢م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٣ قيام أول مجمع لغوي في العالم العربي.

قيام أول مجمع لغوي في العالم العربي.
العام الهجري:١٣٠٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٩٢تفاصيل الحدث:
قام أول مجمع لغوي في العالم العربي، واتّخذ من قصر "محمد توفيق البكري" مقرًّا له، وقد ضم هذا المجمع أعيان اللغة، وغيرهم مثل: محمد عبده، والشنقيطي، وحفني ناصف، وحمزة فتح الله، والمويلحي. ولم يستمر هذا المجمع لمدة طويلة؛ فقد أُسدل الستار عليه بعد شهور قليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨ 1313

١٦٠٨٠١ تولي مظفر الدين شاه زعامة القاجاريين بعد ناصر الدين شاه.

تولي مظفر الدين شاه زعامة القاجاريين بعد ناصر الدين شاه.
العام الهجري:١٣١٣العام الميلادي:١٨٩٥تفاصيل الحدث:
قتل ناصر الدين شاه إيران في سنة ١٣١٣هـ / مايو ١٨٩٦م بعد أن حكم نصف قرن تقريبا وتولى بعده مظفر الدين شاه الذي تولى الأمور في الثامن من حزيران سنة ١٨٩٦م يعني بعد شهر وعدة أيام من موت ناصر شاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٢ معركة فركة في السودان بين المهديين والجيش المصري.

معركة فركة في السودان بين المهديين والجيش المصري.
العام الهجري:١٣١٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٩٦تفاصيل الحدث:
قامت الحركة المهدية بالسودان وسيطرت على جميع أجزائها ما عدا دارفور، واضطر الإنجليز للانسحاب من البلاد ومعهم انسحب الجيش المصري تحت ضغط شديد من إنجلترا وذلك سنة ١٣٠٢هـ، وبعد ذلك بعام واحد توفي زعيم الحركة «المهدي» وجاءت على البلاد سنوات عجاف، وأخذت إنجلترا تخطط للعودة إلى السودان، وأخذت في تشكيل جيش مصري تحت قيادات إنجليزية من أجل

تنفيذ هذا الغرض، وتقدم هذا الجيش بأمر مباشر من المندوب السامي الإنجليزي دون علم الحكومة المصرية، فلما علم الخديوي «عباس حلمي» الخبر غضب بشدة، ولكنه استسلم للأمر الواقع في النهاية. قاد الجنرال «كتشنر» وهو ضابط إنجليزي من سلاح المهندسين جيشًا قوامه عشرة آلاف مقاتل في أكمل سلاح وأتم استعداد، وتجمع الجيش في وادي حلفا وتحرك في اتجاه أرض السودان وذلك في ذي القعدة سنة ١٣١٣هـ. وفي يوم ٢٦ من ذي الحجة ١٣١٣هـ وقعت معركة «فركة» بين الجيش المصري الكبير وجيش الحركة المهدية الملقب بالأنصار، فقتل ثمانمائة مقاتل من بينهم قائد الجيش «حمودة» وجُرح خمسمائة وأسر ستمائة وانسحب بقية الجيش نحو «دنقلة»، وكانت هذه المعركة فاتحة انهيار الحركة المهدية وبداية النهاية لحكمهم السودان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩ 1314

١٦٠٩٠١ إنشاء مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة.

إنشاء مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة.
العام الهجري:١٣١٤العام الميلادي:١٨٩٦تفاصيل الحدث:
كان لكل رواق في الأزهر مكتبة خاصة به، وكان بعض أهل الخير يقفون الكتب فيها ولكنها لم تكن خاضعة لأي نظام وكانت معظم الكتب في النحو، فاقترح محمد عبده من ضمن إصلاحاته أن يكون للأزهر مكتبة خاصة متكاملة منظمة تجمع شتات الكتب المتفرقة في الأروقة التي ذهب كثير منها إلى أوربا عن طريق سماسرة الكتب ومن لا أمانة له من الذين كانوا يبيعون المخطوطات، بل إن بعض المكتبات التابعة للأزهر كانت في الحارات وبعضها في الحوانيت، فتقدم بفكرة المكتبة إلى مجلس إدارة الأزهر فنالت القبول من أعضائه واختير المكان المناسب وكتب لديوان الأوقاف الذي يتولى الإشراف على شؤون الأزهر ثم نفذت الفكرة فعلا أول سنة ١٨٩٧م / شعبان ١٣١٤هـ ولاقت في البداية صعوبة في إقناع أهل الأروقة بفائدة المكتبة العامة وضم مكتباتهم إليها كما وجدت صعوبات في ترميم الكتب، ولم يكتف بما جمع من الأروقة بل دعي العلماء والعظماء للمشاركة في تكوين المكتبة فوهب بعض المشايخ مكتباتهم الخاصة لها مثل الشيخ حسونة النواوي وورثة سليمان باشا أباظة بمكتبة والدهم وهي من أنفس المكتبات الخاصة، وتشغل المكتبة الأزهرية الآن ثلاثة أمكنة اثنان منها داخل األزهر وهما المدرسة الأقبغاوية والمردسة الطيبرسية والثالث خارج الأزهر ملاصق له وهو الطابق الثاني من بناء أنشأته مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٩٣٦م كملحق للإدارة العامة المجاورة للأزهر وعدد الكتب التي بدأت بها المكتبة سنة ١٨٩٧م هو ٧٧٠٣ كتابا في سبعة وعشرين فنا وبلغت سنة ١٩٤٣م ثمانية وخمسين فنا وعدد الكتب ٩٠٠٧٥ مجلدا وفيها أكثر من اثني عشر مكتبة خاصة، وتختص المكتبة بكثرة المخطوطات التي بلغت سنة ١٩٤٣م ٢٤٠٠٠ مجلدا مخطوطا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٢ ظهور كتاب الدولة اليهودية لهيرتزل.

ظهور كتاب الدولة اليهودية لهيرتزل.
العام الهجري:١٣١٤العام الميلادي:١٨٩٦تفاصيل الحدث:
المؤسّس الحقيقي للصهيونية اليهودية السياسية هو (تيودور هرتزل) ١٨٦٠ - ١٩٠٤م، الذي كان منهجه يكمن في توظيف اليهود لحلّ مشاكل الغرب والنظر إلى المسألة اليهودية كمشكلة سياسية دولية غربية تجتمع كل الأمم المتحضّرة أي الغربية لمناقشتها وإيجاد حلّ لها، لكن ذلك سيتّم بمراقبة الرأي العام الغربي وبمعاونة صادقة من الحكومات المعنّية. لقد دعا هرتزل إلى هجرة يهودية علنية بمساعدة دولة أوروبية كبرى معتمداً على فقراء اليهود الذين يشكلّون قوة عاملة رخيصة، مشجعاً البرجوازية اليهودية على الهجرة، لأنّها ستجد في الوطن الجديد مجالاً لممارسة حرّيتها بعيدة عن منافسة البرجوازية الأوروبية. ويعتبر كتاب هرتزل دولة اليهود الذي صدر سنة ١٨٩٦م ذا أثرٍ كبير في تشكّل الحركة الصهيونية الحديثة وتطورها وقبل أن ينشر كتابه قام بنشاط فعّال التقى خلاله شخصيات يهودية ثريّة بحث

معها مشروع الدولة اليهودية، مثل المليونير الشهير (البارون هيرش) كما التقى مع عدد من القادة البريطانيين الصهيونيين في لندن سنة ١٨٩٥م، منهم (صموئيل منونتامو) الثري اليهودي والنائب في مجلس العموم عن حزب الأحرار، ودوّن إثر لقائه معه بعض الأفكار المتعلّقة بفلسطين الكبرى بدل القديمة. وحاول مراراً الاتصال بالسلطان العثماني لحثّه على منح اليهود فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٣ انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول.

انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول.
العام الهجري:١٣١٤العام الميلادي:١٨٩٦تفاصيل الحدث:
بدأت الجمعيات السرية وغير السرية تنتشر في البلاد والأفكار الغربية الموالية للغرب والمعادية لفكرة الخلافة تنتشر وبدأت التنظيمات العسكرية تمو وتتسع دائرتها بسرعة وبدأ الخطر اليهودي يبرز بشكل واضح سواء عن طريق يهود الدونمة أو عن طريق الماسونية أو عن طريق اليهود من الخارج، إذ ساعدوا الجمعيات السرية وكان اليهود قد دعوا إلى اجتماع لبحث قضيتهم وعقد المؤتمر الذي دعوا إليه في بازل في سويسرا عام ١٣١٤هـ ورأوا في المؤتمر أن يعملوا على تأسيس وطن لهم يجمعوا فيه أبناء عقيدتهم الذين يضطهدون في العالم نتيجة تصرفاتهم وآرائهم وعقائدهم الخاصة بهم سواء أكانت ابتزازا للأموال أم تسخيرا للجنس لحساب تحقيق مآربهم أم قتلا للأبرياء للحصول على الدماء لعمل فطيرتهم في عيدهم المقدس، وأصر هرنزل يومذاك على أن تكون فلسطين هي الوطن لهم وأعطى الصلاحيات من أجل تحقيق غاياتهم فنشأت الفكرة الصهيونية وأصبح هرتزل يتصل بالسلطان عبدالحميد الثاني من أجل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٤ وفاة جمال الدين الأفغاني.

وفاة جمال الدين الأفغاني.
العام الهجري:١٣١٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٨٩٧تفاصيل الحدث:
جمال الدين الأفغاني ولد في (شعبان ١٢٥٤هـ / أكتوبر ١٨٣٨م)، لأسرة أفغانية عريقة ينتهي نسبها إلى الحسين بن علي (رضي الله عنه)، ونشأ في كابول عاصمة الأفغان. وتعلم في بداية تلقيه العلم اللغتين العربية والفارسية، ودرس القرآن وشيئًا من العلوم الإسلامية، وعندما بلغ الثامنة عشرة أتم دراسته للعلوم، ثم سافر إلى الهند لدراسة بعض العلوم العصرية، ظل طوال حياته حريصًا على العلم والتعلم، فقد شرع في تعلم الفرنسية وهو كبير، وبذل كثيرًا من الجهد والتصميم حتى خطا خطوات جيدة في تعلمها. وحينما وقع خلاف بين الأمراء الأفغان انحاز جمال الدين إلى محمد أعظم خان الذي كان بمثابة وزير دولة، وحدث صدام بينه وبين الإنجليز، فرحل جمال الدين عن أفغانستان سنة (١٢٨٥هـ= ١٨٦٨م)، ومر بالهند في طريقه إلى مصر حيث أقام بها مدة قصيرة تردد في أثنائها على الأزهر، وكان بيته مزارًا لكثير من الطلاب والدارسين خاصة السوريين. ثم سافر إلى "الأستانة" في عهد الصدر عال باشا، فعظم أمره بها، وذاعت شهرته وارتفعت منزلته، ثم عُيِّن جمال الدين وهو في الأستانة عضوًا في مجلس المعارف الأعلى، وهناك لقي معارضة وهجومًا من بعض علماء الأستانة وخطباء المساجد الذين لم يرقهم كثير من آرائه وأقواله؛ فخرج من الأستانة إلى مصر، وخاض الأفغاني غمار السياسة المصرية، ودعا المصريين إلى ضرورة تنظيم أمور الحكم، فلما تولى الخديوي توفيق باشا حكم البلاد أخرجه من مصر، فانتقل الأفغاني إلى الهند سنة (١٢٩٦هـ= ١٨٧٩م)، بعد أن أقام في مصر نحو ثماني سنوات. ثم غادر الهند إلى لندن، ومنها انتقل إلى باريس حيث اتصل بالشيخ محمد عبده، وأصدرا معًا جريدة "العروة الوثقى"، ولكنها ما لبثت أن توقفت عن الصدور بعد أن أوصدت أمامها أبواب كل من مصر والسودان والهند. ثم دعاه شاه إيران "ناصر الدين" للحضور إلى طهران واحتفى به وقربه، وهناك نال الأفغاني تقدير الإيرانيين وحظي بحبهم، ومالوا إلى تعاليمه وأفكاره، ثم ذهب إلى موسكو ثم بطرسبرج، ثم عاد مرة أخرى لإيران ثم رحل إلى

البصرة، ومنها إلى لندن حيث اتخذ من جريدة "ضياء الخافقين" منبرًا للهجوم على الشاه، وكشف ما آلت إليه أحوال إيران في عهده، انتظم جمال الدين في سلك الماسونية، زعم أن ذلك لينفسح له المجال أمام الأعمال السياسية، وقد انتخب رئيسًا لمحفل "كوكب الشرق" سنة (١٣٩٥هـ=١٨٧٨م)، ولكنه استقال منه على ما ذكر والله أعلم، وتوفي الأفغاني في الأستانة عن عمر بلغ نحو ستين عامًا، وقد ثار الجدل حول وفاته، وشكك البعض في أسبابها، وأشار آخرون إلى أنه اغتيل بالسم. وكانت وفاته في (٥ من شوال ١٣١٤هـ / ١٠ من مارس ١٨٩٧م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٥ إعلان الدولة العثمانية الحرب على اليونان.

إعلان الدولة العثمانية الحرب على اليونان.
العام الهجري:١٣١٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٨٩٧تفاصيل الحدث:
أعلنت الدولة العثمانية الحرب على اليونان، بعد حروب العصابات التي شنها اليونانيون في عدد من الإيالات (الولايات) العثمانية، وقد استمرت هذه الحرب شهرا، وانتصرت فيها الدولة العثمانية التي أفنت الجيش اليوناني في معركة "برنار" ووصلت إلى أبواب العاصمة أثينا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٦ انتصار الجيش العثماني على الجيش اليوناني في معركة "جتالجة".

انتصار الجيش العثماني على الجيش اليوناني في معركة "جتالجة".
العام الهجري:١٣١٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٨٩٧تفاصيل الحدث:
انتصر الجيش العثماني على الجيش اليوناني الذي يقوده الأمير "قسطنطين" ولي عهد اليونان في معركة "جتالجة". ومكّنت انتصارات العثمانيين على اليونان من اقتراب الجيش العثماني إلى مسافة ١٥٠ كم من العاصمة أثينا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٠ 1315

١٦٠١٠٠١ حادثة فاشودة في جنوب السودان.

حادثة فاشودة في جنوب السودان.
العام الهجري:١٣١٥العام الميلادي:١٨٩٧تفاصيل الحدث:
حادث فاشودا «الخلاف بين انجلترا وفرنسا للسيطرة على أعالي النيل». بدايته كانت من تصميم الخديوي إسماعيل على الوصول إلى أعماق الجنوب السوداني عند تأسيسه مديرية خط الاستواء على حدود أوغندا ليسيطر على كل مجرى نهر النيل والامتداد في أعماق القارة .. وقد أصبحت تلك المناطق ضمن الوجود المصري في السودان وكانت الإمبراطورية الفرنسية بدورها تتحرك باتجاه منطقة جنوب السودان هي الأخرى حيث كان القائد الفرنسي مارشان قد وصل إلى فاشودة .. بعد عامين من خروجه من مدينة برازافيل في الكونغو على رأس جنود سينغاليين مجتازاً ثلاثة آلاف كيلو متر في جوف القارة بهدف ضم أعالي النيل إلى الإمبراطورية الفرنسية ... لتلتقى قواته مع كتشنر وقواته وهو الذى كان بعد انتصاره على المهدية واحتلال الخرطوم قد انطلق على مركب بخاري ومعه عدد من الجنود المصريين والسودانيين متجهاً إلى فاشودة، حيث وصل بعد يومين من وصول مارشان. وعندما التقى الطرفان أعلم كتشنر القائد الفرنسي بأن عليه العودة إلى بلاده وترك فاشوده لأن الأرض التي يقفون عليها هي أرض مصرية وأن الخلاف هو بين مصر وفرنسا، وقد استقبل كتشنر خصمه الفرنسي بلباس ضابط مصري وتحت العلم المصري. كانت مرحلة صراعات بين الدول الاستعمارية حول السودان ومنطقة القرن الأفريقي ووسط أفريقيا .. وكانت نقطة الالتقاء هى فاشودة التى انتهت بدون معركة عسكرية وكانت

عنوانا لتقسيم المنطقة وفق نظرية الاتفاقات الودية والتى تبلورت بعد سنوات قليلة فيما سمى بالاتفاق الودي لتقسيم الدول العربية أو المستعمرات بين الدول الاستعمارية .. بعد صراعات حاولت فرنسا خلالها هى الأخرى الاتصال بالثورة المهدية والطلب منها رفع العلم الفرنسى فوق فاشودة قبل أن تقوم بمساندة الثورة المهدية ضد في مواجهة بريطانيا. وبعد مواجهة فاشودة انتهت الأوضاع إلى الاستقرار على تقسيم "السودان العظيم" إلى مناطق نفوذ وقع فيها السودان الحالي الذى نعرفه تحت الاحتلال الانجليزي وأخذت إيطاليا (بيلول) شمال خليج (عصب) والمنطقة الساحلية قرب (مصوع) إريتريا الحالية , وأخذت الحبشة مدينة (هرو) وانتزعت إنجلترا الجهات المطلة على بحيرة يكتوريا ووضعت فيها أساس لمستعمرة أوغندا كمركز لمستعمراتها الأفريقية وأخرجت إنجلترا فرنسا من فاشودة تحت العلم والجيش المصري إلى المناطق الاخرى في جوف القارة ... وهى التى أصبحت تسيطر على تشاد فعليا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٠٠٢ توقيع الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع اليونان.

توقيع الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع اليونان.
العام الهجري:١٣١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٨٩٧تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية معاهدة استانبول مع اليونان، بعد الحرب التي نشبت بين الجانبين وكسبتها الدولة العثمانية، ونصت المعاهدة على أن تدفع اليونان لاستانبول غرامات حربية ضخمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١١ 1316

١٦٠١١٠١ بريطانيا تفرض حمايتها على الكويت.

بريطانيا تفرض حمايتها على الكويت.
العام الهجري:١٣١٦العام الميلادي:١٨٩٨تفاصيل الحدث:
بعد أن استطاع مبارك الاستيلاء على حكم الكويت أبقى العلم العثماني مرفوعا في الكويت ليخفف نقمة الناس عليه من قتله لأخويه ليتولى الحكم، ومن جانب الدولة العثمانية فإنها لم تكن واثقة به ومنعا لاعتراف أي دولة باستقلاله عينته قائمقام في الكويت، أما البريطانيون فكانوا يتخوفون من أمرين من الحكومة العثمانية التي بدأت تعزز قواتها في البصرة وبدأت نواياها تتجه إلى ضم الكويت رسميا لها وعدم تركها على وضعها، ومن طرف آخر تخوف من روسيا التي باتت تزاحمها على الخليج العربي بالتقرب من الكويت لأخذ الامتيازات وإنشاء محطات للفحم في الموانئ، فحاولت بريطانية عن طريق المقيم البريطاني عقد اتفاقية مع مبارك فتم إبرام اتفاقية مضمونها عدم استقبال مبارك لأي مبعوث دولة أجنبية وتمت هذه الاتفاقية بسرية تامة، وحاولت بريطانيا أيضا أن تزيد عدد السفن البحرية الحربية بحجة حماية الخليج العربي أمام الكويت وحاول العثمانيون أن يتولوا بنفسهم إدارة ميناء الكويت ورفض ذلك مبارك فأرسل العثمانيون قوة عسكرية بحجة إقامة دار للجمارك ومد خط للتلغراف وفي الوقت نفسه قام البريطانيون بإعلام العثمانيين بأن الكويت له استقلاله وأن الأمور ستصبح خطيرة إذا ما قام العثمانيون بإنشاء دار الجمارك في الكويت دون موافقة بريطانيا وأصدر البريطانيون أوامرهم للمقيم البريطاني في الخليج العربي بالضغط على مبارك وتهديده حتى لا يتصرف دون استشارة حكومة الهند ثم إن محاولات الدولة العثمانية لفرض الحماية على الكويت جعلت مبارك يتصل بقائد السفينة البريطانية سفنكس طالبا منه إعلان الحكومة البريطانية بتجديد الحماية الدائمة على الكويت ورفضت بريطانيا ذلك أولا، ثم استاء الباب العالي من مبارك فأصدر مرسوما بنفيه من الكويت ولكنه استنجد بالسفن البريطانية ليخلصوه من هذا المرسوم وبعد أن قام كرزن برحلة إلى الخليج العربي والتي أدت إلى تركيز النفوذ البريطاني في الخليج بعد مناقشة قوية مع الدولة العثمانية والتي أصبحت فيها الكويت منطقة نفوذ بريطانية وتم تعيين ممثل سياسي في الكويت هو الضابط نوكس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١١٠٢ الدعاية للقومية التركية وإلغاء الخلافة الإسلامية.

الدعاية للقومية التركية وإلغاء الخلافة الإسلامية.
العام الهجري:١٣١٦العام الميلادي:١٨٩٨تفاصيل الحدث:
كان السلطان عبدالحميد قد أعلن الدستور لكنه علقه لما رأى أن أكثر الموالين للدستور من المفتونين بأوربا وسياستها وعلى صلة بالساسة الأوربيين ويعادون القانون الإسلامي ويطلقون على أنفسهم اسم الدستوريين فانطلقوا يعملون على نشر أفكارهم وبدؤوا بتأسيس الجمعيات السرية التي كان من أشهرها وأولها جمعية الاتحاد والترقي التي تأسست في باريس هذا العام وجمعية الحرية في سلانيك في ١٣٢٣هـ ثم اندمجتا معا ولم يقتصر الأمر على المدنيين بل إن العسكريين أيضا كانوا ينضمون لهذه الجمعيات وكانت أقدم الجمعيات هي الجمعيات الشعبية العثمانية التي تأسست منذ عام ١٢٨٢هـ وكانت علنية غير سرية، أما التنظيمات العسكرية فكان تنظيم نيازي بك ورائف بك وحسين بك وصلاح الدين بك، وكانت الحكومة مهتمة في ذلك الوقت للتوقي ضد اليهود سواء كانوا من الدونمة أو من الماسونية أو من الخارج الذين يدعمون هذه الجمعيات السرية، وكانت المعرضة في الداخل من الأحرار العثمانيين الذين يريدون السير على المنهج الأوربي لا المنهج الإسلامي مفتونين بالحضارة الأوربية ويظنون أن طريقها يكون بالتخلي عن الإسلام ومن طرف آخر كانت المعارضات من القوميين غير الأتراك الذين بدؤوا بالظهور وتكوين الجمعيات أيضا الخاصة بهم، التي نشأت كرد فعل على القوميين الأتراك الذين بدؤوا ينشرون ويعملون على جعل الدولة العثمانية دولة تركية بحتة لا دخل للعرب فيها مثل جمعية تركيا الفتاة وجمعية الوطن والحرية التي كان منها مصطفى كمال أتاتورك، ثم بدأت الثورات تظهر لخلع السلطان عبدالحميد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١١٠٣ استعادة الجيش المصري الإنجليزي السودان.

استعادة الجيش المصري الإنجليزي السودان.
العام الهجري:١٣١٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٨٩٨تفاصيل الحدث:
بعد أن سيطر المهديون على السودان كلها وجاءت الأوامر الإنكليزية للمصريين بالانسحاب من السودان، ثم أخذت إنكلترا بالعمل لاستعادة السودان ووافق ذلك هزيمة إيطاليا أمام الحبشة فاستنجدت إيطاليا بإنكلترا فتشكل الجيش المصري الإنكليزي وتجمع في حلفا في ذي القعدة ١٣١٣هـ / أيار ١٨٩٦م ليستعيد السودان، وقاد الجيش كتشنر الضابط الإنكليزي ثم أعطيت الأوامر للتقدم إلى السودان وحدث صدام أولا بين دورية من هذا الجيش والأنصار، ثم حدثت معركة فركة في السادس والعشرين من ذي الحجة / حزيران ولم يكن عدد السودانيين يزيد على ثلاثة آلاف على حين كان الجيش المقابل عشرة آلاف بعتاده الكامل، فقتل من السودانيين قائدهم حمودة ومعه ثمانمائة مقاتل وأسر ستمائة وتراجع البقية إلى دنقلة، ثم جرت اتصالات سرية بين الضباط الإنكليز وأعيان كردفان وزعيم الكبابيش وعبدالله ولد سعد زعيم قبيلة الجعليين لإعادة الحكم المصري، غير أن الجيش المصري قد أصيب بكارثة انتشار الكوليرا في صفوفه، ووجد أمير دنقلة أنه لا يستطيع الصمود أمام الغزاة فأخلى مدينته ودخلها كتشنر دون مقاومة ووصل مدينة مروى ومد الإنكليز خطا حديديا بسرعة بين حلفا وأبو حمد وحاولت قوة مهدية المقاومة في أبو حمد غير أنها قد هزمت أمام قوة السلاح رغم ما قدمت من تضحية وكذلك انسحب أمير بربر إلى أم درمان، وجاءت قوة من الجيش المصري من سواكن على البحر الأحمر وتقدمت نحو الداخل وأخذت مدينة كسلا من أيدي الإيطاليين وذلك في ٢٦ رجب ١٣١٥هـ / ٢٠ كانون الأول ١٨٩٧م وانتصر كتشنر على قائد الجيش السوداني محمود في بلدة النخيلة على نهر عطبرة في ١٥ ذي القعدة ١٣١٥هـ / ٦ نيسان ١٨٩٨م وتقدم الإنكليز بجنودهم المصريين نحو الجنوب وجرت معركة كرري في ربيع الثاني ١٣١٦هـ / أيلول ١٨٩٨م وقتل فيها عشرة آلاف من الأنصار ودخل كتشنر الخرطوم ورفع عليها العلمان المصري والإنكليزي وتم التفاهم مع الفرنسيين في فاشودة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١١٠٤ الاتفاقية المصرية السودانية.

الاتفاقية المصرية السودانية.
العام الهجري:١٣١٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٨٩٩تفاصيل الحدث:
بعد أن استعاد الجيش المصري الإنكليزي السودان وفي الثامن من رمضان ١٣١٦هـ / ١٩ كانون الثاني ١٨٩٩م تم التوقيع على الحكم الثنائي للسودان وذلك بين كرومر المندوب السامي الإنكليزي في مصر ووزير خارجية مصر بطرس غالي وقد كانت بشأن إدارة السودان في المستقبل وأطلق لفظ السودان في هذه الاتفاقية على جميع الأراضي الواقعة جنوب خط العرض ٢٢ شمالا وأن يرفع العلمان البريطاني والمصري في البر والبحر في جميع أنحاء السودان عدا سواكن فلا يرفع إلا العلم المصري وغيرها من البنود التي تتضمن تبعية السودان لمصر. وعملت إنكلترا على إقحام مصر مع أنه فعليا الأمر للإنكليز من أجل فرنسا وأطلق على الحكم بالثنائي يعني بين مصر وإنكلترا وهذا أيضا ينهي السيادة العثمانية على السودان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٢ 1317

١٦٠١٢٠١ ظهور (محمد بن عبدالله حسن الصومالي) امتدادا للحركة المهدية في السودان وقد أقض مضاجع الإيطاليين بغزواته الحربية نحوا من عشرين عاما.

ظهور (محمد بن عبدالله حسن الصومالي) امتدادا للحركة المهدية في السودان وقد أقض مضاجع الإيطاليين بغزواته الحربية نحوا من عشرين عاما.
العام الهجري:١٣١٧العام الميلادي:١٨٩٩تفاصيل الحدث:
واجه الاستعماران البريطاني والإيطالي ثورة الزعيم محمد عبد الله حسن الذي تلقب بمهدي الصومال. الذي استطاع أن يقاوم المستعمرين لمدة عشرين عاماً كبدهم أثناءها الخسائر الفادحة. وكانت بداية هذه المقاومة عام ١٨٩٩م. وقد استطاع «الملا المجنون» [لقب أطلقه عليه الإنكليز] انتزاع حق السيادة على مناطق عديدة. وفي عام ١٩١٣م. ألحقت قواته هزيمة نكراء بالقوات الإنكليزية التي كان يقودها الكولونيل «كورفيلدو» الذي قتل أثناء المعركة. وكان محمد عبد الله حسن قد أجرى عدة أحلاف مع العثمانيين وإمبراطور الحبشة (ليدجي يسوع الذي اعتنق الإسلام وفقد جراء ذلك عرشه). وقد استطاع ونستون تشرشل بإصداره الأمر باستعمال الطيران الحربي أن ينال من الزعيم الصومالي عام ١٩٢٠م الذي تعرضت منطقته للقصف الشديد فتكبدت قواته خسائر كبيرة إلا إنه نجا من الموت، فلجأ إلى أثيوبيا حيث توفي هناك عام ١٩٢١م. استمرت مقاومة محمد عبد الله حسن من عام ١٩٠٨م حتى عام ١٩٢٠م. ونجا من الموت عام ١٩٢٠م إلا أن قواته العسكرية أصيبت بانهيار كامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٢٠٢ وقوع السودان تحت السيطرة المصرية البريطانية.

وقوع السودان تحت السيطرة المصرية البريطانية.
العام الهجري:١٣١٧العام الميلادي:١٨٩٩تفاصيل الحدث:
منذ أن دخلت بريطانيا إلى مصر وهي تعمل على فصل السودان عن مصر ولم تستطع إنكلترا أن تقمع الثورات باسم المصريين فقامت بإجلاء العساكر المصرية من السودان بحجة ولائها لأحمد عرابي لا للخديوي توفيق وبصعوبة المواصلات للسودان وأصر كرومر المندوب الإنكليزي على إجبار الحكومة المصرية على قبول الجلاء، ولكنه كان مؤقتا ففي سنة ١٨٩٦م كانت حملة كتشنر التي انتهت بعد

معركة أم درمان سنة ٤٨٩٨م برفع العلم الإنكليزي والمصري في الخرطوم وفرضت في اتفاقية سنة ١٨٩٩م نظام الحكم الثنائي المصري الإنكليزي بمعنى دخولها شريكا أساسيا في امتلاك البلاد وتقرر أن يكون تعيين حاكم عموم السودان بأمر الخديوي ولكن بترشيح بريطاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٢٠٣ استيلاء الإنجليز على السودان بعد القضاء على المهدي ودعوته.

استيلاء الإنجليز على السودان بعد القضاء على المهدي ودعوته.
العام الهجري:١٣١٧العام الميلادي:١٨٩٩تفاصيل الحدث:
أجبرت إنكلترا حكومة مصر على سحب جيشها من السودان بعد انتصار ثورة المهدي، وقاد كيتشنر مع عدد من الضباط الإنكليز حملة الجيش المصري لإعادة دخول السودان من عام ١٨٩٦م حتى عام ١٨٩٨م حيث انهزم المهديون في معركة أم درمان الفاصلة فأجبر الإنكليز مصر على توقيع اتفاقية عام ١٨٩٩م (بحجة أن السودان قد أعيد فتحه بدعم من البلدين) فنصت الاتفاقية على رفع العلمين المصري والإنكليزي. وعلى تعيين حاكم عسكري للسودان تختاره بريطانيا ويعينه الخديوي، ويفصل بالطريقة ذاتها. وكان كيتشنر أول حاكم عسكري عام هناك، كما احتفظ لمصر في السودان بفرقة عسكرية. وبعد ثورة ١٩١٩م في مصر استغل الإنكليز مقتل السردار فأجبروا حكومة مصر على سحب تلك الفرقة ولكن بعض الوحدات المصرية ما لبثت أن عادت بعد معاهدة ١٩٣٦م. بدأت التظاهرات والاحتجاجات تعم مصر والسودان، وشهد العام ١٩٢٤م اغتيال الحاكم العام للسودان أثناء زيارته لمصر، ما أدى إلى رد عنيف تمثل بمنع مشاركة مصر في حكم السودان حسب معاهدة ١٨٩٩م. وفي الفترة التي نالت فيها مصر استقلالها، تنامت حركات المعارضة في السودان. وقد نجح البريطانيون في مطلع العشرينات في تكوين تيار سوداني قوي معادٍ لمصر وحمل شعار: «السودان للسودانيين» وأدت التحولات السياسية السودانية في الثلاثينات إلى تصدع هذا الحلف، ذلك أن نفوذ المهدي وقوى تحالفه مع البريطانيين وأدى هذا إلى إثارة حفيظة الميرغني الذي قرر نكاية بالإنكليز التحالف مع القوى الوطنية «مؤتمر الخريجين» وراحوا ينادون من جديد بالوحدة مع مصر. إلا أن خيبات الأمل والضربات التي كسرت الصورة المثالية لمصر عند السودانيين توالت وخاصة عند الشباب الذي سافر للتعلم في القاهرة. وكانت الضربة الثانية بعد معاهدة ١٩٣٦م بين مصر وبريطانيا التي أعادت إلى مصر شيئاً من نفوذها على السودان. فقد صدمت هذه المعاهدة السودانيين لأنها لم تذكر لهم أي دور، هذا ما أعاد بعث الحركة الوطنية التي وإن كانت تتطلع إلى مصر، إلا أنها أدركت أن مصر لا يمكن الاعتماد عليها كلياً لتعبر عن صوت السودانيين. بعد ذلك حصل منعطف كبير وهو ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م في مصر، وبروز اللواء محمد نجيب الذي كان يتمتع بشعبية واسعة في السودان حيث اعتبر نصف سوداني، وبعده مجيء جمال عبد الناصر، فأعطت هذه الثورة دفعة قوية لتيار الوحدة بعد تراجعه كثيراً. وكانت الثورة متجاوبة مع الوحدويين السودانيين وكان قادتها على قدر كبير من التفهم والوعي لمطامح الحركة الوطنية السودانية، وتمكنوا في الوقت نفسه من طمأنة حزب الأمة والاستقلاليين إلى نوايا مصر، ولم يترددوا في توقيع اتفاق مع كل الأحزاب السودانية في عام ١٩٥٣م لمنح السودان حق تقرير مصيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٣ 1318

١٦٠١٣٠١ قيام حملة ضخمة لجمع التوقيعات على عرائض تمنع بيع الأراضي للمهاجرين اليهود في فلسطين.

قيام حملة ضخمة لجمع التوقيعات على عرائض تمنع بيع الأراضي للمهاجرين اليهود في فلسطين.
العام الهجري:١٣١٨العام الميلادي:١٩٠٠تفاصيل الحدث:

شهد هذا العام حملة ضخمة لجمع التوقيعات على عرائض تمنع بيع الأراضي للمهاجرين اليهود في فلسطين. وكانت لكتابات الشيخ رشيد رضا على صفحات جريدة المنار، وغيره أثر كبير في زيادة وعي الجماهير بما يدور في فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٣٠٢ إصدار السلطان العثماني عبدالحميد الثاني أمرا سلطانيا بإنشاء سكة حديد الحجاز لخدمة الحجاج.

إصدار السلطان العثماني عبدالحميد الثاني أمرا سلطانيا بإنشاء سكة حديد الحجاز لخدمة الحجاج.
العام الهجري:١٣١٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٠٠تفاصيل الحدث:
أصدر السلطان العثماني عبدالحميد الثاني أمراً سلطانيا بإنشاء سكة حديد الحجاز لخدمة حجاج بيت الله الحرام، واستمر الخط في العمل تسع سنوات، وتعرض بعدها للتخريب أثناء الثورة العربية، ولم تفلح محاولات إعادته للحياة مرة أخرى وكانت تنحصر أهداف السلطان عبدالحميد في إنشاء الخط الحجازي في هدفين أساسيين مترابطين: أولهما: خدمة الحجاج بإيجاد وسيلة سفر عصرية يتوفر فيها الأمن والسرعة والراحة. أما الهدف الثاني: فدعم حركة الجامعة الإسلامية التي كانت تهدف إلى تكتيل جميع المسلمين وتوحيد صفوفهم خلف الخلافة العثمانية لمواجهة الأطماع الأوروبية في العالم الإسلامي. وقامت حركة الجامعة الإسلامية على دعامتين أساسيتين، هما: الخلافة والحج، لذلك أراد أن يتخذ من الحج وسيلة عملية كي يلتف المسلمون حول الخلافة، وربط إنشاء الخط الحديدي الحجازي بحركة الجامعة. وقد واجه المشروع صعوبات تمويلية، منها ضخامة تكلفته التي قدرت بنحو ٣,٥ ملايين ليرة عثمانية، مع وجود الأزمة المالية التي تواجهها الدولة العثمانية، فوجه السلطان عبدالحميد نداءً إلى العالم الإسلامي عبر سكرتيره "عزت باشا العابد" للتبرع للمشروع. ولقي هذا النداء استجابة تلقائية من مسلمي العالم وانهالت التبرعات، وكان اتساع نطاق هذه التبرعات مظهراً عملياً لحركة الجامعة الإسلامية. وانتقلت حماسة إنشاء الخط الحجازي إلى العالم الإسلامي، وكان مسلمو الهند من أكثر المسلمين حماسة له؛ وهو ما أثار غضب بريطانيا، فوضعت العراقيل أمام حملات جمع التبرعات حتى إنها رفضت أن يرتدي المسلمون الهنود الذين اكتتبوا في الخط الأوسمة والنياشين العثمانية. ولم تقتصر تبرعات وإعانات المسلمين على الفترات التي استغرقها بناء الخط فحسب، بل استمر دفعها بعد وصوله إلى المدينة النبوية؛ أملاً في استكمال مدّه إلى مكة المكرمة. واحتفل ببدء المشروع في (جمادى الآخرة ١٣١٨هـ = سبتمبر ١٩٠٠م) وابتدأ العمل في منطقة المزيريب من أعمال حواران ببلاد الشام، ثم قررت الحكومة العثمانية إيصال الخط الحجازي إلى دمشق، لذلك قررت إنشاء خط درعا - دمشق، وباشرت العمل من دمشق ومزيريب في وقت واحد. وقد استمرت سكة حديد الحجاز تعمل بين دمشق والمدينة ما يقرب من تسع سنوات نقلت خلالها التجار والحجاج، وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى ظهرت أهمية الخط وخطورته العسكرية على بريطانيا؛ فعندما تراجعت القوات العثمانية أمام الحملات البريطانية، كان الخط الحجازي عاملاً هاماً في ثبات العثمانيين في جنوبي فلسطين نحو عامين في وجه القوات البريطانية المتفوقة. وعندما نشبت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين واستولت على معظم مدن الحجاز، لم تستطع هذه القوات الثائرة السيطرة على المدينة بسبب اتصالها بخط السكة الحديدية ووصول الإمدادات إليها، واستطاعت حامية المدينة العثمانية أن تستمر في المقاومة بعد انتهاء الحرب العالمية بشهرين؛ لذلك لجأ الشريف حسين - تنفيذًا لمشورة ضابط الاستخبارات البريطاني لورانس- إلى تخريب الخط ونسف جسوره وانتزاع قضبانه في عدة أجزاء منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٤ 1319

١٦٠١٤٠١ ظهور بروتوكولات حكماء صهيون وخطرها على العالم الإسلامي.

ظهور بروتوكولات حكماء صهيون وخطرها على العالم الإسلامي.
العام الهجري:١٣١٩العام الميلادي:١٩٠١تفاصيل الحدث:

تعتبر بروتوكولات حكماء صهيون من أخطر الكتب المنتشرة حول العالم ,ذلك أنها تتحدث عن خطة مرسومة وجاهزة وضعت للسيطرة على العالم يقال أن من وضع هذه البروتوكلات هم رجال المال والاقتصاد اليهود لتخريب المسيحية والبابوية ثم الإسلام للسيطرة على العالم أكمل وذلك خلال مئة سنة من تاريخ وضعها، يقال: إنها كتبت عام ١٨٩٧ في بازل بسويسرا أي في العام نفسه الذي عقد فيه المؤتمر الصهيوني الأول بل ويزعم البعض أن تيودور هرتزل تلاها على المؤتمر وأنها نوقشت فيه وقد تعددت المصادر التي تتكلم عن مصدر البروتوكولات ... فمن قائل أن واضعها رجل غامض في الجيش الروسي ليوقع باليهود الذين عارضوا الدولة القيصرية وذلك للإيقاع بهم في روسيا إلى قائل أن أصلها قد جاء من أوروبا ولكن لم تعرف حقيقة واضعها ... لأنها لم ترفق باسم أحد أو بتوقيعه. وبغض النظر عن كل هذه الأقاويل فإن البروتوكولات يهودية وعندما ظهرت بروتوكولات حكماء صهيون (وكان ذلك في روسيا في مطلع القرن الماضي ولعله ما جعل البعض يعتقد أن أصلها روسيا) أحدثت ردة فعل كبيرة في أوساط العالم وضجة عظمى بين الحكام اليهود حول العالم وعلى رأسهم هرتزل الذي صرح بأن ظهورها في ذلك الوقت يشكل خطرا كبيرا على كل اليهود حول العالم وأن أحدا ما أخرجها من قدس الأقداس الذي لا يسمح لكبار الحكام اليهود برؤيتها فيه ويقال إن أول ظهور لها كان على يد صحفية فرنسية اختطفتها من أحد الزعماء اليهود أثناء لقاء صحفي جمعهما ولكنها لم تترجم أول مرة إلا باللغة الروسية بعد انتقالها إلى هذه الأخيرة ومنها إلى الولايات المتحدة وبريطانيا أما على الصعيد العسكري فقد هبت مئات الفرق في الجيش الروسي (بأمر من الحكومة القيصرية) لتقتل آلاف اليهود وتحرق منازلهم وتصادر أموالهم. ويظل الجدل قائما في معرفة مصدر هذه البرتوكولات وصحتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٤٠٢ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض وطرد آل الرشيد منها وتأسيس الدولة السعودية الثالثة.

دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض وطرد آل الرشيد منها وتأسيس الدولة السعودية الثالثة.
العام الهجري:١٣١٩العام الميلادي:١٩٠١تفاصيل الحدث:
إن الدولة السعودية الثانية انتهت في عام ١٣٠٧هـ واستطاع آل رشيد السيطرة على كل المناطق التي كانت تحت حكم آل سعود في نجد وما حولها، وبقي الأمر على ذلك إلى عام ١٣١٩هـ وكان كل هذه الفترة عبدالرحمن بن فيصل موجودا في الكويت، ثم إن أمير حائل عبدالعزيز بن متعب استعد لقتال الشيخ مبارك أمير الكويت، فاقترح عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل على الشيخ مبارك أن يسير بقوة إلى الرياض فيأخذها من آل رشيد فتضعف قوتهم عن محاربة الشيخ مبارك فلاقى ذلك قبولا عنده فسار بقوة إلى الرياض عام ١٣١٨هـ وحاصرها لكنه لم يستطع دخولها واضطر للعودة والانسحاب إذ هزم الشيخ مبارك أمام آل رشيد، ثم حاول عبدالعزيز بن عبدالرحمن الكرة مرة أخرى في العام التالي ١٣١٩هـ واستطاع دخول الرياض وقتل عجلان بن محمد أمير الرياض من قبل آل رشيد، ثم بدأ يتوسع فاستولى على الوشم وسدير عام ١٣٢١هـ وهكذا أصبح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل مؤسس الدولة السعودية الثالثة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٤٠٣ قيام جمعية الاتحاد والترقي بعقد مؤتمر بعنوان "مؤتمر أحرار العثمانية ".

قيام جمعية الاتحاد والترقي بعقد مؤتمر بعنوان "مؤتمر أحرار العثمانية ".
العام الهجري:١٣١٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٠٢تفاصيل الحدث:
عقدت جمعية الاتحاد والترقي مؤتمراً لها في باريس بعنوان "مؤتمر أحرار العثمانية"، استمر خمسة أيام، وجمع فيه المعارضين لنظام السلطان عبدالحميد الثاني، واتخذ المؤتمر عدة قرارات؛ منها أن تؤسس في الإمبراطورية العثمانية إدارات محلية مستقلة على أساس القوميات. وجمعية الاتحاد والترقي نشأت كجمعية سرية باسم (اتحاد عثماني جمعيت) في عام ١٨٨٩ لمجموعة من طلاب كلية الطب وهم إبراهيم

طمو، عبدالله جودت، إسحاق سكوتي، وحسين زاده علي. ثم أصبحت منظمة سياسية أسسها بهاء الدين شاكر بين أعضاء تركيا الفتاة في عام ١٩٠٦ أثناء انهيار الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.١٥ 1320

١٦.١٥.١ فرنسا تحتل موريتانيا.

فرنسا تحتل موريتانيا.
العام الهجري:١٣٢٠العام الميلادي:١٩٠٢تفاصيل الحدث:
كانت موريتانيا تتبع دولة السنغال وتتبع المغرب فبعض المناطق تتبع السنغال وبعضها يتبع المغرب، وكانت عبارة عن إمارات صغيرة وغير موحدة فيما بينها لذا كانت تخضع للدول الكبيرة التي تقوم في المنطقة، وهذا ما شجع الصليبيين المستعمرين للتقدم من السواحل إلى الداخل ولم يجد الاستعمار الفرنسي الذي سيطر على المغرب إلا إمارات مفككة، وخاصة بعد أن أعطيت منطقة السنغال إلى فرنسا إثر الحروب النابليونية وأخذ الفرنسيون يتحركون بحذر نحو الداخل عبر نهر السنغال واستطاع الفرنسيون حماية بعض القبائل المتنازعة فكان هذا أوائل التدخل وكانت أسبانيا أيضا منافسة لفرنسا وبقيت المعارك بين القبائل والفرنسيين أكثر من عامين حتى تمكن الفرنسيون من بسط نفوذهم على منطقة أدرار وأمر المغرب كان قد ضعف أيضا، وكان أحمد هبة الله بن الشيخ ماء العينين في منطقة موريتانيا ودعا للجهاد وحاول الهجوم على مراكش فدخلها عنوة وبويع سلطانا للمغرب الأقصى ثم أرسلت فرنسا جيشا اندحر أمام قوات هبة الله ثم عادت مرة أخرى فأرسلت جيشا ضخما أخرجه من مراكش وطاردته وبمساعدة عدة جنود من المغرب والجزائر والسنغال ومالي وبدعم الطيران والمدفعية وصل الجيش إلى تنزيت وتمكن الفرنسيون منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.١٥.٢ رفض السلطان العثماني عبدالحميد الثاني اقتراحا بإنشاء جامعة يهودية في القدس.

رفضُ السلطانِ العثماني عبدالحميد الثاني اقتراحا بإنشاء جامعة يهودية في القدس.
العام الهجري:١٣٢٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٠٢تفاصيل الحدث:
رفض السلطان العثماني عبدالحميد الثاني، اقتراحا من "تيودور هرتزل" مؤسس الحركة الصهيونية بإنشاء جامعة يهودية في القدس. و"هرتزل" يهودي نمساوي ولد عام ١٨٦٠، ورأس أول مؤتمر صهيوني في بازل بسويسرا عام ١٨٧٩م، وتوفي عام ١٩٠٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.١٥.٣ وفاة عبدالرحمن الكواكبي.

وفاة عبدالرحمن الكواكبي.
العام الهجري:١٣٢٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٠٢تفاصيل الحدث:
عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي، ويلقب بالسيد الفراتي، رحالة، من الكتّاب الأدباء، ومن رجال الإصلاح ولد في ٢٣ شوال سنة ١٢٧١هـ في مدينة حلب وتعلم بها، وأنشأ فيها جريدة (الشهباء) فأغلقتها الحكومة، وجريدة (الاعتدال) فعطلت، وأسندت إليه مناصب عديدة. ثم حنق عليه أعداء الإصلاح، فسعوا به، فسجن. وخسر جميع ماله، فرحل إلى مصر. وساح إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند. واستقر في القاهرة إلى أن توفي. له من الكتب (أم القرى) و (طبائع الاستبداد) وكان لهما عند صدورهما دوي كبير ألف العظمة لله وصحائف قريش إلى غير ذلك، وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه، توفي في القاهرة متأثرا بسم دس له في فنجان قهوة عام ١٣٢٠ هجرية من شهر ربيع الأول الموافق ١٩٠٢ ميلادية حيث دفن فيها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٥٠٤ إخماد الجيش العثماني لثورة البلغار في مقدونيا.

إخماد الجيش العثماني لثورة البلغار في مقدونيا.
العام الهجري:١٣٢٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٠٢تفاصيل الحدث:
أخمد الجيش العثماني الثورة التي قام بها البلغار في مقدونيا، والتي كانت تابعة للدولة العثمانية، وتبلغ مساحتها ٩٦ ألف كم، ويبلغ عدد سكانها ٤ ملايين نسمة وكانت تحتوي على أعراق وأديان متعددة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٥٠٥ استيلاء البريطانيين على مدينة "كانو" في شمال نيجيريا.

استيلاء البريطانيين على مدينة "كانو" في شمال نيجيريا.
العام الهجري:١٣٢٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٠٣تفاصيل الحدث:
استولى البريطانيون على مدينة "كانو" في شمال نيجيريا، وكان معظم جنوب نيجيريا قد خضع للحماية البريطانية منذ عام ١٩٠٠م. كانت مدينة "كانو" تحت حكم أمير مسلم، وكانت مركزًا تجاريًّا وعسكريًّا مهماً في شمال نيجيريا. وهاجر عدد غير قليل من مواطنيها نتيجة لهذا الغزو الاستعماري من دار الكفر إلى دار الإسلام (الحجاز والسودان) وتحمل الولاية التي توجد فيها هذه المدينة (وهي عاصمتها) هذا الاسم، ولاية "كانو"، ويبلغ تعداد سكانها حوالي (١٥) مليون نسمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٥٠٦ تولي الشيخ علي بن محمد بن أحمد الببلاوي مشيخة الجامع الأزهر.

تولي الشيخ علي بن محمد بن أحمد الببلاوي مشيخة الجامع الأزهر.
العام الهجري:١٣٢٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٠٣تفاصيل الحدث:
تولى الشيخ علي بن محمد بن أحمد الببلاوي مشيخة الجامع الأزهر. والببلاوي تعلم في الأزهر ودرس فيه، وتولى نظارة دار الكتب. وعُيِّن نقيباً للأشراف خلفًا لمحمد توفيق البكري، ولم يمكث في مشيخة الأزهر طويلاً؛ بسبب معارضة الخديوي عباس حلمي لجهود الببلاوي في إدخال تغييرات على الأزهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٦ 1321

١٦٠١٦٠١ ظهور الفرقة القاديانية في الهند.

ظهور الفرقة القاديانية في الهند.
العام الهجري:١٣٢١العام الميلادي:١٩٠٣تفاصيل الحدث:
إن مما قام به الإنكليز في الهند لتوطيد بقائهم وسيطرتهم فيها أن عملوا على إنشاء الفرق الضالة أو على الأقل دعمها أو السكوت عنها وتركها تنشر ضلالها، فكان مما عملته أن شجعت مرزا غلام أحمد القادياني على إحياء ما دعا إليه الملك المغولي أكبر شاه فأنشأ القاديانية وكتب البراهين الأحمدية ثم تطور أمره فادعى عام ١٣٢٢هـ أنه المهدي المنتظر وأعلن أن الإنكليز هم أولوا الأمر فيجب طاعتهم ولا يصح الخروج عليهم ولا قتالهم ولا الجهاد ضدهم مع أحد، وعمل على التوفيق بين الأديان فادعى أنه يتقمص روح المسيح عليه السلام وروح الإله كرشنا رب الخير عند الهندوس، وأصبح له أتباع وقوي أمره وكل هذا والدعم سار إليه والحماية أيضا، ثم لما توفي

عام ١٣٢٦هـ انقسمت جماعته إلى قسمين الأحمدية وتدعي أنه كان رجلا مصلحا، والقاديانية وتقول بنبوته وتدعو إلى ما كان عليه من أفكار ومعتقدات باطلة،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٦٠٢ مهاجمة القوات البريطانية لقوات الدراويش في الصومال.

مهاجمة القوات البريطانية لقوات الدراويش في الصومال.
العام الهجري:١٣٢١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٠٤تفاصيل الحدث:
هاجمت القوات البريطانية قوات الدراويش التابعة للزعيم الصومالي المسلم "سيد محمد بن عبدالله" الذي كان يلقبه الاستعمار بـ"الملا المجنون". واستمر هذا الزعيم في مقاومة الاستعمار البريطاني في الصومال حتى عام ١٩٢٠ عندما لجأت بريطانيا إلى الطيران لقصف مواقع الثوار، ثم جاءت وفاة "الملا" التي انتهت بها ثورته الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٧ 1322

١٦٠١٧٠١ إنشاء معاهدة حدودية بين الدولة العثمانية وبريطانيا.

إنشاء معاهدة حدودية بين الدولة العثمانية وبريطانيا.
العام الهجري:١٣٢٢العام الميلادي:١٩٠٤تفاصيل الحدث:
تم إنشاء معاهدة حدودية بين الدولة العثمانية وبريطانيا لتعيين الحدود بين شمال اليمن العثماني وجنوب اليمن البريطاني، وكانت هذه المعاهدة بالنسبة لبريطانيا أهم حدث بعد احتلال عدن عام (١٢٥٥هـ، ١٨٣٩م) وتم التصديق عليها عام (١٣٣٣هـ، ١٩١٤م) وبهذه المعاهدة تعرضت اليمن لأول انشطار إلى جنوب وشمال في التاريخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٧٠٢ وفاة الشاعر محمود سامي البارودي.

وفاة الشاعر محمود سامي البارودي.
العام الهجري:١٣٢٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٠٤تفاصيل الحدث:
توفي الشاعر محمود سامي البارودي، وكان إلى جانب موهبته الشعرية رجلا عسكريا وسياسيا، تقلد منصب الوزارة ورأس الوزارة العرابية، وبعد فشلها نفي مع قادتها إلى سرنديب وبعد عودته من منفاه سنة ١٣١٧هـ مكث بضع سنوات ثم توفي بالقاهرة سنة ١٣٢٢هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٨ 1323

١٦٠١٨٠١ تقسيم الإنجليز للبنغال إلى قسمين على أساس ديني.

تقسيم الإنجليز للبنغال إلى قسمين على أساس ديني.
العام الهجري:١٣٢٣العام الميلادي:١٩٠٥تفاصيل الحدث:
قامت إنكلترا بتقسم البنغال إلى قسمين غربي وشرقي في عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م وذلك على أساس ديني بين المسلمين والهندوس، وعارض الهندوس هذا التقسيم إذ فقدوا حسب رأيهم السيطرة على ولاية مهمة وعمهم الحزن وأضربوا واجتمعوا عند صنمهم كالي إله التدمير حسب عقليتهم وتعاهدوا على مقاطعة البضائع الإنكليزية، وطالب المسلمون في العام التالي بإجراء انتخابات منفصلة وترك

الانتخابات المشتركة وذهب وفد منهم لمقابلة نائب الملك في مقره الصيفي في سيملا وقد سر المسلمون بتقسيم البنغال، إلا أن الأمر لم يدم طويلا ففي عام ١٣٢٩هـ / ١٩١١م ألغي هذا التقسيم على لسان الملك جورج في حفلة تتويجه إمبراطورا في مدينة دلهي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٨٠٢ معاهدة (الجزيرة) الخاصة بالمغرب.

معاهدة (الجزيرة) الخاصة بالمغرب.
العام الهجري:١٣٢٣العام الميلادي:١٩٠٥تفاصيل الحدث:
كان من محاولات فرنسا للتدخل في المغرب دون أن تواجه الخصوم الأوربيين أن عقد الاتفاقيات معهم فعقدت مع إيطاليا اتفاقا بأن تترك لها طرابلس ثم عقدت مع بريطانيا اتفاقا على أن تترك لها حرية التصرف بمصر مع بقاء معاهدة إنكلترا القديمة مع مراكش سارية المفعول، ولاقت هذه الاتفاقية قبولا أسبانيا لكنها لاقت رفضا ألمانيا حيث جاء الإمبراطور غليوم إلى طنجة في ١٣٢٣هـ وألقى خطابا أعلن فيه صداقة ألمانيا لسلطان مراكش ولوح بالتهديد لمن يعتدي على السلطان وبلاده وحاول إحباط المؤامرة الفرنسية الإنكليزية الأسبانية، ثم حاول السلطان عبدالعزيز وجلس أعيانه أن يعرضوا أمر مراكش على مؤتمر دولي إضعافا للنفوذ الفرنسي وانعقد مؤتمر الجزيرة في ذي القعدة ١٣٢٣هت إلى ربيع الثاني ١٣٢٤هـ وحضره ممثلو خمسة عشر دولة ومن أهم ما جاء فيه أنه تم الاعتراف بسيادة السلطان واستقلاله ووحدة أراضيه ومساواة الدول جميعا في تجارتها مع مراكش وتشكيل قوة من الشرطة لحفظ الأمن الداخلي تكون فرنسية أسبانية بإمرة سويسرية وتوضعالجمارك تحت رقابة دولية وتوزع امتيازات المشروعات الاقتصادية بين شركات مختلف الدول، ولم يقنع المغاربة بقرارات هذا المؤتمر لذلك ثاروا على سلطانهم وخلعوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٨٠٣ وفاة محمد عبده.

وفاة محمد عبده.
العام الهجري:١٣٢٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٠٥تفاصيل الحدث:
محمد عبده بن حسن خير الله ولد سنة ١٨٤٩ م في قرية محلة نصر بمركز شبراخيت في محافظة البحيرة من من أبويين مصريين. في سنة ١٨٦٦ م التحق بالجامع الأزهر، وفي سنة ١٨٧٧م حصل على الشهادة العالمية، وفي سنة ١٨٧٩م عمل مدرساً للتاريخ في مدرسة دار العلوم وفي سنة ١٨٨٢ م واشترك في ثورة أحمد عرابي ضد الإنجليز، وبعد فشل الثورة حكم عليه بالسجن ثم بالنفي إلى بيروت لمدة ثلاث سنوات، وسافر بدعوة من أستاذه جمال الدين الأفغاني إلى باريس سنة ١٨٨٤ م، وأسس صحيفة العروة الوثقى، وفي سنة ١٨٨٥ م غادر باريس إلى بيروت، وفي ذات العام أسس جمعية سرية بنفس الاسم، العروة الوثقى، قيل إنها ذات صلة بالمحافل الماسونية العالمية تحت زعم التقريب بين الأديان. وفي سنة ١٨٨٦ م اشتغل بالتدريس في المدرسة السلطانية وفي بيروت وفي سنة ١٨٨٩ م/١٣٠٦ هـ عاد محمد عبده إلى مصر بعفو من الخديوي توفيق، ووساطة تلميذه سعد زغلول وإلحاح نازلي فاضل على اللورد كرومر كي يعفو عنه ويأمر الخديوي توفيق أن يصدر العفو وقد كان، وقد اشترط عليه كرومر ألا يعمل بالسياسة فقبل. وفي سنة ١٨٨٩م عين قاضياً بمحكمة بنها ثم انتقل إلى محكمة الزقازيق ثم محكمة عابدين ثم ارتقى إلى منصب مستشار في محكمة الاستئناف عام ١٨٩١ م، وفي ٣ يونيو عام ١٨٩٩ م (٢٤ محرم عام ١٣١٧ هـ) عين في منصب المفتي، وتبعاً لذلك أصبح عضواً في مجلس الأوقافالأعلى. وفي ٢٥ يونيو عام ١٨٩٠ م عين عضواً في مجلس شورى القوانين. وفي سنة ١٩٠٠ م (١٣١٨ هـ) أسس جمعية إحياء العلوم العربية لنشر المخطوطات. وزار العديد من الدول الأوروبية والعربية. وفي الساعة الخامسة مساء يوم ١١ يوليو عام ١٩٠٥ م (٧ جمادى الأولى عام ١٣٢٣ هـ) توفي الشيخ بالإسكندرية بعد معاناة من مرض السرطان عن سبع وخمسين سنة، ودفن بالقاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٨٠٤ تعرض السلطان العثماني عبدالحميد الثاني لمحاولة اغتيال فاشلة.

تعرض السلطان العثماني عبدالحميد الثاني لمحاولة اغتيال فاشلة.
العام الهجري:١٣٢٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٠٥تفاصيل الحدث:
تعرض السلطان العثماني عبدالحميد الثاني لمحاولة اغتيال فاشلة دبرها الأرمن أثناء خروج السلطان من المسجد وركوبه عربته السلطانية، وعرف هذا الحادث في التاريخ العثماني باسم "حادث القنبلة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٩ 1324

١٦٠١٩٠١ حادثة قرية دنشواي في مصر.

حادثة قرية دنشواي في مصر.
العام الهجري:١٣٢٤العام الميلادي:١٩٠٦تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء الثالث عشر من يونيو ١٩٠٦م كانت قرية دانشوي تعيش في هدوء، حتى دخلها على غير موعد عددٌ من أفراد كتيبة إنجليزية كانت تتحرك من القاهرة إلى الإسكندرية وبدأوا في اصطياد الحمام الذي يربيه الأهالي، وبجوار أجران القمح التي لا تخلو من وجود أصحابها بجوراها، وبينما هم كذلك أصابت رصاصةٌ زوجةَ مؤذن القرية (صاحب أحد الأجران) وأشعلت رصاصةٌ ثانيةٌ النار في جرن القمح فهبَّت القرية كلها في وجه الغرباء الذين اعتدوا على قريتهم وأشعلوا فيها النيران، وجرت مواجهةٌ محدودةٌ بين الأهالي والغرباء أصيب على إثرها عدد من الأهالي بينما فرَّ أحد الضباط هاربًا تحت الشمس الحارقة وأصابته ضربة شمس أودت بحياته. طار الخبر إلى أهل الحكم وبلغت الأنباء الكتيبة الإنجليزية التي كانت على مقربة من موقع الحادث، فصدرت الأوامر إليها بالتحرك لنجدة أفرادها، وتقدَّموا إلى دنشواي في هجوم انتقامي على أهالي القرية العزَّل وجرت الاعتقالات العشوائية وتم نصب المشانق قبل المحاكمة نفسها وتجلَّت مظاهر انتقام جيش الاحتلال من قرية مصرية عَزلاء حاولت الدفاع عن نفسها ضد غرباء دخلوها بلا استئذان وعاثوا فيها فسادًا ولهوًا وعبثًا. حتى صدر في العشرين من يونيو قرار وزير الحقانية بطرس غالي باشا بتشكيل المحكمة لمحاكمة ٥٩ متهمًا وترأَّس المحاكمة بطرس غالي نفسه وكان عضواً بها أحمد فتحي بك زغلول (شقيق سعد زغلول) مع ثلاثة قضاة من الإنجليز، وقام إبراهيم الهلباوي بدور المدعي العام وبعد أسبوع من تاريخه صدرت الأحكام القاسية بإعدام أربعة من أهالي دنشواي والسجن المؤبد لاثنين والأشغال الشاقة لمدد أخرى مع جَلد عدد من المتهمين وتم التنفيذ بطريقة غاية في البشاعة والهمجية؛ حيث تم حشد الأهالي لمشاهدة المجزرة البشعة، ثم إن مصطفى كامل، قام بأكبر حملة في أوروبا يفضح فيها جرائم الإنجليز في مصر ويطالب بالجلاء والاستقلال، ومما كتبه في هذه الفترة في مقال نشرته (الفيجارو) الفرنسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠١٩٠٢ تعديل الحدود بين الدولة العثمانية ومصر.

تعديل الحدود بين الدولة العثمانية ومصر.
العام الهجري:١٣٢٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٠٦تفاصيل الحدث:
تم تعديل الحدود بين الدولة العثمانية ومصر على أساس حدود مصر الحالية في سيناء، وتم اعتبار "طابا" ضمن الأراضي المصرية، و"العقبة" ضمن الأراضي العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٠ 1325

١٦٠٢٠٠١ ثورة الشعب المغاربي وقيام فرنسا باحتلال مدينة فاس الإستراتيجية.

ثورة الشعب المغاربي وقيام فرنسا باحتلال مدينة فاس الإستراتيجية.
العام الهجري:١٣٢٥العام الميلادي:١٩٠٧تفاصيل الحدث:
ظهر الأمير محمد عبد الكريم الخطابي في عام ١٩٢١ م في منطقة الريف، واستطاع أن يفجر الثورة بمنطقة الريف على الأسبان وأن يحقق العديد من الانتصارات عليهم، وأصبح وجود الأسبان قاصرًا على مدينة تطوان وبعض الموانى والحصون في الجبال وأسس الأمير إدارة منظمة للمناطق المحررة وحكمها حكمًا شبيهًا بالحكم الجمهوري الرئاسي وألف مجلسا لرؤساء القبائل وجعل الوزراء مسئولين أمام هذا المجلس، وأعلن الخطابي أن أهداف حكومته هي طرد الأسبان والفرنسيين من المغرب وتحرير باقي بلاد المغرب العربي. ولم يقتصر جهاد الأمير على القتال ضد الأسبان، بل إنه استخدم جمهورية الريف التي شكلها في الضغط على القوات الفرنسية وتحريض القبائل على التمرد والعصيان في منطقة النفوذ الفرنسي، بدءاً من عام ١٩٢٥م، وبدأت الصدمات المتوالية تقع بين الأمير والقوات الفرنسية وأوقع بالفرنسيين خسائر فادحة. وكان من الطبيعي إزاء تلك القوة الصاعدة التي تمتلك قائدًا كفئًا ومقاتلين شجعان، أن تتجمع القوى الاستعمارية ضدها، فتم عقد مؤتمر بين أسبانيا وفرنسا في مدريد عام ١٩٢٥ م لتنسيق الأعمال الحربية بينهما ضد الأمير عبد الكريم الخطابي، وتدفقت القوات الفرنسية والأسبانية على المغرب، بل وأيضًا تم استخدام بعض المرتزقة من الطيارين الأمريكيين في تلك المعركة، وحشدت فرنسا وأسبانيا قواتها البحرية والبرية والجوية كمحاولة للقضاء على الأمير واستطاع الأمير أن يصمد من مايو ١٩٢٥م إلى مايو ١٩٢٦م أي عامًا كاملاً أمام جحافل دولتين أوربيتين هما فرنسا وأسبانيا، وأخيرًا تم القضاء على قوات الأمير وسقط الأمير في الأسر، ليرحل إلى القاهرة بعد ذلك ليواصل نضاله من أجل المغرب العربي. وفرض الفرنسيون الحماية على المغرب في (١٢ ربيع الثاني ١٣٣٠هـ = ٣٠ مارس ١٩١٢م) وبعد أيام قام المغاربة بثورة عارمة في فاس ثار فيها الجيش والشعب، تزعمها المجاهد أحمد هبة الله، وكانت الانتصارات فيها سجالا بين الفريقين، وانتهى الأمر بوفاة الرجل، وتمكن الفرنسيون من بسط نفوذهم على المغرب أثناء الحرب العالمية الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٠٠٢ نشوء الأحزاب السياسية العربية بمصر.

نشوء الأحزاب السياسية العربية بمصر.
العام الهجري:١٣٢٥العام الميلادي:١٩٠٧تفاصيل الحدث:
كان الناس في مصر على تيارات ثلاث فكانت الحركة الوطنية وكانت ضد الاحتلال الإنكليزي وجماعة الاحتلال التي تتلقى الدعم الإنكليزي وتعيش عليه، وجماعة قصر عابدين التي تؤيد الخديوي الذي يكره الاحتلال لكنه راضخ له، وبدأت وسائل إعلام كل تيار بالصراع وبناء على هذه التيارات نشأت الأحزاب السياسية فأعلن في ١٦ رمضان عن تأسيس الحزب الوطني رغم قيامه فعليا قبل هذا التاريخ ويتزعمه مصطفى كامل ويرى العمل على الاستقلال ضمن دولة الخلافة العثمانية ومن الضروري وجود حزب واحد تنضوي تحت لوائه كل العناصر الوطنية لمقاومة المحتلين، وظهر حزب الأمة في ١١ شعبان بعد أن تحولت شركة الجريدة إلى حزب، ويعد حزب الملاك ورئيسه محمود سليمان ويرى الاستقلال الكامل وضرورة الاشتراك في الحكم وكان تأثير محمد عبده واضحا على هذا الحزب الذي كان لينا معتدلا مع الاحتلال ومعاديا للخديوي، وبرز حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية ورئيسه علي يوسف ويعد هذا الحزب حزب الخديوي عباس حلمي أو حزب القصر ومن مهمته السرية تفتيت حزب الأمة، وهذه الأحزاب الثلاثة في مصر قبيل الحرب العالمية الأولى، وربما كان أكبرها وأهمها هو الحزب الوطني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٠٠٣ إنشاء خط للسكك الحديدية بين المدينة المنورة ودمشق.

إنشاء خط للسكك الحديدية بين المدينة المنورة ودمشق.
العام الهجري:١٣٢٥العام الميلادي:١٩٠٧تفاصيل الحدث:
عمل السلطان عبدالحميد على كسب الشعوب الإسلامية عن طريق الاهتمام بكل مؤسساتها الدينية والعلمية والتبرع لها بالأموال والمنح ورصد المبالغ الطائلة لإصلاح الحرمين وترميم المساجد وزخرفتها وأخذ السلطان يستميل إليه مسلمي العرب بكل الوسائل فكون له من العرب حرساً خاصاً وعين بعض الموالين له منهم في وظائف كبرى وأبدى السلطان عبدالحميد اهتماماً بالغاً بإنشاء الخطوط الحديدية في مختلف أنحاء الدولة العثمانية مستهدفاً من ورائها تحقيق ثلاثة أغراض هي: ربط أجزاء الدولة المتباعدة مما ساعد على نجاح فكرة الوحدة العثمانية والجامعة الإسلامية والسيطرة الكاملة على الولايات التي تتطلب تقوية قبضة الدولة عليها. إجبار تلك الولايات على الاندماج في الدولة والخضوع للقوانين العسكرية التي تنص على وجوب الاشتراك في الدفاع عن الخلافة بتقديم المال والرجال. تسهيل مهمة الدفاع عن الدولة في أية جبهة من الجبهات التي تتعرض للعدوان لأن مد الخطوط الحديدية ساعد على سرعة توزيع القوات العثمانية وإيصالها إلى الجبهات وكانت سكك حديد الحجاز من أهم الخطوط الحديدية التي أنشأت في عهد السلطان عبدالحميد ففي سنة ١٩٠٠م بدأ بتشييد خط حديدي من دمشق إلى المدينة للاستعاضة به عن طريق القوافل الذي كان يستغرق من المسافرين حوالي أربعين يوماً، وطريق البحر الذي يستغرق حوالي اثنى عشر يوماً من ساحل الشام إلى الحجاز، وكان يستغرق من المسافرين أربعة أو خمسة أيام على الأكثر ولم يكن الغرض من إنشاء هذا الخط مجرد خدمة حجاج بيت الله الحرام وتسهيل وصولهم إلى مكة والمدينة وإنما كان السلطان عبدالحميد يرمي من ورائه أيضاً إلى أهداف سياسية وعسكرية فمن الناحية السياسية خلق المشروع في أنحاء العالم الإسلامي حماسة دينية كبيرة إذ نشر السلطان على المسلمين في كافة أنحاء الأرض بياناً يناشدهم فيه المساهمة بالتبرع لإنشاء هذا الخط، وقد افتتح السلطان عبدالحميد قائمة التبرعات بمبلغ (خمسين ألف ذهباً عثمانياً من جيبه الخاص) وتقرر دفع (مائة ألف) ذهب عثماني من صندوق المنافع، وأسست الجمعيات الخيرية وتسابق المسلمون من كل جهة للإعانة على إنشائها بالأنفس والأموال ورغم احتياج المشروع لبعض الفنيين الأجانب في إقامة الجسور والأنفاق، فإنهم لم يستخدموا إلا إذا اشتدت الحاجة إليهم، مع العلم بأن الأجانب لم يشتركوا إطلاقاً في المشروع، ابتداءً من محطة الأخضر -على بعد ٧٦٠ كيلومتراً جنوب دمشق- وحتى نهاية المشروع. ذلك لأن لجنة المشروع استغنت عنهم واستبدلتهم بفنيين مصريين. وبلغ عدد العمال غير المهرة عام ١٩٠٧م (٧٥٠٠) عاملاً. وبلغ إجمالي تكاليف المشروع (٤٠٢٨٣٠٠٠) ليرة عثمانية. وتم إنشاء المشروع في زمن وتكاليف أقل مما لو تعمله الشركات الأجنبية في أراضي الدولة العثمانية وفي أغسطس سنة ١٩٠٨م وصل الخط الحديدي إلى المدينة المنورة وكان مفروضاً أن يتم مده بعد ذلك إلى مكة لكن حدث أن توقف العمل فيه لأن شريف مكة -وهو الحسين بن علي- خشي على سلطاته في الحجاز من بطش الدولة العثمانية فنهض لعرقلة مد المشروع إلى مكة وكانت مقر إمارته وقوته. فبقيت نهاية الخط عند المدينة المنورة حتى إذا قامت الحرب الكبرى الأولى عمل الإنكليز بالتحالف مع القوات العربية التي انضمت إليهم بقيادة فيصل بن الحسين بن علي على تخريب سكة حديد الحجاز ولا تزال هذه السكة معطلة حتى اليوم والمأمول أن تبذل الجهود لإصلاحها حتى تعود إلى العمل في تيسير سفر حجاج بيت الله الحرام وكان أول قطار قد وصل إلى محطة سكة الحديد في المدينة المنورة من دمشق الشام يوم ٢٢ آب (أغسطس) ١٩٠٨م وكان بمثابة تحقيق حلم من الأحلام بالنسبة لمئات الملايين من المسلمين في أنحاء العالم كافة، فقد اختصر القطار في رحلته التي استغرقت ثلاثة أيام وقطع فيها ٨١٤ ميلاً مشقات رحلة كانت تستغرق في السابق أكثر من خمسة أسابيع كما خفقت في ذلك اليوم التاريخي قلوب أولئك الذين كانوا مشتاقين إلى القيام بأداء فريضة الحج المقدسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٠٠٤ إنشاء مدرسة القضاء الشرعي بمصر.

إنشاء مدرسة القضاء الشرعي بمصر.
العام الهجري:١٣٢٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٠٧تفاصيل الحدث:
ساءت أحوال المحاكم الشرعية في مصر، بعد أن بدأ محمد علي وخلفاؤه في تغيير الوضع القضائي المستقر في البلاد منذ مئات السنين بإيجاد كيان جديد لا يعتمد على القضاء الشرعي بل يتجه إلى التقنيات الأوربية الحديثة، وانحصر دور المحاكم الشرعية في نظر قضايا الأحوال الشخصية والمواريث والوقف، وتسلل إليها الفساد بعد أن أدارت لها الدولة ظهرها ولم تقدم إليها يد العون. وظل الأمر على هذا النحو من الإهمال إلى أن قامت نظارة الحقانية (العدل)، بانتداب محمد عبده لتفقد أحوال المحاكم الشرعية، ومعرفة أدوائها، ووضع أفضل السبل لعلاجها. فقدم تقريرا لما وصلت إليه أحوال تلك المحاكم من سوء الحال في الأماكن والمباني والأثاث، وضعف في مستوى القضاة والكتبة، وقصور المرافعات فيها. وفي الوقت نفسه كشف التقرير عن تقصير الحكومة تجاه هذه المحاكم، وإهمالها لشأنها حتى وصلت إلى ما هي عليه من ضعف وفساد. وتضمن التقرير وسائل النهوض بتلك المحاكم من توسيع اختصاصاتها، وعدم تقييدها في إصدار الأحكام بالمذهب الحنفي، والنهوض بمستوى القضاة وتحسين مرتباتهم، وانتقاء العناصر الجيدة للعمل في هذا الميدان، وتسهيل إجراءات التقاضي، وختم التقرير بطلب إنشاء معهد خاص يختار طلبته ممن يدرسون في الأزهر، ويعدون إعدادا خاصا لتولي منصب القضاء. ثم تشكلت لجنة برئاسة ناظر الحقانية (وزير العدل) وعضوية قاضي البلاد وشيخ الجامع الأزهر والمفتي وأحد أعضاء محكمة مصر العليا للنظر في التقرير. فصدر منشور في (١٦ من صفر ١٣٢٥هـ= ٣ من مارس ١٩٠٧م) بإنشاء مدرسة القضاء الشرعي، وانقسمت المدرسة إلى قسمين: الأول لتخريج الكتبة، والثاني لتخريج القضاة والمحامين. وظلت المدرسة قائمة حتى ألغيت في سنة (١٣٤٧هـ =١٩٢٨م) وألحقت بالجامعة الأزهرية الناشئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١ 1326

١٦٠٢١٠١ ضم البوسنة والهرسك للإمبراطورية النمساوية المجرية.

ضم البوسنة والهرسك للإمبراطورية النمساوية المجرية.
العام الهجري:١٣٢٦العام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
رفضت البوسنة والهرسك دعوة مندوبيها لحضور المجلس النيابي المنعقد في استنبول مع أنها لا تزال تابعة اسميا للدولة العثمانية واتجهت نحو الصرب وكانت النمسا تطمع أن تضمهما لها فاتفقت مع روسيا سرا على أن تضمهما إليها مقابل أن تكون الملاحة لروسيا حرة في البوسفور والدردنيل، وفعلا قامت النمسا بضم البوسنة والهرسك إليها ولم تستطع روسيا فعل شيء لمعارضة الدول الأوربية لأطماع روسيا في المضائق، ثم قامت الدولة العثمانية بالاعتراف للنمسا بهذا الضم وتخلت لها عن البوسة والهرسك مقابل تخلي النمسا عن حقوقها في سنجق نوفي بازار، وكانت النمسا أمنت جانب البلغار بأن أيدتها ودعمتها في مطالبتها بالاستقلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٢ وفاة الزعيم الوطني مصطفى كامل.

وفاة الزعيم الوطني مصطفى كامل.
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
توفي الزعيم المصري مصطفى كامل أحد رواد التحرير في مصر، وهو مؤسس الحزب الوطني الذي تألف برنامجه السياسي من عدة مواد، أهمها: المطالبة باستقلال مصر، وإيجاد دستور يكفل الرقابة البرلمانية على الحكومة وأعمالها، ونشر التعليم، وبث الشعور الوطني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٣ رضوخ السلطان العثماني عبدالحميد الثاني لجمعية الاتحاد والترقي وإعلانه عودة الدستور الذي وضعه مدحت باشا.

رضوخ السلطان العثماني عبدالحميد الثاني لجمعية الاتحاد والترقي وإعلانه عودة الدستور الذي وضعه مدحت باشا.
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
لم يعد تنظيم الاتحاد والترقي خافيا على الدولة بل ولا على الناس بل قويت شوكتهم العسكرية وألفوا عصابات في وجه الحكومة إذا كان من ضمن أعضائه ضباط كبار من الجيش الحكومي، كان هذا التنظيم يسيطر على الفيلق الأول من الجيش الحكومي وكذلك الفيلق الثاني والثالث أما الرابع فكان فيه أنصار لهم، فأرسل رجال الاتحاد والترقي البرقيات من كبريات المدن في الجهة الأوربية (سلانيك ومناستر وسكوب وسيرز) إلى الصدر الأعظم يهددون فيها بالزحف على اسنتبول إن لم يعلن الدستور الذي كان قد وضع سابقا من قبل مدحت باشا وهو من كبار مؤسسي التنظيم، فدعا السلطان عبدالحميد الثاني مجلس الوزراء إلى الانعقاد، إلا أن رجال التحاد والترقي أعلنوا عن الحرية في سلانيك ومناستر بشعارات الماسونية (العدالة والمساواة والأخوة) واضطر السلطان أن يصدر أوامره بمنح الدستور، وأعلن الدستور والحريات وصدر العفو العام وفتحت أبواب السجون، واجتمع المجلس وفاز فيه الاتحاديون بأغلبية كبيرة وتسلم أحمد رضا رئاسة المجلس، وهو مؤسس جمعية تركيا الفتاة ويعتبر تنظيم الاتحاد والترقي هو الجناح العسكري للجمعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٤ إصدار السلطان العثماني عبدالحميد الثاني أمرا بإعادة العمل بالقانون الأساسي (الدستور).

إصدار السلطان العثماني عبدالحميد الثاني أمرا بإعادة العمل بالقانون الأساسي (الدستور).
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
أعلن السلطان عبدالحميد الثاني إعادة العمل بالقانون الأساسي للدولة، أي الدستور، الذي كان قد مضى ثلاثون عاماً على تعطيله، على إثر الحركة الانقلابية التي قام بها الضباط المنتسبون إلى "جمعية الاتحاد والترقي" المحظورة (تركيا الفتاة بالأمس) في سالونيك بمقدونيا. وتم تكليف كامل باشا الصدر الأسبق بتشكيل حكومة جديدة عهد إليها الإشراف على انتخابات مجلس النواب المسمى (مجلس المبعوثان العثماني)، الذي كان النائب فيه يسمى (مبعوث).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٥ إعلان القيصر النمساوي فرانتس جوزيف الأول ضم بلاد البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة إلى بلاده.

إعلان القيصر النمساوي فرانتس جوزيف الأول ضم بلاد البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة إلى بلاده.
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
أعلن القيصر النمساوي فرانتس جوزيف الأول ١٨٣٠ - ١٩١٦م ضم بلاد البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة إلى بلاده بعد ٣٠ عامًا من احتلالها واغتصابها من الدولة العثمانية، وذلك في إطار خطة تقسيم أملاك الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٦ إعلان بلغاريا انفصالها عن الدولة العثمانية.

إعلان بلغاريا انفصالها عن الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
أعلنت بلغاريا انفصالها عن الدولة العثمانية، كما أعلنت قيام نظام الحكم الملكي فيها من جانب واحد. وقد وافقت الدولة العثمانية على هذا الاستقلال في ربيع الأول ١٣٢٧هـ مقابل حصولها على ٥ ملايين ليرة ذهبية. كانت مساحة بلغاريا آنذاك أكثر من ٩٦ ألف

كم٢، ويزيد عدد سكانها على ٤ ملايين نسمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٧ افتتاح السلطان عبدالحميد الثاني مجلس المبعوثان (النواب).

افتتاح السلطان عبدالحميد الثاني مجلس المبعوثان (النواب).
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
افتتح السلطان عبدالحميد الثاني مجلس المبعوثان (النواب) الذي كان النائب فيه يسمى (مبعوث) والذي ضم ٢٧٥ نائبا، منهم ١٤٠ نائبا تركيا، و٦٠ عربيا، وعددا من النواب اليهود والنصارى والأرمن والصرب والبلغار والألبان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢١٠٨ افتتاح الجامعة المصرية الأهلية رسميا.

افتتاح الجامعة المصرية الأهلية رسميًّا.
العام الهجري:١٣٢٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٠٨تفاصيل الحدث:
افتتحت الجامعة المصرية الأهلية رسميًّا برئاسة الأمير أحمد فؤاد، وكانت البدايات الأولى لها متواضعة، ثم أخذت تتوسع نتيجة دعم كثير من المؤسسات والأفراد لها، ثم تحولت الجامعة إلى جامعة حكومية سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م باسم الجامعة المصرية، وهي التي تُعرف الآن بجامعة القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٢ 1327

١٦٠٢٢٠١ خلع السلطان العثماني عبدالحميد الثاني بن عبدالمجيد آخر الخلفاء العثمايين فعليا وتولي اخيه محمد رشاد.

خلع السلطان العثماني عبدالحميد الثاني بن عبدالمجيد آخر الخلفاء العثمايين فعليا وتولي اخيه محمد رشاد.
العام الهجري:١٣٢٧العام الميلادي:١٩٠٩تفاصيل الحدث:
بعد فوز الاتحاديين بأغلبية كبيرة وإعلان الدستور أرادوا أن يتموا خططهم الرامية إلى خلع الخلافة، فبدؤوا يثيرون الفوضى والقلاقل في الدولة بطريق غير مباشر، وادعى رجال الاتحاد أن الدستور معرض للإلغاء والحرية مهددة لذا فقد تقدم الجيش المرابط في سلانيك بإمرة محمود شوكت لحماية الدستور والمجلس النيابي علما أنه كان فيه عناصر أجنبية ترتدي الزي العسكري، ووصل الجيش إلى العاصمة فألقى الحصار عليها ثم سار إلى مقر إسماعيل حقي رئيس الجيش النظامي فقتلوه ومن معه ثم ساروا إلى قصر يلدز مقر السلطان فقاموا فيه بمذبحة بلا سبب ونهبوا القصر ثم شكل المجلس النيابي مجلسا أطلقوا عليه اسم المجلس الملكي فاجتمع مع مجلس الحركة وقرروا خلع السلطان عبدالحميد باستصدار فتوى من شيخ الإسلام، واستدعى المجلس الصدر الأعظم توفيق باشا لتكليفه بإبلاغ القرار إلى الخليفة فرفض فكلف المجلس وفدا من الفريق البحري عارف حكمت وآرام الأرمني وعمانوئيل فره صو اليهودي وأسعد طوبطاني وذهب الوفد على الخليفة وقرأ الفتوى فتقبل السلطان ذلك مع إنكاره إحضارهم اليهودي معهم، ونقل السلطان إلى سلانيك مع أسرته ومرافقيه وبقي تحت حراسة الاتحاديين حتى حرب البلقان ثم نقل إلى قصر بكلربكي في استنبول وبقي فيه إلى أن توفي عام ١٣٣٦هـ وكانت مدة خلافته أكثر من ثلاث وثلاثين سنة، وتسلم الحكم بعده أخوه محمد رشاد لكن مجرد صورة دون فعل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٢٠٢ عهد الاتحاديين في تركيا.

عهد الاتحاديين في تركيا.
العام الهجري:١٣٢٧العام الميلادي:١٩٠٩تفاصيل الحدث:
بعد خلع السلطان عبدالحميد الثاني أصبح كل شيء في الخلافة بين الاتحاديين، أما الخليفة فكان صورة غير أن الأمر لم يطل إذ لم يتعاقب على الخلافة سوى ثلاثة خلفاء وكانت الدولة قد اشتركت في الحرب العالمية الأولى بجانب ألمانيا فهزمت وتجزأت وغادر البلاد رجال الاتحاد البارزين أو الذين بيدهم الأمر والنهي، وجاء إلى الحكم مصطفى كمال، وفي أيام الخليفة محمد رشاد الذي عين بدل عبدالحميد جرت الانتخابات النيابية عام ١٣٣٠هـ وفاز الاتحاديون وانتشرت الدعوة القومية وبدأت شعارات الاتحاد والترقي في المساواة تذهب هدرا بعدم تساوي الترك مع بقية العناصر التي تؤلف الدولة العثمانية وبدأت المهاترات الصحفية وظهر الاختلاف بين الدعوة المركزية واللامركزية وتعني أن تأخذ الولايات غير التركية استقلالاً ذاتياً وتبقى خاضعة خارجياً لاستانبول وتبنى الاتحاديون المركزية وبدأت التيارات الفكرية تتخبط ويشعل نارها النصارى واليهود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٢٠٣ اعتراف الدولة العثمانية بضم إمبراطورية النمسا والمجر لمنطقة البوسنة والهرسك.

اعتراف الدولة العثمانية بضم إمبراطورية النمسا والمجر لمنطقة البوسنة والهرسك.
العام الهجري:١٣٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٠٩تفاصيل الحدث:
اعترفت الدولة العثمانية في "معاهدة استانبول" بضم إمبراطورية النمسا والمجر لمنطقة البوسنة والهرسك إليها، وذلك مقابل حصول الدولة العثمانية على تعويض قدره ٢,٥ مليون ليرة ذهبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٢٠٤ مظاهرة في عاصمة الخلافة العثمانية تطالب بإلغاء الدستور والعودة إلى الشريعة.

مظاهرة في عاصمة الخلافة العثمانية تطالب بإلغاء الدستور والعودة إلى الشريعة.
العام الهجري:١٣٢٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٠٩تفاصيل الحدث:
اشتعلت المظاهرات في عاصمة دولة الخلافة العثمانية تطالب بإلغاء الدستور والعودة إلى الشريعة الإسلامية، وإسقاط حكومة الاتحاد والترقي، التي تسلطت على السلطان عبدالحميد الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٣ 1328

١٦.٢٣٠١ اغتيال بطرس باشا غالي رئيس وزراء مصر.

اغتيال بطرس باشا غالي رئيس وزراء مصر.
العام الهجري:١٣٢٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩١٠تفاصيل الحدث:
ذكرنا أحداث حادثة دنشواي وكان يومها رئيس المحكمة هو بطرس باشا غالي، وكان من ضمن الذين حوكموا في تلك المحكمة رجل يعرف بالورداني، أما بطرس فهو رئيس وزراء مصر من ١٢ نوفمبر ١٩٠٨ إلى ١٩١٠. قبطي. والده نيروز غالي كان ناظرا للدائرة السنية لشقيق الخديوي إسماعيل في الصعيد. تلقى تعليمه في كلية البابا كيرلس الرابع. نشأ محبا للإنجليز مما مهد لعمله في وزارة مصطفى فهمي باشا لعب بطرس غالي دورا مشبوها في مشروع مد امتياز قناة السويس الذي كان يهدف لمدها أربعين عاما أخرى، وفي جلسة مناقشة مد الامتياز حضر شخص يدعى "إبراهيم ناصف الورداني" وكان من أعضاء الحزب الوطني، وتأثر بما دار من مناقشات في تلك الجلسة وخرج منها عازما على وضع حد ونهاية لمشروع هذا القانون يتلخص في اغتيال بطرس غالي. وقد قام إبراهيم الورداني باغتيال بطرس

غالي أمام وزارة الحقانية في الساعة الواحدة ظهرا يوم (١١ من صفر ١٣٢٨ هـ ٢٠ فبراير ١٩١٠م)، حيث أطلق عليه الورداني ست رصاصات أصابت اثنتان منها رقبته واعترف بقيامه بقتل بطرس غالي؛ لأنه في نظره خائن بسبب ما قام به في اتفاق الحكم الثنائي ومشروع قانون مد امتياز قناة السويس، ورئاسته لمحكمة دنشواي، وقانون المطبوعات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٣٠٢ نشر الدولة العثمانية "قانون الكنائس".

نشر الدولة العثمانية "قانون الكنائس".
العام الهجري:١٣٢٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩١٠تفاصيل الحدث:
قامت الدولة العثمانية بنشر "قانون الكنائس"، والذي صار حكمًا بين الأقليات البلغارية، والصربية، واليونانية الموجودة في مقدونيا في منطقة البلقان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤ 1329

١٦٠٢٤٠١ الإيطاليون يستعمرون ليبيا.

الإيطاليون يستعمرون ليبيا.
العام الهجري:١٣٢٩العام الميلادي:١٩١٠تفاصيل الحدث:
كانت إيطاليا تطمح بالسيطرة على طرابلس وخاصة بعد أن احتلت فرنسا تونس عام ١٢٩٩هـ وبدأت إيطاليا تعقد الاتفاقات السياسية مع الدول الأوربية الأخرى مثل إسبانيا وفرنسا وإنكلترا والنمسا ثم انصرفت إلى تهيئة الوضع داخل ليبيا فعملت على شراء الأراضي وإنشاء المشروعات الزراعية وإرسال البعثات النصرانية الكاثوليكية وفتح المدارس الإيطالية وتأسيس شركات النقل بين البلدين ومسح السواحل بحجة البحث عن الإسفنج البحري، وفي عام ١٢٣٨هـ قدمت إيطاليا إنذارا للدولة العثمانية اتهمتها بعرقلة المساعي لتحضير الشعب الليبي ولا تريد إضاعة الوقت بالمفاوضات وغنما قررت احتلال ذلك الجزء من شمالي إفريقيا واحتج الباب العالي لدى الدول الأوربية التي كانت على علم مسبق ومدبر بالموضوع، وأعلنت الدولة العثمانية رفض الإنذار غير أن إيطاليا قد حاصرت سواحل طرابلس وبرقة كي لا يصل إليها أي مساعدة وكذا حاصرت إنكلترا الحدود البرية من جهة مصر رغم تظاهرها بالحياد وبدأ الأسطول الإيطالي في السابع من شوال ١٣٢٩هـ / ٣٠ أيلول ١٩١١م بقصف مدينة درنة وفي اليوم التالي قصفت طرابلس وإنزال القوات التي احتلت طرابلس وبنغازي والخمس ولم ينقض الشهر حتى احتل الطليان طرابلس وبنغازي ودرنة وعرفت البلاد باسم ليبيا وأعلنت روما ضم هذا الجزء من شمالي إفريقيا إليها وبدأت المقاومة تشتد حتى ألجأت المستعمرين إلى الساحل وتقدم العثمانيون بقيادة عزيز المصري والمتطوعون بقيادة أنور باشا وأخيه نوري وعمه خليل والسكان ومنهم السنوسيون ووصلوا إلى طرابلس وانتصروا على الطليان في بنغازي، وهددت إيطاليا باحتلال استنبول فأرسلت بارجتين حربيتين إليها واحتلت بعض الجزر وضربت ميناء بيروت واضطرت الدولة إلى عقد معاهدة مع إيطاليا وانسحبت من ليبيا وتركت المجاهدين وحدهم بالميدان، وحدثت معاهدة السلم عام ١٣٢٩هـ ولم تعترف الدولة العثمانية بالاحتلال الإيطالي وإنما تعهدت لسحب موظفيها وجنوده وصدر قرار سلطاني بإعطاء ليبيا الاستقلال الذاتي وتعهدت إيطاليا بإعطاء الحرية الدينية والعفو العام وقبول ممثل عثماني ولم تنفذ طبعا إيطاليا بنود الاتفاقية،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٢ وفاة المهدي زعيم المقاومة الصومالية.

وفاة المهدي زعيم المقاومة الصومالية.
العام الهجري:١٣٢٩العام الميلادي:١٩١٠تفاصيل الحدث:

محمد عبدالله حسن سماه الإنجليز «الملا المجنون» عندما واجه الاستعمارين البريطاني والإيطالي واستطاع أن يقاوم المستعمرين لمدة عشرين عاماً كبدهم أثناءها الخسائر الفادحة وانتزع حق السيادة على مناطق عديدة خاض محمد بن عبد الله ٢٧٠ موقعة في الجهاد ضد البريطانيين انتصر في معظمها. في العام ١٩٢٠م تعرض محمد بن عبد الله لقصف من الطيران البريطاني استهدف مواقع الثوار في مدينة جالكاسيو غرب الصومال، فاستطاع أن يصل إلى أثيوبيا حين توفي فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٣ صلح دعان بين الزيديين والعثمانيين.

صلح دعّان بين الزيديين والعثمانيين.
العام الهجري:١٣٢٩العام الميلادي:١٩١٠تفاصيل الحدث:
تزعم المتوكل يحيى بن المنصور محمد بن حميد الدين اليمنيين لمقارعة الأتراك، وتمكن من حصار صنعاء وأجبر الأتراك أخيراً على الصلح المشهور بصلح دعّان عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، ضمن بنود كثيرة على الاعتراف به حاكماً وحيداً للطائفة الزيدية في اليمن مقابل اعترافه بالسيادة العثمانية على اليمن، وهو ما جعل حربه للأتراك تبدو وكأنها فقط لنيل الاعتراف بسلطته الدينية والسياسية على المناطق التي ينتشر فيها المذهب الزيدي، وقد نفرت إثر ذلك قبائل يمنية منه متهمة إياه بأنه صار حليفا للأتراك واتجهت إلى منافسه محمد الإدريسي في صبيا بعسير، حيث كان محمد الإدريسي قد استثمر مكانة أسرته الدينية ليؤسس دولة الأدارسة في أعالي الشمال الغربي لليمن، وليبدأ بلعب دور في أحداث التاريخ اليمني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٤ عقد المؤتمر المصري بالقاهرة تحت رعاية الإنجليز ومحاولة تقسيم الدولة بين المسلمين والنصارى.

عقد المؤتمر المصري بالقاهرة تحت رعاية الإنجليز ومحاولة تقسيم الدولة بين المسلمين والنصارى.
العام الهجري:١٣٢٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
قبيل انتهاء المؤتمر القبطي بمصر نشرت بعض الصحف أنباء عن تكوين لجنة بالإسكندرية تضم بعض الأعيان في الأقاليم مكلفة بعقد مؤتمر ديني يضم مندوبين عن المسلمين واليهود المصريين والنصارى للنظر في المسألة القبطية. وفي ذات الوقت دارت اجتماعات في القاهرة بين عدد كبير من المشتغلين بالمسائل العامة ومنهم فريق من حزب الأمة لمناقشة المسألة القبطية ونتائج انعقاد المؤتمر القبطي في أسيوط، ودعا هؤلاء لجنة الإسكندرية لمشاركتهم في عقد اجتماع عام. وفي (٨ من ربيع الأول ١٣٢٩هـ = ٨ من مارس ١٩١١م) تم عقد اجتماع ضم عددا من الشخصيات العامة، وقرروا تأليف وفد من ١٢ شخصية للتوجه إلى منزل "مصطفى فهمي باشا" رئيس الوزراء المصري الأسبق ليعرضوا عليه رئاسة المؤتمر، وقرر هؤلاء تسمية المؤتمر بالمؤتمر المصري. وقد أرادت الشخصيات التي دعت إلى المؤتمر أن يدور في إطار الوحدة الوطنية، وأن يبحث المؤتمر الشئون المصرية جميعا بما فيها مطالب القبط. وعقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر أولى جلساتها بمنزل "علي شعراوي"، وقررت حصر مقاصد المؤتمر في النظر في الشئون العامة والاقتصادية والاجتماعية والأدبية ومناقشة مطالب القبط وتمحيصها، وقررت أنه لا يجوز للمؤتمر الاشتغال بالمسائل السياسية. وعقد المؤتمر المصري يوم السبت (٣٠ من ربيع الآخر ١٣٢٩هـ= ٢٩ من إبريل ١٩١١م) أي بعد انعقاد المؤتمر القبطي بـ٥٢ يوما في القاهرة بضاحية مصر الجديدة. وتم عقد جلستين تحضيريتين في منزل "علي شعراوي" اتفق فيهما على الأطر الأساسية التي سيناقشها المؤتمر، واتفقوا - عياذا بالله من ذلك - أن هناك رابطا يجمع المسلمين والأقباط هو رابط المصرية، وأن هذا الرابط هو المعيار الأصيل في المحاسبة!!! وأن هذا الرابط يفرض على الجميع البحث عن السبل التي تقود إلى الوفاق الوطني بين عنصري الأمة المصرية. وأشير في تقرير أعدته اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، إلى أن الحضور في مؤتمر أسيوط القبطي يستصغرون ما في أيديهم من السلطة ويستكثرون ما في أيدي المسلمين، وأن هؤلاء

عولوا وحدهم على أن يكونوا أمة مستقلة من دون المصريين، وتذرعوا بتلك المطالب حتى يصلوا بمعونة بريطانيا وفرنسا إلى أن تكون لهم السيادة على الأكثرية المسلمة. وقد كان انعقاد المؤتمر بتشجيع من المعتمد البريطاني في القاهرة "إلدن جورست"، وكان هدف الإنجليز منه هو إشعال الفتنة بين المسلمين والأقباط في الوقت الذي يكسب فيه الإنجليز الطرفين معا؛ ولذا أصدر "جورست" تعليماته بعقد المؤتمر المصري. واستفاد الاحتلال من عقد المؤتمرين القبطي والمصري كمؤتمرين انقساميين، إلا أن استفادته من المؤتمر المصري كانت أكبر؛ لأن تجميع كل هذه الأحزاب والقوى المصرية دون أن يكون لها موقف من الاحتلال أو حتى معارضة له هو انتصار لسياسة الاحتلال التي حرصت على ألا يأخذ المؤتمر أي طابع سياسي، وأن الوقيعة بين المسلمين والأقباط ما هي إلا زيادة في قبضة الاستعمار على الجميع، ولجوء الجماهير إلى الهدوء والاستكانة حتى لا تتهم بالتعصب والإرهاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٥ إرسال الإمبراطور طرادا بحريا إلى ميناء أغادير المغربية.

إرسال الإمبراطور طراداً بحريًّا إلى ميناء أغادير المغربية.
العام الهجري:١٣٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
أرسل الإمبراطور الألماني جليوم طرادًا بحريًّا إلى ميناء أغادير المغربية؛ وذلك احتجاجًا على سياسة فرنسا في المغرب، فما كان من فرنسا إلا أن تنازلت لألمانيا عن الكاميرون، فأقر لها الإمبراطور باحتلال مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٦ وفاة الزعيم أحمد عرابي قائد الثورة العرابية.

وفاة الزعيم أحمد عرابي قائد الثورة العرابية.
العام الهجري:١٣٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
توفي الزعيم المصري أحمد عرابي قائد الثورة العرابية ومفجِّرها ضد الخديوي توفيق. وقد فشلت هذه الثورة وذلك نتيجة للخيانة، وتدخل القوات البريطانية لحماية الخديوي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٧ إبلاغ إيطاليا الدولة العثمانية بضرورة تسهيل احتلالها لليبيا.

إبلاغ إيطاليا الدولةَ العثمانية بضرورة تسهيل احتلالها لليبيا.
العام الهجري:١٣٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
أبلغت إيطاليا الحكومة العثمانية عن نيتها باحتلال ليبيا، وطلبت منها تسهيل الاحتلال بحجة حماية رعاياها من الاضطهاد العثماني، والمحافظة على المصالح الاقتصادية للإيطاليين. وكان الموقف العثماني في ظل عهد جماعة الاتحاد والترقي ضعيفًا جدًا أمام التهديد الإيطالي، فاكتفت بدعوة إيطاليا للجلوس إلى طاولة المفاوضات تجنباً لاستخدام القوة. ولكن الحكومة الإيطالية رفضت ذلك لعدة أسباب من أهمها: أ- ضعف الموقف الحربي العثماني في ليبيا. ب- الموقف الإيطالي المدعوم من قبل الدول الأوروبية باستثناء ألمانيا والنمسا. ج- ما كانت تتمتع به إيطاليا من قوة بحرية وبرية. د- ضعف الموقف الداخلي في ليبيا، إذ إن المقاومة العسكرية في ليبيا كانت محدودة الطاقات والإمكانات بالنسبة للهجوم الإيطالي المركز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٤٠٨ انتفاضة المسلمين التونسيين ضد الاحتلال الفرنسي.

انتفاضة المسلمين التونسيين ضد الاحتلال الفرنسي.
العام الهجري:١٣٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
انتفض المسلمون التونسيون ضد الاحتلال الفرنسي وذلك بسبب إصرار الفرنسيين على نبش قبور موتى المسلمين بهدف مد خط حديدي عبر مقبرة "الزلاج".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٥ 1330

١٦٠٢٥٠١ الاستعمار الفرنسي والأسباني على المغرب.

الاستعمار الفرنسي والأسباني على المغرب.
العام الهجري:١٣٣٠العام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
في أيام الملك عبدالرحمن بن هشام احتلت فرنسا الجزائر فساعد عبدالقادر الجزائري فاحتجت فرنسا على هذه المساعدة واحتلت مدينة وجدة مقابل ذلك، ثم احتل الأسبان مدينة تطوان لكنهم خرجوا منها بعد دفع أموال باهظة لهم، وفي أيام الحسن الأول عقدت معاهدة مدريد عام ١٢٩٨هـ وأصبح لمدينة طنجة مجلس صحي يتناوب رئاسته قنصلا فرنسا وأسبانيا وأعلنت فرنسا عام ١٣٠٠هـ الحماية على المغرب، وكانت المعاهدة التي وقعها عبدالعزيز الملك المخلوع مع الفرنسيين عام ١٣٣٠هـ الذين أعادوه لمكانه، ولما تولى عبدالعزيز بن الحسن الأول أخذ في تبذير الأموال مما ألزمه الاقتراض من البنوك الأوربية وخاصة بنك فرنسا فأخذت فرنسا تحين الفرصة ومقابلها أسبانيا التي تملك أجزاء ومدنا على السواحب المغربية مثل سبتة ومليلة وهي لا تزال تحت الحكم الأسباني واتفقت فرنسا وأسبانيا على اقتسام الصحراء المغربية وتفاهمت فرنسا مع إيطاليا عام ١٣٣٩هـ على أن تترك لفرنسا حرية العمل بالمغرب مقابل ترك الحرية لإيطاليا حرية العمل بطرابلس، وهكذا مع إنكلترا في مصر، ودخلت القوات الفرنسية لنجدة السلطان عبدالحفيظ فاحتلت فاس في ١٣٢٩هـ ثم احتلت مكناس والرباط ومراكش وبعدها أعلنت الحماية على المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٥٠٢ النمسا تقوم بأول اعتراف أوروبي بالدين الإسلامي كدين رسمي في البلاد ..

النمسا تقوم بأول اعتراف أوروبي بالدين الإسلامي كدين رسمي في البلاد ..
العام الهجري:١٣٣٠العام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
اعترفت النمسا بالإسلام كدين رسمي في البلاد في عام ١٩١٢م بعهد القيصر فرانس جوزيف، وهو ما منحهم ميزات كبيرة استناداً إلى نصوص الدستور الذي يساوي بين الجالية المسلمة وغيرها من معتنقي الديانات الأخرى. وضمن الاعتراف الرسمي بالدين الإسلامي حقوق الجالية المسلمة في مواضع مختلفة، مثل حرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية المسلمين في تنظيم الرعاية الدينية الخاصة بهم، وحصول مؤسساتهم على حق حماية جميع أنشطتها الاجتماعية والثقافية والمالية. واستنادا إلى هذه الحقوق تمكنت الأقلية المسلمة من رعاية أبنائها بالمدارس ليصل عدد المستفيدين من دعم الدولة لدروس الدين الإسلامي حوالي ٤٠ ألف تلميذ في مراحل التعليم المختلفة. وقيل: إن دولة بلجيكا تعتبر أول دولة في أوروبا الغربية تعترف بالإسلام كدين رسمي،، ففي ربيع الأول سنة ١٣٩٨هـ الموافق عام ١٩٧٤م تم الاعتراف الرسمي بالإسلام، وفي عام ١٩٩٨م وبعد حوالي ربع قرن على هذا الاعتراف حقق المسلمون نجاحاً آخر عندما خاضوا انتخابات على مستوى الأقلية لاختيار هيئة موحدة تمثلهم لدى الحكومة، وتكون بمثابة المحاور الرسمي للسلطات البلجيكية في شؤون المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٥٠٣ حرب البلقان مع العثمانيين واستقلال ألبانيا.

حرب البلقان مع العثمانيين واستقلال ألبانيا.
العام الهجري:١٣٣٠العام الميلادي:١٩١١تفاصيل الحدث:
رفضت البوسنة والهرسك دعوة مندوبيها لحضور المجلس النيابي في استنبول عام ١٣٢٧هـ مع أنها لا تزال تتبع الدولة العثمانية اسما، واتجهت نحو الصرب وهذا ما أثار النمسا التي اتفقت مع روسيا سرا على أن تضم البوسنة والهرسك إليها مقابل إبقاء مضائق البوسفور والدردنيل مفتوحة دائما لروسيا، وبالفعل قامت النمسا باحتلالهما وزاد العداء بين النمسا والصرب وأما إيطاليا فكان لها مطامع فيهما فعقدت هي الأخرى اتفاقا سريا مع روسيا للوقوف بوجه النمسا إذا استمرت بتعديها على البلقان، وأعلن الجبل الأسود الحرب على الدولة العثمانية عام ١٣٣٠هـ ووقف بجانبه أعضاء التحالف البلقاني وهم صربيا وبلغاريا واليونان وتمكنوا من إحراز النصر على العثمانيين واستعملوا الطائرات لأول مرة وقصفوا مدينة أدرنة وفقدت الدولة العثمانية معظم أراضيها في أوربا، ثم بعد وقف القتال جرى الاتفاق على استقلال ألبانيا وقسمت الأراضي الباقية التي كانت للعثمانيين بين أعضاء التحالف البلقاني وعرفت هذه الحرب باسم حرب البلقان الأولى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٥٠٤ معاهدة طهران بين الدولة العثمانية وإيران بشأن الحدود.

معاهدة طهران بين الدولة العثمانية وإيران بشأن الحدود.
العام الهجري:١٣٣٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩١٢تفاصيل الحدث:
كانت جرت عدة معاهدات بشأن الحدود بين الدولتين العثمانية والإيرانية ومنها معاهدة أرضروم الثانية ١٢٦٣هـ غير أنها فشلت واستمرت الاشتباكات على الحدود وفشلت لجنة التخطيط بناء على المعاهدة المذكورة في إنهاء المشكلة كما بدأ الخلاف في تفسير نصوص المعاهدة، وكانت كل من إنكلترا وروسيا ترغبان في إنهاء هذا الموضوع حيث أصبحت المنطقة ساحة نفوذ لكل من الدولتين فدعا ذلك لإجراء مفاوضات مباشرة بتوسط إنكلترا وروسيا وانتهت باتفاق طهران في اليوم الأول من عام ١٣٣٠هـ / ٢١ كانون الأول ١٩١١م وتضمن خمس نقاط: تعيين لجنة مشتركة لتثبيت الحدود، تزويد أعضاء اللجنة بجميع الوثائق والبيانات المطلوبة، في حال الفشل في تفسير النصوص وحل القضايا تحال إلى محكمة التحكيم في لاهاي، تكون معاهدة أرضروم الثانية الأساس الذي تستند إليه قرارات اللجنة، لا يتخذ أي من الطرفين من احتلال الأراضي المتنازع عليها حجة قانونية للاحتفاظ بها والسيطرة عليها، واستمرت المفاوضات أكثر من خمسة أشهر دون الوصول إلى اتفاق وتقرر استمرار المباحثات في استنبول، ولكن الأحداث الجارية من الحرب العالمية وغيرها أوقف الموضوع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٥٠٥ انسحاب الدولة العثمانية من الحرب الليبية وتوقيعها معاهدة أوشي لوزان مع الإيطاليين.

انسحاب الدولة العثمانية من الحرب الليبية وتوقيعها معاهدة أوشي لوزان مع الإيطاليين.
العام الهجري:١٣٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩١٢تفاصيل الحدث:
بعد أن أعلنت إيطاليا الحرب على الدولة العثمانية، وهي الحرب التي عرفت بالحرب الإيطالية - الطرابلسية. حاصر الأسطول الإيطالي مدينة طرابلس الغرب مدة ثلاثة أيام، بعدها سقطت المدينة بيد المستعمرين الإيطاليين. ولم تتوفر للمقاومة الشعبية القوة اللازمة لقهر الإيطاليين وردهم على أعقابهم. كما لم تكن قدرة الدولة العثمانية القتالية بالمستوى المطلوب. ولم تكن القوة بين الطرفين متكافئة، ورغم المقاومة العثمانية المحلية التي قادها السنوسيون، إلا أن الإيطاليين تمكنوا من احتلال ليبيا عام ١٩١١م. وأثناء الحرب، -

وكوسيلة ضغط على الدولة العثمانية -، نقل الإيطاليون الحرب ضد مواقع عثمانية أخرى، فضرب الأسطول الإيطالي مينائي بيروت والحديدة. واحتلوا جزيرة رودس في البحر الأبيض المتوسط، ثم احتلوا مجموعة جزر الدوديكانيز. وهاجمت السفن الإيطالية الحربية ممر الدردنيل وغير ذلك من المواقع العثمانية الأخرى. ورأت الدولة العثمانية أنها وقعت في حرب لا قدرة لها عليها. ولاحت في الأفق بوادر حرب جديدة ضد الدولة العثمانية في البلقان. فاضطرت الدولة العثمانية إلى قبول المفاوضات مع الإيطاليين. وأمام الأزمات الداخلية والعسكرية والاقتصادية التي مرت بها الدولة العثمانية رأت حكومة مختار باشا الغازي أن تصل بالمفاوضات مع إيطاليا إلى نتيجة حاسمة، فأرسلت وزير الزراعة العثماني وزودته بصلاحيات واسعة، وتم الاتفاق على عقد معاهدة صلح بين الدولة العثمانية والحكومة الإيطالية في ١٨ أكتوبر عام ١٩١٢م بعد توسط من قبل حكومة بريطانيا، وقد عرفت تلك المعاهدة باسم معاهدة أوشي لوزان. وقد حوت إحدى عشرة مادة. تعهدت فيها الدولتان بإيقاف حالة الحرب بينهما، وسحب القوات من جبهات القتال، فتسحب الدولة العثمانية قواتها من طرابلس وبرقة. وتسحب إيطاليا قواتها وسفنها من الجزر العثمانية التي احتلتها في بحر إيجة. كما أن الدولة العثمانية سحبت جميع الموظفين الإداريين العاملين في ليبيا. وأعلن السلطان العثماني منح ليبيا استقلالاً تامًا، أي أن السلطان العثماني جرّد الدولة العثمانية من كل أنواع السيادة على ليبيا. وبالمقابل أعلنت إيطاليا، جعل ليبيا خاضعة تمامًا للسيادة الإيطالية. وقد جاء توقيع معاهدة أوشي لوزان، بعد أن احتل الفرنسيون الجزائر وتونس، واحتل البريطانيون مصر، وأصبحت الدولة العثمانية مطوقة في إفريقيا. وهكذا نفذ الأوروبيون اتفاقياتهم السرية الرامية إلى تقسيم شمال إفريقيا فيما بينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٦ 1331

١٦٠٢٦٠١ شمال أفريقيا (مراكش) تقاسمتها فرنسا وأسبانيا.

شمال أفريقيا (مراكش) تقاسمتها فرنسا وأسبانيا.
العام الهجري:١٣٣١العام الميلادي:١٩١٢تفاصيل الحدث:
في أعقاب الوحدة الألمانية عام ١٢٨٦هـ / ١٨٧٠ م. وذلك عندما بدأت ألمانيا تعاني من مشكلة عدم تملكها للمستعمرات أسوة ببريطانيا وفرنسا حتى تستطيع تصريف منتجاتها، والحصول على المواد الخام اللازمة لصناعتها وإنشاء أسواق لها فيها ومن هنا بدأت ألمانيا تتطلع للبحث عن مستعمرات لها في خارج أوروبا ونتيجة لذلك بدأ التنافس بينها وبين فرنسا من أجل مراكش فتصدت فرنسا لهذه المحاولة وذلك بربط نفسها بعدة اتفاقات مع بعض دول أوروبا فعقدت اتفاقا مع إيطاليا على أن تطلق إيطاليا يد فرنسا في مراكش مقابل أن تطلق فرنسا يد إيطاليا في طرابلس وبرقة. كما عقدت فرنسا اتفاقا مع أسبانيا عام ١٣١٧هـ / ١٩٠٠ م اتفقتا فيه على اقتسام الأجزاء الجنوبية من مراكش فتحصل أسبانيا على منطقة الريف التي تشمل الشريط الساحلي من مراكش المقابل للساحل الأسباني عند جبل طارق بينما تحصل فرنسا على ما تبقى من مراكش. وفي أوائل عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦ م اتفق على عقد مؤتمر دولي في بلدة الجزيرة الخضراء لدراسة الأوضاع في مراكش. وفيه تم الاتفاق على الاعتراف بسيادة مراكش وتقرر إنشاء قوة بوليسية من فرنسا وأسبانيا للمحافظة على الأمن في مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٦٠٢ اغتيال رئيس الوزراء العثماني "محمود شوكت".

اغتيال رئيس الوزراء العثماني "محمود شوكت".
العام الهجري:١٣٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩١٣تفاصيل الحدث:
اغتيل رئيس الوزراء العثماني "محمود شوكت" والذي صعد إلى الوزارة قبل ٥ أشهر في إطار انقلاب نظمته جماعة الاتحاد والترقي، واتخذ الاتحاديون حادث الاغتيال وسيلة لتصفية المعارضة، حيث أعدم ٢٩ شخصا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٦٠٣ نشوب الحرب البلقانية الثانية.

نشوب الحرب البلقانية الثانية.
العام الهجري:١٣٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩١٣تفاصيل الحدث:
نشبت الحرب البلقانية الثانية، وكان سببها هو رغبة بلغاريا في انتزاع إقليم مقدونيا الشمالية من صربيا، وقد انتهت هذه الحرب بعد ٤٢ يومًا من اشتعالها، بمعاهدة "بوخارست" في أغسطس ١٩١٣م. كان الصرب والبلغار يأملون أن تساعدهم روسيا في المستقبل؛ لذلك تنصلوا من وعودهم للنمسا في عدم القيام بدعاية للجامعة الصربية والدولة السلافية الكبرى في داخل النمسا والمجر، وانتهى الأمر بتكوين العصبة البلقانية التي تضم بلغاريا واليونان والصرب، وحذرت الدول الكبرى هذه العصبة من أي محاولة لتمزيق ممتلكات الدولة العثمانية في البلقان، غير أن الصرب أعلنوا الحرب على العثمانيين في (ذي القعدة ١٣٣٠هـ= أكتوبر ١٩١٢م) فاشتعلت الحرب في البلقان، وفي ستة أسابيع انتزعت العصبة البلقانية جميع أراضي العثمانيين في أوروبا ما عدا القسطنطينية. وأثارت هذه الانتصارات النمسا التي دعت إلى عقد مؤتمر دولي، وكان أهم غرض للنمسا هو حرمان الصرب من منفذ بحري مباشر على بحر الأدرياتيك، وأصبحت ألبانيا مركزًا للصراع الدبلوماسي الشديد بين النمسا وروسيا، لكن المشكلة سويت بإقامة دولة مستقلة في ألبانيا يحكمها ألماني، ووقعت معاهدة لندن التي حصرت الأملاك العثمانية في أوروبا في القسطنطينية وشبه جزيرة غاليبولي. ولم يكد مداد معاهدة لندن يجف حتى نشبت الحرب بين دول العصبة البلقانية الثلاث على مغانم الحرب، وتدخلت الدولة العثمانية ورومانيا في تلك الحرب، وتدخلت الدول الكبرى لتحقيق مصالحها خاصة روسيا والنمسا، وانتهت الحرب البلقانية الثانية بهزيمة بلغاريا وضعفها، وتنامي قوة صربيا، وتزعزع مكانة النمسا الدولية؛ لذلك فكرت النمسا في سحق صربيا عسكريًا لتفادي خطر تكوين دولة صربيا الكبرى، وبالتالي تسببت الحروب البلقانية في زيادة التوتر داخل الكتلتين الأوروبيتين المتصارعتين: الحلف الثلاثي، والوفاق الثلاثي، والاستعداد لمواجهة عسكرية كبرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٦٠٤ توقيع معاهدة بين الدولة العثمانية وبريطانيا.

توقيع معاهدة بين الدولة العثمانية وبريطانيا.
العام الهجري:١٣٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩١٣تفاصيل الحدث:
في يوليو ١٩١٣ وقعت بريطانيا والدولة العثمانية معاهدة تتضمن اعتراف الدولة العثمانية باستقلال الكويت وترسيم خرائط حدودية بين البلدين واعتراف الدولة العثمانية بملكية الكويت على جزر مثل وربه وبوبيان ومسكان وفيلكا وعوهة وكبر، واعترفت بحق شيخ الكويت في الحصول على الزكاة من القبائل المحيطة بالكويت بمسافة ٣٦٢ كيلو متر. ولكن بعد نشوب الحرب العالمية الأولى التي أصبحت فيها بريطانيا والدولة العثمانية أعداء تم إقرار أن المعاهدة لا تعني شيئا وأعلنت بريطانيا بأن الكويت إمارة مستقلة تحت الحماية البريطانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧ 1332

١٦٠٢٧٠١ مصر تحت الحماية البريطانية.

مصر تحت الحماية البريطانية.
العام الهجري:١٣٣٢العام الميلادي:١٩١٣تفاصيل الحدث:
تعرضت مصر للاحتلال الإنكليزي ثلاث مرات الأولى بحجة إخراج الفرنسيين من مصر لعجز الدولة العثمانية وحدها عن إخراجهم، والثانية سنة ١٨٠٧م وكانت من أخلاط من الجنود والثالثة كانت سنة ١٨٨٢م وبقيت أكثر من ثلاث وسبعين سنة فعاصر حكم

خمسة من حكام اسرة محمد علي هم توفيق وإسماعيل وحلمي الثاني وحسين كامل وفؤاد وفاروق، واستطال إلى الأيام الأولى من الحكم الجمهوري في مصر، وإذا كانت السيادة العثمانية قد زالت عن مصر من الناحية الواقعية في سنة ١٩١٤م وتأيد زوالها من الناحية الدولية في معاهدة سيفر سنة ١٩٢٠م ثم معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣م فاستمر الاحتلال تحت عدة مسميات من احتلال مؤقت إلى حماية مقنعة ثم حماية واقعية ثم حماية سافرة ثم استقلال شكلي ثم تحالف بريطاني مصري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٢ قوات بريطانية تحتل جنوب العراق.

قوات بريطانية تحتل جنوب العراق.
العام الهجري:١٣٣٢العام الميلادي:١٩١٣تفاصيل الحدث:
لم تقتصر الجهود البريطانية على الوسائل السياسية لتثبيت وجودها في الخليج العربي بل لجأت أيضا إلى القوة العسكرية، فمن أجل ديمومة المصالح البريطانية في الخليج العربي وجنوب فارس كان لابد من إرسال حملة عسكرية إلى رأس الخليج العربي لدحر العثمانيين في البصرة أولا وحماية شيخي المحمرة والكويت من أي أذى أو اعتداء عثماني، لذا قامت بإرسال حملة عسكرية لغزو العراق بقايدة الجنرال ديلامين وقد لبى حاكم الكويت طلبا بريطانيا بمساعدة قواتها عند نزولها في شط العرب والذي كان في تشرين الثاني ١٩١٤م وحماية جبهة الجنرال آرثر باريت من أي هجوم عثماني محتمل وتقديم الدعم اللازم لهذه القوات نظرا لخبرته ومعلوماته عن المنطقة، وقد حثت بريطانيا من جانب آخر الشيخ خزعل على عدم الاستجابة لطلب السلطات العثمانية لمرابطة قواتها في الأحواز على ضفتي نهر الكارون لإطلاق النار على السفينة البريطانية اسبيكل لإغراقها، ووقف الشيخ خزعل بجانب بريطانيا في غزوها للعراق وحربها مع الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٣ مؤتمر باريس الذي عقدته الجمعية العربية الفتاة.

مؤتمر باريس الذي عقدته الجمعية العربية الفتاة.
العام الهجري:١٣٣٢العام الميلادي:١٩١٣تفاصيل الحدث:
إن جمعية الاتحاد والترقي وما فعلته في الدولة العثمانية وبدأ الدعوة للقومية التركية أنشأ عند العرب رد فعل معاكس فظهرت القومية العربية أيضا وذكت أوربا وخاصة فرنسا هذا الفكر فأسسوا حزب اللامركزية في أثناء حرب البلقان وهو يعني أن الولايات غير التركية تأخذ استقلالا ذاتيا مع بقائها مرتبطة باستنبول خارجيا وعسكريا وماليا، وقام الفرنسيون بتدريب بعض الرجال قبيل الحرب العالمية الأولى وتشكلت جمعيات سرية تدعو لإقامة دولة عربية واحدة تتحد مع دولة تركية في ظل الخلافة العثمانية، وأسس بعض الطلاب الذين يدرسون في فرنسا جمعية العربية الفتاة وهو يدعون إلى انفصال العرب كليا عن الخلافة العثمانية ونقلوا مقرهم من باريس على بيروت ثم دمشق ودعمتهم فرنسا، ولما شعر الاتحاديون بهذ الخطر واتصال أولئك بالنصارى الأوربيين لجؤوا للقمع فعادت الجمعية العربية الفتاة إلى باريس ودعت لعقد مؤتمر وعقد المؤتمر في باريس عام ١٣٣٢هـ وحضره مندوبون عن بلاد الشام والمقاطعات العربية وعن المهجر وكان عدد الأعضاء النصارى يعادل عدد الأعضاء المسلمين وقدمت فرنسا كافة المساعدات لهذا المؤتمر وحاول الاتحاديون الضغط على فرنسا لإلغاء المؤتمر لكنهم لم يفلحوا، فأرسل الاتحاديون أمين سر جمعية الاتحاد والترقي مدحت شكري فحضر المؤتمر واتفق معهم على أن تكون: اللغة العربية رسمية في الولايات العربية وفي المدارس الابتدائية والثانوية، والخدمة العسكرية في المناطق المحلية، ويكون ثلاثة من الوزراء من العرب وخمسة ولاة وعشرة متصرفين، ونائبان في مجلس الأعيان عن كل ولاية عربية، ووقع هذه الاتفاقية عن الحكومة الاتحادية وزير الداخلية محمد طلعت باشا وعن المؤتمرين العرب عبدالكريم الخليل أما المؤتمرون العرب فكانت مقررات مؤتمرهم: ضرورة القيام بالإصلاح الإداري وبشكل سريع، اشتراك العرب في الإدارة المركزية، تأدية الخدمة الإلزامية محليا، جعل اللغة العربية رسمية، تأييد الأرمن في مطالبهم القومية، ولكن لم يتم شيء مما اتفق عليه لاختلاف الاتحاديين فيما بينهم وتباين

آرائهم واندلاع الحرب العالمية بعد ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٤ عزل بريطانيا للخديوي عباس حلمي عن عرش مصر.

عزل بريطانيا للخديوي عباس حلمي عن عرش مصر.
العام الهجري:١٣٣٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
قامت بريطانيا بعزل الخديوي عباس حلمي عن عرش مصر وتعيين عمه "حسين كامل" سلطانا عليها، وذلك بعد قرارها بإعلان الحماية على مصر. وكان ذلك الإجراء في إطار سياسة بريطانيا الرامية إلى عزل مصر عن دولة الخلافة العثمانية التي كانت قد دخلت الحرب العالمية الأولى ضد إنجلترا ودول الحلفاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٥ اندلاع الحرب العالمية الأولى وانضمام تركيا إلى جانب ألمانيا.

اندلاع الحرب العالمية الأولى وانضمام تركيا إلى جانب ألمانيا.
العام الهجري:١٣٣٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
انقسم المعسكر الأوربي إلى قسمين الأول ضم ألمانيا والنمسا وبلغاريا وانضمت لهم الدولة العثمانية بسبب تعاملها مع ألمانيا في المجال العسكري حيث كانوا هم مدربي الجيوش العثمانية، والقسم الثاني ضم إنكلترا وفرنسا وروسيا وإيطاليا ورومانيا واليونان واليابان واستطاع الإنكليز بمراسلات مكماهون مع الشريف حسين أن يضموا العرب لمعسكرهم، علما أن السلطان العثماني محمد رشاد كان ضد الحرب ولكن ليس له من الأمر شيء وكان أنور باشا مع الحرب مع معسكر ألمانيا وخاصة أن فرنسا كانت طلبت من الدولة العثمانية أن تعطي سوريا استقلالا ذاتيا وتطلق يد فرنسا فيها، وأغرت ألمانيا الدولة بقرض مالي بقيمة خمسة ملايين ليرة ذهبية لدخولها في الحرب معها وقامت حكومة الاتحاد والترقي بإلغاء الامتيازات الأجنبية وطلبت من إنكلترا الخروج من مصر ومنعت روسيا من التدخل في شؤونها الداخلية، ثم انضمت الدولة للحرب التي اندلعت في السادس من رمضان من عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م فسار الأسطول العثماني إلى البحر الأسود وضرب مرافئ روسيا على البحر الأسود ودخلت الدولة الحرب وأجبر السلطان على قبول الأمر وأعلن الجهاد الذي لم يجد صدى عند المسلمين لعلمهم أن الألمان نصارى مثل أعدئهم من الحلف الآخر فكلهم كفار فلم الخوض وإراقة دماء المسلمين بين الكفار، واشتعلت نار الحرب بين الحلفاء والدولة العثمانية على عدة جبهات وقد جمعت الدولة بعد التعبئة نصف مليون جندي تحت السلاح وربع مليون تحت التدريب واحتفظ بمائتي ألف حول العاصمة والدردنيل وأرسل إلى فلسطين أربعون ألفا وأكثر من مائة ألف على شكل قطعات موزعة في سوريا والقوقاز، وهاجم العثمانيون الروس من ناحية القوقاز لتخفيف الضغط عن الألمان غير أنهم فشلوا وتراجعوا إلى أرضورم، أما على الجبهة المصرية فأرادت الدولة قطع قناة السويس عن إنكلترا ولكن تأخر مسيرهم إليها بسبب فرار كثير من الجيش الشامي فاضطر لاستبداله بأخر من الأناضول ولصعوبة إيصال المدافع إلى سيناء، ولإبقاء قطعات على سواحل الشام للخوف من النصارى الكاثوليك التابعين لفرنسا وأكثرهم في بيروت ومن النصارى الأرثوذكس التابعين للروس وهم متوزعون في بلاد الشام، ثم وصلت القوات العثمانية إلى القناة التي كان يحميها الهنود ونفدت الذخيرة العثمانية ولم تستطع شيئا فرجعت لقواعدها في غزة ومعان، وبعد شهرين جرت محاولة أخرى للهجوم وقاد الألمان العمليات ولكنهم فشلوا أيضا وأعيدت الكرة بعد ثلاثة أشهر وأيضا فشلت، وأما على صعيد اليمن فأيضا كان الهدف هو قطع الطريق على الإنكليز إلى الهند ولكن أيضا لم تنجح، وعلى جبهة الدردنيل فقد كانت محصنة من البر والبحر وكانت قوات الحلفاء قريبة من المضيق وقامت القوات العثمانية بالهجوم عليها لكنهم فشلوا أيضا، وأما الإنكليز الذين استطاعوا جر العرب لهم فتحركوا وهاجموا سيناء وهاجموا العثمانيين في جبل الدروز وبعلبك وتراجع الجيش العثماني وأصيب بالمجاعة أيضا وتقدم الإنكليز في فلسطين بقيادة الجنرال اللنبي ودخلوا القدس وأعلن يومها الليني صليبيته فقال الآن تنتهي

الحروب الصليبية، ثم قاموا بهجوم على نابلس وتراجع الألمان والعثمانيون ووصل الفيلق العربي بقيادة فيصل بن الحسين ويساعده لورانس الإنكليزي ودخلوا معان ودخلوا دمشق فأصبحت بلاد الشام في قبضة فيصل والإنكليز، وأما المعارك على مضيق الدردنيل فكانت متوازية فلم ترجح كفة أي من المعسكرين على الآخر مع بدء ظهور مصطفى كمال ولمعان نجمه في هذه المعارك، ومع انسحاب العثمانيين من الشام والعراق بدأ الضعف يظهر عليهم وعلى حليفهم الألمان إلى أن التقى المسؤولون العثمانيون مع الإنكليز على ظهر الباخرة الإنكليزة أغامنون ووضعت شروط الهدنة وأعلنت الدولة استسلامها، فكان الاتحاديون في أثناء حكمهم القصير قد أضاعوا كل أجزاء الدولة في أوربا حيث استقلت بلغاريا واحتلت النمسا البوسنة والهرسك وأخذت اليونان كريت واحتلت إيطاليا بعض جزر البحر المتوسط، وهكذا ضعفت الدولة العثمانية وأصبحت على شفا الهاوية وازداد ضعفها على ما كانت عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٦ هجوم الدولة العثمانية على مرافئ روسيا.

هجوم الدولة العثمانية على مرافئ روسيا.
العام الهجري:١٣٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
شنت الدولة العثمانية في عهد حكومة الاتحاد والترقي هجوما على مرافئ روسيا على البحر الأسود، الأمر الذي دفع كلا من بروسيا وفرنسا وبريطانيا إلى إعلان الحرب على الدولة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٧ إعلان السلطان العثماني الجهاد.

إعلان السلطان العثماني الجهاد.
العام الهجري:١٣٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
أعلن السلطان العثماني - باعتباره خليفة المسلمين - الجهاد، ضد أولئك الذين يشنون الحرب على تركيا وكانت الدولة العثمانية قد دخلت الحرب في عهد حكومة الاتحاد والترقي مع ألمانيا والنمسا ضد إنجلترا وفرنسا وروسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٧٠٨ وفاة الشيخ شبلي النعماني أحد علماء الهند.

وفاة الشيخ شبلي النعماني أحد علماء الهند.
العام الهجري:١٣٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
توفي شبلي حبيب الله بن سراج الدولة النعماني أحد علماء الهند. اعتنى به والده الشيخ "حبيب الله" حيث كان من العلماء فنشأ محبا للعلم. رحل شبلي في طلب العلم وتنقل بين لكنو ودلهي ولاهور ورامبور وسهارنبور وغيرها من المدن الهندية؛ فدرس الأدب والفقه والحديث وعلوم الفارسية والأدبية والعربية، كما درس الهندسة والمنطق والفلسفة، وتلقى العلم على عدد من شيوخ الهند، منهم الشيخ "محمد فاروق الجرياكوتي"، والشيخ "أحمد علي"، والشيخ "إرشاد حسين"، والشيخ "فيض الحسن". وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره سنة (١٢٩٣هـ=١٨٧٦م) قرر شبلي أداء فريضة الحج، وهناك اتصل بعدد من علماء الحجاز، وأتم تعليمه بالأراضي المقدسة، ثم عاد بعد ذلك إلى "أعظم كره" حيث عمل بالمحاماة لفترة قصيرة، ولكنه لم يستطع أن يندمج في تلك المهنة طويلا وسرعان ما تركها ليعمل بوظيفة أخرى، إلا أنه لم يستطع أن يعيش بعيدا عن البحث والدراسات فدعاه حنينه للعلم وشوقه للمعرفة إلى التفرغ للقراءة والاطلاع فترك الوظائف العامة وعكف على المطالعة والدراسة والبحث، ثم ما لبث أن بدأ في الكتابة والتصنيف، وظهرت مواهبه وقدراته في

التأليف ونظم الشعر، وبدأ اسمه يلمع ويشتهر ذكره بين قراءة الأردية والفارسية. عمل في جامعة عليكرة، واشتغل بالدعوة والدفاع عن الإسلام، وشارك في تأسيس ندوة العلماء بلكنو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٨ 1333

١٦٠٢٨٠١ إعلان إنجلترا فصل مصر عن الدولة العثمانية.

إعلان إنجلترا فصل مصر عن الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٣٣٣العام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
كانت إنكلترا قد احتلت مصر ولكن مع ذلك بقي الولاة عليها من قبل الدولة العثمانية وبقيت تابعة اسما ورسميا للدولة العثمانية وكان الإنكليز فيها ليس من باب الاحتلال بزعمهم، ثم بعد أن اندلعت الحرب العالمية الأولى قامت إنكلترا بسبب ظروف الحرب بفرض الحماية على مصر لتبعيتها الرسمية للعثمانيين ولأن العثمانيين كانوا بطرف ألمانيا ضد الحلفاء الذين من بينهم إنكلترا وأعلنت كذلك فصل مصر عن الدولة العثمانية رسميا وخلعت الخديوي عباس حلمي وعينت مكانه حسين كامل ولقبته بالسلطان نكاية بسلطان العثمانيين ومضاهاة له في سبيل ما لو أعلن سلطان العثمانيين الجهاد فسيعلن هذا السلطان الجهاد فيتشتت الناس بين الجهادين أيهما يتبعون، ومنعت من الاجتماعات وراقبت الصحف وألغت الأحزاب وسخرت اقتصاد البلاد لمصلحة الجيش الإنكليزي وفرضت على الشعب أعمال السخرة في تعبيد الطرق وحفر الآبار ومد أنابيب المياه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٨٠٢ فرنسا تصدر مرسوما خاصا بالبربر عرف بالظهير البربري.

فرنسا تصدر مرسوما خاصا بالبربر عرف بالظهير البربري.
العام الهجري:١٣٣٣العام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
وضعت فرنسا نصب عينيها لما دخلت المغرب أن تفرق بين العرب وبين البربر لتضرب جماعة بأخرى وذلك من باب فرق تسد وخاصة أن البربر يشكلون أكثر من أربعين بالمائة وفكرت بتنصيرهم، ثم استصدرت السلطات الفرنسية مرسوما (ظهيرا) عرف بالظهير البربري و١لك عام ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م أعفت فيه البربر من تطبيق الشريعة الإسلامية ومن دراسة اللغة العربية وسمحت لهم بالتقاضي حسب الأعراف والتقاليد البربرية وبدراسة اللغة البربرية ثم استصدرت مرسوما آخر نظمت فيه انتقال الأراضي وملكيتها في المناطق البربرية بصورة تتعارض مع الشريعة الإسلامية في الإرث ثم استصدرت مرسوما ثالثا فيه حكم شيوخ القبائل في مناطقهم حسب العرف والعادة المتبعة وأن تشكل محاكم تحكم حسب عادات القبائل البربرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٨٠٣ الاحتلال الإنجليزي للعراق والقتال مع الجيوش العثمانية.

الاحتلال الإنجليزي للعراق والقتال مع الجيوش العثمانية.
العام الهجري:١٣٣٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
وصلت الحملة الإنكليزية من الهند إلى شط العرب في آخر سنة ١٣٣٢هـ ثم في اليوم التالي احتلت الفاو ثم البصرة في الخامس من محرم من عام ١٣٣٣هـ / ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م واستمرت النجدات تصل إلى الحملة الإنكليزية حتى احتلت العمارة في ٢١ رجب / ٣ حزيران ١٩١٥م كما سيطرت على القرنة والشعيبة وبقيت حكومة الهند والحكومة الإنكليزية لا يتقدمان إلى بغداد حتى شجعهم فشل القوات العثمانية في السويس ونجاح مراسلات حسين مكماهون فتقدموا واحتلوا الكوت في ٢٢ ذي القعدة / ٣٠ أيلول غير أنهم توقفوا جنوب بغداد بثلاثين كيلا ثم تراجعوا إلى الكوت أمام القوات العثمانية التي حاصرتهم مدة ستة اشهر اضطروا بعدها للاستسلام

وتسلم العثمانيون ١٣٣٠٩ أسيرا بين ضابط وجندي، ولكن الإنكليز الذي تقووا عادوا الهجوم في ١٦ ربيع الأول ١٣٣٥هـ / ٩ كانون الثاني ١٩١٧م فوصلوا بغداد ودخلوها باستقبال اليهود والنصارى لهم في بغداد بالترحيب والفرح واضعين أنفسهم تحت تصرفهم وبقيت الحرب سجالا بين الطرفين حتى توقيع هدنة وقف الحرب عام ١٣٣٧هـ / ١٩١٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٨٠٤ احتلال مدينة البصرة العراقية بقوة بريطانية.

احتلال مدينة البصرة العراقية بقوة بريطانية.
العام الهجري:١٣٣٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩١٤تفاصيل الحدث:
قامت قوة بريطانية قادمة من الهند باحتلال مدينة البصرة العراقية أثناء اشتعال الحرب العالمية الأولى، وكان الهدف من ذلك حماية أنابيب البترول وتأمين وصول الإمدادات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٨٠٥ مطالبة روسيا بالقسطنطينية في حالة فوز الحلفاء بالحرب.

مطالبة روسيا بالقسطنطينية في حالة فوز الحلفاء بالحرب.
العام الهجري:١٣٣٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:
قام سازونوف وزير الخارجية الروسي بتسليم مذكرة إلى ممثلي إنجلترا وفرنسا، يطالب فيها لروسيا بالقسطنطينية، وبشريط على طول الساحل الشمالي للبسفور وبحر مرمرة والدردنيل، وكذلك تراقيا وبالجانب الأسيوي للبسفور، وذلك في حالة فوز الحلفاء بالحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٨٠٦ ارتكاب العصابات الأرمينية مذابح وحشية ضد المسلمين في مدينة "وان".

ارتكاب العصابات الأرمينية مذابح وحشية ضد المسلمين في مدينة "وان".
العام الهجري:١٣٣٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:
قامت العصابات الأرمينية بارتكاب مذابح وحشية ضد المسلمين في مدينة "وان" الواقعة في الأناضول الشرقية، حيث قامت بقتل جميع من فيها من المسلمين بعد تعذيب وحشي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩ 1334

١٦٠٢٩٠١ بدء المراسلات بين (الشريف حسين) في مكة و (هنري مكماهون) المندوب السامي البريطاني في القاهرة حيث وعد الأول بمساعدة العرب لبريطانيا إذا أعلنت بريطانيا موافقتها على إنشاء خلافة عربية بدلا من الخلافة العثمانية.

بدء المراسلات بين (الشريف حسين) في مكة و (هنري مكماهون) المندوب السامي البريطاني في القاهرة حيث وعد الأول بمساعدة العرب لبريطانيا إذا أعلنت بريطانيا موافقتها على إنشاء خلافة عربية بدلا من الخلافة العثمانية.
العام الهجري:١٣٣٤العام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:
لقد استغلت بريطانيا المشكلة التي بدأت تحدث بين الأتراك والعرب فاستغلت بريطانيا الفترة لإغراء الشريف حسين وإعداده نفسيا للثورة على الدولة العثمانية، وأبدوا استعدادهم لمساعدته في قضيته وبدأ الشريف حسين رسالته الأولى إلى مكماهون نائب ملك بريطانيا في مصر في ١٤ تموز ١٩١٥م ثم تبعتها رسائل أخرى وكلها خمس رسائل كانت آخرها رد مكماهون في آذار ١٩١٦م وكان الإنكليز يزيدون في تبجيل الشريف ويداهنونه ويجارونه في مطامعه وأحلامه ولا يبذلون رغم كل ذلك أي وعد صريح ولا يجيبونه إجابات

واضحة صريحة ويكتفون بجواب شفوي من حامل الرسالة فيما لا يريدون أن يتقيدوا فيه بوعد مكتوب، وكانت نظرة الشريف حسين هي إسلامية مما جعل الإنكليز ينصرفون عنه إلى ابنه فيصل في زعامة الثورة حتى سماه لورنس نبي الوطنية، وتمت جميع تلك المراسلات باللغة العربية وبأسلوب غامض معقد وكانت المراسلات من الطرفين تترجم إلى لغة الطرف الآخر، ورفضت بريطانيا نشر نسخة معتمدة رسمية للنصوص كاملة باللغة الإنكليزية بحجة أن ذلك يضر بالمصلحة العامة، وذلك لأن هذه المراسلات أصبحت الخلاف الأساسي حول فلسطين إذ لم يثبت أن فلسطين قد نص عليها صراحة أو ضمنا في تحفظات مكماهون رغم أن بريطانيا كانت ترى أن فلسطين من ضمن المناطق المستثناة من سوريا، ونصب الشريف حسين نفسه ممثلا للعرب في آسيا وتعهدت بريطانيا له بأن يكون ملكهم بخلافة إسلامية وكأنها صاحبة الحل والعقد، وتنازل حسين عن ولايتي إسكندرون ومرسين والمناطق الشمالية السورية ووافق على مصالح فرنسا في ولاية بيروت لما بعد الحرب وعلى مصالح بريطانيا في البصرة وبغداد وقبل بكوادر استشارية من دول الحلفاء لتشكيل هيئة إدارية قومية من الإنكليز، وكانت النتيجة أن سخروا العرب لقتال العثمانيين في بلاد الشام بدل أن يخوض هذه الحرب الإنكليز والفرنسيون، وكان من غايات الإنكليز من ثورة الحسين هي تعطيل الجهاد الإسلامي الذي أعلنه الأتراك باسم السلطان في استنبول، فعندما يعلن الشريف حسين الثورة سيسمع له المسلمون أكثر من سماعهم للسلطان بحكم نسبه الشريف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩٠٢ محاولة السنوسيين بليبيا غزو غرب مصر.

محاولة السنوسيين بليبيا غزو غرب مصر.
العام الهجري:١٣٣٤العام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:
رأى السنوسيون في برقة مؤازرة الدولة العثمانية استجابة لدواعي الجهاد الديني والتضامن الإسلامي وذلك بالهجوم على القوات البريطانية في مصر وكان كل من العثمانيين والإنكليز يحاولون كسب السيد أحمد الشريف السنوسي لصفه ولكن رغم ما قدمه هنري مكماهون للسنوسي من أجل كسبه إلى طرفه إلا أنه آثر البقاء مع العثمانيين فقام بمهاجمة الحدود المصرية الغربية وتوغل داخل الأراضي المصرية ونازل القوات البريطانية المنتشرة في المنطقة وبنفس الوقت كان العثمانيون يحاولون التوغل على الحود الشرقية، واستطاع السنوسي مع عدد من المقاتلين قرابة الخمسة آلاف من القوات النظامية وبعض القوات التركية أن ستولوا على السلوم وسيدي براني وتوغلوا حتى وصلوا زاوية أم الوخم غربي مرسى مطروح واعتصم البريطانيون في المرسى واتخذوه مقرا لقيادتهم وانضم بعض الضباط المصريين إلى السنوسيين في هذا القتال وانتشرت الثورة من قبل هؤلاء الضباط مما فاجأ البريطانيين ودارت المعارك العنيفة بين السنوسيين والبريطانيين من طرف وبين المصريين ومعهم السودانيين من جهة أخرى على البريطانيين حتى لقي البيطانيون الهزيمة في وقعة وادي ماجد وكانت الحرب سجالا فقد هزم السنوسيون في وقعة بير تونس ومما حققته الحملة السنوسية هو أنها احتجزت قوات بريطانية كبيرة على الحدود الغربية لمصر وفي صحراء مصر في وقت كانت تحتاجهم بريطانيا في أماكن أخرى، ولكن المجاهيدن لم يكن لهم من الإمدادات ما يؤهلهم للبقاء طويلا في القتال فبدأ انسحابهم تدريجيا وانسحب السنوسيون إلى الجفرة ثم تحولوا إلى مقاتلة الإيطاليين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩٠٣ أوروبا ترغم ملك الحبشة على التنازل عن عرشه لرغبته في إعلان دولته دولة إسلامية.

أوروبا ترغم ملك الحبشة على التنازل عن عرشه لرغبته في إعلان دولته دولة إسلامية.
العام الهجري:١٣٣٤العام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:
بعد أن هلك منليك الثاني ملك الحبشة عام ١٣٣١هـ / ١٩١٣م خلفه حفيده ليج أياسو الذي أظهر ميلا للإسلام واعتنقه فهو بالأصل مسلم إذ إن والده الأمير محمد علي وإن تسمى اسما نصرانيا ونشأ في رعاية جده منليك الثاني والد أمه أرجاس، فلبس ليج العمامة وأخذ يتردد على مساجد هرر وشيد المساجد في هر واتخذ علما جديدا للدولة فوضع الهلال بدل الصليب وأرسل هذا العلم إلى القنصل

العثماني في أديس أبابا واتصل مع محمد عبدالله حسن الزعيم الصومالي، وحاول ليج توحيد كلمة المسلمين وإقامة حلف إسلامي ضد الحلفاء وادعى الانتساب إلى آل البيت، وكل هذه الأعمال لم ترض طبعا صليبية أوربا فأصدرت الكنيسة قرارا بحرمان ليج أياسو من التاج الحبشي وحرضت النصارى ضده ففر إلى بلاد الدناقل وبقي هناك حتى قبض عليه عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م فلما انتصر رأس تفاوي وهو هيلا سيلاسي ذبحه عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م وأعطت الملك لزاويتو ابنة منليك الثاني وعينت رأس تفاري (هيلا سيلاسي) وصيا ووريثا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩٠٤ اتفاقية (سايكس بيكو) وفرض الاحتلال الأوروبي على الشرق الأوسط.

اتفاقية (سايكس بيكو) وفرض الاحتلال الأوروبي على الشرق الأوسط.

العام الهجري:١٣٣٤العام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:

في الوقت الذي كان الشريف حسين بن عبدالله أمير مكة ما زال يتفاوض مع مكماهون لإعلان الثورة العربية، كانت إنكلترا تعقد صفقة جديدة مع فرنسا لتحديد مناطق النفوذ بينهما في البلاد العربية، منعا لأي خلاف قد يحدث في المستقبل وهذه الاتفاقية التي عرفت باسم واضعيها سايكس الإنكليزي وبيكو الفرنسي هي جزء من اتفاقية واسعة عقدتها دول روسيا وبريطانيا وفرنسا بين بعضها لاقتسام أجزاء كبيرة من أراضي الدولة العثمانية، وقد تم التصديق عليها في شهر نيسان سنة ١٩١٦م والحرب دائرة تراق فيها دماء العرب والمسلمين لتحقيق مطامع الحلفاء، فقد عينت الحكومة البريطانية مارك سايكس وعينت فرنسا جورج بيكو قنصلها في بيروت مندوبين عن الدولتين ليقوما بمباحثات غايتها الاتفاق على نصيب كل منهما ضمن نطاق الاتفاقية الثلاثية الكبرى، وتوصل المندوبان إلى اتفاق صادقت عليه حكومتهما في أيار ١٩١٦م واحتفظت فرنسا في هذه الاتفاقية على مساحة كبيرة من أراضي الأناضول الجنوبية وشمالي سوريا والموصل، وأما بريطانيا فاحتفظت بولايتي البصرة وبغداد ولواء كركوك إضافة إلى القسم الجنوبي من سوريا الطبيعية (أي فلسطين) واتفقت الدولتان على جعل فلسطين باستثناء منطقة النقب منطقة تخضع لحكم دولي خاص، وقضت الاتفاقية كذلك على إنشاء حكم مباشر لفرنسا في الساحل السوري وعرفت بالمنطقة الزرقاء، ويصار إلى الاعتراف بدولة عربية مستقلة تحت الانتداب الفرنسي أي سوريا الداخلية، ومثلها في منطقة النفوذ البريطاني أي شرق الأردن، فحددت الدولتان مصير العرب لوحدهما وحتى الشريف حسين لم تطلعه بريطانيا على اتفاقها مع فرنسا ولم تكشف هذه الاتفاقية إلى بعد الثورة الشيوعية سنة ١٩١٧م، وكانت هذه الاتفاقية مقدمة لإعطاء فلسطين إلى اليهود ومن ثم حلمهم الصهيوني.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩٠٥ فشل بريطانيا وحلفائها في الاستيلاء على مضيق البوسفور والدردنيل من العثمانيين في الحرب العالمية الأولى.

فشل بريطانيا وحلفائها في الاستيلاء على مضيق البوسفور والدردنيل من العثمانيين في الحرب العالمية الأولى.

العام الهجري:١٣٣٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩١٥تفاصيل الحدث:

مارست الدولة العثمانية سيادتها على مضيقي البوسفور والدردنيل، وبحر مرمرة، وكانت هذه المضايق تصل بين البحر الأسود وبحر إيجه الذي هو جزء من البحر المتوسط، ولم يكن للبحر الأسود مخرج يتصل عن طريقه بالبحار العامة إلا عبر هذه المضايق. وقد نجحت الدولة العثمانية في فرض سيادتها على هذه المضايق. وبلغ من هيبة الدولة العثمانية في فترة قوتها أن الرعايا الروس إذا أرادوا ممارسة التجارة بين موانيء البحر الأسود كان عليهم أن ينقلوا بضائعهم على سفن عثمانية تحمل العلم العثماني. ولم يكن لروسيا طريق إلى المياه الدافئة إلا عبر المضايق التي تسيطر الدولة العثمانية عليها، وظل حلم السيطرة على هذه المضايق يراود روسيا زمنا طويلا. وقبل اشتعال الحرب العالمية الأولى ببضعة أشهر حاولت روسيا أن تحتل البوسفور والدردنيل، ولم يكن أمامها سوى افتعال أزمة سياسية مع الدولة العثمانية، ثم تصعيدها حتى تنقلب إلى حرب أوروبية تتخذها روسيا ذريعة لإرسال قواتها المسلحة لاحتلال البوسفور والدردنيل في

وقت مبكر، ولوضع العثمانيين والأوربيين أمام الأمر الواقع، لكن هذا المخطط لم يكتب له التنفيذ، لمعارضة بريطانيا له ورغبتها آنذاك في حل المشكلات الأوربية بالدبلوماسية لا بالحروب. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى (في أغسطس ١٩١٤)، انضمت الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا والنمسا والمجر في مواجهة إنجلترا وفرنسا وروسيا وإيطاليا. وترتب على دخول الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا أن قامت بريطانيا وحلفائها بهجوم على الدردنيل والبوسفور. وكان موقف روسيا في بدايات الحرب حرجا للغاية بعد الهزائم المنكرة التي أنزلتها بها القوات الألمانية، وأرادت بريطانيا أن تفتح الطريق أمام الأساطيل البريطانية والفرنسية إلى البحر الأسود، وكانت منطقة المضايق هي التي تفصل بريطانيا وفرنسا عن روسيا وتحول دون إمدادها بالذخائر والأسلحة التي كانت في أشد الحاجة إليها بعد أن استنفدت احتياطيها من الذخائر، وانعدمت قدرة مصانعها على تلبية أكثر من ثلث حاجتها من الذخائر. وكانت بريطانيا غير راغبة في خروج روسيا من الحرب وتخشى ذلك، ولم يكن أمامها هي وحلفائها سوى بسط السيطرة العسكرية على منطقة المضايق، ضمانا لإرسال الذخائر والأسلحة إلى روسيا وحثها على مواصلة الحرب. وفي الوقت نفسه كان الاستيلاء على المضايق يشد من أزر الروس ويرفع من معنوياتهم التي انهارت أمام القوات الألمانية. وفوق ذلك وعدت بريطانيا روسيا في حالة سيطرتها على منطقة المضايق بأنها ستهدي إليها مدينة استانبول؛ لحثها على الثبات والصمود، ولم تكن هناك هدية أعظم من أن تكون المدينة التاريخية بين أنياب الروس. وفي (نوفمبر ١٩١٤م) اقترب الأسطول البريطاني من مياه الدردنيل وهو يمني نفسه بانتصار حاسم وسريع، وقبل أن تتوغل بعض السفن البريطانية في مياه مضيق الدردنيل، ألقت بعض المدمرات قنابلها على الاستحكامات العسكرية العثمانية، ولم تتحرك هذه القوات للرد على هذا الهجوم ووقفت دون مقاومة، الأمر الذي بث الثقة في رجال الأسطول البريطاني، وأيقنوا بضعف القوات العثمانية وعجزها عن التصدي لهم، وتهيئوا لاستكمال حملتهم البحرية. وبعد مضي شهرين أو أكثر من هذه العملية توجهت قطع عظيمة من الأسطول البريطاني إلى الدردنيل، وهي لا تشك لحظة في سهولة مهمتها، واستأنفت ضرب الاستحكامات العسكرية الأمامية مرة أخرى، ثم اقتحم الأسطول البريطاني المضيق لكنه اصطدم بحقل خفي من الألغام في مياه الدردنيل، وأصيب بأضرار بالغة بسبب ذلك، وكان لهذا الإخفاق دوي هائل وصدى واسع في جميع أنحاء العالم، ولم تحاول بريطانيا اقتحام الدردنيل بحريا مرة ثانية. فعززت بريطانيا الهجوم البحري على الدردنيل بهجوم بري، على أن يكون دور القوات البرية هو الدور الأساسي، في حين يقتصر دور القوات البحرية على إمداد القوات البرية بما تحتاج إليه من أسلحة وذخائر ومواد تموينية، ومساعدتها على النزول إلى البر، وحماية المواقع البرية التي تنزل بها. لكن القوات العثمانية نجحت في صد المهاجمين، واسترداد ما تحت أيديهم وتكبيلهم خسائر فادحة. وانتهت الحرب العالمية الأولى دون أن تنجح القوات البريطانية والفرنسية أو غيرهما في اقتحام المضايق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٢٩.٠٦ نجاح الجيش العثماني في إلحاق خسائر فادحة بالجيش الإنجليزي في معركة "كوت العمارة" في العراق.

نجاح الجيش العثماني في إلحاق خسائر فادحة بالجيش الإنجليزي في معركة "كوت العمارة" في العراق.
العام الهجري:١٣٣٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩١٦تفاصيل الحدث:
كان للإنجليز في العراق نفوذ واسع لا سيما في مناطق حقول النفط هناك، وفي المناطق الجنوبية الشرقية من إيران، لذا فقد أنزلوا سنة ١٩١٤ قوة من الجيش البريطاني الذي رابط في الهند، فاحتلت البصرة وتوجهت صوب بغداد لاحتلالها ولكنها اصطدمت بالجيش التركي بقيادة الجنرال الألماني فون دير غلوتز، فأوقع بالجيش البريطاني خسائر فادحة وكارثة عظيمة؛ إذ استسلم له عند "كوت العمارة" جيش قوامه ١٣ ألف جندي وضابط بكامل معداتهم، وبعد حصار دام خمسة أشهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩٠٧ الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك.

الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك.
العام الهجري:١٣٣٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٦تفاصيل الحدث:
لم تكن الثورة العربية وليدة يوم ويومين بل كان لها مقدماتها وأسبابها، ومنها مراسلات حسين ومكماهون نائب الملك البريطاني في القاهرة الذي وعد الشريف حسين بالمساعدة وتمليكه على العرب وإقامة دولة عربية إسلامية، وكذلك فإن الدولة العثمانية لما حكمت كل هذه المناطق العربية من الشام والحجاز ومصر والمغرب أصبحت بعد فترة من الزمن يدب فيها الضعف وبدأت النظرات العنصرية وظهور الاتحاديين القوميين يدا واضحا، وانتشر الظلم في الدولة على نطاق كبير، وسياسة الاتحاديين هي التي نبهت الفكرة القومية العثمانية بدأ سوء الظن بالعرب وساهم في ذلك بعض الذين يريدون تخويف السلطان العثماني من العرب يشيع أن العرب يريدون أن يقيموا مملكة عربية لوحدهم، وكانت شكاوى العرب تنحصر في إقصاء عدد كبير منهم عن وظائفهم بالأستانة وعدم دعوة العرب لأي اجتماع للتأليف بين العناصر العثمانية ولا إدخالهم في الجمعيات الاتحادية ولا اللجان المركزية لاحتى تعيينهم على الولايات والقضاء ومعارضة الاتحاديين لكل مشروع علمي أو أدبي في البلاد العربية، ثم بدأت بعض الأحزاب العربية بالظهور ثم عقد في باريس أول مؤتمر عربي عام ١٩١٣م ثم تفاقم أمر الاتحاديين وعظم تشددهم إلى القومية التركية، ثم زاد الأمر عندما قتل جمال باشا الذي لقب بالسفاح بقتل عدد من الذين كشف أنهم يتآمرون من خلال جمعيات سرية على الاستقلال عن الدولة العثمانية، وكان العرب قد رأوا أن يتجمعوا حول زعيم واحد ويشكلوا قوة كبيرة عربية فرأوا من الشريف حسين بن علي شريف مكة وأميرها ذلك الشخص فأجابهم وكان من تمكن من بعض أعضاء الجمعيات العربية الذين هربوا من جمال باشا ووصلوا للحجاز وغيرها تم التفاهم بواسطتهم بين زعماء العرب وجمعياتهم وبعض المقامات العالية وقرر القرار على إعلان الثورة في الحجاز وكان الشريف حسين قد تعاقد مع مكماهون على أن يكون العرب حلفاء للإنكليز والفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية وطبعا ضد الأتراك لأنها كانت ضد الحلفاء ووعدوا الشريف حسين على أن يبقوه ملكا على العرب وأن يعطوا العرب استقلالهم، وكانت غاية الإنكليز هو ضرب الأتراك بالعرب بدل أن يخوضوا هم غمار هذه الحرب، ويدل على ذلك أن الإنكليز كانوا يضغطون على الشريف حسين لبدء الثورة عندما كانت جيوش الحلفاء تستسلم للأتراك عند كوت العمارة في نيسان ١٩١٦م وكان الحلفاء غير قادرين على مواجهة القوات العثمانية عند قناة السويس واليمن فكان التعجيل بالثورة ضد العثمانيين فيه تخفيف العبء عن الإنكليز وفعلا أدى إعلان الثورة إلى رجحان كفة الحلفاء وبدات الحاميات التركية في الاستسلام بعد أن حوصرت واستعمل معها رجال الجيش حرب العصابات، ثم بدأ القتال فعلا بين العرب وجيوش العثمانيين في الحجاز في التاسع من شعبان سنة ١٣٣٤هـ / ١٠ يونيو ١٩١٦م وأعلنوا استقلالهم وهاجموا الثكنات التركية في مكة، وحمي القتال خلال يومين حتى تعطلت الصلاة والطواف في المسجد الحرام، وكذلك الأمر في جدة دام القتال ستة أيام حتى سقطت بيدهم، وفي التاسع من رمضان استسلم الأتراك في مكة، وفي ذي القعدة سقطت الطائف ثم أعلن الحجاز استقلاله عن الاتحاديين فانتهز الإنكليز والفرنسيين الفرصة وبدؤوا فروا بإرسال التهاني وحتى الدول الأوربية الأخرى كروسيا وسائر الدول غير المنحازة، أما السوريون واللبانيون فلم ينلهم من الثورة إلا الحصار والاضطهاد حيث كانت كفاءتهم الحربية ضعيفة مقارنة مع كفاءات العثمانيين في هذه المنطقة وكانت جيوش الثورة عبارة عن ثلاثة جيشو كل واحدة بقيادة ولد من أولاد الحسين وهم فيصل وعبدالله وعلي وكان مع جيش فيصل لورنس وكان يتلقى أوامره من الجنرال اللنبي، ثم تألفت أول وزارة عربية في السابع من ذي الحجة ١٣٣٤هـ / ٥ أكتوبر ١٩١٦م ثم أمر بتأليف مجلس الشيوخ الأعلى، هذا ولم تعين الحكومة العربية، ثم تمت مبايعة العرب للشريف حسين بن علي ملكا على العرب يوم الخميس السادس من محرم ١٣٣٥هـ / ٦ تشرين الأول ١٩١٦م، علما أن استنكارا إسلاميا قد ورد إلى الشريف حسين عن طريق شكيب أرسلان الذي قال له أتقاتل العرب بالعرب أيها الأمير حتى تكون ثمرة دماء قاتلهم ومقتولهم استيلاء إنكلترا على جزيرة العرب وفرنسا على سوريا واليهود على فلسطين، وهذا ما حصل بالفعل،
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٢٩٠٨ إعلان الشريف حسين نفسه ملكا على الحجاز وانفصاله عن الدولة العثمانية.

إعلان الشريف حسين نفسه ملكا على الحجاز وانفصاله عن الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٣٣٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٦تفاصيل الحدث:
أعلن الشريف حسين الثورة على الدولة العثمانية في ٩ شعبان من هذه السنة، وأطلق بنفسه في ذلك اليوم أول رصاصة على قلعة الأتراك في مكة؛ إيذانًا بإعلان الثورة، وعزز حركته بمنشور أذاعه اتهم فيه الاتحاديين في تركيا بالخروج على الشريعة الإسلامية، وجاء فيه: "وانفصلت بلادنا عن المملكة العثمانية انفصالاً تامًا، وأعلنا استقلالاً لا تشوبه شائبة مداخلة أجنبية ولا تحكم خارجي". واستطاعت القوات الثائرة أن تستولي في أقل من ثلاثة أشهر على جميع مدن الحجاز الكبرى باستثناء المدينة النبوية التي بقيت محاصَرة إلى نهاية الحرب العالمية الأولى، ولم يلبث أن بويع الشريف حسين ملكًا على العرب. وقد نسفت القوات العربية بقيادة الأمير فيصل سكة حديد الحجاز، واحتلت ينبع والعقبة، واتخذوا من العقبة نقطة ارتكاز لهم، ثم أخذ فيصل يتقدم ليحارب الأتراك في منطقة شرقي الأردن، وبذلك قدم للحلفاء أكبر مساعدة؛ حيث استطاع اللورد "اللنبي" قائد القوات الإنجليزية أن يدخل القدس بمعاونة العرب، كما أن احتلال القوات العربية للمنطقة شرقي معان قد حمى ميمنة القوات البريطانية في فلسطين من هجمات الأتراك عليها في منطقة بئر سبع والخليل، وحمى خطوط مواصلاتها، ولم تلبث القوات العربية أن تقدمت في (ذي الحجة ١٣٣٦هـ= سبتمبر ١٩١٨م) فاحتلت دمشق واصطدمت بالأتراك قبل أن يدخلها اللنبي، ولم يمض أكثر من شهر حتى زال النفوذ العثماني من سوريا، بعد أن أمضى بها أربعة قرون. والواقع أن الكثيرين قد أصيبوا بخيبة أمل كبيرة، وعلى رأسهم الشيخ محمد رشيد رضا، وذلك عندما علموا أن الأسطول الإنجليزي هو الذي أسقط ثغور جدة ورابغ وينبع وغيرها من موانئ الحجاز، وأن ثغر بورسودان كان القاعدة التي انطلق منها الأسطول الإنجليزي لدعم ثورة الشريف حسين، وازداد شعورهم بالخيبة عندما وجدوا ضباط إنجلترا وفرنسا هم الذين يقودون القبائل العربية مثل اللنبي وكوكس وكاترو وغورو، والضابط الشهير لورانس، ووصل الأمر ببعض هؤلاء الضباط إلى ركل قبر الناصر صلاح الدين، وإعلانه أن آخر الحروب الصليبية قد انتهت بدخول القدس، ثم تكرست المرارة والحسرة عندما ارتفعت أعلام بريطانيا وفرنسا على المناطق التي قاتل فيها العرب، ولم يكن بينها علم الدولة العربية المنتظرة. وحاول الشيخ رشيد رضا أن يلفت نظر الشريف حسين إلى خطورة ما أقدم عليه؛ لأن العدو الحقيقي هو الاستعمار الغربي لا الدولة العثمانية، إلا أن بريق المصلحة وأحلام المُلك والعرش كانا قد سيطرا على خيال الشريف حسين، فلم يستمع إلى صوت ناصح أو حكيم، وإنما أمر بمنع دخول مجلة "المنار" التي يصدرها الشيخ رشيد رضا من دخول مكة. ولم يعلم العرب باتفاق سايكس - بيكو إلا عندما أعلنه البلاشفة بعد قيام ثورتهم في روسيا، وتأكد العرب أن الاتفاق أهمل تأسيس خلافة عربية، وأعطى بعض أجزاء من الدولة العربية المنتظرة لفرنسا، وأثار هذا الاتفاق حفيظة العرب، إلا أنهم مضوا في ثورتهم بعد طمأنة البريطانيين لهم، ونجح العثمانيون في تصوير الشريف حسين على أنه خائن للإسلام متحالف مع الدول النصرانية ضد دولة إسلامية، إلا أن الخلافات الحقيقية بين العرب والإنجليز تعمقت وظهرت مع إطلاق بريطانيا لوعد بلفور في (المحرم ١٣٣٦هـ=نوفمبر ١٩١٧م)، وتعهدت فيه بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ثم كانت الصدمة الثانية للعرب في انعقاد مؤتمر "سان ريمون" في (شعبان ١٣٣٩هـ=إبريل ١٩٢٠م) وتقرر فيه وضع القطاع العربي الشمالي الممتد من البحر المتوسط إلى فارس تحت الانتداب، فأعطيت بريطانيا الانتداب على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، وأعطيت فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان. وهكذا دخل الشرق العربي في مرحلة الاستعمار الأوروبي وتجزئة المنطقة العربية إلى وحدات وكيانات سياسية تكافح الاستعمار الأوروبي بعد اختفاء الدولة العثمانية، وكان نصيب الشريف حسين من ثورته، تمجيد القوميين والغربيين له في كتب التاريخ بوصفه قائد "الثورة العربية الكبرى" .. والحق أنها كانت الخيبة العربية الكبرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠ 1335

١٦٠٣٠٠١ قيام الاتحاد السوفيتي.

قيام الاتحاد السوفيتي.
العام الهجري:١٣٣٥العام الميلادي:١٩١٦تفاصيل الحدث:
نشأ الاتحاد السوفييتي بعد ثورة أكتوبر في العام ١٩١٧م بقيادة لينين الذي أزاح منافسيه ووصل إلى الحكم على يد البلاشفة الذين تسموا باسم الحزب الشيوعي فيما بعد. ومن الأسباب الرئيسة في قيام الاتحاد السوفييتي: ضعف النظام القيصري في روسيا، وتردي الأوضاع الاقتصادية وبسبب دخول روسيا في الحرب العالمية الأولى ضد ألمانيا، وكانت قد نشطت في روسيا العديد من الأحزاب اليسارية المبشرة بالنظام الاشتراكي الذي كان بمثابة الأمل الوحيد للتخلص من الإقطاعيين والرأسماليين المدعومين من قبل الحكومة القيصرية. وبعد عدة نزاعات وملاحقات وتحالفات استطاع الشيوعيون بالتعاون مع قوى برجوازية وأنواع أخرى من الأحزاب الشيوعية إزاحة النظام القيصري، لحقت بعد ذلك فترة من الحرب الأهلية والانقسامات داخل الفكر الشيوعي ليقود الحزب الشيوعي البلشفي بقيادة لينين روسيا نحو حقبة سوفيتية طويلة الأمد. ولفظ سوفييت مأخوذ من الكلمة الروسية التي تعني لجنة، وكان النظام يتكون من لجان ذات عدد محدود تغطي جميع المناطق في الاتحاد ثم تترتب اللجان بشكل هرمي وصولا للجنة المركزية للحزب الشيوعي، ويرأس الاتحاد السوفييتي السكرتير العام للحزب الشيوعي. وجمهورياته أرمينيا، أذربيجان، روسيا البيضاء، أستونيا، جورجيا، قزخستان، قرغيزستان، لاتفيا، لتوانيا، مولدافيا، روسيا، طاجيكستان، تركمانستان، أوكرانيا، أوزبكستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٢ استيلاء الجيش الإنجليزي على مدينة "غزة" من العثمانيين.

استيلاء الجيش الإنجليزي على مدينة "غزة" من العثمانيين.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩١٦تفاصيل الحدث:
استولى الجيش الإنجليزي على مدينة "غزة" الفلسطينية من العثمانيين، بعدما قاموا بمد خط سكة حديد وخط أنابيب مياه في سيناء للتغلب على صعوبة الطقس ووعورة التضاريس، وذلك بعد أن خسروا معركتين في "غزة" أمام العثمانيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٣ ضم دارفور للسودان وإنهاء حركة علي دينار.

ضم دارفور للسودان وإنهاء حركة علي دينار.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
كانت أسرة سولونغ تحكم منطقة دارفور حتى عام ١٢٩٣هـ ثم وبعد أن أعيد الحكم الإنكليزي على السودان وبعد معركة كرري ١٣١٦هـ غادر أم درمان علي دينار بن زكريا السولونغي ومعه عشرة أفراد وانضم لهم في طريقهم قرابة الألفي رجل واتجه نحو دارفور ولما وصل الفاشر سلمت له وبدأت المنافسة بينه وبين إبراهيم علي الذي وضعته القوات الإنكليزية في دارفور فتنازل إبراهيم لعلي دينار الذي استطاع أن يضبط أمور دارفور وينشر الأمن ثم بدأت شهرته تزداد حتى أصبحت الحكومة السودانية تخافه فقد وصل أمره إلى أن أصبح يرسل محملا للحجاز كأي حاكم مسلم وبالمقابل رأى هو أنه لا يحصل على حقه من الحكومة بل إن كل تعد عليه تسكت عنه الحكومة وكل متمرد عليه تؤويه الحكومة، وكان علي دينار قد أيد العثمانيين في الحرب العالمية الأولى فسيرت الحكومة جيشا من ثلاثة آلاف مقاتل أغلبهم مصريون إلى دارفور وجرت موقعة برنجية بين الطرفين فهزم علي دينار أمام هذا الجيش المجهز وهرب إلى جبل مرة ثم تبعوه وقتل في محرم ١٣٣٥هـ / ٦ تشرين الثاني ١٩١٦م وضمت دارفور إلى السودان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٤ القوات البريطانية تحتل بغداد.

القوات البريطانية تحتل بغداد.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
ما كادت الحرب العالمية تعلن سنة ١٩١٤م حتى أنزلت الجيوش البريطانية قواتها في المحمرة بحجة حماية امتيازات البترول في إيران ثم نزلت في البصرة ومشت بسرعة إلى القرنة ثم العمارة في ١٩١٥م وحسبت أن الطريق إلى بغداد بات مفتوحا ولكن الهجوم المعاكس الألماني التركي هزم الإنكليز في البداية في الكوت سنة ١٩١٦م بعد حصار ستة أشهر فاستنجدوا بنجدات أتت من الهند ليواصلوا الزحف إلى بغداد في آذار ١٩١٧م ولم يكونوا قد وصلوا حين أعلنت هدنة رودس في سنة ١٩١٨م وانسحب الأتراك من شمال العراق، ولم يكن احتلال الإنكليز للعراق إلى جزء من اتفاقية سايكس بيكو مع أن الجنرال مود أعلن أنه جاء لتحرير العرب، وكان نبأ الثورة العربية قد هدأ من نفوس العراقيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٥ نشوء جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية.

نشوء جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
نشأت جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية، واختير عبدالمجيد تشيرموف أول رئيس لها، واعترف بهذه الدولة عدد من الدول الأوربية، والدولة العثمانية أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٦ مؤتمر موسكو للتوفيق بين الإسلام والاشتراكية.

مؤتمر موسكو للتوفيق بين الإسلام والاشتراكية.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
عقد الأعضاء المسلمون في المجلس النيابي (الدوما) الرابع مؤتمرا في بيتروغراد ودعوا أناسا من غير النواب وقرروا إنشاء مكتب مؤقت للمسلمين في الإمبراطورية الروسية وتولى أحمد تساليكوف القفقاسي المنشفيكي، وقرروا عدم التعاون مع الأحزاب الروسية وفي طليعتها الحزب الديمقراطي الدستوري لخيانته المسلمين، وبجهود هذا المؤتمر عقد مؤتمر موسكو في الثامن من رجب ١٣٣٥هـ / أيار ١٩١٧م وعمل على التوفيق بين الإسلام والاشتراكية ولم يقاطع المؤتمر من المسلمين سوى بعض البلاشفة وطالب الحكومة المؤقتة بالمساواة في الحقوق المدنية مع الروس والاستقلال بالأمور الدينية وأن يكون المفتي منتخبا من قبل المسلمين وليس معينا من قبل الحكومة وإنهاء الاستعمار الريفي وحصر الأراضي بالسكان الأصليين وكان أيضا من جملة المطالبات إلغاء الملكية الشخصية ومساواة الرجل بالمرأة ومنع تعدد الزوجات وإنشاء مديرية للشؤون الإسلامية في أوفا والمحافظة على الوحدة الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٧ استقلال ألبانيا ودخولها تحت الحماية الإيطالية.

استقلال ألبانيا ودخولها تحت الحماية الإيطالية.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:

استقلت دولة ألبانيا وأصبحت تحت الحماية الإيطالية وذلك إبان الحرب العالمية الأولى. وألبانيا هي إحدى دول البلقان التي كانت خاضعة للحكم العثماني حتى عام ١٩١٢م، وتحولت من النظام الرئاسي بعد استقلالها إلى النظام الملكي عام ١٩٢٨م تحت حكم "أحمد زوغو"، ثم حكمها الشيوعيون بقيادة "أنور خوجا" أربعين عاما من الحكم المطلق حتى وفاته ١٩٨٥م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٠٠٨ وفاة السلطان حسين كامل سلطان مصر.

وفاة السلطان حسين كامل سلطان مصر.
العام الهجري:١٣٣٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
توفي السلطان حسين كامل سلطان مصر، وقد نُصّب حسين كامل سلطاناً على مصر بعدما عزل الإنجليز ابن أخيه الخديوي عباس حلمي وأعلنوا مصر محمية بريطانية في عام ١٩١٤ في بداية الحرب العالمية الأولى. وقد أنهت تلك الخطوة، السيادة الاسمية للعثمانيين على مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١ 1336

١٦٠٣١٠١ قيام الثورة البلشفية في روسيا بقيادة لينين (الشيوعية).

قيام الثورة البلشفية في روسيا بقيادة لينين (الشيوعية).
العام الهجري:١٣٣٦العام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
قامت ثورة في روسيا عام ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م حيث تظاهر العمال نتيجة المفاسد ثم تشكلت حكومة مؤقتة اشترك فيها الاشتراكيون والحزب الديمقراطي الدستوري، كان من نتيجتها تنازل القيصر عن العرش لأخيه الأكبر الذي سرعان ما تنازل هو الآخر وخول الحكومة المؤقتة تسيير شؤون البلاد، ولم يجد المسلمون لهم ناصرا بين الروس وقد حضروا المؤتمرات وأسسوا الجمعيات، لكن دون جدوى، ثم عاد لينين إلى روسيا في جمادى الأولى من العام نفسه / آذار ١٩١٧م بعد أن كان في سويسرا وأخذ ينادي بمبدأ تقرير المصير للأقليات مما حدا ببعض المسلمين الانضمام لهذه الثورة البلشفية، بدافع كرههم للروس وما فعلوه بهم، واتحد الزعماء المسلمون المؤيدون وقرروا في مؤتمر موسكو التوفيق بين الإسلام والاشتراكية، ثم أعطى لينين عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٧م أوامره بصراحة وبالهاتف لجماعته البلاشفة فتسلموا السلطة دون مقاومة ودعمها الطلاب الضباط في الكلية الحربية (وقد قتلوا جميعا) ثم تشكلت الحكومة الجديدة برئاسة لينين وهرب رئيس الحكومة المؤقتة، ثم تم تأميم الأراضي وطلب الصلح فورا مع الألمان، وتم إلغاء الملكية الشخصية ثم حصر حق الانتخاب في السوفييت (مجلس العمال) ووقف المسلمون بجانب البلاشفة، وكان هدف الزعماء المسلمين الاشتراكيين إقامة دولة شيوعية إسلامية تكون نموذجا للعمل والفكر ومنها تنطلق الاشتراكية إلى كل جهات العالم، ووقع الاختيار على الفولغا لكن هذا لم يتم، أما تركستان فقد أعلنت استقلالها بعد الانقلاب البلشفي حيث أعلن مجلس الشعب الإسلامي في مدينة خوقند استقلال تركستان الذاتي فسار إليها سوفييت طاشقند فاقتحموا المدينة ونهبوها وحرقوها وقتلوا أكثر من مائة ألف من سكانها، وأما شمال القفقاس فأعلن اتحاد الجبليين أن بلاد القفقاس جزء من روسيا البيضاء أما الداغستان والشيشان فأعلنوا قيام حكومة مستقلة، وأما أذربيجان فتأخر صدامهم مع البلاشفة لبعد الشقة ولكن بعد أن وقع جرت المذابح التي ذهب ضحيتها ثلاثة آلاف مسلم، وهكذا لم يبق للمسلمين نفوذ ولا سلطة إلا في أربعة مراكز هي: داغستان وشيشان وحكومة غاندكا في أذربيجان وإمارة بخارى وإمارة خوارزم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٢ وفاة السلطان العثماني محمد الخامس محمد رشاد وتولي محمد السادس وحيد الدين.

وفاة السلطان العثماني محمد الخامس محمد رشاد وتولي محمد السادس وحيد الدين.

العام الهجري:١٣٣٦العام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
توفي السلطان محمد الخامس قبل أن تستسلم الدولة في الحرب العالمية الأولى بعدة أشهر من هذا العام، بعد أن أمضى في الخلافة الصورية قرابة الثماني سنوات، ثم تولى بعده أخوه محمد السادس وحيد الدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٣ تأسيس حزب الوفد المصري المطالب بالاستقلال والمظاهرات بمصر ومنها المظاهرة النسائية التي خلع فيها الحجاب الإسلامي.

تأسيس حزب الوفد المصري المطالب بالاستقلال والمظاهرات بمصر ومنها المظاهرة النسائية التي خلع فيها الحجاب الإسلامي.
العام الهجري:١٣٣٦العام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
انتهت الحرب العالمية الأولى وخرجت إنكلترا ومن معها منتشين بالنصر، وكانت تمني المصريين بمنحهم الاستقلال فور انتصارهم في الحرب، ولما كان الاحتلال مكلفا أكثر من إبقاء الدولة تابعة لها بوضع أناس يخضعون إدارتها فتحصل على ما تريد دون خسائر بشرية ولا خسائر اقتصادية، فأظهرت اللين وأبدت الاستعداد لفكرة الاستقلال وهيئت الأناس المناسبين لها لهذا العمل الجديد فأوحت لسعد زغلول بالتحرك فدعا لاجتماع في صفر ١٣٣٧هـ تمخض عن المطالبة بالاستقلال وتشكيل وفد للسفر إلى باريس لعرض القضية على مؤتمر الصلح وتشكل الوفد من سعد زغلول وعلي الشعراوي وعبدالعزيز فهمي، ولكن الأمر لابد له من ضجة وضوء ليبدو طبيعيا فقامت إنكلترا بمنع الوفد من السفر وقبضت على سعد زغلول وغيره ونفي إلى مالطة فأصبح بطلا وطنيا وقامت المظاهرات ومنها المظاهرة النسائية المشهورة التي قادتها هدى شعراوي وخلعت فيها الحجاب وأحرقت صفية فهمي زوجة سعد زغلول حجابها وفعل بعض الساذجات المغفلات مثلهن وكأن الحجاب فرضته إنكلترا حتى يكون هذا مظهرا من التنديد بالاستعمار وقامت المظاهرات بالتخريب والتدمير بلا هدف ولا مبرر ليس إلا التقليد الأعمى فهم يدمرون بلادهم هم لا بلاد العدو بل وسمي هذا الميدان فيما بعد ميدان التحرير، واستقالت الوزارة واندلعت الثورة في أرجاء مصر واعترفت أمريكا بالحماية الإنكليزية على مصر، ثم رفع الحظر على السفر وأطلق سراح المنفيين في مالطة فتألف وفد جديد ضم سعد زغلول وعلي الشعراوي وسينوت حنا وجورج خياط وغيرهم، وفي ١١ رجب ١٣٣٧هـ / ١١ نيسان ١٩١٩م غادر الوفد البلاد ووصل باريس وبدأ الاتصال بالمسؤولين في مؤتمر الصلح غير أن الأمور كانت مرتبة وجاهزة كما يريد الصليبيون وحدثت اضطرابات بمصر واتفقت كلمة شعب مصر أن الرأي للمفاوضين في باريس ولهم القرار ورفض أي منهم المفاوضة داخل مصر بغياب الوفد المصري، فسافرت لجنة ملنر التي جاءت إلى مصر للمفاوضة إلى لندن ودعت المفاوضين للسفر من باريس إلى لندن للمفاوضة معهم، وتبين أن أعضاء الوفد متفاوتون في درجة رضوخهم للمفاوضات وشروطها فرجع البعض لمصر وبقي البعض منهم سعد زغلول، وبقيت الأمور بين أخذ ورد وكل ذلك تصر إنكلترا على إبقاء حامية إنكليزية في مصر وفشلت المباحثات، ثم جرى اتفاق بين المعتمد البريطاني في القاهرة وبين عبدالخالق ثروت وعدلي يكن وإسماعيل صدقي وذلك في ١٤ جمادى الأولى ١٣٤٠هـ / ١٢ كانون الثاني ١٩٢٢م نص الاتفاق على تأليف وزارة برئاسة عبدالخالق ثروت شريطة موافقة الحكومة البريطانية على نقاط منها إلغاء الحماية والاعتراف بمصر مستقلة والغاء الأحكام العسكرية وحماية المصالح الأجنبية وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٤ قيام المملكة اليوغسلافية.

قيام المملكة اليوغسلافية.
العام الهجري:١٣٣٦العام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وتقسيم الإمبراطورية، اتحدت عام ١٩١٨م كل من صربيا، كرواتيا وسلوفينيا تحت قيادة ملك الصرب بطرس الأول (. Peter (I وباسم مملكة صربيا، كرواتيا وسلوفينيا. اتبع خليفته الملك الكسندر الأول (. ﷺlexander

(I حكما عسكريا منذ عام ١٩٢٩م إلى حين اغتياله عام ١٩٣٤م. أُعيد تسمية البلاد إلى مملكة يوغوسلافيا. ثم ناصر الملك بطرس الثاني (.Peter (II عام ١٩٤١م دول المحور في الحرب العالمية الثانية، مما أدى إلى إسقاطه في الحال على يد الجيش. انتهز هتلر هذه الفرصة وأمر القوات الألمانية والإيطالية باحتلال البلاد. أصبح عام ١٩٤٣م جوزيب بروز الملقب بتيتو زعيم المقاومة اليوغوسلافية، التي تمكنت مع القوات السوفياتية من تحرير البلاد عام ١٩٤٥م. أُعلنت في نفس السنة قيام اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية الشعبية وتيتو رئيساً لها. كان هذا الاتحاد يضم كل من صربيا، كرواتيا، سلوفاكيا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود ومقدونيا. بقي رئيساً للاتحاد حتى مماته عام ١٩٨٠م، الذي كان بداية النهاية للاتحاد اليوغوسلافي. كانت يوغوسلافيا في الفترة ١٩٤٥ - ١٩٤٨م تتبع الاتحاد السوفياتي، إلى حين ظهور خلافات على السطح وإعلان يوغوسلافيا اتباع سياسة محايدة ايجابية دولياً. لعبت بعد ذلك تحت قيادة تيتو دوراً مهماً في السياسة الدولية وتشكيل منظمة عدم الانحياز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٥ بدء الجهاد الفلسطيني ضد الاحتلال وثورة البراق.

بدء الجهاد الفلسطيني ضد الاحتلال وثورة البراق.
العام الهجري:١٣٣٦العام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
لم يهدأ الفلسطينيون منذ أن احتلت ديارهم إذ شعروا بالخطر المحدق بهم وكانت البدايات الفعلية في نيسان ١٩٢٠م عندما تحرش اليهود بالعرب عندما كانوا يحتفلون بما يسمى احتفال النبي صلى الله عليه وسلم موسى فحاول اليهود خطف العلم العربي وإهانة حامله فدارت معركة بين العرب من جهة واليهود ومعهم الإنكليز من جهة ثانية، وحاصرت القوات البريطانية المدينة المقدسة واستمر القتال حتى نهاية اليوم الخامس وكان أهم أحداثها هو ثورة البراق التي شملت معظم مناطق فلسطين دفاعا عن الحق الإسلامي في حائط البراق وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى، ويطالب اليهود بامتلاكه باعتباره حائط المبكى وقد قامت معركة عنيفة عند ممر البراق وقتل فيها ٢٨ يهوديا واستمرت قرابة الثلاثة أيام ثم قامت معركة في الخليل قتل فيها ستون يهوديا فوزعت بريطانيا السلاح على كل اليهود والرعايا البريطانيين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٦ وعد (بلفور) وخيانة بريطانيا للعرب.

وعد (بلفور) وخيانة بريطانيا للعرب.
العام الهجري:١٣٣٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩١٧تفاصيل الحدث:
وعد بلفور اتفاقية مشؤومة مع اليهود، تناقض ما أبرمه الإنكليز مع الشريف حسين في مراسلات مكماهون، والوعود بإقامة خلافة عربية إسلامية مقابل إعلان الثورة على الدولة العثمانية، ولقد أثار اشتراك الإمبراطورية العثمانية في الحرب الأطماع الصهيونية وكان على رأس زعمائهم في إنكلترا حاييم وايزمان الذي كتب إلى زعماء الصهيونية في أمريكا طالبا دعم الرئيس الأمريكي ويلسون الذي وصل للرئاسة بفضل تمويل اليهود فهو تابع لهم، وأما في بريطانيا فكان اليهود قد أطاحوا بحكومة رئيس الوزراء سكويت المعروف بعدائه لليهود ومولوا حكومة ائتلافية فيها لويد جورج المحامي عن الحركة الصهيونية ووينستون تشرشل المؤازر للصهيونية ثم أعلنت بريطانيا إرسال وزير خارجيتها بلفور إلى الولايات المتحدة للاتصال بممثلي المصارف الأمريكية (غالبهم إن لم يكن كلهم من اليهود) وإبلاغهم رسميا بأن الحكومة البريطانية ستتبنى رسميا مشاريعهم المتعلقة بالصهيونية مقابل تعهدهم بإدخال أمريكا إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية، ثم دخلت أمريكا الحرب وكانت أول كتائبها وصلت إلى فرنسا في حزيران ١٩١٧م وتكفلت بريطانيا بإعادة تأسيس فلسطين كوطن قومي لليهود وكأن أرض فلسطين ملك آبائهم، وكان وعد بلفور قد صدر في تشرين الثاني ١٩١٧م وفيه أن حكومة جلالة

الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يجحف بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى، وقد تمسكت الحكومات البريطانية المتعاقبة بهذا التصريح الذي أصبح عن طريق الانتداب إلزاما دوليا، وكان من غايات بريطانيا لهذا هو حماية مصالحها في السويس، فكان هذا أول الغدر الظاهر وليس أوله بالكلية وأبدى العرب والقوميون الذين كانوا مخدوعين بالوعود الإنكليزية استياءهم ولكن لات حين مناص.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٧ مؤتمر سان ريمو أو سان جان دي موريين في إيطاليا بالانتداب.

مؤتمر سان ريمو أو سان جان دي موريين في إيطاليا بالانتداب.
العام الهجري:١٣٣٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٨تفاصيل الحدث:
عقد المجلس الأعلى للحلفاء اجتماعا في سان ريمو في إيطاليا في نيسان ١٩٢٠م وغايته وضع اتفاقية خاصة بتركيا غايتها تصفية الخلافات الفرنسية الإيطالية لهذا قررت منح فرنسا منطقة أضنة على أن تضع إيطاليا يدها على ما تبقى من أراضي جنوبي الأناضول بما في ذلك أزمير وولاية قونيا ومتصرفيات أضاليا وبقية أراضي الأناضول غربا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٨ احتلال الجيش العثماني التاسع مدينة باكو في أذربيجان.

احتلال الجيش العثماني التاسع مدينة باكو في أذربيجان.
العام الهجري:١٣٣٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٨تفاصيل الحدث:
احتل الجيش العثماني التاسع، الذي يقوده "نوري باشا"، مدينة باكو في أذربيجان أثناء الحرب العالمية الأولى، وأعلن "نوري باشا" أن تدخل قواته حدث بطلب من الحكومة الأذربيجانية، وتمكن الجيش من الوصول إلى حدود بحر الخزر، لكن هذا الوضع لم يستمر طويلا؛ فقد اضطرت القوات العثمانية إلى الانسحاب في ٣٠ تشرين الأول بموجب معاهدة موندروس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣١٠٩ سيطرة القوات الفرنسية والإنجليزية على الشام.

سيطرة القوات الفرنسية والإنجليزية على الشام.
العام الهجري:١٣٣٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٨تفاصيل الحدث:
استطاعت كل من القوات الفرنسية والإنجليزية التمكن من السيطرة على بلاد الشام من الدولة العثمانية، وقامتا بتحريض الأمير "فيصل بن الحسين" على ارتكاب مذبحة ضد الجنود العثمانيين المنسحبين نحو الشمال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٢ 1337

١٦٠٣٢٠١ هدنة مدروز واستسلام الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

هدنة مدروز واستسلام الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩١٨تفاصيل الحدث:

تدهورت الأوضاع العسكرية للدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى، وسيطر البريطانيون على العراق والشام، واحتل الفرنسيون شمالي بلاد الشام، وسيطر الحلفاء على استانبول والمضايق التركية، ولما رأى قادة "الاتحاد والترقي" هذه الهزائم قدّم طلعت باشا رئيس الوزراء استقالة وزارته، فتألفت وزارة جديدة برئاسة أحمد عزت باشا، وذهب كلٌّ من طلعت باشا وأنور باشا وغيرهما إلى ألمانيا. وأرسلت الحكومة الجديدة وفدا وزاريا إلى مدينة مدروز في بحر إيجه بين اليونان وتركيا لمفاوضة الإنجليز على شروط الهدنة، وأرجأ الإنجليز الاجتماع النهائي لمدة أسبوعين حتى تتمكن قواتهم من احتلال الموصل وحلب. وعقدت هدنة مدروز في (٢٥ من محرم ١٣٣٧هـ= ٣١ من أكتوبر ١٩١٨م)، ونصت على استسلام الدولة العثمانية دون قيد أو شرط، وهو ما لم يحدث بالنسبة لألمانيا، وبدأت القوات العثمانية في إلقاء سلاحها، وبدأت عمليات الاحتلال طبقا للاتفاقيات، ووقعت الأستانة تحت الاحتلال المشترك للحلفاء تحت قيادة الأميرال البريطاني "كالثورب". واستيقظ المسلمون على هذا الكابوس المزعج، وهو سقوط دولة الخلافة واحتلالها، وزاد من كآبة هذه الفاجعة سعي الأقليات الدينية لخدمة مصالحها، خاصة الأرمن واليونانيين، وجرت مذابح ضد المسلمين، وظهرت روح بغيضة من التشفي ضد المسلمين؛ فالجنرال اللنبي قال حين دخل القدس: "الآن انتهت الحروب الصليبية"، أما اليونان فقدموا للقائد الفرنسي فرنشية دسيراي الذي دخلت قواته الأستانة جوادا أبيض ليقلد محمدًا الفاتح عند دخول القسطنطينية. وبعد هدنة مدروز وصل الجنرال اللنبي القائد الإنجليزي إلى استانبول، وطلب من الحكومة التركية تعيين مصطفى كمال قائدا للجيش السادس بالقرب من الموصل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٢٠٢ ثورة المصريين ضد الاحتلال البريطاني.

ثورة المصريين ضد الاحتلال البريطاني.

العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى توقعت إنجلترا بدء مستعمراتها في طلب الاستقلال، فأخذت تظهر اللين وأبدت استعدادها للموافقة وأوحت إلى سعد زغلول ورفاقه بالتحرك، فبدأ في عقد اجتماعات ولقاءات أسفرت عن طلب الاستقلال وتم تشكيل وفد للسفر إلى الخارج لعرض القضية على العالم، وتشكل هذا الوفد من سعد زغلول وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي، وطلبوا مقابلة المندوب السامي البريطاني «وينجت» وطلبوا منه السماح لهم بالسفر إلى إنجلترا لعرض طلباتهم باستقلال مصر، فرفض المندوب ذلك الطلب، فاستعد سعد زغلول ورفاقه إلى السفر إلى جهة أخرى وهي باريس وذلك لعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح، فاعتبرت إنجلترا هذا تمردًا منهم، فألقت القبض عليهم, ومعهم آخرون, منهم محمد محمود وحمد الباسل وإسماعيل صدقي, ثم ما لبثت أن أفرجت عنهم، فلما لم يحقق هذا القبض الهدف منه ألا وهو أن يتوج هؤلاء زعماء جدد لمصر وكان مصطفى كامل وخليفته محمد فريد مازالا يمثلان الزعامة الوطنية للمصريين قامت إنجلترا بالقبض عليهم مرة أخرى ونفيهم إلى مالطة. وعندما وصلت أخبار النفي للشعب المصري ثار ثورة عارمة يملؤها الإحساس بالعدوان والطغيان الصليبي الذي أرهق المصريين لسنوات طويلة, وبدأت الثورة يوم ٧ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ ٩ مارس ١٩١٩م بتظاهر طلبة كلية الحقوق والهندسة والزراعة والطب والتجارة, وتصدى الجنود الإنجليز للمظاهرات وأوقعوا عددًا كبيرًا من القتلى والجرحى. امتدت الثورة بعد ذلك لتشمل جميع شرائح وقطاعات الشعب المصري من محامين وعمال وموظفين وصحفيين ونساء, وتحولت من ثورة سلمية إلى ثورة عنيفة وقعت خلالها أعمال تخريب وسلب ونهب، ونجحت الثورة في تحقيق أهدافها الخفية, وأصبح سعد زغلول هو زعيم الأمة المتحدث باسمها ليبدأ فصلاً جديدًا في مصر تختفي فيه الشعارات والهوية الإسلامية وتحل محلها الوطنية والقومية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٢.٠٣ حركة محمود المعروف الكردي.

حركة محمود المعروف الكردي.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
إن القضية الكردية في العراق بدأت تظهر بشكل ملموس عندما انعقدت جلسة مجلس الوزراء في ذي القعدة ١٣٤١هـ / ١١ تموز ١٩٢٣م وبعد زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى منطقة السليمانية فتقرر يومها عدم تعيين أي موظف عربي في الأقضية الكردية عدا الفنيين وعدم إجبار الأكراد على استعمال اللغة العربية حتى في مراجعاتهم وخطاباتهم للحكومة، وكان هناك رجل هو محمود المعروف ممن برزوا في السليمانية فعندما انسحب العثمانيون من العراق لصالح الإنكليز أراد القائد العثماني أن يستفيد من محمود ونفوذه فأمده بالمال وترك له فوجا يتصرف بإمرته والإنكليز لم يكونوا وصلوا للسليمانية، ولما رأى محمود أن القوة أصبحت للإنكليز لا للعثمانيين فأراد الاتصال بهم فكتب إلى ولسن القائد الإنكليزي في كركوك وطلب منه أن يشكل حكومة في السليمانية برئاسته وتكون تابعة لتوجيه الإنكليز فوافق على ذلك الإنكليز وأخذوا الفوج العثماني وعين محمود حاكما على السليمانية براتب معين ومعه مستشار عسكري هو النقيب دانليس ولكن الحكومة الإنكليزية تعرف أنه مجرد تابع فتصرفت كما شاءت لا كما شاء هو ونظرت لمصالحها لا لمصالحه، فأعلن محمود سيطرته على السليمانية واحتلها وأخذ الضباط الإنكليز أسرى وذلك في شعبان عام ١٣٣٧هـ / أيار ١٩١٩م وجعل لنفسه علما خاصا هو الهلال الأحمر على الأرضية الخضراء وعمل طوابع بريدية خاصة وهاجم الجيش المرابط في مضيق طاسلوجه وسيطر على المنطقة، لكن الإنكليز سيروا له فرقة فحاصرته في مضيق دربند بمعاونة بعض الزعماء الأكراد فاستطاعت القبض عليه وقدم للمحكمة التي حكمت عليه بالإعدام ثم خفف للمؤبد ونفي إلى الهند ثم بعد ثلاث سنوات أعيد للسليمانية وسلم الحكم مرة أخرى فعاود إعلان استقلاله فيها فجرد الجيش العراقي حملة عليه احتلت السليمانية في ذي الحجة ١٣٤٢هـ / تموز ١٩٢٤م ولكن محمود طرد الجيش العراقي منها فأرسلت عليه الطائرات التي شتت شمله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٢.٠٤ اندلاع الحرب الثالثة بين بريطانيا وأفغانستان.

اندلاع الحرب الثالثة بين بريطانيا وأفغانستان.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
اندلعت الحرب الثالثة بين بريطانيا وأفغانستان، وكان سبب ذلك هو عدم اعتراف الحكومة الهندية البريطانية باستقلال أفغانستان، وانتهت الحرب بتوقيع بريطانيا معاهدة روالبِندي في ١٩ أغسطس ١٩١٩م التي تعترف فيها باستقلال أفغانستان داخلياً وخارجياً، ومن ثَمَّ أصبح ذلك التاريخ ذكرى للاستقلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٢.٠٥ نزول الجيوش اليونانية في أزمير.

نزول الجيوش اليونانية في أزمير.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
أبلغت لجنة الحلفاء العليا المقيمة في باريس الحكومة العثمانية قرارا يقضي بنزول الجيوش اليونانية في أزمير ويحذرونها من المقاومة. وفي (١٥ من شعبان ١٣٣٧هـ = ١٥ مايو ١٩١٩م) نزل اليونانيون في أزمير تساندهم بحرية الحلفاء، ووجد هؤلاء ترحيبا من جانب اليونانيين المحليين، وبدأت هذه القوات في ارتكاب مذابح ضد الأتراك؛ ففجرت روح المقاومة لديهم، وتشكلت جمعيات سرية مثل جمعية القرقول، وامتدت المقاومة والأعمال الفدائية إلى مناطق متعددة في البلاد، واستغل مصطفى كمال هذه الفوضى، وأعلن

استقلال نفسه وعدم ارتباطه بالخليفة أو الحكومة، وأخذ يحرض الناس على الثورة ضد الحكومة العثمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٢٠٦ إقالة الحكومة العثمانية مصطفى كمال مفتش عام الجيوش.

إقالة الحكومة العثمانية مصطفى كمال مفتش عام الجيوش.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
أزعجت تصرفات مصطفى كمال الحكومة العثمانية، وانتهى الأمر بإقالته في (شوال ١٣٣٧هـ = ١٩١٩م)، وعقد مصطفى مؤتمرا في أرضروم دعا فيه إلى وحدة البلاد ضمن الحدود القومية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٢٠٧ اتفاقية (المساعدة البريطانية من أجل تقدم فارس ورفاهيتها).

اتفاقية (المساعدة البريطانية من أجل تقدم فارس ورفاهيتها).
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
كانت فارس مقسمة إلى ثلاثة أقسام قسم تحت النفوذ الروسي وقسم تحت النفوذ البريطاني وقسم محايد، ولما انتهى النفوذ الروسي في فارس بعد قيام الثورة الشيوعية وتسلمها مقاليد الحكم في محرم ١٣٣٦هـ / تشرين الأول ١٩١٧م وتنازلوا عن ديونهم على فارس، وأرادت إنكلترا أن تحل محل روسيا فلم تتمكن ولكنها رأت أن تجعل على الأقل سدا في وجه التوسع الشيوعي فأسرعت في توقيع اتفاقية مع فارس بعد مباحثات لمدة سنة فكان التوقيع على الاتفاقية المسماة بـ المساعدة البريطانية من أجل تقدم فارس ورفاهيتها وذلك في ١٣ ذي القعدة ١٣٣٧هـ / ٩ آب ١٩١٩م واعترفت ظاهرا باستقلال فارس، لكنها قيدتها بقيود جعلتها تحت حمايتها حيث جاء في الاتفاقية أن تستخدم فارس المستشارين البريطانيين في كل مؤسساتها حتى الجيش، وأن لا تتسلح إلا من بريطانيا، وأن تكون بريطانيا هي من ينشئ فيها المواصلات وكذلك تحديد الحدود ثم أقرضتها دينا وقدره مليوني جنيه بفائدة سبعة بالمائة، ووقع الاتفاقية رئيس وزراء فارس وثوق الدولة والسفير البريطاني بيرسي كوكس، ورضي الشاه أحمد، ولكن الشعب ثار وحدثت انتفاضات في عدد من المناطق وأسست المعارضة حكومات مستقلة في تلك المناطق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٢٠٨ قيام مصطفى كمال بعقد مؤتمر سيواس.

قيام مصطفى كمال بعقد مؤتمر سيواس.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
عقد مصطفى كمال مؤتمر سيواس في (ذي الحجة ١٣٣٧ هـ = سبتمبر ١٩١٩هـ) وقد تشكلت فيه هيئة تمثيلية، وطالب الدوائر العسكرية والمدنية بالارتباط بها، وقَطْع علاقتهم باستانبول، ثم انتقل مقر هذه الهيئة إلى أنقرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٢٠٩ عقد اتفاق بين فرنسا وإيطاليا حول بعض الواحات التونسية.

عقد اتفاق بين فرنسا وإيطاليا حول بعض الواحات التونسية.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:

تم عقد اتفاق بين فرنسا وإيطاليا، تم بمقتضاه النزول لإيطاليا عن عدد من الواحات الهامة في الجنوب الشرقي لتونس وأصبح وضع الإيطاليين معادلا لوضع الفرنسيين في تونس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٢.١٠ تشكيل حكومة الاحتلال البريطاني لجنة ملنر.

تشكيل حكومة الاحتلال البريطاني لجنة ملنر.
العام الهجري:١٣٣٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
قامت حكومة الاحتلال البريطاني بتشكيل لجنة عُرفت باسم "لجنة ملنر" وذلك من أجل التحقيق في أسباب اشتعال الثورة المصرية المعروفة بثورة ١٩١٩م، وتقديم مقترحات لتنظيم الأحوال في مصر، ومن هذه المقترحات: ١ - لكي يبنى استقلال مصر على أساس متين دائم يلزم تحديد العلاقات بين بريطانيا العظمى ومصر تحديدا دقيقا، ويجب تعديل ما تمتع به الدول ذوات الامتيازات في مصر من المزايا وأحوال الإعفاء وجعلها أقل ضررا بمصالح البلاد. ٢ - ولا يمكن تحقيق هذين الغرضين بغير مفاوضات جديدة تحصل للغرض الأول بين ممثلين معتمدين من الحكومة البريطانية وآخرين معتمدين من الحكومة المصرية، ومفاوضات تحصل للغرض الثاني بين الحكومة البريطانية وحكومات الدول ذوات الامتيازات، وهذه المفاوضات ترمي إلى الوصول إلى اتفاقات معينة، ومبنية على قواعد معينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣ 1338

١٦.٣٣.١ معاهدة سيفر وثورة مصطفى كمال.

معاهدة سيفر وثورة مصطفى كمال.
العام الهجري:١٣٣٨العام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
بعد أن سيطر الحلفاء على إستنبول وألقي القبض على رئيس الوزراء وحلت جمعية الاتحاد والترقي واغتيل أكثر أعضائها وأقيل مصطفى كمال من منصبه وأعلنت الحكومة تمرد مصطفى الكمال الذي ظهر بمظهر البطل الثائر حتى لقب بالغازي، فتقدم إلى الغرب من الأناضول وحاصر أسكي شهر فانسحب الإنكليز منها دون مقاومة فدخلها بصورة الفاتح ودخل قونية، وأعلن إجراء انتخابات جديدة بحيث تكون أنقرة مقرا للمجلس الجديد فنجح أنصاره واجتمع المجلس وبدأ يعمل على تشكيل جيش خاص، أما الحكومة فسيطرت على كافة المناطق وبقيت أنقرة وحدها وكادت تسقط فأذاع الحلفاء في هذا الوقت شروط معاهدة سيفر التي وافق عليها الخليفة ورئيس الوزراء الدامار فريد باشا مرغمين ولما فيها من إجحاف بحق الدولة المهزومة فقد ثار الأهالي إذ تنص المعاهدة على: إقامة دولة في إستنبول، سلخ الولايات العربية من الدولة، إعطاء الاستقلال لأرمينيا، إعطاء كردستان استقلالا ذاتيا، تعطى تراقيا وجزر بحر إيجة لليونان، توضع المضائق تحت إشراف دولي، يوجه الحلفاء الجيش ويحدد عدد أفراده، يحق للحلفاء السيطرة على المالية، فبدأت ثورة الأهالي على الحكومة لتوقيعها المعاهدة، وبدأ مصطفى كمال الهجوم على الحكومة الذي أعلن أنها عميلة، وبدأت كفته ترجح ودعت إنكلترا لعقد مؤتمر في لندن لإعادة النظر في معاهدة سيفر، ثم قوي أمر مصطفى كمال واتفق مع الدول الأخرى إذ اتفق مع اليونان على إعطاء أزمير استقلالا ذاتيا تحت حكم نصراني وتنازل لروسيا عن باطوم وانسحبت فرنسا من كيليكيا وانسحبت إيطاليا من أنطاكية، واستطاع أن يهزم اليونان واضطرهم للانسحاب من تركيا، وجرى انقلاب في استنبول وعزل الخليفة محمد وحيد فظهر مصطفى كمال بصورة البطل المغوار ليبدأ مهمته في تحطيم الدولة الإسلامية كما ظهر ذلك جليا بعد أن أصبح رئيسا للدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.٢ مؤتمر مدينة غريان لتوحيد الجهاد الليبي ضد الطليان.

مؤتمر مدينة غريان لتوحيد الجهاد الليبي ضد الطليان.
العام الهجري:١٣٣٨العام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
عندما بدأ الاحتلال الإيطالي لليبيا وتخلت عنهم الدولة العثمانية، بقي المجاهدون وحدهم في ميدان القتال، فالتقوا في عدة معارك مع الطليان، وكان الليبيون قد دحروا القوات الإيطالية حتى حاولوا الهجوم على الإنكليز بمصر لكنهم فشلوا وتنازل أحمد شريف عن زعامة الحركة السنوسية لابن عمه محمد إدريس الذي هزم الطليان في عدة معارك، واضطروا إلى إبرام اتفاقية معه اعترفوا له فيها بنفوذه على المناطق وتعهدوا بإبقاء المحاكم الشرعية والعناية بالقرآن وعدم التعرض للزوايا السنوسية والسماح بالمبادلات التجارية، ثم عقد مؤتمر في مدينة غريان عام ١٣٣٨هـ ضم ممثلين عن جميع أبناء البلاد عدا البربر واتفقوا على توحيد الجهاد، نخاف الطليان من نتائج ذلك، فاضطروا للاعتراف بمحمد إدريس السنوسي أميرا على المناطق الداخلية، حرصا منهم على كسب الوقت للاستعداد وحشد القوات، فعقد الليبيون مؤتمرا آخر في العام التالي في سرت حضره ممثلون عن السنوسيين وعن طرابلس وتمت البيعة فيه لمحمد إدريس السنوسي، وعاد القتال ولم يستطع المجاهدون مقاومة الحشود الجرارة فاحتل الطليان طرابلس وقضوا على جمهورية ليبيا الأولى عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م أما برقة فكانت قيادتها تحت عمر المختار الذي أحرز كثيرا من الانتصارات في الجبل الأخضر الذي احتله الطليان أخيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.٣ ثورة العراق ضد الاحتلال البريطاني.

ثورة العراق ضد الاحتلال البريطاني.
العام الهجري:١٣٣٨العام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:
انتهت الحرب العالمية الأولى ووضعت العراق تحت الانتداب البريطاني، فأظهروا الفساد من مجاهرة لشرب الخمور وممارسة الزنا والاختلاط والسير في الطرقات بدون حشمة بالإضافة لنظرة الاستعلاء بزعمهم أنهم جاؤوا ليرفعوا مستوى السكان والأخذ بأيديهم نحو الاستقلال ولكن العراقيين (غير اليهود والنصارى فهم مصرون على أن يبقوا تحت رعاية بريطانيا) كانوا ينظرون إليهم نظرة ازدراء وكراهية ورغبة في الانتقام والثورة لحدثت في بعض المناطق هنا وهناك عمليات مثل ما حدث في النجف حيث قتل مارشال قائد القوات الإنكليزية وقتل في إقليم زاخو في الشمال النقيب بعسن الذي أراد رفع النصارى فوق المسلمين وقتل الحاكم الإنكليزي في العمادية وتكررت مثل هذه العمليات وخاصة بين العشائر سواء في الشمال في منطقة الأكراد في الجنوب في لواء المنتفق حتى كانت بعض الاحتفالات يلقى فيها الخطب الحماسية أو بعض الأشعار الحماسية التي تشعل نار الثورة فتتحرك وبقيت هكذا تغلي نفوس الناس حتى اندلعت الثورة في الرابع عشر من شوال عام ١٣٣٨هـ / ٣٠ حزيران ١٩٢٠م حين اعتقل الشيخ شعلان أبو الجون شيخ قبائل بني حجيم فهاجمت القبيلة مقر الحاكم وخلصت الشيخ منهم وكانت هذه الحادثة الشرارة لاندلاع الثورة العراقية وهاجم رجال القبائل الكوفة واستولوا على قرية الكفل وقتل الثوار مائة وثمانين مستعمرا وأسروا مائة وستين، كما استولوا على عتاد حربي وذخيرة، وأغرقوا الباخرة فلاي في شط الكوفة كما سيطر رجال القبائل على المسيب وكربلاء والنجف وسدة الهندية وعمت الثورة منطقة الفرات الأوسط وأقاموا سلطات محلية ثم انتقلت إلى بعقوبة وديالي وأربيل وكركوك وخانقين، ثم أخذت النجدات تصل إلى العراق حتى وصل من القوات الغازية ١٣٣ ألف مقاتل وبدأت تستعيد المدن شيئا فشيئا حتى أنهوا تلك الثورة وبعد ثلاثة أشهر أعلن العفو العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.٤ دخول فرنسا موريتانيا.

دخول فرنسا موريتانيا.
العام الهجري:١٣٣٨العام الميلادي:١٩١٩تفاصيل الحدث:

بعد الحرب العالمية الأولى وفي عام ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م شعر الفرنسيون أن الوضع قد استقر لهم فعدوا موريتانيا جزءا من أفريقيا الغربية الفرنسية وأصبحت تحت حمايتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.٥ قيام منظمة عصبة الأمم رسميا.

قيام منظمة عصبة الأمم رسميا.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
عصبة الأمم منظمة دولية، تم تأسيسها بعد الحرب العالمية الأولى، والهدف من إنشائها - كما يزعمون - هو التقليل من عملية التسلح العالمية وفكّ النزاعات قبل أن تتطور لتصبح نزاعاً مسلّحاً كما حدث في الحرب العالمية الأولى. وأثبتت المؤسسة فشلها في مواجهة القوى الفاشية في العالم وفشلها في منع وقوع الحرب العالمية الثانية مما تطلّب استبدالها بهيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. نشأت الفكرة أساساً على يد وزير الخارجية البريطاني "ادوارد جراي" وتبنّاها بشكل كبير الرئيس الأمريكي "وودرو ويلسون" الذي أراد أن يرى معاهدة فيرساي تتضمّن نصّاً يدعو لإنشاء تلك المؤسسة الأممية، وقد تم بالفعل إدراج نص التأسيس في ٢٥ يناير ١٩١٩ من الجزء الأول من المعاهدة. وكان "إنشاء منظمة عامة للأمم ذات مواثيق توفر ضمانات متبادلة للاستقلال السياسي واحترام وحدة تراب الأمم الكبيرة والصغيرة على حد سواء" هي إحدى النقاط الأربعة عشر للسلام لوودرو ويلسون. عقدت عصبة الأمم أول اجتماعاتها في ١٠ يناير ١٩٢٠ وغيرت من معاهدة فيرساي لتصبح النهاية الرسمية للحرب العالمية الأولى. وبالرغم من تأييد الرئيس ويلسون لفكرة عصبة الأمم إلا أن الولايات المتحدة، بقيادة الكونجرس الجمهوري، رفضت التصديق على ميثاق العصبة أو الانضمام لها. فقد رأت الولايات المتحدة أن في النظام التأسيسي للعصبة محاولة من الدول الأوروبية الاستعمارية الكبرى للاستئثار بغنائم الحرب العالمية الأولى. وتجدر الإشارة إلى أن العصبة كانت قد تمكنت من حل النزاعات الثانوية العالمية في عشرينيات القرن العشرين ولكنّها وقفت عاجزة عن كوارث ثلاثينيات القرن أو الحرب العالمية الثانية مما استدعى تفكيك المؤسسة من تلقاء نفسها في ١٨ إبريل ١٩٤٦ والاستعاضة عنها بمنظمة الأمم المتحدة. وكان للعصبة مجلس يتكون من ٤ مقاعد دائمة لبريطانيا، إيطاليا، فرنسا، واليابان بالإضافة إلى مقاعد أخرى غير دائمة وكانت الاجتماعات تُمثّل بمندوبين عن دول العصبة. وتمثل الإشكال في التصويت على القرارات بشكل جماعي، الأمر الذي لم يكن وارداً على أرض الواقع ناهيك عن عدم اكتمال النصاب من قبل الدول الأعضاء بعدم التمثيل الدائم في جنيف مقر العصبة، بالإضافة إلى انشغال العصبة في أمور دولية أخرى كالمحكمة الدولية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.٦ دخول قوات التحالف عاصمة الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.

دخول قوات التحالف عاصمة الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
في ٢٦ جمادى الآخرة من هذا العام احتل الحلفاء استانبول بالكامل، وكانت القوات الإنجليزية فقط هي التي احتلتها، وأظهر الإنجليز عداء ظاهريا لمصطفى كمال حتى يصنعوا منه بطلا، فبعد سقوط الحكومة التي شكلت في ظل الاحتلال جرت انتخابات ونجح مصطفى عن أنقرة، فجمع النواب فيها، وشكل حكومة برئاسته، وأظهر التدين والتمسك بالإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٣٠٧ قيام ثورة 1920 في فلسطين.

قيام ثورة ١٩٢٠ في فلسطين.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
اندلعت ثورة ١٩٢٠ في فلسطين احتجاجاً على وعد بلفور، وبدأت أحداثها في القدس ثم امتدت إلى مختلف المدن الفلسطينية. فقد سارت جموع حاشدة في مظاهرات صاخبة طافت شوارع القدس وهي رافعة صورة فيصل بن الحسين بصفته ملكاً لسوريا وفلسطين. وحينما وصلت المظاهرة باب يافا في القدس وقع انفجار قوي تبعه قذف الحوانيت اليهودية بالحجارة، واشتبك المتظاهرون مع اليهود ثم مع الإنجليز الذين هرعوا لحمايتهم. وكانت تلك الأحداث بداية الهبّة الشعبية التي استمرت أسبوعاً لم تستطع السلطات البريطانية إخمادها رغم إعلان الأحكام العرفية، وبلغت حصيلة القتلى والجرحى من الفلسطينيين تسعة قتلى و٢٥١ جريحاً. وتعتبر ثورة ١٩٢٠ بداية الانتفاضات الشعبية الكبرى على الوجود البريطاني والتغلغل الصهيوني منذ العشرينات من القرن العشرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٣٠٨ اغتيال أمير الأفغان حبيب الله خان وتولي ابنه أمان الله خان.

اغتيال أمير الأفغان حبيب الله خان وتولي ابنه أمان الله خان.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
بعد أن اعترفت كل من إنكلترا وروسيا باستقلال بلاد الأفغان، ولما اندلعت الحرب العالمية الأولى حاول العثمانيون أن يجروا أمير الأفغان حبيب الله خان إلى طرفهم ويعلن الجهاد ضد الإنكليز ولكنهم فشلوا إذ أصر أن يؤيد إنكلترا وهذا ما أزعج الأفغانيين الذين قاموا باغتياله في ١٣٣٨هـ، ثم تسلم السلطة بعده ابنه الثالث أمان الله خان وتسمى باسم ملك، وحاول التخلص من النفوذ الإنكليزي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٣٠٩ انعقاد مؤتمر سان ريمو بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

انعقاد مؤتمر سان ريمو بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
انعقد المؤتمر السوري، واتخذ عدة قرارات تاريخية تنص على إعلان استقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلالا تاما بما فيها فلسطين، ورفض ادعاء الصهيونية في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وإنشاء حكومة مسئولة أمام المؤتمر الذي هو مجلس نيابي، وكان يضم ممثلين انتخبهم الشعب في سوريا ولبنان وفلسطين، وتنصيب الأمير فيصل ملكًا على البلاد. واستقبلت الجماهير المحتشدة في ساحة الشهداء هذه القرارات بكل حماس بالغ وفرحة طاغية باعتبارها محققة لآمالهم ونضالهم من أجل التحرر والاستقلال. وتم تشكيل الحكومة برئاسة رضا باشا الركابي، وضمت سبعة من الوزراء من بينهم فارس الخوري وساطع الحصري، ولم يعد فيصل في هذا العهد الجديد المسئول الأول عن السياسة، بل أصبح ذلك منوطًا بوزارة مسئولة أمام المؤتمر السوري، وتشكلت لجنة لوضع الدستور برئاسة هاشم الأتاسي، فوضعت مشروع دستور من ١٤٨ مادة على غرار الدساتير العربية. لم يلق هذا استحسان وقبول الحلفاء، ورفضت الحكومتان: البريطانية والفرنسية قرارات المؤتمر في دمشق، واعتبرت فيصل أميرًا هاشمياً لا يزال يدير البلاد بصفته قائدًا للجيوش الحليفة لا ملكًا على دولة. ودعته إلى السفر إلى أوروبا لعرض قضية بلاده؛ لأن تقرير مصير الأجزاء العربية لا يزال بيد مؤتمر السلم. وجاءت قرارات مؤتمر السلم المنعقد في "سان ريمو" الإيطالية في (٦ شعبان ١٣٣٨هـ= ٢٥ إبريل ١٩٢٠م) مخيبة للآمال؛ فقد قرر الحلفاء: استقلال سوريا تحت الانتداب الفرنسي. واستقلال العراق تحت الانتداب البريطاني. ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وكان ذلك سعياً لتحقيق وعد بلفور لليهود فيها. ولم يكن قرار الانتداب في سان ريمو إلا تطبيقًا لاتفاقية سايكس - بيكو المشهورة، وإصرارا قويا من فرنسا على احتلال سوريا. وكان قرار المؤتمر ضربة شديدة لآمال الشعب في استقلال سوريا ووحدتها، فقامت المظاهرات

والاحتجاجات، واشتعلت النفوس بالثورة، وأجمع الناس على رفض ما جاء بالمؤتمر من قرارات، وكثرت الاجتماعات بين زعماء الأمة والملك فيصل، وأبلغوه تصميم الشعب على مقاومة كل اعتداء على حدود البلاد واستقلالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.١٠ إعلان بريطانيا الانتداب على العراق.

إعلان بريطانيا الانتداب على العراق.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ودخول الدولة العثمانية في تحالف إلى جانب ألمانيا ضد دول الحلفاء بزعامة بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية، أدى ذلك إلى قطع خطوط المواصلات الاستراتيجية لبريطانيا مع مستعمراتها مما أدى بالتالي إلى انقطاع شريان الإمدادات الحيوي للحرب والحياة العامة البريطانية. فقامت بريطانيا باعتماد خطة سريعة، كان من بين أهدافها احتلال العراق، في الوقت الذي كان الجهد العسكري في المواجهات مع ألمانيا وحلفائها منصبا على الجبهات الرئيسية في قلب أوروبا. وبعد تمكن القطعات البريطانية التابعة لحكومة الهند الشرقية البريطانية من احتلال العراق بصعوبة بسبب الهجمات العثمانية المضادة مع المتطوعين، وبعد إتمام احتلال العراق وضع تحت انتداب عصبة الأمم وتحت الإدارة البريطانية وذلك عام ١٩١٨. وبعد بسط النفوذ البريطاني على مجمل الأراضي العراقية عزمت بريطانيا على تأسيس بعض الدوائر والمؤسسات المدنية لتسهيل هيمنتها على العراق. وبعد انتهاء الأعمال الحربية ناقشت عصبة الأمم موضوع انتدابها للعراق حيث قررت أن يكون منتدبا من قبل عصبة الأمم وأن تديره المملكة المتحدة مباشرة وليست حكومة الهند الشرقية، إلا أن بريطانيا أوكلت لقادتها الميدانيين من جيش حكومة الهند البريطانية بتشكيل الإدارة المدنية تحت الإدارة الظاهرية للمملكة المتحدة. وقد ترأسها السير بيرسي كوكس حتى مايو/ أيار عام ١٩١٨ فتبعه السير أرنولد ولسون، الذي ألغى العديد من المؤسسات الإدارية العثمانية وأنشأ محلها مؤسسات عسكرية خصصت لإدارة الشؤون المدنية ووضع على رأسها ضباطا من رتب عالية لإدارتها بشكل إداري صارم. وقد جلبت الإدارة المدنية عددا كبيرا من الكتبة والإداريين وأرباب الأعمال الصغيرة من الهنود مع عوائلهم إضافة إلى الأعداد الغفيرة للجنود في جيش الليفي الذين جلب قسم منهم عوائلهم معه. حيث مارست الحكومة المؤقتة البريطانية - الهندية سياسة التهنيد من خلال فرض القانون الهندي لحين صياغة الدستور العراقي عام ١٩٢٥، بغية الحاق العراق وضمه بالتاج البريطاني. وبعد خسارة بريطانيا حربها في العراق على أعقاب ثورة العشرين انسحبت تلك القوات تاركة خلفها تلك الأعداد من الهنود التي بقت في العراق وذابت مع المجتمع العراقي على مر الزمن. واجه العراقيون العرب في الوسط والجنوب، والأكراد في الشمال بضراوة الاحتلال البريطاني وسياسات التهنيد وغير ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.١١ صدور قرار بإنشاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

صدور قرار بإنشاء المجمع العلمي العربي بدمشق.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
صدر قرار بإنشاء المجمع العلمي العربي بدمشق، والذي عُرف فيما بعد بـ"مجمع اللغة العربية". وقد نهض المجمع بأمور اللغة في سوريا، وأحياها في دواوين الحكومة، وقام بجمع الكتب والمخطوطات، وقد ضم المجمع بين صفوفه عددا من أعيان اللغة في العالم العربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.١٢ مفاوضات بين ملنر والوفد المصري بزعامة سعد زغلول.

مفاوضات بين ملنر والوفد المصري بزعامة سعد زغلول.

العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
تقدم اللورد ملنر إلى الوفد المصري بنص مشروع معاهدة، تتكون من عدة مواد، ومنها: (المادة الأولى) تتعهد بريطانيا بضمان سلامة أرض مصر واستقلالها كمملكة (سلطنة) ذات أنظمة دستورية. (المادة الثانية) وتتعهد مصر من جانبها أن لا تعقد أي معاهدة سياسية مع أي دولة أخرى بدون رضاء بريطانيا. (المادة الثالثة) نظرا للمسئولية الملقاة على عاتق بريطانيا بمقتضى الفقرة المتقدمة، ونظرا لمالها من المصلحة الخاصة في حفظ مواصلاتها مع ممتلكاتها في الشرق والشرق الأقصى، فمصر تعطيها حق إبقاء قوة عسكرية بالأراضي المصرية، وحق استعمال الموانئ والمطارات المصرية لغرض التمكن من الدفاع عن القطر المصري ومن المحافظة على مواصلاتها مع أملاكها المذكورة، أما المكان أو الأمكنة التي تعسكر فيها تلك الجنود البريطانية فإنها تعين بعد اتفاق الطرفين، إلى غير ذلك من المواد .. كما أن الوفد المصري قدَّم مشروع معاهدة إلى لجنة اللورد ملنر، والتي تتكون مواده من: (المادة الأولى) تعترف بريطانيا باستقلال مصر. وتنتهي الحماية التي أعلنتها بريطانيا على مصر في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ هي والاحتلال العسكري الإنجليزي، وبذلك تسترد مصر كامل سيادتها الداخلية والخارجية وتكون دولة ملكية ذات نظام دستوري. (المادة الثانية) تجلي بريطانيا جنودها عن القطر المصري بدءا من تاريخ العمل بهذه المعاهدة. (المادة الخامسة) في حالة إلغاء المحاكم القنصلية وإحالة محاكمة الأجانب على ما يقع منهم من الجنايات والجنح إلى المحاكم المختلطة تقبل مصر أن تعين أحد رجال القانون من التبعية الإنجليزية في وظيفة النائب العمومي لدى المحاكم المختلطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٣٠١٣ توقيع الدولة العثمانية اتفاقية "سيفر" مع الحلفاء.

توقيع الدولة العثمانية اتفاقية "سيفر" مع الحلفاء.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
وقعت الدولة العثمانية اتفاقية سيفر مع الحلفاء - بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى واحتلال معظم أراضيها -، في مدينة سيفر الفرنسية، وكان هذا بداية التدهور لقوة الدولة العثمانية وتاريخها. وقد نصت المعاهدة على: أن تكون سوريا، وفلسطين، وبلاد ما بين النهرين (العراق حاليًا) دولاً مستقلة، تتولى الوصاية عليها القوات المنتدبة من عصبة الأمم. تخلي الدولة العثمانية عن كل سلطاتها الإقليمية في شمال إفريقيا. تخلي الدولة العثمانية عن تراقيا الشرقية لليونان. على أن تكون سميرنا (أزمير حاليًا) والإقليم الأيوني تحت حكم اليونان لمدة خمس سنوات. الاعتراف باستقلال أرمينيا، وضُمَّ إليها جزء كبير من شرق تركيا. منح حرية الملاحة في كل المياه التي حول الدولة العثمانية لسفن جميع الدول. تقلص القوات التركية المسلحة إلى قوة شرطة ليس إلا. هيأت معاهدة سيفر أن يكون الاقتصاد التركي محكومًا من قِبَل لجنة للحلف. وكان من النتائج المباشرة لتلك الاتفاقية سقوط هيبة الخلافة العثمانية، وكانت الضربة قبل الأخيرة في إلغائها، حيث وقعت الحكومة العثمانية هذه المعاهدة ولكن القوميين الأتراك لم يقروها. ومن ثَمَ أطاح كمال أتاتورك بالحكومة العثمانية الضعيفة وأقام كيانًا تركيًا علمانيًا مستقلاً، عاصمته أنقرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٣٠١٤ تعيين الحكومة البريطانية هربرت صموئيل مندوبا ساميا لحكومة الانتداب في فلسطين.

تعيين الحكومة البريطانية هربرت صموئيل مندوبا ساميا لحكومة الانتداب في فلسطين.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
قامت الحكومة البريطانية بتعيين هربرت صموئيل مندوبًا ساميًا لحكومة الانتداب في فلسطين، وقد وضع الانتداب موضع التنفيذ رسميًّا في ٢٩ سبتمبر ١٩٢٣م بعد أن وقّعت تركيا على معاهدة لوزان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٣.١٥ إعلان المؤتمر الوطني في تركيا الميثاق الوطني.

إعلان المؤتمر الوطني في تركيا الميثاق الوطني.
العام الهجري:١٣٣٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
أعلن المؤتمر الوطني في تركيا بعد الهزيمة في الحرب العالمية الأولى الميثاق الوطني الذي تضمن عدة مبادئ تشمل: حق تقرير المصير. تأمين القسطنطينية. فتح المضايق. حقوق الأقليات. إلغاء الامتيازات الأجنبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٤ 1339

١٦.٣٤.٠١ الملك فيصل بن الحسين ملكا للعراق.

الملك فيصل بن الحسين ملكا للعراق.
العام الهجري:١٣٣٩العام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
كان فيصل بن الحسين ثالث الأبناء قد نصب ملكا على سوريا الجزء الأكبر من بلاد الشام لكنه لم يلبث أن طرد في العاشر من ذي القعدة ١٣٣٨هـ / ٢٥ تموز ١٩٢٠م عندما دخل الفرنسيون إلى سوريا، وكانت إنكلترا بعد أن نكثت كل العهود التي أعطتها للشريف حسين ظنت أن فيصلا أنسب أبنائه لحكم العراق التي كانت تحت سيطرتها، فكتب وزير الخارجية الإنكليزي كرزون إلى نائب الحاكم الملكي في العراق يسأله عن هذا الرأي فرد النائب باقتراح أحد هؤلاء: هادي العمري، نقيب أشراف بغداد عبدالرحمن الكيلاني، أحد أبناء الحسين بن علي، أحد أفراد الأسرة الخديوية في مصر، مع ترشيحه هو لهادي العمري، فدعت الحكومة البريطانية فيصلا لزيارة لندن وقابل الملك جورج الخامس وعرض عليه ملك العراق ولكنه أبدى اعتراضا وهو أن أخاه عبدالله رشحه الشاميون لملك العراق فقام لورنس بالتفاوض مع عبدالله أن يأخذ هو ملك الشام ويترك ملك العراق لأخيه فيصل فوافق، ثم قام برسي كوكس ممثل الحكومة البريطانية في العراق بتشكيل حكومة وطنية فكونت بمساعدة عبدالرحمن الكيلاني وكون مجلس شورى، ثم قبل تنصيب الملك فيصل على العراق ساومه ونستون تشرشل على أن يكون بينهما معاهدة يعني بين العراق وإنكلترا تقوم مقام الانتداب وتؤدي غرضه يعني في تحقيق مصالح إنكلترا في العراق، ثم ليبدو الأمر ليس مفروضا على العراق لأن المرشحين لمنصب الملك على العراق كثر هذا مع أنه قد اقترح غير النظام الملكي لكن إنكلترا رأت أن النظام الملكي حاليا أنسب لوضع العراق، ثم أخذت بإشاعة الخبر والدعاية لفيصل في العراق ثم صرحت الحكومة البريطاني بموافقتها على ترشيحه ثم بعد أن انتهت التمهيدات سافر فيصل إلى العراق على متن الباخرة البريطانية نورث بروك في ميناء البصرة في السابع عشر من شوال ١٣٣٩هـ / ٢٣ حزيران ١٩٢١م فاستقبل استقبالا حارا ثم سافر إلى بغداد وكلما مر على قرية عملت له الاحتفالات ووصل إلى بغداد في ٢٣ شوال ١٣٣٩هـ / ٢٩ حزيران ١٩٢١م وبايعه مجلس الوزراء في الخامس من ذي القعدة من العام نفسه / ٥ تموز وأعدت وزارة الداخلية صورة لمضبطه يعلن فيها الأهالي تأييدهم، وتوج ملكا على العراق في يوم ١٨ ذي الحجة ١٣٣٩هـ / ٢٣ آب ١٩٢١م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٤.٠٢ معاهدة الصداقة "الأفغانية- السوفيتية الأولى".

معاهدة الصداقة "الأفغانية- السوفيتية الأولى".
العام الهجري:١٣٣٩العام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة الصداقة "الأفغانية-السوفيتية الأولى" وهي أول معاهدة تعقدها أفغانستان بعد إعلان استقلالها في عام ١٩١٩، حيث نصت المعاهدة على إعادة منطقة "بنجده" - وهي التي كان الروس قد استولوا عليها في عام ١٨٨٥ - والاعتراف باستقلال الولايات الإسلامية (بخارى وكيف) الأمر الذي لم يفعله الاتحاد السوفيتي حتى سقوطه في عام ١٩٩١. وقد عقد هذه المعاهدة الملك أمان

الله الذي ضاعف حجم التبادل التجاري السوفيتي-الأفغاني ٩ مرات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٣ اعتراف الإيطاليين بحكم السنوسي في ليبيا.

اعتراف الإيطاليين بحكم السنوسي في ليبيا.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
استمرت حركة المقاومة حتى نشوب الحرب العالمية الأولى سنة (١٣٣٢هـ=١٩١٤م)، ودخلت إيطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء، بينما كانت تركيا حليفًا لألمانيا، ومن ثم فقد جاهرت تركيا بمساندتها وتأييدها لليبيين بقيادة أحمد السنوسي، ومناصرتهم في حربهم ضد عدوهم المشترك. ولكن ما لبثت العلاقات أن تعقدت بين السنوسي والأتراك الذين نجحوا في الوقيعة بينه وبين الإنجليز فأغلقوا بدورهم طريق مصر في ووجه، وازداد الأمر حرجًا مع سوء الأحوال الاقتصادية وحدوث المجاعة التي أودت بحياة المئات نتيجة انتشار الأمراض، وتفشي وباء الطاعون، الأمر الذي اضطر السنوسي إلى التفاوض مع القوتين المتحالفتين: إنجلترا وإيطاليا في (٢٤ من جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ= ١٦ من إبريل ١٩١٧م). وقد أسفرت تلك المفاوضات عن اتفاق "عكرمة" الذي حدد مناطق نفوذ لكل من السنوسيين والإيطاليين، كما نص على إيقاف الحرب، وأتاح حرية التنقل بين كلتا المنطقتين. وتم عقد اتفاق آخر بعد ذلك، عرف باتفاق "الرجمة" في (١٢ من صفر ١٣٣٩هـ=٢٥ من أكتوبر ١٩٢٠م)، تم بموجبه الاعتراف بالسنوسي حاكمًا مدنيًا وزعيمًا للقسم الداخلي من برقة، ومنح لقب أمير، وأصبحت تلك المنطقة تخضع لنظام حكم وراثي يخصر في السنوسي وأولاده من بعده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٤ المعارك بين الأتراك واليونان.

المعارك بين الأتراك واليونان.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٢٠تفاصيل الحدث:
كانت لجنة الحلفاء العليا المجتمعة في باريس والمؤلفة من رؤساء وزارات كل من إنكلترا وفرنسا وإيطاليا واليونان والحكومة التركية قرارا يقضي بنزول الجيوش اليونانية في أزمير وحذر القرار الدولة من المقاومة وأن أي مقاومة تعني نقض الهدنة وعودة الحرب وقد نزل اليونانيون فعلا في اليوم الثاني من مطلع صيف ١٣٣٨هـ ثم دفعت إنكلترا اليونان فتقدموا من ناحية الغرب وجرى القتال بين الأتراك واليونانيين حيث شن اليونان هجومهم في ربيع الثاني ١٣٣٩هـ / كانون الثاني ١٩٢١م وأحرزوا نصرا على الأتراك في معركة عصمت إينونو الأولى ثم عاد اليونان في رجب / آذار وكان مؤتمر لندن قائما فسار اليونان نحو أسكي شهر وأفيون قره حصار لكنهم هزموا وارتدوا إلى بروسة فصمموا على الهجوم على استنبول لكن بريطانيا وقفت في وجههم فانكفأ اليونان نحو الشرق فالتقوا بالقوات التركية واستولوا على أفيون ثم وصل مصطفى كمال إلى جبهة القتال الذي أمر القوات التركية بالانسحاب وفعلا تم ذلك وتجمعت القوات في سقاريا ورجع مصطفى إلى أسكي شهر على الجبهة الأولى وكان اليونان قد وصلوا إلى غرب نهر سقاريا وبدأ الهجوم اليوناني في شوال ١٣٣٩هـ وتراجع الأتراك بفوضوية وسد الفدائيون الثغرات ثم بدأ اليونان أيضا بالانسحاب بعد أن رأوا عدم جدوى الهجوم الذي دام عشرة أيام وكانوا يحرقون القرى ويدمرون الآبار ويسوقون المواشي ويقتلون الأهالي ثم عقدت الهدنة مع اليونان وبرز مصطفى كمال يومها بأنه استطاع إجبار اليونان من الانسحاب من تركيا عام ١٣٤٠هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٥ تأسيس الجيش العراقي، أثناء الانتداب البريطاني على العراق.

تأسيس الجيش العراقي، أثناء الانتداب البريطاني على العراق.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
تمَّ تأسيس الجيش العراقي، أثناء الانتداب البريطاني على العراق، وتكون هذا الجيش من ١٥٠٠ جندي، وكان الفريق "جعفر العسكري" أول من تولى وزارة الدفاع العراقية، واستمر هذا الجيش قائما حتى ألغاه الاحتلال الأمريكي في مايو ٢٠٠٣.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٦ وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.

وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وقد مكَّن هذا الوضع من ازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين في موجات متتابعة، والتمكين لهم، ثم انتهى الأمر بقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٧ إفراج السلطات الفرنسية عن الزعيم التونسي عبدالعزيز الثعالبي.

إفراج السلطات الفرنسية عن الزعيم التونسي عبدالعزيز الثعالبي.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
أفرجت السلطات الفرنسية عن الزعيم التونسي عبدالعزيز الثعالبي بعد سجن استمر عدة أشهر. وعبدالعزيز الثعالبي زعيم تونسي. حاول التخلص من الاستعمار وظلمه والرفعة بالمجتمع في الوقت ذاته. وقد كان عرضة للنفي والترحال في سبيل دعوته ومبادئه. أسس عبدالعزيز الثعالبي الحزب الحر الدستوري التونسي الذي كان من أهدافه: الفصل بين السلطات الثلاث. ضمان الحريات والمساواة. إجبارية التعليم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٨ معركة أنوال الشهيرة وانتصار الأمير المغربي محمد عبد الكريم الخطابي على الأسبان.

معركة أنوال الشهيرة وانتصار الأمير المغربي محمد عبد الكريم الخطابي على الأسبان.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
في يوم ٢٥ شوال ١٣٣٩هـ، الموافق ٢١ يوليو ١٩٢١م، وقعت معركة أنوال الشهيرة، التي سميت باسم المكان الذي جرت فيه، وهو قرية أنوال، وإن كانت أحداثها قد شملت عدة مواقع، بحيث عُدَّت من أكبر المعارك التاريخية التي جرت بين المغرب وإسبانيا، كمعركة الزلاقة أيام المرابطين، ومعركة الأرك في عهد الموحدين... وكان لها صدى كبير في العالم الغربي، لأنها لقنت جنود الاحتلال دروسا لن تنسى إلى الأبد. خاض المجاهدون الريفيون المعركة بقيادة المجاهد الأمير المغربي محمد بن عبد الكريم الخطابي وهم بضع مئات في كل موقع، بحيث لم يكن يتعدى العدد الإجمالي ثلاثة آلاف مقاتل، في حين كان عدد جيش الاحتلال بقيادة الجنرال سلفستر ستين ألف جندي مدججين بأحدث الأسلحة الفتاكة. واعتمد المجاهدون على الغنائم التي ربحوها من المحتل، كالأسلحة المتنوعة والذخائر والمؤن الكثيرة، إضافة إلى نحو ألف أسير من مختلف الرتب العسكرية، وتكبيدهم ١٥ ألف جندي ما بين قتيل وجريح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٤٠٩ قوات الجنرال (غورو) تحتل دمشق بعد معركة ميسلون.

قوات الجنرال (غورو) تحتل دمشق بعد معركة ميسلون.
العام الهجري:١٣٣٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
كان غورو قد أرسل إلى الملك فيصل كتابا يشير فيه إلى استغرابه من بدء الفساد والتمرد منذ دخول جيوش فرنسا للمنطقة بعد رحيل إنكلترا وذلك في تموز ١٩٢٠م ثم أرسل إليه إنذارا أو بلاغا يدور حول خمس نقاط أهمها قبول الانتداب الفرنسي وإلغاء التجنيد الإجباري، ورفض وزير الحربية يوسف العظمة قرار التسريح للجيش ولكنه اضطر للتوقيع على القرار مكرها بحضور الملك فيصل، وكتب الملك فيصل برقية لغورو بأن مطالبه قبلت لكن غورو زعم أن البرقية تأخرت وأنه أرسل جيشا نحو دمشق واستطاع هذا الجيش أسر فوجين من الجيش السوري بدون إطلاق رصاصة واحدة، وأراد الملك أن يعود للدفاع لكن الجيش كان قد سرح وخلت الكتائب من معظم الجنود فذهب الوزير يوسف العظمة إلى ميسلون وأخذ يعد المعدات منتظرا ما وعد به من النجدات ولكن لم يزد عدد الجنود مع المتطوعين على الأربعة آلاف وكان القائم مقام جميل الألشي قد اطلع على الجيش في ميسلون وقام بتعريف الجيش الفرنسي على مواضع الضعف فيه وكان الفرق كبيرا جدا في العدد والعدة وبدأت المعركة التي استخدمت فيها الدبابات والطائرات وقاتل العظمة ومن معه ببسالة ولكن بوجود الخونة تحسم المعارك فقد قام رجل درزي من المتطوعين مع بعض الفرسان بالوثوب على أحد المسالير السورية من الخلف وفتحوا النار عليها ونهبوا السلاح منهم ورغم ذلك بقي العظمة يدير المعركة بإمكانيته المتوفرة حتى قضى نحبه بقذيفة إحدى الدبابات الفرنسية وذلك في السابع من ذي القعدة ١٣٣٩هـ / ٢٤ تموز ١٩٢٠م ثم دامت المعركة ثماني ساعات انتهت بالقضاء على الجيش السوري المقاوم ودخول الجيش الفرنسي إلى دمشق بقيادة غوابييه، أما الملك فيصل وأعوانه فقد كانوا خرجوا من دمشق إلى الكسوة (قريبا من دمشق) ثم عادوا بعد دخول القوات الفرنسية إلى دمشق للتفاهم إلا أن الفرنسيين رفضوا رفضا باتا بقاء فيصل في البلاد وأقلوه قطارا خاصا هو وأعوانه، وتبعثر رجال الثورة العربية في مختلف الأقطار بعد أن عرفوا الفرق بين ما كانوا فيه وما أصبحوا فيه، أما الفرنسيون فلم يخفوا أبدا حقدهم الصليبي ولا أخفوا أبدا أن حربهم هذه صليبية فقد قال غورو أما قبر صلاح الدين ها قد عدنا فانهض لرتانا في سوريا، وقال إن حضوري هنا يقدس انتصار الصليب على الهلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥ 1340

١٦٠٣٥٠١ خلع السلطان محمد السادس نفسه وتنازله عن الخلافة وتولي عبد المجيد الثاني.

خلع السلطان محمد السادس نفسه وتنازله عن الخلافة وتولي عبد المجيد الثاني.
العام الهجري:١٣٤٠العام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
بعد أن استلم محمد السادس الخلافة بأشهر استسلمت الدولة في الحرب العالمية الثانية واحتل الحلفاء أكثر أجزاء الدولة وسيطر الحلفاء على إستنبول والمضائق واحتلت اليونان الأقسام الغربية وضاعت البلدان العربية فوضع السلطان ثقته بمصطفى كمال فخاب ظنه فأصبح يعمل لنفسه فلما وجد محمد وحيد ذلك اعتزل السلطة وتنازل عن الخلافة عام ١٣٤٠هـ وبعد أقل من أربع سنوات من الحكم حيث رفض أن يكون ملكا رمزيا لا علاقة له بالحكم ولا شأن له بالحكم فاعتزل ورحل إلى جزيرة مالطة ونودي بابن عمه عبدالمجيد الثاني بن عبدالعزيز الذي أصبح الخليفة والذي جرد من السلطات السياسية كافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٢ فرنسا تقسم سوريا إلى دويلات بعد أن فرضت الانتداب عليها.

فرنسا تقسم سوريا إلى دويلات بعد أن فرضت الانتداب عليها.
العام الهجري:١٣٤٠العام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:

بعد أن استطاعت فرنسا أن تدخل دمشق بعد معركة ميسلون قامت بتمزيق البلاد واصطنعت بينها الحواجز الجمركية والحدود المصطنعة فأول ما قاموا به هو فصل لبنان عن سوريا باسم لبنان الكبير وضموا فيه جبل لبنان ومدن طرابلس وصيدا وصور بأقاليمها وأغلبيتها المسلمة إضافة على بيروت وسهل البقاع وأغلبه أيضا من المسلمين وهذه أول خطوة في محاباة فرنسا حيث إن غورو كاثوليكي متعصب، ثم قسمت سوريا الباقية إلى دول حلب ودمشق ودولتي الدروز والعلويين وكان الفرنسيون قد ركزوا على الأقليات مثل الدروز والعلويين لعلمهم بجدوى مثل هؤلاء في تمزيق الإسلام، وجعلت على كل من حلب ودمشق حاكما محليا يساعده عدد من المستشارين الفرنسيين، ثم في عام ١٩٢٢م أعلن جبل الدروز وحدة مستقلة إداريا تحت الحماية الفرنسية وعين سليم الأطرش الدرزي أول حاكم له ثم أعلنت الدولة العلوية وجلعوا لها نظاما إداريا خاصا أيضا وعين لها حاكم فرنسي، وفي عام ١٩٢٢م أعلن غورو قيام اتحاد فيدرالي سوري يتضمن دويلات حلب ودمشق والعلويين ثم حلوا هذا الاتحاد في عام ١٩٢٤م أيام المندوب فيجان وحلت محله دولة سوريا التي تضمن حلب ودمشق وسنجق الإسكندرون واستبعدوا منها دولة العلويين واصبح التنظيم الجديد يطلق عليه دولة سوريا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٣ عبدالله بن الحسين ملكا على شرق الأردن.

عبدالله بن الحسين ملكا على شرق الأردن.
العام الهجري:١٣٤٠العام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
بعد أن طرد الملك فيصل من سوريا على يد الفرنسيين جاء أخوه عبدالله طالبا للثأر فقامت بريطانيا إرضاء له وكل يرونه آمنا لهم من الغارات الحجازية أن يعطوه إمارة شرقي الأردن فاجتمع عبدالله مع تشرشل في القدس في نيسان ١٩٢١م وعقد معه اتفاقا لم يغب عن الفرنسيين بأن تقوم في شرقي الأردن إمارة ذات حكومة تتمتع بالاستقلال الإداري وتسترشد برأي المفوض السامي الإنكليزي في القدس وتتقاضى من إنكلترا معونة سنوية، ولكنهم لم يعينوا حدود الإمارة في صك الانتداب سنة ١٩٢٢م ولم يعترفوا بها إلا في تصريح سنة ١٩٢٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٤ مؤتمر لوزان لاستقلال تركيا.

مؤتمر لوزان لاستقلال تركيا.
العام الهجري:١٣٤٠العام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
بعد ثلاثة أيام من استلام عبد المجيد الثاني الخلافة افتتح مؤتمر لوزان الذي حضره وفد أنقرة فقط ووضع رئيس الوفد الإنكليزي كرزون أربعة شروط للاعتراف باستقلال تركيا وهي إلغاء الخلافة الإسلامية، طرد الخليفة من بني عثمان خارج الحدود، إعلان علمانية الدولة، مصادرة أملاك وأموال بني عثمان، وربط نجاح المؤتمر على ذلك، فأخفق المؤتمر ورجع إلى البلاد الوفد التركي برئاسة عصمت إينونو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٥ تأسيس جمهورية الريف وتدخل فرنسا وإسبانيا لحلها.

تأسيس جمهورية الريف وتدخل فرنسا واسبانيا لحلها.
العام الهجري:١٣٤٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
تأسست في ١٨ سبتمبر ١٩٢١ عندما ثار سكان منطقة الريف (شمال المغرب) على إسبانيا وأعلنوا استقلالهم عن الحماية الإسبانية للمغرب. عاصمة الجمهورية كانت أجدير، وعملتها كانت الريفان، وقدر عدد سكانها بـ ١٨،٣٥٠ نسمة. وقد أُعلن محمد عبدالكريم

الخطابي أميرا للريف. وتم تشكيل الجمهورية رسميا في ١ فبراير ١٩٢٣. وكان الخطابي رئيس الدولة ورئيس الوزراء في البداية، ثم تم تعيين الحاج الحاتمي كرئيس للوزراء من يوليو ١٩٢٣ حتى ٢٧ مايو ١٩٢٦.ثم حلت الجمهورية في ٢٧ مايو ١٩٢٦ بقوة فرنسية إسبانية تعدادها ٥٠٠,٠٠٠ مقاتل وباستخدام مكثف للأسلحة الكيماوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٦ قواعد فرنسية جديدة للجنسية التونسية.

قواعد فرنسية جديدة للجنسية التونسية.
العام الهجري:١٣٤٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٢١تفاصيل الحدث:
قامت فرنسا بتطبيق قواعد جديدة للجنسية بتونس تجيز فيها سحب الجنسية التونسية من بعض المواطنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٧ إعادة النظر في بعض مواد معاهدة سيفر الظالمة.

إعادة النظر في بعض مواد معاهدة سيفر الظالمة.
العام الهجري:١٣٤٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
وافق الحلفاء على إعادة النظر في بعض مواد معاهدة سيفر الظالمة التي أجبرت الدولة العثمانية على قبولها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وحاول الحلفاء الوصول إلى تسوية للنزاع بين الأتراك واليونانيين، وقد رفض الأتراك الهدنة حتى يجلو اليونانيون عن الأناضول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٨ استقلال مصر.

استقلال مصر.
العام الهجري:١٣٤٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
بعد أن تألف الوفد المصري وسافر إلى باريس ولندن ولم يُجدِ ذلك شيئا حتى جرى اتفاق بين المعتمد البريطاني في القاهرة وبين عبدالخالق ثروت وعدلي يكن وإسماعيل صدقي في الرابع عشر من جمادى الأولى ١٣٤٠هـ / ١٣ كانون الثاني ١٩٢٢م ونص الاتفاق على نقاط منها أن تصبح مصر دولة مستقلة لها سيادتها، ووافقت الحكومة البريطانية اعتماد هذا الاتفاق ولكن أدخلت عليه بعض التعديلات ومنها جعل الهيئة التشريعية بيد مجلسين مجلس للنواب ينتخبه الشعب ومجلس للشيوخ يعينه الملك وضم المشروع تصريحين أحدهما تصريح ٢ رجب ١٣٤٠هـ / ٢٨ شباط ١٩٢٢م وينص على إنهاء الحماية عن مصر مع أربعة تحفظات وثانيهما كتاب مفصل عن السلطان وأعلنت إنكلترا إنهاء الحماية عن مصر وتصبح مصر دولة مستقلة ذات سيادة، وأصبح الملك على مصر هو أحمد فؤاد، الذي أعلن في ١٧ رجب ١٣٤٠هـ استقلال البلاد واتخذ لقب ملك مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠٩ تشكيل مجلس نيابي في تونس يضم فرنسيين!.

تشكيل مجلس نيابي في تونس يضم فرنسيين!.
العام الهجري:١٣٤٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
تم تشكيل مجلس نيابي في تونس عرف باسم "المجلس الكبير" ضم ٩٨ عضواً منهم ٥٦ فرنسيًّا!!!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٥٠١٠ صدور قانون الظهير البربري.

صدور قانون الظهير البربري.
العام الهجري:١٣٤٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
صدر قانون الظهير البربري - والظهيريعني المرسوم -، ونصّ هذا الظهير على جعل إدارة المنطقة البربرية تحت سلطة الإدارة الاستعمارية، فيما تبقى المناطق العربية تحت سلطة "حكومة المخزن" والسلطان المغربي، وتم إنشاء محاكم على أساس العرف والعادة المحلية للبربر، وإحلال قانون العقوبات الفرنسي محل قانون العقوبات "الشريفي" المستند إلى الشريعة الإسلامية، ومن ثم قام هذا القانون بنوعين من العزل تجاه المناطق البربرية؛ أولهما عزل الإدارة السلطانية عنهم، وعزل الشريعة الإسلامية عن التقاضي بينهم، على اعتبار أن العادات والأعراف البربرية كانت سابقة على الإسلام!! وكان البربر يشكلون حوالي ٤٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٦ 1341

١٦٠٣٦٠١ ثورة (عبدالكريم الخطابي) على الأسبان والفرنسيين معا في المغرب.

ثورة (عبدالكريم الخطابي) على الأسبان والفرنسيين معا في المغرب.
العام الهجري:١٣٤١العام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
كان الشعب المغربي قد ثار على السلطان عبدالعزيز وخلعه حيث أطلقت يد فرنسا وأسبانيا في المغرب وبايع الشعب عبدالحفيظ بشرط العمل على استرداد الجهات المقتطعة على الحدود ولكن عبدالحفيظ صابع فرنسا التي اتفقت سنة ١٩١١ مع أسبانيا على إعطائها الريف مقابل السكوت على الاحتلال الفرنسي وثار الشعب وفرضت الحماية الفرنسية وعمت الثورة أرجاء المغرب وقامت الحرب العالمية الأولى والشعب المغربي يقاوم الفرنسيين في الأطلس الأوسط والأطلس الكبير وفي تافيلالت وآية عطا، وتسلم تطبيق المخططات الاستعمارية في مراكش قائد فرنسي من زبانية الاستعماريين هو المارشال ليوتي الذي عقد معاهدة الحماية وحكم المغرب كمقيم عام وأخمد ثوراته ووجه الاستثمارات الفرنسية لنهب ثرواته، وقد ثار الريف الذي احتلته أسابنيا سنة ١٩٢٢م وتزعم الثورة الأمير عبدالكريم الخطابي واستطاع النجتح في حصار طنجة وامتدت الثورة إلى المناطق التي تحتلها فرنسا فاتفق ليوتي مع الأسبان على قتال الثائرين وخنقت الثورة سنة ١٩٢٥م واستسلم الأمير عبدالكريم للفرنسيين الذين نفوه إلى مدغشقر في جزر ريئونيون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٦٠٢ إلغاء الحماية البريطانية على مصر مع بقاء قوات الاحتلال.

إلغاء الحماية البريطانية على مصر مع بقاء قوات الاحتلال.
العام الهجري:١٣٤١العام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
دخلت مصر إلى القرن العشرين وهى مثقلة بأعباء الاستعمار البريطاني بضغوطه لنهب ثرواتها، وتصاعدت المقاومة الشعبية والحركة الوطنية ضد الاحتلال بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد وظهر الشعور الوطني بقوة مع ثورة ١٩١٩ للمطالبة بالاستقلال وكان للزعيم الوطني سعد زغلول دور بارز فيها، ثم تم إلغاء الحماية البريطانية على مصر في عام ١٩٢٢ والاعتراف باستقلالها وصدر أول دستور مصري عام ١٩٢٣م، انتهت الحماية البريطانية على مصر بإعلان الثامن والعشرين من شباط في العام ١٩٢٢م، الذي اعترف بمصر كدولة مستقلة ذات سيادة. وفي الأول من آذار، أصدر السلطان فؤاد مرسوماً بتشكيل حكومة جديدة، التي ضمت أول وزارة خارجية مصرية بعد زوال الحماية البريطانية. وهناك يوم آخر يعد أحد المعالم الرئيسة في تاريخ وزارة الخارجية المصرية وهو الخامس عشر من آذار في العام ١٩٢٣م، فهذا اليوم لا يرمز فقط إلى تغيير اللقب الرسمي لمصر لتصبح مملكة مصر، ولكنه يشير أيضاً إلى يوم

الدبلوماسية المصرية، وقد تم تعيين وزير خارجية جديد، في حين أخذت الوزارة شكلها البنيوي مع إعادة إرسال المبعوثين المصريين إلى الخارج. ومنذ ذلك الوقت، قام العديد من الشخصيات المرموقة بقيادة الدبلوماسية المصرية كوزراء للخارجية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٦٠٣ معاهدة بين ملك العراق وبريطانيا وترسيخ الاحتلال.

معاهدة بين ملك العراق وبريطانيا وترسيخ الاحتلال.
العام الهجري:١٣٤١العام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
كان وزير المستعمرات البريطانية ونستون تشرشل قد اتفق مع الملك فيصل قبل تسلمه الملك أن تكون معاهدة بين الطرفين تحل مكان الانتداب غير أن الإنكليز قد فهموا من هذه العبارة أن الاستقلال صورة والواقع انتداب فالملك ليس أكثر من اسم فالمتصرف الفعلي والحقيقي هو المعتمد السامي البريطاني والوزراء ليس لهم سوى التوقيع على قراراته، وصاحب الكلمة هو المستشار البريطاني، وأما الملك والعراقيون ففهموا أن المعاهدة ستلغي الانتداب وتبين العلاقات المتبادلة بين الحكومة العراقية والحكومة البريطانية، ونتيجة لهذا التباين تأخر توقيع المعاهدة حتى قدمت للدراسة والتوقيع عليها وكانت تضم بنودا عديدة منها أن يوافق ملك العراق على أن يستدل بما يقدمه ملك بريطانيا من المشورة بوساطة المعتمد السامي جميع الشؤون المهمة التي تمس بتعهدات ومصالح ملك بريطانيا ويستشير ملك العراق المعتمد السامي الاستشارة التامة في ما يؤدي إلى سياسة مالية ونقدية سليمة ومنها أن ملك العراق لا يعين مدة المعاهدة موظفا دون موافقة ملك بريطانيا ومنها أن يتعهد ملك العراق بقبول الخطة الملائمة التي يشير بها ملك بريطانيا ومنها لا تتخذ وسيلة ما في العراق لمنع أعمال التنصير أو للمداخلة فيها أو لتمييز منصر ما على غيره بسبب اعتقاده الديني أو جنسيته، ولم يكن في نصوص المعاهدة أي ذكر لانتهاء الانتداب وأكثر بندودها هو ترسيخ للوجود البريطاني والوصاية الواضحة على الملك ولم يوافق الوزراء على المعاهدة فاستقال الوزراء كلهم واحدا تلو الآخر ولم توقع هده المعاهدة المعروفة بمعاهدة ١٩٢٢م إلا في الحكومة الثالثة وبعد أن بطش المعتمد السامي بالحركة الوطنية فوقعت المعاهدة في الثاني من محرم من عام ١٣٤١هـ، ثم ألحق بند بالمعاهدة في الرابع عشر من رمضان من نفس العام / ٣٠ نيسان ١٩٢٣م بأن المعاهدة ينتهي مفعولها حين دخول العراق عصبة الأمم المتحدة وأن لا يتجاوز ذلك مدة أربع سنوات، ويذكر أن بريطانيا أصلا بعد أن دخلت العراق أفرغت كل الخزائن من الولاية التي كانت تابعة للعثمانيين ونهبت كل ما تستطيع نهبه حتى الأوقاف وضعت يدها عليها فلم يعد لها أي مصلحة كبيرة في البقاء في العراق من الناحية الاقتصادية حتى إن بعض المسؤولين فكر بالانسحاب نهائيا فور تنصيب الملك ولكن هناك من يرى أن هناك مصالح أبعد من مجرد المال الذي انتهى من العراق وهي محاولة إبقاء التبعية والوصاية لتبقى تحت السيطرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٣٦٠٤ إلغاء مصطفى كمال أتاتورك السلطنة العثمانية.

إلغاء مصطفى كمال أتاتورك السلطنة العثمانية.
العام الهجري:١٣٤١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٢٢تفاصيل الحدث:
قام مصطفى كمال أتاتورك - وكانت بيده مقاليد الأمور في تركيا - بإلغاء السلطنة العثمانية ونفي السلطان محمد السادس، وكان ذلك تمهيداً لإلغاء الخلافة الإسلامية التي أصدر قراراً بإلغائها سنة ١٩٢٤م، ونفى جميع أسرة آل عثمان التي حكمت العالم الإسلامي خمسة قرون. وبذلك نجحت الجهود الغربية الاستعمارية في تدمير الرباط الروحي بين المسلمين بعد عشرات السنوات من التآمر والمكائد لإسقاط الخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٦٠٥ إصدار فرنسا قانونا جديدا يتعلق بالجنسية الفرنسية في تونس.

إصدار فرنسا قانونا جديدا يتعلق بالجنسية الفرنسية في تونس.
العام الهجري:١٣٤١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢٣تفاصيل الحدث:
أصدرت فرنسا قانونا جديدا في تونس يمنح الجنسية الفرنسية لكل من يطلبها، أو يظهر عواطف نحو فرنسا وبالتالي يصبح حاملها من رعايا فرنسا ويستحق حمايتها ودعمها، فرد المسلمون على هذا القانون اجتماعياً وعقديًا، فقاطعوا كل مسلم طلب الجنسية الفرنسية، وعدوه خارجًا عن الإسلام لا يصح دفنه في مقابر المسلمين، وهذه القوة في مواجهة القانون، جعلت كثيرًا ممن أقدم على التجنس، يتخلى عن الجنسية الفرنسية ويعود لأصله، واغتاظ الفرنسيون بشدة من ذلك، وقام المستوطنون الفرنسيون بأعمال استفزازية ضد مسلمي تونس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٦٠٦ صدور دستور مصر.

صدور دستور مصر.
العام الهجري:١٣٤١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٢٣تفاصيل الحدث:
عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى قامت الثورة المصرية في عام ١٩١٩ مطالبة بالحرية والاستقلال لمصر، وإقامة حياة نيابية وديمقراطية كاملة. وأدت هذه الثورة إلى صدور تصريح في ٢٨ فبراير ١٩٢٢ والذي اعترف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة (مع وجود تحفظات أربعة)، كما تضمن إنهاء الحماية البريطانية على مصر. واستناداً إلى هذا الواقع الجديد، تم وضع دستور جديد للبلاد صدر في إبريل عام ١٩٢٣، ووضعته لجنة مكونة من ثلاثين عضواً، ضمت ممثلين للأحزاب السياسية، والزعامات الشعبية، وقادة الحركة الوطنية. وقد أخذ هذا الدستور بالنظام النيابي البرلماني القائم على أساس الفصل والتعاون بين السلطات. ونُظمت العلاقة بين السلطتين: التشريعية والتنفيذية، على أساس مبدأ الرقابة والتوازن. كما أخذ الدستور الجديد بنظام المجلسين، وهما: مجلس الشيوخ ومجلس النواب. وبالنسبة لمجلس النواب نص الدستور على أن جميع أعضائه منتخبون، ومدة عضوية المجلس خمس سنوات. أما مجلس الشيوخ فكان ثلاثة أخماس أعضائه منتخبين، والبقية معيَّنين. وأخذ الدستور بمبدأ المساواة في الاختصاص بين المجلسين كأصل عام، مع بعض الاستثناءات. وقد تزايد عدد أعضاء المجلسين من فترة لأخرى، حيث كان الدستور يأخذ بمبدأ تحديد عدد أعضاء المجلسين بنسبة معينة من عدد السكان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٦٠٧ قرار بريطاني يجعل شرق الأردن دولة متمتعة بالحكم الذاتي.

قرار بريطاني يجعل شرق الأردن دولة متمتعة بالحكم الذاتي.
العام الهجري:١٣٤١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٢٣تفاصيل الحدث:
قررت بريطانيا أن يكون شرق الأردن دولة متمتعة بالحكم الذاتي، يحكمها الأمير عبدالله بن حسين بن شريف مكة، وكان يحكمها منذ أول إبريل ١٩١١م. وارتبط تأسيس إمارة شرقي الأردن بوصول الأمير عبدالله بن الحسين (الذي كان يشغل منصب وزير خارجية الدولة العربية في الحجاز) إليها بناءً على الدعوات التي وجهت للشريف علي بن الحسين من قبل أعيان ووجهاء مناطق شرقي الأردن، وكذلك أعضاء حزب الاستقلال الذين جاؤوا للأردن من سوريا بعد معركة ميسلون ١٩٢٠، وبعد وصول الأمير عبدالله إلى مدينة معان في ٢١/ ١١/١٩٢٠ بعد رحلة شاقة لمدة ٢٧ يوما مع حاشيته و ٥٠٠ من الحرس بالقطار، بدأ بدعوة أهالي شرق الأردن وحكوماتها المحلية للالتفاف حوله مما حذا بالفرنسيين اعتبار وصول الأمير عبدالله إلى شرق الأردن أمرا خطيراً يهدد وجودها في سوريا وذلك بسبب تصريح الأمير عبدالله أنه جاء لإحياء الثورة التي أخمدت في حوران، وأن قدومه للمشاركة في الدفاع عن أوطانهم، وأعلن نفسه وكيلا للأمير فيصل. وخاطبت الحكومة الفرنسية الحكومة البريطانية لممارسة ضغوطها على الملك حسين لاتخاذ الخطوات الكفيلة بإيقاف ابنه الأمير عبدالله واستعدادها للدخول إلى الأردن إذا اقتضى الأمر ذلك، وفعلاً قامت بريطانيا بالتوسط لدى الملك حسين

لمنع الأمير عبدالله من القيام بأي شيء، مقابل أن تحقق بريطانيا لأهالي شرقي الأردن حكماً لأنفسهم تحت حكم الأمير عبدالله، وعليه تم إيفاد وزير المستعمرات ((تشرتشل)) لمقابلة الأمير عبدالله في آذار عام ١٩٢١ وتم الاتفاق على تأسيس الإمارة وإنشاء حكومة دستورية أعلن عنها في ١١/ ٤/١٩٢١ وكان أول رئيس لها رشيد طليع، وبذلك اختفت الحكومات المحلية واندمجت في حكومة واحدة هي حكومة إمارة شرقي الأردن وماطلت بريطانيا بالاعتراف في حكومة شرق الأردن حتى ٢٥ أيار ١٩٢٣ بعد الاعتراف الرسمي من قبل المندوب السامي البريطاني بالحكومة الأردنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٧ 1342

١٦٠٣٧٠١ أعمال مصطفى كمال أتاتورك بعد أن استلم الرئاسة.

أعمال مصطفى كمال أتاتورك بعد أن استلم الرئاسة.
العام الهجري:١٣٤٢العام الميلادي:١٩٢٣تفاصيل الحدث:
إن كثيرا من الكتّاب من المسلمين وغيرهم يعتبرون أصل مصطفى كمال من يهود الدونمة فهو من سلانيك وهي مهبط اليهود ومقرهم ومنها خرج وفيها نشأ، ثم إن أدواره التي لعبها توحي بالعمالة الغربية، فقد صنعه الغرب ليظهر في صورة البطل ليكون مقبولا عند الناس، ويكفي أن أعماله تدل على باطنه، فمنع الخليفة من الخروج للصلاة ثم خفض مخصصاته للنصف وحكم مصطفى كمال البلاد بالحديد والنار، وضمن تأييد الدول العظمى لسياسته التعسفية. وألغى الخلافة، لقد نفذ مصطفى كمال المخطط كاملاً وابتعد عن الخطوط الإسلامية ودخلت تركيا لعمليات التغريب البشعة؛ فألغيت وزارة الأوقاف سنة ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، وعهد بشؤونها إلى وزارة المعارف. وفي عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م أغلقت المساجد وقضت الحكومة في قسوة بالغة على كل تيار ديني وواجهت كل نقد ديني لتدبيرها بالعنف. وفي عام (١٣٥٠ - ١٣٥١هـ/١٩٣١ - ١٩٣٢م) حددت عدد المساجد ولم تسمح بغير مسجد واحد في كل دائرة من الأرض يبلغ محيطها ٥٠٠متر وأعلن أن الروح الإسلامية تعوق التقدم. وتمادى مصطفى كمال في تهجمه على المساجد فخفض عدد الواعظين الذين تدفع لهم الدولة أجورهم إلى ثلاثمائة واعظ، وأمرهم أن يفسحوا في خطبة الجمعة مجالاً واسعاً للتحدث على الشؤون الزراعية والصناعية وسياسة الدولة وكيل المديح له. وأغلق أشهر جامعين في إستانبول وحول أولهما وهو مسجد آيا صوفيا إلى متحف، وحول ثانيهما وهو مسجد الفاتح إلى مستودع. أما الشريعة الإسلامية فقد استبدلت وحل محلها قانون مدني أخذته حكومة تركيا عن القانون السويسري عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م. وغيرت التقويم الهجري واستخدمت التقويم الجريغوري الغربي، فأصبح عام ١٣٤٢هـ ملغياً في كل أنحاء تركيا وحل محله عام ١٩٢٦م. وفي دستور عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م أغفل النص على أن تركيا دولة إسلامية، وغير نص القسم الذي يقسمه رجال الدولة عند توليهم لمناصبهم، فأصبحوا يقسمون بشرفهم على تأدية الواجب بدلاً من أن يحلفوا بالله كما كان عليه الأمر من قبل. وفي عام ١٩٣٥م غيرت الحكومة العطلة الرسمية فلم يعد الجمعة، بل أصبحت العطلة الرسمية للدولة يوم الأحد، وأصبحت عطلة نهاية الاسبوع تبدأ منذ ظهر يوم السبت وتستمر حتى صباح يوم الاثنين وأهملت الحكومة التعليم الديني كلية في المدارس الخاصة، ثم تم إلغاءه بل أن كلية الشريعة في جامعة استانبول بدأت تقلل من أعداد طلابها التي أغلقت عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م. وأمعنت حكومة مصطفى كمال في حركة التغريب فأصدرت قراراً بإلغاء لبس الطربوش وأمرت بلبس القبعة تشبهاً بالدول الأوروبية، وفي عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م بدأت الحكومة تفرض إجبارياً استخدام الأحرف اللاتينية في كتابة اللغة التركية بدلاً من الأحرف العربية. وبدأت الصحف والكتب تصدر بالأحرف اللاتينية وحذفت من الكليات التعليم باللغة العربية واللغة الفارسية، وحرم استعمال الحرف العربي لطبع المؤلفات التركية وأما الكتب التي سبق لمطابع استانبول أن طبعتها في العهود السالفة، فقد صدرت إلى مصر، وفارس، والهند، وهكذا قطعت حكومة تركيا مابين تركيا وماضيها الإسلامي من ناحية، وما بينها وبين المسلمين في سائر البلدان العربية والإسلامية من ناحية أخرى، وأخذ أتاتورك ينفخ في الشعب التركي روح القومية، واستغل ما نادى به بعض المؤرخين من أن لغة السومريين

أصحاب الحضارة القديمة في بلاد مابين النهرين كانت ذات صلة باللغة التركية فقال: بأن الأتراك هم أصحاب أقدم حضارة في العالم ليعوضهم عما أفقدهم إياه من قيم بعد أن حارب كل نشاط إسلامي وخلع مصطفى كمال على نفسه (أتاتورك) ومعناه أبو الأتراك، وعملت حكومته على إلغاء حجاب المرأة وأمرت بالسفور، وألغي قوامة الرجل على المرأة وأطلق لها العنان باسم الحرية والمساواة، وشجع الحفلات الراقصة والمسارح المختلطة والرقص. وأمر بترجمة القرآن إلى اللغة التركية ففقد كل معانيه ومدلولاته، وأمر أن يكون الأذان باللغة التركية، عمل على تغيير المناهج الدراسية وأعيد كتابة التاريخ من أجل إبراز الماضي التركي القومي، وجرى تنقية اللغة التركية من الكلمات العربية والفارسية، واستبدلت بكلمات أوروبية أو حثية قديمة. إن الحقيقة المرة أن مصطفى كمال أصبح نموذجاً صارخاً للحكام في العالم الإسلامي وكان لأسلوبه الاستبدادي الفذ أثره في سياسات من جاء بعده منهم، كما أنه أعطى الاستعمار الغربي مبرراً كافياً للقضاء على الإسلام فإن فرنسا مثلاً بررت حرصها على تنصير بلاد شمال الأفريقي وإخراجها من دينها وعقيدتها واسلامها بأنه لايجب عليها أن تحافظ على الإسلام أكثر من الأتراك المسلمين أنفسهم لقد أصبح مصطفى كمال زعيماً روحياً لكثير من الحكام الذين باعوا آخرتهم بدنياهم الزائلة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٧٠٢ احتلال الإيطاليين مدينة طرابلس وقضاؤهم على جمهورية ليبيا الأولى.

احتلال الإيطاليين مدينة طرابلس وقضاؤهم على جمهورية ليبيا الأولى.

العام الهجري:١٣٤٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٢٣تفاصيل الحدث:

في أعقاب الحرب العالمية الأولى التي انتهت سنة (١٣٣٧هـ=١٩١٨م) والتي خرجت إيطاليا منها منهكة، رأت إيطاليا مهادنة الليبيين، وتم عقد اتفاق "سوني" بين الطرفين، اعترفت إيطاليا بموجبه بقيام الجمهورية، ونص على إنهاء حالة القتال بينهما، مع الاعتراف بالاستقلال الداخلي لطرابلس تحت سيادة ملك إيطاليا، وإنشاء مجلس نواب محلي، ومجلس آخر حكومي يشتركان في حكم البلاد. إلا أنه لم يقدر لتلك الجمهورية الوليدة أن تدوم طويلاً، إذ لم تكن إيطاليا جادة في اعترافها بها، وإنما كانت تسعى من وراء ذلك إلى مهادنة الليبيين وكسب مزيد من الوقت نتيجة الضعف الذي ألّم بها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٧٠٣ قيام سعد زغلول بتشكيل أول وزارة وفدية.

قيام سعد زغلول بتشكيل أول وزارة وفديَّة.

العام الهجري:١٣٤٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٢٤تفاصيل الحدث:

قام سعد زغلول بتشكيل أول وزارة وفدية وذلك عقب الفوز الذي حققه حزب الوفد في الانتخابات التي أجريت في ٢٧ من سبتمبر ١٩٢٣، وفاز بأغلبية مقاعد البرلمان المصري.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٧٠٤ إلغاء الخلافة العثمانية الإسلامية والإعلان عن قيام جمهورية علمانية برئاسة (مصطفى كمال أتاتورك) و (عصمت أينونو).

إلغاء الخلافة العثمانية الإسلامية والإعلان عن قيام جمهورية علمانية برئاسة (مصطفى كمال أتاتورك) و (عصمت أينونو).

العام الهجري:١٣٤٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٢٤تفاصيل الحدث:

بعد أن أخفق مؤتمر لوزان وعاد رئيس الوفد التركي عصمت إينونو واختلف هو ومصطفى كمال مع رئيس الوزارة وبجانبه الجمعية الوطنية فاستقال رئيس الوزارة وبدأت الدسائس وحل مصطفى كمال الجمعية الوطنية وكثرت الفوضى وقرر مصطفى كمال إعلان الجمهورية

واجتمعت الجمعية الوطنية ودعي مصطفى كمال لتشكيل الوزارة فوافق على ألا يناقش في تصرفاته وشكل الوزارة وأعلن الجمهورية بعد اجتماع المجلس النيابي في أنقرة بتاريخ ٢٠ ربيع الأول ١٣٤٢هـ / ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٣م فقرر إلغاء السلطنة والخلافة وإعلان الجمهورية وانتخب مصطفى رئيسا لها فعمت الفوضى وغادر أنقرة عدد من الزعماء واتجهوا إلى استنبول عند الخليفة وقامت الاحتجاجات ولكن بدأت الاغتيالات ودعا المجلس الوطني لعقد جلسة وقدم مرسوما بإلغاء الخلافة وطرد الخليفة وفصل الدين عن الدولة وأمر عبدالمجيد بالسفر إلى سويسرا ثم أصدر مرسوما بإلغاء الوظائف الدينية وامتلاك الدولة للأوقاف وأرسل وزير الخارجية عصمت إينونو إلى لوزان وأعيد المؤتمر واعترفت إنكلترا باستقلال تركيا وانسحبت من المضائق واستنبول وطويت صفحة الخلافة العثمانية. حيث ألغيت في ٢٧ رجب ١٣٤٢هـ / ٣ آذار ١٩٢٤م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٧٠٥ وفاة الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي.

وفاة الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي.
العام الهجري:١٣٤٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٢٤تفاصيل الحدث:
توفي الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي، وقد ولد في بلدة منفلوط المصرية في سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٨ 1343

١٦٠٣٨٠١ استقلال اليمن.

استقلال اليمن.
العام الهجري:١٣٤٣العام الميلادي:١٩٢٤تفاصيل الحدث:
أخذت اليمن استقلالها عن العثمانيين مبكرا وذلك منذ قيام الإمام محمد بن يحيى سنة ١٨٩٠م ثم ابنه يحيى حيث حاربوا الجيوش العثمانية وأخرجوها من اليمن بعد حروب مريرة حتى سميت البلاد مقبرة الأناضول ولما ضاق العثمانيون ذرعا من الحروب عقدوا صلحا مع الإمام يحيى سنة ١٩١١م نال فيه اليمن الاستقلال الذاتي ثم لما خسر العثمانيون الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨م جلت بقايا الحاميات العثمانية عن البلاد فوجدت اليمن نفسها مستقلة واعترفت تركيا بهذا الاستقلال في معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٨٠٢ شمال أفريقيا (طنجة) انتزعت من (مراكش) وتم تدويلها، واستولى عليها الأسبان في الحرب العالمية الثانية، ثم انضمت إلى مراكش المغرب.

شمال أفريقيا (طنجة) انتزعت من (مراكش) وتم تدويلها، واستولى عليها الأسبان في الحرب العالمية الثانية، ثم انضمت إلى مراكش المغرب.
العام الهجري:١٣٤٣العام الميلادي:١٩٢٤تفاصيل الحدث:
كان لمدينة طنجة وضع خاص بسبب موقعها المهم لذا حرصت الدول المستعمرة للمغرب أن يكون لها وضع خاص وقد شغلت الدول بأحداث الحرب العالمية الأولى لذا لم تستطع وضع نظام لها فلما وضعت الحرب أوزارها وضعت الدول الكبرى لطنجة نظاما دوليا محايدا يقضي بأن يكون للميناء حاكم فرنسي إداري وله مساعدان إنكليزي وأسباني والسلطة التنفيذية بيد هيئة المراقبة المؤلفة من فرنسا وأسابنيا وإنكلترا ومندوب عن سلطان مراكش، ولم تعد طنجة إلى المغرب إلى بعد الاستقلال في عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٨٠٣ مقتل سيرلي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام.

مقتل سيرلي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام.
العام الهجري:١٣٤٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٢٤تفاصيل الحدث:
قتل سيرلي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام، وكان قد قام باغتياله أحد الوطنيين المصريين، وعقب مقتله أعلنت حكومة سعد زغلول أسفها عن الحادث ووعدت بعقاب المسئولين عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٨٠٤ تنصيب رضا خان نفسه "شاها لإيران".

تنصيب رضا خان نفسه "شاها لإيران".
العام الهجري:١٣٤٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:
نصّب رضا خان نفسه شاها لإيران وكان أول ملوك الدولة البهلوية في إيران، وكان قد قام بانقلاب عسكري عام ١٩٢١، وأصبح وزيرًا للحرب ثم رئيسًا للوزراء، وامتدت فترة حكمه من ١٩٢٥ حتى ١٩٤١، وغير اسم الدولة من "فارس" إلى "إيران"، وتنازل عن عرشه عام ١٩٤١؛ بسبب رفضه الانحياز للحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وتوفي في عام ١٩٤٤م في جنوب إفريقيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٨٠٥ وفاة الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي.

وفاة الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي.
العام الهجري:١٣٤٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:
مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطي ولد بمنفلوط من مدن الوجه القبلي بمصر من أسرة حسينية النسب سنة ١٨٧٦م في بيت علم وقضاء، حيث كان والده قاضيا مشهورا ونقيبا للأشراف، بدأ يكتب الشعر صغيرا على سجيته ثم التحق بالأزهر ولكنه لم يطق المتابعة وآثر البقاء على قراءة كتب الأدب فتفرغ للأدب وكتابته وكان قد سجن بسبب هجائه للخديوي عباس ثم رجع بعد ذلك إلى قريته وكتب فيها وكانت تنشر كتاباته في الصحف والمجلات وكان صاحب أسلوب مميز جدا فيما يكتبه وله مجموعة من القصص المشهورة مثل العبرات والنظرات وماجدولين والفضيلة وفي سبيل التاج، وكان له آراء إصلاحية واجتماعية وتكافلية، وله شعر عذب، وابتدأت شهرته تعلو منذ سنة ١٩٠٧ بما كان ينشره في جريدة (المؤيد) من المقالات الاسبوعية تحت عنوان (النظرات) وولي أعمالا كتابية في وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩) ووزارة الحقانية (١٩١٠) وسكرتارية الجمعية التشريعية (١٩١٣) وأخيرا في سكرتارية مجلس النواب، واستمر إلى أن توفي سنة ١٣٤٣هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩ 1344

١٦٠٣٩٠١ الثورة السورية الكبرى.

الثورة السورية الكبرى.
العام الهجري:١٣٤٤العام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:
لقد شهدت سوريا خمسا وثلاثين ثورة قبل الثورة الكبرى وقتل في تلك الثورات ما يقارب خمسة آلاف جندي فرنسي وكان الدروز غائبين عن كل ذلك ولكن بعد وفاة سليم الأطرش حاكم جبل الدروز وتعيين حاكم فرنسي بدلا عنه ناقضين اتفاقهم مع زعماء الجبل الذين نفاهم الجنرال سراي بعد ذلك فتمرد الدروز ووقعت معركة المزرعة مما اضطر سراي أن يدخل في مفاوضات مع الدروز لوقف

القتال وإطلاق سراح الزعماء ثم اتصل أعضاء حزب الشعب بزعماء الدروز وقرروا التعاون للدفاع عن استقلال البلاد وحث الدكتور الشهبندر سلطان الأطرش على التقدم نحو دمشق ضد السلطات الفرنسية فاشتعلت المعارك حول دمشق وغوطتها والجبل وقراه فأرسلت فرنسا الجنرال جاملان وعينوه قائدا عاما لجيش الشرق فزحف نحو الجبل ولم يستطع احتلال عاصمة الجبل السويداء ثم نشبت ثورة حماة في تشرين الأول ١٩٢٥م وانتشرت إلى دمشق وعمت أنحاء سوريا وقصفت قوات فرنسا في دمشق بعد أن اتسع نطاق حرب العصابات فأطلق الفرنسيون نيران مدافعهم وقنابل طائراتهم على دمشق واسواقها وأحيائها أياما وشهورا خلال الثورة، واشتركت في هذه الثورة جميع الطوائف بما فيهم البدو إلا أن بعض الطوائف لم تشترك بالثورة مثل النصيريين وسكان سنجق اسكندرون وأغلبهم نصيرية، وكانت القوات الفرنسية تستعين في إخماد الثورات على الأقليات الذين جندتهم للثورة كالأرمن وبعض الشراكسة وبعض البدو الذين كان لهم ثأر مع الدروز، ولكن في أواخر أيام الثورة انضم الدروز إلى السلطات الفرنسية تحت لواء قيادتهم عبدالغفار الأطرش ومتعب الأطرش وتطوعوا بالجيش الفرنسي وأجهزة الأمن الفرنسية وقد كانوا قبل ذلك في اللجنة العليا للثورة السورية التي أعلن المجاهدون حلها بعد هذه الخيانة، واما عموم النصارى فكان غالبهم وقف موقف المتفرج غير الذين كانوا يعملون في أجهزة الأمن الفرنسي، وكان النصارى في دمشق يضعون أقمشة بيضاء عليها صليب أحمر ليعرف الطيارون أنها بيوت للنصارى فلا يقصفونها، وأما الغوطة فقد كانت ملجأ للمجاهدين فقام الفرنسيون بإحراق معضظم بساتينها وفرضت السلطات الفرنسية غرامات مالية على الأهالي فوق القصف العشوائي الذي استكرته القناصل وهاجر كثير من أهل دمشق إلى بيروت ومصر وغيرها واستمر مسلسل العنف والدمار إلى أيار ١٩٢٦م ثم حدثت مفاوضات مع بعض المسؤولين السوريين بقيت قرابة التسعة أشهر لكن دون نتيجة فعادت سياسة العنف والقصف والنهب للأحياء كما كانت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٢ الاتحاد السوفيتي يعلن قيام جمهورية تركمانستان ويضمها إلى إمبراطوريته.

الاتحاد السوفيتي يعلن قيام جمهورية تركمانستان ويضمها إلى إمبراطوريته.
العام الهجري:١٣٤٤العام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:
قام الروس باحتلال جمهورية تركمانستان في عام ١٨٨١م، حيث دخل الشيوعيون عاصمتها عشق أباد في ١٩١٨م بعد مقاومة ضارية من السكان المسلمين، وفي عام ١٩١٨ - ١٩٢١م حارب التركمان البولشيفيين أثناء الثورة الروسية. وفي عام ١٩٢١م: ضم البلاد إلى جمهورية تركستان الاشتراكية السوفييتية. وفي عام ١٩٢٤ م: أصبحت تركمانستان جمهورية اشتراكية سوفييتية تابعة إلى الاتحاد السوفييتي. وفي عام ١٩٩٠م: أصبحت التركمانية اللغة الرسمية بالبلاد, وأعلنت الدولة سيادتها ثم استقلالها بموجب استفتاء سنة ١٩٩١م فانضمت بذلك إلى اتحاد الدول المستقلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٣ ثورات الأكراد ضد تركيا.

ثورات الأكراد ضد تركيا.
العام الهجري:١٣٤٤العام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:
في عام ١٩١٩م ساهم المثقفون والفئات الواعية من الأكراد في حركة التحرر الوطني التي تزعمها مصطفى كمال ولا سيما من خلال جمعية الدفاع عن حقوق الأناضول الشرقي أي (كردستان تركيا)، اعتقادا منهم بأن مساهمتهم مع إخوانهم الأتراك في الكفاح ضد الاستعمار ستؤدي إلى نيل حقوقهم القومية وحضر اجتماع المجلس الوطني التركي الكبير في أنقرة عام ١٩٢٠م اثنان وسبعون نائبا كرديا تعاونوا مع مصطفى كمال كممثلين عن كردستان. ولم يتأخر مصطفى كمال والكماليون عموما في تقديم الوعود والعهود للأكراد لنيل حقوقهم القومية بل إنهم كانوا يرددون بصوت عال بأن تركيا وطن الأتراك والأكراد: الأتراك والأكراد شركاء في هذا الوطن

ولكن سرعان ما استتب للكماليين الحكم في تركيا الجديدة حتى تنكروا لوعودهم وعهودهم للأكراد، وأعلنوا على لسان وزير العدل أن ليس لغير الأتراك في تركيا إلا أن يكونوا عبيدا، ولم يعد أمام الأكراد والحالة هذه إلا الثورة المسلحة دفاعا عن وجودهم فكانت ثورة ١٩٢٥م بقيادة الشيخ سعيد والدكتور فؤاد في ديار بكر، تلك الثورة التي لاقت صدا قويا وعنيفا ودمويا، وقد دلت الإحصائيات الأولية أن القوات التركية دمرت ٨٧٥٧ بيتا و٢٠٦ قرى وقتلوا حوالي نصف مليون كردي وفي عام ١٩٢٧ ثار الأكراد مرة أخرى بعد تشكيل حزب خويبون (الاستقلال) ثورة اندلعت أولا في جبال آرارات بقيادة الجنرال إحسان نوري باشا، واستمرت هذه الثورة حتى عام ١٩٣٠م حين استطاعت القوات التركية إجبار الثوار على اللجوء إلى إيران. وفي ١٩٣٧م اندلعت ثورة كردية في درسيم (شمال كردستان) قارعت الجيوش التركية زهاء سنتين. وبعث أهالي درسيم إلى عصبة الأمم في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٣٧م طلبا يحتجون فيه على إجراءات الحكومة التركية بغلق المدارس الكردية وتحريم استعمال اللغة الكردية وحذف كلمتي كرد وكردستان من جميع المطبوعات والكتب، وتهجير الأكراد إلى مناطق تركيا. وأعلنت تركيا في عام ١٩٤٦م بأن لا وجود في تركيا لأقلية كردية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٤ عصبة الأمم تقرر ضم الموصل للعراق.

عصبة الأمم تقرر ضم الموصل للعراق.
العام الهجري:١٣٤٤العام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:
قرر مجلس عصبة الأمم في جلسته المنعقدة في الثالث من ربيع الأول عام ١٣٤٣هـ / الأول من تشرين الأول ١٩٢٤م أن يتولى بنفسه تعيين الحدود بين تركيا والعراق وإنهاء الخلاف بين الحكومتين على ولاية الموصل، وأرسل مجلس عصبة الأمم لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء وصلت إلى بغداد في العشرين من جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ / ١٥ كانون الثاني ١٩٢٥م وكانت إنكلترا ترى أن المنطقة المتنازع عليها تضم مجموعات نصرانية وأخرى يهودية وكذلك مجموعة يزيدية وبما أنهم سيوطنون تحت دولة مسلمة فلابد من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمايتهم تماما، وخاصة أنهم رغم بقائهم بكل أمن وسلام فترة عيشهم في ظل الدولة العثمانية إلا أنهم عند اندلاع الحرب العالمية الأولى أظهروا ما تخفي صدورهم من الحقد الصليبي فكانوا شرا وبيلا على المسلمين من قتل وترويع ونهب، فلذا رفض الأتراك أن يكون الآشوريون على الحدود، فقامت إنكلترا ومن خلال جمع التبرعات لهم بإسكانهم في مناطق أخرى في الوسط وطلب من الحكومة العراقية منحهم أراض مقابل التي تركوها في الموصل وإعفائهم من الضرائب واعترفت الحكومة بالبطريك مار شمعون بطريقا لهم، أما الأكراد الذين كانوا جيرانا للآشوريين فلم يسلموا أيضا من أذاهم أيام اندلاع الحرب بحكم أن الأكراد يخالفونهم في العقيدة فهو مسلمون، وزاد أذاهم لهم لما احتل الإنكليز العراق، وبعد رفع الأمر لمحكمة لاهاي وإرسال اللجان التي درست المنطقة قرر مجلس عصبة الأمم أن تكون الحدود بين العراق وتركيا كما في قرار الأول من ربيع الثاني ١٣٤٣هـ ولم توافق تركيا طبعا فعرض الإنكليز على تركيا اتفاقا تتعهد فيه المحافظة على سلامة أملاكها مقابل بقاء الموصل للعراق وأن تجرد الموصل من وسائل الدفاع وتعد حيادية وتعطى تركيا قرضا بقيمة عشرة ملايين جنيه وتتنازل عن جزء من السليمانية، ورفضت أيضا تركيا ذلك، ثم عقد مؤتمر ثلاثي عراقي تركي إنكليزي وقعت فيه معاهدة شملت رسم الحدود وجنسية سكان المناطق التي كانت موضع خلاف وموضوع استثمار النفط وتعهدت إنكلترا بدفع عشرة بالمائة من عائدات النفط لمدة خمسة وعشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٥ السعوديون يدخلون الحجاز.

السعوديون يدخلون الحجاز.
العام الهجري:١٣٤٤العام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:

بعد أن انتهت الحرب العالمية الأولى عمل الشريف حسين على استقرار أوضاعه في الجزيرة وكان المتصرف العثماني قد انسحب وعند دخول الملك عبدالعزيز عسير استطاع الجيش الحجازي رده، ثم هاجم الشريف حسين تربة الخاضعة للسعوديين لكنه هزم أمامهم، ثم أصبح علي بن الحسين ملكا على الحجاز ورحل الحسين إلى العقبة ومنها إلى قبرص ثم عاد مريضا إلى عمان الأردن حيث مات فيها عام ١٣٥٠هـ ثم استطاع السعوديون دخول مكة عام ١٣٤٣هـ بعد هزيمة الحسين فانتقل ملك الحجاز علي بن الحسين إلى جدة وتابعوه فحاصروه فيها مدة سنة وفي الوقت نفسه كانوا يحاصرون المدينة فاستسلمت بعد عشرة أشهر كما استسلمت جدة بعد اتفاق وانسحب بموجبه علي بن الحسين منها واتجه إلى أخيه فيصل بن الحسين ملك العراق وبقي بجانبه حتى توفي، وهكذا تبعت الحجاز الدولة السعودية وانقضى عهد الأشراف منها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٦ نهاية دولة القاجاريين وبدء الأسرة البهلوية وأولهم رضا بهلوي ملكا لإيران.

نهاية دولة القاجاريين وبدء الأسرة البهلوية وأولهم رضا بهلوي ملكا لإيران.

العام الهجري:١٣٤٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:

كان أحمد شاه من الأسرة القاجارية ملك بلاد فارس (إيران) عندما ألغيت الخلافة وكان منصرفا إلى اللهو وأما المتصرف الفعلي في البلاد فهو رئيس الوزراء رضا بهلوي، وهو يتلاعب بالكتل النيابية كيف يشاء، وهو المهيمن على الوضع، واستمر الأمر على ذلك حتى قام في ١٢ ربيع الأول نائب رئيس المجلس النيابي محمد تدين زعيم حزب التجديد نداء موقعا من ستة وسبعين نائبا جاء فيه: نظرا لاستياء الشعب من الأسرة القاجارية فإنه يعلن باسم الشعب خلع تلك الأسرة ويعهد بإدارة البلاد إلى رضا خان بهلوي في إطارالدستور والقوانين المرعية، وبعد يومين جرى التصويت على الاقتراح فحصل على ثمانين صوتا مقابل خمسة، وقرر المجلس إجراء انتخابات جديدة كرد على الاقتراح واستفتاء لرأي الشعب وألزم ولي العهد مع عدد من أفراد أسرته القاجارية على السفر ونقلوا إلى الحدود العراقية وانتخب رضا بهلوي شاها من قبل مجلسه النيابي في ٢٧ جمادى الأولى وبعد ثلاثة أيام أقسم اليمين الدستورية ولبس التاج في ١٣ شوال، وبذا زال ملك القاجاريين وزالت دولتهم بعد أن بقيت مائة وأربعة وثلاثين عاما وأربعة أشهر وأياما، وجاءت الأسرة البهلوية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٧ تنازل مصر لليبيا عن واحة جغبوب.

تنازل مصر لليبيا عن واحة جغبوب.

العام الهجري:١٣٤٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٢٥تفاصيل الحدث:

تنازلت مصر لليبيا عن واحة جغبوب التي كانت من معاقل الدعوة السنوسية، وذلك بإيعاز من بريطانيا وتم بعدها بأيام عقد اتفاق بين كل من إنجلترا وإيطاليا في ٢٠ جمادى الأولى ١٣٤٤هـ والذي تم بمقتضاه النزول عن واحة جغبوب وضمها مع أجزاء أخرى من غرب مصر إلى ليبيا التي كانت تحت الاحتلال الإيطالي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٨ مبايعة الحجازيين في مكة الأمير عبدالعزيز آل سعود.

مبايعة الحجازيين في مكة الأمير عبدالعزيز آل سعود.

العام الهجري:١٣٤٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٢٦تفاصيل الحدث:

بايع الحجازيون في مكة الأمير عبدالعزيز آل سعود الذي أعلن نفسه ملكًا على الحجاز ونجد وملحقاتهما، وكان قد انتزع مكة من الشريف حسين بن علي. وقد واصل الملك عبدالعزيز توسيع ممتلكاته في شبه الجزيرة العربية، وأعلن في سنة ١٩٣٢م قيام المملكة العربية السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٣٩٠٩ إصدار الحكومة التركية قرارا بقراءة القرآن الكريم باللغة التركية بدلا من العربية.

إصدار الحكومة التركية قرارا بقراءة القرآن الكريم باللغة التركية بدلا من العربية.
العام الهجري:١٣٤٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٢٦تفاصيل الحدث:
قررت الحكومة التركية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك قراءة القرآن الكريم باللغة التركية بدلاً من العربية، وكان حجتها في ذلك أن الأتراك لا يستطيعون تلفظ وكتابة بعض الحروف العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٠ 1345

١٦٠٤٠٠١ عقد أول مؤتمر إسلامي في القاهرة لمناقشة مسألة الخلافة ولم ينته إلى اتفاق ثم عقد مؤتمر ثان بمكة وسمي (مؤتمر العالم الإسلامي).

عقد أول مؤتمر إسلامي في القاهرة لمناقشة مسألة الخلافة ولم ينته إلى اتفاق ثم عقد مؤتمر ثان بمكة وسمي (مؤتمر العالم الإسلامي).
العام الهجري:١٣٤٥العام الميلادي:١٩٢٦تفاصيل الحدث:
إن سقوط الخلافة الإسلامية عام ١٩٢٤م قد عجّل بانعقاد عدة مؤتمرات، وهي على وجه التحديد مؤتمر مكة المكرمة عام ١٩٢٤م، ومؤتمر الخلافة بمصر عام ١٩٢٦م، ثم مؤتمر العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٢٦م، ومؤتمر القدس على ١٩٣١م. وكان الهدف من هذه المؤتمرات إحياء مؤسسة الخلافة، ثم تعددت أهدافها إلى إيجاد شكل من أشكال الانعقاد المنتظم، وصولاً إلى منظمة إسلامية دائمة، إلا أن هذه الغاية لم يكتب لها النجاح لأسباب عدة: منها تفاقم الخلافات بين كثير من الأقطار الإسلامية، وخضوع معظمها للاستعمار في ذلك الحين، حيث لم يكن مسموحًا لها التعرض للمصالح الاستعمارية على أي نحو كان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٠٠٢ قيام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الطرق الصوفية في تركيا.

قيام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الطرق الصوفية في تركيا.
العام الهجري:١٣٤٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٢٦تفاصيل الحدث:
قام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الطرق الصوفية في تركيا، وذلك في محاولاته التي بدأها بإبعاد تركيا عن الإسلام، وقطع كل السبل التي تربطها به وبالمسلمين، حتى الفرق المنحرفة منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٠٠٣ وفاة الشيخ محمد الخضري صاحب الدراسات التاريخية الإسلامية.

وفاة الشيخ محمد الخضري صاحب الدراسات التاريخية الإسلامية.
العام الهجري:١٣٤٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٢٧تفاصيل الحدث:

توفي الشيخ محمد الخضري صاحب الدراسات التاريخية الإسلامية، درس بدار العلوم والجامعة الأهلية، وترك عدة مؤلفات تاريخية، منها: الدولة الأيوبية، الدولة العباسية، نور اليقين، تاريخ التشريع الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤١ 1346

١٦٠٤١٠١ وفاة سعد زغلول.

وفاة سعد زغلول.
العام الهجري:١٣٤٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٢٧تفاصيل الحدث:
سعد بن إبراهيم زغلول ولد في إبيانة من قرى الغربية فى يوليو عام ١٨٥٨م وتوفي والده وهو في الخامسة، التحق سعد زغلول في السابعة من عمره بكتاب القرية, حيث مكث فيه خمس سنوات , تعلم فيه القراءة والكتابة وحفظ القران الكريم في سنة ١٨٧٣ م. انتقل سعد زغلول إلى القاهرة للالتحاق بالأزهر وتتلمذ على يد الشيخ محمد عبده، ولازم جمال الدين الأفغاني مدة، واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الشيخ محمد عبده واشترك بالثورة العرابية وسجن عدة أشهر ثم أفرج عنه واشتغل بالمحاماة حتى اختير قاضيا ثم مستشارا ثم تولى وزارة المعارف فالعدل فوكالة رئاسة الجمعية التشريعية وقاد مصر بعد الحرب العالمية الأولى وتسلم رئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب، وقام بالثورات ضد الإنكليز وظهر في صورة البطل الذي عمل على استقلال البلاد مع أن كل ما كان يفعله تحت مرأى ومسمع إنكلترا بل قيل هي من كلفته بالعمل للسفر إلى باريس لعرض قضية استقلال البلاد، حيث نفته إلى مالطا ليصبح بذلك بطلا وطنيا وكانت زوجته صفية فهمي التي تعرف بصفية زغلول على مبدأ الغرب هي من قامت بحرق حجابها بعد أن خلعته هي وهدى شعراوي في أحد تلك المظاهرات، توفي في القاهرة في ٢٥ صفر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤١٠٢ توقيع العراق معاهدة مع إنجلترا.

توقيع العراق معاهدة مع إنجلترا.
العام الهجري:١٣٤٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٢٧تفاصيل الحدث:
وقعت العراق معاهدة مع إنجلترا، تضمنت الاعتراف باستقلال العراق، والوعد بتأييد انضمام العراق إلى عصبة الأمم المتحدة في سنة ١٩٣٢م، وفي مقابل ذلك تمنح العراق إنجلترا ثلاث قواعد جوية جديدة، وأن يقوم الضباط الإنجليز بتدريب الجيش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤١٠٣ اعتراف إنجلترا باستقلال شرق الأردن.

اعتراف إنجلترا باستقلال شرق الأردن.
العام الهجري:١٣٤٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٢٨تفاصيل الحدث:
اعترفت إنجلترا باستقلال شرق الأردن، واحتفظت لنفسها بالإشراف العسكري، وبعض الإشراف المالي عليه. والمعروف أن هذا القسم كان تحت حكم الأمير عبدالله بن حسين بن شريف مكة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٢ 1347

١٦٠٤٢٠١ المعاهدة الأردنية البريطانية.

المعاهدة الأردنية البريطانية.
العام الهجري:١٣٤٧العام الميلادي:١٩٢٨تفاصيل الحدث:
كانت حكومة بريطانيا قد وعدت بالاعتراف باستقلال الأردن ومضت خمس سنوات قبل أن تنفذ بريطانيا هذا الوعد استجابة لمساعي الأمير عبدالله وضغوط لجنة الانتداب التابعة لعصبة الأمم وفي ٢٠ شباط ١٩٢٨م تم في القدس التوقيع على المعاهدة ومن بنودها وضع قانون أساسي للبلاد (الدستور) وتنازل حكومة الانتداب للأمير عبدالله عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، لحكومة بريطانيا حق الاحتفاظ بقوات مسلحة في شرق الأردن، وتقدم بريطانيا معونة مالية للأردن سنويا، ثم صدرالدستور في نيسان من نفس العام ثم في عام ١٩٣٤م وأدخل تعديل على المعاهدة يقضي بأحقية الأمير تعيين الممثلين القنصليين في الخارج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٣ 1348

١٦٠٤٣٠١ الاتحاد السوفيتي يعلن عن قيام جمهورية طاجكستان ويضمها إلى إمبراطوريته.

الاتحاد السوفيتي يعلن عن قيام جمهورية طاجكستان ويضمها إلى إمبراطوريته.
العام الهجري:١٣٤٨العام الميلادي:١٩٢٩تفاصيل الحدث:
لما ضعفت دولة المغول سيطر الروس عليها وكانت أكثر محاولات السيطرة الروسية في سنة١٨٦٩م حيث استولوا على طاجيكستان في سنة ١٩١٧م وأصبحت جمهورية اتحادية في سنة ١٩٢٢م. وفي آوائل ١٩٩٠م شهدت جمهورية طاجيكستان انتفاضة ضد السلطة السوفيتية مما أدى إلى العديد من المظاهرات والعصيان المدني وقد استخدمت السلطات القوات المسلحة ضد العصيان. وقبل أن ينتهي عام ١٩٩١م تفكك الاتحاد السوفيتي وأعلنت طاجيكستان استقلالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٣٠٢ انقلاب ابن السقا على أمان الله خان في أفغانستان ثم سيطرة محمد نادر شاه على الحكم.

انقلاب ابن السقا على أمان الله خان في أفغانستان ثم سيطرة محمد نادر شاه على الحكم.
العام الهجري:١٣٤٨العام الميلادي:١٩٢٩تفاصيل الحدث:
لقد ساءت سيرة الملك أمان الله خان كثيرا وسار سيرة الأوربيين في زيه وغيه وترفع على شعبه بل بدأ يلزمه بما هوته نفسه من الملابس الأوربية وسفور النساء واختلاطهم، وزاد على ذلك أن أثقلهم بالضرائب التي هدت من كواهلهم، حتى نقموا عليه، فاندلعت الفوضى ضده فقام أحد قطاع الطرق الطامعين وهو باجي السقا (ابن السقا) باستغلال الحدث فاستولى على كابل وفر الملك إلى قندهار وتنازل هناك لأخيه الأكبر عناية الله وهرب هو إلى بريطانيا، ولم يستطع عناية الله مواجهة ابن السقا الذي تملك باسم حبيب الله غازي، وأخذ يعيث فسادا في أفغانستان هو وحاشيته، وبقي على هذا قرابة التسعة أشهر، حتى قام محمد نادر شاه القائد الأفغاني الذي انتصر على الإنكليز سابقا، من إلقاء القبض على ابن السقا هذا وأعدمه وتسلم أعباء الحكم وساعده على ذلك سيرته الحميدة أمام الناس وجهاده المعروف ضد الصليبيين من روس وإنكليز، فقضى على الفساد والرشوة وقدم خدمات واسعة للبلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٣٠٣ تأسيس الوكالة اليهودية العالمية.

تأسيس الوكالة اليهودية العالمية.
العام الهجري:١٣٤٨العام الميلادي:١٩٢٩تفاصيل الحدث:
في عام ١٩٠٧ أنشأ الحزب اليهودي منظمة عسكرية من اليهود الأوروبيين تسمى (بارجيورا) ثم تأسست الوكالة اليهودية عام ١٩٢٣ بقرار من المؤتمر الصهيوني الثالث عشر، وهي الوكالة التي أخذت على عاتقها تنشيط هجرة اليهود من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين بشتى الوسائل. وهي منظمة يهودية صهيونية أقيمت بمبادرة من بنيامين زئيف هرتسل في المؤتمر الصهيوني الأول، الذي انعقد في بازل عام ١٨٩٧ بصفته برلمانا عاما لليهود. انعقد المؤتمر من أجل بحث سبل تحقيق أهداف الصهيونية، كما هو منصوص عليها في خطة بازل: "إقامة وطن للشعب اليهودي في أرض إسرائيل، حسب الشريعة الدولية". وعليه، اتخذ المؤتمر اجراءات لإنجاز هذه الخطة: توطين اليهود الفلاحين، وأصحاب المهن وأرباب الصناعة في أرض إسرائيل؛ تنظيم وتوحيد الشعب اليهودي بأسره عن جراء المؤسسات الملائمة، والمحلية والعامة بموجب القوانين الخاصة بكل بلاد وبلاد؛ تقوية العواطف اليهودية القومية والاعتراف القومي اليهودي؛ إجراء النشاطات التمهيدية بهدف الحصول على موافقة الحكومات التي بوسعها المساعدة على تحقيق هدف الصهيونية. ولدى إقامة المنظمة الصهيونية انخرطت فيها حوالي ٢٦٠ جمعية من "حوففي تصيون" (محبي صهيون) من روسيا ومن شرق أوروبا. وفي بداية طريقها عملت المنظمة الصهيونية على توطيد الاستيطان في أرض فلسطين حيث أقامت هيئات بهدف مساعدتها على نيل أهدافها. على سبيل المثال، تم تأسيس بنك كنز الاستيطان اليهودي عام ١٨٩٩ بهدف تمويل فكرة هرتسل في شراء امتياز لتوطين اليهود في أرض إسرائيل من أيدي المملكة العثمانية. ثم تم اعتبار ضائقة الشعب اليهودي مشكلة سياسية عالمية يجب التعامل معها على الصعيد الدولي، وعمل على إنجاز الهدفين الرئيسيين: الأول - اقامة وطن للشعب اليهودي في أرض إسرائيل بموافقة من الدول الكبرى، عن جراء "شارتير" (وثيقة حقوق سياسية يتم الحصول عليها بالمفاوضات الدبلوماسية) كما تقرر في خطة بازل، والآخر - تقوية وتطوير المنظمة الصهيونية، من أجل أن تتحول إلى هيئة ذي أهمية في المفاوضات السياسية إذ في يوم من الأيام سيكون بمقدورها تولي قيادة المشروع الاستيطاني. هذا, ومارست المنظمة الصهيونية العالمية نشاطاتها بصورة دبلوماسية, وخاصة في المملكة العثمانية وفي ألمانيا, ولكن لم تؤد الجهود السياسية المباشرة التي بذلها هرتسل إلى النتائج المنشودة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٣٠٤ وقوع ثورة حائط البراق في فلسطين.

وقوع ثورة حائط البراق في فلسطين.
العام الهجري:١٣٤٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٢٩تفاصيل الحدث:
اندلعت في فلسطين ثورة معروفة باسم حائط البراق في أغسطس من العام ١٩٢٩م لكن إرهاصاتها تعود إلى نحو ١٢ شهرا سابقة على هذا التاريخ مع وقوع عدد من المواجهات بين الفلسطينيين واليهود في " القدس " بسبب حائط البراق - الحائط الغربي للمسجد الأقصى - الذي أطلق عليه اليهود اسم " حائط المبكى " وذلك بعد أن انعقد المؤتمر الصهيوني العالمي السادس عشر في مدينة " زيورخ " السويسرية في صيف ١٩٢٨م وخرج " الحزب الإصلاحي " بزعامة الصهيوني المتطرف " زئيف جابوتنسكي " من المؤتمر بأجندة جديدة داعيا اليهود في فلسطين إلى التسلح وسلوك طريق العنف واستخدام القوة لتحقيق أهدافهم. ثم خرجت مظاهرات يهودية يوم ١٥ أغسطس ١٩٢٨م حتى الحرم القدسي الشريف انتهت إلى "حائط البراق" وقام اليهود برفع العلم اليهودي على الحائط رافعين شعار يقول " الحائط حائطنا " منشدين الأناشيد الصهيونية. وكان القائد العسكري البريطاني الميجور "ساندرس" قد بدأ بتوزيع السلاح على اليهود في فلسطين وتجنيد بعضهم في الفرق النظامية للجيش البريطاني باعتبارهم من الرعايا البريطانيين أي من حاملي الجنسية الإنجليزية. إلى أن كان يوم ١٥ أغسطس من العام ١٩٢٩م حيث كان اليهود يحتفلون بعيد الغفران فقامت منظمة "بيتار" الصهيونية المتطرفة بزعامة "يوسف ترمبلدور" بتنظيم مظاهرة للاستيلاء على الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف بحجة أنه من بقايا الهيكل فاندلعت الثورة في "القدس"

أولاً ثم في عموم فلسطين بعد ذلك حيث اجتاحت الاشتباكات مدن "الخليل" و"عكا" و"حيفا" و"يافا" و"صفد" و"بيسان" وغيرها من مدن فلسطين. وبعد عدة أيام من الاشتباكات المتفرقة بين العرب من جهة وبين اليهود وقوات الاحتلال البريطاني الموجودة في فلسطين بدأت ثورة البراق تتخذ طابعا أكثر تنظيما ففي يوم ٢٠ أغسطس ١٩٢٩م قامت معركة عنيفة عند ممر البراق في بيت المقدس لم يتمكن البوليس البريطاني من إنهائها إلا بعد مشقة بالغة. وجدد الفلسطينيون هجومهم في "القدس" وفي أنحاء مختلفة من فلسطين خاصة على المجموعات المسلحة من اليهود استمرت طيلة يوم الثالث والعشرين من أغسطس جرح خلالها ١٠٧ من الجانبين وخسر اليهود ٢٨ قتيلا، وقتل ١٣ من العرب وكانت هذه المعركة تدور في مدينة "القدس" من شارع إلى شارع ومن ركن إلى ركن. ومع سريان أنباء الثورة في عموم فلسطين قامت معركة أخرى في مدينة "الخليل" جنوبي "القدس" حيث أعلن رسميا عن مصرع ستين يهوديا وإصابة خمسين آخرين، وهوجمت مراكز البوليس البريطانية ونشبت معركة جديدة في ضواحي "الخليل". وفي "صفد" نشبت معركة أخرى في نفس يوم معركة مدينة "الخليل" استمرت لساعات طويلة جرح خلالها ٢٨ يهوديا وقتل تسعة آخرون. وفي توثيق الكاتب " عيسى السفري " لأحداث ثورة البراق في فلسطين - كما عاصرها - يقول: " إن الثورة استمرت ١٥ يوما، قتل وجرح خلالها ٤٧٢ يهوديا".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1349 ١٦٠٤٤

١٦٠٤٤٠١ معاهدة التحالف الوثيق بين العراق وبريطانيا.

معاهدة التحالف الوثيق بين العراق وبريطانيا.
العام الهجري:١٣٤٩العام الميلادي:١٩٣٠تفاصيل الحدث:
كانت المعاهدة قد طرحت سابقا لكن لم يتم التوقيع عليها بسبب بعد الشروط فيها فكانت كل وزارة تتغير ولا يحدث أي توقيع للمعاهدة حتى شكلت لجنة لمفاوضة الجهة البريطانية التي يمثلها المعتمد السامي البريطاني وقد وجدت ثلاث نقاط يجب بحثها وهي: تعديل الاتفاقية المالية والعسكرية حيث كان هناك اعتراض على قوة الطيران البريطانية الموجودة بالعراق، وقضية التجنيد الإلزامي وامتلاك ميناء البصرة والسكك الحديدية، ثم عادت المفاوضات بين الحكومة العراقية والبريطانيين في الرابع من ذي القعدة عام ١٣٤٨هـ ودارت حول نقطتين أساسيتين: الاعتراف بحفظ وحماية المواصلات الجوية البريطانية في العراق بصورة دائمة وفي جميع الأحوال، دخول العراق في عصبة الأمم عام ١٩٣٢م وكان الملك فيصل يشرف على المفاوضات بنفسه واضطر للسفر إلى لندن فأناب أخاه عليا حتى تم التوقيع على المعاهدة في الرابع من صفر من هذا العام، ونشرت بنود المعاهدة في الثاني والعشرين من نفس الشهر فلقيت معارضة واسعة والتي كان من بنودها: يسود سلم وصداقة دائمين بين ملك العراق وملك بريطانيا ويؤسس بين الفريقين الساميين المتعاقدين تحالف وثيق توطيدا لصداقتهما ... وتجري بينهما مشاورات تامة وصريحة في جميع شؤون السياسة الخارجية مما قد يكون له مساس بمصالحهما المشتركة، ومنها معونة أي طرف للآخر في حال اشتبك أحد الفريقين بحرب وغيرها من البنود الدالة على الربط الوثيق بين الحكومتين لإبقاء العراق تحت بريطانيا كالتابع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٤٠٢ تعيين إسماعيل صدقي باشا رئيسا للوزارة.

تعيين إسماعيل صدقي باشا رئيسا للوزارة.
العام الهجري:١٣٤٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٣٠تفاصيل الحدث:
أصدر الملك فؤاد الأول قرارًا بتعيين إسماعيل صدقي باشا رئيسًا للوزارة خلفًا لمصطفى النحاس باشا. وكان الملك فؤاد يرى في صدقي رجل إدارة وحسم، قادرًا على حل المشكلات التي تعصف بالبلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٤٠٣ صدور دستور جديد للبلاد في مصر.

صدور دستور جديد للبلاد في مصر.
العام الهجري:١٣٤٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣٠تفاصيل الحدث:
شهد عام ١٩٣٠ صدور دستور جديد للبلاد، استمر العمل به لمدة خمس سنوات، ثم عادت البلاد مرة أخرى إلى دستور عام ١٩٢٣، وذلك في عام ١٩٣٥.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٤٠٤ احتلال القوات الإيطالية واحة الكفرة الليبية آخر معاقل السنوسيين ..

احتلال القوات الإيطالية واحة الكفرة الليبية آخر معاقل السنوسيين ..
العام الهجري:١٣٤٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٣١تفاصيل الحدث:
وقعت هذه المعركة في يناير ١٩٣١م بعدما أمضى الإيطاليون ستة أشهر وهم يعدون جيشا قويا من أجل الزحف على مناطق الكفرة. وبعد إتمام تجهيز هذه القوة عمد قائدها إلى إطلاقها من عدة أماكن فقد انطلقت القوة الرئيسية من اجدابيا في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠م. عبر أوجلة ـ جالو، والقوة الثانية انطلقت من زلة عبر تازربو وانطلقت قوة ثالثة مساندة من الوادي الكبير بلغ إجمالي هذه القوات الزاحفة صوب الكفرة أكثر من أربعة آلاف جندي وكانت قافلة الإبل وحدها تضم ٥٥١٧ رأسا من الجمال عدا السيارات والآليات. وكانت أولى المعارك في هذه الحملة معركة الهواري التي جرت يوم ١٩ يناير ١٩٣١م، حيث تصدى فيها المجاهدون لقوات تفوقهم عددا وعدة. وأمر "جراسياني" باستخدام الطيران على أوسع نطاق ممكن، ورغم ذلك استطاع المجاهدون أن يكبدوا الطليان خسائر فادحة. ولما لم يكن في مقدورهم التصدي لمثل هذه القوة تحولوا إلى واحة الهويويري وواصلوا قتالهم ضد القوات الايطالية. وكان بمقدور المجاهدين التصدي للقوة الايطالية لولا نيران الطائرات المعادية التي كانت تغير عليهم بمعدل تسع هجمات بطائرات من نوع "رو" في اليوم الواحد. وتعترف المصادر الايطالية بأن المجاهدين لم يكن ليتزحزحوا لولا تدخل الطيران الايطالي. وما أن سيطرت القوات الإيطالية على مناطق الوسط والجنوب والغرب - إضافة للوجود الإيطالي في مناطق بنغازي وما حولها - حتى بدأت بالاستعداد العسكري لاحتلال منطقة الكفرة. وتمثل السيطرة على هذه الواحات أهمية خاصة في الاستراتيجية الحربية الاستعمارية الإيطالية حينذاك، خاصة بعد تحول القسم الباقي من المجاهدين عقب احتلال منطقة الخليج والمناطق الصحراوية المجاورة، واتخاذهم واحة تازربو قاعدة لبعض تحركاتهم ومهاجمة المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال. كما تعتبر واحة الكفرة مركزاً اقتصاديا مهماً حيث كانت تمر بها القوافل من زلة وتازربو، مرورا بواحات الكفرة ثم إلى منطقة الجغبوب قبل احتلالها ثم إلى سيوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٥ 1350

١٦٠٤٥٠١ انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول.

انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول.
العام الهجري:١٣٥٠العام الميلادي:١٩٣١تفاصيل الحدث:
انعقد المؤتمر الإسلامي الأول وذلك حيث دعا الحاج أمين الحسيني إلى مؤتمر إسلامي حضره بعض الشخصيات الإسلامية في تلك الفترة من أمثال الشيخ رشيد رضا وعبدالعزيز الثعالبي وضياء الدين الطباطبائي والشاعر محمد إقبال. وأصدر المؤتمر عدة قرارات منها: تأليف دائرة معارف إسلامية، وإنشاء جامعة أطلق عليها جامعة المسجد الأقصى، وتكوين شركة لإنقاذ الأراضي الفلسطينية. وكانت قرارات هذا المؤتمر دون طموحات الجماهير التي خرجت في مظاهرات عفوية كبيرة عامي ١٩٣١ و١٩٣٣ عمت معظم المدن الفلسطينية وواجهتها السلطات البريطانية بالقمع الشديد.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٥٠٢ تأسيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر.

تأسيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر.
العام الهجري:١٣٥٠العام الميلادي:١٩٣١تفاصيل الحدث:
بقي الاستعمار الفرنسي في الجزائر قائما وأخذ أشكالا جديدة فبدأ ينشر الجهل ويحارب اللغة العربية وينشر الرذيلة والفواحش بين المسلمين، ولكن أبقى الله في الأمة بقية تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فكان من المصلحين الشيخ عبدالحميد باديس الذي كان يلقي دروسا في التفسير في مسجد سيدي الأخضر بقسنطينة والتف حوله الكثير واشتد ساعده، وقام بدعوة العلماء لتوحيد الكلمة فحضر مائة وتسعون من علماء المصر واتفق الجميع على تأسيس جمعية العلماء المسلمين وتولى هو رئاستها وفتحت هذه الجمعية المدارس للناشئة وأصدرت جريدة المرصاد، وأخذ الشيخ عبدالحميد الحمل على الفرنسيين، وبالمقابل جهدت فرنسا للإيقاع بالجمعية حيث كانت تغتال سرا بعض العلماء المعارضين لهذه الجمعية وتتهم بهذا الفعل الجمعية، ثم انشق عن الجمعية بعض الذين استاؤوا من محاضرة الطيب العقبي التي تكلم فيها على أصحاب الطرق فانشقوا وألفوا جمعية علماء أهل السنة وجريدتهم البلاغ الجزائري، وارتفع أمر ابن باديس في الجزائر، وقد قام وفد برئاسته بالذهاب إلى فرنسا وتقديم مطالب الشعب الجزائري للحكومة الفرنسية ومنها إلغاء كافة القوانين والقرارات الاستثنائية بالجزائر، وإلغاء الحكم العام في الجزائر، واشتراك الجزائريين في الهيئة الانتخابية، ويكون لهم نواب في المجلس النيابي الفرنسي، وعدم التمييز بين الفرنسيين والجزائريين مع الاحتفاظ بالهوية الإسلامية، واستقلال الدين الإسلامي عن الحكومة الفرنسية، وجعل اللغة العربية لغة الدراسة، ورفضت مطالبهم جملة، وزادت فرنسا من توسيع الشقاق بمساعدة أصحاب الطرق والاغتيالات السرية واتهام جمعية المسلمين بها كما فعلت بالشيخ عمر بن دالي الذي جعلته إمام الجامع الكبير في قسنطينة ثم طلبت منه الهجوم على الوفد الذي سافر لفرنسا ثم دفعت من قتله حيث سلم نفسه بعد فترة واعترف بكل المخطط، ثم لما توفي ابن باديس ١٣٥٩هـ تولى محمد بشير الإبراهيمي رئاسة الجمعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٥٠٣ إعدام عمر المختار قائد الكفاح الليبي ضد الاحتلال الإيطالي.

إعدام عمر المختار قائد الكفاح الليبي ضد الاحتلال الإيطالي.
العام الهجري:١٣٥٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣١تفاصيل الحدث:
عمر بن مختار بن عمر المنفي نسبة إلى قبيلة منفة في بادية برقة بليبيا تعلم في الزوايا السنوسية وجعله محمد المهدي السنوسي شيخا على زاوية القصور بالجبل الأخضر، خرج لجهاد الطليان بعد أن احتلوا مدينة بنغازي عام ١٣٢٩هـ وصمد للعدو صمودا منقطع النظير جعله في أوائل الأبطال في الجهاد الليبي ضد الطليان، وبينما هو في سرية من رجاله تقدر بخمسين فارسا بناحية سلطنة بالجبل الأخضر يستطلع مواقع العدو فوجئ بقوة من الأعداء أحاطت به فقاتلها واستشهد أكثر من كان معه وأصيب هو بجراح بعد أن عقر جواده فانقض عليه الطليان وحمل أسيرا وهو لا يعرف ثم حمل إلى سوسة فعرفوه فنقل بطراد إلى بنغازي وسجن أربعة أيام ثم حققوا معه ثم أعدم شنقا في مركز سلوق ببنغازي في ٤ جمادى الأولى وعمره يومها خمسة وسبعون عاما، ومع ذلك كان يجاهد على جواده يقوم بنفسه بالاستطلاع فرحمه الله وقبله عنده في الشهداء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٦ 1351

١٦٠٤٦٠١ استقلال العراق بموجب معاهدة مع بريطانيا ثم انضمت إلى حلف بغداد وخرجت منه إثر قيام ثورة مسلحة بقيادة (عبدالكريم قاسم) وزميله (عبدالسلام عارف).

استقلال العراق بموجب معاهدة مع بريطانيا ثم انضمت إلى حلف بغداد وخرجت منه إثر قيام ثورة مسلحة بقيادة (عبدالكريم قاسم) وزميله (عبدالسلام عارف).
العام الهجري:١٣٥١العام الميلادي:١٩٣٢تفاصيل الحدث:
كان احتلال إنكلترا للعراق تأكيدا لاتفاقية سايكس بيكو وقد بادر العراقيون إلى تكوين الجمعيات وطالبوا بإقامة حكم وطني لكن الإنكليز أرجؤوا أي عمل دستوري إلى ما بعد مؤتمر الصلح، ثم هبت الثورة في قبائل العراق الجنوبي وسرعان ما شملت العراق فلم يبق في أيدي الإنكليز سوى المدن الرئيسية وانتشر الكفاح المسلح وبالرغم من استخدام بريطانيا كافة الوسائل لإخماد الثورة من قنابل وغيرها لكنها فشلت حتى اضطرات للمهادنة ووعدت بريطانيا بتأليف حكم وطني وتوج الملك فيصل على العراق ووقع معاهدة مع بريطانيا سنة ١٩٢٢م كانت طليعة سلسلة من المعاهدات وقامت أثناء الحرب العالمية الثانية ثورة بقيادة رشيد عالي الكيلاني التي لم تستطع أن تدوم أكثر من شهر حتى أخمدت وبعد انتهاء الحرب كانت الحركة الوطنية بأحزابها ضعيفة أمام طريقة حكم العراق في سحق الحريات ثم دخل العراق في حلف بغداد الذي أقامته السياسة الغربية من تركيا والعراق وإيران ثم حاول العراق الاتحاد مع الأردن منافسة لاتحاد سوريا ومصر لكن انفجرت الثورة في ١٤ يوليو ١٩٥٨م وتم انقلاب عسكري على الملكية وقاد الثورة ضابطان هما عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف أعلنا فيها الجمهورية العراقية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٦٠٢ إعلان توحيد المملكة العربية السعودية.

إعلان توحيد المملكة العربية السعودية.
العام الهجري:١٣٥١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣٢تفاصيل الحدث:
استعاد الملك عبدالعزيز الرياض من آل رشيد سنة ١٣١٩هـ ثم استعاد الخرج والأفلاج وبلاد نجد وما حولها ثم استعاد عنيزة وبريدة في معركة روضة مهنا واستعاد الأحساء وبقية المنطقة الشرقية من العثمانيين واستعاد حائل من آل رشيد واستعاد عسير وقضى على آل عايض واستعاد الحجاز وقضى على حكم الأشراف نهائيا وضم تهامة عسير المقاطعة الإدريسية، ثم في الحادي والعشرين من جمادى الأولى من عام ٢٢ أيلول ١٩٣٢م صدر مرسوم ملكي وحد أجزاء المملكة جميعا فأصبحت مملكة واحدة باسم المملكة العربية السعودية وأصبح لقب عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٦٠٣ وفاة الشاعر أحمد شوقي.

وفاة الشاعر أحمد شوقي.
العام الهجري:١٣٥١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٣٢تفاصيل الحدث:
أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي أمير الشعراء ولد بالقاهرة ونشأ بها أما أصله فقد سمع أباه يرده إلى الأكراد فالعرب ويقول: إن والده قدم هذه الديار يافعا يحمل وصاة من أحمد باشا الجزار إلى والى مصر محمد على باشا فأدخله في معينة، وظل يتقلب في المناصب السامية حتى أقامه سعيد باشا أمينا للجمارك المصرية وظل يتدرج في المناصب حتى تولي رياسة القلم الإفرنجي في عهد الخديوي عباس الثاني ونفق لدى هذا الأمير حتى كانت شفاعته عند ذوي الحكمة لا ترد ولما شبت الحرب العالمية الأولى خلعت إنجلترا بقوة الاحتلال الخديوي عن عرش مصر ورأى أولو الأمر يومئذ أن يغادر أحمد شوقي البلاد، فاختار برشلونة من أعمال أسبانيا مقرا له ولأسرته ولم

يعد إلى مصر إلا بعد أن عاد السلام إلى العالم. وكان شوقي شاعرا ذا طبع دقيق، وحس صادق وذوق سليم، وقد عالج شوقي الشعر التمثيلي، فنظم رواياته المعروفة، مصرع كليوباترا ومجنون ليلى، وقمبيز، وعلي الكبير، والست هدى، وقد جمع شعره في ديوان يقع في أربع أجزاء. وله في الشعر أيضا كتاب (عظماء الإسلام) ولشوقي نثر مسجوع، جمع طائفة كبيرة منه في كتاب اسمه (أسواق الذهب)، توفي في القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٦٠٤ تأسيس مجمع اللغة العربية بمصر.

تأسيس مجمع اللغة العربية بمصر.
العام الهجري:١٣٥١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٣٢تفاصيل الحدث:
تأسّس مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٣٥١هـ، وبدأ العمل فيه سنة ١٣٥٣هـ. وقد رأسه محمد توفيق رفعت ثم أحمد لطفي السيد ثم الدكتور طه حسين ثم الدكتور إبراهيم مدكور ثم الدكتور شوقي ضيف. نص مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية الذي أصدره الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٢م على أن يتكون المجمع من ٢٠ عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧ 1352

١٦٠٤٧٠١ عقد أول مؤتمر دوري لجماعة الإخوان المسلمين في الإسماعيلية.

عقد أول مؤتمر دوري لجماعة الإخوان المسلمين في الإسماعيلية.
العام الهجري:١٣٥٢العام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:
عقد أول مؤتمر دوري لجماعة الإخوان المسلمين في الإسماعيلية وفيه تم اتخاذ قرار إنشاء أول مكتب إرشاد، وتحديد الهيكل التنظيمي للجماعة، وأهداف ووسائل الجماعة، واتخاذ القرار بإنشاء "جريدة الإخوان المسلمون" وتكوين شركة لإنشاء مطبعة للإخوان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧٠٢ اغتيال شاه الأفغان محمد نادر شاه وتولي ابنه محمد ظاهر.

اغتيال شاه الأفغان محمد نادر شاه وتولي ابنه محمد ظاهر.
العام الهجري:١٣٥٢العام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:
استطاع محمد نادر شاه أن يتسلم حكم الأفغان بعد الفوضى التي جرت فأصلح البلاد وحسنها، ولكن أحد أبناء الذين شملهم الإعفاء من المناصب قام باغتيال الشاه محمد نادر عام ١٣٥٢هـ انتقاما لأبيه وحقدا على من قضى على أخذ الأموال بصورة غير شرعية بعد أن كانوا يتكسبون بذلك، فتسلم الحكم بعده ابنه محمد ظاهر شاه الذي لم يكن يزيد عمره على التاسعة عشرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧٠٣ اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية.

اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية.
العام الهجري:١٣٥٢العام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:

في عهد الملك عبد العزيز وقعت الحكومة اتفاقية مع شركة سوكال التي عرفت فيما بعد باسم شركة الزيت العربية الأمريكية أو أرامكو للتنقيب عن الزيت وبدأ البحث في إقليم الأحساء في النطاق الممتد من صحراء الدهناء إلى ساحل الخليج العربي، وظهرت أول بئر في الدمام عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥ م ولكنها كانت قليلة الإنتاج واستمر الحفر والتنقيب إلى أن عثر على آبار أخرى غنية استخرج منها النفط بكميات تجارية كبيرة. كما تقوم شركات أخرى بالتنقيب عن الزيت. تم استخراج النفط من الطبقات الأرضية الموجود بها بعد البحث عن حقوله بواسطة خبراء يستخدمون آلات علمية دقيقة تحدد مواضعه وكمياته ثم حفرت الآبار الموصلة إلى مكامنه بواسطة آلات ثاقبة تتعمق في باطن الأرض إلى مسافات بعيدة تبلغ ٥٠٠٠ قدم أحيانًا، وأهم حقول النفط موجودة في: ١ - الدمام: وهو أول حقل اكتشف فيه الزيت. ٢ - أبو حدرية: اكتشف فيه الزيت عام ١٩٤٠ م. ٣ - بقيق: يشغل هذا الحقل المركز الثاني في الإنتاج وأبعاده ٨ ك م عرضًا، ٥٦ ك م طولاً. ٤ - القطيف: تبلغ أبعاده ٨ ك م عرضًا، ٢٢ كم طولاً. ٥ - الفاضلي: ويقع بين حقلي القطيف وأبو حدرية. ٦ - الغوار: وهو أكبر حقول الزيت مساحة وإنتاجا ويغطي مساحة تتراوح بين ٢٤ كم عرضًا، و٢٤٠ ك م طولاً. ٧ - السفانية: وهو أكبر حقول الزيت المغمورة بالمياه في العالم، وهو أول حقل مغمور بالمياه في الخليج العربي. ٨ - منيفة: وهو ثاني حقل مغمور بالمياه في المملكة العربية السعودية. ٩ - الخرسانية: وقد اكتشف هذا الحقل عام ١٩٥٦ م. ١٠ - خريص: وقد اكتشف هذا الحقل سنة ١٩٥٧ م. وقد عثر أخيرًا على حقول النفط في مناطق جنوب الرياض على بعد ١٦٠ كم. وتوجد حقول الزيت في المنطقة المقسومة بين الكويت والمملكة العربية السعودية وهي تشمل حقول المنطقة اليابسة، وأهمها حقل الوفرة، وحقول المنطقة المغمورة بالمياه في الخفجي. وتحتل المملكة المركز الأول في الاحتياطي العالمي إذ يبلغ ٢٤
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧٠٤ إعلان المقيم العام الفرنسي في تونس حل الحزب الحر الدستوري التونسي.

إعلان المقيم العام الفرنسي في تونس حل الحزب الحر الدستوري التونسي.
العام الهجري:١٣٥٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:
أعلن المقيم العام الفرنسي في تونس حل الحزب الحر الدستوري التونسي الذي استقى مبادئه من كتاب لعبدالعزيز الثعالبي. وكان من مطالب الحزب: إرساء نظام دستوري بتونس. الفصل بين السلطات الثلاث. ضمان الحريات والمساواة. إجبارية التعليم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧٠٥ الحركة الآشورية في العراق.

الحركة الآشورية في العراق.
العام الهجري:١٣٥٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:
كان الآشوريون وهم من النصارى النساطرة يقيمون في ولاية وان شرقي الأناضول وعاشوا تحت ظل الدولة الإسلامية آمنين على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فلما اندلعت الحرب العالمية الأولى واستولى الروس على وان أغروا الآشوريين بالتمرد على العثمانيين وأمدوهم بالمال والسلاح، ولما انسحبت روسيا من وان بعد قيام الشيوعية وجدت الدولة العثمانية نفسها مضطرة للفتك بهم لما أظهروه من الخيانة والتمرد والقتل ففر من استطاع منهم إلى إيران ثم عملت بريطانيا على نقلهم إلى العراق وأقاموا لهم مخيمات في ديالي وبعقوبة ثم قاموا بالعراق بإحداث عدة فتن منها فتنة سوق العتمة في محرم ١٣٤٢/ ١٥ آب ١٩٢٣م وأخرى في رمضان من نفس العام وهمت القبائل بالفتك بهم فحمتهم بريطانيا وألزمت الحكومة بإعطائهم الأراضي وإعفائهم من الضرائب، فأخذوا أكثر مما يستحقون وعين الضابط الإنكليزي فايكر لإسكانهم وله مطلق الحرية، ثم جاء إلى العراق نقيب إنكليزي يدعى هرمز رسام ادعى أنه نسطوري أصله من الموصل فأخذ يتجول بين النساطرة الآشوريين ويحرضهم على طلب الانفصال عن العراق وأسس جمعية لجنة إنقاذ الأقليات العراقية غير

المسلمة، وحاول الآشوريون عرقلة دخول العراق للأمم المتحدة لأن بريطانيا ستتخلى عنهم حينها فأصبح بطريقهم مار شمعون يطالب بسلطة واسعة على قومه إداريا ودعا قومه للتمرد واستدعت الحكومة العراقية مار شمعون ونصحته بالكف عن هذه الأفكار فلم يمتنع فمنع من العودة للموصل مما أثار الأوساط النصرانية كافة وكان الملك فيصل في لندن فأبرق منها بالسماح له بالعودة دون قيود وذلك بناء على طلب بريطانيا منه ذلك، ولكن الحكومة لم تستجب ودعي بعض وجوه الآشوريين لعقد مؤتمر ولكن الآشوريين أعلنوا أنهم يريدون الانتقال إلى سوريا تحت حماية فرنسا فانتقل ما يقارب من ١٣٥٠ رجل وأخبرت العراق فرنسا أنها لا تسمح بعودة أي رجل من هؤلاء، إلا أن الفرنسيين أعلموا الحكومة العراقية في ١١ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ أنهم قرروا إعادتهم فأعادوهم بالسلاح وبدؤوا التحرك للعراق فلاقتهم القوات العراقية فحصل اشتباك قتل من الآشوريين ما يزيد على الألف وقام النساطرة في الداخل باعتداءات على السكان واضطر الملك فيصل للعودة من أوربا وحاولت عصبة الأمم التدخل واندلعت الثورة الآشورية في عموم العراق في الرابع عشر من ربيع الثاني فتشكلت الوفود واللجان العالمية وكثرت الاحتجاجات وترجيات الأمم لاستقبال المظلومين وكل ذلك بدافع العصبية الدينية النصرانية حتى انتهت أزمتهم بحماية إنكلترا لهم وإعادة تسكينهم وتعويضهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧٠٦ وفاة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق وتنصيب ابنه غازي.

وفاة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق وتنصيب ابنه غازي.
العام الهجري:١٣٥٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:
توفي الملك فيصل في التاسع عشر من جمادى الأولى من عام ١٣٥٢هـ / الثامن من أيلول ١٩٣٣م وكان في سويسرا في مستشفى برن ثم لما تعافى رجع للعراق بسبب ثورة الآشوريين ثم رجع إلى أوربا للاستجمام ثم إن بعض الأطباء نصحه بدخول المستشفى مع أن حالته الصحية كانت جيدة وهذا ما ولد عند البعض أن موته لم يكن طبيعيا حيث توفي بعد دخوله المستشفى، فنقل جثمانه إلى بغداد ودفن فيها بعد أن قضى في الملك اثنا عشر سنة وخمسة أشهر ثم بويع ابنه غازي ملكا على العراق يوم وصول خبر وفاة ابيه وكان عمره يومذاك اثنتين وعشرين سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٧٠٧ افتتاح الخط الحديدي بين مراكش وتونس.

افتتاح الخط الحديدي بين مراكش وتونس.
العام الهجري:١٣٥٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٣٣تفاصيل الحدث:
افتتح الخط الحديدي بين مراكش وتونس وهو الخط الذي يربط بين الممتلكات الفرنسية، ويمكّنها من إرسال قوات من تونس إلى موانئ مراكش الواقعة على المحيط الأطلسي؛ وبذلك تتفادى طريق البحر المتوسط المحفوف بالأخطار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٨ 1353

١٦٠٤٨٠١ هجرة اليهود إلى فلسطين ووصول اثنين وأربعين ألف يهودي ثم في السنة التالية أكثر من ثلاثين ألفا.

هجرة اليهود إلى فلسطين ووصول اثنين وأربعين ألف يهودي ثم في السنة التالية أكثر من ثلاثين ألفا.
العام الهجري:١٣٥٣العام الميلادي:١٩٣٤تفاصيل الحدث:
منذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي كان لليهود محاولات للتسلل إلى فلسطين، وعندما علم سلاطين الدولة العثمانية بها وضعوا قوانين صارمة لمنع مثل هذه التسللات، وعاش من كان في فلسطين كأقلية تعتمد على المعونات الخارجية، ثم بعد اضطهاد قيصر

روسيا لليهود بسبب محاولتهم اغتياله بدأ قسم كبير منهم بالهجرة إلى فلسطين فقدم الفوج الأول إلى فلسطين سنة ١٨٢٣م وأنشؤوا بعض المستوطنات بين يافا والقدس لكنها فشلت لولا دعم روتشيلد بالأموال الطائلة، ثم قام السلطان عبد الحميد بعرقلة كثير من هذه العمليات بوضع القوانين الصارمة، أما الفوج الثاني فمن سنة ١٩٠٣م إلى ١٩١٤م فقد تراوح عددهم ما بين خمسة وثلاثين ألفا إلى خمسة وأربعين ألفا معظمهم من روسيا ويتميزون بشدة تعصبهم للصهيونية وشيدوا المستعمرات الصهيونية بأيديهم وكان ذلك أيام جماعة الاتحاد والترقي، أما الفوج الثالث من ١٩١٩م إلى ١٩٢٣م فقدر بخمسة وثلاثين ألفا وكانت خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وقاموا بتشكيل دائرة الهجرة في فلسطين وبدأ اليهود يقدمون من كافة أنجاء أوربا من ألمانيا وبولندا ورومانيا واليمن وأمريكا وغالبهم أصحاب أموال واستثمارات ضخمة وأصحاب خبرات علمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٨٠٢ إصدار الحكومة التركية بقيادة أتاتورك أمرا بتوقف الصلاة بجامع آيا صوفيا .

إصدار الحكومة التركية بقيادة أتاتورك أمراً بتوقف الصلاة بجامع آيا صوفياً .
العام الهجري:١٣٥٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٣٤تفاصيل الحدث:
أصدرت الحكومة التركية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك قراراً حكومياً بتوقف الصلاة بجامع آياصوفيا، ونزع سجاجيده ولوحاته الكتابية العربية ومنبره وتحويله إلى متحف سياحي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٩ 1354

١٦٠٤٩٠١ وفاة الشيخ محمد رشيد رضا.

وفاة الشيخ محمد رشيد رضا.
العام الهجري:١٣٥٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣٥تفاصيل الحدث:
محمد رشيد بن علي رضا بن شمس الدين القلموني الحسيني. ولد في قرية "القلمون بلبنان في ٢٧ من جمادى الأولى ١٢٨٢هـ. كان الشيخ رشيد رضا من أكبر تلامذة محمد عبده، وقد تأثر به كثيرا، واعتبر واحدا من رواد الإصلاح الإسلامي في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، أصدر مجلة المنار في ٢٢ من شوال ١٣١٥هـ، وحرص الشيخ رشيد على تأكيد أن هدفه من المنار هو الإصلاح الديني والاجتماعي للأمة، وبيان أن الإسلام يتفق والعقل والعلم ومصالح البشر، وإبطال الشبهات الواردة على الإسلام، وتفنيد ما يعزى إليه من الخرافات. مما جعلها تنتشر انتشاراً واسعًا في العالم الإسلامي، وأصبحت مجلته هي المجلة الإسلامية الأولى في العالم الإسلامي، كتب رشيد مئات المقالات والدراسات وخص العلماء والحكام بتوجيهاته؛ ومن مؤلفاته: "تفسير المنار" الذي استكمل فيه ما بدأه شيخه محمد عبده والذي توقف عند الآية (١٢٥) من سورة النساء، وواصل رشيد رضا تفسيره حتى بلغ سورة يوسف، وحالت وفاته دون إتمام تفسيره، وله أيضًا: الوحي المحمدي ونداء للجنس اللطيف، وتاريخ الأستاذ الإمام، والخلافة، والسنة والشيعة، وحقيقة الربا، ومناسك الحج. توفي رحمه الله وهو عائد من توديع الأمير سعود بن عبد العزيز بالسويس ورفض المبيت في السويس للراحة، وأصر على الرجوع، وكان طول الطريق يقرأ القرآن كعادته، ثم أصابه دوار من ارتجاج السيارة، وطلب من رفيقيه أن يستريح داخل السيارة، ثم لم يلبث أن توفي وكان ذلك في يوم الخميس الموافق ٢٣من جمادى الأولى، وكانت آخر عبارة قالها في تفسيره: فنسأله تعالى أن يجعل لنا خير حظ منه بالموت على الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٤٩٠٢ وفاة الزعيم السوري "إبراهيم هنانو".

وفاة الزعيم السوري "إبراهيم هنانو".
العام الهجري:١٣٥٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٣٥تفاصيل الحدث:
توفي الزعيم السوري "إبراهيم بن سليمان بن أغا هنانو" المعروف بـ"إبراهيم هنانو". قاد حركة الجهاد ضد المحتل الفرنسي بعد معركة "ميسلون"، وقد ولد في حلب ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، وتلقى تعليمه في تركيا، وعمل في الوظائف الإدارية بسوريا، وبعد محاكمته تحول من العمل الجهادي إلى العمل السياسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٠ 1355

١٦٠٥٠٠١ فوز حزب الوفد بأغلبية مقاعد مجلس النواب في الانتخابات التي أجريت في البلاد.

فوز حزب الوفد بأغلبية مقاعد مجلس النواب في الانتخابات التي أجريت في البلاد.
العام الهجري:١٣٥٥العام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
فاز حزب الوفد بأغلبية مقاعد مجلس النواب في الانتخابات التي أجريت في البلاد، وقام مصطفى النحاس باشا رئيس حزب الوفد بتشكيل وزارة وفدية تمكنت من عقد مفاوضات بين مصر وبريطانيا، فنتج عن ذلك المعاهدة التي عُرفت بمعاهدة ١٩٣٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٠٠٢ الاتحاد السوفيتي يعلن عن قيام جمهورية قيرغيزيا ويضمها إلى إمبراطوريته.

الاتحاد السوفيتي يعلن عن قيام جمهورية قيرغيزيا ويضمها إلى إمبراطوريته.
العام الهجري:١٣٥٥العام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
بدأ الاستعمار الروسي في فيرغيزيا عام ١٨٦٦م؛ وقد أدَّى الاحتلال الروسي لقيرغيزيا إلى تناقص عدد القيرغيز بسبب الثورات والهروب من البلاد والموت جوعًا وحرب الإبادة التي مارسها الروس ضد القيرغيز ففي سنة ١٩١٦م قامت ثورة قُتل فيها ١٥٠ ألف قيرغيزي ومات جوعًا من القيرغيز أثناء هربهم إلى الصين إبان طغيان الحكم الشيوعي والسيطرة الروسية من قبل عشرات الآلاف، وأثناء الحكم الشيوعي منذ عام ١٩٣٦م حتى عام ١٩٩١م سيطر الشيوعيون على كل نواحي الحياة في البلاد، وأطلقوا على عاصمة البلاد اسم فرونزى نسبة إلى القائد الروسي ميخائيل فرونزي الذي قاد الجيش الروسي في قتال القيرغيز واستعمار بلادهم، وكان الروس يشجعون العداء بين القيرغيز وسكان الصين، وبدأوا يغيرون التاريخ والآداب والثقافة القيرغيزية، واتهموا الشعراء والأدباء، وكتاب القصة بأنهم يفضلون الثقافة القيرغيزية على الروسية. وقد قامت السياسة الروسية السوفيتية السابقة على مبدأ تحريم استخدام الحروف العربية في كتابة اللغة التركية، وأصدر الروس أمرًا مركزيًّا يفرض على مسلمي تركستان، ومن بينهم القيرغيز اتخاذ الحروف الروسية (الكيريلية) بديلاً وكان هذا عام ١٩٤٠م. ليس هذا فقط بل قام نظام التعليم السوفيتي باقتلاع مسلمي قيرغيزيا من الإسلام، وبالفعل منع التعليم الديني بكافة صورة وأشكاله، بل حرم الإسلام وجرم من آمن به، وقد نسي مسلمو قيرغيزيا العبادة وجهلوا دينهم الذي حرَّم السوفييت عليهم أن يتعلموه وأن يُعلموه، ومع أن الطفل القيرغيزي- منذ قيام الثورة الشيوعية- كان يتلقي في المدارس والجامعات والنوادي والاجتماعات الإيمان بالماركسية، وماركس، ولينين، وستالين وغيرهم من رموز الإلحاد لكن نظام التعليم الروسي لم يستطع أن يقلع من النفوس، ومن القلوب ومن المشاعر الإيمان بأن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فكانت الأم والأب يلقنان الأولاد أنَّ إسلامهم أعظم وأكبر من كل دعاوى الماركسية ونظام البلاد، وقام الروس أيضا بتشجيع الهجرة للروس

إلى قرغيستان حتى أصبحوا يقاربون عدد السكان الأصليين إن لم يزيدوا عندها أعلنت روسيا قيام جمهورية قرغيستان التابعة للاتحاد السوفيتي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٠٠٣ المعاهدة المصرية البريطانية (معاهدة الشرف والاستقلال).

المعاهدة المصرية البريطانية (معاهدة الشرف والاستقلال).
العام الهجري:١٣٥٥العام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
وقع مصطفى النحاس وهو رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الصحة المعاهدة مع إنكلترا والتي عرفت بمعاهدة ١٩٣٦م وتنص على إنهاء الاحتلال العسكري والوصاية البريطانية مع استثناء بعض القواعد العسكرية للدفاع عن وادي النيل وقناة السويس ضد أي عدوان خارجي، ووضع الأراضي المصرية وطرق مواصلاتها ومطاراتها وموانيها تحت تصرف الجيش البريطاني في حالة قيام حرب، وتخلي إنكلترا عن المصالح الأجنبية، وتعهد إنكلترا بقبول مصر في عضوية عصبة الأمم، وإبقاء السودان شركة بين مصر وإنكلترا، وتعهد الطرفين بعدم عقد معاهدة سياسية تتعارض مع مضمون هذه المعاهدة، ومدة المعاهدة عشرون سنة، ويعاد النظر بعدها فيها، وعاد مصطفى النحاس من لندن إلى مصر وبدأ يروج المعاهدة ويدعو إلى تأييدها وأطلق عليها اسم معاهدة الشرف والاستقلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٠٠٤ المعاهدة السورية الفرنسية.

المعاهدة السورية الفرنسية.
العام الهجري:١٣٥٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
بعد أن رأى الكثير من السوريين أن الكفاح المسلح لا يتكافأ مع القوات الفرنسية لجأ إلى الكفاح الدبلوماسي فبدأت تظهر الكتلة الوطنية والجمعية التأسيسية التي دعت لوضع دستور للبلاد وعمل انتخابات نيابية حرة وإلغاء الأحكام العرفية، ثم حصلت تطورات في إصدار دساتير عديدة أحدها لدولة سوريا وآخر لدولة العلويين في اللاذقية، وثالث للدروز ثم حلت الحكومة المؤقتة وعملت انتخابات جديدة وحصل محمد علي العابد على رئاسة الجمهورية ولكن في أواخر سنة ١٩٣٥م قام إضراب عام في دمشق استمر خمسين يوما، وحصلت اضطرابات واستقالات أكثر من وزارة وبسبب ذلك تم الاتفاق على معاهدة تضع حدا للانتداب فشكل وفد سوري التقى بسياسي وزارة خارجية فرنسا وكان من بنود الاتفاق العسكري الذي يجيز للحكومة الفرنسية أن تحتفظ ولمدة خمس سنوات ببعض القوات خارج المدن وبمطارين وبقوات محدودة ضمن محافظتي جبل الدروز ومنطقة العلويين على أن تعترف المعاهدة باستقلال سوريا ولكن لم ينفذ شيء لأنه لم يعرض على البرلمان الفرنسي واقترح إضافة ملاحق جديدة على المعاهدة، منها إعطاء حكم ذاتي للدروز والنصيريين وسكان الجزيرة الفراتية حكما ذاتيا وتعدى الاتفاق العسكري الذي يوجب جلاء الجيش الفرنسي عن البلاد بحيث يصبح هذا الوجود دائما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٠٠٥ الثورة الفلسطينية الكبرى.

الثورة الفلسطينية الكبرى.
العام الهجري:١٣٥٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
تعتبر الثورة الفلسطينية الكبرى من أشد الثورات على اليهود وأعوانهم الإنكليز وكانت ذات طابع إسلامي واضح وتركزت العمليات في شمالي فلسطين ولواء نابلس حيث إن جماعة القسام كان وجودها مكثفا هناك، فقاموا باغتيال الحاكم البريطاني لمنطقة الجليل أندروز وكان فوزي القاوقجي هو قائد عام الثورة، وتولى منطقة القدس عبدالقادر الحسيني الذي قتل في معركة القسطل واشتعلت الثورة

في كافة أنحاء فلسطين حتى أعلنت بريطانيا أن خسائرها بلغت مليونين من الجنيهات كما استدعت قوات إضافية من مصر وساهمت الطائرات والدبابات والأسلحة الفتاكة الأخرى في قمع الثورة، وهجر اليهود مستعمراتهم وتجمعوا في تل أبيب ونفذت في هذه الثورة آلاف العمليات العسكرية ولم تهدأ الثورة حتى توسطت بريطانيا عند أصدقائها من الملوك والرؤساء العرب وبعدها استعانت بريطانيا بسدس جيشها الإمبراطوري بقيادة أقوى العسكريين وعادت تحتل فلسطين جزءا جزءا في حرب شرسة استخدموا فيها الطيران والدبابات وكل التقنيات العسكرية الحديثة التي يعرفونها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٠٠٦ إصدار الحكومة الفرنسية قرارا باعتبار اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر.

إصدار الحكومة الفرنسية قرارا باعتبار اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر.
العام الهجري:١٣٥٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
أصدرت الحكومة الفرنسية قرارا باعتبار اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر، ويأتي هذا القانون في سلسلة قوانين سنها الاحتلال الفرنسي لمحاربة اللغة العربية، وفرنسة الشعب الجزائري، وتسببت هذه القوانين في زحزحة اللغة العربية واحتلال اللغة الفرنسية لمكانة متميزة في الإدارة والحكم في الجزائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٠٠٧ وفاة أحمد فؤاد ملك مصر وتولي الملك فاروق.

وفاة أحمد فؤاد ملك مصر وتولي الملك فاروق.
العام الهجري:١٣٥٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
توفي الملك أحمد فؤاد ملك مصر في السابع من صفر ١٣٥٥ (٢٨ نيسان ١٩٣٦م) وكان ولي عهده فاروق الذي كان يتابع دراسته في إنكلترا فعاد إلى مصر وتشكل مجلس وصاية برئاسة الأمير محمد علي وعضوية عبدالعزيز عزت ومحمد شريف صبري إلى أن بلغ الملك سن الرشد في تموز / ١٩٣٨م / ١٣٥٧هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٠٠٨ إعدام (بلاس انفانتي) الأندلسي لدفاعه عن المسلمين بأسبانيا.

إعدام (بلاس انفانتي) الأندلسي لدفاعه عن المسلمين بأسبانيا.
العام الهجري:١٣٥٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
تعرف إنفانتي إبان مقامه في غرناطة على التراث الإسلامي الأندلسي، زار إنفانتي إشبيلية وقرطبة ومجريط، واجتمع بزعماء الحركة الأندلسية، وأصبح يعتقد أن الهوية الأندلسية ليست هوية عرق أو دم، لكنها هوية (وجود) و (معرفة). وفي سنة ١٩١٠م عُيِّن إنفانتي عدلاً في بلدة قنطيانة، فسكن إشبيلية القريبة منها، وأصبح ينتقل بين البلدتين، تأثر إنفانتي في إشبيلية بمفكريها الأندلسيين، وساهم في أنشطتهم الثقافية، وفي ٢٨ - ١١ - ١٩١٣م، قُبِل إنفانتي في مجلس المحامين، وفي سنة ١٩١٤م، ظهرت الطبعة الأولى من كتابه النظرية الأندلسية. وفي سنة ١٩١٦م أسس إنفانتي أول مركز أندلسي في إشبيلية، تبعه مراكز أخرى في مدن الأندلس وقراها، وأصدر مجلة الأندلس كلسان حال للمراكز الأندلسية، والحركة القومية الأندلسية، ومع الأيام تحول مركز إشبيلية الأندلسي إلى مركز أنشطة أندلسية، تثقيفية وتخطيطية، ومنه خرج المنشور الداعي إلى اجتماع المقاطعات الأندلسية في رندة، الذي استعمل عبارة الأمة الأندلسية لأول مرة، وهكذا أصبح إنفانتي بأفكاره وحركته، رئيس تيار جديد للحركة القومية الأندلسية. قيادة الحركة القومية

الأندلسية وفي ١٣ - ١ - ١٩١٨م انعقد اجتماع مجلس المقاطعات الأندلسية في رندة، فعدد معالم القومية الأندلسية في حركتها المستقبلية وطلبوا الاعتراف بالأندلس كبلد، وقومية، ومنطقة ذات حكم ذاتي ديمقراطي، على أساس دستور أنتقيرة. ثم تقدم بلاس إنفانتي، وخوزي أندرس باسكس، باسم المؤتمر، لهيئة الأمم طالبين منها الاعتراف بالقومية الأندلسية، وفي ٢١ - ٥ - ١٩١٩م تقدم إنفانتي لانتخابات إشبيلية باسم (الديمقراطية الأندلسية) المكونة من الجمهوريين الاتحاديين، والقوميين الأندلسيين، والاشتراكيين المستقلين، وندّد في خطبه الانتخابية بوضع الأندلس البئيس، فغضبت عليه السلطة الحاكمة واليمين، واتهموه وأتباعه بالتآمر على أمن الدولة ووحدتها، لكن في ١٣ - ١ - ١٩٢٣م، تحولت أسبانيا إلى الحكم الدكتاتوري الذي قضى على الحريات، وأغلق المراكز الأندلسية، واتهم القوميين الأندلسيين بمقاومة الدولة، وأسكت القوى المعادية للكنيسة. فانتقل إنفانتي، تحت ضغط عائلته، إلى أيسلا كريستينا (مقاطعة ولبة) كموثق عدل، وانسحب من العمل السياسي، ثم تعرَّف على بعض أبناء الأندلس، فقرر إشهار إسلامه على أيديهم، ثم حاول بعد إسلامه ربط الحركة الأندلسية بالحركات الإسلامية والعربية. وفي سنة ١٩٣٠م انهارت الدكتاتورية، وأصبح إنفانتي يمجد التاريخ الإسلامي كأساس الهوية الأندلسية، ويطالب الأندلسيين باستعادة الهوية والتاريخ والأرض، وبإزاحة هيمنة الكنيسة على الدولة، ويهاجمها على جرائمها في القضاء على الأندلسيين، فكان كل ذلك دافعا لأعدائهم إلى رميهم بالاتهامات المتواصلة، فحوربت الحركة من طرف اليمين واليسار على حد سواء. وفي يوم الأحد ٢ - ٨ - ١٩٣٦م، بعد ١٤ يومًا من انفجار الحرب الأهلية الأسبانية، هجمت فرقة من الكتائب على إنفانتي في بيته دار الفرح بقورية، وساقته إلى إشبيلية، حيث سجنته، وأعدمته رمياً بالرصاص يوم الاثنين ١٠ - ٨ - ١٩٣٦م، فمات وهو يصرخ مرتين: عاشت الأندلس حرة!.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٠٠٩ المعاهدة اللبنانية الفرنسية.

المعاهدة اللبنانية الفرنسية.
العام الهجري:١٣٥٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٣٦تفاصيل الحدث:
خططت فرنسا بعد أن انتهت الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين ما ستفعله في سوريا، فأول ما قامت به هو فصلها للبنان عن سوريا وخاصة أن فيه كثيرا من الموارنة النصارى، وقد سنت دستورا خاصا للبنان الكبير ومع أن الدستور لم ينص على ديانة الرئيس إلا أن فرنسا كانت مصممة على أن لا يلي الرئاسة إلا نصراني، فعين أولا شارل دباس وحاول حبيب باشا السعد أن يجعل اللهجة العامية هي اللغة الرسمية للبلاد ليقضي على اللغة العربية الأصيلة، وبدأ التمييز الديني بين النصارى والمسلمين، من هضم للحقوق وتدني في المستوى الاجتماعي والمعيشي، وعمقت فرنسا هذا الموضوع الطائفي، وفي أول سنة ١٩٣٦م تسلم الرئيس إميل إدة مهام رئاسة لبنان الكبير وتزايدت في عهده حدة الصراعات الطائفية ثم بدأت المفاوضات اللبنانية الفرنسية التي حذت حذو المفاوضات السورية الفرنسية وكانت الكتلة الدستورية برئاسة بشارة الخوري قد تقدمت بالمطالبة بأن تحل محل الانتداب ثم تداعت القوى الإسلامية والقومية الوحدوية من مختلف الطوائف إلى عقد مؤتمر الساحل والأقضية الأربعة في آذار ١٩٣٦م وكانوا يطالبون بالوحدة مع سوريا ثم عقد مؤتمر آخر هو المؤتمر القومي الإسلامي في تشرين الأول ١٩٣٦م وطالبوا بالاتحاد مع سوريا وأن تكون هناك بنود واضحة لحقوق وواجبات الطوائف ثم بعد المفاوضات والأخذ والرد وقعت المعاهدة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٣٦م من قبل رئيس الجمهورية إميل إدة والمفوض الداني دي مارتل الفرنسي وكانت مدتها خمسة وعشرين عاما اعترفت فيها فرنسا باستقلال لبنان وتعهدت بمساعدته للانضمام للأمم المتحدة على أن يبقى جنود فرنسيون في لبنان وتمثل فرنسا لبنان في الشؤون الخارجية والعسكرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥١ 1356

١٦٠٥١٠١ قرارات لجنة التحقيق الملكية البريطانية ومشروع تقسيم فلسطين.

قرارات لجنة التحقيق الملكية البريطانية ومشروع تقسيم فلسطين.
العام الهجري:١٣٥٦العام الميلادي:١٩٣٧تفاصيل الحدث:
بعد أن قامت الثورة الفلسطينية الكبرى وعمت كل أرجاء فلسطين وتكبد البريطانيون من ورائها الخسائر الفادحة فأرادت أن تستغل أيضا هذه النقطة لصالحها فقامت بتشكيل لجنة برئاسة بيل وهي ما تسمى باللجنة الملكية البريطانية لدراسة أسباب الثورة وكأن أسبابها غامضة تحتاج إلى دراسة، وكان الغرض الرئيس من هذه اللجنة وغيرها من اللجان امتصاص الثورة بظهور بريطانيا أمام العالم أنها مهتمة بقضايا الشعب الفلسطيني التي هي منتدبة عليه، بالإضافة إلى المكسب الإعلامي، فقامت هذه اللجنة في تقريرها المقدم إلى الحكومة البريطانية في السابع من يوليو ١٩٣٧م بتقسيم فلسطين بين العرب وبين اليهود وتضمن التقرير مطالب الشعب الفلسطيني حيال نوايا اليهود من إنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين بمساعدة الحكومة البريطانية، وأوصت اللجنة أيضا إلى ضرورة إبدال نظام الانتداب بنظام المعاهدات التي اتبعته بريطانيا في العراق، والتي اتبعته فرنسا في سوريا، وأيدت الحكومة البريطانية بشدة التوصية التي جاءت بها لجنة بيل حول تقسيم فلسطين ورأت أنه الحل الأمثل للقضية الفلسطينية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥١٠٢ ميثاق سعد آباد الذي ضم تركيا والعراق وإيران.

ميثاق سعد آباد الذي ضم تركيا والعراق وإيران.
العام الهجري:١٣٥٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٣٧تفاصيل الحدث:
يبدو أن الظروف العالمية عام ١٩٣٧م بدأت تنذر بنشوب الحرب العالمية الثانية فاتخذت الدول الغربية بعض الاحتياطات ضد ألمانيا وإيطاليا واليابان والاتحاد السوفييتي، وكان من جملة التدابير المتخذة عقد (ميثاق سعد آباد) في الثامن من تموز عام ١٩٣٧م في إيران .. وساهم عقد هذا الميثاق في التقارب العراقي الإيراني، حيث عقدت المعاهدة عام ١٩٣٧بين العراق، تركيا، أفغانستان وإيران تحت إشراف بريطانيا، ثم توالى عقد معاهدات أخرى، فعقدت معاهدة صداقة ومعاهدة حل الاختلافات بالطرق السلمية. وأبرز ما جاء في المعاهدة: تعديل الحدود في شط العرب بمنح إيران سبعة كيلو مترات وثلاثة أرباع الكيلو متر أمام عبادان. وحققت المعاهدة لإيران حق استخدام شط العرب والانتفاع منه دون إذن عراقي كما كان قبل توقيع المعاهدة. ومنح الدولتين حق تقرير الضرائب المالية والفنية المتعلقة بشط العرب .. وتقضي المادة الثالثة من المعاهدة بتأليف لجنة مشتركة من البلدين لنصب دعائم الحدود التي كانت قد عينتها اللجنة المشتركة عام ١٩١٤م، باشرت اللجنة الجديدة أعمالها عام ١٩٣٨م لكنها توقفت عام ١٩٤٠م ويبدو أن اندلاع الحرب العالمية الثانية كان أحد أسباب توقف عمل اللجنة، وظلت مشكلة الحدود قائمة. وكان من آثار المعاهدة وأد كل حركة تحرر كردية في مهدها فتقول إحدى موادّه: إن كلاً من الأطراف الموقعة، تتعهد باتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون قيام أي نشاط لعصابات مسلحة، أو جمعيات، أو منظمات، تهدف إلى إطاحة المؤسسات الحالية، التي تتحمل مسؤولية المحافظة على النظام والأمن، في أي جزء من حدود الأطراف الأخرى، علما أنه انتهى أثر ذلك الميثاق بنشوب الحرب العالمية الثانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥١٠٣ معاهدة الصداقة بين العراق وإيران.

معاهدة الصداقة بين العراق وإيران.
العام الهجري:١٣٥٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٣٧تفاصيل الحدث:

بعد أن وقع ميثاق المعاهدة بين كل من تركيا وأفغانستان والعراق وإيران في ربيع الثاني ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م على أن لا تتدخل أي دولة بشؤون الدول الأخرى الداخلية وأن لا تتعدى عليها ولا تعاون من يتعدى عليها وما إلى ذلك، فوقعت في العام نفسه في العاشر من جمادى الأولى / ١٨ تموز ١٩٣٧م معاهدة صداقة دائمة لإقامة سلم دائم وصداقة لا تتغير بين العراق وإيران ووقعت في طهران ويتعهد الطرفان بأن يعقد بأسرع وقت ممكن: اتفاقية حسن جوار، معاهدة لاسترداد المجرمين، معاهدة إقامة وتجنيس، معاهدة تجارية، اتفاق تعاون قضائي، اتفاقية بريد وبرق، اتفاقية قنصلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥١٠٤ استيلاء الصينيين على تركستان الشرقية بمساعدة الروس ..

استيلاء الصينيين على تركستان الشرقية بمساعدة الروس ..
العام الهجري:١٣٥٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٣٧تفاصيل الحدث:
تعرضت تركستان الشرقية لأربع غزوات صينية منذ عام (١٢٧٧هـ = ١٨٦٠م)؛ مرتين في عهد أسرة المانشو، ومرة في عهد الصين الوطنية، ومرة في عهد الصين الشيوعية. وقد أدت هذه الثروات والمذابح الصينية إلى إبادة كثير من المسلمين وحدوث عدة هجرات من هذا الإقليم إلى المناطق المجاورة. وقد قامت ثورة عارمة في تركستان الشرقية ضد الصين سنة (١٣٥٠هـ = ١٩٣١م)، كان سببها تقسيم الحاكم الصيني المنطقة التي يحكمها "شاكر بك" إلى وحدات إدارية، فبدأ التذمر، ثم وقع اعتداء على امرأة مسلمة من قبل رئيس الشرطة، فامتلأ الناس غيظًا وحقدًا على الصينيين، وتظاهروا بإقامة حفل على شرف رئيس الشرطة وقتلوه أثناء الحفل مع حراسه البالغ عددهم اثنين وثلاثين جنديًا. وقد كانت ثورة عنيفة، اعتصم خلالها بعض المسلمين في المرتفعات، ولم تستطع القوات الصينية إخمادها، فاستعانوا بقوات من روسيا فلم تُجْدِ نفعًا مع بركان الغضب المسلم، وانتصر المسلمون عليهم، واستولوا على مدينة "شانشان"، وسيطروا على "طرفان"، واقتربوا من "أورومجي" قاعدة تركستان الشرقية. وأرادت الحكومة الصينية تهدئة الأوضاع فعزلت الحاكم العام؛ غير أن المسلمين كانوا قد تمكنوا من الاستيلاء على "أورومجي"، وطردوا الحاكم العام قبل أن تعزله الدولة، وتسلم قادة المسلمين السلطة في الولاية، ووزعوا المناصب والمراكز على أنفسهم، فما كان من الحكومة الصينية إلا أن رضخت للأمر الواقع، واعترفت بما حدث، وأقرّت لقادة الحركة بالمراكز التي تسلموها. وقد امتد هذا الأمر إلى منطقة تركستان الشرقية كلها، وقام عدد من الزعماء بالاستيلاء على مدنهم، ثم اتجهوا إلى "كاشغر" واستولوا عليها، وكان فيها "ثابت داملا" أي الملا الكبير، فوجدها فرصة وأعلن قيام حكومة "كاشغر الإسلامية"، أما "خوجانياز" أو "عبدالنياز بك"، فقد جاء إلى الثائرين في كاشغر ليفاوضهم وينهي ثورتهم، إلا أنه اقتنع بعدالتها، فانضم إليهم وأعلن قيام حكومة جديدة باسم "الجمهورية الإسلامية في تركستان الشرقية"- وكان ذلك في (٢١ رجب ١٣٥٢هـ = ١٢ نوفمبر ١٩٣٣م) - وقد اختير "خوجانياز" رئيسًا للدولة، و"ثابت داملا" رئيسًا لمجلس الوزراء. ولم تلبث هذه الحكومة طويلاً، فقد ذكر "يلماز أوزتونا" في كتابه "الدولة العثمانية" أن الجيش الصيني الروسي استطاع أن يهزم "عبدالنياز بك" مع جيشه البالغ (٨٠) ألف جندي، بعد مقتل "عبدالنياز" في (٦ جمادى الآخرة ١٣٥٦هـ = ١٥ أغسطس ١٩٣٧م)، وبذلك أسقط التحالف الصيني الروسي هذه الجمهورية المسلمة، وقام بإعدام أعضاء جميع أعضاء الحكومة مع عشرة آلاف مسلم. وحصل الروس مقابل مساعدتهم للصين على حق التنقيب عن الثروات المعدنية، واستخدام عدد من الروس في الخدمات الإدارية في تركستان الشرقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥١٠٥ قيام الملك فاروق ملك مصر بحل مجلس النواب.

قيام الملك فاروق ملك مصر بحل مجلس النواب.
العام الهجري:١٣٥٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٣٨تفاصيل الحدث:

قام الملك فاروق ملك مصر بحل مجلس النواب الذي كان يتمتع فيه حزب الوفد بأغلبية كبيرة، وكان الوفديون قد أحرزوا هذه الأغلبية في الانتخابات التي أجريت في مايو ١٩٣٦م. وكانت الحياة السياسية في مصر في تلك الفترة تعتمد على ثلاث قوى رئيسية فاعلة هم الإنجليز والقصر وحزب الوفد قبل أن يدخل الجيش إلى المعادلة ويقلب توازنات القوى فيها، جلس فاروق على العرش مع اهتزاز وتراجع شعبية حزب الوفد بعد توقيعه على اتفاقية ١٩٣٦ والتي كانت مكروهة ومرفوضة شعبيا. وعلى رغم من حداثة سنه في تلك الفترة أدرك فاروق ضرورة اكتساب تلك الشعبية المفقودة من الوفد فأقال حكومة النحاس الوفدية في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧، أي نفس عام تسلمه سلطاته الدستورية كملك على البلاد، وكلف محمد محمود الذي كان رئيسا لحزب الأحرار الدستوريين الموالي للقصر بتشكيل الوزارة. وكان أول ما استصدرته الوزارة الجديدة مرسوما بتأجيل انعقاد البرلمان شهرا، ثم حل مجلس النواب ذي الأغلبية الوفدية، إلى أن تمت الانتخابات في ١٩٣٨ ولم يحصل الوفد سوى على ١٢ مقعدا فقط، والملاحظ في تلك الفترة هو التعددية الحزبية السياسية القائمة حتى ولو بشكل صوري، حيث سُمح في انتخابات ١٩٣٨ مثلا بأن يتم ترشيح المستقلين والذين حصلوا على ٥٥ مقعدا بجانب أحزاب الأحرار الدستوريين والهيئة السعدية برئاسة أحمد ماهر المنشق عن حزب الوفد، بالإضافة إلى الحزب الوطني وحزب الوفد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٢ 1357

١٦.٥٢٠١ وفاة الشاعر محمد إقبال.

وفاة الشاعر محمد إقبال.
العام الهجري:١٣٥٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٣٨تفاصيل الحدث:
إقبال ابن الشيخ نور محمد الشاعر المعروف، ولد في سيالكوت إحدى مدن البنجاب الغربية في الثالث من ذي القعدة ١٢٩٤هـ الموافق ٩ من تشرين أول (نوفمبر) ١٨٧٧م وأصل إقبال يعود إلى أسرة برهمية؛ حيث كان أسلافه ينتمون إلى جماعة محترمة من الياندبت في كشمير، واعتنق الإسلام أحد أجداده في عهد السلطان زين العابدين بادشاه (١٤٢١ - ١٤٧٣م). بدأ محمد إقبال تعليمه في سن مبكرة على يد أبيه، ثم التحق بأحد مكاتب التعليم في سيالكوت، وفي السنة الرابعة من تعليمه رأى أبوه أن يتفرغ للعلم الديني، ولكن أحد أصدقاء والده وهو الأستاذ مير حسن لم يوافق، وقال: هذا الصبي ليس لتعليم المساجد وسيبقى في المدرسة وانتقل إقبال إلى الثانوية؛ حيث كان أستاذه مير حسن يدرس الآداب العربية والفارسية، وكان قد كرس حياته للدراسات الإسلامية. وبدأ إقبال في كتابة الشعر في هذه المرحلة المبكرة، وشجعه على ذلك أستاذه مير حسن، فكان ينظم الشعر في بداية حياته بالبنجابية، ولكن السيد مير حسن وجهه إلى النظم بلغة الأردو، وكان إقبال يرسل قصائده إلى ميرزا داغ دهلوى الشاعر البارز في الشعر الأردو حتى يبدي رأيه فيها، وينصحه بشأنها وينقحها، ولم يمضِ إلا فترة بسيطة حتى قرر داغ دهلوي أن أشعار إقبال في غنى تام عن التنقيح، وأتم إقبال دراسته الأولية في سيالكوت، ثم بدأ دراسته الجامعية باجتياز الامتحان العام الأول بجامعة البنجاب ١٨٩١م، التي تخرج فيها وحصل منها على إجازة الآداب ١٨٩٧م، ثم حصل على درجة الماجستير ١٨٩٩ م، وتلقى إقبال دراساته الفلسفية في هذه الكلية على يد الأستاذ توماس آرنولد، وكان أستاذًا في الفلسفة الحديثة، وكان في كل أسفاره يعمل على نشر الإسلام، وأثر بشعره وأسلوبه في كثير من الأوروبيين، ثم اجتمع المرض على إقبال في السنوات الأخيرة من عمره، فقد ضعف بصره لدرجة أنه لم يستطع التعرف على أصدقائه بسهولة، وكان يعاني من آلام وأزمات شديدة في الحلق؛ مما أدى إلى التهاب حلقه، وأدى بالتالي إلى خفوت صوته، مما اضطره إلى اعتزال مهنة المحاماة، وفكر في أن يقصد فيينا طلباً للعلاج إلا أن حالاته المادية لم تسمح بذلك، وفي ٢١ من إبريل ١٩٣٨م وفي تمام الساعة الخامسة صباحًا كانت وفاته رحمه الله، ويقول الشيخ أبو الحسن الندوي عنه: ومن دواعي العجب أن كل هذا النجاح حصل لهذا النابغة، وهو لم يتجاوز اثنين وثلاثين عامًا من عمره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٢.٢ هلاك الرئيس التركي مصطفى كمال أتاتورك وتولي عصمت إينونو الرئاسة.

هلاك الرئيس التركي مصطفى كمال أتاتورك وتولي عصمت إينونو الرئاسة.
العام الهجري:١٣٥٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٣٨تفاصيل الحدث:
هلك مصطفى كمال أتاتورك في ١٨ رمضان ١٠ (تشرين الثاني ١٩٣٨م) بعد أن حقق علمانية تركيا رغم أنف المسلمين. لقد أصيب مصطفى كمال بمرض قبل وفاته بسنين بمرض عضال في الكلية لم يعرف كنهه. وكان يتعرض لآلام مبرحة مزمنة لا تطاق، كانت السبب في إدمانه على شرب الخمر مما أدى إلى إصابته بتليف الكبد والتهاب في أعصابه الطرفيه وتعرضه لحالات من الكآبة والانطواء، لذلك كان هذا الديكتاتور مثلاً فريد في القسوة والتنكيل والأنانية المدمرة، لقد تجلت سياسة أتاتورك العلمانية في برنامج حزبه (حزب الشعب الجمهوري) لعام ١٣٤٩هـ مرة وعام ١٣٥٥هـ مرة ثانية والتي نص عليها الدستور التركي وهي المبادئ الستة التي رسمت بشكل ستة أسهم على علم الحزب وهي: القومية، الجمهورية، الشعبية، العلمانية، الثورة، سلطة الدولة، ثم دفن بعد تسعة أيام من وفاته بعد أن أمضى أكثر من خمس عشرة سنة في الحكم. ثم جرت الانتخابات وانتخب عصمت إينونو رئيسا للجمهورية فهو الرئيس الثاني للجمهورية التركية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٢.٣ فرنسا تعطي لواء اسكندرون السوري لتركيا.

فرنسا تعطي لواء اسكندرون السوري لتركيا.
العام الهجري:١٣٥٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٣٨تفاصيل الحدث:
كان لواء إسكندرون ضمن المناطق الزرقاء التي تشمل سواحل بلاد الشام الشمالية، والتي أعطتها معاهدة سايكس بيكو إلى فرنسا، وكانت كذلك كيليكيا بيد فرنسا فرغبت أن يكون لها قناة تواصل مع الأتراك كما للإنكليز فأعطت فرنسا- بعد مفاوضات- كيليكيا لتركيا ورسمت الحدود بين سوريا وتركيا حيث كان لواء إسكندرون في الأرض الشامية، ورغب مصطفى كمال في إظهار الإخلاص لأمته فرفع طلبا للأمم المتحدة لحل النزاع القائم بين سوريا ممثلة بفرنسا وبين تركيا، وذلك أن فرنسا تحتل اللواء وأكثر سكانه من الأتراك، فاستجابت عصبة الأمم فأرسلت لجنة إلى إسكندرون، وأجرت الاستفتاء واتصلت بالسكان وتعرفت على رغباتهم ومع أن الاستفتاء أظهر أن نسبة الأتراك لا تزيد عن ٣٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٢.٤ إعلان إيطاليا ضم طرابلس وبرقة إلى ليبيا ومنحها الجنسية الإيطالية للسكان.

إعلان إيطاليا ضم طرابلس وبرقة إلى ليبيا ومنحها الجنسية الإيطالية للسكان.
العام الهجري:١٣٥٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٣٩تفاصيل الحدث:
قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية بتسعة أشهر أعلنت إيطاليا ضم طرابلس وبرقة إلى ليبيا (سابقاً، ليبيا بالأصل تطلق على الصحراء التي تقع غرب نهر النيل وجنوب برقة وطرابلس) ومنحت للسكان الجنسية الإيطالية وألزمتهم على تعلم اللغة ومن عارضها هتكت عرضه، وألقت كثيراً من الناس من الطائرة وهم أحياء إلى غير ذلك من الأعمال الوحشية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٣ 1358

١٦.٥٣.١ مقتل الملك غازي بن فيصل وتولي ابنه فيصل الثاني في العراق.

مقتل الملك غازي بن فيصل وتولي ابنه فيصل الثاني في العراق.

العام الهجري:١٣٥٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٣٩تفاصيل الحدث:
في الثاني من شهر صفر (٤ نيسان ١٩٣٩م) قتل الملك غازي بن فيصل ملك العراق بحادث سيارة كان يقودها بنفسه حيث اصطدم بعمود الهاتف الممغنط الذي جذبها نحوه، ويبدو أن الأمر ليس طبيعيا، ولعل الأمر مدبر، كذلك وجود جروح خلف رأس الملك غازي بمكان وجود المرافق أمر مشكوك فيه، مع التنبيه أن الملك غازي لم يكن مرضيا عنه من قبل إنكلترا، ثم إن مجلس الوزراء اجتمع بعد مقتله وأعلن تنصيب ولي العهد الأمير فيصل ملكا على العراق باسم فيصل الثاني ووضع عبدالإله بن علي بن الحسين وهو خال الملك وصيا على الملك الذي لم يبلغ سن الرشد القانوني، ثم توج رسميا في شعبان من عام ١٣٧٢هـ / ٢ أيار ١٩٥٣م حيث بلغ سن الرشد ورفعت وصاية خاله عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٣.٢ مقتل الملك العراقي غازي بن فيصل.

مقتل الملك العراقي غازي بن فيصل.
العام الهجري:١٣٥٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٣٩تفاصيل الحدث:
قتل الملك غازي بن فيصل بن الشريف حسين الهاشمي ثاني ملوك العراق، وقد حكم من ١٩٣٣ إلى ١٩٣٩. ولد في مكة، والتي كانت واقعة ضمن ممالك وولايات الدولة العثمانية، وهو الابن الوحيد للملك فيصل الأول الذي كان له ٣ بنات. عاش في كنف جده حسين بن علي شريف مكة قائد الثورة العربية المنادي لاستقلال العرب من الأتراك العثمانيين منادياً بعودة الخلافة للعرب. وسمّي ولياً للعهد عام ١٩٢٤ فتولى الحكم وهو شاب يبلغ حوالي ٢٣ عاما ثم ملكا لعرش العراق عام ١٩٣٣ لذا كان بحاجة للخبرة السياسية التي استعاض عنها بمجموعة من المستشارين من الضباط والساسة الوطنيين. كان الملك غازي ذو ميول قومية عربية. ناهض النفوذ البريطاني في العراق واعتبره عقبة لبناء الدولة العراقية الفتية وتنميتها واعتبره المسئول عن نهب ثرواته النفطية والآثارية المكتشفة حديثاً، لذلك ظهرت في عهده بوادر التقارب مع حكومة هتلر قبل الحرب العالمية الثانية. وشهد عهده صراعا بين المدنيين والعسكريين من الذين ينتمون إلى تيارين متنازعين داخل الوزارة العراقية، تيار مؤيد للنفوذ البريطاني وتيار وطني ينادي بالتحرر من ذلك النفوذ حيث كان كل طرف يسعى إلى الهيمنة على مقاليد السياسة في العراق. فوقف الملك غازي إلى جانب التيار المناهض للهيمنة البريطانية حيث ساند انقلاب بكر صدقي وهو أول انقلاب عسكري في العالم العربي. كما قرب الساسة والضباط الوطنيين إلى البلاط الملكي فعين الشخصية الوطنية المعروفة معالي رشيد عالي الكيلاني باشا رئيسا للديوان الملكي. نادى لتحرر الأقاليم والولايات العربية المحتلة التي كانت متوحدة تحت الحكم العثماني ودعا إلى إعادة توحيدها تحت ظل دولة عربية واحدة ومن هنا ظهرت دعوته لتحرير الكويت من الوصاية البريطانية وتوحيدها مع العراق والإمارات الشرقية لنجد حيث قام بتأسيس إذاعة خاصة به في قصره الملكي، قصر الزهور، وأعد البرامج الخاصة بتحرير ووحدة الأقاليم العربية ومنها توحيد الكويت بالعراق، والوقوف إلى جانب فلسطين التي كانت تحت الاحتلال البريطاني والتي كانت في حالة حرب داخلية بسبب تعرضها لهجرات واسعة من المستوطنين اليهود من كافة أرجاء العالم ووقوف القوى الفلسطينية بوجه هذه الهجرات. فوقف إلى جانب قادة الثورة الفلسطينية كعز الدين القسام وغسان كنفاني ومفتي القدس الشيخ عبدالقادر الحسيني. وقد توفي في حادث سيارة في الرابع من نيسان سنة ١٩٣٩ عندما كان يقود سيارته التي اصطدمت بأحد الأعمدة الكهربائية. وأدلت زوجته الملكة عالية بشهادتها أمام مجلس الوزراء بأنه أوصاها في حالة وفاته بتسمية الأمير عبدالإله - شقيقها - وصيا على ابنه فيصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٣.٣ إعادة الشيخ حسن البنا إصدار مجلة المنار.

إعادة الشيخ حسن البنا إصدار مجلة المنار.
العام الهجري:١٣٥٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٣٩تفاصيل الحدث:

أعاد الشيخ حسن البنا مؤسس حركة الإخوان المسلمين، إصدار مجلة المنار التي كان يصدرها الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله، حيث استمرت ١٤ شهراً فقط ثم توقفت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٣.٤ إصدار السلطات الفرنسية في الجزائر قرارا بحل حزب الشعب الجزائري. .

إصدار السلطات الفرنسية في الجزائر قرارا بحل حزب الشعب الجزائري. .
العام الهجري:١٣٥٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٣٩تفاصيل الحدث:
بعد الأحداث التي عرفتها الساحة السياسية في الجزائر خلال الثلاثينيات مثل انعقاد المؤتمر الإسلامي ١٩٣٦، ووصول الجبهة الشعبية إلى الحكم في فرنسا، ثم خيبة أمل الحركة الوطنية الجزائرية في وعود الإصلاح من طرف الجبهة الشعبية ونتيجة لحل نجم شمال إفريقيا سنة ١٩٣٧، تم إعادة تشكيل حزب وطني جديد من قبل بعض أعضاء نجم شمال أفريقيا، فكان حزب الشعب الجزائري. وتأسس في مارس ١٩٣٧ في فرنسا، ويعتبر امتدادا لحزب نجم شمال إفريقيا، وقد حضر الاجتماع التأسيسي أكثر من ٣٠٠، وتم انتخاب مصالي الحاج رئيسا للحزب الذي قرر نقل نشاطاته إلى الجزائر بعد عودته إليها في ١٨ جوان ١٩٣٧، وأصبح حزب الشعب منظمة سياسية قوية، وحركة وطنية بحتة عرفت بقوة التنظيم والانتشار الواسع في كل المدن الجزائرية مستفيدا من أعضاء النجم السابقين وتجاربهم السياسية، وأصدر حزب الشعب عدة صحف لنشر أفكاره ومبادئه ومنها الأمة - الشعب. ومنذ تأسيسه اتخذ حزب الشعب الجزائري شعاره الخاص"لا اندماج، لا انفصال، لكن تحرر". في محاولة منه لتجنّب المواجهة المباشرة مع السلطات الفرنسية. وكان للحزب نشاطا سياسيا مكثفا، لكن السلطات الفرنسية أصدرت قرارا بحله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٣.٥ قيام إدريس السنوسي بعقد اجتماع هام في الإسكندرية.

قيام إدريس السنوسي بعقد اجتماع هام في الإسكندرية.
العام الهجري:١٣٥٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٣٩تفاصيل الحدث:
بعد أن استقر إدريس السنوسي في القاهرة أصبحت حركته محدودة بعد أن فرض عليه الاحتلال البريطاني في مصر عدم الاشتغال بالسياسة، وكان من حين إلى آخر يكتب في الصحف المصرية حول قضية بلاده. وعندما اشتعلت الحرب العالمية الثانية نشط إدريس السنوسي وعقد اجتماعا في داره بالإسكندرية حضره ما يقرب من ٤٠ شيخا من المهاجرين الليبيين، وذلك في (٦ من رمضان ١٣٥٩هـ= ٢٠ من أكتوبر ١٩٣٩م) وانتهى الحاضرون إلى تفويض الأمير في أن يقوم بمفاوضة الحكومة المصرية والحكومة البريطانية لتكوين جيش سنوسي، يشترك في استرجاع الوطن بمجرد دخول إيطاليا في الحرب ضد الحلفاء. وبدأ الأمير في إعداد الجيوش لمساندة الحلفاء في الحرب، وأقيم معسكر للتدريب في إمبابة بمصر بلغ المتطوعون فيه ما يزيد عن ٤ آلاف ليبي، كانوا فيما بعد عونا كبيرا للحلفاء في حملاتهم ضد قوى "المحور" في شمال إفريقيا، وساهموا مساهمة فعلية في الحرب، بالإضافة إلى ما قدمه المدنيون في ليبيا من خدمات كبيرة للجيوش المحاربة ضد إيطاليا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٤ 1359

١٦.٥٤.١ احتلال ألمانيا لفرنسا في الحرب العالمية الثانية وتحول المغرب العربي إلى النفوذ الألماني.

احتلال ألمانيا لفرنسا في الحرب العالمية الثانية وتحول المغرب العربي إلى النفوذ الألماني.
العام الهجري:١٣٥٩العام الميلادي:١٩٤٠تفاصيل الحدث:

مضى أكثر من عام على نشوب الحرب العالمية الثانية ولم تحرك الجبهة بين ليبيا (التي تحتلها إيطاليا) ومصر (التي تحتلها إنكلترا) وذلك لانشغال دول أوربا بالقتال على أرض قارتهم، فلما انتصر الألمان على فرنسا واستطاعوا احتلالها وسيطروا على معظم أوربا حاولوا النزول إلى إنكلترا ففشلوا فأرادوا نقل المعركة إلى البحر المتوسط لضرب مواقع الإنكليز المهمة واحتلالها وهي جبل طارق ومالطة وقبرص والإسكندرية، فالتقى هتلر الألماني مع موسوليني الإيطالي في برينير في رمضان ١٣٥٩هـ / تشرين الأول ١٩٤٠م وأعلمه بنقل المعركة إلى البحر المتوسط فبدأ الطليان الهجوم على مصر من ليبيا واستطاعوا دخولها ولم يمض أكثر من شهرين حتى وصلوا إلى موقع سيدي براني وبعد شهرين آخرين قام الإنكليز ومعهم الأستراليون بهجوم كاسح والتقوا بالإيطاليين حتى بنغازي غير أن الألمان والطليان بقيادة روملِ قاموا بهجوم معاكس أجبروا فيه الإنكليز على الرجوع إلى حدود مصر في عام ١٣٦٠هـ / حزيران ١٩٤١م ثم تابع سيره إلى الإسكندرية غير أنه توقف في موقع العلمين وبذلك وصل الألمان والطليان إلى ذروة تفوقهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٤٠٢ ثورة الشيخ حيدر بالأحواز على الإيرانيين.

ثورة الشيخ حيدر بالأحواز على الإيرانيين.
العام الهجري:١٣٥٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٠تفاصيل الحدث:
بلغ الغضب العربي بعد الأوضاع الشاذة التي تعرض لها الشعب على أيدي السلطات الإيرانية المحتلة ذروته، وقد كان أحرار الأحواز يحرضون العشائر على الثورة ورفع الذل الذي نكس رؤوسهم طوال هذه السنوات .. وغسل عار استعبادهم. وبات البركان يغلي، والشعب الأحوازي يريد الفرصة المواتية له حتى يظهر استياءه من الوضع، ويعلن غضبه على التنكيل والتعسف اللذين يتعرض لهما، والاحتقار والازدراء اللذين يلاقيهما من السلطات العسكرية الفارسية، فهو صاحب الأرض ولكن لا مكان لسكاه، وهو صاحب الخيرات إلا أن الجوع نصيبه. وتفجر بركان الغضب، وكانت منطقة الميناو محله، وعشائر كعب العربية مفجرته، ففي ١٠ شباط من سنة ١٩٤٠ م، أعلنت عشائر كعب ثورتها على الاستعباد، وغضبها على سالبي حريتها وكرامتها وحقوقها، وكان زعماء كعب قادة هذه الثورة ومنهم: حيدر بن طليل: وهو القائد الحقيقي للثورة، لذا سميت باسمه (ثورة الشيخ حيدر)، و (طليل) تصغير لكلمة (طلال). ومهدي بن علي بن عمير: رئيس عشيرة كعب منان. ومسلم السلمان: أحد شيوخ كعب آل حاجي. وكاطع الشذر: شيخ طوائف مزرعة العشائر العربية الموجودة في الميناو. وداود الحمود: من شيوخ بني كعب. وابريج: شيخ خزرج. وكان هدفهم القضاء على حاميات الفرس الموجودة في المنطقة، وقد تمكنوا من إزالة تلك الحاميات. وسيطروا على ثكناتها سيطرة كاملة وقد دامت السيطرة العربية مدة طويلة على المنطقة جاوزت الأربعة أشهر لكن استطاعت سلطات الفرس بعد ذلك أن تلقي القبض على الشيخ حيدر وجماعته، وفور اعتقالهم نقلوا إلى منطقة تدعى (قلعة سهر) حيث نصبت لهم محكمة عسكرية قضت بإعدام: حيدر طليل، ومهدي بن علي، وابريج شيخ خزرج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٤٠٣ قرار لاهور (قرار باكستان) بشأن تقسيم الهند.

قرار لاهور (قرار باكستان) بشأن تقسيم الهند.
العام الهجري:١٣٥٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٠تفاصيل الحدث:
كان المسلمون في الهند قد قدموا مشروعات من أجل التقسيم فمنهم من يرى الانقسام عن الهندوس ومنهم من يرى البقاء وعدم التقسيم لمصلحة الدعوة والأقليات، وكان محمد إقبال قد دعا إلى تشكيل دولة باكستان والانفصال عن الهندوس في ١٣٥٦هـ ولكنه توفي في العام التالي، ثم عقد مؤتمر السند الإقليمي للرابطة الإسلامية في كراتشي برئاسة محمد علي جناح وقرر في شعبان ١٣٥٧هـ / ١٠ تشرين الأول ١٩٣٨م أن من الضروري تقسيم الهند إلى اتحادين اتحاد للدول الإسلامية وآخر للدول غير الإسلامية، ثم دعا حزب الرابطة

إلى عقد مؤتمر في مدينة لاهور وقد عقد المؤتمر وأقرت اللجنة العاملة للرابطة لعموم الهند في اجتماعها في صفر ١٣٥٨هـ / ٢٦ آذار ١٩٣٩م تشكيل لجنة لدراسة المشروعات المقدمة بشأن التقسيم والدستور ومسألة حكم الأغلبية، ثم عقدت اجتماعات للجنة العاملة ولمجلس الرابطة لعموم الهند في دهلي وجرت دراسات جادة لمسألة تخصيص موطن منفصل للمسلمين، ثم تم في الاجتماع الذي عقدته اللجنة العاملة في ١٢ صفر ١٣٥٩هـ / ٢١ آذار ١٩٤٠م تعيين لجنة خاصة لصياغة مشروع القرار الشهير بقرار لاهور الذي طرح بعد يومين من التعيين المذكور وفيه أن المسلمين لن يقبلوا بأية خطة معدلة إلا إذا تم وضعها بموافقتهم وإقرارهم ابتداء وأنه ما من خطة دستورية يمكن أن تقبل إلا إذا أعدت وفق مبادئ جوهرية يراها المسلمون وفيه مسألة الدول المستقلة التي تتمتع الوحدات المكونة منها لها بحكم ذاتي وسيادة، وأن يتضمن الدستور ضمانات كافية مفوض بها من أجل الأقليات، وحيث يكون المسلمون أقلية في إقليم يجب أن يحدد في الدستور ضمانات كافية وفعالة ومفوض بها لحماية حقوقهم ومصالحهم الدينية، وأن يتسلم كل إقليم جميع السلطات كالدفاع والخارجية والمواصلات والجمارك وبقية الأمور الضرورية الأخرى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٤٠٤ وفاة عبدالحميد بن باديس.

وفاة عبدالحميد بن باديس.

العام الهجري:١٣٥٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٤٠تفاصيل الحدث:

الشيخ عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي بن باديس مؤسس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر. ولد في ١١ من ربيع الآخر ١٣٠٧هـ بمدينة قسطنطينة، ونشأ في أسرة كريمة ذات عراقة وثراء، ومشهورة بالعلم والأدب، سافر إلى تونس في سنة ١٣٢٦هـ وانتسب إلى جامع الزيتونة، وتلقى العلوم الإسلامية على جماعة من أكابر علمائه، أمثال الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، ولقد آمن ابن باديس بأن الطريق الأول لمقاومة الاحتلال الفرنسي هو العلم، لذا عمل ابن باديس على نشر العلم، وقد بدأ ابن باديس جهوده الإصلاحية بعد عودته من الحج، بإلقاء دروس في تفسير القرآن بالجامع الأخضر بقسطنطينة، ودعوته إلى تطهير العقائد من الأوهام والأباطيل التي علقت بها، ثم بعد بضع سنوات أسس جماعة من أصحابه مكتباً للتعليم الابتدائي في مسجد سيد بومعزة، ثم انتقل إلى مبنى الجمعية الخيرية الإسلامية التي تأسست سنة ١٣٣٦هـ وقد هدفت الجمعية إلى نشر الأخلاق الفاضلة، والمعارف الدينية والعربية، والصنائع اليدوية بين أبناء المسلمين وبناتهم، ودعا المسلمين الجزائريين إلى تأسيس مثل هذه الجمعية، أو تأسيس فروع لها في أنحاء الجزائر، لأنه لا بقاء لهم إلا بالإسلام، ولا بقاء للإسلام إلا بالتربية والتعليم. وحثّ ابن باديس الجزائريين على تعليم المرأة، وإنقاذها مما هي فيه من الجهل، وتكوينها على أساسٍ من العفة وحسن التدبير، وبعد احتفال فرنسا بالعيد المئوي لاحتلال الجزائر في سنة ١٣٤٩هـ شُحذت هِمم علماء المسلمين في الجزائر وحماسهم وغيرتهم على دينهم ووطنهم، فتنادوا إلى إنشاء جمعية تناهض أهداف المستعمر الفرنسي، وجعلوا لها شعارًا يعبر عن اتجاههم ومقاصدهم هو: "الإسلام ديننا، والعربية لغتنا، والجزائر وطننا"، وانتخبوا ابن باديس رئيسًا لها. وقد نجحت هذه الجمعية في توحيد الصفوف لمحاربة المستعمر الفرنسي وحشد الأمة الجزائرية ضدها، وبعث الروح الإسلامية في النفوس، ونشر العلم بين الناس، وانتبهت فرنسا إلى خطر هذه التعبئة، وخشيت من انتشار الوعي الإسلامي؛ فعطّلت المدارس، وزجّت بالمدرسين في السجون، وأصدر المسئول الفرنسي عن الأمن في الجزائر، في عام ١٣٥٢هـ تعليمات مشددة بمراقبة العلماء مراقبة دقيقة، كان ابن باديس مجاهدًا سياسيًا، مجاهراً بعدم شرعية الاحتلال الفرنسي، وأنه حكم استبدادي غير إنساني، يتناقض مع ما تزعمه من أن الجزائر فرنسية، وأحيا فكرة الوطن الجزائري بعد أن ظنّ كثيرون أن فرنسا نجحت في جعل الجزائر مقاطعة فرنسية، ودخل في معركة مع الحاكم الفرنسي سنة ١٣٥٢هـ واتهمه بالتدخل في الشئون الدينية للجزائر على نحو مخالف للدين والقانون الفرنسي، وأفشل فكرة اندماج الجزائر في فرنسا التي خُدع بها كثير من الجزائريين سنة ١٣٥٣هـ. ودعا نواب الأمة الجزائريين إلى قطع حبال الأمل في الاتفاق مع الاستعمار، وضرورة

الثقة بالنفس، وكانت الصحف التي يصدرها ابن باديس أو يشارك في الكتابة بها من أهم وسائله في نشر أفكاره الإصلاحية، فأصدر جريدة "المنتقد" سنة ١٣٤٥هـ وتولى رئاستها بنفسه، لكن المحتل عطّلها، فأصدر جريدة "الشهاب" واستمرت في الصدور حتى سنة (١٣٥٨هـ واشترك في تحرير الصحف التي كانت تصدرها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مثل (السنة) و (الصراط) و (البصائر).
وتوفي في ٨ من ربيع الأول.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٥ 1360

١٦.٥٥.١ رشيد عالي الكيلاني يناصر الانقلاب العسكري في العراق.

رشيد عالي الكيلاني يناصر الانقلاب العسكري في العراق.
العام الهجري:١٣٦٠العام الميلادي:١٩٤١تفاصيل الحدث:
تفاقمت الأمور في الحكومة العراقية وتأزمت بسبب موقف العراق من الحرب العالمية الثانية وموقفها من الدول المتحاربة، وكذلك بسبب رفض إنكلترا تسليح العراق، وكان قد اجتمع في معسكر الرشيد في الخامس من ربيع الأول ١٣٦٠هـ رشيد علي الكيلاني رئيس الحكومة واللواء أمين زكي رئيس الأركان وبعض العقداء وأعلنوا الاستنفار بالمعسكر وقرروا القيام بانقلاب إذا رفضت حكومة طه الهاشمي الاستقالة وهي الحكومة التي ترضى عنها بريطانيا ويؤيدها الوصي على الملك عبدالإله بن علي، ثم طلبوا منه التفاهم مع رشيد لتشكيل وزارة جديدة فأبى ثم أجبر على الاستقالة ولما أعلم الوصي بذلك هرب متسللا ودعا طه أعضاء وزارته للاجتماع به وكان الجيش قد دخل المدينة وسيطر على المداخل الرئيسة وحاصر قصر الوصي الذي هرب منه، ثم في صباح السادس من ربيع الأول ذهب رشيد الكيلاني إلى دار طه لإقناعه بالانضمام لحركتهم فوجدوا الوزارة ما زالت مجتمعة فجرى نقاش حاد ثم اجتمع الرأي على إبقاء الوزارة في الحكم وألا يتدخل الجيش في السياسة ويتعهد المدنيون والعسكريون على السواء بأن يقبلوا بما يتم الاتفاق عليه ويطلب من الوصي العودة للعاصمة، الذي كان قد انتقل إلى البصرة، ثم عاد رشيد الكيلاني والضباط فسحبوا الثقة من حكومة طه وقرر الجيش تحمل المسؤولية في هذه المرحلة الحرجة، ورأت إنكلترا من باب التخفيف وامتصاص الغضب أن تسلم الحكم للمعارضة التي برز فيها رشيد عالي الكيلاني الذي كان الشعب يدعمه والجيش يؤيده وقد أخذ تعهدا من السياسيين الموالين وغير الموالين ورشح لاستلام السلطة، لكن بريطانيا لم تستطع جره لجهتها فقد كان يظهر عداءه لها واستقلاليته وأخذت تعمل للتخلص من حكومته فأمرت أعوانها بالانسحاب من الوزارة فكان عليها أن تستقيل وتفسح المجال لحكومة جديدة، وقام رشيد باستدعاء المستشار الإنكليزي بوزارة الداخلية وأعلمه أن حكومة طه الهاشمي استقالت والوصي غائب وبذلك فالجيش هو مصدر السلطة وقد أوكل الجيش لرشيد الأمر وهرب الوصي ومن معه إلى فلسطين، وتم عزل الوصي عبد الإله وتعيين وصي جديد هو الشريف شرف الذي قبل استقالة حكومة طه الهاشمي وسر الشعب بحركة رشيد عالي الكيلاني، وأما إنكلترا فقد عدت هذا عملا غير مشروع فقررت التخلص من حركته بالقوة فطلبت من الهند إرسال قوات فنزلت رغم أنف الحكومة الجديدة، وحاصر الجيش العراقي قاعدة الحبانية الجوية وفي صباح السادس من ربيع الثاني بدأ الهجوم الجوي الإنكليزي وضرب المواقع العراقية وقصفت معسكر الرشيد وأعلن المفتي الفلسطيني الجهاد وجاءت قوات ألمانية تعين العراقيين، بحكم عداءها لبريطانيا ضمن الحرب العالمية الثانية، ثم تدخلت قوات برية إنكليزية من الأردن، ثم قام رشيد بتشكيل لجنة الأمن الداخلي واتصل بالسياسيين لوقف القتال وفي ٦ جمادى الأولى رحل رشيد ومفتي فلسطين وغيرهم إلى طهران وعاد الوصي إلى بغداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٥.٢ تنازل رضا شاه ملك إيران لولده محمد.

تنازل رضا شاه ملك إيران لولده محمد.
العام الهجري:١٣٦٠العام الميلادي:١٩٤١تفاصيل الحدث:

كانت إيران قد وقفت في الحرب العالمية الثانية مع ألمانيا ضد الحلفاء الذين طالبوا إيران بتسليم الألمان الموجودين في إيران، وفي ١٥ شعبان ١٣٦٠هـ / ٦ أيلول ١٩٤١م عاد الحلفاء فطلبوا من إيران طرد البعثات السياسية لدول المحور، وفي ٢٣ شعبان / ١٤ أيلول طلبت بريطانيا وروسيا من الشاه رضا بهلوي التنازل عن العرش لولي عهده محمد رضا وإعلان الحرب على ألمانيا وبقية دول المحور فرفض فأجبره الحلفاء، وفي ٢٥ شعبان / ١٦ أيلول تنازل الشاه لابنه عن الحكم وقرأ محمد علي فروغي رئيس الوزراء وثيقة التنازل للمجلس وترك الشاه طرهان إلى أصفهان ثم انتقل إلى جزيرة موريشيوس وفرضت عليه الإقامة الجبرية هناك ثم نقل إلى جوهانسبرغ جنوبي إفريقيا حتى توفي فيها وبعد عدة سنوات نقل رفاته إلى طهران، أما ابنه فتوج بنفس اليوم الذي تنازل له فيه والده عن الحكم وتوج شاها على إيران وأدى اليمين الدستورية وتعهد أمام المجلس بحفظ سيادة إيران وصيانة حقوق الشعب واحترام الدين الإسلامي ورعاية الدستور والقوانين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٥.٣ اليابان تحتل جنوب شرقي آسيا.

اليابان تحتل جنوب شرقي آسيا.

العام الهجري:١٣٦٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٤١تفاصيل الحدث:

دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية إلى جانب دول المحور (رأسهم ألمانيا) واستطاعت القيام بحروب خاطفة باحتلال جنوب شرقي آسيا وكان من بين ما احتلته جزيرة بورنيو (أندونيسيا) وشبه جزيرة الملايو (ماليزيا) بعد حملة دامت أكثر من شهرين وذلك في ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٠هـ / ٨ كانون الأول ١٩٤١م كما استولت على سنغافورة معقل القوات البريطانية في المنطقة، ووضعت البلاد تحت الإدارة العسكرية اليابانية فعينت رؤساء يابانيين مهمتهم الإشراف، ولم يكن اليابانيون أرحم من غيرهم فالكفر ملة واحدة وحقده على الإسلام وأهله واحد، ولكن الأمر لم يدم طويلا فبعد الانتهاء من الحرب وهزيمة اليابان ودول المحور عادت بريطانيا إلى البلاد التي كانت فيها وخرج اليابانيون.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٦ 1361

١٦.٥٦.١ مذبحة المسلمين في مقاطعة القراقي بالحبشة.

مذبحة المسلمين في مقاطعة القراقي بالحبشة.

العام الهجري:١٣٦١العام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:

بعد أن عاد هيلا سيلاسي إلى الحكم في عام ١٣٦١/ ١٩٤٢م وبعد أن أتم استئناف برامجه لتنصير المسلمين جاءت الهيئات التنصيرية السويدية بإيعاز منه إلى منطقة القارقي الإسلامية والتي لا يوجد فيها نصراني واحد أو يهودي أو وثني، فهب شيخ المقاطعة عبدالسلام يطالب عن طريق القانون منع دخول المنصرين إلى هذه المقاطعة الإسلامية تجنبا لما يحدث من أضرار للمنصرين، فاتهمته السلطات بأنه يبيت العدوان على المنصرين فاعتقلته وزجته في السجن، فاحتشد المسلمون في تلك المقاطعة أمام بيت الحاكم الأمهري وطلبوا الإفراج عن الشيخ فأخذ الجنود بضرب المسلمين ثم تلاه إطلاق النار الذي خلف عشرات القتلى وأعلن عن موت الشيخ بالسجن، فانتقم الأهالي بإحراق مراكز التنصير فقام الإمبراطور هيلا سيلاسي بمنح أراضيهم الزراعية للمنصرين وشرد من نجا من رصاص جنوده وأصبحت القرية ملكا للنصارى بكاملها بعد أن كانت للمسلمين بأكملها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٦.٢ الحبشة تحررت من الاحتلال الإيطالي وعلى رأسها (هيلاسلاسي) الذي عاد من منفاه إثر هزيمة الإيطاليين من القوات الإنجليزية.

الحبشة تحررت من الاحتلال الإيطالي وعلى رأسها (هيلاسلاسي) الذي عاد من منفاه إثر هزيمة الإيطاليين من القوات الإنجليزية.
العام الهجري:١٣٦١العام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:
احتلت إيطاليا الحبشة عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م رغم معارضة الأمم المتحدة وفرض العقوبات الاقتصادية، ثم لما قامت الحرب العالمية الثانية قامت الثورات في الحبشة ضد الطليان بتحريض من البريطانيين وباقي الحلفاء وزحفت القوات البريطانية من السودان إلى الحبشة وخرج الطليان من البلاد ودخل الإنكليز أديس أبابا عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م وأعيد الإمبراطور هيلا سيلاسي من منفاه في العام نفسه، وبعد أن استسلمت آخر الحاميات الإيطالية في غوندار عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م أعلنت الحبشة الحرب على دول المحور ووقفت بجانب الحلفاء وانتهت الحرب وفصلت الأمم المتحدة التي تشكلت بعد الحرب بين الحبشة وأريتريا فعادت الحبشة دولة مستقلة وهكذا لم تخضع الحبشة للاستعمار إلا لمدة سبع سنوات بخلاف ما حدث لبقية الدول الأوربية وما ذلك إلا لنصرانيتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٦.٣ الإنذار البريطاني لفاروق ملك مصر وأحداث 18 محرم 1361هـ.

الإنذار البريطاني لفاروق ملك مصر وأحداث ١٨ محرم ١٣٦١هـ.
العام الهجري:١٣٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:
في منتصف محرم (١ شباط ١٩٤٢م) قامت مظاهرات تطالب بإسقاط الحكومة بعد أن ظهر أنها توالي الإنكليز وصادف ذلك هوى في نفس فاروق الملك فأقال الحكومة وكلف علي ماهر بتشكيل وزارة جديدة واستمرت المظاهرات وفي ١٧ محرم اتصل السفير الإنكليزي مايلز لامبسون بالملك فاروق وأخبره أن الحكومة البريطانية تصر على تغيير الوزارة القديمة وتشكيل حكومة وفدية برئاسة مصطفى النحاس، واجتمع الملك بالشخصيات السياسية وبينها مصطفى ماهر، وفي صبيحة يوم الثامن عشر سلم السفير الإنكليزي لمكتب أحمد حسنين رئيس الديوان الملكي إنذارا إنكليزيا خطيرا وينص: إذا لم أسمع قبل الساعة السادسة مساء هذا اليوم أن مصطفى النحاس قد دعي لتشكيل الوزارة فإن جلالة الملك فاروق يجب أن يتحمل ما يترتب على ذلك من نتائج، فاجتمع الملك ثانية بزعماء مصر السياسيين وقرأ عليهم الخطاب الذي أشعرهم بالإهانة جميعا، فقرروا إرسال احتجاج للسفير ووقعوه جميعا وأجمعوا على تشكيل وزارة وطنية برئاسة مصطفى النحاس الذي أصر أن تكون وفدية خالصة (يعني كلهم من حزب الوفد) وهذا ما تريده إنكلترا لثقتها بالنحاس كما كانت تثق قبله بزغلول فهي تتظاهر في الرخاء بمخالفتهم ليكبروا في أعين الشعب ويصبحوا أبطالا قوميين وفي الشدة تستعين بهم للاستفادة من زعامتهم، ورفض السفير ذلك الاحتجاج وأخطر رئيس الديوان الملكي أنه سيزور الملك بنفسه في التاسعة مساء وقبل نصف ساعة من الموعد تحركت دبابات بريطانيا وطوقت قصر عابدين والزعماء ما يزالون مجتمعين فيه وجاء السفير ودخل كأنه ملك العالم لا كأنه سفير دولة، ودخل متغطرسا فوثب الجميع وقوفا وسلموا عليه فجلس وخير الملك فاروق بين أمرين لا ثالث له إما التوقيع على وثيقة تنازله عن العرش وإما التوقيع على تكليف مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة وفورا، فاختار الملك الخيار الثاني فشكلها من أعضاء حزب الوفد وأرسل مصطفى النحاس خطاب شكر للسفير الذي بادله برسالة مماثلة، وبعد تأليف الوزارة في اليوم نفسه ذهب السفير وهنأ النحاس بين هتافات أفراد حزب الوفد بحياة بريطانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٦.٤ المعاهدة الثلاثية الإيرانية الروسية البريطانية.

المعاهدة الثلاثية الإيرانية الروسية البريطانية.
العام الهجري:١٣٦١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:

عقدت معاهدة ثلاثية بين إيران وبريطانيا وروسيا في ١٢ محرم (٢٩ كانون الثاني ١٩٤٢م) اعترفت بريطانيا وروسيا فيها بوحدة الأراضي الإيرانية واستقلالها وسيادتها وتعهدت الدولتان بالدفاع عن إيران ضد أي اعتداء كما احتفظتا بما تراه ضروريا من قوات برية وبحرية وجوية على أرض إيران وتعهدتا بسحب قواتهما خلال ستة أشهر بعد انتهاء الحرب مع ألمانيا، ولكن المعاهدة كانت في الواقع عبارة عن إطلاق يد كل من هاتين الدولتين في إيران وسياستها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٦.٥ سقوط مدينة طبرق الليبية في يد الجيش الألماني.

سقوط مدينة طبرق الليبية في يد الجيش الألماني.
العام الهجري:١٣٦١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:
شنت القوات الألمانية بقيادة المارشال إيروين روميل هجوما كاسحا على مدينة طبرق الليبية التي كانت قد سقطت في أيدي القوات البريطانية في وقت سابق. لم يكن البريطانيون يتصورون أن يفكر الألمان في مهاجمة مدينة طبرق التي تتميز بموقع استراتيجي، حيث يسهل الدفاع عنها بسبب وقوعها على قمة هضبة مرتفعة تجعل من الهجوم عليها مهمة صعبة. وقد لعبت خطة روميل دوراً مهماً في ترسيخ هذا الاعتقاد لدى البريطانيين عندما جعل قواته تتمركز بصورة تعطي انطباعا بأنه يعتزم المرور حول طبرق وتجاوزها دون محاولة اقتحامها حتى يفاجئ البريطانيين بهجومه الكاسح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٦.٦ معركة العلمين غرب الإسكندرية بين الحلفاء والألمان.

معركة العلمين غرب الإسكندرية بين الحلفاء والألمان.
العام الهجري:١٣٦١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:
معركة العلمين الثانية هي المعركة التي وقعت في العلمين التي تبعد ٩٠ كيلو متر عن الإسكندرية وكانت بين القوات الألمانية والإيطالية بقياده رومل وبين القوات البريطانية بقيادة مونتجومري وتعد هذه المعركة من أهم معارك التحول في الحرب العالمية الثانية وكانت من أهم معارك الدبابات على مدار التاريخ وبعد انتصار القوات الألمانيه في معارك الصحراء، وأدى النقص الكبير في الوقود عند الألمان بسب إغراق البريطانين لحاملة النفط الإيطالية أدى ذلك إلى شلل في حركة تقدم الدبابات وبالتالي استطاعت القوات البريطانية طردهم إلى ليبيا، ومن كل أفريقيا وصولا إلى مالطة. وهذه المعركه هي التي شهدت بداية الخسائر التي ألحقت بالألمان، التي خسر فيها الألمان المئات من الدبابات، بالإضافة إلى الآليات الأخرى والعتاد والذخائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٧ 1362

١٦.٥٧.١ انعقاد مؤتمر الدار البيضاء الدولي بالمغرب.

انعقاد مؤتمر الدار البيضاء الدولي بالمغرب.
العام الهجري:١٣٦٢العام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:
عُقد مؤتمر الدار البيضاء الدولي بالمغرب بدعوة من الملك محمد الخامس، ملك المغرب، في الفترة من ٣ - ٧ يناير عام ١٩٦١م، بعد عدة لقاءات واجتماعات بين ممثلي الدول الأفريقية، التي وقعت فيما بعد ميثاق المنظمة. اشترك في هذا المؤتمر ست دول، هي الجمهورية العربية المتحدة، والمغرب، وحكومة الجزائر المؤقتة، وغانا، وغينيا، ومالي. كما حضر المؤتمر مراقبان من ليبيا وسيلان، على الرغم من أن سيلان ليست دولة أفريقية. وكان الهدف من المؤتمر، تبادل وجهات النظر في المشاكل الأفريقية، والمشاركة الجماعية في

تحرير دول القارة، ودعم الدول المستقلة. وكانت أهم القرارات التي اتخذها المؤتمر مساندة شعب الجزائر وحكومته المؤقتة، لتحقيق استقلاله. واستنكار الاستعمار الصهيوني، وضرورة حل قضية فلسطين حلاً عادلا يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية. واستنكار التجارب الذرية، خاصة الفرنسية، التي تجرى على أراضي أفريقيا. وتأييد مطالب المغرب في موريتانيا. ووقع المجتمعون في نهاية المؤتمر ميثاقاً، لتنظيم العلاقات بينهم، يضمن أهم المبادئ التالية: مبدأ الوحدة الأفريقية، مبدأ عدم الانحياز، مبدأ محاربة الاستعمار القديم والجديد، بجميع أشكاله. مبدأ المحافظة على سيادة الدول ووحدة أراضيها، والتعاون بين الدول الأفريقية. وأنشأ ميثاق الدار البيضاء عدة لجان، لتنسيق العمل بين الدول الأعضاء، وتحقيق التعاون في جميع المجالات، وسمح ميثاق المجموعة بقبول عضوية كل دولة أفريقية، على أن يوافق الأعضاء على قبولها بالإجماع. وعلى الرغم من جميع هذه الإيجابيات، إلا أن الانسجام بين الدول الأعضاء لم يكن كاملاً. ولكن مع ذلك، فإن تشكيل هذا التجمع ساهم في نشر فكرة الوحدة الأفريقية، وإبراز الشخصية الأفريقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٧٠٢ ليبيا تحت نفوذ الحلفاء.

ليبيا تحت نفوذ الحلفاء.
العام الهجري:١٣٦٢العام الميلادي:١٩٤٢تفاصيل الحدث:
كانت ليبيا تحت الاحتلال الإيطالي ولما بدأت الحرب العالمية الثانية وبعد سنة بدأت الحرب بين إيطاليا وإنكلترا في ليبيا ومصر حيث كانت مصر تحت احتلال إنكلترا، وكانت الحرب سجالا، حتى استطاعت إنكلترا ومعها حلفاؤها من القوات أن تدخل طرابلس الغرب في تاريخ ١٧ محرم ١٣٦٢هـ / ٢٣ كانون الثاني ١٩٤٣م وانسحب الإيطاليون بعد أسبوعين، واستمر تراجع دول المحور المقابلين لدول الحلفاء، فأصبحت إيطاليا تحت النفوذ الإنكليزي التابع لدول الحلفاء، وبينما كانت القوات الإنكليزية تتقدم، وتنهار في نفس الوقت المقاومة الألمانية الإيطالية كانت القوات الفرنسية تتقدم من الجنوب وقد احتلت فزان فأصبحت ليبيا تحت الدولتين من دول التحالف، وأقامت فرنسا حكما عسكريا في فزان، كما حصلت أمريكا على قواعد جوية فيها، ثم فصلت إنكلترا بين برقة وطرابلس وميزت في الحكم بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٧٠٣ استيلاء الحلفاء على مدينة قفصة التونسية.

استيلاء الحلفاء على مدينة قفصة التونسية.
العام الهجري:١٣٦٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٤٣تفاصيل الحدث:
استطاع الحلفاء أن يستولوا على مدينة قفصة التونسية وذلك بعد طرد القوات الألمانية منها أثناء الحرب العالمية الثانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٧٠٤ قوات الحلفاء تغزو شواطئ المغرب.

قوات الحلفاء تغزو شواطئ المغرب.
العام الهجري:١٣٦٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٤٣تفاصيل الحدث:
اندلعت الحرب العالمية الثانية، ولم تلبث فرنسا كثيرا حتى انهارت أمام ألمانيا وقامت حكومة فيشي برئاسة الجنرال بيتان الذي وقع الهدنة مع الألمان وكان مواليا لهم، وتبعت المغرب حكومة فيشي، إلا أن السلطان كان بجانب ألمانيا كرها لدول المحور، ثم استطاعت قوات الحلفاء أن تنزل بالمغرب في ١١ ذي القعدة ١٣٦٢هـ / ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣م وخرج منها أتباع حكومة فيشي، علما أن

أسبانيا خلال هذه الفترة احتلت طنجة وسمحت للألمان بالتدريب في المنطقة المراكشية الخاضعة لنفوذها وقامت مظاهرات تطالب الحكومة باحتلال المحمية الفرنسية من مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٨ 1363

١٦.٥٨.٠١ تأسيس حزب الاستقلال في المغرب .

تأسيس حزب الاستقلال في المغرب .
العام الهجري:١٣٦٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٤تفاصيل الحدث:
نشأ حزب الاستقلال مع انطلاق الحركة الوطنية التي سعت للتحرر من الهيمنة الأجنبية واستعادة السيادة المغربية. فقام الحزب بتقديم عريضة المطالبة بالاستقلال والديمقراطية يوم ١١ يناير ١٩٤٤ ومن هذا التاريخ أصبح الحزب الوطني يحمل اسم حزب الاستقلال. وفي ٢٨ يناير تمت حملة اعتقالات في صفوف مسيري الحزب وقادته وفي مقدمتهم الأمين العام ج احمد بلفريج حيث نفي إلى جزيرة كورسيكا فعمت البلاد موجة من الإضرابات وسقط عدد من القتلى وخاصة في فاس والرباط وسلا. كما قدم عدد من المعتقلين إلى محكمة عسكرية بتهمة المساس بالأمن العام ونفذ الحكم فيهم بالإعدام. واستمرت سنوات القمع حتى ربيع سنة ١٩٤٦ حيث تم الإفراج عن المعتقلين كالزعيم علال الفاسي من المنفى بالغابون وأحمد بلفريج من كورسيكا، وبقية القيادة الاستقلالية، وسمح بإنشاء بعض الصحف تحت الرقابة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٨.٠٢ الشعب المغربي يعلن وثيقة تطالب بالاستقلال.

الشعب المغربي يعلن وثيقة تطالب بالاستقلال.
العام الهجري:١٣٦٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٤٤تفاصيل الحدث:
بعد أن خرجت حكومة فيشي من المغرب أخذت الحركة الوطنية بنشاطها من جديد ثم في ١٣٦٣هـ / ٢٧ كانون الأول ١٩٤٣م نشأ حزب الاستقلال وحل محل الحزب الوطني ونال تأييدا شعبيا واسعا ثم التقت الأحزاب المغربية واتخذت ميثاقا تضمن أهداف الشعب المغربي وفوضوا حزب الاستقلال بتقديم المطالب للملك وإلى المقيم الفرنسي العام ومتابعة مراحل المطالبة بالاستقلال وكانت أهم بنود الميثاق: المطالبة بالاستقلال التام ووحدة الأراضي المغربية، وإقرار الملكية الدستورية كنظام للحكم، وغيرها من البنود، وقدم الحزب الوثيقة للملك وللحاكم الفرنسي العام، فأيدها الملك وأما الحاكم الفرنسي فكان رده القبض على زعماء الحزب ونفيهم إلى الجنوب ووقعت أحداث دامية وامتلأت السجون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٨.٠٣ فرنسا تنظم مؤتمر (برازفيل) لترسيخ فكرة الاتحاد الفرنسي وضم الجزائر للإمبراطورية الفرنسية في أفريقيا.

فرنسا تنظم مؤتمر (برازفيل) لترسيخ فكرة الاتحاد الفرنسي وضم الجزائر للإمبراطورية الفرنسية في أفريقيا.
العام الهجري:١٣٦٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٤٤تفاصيل الحدث:
مؤتمر برازافيل (مؤتمر اتحاد الدول الأفريقية والملاجاشية) عُقد في الفترة من ١٥ إلى ١٩ ديسمبر ١٩٦٠م. وكان الهدف منه، تحقيق تعاون بين بعض الدول الأفريقية، الواقعة تحت الاستعمار الفرنسي وترغب في الاستقلال، وترفض الانضمام إلى المجموعة الفرنسية. وقد بذلت هذه الدول جهوداً كبيرة في إنشاء تجمع أفريقي غير مرتبط بأي دولة أوروبية. عقد أول مؤتمر في مدينة أبيدجان، عاصمة ساحل العاج، من ٣ إلى ٧ أكتوبر عام ١٩٦٠م وحضر هذا المؤتمر: السنغال، وأفريقيا الوسطى، والكونغو، وبرازافيل، وموريتانيا،

وداهومي، وساحل العاج، والنيجر، والكاميرون، وغينيا. وكان الهدف من المؤتمر، تنظيم التعاون بين هذه الدول. كما اتفقوا على مداومة الاجتماعات والمؤتمرات، لزيادة التعاون. عُقد المؤتمر الآخر في برازافيل من ١٥ - ١٩ ديسمبر ١٩٦٠م، وحضرته الدول التسع، التي سبق لها حضور المؤتمر الأول في أبيدجان، إضافة إلى الكنغو ليوبولدفيل (زائير والكنغو الديمقراطية حالياً)، وتشاد. وتوصل هذا المؤتمر إلى وضع مشروع منظمة أفريقية، تضم إليها مالاجاش، وسميت هذه المنظمة بمجموعة برازافيل، نسبة إلى المكان، الذي انعقد فيه هذا المؤتمر، وتقرر فيه إقامة هذه المنظمة. اتفقت هذه الدول على مجموعة من المبادئ، تحكم علاقاتها المتبادلة، والعلاقات بينها وبين الدول الأفريقية. وكان أهمها: ١. العمل الدائم من أجل السلام، ويتمثل ذلك في عدم الدخول في أي تحالف يعدّ موجها ضد أي دولة من دول المنظمة، وعدم اللجوء إلى الحرب. ٢. عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وذلك بعدم قيام أي دولة بتأييد حكومة في المنفي، مع تعهد كل دولة بتحريم كل أنواع النشاط الهدّام. ٣. التعاون الاقتصادي والثقافي، بين الدول الأفريقية على أساس المساواة. ٤. التعاون الدبلوماسي، بين دول الفرانكوفون، والعمل في إطار سياسة دولية محايدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٨٠٤ وفاة الخليفة العثماني عبدالحميد الثاني آخر خلفاء الدولة العثمانية.

وفاة الخليفة العثماني عبدالحميد الثاني آخر خلفاء الدولة العثمانية.
العام الهجري:١٣٦٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٤٤تفاصيل الحدث:
توفي عبدالحميد بن عبدالمجيد الثاني السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، وآخر من امتلك سلطة فعلية منهم. ولد في ٢١ سبتمبر ١٨٤٢م، وتولى الحكم عام ١٨٧٦ م. أبعد عن العرش عام ١٩٠٩ م بتهمة الرجعية، وأقام تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته في ١٠ فبراير ١٩١٨ م. تلقى السلطان عبدالحميد بن عبدالمجيد تعليمه بالقصر السلطاني وأتقن من اللغات: الفارسية والعربية وكذلك درس التاريخ والأدب. يعرفه البعض، بـ (اولو خاقان) أي ("الملك العظيم") وعرف في الغرب باسم "السلطان الأحمر"، أو "القاتل الكبير" بسبب مذابح الأرمن المزعوم وقوعها في فترة توليه منصبه. رحب جزء من الشعب العثماني بالعودة إلى الحكم الدستوري بعد إبعاد السلطان عبدالحميد عن العرش في أعقاب ثورة الشباب التركي. غير أن الكثير من المسلمين مازالوا يقدّرون قيمة هذا السلطان الذي خسر عرشه في سبيل أرض فلسطين التي رفض بيعها لزعماء الحركة الصهيونية. تولى السلطان عبدالحميد الثاني الخلافة، في ١١ شعبان ١٢٩٣هـ، الموافق ٣١ آب (أغسطس) ١٨٧٦م، وتبوَّأ عرش السلطنة يومئذٍ على أسوأ حال، حيث كانت الدولة في منتهى السوء والاضطراب، سواء في ذلك الأوضاع الداخلية والخارجية. دبرت جمعية «الاتحاد والترقي» عام ١٩٠٨ انقلابا على السلطان عبدالحميد تحت شعار (حرية، عدالة، مساواة). ولما عقد اليهود مؤتمرهم الصهيوني الأول في (بازل) بسويسرا عام ١٣١٥هـ، ١٨٩٧م، برئاسة ثيودور هرتزل (١٨٦٠م-١٩٠٤م) رئيس الجمعية الصهيونية، اتفقوا على تأسيس وطن قومي لهم يكون مقرًا لأبناء عقيدتهم، وأصر هرتزل على أن تكون فلسطين هي الوطن القومي لهم، فنشأت فكرة الصهيونية، وقد اتصل هرتزل بالسلطان عبدالحميد مرارًا ليسمح لليهود بالانتقال إلى فلسطين، ولكن السلطان كان يرفض، ثم قام هرتزل بتوسيط كثير من أصدقائه الأجانب الذين كانت لهم صلة بالسلطان أو ببعض أصحاب النفوذ في الدولة، كما قام بتوسيط بعض الزعماء العثمانيين، لكنه لم يفلح، وأخيرًا زار السلطان عبدالحميد بصحبة الحاخام (موسى ليفي) و (عمانيول قره صو)، رئيس الجالية اليهودية في سلانيك، وبعد مقدمات مفعمة بالرياء والخداع، أفصحوا عن مطالبهم، وقدَّموا له الإغراءات المتمثلة في إقراض الخزينة العثمانية أموالاً طائلة مع تقديم هدية خاصة للسلطان مقدارها خمسة ملايين ليرة ذهبية، وتحالف سياسي يُوقفون بموجبه حملات الدعاية السيئة التي ذاعت ضده في صحف أوروبا وأمريكا. لكن السلطان رفض بشدة وطردهم من مجلسه وقال: ((إنكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهبا فلن أقبل، إن أرض فلسطين ليست ملكي إنما هي ملك الأمة الإسلامية، وما حصل عليه المسلمون بدمائهم لا يمكن أن يباع وربما إذا تفتت إمبراطوريتي يوما، يمكنكم أن تحصلوا على فلسطين دون مقابل))، ثم أصدر أمرًا بمنع هجرة اليهود إلى فلسطين. عندئذ أدرك خصومه أنهم أمام رجل قوي وعنيد، وأنه ليس من السهولة بمكان

استمالته إلى صفها، ولا إغراؤه بالمال، وأنه مادام على عرش الخلافة فإنه لا يمكن للصهيونية العالمية أن تحقق أطماعها في فلسطين، ولن يمكن للدولة الأوروبية أن تحقق أطماعها أيضًا في تقسيم الدولة العثمانية والسيطرة على أملاكها، وإقامة دويلات لليهود والأرمن واليونان. لذا قرروا الإطاحة به وإبعاده عن الحكم، فاستعانوا بالقوى المختلفة التي نذرت نفسها لتمزيق ديار الإسلام، أهمها الماسونية، والدونمة، والجمعيات السرية (الاتحاد والترقي)، وحركة القومية العربية، والدعوة للقومية التركية (الطورانية)، ولعب يهود الدونمة دورًا رئيسًا في إشعال نار الفتن ضد السلطان إلى أن تم عزله وخلعه من منصبه عام ١٩٠٩ وتم تنصيب شقيقه محمد رشاد خلفاً له. وتوفي السلطان عبدالحميد الثاني في المنفى في ١٠ فبراير من عام ١٩١٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٩ 1364

١٦.٥٩.١ المجازر والمذابح الفرنسية في الجزائر.

المجازر والمذابح الفرنسية في الجزائر.
العام الهجري:١٣٦٤العام الميلادي:١٩٤٤تفاصيل الحدث:
لم يتجاوب الشعب الجزائري مع السياسة الفرنسية في جميع الجهات بدون استثناء، فلم يكن هناك أثر في فرنسة الشعب الجزائري المسلم، وهو ما دفع مخططي السياسة الفرنسية إلى اتهام الجزائريين بأنهم شعب يعيش على هامش التاريخ. وحارب الشعب سياسة التفرقة الطائفية الذي أعلنه العالم عبد الحميد بن باديس، ورأى المصلحون من أبناء الجزائر في ظل فشل حركات المقاومة، أن العمل يجب أن يقوم – في البداية - على التربية الإسلامية لتكوين قاعدة صلبة يمكن أن يقوم عليها الجهاد في المستقبل، مع عدم إهمال الصراع السياسي فتم تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عام [١٣٥٠هـ =١٩٣١م] بزعامة ابن باديس، وعلى الصعيد السياسي بدأ الجزائريون المقاومة من خلال التنظيم السياسي الذي خاض هذا الميدان بأفكار متعددة، وظهرت عدة تنظيمات سياسية، ولما اشتعلت الحرب العالمية الثانية ذهب كثير من الجزائريين إلى الحرب للدفاع عن فرنسا، فدُمر الإنتاج في الجزائر وزادت صعوبات الحياة؛ لذلك تقدموا ببيان إلى السلطات الفرنسية يطالبون فيه بحق تقرير المصير، تقدم به فرحات عباس -زعيم حزب اتحاد الشعب الجزائري-، ورفضت فرنسا قبول البيان كأساس للمحادثات، فأحدث ذلك رد فعل عنيف عند الجزائريين الذين أصروا على تمسكهم بالبيان والتزامهم به، ففرض الجنرال كاترو الحاكم العام في الجزائر الإقامة الجبرية على فرحات عباس وغيره من الزعماء الجزائريين فاستغلت فرنسا قيام بعض المظاهرات في عدد من المدن الجزائرية وإحراقها للعلم الفرنسي حتى ارتكبت مذبحة رهيبة سقط فيها (٤٥) ألف شهيد جزائري، فاتجه الجزائريون بعد تلك المذابح البشعة إلى العمل السري، وكان يتم اختيار أفراد هذا العمل من خيرة الشبان خلقًا وأدبًا فلم يكن يسمح بضم الملحدين أو الفوضويين، وبدأت خلايا المجاهدين تنتشر في الجزائر طولاً وعرضًا، وأحيطت أساليب العمل بسرية تامة مما كان له أكبر الأثر في نجاح الثورة، واستطاع هذا التنظيم الدعاية للثورة في صفوف الشعب وإعداده للمعركة القادمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٥٩.٢ إنشاء جامعة الدول العربية.

إنشاء جامعة الدول العربية.
العام الهجري:١٣٦٤العام الميلادي:١٩٤٤تفاصيل الحدث:
لم تجد الحركة القومية العربية صدى في البلاد العربية بسبب أصلها النصراني وبقيت معظم البلاد العربية على ولائها للحكم العثماني، وكان للحركة السلفية بالحجاز ونجد دور في التصدي لهذا الفكر المتعصب الجاهلي، وهذا الانحصار عمَّق من اتصال القوميين العرب بالشام مع الدول الأوروبية النصرانية خاصة فرنسا وإنجلترا، ويعتبر وزير خارجية إنجلترا إيدن هو صاحب فكرة الجامعة العربية والمدبر الأول لقيامها، والموحي بها في عقول الساسة العرب وقتها، وذلك بعد سنوات طويلة من نشر الفكر القومي على صعيد الوطن العربي وبعد

غياب الخلافة العثمانية ووقوع معظم البلاد العربية تحت الاحتلال، وجاء بيان وزير الخارجية في ١٩٤١/ ٥/٢٩ معلناً تأييد حكومته لآمال الوحدة العربية واستعدادها لمعاونة العرب على ذلك، وقال فيه: إن كثيرين من مفكري العرب يرجون للشعوب العربية درجة من الوحدة أكبر مما هي عليه الآن، وحكومة صاحب الجلالة من ناحيتها ستؤيد كل التأييد أية خطة تلقى من العرب موافقة عامة. وعلى المستوى الإقليمي ساعدت التطورات التى كانت تجتازها دول الجوار وهي بالأساس تركيا وإيران على شغلها بنفسها وصرفها عن محاولة إجهاض مساعى العرب إلى الوحدة. وعلى المستوى الدولي تلت الحرب العالمية الثانية مرحلة انتقالية من مراحل تطور النظام الدولى، صرفت انتباه الولايات المتحدة إلى المناطق المجاورة للاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية والصين، بينما تركت المنطقة العربية، مؤقتاً، لتقع ضمن اهتمامات بريطانيا وفرنسا بما لهما من خبرة طويلة في الشئون العربية. وفيما يخص بريطانيا وموقفها من تأسيس الجامعة العربية فإنها لعبت بالفعل دوراً داعماً لتأسيس الجامعة العربية لأسباب مصلحية واستثماراً للعوامل الذاتية المبررة للوحدة وللظروف الإقليمية والدولية المواتية، بدأت الخطوات التنفيذية لوضع هدف الوحدة موضع التنفيذ. فلقد أخذ رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس بزمام المبادرة بعد عام تقريباً من خطاب أنتونى إيدن. ودعا كلا من رئيس الوزراء السورى (جميل مردم) ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانية (بشارة الخورى) للتباحث معهما في القاهرة حول فكرة "إقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنضمة لها". وكانت هذه أول مرة تثار فيها فكرة الجامعة العربية بمثل هذا الوضوح ثم عاد بعد نحو شهر من تصريح إيدن أمام مجلس العموم، ليؤكد استعداد الحكومة المصرية لاستطلاع آراء الحكومات العربية في موضوع الوحدة، وعقد مؤتمر لمناقشته وهى الفكرة التى أثنى عليها حاكم الأردن في حينه الأمير عبد الله. وعلى أثر ذلك بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مصر من جانب وممثلى كل من العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن واليمن من جانب آخر وهي المشاورات التى أسفرت عن تبلور اتجاهين رئيسين بخصوص موضوع الوحدة: الاتجاه الأول يدعو إلى ما يمكن وصفه بالوحدة الإقليمية الفرعية وقوامها سوريا الكبرى أو الهلال الخصيب. والاتجاه الثانى يدعو إلى نوع أعم وأشمل من الوحدة يظلل عموم الدول العربية المستقلة وإن تضمن هذا الاتجاه بدوره رأيين فرعيين: أحدهما يدعو لوحدة فيدرالية أو كونفدرالية بين الدول المعنية والآخر يطالب بصيغة وسط تحقق التعاون والتنسيق في سائر المجالات وتحافظ في الوقت نفسه على استقلال الدول وسيادتها. وعندما اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن (بصفة مراقب) في الفترة ٢٥ - ٩ إلى ٧ - ١٠ - ١٩٤٤ رجحت الاتجاه الداعى إلى وحدة الدول العربية المستقلة بما لا يمس استقلالها وسيادتها. كما استقرت على تسمية الرابطة المجسدة لهذه الوحدة بـ "جامعة الدول العربية" وآثرته على مسمى "التحالف" و"الاتحاد". وعلى ضوء ذلك تم التوصل إلى بروتوكول الإسكندرية الذى صار أول وثيقة تخص الجامعة والذى نص على المبادئ الآتية: -قيام جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها ويكون لها مجلس تمثل فيه الدول المشتركة في الجامعة على قدم المساواة. مهمة مجلس الجامعة هى: مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الأعضاء فيما بينها من اتفاقيات وعقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها والتنسيق بين خططها السياسية تحقيقا للتعاون فيما بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوسائل السياسية الممكنة، والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية. قرارات المجلس ملزمة لمن يقبلها فيما عدا الأحوال التى يقع فيها خلاف بين دولتين من أعضاء الجامعة، ويلجأ الطرفان إلى المجلس لفض النزاع بينهما. ففى هذه الأحوال تكون قرارات المجلس ملزمة ونافذة. لا يجوز الالتجاء إلى القوة لفض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة كما لا يجوز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية أو أية دولة من دولها. يجوز لكل دولة من الدول الأعضاء بالجامعة أن تعقد مع دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها اتفاقات خاصة لا تتعارض مع نصوص هذه الأحكام وروحها. وأخيراً الاعتراف بسيادة واستقلال الدول المنظمة إلى الجماعة بحدودها القائمة فعلاً. كما اشتمل البروتوكول على قرار خاص بضرورة احترام استقلال لبنان وسيادته، وعلى قرار آخر باعتبار فلسطين ركناً هاماً من أركان البلاد العربية وحقوق العرب فيها لا يمكن المساس بها من غير إضرار بالسلم والاستقلال في العالم العربي، ويجب على الدول العربية تأييد قضية عرب فلسطين بالعمل على تحقيق أمانيهم المشروعة وصون حقوقهم العادلة. وأخيراً نص في البروتوكول على أن (تشكل فوراً لجنة فرعية سياسية من أعضاء اللجنة التحضيرية المذكورة للقيام بإعداد مشروع لنظام مجلس الجامعة، ولبحث المسائل السياسية التى يمكن إبرام اتفاقيات فيها بين الدول العربية.) ووقع على هذا البروتوكول رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية وذلك في ٧/ ١٠/١٩٤٤ باستثناء السعودية واليمن اللتين وقعتاه في ٣/ ١/١٩٤٥ و٥/ ٢/١٩٤٥ على

التوالى بعد أن تم رفعه إلى كل من الملك عبد العزيز آل سعود والإمام يحيى حميد. ولقد مثل هذه البروتوكول الوثيقة الرئيسية التى وضع على أساسها ميثاق جامعة الدول العربية وشارك في إعداده- أى الميثاق- كل من اللجنة السياسية الفرعية التى أوصى بروتوكول الإسكندرية بتشكيلها ومندوبى الدول العربية الموقعين على بروتوكول الإسكندرية، مضافاً إليهم مندوب عام كل من السعودية واليمن وحضر مندوب الأحزاب الفلسطينية كمراقب. وبعد اكتمال مشروع الميثاق كنتاج لستة عشر اجتماعا عقدتها الأطراف المذكورة بمقر وزارة الخارجية المصرية في الفترة بين ١٧/ ٢ و٣/ ٣/١٩٤٥ أقر الميثاق بقصر الزعفران بالقاهرة في ١٩/ ٣/١٩٤٥ بعد إدخال بعض التنقيحات عليه. وفى ٢٢/ ٣/١٩٤٥ تم التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية من قبل مندوبى الدول العربية عدا السعودية واليمن اللتين وقعتا على الميثاق في وقت لاحق. وحضر جلسة التوقيع ممثل الأحزاب الفلسطينية وأصبح يوم ٢٢ مارس/آذار من كل عام هو يوم الاحتفال بالعيد السنوى لجامعة الدول العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٩٠٣ قيام حكومة أندونيسيا ومؤتمر جاكرتا الإسلامي.

قيام حكومة أندونيسيا ومؤتمر جاكرتا الإسلامي.
العام الهجري:١٣٦٤الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٤٥تفاصيل الحدث:
ما أن انتهت الحرب العالمية الثانية وكانت اليابان قد هزمت بعد أن ألقيت عليها القنبلة الذرية الأمريكية في ٧ رمضان ١٣٦٤هـ / ١٥ آب ١٩٤٥م وكانت اليابان قد احتلت فيما احتلته جزر أندونيسيا فبعد يومين من الهزيمة اليابانية أعلن عن قيام حكومة أندونيسية برئاسة أحمد سوكارنو ونائبه محمد حتا وكانوا يعملون على الحيلولة دون عودة المحتلين الهولنديين، فتحركوا لنزع السلاح من اليابانيين وأسست حكومة وسط جزيرة جاوه عرفت باسم دار الإسلام وأطلقوا على عاصمتهم اسم المدينة المنورة وجعلوا من اللغة العربية لغة رسمية للبلاد، وعملوا على تطبيق الشريعة برئاسة زين العارفين، لكن الحلفاء أصدروا أوامرهم لليابانيين بإبقاء السلاح معهم ريثما تصل قوات التحالف ثم حضر الإنكليز ومعهم الهولنديون الذين أخذوا باعتقال الزعماء الأندونيسيين، ولما بدا للسكان نواياهم الاستعمارية الجديدة بدأ القتال بينهم، وتداعى المسلمون من أرجاء أندونيسيا لعقد اجتماع بعد أن وجدوا أن الحركات الاستعمارية الصليبية والشيوعية الإلحادية والمحلية العلمانية ومن معهم للمصلحة كلهم يقفون ضد المسلمين عقد لقاء في جاكرتا في ذي الحجة ١٣٦٤هـ / تشرين الثاني ١٩٤٥م وكان أكبر مؤتمر إسلامي وتم الاتفاق على الانضواء في تنظيم إسلامي واحد سمي مجلس شورى مسلمي أندونيسيا وعرف باسم ماشومي، وأيقن الاستعماريون قوة مثل هذا التحالف فأخذوا في التفاهم مع العلمانيين الذين عرفوا باسم الوطنيين ونتج عنه توقيع اتفاق لنيجار دجاتي الذي اعترفت هولندا بموجبه بسلطة الحكومة القائمة الفعلية على جزر جاوه وسومطرة ومادورا فقط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٥٩٠٤ إصدار الوثيقة الأولى لإنشاء جامعة الدول العربية التي عرفت باسم بروتوكول الإسكندرية.

إصدار الوثيقة الأولى لإنشاء جامعة الدول العربية التي عُرفت باسم بروتوكول الإسكندرية.
العام الهجري:١٣٦٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٤٥تفاصيل الحدث:
في مدينة الإسكندرية بمصر اتفق قادة خمس دول عربية على إنشاء منظمة لتربط العرب ببعضهم البعض، فتم إنشاء جامعة الدول العربية في العام التالي. وكلهم توافقوا على ما يسمى اليوم ببروتوكول الإسكندرية. وكان الهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو تعزيز العلاقات بين الدول العربية والمشاركة بفعالية في تنسيق الخطط السياسية والسياسة الخارجية من دون التدخل في استقلاليتها وإيجاد الوسائل المناسبة للحماية في حالة العدوان على دولة أو سيادتها. شمل الاجتماع الذي عقد في الإسكندرية خمس لجان مع ممثلي الأعضاء المستقبليين في جامعة الدول العربية من البلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وهذه الدول: مصر، والعراق، وسوريا، والأردن، ولبنان. وقد احتوى البروتوكول عددا من المبادىء، ووقع عليه رؤساء الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية وذلك في ٧ أكتوبر ١٩٤٤ باستثناء

السعودية واليمن اللتين وقعتاه في ٣ يناير ١٩٤٥ و٥ فبراير ١٩٤٥ على التوالي بعد أن تم رفعه إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠ 1365

١٦٠٦٠٠١ استقلال سوريا ولبنان.

استقلال سوريا ولبنان.
العام الهجري:١٣٦٥العام الميلادي:١٩٤٥تفاصيل الحدث:
بعد أن انتهت الحرب العالمية وانتصر الحلفاء أرسل ممثل فرنسا مذكرة إلى حكومتي سوريا ولبنان مذكرة تضمنت طلبات متعسفة تتعارض مع السيادة الوطنية وكان فيها إصرار شديد لعقد اتفاقيات تجعل لفرنسا مكانا متميزا وأوضاعا استراتيجية، فلم ترضخ الحكومتان لهذه الضغوط وبدأ الهياج الشعبي، ثم قام الفرنسيون بواسطة جنود سنغاليين بقتل رجال الشرطة المكلفين بحراسة مبنى مجلس النواب، ثم وجهت المدفعية إلى مبنى مجلس النواب وقام الطيران الفرنسي بقصف قلعة دمشق، ثم تدخلت بريطانيا لوقف إطلاق النار وسحب القوات الفرنسية إلى الثكنات، حتى لم يبق من القوات الفرنسية عمليا إلا القوات الخاصة، وكانت سوريا ولبنان قد بدأتا باستلام ما سمي بالمصالح المشتركة التي كانت تدار عن طريق المفوض السامي الفرنسي مثل الجمارك وسكك الحديد والدفاع المدني حتى تم استلام المصالح عام ١٩٤٤م ثم تم جلاء القوات الفرنسية نهائيا عن سوريا ثم عن لبنان
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٢ مقاطعة ساراواك (ماليزيا) تصبح مستعمرة بريطانية.

مقاطعة ساراواك (ماليزيا) تصبح مستعمرة بريطانية.
العام الهجري:١٣٦٥العام الميلادي:١٩٤٥تفاصيل الحدث:
أصبحت مقاطعة ساراواك (التابعة لماليزيا) عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م مستعمرة تابعة للتاج البريطاني حيث تنازل حاكم الولاية عن سلطته على الولاية إلى التاج البريطاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٣ سيطرة الشيوعيين على ألبانيا.

سيطرة الشيوعيين على ألبانيا.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
بقيت ألبانيا تحت الاحتلال الإيطالي نحو أربع سنوات، ثم وقعت تحت ألمانيا، لكنها ما لبثت أن انسحبت منها بعد عام واحد، وكانت الهزائم قد توالت عليها، ولم تجد مفراً من ترك ألبانيا؛ فتسلم الحكم فيها جبهة التحرير القومية بقيادة الشيوعيين، وكانت هذه الجبهة قد تأسست في سنة (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م)، وقادت حركة المقاومة ضد الغزو الإيطالي والألماني. ولما وضعت الحرب أوزارها، وعاد الهدوء إلى ألبانيا، أُجريت انتخابات في سنة (١٣٦٥هـ = ١٩٤٥م)، أسفرت عن فوز "أنور خوجا" زعيم الحزب الشيوعي الألباني، وأُعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبية، حكم خوجا بلاده بالحديد والنار، وفرض عليها عزلة صارمة. وحارب الأديان كلها، وأصدر على مدار سنوات حكمه العديد من القرارات التي هدفت إلى تجريم ممارسة الشعائر الدينية وإلى تحويل المساجد إلى متاحف ومخازن ومتاجر ومراقص. وظل أنور خوجا يحكم ألبانيا إحدى وأربعين سنة، حتى تُوفي في (٢٠ من رجب سنة ١٤٠٥هـ = ١١ من إبريل ١٩٨٥م) عن عمر يناهز السابعة والسبعين، وخلفه "رافر عليا" الذي قام بعدد من الإصلاحات، بعد أن هبّت رياح الحرية في أوربا

الشرقية، وشملت هذه الإصلاحات التي قام بها رفع القيود على ممارسة الألبان لشعائرهم الدينية، وإعادة فتح المساجد التي أُغلقت من قبل، والموافقة على حرية السفر، والاعتراف بحق كل مواطن في الحصول على جواز سفر. واتجهت ألبانيا بعد ذلك إلى الانفتاح على أوربا والتقارب مع دولها، ورفع القيود عن الاستعمار الأجنبي، وإنهاء الحظر على التعددية الحزبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٤ إعلان ألبانيا كونها جمهورية شعبية بعد إلغاء الملكية.

إعلان ألبانيا كونها جمهورية شعبية بعد إلغاء الملكية.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
بعد استقرار الأحوال في ألبانيا، وعلى إثر فوز أنور خوجا بها، أُعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبية، وأُلغيت الملكية رسميًا، وأصبح أنور خوجا رئيسًا للبلاد، وما إن أمسك بمقاليد الأمور حتى بادر إلى قطع العلاقات مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. وكان أنور خوجا من المعجبين بـ"ستالين" دكتاتور الاتحاد السوفيتي، فوقف إلى جانبه حين نشب خلاف سنة (١٣٦٧هـ = ١٩٤٨) بينه وبين "تيتو" الرئيس اليوغسلافي، على الرغم من مساندة الحزب الشيوعي اليوغسلافي للشيوعيين الألبان في أثناء الاحتلال الإيطالي لبلادهم، غير أن هذا التأييد الذي أبداه أنور خوجا للسياسة السوفيتية توقف بعد وفاة ستالين سنة (١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م)، وانتهاج خلفائه سياسة مغايرة؛ فتحوَّل التأييد إلى عداء مستحكم، انتهى بقطع العلاقات بين البلدين في سنة (١٣٨١هـ = ١٩٦١م)، وكان من الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة وقوف "خوجا" إلى جانب الصين في صراعها الأيديولوجي المذهبي ضد الاتحاد السوفيتي، ثم أعقب ذلك انسحاب ألبانيا من حلف "وارسو" سنة (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م)، والتوقف عن المشاركة في "الكوميكون"، وهو المجلس المشترك لمساعدة دولة الكتلة الشرقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٥ مبادرة الملك الأردني عبدالله الأول للدعوة إلى إحياء مشروع "سوريا الكبرى".

مبادرة الملك الأردني عبدالله الأول للدعوة إلى إحياء مشروع "سوريا الكبرى".
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
دعا الملك الأردني عبدالله الأول إلى إحياء مشروع "سوريا الكبرى" الذي يضم الأردن وسوريا ولبنان، إلا أن المجلس النيابي السوري رفض هذا المشروع في سبتمبر ١٩٤٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٦ إعلان قيام حزب الأمة السوداني.

إعلان قيام حزب الأمة السوداني.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
أسس "عبدالرحمن المهدي"، زعيم جماعة الأنصار المهدية، حزب الأمة السوداني، كامتداد سياسي للحركة المهدية في السودان، وكان شعاره "السودان للسودانيين" وتحقيق المطامح الوطنية في الاستقلال عن دولتي الحكم الثنائي، وبناء الدولة السودانية المستقلة على أسس المساواة والحرية والعدل، وكان حزب الأمة السوداني يطالب باستقلال السودان عن بريطانيا ومصر رافعا راية الاستقلال الكامل عن الدولتين، وسمي مؤيدوه بالاستقلاليين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٧ إطلاق اسم الأردن رسميا على إمارة شرق الأردن.

إطلاق اسم الأردن رسميا على إمارة شرق الأردن.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
تم إطلاق اسم الأردن رسمياً على إمارة شرق الأردن، وقد تأسست هذه الإمارة سنة ١٩٢٠ تحت الانتداب البريطاني، وحصلت الإمارة على استقلالها في ٢٥ مايو ١٩٢٣م، واعتبر ذلك اليوم عيدا للاستقلال، وتألفت في هذه الإمارة ١٨ وزارة، قبل إعلانها مملكة تحت اسم المملكة الأردنية الهاشمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٨ مؤتمر القمة العربي غير العادي (قمة أنشاص).

مؤتمر القمة العربي غير العادي (قمة أنشاص).
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
يعتبر أول مؤتمر قمة عربي عقد هو مؤتمر قمة أنشاص سنة ١٩٤٦م من ٢٩ إلى ٣٠ أيار، (وهو مؤتمر قمة غير عادي) عقدت هذه القمة بدعوة من الملك فاروق في قصر أنشاص بالإسكندرية وضمت الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية (٢٢ آذار ١٩٤٥م) وهي مصر وشرق الأردن والسعودية واليمن والعراق ولبنان وسوريا، وطالب المجتمعون بالحفاظ على عروبة فلسطين ووقف الهجرة اليهودية إليها، ولم يصدر عن مؤتمر القمة بيان ختامي، وإنما مجموعة من القرارات أهمها: - مساعدة الشعوب العربية المستعمرة على نيل استقلالها. - قضية فلسطين قلب القضايا القومية، باعتبارها قطرا لا ينفصل عن باقي الأقطار العربية. - ضرورة الوقوف أمام الصهيونية، باعتبارها خطرا لا يداهم فلسطين وحسب، وإنما جميع البلاد العربية والإسلامية. - الدعوة إلى وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما، ومنع تسرب الأراضي العربية إلى أيدي الصهاينة، والعمل على تحقيق استقلال فلسطين. - اعتبار أي سياسة عدوانية موجهة ضد فلسطين تأخذ بها حكومتا أمريكا وبريطانيا هي سياسة عدوانية تجاه كافة دول الجامعة العربية. - الدفاع عن كيان فلسطين في حالة الاعتداء عليه. - مساعدة عرب فلسطين بالمال، وبكل الوسائل الممكنة. - ضرورة حصول طرابلس الغرب على الاستقلال. - العمل على إنهاض الشعوب العربية وترقية مستواها الثقافي والمادي، لتمكنها من مواجهة أي اعتداء صهيوني داهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠٩ تأسيس حزب الجبهة برئاسة سالم المنتصف في ليبيا ..

تأسيس حزب الجبهة برئاسة سالم المنتصف في ليبيا ..
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
تأسس حزب الجبهة برئاسة سالم المنتصف في ليبيا. وضم الحزب أغلب المتعاونين مع إيطاليا خلال احتلالها لليبيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠١٠ انعقاد مؤتمر القمة العربي الأول في مدينة "أنشاص" بمصر.

انعقاد مؤتمر القمة العربي الأول في مدينة "أنشاص" بمصر.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
انعقد مؤتمر القمة العربي الأول في مدينة "أنشاص" بمصر بدعوة من الملك فاروق، وحضرته الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية، وهي: مصر، وشرق الأردن، والسعودية، واليمن، والعراق، ولبنان، وسوريا. ولم يصدر عن مؤتمر القمة بيان ختامي، وإنما مجموعة من

القرارات، ومنها: - مساعدة الشعوب العربية المستعمرة على نيل استقلالها. - قضية فلسطين، هي قلب القضايا القومية. - ضرورة الوقوف أمام الصهيونية. - الدعوة إلى وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما، ومنع تسرب الأراضي العربية إلى أيدي الصهاينة، والعمل على تحقيق استقلال فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠١١ إصدار مجلس السوفييت الأعلى قرارا بإلغاء "جمهورية القرم" ذات الاستقلال الذاتي.

إصدار مجلس السوفييت الأعلى قرارا بإلغاء "جمهورية القرم" ذات الاستقلال الذاتي.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
أصدر مجلس السوفييت الأعلى قرارًا بإلغاء "جمهورية القرم" ذات الاستقلال الذاتي، بذريعة خيانة شعب القرم للسوفييت أثناء الحرب العالمية الثانية وتعاونهم مع الألمان. وشبه جزيرة القرم جمهورية ذات حكم ذاتي تقع حاليًا في أوكرانيا، ويحيط بها البحر الأسود من الجنوب والغرب وبحر أزوف من الشرق، وتبلغ مساحتها ٢٧ ألف كم وعدد سكانها ٢.٥ مليون نسمة. وقد تمكن الروس من غزوها في سنة ١١٩٨ هـ - ١٧٨٣ م، في عهد كاترين الثانية إمبراطورة روسيا المتعصبة للنصرانية. وهكذا فقدت دولة تتار القرم حريتها، وبدأ الاضطهاد الديني لمسلمي القرم، وطرد الروس من شبه جزيرة القرم نصف مليون نسمة، وصدرت عدة قوانين تحرم الدعوة إلى الإسلام، وظل هذا الغبن مفروضاً على التتار المسلمين طيلة قرن وربع، ولما صدر قانون حرية التعبد أعلن التتار الدعوة الإسلامية، بعد أن كانوا يمارسونها سراً بين جيرانهم وزاد عدد الداخلين في الإسلام. ونشط تتار القرم في استعادة كيانهم منذ صدور قانون حرية العقيدة في روسيا القيصرية في سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥م، وحتى استيلاء السوفييت على حكم روسيا في سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م، وقاوم تتار القرم الخضوع لهم فلجأ السوفييت إلى حرب التجويع والحصار، وقد نشرت جريدة أزفستيا السوفييتية جانباً من حرب التجويع التي فرضت على تتار القرم، واستمرت طيلة عام ١٩٢٢، ومات في هذه المجاعة أكثر من ستين ألف مسلم من تتار القرم وقتل مئة ألف، وحكم على خمسين ألفا بالنفي، وهكذا قدم تتار القرم العديد من الضحايا، قبل الاستسلام لحكم السوفييت، وأعلن قيام جمهورية القرم السوفياتية، وخضعت للحكم الذاتي. وفي سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م اتجه الروس إلى جعل شبه جزيرة القرم موطناً ليهود روسيا، واحتجت حكومة القرم، فأعدم رئيس جمهوريتها وأعضاء حكومته، ونفي أربعون ألف مسلم من القرم إلى سيبيريا. وبعد قرار إلغاء "جمهورية القرم" شرد تتار القرم وأرغم أهلها على الهجرة الإجبارية إلى سيبيريا وآسيا الوسطى خصوصاً في أوزبكستان، وهرب مليون وربع مليون منهم إلى تركيا، وأوروبا الغربية، وبعضهم إلى بلغاريا ورومانيا وأعدم الكثير، ولم يبق من خمسة ملايين مسلم من تتار القرم غير نصف مليون، وهدم السوفييت ألفاً وخمسمائة مسجد في شبه جزيرة القرم، والعديد من المعاهد والمدارس، وفي سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٧٦ م قرر مجلس السوفييت براءة تتار القرم من تهمة التعاون مع الألمان بعد تشريد شعب كامل، وإلغاء جمهوريته، نتيجة تهمة باطلة ألصقت به، وطالب تتار القرم بالعودة إلى وطنهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠١٢ تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي في الجزائر.

تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي في الجزائر.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
أسس الجزائري فرحات عباس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، بعد أن قمعت السلطات الفرنسية بالجزائر كل الأحزاب والمنظمات السياسية. وكانت للحزب صحيفة اسمها التفاهم تصدر باللغة الفرنسية وتنطق باسم الحزب. كان الحزب يعرض مساوئ الحكم الفرنسي في الجزائر ويطالب بالمساواة في الحقوق والمعاملة بين الفرنسيين والجزائريين. ولم يكن يؤيد الكفاح المسلح أو الانفصال

عن فرنسا. توقف نشاط الحزب عند اندلاع الثورة الجزائرية في نوفمبر ١٩٥٤م، وانضم رئيسه فرحات عباس إلى الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠١٣ اندلاع أعمال عنف بين الهندوس والمسلمين في مدينة كالكوتا الهندية.

اندلاع أعمال عنف بين الهندوس والمسلمين في مدينة كالكوتا الهندية.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
اندلعت أعمال عنف بين الهندوس والمسلمين في مدينة كالكوتا الهندية وامتدت أعمال العنف إلى عدد من المدن الأخرى، واستمرت الاشتباكات لمدة ٣ أيام متواصلة، أسفرت عن سقوط ٧ آلاف قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٠٠١٤ معاهدة صدقي بيفن بين مصر وإنجلترا والمظاهرات المطالبة بالجلاء.

معاهدة صدقي بيفن بين مصر وإنجلترا والمظاهرات المطالبة بالجلاء.
العام الهجري:١٣٦٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
قام إسماعيل صدقي بتشكيل حكومة وزارية هو رئيسها، وقررت في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ / ١٩ آذار ١٩٤٦م تأليف لجنة للمفاوضات وعرضت على حزب الوفد الاشتراك لكنه لم يشترك لعدم الاتفاق على عدد النواب، وكان رأس الوفد البريطاني أرنست بيفن وزير الخارجية، وأخفق الوفد في المفاوضات، ثم سافر إسماعيل صدقي مع إبراهيم عبدالهادي وزير الخارجية إلى لندن ووضع مشروع معاهدة وأخذت إنكلترا تماطل بالتوقيع رسميا ولكنها وقعت في النهاية فعاد إسماعيل صدقي ورفيقه يحملان مشروع المعاهدة وعرفت بامس صدقي بيفن ونصت على إنهاء العمل بالمعاهدة ١٩٣٦م، وجلاء القوات البريطانية عن مصر في موعد أقصاه ١٩٤٩م، والاحتفاظ بمعاهدة ١٨٩٩م المتعلقة بالسودان، وغيرها، ولما عرضت على هيئة المفاوضات رفضته، وحاول إبراهيم عبدالهادي السفر إلى لندن للتوقيع على مشروع المعاهدة، فقامت المظاهرات وأعمال الشغب والقاء المتفجرات وأعمال التخريب، واضطر إسماعيل للاستقالة وقامت المظاهرات تطالب بالجلاء العاجل والاستقلال ورحلت القوات البريطانية قواتها إلى السويس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١ 1366

١٦٠٦١٠١ قرار تقسيم فلسطين لدولتين.

قرار تقسيم فلسطين لدولتين.
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٦تفاصيل الحدث:
كانت اللجنة الملكية البريطانية سنة ١٣٥٦هـ قد أصدرت بعد دراسة عدة توصيات منها تقسيم فلسطين حيث أوصت اللجنة بقيام كيان صهيوني في فلسطين بناء على أحلام اليهود، وإعطائهم نصف فلسطين لتكون دولتهم مستقلة تماما مع وضع القدس وما حولها تحت الانتداب البريطاني لأنها مدينة مقدسة لدى كافة الأديان، ورفض العرب هذا القرار واليهود كذلك رفضوه لأنهم لا يريدون نصف فلسطين فقط بل يريدونها كلها، ثم حاولت بريطانيا تشكيل لجنة فنية هي لجنة وود هيد لدراسة مشروع التقسيم، إلى أن تراجعت بريطانيا عن المشروع بسبب مقاطعة الطرفين للجنة، ونادت بدلا عنه بضرورة إقامة سلام بين العرب واليهود، ثم رفع أمر القضية الفلسطينية إلى عصبة الأمم التي شكلت هي الأخرى لجنة لتحقيق شامل وقدمت تقريرها في آب ١٩٤٧م واشتمل على مشروعين: الأول وهو مشروع الأكثرية ويوصي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية مع وحدة اقتصادية بينهما، والثاني وهو مشروع الأقلية

ويوصي بقيام دولة عربية يهودية اتحادية مستقلة تكون مدينة القدس عاصمة لها، وتبنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة مشروع الأغلبية، وأوصت بتقسيم فلسطين كما أوصت بإنهاء الانتداب البريطاني، ورفض قرار التقسيم كل الدول العربية والإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١٠٢ إصدار البرلمان البريطاني قانون استقلال وتقسيم الهند.

إصدار البرلمان البريطاني قانون استقلال وتقسيم الهند.
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
أصدر البرلمان البريطاني قانون استقلال وتقسيم الهند، وقام بمنح الإمارات والولايات الحق الكامل في الانضمام إما إلى الهند أو باكستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١٠٣ انفصال باكستان عن الهند وتعيين محمد علي جناح حاكما عليها.

انفصال باكستان عن الهند وتعيين محمد علي جناح حاكما عليها.
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
لقد كانت قضية تقسيم الهند بين المسلمين والهندوس قضية شائكة جدا وبقيت سنوات عدة بين أخذ ورد ومقترحات ومشروعات ومفاوضات وتدخلات بريطانية وما إلى ذلك، وكان من آخرها اللجنة الوزارية المؤلفة من ثلاثة بريطانيين مهمتهم المباحثة مع زعماء الهند، وأجرت المحادثات وادعت أن الشعب باستثناء الرابطة الإسلامية يرغب في وحدة الهند، وأنهم سيرون موضوع استقلال باكستان وزعموا أن إقامة دولة باكستان لن يحل المشكلة وإن كان ففي حدود أضيق مما يطالب به الانفصاليون، وقام مجلس الرابطة الإسلامية برد مقترحات هذه البعثة الوزارية والتي من بينها تقسيم البنجاب والبنغال، وقامت مظاهرات واشتدت في كل أرجاء الهند وعمل الهندوس خلالها على قتل كل من ينسب إلى حزب المؤتمر الهندي من المسلمين وفتكوا بالتجار القادمين من دلهي، ثم دعي الأطراف الممثلون عن حزب الرابطة والمؤتمر وطائفة السيخ للسفر إلى لندن للمشاورة، واستمر النزاع فأعلنت بريطانيا عن خطة جديدة ثم في ٢٥ شعبان ١٣٦٦هـ / ١٤ تموز ١٩٤٧م قدم إلى المجلس النيابي البريطاني قرار استقلال الهند مؤلفا من عشرين مادة وثلاثة جداول، ثم حاز القرار على التصديق الملكي في ٢٩ شعبان وجاء فيه: تنشأ اعتبارا من ٢٧ رمضان ١٣٦٦هـ / ١٤ آب ١٩٤٧م دولتان مستقلتان من طراز الدومنيونات (مستعمرات لها نظام حكم ذاتي واستقلال وحكومة خاصة مع بقائها تحت التاج الملكي البريطاني) في الهند تعرف إحداهما بالهند وثانيهما باكستان وسيكون في كل دولة حاكم يدير الدومنيون ويتم تعيينه من قبل صاحب الجلالة (وتم تعيين محمد علي جناح حاكما عاما على باكستان)، ثم جرى خلاف حول بعض المقاطعات مثل جوناكاد (التي أخذها الهنود بالقوة العسكرية بمباركة إنكلترا) وحيدرأباد (التي أيضا أخذها الهنود بالقوة العسكرية عام ١٣٦٧هـ بسكوت إنكلترا وعصبة الأمم) وكشمير (التي ما يزال الخلاف عليها قائما إلى اليوم) ونيبال وبوتان وسيلان وسكيم (وهذه مقاطعات لم تدخل ضمن التقسيم وإنما شكلت دولا مستقلة ولكن سكيم انضمت للهند عام ١٣٩٦هـ) وغوا (احتفظ بها البرتغاليون كميناء تابع لهم) وبونديشيري (احتفظ الفرنسيون بهذا الميناء) ومن الجدير بالذكر أن هذا التقسيم لم يتم بسهولة فقد عمل الهندوس على تفريغ أكبر قدر من عصبيتهم قبل أن يفلت المسلمون من أيديهم فأقاموا الحواجز التي تمنع وصول المسلمين وارتكبوا المذابح الشنيعة وأحرقوا القطارات التي تنقل المسلمين إلى باكستان حرقوا وسبوا ودمروا القرى ومحطات السكك، وفعلوا ما تقشعر منه الأبدان وخاصة في دهلي والبنجاب الشرقية حيث قتل خلال يومي ١٤ و١٥ شوال ١٣٦٦هـ مائتا ألف مسلم في مدينة أمريتسار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١٠٤ المعاهدة العراقية الأردنية.

المعاهدة العراقية الأردنية.
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
عقدت معاهدة أردنية عراقية في العشرين من رمضان ١٣٦٦هـ / ٧ آب ١٩٤٧م كان القصد منها الدفاع المشترك وكان القصد الإنكليزي منها إثارة الحكم السعودي والضغط عليه للحصول على بعض المنافع أو تمرير بعض المخططات، ورأى العراقيون في المعاهدة مصلحة للأردن والعراق كدعم لقضية فلسطين التي كانت تشغل المسلمين عامة والأمصار المجاورة خاصة وقد وقف الشيوعيون في العراق موقفا مؤيدا لليهود بكل صراحة وأعلنوا ذلك في صحفهم ومنشوراتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١٠٥ قيام عصابات الهاجاناه بارتكاب مجزرة في قرية الخصاص قضاء صفد بفلسطين.

قيام عصابات الهاجاناه بارتكاب مجزرة في قرية الخصاص قضاء صفد بفلسطين.
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
ارتكبت عصابات الهاجاناه مجزرة في حق سكان قرية الخصاص قضاء صفد بفلسطين، وقامت بقتل عشرة فلسطينيين. و"الهاجاناه" هي عصابة صهيونية تأسست في مدينة القدس كرد فعل للثورة التي اندلعت في فلسطين من العام ١٩٢٠م إلى العام ١٩٢١م، وكان الهدف من إنشائها العمل على حماية المغتصبين اليهود المهاجرين إلى فلسطين، وطرد السكان من مدنهم، وساهمت في بناء أكثر من ٥٠ مغتصبة صهيونية. و"الهاجاناه" كلمةً عبريةً تعني بالعربية "الدفاع"، ومنها تكون ما يعرف بجيش الدفاع "الإسرائيلي" الحالي بعد دمجها في عصاباتٍ صهيونيةٍ أخرى، مثل عصابات الأرجون زفاي وشتيرن وغيرها. وقبل تأسيسها كانت هناك عصابة تعرف بـ"هاشومير"، وتعني بالعربية "الحارس"، تكونت من ١٠٠ شخص، وكانت مسئولة عن حراسة المغتصبات الصهيونية خوفًا من أي رد فعل على قتل وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم. في عام ١٩٣٦م أصبح عدد أفراد عصابة "الهاجاناه" العاملين ١٠ آلاف صهيوني، و٤٠ ألفًا كاحتياطٍ لهم. وبعد إعلان قيام ما يعرف بـ"دولة" الكيان الصهيوني في ١٥ مايو ١٩٤٨م، قررت أول حكومة صهيونية بزعامة رئيس الوزراء الصهيوني ديفيد بن جوريون تشكيل "جيش الدفاع الإسرائيلي" من عناصر عصابة "الهاجاناه".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١٠٦ الإعلان عن تشكيل حكومة كشمير الحرة (آزار كشمير).

الإعلان عن تشكيل حكومة كشمير الحرة (آزار كشمير).
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
أعلن الشيخ محمد إبراهيم في ١٩ من ذي القعدة بالقيام بتشكيل حكومة كشمير الحرة (آزاد كشمير)، وتأليف الجيش الكشميري الذي استطاع أن يسيطر على كثير من المناطق ويقيم حكومة، وذلك بعد انعقاد مؤتمر الفلاحين الكشميريين، والمطالبة بانضمام الولاية إلى باكستان، لكن المهراجا حاكم كشمير رفض هذا الطلب، وقام بتوزيع الأسلحة على الهنادكة؛ فسارع رجال القبائل من باكستان لنجدة إخوانهم الكشميريين، ولما رأى محمد عبد الله - وهو زعيم حزب "المؤتمر الوطني الإسلامي" الذي أسس في كشمير نتيجة اشتداد اضطهاد الهنادكة للمسلمين- الذي أفرج عنه المهراجا تأزم الأوضاع خشي من انفلات الأمور فأعلن وقوفه بجانب المهراجا، وتسلم رئاسة الحكومة وقتل يومها من المسلمين حوالي (٦٢) ألفًا، وفي هذه الأثناء فر المهراجا سنغ إلى الهند، واستقر في دلهي العاصمة تاركًا كشمير تغرق في بحار الدماء. وعندما وجد المهراجا أن الأمور خرجت عن سيطرته وقدرته أراد أن يضرب ضربته الأخيرة ضد المسلمين الكشميريين، فعقد مع الهند أثناء وجوده في دلهي اتفاقية في (١٢ من ذي الحجة= ٢٧ من أكتوبر) تتضمن انضمام الولاية إلى الهند

ورغم أن هذه الاتفاقية المجحفة لا يوافق عليها أغلبية الشعب، وتتناقض مع اتفاقيته السابقة مع باكستان، بالإضافة إلى عدم تمتعه بالشرعية لانتهاء المائة عام من الحماية التي نصت عليها اتفاقية أمريتسار لأسرته، فإنه أعلن انضمامه للهند لتبدأ فصول مأساة جديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦١٠٧ إعلان الهند موافقتها الرسمية على انضمام ولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة.

إعلان الهند موافقتها الرسمية على انضمام ولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة.
العام الهجري:١٣٦٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
أعلنت الهند موافقتها الرسمية على انضمام ولاية جامو وكشمير، بعد طلب حاكمها الهندوسي المهراجا سينج الانضمام للهند، وأمرت الهند قواتها النظامية بالتدخل في الولاية. وجامو وكشمير ولاية إسلامية فالمسلمون بها أغلبية لا أقلية فنسبة المسلمين فيها تصل إلى أكثر من ٧٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢ 1367

١٦٠٦٢٠١ إعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية.

إعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية.
العام الهجري:١٣٦٧العام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
كان الأمير عبدالله بن الحسين قد تعاون بقواته مع الحلفاء في شمال شرق سوريا ضد دول المحور، فقامت بريطانيا- كنوع من المكافأة- بوعده بمنحه الاستقلال، وفعلا وقعت بريطانيا والأردن معاهدة في لندن في ٢٢ آذار ١٩٤٦م اعترفت بموجبها بريطانيا بشرقي الأردن دولة مستقلة، على أن تحتفظ دولة الانتداب بحق إبقاء قوات لها في الأردن مع استخدام التسهيلات في النقل والمواصلات وتدريب قواته المسلحة والتشاور التام والصريح في أمور السياسة الخارجية التي يمكن أن تؤثر على مصالحهما المشتركة، وبعد الحرب في ٢٥ أيار ١٩٤٦م أصبحت الإمارة تحمل اسم المملكة العربية الهاشمية، ثم وقعت معاهدة جديدة بين الطرفين في ١٥ آذار ١٩٤٨م خفضت فيها صلاحيات بريطانيا العسكرية في الأردن ومع ذلك احتفظت بحق تملك قاعدتين جويتين في الأردن إحداهما في عمان والأخرى في المفرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٢ إصدار مجلس الأمن قرارا بتقسيم فلسطين.

إصدار مجلس الأمن قرارا بتقسيم فلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
تبادرت فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين إسلامية ويهودية مع تحديد منطقة دولية حول القدس في تقرير لجنة پيل من ١٩٣٧ وتقرير لجنة وودهد من ١٩٣٨، وصدر هذان التقريران عن لجنتين تم تعيينهما على يد الحكومة البريطانية لبحث قضية فلسطين إثر الثورة الفلسطينية الكبرى التي دارت بين السنوات ١٩٣٣ و١٩٣٩. بعد الحرب العالمية الثانية وإقامة هيئة الأمم المتحدة بديلا لعصبة الأمم، طالبت الأمم المتحدة بإعادة النظر في صكوك الانتداب التي منحتها عصبة الأمم للإمبراطوريات الأوروبية، واعتبرت حالة الانتداب البريطاني على فلسطين من أكثر القضايا تعقيدا وأهمية. وقامت هيئة الأمم المتحدة بمحاولة لإيجاد حل للنزاع الإسلامي/ اليهودي القائم على فلسطين، وقامت هيئة الأمم بتشكيل لجنة رحمهUNS اللهOP المتألّفة من دول متعدّدة باستثناء الدّول دائمة العضوية لضمان الحياد - بزعمهم - في عملية إيجاد حلّ للنزاع. قامت اللجنة بطرح مشروعين لحل النزاع، تمثّل المشروع الأول بإقامة دولتين مستقلّتين،

وتُدار مدينة القدس من قِبل إدارة دولية. وتمثّل المشروع الثاني في تأسيس فيدرالية تضم كلا من الدولتين اليهودية والإسلامية. ومال معظم أفراد اللجنة تجاه المشروع الأول والرامي لتأسيس دولتين مستقلّتين بإطار اقتصادي موحد. وقامت هيئة الأمم بقبول مشروع اللجنة الدّاعي للتقسيم مع إجراء بعض التعديلات على الحدود المشتركة بين الدولتين، على أن يسري قرار التقسيم في نفس اليوم الذي تنسحب فيه قوات الانتداب البريطاني من فلسطين. أعطى قرار التقسيم ٥٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٣ وفاة هدى شعراوي زوجة علي شعراوي.

وفاة هدى شعراوي زوجة علي شعراوي.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
هدى محمد سلطان المعروفة بهدى شعراوي نسبة إلى لقب زوجها علي شعراوي على الطريقة الغربية ولدت في المنيا من مصر الوسطى ونشأت في القاهرة وكان أبوها رئيس أول مجلس نيابي في مصر وهي التي خرجت بالمظاهرة النسائية سافرة وحرقت حجابها فتبعها بعض النساء على ذلك، فكانت أول امرأة مسلمة في مصر تخلع الحجاب، مات زوجها تاركا لها ثروة هائلة كانت سبب بطرها، ألفت جمعية الاتحاد النسائي بمصر، وتوفيت في القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٤ تأسيس المؤتمر الوطني الليبي.

تأسيس المؤتمر الوطني الليبي.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٤٧تفاصيل الحدث:
قام السنوسي بإيقاف نشاط نادي عمر المختار ومنع جميع الأحزاب السياسية عن العمل في ديسمبر ١٩٤٧م وألف المؤتمر الوطني بحجة التحدث باسم أهالي برقة جميعاً في ٢٨ صفر ١٣٦٧هـ / ١٠ كانون الثاني ١٩٤٨م. إلا أن المؤتمر كان يتكون من الجيل القديم من قادة القبائل الموالين له وكان المؤتمر برئاسة أخيه محمد رضا السنوسي، وفي طرابلس كانت الأحزاب السياسية في اضطراب وبلبلة. ووجد في المنطقة أكثر من عشرة أحزاب وجماعات ونوادي ذات اهداف مختلفة تسعى كلها للاستقلال وتوحيد مناطق طرابلس وبرقة وفزان. ولكن الاختلاف كان على من يقود هذا الاتحاد. وهل هو ملكي أو جمهوري وقد تكونت من الحزب الوطني الكتلة الوطنية بقيادة أحمد الفقي حسن لمناهضة السنوسية والدعوة لإقامة جمهورية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٥ اتفاق رانفيل ثم مؤتمر الدائرة المستديرة في لاهاي لنقل السلطة للحكومة الأندونيسية (الاستقلال).

اتفاق رانفيل ثم مؤتمر الدائرة المستديرة في لاهاي لنقل السلطة للحكومة الأندونيسية (الاستقلال).
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
بعد أن قامت هولندا بإعطاء اعتراف للحكومة الأندونيسية بسيطرتها على بعض الجزر عادت للتدخل العسكري وأعمال عسكرية ضد الحكومة ثم تدخلت الأمم المتحدة وألزمت هولندا بإيقاف إطلاق النار ثم وقع اتفاق رانفيل (اسم الباخرة الأمريكية التي عقدت على متنها المفاوضات) وكان ذلك في صفر ١٣٦٧هـ / كانون الثاني ١٩٤٨م واقتصرت على قسم من جزيرة جاوه وقطعة من سومطرة وكانت العاصمة جوكجاكرتا، ولم ينته العام حتى عاد الهولنديون للأعمال العسكرية واحتلوا العاصمة واعتقلوا الزعماء والوزراء، وعاد القتال وقامت حرب العصابات التي أنهكت الهولنديين الذين اضطروا إلى الموافقة على عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لاهاي في شوال ١٣٦٨هـ

/ آب ١٩٤٩م للمفاوضة على نقل السلطات كاملة إلى الحكومة الأندونيسية ودون قيد أو شرط، ثم في ٧ ربيع الأول ١٣٦٩هـ / ٢٧ كانون الأول ١٩٤٩م تم نقل السلطات في احتفال في مدينة لاهاي وكان يمثل أندونيسيا محمد حتا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٦ ارتكاب عصابات الهاجاناه مجزرة في بلدة الشيخ بفلسطين.

ارتكاب عصابات الهاجاناه مجزرة في بلدة الشيخ بفلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
قامت عصابات الهاجاناه بارتكاب مجزرة جديدة في حق سكان بلدة الشيخ (يطلق عليها الآن اسم تل غنان) بفلسطين، وقامت بقتل نحو ٦٠٠ قتيل فيها، وقد وُجِدت جثث غالبيتهم داخل منازل القرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٧ تدمير قرية يجو بالحبشة.

تدمير قرية يجو بالحبشة.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
في شهر كانون الأول ١٩٤٧م رفض المسلمون في قرية يجو أعمال السخرة في مزارع الإقطاعيين الأحباش، كما رفضوا دفع ضريبة الكنيسة المتزايدة من أجل بناء الكنائس ومراكز التنصير لمحاربة الإسلام، فقامت الحكومة بإبادة القرية أسوأ إبادة فقتلت المسلمين وحرقت مساجدهم وهدمتها وزجت بالعلماء فيها في سجن ألم بقا وهو يعني نهاية الحياة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٨ ارتكاب عصابات "الأرغون" الصهيونية مجزرة يافا بفلسطين.

ارتكاب عصابات "الأرغون" الصهيونية مجزرة يافا بفلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
ارتكبت عصابات "الأرغون" الصهيونية مجزرة يافا بفلسطين، حيث قتلت ٣٠، وجرحت ٩٨ آخرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٩ رفع قضية كشمير إلى هيئة الأمم المتحدة للفصل فيها.

رفع قضية كشمير إلى هيئة الأمم المتحدة للفصل فيها.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
رفعت قضية كشمير موضع النزاع بين الهند وباكستان إلى هيئة الأمم المتحدة للفصل فيها، وقد أصدرت الأمم المتحدة قرارها في ١٢ من صفر ١٣٦٨ هـ= ١٣ من ديسمبر ١٩٤٨ بوقف القتال بين البلدين، وإجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة؛ لتقرير مسألة انضمام كشمير إلى الهند أو باكستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠١٠ ارتكاب العصابات الصهيونية مجزرة فندق سميراميس بفلسطين.

ارتكاب العصابات الصهيونية مجزرة فندق سميراميس بفلسطين.

العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
قامت العصابات الصهيونية بارتكاب مجزرة فندق سميراميس بفلسطين حيث فجر صهاينة، قنبلة في شارع صلاح الدين في حيفا، فقتلوا ٣١ من الرجال والنساء والأطفال، وأصابوا ٣١ آخرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠١١ إعلان الأمم المتحدة استقلال ليبيا، وتحررها من الاستعمار الإيطالي.

إعلان الأمم المتحدة استقلال ليبيا، وتحررها من الاستعمار الإيطالي.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
عندما قامت الحرب العالمية الثانية، رآها الليبيون فرصة يجب استغلالها من أجل تحرير ليبيا، فلما دخلت إيطاليا الحرب ١٩٤٠م انضم الليبيون إلى جانب صفوف الحلفاء، بعد أن تعهدت بريطانيا صراحة بأنه عندما تضع الحرب أوزارها فإن ليبيا لن تعود بأي حال من الأحوال تحت السيطرة الإيطالية. كانت الشكوك تساور الليبيين في نوايا بريطانيا بعد انتهاء الحرب، واتضحت هذه النوايا بعد هزيمة إيطاليا الفاشية وسقوط كل من بنغازي وطرابلس في أيدي القوات البريطانية. كان هدف بريطانيا - المتماشي مع سياستها المعهودة (فرق تسد) -، هو الفصل بين إقليمي برقة وطرابلس ومنح فزان لفرنسا، وكذلك العمل على غرس بذور الفرقة بين أبناء ليبيا، وبينما رأى الليبيون أنه بهزيمة إيطاليا سنة ١٩٤٣م يجب أن تكون السيادة على ليبيا لأهلها، إلا أن الإنجليز والفرنسيين رفضوا ذلك وصمموا على حكم ليبيا حتى تتم التسوية مع إيطاليا. أصبحت هاتان الدولتان تتحكمان في مصير ليبيا ضد رغبات الشعب الليبي، وبعد كثير من المفاوضات، تم الاتفاق على منح برقة استقلالها الذي اعترف به الإنجليز على الفور، وكان ذلك في أول يونيو ١٩٤٩م ولكن هذا الإجراء الذي كانت غايته تقسيم ليبيا وتهدئة الليبيين وإلهائهم عن قضيتهم لم يُسكت صوت أحرار ليبيا الذين استمروا في المطالبة بحقوقهم واستعادة حريتهم، هذا الإصرار من جانب شعب ليبيا ضمن لقضية ليبيا مكاناً في جداول أعمال المؤتمرات التي عقدتها الدول الكبرى بعد الحرب العالمية الثانية كما نقل الليبيون قضيتهم إلى الأمم المتحدة. في هذه الأثناء كانت الدوائر الاستعمارية تدبر المكائد وتحيك المؤامرات على مستقبل ليبيا، فقد اتفقت بريطانيا وإيطاليا في ١٠ مارس ١٩٤٩ م على مشروع (بيفن سيفورزا) الخاص بليبيا الذي يقضي بفرض الوصاية الإيطالية على طرابلس والوصاية البريطانية على برقة والوصاية الفرنسية على فزان، على أن تمنح ليبيا الاستقلال بعد عشر سنوات من تاريخ الموافقة على مشروع الوصاية، وقد وافقت عليه اللجنة المختصة في الأمم المتحدة في يوم ١٣ مايو ١٩٤٩ م وقُدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للإقتراع عليه، ولكن المشروع باء بالفشل لحصوله على عدد قليل من الأصوات المؤيدة، نتيجة للمفاوضات المضنية لحشد الدعم لاستقلال ليبيا التي قام بها وفد من أحرار ومناضلي ليبيا للمطالبة بوحدة واستقلال ليبيا، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ٢٨٩ في ٢١/ ١١/١٩٤٩ الذي يقضي بمنح ليبيا استقلالها في موعد لا يتجاوز الأول من يناير ١٩٥٢ م، وكُونت لجنة لتعمل على تنفيذ قرار الأمم المتحدة ولتبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق وحدة ليبيا ونقل السلطة إلى حكومة ليبية مستقلة. وفي شهر أكتوبر ١٩٥٠م تكونت جمعية تأسيسية من ستين عضواً يمثل كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاثة (عشرون عضواً). وفي ٢٩ مارس ١٩٥١م أعلنت الجمعية التأسيسية تشكيل حكومة اتحادية لليبيا مؤقتة في طرابلس برئاسة السيد محمود المنتصر، وفي يوم ١٢/ ١٠/١٩٥١ م، نقلت إلى الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية السلطة كاملة ما عدا ما يتعلق بأمور الدفاع والشؤون الخارجية والمالية، فالسلطات المالية نقلت إلى حكومة ليبيا الاتحادية في ١٥/ ١٢/١٩٥١ م، وأعقب ذلك في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ إعلان الدستور واختيار إدريس السنوسي ملكا للمملكة الليبية المتحدة بنظام فيدرالي يضم ثلاثة ولايات (طرابلس، برقة، فزان). ولكن على الرغم من كل ما قامت به بعض الدوائر الاستعمارية بعد ١٩٥١ م من أجل الإبقاء على ليبيا مقسمة وضعيفة تحت ذلك النظام الاتحادي، فإن شعب ليبيا عبر ممثليه المنتخبين قاموا في ٢٦ إبريل ١٩٦٣م بتعديل دستورهم وأسسوا دولة ليبيا الموحدة وأزالوا جميع العقبات التي كانت تحول دون وحدة ليبيا تحت اسم المملكة الليبية وعاصمتها مدينة البيضاء.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠١٢ الحرب العربية الإسرائيلية الأولى وخسائر العرب.

الحرب العربية الإسرائيلية الأولى وخسائر العرب.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
تزايد الصراع مع اليهود أكثر بعد قرار التقسيم ثم بلغ أوجه عند إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وكانت الأوضاع العربية وشعوبها المستقلة استقلالا صوريا غير قادرة على أعمال موازية لما يقوم به اليهود وبجانبهم بريطانيا وخاصة من ناحية التسليح، حيث وصل عدد اليهود الذين يستطيعون القتال أكثر من سبعين ألفا مقابل عشرين ألفا من الجيوش العربية، بالإضافة للفلسطينيين والمتطوعين من الإخوان المسلمين، وبعد الخامس من أيار ١٩٤٨م دخلت الجيوش العربية فلسطين وأهمها الجيش المصري والأردني والعراقي والسوري، وكانت المدن الفلسطينية حيفا ويافا وصفد وطبريا وعكا بأيدي اليهود وغيرها من القرى الصغيرة، ثم توزعت الجيوش العربية على الجبهات فالجنوبية للمصريين والشرقية للأردنيين والعراقيين والشمالية للسوريين، ولم يكن هناك تنسيق منظم بين هذه الجبهات فكل جيش خاض المعركة وحده بدون دعم الجيوش الأخرى، فلم ينجح الجيش السوري في التقدم من جهة الشمال وأما الجيش الأردني والعراقي فاحتفظا بالضفة الغربية، وقاتل الجيش الأردني في القدس الشرقية في باب الواد والجيش العراقي في جنين، أما الجيش المصري فحوصر في الفالوجة وعراق المنشية ثم انسحب واحتفظ بقطاع غزة وفشل الجيش الأردني في المحافظة على اللد والرملة وأم الرشراش (إيلات)، ثم أخطأت الجيوش العربية بقبولها الهدنة الأولى في أواسط صيف ١٩٤٨م فأحضر اليهود أسلحة ومقاتلين وطائرات وفكوا خلالها حصار القدس الغربية حيث كان فيها مائة ألف يهودي على وشك الاستسلام، فكانت نسبة الأراضي التي أصبحت بعد هذه الحرب في يد اليهود أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين، فكانت نكبة حقيقية على العرب وجيوشهم التي منيت بالخسائر الفادحة دون أن تحقق شيئا، هذا بالإضافة لهجرة الكثير من الفلسطينيين إلى الدول العربية المجاورة والذين لم يستطيعوا العودة إلى الآن وهم المعروفون بعرب الثماني والأربعين، فهاجر عدد كبير منهم (أكثر من ٧٥٠ ألف) هاجروا ما بين سوريا والأردن وكذلك عدد لابأس به منهم في مصر وأقل منه في العراق والسعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠١٣ أول معركة في حرب فلسطين.

أول معركة في حرب فلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
نشبت أول معركة في حرب فلسطين بين متطوعي الإخوان المسلين بقيادة الشيخ محمد فرغلي والعصابات الصهيونية حول مستعمرة (كفار داروم) جنوب دير البلح، وكانت هذه المستعمرة قريبة من الحدود المصرية، وتقع على طريق المواصلات الرئيسي الذي يربط مصر وفلسطين، وقد أبلى المتطوعون في هذه المعركة بلاء حسنا، حيث أسقطوا ٤٠ قتيلا من الصهاينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠١٤ إسرائيل ترتكب مذبحة (دير ياسين) ضد المدنين ومذبحة الدوايمة.

إسرائيل ترتكب مذبحة (دير ياسين) ضد المدنين ومذبحة الدوايمة.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
منذ إعلان قيام الكيان الصهيوني سنة ١٩٤٨م مارست الحكومة الصهيونية الضغط على العرب الذين بقوا في فلسطين واستخدمت معهم أبشع الأساليب من استيلاء للأراضي والمصادرات وإقامة المستعمرات والتهجير الإجباري للفلسطينيين، وإضافة لهذا كله مارسوا

اعتداءاتهم على الفلسطينيين من قتل واغتيالات وكان من أبشع تلك العمليات مجزرة دير ياسين التي ارتكبها اليهود في شهر نيسان ١٩٤٨م قتلوا فيها الأبرياء من السكان من أهل القرية من النساء والأطفال حتى بلغ عدد القتلى أكثر من مائتين وخمسين وألقوا بهم في الآبار المهجورة وبقروا بطون الحوامل ومثلوا بالجثث، وطافوا بالنساء في سيارات مكشوفة في شوارع القدس وشهروا بهن، فكان لهذه المجزرة البشعة أثر كبير على نفوس الفلسطينيين الذي انتقموا من قافلة يهودية وقتلوا أفرادها المكونين من سبعة وسبعين جنديا، وقام اليهود في نفس السنة من شهر تشرين الأول بمذبحة الدوايمة فقتلوا جميع المصلين في مسجد القرية كما قتلوا من اختبأ من الأهالي في مغارة كبيرة من القرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٢.١٥ ارتكاب عصابات الهاجاناه الصهيونية مجزرة قرية ناصر الدين قضاء طبريا بفلسطين.

ارتكاب عصابات الهاجاناه الصهيونية مجزرة قرية ناصر الدين قضاء طبريا بفلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
قامت عصابات الهاجاناه الصهيونية بارتكاب مجزرة جديدة في حق الشعب الفلسطيني وذلك في قرية ناصر الدين قضاء طبريا بفلسطين حيث قتلت ٥٠ فلسطينيًّا من سكان القرية البالغ عددهم ٩٠.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٢.١٦ بريطانيا تلغي انتدابها على فلسطين.

بريطانيا تلغي انتدابها على فلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
كانت الأمم المتحدة أوصت بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية (عام ١٣٦٦هـ)، ورفضت الدول العربية والإسلامية هذا القرار، ثم عمت البلاد الفلسطينية ثورة ضد المستعمر البريطاني وضد الصهيونية واحتدم النزاع بين العرب واليهود الصهاينة وشهدت فلسطين ستة أشهر من المعارك والقتال العنيف، ثم على إثر ذلك انسحبت القوات البريطانية من فلسطين في ١٤ مايو ١٩٤٨م وكانت مدينة القدس هي أول مدينة انسحبت منها بعد أن أخذت منها العديد من الآثار النادرة، وفي يوم انسحاب بريطانيا أعلن اليهود قيام دولتهم وكيانهم في فلسطين وبادرت أمريكا بالاعتراف بها وشرعيتها ثم تلتها روسيا ثم توالت دول الكفر بالاعتراف بالمولود غير الشرعي الجديد الذي تمخضت عنه بريطانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٢.١٧ ارتكاب العصابات الصهيونية مجزرة قرية أبو شوشة قضاء القدس بفلسطين.

ارتكاب العصابات الصهيونية مجزرة قرية أبو شوشة قضاء القدس بفلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
ارتكبت العصابات الصهيونية مجزرة قرية أبو شوشة قضاء القدس بفلسطين، وراح ضحيتها ٥٠ قتيلا من النساء والرجال والشيوخ والأطفال، وقد ضربت رؤوس العديد منهم بالهراوات، وأطلق جنود "لواء جفعاتي" الصهيوني - الذي نفذ المذبحة - النار على كل شيء متحرك دون تمييز، وحتى الحيوانات لم تسلم من المجزرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٢.١٨ إعلان قيام دولة الكيان الصهيوني.

إعلان قيام دولة الكيان الصهيوني.

العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
تم الإعلان عن قيام دولة الكيان الصهيوني. وفيما يلي نص إعلان الكيان نفسه، ونحن نذكره هنا لأغراض المعرفة بالعقل الصهيوني ومبادئه في تأسيس دولته .. بصرف النظر عما يعتريه من تشويه متعسف للتاريخ والجغرافيا. ((أرض إسرائيل هي مهد الشعب اليهودي، هنا تكونت شخصيته الروحية والدينية والسياسية، وهنا أقام دولة للمرة الأولى، وخلق قيمًا حضارية ذات مغزى قومي وإنساني جامع، وفيها أعطى للعالم كتاب الكتب الخالد. بعد أن نُفي عنوة من بلاده حافظ الشعب على إيمانه بها طيلة مدة شتاته ولم يكف عن الصلاة أو يفقد الأمل بعودته إليها واستعادة حريته السياسية فيها. سعى اليهود جيلاً تلو جيل مدفوعين بهذه العلاقة التاريخية والتقليدية إلى إعادة ترسيخ أقدامهم في وطنهم القديم. وعادت جماهير منهم خلال عقود السنوات الأخيرة. جاءوا إليها روادًا ومدافعين فجعلوا الصحارى تتفتح وأحيوا اللغة العبرية وبنوا المدن والقرى وأوجدوا مجتمعًا ناميًا يسيطر على اقتصاده الخاص وثقافته، مجتمع يحب السلام لكنه يعرف كيف يدافع عن نفسه وقد جلب نعمة التقدم إلى جميع سكان البلاد وهو يطمح إلى تأسيس أمة مستقلة". انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في سنة ٥٦٥٧ عبرية (١٨٩٧ ميلادية) بدعوة من تيودور هرتزل الأب الروحي للدولة اليهودية وأعلن المؤتمر حق الشعب اليهودي في تحقيق بعثه القومي في بلاده الخاصة به. واعترف وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر ١٩١٧ بهذا الحق وأكده من جديد صك الانتداب المقرر في عصبة الأمم وهي التي منحت بصورة خاصة موافقتها العالمية على الصلة التاريخية بين الشعب اليهودي وأرض إسرائيل واعترافها بحق الشعب اليهودي في إعادة بناء وطنه القومي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠١٩ بدء الهدنة الأولى في فلسطين بين الجيوش العربية والعصابات اليهودية.

بدء الهدنة الأولى في فلسطين بين الجيوش العربية والعصابات اليهودية.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
بدأت الهدنة الأولى في فلسطين بين الجيوش العربية والعصابات اليهودية، وكان الوسيط الدولي في هذه الهدنة الكونت "فولك برنادوت" الذي اغتالته اليهود بسبب اقتراحه وضع حد للهجرة اليهودية في فلسطين، ووضع القدس كلها تحت السيادة الفلسطينية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٢٠ قيام وحدة كوماندوز صهيونية بقيادة "موشيه ديان" بارتكاب مجزرة في مدينة اللد بفلسطين.

قيام وحدة كوماندوز صهيونية بقيادة "موشيه ديان" بارتكاب مجزرة في مدينة اللد بفلسطين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
ارتكبت وحدة كوماندوز صهيونية بقيادة "موشيه ديان" مجزرة في مدينة اللُّد بفلسطين، حيث اقتحمت المدينة وقت المساء تحت وابل من القذائف المدفعية. واحتمى المواطنون من الهجوم في مسجد دهمش، وقتل في الهجوم ٤٢٦ فلسطينيًّا. ولم يتم الاكتفاء بذلك بل بعد توقف عمليات القتل اقتيد المدنيون إلى ملعب المدينة حيث تم اعتقال الشباب، وأعطي الأهالي مهلة نصف ساعة فقط لمغادرة المدينة سيرًا على الأقدام دون ماء أو طعام؛ مما تسبَّب في وفاة الكثير من النساء والأطفال والشيوخ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٢١ قيام الثورة الشيوعية في أندونيسيا وإعلانها قيام حكومتهم فيها.

قيام الثورة الشيوعية في أندونيسيا وإعلانها قيام حكومتهم فيها.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:

كان عامر شرف الدين الشيوعي رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع في أندونسيا ولكنه أقيل من منصبه بعد الضغط الشعبي على الرئيس أحمد سوكارنو الذي عينه بنفسه، فثارت الشيوعية وألف الحزب الشيوعي الأندونيسي مجلسا للثورة وقيادة عليا وقدم أحدهم هو عيديد مذكرة للحكومة للمطالبة بالتبادل السياسي مع الدول الشيوعية وبالتأميم ومصادرة الأملاك وإقالة الحكومة والسير مع الدول الماركسية والانضمام إلى المعسكر الشيوعي تحت لواء الكرملين، وبدؤوا أيضا باختطاف الضباط من الجيش وقاموا بأعمال تخريبية وقتلوا بعض القياديين المسلمين وهاجموا مراكز الشرطة، ثم في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٧هـ / ١٩ أيلول ١٩٤٨م أعلنت إذاعة ماديون عن قيام جمهورية أندونيسيا السوفيتية التي يتولى رئاسة حكومتها عامر شرف الدين، فأصبح في أندونيسيا على هذا حكومتان، فأعلن المسلمون الجهاد وتحرك الجيش الأندونيسي واستطاع القضاء على هذه الثورة الشيوعية، التي كان من نتائجها قتل ألف وخمسمائة من العلماء وأساتذة المدارس الإسلامية وإحراق جثثهم بعد إعدامهم وكويت أعين عدد كبير من الأطفال، ثم سيق زعماء الثورة الشيوعية وقدموا للمحاكمة وأعدم عدد منهم رميا بالرصاص وفي مقدمتهم عامر شرف الدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٢٢ وفاة الحاكم الباكستاني محمد جناح وتولي نظام الدين.

وفاة الحاكم الباكستاني محمد جناح وتولي نظام الدين.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
توفي محمد علي جناح أول حكام باكستان المستقلة في ٨ ذي القعدة (١١ أيلول ١٩٤٨م)، ثم تم تعيين الخواجا نظام الدين الذي كان رئيسا لحكومة البنغال قبل استقلال باكستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٢٣ مجزرة الدوايمة على يد العصابات الصهيونية ..

مجزرة الدوايمة على يد العصابات الصهيونية ..
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
بعد أداء صلاة الجمعة والناس غافلون منهمكون في أسواقهم وأشغالهم وحقولهم، إذ بالجنود الصهاينة يقتحمون قرية الدوايمة التي تبعد عن الخليل نحو ٢٤ كيلو متر ويحاصرونها فقتلوا المئات من الشيوخ والشباب، وحطموا رؤوس الأطفال بالهراوات أمام أمهاتهم ثم قتلوا الأمهات. واعتدوا على النساء أمام ذويهن دون أن يعبئوا بصياحهم واستنجادهن، يقول أحد قادة حزب المابام الصهيوني (إسرائيل جاليلي) إنه شاهد مناظر مروعة من قتل الأسرى، واغتصاب النساء، وغير ذلك من أفعال مشينة. وبعد ذلك قيدوا الرجال الذين تم الإمساك بهم بالحبال والسلاسل، وقادوهم كما تقاد الأغنام ووضعوهم في أحد المنازل ومنعوا عنهم الماء، وفجروا المنزل بالديناميت على رؤوسهم. وكان الملاذ الأخير لأهل القرية (الجامع) اعتقاداً منهم أن الجنود سيحترمون المسجد، فدخلوا المسجد وهم يكبرون، ويقرؤون القرآن الكريم، وما هي إلا لحظات قليلة، وتم قتلهم جميعاً وكان عددهم (٧٥) شخصاً معظمهم من كبار السن والعجزة، حيث أحرق المسجد بمن فيه بعد إغلاقه بإحكام خوفاً من خروج الجرحى، إذا كان هناك جرحى!!. يقول المؤرخ الصهيوني بني موريس: لقد تمت المجزرة بأوامر من الحكومة (الإسرائيلية)، وأن فقرات كاملة حذفت من محضر اجتماع لجنة (حزب المابام) عن فظائع ارتكبت في قرية الدوايمة، وأن الجنود قاموا بذبح المئات من سكان القرية لإجبار البقية على المغادرة. وبلغ عدد قتلى مذبحة الدوايمة ما بين ٧٠٠ إلى ١٠٠٠، عدا الذين كانوا يحاولون التسلل للقرية لأخذ أمتعتهم وطعامهم بعد أيام من حصول المجزرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٢٠٢٤ مجزرة البعنة ودير الأسد على يد العصابات الصهيونية.

مجزرة البعنة ودير الأسد على يد العصابات الصهيونية.
العام الهجري:١٣٦٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
في الساعة العاشرة صباحاً، في السابع والعشرين من شهر ذي الحجة (٣١ تشرين الأول ١٩٤٨م) دخلت وحدة من جيش العدو الإسرائيلي إلى قريتي (الدير والبعنة) وقامت بتجميع السكان في حقل بين القريتين، وبحلول وقت العصر أصيب الأطفال والشيوخ بالإنهاك الشديد وكانوا في أشد الحاجة إلى الماء، وطلب بعض الشباب الإذن من جنود الوحدة المعادية لإحضار بعض الماء من بئر قريبة، ليسدوا رمق الشيوخ والأطفال والنساء واستعد لهذه المهمة شابان من قرية (دير الأسد) وشابان من قرية (البعنة) وذهب هؤلاء الشباب الأربعة لإحضار الماء لكنهم لم يعودوا، لأن القتلة الإسرائيليون أطلقوا عليهم النار فقتلوهم جميعاً!!. والدير والبعنة قريتان عربيتان فلسطينيتان، تقعان إلى الشمال من الطريق الرئيسي الذي يربط عكا بصفد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٣ 1368

١٦٠٦٣٠١ الأمم المتحدة تقرر تدويل مدينة القدس.

الأمم المتحدة تقرر تدويل مدينة القدس.
العام الهجري:١٣٦٨العام الميلادي:١٩٤٨تفاصيل الحدث:
منذ صدور قرار التقسيم رقم ١٨١ عن الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧م (وهو أول قرار دولي يصدر عن الأمم المتحدة يتناول القضية الفلسطينية) بدأت القدس تأخذ خصوصية معينة في الصراع العربي الإسرائيلي، حيث عالج القرار في جزئه الثالث قضية القدس، وجعل منها كيانا منفصلا خاضعا لنظام دولي خاص يتبع إدارة الأمم المتحدة وعين مجلس وصاية دولي ليقوم بأعمال السلطة الإدارية نيابة عن الأمم المتحدة، وقدم مجلس الوصاية مشروعا إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة من أجل إدارة شؤون الأماكن المقدسة التي أصبحت تحت السيادة الجماعية للأمم المتحدة ويقوم بإدارتها مندوب تابع للمنظمة الدولية ويساعده مجلس تشريعي مكون من أربعين عضوا لمدة ثلاث سنوات، وصدرت عشرات القرارات الدولية بعد ضم إسرائيل للقدس الشرقية وتوحيد المدينة تحت السيادة الإسرائيلية طالبت فيها إسرائيل بالتراجع عن إجراءاتها ووقف أعمالها غير الشرعية، وكانت لجنة التوفيق الدولية قد أعدت مشروعا يستند إلى قرار التقسيم من أجل إيجاد آلية تنفيذية لقضية القدس وقدمته إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في أيلول ١٩٤٩م وينص على تقسيم القدس إلى منطقتين عربية ويهودية وكل يدير القسم الذي له، ونزع السلاح من منطقة القدس وتبقى القدس منطقة محايدة لا تكون عاصمة لأحد، تشكيل مجلس عام للمنطقة ووضع نظام خاص للأماكن المقدسة داخل منطقة القدس أما الأماكن المقدسة التي تقع خارج هذه المنطقة فيشرف عليها مندوب الأمم المتحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٣٠٢ اغتيال حسن البنا زعيم جماعة الإخوان المسلمين.

اغتيال حسن البنا زعيم جماعة الإخوان المسلمين.
العام الهجري:١٣٦٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٤٩تفاصيل الحدث:
حسن بن أحمد بن عبدالرحمن البنا ولد في المحمودية ووالده هو الشيخ المعروف بالساعاتي صاحب كتاب الفتح الرباني نشأ حسن البنا نشأة دينية وفي ظل عائلة متدينة، تخرج من مدرسة المعلمين الأولية في (دمنهور)، والتحق بدار العلوم وأنهى دراسته فيها عام ١٩٢٧م. عين بعد ذلك معلما للغة العربية في المدرسة الابتدائية الأميرية في الإسماعيلية، وبقي في هذه الوظيفة إلى أن استقال منها عام ١٩٤٦م

ليتفرغ للعمل في جماعة الإخوان المسلمين. وفي الإسماعيلية أخذ في الدعوة إلى الله عز وجل وكانت بداية نشأة جماعة الإخوان مبايعة ستة من الشباب على الدعوة إلى الله والعمل للإسلام والجهاد في سبيل الله وكان البنا قد شارك في إنشاء عدد من الجمعيات التي تدعو إلى الفضيلة والأخلاق وتحارب المنكرات إلى أن أسس جمعية الشبان المسلمين عام ١٩٢٧ وخلص منها إلى تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في مدينة الإسماعيلية في مارس/آذار ١٩٢٨، وقررت " جمعية الحضارة الإسلامية " أن تنضم بمركزها وجميع فروعها إلي " جماعة الإخوان المسلمين " لضم الجهود ووحدة الصف وبذا نشأت أول شعبة للإخوان في القاهرة والتي ما لبث أن ازداد نشاطها وأصبحت فيما بعد المركز العام للإخوان المسلمين، وكان ذلك في عام ١٩٣٢م. ثم طلب البنا الانتقال إلي القاهرة، فنقل إليها في أكتوبر عام ١٩٣٢م، فبدأ عهد جديد بالنسبة لدعوة الإخوان اتسم بالتوسع والانفتاح فقوي المركز العام وازداد نشاطه وزادت شعب الإخوان في طول مصر وعرضها حتى بلغت حوالي ألفي شعبة في مصر وحدها عدا شعبهم في معظم البلاد العربية والإسلامية وأنشأ مجلة (الإخوان المسلمون) اليومية وكان يقوم بإعداد معظمها ثم أسس مجلة النذير وعهد بتحريرها لصالح عشماوي. وفي مساء الأربعاء ٨ ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٨ أعلن رئيس الوزراء المصري محمود فهمي النقراشي حل جماعة الإخوان المسلمين ومصادرة أموالها واعتقال معظم أعضائها. وفي ١٢ فبراير/شباط ١٩٤٩ أطلق النار على حسن البنا أمام جمعية الشبان المسلمين، فنقل إلى مستشفى القصر العيني حيث فارق الحياة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٣٠٣ قيام العقيد حسني الزعيم بأول انقلاب عسكري في سوريا.

قيام العقيد حسني الزعيم بأول انقلاب عسكري في سوريا.
العام الهجري:١٣٦٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٤٩تفاصيل الحدث:
قام العقيد حسني الزعيم بأول انقلاب عسكري في سوريا، ويعد الانقلاب الذي قاده العقيد "حسني الزعيم" في سوريا في (٢٩ من شعبان سنة ١٣٦٨هـ= ٣٠ من مارس ١٩٤٩م) هو الانقلاب الأول في تاريخ الدول العربية الحديثة. فبعد رحيل الفرنسيين عن سوريا كان الأمريكيون يخشون من تنامي التيارات العقائدية داخل البلاد، خاصة الشيوعية واليسارية، ورأى الأمريكيون أن ترك المسرح السوري للقوى السياسية للتفاعل فيه، سيقود حتما إلى أن يتواجد السوفييت في سوريا؛ ولذا رأوا ضرورة إحداث انقلاب عسكري للمحافظة على الأوضاع القائمة. فشجعت المفوضية الأمريكية في دمشق الجيش السوري على القيام بانقلاب. وقد رأى الأمريكيون أن حسني الزعيم أفضل الخيارات المطروحة أمامهم؛ حيث كان يتفق معهم في العداء للسوفييت، ومن ثم عقد الأمريكيون معه عدة لقاءات عام ١٩٤٨م. ولد حسني الزعيم في حلب سنة (١٣١٥هـ= ١٨٩٧م)، وهو كردي الأصل، وكان والده مفتيا في الجيش العثماني. درس في الأستانة، وأصبح ضابطا في الجيش العثماني، واعتقله الحلفاء أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم التحق بالجيش الفيصلي، وحارب العثمانيين في دمشق، وتطوع في الجيش الفرنسي أثناء الانتداب على سوريا، ودرس العلوم العسكرية في باريس، وخاض عددا من المغامرات المشبوبة بالطموح انتهت باعتقال الفرنسيين له، ثم تسريحه بعد ذلك من الجيش، وكان برتبة عقيد. استطاع أثناء فترة تسريحه من الجيش أن يتعرف على عدد من السياسيين وأعضاء البرلمان، وتوسط بعض هؤلاء في رجوعه إلى الجيش فتم له ذلك. وكانت الأوضاع في سوريا قلقة مضطربة خاصة بعد نكبة فلسطين، حيث اتهم بعض قيادات الجيش بالفساد وجرى التحقيق مع بعضهم، واتهم بعض السياسيين بسرقة المجهود الحربي للجيش، فاستقال وزير الدفاع، ثم استقالت الوزارة، واحتدمت النقاشات بين السياسيين في البرلمان، حتى إن الشرطة تدخلت أكثر من مرة لفضها، وانهارت الحكومة للمرة الثانية خلال فترة وجيزة. استغل حسني الزعيم الذي عُين قائدا للجيش في (ذي القعدة ١٣٦٧ هـ = سبتمبر ١٩٤٨م)، هذه الظروف للقيام بانقلابه، فقام في (٢٩ من شعبان ١٣٦٨هـ = ٣٠ من مارس ١٩٤٩م) بإصدار أوامر إلى وحدات من الجيش بمحاصرة مبنى الرئاسة والبرلمان والوزارات المختلفة، وتم اعتقال الرئيس "القوتلي"، ورئيس الوزراء، وعدد من القيادات والشخصيات السياسية. قام الزعيم عقب

نجاح انقلابه بحل البرلمان، وشكل لجنة دستورية لوضع دستور جديد وقانون انتخابي جديد، وأعلن أنه سيتم انتخابه من الشعب مباشرة، وبدأ بخوض الانتخابات الرئاسية كمرشح وحيد، وفاز فيها بنسبة ٩٩.٩٩
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٣.٤ إعلان استقلال برقة في ليبيا.

إعلان استقلال برقة في ليبيا.
العام الهجري:١٣٦٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٤٩تفاصيل الحدث:
بعد أن تأسس المؤتمر الوطني البرقاوي، وكانت دعوته أصلا إلى استقلال إقليم برقة وقيام حكومة دستورية فيها برئاسة محمد إدريس السنوسي، وكان هذا المؤتمر هو الهيئة السياسية الوحيدة المعترف بها، وقد عقد هذا المؤتمر في بنغازي في ٥ شعبان ١٣٦٨هـ / ١ حزيران ١٩٤٩م وأعلن فيه عن مولد دولة برقة وأيد المؤتمر بالإجماع واعترفت إنكلترا بالدولة الجديدة مباشرة، أما الشعب فقد أبدى استياء عاما وخرجت المظاهرات ضد هذا القرار، وحتى بعد إعلان استقلال ليبيا لم يلق السنوسي بالا لذلك وبقي يعمل كأنه دولة مستقلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٤ 1369

١٦.٦٤.١ قيام دولة جمهورية أندونيسيا.

قيام دولة جمهورية أندونيسيا.
العام الهجري:١٣٦٩العام الميلادي:١٩٤٩تفاصيل الحدث:
كانت أندونيسيا اتحادية من الدويلات التي صنعتها هولندا، فكادت الحرب أن تقوم بينها فتقدم محمد ناصر أحد زعماء حزب ماشومي في المجلس النيابي باقتراح عرف باقتراح محمد ناصر الوحدوي ويقضي بأن تقوم كل دولة من دول الاتحاد بما في ذلك جمهورية أندونيسيا (جمهورية جوكاجكرتا) بحل نفسها ثم تقوم على أنقاض الجميع دولة جمهورية اندونيسيا وقد حصلت الموافقة على هذا الاقتراح بالإجماع وتم ذلك وابتعد شبح الحرب الأهلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٦٤.٢ العمل على توحيد مملكتي العراق والأردن.

العمل على توحيد مملكتي العراق والأردن.
العام الهجري:١٣٦٩العام الميلادي:١٩٤٩تفاصيل الحدث:
كان الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن قد وضع أسس الاتحاد بين المملكتين الهاشميتين وبعث بهذه الأسس إلى الوصي على ملك العراق على اعتباره ابن أخيه والملك فيصل الثاني ابن ابن أخته، وله عليهما صفة الإشراف والرعاية وأرسل بهذه الأسس مع وزير بلاطه سمير الرفاعي في السادس من شعبان عام ١٣٦٩هـ / ٢ حزيران ١٩٥٠م ليرى الوصي فيها رأيه وكان فيها التعاون العسكري وإزالة الموانع الجمركية والمرور وتنسيق المعارف وتوحيد السياسة الخارجية وغيرها من الشروط ودرست الحكومة العراقية هذه الأسس واقترحت مشروعا آخر فيه أن يكون ملك العراق هو ولي عهد الأردن وأن يكون الاتحاد بالتاج دون التشريعات الداخلية وتوحيد العملة ولكن مقتل الملك عبدالله المفاجئ في السادس عشر من شوال ١٣٧٠هـ / ٢٠ تموز ١٩٥١م حال دون تحقيق المشروع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٤٠٣ اعتراف بريطانيا بضم الأردن للضفة الغربية.

اعتراف بريطانيا بضم الأردن للضفة الغربية.
العام الهجري:١٣٦٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٠تفاصيل الحدث:
اعترفت بريطانيا بضم الأردن للضفة الغربية. وتبلغ مساحة الضفة الغربية ٥٨٧٨ كم أي ٢١,٧
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٤٠٤ محمود جلال بايار يصبح رئيسا لتركيا بعد فوزه بالانتخابات على عصمت إينونو.

محمود جلال بايار يصبح رئيسا لتركيا بعد فوزه بالانتخابات على عصمت إينونو.
العام الهجري:١٣٦٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٥٠تفاصيل الحدث:
بقي عصمت إينونو على نهج سلفه مصطفى كمال إذ إن حزبه الذي أسسه مصطفى حزب الشعب الجمهوري حكم البلاد وتعسف وأساء حتى كرهه الناس وكرهوا بقاء التمجيد للهالك أتاتورك، ولما انتهت الحرب العالمية الثانية وأعطي الناس بعض الحرية حصل خلاف بين رئيس الجمهورية عصمت إينونو وبين محمود جلال بايار أدى إلى الانشقاق في داخل الحزب الذي ينتميان كلاهما له وهو الحزب الحاكم حزب الشعب الجمهوري، فقام محمود بتشكيل حزب جديد سماه الحزب الديمقراطي ورغم أنهما من مشكاة واحدة لكن كره الناس لحزب الشعب أدى إلى فوز الحزب الديمقراطي عندما أجريت الانتخابات الرئاسية في (أيار ١٩٥٠م) فنجح محمود جلال بايار فأصبح رئيسا لتركيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٤٠٥ معاهدة الدفاع والتعاون المشترك لدول الجامعة العربية.

معاهدة الدفاع والتعاون المشترك لدول الجامعة العربية.
العام الهجري:١٣٦٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٥٠تفاصيل الحدث:
معاهدة الدفاع والتعاون المشترك لدول الجامعة العربية نصت على الآتي: إن حكومات حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العراقية وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة المصرية وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة المتوكلية اليمنية رغبة منها في تقوية وتوثيق التعاون بين دول الجامعة العربية حرصا على استقلالها ومحافظة على تراثها المشترك. واستجابة لرغبة شعوبها في ضم الصفوف لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها وصيانة الأمن والسلام وفقا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة ولأهدافها وتعزيزا للاستقرار والطمأنينة وتوفير أسباب الرفاهية والعمران في بلادها. قد اتفقت على عقد معاهدة لهذه الغاية وأنابت عنها مفوضين وقد اتفقوا على ما يأتى: المادة ١ تؤكد الدول المتعاقدة، حرصا على دوام الأمن والسلام واستقرارهما- عزمها على فض جميع منازعاتها الدولية بالطرق السلمية: سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينهما أو في علاقاتها مع الدول الأخرى. المادة ٢ وتطبيقا لأحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة. يخطر على الفور مجلس الجامعة ومجلس الأمن بوقوع الاعتداء وما اتخذ في صدده من تدابير وإجراءات. المادة ٣ تتشاور الدول المتعاقدة فيما بينها، بناء على طلب إحداها كلما هددت سلامة أراضى أية واحدة منها أو استقلالها أو أمنها. وفي حالة خطر حرب داهم أو قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها، تبادر الدول المتعاقدة على الفور إلى توحيد خططها ومساعيها في اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية التي يقتضيها الموقف. المادة ٤ رغبة في تنفيذ الالتزامات السالفة الذكر على أكمل وجه تتعاون الدول المتعاقدة فيما بينها لدعم مقوماتها العسكرية وتعزيزها. وتشترك، بحسب مواردها وحاجاتها، في تهيئة وسائلها الدفاعية الخاصة والجماعية لمقاومة أي اعتداء مسلح. المادة ٥ تؤلف لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة

وسائله وأساليبه. وتحدد في ملحق هذه المعاهدة اختصاصات هذه اللجنة الدائمة بما في ذلك وضع التقارير اللازمة المتضمنة عناصر التعاون والاشتراك المشار إليهما في المادة الرابعة. وترفع هذه اللجنة الدائمة تقاريرها عما يدخل في دائرة أعمالها إلى مجلس الدفاع المشترك المنصوص عنه في المادة التالية. المادة ٦ يؤلف تحت إشراف مجلس الجامعة مجلس للدفاع المشترك يختص بجميع الشئون المتعلقة بتنفيذ أحكام المواد ٢،٣،٤،٥ من المعاهدة ويستعين على ذلك باللجنة العسكرية الدائمة المشار إليها في المادة السابقة. ويتكون مجلس الدفاع المشترك المشار إليه من وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة أو من ينوبون عنهم. وما يقرره المجلس بأكثرية ثلثي الدول يكون ملزما لجميع الدول المتعاقدة. المادة ٧ استكمالا لأغراض هذه المعاهدة وما ترمى إليه من إشاعة الطمأنينة وتوفير الرفاهية في البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها، تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية، وبوجه عام على تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه وإبرام ما تقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الأهداف. المادة ٨ ينشأ مجلس اقتصادي من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشئون الاقتصادية، أو من يمثلونهم عند الضرورة لكي يقترح على حكومات تلك الدول ما يراه كفيلا بتحقيق الأغراض المبنية في المادة السابقة. وللمجلس المذكور أن يستعين في أعماله بلجنة الشئون الاقتصادية والمالية المشار إليها في المادة الرابعة من ميثاق جامعة الدول العربية. المادة ٩ يعتبر الملحق المرفق بهذه المعاهدة جزءا لا يتجزأ منها. المادة ١٠ تتعهد كل من الدول المتعاقدة بأن لا تعقد أي اتفاق دولي يناقض هذه المعاهدة. وبأن لا تسلك في علاقاتها الدولية مع الدول الأخرى مسلكا يتنافى مع أغراض هذه المعاهدة. المادة ١١ ليس في أحكام هذه المعاهدة ما يمس أو يقصد به أن يمس بأية حال من الأحوال الحقوق والالتزامات المترتبة، أو التي قد تترتب للدول الأطراف فيها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة أو المسئوليات التي يضطلع بها مجلس الأمن في المحافظة على السلام والأمن الدولي. المادة ١٢ يجوز لأية دولة من الدول المتعاقدة، بعد مرور عشر سنوات من نفاذ هذه المعاهدة، أن تنسحب منها في نهاية سنة من تاريخ إعلان انسحابها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وتتولى الأمانة العامة إبلاغ هذا الإعلان إلى الدول المتعاقدة الأخرى. المادة ١٣ يصدق على هذه المعاهدة وفقا للأوضاع الدستورية المرعية في كل من الدول المتعاقدة. وتودع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وتصبح المعاهدة نافذة قبل من صدق عليها بعد انقضاء خمسة عشر يوما من تاريخ استلام الأمانة العامة وثائق تصديق أربع دول على الأقل. وحررت هذا المعاهدة باللغة العربية في الإسكندرية بتاريخ ٢ رمضان سنة ١٣٦٩هـ الموافق ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠م من نسخة واحدة تحفظ في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتسلم صورة منها مطابقة للأصل لكل دولة من الدول المتعاقدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٫٠٦٥ 1370

١٦٫٠٦٥٠١ تحرير أرتيريا من الاستعمار الإيطالي ودخولها في اتحاد مع الحبشة ثم ضمت إليها عنوة.

تحرير أرتيريا من الاستعمار الإيطالي ودخولها في اتحاد مع الحبشة ثم ضمت إليها عنوة.
العام الهجري:١٣٧٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٥٠تفاصيل الحدث:
كانت أرتيريا تحت الاستعمار الإيطالي وعندما تحررت الحبشة من الاستعمار بقيت باقي المستعمرات الإيطالية لم تحرر وكانت الحبشة تطالب بضم هذه المستعمرات لها وطال بحث قضية أرتيريا في أروقة الأمم المتحدة وأخيرا صدر قرارها في ٢٢ صفر (٢ كانون الأول ١٩٥٠م) بإقامة اتحاد سياسي بين أرتيريا والحبشة كحل يرضي بريطانيا حيث لم تتخل عن الحبشة كليا فتعطي أرتيريا استقلالها الذاتي وترتبط مع الحبشة باتحاد لا مركزي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٫٠٦٥٠٢ تشكيل أول حكومة اتحادية مؤقتة في ليبيا برئاسة محمود المنتصر ..

تشكيل أول حكومة اتحادية مؤقتة في ليبيا برئاسة محمود المنتصر ..

العام الهجري:١٣٧٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
أعلنت الجمعية التأسيسية عن تشكيل أول حكومة اتحادية لليبيا مؤقتة في طرابلس برئاسة محمود المنتصر، وفي يوم ١٢/ ١٠/١٩٥١ م، نقلت إلى الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية السلطة كاملة ما عدا ما يتعلق بأمور الدفاع والشؤون الخارجية والمالية، فالسلطات المالية نقلت إلى حكومة ليبيا الاتحادية في ١٥/ ١٢/١٩٥١ م، وأعقب ذلك في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ م إعلان الدستور واختيار إدريس السنوسي ملكا للمملكة الليبية المتحدة بنظام فيدرالي يضم ثلاثة ولايات (طرابلس، برقة، فزان).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٥٠٣ إلغاء مجلس الأمن الدولي القيود المصرية على السفن الإسرائيلية.

إلغاء مجلس الأمن الدولي القيود المصرية على السفن الإسرائيلية.
العام الهجري:١٣٧٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
أصدر مجلس الأمن الدولي قرارًا بإلغاء القيود التي تفرضها دولة مصر على ملاحة السفن الإسرائيلية في قناة السويس، لكن مصر رفضت هذا القرار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٥٠٤ استقالة بشارة خليل الخوري من رئاسة لبنان.

استقالة بشارة خليل الخوري من رئاسة لبنان.
العام الهجري:١٣٧٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
استقال الرئيس اللبناني بشارة خليل الخوري من رئاسة لبنان وذلك بعد ٩ سنوات قضاها في الحكم، وكان قد انتخب رئيسًا للجمهورية سنة ١٩٤٣م، بعد أن أسهم في التوفيق بين الطوائف اللبنانية، وفي المقاومة التي أدت إلى الاستقلال وجلاء الفرنسيين. وأجبر على الاستقالة بعد مظاهرات ضخمة على خلفية اتهامه بالفساد. وخوفاً منه على تفاقم الأمور استدعى قائد الجيش فؤاد شهاب وقدم إليه استقالته بعد أن كلفة بتشكيل حكومة عسكرية تتولى إجراء انتخابات رئاسية وخلفه في رئاسة لبنان كميل شمعون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦ 1371

١٦٠٦٦٠١ ثورة يوليو ومعارك المصريين ضد قوات الاحتلال.

ثورة يوليو ومعارك المصريين ضد قوات الاحتلال.
العام الهجري:١٣٧١العام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
في ليلة ٢٣ تموز ١٩٥٢م قامت الثورة في مصر بسبب استمرار الملك فاروق في تجاهله للأغلبية واعتماده على أحزاب الأقلية وقيام اضطرابات داخلية وصراع دموي بين الإخوان المسلمين وحكومتي النقراشي وعبد الهادي وقيام حرب فلسطين وتوريط الملك للبلاد فيها دون استعداد مناسب ثم الهزيمة وعرضت قضية جلاء القوات البريطانية على هيئة الأمم المتحدة ولم يصدر مجلس الأمن قرارا لصالح مصر وتقليص حجم وحدات الجيش الوطني بعد فرض الحماية البريطانية على مصر وإرسال معظم قواته إلى السودان بحجة المساهمة في إخماد ثورة المهدي وإغلاق المدارس البحرية والحربية وسوء الحالة الاقتصادية في مصر والظلم وفقدان العدالة الاجتماعية بين طبقات الشعب وسوء توزيع الملكية وثروات الوطن وسفاهة حكم الملك فاروق وحاشيته في الإنفاق والبذخ على القصر وترك الشعب يعاني ولم ترق في هذه الثورة أي من الدماء فكان تشكيل الضباط الأحرار ذا طبيعة لا تنفرد باتجاه معين واكتساب الثورة تأييد شعبي جارف من ملايين الفلاحين وطبقات الشعب العاملة الذين كانوا يعيشون حياة تتسم بالمرارة والمعاناة وأما اتخاذ قرار حل الأحزاب وإلغاء دستور ١٩٢٣م فبعد ستة أشهر من قيام الحركة والالتزام بفترة انتقال محددة هي ثلاث سنوات يقوم بعدها نظام جمهوري

جديد تميزت الثورة بالمرونة وعدم الجمود في سياستها الداخلية لصالح الدولة حيث لم تجمد سياسة الثورة الخارجية في مواجهة الاستعمار بعد رفض أمريكا إمدادها بالسلاح وسحب عرضها في بناء السد العالي واتجهت الثورة إلى أطراف أخرى من أجل تنفيذ المشروعات القومية.@@@@
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٢ تنحية الحاكم الباكستاني نظام الدين وتولية غلام محمد.

تنحية الحاكم الباكستاني نظام الدين وتولية غلام محمد.
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
اغتيل رئيس وزراء باكستان لياقت علي خان في ١٦ محرم ١٣٧١هـ / ١٦ تشرين الأول ١٩٥١م فتم تعيين غلام محمد حاكما على باكستان وكان قبل ذلك وزيرا للمالية، وكلف الحاكم السابق خواجا نظام الدين برئاسة الوزراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٣ قيام العقيد أديب الشيشكلي بانقلابه العسكري الثاني في سوريا، واستيلائه على السلطة.

قيام العقيد أديب الشيشكلي بانقلابه العسكري الثاني في سوريا، واستيلائه على السلطة.
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
قام العقيد أديب الشيشكلي بانقلابه العسكري الثاني في سوريا، واستولى على السلطة، وقام بحل الأحزاب السياسية، وتشكيل "حزب حركة التحرير العربي". وقد قام الشيشكلي بانقلابه العسكري الأول في ١٩ - ١٢ - ١٩٤٩م، لكن وقع انقلاب عسكري ضد الشيشكلي في ٢٥ - ٢ - ١٩٥٤م، فاضطر إلى مغادرة سوريا، متجها إلى لبنان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٤ استقلال ليبيا.

استقلال ليبيا.
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥١تفاصيل الحدث:
اتفقت بريطانيا وإيطاليا في ١٠ مارس ١٩٤٩ م على مشروع (بيفن سيفورزا) الخاص بليبيا الذي يقضي بفرض الوصاية الإيطالية على طرابلس والوصاية البريطانية على برقة والوصاية الفرنسية على فزان، على أن تمنح ليبيا الاستقلال بعد عشر سنوات من تاريخ الموافقة على مشروع الوصاية، وقد وافقت عليه اللجنة المختصة في الأمم المتحدة في يوم ١٣ مايو ١٩٤٩ م وقُدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للإقتراع عليه، ولكن المشروع باء بالفشل لحصوله على عدد قليل من الأصوات المؤيدة، ثم أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ٢٨٩ في ٢١/ ١١/١٩٤٩ م الذي يقضي بمنح ليبيا استقلالها في موعد لا يتجاوز الأول من يناير ١٩٥٢ م، وكُونت لجنة لتعمل على تنفيذ قرار الأمم المتحدة وفي شهر أكتوبر ١٩٥٠م تكونت جمعية تأسيسية من ستين عضواً يمثل كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاثة عشرون عضواً وفي ٢٥ نوفمبر من السنة نفسها اجتمعت الجمعية التأسيسية برئاسة مفتي طرابلس لتقرر شكل الدولة، وكلفت الجمعية التأسيسية لجنة لصياغة الدستور، فقدمت تقريرها إلى الجمعية التأسيسية في سبتمبر ١٩٥١ م وكانت قد تكونت حكومات إقليمية مؤقتة بليبيا، وفي ٢٩ مارس ١٩٥١م أعلنت الجمعية التأسيسية عن تشكيل حكومة اتحادية لليبيا مؤقتة في طرابلس برئاسة السيد محمود المنتصر، وفي يوم ١٢/ ١٠/١٩٥١ م نقلت إلى الحكومة الإتحادية والحكومات الإقليمية السلطة كاملة ما عدا ما يتعلق بأمور الدفاع والشؤون الخارجية والمالية، فالسلطات المالية نقلت إلى حكومة ليبيا الاتحادية في ١٥/ ١٢/١٩٥١ م، وأعقب ذلك فق ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ م إعلان الدستور واختيار ادريس السنوسي ملكا للمملكة الليبية المتحدة بنظام فيدرالي يضم ثلاثة ولايات (طرابلس، برقة، فزان).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٥ إنهاء حكم الملك فاروق في مصر وتولية أحمد فؤاد الثاني.

إنهاء حكم الملك فاروق في مصر وتولية أحمد فؤاد الثاني.
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
وضعت الولايات المتحدة الأمريكية خطة لتهيئة انقلاب عسكري بالاتصال بضباط ناقمين على الحكم في مصر، وكان عدد الضباط الناقمين قد زاد حتى عرف تنظيمهم باسم الضباط الأحرار وزادوا من صلتهم بالإخوان وكثرت اللقاءات وجاءت الظروف المناسبة وفي صباح يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة ١٣٧١هـ / ٢٣ تموز ١٩٥٢م تم الانقلاب وسيطر القائمون بالحركة على الوضع تماما، ثم قام الملك بإعطاء محمد نجيب رتبة فريق وانتقل الملك إلى قصر رأس التين ومعه زوجته ناريمان وابنه ولي العهد أحمد فؤاد وقدم القصر الفريق محمد نجيب وقدم له إنذارا من الجيش بالتنازل عن العرش قبل الظهر ومغادرة البلاد قبل آخر النهار وكان ذلك في الخامس من ذي القعدة فوافق الملك وطلب السفر إلى إيطاليا بحرا على الباخرة المحروسة التي سميت بعد ذلك الحرية، وتنازل عن العرش رسميا لصالح ولي العهد أحمد فؤاد الثاني وفي المساء نودي بالملك أحمد فؤاد الثاني ملكا على البلاد وأعلن مجلس الوصاية واستمر ذلك حتى أعلنت الجمهورية بعد سنتين تقريبا. وتوفي الملك فاروق سنة ١٩٦٥م بعد أن ظل ملكا على مصر مدة ١٦ سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٦ احتراق القاهرة بتدبير من الاحتلال البريطاني في مصر.

احتراق القاهرة بتدبير من الاحتلال البريطاني في مصر.
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
حريق القاهرة هو حريق كبير اندلع في عدة منشآت في مدينة القاهرة عاصمة مصر. وفي خلال ساعات قلائل التهمت النار نحو ٧٠٠ محل وسينما وكازينو وفندق ومكتب ونادٍ في شوارع وميادين وسط المدينة. ففي الفترة ما بين الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً والساعة الحادية عشرة مساءً التهمت النار نحو ٣٠٠ محل بينها أكبر وأشهر المحلات التجارية في مصر و٣٠ مكتبًا لشركات كبرى، و١١٧ مكتب أعمال وشققا سكنية، و١٣ فندقًا كبيرًا منها: شبرد ومتروبوليتان وفيكتوريا، و٤٠ دار سينما، و٨ محلات ومعارض كبرى للسيارات، و١٠ متاجر للسلاح، و٧٣ مقهى ومطعمًا وصالة، و٩٢ حانة، و١٦ ناديًا. وقد أسفرت حوادث ذلك اليوم عن مقتل ٢٦ شخصًا، وبلغ عدد المصابين بالحروق والكسور ٥٥٢ شخصًا. كما أدت إلى تشريد عدة آلاف من العاملين في المنشآت التي احترقت، وقد أجمعت المصادر الرسمية وشهود العيان على أن الحادث كان مدبرًا وأن المجموعات التي قامت بتنفيذه كانت على مستوى عالٍ من التدريب والمهارة، فقد اتضح أنهم كانوا على معرفة جيدة بأسرع الوسائل لإشعال الحرائق، وأنهم كانوا على درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات التي كلفوا بها، كما كانوا يحملون معهم أدوات لفتح الأبواب المغلقة ومواقد إستيلين لصهر الحواجز الصلبة على النوافذ والأبواب، وقد استخدموا نحو ٣٠ سيارة لتنفيذ عملياتهم في وقت قياسي، كما أن اختيار التوقيت يعد دليلاً آخر على مدى دقة التنظيم والتخطيط لتلك العمليات، فقد اختارت هذه العناصر بعد ظهر يوم السبت حيث تكون المكاتب والمحلات الكبرى مغلقة بمناسبة عطلة نهاية الأسبوع، وتكون دور السينما مغلقة كذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٧ الحكومة التركية تسمح بدخول جميع أعضاء السلالة العثمانية عدا الأمراء أبناء السلاطين إلى تركيا.

الحكومة التركية تسمح بدخول جميع أعضاء السلالة العثمانية عدا الأمراء أبناء السلاطين إلى تركيا.

العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
سمحت الحكومة التركية بدخول جميع أعضاء السلالة العثمانية عدا الأمراء أبناء السلاطين إلى تركيا بعد إلغاء الخلافة العثمانية في مارس ١٩٢٣م، وطرد سلالة بني عثمان إلى خارج تركيا، بعد ما حكموا البلاد مدة ٩٦٣ عامًا، منها ٤٠٧ أعوام هي مدة الخلافة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٨ قيام ثلاثمائة من زعماء مراكش بخلع السلطان المغربي سيدي محمد الثالث.

قيام ثلاثمائة من زعماء مراكش بخلع السلطان المغربي سيدي محمد الثالث.
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
قام ثلاثمائة من زعماء مراكش بخلع السلطان المغربي سيدي محمد الثالث ونصبوا على العرش مولاي محمد بن عرفة على الرغم من اعتراض الفرنسيين، غير أن ثوار البربر خلعوه، وتلا ذلك اضطرابات دموية. بعد إعلان نبأ تنحية سلطان المغرب الشرعي سيدي محمد بن يوسف وتنصيب محمد بن عرفة كسلطان مزيف، انتفض الشعب المغربي قاطبة ضد الإجراء واندلعت بعض الأحداث ضد الفرنسيين. كما شُنَّت إضرابات عديدة شلت مختلف القطاعات الحيوية لاقتصاد البلاد. ونظمت عمليات للمقاومة أدت إلى مقتل العديد من المغاربة أثناء مقاومتهم للاستعمار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٦٠٩ قيام محمد نجيب بتأليف الوزارة بعد قيام ثورة يوليو في مصر ..

قيام محمد نجيب بتأليف الوزارة بعد قيام ثورة يوليو في مصر ..
العام الهجري:١٣٧١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
شكل محمد نجيب أول وزارة بعد يوم واحد من تعيينه حاكما عسكريا، إلا أنه اشترط على الوزراء قبول وثيقة إصلاح الأراضي قبل حلف اليمين الدستورية في قصر عابدين، وقد اتسمت مجالس الوزراء بدءا بهذا المجلس بسيطرة الأعضاء البارزين في تنظيم الضباط الأحرار وبشكل خاص أعضاء مجلس قيادة الثورة على المناصب الرئيسية مع تطعيم الوزارة ببعض العناصر التكنوقراطية التي يستدعي وجودها التخصص والخبرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧ 1372

١٦٠٦٧٠١ الحبشة تحتل أرتيريا.

الحبشة تحتل أرتيريا.
العام الهجري:١٣٧٢العام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
بعد أزمة أرتيريا مع الحبشة وقرار هيئة الأمم عام ١٣٧٠هـ بقيامها باتحاد لا مركزي مع الحبشة وهذا يعني أن تتمتع أرتيريا بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية في الشؤون الداخلية وأما خارجيا فمرتبطة بالحبشة وكذلك ماليا ودفاعيا، ولم ترض الحبشة كليا بدمج أرتيريا بها بل تريد ابتلاعها كأرض لها، فأمر الإمبراطور الحبشي جيشه عام ١٩٥٢م باحتلال أرتيريا وتواطأت بريطانيا معها علنا فسلمت ثكناتها وعين الإمبراطور هيلا سيلاسي صهره أند لكاتشو ماساي ممثلا له في أرتيريا. واستلمت الحبشة بالتواطؤ مع البريطانيين على كافة الممتلكات الإيطالية التي تخص الحكومة الأرتيرية واستولت كذلك على سكك الحديد والجمارك والبريد والبرق وسائر المواصلات والمطارات والموانئ ومصانع الملح، ثم أسست محاكم خاصة أذاقت الشعب الأرتيري الويلات وملأت السجون بأبناء الشعب، وحرمت تدريس اللغة العربية ومنعت دخول الكتب العربية والمدرسين الوافدين من الدول العربية ونصبت علم الحبشة مكان العلم الأرتيري

ثم وطدت علاقتها باليهود في فلسطين وأسكنت النصارى في أماكن المسلمين، وفي ١٧ جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ / ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٢م أصدرت الحكومة الحبشية قرارا باحتلال أرتيريا عسكريا وضمها إلى أملاكها رسميا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧٠٢ ثورة الشعب المغربي ضد الفرنسيين.

ثورة الشعب المغربي ضد الفرنسيين.
العام الهجري:١٣٧٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥٢تفاصيل الحدث:
قدمت الدول العربية احتجاجا إلى هيئة الأمم المتحدة وإلى فرنسا على الأعمال التي تقوم بها فرنسا في المغرب ورفعت مذكرات الاحتجاج من السعودية ومصر وسوريا والأردن غير أن فرنسا رفضت كل ذلك، وأما الملك المغربي فقد قام بتقديم مذكرة إلى رئيس فرنسا أيد فيه مطالب شعبه بالاستقلال وإلغاء الحماية الفرنسية ورفضت فرنسا كل ذلك أيضا، وقدمت العراق مذكرة إلى هيئة الأمم المتحدة وطلبت عرض القضية عليها وأيد العراق ثلاث عشرة دولة، وأعلن حزب الاستقلال واتحاد النقابات في المغرب الإضراب العام تضامنا مع تونس التي أضربت بسبب مقتل فرحات حشاد على أيدي السلطات الفرنسية، فاستغل الفرنسيون الفرصة وقاموا بمذبحة في مدينة الدار البيضاء ذهب ضحيتها أربعة آلاف مواطن كما اعتقلوا زعماء حزب الاستقلال ورؤساء اتحاد النقابات في المغرب وأعلنوا حل حزب الاستقلال وعطلوا الصحف العربية وقاموا بإجراءات تعسفية، وتفاقم الوضع أكثر بعد أن نفي الملك محمد الخامس إلى كورسيكا من قبل فرنسا، فتظافر الشعب كله إلا قليلا وهب لتأييد الملك والعمل على إعادته وانقض الثائرون على عدد كبير من المتعاونين مع فرنسا والموالين لها ففتكوا بهم وتجاوز الأمر الحماية الفرنسية ووصل إلى منطقة الريف حيث الحماية الأسبانية. وحاول الفرنسيون اغتيال بعض الشخصيات فزاد الاضطراب وقاطع السكان البضائع الفرنسية ونشأ جيش التحرير السري الذي استطاع أن يقوم ببعض العمليات الناجحة على ثكنات الجيش الفرنسي وعلى بعض مؤسساته بل وصل إلى اغتيال بعض أفراده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧٠٣ إلغاء السلطنة في المالديف وإعلان الجمهورية برئاسة محمد أمين ديدي.

إلغاء السلطنة في المالديف وإعلان الجمهورية برئاسة محمد أمين ديدي.
العام الهجري:١٣٧٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
أعلنت الجمهورية في المالديف في (كانون الثاني ١٩٥٣م) بعد أن ألغيت السلطنة في العام نفسه، وانتخب محمد أمين ديدي أول رئيس للجمهورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧٠٤ الموافقة على إعطاء السودان حق تقرير المصير.

الموافقة على إعطاء السودان حق تقرير المصير.
العام الهجري:١٣٧٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
وقعت الحكومتان المصرية والبريطانية اتفاقية يتم بمقتضاها منح السودان حق تقرير المصير في خلال ثلاث سنوات كفترة انتقالية تطبيقا لبنود الاتفاق. وقد تمت أول انتخابات نيابية في السودان في أواخر عام ١٩٥٣ وتم تعيين أول حكومة سودانية وذلك في ٩ يناير ١٩٥٤. بالإضافة إلى ترك المناطق التي استحوذ عليها البارونات في أيديهم فإن الإنجليز لم يفعلوا شيئا في سبيل تنمية السودان أو إقامة البنية الأساسية في الشمال أو الجنوب. وفي ١٩ أغسطس قامت وحدات من الجيش السوداني الجنوبي بالتمرد وتم القضاء على حركة التمرد عن طريق الجيش. وفي ٣٠ أغسطس وافق البرلمان على إجراء استفتاء عام لتحديد مستقبل البلاد السياسي وفي نفس الوقت

وافقت مصر وبريطانيا على الانسحاب من السودان في ١٢ نوفمبر ١٩٥٥ وفي ١٩ ديسمبر أعلن البرلمان السودان كدولة مستقلة بعد إجراء الاستفتاء العام. ورغم كثرة الرجوع لهذه الفترة من تاريخ السودان باسم (الحكم الإنجليزي المصري أو الحكم المشترك) وما قبلها باسم (الحكم التركي المصري) فإن مصر نفسها كانت مستعمرة من قبل الدولتين في ذلك الزمن، وإنما كانت هذه التسمية مناورة من البريطانيين في محاولة لمنع فرنسا من التدخل في السودان، وفي الواقع كانت الفترة الأولى هي فترة الحكم التركي مع تدخل بريطاني، والثانية هي فترة الحكم البريطاني والتي انتهت بالاستقلال التام. وقد أعلنت جمهورية السودان رسميا في ١ يناير ١٩٥٦ وقد أصبح السودان عضوا في جامعة الدول العربية في ١٩ يناير وفي الأمم المتحدة في ١٢ نوفمبر من نفس العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧٠٥ تتويج حسين بن طلال ملكا للأردن.

تتويج حسين بن طلال ملكا للأردن.
العام الهجري:١٣٧٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
ولد الملك الحسين بن طلال بن عبدالله في عمّان في ١٤ نوفمبر ١٩٣٥، وكان الابن البكر لطلال بن عبدالله والأميرة زين الشرف بنت جميل، وفي ٢٠ يوليو ١٩٥١ ذهب مع جده الملك عبدالله إلى القدس ليؤديا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وفي طريقهما إلى المسجد أطلق مصطفى شكري عشي على الملك عبدالله النار فأرداه قتيلا على درجات الحرم القدسي وذلك جراء ما وصف بأنه تآمر مع بريطانيا على ترك فلسطين لليهود مقابل تمكينه في منطقة بادية الشام شرقي نهر الأردن لإقامة إمارة ثم مملكة له ولأبنائه من بعده، وبعد ذلك توج الابن الأكبر للملك عبدالله الملك طلال بن عبدالله خلفاً لوالده، ولكن خلال عام أجبره البرلمان الأردني على التنحي، فأعلن ابنه الأمير حسين ملكاً على الأردن وذلك في ١١ أغسطس ١٩٥٢ وكان عمره آنذاك ١٧ سنة ولم يكن يبلغ السن القانونية، فشكل مجلس للوصاية على العرش وتم تتويجه ملكاً في ٢ مايو عام ١٩٥٣.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧٠٦ إعلان النظام الجمهوري في مصر برئاسة محمد نجيب.

إعلان النظام الجمهوري في مصر برئاسة محمد نجيب.
العام الهجري:١٣٧٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
بعد أن تنازل الملك فاروق مجبرا عن الملك لابنه ولي العهد أحمد فؤاد الثاني لم يكن للملك الجديد أي عمل إذ كان ما يزال طفلا تحت الوصاية، وكان الأمر والنهي كله بيد الذين أجبروا أباه على التنازل، ثم وفي السادس من شوال (١٨ حزيران ١٩٥٣م) أصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بإلغاء النظام الملكي وإعلان النظام الجمهوري بمصر، وبعد أن عدد القرار سلبيات الأسرة الحاكمة من خيانة وعبودية وعدم احترام للدستور إلى غير ذلك أعلن البيان الموقع من مجلس قيادة الثورة الذي فيه: نعلن اليوم باسم الشعب إلغاء النظام الملكي وحكم أسرة محمد علي مع إلغاء الألقاب من أفراد هذه الأسرة، وإعلان الجمهورية وتولي اللواء محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية مع احتفاظه بسلطاته في ظل الدستور المؤقت الصادر في العاشر من شباط ١٩٥٣م، يستمر هذا النظام طوال فترة الانتقال، ويكون للشعب الكلمة الأخيرة في تحديد نوع الجمهورية، واختيار الرئيس عند إقرار الدستور الجديد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٧٠٧ فرنسا تنفي السلطان المغربي محمد الخامس إلى جزيرة كورسيكا.

فرنسا تنفي السلطان المغربي محمد الخامس إلى جزيرة كورسيكا.

العام الهجري:١٣٧٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
لم تتوقف المطالب المغربية بالاستقلال طوال السنوات الماضية والملك يؤيدها، فكاد الفرنسيون للملك فألزموا الكثير من الوجهاء والقادة على التوقيع على عريضة تطالب بخلع الملك لمعارضته الإصلاحات وعدم أهليته لأن يكون مرجعية دينية وعقد كذلك تهامي الجلاوي مؤتمرا في ذي الحجة ١٣٧٢هـ أعلن فيه خلع الملك، وكانت فرنسا قد قررت التخلص من الملك بأي صورة فأرسلت له في التاسع من ذي الحجة- أي يوم عرفة- وثيقة عن طريق الحاكم العام الفرنسي تتضمن تخيير الملك بين التنازل عن الملك أو النفي فقام الملك بتمزيق الوثيقة ثم في اليوم التالي يوم العيد جاءت قوة فرنسية واعتقلت الملك وأفراد أسرته ونقلتهم بالطائرة إلى أجاكسيو عاصمة جزيرة كورسيكا ثم حمل إلى جزيرة مدغشقر في المحيط الهندي في شرق أفريقيا ونصب مكانه أحد أفراد أسرته وهو محمد بن عرفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٨ 1373

١٦٠٦٨٠١ مذابح الإسرائيليين في قرية قبية الفلسطينية.

مذابح الإسرائيليين في قرية قبية الفلسطينية.
العام الهجري:١٣٧٣العام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
قام الإسرائيليون بقيادة إريل شارون بتنفيذ مذبحة في قرية قبية الفلسطينية فقتلوا ٦٩ شخصا، ونسفوا ٤١ بيتًا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٨٠٢ وفاة الملك السعودي عبدالعزيز آل سعود وتنصيب ابنه سعود بن عبدالعزيز ملكا للبلاد.

وفاة الملك السعودي عبدالعزيز آل سعود وتنصيب ابنه سعود بن عبدالعزيز ملكا للبلاد.
العام الهجري:١٣٧٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥٣تفاصيل الحدث:
توفي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ملك المملكة العربية السعودية ومؤسس الدولة السعودية الثالثة، بعد أن قضى في الملك قرابة الأربع وخمسين سنة وكان قد عين ابنه الكبير سعود وليا للعهد فتسلم زمام الملك بعد وفاة أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٨٠٣ إعادة نظام السلطنة للمالديف وتنصيب محمد فريد ديدي سلطانا.

إعادة نظام السلطنة للمالديف وتنصيب محمد فريد ديدي سلطانا.
العام الهجري:١٣٧٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٥٤تفاصيل الحدث:
لم يدم النظام الجمهوري في المالديف كثيرا حيث طرح موضوع رئاسة الجمهورية على الجمعية الوطنية التي صوتت بإعادة السلطنة، فتم ذلك ونصب محمد فريد ديدي سلطانا على المالديف في (شباط ١٩٥٤م) خلفا لابن عمه الرئيس السابق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٨٠٤ تنحي رئيس مصر محمد نجيب وتولي جمال عبدالناصر.

تنحي رئيس مصر محمد نجيب وتولي جمال عبدالناصر.
العام الهجري:١٣٧٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٥٤تفاصيل الحدث:
زادت مضايقات بعض رجال الثورة- وخاصة جمال عبدالناصر وجمال سالم وصلاح سالم- لرئيس الجمهورية محمد نجيب فكانت تختصر كلماته في وسائل الإعلام بل وتهمل أحيانا، ويطلب منه إبعاد بعض أعوانه دون سبب، بل ويشتم أمام أنصاره ويطلب منهم إبلاغه

بذلك، وأمام هذه المضايقات قدم الرئيس محمد نجيب استقالته إلى مجلس الثورة بتاريخ ١٩ جمادى الآخر (٢٢ شباط ١٩٥٤م) وبعد ثلاثة أيام صدر قرار مجلس قيادة الثورة بقبول الاستقالة على أن يقوم جمال عبدالناصر بكافة سلطاته حتى تحقق الثورة أهدافها بجلاء المستعمر، وقامت المظاهرات المؤيدة للرئيس محمد نجيب وقادها الإخوان المسلمون، ولما استفحل الأمر قرروا إعادة محمد نجيب للرئاسة على أساس تحويل مصر إلى جمهورية نيابية باسم الجمهورية النيابية المصرية، وتشكيل جمعية تأسيسية تمثل كافة هيئات الشعب المختلفة، وإجراء انتخابات بعد ذلك لإجراء الحياة النيابية وقبل محمد نجيب على هذا الأساس، ثم عادت الاضطرابات مرة أخرى وجرت عدة اعتداءات على محمد نجيب وصل بعضها إلى الضرب من المقدم أحمد أنور فتأثر فقدم استقالته وحل مكانه جمال عبدالناصر وشكل وزارته الثانية في ١١ شعبان ١٣٧٣هـ / ١٧ نيسان ١٩٥٤م وبدأ التسلط والاستبداد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٨٠٥ إعلان رئيس الوزراء الفرنسي بيارمنداس فرانس في تونس أن الحكومة الفرنسية تعترف بالاستقلال الداخلي للدولة التونسية.

إعلان رئيس الوزراء الفرنسي بيارمنداس فرانس في تونس أن الحكومة الفرنسية تعترف بالاستقلال الداخلي للدولة التونسية.
العام الهجري:١٣٧٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٤تفاصيل الحدث:
أوضح منداس فرانس مشروعه أمام مجلس الوزراء في ٣٠ يوليو ١٩٥٤- وقد اقتصر البلاغ الصادر إثر اجتماع المجلس على ذكر قرار الحكومة الفرنسية - بأن "تعطي نفسا جديدا للعلاقات التونسية الفرنسية" دون أن يفصح عن محتوى المشروع لتجنب رد فعل الجالية الفرنسية بتونس ومناصريها في فرنسا والجزائر. وقدم منداس فرانس إلى تونس يوم ٣١ يوليو ١٩٥٤ في زيارة فجائية أعدت في كنف السرية مترئسا وفدا هاما وأعلن في خطاب رسمي أمام الباي بقرطاج استقلال تونس الداخلي واجتمع الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري الجديد في جنيف يوم ٣ أوت ١٩٥٤ وقرر المشاركة في وزارة التفاوض التي تكونت يوم ٧ أوت ١٩٥٤.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٩ 1374

١٦٠٦٩٠١ محاولة اغتيال جمال عبدالناصر (حادثة المنشية).

محاولة اغتيال جمال عبدالناصر (حادثة المنشية).
العام الهجري:١٣٧٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٥٤تفاصيل الحدث:
أقيم حفل تكريم لجمال عبدالناصر ورفاقه الذين ظهروا كأنهم أبطال حرب إذ استطاعوا أن يجلوا المستعمر البريطاني عن القناة، وكان مكان الحفل في المنشية في حديقة المنشية بمدينة الإسكندرية في التاسع والعشرين من صفر (٢٦ تشرين الأول ١٩٥٤م) واتخذت التدابير الأمنية المعروفة وفي أثناء الحفل تقدم أحد الرجال وادعي أنه محمود عبد اللطيف من الإخوان المسلمين وأطلق ثمانية أعيرة نارية باتجاه جمال عبدالناصر الذي لم يصب بأي أذى ولا حتى بالذعر ولا حتى الوفد الجالس في المقاعد الأولى وكأن الجميع عنده خبر بقصة هذه المسرحية المدبرة، فكيف يعقل أن يرسل الإخوان المسلمون رجلا واحدا لتنفيذ مثل هذه المهمة وكيف يعقل أن لا تترك الثماني رصاصات أي أثر على الجدار الذي كان خلف الجمع الذي أطلق عليه الرصاص، وأما الصحف فبدأت تتكلم عن القبض على المجرم واعترافه أنه مكلف من قبل الإخوان المسلمين، وشكلت محكمة الشعب برئاسة جمال سالم وعضوية أنور السادات وحسين الشافعي، وصدر حكم بالإعدام بحق ستة من كبار الإخوان المسلمين منهم حسن الهضيبي المرشد العام ثم خفف الحكم عن المرشد العام لكبر سنه ومرضه ونفذ الحكم بالآخرين ثم زج بالآلاف في السجون مع ممارسة أبشع أنواع العذاب وأقساه وحتى النساء لم تنج من هذا. وأما جمال فسخر الإعلام لتمجيده والثناء عليه حتى فرض على المدارس افتتاح نهارها بأناشيد المديح وتنهي يومها بمثل ذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٩٠٢ الاتفاقية المصرية البريطانية للجلاء من قناة السويس وجلاء القوات البريطانية منها.

الاتفاقية المصرية البريطانية للجلاء من قناة السويس وجلاء القوات البريطانية منها.
العام الهجري:١٣٧٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٥٤تفاصيل الحدث:
بدأت الاجتماعات لإبرام اتفاقية الجلاء عن مصر في ١٣ شعبان ١٣٧٢هـ / ٢٧ نيسان ١٩٥٣ لكنها سرعان ما توقفت إلى سنة ١٣٧٣هـ فعادت اللقاءات في ذي القعدة وتم التوقيع على الاتفاقية بالحروف الأولى ثم تم التوقيع النهائي في ١٤ صفر ١٣٧٤هـ / ١١ تشرين الأول ١٩٥٤م وكان عبدالرحمن صادق المستشار الصحفي لجمال عبدالناصر زار إسرائيل سرا وطمأن إسرائيل من ناحية مصر بشأن خليج العقبة وقناة السويس، ومما جاء في المعاهدة التي وقعها رئيس وزراء مصر وزملاؤه وتاننغ وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية والسفير البريطاني وميجور جنرال ينسون بشأن قاعدة السويس والغرض منه إقامة علاقات مصرية إنكليزية على أساس جديد من التعاون، وإنهاء معاهدة ١٩٣٦م، وجلاء القوات البريطانية جلاء تاما عن الأراضي المصرية في مدة أقصاها عشرون شهرا من تاريخ الاتفاقية، على أنه يحق للقوات البريطانية العودة في حالة الاعتداء على مصر ويبقى بالتالي خبراء بريطانيون في القاعدة لا يتجاوز عددهم الألف خبير، وبناء على هذه الاتفاقية بدأت القوات البريطانية بالجلاء عن القناة في الخامس من ذي القعدة ١٣٧٥هـ / ١٣ حزيران ١٩٥٦م إلى ١٠ ذي الحجة ١٣٧٥هـ / ١٨ تموز ١٩٥٦م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٩٠٣ الثورة الجزائرية الكبرى (المليون شهيد) ضد قوات الاستعمار الفرنسي.

الثورة الجزائرية الكبرى (المليون شهيد) ضد قوات الاستعمار الفرنسي.
العام الهجري:١٣٧٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥٤تفاصيل الحدث:
اشتعلت الحرب العالمية الثانية, ولم تمض أشهر قليلة حتى انهارت فرنسا أمام ألمانيا, مما أدى إلى تعاون كثير من المستوطنين الموجودين في الجزائر مع حكومة فيشي الموالية لألمانيا في فرنسا. أما الجزائريون فقد ذهب الكثير منهم للدفاع عن فرنسا ومواجهة الغزو النازي. فدُمر الإنتاج في الجزائر وزادت صعوبات الحياة؛ فقام فرحات عباس -زعيم حزب اتحاد الشعب الجزائري- بتقديم بيان إلى السلطات الفرنسية يطالبون فيه بحث تقرير المصير, إلا أن فرنسا رفضت قبوله مما زاد من توتر الجزائريين واعتراضهم. فاعتُقل فرحات عباس الذي أسس حركة أصدقاء البيان والحرية في عام ١٩٤٤م الذي كان يدعو إلى قيام جمهورية جزائرية مستقلة ذاتياً ومتحدة مع فرنسا, مما سبب خلافا بينه وبين مصالي الحاج الذي نصحه بقوله: إن فرنسا لن تعطيك شيئًا، وهي لن ترضخ إلا للقوة، ولن تعطي إلا ما نستطيع انتزاعه منها. ولم يمض وقت طويل حتى استغلت فرنسا قيام بعض المظاهرات في عدد من المدن الجزائرية وإحراقها للعلم الفرنسي حتى ارتكبت مذبحة رهيبة سقط فيها (٤٥) ألف شهيد جزائري، وكان ذلك تحولاً في كفاح الجزائريين من أجل الحرية والاستقلال، إذ أدركوا أنه لا سبيل لتحقيق أهدافهم سوى العمل المسلح والثورة الشاملة، فانصرف الجهد إلى جمع الأسلحة وإعداد الخلايا السرية الثورية حتى يحين الوقت المناسب لتفجير الصراع المسلح. وبدأت خلايا المجاهدين تنتشر في الجزائر طولاً وعرضًا، واستطاع هذا التنظيم الدعاية للثورة في صفوف الشعب وإعداده للمعركة القادمة. فتشكلت لجنة سرية من اثنين وعشرين عضوا وفوضت محمد بوضياف لاختيار قيادة لعمل منظم سري، فشكلها من تسعة أعضاء وعرفت باللجنة الثورية للوحدة والعمل وارتحل ثلاثة منهم للتنسيق مع أحزاب المغرب وتونس من أجل الثورة في البلاد كلها جميعا ومن أجل الدعم وحدد يوم ١ نوفمبر ١٩٥٤م موعداً لبدء الثورة الجزائرية الحاسمة - وهو يصادف عيد القديسين عند الفرنسيين - من قبل المنظمة السرية التي سُميت اللجنة الثورية للوحدة والعمل برئاسة محمد بوضياف. التي أعلنت أهدافها في: الاستقلال الوطني وإقامة دولة جزائرية ذات سيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية، واحترام الحريات دون تمييز ديني أو عرقي. وفوجئت السلطات الاستعمارية الفرنسية بوقوع سلسلة من الهجمات المسلحة شنها المجاهدون الجزائريون على المنشآت والمراكز العسكرية الفرنسية في كامل أنحاء البلاد وتلمسان، وكان ذلك إيذانًا ببداية الحرب طويلة الأمد التي استمرت سبع سنوات

ونصف، وكان رد الفعل الفرنسي الأول ممثلا بموقف رئيس وزرائها مانديس فرانس الذي أعلن أن جواب فرنسا على هذه العمليات التمردية هو الحرب، وبادر بإرسال قوات المظليين الفرنسيين في اليوم التالي، وقامت هذه القوات ذات القبعات الحمراء بارتكاب أبشع الأعمال الإجرامية والدموية ضد الشعب الجزائري، فدمرت قرى بكاملها، ومارست عمليات الإبادة الجماعية والتعذيب البشع. كان عدد القوات الفرنسية في الجزائر عند بداية الثورة حوالي (٥٠) ألف جندي، فلم تستطع حماية نفسها، فطلبت التعزيزات حيث قام المجاهدون في اليوم الأول للثورة بأكثر من خمسين هجومًا وسيطروا على منطقة الأوراس كاملاً. فارتفع عدد القوات الفرنسية في الجزائر بعد ثلاثة شهور من الثورة إلى ثمانين ألفًا، وامتد لهيب الثورة إلى كل أنحاء الجزائر وأصبحت ولايات الجزائر ولايات للكفاح والجهاد، وخلق الإرهاب الفرنسي جوا من العزلة بين الفرنسيين والقوى الوطنية. وبعد ٢٢ شهراً عقد زعماء المجاهدة الجزائرية مؤتمر الصومام في ٢٠ أغسطس ١٩٥٦م , مثلت فيه جميع الولايات الجزائرية, اتخذ خلاله عدة قرارات هامة منها إقامة المجلس الوطني للثورة وتنظيم جيش التحرير. وقد بادرت جبهة التحرير الجزائرية باستعدادها لمفاوضة فرنسا من أجل وقف القتال, بعد أن بلغ الشهداء أكثر من مليون شهيد لكن فرنسا رفضت تلك المبادرة وأرسلت السفاح روبيرلاكوست قائداً عاماً في الجزائر. وزادت قواتها الاستعمارية إلى أكثر من نصف مليون مقاتل، وقامت بأحد عشر هجومًا ضخمًا واسع النطاق, العمل الذي عُرِف بمشروع شال. لكن جيش التحرير الجزائري لم يرهب تلك التغيرات, فزاد قواته إلى أكثر من ١٢٠ ألف مجاهد. وامتدت عملياته إلى الأراضي الفرنسية حيث تم تدمير مستودعات بترولية ضخمة. استطاعت فرنسا اختطاف طائرة مغربية على متنها أربعة قواد من قادة الثورة الجزائرية وهم: حسين آيات أحمد، وأحمد بن بله، ومحمد خضير، ومحمد بو ضياف، كذلك حاولت شق صف الثورة من خلالها عميلها بن لونيس إلا أن الثوار أعدموه. أصبحت القضية الجزائرية معضلة ومن أضخم المشكلات الدولية، وتعددت مناقشاتها في الأمم المتحدة واكتسبت تعاطفًا دوليا متزايدًا على حساب تآكل الهيبة الفرنسية عسكريا وسياسيا واقتصاديا، وتشكلت حكومة جزائرية مؤقتة في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨م برئاسة عباس فرحات، ولم يمض شهر واحد على تشكيلها حتى اعترفت بها ١٤ دولة. وفي نوفمبر ١٩٥٩م أعلن الرئيس الفرنسي ديجول عن قبول فرنسا للمفاوضات لكن بأسلوب غير مقبول، إذ أعلن أنه على ممثلي المنظمة الخارجة على القانون والمتمردين على فرنسا أن يأتوا إليها، فأعلنت الحكومة الجزائرية المؤقتة أنها كلفت الزعماء الجزائريين المختطفين في فرنسا بإجراء المفاوضات حول تقرير المصير، فرفض ديجول هذا المقترح. في مارس ١٩٦٢م تم الاتفاق على إيقاف إطلاق النار بين الجيش الفرنسي وجبهة التحرير الجزائرية, ثم جرى استفتاء في ١ يونيو ١٩٦٢م على استقلال الجزائر جاءت نتيجته ٩٧.٠٣
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٩٠٤ تأسيس حلف بغداد.

تأسيس حلف بغداد.
العام الهجري:١٣٧٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٥تفاصيل الحدث:
كان من شروط نوري السعيد قبل أن يؤلف الوزارة الاستغناء عن المعاهدة العراقية الإنكليزية الموقعة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م والتي انتهت فعليا ولم يبق لبريطانيا سوى قاعدتين جويتين، ولكن كان لا بد من بديل، فاتصل نوري السعيد بالمسؤولين البريطانيين وحصل على التعليمات بإقامة حلف مع تركيا فسافر نوري إلى تركيا في جمادى الأولى من عام ١٣٧٤هـ / ١٢ كانون الثاني ١٩٥٥م وجرت مباحثات لتنفيذ الميثاق وكان هناك حلف سابق بين تركيا وباكستان هو حلف دفاعي هجومي، وكان حلف العراق مع تركيا يهدد مصر وذلك لأن إنكلترا عندما خرجت من السويس اشترطت أنها تستطيع العودة في حالة الاعتداء على البلدان العربية أو على تركيا، حتى اقترحت مصر طرد العراق من جامعة الدول العربية ولم يتم ذلك بحجة أن حلف بغداد دفاعي لا هجومي، ثم تم التوقيع على الاتفاق في الثالث من رجب عام ١٣٧٤هـ / ٢٤ شباط ١٩٥٥م وصادق عليه المجلس النيابي العراقي ووقفت سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية موقف المعارض من هذا الاتفاق، ثم انضمت بريطانيا للحلف في الثاني عشر من شعبان وتم تسليم القاعدتين الجويتين للعراق، ثم انضمت باكستان إلى الحلف في صفر من عام ١٣٧٥هـ ثم إيران في ربيع الأول فعزلت العراق بذلك عن بقية الدول العربية، مما

أدى إلى توجيه النقد من قبل أحزاب المعارضة لحكومة نوري السعيد حتى رفعت مذكرات بشأن ذلك للملك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٦٩٠٥ مؤتمر (باندونغ) وقيام منظمة الدول غير المنحازة.

مؤتمر (باندونغ) وقيام منظمة الدول غير المنحازة.
العام الهجري:١٣٧٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٥٥تفاصيل الحدث:
عقد المؤتمر في أندونسيا عام ١٩٥٥م وأصدر المؤتمر قرارا ينص على حق الشعب الجزائري والمغربي والتونسي في تقرير المصير والاستقلال. وتبعا لهذا الانتصار للقضية الجزائرية في المحافل الدولية، تقدمت مجموعة من الدول الإفريقية والآسيوية في صيف ١٩٥٥ بمذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة طلبت فيها تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الدورة العاشرة للجمعية العامة المقرر عقدها في أكتوبر ١٩٥٥. وقد تزامن ذلك مع انتصارات جيش التحرير الوطني في الشمال القسنطيني وفي المنطقة الغربية من الجزائر، مما فرض المسألة الجزائرية على أشغال الدورة العاشرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠ 1375

١٦٠٧٠٠١ مذابح الإسرائيليين في خان يونس بفلسطين.

مذابح الإسرائيليين في خان يونس بفلسطين.
العام الهجري:١٣٧٥العام الميلادي:١٩٥٥تفاصيل الحدث:
قام الإسرائيليون بقيادة إريل شارون في هذه السنة بمذبحة مروعة في خان يونس بفلسطين، أسفرت عن استشهاد ٣٦ شخصًا، وإصابة ٣١ من المواطنين العزل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٢ بدء المساعدات العسكرية السوفييتية لأفغانستان.

بدء المساعدات العسكرية السوفييتية لأفغانستان.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٥٥تفاصيل الحدث:
بعد أن رفضت الولايات المتحدة الأمريكية بيع معدات عسكرية حديثة لأفغانستان، قام بزيارتها خرشوف وبولجانين في ديسمبر ١٩٥٥ وقدم لها القروض، التي أعقبتها الطائرات والأسلحة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٣ فرنسا تعيد السلطان محمد الخامس إلى عرش بلاده وتعلن استقلال المغرب.

فرنسا تعيد السلطان محمد الخامس إلى عرش بلاده وتعلن استقلال المغرب.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٥تفاصيل الحدث:
لما رأت فرنسا أن السيل صار كالتيار الجارف وزاد التأييد الدولي واستنكار أعمال فرنسا في المغرب وجرائمها فيه، بدأت تتراجع بعض الشيء فغيرت الحاكم العام الفرنسي ولكن لم يفد ذلك نفعا، ومارست أمريكا ضغطها وخاصة أن جيش التحرير السري أصبحت يده تنال المستوطنين الفرنسيين فضلا عن العسكريين والجيش، فاتصلت بالملك محمد الخامس في منفاه ووقعت اتفاقية مغربية فرنسية في إكس لي بان في شهر ذي الحجة ١٣٧٤هـ / آب ١٩٥٥م حددت فيها كيفية عودته إلى بلاده ثم في غرة ربيع الثاني ١٣٧٥هـ /

تشرين الثاني ١٩٥٥م حطت الطائرة في مطار سلا شمال الرباط ونزل منها الملك محمد الخامس وعائلته وأعيد إلى عرشه وحمل محمد بن عرفة الذي كان مكانه خلال هذه الفترة إلى طنجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٤ استقلال السودان.

استقلال السودان.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
لقد كانت السودان مرتبطة بمصر وتعد جزء منها فحاكمهما واحد وسلطانهما واحد فهي تابعة إداريا لمصر، ولكن هذا الارتباط كان يشكل أحيانا عقبة أمام المصريين في مباحثاتهم مع الإنكليز بشأن الجلاء عن مصر، وربما كان الإنكليز يضعون مثل هذه العقبات، ورأى الحكام الجدد بعد انقلاب ١٣٧١هـ في مصر أن علاج مشكلة السودان كفيل بحل مشكلة الجلاء عن مصر، فقامت الحكومة بتقديم مذكرة للحكومة البريطانية بشأن الحكم الذاتي للسودان وحق تقرير مصيره، وتضمنت بنودا يتحصل من ورائها السودان على الحكم الذاتي، ثم جرت محادثات محمد نجيب - ستفنسون بشأن حق الشعب السوداني في تقرير مصيره، ثم أصدر القانون العام التفصيلي للحكم الذاتي الكامل في السودان، وأنهت لجنة السودنة مهمتها وأبلغت حكومة السودان دولتي الحكم الثنائي بقرار الجمعية التأسيسية بالرغبة في مزاولة حق تقرير المصير وقبلت الدولتان مصر وإنكلترا قرار اللجنة، وفي ٢٤ ربيع الأول ١٣٧٥هـ / ٩ تشرين الثاني ١٩٥٥م جلت قوات الدولتين المصرية والإنكليزية عن الأراضي السودانية نهائيا، وتركت الحكومة المصرية جميع الأسلحة الثقيلة الخاصة بها إلى السودان، وفي ٥ جمادى الأولى / ١٩ كانون الأول أصدر مجلس النواب السوداني قرارا يقضي بأن يعد جلاء الجيوش عن أرضه استقلالا له فلا حاجة إلى إجراء استفتاء لاختيار نوع الحكم وأعلنت الحكومة السودانية قيام الجمهورية السودانية وأبلغت الدولتين بذلك ودعت لانتخاب جمعية تأسيسية لتضع الدستور النهائي للسودان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٥ مشروع إصلاح التعليم بتونس.

مشروع إصلاح التعليم بتونس.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
أعد الفرنسي جان دوبياس مدير التعليم الثانوي في تونس خطة من ستين صفحة سميت مشروع إصلاح التعليم بتونس، دعا فيها إلى إلغاء التعليم الأصلي الديني على اعتبار أنه مكلف. وقوبل هذا المشروع بالرفض من الأمين الشابي وزير التربية القومية آنذاك واستقال من منصبه لنفس السبب لأنه كان من المتحمسين لعملية التعريب رافضا بذلك " مشروع إصلاح التعليم بتونس" بروحه الفرنسية. وبالمقابل كان دوبياس يرى ضرورة " التخلي عن نظام التعليم التقليدي لأنه مكلف جدا، مع ضرورة مواصلة تدريس العلوم التقنية بالفرنسية في العشرية المقبلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٦ استقلال المغرب.

استقلال المغرب.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
قبل أن يعاد الملك محمد الخامس من منفاه وبعد أن وقعت اتفاقية إعادته صدر تصريح مشترك من الملك ومن فرنسا في تاريخ ٢١ ربيع الأول ١٣٧٥هـ / ٦ تشرين الثاني ١٩٥٥م وهو ما عرف بتصريح سان كلو اعترفت فيه فرنسا باستقلال مراكش وإقامة حكم ملكي

دستوري فيها، ثم بعد أن عاد الملك لمنصبه سافر إلى مدريد ووقع اتفاقية على إلغاء الحماية الأسبانية على منطقة الريف وذلك في شعبان ١٣٧٥هـ وبذلك توحدت الأقسام الرئيسة، أما وثيقة الاستقلال فصدرت بعد متابعة المفاوضات بين الطرفين الفرنسي والمغربي في تاريخ ٢٠ رجب ١٣٧٥هت / ٢ آذار ١٩٥٦م حيث أعلن إلغاء الحماية الفرنسية واستقلال المغرب ووحدة أراضيه، وإن بقيت بعض البلاد بيد الأسبان مثل طرفايا التي أعيدت للمغرب عام ١٣٧٨هـ ومثل إفني التي عادت في عام ١٣٨٩هـ ومثل سبتة ومليلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٧ استقلال تونس.

استقلال تونس.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
بقيت تونس تحت الاستعمار الفرنسي، وقد سافر الحبيب بورقيبة إلى باريس في رجب ١٣٧٥هـ / شباط ١٩٥٦م والتقى مع رئيس الوزارة الفرنسية واتفقا على منح تونس الاستقلال من حيث المبدأ وجرت مفاوضات سريعة انتهت يوم ٨ شعبان ١٣٧٥هـ / ٢٠ آذار ١٩٥٦م وختمت بالتوقيع على وثيقة الاستقلال التي أنهت الحماية الفرنسية على تونس، ورجع الحبيب بورقيبة من فرنسا بعد أن ربط نفسه وبلاده باتفاقيات ثقافية واقتصادية معها، وعهد الباي محمد الأمين فعلا حسب القواعد الدستورية والديمقراطية إلى الحبيب بورقيبة بتشكيل حكومة تبدأ بالبناء على أساس أن البلاد قد حصلت على الاستقلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٨ قيام النظام الجمهوري في باكستان وانتهاء نظام الدومينون وتولي إسكندر مرزا الرئاسة خلفا للحاكم غلام محمد.

قيام النظام الجمهوري في باكستان وانتهاء نظام الدومينون وتولي إسكندر مرزا الرئاسة خلفا للحاكم غلام محمد.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
كان الحاكم غلام محمد يعاني شللا أفقده القدرة على العمل فترك منصبه في ١٧ ذي الحجة ١٣٧٤هـ / ٥ آب ١٩٥٥ فقبض على السلطة الجنرال إسكندر مرزا، وفي ١١ شعبان ١٣٧٥هـ / ٢٣ آذار ١٩٥٦م أجريت الانتخابات العامة وتألفت جمعية تأسيسية لوضع الدستور وكان أهم أعمالها أن وحدت باكستان الغربية بعد أن كانت عددا من المقاطعات، ثم جرت الانتخابات الرئاسية وانتخب في ٢٣ رجب ١٣٧٥هـ / ٥ آذار ١٩٥٦م إسكندر مرزا رئيسا للباكستان وفي ١١ شعبان من العام نفسه / ٢٣ آذار، أعلن الدستور وقام النظام الجمهوري وانتهى نظام الدومنيون السابق وأصبح اسم البلاد حسبما نص الدستور الأول جمهورية باكستان الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠٩ تطبيق المملكة الليبية قانون مقاطعة إسرائيل.

تطبيق المملكة الليبية قانون مقاطعة إسرائيل.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
طبقت المملكة الليبية قانون مقاطعة إسرائيل وذلك بعد الضغوط الشعبية الكبيرة التي طالبتها بذلك، وقامت من أجل ذلك بإنشاء مكتب للمقاطعة في طرابلس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٠٠١٠ جمال عبدالناصر يؤمم قناة السويس.

جمال عبدالناصر يؤمم قناة السويس.
العام الهجري:١٣٧٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:

كان جمال عبدالناصر في السلطة في المرحلة الانتقالية وانتهت هذه المرحلة وكان الدستور المؤقت قد صدر في جمادى الآخرة ١٣٧٥هـ / ١٦ كانون الثاني ١٩٥٦م فأعلن عن الترشيح لرئاسة الجمهورية ولم يرشح أحد نفسه أو لم يجرؤ أن يرشح أحد نفسه، وجرى الاستفتاء الشعبي لكسب الصفة الشرعية بناء على الدستور فحصل على نسبة ٩٩.٩٩٩
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1376 ١٦.٧١

١٦.٧١٠١ اتفاقية التضامن بين مصر وسوريا والأردن والسعودية.

اتفاقية التضامن بين مصر وسوريا والأردن والسعودية.
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
نظرا للتوجه المصري إلى المعسكر الاشتراكي ومساندة الثورة الجزائرية ومعاداة حلف بغداد رفضت كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا تمويل بناء السد العالي فكان الرد المصري هو تأميم قناة السويس في ١٦ - ٨ - ١٩٥٦م من أجل الاستفادة من عائداتها لبناء السد العالي. وعقد عبد الناصر اتفاقيات دفاع مشترك مع بعض الدول العربية مثل سوريا والأردن والسعودية واليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧١٠٢ مؤتمر القمة العربي (قمة بيروت).

مؤتمر القمة العربي (قمة بيروت).
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
قمة بيروت ١٩٥٦م (١٣ - ١٥ تشرين الثاني) عقدت هذه القمة التي شارك فيها تسعة قادة عرب بدعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون على إثر العدوان الثلاثي (فرنسا وبريطانيا وإسرائيل) على مصر وطالبت القمة بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال من مصر وأعلنت دعمها لكفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧١٠٣ العدوان الثلاثي (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) على مصر.

العدوان الثلاثي (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) على مصر.
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٦تفاصيل الحدث:
بعد أن قام جمال عبدالناصر بتأميم قناة السويس ورفضت فرنسا وإنكلترا دفع الرسوم على سفنها وتم الاتفاق مع ثمانية دول أخرى كلها من المنتفعين بالقناة تم الاتفاق بينهم على إنشاء هيئة عرفت بهيئة المنتفعين بهدف تولي إدارة القناة مع اعترافهم بسيادة مصر عليها، وأصدر مجلس الأمن قرارات أخرى قبلتها مصر إلا أن فرنسا وإنكلترا أصرتا على قرار هيئة المنتفعين وأوحتا إلى إسرائيل أن التأميم لم يقصد به إلا حصارها ومنع سفنها وما إلى ذلك، وبدأ الاستعداد بين هذه الدول الثلاث على عمل عسكري ضد مصر ووصلت هذه الأخبار لجمال لكنه أظهر أن كل ذلك كذب، وفي يوم الخامس والعشرين من ربيع الأول ١٣٧٦هـ / ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦م من يوم الاثنين قامت إسرائيل بالهجوم على سيناء وأنزلت المظليين عند ممر متلا فصدرت الأوامر إلى رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية صدقي محمود لضرب القوات الإسرائيلية فأجاب بعدم الاستعداد لعدم توفر الوقود للطائرات، وأرسلت إنكلترا وفرنسا إنذارا لكل من مصر وإسرائيل بسحب قواتهما بعيدا عن القناة بما لا يقل عن عشرة أميال، وأن قوات فرنسا وإنكلترا ستحتل النقاط الرئيسة في كل من بور سعيد والإسماعيلية والسويس لضمان الملاحة بالقناة لجميع سفن العالم، فانسحبت القوات المصرية من سيناء وبدأت الغارات على القاهرة واستمرت يومين ودمرت الطائرات المصرية بضربة واحدة، كما ازدادت الغارات على بورسعيد فتقرر الانسحاب

منها، وأمر رئيس أمريكا أيزنهاور بوقف فوري لإطلاق النار وكانت الأمم المتحدة قبل ذلك قد طلبت وقف إطلاق النار لكن فرنسا وإنكلترا لم تستجيبا، وكانت روسيا اقترحت على أمريكا عملا مشتركا لوقف القتال لكن أمريكا رفضت ذلك، وبعد أن توقف إطلاق النار وانسحبت فرنسا وإنكلترا في جمادى الأولى ١٣٧٦هـ / ٢٣ كانون الأول ١٩٥٦م، وبعد ثلاثة أشهر انسحبت إسرائيل ولكن بقيت قوة دولية في شرم الشيخ كي تتمكن إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة والانطلاق منه إلى البحر الأحمر فشرقي إفريقيا وجنوبي آسيا وشرقيها، ورغم كل ذلك سمى جمال عبدالناصر يوم انسحاب إنكلترا وفرنسا عيد نصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧١٠٤ وفاة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي.

وفاة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي.
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٥٧تفاصيل الحدث:
الشيخ العلامة أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، من بني تميم. ولد في عنيزة في القصيم في الثاني عشر من محرم سنة ألف وثلاثمائة وسبع من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم. نشأ الشيخ يتيماً ولكنه نشأ نشأة صالحة وقد أثار الإعجاب فقد اشتهر منذ حداثته بفطنته، وذكائه، ورغبته الشديدة في طلب العلم وتحصيله، فحفظ القرآن عن ظهر قلب وعمره أحد عشر سنة ثم اشتغل بالعلم على يد علماء بلده حتى نال الحظ الأوفر من كل فن من فنون العلم ولما بلغ من العمر ثلاثاً وعشرين سنة جلس للتدريس فكان يَتَعلم ويُعلِّم. وكان ذا شفقة على الفقراء، والمساكين، والغرباء مادًّا يد المساعدة لهم بحسب قدرته، ويستعطف لهم المحسنين ممن يُعْرف عنهم حب الخير في المناسبات. وكان على جانب كبير من الأدب، والعفّة، والنّزاهة، والحزم في كل أعماله، وكان من أحسن الناس تعليماً، وأبلغهم تفهيماً. كان رحمه الله ذا معرفة فائقة في الفقه وأصوله، وكان أول أمره متمسكاً بالمذهب الحنبليّ تبعاً لمشايخه، ويحفظ بعض متون المذهب. وكان أعظم اشتغاله وانتفاعه بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم، وحصل له خير كثير بسببهما في علم الأصول والتوحيد، والتفسير، وغيرها من العلوم النافعة. وبسبب استنارته بكتب الشيخين المذكورين صار لا يتقيد بالمذهب الحنبلي، بل يرجح ما تَرَجّح عنده بالدليل الشرعي، أما مصنفاته: فكان رحمه الله تعالى ذا عناية بالغة بالتأليف فشارك في كثير من فنون العلم فألّف في التوحيد، والتفسير، والفقه، والحديث، والأصول، والآداب، وغيرها، وأغلب مؤلفاته مطبوعة إلا اليسير منها، فمنها الأدلة والقواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين. والإرشاد إلى معرفة الأحكام. وانتصار الحق. وبهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار. والتوضيح والبيان لشجرة الإيمان. وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ورسالة في القواعد الفقهية. وطريق الوصول إلى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والأصول. ومنهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين. وغيرها كثير، وأما وفاته فبعد عمر دام تسعاً وستين سنة قضاها في التعلم والتعليم والتأليف وخدمة الأمة الإسلامية وافاه الأجل المحتوم فتوفي في مدينة عنيزة من بلاد القصيم رحمه الله رحمة واسعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧١٠٥ إعلان إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة.

إعلان إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة.
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٧تفاصيل الحدث:
أعلنت إسرائيل سحب قواتها من قطاع غزة ومنطقة خليج العقبة، على افتراض أن حرية المرور ستستمر في خليج العقبة، وأن قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ستدير قطاع غزة حتى يتم الاتفاق على تسوية سلمية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧١٠٦ تشكيل أول حكومة ذات استقلال ذاتي في موريتانيا.

تشكيل أول حكومة ذات استقلال ذاتي في موريتانيا.
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٥٧تفاصيل الحدث:
استمرت المقاومة في موريتانيا ولم تهدأ رغم سقوط الخلافة العثمانية، ورغم استطاعة الفرنسيين بسط سيطرتهم ونفوذهم على البلاد بسبب تفوقهم العسكري في الرجال والسلاح. وفي أثناء أحداث الحرب العالمية الثانية بدأت بوادر الدعوة للاستقلال بالظهور، إذ برز حزبان هما: حزب الاتحاد الوطني وحزب منظمات الشباب. بعد ذلك، انحصرت مطالب الحزبين بالمطالبة بالاستقلال المباشر، فتوحدا في حزب واحد عام ١٣٦٧هـ وهو حزب التفاهم الموريتاني، إلا أن الانقسام عاد من جديد فظهر: حزب التفاهم الموريتاني بزعامة أحمد بن حرمة باباناه. وحزب الاتحاد التقدمي الموريتاني بزعامة المختار أنجاي. وأجريت انتخابات عامة لاختيار نائب في الجمعية الوطنية الفرنسية بباريس (حسب نص دستور فرنسا على أن يكون أعضاء مجلس الجمعية الوطنية من الوحدات الإقليمية) ففاز المختار أنجاي بالنيابة في عام ١٣٧٦ هـ. أما أحمد بن حرمة فقد غادر موريتانيا ليعيش في المغرب، بعد عودة الملك محمد الخامس من المنفى. بعد ذلك زادت المطالبة بالاستقلال، فعقد في منتصف عام ١٣٧٩/ ١٩٥٨ مؤتمر في عاصمة مالي باماكو. وكان من مقرراته ضرورة اعتراف فرنسا بحق تقرير المصير، إذ كانت تخشى اندلاع الثورات كما حدث في الجزائر. فأصدر رئيس وزراء فرنسا «غي موليه» قانون الإصلاح الإداري عام ١٣٧٦/ ١٩٥٧ والذي نص على إجراء انتخابات في كل إقليم لاختيار جمعية عامة تتولى تشكيل الحكومة. وفي ٢١ شوال ١٣٧٦ هـ / ٢٠ أيار ١٩٥٧ تشكلت أول حكومة ذات استقلال ذاتي في موريتانيا. وأوجدت السلطات الفرنسية نظاماً خاصاً أسمته استقلالاً داخلياً، حيث عينت إلى جانب الحاكم العام شخصاً موريتانيا اسمه نائب رئيس المجلس، وكانت الحكومة صورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧١٠٧ إلغاء نظام الباي في تونس وإعلان الجمهورية.

إلغاء نظام الباي في تونس وإعلان الجمهورية.
العام الهجري:١٣٧٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٧تفاصيل الحدث:
حصلت تونس على الاستقلال في عام ١٣٧٥هـ ثم شكل الحبيب بورقيبة الوزارة وكان همه الأول ترسيخ قواعده والعمل على التخلص من مناوئيه، لذا فقد عمل قبل كل شيء على تصفية خصومه السياسيين، وفي ٢٨ ذي الحجة (٢٥ تموز ١٩٥٧م) ألغى منصب الباي (النظام الملكي) وأعلن الجمهورية وتسلم منصب الرئاسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢ 1377

١٦٠٧٢٠١ الوحدة السياسية بين مصر وسوريا.

الوحدة السياسية بين مصر وسوريا.
العام الهجري:١٣٧٧العام الميلادي:١٩٥٧تفاصيل الحدث:
قام وفد نيابي من سوريا بزيارة مصر ودعا إلى الوحدة بين الدولتين العربيتين وبادلهم وفد مصري الزيارة وكان جمال عبد الناصر يريد الاتحاد ولا يرى الدمج يعني الوحدة، غير أن الوضع في سوريا كان قلقا جدا وكان الشعب يريد الوحدة عله يتخلص مما هو فيه من التسلط العسكري وتحكم البعثيين والشيوعيين، وكان رئيس الأركان السوري عفيف البزري ذو الميول الشيوعية يعرف رغبة جمال في الاتحاد لا الوحدة فأراد أن يقترح الوحدة فيرفضها جمال فينفرد هو بسوريا، لكن جمال رضي بالوحدة وربما أدرك نوايا عفيف، فتم

الاتفاق على الوحدة في ١٢ رجب ١٣٧٧هـ / ١ شباط ١٩٥٨م وعين جمال أربعة نواب لرئيس الجمهورية اثنان من مصر واثنان من سوريا، أما الوزارة فكانت مركزية في القاهرة التي أصبحت عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وهو الاسم الذي اختير لهذه الوحدة، وأما المجلس التنفيذي ففي القاهرة وآخر في سوريا، وأطلق على مصر الإقليم المصري أو الجنوبي وعلى سوريا الإقليم السوري أو الشمالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢٠٢ مذابح المسلمين في (الصين) في كشغر تركستان الشرقية.

مذابح المسلمين في (الصين) في كشغر تركستان الشرقية.
العام الهجري:١٣٧٧العام الميلادي:١٩٥٧تفاصيل الحدث:
إن مأساة المسلمين في الصين الشيوعية قديمة حيث حورب الإسلام في الصين الشيوعية منذ عام ١٩٥٤م وشمل ذلك تعطيل المساجد وقتل وسجن العلماء وتقسيم تركستان الشرقية وتهجير المسلمين وقتل ٣٦٠ ألف مسلم في مدينة كاشغر في معركة مع الشيوعيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢٠٣ وقوع مذبحة ساقية يوسف ضد المواطنين الجزائريين.

وقوع مذبحة ساقية يوسف ضد المواطنين الجزائريين.
العام الهجري:١٣٧٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
ارتكبت القوات الفرنسية مذبحة "ساقية يوسف" ضد المواطنين الجزائريين، وراح ضحيتها سبعون شخصا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢٠٤ الاتحاد العربي بين العراق والأردن.

الاتحاد العربي بين العراق والأردن.
العام الهجري:١٣٧٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
بعد أن قامت الوحدة بين سوريا ومصر في رجب من عام ١٣٧٧هـ / ١ شباط ١٩٥٨م فكان لهذه الوحدة أثر على العراق والأردن واقترح وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد إقامة اتحاد بين العراق والأردن واجتمع فعلا الوفدان العراقي والأردني في عمان وكان الأردن قد اشترط لتحقيق الاتحاد أن تنسحب العراق من حلف بغداد لكن العراق رفض ذلك فبقي العراق في حلفه وبقيت الأردن في هدنتها مع إسرائيل، وتم الاتفاق بين الطرفين على إنشاء اتحاد عربي بين المملكة العراقية والمملكة الأردنية الهاشمية باسم الاتحاد العربي اعتبارا من الرابع والعشرين من رجب عام ١٣٧٧هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٥٨م ويكون مفتوحا لأي دولة عربية تريد الانضمام إليه، ويكون ملك العراق رئيسا لحكومة الاتحاد ومقر الاتحاد بغداد ستة أشهر وفي عمان ستة أشهر وغيرها من البنود، علما أن دول حلف بغداد لم تكن راضية عن هذا الاتحاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢٠٥ وفاة "أبي الكلام آزاد".

وفاة "أبي الكلام آزاد".
العام الهجري:١٣٧٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
توفي الهندي محيي الدين أحمد بن خير الدين المشهور بلقب "أبو الكلام آزاد"، ولد في مكة عام ١٨٨٨م (١٣٠٦هـ) وتوفي في دلهي. وقد أخذ كنية أبي الكلام لكونه خطيباً بارعاً أما كلمة آزاد فتعني في اللغة الأردية "الحرُ". ينحدر أبو الكلام من أسرة أفغانية هاجرت

إلى الهند زمن الإمبراطور بابر مؤسس الدولة المغولية في الهند سنة ١٥٢٦م (٩٣٢هـ). تربى تربية صوفية وأتقن الإنجليزية والفارسية وتنقل بين كلكتا وبومباي كما زار القاهرة وتركيا وفرنسا. وقد تأثر برشيد رضا. وقام بتأسيس جماعة دينية سماها "حزب الله"، ثم أسس مدرسة سماها "دار الرشاد" وقام بإصدار مجلة "الهلال" في ١٩١٢ وبلغت كمية توزيعها ٢٥ ألف نسخة أسبوعياً، وهو عدد ضخم جدا في تلك الفترة. ولكن الإنجليز (المستعمرين للهند في ذلك الوقت) قاموا بإغلاقها في ١٩١٥. وسرعان ما أصدر أبو الكلام في نفس العام مجلة أخرى هي مجلة "البلاغ" لكنها أغلقت أيضاً. ثم تم إبعاده عن كلكتا ومنع من دخول ولايات "البنجاب" و"دلهي" و"بومباي"، فقصد البنغال، واستقر بمدينة "رانشي" التي كتب فيها تفسيره للقرآن الكريم، وترجم معانيه إلى اللغة الأردية. وقد تعرض بعد ذلك للسجن لمدة ثلاثة سنوات ونصف (حتى العام ١٩٢٠).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٢٠٦ وفاة المحقق أحمد شاكر.

وفاة المحقق أحمد شاكر.
العام الهجري:١٣٧٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
أبو الأشبال أحمد بن محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر من آل أبي علياء، ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب. والده هو العلّامة الشيخ: محمد شاكر، لما عين والده الشيخ محمد شاكر قاضياً بقضاء السودان ١٩٠٠م أخذه معه وأدخله كلية غورون، فبقي بها حتى عودة والده إلى الإسكندرية سنة ١٩٠٤م، فالتحق بمعهد الإسكندرية. وفي سنة ١٣٢٧هـ (الموافق ١٩٠٩م) عين والده الشيخ محمد شاكر وكيلًا لمشيخة الأزهر الشريف، فالتحق الشيخ أحمد شاكر وأخوه علي بالأزهر، فاتصل بعلماء القاهرة ورجالها وعرف طريق دور الكتب العامة والمكتبات الموجودة في مساجدها. وقد حضر في ذلك الوقت إلى القاهرة الأستاذ عبد الله بن إدريس السنوسي عالم المغرب ومحدثها، فتلقى عنه طائفة كبيرة من صحيح البخاري فأجازه هو وأخاه برواية البخاري. كما أخذ عن الشيخ محمد بن الأمين الشنقيطي كتاب بلوغ المرام وحصل على شهادة العالمية بالأزهر سنة ١٩١٧م، فعين مدرسًا بمدرسة ماهر. ثم عين عضوًا بالمحكمة الشرعية العليا، وظل في سلك القضاء حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٥١م، عمل مشرفًا على التحرير بمجلة الهدي النبوي سنة ١٣٧٠هـ، وكان يكتب بها مقالاً ثابتًا: اصدع بما تؤمر ; كلمة الحق، ولما كانت سنة ١٩١١م اهتم بقراءة مسند أحمد بن حنبل رحمه الله، وظل منذ ذلك التاريخ مشغولًا بدراسته حتى بدأ في طبع شرحه على المسند سنة ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م، وقد بذل في تحقيقه أقصى ما يستطيع عالِم من جهد في الضبط والتحقيق والتنظيم، وعاجلته المنية دون أن يتمكن من مراجعته، ولم يقدر أحد أن يكمله على النمط الذي خطه الشيخ أحمد شاكر، فقد كان المقدر لفهارس المسند أن يكون المدار فيها على مسارب شتى من المعاني التفصيلية التحليلية الدقيقة، وكان لمعرفته بالسنة النبوية ودراستها أثر كبير في أحكامه، فقد تولى القضاء في مصر أكثر من ثلاثين سنة، وكان له فيها أحكام مشهورة في القضاء الشرعي، قضى فيها باجتهاده غير مقلد ولا متبع. أما فضله العام في دنيا التأليف والتحقيق فقد يكفى أن نذكر جهوده في تحقيق كتاب الرسالة للشافعي وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ولباب الأدب لأسامة بن منقذ ومن أظهر أعماله وأنفعها: شرحه المستفيض لكتاب الحافظ ابن كثير اختصار علوم الحديث في مجلد كبير، وله عمدة التفسير وهو تهذيب لتفسير ابن كثير، وله تحقيق الإحكام لابن حزم، وجزأين من المحلى لابن حزم، والعمدة في الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، أما عن أهم ما ألفه رحمه اللَّه فهو كتاب: نظام الطلاق في الإسلام، دل فيه على اجتهاده وعدم تعصبه لمذهب من المذاهب، وله الكتاب والسنة يجب أن يكونا مصدر القوانين وله كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر. وتوفي رحمه اللَّه في السادسة بعد فجر يوم السبت الموافق ٢٦ من ذي القعدة (١٤ من يونيه سنة ١٩٥٨م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢٠٧ انتهاء الحكم الملكي في العراق (حركة يوليو أو انقلاب يوليو).

انتهاء الحكم الملكي في العراق (حركة يوليو أو انقلاب يوليو).
العام الهجري:١٣٧٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
اقترحت أمريكا أن تشكل إنكلترا أحلافا عسكرية من الدول المحيطة بروسيا على أن تكون إنكلترا وأمريكا أعضاء فيها ليتمكنوا من التدخل وقت شاؤوا واقترحت إنكلترا أن يكون المكان بغداد فبدأت ولادة الحلف ودعيت له عدة دول غير أن بعضها قد رفض وحارب الحلف وأظهر عواره وأخذ السياسيون ورجال التخطيط والمخابرات يترددون على بغداد من أجل الحلف وترتيباته اللازمة، وأخذوا يتصلون بمن يقع عليهم الاختيار وعملت أمريكا لإثارة الشبهات حول النظام العراقي وجمعت الرجال ضده وكان بينهم شيوعيون ووطنيون وإسلاميون إضافة لعناصر من حزب البعث فنجحت العناصر مع تباينها في الاتجاه أن تتوحد في صف واحد وقامت الحركة ضد الحكم وأنزلت به الضربة القاضية فقتلت الملك فيصل الثاني بن غازي ملك العراق وقتلت الوصي السابق عليه خاله عبدالإله بن علي ونوري السعيد رئيس الحكومة، وسيطرت على الوضع ورحبت الدول العربية بالحركة الانقلابية تحت شعار نجاح الفكر الوحدوي وسقوط الرجعية وتحطيم معقل من معاقل الاستعمار، وأما بريطانيا فلما هدأت الأوضاع عملت على تفتيت التجمع فحركت ضد الإسلاميين وأثارت الفئات عليهم وأبانت للشيوعيين أن هذه كانت لعبة أمريكية وخوفت كل مجموعة من الأخرى، ثم قامت عمليات عسكرية احتل فيها عبدالسلام عارف بغداد وأعلن بنفسه قيام الجمهورية وأعلن تعيين عبدالكريم قاسم رئيسا أعلى للقوات المسلحة ومنح صلاحيات واسعة كما عين رئيسا للوزراء لحكومة مدنية ووزيرا للدفاع بالوكالة كما عين عبدالسلام عارف مساعدا له في رئاسة القوات المسلحة ونائبا له في رئاسة الحكومة ووزيرا للداخلية بالوكالة وكانت البيانات تصدر باسم مجلس القيادة وكان ذلك في أواخر أيام العام ١٣٧٧هـ، وخرجت المظاهرات المؤيدة وأيدت الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) الوضع بكل ثقلها وأعلنت استعدادها للدعم، وتسلم عبدالكريم قاسم السلطة وبدأ يصدر القرارات والأحكام العرفية وصادر الأملاك الملكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٢٠٨ وفاة الشيخ حافظ الحكمي.

وفاة الشيخ حافظ الحكمي.
العام الهجري:١٣٧٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
الشيخ العلامة حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، ولد في الرابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٤٢هـ في قرية السلام في جازان، بدأ تعلمه في سن مبكرة وكان آية في الحفظ فحفظ القرآن وبعض المتون وهو يرعى الغنم صغيرا، ثم قيض الله له الداعية عبدالله القرعاوي الذي اهتم بالشيخ حافظ فأفاده من علومه وفقهه ثم اشتهر بالعلم ولمع نجمه حتى أصبح معلما ومؤلفا فألف سلم الوصول إلى علم الأصول في فن التوحيد وهي منظومة شرحها في معارج القبول، وله أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة المنصورة وله دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح في مصطلح الحديث، وله اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون وهو نظم فريد وله السبل السوية لفقه السنن المروية وهو نظم أيضا، وله غيرها من المؤلفات، وكان بارعا في النظم والشعر، وأما وفاته فكانت في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة على إثر مرض ألم به وهو في الخامسة والثلاثين من عمره ودفن بمكة المكرمة رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٣ 1378

١٦٠٧٣٠١ اعتداء فرنسي على ساقية سيدي يوسف في تونس.

اعتداء فرنسي على ساقية سيدي يوسف في تونس.

العام الهجري:١٣٧٨العام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
كانت الثورة الجزائرية قد قوي أمرها وكان بعض المجاهدين إذا اشتد الضغط عليهم دخلوا إلى تونس من الحدود، دون ممانعة فلم يكن بين تونس وفرنسا أي اتفاقية تمنع دخول المجاهدين الجزائريين ضد فرنسا إلى أراضيها، بالإضافة إلى أن سياسة أمريكا كانت يومها تسمح لتونس بذلك بل ربما تشجعه لإضعاف النفوذ الفرنسي في المنطقة، فقامت فرنسا ومن باب الضغط على تونس عسكريا بالاعتداء على ساقية سيدي يوسف زاعمة وجود مراكز للمجاهدين الجزائريين في هذه المنطقة فقصف الطيران الفرنسي تلك المراكز والساقية، ووقع عدد من القتلى فاحتجت تونس رسميا لمنظمة الأمم المتحدة وقامت الدول العربية تساندها وتشجب العدوان، ولكن القضية حلت في النهاية سليما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٣٠٢ تولي ذاكر حسين رئاسة الهند.

تولي ذاكر حسين رئاسة الهند.
العام الهجري:١٣٧٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
تولى ذاكر حسين رئاسة الهند، وهو أول مسلم يصعد إلى هذا المنصب، وتولى الرئاسة لمدة عامين. أما ثاني رئيس مسلم للهند فهو "فخر الدين علي أحمد" في الفترة من ١٩٧٤م حتى ١٩٧٧م. وثالث رئيس مسلم هو "عبدالكلام آزاد" الذي تولى الرئاسة في يوليو ٢٠٠٢م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٣٠٣ استقلال غينيا.

استقلال غينيا.
العام الهجري:١٣٧٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
جرت الانتخابات المحلية عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م إثر مؤتمر باماكو الذي ضم ممثلي أفريقيا الغربية وكان من مقرراته اعتراف فرنسا بحق تقرير المصير لشعوب المنطقة وفاز في غينيا حزب غينيا الديمقراطي، واحتفلت غينيا باستقلالها في ١٩ ربيع الأول (٢ تشرين الأول ١٩٥٨م) بعد استعمار دام قرنا من الزمن. وكان أول رئيس لغينيا الرئيس أحمد سيكوتوري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٣٠٤ أيوب خان رئيسا لباكستان بعد إسكندر مرزا.

أيوب خان رئيسا لباكستان بعد إسكندر مرزا.
العام الهجري:١٣٧٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٥٨تفاصيل الحدث:
كان الرئيس إسكندر مرزا قد ألغى الدستور وحل المجلس النيابي وفرض الأحكام العرفية وحل الحكومة المركزية والأحزاب كافة، ثم استولى أيوب خان القائد العام للجيش والقوات المسلحة في ٤ ربيع الثاني (١٧ تشرين الأول ١٩٥٨م) على مقاليد الأمور في البلاد إثر انقلاب أطاح بحكومة إسكندر ميرزا، ثم غادر بعد عشرة أيام البلاد وتسلم أيوب خان السلطة مكانه تماما ليحل الحكم العسكري في البلاد، وبعد ثلاثة أيام فقط من تسلمه السلطة غير اسم جمهورية باكستان الإسلامية إلى الجمهورية الباكستانية ونقل العاصمة من كراتشي إلى روالبندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٣.٥ وفاة الشيخ محمد حامد الفقي مؤسس جماعة "أنصار السنة المحمدية".

وفاة الشيخ محمد حامد الفقي مؤسس جماعة "أنصار السنة المحمدية".
العام الهجري:١٣٧٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٥٩تفاصيل الحدث:
ولد الشيخ محمد حامد الفقي بقرية نكلا العنب في سنة ١٣١٠ هـ الموافق ١٨٩٢م بمركز شبراخيت مديرية البحيرة. نشأ في كنف الدين كريمين وكان والده الشيخ أحمد عبده الفقي قد تلقى تعليمه بالأزهر ولكنه لم يكمله. ولما أمعن الشيخ في دراسة الحديث على الوجه الصحيح ومطالعة كتب السلف الصالح والأئمة الكبار أمثال ابن تيمية وابن القيم والإمام أحمد بن حنبل وغيرهم. دعا إلى التمسك بالسنة الصحيحة والبعد عن البدع ومحدثات الأمور وأن ما حدث لأمة الإسلام، إنما هو بسبب بعدها عن السنة الصحيحة وانتشار البدع والخرافات والمخالفات. فالتف حوله نفر من إخوانه وزملائه وأحبابه واتخذوه شيخًا لهم، وكانت سنه وقتها ثمانية عشرة عامًا سنة ١٩١٠م بعد أن أمضى ست سنوات من دراسته بالأزهر. وظل يدعو بحماسة من عام ١٩١٠م حتى تخرجه عام ١٩١٧م بعد أن نال الشهادة العالمية من الأزهر وهو مستمر في الدعوة وكان عمره حين ذاك ٢٥ سنة. ثم انقطع منذ تخرجه إلى خدمة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولما حدثت ثورة ١٩١٩ كان له موقف فيها، وهو أن خروج الاحتلال لا يكون بالمظاهرات التي تخرج فيها النساء متبرجات ولا تحرر فيها عقيدة الولاء والبراء لله ولرسوله. ولكنه بالرجوع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وترك ونبذ البدع، وكذلك إنكاره لمبادئ الثورة (الدين لله والوطن للجميع). وأن خلع حجاب المرأة من التخلف. وانتهت الثورة هو مصر على موقفه هذا. وظل بعد ذلك يدعوا عدة أعوام حتى تهيئت الظروف، وأثمرت تلك الجهود في إنشاء جماعة أنصار السنة المحمدية التي هي ثمرة سنوات الدعوة من ١٩١٠م إلى ١٩٢٦م عام إشهارها. واتخذ لها دارًا بعابدين. وقد حاول كبار موظفي قصر عابدين بكل السبل صد الناس عن مقابلته والاستماع إليه. وتم كذلك إنشاء مجلة الهدي النبوي وصدر العدد الأول في ١٩٣٧هـ. وكانت عقيدته رحمه الله عقيدة أهل السلف. ومن جهوده قيامه بتحقيق العديد من الكتب القيمة، ومنها: اقتضاء الصراط المستقيم، القواعد النورانية الفقهية، المنتقى من أخبار المصطفى. نفائس تشمل أربع رسائل منها الرسالة التدمرية. وتوفي فجر الجمعة ٧ رجب ١٣٧٨ هـ الموافق ١٦ يناير ١٩٥٩م على إثر عملية جراحية أجراها بمستشفى العجوزة، وبعد أن نجحت العملية أصيب بنزيف حاد وعندما اقترب أجله طلب ماء للوضوء ثم صلى ركعتي الفجر بسورة الرعد كلها. وبعد ذلك طلب من إخوانه أن ينقل إلى دار الجماعة حيث توفي بها، وقد نعاه رؤساء وعلماء من الدول الإسلامية، وجميع مشايخ كليات الأزهر وأساتذتها وعلمائها، وقضاة المحاكم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٤ 1379

١٦.٧٤.١ محاولة اغتيال الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم.

محاولة اغتيال الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم.
العام الهجري:١٣٧٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٥٩تفاصيل الحدث:
رأى حزب البعث العراقي أنه لابد من التخلص من رئيس العراق باغتياله فاختاروا عشرة من المغامرين ودربوهم وأعد الحزب العدة لاستلام السلطة بعد تنفيذ العملية وقطع الطريق على الشيوعية، واتصل الزعماء البعثيون برئيس مجلس القيادة الفريق محمد نجيب الربيعي ووافقهم على استلام الرئاسة وتشكيل مجلس ثورة جديد بعد نجاح العملية، ثم تقرر التنفيذ في الخامس من ربيع الثاني ١٣٧٩هـ / ٧ تشرين الأول ١٩٥٩م فقام المغامرون بالتنفيذ ولكن قتل السائق الخاص للرئيس ومرافقه وجرح الرئيس وقتل من المغامرين عبدالوهاب الغريري برصاص رفاقه وجرح صدام حسين التكريتي وسمير نجم، ثم استطاع رئيس الأركان أحمد صالح ضبط الأمور وتم إلقاء القبض على المغامرين إلا صدام حسين فإنه هرب وقدموا للمحاكمة وأصدر حكم الإعدام فيهم لكنه لم يصدق وخرجوا من

السجن بعد زوال حكم عبد الكريم قاسم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٤٠٢ استقلال جيبوتي.

استقلال جيبوتي.
العام الهجري:١٣٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
تمكنت جيبوتي من الحصول على استقلالها وذلك بعد استفتاء شعبي، وكانت جيبوتي خاضعة للاستعمار الفرنسي، وتعرف باسم "الصومال الفرنسي"، وهي تتكون من قبيلتين كبيرتين هما: "العفر" و"العيسي"، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٢ ألف كيلو متر مربع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٤٠٣ استقلال الكاميرون.

استقلال الكاميرون.
العام الهجري:١٣٧٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
كانت الكاميرون تحت الاستعمار الألماني ثم بعد الحرب العالمية الأولى تقاسمها الإنكليز والفرنسيون ثم أصبح القسم الأعظم تحت الانتداب الفرنسي وقسم ضيق صغير تحت الانتداب الإنكليزي، وذلك عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م ثم بعد الحرب العالمية الثانية وضعت الكاميرون بموجب قرار عصبة الأمم تحت نظام الحماية الدولية وتحكمت فرنسا فيها من خلال هذا الاسم، وقامت حركات مقاومة قوية مطالبة بالاستقلال، وحاولت فرنسا تهدئة الوضع بتأليف حكومة برئاسة النصراني أندريه ماري أمبيوا الموالي للفرنسيين لكن المطالبة لم تنته، ثم أعلنت فرنسا للأمم المتحدة نيتها منح الكاميرون الاستقلال وفي اليوم المحدد فعلا احتفلت الكاميرون باستقلالها برئاسة أحمدو أهيدجو زعيم حزب اتحاد الكاميرون وذلك في رجب ١٣٧٩هـ / ١ كانون الثاني ١٩٦٠م وفي ذي القعدة من نفس العام انتخب أحمدو أهيدجو أول رئيس للبلاد، أما الكاميرون الذي تحت السيطرة الإنكليزية فقد ضم القسم الشمالي منه لنيجيريا حيث صوت معظم سكانه لهذا الانضمام، وأما القسم الجنوبي فصوت الأغلب على الانضمام للكاميرون حيث ضم لها ضمن اتحاد حملت الدولة بعده اسم جمهورية الكاميرون الاتحادية وأصبحت اللغتان الفرنسية والإنكليزية رسميتين في البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٤٠٤ زلزال شديد يدمر مدينة أغادير المغربية ويقتل ويصيب ستين ألف شخص.

زلزال شديد يدمر مدينة أغادير المغربية ويقتل ويصيب ستين ألف شخص.
العام الهجري:١٣٧٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
وقع زلزال أكادير في ٢٩ شباط / فبراير ١٩٦٠م، وكان أكثر الزلازل فتكا وتدميرا في التاريخ المغربي بدرجة ٥٠٧ م ث، حيث قتل حوالى ١٥٠٠٠٠ نسمة (حوالي ثلث سكان المدينة في ذلك الوقت) وجرح ١٢٠٠٠٠ آخرون. وترك ما لا يقل عن ٣٥٠٠٠٠ شخصا بلا مأوى. وبنيت أغادير الجديدة على بعد ٢ كم جنوب من المدينة القديمة. والمدينة الجديدة بشوارعها الفسيحة وبناياتها الحديثة ومقاهيها لا تبدو كالمدن المغربية التقليدية، وهي ثاني مدينة سياحية بعد مراكش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٤٠٥ استقلال توغو.

استقلال توغو.
العام الهجري:١٣٧٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:

كانت توغو تحت الاحتلال الألماني حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى ثم قامت فرنسا باحتلال ثلث البلاد من الجهة الشرقية وقام الإنكليز باحتلال الثلثين من جهة الغرب، وأصبح كل قسم تحت الاستعمار الذي احتله بتأكيد عصبة الأمم المتحدة عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م ثم أجرت إنكلترا انتخابات في القسم الذي تحتها عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م ضم بإثره هذا القسم إلى دولة غانا، أما الجزء الفرنسي فقد بقي باسم توغو وصوت على دستور ديغول المعروف لحصل الشعب على الاستقلال الذاتي ضمن مجموعة الشعوب الفرنسية، وفاز حزب اتحاد توغو، ونالت التوغو استقلالها التام في الثاني من ذي القعدة (٢٧ نيسان ١٩٦٠م) وفاز سيلفانوس أوليمبو برئاسة الجمهورية، وجرت بعده عدة انقلابات، وفي كل مرة يتسلم فيها رئيس جديد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٤٠٦ جمال غورسيل يترأس تركيا بانقلاب عسكري ضد محمود بايار.

جمال غورسيل يترأس تركيا بانقلاب عسكري ضد محمود بايار.
العام الهجري:١٣٧٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
قام الحزب الحاكم الحزب الديمقراطي برئاسة محمود جلال بايار بقمع كثير من الأحزاب المعارضة، إلى غير ذلك، مما حرك المظاهرات التي قمعت بالعنف، ولما خافت أمريكا من عودة النفوذ الإنكليزي إذا خسر الحزب الديمقراطي، وعودة الأوضاع كما قبل الحرب العالمية، سخرت طاقاتها ليحل محله من تريد، فكان فعلا الانقلاب العسكري الذي قاده رئيس الأركان جمال غورسيل في الثاني من ذي الحجة ١٣٧٩هـ فقبض على عدنان مندريس رئيس الوزراء وأعدم مع اثنين من وزرائه، وأما رئيس الجمهورية محمود جلال بايار نخفف عنه حكم الإعدام لكبر سنه، فسجن سجنا مؤبدا حتى قضى نحبه فيه عام ١٣٩١هـ وأعلن الانقلابيون أنهم لن يستمروا بالحكم بل سيسلمونه للمدنيين عند عودة الأمور لطبيعتها ووضعهم دستورا للبلاد، ثم انتخب جمال غورسيل رئيسا للجمهورية ولم يكن هناك مرشح غيره في عام ١٣٨١هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٥ 1380

١٦.٧٥٠١ استقلال الجابون.

استقلال الجابون.
العام الهجري:١٣٨٠العام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
في نهاية القرن الثالث عشر الهجري وصل الفرنسيون إلى الجابون، فاشتروا قطعة من الأرض وأقاموا عليها مستعمرة صغيرة في سنة (١٨٣٩ م - ١٢٥٥هـ) وبعد مضي عشر سنوات أقاموا مركزاً لتجارة الرقيق قرب الساحل ثم امتد نفوذهم إلى داخل الجابون، وضموها إلى الكنغو الفرنسي، ثم فصلت الجابون لتصبح مستعمرة قائمة بذاتها، ثم نالت الجابون استقلالها في سنة (١٣٨٠ هـ -١٩٦٠ م)، وفي ظل الاستقلال هاجر العديد من المسلمين من مالي، وبنين والسنغال، ونشطت البعثات التنصيرية في ظل الاستعمار الفرنسي، ولمدة قرن من الزمن لم تنجح البعثات التنصيرية في تحويل أكثر من ثلث السكان الوثنيين إلى المسيحية، وفي سنة (١٩٧٣هـ - ١٣٩٣ م) اعتنق رئيس الجمهورية (البرت برنارد بونجو) الإسلام وسمي (عمر بنجو) وأسلمت معه أسرته ومعظم أفراد قبيلة البنجوى، ويوجد عدد كبير من الوزراء المسلمين بالجابون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٥٠٢ استقلال الصومال.

استقلال الصومال.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:

تنازلت بريطانيا إثر إلغاء الخلافة (١٣٤٢هـ) عن منطقة جوبا السفلى أقصى جنوبي الصومال لإيطاليا وكانت من قبل تتبع كينيا، وأعطت كينيا مقابل ذلك الأراضي الصومالية الواقعة شرق بحيرة رودولف، ثم بعد الحرب العالمية الثانية كثر الجدل في الأمم المتحدة حول الوصاية على الصومال، ثم فازت إيطاليا بالوصاية على القسم الجنوبي من الصومال وحددت بعشر سنوات تنتهي في جمادى الآخرة ١٣٧٩هـ / كانون الأول ١٩٥٩م وأما القسم الشمالي فللإنكليز الذين رغبوا بضم الصومال الإيطالي لتتم السيطرة على القرن الإفريقي كاملا، ولما انتهت مدة الوصاية طالب الشعب الصومالي بالاستقلال وجرت الانتخابات وشاركت الأحزاب الداعية إلى وحدة الصومال واستقلاله، واجتمع ممثلون عن المنطقتين في شوال ١٣٧٩هـ / نيسان ١٩٦٠م واتفقوا على دمج جزأي الصومال في جمهورية مستقلة، ومنح الصومال الإنكليزي الاستقلال في مطلع عام ١٣٨٠هـ / ٢٦ حزيران ١٩٦٠م وأعلن عن قيام جمهورية الصومال المستقلة في ٦ محرم ١٣٨٠هـ / ١ تموز ١٩٦٠م وانتخب آدم عبدالله عثمان أول رئيس للجمهورية الجديدة وأصبح اسم الدولة جمهورية صوماليا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠٣ استقلال أفريقيا الوسطى.

استقلال أفريقيا الوسطى.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
وصلت طلائع الاستعمار الفرنسي إلى أفريقيا الوسطى عام ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م ولم يلبثوا أن حولوا المنطقة التي كانت تعرف آنذاك (أو بانغي شاري) إلى إقليم خاص تحت استعمارهم، ثم ضم إلى تشاد واستعملتهم في حربها العالمية الثانية، ثم بعد الحرب ظهر (أو أظهره الفرنسيون) برثلومي بوغندا كزعيم سياسي في البلاد وأعلن رغبته في الاستقلال، ثم لما صوت السكان عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م لصالح دستور ديغول حصلت البلاد على الاستقلال الذاتي وعين برثلومي أول رئيس للوزراء، ثم لم يلبث أن قتل في حادث طائرة في نفس العام وخلفه ابن أخته دافيد داكو الذي دعمته فرنسا إلى أن منحت البلاد الاستقلال التام في ١٩ محرم ١٣٨٠هـ / ١٣ تموز ١٩٦٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠٤ فرض جامعة الدول العربية مقاطعة اقتصادية على إيران.

فرض جامعة الدول العربية مقاطعة اقتصادية على إيران.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
قامت جامعة الدول العربية بفرض مقاطعة اقتصادية على دولة إيران وذلك بسبب إقدامها على الاعتراف بدولة إسرائيل وعزمها على تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠٥ استقلال ساحل العاج.

استقلال ساحل العاج.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت دولة ساحل العاج ضمن الاتحاد الفرنسي، وانتخبت أول جمعية وطنية عم ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م وبعد عشر سنوات تشكلت فيها أول حكومة تتمتع بالاستقلال الذاتي، ثم وافقت على دستور ديغول المعروف، فحصلت على الاستقلال الداخلي في ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م فأعلنت الجمهورية ضمن مجموعة الشعوب الفرنسية ثم مع الحزب الديمقراطي لساحل العاج حصلت على الاستقلال التام في ١٤ صفر ١٣٨٠هت / ٧ آب ١٩٦٠م، وانتخب زعيم الحزي فيلكس هوفويه بوانييه رئيسا للجمهورية. ومع أن

أكثر السكان من المسلمين إلا أن الوظائف كانت من اختصاص النصارى ولم يكن يسمح بتعليم اللغة العربية حتى في الكتاتيب الملحقة بالمساجد، واستأنفت الدولة علاقاتها مع اليهود في فلسطين وأعلن الرئس العاجي عام ١٤٠٦هـ رغبة البلاد بأن تعرف دوليا باسمها الفرنسي كوت دي فوار وليس بالترجمة العربية وقد قبل هذا الطلب فيما بعد لدى الأمم المتحدة، وبنى الرئيس على نفقته (كما أعلن ذلك رسميا) كاتدرائية في ياموسوكرو بتكلفة أربعة مليارات فرنك وكان من المتوقع أن يزورها البابا يوحنا بولس الثاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠٦ استقلال تشاد.

استقلال تشاد.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
كانت تشاد تحت الاستعمار الفرنسي الذي كان قد قضى على إمارة رابح الإسلامية، حتى عدت تشاد عام ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م جزءا من الجمهورية الفرنسية فيما وراء البحار بسبب وقوف حكامها آنذاك مع حكومة ديغول الحرة التي قامت بعد هزيمة فرنسا أمام ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وبالتالي شارك سكان تشاد في الحرب بجانب الفرنسيين، ووافقت فرنسا على تأسيس الأحزاب السياسية فيها بما أنها من الدولة الفرنسية، ومع ذلك فقد تعرضت تشاد للاستفتاء لصالح دستور ديغول الخاص بالمستعمرات الفرنسية فكانت النتيجة لصالح الدستور الديغولي فأصبحت تشاد ذات استقلال ذاتي عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م ثم وضع دستور للبلاد وفي ١٨ صفر ١٣٨٠هـ / ١١ آب ١٩٦٠م حصلت البلاد على الاستقلال التام بعد أن مكت تحت الاستعمار الفرنسي قرابة ستين عاما، وأصبح فرانسوا تمبالباي رئيسا للجمهورية مع احتفاظه برئاسة الوزراء، وأصبحت اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠٧ استقلال فولتا العليا (بوركينافاسو).

استقلال فولتا العليا (بوركينافاسو).
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
كان المستعمرون قد قسموا البلاد إلى أقسام وأزالوا من الخارطة اسم فولتا العليا، ثم بعد الحرب العالمية الثانية وفي ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م أعيدت الدولة بنفس الحدود السابقة وجرت انتخابات واختار السكان جمعية وطنية بقيت تحت إشراف فرنسا بشكل تام قرابة العشر سنوات، ثم أقيمت أول حكومة للحكم الذاتي في ١٩ شوال ١٣٧٦هـ / ١٨ أيار ١٩٥٧م وجاء بعدها ديغول وطرح دستوره المعروف ووافقت عليه فولتا العليا فأصبحت في جمادى الأولى ١٣٧٨هـ / كانون الأول ١٩٥٨م عضوا في الجماعة الفرنسية، ووضع دستور للبلاد واختير موريس ياميغو رئيسا للجمهورية وتولى بنفسه رئاسة الوزراء وأعلن عن قيام فولتا العليا واستقلالها في ١٢ صفر ١٣٨٠هـ / ٥ آب ١٩٦٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠٨ استقلال داهومي (بنين).

استقلال داهومي (بنين).
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
كانت داهومي (بنين حاليا) تحت الاستعمار الفرنسي ورسمت الحدود بين نيجيريا وداهومي بشكل دقيق بعد اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا وقعت عام ١٣١٦هت / ١٨٩٨م ثم رسمت الحدود مع التوغو بعد اتفاقية مع ألمانيا عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م وأخذت داهومي شكلها الحالي تقريبا، ثم ركزت جهودها التنصيرية أكثر من أي منطقة أخرى، ثم تشكلت حكومة شبه مستقلة في الداهومي بعد الحرب عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م وبعد عشر سنوات حصلت على الاستقلال الذاتي وصوتت الداهومي إلى جانب دستور ديغول فأصبحت ضمن

المجموعة الفرنسية ووضعت دستورا لنفسها وجرت الانتخابات لاختيار مجلس تشريعي وفي ٨ صفر ١٣٨٠هـ / اآب ١٩٦٠م أعلنت داهومي استقلالها التام وأصبح هيوبرت ماغا رئيسا للدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٥.٩ استقلال النيجر.

استقلال النيجر.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
اتفقت إنكلترا وفرنسا عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م على تعيين الحدود واقتسام مناطق النفوذ بينهما في منطقة وسط إفريقيا وكانت منطقة النيجر من نصيب فرنسا وتمكنت من السيطرة التامة على النيجر كاملة عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٣م وأخذت تطبق سياستها الاستعمارية حقدا وصليبية واستعمارا، ثم بعد الحرب العالمية الثانية قبلت النيجر بدستور ديغول وحصلت على الاستقلال الداخلي وأعلنت الجمهورية ضمن المجموعة الفرنسية ثم أخذت بالمطالبة بالخروج من المجموعة والاستقلال التام وحصلت عليه في ١٠ صفر ١٣٨٠هـ / ٣ آب ١٩٦٠م وتولى هاماني ديوري زعيم الحزب النيجري التقدمي رئاسة الجمهورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٥.١٠ استقلال السنغال.

استقلال السنغال.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
انضمت السنغال إلى السودان الفرنسي ليؤلفا معا اتحاد مالي في شوال ١٣٧٨هـ / نيسان ١٩٥٩م وبعد أقل من عام أصبح اتحاد مالي مستقلا وانحل الاتحاد وأصبحت السنغال جمهورية مستقلة في ٢٧ صفر ١٣٨٠هـ / ٢٠ آب ١٩٦٠م ثم استقلت رسميا عن فرنسا في ١٤ ربيع الأول ١٣٨٠هـ / ٥ أيلول ١٩٦٠م وكانت تحت حكم حزب الاتحاد التقدمي السنغالي ورئيسه هو رئيس الجمهورية ليوبولد سنجور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٥.١١ استقلال مالي.

استقلال مالي.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
كانت مالي تقع تحت بلاد السودان الفرنسي تحت سيطرة الاحتلال الفرنسي وعندما طرح دستور ديغول قبلته مالي فتكونت جمهورية مالي ذات الاستقلال الذاتي ضمن مجموعة الشعوب الفرنسية وألغيت وظيفة الحاكم الفرنسي العام، ثم في شهر شوال ١٣٧٨هـ / نيسان ١٩٥٩م تم اتحاد بين السودان الفرنسي والسنغال حمل اسم مالي رمزا لمملكة مالي القديمة وحصل الاتحاد على الاستقلال ضمن المجموعة الفرنسية عام ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م لكن هذا الاتحاد لم يلبث أكثر من ثلاثة أشهر فأعلن السودان الغربي نفسه جمهورية مستقلة استقلالا تاما في ذي الحجة ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م مع الاحتفاظ باسم مالي وتم الإعلان عن جمهورية مالي بدلا من اتحاد مالي في غرة ربيع الثاني ١٣٨٠هت / ٢٢ أيلول ١٩٦٠م وانتخب موديبو كيتا رئيسا للجمهورية بالإجماع وهو من أسرة كيتا التي أسست إمبراطورية مالي قديما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٥.١٢ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح الاستقلال لموريتانيا.

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح الاستقلال لموريتانيا.

العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
طالبت المغرب بضم موريتانيا إليها على أنها جزء من أراضيها، وقد عرضت المشروع على الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الرابعة عشر عام ١٩٥٩م. غير أن المشروع رفض. وقررت الأمم المتحدة منح موريتانيا الاستقلال في ٧ جمادى الآخرة من هذه السنة. واعترفت بالدولة الجديدة أربع وأربعون دولة مباشرة إلا أن الدول العربية لم تعترف آنذاك، معتبرين أنها فصلت من المغرب. إلا أنها عادت واعترفت بها رسمياً وانضمت إلى جامعة الدول العربية واختير مختار ولد داده رئيساً للدولة الجديدة وفي العام التالي تمت المصادقة على أول دستور للدولة الموريتانية المستقلة. وضرب الرئيس ولد داده عملة جديدة خاصة بالبلاد أسماها "أوقية"، وأمَّم شركة المعادن. وفي ١٩٧٣م بدأ الخلاف بين المغرب وموريتانيا والجزائر على الصحراء المغربية ووقفت الجزائر إلى جانب موريتانيا في وجه المغرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠١٣ استقلال موريتانيا.

استقلال موريتانيا.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٠تفاصيل الحدث:
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت الأحزاب تدعو إلى الاستقلال، وفي عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م أصبحت موريتانيا ضمن الشعوب الفرنسية التي تتمتع بالاستقلال الداخلي مع بقاء السلطات بيد الحاكم العام الفرنسي، وبقيت الأحزاب تطالب بالاستقلال، ثم جرت الانتخابات وتشكلت الجمعية التأسيسية وقدم الدستور إلى الجمعية الوطنية فوافقت عليه في رمضان ١٣٧٨هـ / آذار ١٩٥٩م وجاء فيه أن اسم البلاد هو الجمهورية الإسلامية الموريتانية والدين هو الإسلام واللغة الوطنية العربية والرسمية الفرنسية، والشريعة المدنية الفقه الإسلامي، وكانت المغرب تطالب بضم موريتانيا إليها، وعرضت القضية على الأمم المتحدة فقررت الجمعية السياسية للأمم المتحدة منح موريتانيا الاستقلال بتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٣٨٠هـ / ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٠م وبعد يومين نالت موريتانيا الاستقلال وتأخرت الدول العربية بالاعتراف لأن هذا يعتبر فصلا لدولة عربية وتقسيمها إلى أجزاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠١٤ وضع حجر الأساس لبناء السد العالي في أسوان.

وضعُ حجر الأساس لبناء السد العالي في أسوان.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:
وُضِعَ حجر الأساس لبناء السد العالي في أسوان في حضور الرئيس المصري جمال عبدالناصر، وكان الغرض من بناء السد تخزين المياه، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة وتوليد الكهرباء وتحسين الملاحة بالنيل، وقد أنجزت المرحلة الأولى في بناء السد سنة ١٩٦٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠١٥ الملك الحسن الثاني على المغرب بعد وفاة أبيه محمد الخامس.

الملك الحسن الثاني على المغرب بعد وفاة أبيه محمد الخامس.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:
كان الملك محمد الخامس مريضا وقد سافر إلى سويسرا للعلاج، وكان قد عين ابنه الحسن وليا للعهد، ثم توفي الملك في ١١ رمضان ١٣٨٠هـ / ٢٦ شباط ١٩٦١م فتسلم الملك بعده الحسن الثاني بعد خمسة أيام من وفاة أبيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٥٠١٦ استقلال سيراليون.

استقلال سيراليون.
العام الهجري:١٣٨٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:
كثرت الأحزاب السيرالونية حتى بلغت تسعة أحزاب أجمعت كلها على المطالبة بالاستقلال من الحماية البريطانية وشكلت وفدا سافر إلى لندن عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م وقد شكل أعضاؤه بعد عودتهم حكومة ائتلافية استطاعت أن تظفر بالاستقلال في ١٢ ذي القعدة ١٣٨٠هـ / ٢٧ نيسان ١٩٦١م ضمن رابطة الشعوب البريطانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦ 1381

١٦٠٧٦٠١ نهاية نظام الأئمة في اليمن وإعلان الجمهورية اليمنية.

نهاية نظام الأئمة في اليمن وإعلان الجمهورية اليمنية.
العام الهجري:١٣٨١العام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:
بعد أن استقلت اليمن من الدولة العثمانية حكمها الإمام يحيى حتى سنة ١٩٤٨م حكما أوتوقراطيا دينيا يجمع بين الإمامة الدينية والسلطة السياسية، وعاونه في الإدارة أولاده، ثم لما قتل في شباط ١٩٤٨م في مؤامرة بسبب الصراع الأسري ثم بعد اضطرابات حكم ابنه أحمد الذي بدأ يفتح النوافذ على العالم مثل الاشتراك بالجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة ثم فتح باب العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي وقبل عروض الأسلحة من الاتحاد السوفياتي مع بقاء قبوله لمعونات أمريكا وألمانيا، ثم بعد موته بأسبوع في فترة حكم ابنه البدر أعلن الأحرار اليمنيون الثورة ومعهم ضباط من الجيش بزعامة عبدالله السلال فهاجموا قصر الحاكم البدر بن أحمد وأعلنوا أنهم قتلوه وأصدروا في الاثلث من أكتوبر ١٩٦٣م دستورا مؤقتا يعلن النظام الجمهوري في البلاد ويلغي نظام حكم الأئمة، وتم تشكيل مجلس ثورة برئاسة محمد علي عثمان يتبعه مجلس استشاري من الزعماء القبليين ومجلس وزراء وأعلنوا إلغاء الرق ونظام الطبقات والتمييز الطائف بين الزيدية والشافعية ثم اختير عبدالله السلال رئيسا للجمهورية اليمنية، على أن البدر لم يكن قد قتل بل استطاع الهرب وقاد ثورة مضادة وبدأت الحرب الأهلية التي استمرت قرابة السبع سنوات بين مد وجزر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦٠٢ استقلال الكويت.

استقلال الكويت.
العام الهجري:١٣٨١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:
تعود النشأة الحديثة لدولة الكويت إلى الشيخ مبارك الصباح الذي حكم الفترة ما بين ١٨٩٦م إلى ١٩١٥م واستند نظام الحكم فيها إلى أساس السلطة المطلقة للحكام ولم تحصل تطورات جوهرية على النظام حتى حصول الكويت على الاستقلال في ١٩ حزيران ١٩٦١م وذلك بعد إلغاء الاتفاقية التي عقدت في ١٨٩٩م بينها وبين بريطانيا، وقد قبلت الكويت في الجامعة العربية في ٢٠ تموز ١٩٦١م وفي الأمم المتحدة في ١٤ آذار ١٩٦٣م. وفي ١١ نوفمبر ١٩٦٢ تم إصدار دستور دولة الكويت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦٠٣ انفصال الوحدة بين مصر وسوريا.

انفصال الوحدة بين مصر وسوريا.
العام الهجري:١٣٨١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:

بدأت العلاقة بين الطرفين المصري والسوري تسوء عندما عين عبد الحكيم عامر المصري حاكما على سوريا في عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م فاستقال وزراء حزب البعث ونائب رئيس الجمهورية البعثي أكرم الحوراني وذلك لظنهم أنهم سيحكمون ما داموا هم المنظمين، وحدث استياء عام في الوسط المثقف وفي الجيش وحتى بين الشيوعيين الذين غادر أكثرهم البلاد وعلى رأسهم زعيمهم خالد بكداش، حتى في المجال التعليمي قدم أعداد من المصريين إلى سوريا وعدد منهم له عمل سري في المخابرات التي كثرت بشكل كبير في سوريا لحساب جمال عبدالناصر، وفي الجيش تسلم ضباط مصريون قطعات الجيش السوري حتى إن الضابط السوري أصبح تحت إمرة الضابط المصري الجديد دون مراعاة الأقدمية، ولكن لا يستطيع أحد إبداء أي استياء خوفا من البطش الشديد الذي اشتهر به جمال عبدالناصر ضد من يعارضه بل ومن يبدي نقده، فبدأ العمل سرا بين بعض الضباط السوريين ومن بينهم عبدالكريم النحلاوي مدير مكتب المشير عبدالحكيم عامر ومدير شؤون الضباط واستطاع أن يجمع حوله عددا من الضباط من اختصاصات مختلفة منتظرا الوقت المناسب، حتى كان يوم ١٨ ربيع الثاني ١٣٨١هـ / ٢٨ أيلول ١٩٦١م وقع الانفصال الذي دبره النحلاوي مع الضباط السوريين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦٠٤ استقلال تانجانيقا (تنزانيا).

استقلال تانجانيقا (تنزانيا).
العام الهجري:١٣٨١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦١تفاصيل الحدث:
إن تنزانيا الحالية تتكون من منطقتين فأما المنطقة الأولى فهي تانجانيقا والأخرى هي زنجبار فأما تانجانيقا وهو الساحل الجنوبي الشرقي الذي كان تحت الاحتلال الألماني وعرفت باسم أفريقيا الشرقية الألمانية، وقد تمكنت إنكلترا بعد الحرب العالمية الأولى من انتزاع تانجانيقا من ألمانيا ووضعت تحت وصاية عصبة الأمم ثم أصبحت بريطانيا هي الوصية عليها بتصديق من عصبة الأمم عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م فاتبع فيها نظام الانتداب ثم أعلنت إنكلترا في عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م أنها ستمنح تانجانيقا حكومة ذات استقلال داخلي وجرت أول انتخابات عامة في ربيع الأول ١٣٧٨هـ / أيلول ١٩٥٨م وجرت الانتخابات وفاز حزب الاتحاد الوطني الإفريقي واتخذت الأمم المتحدة قرارا بإنهاء الوصاية وبعدها أصبحت تانجانيقا مستقلة ضمن رابطة الشعوب البريطانية في ٢ رجب ١٣٨١هـ / ٩ كانون الأول ١٩٦١م وانتخب يوليوس نيريري رئيسا للجمهورية، ثم بعد أن انضمت زنجبار إلى تانجانيقا في عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م أصبحتا دولة واحدة والرئيس هو نفسه يوليوس وسمي الاتحاد الجديد تانزانيا وذلك في ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦٠٥ وقف إطلاق النار بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا.

وقف إطلاق النار بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا.
العام الهجري:١٣٨١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:
توقف إطلاق النار بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا بناء على اتفاقية إيفيان، وإقرار مرحلة انتقالية وإجراء استفتاء تقرير المصير. والاتفاق على أن تتولى شؤون الجزائر حكومة مؤقتة تتكون من ١٢ عضوا. كما تضمنت هذه الاتفاقيات جملة من اتفاقيات التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية سارية المفعول لمدة ٢٠ سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦٠٦ قيام عبدالكريم النحلاوي بانقلاب عسكري في سوريا.

قيام عبدالكريم النحلاوي بانقلاب عسكري في سوريا.
العام الهجري:١٣٨١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:

قام عبدالكريم النحلاوي بانقلاب عسكري في سوريا، كما قام بحل البرلمان وإقالة حكومة رشدي الدواليبي. ويعد النحلاوي المسئول الرئيسي عن انفصال سوريا عن مصر في الوحدة التي نشأت بين القطرين تحت اسم "الجمهورية العربية المتحدة". وقد وقع انقلاب عسكري ضد "النحلاوي" في مارس ١٩٦٣.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٦٠٧ رفض العراق منح الأكراد الحكم الذاتي في شمال العراق.

رفض العراق منح الأكراد الحكمَ الذاتي في شمال العراق.
العام الهجري:١٣٨١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:
رفض العراق منح الأكراد الحكم الذاتي في شمال العراق إبان فترة حكم عبدالكريم قاسم، ويشكل أكراد العراق ١٨
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧ 1382
١٦٠٧٧٠١ استقلال الجزائر.

استقلال الجزائر.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:
بعد توقف الثورة الكبرى التي اندلعت في جميع أرجاء الجزائر بل إنها كانت بعد سنوات قد انتقلت لأرض فرنسا نفسها، ثم في ربيع الأول ١٣٧٨هـ / أيلول ١٩٥٨م تشكلت الحكومة الجزائرية المؤقتة ثم أعلنت فرنسا عن قبولها للمفاوضات وعين المجلس الوطني الجزائري العقيد هواري بومدين قائدا عاما لجيش التحرير، ثم أعلنت الحكومة الجزائرية والفرنسية في ٢٥ ذي القعدة ١٣٨٠هـ / ١٠ أيار ١٩٦١م في الشروع في محادثات إيفيان وكانت فرنسا تماطل بل وتتوقف من أجل موضوع الصحراء إلى أن اعترفت أخيرا بحق الجزائريين في الصحراء وتم الاتفاق على وقف إطلاق النار وأن تتولى شؤون الجزائر هيئة مؤقتة تتألف من اثني عشر عضوا، وفي محرم ١٣٨٢هـ / تموز ١٩٦٢م جرى الاستفتاء على استقلال الجزائر فكانت النتيجة ٩٧.٣
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٢ استقلال أوغندا.

استقلال أوغندا.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:
حدثت تطورات عالمية على ساحة الأحداث الدولية عقب الحرب العالمية الثانية وسرت روح الاستقلال لدى الكثير من أبناء البلاد المحتلة فحدثت ثورات متعددة على الاحتلال الأجنبي عموماً والإنجليزي خصوصاً ونالت أوغندا استقلالها سنة ١٣٨٢هـ وسلمت إنجلترا مقاليد الحكم لأحد أتباعها وهو ميلتون أوبوتي وفي سنة ١٣٨٤هـ ظهرت شخصية عيدي أمين كقائد للجيش وهو ضابط مسلم تدرب في إسرائيل وهو ذو طبيعة استبدادية تأثر بشخصية عبد الناصر. وقد قام بانقلاب سنة ١٣٩١هـ ضد ميلتون أوبوتي واستلم على إثره الحكم وفر أبوتي إلى تنزانيا التي رفضت الاعتراف بحكم عيدي أمين الذي قام بعدة إجراءات كان من شأنها إثارة القوى الصليبية والصهيونية ضده فلقد قام عيدي أمين بطرد البعثة الإسرائيلية من أوغندا وسجن بعض أفرادها، إذ كانت تتصرف بحرية متناهية، وقامت إسرائيل بعملية فدائية وأنقذت أفراد بعثتها الموقوفين في مطار عينتيبية, وقام عيدي أمين بالحد من نشاط الإرساليات النصرانية، وأعدم أحد القساوسة واتجه لنشر الدعوة الإسلامية فزاد تعداد المسلمين في أيامه وأعلن عيدي أمين انضمام أوغندا لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٣ إقامة صلاة الجمعة في جامع كتشاوة بالجزائر.

إقامة صلاة الجمعة في جامع كتشاوة بالجزائر.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:
تمت إقامة صلاة الجمعة في جامع كتشاوة بالجزائر، وكان خطيبها الشيخ الجزائري "البشير الإبراهيمي"، وكانت هذه هي الجمعة الأولى التي تقام في ذلك المسجد بعد مائة عام من تحويل الاحتلال الفرنسي هذا المسجد إلى كنيسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٤ إصدار الحكومة الإثيوبية قرارا باحتلال إريتريا عسكريا وضمها إلى أملاكها الرسمية.

إصدار الحكومة الإثيوبية قرارا باحتلال إريتريا عسكريا وضمها إلى أملاكها الرسمية.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٢تفاصيل الحدث:
أصدرت الحكومة الإثيوبية قرارا باحتلال إريتريا عسكريا وضمها إلى أملاكها الرسمية، ويتعارض هذا القرار مع قرار الأمم المتحدة الصادر في ٢ يناير ١٩٥٠ بشأن إقامة اتحاد لا مركزي بين الحبشة وإريتريا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٥ إعدام الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم وتولي عبدالسلام عارف الرئاسة.

إعدام الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم وتولي عبدالسلام عارف الرئاسة.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
لم تنجح محاولات إنهاء حكم عبدالكريم قاسم، إلا أنه لما كان الأول من شعبان عام ١٣٨٢هـ / ٢٧ كانون الأول ١٩٦٢م قامت مظاهرات طلابية بسبب تدخل المهداوي رئيس المحكمة العسكرية في شؤون إحدى المدارس فاستغل الحزبيون الموقف فورا ولما تم اعتقال أحد الضباط الحزبيين وهو صالح مهدي اجتمع زعماء الحزب المدنيون فعلم الرئيس بهم فأمر باعتقالهم ومن بينهم رئيس الحزب علي السعدي فرأى العقيد أحمد حسن بكر رئيس المجموعة الحزبية في الجيش إعلان الثورة قبل أن تعم الاعتقالات فبدأ التمرد في الرابع عشر من رمضان / ٨ شباط في حامية أبو غريب غرب بغداد فتم اغتيال قائد سلاح الجو ثم احتلوا الإذاعة وبدأ القصف الجوي على وزارة الدفاع وأعلنت الإذاعة أن حكم عبدالكريم قاسم قد انهار مع أن المقاومة كانت ما تزال عنيفة، وطرح اسم عبدالسلام عارف كرئيس مؤقت لرئاسة الجمهورية لسمعته الطيبة، ثم اضطر عبدالكريم قاسم للاستسلام فتشكلت محكمة فورية قضت عليه بالإعدام ونفذته فورا، وأذيع نبأ استلام عبدالسلام عارف رئيسا للجمهورية العراقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٦ وصول حزب البعث إلى السلطة في سوريا.

وصول حزب البعث إلى السلطة في سوريا.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
وصل حزب البعث السوري إلى السلطة في سوريا، وقام بتكليف صلاح البيطار بتشكيل الوزارة الجديدة، بعد ما أصبح أمين الحافظ رئيسًا للبلاد. وتولى البيطار الوزارة ٤ مرات، حتى وقع انقلاب في ٢٣/ ٢/ ١٩٦٦م قاده صلاح جديد، وفر كُلٌّ من أمين الحافظ وصلاح البيطار إلى خارج سوريا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٧ وفاة أحمد لطفي السيد.

وفاة أحمد لطفي السيد.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
توفي أحمد لطفي السيد. كان قد عمل بالسياسة، وشارك في تأسيس حزبي الأمة والأحرار والدستوريين. وترأس مجمع اللغة العربية، ودار الكتب المصرية، وجامعة القاهرة، وتقلد الوزارة أكثر من مرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٧٠٨ ضم القسم الغربي من جزيرة غينيا الجديدة (إيريان الغربية) إلى أندونيسيا.

ضم القسم الغربي من جزيرة غينيا الجديدة (إيريان الغربية) إلى أندونيسيا.
العام الهجري:١٣٨٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
جزيرة غينيا الجديدة أكبر جزر أندونيسيا وثاني أكبر جزر العالم، وتنقسم إلى قسمين القسم الغربي ويعرف باسم إيريان الغربية ولم تستطع أندونيسيا وهولندا الاتفاق عليها في معاهدة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩ في لاهاي فبقيت تحت السيطرة الهولندية، وبعد الضغط العسكري على هولندا جرى استفتاء عام بين السكان عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م فتحول الإقليم إلى إشراف الأمم المتحدة في ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م ثم انتهى الأمر إلى أن ضم إلى أندونيسيا في ذي الحجة ١٣٨٢هـ / أيار ١٩٦٣م ثم جرى استفتاء في ربيع الأول ١٣٨٩هـ / حزيران ١٩٦٩م فأعطت الغالبية من السكان أصواتهم إلى جانب البقاء تحت الحكم الأندونيسي، وعاصمة هذا القسم سوكارنابورا، والقسم الشرقي كان يتبع ألمانيا ثم صار إلى أستراليا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨ 1383

١٦٠٧٨٠١ الفاتيكان يصدر وثيقة تبرئة لليهود ليضفي على الدولة الإسرائيلية الشرعية.

الفاتيكان يصدر وثيقة تبرئة لليهود ليضفي على الدولة الإسرائيلية الشرعية.
العام الهجري:١٣٨٣العام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
كانت المنظمات الصهيونية تصعد ضغوطها منذ عام ١٩٦٠م لاستصدار وثيقة من الفاتيكان بتبرئة اليهود من دم المسيح، وقد صدرت بالفعل وثيقة فاتيكانية بعنوان نوسترا ايتاتي تعلن أن موت السيد المسيح لا يمكن أن يعزى عشوائيا إلى جميع الذين عاشوا في عهده أو إلى يهود اليوم. وكان البابا يوحنا الثالث والعشرون قد ألغى من الصلاة الكاثوليكية مقطعًا يتحدث عن اليهود الملعونين كما ألغى من النصوص الدينية جرم قتل الرب، على اعتبار أن الوثيقة المذكورة نصَّت أيضًا على ألا ينظر إلى اليهود كمنبوذين من الرب وملعونين كما لو جاء ذلك في الكتاب المقدس. وسعت الجماعات اليهودية والصهيونية إلى استثمار سريع لوثيقة ١٩٦٥م، ولكن عدوان يونيو ١٩٦٧م ووقوع القدس في القبضة اليهودية أوجد متغيرًا جديدًا أمام الفاتيكان، فركَّز منذ ذلك الوقت على تدويل القدس، وأظهر تعاطفًا مع الكفاح الفلسطيني، وبدأت تظهر أيضًا تعبيرات الشعب اليهودي في تصريحاته، والإشارة إلى ما تحمَّله (الشعب اليهودي) من مآسٍ. وبعد عشرين عاماً، خطا البابا يوحنا بولس الثاني الخطوة التالية في الاتجاه نفسه، فألغى عمليا التعديلات التي سبق أن أدخلت على الوثيقة الأصلية بتأثير اعتراضات الكنائس المسيحية في البلدان العربية في حينه، وأصدر في ٢٤/ ٦/١٩٨٥م وثيقة لجنة الفاتيكان للعلاقات الدينية، التي تضمنت تبرئة سائر أجيال اليهود من دم المسيح، كما تضمنت الربط الوثيق بين اليهود وإسرائيل توطئة لما قام لاحقا من علاقات مباشرة ودبلوماسية بينهما. ورافق إصدار الوثيقة تعميم جديد يقضي بمزيد من تعليمات الفاتيكان لسائر

الكنائس الكاثوليكية، لتعديل ما ينبغي تعديله من نصوص الصلوات والمناهج المدرسية وغيرها وفقًا للنصوص البابوية. وزاد على ذلك في ١٣/ ٤/١٩٨٦م قيام يوحنا بولص الثاني بزيارة كنيس يهودي في روما، وذلك لأول مرة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، حيث خاطب سدنته بقوله: الأحباء الأعزاء والإخوة الكبار، وكان بينهم الحاخام الأكبر في الكنيس اليهودي، والذي سبق أن التقى به عام ١٩٨١م، وجرت بينهما مصالحة اعتبرت تاريخية، إذ كانت الأولى من نوعها بين بابا كاثوليكي وحاخام يهودي، وبالتالي فقد اعتبرت أيضا خطوة رئيسة لمزيد من التقارب مع اليهود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٢ استقلال كينيا.

استقلال كينيا.
العام الهجري:١٣٨٣العام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
في القرن الثامن الميلادي استوطن التجار العرب الساحل الشرقي لأفريقيا، وفي القرن السادس عشر سيطر البرتغاليون على البلاد. في عام ١٨٨٧م قامت شركة أفريقيا الشرقية باستئجار جزء من أرض الساحل. وفي عام ١٨٩٥م ادعت بريطانيا أحقيتها في منطقة داخلية كبيرة أسمتها محمية شرق أفريقيا. في عام ١٩٢٠م أصبحت محمية شرق أفريقيا تعرف باسم كينيا. وفي عام ١٩٢٣م رفضت بريطانيا مطالبة المستوطنين البيض بالحكم الذاتي. في سنة ١٩٤٤م تم تأسيس الاتحاد الأفريقي الكيني للمطالبة بحقوق السكان الأفارقة، وفي سنة ١٩٥٢م بدأت جمعية ماوماو بطرد المستوطنين البيض من أراضي القبائل الأفريقية. في عام ١٩٥٦م منح الأفارقة حقا انتخابياً محدوداً، وفي عام ١٩٦٠م أعلنت بريطانيا عن مشروعها لإعداد كينيا لحكم الأغلبية الأفريقية. في سنة ١٩٦٣م حققت كينيا استقلالها وتولى كينيانا رئاسة الوزارة وفي ١٩٦٤م أصبحت كينيا جمهورية. في ١٩٦٩م أصبحت كينيا دولة الحزب الواحد الذي هو حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الكيني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٣ جلاء فرنسا عن ميناء بنزرت بعد معارك مع التونسيين.

جلاء فرنسا عن ميناء بنزرت بعد معارك مع التونسيين.
العام الهجري:١٣٨٣العام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
كانت وثيقة الاستقلال وما جرى من مفاوضات قبلها بين تونس وفرنسا قد تركت بنزرت قاعدة لفرنسا، وبدأت تونس المطالبة بها والعمل على استرجاعها من أجل مصلحة البلاد وما تقتضيه الظروف السياسية من تحجيم النفوذ الفرنسي والإنكليزي، ولكن الحكومة كانت تحتاج إلى إعادة تقوية لمركزها فبدأت المطابة ببنزرت من فرنسا وأن تنسحب منها ولكن فرنسا رفضت ذلك وأصرت على البقاء فأخذت المقاومة تغير على القاعدة وتضرب أهدافا فرنسية ووقعت أزمة بين الدولتين انتقلت إلى الأوساط الدولية وإلى أروقة الأمم المتحدة واضطرت فرنسا إلى الانسحاب من بنزرت بعد ذلك في ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م بعد أن جرت عدة معارك بين التونسيين والفرنسيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٤ حزب البعث يتولى السلطة بعد الانفصال عن مصر.

حزب البعث يتولى السلطة بعد الانفصال عن مصر.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
كانت سوريا قد دخلت في الوحدة مع مصر من تاريخ ١٩٥٨م وتأسست الجمهورية العربية المتحدة، ثم تم إلغاء هذه الوحدة بعد أن رأى السوريون أنهم لم يتسلموا أي سلطات تذكر تحت السيادة المصرية، وبعد أن تم الانفصال في ٢٨ أيلول ١٩٦١م قامت حكومة

ضعيفة توالى عليها ثلاثة رؤساء لم تلبث أن سقطت أمام الانقلاب العسكري الذي قام به حزب البعث العربي الاشتراكي على الرئيس أمين الحافظ في آذار ١٩٦٣م وبدأت الحكومات البعثية سلسلة من الإجراءات الاشتراكية، وكانت الفترة الأولى من الحكم البعثي الاشتراكي مضطربة بسبب الانقسامات الداخلية ثم هزيمة سوريا في حرب سنة ١٩٦٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٥ انعقاد الجلسة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني.

انعقاد الجلسة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة سياسية شبه عسكرية، معترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين. تأسست عام ١٩٦٤ بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس نتيجة لقرار الجامعة العربية في اجتماعها الأول بالقاهرة عام ١٩٦٤ لتمثيل الفلسطينيين في المحافل الدولية وهي تضم معظم الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها. ويعتبر رئيس اللجنة التنفيذية فيها، رئيسا لفلسطين والشعب الفلسطيني في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى فلسطينيي الشتات. كان الهدف الرئيسي من إنشاء المنظمة، هو تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح. إلا أن المنظمة تبنت فيما بعد فكرة إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ضمن حدود فلسطين الانتدابية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٦ اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران.

اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
كانت مشكلة الحدود بين العراق وإيران قائمة، لكن في ١٤ ربيع الأول ١٣٨٣هـ / ٤ آب ١٩٦٣م وفي الجزائر أثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الأعضاء في منظمة الأوبك وبمبادرة الرئيس الجزائري هواري بومدين تقابل مرتين شاه إيران وصدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وأجريا محادثات مطولة حول العلاقات بين الدولتين وقرر الطرفان إجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على اتفاق القسطنطينية سنة ١٩١٣م، وتحديد الحدود النهرية حسب خط تالوك (أعمق النقاط في وسط النهر)، وإعادة الثقة المتبادلة، ووضع حد للتسللات التخريبية، وإعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة، واتفقوا على أن يتم اجتماع وزراء خارجيتهما في طهران لترتيب الأعمال النهائية للجنة المختلطة لتطبيق الاتفاق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٧ تولي اللواء أمين الحافظ الرئاسة في سوريا.

تولي اللواء أمين الحافظ الرئاسة في سوريا.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
تولى اللواء أمين الحافظ الرئاسة في سوريا وذلك بعد استقالة اللواء لؤي الأتاسي. وشهد حكم الحافظ انقلابًا عسكريًّا دمويًّا انتهى بإقصائه عن السلطة واعتقاله، وأصبح نور الدين مصطفى الأتاسي رئيسًا للجمهورية وحافظ الأسد وزيرًا للدفاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٨ استقلال ماليزيا (اتحاد ماليزيا).

استقلال ماليزيا (اتحاد ماليزيا).
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
اقترح رئيس وزراء الملايو تانكو عبدالرحمن في ١٠ شوال ١٣٨٠هـ / ٢٧ آذار ١٩٦١م العمل مع بريطانيا وشعوب بلاد سنغافورة وبورنيو الشمالية وبروناي وساراواك للوصول إلى اتفاق لوضع مخطط يهدف إلى إيجاد تعاون سياسي واقتصادي بين هذه البلدان يؤدي إلى وحدتها ما دامت كلها تعود إلى أصل واحد، فتجاوب الزعماء لهذا الاقتراح ثم جرت محادثات وأعلن الاتحاد بموجب استفتاء جرى في ربيع الثاني ١٣٨٢هـ / أيلول ١٩٦٢م إلا بروناي لم تقرر الدخول في الاتحاد، ثم عقد الاجتماع مع بريطانيا في صفر ١٣٨٣هـ / تموز ١٩٦٣م ونص الاتفاق على السيادة في برونيو الشمالية التي أصبح يطلق عليها اسم صباح وفي ساراواك وسنغافورة من يد البريطانيين إلى حكومة ماليزيا في ربيع الثاني ١٣٨٣هـ / ٣١ آب ١٩٦٣م ولكن سنغافورة عادت وانسحبت من الاتحاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠٩ استقلال نيجيريا.

استقلال نيجيريا.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
أعلنت بريطانيا عام ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م قيام محمية نيجيريا الشمالية وعينت مندوبا ساميا من قبلها، وفي عام ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م جاء الحاكم الإنكليزي لوغارد فحكم البلاد حكما ثنائيا بين نيجيريا الشمالية ونيجيريا الجنوبية وجعل من الجنوبية مستعمرة ومن الشمالية محمية، وكانت تحاول أن تنصر عددا من الناس يستلمون الحكم من بعدها، وقد برز قبيل الحرب العالمية الثانية ناندي ازيكوي الذي قدم أثناء الحرب العالمية الثانية مذكرة للحكومة البريطانية يطالب فيها بتوحيد أجزاء نيجيريا كلها وإنهاء الاستعمار وتأسيس إدارة وطنية للحصول على الاستقلال، وبعد الحرب العالمية الثانية جرى تطور سريع في الحياة الدستورية ففي عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م صدر دستور وحد القسمين وأقام مجالس نيابية وفي شوال ١٣٧٦هـ / أيار ١٩٥٧م قرر المجلس النيابي الاتحادي بالإجماع المطالبة باستقلال نيجيريا بعد عامين واستقل الإقليم الشمالي في رمضان ١٣٧٨هـ / آذار ١٩٥٩م وفي رجب ١٣٧٩هـ / كانون الثاني ١٩٦٠م وقد أثار رئيس الوزراء قضية قرار الاستقلال مطالبا منح الاستقلال لنيجيريا في ربيع الثاني ١٣٨٠هـ / تشرين الأول ١٩٦٠م واتخذ القرار بالإجماع، وهكذا أصبح الاتحاد دولة مستقلة ضمن رابطة الشعوب البريطانية وبقيت الدولة تحت رئاسة بريطانيا وعين ناندي حاكما للبلاد، وفي ربيع الثاني ١٣٨٣هـ / أيلول ١٩٦٣م وافق المجلس النيابي النيجيري على دستور جمهوري يعلن عن قيام جمهورية اتحادية ضمن رابطة الشعوب البريطانية بدء من ١٣ جمادى الأولى من نفس العام ١ تشرين الأول وبموجبه تنازلت بريطانيا عن رئاسة دولة نيجيريا، فاستقلت تحت اسم جمهورية نيجيريا الاتحادية، وتشمل خمسة أقاليم، وانتخب ناندي ازيكوي رئيسا للجمهورية وهو منصب شرفي. أما الحكومة الاتحادية فقد كان رئيسها أبو بكر تفاوه بيلوه الذي كان نائبا لأحندو بيللو في رئاسة هيئة مؤتمر الشمال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠١٠ وفاة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر.

وفاة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٣تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ محمود شلتوت، وهو شيخ الجامع الأزهر بين سنة ١٩٥٨ و ١٩٦٣م. ولد في منية بني منصور، مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة في مصر سنة ١٨٩٣م. وحفظ القرآن الكريم وهو صغير. ونال إجازة العالمية سنة ١٩١٨م، وعين مدرساً بالمعاهد ثم بالقسم العالي ثم مدرساً بأقسام التخصص، ثم وكيلاً لكلية الشريعة، ثم عضواً في جماعة كبار العلماء، ثم شيخاً للأزهر، وكان أول حامل للقب

الإمام الأكبر. نادى بتكوين مكتب علمي للرد على مفتريات أعداء الإسلام وتنقية كتب الدين من البدع والضلالات وكانت مقدمة لإنشاء مجمع البحوث الإسلامية. عين في سنة ١٩٤٦م عضواً في مجمع اللغة العربية. وانتدبته الحكومة لتدريس فقه القرآن والسنة لطلبة دبلوم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في سنة ١٩٥٠م، وعين مراقباً عاماً للبعوث الإسلامية، وفي سنة ١٩٥٧م اختير سكرتيراً عاماً للمؤتمر الإسلامي ثم عين وكيلاً للأزهر. وفي سنة ١٩٥٨م صدر قرار بتعيينه شيخاً للأزهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠١١ استقلال زنجبار (تنزانيا).

استقلال زنجبار (تنزانيا).
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:
في عام ١٣٨١هـ استقلت المنطقة الأولى من تنزانيا وهو تانجانيقا، أما المنطقة الثانية وهي زنجبار فقد كانت محمية بريطانية منذ عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م وسلطانها عبدالله خليفة ومعه مقيم بريطاني يعد هو السيد الفعلي والحاكم الرسمي، ثم أصبحت سلطنة مستقلة عن الأسرة الحاكمة في عمان عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م ثم لم يلبث أن وقع انقلاب في زنجبار بتاريخ ٢٧ شعبان ١٣٨٣هـ / ١٢ كانون الثاني ١٩٦٣م وأزيح السلطان جلمشيد بن عبدالله وأعلنت الجمهورية وأصبح عبيد كرومي رئيسا للجمهورية، ثم في ١١ ذي الحجة ١٣٨٣هـ / ٢٣ نيسان ١٩٦٤م وقعت الحكومة مرسوما مع تانجانيقا للاتحاد في دولة واحدة حيث نشأت من الاتحاد دولة تنزانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠١٢ مؤتمر القمة العربي الأول (قمة القاهرة).

مؤتمر القمة العربي الأول (قمة القاهرة).
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:
انعقد مؤتمر القمة العربي الأول هذا في القاهرة ما بين ١٣ إلى ١٦ من الشهر الأول لعام ١٩٦٤م، وترأسه الرئيس جمال عبد الناصر وحضره الرئيس أحمد الشقيري مندوبا عن فلسطين، وقد نتج عن هذا المؤتمر عدة قرارات كان من أبرزها: إنشاء قيادة عسكرية عربية واحدة لحماية تنفيذ المشروعات العربية بشأن استغلال مياه نهر الأردن وروافده، وإنشاء كيان فلسطيني يجمع إرادة شعب فلسطين، ويقيم هيئة تطالب بحقوقه، وتنشيط المجهود العربي الإعلامي لدعم القضية الفلسطينية، وبناء على تكليف من مؤتمر القمة العربي الأول قام أحمد الشقيري بإجراء اتصالات مع الدول العربية والفعاليات والجمعيات والهيئات الفلسطينية، وقد أسفرت هذه الاتصالات عن عقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس بتاريخ ٥/ ٢٨/ ١٩٦٤، وصدرت عنه قرارات أهمها: - قيام إسرائيل خطر أساسي يجب دفعة سياسيا واقتصاديا وإعلاميا. - إنشاء قيادة عربية موحدة لجيوش الدول العربية، يبدأ تشكيلها في كنف الجامعة العربية بالقاهرة. - رداً على ما قامت به إسرائيل من تحويل خطير لمجرى نهر الأردن. تقرر إنشاء "هيئة استغلال مياه نهر الأردن" لها شخصية اعتبارية في إطار جامعة الدول العربية. مهمتها تخطيط وتنسيق وملاحظة المشاريع الخاصة باستغلال مياه نهر الأردن. - إقامة قواعد سليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني لتمكينة من تحرير وطنه وتقرير مصيره. وتوكيل أحمد الشقيري أمر تنظيم الشعب الفلسطيني. - يجتمع الملوك والرؤساء العرب مرة في السنة على الأقل، على أن يكون الاجتماع المقبل في الإسكندرية في أغسطس/آب ١٩٦٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٨٠١٣ وفاة الكاتب عباس محمود العقاد.

وفاة الكاتب عباس محمود العقاد.
العام الهجري:١٣٨٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:

توفي الكاتب المشهور عباس محمود العقاد. وقد اشتهر بمعاركه الفكرية مع الدكتور زكي مبارك والأديب مصطفى صادق الرافعي والدكتور العراقي مصطفى جواد والدكتورة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطئ). أسس بالتعاون مع إبراهيم المازني وعبدالرحمن شكري "مدرسة الديوان"، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر والخروج به عن القالب المعروف. كانت وفاته في ٢٦ شوال من هذه السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٩ 1384

١٦.٧٩.١ تخلي الملك سعود بن عبدالعزيز عن الحكم وتولية أخيه الملك فيصل.

تخلي الملك سعود بن عبدالعزيز عن الحكم وتولية أخيه الملك فيصل.
العام الهجري:١٣٨٤العام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:
بعد أن توفي الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣هـ تولى ابنه سعود الحكم حيث كان وليا للعهد، وفي عام ١٣٨٤هـ اضطر إلى التنازل لأخيه وولي عهده فيصل بقرار من الأسرة الحاكمة وهيئة العلماء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٩.٢ صدور الميثاق القومي الفلسطيني.

صدور الميثاق القومي الفلسطيني.
العام الهجري:١٣٨٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:
جاء الميثاق الوطني الفلسطيني في ١٠/ ٧/١٩٦٨م ليؤكد القرارات والمبادئ والأهداف العربية الفلسطينية، وبدءاً من المؤتمر الفلسطيني الأول المنعقد في القدس عام ١٩١٩م ثم ما تلاه ١٩٢٢م, ١٩٣٦م, ١٩٤٦م. وكان في ٢٨/ ٥/١٩٦٤م قد أصدر المجلس الوطني الفلسطيني (وكان اسمه المؤتمر العربي الفلسطيني) في دورته الأولى التي عقدت في القدس, الميثاق القومي الفلسطيني المبني على قرارات المؤتمرات السابقة, وأعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في القاهرة في ١٠/ ٧/١٩٦٨م أقرت تسميته الميثاق الوطني الفلسطيني, وقد حصل على إجماع الفلسطينيين كافة ودون أية معارضة. وهكذا صار الميثاق هو البرنامج الإستراتيجي الشرعي الوحيد لنضال الشعب الفلسطيني لتحرير فلسطين كل فلسطين. وهذا يعني أن أي تعديل أو إلغاء لأية مادة يحتاج إلى إجماع الشعب الفلسطيني وهو وحده صاحب الحق في ذلك. ولا يحق ذلك لأي أحد, مهما كانت صفته, دون الرجوع إلى الإجماع الفلسطيني. وتضمن ثلاثا وثلاثين مادة لا يعدل هذا الميثاق إلا بأكثرية ثلثي مجموع أعضاء المجلس الوطني في منظمة التحرير الفلسطينية وفي جلسة خاصة يدعى إليها من أجل هذا الغرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٧٩.٣ مؤتمر القمة العربي الثاني (قمة الإسكندرية).

مؤتمر القمة العربي الثاني (قمة الإسكندرية).
العام الهجري:١٣٨٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:
قمة الإسكندرية ١٩٦٤م (٥ - ١١ أيلول) عقدت بقصر المنتزه بالإسكندرية، بحضور أربعة عشر قائدا عربيا، وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها: - خطة العمل العربي الجماعي في تحرير فلسطين عاجلا أو آجلا. - البدء بتنفيذ مشروعات استغلال مياه نهر الأردن، وحمايتها عسكريا. - الترحيب بمنظمة التحرير الفلسطينية، ودعم قرارها بإنشاء جيش التحرير الفلسطيني. - مواجهة القوى المناوئة للعرب في مقدمتها بريطانيا، لاستعمارها بعض المناطق العربية واستغلال ثرواتها. وتقرر مكافحة الاستعمار

البريطاني في جنوب شبه جزيرة العرب. - مضاعفة التعاون وزيادة الإسناد الاقتصادي لدول المغرب العربي. - الإيمان بالتضامن الإفريقي- الآسيوي، والاستبشار بنمو الوحدة الأفريقية. - إنشاء مجلس عربي مشترك لاستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية. - التوجيه بوضع خطة إعلامية عربية. - تصفية القواعد الاستعمارية التي تهدد أمن المنطقة العربية وسلامتها، وخاصة في قبرص وعدن. - الترحيب بدعوة الملك الحسن الثاني في عقد لقاء القمة القادم في شهر سبتمبر/أيلول لعام ١٩٦٥م، بالمملكة المغربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٩٠٤ استقلال غامبيا.

استقلال غامبيا.
العام الهجري:١٣٨٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٤تفاصيل الحدث:
لم تكن غامبيا سوى قطعة صغيرة من السنغال لكنها بقيت تحت الحماية الإنكليزية بينما باقي السنغال تحت الحماية الفرنسية، وحصلت غامبيا على الاستقلال الذاتي في جمادى الأولى ١٣٨٣هـ / تشرين الأول ١٩٦٣م وأصبحت غامبيا دولة مستقلة ضمن رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث) في ١٧ شوال ١٣٨٤هـ / ١٨ شباط ١٩٦٥م وأصبح الحكم جمهوريا فيها في محرم ١٣٩٠هـ / نيسان ١٩٧٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٩٠٥ اغتيال الزعيم الأمريكي المسلم مالكوم إكس.

اغتيال الزعيم الأمريكي المسلم مالكوم إكس.
العام الهجري:١٣٨٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
مالكوم إكس أو الحاج مالك شباز من الشخصيات الأمريكية المسلمة البارزة في منتصف القرن الماضي، كانت حياته سلسلة من التحولات، حيث انتقل من قاع الجريمة والانحدار، إلى تطرف الأفكار العنصرية، ثم إلى الإسلام. ولد مالكوم في (٦ ذي القعدة ١٣٤٣هـ= ٢٩ مايو ١٩٢٥م)، وكان أبوه "أورلي ليتل" قسيسا أسود من أتباع "ماركوس كافي" الذي أنشأ جمعية بنيويورك ونادى بصفاء الجنس الأسود وعودته إلى أرض أجداده في إفريقيا. وكانت العنصرية في الولايات المتحدة، على أشدها في ذلك الوقت. كان أبوه حريصا على اصطحابه معه إلى الكنيسة في مدينة "لانسينغ" حيث كانت تعيش أسرته على ما يجمعه الأب من الكنائس، وكان يحضر مع أبيه اجتماعاته السياسية في "جمعية التقدم الزنجية" التي تكثر خلالها الشعارات المعادية للبيض، وكان الأب يختم هذه الاجتماعات بقوله: إلى الأمام أيها الجنس الجبّار، بوسعك أن تحقق المعجزات. وكان هو وعائلته الزنوج الوحيدين بالمدينة؛ لذا كان البيض يطلقون عليه الزنجي أو الأسود، حتى ظن مالكوم أن هذه الصفات جزء من اسمه. وبعد انتهاء المرحلة الثانوية قصد مالكوم بوسطن وأخذته الحياة في مجرى جديد، وأصيب بنوع من الانبهار في المدينة الجميلة، وهناك انغمس في حياة اللهو والمجون. ألقت الشرطة القبض عليه وحكم عليه سنة ١٩٤٦م بالسجن عشر سنوات، فدخل سجن "تشارلز تاون" العتيق، وكانت قضبان السجن ذات ألم رهيب على نفس مالكوم؛ لذا كان عنيدا، يسبّ حرّاسه، فيحبس حبسا انفراديا، وتعلم من الحبس الانفرادي أن يكون ذا إرادة قوية يستطيع من خلالها التخلي عن كثير من عاداته، وفي عام ١٩٤٧م تأثر بأحد السجناء ويدعى "بيمبي" الذي كان يتكلم عن الدين والعدل فزعزع بكلامه ذلك الكفر والشك من نفس مالكوم، وكان بيمبي يقول للسجناء: إن من خارج السجن ليسوا بأفضل منهم، وإن الفارق بينهم وبين من في الخارج أنهم لم يقعوا في يد العدالة بعد، ونصحه بيمبي أن يتعلم، فتردد مالكوم على مكتبة السجن وتعلم اللاتينية. وفي عام ١٩٤٨م انتقل إلى سجن كونكورد، وكتب إليه أخوه "فيلبيرت" أنه اهتدى إلى الدين الطبيعي للرجل الأسود، ونصحه ألا يدخن وألا يأكل لحم الخنزير، وامتثل مالكوم لنصح أخيه، ثم علم أن إخوته جميعا في دترويت وشيكاغو قد اهتدوا إلى الإسلام، وأنهم يتمنون أن يسلم مثلهم، ووجد في نفسه استعدادا فطريا للإسلام، ثم انتقل مالكوم إلى سجن "ينورفولك"، وهو سجن مخفف في عقوباته، ويقع

في الريف، ويحاضر فيه بعض أساتذة الجامعة من هارفارد وبوسطن، وبه مكتبة ضخمة تحوي عشرة آلاف مجلد قديم ونادر. أسلم مالكوم، وكان سبيله الأول هو الاعتراف بالذنب، ورأى أنه على قدر زلته تكون توبته. وبدأ يراسل كل أصدقائه القدامى في الإجرام ليدعوهم إلى الإسلام، وفي أثناء ذلك بدأ في تثقيف نفسه، وبدا السجن له كأنه واحة، أو مرحلة اعتكاف علمي. خرج مالكوم من السجن سنة ١٩٥٢م وذهب إلى أخيه في دترويت، وهناك تعلم الفاتحة وذهب إلى المسجد، وتأثر بأخلاق المسلمين. والتقى بإليجا محمد، وانضم إلى حركة أمة الإسلام، وبدأ يدعو الشباب الأسود، إلى هذه الحركة فتأثر به كثيرون؛ لأنه كان خطيبا مفوهًا ذا حماس شديد، فذاع صيته حتى أصبح في فترة وجيزة إماما ثابتا في مسجد دترويت. وامتاز بأنه يخاطب الناس باللغة التي يفهمونها؛ فاهتدى على يديه كثير من السود، وزار عددا من المدن الكبرى. وقرر أداء فريضة الحج في عام ١٩٦٤م، وزار العالم الإسلامي ورأى أن الطائرة التي أقلعت به من القاهرة للحج بها ألوان مختلفة من الحجيج، وأن الإسلام ليس دين الرجل الأسود فقط، بل هو دين الإنسان. وتأثر مالكوم بمشهد الكعبة المشرفة وأصوات التلبية، وبساطة وإخاء المسلمين، يقول في ذلك: "في حياتي لم أشهد أصدق من هذا الإخاء بين أناس من جميع الألوان والأجناس، إن أمريكا في حاجة إلى فهم الإسلام؛ لأنه الدين الوحيد الذي يملك حل مشكلة العنصرية فيها"، وقضى ١٢ يوما جالسا مع المسلمين في الحج، ورأى أن الناس متساوون أمام الله بعيدا عن سرطان العنصرية. وغيّر مالكوم اسمه إلى الحاج مالك شباز، وغادر مالكوم جدة في إبريل ١٩٦٤م، وزار عددا من الدول العربية والإفريقية، ورأى في أسبوعين ما لم يره في ٣٩ عاما، وخرج بمعادلة صحيحة هي: "إدانة كل البيض= إدانة كل السود". وصاغ بعد عودته أفكارا جديدة تدعو إلى الإسلام الصحيح، الإسلام اللاعنصري، وأخذ يدعو إليه، ودعا إلى التعايش بين البيض والسود، وأسس منظمة الاتحاد الإفريقي الأمريكي. ومن كلماته: "عندما تكون عوامل الانفجار الاجتماعي موجودة لا تحتاج الجماهير لمن يحرضها، وإن عبادة الإله الواحد ستقرب الناس من السلام الذي يتكلم الناس عنه ولا يفعلون شيئا لتحقيقه". وفي إحدى محاضراته يوم الأحد (١٨ شوال ١٣٨٤هـ= ٢١ فبراير ١٩٦٥م) صعد مالكوم ليلقي محاضرته، ونشبت مشاجرة في الصف التاسع بين اثنين من الحضور، فالتفت الناس إليهم، وفي ذات الوقت أطلق ثلاثة أشخاص من الصف الأول ١٦ رصاصة على صدر هذا الرجل، فتدفق منه الدم بغزارة، وفارق الحياة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٧٩٠٦ وفاة ملك مصر السابق فاروق بن فؤاد.

وفاة ملك مصر السابق فاروق بن فؤاد.
العام الهجري:١٣٨٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
توفي الملك فاروق بن الملك فؤاد الأول بن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا (١١ فبراير ١٩٢٠ - ١٨ مارس ١٩٦٥) آخر ملوك مملكة مصر والسودان. ولد ونشأ في القاهرة كابن وحيد بين خمسة شقيقات أنجبهم الملك فؤاد الأول ثم أكمل تعليمه بفرنسا وبإنجلترا، أصبح ولياً للعهد وهو صغير السن، واختار الملك الوالد فؤاد الأول لولي عهده لقب أمير الصعيد. وتحمل فاروق المسؤولية وهو صغير السن، حيث إنه تولى العرش في السادسة عشرة من عمره بعد وفاة والده الملك فؤاد الأول، ولأنه كان قاصراً فقد تم تشكيل مجلس وصاية رأسه ابن عمه الأمير محمد علي بن الخديوي توفيق أخ الملك فؤاد الأول وكان سبب اختياره أنه أكبر الأمراء سناً في ذلك الوقت، واستمرت مدة الوصاية ما يقارب السنة وثلاثة شهور إذ إنّ والدته الملكة نازلي خافت بأن يطمع الأمير محمد علي بالحكم ويأخذه لنفسه فأخذت فتوى بأن يحسب عمره بالتاريخ الهجري، وأدّى ذلك إلى أن يتوّج فاروق ملكاً رسمياً بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٣٧، وتم تعيين الأمير محمد علي باشا ولياً للعهد وظل بهذا المنصب حتى ولادة ابن فاروق الأول أحمد فؤاد. استمر حكم فاروق مدة ستة عشر سنة إلى أن أرغمته ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على التنازل عن العرش لابنه الطفل أحمد فؤاد والذي كان عمره حينها ستة شهور والذي ما لبث أن خلع، بتحويل مصر من ملكية إلى جمهورية، وبعد تنازله عن العرش أقام فاروق في منفاه بروما عاصمة إيطاليا

وكان يزور منها أحيانا سويسرا وفرنسا، وذلك إلى أن توفي بروما، ودفن في المقبرة الملكية بمسجد الرفاعي بالقاهرة حسب وصيته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠ 1385

١٦٠٨٠٠١ عزل الرئيس الجزائري أحمد بن بلة وتولي هواري بومدين.

عزل الرئيس الجزائري أحمد بن بلة وتولي هواري بومدين.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
بعد أن انتخب أحمد بن بلة رئيسا للجزائر لم يرق للناس طريقته في الحكم فقد أعلن القوانين الاشتراكية فلم يحسوا أن أوضاعهم تغيرت فالمضمون واحد ولكن الاسم تغير فقط، فبقي القانون الفرنسي ولم تقم المحاكم الشرعية، وبقيت السياسة الخارجية بيد فرنسا، فتم تشكيل مجلس عسكري برئاسة العقيد هواري بومدين في ٢٠ صفر ١٣٨٥هـ / ١٩ حزيران ١٩٦٥م قرر هذا المجلس عزل الرئيس أحمد بن بلة والقبض عليه بتهمة استخدام أموال الدولة في غير وجهها الشرعي وتسلم العقيد هواري بومدين الرئاسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٢ استقلال جزر المالديف.

استقلال جزر المالديف.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
أول من استعمر المالديف هم البرتغال ثم خلفهم الهولنديون ثم خلفهم الإنكليز عام ١٢١١هـ لكن بقي الهولنديون أصحاب النفوذ إلى عام ١٣٠٥هـ حيث أصبحت الجزر كلها تحت الحماية الإنكليزية ولكن قبضة الإنكليز بدأت بالتراخي عام ١٣٥٠هـ فأعلن السلطان شمس الدين اسكندر الدستور وتغير أسلوب الإنكليز الذين أصبحوا يفضلون النفوذ والسيطرة الاقتصادية وأما الحكم فيسلمونه لأنصاره وأعوانه فأعلنت الجمهورية المالديفية عام ١٣٧٣هـ وعين محمد أمين ديدي سلطانا على البلاد ثم تعهدت إنكلترا عام ١٣٨٠هـ بدعم جزر المالديف ماديا وبعد خمسة أعوام ١٣٨٥هـ اتفقت مع إنكلترا على معاهدة جديدة تأكيدا لاتفاقية عام ١٣٧٦هـ واحتفظت بموجبها إنكلترا بقاعدة جوية في جزيرة جان بمقاطعة أصول ونالت بعدها البلاد الاستقلال في ٢٨ ربيع الأول ١٣٨٥هـ / ٢٦ تموز ١٩٦٥م وخرجت من عضوية رابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث) وقبلت المالديف عضوا في الأمم المتحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٣ مؤتمر القمة العربي الثالث (قمة الدار البيضاء).

مؤتمر القمة العربي الثالث (قمة الدار البيضاء).
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
قمة الدار البيضاء ١٩٦٥م (١١ - ١٨ أيلول) شاركت في هذه القمة ١٢ دولة عربية بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية وقاطعتها تونس التي كانت على خلاف مع مصر وتم خلالها وضع ميثاق للتضامن العربي عرف باسم الدار البيضاء ولم تعقد القمة التي كانت مقررة في الجزائر في ١٩٦٦م بسبب الخلاف بين الرياض والقاهرة حول اليمن ومعارضة مصر للدعوة السعودية إلى عقد قمة إسلامية وفي ١٦ حزيران رفض عبدالناصر ميثاق الدار البيضاء وأرجئت القمة حتى إشعار آخر. وصدر عن القمة بيان ختامي فيه مجموعة من القرارات أهمها: - الموافقة على نص ميثاق التضامن العربي وتوقيعة من قبل ملوك ورؤساء الدول العربية المجتمعين. - مؤازرة الدول العربية، ومساندة الجنوب المحتل والخليج العربي. ـ المطالبة بتصفية القواعد الأجنبية وتأييد نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية. - دعم منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير، ودراسة مطلب إنشاء المجلس الوطني الفلسطيني. وإقرار الخطة العربية الموحدة للدفاع

عن قضية فلسطين في الأمم المتحدة والمحافل الدولية. - مواصلة استثمار مياه نهر الأردن وروافده طبقا للخطة المرسومة. - التخلي عن سياسة القوة وحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٤ الحرب بين باكستان والهند بشأن كشمير.

الحرب بين باكستان والهند بشأن كشمير.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
قضية كشمير قضية خلافية بين الهند وباكستان على الرغم من أن كل المؤشرات في كشمير تدل على أنها باكستانية سواء من ناحية أغلبية السكان وطبيعتهم وطبيعة البلاد، ولكن بقي الخلاف والقتال يدور فيها بين أهلها حتى نشطت حركات جهادية سيطرت على مناطق لابأس بها من المنطقة فرأت الهند أن توسع نطاق حربها على باكستان لتكون حربا نظامية لعلها تعيد شيئا من هيبتها لعدم استطاعتها سحق المجاهدين، فاخترق الجيش الهندي خط وقف النار في كشمير واحتل أربعة مراكز في دولة كشمير الحرة، فقامت باكستان مباشرة برد فعل مفاجئ بجنوبي كشمير التي تحتلها الهند فقامت الهند بشن هجوم على الحدود الباكستانية في منطقة لاهور بالإضافة إلى قصف المدن الباكستانية بالقنابل، فانتقلت الحرب من أرض كشمير إلى أرض باكستان، ثم فتحت الهند جبهة أخرى في جنوبي باكستان على محور كراتشي فرد الباكستانيون الهجوم بكل قوة وظهر تماسكهم، وربما لو استمرت الحرب لانتصرت باكستان ولانتهت قضية كشمير غير أن مجلس الأمن وعصبة الأمم (لما رأوا ميزان القوى قد يصير لصالح باكستان) أصدر قرارا بوقف إطلاق النار وإنهاء القتال في ٢٩ شعبان ١٣٨٥هـ / ٢٢ كانون الأول ١٩٦٥م فتوقفت الحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٥ الثورة الشيوعية الثانية في أندونيسيا.

الثورة الشيوعية الثانية في أندونيسيا.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:
أعاد الحزب الشيوعي في أندونسيا تنظيم نفسه مجددا بعد أن فشلت ثورته الأولى عام ١٣٦٧هـ وبدأ بالتقوي وخاصة تحت مساعدة الرئيس أحمد سوكارنو بالإضافة للأموال الضخمة من المعسكر الشيوعي، ثم أعلن أنه سيكون الحزب الوحيد وأنه سيحول البلاد إلى دولة تسير حسب المنهج الشيوعي، وبدأت أعمال الشيوعيين الإرهابية وأخافوا الناس، فهجموا على المدارس الإسلامية والشخصيات البارزة، وقرروا إعلان الثورة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٨٥هـ / ٣٠ أيلول ١٩٦٥م وبرروا ذلك بمرض الرئيس أحمد سوكارنو وبعدم مبالاة القوات المسلحة بالأمر وبعدم أهلية مجلس الجنرالات ورغبته بالاستيلاء على السلطة وبرروا كذلك بحرصهم على البلاد من الرجعية والإمبريالية، وفي اليوم الموعود أمر رئيس الحرس الجمهوري اختطاف بعض كبار الضباط وفي اليوم التالي أذاع الشيوعيون أول بياناتهم بالإذاعة الرسمية، ولكن وزير الدفاع الذي استطاع الإفلات من محاولة القضاء عليه أعطى أوامره للقضاء على الثورة الشيوعية وانتفض الشعب أيضا ولم تمض ساعات حتى فشل الشيوعيون وسيطرت القوات المسلحة على الوضع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٦ تعرض الاشتراكيين للإسلام في السودان والأمر بحل حزبهم.

تعرض الاشتراكيين للإسلام في السودان والأمر بحل حزبهم.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٥تفاصيل الحدث:

كان الصراع في السودان موجودا بين حزب الإخوان المسلمين وبين الحزب الاشتراكي، وبدأت الأزمة القوية في ندوة في معهد المعلمين العالي عندما تعرضت المحاضرة في ندوتها عن مشكلة البغاء إلى قول كارل ماركس الشيوعي بأن البغاء ظاهرة اجتماعية برجوازية، فقام أحد الشيوعيين للرد وتعرض لبيت النبوة مما أثار الناس والشعب المسلم عموما وخرجت مظاهرات عنيفة وصلت إلى بيت رئيس مجلس السيادة إسماعيل أزهري مطالبين بحل الحزب الشيوعي فأخذته الحمية وأعلن قيادته للمظاهرات إن لم تتخذ الجمعية التأسيسية مرسوما بحل الحزب الملحد، واستمرت المظاهرات شهر رجب ١٣٨٥هـ حتى اتخذت الجمعية التأسيسية قرارا سريعا لحل الحزب وكان لخطباء المساجد دور وإسهام بتعبئة الشعور العام، وقد أصدر قرار حل الحزب في ١٥ شعبان / ٨ كانون الأول ١٩٦٥م وكان قد ألغي قبل ذلك عضوية النواب الذين ينتمون إلى الحزب الشيوعي، ولم يعترف الحزب بقرار حله فرفع نائبان يمثلان الحزب مذكرة احتجاج إلى المحكمة الدستورية العليا فأصدر قاضي المحكمة العليا حكما بعدم دستورية الحل، وبقي هذا الموضوع يشغل الرأي العام سنوات عدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٧ انعقاد مؤتمر طشقند لحل النزاع الهندي الباكستاني.

انعقاد مؤتمر طشقند لحل النزاع الهندي الباكستاني.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
تدخل الاتحاد السوفييتي السابق كوسيط لفضِّ النزاع بين باكستان والهند حول قضية كشمير؛ وذلك في أعقاب حرب ١٩٦٥م. وتمثل هذا في مؤتمر طشقند الذي عُقِد في يناير ١٩٦٦م والذي ينظر إليه في باكستان على أنه فشل فشلاً ذريعًا؛ نظرًا لكونه لم يتم التوصل من خلاله إلى أي تقدم لحل قضية كشمير. وفي مؤتمر طشقند طالبت الهند باتباع سياسة "الخطوة خطوة"، وأصرت على ضرورة حل المشاكل التي ترتبت على حرب ١٩٦٥م، باحثة عن تعهد بعدم إعلان الحرب من قبل باكستان التي أصرت على ضرورة إيجاد مخرج للنزاع حول كشمير أولاً. ولم تقبل أن تعطي ضمانًا بعدم إعلان الحرب .. وقد تم التوصل إلى اتفاق محدود يتضمن موافقة الطرفين على حل المشاكل التي ترتبت على حرب ١٩٦٥م، وتأجيل بحث ومناقشة قضية كشمير إلى حين آخر. غير أن الوفاة المفاجئة لرئيس الوزراء الهندي شاستري - إثر نوبة قلبية في طشقند يوم ١١ - ١ - ١٩٦٦ م - كانت آخر مسمار يدق في نعش الاتفاقية، حيث أدت كل من ردود الأفعال الهستيرية عليها في الهند وباكستان، وبروز قيادة هندية جديدة - إضافة إلى عدم وجود مصالح تدفع الاتحاد السوفييتي إلى رعايتها - أدت إلى غياب روح طشقند بين كل من طرفي النزاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٨ قيام انقلاب عسكري في نيجيريا.

قيام انقلاب عسكري في نيجيريا.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
شهدت دولة نيجيريا انقلابًا عسكريًّا، قتل خلاله رئيس الوزراء "أبو بكر بليوا"، وتم تنصيب الجنرال "جونسون أيرونسي" رئيسًا للبلاد، ولم يلبث "أيرونسي" في الحكم طويلا؛ إذ وقع انقلاب عسكري ضده بقيادة "يعقوبو غوون".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠٩ انقلاب في نيجيريا على رئيس هيئة مؤتمر الشمال ونائبه.

انقلاب في نيجيريا على رئيس هيئة مؤتمر الشمال ونائبه.
العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:

إن نيجيريا يوم استقلت كانت عبارة عن خمسة أقاليم كان من أقواها الإقليم الشمالي الذي يديره رئيس هيئة إقليم الشمال أحمدو بيللو ونائبه أبو بكر بيلوه ومعروف عنهما الاتجاه الإسلامي والتعاون مع المسلمين حتى أصبح أحمدو بيللو رمزا لقوة المسلمين في الشمال فهو الذي رفض الانحناء للأميرة الكسندرا مندوبة ملكة بريطانيا يوم حفل الاستقلال وهو الذي رفض المعونات اليهودية ورفض زيارة غولد مايرا وزيرة خارجية اليهود ورفض أي زيارة من قبله لهم، وهو يعتبر رئيس وزراء خارجية نيجيريا الشمالية، فدبرت له مكيدة حيث قام تشوكوما نزغو في ٢٤ رمضان ١٣٨٥هـ / ١٥ كانون الثاني ١٩٦٦م بالتحرك مع مجموعة من العسكريين نحو منزل أحمدو بيللو رئيس هيئة مؤتمر الشمال وألقوا القنابل على الحرس ثم دخلوا وانتزعوا أحمد بيللو وزوجته من الفراش وأعدموهما فورا بالرصاص ثم مثلوا بهما وقطعوهما إربا ثم أضرموا النار في البيت وانطلقوا، وأما في العاصمة لاغوس فقد اختطف رئيس وزراء الحكومة الاتحادية أبو بكر تفاوه بيلوه ووزير المالية الاتحادي فستوس أوكوتي المتهم بممالأة المسلمين وقتلوا، وكذلك الأمر في الإقليم الغربي حيث قام بعض المتمردين بقتل رئيس وزراء الإقليم صاموئيل أكيتنولا المتهم بممالأة المسلمين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠١٠ مؤتمر طشقند للتسوية بين باكستان والهند.

مؤتمر طشقند للتسوية بين باكستان والهند.

العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:

كانت الهند وباكستان تعتبران من أصدقاء الغرب حيث كانتا تحت الإنكليز ولم يكن للغرب أن ينحاز لطرف على حساب آخر. فتركت روسيا لتتدخل بمبادرة لتسوية الوضع بين البلدين بعد أن أوقف إطلاق النار بينهما بقرار مجلس الأمن، فطرحت روسيا أن يجتمع الطرفان في طاشقند قاعدة جمهورية أوزبكستان الإسلامية، فعقد المؤتمر في ١٤ رمضان ١٣٨٥هـ / ٥ كانون الثاني ١٩٦٦م حضره رئيس ورزاء الهند والرئيس الباكستاني، وكان الرئيس الروسي طوال المؤتمر في طاشقند، وصدر إعلان طاشقند المتضمن إعادة العلاقات السلمية بين البلدين وسحب القوات المسلحة في موعد لا يتجاوز ٢٥ شباط ١٩٦٦م إلى غير ذلك، ثم في ٤ شوال / ٢٥ كانون الثاني بدأت عمليات الانسحاب، وهكذا ضاع انتصار باكستان وجهودها بل انقلب إلى شبه هزيمة إذ لم يعد لها الحق بالتدخل في شؤون كشمير ما دامت الهند تعدها جزء منها.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠١١ مقتل عبدالسلام عارف رئيس جمهورية العراق الأسبق.

مقتل عبدالسلام عارف رئيس جمهورية العراق الأسبق.

العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:

قتل عبدالسلام محمد عارف. وهو ثاني رؤساء العراق بعد سقوط الملكية وقيام الجمهورية، وقد وُلِد في مدينة "حديثة" على نهر الفرات في أسرة فقيرة ثم انتقل مع أسرته إلى بغداد والتحق بالمدارس الحكومية ثم دخل الكلية الحربية وتخرج منها برتبة ملازم ثم اشترك في حرب فلسطين وقابل هناك عبدالكريم قاسم وانضم عن طريقه إلى اللجنة المركزية للثورة العراقية، وقام بدور كبير في الثورة على الملكية في ذي الحجة سنة ١٣٧٧هـ حيث قاد اللواء العشرين ببغداد واستولى على مبنى الإذاعة وأصدر بيان الثورة وأعلن قيام الجمهورية، ولذلك كان يعتبر نفسه القائد الفعلي للثورة، وقد تم تعيينه نائبًا للرئيس عبدالكريم قاسم. أصبح عبدالسلام عارف رئيسًا للعراق سنة ١٣٨٢هـ بعد خلافات شديدة مع عبدالكريم قاسم انتهت بمقتل قاسم بعد سلسلة من المظاهرات والاضطرابات ضد حكم عبدالكريم قاسم، كان عبدالسلام عارف ذا ميول أخلاقية، ولكنه كان شديد الانبهار بالرئيس المصري جمال عبدالناصر، وكان يرى وجوب الانضمام إلى مصر على نمط الاتحاد المصري السوري فلما تولى عبدالسلام عارف الرياسة نظَّم الحكم على النمط الناصري مما أثار عليه حزب البعث والأحزاب الشيوعية، ثم زادت الأمور اضطرابًا بعد فشل الاتحاد بين مصر وسوريا بسبب حزب البعث السوري، فبطش

عارف بالبعثيين في العراق لإرضاء عبدالناصر ثم أخذ في إرساء قواعد الوحدة بين مصر والعراق وحضر حفل تدشين بناء السد العالي سنة ١٣٨٤هـ وبدأ في تنظيم الدستور العراقي بصورة تشبه لحد كبير الدستور المصري وأمم المصارف والصناعات الكبرى ولكنه قام أيضًا بإلغاء الأحكام العرفية والمحاكم العسكرية وأطلق سراح المعتقلين السياسيين. بعد ذلك أخذ الخلاف يظهر بين أتباع الحزب الناصري الذين يريدون الوحدة مباشرة دون دراسة والخضوع التام لعبدالناصر وبين عبدالسلام عارف، وحاول الناصريون الانقلاب على عارف أثناء تواجده في مؤتمر القمة العربية بالدار البيضاء سنة ١٣٨٥هـ، وطلب جمال عبدالناصر من عبدالسلام عارف العفو عن المتآمرين وقادة الانقلاب ولكن عارف رفض بشدة، ثم زادت الشقة بين الرجلين عندما طلب عارف من عبدالناصر العفو عن الأستاذ "سيد قطب" الذي صدر عليه حكم بالإعدام، فشعر عبدالناصر بأن عارف لم يكن يومًا من أتباعه أو أنصاره وأنه ربما يخطط لإقامة دولة إسلامية بالعراق يحكمها الإخوان المسلمين. وفي يوم ٢٣ من ذي الحجة سنة ١٣٨٥هـ وأثناء رحلة داخلية لعبدالسلام عارف بالطائرة الهليكوبتر وعند قرية «القرنة» قرب البصرة انفجرت الطائرة بسبب قنبلة وضعت فيها ليلقى عبدالسلام عارف ورفاقه مصرعهم في الحال، وقد أذاعت الحكومة العراقية أن سبب الحادثة العواصف الرعدية، وهكذا انتهت حياة هذا الزعيم بصورة غامضة وذلك أنه أراد أن يرضي الجميع ويساير الجميع، فغضب عليه الجميع.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٠٠١٢ محاولة انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي عبدالسلام عارف واغتياله في العام نفسه.

محاولة انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي عبدالسلام عارف واغتياله في العام نفسه.

العام الهجري:١٣٨٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:

كان عبدالسلام عارف من المعارضين للوحدة مع مصر، وكان عارف عبدالرزاق رئيس الحكومة، يطمح برئاسة الجمهورية، فما أن سافر الرئيس إلى الدار البيضاء لحضور مؤتمر القمة حتى بدأ نشاطه وأخذ الضباط الناصريون بالاتصال بالضباط أصحاب المراكز الحساسة ويشجعونهم على العمل ضد الرئيس عارف ووضعوا خطة للانقلاب فقاموا بعمل مظاهرات من الطلاب والعمال بتوجيه من الضباط الناصريين، وفي الوقت نفسه كان الموالون للرئيس عبدالسلام عارف يعملون على إحباط مخططاتهم وفي الحادي عشر من جمادى الأولى ١٣٨٥هـ / ١٦ أيلول ١٩٦٥م حرك الانقلابيون المدرعات فوقف بوجههم آمر بغداد وآمر الشرطة وكانت القوات بيدهم أيضا فهددوهم بأنهم على استعداد لتدميرهم فورا ففشل الانقلاب وهرب رئيس الحكومة عارف عبدالرزاق إلى مصر، ولما رجع الرئيس إلى بغداد كان قد عرج على مصر وطلب منه جمال عبدالناصر أن يعفو عن عارف عبدالرزاق فلم يقبل. فأسرها جمال في نفسه ولما رجع الرئيس للعراق، ثم بعد فترة وجيزة سافر الرئيس عبدالسلام للقاهرة وطلب من جمال عبدالناصر أن يخفف حكم الإعدام في حق سيد قطب فأحس جمال أن عبدالسلام لا يؤيده، فلما رجع عبدالسلام إلى بغداد أخذ يتجول في المناطق ثم في يوم ٢٣ ذي الحجة ١٣٨٥هـ / ١٣ نيسان ١٩٦٦م سافر من البصرة إلى القرنة بالسيارة ثم أراد الرجوع بالطائرة لتأخره، فأعدت له ثلاث طائرات مروحية فركب هو والوفد الوزاري وفي الطريق فقدت طائرته ولم يهتد إليها إلا في اليوم التالي وقد أذاعت العراق وجود عواصف وأنكرت الكويت ذلك وعادت الطائرتان إلى القرنة بعد ربع ساعة من إقلاعها وادعى الملاحون أنهم فقدوا الاتصال مع طائرة الرئيس وتبين عندما وجدت الطائرة أنها كانت قد تفجرت ثم رجع عبدالرحمن عارف الذي كان في موسكو وعقد مجلس الوزراء جلسة لاختيار الرئيس وكان المرشحون هم عبدالرحمن عارف وعبدالعزيز العقيلي وعبدالرحمن البزاز وفي الاقتراع الثاني نجح عبدالرحمن عارف وهو أخو عبدالسلام عارف الرئيس المقتول.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨١ 1386

١٦٠٨١٠١ تنازل الرئيس التركي جمال غورسيل عن الرئاسة وفوز جودت صوناي بالرئاسة.

تنازل الرئيس التركي جمال غورسيل عن الرئاسة وفوز جودت صوناي بالرئاسة.
العام الهجري:١٣٨٦العام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
سار الرئيس التركي جمال غورسيل على نهج مصطفى كمال، خاصة وأن حكمه كان حكما عسكريا، ثم إن أوضاع الرئيس جمال الصحية ساءت مما دعاه إلى الاعتزال قبل انتهاء فترة الرئاسة بما يقرب من السنتين، وأجريت انتخابات لاختيار رئيس مكانه فنجح جودت صوناي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨١٠٢ تحويل اتحاد نيجيريا إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية.

تحويل اتحاد نيجيريا إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية.
العام الهجري:١٣٨٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
بعد ما قام به المتمردون من اغتيال لرئيس هيئة إقليم الشمال المسلم وبعض الوزراء الآخرين في أقاليم أخرى وهم معروفون باتجاههم الإسلامي، ثم زعم قائد الجيش جونسون أغوي إيرونسي أنه سيطر على الوضع واستسلم المتمردون بشروط، وقام هو بإقالة الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية وعين حاكما عسكريا لكل إقليم وبذلك صارت البلاد كلها تحت قبضته وشكل مجلسا عسكريا أعلى وعلق صلاحيات الرئيس المتمارض خارج البلاد وأعلنت السلطة العسكرية مقترحات في شوال ١٣٨٥هـ / شباط ١٩٦٦م لإلغاء الدولة الاتحادية وإقامة دولة وحدوية وجرى تبعا لذلك أحداث عنف قتل فيها الكثير ممن ينتمون إلى قبائل الإيبو الذين يعيشون خارج إقليمهم أو أجبروا على الرحيل وأتيحت الفرصة لليهود للتسلل إلى الإقليم الشمالي بعد أن كان مغلقا في وجههم أيام أحمدو بيللو المقتول، وأتيحت الفرصة كذلك لقبائل الإيبو للسيطرة على نيجيريا كلها بعد القضاء على أحمدو ومن خلال هذه الأحداث يتبين أن ما قام به المتمردون وقائد الجيش والرئيس نفسه إنما هو مؤامرة مشتركة فكل هؤلاء هم من قبائل الإيبو، وأظهرت الصحافة الأجنبية والاستعمارية والإرساليات النصرانية فرحها بشكل ظاهر وعلني، ثم غيرت السلطة العسكرية اسم البلاد فأصبحت جمهورية نيجيريا الاتحادية بعد أن كانت اتحاد نيجيريا وذلك يوم ٤ صفر ١٣٨٦هـ / ٢٤ أيار ١٩٦٦م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨١٠٣ وفاة الشيخ عبدالرحمن المعلمي.

وفاة الشيخ عبدالرحمن المعلمي.
العام الهجري:١٣٨٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
أبو عبد الله عبدالرحمن بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي العتمي اليمني، ولد في أول سنة ١٣١٣هـ بالمحاقرة من عزلة الفطن من مخلاف رزاح، قرأ القرآن على والده، ثم درس في المدرسة الحكومية وتعلم القرآن والتجويد والحساب ثم قرأ النحو ثم ارتحل إلى جيزان سنة ١٣٣٦هـ فترأس فيها القضاء ثم ارتحل على عدن ثم الهند مصححا لكتب الحديث وعلومه ثم رجع إلى مكة سنة ١٣٧١هـ وكان بارعا في علم الحديث والرجال والجرح والتعديل، وله مؤلفات منها التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، وله الأنوار الكاشفة بما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، وله علم الرجال وأهميته وله بحوث كثيرة مستقلة وله تحقيقات منها تحقيق كتاب الرد على الأخنائي لابن تيمية والفوائد المجموعة والجرح والتعديل وتقدمته والمنار المنيف في الصحيح والضعيف وغيرها كثير، وأما وفاته فكانت في صبيحة يوم الخميس السادس من صفر بعد صلاة الفجر في مكة المكرمة وعمره ثلاثة وسبعون سنة رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨١٠٤ محاولة انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي عبدالرحمن عارف.

محاولة انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي عبدالرحمن عارف.
العام الهجري:١٣٨٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
إن عارف عبدالرزاق حاول الانقلاب على عبدالسلام عارف ففشل وهرب إلى مصر، ثم تسلل من مصر إلى بغداد مع بعض الأشخاص وفي الحادي عشر من ربيع الأول من هذا العام استولى على المطار العسكري بالموصل وهاجمت الطائرات الحرس الجمهوري والإذاعة ببغداد ولكن الهجوم الجوي فشل وتحركت المدرعات إلى العاصمة للاستيلاء عليها وأذيع نجاح الانقلاب ولكن محطة إذاعة حكومية أذاعت فشل الانقلاب واستسلام المتمردين وقام رئيس الحرس الجمهوري العقيد بشير طالب بهجوم معاكس ضد المتمردين وأمر الرئيس الشرطة الموالية له في الموصل بالقبض على عارف عبدالرزاق فاعتقل وسيطرت الحكومة على المطار وانتهى أمر الانقلاب الذي لم يدم أكثر من يومين وسجن عارف عبدالرزاق مدة سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨١٠٥ وفاة المؤرخ عبدالرحمن الرافعي.

وفاة المؤرخ عبدالرحمن الرافعي.
العام الهجري:١٣٨٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٦تفاصيل الحدث:
توفي المؤرخ عبدالرحمن الرافعي، وهو مؤرخ وسياسي ومفكر اجتماعي مصري. وُلد في ٨ فبراير ١٨٨٩، بحي الخليفة بالقاهرة، وتلقى تعليمه في المدارس الحكومية، بالقاهرة، ثم مدرسة رأس التين الابتدائية بالإسكندرية، حتى أنهى المرحلة الثانوية. ثم انتقلت الأسرة إلى القاهرة والتحق الرافعي بمدرسة الحقوق. اتجه عقب تخرجه في مدرسة الحقوق إلى العمل بالمحاماة، فترة قليلة لم تتجاوز شهراً واحداً، لبى بعدها دعوة محمد فريد للعمل محرراً بجريدة اللواء لسان حال الحزب الوطني، حيث بدأ معها حياته الصحفية. بدأ الرافعي نشاطه السياسي عام ١٩٠٧ حيث انضم إلى الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل. انشغل الرافعي بعلاقة التاريخ القومي بالوعي القومي من ناحية، وبنشوء وتطور الدولة القومية الحديثة من ناحية أخرى. اشترك الرافعي في أول انتخابات أجريت حسب دستور ١٩٢٣، حيث رشح نفسه في انتخابات مجلس النواب وفاز أمام مرشح حزب الوفد، وشكل مع من قدر لهم الفوز من أعضاء الحزب الوطني، المعارضة في مجلس النواب، وتولى رئاسة المعارضة بمجلس النواب على هدي مبادئ الحزب الوطني. غير أن هذا المجلس لم تطل به حياة بعد استقالة سعد زغلول من رئاسة الحكومة، ثم عاد إلى المجلس مرة أخرى بعد الانتخابات التي أجريت في سنة ١٩٢٥، ولم يكد المجلس الجديد يجتمع في يوم ٢٣ مارس ١٩٢٥ حتى حُلّ في اليوم نفسه. ظل الرافعي بعيداً عن الحياة النيابية قرابة ١٤ عاماً، عاد بعدها نائباً في مجلس الشيوخ بالتزكية، وبقي فيه حتى انتهت عضويته به سنة ١٩٥١، وخلال هذه الفترة تولى وزارة التموين في حكومة حسين سري الائتلافية سنة ١٩٤٩. بدأ الرافعي تأليف سلسلة كتب تاريخية بعد أن انسحب من الترشيح لعضوية البرلمان. وقد مُنح جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦١.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢ 1387

١٦٠٨٢٠١ حرب اليمن ثم انسحاب قوات جمال عبدالناصر من اليمن.

حرب اليمن ثم انسحاب قوات جمال عبدالناصر من اليمن.
العام الهجري:١٣٨٧العام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:

عندما قامت الوحدة بين مصر وسوريا أعلن الإمام أحمد إمام اليمن انضمام اليمن إلى الجمهورية العربية المتحدة ونشأ ما سمي باسم اتحاد الدول العربية، وضمن الإمام أحمد عدم شن حرب إعلامية عليه من مصر، ثم لما حصل الانفصال، حل اتحاد اليمن معهم تلقائيا، ثم توفي أحمد الإمام وتولى ابنه البدر ولكن قام العقيد عبدالله السلال بثورة عليه وأيدت هذه الثورة مصر وأمدته بقوات من عندها فوصلت إلى اليمن في جمادى الأولى ١٣٨٢هـ / تشرين الأول ١٩٦٢م وكان معهم أنور السادات الذي عقد مع اليمن معاهدة الدفاع المشترك، وخسرت مصر في حربها باليمن أموالا كثيرة وأعدادا كبيرة من الجنود، وربما وقعت بذلك في ورطة ولم يخرج المصريون من اليمن إلا بعد عام ١٣٨٧هـ بعد الحرب التي حدثت بين الدول العربية وبين إسرائيل، وكان الخروج نتيجة الاتفاق الذي تم بين الملك فيصل ملك السعودية وبين الرئيس جمال عبدالناصر في مؤتمر الخرطوم بالسودان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٢ الحرب العربية الإسرائيلية الثانية (نكسة حزيران) (حرب الأيام الستة).

الحرب العربية الإسرائيلية الثانية (نكسة حزيران) (حرب الأيام الستة).
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:
قامت إسرائيل في ٢٧ ذي الحجة ١٣٨٦هـ / ٧ نيسان ١٩٦٧م بشن غارة على سوريا انتقاما من الفدائيين الذين دخلوا فلسطين من الجبهة السورية، وأسقطت بعض الطائرات السورية فوق ضواحي دمشق، وبدأت المهاترات بين رؤساء الدول العربية، وبدأت بعض الأسرار تنكشف مثل ملاحة إسرائيل في خليج العقبة ووجود قوات في شرم الشيخ للأمم المتحدة، فأخذت جمال عبدالناصر الحمية فأمر في صفر ١٣٨٧هـ / ١٤ أيار ١٩٦٧م القوات المصرية أن تزحف إلى سيناء وهي منزوعة السلاح منذ عام ١٣٧٦هـ وطلب إنهاء عمل قوات الطوارئ الدولية فيها، وأعلنت مصر إغلاق خليج العقبة أمام السفن الإسرائيلية والسفن التي تحمل البضائع لها، ونصحت روسيا مصر أن لا تبدأ هي بالهجوم حتى يكون الإسرائيليون هم البادئين وصدق جمال النصيحة وانتظر مباغتة اليهود الذين قاموا في صباح ٢٧ صفر ١٣٨٧هـ / ٥ حزيران ١٩٦٧م واستهدفوا المطارات بغارات خاطفة وما هي إلا ساعة وغدا الطيران المصري مشلولا عاجزا (ويذكر أن معظم الطيارين كانوا ليلتها قد قضوا سهرة ماجنة فلم يكونوا في صباح ذلك اليوم على أهبة الاستعداد) وجاءت الأوامر بالانسحاب فكان الطيران الإسرائيلي يتصيد بهم فخسر المصريون ثمانين بالمائة من سلاحهم وطلبت مصر وقف إطلاق النار وتوقفت الحرب على الجبهة المصرية فالتفتت إسرائيل على الجبهة الأردنية التي كانت هادئة فاحتلت الضفة الغربية ثم طلبت الأردن وقف إطلاق النار فكان ذلك، فاتجهت إسرائيل إلى الجبهة السورية التي كانت أيضا هادئة بل لم يكن على الجانب الإسرائيلي أي جنود أصلا ولا حشود يهودية كما كان يذاع يومها وجاءت الأوامر من وزارة الدفاع السورية بالانسحاب ولما يحصل قتال حيث جاءت الأوامر أولا بانسحاب الاحتياطيين ولكن سبقهم الأصليون وعشوائيا ولم تحدث أي مقاومة على الجبهة السورية إلا في تل الفخار، وسقطت الجولان بأيدي اليهود بسهولة وتصيد اليهود الذين انسحبوا بشكل عشوائي، واحتلت إسرائيل القنيطرة وتوقف القتال، وانتصرت إسرائيل على الجبهات الثلاث واحدة تلو الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٣ إغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية.

إغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية.
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:
كان قرار القيادة السياسية المصرية بإغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية هو ثالث القرارات السياسية الخطيرة التي اتخذتها هذه القيادة خلال المرحلة التحضيرية التي سبقت نشوب حرب يونيو ٦٧. وكانت إسرائيل تستخدم خليج العقبة دون أي قيود في تجارتها مع دول الشرق الآسيوي والجنوب الإفريقي منذ بداية عام ١٩٥٧ بسبب وجود قوة من قوات الطوارئ الدولية في شرم

الشيخ فقد سبق لمصر عقد اتفاقية خاصة غير معلنة كانت تسمح بالمرور البري للملاحة الإسرائيلية عبر مضيق تيران بضمان أمريكي نظرا لإسهام الولايات المتحدة في عهد رئيسها إيزنهاور في إجبار جيوش العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ على الانسحاب من الأراضي المصرية. وأمر المشير عامر بعقد لجنة عسكرية خاصة عالية المستوى يوم ١٧ مايو لمناقشة الطلب الذي تقدمت به هيئة العمليات الحربية بالقيادة العليا بسرعة إرسال قوات مصرية إلى شرم الشيخ لتحل محل قوة الطوارئ الدولية التي كانت موجودة هناك حتى تفوت مصر على إسرائيل أية أطماع لها في هذه المنطقة وقد تشكلت اللجنة العسكرية من الفريق أول محمد فوزي رئيس الأركان وقادة الأفرع الرئيسية ورئيس هيئة العمليات ومدير المخابرات الحربية، وبعد بحث طلب هيئة العمليات ودراسة الموقف العسكري في سيناء استقر رأي القادة الحاضرين على عدم ضرورة إرسال قوات مصرية إلى شرم الشيخ بسبب عدم توافر قوات إضافية لهذا الغرض وتفاديا لاتساع المواجهة بغير داع باعتبار أن سيطرة القوات على وسط سيناء وشرقها يكفي لمنع العدو من محاولة التقدم إلى شرم الشيخ واختتمت اللجنة العسكرية دراستها بعدم الموافقة على إرسال قوات مصرية إلى شرم الشيخ وأن يكتفى بتخصيص قوات مناسبة للتوجه إليها عند الحاجة وفقا لتطورات الموقفين السياسي والعسكري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٤ عبدالرشيد علي رئيسا للصومال بعد آدم عبدالله.

عبدالرشيد علي رئيسا للصومال بعد آدم عبدالله.
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:
انتخب المجلس الوطني عبدالرشيد علي شيرمارك رئيسا لجمهورية الصومال مكان آدم عبدالله، وقد كان رئيسا للوزراء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٥ مؤتمر القمة العربي الرابع (قمة الخرطوم).

مؤتمر القمة العربي الرابع (قمة الخرطوم).
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:
قمة الخرطوم ١٩٦٧م من ٢٩ آب - ٢ أيلول عقدت هذه القمة بعد الهزيمة العربية في حرب حزيران (١٩٦٧م)، وحضرت جميع الدول العربية باستثناء سوريا التي دعت إلى حرب تحرير شعبية ضد إسرائيل. وصدر عن القمة مجموعة من القرارات أهمها: - اللاءات العربية الثلاث (لا للاعتراف، لا للتفاوض، لا للصلح) - تأكيد وحدة الصف العربي، والالتزام بميثاق التضامن العربي. - التعاون العربي في إزالة آثار العدوان عن الأراضي الفلسطينية، والعمل على انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية. - استئناف ضخ البترول إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا الغربية. - إقرار مشروع إنشاء صندوق الإنماء الاقتصادي العربي. - سرعة تصفية القواعد الأجنبية في البلاد العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٦ وفاة المشير عبدالحكيم عامر.

وفاة المشير عبدالحكيم عامر.
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:
توفي المشير محمد عبدالحكيم عامر، أحد رجال ثورة يوليو عام ١٩٥٢ في مصر. وكان صديقاً مقرباً للرئيس جمال عبدالناصر وصلاح نصر ووزير الحربية حتى حرب ١٩٦٧. وقائد عام للقوات المسلحة المصرية ونائب رئيس الجمهورية. ولد سنة ١٩١٩ في قرية أسطال،

مركز سمالوط بمحافظة المنيا. تخرج من الكلية الحربية في ١٩٣٩. وشارك في حرب ١٩٤٨ في نفس وحدة جمال عبدالناصر. لعب عامر دوراً كبيراً في القيام بالثورة عام ١٩٥٢. وفي العام التالي ١٩٥٣، وتم ترقيته من رتبة صاغ إلى رتبة لواء متخطيا ثلاث رتب وأصبح رئيساً للأركان. وقاد القوات المصرية والمقاومة في حرب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ويتحمل بالمشاركة مع جمال عبدالناصر المسئولية عن إخفاقه في إدارة المعارك في سيناء والسويس. وبعد الوحدة مع سوريا، عام ١٩٥٨، أصبح القائد الأعلى للقوات المشتركة. وفي عام ١٩٦٤ أصبح نائباً أول لرئيس الجمهورية. ولما جاءت حرب ١٩٦٧ أعفي من كافة مناصبه وأحيل للتقاعد. ثم وضع قيد الإقامة الجبرية في منزله، في أغسطس ١٩٦٧. يقال بأنه أقدم على الانتحار في ١٤ سبتمبر ١٩٦٧ بسبب تأثره بهزيمة حرب ١٩٦٧، ولكن هناك جهات تقول أنه مات مسموما.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٧ نجاح القوات البحرية المصرية في إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات عقب هزيمة مصر.

نجاح القوات البحرية المصرية في إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات عقب هزيمة مصر.

العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:

في العشرين من يونيو عام ١٩٥٦ وصلت أول مدمرتين للبحرية الإسرائيلية، وكان قد تم شراؤهما من إنجلترا وأحضرهما طاقم إسرائيلي وكانت إحداهما "إيلات" والثانية "يافو" نسبة إلى الميناءين إيلات ويافا. وتقدمت إسرائيل تحت نشوة الانتصار في حرب ١٩٦٧ وغرور القوة بدفع بعض قطعها لاختراق المياه الإقليمية المصرية في منطقة بورسعيد في محاولة لإظهار سيادتها البحرية. واستمرت إسرائيل في اختراقها للمياه الإقليمية المصرية حتى جاء ٥ يونيو ٦٧ وتفجرت الأزمة على نحو مأساوي مثير .. ففي الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم صدرت الأوامر بخروج زورقين من زوارق الطوربيد المصرية في مهمة استطلاعية أمام شاطئ بورسعيد. وكان الأول بقيادة النقيب عوني أمير عازر والثاني بقيادة النقيب ممدوح شمس وفي أثناء مهمتهما أبلغا بوجود وحدات بحرية إسرائيلية تتكون من المدمرة "إيلات" وثلاثة لنشات طوربيد في المياه المصرية وكانت الأوامر للقطع المصرية تنص على عدم الاشتباك والاستطلاع فقط. إلا أن العدو الإسرائيلي اكتشف وجود الزورقين المصريين فأطلق عليهما النار في الحال فدمر زورق النقيب ممدوح شمس ولم يتمكن من تدمير زورق النقيب عوني عازر الذي كان في إمكانه الانسحاب بزورقه. إلا أنه أراد الثأر للنقيب ممدوح شمس فأمر بتجهيز الصواريخ استعدادا للاشتباك. غير أن العدو سارع بإطلاق النيران على الزورق فقتل عامل أنابيب إطلاق الصواريخ. وعلى الفور قرر النقيب عوني القيام بعمل فدائي فوجه زورقه في اتجاه المدمرة ليصطدم بها ويحدث بها أكبر خسارة ممكنة، وتم له ما أراد ومات النقيب عوني ورفاقه. ونتج عن هذه المعركة إصابة المدمرة "إيلات" بإصابات كبيرة ولكن أمكن سحبها إلى ميناء أسدود حيث تم إصلاحها .. وأحدثت هذه المعركة فعل السحر في ارتفاع الروح المعنوية لجنود البحرية المصرية بعد إصابة هذه المدمرة وعقب معركة زورق النقيب عوني مع المدمرة "إيلات" تم بلورة واجبات العمليات البحرية الصادرة عقب حرب يونيو ٦٧ لتعطى لقائد البحرية المصرية الحق في التعامل مع أي قطع بحرية معادية دون الرجوع للقيادة العامة للقوات المسلحة مما يمكنها من حرية العمل وسرعة التعامل مع الوحدات والقطع البحرية المعادية. وكذلك تم تثبيت وتحديد درجات الاستعداد للبحرية داخل المياه الإقليمية. وبعد إصلاح المدمرة "إيلات" عادت مرة أخرى وبعنجهية وغرور تستعرض أمام شواطئ بورسعيد قرب المياه الإقليمية وتحت أبصار رجال البحرية المتربصين للثأر منها. وفي ٢١ أكتوبر ٦٧ تم رصدها بواسطة أجهزة الاستطلاع البحرية وعلى الفور انطلقت الزوارق الصاروخية لتدمرها. وقد صدر قرار جمهوري بمنح جميع الضباط والجنود الذين اشتركوا في تدمير المدمرة الإسرائيلية الأوسمة والأنواط تقديرا لما قاموا به.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٨ قيام جمهورية جنوب اليمن واستقلال جمهورية اليمن الشعبية.

قيام جمهورية جنوب اليمن واستقلال جمهورية اليمن الشعبية.

العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٧تفاصيل الحدث:
ظهر حوالي سنة ١٩٦٠م حزب البعث العربي الاشتراكي باليمن والذي توسع في صفوف العمال العدنيين وكان يطالب بالاستقلال التام وبدأ يقوى حتى اجتاح البلاد بالمظاهرات والاصطدامات مع القوى البريطانية، ثم بعد سنة ونصف انفجرت الثورة في اليمن الشمالي وتبعها اليمن الجنوبي فقامت المظاهرات الدامية في عدن وبدأت حرب العصابات في الجبال وعقدت بريطانيا مؤتمرا في لندن سنة ١٩٦٤م لحكام الجنوب فرفضت المعارضة الحضور، فقرر المؤتمر تحديد موعد الاستقلال في سنة ١٩٦٨م وتطوير نظام الحكم والسماح للأحرار بالعودة للبلاد، ولكن بسبب تزايد حدة الاضطرابات قدم الموعد إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧م وأعلنت فيه جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وكانت هناك جبهتان هما جبهة تحرير الجنوب العربي التي قامت على أساس حزب البعث الاشتراكي والجبهة القومية وتنافست الجبهتان على قيادة الحركة الوطنية والثورة وانتصرت الجبهة القومية واستطاعت بعد معارك دامية أن تكون القوة الشعبية الأولى والوحيدة في البلاد وفاوض الإنكليز رئيسها قحطان الشعبي الذي أصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية على الجلاء عن القواعد العسكرية من بحرية وجوية وتسليم كافة الجزر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢٠٩ تنحية الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو وتولية سوهارتو.

تنحية الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو وتولية سوهارتو.
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
بعد أن فشلت الثورة الشيوعية الثانية وكان الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو يؤيدها ويريد أن يعيد وضع الشيوعية على ما كانت عليه، ومع أن الشعب كان قد انتخبه رئيسا مدى الحياة، إلا أنه قد أثار عليه الناس فقامت المظاهرات ضده وضد الشيوعية وأعلنت الأحزاب السياسية في جاوه الغربية مطالبتها المجلس الاستشاري بالنظر في أمر تنحيته، وأعلنت رابطة القضاة والمحامين وجوب تقديمه للمحاكمة بصفته المسؤول الأول عن الثورة الشيوعية الثانية، فاتخذ المجلس الاستشاري الأعلى قرارا بإلغاء رئاسة أحمد سوكارنو مدى الحياة، وحددها بإجراء الانتخابات بعد عامين ثم في ١٣ ذي القعدة ١٣٨٦هـ / ٢٢ شباط ١٩٦٧م وقع أحمد سوكارنو على وثيقة يتنازل فيها عن السلطة ويعطي الصلاحيات جميعها إلى سوهارتو الذي تم تعيينه رسميا رئيسا للجمهورية بالوكالة في ١٣ ذي الحجة ١٣٨٧هـ / ١٢ آذار ١٩٦٨م ولم يكن يختلف سوهارتو عن سلفه كثيرا في معاداته للإسلام وإن اختلفا في المنهج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٢١٠ مؤتمر الأديان في جاكرتا أندونيسيا.

مؤتمر الأديان في جاكرتا أندونيسيا.
العام الهجري:١٣٨٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
دعت الحكومة الأندونيسية إلى عقد مؤتمر للأديان في جاكرتا عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م فلبى الدعوة من وجهت إليهم، وعقد المؤتمر في دار المجلس الاستشاري الأعلى ووجه فيه الرئيس سوهارتو نداء إلى أتباع الأديان كي يركز كل منهم اهتمامه التام على مهمة تصعيد مستوى الوعي الديني في أبناء طائفته وأن يحرصوا على الحيلولة دون أن تحس طائفة من الطوائف أنها معرضة لدعايات طائفة أخرى ومستهدفة لنشاطها، وقدم الجانب الإسلامي في المؤتمر أسلوبا للتراضي وقد صيغ في مشروع ميثاق بين الأديان ملبيا نداء الرئيس سوهارتو ولكن الجانب النصراني سواء كان الكاثوليكي أم البروتستانتي قد قابل ذلك المشروع بالرفض التام على الرغم من أن النصارى أقلية وقد سووا بالأكثرية المطلقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣ 1388

١٦٠٨٣٠١ وفاة الملك سعود بن عبدالعزيز.

وفاة الملك سعود بن عبدالعزيز.
العام الهجري:١٣٨٨العام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
توفي الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في أثينا باليونان وقد هناك للاستشفاء، وقد حكم البلاد تسع سنوات من عام ١٣٧٣هـ إلى عام ١٣٨٤هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣٠٢ انقلاب يطيح بالرئيس العراقي عبدالرحمن عارف وتولي أحمد البكر البعثي.

انقلاب يطيح بالرئيس العراقي عبدالرحمن عارف وتولي أحمد البكر البعثي.
العام الهجري:١٣٨٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
لما انتخب عبدالرحمن عارف رئيسا للجمهورية كان لمدة سنة واحدة فقط مع إمكان تجديدها وكان من المفترض تعديل الدستور ولكن العدوان اليهودي على مصر والأردن وسوريا ومساهمة العراق بالمساعدة أخرت ذلك ومع ذلك وقبل انتهاء فترة حكم الرئيس حدث انقلاب أطاح به في الحادي عشر من ربيع الثاني عام ١٣٨٨هـ / ١٧ تموز ١٩٦٨م فقد قام تنظيم سري باسم الثوريون العرب حركها مدير الاستخبارات العسكرية وتمكن من التواصل مع رئيس الحرس الجمهوري وتعاونوا مع الجناح المعتدل من حزب البعث الذي يمثله أحمد حسن البكر وجماعته، ولما شعروا بالاستعداد قاموا في صباح يوم الأربعاء من التاريخ المذكور بتحريك الدبابات باتجاه القصر الجمهوري ولم يبد رئيس الحرس أي مساعدة للحكم وبعد عدة طلقات استسلم الفريق عبدالرحمن عارف وألقي القبض عليه وأذيع نبأ الانقلاب وأعلن عن تشكيل مجلس لقيادة الثورة واختير أحمد حسن البكر رئيسا للجمهورية وأعلن أن الهدف من الحركة هو الوحدة الوطنية وأحيل عبدالرحمن عارف إلى التقاعد ونفي خارج البلد إلى لندن. وبعد ثلاثة عشر يوما فقط من الانقلاب انفرد البعثيون بالسلطة وأبعد رئيس الحكومة فغادر إلى لندن، كما أبعد أعوانه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣٠٣ حرب الاستنزاف مع إسرائيل.

حرب الاستنزاف مع إسرائيل.
العام الهجري:١٣٨٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
بدأت المناوشات بين المصريين والإسرائيليين في شهر جمادى الآخرة عام ١٣٨٨هـ / أيلول ١٩٦٨م وجرت مثلها على الجبهة السورية وعرفت هذه المناوشات بحرب الاستنزاف إذ كان السوريون والمصريون يريدون إنهاك العدو الإسرائيلي بهذه المناوشات إضافة إلى ما يقوم به الفدائيون الفلسطينيون من عمليات داخل فلسطين، وذلك ليضطروا إسرائيل للانسحاب من الأراضي التي احتلوها لأن الاستنزاف يكلف الجيش الكثير، وبالمقابل شن الإسرائيليون غارات جوية على مصر وسوريا حتى دخلت إلى الأعماق واستهدفت المؤسسات الاقتصادية وحتى المدارس لم تسلم منهم ومنها مدرسة بحر البقر التي قتل فيها ستة وأربعون طفلا غير الجرحى، ثم قامت مبادرة روجرز للسلام فرحب جمال عبدالناصر بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣٠٤ القتال بين الأكراد والقوات العراقية.

القتال بين الأكراد والقوات العراقية.
العام الهجري:١٣٨٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:

إن القضية الكردية في العراق قديمة مرت بكثير من الأحداث من المفاوضات والمناوشات بين الحكومة العراقية على اختلاف رؤسائها وبين الأكراد، وفي رجب / تشرين الأول ١٩٦٨م وبعد توقف للقتال مع الأكراد دام أكثر من عامين، استؤنف القتال وازداد ضراوة بدخول فصل الشتاء واشتدت ضراوته أكثر في العام التالي، واتهمت الحكومة العراقية الأكراد بالتمرد وأنهم يحصلون على معونات من إيران ومن إسرائيل، وطالب الأكراد بالاستقلال وطلبوا من الأمم المتحدة التدخل لإنهاء القتال، ثم في الرابع من محرم ١٣٩٠هـ / ١١ آذار ١٩٧٠م جرى اتفاق بين الحكومة العراقية والأكراد الذين منحوا حكما ذاتيا بدءا من صفر عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م وتقرر أن تكون إربيل عاصمة إقليم كردستان ولكن الاستقرار التام لم يتم فهذه المناطق غنية بالنفط وستخسرها العراق، مما أدى لمحاولة للانقلاب في عام ١٣٩١هـ وجرى أيضا محاولة لاغتيال مصطفى البرزاني الكردي في العام نفسه، وكان من بنود الاتفاق مشاركة الأكراد في الحكومة مشاركة كاملة وأن تكون اللغة الكردية هي اللغة الرسمية في البلاد مع اللغة العربية وعليه توقف القتال وألغيت حالة الطوارئ وأطلق عدد من السجناء السياسيين وألغيت الرقابة على البريد والاتصالات الخارجية، وأصبحت المناطق الكردية تدار من قبل القيادة العليا لشؤون الأكراد، ولكن لما تمت محاولة اغتيال لملا مصطفى البرزاني مرة ثانية عادت الصدامات وقطع حزب البعث علاقته بالأكراد وهدد الأكراد بالحرب الأهلية، ثم في موعد تطبيق الحكم الذاتي ١٣٩٤هـ ظهر الرفض الكردي لما جاء في بنود تلك المعاهدة ورجع التمرد من جديد ولكن أمكن القضاء عليه في العام التالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣٠٥ إعلان قيام النظام الجمهوري في المالديف كبديل لنظام السلطنة برئاسة إبراهيم ناصر.

إعلان قيام النظام الجمهوري في المالديف كبديل لنظام السلطنة برئاسة إبراهيم ناصر.
العام الهجري:١٣٨٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
بعد أن استقلت جزر المالديف سنة ١٣٨٥هـ وبعد ثلاث سنوات جرى استفتاء شعبي فوافق الشعب على إقامة النظام الجمهوري في الحكم كبديل لنظام السلطنة الذي كان قائما، وأعلن النظام الجمهوري في ٢٠ شعبان ١٣٨٨هـ / ١١ تشرين الثاني ١٩٦٨م وتسلم إبراهيم ناصر رئاسة الجمهورية وكان قبل ذلك يشغل منصب رئاسة الوزراء، وكانت البلاد تعرف باسم جزر المالديف ثم أطلق عليها عام ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م اسم جمهورية المالديف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣٠٦ انقلاب عسكري يطيح برئيس مالي موديبو كيتا وتولي موسى تراوري الرئاسة.

انقلاب عسكري يطيح برئيس مالي موديبو كيتا وتولي موسى تراوري الرئاسة.
العام الهجري:١٣٨٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٨تفاصيل الحدث:
في ٢٨ شعبان ١٣٨٨هـ / ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٨م قاد الملازم الأول موسى تراوري انقلابا عسكريا في مالي ضد نظام الرئيس موديبو كيتا الذي كان يوما يتنزه بقاربه الشراعي في نهر النيجر، وعند عودته إلى الشاطئ ألقي القبض عليه من قبل الانقلابيين وتولت الحكم لجنة عسكرية تضم أربعة عشر ضابطا، وفي رمضان / كانون الأول نصب موسى تراوري نفسه رئيسا للجمهورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٣٠٧ وفاة الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي.

وفاة الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي.
العام الهجري:١٣٨٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:

توفي الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي, وكان قد ولد في إحدى قرى القليوبية في (جمادى الأولى ١٢٩٩هـ = مارس ١٨٨٢م)، ونشأ في القاهرة، وسافر وهو في الخامسة من عمره مع أسرته إلى السودان حيث كان والده يعمل وكيلاً للإدارة المالية بوزارة الحربية، وظل هناك نحو عام ونصف التحق في أثنائها بمدرسة أسوان الابتدائية، ثم عادت الأسرة إلى القاهرة، واستقرت فيها تماما. والتحق بمدرسة عباس الابتدائية، وظل بها حتى بلغ امتحان الشهادة الابتدائية في سنة (١٣١٢هـ = ١٨٩٤م) لكنه لم يوفق في الحصول عليها، فتركها إلى مدرسة الأمريكان، ودرس بها عامين، ثم تركها أيضًا، وفي سنة (١٣١٧ هـ = ١٨٩٩م) عمل بمركز تلا التابع لمحافظة المنوفية مدرسًا للغة العربية في مدرسة جمعية المساعي المشكورة، وبعد فترة عمل ناظرًا لإحدى المدارس في قرى الوجه البحري، وظل في هذه الوظيفة سنتين ونصفًا. ولما أعلن البنك الزراعي عن وظيفة مترجم تقدم لها، وعين بالبنك في (٣ من ذي القعدة ١٣٢٣هـ = ٣٠ من ديسمبر ١٩٠٥م). وقد هيأ له استقراره في هذه الوظيفة أن ينصرف إلى القراءة، ومطالعة أمهات كتب الأدب في العربية والفرنسية، وأن يرتبط بصداقات مع أعلام عصره. وكان ممن ارتبط بهم محمد فؤاد عبدالباقي بصداقة وتلمذة الشيخ "محمد رشيد رضا". ولازمه إلى وفاته، ونهل من علمه، وفتح له آفاقًا واسعة في علوم السنة، فانطلق يخدم السنة النبوية، سواء فيما يتصل بتحقيق أمهاتها أو التأليف فيها، أو تخريج أحاديثها. وأما مؤلفاته التي خدمت السنة، فيأتي في مقدمتها: "اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان". أطال الله في عمر محمد فؤاد عبدالباقي حتى بلغ العقد التاسع، لكنه ظل متمتعًا بنشاط وصحة موفورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤ 1389

١٦٠٨٤٠١ اعتزال الرئيس الباكستاني أيوب خان السلطة وتولية محمد يحيى خان.

اعتزال الرئيس الباكستاني أيوب خان السلطة وتولية محمد يحيى خان.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
تأزم الأمر في باكستان كثيرا وخاصة بعد الحرب مع الهند وزادت المعارضة وبدأت المطالبة بتقسيم باكستان إلى إقليمين وفصل الإقليم الشرقي، وزادت الاضطرابات ولم يجد الرئيس أيوب خان بدا من اعتزال الحكم فتركه في ٧ محرم ١٣٨٩هـ / ٢٥ آذار ١٣٦٩م وسلمه إلى رئيس هيئة أركان الحرب في الجيش الباكستاني الجنرال يحيى خان الذي تسلم السلطة فشكل حكومة عسكرية وفرض الأحكام العرفية وحل الهيئات النيابية ومنع الإضرابات والمظاهرات، ويقال إن يحيى خان هذا من الشيعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٢ انقلاب عسكري بقيادة جعفر النميري في السودان.

انقلاب عسكري بقيادة جعفر النميري في السودان.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
كان جعفر محمد النميري قد أرسل إلى أمريكا للحصول على رتبة أركان حرب ورجع بعد أقل من سنتين ورفع إلى رتبة عقيد، وكان قد عين كقائد ثان في مدرسة المشاة في جبيت، وفي يوم ٩ ربيع الأول ١٣٨٩هـ / ٢٥ أيار ١٩٦٩م قام بانقلاب عسكري واستولى على الحكم وأزاح وزارة محمد أحمد محجوب وشكل مجلسا للثورة وحكومة وأعاد عددا من الضباط الذين كانوا قد أقيلوا سابقا، وكان الانقلاب العسكري قد استهدف الجبهة الإسلامية قبل غيرها إذ اعتقل أعضاءها قبل أن يعتقل أعضاء الحكومة، وحمل الانقلاب عنوانا اشتراكيا وضم عناصر مختلفة من شيوعية واشتراكية مع عملهم بالوقت نفسه بخط الرأسمالية، وبدأت الحركة بتطبيق الاشتراكية في بعض القطاعات وانقسمت البلاد إلى قسمين الحكومة وأنصارها من جهة وجبهة المقاومة الشعبية من جهة أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٣ استعادة المغرب لمنطقة سيدي إفني المحتلة من قبل إسبانيا.

استعادة المغرب لمنطقة سيدي إفني المحتلة من قبل إسبانيا.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
كانت منطقة سيدي إفني، بحكم موقعها الاستراتيجي، محط أطماع استعمارية وهدفا سعت قوات الاحتلال الإسباني إلى تحقيقه، باعتبارها بوابة بحرية مؤهلة للإنزال العسكري والعمليات الحربية ولطبيعة سيدي إفني وأرضيتها الصالحة لهبوط الطائرات وتضاريسها التي تجعل منها حصنا يطل على امتدادات شاسعة من عمق تراب آيت باعمران والأقاليم الجنوبية عموما. وهكذا حطت جيوش الاحتلال بكل ثقلها في المنطقة منذ سنة ١٩٣٤، وعززت وجودها بكثافة. وظل المغرب مع ذلك متمسكا بمطالبه في تحرير أراضيه وظل أبناء الصحراء يقاومون الاحتلال الإسباني، واستطاع المغرب من جديد أن يحقق خطوة كبيرة على درب استكمال التحرير باسترجاع مدينة سيدي إفني من قبضة الإسبان في ٣٠ يونيو١٩٦٩.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٤ قيام الجنرال الباكستاني ضياء الحق بانقلاب عسكري ضد الرئيس ذي الفقار علي بوتو.

قيام الجنرال الباكستاني ضياء الحق بانقلاب عسكري ضد الرئيس ذي الفقار علي بوتو.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
لما زادت حدة الاضطرابات في باكستان، وتدهور الوضع السياسي، وسقط حوالي ٣٥٠ قتيلاً، مع آلاف الجرحى من جراء العنف السياسي، دعا الرئيس بوتو الجيش إلى التدخل لمواجهة أعمال العنف، وقمع المظاهرات وتأييد نظامه، إلا أن بعض ضباط الجيش - خاصة القادمين من إقليم البنجاب - رفضوا قمع المظاهرات والاصطدام بالشعب وإطلاق النار على المتظاهرين، وكانت تلك النواة التي هيأت لضياء الحق فرصة القيام بانقلاب عسكري ضد الرئيس بوتو في (٧ جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ = ٥ يونيو ١٩٧٧م)، وأعلن أن الجيش قام لوضع حد لحالة التدهور التي تجتاح البلاد، والتي عجز الرئيس بوتو عن حلها، وخشية من إقحام بوتو للجيش في السياسة واستخدامه في عمليات القمع. وأعلن ضياء الحق أن عودة الحكم المدني لباكستان ستكون بأسرع ما يمكن، وأكد أن الجيش ليست له مطامع سياسية، وأنه سيحتفظ بالسلطة لحين إجراء الانتخابات في أكتوبر القادم. وفرض ضياء الحق الأحكام العرفية في البلاد، وحلَّ الجمعية الوطنية والمجالس التشريعية الإقليمية، وأقال حكومات الأقاليم، وشكل مجلسا عسكريا من قادة الأسلحة الثلاثة البرية والبحرية والجوية تحت رئاسته، وألّف حكومة شاركت فيها الجماعات الإسلامية، وأعلن أن مهمتها تطبيق الشريعة الإسلامية، غير أنه تراجع عن هذا الأمر بعد ذلك. وقد أيّد الإسلاميون ضياء الحق في أول الأمر، وشاركوا في أول وزارة بعد الانقلاب، فتسلم وزارة الإعلام أحد أعضاء الجماعة الإسلامية، وكان "طفيل محمد" أمير الجماعة الإسلامية، خال ضياء الحق وعلى صلة وثيقة به، غير أن هذه العلاقة بدأت تتغير عندما قوي نظام ضياء الحق فكان يلتقي بهم ولا ينفذ شيئا مما يطلبونه، ويتعلل بأن له شركاء في المجلس العسكري ولا يستطيع فرض القرارات والمواقف عليهم. وعندما ثبّت ضياء الحق أقدامه بعد انقلابه ضمَّ رئاسة الدولة إلى رئاسة الحكومة، وتسلمهما في شوال (١٣٩٨هـ = سبتمبر ١٩٧٨م)، وقدم الرئيس "ذو الفقار علي بوتو" إلى المحاكمة بتهمة الأمر بقتل أحد المعارضين، وانتهى الأمر بإعدام بوتو في (٧ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ = ٤ إبريل ١٩٧٩م) رغم الاستياء العالمي الشديد خاصة "إيران الخميني"؛ لأن بوتو من عائلة شيعية، ولم تفلح محاولات طهران للوساطة مع إسلام آباد للعفو عن بوتو، وفي (ذي القعدة ١٣٩٩هـ = نوفمبر ١٩٧٩م) أجّل الانتخابات التي كان قد وعد بإجرائها إلى أجل غير مسمى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٥ ثورة الفاتح من أيلول بقيادة معمر القذافي وإنهاء الحكم الملكي في ليبيا.

ثورة الفاتح من أيلول بقيادة معمر القذافي وإنهاء الحكم الملكي في ليبيا.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
زادت نقمة الناس على النظام الحاكم في ليبيا وكانت تزداد كلما ازداد التودد للإيطاليين الذي كانوا بالأمس محتلين وأذاقوا الناس الويل، وأيضا لعدم مقاطعتهم لإسرائيل رغم صدور قرار المقاطعة من الجامعة العربية، ثم ازدياد النفوذ الأمريكي للغاية، وغيرها من الأمور التي ولدت الحقد الشعبي، وظهرت المعاضة، وفي أيلول ١٩٦٩م / ١٩ جمادى الآخرة ١٣٨٩هـ تحرك الجيش بقيادة العقيد معمر القذافي وقضى على الوضع القائم الذي وجده هشا إذ نقمة الشعب كانت عارمة عليه وتشكل المجلس الأعلى لقيادة الثورة وتشكلت حكومة جديدة من عسكريين ومدنيين، وليكون الوضع من الناحية السياسية قويا طلب من أمريكا الجلاء عن قواعدها فاستجابت بسرعة عجيبة وأخلت قواعدها، أما إنكلترا فألغت المعاهدة المعقودة معها وانسحبت هي الأخرى من ليبيا، فأصبح لهذه الثورة مكانتها في أعين الناس، ثم من الناحية الإسلامية أصدرت الثورة قانونا بمنع تعاطي الخمور في ليبيا وطبقت الزكاة وأصدرت مجموعة قوانين تدور حول هذا الفلك الإسلامي، ثم أبدى قائد الثورة بعد وفاة جمال عبدالناصر أنه الوريث للزعامة العربية وعمل على إقامة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة بين ليبيا ومصر وسوريا. ثم انقلب على شعبه وحكمهم بالنار لعقود من الزمن حتى أسقطه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٦ اليهود يحرقون المسجد الأقصى.

اليهود يحرقون المسجد الأقصى.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
كان من أهداف اليهود إزالة المسجد الأقصى ومسجد الصخرة لإقامة هيكل سلميان المزعوم الذي يدعون زورا وبهتانا أنه كان مقاما في نفس مكان المسجد وأن بناءه هو السبيل لظهور مسيحهم المنتظر الذي يدعون أنهم سيقتلون العالم أجمع معه، فكان من تخطيطاتهم إحراق المسجد من أجل هدمه، فقامت السلطات اليهودية بهدم العقارات الملاصقة للمسجد القدسي ثم قامت بنسف جميع المباني العربية المجاورة واحتلت بقوة باب المغاربة وسمحت لليهود بإقامة صلواتهم في المسجد، ثم قامت بعد ذلك بتدريب بعض الأفراد وزودتهم بما يلزم لافتعال حريق في المسجد الأقصى فقام بالفعل في ٢١ آب ١٩٦٩م بعض اليهود المجرمين بإشعال المسجد الأقصى في الداخل والسطح وعدة مناطق منه أضرمت فيه النار وتظاهرت السلطات اليهودية في البداية أنها لا علاقة لها بالأمر فتباطأت بشكل ظاهر في عمليات الإطفاء وهب الفلسطينيون لإطفاء الحريق وجاءت سيارات الإطفاء من رام الله والخليل للإطفاء وقطعت شركة كهرباء القدس التيار حتى لا يتفاقم الأمر حتى استطاع الأهالي من إطفاء الحريق وأعلن الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الإسلامية بالقدس أن الاعتداء كان من قبل السلطات اليهودية ونشر تقرير مفصل في القدس عن الحريق وافتعاله وكانت رئيسة وزراء إسرائيل بعد فترة قالت: إن اليوم الذي احترق فيه المسجد الأقصى هو أتعس يوم مر عليها وأما اليوم التالي فكان أسعد يوم مر عليها وبررت ذلك بأنها في نفس اليوم كانت تخشى أن يهب المسلمون قاطبة من كل أصقاع الأرض لاجتثاث اليهود من جذورهم من فلسطين ولما كان اليوم التالي ولم يكن إلا الإنكار الكلامي وما شابهه علمت أن الأمر بعيد جدا على أن يخرجوا من فلسطين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٧ أول مؤتمر قمة إسلامي في الرباط.

أول مؤتمر قمة إسلامي في الرباط.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:

بعد أن أقدم اليهود على إحراق المسجد الأقصى واستاء العالم الإسلامي جميعا من هذا الفعل المجرم، بادر الملك الحسن الثاني ملك المغرب بتوجيه دعوة إلى رؤساء العالم الإسلامي للاجتماع في الرباط عاصمة المغرب للاتفاق على خطة عمل إسلامية موحدة تهدف إلى الدفاع عن القدس الشريف وحماية البقاع المقدسة ومعالمه الحضارية، فعقد بالفعل أول مؤتمر قمة إسلامي في الرباط في الفترة من ٩ إلى ١٢ من رجب سنة ١٣٨٩هـ / ٢٢ إلى ١٥ أيلول ١٩٦٩م وشارك فيه خمس وعشرون دولة إسلامية وحضرته منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب وأعلن المؤتمر في ختامه إدانة العمل الإجرامي والمطالبة بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧م وتأكيد عودة القدس إلى وضعها السابق قبل حرب حزيران ١٩٦٧م وتأكيد تضامن الدول الإسلامية مع الدول العربية في صراعها مع العدو الإسرائيلي ومساندة المؤتمر وتأييده الكامل للشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المغتصبة وتحرير أرضه من براثن الصهيونية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٨ مؤتمر القمة الإسلامي الأول (قمة الرباط).

مؤتمر القمة الإسلامي الأول (قمة الرباط).
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي الأول في الفترة بين ٩ و ١٢ رجب عام ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٢ إلى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م، وسط ظروف استثنائية مر بها العالم الإسلامي، إثر الحادث المؤلم وهو الحريق المتعمد للمسجد الأقصى الشريف. وقد أثار ذلك الحادث القلق في قلوب المسلمين في سائر أنحاء العالم. ورأى المؤتمرون خطورة انتهاك حرمة أحد المقدسات الدينية، وأن ذلك أتى بسبب احتلال القوات الإسرائيلية لهذه المدينة. كما دعت القمة الإسلامية إلى حل للقضية الفلسطينية يقضي بعودة مدينة القدس إلى ما كانت عليه قبل أحداث يونيو (١٩٦٧م). وقد حضر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين، وقرر مؤتمر القمة الإسلامي أن يتم اجتماع لوزراء خارجية الدول المشاركة بجدة في شهر مارس ١٩٧٠م وذلك: ا- لبحث نتائج العمل المشترك الذي قامت به الدول المشاركة على الصعيد الدولي في موضوع القرارات الواردة في إعلان مؤتمر القمة الإسلامي بالرباط. ٢ - لبحث موضوع إقامة أمانة دائمة يكون من جملة واجباتها الاتصال مع الحكومات الممثلة في المؤتمر والتنسيق بين أعمالها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠٩ اغتيال الرئيس الصومالي عبدالرشيد وتولي محمد زياد بري.

اغتيال الرئيس الصومالي عبدالرشيد وتولي محمد زياد بري.
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:
في الصومال اغتال أحد الشرطة رئيس الجمهورية عبدالرشيد علي شيرمارك في ٤ شعبان ١٣٨٩هـ / ١٥ تشرين الأول ١٩٦٩م وبعد ستة أيام سيطر الجيش وبانقلاب عسكري على الحكم عشية اليوم الذي كان مقررا فيه إجراء انتخاب رئاسي، واستولى على السلطة قائد الجيش والقوات المسلحة محمد زياد بري الذي حل المجلس الوطني وألغى الأحزاب السياسية وشكل حكومة جديدة من قبل المجلس الثوري الأعلى الذي يرأسه وأعلن جمهورية الصومال الديمقراطية، ثم في شعبان ١٣٩٠هـ / تشرين الأول ١٩٧٠م أعلن محمد زياد بري دولة الصومال الاشتراكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٤٠١٠ مؤتمر القمة العربي الخامس (قمة الرباط).

مؤتمر القمة العربي الخامس (قمة الرباط).
العام الهجري:١٣٨٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٦٩تفاصيل الحدث:

قة الرباط ١٩٦٩م من ٢١ - ٢٣ كانون الأول، عقدت هذه القمة من أجل وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة إسرائيل ولكن الدول العربية الأربع عشرة المشاركة فيها افترقت دون إعلان بيان ختامي، وقررت هذه القمة منح منظمة التحرير الفلسطينية ولأول مرة حق التصويت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٥ 1390

١٦.٨٥.١ نهاية الحكم الناصري في مصر.

نهاية الحكم الناصري في مصر.
العام الهجري:١٣٩٠العام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
في أثناء توديع الرئيس المصري للممثلين عن دولهم في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة وأثناء توديعه لآخر المسافرين أمير الكويت في يوم الاثنين ٢٨ رجب توفي جمال عبدالناصر الرئيس المصري بعد أن دامت رئاسته أكثر من أربعة عشر عاما، وقيل: إنه مات مسموما حيث وضع له زئبق في الطعام فكانت نهايته به. وتسلم أنور السادات النائب الأول لرئيس الجمهورية منصب الرئاسة بالنيابة حتى تتفق الهيئات العليا على رئيس جديد ثم رشح السادات نفسه من قبل الاتحاد الاشتراكي لتولي المنصب، وتم الاستفتاء في شعبان / ١٥ تشرين الأول ١٩٧٠م وانتخب السادات رئيسا لمصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٥.٢ مذبحة المسلمين في بنغلاديش.

مذبحة المسلمين في بنغلاديش.
العام الهجري:١٣٩٠العام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
حدثت مذبحة في بنغلادش عام ١٩٧١م بعد انتصار الجيش الهندي الذي كان يقوده يهود على باكستان حيث قتل ١٠٠٠٠٠ عالم مسلم و١٠٠ ألف من طلبة المعاهد الإسلامية وموظفي الدولة وقتل ربع مليون هندي مسلم هاجروا من الهند إلى باكستان قبل الحرب بعد تعذيبهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٥.٣ مذابح المسلمين الكبرى في الفلبين.

مذابح المسلمين الكبرى في الفلبين.
العام الهجري:١٣٩٠العام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
مذابح المسلمين في الفلبين على يد حكومة ماركوس حيث ارتكبت أفظع الجرائم من قتل جماعي وإحراق الأحياء وانتهاك الأعراض والحرمات وفقءٍ لأعين الرجال وبقر لبطون الأطفال وذبح بالخناجر وفصل للرؤوس عن الأجساد, وما بين عامي ١٣٩٢ - ١٤٠٤هـ قتل أكثر من ٣٠٠٠٠ مسلم من النساء والأطفال وكبار السن, وفر أكثر من ٣٠٠٠٠٠ مسلم وتم إحراق٣٠٠ ألف منزل وتدمير مائة قرية ومدينة إسلامية وأكثر من ٥٠٠ مسجد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٥.٤ استقلال جمهورية جويانا الإسلامية.

استقلال جمهورية جويانا الإسلامية.
العام الهجري:١٣٩٠العام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:

وجدت بلدان ثلاثة كان يطلق على كل منها اسم جويانا ويضاف إليه اسم الدولة المستعمرة لها ومنها جويانا الهولندية، والتي أصبح اسمها سورينام، وجيانا الفرنسية وقد أبقت على اسمها السابق. وجويانا البريطانية والتي تعرف حالياً بجمهورية جويانا وهي أكبر البلدان الثلاثة في المساحة، إذ تبلغ مساحتها ٢١٤٩٦٩ كيلو متراً مربعاً، وسكانها في سنة (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) ١٠٠٧٠٠٠ نسمة، وعاصمة البلاد جورج تون. وقد مرت على جويانا مراحل متعددة من الاحتلال، فوصل إليها الأسبان في سنة ٩٠٥هـ - ١٤٩٩م، واحتلها الهولنديين في سنة ١٠٣٠هـ - ١٦٢٠م، ثم خضعت لاحتلال بريطانيا في سنة ١٢٩١هـ - ١٨٧٤م، وحصلت مستعمرة جويانا البريطانية على حكم ذاتي في سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م، ثم نالت استقلالها في سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، وعرفت بعد ذلك بجمهورية جوبانا، وظلت عضوا في الكومنولث البريطاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٥٠٥ معركة جزيرة أبا في السودان بين جماعة الأنصار وحكومة النميري.

معركة جزيرة أبا في السودان بين جماعة الأنصار وحكومة النميري.
العام الهجري:١٣٩٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
بدأت الصدامات في السودان بين الحكومة وأنصارها من جهة وبين حركة المقاومة الشعبية من جهة أخرى، وكان أول الصدامات دخول قوات الأمن إلى مسجد عبدالرحمن المهدي الذي يتجمع فيه الأنصار عادة، فقتل ثلاثون رجلا من الأمن على حين قتل ألف رجل من الأنصار جماعة المهدي، ثم رفض الهادي زيارة النميري لجزيرة أبا الواقعة في النيل الأبيض جنوب الخرطوم ويملكها المهدي، وتجمعت قوات جبهة المقاومة الشعبية في الجزيرة، ثم ادعى الرئيس جعفر النميري يوم ٢٠ محرم ١٣٩٠هـ / ٢٧ آذار ١٩٧٠م أنه جرت محاولة لاغتياله بسكين، لذا فقد قامت قوات الحكومة بمداهمة جزيرة أبا بالمدفعية والمدرعات والطائرات واشترك فيها الطيران المصري بإمرة محمد حسني مبارك، فقتلت أعدادا كبيرة من قوات الجبهة بل ومن السكان أيضا حتى وصل عدد الضحايا إلى خمسة وعشرين ألف قتيل، ثم أذيع بعد خمسة أيام عن مقتل الهادي المهدي عند الحدود الشرقية مع الحبشة في محاولته الهرب من البلاد، وكانت القوة العسكرية التي أرسلها النميري إلى الجزيرة بقيادة العميد أبو الذهب ومعه قائد حامية كوستي وبرفقته ستمائة جندي، وبعد هذه المعركة عمل الشيوعيون في الحكومة على جرها لتصفية أعدائهم تصفية جسدية فعم القتل في البلاد وساد الخوف والذعر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٥٠٦ استقلال عمان وظهور السلطان قابوس.

استقلال عُمان وظهور السلطان قابوس.
العام الهجري:١٣٩٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
كانت سلطنة عمان من بين أوائل الدول التي نالت استقلالها في المنطقة، واستولى السلطان قابوس على الحكم إثر انقلاب نفذه ضد أبيه سعيد بن تيمور سنة ١٩٧٠م. وبالإضافة إلى دوره كسلطان يشغل قابوس مناصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير المالية ووزير الدفاع. جاء آل بوسعيد إلى حكم عمان عام ١١٥٤هـ - ١٧٤١م وما زالوا يحكمون إلى الآن، ويعود تاريخ بوسعيد إلى أحمد بن سعيد، الذي عين مستشارًا لسيف بن سلطان، آخر من حكم عمان من اليعاربة، فلما رأى اضطراب الأمور في البلاد وضعف الحاكم سيف بن سلطان وتفتت البلاد في عهده، عمل على توحيد الصفوف، وقضى على القوات الفارسية الموجودة بالبلاد، وعلى إثر ذلك بويع إمامًا للبلاد، وتوالى الأئمة من آل بوسعيد حتى آل الأمر للسلطان قابوس بن سعيد الذي خطا بالبلاد خطوات كبيرة نحو الحضارة. وكان استمرار آل بوسعيد في الحكم لمدة قرنين ونصف القرن قد قدم دفعة قوية لدعم الوحدة العمانية خاصة في مراحل محدودة بلغت ذروتها في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤ - ١٨٥٦م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٥٠٧ الصدام الفلسطيني الأردني (أيلول الأسود).

الصدام الفلسطيني الأردني (أيلول الأسود).
العام الهجري:١٣٩٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
أيلول الأسود هو الاسم الذي يشار به إلى شهر أيلول من عام ١٩٧٠ م، والذي يعرف أيضًا "بفترة الأحداث المؤسفة". ففي هذا الشهر تحرك حسين بن طلال ملك الأردن لإجهاض محاولة لمنظمات فلسطينية لإسقاط نظام حكمه الملكي. حيث استمر القتال المسلح حتى يوليو عام ١٩٧١ م. حيث كان الفلسطينيون يشكلون نسبة عالية من تعداد سكان الأردن في تلك الفترة، وكانوا مدعومين من قبل أنظمة عربية مختلفة، خاصة من الرئيس المصري جمال عبدالناصر. إسرائيل كانت قد استهدفت مرارا عبر هجمات خلال الحدود من قبل الفدائيين الذين كانوا يتمركزون في بلدة الكرامة على الجانب الأردني. وكرد فعل على مجموعة من الهجمات كانت قد صدرت من الجانب الأردني من الحدود، قام جيش الدفاع الإسرائيلي باجتياح بلدة الكرامة في ٢١ مارس عام ١٩٦٨ م. وقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي إشكول أن الهدف من العملية هو منع "موجة جديدة من الإرهاب". قتل في ذلك الاجتياح ١٢٨ فلسطيني (البعض يقدر الرقم بـ ١٧٠). وكاد الإسرائيليون أن ينتصروا ويكملوا اجتياحهم لولا تدخل الجيش الأردني بقيادة مشهور حديثة فقامت معركة كبيرة بين الجيشين عرفت باسم معركة الكرامة. قتل في المعركة ٢٥٠ جندي إسرائيلي وجرح ٤٥٠، كما فقد جيش الدفاع الأسرائيلي مئات الآليات. وقتل من جانب الجيش الأردني ٦٠ جنديا. وصنف هذا النصر على انه أول انتصار لجيش عربي على إسرائيل. واعتبر ياسر عرفات ذلك نصرًا فلسطينيا أعاد الكرامة إلى العرب، وأقنع الفلسطينين أن قواته هي التي انتصرت في المعركة متجاهلا دور الجيش الأردني الذي كان يمتلك الدبابات والمدافع الثقيلة التي حسمت المعركة، وتشكلت صورته كبطل وطني تجرأ وواجه إسرائيل. على أثر ذلك انضمت حشود ضخمة من الشباب إلى تنظيمه، حركة فتح. وتحت الضغط اضطر أحمد الشقيري إلى الاستقالة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في يوليو ١٩٦٨ م، وسرعان ما انضمت فتح وسيطرت على المنظمة. وضمن مناطق الجيوب الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في الأردن بدأت قوات الأمن الأردنية وقوات الجيش تفقد سلطتها، حيث بدأت قوات منظمة التحرير الفلسطينية النظامية بحمل السلاح بشكل علني، وإقامة نقاط تفتيش، وجمع ما أطلقوا عليه مصطلح ضرائب القضية الفلسطينية. وإن الانتشار الفدائي على الساحة الأردنية بدأ يقلق الملك حسين الذي بات يشعر بأن هناك دولة بدأت تنمو داخل دولته. وخلال مفاوضات نوفمبر عام ١٩٦٨، تم التوصل إلى اتفاقية بسبعة بنود بين الملك حسين والمنظمات الفلسطينية لكن لم تصمد الاتفاقية، وأضحت منظمة التحرير الفلسطينية دولة ضمن الدولة في الأردن وأصبح رجال الأمن والجيش الحكومي يهاجمون ويستهزأ بهم، وما بين منتصف عام ١٩٦٨ ونهاية عام ١٩٦٩ م كان هنالك أكثر من ٥٠٠ اشتباك عنيف وقع بين الفصائل الفلسطينية وقوات الأمن الأردنية. وأصبحت أعمال العنف والخطف تتكرر بصورة مستمرة حتى باتت تُعرف عمان في وسائل الإعلام العربية بهانوي العرب. ثم زار الملك حسين الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، والرئيس المصري عبدالناصر في فبراير ١٩٧٠ م. وبعد عودته، أصدر مجلس الوزراء الأردني في ١٠ فبراير ١٩٧٠ م قرارا بشأن اتخاذ إجراءات تكفل قيام "مجتمع موحد ومنظم"، وكان مما جاء فيه: أن ميدان النضال لا يكون مأموناً وسليماً، إلا إذا حماه مجتمع موحد منظم يحكمه القانون، ويسيره النظام. وفي ١١ فبراير، وقعت مصادمات بين قوات الأمن الأردنية والمجموعات الفلسطينية في شوارع وسط عمان، مما أدى إلى حدوث ٣٠٠ حالة وفاة. وفي محاولته منع خروج دوامة العنف عن السيطرة، قام الملك بالإعلان قائلا: نحن كلنا فدائيون، وأعفى وزير الداخلية من منصبه، حيث سرت ادعاءات بأنه كان عدائيا نحو الطرف الفلسطيني. والفصائل الفلسطينية المسلحة، أقامت أنظمة موازية لإصدار تأشيرات المرور، نقاط الجمارك، نقاط التفتيش في المدن والمطارات الأردنية، مما أدى إلى المزيد من التوتر في المجتمع والجيش الأردني المستقطب أصلاً. وفي يونيو، قبلت مصر والأردن اتفاقية روجرز المدعومة من أمريكا، والتي نادت بوقف إطلاق النار في حرب الاستنزاف بين مصر وإسرائيل، وبالانسحاب الإسرائيلي من مناطق احتلُت عام ١٩٦٧ م، وذلك بناء على قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢. ورفضت منظمة التحرير والعراق وسوريا الخطة. أما المنظمات الراديكالية في منظمة التحرير الفلسطينية، الجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين لجورج حبش، الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين لنايف حواتمة، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة لأحمد جبريل، فقد قرروا تقويض نظام الملك حسين بن طلال الموالي للغرب حسب تعريفهم. ولم يتصدَّ عرفات للراديكاليين؛ ولكن أيضا لم يثبت أنه انضم للأصوات المنادية بخلع الملك حسين. وفي ٩ يونيو نجا الملك حسين من محاولة فاشلة لاغتياله أثناء مرور موكبه في منطقة صويلح ومحاولة فاشلة أخرى بوسط عمّان حيث قام قناص فلسطيني كان مختبئا على مئذنة المسجد الحسيني بإطلاق النار على سيارة الملك واستقرت إحدى الرصاصات في ظهر زيد الرفاعي الذي كان يحاول حماية الملك، وقامت مصادمات بين قوات الأمن وقوات المنظمات الفلسطينية ما بين فبراير ويونيو من عام ١٩٧٠، وقتل حوالي ١٠٠ شخص بسبب الصراع. فيما يشبه الحرب الأهلية، وعدد الإصابات قدر بالآلاف قدرها أحمد جبريل ب ٥٠٠ من الطرف الفلسطيني الأصل. أما عن أعداد القتلى الأردنيين فسجلات الجيش الأردني تؤكد مقتل أكثر من ٦٠٠ جندي أردني في المعارك لكن عدد القتلى الأردنين المدنيين لم يعرف مع أن البعض يقدره بالمئات. وكان ذلك نقطة تحول في الهوية الأردنية، حيث باشرت المملكة ببرنامج أردنة المجتمع. والقوات الفلسطينية طردت إلى لبنان وأسست فتح منظمة أيلول الأسود. في ٢٨ نوفمبر ١٩٧١ في القاهرة اغتيل وصفي التل على يد أربعة من أعضائها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٥٠٨ مؤتمر القمة العربي غير العادي الأول (قمة القاهرة).

مؤتمر القمة العربي غير العادي الأول (قمة القاهرة).
العام الهجري:١٣٩٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
قمة القاهرة ١٩٧٠م من ٢٣ - ٢٧ أيلول، عقدت هذه القمة (غير العادية وغير الرسمية) على إثر الاشتباكات العنيفة في الأردن بين الأردنيين والفلسطينيين، ولم تعقد هذه القمة جلسات عامة وتحولت إلى مشاورات بين رؤساء الدول. ولهذا فإن الجامعة العربية لم تدرجها في سجلاتها الرسمية للقمم العربية، وانتهت هذه القمة التي قاطعتها كل من سوريا والعراق والجزائر والمغرب بمصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن، وصدر عنه بيان ختامي، وأهم قراراته: - الإنهاء الفوري لجميع العمليات العسكرية من جانب القوات المسلحة الأردنية وقوات المقاومة الفلسطينية. - السحب السريع لكلا القوتين من عمان، وإرجاعها إلى قواعدها الطبيعية والمناسبة. - إطلاق المعتقلين من كلا الجانبين. - تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق هذا الاتفاق. وانتهت مشاورات المؤتمر إلى مصالحة كل من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٥٠٩ إعلان الملك حسين الأحكام العرفية في الأردن.

إعلان الملك حسين الأحكام العرفية في الأردن.
العام الهجري:١٣٩٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٧٠تفاصيل الحدث:
أعلن الملك حسين بن طلال الأحكام العرفية في الأردن، وقام بتعيين مستشاره العسكري حابس المجالي حاكمًا عسكريًّا عامًّا للأردن، وشكل وزارة جديدة برئاسة الزعيم داود خلفًا لوزارة عبدالمنعم الرفاعي المستقيلة، وعين حُكامًا عسكريين في كل محافظات الأردن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦ 1391

١٦٠٨٦٠١ افتتاح السد العالي أكبر مشروع كهرومائي في الشرق الأوسط.

افتتاح السد العالي أكبر مشروع كهرومائي في الشرق الأوسط.

العام الهجري:١٣٩١العام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
بدأ العمل في بناء السد العالي في ٩ يناير١٩٦٠م ثم تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى في ١٦ مايو ١٩٦٤م ثم تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية في ١٥ يناير ١٩٧١م، والسدّ العالي هو سد مائي على نهر النيل في جنوب مصر، أنشئ في عهد جمال عبد الناصر وشارك السوفييت في بنائه. وقد ساعد كثيرا في التحكم في تدفق المياه والتخفيف من آثار فيضان النيل. ويستخدم لتوليد الكهرباء في مصر. ويبلغ طول السد ٣٦٠٠ متر، وعرض القاعدة ٩٨٠ مترا، وعرض القمة ٤٠ مترا، والارتفاع ١١١ مترا وحجم جسم السد ٤٣ مليون متر مكعب من إسمنت وحديد ومواد أخرى، ويمكن أن يمر خلال السد تدفق مائي يصل إلى ١١,٠٠٠ متر مكعب من الماء في الثانية الواحدة. وتجدر الاشارة هنا إلى أن أول من أشار ببناء هذا السد هو العالم العربي المسلم الحسن ابن الحسن ابن الهيثم- المتوفى عام ١٠٢٩م) - والذى لم تتح له الفرصة لتنفيذ فكرته وذلك بسبب عدم توفر الآلات اللازمه لبنائه في عهده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٢ إعلان "مجيب الرحمن" زعيم حزب "رابطة عوامي" الباكستاني الانفصال عن باكستان.

إعلان "مجيب الرحمن" زعيم حزب "رابطة عوامي" الباكستاني الانفصال عن باكستان.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
أعلن "مجيب الرحمن" زعيم حزب "رابطة عوامي" الباكستاني الانفصال عن باكستان تحت مسمى دولة بنجلاديش، وذلك بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في شوال ١٣٩٠ هـ/ ديسمبر ١٩٧٠م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٣ قيام الجمهورية العربية المتحدة.

قيام الجمهورية العربية المتحدة.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
عملت الثورة الليبية على إقامة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة الذي تألف من مصر وسوريا وليبيا، وكانت طرابلس مقر المباحثات التي دارت لإقامة هذا الاتحاد ووقع الميثاق في بنغازي في ٢١ صفر ١٣٩١هـ / ١٧ نيسان ١٩٧١م ووقعت بعدها الاتفاق على الوحدة الاندماجية مع مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٤ محاولة الشيوعيين الانقلاب على حكومة النميري.

محاولة الشيوعيين الانقلاب على حكومة النميري.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
انقسم الشيوعيون في السودان إلى قسمين قسم يرى تطبيق الشيوعية وإعلان الحكم الشيوعي، وقسم يرى الإفادة من الحكم القائم إلى أن يتهيأ الجو المناسب؛ إذ لا يمكن حمل الناس على الشيوعية وغالبهم يرفضها، واستطاع أصحاب هذا الرأي إبعاد الرأي الآخر عن مجلس قيادة الثورة، وابتدأ جعفر النميري يهاجم الحزب الشيوعي الجناح المعارض الذي أبعد بعض أعضائه، وكانت حكومة السودان قد عزمت على الدخول مع مصر وليبيا في اتحاد عربي، ولكن الشيوعيين عارضوا ذلك، ثم تحركت بعض القطاعات العسكرية بإمرة الرائد هاشم العطا (من رؤوس الشيوعية المبعدين) وسيطرت على الوضع واعتقلت اللواء جعفر النميري في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٩١هـ / ١٩ تموز ١٩٧١م غير أنها لم تستطع السيطرة على الحكم لأكثر من ثلاثة أيام حيث قامت القطاعات الموالية للنميري بدعم من القوات المصرية بالإضافة إلى الطيران المصري، ثم انتقل زعماء الانقلاب بطائرة إلى لندن لكن ليبيا أجبرتها على الهبوط وسلمتهم إلى النميري.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٥ فوز الرئيس سوهارتو وحزبه "جولكار" بالانتخابات الرئاسية في إندونيسيا.

فوز الرئيس سوهارتو وحزبه "جولكار" بالانتخابات الرئاسية في إندونيسيا.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
فاز الرئيس سوهارتو وحزبه "جولكار" - الذي يعني الفئة العاملة - بالانتخابات الرئاسية في إندونيسيا بعد تنحية الرئيس السابق سوكارنو من قبل المجلس الاستشاري الأعلى بإندونيسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٦ استقلال البحرين.

استقلال البحرين.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
كانت البحرين تتعرض لهجمات الإباضية من مسقط، وكان آل سعود يحاولون الدفاع عنها واستمرت الهجمات، فاستغل البريطانيون الوضع فبعد أن فرضوا على ساحل الإمارات حمايتهم قاموا بفرض معاهدة حماية على البحرين كذلك سنة ١٨٢٠م وكانت هي بداية سلسلة من المعاهدات التي جعلت البحرين تقع تحت الاستعمار البريطاني فكانت قيادة الشؤون الخارجية بيد البريطانيين وكذلك استغلال الموارد الطبيعية، حتى أضحت القاعدة البريطانية الأساسية في الخليج العربي، وانتقل المقر السياسي البريطاني من بوشهر إليها، ثم إن الشعب البحريني بدأ يتحرك لنيل بعض الحقوق ومنها إصدار العملة الخاصة به، وكانت لإيران أطماع في البحرين، فقامت الأمم المتحدة بإرسال ممثليها إلى البحرين لإجراء استفتاء عام ١٩٧٠م فوجدوا أن الأكثرية تطلب الاستقلال التام، فأعلنت البحرين الاستقلال في ١٤ آب ١٩٧١م وألغت في اليوم التالي معاهداتها مع البريطانيين ودخلت الجامعة العربية في نفس العام وكذلك الأمم المتحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٧ استقلال قطر.

استقلال قطر.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
كانت قطر قد تخلى عنها العثمانيون بعد أن وقع الشيخ جاسم اتفاقية معهم، ثم في سنة ١٩١٦م عقد البريطانيون معاهدة حماية فأضحت تابعة للضابط البريطاني في البحرين، وبقيت كذلك مع مشاكل الحدود مع جاراتها إلى أن استقلت سنة ١٣٩١هـ / ١٩٧١م ونشرت دستورا لها في أيلول ودخلت الجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة الأوبك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٨ قصف القوات الجوية الهندية القوات الباكستانية المتحصنة حول "دكا".

قصف القوات الجوية الهندية القوات الباكستانية المتحصنة حول "دكا".
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
قامت القوات الجوية الهندية بقصف القوات الباكستانية المتحصنة حول "دكا"، مما دفع ألفي ضابط وجندي باكستاني للاستسلام للقوات الهندية التي كانت تساند بنجلاديش في انفصالها عن باكستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠٩ توقيع الجنرال "نيازي" قائد القوات المسلحة الباكستانية على وثيقة استسلام.

توقيع الجنرال "نيازي" قائد القوات المسلحة الباكستانية على وثيقة استسلام.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
وقع الجنرال "نيازي" قائد القوات المسلحة الباكستانية على وثيقة استسلام قواته لقائد القوات الهندية الجنرال "أورورا" وذلك أثناء الحرب بين البلدين والتي استطاعت خلالها الهند تحقيق انتصار كبير على باكستان بعد أسبوعين من القتال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٦٠١٠ انقسام باكستان الشرقية في الحرب الهندية الباكستانية وقيام دولة بنغلادش فيها.

انقسام باكستان الشرقية في الحرب الهندية الباكستانية وقيام دولة بنغلادش فيها.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
بدأت المطالبة في باكستان بتقسيم باكستان الشرقية (بنغلادش حاليا) عن باكستان الغربية (باكستان الحالية) وكان مجيب الرحمن في باكستان الشرقية هو الداعي إلى هذا الفصل والذي دعمته أمريكا بمائة مليون روبية، وكان من المؤيدين أيضا لهذا الانفصال ذو الفقار علي بوتو الشيعي، وذلك حتى تصبح نسبتهم في الجناح الغربي ثمان بالمائة حيث إنها ببقاء القسمين معا لا تتجاوز الأربعة بالمائة، وأيد الأمريكان أيضا هذا التيار بمثل ما أيدوا به مجيب الرحمن، إضافة إلى أن الرئيس يحيى خان الشيعي أوعز للشيعة بتأييد ذو الفقار هذا، وكان هذا الانفصال لصالح الهند بالدرجة الأولى لأنها الدولة الوحيدة القادرة على التصدي لها في المنطقة، ومن صالح اليهود أيضا لأن باكستان الإسلامية هي الدولة الوحيدة المرشحة للقوة النووية التي ستكون قادرة إن أرادت أن تقف في وجه أعداء الإسلام، ولذلك أيضا أيدت الهند مجيب الرحمن وأعوانه في الجناج الشرقي، وأثناء هذا الصراع حدد الرئيس يحيى خان في محرم ١٣٩١هـ / آذار ١٩٧١م موعدا لعقد جلسة نيابية ثم صدر إعلان التأجيل لموعد الجلسة الذي فجر العصيان المسلح في باكستان الشرقية، وارتكبت أبشع الجرائم وسلبت المحلات التجارية وحرق الناس وهم أحياء وهتكت الأعراض، ثم تم اعتقال مجيب الرحمن، وهرب كثير من العناصر الانفصالية من الجناح الشرقي (أغلبهم هندوس) إلى الهند، ومنها بدؤوا العمل السياسي حيث طلبوا مساعدة من اليهود فذهب محمود قاسم باسم مندوب بنغلادش لطلب العتاد الحربي فطلب مليوني قذيفة من مختلف العيارات ومدافع منوعة وصواريخ أرضية، ثم أعلنت الهند أن ثوار بنغلادش قد شنوا هجوما على باكستان الشرقية وقد أسسوا دولة لهم، وفي الحقيقة الهند هي التي قامت بهذا الهجوم باسم اللاجئين، فبدأت الحرب بين الباكستان والهند على طول الجبهات في الشرق والغرب، وكانت الهند قد عقدت حلفا مع روسيا لضمان عدم تدخل الصين، وكان على الهند أن ترمي بكل ثقلها على الجبهة الشرقية لتنتهي منها، ثم في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٩١هـ / ١٧ آب ١٩٧١م تقدمت باكستان بشكوى للأمم المتحدة لوقف التدخل الهندي في مشكلات باكستان الداخلية، وكررت الشكوى لكن دون جدوى، وحاول الرئيس الباكستاني بمناسبة عيد الفطر أن يحسن الأوضاع بإرسال تحية للهند، ولكن كان الرد معاكسا جدا فبعد يومين من هذه الرسالة دفعت الهند باثني عشرة فرقة من المشاة وعدة ألوية من المدرعات لتقتحم حدود باكستان الشرقية وكان عدد الجنود يزيد على ٢٤٠ ألف جندي ومعهم دبابات روسية ذات مدافع ثقيلة بالإضافة للطائرات الروسية، وهكذا تقدمت الهند في الجبهة الشرقية برا وبحرا ولم يكن بالمقابل الدفاع الباكستاني يزيد عن ثمانين ألف مقاتل بدون طيران ومع عدم وصول الإمدادت وانحصارها من أكثر من جهة اندحرت القوات الباكستانية، وأشاعت أمريكا كذبا أن أسطولها البحري اتجه إلى خليج البنغال لمساعدة باكستان وذلك حتى تتجه الأنظار إلى الهند عندما يتبين للناس بهذه الحركة أن باكستان عميلة لأمريكا، والواقع أن أسطول أمريكا لم يتحرك من مكانه أصلا، بالإضافة إلى أن هذا الخبر يمنع تحرك الصين لمساعدة باكستان، ثم استسلمت باكستان الشرقية وبدأت الإبادة الجماعية والمذابح الرهيبة فقتل العلماء والناس ومثلوا بالجثث وكل ذلك بمرأى ومسمع من العالم الذي لم يحرك ساكنا وما ذلك إلا لأنه يقع على المسلمين وإلا لتحركت عصبة الأمم كما تحركت فورا في الحرب السابقة عندما رأت كفة الباكستان بدأت ترجح،

وأعلن عن قيام دولة بنغلادش فاستلم رئاسة الدولة نصر الإسلام، وغدا الجيش الباكستاني في الجناح الشرقي كله أسيرا ووقع قائده الجنرال نيازي وثيقة الاستسلام وأعلن مندوب بغلادش في بيروت جلال الدين أحمد أن دولته ستقوم على أساس علماني، وأما على الجبهة الغربية فلم تستطع الهند تحقيق الكثير، ثم خرج قرار من الجمعية العمومية بوقف إطلاق النار بعد أن فشل في عصبة الأمم بسبب معارضة روسيا واستخدامها حق النقض (الفيتو) ورغم موافقة باكستان على القرار استمرت الهند في العدوان إلى أن توقف القتال في ٢٩ شوال ١٣٩١هـ / ١٧ كانون الأول ١٩٧١م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٦.١١ استقلال (إمارات الخليج العربية) دولة الإمارات العربية المتحدة.

استقلال (إمارات الخليج العربية) دولة الإمارات العربية المتحدة.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧١تفاصيل الحدث:
كان البريطانيون يعانون من القواسم الذين كانوا في سواحل الإمارات وكانوا يريدون فرض سيادتهم على تلك السواحل ولكن البريطانيين وبمساعدة من سلطان مسقط استطاعوا القضاء عليهم وإخضاع السواحل التابعة لتلك المناطق للحماية البريطانية حتى أقامت قاعدة عسكرية واسعة في مشيخة الشارقة لتحل محل عدن كقاعدة أساسية في الشرق الأوسط، وكانت بريطانيا تمارس سياسة استعمارية واضحة، ثم أعلنت بريطانيا سنة ١٩٦٨م أنها ستنسحب من الخليج العربي عام ١٩٧١م وحثت دوله على إقامة اتحاد بينهم فاجتمع حاكما أبي ظبي ودبي فعقدا اتفاقية دبي في شباط ١٩٦٨م نصت على تأسيس مجلس أعلى للاتحاد ودستورا دائما يتناوب فيه حكام الإمارات على رئاسته، ثم في الثاني من ديسمبر ١٩٧١م أعلن رسميا قيام دولة الإمارات العربية المتحدة مؤلفة من ست إمارات لم تلبث أن أصبحت سبعا بانضمام رأس الخيمة إليها في شباط ١٩٧٢م وقد اختير لرئاسة الاتحاد حاكم أبو ظبي بينما تسلم رئاسة الوزراء شيخ دبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٦.١٢ استقالة الرئيس الباكستاني "يحيى خان" من الرئاسة.

استقالة الرئيس الباكستاني "يحيى خان" من الرئاسة.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٢تفاصيل الحدث:
استقال الرئيس الباكستاني "يحيى خان" من الرئاسة وذلك بعد هزيمة بلاده الفادحة في الحرب التي لم تستمر إلا أسبوعين، وأدت إلى انفصال بنجلاديش عن باكستان، وأسر ٩٣ ألف جندي باكستاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٨٦.١٣ تنحي يحيى خان عن رئاسة باكستان وتولي ذوالفقار علي بوتو.

تنحي يحيى خان عن رئاسة باكستان وتولي ذوالفقار علي بوتو.
العام الهجري:١٣٩١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٢تفاصيل الحدث:
بعد أن انتهت الحرب الباكستانية الهندية والتي كانت نتيجتها انشقاق القسم الشرقي من باكستان وقيام دولة بنغلادش فيه، خرجت المظاهرات في باكستان تطالب باستمرار الحرب وتقديم الرئيس يحيى خان للمحاكمة بسبب تقصيره، فاستدعى الرئيس يحيى خان من نيويورك ذو الفقار علي بوتو (الذي كان هناك يعرض قضية بلاده على عصبة الأمم) فسلمه السلطة في ٣ من ذي القعدة ١٣٩١هـ / ٢٠ كانون الأول ١٩٧١م ليصبح هو رئيسا لباكستان وغادر هو البلاد إلى إيران بصفته شيعيا مثلهم لكنه لم يلبث طويلا فعاد، وبقي تحت الإقامة الجبرية في بيته وشكلت لجنة للنظر بإمكانية تقديمه للمحاكمة وكان هذا نوعا من امتصاص النقمة الشعبية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٧ 1392

١٦٠٨٧٠١ اتفاقية سيملا بين باكستان والهند.

اتفاقية سيملا بين باكستان والهند.
العام الهجري:١٣٩٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٧٢تفاصيل الحدث:
بعد أن وضعت الحرب أوزارها بين الدولتين الهند وباكستان وفي ١٧ جمادى الأولى ١٣٩٢هـ / ٢٨ حزيران ١٩٧٢م بدأت محادثات القمة بين الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ورئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي في مدينة سيملا الهندية وذلك في محاولة للتوصل إلى تسوية المشكلات المعلقة والناجمة عن حرب شوال ١٣٩١هـ / كانون الأول ١٩٧١م وعن تقسيم باكستان وانفصال الجناح الشرقي وقيام دولة بنغلادش فيه، وتم الاتفاق على: استعادة باكستان لكل الأقاليم التي فقدتها في الحرب باستثناء التي تقع في كشمير، انسحاب القوات الهندية إلى موقعها قبل الحرب، إعادة باكستان الأراضي التي احتلتها في قطاع البنجاب للهند، إعادة التواصل بين الدولتين والتعاون الاقتصادي والتجارة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٧٠٢ محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني ملك المغرب.
العام الهجري:١٣٩٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٢تفاصيل الحدث:
في سنة ١٣٩١هـ وقعت محاولة لاغتيال الملك الحسن الثاني في القصر وهو في حفلة عيد ميلاده الـ ٤٢ ولكنها فشلت وفي ٧ رجب ١٣٩٢هـ / ١٦ آب ١٩٧٢م والملك عائد من فرنسا على متن طائرة انطلقت طائرات هجومية من قاعدة القنيطرة المغربية وبدأت بضرب طائرة الملك ونفدت ذخائر طائرتين وأما طائرة قائد الهجوم فقد اختل مدفعه فاضطر للهبوط المظلي بنفسه وقد قبض عليه وهو اللواء كويرة واستطاعت طائرة الملك أن تهبط سالمة في مطار سلا الرباط، ولما علم المتمردون ذلك هاجموا المطار أيضا لمدة ساعة وهاجموا القصر الملكي لكنهم فشلوا أيضا، وقبض على المتمردين وعرف أن قائدهم هو اللواء محمد أوفقير الذي أنقذ الملك من الاغتيال في السنة الماضية، فانتحر بعد أن استدعي عدة مرات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٧٠٣ الرئيس الصومالي محمد زياد بري يعلن تطبيق الاشتراكية في الصومال.

الرئيس الصومالي محمد زياد بري يعلن تطبيق الاشتراكية في الصومال.
العام الهجري:١٣٩٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٢تفاصيل الحدث:
لما تولى محمد زياد بري رئاسة الصومال بعد انقلاب عسكري أعلن أن دولة الصومال اشتراكية، وكان هذا عام ١٣٩٠هـ ثم بدأت في هذا العام أعمال الإعدام وتوجهت نحو العلماء والتنظيمات الإسلامية، وقد أذاع الرئيس محمد زياد بري بدء تطبيق الاشتراكية في الصومال والتي أسسها كارل ماركس وطبقها لينين، وفي رمضان (تشرين الأول) وفي يوم الذكرى الثالثة للثورة أعلن الصومال إلغاء اللغة العربية واستخدام الحروف اللاتينية وذلك عقب قبول الصومال عضوا في جامعة الدول العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨ 1393

١٦٠٨٨٠١ ليبيا تحتل شريط أوزو في تشاد.

ليبيا تحتل شريط أوزو في تشاد.
العام الهجري:١٣٩٣العام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
كانت المعارضة الإسلامية في تشاد قد انقسمت إلى عدة جبهات حيث أصبح هناك قوات الشمال ويقودها حسين حبري والحركة الشعبية لتحرير تشاد ويرأسها أبو بكر عبدالرحمن والجبهة الوطنية لتحرير تشاد برئاسة غوكوندي عويدي وهي تعتبر الجماعة الأم وبقيت صلتها بليبيا وتتلقى منها الدعم والمساندة سرا، وقامت ليبيا عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م باحتلال شريك أوزو في شمالي تشاد وتبلغ مساحته ١١٤ ألف كيلا مربعا ويعتقد أنه يحتوي على اليورانيوم وادعت ليبيا أنها لم تقم بذلك إلا بناء على الاتفاقية التي جرت بين فرنسا وإيطاليا عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م، وبقيت القوات الليبية بالإضافة إلى أنه تم توقيع معاهدة صداقة ودفاع مشترك بين الرئيس الليبي معمر القذافي وبين ممثل حكومة غوكوندي عويدي حيث تدخلت القوات الليبية مباشرة في الصراع القائم في تشاد في العاصمة نجامينا مما أدى لهزيمة حسين حبري الذي كانت تؤيده كل من مصر والسودان لخلافهما مع ليبيا يومها، واستقرت قوة ليبية في تشاد قوامها خمسة عشر ألف جندي، ثم قدمت اقتراحات لقيام وحدة بين ليبيا وتشاد لكنها لم تنجح، حيث طلب غوكوني سحب القوات الليبية من تشاد فسحبت ليبيا قواتها في مطلع عام ١٤٠٢هـ ووضعت محلها قوات حفظ السلام الدولية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٢ نخري ثابت كورتورك رئيسا لتركيا بعد جودت صوناي.

نخري ثابت كورتورك رئيسا لتركيا بعد جودت صوناي.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
انتهت مدة الرئيس جودت صوناي في الحكم وحدثت أزمة في انتخاب رئيس جديد إذ رشح الجيش نخري ثابت تورتورك رئيس الأركان التركي فاستقال من منصبه ليدخل في مجلس الشيوخ لأن الرئيس يجب أن يكون عضوا في هذا المجلس، ورشح حزب العدالة (المؤسس أصلا على أنقاض الحزب الديمقراطي) تاكين أريبون، وخشي من وقوع صدام مع العسكريين لذا بحث الساسة إمكانية تمديد فترة الرئاسة لجودت مدة سنتين ولكن الانتخاب قد تم وأعطى الرئاسة إلى نخري كورتورك وهو عديل الرئيس جودت، فزوجتاهما شقيقتان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٣ محمد داود يترأس أفغانستان بانقلاب عسكري ضد الشاه محمد ظاهر وإنهاء النظام الملكي.

محمد داود يترأس أفغانستان بانقلاب عسكري ضد الشاه محمد ظاهر وإنهاء النظام الملكي.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
كان محمد داود (وهو ابن عم الشاه محمد ظاهر وزوج شقيقته) قد أصبح رئيسا للوزراء في أفغانستان إضافة إلى احتفاظه بوزارتي الداخلية والدفاع، وكان يميل إلى الروس حيث تعامل معهم وعقد المعاهدات من تسليح وغيره معهم، ولما عرفت ميوله وأطماعه نحاه الشاه عن منصبه، وهذا ما ولد النقمة عنده، ثم إن الروس وأعوانهم لما رأوا ازدياد النشاط الإسلامي ونموه بشكل ملحوظ جدا في ظل الشاه خافوا ذلك، فأيدوا محمد داود ووعدوه بالنصرة وهو ربيبهم والمقرب لديهم فقام في صباح الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة ١٣٩٣هـ / ١٧ تموز ١٩٧٣م بانقلاب عسكري ناجح وإن لقي مقاومة عنيفة، وأعلن أن الذي دفعه للانقلاب كثرة الفساد في الإدارة وسوء استخدام السلطة وتفشي الرشوة، ثم قام بإلغاء النظام الملكي وأعلن النظام الجمهوري ونصب نفسه رئيسا للجمهورية الأفغانية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٤ وفاة الطاهر بن عاشور.

وفاة الطاهر بن عاشور.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، الشهير بالطاهر بن عاشور أحد الأعلام المشهورين والمفسرين المعروفين. كانت حياته التي زادت على ٩٠ عامًا جهادًا في طلب العلم، أحدثت آراؤه نهضة في علوم الشريعة والتفسير والتربية والتعليم والإصلاح. ولد بتونس في ١٢٩٦هـ في أسرة علمية عريقة تمتد أصولها إلى بلاد الأندلس. حفظ الطاهر القرآن الكريم، وتعلم اللغة الفرنسية، والتحق بجامع الزيتونة سنة ١٣١٠هـ وهو في الرابعة عشرة من عمره، ولم تمض سنوات قليلة حتى عين مدرسًا من الطبقة الأولى بعد اجتياز اختبارها سنة ١٣٢٤هـ. واختير للتدريس في المدرسة الصادقية وكان لهذه التجربة المبكرة في التدريس بين الزيتونة -ذات المنهج التقليدي- والصادقية -ذات التعليم العصري المتطور- أثرها في حياته، فدون آراءه هذه في كتابه "أليس الصبح بقريب؟ " ثم اختير شيخا لجامع الزيتونة في ١٣٥١ هـ كما كان شيخ الإسلام المالكي؛ فكان أول شيوخ الزيتونة الذين جمعوا بين هذين المنصبين، ولكنه لم يلبث أن استقال من المشيخة بعد سنة ونصف بسبب العراقيل التي وضعت أمام خططه لإصلاح الزيتونة، وبسبب اصطدامه ببعض الشيوخ عندما عزم على إصلاح التعليم في الزيتونة. وأعيد تعيينه سنة ١٣٦٤هـ وفي هذه المرة أدخل إصلاحات كبيرة في نظام التعليم الزيتوني؛ فارتفع عدد الطلاب الزيتونيين، وزادت عدد المعاهد التعليمية. ولدى استقلال تونس أسندت إليه رئاسة الجامعة الزيتونية سنة ١٣٧٤هـ. ومن مؤلفاته: كتاب تفسير القرآن المسمى بـ"التحرير والتنوير" الذي احتوى على خلاصة آرائه الاجتهادية والتجديدية، وله كتاب "مقاصد الشريعة". ومن المواقف المشهورة للطاهر بن عاشور رفضه القاطع استصدار فتوى تبيح الفطر في رمضان، وكان ذلك عام ١٣٨١هـ عندما دعا الحبيب بورقيبة الرئيسُ التونسي السابق العمالَ إلى الفطر في رمضان بدعوى زيادة الإنتاج، وطلب من الشيخ أن يفتي في الإذاعة بما يوافق هذا، لكن الشيخ صرح في الإذاعة بما يريده الله تعالى، بعد أن قرأ آية الصيام، وقال بعدها: "صدق الله وكذب بورقيبة"، فخمد هذا التطاول المقيت وهذه الدعوة الباطلة بفضل مقولة ابن عاشور. توفي الطاهر بن عاشور في ١٣رجب ١٣٩٣ هـ رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٥ الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة.

الحرب العربية الإسرائيلية الرابعة.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
بعد الهزيمة في حرب ١٩٦٧م شعر العرب بالمرارة والذل وأحسوا بأن الشرق والغرب وكل القوى العالمية خذلتهم لصالح إسرائيل بل أحست أن رؤساءهم خذلوهم أيضا بتفرقهم واستبدادهم، فأراد القادة أن يسترجعوا شيئا من مكانتهم فجرى تنسيق بين مصر وسوريا على حرب إسرائيل، وفي ١٠ رمضان ١٣٩٣هـ / ٦ تشرين الأول ١٩٧٣م اجتازت القوات المصرية قناة السويس وانتقلت إلى الضفة الشرقية واقتحمت خط بارليف الذي أقامه اليهود على حدود شبه جزيرة سيناء الغربية والذي حصنوه جيدا ووضعوا أمامه تلا ترابيا ليحمي تحركهم عن أعين المصريين الراصدة، ولكن لم يتابع الجيش المصري تقدمه في سيناء لتحريرها ولم يتجه للمضائق ليغلقها بوجه اليهود، بل أخذ مواقع دفاعية على بعد عشرة كيلومترات من شاطئ القناة الشرقي داخل سيناء، فنقلت إسرائيل قواتها من الجبهة المصرية إلى الجبهة السورية بكل ثقلها واتخذ الجيش المصري موقف المدافع مع إمكانيته أن يكون مهاجما قويا، حيث كان السوريون قد تقدموا إلى بحيرة طبريا مخلفة بعض القوات اليهودية وراءها فاستطاع اليهود أن يصلوا إلى قرى جديدة حتى وصلوا إلى سعسع التي تبعد عن العاصمة دمشق فقط أربعين كيلو تقريبا، وحصل تراجع للقوات السورية في موقع وصمود في موقع آخر والإعلام يظهر الجانب

الصامد فقط، واستطاع الإسرائيليون أن يكبدوا الجبهة السورية خسائر كبيرة وإن تظاهر السوريون بتحرير بعض الأراضي التي تراجع عنها الإسرائيليون ولكنهم لم يتراجعوا عن المناطق الاستراتيجية كرؤوس الجبال على طول الجبهة السورية، ثم في ٢٠ رمضان عبرت عدة دبابات يهودية قناة السويس في منطقة الدفرسوار وفتحت ثغرة في القوات المصرية ثم انتشرت على طول القناة على الضفة الغربية وحاصرت مدن القناة وحجزت القوات المصرية في سيناء، ثم تقدم وزير خارجية أمريكا كسينجر لوقف إطلاق النار في ١٤ شوال / ٩ تشرين الثاني فتمت الموافقة على فض الاشتباك بين مصر وإسرائيل في ٢٤ ذي الحجة / ١٧ كانون الثاني ١٩٧٤م أما سوريا فقد تمت الموافقة منها على فض الاشتباك بعد ستة أشهر من موافقة مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٦ حرب أكتوبر وحظر البترول العربي عن الغرب.

حرب أكتوبر وحظر البترول العربي عن الغرب.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
حرب أكتوبر (مصر) أو حرب تشرين (سوريا) أو حرب يوم الغفران (بالعبرية) كانت من ٦ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣م وهي إحدى جولات الصراع العربي الإسرائيلي حيث اندلعت الحرب عندما قام الجيشان المصري والسوري بهجوم خاطف على قوات الجيش الإسرائيلي التي كانت منتصبة في شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان، جاء الهجوم في ٦ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٣م الذي وافق في تلك السنة عيد يوم الغفران اليهودي. في هذا اليوم تعطل أغلبية الخدمات الجماهيرية، بما في ذلك وسائل الإعلام والنقل الجوي والبحري، بمناسبة العيد. وقد وافق هذا التاريخ العاشر من رمضان. تلقت الحكومة الإسرائيلية المعلومات الأولى عن الهجوم المقرر في ٥ أكتوبر، فدعت رئيسة الوزراء الإسرائيلية غولدا مائير بعض وزرائها لجلسة طارئة في تل أبيب عشية العيد، ولكن لم يكف الوقت لتجنيد قوات الاحتياط التي يعتمد الجيش الإسرائيلي عليها. حدد الجيشان المصري والسوري موعد الهجوم الساعة الثانية بعد الظهر حسب اقتراح الرئيس السوري حافظ الأسد، بعد أن اختلف السوريون والمصريون على موعد الهجوم، ففي حين يفضل المصريون الغروب يكون الشروق هو الأفضل للسوريين لذلك كان من غير المتوقع اختيار ساعات الظهيرة لبدء الهجوم، حيث انطلقت كافة طائرات السلاح الجوي المصري في وقت واحد لتقصف الأهداف المحددة لها داخل أراضى سيناء. ثم انطلق أكثر من ألفي مدفع ميدان على التحصينات الإسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة، التي سمتها إسرائيل خط بارليف. وعبر القناة ٨٠٠٠ من الجنود المصريين، ثم توالت موجتا العبور الثانية والثالثة ليصل عدد القوات المصرية على الضفة الشرقية بحلول الليل إلى ٦٠٠٠٠ جندي، وفي الساعة الثانية تم تشغيل صفارات الإنذار في جميع أنحاء إسرائيل لإعلان حالة الطوارئ واستأنف الراديو الإسرائيلي الإرسال رغم العيد. بدأ تجنيد قوات الاحتياط بضع ساعات قبل ذلك مما أدى إلى استئناف حركة السير في المدن مما أثار التساؤلات عند الإسرائيليين. وحقق الجيش المصري إنجازات ملموسة حتى ١٤ أكتوبر حيث انتشرت القوات المصرية على الضفة الشرقية لقناة السويس، أما في اليوم التاسع للحرب ففشلت القوات المصرية بمحاولاتها لاجتياح خط الجبهة والدخول في عمق أراضي سيناء. في هذا اليوم قررت حكومة الولايات المتحدة إرسال قطار جوي لإسرائيل، أي طائرات تحمل عتادا عسكريا لتزويد الجيش الإسرائيلي بما ينقصه من العتاد. أما الجيش السوري فتمكن في ٧ أكتوبر من الاستيلاء على القاعدة الإسرائيلية الواقعة على كتف جبل الشيخ وعلى أراض في جنوب هضبة الجولان. وفي ٨ أكتوبر أطلقت سورية هجوم صاروخي على قرية مجدال هاعيمق شرقي مرج ابن عامر داخل إسرائيل، وعلى قاعدة جوية إسرائيلية في رامات دافيد الواقع أيضا في مرج ابن عامر. وفي ٩ أكتوبر فشلت قوات سورية في اجتياح خط الجبهة قرب مدينة القنيطرة. وأرسل العراق قوات لمساعدة الجيش السوري. وشن الجيش الإسرائيلي غارات جوية لقصف مواقع في عمق الأراضي السورية وتمكن من إلحاق أضرار في مقر قيادة الجيش السوري بدمشق. وبين ١٠ و١٣ أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال هضبة الجولان ما عدا كتف جبل الشيخ الذي أعاد احتلاله في ٢١ أكتوبر. تقدمت القوات الإسرائيلية إلى مزرعة بيت جن واحتلت منطقة شرقي هضبة الجولان. في ٢٢ أكتوبر وقف إطلاق النار بين سورية وإسرائيل. في ليلة الـ ١٥ من

أكتوبر تمكنت قوة إسرائيلية من اجتياز قناة السويس إلى ضفتها الغربية وبدأ تطويق الجيش الثالث من القوات المصرية. في ٢٣ أكتوبر كانت القوات الإسرائيلية منتشرة حول الجيش الثالث مما أجبر الجيش المصري على وقف القتال. وفي ٢٤ أكتوبر وقف إطلاق النار بين مصر وإسرائيل. وتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وتم إصدار القرار رقم ٣٣٨ الذي يقضي بوقف جميع الأعمال الحربية بدءا من يوم ٢٢ أكتوبر عام ١٩٧٣م، وقبلت مصر القرار ونفذته اعتبارا من مساء نفس اليوم إلا أن القوات الإسرائيلية خرقت وقف إطلاق النار، فأصدر مجلس الأمن الدولي قرارا آخر يوم ٢٣ أكتوبر يلزم جميع الأطراف بوقف إطلاق النار. ويرى بعض المؤرخين أنه لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في إيقاف الحرب الرابعة لكانت إسرائيل قد خسرت الحرب، وذهب البعض إلى أن هدف السادات من الحرب كان تحريك النزاع بعد انشغال القوى العظمى عنه. ولم تلتزم سورية بوقف إطلاق النار، وبدأت حربا جديدة أطلق عليها اسم حرب الاستنزاف هدفها تأكيد صمود الجبهة السورية بعد خروج مصر من المعركة واستمرت هذه الحرب مدة ٨٢ يوماً. وفي نهاية شهر مايو ١٩٧٤م توقف القتال بعد أن تم التوصل إلى اتفاق لفصل القوات، أخلت إسرائيل بموجبه مدينة القنيطرة وأجزاء من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وفي يوم ١٧ أكتوبر ١٩٧٣م أعلنت الدول العربية المصدرة للبترول حظر إنتاج البترول (يعني بعد ١١ يوم من بدء المعركة) وكان قرار الحظر يتضمن تقليل الإنتاج بنسبة ٥ - ١٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٧ وفاة طه حسين.

وفاة طه حسين.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
ولد طه حسين سنة ١٨٨٩ وكان السابع من إخوته وأخواته الذين بلغ عددهم ١٣، وكان والده ذا مركز مرموق في الضاحية حرص على تعليم أولاده فبينهم طالب الطب والقضاء والمجاور في الأزهر وتلميذ الثانوية .. وحرص الأب أن يعلمه فأدخله الكُتّاب وحفظ فيه القرآن الكريم وحفظ الكثير مما كان يسمع من أدعية وأشعار وأغان وقصص، وحفظ قواعد التجويد، وحين ترعرع راح أخوه الأزهري يحفظه الألفية ليعده للحياة الجديدة في الأزهر. دخل الأزهر عام ١٩٠٢. وتفتح ذهنه واتسعت آفاق تفكيره حين بدأ يحضر دروس الأدب على يد سيد علي المرصفي، والأستاذ ينحو في دروسه منحى اللغويين والنقاد مع ميل للتفقه وللتحليل ويعنى بمفردات اللغة وإظهار ما في الشعر من بيان وبديع ومعانٍ. وظهرت لديه ملكة النقد وكانت مجلبة لإتعابه مع رفاقه ومع مدرسيه. وكره طه بعد المرحلة الثانية من دراسته الأزهرية دروس الأزهر ما عدا درس الأدب. وحضر درسين اثنين للإمام محمد عبده فاستهواه حديثه ورغب أن يلازمه لكن الشيخ لم يعد لحلقته وإنما نقل إلى الإفتاء. وكان عام ١٩٠٨ عاماً فاصلاً بينه وبين حياة الأزهر وشيوخ الأزهر، ففي هذا العام فتحت الجامعة المصرية الأهلية فانتمى إليها وقضى فيها سنوات ثلاثاً يختلف إليها وإلى الأزهر. وقد وجد في دروس الجامعة اختلافاً كثيراً ووجد حرية البحث، فشغف بهذه الدروس حباً وتفتحت لها نفسه وكان أثر ذلك عميقاً فيها، ووجد في الجامعة مبتغاه، وفي ظل البحث التحليلي أخرج رسالته عن أبي العلاء المعري "ذكرى أبي العلاء" التي نال بها درجة الدكتوراه. فلما وزعت مطبوعة ثارت حولها ضجة ورمي بالإلحاد وقدم أحد النواب إلى الجمعية العامة استجواباً أثار به موضوع رسالة طه حسين وطالب بفصله ونزع الشهادة عنه ولولا تداركه من رئيس المجلس (سعد زغلول) لتغير مجرى حياته. وفي ٥ مارس ١٩١٤ سافر على نفقة الجامعة إلى فرنسا ليكمل دراسته فكان ذلك حدثاً لم يتيسر لغيره من أمثاله. وفي "مونبيليه التي يدرس فيها الأدب الفرنسي واللغة اللاتينية تعرف على "سوزان" التي كان لها الأثر الأكبر في وجهته القادمة. وكان طه يستعد للدكتوراه برسالة عن "ابن خلدون" وفلسفته الاجتماعية. وفي سنة ١٩١٩ قفل إلى مصر وتم تعيينه أستاذاً للتاريخ القديم. وفي عام ١٩٢٥ ألحقت الجامعة بالحكومة فتم تعيين طه حسين أستاذاً دائماً للأدب العربي بكلية الآداب. وفي هذه الفترة كان طه حسين جم النشاط يكتب ويحاضر وينشر ويؤلف حتى ذاع صيته. وأخرج محاضراته (في الظاهرة الدينية عند اليونان) في كتاب عام ١٩١٩ يحمل اسم "آلهة اليونان". وفي ١٩٢٦ نشر

كتابه "الشعر الجاهلي" فأثار ظهوره ثورة عاصفة كادت تعصف بطه وكرسيه وأدبه، وانبرت أقلام الأدباء والمؤرخين وعلماء المسلمين يردون عليه، وأحيل طه حسين سنة ١٩٢٦ إلى النيابة وحققت معه وانتهت من قرارها سنة ١٩٢٧. وكان قرارها بتفنيد انحرافات طه حسين الفكرية في كتابه. وتفنيد ما أخذه من المستشرقين أمثال رينان ومرغليوث وغيرهما، وصودر كتابه وجمع من الأسواق. وقد حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة مدريد وجامعة كمبردج، ونال وسام الباشوية ووسام الليجون دونير مو طبقة كراند أوفيسية، ونال الدكتوراه الفخرية من جامعات ليون، ومونبيليه، ومدريد، وأكسفورد، وانتخب رئيساً للمجمع اللغوي بعد وفاة أحمد لطفي السيد سنة ١٩٦٣. وكان مشتغلا بالترجمة كثيرا. وتوفي طه حسين عام ١٩٧٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٨ وفاة المستشار حسن الهضيبي المرشد العام الثاني لجماعة الإخوان المسلمين.

وفاة المستشار حسن الهضيبي المرشد العام الثاني لجماعة الإخوان المسلمين.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
توفي المستشار حسن الهضيبي، المرشد الثاني العام لجماعة الإخوان المسلمين، كان قد ولد في عرب الصوالحة مركز شبين القناطر سنة ١٣٠٩ هـ. وقرأ القرآن في كتاب القرية، ثم التحق بالأزهر لما كان يلوح فيه من روح دينية، ثم تحول إلى الدراسة المدنية، حيث حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٧م. التحق بالمدرسة الخديوية الثانوية، وحصل على شهادة البكالوريا عام ١٩١١م، ثم التحق بمدرسة الحقوق، وتخرج منها عام ١٩١٥م. قضى فترة التمرين بالمحاماة في القاهرة حيث تدرج محاميًا. عمل في حقل المحاماة في مركز "شبين القناطر" لفترة قصيرة، ورحل منها إلى سوهاج حيث التحق بسلك القضاء. وكان أول عمله بالقضاء في "قنا"، وانتقل إلى "نجع حمادي" عام ١٩٢٥م، ثم إلى "المنصورة" عام ١٩٣٠م، وبقي في "المنيا" سنة واحدة، ثم انتقل إلى أسيوط، فالزقازيق، فالجيزة عام ١٩٣٣م، حيث استقر سكنه بعدها بالقاهرة. تدرج في مناصب القضاء، فكان مدير إدارة النيابات، فرئيس التفتيش القضائي، فمستشار بمحكمة النقض. استقال من سلك القضاء بعد اختياره مرشدًا عام للإخوان عامًا ١٩٥١م. اعتقل للمرة الأولى مع إخوانه في ١٣ يناير ١٩٥٣م، وأفرج عنه في شهر مارس من نفس العام، حيث زاره كبار ضباط الثورة معتذرين. اعتقل للمرة الثانية أواخر عام ١٩٥٤م حيث حوكم، وصدر عليه الحكم بالإعدام، ثم خفف إلى المؤبد. نقل بعد عام من السجن إلى الإقامة الجبرية، لإصابته بالذبحة ولكبر سنه. رفعت عنه الإقامة الجبرية. وأعيد اعتقاله يوم ٢٣/ ٨ / ١٩٦٥ م في الإسكندرية، وحوكم بإحياء التنظيم، وصدر عليه الحكم بالسجن ثلاث سنوات، وكان قد جاوز السبعين، وأخرج لمدة خمسة عشر يومًا إلى المستشفى، ثم إلى داره، ثم أعيد لإتمام مدة سجنه. مددت مدة السجن - بعد انتهاء المدة - حتى تاريخ ١٥ أكتوبر ١٩٧١م، حيث تم الإفراج عنه إلى أن توفي في ١٤ من شوال ١٣٩٣ هـ عن عمر ناهز الثانية والثمانين عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠٩ موت ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء لإسرائيل ومؤسس عصابة الهاجاناه.

موت ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء لإسرائيل ومؤسس عصابة الهاجاناه.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
مات ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء لإسرائيل. كان قد ولد في مدينة "بلونسك" البولندية ولتحمّسه للصهيونية، هاجر بن غوريون إلى فلسطين في ١٩٠٦. امتهن بن غوريون الصحافة في بداية حياته العملية وبدأ باستعمال الاسم اليهودي "بن غوريون" عندما مارس حياته السياسية. وهو أول من تقلد منصب رئيس وزراء لإسرائيل من سنة ١٩٤٨م حتى سنة ١٩٥٣م، وتقلد المنصب مدة أخرى بدأت في ١٩٥٥م وانتهت في ١٩٦٣م. كان بن غوريون من طلائع الحركة العمالية الصهيونية في مرحلة تأسيس دولة إسرائيل. وخلال فترة رئاسته لمجلس الوزراء الإسرائيلي الممتد من ٢٥ يناير ١٩٤٨م وحتى ١٩٦٣م (باستثناء الأعوام ١٩٥٣م

حتى ١٩٥٥م)، فقد قاد بن غوريون إسرائيل في حرب ١٩٤٨ التي يُطلق عليها الإسرائيليون، حرب الاستقلال. وقد استقال من رئاسة الوزراء عام ١٩٦٣م معلناً رغبته في التفرغ للدراسة والكتابة، لكنه ظل محتفظاً بمقعده في الكنيست، غير أنه لم يخلد تماماً لهذا النمط الجديد من الحياة فأسس عام ١٩٦٥م حزباً معارضاً أسماه (رافي) ويعد بن غوريون من المؤسسين لحزب العمل الإسرائيلي والذي تبوّأ رئاسة الوزراء الإسرائيلية لمدة ٣٠ عاماً منذ تأسيس إسرائيل. وتوفي بن غوريون عن عمر ناهز ٨٧ عاماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠١٠ مؤتمر القمة العربي السادس (قمة الجزائر).

مؤتمر القمة العربي السادس (قمة الجزائر).
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٣تفاصيل الحدث:
قمة الجزائر ١٩٧٣م من ٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني وحضرته ست عشرة دولة عربية بمبادرة من سوريا ومصر بعد حرب أكتوبر/ تشرين أول، وقاطعته العراق وليبيا. صدر عن المؤتمر بيان ختامي ومجموعة من القرارات، أهمها: - إقرار شرطين للسلام مع إسرائيل: الأول: انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس. الثاني: استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة. - تقديم جميع أنواع الدعم المالي والعسكري للجبهتين السورية والمصرية من أجل استمرار نضالهما ضد العدو الصهيوني. - استمرار استخدام سلاح النفط العربي ورفع حظر تصدير النفط للدول التي تلتزم بتأييدها للقضية العربية العادلة. وتوجيه تحية تقدير للدول الأفريقية التي اتخذت قرارات بقطع علاقاتها مع إسرائيل. - القيام بإعادة تعمير ما دمرته الحرب من أجل رفع الروح النضالية عند الشعوب العربية. - انضمام الجمهورية الموريتانية إلى الجامعة العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠١١ مجيب الرحمن رئيسا لبنغلادش.

مجيب الرحمن رئيسا لبنغلادش.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
كان مجيب الرحمن قد قام مع حزبه بالتأليب للانفصال عن باكستان وقيام دولة مستقلة وهذا ما تم بالفعل عام ١٣٩١هـ وكان قد اعتقل مجيب ثم أطلق سراحه وعاد إلى دكا عاصمة بنغلادش ثم في ٢٢ ذي الحجة ١٣٩٣هـ / ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤م انتخب مجيب الرحمن رئيسا للجمهورية أو نصب نفسه، ويعد هو الثالث من رؤساء دولة بنغلادش بعد نصر الإسلام وأبي سعيد شودري اللذين كانا مجرد صورة بينما السلطة الحقيقية كانت لمجيب الرحمن، ثم أطلق مجيب الرحمن على نفسه لقب البانجاباندهو أي أبو الأمة واستبد بالحكم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠١٢ وفاة محمد الأمين الشنقيطي صاحب تفسير (أضواء البيان).

وفاة محمد الأمين الشنقيطي صاحب تفسير (أضواء البيان).
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
محمد الأمين بن محمد المختار بن عبدالقادر الشنقيطي الجكني الحميري، ولد سنة ١٣٢٥هـ في شنقيط في كيفا، نشأ يتيما وحفظ القرآن في بيوت أخواله وهو ابن عشر سنين، وتعلم علوم القرآن من التفسير والمعاني والقراءات في شنقيط، حتى برع فصار مدرسا ومفتيا، وتنقل في بلاد شنقيط للتدريس والتعليم، ثم خرج قاصدا الحج من بلاده سنة ١٣٦٧هـ ثم استقر في المدينة النبوية ودرس فيها في المسجد النبوي حتى ختم تفسيره فيه مرتين وتوفي دون إكمال الثالثة، وكان رحمه الله بحرا لا ساحل له من العلم والحفظ والإتقان والضبط، وتدل مصنفاته على غزير علمه وكمال ورعه فمن أشهرها أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، وله منع جواز المجاز في المنزل

للتعبد والإعجاز، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب وله مذكرة في أصول الفقه على روضة الناظر وله آداب البحث والمناظرة وله شرح على مراقي السعود في الأصول وغيرها من المؤلفات التي أفاد بها العالم الإسلامي، وكانت وفاته رحمه الله تعالى في مكة في اليوم السابع عشر من ذي الحجة ضحى يوم الخميس وغسل في بيته في مكة في شارع المنصور وصلى عليه الشيخ عبدالعزيز بن باز في في المسجد الحرام بعد صلاة الظهر ودفن بمقبرة المعلاة بريع الحجون بمكة المكرمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٨٠١٣ الوحدة بين ليبيا وتونس.

الوحدة بين ليبيا وتونس.
العام الهجري:١٣٩٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
جرت اتصالات سريعة بين الحكومتين الليبية والتونسية في أواخر عام ١٣٩٣هـ وكان نتيجة هذه الاتصالات إعلان الوحدة بين الدولتين، لكن هذا لم يطل كثيرا فانفصلت عراها وفشلت هذه الوحدة السريعة وأقيل وزير الشؤون الخارجية التونسي محمد المصمودي في ٢١ ذي الحجة ١٣٩٣هـ / ١٤ كانون الثاني ١٩٧٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩ 1394

١٦٠٨٩٠١ حركة التمرد البولشستانية في باكستان للانفصال بدولة مستقلة.

حركة التمرد البولشستانية في باكستان للانفصال بدولة مستقلة.
العام الهجري:١٣٩٤العام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
قامت في باكستان عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م حركة تمرد في ولاية بالوشستان بزعامة حزب عوامي الوطني وتهدف هذه الحركة إلى انفصال بالوشستان عن باكستان وتأسيس دولة خاصة على أساس القومية البالوشستية وضم المناطق الأفغانية التي يقيم فيها البالوش إليها، وكان وراء هذه الحركة الشيوعيون الذين عملوا في الخفاء لتجزئة الأمصار الإسلامية لإضعافها وخاصة المجاورة لروسيا، ولكن قضي على هذا التمرد ولم يحصل المتمردون على مرادهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٢ بدء الحرب الأهلية اللبنانية.

بدء الحرب الأهلية اللبنانية.
العام الهجري:١٣٩٤العام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
الحرب الأهلية اللبنانية هي حرب دموية وصراع معقد استمر في لبنان ما بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ م، وتعود جذوره للصراعات والتنازلات السياسية في فترة الاستعمار الفرنسي لسوريا ولبنان، وعاد ليثور بسبب التغير السكاني (الديمغرافي) في لبنان والنزاع الديني: الإسلامي النصراني من جهة والسني الشيعي من جهة أخرى، وكذلك التقارب مع سوريا وإسرائيل. وبعد توقف قصير للمعارك عام ١٩٧٦ م لانعقاد القمة العربية، عاد الصراع الأهلي ليستكمل، وعاد ليتركز القتال في جنوب لبنان بشكل أساسي، والذي سيطرت عليه بداية منظمة التحرير الفلسطينية ثم قامت إسرائيل باحتلاله. ومن الأحداث التي ساهمت في الصراع الدموي خروج القوى الاستعمارية الأوروبية التي كانت منتشرة في معظم مناطق لبنان. ولم تسحب سوريا قواتها حتى عام ٢٠٠٥م، حيث أجبرت على الانسحاب تحت ضغط المظاهرات اللبنانية والتدخل الدبلوماسي المكثف من الولايات الأمريكية المتحدة، وفرنسا والأمم المتحدة. وتاريخ بدء حرب لبنان مختلف فيه، لكن ذهب كثيرون إلى أنها بدأت في ١٣ إبريل ١٩٧٥ م حيث كانت هناك محاولة فاشلة لاغتيال الزعيم الماروني

بير الجميل، وبعدها حصلت مجزرة عين الرمانة التي هوجم فيها أحد الحافلات المدنية وفيه ركاب فلسطينيون مما أدى إلى مصرع ٢٧ شخصا. وعندما لم يستطع البرلمان اللبناني عام ١٩٨٨م الاتفاق على خليفة للرئيس أمين الجميل، أعلن قائد الجيش في حينه العماد ميشيل عون رئاسته للحكومة، الأمر الذي لم ينل رضا عدّة أطراف وأدى إلى بدء حكومة بديلة برئاسة سليم الحص. وفي أغسطس ١٩٨٩ م تم التوصل في الطائف بوساطة المملكه العربيه السعودية إلى اتفاق الطائف الذي كان بداية لإنهاء الحرب الأهلية. ولكن ميشيل عون رفض الاتفاق وذلك لأن الاتفاق يقضي بانتشار سوري على الأراضي اللبنانية، وتم إقصاء ميشيل عون من قصر بعبدا الرئاسي في أكتوبر عام ١٩٩٠ بعملية لبنانية- سورية مشتركة ومباركة أمريكية حيث اضطر للجوء إلى السفارة الفرنسية وتوجه من بعدها إلى باريس في منفاه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٣ مؤتمر القمة الإسلامي الثاني (قمة لاهور).

مؤتمر القمة الإسلامي الثاني (قمة لاهور).
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي الثاني في لاهور في جمهورية باكستان الإسلامية، من ٢٩ محرم إلى أول صفر ١٣٩٤ هـ، ٢٢ - ٢٤ فبراير ١٩٧٤م، فكان أمام القادة عدد من القضايا الحاسمة ومنها تفعيل العمل التضامني بين الشعوب الإسلامية فتم بحث المواقف الراهنة في الشرق الأوسط، وقد نادى المؤتمرون باسترداد كل الحقوق العربية المغتصبة وبذلك أكد مؤتمر لاهور على التزامه بجميع قرارات مؤتمر القمة الأول الذي نص وبوضوح على تمسك المسلمين بمدينة القدس. وبعد بحث الموقف الراهن في الشرق الأوسط أعلنوا ما يلي: ١ - أن القضية العربية هي قضية كل البلدان التي تقف ضد العدوان والتي لن تسمح بأن يكون لاستخدام القوة ثمرة تحقيق مكاسب إقليمية أو أية مكاسب أخرى. ٢ - أن يبذلوا العون الكامل والفعال للبلدان العربية كي تستخدم كافة الوسائل المتاحة لاسترداد جميع أراضيها المحتلة. ٣ - أن قضية الشعب الفلسطيني هي قضية كل الذين يؤمنون بأن من حق كل شعب أن يقرر مصيره بنفسه وبإرادته الحرة. ٤ - أن استعادة الحقوق للشعب الفلسطيني في وطنه كاملة هي الشرط الجوهري الذي لا بد منه لحل مشكلة الشرق الأوسط وإقامة سلام دائم قائم على العدل. ٥ - أن المجتمع الدولي ولا سيما الدول التي تكفلت بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م. ليتحمل المسؤولية الجسيمة المتمثلة في إنصاف شعب فلسطين من الظلم الذي اقترف في حقه. ووافق الملوك ورؤساء الدول والحكومات والممثلون على قرارات خاصة بالقدس والشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، صندوق التضامن الإسلامي، التنمية والعلاقات الدولية وأمور أخرى. وقد أرفقت هذه القرارات بهذا الإعلان وتشكل جميعها جزءاً لا يتجزأ منه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٤ وفاة الشيخ محمد أحمد أبو زهرة.

وفاة الشيخ محمد أحمد أبو زُهرة.
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ محمد أحمد أبو زُهرة. كان قد ولد بالمحلة الكبرى التابعة لمحافظة الغربية بمصر، وتعلم بالجامع الأحمدي والأزهر الشريف، وتخرج في مدرسة القضاء الشرعي، وعمل بالتدريس في الجامعة، وله أكثر من ثلاثين كتّابًا في الفقه والتشريع وتراجم الفقهاء الكبار. وكان أبو زهرة من أعلى الأصوات التي تنادي بتطبيق الشريعة الإسلامية في الحياة. توفي الشيخ في ١٩ ربيع الأول من هذه السنة عن عمر يناهز ٧٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٥ انضمام جمهورية الصومال إلى جامعة الدول العربية.

انضمام جمهورية الصومال إلى جامعة الدول العربية.
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
انضمت جمهورية الصومال إلى جامعة الدول العربية، وقد استقلت أرض الصومال عن الإدارة الإيطالية في ١ يوليو ١٩٦٠م، وحصلت على عضوية الأمم المتحدة في ٢٠ - ٩ - ١٩٦٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٦ وفاة الزعيم المغربي علال الفاسي.

وفاة الزعيم المغربي علال الفاسي.
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
الزعيم المغربي علال الفاسي، مؤسس حزب الاستقلال المغربي، أحد منظري فكرة المغرب العربي الكبير، وأحد المنادين بضم موريتانيا إلى المغرب، من منطلق إسلامي عروبي. ولد في ٨ من المحرم ١٣٢٨هـ في مدينة فاس المغربية، شارك في الدفاع عن قضية تزويد مدينة فاس بالماء، وكانت سلطات الاحتلال الفرنسي تحاول حرمان السكان منها، وساعد عبد الكريم الخطابي في جهاده ضد الاحتلال الفرنسي، ودفعته همته إلى تأليف جمعية أطلق عليها (جمعية القرويين لمقاومة المحتلين) وكان الفرنسيون قد أصدروا قرارا عرف بـ (الظهير البربري) يهدف إلى فصل الأمة إلى فريقين، فجعل البربر غير خاضعين للقانون الإسلامي في نظام الأسرة والميراث، ودعا إلى إقصاء اللغة العربية من مدارس البربر، وأن تكون البربرية والفرنسية هما أداة التعليم، وكان الهدف من وراء ذلك فَرْنسة المغرب لغويا وسياسيا، وتعليم البربر كل شيء إلا الإسلام. ولم يقف علال الفاسي مكتوف اليد إزاء هذه التدابير الماكرة، فخرجت المظاهرات الحاشدة تندد بهذه السياسة الخبيثة، ثم سجن ولكن لم يلبث أن أفرج عنه ثم قبض عليه ونفي إلى خارج البلاد إلى الجابون، ولم يعد إلى وطنه إلا في سنة ١٣٦٦هـ ليواصل أداء دوره الناهض في عهد الملك محمد الخامس فتولى رئاسة حزب الاستقلال الذي أُنشئ من قبل، واختير عضوا رئيسا في مجلس الدستور لوضع دستور البلاد، ثم انتخب رئيسا له، وقدم مشروع القانون الأساسي، وشارك في وضع الأسس الأولى لدستور سنة ١٣٨٢هـ ودخل الانتخابات التي أجريت سنة ١٣٨٣هـ ودخل الوزارة، ومن مصنفاته: في التاريخ كتاب: (الحركات الاستقلالية في المغرب العربي) وكتاب: (المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى) وكتاب (مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها) وكتاب: (دفاع عن الشريعة) وكتاب: (المدخل للفقه الإسلامي)، و (تاريخ التشريع الإسلامي)، وكتاب: (النقد الذاتي) وهو من أهم كتبه وقد تضمن معظم آرائه وتوجهاته الإصلاحية، وألف في ميدان الاقتصاد والاجتماع والوحدة والتضامن عدة كتب، منها: (معركة اليوم والغد)، و (دائما مع الشعب)، و (عقيدة وجهاد). توفي وهو في بوخارست عاصمة رومانيا، وهو يعرض على رئيسها انطباعاته عن زيارته التي قام بها وفد حزب الاستقلال المغربي برئاسته، ويشرح قضية المغرب وصحراء المغرب، ونضال الشعب الفلسطيني في سبيل نيل حريته وأرضه، بعد ظهر يوم الإثنين ٢٠ من ربيع الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٧ وفاة محمد أمين طاهر الحسيني.

وفاة محمد أمين طاهر الحسيني.
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
توفي محمد أمين طاهر الحسيني المعروف بأمين الحسيني أحد قادة الجهاد الفلسطيني، ولد بالقدس وتعلم بها وتقلد منصب مفتي فلسطين وقضى عمره في خدمة القضية الفلسطينية والوقوف ضد أطماع إسرائيل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٨ إصدار الحكومة التركية أوامر إلى قواتها العسكرية بالنزول في جزيرة قبرص.

إصدار الحكومة التركية أوامر إلى قواتها العسكرية بالنزول في جزيرة قبرص.
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
أصدرت الحكومة التركية أوامرها إلى قواتها العسكرية بالنزول في جزيرة قبرص المتنازَع عليها مع اليونان، وقد تمكنت القوات التركية من السيطرة على ٣٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠٩ استقلال غينيا بيساو.

استقلال غينيا بيساو.
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
كانت غينيا بيساو تحت الاحتلال البرتغالي الذي أذاقها الويلات حتى اعترفت عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة اعترفت بالحزب الإفريقي المطالب باستقلال غينيا بيساو وجزر الجبل الأخضر عن السيطرة البرتغالية، وفي ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م جرت الانتخابات لتشكيل مجلس الشعب الوطني وحصلت غينيا بيساو في ٢٧ شعبان ١٣٩٣هـ / ٢٤ أيلول ١٩٧٣م على الاستقلال الذاتي وتسلم لويس كابرال رئاسة مجلس الدولة، ثم أجبرت الحكومة البرتغالية على الانسحاب من غينيا بيساو وعدتها دولة مستقلة بدء من ٢٣ شعبان ١٣٩٤هـ / ١٠ أيلول ١٩٧٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٨٩٠١٠ مؤتمر القمة العربي السابع (قمة الرباط).

مؤتمر القمة العربي السابع (قمة الرباط).
العام الهجري:١٣٩٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٤تفاصيل الحدث:
قمة الرباط ١٩٧٤م من ٢٦ - ٢٩ تشرين الأول وشاركت فيه جميع الدول العربية ومن بينها الصومال التي تشارك لأول مرة في مؤتمر قمة عربي. ومن قراراته: - التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة في عدوان يونيو/ حزيران ١٩٦٧م، وتحرير مدينة القدس، وعدم التنازل عن ذلك. - تعزيز القوى الذاتية للدول العربية: عسكريا، واقتصاديا، وسياسيا. وتجنب المعارك والخلافات الهامشية. - اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. - توثيق الصلة والتعاون مع المنظمات والمحافل الدولية. - تقدير الاحتياجات السنوية لدعم دول المواجهة عسكريا. - إنشاء صندوق خاص للإعلام العربي. - توحيد الموقف العربي من قضية الصحراء العربية، وتقديم معونات للصومال وموريتانيا. - الموافقة على تلبية دعوة الرئيس الصومالي محمد سياد بري في استضافة القمة العربية القادمة في العاصمة الصومالية مقديشو. وتحديد شهر يونيو/حزيران ١٩٧٥م موعدا لذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠ 1395

١٦٠٩٠٠١ وفاة الشيخ مجيب الرحمن مؤسس دولة بنجلاديش.

وفاة الشيخ مجيب الرحمن مؤسس دولة بنجلاديش.
العام الهجري:١٣٩٥العام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:

توفي الشيخ مجيب الرحمن زعيم حزب "رابطة عوامي" الباكستاني ومؤسس دولة بنجلاديش وذلك أثناء انقلاب قام به الجيش ضده، والشيخ مجيب هو الذي استطاع بعد نشوب حرب أهلية شرسة بين شطري باكستان الغربي والشرقي أن ينفصل بالشطر الشرقي، ويعلن قيام دولته التي عانت من مشاكل سياسية واجتماعية واقتصادية، وانتهى الأمر بمقتله في العام الذي تولى فيه رئاسة الدولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٠٢ المعاهدة العراقية الإيرانية.

المعاهدة العراقية الإيرانية.
العام الهجري:١٣٩٥العام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:
كان من مقررات اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران التي كانت عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م: أن يجتمع الطرفان في ١٥ آذار ١٩٧٥م / ١٣٩٥هـ وبناء على ما جاء من إعادة الثقة والعمل على حل مسألة الحدود فقد قرر الطرفان عقد المعاهدة وعينا مندوبيهما المفوضين: رئيس الجمهورية العراقية سعدون حمادي وزير خارجية العراق وشاهنشاه إيران عباس علي خلعتبري وزير خارجية إيران، وبعد تبادل وثائق التفويض اتفقوا على أحكام المعاهدة التي تدور حول تحديد الحدود البرية والنهرية والرقابة على الحدود والملاحة والمسائل الداخلية والخارجية وعدم التدخلات في الشؤون الداخلية لكل بلد وضمت أيضا ملحقا بالمعاهدة يتعلق بموضوع الأمن وغيرها من الموضوعات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٠٣ إعلان القبارصة الأتراك إنشاء "دولة قبرص التركية الفيدرالية".

إعلان القبارصة الأتراك إنشاء "دولة قبرص التركية الفيدرالية".
العام الهجري:١٣٩٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:
أعلن القبارصة الأتراك إنشاء "دولة قبرص التركية الفيدرالية" كإدارة قبرصية تركية مستقلة، وذلك بعد فشل المحادثات بين تركيا واليونان حول الجزيرة، واحتلال القوات العسكرية التركية لحوالي ٣٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٠٤ اغتيال الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وتولي أخيه خالد الملك.

اغتيال الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وتولي أخيه خالد الملك.
العام الهجري:١٣٩٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:
في صباح يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الأول ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م، كان الملك فيصل يستقبل زواره بمقر رئاسة الوزراء بالرياض، وكان في غرفة الانتظار وزير النفط الكويتي الكاظمي، ومعه وزير البترول السعودي أحمد زكي يماني. ووصل في هذه الأثناء الأمير فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز أخو الأمير خالد بن مساعد والشاعر عبدالرحمن بن مساعد ابن شقيق الملك فيصل، طالبا الدخول للسلام على عمه. وعندما هم الوزيران بالدخول على الملك فيصل دخل معهما ابن أخيه الأمير فيصل بن مساعد. وعندما هم الملك فيصل بالوقوف له لاستقباله، كعادته مع الداخلين عليه للسلام، أخرج الأمير فيصل بن مساعد مسدساً كان يخفيه في ثيابه، وأطلق منه ثلاث رصاصات، أصابت الملك في مقتل في رأسه. ونقل الملك فيصل على وجه السرعه إلى المستشفى المركزي بالرياض، ولكنه توفي من ساعته، أما القاتل فقد قبض عليه، وأودع السجن. وبعد التحقيق معه نفذ فيه حكم القصاص قتلاً بالسيف في مدينة الرياض، بعد اثنين وثمانين يوماً في يوم الأربعاء ٩ جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ الموافق ١٨ يونيه ١٩٧٥م، ثم تولى الملك بعده ولي العهد الملك خالد بن عبدالعزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٠٥ استقلال جزر القمر.

استقلال جزر القمر.
العام الهجري:١٣٩٥الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:
كانت جزر القمر (القمر الكبرى وأنجوان وموحلي ومايوت) قد أصبحت تحت الحماية الفرنسية بسبب استعانة بعض السلاطين بهم على بعضهم فأصبحوا يتعاهدون مع الفرنسيين ضد بعضهم، واستطاعت فرنسا أن تجعل الجزر تحت حمايتها ثم ألحقت جزر القمر بجزيرة مدغشقر المحتلة من قبل فرنسا أيضا وبقيت عامين على هذا ثم رجعت مستعمرة فرنسية لا ترتبط بغيرها واستمر الوضع على ذلك حتى الحرب العالمية الثانية، ثم فرضت إنكلترا سيطرتها على الجزر أثناء الحرب بعد هزيمة فرنسا أمام الألمان، وبعد الحرب عادت لفرنسا، ثم أيدت الجزر دستور ديغول الخاص بالدول المستعمرة الفرنسية وبالتالي منحت الجزر الحكم الذاتي مع بقاء المطالبة بالاستقلال التام عن فرنسا، في عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م قرر المجلس النيابي إصدار بيان يطالب فيه بالاستقلال التام والانفصال عن فرنسا التي أجرت استفتاء في ذي الحجة من عام ١٣٩٤هـ / كانون الأول ١٩٧٤م حيث أيد الغالبية العظمى الاستقلال التام والانفصال عن فرنسا ثم أعلن الاستقلال في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ / ٦ تموز ١٩٧٥م وأعلن عن اختيار أحمد عبدالله رئيسا للدولة الجديدة ووافقت فرنسا على استقلال الجزر عدا جزيرة مايوت (وكان معظمهم ضد الاستقلال التام أيام الاستفتاء) ووعدتها أنها ستبقى ضمن إطار المجموعة الفرنسية، ثم طولب بوحدة جزر القمر كلها ولم تعترف فرنسا باستقلال جزيرة مايوت ثم تم قبول دولة جزر القمر بالأمم المتحدة في عام ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م ورضخت فرنسا للأمر الواقع واعترفت باستقلال الجزر جميعها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٠٦ مشتاق أحمد يترأس بنغلادش بعد انقلاب عسكري على مجيب الرحمن.

مشتاق أحمد يترأس بنغلادش بعد انقلاب عسكري على مجيب الرحمن.
العام الهجري:١٣٩٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:
استبد مجيب الرحمن بالحكم وحل التنظيمات السياسية كلها سوى حزبه الحاكم حزب رابطة عوامي، وبدأ الفساد الإداري والفقر ينتشران وبقيت بنغلادش تحت الوصاية الهندية، نخاف الرئيس من العسكريين فنظم جيشا سريا هو واكي باهيتي لحمايته الشخصية ولكن وفي ٢٨ رجب ١٣٩٥هـ / ١٥ آب ١٩٧٥م قام انقلاب بقيادة الرائد داليم ضد مجيب الرحمن فأطاح به وبنائبه ورئيس وزرائه والنظام القائم كله، وحتى بأسرته وتم تنصيب وزير التجارة السابق خاندكار مشتاق أحمد رئيسا للدولة، وكان متدينا ضد الشيوعية وهو الذي غير اسم الدولة الرسمي من بنغلادش إلى جمهورية بنغلادش الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٠٠٧ انقلاب عسكري يطيح بالرئيس البنغلادشي مشتاق أحمد وتولي خالد مشرف الرئاسة مدة أربعة أيام ثم تولي عبدالستار دايم بانقلاب آخر.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس البنغلادشي مشتاق أحمد وتولي خالد مشرف الرئاسة مدة أربعة أيام ثم تولي عبدالستار دايم بانقلاب آخر.
العام الهجري:١٣٩٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٥تفاصيل الحدث:
في ٢٩ شوال (٣ تشرين الثاني ١٩٧٥م) قام انقلاب ضد الرئيس البنغلادشي مشتاق أحمد بعد أن بقي في الرئاسة فقط ثلاثة أشهر وقاد الانقلاب العميد خالد مشرف الذي أحضر من الهند وكان قائدا سابقا لحامية دكا ويوالي الهند وكان قد عين رئيسا لهيئة الأركان، ولكنه لم يتول السلطة سوى أربعة أيام حتى حدث انقلاب آخر أقصاه عن الرئاسة، واستولى على السلطة ثلاثة رؤساء هيئة الأركان ثم ولوا عليهم رجل غير سياسي هو عبدالستار محمد صايم رئيس قضاة المحكمة العليا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١ 1396

١٦٠٩١٠١ إعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية في الصحراء الغربية.

إعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية في الصحراء الغربية.
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أُعلنت يوم ٢٧ فبراير- شباط سنة ١٩٧٦م من قبل جبهة البوليساريو. وفي السادس من مارس- آذار ١٩٧٦م تم تشكيل أول حكومة صحراوية برئاسة محمد الأمين أحمد ضمت عددا من الوزارات الميدانية التي سارعت إلى تنظيم واستكمال الهياكل التنظيمية والإدارية "للدولة الصحراوية". تعترف ٤٠ دولة بالجمهورية، ويعتبر هذا العدد في تراجع كبير من ٧٥ دولة أثناء الإعلان عنها، إلى ٤٠ دولة فقط، وتقيم البوليساريو علاقات مع العديد من البلدان فضلا عن عضويتها الكاملة في منظمة الوحدة الإفريقية، لكن معظم هذه الدول دول إفريقية قامت الجزائر بإقناعها بالاعتراف بهذه الدولة، ولا تعترف حاليا أي دولة كبرى أو دولة عربية باستثناء الجزائر بهذه الجمهورية المعلنة من طرف واحد. ويذكر أن قادة الجبهة لا يسيطرون على "الدولة الصحراوية" كاملة فالمملكة المغربية تسيطر على ثمانين بالمئة بينما يشاع أن الجبهة بقياداتها المغاربة الأصل والمنشأ تسيطر على عشرين بالمئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١٠٢ محاولة العقيد محمد نور سعيد الانقلاب على النميري.

محاولة العقيد محمد نور سعيد الانقلاب على النميري.
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
وقع في السودان انقلاب بقيادة العقيد محمد نور سعيد بتاريخ ٥ رجب ١٣٩٦هـ / ٢ تموز ١٩٧٦م وهرب الرئيس جعفر النميري واحتل الانقلابيون المعسكرات ومطار الخرطوم ودار الهاتف، وكان لشباب الإخوان المسلمين دور في احتلال المطار ودار الهاتف، واستطاع النميري أن يعود بعد يومين إلى مقره وانضمت إليه بعض القطعات فقادها وقام بعملية مضادة ولم يستطع دخول دار الهاتف إلا بصعوبة حيث كان يرابط فيها الإخوان المسلمون، ورفضت جماعة الأنصار التي ساهمت في هذه الحركة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين في سجن كوبر، كما منعوا الإخوان المسلمين والاتحاديين من دخول دار الإذاعة، وساعدت مصر الحكومة السودانية، إذ سمحت بانتقال ألف وخمسمائة جندي سوداني كانوا مرابطين على قناة السويس، وقتل في هذه الحركة ثمانمائة شخص سبعمائة من الانقلابيين، وأعدم بعد ذلك ما يقرب من المائة شخص ممن لهم علاقة بالانقلاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١٠٣ مؤتمر القمة العربي السداسي (قمة الرياض).

مؤتمر القمة العربي السداسي (قمة الرياض).
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
قمة الرياض ١٩٧٦م من ١٦ - ١٨ تشرين الأول خصصت هذه القمة (غير العادية) المصغرة التي عقدت بمبادرة من السعودية والكويت، لبحث الأزمة في لبنان ودراسة سبل حلها. وهو مؤتمر طارئ ضم ست دول عربية فقط هي: السعودية، ومصر، وسوريا، والكويت، ولبنان، ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي. ومن قراراته: - وقف إطلاق النار والاقتتال نهائيا في كافة الأراضي اللبنانية والتزام جميع الأطراف بذلك. - تعزيز قوات الأمن العربية الحالية لتصبح قوات ردع داخل لبنان. وإعادة

الحياة الطبيعية إلى لبنان. - التعهد العربي، وتأكيد منظمة التحرير الفلسطينية على احترام سيادة لبنان ووحدته. - توجيه الحملات الإعلامية بما يكرس وقف القتال وتحقيق السلام وتنمية روح التعاون والإخاء بين جميع الأطراف. والعمل على توحيد الإعلام الرسمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١٠٤ وفاة عبدالعزيز الميمني الراجكوتي.

وفاة عبدالعزيز الميمني الراجكوتي.
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
توفي عبدالعزيز الميمني الراجكوتي .. أحد المهتمين بالثقافة العربية .. ولد عبد العزيز الميمني سنة (١٣٠٦هـ = ١٨٨٨م) ببلدة راجكوت، ومنها جاء نسبته الراجكوتي، وهي تقع في إقليم كاتهيا دار بولاية گوجرات (التي تعرف الآن باسم سوراشترا على الساحل الغربي للهند). التحق عبد العزيز الميمني بالكتّاب، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، ثم استكمل دراسته العالية في "لكهنو" و"رامبور" و"دهلي". وشغف الميمني بالعربية، فتعمق فيها وعكف على الشعر العربي قراءة وحفظا، حتى إنه حفظ ما يزيد على ٧٠ ألف بيت من الشعر القديم، وكان يحفظ ديوان المتنبي كاملا. وكان قد بدأ حياته بالكلية الإسلامية ببيشاور، حيث قام بتدريس العربية والفارسية، ثم انتقل منها إلى الكلية الشرقية بمدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب، ثم استقر بالجامعة الإسلامية في عليكرة، وظل يتدرج بها في المناصب العلمية حتى عين رئيسا للأدب العربي بالجامعة، ومكث بها حتى أحيل إلى التقاعد. ثم لبى دعوة جامعة كراتشي بباكستان، ليتولى رئاسة القسم العربي بها، وأسندت إليه مناصب علمية أخرى، فتولى إدارة معهد الدراسات الإسلامية لمعارف باكستان، وظل يعمل في هذه الجامعة حتى وفاته. وكان قد أتاح له دأبه الشديد في مطالعة خزائن الهند - التي تحوي آلاف المخطوطات - أن يقف على النوادر منها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١٠٥ مؤتمر القمة العربي الثامن (قمة القاهرة).

مؤتمر القمة العربي الثامن (قمة القاهرة).
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
قمة القاهرة في ٢٥ تشرين الأول ١٩٧٦م وحضرته أربع عشرة دولة لاستكمال بحث الأزمة اللبنانية التي بدأت في المؤتمر السداسي في الرياض. وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي وردت فيه مجموعة من القرارات أهمها: - الترحيب بنتائج أعمال مؤتمر الرياض السداسي، والمصادقة على قراراته. - أن تساهم الدول العربية كل حسب إمكانياتها في إعادة إعمار لبنان. - تعهد متبادل في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي. - إنشاء صندوق لتمويل قوات الأمن العربية في لبنان. - مناشدة دول العالم إدانة العدوان الإسرائيلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١٠٦ وفاة المؤرخ خير الدين الزركلي.

وفاة المؤرخ خير الدين الزركلي.
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
توفي المؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي. كان قد ولد ببيروت سنة ١٣١٠هـ - ١٨٩٣م وترعرع بدمشق واعتنى بالأدب واللغة وتأثر بالفكر القومي العربي حيث كانت أرض الشام وقتها مهد الصراع بين القومية العربية والقومية التركية، اشتغل بالصحافة وأصدر عدة صحف منها الأصمعي والمفيد، وعندما احتل الفرنسيون سوريا رحل الزركلي إلى عمان وقد حكم عليه الفرنسيون بالإعدام مرة وصادروا أملاكه ثم عفوا عنه ثم أصدروا عليه حكمًا بالإعدام مرة أخرى بحجة تأييد الثورة ضد الاحتلال الفرنسي. انتقل

الزركلي من عمان إلى القاهرة، ثم إلى الحجاز، ثم إلى القدس ثم انتهى به المقام في العمل بالسلك الدبلوماسي السعودي ومثل السعودية في عدة محافل وعمل سفيراً لها بالمغرب واشترك في مباحثات تأسيس جامعة الدول العربية مندوباً عن السعودية. ألف العديد من الكتب في اللغة والأدب ولكن أشهر كتبه كان كتاب «الأعلام» الذي جاء على نسق كتاب سير أعلام النبلاء حيث ترجم فيه لـ ١٣٤٣٥ شخصية من القديم والحديث، ولكن غلبت عليه نزعته القومية العربية فلم يترجم لأعلام العثمانيين لكراهيته للأتراك في حين وضع تراجم للعديد من المستشرقين في كتابه. وقد توفي خير الدين في ٣ من ذي الحجة من هذه السنة، بالقاهرة ودفن بها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩١٠٧ وفاة خير الدين الزركلي. .

وفاة خير الدين الزركلي. .
العام الهجري:١٣٩٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٦تفاصيل الحدث:
خير الدين بن محمود بن محمد بن علي فارس الزركلي ولد في بيروت في ليلة ٩ من ذي الحجة ١٣١٠هـ، ونشأ في دمشق حيث موطن أبيه وأمه، وتعلم في إحدى مدارسها الأهلية، وأخذ عن علمائها على الطريقة القديمة التي كانت سائدة آنذاك في التعليم، وأقبل على قراءة كتب الأدب، وجرى لسانه بنظم الشعر، وصحب مخطوطات المكتبة الظاهرية فكان لا يفارقها إلا لساعات قليلة. أصدر مجلة أسبوعية بعنوان "الأصمعي" والتحق بمدرسة "اللاييك" أستاذا للتاريخ والأدب العربي وهو دون الخامسة والعشرين، وأصدر في دمشق جريدة يومية باسم "المفيد"، وفي أثناء ذلك كان ينظم القصائد الحماسية التي تتغنى بأمجاد الوطن، ويتعلق بآمال الحرية والاستقلال حتى دخل الفرنسيون دمشق، فغادر إلى عمان. وبعد مغادرته البلاد قرر المجلس العسكري التابع للفرقة الثانية في الجيش الفرنسي الحكم غيابيًا بإعدام خير الدين ومصادرة أملاكه؛ وفي عمان عُيِّن الزركلي مفتشا عاما للمعارف سنة ١٣٤٠هـ ثم تولى رئاسة ديوان الحكومة. ثم عاد إلى دمشق بعد إيقاف تنفيذ حكم الإعدام عليه، وأخذ عائلته واتجه إلى القاهرة سنة ١٣٤٢هـ وأنشأ بها المطبعة العربية، وطبع بها كتباً كثيرة. ثم ذهب إلى القدس سنة ١٣٤٩هـ وأصدر مع زميل له جريدة "الحياة اليومية"، لكن الحكومة الإنجليزية عطلتها، واتفق مع أصدقاء آخرين على إصدار جريدة يومية في يافا، وأعد لها مطبعة، لكن الجريدة لم يصدر منها سوى عدد واحد، وأغلقت أبوابها بسبب التحاقه بالعمل الدبلوماسي في الحكومة السعودية سنة ١٣٥٣ هـ حيث عمل مستشارًا بالوكالة في المفوضية العربية للسعودية بمصر، وكان أحد المندوبين السعوديين في المداولات التي سبقت إنشاء جامعة الدول العربية وفي التوقيع على ميثاقها، ومثّل الحكومة السعودية في عدة مؤتمرات دولية، وانتُدب في سنة ١٣٦٦هـ لإدارة وزارة الخارجية بجدة متناوبا مع الشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية بالنيابة، ثم عين وزيرا مفوضا ومندوبا دائما لدى الجامعة العربية في سنة ١٣٧١هـ، ثم عمل سفيرا للسعودية بالمغرب سنة ١٣٧٧هـ. ومن مؤلفاته: (ما رأيت وما سمعت)، (عامان في عمان)، (الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ)، (صفحة مجهولة من تاريخ سوريا في العهد الفيصلي)، (الأعلام) وهو أشهر كتبه. انتخب عضوا بالمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٩هـ، واختير عضوا مراسلاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٦٦هـ، وبالمجمع العلمي العراقي سنة١٣٨٠هـ، وظل بعد خروجه من العمل الدبلوماسي مقيماً بالقاهرة التي عاش فيها أغلب حياته، وفي إحدى زياراته إلى دمشق أصابته وعكة صحية ألزمته الفراش بضعة أسابيع، فلما قرب على الشفاء رحل إلى القاهرة للاستجمام، لكن الحياة لم تطل به فوافته المنية على ضفاف النيل في ٣ من ذي الحجة رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٢ 1397

١٦٠٩٢٠١ ضياء الرحمن يتولى رئاسة بنغلادش بعد تنحية عبدالستار دايم.

ضياء الرحمن يتولى رئاسة بنغلادش بعد تنحية عبدالستار دايم.

العام الهجري:١٣٩٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٧٧تفاصيل الحدث:
في بنغلادش أخذ الفريق أول ضياء الرحمن يستولي على سلطات الرئيس الإدارية من الرئيس عبدالستار محمد صايم تبعا للأحكام العسكرية، حتى تسلم أخيرا كامل السلطة وأعلن نفسه رئيسا للبلاد في ربيع الثاني ١٣٩٧هـ / نيسان ١٩٧٧م وقام بجعل الإسلام نظام الدولة الأساسي بدلا من العلمانية إرضاء للشعب حيث كانوا يعرفون ماضيه السيئ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٢٠٢ ضياء الحق يترأس باكستان بعد انقلاب عسكري على ذو الفقار علي بوتو.

ضياء الحق يترأس باكستان بعد انقلاب عسكري على ذو الفقار علي بوتو.
العام الهجري:١٣٩٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٧٧تفاصيل الحدث:
كثرت المعارضة على الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو وشكلت المعارضة تحالفا ضد حزب الشعب الذي يتزعمه الرئيس وهو الحزب الحاكم، وكان التحالف بزعامة مفتي محمود أمير جماعة علماء الإسلام، وجرت الانتخابات وقبل فرز الأصوات تدخلت الحكومة بشؤون الانتخابات فأذاعت حصول حزب الشعب على ١٥٥ مقعدا من أصل ٢٠٠ مقعد، ولكن التحالف لم يقبل ووقعت الأزمة واشتدت المعارضة، فتباحث الرئيس مع التحالف وأعلن عن فشل المباحثات فوقع الانقلاب في ١٨ جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ / ٥ حزيران ١٩٧٧م بقيادة ضياء الحق الذي كان قائدا عاما للجيش أطاح بنظام علي بوتو وقدمه للمحاكمة بتهمة تدبير جريمة قتل لأحد رجال المعارضة ونفذ فيه حكم الإعدام عام ١٣٩٩هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٢٠٣ استقلال جيبوتي.

استقلال جيبوتي.
العام الهجري:١٣٩٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٧٧تفاصيل الحدث:
كانت جيبوتي (الصومال الفرنسي) تحت الاحتلال الفرنسي الذي سامها سوء العذاب، ثم بعد الحرب العالمية الثانية جرى التصويت على دستور ديغول الخاص بالمستعمرات الفرنسية وتدخلت فرنسا بالاستفتاء لصالح قبول الدستور فأصبحت جيبوتي ضمن المجموعة الفرنسية، وفي منتصف عام ١٣٧٨هت قامت مظاهرات تطالب بالاستقلال الكلي وتندد بالاستفتاء الذي لم يكن حرا وجرى إضراب عام للعمال ولكن قمع بالبطش وبقي أمر البلاد تحت النفوذ الفرنسي وأعيد تسمية المنطقة من الصومال الفرنسي إلى المنطقة الفرنسية عفر وعيسى (وهما اسما قبيلتين فيها) ثم تم الاتفاق أخيرا على إجراء استفتاء شعبي على الاستقلال وفي الوقت نفسه تجري انتخابات لمجموعة من النواب في جمادى الأولى ١٣٧٩هـ / أيار ١٩٧٧م وأن الاستقلال يجب أن يتبع ذلك وبعد شهر اتفقت الأحزاب جميعها على أن يضمها حزب واحد يحمل اسم التجمع الشعبي من أجل الاستقلال وجرى الاستفتاء الذي أظهر التأييد التام للاستقلال وانتخب حسن جوليد أبتدون رئيسا للجمهورية وأصبحت جيبوتي مستقلة بدء من ١١ رجب ١٣٧٩هـ / ٢٧ حزيران ١٩٧٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٢٠٤ إعلان الرئيس المصري أنور السادات استعداده لزيارة القدس والتحدث إلى الإسرائيليين في الكنيست.

إعلان الرئيس المصري أنور السادات استعداده لزيارة القدس والتحدث إلى الإسرائيليين في الكنيست.
العام الهجري:١٣٩٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٧تفاصيل الحدث:
أعلن الرئيس المصري أنور السادات أمام مجلس الشعب أنه على استعداد لزيارة القدس والتحدث إلى الإسرائيليين في الكنيست، ولم تمض عشرة أيام على هذا الإعلان حتى توجه السادات للقدس وسط موجة من الغضب الشعبي والرسمي، لتبدأ سلسلة من المفاوضات

مع الإسرائيليين انتهت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد، ومعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٢٠٥ تأسيس "الجبهة القومية للصمود والتصدي".

تأسيس "الجبهة القومية للصمود والتصدي".
العام الهجري:١٣٩٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٧تفاصيل الحدث:
تأسست "الجبهة القومية للصمود والتصدي" ردًّا على زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس، وبدء المفاوضات المصرية، لعقد صلح منفرد مع إسرائيل. وقد ضمت الجبهة ليبيا وسوريا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية واليمن الجنوبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٢٠٦ السادات يزور إسرائيل ويعرض عليها السلام.

السادات يزور إسرائيل ويعرض عليها السلام.
العام الهجري:١٣٩٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٧تفاصيل الحدث:
أعلن الرئيس المصري محمد أنور السادات في ٢٨ ذي القعدة ١٣٩٧هـ / ٩ تشرين الثاني ١٩٧٧م أمام مجلس الأمة أنه على استعداد للذهاب إلى جنيف للمفاوضة مع إسرائيل بل يمكن أن يذهب إلى الكنيست ومناقشة اليهود، وكان هذا نوعا من جس نبض الشعب ورؤية رد الفعل الذي نتج عنه فعلا استقالة عدد من الوزراء منهم وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء نفسه، وتم تعيين بطرس غالي بدلا عنه، وقام الرئيس السادات بزيارة مفاجئة لسوريا لإقناع الرئيس حافظ الأسد واستمالته، ولكنه لم يوفق في ذلك، ثم قام فعلا بالسفر إلى القدس في ٨ ذي الحجة ١٣٩٧هـ / ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧م ليباحث اليهود في مسألة السلام، وأثار كل الفئات عليه داخليا وخارجيا، حتى إن مقر جامعة الدول العربية تحول إلى تونس بعد أن كان بالقاهرة وكذلك غيرها من المنظمات والمؤتمرات العربية والإسلامية، وأوقفت عضوية مصر في جامعة الدول العربية، واستمر الحقد عليه إلى أن اغتيل في ١٤٠٢هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٣ 1398

١٦.٩٣٠١ اعتراف الحكومة البلجيكية بالدين الإسلامي كأحد الأديان الرئيسية في البلاد.

اعتراف الحكومة البلجيكية بالدين الإسلامي كأحد الأديان الرئيسية في البلاد.
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
اعترفت الحكومة البلجيكية بالدين الإسلامي كأحد الأديان الرئيسية في البلاد. وكان هذا الاعتراف هو الأول من نوعه في أوروبا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٣٠٢ الشيوعيون ينقلبون على الرئيس الأفغاني محمد داود وترأس نور محمد تراقي الشيوعي.

الشيوعيون ينقلبون على الرئيس الأفغاني محمد داود وترأس نور محمد تراقي الشيوعي.
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
ترأس محمد داود أفغانستان بانقلاب وكانت ميوله للروس الذين أرادوا منه أن يخنق الحركات الإسلامية في البلاد ومن ثم تستطيع الشيوعية أن تنتشر فيها وهذا ما حصل فعلا في البداية ولكن لما رأى أن كفة الشيوعيين بدأت ترجح وأحس من نفسه بالتبعية لها أراد أن يرجع عما هو عليه فبدأ بالتودد للدول الإسلامية كالسعودية وباكستان وليبيا وألقى أيضا القبض على كثير من الزعماء الشيوعيين

ولكن هذا لم يعجب الشيوعيين فقام في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٩٨هـ / ٢٩ نيسان ١٩٧٨م محمد غلاب زي أحد قادة جناح خلق (حزب شيوعي) والعميد الشيوعي عبدالقادر بانقلاب ضد الرئيس محمد داود وألقي القبض عليه وسلموا السلطة إلى زعيم حزب خلق نور محمد تراقي واحتفظ لنفسه برئاسة الحكومة أيضا. ثم قام بإخراج محمد داود من السجن وقتل أمامه أبناءه التسعة والعشرين واحدا تلو الآخر ثم قتله وباقي أفراد أسرته، هذا بالإضافة لقتله المئات من القادة الإسلاميين وعشرات الألوف من العامة غير الذين أودعهم غياهب السجون مع التفنن بألون العذاب المرير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٣٠٣ انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده وتولي ولد مصطفى.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده وتولي ولد مصطفى.
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
كان أول رئيس موريتاني بعد الاستقلال هو مختار ولد داده الذي لم يبق على أي حزب إلا الحزب الحاكم وبقي رجال حزبه يتحكمون في البلاد وازداد الجفاف والخلاف على الصحراء المغربية والحالة الاقتصادية تتأخر وتتدهور وتضايق الناس وأربكت قضية الصحراء وضع البلاد، وانتقل التذمر إلى العسكريين فقامت حركة هدفها تحقيق السلام بإخراج البلاد من حرب الصحراء وتقويم الوضع الاقتصادي وقادها عدد من الضباط العسكريين وتمت الحركة بنجاح تام في ٥ شعبان ١٣٩٨هـ / ١٠ تموز ١٩٧٨م وحلت اللجنة العسكرية للتصحيح الوطني حزب الشعب الجمهوري الموريتاني الحزب الحاكم واختارت العقيد ولد مصطفى ولد محمد السالك رئيسا للجمهورية الذي أصبح صورة لا تصرف له بعد سنة من توليه وكان المتصرف الفعلي هو المقدم أحمد بوسيف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٣٠٤ مؤتمر كامب ديفيد (مخيم داود) للسلام بين مصر وإسرائيل.

مؤتمر كامب ديفيد (مخيم داود) للسلام بين مصر وإسرائيل.
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
بعد أن تولى محمد أنور السادات رئاسة مصر خلفا لجمال عبدالناصر أعلن سيره على نفس الخطى، إلا أنه بدأ بالميل إلى أمريكا بحجة أنها تملك الحلول لمشاكل الشرق الأوسط ففتح الباب كاملا للأمريكان حتى فاجأ العالم أجمع العربي والإسلامي بزيارته للقدس في محاولة منه لجر اليهود إلى السلام على زعمه، لكن لم ينجم عن هذه الزيارة سوى التنازلات التي استمر السادات يقدمها إلى أن وقع في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨م على اتفاقية كامب ديفيد (مخيم داود) التي كانت تحولا تاريخيا في مجرى الصراع العربي اليهودي والقضية الفلسطينية، فقد اعترف السادات في هذه الاتفاقية بشرعية الوجود اليهودي في المنطقة وبحقه في الأمن والسلام وإقامة علاقات حسن جوار وتعاون معه، وأخرج مصر من حلبة الصراع معه دون أن يقابل ذلك أي كسب سياسي وغيره لمصر سوى الجلاء عن سيناء بعد إقامة قوى أمريكية في معظم أنحائها، وكان هذا الاتفاق نوعا من الصلح المنفرد وضع مصر خارج نطاق المواجهة لتفرغ إسرائيل لدول المواجهة الأخرى، ثم وقعت معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في ٢٦ آذار ١٩٧٩م وقضى إلى حين على دور مصر العربي في المنطقة، وقد قوبل هذا الاتفاق بموجة عارمة من السخط العربي والإسلامي حتى علقت عضوية مصر في الجامعة العربية ونقل المقر من القاهرة إلى تونس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٣٠٥ رفض جبهة الصمود والتصدي لاتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.

رفض جبهة الصمود والتصدي لاتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.

العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
أعلنت جبهة الصمود والتصدي" التي تتكون من سوريا والعراق وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية في قمتها الثالثة في دمشق رفضها لاتفاقات كامب ديفيد التي وقعتها مصر مع إسرائيل في ١٧/ ٩/ ١٩٧٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٣.٦ الشاذلي بن جديد رئيسا للجزائر بعد وفاة هواري بومدين.

الشاذلي بن جديد رئيسا للجزائر بعد وفاة هواري بومدين.
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
توفي العقيد هواري بومدين (محمد بن إبراهيم بوخروبة) الرئيس الجزائري في أواخر عام ١٣٩٨هـ فاجتمع المجلس العسكري وكتم الوفاة حتى اتفق أعضاؤه على تسليم أحدهم الرئاسة ووقع الاختيار على الشاذلي بن جديد، ولم يختلف عن أسلافه في الأخذ بالاشتراكية التي مقتها الناس الذين كانوا ينتظرون بعد ما قدموه من تضحيات أن ينالوا الحرية وينعموا بحكم الإسلام ولكنهم لم يروا سوى شعارات الاشتراكية الجوفاء والتردي في الأوضاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٣.٧ مأمون عبدالقيوم رئيسا للمالديف خلفا لإبراهيم ناصر.

مأمون عبدالقيوم رئيسا للمالديف خلفا لإبراهيم ناصر.
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
انتهت ولاية الرئيس المالديفي إبراهيم ناصر وجرت الانتخابات ولكن دون أن يرشح الرئيس إبراهيم ناصر نفسه واختار المجلس وزير المواصلات مأمون عبدالقيوم لمنصب الرئاسة فتسلم مهمته في ١١ ذي الحجة ١٣٩٨م / ١١ تشرين الثاني ١٩٧٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٣.٨ مؤتمر القمة العربي التاسع (قمة بغداد).

مؤتمر القمة العربي التاسع (قمة بغداد).
العام الهجري:١٣٩٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
قمة بغداد ١٩٧٨م من ٢ - ٥ تشرين الثاني عقدت بناء على طلب العراق على إثر توقيع مصر اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل، وشاركت في القمة عشر دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، وأما أهم قراراته فهي: - عدم موافقة المؤتمر على اتفاقيتي كامب ديفيد. - توحيد الجهود العربية من أجل معالجة الخلل الاستراتيجي العربي. - دعوة مصر إلى العودة عن اتفاقيتي كامب ديفيد. - حظر عقد صلح منفرد -دعم الجبهة الشمالية والشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية ماديا. - نقل مقر الجامعة العربية وتعليق عضوية مصر. - تطبيق قوانين المقاطعة على الشركات والأفراد المتعاملين في مصر مع إسرائيل، والتمييز بين الحكومة والشعب في مصر. - إلغاء القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية بمقاطعة اليمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦.٩٤ 1399

١٦.٩٤.١ تنحية الرئيس الموريتاني ولد مصطفى وتولي محمد خونا ولد هيداله.

تنحية الرئيس الموريتاني ولد مصطفى وتولي محمد خونا ولد هيداله.

العام الهجري:١٣٩٩العام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
إن الرئيس الموريتاني ولد مصطفى ولد محمد السالك كان صورة ولا تصرف له بينما المتصرف الفعلي هو المقدم أحمد بوسيف لكنه توفي في رجب عام ١٣٩٩هـ فحل محله المقدم محمد خونا ولد هيداله الذي أصبح هو المتصرف الفعلي والرئيس ما يزال بلا سلطة إلى أن قام المقدم محمد خونا بعزله عن رئاسة الجمهورية وتسلم مكانه ورفع رتبته إلى لواء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٢ مذابح المسلمين في الحبشة.

مذابح المسلمين في الحبشة.
العام الهجري:١٣٩٩العام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
إن مذابح المسلمين ومآسيهم في منطقة الحبشة قديمة حيث وضع الطاغية هيلاسيلاسي خطة لإنهاء المسلمين خلال ١٥ عاما وتباهى بخطته أمام الكونجرس الأمريكي, وقام بإحراق الشيوخ والنساء والأطفال بالنار والبنزين في قرية جرسم, وأمر بالتعقيم الإجباري للمسلمين رجالا ونساء. وقام بعده السفاح منجستو بمذبحة كبيرة حيث أمر بإطلاق النار على المسجد الكبير بمدينة ريرادار بإقليم أوجاوين فقتل أكثر من ألف مسلم كانوا يؤدون الصلاة في رمضان عام ١٣٩٩هـ، كما تم تشريد المسلمين وحاربهم من أجل دينهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٣ اشتداد المقاومة الإسلامية بأفغانستان ودخول وحدات هجومية روسية إلى أفغانستان.

اشتداد المقاومة الإسلامية بأفغانستان ودخول وحدات هجومية روسية إلى أفغانستان.
العام الهجري:١٣٩٩العام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
بعد أن قام نور محمد تراقي الشيوعي بما قام به في أفغانستان من قتل للإسلاميين وتشريد وغير ذلك قامت حركات مقاومة في شرقي البلاد في نورستان حتى اضطر الرئيس للسفر لروسيا لطلب المساعدة المادية، ثم اشتدت المقاومة وظهر في الساحة الحزب الإسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وأحزاب أخرى وفي ربيع الثاني ١٣٩٩هـ / آذار ١٩٧٩م وقعت انتفاضة في معسكرات هراة وحدث تمرد عسكري في الجيش فأرسل الروس في شعبان أول وحدة هجومية إلى أفغانستان وهي عبارة عن كتيبة محمولة جوا قوامها أربعمائة مقاتل واستقرت في موقع بغرام على بعد ثلاثين كيلا من العاصمة كابل، فقامت نتيجة ذلك ثورة في العاصمة نفسها في رمضان وقامت الحكومة بقمعها بأبشع الطرق وبارتكاب الجرائم القذرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٤ وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين.

وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
محمد إبراهيم بوخروبة والمعروف باسم هواري بومدين هو زعيم أمازيغي ورئيس الجزائر (٢٣ اغسطس ١٩٣٢م إلى ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨م). كان رئيساً للجزائر من ١٩ يونيو ١٩٦٥م إلى ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨م. من أبرز رجالات السياسة بالجزائر في النصف الثاني من القرن العشرين، أصبح أحد رموز حركة عدم الانحياز ولعب دورا هاما على الساحة الإفريقية والعربية وكان أول رئيس من العالم الثالث تحدث في الامم المتحدة عن نظام دولي جديد، وقد رفض هواري بومدين خدمة العلم الفرنسي وفرّ إلى تونس سنة ١٩٤٩م والتحق في تلك الحقبة بجامع الزيتونة الذي كان يقصده العديد من الطلبة الجزائريين، ومن تونس انتقل إلى القاهرة سنة ١٩٥٠م حيث التحق بجامع الأزهر الشريف ودرس فيه وتفوق في دراسته. تولى بومدين الحكم في الجزائر بعد انقلاب عسكري من

١٩ يونيو/جوان ١٩٦٥م إلى غاية ديسمبر ١٩٧٨م. فتميزت فترة حكمه بالازدهار في جميع المجالات خاصة منه الزراعي كما قام بتأميم المحروقات الجزائرية (البترول). وأقام أيضا قواعد صناعية كبرى مازالت تعمل إلى حد الساعة. وكان في أول الأمر رئيسا لمجلس التصحيح الثوري تم انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية عام ١٩٧٥. مات بعد أن أصيب بمرض عضال في صباح الأربعاء ٢٧ ديسمبر ١٩٧٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٥ معاهدة الصداقة الأفغانية - السوفيتية الثانية.

معاهدة الصداقة الأفغانية - السوفيتية الثانية.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
تم توقيع معاهدة الصداقة الأفغانية - السوفييتية الثانية ووقعها كل من بريجنيف وتره كي، وقد استخدمت هذه المعاهدة فيما بعد لتبرير الغزو السوفييتي لأفغانستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٦ وفاة المؤرخ فيليب حتي.

وفاة المؤرخ فيليب حتي.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
فيليب حتى النصراني، ولد في بلدة شملان التابعة لمحافظة جبل لبنان في (٢ من رمضان١٣٠٣هـ = ٢٢ من يونيو ١٨٨٦م)، وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية علي يد قسيس كنيسة شملان، ثم التحق بمدرسة سوق الغرب الأمريكية الثانوية، وبعد أن تخرج فيها التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت، وحصل منها على شهادة البكالوريوس في العلوم ولم يلبث أن عمل بالتدريس فيها بعد تخرجه لمدة ثلاث سنوات. ورحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فلم يضيع تلك الفرصة في سنة (١٣٣١هـ=١٩١٣م) والتحق بجامعة كولومبيا، وحصل منها على درجة الدكتوراة سنة (١٣٣٣هـ=١٩١٥م) ثم عينته الجامعة مدرسا في قسم الدراسات الشرقية، ثم عاد للبنان سنة (١٣٣٨هـ= ١٩٢١م)، وعمل في الجامعة الأمريكية ببيروت أستاذا للتاريخ العربي، وتخرج على يديه عدد من رجال الأدب والفكر والتاريخ من أمثال: جبرائيل جبور، وقسطنطين زريق، وأنيس فريحة، وفؤاد صروف، البعض أسموه (أبا التاريخ) وهذا الذي فتن به أهل الشرق كان مؤرخا غزير الإنتاج، أفرد للتاريخ العربي العام كتابيه: "تاريخ العرب" الذي يعتبر من أشهر كتبه على الإطلاق، و"صانعو التاريخ العربي". وأفرد للبنان كتابه "لبنان في التاريخ" وكتاب "تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين"، ترجمه إلى العربية جورج حداد وعبد الكريم رافق، "سورية والسوريون من نافذة التاريخ". وفي مجال تحقيق التراث نشر كتاب "مختصر الفرق بين الفرق" لابن منصور البغدادي، وقام بتحقيق كتاب "نظم العقيان في أعيان الأعيان"، لجلال الدين السيوطي وكتاب "الاعتبار" لأسامة بن منقذ، وإلى جانب ذلك ترك عددا ضخما من المؤلفات العربية والإنجليزية، ترجم معظمها ومن هذه الكتب: "الإسلام في نظر الغرب"، و"الإسلام منهج حياة"، ويذكر أن فيليب حتى شكك في القرآن حيث يقول: ومن يتحر القرآن يجد لسوره ترتيباً سطحيا مبنيا على نظام الطول والقصر، وقد لخص رأيه في الإسلام قائلا: إن بعض النصارى من أهل أوروبا وأهل الشرق يكون عندهم في العصور الوسطي رأي يستند إلي ما بين الإسلام واليهودية والنصرانية من التشابه مؤداه أن الإسلام بدعة نصرانية أكثر منه ديناً جديداً. ويقول عن الصلاة: لقد نجح الإسلام في ترتيب صلاة الجمعة على منوال اليهود في عباداتهم بالكنيس إلا أنه تأثر من بعد بطقوس صلاة الأحد التي يمارسها النصارى. فهو ليس كما يزعم البعض عنه أنه مؤرخ معتدل بل وصفه بعضهم بالالتزام بالموضوعية والمنهج العلمي، وله افتراءات في التاريخ بينها وكشف زيفها الكاتب عبد الكريم علي باز في كتابه (افتراءات فيليب حتّي وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامي) توفي فيليب حتى في ٢٧ من المحرم سنة ١٣٩٩هـ =٢٤ من ديسمبر ١٩٧٨م في مدينة برنستون - أمريكا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٧ وفاة المقرىء مصطفى إسماعيل.

وفاة المقرىء مصطفى إسماعيل.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٨تفاصيل الحدث:
توفي قارئ القرآن المشهور مصطفى إسماعيل، وكان من روّاد فن التلاوة والترتيل للقرآن الكريم. شهدت محافظة الغربية مولد (كروان المقرئين)، - كما وصفه الشيخ الصيفي رحمه الله -، عام ١٩٠٥ بقرية ميت غزال، وقرر جده إلحاقه بـ (كُتّاب) القرية بمجرد أن بلغ الخامسة من عمره، واستطاع أن يتم حفظ القران الكريم كاملا وهو في سن الثانية عشر، درس بعدها القراءات القرآنية حتى أجادها، وهو في السابعة عشر من عمره، وسافر بعدها إلى طنطا للالتحاق بمعهد الأحمدي الأزهري. كان عضوا في (رابطة تضامن المقرئين)، التي كان يرأسها الشيخ محمد الصيفي. ولما سمع الملك فاروق تلاوته، طلب على الفور من مساعده بأن يأتي به ليصبح قارئ الديوان الملكي خلال شهر رمضان، وبالفعل نزل الشيخ ضيفاً على الاستراحة الملكية بفندق شبرد لمدة سبعة أعوام كاملة. واصطحبه السادات معه في رحلته الشهيرة إلى مدينة القدس عام ١٩٧٧، وهناك قام بالخطابة وإمامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. كانت فرنسا، إنجلترا، أمريكا، أستراليا، وبيروت .. محطات من رحلات الشيخ إلى الخارج، والتي لم تتوقف إلا بوفاته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٨ ظهور الثورة الخمينية في إيران وإنهاء ملك محمد رضا بهلوي.

ظهور الثورة الخمينية في إيران وإنهاء ملك محمد رضا بهلوي.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
كانت كل الأوضاع في إيران تدعو إلى النقمة، فاقتصاديا الأوضاع متدهورة رغم الإمكانيات الكبيرة للبلاد ومنها الثروة النفطية، واجتماعيا انعدم الشعور بالأمن من كثرة المخابرات، وسياسيا الاستبداد قائم مع التسلط على الناس، والشاه قد تواتر بين الناس غرامه بالجنس ومجونه وعهره الذي لا ينقطع لا في داخل البلاد ولا خارجها، فضلا عن الإسراف الذي لا يكاد يصدقه عقل، وكذلك مروقه عن الشريعة واستهتاره برجال الدين، والظلم من قبل أجهزة الدولة وخاصة السافاك (جهاز الأمن السري) وكان أكثر الناس حقدا عليه هم المتدينون، وبرز منهم الخميني الذي أسس الاتحاد الإسلامي وكان يرفض كل ما يسن من قوانين في الدولة لأنها تخرج من جهة غير مخولة ولا تنطبق عليها الصفة الشرعية، وكان الشاه قد عمل ما سماه الثورة البيضاء والتي هدفها إخضاع رجال الدين وأخذ جزءا من ممتلكاتهم أيضا، وكان الخميني قد سجن بسبب رده على الشاه يوم رفض تعدد الزوجات، ثم نفي إلى تركيا ثم إلى العراق وعاش في النجف، ثم أجبر على السفر من العراق ورفضت الكويت استقباله فسافر إلى فرنسا، وكل ذلك كانت خطبه وكلماته وحماسه ينقل إلى إيران فتحدث بسبب ذلك أعمال شغب ومظاهرات، وحدثت عدة أعمال عنف في عدد من المدن ووقعت الصدامات مع الشرطة وكان يسقط الكثير من القتلى أثناء هذه الصدامات، وكل هذه الأمور كانت مقدمة للثورة، ثم أعلن الخميني من مكان إقامته في باريس في ٩ ذي القعدة ١٣٩٨هـ / ١٠ تشرين الأول ١٩٧٨م أن الحكومة الإيرانية قد دعته ليكف عن نشاطه السياسي، مما ألهب المظاهرات في اليوم التالي حتى اقترح حاكم طهران العسكري على الشاه تدمير مدينة قم كلها، وأما الخميني فاجتمع في باريس مع قادة المعارضة في سبيل التنسيق للحركة، وفي اليوم التالي لعاشوراء يوم حداد الرافضة تدفق مليونا متظاهر يلبسون لباس الحداد وهم يهتفون الله أكبر وكان الجيش على استعداد لأي عمل من المتظاهرين، ثم دعا الخميني الشعب إلى الجهاد واشتعلت نار الثورة وتحولت من مظاهرات إلى ثورة معارضة تطالب بإسقاط النظام، وبدأ الشاه يسترضي الشعب حتى خرج في التلفاز وقال إنه سيعمل ما يأمر به الشعب، وفي ٨ صفر / ٧ كانون الثاني ١٩٧٩م صرح حسن منتظري بعد عودته من لقاء الخميني رفضه أية حكومة طالما بقي الشاه ولن تقبل سوى سقوط الشاه لإقامة جمهورية إسلامية، وذلك أن الشاه قد أعلن أنه يريد السفر خارج البلاد وترك مجلس وصاية نيابة

عنه، ثم غادر الشاه وأسرته إلى أمريكا، وأعلن الخميني أنه سيعود للبلاد وأنه لا يريد أن يكون رئيسا عليها، ثم وصل الخميني إلى طهران في الرابع من ربيع الأول / شباط وأعلن أن رحيل الشاه نهاية المطاف فالأهم هو إنهاء التسلط الأجنبي ونقل التلفاز وقائع وصوله، وأعلن الخميني عدم شرعية الحكومة، وعين مهدي بازركان رئيسا للوزراء وأعلنت حكومة شابور بختيار رئيس وزراء الشاه منع التجول لكن الخميني أعلن العصيان وخرج الناس واستولوا على بعض الأسلحة من الجيش وغيره، وأعلن القائد الأعلى للقوات المسلحة استسلامه وألقي القبض على شابور، وهكذا استمرت الثورة سنة كاملة ذهب ضحيتها ٧٦٣١١ قتيلا وعشرات الآلاف من الجرحى، ورفعت الثورة الإسلامية في إيران الشعارات التي يمكن أن يسير الشعب وراءها ويقبلها وذلك لكسب التأييد فطرحت العمل بالإسلام دون إعلان الانتساب الشيعي المرفوض في العالم الإسلامي، ولكي تسير هذه الثورة حتى خارج إيران أخذوا في تمجيد بعض الشخصيات الإسلامية التي يرى كثير من الناس أنها بطولية مثل سيد قطب فأثنوا عليه وعلى دعوته، ليروج على الناس فكر ثورتهم ويستطيعوا تصديرها، كما أعلنوا معاداة الدول الصليبية وخاصة أمريكا، وأعلنوا التأييد للقضية الفلسطينية وأنها ستعمل على تخليص أرض الشام ممن دنسها وصرح الخميني أنه سيقطع علاقاته مع إسرائيل، ثم بدا للعالم الإسلامي النوايا عندما أظهر الخميني والقادة معه العقيدة الشيعية نخف التأييد العالمي الإسلامي بل انعدم في أكثرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠٩ قيام الثورة الإيرانية بزعامة الخميني.

قيام الثورة الإيرانية بزعامة الخميني.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
بعد رفض الخميني أية حلول وسط مع حكومة "شاهبور بختيار" الجديدة، استمرت الاضطرابات والمظاهرات العارمة التي قضت على قدرة بختيار في التأثير على الأحداث، وأعلن الخميني أنه سيرفض أية حكومة طالما بقي الشاه، وأنه لن يقبل إلا سقوط الشاه وإقامة جمهورية إسلامية، وأمام ذلك غادر الشاه إيران في [٧ صفر ١٣٩٩هـ=١٦ يناير ١٩٧٩م] إلى القاهرة. وفي [٤ ربيع الأول ١٣٩٩هـ=١ فبراير ١٩٧٩م] وصل الخميني إلى طهران، وكان في استقباله في المطار ستة ملايين شخص، وأحاطت هذه الجموع بالرجل ذي الثمانين عامًا، فاستقل طائرة هليكوبتر ليكمل رحلته فوق رؤوس البشر الذين احتشدوا لاستقباله. ومع قدومه ذابت الدولة وسلطتها وحكومتها أمام شخصيته، وانضمت بعض وحدات الجيش إلى المتظاهرين، وأعلن عدم شرعية حكومة شاهبور بختيار، وعين "مهدي بازركان" رئيسًا للوزراء، فأعلن بختيار الحكم العسكري، فرد عليه الخميني بإعلان العصيان المدني، وكتب ورقة نُقلت صورتها على شاشة التلفاز الذي استولى عليه أنصاره، فيها: "تحدوا حظر التجول" فتدفق الشعب إلى الشارع، وتصاعدت حدة المواجهات، واستولى المتظاهرون على كميات كبيرة من أسلحة الجيش، فجاء القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنرال قرباغي إلى الخميني وأعلن استسلامه وحياد الجيش في المواجهات التي تحدث في المدن بين مؤيدي النظامين، وعادت القوات العسكرية إلى مواقعها، وأعلن الخميني قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعدما استمرت الثورة عامًا كاملاً سقط خلاله أكثر من (٧٦) ألف قتيل، وفر شاهبور بختيار إلى خارج إيران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠١٠ صدام حسين يزيح الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ويتولى الرئاسة.

صدام حسين يزيح الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ويتولى الرئاسة.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
بما أن حزب البعث استطاع تسلم السلطة منذ عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م كان صدام حسين من المقربين حتى وصل إلى منصب الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي واستطاع أن يزيح من أمامه كل من يرى أنهم سيعيقون طموحه فأزاح حردان عبدالغفار

التكريتي ثم صالح مهدي ثم عدنان الحمداني وغيرهم من القيادة القطرية ومن مجلس قيادة الثورة ومن الوزارة ولم يبق أمامه سوى الرئيس أحمد البكر الذي بقي صورة وكان صدام حسين هو المتصرف وقرب إليه أيضا من يراهم عونا له مثل عزت الدوري المعروف بعزت إبراهيم، طه ياسين الجزراوي، وطارق حنا، عزيز عيسى، ونعيم حداد وسعدون حمادي وآخرين ثم في الحادي عشر من شعبان من عام ١٣٩٩هـ / ١٦ تموز ١٩٧٩م ضرب آخر عقبة أمامه وهو الرئيس باسم التنحية والإحالة على التقاعد وشكل مجلس قيادة الثورة من جديد فتسلم رئاسته وأزاح منه خمسة أعضاء ونصب نفسه رئيسا للجمهورية وتسلم رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس الثورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠١١ تولي حفيظ الله أمين رئاسة أفغانستان بعد اعتقال الرئيس الأفغاني نور محمد تراقي.

تولي حفيظ الله أمين رئاسة أفغانستان بعد اعتقال الرئيس الأفغاني نور محمد تراقي.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
وقع خلاف في أفغانستان بين الرئيس نور محمد تراقي وبين رئيس وزرائه حفيظ الله أمين حول الحكم، وعندما سافر نور محمد لحضور مؤتمر عدم الانحياز في هافانا عاصمة كوبا مر بموسكو وطلب منه هناك قتل حفيظ الله، ثم اجتمع السفير الروسي مع الرئيس نور محمد وأرسلا وراء حفيظ الله ليقتلوه، فأطلق كل منهما النار على الآخر ولكن نجا كلاهما من الآخر، وفي ٢٢ شوال ١٣٩٩هـ / ١٤ أيلول ١٩٧٩م اعتقل نور محمد تراقي وتسلم رئيس الحكومة حفيظ الله أمين رئاسة الجمهورية إضافة إلى رئاسة الوزراء، ثم بعد شهر أعلن عن وفاة الرئيس نور محمد تراقي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠١٢ وفاة أبي الأعلى المودودي.

وفاة أبي الأعلى المودودي.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
أبو الأعلى المودودي بن أحمد حسن مودودي ولد في الثالث من رجب سنة ١٣٢١هـ في أورنج آباد في حيدر آباد وتلقى تعليمه على يد والده الذي كان تفرغ أواخر حياته للعبادة والتنسك، فتعلم القرآن والعربية والحديث والفقه والفارسية حتى حفظ الموطأ، ثم دخل الثانوية وهو ابن إحدى عشرة سنة لنبوغه، ثم بعد ذلك بدأ العمل في الصحافة التي وجد فيها مجالا للدعوة والتعليم وكان يصدر مجلة ترجمان القرآن، ثم كون جماعة إسلامية للدعوة والتعليم، وكانت حياته العلمية مليئة بالتأليف والعمل والنشاط فقد ألف أكثر من مائة وعشرين كتابا وكتيبا غير المحاضرات والمقالات، وكان قد طالب بإقامة نظام إسلامي يوم استقلت باكستان عن الهند، فسجن بسبب ذلك، له كتب عديدة منها الحجاب والجهاد في الإسلام ومبادئ الإسلام ونحن والحضارة الغربية والمصطلحات الأربعة في القرآن وتفسير سورة النور وغيرها كثير، توفي رحمه الله في الأول من ذي القعدة (الثاني والعشرين من أيلول ١٩٧٩م) في نيويورك بأمريكا ونقل جثمانه إلى باكستان ودفن في المنصورة بلاهور.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠١٣ تولي الشاذلي بن جديد الحكم في الجزائر.

تولي الشاذلي بن جديد الحكم في الجزائر.
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:

تولى الشاذلي بن جديد مقاليد الحكم في الجزائر وذلك خلفًا للرئيس الهواري بو مدين، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في الحكم بعيدة عن النهج الاشتراكي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٦٠٩٤٠١٤ مؤتمر القمة العربي العاشر (قمة تونس).

مؤتمر القمة العربي العاشر (قمة تونس).
العام الهجري:١٣٩٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
قمة تونس ١٩٧٩م من ٢٠ - ٢٢ تشرين الثاني كان الموضوع الرئيس لهذه القمة التي تغيبت عنها مصر بحث الوضع في جنوب لبنان وأكدت قرارات قمتي الرياض (القمة السداسية) والقاهرة (الثامن) ودعت إلى الضغط على إسرائيل من أجل وضع حد لعدوانها في جنوب لبنان. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي فيه مجموعة من القرارات، أهمها: - الصراع مع إسرائيل طويل الأمد، وهو عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري. - تجديد الإدانة العربية لاتفاقيتي كامب ديفيد. - التصدي لمؤامرة الحكم الذاتي، وتوسيع نطاق التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطني، من أجل إفشال مخططات الاحتلال الصهيوني وهزيمته. - التصدي لنقل العاصمة الإسرائيلية إلى القدس. - إدانة سياسة الولايات المتحدة الأميركية، واعتبارها تؤثر سلبا على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية. - إدانة العدوان الإسرائيلي على الجنوب اللبناني، والتأكيد على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنية. - إدانة قرار النظام المصري بتزويد إسرائيل من مياه النيل. - استمرار إحكام المقاطعة للنظام المصري. - تعمير لبنان، ومساعدة الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧ 1400 هـ

١٧٠١ 1400

١٧٠١٠١ حادثة دخول جهيمان العتيبي ورفاقه الحرم المكي الشريف.

حادثة دخول جهيمان العتيبي ورفاقه الحرم المكي الشريف.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٧٩تفاصيل الحدث:
درس جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي الموظف في الحرس الوطني السعودي لمدة ثمانية عشر عاماً في جامعة أم القرى، وانتقل بعدها إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وهناك التقى بمحمد بن عبدالله القحطاني، تزوج محمد القحطاني بأخت جهيمان العتيبي، وفي غرّة محرّم من العام ١٤٠٠ من الهجرة وبعد صلاة الفجر دخل جهيمان وجماعته المسجد الحرام في مكة المكرمة لأداء صلاة الفجر، وما أن انقضت صلاة الفجر، حتى قام جهيمان وصهره أمام المصلين في المسجد الحرام ليعلن للناس نبأ ظهور المهدي المنتظر وفراره من "أعداء الله" واعتصامه في المسجد الحرام. قدّم جهيمان صهره محمد بن عبدالله القحطاني بأنه المهدي المنتظر، ومجدد هذا الدين، ثم قام جهيمان وأتباعه بمبايعة "المهدي المنتظر"، وطلب من جموع المصلين مبايعته، وأوصد أبواب المسجد الحرام، ووجد المصلّون أنفسهم محاصرين داخل المسجد الحرام. ثم أخلي سبيل النساء والأطفال، تدافعت قوات الأمن السعودية معزّزة بقوات الكوماندوز السعودية، وتبادل الطرفان النيران الكثيفة، وأصاب المسجد الحرام ضرر بالغ جرّاء القصف وسقط من أتباع جهيمان صهره محمد بن عبدالله ونفر من أتباعه، واستسلم جهيمان ومن بقي معه، وصدر حكم المحكمة بإعدام ٦١ منهم، وكان جهيمان من ضمن قائمة المحكوم عليهم بالإعدام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٢ دعم الاتحاد السوفيتي لنظام بابراك كارمل الشيوعي في كابول.

دعم الاتحاد السوفيتي لنظام بابراك كارمل الشيوعي في كابول.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
أرسل الاتحاد السوفيتي ٤٠ ألفا من جنوده لدعم نظام بابراك كارمل الشيوعي في كابول، والذي قام بانقلاب اغتيل فيه الرئيس حفيظ الله أمين الذي وصف بأنه "عميل للأمريكيين". جاء كارمل إلى السلطة بعد عدة انقلابات شهدتها أفغانستان على إثر سقوط الملكية ففي يوليه ١٩٧٣: حدث انقلاب عسكري قام به نور الدين تراقي، الذي أعلن جمهورية أفغانستان الديمقراطية وفي ١٩٧٨م قتل محمد داود، ثم وقع انقلاب على تراقي بقيادة رئيس الوزراء حفيظ الله أمين سنة ١٩٧٩م. وقد لقي التدخل إدانة دولية خصوصا من قبل الولايات المتحدة تجسدت في مقاطعة الألعاب الأولمبية التي جرت في موسكو في ١٩ يوليه ١٩٨٠م. ثم انسحبت القوات السوفيتية التي بلغ عددها في أفغانستان ١١٠ آلاف جندي بموجب اتفاق جنيف - الذي وقع في ١٤ إبريل ١٩٨٨م - في ١٥ فبراير ١٩٨٩م، فانسحبت بعد أن فقدت ١٥ ألف جندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٣ التدخل (الاحتلال) الروسي في أفغانستان.

التدخل (الاحتلال) الروسي في أفغانستان.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
بدأ التدخل الروسي أو الاحتلال الروسي مع الرئيس الجديد بابرك كرمل الذي دخل أفغانستان مع القوات الروسية على متن دبابة روسية من نوع تي ٧٢، وكانوا قد سبقوه وهو ما يزال في موسكو يذيع بياناته على الشعب الأفغاني، فاجتازوا نهر جيحون ممارسين الإرهاب بكل صوره وأشكاله، ثم بدأ النقل الجوي الضخم حيث وصل أكثر من ٣٠٠ طائرة نقل ضخمة لنقل الجنود والعتاد والمؤن إلى كابل، وهاجمت القوات الروسية قصر الأمان ومحطة الإذاعة كما جردت وحدات الجيش الأفغاني من سلاحها، ثم تلا ذلك إرسال أربعين ألف جندي روسي توزعوا على العواصم الإقليمية، ثم نوقش موضوع هذا التدخل في عصبة الأمم مع المطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط ولكن دون جدوى فكالعادة عندما يكون الأمر متعلقا بدولة إسلامية لا يحركون ساكنا، واستنكرت الدول الإسلامية هذا التدخل السافر، ولكن القوات الروسية تابعت تزايدها فوصل عددها إلى خمسة وسبعين ألفا وأخذت تستعمل الغازات السامة ضد المجاهدين وحتى ضد السكان المحليين، فكثر اللاجئون إلى باكستان ولم ينقض عام ١٤٠٠هـ حتى كان عدد الضحايا المسلمين مليون شخص، ثم وصل عدد القوات الروسية بعد سنتين إلى مائة وخمسين ألفا وتم عقد اتفاقية مع كابل مدتها خمس سنوات تعهدت فيها موسكو بتأمين الخبراء والمعدات والتدريب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٤ وقوع أحداث عنف دامية في مدينة قفصة التونسية ..

وقوع أحداث عنف دامية في مدينة قفصة التونسية ..
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
وقعت أحداث عنف دامية في مدينة قفصة التونسية، من ٢٦ يناير حتى ٣ فبراير ١٩٨٠م بين كوماندوس من المعارضين التونسيين تسرب إلى مدينة قفصة، وقوات الأمن والجيش التونسي. وقد تمكن المهاجمون من السيطرة على أغلب مراكز المدينة إلا أن دعواتهم للسكان إلى التمرد باءت بالفشل. وتمكن الجيش في نهاية الأمر من إعادة السيطرة على المدينة وأسر قائد المجموعة. وأدت العملية إلى تأزم حاد في العلاقات بين تونس وليبيا. وقد كانت أحداث قفصة محاولة من القيادة الليبية لاحتلال وفرض نفوذها في تونس باسم الوحدة بين البلدين في عهد الحبيب بو رقيبة رئيس دولة تونس.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٥ انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين ويتولى بابرك كارمل الرئاسة.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين ويتولى بابرك كارمل الرئاسة.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
لم ترض روسيا عن حفيظ الله أمين رغم شيوعيته، فهم لا يرغبون بشيوعية تخرج عن دائرتهم، وكان حزب برشام (الراية) الحزب الشيوعي الأقرب لموسكو فهو يرى الارتباط بها، وكان زعيم الحزب هو بابرك كارمل وكان لا يزال في براغ عاصمة تشيكسلوفاكيا كلاجئ سياسي، ثم في يوم ٦ صفر ١٤٠٠هـ / ٢٧ كانون الأول ١٩٧٩م حدث هجوم على القصر الجمهوري برئاسة وزير الدفاع محمد أسد وطنجار، واعتقل رئيس الجمهورية حفيظ الله أمين، وفي اليوم التالي لقي حتفه وعين بابرك كارمل رئيسا للجمهورية وهو لا يزال في براغ حيث تحرك منها إلى موسكو وألقى منها بيانا أعلن فيه أن سلفه كان عميلا لأمريكا، ثم رجع إلى كابل مع الجيش الروسي الذي كان قد سبقه أصلا إلى كابل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٦ أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية الإيرانية.

أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية الإيرانية.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
اختار الخميني أبا الحسن بني صدر (وهو الذي كان يرافق الخميني عندما رجع إلى إيران من فرنسا هو وطبيب إيراني متجنس بالجنسية الأمريكية وزوجته أمريكية) رئيسا لجمهورية إيران الإسلامية فرشح نفسه يوم ٨ ربيع الأول ١٤٠٠هـ فحصل على نسبة عالية من الأصوات فأصبح أول رئيس جمهورية في إيران، وبقي هو المشرف على شؤون الدولة والموجه لإدارتها وللرعية وكلمته هي المسموعة وبيده القوة الحقيقية، وكذلك أعطى الخميني رئيس جمهوريته منصب القائد العام للقوات المسلحة، وكان أبو الحسن بني صدر يعتمد في قوته على مجاهدي خلق وعلى جريدته التي تنطق باسمه (الثورة الإسلامية) وعلى بعض ضباط الجيش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٧ توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
تعتبر معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩ أول خرق عربي للموقف العربي من إسرائيل، حيث تعهدت الدولتان بموجب هذه المعاهدة على إنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات ودية بينهما تمهيداً للتسوية، كما انسحبت إسرائيل من سيناء التي احتلتها عام ١٩٦٧.وفيما يلي نص المعاهدة: إن حكومتي جمهورية مصر العربية ودولة إسرائيل اقتناعا منهما بالضرورة الماسة لإقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ إذ تؤكدان من جديد التزامهما "بإطار السلام في الشرق الأوسط المتفق عليه في كامب ديفيد" المؤرخ في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٨، وإذ تلاحظان أن الإطار المشار إليه إنما قصد به أن يكون أساسا للسلام ليس بين مصر وإسرائيل فحسب، بل أيضا بين إسرائيل وأي من جيرانها العرب - كل فيما يخصه- ممن يكون على استعداد للتفاوض من أجل السلام معها على هذا الأساس، ورغبة منهما في إنهاء حالة الحرب بينهما وإقامة سلام تستطيع فيه كل دولة في المنطقة أن تعيش في أمن، واقتناعا منهما بأن عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل يعتبر خطوة هامة في طريق السلام الشامل

في المنطقة والتوصل إلى تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي بكافة نواحيه، وإذ تدعوان الأطراف العربية الأخرى في النزاع إلى الاشتراك في عملية السلام مع إسرائيل على أساس مبادئ إطار السلام المشار إليها آنفا واسترشادا بها، وإذ ترغبان أيضا في إنماء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم .. قد اتفقتا على الأحكام التالية بمقتضى ممارستهما الحرة لسيادتهما من تنفيذ الإطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر إسرائيل: المادة الأولى: ١ - تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة. ٢ - تسحب إسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الأول) وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء. ٣ - عند إتمام الانسحاب المرحلي المنصوص عليه في الملحق الأول، يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما طبقا للمادة الثالثة (فقرة ٣). المادة الثانية: إن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو واضح بالخريطة في الملحق الثاني، وذلك دون المساس بما يتعلق بوضع قطاع غزة. ويقر الطرفان بأن هذه الحدود مصونة لا تمس، ويتعهد كل منهما باحترام سلامة أراضي الطرف الآخر بما في ذلك مياهه الإقليمية ومجاله الجوي. المادة الثالثة: ١ - يطبق الطرفان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم، وبصفة خاصة: - يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي. - يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الآخر في أن يعيش في سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها. - يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها أحدهما ضد الآخر على نحو مباشر أو غير مباشر، وبحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية. ٢ - يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدور فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أو أفعال العنف أو التهديد بها من داخل أراضيه أو بواسطة قوات خاضعة لسيطرته أو مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الآخر. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو الإثارة أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر في أي مكان. كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الأفعال للمحاكمة. ٣ - يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وإنهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع المتميز المفروضة ضد حرية انتقال الأفراد والسلع. كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الآخر الخاضعين للاختصاص القضائي بكافة الضمانات القانونية وبوضع البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها بالتوصل إلى إقامة هذه العلاقات، وذلك بالتوازي مع تنفيذ الأحكام الأخرى لهذه المعاهدة. المادة الرابعة: ١ - بغية توفير الحد الأقصى للأمن لكلا الطرفين وذلك على أساس التبادل، تقام ترتيبات أمن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الأراضي المصرية أو الإسرائيلية وقوات أمم متحدة ومراقبين من الأمم المتحدة، وهذه الترتيبات موضحة تفصيلا من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الأول، وكذلك أية ترتيبات أمن أخرى قد يوقع عليها الطرفان. ٢ - يتفق الطرفان على تمركز أفراد الأمم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الأول، ويتفق الطرفان على ألا يطلبا سحب هؤلاء الأفراد، وعلى أن سحب هؤلاء الأفراد لن يتم إلا بموافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك التصويت الإيجابي للأعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس، وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك. ٣ - تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقا لما هو منصوص عليه في الملحق الأول. ٤ - يتم بناء على طلب أحد الطرفين إعادة النظر في ترتيبات الأمن المنصوص عليها في الفقرتين ١ و٢ من هذه المادة وتعديلها باتفاق الطرفين. المادة الخامسة: ١ - تتمتع السفن الإسرائيلية والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط وفقا لأحكام اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ المنطبقة على جميع الدول. كما يعامل رعايا إسرائيل وسفنها وشحناتها وكذلك الأشخاص والسفن والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها معاملة لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة. ٢ - يعتبر الطرفان أن مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي. كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من وإلى أراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبة. المادة السادسة: ١ - لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على

نحو يمس بحقوق والتزامات الطرفين وفقا لميثاق الأمم المتحدة. ٢ - يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل أو امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وبشكل مستقل عن أية وثيقة خارج هذه المعاهدة. ٣ - كما يتعهدان بأن يتخذا كافة التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتهما أحكام الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي يكونان من أطرافها، بما في ذلك تقديم الإخطار المناسب للأمين العام للأمم المتحدة وجهات الإيداع الأخرى لمثل هذه الاتفاقيات. ٤ - يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزامات تتعارض مع هذه المعاهدة. ٥ - مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حالة وجود تناقض بين التزامات الأطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتهما الأخرى، فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافذة. المادة السابعة: ١ - تحل الخلافات بشأن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة عن طريق التفاوض. ٢ - إذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق التفاوض فتحل بالتوفيق أو تحال إلى التحكيم. المادة الثامنة: يتفق الطرفان على إنشاء لجنة مطالبات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات المالية. المادة التاسعة: ١ - تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها. ٢ - تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصر وإسرائيل في سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥. ٣ - تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءا لا يتجزأ منها. ٤ - يتم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقا لأحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة." الموقعون - عن الجانب المصري: محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية. - عن الجانب الإسرائيلي: مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي. - شهد التوقيع: جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأميركية. - تاريخ التوقيع: ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩ - ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٩٩هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.١٠٨ وفاة أحمد أسعد الشقيري أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفاة أحمد أسعد الشقيري أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
توفي أحمد أسعد الشقير، وهو كاتب، ومحام، وسياسي، ودبلوماسي، وأول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولد في قلعة تبنين جنوب لبنان عام ١٩٠٨م. وانتقل إلى عكا ليعيش في كنف والده بعد وفاة والدته. أسس مع رفاقه «جمعية الوحدة العربية»، وطرد من بيروت، فانتقل إلى القدس، ودخل معهد الحقوق الفلسطيني هناك، ثم دخل سلك المحاماة. وكتب في الصحف الفلسطينية عن الوحدة العربية، والخطر الصهيوني، والاستعمار الإنجليزي الذي يهيمن على فلسطين، وكانت نتيجة ذلك أن نفته السلطة المحتلة إلى قرية الزيت الفلسطينية في إقامة جبرية. وانتقل بعد نكبة ١٩٤٨م للعمل العربي، فاختير مساعداً لعبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية. وكان من دعاة الوحدة العربية الأوائل. وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤م، كان أول رئيس لهذه المنظمة. وأنشأ جيش التحرير الفلسطيني، ثم أنشأ قوة فدائية باسم (قوات التحرير الشعبية) قامت بعمليات في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.١٠٩ قيام مظاهرات طلابية عنيفة في العاصمة الأفغانية كابول.

قيام مظاهرات طلابية عنيفة في العاصمة الأفغانية كابول.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
اجتاحت كابول العاصمة الأفغانية مظاهرات طلابية عنيفة راح ضحيتها ٧٠ قتيلاً على الأقل، وذلك احتجاجاً على تضامن نظام بابراك كارمل مع الغزو السوفيتي لبلاده.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠١٠ اغتيال عالم الذرة المصري "يحى المشد" في باريس.

اغتيال عالم الذرة المصري "يحيى المشد" في باريس.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
يحيى المشد عالم ذرة مصري وأستاذ جامعي, درَّس في العراق في الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة الكهربائية. ولد يحيى المشد في مصر في بنها سنة ١٩٣٢، وتعلم في مدارس طنطا، وتخرج من قسم الكهرباء في كلية الهندسة جامعة الإسكندرية سنة ١٩٥٢، اختير لبعثة الدكتوراه إلى لندن سنة ١٩٥٦، لكن العدوان الثلاثي على مصر حولها إلى موسكو، ثم عاد بعدها سنة ١٩٦٣ متخصصاً في هندسة المفاعلات النووية. عند عودته انضم إلى هيئة الطاقة النووية المصرية حيث كان يقوم بعمل الأبحاث، انتقل إلى النرويج بين سنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤، ثم عاد بعدها كأستاذ مساعد بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية وما لبث أن تمت ترقيته إلى "أستاذ" حيث قام بالإشراف على الكثير من الرسائل الجامعية ونشر أكثر من ٥٠ بحثا. بعد حرب يونيو ١٩٦٧ تم تجميد البرنامج النووي المصري، مما أدى إلى إيقاف الأبحاث في المجال النووي، وأصبح الوضع أصعب بالنسبة له بعد حرب ١٩٧٣ حيث تم تحويل الطاقات المصرية إلى اتجاهات أخرى. وكان لتوقيع صدام حسين في ١٨ نوفمبر ١٩٧٥ اتفاقية التعاون النووي مع فرنسا أثره في جذب العلماء المصريين إلى العراق حيث انتقل للعمل هناك. قام برفض بعض شحنات اليورانيوم الفرنسية حيث اعتبرها مخالفة للمواصفات، أصرت بعدها فرنسا على حضوره شخصيا إليها لتنسيق استلام اليورانيوم. في يوم الجمعة ١٣ يونيه عام ١٩٨٠م وفي حجرة رقم ٩٤١ بفندق الميريديان بباريس عُثر على الدكتور يحيى المشد جثة هامدة مهشمة الرأس ودماؤه تغطي سجادة الحجرة .. وقد أغلق التحقيق الذي قامت به الشرطة الفرنسية على أن الفاعل مجهول!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠١١ الحرب بين العراق وإيران.

الحرب بين العراق وإيران.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
على الرغم من توقيع اتفاقية في الجزائر في ٢٣ صفر ١٣٩٥هـ / ٦ آذار ١٩٧٥م بين العراق وإيران بشأن الحدود بينهما وخاصة شط العرب، ولكن العراق لم تكن مقتنعة بذلك إذ تنازلت عن السيطرة التامة على الشط لذا أرادت استرجاع هذا الممر المائي العظيم فبدأت بالحديث عن ضرورة انسحاب إيران من جزيرتي أبو موسى وطنب الكبرى اللتين احتلتهما عام ١٣٩١هـ وطالبت بمنطقة عربستان (الأهواز أو خوزستان) الغنية بالنفط كما أخذت العراق تتخوف من الثورة الإسلامية في إيران ومن تحرك الشيعة في العراق، فبدأت الحرب في الثالث عشر من ذي القعدة عام ١٤٠٠هـ / ٢٢ أيلول ١٩٨٠م باندفاع القوات العراقية داخل إيران بحجة أن اتفاقية الجزائر تطالب الطرفين بالانسحاب من المناطق المحتلة من أرض الطرف الآخر غير أن إيران لم تنسحب من منطقة زين القوس وتجاهل مطالبة العراق لها بالانسحاب، ثم قامت إيران بهجوم معاكس في جمادى الأولى عام ١٤٠٢هـ / آذار ١٩٨٢م وتمكنت من استعادة مدينة المحمرة (خرمشهر) بعد ما يقرب من شهرين من بدء الهجوم، ثم اشتدت المعارضة الداخلية من عدة أطراف من إسلاميين وشيعة وحزبيين موالين لسوريا وأكراد ولكن الرئيس صدام لم يأبه للمعارضين، فهاجم هو أيضا ناقلات النفط في شهر شوال من عام ١٤٠٢هـ / آب ١٩٨٢م في محاولة للضغط على إيران للصلح وإيقاف مساعدتها للأكراد، وشنت إيران هجوما من الجبهة الشمالية واستطاعت احتلال ما يقرب من سبعمائة كيلومترا مربعا وزادت العراق من الهجمات الصاروخية والغارات الجوية ضد المدن والمنشآت النفطية في جزيرة خرج، وهددت إيران بإغلاق مضيق هرمز حتى يتم حجز الخليج عن الاتصال ببقية البحار، وحاولت أمريكا ومصر وسوريا والسعودية التوسط ليتم التفاوض بين العراق وإيران إلا أن إيران رفضت إلا بتنحية صدام عن الحكم وانسحاب القوات العراقية من المناطق التي دخلتها ودفع العراق تعويضات عن خسائر إيران في هذه الحرب، وحرصت كل دولة على التسلح بأحدث الأسلحة وأمدت مصر العراق بمعدات عسكرية تقارب ملياري دولار وباعت الصين للعراق أسلحة بما يقارب الثلاثة مليارات

دولار وزودت أمريكا العراق بطائرات مروحية ومعدات ثقيلة مع تصريحها بالحياد، وزودت روسيا العراق بالأسلحة والصواريخ مع إعلانها هي الأخرى الحياد، وباعت الكويت والسعودية ربع مليون برميل من النفط يوميا من المنطقة المحايدة لصالح العراق، أما إيران فاشترت من الصين أسلحة بقيمة ٥٧٥ مليون دولار واشترت من البرازيل وتشيلي، وزودتها أمريكا وروسيا أيضا بالأسلحة وهاتان الدولتان من صالحهما بقاء الحرب ومن أهم المصالح بيع الأسلحة وغيرها من المصالح الأخرى في المنطقة التي يريدون أن تبقى غير مستقرة دائما، ثم حشدت إيران نصف مليون مقاتل قرب شط العرب وأنشأت العراق السدود والحواجز أمام الهجوم الإيراني وقامت بضرب الناقلات الكويتية والسعودية وموانئ الدولتين النفطية، واستأنف العراق الهجوم على ناقلات النفط الإيرانية، وفي جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ / آذار ١٩٨٥م حشدت إيران نصف مليون مقاتل على الجبهة الجنوبية شرق نهر دجلة وتمكنت من عبور النهر واتهمت العراق باستعمال الأسلحة الكيماوية وهاجم العراق طهران بالصواريخ وثلاثين مدينة أخرى وردت إيران بالمثل، وزار الأمين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار كلا من طهران وبغداد في محاولة للمفاوضات من جديد وخففت إيران من مطالبها السابقة بتنحية صدام حسين ولكن أصرت على دفع مبلغ ٣٥٠ مليار دولار خسائر حرب، وأمر الرئيس العراقي بوقف الغارات الجوية على إيران ولكن إيران استمرت بالقصف متجاهلة مبادرة العراق هذه، وجرت مناقشات في مجلس الأمن لوقف القتال والهجوم على المدن في رمضان ١٤٠٥هـ / حزيران ١٩٨٥م وكان الرئيس العراقي يعمل على إلزام إيران لقبولها المفاوضات واضطر لسحب ممثلي العراق من طرابلس ليبيا كما طلب من ليبيا سحب ممثليها من بغداد إثر التفاهم الإيراني الليبي وقد كانت العلاقات أصلا منقطعة لتهمة ليبيا أنها تساعد إيران ضد العراق، وفي ٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ / ٩ شباط ١٩٨٦م عبر أربعمائة ألف جندي إيراني شط العرب واحتلوا ميناء نفطيا غير مستعمل في الفاو وفي شهر شوال / حزيران احتلت العراق جزيرة خرك الإيرانية وفي مطلع عام ١٤٠٧هـ / أيلول ١٩٨٦م دمرت العراق ناقلات النفط في جزيرة لافان وهاجمت جزيرة لارك وتقدمت إيران إلى البصرة، ثم أخذت التهديدات العسكرية الإيرانية تقل فركزت العراق على الأكراد، وفي ٨ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ / ٨ كانون الثاني ١٩٨٧م قامت فرقة إيرانية تحمل اسم كربلاء ٥ بهجوم نحو البصرة ولكنها تكبدت خسائر جسيمة ثم أعقبها هجمات أخرى على طول الحدود مع العراق الذي طلب إنهاء الحرب وإجراء مفاوضات للسلام غير أن إيران رفضت ذلك، وحاول العراق أن يوقف القصف على المدن عسى يلين الموقف الإيراني لكن دون جدوى بل تقدمت بعض الفرق وتوغلت في الشمال وشرق البصرة فاستأنف العراق القصف، وفي ٢٧ محرم ١٤٠٨هـ / ٢٠ أيلول ١٩٨٧م عقد مؤتمر عربي في تونس لقطع العلاقات مع إيران غير أن سوريا رفضت بحجة أن العلاقات بينهما وثيقة وعقد مؤتمر آخر في ربيع الأول في عمان يدين إيران في إطالتها الحرب واحتلالها شط العرب وفي ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ / كانون الأول ١٩٨٧م اشترط وزير خارجية إيران أن تقوم العراق بدفع التعويضات ليوافق على قرار مجلس الأمن وأعلن أن وجود السفن التابعة للأمم المتحدة في الخليج من أكبر عوائق حصول السلام، وزادت خسائر الحرب ومنذ مطلع عام ١٤٠٨هـ بدأت إيران تتراجع لصالح العراق وما أن انتصف العام حتى كان العراق قد استعاد كثيرا من أراضيه التي كانت إيران احتلتها واقترحت سوريا الحوار بين دول الخليج العربية وبين إيران لإنهاء القتال ولكن العراق وإيران رفضتا هذه المبادرة، وفي بداية النصف الثاني من عام ١٤٠٨هـ / شباط ١٩٨٨م استأنفت العراق قصف المدن بعد انقطاع أكثر من عام وسبقه استئناف قصف الناقلات وفي رجب من العام نفسه بدأ جيش التحرير الوطني وهو الجناح العسكري لتجمع المقاومة الإيرانية من مجاهدي خلق والمدعوم من العراق ببدء عملياته الهجومية في إقليم عربستان ثم استعادت العراق الفاو في شعبان واتهمت إيران الكويت بأنها سمحت للعراق باستخدام أراضي جزيرة بوبيان وفي شوال استعاد العراق شلمشة جنوب شرق البصرة وفي ذي القعدة / حزيران استعاد العراق جزيرة مجنون وطردت الإيرانيين من مناطق الأكراد، ثم في ذي القعدة ١٤٠٨هـ / ١٣ تموز ١٩٨٨م عبرت القوات العراقية الأراضي الإيرانية في القطاع الأوسط، ثم وفي ذي الحجة وافقت إيران على قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) دون قيد أو شرط بعد أن ماطلت أكثر من عام، وتقدمت السرايا العراقية داخل إيران قبل عملية انسحاب إيران إلى خلف الحدود ودخلت داخل إيران وفي أواخر شهر ذي الحجة دخلت العراق وإيران في مفاوضات لإنهاء الحرب، وطلب العراق تأخير تنفيذ وقف إطلاق النار حتى تتم المفاوضات المباشرة مع إيران تحت إشراف الأمم المتحدة، وفي ٨ محرم ١٤٠٩هـ / ٢٠ آب ١٩٨٨م توقف إطلاق النار ووضع ٣٥٠ ضابطا من الأمم المتحدة للإشراف على تنفيذ

وقف إطلاق النار وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي فرض عقوبة اقتصادية على العراق وامتنعت أمريكا من استيراد النفط العراقي، أما المفاوضات بين العراق وإيران فكانت كل دولة تدعي أن شط العرب من حقها وبدأ الاختلاف على بعض القضايا كتفتيش السفن العراقية في مضيق هرمز ومن بدأ بالحرب وغير ذلك وبقي الخلاف مستحكما إلى صفر ١٤١٠هـ / أيلول ١٩٨٩م ثم في ربيع الثاني / تشرين الثاني وافقت كل من العراق وإيران على تبادل الأسرى. بعد أن دامت الحرب أكثر من ثمان سنوات أنهكت القوى وزعزعت الأمن بين الناس المدنيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠١٢ كنعان إيفرين يترأس تركيا بعد انقلاب عسكري على نخري كورتورك.

كنعان إيفرين يترأس تركيا بعد انقلاب عسكري على نخري كورتورك.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
في تركيا زاد النشاط الإسلامي أيام حكومة نخري ثابت والذي أظهره حزب السلامة الوطني برئاسة نجم الدين أربكان، وهذا ما أخاف الدوائر الاستعمارية فكان لابد من حد قبل أن تفقد السيطرة، مع الخوف أيضا من انتشار الشيوعية وسيطرتها على الحكم، فتحرك الجيش بقيادة رئيس الأركان كنعان إيفرين في الثالث من ذي القعدة ١٤٠٠هـ / ١٢ أيلول ١٩٨٠م بعمل انقلاب عسكري تسلم من خلاله رئاسة الجمهورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠١٣ سوريا والاتحاد السوفيتي تتبادلان وثائق التصديق على معاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين.

سوريا والاتحاد السوفيتي تتبادلان وثائق التصديق على معاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
ورثت سوريا تركة الاتحاد السوفيتي القديم وعلاقته بالجمهورية العربية السورية وقد مرت علاقاتهما بكثير من المواقف المختلفة ويلاحظ أن السوفييت لم يركنوا إلى الحكومات السورية المتعاقبة لعدائها جميعا للحزب الشيوعي السوري إلا أنهم ارتاحوا لرغبتها في الحفاظ على استقلال سوريا وتجنب الشباك الأمريكية وقد وقعت سوريا معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي في يوليه ١٩٨٠م وساعد دمشق على ذلك عوامل عدة أهمها سوء علاقتها مع بغداد وعمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠١٤ زلزالان يضربان مدينة الأصنام (الشلف حاليا) بالجزائر.

زلزالان يضربان مدينة الأصنام (الشلف حالياً) بالجزائر.
العام الهجري:١٤٠٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
ضرب زلزالان عنيفان متتاليان الأول بقوة سبع درجات وثلاث أعشار الدرجة، والثاني بقوة ست درجات وثلاث أعشار الدرجة حسب مقياس ريختر، مدينة الأصنام (الشلف حالياً) في غرب الجزائر وأديا إلى مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص وتدمير معظم أجزاء المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢ 1401

١٧٠٢٠١ استقالة رئيس السنغال ليوبولد سنجور عن منصبه لصالح نائبه عبده ضيوف.

استقالة رئيس السنغال ليوبولد سنجور عن منصبه لصالح نائبه عبده ضيوف.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
في مطلع عام ١٤٠١هـ / كانون الأول ١٩٨٠م استقال رئيس جمهورية السنغال ليوبولد سنجور من منصبه متنازلا لرئيس وزرائه عبده ضيوف الذي شغل منصب رئاسة الوزراء أكثر من عشر سنين، وكان قبل نائبا للرئيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٢ مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (قمة عمان).

مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (قمة عمان).
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٠تفاصيل الحدث:
قمة عمان من ٢٥ - ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٠م أكدت هذه القمة التي شاركت فيها ١٥ دولة دعمها لوحدة وسلامة أراضي لبنان ووافقت على استمرار مقاطعة مصر ودعمت العراق في حربه ضد إيران. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها: - عزم القادة العرب على إسقاط اتفاقيتي كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل. - التأكيد أن قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) لا يتفق مع الحقوق العربية، ولا يشكل أساسا صالحا لحل أزمة القضية الفلسطينية. - الدعوة إلى وقف إطلاق النار بين العراق وإيران، وتأييد حقوق العراق المشروعة في أرضه ومياهه. - إدانة الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، ودعم وحدة وسلامة أراضي لبنان. - إدانة استمرار حكومة واشنطن في تأييد إسرائيل وإلصاق صفة الإرهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية. - المصادقة على وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠م. - الموافقة على استمرار مقاطعة مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٣ مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (قمة مكة المكرمة).

مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (قمة مكة المكرمة).
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
عقد هذا المؤتمر في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية من ١٩ - ٢٢ ربيع الأول ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ - ٢٨ يناير ١٩٨١م، وقد تغيب عن المؤتمر كل من جمهورية إيران الإسلامية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وقد صدر عنه بلاغ مكة المشهور الذي أصدره المشاركون، وصدر أيضا عنه قرارات كثيرة جدا سياسية وثقافية واقتصادية، تمس العالم الإسلامي، كما صادق المؤتمر أيضاً على الالتزام بتحرير القدس العربية لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية وقرر استعمال جميع القدرات الاقتصادية والموارد الطبيعية للدول الإسلامية من أجل إضعاف الاقتصاد الإسرائيلي، وإيقاف ما تحصل عليه إسرائيل من دعم مالي واقتصادي وسياسي، وقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك لممارسة أقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي من أجل وقف عدوانه على جنوب لبنان وأعرب المؤتمر عن قلقه الشديد إزاء استمرار التدخل السوفيتي المسلح في أفغانستان، وجدد المطالبة بانسحاب جميع القوات الأجنبية عن أرض أفغانستان. وأكد المؤتمر على أهمية التعايش بين الدول الإسلامية الأعضاء على أساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل، والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واتفق ملوك وأمراء ورؤساء الدول الإسلامية على إعلان الجهاد المقدس لإنقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وجدد المؤتمر مساندته لحكومة جزر القمر وشعبها في النضال الذي يخوضانه من أجل عودة مايوت إلى مجموع التراب الوطني لجزر القمر. ووافق المؤتمر على إنشاء محكمة عدل إسلامية، وإنشاء مجمع يسمى (مجمع الفقه الإسلامي) يكون أعضاؤه من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة من فقهية

وثقافية وعلمية واقتصادية من أنحاء العالم الإسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً فاعلاً بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الإسلامي والمنفتحة على تطور الفكر الإسلامي لتلك المشكلات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٤ قطع العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا والمغرب.

قطع العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا والمغرب.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
انقطعت العلاقات الدبلوماسية بين دولتي موريتانيا والمغرب، وذلك في أعقاب اتهامات نفتها الدولتان، بتورط كل منهما في محاولات لزعزعة استقرار الآخر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٥ عودة عبدالستار صايم لرئاسة بنغلادش بعد اغتيال الرئيس ضياء الرحمن.

عودة عبدالستار صايم لرئاسة بنغلادش بعد اغتيال الرئيس ضياء الرحمن.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
اغتيل الرئيس ضياء الرحمن في محاولة انقلاب عسكري يعتقد أن قائده الفريق محمد عبدالمنصور وهو قائد إحدى الوحدات العسكرية، وذلك في ٢٧ رجب ١٤٠١هـ / ٣٠ أيار ١٩٨١م وتولى الرئاسة القاضي عبدالستار محمد صايم الرئيس السابق الذي خلع عام ١٣٩٧هـ وقد كان نائب الرئيس ضياء الرحمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٦ عزل الرئيس الإيراني أبو الحسن بني صدر وتولي محمد علي رجائي.

عزل الرئيس الإيراني أبو الحسن بني صدر وتولي محمد علي رجائي.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
أقصي الرئيس أبو الحسن بني صدر من قيادة القوات المسلحة وأغلقت جريدته وقامت المظاهرات عليه فاختفى عن الأنظار فدعاه الخميني للظهور وإعلان توبته ولكنه لم يستجب فصدر أمر بمنعه من السفر خارج البلاد، وفي ١٩ شعبان ١٤٠١هـ / ٢١ حزيران ١٩٨١م قرر المجلس النيابي عدم صلاحيته لرئاسة الدولة وتشكل مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء، لكن لما حدث انفجار مقر حزب الجمهورية قتل أحد هؤلاء الثلاثة، ثم في رمضان / تموز جرت الانتخابات الرئاسية وفاز بالرئاسة محمد علي رجائي الذي كان رئيس الحكومة، وتمكن أبو الحسن بني صدر من الهرب إلى فرنسا وأخذ من هناك يعارض الحكم القائم وسمي بالرئيس المؤقت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٧ إسرائيل تدمر المفاعل النووي العراقي.

إسرائيل تدمر المفاعل النووي العراقي.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
ضربت إسرائيل المفاعل النووي الذي أقامته فرنسا على بعد عشرة أميال ونصف الميل جنوب شرق بغداد، واشتركت في العملية ٨ طائرات (فالكون - ف١٦) مقاتلة وقاذفة في بطن كل منها ٩٠٠ كيلو جرام قنابل ثقيلة موجهة بأشعة الليزر .. تغطيها ٨ طائرات أخرى (إيجل - ف١٥) مزودة بصواريخ جو - جو طراز «سبارو» و «سسايدوندر» وبها خزانات وقود إضافية وأجهزة تشويش

إلكترونية .. وقد عبرت الطائرات خليج العقبة على علو منخفض .. وبعد ١٢٠٠ ميل قطعتها الطائرات بسرعة ٦٠٠ عقدة وصلت إلى الهدف في الساعة السادسة و٢٥ دقيقة بالتوقيت المحلي .. في ذلك التوقيت بالضبط ارتفعت مجموعة القاذفات لتفرغ ما في أحشائها من قنابل فوق قبة المفاعل النووي الضخمة التي تقع في ضاحية «التوثية» القريبة من بغداد والتي تحوطها تلال صغيرة وأشجار نخيل مثمرة .. استغرقت العملية ٣ دقائق انسحبت بعدها الطائرات بزاوية تجعلها تتلافى صواريخ سام السوفييتية .. وتريثت الطائرات قليلا لتلتقط صور جوية للذكرى .. وللعبرة .. وقد أصدرت إسرائيل بيانا أكدت فيه نجاح التدمير بلا خسائر بشرية من الجانبين .. ويذكر أنه قد كان يوم تنفيذ العملية هو يوم إجازة الخبراء الأجانب وعددهم مائة خبير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٨ قتل الرئيس الإيراني محمد علي رجائي وتولي علي خامنئي.

قتل الرئيس الإيراني محمد علي رجائي وتولي علي خامنئي.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
قتل رئيس جمهورية إيران الإسلامية محمد علي رجائي بعد شهرين من تسلمه المنصب، وقتل معه في حادث انفجار قنبلة رئيس الحكومة، ثم جرت الانتخابات في ذي الحجة / تشرين الأول ففاز بها علي خامنئي (أحد المقربين من الخميني ومن مؤسسي حزب الجمهورية) وأقسم اليمين الدستورية بعد عطلة عيد الأضحى مباشرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٩ تركيا تخفض حجم تمثيلها الدبلوماسي مع إسرائيل.

تركيا تخفض حجم تمثيلها الدبلوماسي مع إسرائيل.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
خفضت تركيا حجم تمثيلها الدبلوماسي مع إسرائيل؛ وذلك احتجاجا منها على قرار الكنيست القاضي بضم القدس الشرقية واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وطالبت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ إجراء مماثل في سفارتها بأنقرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠ صدور قرارات التحفظ الشهيرة التي أصدرها محمد أنور السادات ضد معارضيه من كل الفصائل الوطنية والإسلامية.

صدور قرارات التحفظ الشهيرة التي أصدرها محمد أنور السادات ضد معارضيه من كل الفصائل الوطنية والإسلامية.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
صدرت قرارات التحفظ الشهيرة والتي أصدرها محمد أنور السادات رئيس دولة مصر ضد معارضيه من كل الفصائل الوطنية والإسلامية، والتي كان سبب إصدارها اشتداد المعارضة ضد سياسة السادات مع إسرائيل. وشملت الاعتقالات كبار رجال الحركة الإسلامية ورؤساء الأحزاب والمفكرين والصحفيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١١ وفاة الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم إمارة عجمان ومبايعة ولده الشيخ حميد بن راشد حاكما للإمارة خلفا له.

وفاة الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم إمارة عجمان ومبايعة ولده الشيخ حميد بن راشد حاكماً للإمارة خلفاً له.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:

الشيخ راشد بن حميد بن عبدالعزيز النعيمي، حاكم إمارة عجمان سابقا، ولد عام ١٩٠٢ بإمارة عجمان، تولى الحكم في سنة ١٩٢٨م وهو الحاكم التاسع للإمارة، يعتبر مؤسس إمارة عجمان الحديثة، قام بإنشاء شرطة عجمان عام ١٩٦٧م، وشارك في اجتماعات تكوين الاتحاد، وقد وقع على الدستور المؤقت يوم ٢ ديسمبر ١٩٧١م وأصبحت عجمان جزءا من دولة الإمارات العربية المتحدة وانضم هو كعضو إلى المجلس الأعلى للاتحاد. توفي صباح يوم الأحد الموافق ٦ سبتمبر ١٩٨١م إثر مرضٍ عضال، وخلفه في الحكم ابنه الشيخ حميد بن راشد النعيمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠١٢ اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات وتولي محمد حسني مبارك.

اغتيال الرئيس المصري محمد أنور السادات وتولي محمد حسني مبارك.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
لقد قام أنور السادات بكثير من الاعتقالات وخاصة بعد عودته من القدس وكان أكثرها للإسلاميين مما أثار النقمة عليه فوق نقمتهم عليه بسبب خيانته في القدس، إلى غير ذلك مما أخذ عليه، فلما كان يوم الاحتفال بذكرى حرب رمضان وفي يوم ٨ ذي الحجة ١٤٠١هـ / ٦ تشرين الأول ١٩٨١م وبينما كان الرئيس أنور السادات على منصة الشرف يرتدي البزة العسكرية وحوله أعوانه وتمر أمامه أرتال الجند في العرض العسكري تقدم من بينهم الضابط خالد إسلامبولي وأطلق عليه النار فأرداه قتيلا، فكانت مدة رئاسته تزيد على إحدى عشرة عاما. فتولى رئاسة الجمهورية مؤقتا رئيس مجلس الأمة صوفي أبو طالب حسب الدستور، ثم أصدر في اليوم التالي قرار تعيين محمد حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية وانقضت إجازة عيد الأضحى وتسلم بعدها محمد حسني مبارك مهمة رئاسة الجمهورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠١٣ اعتداء إيران على المنشآت الكويتية.

اعتداء إيران على المنشآت الكويتية.
العام الهجري:١٤٠١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
كان موضوع الدفاع عن العراق والتي كانت في حالة حرب، هو أول الموضوعات التي كانت موضع اتفاق أعضاء مجلس التعاون الخليجي. وكانت سياسة الكويت التي استندت لاتفاقيات مبرمة في أعوام ١٩٧٢، ١٩٧٨ والتي نظمت تجارة الترانزيت والإمداد العسكري من موانئ "الشعيبة" و"الشويخ" الكويتيين إلى البصرة، كانت تعكس دعما للعراق. وقد أدى هذ إلى رد فعل عسكري إيراني. ففي ١٠/ ٨/ ١٩٨١ اعترضت البحرية الإيرانية عند مدخل مضيق هرمز السفينة التجارية (إل. أس. كت) وهي في طريقها إلى الكويت ثم إلى العراق وسحبتها إلى ميناء بندر عباس. ونتيجة لاستمرار فاعلية موانئ الكويت في إرسال حمولات استراتيجية للعراق، قامت المقاتلات الإيرانية بقصف آبار البترول الكويتية في ١٦/ ١٠/ ١٩٨١.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣ 1402

١٧٠٣٠١ إسرائيل تعتدي على لبنان وتحاصر العاصمة بيروت.

إسرائيل تعتدي على لبنان وتحاصر العاصمة بيروت.
العام الهجري:١٤٠٢العام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
خرقت إسرائيل وقف إطلاق النار مع لبنان الذي أبرمته في يوليو/ تموز بضغط أمريكي , وقامت القوات الإسرائيلية بغزو لبنان في عملية أطلق عليها اسم سلام الجليل قالت إسرائيل إنها تهدف لقطع الطريق أمام صواريخ المقاومة الفلسطينية بجنوب لبنان. وفي ١٠/

٦/١٩٨٢م وصل الإسرائيليون إلى ضواحي بيروت واحتلوا ضواحي قصر بعبدا يوم ٦/١٢، وفي يوليو/ تموز ١٩٨٢م أحكمت إسرائيل حصارها لبيروت الغربية الذي نتج عنه كوارث إنسانية حيث تعرضت لقصف إسرائيلي أرضي وجوي وبحري مستمر كما تعرضت لقصف بالقنابل العنقودية والقنابل الفسفورية وقنابل النابلم. ولم تنته مأساة بيروت إلا يوم ١٩ أغسطس / آب ١٩٨٢م بعد أن نجح المبعوث الأمريكي فيليب حبيب في تمرير خطته القاضية بإجلاء الفلسطينيين خارج لبنان تحت غطاء دولي (فرنسي ـ إيطالي ـ أميركي). وفي نفس اليوم الذي قتل فيه الرئيس اللبناني بشير الجميل أي ١٤ سبتمبر ١٩٨٢م دخلت القوات الإسرائيلية من جديد بيروت الغربية مطوقة مخيم (صبرا وشاتيلا) فيما بين ١٦ - ١٨ سبتمبر. وفي سنة ١٩٨٥م انسحب الجيش الإسرائيلي من بيروت محتلا الشريط الحدودي بجنوب لبنان الذي استمر لمدة ٢٢ سنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٢ مشروع بريجينيف لتسوية النزاع بين الفلسطينين واليهود.

مشروع بريجينيف لتسوية النزاع بين الفلسطينين واليهود.
العام الهجري:١٤٠٢العام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
هو مشروع يمثل التصور السوفيتي لتسوية النزاع بين الفلسطينين واليهود طرحه الرئيس يليونيد بريجينيف في ٢٥ سبتمبر ولا يختلف عن مشروع السلام العربي كثيراً مع التركيز على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس وعلى إنهاء الحرب وإحلال السلام بين الدول العربية وإسرائيل وعلى إيجاد ضمانات دولية للتسوية وقد رحبت به منظمة التحرير الفلسطينية وأيده المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر عام ١٩٨٣م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٣ مؤتمر القمة العربي الثاني عشر (قمة فاس).

مؤتمر القمة العربي الثاني عشر (قمة فاس).
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
شاركت فيه جميع الدول العربية باستثناء مصر وكانت أقصر قمة عربية ولم تستغرق أكثر من خمس ساعات رفضت خلالها سوريا ودول جبهة المواجهة، مسبقا خطة الأمير -آنذاك- فهد بن عبدالعزيز من أجل حل أزمة الشرق الأوسط وأعلنت القمة عن تعليق أعمالها على أن تستأنف في وقت لاحق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٤ إقرار الكنيست الإسرائيلي تطبيق القانون الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة.

إقرار الكنيست الإسرائيلي تطبيق القانون الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨١تفاصيل الحدث:
أقر الكنيست الإسرائيلي قانون تطبيق القانون الإسرائيلي على الجولان المحتل واعتبار سكانه مواطنين إسرائيليين، وسمي القانون آنذاك بـ"قانون الجولان" الذي رفضته الأمم المتحدة واعتبرته قانوناً غير شرعي وأصدرت قرار رقم ٤٩٧ بتاريخ ١٧/ ١٢/١٩٨١ والذي يدين تطبيق القوانين الإسرائيلية على الجولان المحتل ويعتبر القرار الإسرائيلي لاغيا كأن لم يكن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٥ الاتحاد بين السنغال وغامبيا.

الاتحاد بين السنغال وغامبيا.

العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
أعلن في شوال ١٤٠١هـ / آب ١٩٨٢م عن خطة لاتحاد بين السنغال وغامبيا وإقامة دولة منهما أطلق عليها سنغامبيا وظهر الاتحاد فعليا في ٧ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ / شباط ١٩٨٢م وعقد أول مجلس لمناقشة سبل التعاون بين البلدين من الناحية السياسية والاقتصادية ووحدة النقد، لكن كانت غامبيا ما تزال مترددة من تحقيق الوحدة فعليا، ثم وفي محرم ١٤١٠هـ / آب ١٩٨٩م أعلن رئيس السنغال عبده ضيوف عن توقف كل عمليات الاتحاد نظرا لتخاذل غامبيا عن الاندماج الفعلي مع السنغال سياسيا واقتصاديا ثم لم يلبث أن حل الاتحاد في صفر ١٤١٠هـ / أيلول ١٩٨٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٦ حسين محمد إرشاد يتولى رئاسة بنغلادش بانقلاب ضد عبدالستار صايم.

حسين محمد إرشاد يتولى رئاسة بنغلادش بانقلاب ضد عبدالستار صايم.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
في بنغلادش قام رئيس هيئة أركان الجيش الفريق حسين محمد إرشاد في ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٢هـ / ٢٤ آذار ١٩٨٢م بانقلاب (أبيض) مدعيا أن الفساد السياسي وسوء الإدارة الاقتصادية قد أصبح غير محتمل فأطاح بالرئيس عبدالستار محمد صايم وتولى هو حكم الدولة ولقب نفسه الرئيس الإداري لقانون الأحكام العرفية وفي ٧ ربيع الأول ١٤٠٤هـ / ١١ كانون الأول ١٠٨٣م أعلن تنصيب نفسه رئيسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٧ تولي الشيخ "جاد الحق علي جاد الحق" مشيخة الجامع الأزهر، وهو الثاني والأربعون في سلسلة مشايخ الجامع الأزهر.

تولي الشيخ "جاد الحق علي جاد الحق" مشيخة الجامع الأزهر، وهو الثاني والأربعون في سلسلة مشايخ الجامع الأزهر.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
الشيخ جاد الحق علي جاد الحق هو شيخ الأزهر سابقا. ولد في بطرة في محافظة الدقهلية الخميس الموافق (١٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥ هـ = ٥ إبريل ١٩١٧م) وتوفي عام ١٩٩٦م تلقى تعليمه الأولي في قريته، فحفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ثم الْتحق بالمعهد الأحمدي بطنطا، وأنهى المرحلة الابتدائية به، وانتقل إلى المرحلة الثانوية، واستكملها في القاهرة في معهدها الديني بالدَرَّاسَة، وبعد اجتيازه لها التحق بكلية الشريعة، وتخرّج فيها سنة (١٣٦٣هـ = ١٩٤٤م)، حاصلاً على الشهادة العالمية، ثم نالَ تخصص القضاء بعد عامين من الدراسة، وكان الأزهر يعطي لمن يحصل على العالمية في الشريعة أن يتخصص في القضاء لمدة عامين، ويمنح الطالب بعدها شهادة العالمية مع إجازة القضاء. عمل جاد الحق بعد التخرج في المحاكم الشرعية في سنة (١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م)، ثم عُيِّن أمينًا للفتوى بدار الإفتاء المصرية في سنة (١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م)، ثم عاد إلى المحاكم الشرعية قاضيًا في سنة (١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م)، ثم انتقل إلى المحاكم المدنية سنة (١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م) بعد إلغاء القضاء الشرعي، وظلَّ يعمل بالقضاء، ويترقى في مناصبه حتى عُين مستشارًا بمحاكم الاستئناف في سنة (١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م) وعُيِّن الشيخ جاد الحق مفتيًا للديار المصرية في (رمضان ١٣٩٨هـ = أغسطس ١٩٧٨م). وعُيّن وزيرًا للأوقاف في (ربيع الأول ١٤٠٢هـ = يناير ١٩٨٢م)، وظلَّ به شهورًا قليلة، اختير بعدها شيخًا للجامع الأزهر في (١٣ جمادى الأولى ١٤٠٢هـ = ١٧ مارس ١٩٨٢م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٨ المسجد الأقصى يتعرض لاعتداءات إسرائيلية.

المسجد الأقصى يتعرض لاعتداءات إسرائيلية.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
تعرض المسجد الأقصى المبارك لاعتداء آثم، حيث قام أحد الجنود الإسرائيليين واسمه هاري غولدمان، باقتحام المسجد الأقصى وإطلاق النار بشكل عشوائي على من في الحرم مما أدى إلى مقتل مواطنين وجرح أكثر من ستين آخرين. وأثار هذا الحادث سخط المواطنين وأدى إلى اضطرابات عنيفة في الضفة الغربية وغزة وردود فعل عالمية غاضبة ضد الاحتلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٩ تأسيس الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان.

تأسيس الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
تم تأسيس الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان من الفصائل المختلفة التي تعمل في ميدان الجهاد ضد الاتحاد السوفييتي وتم اختيار عبد رب الرسول سياف رئيسا له.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠ السعودية وقطر وليبيا والإمارات تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير.

السعودية وقطر وليبيا والإمارات تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
قطعت السعودية وقطر وليبيا والإمارات علاقاتها الدبلوماسية مع دولة زائير (الكونغو الديمقراطية) وذلك بعد أن أعادت زائير علاقاتها مع إسرائيل في أيار ١٩٨٢، وكانت إسرائيل فضلا عن ذلك قد نجحت في ربط زائير بمعاهدة عسكرية تنص على قيام إسرائيل بإعادة بناء الجيش الزائيري, وإيفاد مستشارين عسكريين إلى زائير لتدريب سلاح البحرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١١ وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز وتولي أخيه الملك فهد.

وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز وتولي أخيه الملك فهد.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
الملك خالد بن عبدالعزيز هو رابع من تولى ملك المملكة العربية السعودية، بعد أبيه الملك عبد العزيز وأخويه سعود وفيصل، وقد تولى حكم السعودية عقب اغتيال أخيه فيصل سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م، وشهد عهده ازدهارًا اقتصاديا كبيرًا للسعودية، بسبب ارتفاع أسعار النفط، وما صاحب ذلك من انفتاح على العالم الخارجي بصورة أكبر بكثير من السابق، وقد حاول الملك خالد الحد من الآثار الجانبية لهذا الانفتاح قدر استطاعته، حيث دعا للسير ببطء في مجال التصنيع للحد من تنامي التدخل الأجنبي في البلاد، خاصة وأن عدد العمالة الأجنبية الغربية قد تضاعف خمس مرات خلال سبع سنوات. ولقد وقعت في عهد الملك خالد حادثتان في غاية الخطورة والأهمية، أولهما الثورة الخُمينية في إيران والتي أطاحت بالملكية هناك وذلك سنة ١٣٩٩هـ، والحادثة الثانية حادثة جهيمان العتيبي واقتحامه المسجد الحرام مع مدعي المهدية «محمد القحطاني» وذلك سنة ١٤٠٠هـ. وكان الملك خالد يعاني من مرض بالقلب، فما زال يتزايد عليه المرض حتى مات في ٢١ شعبان ١٤٠٢ هـ ١٣ يونيه ١٩٨٢م أثناء استعداده لرحلة علاج بالخارج، ثم بويع الملك فهد ملكاً للمملكة العربية السعودية عقب وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٢ تعرض سفير إسرائيل في لندن لمحاولة اغتيال والتي كانت ذريعة لإعلان بدء الغزو الإسرائيلي على لبنان.

تعرض سفير إسرائيل في لندن لمحاولة اغتيال والتي كانت ذريعة لإعلان بدء الغزو الإسرائيلي على لبنان.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
في عام ١٩٨٢م وبعد ظهر ٤ حزيران، علا هدير الطائرات الإسرائيلية وارتفع دخان الحرائق والدمار إثر غارات عنيفة متواصلة على بيروت بدأت بتدمير "المدينة الرياضية" وامتدت لتشمل مناطق الفاكهاني والجامعة العربية ومحيطهما، غارات متتالية لم يسبق أن شهد مثلها اللبنانيون، ساد الذعر العاصمة ونزح أهالي تلك المناطق والمناطق القريبة والمحيطة بها باتجاه مناطق ظنوا أنها أكثر أمناً لشدة عنف الغارات، لم يخطر لهم أن هذا الكابوس سيستمر طويلاً. وكانت ذريعة إعلان بدء الغزو الإسرائيلي للبنان محاولة اغتيال تعرّض لها السفير الإسرائيلي في لندن "شلومو أرجوف" التي أعلنت جماعة أبو نضال المنشقة عن ياسر عرفات، مسؤوليتها عن تنفيذها .. وكان مراقبو الأمم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية يرصدون التحركات "الإسرائيلية" ويتوقعون عملية الغزو في أية لحظة منذ شباط العام ١٩٨١، وبعد يومين من محاولة اغتيال السفير "الإسرائيلي" في لندن، والتي قيل إن الموساد الإسرائيلي هو الذي دبرها لتكون ذريعة لإعلان الغزو، نفذت "إسرائيل" عدوانها تحت عنوان: عملية "إصبع الجليل" أو"السلام للجليل" فاحتلت ثلث الأراضي اللبنانية، ولم ينفع في ردعها قرار مجلس الأمن الدولي (٥٠٨) الداعي إلى وقف النار
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٣ عقد مؤتمر لوزراء خارجية دول عدم الانحياز لبحث العدوان الإسرائيلي على لبنان.

عقد مؤتمر لوزراء خارجية دول عدم الانحياز لبحث العدوان الإسرائيلي على لبنان.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
عقد في نيقوسيا مؤتمر لوزراء خارجية دول عدم الانحياز وذلك لبحث العدوان الإسرائيلي على لبنان، وطالب المؤتمر بفرض عقوبات شاملة وإلزامية ضد إسرائيل لعدم امتثالها لقرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين، وطالب أيضاً إسرائيل برفع الحصار عن بيروت الغربية، مع تشكيل مجلس الأمن قوة مؤقتة لحفظ السلام في لبنان دون تأخير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٤ تدخل عسكري فرنسي في تشاد.

تدخل عسكري فرنسي في تشاد.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
تدخلت فرنسا عسكريا في تشاد؛ لدعم الرئيس حسين حبري - الذي استولى على السلطة في ١٩٨٢م - وبطلب منه، وذلك في مواجهة غوكوني عويدي، الذي تدعمه القوات الليبية. وقد سبق وأن أرسلت فرنسا قوات إلى تشاد للمرة الأولى في ١٩٦٨م، بعد أن أثارت جبهة التحرير الوطني (فرولينا)، المعارضة للرئيس تومبالباي، اضطرابات في منطقة تيبستي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٥ مذبحة مخيم صبرا وشاتيلا.

مذبحة مخيم صبرا وشاتيلا.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:

حصلت مذبحة في مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان في شهر سبتمبر ١٩٨٢م على يد الميليشيات المارونية أثناء الاحتلال الإسرائيلي لبيروت- لبنان في خضم الحرب الأهلية اللبنانية، تحت قيادة أيلي حبيقة الذي أصبح فيما بعد عضوا في البرلمان اللبناني لفترة طويلة ووزيراً عام ١٩٩٠م،،وأدت هذه المذبحة إلى قتل ما يقرب من ٣٥٠٠ من الرجال والأطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل من السلاح. في ذلك الوقت كان المخيم مطوق بالكامل من قبل الجيش الإسرائيلي الذي كان تحت قيادة أرئيل شارون ورافائيل أيتان, والدرجة التي تورط بها الجيش الإسرائيلي محط خلاف. ففي الخامس عشر من أيلول ١٩٨٢ اجتاحت القوات الإسرائيلية العاصمة اللبنانية بيروت في أول محاولة لها لدخول عاصمة عربية وذلك منذ إنشاء الدولة العبرية سنة ١٩٤٨. ودخل الجيش الإسرائيلي بيروت الغربية بعدما رفعت المتاريس وأزيلت الألغام وبعد مضي ١٤ يوماً على رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت وانقضاء يومين على انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان التي انسحبت قبل انتهاء مدتها بأسبوع ومنذ اليوم الأول لدخولها العاصمة أحكمت القوات الغازية الطوق على مخيمي صبرا وشاتيلا ومنعت الدخول إليهما والخروج منهما ولم تسمح حتى للصحفيين المحليين ومراسلي الصحافة العالمية بدخول المخيمات وذلك لمدة ثلاثة أيام وهي المدة التي نفذت فيها المذابح الجماعية داخل المخيمين وسط تعتيم شامل وفي الثامن عشر من أيلول فكت القوات الإسرائيلية الطوق عن المخيمين ليكشف عن مذبحة تقشعر لها الأبدان وتشكل منعطفاً خطيراً في تاريخ الحضارة الإنسانية في هذا العصر وقد اتهمت إسرائيل في البداية قوات العميل سعد حداد بارتكاب المذابح الذي نفى ذلك نفياً قاطعاً وأعرب عن استنكاره الشديد للمجزرة التي وقعت في المخيمات وكي لا تغضب إسرائيل حليفها سعد حداد نفت أن يكون لقواته دخل في المذابح وأعلنت أن حزب الكتائب هو الذي قام بارتكاب المجازر البشعة داخل المخيمات وقالت لقد حاولنا منع العناصر المتطرفة من الكتائب من ارتكاب المجازر ضد اللاجئين وقال بيان الحكومة الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي أجبر الميليشيات المسيحية على مغادرة المخيمين فور علمه بوقوع الحادث إلا أن القوات اللبنانية ومجلس الأمن الكتائبي على حد تعبيره نفيا ما تردد عن مشاركة عناصر كتائبية في الأحداث التي جرت في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٦ مؤتمر القمة العربي غير العادي (قمة فاس) وإقرار مشروع السلام العربي مع إسرائيل.

مؤتمر القمة العربي غير العادي (قمة فاس) وإقرار مشروع السلام العربي مع إسرائيل.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
تغيب عن هذه القمة (غير العادية) كل من مصر وليبيا وشاركت فيها ١٩ دولة عربية اعترفت ضمنيا ولأول مرة بحق إسرائيل في الوجود! وصدر عنه بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها: - إقرار مشروع السلام العربي مع إسرائيل، وأهم ما تضمنه: انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلها عام ١٩٦٧م، وإزالة المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي التي احتلت بعد عام ١٩٦٧م وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتعويض من لا يرغب بالعودة. - الإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني. - بخصوص الحرب العراقية الإيرانية، دعا المؤتمر إلى ضرورة التزام الطرفين لقرارات مجلس الأمن، وأعلن أن أي اعتداء على أي قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعا. - مساندة الصومال في مواجهة وإخراج القوة الأثيوبية من أراضيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٧ اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في انفجار دمر مقر حزب الكتائب اللبناني.

اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في انفجار دمر مقر حزب الكتائب اللبناني.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:

ولد بشير الجميل في بيروت عام ١٩٤٧م لأسرة من ستة أبناء كان هو أصغرهم. ووالده بيير الجميل هو مؤسس ورئيس حزب الكتائب اللبناني آنذاك. التحق عام ١٩٦٢م بحزب الكتائب وأصبح عضوا في قسم الطلبة، ثم شارك عام ١٩٦٨م في مؤتمر طلابي نظمته جريدة الشرق عقب الأحداث التي جرت في الجامعات بين الطلبة اليساريين المؤيدين للفلسطينيين في لبنان والطلبة اللبنانيين والقوميين. اختطف الجميل عام ١٩٧٠م من قبل مسلحين فلسطينيين وأطلق سراحه بعد ثماني ساعات، لكن هذه الحادثة كان لها تأثير في الأوضاع السياسية اللاحقة. وأصبح نائبا لرئيس حزب الكتائب بقطاع الأشرفية عام ١٩٧٣م، وفي عام ١٩٧٦م عين نائبا ثم رئيساً للمجلس العسكري للحزب، والتقى في تلك السنة بزعيم الطائفة الدرزية كمال جنبلاط واتفق الاثنان على توحيد الفصائل اللبنانية لمقاومة انتشار الجيش السوري في لبنان، كما شكل أيضا ما يعرف بالقوات اللبنانية الموحدة وترأس مجلس قيادتها. قاد معركة زحلة عام ١٩٨١م التي طوق فيها الجيش السوري في سهل البقاع. واختير عضوا في جبهة الإنقاذ الوطني التي أسسها الرئيس الأسبق إلياس سركيس والتي كانت تضم الكثير من القادة المسلمين والنصارى اللبنانيين. وبعد انتخابه من قبل البرلمان اللبناني رئيسا للجمهورية اللبنانية يوم ٢٣/ ٨/١٩٨٢، اغتيل مع عدد من زملائه في انفجار بمقر قيادة الكتائب في قطاع الأشرفية يوم ١٤/ ٠٩/١٩٨٢.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٨ اغتيال العميد سعد صايل (أبو الوليد) رئيس العمليات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

اغتيال العميد سعد صايل (أبو الوليد) رئيس العمليات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
سعد صايل هو عسكري فلسطيني، ولد في قرية كفر قليل (محافظة نابلس)، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة نابلس، والتحق بالكلية العسكرية الأردنية سنة ١٩٥١م وتخصص في الهندسة العسكرية، ثم أرسل في دورات عسكرية إلى بريطانيا سنة ١٩٥٤م (هندسة تصميم الجسور وتصنيفها) وبريطانيا سنة ١٩٥٨م، والولايات المتحدة سنة ١٩٦٠م (هندسة عسكرية متقدمة)، وعاد إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٦٦م فدرس في كلية القادة والأركان. تدرج أبو الوليد في عدد من المناصب العسكرية في الجيش الأردني إلى أن أسندت إليه قيادة لواء الحسين بن علي وكان برتبة عقيد. انتسب صايل إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وفي أحداث أيلول سنة ١٩٧٠م بين القوات الأردنية وقوات الثورة الفلسطينية التحق بالقوات الفلسطينية، فأسندت إليه مناصب عسكرية هامة وقد عين مديراً لهيئة العمليات المركزية لقوات الثورة الفلسطينية، وعضوا في القيادة العامة لقوات العاصفة، وعضوا في قيادة جهاز الأرض المحتلة بعد أن رقي إلى رتبة عميد، كما اختير عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخب في اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمرها الذي عقد في دمشق سنة ١٩٨٠م. شارك أبو الوليد في إدارة دفة العمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية في تصديها للقوات الإسرائيلية في لبنان ولقب بمارشال بيروت. اغتيل سعد صايل بتاريخ ٢٩/ ٩/١٩٨٢ في عملية تعرض لها بعد انتهائه من جولة على قوات الثورة الفلسطينية في سهل البقاع بلبنان وقد رقي إلى رتبة لواء، ودفن في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك بدمشق. وتخليدا لذكرى أبو الوليد أطلقت السلطة الوطنية الفلسطينية اسمه على العديد من المعالم الوطنية في غزة والضفة الغربية مثل الأكاديمية الأمنية في أريحا ومواقع للقوات الأمنية في غزة، ومدرسة في مدينة نابلس وعدة أماكن أخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠١٩ وفاة أحمد حسن البكر رئيس جمهورية العراق.

وفاة أحمد حسن البكر رئيس جمهورية العراق.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
انضم البكر إلى الأكاديمية العسكرية العراقية عام ١٩٣٨م بعد أن عمل كمعلم لمدة ٦ سنوات. واشترك البكر في بدايات حياته العسكرية في حركة رشيد عالي الكيلاني ضد النفوذ البريطاني في العراق عام ١٩٤١م التي باءت بالفشل فدخل على إثر ذلك السجن وأجبر على

التقاعد ثم أعيد إلى الوظيفة عام ١٩٥٧م. وانضم إلى تنظيم الضباط الوطنيين الذي أطاح بالملكية في العراق عام ١٩٥٨م. أجبر على التقاعد مرة أخرى عام ١٩٥٩م بسبب ضلوعه في حركة الشواف في الموصل ضد عبدالكريم قاسم. كان البكر عضوا بارزا في حزب البعث، ونظم في ٨ فبراير ١٩٦٣م حركة مسلحة بالتعاون مع التيارات القومية وعسكريين مستقلين مما أدى إلى الإطاحة بالحكومة العسكرية لرئيس الوزراء عبدالكريم قاسم. أصبح البكر رئيسا للوزراء لمدة ١٠ أشهر بعد حركة ١٩٦٣م حيث أطاح عبدالسلام عارف بحكومة حزب البعث في حركة ١٨ تشرين بعد سلسلة من الإخفاقات والانشقاقات تعرض لها حزب البعث على خلفية أعمال العنف التي مارستها مليشيا حزب البعث الحرس القومي. ثم قام البكر بتنظيم حركة ١٧ تموز ١٩٦٨م الذي أطاح بالرئيس العراقي. ومع تقدم البكر بالعمر أصبح نائبه صدام حسين الرئيس الفعلي للعراق عام ١٩٧٩م حيث استقال البكر في ١٦ تموز ١٩٧٩ من رئاسة العراق بحجة ظروفه الصحية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٢٠ السلطات السعودية تعتقل 69 حاجا إيرانيا تظاهروا ضد السلطات السعودية.

السلطات السعودية تعتقل ٦٩ حاجاً إيرانياً تظاهروا ضد السلطات السعودية.
العام الهجري:١٤٠٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
اعتقلت السلطات السعودية ٦٩ حاجاً إيرانياً تظاهروا ضد السلطات السعودية وقاموا بالتنديد بالشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل كما يزعمون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٤ 1403

١٧٠٤٠١ وفاة العالم الأزهري الشهير في علم القراءات عبد الفتاح القاضي.

وفاة العالم الأزهري الشهير في علم القراءات عبد الفتاح القاضي.
العام الهجري:١٤٠٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٢تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ عبدالفتاح بن عبدالغني بن محمد القاضي، المولود في دمنهور البحيرة بمصر في ١٤/ ١٩٠٧/١٠م. وهو عالم مبرز في القراءات وعلومها. التحق بالمعهد الأزهري بالإسكندرية بعد أن حفظ القران الكريم. وتدرج في التعليم حتى حصل على شهادة التخصص القديم (الدكتوراه حاليا) عام ٣٤/ ١٩٣٥م. تتلمذ على كبار علماء عصره بالإسكندرية والقاهرة منهم الشيخ محمد تاج الدين في التفسير والشيخ شحاتة منيسي في البلاغة. والشيخ حسن الشريف في الحديث الشريف. والشيخ أمين محمود سرور في التوحيد. وحضر المنطق وأدب البحث على الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر. عبدالله دراز. عبدالحليم قادوم .. والشيخ محمد الخضر حسين. عين مدرساً ثانوياً عقب التخرج. ورئيساً لقسم القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر. ومفتشاً عاماً بالمعاهد الأزهرية. وشيخاً للمعهد الأزهري بدسوق. ثم المعهد الأزهري بمدينة دمنهور. ووكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية ثم مديراً عاماً لها. ثم رئيسا لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية. وقد عين رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر. وخطيباً بمسجد الشعراني بالقاهرة. وعضوا في لجنة اختبار القراء بالإذاعة المصرية. مرض بالمدينة النبوية - على ساكنها الصلاة والسلام - وسافر للقاهرة للعلاج. وتوفي بها وقت آذان الظهر يوم الإثنين ١/ ١٩٨٢/١١م ودفن بالقاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٤٠٢ تفجير السفارة الأمريكية في بيروت.

تفجير السفارة الأمريكية في بيروت.

العام الهجري:١٤٠٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
في ١٨ إبريل ١٩٨٣ اقتربت سيارة مفخخة من سفارة الولايات المتحدة في بيروت وحدث انفجار هائل أدى إلى تدمير كامل للقسم المركزي للبناية وتسبب الانفجار في سقوط ٦٠ قتيلا بينهم ١٧ أمريكيا و١٠٠ جريح. وكانت السيارة المفخخة التي دمرت السفارة مجهزة بحوالي ١٨٠ كغم من المتفجرات وكانت السيارة حسب تقارير وكالة المخابرات الأمريكية قد تمت سرقتها قبل عام واحد من السفارة الأمريكية وكانت تحمل شارة السفارة واستطاع سائقها لهذا السبب الدخول بسهولة إلى مرآب السفارة. كان من بين القتلى الأمريكيين ٨ موظفين لوكالة المخابرات الأمريكية وكان تفجير السفارة حسب تصريحات الجهة المنفذة ردة فعل على مذبحة صبرا وشاتيلا. وبعد حادثة تفجير السفارة تم نقل البعثة الدبلوماسية الأمريكية إلى بيروت الشرقية ولكن الموقع الجديد تعرض إلى استهداف بسيارة مفخخة أخرى في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ وقتل في هذه المرة أمريكيان و ٢٠ لبنانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٤٠٣ تفجر عملية التمرد التي يقودها أبو موسى داخل حركة (فتح).

تفجر عملية التمرد التي يقودها أبو موسى داخل حركة (فتح).
العام الهجري:١٤٠٣الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
تفجرت عملية التمرد التي يقودها أبو موسى داخل حركة (فتح) في شكل صدام مسلح مع أنصار ياسر عرفات في مدينة بعلبك بوادي البقاع بلبنان. وأدت حركة التمرد والانشقاق هذه إلى إحداث انهيار للتيار التقدمي في داخل حركة فتح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٤٠٤ اندلاع الاشتباكات الطائفية في جبل الشوف بعد انسحاب الإسرائيليين.

اندلاع الاشتباكات الطائفية في جبل الشوف بعد انسحاب الإسرائيليين.
العام الهجري:١٤٠٣الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
في أغسطس ١٩٨٣م انسحبت إسرائيل من جبل الشوف مزيلة الفاصل ما بين الدروز والنصارى لتندلع معارك عنيفة ودامية بين الحزب التقدمي الاشتراكي مدعوماً من بعض القوى الفلسطينية في مواجهة القوات اللبنانية والجيش اللبناني. وارتفعت بسرعة وتيرة المعارك على مختلف الجبهات لترتفع معها أعداد القتلى بسرعة هائلة إذ كان يسقط مئات المقاتلين من الطرفين كل بضعة أيام. اعتبرت حرب الجبل إحدى أعنف فصول الحرب اللبنانية. وانتهت المعارك بهزيمة مدوية للقوات اللبنانية وانسحاب المقاتلين النصارى إلى بلدة دير القمر ومن ثم إلى بيروت الشرقية. وارتكبت مجازر متبادلة من الطرفين وسقط المئات من الناس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٤٠٥ تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان.

تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان.
العام الهجري:١٤٠٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
بدأ الإخوان المسلمون في السودان يطالبون بتعديل الدستور وتقييد صلاحيات السلطات المطلقة للرئيس وحرية الصحافة وقاطعوا الاستفتاء، ثم بدأت المظاهرات سخطا على غزو الروس لأفغانستان وأخذت المظاهرات تنادي بتطبيق الشريعة إذ أيد ذلك قيام الثورة الخمينية في إيران التي كانت تعلن تطبيق الشريعة في ظاهر الأمر، ثم زاد السخط بزيارة السادات للقدس لمفاوضة اليهود، وازداد الإلحاح على تطبيق الشريعة لإنقاذ الوضع السوداني وخاصة بعد أن أفلست القوانين الوضعية من رأسمالية واشتراكية وشيوعية ولم تنجح أي منها في إصلاح الأحوال، فتشكلت لجنة لتعديل القوانين حتى تتماشى مع الشريعة الإسلامية حتى انتهت من مهمتها وبدأ تطبيق

الشريعة الإسلامية ينفذ من شهر ذي الحجة ١٤٠٣هـ / أيلول ١٩٨٣م فأثار هذا الأمر الأعداء شرقا وغربا، فتحرك اتحاد الكنائس العالمي والإرساليات التنصيرية والدول الصليبية وأتباع الأنظمة الوضعية كلها وإسرائيل وأصحاب العصبيات وحذر الرئيس السوداني من مغبة هذا الأمر، نخاف على مركزه وأخذ يحيد عن رأيه، فأعلن الرئيس جعفر النميري في جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ / آذار ١٩٨٥م عن اكتشاف مؤامرة ضده من الإخوان المسلمين فألقى القبض على بعضهم وأبعد بعضهم وأعلن تغيير الوزارة. لكن أمره لم يدم طويلا إذ قامت حركة ضده وأطاحت بنظامه وبقي المسلمون يعملون على استمرار تطبيق الشريعة بينما أخذ أعداؤهم من الرأسماليين والشيوعيين والعلمانيين والصليبيين واليهود يحاربونهم باستمرار حتى دعموا حركة التمرد في الجنوب للتخلص من تطبيق الشريعة الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٥ 1404

١٧.٥٠١ قيام منظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة مشاة البحرية الأمريكية، ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت.

قيام منظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة مشاة البحرية الأمريكية، ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
قامت منظمة الجهاد الإسلامي بتفجير مقر قيادة مشاة البحرية الأمريكية، ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت وذلك إبان الحرب الأهلية في لبنان وأسفر التفجيران عن مقتل ٢٣٩ أمريكيًا و٥٨ فرنسيًا، وكان الفارق بين التفجيرين لا يتعدى بضع لحظات. وأدى هذا التفجير إلى إصدار الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قرارا بسحب المارينز من الأراضي اللبنانية إلى السفن الأمريكية الراسية على الشواطئ اللبنانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٥٠٢ وقوع تفجير كبير في مقر قيادة قوات مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" في بيروت.

وقوع تفجير كبير في مقر قيادة قوات مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" في بيروت.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
تم تفجير مقر قيادة قوات مشاة البحرية الأمريكية المارينز في بيروت، وقد أدى الهجوم إلى مقتل ٢٤١ جنديا أمريكيًا، مما جعل الرئيس الأمريكي رونالد ريغان يصدر قراراً بسحب المارينز من الأراضي اللبنانية إلى السفن الأمريكية الراسية على الشواطئ اللبنانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٥٠٣ تأسيس جمعية المعجمية العربية بتونس، كأول جمعية عربية تعنى بقضايا المعجم وبحوث اللسانيات.

تأسيس جمعية المعجمية العربية بتونس، كأول جمعية عربية تعنى بقضايا المعجم وبحوث اللسانيات.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
جمعية المعجمية العربية هي هيئة علمية تأسست بتونس عام ١٩٨٣م وتهتم بالبحث المعجمي لما يهم العربية. وقد اعتنت خاصة بالمعجم التاريخي ونظمت لذلك ندوة علمية دعت لها اللغويين العرب. صدرت عن هذه الجمعية مجلة علمية متخصصة تسمى مجلة "المعجمية". ترأس هذه الجمعية الأستاذ محمد رشاد الحمزاوي ويترأسها منذ عام ١٩٩٤م الأستاذ إبراهيم بن مراد. وعندما تأسست جمعية المعجمية العربية، اهتمت بموضوع المعجم التاريخي نخصته بندوتها العلمية الدولية الثانية عام ١٩٨٩، وأُنشئ عام ١٩٩٠ مشروع (المعجم العربي التاريخي) بتمويل من الحكومة التونسية، ولكن هذا المشروع قد توقف، ثم أعيد العمل فيه عام ١٩٩٦. ولعل سبب تعثره يعود إلى

عدم تفرّغ القائمين على المشروع. ولهذا فإن اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية قرر إنشاء مؤسسة مستقلة تتفرغ لتأليف المعجم التاريخي للغة العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٥٠٤ استقلال بروناي.

استقلال بروناي.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٣تفاصيل الحدث:
منحت بريطانيا الحكم الذاتي لسلطنة بروناي في رمضان ١٣٩١هـ / تشرين الثاني ١٩٧١م وفي ذي الحجة ١٣٩٥هـ / كانون الأول ١٩٧٥هـ أصدر مجلس الأمم المتحدة قرارا دعا فيه بريطانيا بالانسحاب من بروناي وعودة المنفيين السياسيين وإجراء انتخابات عامة، وتمت المفاوضة بين سلطنة بروناي وبين بريطانيا عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م وأعقبتها تأكيدات من أندونيسيا وماليزيا على احترام استقلال سلطنة بروناي ووقعت اتفاقية بعد ذلك بين الطرفين في صفر ١٣٩٩هـ / كانون الثاني ١٩٧٩م قضت بأن تصبح بروناي دولة مستقلة خلال خمس سنوات، وفي ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٤هـ / ١ كانون الثاني ١٩٨٤م أعلن استقلال سلطنة بروناي وشغل السلطان حسن البلقياح السلطنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٥٠٥ مؤتمر القمة الإسلامي الرابع (قمة الدار البيضاء).

مؤتمر القمة الإسلامي الرابع (قمة الدار البيضاء).
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي الرابع بمدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية من ١٣ - ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤م، وقرر المؤتمر بالإجماع الموافقة على ميثاق الدار البيضاء، وكلف مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الخامس عشر المقرر عقده بصنعاء لتعيين أعضاء لجان المصالحة والوفاق التي نص عليها الميثاق. وأكد المؤتمر من جديد التزامه بالمبادئ والأسس التي ينبغي أن يقوم عليها حل قضية فلسطين والشرق الأوسط وفي طليعتها الانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة سنة ١٩٦٧، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته في فلسطين. وأكد المؤتمر من جديد الالتزام الكامل بما جاء في برنامج العمل الإسلامي وجميع القرارات الصادرة عن لجنة القدس، وجدد تمسك الأمة الإسلامية بالطابع العربي الإسلامي لهذه المدينة المقدسة، والتزامها بالعمل على عودتها إلى السيادة العربية. وأعرب المؤتمر عن تقديره لجهود لجنة السلام الإسلامية برئاسة فخامة الرئيس أحمد سيكوتوري ودعاها إلى مواصلة مساعيها لإيقاف القتال بين البلدين المسلمين، وسحب قواتهما إلى الحدود المعترف بها دوليا، والتعبير عن الارتياح من موقف العراق لقبوله قرارات المؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن. وأكد المؤتمر أن قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها وإدارتها على مرتفعات الجولان السورية المحتلة هو عمل عدواني وغير قانوني، وجدد المؤتمر الإعراب عن القلق إزاء استمرار التدخل السوفييتي في أفغانستان وطالب بانسحاب جميع القوات الأجنبية عن هذا البلد المسلم. وأعرب المؤتمر عن قلقه العميق لاستمرار احتلال منطقتين من الأراضي الصومالية ودعا أثيوبيا إلى سحب قواتها من الأراضي الصومالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٥٠٦ الولايات المتحدة تتعهد بالمحافظة على حرية الملاحة في الخليج.

الولايات المتحدة تتعهد بالمحافظة على حرية الملاحة في الخليج.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:

تعهدت الولايات المتحدة بالمحافظة على حرية الملاحة في الخليج وحذرت كل السفن بالابتعاد مسافة خمسة أميال عن السفن الحربية الأمريكية في الخليج وأن ترتفع كل الطائرات مسافة ٣٠٠٠ قدم على الأقل فوق السفن الأمريكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠٧ وفاة الزعيم الغيني أحمد سيكوتوري الذي في عهده استقلت البلاد عن فرنسا (عام 1958).

وفاة الزعيم الغيني أحمد سيكوتوري الذي في عهده استقلت البلاد عن فرنسا (عام ١٩٥٨).
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
أحمد سيكوتوري هو أحد أبرز القادة الأفارقة المناضلين، ممن أظهر معاداته للاستعمار. ولد أحمد سيكوتوري في منطقة فاراناه فيما كان يعرف بمنطقة النيجر الأعلى عام ١٩٢٢م، لعائلة تشتغل بالزراعة، وهو ينحدر من قبيلة المالنكي التي ظلت تقاوم الاستعمار الفرنسي بشراسة لمدة ستة عشر عاماً قبل نهاية القرن التاسع عشر، وكان جده أحد أشهر زعماء هذه القبيلة ورجالاتها الأقوياء. درس أحمد سيكوتوري في باكورة عمره القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة فنية في كوناكري، وخلال تلك الفترة بدأت روح مقاومة ومعارضة الاستعمار تسري في عروقه، وتبلورت عملياً للمرة الأولى في الإضراب الذي نظمه وقاده آنذاك، والذي كان سبباً في فصله وطرده من تلك المدرسة، ولكن سيكوتوري استكمل دراسته بالمراسلة. في عام ١٩٤١م تحصل على وظيفة في وزارة البريد، وظل فيها لمدة سبع سنوات، وأسس عام ١٩٤٥م نقابة غينيا للعمال، وبعد عام تقريباً صار أميناً لاتحاد نقابات غينيا، وأوفده هذا الاتحاد هو ومجموعة من رفاقه للدراسة في المجال السياسي بفرنسا وبراغ، ثم صار سيكوتوري عضواً في المؤتمر التأسيسي لحزب التجمع الإفريقي الديمقراطي. انتقل عام ١٩٤٨م للعمل بوزارة المالية ولكنه لم يمكث بها طويلاً وطرد منها بسبب توسع وتأثير نشاطاته ومواقفه السياسية والنقابية، التي أحدثت صداها الشعبي، وأصبحت تثير قلق وتخوف المحتلين الفرنسيين. انفصل سيكوتوري فيما بعد من المؤتمر التأسيسي لحزب التجمع الإفريقي الديمقراطي، لخلافه مع أقطاب المؤتمر الآخرين، الذين كانوا ينادون بالتعاون والتنسيق مع فرنسا في إدارة وتنفيذ مهامهم، وأسس الحزب الديمقراطي الذي حصر نشاطه في غينيا وحدد له هدفًا واحدًا وهو تحقيق حرية واستقلال غينيا. وتمكن في انتخابات عام ١٩٥٥م من الفوز برئاسة بلدية كوناكري رغم معارضة الفرنسيين له وفي عام ١٩٥٧م أصبح رئيساً لمجلس غينيا. في الثاني من شهر التموز عام ١٩٥٨م تحصلت غينيا على استقلالها، وأصبح سيكوتوري رئيساً لها، وتوفي في شهر الربيع مارس عام ١٩٨٤م بأحد المستشفيات الأمريكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠٨ المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع كوستاريكا والسلفادور.

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع كوستاريكا والسلفادور.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
قامت دولة المغرب بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من دولة كوستاريكا ودولة السلفادور وذلك لقيام كلا من الدولتين بنقل سفارتيهما من تل أبيب إلى القدس المحتلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠٩ بدء حرب ناقلات النفط أثناء الحرب العراقية- الإيرانية، بعد تدمير ناقلة النفط السعودية "سفينة العرب" ..

بدء حرب ناقلات النفط أثناء الحرب العراقية- الإيرانية، بعد تدمير ناقلة النفط السعودية "سفينة العرب" ..
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:

بدأت حرب ناقلات النفط أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، وذلك بعد تدمير ناقلة النفط السعودية "سفينة العرب"، وبدأت الحرب بين البلدين في ١٣ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ / ٢٢ ديسمبر ١٩٨٠م، وامتدت لمدة ٨ سنوات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠١٠ قيام جبهة الإنقاذ الوطني الليبي المعارضة بعملية باب العزيزية .

قيام جبهة الإنقاذ الوطني الليبي المعارضة بعملية باب العزيزية .
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
اقتحمت مجموعة من مقاتلي الإنقاذ (الجناح العسكري للجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا) معسكر باب العزيزية في طرابلس، وقد اشتبكت هذه المجموعة مع قوات ليبية وأجنبية تحرس المعسكر لفترة تراوحت بين خمس وسبع ساعات استخدمت فيها كافة الأسلحة، وقد قتل جميع الذين اشتركوا في العملية من المقاتلين وعددهم ثمانية، ولم يتمكن بعض المتواجدين في المعسكر من الفرار عبر أحد المخابئ السرية، إلا بعد ما تدخلت قوات مدرعة وحرس أجنبي وعلى الأخص الألمان الشرقيين، وسقط في هذه المعركة من الجانب الآخر عدد يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ شخصًا ما بين قتيل وجريح، وقد انضم عدد من الجنود الليبيين إلى جانب المقاتلين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠١١ وفاة المفكر والكاتب العربي محمد عزة دروزة.

وفاة المفكر والكاتب العربي محمد عزة دروزة.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
محمد عزة دروزة مفكر وكاتب عربي ولد في نابلس في ٢١ حزيران ١٨٨٧م وتوفي في دمشق في ٢٦ تموز ١٩٨٤م. كان أديباً وصحفياً ومترجماً ومؤرخاً ومفسراً للقرآن. نشأ في أسرة من عشيرة "الفريحات" التي كانت تسكن شرق الأردن وانحدرت إلى فلسطين واستوطنت نابلس. كان والده يملك محلاً لتجارة الأقمشة في سوق خان التجار القديم الشهير في المدينة القديمة في نابلس. تلقى دروزة تعليمه الأساسي في نابلس حيث حصل على الشهادة الابتدائية في سنة ١٩٠٠م، التحق بعدها بالمدرسة الرشادية، وهي مدرسة ثانوية متوسطة، وتخرج منها بعد ثلاث سنوات، حاصلاً على شهادتها. قرأ كتباً كثيرة مختلفة في مجالات الأدب والتاريخ والاجتماع والحقوق سواء ما كان منها باللغة العربية أو بالتركية التي كان يجيدها. يسرت له وظيفته في مصلحة البريد أن يطلع على الدوريات المصرية المتداولة في ذلك الوقت كالأهرام والهلال والمؤيد والمقطم والمقتطف، وكان البريد يقوم بتوزيع هذه الصحف على المشتركين بها. وكانت هذه الدوريات تحمل زاداً ثقافياً متنوعاً، ففتحت آفاق الفكر أمام عقل الشاب النابه، ووسعت مداركه، وصقلت مواهبه، وأوقفته على ما كان يجري في أنحاء الدولة العثمانية من أحداث. بدأ نشاط محمد عزة دروزة في ميدان الحركة الوطنية مبكراً في سنة ١٩٠٩م، وشارك في إنشاء الجمعيات الوطنية والأحزاب السياسية. مال دروزة إلى اتخاذ إجراءات متصاعدة ضد السلطة البريطانية ما لم تستجب لمطالب البلاد، ولم تجد بريطانيا لمواجهة هذه الثورة بُدّاً من اعتقاله هو وزملائه، ولما تجددت الثورة سنة ١٩٣٧م كان المسؤول عن التخطيط السياسي للثورة الفلسطينية، وكانت تتلقى أوامرها من دمشق حيث كان يقيم دروزة، وغيره من القيادات الفلسطينية اللاجئين إليها، وظل هناك قائماً على أمر الثورة الفلسطينية حتى اعتقله الفرنسيون بتحريض من الإنجليز في عام ١٩٣٩م، وحوكم أمام محكمة عسكرية فأصدرت عليه حكماً بالسجن، ثم أُفرج عنه سنة ١٩٤١م فلجأ إلى تركيا، وقضى هناك أربع سنوات عاد بعدها إلى فلسطين، واستمر دروزة يقوم بدوره السياسي في خدمة القضية الفلسطينية حتى اشتد عليه المرض في سنة ١٩٤٨م، فاستقال من عضوية الهيئة العربية العليا لفلسطين وتفرغ للكتابة والتأليف، وقد سجل مذكراته في ستة مجلدات ضخمة، حوت مسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية خلال قرن من الزمان. وكتب عدداً من المؤلفات حول فلسطين وحول العروبة والقضايا العربية وكتب أيضاً حول الإسلام والقضايا

الإسلامية "الدستور القرآني والسنة النبوية في شؤون الحياة"، وطُبع في مجلدين كبيرين. ثم وافته المنية في دمشق بحي الروضة في يوم الخميس ٢٦ من تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٨ من شوال ١٤٠٤هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠١٢ حزب العمال الكردستاني يبدأ حركة تمرد مسلحة لإنشاء دولة كردية شرق الأناضول في تركيا.

حزب العمال الكردستاني يبدأ حركة تمرد مسلحة لإنشاء دولة كردية شرق الأناضول في تركيا.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
حزب العمال الكردستاني هو حزب سياسي كردي يساري مسلح ذو توجهات قومية كردية وماركسية - لينينية هدفه إنشاء ما يطلق عليه الحزب دولة كردستان المستقلة. ويعتبر الحزب في قائمة المنظمات الإرهابية على لوائح الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا وإيران وسوريا وأستراليا. تأسس في عام ١٩٧٨م وبدأ حركة تمرده المسلحة ضد السلطة المركزية من أجل إقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الأناضول ١٥ آب / أغسطس ١٩٨٤م، جاعلاً المسألة الكردية أبرز مشكلة تواجهها تركيا. وتفيد الأرقام الرسمية أن أعمال العنف المرتبطة بهذا النزاع أوقعت منذ ذلك الحين أكثر من ٤٥ ألف قتيل. وتنسب السلطات التركية أيضا إلى حزب العمال الكردستاني تفجيرات عدة وقعت في إستانبول ومنتجعات بحرية في غرب تركيا. ويرفض الحزب هذه الاتهامات ويشير إلى أنها من تنفيذ مجموعة متطرفة خارجة عن سيطرته. وقد تحولت مطالب حزب العمال الكردستاني في سبيل الحصول على استقلال المنطقة الكردية في تركيا، إلى مطالب بإقامة حكم ذاتي في إطار نظام فيدرالي والعفو عن المتمردين لضمان مشاركتهم في الحياة السياسية والإفراج عن زعيمه عبدالله أوجلان المعتقل في سجن في جزيرة بشمال غرب تركيا. وقد منحت أنقرة في السنوات الأخيرة الأكراد المزيد من الحقوق الثقافية فسمحت بتعليم لغتهم في مدارس خاصة وبث برامج تلفزيونية ناطقة بالكردية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠١٣ بدء انسحاب القوات الليبية والفرنسية من تشاد.

بدء انسحاب القوات الليبية والفرنسية من تشاد.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
بدأ النظام السياسي في ليبيا التدخل في تشاد في ١٩٧٧م حيث قام بتمويل حركة فلورينا بقيادة كوكني وداي ومساعدة حسين حبري ضد الحكومة التشادية في ذلك الوقت، وبعد وصول جبهة فلورينا للحكم في تشاد حدث انفصال بين كوكني وداى وحسين حبري وانحاز النظام السياسي في ليبيا إلى كوكنى وداي ضد حسين حبري وكانت هذه المجموعة تطالب بشريط أوزوو الذي كان محل خلاف بين ليبيا وتشاد في السابق وقد فصل فيها من قبل الأمم المتحدة. وفي نهاية ١٩٨٠م أعلن النظام السياسي في ليبيا الحرب على حسين حبري تحت اتفاق معلن بينه وبين كوكني وداي، ودخلت القوات الليبية وقوات كوكنى داخل تشاد وسيطروا عليها حاولت القوات الليبية الوصول إلى العاصمة التشادية (أنجامينا) وتدخلت القوات الفرنسية مع النظام السياسي في ليبيا لتقسم تشاد إلى قسمين وكان خط العرض ١٦ هو الفاصل بين القوات، وكانت أقرب مدينة لهذا الخط مدينة (فاد) واستمرت القوات الليبية وقوات كوكنى وداي في الشمال وقوات حسين حبري والقوات الفرنسية في الجنوب. وفي ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م بدأ انسحاب القوات الليبية والفرنسية من تشاد وفق اتفاقية وقّعت بين البلدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٥٠١٤ وفاة الرئيس محمد نجيب أول رئيس للجمهورية المصرية.

وفاة الرئيس محمّد نجيب أول رئيس للجمهورية المصرية.
العام الهجري:١٤٠٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:

محمد نجيب يوسف نجيب قطب القشلان سياسي وعسكري مصري، ولد بالسودان بالخرطوم، من أب مصري وأم مصرية، والتحق بالكلية الحربية في مصر في إبريل عام ١٩١٧م وتخرج فيها في ٢٣ يناير ١٩١٨م، ثم سافر إلى السودان في ١٩ فبراير ١٩١٨م، والتحق بذات الكتيبة المصرية التي كان يعمل بها والده ليبدأ حياته كضابط في الجيش المصري بالكتيبة ١٧ مشاة، ومع قيام ثورة ١٩١٩م أصر على المشاركة فيها على الرغم من مخالفة ذلك لقواعد الجيش, فسافر إلى القاهرة وجلس على سلالم بيت الأمة حاملا علم مصر وبجواره مجموعة من الضباط الصغار. ثم انتقل إلى سلاح الفرسان في شندي بالسودان. وقد ألغيت الكتيبة التي يخدم فيها، فانتقل إلى فرقة العربة الغربية بالقاهرة عام ١٩٢١م. حصل على شهادة الكفاءة، ودخل مدرسة البوليس لمدة شهرين، واحتك بمختلف فئات الشعب المصري، وتخرج وخدم في أقسام عابدين، مصر القديمة، بولاق، حلوان. عاد مرة أخرى إلى السودان عام ١٩٢٢م مع الفرقة ١٣ السودانية وخدم في " واو " وفي بحر الغزال، ثم انتقل إلى وحدة مدافع الماكينة في " ملكال ". انتقل بعد ذلك إلى الحرس الملكي بالقاهرة في ٢٨ ابريل ١٩٢٣م، ثم انتقل إلى الفرقة الثامنة بالمعادي بسبب تأييده للمناضلين السودانيين. حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٢٣م، والتحق بكلية الحقوق، ورقي إلى رتبة الملازم أول عام ١٩٢٤م. في عام ١٩٢٧ كان محمد نجيب أول ضابط في الجيش المصري يحصل على ليسانس الحقوق، ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي عام ١٩٢٩م ودبلوم آخر في الدراسات العليا في القانون الخاص عام ١٩٣١م. رقي إلى رتبة اليوزباشي (نقيب) في ديسمبر ١٩٣١م، ونقل إلى السلاح الحدود عام ١٩٣٤م، ثم انتقل إلى العريش. كان ضمن اللجنة التي أشرفت على تنظيم الجيش المصري في الخرطوم بعد معاهدة ١٩٣٦م، ورقي لرتبة الصاغ (رائد) في ٦ مايو ١٩٣٨م، ورفض في ذلك العام القيام بتدريبات عسكرية مشتركة مع الإنجليز في مرسى مطروح. قاد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وعرض عليه الملك فاروق منصب وزير الحربية ومنحه رتبة فريق مع مرتب وزير لكنه تنازل عنهم بعد خروج الملك فاروق إلى المنفى. شكل أول وزارة بعد استقالة علي ماهر عام ١٩٥٢م. وهو أول رئيس لجمهورية مصر العربية (١٩٥٣ - ١٩٥٤)، لم يستمر في سدة الحكم سوى فترة قليلة بعد إعلان الجمهورية (يونيو ١٩٥٣ - نوفمبر ١٩٥٤) حيث أقيل من جميع مناصبه في ١٤ نوفمبر ١٩٥٤م وعزله مجلس قيادة الثورة ووضعه تحت الإقامة الجبرية بقصر زينب الوكيل حرم مصطفى النحاس باشا بضاحية المرج شرق القاهرة. توفي محمد نجيب في هدوء عن عمر يناهز ٨٢ عاماً بتاريخ ٢٨ أغسطس ١٩٨٤م في مستشفى المعادي العسكري بالقاهرة، لم يكن يعاني من أمراض خطيرة، لكنها كانت أمراض الشيخوخة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦ 1405

١٧٠٦٠١ انسحاب القوات الإسرائيلية من (صيدا والنبطية ومدينة صور) بلبنان.

انسحاب القوات الإسرائيلية من (صيدا والنبطية ومدينة صور) بلبنان.

العام الهجري:١٤٠٥العام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:

في السادس من حزيران سنة ١٩٨٢م اجتاحت إسرائيل صيدا بقواتها البرية والجوية والبحرية بوحشية وحقد, فدمرت بيوتا وقتلت الأبرياء, وروعت السكان, وعطلت الكثير من مرافق الحياة. وبعد أن سيطرت على أحياء صيدا والمنطقة الشرقية أخذت تمارس الإرهاب بقصد إذلال الشعب وتطبيعه. وكانت تدعو السكان بواسطة مكبرات الصوت إلى التجمع في الساحات العامة وساحل البحر, وتفرض عليهم الوقوف الساعات الطويلة في الشمس, لا فرق عندهم بين صغير أو رجل أو مسن, ولا بين طفل أو ولد أو امرأة ثم تأمرهم بالمرور أمام رجال مقنعين, وعندما تصدر إشارة من أحدهم أثناء المرور, يحتجز الشاب ويساق إلى معتقل مؤقت استحدث في براد الحمضيات التابع لشركة توضيب الحمضيات وفي السادس عشر من شباط سنة ١٩٨٥م انسحبت القوات الإسرائيلية من صيدا وجوارها, فشكل هذا الانسحاب خطوة مباركة في مسيرة التحرير والإنقاذ, وبراءة جهادية استحقتها المقاومة الإسلامية والوطنية لقاء كفاحها وتضحياتها. وفي ذلك اليوم الفريد تجمع أهل صيدا في الشوارع والساحات ليشهد انسحاب المحتل من مدينته باعتزاز.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٢ معارك عنيفة بين القوات الفيتنامية في كمبوديا وبين ثوار الخمير الحمر الكمبوديين.

معارك عنيفة بين القوات الفيتنامية في كمبوديا وبين ثوار الخمير الحمر الكمبوديين.
العام الهجري:١٤٠٥العام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
المذابح التي ارتكبها نظام حكم الخمير الحمر في كمبوديا والذي حكم البلاد أكثر من ثلاث سنوات، ما بين عامي ١٩٧٥م و١٩٧٩م، والتي راح ضحيتها نحو مليوني كمبودي إما قتلا أو بسبب المجاعة والمرض والأعمال الشاقة في حقول الموت، بل إن هذا النظام- طبقا لمصادر محلية كثيرة- مسئول عن قتل ما لا يقل عن ١٠٠ ألف نسمة في مركز التعذيب رقم ٢١ الذي كان يديره في القطاع الجنوبي الغربي من كمبوديا. ولقي خلالها ثلاثة ملايين كمبودي مصرعهم على يد قوات نظام بول بوت، الذي يُضرب به المثل في الدموية والديكتاتورية، قبل أن تتدخل قوات فيتنام لإنهاء حكم الخمير الحمر الذي كان يحظى بدعم بكين وواشنطن على حد سواء. وعلى الرغم من أن جميع الكمبوديين قد عانوا الأمرّين من بطش الخمير الحمر، فإن مسلمي كمبوديا قد دفعوا فاتورة الصراع الذي أوقعهم بين شقي الرحى بين قوات فيتنامية شيوعية، وفرق الإبادة التابعة للخمير الحمر. وبدأت الحرب العلنية بين الحكومة وعصابات خمير روج الشيوعية، وقدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة للحكومة الكمبودية. استولت قوات الخمير الحمر بقيادة بول بوت على فنوم بنه في نيسان ١٩٧٥م، وقامت بإجلاء سكان المدن إلى الأحراش والغابات والمناطق الريفية، ولقي أكثر من مليون شخص حتفهم في عمليات الإعدام والمحن التي مروا بها. وفي عام ١٩٧٨م نشب نزاع حدودي شديد مع فيتنام تحول إلى غزو فيتنامي شامل. وفي كانون الثاني ١٩٧٩م أعلن عن قيام حكومة تساندها فيتنام برئاسة هنج سمرين، وذلك بعد يوم واحد من استيلاء الفيتناميين علي فنوم بنه، وطرد بول بور وتدفق آلاف اللاجئين إلى تايلاند ونقلت الأنباء عن انتشار الموت جوعاً على نطاق واسع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٣ معاوية ولد سيدي طايع يترأس الجمهورية الموريتانية بعد انقلاب على الرئيس محمد خونا.

معاوية ولد سيدي طايع يترأس الجمهورية الموريتانية بعد انقلاب على الرئيس محمد خونا.
العام الهجري:١٤٠٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
لما ترأس محمد خونا ولد هيداله موريتانيا حاول تصحيح أوضاع البلاد الاقتصادية التي كانت متردية وكان مركزيا في حكمه، فعم التذمر بين الناس مدنيين وعسكريين، فقام العقيد معاوية ولد سيدي طايع رئيس الوزراء الأسبق بانقلاب عسكري في ١٩ ربيع الأول ١٤٠٥هـ/ ١٢ كانون الأول ١٩٨٤م فأزاح رئيس الجمهورية اللواء محمد خونا ولد هيداله عن مناصبه كلها وتسلم مكانه رئيسا للجمهورية ورئيسا للجنة العسكرية ورئيسا للحكومة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٤ مؤتمر القمة لوزراء الخارجية للدول الإسلامية الخامس عشر (قمة صنعاء).

مؤتمر القمة لوزراء الخارجية للدول الإسلامية الخامس عشر (قمة صنعاء).
العام الهجري:١٤٠٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٤تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة لوزراء الخارجية الإسلامية الخامس عشر في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية في الفترة من٢٥إلى٢٩ربيع الأول١٤٠٥هـ (الموافق١٨ - ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر١٩٨٤)، وكانت فيها قرارات تابعة لإنشاء المحكمة الإسلامية التي لم تتم إلى حينه، وكذلك قرارات تتعلق بحقوق الإنسان وما يتعلق أيضا باليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، وبإنشاء لجان مصالحة لفض النزاعات وتسوية الخلافات بين الدول الإسلامية. وبشأن تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٥ انقلاب عسكري في السودان واختيار حكومة الصادق المهدي.

انقلاب عسكري في السودان واختيار حكومة الصادق المهدي.
العام الهجري:١٤٠٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٥تفاصيل الحدث:
في ١٦ رجب ١٤٠٥هـ / ٦ نيسان ١٩٨٥م قام وزير الدفاع السوداني عبدالرحمن سوار الذهب مع عدد من كبار ضباط الجيش بانقلاب على الحكومة وشكلوا المجلس العسكري الأعلى الذي تحمل مسؤولية تسيير الحكم معلنا من البداية أنه لا يريد الاستئثار بالسلطة وإنما هو مرحلة انتقالية مدتها لا تزيد على سنة إلى حين تسليمها إلى حكومة مدنية، وجرت الانتخابات بعد سنة فاختير الصادق المهدي رئيسا للوزراء وتشكل مجلس لرئاسة الدولة من خمسة أعضاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٦ وفاة "أنور خوجا" رئيس دولة ألبانيا.

وفاة "أنور خوجا" رئيس دولة ألبانيا.
العام الهجري:١٤٠٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٥تفاصيل الحدث:
توفي أنور خوجا رئيس دولة ألبانيا. وقد ولد في بلدة "أرجيرو كاسترو" سنة (١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م)، ونشأ في وسط عائلة مسلمة، اشتغلت بالتجارة وعُرفت بالثراء، وتلقى دراسته الأولى في مدرسة فرنسية في "كوريتسا"، وهناك انخرط في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي، وبعد أن أنهى دراسته سافر إلى "بلجيكا"، حيث عمل سكرتيرًا للسفارة الألبانية، ثم عاد إلى بلاده سنة (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م)، واشتغل بالتدريس. ولما تعرضت بلاده للغزو الإيطالي سنة (١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م) انقطع عن التدريس، وانخرط في صفوف المقاومين للاحتلال الإيطالي. بعد فرار أحمد زوغو ملك ألبانيا تاركًا بلاده فريسة للاحتلال الإيطالي اشتعلت حركة المقاومة ضد الغزاة، وكان أنور خوجا واحدًا من قادة المقاومة، وحُكم عليه بالإعدام غيابيًا في سنة (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م)، ثم شارك في تأسيس جبهة التحرير القومية التي تزعمت حركة مقاومة الطليان والألمان، وكان الشيوعيون يتزعمون هذه الجبهة، ثم تولى قيادة المقاومة ورئاسة اللجنة الألبانية المناهضة للفاشية في (جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ = مايو ١٩٤٤م)، وفي أثناء هذه الفترة شارك في تأسيس الحزب الشيوعي الألباني وتولى أمانته؛ فلما انتهت الحرب العالمية الثانية، وخرج الألمان من ألبانيا؛ تولى "أنور خوجا" رئاسة الحكومة الألبانية في (١٣٦٥هـ = ١٩٤٥م). ثم أُعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبية، وأُلغيت الملكية رسميًا، وما إن أمسك بمقاليد الأمور حتى بادر إلى قطع العلاقات مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. كان أنور خوجا من المعجبين بـ"ستالين" دكتاتور الاتحاد السوفيتي، فوقف إلى جانبه حين نشب خلاف سنة (١٣٦٧هـ = ١٩٤٨) بينه وبين "تيتو" الرئيس اليوغسلافي، على الرغم من مساندة الحزب الشيوعي اليوغسلافي للشيوعيين الألبان في أثناء الاحتلال الإيطالي لبلادهم، غير أن هذا التأييد الذي أبداه أنور خوجا للسياسة السوفيتية توقف بعد وفاة ستالين سنة (١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م)، وانتهاج خلفائه سياسة مغايرة، فتحوَّل التأييد إلى عداء مستحكم، انتهى بقطع العلاقات بين البلدين في سنة (١٣٨١هـ = ١٩٦١م)، وكان من الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة وقوف "خوجا" إلى جانب الصين في صراعها الأيديولوجي المذهبي ضد الاتحاد السوفيتي، ثم أعقب ذلك انسحاب ألبانيا من حلف "وارسو" سنة (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م)، والتوقف عن المشاركة في "الكوميكون"، وهو المجلس المشترك لمساعدة دولة الكتلة الشرقية. أدت هذه السياسة التي اتبعها أنور خوجا إلى انعزال ألبانيا عن أوروبا والعالم الخارجي، ولم يعُد لها من حليف سوى الصين، لكن الصين نفسها انتهجت بعد وفاة "ماوتس تونج" سياسة مرنة ومهادنة للولايات المتحدة الأمريكية؛ الأمر الذي جعل أنور خوجا يعيد النظر والتفكير ويقلب الرأي، فأعاد العلاقات الدبلوماسية مع يوغسلافيا واليونان؛ للتغلب على شيء من العزلة التي فرضها على بلاده، وفي الوقت نفسه ساءت علاقاته مع الصين، وانتهى بها الحال إلى قطع مساعداتها له. أحكم أنور خوجا قبضته على البلاد، وأمسك مقاليد الأمور بيد من حديد، وتخلص من جميع منافسيه في الحزب الشيوعي، وامتدت يده إلى المعارضين؛ فأسكت أصواتهم، ولم يعد هناك من يواجهه، أو يقف في وجهه ويعارض سياسته. ظل أنور خوجا يحكم ألبانيا إحدى وأربعين سنة، حتى تُوفي في (٢٠ من رجب سنة ١٤٠٥هـ = ١١ من إبريل ١٩٨٥م)

عن عمر يناهز السابعة والسبعين، وخلفه "رافر عليا".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٧ محاولة اغتيال أمير الكويت جابر الصباح.

محاولة اغتيال أمير الكويت جابر الصباح.
العام الهجري:١٤٠٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٨٥تفاصيل الحدث:
في صباح ٢٥ مايو ١٩٨٥، كان أمير الكويت الشيخ جابر الصباح في طريقه إلى الديوان الأميري في قصر السيف، فقد كان معتادا أن يصل إلى مكتبه في الثامنة صباحا. وقبل هذا الوقت بلحظات دوى انفجار هائل نجم عن تفجير سيارة مفخخة فأصيب الشيخ جابر بجروح ونقل إلى المستشفى الأميري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٦٠٨ مؤتمر القمة العربي غير العادي الثاني (مؤتمر الدار البيضاء).

مؤتمر القمة العربي غير العادي الثاني (مؤتمر الدار البيضاء).
العام الهجري:١٤٠٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٥تفاصيل الحدث:
قمة الدار البيضاء في ٢٠ أغسطس/ آب ١٩٨٥م، بناء على دعوة من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها: - تأليف لجنتين لتنقية الأجواء العربية وحل الخلافات بين الأشقاء العرب. - الاستنكار والأسف الشديد لإصرار إيران على مواصلة الحرب، وإعلان المؤتمر تعبئة جميع الجهود لوضع حد سريع للقتال. - التنديد بالإرهاب بجميع أشكاله وأنواعه ومصادره، وفي مقدمته الإرهاب الإسرائيلي داخل في فلسطين. - المطالبة برفع الحصار الذي تفرضه ميليشيات حركة أمل الشيعية على المخيمات الفلسطينية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧ 1406

١٧٠٧٠١ حصار القوات السورية مدينة طرابلس عاصمة أهل السنة في شمال لبنان.

حصار القوات السورية مدينة طرابلس عاصمة أهل السنة في شمال لبنان.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٥تفاصيل الحدث:
بالتعاون مع مليشيات الحي النصيري في بعل محسن في طرابلس، أقدمت القوات السورية على حصار ودك مدينة طرابلس عاصمة أهل السنة في شمال لبنان. وكانت قد ارتكبت مجزرة في مخيمات بيروت قبل ذلك بأسبوع وعلى مر ٢٠ يوماً ذكرت وكالات الأنباء أن أكثر من مليون صاروخ وقذيفة دمرت أكثر من نصف مباني المدينة وجعلتها معزولة عن العالم، وساهمت القوات اللبنانية الكتائبية النصرانية في الحصار ومنع الوقود والدقيق عن طرابلس وقد قتل في هذه المجزرة عدة آلاف، وفر من المدينة أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة وحلت الأحزاب الإسلامية وتم توقيع الاتفاق على نزع سلاحها بواسطة إيران.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٢ اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه الذي كان مؤيدا لمشروع انسحاب إسرائيل إلى حدود عام 1967.

اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه الذي كان مؤيدا لمشروع انسحاب إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:

اغتيل رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه، وذلك في أحد شوارع ستوكهولم، وأولوف بالمه كان مؤيدًا لمشروع انسحاب إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧م، ويطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولم يعرف قاتل أولوف بالمه، وهو ما يلقي بظلال الجريمة حول الأيدي الصهيونية في هذا الاغتيال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٣ هجوم أمريكي على القواعد الليبية.

هجوم أمريكي على القواعد الليبية.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
قامت الولايات المتحدة بتاريخ ٢٤ و٢٥/ ٣ / ١٩٨٦م بشن عدوان بحري وجوي شاركت فيه ثلاث حاملات للطائرات على أهداف مدنية وعسكرية بخليج سرت وأغرقت عدداً من الزوارق الليبية ولم تقم البحرية الأمريكية بإنقاذ طاقم إحدى السفن الليبية من الغرق. فشنت الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ١٥/ ٤ / ١٩٨٦م هجوماً جوياً واسع النطاق على مدينتي طرابلس وبنغازي راح ضحيته المئات من المدنيين الأبرياء وأدى إلى خسائر مادية جسيمة وذلك في محاولة لاغتيال العقيد معمر القذافي حيث تركز الهجوم على مقر إقامته وأدى إلى تدمير مقره ووفاة ابنته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٤ عقد المؤتمر الثاني لمناهضة الإمبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية في طرابلس.

عقد المؤتمر الثاني لمناهضة الإمبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية في طرابلس.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
عُقد في طرابلس المؤتمر الثاني لمناهضة الإمبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية في الفترة من ١٥ وحتى ٢٩ مارس، وضم المؤتمر وفود تمثل هنود أمريكا الشمالية والأقلية الزنجية المسلمة في الولايات المتحدة والمليشيات المعارضة للتنظيم والحكم في أمريكا اللاتينية، وممثلين للحركات الكردية الانفصالية ومسلمي الفلبين وحركات الاستقلال في المستعمرات الفرنسية. وقرر المؤتمر تشكيل قوة محاربة مقرها ليبيا لنشر الثورة في جميع أنحاء العالم، كما وصف المؤتمر القذافي بأنه زعيم الثورة العالمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٥ نجيب الله محمد يترأس أفغانستان بعد هرب الرئيس بابرك كارمل.

نجيب الله محمد يترأس أفغانستان بعد هرب الرئيس بابرك كارمل.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
كان نجيب الله محمد رئيس المخابرات الأفغانية (خاد) في عهد الرئيس بابرك كارمل، قد أخذ يمكن لنفسه وكان صاحب أطماع ويجيد المناورة والظهور بمظهر المسالمة، ومحبة الوصول إلى نتيجة مع المحاور كلها، وفي ٢٥ شعبان نصب نفسه رئيسا للدولة الأفغانية بمساعدة سلطان علي كشتمند على حين فر سلفه بابرك كارمل إلى السفارة الصينية ومنها إلى الروسية ثم خرج بتدبير منهم إلى طاشقند ثم إلى موسكو حيث عاش هناك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٦ وفاة عمر التلمساني مرشد عام الأخوان المسلمين بمصر.

وفاة عمر التلمساني مرشد عام الأخوان المسلمين بمصر.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
عمر عبد الفتاح عبد القادر مصطفى التلمساني ولد في حارة حوش قدم بالغورية قسم الدرب الأحمر بالقاهرة في ٤ نوفمبر عام ١٩٠٤م، نشأ في بيت واسع الثراء، لجده لأبيه من بلدة تلمسان بالجزائر، جاء إلى القاهرة، واشتغل بالتجارة، وفتح الله عليه بالمال الوفير، وفي سن الثامنة عشرة تزوج وهو لا يزال طالباً في الثانوية العامة، حصل على ليسانس الحقوق، واشتغل بمهنة المحاماه، وفي شبين القناطر كان مكتبه، التقى سنة ١٩٣٣م بحسن البنا في منزله، وبايعه، وأصبح من الإخوان المسلمين وكان أول محامٍ يدخل جماعة الإخوان المسلمين. توفي عمر التلمساني يوم الأربعاء ٢٢/ ٥ / ١٩٨٦م بعد معاناة مع المرض عن عمر يناهز ٨٢ عامًا، ثم صُلِّي عليه بجامع "عمر مكرم" بالقاهرة، وكان تشييعه في موكب شارك فيه رئيس الوزراء، وشيخ الأزهر، وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية ورئيس مجلس الشعب، وبعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية، ومجموعة كبيرة من الشخصيات المصرية والإسلامية إلى جانب حشد كبير من السلك الدبلوماسي .. العربي والإسلامي. حتى الكنيسة المصرية! شاركت بوفد برئاسة الأنبا غريعريوس في تشييع الجثمان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٧ الجماعات الإسلامية في إسبانيا تؤسس حزب تحرير الأندلس.

الجماعات الإسلامية في إسبانيا تؤسس حزب تحرير الأندلس.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
أسست الجماعات الإسلامية في إسبانيا حزباً سياسياً أطلقت عليه اسم (تحرير الأندلس) وذلك للمطالبة باستقلال إقليم الأندلس، وإنهاء التواجد الأجنبي وخاصة الأمريكي من الإقليم، وتوطيد الروابط مع العالمين العربي والإسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٧٠٨ إقصاء رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي عن منصبه.

إقصاء رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي عن منصبه.
العام الهجري:١٤٠٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
محمد مزالي، سياسي تونسي شغل منصب الوزير الأول بين ١٩٨٠ و١٩٨٦م. ولد في مدينة المنستير يوم الأربعاء ٤ ربيع الأول ١٣٤٤ هـ ٢٣ ديسمبر ١٩٢٥م حيث درس الابتدائية ثم انتقل إلى تونس العاصمة حيث تلقى تعليمه الثانوي بالمدرسة الصادقية، إلى أن أحرز البكالوريا وتوجه بعد ذلك إلى فرنسا لمواصلة تعليمه العالي وقد تخصص في دراسة الفلسفة بباريس. عاد في بداية الخمسينات إلى تونس ليدرّس بالمدرسة الصادقية. وفي سنة ١٩٥٥م أصدر مجلة الفكر التي استمر وجودها إلى سنة ١٩٨٦م. وقد شاركه فيها البشير بن سلامة. ودافع فيها على بعض المبادئ المتعلقة بالأصالة والتعريب. كما أن مجلة الفكر كانت مفتوحة أمام باحثين وأدباء من مختلف التيارات الفكرية والأيديولوجية. وقد استطاع أن يكسب ثقة الأدباء الذين انتخبوه رئيسا لاتحاد الكتّاب التونسيين عند إنشائه. التحق محمد مزالي منذ بداية الاستقلال بهياكل الدولة الوطنية، وقد ألحق بديوان وزير المعارف الأمين الشابي، ثم سمي مديرا عاما لإدارة الشباب والرياضة، ثم عين مديرا لمؤسسة الإذاعة والتلفزة التونسية. وقد شغل بداية من سنة ١٩٦٨م عدة مناصب وزارية أولاها وزارة الدفاع ثم الشباب والرياضة فالتربية القومية لثلاث مرات متوالية تخللتها وزارة الصحة العمومية. وفي سنة ١٩٨٠م تولى الوزارة الأولى خلفا للهادي نويرة. واستمر في منصبه إلى أن تم عزله من قبل بورقيبة، وحوكم بتهم تتعلق بالفساد وسوء الإدارة، لكنه قال عنها: إنها ملفقة. واستطاع الفرار إلى الجزائر قبل صدور الحكم. ثم عاد إلى تونس سنة ٢٠٠٢م بعد إلغاء الأحكام ضده.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨ 1407

١٧٠٨٠١ استبدال لقب صاحب الجلالة بلقب خادم الحرمين الشريفين للملك فهد بن عبدالعزيز.

استبدال لقب صاحب الجلالة بلقب خادم الحرمين الشريفين للملك فهد بن عبدالعزيز.
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
أعلن الملك فهد بن عبدالعزيز استبدال لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب الرسمي لملك المملكة العربية السعودية هو: خادم الحرمين الشريفين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٢ كشف فضيحة "إيران غيت".

كشف فضيحة "إيران غيت".
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٦تفاصيل الحدث:
في مخالفة للقانون باعت الولايات المتحدة سراً أسلحة إلى إيران. وفي إطار هذه الفضيحة، حكم على اللفتنانت كولونيل أوليفر نورث في ٦ تموز / يوليه ١٩٨٩م بالسجن ثلاثة أعوام مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ألف دولار، وعلى الأدميرال جون بويندكستر بالسجن ستة أعوام في ٥ آذار / مارس ١٩٩٠م، وبرئ وزير الدفاع كاسبار واينبرغر وكل الـ ١٥٠ المتهمين الآخرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٣ مؤتمر القمة الإسلامي الخامس (قمة الكويت).

مؤتمر القمة الإسلامي الخامس (قمة الكويت).
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
عقد المؤتمر القمة الإسلامي الخامس في (دولة الكويت) في الفترة من ٢٦ - ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ، (الموافق ٢٦ - ٢٩ يناير ١٩٨٧م)، وقد صدر عنه عدة قرارات بشأن سير عمل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وبشأن اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي وبشأن تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبشأن إقامة نظام أطول من أجل تمويل التجارة في إطار البنك الإسلامي للتنمية، اعتمدت القمة قراراً بشأن قضية فلسطين والشرق الأوسط، تؤكد أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، وأن السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن أن يقوم إلا على أساس انسحاب العدو الصهيوني الكامل وغير المشروط من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. واعتمد المؤتمر قرارا بشأن مرتفعات الجولان السورية أعلن فيه أن احتلال إسرائيل لهذه المنطقة وقرارها بفرض قوانينها وإدارتها على مرتفعات الجولان المحتلة عمل عدواني، ودان التدابير القمعية الإرهابية ضد المواطنين السوريين هناك. واعتمد المؤتمر قرارا بشأن القضية اللبنانية واحتلال إسرائيل لأراض لبنانية، وأدان فيه الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية فورا من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة. واعتمد المؤتمر قرارا بشأن النزاع بين إيران والعراق وناقش المؤتمر الوضع في أفغانستان واعتمد قرارا أعرب فيه عن قلقه العميق إزاء استمرار التدخل العسكري السوفييتي في أفغانستان وذكر المؤتمر مؤكدا من جديد بالموقف المشترك للدول الإسلامية ودان المؤتمر بشدة نظام حكم الأقلية في بريتوريا لاتباعه سياسة الفصل العنصري المقيتة واحتلاله لناميبيا واعتداءاته المتكررة على دول المواجهة والدول المجاورة وقمعه لشعبي جنوب أفريقيا وناميبيا. وناقش المؤتمر مسألة إنتاج إسرائيل وحيازتها أسلحة نووية وما يترتب على ذلك من عواقب خطيرة تهدد أمن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتزيد من خطر انتشار الأسلحة النووية. ودعا جميع الدول والوكالة الدولية للطاقة الذرية

والمنظمات الأخرى إلى وقف التعاون العلمي مع إسرائيل بكل أشكاله التي من شأنها أن تسهم في دعم قدراتها النووية. واعتمد المؤتمر قرارا بشأن الخلاف الإقليمي بين ليبيا وتشاد، ناشد فيه البلدين تسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٤ الجيش التشادي يعيد سيطرته على منطقة "وادي دوم" بعد انتصاره على الجيش الليبي.

الجيش التشادي يعيد سيطرته على منطقة "وادي دوم" بعد انتصاره على الجيش الليبي.
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
أعاد الجيش التشادي سيطرته على منطقة "وادي دوم" وذلك بعد انتصاره على الجيش الليبي أثناء الحرب التشادية - الليبية التي نشبت عام ١٩٧٣م حول إقليم "أوزو" المتنازع عليه بين البلدين. وتبلغ مساحة هذا الإقليم ١٤ ألف كيلو متر، وقد انسحبت ليبيا من "أوزو" في فبراير ١٩٩٤م بعد حكم محكمة العدل الدولية بأحقية تشاد في الإقليم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٥ اغتيال الشيخ إحسان إلهي ظهير.

اغتيال الشيخ إحسان إلهي ظهير.
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
الشيخ إحسان إلهي ظهير عالم باكستاني من أولئك الذين حملوا لواء الحرب على أصحاب الفرق الضالة، وبينوا مدى ما هم فيه من انحراف عن سبيل الله تعالى، وحياد عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولد في "سيالكوت" عام ١٣٦٣هـ من أسرة تعرف بالانتماء إلى أهل الحديث، ولما بلغ التاسعة كان قد حفظ القرآن كاملاً. وقد أكمل دراسته الابتدائية في المدارس العادية وفي الوقت نفسه كان يختلف إلى العلماء في المساجد وينهل من معين العلوم الدينية والشرعية. حصل الشيخ إحسان على الليسانس في الشريعة من الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، وكان ترتيبه الأول على طلبة الجامعة عام ١٩٦١م. وبعد ذلك رجع إلى باكستان وانتظم في جامعة البنجاب، كلية الحقوق والعلوم السياسية، وفي ذلك الوقت عين خطيباً في أكبر مساجد أهل الحديث بلاهور. ثم حصل على الليسانس أيضاً. وظل يدرس حتى حصل على ست شهادات ماجستير في الشريعة، واللغة العربية، والفارسية، والأردية، والسياسة. وكل ذلك من جامعة البنجاب. وكان رحمه الله رئيساً لمجمع البحوث الإسلامية، بالإضافة إلى رئاسة تحرير مجلة "ترجمان الحديث" التابعة لجمعية أهل الحديث بلاهور في باكستان، كذلك كان مدير التحرير بمجلة أهل الحديث الأسبوعية. وقد عرض عليه العمل في المملكة العربية السعودية فأبى آخذاً بقوله تعالى: وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (١٢٢) [التوبة: ١٢٢]. وبما أن الشيخ كان سلفي العقيدة من المنتمين لأهل الحديث فقد جعله هذا في حرب فكرية دائمة مع الطوائف الضالة كالرافضة والإسماعيلية والقاديانية. ولما أحس به أهل الانحراف، وشعروا بأنه يخنق أنفاسهم، ويدحض كيدهم عمدوا إلى التصفية الجسدية بطريقة ماكرة! ففي لاهور بجمعية أهل الحديث كان الشيخ يلقي محاضرة مع عدد من الدعاة والعلماء، في ٢٣ - ٧ - ١٤٠٧هـ، ليلاً، وكان أمامه مزهرية بداخلها قنبلة موقوتة .. انفجرت لتصيب الشيخ إحسان إلهي ظهير بجروح بالغة، وتقتل سبعة من العلماء في الحال وتلحق بهم بعد مدة اثنان آخران. وبقي الشيخ إحسان أربعة أيام في باكستان، ثم نقل إلى الرياض بالمملكة العربية السعودية على طائرة خاصة بأمر من الملك فهد بن عبدالعزيز واقتراح من العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمهم الله تعالى. وأدخل المستشفى العسكري، لكن روحه فاضت إلى بارئها في الأول من شعبان عام (١٤٠٧هـ)، فنقل بالطائرة إلى المدينة النبوية ودفن بمقبرة البقيع بالقرب من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن آثاره بالإضافة إلى محاضراته في باكستان،

والكويت، والعراق، والمملكة العربية السعودية والمراكز الإسلامية في مختلف ولايات أمريكا؛ العديد من الكتب والمؤلفات التي سعى إلى جمع مصادرها من أماكن متفرقة كإسبانيا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيران، ومصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٦ اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
اغتيل رشيد عبدالحميد كرامي (١٩٢١ - ١٩٨٧) وهو سياسي لبناني شغل منصب رئيس الوزراء ثمان مرات، أولها بين سبتمبر ١٩٥٥ ومارس ١٩٥٦ وآخرها بين إبريل ١٩٨٤ إلى وفاته في يونيو ١٩٨٧م. ينتمي رشيد كرامي إلى عائلة سياسية عريقة إذ شغل والده وأخوه عمر منصب رئيس الوزراء. ولد رشيد كرامي في بلدة بالقرب من طرابلس في لبنان، في عائلة من أهم العائلات السياسية اللبنانية. كان والده السيد عبدالحميد كرامي رئيسا للوزراء لأشهر قليلة في حكومة ١٩٤٥. وكذلك أخوه الأصغر عمر كرامي شغل منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات من سنة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. بعد تخرج رشيد كرامي من جامعة القاهرة كلية الحقوق وحصوله على درجة الليسانس في سنة ١٩٤٠م بدأ تمرينه كمحام في طرابلس. وانتخب في البرلمان اللبناني سنة ١٩٥١م ليشغل المنصب الشاغر نتيجة لموت والده. وفي نفس السنة أصبح وزيرا للعدل في حكومة رئيس الوزراء حسين العويني. في سنة ١٩٥٣م أصبح وزيرا للاقتصاد والشئون الاجتماعية في حكومة عبد الله اليافي. اغتيل رشيد كرامي على إثر تفجير طائرة عمودية عسكرية كان يستقلها. وأدين سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بتدبير الاغتيال بعد الحرب, وحكم عليه بالإعدام ثم بالسجن المؤبد قبل أن يطلق سراحه سنة ٢٠٠٥م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٧ انقلاب سلمي في إمارة الشارقة يطيح بالشيخ سلطان القاسمي .

انقلاب سلمي في إمارة الشارقة يطيح بالشيخ سلطان القاسمي .
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
استولى الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي على السلطة في إمارة الشارقة في انقلاب سلمي أطاح خلاله بشقيقه الشيخ سلطان القاسمي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٨٠٨ الحجاج الإيرانيون وأحداث مكة المكرمة.

الحجاج الإيرانيون وأحداث مكة المكرمة.
العام الهجري:١٤٠٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
في صباح يوم الجمعة في اليوم السادس من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٧هـ، والحجيج على وشك التأهب للرحيل إلى المشاعر المقدسة واستكمال مناسك الحج، وفي شمال مكة حيث الحجون والمعلاة، على مقربة من شعب بني عامر الشهير، سمع الناس أصواتا وضجيجاً من مجموعة من الحجاج الإيرانيين، يرددون شعارات مستنكرة ولا تليق بموسم الحج مثل (لبيك يا خميني والموت لأمريكا) وقد حصلت مواجهات بين المتظاهرين من جهة والشعب والشرطة من جهة أخرى حتى أخمد الله الفتنة ورد كيد أصحابها في نحورهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩ 1408

١٧٠٩٠١ إعلان أثيوبيا تأسيس جمهوريتها.

إعلان أثيوبيا تأسيس جمهوريتها.
العام الهجري:١٤٠٨العام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
بعد أن أعلنت إثيوبيا دولة اشتراكية. ومات هيلاسيلاسي في آب ١٩٧٥م. وتعهدت الطغمة العسكرية الحاكمة بإقامة دولة الحزب الواحد، ونفذت برنامجاً ناجحاً للإصلاح الزراعي، وتم قمع المعارضة بعنف، والحد من نفوذ الكنيسة القبطية الملكية في ١٩٧٥م. وفي ١٩٧٧م قتل تفري بنتي الحاكم السابق وحل محله العقيد منجستوهيل مريام وكانت المدة من ١٩٧٧م إلى ١٩٧٩م هي فترة الإرهاب الأحمر حيث قتل نظام مريام الماركسي آلاف الأبرياء ودفع الناس إلى إقامة المزارع الجماعية. وبدأت عصابة جبهة تحرير شعب تيجراي القتال لتحقيق حكم ذاتي في المرتفعات الشمالية وتدهورت العلاقات مع الولايات المتحدة التي كانت حليفاً رئيساً. ومن ناحية أخرى تم توقيع اتفاقيات للتعاون مع الاتحاد السوفياتي في ١٩٧٧م. وفي عام ١٩٨٨ وقعت إثيوبيا والصومال اتفاق سلام بينهما. وفي أيلول ١٩٨٤م تأسس نظام الحكم الشيوعي وأصبح منجستو زعيما للحزب وفي ١٩٨٥م وقعت أسوأ مجاعة، وأرسلت المساعدات الخارجية، وتم بالقوة تنفيذ برامج إعادة توطين الناس في إريتريا وتيجراي في الشمال. وكان قد نتج عن القحط والجفاف الذي أصاب البلاد وامتد أمده إلى أن مات قرابة مليون شخص من الجوع والمرض. وفي ١٩٨٨م حدت الحكومة من أعمال الإغاثة في المناطق المنكوبة بالجفاف لأن رجال العصابات الإريترية كانوا قد حققوا انتصارات على القوات الحكومية. في ١٩٨٩م أحبطت محاولة انقلابية ضد منجستو. وفي ذلك العام قام الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بمحادثات سلام مع ثوار إريتريا. وفي شباط ١٩٩١م شنت الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبي، التي تضم تحت مظلتها ستة جيوش ثورية هجوماً كبيراً ضد القوات الحكومية. وتمت الإطاحة بمنجستو وفر من البلاد، وأقامت الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب الإثيوبي حكومة انتقالية برئاسة ميليس زيناوي. وفي كانون الأول ١٩٩٤م تم إقرار دستور جديد أجريت في ظله أول انتخابات تعددية عامة في تاريخ إثيوبيا وذلك في ١٩٩٥م حقق فيها الحزب الحاكم نصرا ساحقاً بينما قاطعتها معظم الجماعات المعارضة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠٢ انقطاع العلاقات السعودية الإيرانية.

انقطاع العلاقات السعودية الإيرانية.
العام الهجري:١٤٠٨العام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
تأرجحت العلاقات السعودية الإيرانية منذ قيام الثورة الخمينية وإعلان الجمهورية الإسلامية في إيران بين العديد من حالات الصعود والهبوط, عاكسة مجموعة من التطورات والتفاعلات التي شكلت محددا لطبيعة العلاقات بين الدولتين، وقد قامت إيران بإثارة القلاقل والفوضى في مواسم الحج والتي منها أحداث مكة عام ١٤٠٧هـ التي خرج الحجاج الإيرانيون فيها بمظاهرات مؤيدة للثورة الإسلامية مستغلة المواسم الدينية لمصالحها السياسية، وأدى ذلك إلى حدوث منعطف مهم في العلاقة بين البلدين ترتب عليه قطع العلاقات بينهما واستمر ذلك الانقطاع حتى عام ١٤١١هـ
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠٣ مؤتمر القمة العربي غير العادي الثالث (مؤتمر عمان).

مؤتمر القمة العربي غير العادي الثالث (مؤتمر عمان).
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:

قمة عمان في ٨ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٧، شاركت فيها عشرون دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، صدر عنه بيان ختامي ومجموعة من القرارات أهمها: - إدانة إيران لاحتلالها جزءا من الأراضي العراقية، والتضامن مع العراق. - تضامن المؤتمر مع السعودية والكويت والتنديد بالأحداث التي اقترفها الإيرانيون في المسجد الحرام بمكة المكرمة. - التمسك باسترجاع كافة الأراضي العربية المحتلة والقدس الشريف كأساس للسلام. وضرورة بناء القوة الذاتية للعرب. - إدانة الإرهاب الدولي. - العلاقات الدبلوماسية بين أي دولة عضو في الجامعة العربية وبين مصر عمل من أعمال السيادة تقررها كل دولة بموجب دستورها وقانونها. - تكثيف الحوار مع حاضرة الفاتيكان، ودعوة الملك حسين إلى إجراء الاتصالات معها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠٤ الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعين زين العابدين بن علي رئيسا للوزراء.

الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعين زين العابدين بن علي رئيسا للوزراء.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
في سنة ١٩٨٥م جرى تعيين زين العابدين وزير دولة للأمن في مكتب رئيس الوزراء محمد مزالي, وفي سنة ١٩٨٦م عيّن وزيرا للداخلية وظلّ في منصبه هذا حتى تولىّ رئاسة الوزارة، فجمع بين منصب الوزير الأول ووزير الحكومة فضلا عن تولّيه الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الدستوري، الحزب الحاكم. وزين العابدين بن علي رجل عسكري اصطفاه بورقيبة منذ سنوات ليكون قبضته الحديدية في مواجهة خصومه والأزمات التي حلّت بنظام الحبيب بورقيبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠٥ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
يعتبر عام ١٩٨٧م هو عام بدء الانتفاضة الفلسطينية الأولى حيث بدأت في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأعلن يومها عرفات ارتباطه بالانتفاضة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠٦ زين العابدين بن علي ينحي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ويتولى الرئاسة.

زين العابدين بن علي ينحي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ويتولى الرئاسة.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٨٧تفاصيل الحدث:
أخذت أوضاع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تزداد سوءا جسميا ونفسيا، حتى أثر ذلك على قراراته الرئاسية، وتقدم به السن حتى فقد الرصانة في تسيير الحكم كما فقد المنطق وأخذ تأثير الحاشية يظهر على القرارات السياسية، فقام في ١٦ ربيع الأول ١٤٠٨هـ / ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧م الوزير الأول زين العابدين بن علي بتنحية الرئيس الحبيب بورقيبة وتسلم السلطة، وأخذ بإزالة العهد الماضي فأزال التماثيل التي ملأت الشوارع للحبيب بورقيبة وأخرج كثيرا من قادة التيار الإسلامي من المعتقلات، ولكنه لم يلبث على هذا طويلا إذ رجع فسار على نفس الطريق الذي سار عليه سلفه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٩.٧ وفاة اللغوي العراقي "أحمد عبد الستار الجواري" عضو المجامع اللغوية في بغداد ودمشق وعمان والقاهرة.

وفاة اللغوي العراقي "أحمد عبد الستار الجواري" عضو المجامع اللغوية في بغداد ودمشق وعمان والقاهرة.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
توفي اللغوي العراقي أحمد عبد الستار الجواري. وقد ولد في الكرخ ببغداد، وحصل من جامعة القاهرة على الدكتوراه سنة ١٩٥٣م، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية. وانتخب نقيباً للمعلمين ثم رئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩م، ثم تولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣م، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠م، وحضر كثيراً من المؤتمرات، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في دمشق والأردن. وقد غذى مجلة المجمع العلمي العراقي بعدد من الدراسات، وكان له دور كبير في وضع المعجم الطبي الموحَّد الذي استمر إعداده سبع سنوات. وله أبحاث وكتب تختص باللغة والنحو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٩.٨ خروج الاتحاد السوفييتي منهزما من أفغانستان.

خروج الاتحاد السوفييتي منهزما من أفغانستان.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
ارتكب الروس فظائع وجرائم في حق الشعب الأفغاني المسلم أدَّت إلى مقتل أكثر من مليون مسلم، وتشريد حوالي خمسة ملايين آخرين، واستخدم الروس أحدث ما في ترسانتهم العسكرية من أسلحة فتَّاكة ومحرمة دوليًّا، غير أنها لم توفِّر لهم البقاء الآمن في أفغانستان، حيث شنَّ المجاهدون الأفغان حربًا شرسة ضد الروس أدَّت إلى استنزاف دائم لقواتهم، وخسر الروس حوالي أكثر من (١٣) ألف قتيل و (٣٥) ألف جريح، في حربهم التي استمرت أكثر من ثماني سنوات في أفغانستان حتى انسحبوا منها في [٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ = ١٥ فبراير ١٩٨٨م]، غير أن "نجيب الله محمد" رئيس الاستخبارات الأفغانية والموالي للسوفييت سيطر على الحكم في البلاد، وهو ما دفع المجاهدين إلى الاستمرار في الحرب حتى استطاعوا تقويض أركان حكمه، ثم إعدامه علنًا أمام كاميرات التلفاز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٩.٩ عبده ضيوف رئيسا للسنغال مرة أخرى.

عبده ضيوف رئيسا للسنغال مرة أخرى.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
في جمادى الآخرة بدأت الانتخابات الرئاسية في السنغال وأخذت الصراعات تظهر في بعض المناطق بين رجال الأمن وبين رجال الأحزاب المعارضة، ثم أعلنت النتائج في رجب من العام نفسه / آذار فظهر أن رئيس الجمهورية عبده ضيوف قد حصل على ٧٣٠٢
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٩.١٠ قتال القوات العراقية للأكراد أثناء الحرب الإيرانية (حادثة حلبجة).

قتال القوات العراقية للأكراد أثناء الحرب الإيرانية (حادثة حلبجة).
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
دخلت العراق في حرب مع إيران ولكن لم تكن هي الجبهة الوحيدة التي يقاتل عليها العراقيون في ذلك الوقت فقد كانت مشكلة الأكراد ما تزال قائمة بل وبينهم قتال ولما كانت العراق لا تستطيع أن تقاتل على جبهتين معا لجأت إلى المباحثات مع جلال الطالباني

رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردي ووقف القتال، فتم التفاهم معه في ربيع الأول ١٤٠٤هـ / كانون الأول ١٩٨٣م على إطلاق تسعة وأربعين سجينا سياسيا وعودة ثمانية آلاف عائلة كردية إلى مناطقها في كردستان بعد أن كانوا أجبروا على الإقامة بجنوب العراق وشمول منطقة الحكم الذاتي للأكراد على منطقة كركوك الغنية بالنفط وإعطاء نسبة ثابتة للأكراد من النفط تتراوح بين عشرين إلى ثلاثين بالمائة، ثم بعد فترة تغير موقف الرئيس العراقي صدام حسين تجاه الاتحاد الوطني الكردي والحزب الشيوعي الكردي بعد الدعم الدولي للعراق فعاد لاستئناف الحوار بشكل جدلي، وحاولت العراق التفاهم مع تركيا للقضاء على المقاومة الكردية وبالتالي رفض حزب الاتحاد الوطني الكردي العرض العراقي بالعفو عن السياسيين فانهارت المفاوضات حول الحكم الذاتي وعاد القتال معهم ثانية بعد أن توقف لأكثر من عام، ثم لما أخذ التهديد الإيراني يقل عام ١٤٠٧هـ ركزت العراق اهتمامها على الشمال حيث سيطر الأكراد على عشرة آلاف كيلو مترا مربعا فاتخذت الحكومة سياسة الأرض المحروقة فدكت أكثر من ثمانمائة قرية كردية على طول الحزام الأمني مع إيران وأجبرت أعدادا كبيرة على المغادرة والانتقال للجنوب واستمر هذا حتى منتصف عام ١٤٠٨هـ، ثم في بداية النصف الثاني منه نجح الأكراد في شن غارات على الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة فقامت العراق بهجمة انتقامية ضد بلدة حلبجة وقتلت أربعة آلاف كردي، وقد اندمجت التنظيمات الكردية مع بعضها في سبيل الوقوف المشترك في وجه الحكومة العراقية وهم ستة أحزاب، ثم في أواخر السنة بعد أن بدأت أمور الحرب مع إيران تنتهي خصص ما يقرب من سبعين ألف جندي لإنهاء المسألة الكردية واستعملت الأسلحة الممنوعة دولياً فهرب أكثر من مائة ألف كردي إلى إيران وتركيا، ثم في الخامس من صفر ١٤٠٩هـ / ١٦ أيلول ١٩٨٨م صدر عفو عام ودعت الحكومة العراقية الأكراد للعودة إلى الوطن خلال ثلاثين يوما ووعدت بإطلاق المعتقلين وفعلا رجع للبلاد ما يقرب من ستين ألف كردي تم توزيعهم على المناطق العراقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠١١ اتفاقية جنيف بين باكستان وأفغانستان.

اتفاقية جنيف بين باكستان وأفغانستان.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
كانت باكستان مأوى للاجئين الأفغان وكذلك كانت محرضا للمجاهدين، وكانت روسيا تتهم باكستان بإثارة الأفغان على نظام كابل، وبدأت المحادثات تجري في جنيف بين باكستان وبين نظام أفغانستان الخاضع للروس في ٢٨ رمضان ١٤٠٢هـ / ١٩ تموز ١٩٨٢م واستمرت حتى تم التوقيع على الاتفاقية بين الطرفين في ٢٧ شعبان ١٤٠٨هـ / ١٤ نيسان ١٩٨٨م، وكانت حول مبادئ العلاقات لا سيما عدم التدخل واحترام السيادة والسلامة الإقليمية وعدم التدخل المسلح والتخريب والاحتلال العسكري أو حتى تشجيع الأنشطة المتمردة أو مساعدة دول أخرى ضدها، ووقعت روسيا وأمريكا إعلانا بشأن الضمانات الدولية الخاصة بهذه الاتفاقية، ثم وقع اتفاق آخر بين أفغانستان وباكستان بشأن عودة اللاجئين الطوعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠١٢ وفاة عبد السلام هارون شيخ المحققين.

وفاة عبد السلام هارون شيخ المحققين.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
عبد السلام محمد هارون بن عبدالرزاق ولد في مدينة الإسكندرية في ٢٥ من ذي الحجة ١٣٢٦هـ ونشأ في بيت كريم من بيوت العلم، فجده عضو جماعة كبار العلماء، وأبوه كان يتولى عند وفاته منصب رئيس التفتيش الشرعي في وزارة الحقانية (العدل)، أما جده لأمه فهو الشيخ محمود بن رضوان الجزيري عضو المحكمة العليا. حفظ عبد السلام القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، والتحق بالأزهر سنة ١٣٤٠هـ حيث درس العلوم الدينية والعربية، ثم التحق بتجهيزية دار العلوم بعد اجتيازه مسابقة للالتحاق بها، وكانت

هذه التجهيزية تعد الطلبة للالتحاق بمدرسة دار العلوم، وحصل منها على شهادة البكالوريا سنة ١٣٤٧هـ ثم أتم دراسته بدار العلوم العليا، وتخرج فيها سنة ١٣٥١هـ وبعد تخرجه عمل مدرسًا بالتعليم الابتدائي، ثم عُيِّن في سنة ١٣٦٥هـ مدرسًا بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وهذه هي المرة الوحيدة في تاريخ الجامعات التي ينتقل فيها مدرس من التعليم الابتدائي إلى السلك الجامعي، بعد أن ذاعت شهرته في تحقيق التراث، ثم عُيِّن في سنة ١٣٧٠هـ أستاذا مساعدا بكلية دار العلوم، ثم أصبح أستاذا ورئيسا لقسم النحو بها سنة١٣٧٩هـ ثم دعي مع نخبة من الأساتذة المصريين في سنة ١٣٨٦هـ لإنشاء جامعة الكويت، وتولى هو رئاسة قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا حتى سنة ١٣٩٤هـ، وفي أثناء ذلك اختير عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٨٩هـ. وبدأ عبد السلام هارون نشاطه العلمي منذ وقت مبكر، فحقق وهو في السادسة عشرة من عمره كتاب "متن أبي شجاع" بضبطه وتصحيحه ومراجعته في سنة ١٣٤٤هـ، ثم حقق الجزء الأول من كتاب "خزانة الأدب" للبغدادي سنة ١٣٤٦هـ، ثم أكمل أربعة أجزاء من الخزانة وهو طالب بدار العلوم. ولنبوغه في هذا الفن اختاره الدكتور طه حسين١٣٦٣هـ ليكون عضواً بلجنة إحياء تراث أبي العلاء المعري، وتدور آثاره العلمية في التحقيق حول العناية بنشر كتب الجاحظ، وإخراج المعاجم اللغوية، والكتب النحوية، وكتب الأدب، والمختارات الشعرية. فأخرج كتاب الحيوان في ثماني مجلدات، وكتاب البيان والتبيين في أربعة أجزاء، وكتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان ورسائل الجاحظ في أربعة أجزاء، وكتاب العثمانية. وأخرج من المعاجم اللغوية: معجم مقاييس اللغة لابن فارس في ستة أجزاء، واشترك مع أحمد عبد الغفور العطّار في تحقيق "صحاح العربية" للجوهري في ستة مجلدات، و"تهذيب الصحاح" للزنجاني في ثلاثة مجلدات، وحقق جزأين من معجم "تهذيب اللغة" للأزهري، وأسند إليه مجمع اللغة العربية الإشراف على طبع "المعجم الوسيط" وحقق من كتب النحو واللغة كتاب سيبويه في خمسة أجزاء، وخزانة الأدب للبغدادي في ثلاثة عشر مجلداً، ومجالس ثعلب في جزأين، وأمالي الزجاجي، ومجالس العلماء للزجاجي أيضًا، والاشتقاق لابن دريد. وحقق من كتب الأدب والمختارات الشعرية: الأجمعيات، والمفضليات بالاشتراك مع العلامة أحمد شاكر، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي مع الأستاذ أحمد أمين، وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري، والمجلد الخامس عشر من كتاب الأغاني لأبي فرج الأصبهاني. وحقق من كتب التاريخ: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ووقعة صفين لنصر بن مزاحم، وكان من نتيجة معاناته وتجاربه في التعامل مع النصوص المخطوطة ونشرها أن نشر كتابًا في فن التحقيق بعنوان: "تحقيق النصوص ونشرها" سنة ١٣٧٤هـ، فكان أول كتاب عربي في هذا الفن يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته، أما عن مؤلفاته فله: الأساليب الإنشائية في النحو العربي، والميسر والأزلام، والتراث العربي، وحول ديوان البحتري، وتحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب، وقواعد الإملاء، وكناشة النوادر، ومعجم شواهد العربية، ومعجم مقيدات ابن خلكان. وعمد إلى بعض الكتب الأصول فهذّبها ويسرها، من ذلك: تهذيب سيرة ابن هشام، وتهذيب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي، والألف المختارة من صحيح البخاري، كما صنع فهارس لمعجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري في مجلد ضخم. وخلاصة القول أن ما أخرجه للناس من آثار سواء أكانت من تحقيقه أو من تأليفه تجاوزت ١١٥ كتابًا، وقد حصل عبد السلام هارون على جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي سنة ١٤٠٢هـ، وانتخبه مجلس مجمع اللغة العربية أمينا عاما له في ٣ من ربيع الآخر ١٤٠٤هـ، واختاره مجمع اللغة العربية الأردني عضو شرف به. وإلى جانب نشاطه في عالم التحقيق كان الأستاذ عبد السلام هارون أستاذًا جامعيا متمكّنًا، تعرفه الجامعات العربية أستاذًا محاضرًا ومشرفًا ومناقشا لكثير من الرسائل العلمية التي تزيد عن ٨٠ رسالة للماجستير والدكتوراه. توفي عبد السلام هارون في ٢٨ من شعبان ١٤٠٨هـ وبعد وفاته أصدرت جامعة الكويت كتابًا عنه بعنوان: الأستاذ عبد السلام هارون معلمًا ومؤلفًا ومحققًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٩.١٣ قصف عراقي إيراني متبادل.

قصف عراقي إيراني متبادل.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:

قصف العراق بالصواريخ مدن طهران وقم وأصفهان الإيرانية، وقامت إيران بالرد عن طريق الهجوم بالصواريخ على كل من مدينتي بغداد وكركوك العراقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠١٤ اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح في منزله بتونس ..

اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح في منزله بتونس ..
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
اغتيل خليل إبراهيم محمود الوزير (١٩٣٥ - ١٦ إبريل ١٩٨٨م) والمعروف بأبي جهاد. ولد في بلدة الرملة بفلسطين، وغادرها إلى غزة إثر حرب ١٩٤٨م مع أفراد عائلته. درس في جامعة الإسكندرية ثم انتقل إلى السعودية فأقام فيها أقل من عام، وبعدها توجه إلى الكويت وظل بها حتى عام ١٩٦٣م. وهناك تعرف على ياسر عرفات وشارك معه في تأسيس حركة فتح. في عام ١٩٦٣م غادر الكويت إلى الجزائر حيث سمحت السلطات الجزائرية بافتتاح أول مكتب لحركة فتح وتولى مسؤولية ذلك المكتب. وفي عام ١٩٦٥م غادر الجزائر إلى دمشق حيث أقام مقر القيادة العسكرية وكلف بالعلاقات مع الخلايا الفدائية داخل فلسطين، كما شارك في حرب ١٩٦٧م وقام بتوجيه عمليات عسكرية ضد الجيش الإسرائيلي في منطقة الجليل الأعلى. وتولى بعد ذلك المسؤولية عن القطاع الغربي في حركة فتح. وقد تقلد العديد من المناصب، فكان أحد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو المجلس العسكري الأعلى للثورة، وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونائب القائد العام لقوات الثورة. وفي ١٦ إبريل ١٩٨٨م قام أفراد من الموساد بعملية الاغتيال، وفي ليلة الاغتيال تم إنزال ٢٠ عنصراً مدرباً من الموساد من أربع سفن وغواصتين وزوارق مطاطية وطائرتين عموديتين للمساندة على شاطئ الرواد قرب ميناء قرطاجة في تونس، وبعد مجيئه إلى بيته كانت اتصالات عملاء الموساد على الأرض تنقل الأخبار، فتوجهت هذه القوة الكبيرة إلى منزله فقتلوا الحراس وتوجهوا إلى غرفته وأطلقوا عليه الرصاص فاستقرت به سبعون رصاصة وتوفي في نفس اللحظة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠١٥ القوات العراقية تحرر الفاو ومناطق أخرى في أقصى جنوب الأراضي العراقية من أيدي القوات الإيرانية.

القوات العراقية تحرر الفاو ومناطق أخرى في أقصى جنوب الأراضي العراقية من أيدي القوات الإيرانية.
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
معركة تحرير الفاو هي عملية عسكرية نفذها الجيش العراقي في ١٧ إبريل / نيسان ١٩٨٨ خلال حرب الخليج الأولى لإخراج الجيش الإيراني من شبه جزيرة الفاو بعد احتلال دام عامين. شملت العملية العسكرية التي نفذها الجيش العراقي قبل شروق شمس يوم ١٧ إبريل ٣ مراحل استطاعت القوات العراقية من خلالها تحرير كامل شبه جزيرة الفاو في ٣٥ ساعة وتكبيد القوة الإيرانية خسائر كبيرة ما بين قتلى وأسرى بالإضافة إلى الاستيلاء على معداته. وكانت إيران قد حصنت الفاو بخنادق وحقول ألغام كما شقت القوات الإيرانية مجاري مائية لمنع الدبابات والمركبات المجنزرة من الحركة بينها. مثلت الفاو نقطة تحول لحرب الخليج ودفعت هي وباقي الانتصارات التي حققها العراق بعد معركة الفاو آية الله الخميني، مرشد الثورة الإيرانية، في ٥ يوليو ١٩٨٨م، للإعلان عن قبول إيران وقف إطلاق النار، كما أنها منحت العراق منفذه المائي على البحر الذي حرم منه سنتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٩٠١٦ مؤتمر القمة العربي غير العادي الرابع (قمة الجزائر).

مؤتمر القمة العربي غير العادي الرابع (قمة الجزائر).
العام الهجري:١٤٠٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
قمة الجزائر من ٧ - ٩ حزيران ١٩٨٨م مبادرة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد طالبت هذه القمة (غير العادية) بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وكررت دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي، ومن قراراته: - دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وتعزيز فعاليتها وضمان استمراريتها. - المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة. - تجديد التزام المؤتمر بتطبيق أحكام مقاطعة إسرائيل. - إدانة السياسة الأمريكية المشجعة لإسرائيل في مواصلة عدوانها وانتهاكاتها. - الوقوف إلى جانب لبنان في إزالة الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان. - تجديد التضامن الكامل مع العراق والوقوف معه في حربه ضد إيران. - إدانة الاعتداء الأميركي على ليبيا، وتأييده لسيادة ليبيا على خليج سرت. - إدانة الإرهاب الدولي والممارسات العنصرية. - الاهتمام بالانفراج الدولي في البدء بالنزع التدريجي للأسلحة النووية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠ 1409

١٧٠١٠٠١ اضطرابات في كوسوفا إثر ضم هذا الإقليم إلى الصرب.

اضطرابات في كوسوفا إثر ضم هذا الإقليم إلى الصرب.
العام الهجري:١٤٠٩العام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
لقد بدأت مشكلة إقليم (كوسوفو-كوسوفا) في ١٩٨٩م بإلغاء الحكم الذاتي الذي كان يحظى به الإقليم في الوقت الذي كانت فيه الغالبية الألبانية الشابة تطالب بتوسيع الحكم الذاتي حتى تتحول (كوسوفو-كوسوفا) إلى جمهورية متساوية مع بقية الجمهوريات. فقد كانت (كوسوفو- كوسوفا) ولاية عثمانية لها كيان إداري وسياسي مما ممهد إلى دخول الألبان في صراع مسلح مع الحكم العثماني. ونتيجة لإعلان الدول البلقانية في ١ - ٩ - ١٢ الحرب على الدولة العثمانية فقد سارعت الصرب والجبل الأسود إلى تقاسم (كوسوفو- كوسوفا) بينهم خلال ١٩١٢، ١٩١٣م إلا أن هذا الوضع لم يستمر فمع اندلاع الحرب العالمية الأولى سيطرت النمسا على الإقليم ومنحته نوعاً من الحكم الذاتي، ومع نهاية الحرب ١٩١٨م دخلت (كوسوفو-كوسوفا) مع صربيا في إطار الدولة الجديدة (يوغسلافيا) والتي تم استثناؤها من اتفاقية الأقليات. فاندلعت المقاومة المسلحة ضد الصرب في الإقليم. ومع تولي (تيتو) قيادة الحزب ١٩٣٦م اعترف بخصوصية (كوسوفو-كوسوفا) كإقليم له شخصية تاريخية وأغلبية ألبانية. وبعد التحرر من الوجود الألماني بقي مصير الإقليم معلقاً بين ألبانيا ويوغسلافيا إلى أن انضمت إلى صربيا (يوغسلافيا) وبناء على ذلك جاء دستور صربيا يحدد بشكل أوضح وضع الحكم الذاتي، فقد اعتبر هذا الدستور الإقليم منطقة أقل شأناً من الإقليم مقارنة بغيرها (فويفودنيا) والتي اعتبرت إقليماً. ومع صدور الدستور الصربي في ١٩٥٣م توسع مفهوم الحكم الذاتي في (كوسوفو- كوسوفا) وأصبح مساوياً للحكم الذاتي في إقليم (فويفودنيا) مع افتقاد (كوسوفا) للمحكمة العليا ومع منتصف الستينيات دخلت يوغسلافيا مرحلة تحول ديمقراطي الأمر الذي انعكس على (كوسوفو - كوسوفا) حيث توسع الحكم الذاتي حتى أصبح وحدة فيدرالية تكاد تكون متساوية مع الجمهورية التي كانت في إطارها. وبعد إلغاء أو تحجيم الحكم الذاتي ١٩٨٩م، وإعلان الاستقلال في (كوسوفو-كوسوفا) من جانب واحد ١٩٩٠م أخذ الوضع ينعكس على التعليم. فقد كانت بلغراد تريد تعديل المناهج التعليمية بعد إلغاء الحكم الذاتي. بينما كانت حكومة (كوسوفو-كوسوفا) تريد أن يبقى المنهاج التعليمي ضمن صلاحيتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٢ هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل.

هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل.
العام الهجري:١٤٠٩العام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق بداية عام ١٩٩٠م انتهزت المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية الفرصة لتحشيد قوافل الهجرة الاستيطانية التوسعية اليهودية الصهيونية إلى فلسطين. وبدأت أرقام هجرة اليهود السوفييت تتراكم باتجاه فلسطين المحتلة، وقد وصل خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٠م) نحو مليون يهودي، وساهمت الهجرة بأكثر من (٦٧) في المائة من إجمالي الزيادة السكانية اليهودية على أرض فلسطين خلال الفترة المذكورة. إلا أن الهجرة التهويدية إلى فلسطين بدأت تقل تدريجيا، خاصة في ظل انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، وتصاعد الكفاح الوطني التحرري المشروع للشعب الفلسطيني. فوصل منهم ١٤٠ ألفاً حتى نهاية السبعينيات، ثم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١م فتح فيضان الهجرة فوصل ٧٠٠ ألف يهودي روسي وهم يشكلون أكبر نسبة عرقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٣ الإعلان عن بنجلاديش جمهورية إسلامية.

الإعلان عن بنجلاديش جمهورية إسلامية.
العام الهجري:١٤٠٩العام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
كانت بنغلاديش جزءا من الهند في ظل الإسلام الذي وصل إلى تلك المنطقة في القرن العاشر الميلادي. وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر احتل المستعمر البريطاني القارة الهندية ومن ضمنها بنغلاديش وباكستان وجامو وكشمير تحت نير الإمبراطورية الاستعمارية البريطانية في جنوب آسيا. ناضلت (الرابطة الإسلامية) التي ضمّت المسلمين في القارة الهندية تحت راية الكفاح ضد الاستعمار البريطاني وتوّج الإسلاميون نضالهم بقيام باكستان عام ١٩٤٧م وأصبحت بلاد البنغال تدعى باكستان الشرقية وجزء من دولة باكستان، وقامت الحكومة الباكستانية بمحاولات لإلغاء لغة الهندوس الأقلية الموجودة بين الأغلبية الإسلامية إلا أن قوة الديمقراطية قد حالت دون ذلك. وتشكل حزب سياسي بنغالي هو «رابطة عوامي أي حزب العامة» بزعامة مجيب الرحمن دعا فيه إلى استقلال بنغلاديش. وفي انتخابات ١٩٧٠م فاز هذا الحزب بأكثرية المقاعد في برلمان الباكستان. إلا أن الحكومة الباكستانية قامت بحل البرلمان مما أثار نقمة شعبية، فقام الجيش الباكستاني بقمعها واعتقل مجيب الرحمن. وفي عام ١٩٧١م اندلعت الحرب الكارثية بين الهند- التي كانت تساند انفصال بنغلاديش- والباكستان. نتيجة لهذه الحرب انتصر الجيش الهندي ودخل مدينة دكا وفي العام نفسه أعلن عن استقلال بنغلاديش وأصبح مجيب الرحمن أول رئيس جمهورية. وقتل مجيب الرحمن وأفراد عائلته عام ١٩٧٥م نتيجة انقلاب عسكري فتسلم الرئاسة أحمد مشتاق ثم بعد ذلك توالت سلسلة الانقلابات العسكرية نخلف مشتاق العميد خالد مشرف، ثم محمد صايم، ثم ضياء الرحمن والد رئيسة الوزراء خالدة ضياء. وأعلن الجنرال ضياء الرحمن منذ بداية حكمه، أنه سوف يحول نظام البلاد من الدكتاتورية إلى الديمقراطية. فأجرى انتخابات رئاسية عام ١٩٧٨م وفاز بها. واغتيل ضياء الرحمن في ٣٠ أيار ١٩٨١م وتلا ذلك انتخابات رئاسية فاز بها عبد الستار، مرشح الحزب الوطني البنغالي. وفي أواخر عام ١٩٨٣م أعلن قائد الجيش حسين محمد أرشاد نفسه رئيساً للدولة في ١٥ تشرين الأول عام ١٩٨٦م أعيد انتخاب الرئيس أرشاد. وفي عام ١٩٩٣م بدأت الأزمات السياسية الحادة بين رئيسة الوزراء خالدة ضياء والمعارضة بزعامة الشيخة حسينة واجد التي هددت بالاستقالة من البرلمان، ولكن عادت الشيخة حسينة وقبلت بوساطة رئيس البرلمان وسحبت تهديدها لكن الحياة السياسية في بنغلاديش طُبِعتْ بالسجال بين هاتين المرأتين منذ التسعينيات حتى الوقت الحاضر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٤ اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق وترأس غلام إسحاق خان.

اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق وترأس غلام إسحاق خان.

العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
في باكستان سار ضياء الحق في سياسته الأولية باتجاهين يكادان يكونان متناقضين اتجاه بالتقرب إلى أمريكا، واتجاه إسلامي، فدعم المجاهدين الأفغان وهذا ما كانت أمريكا راضية عنه ثأرا لها من روسيا التي دعمت الفيتناميين ضدها، ثم إن ضياء الحق في أواخر أيامه بدت رغبته في تطبيق الشريعة حيث أخذ يصرح متسائلا بماذا يجيب الله يوم القيامة إذا سأله عن عدم تطبيقه للشريعة، وأخذ يعمل لذلك وقرر إجراء استفتاء عام ١٩٩٠م ليعرف ثقة الشعب وتجاوبه السياسي، ولكن هذا ما لا يرضي أمريكا وخاصة أن أزمة أفغانستان انتهت، فعرضت أمريكا على ضياء الحق شراء دبابات أمريكية وأحضرتها لباكستان لرؤيتها ومعرفة مزاياها على أرض الواقع، وتحدد الموعد وكان سريا جدا، فخرج الرئيس ضياء الحق ومعه السفير الأمريكي في باكستان والملحق الأمريكي لشؤون الدفاع والخبير بسلاح الصواريخ ولم يخطر ببال ضياء الحق أي مكيدة بما أنه برفقة هذين الأمريكيين، ثم بعد انتهاء العروض استقلوا الطائرة التي ستتوجه إلى مطار راوليندي وما أن أقلعت الطائرة حتى سقطت منفجرة محترقة بمن فيها، وذلك في ٥ محرم ١٤٠٩هـ / ١٧ آب ١٩٨٨م وكان المتهمون كثر، فالروس والهنود والأفغان الشيوعيون بسبب مساعدة ضياء الحق للأفغان، وإيران بسبب الخلاف في تطبيق الإسلام، أو الشيعة وخاصة بعد مقتل عارف حسين الحسيني رئيس حركة تنفيذ الفقه الجعفري في باكستان، واليهود بسبب مواقف ضياء الحق ضد دولتهم، والباكستانيون العسكريون الذين يريدون السلطة، وأمريكا، ثم وحسب الدستور الباكستاني تسلم الرئاسة رئيس الجمعية الوطنية غلام إسحاق غلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٥ مظاهرات كبرى ضمت الملايين في الجزائر ضد النظام الحاكم وظهور الأحزاب الإسلامية.

مظاهرات كبرى ضمت الملايين في الجزائر ضد النظام الحاكم وظهور الأحزاب الإسلامية.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
لقد عانت الجزائر الكثير وهي تحت نير المستعمر الفرنسي الذي أبقاها أكثر من مائة وثلاثين سنة محاولا فيها كل السبل لسحق الهوية الإسلامية، ولكن أبى الله إلا أن تبقى فقدموا الشهداء وضحوا بكل ما يملكون لأجل الحرية فلما نالوها لم يجدوا من القادة غير الشعارات الجوفاء، فقد بدأ القادة ينحون المنحى الاشتراكي الفاشل ولم يحس الناس أبدا بطعم الحرية، بل فرضت عليهم القيود والأنظمة ولم يحسوا حتى بجلاء النفوذ الفرنسي، ولقد استغل الناس ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة فانطلقت المظاهرات تلقائيا مطالبة بالحريات، وفي ٢٤ صفر ١٤٠٩هـ / ٥ تشرين الأول ١٩٨٨م وكان يوما مشهودا في الجزائر، فيه اضطرت السلطة أن تحني رأسها قليلا ووعدت بالحرية فأخذت المظاهر الإسلامية تظهر وخاصة النساء وهذا ما أثار حفيظة الصليبيين الذين بدؤوا وخاصة فرنسا بوصم هذه الظاهرة بالرجعية والتخلف، وتبعها بعض الدول المنتمية للإسلام، وتركت ثلة من النساء الفاجرات ليظهرن معارضتهن للفكر الإسلامي فخرجن في مظاهرة وهن سافرات ولكن لم يزدن عن بضع مئات، وأراد الاتجاه الإسلامي أن يرد على هذه المظاهرة فخرجت مظاهرة نسائية ضمت أكثر من مليون امرأة بلباسها المحتشم الإسلامي ليعرفن العالم أنهن سيدات الجزائر لا تلكم السافرات، وكان هذا مما خيب أمل الصليبيين بكل جهودهم التي قضوها في البلاد دون حصاد، ثم وفي صفر ١٤١٠هـ / أيلول ١٩٨٩م أعيد تشكيل الوزارة وظهر أن الاتجاه الإسلامي هو السائد في الجزائر، فبرزت الجبهة الإسلامية للإنقاذ برئاسة عباس مدني ومعه علي بلحاج، وجمعية الإرشاد والإصلاح (الإخوان المسلمون) برئاسة محفوظ نحناح، والطلائع الإسلامية واتحاد العلماء الجزائريين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٦ إعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس وهي نفس الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967م.

إعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس وهي نفس الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧م.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨م، في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر أعلن قيام دولة فلسطين وفق قرار التقسيم الصادر من الأمم المتّحدة رقم ١٨١. الإعلان يحدد قيام الدولة على قطاع غزة والضفة الغربية التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٦٧م ثم أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثلو القوى الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في عام ١٩٩٣م على حق القيادة الفلسطينية في الإعلان عن قيام دولة فلسطين على كل الأراضى التى احتلت عام ١٩٦٧م بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٧ وفاة الشيخ القارىء عبد الباسط عبد الصمد.

وفاة الشيخ القارىء عبد الباسط عبد الصمد.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٨تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ عبدالباسط بن محمد بن عبدالصمد بن سليم (١٩٢٧ - ١٩٨٨)، قارئ القرآن المعروف. وقد ولد سنة ١٩٢٧م بقرية المراعزة من عائلة كردية - أرمنت - قنا بجنوبي صعيد مصر. حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد الأمير شيخ كتّاب قريته. وأخذ القراءات على يد الشيخ المتقن محمد سليم حمادة. دخل الإذاعة المصرية سنة ١٩٥١م، وكانت أول تلاواته من سورة فاطر. عين قارئاً لمسجد الإمام الشافعي سنة ١٩٥٢م، ثم لمسجد الإمام الحسين سنة ١٩٨٥م خلفاً للشيخ محمود علي البنا. وترك للإذاعة ثروة من التسجيلات إلى جانب المصحفين المرتل والمجود. وجاب بلاد العالم سفيراً لكتاب الله، وكان أول نقيب لقراء مصر سنة ١٩٨٤م، وتوفي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨م. وعن بداية شهرة عبدالباسط روى الشيخ البطيخي فقال: في شهر رمضان كان الشيخ عبد الباسط يحيي لياليه في دواوين القرية ولا يرد أحدا يطلب منه أن يقرأ له بضع آيات من القرآن، ثم بدأ بعدها في التنقل بين المحافظات، وفي إحدى المرات قرأ في مجلس المقرئين بمسجد الحسين بالقاهرة، وعندما جاء دوره في القراءة كان من نصيبه ربع من سورة النحل، وأعجب به الناس حتى إن المشايخ كانوا يُلوحون بعمائمهم وكان يستوقفه المستمعون من حين لآخر ليعيد لهم ما قرأه من شدة الإعجاب، ثم تهافت الناس على طلبه حتى طلبته سوريا ليحيي فيها شهر رمضان فرفض إلا بعد أن يأذن له شيخه. توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ٢١ من ربيع الآخر ١٤٠٩.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٨ انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان.

انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
لقد دخلت روسيا إلى أفغانستان بصورة عسكرية إحتلالية في صفر ١٤٠٠هـ / كانون الأول ١٩٧٩م وبدأ التعسف والتدمير والتشريد، وبرزت منظمة تحرير شعب أفغانستان (ساما) بقيادة ماجد كلاكاني، وظهرت جبهة التحرير الوطنية برئاسة أحمد الجيلاني، ثم تشكلت جبهة المقاومة الجديدة من ست مجموعات، مع وجود بعض الخلافات التي كانت بين مد وجزر وذلك لأن المنظمات الشيعية متعددة وتتركز في طهران وتأخذ منحى يختلف عن المنحى الذي تسير عليه منظمات الجهاد وتسير حسب السياسة الإيرانية، بالإضافة إلى أن بعض هذه المنظمات وطنية أكثر منها إسلامية، ومع ذلك فقد كانت المنظمات الكبرى الإسلامية- كالحزب الإسلامي والاتحاد

الإسلامي والجمعية الإسلامية- هي صاحبة القوة والتأييد الشعبي، ومع ذلك فإن الخلاف والانقسام بينها لا يكاد ينتهي وذهب بسببه ضحايا، ومع ذلك فقد كان المجاهدون يكبدون الروس من الخسائر ما لم يتوقعوه أبدا، ولم تستطع روسيا أن تحقق ما كانت تأمله وفشلت في تحقيق أهدافها بل خسرت وفقدت أكثر من ثلاثة عشر ألف جندي وأضعافهم من الجرحى بالإضافة إلى العتاد، ومع استعمالهم للإبادة الكاملة للقرى ولاستخدامهم الأسلحة المحرمة دوليا من غازات سامة وقنابل محرقة وأسلحة فتاكة، فقد شعرت بالخزي والعار ولكنها لا تستطيع أن تنسحب هكذا معلنة هزيمتها من ثلة من المجاهدين، فأخذت تذيع أن المجاهدين مسلحين بأسلحة أمريكية حتى يبدو للعالم أنها تحارب أمريكا بأيدي المجاهدين، وفي الوقت نفسه تسعى جاهدة لتوقيع معاهدة السلام بين دولتي أفغانستان وباكستان كي تنسحب بشرف (حسب زعمها) نتيجة اتفاق دولي، وبقي الأمر على ذلك حتى تم توقيع الاتفاقية ثم بدأ الانسحاب الروسي الذي وقعته خلال تسعة أشهر، وبدأ الانسحاب في ٢٩ رمضان ١٤٠٨هـ / ١٥ أيار ١٩٨٨م وأول الانسحاب كان من مدينة جلال أباد وانتهى في ١٠ رجب ١٤٠٩هـ / ١٥شباط ١٩٨٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠٩ مصر تستعيد منطقة طابا الحدودية من إسرائيل.

مصر تستعيد منطقة طابا الحدودية من إسرائيل.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
طابا هي آخر النقاط العمرانية المصرية على خليج العقبة، وهي ذات أهمية استراتيجية وسياحية كبيرة. وتبعد عن مدينة شرم الشيخ حوالي ٢٤٠ كم باتجاه الشمال، وتجاورها مدينة إيلات الإسرائيلية، وتمثل المنطقة الواقعة بين طابا شمالا وشرم الشيخ جنوبا أهم مناطق الجذب والتنمية السياحية بجنوب شبه جزيرة سيناء. ولطابا أهمية أخرى في التاريخ المصري أشهرها حادثة طابا عام ١٩٠٦م عندما حدث خلاف بين مصر والدولة العثمانية على تعيين الحدود بين مصر وفلسطين التي كانت تابعة للدولة العثمانية وانتهى الأمر باتفاق لرسم الحدود من طابا إلى رفح وتم تعيين علامات الحدود وعند تطبيق معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية حدث خلاف على تعيين مكان بعض علامات الحدود التي تلاشت، وحاول الإسرائيليون تحريك بعض هذه العلامات داخل الأرض المصرية للاستيلاء على طابا لذلك اتفق الطرفان مصر وإسرائيل على مبدأ التحكيم. وفي ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨م أصدرت هيئة التحكيم التي انعقدت في جنيف حكمها لصالح الموقع المصري لتعيين موقع علامة الحدود وفي ١٩ مارس ١٩٨٩م استعادت مصر منطقة طابا وعادت إلى سيادتها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠١٠ الأزمة بين موريتانيا والسنغال.

الأزمة بين موريتانيا والسنغال.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
في ٥ رمضان ١٤٠٩هـ / ١٠ نيسان ١٩٨٩م وقعت أزمة بين موريتانيا والسنغال، وكان لها خلفية قديمة وهي مسألة الزنوج في الصحراء المتاخمة للبلدين، فقد قتل في اليوم المذكور اثنان من السنغاليين في قرية على الحدود في الجنوب الشرقي من موريتانيا على يد رعاة موريتانيين من الزنوج وقام وزير الداخلية السنغالي بزيارة موريتانيا وقابل الرئيس وأعلن الوزير أن الأمر مبيت ولن تسكت السنغال فقام في اليوم التالي السنغاليون بمظاهرات في البلدة القريبة من الحادث وهاجموا محلات الموريتانيين ونهبوها ثم حرقوها وقتلوا من استطاعوا قتله منهم ومثلوا بجثثهم وعمت المظاهرات أجزاء السنغال وفعلوا كما فعل إخوانهم في تلك القرية وهرب من استطاع الهرب من الموريتانيين إلى المساجد أو القنصلية التي لم تسلم كذلك من الهجوم وتعرض ما يقارب من نصف مليون موريتاني في السنغال للأذى، ثم في ١٩ رمضان انفجر الوضع في موريتانيا على ما فعله السنغاليون في بلادهم فهاجموا الرعايا السنغاليين في موريتانيا وقاموا بنفس ما قام به السنغاليون بإخوانهم الموريتانيين، ثم سيطرت الحكومة على الوضع وأعلن منع التجول وجمع السنغاليون في المساجد

والمعارض وشددت عليهم الرقابة، ثم عاد الأمر وتفجر في السنغال في ٢٤ رمضان وأخذ القتل يلحق بالموريتانيين حتى أعلنت الدولة حالة الطوارئ، ثم تم الاتفاق على نقل رعايا كل بلد إلى بلده فنقل أكثر من مائتي ألف موريتاني من السنغال ومائة ألف سنغالي من موريتانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠١١ مؤتمر القمة العربي غير العادي الخامس (قمة الدار البيضاء).

مؤتمر القمة العربي غير العادي الخامس (قمة الدار البيضاء).
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
قمة الدار البيضاء من ٢٣ - ٢٦ أيار ١٩٨٩م عقدت هذه القمة بحضور مصر التي استعادت عضويتها في الجامعة العربية، وتغيب لبنان الذي كانت تتنازع السلطة فيها حكومتان، وأعلنت القمة دعمها لقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ولمبدأ السلام مقابل الأرض، ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، وأصدر مجموعة من القرارات، من بينها: - تقديم الدعم والمساعدة المعنوية والمادية للانتفاضة الفلسطينية. - تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. - تأييد قيام دولة فلسطين المستقلة والعمل لتوسيع الاعتراف بها. - دعم الموقف الفلسطيني في موضوع الانتخابات وأن تتم بعد الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وبإشراف دولي، وفي إطار عملية السلام الشاملة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠١٢ وفاة الخميني قائد الثورة الإيرانية.

وفاة الخميني قائد الثورة الإيرانية.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
الخميني قائد الثورة الإيرانية، ومنشئ الحكومة الإسلامية الشيعية التي أسقطت حكم الشاه، وصاحب نظرية ولاية الفقيه، واسمه بالكامل روح الله بن مصطفى موسوي، ولد في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٨هـ ٢٤ سبتمبر ١٩٠٠م بقرية «خمين» بإيران، وكان أبوه من علماء الشيعة، وقد قتل على يد أحد الإقطاعيين والخميني عمره سنة واحدة، فتكفلت أمه برعايته هو وأخيه الأصغر «باسند» ودفعت بهما لطريق العلم الشيعي، ولما توفيت أمه وهو في الثامنة عشرة، انتقل هو وأخوه للإقامة قريبًا من مدينة «قم» الشهيرة والتحق بالحوزة العلمية للشيخ عبد الكريم حيارى، وتدرج معه في العلوم الشيعية وتخصص في الفلسفة والمنطق؛ وعندما حاول الشاه إخضاع ثورة علماء الشيعة وعلى رأسهم الخميني، فأصدر قرارًا بأخذ بعض أملاك الحوزة الدينية، ثار الخوميني، وألقى خطبًا ملتهبة أشعلت الأوضاع داخل إيران ووقعت مصادمات عنيفة راح ضحيتها الآلاف وذلك سنة ١٣٨٤هـ، وبعدها تم نفي الخميني، والذي انتقل من بلد لآخر، فذهب أولاً إلى تركيا فلم يمكث فيها أكثر من عام، ثم اتجه إلى العراق وأقام بالنجف من سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، ومن هناك قاد الخميني الثورة والمعارضة من خلال شرائط الخطب والدروس التي كانت تؤجج مشاعر الناس، وقد نجح الخميني في استغلال الظروف والحوادث لصالح ثورته، حتى توج ثورته بالعودة لإيران سنة ١٣٩٩هـ، ودخل طهران دخول الفاتحين، وفر الشاه من البلاد، وقد استقبل الخميني في المطار ستة ملايين إيراني، وكان في الثمانين من العمر وقتها وأعلن وقتها قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه لن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، بل سيظل مرشدًا للثورة، والمرجعية الشيعية الأولى لشيعة العالم، ولكنه في نفس الوقت جعل في إدارة دفة الحكم رجالاً من أخلص أعوانه ينفذون سياساته وأفكاره. وأخذ الخميني في تطبيق مبدأ ولاية الفقيه وأظهر تعصبه الشديد للتشيع، وأعلن أن أهل السنة ما هم إلا أقلية ليس لهم أن يشتركوا في السلطة على الرغم من أن نسبتهم كانت تزيد على ٣٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠١٣ انقلاب عسكري بقيادة العقيد البشير في السودان.

انقلاب عسكري بقيادة العقيد البشير في السودان.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
في صباح يوم الجمعة ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٩هـ / ٣٠ حزيران ١٩٨٩م وقع انقلاب عسكري بقيادة العقيد الركن عمر حسن أحمد البشير، الذي أعلن نفسه رئيسا لمجلس قيادة الثورة الجديد في السودان وأعلن قادة الانقلاب بياناتهم باسم الحركة القومية لتصحيح الأوضاع ثم أطلقوا على أنفسهم ثورة حزيران ثم ثورة الإنقاذ الوطني، وأعلنت الإطاحة بحكومة الصادق المهدي، وكان ميل هذا الاتجاه الجديد إسلاميا فأعلنت أمريكا وبكل صراحة ودون تورية ولا نجل أنها قطعت المساعدات التي كانت تقدمها للسودان لأن الحكم فيها إسلامي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٠٠١٤ علي أكبر رفسنجاني رئيسا لإيران بعد انتهاء مدة علي خامنئي.

علي أكبر رفسنجاني رئيسا لإيران بعد انتهاء مدة علي خامنئي.
العام الهجري:١٤٠٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
في إيران بعد أن انتهت مدة الرئاسة المقررة بالدستور للرئيس علي خامنئي وكانت قد مددت ولايته شهرا آخر وانتخب علي خامنئي مدة شهرين ريثما تنتهي مآتم عاشوراء ويتم بعض التعديلات على الدستور، ثم جرت الانتخابات النيابية وفاز بها علي أكبر رفسنجاني الذي أقسم اليمين الدستورية في ١٥ محرم ١٤٠٩هـ / ١٧ آب ١٩٨٩م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١١ 1410

١٧٠١١٠١ مشروع الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي (حضرموت).

مشروع الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي (حضرموت).
العام الهجري:١٤١٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
بدأ في اليمن تنفيذ مشروع الوحدة الاندماجية الفورية، عندما وصل وفد من صنعاء برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح للمشاركة في احتفالات ذكرى جلاء الاستعمار البريطاني عن الجنوب اليمني (١٩٦٧م). لكن الزيارة لم تنتهِ إلا وقد تم التوقيع على اتفاق يقضي بإحالة مشروع دستور يَمَن الوحدة الجديد على برلمان كل شطر، تمهيدًا لإجراء استفتاء شعبي عليه، وهو ما كان يعني قيام وحدة اندماجية فورية لم يكن أحد يتوقعها. وجرى حديث انفرادي بين زعيمي شطري اليمن آنذاك: علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض وانتهى باتفاقهما على تحقيق وحدة اندماجية. وعادت الوحدة بين شطري اليمن الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في العام ١٩٩٠ ليشكلا الجمهورية اليمنية الحالية وفي بداية عهد الوحدة واجهت اليمن الجديد تحديًا خطيرًا تمثل في تداعيات الاحتلال العراقي للكويت، واستقدام القوات الدولية لتحرير الكويت والدفاع عن منابع النفط كما شهد اليمن في العام الأول للوحدة صراعًا سياسيا وفكريا بين التيار الإسلامي وأنصاره، وبين الحزب الاشتراكي وأنصاره، حول جملة من القوانين والتوجهات الدستورية ثم اختلفت أطراف النظام الحاكم مما أدى إلى اشتعال حرب بين الدولتين في العام ١٩٩٤ وانتصرت الجمهورية العربية اليمنية في هذة المعارك وتم إعادة الوحده حتى يومنا الحالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١١٠٢ مقتل عبد الله يوسف عزام، أمير المجاهدين العرب في أفغانستان ..

مقتل عبد الله يوسف عزام، أمير المجاهدين العرب في أفغانستان ..
العام الهجري:١٤١٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٨٩تفاصيل الحدث:
ولد عبدالله عزام في قرية سيلة الحارثية في لواء جنين الواقعة شمال وسط فلسطين، وكانت لا تزال تحت الانتداب البريطاني، في حي اسمه حارة الشواهنة، واسم والده الحاج يوسف مصطفى عزام، تلقى عبدالله عزام علوم الابتدائية والإعدادية في مدرسة القرية، ثم واصل تعليمه العالي بكلية خضورية الزراعية، ونال منها الدبلوم، ثم انتسب إلى كلية الشريعة في جامعة دمشق ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة عام ١٩٦٦م. وفي عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، قرر الانتساب إلى جامعة الأزهر في مصر، حيث حصل على شهادة الماجستير في أصول الفقه، ثم عين محاضرا في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية بعمان، في عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م. ثم أوفد إلى القاهرة لنيل شهادة الدكتوراه، فحصل عليها في أصول الفقه عام ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣م، ثم عمل مدرساً بالجامعة الأردنية (كلية الشريعة) إلى عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م، ثم انتقل للعمل في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة وبعدها عمل في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد في باكستان، ثم قدم استقالته منها وتفرغ للجهاد في أفغانستان. حيث أسس مكتب الخدمات في أفغانستان الذي استقطب معظم المجاهدين العرب القادمين إلى أفغانستان. خاض معارك كثيرة ضد الروس، وكان في معيته عدد من المجاهدين العرب، وتولى فيما بعد منصب أمير مكتب خدمات المجاهدين في أفغانستان. استمر عبد الله عزام في نشاطه حتى قتل مع ولديه محمد وإبراهيم في باكستان وهو متجه إلى مسجد (سبع الليل) الذي خصصته جمعية الهلال الأحمر الكويتي للمجاهدين العرب، إذ كانت الخطب في المساجد بالأوردو، فحضر لإلقاء خطبته يوم الجمعة ٢٥/ ٤/١٤١٠هـ، الموافق ٢٤/ ١١/١٩٨٩م، وانفجرت به سيارته التي لغمها له أعداءه، ودفن يوم وفاته في باكستان، وفتح باب العزاء له في الأردن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١١٠٣ وفاة الشيخ حسنين محمد حسنين مخلوف، مفتي الديار المصرية.

وفاة الشيخ حسنين محمد حسنين مخلوف، مفتي الديار المصرية.
العام الهجري:١٤١٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٩٠تفاصيل الحدث:
ولد الشيخ حسنين في حي باب الفتوح بالقاهرة في (١٦ من رمضان ١٣٠٧هـ / ٦ من مايو ١٨٩٠م)، وتعهده أبوه بالتربية والتعليم، فما إن بلغ السادسة حتى دفع به إلى من يحفظه القرآن الكريم، وأتمه وهو في العاشرة على يد الشيخ محمد علي خلف الحسيني شيخ المقارئ المصرية، وهيأه أبوه للالتحاق بالأزهر فحفظه متون التجويد والقراءات والنحو، ثم التحق بالأزهر وهو في الحادية عشرة من عمره، وتلقى العلم على شيوخ الأزهر، من أمثال الشيخ عبد الله دراز، ويوسف الدجوي، ومحمد بخيت المطيعي، وعلي إدريس، والبجيرمي، فضلاً عن والده الشيخ محمد حسنين مخلوف. ولما فتحت مدرسة القضاء الشرعي أبوابها لطلاب الأزهر، تقدم للالتحاق بها. وتخرج بعد أربع سنوات حائزًا على عالمية مدرسة القضاء سنة (١٣٣٢هـ / ١٩١٤م). وبعد التخرج عمل الشيخ حسنين مخلوف بالتدريس في الأزهر لمدة عامين، ثم التحق بسلك القضاء قاضياً شرعياً في قنا سنة (١٣٣٤هـ / ١٩١٦م)، ثم تنقل بين عدة محاكم في "ديروط" و"القاهرة" و"طنطا"، حتى عُيِّن رئيسًا لمحكمة الإسكندرية الكلية الشرعية سنة (١٣٦٠هـ / ١٩٤١م) ثم رُقِّي رئيسًا للتفتيش الشرعي بوزارة العدل سنة (١٣٦٠هـ / ١٩٤٢م)، ثم عُيِّن نائبًا لرئيس المحكمة العليا الشرعية سنة (١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م)، حتى تولَّى منصب الإفتاء في (٣ من ربيع الأول ١٣٦٥هـ / ٥ من يناير ١٩٤٦م)، وظل في المنصب حتى (٢٠ من رجب ١٣٦٩هـ / ٧ من مايو ١٩٥٠م) عندما بلغ انتهاء مدة خدمته القانونية، فاشتغل بإلقاء الدروس في المسجد الحسيني إلى أن أُعيد مرة أخرى ليتولى منصب الإفتاء سنة (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م) واستمر فيه عامين. وفي أثناء توليه منصب الإفتاء اختير لعضوية هيئة كبار العلماء سنة (١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م) وبعد تركه منصب الإفتاء أصبح رئيسًا للجنة الفتوى بالأزهر الشريف لفترة طويلة، وكان عضواً مؤسسًا لرابطة العالم

الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، وشارك في تأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية واختير في مجلس القضاء الأعلى بالسعودية. طالت الحياة بالشيخ حتى تجاوز المائة عام، وتوفي في ١٩ من رمضان ١٤١٠.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١١٠٤ مؤتمر القمة العربي غير العادي السادس (قمة بغداد).

مؤتمر القمة العربي غير العادي السادس (قمة بغداد).
العام الهجري:١٤١٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٠تفاصيل الحدث:
وقد عقد بدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد، وغابت عنه لبنان وسوريا، وبحث المؤتمر كموضوع رئيس التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات أهمها: - الترحيب بوحدة اليمنين الشمالي والجنوبي بعدما كانتا دولتين مستقلتين. - تأييد استمرار الانتفاضة الفلسطينية، والتأكيد على دعمها ماديا ومعنويا. - إدانة تهجير اليهود وعدم شرعية المستوطنات. - إدانة قرار الكونغرس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. - توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. - معارضة المحاولات الأميركية إلغاء قرار اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال التمييز العنصري. - دعم العراق في حقها امتلاك جميع أنواع التكنولوجيات الحديثة. - إدانة التهديدات الأميركية لليبيا، والتضامن مع ليبيا ضد الحصار الاقتصادي. - إطلاق سراح أسرى الحرب بين الجانبن العراقي والإيراني. - انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية، وتقرير عقد القمة المقبلة في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١١٠٥ زلزال شديد يدمر غيلان وزنجان شمال غرب إيران.

زلزال شديد يدمر غيلان وزنجان شمال غرب إيران.
العام الهجري:١٤١٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٠تفاصيل الحدث:
في ٢١ حزيران يونيو ١٩٩٠م حدث زلزال عنيف في مقاطعتي غيلان وزنجان شمال غرب إيران أودى بحياة ٤٠ ألف قتيل وكانت قوة الزلزال على مقياس رختر (٧,٧).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢ 1411

١٧٠١٢٠١ الاقتتال بين المسلمين والهندوس في الهند بسبب محاولة الهندوس هدم (مسجد أيوديا) وتحويله إلى معبد هندوسي.

الاقتتال بين المسلمين والهندوس في الهند بسبب محاولة الهندوس هدم (مسجد أيوديا) وتحويله إلى معبد هندوسي.
العام الهجري:١٤١١العام الميلادي:١٩٩٠تفاصيل الحدث:
أعلنت جماعة هندوسية متطرفة مقربة من حزب بهارتيا جاناتا الحاكم في الهند أنها ستمضي قدما في خططها لبناء معبد في مدينة أيوديا على أنقاض مسجد بابري الذي دمره متطرفون هندوس عام ١٩٩٢، وذلك رغم نصيحة الحزب الحاكم لها بالتريث إلى حين إصدار المحكمة قرارها في النزاع على الموقع. وقال برفين توغاديا الأمين العام لمجلس الهندوس العالمي الذي يقود حملة لبناء المعبد إنه لا يحتاج إلى نصيحة من الأحزاب السياسية بما فيها حزب بهارتيا جاناتا بزعامة رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي والذي لديه روابط أيدولوجية معه. وجاءت تصريحات توغاديا في ختام يومين من اجتماع للمجلس في مدينة هريدور شمالي الهند والذي اعتبر أن الاجتماع يعبر عن مشاعر ملايين الهندوس وقال إنه لا يعبأ بموقف الأحزاب السياسية. واستبعد الزعيم الهندوسي إجراء محادثات مع قادة المسلمين بشأن خطط بناء المعبد، وأشار أحد مهندسي حركة المعبد إلى أن قرار المضي قدما في بناء المعبد اتخذ على أساس مصلحة الحزب وليس المحكمة، وأوضح أن الجماعة لن تستمع لقرار المحكمة إذا كان يخالف "معتقدات الهندوس". وتعهد المجلس الهندوسي بشن حملة جديدة في

أرجاء الهند لحشد التأييد لبناء المعبد. وكان متحدث باسم حزب بهارتيا جاناتا قال إن حزبه يفضل حلا للقضية إما عن طريق المحكمة أو تسوية بين أطراف النزاع. وكان مجلس الهندوس العالمي قد حدد يوم ١٢ مارس/آذار الماضي موعدا أخيرا للحكومة الفيدرالية في نيودلهي التي تملك الأرض المحيطة بالمسجد لتزيل العقبات من أجل بناء المعبد، لكن ضغوطا من رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي أجبرت المجلس على أن تقتصر احتفالاته للبدء ببناء المعبد على احتفال رمزي قرب موقع المسجد. وكانت حملة المتطرفين الهندوس لبناء المعبد في أواخر فبراير/ شباط الماضي أدت إلى اندلاع أسوأ مواجهات طائفية بين الهندوس والمسلمين منذ عقد من الزمن راح ضحيتها أكثر من ألف شخص غالبيتهم من المسلمين بعد أن أقدم مجهولون -يعتقد الهندوس أنهم مسلمون- بإحراق قطار يقل هندوسا متطرفين كانوا قادمين من احتفال لبناء المعبد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢٠٢ اقتحام الجيش العراقي للكويت وقيام حرب الخليج الثانية.

اقتحام الجيش العراقي للكويت وقيام حرب الخليج الثانية.
العام الهجري:١٤١١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٠تفاصيل الحدث:
قام العراق قديما بالمطالبة بالكويت فما أن استقلت الكويت في محرم عام ١٣٨١هـ / حزيران ١٩٦١م حتى أخذت العراق بالمطالبة بالكويت وتعدها جزءا منها ولكن بعد أيام من الاستقلال نزلت قوات بريطانية في الكويت وأصبحت العراق تطالب بضرورة انسحاب القوات الأجنبية من أرض الوطن، ثم تقدمت الكويت إلى الجامعة العربية لتكون عضوا فانسحبت القوات البريطانية وحلت محلها قوات عربية من سوريا والأردن ومصر والسعودية، التي بقيت فيها سنة ثم رجعت فرجع العراق بالمطالبة من جديد، وقد تأججت الفكرة عند قيام الاتحاد العربي بين الأردن والعراق فأرادوا ضم الكويت لتحسين الميزانية وحاول نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية في عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م أن يقنع أمير الكويت بالانضمام وكان الأمر وشيكا إلا أن الثورة التي قامت في العراق قضت على الاتحاد من أصله، وكان هذا قبل أيام عبدالكريم قاسم التي أشرنا لها، وفي عهد صدام حسين وبعد أن انتهت حروبه مع إيران وخرج بمظهر المنتصر وازداد إعجابا بنفسه وقوته فاجتمعت أسباب كثيرة لعبت دورا في غزو الكويت لخروج الجيش العراقي الذي خسر الكثير والمدنيون الذين خسروا الكثير والميزانية التي أنهكت وتحتاج إلى موارد تسدها والمصالح الغربية في إبقاء المنطقة مزعزعة، وقد طالبت العراق الكويت بتعويضات عما خسره من نفط الرميلة ولكن الكويت لم يوافق لأنه قدم الكثير للعراق أيام الحرب، وقامت بريطانيا بتأجيج الفكرة في رأس صدام حسين وفي الوقت نفسه حرضت الكويت على عدم الدفع للعراق ما يطلبه، وهذا ما فعله الصليبيون للوقيعة بينهما، واطمأنت الكويت أيضا بحماية أمريكا لها، ثم تقدمت الجيوش العراقية في الحادي عشر من محرم ١٤١١هـ ٢ آب ١٩٩٠م واحتلت الكويت وبدأت أجهزة الإعلام تضخم من قوة العراق وتضعها في مصاف الدول الكبرى بما تملكه من أسلحة متنوعة وبدأت تذيع بنوايا العراق بالتوسع بعد الكويت، وكان ذلك نوعا من الحرب النفسية على الدول المجاورة لتطلب المساعدة من الدول الكبرى لرد العراق، وبالفعل جاءت القوات الأجنبية الأمريكية والأوربية أو طلب منها المجيء ونزلت في الخليج وبدأت تتزايد بحجة ردع العراق وطبعا كل هذه النفقات كانت على حساب الدول النفطية التي ستحميها هذه القوات، ولم تستطع الكويت مقاومة العراق، وأما القوات العراقية فارتكبت الكثير من الجرائم وشرد الكثيرون من الكويت، وبدأ الرئيس العراقي يحتج بحجج واهية فمرة بتكلم باسم الإسلام ومرة يتكلم باسم الحفاظ على الثروة التي بددها أمراء الكويت على ملذاتهم ومرة بأن هذه الثروة من حق العرب جميعا، أما قضية الاستنجاد بالقوات الأجنبية فكانت محل تنازع بين العلماء الذي أيد كثير منهم في دول الخليج دخولها ردا للمعتدي، أما الدول العربية فعقدت مجلسا في جامعة الدول العربية اجتماعا لمناقشة الوضع فأيدت اثنا عشر دولة دخول القوات الأجنبية وعارض ذلك ثمانية دول وساهمت بعض الدول كسوريا ومصر في إرسال قوات مساعدة للقوات الأجنبية، واجتمع مجلس العلماء في مكة المكرمة وأعطى تأييده المباشر للسعودية ثم بعد اجتماع القوات فرض الحصار على العراق بكل المستويات برا وبحرا وجوا،

بغض النظر عن مدى تطبيقه، ثم إن مجلس الأمن قرر إلزام العراق على الانسحاب وأعطي مهلة وإلا أخرج بالقوة ولم يبال العراق بذلك وغير اسم الكويت إلى كاظمة وأنها عادت للأم، وقبيل انتهاء المهلة المحددة التقى وزير الخارجية العراقي طارق حنا عزيز مع وزير خارجية أمريكا بيكر في جنيف ولم ينتج عن هذا اللقاء شيء وكان رفض العراق مرتبطا بأن مجلس الأمن إن كان حريصا على تطبيق قراراته فليطبق قراراته التي أصدرها أولا في حق القضية الفلسطينية، وحاول الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز وحاولت فرنسا بمبادرة لحل السلمي دون جدوى، وبعد انتهاء المهلة بيومين بدأت القوات المتحالفة بالهجوم على العراق والكويت بالطائرات في الساعة الخامسة صباحا من يوم الخميس الثاني من رجل ١٤١١هـ / ١٧ كانون الثاني ١٩٩١م وأذيع بأن القوات الجوية العراقية قد أبيدت وكذلك الحرس الجمهوري، وبدأت العراق تهرب طائراتها العسكرية والمدنية إلى إيران واستمر القصف على العراق والكويت خمسة أسابيع استخدمت فيه قوات التحالف القنابل المحرمة دوليا مثل النابالم المحرق وغيرها وخلال ذلك قامت عدة مبادرات سلمية آخرها كانت من روسيا فوافقت العراق على الانسحاب خلال ثلاثة أسابيع إلا أن أمريكا أصرت على أسبوع واحد فقط، وحاول العراق أن يشرك اليهود في الحرب فأطلق عدة صواريخ عليها فربما لو اشتركت ينسحب العرب من التحالف، ولكن هذا ما لم يتم وأطلق كذلك صواريخ على الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وعلى الجبيل البحرية والظهران وحفر الباطن وعلى البحرين أيضا، ثم أسرعت روسيا بمبادرة جديدة والعراق يصر على شروط للانسحاب وأمريكا تصر على عدم وجود أي شرط، واستطاعت قوات التحالف أن تكبد العراق خسائر كبيرة على كافة المستويات، ثم بدأت المعارك البرية في الساعة الرابعة صباحا من يوم الأحد العاشر من شعبان ١٤١١هـ / ٢٤ شباط ١٩٩١م بعد ثلاثة أيام من الرمي التمهيدي المكثف، وبعد أن قام العراق بإحراق ما يقرب من ١٥٠ بئرا للنفط في الكويت مما شكل طبقة كثيفة من الدخان الأسود ليعيق عمل الطائرات ودفعت بالنفط إلى البحر بعد تفجير بعض الآبار وذلك لتعيق محطات تحلية المياه السعودية، وكان العراق يذيع دائما بأنه ينتظر المعارك البرية لينتقم من قوات التحالف، وكان قد حصن الحدود الكويتيون بالخنادق والأسترة، ثم إن قوات التحالف تقدمت على حدود الكويت واخترقت التحصينات العراقية وقامت بإنزال بحري على سواحل الكويت وآخر جوي في شمال العراق وأذاع العراق أنه أسر عددا من قوات التحالف ووافق العراق على وقف إطلاق النار ولكن أمريكا رفضت وطالبت بالانسحاب مع ترك كافة الأسلحة، ثم وافق العراق على الانسحاب بناء على قرار مجلس الأمن إلا أن أمريكا أصرت على أن يتعهد العراق بدفع الخسائر، وفي الليلة الخامسة من الهجوم البري شهدت بغداد أعنف الغارات الجوية وجرى إنزال جوي خلف الوحدات العراقية من القوات الأمريكية والفرنسية وجرت معارك بالدبابات وأذاع كل طرف النصر، وفي منتصف الليل أذاع العراق أنه موافق على كل شروط الانسحاب فقام الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب بوقف إطلاق النار بدءا من الساعة الثامنة صباحا حسب توقيت بغداد ضمن شروط منها إعادة الأسرى والكويتيين وإرشاد قوات التحالف على الألغام المزروعة، وغيرها من الشروط، وطبعا كان أكبر مستفيد من هذه الحرب هو أمريكا التي استطاعت أن تضع قواعدها وتثبت أقدامها في دول النفط، وكذلك اليهود الذين جاءهم من المساعدات ما لم يحلموا به إضافة لزوال قوة كانت ربما ستكون منافسة لها في المنطقة من الناحية النووية، بالإضافة للتفكك الذي حصل بين الدول الإسلامية بسبب المواقف المتباينة من الحرب. ويتحمل صدام حسين كل هذه المآسي بسبب قراراته الخرقاء.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢٠٣ وفاة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ..

وفاة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ..

العام الهجري:١٤١١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٩٠تفاصيل الحدث:

توفي الشيخ راشد بن سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم بن بطي بن سهيل آل مكتوم الفلاسي ولد في عام ١٩١٢م ونشأ في كنف أبيه الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وهما من قبيلة آل بو فلاسة وترعرع في كنف والدته المرحومة الشيخة حصة بنت المر بن حريز

الفلاسي التي كانت لها مكانة خاصة في نفوس المواطنين. تلقى دراسته الأولى في الكتاتيب وتعلم علوم الفقه واللغة العربية. مع بداية الدراسة النظامية بمدرسة الأحمدية التي أسست في أوائل هذا القرن، كان الشيخ راشد من أوائل الطلبة المنتظمين في فصولها. عُين حاكما لإمارة دبي منذ ١٩٥٨م وحتى وفاته في ٧ أكتوبر ١٩٩٠. ونائب رئيس الدولة من ١٩٧١م وحتى وفاته. وشارك الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في صناعة الاتحاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢٠٤ اغتيال صلاح خلف المعروف بأبي إياد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

اغتيال صلاح خلف المعروف بأبي إياد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.
العام الهجري:١٤١١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
صلاح خلف، اسمه الحركي أبو إياد، وهو سياسي فلسطيني، من مؤسسي حركة تحرير فلسطين (فتح)، وهو قائد الأجهزة الأمنية الخاصة لمنظمة التحرير وحركة فتح لفترة طويلة. قدم والده من مدينة غزة إلى يافا، وهناك ولد صلاح خلف عام ١٩٣٣م وعاش أول سني حياته حتى قبل قيام الكيان الصهيوني بيوم واحد، حيث اضطر وعائلته الذهاب إلى غزة عن طريق البحر، فأكمل في غزة دراسته الثانوية وذهب إلى مصر عام ١٩٥١م ليكمل دراسته العليا في دار المعلمين هناك، حصل على ليسانس تربية وعلم نفس من جامعة القاهرة. وانضم أثناء وجوده في غزة إلى العمل الوطني، وفي أثناء وجوده في مصر، نشط مع ياسر عرفات وآخرين في العمل الطلابي ثم عاد إلى غزة مدرسا للفلسفة حيث واصل نشاطه السياسي وبدأ يحو به منحا عسكريا، وانتقل أبو إياد إلى الكويت عام ١٩٥٩م للعمل مدرساً ووجد فرصة هو ورفاقه وخصوصاً ياسر عرفات وخليل الوزير لتوحيد جهودهم لإنشاء حركة وطنية فلسطينية وهي حركة "فتح" وبدءوا بعرض مبادئهم أمام الجماهير الواسعة بواسطة مجلة "فلسطينا"، وفي العام ١٩٦٩م بعد دمج حركة فتح في منظمة التحرير الفلسطينية بدأ اسم أبي إياد يبرز كعضو للجنة المركزية لفتح، ثم مفوض جهاز الأمن في فتح، ثم تولى قيادة الأجهزة الخاصة التابعة للمنظمة. ومنذ عام ١٩٧٠م تعرض أبو إياد لأكثر من عملية اغتيال استهدفت حياته.، ثم اغتيل في تونس وحملت إسرائيل مسؤولية الحادث.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢٠٥ قوات المعارضة الصومالية تتولى السلطة بعد هرب الرئيس محمد زياد بري.

قوات المعارضة الصومالية تتولى السلطة بعد هرب الرئيس محمد زياد بري.
العام الهجري:١٤١١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
كان رئيس الصومال محمد زياد بري قد أسس في مقديشو مكتبا للمنظمة الديمقراطية الشعبية الأوروموية المعارضة في الحبشة لنظام منغستو ماريام رئيس الحبشة، فقامت الحبشة بمضاعفة دعمها للمعارضة الصومالية مما أدى إلى اشتداد القتال بين قوات الحكومة وفصائل المعارضة التي زادت قوتها وبان تفوقها حتى اضطر الرئيس محمد زياد بري إلى الهرب خارج الصومال في رجب ١٤١١هـ / كانون الثاني ١٩٩١م وتمكنت القوات المسلحة المعارضة التي تتألف أكثريتها من أفراد قبيلة الهويه أن تدخل مقديشو بقيادة العقيد محمد فارح عيديد وتسلم علي مهدي محمد رئاسة الدولة مؤقتا لمدة شهر وعهد إلى عمر عرتة برئاسة الحكومة المؤقتة وهو من قبيلة الهويه أيضا وهذا ما أثار القبائل الأخرى المشاركة في المعارضة وزاد الأمر عندما أبقي التسليح بيد قبائل الهويه فقط، حتى اشتد الصراع بين الفصائل فاستقل الشماليون وشكلوا جمهورية أرض الصومال برئاسة عبدالرحمن أحمد علي تور، وفي أقصى الجنوب كان كيان الحزب الاشتراكي الثوري المؤيد لزياد بري، وأضرمت نار القتال بين الأطراف الصومالية وانتشرت المجاعة والخوف وعدم الأمن على الأرواح والأعراض وبدأ الناس يتساقطون موتى فمن نجى من القتل قتلته المجاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢٠٦ إلغاء مجلس قيادة الثورة العراقية قرار ضم الكويت.

إلغاء مجلس قيادة الثورة العراقية قرار ضم الكويت.
العام الهجري:١٤١١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
قرر مجلس قيادة الثورة العراقية إلغاء قرار ضم الكويت واعتبار جميع القوانين والأحكام القضائية والقواعد التي تم تطبيقها على الكويت منذ الغزو العراقي في أغسطس الماضي لاغية وأن الرئيس صدام حسين وقع على القرار، وذلك في إطار قبول العراق لقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار ٦٨٧.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٢٠٧ استقلال جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية عن الاتحاد السوفيتي.

استقلال جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية عن الاتحاد السوفيتي.
العام الهجري:١٤١١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩١٨م أعلن استقلال أقاليم سلوفينيا وكرواتيا وصربيا بانسلاخها عن الإمبراطورية النمساوية الهنغارية المهزومة في الحرب. وفي أول كانون الأول عام ١٩١٨م أصبحت سلوفينيا جزءاً من مملكة تضم الصرب والكروات والسلوفينيين. وفي الحرب العالمية الثانية وتحديداً ما بين عامي ١٩٤١م ١٩٤٥م قسمت سلوفينيا بين ألمانيا وإيطاليا. في ١٠ شباط عام ١٩٤٧م ضم الجزء الشمالي في فينيسيا ودايستريا إلى سلوفينيا والجزء الجنوبي إلى كرواتيا. في ٢ تموز عام ١٩٩٠م أعلنت سلوفينيا انفصالها عن يوغسلافيا. في ٢٣ كانون الأول أجرت استفتاء عاماً صوت ٨٨,٢
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣ 1412

١٧٠١٣٠١ تدمير المساجد واضطهاد المسلمين في ليبيريا الأفريقية.

تدمير المساجد واضطهاد المسلمين في ليبيريا الأفريقية.
العام الهجري:١٤١٢العام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
إن عملية التنصير في ليبيريا لم تكن وليدة تولي الحاكم تايلور النصراني مقاليد الأمور، وإنما هي قديمة قدم ظهور دولة ليبيريا عام ١٨٤٧م، وهي من أوائل الدول التي ظهرت في إفريقيا، وذلك بالنظر إلى أنها صنيعة أمريكية، حيث إن مؤسسي الدولة كانوا من السود المحررين الذين كانوا عبيداً في الولايات المتحدة، ثم أعادتهم واشنطن إلى مواطنهم الأصلية من أجل خدمة أطماعها الاستعمارية، فضلاً عن أطماع الكنيسة في واشنطن التي عملت على تنصير هؤلاء أولاً، ثم إرسالهم إلى بلادهم من أجل نشر النصرانية، وبالرغم من أن هؤلاء السود لم يشكلوا سوى ١
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٢ مؤتمر مدريد بين العرب وإسرائيل.

مؤتمر مدريد بين العرب وإسرائيل.
العام الهجري:١٤١٢العام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
انعقد مؤتمر مدريد في ٣٠ أكتوبر برعاية أمريكية سوفيتية وبحضور أوربي شكلي وشاركت أكثر البلاد العربية وتمكن الكيان الصهيوني من فرض شروطه على التمثيل الفلسطيني فتم استبعاد المشاركة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسار المؤتمر في مسارين: - ثنائي

يضم الأطراف العربية التي لها نزاع مباشر مع إسرائيل وهي سوريا والأردن ولبنان وفلسطين - ومتعدد الأطراف لإيجاد رعاية دولية لمشروع التسوية وقد تعثر هذا المسار أما المسار الثنائي فقد تمخضت عنه اتفاقات سلام فلسطينية إسرائيلية (١٩٩٣م) وأردنية إسرائيلية (١٩٩٤م).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٣ اغتيال رئيس الوزراء الإيراني الأسبق شابور بختيار.

اغتيال رئيس الوزراء الإيراني الأسبق شابور بختيار.
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
شابور بختيار كان من أعضاء الجبهة الوطنية وكان رئيس الوزراء في حكومة الشاه محمد رضا بهلوي في إيران. ولد بختيار في شهركرد. كان وزيراً في حكومة محمد مصدق وقد طلب بختيار من الشاه محمد رضا بهلوي أن يوافق على تشكيل مجلس وصاية ينوب عنه وأن يقوم الشاه بمغادرة البلاد في عطلة. فقبل بختيار رئاسة الوزراء. ثم حدث انشقاق في الجبهة الوطنية. أعلن الخميني طرده من النهضة الإسلامية، بعد الثورة الإسلامية. فاضطر شابور بختيار إلى ترك الحكم وسافر إلى فرنسا حيث قاد "جبهة المقاومة الإيرانية المعارضة" للجمهورية الإسلامية في إيران، حيث تم اغتياله بمنزله برفقة سكرتيره الخاص في أحد ضواحي باريس من قبل ثلاثة أشخاص كما قتل أحد جيرانه ورجل شرطة ذبحا بسكين لتقطيع الخبز، ولم تكتشف وفاته إلا بعد مرور ٣٦ ساعة. واتهم أطراف من الحرس الثوري الإيراني بجريمة الاغتيال. وفر اثنان من القتلة إلى إيران في حين اعتقل الثالث "علي فاكيلي راد" في سويسرا وسلم إلى فرنسا برفقة "زيال سارهادي" وهو قريب من بعيد للرئيس الإيراني آنذاك وتمت محاكمة علي فاكيلي راد وحكم عليه بالسجن المؤبد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٤ مؤتمر القمة العربي غير العادي السابع (قمة القاهرة).

مؤتمر القمة العربي غير العادي السابع (قمة القاهرة).
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
عقدت هذه القمة (غير العادية) على إثر دخول القوات العراقية للكويت، وتغيبت عنها تونس التي كانت تطالب بتأجيلها ولم يحضرها أي زعيم خليجي باستثناء أمير البحرين ومثل الكويت في القمة سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت، ومثل المغرب رئيس الوزراء عبداللطيف الفيلاني نظرا لعدم حضور العاهل المغربي الحسن الثاني، طلبت القمة من العراق بغالبية ١٢ صوتا جلاء قواته عن الكويت، ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي، أما أهم القرارت التي اتخذها المؤتمر فهي: - إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه. ومطالبة العراق بسحب قواته فورا إلى مواقعها الطبيعية. - بناء على طلب من الرياض، تقرر إرسال قوة عربية مشتركة إلى الخليج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٥ حل الحزب الشيوعي السوفيتي.

حل الحزب الشيوعي السوفيتي.
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
بتاريخ ٢٢ آب وقع يلتسين مرسوم تحويل الأملاك والمؤسسات وهيئات ذات الطبيعة (الفيدرالية) إلى روسيا وبتاريخ ٢٥ من نفس الشهر أعلن الحزب الشيوعي السوفييتي حل نفسه وفي ٢٨ تشرين الثاني من نفس السنة تم تحويل أغلبية الوزارات والإدارات السوفييتية إلى السيادة الروسية. وبتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩٩١ تغير اسم الاتحاد السوفييتي ليصبح (مجموعة الدول المستقلة). وأخيراً أعلن

ميخائيل غورباتشوف استقالته رسميا من منصب رئيس الاتحاد السوفياتي، الذي لم يكن موجوداً آنذاك في واقع الأمر. وكان مئات الألوف قد شاركوا في مظاهرات بشوارع موسكو وراء بوريس يلتسين للمطالبة بقدر أكبر من الاستقلال بل طالبوا بحل الحزب الشيوعي السوفييتي وبتاريخ ١٢ حزيران من نفس السنة ١٩٩٠م أعلن عن إعطاء الأولوية للقوانين الروسية على القوانين السوفييتية، وذلك بعد أن كان قد جرى انتخابه يوم ٢٩ أيار كرئيس لمجلس السوفييت الأعلى في روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٦ بداية أزمة لوكيربي بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

بداية أزمة لوكيربي بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا.
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
بدأت هذه الأزمة في ٢١ ديسمبر ١٩٨٨م, عندما انفجرت الطائرة البوينج ٧٤٧ والتابعة لشركة ((MﷺNﷺP الأمريكية الرحلة ١٠٣ المتجهة من فرانكفورت إلى نيويورك عبر لندن. وكان الانفجار فوق مقاطعة اسكتلندا ببلدة لوكيربي, وبلغ مجموع ضحايا الانفجار ٢٧٠ فردا من ٢١ دولة. وكان رد الفعل على الانفجار عنيفا, حيث صدرت عدة بيانات, من مختلف الدول تدين العملية وانضمت بريطانيا إلى أمريكا في هذا الحادث, نظرا لانفجار الطائرة فوق أراضيها, وموت ١١ فردا من مواطني لوكيربي. وقد وعدت الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحادث, أنها ستتولى التحقيق ومتابعة المتهمين. واستمر التحقيق ثلاث سنوات, واشترك فيه أكثر من دولة لتحديد الجهة المسئولة عن الانفجار. وفي ١٤ نوفمبر ١٩٩١م, أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية توجيه الاتهام لمواطنين ليبيين, من رجال المخابرات الليبية, وقالت: إنهم وراء الحادث ومن هنا بدأ تتابع الأحداث, فيما عرف على مدى سنوات باسم: أزمة لوكيربي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٧ مؤتمر القمة الإسلامي السادس (قمة داركار) (دورة القدس الشريف والوئام والوحدة).

مؤتمر القمة الإسلامي السادس (قمة داركار) (دورة القدس الشريف والوئام والوحدة).
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي السادس في داكار (جمهورية السنغال) في الفترة من ٣ - ٥ جمادى الثاني ١٤١٢ هـ (٩ - ١١ ديسمبر ١٩٩١م)، وسمي بدورة القدس الشريف والوئام والوحدة، وشاركت فيه ٤٥ دولة كلها من الأعضاء، وكانت قراراته تتعلق بالشؤون الاقتصادية والإدارية والمالية بشأن اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) وبشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وبشأن وضع التعاون الاقتصادي وسياسة التكامل الاقتصادي في العالم الإسلامي في سياق الوضع الاقتصادي العالمي والديون الخارجية على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبشأن المشكلات الاقتصادية لأقل الدول الأعضاء نموا والدول الأعضاء غير الساحلية. وبشأن تقديم الدعم إلى البنك الإسلامي للتنمية وبشأن مساعدة الدول الأعضاء المتضررة من الجفاف والكوارث الطبيعية وبشأن المشاكل الاقتصادية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وللمواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل وللمواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة الأخرى وبشأن ندوة الأمن الغذائي في أفريقيا (المنعقدة على هامش مؤتمر القمة الإسلامي السادس) وبشأن البيئة والتنمية في العالم الإسلامي. أيد الجهود المبذولة لإحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، كما أكد تضامنه الفعال ودعمه الكامل للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٨ فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الدورة الأولى في الانتخابات التشريعية في الجزائر.

فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الدورة الأولى في الانتخابات التشريعية في الجزائر.

العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩١تفاصيل الحدث:
فازت الجبهة الإسلامية للإنقاذ والتي يتزعمها عباسي مدني في الدورة الأولى في الانتخابات التشريعية التي أجريت على أساس التعددية الحزبية في الجزائر في عهد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد غير أن هذا الفوز أقلق قادة الجيش، فألغيت الدورة الثانية وتجمدت الانتخابات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠٩ البوسنة والهرسك ثالث جمهورية يوغسلافية تعلن الاستقلال ..

البوسنة والهرسك ثالث جمهورية يوغسلافية تعلن الاستقلال ..
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
البوسنة والهرسك هي إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. وتقع في جنوب أوروبا. وقد قامت بإعلان استقلالها، مما أدخلها في حرب أهلية مع الصرب. واعترفت المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة باستقلال البوسنة والهرسك في نفس العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠١٠ اختيار الشيخ محمد صفوت نور الدين رئيسا عاما لجماعة أنصار السنة المحمدية في مصر.

اختيار الشيخ محمد صفوت نور الدين رئيسا عاما لجماعة أنصار السنة المحمدية في مصر.
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
تولى الشيخ محمد صفوت نور الدين رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية بعد وفاة الشيخ محمد علي عبد الرحيم - خامس رؤساء الجماعة - عام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، فصار بذلك أول رئيس من الجيل الثاني وسادس رؤساء الجماعة. وقد تم انتخابه بالإجماع في يوم الخميس ٢٢ شعبان ١٤١٢هـ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٣٠١١ اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في مدينة عنابة الجزائرية.

اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في مدينة عنابة الجزائرية.
العام الهجري:١٤١٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
قبل مجيء الرئيس الجزائري محمد بوضياف لمدينة عنابة، بيوم واحد، تزيّنت المدينة كعادتها لاستقبال رئيس الدولة وكان الموعد مع بروتوكول رئاسة الجمهورية بفندق الشرق بوسط المدينة حيث سلمت للصحافيين بطاقات الاعتماد لتغطية الزيارة، وكان الجو، رغم جمال الطقس، مشحونا بقلق غامض، غذته إشاعات سابقة بحدوث محاولة اعتداء على الرئيس بعين تموشنت، وعن وجود قنبلة عثر عليها بالمسجد الكبير للعاصمة حيث صلى الرئيس صلاة عيد الأضحى قبل أسابيع خلت، وكان الحديث يدور في أوساط الصحافيين وحتى المواطنين عن التدابير المتخذة لتأمين الرئيس وحمايته من هجومات إرهابية. وفي يوم الاثنين ٢٩ جون ١٩٩٢، حيث أعلن للصحافيين رسميا عن قدوم الرئيس بوضياف إلى عنابة واطلعوا على برنامج الزيارة. وكان البرنامج يتضمن عدة محطات للرئيس، وفي حدود الساعة التاسعة صباحا وصل الرئيس إلى عنابة وكان جهاز الأمن الرئاسي يحيط بالرئيس في حين تكفلت عناصر أمن ولاية عنابة بتأمين المنطقة المحيطة بقصر الثقافة، حينها كان الحرس المقرب للرئيس، المشكل من فرقة التدخل الخاصة "جي أي إس" وفي حدود الساعة الحادية عشرة في الوقت الذي دخل فيه الرئيس قاعة المؤتمرات لقصر الثقافة، وباشر الرئيس خطابه بالحديث عن الأزمة التي تعيشها البلاد وآفاق الخروج منها بالاتحاد والتضامن وجعل الجزائر قبل كل شيء ... ليعرج على دور الدين الإسلامي الذي يجب أن يبقى، حسبما قال، بعيدا عن التطرف، وعنصرا للتفتح وقال في هذا السياق إن البلدان الأوروبية تفوقت علينا بالعلم والمعرفة .. وحوالي الساعة ١١.٣٥ يجمع شهود عيان لاغتيال الرئيس على أن الحرس الشخصي المرافق له بلباس مدني، كان متواجدا على يسار

ويمين المنصة طوال فترات الخطاب، لينزل بعد ذلك إلى أسفل المنصة، لكن غير بعيد عنها، ببضع دقائق قبل عملية الاغتيال، وفي الوقت ذاته كانت عناصر الحراسة المقربة "جي أي إس" باللباس الأزرق متواجدة خلف الستار لحماية المدخل المؤدي إلى المنصة. وكان الرئيس مسترسلا في خطابه حول مكانة الإسلام وقيمه ... حين سمع صوت فرقعة مكتومة اتضح بعد الحادثة أنه صوت قنبلة يدوية نزع عنها غطائها، تلاها صوت شيء يتدحرج حتى أسفل الكرسي الذي كان يجلس عليه الرئيس بوضياف. حدث هذا في ثوانٍ معدودة مرت كالبرق ... لتبرز فوهة بندقية رشاش من نوع كلاشنيكوف بين فتحة الستار الأخضر الذي كان منسدلاً يغطي ما وراء المنصة. وخرج رجل بلباس أزرق لفرقة التدخل الخاصة "جي أي إس" كان الملازم الأول لمبارك بومعرافي، وأطلق النار مباشرة على الرئيس من خلف ظهره في حركة تنازلية بداية من الرأس ونزولا إلى الظهر ... وفي نفس الوقت انفجرت القنبلة اليدوية التي كانت تحت مقعد الرئيس مصيبة بشظاياها كل من كان جالسا على المنصة، لم تدم الطلقات سوى ثوانٍ معدودة ليوجه بومعرافي فوهة رشاشه إلى أعلى وأسفل القاعة في حركة رشّ بالرصاص أصاب خلالها إحدى كاميرات التلفزة، في حين بقيت الكاميرا رقم ٠٥ التابعة لمحطة قسنطينة منصبة باتجاه المنصة تواصل التصوير الآلي، بعد أن رمى كل من كان واقفا نفسه على الأرض لتفادي الرصاص واختبأ من كان جالسا بالقاعة خلف الكراسي. وسارع الحرس الخاص للرئيس بإطلاق النار من أسفل المنصة باتجاه لمبارك بومعرافي الذي اختفى خلف الستار، حسب تأكيد شهود عيان، أحد المقربين من المنصة صرح بعد الحادثة أن الرئيس توفي مباشرة بعد إطلاق النار عليه إثر إصابته في الرأس .. ونقل الرئيس بوضياف في سيارة إسعاف إلى مستشفى ابن رشد الجامعي، وبعد حوالي ساعة من حدوث عملية الاغتيال ألقي القبض على الملازم الأول لمبارك بومعرافي واقتيد إلى مقر الأمن المركزي ثم قام جهاز التلفزة ببث آيات من القرآن ليعلن بعدها عن خبر وفاة الرئيس رسميا متأثرا بجروحه في عملية إطلاق نار عليه، وأعلن عن اجتماع طارئ للمجلس الوطني للأمن للبتّ في خلافة رئيس المجلس الأعلى للدولة المتوفى. وفي المساء أعلن عن تعيين السيد علي كافي رئيسا للمجلس الأعلى للدولة وتقرر تشكيل لجنة تحقيق في ظروف اغتيال رئيس الدولة محمد بوضياف خلصت لجنة التحقيق إلى فرضية الفعل المنعزل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤ 1413

١٧٠١٤٠١ مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك.

مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك.
العام الهجري:١٤١٣العام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
بدأت القوات الصربية تعيث فسادا في البلاد طولا وعرضا وقالوا للعالم إن بلاد البوسنة لن تصمد سوى أربع أو خمس ساعات وتكون كلها بقبضة الصرب {ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين} فزحفت القوات الصربية على سرايفو التي ظلت تقاوم وسقطت مدن بريدور وبانيالوكا وبالي ومدن كثيرة بقبضة الصرب والمدن الأخرى محاصرة وقطعوا أوصال البوسنة وخرج رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيجوفيتش بالتلفاز والراديو يعلن للشعب البوسني بداية حرب العصابات وأنه لا جيش بالبوسنة وكل أهل شارع أو منطقه أو قرية يدافعون عن أنفسهم حتى يستعيد المسلمون صفوفهم. فكانت المجازر الجماعية والاغتصاب والتشريد والتنكيل وانتشرت أخبار المذابح والجرائم الصربية على الشعب المسلم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٢ الحرب الأهلية في جمهورية طاجكستان الإسلامية.

الحرب الأهلية في جمهورية طاجكستان الإسلامية.
العام الهجري:١٤١٣العام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:

الحرب الأهلية في طاجكستان التي امتدت للأعوام ١٩٩١ - ١٩٩٧م بعد نيل استقلالها بقليل حيث اندلعت الحرب بين الميليشيات ونتج عنها مقتل (٥٠) ألف شخص وهجرة (١٠٢) مليون مشرد ولاجئ خارج وداخل البلاد وكانت كارثة إنسانية اعتبرت مروعة في حينها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٣ اضطهاد المسلمين في بورما.

اضطهاد المسلمين في بورما.
العام الهجري:١٤١٣العام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
إن عدد مسلمي بورما يصل إلى ١١ مليون نسمة من إجمالي سكان بورما البالغ تعدادهم ٥٠ مليون نسمة منهم أكثر من ٥.٧ مليون مسلم يقطنون منطقة أركان، يشكلون أكثر من ٧٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٤ الهندوس المتعصبون يدمرون المسجد البابري بالهند.

الهندوس المتعصبون يدمرون المسجد البابري بالهند.
العام الهجري:١٤١٣العام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
إن المسجد البابري الواقع بمدينة " إيودهيا " في شمال الهند، يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر، عندما بناه " بابر " أول إمبراطور مغوليّ حكم الهند، وفي أوائل الثمانينيات من القرن العشرين زعم المتطرفون الهندوس أنه بُني على أنقاض معبد بمكان مولد "راما" الأسطوري المقدس لدى الهندوس، ولذا وجب نسفه والتخلص منه .. وجعلوها قضية شعبيّة، وقضيّة عامة للهندوس، وبدؤوا ينظرون إلى هذا المسجد كأنه علامة وشعار للغزو المسلم لهذه البلاد. وكانت أحداثه بالفعل بداية مرحلة تصاعديّة جديدة من تطرف الهندوس وعدائهم للمسلمين، وكانت إيذاناً بحملة هندوسيّة دعائيّة، زعمت أن كل مساجد المسلمين العتيقة قد بنيت على أنقاض معابد الهندوس، وهي الحملة التي برّرت هدم المسجد البابري في السادس من ديسمبر عام ١٩٩٢/ ١٤١٣هـ، وما أعقبه من صدامات دامية أودت بحياة ألفي مسلم. وتعود بداية العدوان على المسجد البابري إلى ما يزيد عن نصف قرن، ففي ليلة ٢٢ ديسمبر ١٩٤٩ هجمت عصابة مكونة من ٥٠ - ٦٠ هندوسيًّا على المسجد البابري ووضعوا فيه أصنامًا لذاك الممجّد لديهم المسمّى "راما"، وادّعوا أنّ الأصنام ظهرت بنفسها في مكان ولادته! وهو ما اضطرّ الشرطة إلى وضع المسجد تحت الحراسة مغلقا لكونه محل نزاع. وفي ٣ نوفمبر ١٩٨٤ سمح رئيس وزراء الهند الأسبق "راجيف غاندي" للهندوس بوضع حجر أساس لمعبد هندوسي في ساحة المسجد، وتبع هذا حكم صادر بمحكمة فايزباد بتاريخ ١ فبراير ١٩٨٦ من طرف القاضي "ر. ك. باندي" -الذي أصبح عضواً في الحزب الحاكم حزب "ب. ج. ب" المسؤول عن هدم مسجد بابري - سمح فيه بفتح أبواب المسجد للهندوس، وإقامة شعائرهم التعبديّة فيه، وحذر السّلطات المحليّة من التدخل في هذا الشّأن. وفي بداية الثمانينيّات قام الهندوسي المتطرف "محنت راغوبير" برفع قضية أمام المحكمة بشأن كون المسجد البابري قد بُني فوق معبد "راما " الأسطوري، إلا أن هذه المزاعم تم دحضها بحكم القضاء في إبريل ١٩٨٥ لفقدان أي دليل تاريخيّ أو قانونيّ. ولكن التّحركات الصادرة عن الحكومة العلمانيّة هناك، قد شجعت المتطرفين الهندوس على ترتيب هدم المسجد بالكامل بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٩٢. فقد قام عشرات الآلاف من الهندوس في مدينة أبوديا بالهند - يوم الأحد الحادي عشر من جمادي الآخرة ١٤١٣هـ - ٦ ديسمبر ١٩٩٢، بتدمير مسجد بابري بالمدينة، بل ومسحه من الوجود، وهم يردّدون أهازيج الانتصار معلنين العزم على البدء في بناء معبد هندوسي مكان المسجد الذي يبلغ عمره ما يناهز الأربعة قرون ونصف قرن - ومنادين في الوقت نفسه بأنه قد آن الأوان لخروج المسلمين من الهند .. وفي أعقاب هذه الجريمة النكراء عمت حوادث الشغب أنحاء الهند وقتل فيها أكثر من ثلاثة آلاف شخص. وبعد وقوع جريمة الهدم بدأ الصراع على أرض المسجد، إلا أن ستارا من الصّمت قد أسدل على هذه المأساة من الجانبين معاً، فالجانب

الهنديّ يحرص على التزام الصّمت حول قضية اعتداء وحشيّ على المسلمين يكشف ضراوة التيار الهندوسيّ الذي نجح في الوصول برموزه وقياداته إلى سدّة السلطة الاتّحادية في نيودلهي. أما الجانب الإسلامي فثمة فريقٌ فيه يدعو إلى ابتلاع المسألة برمتها والتزام الصمت بشأنها، بدعوى أن إثارتها لن تؤدي إلا إلى مزيد من المشكلات للمسلمين في الهند. ولكن هذا الصمت قطعه إعلان المجلس الهندوسيّ العالميّ الذي ينتمي إليه حزب رئيس الوزراء الهنديّ "أتال بيهاري فاجابايي" في ٢٠/ ٥/٢٠٠١ بأنه سيبدأ قريبًا في بناء معبد بالقرب من موقع المسجد البابري، واعتبر هذا الإعلان بمثابة تحدٍّ للحكومة الهندية التي تعارض بناء هذا المعبد، حيث صرح وزير الداخليّة "لال كيرشنا أدفاني" بعدها بأنّه لن يسمح ببناء ذلك المعبد. والمعروف أن الحكومات الهنديّة المتعاقبة وعدت المسلمين بإعادة بناء المسجد المهدّم، إلا أنها تقاعست عن تنفيذ وعودها. والتواطؤ الرّسمي من قبل الحكومة الهنديّة والقضاء مع المتطرفين الهندوس الذين حرّضوا على هدم المسجد لا يخفى على أحد، فقد كشف رئيس الوزراء " أتال بيهاري فاجباي "عن وجهه القبيح وموقفه من قضيّة المسجد البابري عندما قال في أواخر عام ٢٠٠٠م: إن بناء المعبد الهندوسيّ مكان المسجد البابري يأتي تعبيرا عن الأماني القوميّة وإنه برنامج لم ينته بعد. ولقد شهدت المحاكم الهنديّة صراعًا مريرًا بشأن قضيّة المسجد البابري منذ سنوات بعد أن لجأ المسلمون إلى القضاء لتمكينهم من إعادة بناء المسجد، وقرر القضاء الهنديّ منع كل الأطراف من بناء أي شيء في الموقع قبل البتّ في القضيّة، لكن هذا لم يمنع الهندوس من بناء معبد مؤقت لهم في موقع المسجد التاريخيّ. وكلفت المحكمة الهنديّة الخبراء أوائل إبريل الماضي بإجراء عمليّات تنقيب لمعرفة تاريخ المسجد، ومنحتهم شهراً للانتهاء من عمليات التنقيب وإعداد تقرير حول هذا الأمر، وهذا أمر رفضه المجلس الهندوسي العالمي، فإجراء عمليات تنقيب أثرية في الموقع ليس في صالح المتطرفين الهندوس لعلمهم بأنهم يكذبون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٥ معاهدة أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

معاهدة أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.
العام الهجري:١٤١٣العام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية معاهدة أوسلو في واشنطن في ١٣ سبتمبر، ونسبت إلى مدينة أوسلو بالنرويج والتي تمت فيها المحادثات السرية التي سبقت المعاهدة، وهي أول اتفاقية رسمية مباشرة بين إسرائيل والمنظمة، وتنص على إقامة سلطة حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية، ومجلس تشريعي منتخب للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لفترة انتقالية لا تتجاوز الخمس سنوات، وإنشاء قوة شرطة فلسطينية قوية، من أجل ضمان النظام العام في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما تقوم إسرائيل بمسؤولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٦ التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء الحرب الأهلية في أفغانستان.

التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء الحرب الأهلية في أفغانستان.
العام الهجري:١٤١٣العام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
في ٢٤ نيسان إبريل ١٩٩٢، تم توقيع اتفاق عرف باسم اتفاق بيشاور من قبل أحزاب الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان السبعة وحزب الوحدة الشيعي والحركة الإسلامية محسني، فتم الاتفاق على تشكيل حكومة مؤقتة لمدة شهرين وعلى رأسها صبغة الله مجددي، ثم يتبعه ولمدة أربعة أشهر برهان الدين رباني. ولكن الحزب الإسلامي بقيادة حكمتيار والذ? ?ان موال?اً لبا?ستان رفض الاتفاقية بالرغم من أنه من الموقعين عليها. فهاجم كابل وانهارت الاتفاقية، وبقي رباني في رئاسة الدولة. ثم عادت الأحزاب المتناحرة لتجتمع في ٧ مارس ١٩٩٣ في إسلام أباد في باكستان بعد حرب ضروس ومعارك طاحنة في كابل، وتم توقيع اتفاقية عرفت باتفاقية

إسلام أباد، وشاركت فيها السعودية وباكستان، ونصت الاتفاقية على أن لرباني رئاسة الدولة لمدة ١٨ شهرا، وقلب الدين حكمتيار يتولى رئاسة الوزراء، وأن يتم إيقاف إطلاق النار. ولكن الاتفاقية لم تنفذ بسبب اندلاع القتال من جديد بين رباني وحكمتيار بسبب الإتهامات المتبادلة بين الحزب الإسلامي والجمعية. في الأول من يناير عام ١٩٩٤ تعرض برهان الدين رباني لمحاولة انقلاب بيد تحالف بين حكمتيار وعبد الرشيد دوستم وصبغة الله مجددي وحزب الوحدة الشيعي، ولكن الانقلاب فشل، وتم تجديد فترة حكم رباني لعام آخر في يوليو ١٩٩٤. وفي نوفمبر ١٩٩٤ بدأت طالبان بالظهور، وخلال عامين سيطرت على معظم مناطق أفغانستان ودخلت كابول عام ١٩٩٦ وأعلنت نفسها الحاكمة للبلاد بإزاحة رباني

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٧ وفاة أبي القاسم الخوئي المرجع الأعلى للشيعة في العالم.

وفاة أبي القاسم الخوئي المرجع الأعلى للشيعة في العالم.

العام الهجري:١٤١٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:

ولد أبو القاسم الخوئي في ليلة النصف من شهر رجب سنة ١٣١٧هـ الموافق ١٩/ ١١/١٨٩٩م، في مدينة خوي من إقليم أذربيجان في إيران. وهو من عائلة ذات أصول علوية (موسوية)، نسبة إلى (موسى الكاظم) والتي هاجرت في الماضي مثل الكثير من العراقيين ولأسباب مختلفة واستقرت في إيران. وقام الخوئي وهو ابن الثالثة عشرة بالهجرة إلى العراق للالتحاق بوالده علي أكبر الموسوي الخوئي الذي كان قد هاجر قبله إلى النجف، وبدأ الخوئي بدراسة علوم العربية والمنطق والأصول والفقه والتفسير والحديث. وقد تتلمذ على يد شخصيات معروفة في الفقه الجعفري، مثل الشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة والشيخ مهدي المازندراني والشيخ ضياء الدين العراقي وبعد نيله درجة الاجتهاد شغل منبر التدريس لفترة تمتد إلى أكثر من سبعين عاماً، ولذا لقب بـ "أستاذ العلماء والمجتهدين". فقام السيد الخوئي بالتدريس في مدارس النجف. واختير الخوئي مرجعا أعلى للطائفة الشيعة بعد وفاة المرجع الأعلى محسن الحكيم عام ١٩٦٩م ولقد تتلمذ بين يديه عدد كبير من علماء الشيعة المنتشرين في المراكز والحوزات العلمية الدينية الشيعية في أنحاء العالم، ومنهم علي البهشتي في العراق وميرزا جواد التبريزي في إيران ومحمد باقر الصدر في العراق. وقد ألف الخوئي عشرات الكتب منها أجود التقريرات في أصول الفقه. والبيان في علم التفسير. ونفحات الإعجاز في علوم القرآن. ومعجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة في علم الرجال، ومنهاج الصالحين في بيان أحكام الفقه، في مجلدين وغيرها، وقد آلت إليه مرجعية الطائفة الشيعية في العالم بعد وفاة السيِّد الحكيم سنة ١٣٩٠هـ. وتمكن من المحافظة على وجود واستمرار استقلالية الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكان قد شارك في دعم الانتفاضة الشعبية التي حدثت في العراق سنة ١٤١١هـ، فاعتقلته السلطات الحاكمة بعد إخماد الانتفاضة، ثم أطلقت سراحه. وكانت وفاته في عصر يوم السبت ٨ صفر ١٤١٣هـ / الثامن من آب ١٩٩٢م، في مسكنه في الكوفة، ومنعت السلطات الحاكمة أن يُقام له تشييع عام، وأجبرت أهله على دفنه ليلاً، فدفن في مقبرته الخاصة في جامع الخضراء في النجف.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٨ زلزال شديد يضرب مصر والقاهرة.

زلزال شديد يضرب مصر والقاهرة.

العام الهجري:١٤١٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:

عند الساعة ٣:٠٩ عصراً حسب التوقيت المحلي لمصر ضرب زلزال مدينة القاهرة وما حولها وبلغت درجته ٥.٩ ريختر واستمر لمدة ٣٠ ثانية وكان عمق بؤرته ٢١ كم، وأدى إلى وفاة أكثر من ٥٠٠ شخص وجرح نحو ٦٥٠٠ وقد حدد المركز السطحي للزلزال على مسافة ٢٠ كم جنوب القاهرة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠٩ مذبحة للمسلمين بسريلانكا على أيدي المتمردين التاميل.

مذبحة للمسلمين بسريلانكا على أيدي المتمردين التاميل.
العام الهجري:١٤١٣الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
في مذبحة جديدة بسريلانكا قام المتمردون التاميل بمذبحة للمواطنين السريلانكيين، فقتلوا وأصابوا ٣١٠ تقريبا أغلبهم من المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠١٠ الأمم المتحدة ترسل قوات دولية إلى الصومال.

الأمم المتحدة ترسل قوات دولية إلى الصومال.
العام الهجري:١٤١٣الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٢تفاصيل الحدث:
قامت الأمم المتحدة بإرسال قوات شاركت فيها عشرون دولة وذلك في إطار عملية "إعادة الأمل" إلى الصومال التي كانت تشهد حرباً أهلية منذ عام ١٩٩٠م. وقد عزَّزت هذه القوات بعد عام واحد بوحدات معظمها أمريكية وفرنسية لإنهاء الفوضى والقتال في الصومال، لكنها اضطرت في النهاية إلى الانسحاب بعد أن تكبدت خسائر كبيرة وفشلت في حل المشكلة في عام ١٩٩٤.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠١١ وفاة الرئيس التركي تورجوت أوزال.

وفاة الرئيس التركي تورجوت أوزال.
العام الهجري:١٤١٣الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
ولد تورجوت أوزال عام ١٣٤٦هـ وهو الذي أسس حزب الوطن الأم في تركيا، وذلك عندما بدأت الحياة السياسية تعود للبلاد تدريجيًّا، والمعروف أن أوزال مهندس كهربائي وتمتع بخبرة عالية في الشئون الاقتصادية والسياسية وأنه كان مرشحًا لحزب السلامة الوطني عن ولاية "أزمير"، وكان يقال عنه إنه سفير الغرب في بلاده، ورغم ذلك فإن الحركة الإسلامية في عهده – سواء كان في رئاسة الوزراء أو في رئاسة الجمهورية - كانت تتمتع بحرية أكبر، واحتلت مساحة أكبر في السياسة والشارع التركي، وخوفًا من تطرف بعض الإسلاميين ونمو الأفكار المتطرفة بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران لذلك تَبَنَّى سياسات إسلامية معتدلة مقارنة بسابقيه، فدعم المدارس التي تُخَرِّج الأئمة والخطباء لتصل نسبة خريجيها إلى ٢٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٤٠١٢ استقلال إريتريا.

استقلال إريتريا.
العام الهجري:١٤١٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
استطاعت إريتريا أن تنفصل عن إثيوبيا وتستقل سياسيا بعد ثلاثين عاما من الكفاح السياسي والعسكري، حظيت خلاله بدعم عربي وإسلامي كبير، على أمل أن يصبح ذلك البلد -الذي تمتد سواحله على البحر الأحمر حوالي ألف كيلومتر- جزءا من الأمة العربية وعضوا بجامعتها العربية، اتساقا مع مقتضيات الأمن القومي العربي الهادفة إلى المحافظة على هذا البحر كبحيرة عربية إسلامية. إلا أن هذا الأمل لم يتحقق رغم أن نسبة المسلمين في إريتريا تقارب ٧٨

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1414 ١٧٠١٥

١٧٠١٥٠١ مذبحة المسجد الإبراهيمي بفلسطين.

مذبحة المسجد الإبراهيمي بفلسطين.
العام الهجري:١٤١٤العام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
حدثت مذبحة المسجد الإبراهيمي في الخليل عام ١٩٩٤م عندما أقدم مستوطن يهودي (باروخ غولد شتاين) تحت تغطية من الجيش الإسرائيلي على فتح النيران على الساجدين الصائمين فقتل ٢٩ مسلما في شهر رمضان المعظم، أثناء أدائهم الصلاة فجر يوم جمعة الخامس عشر من شهر رمضان، كما جرح ١٥٠ آخرين قبل أن ينقض عليه مصلون آخرون ويقتلوه، وشارك في الهجوم الخسيس الجيش الإسرائيلي وجموع مستوطني (كريات أربع) حيث تمت ثلاث مذابح (مذبحة غولدشتاين، ومذبحة الجيش الإسرائيلي، ومذبحة المستوطنين) في وقت واحد، راح ضحيتها تسعون من المسلمين وأضعاف هذا العدد من الجرحى والمصابين. وكالعادة اكتفت الدول العربية بالشجب والتنديد وصمتت الدول الغربية عن إدانة المجرمين الذين نفذوا المذبحة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٢ نشوب حرب بين اليمن الشمالي والجنوبي (حضرموت) وانتصار الشمالي وضمهما تحت مسمى الجمهورية العربية اليمنية.

نشوب حرب بين اليمن الشمالي والجنوبي (حضرموت) وانتصار الشمالي وضمهما تحت مسمى الجمهورية العربية اليمنية.
العام الهجري:١٤١٤العام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
بعد مشروع الوحدة جرى انتخاب علي عبدالله صالح رئيساً لمجلس رئاسة الجمهورية اليمنية، وعلي سالم البيض نائباً له، ثم بدأت بوادر الاختلال السياسي في اتفاق الوحدة، بين نظامين مختلفين، النظام الجنوبي الاشتراكي، والشمالي القبلي، حيث يعتبر شيوخ القبائل الاشتراكيين كفرة وماركسيين، ويعتبرهم الاشتراكيون أصوليين ومتخلفين، وسرعان ما انهار السلم واندلعت حرب أهلية قصيرة أدت إلى انتصار القوات الشمالية على قوات الجنوب وتوحيد اليمن تحت مسمى الجمهورية العربية اليمنية
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٣ اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
العام الهجري:١٤١٤العام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
ويشكل إجراء تنفيذيا لاتفاقية أوسلو فقد فشل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في الاتفاق على تفصيلات المرحلة الأولى (غزة أريحا) وانقضت المدة المحددة لانسحاب القوات الإسرائيلية قبل أن تنسحب بالفعل وبعد مزيد من التعنت الإسرائيلي والتنازل الفلسطيني توصل الجانبان إلى توقيع اتفاق القاهرة ليفصل المرحلة الأولى من الاتفاق والجدولة الزمنية للانسحاب من قطاع غزة وأريحا والترتيبات الأمنية المتعلقة بذلك، وبدأ دخول الشرطة الفلسطينية في ١٨ مايو ١٩٩٤.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٤ هجوم مشترك للصرب والكروات على مسلمي البوسنة ..

هجوم مشترك للصرب والكروات على مسلمي البوسنة ..
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
قامت القوات الصربية والقوات الكرواتية بهجوم مشترك على مسلمي البوسنة، وقاما بقصفهم بالقنابل الحارقة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٥ القوات الصربية تقصف سراييفو.

القوات الصربية تقصف سراييفو.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٣تفاصيل الحدث:
قامت القوات الصربية بقصف سراييفو، وذلك لإجبار المسلمين على قبول اتفاق التقسيم
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٦ افتتاح مفاعل نووي في الجزائر.

افتتاح مفاعل نووي في الجزائر.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
افتتح مفاعل نووي في دولة الجزائر، وسبب ذلك -كما يقولون - هو استخدامه في الأغراض السلمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٧ زعماء الفصائل الصومالية المتنازعة يوقعون اتفاقا لإنهاء القتال.

زعماء الفصائل الصومالية المتنازعة يوقعون اتفاقاً لإنهاء القتال.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
وقع زعماء الفصائل الصومالية المتنازعة، في العاصمة الصومالية مقديشيو، اتفاقاً يهدف إلى إنهاء القتال في مقديشيو، ونص الاتفاق على إعادة الممتلكات، التي نُهبت عقب الفوضى التي أطاحت بالرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٨ تعيين الأمين زروال رئيسا للجزائر.

تعيين الأمين زروال رئيسا للجزائر.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
تولى الأمين زروال رئاسة الجزائر. وقد ولد بمدينة باتنة عاصمة الأوراس التي شهدت اندلاع ثورة التحرير، التحق بجيش التحرير الوطني وعمره لا يتجاوز ١٦سنة، حيث شارك في حرب التحرير بين ١٩٥٧ - ١٩٦٢. وبعد الاستقلال تلقى تكوينا عسكريا في الاتحاد السوفييتي ثم في المدرسة الحربية الفرنسية سنة ١٩٧٤. مما أتاح له تقلد عدة مسؤوليات على مستوى الجيش الوطني الشعبي. إذ إنه اختير قائدا للمدرسة العسكرية بباتنة فالأكاديمية العسكرية بشرشال ثم تولى قيادة النواحي العسكرية السادسة، الثالثة والخامسة. وعين بعدها قائدا للقوات البرية بقيادة أركان الجيش الوطني الشعبي. بسبب خلافات له مع الرئيس الشاذلي بن جديد حول مخطط لتحديث الجيش في سنة ١٩٨٩م قدم استقالته، وعين على إثر ذلك سفيرا في رومانيا سنة ١٩٩٠م، غير أنه قدم استقالته عام ١٩٩١م. لكنه عين لاحقا وزيرا للدفاع الوطني في ١٠ يوليو ١٩٩٣م. ثم عين رئيسا للدولة لتسيير شؤون البلاد طوال المرحلة الانتقالية في ٣٠ يناير ١٩٩٤م. يعد أول رئيس للجمهورية انتخب بطريقة ديمقراطية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥م ولكن تقول المعارضة بأنها انتخابات مزورة، وفي ١١ سبتمبر ١٩٩٨م أعلن الرئيس زروال إجراء انتخابات رئاسية مسبقة وبها أنهى عهده بتاريخ ٢٧ إبريل ١٩٩٩م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠٩ لبنان تقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق.

لبنان تقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
قررت دولة لبنان قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة العراق، وذلك بسبب رفض بغداد رفع الحصانة عن اثنين من الدبلوماسيين العراقيين المعتقلين في لبنان، لمحاكمتهم بتهمة التورط في مقتل معارض عراقي في بيروت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠١٠ تدهور الوضع في اليمن بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي ..

تدهور الوضع في اليمن بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي ..
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
تدهور الوضع في اليمن، بين الجمهوريتين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي، وذلك بسبب قيام طائرات الطرفين المتحاربين، بقصف مطاري صنعاء وعدن، ومنشآت حيوية في البلدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠١١ الجيش الإسرائيلي يعيد انتشاره حول المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

الجيش الإسرائيلي يعيد انتشاره حول المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
أعاد الجيش الإسرائيلي انتشاره العسكري حول المستوطنات اليهودية في قطاع غزة، وذلك بعد انسحابه من المناطق الفلسطينية، والتي يبلغ عددها ١٩ مستوطنة في القطاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٥٠١٢ المسلمون والكروات يفرون من البوسنة هربا من عمليات التطهير الصربي.

المسلمون والكروات يفرون من البوسنة هربا من عمليات التطهير الصربي.
العام الهجري:١٤١٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
فر ٥٦٠ من المسلمين والكروات، من مدينة "بانجالوكا" غربي البوسنة إلى كرواتيا وذلك هرباً بأنفسهم من عمليات "التطهير العرقي"، التي يقوم بها الصرب ضد كل من هو مسلم أو كرواتي في المدينة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦ 1415

١٧٠١٦٠١ إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بدخول قوات اليمن الشمالية مدينة عدن ..

إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بدخول قوات اليمن الشمالية مدينة عدن ..
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
حرب صيف ١٩٩٤ وتُعرف أيضاً بحرب ١٩٩٤ أو حرب الانفصال اليمنية، هي حرب أهلية اندلعت في اليمن صيف ١٩٩٤ بين الحكومة اليمنية في صنعاء والحزب الاشتراكي اليمني في عدن من أجل مطالبة الانحلال أو الانفصال لـ اليمن الجنوبي عن اليمن الشمالي من دولة الوحدة اليمنية التي قامت في عام ١٩٩٠ بين اليمن الجنوبي بما كان يُعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ممثلة بـ الحزب

الاشتراكي اليمني واليمن الشمالي بما كان يُعرف بالجمهورية العربية اليمنية. وانتهت الحرب في ٧ يوليو بهزيمة القوات الجنوبية وهروب معظم القادة الجنوبيين خصوصاً من قادة الحزب الاشتراكي اليمني للمنفى في الخارج ودخول القوات الشمالية لعدن وهو ما يعتبره الكثير من الجنوبيين احتلالاً في حين اعتبرته الحكومة في صنعاء تثبيتاً لدولة الوحدة اليمنية وقضاء على الدعوات الانفصالية. وكان الاقتتال الفعلي في الحرب الأهلية في الجزء الجنوبي من البلاد على الرغم من الهجمات الجوية والصاروخية ضد المدن والمنشآت الرئيسية في الشمال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٢ توقيع الملك حسين وإسحق رابين على إنهاء الحرب بين الأردن وإسرائيل.

توقيع الملك حسين وإسحق رابين على إنهاء الحرب بين الأردن وإسرائيل.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
وقع الملك حسين ملك الأردن وإسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل في واشنطن إعلانا ينص على إنهاء حالة الحرب بين الأردن وإسرائيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٣ الأردنيون يوقعون معاهدة للسلام مع إسرائيل (معاهدة وادي عربة).

الأردنيون يوقعون معاهدة للسلام مع إسرائيل (معاهدة وادي عربة).
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
يطلق اسم معاهدة وادي عربة على معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية نسبة إلى المنطقة الأردنية التي تم توقيع المعاهدة عليها عن الجانب الأردني: عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني. - وعن الجانب الإسرائيلي: إسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي.- الشاهد على التوقيع: بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأميركية. - تاريخ التوقيع: ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٤م - مكان التوقيع: وادي عربة على الحدود الأردنية الإسرائيلية. أهم بنود المعاهدة: المادة الأولى - إقامة السلام: يعتبر السلام قائماً بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة إسرائيل (الطرفين) اعتباراً من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٤ إيران تعلن أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد ..

إيران تعلن أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد ..
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
بعد أن أعلنت إيران رسمياً سيادتها، على جزر الإمارات في ١٦ يونيو ١٩٩٣م، قامت مرة أخرى بإعلانها أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد، ورفضت قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بإنهاء الوجود الإيراني في هذه الجزر. وهذه الجزر محل النزاع هي أبو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٥ اتفاق وادي عربة بين الأردنيين والإسرائيليين ..

اتفاق وادي عربة بين الأردنيين والإسرائيليين ..

العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
في يوم ٢٦ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٤ وقع العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، اتفاقية وادي عربة وشملت عدة مواد، ومما جاء فيها أنها ترسي مبادئ عامة من الاعتراف والاحترام المتبادل والتعاون الاقتصادي، وتبين الحدود وتقر ترتيبات أمنية ضد اختراقها وضد ما يسمى بالإرهاب، كما تناولت المياه وإقامة علاقات طبيعية. وأحالت الاتفاقية قضية اللاجئين إلى اللجنة المتعددة الأطراف، واعترفت للأردن بدوره الخاص في رعاية الأماكن المقدسة في القدس. ونصت المعاهدة على أن الهدف منها هو تحقيق سلام عادل وشامل بين البلدين استناداً إلى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ضمن حدود آمنة ومعترف بها، ولتحقيق السلام المنشود ينبغي - كما جاء في الديباجة - تخطي الحواجز النفسية بين الشعبين الأردني والإسرائيلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٦ السيول تجتاح قرى الصعيد والأمطار تهدم منازل في القاهرة.

السيول تجتاح قرى الصعيد والأمطار تهدم منازل في القاهرة.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
اجتاحت السيول قرى الصعيد، وقد أدَّت إلى مصرع ٣٢٠ وإصابة ١٠٠ مواطن، وكانت هذه الواقعة من أشد كوارث السيول بالصعيد. وقد هدمت الأمطار منازل في القاهرة، وأصابت الحياة في العاصمة المصرية بالشلل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٧ المغرب وإسرائيل تقرران فتح مكاتب ارتباط في كلتا الدولتين.

المغرب وإسرائيل تقرران فتح مكاتب ارتباط في كلتا الدولتين.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
بعد اتفاق الحكم الذاتي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣م، فتحت الدولة العبرية مكتب ارتباط لها في الرباط عام ١٩٩٤م في حين فتحت المغرب مكتبا مماثلا في تل أبيب عام ١٩٩٥م. وعلقت المغرب بعد ذلك علاقاتها مع إسرائيل في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٠م بعد قيام الانتفاضة الفلسطينية. واشترطت لإعادة فتح مكتبها التمثيلي «حصول تطور في عملية السلام».
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٨ مؤتمر القمة الإسلامي السابع (قمة الدار البيضاء) (دورة الإخاء والانبعاث).

مؤتمر القمة الإسلامي السابع (قمة الدار البيضاء) (دورة الإخاء والانبعاث).
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي السابع في الدار البيضاء – المملكة المغربية من ١١ - ١٣ رجب ١٤١٥هـ (١٣ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م) وعرف بدورة الإخاء والانبعاث، شاركت فيه ٤٩ دولة كلها من الأعضاء، عبرت عن إصرارها على تقديم صورة صحيحة عن الإسلام والأخذ في ذلك بروح الاجتهاد في الإسلام المبني على الأسس الكلية للشريعة الإسلامية، وندد بسوء نية الأوساط التي تنتهز كل فرصة للإساءة إلى الإسلام. ورفضت بشدة استخدام هذه الصورة المشوهة عن الإسلام لتبرير الاعتداء على الشعوب والبلدان الإسلامية واحتلال أراضيها، واستنكرت الكيل بمكيالين الذي تلجأ إليه الأوساط المعادية للإسلام. وكانت مليئة بالقرارات منها ما يتعلق بالجامعة الإسلامية في عدة دول إسلامية، ومنها ما يتعلق بالمراكز الإسلامية وبالاقتصاد والتنمية والثقافة، وما يتعلق بالتقويم الهجري وتوحيد الأعياد الإسلامية، ومنها ما يتعلق بالمساجد الإسلامية وخاصة مسجد بابري في الهند الذي دمره المجوس، وقرار

بشأن توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة والجامعات في الدول الأعضاء، وقرار بشأن المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية، وقرار بشأن إدراج معلومات حول الجماعات المسلمة في البلقان والقوقاز في كتاب التاريخ والجغرافية والمطبوعات الأخرى، وقرار بشأن مساعدة مسلمي كوسوفا، وغيرها من القرارات الكثيرة!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠٩ برلمان الكويت يوافق على مشروع الفصل بين الجنسين في الجامعات والمكتبات والمطاعم ومجلس الأمة يرفض.

برلمان الكويت يوافق على مشروع الفصل بين الجنسين في الجامعات والمكتبات والمطاعم ومجلس الأمة يرفض.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
وافق البرلمان الكويتي على مشروع الفصل، بين الجنسين، في الجامعات والمكتبات والمطاعم، وجاء الاعتراض والرفض من مجلس الأمة الكويتي، في ٦ ديسمبر ١٩٩٤م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠١٠ عرفات ورابين وبيريز، يفوزون بجائزة نوبل للسلام.

عرفات ورابين وبيريز، يفوزون بجائزة نوبل للسلام.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
منحت جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٤ مناصفة بين كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس فلسطين المحتلة، وشيمون بيريز الرئيس الإسرائيلي، وإسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠١١ افتتاح السفارة الإسرائيلية في عمان، وسط إجراءات أمن مشددة.

افتتاح السفارة الإسرائيلية في عمّان، وسط إجراءات أمن مشددة.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
بعد توقيع الأردن اتفاقية السلام (اتفاقية وادي عربة) مع إسرائيل في أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٤م. قامت إسرائيل بافتتاح سفارتها في العاصمة الأردنية عمّان، وسط إجراءات أمن مشددة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠١٢ جيبوتي وإسرائيل تقرران تطبيع العلاقات بينهما.

جيبوتي وإسرائيل تقرران تطبيع العلاقات بينهما.
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٤تفاصيل الحدث:
تقرر تطبيع العلاقات بين جيبوتي وإسرائيل، مع كيفية تطبيع هذه العلاقات. ونتيجة لهذا التطبيع سُمح لأول طائرة إسرائيلية بالهبوط في مطار جيبوتي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠١٣ انسحاب القوات الدولية من الصومال.

انسحاب القوات الدولية من الصومال.

العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
دخلت القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة الصومال في ديسمبر عام ١٩٩٢م والتي حملت اسم "إحياء الأمل" بقيادة الولايات المتحدة، وقد انتشرت في معظم المناطق الجنوبية، ودخلت القوات الدولية في حرب مع مليشيات الجنرال عيديد وطالبت بإلقاء القبض عليه وهو ما لم تنجح فيه. وأعقب ذلك انسحاب سريع للولايات المتحدة من الصومال بعد مقتل ١٨ من جنودها في شوارع مقديشيو في أكتوبر عام ١٩٩٣م تلاه انسحاب للأمم المتحدة حتى رحل آخر جندي دولي عن الصومال في إبريل عام ١٩٩٥. وقد عقدت في هذه الفترة عدة مؤتمرات في الخارج أهمها مؤتمر أديس أبابا عام ١٩٩٣م لكن الأطراف الصومالية فشلت في التوصل إلى وفاق عملي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٦٠١٤ تظاهرات في الضفة الغربية، في ذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمي ..

تظاهرات في الضفة الغربية، في ذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمي ..
العام الهجري:١٤١٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
وقعت تظاهرات في الضفة الغربية، وذلك في ذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمي. وهي المذبحة التي ارتكبها باروخ جولدشتاين أو باروخ جولدستين، وهو طبيب يهودي والمنفذ لمذبحة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الفلسطينية في ١٤١٤ هـ / ٢٥ فبراير ١٩٩٤ التي قام بها مع عدد من المستوطنين والجيش في حق المصلين، حيث أطلق النار على المصلين المسلمين في المسجد الإبراهيمي أثناء أدائهم صلاة فجر يوم جمعة في شهر رمضان، وقد قتل ٢٩ مصلياً وجرح ١٥٠ آخرين قبل أن ينقض عليه مصلون آخرون ويقتلوه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧ 1416

١٧٠١٧٠١ محاولة اغتيال الرئيس مبارك رئيس مصر في أديس أبابا.

محاولة اغتيال الرئيس مبارك رئيس مصر في أديس أبابا.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
في حزيران عام ١٩٩٥ كان الرئيس مبارك يحضر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في أديس أبابا عندما أطلق مسلحون النار عليه فأصيبت سيارته من جراء الاعتداء واضطر موكبه إلى التراجع من حيث أتى. ومن جراء الهجوم توترت العلاقات المصرية السودانية، إلى درجة أن هناك مصريين طالبوا مبارك بضرب السودان. حيث أشارت بعض المصادر إلى تورط عدد من العناصر المرتبطة بالجبهة الإسلامية في السودان في هذه المحاولة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٢ تصاعد النزاع المصري السوداني حول منطقة حلايب وشلاتين الحدودية.

تصاعد النزاع المصري السوداني حول منطقة حلايب وشلاتين الحدودية.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
تقع منطقة حلايب وشلاتين على الحدود الرسمية بين مصر والسودان، وتبلغ مساحتها ٢٠ ألف كيلو متر مربع على ساحل البحر الأحمر، وحلايب تقطنها قبائل تمتد بجذورها التاريخية بين الجانبين كما تتنقل هذه القبائل بسهولة عبر الحدود لأن وجودها كان سابقاً على رسم الحدود، وبها نقطة وطريق يربط بينها وبين السويس عبر بئر شلاتين وأبو رماد، وتعد مدينة حلايب البوابة الجنوبية لمصر على ساحل البحر الأحمر وتظل الوظيفة الرائدة لها تقديم الخدمات الجمركية للعابرين إلى الحدود السودانية بالإضافة إلى الأنشطة التجارية المصاحبة

لذلك. وتمتع منطقة حلايب بأهمية استراتيجية لدى الجانبين المصري والسوداني، حيث تعتبرها مصر عمقاً استراتيجياً هاماً لها كونها تجعل حدودها الجنوبية على ساحل البحر الأحمر مكشوفة ومعرضة للخطر وهو الأمر الذي يهدد أمنها القومي، كما تنظر السودان إلى المنطقة باعتبارها عاملاً هاماً في الحفاظ على وحدة السودان واستقراره السياسي لما تشكله المنطقة من امتداد سياسي وجغرافي لها على ساحل البحر الأحمر، بالإضافة إلى أهميتها التجارية والاقتصادية لكلا البلدين. إن من يعود إلى التاريخ يجد أن الوجود البريطاني المتزامن في مصر والسودان هو الذي أدى إلى تعيين الخط الحدودي الفاصل بين البلدين، وكان ذلك عملاً من نتاج الفكر الاستعماري البريطاني الذي كان يترقب لحظة تفكيك أملاك الدولة العثمانية، حيث وقعت اتفاقية السودان بين مصر وبريطانيا في ١٩ يناير ١٨٩٩م، والتي وقعها عن مصر بطرس غالي وزير خارجيتها في ذلك الحين، وعن بريطانيا اللورد (كرومر) المعتمد البريطاني لدى مصر، ونصت المادة الأولى من الاتفاقية على أن الحد الفاصل بين مصر والسودان هو خط عرض ٢٢ درجة شمالاً، وما لبث أن أدخل على هذا الخط بعض التعديلات الإدارية بقرار من وزير الداخلية المصري بدعوى كان مضمونها منح التسهيلات الإدارية لتحركات أفراد قبائل البشارية السودانية والعبابدة المصرية على جانب الخط، وقد أفرزت التعديلات ما يسمى بمشكلة حلايب وشلاتين. وتشير المراجع التاريخية إلى أن المرة الأولى التي أثير فيها النزاع الحدودي بين مصر والسودان حول حلايب كان في يناير عام ١٩٥٨م، عندما أرسلت الحكومة المصرية مذكرة إلى الحكومة السودانية اعترضت فيها على قانون الانتخابات الجديد الذي أصدره السودان في ٢٧ فبراير ١٩٥٨م. وأشارت المذكرة إلى أن القانون خالف اتفاقية ١٨٩٩م بشأن الحدود المشتركة إذ أدخل المنطقة الواقعة شمال مدينة وادي حلفا والمنطقة المحيطة بحلايب وشلاتين على سواحل البحر الأحمر ضمن الدوائر الانتخابية السودانية، وطالبت حينها مصر بحقها في هذه المناطق التي يقوم السودان بإدارتها شمال خط عرض ٢٢ درجة، وكانت هذه هي المرة الأولى التي أعلن فيها نزاع على الحدود بين البلدين. وقد تصاعدت الأزمة بين البلدين عام ١٩٩٥م بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري مبارك إثر وصوله إلى أديس أبابا لحضور القمة الإفريقية، حيث أشارت بعض المصادر إلى تورط عدد من العناصر المرتبطة بالجبهة الإسلامية في السودان في هذه المحاولة، وإثر ذلك قامت القوات المصرية بالاشتباك مع القوة السودانية الموجودة في منطقة حلايب وشلاتين وطردتهم واستولت على المنطقة. ونجم عن ذلك تدهور جديد في العلاقات المصرية السودانية استمر لعدة سنوات.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٣ لأول مرة القوات المسلمة والكرواتية تسيطران على نصف أراضي البوسنة.

لأول مرة القوات المسلمة والكرواتية تسيطران على نصف أراضي البوسنة.

العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:

لأول مرة منذ بداية العدوان الصربي، تسيطر كل من القوات المسلمة والكرواتية على نصف أراضي البوسنة، بعد انتصاراتها الأخيرة على الصرب، إذ تم تحرير ثلاث مدن رئيسية.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٤ القوات الفرنسية تقتحم عاصمة جمهورية جزر القمر.

القوات الفرنسية تقتحم عاصمة جمهورية جزر القمر.

العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:

اقتحمت القوات الفرنسية عاصمة جمهورية جزر القمر، وذلك لإنهاء انقلاب حدث بها، والسيطرة على المنشآت الحيوية، والإفراج عن الرئيس سعيد جوهر المحتجز.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٥ زلزال قوته 6.4 هز مصر والشرق الأوسط، وأعقبه أكثر من 170 تابعا.

زلزال قوته ٦.٤ هز مصر والشرق الأوسط، وأعقبه أكثر من ١٧٠ تابعاً.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
ضربت هزة أرضية بشدة منطقة خليج العقبة، وقد تلى هذه الهزة آلاف الهزات الارتدادية أقواها كانت يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥م، وبلغت درجتها ٥.٤. واستمر الاهتزاز الناتج عن الهزة الرئيسية ما يقارب دقيقة واحدة وشعر به في سوريا ولبنان شمالاً وفي الحدود السودانية جنوباً. كما أدى إلى العديد من الأضرار الإنشائية في المباني بالإضافة إلى أضرار في البنى التحتية في العديد من المدن الموجودة على طول ساحل الخليج بما فيهم شرم الشيخ، ودهب، ونويبع في مصر، وإيلات في جنوب فلسطين، والعقبة في الأردن، وحقل في المملكة العربية السعودية. وفي ميناء إيلات في فلسطين، أدى "الطرق" بين الجناح القديم والجناح المنشأ حديثاً في فندق سبورت هوتيل على شاطئ الخليج إلى حصول أضرار ملحوظة، وقد لوحظت الشقوق في جدران القواطع وقد توفي شخص واحد بسبب نوبة قلبية وأصيب العديد بجروح. وقد شعر بالهزة إلى الشمال من إيلات ولكن لم تسجل أية أضرار. وفي الأردن في مدينة العقبة، انهارت إحدى المنشآت المبنية بشكل سيئ، وقد بدت الشقوق والأضرار غير الإنشائية على معظم المباني. وشعر الناس بالهزة في مدينة عمّان وجوارها ولكن لم تسجل أضرار ملحوظة، وقد شوهدت أمواج مرتفعة على طول شاطئ الخليج بالقرب من مدينة العقبة. وفي المملكة العربية السعودية قتل شخص على الأقل وأصيب اثنان آخران بإصابات بسيطة. وقد كانت حالات الضرر ناتجةً إما عن ضعفٍ في التصميم أو سوءٍ في التنفيذ، ومن بين هذه الحالات انهيار كامل في منشآت البيتون المسلح لمكتب الجمارك في الدورا، حيث نتج انهيار أحد ألواح السقف المصنوع من البيتون المسلح المسبق الصب بسبب سوء تثبيت الفاصل، ومن بين الأضرار أيضاً تضرر الجوائز البيتونية المسلحة الحاملة لخزان الماء في المركز الرئيسي لحرس حدود مدينة حقل. وفي مصر، كان الضرر شديداً وانتشر على مناطق واسعة بما فيها القاهرة التي تبعد مسافة ٣٥٠ كم من المركز السطحي للزلزال، بالإضافة للمدن الموجودة على طول قناة السويس، وشرم الشيخ، ودهب، ونويبع في شبه جزيرة سيناء، ووفقاً للمصادر الرسمية المصرية فقد قتل خمسة أشخاص وأصيب أكثر من ٣٨ آخرون، تضرر ما يقارب ٥٠ منزلاً وتأثرت ٣٣ مدرسة من بينها سبعة مدارس تضررت بشدة، كما تعرضت خمسة فنادق إلى أضرارٍ إنشائية. وقد عانى ميناء نويبع ومرافقه من أضرار شديدة، وشعر بالزلزال سكان لبنان وسوريا وقبرص أيضاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٦ الصرب يقتلون ستة آلاف مسلم في أبشع جريمة حرب أوروبية.

الصرب يقتلون ستة آلاف مسلم في أبشع جريمة حرب أوروبية.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
قتل الصرب في حربهم الوحشية ضد مسلمي البوسنة ستة آلاف مسلم في أبشع جريمة حرب أوروبية حيث اعترفت جمهورية الصرب للمرة الأولى "بتصفية آلاف المسلمين" في سربرينيتشا على أيدي قوات صرب البوسنة عام ١٩٩٥م وأقرت بأن "المسئولين اتخذوا تدابير لإخفاء جرائمهم بنقل جثث" الضحايا من مقبرة جماعية إلى أخرى، وتابع التقرير أن "اللجنة أقرت بمشاركة وحدات من الجيش والشرطة (في المجزرة) بما في ذلك وحدات خاصة من وزارة داخلية جمهورية الصرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٧ قطر تفتتح مكتب تمثيل لها في غزة.

قطر تفتتح مكتب تمثيل لها في غزة.

العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
افتتحت قطر مكتب تمثيل لها في غزة، وبذلك تكون أول دولة خليجية تقوم بذلك. وبعدها قام الزعيم ياسر عرفات بزيارتها والاجتماع مع الأمير، في أثناء جولة زار خلالها الإمارات في أواخر ديسمبر ١٩٩٥م، وشدد على ضرورة طي صفحة حرب الخليج، وتجاوز ما يعكر صفو العلاقات الخليجية الفلسطينية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٨ انسحاب إسرائيل من أول مدينة في الضفة الغربية.

انسحاب إسرائيل من أول مدينة في الضفة الغربية.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
بعد احتلال دام ٢٨ عاماً، انسحبت إسرائيل بقواتها من أول مدينة في الضفة الغربية، وإثر هذا الانسحاب تسلمت السلطات الفلسطينية مدينة "جنين"، وسط احتفالات فلسطينية صاخبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠٩ تفجير مقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض ..

تفجير مقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض ..
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٥تفاصيل الحدث:
تم تفجير مقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض، عن طريق سيارة مفخخة. مما أدى إلى مصرع وإصابة ٦٦، من بينهم ٤٠ أمريكياً، واحتراق ٤٠ سيارة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٠ مؤتمر في الجامعة العربية، لبحث قضية سرقة إسرائيل للمياه الفلسطينية ..

مؤتمر في الجامعة العربية، لبحث قضية سرقة إسرائيل للمياه الفلسطينية ..
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
تم عقد مؤتمر في الجامعة العربية، وكان الهدف منه بحث قضية سرقة إسرائيل للمياه الفلسطينية. وأطماع إسرائيل في المياه الفلسطينية ترجع منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧م حيث عملت على تهويد واستنزاف المياه الفلسطينية فيها، وخاصة بعد أن تمكنت من الوصول بسهولة إلى أحواض المياه فيها والسيطرة عليها عبر العديد من الأوامر العسكرية والتي هدفت إلى ترسيخ احتلالها والهيمنة على المياه الفلسطينية. وقامت اسرائيل موازاة مع ما سبق بالتضييق على السكان الفلسطينين وطردهم من أراضيهم المجاورة لينابيع المياه، ومنع الفلسطينين من حفر الآبار إلا بعد الحصول على تصريح خاص من الحاكم العسكري الإسرائيلي وضمن قيود مجحفة مثل عدم استخدام الآبار بعد الساعة الرابعة مساءً، وفي المقابل وفرت جميع الإمكانات المادية والسياسية للمستوطنين بإقامة المستوطنات الزراعية على أراضي الفلسطينيين بعد مصادرتها وحفر الآبار فيها بصورة أضرت بالفلسطينيين، مثل ما قامت به شركة إسرائيل للمياه "ميكروت" بحفر ١٧ بئراً جديدة في غور الأردن في الفترة من ٦٧ - ٧٨ باستخدام الأجهزة المطورة، مما أدى إلى جفاف ٥٠ بئراً مملوكة للفلسطينيين من ١٩٦٧ - ١٩٨٠، إضافة لتزايد ملوحة العديد من الآبار الأخرى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١١ مؤتمر للمعارضة السودانية في أسمرة، لبحث إسقاط نظام البشير ..

مؤتمر للمعارضة السودانية في أسمرة، لبحث إسقاط نظام البشير ..
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
تم عقد مؤتمر للمعارضة السودانية في أسمرة، وكان الهدف منه بحث إسقاط نظام البشير. وفي ختام اجتماعات قادة المعارضة السودانية، قرروا العمل على إسقاط نظام البشير، والإجماع على وحدة السودان، ومقاطعة الانتخابات السودانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٢ انتخاب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية في أول انتخابات عامة في فلسطين.

انتخاب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية في أول انتخابات عامة في فلسطين.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
بعد فوز عرفات وإسحق رابين وشمعون بيريز بجائزة نوبل للسلام. لم يلبث عرفات أن انتخب كرئيس فلسطيني للسلطة الفلسطينية. ومع أنه اتخذ لنفسه لقب الرئيس الفلسطيني، إلا أنه بقي يشار إليه من قبل المحافل الغربية بلقب تشيرمان عرفات (كلمة ليست بدرجة رئيس).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٣ وقوع هجوم فدائي عنيف في القدس وعسقلان.

وقوع هجوم فدائي عنيف في القدس وعسقلان.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
وقع هجوم فدائي عنيف ضد إسرائيل في انفجارين، في القدس وعسقلان وذلك منذ توقيع السلطة الفلسطينية للحكم الذاتي، وأدى الهجوم إلى مصرع ١٢٦ إسرائيلياً، وإصابة ٨٠.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٤ عودة سراييفو مدينة موحدة بعد أربع سنوات من التقسيم.

عودة سراييفو مدينة موحدة بعد أربع سنوات من التقسيم.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
عادت مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك مدينة موحدة من جديد بعد أن سيطر عليها المسلمون الكروات وذلك بعد أربع سنوات من سيطرة القوات الصربية عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٥ مصر تحتضن المؤتمر الخاص بإخلاء إفريقيا من السلاح النووي.

مصر تحتضن المؤتمر الخاص بإخلاء إفريقيا من السلاح النووي.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
منذ منتصف الستينيات ومصر تلعب دوراً رئيسياً هاماً في مسألة إخلاء إفريقيا من السلاح النووي وهو ما ساهم بقوة في صدور إعلان القاهرة الرسمي عن إنشاء منطقة غير نووية في إفريقيا وذلك عن الدورة العادية الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية بالقاهرة عام ١٩٦٤م. وقد لقيت مبادرة الرئيس مبارك عام ١٩٩٠م لإخلاء إفريقيا والشرق الأوسط من الأسلحة النووية

وأسلحة الدمار الشامل أصداء واسعة، وكان من نتائجها صدور قرار عن القمة الإفريقية الحادية والثلاثين بأديس أبابا في يونيو ١٩٩٥م والذي اعتبر أمن الشرق الأوسط جزءا لا يتجزأ من القارة الإفريقية. واستطاع الرئيس مبارك أن يجعل القاهرة تحتضن المؤتمر الخاص بإخلاء إفريقيا من السلاح النووي في ١١ إبريل ١٩٩٦ م والذي توج بالتوقيع على معاهدة بلندايا لإعلان إفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية حيث كانت مصر أولى الدول الموقعة عليه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٦ مجزرة قانا الأولى.

مجزرة قانا الأولى.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
شنت القوات الإسرائيلية بأوامر من رئيس وزرائها الأسبق شيمون بيريز هجوم قانا الأول، وتمت هذه المجزرة في مركز قيادة فيجي التابع ليونيفل في قرية قانا جنوب لبنان، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف المقر بعد لجوء المدنيين إليه هربا من عملية عناقيد الغضب التي شنتها إسرائيل على لبنان، وأدى قصف المقر إلى مقتل ١٠٦ من المدنيين وإصابة الكثير بجروح. وقد اجتمع أعضاء مجلس الأمن للتصويت على قرار يدين إسرائيل ولكن الولايات المتحدة أجهضت القرار باستخدام حق النقض، الفيتو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٧٠١٧ منظمة التحرير الفلسطينية تلغي من ميثاقها الوطني كل البنود التي لا تعترف بإسرائيل.

منظمة التحرير الفلسطينية تلغي من ميثاقها الوطني كل البنود التي لا تعترف بإسرائيل.
العام الهجري:١٤١٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
قامت منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وألغت منه كل البنود التي لا تعترف بإسرائيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨ 1417

١٧٠١٨٠١ اتفاق الخليل بين الفلسطينيين واليهود.

اتفاق الخليل بين الفلسطينيين واليهود.
العام الهجري:١٤١٧العام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
قدمت السلطة الفلسطينية تنازلات جديدة بعد عودة حزب الليكود إلى الحكم برئاسة بنيامين نتنياهو المعارض لاتفاق أوسلو فتم توقيع اتفاق في ١٥ يناير يقضي بتقسيم مدينة الخليل إلى قسمين: قسم يهودي في قلب المدينة بما فيها الحرم الإبراهيمي وقسم عربي يشمل الدائرة الأوسع للمدينة وتم وضع ترتيبات أمنية قاسية ومعقدة لضمان أمن ٤٠٠ يهودي مقيمين في وسط المدينة ويضمن تنقلهم بين أكثر من ١٢٠ الف فلسطيني يسكنون الخليل، مما ضيق على سكان المدينة الفلسطينين تضييقا شديدا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٢ بغداد توقع رسميا مع الأمم المتحدة اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

بغداد توقع رسمياً مع الأمم المتحدة اتفاق "النفط مقابل الغذاء".
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:

في عام ١٩٩٥م بلغت مأساة الشعب العراقي بسبب الحصار الاقتصادي المفروض تحت عنوان قرارات مجلس الأمن الدولي ذروة خطيرة أثارت احتجاجات المنظمات الإنسانية عالميًّا، فانعقدت اتفاقية "النفط مقابل الغذاء"، التي أصبح عنوانها بحدّ ذاته معبّرًا عن المأساة، بينما كانت - مضمونًا وتخطيطًا وتنفيذًا - تحقق لواشنطن ولندن وأنصارهما وأتباعهما عدة أهداف في وقت واحد. وقد كان من ضمن الأهداف: البنية الهيكلية للاقتصاد العراقي نفسه، وليس لقواته العسكرية فقط، وهذا ما سبق أن برز للعيان من خلال نوعية الضربات العسكرية وما اختير لها من أهداف شملت المنشآت الأساسية والإنتاجية لا العسكرية فقط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٣ اليمن وإريتريا يوقعان في باريس، اتفاق المبادئ حول جزر حنيش ..

اليمن وإريتريا يوقعان في باريس، اتفاق المبادئ حول جزر حنيش ..
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
بحضور جمهورية مصر وإثيوبيا بصفتهما شاهدتين تم التوقيع على اتفاقية «مشارطة» التحكيم في باريس، وتم الاتفاق خلالها على موافقة البلدين على حل نزاعهما عن طريق محكمة التحكيم الدولية. وعقب ذلك التاريخ انصبت الجهود السياسية اليمنية على صياغة المحررات والمذكرات القانونية مصحوبة بالوثائق والمستندات والخرائط التي تؤكد أحقية اليمن في جزيرة حنيش وغيرها من الجزر التي عمدت إرتيريا إدخالها ضمن نزاعها مع اليمن لتتعدى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية إلى بقية جزر أرخبيل حنيش بالإضافة إلى جزر زقر والزبير والطير. وقد نجحت اليمن بما قدمته لمحكمة التحكيم الدولية من وثائق قانونية ذات قيمة استدلالية متنوعة ومتعددة الأزمنة، حتى أقرت المحكمة أن اليمن فقط هي من أثارت مسائل جوهرية بشأن سند حق تاريخ قديم وأن اليمن أيضاً هي من تمكنت من تقديم قائمة ادعاء تشمل ما يقرب من ٤٨ واقعة على صلة بالجزر خلال العشر سنوات الأخيرة (م ٥٠٤ من الحكم في المرحلة الاولى) وأضافت أن اليمن ومن خلال مجموع الخرائط التي قدمتها «٦٥٠» خريطة قد رجحت وكشفت وبنوع من الشهرة الواسعة بأن هذه الجزر تتبع اليمن (م ٤٩٠ من الحكم في المرحلة الاولى) إلى أن خلصت المحكمة إلى الإقرار بتبعية أرخبيل حنيش للجمهورية اليمنية وشرعت في رسم الحدود البحرية بين البلدين في المرحلة الثانية من التحكيم آخذة بعين الاعتبار ما ذهبت إليه بشأن ملكية هذه الجزر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٤ رباني وحكمتيار يوقعان اتفاق سلام في أفغانستان ..

رباني وحكمتيار يوقعان اتفاق سلام في أفغانستان ..
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
وقع كل من القائدين برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار اتفاق سلام في أفغانستان يقضي بالعمل المشترك واقتسام السلطة فيما بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٥ مؤتمر القمة العربي غير العادي الثامن (قمة القاهرة).

مؤتمر القمة العربي غير العادي الثامن (قمة القاهرة).
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
قمة القاهرة في ٢٢ حزيران ١٩٩٦م بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك، حضرته كافة الدول العربية باستثناء العراق. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن مجموعة من القرارات، من بينها: - الموافقة المبدئية على إنشاء محكمة العدل العربية، وميثاق الشرق للأمن والتعاون العربي، وآلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها. - الإسراع في إقامة منظمة التجارة الحرة العربية

الكبرى. - التأكيد من جديد على شروط السلام الشامل مع إسرائيل وهي الانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، ومن الجولان والجنوب اللبناني، والتوقف عن النشاط الاستيطاني. - التضامن العربي مع دولتي البحرين والإمارات ضد التهديد الإيراني. - الحفاظ على وحدة وسلامة العراق، ودعوته إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٦ حدوث انفجار في مدينة الظهران بالمملكة السعودية.

حدوث انفجار في مدينة الظهران بالمملكة السعودية.
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
في الساعة ١٠.٣٠ حدث انفجار في مدينة الخبر في مجمع الإسكان الذي يأوي القوات العسكرية الأمريكية العاملة في قاعدة الظهران العسكرية الجوية والمسؤولة عن مراقبة الحظر الجوي على جنوب العراق بعد انتهاء أزمة الكويت عام ١٩٩١م ويشتمل المشروع على ٢١٩ عمارة. وقد نفذ الانفجار بواسطة شاحنة لنقل النفط مفخخة أوقفت أمام المجمع وكان موقع الانفجار عند الزاوية الشرقية الشمالية للمجمع، وفرّ سائقها منها مسرعاً وما هي سوى لحظات حتى وقع الانفجار. وقد شاهد الشاحنة ضباط أمن في القوة الجوية في موقع مراقبة قرب الحاجز. وقد ذهبت القوات السعودية والدورية السعودية إلى الشاحنة، وحينما أصبحوا قريبين منها نزل منها رجلان وأغلقا الأبواب حتى لا يتسنى لأحدٍ تحريك الشاحنة من جديد وقفزا في سيارة بيضاء كانت متوقفة بالقرب وانطلقا بسرعة. وبعد ما لاذ الشخصان بالفرار أطلقت صفارة الإنذار لإخلاء المباني ونجح الحراس في إخلاء عدد منها، لكن الفارق الزمني بين إطلاق الإنذار وانفجار شاحنة الصهريج الملغومة (٣ - ٤ دقائق) لم يكن كافياً لإخلاء جميع الموجودين بالمجمع لذلك فإنه لم يكن هناك وقت للإخلاء. ولقد تضاربت الأخبار عن عدد القتلى في الانفجار , لحسب تصريح وزير الخارجية الأمريكي (كريستوفر هيل) بأن عدد القتلى ناهز الخمسين قتيلاً فضلاً عن مئات المصابين والمفقودين. وذكرت بعض الأخبار بأن عمّال الإنقاذ يبحثون عن ٢٢ شخصاً بين الأنقاض ما يزالون في عداد المفقودين ويوجد بين ١٧ ـ ٢٣ قتيلاً كثير منهم من الأمريكيين. العمارة ذات الطوابق الثمانية التي انفجرت قبالها شاحنة صهريج الوقود أصيبت الواجهة الأمامية لها بدمار شامل. وقد أحدث الانفجار حفرة هائلة بعمق عشرة أمتار وقطر يبلغ نحو ٢٦ متراً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٧ السلطة الفلسطينية تقرر إدخال كل أفراد جيش التحرير الموجودين في الأردن إلى الضفة الغربية ..

السلطة الفلسطينية تقرر إدخال كل أفراد جيش التحرير الموجودين في الأردن إلى الضفة الغربية ..
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
تشكلت قوات جيش التحرير الفلسطيني (قوات بدر) في العام ١٩٧٠م، وهم كانوا من بقايا الفدائيين وقوات القادسية، وقوات التحرير الشعبية التي تأسست في العام ١٩٦٨م من قبل منظمة التحرير الفلسطينية كقوة فدائية غير نظامية تتبع لجيش التحرير الفلسطيني، والتي شاركت إلى جانب قوات فتح في معركتين كبيرتين الأولى (معركة الحزام الأخضر) عام ١٩٦٨م ومعركة الكرامة ١٩٦٨م، وهما الفصيلان الفلسطينيان الوحيدان المشاركين في المعركة إلى جانب الجيش الأردني وبعد أحداث أيلول قام العميد نهاد نسيبة بالتوسط مع العاهل الأردني الراحل الملك حسين لإطلاق سراح من في السجون لتشكيل قوات التحرير الشعبية، واعتبارها قوة نظامية تتبع لرئاسة أركان جيش التحرير الفلسطيني في سوريا. وتشكلت الكتيبة المشاة (صاعقة) باسم كتيبة زيد بن حارثة، وكان أول قائد لهذه الكتيبة اللواء أحمد عيد، وارتبطت بعلاقات وثيقة مع الجيش الأردني من حيث الدعم اللوجستي، وفي حرب ١٩٧٣م تم نشر هذه القوات في منطقة عين حزير القريبة من مدينة السلط الأردنية، وبقيت القوات على علاقة بين شد وجذب مع

الفصائل الفلسطينية. ورفضت المشاركة في الحرب الأهلية اللبنانية، فساءت العلاقة بين رئاسة الأركان التي كان يتولاها اللواء الركن مصباح البديري وبين الرئيس الراحل عرفات، وفي العام ١٩٧٦ وأثر هذا الخلاف تم إيقاف رواتب هذه القوات من قبل المنظمة، فقام الأردن بتمويل القوات، وبعد وفاة العميد نسيبة تولى أمر القوات اللواء نعيم الخطيب، الذي انحاز إلى جانب الرئيس عرفات، وبعد سنوات من القطيعة أعادت المنظمة الصرف على القوات، إلا أنه تم الاتفاق بين القيادتين الأردنية والفلسطينية على السماح بدخول المجندين (خدمة إجبارية) للخدمة في القوات، لمدة عامين، وتم الاتفاق على تغيير اسم القوات إلى (قوات بدر) وتشكيل اللواء من ثلاث كتائب مشاة هي زيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة وجعفر الطيار -رضي الله عنهم-، وعند الاجتياح الإسرائيلي لبيروت العام ١٩٨٢م كانت هذه القوات أول قوات فلسطينية تدخل بيروت لتشارك في القتال إلى جانب قوات الثورة الفلسطينية الأخرى، بدعم وتنسيق من الجانب الأردني الذي قام بتقديم الأسلحة والذخائر والدعم اللوجستي، وبعد الخروج من بيروت عادت القوات إلى مواقعها وتم تشكيل كتيبة رابعة باسم كتيبة خالد بن الوليد من عناصر حركة فتح الذين خرجوا من بيروت وأطلق الرئيس الراحل ياسر عرفات عليها (قوات التدخل السريع الفلسطينية). وشاركت القوات في الأعمال القتالية في البقاع اللبناني وجنوب لبنان بعد العام ١٩٨٢م وبقيت كتيبة منها مرابطة إلى جانب قوات حركة فتح في البقاع حتى العام ١٩٨٦م، وبعد توقيع تفاهمات أوسلو تم إلحاق عدد كبير من القوات بكلية الشرطة الأردنية لتغيير العقلية العسكرية الصرفة إلى عقلية رجال الشرطة المدنية، للمحافظة على المناطق التي سيدخلونها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت طلائع كتيبة المشاة الأولى، والتي قدر عددها بحوالي ٣٨٠ ضابطا وجنديا تجتاز نهر الاردن ليلة ١٣/ ١٤ - ايار"مايو" ١٩٩٤، بوداع أردني وفلسطيني رسمي، وخطب فيهم الملك الراحل حسين وأهاب بهم المحافظة على الشرف العسكري، والضبط والربط وأن يكونوا القدوة الحسنة في التعامل مع أهاليهم بكل احترام، وانتشرت الكتيبة على طول الحدود الفلسطينية المصرية الإسرائيلية (منطقة رفح). ثم تبعتها كتيبة مشاة ثانية وانتشرت في مدينة غزة، ثم تم نقل عدد من منتسبيها في العام ١٩٩٦ م للانتشار في منطقة جنين في الضفة الغربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٨ مسلمو وكروات البوسنة يتفقون على تشكيل حكومة محلية في موستار ..

مسلمو وكروات البوسنة يتفقون على تشكيل حكومة محلية في موستار ..
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
كتطبيع للعلاقات بين دويلات البوسنة وافقت كرواتيا في ٢/ ١٩٩٦/٨م تحت ضغوط أمريكية على تصفية دويلة كروات البوسنة ودمجها في دولة الاتحاد الفيدرالي. كما أعلن كروات البوسنة في ٥/ ١٩٩٦/٨م موافقتهم على تسوية مع المسلمين والاتحاد الأوروبي. كذلك تم الاتفاق في ٦/ ١٩٩٦/٨م على تشكيل حكومة محلية في موستار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠٩ ليبيد وأصلان يوقعان إعلانا، يرجئ تحديد وضع الشيشان لمدة خمس سنوات، وينهي 20 شهرا من الحرب ..

ليبيد وأصلان يوقعان إعلاناً، يرجئ تحديد وضع الشيشان لمدة خمس سنوات، وينهي ٢٠ شهراً من الحرب ..
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
عندما أعيت المقاومة الشيشانية القوات الروسية، لجأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى جنراله ألكسندر ليبيد من أجل التوصل لتسوية سياسية، تنهي عجلة الحرب هناك بأقل خسائر ممكنة. ففي يوم ٣١ أغسطس ١٩٩٦م، وبعد مفاوضات مع ألكسندر ليبيد، سكرتير مجلس الأمن الروسي السابق، وقع أصلان مسخادوف ما يُعرف باتفاقيات "خسف يورت"، التي كان يُفترض أن توقف القتال ضد القوات الروسية. وتبعت ذلك اتفاقية على المبادئ المنظمة للعلاقات بين جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية الشيشان، وقعها مسخادوف يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦م.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠١٠ فوز "علي عزت بيجوفيتش" في الانتخابات التي أجريت في البوسنة والهرسك بعد الحرب الدامية التي اشتعلت بين المسلمين والصرب،.

فوز "علي عزت بيجوفيتش" في الانتخابات التي أُجريت في البوسنة والهرسك بعد الحرب الدامية التي اشتعلت بين المسلمين والصرب،.
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
علي عزت بيجوفيتش (٨ أغسطس ١٩٢٥ - ١٩ أكتوبر ٢٠٠٣م) أول رئيس جمهورية للبوسنة والهرسك بعد انتهاء الحرب الرهيبة في البوسنة، وناشط سياسي بوسني. ولد في مدينة بوسانا كروبا - البوسنية، لأسرة بسنوية عريقة في الإسلام بمدينة "بوسانسكي شاماتس"، واسم عائلته يمتد إلى أيام الوجود التركي بالبوسنة فالمقطع (بيج) في اسم عائلته هو النطق المحلي للقب (بك) العثماني، ولقبه (عزت بيجوفيتش) يعني ابن عزت بك. تعلم في مدارس مدينة سراييفو وتخرج في جامعتها في القانون، عمل مستشارا قانونيا خلال ٢٥ سنة ثم اعتزل وتفرغ للبحث والكتابة. نشأ علي عزت بيجوفيتش في وقت كانت البوسنة والهرسك جزءا من مملكة تحكمها أسرة ليبرالية، ولم يكن التعليم الديني جزءا من المناهج الدراسية، فاتفق هو وبعض زملائه في المدرسة أن ينشئوا ناديا مدرسيا للمناقشات الدينية سموه (ملادي مسلماني) أي (الشبان المسلمين) التي تطورت فيما بعد فلم تقتصر في نشاطها على الاجتماعات والنقاشات وإنما امتدت إلى أعمال اجتماعية وخيرية, وأنشأ بها قسم خاص بالفتيات المسلمات، واستطاعت هذه الجمعية - أثناء الحرب العالمية الثانية - أن تقدم خدمات في مجال إيواء اللاجئين ورعاية الأيتام والتخفيف من ويلات الحرب. تسلم بيجوفيتش رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك من عام ١٩٩٠م إلى ١٩٩٦م ومن ثم أصبح عضوا في مجلس الرئاسة البوسني من ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠١١ سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول.

سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول.
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
سيطرت حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابول، بعد مواجهات بدأت في ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٤م، وقتلت الحركةُ الرئيس نجيب الله في مقر الأمم المتحدة، وفرضت تطبيق الشريعة الإسلامية على البلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠١٢ عزل بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية.

عزل بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية.
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٦تفاصيل الحدث:
قام الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري بعزل بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية منذ أكتوبر سنة ١٩٩٣م، وذلك بسبب اتهامها بالفساد وعدم الأهلية، وقام أيضاً بحل الجمعية الوطنية، وعين مالك مراج خالد رئيس المجلس الوطني الأسبق على رأس حكومة انتقالية، وأعلن تحديد الثالث من فبراير سنة ١٩٩٧م موعداً للانتخابات الجديدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠١٣ أصلان مسخادوف يفوز في أول انتخابات رئاسية في الشيشان ..

أصلان مسخادوف يفوز في أول انتخابات رئاسية في الشيشان ..
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
كان أصلان مسخادوف عضواً بارزًا في المفاوضات التي دارت بين القادة الشيشان والمسؤولين الروس تمهيدًا لاستقلال الشيشان عن جمهورية روسيا الاتحادية، وذلك في مدينة جروزني خلال صيف عام ١٩٩٥م حين وقع عن الجانب الشيشاني اتفاقًا مع الروس حول المسائل العسكرية. وانتهى النزاع الأول في العام ١٩٩٦م, حيث شارك مسخادوف في المفاوضات التي دارت مع ممثلي الحكومة الفيدرالية الروسية في مدينة نزران في يونيه ١٩٩٦م، وفي مدينة نوفي أتاجي خلال الفترة من ٢٨ يونيه وحتى ٤ يوليه ١٩٩٦م وانتُخب أصلان مسخادوف، رئيسًا للشيشان في العام ١٩٩٧م. وقد تم تنصيبه رئيسًا لجمهورية الشيشان خلال حفل رسمي أُقيم في العاصمة جروزني يوم ١٢ فبراير ١٩٩٧.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٨٠١٤ السوريون يعلنون الإضراب الشامل في قرى ومدن الجولان.

السوريون يعلنون الإضراب الشامل في قرى ومدن الجولان.
العام الهجري:١٤١٧الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
أعلن السوريون الإضراب الشامل في قرى ومدن الجولان وذلك احتجاجاً منهم على فرض القانون الإسرائيلي على الجولان السورية المحتلة. ويرجع هذا القانون إلى تاريخ ١٤/ ١٢/١٩٨١م حيث أقرت الكنيست الإسرائيلية تطبيق القانون الإسرائيلي على الجولان المحتل واعتبار سكانه مواطنين إسرائيليين، وسمي القانون آنذاك بـ"قانون الجولان". وقد قوبل هذا القانون بالرفض من قبل الأمم المتحدة واعتبرته قانوناً غير شرعي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٩ 1418

١٧٠١٩٠١ تولي محمد خاتمي وزير الإرشاد السابق رئاسة إيران خلفا لهاشمي رفسنجاني.

تولي محمد خاتمي وزير الإرشاد السابق رئاسة إيران خلفاً لهاشمي رفسنجاني.
العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
ولد محمد خاتمي في مدينة أردكان في إيران، نشأ خاتمي في كنف أسرة تركمانية متدينة، ودخل مدرسة قم الدينية عام ١٩٦١م بعد إنهائه دراسته الابتدائية، ودرس الفلسفة وحصل على إجازة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة أصفهان، واستكمل دراسته الدينية بعد ذلك في معهد قم. وفي العام ١٩٧٠م عاد ليدرس العلوم التربوية في جامعة طهران، وعاد بعدها إلى قم لدراسة علم الاجتهاد. في عهد الشاه، كان لخاتمي نشاطات سياسية معارضة، فشارك في نشر البيانات الصادرة عن مؤسس الجمهورية الإيرانية، آية الله الخميني. ولدى وجوده في جامعة أصفهان، كان عضوا ناشطا في اتحاد الطلبة، كما أنه كان قريبا من محمد منتظري وحجة الإسلام أحمد الخميني ابن الإمام الخميني. كما أنه ترأس مركز هامبورج الإسلامي في ألمانيا في الفترة التي سبقت انتصار الثورة في إيران عام ١٩٧٩م. وتم انتخاب خاتمي ليكون خامس رئيس للجمهورية، محققا نسبة ٧٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٩٠٢ وزارة الخارجية الأمريكية تتقدم بمشروع لنقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس.

وزارة الخارجية الأمريكية تتقدم بمشروع لنقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس.
العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
تقدمت وزارة الخارجية الأمريكية بمشروعٍ لتخصيص ١٠٠ مليون دولار، وذلك لنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، وذلك بعد موافقة مجلس النواب الأمريكي على الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، بأغلبية ٤٠٦ مقابل ١٧ صوتاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٩٠٣ وفاة المحقق محمود محمد شاكر.

وفاة المحقق محمود محمد شاكر.
العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
نشأ محمود شاكر في بيت علم، فأبوه كان شيخا لعلماء الإسكندرية وتولى منصب وكيل الأزهر لمدة خمس سنوات (١٩٠٩ - ١٩١٣م)، واشتغل بالعمل الوطني وكان من خطباء ثورة ١٩١٩م، وأخوه العلامة أحمد شاكر واحد من كبار محدثي العصر، وله مؤلفات وتحقيقات مشهورة ومتداولة. انصرف محمود شاكر - وهو أصغر إخوته - إلى التعليم المدني، فالتحق بالمدارس الابتدائية والثانوية، وكان شغوفا بتعلم الإنجليزية والرياضيات، ثم تعلق بدراسة الأدب وقراءة عيونه، وحفظ وهو فتى صغير ديوان المتنبي كاملا، وحضر دروس الأدب التي كان يلقيها الشيخ المرصفي في جامع السلطان برقوق، وقرأ عليه في بيته: الكامل للمبرد، والحماسة لأبي تمام. وبعد حصوله على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) من القسم العلمي سنة ١٩٢٥ فضل أن يدرس العربية في كلية الآداب. وفي الجامعة استمع شاكر لمحاضرات طه حسين عن الشعر الجاهلي وهى التي عرفت بكتاب "في الشعر الجاهلي"، وكم كانت صدمته حين ادعى طه حسين أن الشعر الجاهلي منتحل وأنه كذب ملفق، وضاعف من شدة هذه الصدمة أن ما سمعه من المحاضر الكبير سبق له أن قرأه بحذافيره في مجلة استشراقية بقلم المستشرق الإنجليزي مرجليوث؛ فترك الجامعة غير آسف عليها وهو في السنة الثانية، ولم تفلح المحاولات التي بذلها أساتذته وأهله في إقناعه بالرجوع، وسافر إلى الحجاز سنة ١٩٢٨ مهاجرا، وأنشأ هناك مدرسة ابتدائية عمل مديرا لها، حتى استدعاه والده الشيخ فعاد إلى القاهرة. وبعد عودته سنة ١٩٢٩ انصرف إلى قراءة الأدب ومطالعة دواوين شعراء العربية على اختلاف عصورهم حتى صارت له ملكة في تذوق الشعر والتفرقة بين نظمه وأساليبه، وبدأ ينشر بعض قصائده الرومانسية في مجلتي "الفتح" و"الزهراء" لمحب الدين الخطيب، واتصل بأحمد تيمور وأحمد زكي باشا والخضر حسين ومصطفى صادق الرافعي الذي ارتبط بصداقة خاصة معه. ولم يكن شاكر معروفا بين الناس قبل تأليفه كتابه "المتنبي". وفي ندواته الفكرية في بيته كان يعارض عبدالناصر علانية ويسخر من رجالات الثورة، ويستنكر ما يحدث للأبرياء في السجون من تعذيب وإيذاء وكان يفعل ذلك أمام زواره ومن بينهم من يشغل منصب الوزارة، ونتيجة لذلك لم يسلم شاكر من بطش السلطة، فألقت القبض عليه سنة ١٩٥٩م، وبقي رهن السجن ٩ أشهر حتى تدخلت شخصيات عربية، فأفرج عنه وعاد لمواصلة نشاطه في تحقيق كتاب تفسير الطبري الذي بدأ في نشره من قبل، وانتظمت ندوته مرة أخرى. ثم ألقي به في غياهب السجن سنتين وأربعة أشهر من آخر شهر أغسطس سنة ١٩٦٥م، حتى آخر شهر ديسمبر سنة ١٩٦٧م. وبعد خروجه من السجن هذه المرة عاد إلى ما كان عليه من قبل، فكتب في مجلة "المجلة" ٧ مقالات إضافية تحت عنوان "نمط صعب، نمط مخيف" استجابة لصديقه الأديب يحيى حقي، حين أشاد بترجمة الشاعر الألماني "جوته" لقصيدة من قصائد الشاعر الجاهلي "تأبط شرا" وتساءل حول الترتيب الذي اقترحه الشاعر الألماني حين ترجم القصيدة إلى الألمانية، وحول الشعر القديم وروايته وافتقاد القصيدة العربية إلى الوحدة، وقد اقتضت الإجابة حول هذه الأسئلة تشعبا في الكلام، وامتدادا في أطرافه بلغ ٤٠٠ صفحة حين جمع المقالات في كتاب، وقد تخلل ذلك نقد محكم للدكتور عبد الغفار مكاوي حين أعاد ترجمة قصيدة جوته إلى العربية، ودارت بينهما معركة قصيرة حول هذه الترجمة التي اتهمها شاكر بالركاكة والسقم. ثم دارت معركة أخرى بينه وبين الباحث العراقي الدكتور

علي جواد الطاهر حول تحقيقه كتاب "طبقات فحول الشعراء" لابن سلام الجمحي، وتولد عن ذلك كتابه "برنامج طبقات فحول الشعراء". وفي أخريات عمره نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٩٨١م، ثم جائزة الملك فيصل في الأدب العربي عام ١٩٨٤م، وفي أثناء ذلك اختير عضوا في مجمع اللغة العربية بدمشق، ثم بالقاهرة. وتوفي يوم الخميس الموافق ٣ من ربيع الآخر ١٤١٨.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.١٩٠٤ التحالف الشمالي المعارض لحركة طالبان، يعين برهان الدين رباني، رئيسا لأفغانستان.

التحالف الشمالي المعارض لحركة طالبان، يُعيِّن برهان الدين رباني، رئيساً لأفغانستان.
العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
قام التحالف الشمالي المعارض لحركة طالبان، بتعيين برهان الدين رباني، رئيساً لأفغانستان وهو ثاني رئيس في كابل بعد سقوط الحكم الشيوعي فيها في إبريل ١٩٩٢م. وكان قد خرج من كابل في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦م على يد حركة طالبان. وظل ينتقل في ولايات الشمال التابعة له. وهو يعتبر أحد أبرز زعماء تحالف المعارضة الشمالي السياسيين، والمعارض لطالبان. رباني من مواليد ١٩٤٠م في مدينة فيض آباد مركز ولاية بدخشان. ينتمي إلى قبيلة اليفتليين ذات العرقية الطاجيكية السنية. التحق بـ مدرسة أبي حنيفة بكابل، وبعد تخرجه من المدرسة انضم إلى جامعة "كابل" في كلية الشريعة عام ١٩٦٠م، وتخرج منها عام ١٩٦٣م، وعُيِّن مدرسًا بها. في عام ١٩٦٦ التحق بجامعة الأزهر وحصل منها على درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية عاد بها إلى جامعة كابول ليدرس الشريعة الإسلامية. واختارته الجمعية الإسلامية ليكون رئيسا لها عام ١٩٧٢. وفي عام ١٩٧٤ حاولت الشرطة الأفغانية اعتقاله من داخل الحرم الجامعي، ولكن نجح في الهروب إلى الريف بمساعدة الطلبة. لم يحظ بآراء الناخبين لقيادة الحركة الإسلامية في الانتخابات التي أجريت خارج أفغانستان عام ١٩٧٧م، وهو ما أدى إلى انشقاق في الحركة الإسلامية التي انقسمت إلى حزبين: "الحزب الإسلامي" الذي كان يقوده حكمتيار، و"الجمعية الإسلامية" التي كان يقودها رباني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.١٩٠٥ مؤتمر القمة الإسلامي الثامن (قمة طهران) (دورة عزة وحوار ومشاركة).

مؤتمر القمة الإسلامي الثامن (قمة طهران) (دورة عزة وحوار ومشاركة).
العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٧تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي الثامن الذي عرف بـ (دورة عزة وحوار ومشاركة) في طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٩ - ١١ شعبان ١٤١٨هـ (٩ - ١١ ديسمبر ١٩٩٧م) شاركت فيه ٥٣ دولة كلها من الأعضاء، شددت على ضرورة البحث عن حلول للمشكلات التي تواجهها الأمة الإسلامية والعمل على الارتقاء بالبلدان الإسلامية إلى مستوى يليق بكرامتهم. وذكرت القمة بأوج الحضارة الإسلامية كما دعت إلى تعبئة الأجيال الحالية والمقبلة وذلك لإرساء مجتمع مدني إسلامي يسهم في إطار أولياته، في إرساء نظام عالمي جديد أكثر عدلاً. وتبنت مشاريع قرارات عديدة منها بشأن تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة المالية الدائمة وبشأن إعادة الهيكلة في الأمانة العامة والإصلاح الإداري والتقويم المالي وبشأن ميزانيات الأجهزة المتفرعة للسنة المالية ٩٧/ ١٩٩٨م وبشأن النسب المئوية لمساهمات الدول الأعضاء في ميزانيات الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة، كما كان فيها بيان بما يتعلق بالحوار بين الحضارات، أكد المؤتمر أن قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية المسلمين الأولى، وأكد المؤتمر أن القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الأراضي المحتلة عملاً بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة. وطالب المؤتمر المجتمع الدولي، وخاصة رعاة عملية السلام، بالضغط على إسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتتوقف عن سياسة الاستيطان، وطلب إلى مجلس الأمن إحياء اللجنة الدولية للإشراف والرقابة لمنع الاستيطان في

مدينة القدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وأشاد المؤتمر بصمود المواطنين العرب السوريين في الجولان ضد الاحتلال، وأدان بقوة إسرائيل لعدم امتثالها لقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ (١٩٨١).أكد المؤتمر من جديد التزام الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بضمان وحدة وسلامة الأراضي والسيادة لدولة البوسنة والهرسك ضمن حدودها المعترف بها دوليا. ودعا المؤتمر إلى إيجاد تسوية سلمية لمسألة جامو وكشمير تتفق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى نحو ما اتفق عليه في اتفاق سملا. وأعرب المؤتمر عن قلقه العميق إزاء استمرار النزاع في أفغانستان، وأكد مجدداً عدم وجود حل عسكري للأزمة الأفغانية، ودعا الأطراف الأفغانية إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار. وأكد المؤتمر على إدانة العدوان العسكري الذي ارتكبته الولايات المتحدة الأمريكية على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في شهر أبريل عام ١٩٨٦م. وأكد المؤتمر مجددا قراراته وإعلاناته السابقة بشأن قبرص، وأعرب عن تضامنه مع الشعب القبرصي التركي في قضيته العادلة، وشجب المؤتمر وبكل شدة أعمال القمع والتمييز العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان التي تقترفها سلطات جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية (صربيا والجبل الأسود) وعلى نطاق واسع ضد الشعب الألباني الأعزل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٩٠٦ وفاة أبي الحسن الندوي.

وفاة أبي الحسن الندوي.

العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:

ولد أبو الحسن الندوي بقرية تكية، مديرية رائي بريلي، بالهند عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م. وتعلم في دار العلوم بالهند (ندوة العلماء)، والتحق بمدرسة الشيخ أحمد علي في لاهور، حيث تخصص, في علم التفسير، كان الشيخ ماتريديا، نشيطا للعمل الإسلامي سواء في الهند أو خارجها، وقد شارك رحمه الله في عدد من المؤسسات والجمعيات الإسلامية، ومنها تأسيس المجمع العلمي بالهند، وتأسيس رابطة الأدب الإسلامي كما أنه عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضو المجلس التنفيذي لمعهد ديوبند، ورئيس مجلس أمناء مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية. ويعد من أشهر العلماء المسلمين في الهند، وله كتابات وإسهامات عديدة في الفكر الإسلامي، فله من الكتب: موقف الإسلام من الحضارة الغربية، السيرة النبوية، من روائع إقبال، نظرات في الأدب، من رجالات الدعوة، قصص النبي صلى الله عليه وسلم للأطفال، وبلغ مجموع مؤلفاته وترجماته ٧٠٠ عنواناً، منها ١٧٧ عنوانا بالعربية، وقد ترجم عدد من مؤلفاته إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية والبنغالية والإندونيسية وغيرها من لغات الشعوب الإسلامية الأخرى. وكانت وفاته يوم الجمعة في شهر رمضان المبارك أثناء اعتكافه بمسجد قريته "تكية" بمديرية "راي باريلي" في شمال الهند، وجرى دفنه مساء نفس اليوم في مقبرة أسرته بالقرية في حضور الأقارب والأهالي وبعض مسئولي ندوة العلماء التي ظل مرتبطًا بها طيلة حياته الحافلة بالدعوة طوال ٨٦ عاماً هي عمر الفقيد رحمه الله.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠١٩٠٧ المجلس الوطني السوداني يجيز مشروع دستور الدولة الجديد.

المجلس الوطني السوداني يجيز مشروع دستور الدولة الجديد.

العام الهجري:١٤١٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:

أجاز المجلس الوطني السوداني (البرلمان) - في عهد الفريق عمر البشير - مشروع دستور جمهورية السودان، الذي اعترضت عليه بعض الأحزاب السودانية مثل حزب التحرير، واعتبرته غير إسلامي؛ وذلك لعدم النص في هذا الدستور على أن الإسلام هو دين الدولة الرسمي لما في ذلك من استخفاف بالإسلام والمسلمين الذين يشكلون أغلبية ساحقة من السكان.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠ 1419

١٧٠٢٠٠١ اتفاق واي ريفر بلانتيشن بين عرفات ونتنياهو.

اتفاق واي ريفر بلانتيشن بين عرفات ونتنياهو.
العام الهجري:١٤١٩العام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
وقعه عرفات ونتنياهو في ٢٣ أكتوبر وتضمن الانسحاب الإسرائيلي من ١٣
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٢ حرب كوسوفا من قبل الصرب للتطهير العرقي.

حرب كوسوفا من قبل الصرب للتطهير العرقي.
العام الهجري:١٤١٩العام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
لقد برز مصطلح التطهير العرقي في المجال السياسي فجأة، بدءا من عام ١٩٩٢م، مع اتساع نطاق العمليات الوحشية، التي مارستها القوات والميليشيات الصربية والكرواتية، ضد مسلمي البوسنة والهرسك وكوسوفو. فباسم التطهير العرقي، اجتاح الصرب أراضي البوسنة ومدنها لتنفيذ خطتهم للاستيلاء على أراضي هذه الجمهورية، وطرد المسلمين منها، حتى تكون خالصة فقط للصرب. ومن أجل ذلك، ارتكب الصربيون صنوفاً من أبشع الجرائم، التي لم يشهد لها تاريخ أوروبا مثيلاً. منالقتل والظلم والذعر، والدماء والدمار والاغتصاب ... فقتلوا أكثر من ٣٠٠ ألف شخص من مسلمي البوسنة، وطردوا وشردوا أكثر من ثلاثة ملايين مسلم آخرين، هربوا من المذابح ومعسكرات الاعتقال والتعذيب إلى دول مجاورة، في النمسا والمجر وكرواتيا وسلوفينيا وألمانيا، تاركين أراضيهم وأموالهم وأهاليهم وتاريخهم. كما ثبت اغتصاب الصربيين والكروات لما يزيد على خمسين ألف امرأة وفتاة بوسنية، وهدموا بالمدافع والطائرات وأعمال النسف والتدمير، الكثير من مدن المسلمين وقراهم، مستهدفين أساساً إزالة كل الآثار والمعالم التاريخية، التي تثبت الهوية الإسلامية لهذه البلاد وأهلها، عبر التاريخ. هذا إلى جانب تدمير وتخريب كل ما طالته مدافعهم وأياديهم، من بيوت ومساجد، ومتاحف ومدارس، ومستشفيات وجسور، ومحطات مياه وطاقة كهربائية ومصانع. وقد تكرر ذلك منهم غير مرة. وذبحوا نائب رئيس البوسنة، وهو في عربة مصفحة، ترفع علم الأمم المتحدة. كما بقروا بطون الحوامل من النساء، وقتلوا الأطفال بالرصاص، أو بالحرق، أو بإغراقهم في مياه البحر والأنهار. هذا غير ما ارتكبوه من صنوف التعذيب الوحشية في حق الشباب من الأسرى المسلمين في معسكرات الاعتقال. بل وصل الأمر بالصربيين إلى حرق مدن وقرى بتمامها، بمن فيها من المسلمين، الذين منعهم الصرب من الخروج منها، حتى يموتوا حرقاً، مثل مدن وقرى هرانكو ودوبانيس وستوبتى دول. ناهيك بما فعلوه في العاصمة سيراييفو، حين حاصروها ومنعوا عن سكانها جميع مقومات الحياة، إلى جانب إمطارهم يومياً بآلاف الأطنان من قذائف المدفعية والدبابات، ومنع قوافل الإغاثة الدولية من الوصول إليها، حتى يموت أهلها جوعاً وعطشاً. فقد أصبح كل سكان سيراييفو (٣٠٠ ألف نسمة)، يعتمدون بشكل أساسي على المعونات الإنسانية، التي تقدمها إليهم المفوضية العامة للاجئين، وما يسمح به الصرب من مرور قوافل الإغاثة. فلقد أُدرج جميع سكانها على قوائم المعونة، التي توزع عبر ٧٠ منفذاً للتوزيع، ومن أكبر المدن المسلمة في البوسنة، التي تعرضت لعمليات تطهير عرقي، موستار التي حوصر فيها قرابة ٦٠ ألف مسلم، بواسطة الكروات، بعد أن أجبروا ٣٠ ألف مسلم على الجلاء عنها بالقوة، خلال غارات ليلية، تعرضت لها المناطق المسلمة من المدينة، بواسطة العصابات الكرواتية، التي مارست عمليات التطهير العرقي بلا رحمة. وهو ما شهد به موظفو الأمم المتحدة، الذين منعهم الكروات من إدخال مواد الإغاثة إلى المدينة، كما رَوَوا كيف كان الكروات يجبرون مئات الآلاف من النساء والأطفال والمسنين على السير، عبر جسر يقع في خط إطلاق النار، لكي يصلوا إلى الضفة الشرقية من نهر تيريفا، بصورة بالغة القسوة. أما

الرجال والشباب، الذين زجّت بهم السلطات الكرواتية في معسكرات اعتقال، فقد أجبرهم الكروات على العمل في خطوط القتال، في مواجهة نيران القوات المسلحة، بل استخدمهم الكروات أيضاً كدروع بشرية في عملياتهم الحربية ضد المسلمين. هذا في الوقت الذي مارست فيه الحكومة الكرواتية ضغوطاً متزايدة على مئات الآلاف من اللاجئين المسلمين، لكي يهاجروا منها إلى بلدان إسلامية، مثل باكستان وماليزيا. فقد كانت تخرِجهم من معسكرات الإقامة والأماكن الأخرى، التي وجدوا فيها على ساحل الأدرياتيكي، بدعوى أنها مناطق سياحية، لا تصلح للإيواء. ولم تقتصر عمليات التطهير العرقي على المدن الكبرى، مثل سراييفو وموستار، بل كانت أشد عنفاً في مدن مسلمة أخرى، مثل جورازدي في الشرق، التي حوصر فيها ٧٠ ألف مسلم، وماجلاي، وزافيلاديفتش، التي تشكل رؤوس مثلث يقع على بعد ٨٠ كم شمال غربي سراييفو. ويعتبر عزل ماجلاي جزءاً من خطة صربية لإيجاد ممر جنوبي، يشطر البوسنة إلى قسمين، ولربط المناطق التي استولى عليها الصرب في شمال البوسنة مع غربها. وهو ما يؤكد التواطؤ بين صرب البوسنة وكرواتها. ورغم إعلان الأمم المتحدة أن مدينة جورازدي تعتبر إحدى المناطق الآمنة، التي تكفلت الأمم المتحدة بأمن سكانها، فإن الصرب منعوا قوافل الإغاثة من دخولها، ووقع الأمر نفسه بالنسبة إلى مدن أخرى، مثل ترنوفو التي طرد منها ٨٥٠٠ مسلم، ونوفي ساد في وسط البوسنة، وبركو، وتيسانى، ودوبوي، وسيربرنيتشا، التي تحولت إلى مقبرة جماعية، يضم ترابها جثث آلاف المسلمين، الذين قتلهم الصرب جماعات، وليس فرادى، تحت أعين رجال الأمم المتحدة، وهو ما شهد به موظفو الإغاثة الدولية. وكان مفتي يوغوسلافيا السابق، يعقوب فلونسكي، قد صرح بأن خسائر المسلمين، منذ بداية الحرب وحتى نهاية أكتوبر ١٩٩٢م، بلغت ١٤٠ ألف قتيل وتدمير ٧٥٠ مسجداً. وبنهاية أكتوبر ١٩٩٢م، قام الكروات بنزع أسلحة المسلمين، توطئة لطردهم من مدنهم في البوسنة. ومن معالم التطهير العرقي، الذي مارسه الصرب ضد مسلمي البوسنة، محاولة القضاء على كل ما يمتّ إلى الحضارة الإسلامية بصِلة، منها مسجد الباي، وهو من أعظم المساجد في أوروبا. فقد دمرت المدفعية الصربية مآذنه وجزءاً كبيراً من مبانيه. كذلك مسجد الداز في فوكا، إضافة إلى أكثر من ٧٠٠ مسجد أثري ضخم، منها ١٦ مسجداً في بانيالوكا، معقل الصرب، التي كان يقيم فيها ٥٠٠٠٠٠ مسلم، طردوا جميعاً بعد أن أزالوا جميع هذه المساجد من فوق سطح الأرض، ومن بينها ما يرجع تاريخه إلى عام ١٦٣٠م. كما أكلت النيران مكتبة سيراييفو العظيمة، التي كانت تضم مخطوطات تاريخية ترجع إلى العهد العثماني. كما تعرضت مكتبة خسرو بك للقصف أكثر من خمسين مرة، والتي تحوي أكثر من ٩٠٠٠ مخطوطة إسلامية، إضافة إلى ٣٠٠٠ وثيقة تركية، وأكثر من ١٠٠٠٠٠ كتاب. هذا إضافة إلى معالم تاريخية مهمة تعرضت للتدمير، منها برج الساعة في دوبروفنيك، تلك المدينة التاريخية التي أقيمت على الساحل الدلماسي على الأدرياتيكي، في القرن السابع الميلادي، حيث تسببت قنابل الصرب والكروات بتدمير ٦٥٣ أثراً حضارياً من بين ٨٤٢ أثراً توجد فيها. كما دمَّر الصرب والكروات كذلك جسر موستار العريق، إضافة إلى تخريب ٨٠٠ مركز ثقافي ديني في موستار، منها المركز التاريخي المحيط بالجسر القديم. وقد قام الكروات بتدمير الأبراج الأربعة المحيطة ب ستاري موست لكي يحولوا المدينة بعد ذلك إلى عاصمة الهرسك، بعد طرد المسلمين منها. والغريب في الأمر، أن هذه الآثار التاريخية، لم يمسها سوء طوال الحرب العالمية الثانية. والغريب أيضاً، أن تجري هذه الأعمال التخريبية ضد المعالم الحضارية الإسلامية، في الوقت الذي شهد فيه المراقبون الدوليون، بأن المسلمين حرصوا، أثناء قتالهم، على عدم التعرض لأي كنيسة، سواء كانت أرثوذكسية أو كاثوليكية. ومن صور عمليات التطهير العرقي، التي تسببت بقتل عشرات الألوف من المسلمين وتشريد مئات الألوف منهم، ما حدث في إقليم كوسوفو، الذي يضم أكثرية من المسلمين. وعقب انتخاب بوجار بوكاشي رئيساً لحكومة الإقليم، بدأت عمليات التطهير العرقي، بواسطة الصرب، على أوسع نطاق في كوسوفو، مما دفع بوكاشي إلى تقديم طلب إلى مجلس الأمن، في ٥/ ١/١٩٩٣م، بسرعة إرسال قوة دولية لحفظ السلام وإيقاف عمليات التطهير العرقي، التي تمارسها قوات الصرب في كوسوفو، والتي ستكون الهدف المقبل للصرب، وحيث أصبح الوضع في الإقليم لا يطاق. إذ إن الاعتداءات التي يقوم بها، منذ عامين، رجال الشرطة والجيش والمجموعات الصربية شبه العسكرية وحتى المدنيون الصرب وهم مسلحون أيضا جعلت حوالي عشرة بالمائة من المسلمين الألبان، وهو ما يعادل ٢٠٠ ألف مسلم، يهاجرون من الإقليم.

جاء بعد ذلك تقرير البعثة التي شكلها وزراء خارجية مجموعة الدول الأوروبية الإثنتي عشرة، في ديسمبر ١٩٩٢م، برئاسة الإنجليزية آن واربرتون وعضوية الرئيسة السابقة للبرلمان الأوروبي، الفرنسية سيمون فيل، التي قامت بثلاث زيارات إلى يوغوسلافيا السابقة، كانت الأخيرة منها إلى البوسنة والهرسك، في ٢٢ يناير ١٩٩٣م. أما أشكال التطهير العرقي الأخرى، فكثيرة ومتنوعة. منها ما تم الكشف عنه يوم ٣١ أغسطس ١٩٩٢م. كالمقابر الجماعية قرب مدينة موستار البوسنية. إذ أعلن الطبيب الشرعي، عثمان قاديش، أن القوات الكرواتية اكتشفت مقابر جماعية، تضم حوالي مائتي جثة معظمها لمسلمين تم قتلهم بالرصاص على يد ميليشيات صربية غير نظامية، جنوب غرب البوسنة والهرسك. وقد أحصيت ٨٠ جثة متحللة في إحدى ثلاث مقابر جماعية. وأظهرت حالة الجثث أن المذبحة قد ارتكبت قبل شهرين، وأن أعمار الضحايا تراوحت بين ٢٠ و٧٠ عاماً، وأن تسعين بالمائة من الجثث هي لرجال مسلمين مسنين أو في أواسط العمر، إضافة إلى جثث بعض النساء. وكان اكتشاف هذه المقابر الجماعية في وادي نيرتيفا، هو أول دليل على عمليات القتل الجماعية، التي قام بها الصربيون ضد المسلمين المطالبين بالاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي. وذكر، بعدئذ، أنه تم اكتشاف مقبرة جماعية رابعة في زليوشا إحدى القرى البوسنية. لقد استمرت معاناة مسلمي البوسنة والهرسك، اللاجئين في مناطقهم التي وقعت تحت سيطرة الصرب، الذين ترفض السلطات الكرواتية تقديم مأوى لهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٣ وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ محمد متولي الشعراوي. وقد ولد في ١٥ إبريل عام ١٩١١م بقرية دقادوس مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية وحفظ القرآن الكريم في الحادية عشرة من عمره. وفي عام ١٩١٦م التحق بمعهد الزقازيق الابتدائي الأزهري، وأظهر نبوغاً منذ الصغر في حفظه للشعر والمأثور من القول والحكم، ثم حصل على الشهادة الابتدائية الأزهرية سنة ١٩٢٣م، ودخل المعهد الثانوي، وزاد اهتمامه بالشعر والأدب، وحظي بمكانة خاصة بين زملائه، فاختاروه رئيسًا لاتحاد الطلبة، ورئيسًا لجمعية الأدباء بالزقازيق. والتحق الشعراوي بكلية اللغة العربية سنة ١٩٣٧م، وانشغل بالحركة الوطنية والحركة الأزهرية، فثورة سنة ١٩١٩م اندلعت من الأزهر الشريف، ومن الأزهر خرجت المنشورات التي تعبر عن سخط المصريين ضد الإنجليز المحتلين، فكان الشيخ يزحف هو وزملاؤه إلى ساحات الأزهر وأروقته، ويلقي بالخطب مما عرضه للاعتقال أكثر من مرة، وكان وقتها رئيسًا لاتحاد الطلبة سنة ١٩٣٤م. وتخرج الشيخ عام ١٩٤٠م، وحصل على العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٣م. بعد تخرجه عُيّن الشعراوي في المعهد الديني بطنطا، ثم انتقل بعد ذلك إلى المعهد الديني بالزقازيق ثم المعهد الديني بالإسكندرية وبعد فترة طويلة انتقل إلى العمل في السعودية عام ١٩٥٠م ليعمل أستاذًا للشريعة بجامعة أم القرى. وفي عام ١٩٦٣م حدث الخلاف بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين الملك سعود. وعلى إثر ذلك منع الرئيس عبدالناصر الشيخ الشعراوي من العودة ثانية إلى السعودية وعُيّن في القاهرة مديرًا لمكتب شيخ الأزهر الشيخ حسن مأمون. ثم سافر بعد ذلك الشيخ الشعراوي إلى الجزائر رئيسًا لبعثة الأزهر هناك ومكث بالجزائر حوالي سبع سنوات قضاها في التدريس وأثناء وجوده في الجزائر حدثت نكسة يونيو ١٩٦٧، وقد سجد الشعراوي شكراً لأقسى الهزائم العسكرية التي منيت بها مصر - وبرر ذلك "في حرف التاء" في برنامج من الألف إلى الياء بأن مصر لم تنتصر وهي في أحضان الشيوعية فلم يفتن المصريون في دينهم - وحين عاد الشيخ الشعراوي إلى القاهرة وعين مديرًا لأوقاف محافظة الغربية فترة، ثم وكيلا للدعوة والفكر، ثم وكيلاً للأزهر ثم عاد ثانية إلى المملكة العربية السعودية، حيث قام بالتدريس في جامعة الملك عبدالعزيز. وفي نوفمبر ١٩٧٦م اختار السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء آنذاك أعضاء وزارته، وأسند إلى الشيخ الشعراوي وزارة الأوقاف وشئون الأزهر. فظل في الوزارة حتى أكتوبر عام ١٩٧٨م. وفي سنة ١٩٨٧م اختير عضواً بمجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين). وقد منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لمناسبة بلوغه سن التقاعد في

١٥/ ٤/١٩٧٦م قبل تعيينه وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر. ومنح وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣م وعام ١٩٨٨م، ووسام في يوم الدعاة. وحصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعتي المنصورة والمنوفية. واختارته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عضواً بالهيئة التأسيسية لمؤتمر الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٤ حنان عشراوي تقدم استقالتها من الوزارة الفلسطينية احتجاجا على استمرار وزراء متهمين بالفساد.

حنان عشراوي تقدم استقالتها من الوزارة الفلسطينية احتجاجاً على استمرار وزراء متهمين بالفساد.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
قدمت حنان عشراوي استقالتها من الوزارة الفلسطينية وذلك احتجاجاً منها على استمرار وزراء متهمين بالفساد. والدبلوماسية الفلسطينية والمفاوضة حنان عشراوي من مواليد ١٩٤٦م، وقد اختيرت في عام ١٩٩١م لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات سلام الشرق الأوسط في مدريد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٥ انفجاران هائلان يدمران سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا.

انفجاران هائلان يدمران سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
في أعنف هجوم ضد أهداف أمريكية في منطقة شرق إفريقيا , لقي حوالي ٨٠ شخصا مصرعهم , من بينهم ٨ أمريكيين , وأصيب أكثر من ألف آخرين , في انفجارين كبيرين استهدفا في وقت واحد سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٦ حزب الوحدة الشيعي يعترف بسقوط أكبر مقاطعة في أيدي طالبان.

حزب الوحدة الشيعي يعترف بسقوط أكبر مقاطعة في أيدي طالبان.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
سيطرت جماعة طالبان الأفغانية السنية على مقاطعة "باميان" التي يعتبر معظم سكانها من الشيعة، ولم يعد [٧٠٠٠٠] جندي من حرس الثورة كافياً لتهديد طالبان، فصدرت أوامر مرشد الثورة بإرسال [٢٠٠,٠٠٠] جندي من الجيش من مختلف القطاعات العسكرية، وتحرك هذا العدد الكبير حيث أخذ مواقعه على حدود إيران مع أفغانستان، وفي المقابل تحركت قوات أفغانية وأخذت مواقعها على حدود بلدهم مع إيران، وأصبحت الأجواء بين البلدين أجواء حرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٧ هيئة التحكيم الدولية تؤكد سيادة اليمن على جزر حنيش وإريتريا تقبل الحكم.

هيئة التحكيم الدولية تؤكد سيادة اليمن على جزر حنيش وإريتريا تقبل الحكم.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
نزاع جزر حنيش نزاع وقع بين اليمن وإريتريا على جزيرة حنيش في البحر الأحمر، استمر القتال فيها من ١٥ ديسمبر ١٩٩٥م إلى ١٧ ديسمبر ١٩٩٥م. وفي ١٩٩٨م أعلنت لجنة التحكيم الدائمة، أن أرخبيل حنيش ينتمي لليمن. وقد أخرج النزاع عدداً من الضحايا؛

١٢ جندياً إريترياً قتلوا على يد القوات اليمنية، و١٥ جندياً يمنياً قتلوا على يد القوات الإريترية، بينما أسر ١٨٥ جندياً يمنياً ومعهم ١٧ مدنياً على يد القوات الإريترية. وأرجعت إريتريا الأسرى إلى اليمن في نهاية ديسمبر الذي حصل فيه النزاع. وتقع جزيرة حنيش في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر بالقرب من باب المندب. ومنذ الانتداب البريطاني على جنوب اليمن واليمن تعد الأرخبيل جزءاً منها، وهو كذلك من الجهة الإريترية، حيث عدها الجانبان جزءاً منهما. وبعد تشكيل الحكومة الإريترية الجديدة، بدأت السلطات من الطرفين المناقشات حول ملكية الجزيرة وناقشوا أوضاعها. حنيش الكبرى، وهي أكبر جزيرة في الأرخبيل كانت مركزاً لتجمع الصيادين اليمنيين، وفي ١٩٩٥م قامت شركة ألمانية، تحت إذن يمني، ببناء فندق ومدتهم اليمن بـ ٢٠٠ من قواتها، اعتقدت إريتريا أن ما تقوم به اليمن هو نوع من السيطرة على الأرض، وفي نوفمبر ١٩٩٥م أرسل رئيس الوزراء الإريتري تحذيراً إلى القوات اليمنية وأمرها بالانسحاب في مهلة إلى ديسمبر، وعندما انتهت المهلة هجمت القوات الإريترية على القوات اليمنية فقتلت وأسرت ما يقارب جميعهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٨ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي يتوصلان إلى اتفاق الأرض مقابل الأمن.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي يتوصلان إلى اتفاق الأرض مقابل الأمن.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
توصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إلى اتفاق الأرض مقابل الأمن حيث ستنفذ إسرائيل مرحلة جديدة من إعادة الانتشار في ١٣
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠٩ وفاة عائشة عبدالرحمن الشهيرة ببنت الشاطئ.

وفاة عائشة عبدالرحمن الشهيرة ببنت الشاطئ.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
توفيت عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ). وهي أستاذة جامعية وباحثة وكاتبة، ولدت في مدينة دمياط بشمال دلتا مصر في منتصف نوفمبر عام ١٩١٣م. وهي ابنة لعالم أزهري، وتعلمت وقتذاك في المنزل وفي مدارس القرآن (الكُتَّاب)، ومن المنزل حصلت على شهادة الكفاءة للمعلمات عام ١٩٢٩م، ثم الشهادة الثانوية عام ١٩٣١م، والتحقت بجامعة القاهرة لتتخرج في كلية الآداب قسم اللغة العربية ١٩٣٩م، ثم تنال الماجستير بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٤١م. وقد تزوجت أستاذها بالجامعة الأستاذ "أمين الخولي" صاحب الصالون الأدبي والفكري الشهير بـ"مدرسة الأمناء"، وأنجبت منه ثلاثة أبناء، ونالت رسالة الدكتوراه عام ١٩٥٠م. وقد أصبحت أستاذة للتفسير والدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة القرويين في المغرب، وأستاذ كرسي اللغة العربية وآدابها في جامعة عين شمس بمصر، وأستاذ زائر لجامعات أم درمان ١٩٦٧م والخرطوم، والجزائر ١٩٦٨م، وبيروت ١٩٧٢م، وجامعة الإمارات ١٩٨١م وكلية التربية للبنات في الرياض ١٩٧٥ - ١٩٨٣م. وتدرجت في المناصب الأكاديمية إلى أن أصبحت أستاذاً للتفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة القرويين بالمغرب، حيث قامت بالتدريس هناك ما يقارب العشرين عامًا. خاضت معارك فكرية شهيرة، واتخذت مواقف حاسمة دفاعًا عن الإسلام، وكان من أبرزها معركتها ضد التفسير العصري للقرآن الكريم ذودًا عن التراث، ومواجهتها الشهيرة للبهائية في أهم ما كتب في الموضوع من دراسات مسلطة الضوء على علاقة البهائية بالصهيونية العالمية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠١٠ كلينتون يصدر أوامره ببدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق.

كلينتون يصدر أوامره ببدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:١٩٩٨تفاصيل الحدث:
أصدر كلينتون أوامره ببدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق وذلك بسبب امتناع بغداد عن التعاون مع المفتشين. وهي ضربة عسكرية جوية قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على العراق وبدأت في ١٦ ديسمبر ١٩٩٨م واستمرت لمدة أربعة أيام حيث انتهت في تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٩٨م وقد جرت العملية عقب ادعاء عدم تعاون العراق مع مفتشي الوكالة الدولية بحثاً عن أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقد تركز القصف على أهداف في بغداد كما تم إلحاق ضرر كبير بالبنى التحتية العراقية وذهب ضحايا من الأبرياء العراقيين خلال هذه العملية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠١١ وفاة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتنصيب ابنه عبدالله ملكا.

وفاة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتنصيب ابنه عبدالله ملكا.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
حسين بن طلال بن عبد الله بن الحسين، ثالث ملوك الأردن ينتهي نسبه لآل البيت من الفرع الحسني، وُلد بعمان سنة ١٩٣٥م، وتلقى علومه الأولى بعمان ثم انتقل للدراسة بكلية فكتوريا بالإسكندرية، ثم انتقل لإنجلترا والتحق بكلية سانت هيرست العسكرية سنة ١٩٥٠، وكان بصحبة جده الملك عبد الله لحظة اغتياله سنة ١٩٥١م وأصيب في الحادث إصابة طفيفة، وبعد تنصيب أبيه طلال على عرش الأردن بأيام قليلة قرر مجلس الأعيان عزله لعدم الصلاحية، وتم انتخاب حسين بن طلال ملكًا على الأردن وذلك تحت مجلس وصاية حتى يبلغ السن القانونية «١٨سنة». وأخذ الملك حسين في تكريس نفوذه داخل الأردن، فعزل الجنرال «جلوب» الإنجليزي عن قيادة الجيش الأردني سنة ١٩٥٥م، ثم أنهى الانتداب البريطاني سنة ١٩٥٧م، ولكن ظل على علاقة وثيقة ومتينة جدًا مع الإنجليز، ثم حاول إنشاء اتحاد عربي هاشمي مع ابن عمه ملك العراق فيصل الثاني ولكن هذا الاتحاد فشل بسبب قيام الجمهورية في العراق. وبعد هزيمة ٦٧ اقترح الملك حسين أول مشروع للسلام مع إسرائيل ولكنه قوبل بالرفض من اليهود والفلسطينيين على حد السواء، شارك الملك حسين في كل مؤتمرات السلام التي عقدها العرب مع اليهود ابتداءً من مدريد سنة ١٩٩١م، وقد وقع مع اليهود اتفاق وادي عربة سنة ١٩٩٤م وبموجبه أقامت الأردن علاقات كاملة مع إسرائيل، وكان الملك حسين على علاقة متينة مع الغرب وقد أصيب بالسرطان سنة ١٩٩٢م وظل يعالج لفترة طويلة، وقبل وفاته بأيام عاد للأردن من الخارج وعزل أخاه الأمير حسن عن ولاية العهد وعيّن ولده عبد الله بدلاً منه، ثم مات في ٢١ شوال ١٤١٩هـ - ٧ فبراير ١٩٩٩م. وإثر وفاة الملك حسين بن طلال، نصب الأمير عبد لله بن حسين ملكا دستوريا وعين الأمير حمزة بن حسين وليا للعهد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠١٢ اختطاف مجموعة من قوات الكوماندوس التركية القائد الكردي "عبد الله أوجلان".

اختطاف مجموعة من قوات الكوماندوس التركية القائد الكردي "عبد الله أوجلان".
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
قامت مجموعة من قوات الكوماندوس التركية بخطف القائد الكردي "عبد الله أوجلان" وهو متواجد في دولة كينيا، وذلك في ١٥ فبراير ١٩٩٩ وأعادته إلى تركيا، في عملية مشتركة بين قوات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (رحمه الله ﷺ) ووكالة الاستخبارات الوطنية التركية (.(MIT وتم نقله بعدها جواً إلى تركيا. ولد "أوجلان" عام ١٩٤٩م، وأسس حزب العمال الكردستاني ذا الميول الشيوعية ونفذ عددا من العمليات الإرهابية في تركيا.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٠٠١٣ إندونيسيا والبرتغال تتفقان على تنظيم استفتاء حول مشروع حكم ذاتي في مقاطعة تيمور الشرقية.

إندونيسيا والبرتغال تتفقان على تنظيم استفتاء حول مشروع حكم ذاتي في مقاطعة تيمور الشرقية.
العام الهجري:١٤١٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
اتفقت إندونيسيا والبرتغال على تنظيم استفتاء حول مشروع حكم ذاتي في مقاطعة تيمور الشرقية، المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها إندونيسيا في ١٩٧٦م. وقد عبر ٧٨,٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١ 1420

١٧٠٢١٠١ اتفاقية شرم الشيخ بين عرفات وإيهود باراك.

اتفاقية شرم الشيخ بين عرفات وإيهود باراك.
العام الهجري:١٤٢٠العام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
وقعت في شرم الشيخ بمصر في ٤ سبتمبر بين كل من ياسر عرفات وإيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي وتم التوقيع على النسخة المعدلة من اتفاقية واي ريفر بحضور الرئيس المصري وملك الأردن وتتعلق بموضوع تعجيل إعادة الانتشار الذي اتفق عليه سابقا وماطلت إسرائيل في تنفيذه كما تم الاتفاق على تمديد فترة الحكم الذاتي إلى سبتمبر ٢٠٠٠م
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٢ وفاة إمام العصر عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

وفاة إمام العصر عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
ولد الشيخ عبدالعزيز في الرياض في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٣٣٠هـ ونشأ في بيئة علم وصلاح، حفظ القرآن قبل أن يبلغ سن البلوغ وكان قد بدأ يضعف بصره إثر مرض أصابه في عينيه حتى فقد بصره نهائيا سنة ١٣٥٠هـ فزاد ذلك من همته لطلب العلم ملازما العلماء بذكاء مفرط وذاكرة حادة وسرعة بديهة واستحضار لمسائل العلم مع ما أوتي من فراسة وكان متواضعا زاهدا حليما واسع الصدر كريم الأخلاق، وبرز رحمه الله في علوم شتى في التوحيد والتفسير والفقه والأصول والحديث والفرق والمذاهب، وكان رحمه عالما ربانيا تلقى علومه على يد عدد من المشايخ مثل الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ والشيخ سعد بن حمد بن عتيق والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وغيرهم، وكان قد عين قاضيا في الخرج ثم الدلم، ثم أصبح بعد وفاة المفتي ابن إبراهيم مفتيا للملكة العربية السعودية، وكان قد تولى التدريس بعد القضاء في المعهد العلمي بالرياض سنة ١٣٧٢هـ ثم أصبح رئيسا للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٣٩٥هـ بعد أن كان نائبا لرئيسها الأسبق ابن إبراهيم، كانت حياته مليئة بالعلم والتعليم قدم للأمة الإسلامية خلالها من علمه وفقهه ما نفع الله به المسلمين مما جعله إمام عصره بحق، وقد ترك تراثا كبيرا من الأشرطة المسموعة التي تزخر بالعلوم من فتاوى وشروح ودروس في الفقه والتوحيد وغيرها من فنون الإسلام، ومؤلفاته وغالبها من الكتيبات شاهدة على صفاء ذهنه وعلمه وقد جمعت رسائله وفتاواه في مجلدات، أما وفاته فقد كان يشكو من عدة أمراض رحمه الله ثم في ليلة الخميس ضاق نفسه حتى نقل إلى مستشفى الملك فيصل بالطائف حيث توفي هناك في السابع والعشرين من محرم ١٤٢٠هـ ثم صلي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة الجمعة ودفن في مقبرة العدل، رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٣ الهند تشن غارات مكثفة ضد مواقع القوات الباكستانية والكشميرية والأفغانية المتمركزة في كارجيل ..

الهند تشن غارات مكثفة ضد مواقع القوات الباكستانية والكشميرية والأفغانية المتمركزة في كارجيل ..
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
شرعت الهند منذ ٢٦ مايو ١٩٩٩م في شن غارات جوية مكثفة ضد مواقع القوات الباكستانية، والكشميرية، والأفغانية في كارجيل، وغيرها من المواقع التي تقع على عمق سبعة كيلومترات داخل الشطر الهندي من كشمير، بعيداً عن خط الهدنة. وقد استخدمت الهند طائرات من طراز ميج - ٢٣، وميج - ٢٧، وميراج - ٢٠٠٠ التي تستطيع حمل قنابل نووية، فضلاً عن طائرات الهليكوبتر. وقال سارتاج عزيز وزير الخارجية الباكستاني أن بلاده ستتخذ جميع الإجراءات الضرورية للدفاع عن نفسها إذا هاجمت الطائرات الهندية أي مواقع باكستانية. وفي ٢٦ مايو، اجتمع السفير الأمريكي في نيودلهي "ريتشارد سيليست" مع وزير الدفاع الهندي بعد الغارات واستبعد أي تدخل أمريكي في النزاع. وقد نتج عن هذه الغارات الجوية سقوط عشرات القتلى والجرحى من الجانبين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٤ إسرائيل نتوسع في ضم المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.

إسرائيل نتوسع في ضم المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
تولى حزب العمل الحكم في إسرائيل برئاسة إيهود باراك وواصلت إسرائيل عملية توسعها الاستيطاني، حيث صدرت الأوامر بإنشاء ٢٦٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة إلى طرح عطاءات ببناء ٣٣٧٠ وحدة سكنية جديدة موزعة على العديد من المستوطنات بالضفة الغربية وقطاع غزة، وقد رافقت هذا المخطط حملة إعلامية ضخمة لتضليل الرأي العام العالمي، وهذه الحملة تركزت على إعلان باراك عن عزمه إزالة ٤٢ موقعاً استيطانيا عشوائياً إلا أن المستوطنين واصلوا عمليات الاستيلاء على الأراضي، خصوصاً مستوطنات مجمع غوش قطيف وذلك فى مخالفة واضحة لما جاء في مذكرة شرم الشيخ، التي وقعتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع حكومة باراك بتاريخ ٥/ ٩/١٩٩٩ والتي أكدت التزام إسرائيل بوقف النشاطات الاستيطانية في الأراضي المحتلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٥ إسرائيل تشن أعنف غاراتها على لبنان منذ ثلاث سنوات ..

إسرائيل تشن أعنف غاراتها على لبنان منذ ثلاث سنوات ..
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
شنت إسرائيل أعنف غاراتها على لبنان منذ ثلاث سنوات، وأدت هذه الانفجارات إلى مقتل ٨ وإصابة ٦٣.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٦ محكمة أمن الدولة التركية تحكم على أوجلان زعيم الأكراد بالإعدام ..

محكمة أمن الدولة التركية تحكم على أوجلان زعيم الأكراد بالإعدام ..
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
حكمت محكمة أمن الدولة في تركيا على عبدالله أوجلان بالإعدام، وصادقت محكمة التمييز على الحكم، ولكن محكمة أمن الدولة التركية حولت قرار إعدام ١٩٩٩م إلى الأشغال الشاقة المؤبدة مدى الحياة عقب إلغاء البرلمان التركي عقوبة الإعدام في البلاد من عام ٢٠٠٢م.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٧ تولي محمد بن الحسن عرش المغرب.

تولّي محمد بن الحسن عرش المغرب.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
محمد السادس هو محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف ملك المغرب. وهو الملك الثالث والعشرون للدولة العلوية. تمت البيعة الشرعية له ملكاً يوم ٢٣ يوليو ١٩٩٩م بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط بعد وفاة والده الحسن الثاني. عندما كان ولياً للعهد كلفه والده الملك الحسن الثاني بالعديد من المهام، وأوفده مبعوثاً لدى قادة الدول الشقيقة والصديقة. كما شارك في العديد من الملتقيات، على المستوى الوطني والعربي والإسلامي والإفريقي والدولي وكانت أول مهمة رسمية قام بها إلى الخارج بتاريخ ٦ أبريل ١٩٧٤م، وذلك لتمثيل والده في القداس الديني بكاتدرائية "نوتردام" بباريس، إثر وفاة الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو. كما مثل والده في تشييع جنازة إمبراطور اليابان هيرو هيتو، يوم ٢٣ فبراير ١٩٨٩م. قام بزيارة لعدد من الدول الإفريقية، من ٢٣ إلى ٣٠ يوليوز ١٩٨٠م. وقام بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية من ١١ إلى ١٨ مارس ١٩٨٦م، ولليابان من ٧ إلى ٢١ مارس ١٩٨٧م. وتولى بعض المسئوليات العسكرية مثل: منسق مكاتب ومصالح القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية ٢٦ نوفمبر ١٩٨٥م. كما تمت ترقيته على يد والده إلى رتبة فريق جنرال دو ديفيزيون يوم ١٢ يوليو. وأصبح القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية. واعتلى الملك محمد السادس، عرش المغرب، طبقاً للفصل ٢٠ من الدستور، في يوم ٢٣ يوليو ١٩٩٩م، على إثر وفاة والده الملك الحسن الثاني. وتلقى في نفس اليوم، البيعة وذلك بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط. وفي ٣٠ يوليو ١٩٩٩م، أدى الملك محمد السادس رسمياً صلاة الجمعة، وألقى أول خطاب للعرش. وقد اعتمد هذا التاريخ رسميا للاحتفال بعيد العرش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٨ إعلان الشيشانيين بقيادة القائد شامل باسييف دولة إسلامية في بعض مناطق جمهورية داغستان.

إعلان الشيشانيين بقيادة القائد شامل باسييف دولة إسلامية في بعض مناطق جمهورية داغستان.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
قَدِم بعض المجاهدين بقيادة القائد الشيشاني شامل باسايف وغيره من الشيشان ودخلوا إلى أراضي جمهورية داغستان وقاموا بإعلان دولة إسلامية في بعض مناطقها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠٩ وقوع زلزال عنيف في تركيا ..

وقوع زلزال عنيف في تركيا ..
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:
وقع زلزال مروع قوته حوالي بين ستة درجات وثمانية أعشار الدرجة وسبع درجات بمقياس ريختر في شمال غربي تركيا وتسبب في عشرات الآلاف من القتلى والجرحى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠١٠ وفاة محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

وفاة محدث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:١٩٩٩تفاصيل الحدث:

أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم الألباني علامة الشام، ولد عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م في أشقودرة عاصمة ألبانيا آنذاك، نشأ في أسرة فقير وكان والده متخرجا من المعهد الشرعي في الأستانة ثم هاجر والده مع أسرته إلى دمشق عندما بدأ الحاكم أحمد زوغو يزيغ عن الحق ويأمر بنزع الحجاب ويسير على خطى الطاغية أتاتورك، فدرس الشيخ محمد ناصر في دمشق المرحلة الابتدائية ثم لم يكمل في المدارس النظامية بل بدأ بالتعلم الديني على المشايخ فتلقى القرآن من والده وتعلم الصرف واللغة والفقه الحنفي، ثم توجه لدراسة علم الحديث والتحقيق حتى برع فيه، هذا غير دروسه التي كان يلقيها في دمشق وحلب وباقي المحافظات السورية قبل خروجه منها، حيث لما بدأت المشاكل الأمنية في سوريا وخاصة بعد حوادث الإخوان المسلمين فيها خرج الشيخ من سوريا وكان قد درَّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٣٨١هـ لمدة ثلاث سنوات أفاد فيها كثيرا من الطلاب ليس فقط في الحديث بل وفي الفقه والعقيدة والأصول أيضا، وقد أثنى عليه الكثير من العلماء فقال عنه الشيخ ابن عثيمين: إنه محدث العصر. وقد كان يعتبر هو داعية الشام إلى الدعوة الصحيحة فقد أفاد منه الكثير من الطلاب في دمشق قبل خروجه وفي الأردن حيث استقر فيها أخيرا، وأشرطته التي سجلت له تدل على فضله وعلمه، وأما كتبه فهي خير شاهد على علمه وسعة اطلاعه وعلو كعبه في فن الحديث وعلم الجرح والتعديل والتصحيح والتضعيف بل يعتبر هو رائد هذا العصر في علم الحديث فحسبك بسلسلتيه الصحيحة والضعيفة وكتاب إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، وتحقيقه لكتب السنن الأربعة ولصحيح ابن حبان وللترغيب والترهيب ولمشكاة المصابيح ولصحيح الجامع وللسنة لابن أبي عاصم وغيرها من التحقيقات، أما مؤلفاته فمنها كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كأنك تراه وآداب الزفاف وتحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد وأحكام الجنائز وحجة النبي صلى الله عليه وسلم والتوسل وحجاب المرأة المسلمة وقيام رمضان، وقد بلغت كتبه بين تأليف وتحقيق أكثر من مائتي عنوان، أثرى بها المكتبة الإسلامية، وأما وفاته فكانت يوم السبت في الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٢٠هـ / ٢ تشرين الأول ١٩٩٩م قبيل الغروب عن عمر يناهز الثامنة والثمانين بعد أن ظل يصارع المرض أواخر حياته، في عمان عاصمة الأردن وكان قد أوصى بأن لا يؤخر دفنه أبدا فغسل من فوره كما أوصى أن لا يحمل على سيارة فحمل على الأكتاف إلى المقبرة حيث صلي عليه بعد صلاة العشاء من نفس اليوم صلى عليه الأستاذ محمد إبراهيم شقرة ودفن في مقبرة قديمة قرب حي هملان في عمان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠١١ وفاة الشيخ سيد سابق.

وفاة الشيخ سيد سابق.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
السيد سابق صاحب كتاب فقه السنة، تخرج في كلية الشريعة، واتصل بحسن البنا، وأصبح عضوًا في جماعة الإخوان المسلمين منذ أن كان طالبًا. من مواليد محافظة المنوفية مركز الباجور قرية إسطنها. بدأ يكتب في مجلة الإخوان الأسبوعية مقالة مختصرة في فقه الطهارة، معتمدًا على كتب فقه الحديث، التي تعنى بالأحكام، مثل: (سبل السلام) للصنعاني شرح (بلوغ المرام) لابن حجر، ومثل: (نيل الأوطار) للشوكاني شرح (منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار) لابن تيمية الجد وغير ذلك من المصادر المختلفة، مثل (المغني) لابن قدامة، و (زاد المعاد) لابن القيم، وغيرهما. قُدِّم للمحاكمة في قضية مقتل النقراشي باشا، حيث زعموا في ذلك الوقت أنه هو الذي أفتى الشاب القاتل عبدالمجيد حسن بجواز قتله، عقوبة على حل الإخوان، وكانت الصحف تلقبه في ذلك الوقت بـ (مفتي الدماء) ولكن المحكمة برأته، وأخلت سبيله، ثم اعتقل مع من اعتقل من جماعة الإخوان في سنة ١٩٤٩م واقتيد إلى معتقل الطور. عُيِّن بعد ذلك مديرًا لإدارة الثقافة في وزارة الأوقاف، في عهد وزير الأوقاف أحمد حسن الباقوري. ثم انتقل في السنين الأخيرة من عمره إلى (جامعة أم القرى) بمكة المكرمة. وقد توفي عن عمر يناهز ٨٥ سنة ودفن بمدافن عائلته بقرية إسطنها حيث مسقط رأسه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢١٠١٢ مقتل المئات من المسلمين في أحداث جزر الملوك بإندونيسيا.

مقتل المئات من المسلمين في أحداث جزر الملوك بإندونيسيا.
العام الهجري:١٤٢٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
ذكرت وكالة الأنباء الأندونيسية إنتارا الأربعاء ٢٩ - ٣ - ٢٠٠٠م أن أكثر من ألفي شخص قتلوا في مواجهات بين المسيحيين والمسلمين في إقليم جزر ملوكو الشمالية منذ أن أنشأته الحكومة الأندونيسية في سبتمبر ١٩٩٩م وقالت الوكالة الرسمية إن سعيد صفوت مدير الشؤون الاجتماعية السياسية في إدارة الإقليم الجديد أعلن أن ٢٠٠٤ أشخاص قتلوا وأصيب ١٧٦٩ بجروح واعتبر ٢٣١٥ في عداد المفقودين منذ أكتوبر١٩٩٩م، وأضاف لدى استقباله في ترناتي وفدا برلمانيا أندونيسيا أن أعمال العنف التي أحرق خلالها نحو ١٦ ألف منزل أرغمت ١٦٧٥٦٥ شخصا على الفرار واللجوء إلى مناطق أخرى، وأوضح أن ١٢٧ كنيسة و١١٤ مسجدا أحرقت أو تضررت من جراء الاضطرابات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢ 1421

١٧٠٢٢٠١ مشروع كلينتون للسلام.

مشروع كلينتون للسلام.
العام الهجري:١٤٢١العام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
سعى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الأيام الأخيرة من ولايته إلى تقديم مشروع سلام فدعا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لإجراءات مباحثات في واشنطن وتضمن مشروعه: - دولة فلسطينية على ٩٤ - ٩٦
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٢ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية للمرة الثانية.

اندلاع الانتفاضة الفلسطينية للمرة الثانية.
العام الهجري:١٤٢١العام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
الانتفاضة الثانية في فلسطين وسميت بانتفاضة الأقصى، بدأت في أعقاب زيارة زعيم المعارضة في ذلك الوقت أرئيل شارون للمسجد الأقصى في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠م. وبالرغم من المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في جنين ونابلس وغزة وخان يونس ورفح، من قتل وهدم للمنازل وتشريد، إلا أنها تواصل ارتكاب المزيد من المجازر ضد جموع المصلين المسلمين الذين كانوا يمارسون شعائرهم في المسجد الأقصى، أو ما يسمى بالحرم الإبراهيمي وهذه الجرائم الإسرائيلية التي يمارسها جيش الاحتلال تأتي في إطار سياسة القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين كافة، وهي تنطلق من سياسة الأرض المحروقة، الرامية إلى تهويد القدس، وإقامة المزيد من المستوطنات وتهجير السكان العرب إلى خارج أوطانهم وتفريغها منها لإحلال اليهود مكانهم وإبعاد الفلسطينيين عن أماكن العبادة في القدس، ضمن مخطط مسلسل ومبرمج ضد الشعب الفلسطيني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٣ إسرائيل تنسحب من جنوب لبنان بعد 18 سنة من الاحتلال ..

إسرائيل تنسحب من جنوب لبنان بعد ١٨ سنة من الاحتلال ..
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:

انسحبت القوات الإسرائيلية المحتلة من جنوب لبنان وذلك بعد ١٨ سنة من احتلالها للأراضي اللبنانية ويعترف الإسرائيليون بأن سياستهم إزاء لبنان اتسمت أثناء سنوات وجودهم العسكري فيه بالبلبلة وعدم الوضوح في الأهداف، إذ كان واضحاً لهم ومنذ السنة الأولى لإقامة "الحزام الأمني" أن هذا لن يشكل حلاً في وجه الهجمات. ففي إحصاءات إسرائيلية بلغ عدد القتلى الذين سقطوا ما بين ١/ ٦/١٩٨٥م وحتى ٤/ ٤/١٩٨٦م سبعة قتلى و٣٤ جريحاً، هذا بالإضافة إلى عدد أكبر من القتلى والجرحى بين صفوف حلفائهم من جيش لبنان الجنوبي. وشهدت هذه الأرقام خلال الأعوام التي تلت ازدياداً مطرداً، ففي عام ١٩٨٨م بلغ عدد القتلى من الجنود الإسرائيليين وبالاستناد إلى المعلق العسكري في "هآرتس" زئيف شيف ٣٦ جندياً وجرح ٦٤ آخرين إلى جانب اختطاف اثنين. وفي عام ١٩٨٥م وقعت ٣٢٩ حادثة إطلاق صواريخ الكاتيوشا وقذائف في منطقة الحزام الأمني مقابل ١٤٠ حادثة عام ١٩٨٧م و٨٥ حادثة حتى أواسط عام ١٩٨٨م. أما الخسائر الإسرائيلية طوال التسعينات فثبتت على معدل سنوي هو حوالي ٢٢ قتيلاً إسرائيلياً. ودفعت إسرائيل ثمن احتلالها العسكري لجنوب لبنان طوال ١٨ سنة ما يقارب ١٢٠٠ قتيل، وهو رقم ضخم بالمقارنة مع ٢٦٠٠ قتيل حصيلة حرب ١٩٧٣م ونحو ٨٠٠ قتيل في حرب ١٩٦٧م. وبذلك يكون الانسحاب أول هزيمة عسكرية تلحق بجيش إسرائيل منذ عام ١٩٤٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٤ بداية الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

بداية الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
احتلت إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٧٨م ضمن سلسلة أمنية بعيدة المدى. وأنشأت فيه ميليشيات من المتعاونين معها بقيادة سعد حداد ثم أنطوان لحد، وفي عام ١٩٨٢ دخلت إسرائيل إلى بيروت ثم انسحبت وبقيت في الجنوب حتى عام ٢٠٠٠م. حيث أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي الانسحاب التام من الجنوب دون أي اتفاق مع لبنان. وتبع انسحاب الجيش الإسرائيلي جميع القوى اللبنانية المساندة له. فيما عدا مزارع شبعا والتي كانت لا تزال محتلة في ذلك الوقت. وكانت قد قامت إسرائيل عام ١٩٧٨م باجتياح لبنان، لأهداف أمنية خاصة بها وجعلت ذلك على عدة مراحل. ويبلغ عدد القرى المحررة التي كانت واقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر ١٢٥ قرية، بالإضافة إلى ٣٣ قرية أخرى كانت تحتلها المليشيات العميلة لإسرائيل أو ما كان يسمى بجيش لبنان الجنوبي. تتبع القرى المحررة إداريا سبعة أقضية هي: صور، بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، البقاع الغربي، النبطية، جزين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٥ روسيا تبدأ هجوما عسكريا واسعا ضد المجاهدين في الشيشان ..

روسيا تبدأ هجوماً عسكرياً واسعاً ضد المجاهدين في الشيشان ..
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
أسست روسيا قاعدة مباشرة في الشيشان في شهر مايو سنة ٢٠٠٠م وقامت بعدها بهجوم عسكري واسع وشامل على الأراضي الشيشانية, ومع ذلك استمر المجاهدون في الشيشان في تكبيد الروس خسائر كبيرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٦ وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، وابنه بشار يخلفه في السلطة ..

وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، وابنه بشار يخلفه في السلطة ..

العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
حافظ سليمان الأسد (٦ أكتوبر ١٩٣٠ - ١٠ يونيو ٢٠٠٠)، رئيس الجمهورية العربية السورية بين أعوام ١٩٧٠ - ٢٠٠٠. ولد في مدينة القرداحة بمحافظة اللاذقية لأسرة كانت تعمل في فلاحة الأرض. أتم تعليمه الأساسي في مدرسة قريته التي أنشأها الفرنسيون عندما أدخلوا التعليم إلى القرى النائية وكان أول من نال تعليماً رسمياً في عائلته، ثم انتقل إلى مدينة اللاذقية حيث أتم تعليمه الثانوي في مدرسة جول جمال ونال شهادة الفرع العلمي، لكنه لم يتمكن من دخول كلية الطب في الجامعة اليسوعية ببيروت كما كان يتمنى لتردي أوضاعه المادية والاجتماعية لذا التحق بالأكاديمية العسكرية في حمص عام ١٩٥٢م ومن ثم التحق بالكلية الجوية ليتخرج منها برتبة ملازم طيار عام ١٩٥٥م ليشارك بعدها ببطولة الألعاب الجوية ويفوز بها. التحق بحزب البعث عام ١٩٤٦م عندما شكل رسمياً أول فرع له في اللاذقية. كما اهتم بالتنظيمات الطلابية حيث كان رئيس فرع الاتحاد الوطني للطلبة في محافظة اللاذقية، ثم رئيساً لاتحاد الطلبة في سوريا. بعد سقوط حكم أديب الشيشكلي واغتيال العقيد عدنان المالكي انحسم الصراع الدائر بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي لصالح البعثيين مما سمح بزيادة نشاطهم وحصولهم على امتيازات استفاد منها هو حيث اختير للذهاب إلى مصر للتدرب على قيادة الطائرات النفاثة ومن ثم أرسل إلى الاتحاد السوفيتي ليتلقى تدريباً إضافياً على الطيران الليلي بطائرات ميغ ١٥ وميغ ١٧ والتي كان قد تزود بها سلاح الجو السوري. انتقل لدى قيام الوحدة بين سوريا ومصر مع سرب القتال الليلي التابع لسلاح الجو السوري للخدمة في القاهرة. لم يتقبل مع عدد من رفاقه قرار قيادة حزب البعث بحل الحزب عام ١٩٥٨م استجابة لشروط عبدالناصر لتحقيق الوحدة. فقاموا بتشكيل تنظيم سري عام ١٩٦٠م عرف باللجنة العسكرية (هي التي حكمت سوريا فيما بعد). بعد أن استولى حزب البعث على السلطة في انقلاب ٨ مارس ١٩٦٣م فيما عرف باسم ثورة الثامن من آذار، أعيد إلى الخدمة من قبل صديقه ورفيقه في اللجنة العسكرية مدير إدارة شؤون الضباط آنذاك المقدم صلاح جديد، ورقي بعدها في عام ١٩٦٤م من رتبه رائد إلى رتبة لواء دفعة واحدة، وعين قائداً للقوى الجوية والدفاع الجوي. وبدأت اللجنة العسكرية بتعزيز نفوذها وكانت مهمته توسيع شبكة مؤيدي وأنصار الحزب في القوات المسلحة. وتولى منصب رئاسة مجلس الوزراء ووزير الدفاع في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٠م، ثم ما لبث أن حصل على صلاحيات رئيس الجمهورية في ٢٢ شباط / فبراير ١٩٧١م، ليثبت في ١٢ آذار / مارس ١٩٧١م رئيساً للجمهورية العربية السورية واستمر في رئاسة سوريا حتى وفاته في ١٠ يونيو ٢٠٠٠ إثر غيبوبة استمرت يومين بسبب مرض سرطان الدم الذي كان يعاني منه منذ سنوات. وخلفه في رئاسة الجمهورية ابنه بشار الأسد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٧ إقرار معاهدة الحدود بين السعودية واليمن ..

إقرار معاهدة الحدود بين السعودية واليمن ..
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
تحد الجمهورية اليمنية المملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي، وقد وقّع البلدان معاهدة الحدود الدولية بمدينة جدة في ١٢ يونيو ٢٠٠٠م، ويبلغ طول خط الحدود البرية حوالي ١٣١٤ كم. وترتبط المملكة مع اليمن بأربعة منافذ برية هي: الطوال في الغرب، وعلب ومنفذ الخضراء في الوسط، والوديعة في الشرق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٨ الهند تغلق الباب أمام حل مشكلة كشمير المسلمة.

الهند تغلق الباب أمام حل مشكلة كشمير المسلمة.
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:

أغلق أتال بيهاري فاجباي - رئيس الوزراء الهندي - الثلاثاء ١٥ - ٨ - ٢٠٠٠م الباب أمام أية فرصة لمناقشة مشكلة كشمير، معلناً أن الهند تعتبر "جامو وكشمير" إقليماً هندياً، وسيظل كذلك إلى الأبد، مشيرًا إلى أنه لن يكون هناك أي تفاوض مع باكستان بشأنها. وحذر فاجباي باكستان - في الخطاب الذي ألقاه في الذكرى ٥٤ لاستقلال كل من الهند وباكستان عن الاحتلال البريطاني - من اللجوء إلى القوة لحل مشكلة كشمير، التي قال: إنها جزء لا يتجزأ من الهند، وستبقى كذلك إلى الأبد، وقال: إن باكستان ستكون مخطئة إذا اعتقدت أنها ستحقق شيئاً من خلال لجوئها إلى القوة، مشيرًا إلى ضرورة أن تتفهم باكستان والعالم أجمع أنه لا يمكن تحطيم الهند. ونقلت وكالة الأنباء الهندية عن فاجباي قوله: إن القرن الـ ٢١ لا يسمح باستخدام السيف حلاً للنزاعات، مؤكدًا ضرورة التواصل من خلال الحوار، غير أنه أشار مع ذلك إلى أن الحكومة الباكستانية لا يمكن أن تكون طرفًا في المفاوضات بشأن ولاية كشمير التي يسعى سكانها المسلمون إلى إقامة دولة مستقلة عن الهند. واتهم رئيس الوزراء الهندي إسلام آباد بدعم ما أسماه "بالعمليات الإرهابية" التي تتعرض لها الهند -وهو الاتهام الذي رفضته باكستان مرارًا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠٩ مؤتمر القمة العربي غير العادي التاسع (قمة القاهرة).

مؤتمر القمة العربي غير العادي التاسع (قمة القاهرة).
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
قمة القاهرة من ٢١ - ٢٢ تشرين الأول٢٠٠٠م أطلق على هذه القمة (غير العادية) قمة الأقصى ودعا إليها الرئيس مبارك في أعقاب أعمال العنف التي تفجرت ضد الفلسطينيين بعد اقتحام السفاح الإسرائيلي أرئيل شارون للحرم القدسي بحراسة من قوات الجيش الإسرائيلي قوامها حوالي ثلاثة آلاف جندي مدججين بالسلاح. وقد حضر القمة جميع الدول العربية ما عدا ليبيا التي مثلها وفد دبلوماسي ثم انسحب في اليوم الثاني لانعقاد القمة، وكانت أهم القرارات التي اتخذتها القمة هي إنشاء صندوقين الأول لدعم الانتفاضة الفلسطينية برأسمال يبلغ مائتي مليون دولار، والثاني دعم منظمة التحرير الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا برأسمال قدره ثمانمائة مليون دولار، والسماح باستيراد السلع الفلسطينية بدون قيود كمية أو نوعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠١٠ الرباط تغلق مكتب الارتباط الإسرائيلي في المغرب والمكتب المغربي في تل أبيب.

الرباط تغلق مكتب الارتباط الإسرائيلي في المغرب والمكتب المغربي في تل أبيب.
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
أغلقت الرباط مكتب الارتباط الإسرائيلي في المغرب، والمكتب المغربي في تل أبيب وذلك بعد قيام انتفاضة الأقصى، واشترط المغرب لإعادة فتح مكتبه التمثيلي "حصول تطور في عملية السلام".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٢٠١١ مؤتمر القمة الإسلامي التاسع (قمة الدوحة).

مؤتمر القمة الإسلامي التاسع (قمة الدوحة).
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي التاسع في الدوحة بدولة قطر يومي ١٦ - ١٧ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ١٣ نوفمبر (٢٠٠٠م)، تدارس المؤتمر الإسلامي الوضع الخطير المتعلق بتطورات المسألة العراقية، واحتمالات تطورات الموقف إلى مواجهة عسكرية وتداعياتها الخطيرة

على المنطقة والعالم. كما بحث المؤتمر الأوضاع البالغة الخطورة التي تسود الأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية من أوضاع صعبة ومأساوية وجرائم وحشية نتيجة الحرب التي تشنها إسرائيل منذ ثلاث سنوات متتالية ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة الآلة العسكرية ضد المواطنين العزل. دعا مؤتمر القمة الإسلامي التاسع في بيانه الختامي الدول الأعضاء التي أقامت علاقات مع إسرائيل إلى قطع هذه العلاقات، ووقف جميع أشكال التطبيع معها. إلا أن المؤتمر لم يلزم الدول المعنية باتخاذ خطوات من هذا القبيل. وأكد القادة المسلمون على "الموقف الإسلامي الثابت من قضية القدس، وأهميتها بالنسبة للعالم الإسلامي". وقد هيمنت القضية الفلسطينية على بنود البيان الختامي الرئيسية، ودان القادة في البيان أعمال القتل الجماعي التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، كما طالب البيان مجلس الأمن الدولي أن يشكل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين. وأكد القادة التزامهم بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة فور إعلانها، وعهد القادة لرئاسة المؤتمر بالتنسيق مع لجنة القدس فيما يتعلق بالموقف الإسلامي من المدينة المقدسة. وأكد الزعماء تصميمهم على قطع العلاقات مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة لإسرائيل. وكان الوفدان المصري والتركي طالبا بإغفال ذكر الجهاد الذي دعا إليه العراق والسودان، في محاولة كما يبدو لتهدئة مخاوف غربية من هجمات انتقامية لمسلحين مؤيدين للفلسطينيين. وأدان المؤتمر بشدة قرارات "المحكمة العليا" الإسرائيلية بشأن مدينة القدس الشريف وخاصة القرار الصادر في ٢٥/ ١٩٩٦/٧م بشأن السماح لليهود بالصلاة في ساحة المسجد الأقصى المبارك والقرار الصادر في ٢٣/ ١٩٩٣/٩م الذي اعتبر المسجد الأقصى المبارك جزءا من مساحة دولة إسرائيل، وأكد المؤتمر مجددا استحالة حل المشكلة الأفغانية عسكريا، وطالب جميع أطراف النزاع الأفغانية بوقف القتال والتعاون لإقامة حكومة نيابية ذات قاعدة عريضة ومتعددة الأعراق. وشدد المؤتمر على أهمية الانتعاش الاقتصادي والدور الأساسي الذي يلعبه في تعزيز السلم والاستقرار في البوسنة والهرسك. وناشد المؤتمر الأمم المتحدة الدفاع عن حق أبناء كوسوفا في تقرير المصير وحماية تراثهم الثقافي وهويتهم الإسلامية. ودعا المؤتمر حكومة الاتحاد الروسي إلى متابعة المفاوضات مع ممثلي الشعب الشيشاني في أقرب وقت ممكن بهدف تحقيق حل سلمي للوضع في الشيشان يأخذ في الاعتبار المواثيق الدولية الملائمة بشأن حقوق الإنسان، وأعرب المؤتمر عن دعمه الحازم لقضية شعب قبرص التركي المسلم المشروعة، وأكد المؤتمر مجدداً تضامنه مع السودان في مواجهة المخططات المعادية له والدفاع عن وحدة وسلامة أراضيه واستقراره، وطلب المؤتمر من الولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان نظرا لما تسببه هذه العقوبات من أضرار وخسائر اقتصادية واجتماعية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٢.١٢ جماعات مسلحة بالجزائر ترتكب مذابح ضد المدنيين.

جماعات مسلحة بالجزائر ترتكب مذابح ضد المدنيين.
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٠تفاصيل الحدث:

بلغت حصيلة اعتداءات الجماعات المسلحة ٤٤ ضحية من المدنيين، تمت معظمها ليلاً وفي ثلاث عمليات متفرقة. ولعل أبشع هذه المجازر هي الاعتداء الذي استهدف تلاميذ إحدى ثانويات التعليم التقني في مدينة المدية (جنوب العاصمة) ليلة السبت الماضي، وكانت الحصيلة مقتل ١٥ تلميذا وأحد حراس المؤسسة التعليمية، وأصيب ستة بجروح، أربعة منهم في حالة خطيرة. ولم تمر أربع وعشرون ساعة على هذه المجزرة حتى سجلت واحدة أخرى في مدينة تنس بولاية الشلف (غرب)، راح ضحيتها ١٥ مدنيا كانوا في حافلة صغيرة لنقل المسافرين، حيث أقام المعتدون، في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلا، حاجزا في طريق لا يبعد عن وسط مدينة تنس إلا كيلومترين ونصف، فقاموا بفتح نيران رشاشاتهم على الركاب دون تمييز واختفوا فجأة كما ظهروا. وبعد أقل من ساعة من تلك المجزرة، وفي مدينة خميس مليانة (غرب الجزائر) باغتت مجموعة مسلحة أخرى، عائلة كانت في منزلها وقامت بذبح جميع أفرادها بطريقة يقول أحد الذين ذهبوا إلى مشرحة المستشفى لمعاينة الضحايا، أنها فاقت كل وحشية، وكانت النتيجة إبادة عائلة بأكملها من ثمانية أفراد وخمسة مدنيين آخرين جلهم أطفال كانوا في الشارع لما كانت المجموعة المسلحة متوجهة إلى بيت تلك العائلة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٢.١٣ وفاة فقيه العصر الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين.

وفاة فقيه العصر الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين.
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
أبو عبدالله محمد بن صالح بن سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان (الذي كان معروفا بعثيمين تصغيرا) التميمي نزح أجداده من الوشم إلى عنيزة، التي ولد فيها الشيخ محمد سنة ١٣٤٧هـ في السابع والعشرين من شهر رمضان، في بيت علم واستقامة، وكان الشيخ قد رزق ذكاء وهمة عالية مع صدق وإخلاص وإعراض عن الدنيا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر صبورا حازما حريصا على وقته مع زهد وورع، تتلمذ على يد العلماء في عنيزة ومن أبرزهم الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله والشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله والشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله وعلى جده الشيخ عبدالرحمن بن سليمان آل دامغ رحمه الله وغيرهم، وكان قد تصدر للتدريس في جمادى الآخرة ١٣٧٦هـ وبقي إلى وفاته يقدم للأمة الإسلامية علما وفقها بأسلوب سهل يفهمه العامة والخاصة وهذا من ميزات الشيخ رحمه الله، وجمع في تعليمه بين مدرستي الفقهاء والمحدثين فغدا فقيه عصره ولا أدل على ذلك من أشرطته السميعة التي شرح فيها العديد من المتون في مختلف الفنون من الحديث والنحو والفقه والأصول وأشهرها الشرح الممتع بالإضافة للفتاوى، وكذلك مؤلفاته التي بلغت قرابة المائة وخمسة عشر مؤلفا بين كتاب وكتيب منها أحكام القرآن وأصول التفسير وأسماء الله وصفاته والأصول من علم الأصول والتحذير من فتنة التكفير وحكم تارك الصلاة ورسالة في صفة الصلاة وشرح لمعة الاعتقاد والشرح الممتع الذي طبع قسم منه في حياة الشيخ، والقواعد المثلى والقول المفيد على كتاب التوحيد وغيرها كثير أثرى بها المكتبة الإسلامية فجزاه الله خيرا، أما وفاته فكانت في عصر يوم الأربعاء في الخامس عشر من شوال ١٤٢١هـ / العاشر من كانون الثاني ٢٠٠١م إثر مرض ألم به في أمعائه وكان في المستشفى التخصصي بجدة وصلي عليه في اليوم التالي بعد صلاة العصر في المسجد الحرام ودفن بمقبرة العدل بجوار شيخه العلامة ابن باز الذي توفي قبله بسنة وثمانية أشهر وثمانية عشر يوماً. رحمهما الله رحمة واسعة وجزاهما عن الإسلام والمسلمين خيرا
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٢.١٤ تحطيم تماثيل بوذا في أفغانستان على يد حكومة طالبان.

تحطيم تماثيل بوذا في أفغانستان على يد حكومة طالبان.
العام الهجري:١٤٢١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
طالبت حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان بتدمير كل التماثيل الموجودة في أفغانستان بما فيها تلك التي تعود لحقب ما قبل الإسلام. وأعلنت مصادر رسمية الثلاثاء ٢٧ - ٢ - ٢٠٠١ أن القائد الأعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابول "الملا محمد عمر" أمر بتدمير كل التماثيل القديمة في أفغانستان بما فيها تمثال بوذا، وبعض التحف الفريدة من الفن البوذي، بموجب فتاوى دينية، وبناء على قرار من المحكمة العليا في طالبان. وقد وصف الملا عمر الاحتفاظ بمثل هذه التماثيل بأنه "مخالف للشريعة، وأن الإسلام أمر بإزالة هذه التماثيل"، مؤكدًا على أن الشريعة الإسلامية هي القانون الوحيد الذي يقبله ولا شيء آخر". وقد أثار قرار طالبان غضب دبلوماسيين أجانب وعبروا عن سخطهم لذلك في تصريحات سرية لمراسلي وكالات الأنباء؛ خوفا من صدام مع طالبان. وكان قرار طالبان بالتخلص من التماثيل قد جاء في وقت وصل فيه إلى كابول وفد دبلوماسي غربي للتحقق من تدمير نحو عشرة تماثيل في متحف "كابول"، من بينها تمثال نادر لبوذا جالسًا يعود إلى ألفي عام. ويشار إلى أن أفغانستان التي كانت مركزًا كبيرًا للبوذية قبل الفتح الإسلامي في القرن الحادي عشر، ما زالت تحتفظ بتحف فريدة من الفنون البوذية، خصوصا تماثيل عملاقة هي الأكبر في العالم لبوذا، محفورة منذ ألفي عام في صخور "باميان" في وسط البلاد. وتساءل عالم الدين الهندي: أين كانت اليونسكو عندما كان تم هدم المسجد البابري، الذي راح

ضحية أحداث العنف التي تبعته أكثر من ثلاثة آلاف مسلم عام اثنين وتسعين؟. وفيما تتواصل ردود الفعل الدولية على قرار طالبان بتكسير جميع التماثيل في مناطقها بما فيها تمثالا بوذا العملاقان في ولاية باميان وسط أفغانستان، فإن الملا "محمد عمر" زعيم الحركة أعلن في خطبة عيد الأضحى في مدينة "قندهار" معقل طالبان عدم وجود أي نية للتراجع عن تدمير ما تسميه طالبان بالأصنام الوثنية التي يجب إزالتها من مجتمع يدين كله بالإسلام وأكد وزير الثقافة والإعلام الأفغاني "قدرة الله جمال" الانتهاء من تحطيم ثلثي تماثيل أفغانستان، وأن تمثالي بوذا البالغ طول أحدهما ثلاثة وخمسين مترا قد تم تدمير أجزاء منهما باستخدام الديناميت والمعاول، ومن المتوقع الانتهاء من تدمير التمثالين العملاقين خلال أربعة أيام .. ، ثم تم تدمير الصنم الكبير لبوذا المحفور في الجبل بواسطة سلاح الأر بي جي، وكانت هذه الأحداث من تدمير الأصنام قد كشفت مدى خضوع كثير من الدول لإرادات الغرب والمسارعة في إرضائهم حتى ولو على حساب الشريعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٣ 1422

١٧٠٢٣٠١ مؤتمر القمة العربي الثالث عشر (قمة عمان).

مؤتمر القمة العربي الثالث عشر (قمة عمان).
العام الهجري:١٤٢٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
قمة عمان من ٢٧ - ٣٠ آذار ٢٠٠١م عقدت برئاسة الملك عبدالله الثاني واتخذت عدة قرارات مهمة منها دعم سياسي ومادي للشعب الفلسطيني وانتفاضته يقدر بـ ٢٤٠ مليون دولار وتكليف جلالته بمتابعة الحالة العراقية الكويتية كما أنها أكدت على دعم التضامن العربي وحق دولة الإمارات العربية باستعادة الجزر العربية المحتلة فضلا عن اختيار السيد عمرو موسى أمينا عاما للجامعة العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٣٠٢ وفاة مقبل بن هادي الوادعي.

وفاة مقبل بن هادي الوادعي.
العام الهجري:١٤٢٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
أبو عبدالرحمن مقبل بن هادي بن مقبل بن قايدة الوادعي الهمداني، علامة اليمن، نشأ يتيما، ونشا في بيئة مليئة بالجهل والشرك، وقد من الله عليه بالهداية فكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقد أوذي بسبب ذلك كثيرا، ثم عني بطلب العلم وخاصة الحديث حتى برع فيه وأجاد، وكذا في الفقه والنحو، وكان مشهورا بحرصه على اتباع السنة والرد على أصحاب الأهواء والبدع، مع زهد وعزوف عن الدنيا وتواضع وكرم وسخاء، ومؤلفاته تبين مدى براعته في علم الحديث، ومنها الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين والصحيح المسند من أسباب النزول والصحيح المسند من دلائل النبوة وغارة الفصل على المعتدين على كتب العلل وأحاديث معلة ظاهرها الصحة وأدلة الجمع بين الصلاتين في السفر وغيرها، كان الشيخ قد أصيب بمرض في الكبد اضطره للسفر للخارج لعمل زراعة للكبد، ثم بعد عدة سفرات رجع إلى جدة وبقي في مشفى الملك فيصل فيها بين غيبوبة ويقظة حتى كان بعد غروب يوم ليلة الأحد أول جمادى الأولى ١٤٢٢هـ توفي رحمه الله ولم يبلغ السبعين من عمره، ثم غسل وكفن وصلي عليه بمكة المكرمة في المسجد الحرام ودفن في مقبرة العدل رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٣٠٣ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

العام الهجري:١٤٢٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
كانت الانتفاضة الفلسطينية الثانية أو انتفاضة الأقصى، قد اندلعت في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، وبشكل رسمي وما زالت مستمرة، وراح ضحيتها ٤٤١٢ قتيلا فلسطينيا و٤٨٣٢٢ جريحا. ومرت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة خلالها بعدّة اجتياحات إسرائيلية منها عملية الدرع الواقي وأمطار الصيف. كان سبب اندلاعها دخول رئيس الوزراء الإسرائيلي "السابق" أرئيل شارون إلى باحة المسجد الأقصى برفقة حراسه، الأمر الذي دفع جموع المصلين إلى التجمهر ومحاولة التصدي له، فكان من نتائجه اندلاع أول أعمال العنف في هذه الانتفاضة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٣٠٤ فرض حصار عسكري من الحكومة الإسرائيلية على مقر الرئيس ياسر عرفات بمدينة رام الله.

فرض حصار عسكري من الحكومة الإسرائيلية على مقر الرئيس ياسر عرفات بمدينة رام الله.
العام الهجري:١٤٢٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
أعلنت إسرائيل أن قرار مغادرة الرئيس عرفات لمدينة رام الله خاضع لها وحدها، لتبدأ مرحلة محاصرة الزعيم الفلسطيني في رام الله. وبعد خمسة أيام في ١٣/ ١٢/٢٠٠١م تحركت آليات عسكرية إسرائيلية بينها دبابات حول مقر الرئيس عرفات، وقرر شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي منعه من الخروج إلى أية مدينة أخرى، وفي ذات الوقت قصفت الطائرات الإسرائيلية مقر الرئاسة في "المنتدى" بغزة. ولأول مرة منذ قيام السلطة الوطنية مُنِعَ عرفات من التوجه إلى مدينة بيت لحم لحضور احتفالات عيد الميلاد في ٢٤-٢٥/ ١٢/٢٠٠١م. ثم بدأ حصار مقر عرفات يزداد، وبدأت الدبابات تقترب من المقاطعة في رام الله ثم تنسحب لتعود إليها بعد ساعات، وظل عرفات يستقبل كبار الزوار والوفود الدولية والمساعدين والمواطنين في مقره المحاصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٣٠٥ أحداث 11 سبتمر وتعرض الولايات المتحدة الأمريكية لسلسلة من الهجمات.

أحداث ١١ سبتمر وتعرض الولايات المتحدة الأمريكية لسلسلة من الهجمات.
العام الهجري:١٤٢٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠١تفاصيل الحدث:
تعرضت الولايات الأمريكية لسلسلة من الهجمات في ١١ أيلول ٢٠٠١م، وتركزت في كل من واشنطن ونيويورك وبنسلفانيا، وبدأت هذه الهجمات باصطدام طائرتين من طراز بوينج بمركز التجارة العالمي -أعلى مبنى في العالم- بحي مانهاتن بولاية نيويورك الأمريكية، حيث اصطدمت كل طائرة ببرج مما أدى إلى سقوط البرجين حتى سويا بالأرض، بعد أن اشتعلا بالنار لفترة قليلة، كما تعرض مقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) في واشنطن لهجمة أيضا في جزء منه، وقتل في الهجمات ٣٠٦٢ شخصا، واتهمت أمريكا تنظيم القاعدة الذي يقوده أسامة بن لادن، الذي تبنى بعد فترة هذه العمليات كنوع رد فعل على السياسة الهمجية الأمريكية في العالم ضد الإسلام، وقد كانت هذه الأحداث سببا رئيسا لتدخل أمريكا وحلفائها في البلاد الإسلامية بدعوى محاربة الإرهاب، وبدعوى ملاحقة جماعة القاعدة والقبض على أسامة بن لادن فبدأت بغزو أفغانستان ثم العراق بهذه الدعوى، ثم تتابع التضييق إلى غيرهما من الدول الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٣٠٦ مؤتمر القمة العربي الرابع عشر (قمة بيروت).

مؤتمر القمة العربي الرابع عشر (قمة بيروت).
العام الهجري:١٤٢٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٢تفاصيل الحدث:

عقدت قمة بيروت برئاسة الرئيس إميل لحود وبحث فيها التضامن العربي ومتابعة الحالة الكويتية العراقية ودعم القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة فضلا عن أنها نجحت في وقف التدهور في العلاقات العربية. ووافقت على خطة السلام العربية التي اقترحها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي (حينها) والتي سميت بعد ذلك بالمبادرة العربية وترتكز على فك الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية عليها مقابل السلام الكامل والاعتراف والتطبيع العربي الشامل مع إسرائيل ولقيت ترحيبا أمريكيا أوربيا مبدئيا غير أن شارون رفض مبدأ الانسحاب من كل الأراضي المحتلة سنة ١٩٦٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٤ 1423

١٧٠٢٤٠١ توقيع الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقا أمنيا.

توقيع الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقا أمنيا.
العام الهجري:١٤٢٣العام الميلادي:٢٠٠٢تفاصيل الحدث:
وقعت الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقا أمنيا يسمح بدمج القوات في مناطق معينة متنازع عليها، على أن يحتفظ الطرفان بقوات مسلحة منفصلة في المناطق الأخرى. وأن تستمر المفاوضات حول القضايا السياسية والاقتصادية فيما بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٤٠٢ مقتل القائد خطاب (ثامر السويلم) في الشيشان.

مقتل القائد خطّاب (ثامر السويلم) في الشيشان.
العام الهجري:١٤٢٣الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٢تفاصيل الحدث:
ثامر بن صالح بن عبد الله السويلم المعروف بخطاب ولد عام ١٣٨٩هـ في مدينة عرعر شمال المملكة العربية السعودية، كان جده عبد الله عُرِف في منطقة الأحساء بـ " النشمي " ولقد نزحت هذه العائلة من بلاد نجد إلى الأحساء عام ١٢٤٠هـ وهناك ولد أجداده، وولد فيها والد خطاب صالح رحمه الله تعالى الذي انتقل إلى عرعر، وهناك ولد خطاب، ومكث فيها حتى انتهى من الصف الرابع الابتدائي وعمره عشر سنوات، ثم انتقل والده بأبنائه إلى منطقة الثقبة بالقرب من الخبر، وهناك تربي خطاب في حي مشهور هو حي الصبيخة وكان رحمه الله يتحدث بأربع لغات، فيتحدث اللغة العربية واللغة الروسية والإنجليزية والبوشتو. قضى خطاب خمسة عشر عاما تقريبا في جهاد متواصل، في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، في أفغانستان، وطاجيكستان، وداغستان , والشيشان، كان يصرح في أشرطته الخاصة وجلساته العامة بأنه سلفي العقيدة؛ أما وفاته فقد أكد المقاتلون الشيشان مقتل القائد الميداني خطاب متأثراً بسم وضع له في الطعام على يد منافقين مدسوسين من طرف الحكومة الشيشانية الموالية للروس. وكان المكتب الإعلامي للرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف أعلن في أوائل شهر نيسان الجاري وفاة خطاب مشددا على أنه لم يقتل بغارة جوية روسية كما ادعت شبكة التلفزيون الروسية نقلا عن جهاز الأمن الروسي لدى عرضها مشاهد تظهر فيها جثة خطاب. بعد أن شارك في القتال ضد الجيش السوفيتي في أفغانستان ووصل خطاب إلى الشيشان إبان النزاع الأول (١٩٩٤-١٩٩٦) وقاد في أغسطس/ آب ١٩٩٩ مع الزعيم شامل باساييف عمليات توغل مسلحة في جمهورية داغستان الروسية المجاورة للشيشان، واتهمت السلطات الروسية خطاب بالضلوع في العمليات التي وقعت في أغسطس وسبتمبر ١٩٩٩بروسيا وأوقعت ٣٠٠ قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٤٠٣ وفاة محمد إبراهيم عقال رئيس جمهورية أرض الصومال.

وفاة محمد إبراهيم عقال رئيس جمهورية أرض الصومال.
العام الهجري:١٤٢٣الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٢تفاصيل الحدث:
توفي محمد إبراهيم عقال رئيس وزراء الصومال الأسبق ورئيس ما يعرف بـ «جمهورية أرض الصومال» الانفصالية الواقعة في شمال شرق البلاد عن عمر يناهز الرابعة والسبعين إثر إصابته بأزمة دماغية مفاجئة خلال عملية جراحية في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. وكان عقال قد بدأ زيارة إلى جنوب إفريقيا لإجراء فحوصات طبية عاجلة بعد ما رفضت عدة دول عربية استقباله رسمياً على أراضيها لعدم اعترافها السياسي والقانوني بانفصال دويلة أرض الصومال عن الدولة المركزية. كان زعيماً لحركة «اتحاد الوطنيين الصوماليين» التي تمكنت من الحصول على استقلال شمال الصومال عن بريطانيا ليلتئم مع الصومال الجنوبي الذي كان مستعمرة إيطالية ويكونا في الأول من يوليو (تموز) ١٩٦٠م ما عرف بالجمهورية الصومالية. وشغل عقال عدة مناصب رفيعة في الحكومات الصومالية المتعاقبة من بينها منصب وزير الدفاع ووزير التعليم كما شغل منصب رئيس الوزراء لفترتين متتاليتين في الستينات إلى أن أطاحه الانقلاب العسكري الذي قاده محمد سياد بري عام ١٩٦٩، وسجن بعدها لفترة طويلة حتى عام ١٩٨١م، وخرج منه ليكون سفيرا للصومال لدى الهند. وبعد انهيار حكومة بري عام ١٩٩١ قاد عقال جهود المصالحة بين الفصائل المتحاربة، لكن «الحركة الوطنية الصومالية» استبقت هذه الأحداث بإعلانها الانفصال وميلاد جمهورية أرض الصومال في مايو (أيار)١٩٩١. واختير عقال رئيسا لها في عام ١٩٩٣ وباستثناء إثيوبيا وجنوب إفريقيا فإن محاولات عقال للحصول من الدول العربية والإفريقية على الاعتراف بشرعية دويلته قد باءت بالفشل. ويعد عقال أحد أبرز الداعين لتقسيم الصومال ورفض كافة المحاولات الإقليمية والمحلية لجمعه على مائدة مفاوضات واحدة مع الرئيس الصومالي الانتقالي عبدالقاسم صلاد حسن الذي تولى السلطة عقب مؤتمر عرتا للمصالحة الوطنية الصومالية عام ١٩٩٩.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٤٠٤ وفاة الأستاذ مصطفى مشهور المرشد العام الخامس للإخوان المسلمين بمصر.

وفاة الأستاذ مصطفى مشهور المرشد العام الخامس للإخوان المسلمين بمصر.
العام الهجري:١٤٢٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٢تفاصيل الحدث:
ولد الأستاذ مصطفى مشهور في الخامس عشر من أيلول ١٩٢١م بقرية السعديين التابعة لمركز منيا القمح محافظة الشرقية شمال مصر، والتحق بكتّاب القرية لمدة عامين، فالمدرسة الابتدائية بمدينة منيا القمح، ثم المدرسة الثانوية بمدينة الزقازيق، عاصمة محافظة الشرقية، ومكث بها عامين دراسيين، الأول والثاني الثانويين، ثم سافر إلى القاهرة حيث أكمل المرحلة الثانوية بمدرسة العباسية الثانوية .. والتحق بكلية العلوم جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) وانضم إلى شعبة الرياضيات وتخرج منها سنة ١٩٤٢م، وفي القاهرة تعرف على دعوة الإخوان المسلمين، وأعجب بحديث البنا أيما إعجاب، وحرص على المداومة عليه، ثم تعرف على بعض الإخوان الذين ألحقوه بإحدى الأسر الإخوانية عام ١٩٣٦م، وبايع مسؤول تلك الأسرة على الالتزام بدعوة الإخوان. وفي أثناء دراسته لازمته فكرة الجهاد ضد الاستعمار الإنجليزي المحتل لأرض مصر وضرورة مقاومته، وكان يرى أن الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة، لذلك كانت دعوته لزملاء الدراسة للانضمام لدعوة الإخوان تبدأ من ضرورة مقاومة المستعمر المحتل، وكان رحمه الله قد تخرج من مصلحة الأرصاد الجوية، حيث عين متنبئاً جوياً، وكان في تلك الفترة عضواً قيادياً في (النظام الخاص) الذي أنشأه الشيخ حسن البنا رحمه الله لمقاومة الاحتلال البريطاني، والاستعداد لمواجهة العصابات الصهيونية في فلسطين، وقد خاض هذا النظام حرباً وسجل بطولات خالدة ضد العصابات اليهودية في حرب ١٩٤٨ أشاد بها قادة الجيش المصري، وقادة عصابات اليهود. ولكنه سجن بسبب هذا النظام مدة ثلاث سنوات وذلك سنة ١٩٤٨ مع عدد من إخوانه، وخرج سنة ١٩٥١، وبعد خروجه من السجن اشتغل الأستاذ بالتجارة وأسس مع آخرين (الشركة الشرقية للتجارة) إيتكو. وفي سنة ١٩٥٤ دبر حادث المنشية وكان الأستاذ مصطفى مشهور ممن زُجّوا في

السجون ظلماً، وفي محاكمة لم يستغرق التحقيق فيها إلا ثلاث دقائق حكم عليه بعشر سنوات أشغالا شاقة، وخرج من السجن وقد عزم على الاستمرار في العمل والدعوة .. وقد اختاره الإخوان مسؤولاً لقطاع طلبة الجامعات عام ١٩٧٤م لما لها من الأهمية، ثم سافر إلى ألمانيا إثر اعتقالات في صفوف الإخوان زمن السادات، وبقي هناك خمس سنوات، ثم عاد بعد تولي الأستاذ محمد حامد أبي النصر مرشداً عاماً، حيث اختير نائباً للمرشد العام. وعقب وفاة أبي النصر رحمه الله في شباط ١٩٩٦م عين فضيلة الأستاذ مصطفى مشهور مرشداً عاماً. ومن أهم أفكاره (إن بناء الذات الإنسانية المسلمة لرجل الدعوة هي أهم وأصعب ميادين البناء، لأن بناء الرجال أشق من بناء المؤسسات). كان يتحلى بالصبر والشجاعة والتواضع، ثم في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر تشرين أول سنة ٢٠٠٢م وبعد صلاة العصر وحين هم بمغادرة المسجد انتابته غيبوبة سقط على أثرها أرضاً ونقل بعدها إلى المستشفى، حيث توفي رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٤٠٥ وفاة الشيخ محمد صفوت نور الدين.

وفاة الشيخ محمد صفوت نور الدين.
العام الهجري:١٤٢٣الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٢تفاصيل الحدث:
محمد صفوت نور الدين أحمد مرسي ولد في عام ١٣٦٣هـ بقرية "الملايقة" إحدى قري مركز "بلبيس" محافظة الشرقية في مصر عمل بالتربية والتعليم حتى صار مديرا عاما، وشغل منذ الثمانينيات وظيفة "أمين عام الدعوة" زمن رئاسة الشيخ "محمد علي عبد الرحيم"،وتولى رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية بعد وفاة الشيخ محمد علي عبد الرحيم في ٢٢ شعبان ١٤١٢هـ؛ ليكون سادس رؤساء الجماعة. كانت له مساهمات كبيرة في الكتابة في مجلة التوحيد، وساهم في تطويرها والكتابة فيها والفتيا على صفحاتها، وكان آخر مؤتمر برئاسته هو المؤتمر الذي عقد بالمركز الدولي لدعاة التوحيد والسنة بمسجد "العزيز بالله"، ومن أبرز حواراته التي لا يتسع المجال للتحدث عنها: ما كان على صفحات اللواء الإسلامي مع شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي يوم أن كان مفتياً للجمهورية، ود. أحمد عمر هاشم من جهة، وهو والشيخ صفوت الشوادفي من جهة أخرى. وللشيخ عدة أبحاث، كرسالة "موقف أهل الإيمان من صفات عباد الرحمن" وأخرى بعنوان "التربية بين الأصالة والتجديد" وأيضا "المسجد الأقصى ودعوة الرسل" وغير ذلك. توفي في يوم الجمعة ١٣ رجب ١٤٢٣هـ بعد صلاة الجمعة في المسجد الحرام بمكة، وصلي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة المغرب، ودفن في مقابر مكة، رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٤٠٦ مؤتمر القمة العربي الخامس عشر (قمة شرم الشيخ).

مؤتمر القمة العربي الخامس عشر (قمة شرم الشيخ).
العام الهجري:١٤٢٣الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
انعقد في مصر في منتجع شرم الشيخ قبل ضرب العراق، وأكد المؤتمر رفضه المطلق لضرب العراق أو تهديد أمن وسلامة أي دولة عربية ودعم صمود الشعب الفلسطيني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥ 1424

١٧٠٢٥٠١ إعلان خطة بديلة للسلام وهي ما سمي بـ "وثيقة جنيف".

إعلان خطة بديلة للسلام وهي ما سمي بـ "وثيقة جنيف".
العام الهجري:١٤٢٤العام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:

جاء التوقيع على وثيقة جنيف من أجل السلام في الشرق الأوسط في أول ديسمبر ٢٠٠٣م، ليواكب خريطة الطريق الأمريكية، وهي الوثيقة التي ظل وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ووزير العدل الإسرائيلي السابق يوسي بيلين يتفاوضان حولها على مدى ثلاث سنوات حتى تم التوقيع عليها بحضور مئات الشخصيات الدولية. وتدعو هذه الوثيقة إلى إنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وإحلال السلام بين الطرفين وقيام علاقات دبلوماسية وطبيعية كاملة بين فلسطين وإسرائيل، وتضع هذه الوثيقة - غير الرسمية- برنامجاً زمنياً لتسوية النزاع وتشكل بديلاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالصراع في حالة إقرارها رسمياً من الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية. وأكدت ديباجة الوثيقة على ضرورة وضع حد لنزيف الدماء بين الشعبين الفلسطيني واليهودي واحترام حق الجانبين في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها دولياً، وفيما يلي أبرز النقاط التي تضمنتها الوثيقة: اعتراف دولة إسرائيل بدولة فلسطين فور قيامها وعلى معظم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وقيام علاقات دبلوماسية وقنصلية كاملة فوراً، وتبادل السفراء في مدة أقصاها شهر من دخول الاتفاق حيز التنفيذ. تحتفظ الدولتان بعاصمتيهما في مدينة القدس على أن يكون ذلك في المناطق الخاضعة لكل طرف، ويسيطر الفلسطينيون على القدس العتيقة (الشرقية) باستثناء الحي اليهودي وحائط البراق (المبكى) وسوف يخضع المسجد الأقصى للسيادة الفلسطينية على أن تكون حرية الوصول إليه مكفولة للجميع تحت إشراف قوة دولية للمراقبة. يمنع اليهود من الصلاة بالمسجد الأقصى، وتمنع جميع الحفائر الأثرية تماماً فيه، ويتخذ الطرفان إجراءات لضمان حرية وصول اليهود إلى مزاراتهم الدينية المقدسة، ومنها بئر راحيل في بيت لحم ومقبرة إبراهيم في مدينة الخليل. تحتفظ إسرائيل بحق تمركز قوات أمنية في تكتل مستعمرات حوش عتصيون بجنوب الضفة الغربية والمستعمرات الواقعة في ضواحي القدس. تنتقل السيادة إلى الجانب الفلسطيني في مستعمرات آريل وعفرات وجبل أبوغنيم (حارحوما). يتبادل الجانبان السيادة في عدة مناطق منها مناطق في صحراء النقب تتاخم قطاع غزة وسوف يتسلمها الفلسطينيون مقابل مناطق بالضفة الغربية تحتفظ إسرائيل بها بدلاً من إعادتها للفلسطينيين. ولم تنص الوثيقة في أي من بنودها على عبارة حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وسوف يتم السماح بدلاً من ذلك بعودة عدد رمزي من الفلسطينيين إلى إسرائيل وتعويض اللاجئين عن ممتلكات فقدوها من جراء الاحتلال من خلال صندوق خاص تتبرع إسرائيل برأسماله. ويقر الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بعدم المطالبة بأي تعويضات أو رفع دعاوى قضائية عن أحداث وقعت قبل توقيع الاتفاق. ويمكن القول إن وثيقة جنيف قد تناولت مشروع التسوية الدائمة لقضية القدس بتفصيلات أكثر من أية وثيقة أو اتفاقية أو إعلان مبادئ سابق وذلك في سياق تسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بكافة جوانبه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠٢ منع ارتداء الحجاب الإسلامي داخل المدارس بفرنسا.

منع ارتداء الحجاب الإسلامي داخل المدارس بفرنسا.
العام الهجري:١٤٢٤العام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:

أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك رفضه ارتداء تلميذات المدارس المسلمات للحجاب واعتبره أمرًا "عدوانيًّا"، لينضم بذلك التصريح إلى زمرة السياسيين الفرنسيين الرافضين لهذا الأمر في الأشهر الأخيرة في فرنسا، وليعبر عن دعمه لسن قانون يحظر الحجاب بالمؤسسات التعليمية الفرنسية. وأعرب شيراك عن قلقه إزاء ما أسماه بـ"الأصولية الإسلامية"، مع تزايد الميل في فرنسا لحظر كل الرموز الدينية بالمدارس العامة. وأكد شيراك -أثناء زيارته لتونس أن الحكومة الفرنسية، ذات النظام العلماني الصارم، لا يمكنها أن تدع التلميذات يرتدين ما وصفه بأنه "علامات متباهية للهداية الدينية"، وقال: إنه يرى "شيئًا ما عدوانيًّا" في ارتداء الحجاب. وقال: "في مدارسنا العامة .. الحجاب به شيء عدواني يمثل مشكلة من حيث المبدأ حتى إذا ارتدته أقلية صغيرة". وأعلن الرئيس الفرنسي أن بلاده "شعرت بشكل ما وكأنها تعرضت للتعنيف من خلال علامات دينية ظاهرة، الأمر الذي يتعارض مع تقاليدها العلمانية". وأعرب عن رفضه لما توحيه الشارات الدينية الظاهرة من دعوة تبشيرية، مكررًا إصراره على ضرورة احترام العلمانية في المدارس. وذهب الرئيس الفرنسي

إلى الإعراب عن قلقه من "الانحرافات" التي تتجلى في سلوك "أقلية من الجالية الإسلامية في فرنسا" التي يقدر تعدادها بنحو ٦ ملايين نسمة. ورأى شيراك أن ثمة "قراءات للإسلام لا تتلاءم مع العلمنة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠٣ مؤتمر القمة الإسلامي الطارئ الثاني (قمة الدوحة).

مؤتمر القمة الإسلامي الطارئ الثاني (قمة الدوحة).
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
عقد المؤتمر الإسلامي الطارئ الثاني، في مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر، يوم الأربعاء ثاني محرم ١٤٢٤هـ، الموافق لخمسة مارس ٢٠٠٣م، بناء على دعوة من صاحب السمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، ورئيس القمة الإسلامية التاسعة، إثر اتصالات ومشاورات أجراها سموه مع عدد من قادة دول وحكومات الدول الأعضاء. وقد تدارس المؤتمر الحالة العامة في ضوء توتر الأوضاع وتلاحق التطورات والتحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية في الوقت الراهن، والتهديدات باحتمال شن هجوم عسكري على العراق والظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية. وبعد استعراض الملابسات بخصوص هذه القضايا إقليميا ودوليا، والجهود التي تبذل من قبل كثير من الأطراف لاحتواء الأزمة وإيجاد مخرج سلمي لها، خصوصا في إطار مجلس الأمن، أصدر البيانين التاليين: بيان صادر عن الدورة الطارئة الثانية لمؤتمر القمة الإسلامي بشأن العراق، والثاني إعلان صادر عن القمة الإسلامية الطارئة حول الأوضاع الخطيرة في فلسطين أكد تضامنهم التام مع سورية ولبنان ورفضهم لأية تهديدات موجهة ضد هذين البلدين الشقيقين، كما أكدوا على عودة الجولان السوري المحتل إلى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧م، وعودة باقي الأراضي اللبنانية المحتلة بما فيها مزارع شبعا إلى السيادة اللبنانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠٤ سقوط بغداد على يد القوات الأمريكية (الصليبية).

سقوط بغداد على يد القوات الأمريكية (الصليبية).
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
شهد ٩ - ٤ - ٢٠٠٢م سقوط العاصمة العراقية بغداد على يد القوات الأمريكية التي قادت تحالفا دولياً غير شرعي بحجة امتلاك النظام العراقي أسلحة محظورة. ورغم استيلاء الولايات المتحدة على مؤسسات ومرافق العراق لم تستطع إثبات صحة الذرائع التي اجتاحت على أساسها العراق وتسببت بإثارة فوضى عارمة ومقتل آلاف العراقيين خلال الحروب وأعمال العنف الطائفي الذي شهدته البلاد منذ الغزو الأمريكي للعراق لم يكن سقوط بغداد على يد القوات الأميركية يقل في فجيعته لدى كل مسلم عن سقوط بغداد على يد قوات هولاكو عام ٦٥٦ للهجرة ١٢٥٨ للميلاد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠٥ وفاة عبدالله الطيب المجذوب، المعروف بعميد الأدب السوداني.

وفاة عبدالله الطيب المجذوب، المعروف بعميد الأدب السوداني.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
ولد عبدالله الطيب المجذوب بقرية التميراب غرب الدامر في ٢٥ رمضان ١٣٣٩هـ / الموافق ٢ يونيو ١٩٢١م، تعلم بمدارس كسلا والدامر وبربر وكلية غردون التذكارية بالخرطوم والمدارس العليا ومعهد التربية ببخت الرضا وجامعة لندن بكلية التربية ومعهد الدراسات الشرقية والإفريقية. نال الدكتوراه من جامعة لندن ((SﷺSO سنة ١٩٥٠م. وعمل بالتدريس بأمدرمان الأهلية وكلية غردون

وبخت الرضا وكلية الخرطوم الجامعية وجامعة الخرطوم، وغيرها. تولى عمادة كلية الآداب بجامعة الخرطوم (١٩٦١ - ١٩٧٤م) وكان مديراً لجامعة الخرطوم (١٩٧٤ - ١٩٧٥) وعُيّن أول مدير لجامعة جوبا (١٩٧٥ - ١٩٧٦م)، وأسس كلية بايرو بكانو "نيجيريا". توفي في ١٩ ربيع الثاني ١٤٢٤.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠٦ مؤتمر القمة الإسلامي العاشر (قمة جايا) (دورة المعرفة والأخلاق من أجل تقدم الأمة الإسلامية).

مؤتمر القمة الإسلامي العاشر (قمة جايا) (دورة المعرفة والأخلاق من أجل تقدم الأمة الإسلامية).
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عرف بـ (دورة المعرفة والأخلاق من أجل تقدم الأمة الإسلامية) في بوتراجايا - ماليزيا من ٢٠ - ٢١ شعبان ١٤٢٤هـ (١٦ - ١٧ أكتوبر ٢٠٠٣م) أكد المؤتمر ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وضرورة تطبيق جميع القرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين وقضية الشرق الأوسط وأدان المؤتمر بشدة تهديدات الحكومة الإسرائيلية ضد الرئيس ياسر عرفات المنتخب ديمقراطياً وطالب المؤتمر المجتمع الدولي بإجبار إسرائيل على وقف بناء الجدار العنصري وإزالة ما تم بناؤه وأكد المؤتمر مجددا على ضرورة احترام الجميع لسيادة العراق واستقلاله السياسي ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه، وأكد المؤتمر تضامنه مع الجمهورية العربية السورية في وجه التهديدات والضغوط الخارجية التي تتعرض لها، وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لإنشاء صندوق منظمة المؤتمر الإسلامي لمساعدة شعب أفغانستان، وجدد المؤتمر دعمه لشعب جامو وكشمير من أجل نيل حقه المشروع في تقرير المصير بناءاً على قرارات الأمم المتحدة وأكد المؤتمر مجدداً إدانته لعدوان جمهورية أرمينيا المستمر على جمهورية أذربيجان، وأكد المؤتمر دعمه لقضية الطائفة التركية المسلمة في قبرص من أجل إيجاد تسوية تفاوضية عادلة لقضيتهم تقوم على مبدأ المساواة والتكافؤ بين الطرفين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني وحث المؤتمر جمهورية الفلبين على إنهاء العمليات العسكرية في جنوب الفلبين في أقرب وقت والعمل على تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق السلام الموقع بين جمهورية الفلبين والجبهة الوطنية لتحرير مورو عام ١٩٩٦، وأكد رؤساء الدول أو الحكومات باعتبارهم قادة الأمة الإسلامية، أن قضية القدس الشريف وفلسطين تحتل بؤرة اهتمام الأمة جمعاء، ويشددون مجددا على أن الحرم الشريف باعتباره أولى القبلتين وثالث الحرمين، والذي بارك الله حوله، سوف يظل إسلاميا إلى أبد الآبدين، مؤكدين ضرورة إخضاع القدس الشريف وأماكنه المقدسة للسيادة الفلسطينية، مع تمكين جميع المؤمنين من أبناء الديانات السماوية الثلاث من ممارسة حرية العبادة الحقة وإقرار المصالحة الفعلية وإحلال السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠٧ ليبيا تقر بامتلاكها أسلحة دمار شامل وتعلن أنها ستتخلص منها جميعا "بإرادتها الحرة".

ليبيا تقر بامتلاكها أسلحة دمار شامل وتعلن أنها ستتخلص منها جميعًا "بإرادتها الحرة".
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
أقرت ليبيا بامتلاكها أسلحة دمار شامل وأعلنت أنها ستتخلص منها جميعًا "بإرادتها الحرة"، وهو ما لاقى ارتياحًا أمريكيًّا وبريطانيًّا. كما أعلنت طرابلس أنها تتحمل مسئولية تحطم طائرة لوكيربي عام ١٩٨٨م؛ الأمر الذي دفع مجلس الأمن الدولي لأن يقرر رفع العقوبات الدولية عن طرابلس، فضلاً عن قيام واشنطن في فبراير ٢٠٠٤م برفع قيود السفر المفروضة على السفر إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٥.٨ اعتقال قوات الاحتلال الأمريكي الرئيس العراقي صدام حسين.

اعتقال قوات الاحتلال الأمريكي الرئيس العراقي صدام حسين.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٣تفاصيل الحدث:
اعتقلت قوات الاحتلال الأمريكي الرئيس العراقي صدام حسين الذي كان مختبئا قرب مسقط رأسه بتكريت، وشاهد العالم صور صدام حسين يوم القبض عليه، بلحيته الكثة الطويلة وقد خرج من حفرة في مزرعة في تكريت، لكن أسرار العملية التي قادت إليه لم تعرف بشكل واضح حتى صدر كتاب جديد كتبه العقل المدبر للعملية الرقيب والعميل الاستخباراتي الأمريكي إريك مادوكس. وصل إريك إلى العراق كمحقق وتم تحويله إلى وحدة النخبة وتمكن لاحقا من نيل إعجاب فريق عمله وقادته بسبب مهاراته في التحقيق وربط المعلومات وبينما كان الجيش الأمريكي يبحث عن صدام حسين في بغداد كان إريك صاحب فكرة البحث عنه في المثلث السني في تكريت بناء على المعلومات التي حصل عليها في التحقيق فتم إرساله إلى هناك. يقول: "أعتقد أن الناس أساءت فهم قصة القبض على صدام حسين .. كانت حصيلة أربع أشهر من التحقيق .. حققت خلالها مع ٣٠٠ شخص". مع وصوله إلى تكريت حقق إريك مع ٣٢ شخصا من سائقين وحراس شخصيين من المراتب الدنيا ولم يكونوا معروفين خلال النظام السابق. ويقول: إن التحقيق لثماني ساعات مع سائق أوصله إلى الشخص الذي لديه مفتاح الوصول إلى صدام واسمه محمد إبراهيم، وعندما سألته: مع من يعمل هذا الشخص؟ أجاب: أنه يعمل مع الرئيس صدام. وسأله ماذا يعمل لديه؟ فقال: إنه يقود المقاومة. ويتابع إريك روايته في الكتاب بالقول إنه بعد ذلك اعتقلوا ٤٠ شخصا من عائلة محمد إبراهيم ومن خلال أحدهم وصولوا إلى منزل في بغداد يوم ١٢ ديسمبر واعتقلوا ٣ أشخاص بينهم نائب محمد إبراهيم وآخرين تم وضع غطاء أسود على وجوههم. وعندما تم سؤال هذا الشخص عن المكان الذي كان يوجد فيه محمد إبراهيم الليلة الماضية، أجاب أنه كان في المنزل، فاعتقد المحقق إريك أنه هرب، لكن في الحقيقة كان واحدا من الذين تم وضع غطاء أسود عليهم، فتم رفع الغطاء والعثور عليه أخيرا، فقد كان لديهم الساعد اليمين لصدام وزعيم العمل المسلح دون أن يعرفوا ذلك. ويقول إريك: إنه بعد التحقيق لمدة ساعتين مع محمد إبراهيم وإخباره باعتقال ٤٠ من عائلته ووجود قائمة بعشرين آخرين، قال "سوف أرشدكم إلى مكان صدام". وفي ١٣ ديسمبر ٢٠٠٣، اتجهت وحدة عسكرية خاصة إلى مزرعة في تكريت وقضوا ساعات يبحثون فيها، ولاحظت الوحدة أن إبراهيم لم يشأ الإشارة إلى مكان صدام مباشرة إلا أنها انتبهت أنه أزاح خلسة حبلا عن حفرة عنكبوت، فأرجعوه ثم وجدوا صدام في هذه الحفرة. ويقول إريك إن محمد إبراهيم معتقل الآن في سجون عراقية مضيفاً أن القوات الخاصة الأمريكية وجدت أكثر من ١١ مليون دولار في منزله في بغداد لدعم المسلحين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٥.٩ قوات الاحتلال الأمريكي تقوم بمداهمة المساجد السنية بالعاصمة بغداد.

قوات الاحتلال الأمريكي تقوم بمداهمة المساجد السنية بالعاصمة بغداد.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
قامت قوات الاحتلال الأمريكي بمداهمة مسجد "ابن تيمية" السني بالعاصمة بغداد، واعتقلت أكثر من ٢٠ مصليًا، ثم داهمت مسجد سعد بن أبي وقاص بمدينة الفلوجة، ثم عاودت بعدها مداهمة مسجد "ابن تيمية"، وذلك في سلسلة من المداهمات تستهدف المساجد السنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٥.١٠ الرئيس السوري بشار الأسد يقوم بزيارة إلى تركيا ..

الرئيس السوري بشار الأسد يقوم بزيارة إلى تركيا ..

العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
قام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارة تركيا وهي الأولى من نوعها منذ عام ١٩٤٦، وقد أسهمت الزيارة في تحسين العلاقات التركية السورية، حيث كان البلدان على شفا حرب عام ١٩٩٨ بسبب دعم سوريا لعبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور. ووقع وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونظيره التركي أحمد داود أوغلو خلال زيارة الرئيس بشار الأسد إلى استانبول، وقعا إعلاناً سياسياً يتضمن الاتفاق على تأسيس «تعاون استراتيجي رفيع المستوى» يشمل كل المجالات عبر اجتماعات دورية برئاسة رئيسي الوزراء ومشاركة ثمانية وزراء بينهم وزيرا الدفاع والداخلية، إضافة إلى التنسيق في المحافل الدولية. كما قرر الرئيس الأسد ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلغاء فورياً لتأشيرات الدخول ورسومها المالية وتسهيل الانتقال على جانبي الحدود التي تزيد عن ٨٠٠ كيلومتر، بحيث يستطيع مواطنو البلدين الدخول مباشرة من البوابات الحدودية من دون مراجعة السفارات والقنصليات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠١١ وفاة المرشد السادس للإخوان المسلمين المستشار مأمون الهضيبي وانتخاب محمد مهدي عاكف.

وفاة المرشد السادس للإخوان المسلمين المستشار مأمون الهضيبي وانتخاب محمد مهدي عاكف.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
ولد محمد المأمون الهضيبي في ٢٨ مايو / أيار ١٩٢١، في محافظة سوهاج بصعيد مصر وهو نجل المستشار حسن الهضيبي ثاني مرشد لجماعة الإخوان المسلمين الذي تولى هذا المنصب من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٧٣. تخرج مأمون الهضيبي في كلية الحقوق وعمل بالنيابة وكان رئيسا لمحكمة غزة عام ١٩٥٦م. وشارك في أعمال المقاومة الشعبية خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وقد اعتقله جيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم انتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين وما لبث أن اعتقل عام ١٩٦٥ م أثناء حضوره اجتماعا مع والده حسن الهضيبي وقد أقيل إثر ذلك من منصبه القضائي. وقدم إلى المحاكمة العسكرية وحكم عليه بالحبس سنة. وجدد اعتقاله لمدة خمس سنوات بعد انتهاء مدة الحبس وتم الإفراج عنه عام ١٩٧١م. عاد مأمون الهضيبي إلى القضاء بعد أن برئت ساحته ليصبح رئيسا لمحكمة استئناف القاهرة حتى أحيل للمعاش. انتخب مأمون الهضيبي نائبا في مجلس الشعب (البرلمان المصري) عن دائرة الدقي بمحافظة الجيزة عام ١٩٨٧م. مع مرض وغيبوبة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين مصطفى مشهور في ٢٩ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٢ إثر نزيف في المخ أصبح مأمون الهضيبي القائم بأعمال المرشد العام بالنيابة. وبعد وفاة مصطفى مشهور أصبح المستشار مأمون الهضيبي المرشد العام السادس لجماعة الإخوان المسلمين. وقد تعرض لمشاكل صحية أدت إلى دخوله المستشفى لإجراء منظار على القولون، ثم توفي بعد عودته لمنزله في القاهرة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠١٢ منظمة حقوقية تتهم الجيش الأمريكي بانتهاكات في العراق.

منظمة حقوقية تتهم الجيش الأمريكي بانتهاكات في العراق.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
اتهمت منظمة حقوقية الجيش الأمريكي بارتكاب جرائم حرب بتدمير منازل المشتبه بانتمائهم للمقاومة العراقية واعتقال أقارب المشتبه بهم الفارين. ونفى الجيش الأمريكي اتهامات منظمة "مراقبة حقوق الإنسان". وشدد على أن جميع المعتقلين العراقيين يشتبه في تورطهم في هجمات ضد قوات التحالف. وقال العقيد ويليام دارلي المتحدث باسم الجيش الأمريكي "إن الجزم بأن قوات التحالف تتعمد مهاجمة المساكن كإجراء عقوبي جماعي، غير صحيح ... ". وأضاف المتحدث العسكري الأمريكي "لا نعتقل البعض لصلتهم بمشتبهين ... بل لأنهم هم أنفسهم مشتبه بهم." وقالت المنظمة إن التحفظ على أشخاص بغية الضغط على الطرف الثاني تصنف كـ"أخذ رهينة"، والذي

يُعد مخالفة صارخة - أو جريمة حرب - بمقتضى اتفاقيات جنيف. وصنفت منظمة "مراقبة حقوق الإنسان" تدمير ممتلكات المدنيين - كإجراء انتقامي أو رادع - يتساوى مع ممارسة العقاب الجماعي، وهو ما يتنافى أيضا مع اتفاقيات جنيف. وطالبت المنظمة الحقوقية في خطاب قدم لوزير الدفاع الأمريكي، دونالد رامسفيلد، إلى ضرورة حث الجنود الأمريكيين على وقف هذه التكتيكات المتبعة، وضمان التزامهم باتفاقيات جنيف الموقعة في ١٩٤٩م. وحثت المسؤول الأمريكي على محاسبة الجنود الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠١٣ إلغاء العقوبات المفروضة على ليبيا من قبل أمريكا واستئناف العلاقات الدبلوماسية المباشرة بينهما.

إلغاء العقوبات المفروضة على ليبيا من قبل أمريكا واستئناف العلاقات الدبلوماسية المباشرة بينهما.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
قامت أمريكا برفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على ليبيا بما في ذلك الإفراج عن الأرصدة الليبية المجمدة في البنوك الأميركية بقيمة ألف وثلاثمائة مليون دولار وفتح المجال للرحلات الجوية المباشرة بين البلدين وتسهيل عمل المستثمرين الأمريكيين في ليبيا، مع استئناف العلاقات الدبلوماسية المباشرة بعد انقطاع دام ٢٤ عاما وذلك بعد أن تخلت ليبيا طواعية عن برنامجها النووي، وأبدت تعاونها الأمني مع أمريكا لكن بقي هناك الحظر على المبيعات العسكرية لطرابلس مع بقاء اسم ليبيا على قائمة واشنطن للدول التي ترعى الإرهاب فلم يتم رفع الحظر عنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٥٠١٤ اغتيال الرئيس الشيشاني السابق سليم خان ياندرباييف مع اثنين من مرافقيه في قطر.

اغتيال الرئيس الشيشاني السابق سليم خان ياندرباييف مع اثنين من مرافقيه في قطر.
العام الهجري:١٤٢٤الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
ولد سليم خان ياندرباييف في كازخستان عام ١٩٥٢، ثم عاد إلى الشيشان مع عائلته عام ١٩٥٨. ويعد سليم خان ياندرباييف الرجل الثاني في القيادة الشيشانية، ووصديق الرئيس جوهو دودايف. شغل سليم خان ياندرباييف منصب رئيس الجمهورية المستقلة لفترة قصيرة عام ١٩٩٦ عندما بدأت الحرب الأولى التي شنتها روسيا في الشيشان تشارف على نهايتها. تعلم اللغة العربية على يد أحد الطلاب العرب. كما طالب الدول العربية والإسلامية بإرسال أساتذة لتعليم شعب الشيشان وشعوب القوقاز، العلوم الإسلامية واللغة العربية، وأن يؤسسوا المدارس والجامعات الخاصة بذلك. تولى مسؤولية قيادة الجهاد الشيشاني، بعد مقتل الرئيس (جوهر دودايف في ٢١/ ٤/١٩٩٦، وبايعه مجلس القيادة الشيشانية في ٢٤/ ٤/١٩٩٦م. وفي نهاية ١٩٩٦ أصدر الرئيس سليم خان ياندرباييف مرسوماً بتحويل المحاكم إلى محاكم شرعية. تطبق نصوص الشريعة الإسلامية وأحكامها، كما أصدر ياندرباييف مرسوماً آخر، يقضي بأن تصبح اللغة العربية مادة إجبارية في المدارس الشيشانية، بجميع مراحلها، وقال ياندرباييف، تعليقاً على هذه الإجراءات، "أنا أرفض تسمية علمانية أو دينية ثيوقراطية، المهم هو القيم المعتمدة، وكيف تنعكس على حياة المواطنين، وعلى علاقات الدولة، وسياستها الداخلية والخارجية. نريد إقامة دولة تؤمِّن حقوق رعاياها، بصرف النظر عن انتمائها القومي أو الديني، ولكن على أساس القيم والشرائع الإسلامية". وقد قتل في عملية تفجير استهدفت سيارته يوم جمعة في مدينة الدوحة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

1425 ١٧.٢٦

١٧.٢٦.١ توقيع اتفاق مصالحة بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان في نيفاشا بكينيا.

توقيع اتفاق مصالحة بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان في نيفاشا بكينيا.
العام الهجري:١٤٢٥العام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
إعلان اختتام مفاوضات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ((ﷺIG بشأن السلام في السودان من قبل حكومة السودان والجيش الشعبي/الحركة الشعبية لتحرير السودان، جيجيري، نيروبي، ١٩ نوفمبر ٢٠٠٤م وينص اتفاق نيفاشا الذي وقعته حكومة الخرطوم مع قرنق في ٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٣م على وضع حد للحرب الأهلية التي دارت في جنوب السودان أكثر من ٢٠ عاماً، وعلى أن تشكل حكومة انتقالية لمدة ست سنوات، يخصص ٥٢
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٦.٢ اضطرابات في دارفور بالسودان وصدور القرار رقم 1564 من الأمم المتحدة.

اضطرابات في دارفور بالسودان وصدور القرار رقم ١٥٦٤ من الأمم المتحدة.
العام الهجري:١٤٢٥العام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
أثناء عام ٢٠٠٤م تتالت التقارير من جهات مختلفة أهمها تقرير هيئة مراقبة حقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية، ومجموعة الأزمات الدولية، وهي تقارير مُستقاة من النازحين إلى مدن دارفور في السودان واللاجئين إلى الجارة تشاد، فنشرت ووجدت تجاوبا واسعا من أجهزة الإعلام الدولية، وأجمعت على أن مناطق كثيرة في دارفور تعرضت لبطش غير مسبوق استهدف قبائل معينة. هذا بينما النظام السوداني ينفي باستمرار أنباء وتحليلات تلك الجهات، فتقرر أن تذهب في وفد كبير للاطلاع على الحقائق حول كارثة دارفور، وقد كان في يونيو ٢٠٠٤م. وفي ٢٧/ ٦/ ٢٠٠٤م وبعد العودة من ولايات دارفور أعلنت أن ما حدث من بطش في دارفور يمثل جرائم حرب والمطلوب اتخاذ أربعة إجراءات عاجلة لوقف تدهور الموقف اتفق ممثل الأمين العام وحكومة السودان على خريطة طريق لتنفيذ ما جاء في ذلك القرار في ٥ أغسطس ٢٠٠٤م. وألزم مجلس الأمن الأمين العام أن يقدم له تقريرا شهريا عن تطورات الأحوال في دارفور وبعد تقرير شهر أغسطس، أصدر المجلس القرار رقم ١٥٦٤. وتوالت قرارات من مجلس الأمن بعد توقيع اتفاق السلام تصب معظمها في اتجاه دفع الاتفاق إلى الأمام من بينها القرار رقم ١٥٤٧ الذي رحب باتفاق «نيفاشا»، وأشاد بما أنجز من أعمال لدعم وتيسير محادثات السلام والالتزام بسيادة السودان واستقلاله ووحدته، ولاحقا صدر القرار ١٥٦٤ ومن أبرز فقراته تكوين لجنة تحقيق دولية في تقارير انتهاكات القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٦.٣ زلزال قوته 6.5 درجة بمقياس ريختر يضرب شمال المغرب.

زلزال قوته ٦.٥ درجة بمقياس ريختر يضرب شمال المغرب.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال بلغت قوته ٦,٥ درجة بمقياس ريختر مدينة الحسيمة شمال المغرب وبعض المناطق المجاورة، في يوم ٢٤ فبراير ٢٠٠٤م، ويعد هذا الزلزال من أعنف الزلازل التي حدثت في المغرب. وقد خلف خسائر بشرية ومادية وعمرانية كبيرة. فأدى إلى وفاة حوالي ٦٠٠ شخص ومئات من الجرحى من ساكني الحسيمة والمناطق المجاورة لها في إمزورن وبني بوعياش وآيت قمرة. ومثَّلت الطبيعة الجغرافية للمنطقة عائقا أمام المجهودات المبذولة لتنفيذ عمليات الإنقاذ وإيصال المساعدات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٤ حكومة الخرطوم والمتمردون الجنوبيون يوقعون اتفاقا في كينيا.

حكومة الخرطوم والمتمردون الجنوبيون يوقعون اتفاقا في كينيا.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
وقعت حكومة الخرطوم والمتمردون الجنوبيون في كينيا آخر بروتوكول اتفاق بين الطرفين، لينهيا بذلك حربا أهلية استمرت أكثر من ٢٠ عاما. ولا يشمل الاتفاق النزاع الدائر في منطقة دارفور غرب السودان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٥ مقتل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بفلسطين.

مقتل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بفلسطين.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
ولد أحمد ياسين في يونيو/حزيران عام ١٩٣٦م في قرية جورة عسقلان - قضاء المجدل شمالي قطاع غزة - نزح مع عائلته إلى قطاع غزة بعد حرب العام ١٩٤٨م. أصابه الشلل في جميع أطرافه أثناء ممارسته للرياضة في عامه السادس عشر. استطاع الشيخ أحمد ياسين أن ينهي دراسته الثانوية في العام الدراسي ١٩٥٨م ثم الحصول على فرصة عمل رغم الاعتراض عليه في البداية بسبب حالته الصحية. وحين بلوغه العشرين بدأ أحمد ياسين نشاطه السياسي بالمشاركه في المظاهرات التي اندلعت في غزة احتجاجا على العداوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام ١٩٥٦، حينها أظهر الشيخ قدرات خطابية وتنظيمية ملموسة حيث استطاع أن ينشط مع غيره إلى رفض الإشراف الدولي على غزة مؤكدا على ضرورة عودة الإقليم إلى الإدارة المصرية. وفي عام ١٩٨٧م، اتفق الشيخ أحمد ياسين مع مجموعة من قادة العمل الإسلامي في قطاع غزة على تكوين تنظيم إسلامي لمحاربة الاحتلال الإسرائيلي بهدف تحرير فلسطين أطلقوا عليه اسم " حركة المقاومة الإسلامية " المعروفة اختصارا باسم "حماس". بدأ دوره في حماس بالانتفاضة الفلسطينية الأولى التي اندلعت آنذاك والتي اشتهرت بانتفاضة المساجد، ومنذ ذلك الحين والشيخ أحمد ياسين يعتبر الزعيم الروحي لحركة حماس. يرى الشيخ ضرورة تسليح الشعب الفلسطيني والاعتماد على السواعد الوطنية في تحرير فلسطين، إذ لا يرى جدوى في الاعتماد على البلدان العربية أو المجتمع الدولي في تحرير الأرض الفلسطينية. وتعد حركة حماس في الأصل امتدادا لحركة الإخوان المسلمين، وبعد ازدياد أعمال الانتفاضة الأولى، بدأت السلطات الإسرائيلية التفكير في وسيلة لإيقاف نشاط الشيخ أحمد ياسين فداهمت بيته في أغسطس/آب ١٩٨٨ وفتشته وهددته بنفيه إلى لبنان. وعند ازدياد العمليات التي استهدفت الجنود الإسرائيلين قامت سلطات الاحتلال يوم ١٨ مايو/أيار ١٩٨٩ باعتقاله مع المئات من أعضاء حركة حماس، وصدر حكم يقضي بسجن الشيخ ياسين مدى الحياة إضافة إلى ١٥ عاما أخرى عليه في يوم ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١ وذلك بسبب تحريضه على اختطاف وقتل الجنود الإسرائيلين وتأسيس حركة حماس. ثم تم الافراج عن الشيخ أحمد ياسين مقايضة لعملاء الموساد الذين تم القبض عليهم بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في عاصمة الأردن عمان. وتم اغتيال الشيخ أحمد ياسين من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي, وهو يبلغ الخامسة والستين من عمره، بعد مغادرته مسجد المجمّع الإسلامي الكائن في حي الصّبرة في قطاع غزة، وأدائه صلاة الفجر في يوم الأول من شهر صفر من عام ١٤٢٥ هجرية الموافق ٢٢ مارس من عام ٢٠٠٤ ميلادية بعملية أشرف عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون. قامت مروحيات الأباتشي الإسرائيلية التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق ٣ صواريخ تجاه الشيخ المقعد وهو في طريقه إلى سيارته مدفوعاً على كرسيه المتحرّك من قِبل مساعديه، فقتل الشيخ في لحظتها وجُرح اثنان من أبناء الشيخ في العملية، وقتل معه سبعة من مرافقيه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٦ الولايات الأمريكية تعطي إسرائيل وعدا بلفوريا جديدا.

الولايات الأمريكية تعطي إسرائيل وعداً بلفورياً جديداً.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
تشكل المفاوضات والاتفاقيات الجارية على قدم وساق بين كل من مصر وإسرائيل برعاية الولايات الأمريكية مدخلا لمرحلة جديدة تقوم على أساس خطة شارون بالانسحاب الأحادي الجانب من غزة، في مقابل وجود أمنيّ مصريّ في هذه المناطق يحمي الحدود بين الجانبين، ويمنع وجود أية نشاطات عسكرية وجهادية فلسطينية ضد إسرائيل. وتشير معلومات متزايدة إلى وجود مفاوضات واتفاقات سرية بين الأردن وإسرائيل للقيام بنفس الخطوات في الضفة الغربية. وتتمثل خطورة الترتيبات الجديدة في عدة جوانب، أبرزها أن هذه الترتيبات تقوم على أساس البعد الأمنيّ وليس السياسيّ، فإسرائيل أصبحت تعاني في السنوات الأخيرة بشكل كبير من الانتفاضة، ومن العمليات العسكرية المسلحة التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية، وبخاصة حماس والجهاد، ولم تفلح كل مخططات ووعود شارون بالقضاء على الانتفاضة من خلال الاغتيالات والعمليات العسكرية الكبرى، وتدمير المنازل وممارسة شتى أنواع العقاب الجماعيّ ضد الفلسطينيين، فلم يكن أمام شارون إلا الانسحاب من غزة، إلاّ أنه لم يُرِد لهذا الانسحاب أن يتم دون ضمانات أمنيّة أو في إطار هزيمة معنويّة للجيش الإسرائيليّ، وليست السلطة الفلسطينية بحالة تساعدها على تنفيذ مطالب شارون الأمنية، فلم يجد أفضل من الحل الأمنيّ العربيّ بترتيب إجراءات الأمن مع كل من مصر والأردن ضمن اتفاقيات ذات طابع دوليّ تلزم الطرف العربيّ بتطبيق ما تم التوصل إليه، وأهمه ضمان أمن إسرائيل تجاه المناطق التي انسحبت منها. إنّ هذه الخطوات تشير بوضوح وجلاء كبيرين أنّ الليكود الإسرائيلي بقيادة شارون بالتحالف مع اليمين الأمريكي الحاكم استطاعوا من خلال الضغط على الدول العربية بناء معالم الحل السياسيّ للقضية الفلسطينية على أساس المصالح الأمنية الإسرائيلية، وتأطير المرحلة السياسية القادمة بما يخدم هذه المصالح وبما يضمن توافق كل الخطوات القادمة - على الصعيد السياسي - مع هذه المدخلات الخطيرة الجاري الترتيب لها اليوم. الأمر الذي يعني أنّ النظام العربي قد قبل فعليا بالتنازل عن كثير من المنطلقات السياسية التي كانت تحكم مواقفه تجاه القضية الفلسطينية، بل وبالتنازل أيضا وبشكل مفرط عن خارطة الطريق الهزيلة، التي قبل بها - رغم ما فيها من إجحاف واختلال - والأخطر من هذا وذاك أنّ كل الخطوات - التي تتم اليوم - تأتي في سياق المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية القائمة من خلال الوعد الذي أعطاه بوش لشارون، أثناء مباركته الرسمية لخطة شارون الجديدة؛ إذ يقوم وعد بوش - باختصار شديد - على إلغاء حق العودة، الأمر الذي وصفته حماس وكثير من المصادر العربية بأنه " وعد بلفور جديد ".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٧ مقتل الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي أحد مؤسسي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقائدها في غزة.

مقتل الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي أحد مؤسسي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقائدها في غزة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
وُلِد عبد العزيز علي عبد الحفيظ الرنتيسي في الثالث والعشرين من تشرين الأول ١٩٤٧م في قرية يبنا (بين عسقلان ويافا). لجأت أسرته بعد حرب ١٩٤٨م إلى قطاع غزة واستقرت في مخيم خان يونس للاجئين وكان عمره وقتها ستة شهور. نشأ الرنتيسي بين تسعة إخوة وأختين. التحق وهو في السادسة من عمره بمدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين واضطر للعمل أيضاً وهو في هذا العمر ليساهم في إعالة أسرته الكبيرة التي كانت تمرّ بظروف صعبة. وأنهى دراسته الثانوية عام ١٩٦٥م، وتخرّج من كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام ١٩٧٢م، ونال منها لاحقاً درجة الماجستير في طب الأطفال، ثم عمِل طبيباً مقيماً في مستشفى ناصر (المركز الطبي الرئيسي في خان يونس) عام ١٩٧٦م. شغل الدكتور الرنتيسي عدة مواقع في العمل العام منها: عضوية هيئة إدارية

في المجمّع الإسلامي والجمعية الطبية العربية بقطاع غزة والهلال الأحمر الفلسطيني. وعمِل في الجامعة الإسلامية في غزة منذ افتتاحها عام ١٩٧٨م محاضراً يدرّس علم الوراثة وعلم الطفيليات. واعتقل عام ١٩٨٣م بسبب رفضه دفع الضرائب لسلطات الاحتلال، وفي ٥/ ١/١٩٨٨ اعتُقِل مرة أخرى لمدة ٢١ يوماً. وأسّس مع مجموعة من نشطاء الحركة الإسلامية في قطاع غزة تنظيم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في القطاع عام ١٩٨٧م. واعتقل مرة ثالثة في ٤/ ٢/١٩٨٨ وأطلق سراحه في ٤/ ٩/١٩٩٠، واعتُقِل مرة أخرى في ١٤/ ١٢/١٩٩٠ وظلّ رهن الاعتقال الإداري مدة عام. وأُبعِد في ١٧/ ١٢/١٩٩٢ مع ٤٠٠ شخصٍ من نشطاء وكوادر حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى جنوب لبنان، واعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني فور عودته من مرج الزهور وأصدرت محكمة صهيونية عسكرية حكماً عليه بالسجن حيث ظلّ محتجزاً حتى أواسط عام ١٩٩٧م. وفي ١٥/ ١/١٩٨٨ جرى اعتقاله لمدة ٢١ يوماً بعد عراكٍ بالأيدي بينه وبين جنود الاحتلال الذين أرادوا اقتحام غرفة نومه فاشتبك معهم لصدّهم عن الغرفة، فاعتقلوه دون أن يتمكّنوا من دخول الغرفة. وبعد شهرٍ من الإفراج عنه تم اعتقاله بتاريخ ٤/ ٣/١٩٨٨ فحُوكم على قانون "تامير"، ليطلق سراحه في٤/ ٩ / ١٩٩٠، ثم عاود الاحتلال اعتقاله بعد مائة يومٍ فقط بتاريخ١٤/ ١٢ / ١٩٩٠ حيث اعتقل إدارياً لمدة عامٍ كامل. خرج الرنتيسي من المعتقل ليباشر دوره في قيادة حماس التي كانت قد تلقّت ضربة مؤلمة من السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٦م، وأخذ يدافع بقوة عن ثوابت الشعب الفلسطيني وعن مواقف الحركة الخالدة، ويشجّع على النهوض من جديد، ولم يرُقْ ذلك للسلطة الفلسطينية التي قامت باعتقاله بعد أقلّ من عامٍ من خروجه من سجون الاحتلال وذلك بتاريخ١٠/ ٤ / ١٩٩٨ وذلك بضغطٍ من الاحتلال ثم أعيد للاعتقال بعدها ثلاث مرات ليُفرَج عنه بعد أن خاض إضراباً عن الطعام وبعد أن قُصِف المعتقل من قبل طائرات العدو الصهيوني وهو في غرفة مغلقة في السجن المركزي في الوقت الذي تم فيه إخلاء السجن من الضباط وعناصر الأمن خشية على حياتهم، لينهي بذلك ما مجموعه ٢٧ شهراً في سجون السلطة الفلسطينية. وحاولت السلطة اعتقاله مرتين بعد ذلك ولكنها فشلت بسبب حماية الجماهير الفلسطينية لمنزله. وفي العاشر من حزيران (يونيو) ٢٠٠٣م نجا من محاولة اغتيالٍ نفّذتها قوات الاحتلال الصهيوني، وذلك في هجومٍ شنته طائرات مروحية صهيونية على سيارته، وفي الرابع والعشرين من آذار (مارس) ٢٠٠٤ م، وبعد يومين من اغتيال الشيخ ياسين، اختير الدكتور الرنتيسي زعيماً لحركة "حماس" في قطاع غزة، خلفاً للزعيم الروحي للحركة الشيخ أحمد ياسين. واغتيل الدكتور الرنتيسي مع اثنين من مرافقيه في ١٧ نيسان (أبريل) ٢٠٠٤ م بعد أن قصفت سيارتهم طائرات الأباتشي الصهيونية في مدينة غزة رحمه الله تعالى.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٨ "العزيمة القذرة" والهجوم الأمريكي على الفلوجة.

"العزيمة القذرة" والهجوم الأمريكي على الفلوجة.

العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:

شنت قوات الاحتلال الأمريكي هجوما شاملا على الفلوجة في عملية أسمتها بعملية "العزيمة القذرة" أدت إلى مقتل ٧٠٠ عراقي.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٩ الرئيس الأمريكي بوش الابن يعطي إسرائيل الحق في ابتلاع الأراضي التي احتلت عام 1967م، وكذلك الحق في طرد فلسطينيي 48 من أراضيهم.

الرئيس الأمريكي بوش الابن يعطي إسرائيل الحق في ابتلاع الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧م، وكذلك الحق في طرد فلسطينيي ٤٨ من أراضيهم.

العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
مرة ثانية، وبعد مرور ٨٧ عاما على "وعد بلفور" جاء "وعد بوش" ليغطي على سرقة ما تبقى من أرض فلسطين ويعطي شارون الحق. ليس في ابتلاع أراض معترف دوليا بأنها "محتلة" بما في ذلك الأمريكان، ولكن يعطيه أيضا الحق في طرد فلسطينيي ٤٨ من أراضيهم حفاظا على "الدولة اليهودية" الخالصة. وقد بلغ الأمر بالإسرائيليين أنفسهم أنهم لم يصدقوا ما أعطاه بوش لهم؛ حتى إن صحيفة يديعوت أحرونوت كتبت يوم ١٥ إبريل ٢٠٠٤ تقول: "إن أوساطا مقربة من شارون ترى في هذه الصياغة إنجازًا دراماتيكيًا، وتقول إنه لم يحدث أن وافق رئيس أمريكي على هذه الصياغة قبل مداولات حول التسوية النهائية".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٠ مقتل الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا أحمد قاديروف.

مقتل الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا أحمد قاديروف.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
في مايو ٢٠٠٤م قتل الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا أحمد قديروف في انفجار وقع بأحد الملاعب الكبرى بالعاصمة الشيشانية جروزني وكان الملعب الرياضي دينامو أحد أكبر الاستادات بالعاصمة الشيشانية قد شهد احتفالات روسيا بذكرى الانتصار على القوات النازية في الحرب العالمية الثانية غير أن الانفجار الناجم عن لغم أرضي تم زرعه في وقت سابق أسفر عن سقوط ٣٢ قتيلاً منهم الرئيس بالإضافة إلى ما يزيد عن ١٠٠ جريح من بينهم رئيس القوات الروسية في الشيشان الجنرال فاليري بارانوف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١١ تعذيب العراقيين بسجن أبو غريب على يد قوات الصليب الأمريكية.

تعذيب العراقيين بسجن أبو غريب على يد قوات الصليب الأمريكية.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
سجن أبو غريب هو في منطقة أبو غريب على بعد ٣٢ كم من العاصمة بغداد، الذي أصبح معروفا بعد احتلال العراق من قوات التحالف بإساءة معاملة السجناء. تم بناء السجن من قبل متعهدين بريطانيين على مساحة ١٠١٥ كم٢ مع ٢٤ برجا أمنيا، وقد تم اعتقال كثير من العراقيين في هذا السجن من قبل القوات الأمريكية، وقد تم عرض صور تبين طرق تعذيب المساجين العراقيين وإذلالهم وتصويرهم وتكديسهم عراة من قبل الجنود الأمريكيين سميت بفضيحة أبو غريب. وبالرغم من تواصل ظهور أدلة بصورة مطردة على ممارسة قوات الولايات المتحدة التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة في إطار الحرب على الإرهاب، إلا أنه لم توجه إلى الولايات المتحدة تهمة ارتكاب جرائم حرب أو ممارسة التعذيب. ولم يقتصر تعذيب المحتجزين في العراق وإساءة معاملتهم على أبو غريب حيث وردت تقارير عن مراكز الاعتقال الأخرى الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة، من بينها معسكر بوكا الذي يعد أكبر مرافق الاعتقال في جنوب العراق، ومرفق آخر للاعتقال في مطار الموصل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٢ مواجهات بين قوات الأمن ومسلمي جنوب تايلاند.

مواجهات بين قوات الأمن ومسلمي جنوب تايلاند.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:

في مواجهات بين قوات الأمن وإسلاميين في جنوب تايلاند ينتمون إلى (حركة تحرير فطاني المتحدة "بولو")، قتل ١٠٨ مسلمين وذلك بسبب اقتحام قوات الأمن التايلاندية أحد المساجد وقتلها ٣٢ مسلما داخله مما ولد هذه المواجهات. وإقليم فطاني الذي يقع بين تايلاند وماليزيا ويضم ١٨

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٣ المملكة السعودية تتعرض لهجوم على إحدى شركات المقاولات بمدينة ينبع.

المملكة السعودية تتعرض لهجوم على إحدى شركات المقاولات بمدينة ينبع.

العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:

تعرضت المملكة العربية السعودية لهجوم على إحدى شركات المقاولات بمدينة ينبع غرب السعودية وقتل خمسة أجانب هم أمريكيينْ اثنين وبريطانييْن وأسترالي، وأصيب ثمانية أفراد من الحرس الوطني و١٠ من عناصر الأمن العام. كما أصيب ثلاثة آخرين ممن يحملون الجنسيات الباكستانية والأمريكية والكندية. كما أن منفذي الهجوم الأربعة قد لقوا مصرعهم، حيث توفي الرابع لاحقاً متأثراً بجراحه. فقد قام ثلاثة من الموظفين العاملين في منطقة العمل، بالدخول إلى الموقع مستفيدين من التصاريح الممنوحة لهم بحكم وضعهم الوظيفي، ومهدوا الطريق لدخول شريكهم الرابع وذلك من خلال باب الطوارئ. ثم شرع المهاجمون الأربعة بعد ذلك بإطلاق النار على مكاتب العاملين مستخدمين أسلحة مختلفة، وغادروا الموقع على عجل بقصد التوجه إلى مجمع سكني لمهاجمته، وقد تولت دوريات الأمن تعقبهم داخل الأحياء السكنية. وعند وصولهم إلى المجمع، تصدت لهم حراسات المجمع وتبادلت معهم إطلاق النار، مما اضطرهم إلى التراجع، وأثناء فرارهم قاموا بالاعتداء على مواطن ومقيم وسلب سيارتيهما فتمت مطاردتهم من قبل دوريات الأمن ودوريات الحرس الوطني. وجرى تبادل إطلاق النار معهم في عدة مواقع، مما أدى إلى مقتل ثلاثة منهم، وإصابة الرابع، والذي توفي في وقت متأخر متأثرا بجراحه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٤ الحكومة العراقية المعينة من قبل الأمم المتحدة تؤدي اليمين الدستورية.

الحكومة العراقية المعينة من قبل الأمم المتحدة تؤدي اليمين الدستورية.

العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:

أدت الحكومة العراقية المعيَّنة من قبل الأمم المتحدة اليمين الدستورية لتصبح بذلك أول حكومة عراقية بعد الإطاحة بنظام صدام حسين على يد الأمريكان. وتولى إياد علاوي الشيعي العلماني الذي كانت تربطه علاقات بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية رئاسة الوزراء، بينما تولى غازي الياور الزعيم العشائري السني رئاسة العراق؛ ليصبح أول رئيس بعد الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٥ مؤتمر القمة العربي السادس عشر (قمة تونس).

مؤتمر القمة العربي السادس عشر (قمة تونس).

العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:

قمة تونس في الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ نيسان ٢٠٠٤م مؤتمر القمة العربي العادي السادس عشر، أدان المؤتمر العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني وسلطته. وأكد القادة العرب دعمهم للبنان في مواجهة إسرائيل لاستكمال تحرير كامل أرضه بما فيها مزارع شبعا وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ وحول أسلحة الدمار الشامل دعا المؤتمر إلى اعتماد المبادرة العربية المقدمة لمجلس

الأمن في ديسمبر ٢٠٠٣م الرامية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي وإلى انضمام إسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وتم في المؤتمر التوقيع على وثيقة العهد وأكد المؤتمر عزم المجتمعين على مواصلة خطوات الإصلاح الشامل التى بدأتها دولهم في كافة المجالات لتحقيق التنمية المستدامة وتوسيع مجال المشاركة في الشأن العام كما تقرر إدخال التعديلات اللازمة على ميثاق جامعة الدول العربية، ودعا المؤتمر إلى التصدي لظاهرة الإرهاب وعدم الخلط بين الإسلام والإرهاب والتمييز بين المقاومة المشروعة والإرهاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٦ تدنيس المصحف الشريف في سجن غوانتانامو على يد الجنود الأمريكيين.

تدنيس المصحف الشريف في سجن غوانتانامو على يد الجنود الأمريكيين.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
شهدت العديد من الدول الإسلامية مظاهرات احتجاجية متواصلة ضد الولايات المتحدة بعد توارد الأخبار عن تدنيس المصحف من قبل المحققين الأمريكيين في غوانتانامو، وقُتل نحو ١٦ شخصًا، وأصيب أكثر من ١٠٠ آخرين في هذه المظاهرات التي شملت أفغانستان وباكستان وإندونيسيا وقطاع غزة ومصر ودولا عديدة أخرى هذا بالإضافة إلى تأكيد كثير من المسجونين الذين تم إطلاق سراحهم من هناك بأن هذا التدنيس يكاد يكون يوميا حيث يتم إلقاء المصاحف في المراحيض وغيرها من الأماكن المستقذرة، وتوالت فضائح الممارسات الأميركية ضد المعتقلين بقاعدة غوانتانامو بعدما تبين أنها تشمل إلى جانب التعذيب تدنيس الجنود الأميركيين للمصحف الشريف. فبموجب قانون حرية المعلومات رفعت السرية عن وثيقة هامة تضمنت تقريرا لضابط بمكتب التحقيقات الاتحادي (رضيF الله عنI) يقول إن أحد سجناء غوانتانامو أكد لمحقق من المكتب قيام حراس السجن بتدنيس المصحف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٧ القوات الإسرائيلية تعيد انتشارها في رفح بقطاع غزة.

القوات الإسرائيلية تعيد انتشارها في رفح بقطاع غزة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
أعادت القوات الإسرائيلية انتشارها في منطقة رفح بقطاع غزة، وقد وصفت قوات الجيش الإسرائيلي العملية بأنها "إعادة انتشار". وذكرت مديرية الأمن العام الفلسطيني في قطاع غزة، أن عشر آليات توغلت من معبر صوفا نحو حاجز "موراج" الشرقي، وتمركزت على الطريق الشرقية. ووفقا لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد توفي ما لا يقل عن ٤٠ فلسطينيا وجرح نحو ١٠٧ آخرين منذ بدء الانتشار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٨ القوات الإسرائيلية تجتاح مخيم رفح جنوب قطاع غزة ..

القوات الإسرائيلية تجتاح مخيم رفح جنوب قطاع غزة ..
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم رفح جنوب قطاع غزة، مما أدى إلى مقتل ٦٢ وإصابة ٢٧٠ فلسطينيا، كما دمرت القوات الإسرائيلية في هذا الاجتياح ١٥٠ منزلاً، وشردت أكثر من ٣٣٠ أسرة تضم أكثر من ١٨٠٠ فرد. ومن المناطق التي تضررت في مدينة رفح نتيجة الاجتياح تل السلطان ورفح الغربية والبرازيل وحي السلام وجزء من منطقتي الجنين وقشطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠١٩ وفاة الشيخ رزق خليل حبة، شيخ المقارئ المصرية السابق.

وفاة الشيخ رزق خليل حبة، شيخ المقارئ المصرية السابق.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ رزق خليل حبة (١٩١٨ - ٢٠٠٤) شيخ عموم المقارئ المصرية سابقاً. وقد ولد بقرية كفر سليمان البحري بمحافظة دمياط شمالي مصر سنة ١٩١٨م. لم يتوجه إلى التخصص في القرآن من بداية عمره، حيث تعلم في المدارس وأتقن علم المحاسبة التجارية. وعندما بلغ السادسة عشرة استمع إلى الشيخ أبو العينين شعيشع وكان لا يزال فتى صغيراً، فأثر فيه تأثيراً كبيراً، فعزم على حفظ القرآن، وحفظه على الشيخ حسن سعيدة شيخ قريته. انتسب الشيخ رزق إلى الأزهر ودرس فيه ونال شهادة تخصص القراءات من كلية اللغة العربية. وعمل مدرساً بمعهد القراءات الثانوي بالخازندار، ثم مفتشاً على مستوى الجمهورية من ١٩٦٩م حتى ١٩٧٩م. ثم عُيِّن شيخاً للمقارئ المصرية سنة ١٩٨١م لشئون المقرئين والمحفظين، ثم شيخاً لعموم المقارئ المصرية سنة ١٩٨٩م خلفاً للشيخ عامر السيد عثمان. وكان الشيخ عضواً بلجان تصحيح المصاحف، ولجنة اختبار القراء بالإذاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢٠ اعتراف حكومة جمهورية صرب البوسنة رسميا بمسئوليتها عن مجزرة سربرينتشا.

اعتراف حكومة جمهورية صرب البوسنة رسميا بمسئوليتها عن مجزرة سربرينتشا.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
اعترفت حكومة جمهورية صرب البوسنة رسمياً بأن القوات الصربية تحمل مسؤولية قتل آلاف المسلمين في مجزرة سربرينتشا التي وقعت خلال الحرب الأهلية في البوسنة عام ١٩٩٥. وقد جاء هذا الاعتراف ضمن تحقيق رسمي أجرته سلطات صرب البوسنة في المجزرة التي تعتبرها المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي نوعا من الإبادة الجماعية. وأقرت اللجنة التي أجرت التحقيق بوقوع انتهاكات "جسيمة" لحقوق الإنسان والسعي إلى إخفاء الأدلة التي تقود إلى ذلك. كما كشفت عن وجود ٣٢ مقبرة جماعية لم يتم الحديث عنها في السابق. ومن بين ما تضمنه التقرير: خططت قوات صرب البوسنة لعملية من ثلاث مراحل: الهجوم على سربرينتشا، فصل النساء والأطفال عن الرجال، وإعدام الرجال. أحصت اللجنة قائمة بأسماء ٧٧٧٩ مفقود من سكان سربرينتشا لم تحدد مصير سوى ١٣٣٢ منهم حتى الآن. وكانت اللجنة التي تضم سبعة أعضاء بينهم مسلم واحد وخبير أجنبي قد شكلت تحت ضغوط من المحكمة الدولية لجرائم الحرب التي أمرت صرب البوسنة بإجراء تحقيق للوقوف على حقيقة ما وقع في سربرنيتشا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢١ منظمة المؤتمر الإسلامي تختار "بالانتخاب" التركي أكمل الدين إحسان أوغلو.

منظمة المؤتمر الإسلامي تختار "بالانتخاب" التركي أكمل الدين إحسان أوغلو.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
للمرة الأولى منذ إنشائها، اختارت منظمة المؤتمر الإسلامي "بالانتخاب" أمينها العام الذي تعهد برسم طريق إصلاحي للمنظمة التي تتطلع إلى الحديث بصوت واحد باسم ١,٣ مليار مسلم يشكلون خمس سكان العالم. وأعلن وزير الخارجية التركي عبدالله جول أن اجتماع وزراء خارجية وممثلي دول المنظمة الذي انعقد في مدينة إستانبول التركية الثلاثاء ١٥ - ٦ - ٢٠٠٤م، واستمر أكثر من ٤ ساعات انتهى بانتخاب المرشح التركي أكمل الدين إحسان أوغلو أميناً عامًّا للمنظمة. وأوضح جول أن أوغلو حصل "في البدء (المرحلة الأولى) على ٣٢ صوتًا مقابل ١٢ لكل من المرشحين الاثنين الآخرين" وهما الماليزي هاشمي أغام مندوب ماليزيا السابق لدى الأمم المتحدة، والبنجالي "صلاح الدين قادر شودري". ولا توجد لائحة داخلية للمنظمة التي تأسست عام ١٩٦٩م وتضم ٥٧ دولة تتعلق بانتخاب

الأمين العام، بل إن كل الذين شغلوا هذا المنصب خلال الـ٤٤ سنة الماضية جاءوا عبر التعيين بالتوافق والتفاهم بين وزراء خارجية الدول الأعضاء. وأوغلو البالغ من العمر ٦١ عامًا مؤرخ متخصص في الفنون والتقاليد التركية والتراث الإسلامي. وهو مدير مركز أبحاث التاريخ والفن والتراث الإسلامي الذي أسسته منظمة المؤتمر الإسلامي في إستانبول عام ١٩٨٠م. ومدة ولاية الأمين العام للمنظمة ٤ سنوات، ويرأس أمانة مقرها في مدينة جدة بالسعودية، وهو مكان تقول المنظمة: إنه مقر مؤقت إلى أن يأتي الوقت الذي يمكنها فيه أن تنتقل إلى القدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢٢ قوات الاحتلال في العراق تسلم السلطة رسميا إلى الحكومة العراقية المؤقتة.

قوات الاحتلال في العراق تسلم السلطة رسميا إلى الحكومة العراقية المؤقتة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
سلمت قوات الاحتلال في العراق بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية السلطة رسمياً إلى الحكومة العراقية المؤقتة وذلك عن طريق تبادل وثائق بين الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر ورئيس الوزراء العراقي المعين إياد علاوي. وكان موعد نقل السلطة مقررا في نهاية شهر يونيو ٣٠ - ٦ - ٢٠٠٤م، إلا أن سلطات الاحتلال قدمت الموعد لأسباب أمنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢٣ الحكومة المصرية تطلق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام في صفقة سياسية.

الحكومة المصرية تطلق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام في صفقة سياسية.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
أطلقت الحكومة المصرية سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام المسجون في مصر منذ عام ١٩٩٧م وكان ذلك مقابل إطلاق إسرائيل لسراح ٦ طلبة مصريين معتقلين لديها، وهو ما كان له ردود فعل غاضبة لدى المصريين، بينما فرح الإسرائيليون بالإفراج عن عزام. وعزام عزام من مواليد عام ١٩٦٣، درزي إسرائيلي، أدين في مصر بتهمة التجسس لصالح العدو الإسرائيلي، وسجن لثمان سنوات قبل إطلاقه عام ٢٠٠٤. عمل عزام عزام تحت غطاء تجارة النسيج بين الكيان الصهيوني وجمهورية مصر العربية، ولكنه اعتقل عام ١٩٩٦م في القاهرة بتهمة التجسس الصناعي، ومن ثم اتهم بكتابة معلومات بالحبر السري على الملابس الداخلية النسائية وتمريرها للموساد الإسرائيلي. وفي تموز ١٩٩٧، أدين عزام عزام بتهمة التجسس ونقل معلومات عن المنشآت الصناعية المصرية إلى إسرائيل، وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاماً مع الأشغال الشاقة، فرفضت إسرائيل التهمة، وأعلنت أنه لا علاقة لعزام عزام بأجهزتها الأمنية، وأنه لا صفة غير مدنية له في مصر. وفي عام ٢٠٠٤م أوفد رئيس الحكومة الصهيونية السابق أرييل شارون، رئيس الشاباك آفي داختر إلى مصر وبعد مفاوضات مع الجانب المصري، أطلق سراح الجاسوس عزام عزام، وبالمقابل أطلقت إسرائيل سراح ستة طلاب مصريين كانوا قد اعتقلوا في الأراضي الفلسطينية المحتلة بتهمة الدخول الغير شرعي والتحضير لعمليات فدائية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢٤ بدء سريان العمل بقانون حظر الحجاب وغيره في فرنسا.

بدء سريان العمل بقانون حظر الحجاب وغيره في فرنسا.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
بدأ سريان العمل بقانون حظر الحجاب أو أي رموز دينية أخرى في المدارس والمؤسسات الحكومية في فرنسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٦.٢٥ آلاف المتظاهرين النيباليين يحرقون أكبر مسجد في العاصمة كاتماندو.

آلاف المتظاهرين النيباليين يحرقون أكبر مسجد في العاصمة كاتماندو.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
قام آلاف المتظاهرين بإحراق أكبر مساجد العاصمة كاتماندو، وتخريب مكاتب وكالات توظيف، انتقاماً لقتل ١٢ رهينة نيبالي في العراق قبل ١٠ أيام، وذلك من قبل مجموعة اتهمت هؤلاء النيباليين بالتعاون مع القوات الأمريكية. كما قام بعض المتظاهرين بتخريب مكاتب الخطوط الجوية القطرية في كاتماندو والتي تعد شركة الطيران الرئيسية التي يستخدمها النيباليون للسفر من أجل العمل في المنطقة العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٦.٢٦ انفجارات تستهدف منتجعات سياحية في محافظة سيناء المصرية.

انفجارات تستهدف منتجعات سياحية في محافظة سيناء المصرية.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
حدثت ٣ انفجارات في محافظة سيناء المصرية استهدفت منتجعات سياحية في محافظة سيناء المصرية، وهي: فندق هيلتون طابا، ومنتجع نويبع، ورأس سلطان تسببت في مقتل ٣٣ شخصا أغلبهم من الإسرائيليين وإصابة نحو ١٥٠ آخرين. وكان منتجع طابا السياحي المصري المطل على خليج العقبة، هو الجزء الأخير من سيناء الذي أعادته إسرائيل إلى مصر بموجب اتفاقية سلام وقعها الجانبان في العام ١٩٧٩م. ومنذ أن أعيدت إلى مصر، الدولة العربية الأولى التي وقعت اتفاقية سلام مع الدولة العبرية، باتت طابا محط جذب للسياح الإسرائيليين. وفي التاسع من أيلول دعت إسرائيل رسميا مواطنيها لعدم التوجه إلى شبه جزيرة سيناء تخوفا من حصول اعتداءات، لكن التحذيرات لم تمنع آلاف الإسرائيليين من تمضية عطلة رأس السنة اليهودية بين ١٥ و١٨ أيلول في سيناء. وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم "كتائب التوحيد الإسلامية" مسؤوليتها عن هذه الانفجارات. بينما أعلن شخص مجهول عبر وسائل الإعلام تبني منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم "الجماعة الإسلامية العالمية" مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف فندق هيلتون في طابا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٢٦.٢٧ وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
إن التضارب في المفارقات حول سيرة عرفات وجذوره , وفي الأحداث التي تدور على الساحة الفلسطينية تأخذ أبعادا أكبر من مجرد مكان ولادته ونشأته , إلى جوانب أخرى تتعلق بما ذكره باحثون وصحفيون وسياسيون وشخصيات مقربة منه وموالية له, تضيف بعدا في الجذور التي لازالت غامضة لياسر عرفات. فاسمه الحقيقي: عبد الرؤوف عرفات عبد الرحمن القدوة. واسمه الحركي: ياسر عرفات أبو عمار ولد في القاهرة / حي السكاكين / حارة اليهود / بتاريخ ٢٤/ ٠٨/١٩٢٩. والقدوة (عائلة يهودية من أصل مغربي حسب المرجعية الإسلامية لآل الحسيني في المغرب). وجده عبد الرحمن القدوة / قدم من المغرب إلى القدس في أواخر القرن التاسع عشر وكانت الدولة العثمانية تمنع الحجاج اليهود من الإقامة في مدينة القدس أكثر من ثلاثة أيام. فأعلن عبد الرحمن القدوة إسلامه بعد ثلاثة أيام وبقي ملازما للشيخ عصام السعيد في المسجد الأقصى يعينه في كل ما يطلب منه , ثم تزوج ابنته – وكانت عانسا ومقعدة – فأنجبا ولدا واحدا أسمياه عرفات. الذي نشأ في القدس وعمل خادما بين عائلة السعيد وعائلة الحسيني وكان شبه منبوذ بسبب أصل والده وكان يدير شركة في القدس لبيع القبعات الدينية للمهاجرين اليهود فأحرق الفلسطينيون محله وبيته , فهرب إلى غزة وتزوج زهوة أبو السعود إحدى بنات عائلة القدوة وأسس مرة أخرى شركة لبيع القبعات الدينية للمهاجرين اليهود, فهدده الغزاويون بالقتل وحرقوا منزله

فهرب إلى القاهرة وأقام في حارة اليهود وافتتح حانوتا لتجارة الأجبان. أما زوجة ياسر عرفات فهي: سهى الطويل التي تنتمي لعائلة نصرانية من القدس , والدها صاحب ومؤسس المصرف العثماني , وجدها كان أحد كبار الإقطاعيين في فلسطين. التحق ياسر عرفات بفرقة اغتيالات حاولت قتل الحاج أمين الحسيني لصالح اليهود , وعندما تم اكتشافه هرب إلى القاهرة ١٩٤٧ وصار عضوا في جماعة الإخوان المسلمين بمنطقة الحلمية بالقاهرة ١٩٤٧. ورئيسا رابطة طلبة فلسطين في جامعة الملك فؤاد الأول ١٩٥٢. ثم التحق بجهاز الموساد الإسرائيلي في دفعة ايليا كوهين ١٩٥٢. وعين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ٠٦/ ٠٩/١٩٦٩. ورئيسا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني منذ اتفاق أوسلو ١٣/ ٠٩/١٩٩٣. وكان قد زج بنفسه في صفوف الثوار حتى أصبح رئيسهم، وفي يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ٢٠٠٤ ظهرت أولى علامات التدهور الشديد لصحة ياسر عرفات، فقد أصيب عرفات كما قرر أطباءه بمرض في الجهاز الهضمي، وقبل ذلك بكثير، عانى عرفات من أمراض مختلفة، منها نزيف في الجمجة ناجم عن حادثة طائرة، ومرض جلدي (فتيليغو)، ورجعة عامة عولجت بأدوية في العقد الأخير من حياته، والتهاب في المعدة أصيب به منذ تشرين أول أكتوبر ٢٠٠٣. وفي السنة الأخيرة من حياته تم تشخيص جرح في المعدة وحصى في كيس المرارة، وعانى ضعفا عاما وتقلبا في المزاج، فعانى من تدهور نفسي وضعف جسماني. وتدهورت الحالة الصحية للرئيس الفلسطيني عرفات تدهوراً سريعاً في نهاية أكتوبر ٢٠٠٤، قامت طائرة مروحية على نقله إلى الأردن ومن ثمة أقلته طائرة أخرى إلى مستشفى بيرسي في فرنسا في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٤. وظهر الرئيس العليل على شاشة التلفاز مصحوبا بطاقم طبي وقد بدت عليه معالم الوهن مما ألم به. وفي تطور مفاجئ، أخذت وكالات الأنباء الغربية تتداول نبأ موت عرفات في فرنسا وسط نفي لتلك الأنباء من قبل مسؤولين فلسطينيين، وقد أعلن التلفزيون الإسرائيلي في ٤ نوفمبر ٢٠٠٤ عن نبأ موت الرئيس عرفات سريرياً وأن أجهزة عرفات الحيوية تعمل عن طريق الأجهزة الالكترونية لا عن طريق الدماغ. وبعد مرور عدة أيام من النفي والتأكيد على الخبر من مختلف وسائل الإعلام، تم الإعلان الرسمي عن وفاته من قبل السلطة الفلسطينية في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤. وقد دفن في مبنى المقاطعة في مدينة رام الله بعد أن تم تشيع جثمانه في مدينة القاهرة، وذلك بعد الرفض الشديد من قبل الحكومة الإسرائيلية لدفن عرفات في مدينة القدس كما كانت رغبه عرفات قبل وفاته. وأفاد التقرير أن الوفاة نتجت عن نزيف دموي شديد في الدماغ. ولم يتمكن كادر الأطباء المختصين، كل في مجاله من التوصل إلى سبب أو مرض معروف يؤدي إلى الحالة السريرية، التي أدت في النهاية إلى وفاة الرئيس ياسر عرفات. وتضاربت الأقوال كثيرا في وفاة ياسر عرفات، ويعتقد الكثيرون بأن وفاته كانت نتيجة لعملية اغتيال بالتسميم أو بإدخال مادة مجهولة إلى جسمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢٨ عملية "أيام الندم" واجتياح إسرائيل لقطاع غزة.

عملية "أيام الندم" واجتياح إسرائيل لقطاع غزة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
قامت إسرائيل باجتياح شمال قطاع غزة في عملية سمتها "أيام الندم" قتل فيها حوالي ١٣٠ فلسطينيا بينهم ٣٠ طفلا وأصيب ما يزيد عن ٤٠٠ فلسطينيا، واستمرت هذه العملية ١٧ يوما هدمت فيها عشرات المنازل وجرّفت مساحات زراعية واسعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٢٩ مظاهرات للمسلمين في جنوب تايلاند.

مظاهرات للمسلمين في جنوب تايلاند.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
قام آلاف المسلمين في إقليم ناراثيوات بجنوب تايلاند الذي يقطنه غالبية مسلمة، بمظاهرات ضد قوات الأمن التايلاندية أدت إلى مقتل ٨٧ مسلما، وكان سبب قيام هذه المظاهرات هي المطالبة بإطلاق سراح معتقلين مسلمين. وصرحت مصادر طبية أن ٨٧ من الضحايا

لقوا مصرعهم خنقا وكسرا بعد قيام قوات الأمن بحشرهم فوق بعضهم في شاحنات أثناء نقلهم إلى مراكز الشرطة. ومسلمو تايلاند البالغ عددهم نحو ٥ ملايين شخص من إجمالي السكان البالغ ٦٥ مليونا يعانون من عدم اعتراف الدولة بلغتهم وثقافتهم، ويحتجون على إجراءات التمييز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٠ وفاة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات.

وفاة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (١٩١٨ - ٢ نوفمبر ٢٠٠٤) أول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم إمارة أبو ظبي. ولد عام ١٩١٨ في مدينة أبو ظبي بقصر الحصن. وتولى الشيخ زايد حكم العين عام ١٩٤٦م، وافتتحت في عام ١٩٥٩م أول مدرسة بالعين حملت اسم المدرسة النهيانية كما تم إنشاء أول سوق تجارية وشبكة طرق ومشفى طبي، وقام بإعادة النظر في ملكية المياه وجعلها على ندرتها متوفرة للجميع بالإضافة إلى تسخيرها لزيادة المساحات الزراعية. ثم تولى الشيخ زايد مقاليد الحكم في إمارة أبو ظبي في ٦ أغسطس ١٩٦٦م بإجماع وموافقة من العائلة الحاكمة خلفاً لشقيقه الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان. وصنع مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم دولة الإمارات العربية المتحدة فقد بدأت اتحادا بين إماراتيهما أبو ظبي ودبي، على أن يدعوا باقي حكام الإمارات لهذه الوحدة، فلبوهم في ٢ ديسمبر من ١٩٧١. وكان لدى الشيخ زايد والشيخ جابر الأحمد الصباح توجه وحدوي بدأ بفكرة إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحقق ذلك في ٢٥ مايو ١٩٨١م في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. توفي الشيخ زايد عن عمر يناهز ٨٦ عاما، وخلفه ابنه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات وحاكماً لإمارة أبو ظبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣١ وفاة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط.

وفاة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
هو قَدْري بن صَوْقَل بن عَبْدُول بن سِنَان المشهور بعبد القادر الأرناؤوط ولد بقرية «فريلا» في «إقليم كوسوفا» من بلاد الأرنؤوط في ما كان يعرف بيوغوسلافيا، سنة ١٣٤٧هـ. الألبانيون يسمون هذا الإقليم: كوسوفا، والصرب يقولون: كوسوفو. والأرنؤوط جِنسٌ يندَرِجُ تحته شعوبٌ كثيرة من الألبان واليوغسلاف وغيرهم. هاجر سنة ١٣٥٣هـ إلى دمشق بصحبة والده وبقية عائلته وكان عمره آنذاك ثلاث سنوات من جراء اضطهاد المحتلين الصرب -أذلهم الله- للمسلمين الألبان. وعندما كان الشيخ صغيراً حرص والده على تعليمه اللغة الألبانية، فأتقنها مما ساعده هذا في رحلاته إلى البلدان التي زارها ولا سيما بلده الأصلي إقليم كوسوفا في يوغسلافيا متخطياً بذلك حاجز اللغة. فترعرع الشيخ في دمشق الشام، وتلقى تعليمه أول الأمر في مدرسة «الإسعاف الخيري» بدمشق بعد دراسة سنتين في مدرسة «الأدب الإسلامي» بدمشق. وبعد نهاية المرحلة الابتدائية ترك العلم لغرض العمل لحاجته للمال فعمل «ساعاتياً» في تصليح الساعات في محلة «المسكية» بدمشق، وكان يعمل في النهار ويدرس القرآن والفقه مساء. وانضم إلى حلقة الشيخ عبد الرزاق الحلبي، رغبة في تعلم علوم الشرع واللغة والأدب. تقلد الخطابة فكان خطيبا في جامع «الدِّيوانية البَرَّانية» بدمشق ثم خطيبا في جامع «عمر بن الخطاب» ثم انتقل إلى منطقة «الدحاديل» بدمشق، وكان خطيباً في جامع «الإصلاح». ثم انتقل إلى جامع «المُحَمّدي» بحيّ المِزَّة، لكن الشيخ بقي يلقي دروسه في معهد الأمينية (وهي مدرسة قديمة للشافعية، لها مبنى جديد في جامع الزهراء بالمزة). وبقي

يقوم بالتدريس والوعظ وينبه الناس إلى السنة الصحيحة ويدعوهم إلى ضرورة ترك البدع والمخالفات في الشريعة. هذا مع انكبابه على التحقيق والتأليف وتدريسه العلم للناس وإلقاء المحاضرات، كان الشيخ سلفي العقيدة. لا يلتزم مذهباً فقهياً معيناً، وإنما يعمل بالكتاب والسنة على منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم. ومن كتبه وتحقيقاته: إتمام تحقيق كتاب "غاية المنتهى" في الفقه الحنبلي الذي بدأ تحقيقه شيخ الحنابلة آنذاك جميل الشطي -رحمه الله-، حيث طلب من الشيخ إتمام العمل على تحقيقه. وتحقيق كتاب جامع الأصول لابن الأثير الذي بقي فيه أكثر من خمس سنوات ويعد من أشهر أعماله، وتحقيق كتاب زاد المعاد لابن القيم في خمس مجلدات، وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي في ٩ مجلدات، المبدع في شرح المقنع، لابن مفلح في ٨ مجلدات، روضة الطالبين، للنووي في ١٢ مجلداً، الشفا للقاضي عياض. قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، وكفاية الأخيار للحصني. والكلم الطيب وكتاب الوابل الصيب وغيرها الكثير، توفي في دمشق فجر الجمعة ١٣شوال ١٤٢٥ ودفن بمقبرة الحقلة، وكانت جنازته مشهودة رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٢ كارثة تسونامي.

كارثة تسونامي.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
تجاوزت حصيلة المد البحري الذي ضرب يوم الأحد ٢٦ كانون الأول ٢٠٠٤م سواحل المحيط الهندي الـ٢٨٠ ألف قتيل ومفقود. وأشارت حصيلة أخرى أعلنتها وزارة الصحة الإندونيسية إلى ما لا يقل عن ٢٢٨٤٢٩ شخصا بين قتيل ومفقود في شمال جزيرة سومطرة الإندونيسية. الزلزال الذي وقع في جزيرة سومطرة الإندونيسية, ليسبّب ظاهرة تسونامي وموجات المدّ البحري العاتية, التي اندفعت إلى دول جنوب آسيا بسرعة تزيد عن ٦٠٠ كم, وبعلو وصل إلى قرابة الـ ٢٠م في بعض الأحيان, وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى حوالي ١٧٤ ألف قتيل. وفي سريلانكا الحصيلة ٣٠٩٥٧ قتيلا و٥٦٣٧ مفقودا. والوضع مشابه في تايلاند حيث عدد المفقودين قدر بـ ٣١٣٤. أما في الهند فإن عدد القتلى والمفقودين ١٠٧٤٤ شخصا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٣ إشهار 6 من زعماء القبائل في جمهورية الكونغو الديمقراطية إسلامهم بالعاصمة الليبية.

إشهار ٦ من زعماء القبائل في جمهورية الكونغو الديمقراطية إسلامهم بالعاصمة الليبية.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
أشهر ٦ من زعماء القبائل في جمهورية الكونغو الديمقراطية إسلامهم بالعاصمة الليبية "طرابلس" وذلك بحضور عدد من الشخصيات الإسلامية المشاركة في المؤتمر العام السابع للدعوة الإسلامية والذي كان منعقدا بليبيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٤ انتخاب حامد كرزاي رئيسا لجمهورية أفغانستان.

انتخاب حامد كرزاي رئيساً لجمهورية أفغانستان.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٤تفاصيل الحدث:
ولد حامد ?رزاي بقرية ?رز ف? ولاية قندهار، و?ان والده من وجهاء طائفة بوبلزي ومساعداً لمجلس الوزراء في ستينيات القرن العشرين، ل?نه لقي مصرعه بمدينة ?ويتا البا?ستانية في التسعينيات. تخرج من مدرسة محمود هوت?ي الابتدائية ب?ابل، ثم التحق ب?لية العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الهند حيث أنه? دراسته هناك. واشتغل بأمور تربوية ف? مدارس باكستان إبان الغزو

السوفيتي لأفغانستان. وبعد مجيء ح?ومة الأفغان عام ١٩٩٦م أصبح مساعدا لوزير الخارجية. انتخب رئيساً لجمهورية أفغانستان في عام ٢٠٠٤م بعد نيله ٥٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٥ عملية الحديد البرتقالي وتدمير نحو أربعين منزل على يد الإسرائيليين.

عملية الحديد البرتقالي وتدمير نحو أربعين منزل على يد الإسرائيليين.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية اجتياح لمخيم خان يونس جنوب قطاع غزة أسمتها "الحديد البرتقالي"، دمرت خلالها نحو أربعين منزلا تدميرا كلياً، وشردت نحو خمسين عائلة يزيد عدد أفرادها عن أربعمائة فرد. وسيطرت على مقبرة الشهداء في المدينة وكانت هذه العملية على حد زعمهم تهدف إلى منع إطلاق قذائف هاون من هذا المخيم على المستوطنات اليهودية القريبة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٦ انتخاب محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية ليخلف الرئيس الراحل ياسر عرفات ..

انتخاب محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية ليخلف الرئيس الراحل ياسر عرفات ..
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤م، تم ترشيح محمود عباس كمرشح رئاسي للسلطة الفلسطينية من قبل حركة فتح والتي عقدت في ٩ يناير ٢٠٠٥م، وفي ١٤ ديسمبر ٢٠٠٤م، دعا محمود عباس (أبو مازن) الفصائل الفلسطينية "لنبذ العنف لما يسببه العنف من أذى للقضية الفلسطينية" والعودة إلى المقاومة السلمية وقد نجح محمود عباس في الانتخابات الرئاسية وحصل على ما نسبته ٦٢٠٥٢
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٧ توقيع مصر وإسرائيل وأمريكا على اتفاقية إنشاء المناطق الصناعية المؤهلة.

توقيع مصر وإسرائيل وأمريكا على اتفاقية إنشاء المناطق الصناعية المؤهلة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
وقعت مصر وإسرائيل وأمريكا اتفاقية بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة - المعروفة اختصارا باسم كويز - في القاهرة، وتنص الاتفاقية على إقامة ٣ مناطق حرة هي (القاهرة الكبرى، والإسكندرية، وبورسعيد) للسوق الأمريكية دون رسوم جمركية شريطة أن تكون ١١٫٧
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٨ الأردن يوقع اتفاقية ثانية مع إسرائيل بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة.

الأردن يوقع اتفاقية ثانية مع إسرائيل بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
وقع الأردن اتفاقية ثانية مع إسرائيل بإنشاء المناطق الصناعية المؤهلة المعروفة اختصارا باسم كويز وهو ما أثار غضب المعارضة الأردنية حيث اعتبرتها "خطوة جديدة لربط الاقتصاد الوطني الأردني بالاقتصاد الصهيوني".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٣٩ زلزال مدمر بقاع المحيط الهندي يضرب جنوب آسيا.

زلزال مدمر بقاع المحيط الهندي يضرب جنوب آسيا.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال مدمر بقاع المحيط الهندي جنوب آسيا، وتسبب في أمواج عاتية أدت إلى مصرع أكثر من ١٥٠ ألف شخص وتشريد أكثر من ١,٥ مليون شخص، معظمهم من المسلمين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٤٠ حركة المقاومة الإسلامية حماس" تفوز في انتخابات بلديات غزة.

حركة المقاومة الإسلامية حماس" تفوز في انتخابات بلديات غزة.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
حققت حركة المقاومة الإسلامية حماس" فوزا في انتخابات بلديات غزة، حيث حصلت على نسبة ٦٥,٢٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٦٠٤١ عقد أول قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أريل شارون.

عقد أول قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أريل شارون.
العام الهجري:١٤٢٥الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
عُقدت أول قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أريل شارون بحضور الرئيس المصري والعاهل الأردني في شرم الشيخ المصرية، حيث أعلن عباس وشارون وقف "أعمال العنف"، وتعهدت دولتي مصر والأردن بإعادة سفيريهما إلى إسرائيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧ 1426

١٧٠٢٧٠١ مقتل الرئيس الشيشاني آصلان مسخادوف.

مقتل الرئيس الشيشاني آصلان مسخادوف.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
نفذت قوات روسية خاصة تساندها القوات الشيشانية -الموالية لموسكو- عملية اغتيال غادرة قتل على إثرها الزعيم والرئيس (الشرعي) لجمهورية الشيشان أصلان مسخادوف، داخل الأراضي الشيشانية،. وكانت الحكومة الروسية قد عرضت ١٠ ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن مكان تواجد مسخادوف، ويبدو أنها نجحت عبر الخيانة في اغتيال الرئيس الشيشاني، ولد أصلان مسخادوف في ٢١/ ٩ /١٩٥١ بجمهورية كازاخستان في الفترة التي كان الشعب الشيشاني قد نفي خلالها إلى آسيا الوسطى وسيبيريا. وفي عام ١٩٥٧ م عاد أصلان مسخادوف مع والديه من كازاخستان إلى موطنه في قرية زيبريورت بمنطقة نادتيرتشني في جمهورية الشيشان. وفي عام ١٩٧٣م تخرج من المدرسة المدفعية العليا بمدينة تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفيتية، بعد تخرجه من المدرسة قاد الفصيل بالشرق الأقصى بالاتحاد السوفيتي ومر بجميع درجات السلم العسكري، وارتقى حتى وصل لمندوب رئيس أركان الحرب للكتيبة. وفي عام ١٩٨١م تخرج أصلان مسخادوف من أكاديمية لينينجراد للمدفعية التي تحمل اسم كلينن، وبعد تخرجه منها خدم في جمهورية المجر في منصب قائد الكتيبة، وبعد ذلك قائداً للفوج، ثم قاد مسخادوف فوجاً بمنطقة بريبالتك العسكرية ثم عُيِّن في منصب رئيس القوات الصاروخية ومدفعية الفرقة المرابطة في نفس المنطقة. وفي عام ١٩٩٣م استقال العقيد مسخادوف من جيش روسيا

وحصل على وظيفة النائب الأول لرئيس أركان الحرب للقوات المسلحة الشيشانية. ومن عام ١٩٩٣م شغل مسخادوف منصب رئيس الدفاع المدني للجمهورية الشيشانية، وفي مارس من عام ١٩٩٤م تم تعيينه رئيساً لأركان الحرب بالقوات المسلحة للجمهورية للشيشانية ومن شهر ديسمبر من عام ١٩٩٤م إلى يناير من عام ١٩٩٥م كان أصلان مسخادوف يترأس ويقود الدفاع عن القصر الرئاسي في مدينة جروزني. ووجهت سلطات روسيا إلى أصلان مسخادوف أكثر من مرة تهم إعداد العمليات الإرهابية في مدينة بندونسك وكزلارو وتورطه باغتيال الجنرال رومانوف. وفي أغسطس ـ أكتوبر من عام ١٩٩٥م ترأس فريق المندوبين العسكريين للوفد الشيشاني في المفاوضات الشيشانية الروسية، ووفقاً للاتفاقيات التي توصل إليها في المفاوضات عُيّن أصلان مسخادوف شريكاً لرئيس اللجنة الخاصة للمراقبة. وفي السادس من أغسطس عام ١٩٩٦م بأمر من أصلان مسخادوف هاجمت القوات المسلحة لجمهورية الشيشان إتشكيريا مدينة جروزني، وفقاً لتصريحه دُبرت العملية واتخذت "ليظهر للعالم أجمع ولروسيا قبل كل شيء المقدرة الحربية للمقاومة الشيشانية". وفي شهر أغسطس من عام ١٩٩٦م مثل مسخادوف الطرف الشيشاني في المحادثات مع ألكسندر ليبد المندوب المفوّض لرئيس روسيا الفيدرالية. وفي ٣١ أغسطس من عام ١٩٩٦م أصدر مسخادوف أمراً يمنع بموجبه قواد الوحدات ومقاتلي التشكيلات الشيشانية من الدخول إلى أراضي جمهورية أنجوشيا بالزي العسكري وبالسلاح، وفي ٢٦ سبتمبر من عام ١٩٩٦م في اجتماع القادة الميدانيين حدد مسخادوف مهام التشكيلات المسلحة الشيشانية المعارضة في ضوء الظروف الجديدة، وفي أثناء ذلك برزت ثلاثة اتجاهات رئيسة لنشاط هذه التشكيلات: نزع سلاح جميع الفرق المسلحة، والحيلولة دون وقوع الصدام داخل الشيشان، ومكافحة الغاصبين وقطاع الطرق الذين يسيئون إلى الطرف الشيشاني بزعم أنهم "مقاتلو المقاومة" والمساعدة لإخراج الجيوش الفيدرالية من أراضي الجمهورية وتوفير الأمن للأرتال العسكرية وتقدمها دون تعويق. وفي ١٧ أكتوبر من عام ١٩٩٦م عُيّن أصلان مسخادوف في منصب رئيس مجلس الوزراء لحكومة الشيشان الائتلافية " للمرحلة الانتقالية ". وفي شهر ديسمبر عام ١٩٩٦م غادر الجيش الروسي بكامل قوته أراضي الجمهورية الشيشانية إتشكريا. وفي ٢٧ من يناير عام ١٩٩٧م انتخب أصلان مسخادوف رئيساً للجمهورية الشيشانية بعد أن حصل على ٩٣.٥

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢ وفاة أمير الكويت جابر الصباح.

وفاة أمير الكويت جابر الصباح.

العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

توفي الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت عن ٧٧ عاما، وخلال فترة حكمه، التي بدأت عام ١٩٧٧م واستمرت نحو ثلاثة عقود، مرت منطقة الخليج بأحداث بالغة الأهمية، من أبرزها قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩م، وإعلان قائدها الخميني اعتزامه تصدير الثورة لدول المنطقة. ثم قامت حرب العراق وإيران في عام ١٩٨٠م واستمرت نحو ثماني سنوات. وفي عام ١٩٩٠م قام صدام حسين الرئيس العراقي السابق بغزو الكويت، واضطر الشيخ جابر لمغادرة بلاده، ثم عاد إليها بعد نجاح قوات التحالف في تحريرها. وخلال فترة حكمه أنشأ الشيخ جابر أول برلمان منتخب في منطقة الخليج.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣ انطلاق المؤتمر التأسيسي للحملة العالمية لمقاومة العدوان في الدوحة.

انطلاق المؤتمر التأسيسي للحملة العالمية لمقاومة العدوان في الدوحة.

العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

انطلقت يوم الأربعاء ١٣/ ١/١٤٢٦ هـ - الموافق٢٣/ ٢/٢٠٠٥ م في العاصمة القطرية (الدوحة) فعاليات انعقاد المؤتمر التأسيسي

للحملة العالمية لمقاومة العدوان، واختتم مساء الجمعة ١٥/ ١/١٤٢٦هـ الموافق ٢٥/ ٢/٢٠٠٥م في الدوحة - قطر، أنهى الاجتماع التأسيسي "للحملة العالمية لمقاومة العدوان" أشغاله بانتخاب الشيخ سفر الحوالي رئيسا للحملة، كما انتخب القطري عبد الرحمن بن عمير النعيمي أمينا عاما للحملة وكل من خالد العجيمي (سعودي) وعبد اللطيف عربيات (أردني) نائبين للرئيس. وكان المؤتمر بدأ أشغاله الأربعاء بمشاركة زهاء ٣٠٠ شخص، واتفق المجتمعون على نظام أساسي من أهم ما جاء فيه تحديد مدة ولاية المجلس التنفيذي بثلاث سنوات ومن أهداف الحملة دفع عدوان الظالمين بالوسائل المشروعة والحفاظ على الهوية الحضارية للأمة وكشف مخططات أعدائها وكشف زيف الحملات المغرضة ضد الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٤ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
يعد رفيق الحريرى الذى اغتيل في قلب العاصمة اللبنانية بيروت واحدا من أبرز الساسة اللبنانيين الذين لعبوا دورا هاما في الحياه السياسية بلبنان. وقد ولد رفيق بهاء الحريرى في صيدا عام ١٩٤٤ وأنهى الحريرى دراسته الثانوية في لبنان وحصل على إجازة في العلوم التجارية من جامعة بيروت العربية وسافر بعد تخرجه في الجامعة للعمل في المملكة العربية السعودية وحصل علي الجنسية السعودية. وفي عام ١٩٨٢ بعد الغزو الإسرائيلى للبنان وضع الحريرى كل إمكانياته تحت تصرف الدولة اللبنانيه لإزالة آثار حصار بيروت وفى نفس العام لعب دورا في إقامة السلام بين مختلف الطوائف في لبنان لوقف المعارك الدائرة انذاك ونجح في إعادة فتح مطار بيروت. وقد تولى الحريري منصب رئيس الوزراء طوال الفترة التي تلت الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٩٠، وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٢ إلى ١٩٩٨ ومن عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ عندما استقال من منصبه بعد تصاعد الخلاف بينه وبين الرئيس اللبناني إميل لحود فيما يتعلق بالتوجه نحو سوريا. وفى عام ١٩٨٧ أسهم بفاعلية في مؤتمرى جنيف ولوزان لتوطيد دعائم الوفاق الوطنى اللبنانى. وقد طرح الحريرى نفسه خلال الفترة الماضية على الساحة اللبنانية كشخصية تتسم بالثقة والمصداقية وتلقى ترحيبا من الجميع سواء القوى السياسية أو الحزبية والنقابية والشعبية وعدد من التيارات والأحزاب المعارضة ولعب دورا هاما في إنقاذ لبنان من أزمته الاقتصادية في أعقاب الاجتياح الإسرائيلى للبنان في أبريل عام ١٩٨٢م كما كان الحريرى أحد المشاركين البارزين في صياغة اتفاق الطائف الذى وقع بمدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٩ والذى وضع حدا للحرب الأهلية اللبنانية وأدى إلى تسوية الخلافات بين القوى السياسية والميليشيات والأحزاب اللبنانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٥ جلال الطلباني رئيسا للعراق.

جلال الطلباني رئيسا للعراق.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
انتخب البرلمان العراقي يوم الأربعاء في ٢٧/ ٢/١٤٢٦هـ، (الزعيم الكردي) جلال الدين طالباني كرئيس جديد مؤقت للعراق، بعد أسابيع من المفاوضات بين القائمتين الشيعية والكردية. وبهذا الإعلان تكون مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية قد وصلت إلى آخر مراحلها، والتي تقاسمتها الكتلة الشيعية والكتلة الكردية، بعد الانتخابات التي جرت تحت رعاية قوات الاحتلال الأمريكية، ومقاطعة السنة لها. ويعد طالباني، أول زعيم كردي يتولى منصباً على هذه الأهمية في الدولة العراقية، التي يشكل فيها الأكراد نسبة تتجاوز الـ٢٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٦ الحكومة المصرية تقرر إعادة السفير المصري إلى إسرائيل بعد أكثر من 4 سنوات من قرارها بسحبه.

الحكومة المصرية تقرر إعادة السفير المصري إلى إسرائيل بعد أكثر من ٤ سنوات من قرارها بسحبه.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أعادت الحكومة المصرية السفير المصري إلى إسرائيل وذلك بعد أكثر من ٤ سنوات من قرار الحكومة المصرية سحب سفيرها من هناك، احتجاجا على أسلوب تعامل إسرائيل مع الانتفاضة الفلسطينية في سبتمبر ٢٠٠٠م. وكانت كل من مصر والأردن قد تعهدتا خلال قمة شرم الشيخ في ٨ - ٢ - ٢٠٠٥ بأن تعيدا سفيريهما لإسرائيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٧ مؤتمر القمة العربي السابع عشر (قمة الجزائر).

مؤتمر القمة العربي السابع عشر (قمة الجزائر).
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة العربى العادي السابع عشر في الجزائرفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ آذار ٢٠٠٥م وجدد القادة الالتزام بمبادرة السلام العربية بوصفها المشروع العربي لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم. وأدان المؤتمر استمرار إسرائيل في بناء الجدار التوسعي وأكدوا الأهمية الفائقة لفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة بهذا الشأن. وأكد القادة رفضهم للقانون المسمى محاسبة سوريا وعدوه تجاوزا لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحده وأعلنوا تضامنهم التام مع سوريا، وجدد المؤتمر إدانته القاطعه للإرهاب بجميع أشكاله وأكد أهمية ما توصل إليه المؤتمر الدولي للإرهاب الذي عقد في الرياض في شباط ٢٠٠٥م خاصة ما يتعلق بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٨ قيام امرأة أمريكية تدعى أمينة داود بإمامة مجموعة من النساء والرجال سويا في صلاة الجمعة بإحدى كنائس ولاية نيويورك الأمريكية ..

قيام امرأة أمريكية تدعى أمينة داود بإمامة مجموعة من النساء والرجال سويا في صلاة الجمعة بإحدى كنائس ولاية نيويورك الأمريكية ..
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أصبحت أمينة ودود أستاذة الدراسات الإسلامية بجامعة فيرجينيا كومونولث الأمريكية أول امرأة تؤم رجالا ونساء في صلاة الجمعة، بعد أن ألقت خطبة الجمعة. وقد اتخذت أمينة ودود هذه الخطوة غير المسبوقة ضمن الاحتفال بيوم المسلم بالولايات المتحدة، وأبقى المنظمون موقع الصلاة خلف أمينة سرا لفترة بسبب التهديدات التي انطلقت من بعض المعارضين لهذه الفكرة. وتقرر نقل مكان الصلاة إلى إحدى الكنائس الأنجليكانية بنيويورك بعد أن رفضت المساجد استضافتها، حيث رفضت ثلاثة مساجد بنيويورك أداء تلك الصلاة بها، وتلقت صالة للمعارض الفنية تهديدا بتفجيرها لو سمحت بها. وتأتي هذه الخطوة التي تقوم بها (ودود) برعاية ودعم جماعات إسلامية أمريكية تدعو إلى "حرية المرأة المسلمة" وتقوم بتنظيم مسيرات وفعاليات عديدة لتعزيز مكانة المرأة والمطالبة بحقوقها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٩ حدوث أول كسوف جزئي للشمس خلال القرن الخامس عشر الهجري.

حدوث أول كسوف جزئي للشمس خلال القرن الخامس عشر الهجري.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

حدث أول كسوف جزئي للشمس في خلال القرن الخامس عشر هجري / الحادي والعشرين الميلادي. وقد شاهد الكسوف آلاف السكان بالعاصمة الكولومبية بوجوتا. ويحدث الكسوف الشمسي عندما يتوسط القمر بين الأرض والشمس حاجبا بذلك نورها عن الأرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٠ انسحاب سوريا من لبنان.

انسحاب سوريا من لبنان.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
بإعلان من الرئيس السوري بشار حافظ الأسد سحبت قوات سوريا من لبنان على مرحلتين: إلى البقاع أولا ثم الحدود الدولية مع لبنان، وكانت القوات السورية أصلا قد دخلت إلى لبنان بعد اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٨٩م وكان من مقررات هذا الاتفاق أن تكون القوات السورية هي عنصر الأمان في لبنان والفاصل بين هذه القوى الأهلية المتحاربة، وبقيت في لبنان كل هذه السنوات حتى باتت لبنات كمحافظة من محافظات القطر السوري (كما كانت قبل الاحتلال الفرنسي).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١١ توقيع اتفاق سلام بين الحكومة الإندونيسية ومتمردي آتشيه.

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة الإندونيسية ومتمردي آتشيه.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
قامت الحكومة الإندونيسية بتوقيع اتفاق سلام بينهم وبين متمردي آتشيه وذلك بالعاصمة الفنلندية هلسنكي، وكان الاتفاق يهدف إلى إنهاء واحد من أطول الصراعات في آسيا والذي راح ضحيته أكثر من ١٢ ألفا على مدى ثلاثة عقود. وسيراقب مسؤولون وجنود من الاتحاد الأوربي وآسيا تطبيق الاتفاقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٢ فوز مرشحي القبائل والتيار الإسلامي في الانتخابات البلدية بالكويت.

فوز مرشحي القبائل والتيار الإسلامي في الانتخابات البلدية بالكويت.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أُعلنت النتائج النهائية للانتخابات البلدية بالكويت، حيث فاز مرشحو القبائل والتيار الإسلامي بأغلبية مقاعد المجلس البلدي المكوَّن من ١٦ عضواً. وتعد هذه آخر انتخابات تجرى بمشاركة الرجال فقط، بعد أن أقر مجلس الأمة في مايو ٢٠٠٥م قانون الحقوق السياسية للمرأة، على أن تبدأ مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٣ اعتراف الجيش الأمريكي لأول مرة بشكل تفصيلي عن 5 حالات لتدنيس المصحف من قبل حراس أمريكيين في معتقل جوانتانامو بكوبا.

اعتراف الجيش الأمريكي لأول مرة بشكل تفصيلي عن ٥ حالات لتدنيس المصحف من قبل حراس أمريكيين في معتقل جوانتانامو بكوبا.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

بعد نشر تقرير المسئول العسكري المكلف بالتحقيق في قضية تدنيس المصحف الشريف في معسكر جوانتانامو، البريغادير جنرال غاي هود، الذي كشف عن حدوث خمس حالات مؤكدة أسيء فيها التعامل مع المصحف، سارعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إلى التأكيد أن القيادة الجنوبية التي يخضع معسكر جوانتانامو لإشرافها لم تتبن تدنيس المصحف كسياسة متبعة بل كانت تلك الحالات فردية ومعزولة وبعضها غير مقصود. وكانت القيادة الجنوبية الأمريكية بدأت التحقيق بعد مقال نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية في التاسع من مايو الماضي ثم تراجعت عنه فيما بعد، وأشار إلى قيام محققين أمريكيين في جوانتانامو بإلقاء المصحف في مرحاض في محاولة للإساءة إلى المعتقلين. وتفجرت احتجاجات عنيفة في بعض الدول الإسلامية بعد نشر المقال حيث قتل ١٦ شخصا على الأقل في أعمال شغب بأفغانستان. وذكر توم ويلنر محامي ١١ كويتيا من المعتقلين في جوانتانامو أن عدد الإساءات للمصحف الشريف التي ذكرها المعتقلون تشير إلى أن المشكلة أكثر اتساعا مما ورد في تقرير هود. وقال المحامي إنه من المستغرب أنه لا يتم التعامل مع الحقائق إلا عندما تعترف بها الحكومة مع أن التقارير تفيد منذ اليوم الأول وجود إساءات جسدية ودينية وتدنيس للمصحف، لكن لم ينظر إلى تلك الحوادث بشكل كامل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٤ مصر وإسرائيل توقعان اتفاقا لبيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل ..

مصر وإسرائيل توقعان اتفاقا لبيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل ..
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
وقعت مصر وإسرائيل اتفاقاً لبيع الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل بعد أن تأجل التوقيع أكثر من مرة بسبب خلافات حول الترتيبات النهائية للاتفاق. وأبرم الاتفاق سامح فهمي وزير البترول المصري، وبنيامين اليعازر، وزير البنية التحتية الإسرائيلي بمقر القرية الذكية جنوب غربي القاهرة. وبموجب الاتفاق تمد مصر إسرائيل بنحو ١٫٧ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً بقيمة ٢٫٥ مليار دولار لمدة ١٥ عاماً مع إمكانية تمديد المدة إلى ٥ سنوات أخرى. وذلك من خلال خط أنبوب قطره ٢٤ بوصة يبدأ من منطقة الشيخ زويد بشرق العريش بشبه جزيرة سيناء، وهي نفس نقطة انطلاق خط الغاز العربي الواصل إلى كل من الأردن وسوريا ولبنان، ويمتد الخط إلى منطقة عسقلان بإسرائيل بطول ١٠٠ كيلو متر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٥ إجازة البرلمان السوداني مشروع الدستور الانتقالي الذي سيحكم الفترة الانتقالية خلال ست سنوات.

إجازة البرلمان السوداني مشروع الدستور الانتقالي الذي سيحكم الفترة الانتقالية خلال ست سنوات.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أجاز البرلمان السوداني بالإجماع مشروع الدستور الانتقالي الذي سيحكم الفترة الانتقالية خلال الست سنوات القادمة. وقال رئيس البرلمان أحمد إبراهيم الطاهر إن ٢٨٦ عضوا صوتوا بنعم للدستور الذي سيرفع لرئيس الجمهورية للتوقيع عليه. والدستور ينص على قيام انتخابات عامة في البلاد في مدة لا تتجاوز الأربع سنوات من الفترة الانتقالية، كما ينص على استفتاء على تقرير المصير للجنوبيين في نهاية هذه الفترة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٦ وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وتنصيب أخيه الأمير عبدالله ملكا.

وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وتنصيب أخيه الأمير عبدالله ملكا.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

الملك فهد بن عبدالعزيز هو الابن التاسع من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود الذكور، وهو خامس ملوك المملكة العربية السعودية، وأول من تلقب بخادم الحرمين الشريفين رسمياً بإعلانه ذلك في المدينة المنورة. تولى مقاليد الحكم في ٢١ شعبان ١٤٠٢ هـ/١٣ يونيو ١٩٨٢ وذلك بعد وفاة أخيه غير الشقيق الملك خالد بن عبدالعزيز. تعرض الملك فهد إلى جلطة في عام ١٩٩٥ م وتولى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إدارة شؤون الحكم اليومية نظراً لمرض الملك. ولد الملك فهد في الرياض عام ١٩٢١ م ١٣٤٠ هـ ووالدته هي الأميرة حصة بنت أحمد بن محمد السديري. وهو الأخ الشقيق للأمراء السبعة: سلمان، ونايف، وسلطان، وأحمد، وعبدالرحمن، وتركي الثاني. وفي عام ١٩٥٤ تولى الأمير فهد بن عبدالعزيز وزارة التعليم، كما أصبح الأمير فهد بن عبدالعزيز يتولى المباحثات من الجانب السعودي خلال انعقاد جامعة الدول العربية، كما تولى وزارة الداخلية في عهد الملك فيصل، ويعد أول رئيس دولة خليجية يقوم بطرد ممثل السفارة الأمريكية من بلاده إثر خلاف سياسي رآه الملك فهد تدخلاً بالسيادة السعودية. تميز عهده بصدور النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الشورى، ونظام المناطق في ٣١ يناير ١٩٩٢ م الموافق ٢٦ رجب ١٤١٢ هجرية، ساهم الملك فهد بن عبدالعزيز في حل الكثير من الأزمات العربية في عهده وأهمها: اتفاق الطائف الذي وحّد لبنان وأنهى الحرب الأهلية فيها، كما قدم الملك فهد بن عبدالعزيز دعما ماديا وسياسيا لإنهاء اضطهاد المسلمين في البوسنة خلال حرب البلقان. وشهدت العلاقات السعودية-الأمريكية أفضل فتراتها في عهده. أعلن عن وفاته رسميا في يوم الاثنين ٢٥/ ٦/١٤٢٦هـ ١ أغسطس ٢٠٠٥م في مستشفى الملك فيصل التخصصي بمدينة الرياض بعد إصابته بإلتهاب رئوي حاد وأعلنت عواصم عربية عدة فترة الحداد على موت الملك فهد ودفن الملك فهد في مقبرة العود في الرياض دون مظاهر احتفاء مما استدعى تناول وسائل الإعلام الغربية لمظاهر الدفن. وتمّ تنصيب عبدالله بن عبدالعزيز خلفًا له وسلطان بن عبدالعزيز وليًا للعهد. وبعد وفاة الملك فهد في ٢٦ جمادى الأخر ١٤٢٦هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥، تولى الملك عبدالله الحكم. وبالإضافة لكونه ملكا للدولة، يشغل الملك عبدالله منصب رئيس الوزراء تبعا لأحكام النظام الأساسي للحكم القاضية بأن يكون الملك رئيساً للوزراء.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٧ الرئيس التونسي يرفض الحجاب الإسلامي.

الرئيس التونسي يرفض الحجاب الإسلامي.

العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

برر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رفضه الحجاب الإسلامي، معتبراً أنه «وارد إلينا من الخارج ويرمز به إلى انتماء سياسي معين!!»، قائلاً «إننا نصون عاداتنا وتقاليدنا ونعتز بكل ما هو منها بما في ذلك اللباس المحتشم المعهود في مدننا وأريافنا» - بحسب رأيه - كما أعلن عن تقديم مشروع قانون لمصلحة أحزاب المعارضة مستثنياً منه المعارضة الإسلامية المحظورة، وقال في خطاب ألقاه في الذكرى الثامنة والأربعين لإعلان الجمهورية أنه بموجب مشروع القانون هذا فإن «أحزاب المعارضة، عند توافر ممثلين لها في المجالس البلدية يمكن أن تكون ممثلة في المجالس المحلية الحالية بنسبة ٢٠ في المئة من مجموع أعضائها». كما رفض محاورة المعارضة الإسلامية معلناً أن «الحوار يكون دائما مع الأحزاب والمنظمات المعترف بها قانونياً والتي تحترم الدستور، ولا مكان للحوار مع أي تيار سياسي يتخذ له من الدين رداءً!!».

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٨ أداء زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني لليمين الدستورية كرئيس لإقليم كردستان العراق لمدة 4 سنوات.

أداء زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني لليمين الدستورية كرئيس لإقليم كردستان العراق لمدة ٤ سنوات.

العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
انتخب مسعود البارزاني يوم ١٢/ ٦/٢٠٠٥ من قبل المجلس الوطني لكردستان العراق بالإجماع كأول رئيس منتخب لإقليم كردستان في تاريخ الشعب الكردي، وقام مسعود البارزاني بأداء اليمين الدستورية كرئيس لإقليم كردستان العراق لمدة ٤ سنوات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠١٩ مقتل المخرج الهولندي لفيلم "الاستسلام" والذي أساء فيه للإسلام.

مقتل المخرج الهولندي لفيلم "الاستسلام" والذي أساء فيه للإسلام.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
قتل المخرج الهولندي ثيو فان جوخ مخرج فيلم "الاستسلام" والذي أساء فيه للإسلام حيث قتله المسلم الهولندي المغربي الأصل محمد بويري، وقد تمت إدانته وصدر فيه حكم بالسجن مدى الحياة، وهي أقصى عقوبة في القضاء الهولندي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٠ مصرع جون جارانج زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان والنائب الأول لرئيس الجمهورية.

مصرع جون جارانج زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان والنائب الأول لرئيس الجمهورية.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
جون جارانج (٢٣ يونيو ١٩٤٥ - ٣٠ يوليو ٢٠٠٥م) النائب الأول لرئيس السودان ورئيس حكومة جنوب السودان وقائد الحركة الشعبية لتحرير السودان. ولد جون جارانج في عام ١٩٤٥ في قبائل دينكا جنوب السودان، لعائله نصرانية من قبائل الدينكا الجنوبية المعروفة بعبادة السماء وعزف الموسيقى باستخدام قرون الكباش وحبها للحوم المشوية، وقد أرسلته عائلته إلى الولايات المتحدة لتلقي تعليمه فدرس في كلية جرنيل، بولاية أيووا، ثم عاد إلى السودان عام ١٩٨٢م مع بداية الحرب الأهلية مع حركة أنانيا الجنوبية، ثم عاد إلى الولايات المتحدة مرة ثانية لتلقي تدريب عسكري في فورت بينينج، جورجيا. وكان أول اختبار لجارانج في حرب العصابات عام ١٩٦٢م في بداية الحرب الأهلية مع حركة أنانيا الجنوبية. وبعد ذلك بعشر سنوات، وقعت الحكومة المركزية اتفاقا مع أنانيا وصار الجنوب منطقة حكم ذاتي. واستوعب الجيش السوداني جارانج وآخرين حيث انتقلوا للعيش في الخرطوم. لكن بعد خمس سنوات من اكتشاف البترول في الجنوب السوداني عام ١٩٧٨م، اندلعت الحرب الأهلية مرة ثانية، وكان طرفاها القوات الحكومية والحركة الشعبية لتحرير السودان، وجناحها العسكري الجيش الشعبي لتحرير السودان وقد ترأس الحركة الشعبية إثر تخلصه من زعيمها ويليام نون. توفي عندما تحطمت مروحيته حين كان عائدا من أوغندا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢١ وفاة الداعية الإسلامي أحمد ديدات.

وفاة الداعية الإسلامي أحمد ديدات.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
توفي يوم الاثنين التاسع من آب ٢٠٠٥هـ الداعية الإسلامي الشهير أحمد ديدات، بعد أن قضى سنوات عديدة على فراش المرض، في مدينة (ديربان)، وكان الداعية قد قدم خدمات جليلة للإسلام في مجال الدعوة إلى الله، واشتهر بمناظراته للنصارى، ومحاضراته حول تناقض الإنجيل (الموجود حاليا بين أيدي النصارى)، مما أدى إلى إسلام عدد كبير على يديه. وأصيب الشيخ ديدات بمرض عضال منذ عام ١٩٩٦م، أجبره على لزوم الفراش، وقد أحدث دوياً هائلاً في الغرب بمناظراته الشهيرة التي ذاعت منذ منتصف الثمانينات

مع القس جيمي سوكرت عام ١٩٨١م، وما زال صداها يتردد حتى اليوم مما دفع الكنيسة ومراكز الدراسات التابعة لها والعديد من الجامعات في الغرب لتخصيص قسم خاص من مكتباتها لمناظرات ديدات وكتبه وإخضاعها للبحث والدراسة. ورغم إصابة الداعية الكبير بشلل تام في كل جسده -عدا دماغه- ولزومه الفراش منذ عام ١٩٩٦م فإن ديدات واصل دعوته من خلال الرسائل والتي تتدفق عليه يومياً من جميع أنحاء العالم، ويصل في المتوسط إلى ٥٠٠ رسالة يومية سواء بالهاتف، أو الفاكس أو عبر الإنترنت والبريد. وأسس الشيخ المركز العالمي للدعوة الإسلامية في ديربان، ووزع من خلاله أكثر من ٢٠ مليون نسخة من كتبه وأشرطته السمعية مجاناً وقد دخل في الإسلام المئات من أبناء بلده جنوب أفريقيا بينهم عدد كبير من المبشرين بفضل الله تعالى ثم بفضل مجهوداته في مجال الدعوة. ومن أهم كتبه "الاختيار بين الإسلام والمسيحية" و"هل الكتاب المقدس كلام الله؟ " و"القرآن معجزة المعجزات" و"ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد؟ " و"مسألة صلب المسيح بين الحقيقة والافتراء".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٢ "سلفا كير" يؤدي اليمين القانونية لمنصب النائب الأول للرئيس السوداني.

"سلفا كير" يؤدي اليمين القانونية لمنصب النائب الأول للرئيس السوداني.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
بدأ سلفا كير حياته العسكرية جنديا في الجيش السوداني قبل أن يلتحق بقوات جارانج، وفي عام ١٩٨٦م أصبح نائباً لقائد الأركان ومكلفا بالعمليات في الجيش الشعبي لتحرير السودان. وفي عام ١٩٩٧م أصبح نائباً لجارانج في قيادة الحركة, وفي الوقت نفسه قائدا عسكريا لقواتها المسلحة في بحر الغزال. ثارت الإشاعات منذ عام ١٩٩٨م حول خلافه مع جون جارانج وبأنه كان يخطط لانقلاب داخل الحركة الشعبية واعتقال قائده جارانج. ويعد سلفا كير من المتشددين داخل الحركة، وكان مؤيدا قويا لخيار الانفصال عن الحكومة المركزية باعتباره حلا أمثل للجنوب. وكاد أن يؤدي خلاف بين الرجلين في نوفمبر/ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤م إلى انشقاق في الحركة لأنه أبدى عدم رضاه عن أسلوب جارانج الانفرادي. وترددت شائعات بأن جارانج كان يسعى لإقالة كير من منصبه كقائد لقوات الحركة الشعبية لكنه لم يكن قادرا على ذلك بسبب التأييد القوي الذي كان يتمتع به كير بين زعماء الجنوب. وبعد رحيل جارانج في حادث تحطم مروحية أدى كير اليمين القانونية نائبا للرئيس السوداني عمر البشير في ١١ أغسطس/ آب ٢٠٠٥. كما سارع بإعلان التزامه باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥ وينص على تشكيل حكومة ائتلافية واقتسام الثروة والسلطة وإجراء استفتاء في الجنوب على الانفصال عن الشمال بعد ست سنوات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٣ رئيس وزراء أستراليا يؤيد إرسال جواسيس لمراقبة المساجد والمدارس في بلاده.

رئيس وزراء أستراليا يؤيد إرسال جواسيس لمراقبة المساجد والمدارس في بلاده.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أيَّد رئيس وزراء أستراليا جون هاوارد إرسال جواسيس لمراقبة المساجد والمدارس، وذلك كجزء من حملة للتغلب على نشر الأفكار المتطرفة باسم الإسلام حسب زعمه. وقد أغضب قرار هاوارد مسلمي أستراليا، ورأوه تعديا على حقوقهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٤ قيام الحرس الرئاسي بموريتانيا بانقلاب عسكري وإطاحته بنظام الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع ..

قيام الحرس الرئاسي بموريتانيا بانقلاب عسكري وإطاحته بنظام الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع ..

العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
تمت الإطاحة بنظام الرئيس معاوية ولد الطايع وإنشاء مجلس عسكري يتولى الحكم في البلاد. وتعهد المجلس العسكري في بيانه بإيجاد الظروف المواتية لديمقراطية نزيهة وشفافة يشارك فيها المجتمع المدني وجميع الفاعلين السياسيين في البلاد. وأكد المجلس العسكري أنه لن يمارس الحكم أكثر من المرحلة اللازمة، لتهيئة مؤسسات ديمقراطية حقيقية. وأشار إلى أن المرحلة الانتقالية لن تتجاوز سنتين كحد أقصى. وفي أول رد فعل دولي حول الانقلاب، أدان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الفا عمر كوناري الاستيلاء على الحكم في موريتانيا. وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع، الذي يحكم البلاد منذ ٢٠ عاما، قد غادر إلى السعودية لتقديم العزاء بوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز. ولكن الجيش منع الطائرة الرئاسية من الهبوط في مطار نواكشوط، فاضطر الرئيس للتوجه إلى نيامي عاصمة النيجر. وانتشرت قوات لم يعرف عددها وآليات مجهزة بأسلحة ثقيلة وغيرها في عدة نقاط استراتيجية في العاصمة وأغلقت المداخل المؤدية إلى مقر رئاسة الجمهورية والوزارات وقيادات أركان الجيش والدرك والحرس. وسيطرت عناصر من الحرس الرئاسي أيضا على المدخل الجنوبي للمدينة، فيما نشرت عدة سيارات مجهزة برشاشات في محيط مقر الرئاسة وأغلقت بعض الشوارع المؤدية إلى المبنى الرئاسي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٥ بدء استفتاء الجزائريين على مشروع "الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية".

بدء استفتاء الجزائريين على مشروع "الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية".
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
بَدَأ استفتاء الجزائريين على مشروع "الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية"، وهو المشروع الذي طرحه الرئيس بوتفليقة؛ لإنهاء الصراع الدائر في البلاد الذي بدأ منذ ١٣ عاما وأودى بحياة أكثر من ١٥٠ ألف جزائري. واتهمت أحزاب المعارضة الرئيس بوتفليقة باستخدام الاستفتاء لتعزيز قبضته على البلاد، وقالت جماعات حقوقية: إن العفو سيخفي انتهاكات ارتكبها الجيش والمسلحون.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٦ إجراء أول انتخابات برلمانية في منطقة "دولة أرض الصومال" الانفصالية.

إجراء أول انتخابات برلمانية في منطقة "دولة أرض الصومال" الانفصالية.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أجرت منطقة دولة أرض الصومال الانفصالية انتخابات برلمانية، لاختيار أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٢٨ عضوا، وهي أول انتخابات برلمانية على أساس حزبي تشهدها المستعمرة البريطانية السابقة منذ إعلان دولة أرض الصومال من جانب واحد، الاستقلال عن الصومال عام ١٩٩١. ورغم أن المنطقة الواقعة في شمال غرب الصومال آمنة ومستقرة نسبيا إلا أنها لم تجد في المجتمع الدولي من يتبنون حملتها من أجل الاعتراف بها كدولة. وقال فيصل علي ورابيه زعيم حزب العدالة والرأفة: "هذه الانتخابات أساسية لحصول أرض الصومال على اعتراف وانضمامها إلى نادي الدول." وانفصلت أرض الصومال عن مقديشو بعد أن أطاح زعماء الميليشيات بمحمد سياد بري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٧ نصارى مصر يقيمون عرضا مسرحيا يسيء للدين الإسلامي.

نصارى مصر يقيمون عرضا مسرحيا يسيء للدين الإسلامي.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

أقام نصارى مصر داخل كنيسة مار جرجس عرضا مسرحيا أساؤوا فيه للدين الإسلامي مما أدى إلى تظاهر آلاف المسلمين المصريين بعد صلاة الجمعة قرب كنيسة مار جرجس بالإسكندرية احتجاجا على إقامة هذا العرض المسرحي. وكان ألوف من المسلمين قد طالبوا الكنيسة باعتذار، ورد المجلس الملي للأقباط الأرثوذكس بأن المسرحية لم يكن بها أي شيء يسيء للإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٨ 20 ألف روسي في موسكو اعتنقوا الدين الإسلامي عام واحد.

٢٠ ألف روسي في موسكو اعتنقوا الدين الإسلامي عام واحد.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
أعلنت مصادر إعلامية روسية، أن عدد الروس الذين اعتنقوا الدين الإسلامي خلال عام ٢٠٠٥م، بلغ نحو ٢٠ ألف شخص. وقالت وكالة الأنباء الإسلامية في خبر مقتضب لها " إنه أعتنق الإسلام في العاصمة الروسية موسكو ٢٠ ألف شخص في سنة ٢٠٠٥م". مشيرة إلى أن عدد الروس الذين اعتنقوا الدين الإسلامي خلال العام الماضي ٢٠٠٤م، في العاصمة موسكو، بلغ ١٥ ألفا. أي بزيادة قدرها نحو ٥ آلاف شخص. وأشارت الوكالة إلى أن معظم المسلمين الجدد من الروس، مضيفة أن عدد المسلمين في روسيا يقدّر بعشرين مليونا معظمهم يعيشون في جنوب روسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٢٩ زلزال بقوة 7.6 درجات على مقياس ريختر يضرب شمال باكستان وكشمير ويقتل عشرات الآلاف ويشرد الملايين ..

زلزال بقوة ٧٠٦ درجات على مقياس ريختر يضرب شمال باكستان وكشمير ويقتل عشرات الآلاف ويشرد الملايين ..
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال قوي شمال باكستان وكشمير وقالت السلطات الباكستانية: إن عدد قتلى الزلزال الذي ضرب البلاد قد تجاوز ٧٣ ألف قتيل وذلك في أحدث حصيلة رسمية يعلن عنها وقال المسؤولون الباكستانيون إن الارتفاع المفاجئ في عدد القتلى جاء بعد تكثيف عملية إزالة الأنقاض في المناطق المنكوبة. وفي وقت سابق أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن الزلزال الذي ضرب جنوب آسيا في الثامن من أكتوبر / تشرين الأول أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٧ ألف طفل إثر انهيار مدارسهم. وأضافت المنظمة أن الأطفال الذين نجوا إما أصيبوا وإما يعانون نفسيا من جراء فقد الأصدقاء والمدرسين. كما حذرت يونيسيف من موجة وفيات ثانية إذا لم يتلق الأطفال الرعاية الصحية والمياه النظيفة والتطعيمات اللازمة. وتقول باكستان: إن الزلزال أسفر كذلك عن إصابة ٧٨ ألفا آخرين، وخلف ثلاثة ملايين مشرد. كما قتل في الزلزال ١٣٠٠ آخرين في الجزء الخاضع للسيطرة الهندية من كشمير. وتقول يونيسيف: إن تقديرات الحكومة الباكستانية تظهر أن الزلزال دمر ٦٧٠٠ مدرسة في إقليم الحدود الشمالية الغربية و١٣٠٠ مدرسة أخرى في الجزء الخاضع للسيطرة الباكستانية من كشمير، وتشير تقديرات يونيسيف إلى أن نحو ٢٠ ألف طفل سيعانون من إعاقة جسدية عقب هذه المأساة نظرا للجروح وعمليات البتر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣٠ استخدام قوات الاحتلال الأمريكية الأسلحة الممنوعة في العراق.

استخدام قوات الاحتلال الأمريكية الأسلحة الممنوعة في العراق.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:

استخدمت قوات الاحتلال الأمريكية في العراق الفسفور الأبيض القابل للاشتعال ضد المدنيين وقنابل حارقة شبيهة بالنابالم ضد أهداف عسكرية في بلدة الفلوجة، حسبما أظهر فيلم وثائقي عرضته محطة تلفزيون "راي" الإيطالية. واستضاف الفيلم جنديا في الفرقة الأمريكية الأولى وصرح قائلا: "أعرف بالفعل أن الفسفور الأبيض قد استخدم".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣١ الرئيس الفلسطيني محمود عباس يفتتح معبر رفح الذي يقع على الحدود بين غزة ومصر.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يفتتح معبر رفح الذي يقع على الحدود بين غزة ومصر.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بافتتاح معبر رفح الذي يقع على الحدود بين غزة ومصر، وهي أول مرة يشرف فيها الفلسطينيون على معبر حدودي لهم. وفي اليوم التالي عبرت أول مجموعة من الفلسطينيين لمصر عبر هذا المعبر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣٢ مؤتمر القمة الإسلامي الطارئ الثالث (قمة مكة المكرمة) (مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، التضامن في العمل).

مؤتمر القمة الإسلامي الطارئ الثالث (قمة مكة المكرمة) (مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، التضامن في العمل).
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٥تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الثالث الذي عرف بـ "مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، التضامن في العمل" في مكة المكرمة في ٥ - ٦ ذي القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ٧ - ٨ ديسمبر ٢٠٠٥م، تلبية لدعوة من الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أكد المؤتمر أن الإسلام هو دين الوسطية ويرفض الغلو والتطرف والانغلاق، وأكد في هذا الصدد أهمية التصدي للفكر المنحرف بكافة الوسائل المتاحة، إلى جانب تطوير المناهج الدراسية بما يرسخ القيم الإسلامية في مجالات التفاهم والتسامح والحوار والتعددية. وأكد المؤتمر على أن حوار الحضارات المبني على الاحترام والفهم المتبادلين والمساواة بين الشعوب أمر ضروري لبناء عالم يسوده التسامح والتعاون والسلام والثقة بين الأمم. ودعا المؤتمر إلى مكافحة التطرف المتستر بالدين والمذهب، وعدم تكفير أتباع المذاهب الإسلامية، وأكد تعميق الحوار بينها وتعزيز الاعتدال والوسطية والتسامح، وندد بالجرأة على الفتوى ممن ليس أهلا لها. أكد المؤتمر أهمية قضية فلسطين، باعتبارها القضية المركزية للأمة الإسلامية، وعليه فإن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري، واستكمال الانسحاب الإسرائيلي من باقي الأراضي اللبنانية المحتلة وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، يعتبر مطلباً حيوياً للأمة الإسلامية قاطبة، وناقشت القمة الوضع في العراق حيث أعربت عن ترحيبها بالمبادرة العربية للوفاق الوطني بين الفئات العراقية، وأعرب المؤتمر عن التضامن مع الشعب القبرصي التركي المسلم وحقه المشروع، بتأكيد القرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية بشأن قبرص وجدد المؤتمر ترحيبه باتفاق السلام الشامل في السودان والقرار الصادر عن القمة العاشرة بإنشاء صندوق لإعادة إعمار المناطق المتأثرة بالحرب في السودان، وحث الدول الأعضاء على المساهمة الفعالة في الصندوق. وأعرب المؤتمر عن قلقه إزاء تنامي الكراهية ضد الإسلام والمسلمين وندد بالإساءة إلى صورة نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم في وسائل إعلام بعض البلدان، وأكد المؤتمر ضرورة قيام وسائل الإعلام في العالم الإسلامي بعرض الوجه الحقيقي المشرق لعقيدتنا الإسلامية والتعامل مع الإعلام الدولي بكيفية فعالة تحقق هذا الهدف. وأكد المؤتمر على أهمية إصلاح مجمع الفقه الإسلامي ليكون مرجعية فقهية للأمة الإسلامية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣٣ زلزال قوي يضرب إندونيسية.

زلزال قوي يضرب إندونيسية.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال تبلغ قوته ٦.١ على مقياس ريختر جزيرة فلوريس شرقي إندونيسيا، وقالت إدارة الأرصاد الجوية الإندونيسية: إن الزلزال وقع قرابة الساعة ٧:٥٨ مساء على عمق ٢٥١ كيلومترًا تحت البحر, وعلى بعد حوالي ٩٣ كيلومترًا شمال غرب بلدة لارانتوكا في جزيرة فلوريس. وقد رصد جهاز المسح الجيولوجي الأمريكي الزلزال الذي يبعد حوالي ١٧٧٠ كيلومترًا شرق العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وأشار إلى أن قوته تبلغ ٦.٢ على مقياس ريختر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣٤ وفاة مكتوم بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات واختيار أخيه محمد خليفة له.

وفاة مكتوم بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات واختيار أخيه محمد خليفة له.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
توفي مكتوم بن راشد بن سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم بن بطي بن سهيل آل مكتوم الفلاسي حاكم إمارة دبي منذ عام ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٦م. أكبر أبناء الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم والأخ الأكبر للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم إمارة دبي الحالي، وأيضاً شقيق الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. ولد الشيخ مكتوم في منطقة الشندغة في دبي سنة ١٩٤٣. وقد أكمل تعليمه في أوائل الستينات في دبي وأرسله والده لمواصلة تعليمه في إحدى الجامعات البريطانية. وحين أعلنت بريطانيا سنة ١٩٧١م انسحابها الكامل من الإمارات بدأ عمل إمارتي أبو ظبي بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودبي بقيادة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بشكل خاص على إقامة دولة الإمارات العربية المتحدة. ومع قيام دولة الإمارات أصبح الشيخ زايد رئيسا للدولة والشيخ راشد نائبا للرئيس وعين الشيخ مكتوم رئيسا لمجلس الوزراء وأوكلت إليه مهمة تشكيل الوزارة الجديدة. وفي أيار / مايو ١٩٨١ داهم المرض الشيخ راشد والد الشيخ مكتوم ليتولى أبناؤه شؤون الإمارة. ورغم تحسن صحة الشيخ راشد بعد ذلك, آثر ترك أمور إدارة الإمارة فعليا بيد الشيخ مكتوم. وبعد وفاة الوالد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بعد معاناة طويلة مع المرض، انتخب المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات العربية المتحدة الشيخ مكتوم ليكون حاكم إمارة دبي. وفي العاشر من فبراير من ١٩٩٥ تولى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولاية العهد بأمر منه، ومن وقتها تراجع قليلاً دور الشيخ مكتوم الأخ الأكبر تاركًا الحياة السياسية لأشقائه، وبالأخص للشيخ محمد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣٥ السعودية تنفذ أكبر عملية أمنية خلال موسم الحج.

السعودية تنفذ أكبر عملية أمنية خلال موسم الحج.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
قالت السعودية إنها ستنفذ أكبر عملية أمنية لموسم الحج هذا العام والذي يؤمه أكثر من مليوني مسلم. وأوضح وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أثناء جولة في الأماكن المقدسة أن أعداد قوات الأمن التي ستنتشر خلال موسم الحج تزيد على ٦٠ ألف رجل. وأكد أن هذه القوات يجب أن نتوقع حدوث أي شيء وبأي حجم، مضيفاً أن بلاده ليس لديها معلومات عن هجمات مسلحة متوقعة لكن قوات الأمن يجب أن نتوقع الأسوأ وهي مستعدة لذلك. وأكد الوزير السعودي أن السلطات ستمنع الحجاج من افتراش الأرض في منطقة جسر الجمرات، وهو الموضع الذي شهد العديد من التدافعات القاتلة في الأعوام الماضية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٧٠٣٦ فوز حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الانتخابات البرلمانية.

فوز حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الانتخابات البرلمانية.
العام الهجري:١٤٢٦الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
يُعرف البرلمان الفلسطيني باسم المجلس التشريعي ويبلغ عدد مقاعده ١٣٢ مقعدا وينتخب أعضاؤه لخمس سنوت. وتم آخر تجديد له في ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦. وكانت نتيجة الاقتراع الأخير فوز حماس التي شاركت بلائحة اسمها "التغيير والإصلاح" ونالت ٧٦ مقعداً وحصلت حركة فتح على ٤٥ مقعداً ثم جاءت القوى السياسية الأخرى بعد ذلك بنسب ضئيلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨ 1427

١٧٠٢٨٠١ صحيفة فرنسية تعيد نشر الرسومات المسيئة للنبي وتهاجم مواقف المسلمين!.

صحيفة فرنسية تعيد نشر الرسومات المسيئة للنبي وتهاجم مواقف المسلمين!.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
في إساءة مقصودة ثانية، كررت صحيفة فرنسية نشر الصور الكاريكاتورية المسيئة لنبي الأمة محمد (صلى الله عليه وسلم) على صفحات جرائدها، رغم ما ظهر من غضب عارم اجتاح الأمة الإسلامية، بعد نشر ذات الرسومات في صحيفة دنماركية سابقا، واعتبرت اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء، أن نشر هذه الرسومات في الصحيفة الفرنسية، مجرد انفعال وردة فعل من هذة الصحيفة النكرة، والتي فيما يبدو أنها تريد أن تشتهر على حساب الحدث وتشتت الجهود التي يبذلها المسلمون في نصرة نبيهم، وزادت الصحيفة الفرنسية من إثارة نفوس المسلمين في إيرادها تعليقات على بعض الرسومات بأنها "رسومات طريفة". وقالت صحيفة فرانس سوار الباريسية: إنها نشرت هذه الرسومات لأنها تشكّل موضوع جدل على نطاق عالمي واسع محوره التوازن والحدود المتبادلة في مجال الديمقراطية واحترام المعتقدات الدينية وحرية التعبير، زاعمة أن نشر هذه الرسومات الكاريكاتورية لا يحمل أي نية عنصرية أو رغبة في تحقير أي مجموعة. وشهدت الدول العربية والإسلامية غضبة عارمة بين أوساط القيادات السياسية والشعوب المسلمة من الإساءة التي تحاول النيل من شخص النبي صلى الله عليه وسلم محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي يعتبر قدوة ومرجع الأمة الإسلامية في جميع شؤونها الخاصة والعامة. وأرغمت المواقف العربية والإسلامية صحيفة " غيلاندز بوستن" الدنماركية، على تقديم أكثر من اعتذار، لم تقبل به الشعوب الإسلامية. كما أرغمت كبرى شركات إنتاج الأغذية الدنماركية في الشرق الأوسط على إغلاق مصنعها في السعودية بسبب المقاطعة. وزاد موقف الصحيفة الفرنسية في إهانتها للمواقف الإسلامية السابقة، بالادعاء أنها تهاجم ما وصفته بعدم التسامح من قبل الإخوان المسلمين وسوريا والجهاد الإسلامي ووزراء داخلية الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بسبب دعوتهم لمواطني المجتمعات الديمقراطية والعلمانية إلى إدانة الرسوم الكاريكاتورية باعتبار أنها تندرج في إطار الإساءات التي تعرض لها الإسلام! وشددت الصحيفة الفرنسية على أنها لن تعتذر عن إعادة نشرها هذه الرسوم "لأننا أحرار في التحدث والتفكير والاعتقاد، وبما أن هؤلاء الذين يقدمون أنفسهم على أنهم أساتذة في الإيمان ويجعلون القضية مسألة مبدأ، علينا أن نكون حازمين". ومضت فرانس سوار تقول "يحق لنا رسم صور كاريكاتورية لمحمد ويسوع المسيح وبوذا ويهودا وكل أشكال الألوهية" زاعمة أن ذلك يندرج تحت بند حرية التعبير في بلد علماني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢ غرق عبارة السلام المصرية بالبحر الأحمر في أسوأ كارثة بحرية شهدتها مصر.

غرق عبارة السلام المصرية بالبحر الأحمر في أسوأ كارثة بحرية شهدتها مصر.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:

غرقت العبارة المصرية "السلام ٩٨" في مياه البحر الأحمر وعمرها ٢٥ عاماً وتبلغ حمولتها ٦٦٥٠ طناً وكانت تقل أيضاً ٢٢ سيارة و١٦ شاحنة وخمس سيارات بضائع. فقد تهاوت إلى أعماق مياه البحر الأحمر وعلى متنها نحو (١٤٠٠ شخص). وعُدَّ حوالي ١٠٠٠ شخص منهم ما بين قتيل ومفقود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣ مؤتمر للحوار الديني بالدانمارك لبحث أزمة الرسوم المسيئة.

مؤتمر للحوار الديني بالدانمارك لبحث أزمة الرسوم المسيئة.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
نظمت الدانمارك مؤتمرا للحوار الديني والثقافي حضره علماء مسلمون ورجال دين مسيحيون، لبحث موجة الاستياء التي عمت العالمين العربي والإسلامي بعد نشر صحيفة دانماركية رسوما كاريكاتورية مسيئة إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وهدف المؤتمر الذي يرأسه الدبلوماسي الدانماركي الرفيع أولي ووهرز أولسن, إلى إقامة حوار يستند إلى الاحترام الثنائي وإلى فهم متبادل أكبر. وتتولى الحكومة الدانماركية رعاية هذا المؤتمر وتمويله، وينظمه المعهد الدانماركي للدراسات الدولية. وشارك في تنظيم المؤتمر الداعية المصري عمرو خالد الذي يعيش في لندن، والقس البروتستانتي كارستن نيسن الذي تولى وساطة في مصر في فبراير/شباط، والكاتب السويسري المسلم طارق رمضان ومدير معهد الحوار الدانماركي-المصري في القاهرة يعقوب سكوفغارد بيترسن. وحضر مناقشات المؤتمر نحو خمسين شابا نصفهم من الشرق الأوسط والنصف الآخر من الدانمارك، وأعرب رئيس الكنيسة الإنجيلية اللوثرية الرسمية عن أمله في "وأد الأزمة وتبديد سوء الفهم". غير أن جهات عدة وجهت انتقادات إلى المؤتمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٤ مؤتمر نصرة النبي الكريم ينطلق بالمنامة.

مؤتمر نصرة النبي الكريم ينطلق بالمنامة.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
بمشاركة لفيف من علماء ودعاة المسلمين انطلقت بعاصمة البحرين المنامة أعمال المؤتمر العالمي لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم، واستمر المؤتمر يومين تداول خلالهما نحو ثلاثمائة من علماء المسلمين أبعاد الإساءة التي تعرض لها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الصحف الدانماركية والغربية وسبل مواجهتها. ويأتي المؤتمر بعد أيام قليلة من تبرئة صحيفة "بلاندس بوستن" الدانماركية من التهم التي رفعها ضدها قادة الجالية المسلمة هناك، كما أنه يأتي بعد مؤتمر نظمته حكومة الدانمارك وشارك فيه بعض الدعاة المسلمين من بينهم عمرو خالد وطارق السويدان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٥ مؤتمر القمة العربي الثامن عشر (قمة الخرطوم).

مؤتمر القمة العربي الثامن عشر (قمة الخرطوم).
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة العربي العادي الثامن عشر في الخرطوم خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس ٢٠٠٦ م وأكد المؤتمر مجدداً على مركزية قضية فلسطين وعلى الخيار العربي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وجدد القادة تمسكهم بالمبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م كما دعا المؤتمر إيران إلى الانسحاب من الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب

الصغرى وأبو موسى وإعادتها إلي سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة. كما طالب الدول العربية بتقديم كل العون للعراق وتخفيف الأعباء بإسقاط الديون على العراق والارتقاء بالتمثيل الدبلوماسي العربي إلى مستوى السفراء والقيام بزيارات مستمرة للعراق.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٦ معارضون سوريون مقيمون بالخارج يتفقون في بروكسل على إنشاء جبهة موحدة للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

معارضون سوريون مقيمون بالخارج يتفقون في بروكسل على إنشاء جبهة موحدة للإطاحة بالرئيس بشار الأسد.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
اتفق معارضون سوريون يقيمون في الخارج خلال اجتماع في بروكسل على إنشاء جبهة موحدة للإطاحة بالرئيس بشار الأسد بالوسائل الديمقراطية. وقال عبدالحليم خدام النائب السابق للرئيس، والذي انشق على الأسد في مؤتمر صحفي، إن فصائل المعارضة السورية اتفقت في ختام اجتماعاتها بالعاصمة البلجيكية على قيام "جبهة الخلاص الوطني" من أجل تغيير النظام بالطرق السلمية في سوريا. وقد ضمت مفاوضات بروكسل ١٧ سياسيا من الحركات المعارضة من قوميين وليبراليين وإسلاميين وأكراد وشيوعيين. وكان على رأس قائمة المجتمعين إلى جانب خدام المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا علي صدر الدين البيانوني. واعتبر زعيم الحزب الديمقراطي القومي الليبرالي حسام الديري أن "هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تجلس فيها جميع حركات المعارضة من داخل سوريا وخارجها إلى طاولة واحدة ونتفق على خطة مشتركة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٧ إحراق مقابر للمسلمين بفيينا.

إحراق مقابر للمسلمين بفيينا.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
تعرّضت مقابر المسلمين بالعاصمة النمساوية فيينا إلى هجوم حيث قام مجهولون بإشعال النار في أحد المباني التي لا تزال تحت الإنشاء, ثم لاذوا بالفرار. ووفق ما نقلته وكالة الأنباء النمساوية فقد توجهت قوات الشرطة والإطفاء النمساوية إلى مقابر المسلمين بفيينا بعد أن شوهدت ألسنة اللهب تتصاعد منها. وأدان المهندس عمر الراوي - عضو برلمان فيينا, والمفوض من قِبل الهيئة الدينية الإسلامية بملف الاندماج - هذا الحريق, مؤكدًا أن هذا الحادث لن يحول دون استكمال مسيرة البناء في هذه المقابر. وأوضح الراوي أن مثل هذا الحادث يغذي ويدعم شعور الإسلام فوبيا, وهو ما يقصد به الخوف من الإسلام داخل أوروبا. ويذكر أن عدد المسلمين في النمسا يتراوح ما بين ٣٥٠ ألفًا إلى ٤٠٠ ألف, وينتشر المسلمون في كافة ولايات النمسا التسع، وإن كان لهم ثقل أكبر في العاصمة فيينا بحكم أنها الولاية الكبرى من حيث التعداد السكاني. وأنشأ المسلمون في عام ١٩٧٩م الهيئة الدينية الإسلامية؛ لتكون الهيئة الرسمية التي تمثلهم. ولا يوجد في النمسا سوى مسجد كبير واحد، يضم مئذنة وقبة في العاصمة فيينا، وتعتبر المصليات الأكثر انتشارًا؛ حيث يوجد نحو ٢٠٠ مصلًّى في مختلف أنحاء النمسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٨ حدوث انفجارات في منتجع دهب بسيناء المصرية.

حدوث انفجارات في منتجع دهب بسيناء المصرية.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:

هزت ٣ انفجارات منتجع دهب السياحي بمحافظة جنوب سيناء المصرية. وكانت أصوات الانفجارات قد سمعت في الساعة ٧:١٥ مساء بالتوقيت المحلي الانفجارات الثلاثة استهدفت مطعمين ومتجراً في الممشى السياحي لحي المسباط. وأودت بحياة ٢٣ شخصاً، إضافة إلى إصابة أكثر من ١٥٠ آخرين. مدينة دهب تُعَد مصدر جذب سياحي كبير للسياح العرب والأجانب على السواء في شبه جزيرة سيناء؛ نظراً لرخص أسعارها قياسًا بمدينة شرم الشيخ. كما تشهد إقبالاً كبيرًا من الأجانب العاملين بالسفارات الأجنبية، بجانب المصريين الذين يحتفلون بعدة مناسبات كأعياد الربيع (شم النسيم) وعيد تحرير سيناء (٢٥ إبريل)، إضافة إلى أعياد القيامة التي يحتفل بها الأقباط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٩ زلزال يضرب مناطق في الجزائر.

زلزال يضرب مناطق في الجزائر.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال منطقة عين سمارة قرب قسنطينة شرق العاصمة الجزائرية، بقوة ٢ر٤ درجات على مقياس ريختر وأعلن المركز الجزائري للأبحاث الفلكية والجيوفيزيائية أن مركز الهزة حُدد على بُعد ١٢ كم شمال غرب عين سمارة بدون الإشارة إلى ضحايا أو أضرار. يُشار إلى مقتل أربعة أشخاص في منطقة الأعلام شرق العاصمة في ٢١ مارس، بسبب زلزال بقوة ٨ر٥ درجات على مقياس ريختر كان قد ضرب شمال شرق الجزائر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٠ تطبيع العلاقات الليبية الأميركية بعد ثلاثين سنة من التوترات بينهما.

تطبيع العلاقات الليبية الأميركية بعد ثلاثين سنة من التوترات بينهما.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
قررت واشنطن في بيان لوزارة خارجيتها إعادة علاقتها الدبلوماسية مع ليبيا وإعادة فتح سفارتها في طرابلس. وقالت وزيرة الخارجية، كوندوليزا رايس، في بيان صحفي " يسعدني أن أعلن أن الولايات المتحدة استأنفت العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع ليبيا". وتأتي هذه الخطوة بعد قطيعة دبلوماسية بين طرابلس وواشنطن دامت منذ عام ١٩٨٠م. بالإضافة إلى ذلك قررت واشنطن على لسان وزيرة خارجيتها شطب ليبيا من لائحة الدول المساندة للإرهاب. وأضافت المسئولة الأمريكية "كذلك ستُسحب ليبيا من القائمة السنوية للدول التي لا تتعاون بصورة تامة مع جهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١١ مجلس النواب الأمريكي يقر قانونا جديدا لمنع تقديم الدعم للفلسطينيين.

مجلس النواب الأمريكي يقر قانونا جديدا لمنع تقديم الدعم للفلسطينيين.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
صدر قرار مجلس النواب الأمريكي بأغلبية مذهلة (٣٦١ مقابل ٣٧ عضواً، وامتناع الباقين ..) وسمي "قانون مكافحة الإرهاب الفلسطيني". ويتضمن هذا القانون بنوداً عدة، منها: "حظر التعامل مع السلطة الفلسطينية في عهد حماس باستثناء مكتب الرئيس محمود عباس، وحظر سفر أعضاء حماس إلى الولايات المتحدة، وعدم تقديم مساعدات مباشرة إلى الحكومة الفلسطينية ومؤسساتها باستثناء ما يخص المساعدات الإنسانية الضرورية .. ". ويحصر القانون هذه المساعدات بلجنة الانتخابات الفلسطينية المستقلة والنفقات الأمنية لرئيس السلطة والنفقات المتصلة بمفاوضات التسوية مع "إسرائيل".

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٢ زلزال تبلغ قوته 5,9 درجات على مقياس ريختر يضرب جزيرة جاوا الإندونيسية.

زلزال تبلغ قوته ٥,٩ درجات على مقياس ريختر يضرب جزيرة جاوا الإندونيسية.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال قوي تبلغ قوته ٥,٩ درجات على مقياس ريختر جزيرة جاوا الإندونيسية، وأدى إلى قتل ما لا يقل عن ١٣٠٠ شخص وأصيب الآلاف بجروح. ووقع الزلزال في جنوب مدينة يوغياكارتا المكتظة بالسكان. ومعظم القتلى أصيبوا بجروح شديدة في الرأس وكسور في العظام بسبب انهيار المباني. وتشهد إندونيسيا وهي أرخبيل كبير يضم آلاف الجزر الكثير من الزلازل، وثوران براكين بسبب وقوعها في منطقة معروفة باسم "حزام النار" في المحيط الهادئ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٣ مقتل أبي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

مقتل أبي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
أحمد فاضل نزال الخلايله، المشهور بأبي مصعب الزرقاوي، سافر إلى أفغانستان في ثمانينيات القرن العشرين لمحاربة القوات السوفييتة. ومكث الزرقاوي فترة ٧ سنوات في السجون الأردنية وذلك بعد القبض عليه وتعذيبه في الأردن بتهمة التخطيط لمهاجمة إسرائيل وبعد مغادرة الزرقاوي السجن، يُعتقد أنّه غادر مرة أخرى إلى أفغانستان ومكث فيها حتى أوائل عام ٢٠٠٠م، وكان أمير تنظيم "قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين" الذي هو فرع تنظيم القاعدة في العراق، بعد أن بايعت جماعة " التوحيد والجهاد" (وهو الاسم الأول للجماعة) , أسامة بن لادن أميرا عاماً عليها عام ٢٠٠٤م قام التنظيم بالعديد من العمليات في العراق كتفجير مبنى الأمم المتحدة وغيرها من العمليات العسكرية والتفجيرية ضد قوات التحالف والشيعة والأكراد وقوات الأمن العراقية. وفي صباح ٧ يونيو ٢٠٠٦م، أعلن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبي مصعب الزرقاوي في غارة امريكية. وصفت الحكومة الإسرائيلية على لسان المتحدث باسمها مقتل الزرقاوي بأنه "نصر عظيم للديمقراطيات الغربية والأنظمة العربية المعتدلة في الشرق الأوسط"
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٤ زلزال قوي يضرب جزيرة سيلاويسي الإندونيسية.

زلزال قوي يضرب جزيرة سيلاويسي الإندونيسية.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال بقوة ٥,٥ درجات جزيرة جزيرة سولاويسي الشمالية وعددا من المناطق المجاورة لها في شرق إندونيسيا وقال الناطق باسم هيئة الأرصاد الجوية والبحوث الجيوفيزيقية الإندونيسية في تصريحات للصحفيين أمس ان مركز الزلزال يقع على عمق ٣٣ كيلومترا تحت سطح البحر ويبعد ٢١٢ كيلومترا عن مدينتي (منادو) و (توندانو) في جزيرة سولاويسي الشمالية. علما أن جزيرة سولاويسي كانت تعرضت لزلزال عنيف بقوة ٦,٦ درجات بمقياس ريختر قبل أيام من هذا الزلزال مما دفع آلاف السكان في المناطق الساحلية الإندونيسية على الهرب من منازلهم إلى المرتفعات خشية حدوث تسونامي جديد. وكانت جزيرة جاوه الإندونيسية قد تعرضت الأسبوع الماضي إلى تسونامي جديد عقب وقوع زلزال عنيف قوته ٧,٢ درجات بمقياس ريختر مما أودي بحياة ٦٧٥ قتيلا إضافة إلى إصابة

٦٢٥ وفقدان ٢٨٧ شخصا وتشريد نحو ٧٥ الفا آخرين .. كما شهدت جزيرة بورو الواقعة في جزر مالوكو بشرق إندونيسيا تسونامي صغير أودى بحياة أربعة أشخاص عقب زلزال عنيف ضرب الجزيرة وبلغت قوته ٦،٨ درجات بمقياس ريختر في ١٤ مارس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٥ انتفاضة شعبية بكابل.

انتفاضة شعبية بكابل.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
تفجرت مواجهات دامية بين المواطنين الأفغان وقوات الاحتلال الأمريكية، وذلك احتجاجا على الممارسات الوحشية التي تشنها قوات الاحتلال ضد المواطنين الأفغان، والتي تشمل قصف بيوت المواطنين وهدمها على من فيها، وكذلك دهس حافلات وسيارات المواطنين الأفغان بالدبابات والمجنزرات العسكرية أثناء سير القوافل العسكرية في شوارع المدن. وكانت المظاهرات قد اندلعت بعد صدم قافلة عسكرية للاحتلال الأمريكي عدة سيارات مدنية على طريق بغرام شمال كابل، وقيام قوات الاحتلال الأمريكية والدولية ورجال شرطة أفغان بعدها بإطلاق النار على المحتجين ما أدى إلى مقتل نحو ٣٠ وإصابة العشرات. وقالت حركة طالبان إن التصدي الأمريكي للأهالي يفضح ما وصفته بالادعاء الكاذب الذي جاء من أجله الاحتلال الأمريكي وهو مساعدة الشعب الأفغاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٦ المحاكم الإسلامية بالصومال تعين الشيخ ظاهر عويس رئيسا لبرلمانها الجديد.

المحاكم الإسلامية بالصومال تعين الشيخ ظاهر عويس رئيساً لبرلمانها الجديد.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
حسن ظاهر عويس، شيخ وناشط سياسي صومالي. انتخب في حزيران / يونيو ٢٠٠٦م رئيسا لبرلمان اتحاد المحاكم الإسلامية بعد سيطرتها على مقديشو ومعظم مناطق جنوب الصومال. ولد عام ١٩٣٥، وهو من أكثر قادة المحاكم الإسلامية في الصومال نفوذاً، ينتمي لجيل المؤسسين في الحركة الجهادية الصومالية. أسس في بداية التسعينيات بالتعاون مع إسلاميين آخرين قاتلوا القوات السوفييتية في أفغانستان الذراع العسكري لحركة الاتحاد الإسلامي. وقد بدأت المنظمة نشاطها في مقاومة حكم الرئيس الصومالي الأسبق محمد سياد بري، وكانت تسعى لإقامة دولة على أساس القيم الإسلامية. وضعت الولايات المتحدة الأمريكية المنظمة وقادتها على قائمة ما تعتبره أمريكا إرهاباً بعد هجمات سبتمبر ضد أهداف اقتصادية وعسكرية أمريكية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٧ القوات الصهيونية تبدأ حربا واسعة على غزة أطلقت عليها اسم "أمطار الصيف".

القوات الصهيونية تبدأ حربا واسعة على غزة أطلقت عليها اسم "أمطار الصيف".
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
توغلت القوات الإسرائيلية في غزة بشكل واسع منذ انسحابها من القطاع في عملية أطلق عليها "أمطار الصيف". وقامت فيها بقصف محطات توليد الكهرباء وأيضا الجسور. واضطر آلاف الفلسطينيين أن يفروا من بيوتهم نتيجة للاجتياحات العسكرية المستمرة والقصف الشديد. ومنذ ٢٨ يونيو قامت القوات الجوية الإسرائيلية بإطلاق ٢٦٧ غارة جوية على قطاع غزة. ودخلت كمية محدودة من المساعدات الإنسانية قطاع غزة خلال العشرة أيام الأخيرة بعد إغلاق معبر المنطار (كارني) بشكل كامل. ومن ناحية أخرى. ودمر الإسرائيليون حوالي ١٢٠ مبنى فلسطيني، بما يشمل البيوت وورش العمل والبيوت الزجاجية الزراعية، بالإضافة إلى إلحاق خسائر

وأضرار بـ١٦٠ مبنى منذ بدء العملية الحالية. ولم يتم إصلاح الدمار الذي حل بالبنية التحتية بما فيها محطة توليد الكهرباء مما أدى إلى إبقاء حصول حوالي مليون فلسطيني على كمية محدودة فقط من الكهرباء والمياه. وأطلق الجيش الإسرائيلي عمليته العسكرية الحالية بعد أن قام مسلحون فلسطينيون بالهجوم على موقع مراقبة للجيش الإسرائيلي عند معبر كيريم شالوم وخطف جندي إسرائيلي. وكانت قد سادت حالة من العنف الشديد قبل هذا الهجوم، مما أدى إلى مقتل جنديين إسرائيليين ومسلحَين فلسطينيَين وجُرح أربعة جنود إسرائيليين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٨ وفاة القائد الشيشاني شامل باسييف.

وفاة القائد الشيشاني شامل باسييف.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
ولد باسييف أو عبدالله شامل كما كان يسمي نفسه، أو "أبو إدريس" في الشيشان في عام ١٩٦٥م في قرية ديشني فيدينو الواقعة جنوب الشيشان، وفي عام ١٩٨٧م انتسب لمعهد الهندسة في موسكو، وبعد أن أتم دراسته في المعهد التحق بالجيش السوفييتي - آنذاك - لأداء الخدمة العسكرية. وعاد باسييف إلى الشيشان عقب تفكك الاتحاد السوفيتي، وحين أعلن الرئيس الشيشاني الراحل جوهر دوداييف استقلال بلاده عن موسكو في أوائل التسعينيات قام باسييف بتشكيل ما أسماه "وحدات المجاهدين الخاصة" والتي وجهت نشاطها بشكل أساسي ضد القوات الروسية وأجهزتها السرية، ثم انضم في وقت لاحق إلى الوحدة العسكرية التابعة لكونفدرالية الشعوب القوقازية، وشارك في النضال ضد الوجود الروسي في إقليم كاراباخ، وسرعان ما أصبح قائدًا للوحدة العسكرية في العام ١٩٩٢م، وشارك في معركة استقلال أبخازيا عن جورجيا في نفس العام. وفي عام (١٩٩٤م) ولدى اندلاع حرب الشيشان الأولى تولى باسييف قيادة المجاهدين الشيشان في مسقط رأسه "فيدينو"، وبرز اسمه بقوة على ساحة الحرب الشيشانية حين قام مع رفاقه باحتجاز مجموعة من الرهائن داخل مدرسة في مدينة "بودينوفيسك" في ١٤ يونيو ١٩٩٥م، ونجح من خلالها في لفت أنظار العالم إلى القضية الشيشانية. وفي عام ١٩٩٦م انتخب "باسييف" قائدًا للقوات الشيشانية المسلحة وأدار الهجمات الكبيرة التي استهدفت القوات الروسية في العاصمة عند نهاية الحرب الروسية - الشيشانية الأولى، وأجبرت الهجمات موسكو على القبول بمطالبهم، والانسحاب من الأراضي الشيشانية، وفي العام نفسه قدم استقالته من رئاسة القوات الشيشانية المسلحة، وخاض تجربة الترشح للانتخابات الرئاسية في بلاده وحصل على نسبة ٣٢٫٥
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠١٩ الصهاينة يشنون حربا واسعة على لبنان لمدة 33 يوما.

الصهاينة يشنون حربا واسعة على لبنان لمدة ٣٣ يوماً.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
بدأت حرب الـ ٣٣ يوما بين العدو الصهيوني وحزب الله وذلك بعد ما قام الحزب بأسر جنديين وقتل ٨ عند موقع تلة الراهب في مشارف بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان, وتم بهذه الحرب قتل أكثر من ١٢٠٠ لبناني وجرح أكثر من ٤٠٠٠ مواطن من الجنوب وكافة الأراضي اللبنانية, كما قام الصهاينة بقصف جميع الجسور في لبنان من الجنوب إلى الشمال إلى البقاع والوسط والجبل وقامت أيضاً بأكثر من مجزرة كان أعظمها مجزرة ثانية في قانا وكان ضحيتها ما لا يقل عن ٥٥ قتيل معظمهم من الأطفال والنساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٠ قوة المساعدة الأمنية الدولية "إيساف" تتسلم القيادة من القوات الأمريكية وتتولى السيطرة على جميع أنحاء أفغانستان.

قوة المساعدة الأمنية الدولية "إيساف" تتسلم القيادة من القوات الأمريكية وتتولى السيطرة على جميع أنحاء أفغانستان.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
أكملت أمريكا عدوانها ضد أفغانستان، ونصبت الحكومة التي تريد، ثم تحركت وشنت عدوانها الذي أدى إلى غزو واحتلال العراق، وتحت وطأة ضربات المقاومة العراقية، وزخم التحضير للاعتداء الثالث ضد إيران، قامت أمريكا بدفع شركائها الأوروبيين للقيام بدور في تحمل المسؤولية ومساندة أمريكا في حربها ضد الإرهاب، وعلى هذه الخلفية أصبح حلف الناتو مسئولاً عن العمليات العسكرية الميدانية في أفغانستان، وأصبحت أمريكا مسئولة عن أعباء القيادة والإشراف على الجنود الأوروبيين وهم يحاربون الأفغان. القوة العسكرية الاستعمارية الأمريكية - الأوروبية التي تباشر مهام الاحتلال العسكري لأفغانستان، أطلقوا عليها تسمية مضللة أيضاً، وذلك حتى تبدو أكثر تلاؤماً مع مفردات القانون الدولي والإنساني "قوة المساعدة الأمنية الدولية (،"(ISﷺF ونتكون قوة الإيساف من ٣٢ ألف جندي، ينتمون إلى ٣٧ بلداً. بحلول ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٣م، صوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع، مصدراً القرار (رحمهUNS اللهعليه الصلاة و السلام ١٥١٠) من أجل تمديد مهمة قوة الإيساف بما يتجاوز نطاق العاصمة الأفغانية كابول وما جاورها. وبفعل تأثير الضغوط الأمريكية قامت العديد من الدول الغربية بإرسال المزيد من الجنود والوحدات العسكرية للانضمام إلى قوة الإيساف. وفي ٣١ تموز ٢٠٠٦م، تسلم حلف الناتو قيادة قوة المساعدة، وأصبحت هذه القوة مسؤولة بالكامل عن الأمن في جنوب أفغانستان، وبحلول ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٦م أضيفت منطقة شرق أفغانستان إلى مسؤوليات قوات الناتو. وأصدر مجلس الأمن الدولي العديد من القرارات الدولية على نحو أدى إلى توسيع صلاحيات وهياكل قوات الإيساف بما يساعد على تملص القوات الأمريكية تدريجياً عن المسؤولية، وذلك حتى أصبحت كلها تقريباً في يد حلف الناتو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢١ موجة غضب تجتاح العالم بسبب تصريحات بابا الفاتيكان المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

موجة غضب تجتاح العالم بسبب تصريحات بابا الفاتيكان المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
أثار خطاب للبابا بنديكت السادس عشر، بابا الفاتيكان أمام جامعة ريغينسبورغ في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٦م موجة اعتراضات في العالم الإسلامي إثر استشهاده بنص حوار قديم قام بين قيصر بيزنطي ومفكر فارسي فيه عبارة: "فقط أرني ما أتى به محمد وجاء جديدا، عندها ستجد فقط ما هو شرير ولا إنساني، كأمره نشر الدين الذي نادى به بالسيف". أعلن الفاتيكان بأن البابا لم يقصد إهانة الدين الإسلامي ومناقشة دور محمد فيه وإنما أراد فقط أن يشير إلى دور العنف في نشر الأديان ككل، دافعت الحكومة الألمانية برئاسة ميركل عن البابا لكونه أحد مواطنيها وكون الخطاب دار على أراضيها. وطالبت العديد من الدول الإسلامية باعتذار البابا رسميا عن هذه الحادثة، فقام البابا بعد الحادثة بإبداء أسفه عدة مرات واجتمع بسفراء الدول الإسلامية المعتمدين لدى الفاتيكان لشرح الموقف. وقد اعتبر البعض أسف البابا كنوع من أنواع الاعتذار، وبقي البعض الآخر يطالب باعتذار صريح.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٢ البرلمان الصربي تبنى بأغلبية ساحقة دستورا جديدا يؤكد سيادة جمهورية صربيا على إقليم كوسوفو.

البرلمان الصربي تبنى بأغلبية ساحقة دستورا جديدا يؤكد سيادة جمهورية صربيا على إقليم كوسوفو.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:

تبنَّى البرلمان الصربي، مشروع دستور جديد يؤكِّد سيادة جمهورية صربيا على إقليم كوسوفو الخاضع لإدارة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٩م. في حين تطالب الأغلبية الألبانية في الإقليم بالاستقلال، واعتُبِرَ مشروع الدستور الجديد مصادرة على نتائج المباحثات الجارية بين الأقلية الصربية والأغلبية الألبانية من سكان الإقليم وبمشاركة ممثل عن حكومة صربيا، كما يمثل وأداً لكافة آمال تلك الأغلبية في الاستقلال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٣ قناة نرويجية تعرض الرسوم المسيئة للرسول الكريم مرة أخرى والمسلمون يحتجون.

قناة نرويجية تعرض الرسوم المسيئة للرسول الكريم مرة أخرى والمسلمون يحتجون.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
بعد أن هدأت عاصفة الاحتجاجات الإسلامية على الرسوم المسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، أعادت القناة الثانية النرويجية عرض الرسوم المسيئة في برنامج وثائقي بعنوان "هدد حتى صمت" في إشارة لرئيس تحرير الصحيفة النرويجية الذي تلقى تهديدات بالقتل ولجأ إلى الصمت والاعتذار. وسردت أحداث الفيلم الوثائقي -الذي اطلعت عليه الخارجية النرويجية- الأحداث التاريخية منذ اندلاع الأزمة، وعرض ردود أفعال الشارع العربي والإسلامي، واستشهادات كثيرة بخطب الدكتور يوسف القرضاوي التي حثت المسلمين على الغضب لرسولهم الكريم، ومقتطفات لخطب للشيخ أحمد أبو اللبن بالدانمارك وأئمة وعلماء ساهموا بإشعال الشارع العربي والإسلامي. وتمحور البرنامج حول شخصيتين أساسيتين وهما فيبريون سيلبيك رئيس تحرير الصحيفة المغمورة ماغزينت أول من أعاد عرض الرسوم بعد الدانمارك، والشيخ أبو اللبن رئيس الوقف الإسكندنافي وأكثر شخصية اتهمتها وسائل الإعلام الدانماركية بتأليب الشارع الإسلامي، إضافة لعرض مقتطفات لمقابلات جانبية لرئيس القسم الثقافي للصحيفة وغيرها وقد أثار عرض البرنامج احتجاجات واسعة في أوساط الجالية المسلمة في النرويج، وطالبت بالاعتذار عنه!!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٤ قناة دنماركية تبث فيديو يسيء للرسول صلى الله عليه وسلم.

قناة دنماركية تبث فيديو يسيء للرسول صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
بثت القناة الوطنية الدانماركية "تي في ٢" لقطات من شريط فيديو صوره شبان الحزب اليميني المتطرف والذي يظهر فيه شابا من الحزب يقوم بدور النبي صلى الله عليه وسلم محمد وفي حزامه متفجرات فيما تسابق المشاركون في الاحتفال الذي أطلق عليه "الجمل محمد لديه أربع زجاجات بيرة", حول أكثر الطرق إهانة وإثارة للسخرية لتصوير النبي صلى الله عليه وسلم. وقالت وسائل أعلام دنماركية: إن شبيبة حزب الشعب الدنماركي (يمين متطرف) أنتجوا شريط فيديو يسخر من النبي صلى الله عليه وسلم محمد ويصوره في شكل " جمل يشرب الجعة أو إرهابي سكران يقصف كوبنهاجن". ويأتي هذا العمل بعد أيام من قيام التلفزيون النرويجي الخاص "تي في٢" بعرض الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول ضمن شريط وثائقي تناول القضية. والتقت فيه مع فيبيورون سيلبيك، رئيس تحرير مجلة "ماغازينت" المسيحية، الذي قال إنه "لا يعتذر إطلاقا عن قيام صحيفته بنشر الرسوم"، مضيفا أن ذلك "يأتي في إطار حرية التعبير في النرويج"، وأنه "لم يقصد الإساءة لمشاعر المسلمين. وذكر أن نشر الرسوم من جانب "يلاندس بوستن" و"مغازينت" والعديد من المطبوعات الأوروبية أثار تظاهرات عنيفة في العالم الإسلامي استهدفت خلالها المصالح الدانماركية والنرويجية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٥ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطلق مشروعا تعريفيا بالرسول الكريم.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطلق مشروعاً تعريفياً بالرسول الكريم.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
جاء ذلك في حفل أقيم بالعاصمة القطرية الدوحة جمعت خلاله تبرعات لصالح تنفيذ هذا مشروع وقف "رحمة للعالمين".كما أعلنت الجهة المنظمة للمشروع، وهي جمعية البلاغ الثقافية، أن من طموحاتها إنشاء قناة فضائية تبث بكل اللغات لتصحيح الصورة الخطأ عن الإسلام ونبيه الكريم. تأتي هذه المبادرة في وقت تتزايد الردود الغاضبة والتنديدية بإقدام التلفزيون الرسمي الدنماركي على بث شريط فيديو يتضمن صوراً مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى خلفية ذلك طالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بمقاطعة اقتصادية وثقافية شاملة مع الدانمارك، استنكارا للإساءة للرسول الكريم. وأعرب الاتحاد في بيان له عن غضبه العارم لنشر هذه الرسوم مؤكدا أن الغضب والاستنكار والإدانة والشجب لا تكفي, داعيا المسلمين إلى مقاطعة الدانمارك وعدم التعامل مع حزب الشعب الدانماركي الذي أنتج الشريط بأي صورة من الصور. كما اعتبر أن أحد مقاصد هذه الحملة الشعواء على الإسلام ومقدساته هو شغل المسلمين عن القيام بدورهم في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وإعاقة عملهم على إنجاز المشروع الحضاري الإسلامي ببلاد المسلمين لتخليصها من التبعية للغرب التي طغت على الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٦ مؤتمر في مكة المكرمة يجمع قيادات عراقية سنية وشيعية لحقن الدماء.

مؤتمر في مكة المكرمة يجمع قيادات عراقية سنية وشيعية لحقن الدماء.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
شارك في المؤتمر علماء من السنة وعلماء من الشيعة وعدد من كبار المسؤولين في مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وكبار المسؤولين في المنظمة. وتليت في جلسات المؤتمر رسالة من المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني. ثم تم التوقيع من علماء المسلمين السنّة والشيعة في العراق على وثيقة تتكون من عشر نقاط سميت باسم (وثيقة مكة) وتنص على (التأكيد على حرمة أموال المسلمين ودمائهم وأعراضهم) و (التأكيد على ضرورة المحافظة على دور العبادة للمسلمين وغير المسلمين) و (التمسك بالوحدة الوطنية الإسلامية) و (على أن يكون السنّة والشيعة صفاً واحداً من أجل استقلال العراق ووحدة ترابه) وتدعو إلى (نبذ إطلاق الأوصاف المشينة على السنّة والشيعة).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٧ هيئة البيعة" نظام جديد لإدارة الحكم في السعودية.

هيئة البيعة" نظام جديد لإدارة الحكم في السعودية.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
أعلن الديوان الملكي السعودي عن تأسيس هيئة للبيعة تتولى ترتيب استلام الحكم للملك وولي عهده التي تتكون من أبناء الملك عبد العزيز وأحفاده. وتعتمد (هيئة البيعة) التي صدرت بمرسوم ملكي على نظام الأغلبية في اختيار ولي العهد، في خطوة تسعى لتطوير نظام الحكم السعودي. وتم تعيين الأمين العام للهيئة الأستاذ خالد بن عبد العزيز التويجري. وتقوم هيئة البيعة بعد وفاة الملك بالدعوة إلى مبايعة ولي العهد ملكاً على البلاد وفقاً للنظام الأساسي للحكم. ويختار الملك بعد مبايعته، وبعد التشاور مع أعضاء الهيئة، واحداً، أو اثنين، أو ثلاثة، ممن يراه لولاية العهد ويُعرض هذا الاختيار على الهيئة التي تتولى ترشيح واحد من هؤلاء بالتوافق لتتم تسميته ولياً للعهد، وفي حالة عدم ترشيح الهيئة لأي من هؤلاء فعليها ترشيح من تراه ولياً للعهد. وتسمح الهيئة للملك في أي وقت أن يطلب منها

ترشيح من تراه لولاية العهد. وفي حالة عدم موافقة الملك على من رشحته الهيئة فعليها التصويت على من رشحته وواحد يختاره الملك، وتتم تسمية الحاصل من بينهما على أكثر من الأصوات وليا للعهد. ويتم اختيار ولي العهد في مدة لا تزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ مبايعة الملك. مقر الهيئة بالعاصمة الرياض، وتعقد اجتماعاتها في الديوان الملكي
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٨ المحاكم الإسلامية في الصومال تعلن الجهاد ضد القوات الإثيوبية.

المحاكم الإسلامية في الصومال تعلن الجهاد ضد القوات الإثيوبية.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
انسحبت قوات الحكومة الصومالية من مدينة بورهكبا ١٩٠ كم غرب العاصمة مقديشو بعد استيلائها عليها بمساندة قوات إثيوبية، فيما أعلنت المحاكم الإسلامية الجهاد داعية الشعب الصومالي إلى تلبية نداء الجهاد ضد القوات الإثيوبية الغازية والتي اعتدت على تراب الصومال. واتهمت إثيوبيا بشن هجوم على الصومال, مؤكدة أن أكثر من ٣٠ ألف جندي قد توغلوا داخل الصومال خلال الفترة الأخيرة, واستولوا على عدد من المدن والقرى آخرها مدينة بورهكبا ,واعتبرت هذه الخطوة بمثابة إعلان الحرب من جانب أديس أبابا, وناشدت الأسرة الدولية والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي للضغط على أديس أبابا لسحب قواتها من الصومال. وأعلن الشيخ شريف الشيخ أحمد رئيس اللجنة التنفيذية للمحاكم الإسلامية الجهاد داعيا الشعب الصومالي إلى تلبية نداء الله والجهاد مع القوات التي اعتدت على تراب الصومال. وقال: "نعلن اليوم أن الجهاد مع العدو الأثيوبي الغازي قد بدأ اليوم وعليه فإننا ندعو كافة الشعب الصومالي إلى الاستعداد والتأهب لتلبية نداء الجهاد" مضيفا أن إثيوبيا لا تريد الأمن والاستقرار للصومال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٢٩ قوات اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال تحكم سيطرتها الكاملة على مدينة كيسمايو الاستراتيجية.

قوات اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال تحكم سيطرتها الكاملة على مدينة كيسمايو الاستراتيجية.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
أحكمت قوات اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال سيطرتها الكاملة على مدينة كيسمايو الاستراتيجية الواقعة جنوبي البلاد دون قتال، بعد فرار زعماء تحالف المليشيا التي كانت تسيطر على المدينة والمنطقة الجنوبية. وقد أكد رئيس مجلس اتحاد المحاكم الإسلامية في الصومال شريف شيخ أحمد أن كيسمايو انضمت إلى المحاكم طوعا. وأن قوات المحاكم توجهت إلى المدينة بطلب من الأهالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣٠ وفاة الشيخ صفي الرحمن المباركفوري.

وفاة الشيخ صفي الرحمن المباركفوري.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
صفي الرحمن بن عبد الله بن محمد أكبر بن محمد علي بن عبد المؤمن بن فقيرالله المباركفوري الأعظمي، ولد في ٦ يونيو ١٩٤٣م بقرية من ضواحي مباركفور وهي معروفة الآن بشرية حسين آباد، تعلم في صباه القرآن الكريم، كما حصل على الشهادة المعروفة بشهادة «مولوي» في فبراير سنة ١٩٥٩م. ثم حصل على شهادة «عالم» في فبراير سنة ١٩٦٠م من هيئة الاختبارات للعلوم الشرقية في مدينة الله أباد بالهند. ثم حصل على شهادة الفضيلة في الأدب العربي في فبراير سنة ١٩٧٦م. وبعد تخرجه من كلية فيض عام اشتغل بالتدريس والخطابة وإلقاء المحاضرات والدعوة إلى الله في مقاطعة «الله آباد» وناغبور. وقام الشيخ بتأليف كتاب «الرحيق المختوم»، ونال به الجائزة الأولى من رابطة العالم الإسلامي. وانتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ليعمل باحثا في مركز خدمة السنة

والسيرة النبوية عام ١٤٠٩هـ. وعمل فيه إلى نهاية شهر شعبان ١٤١٨هـ ثم انتقل إلى مكتبة دار السلام بالرياض، وعمل فيها مشرفاً على قسم البحث والتحقيق العلمي إلى أن توفاه الله عز وجل. ومن مؤلفاته أيضا سنة المنعم في شرح صحيح مسلم. وإتحاف الكرام في شرح بلوغ المرام. وبهجة النظر في مصطلح أهل الأثر. والمصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير. وغيرها. توفي الشيخ عقب صلاة الجمعة ١٠/ ١١/١٤٢٧هـ الموافق ١/ ١٢/٢٠٠٦م، في موطنه مباركفور أعظم كر - بالهند، بعد مرض ألَمَّ به. رحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣١ الإعلان عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسوريا.

الإعلان عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسوريا.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
أُعلن في بغداد عاصمة الجمهورية العراقية عن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية السورية. وكانت بين البلدين قطيعة سياسية دامت نحو ٢٧ عاماً عندما كان العراق في حرب مع إيران وأمريكا والعدو الصهيوني. قررت دمشق والحكومة المنصَّبة من قبل الاحتلال إعادة فتح سفارتيهما، فأرسلت دمشق نواف الفارس ليكون سفيرها لدى بغداد في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين عينت حكومة الاحتلال علاء الجوادي سفيراً لدى سوريا مطلع العام الحالي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣٢ الحكم بالإعدام على ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني بعد إدانتهم بتهمة حقن مئات الأطفال الليبيين بفيروس الإيدز.

الحكم بالإعدام على ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني بعد إدانتهم بتهمة حقن مئات الأطفال الليبيين بفيروس الإيدز.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٦تفاصيل الحدث:
صرح القضاء الليبي بالحكم بالإعدام على الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني وذلك بعد إدانتهم بتهمة حقن مئات الأطفال الليبيين بفيروس الإيدز. وصرح أحد محامي الدفاع عن الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني أن موكليه سيتقدمون بطلب أخير للطعن في الحكم. بينما احتفلت عائلات الضحايا أمام مقر المحكمة في طرابلس بالحكم الذي اعتبروه "عادلا" وحض رئيس البرلمان البلغاري غورغي بيرينسكي ليبيا على "عدم تنفيذ" أحكام الإعدام. وقال: إن بلغاريا "على قناعة راسخة بأن مثل هذه الأحكام لا يمكن ولا يجب أن تنفذ ونوجه نداء ملحاً إلى ليبيا من أجل أن لا تسمح بذلك". ودعا المفوض الأوروبي للعدل فرانكو فراتيني ليبيا إلى العودة عن حكم الإعدام الجديد. وقال لدى خروجه من جلسة استماع في البرلمان الأوروبي في بروكسل "هذا القرار صدمني إنه خيبة أمل كبرى". والممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني متهمون بنقل فيروس الايدز إلى ٤٢٦ طفلا ليبيا في مستشفى بنغازي مات منهم ٥٢ آخرهم فتاة في التاسعة من العمر توفيت في ٢٤ (تشرين الاول) أكتوبر ٢٠٠٦. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أنه "صدم" بأحكام الإعدام التي أصدرها القضاء الليبي بحق الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني ودعا القضاء الليبي الى "الرأفة". وقال دوست بلازي للصحفيين معلقاً على حكم الإعدام "شعرت بالصدمة لصدور هذا الحكم". وأضاف إن "فرنسا تأسف للحكم ونتلمس رأفة الهيئات الليبية التي سيتم التوجه إليها طبقاً للإجراءات المشروعة المتاحة للمتهمين"!!!.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣٣ إعدام الرئيس العراقي صدام حسين.

إعدام الرئيس العراقي صدام حسين.

العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
بعد أن تم القبض على الرئيس العراقي صدام حسين من قبل القوات الأمريكية، وبقي في السجن وعقدت له عدة جلسات محاكمة، دامت قرابة الثلاث سنوات كان نهايتها هو الحكم عليه بالإعدام شنقا، وقد اختارت القيادة العراقية الجديدة التي يتزعمها الشيعة يوم عيد الأضحى لتنفيذ حكم الإعدام، فكان يوم السبت في العاشر من ذي الحجة ١٤٢٧هـ هو يوم تنفيذ الحكم الموافق ٣٠ ديسمبر وتم تنفيذ حكم الإعدام بصدام حسين شنقا في مقر مديرية الاستخبارات العسكرية في الكاظمية بحضور مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي ممثلا عن الحكومة العراقية والقاضي منير حداد ممثلا عن المحكمة الجنائية العراقية وتلفزيون (العراقية) يبث صورا ومشاهد عن تنفيذ عملية الإعدام وصورا لجثة صدام بعد تنفيذ الحكم، وقد أثار موضوع الرئيس صدام حسين وتوبته وعدمها ضجة كبيرة جدا في أوساط طلاب العلم بين أخذ ورد وتكفير وعدمه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣٤ رابطة العالم الإسلامي تنظم مؤتمرا لنصرة الرسول الكريم في مكة.

رابطة العالم الإسلامي تنظم مؤتمراً لنصرة الرسول الكريم في مكة.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
دعا مؤتمر مكة المكرمة إلى تسخير كل الإمكانات في مختلف المجالات لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم بمواجهة حملات الإساءة والتشويه لمقامه الكريم. وطالب بتنشيط مهام الهيئة الإسلامية العالمية للإعلام ومساعدتها على إكمال مشروعاتها التي تشمل إيجاد روابط واتحادات لرجال الصحافة والإعلام ومؤسسات للتدريب على العمل الإعلامي وتكليفها بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية من خلال صيغ عملية للتعاون لتحقيق نصرة نبي الأمة عليه السلام والدفاع عن رسالة الإسلام. ودعا لإنشاء مركز دولي للتأليف والترجمة يتولى التأليف والترجمة والتواصل مع الشخصيات في المجالات كافة والتركيز على مخاطبة غير المسلمين عبر وسائل الإعلام بموضوعات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة مع مراعاة الضوابط الشرعية العلمية واللغوية. وفي مجال الحوار بين الحضارات شدد المؤتمر على المنظمات الإسلامية المهتمة بالحوار على التعاون مع الهيئة العليا للتنسيق والتعاون للدفاع عن الدين وتنشيط الاتصال بين المنظمات الإسلامية والجهات السياسية والدينية والأكاديمية والثقافية في العالم من أجل تعزيز حوار الحضارات ومواجهة حملات الإساءة للأنبياء كافة. وفي المجال الاقتصادي دعا لإنشاء صندوق إسلامي عالمي للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصرته ومواجهة حملات الإساءة إليه وتعزيز التكامل بين الدول الإسلامية لزيادة قوتها الاقتصادية وتعزيز التعامل مع الجهات التي لا تعادي الإسلام. ونبه المؤتمر إلى خطورة ردود الفعل غير المنضبطة وضرورة ابتعاد المسلمين عما يسيء إلى صورة الإسلام الحضارية والتحلي بضبط النفس والغيرة بلا انفعال والعمل على نصرة النبي صلى الله عليه وسلم الكريم بالحسنى. ودعا وزارات التربية والتعليم في العالم الإسلامي إلى وضع منهج للسيرة النبوية الشريفة يدرس في مراحل التعليم المختلفة لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الطلاب والتربية على اتباعه والتأسي به. كما دعا علماء الأمة والمنظمات الإسلامية لتبصير المسلمين بواجبهم تجاه نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم مما يشمل حبه واتباعه وطاعته والدفاع عن شخصه ونهجه وتعريف الناس بسيرته وخلقه القويم. وجاء المؤتمر الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين تحت عنوان (نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم) للرد على حملات الإساءة للرسول الكريم والتي انطلقت أخيرا من بعض الدول الأوروبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٨٠٣٥ تنفيذ حكم الإعدام ببرزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين وعواد البندر رئيس محكمة الثورة الأسبق.

تنفيذ حكم الإعدام ببرزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين وعواد البندر رئيس محكمة الثورة الأسبق.
العام الهجري:١٤٢٧الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:

أعلنت الحكومة العراقية - الموالية للاحتلال - أنه تم تنفيذ الحكم بإعدام "برزان التكريتي" الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين، وعواد البندر رئيس محكمة الثورة الأسبق، بعد إدانة المحكمة الجنائية العليا لهما في قضية "الدجيل". وكانت المحكمة التي أصدرت الحكم في قضية "الدجيل" قد جرى تشكيلها في ديسمبر ٢٠٠٣م بناءً على أوامر من مجلس الحكم الذي أجرى تشكيله الحاكم المدني الأمريكي السابق للعراق بول بريمر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩ 1428

١٧٠٢٩٠١ اتفاق مكة المكرمة بين حماس وفتح لحقن الدماء.

اتفاق مكة المكرمة بين حماس وفتح لحقن الدماء.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
تعهد قادة حركتي حماس وفتح الفلسطينيتين في مكة المكرمة بحقن الدماء الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وسط تأكيدات بضرورة الوصول إلى اتفاق. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس؛ مفتتحا الجلسة "لن نخرج من هذا المكان المقدس إلا ونحن متفقون". ومن جانبه قال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في كلمة ألقاها بعد الرئيس الفلسطيني: "جئنا لنتفق ولن نغادر هذا المكان إلا متفقين". وأضاف أن على المجتمع الدولي أن يحترم اتفاق الفلسطينيين ويعترف بواقعهم "ويتعامل معه بجدية"، داعيا المجتمعين إلى "حوار على قاعدة الانفتاح والأخوة والمحبة". وحضر الاجتماع رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية الذي دعا من جهته "إلى الاتفاق على ميثاق شرف يحرم الاقتتال ويعزز الوحدة الوطنية". وأضاف "نريد اتفاقا شاملا وليس فقط اتفاقا جزئيا ينهي حالة الاحتقان". وأكد عباس أنه اتفق مع مشعل على برنامج للمحادثات يتمحور حول "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، وتعزيز "أسس الشراكة"، و"إعادة بناء وتأهيل منظمة التحرير الفلسطينية"، و"تعميق الوفاق الوطني". وفي ختام الجلسة الافتتاحية دعا مشعل مناصري وناشطي حركتي حماس وفتح إلى أن يلتزموا وينضبطوا انضباطا كاملا دون أي تجاوزات في الشارع الفلسطيني؛ من أجل إعطاء فرصة لنجاح الحوار، علما أن الداعي لهذه القمة هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢ الجرافات الإسرائيلية تبدأ هدمها لطريق (باب المغاربة) بهدف الوصول إلى هدم غرفتين من (المسجد الأقصى) المبارك.

الجرافات الإسرائيلية تبدأ هدمها لطريق (باب المغاربة) بهدف الوصول إلى هدم غرفتين من (المسجد الأقصى) المبارك.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
قامت الجرافات الإسرائيلية بمباشرة عملية هدم في الطريق التاريخية المؤدية إلى باب المغاربة وذلك بهدف إجراء تغييرات جذرية في محيط المسجد الأقصى المبارك لإعداد المنطقة لبناء الهيكل المزعوم، وقامت الجرافات بهدم غرفتين محاذيتين لحائط البراق، الأمر الذي يمكِّن من اقتحام مسجد البراق وتحويله إلى كنيسة. وحينها قامت قوات كبيرة من الشرطة والجيش والقوات الخاصة الإسرائيلية بإحكام الإغلاق على مدينة القدس القديمة ومنعت حركة الناس، فيما قامت بإغلاق كل المنافذ المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٣ بدء اجتماعات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووفد حماس بمكة.

بدء اجتماعات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووفد حماس بمكة.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:

في قصر الصفاء بمكة المكرمة اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزرائه إسماعيل هنية للاتفاق على حكومة وحدة وطنية، وتدارك الخلاف الداخلي الفلسطيني في الأسابيع الماضية من أعمال عنف حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى وعمليات الاختطاف بين صفوف حركتي حماس وفتح، ويتم الاجتماع بناء على دعوة تلقاها الطرفين من الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز وأكدت تصريحات مسؤولين في الوفدين الفلسطينيين أن الخلاف بين الحركتين يتعلق بالبرنامج السياسي المطلوب لحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكانت حماس ولا زالت ترفض الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف والتقيد بالاتفاقات السابقة وهي كلها شروط مسبقة لانهاء المقاطعة الاقتصادية التي فرضها الغرب على الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس. لكن الأمر الذي يزيد من صعوبة جهود الوساطة السعودية هو أن الولايات المتحدة وإسرائيل ترفضان موافقة عباس على حكومة وحدة وطنية لا تصل إلى حد الاعتراف بالدولة اليهودية ونبذ العنف والالتزام بالاتفاقات المُبرمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٤ انفجار المواجهات بين القوات الحكومية اليمنية والمتمردين.

انفجار المواجهات بين القوات الحكومية اليمنية والمتمردين.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
مع بداية عام ٢٠٠٧ م بدأت المرحلة الرابعة للصراع اليمني الحوثي بقيادة "عبدالملك"، أحد أبناء "الحوثي". وهناك عدد من التعقيدات والصعوبات التي تحيط بهذه القضية، فمن ناحية أولى: تمكن جغرافية اليمن الجبلية أنصار "الحوثي" من الاحتماء بالجبال بصورة تمثل عائقاً أمام استهداف القوات الحكومية لهم. ومن ناحية ثانية: توفر السلاح للحوثيين بشكل كبير، وذلك بالنظر إلى واقع ظاهرة انتشار السلاح في اليمن بشكل عام وسهولة الحصول عليه. ومن ناحية أخرى: لحركة التمرد هذه هي حركة شيعية تتركز في محافظة صعدة ذات الأغلبية الشيعية، وهذا يمثل كابحاً للحكومة في التعامل معها؛ حيث لا تريد أن تبدو وكأنها تعادي الشيعة في اليمن، خاصة أن الحوثيين يعملون على استغلال هذا الجانب لكسب التعاطف الداخلي والخارجي. كما أن الطابع القبلي المسيطر على اليمن يمثل هو الآخر عائقاً أمام السلطات اليمنية في المواجهة مع الحوثيين؛ فهناك بعض القبائل التي تدعم الحوثيين بوازع الثأر من النظام الحاكم بسبب مقتل بعض أبنائها في مواجهات سابقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٥ مؤتمر القمة العربي (قمة الرياض) (قمة التضامن).

مؤتمر القمة العربي (قمة الرياض) (قمة التضامن).
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
عقد مؤتمر القمة العربي- الدورة العادية التاسعة عشرة (قمة التضامن) في الرياض بالمملكة العربية السعودية في ٢٨/ ٣/٢٠٠٧م برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومشاركة ١٦ من القادة والرؤساء والملوك العرب ومقاطعة الرئيس الليبي معمر القذافي لأعمال القمة وغياب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على أن يمثله الوزير الأول محمد الغنوشي، وعاهل المغرب الملك محمد السادس ويمثله أخوه الأمير رشيد. كما تغيب عن القمة سلطان عمان قابوس بن سعيد، ومثله السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء، والرئيس الصومالي عبدالله يوسف ومثله رئيس الوزراء علي محمد جيدي. وشاركت لبنان بوفدين كما حدث في القمة السابقة بالخرطوم، الأول برئاسة الرئيس اللبناني إميل لحود والثاني برئاسة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة. أقر القادة العرب بالإجماع إعادة تفعيل مبادرة السلام العربية (بكافة عناصرها) كما عُقد اجتماع حول قضية دارفور على هامش أعمال قمة الرياض، خلُص الاجتماع إلى الاتفاق على عدد من الإجراءات العملية لتذليل العقبات التي تحول دون الإسراع في تنفيذ اتفاقية السلام في أبوجا والتفاهمات التي تم التوصل إليها بعد ذلك في كل من أديس أبابا وأبوجا، ومن ضمن هذه الإجراءات، العمل على ضم الحركات غير

الموقعة على اتفاق أبوجا إلى عملية السلام بهدف تسريع جهود المصالحة الوطنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٦ تعيين 30 سيدة في منصب قاض لأول مرة بتاريخ مصر.

تعيين ٣٠ سيدة في منصب قاض لأول مرة بتاريخ مصر.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
أدَّت ٣٠ قاضية مصرية اليمين القانونية , إيذاناً بدخول المرأة المصرية محراب القضاء لأول مرة. وذكر المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام أن تعيين القاضيات هو التطور الطبيعي للأمور!!! مشيرا إلى أن النساء من عضوات النيابة والقاضيات في بعض الدول العربية يأتين إلى مصر للتدريب , ومن غير المقبول أن يحدث هذا , بينما لا توجد في مصر قاضيات. فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٧ توقيع الرئيسان السوداني عمر حسن البشير والتشادي إدريس ديبي اتفاقا للمصالحة بين البلدين برعاية سعودية ..

توقيع الرئيسان السوداني عمر حسن البشير والتشادي إدريس ديبي اتفاقا للمصالحة بين البلدين برعاية سعودية ..
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
وقع الرئيسان السوداني عمر حسن البشير والتشادي إدريس ديبي اتفاقا للمصالحة بين البلدين برعاية سعودية. وذلك في ختام قمة حضرها ملك السعودية عبدالله بن عبدالعزيز في قصره بالجنادرية على بعد ٤٠ كم شمال شرقي الرياض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٨ وفاة أمير منطقة مكة المكرمة عبدالمجيد بن عبدالعزيز في الولايات المتحدة وتولي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز إمارة مكة.

وفاة أمير منطقة مكة المكرمة عبدالمجيد بن عبدالعزيز في الولايات المتحدة وتولي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز إمارة مكة.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
ولد الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز سنة ١٣٦٢هـ ١٩٤٣م في الرياض، ونشأ في رعاية والده. وتلقى تعليمه الأولي على يد الشيخ عبدالله بن عبدالغني خياط وتعلم منه القرآن الكريم ومبادئ العلوم الدينية، ثم انتقل إلى مدرسة الأنجال في الرياض، فدرس المرحلة المتوسطة، ثم التحق بالقوات البحرية السعودية عام ١٣٧٤هـ، وسافر إلى بريطانيا للدراسة. تولى إمارة تبوك سنة ١٤٠٠هـ، وعندما توفي أمير المدينة المنورة عبدالمحسن بن عبدالعزيز، صدر الأمر بتعيينه أميراً للمدينة خلفاً له سنة ١٤٠٦هـ، وعيّن أميراً لمنطقة مكة المكرمة في ١٦/ ٨/١٤٢٠هـ بمرتبة وزير. أعلن عن وفاته رسمياً في يوم السبت ١٨/ ٤/١٤٢٨هـ ٥ مايو ٢٠٠٧م في الولايات المتحدة الأمريكية إثر مرض اللوكيميا (أبيضاض الدم) عانى منه طويلاً عن عمر يناهز خمسة وستين عاما. وصلي عليه يوم الاثنين ٢٠٤١٤٢٨هـ، بعد صلاة الظهر في جامع الإمام تركي بن عبدالله ثم بعد ذلك نقل جثمانه إلى مقابر العود، وتولى بعده إمارة مكة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٩ إعصار 'جونو ' العنيف يضرب دول الخليج.

إعصار 'جونو ' العنيف يضرب دول الخليج.

العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
ضرب إعصار "جونو " المداري العنيف سواحل سلطنة عمان المطلة على بحر العرب، وبلغت شدة رياحه ٢٠٠ كيلو متر فى الساعة، ووصل ارتفاع الأمواج إلى ١٢ متراً وكان قد تم إجلاء الآلاف من المواطنين العمانيين من السواحل في إجراءات احترازية استعداداً للإعصار وبدأت الأمطار بالهطول على جزيرة "مصيرة" ومنطقة "رأس الحد" بشرق البلاد قبل وصول الإعصار، وأعلنت حالة الطوارئ في القوات المسلحة والشرطة في مختلف الجهات الرسمية، ونشرت سيارات في المناطق المتوقع تعرضها لأضرار ناجمة عن الإعصار. وحذرت السلطات الحكومية السكان من الإعصار الذي هو حدث غير معتاد في منطقة الخليج العربي خصوصا في هذا الوقت من السنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٠ اتفاق الخرطوم ومتمردي الشرق على مبادئ للسلام بالمنطقة.

اتفاق الخرطوم ومتمردي الشرق على مبادئ للسلام بالمنطقة.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
وقعت حكومة الخرطوم وجبهة شرق السودان في أسمرا على إعلان مبادئ تمهد الطريق أمام المفاوضات الجارية بين الطرفين في إريتريا من أجل التوصل لاتفاق سلام شامل في المنطقة. ويحدد الإعلان الذي وقعه الطرفان برعاية إريتريا معايير محادثات السلام بين الطرفين الرامية لوضع حد لأزمة شرق السودان الذي يشكو سكانه مما يسمونه التهميش من قبل المركز. ووقع على الاتفاقيات مصطفى عثمان إسماعيل مستشار الرئاسة السوداني وزعيم متمردي جبهة الشرق موسى محمد أحمد. كما وقع الطرفان اتفاقا لوقف إطلاق النار وذلك في إطار سعي الطرفين لخلق بيئة مناسبة للسلام تشمل وقفا للأعمال العدائية والعسكرية بين الجانبين. ويطالب متمردو شرق السودان على غرار نظرائهم في إقليم دارفور غرب البلاد بحكم ذاتي وسيطرة أكبر على مصادر المنطقة. وقد انطلقت مباحثات السلام بين الخرطوم ومتمردي شرق السودان في أعقاب قمة تاريخية جمعت في الخرطوم الرئيس السوداني عمر حسن البشير ونظيره الإريتري أسياس أفورقي. ويرى مدير مركز الدراسات السودانية حيدر إبراهيم أن التقارب بين السودان وإريتريا من شأنه أن يجعل متمردي الشرق يعيدون النظر في حجم وطبيعة مطالبهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١١ 57 شخصا يشهرون إسلامهم من قرية واحدة في بوركينا فاسو وقرية كاملة تعتنق الإسلام في غانا.

٥٧ شخصاً يشهرون إسلامهم من قرية واحدة في بوركينا فاسو وقرية كاملة تعتنق الإسلام في غانا.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
أعلن ما يزيد على ٥٥٠٠ شخص هم كل سكان إحدى قرى غانا اعتناقهم الإسلام، والقرية تضم نحو ١٩٦ عائلة، وتقع في الإقليم الشمالي لدولة غانا. ويعيش أهالي قرية "كيبا تيطو" التي أعلنت إسلامها، على مهنة الرعي والزراعة. وقاموا ببناء مسجد كبير لهم بعد اعتناقهم الإسلام. وكان ٥٧ شخصا قد أشهروا إسلامهم دفعة واحدة قبل هذه الحادثة بأسبوع في قرية "جومبيا" التي تقع على بعد ٢٥ كيلو متراً من " واجادوجو" عاصمة بوركينا فاسو، ويبلغ عدد سكان هذه القرية التي تقع بالقرب من العاصمة "واجادوجو" حوالي ٢٥٠٠ نسمة، ويعمل معظمهم في الزراعة والرعي أيضا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٢ اندلاع معارك عنيفة بين الجيش اللبناني وجماعة "فتح الإسلام" في مدينة طرابلس ومحيط مخيم نهر البارد ..

اندلاع معارك عنيفة بين الجيش اللبناني وجماعة "فتح الإسلام" في مدينة طرابلس ومحيط مخيم نهر البارد ..

العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
قامت معارك في "مخيَّم نهر البارد" بين الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من جهة، ومجموعات "فتح الإسلام" من جهة ثانية. ويتزعم حركة "فتح الإسلام" شاكر العبسي، وهو مسلح فلسطيني معروف وقد حُكم على العبسي في الأردن بالإعدام غيابيا بسبب قتله الدبلوماسي الأمريكي لورانس فولي في العاصمة عمان عام ٢٠٠٢م. وفي مقابلة مع وكالة رويترز للأنباء، قال العبسي إن لجماعته هدفين اثنين وهما: - الإصلاح الإسلامي لمجتمع المخيمات الفلسطينية في لبنان لكي تتوافق مع الشريعة الإسلامية. - التوجه لمواجهة إسرائيل. وقال بأن مجموعته تأمل أيضاً بطرد الأمريكيين خارج الوطن العربي وإنهاء مصالحهم فيه. وقال العبسي إنه لا يوجد صلات تنظيمية بين حركته وبين تنظيم القاعدة، ولكنه يتفق مع أيديولوجية القاعدة في قضية قتل فولي. وشهدت الأحداث تصعيداً عاليا للمواجهة المسلحة عندما بدأ الجيش اللبناني المحاصر للمخيم بقيادة ميشال سليمان هجوماً شاملاً. وانتهت المعارك في ٢٠ شعبان ١٤٢٨هـ بهزيمة رجال "فتح الإسلام". وبلغت عدد المقتولين والمتضررين من "فتح الإسلام" واللاجئين الفلسطينيين ما يزيد عن ١٠٠٠ قتيل ومصاب في حين بلغت خسائر جيش لبنان حوالي ١٦٥ قتيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٣ الحكومة السودانية ترفض المشاركة في مؤتمر دولي عقد في باريس بشأن دارفور ..

الحكومة السودانية ترفض المشاركة في مؤتمر دولي عقد في باريس بشأن دارفور ..
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
رفضت السودان رفضا رسميا فكرة عقد مؤتمر دولي حول الوضع في إقليم دارفور السوداني. وقد تقدم بمبادرة عقد مثل هذه المؤتمر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير منذ فترة وجيزة خلال زيارته إلى السودان. وكان من المتوقع أن ينعقد هذا المؤتمر في الخامس والعشرين من يونيو الحالي. وذكرت الخرطوم أن سبب الرفض عدم التزام الجانب الفرنسي بإجراءات التحضير لمثل هذه الفعالية. وجاء في بيان وزارة الخارجية السودانية أنه خلال التحضير لهذا المؤتمر لم تستشر فرنسا السودان التي هي الجهة المعنية الأولى بدراسة جميع المسائل حول دارفور واتخاذ قرارات حول ضرورة إشراك قوات دولية في عملية التسوية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٤ عقد اتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

عقد اتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
ذكر مسؤول يمني أن الحكومة تلقت بياناً موقعا من عبدالملك الحوثي القائد الميداني لجماعة الحوثي يؤكد فيه قبوله دعوة الرئيس علي عبدالله صالح إلى وقف العنف والاقتتال حقناً للدماء، وكذلك إعلانه الالتزام بالنظام الجمهوري ودستور البلاد، وذلك استجابة لمساع بذلتها دولة قطر. وكان الرئيس عبدالله صالح قال بأن العمليات العسكرية الجارية في محافظة صعده شمال اليمن سيتم إيقافها إذا التزم أنصار الحوثي بإنهاء التمرد وتسليم أسلحتهم للدولة. وبذلك توقف صراعٌ استمر لمدة ثلاث سنوات، وسقط فيه المئات من الجانبين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٥ مظاهرات في باكستان ضد تكريم سلمان رشدي صاحب كتاب "آيات شيطانية".

مظاهرات في باكستان ضد تكريم سلمان رشدي صاحب كتاب "آيات شيطانية".
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:

نظمت الجماعات الإسلامية في باكستان احتجاجات ضد قرار بريطانيا منح لقب فارس إلى الكاتب سلمان رشدي. وكانت هذه المظاهرات في العاصمة إسلام أباد، وميناء كراتشي، ومدينة لاهور. كما قامت مظاهرات في القطاع الذي تديره الهند من كشمير. وردد المتظاهرون هتافات مثل: "ملعون رشدي"، و"تسقط بريطانيا". وكانت رواية سلمان رشدي "آيات شيطانية" التي صدرت عام ١٩٨٨م قد تعرضت للإستنكار والإدانة من بعض الدول الإسلامية واعتبرت أنها توجه إهانات لشخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ودعا البرلمان الباكستاني بريطانيا إلى سحب تكريمها لسلمان رشدي، لكن بريطانيا دافعت عن قرارها بتكريم رشدي قائلة: إنها تلتزم بحرية التعبير وترغب في تكريم المسلمين في بريطانيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٦ السودان تتعرض لسيول وفيضانات مدمرة.

السودان تتعرض لسيول وفيضانات مدمرة.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
تعرضت السودان لسيول وفيضانات أدت إلى تدمير بعض القرى وقتلت عدداً من المواطنين حيث ألحقت أضراراً بإثني عشر ولاية من الولايات الستة والعشرين وأودت حتى الآن بحياة ٧٠ شخصاً كما تسببت الفيضانات في عزل منطقة عقيق في ولاية البحر الأحمر، حيث يقطن حوالي ٨٢,٠٠٠ شخص، لأكثر من ٣٥ يوماً. وحذر المسؤولون الصحيون من خطر امتلاء المياه الراكدة بالبعوض الذي قد يحفِّز انتشار الأمراض ويرفع عدد الإصابات بالأمراض الناتجة عن المياه الملوثة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٧ اندلاع ثورة الخبز بمحافظة تعز اليمنية .

اندلاع ثورة الخبز بمحافظة تعز اليمنية .
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
شهدت محافظة "تعز" ثورة الخبز التي شارك فيها الآلاف، ونفذ تكتّل أحزاب اللقاء المشترك المعارض اعتصاما في المحافظة احتجاجا على تردِّي الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار وللمطالبة بوضع حل لمشكلة المياه. ورفع المتظاهرون من حزب الإصلاح، والحزب الاشتراكي والتنظيم الناصري رغيف الخبز وأوعية الماء كتعبير عن السخرية من تدهور حجم رغيف الخبز وأزمة المياه الخانقة التي تعانيها مدينة تعز منذ أكثر من ١٥ عاما. وندد بيان المعارضة الذي قرأه عبدالحافظ الفقيه رئيس المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح في تعز، بـ "كافة الأزمات الاقتصادية وتعاظم حالات الإحباط وانعدام الأمل والثقة في الحاضر والمستقبل التي تجد تعبيرها في مظاهر عديدة كتفشي الجريمة وتعاطي المخدرات والانتحار". وأكدت المعارضة أن الاعتصامات "سوف نتواصل حتى تحقق العدالة ورفع المعاناة وتوفير الحاجة والخدمات الأساسية لحياة المواطن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٨ بركان يثور قبالة سواحل اليمن وفقد تسعة اشخاص في جزيرة جبل الطير.

بركان يثور قبالة سواحل اليمن وفقد تسعة اشخاص في جزيرة جبل الطير.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
قال مسئولون في البحرية الكندية ومصادر يمنية: إن بركانا ثار قبالة ساحل اليمن المطل على البحر الأحمر مما أدى إلى انطلاق حمم لارتفاع مئات الأمتار في الهواء وأن تسعة أشخاص على الأقل فقدوا في البحر. ووقعت ثورة البركان في جزيرة جبل الطير الواقعة على بعد نحو ١٤٠ كيلومترا من اليمن. وقال وزير النفط والمعادن "خالد بحاح": إنه كان هناك إحساس بعدة هزات أرضية في الجزيرة

مما أدى لى ثورة البركان. وأعطى الرئيس اليمني "علي عبد الله صالح" تعليمات للبحرية اليمنية بإرسال فرق إنقاذ إلى الجزيرة والبحث عن ثمانية أشخاص مفقودين. وقالت البحرية الكندية في بيان لها: إن السفينة تورونتو تجري عملية بحث وإنقاذ بناءً على طلب حرس السواحل اليمني. وقالت: إنه في وقت ثورة البركان كان أسطول حلف شمال الأطلسي مبحرا شمالا في اتجاه قناة السويس. وأضافت أنها تحاول العثور على تسعة أشخاص يعتقد أنهم كانوا في البحر في تلك المنطقة. وقال "كين الين" المتحدث باسم البحرية الكندية: إن الحمم انطلقت لارتفاع مئات الأمتار في الهواء مع ارتفاع الرماد البركاني أيضا لمسافة ٣٠٠ متر. وأضاف أن الجزيرة بأكملها متوهجة بالحمم والصخور المنصهرة التي تتدفق إلى البحر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠١٩ زلزالان قويان يضربان إندونيسيا.

زلزالان قويان يضربان إندونيسيا.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
ضرب زلزالان متتاليان بقوة ٧.٩ وثماني درجات على مقياس ريختر جزيرة سومطرة الإندونيسية بفارق زمني بسيط، وفق ما ذكر المركز الأمريكي للمسح الجيولوجي. ويتركز الزلزال على بعد ١٥٠٦ كم تحت الأرض في منطقة جنوب سومطرة، طبقًا لمعلومات المسح الأمريكي. وقد أصدرت السلطات الإندونيسية تحذيرًا باحتمال أن يتسبب الزلزال بموجات مد بحري (تسونامي)، كما أخليت بعض المباني في العاصمة جاكرتا بعد تمايلها جراء الهزة، وقال سكان في سنغافورة وتايلاند: إنهم شعروا أيضًا بالزلزال، كما أصدرت الحكومة الهندية تحذيرات من تسونامي في جزرها الواقعة بالمحيط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢٠ وفاة الشيخ عبدالعزيز المسند.

وفاة الشيخ عبدالعزيز المسند.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
ولد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المسند في بريدة حاضرة القصيم (وسط السعودية) في عام ١٩٣٢م، ودرس فيها العلوم الدينية، ثم انتقل إلى الطائف وهناك التحق بمدرسة دار التوحيد وحصل منها على الشهادات الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كما حصل على الشهادة العليا (الليسانس) من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة إضافة إلى حصوله على دبلوم في اللغة الانجليزية. وأصبح الشيخ عبد العزيز المسند مديراً للمعهد العلمي في شقراء، ومديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، ثم مديراً عاماً للكليات والمعاهد العلمية ومستشاراً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومستشاراً لوزارة التعليم العالي ومشرفاً على الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي، وارتبط اسم المسند طيلة أكثر من أربعة عقود بجمعية البر في الرياض إذ تولى منصب أمينها العام وحقق فيها نجاحاً بتأسيسه أرضية جديدة للعمل الخيري كانت منطلقاً للجمعيات الخيرية، كما ارتبط اسمه بالإعلام والصحافة إذ كان عضواً في اللجنة التي أمر الملك فيصل بتشكيلها لتتولى وضع سياسة إعلامية في البلاد، وعمل الراحل في جريدة «البلاد» السعودية عندما كان يتلقى الدراسة في الحجاز، كما دعم وكتب في جريدة «القصيم»، وساهم في إنشاء جريدة الجزيرة وأصبح عضواً في مجلس إدارتها. واشتهر الشيخ ببرنامجه التلفزيوني «منكم واليكم» الذي كان يقدم فيه رسائل اجتماعية وتوجيهات للمشاهدين وسجل حضوراً في طرائق العمل الإسلامي وتوجه إلى مختلف البلدان وحاضر في جامعات عربية وأجنبية عن الإسلام ومشكلات العصر، وترك مؤلفات كثيرة أبرزها الزواج والمهور، الأندلس تاريخ وعبرة، النهج المحمدي، غذاء الروح، العلم المفقود في المواريث الإسلامية. وكانت وفاته- رحمه الله- إثر نوبة قلبية يوم الثلاثاء ٢٠رمضان ١٤٢٨هـ الموافق ٢أكتوبر ٢٠٠٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢١ انتشار حمى الوادي المتصدع بثلاث ولايات سودانية.

انتشار حمى الوادي المتصدع بثلاث ولايات سودانية.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
انتشر وباء حمى الوادي المتصدع بثلاث ولايات سودانية، هي النيل الأبيض وسنار والجزيرة. وتم إحصاء ١٢٥ إصابة في الإجمال، ٦٠ منها أدت إلى الوفاة. وقد أبلغت السلطات السودانية منظمة الصحة العالمية عن أولى الحالات المشبوهة في ١٨ تشرين الأول / أكتوبر. وحمى الوادي المتصدع هي مرض فيروسي يصيب عموماً الحيوانات، لكن يمكن أن ينتقل أيضاً بالعدوى إلى الإنسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢٢ ثورة الخبز في موريتانيا.

ثورة الخبز في موريتانيا.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
شارك الكثير في مظاهرات احتجاجية ضد ارتفاع الأسعار، نظمها سكان مدينة كنكوصة شرق نواكشوط. ذلك وجه لـ"ثورة الخبز" الجديدة، أو "انتفاضة الجياع" كما باتت عناوين الصحف في نواكشوط تسميها، واكتفت السلطات الرسمية بتصريح الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة عزيز ولد الداهي أن "تفاصيل الأحداث في الشرق لم يتسن بعد تشكيل صورة وافية عنها". وفي الشرق، باتت مدن، أبرزها "جكني"، تحت حظر التجوال بعد تدخل قوات إضافية لفرض الأمن وعدم إتاحة الفرصة أمام المظاهرات مجدداً. وشملت المظاهرات أربع ولايات وست مدن، أبرزها النعمة وكوبني، وجكني، وروصو، وكنكوصة. والفارق الجغرافي بين هذه المدن مئات الكيلومترات، لكن من الواضح أن الأسعار لم تفرق بينها في وقت تتكون فيه غالبية سكان موريتانيا من ذوي الدخل المحدود. الجديد في هذه "الثورة"، في هذه المرة، أنها بدأت دموية، حيث رشق المتظاهرون قوات الأمن بالحجارة، وأقدموا على حرق المباني الحكومية، ما تسبب في فوضى عارمة أصابت السلطات المحلية بالحيرة والارتباك في نمط التعامل معها فهذه المناطق التي تعرف لأول مرة في تاريخها جذوة "الاحتجاج"، بعد أن كان ذلك حكراً على المدن الغربية والساحلية (نواكشوط، انواذيب، روصو) التي ما فتئ الرئيس الأسبق معاوية ولد الطايع يحتج بأن وجود قادة المعارضة فيها هو سبب تذمر السكان، ضارباً المثل بهدوء المناطق الأخرى، التي تضم أغلب سكان موريتانيا. بدأت "ثورة الخبز"، أو "انتفاضة الجياع"، أو "الأيام الدامية"، وكلها عناوين براقة وشاعرية، بدأت بخروج المعارضة عن صمتها قبل ثلاثة أسابيع، وحذرت من كارثة ارتفاع الأسعار وما باتت تشكله من تهديد لحياة المواطنين ولقمة عيشهم. ووصل الأمر إلى حد الخلافات العلنية مع الرئيس سيدي ولد الشيخ عبدالله ورئيس وزرائه الزين ولد زيد ما حدا بالمعارضة إلى تنظيم أول مهرجان شعبي احتجاجي، نددت فيه بالسياسات المتبعة في إدارة موريتانيا، وركزت بشكل خاص على موضوع الأسعار كمجال لتحركها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢٣ انطلاق أعمال المؤتمر الدولي للسلام في أنابوليس شرقي العاصمة الأمريكية لتحديد أسس مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

انطلاق أعمال المؤتمر الدولي للسلام في أنابوليس شرقي العاصمة الأمريكية لتحديد أسس مفاوضاتٍ جديدةٍ بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
بدأت أعمال مؤتمر السلام الدولي في الشرق الأوسط الذى دعا إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، وهو أول اجتماع دولي رفيع المستوى يهدف إلى إحياء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية المتعثرة منذ فشل قمة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠م برعاية الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، والتوصل إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل. ووصف الرئيس الفلسطيني محمود

عباس المؤتمر بأنه "فرصة تاريخية" للسلام في الشرق الأوسط، وقال قبيل توجهه إلى واشنطن: إنه ذاهب إلى أنابوليس لتحقيق أهداف وأحلام الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وحل القضايا النهائية. وقلل مراقبون إسرائيليون في بداية الأمر من أهمية وفرص نجاح لقاء أنابوليس، وأنه مجرد مرحلة لبدء مفاوضات رسمية حول معاهدة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. بينما أولت الدول العربية اهتماماً كبيرا بهذا المؤتمر، وأكد الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، بعد قمة ثلاثية جمعتهم في شرم الشيخ المصرية، أن المؤتمر سيفسح المجال لكثير من التفاؤل بإمكانية انطلاق عملية السلام وصولا إلى الدولة الفلسطينية. وقامت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بثماني زيارات مكوكية إلى منطقة الشرق الأوسط، لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإقناع الدول العربية بالمشاركة بأكبر قدر ممكن.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢٤ السعودية تقتل 3,4 ملايين من الدواجن بسبب إنفلونزا الطيور ..

السعودية تقتل ٣,٤ ملايين من الدواجن بسبب إنفلونزا الطيور ..
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٧تفاصيل الحدث:
أعلن وزير الزراعة السعودي فهد بن عبدالرحمن بالغنيم أن السلطات السعودية قضت بحلول ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر على ٣,٤ ملايين من الطيور الداجنة زذلك لمكافحة السلالة القاتلة من إنفلونزا الطيور H٥N١ في المملكة. وقال الوزير بالغنيم: إن القضاء على الطيور هو أفضل وسيلة للقضاء على الفيروس ومنع انتشاره. وأعلنت وزارة الزراعة السعودية في ٢١ نوفمبر / تشرين الثاني الماضي أن عدد الطيور التي تم أو تقرر القضاء عليها في إطار مكافحة الفيروس سيصل إلى ٥٠٣ ملايين طير. وجاء إعلان الوزارة بعد العثور على بؤر جديدة للفيروس في مزارع في محافظات منطقة الرياض والخرج والمزاحمية وضرماء إضافة إلى سوق الحمام والاستراحات الواقعة جنوب مدينة الرياض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢٥ وفاة الفقيه الحنبلي الشيخ صالح الأطرم.

وفاة الفقيه الحنبلي الشيخ صالح الأطرم.
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الأطرم عضو هيئة كبار العلماء - سابقًا - وأستاذ الدراسات العليا في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إثر مرض مزمن لازمه سنوات عدة. والشيخ حصل على الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء، وكان يتولى تدريس مادة الفقه المقارن بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، بالإضافة إلى تدريسه لطلبة مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الكلية ذاتها، وفي المعهد العالي للقضاء بالرياض. والشيخ الأطرم من مواليد الزلفي، وقد التحق منذ وقت مبكر بحلقات العلماء، حيث تلقى العلم على يد نخبة من كبار علماء المملكة، وعلى رأسهم فضيلة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله، والشيخ ابن باز. ومن أبرز تلاميذه: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ (مفتي عام المملكة الحالي) وفضيلة الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير، وغيرهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٢٩٠٢٦ اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة والزعيمة المعارضة "بينظير بوتو".

اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة والزعيمة المعارضة "بينظير بوتو".
العام الهجري:١٤٢٨الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:

بينظير بوتو سياسية باكستانية وابنة السياسي ورئيس باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو. وهي من مواليد مدينة كراتشي. بعد إكمالها لدراستها في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة وجامعة أكسفورد في بريطانيا، عادت إلى باكستان بفترة قليلة قبل الانقلاب على أبيها الذي قاده ضياء الحق. نشأت "بنظير بوتو" في أسرة سياسية عريقة فكان جدها "السير شاهنواز بوتو" الذي يعتبر أحد الشخصيات السياسية المشهورة في الهند البريطاني، فقد تولى مناصب عالية جدا في الحكومة البريطانية، كان منها مساعدة الحاكم الإنجليزي للهند، ورئاسة وزراء إقليم (جوناغر) في الهند، وحصل على عدة ألقاب من الحكومة الاستعمارية البريطانية في الهند، منها (خان بهادر) و (السير)، وكان قد شكل حزباً سياسياً باسم (حزب الشعب السندي). أما "ذو الفقار علي بوتو" (والد بنظير بوتو) فقد مشى على خطى أبيه، فبعد ما تخرج في كلية (بركلي) المشهورة في كاليفورنيا، وجامعة أكسفورد الشهيرة رجع إلى كراتشي عام ١٩٥٣م، وبدأ يشتغل في المحاماة والتدريس، لكنه كان يرى أن مستقبله مرتبط بالسياسة، وكانت الظروف مهيأة له كون قيادة باكستان حينذاك كانت بيد أصدقاء والده (إسكندر مرزا) و (حسين شهيد سهروردي)، فذهب إليهما وكان ذلك أول مشاركته في السياسة. فتقلد عدة مناصب حتى شكل حزب الشعب الباكستاني يوم ٣٠ تشرين ثاني عام ١٩٦٧م، وبذلك دخل السياسة الباكستانية من أوسع أبوابها، وحصل على الأغلبية في أول انتخابات أجريت في باكستان عام ١٩٧١م. وبعد أن أجريت الانتخابات للمرة الثانية في آذار عام ١٩٧٧م حصل حزب الشعب فيها على الأغلبية وشكل الحكومة، وتولى "ذو الفقار علي بوتو" رئاستها، لكنه اتهم بالتزوير وأدى ذلك إلى انقلاب عسكري بقيادة الجنرال محمد ضياء الحق في ٥ تموز عام ١٩٧٧م. أما "بنظير بوتو" فقد نشأت أثناء هذه الأحداث الساخنة وفي هذه الأسرة السياسية العريقة، ومن هنا كانت ترى نفسها أحق الناس بالحكم والسلطة، وترى أنها ولدت لتحكم ولتقود. وكانت دراسة "بوتو" تصب في سياق وصولها للحكم، فكانت دراستها الابتدائية والثانوية في مدينة كراتشي، وروالبندي، ومدينة مري، في مدارس تنصيرية، ومن ثم سافرت إلى أمريكا عام ١٩٦٩م وبقيت في (Radclffi (college وجامعة هارفارد إلى عام ١٩٧٣م، وحصلت على شهادة البكالوريوس، ثم انتقلت إلى بريطانيا ودرست القانون الدولي والدبلوماسية في جامعة أكسفورد الشهيرة من عام ١٩٧٣م إلى عام ١٩٧٧م، وأثناء هذه السنوات نفسها درست في كلية (مارغريت هال) التابعة لجامعة أكسفورد فلسفة السياسة. ومن هنا كانت دراستها قاصرة على القانون الدولي، والسياسة، والدبلوماسية. وكانت قد أدركت حقيقة أن الوصول إلى السلطة في باكستان والاستمرار فيها يتوقف على رضا أمريكا، فحولت عندئذ قبلة الحزب، إلى الليبرالية الغربية. وعاشت "بوتو" في الغالب في الخارج، ورجعت إلى باكستان يوم ١٨ تشرين أول عام ٢٠٠٧م، بعد اتفاقيات عقدتها مع الجنرال مشرف بضغوط أمريكية وبريطانية وضمانهما، بأنها ستسهل لمشرف مهمة البقاء في منصب رئاسة الدولة في مقابل أن يعطيها فرصة تولي رئاسة الوزراء في الحكومة القادمة، وكانت متيقنة من توليها المنصب المذكور عند عودتها، لكن المدبرين لحادثة اغتيالها لم يمهلوها هذه المرة، واغتالوها يوم ٢٧/ ١٢/٢٠٠٧م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠ 1429

١٧٠٣٠٠١ إسرائيل تغلق جميع المعابر عن غزة وتمنع الغذاء والدواء عن القطاع.

إسرائيل تغلق جميع المعابر عن غزة وتمنع الغذاء والدواء عن القطاع.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك تعليمات للجيش الإسرائيلي بإغلاق جميع المعابر الحدودية المؤدية لقطاع غزة ومنع حركة تنقل البضائع من وإلى القطاع بشكل نهائي، وبفرض حظر على دخول الأطعمة وجميع المستلزمات الأساسية حتى الأدوية الطبية ما عدا الضرورية منها، ثم قطعت بعد ذلك الوقود بشكل كامل عن القطاع وقطع إمدادات الكهرباء مما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢ اشتباكات بين الحكومة اليمنية والحوثيين وتوقيع وثيقة بينهم.

اشتباكات بين الحكومة اليمنية والحوثيين وتوقيع وثيقة بينهم.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
تجددت أعمال التمرد والتخريب في بعض مناطق محافظة صعدة بقيادة عبد الملك الحوثي وعدد من أتباعه، وذلك بعد نحو ٧ أشهر من وقف إطلاق النار بموجب الوساطة القطرية. ورغم توقيع الحكومة اليمنية والحوثيين اتفاقاً بشأن البرنامج التنفيذي لبنود المبادرة القطرية والذي يتضمن وقف العمليات العسكرية، إلا أن الحوثيين رفضوا تنفيذ ما يلزمهم به الاتفاق وواصلوا اعتداءاتهم، ورفضوا الاستجابة لعدة مبادرات ومساعٍ حكومية وأهلية وقطرية هدفت إلى إنهاء التمرد، وحل الخلافات سلمياً. وقد أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في ١٧ يوليو وقف العمليات العسكرية ضد عناصر التمرد في محافظة صعدة. وشهدت الفترة بعد هذا الإعلان إطلاق عدد كبير من أنصار الحوثي المعتقلين، وتشكيل لجنة حكومية لحصر الأضرار وإعادة الإعمار في محافظة صعدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣ تفجير الحدود بين غزة ورفح وعبور ثلث سكان غزة الى العريش.

تفجير الحدود بين غزة ورفح وعبور ثلث سكان غزة الى العريش.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
بعدما طلب الرئيس المصري حسني مبارك من قوات الأمن المصرية السماح لفلسطيني قطاع غزة بالدخول إلى مصر للتزود باحتياجاتهم من الغذاء وغيره، تزايدت أعداد الفلسطينيين التي اجتازت الحدود من غزة إلى الأراضي المصرية، وفجر ناشطون فلسطينيون السور الحدودي ووصلت أعداد الفلسطينيين الذين اجتازوا الحدود إلى نصف مليون نسمة حسب تقديرات فلسطينية، أي حوالي ثلث سكان غزة. وكان الغرض الأساسي هو سد الاحتياجات المعيشية الكثيرة في غزة جراء الحصار الإسرائيلي. ومثل تفجير الجدار الحدودي فرصة أيضًا لنحو ٦٠٠ فلسطيني للعودة مجددًا إلى ديارهم في غزة بعد أكثر من ستة أشهر قضوها في مصر عقب قرار غلق المعبر بعد سيطرة حركة حماس على غزة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤ مؤتمر للمصالحة بين السنة والشيعة في العراق.

مؤتمر للمصالحة بين السنة والشيعة في العراق.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
شارك مئات من زعماء العشائر السنية والشيعية وقادة مجالس الصحوة في مؤتمر للمصالحة. عقد المؤتمر في الثالث من يناير في جنوب بغداد بدعوة من التيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر. المؤتمر عقد في خيمة نصبت في منطقة أبو دشير (جنوب) بحضور عدد كبير من قادة الأجهزة الأمنية والشرطة والجيش والمجالس المحلية لبلدة هور رجب وعرب جبور السنيتين ووسط إجراءات أمنية مشددة. وأقام الحاضرون السنة والشيعة صلاة واحدة، خلال المؤتمر الذي جرى في «خيمة لم شمل العراقيين».
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥ وفاة جورج حبش مؤسس وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفاة جورج حبش مؤسس وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:

توفي جورج حبش في العاصمة الأردنية عمان، والذي كان أحد أبرز قادة الثورة الفلسطينية المعاصرة وأحد مؤسسي حركة القوميين العرب. ولد في مدينة "اللد" عام ١٩٢٦ لعائلة من الروم الأرثوذوكس وهاجر في حرب ١٩٤٨ من فلسطين. درس في كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت وتخرج منها عام ١٩٥١ متخصصا في طب الأطفال، فعمل في العاصمة الأردنية عمّان والمخيمات الفلسطينية، وفي العام ١٩٥٢ عمل على تأسيس حركة القوميين العرب التي كان لها دور في نشوء حركات أخرى في الوطن العربي، وظل يعمل في مجال دراسته حتى عام ١٩٥٧، فر بعدها من الأردن إلى العاصمة السورية دمشق وصدرت بحقه عدّة أحكام بين الأعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٣. انتقل بعدها من دمشق إلى بيروت. وفي ديسمبر من عام ١٩٦٧ أسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي قامت على مبادئ الماركسية اللينينية، أسسها مع مصطفى الزبري وآخرين، وظل حبش أمينا عاما لها حتى عام ٢٠٠٠، حيث ترك موقعه طوعا أو لمرضه ليخلفه فيه مصطفى الزبري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦ وفاة الرئيس الأندونيسي الأسبق سوهارتو.

وفاة الرئيس الأندونيسي الأسبق سوهارتو.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توفي الرئيس الأندونيسي الأسبق سوهارتو في أحد مستشفيات جاكارتا عن ٨٦ عاما. وكان سوهارتو قد حكم أندونيسيا المكونة من ٦ آلاف جزيرة مأهولة بالسكان تمتد على مسافة ٣ آلاف ميل، بقبضة من حديد لمدة ٣٢ عاما إلى أن أسقطته احتجاجات شعبية عام ١٩٩٨. واتهم سوهارتو بجمع ثروة تقدر بمليارات الدولارات أثناء فترة حكمه، ويقول مؤيدوه إنه قاد بلاده من الفقر إلى الرخاء النسبي. واتهمته جماعات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بالقمع وانتهاكات حقوق الإنسان، حيث إنه تسبب في مقتل ما يقرب من مليون شخص من المعارضين وسحق الحركة الشيوعية بعد القيام بانقلاب دموي عام ١٩٦٥ أطاح فيه بحكم الرئيس أحمد سوكارنو. وقمعت قواته حركات الاستقلال في بابوا وأشيه وتيمور الشرقية. إلا أن سوهارتو لم يقدم للمحاكمة في أي من تلك التهم، ودافع محاموه دائما بأن صحته لا تسمح بذلك.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٧ أعلن ألبان كوسوفو استقلال بلادهم عن صربيا.

أعلن ألبان كوسوفو استقلال بلادهم عن صربيا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أعلن هاشم ثاتشي رئيس وزراء إقليم كوسوفو استقلال الإقليم رسميا عن صربيا وأعلن قيام دولة كوسوفو المستقلة وذلك خلال جلسة للبرلمان عقدت في العاصمة برشيتينا. وقد أدانت جمهورية صربيا إعلان الاستقلال. وأكدت روسيا كذلك معارضتها لاستقلال كوسوفو.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٨ اغتيال عماد مغنية في دمشق.

اغتيال عماد مغنية في دمشق.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
لقي عماد مغنية أحد المسؤولين العسكريين في حزب الله حتفه في انفجار وقع في منطقة كفر سوسة في قلب دمشق، وقد قضى أكثر من عقدين من حياته متخفياً. ولد عماد مغنية في يوليو عام ١٩٦٢ في مدينة صور بالجنوب اللبناني لأسرة شيعية، وقد بدأ نشاطه

في صفوف قوات تابعة لحركة فتح الفلسطينية ومكلفة بحماية الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في أواخر السبعينيات، رغم أنه لبناني شيعي من الجنوب اللبناني. ثم تحول إلى حركة أمل ثم إلى حزب الله بعد خروج الفلسطينيين من لبنان عام ١٩٨٢، ليتولى بعد ذلك سلسلة من العمليات والتفجيرات التي تُنسب إليه في دول عديدة قبل أن يتولى (وخلال توليه) مناصب أمنية وعسكرية خطيرة في حزب الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٩ صحيفة صهيونية تعيد نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

صحيفة صهيونية تعيد نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
قام العديد من الصحف العبرية ومن بينها (يديعوت أحرونوت) و (معاريف) بنشر رسوم مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وبادر الفلسطينيون بوقف اشتراكاتهم في الصحف احتجاجا على إعادة نشر الرسوم، وأبدوا غضبهم الشديد لقيام الصحيفة بنشر تلك الرسوم وطالبوها بالاعتذار وعدم إعادة نشرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٠ المحتل الصهيوني يقرر هدم المسجد العمري التاريخي في القدس.

المحتل الصهيوني يقرر هدم المسجد العمري التاريخي في القدس.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
قرر المحتل الصهيوني هدم المسجد العمري الواقع في قرية أم طوبا جنوب مدينة القدس، وذلك بدعوى البناء غير المرخص دون سابق إنذار، والمسجد قديم جداً وتاريخي، فقد تم تشييده قبل نحو ٧٠٠ عام، وتم ترميمه آخر مرة عام ١٩٦٣، ولكنه بقي ضيقاً لا يتسع لأعداد المصلين المتزايدة. فتمت توسعته لاستيعاب هذه الأعداد. وأثار الأمر حفيظة أبناء القرية وأحدث توتراً في صفوفهم وقرروا المرابطة في المسجد صغاراً وكباراً لمنع تنفيذ هذا القرار. ولقد أجريت الاتصالات مع عدد من النواب الفلسطينيين في الكنيست الصهيوني وكذلك مع المسؤولين في الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة التي تشرف عليها الأردن للعمل على إلغاء قرار الهدم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١١ عملية عسكرية في شمال قطاع غزة سميت بالشتاء الساخن قتل فيها 63 فلسطينيا.

عملية عسكرية في شمال قطاع غزة سميت بالشتاء الساخن قتل فيها ٦٣ فلسطينيا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
شنت القوات الإسرائيلية عملية حربية على قطاع غزة عرفت بـ"الشتاء الساخن" واشتهرت إعلاميا باسم "محرقة غزة"، وهي عملية إسرائيلية موسعة جرت في قطاع غزة على مدار خمسة أيام بدعوى القضاء على عناصر حركة حماس المطلقة للصواريخ على الأراضي الإسرائيلية. وقد راح ضحيتها ١١٦ شخصاً من بينهم ٢٦ طفلاً. وقد نددت بها الحكومات والشعوب العربية والإسلامية واعتبرتها مذبحة للفلسطينيين وطالبت بوقفها، وخرجت المظاهرات في العديد من المدن العربية مستنكرة لهذه العملية ومطالبة بوقف الاعتداء على المدنيين في غزة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٢ مقتل المسؤول العسكري لحركة طالبان منصور داد الله.

مقتل المسؤول العسكري لحركة طالبان منصور داد الله.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
شن الجيش الباكستاني حملة ضد مقاتلي حركة طالبان الأفغانية في إقليم بلوشستان القريب من الحدود الأفغانية, مما أدى إلى اعتقال الملا منصور داد الله في منطقة قلعة سيف الله مع ستة من رفاقه الذين أصيبوا بجروح، وذلك بعد أن أبدوا مقاومة خلال المواجهات. وقد قيل: إن جراحات الملا منصور داد الله كانت خطيرة جدا، وأنه توفي متأثرا بها خلال نقله جوا إلى المستشفى. ومن المعلوم أن منصور تولى القيادة العسكرية لحركة طالبان خلفا لشقيقه الأكبر الملا داد الله أحد أهم القادة العسكريين لحركة طالبان بعد مقتله في هجوم مشترك لقوات حلف الأطلسي (الناتو) والجيش الأفغاني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٣ وفاة الشيخ بكر بن عبدالله أبوزيد.

وفاة الشيخ بكر بن عبدالله أبوزيد.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
ولد الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبدالله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد،، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي, وعضو هيئة كبار العلماء، وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء السابق، في عالية نجد, عام ١٣٦٥ هـ. درس الشيخ في المعهد العلمي, ثم في كلية الشريعة, حتى تخرج منها عام ١٣٨٨هـ. وفي عام ١٣٨٤ هـ انتقل إلى المدينة النبوية فعمل أمينا للمكتبة العامة بالجامعة الإسلامية. وكان بجانب دراسته النظامية يلازم حلق عدد من المشايخ في الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وفي عام ١٣٩٩ هـ / ١٤٠٠ هـ درس في المعهد العالي للقضاء منتسبا, فنال شهادة العالمية (الماجستير) , وفي عام ١٤٠٣ هـ تحصل على شهادة العالمية العالية (الدكتوراه)، وقد تلقى العلم على عدد من أهل العلم منهم الشيخ صالح بن مطلق، والشيخ ابن باز، ولازم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي نحو عشر سنين. وشغل الشيخ رحمه الله وظائف عدة منها: ولاية القضاء بالمدينة النبوية. وعين إماما وخطيبا في المسجد النبوي حتى مطلع عام ١٣٩٦ هـ. وفي عام ١٤٠٠ هـ اختير وكيلا عاما لوزارة العدل حتى نهاية عام ١٤١٢ هـ, ثم عضوا في لجنة الفتوى, وهيئة كبار العلماء. وفي عام ١٤٠٥هـ عين ممثلا للمملكة في مجمع الفقه الإسلامي الدولي, المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي, واختير رئيسا للمجمع. وفي عام ١٤٠٦هـ عين عضوا في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي, وكانت له في أثناء ذلك مشاركة في عدد من اللجان والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها, ودرس في المعهد العالي للقضاء, وفي الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض. والشيخ له العديد من المصنفات النافعة منها: (المدخل المفصل)، (فقه النوازل)، (التقريب لعلوم ابن القيم)، (معجم المناهي اللفظية) وغيرها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٤ توقيع اتفاق مصالحة بين حماس وفتح في العاصمة اليمنية.

توقيع اتفاق مصالحة بين حماس وفتح في العاصمة اليمنية.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقعت حركتا فتح وحماس اتفاق مصالحة برعاية يمنية وتعهدتا بإحياء المحادثات المباشرة بعد شهور من الأعمال العدائية. ووقع كل من عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق الاتفاق الذي أطلق عليه اسم "إعلان صنعاء" بحضور الرئيس اليمني على عبد الله صالح. والتوقيع شكل إطارا لاستئناف الحوار من أجل العودة بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية إلى ما قبل أحداث غزة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٥ السيطرة على جزيرة أنجوان في جزر القمر.

السيطرة على جزيرة أنجوان في جزر القمر.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
تمكن الجيش في اتحاد جزر القمر مدعوما بقوات من الاتحاد الأفريقي، من بسط سيطرته على جزيرة أنجوان بعد عام كامل من قيام الكولونيل محمد بكر الذي كان يشغل منصب رئيس الجزيرة، بالاستيلاء على الجزيرة وفصلها عن بقية أجزاء الأرخبيل الواقع في المحيط الهندي. ويعاني اتحاد جزر القمر منذ سنوات من نزاعات بين العاصمة موروني والجزر الثلاث وهي: القمر الكبرى وأنجوان وموهيلي حيث تتمتع كل واحدة منها بوجود مؤسساتها الخاصة بها. وكانت أنجوان قد انفصلت في عام ١٩٩٧ عن الاتحاد، ثم عادت إليه أواخر عام ٢٠٠١.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٦ عقد القمة العربية العشرين في دمشق.

عقد القمة العربية العشرين في دمشق.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
عقدت القمة العربية في سوريا وشارك فيها أحد عشر زعيما عربيا وغاب عنها تسعة. ولقد اختتمت القمة العربية أعمالها وأعلن فيها البيان الختامي والذي سمي بـ"إعلان دمشق". وألقاه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وأكد البيان على الانسحاب الإسرائيلي من الجولان وما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة، كما نص على مواصلة تقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني في وجه إسرائيل وتأمين حقه في تقرير المصير والتأكيد على وحدة الصف الفلسطيني، إلى غير ذلك وأعلن الرئيس السوري بشار الأسد أن الدوحة ستستضيف القمة المقبلة بدلا من الصومال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٧ انعقاد القمة الإسلامية الحادية عشرة.

انعقاد القمة الإسلامية الحادية عشرة.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
انعقدت في العاصمة السنغالية داكار أعمال القمة الإسلامية الاعتيادية الحادية عشر بمشاركة ٥٧ دولة أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي الجلسة الافتتاحية تسلمت السنغال رسميا رئاسة الدورة الحالية للقمة من ماليزيا رئيس الدورة الماضية، وأعلن عن اختيار مصر وتركيا وفلسطين نوابا للرئيس وماليزيا مقررا. وكان من أبرز ما تم في هذه القمة: ١ - تبني الميثاق الجديد لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ٢ - التأكيد على الطابع المركزي لقضية القدس الشريف والهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة وضرورة الدفاع عن حرمة الأماكن المقدسة. ٣ - التضامن الكامل مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي لها. ٤ - إدانة الحملة العسكرية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة واعتبرتها انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٨ وقع الرئيسان التشادي ادريس ديبي والسوداني عمر البشير في دكار اتفاقا من أجل وضع حد نهائي للخلافات.

وقع الرئيسان التشادي ادريس ديبي والسوداني عمر البشير في دكار اتفاقا من أجل وضع حد نهائي للخلافات.

العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقع الرئيسان التشادي إدريس ديبي والسوداني عمر البشير في دكار اتفاق عدم اعتداء بهدف إنهاء خمس سنوات من النزاع بينهما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠١٩ سيطرة المحاكم الإسلامية الصومالية على بلدة بلعد ومدينة كيسمايو.

سيطرة المحاكم الإسلامية الصومالية على بلدة بلعد ومدينة كيسمايو.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
استولت قوات المحاكم الاسلامية الصومالية المعارضة للحكومة على مدينة بلعد الواقعة على بعد ٣٠ كيلو متر إلى الشمال من العاصمة الصومالية مقديشو، ويأتي ذلك بعد استيلائها على ست مدن صومالية بوسط وجنوب الصومال من بينها مدينة جوهر عاصمة إقليم شبه الوسط المتاخم للعاصمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٠ اتفاق الدوحة بين الفرقاء اللبنانيين.

اتفاق الدوحة بين الفرقاء اللبنانيين.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقعت الفصائل اللبنانية اتفاقا توصلت إليه في الدوحة بقطر. والاتفاق يمثل نهاية لـ ١٨ شهراً من الأزمة السياسية في لبنان شهدت بعض الفترات منها أحداثا دامية. وكان الاتفاق بين طرفي النزاع اللبناني المعارضة والموالاة. وكان من أبرز بنود هذا الاتفاق: ١ - انتخاب قائد الجيش ميشال سليمان رئيسا للجمهورية. ٢ - اعتماد القضاء طبقا لقانون ١٩٦٠ كدائرة انتخابية في لبنان، إذ اتفق على إجراء الانتخابات بحسب القضاء وتقسيم بيروت إلى ثلاث مناطق. ٣ - اتفق المتحاورون على تأليف حكومة وحدة وطنية مؤلفة من: ١٦ وزيرا للموالاة، ١١ وزيرا للمعارضة، ٣ وزراء لرئيس الجمهورية. ٤ - تعهد الأطراف حظر اللجوء إلى استخدام السلاح أو العنف فيما قد يطرأ من خلافات وحصر السلطة الأمنية والعسكرية على اللبنانيين والمقيمين بيد الدولة. ولقد رحب اللبنانيون بالاتفاق واستقبلوه بابتهاج كبير. وكذلك لاقى الاتفاق ترحيبا دوليا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢١ استقالة رئيس الوزراء الموريتاني زين ولد زيدان.

استقالة رئيس الوزراء الموريتاني زين ولد زيدان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
قدّم رئيس الوزراء الموريتاني زين ولد زيدان استقالته من منصبه، بعد عام على توليه، وقَبِل الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله استقالة ولد زيدان أثناء استقباله له دون توضيح أسباب الاستقالة، ثم عين مكانه يحيى ولد أحمد الواقف الأمين العام لرئاسة الجمهورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٢ إسرائيل وسورية تستأنفان مباحثات السلام بعد توقف دام ثمانية أعوام.

إسرائيل وسورية تستأنفان مباحثات السلام بعد توقف دام ثمانية أعوام.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:

استأنفت سورية وإسرائيل جولة جديدة من مباحثات السلام غير المباشرة في مدينة اسطنبول تحت رعاية تركيا, وقرر الطرفان مواصلة الحوار بجدية لتحقيق سلام شامل، وسبق أن أجرت سوريا وإسرائيل من قبل محادثات سلام في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٠، لكنها انهارت بعد فشل الجانبين في الاتفاق على مصير هضبة الجولان السورية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ والتي تطالب سورية باستعادتها. وكانت تركيا قد لعبت دورا وسيطا خلال أربع جولات من المباحثات بين سوريا وإسرائيل العام الماضي. إلا أن المباحثات توقفت بعد العدوان الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة في ديسمبر ٢٠٠٨م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٣ اشتباكات بين عناصر حزب الله اللبناني ومسلحين موالين للحكومة في بيروت.

اشتباكات بين عناصر حزب الله اللبناني ومسلحين موالين للحكومة في بيروت.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقعت اشتباكات بين عناصر حزب الله اللبناني ومسلحين موالين للحكومة في بيروت أدت إلى سقوط ٨١ قتيلا و٢٥٠ جريحا وسعى وسطاء إلى إنهاء تلك الاشتباكات التي تعد أعنف قتال داخلي منذ الحرب الأهلية ١٩٧٥ - ١٩٩٠.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٤ أعلن الرئيس السوداني عمر البشير قطع العلاقات الدبلوماسية مع تشاد وسيطر الجيش الحكومي على مدينة ابيي.

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير قطع العلاقات الدبلوماسية مع تشاد وسيطر الجيش الحكومي على مدينة ابيي.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
استمرت خلال عام ٢٠٠٨م الأزمة الحادثة في العلاقات السودانية التشادية على خلفية الاتهامات المتبادلة بين البلدين بدعم كل طرف لمتمردي الطرف الثاني. ورغم أن الرئيسين السوداني عمر البشير والتشادي إدريس دبي وقعا في دكار اتفاقا لوضع حد نهائي للخلافات بين البلدين، إلا أن السودان عاد وأعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع تشاد، وذلك بعد هجوم شنه متمردو دارفور (حركة العدل والمساواة) على العاصمة السودانية الخرطوم في محاولة للسيطرة على السلطة ولكن الحكومة ذكرت أنها دحرت الهجوم. واتهمت الرئيس التشادي إدريس دبي بدعمه للمتمردين
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٥ انتخاب ميشيل سليمان رئيسا للبنان.

انتخاب ميشيل سليمان رئيساً للبنان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
انتخب قائد الجيش ميشيل سليمان رئيسا للبنان بأغلبية ١١٨ صوتا من أصل ١٢٧ وامتناع ستة نواب عن التصويت. وبذلك يكون سليمان الرئيس الثاني عشر للجمهورية اللبنانية وثالث قائد جيش يصبح رئيسا للبلاد, ولينهي بذلك ستة أشهر من الفراغ الرئاسي بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق إميل لحود.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٦ وفاة سعد العبد الله السالم الصباح أمير الكويت الرابع عشر.

وفاة سعد العبد الله السالم الصباح أمير الكويت الرابع عشر.

العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
سعد العبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت الرابع عشر، أصبح أميرا على الكويت في عام ٢٠٠٦ م وذلك بعد وفاة الأمير جابر الأحمد الجابر الصباح، ولكن ظروفه الصحية لم تمكنه من تحمل تبعات الحكم والإمارة، وبعد إجتماعات بين أبناء الأسرة الحاكمة، تم عزله وتم إسناد الإمارة إلى الشيخ صباح الأحمد الصباح
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٧ إسرائيل تبدأ تهدئة في غزة مع الفصائل مدتها ستة أشهر.

إسرائيل تبدأ تهدئة في غزة مع الفصائل مدتها ستة أشهر.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توافقت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مع الفصائل الفلسطينية على الشروع في تهدئة مع الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، تضمن فتح جميع معابر القطاع. والتهدئة هي ثمرة صمود ومقاومة الفصائل الفلسطينية. ومن أبرز بنود التهدئة: ١ - الموافقة على الوقف المتبادل لكافة الأعمال العسكرية في قطاع غزة ٢ - مدة التهدئة ستة أشهر. ٣ - يتم تنفيذ التهدئة بالتوافق مع الفصائل الفلسطينية. ٤ - فتح جميع معابر قطاع غزة التجارية. ٥ - إدخال جميع أنواع البضائع والسلع التي يحتاجها أهالي القطاع. ٦ - تعمل مصر لاحقاً على نقل التهدئة إلى الضفة الغربية المحتلة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٨ إعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في لبنان.

إعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في لبنان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
شكل رئيس الوزراء اللبناني المكلف فؤاد السنيورة حكومة جديدة من ثلاثين عضوا نالت موافقة رئيس الجمهورية ميشال سليمان. وقد أعلن تشكيل الحكومة أمام الصحفيين في القصر الرئاسي في بعبدا بالقرب من بيروت. وهذه أول حكومة في عهد الرئيس سليمان وهي حكومة وحدة وطنية ضمت الموالاة والمعارضة وفق النسب التي وردت في اتفاق الدوحة الذي أدى إلى حل أزمة بين الطرفين استمرت أكثر من عام ونصف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٢٩ صدور مشروع إلكتروني صهيوني لتفسير القرآن الكريم باللغة العبرية يسمى قرآنت.

صدور مشروع إلكتروني صهيوني لتفسير القرآن الكريم باللغة العبرية يسمى قرآنت.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
صدر مشروع إلكتروني حمل اسم "قرآنت" أطلقته وزارة الخارجية الإسرائيلية لتفسير القرآن الكريم باللغة العبرية. والمشروع من إعداد ١٥ أكاديميا من عرب إسرائيل في إطار دراستهم لنيل درجة الماجستير في مجال الاستشارات التربوية تحت إشراف الأستاذ الجامعي اليهودي عوفر جروزيرد. وهذا المشروع خديعة إسرائيلية، حيث يفسر القرآن الكريم حسب ما يتناسب مع أفكارهم ومعتقداتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٠ حظر الحجاب في تركيا.

حظر الحجاب في تركيا.

العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
قضت المحكمة الدستورية في تركيا ببطلان القرار الصادر عن البرلمان الخاص بإلغاء الحظر على ارتداء الحجاب داخل الجامعات التركية، والذي فرض للمرة الأولى في أعقاب الانقلاب العسكري في عام ١٩٨٠م.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣١ وفاة المفكر المصري عبد الوهاب المسيري.

وفاة المفكر المصري عبد الوهاب المسيري.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توفي المفكر المصري عبد الوهاب المسيري في القاهرة، عن عمر يناهز ٧٠ عاما بعد معاناة مع مرض السرطان، وُلد المسيري في دمنهور سنة ١٩٣٨م بمصر، والتحق عام ١٩٥٥م بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة الأسكندرية، وعُين معيدًا فيها عند تخرجه وحصل على درجة الدكتوراة عام ١٩٦٩ م وكان المسيري أستاذا متخصصا في الأدب الإنجليزي وقام بالتدريس في عدة جامعات مصرية وعربية. وللمسيري مؤلفات عديدة في الصراع العربي الإسرائيلي أبرزها "موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية" التي صدرت في ثمانية مجلدات عام ١٩٩٩م و"الأيديولوجية الصهيونية: دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة" (١٩٨١). وله أيضا "الفكر الصهيوني من هرتزل حتى الوقت الحاضر" و"من هم اليهود وما هي اليهودية؟ أسئلة الهوية والأزمة الصهيونية". وصدرت للمسيري كذلك دراسات أدبية عدة من أبرزها "مختارات من الشعر الرومانتيكي الانجليزي: بعض الدراسات التاريخية والنقدية" (١٩٧٩). وترجمت بعض أعمال المسيري، وظل المسيري طوال حياته منتميا الى اليسار المصري ثم تم اختياره منسقا لحركة "كفاية" الاحتجاجية التي تأسست في نهاية ٢٠٠٤ للمطالبة بإصلاح ديموقراطي في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٢ إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير واتهامه بارتكاب جرائم بحق الإنسانية.

إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير واتهامه بارتكاب جرائم بحق الإنسانية.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
بسبب مشكلة الحرب المستمرة في دارفور، أصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير، وأعلن عن أسماء مسئولين عن الجرائم الإنسانية في دارفور. وقد وجهت إلى الرئيس البشير عدة تهم منها ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية في دارفور الذي يشهد أعمال عنف منذ عام ٢٠٠٣، وقد قوبل هذا القرار برفض قاطع من قبل الرئيس البشير والحكومة السودانية. كما عارضته معظم الأحزاب والتنظيمات السياسية السودانية، والعديد من الدول العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٣ اعتقال رادوفان كرادجيتش ومحاكمته.

اعتقال رادوفان كرادجيتش ومحاكمته.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
طارد المجتمع الدولي رادوفان كرادجيتش الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة على مدى ١٣ عاما ظل فيها متخفيا قبل أن تعتقله أجهزة الأمن الصربية، ويعد كرادجيتش من منفذي "التطهير العرقي" الدموي في يوغوسلافيا السابقة. ولقد اتهمته محكمة الجزاء الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم حرب وإبادة في حق الإنسانية، وأنه مسئول مع الزعيم العسكري السابق لصرب البوسنة راتكو ملاديتش

عن أسوأ مجزرة شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية والتي راح ضحيتها نحو ثمانية آلاف مسلم في سريبرينيتسا شرق البوسنة في تموز ١٩٩٥. وكان ملاحقا أيضا لدوره في حصار ساراييفو الذي أسفر عن مقتل نحو عشرة آلاف مدني.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٤ انعقاد المؤتمر الدولي للحوار بين الأديان.

انعقاد المؤتمر الدولي للحوار بين الأديان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
انعقد المؤتمر الدولي للحوار بين الأديان تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وبحضور الملك خوان كارلوس ملك مملكة أسبانيا، وقد نظم الحوار رابطة العالم الإسلامي وشارك فيه ٢٠٠ شخصية من مختلف أتباع الأديان والحضارات والثقافات المختلفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٥ إقالة شيخ شريف أحمد من رئاسة اللجنة التنفيذية للتحالف في الصومال.

إقالة شيخ شريف أحمد من رئاسة اللجنة التنفيذية للتحالف في الصومال.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أقال أعضاء (التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال) المعارض للحكومة الانتقالية شيخ شريف شيخ أحمد من رئاسة اللجنة التنفيذية للتحالف، وعين مكانه الشيخ حسن ضاهر أويس. وذلك في خطوة مفاجأة تلت توقيع التحالف بجيبوتي لهدنة مع الحكومة الموالية للاحتلال الإثيوبي وإقراره من قبل اللجنة المركزية للتحالف. وكانت قيادات في المحاكم الإسلامية قد وجهت انتقادات لشيخ شريف شيخ أحمد لتوقيعه على ذلك الاتفاق. ووصف شيخ أحمد القرار بأنه غير شرعي وغير قانوني وكذلك أعلنت قيادات التحالف في جيبوتي الداعمة للشيخ شريف رفضها للقرار ووصفوه بأنه غير شرعي لعدم توافر النصاب القانوني لإصداره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٦ انتخاب موسى توييو رئيسا لجزيرة إنجوان.

انتخاب موسى توييو رئيسا لجزيرة إنجوان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
فاز موسى توييو في الانتخابات الرئاسية في جزيرة أنجوان التي تتمتع بحكم ذاتي ليخلف بذلك الكولونيل محمد بكار، الذي أطاحت به قوات اتحاد جزر القمر بدعم من الاتحاد الأفريقي. وقد حصل على ٥٢٠٤٢
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٧ وفاة الشيخ حسن أيوب.

وفاة الشيخ حسن أيوب.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توفي الداعية الإسلامي الشيخ حسن أيوب عن عمر يناهز الـ٩٠ عامًا. والشيخ حسن أيوب من مواليد محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية ومن علماء الأزهر، حيث عمل بعد تخرّجه في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٤٩ مدرسًا بوزارة التربية والتعليم المصرية، ثم موجِّها بوزارة الأوقاف فمديرًا لمكتبها الفني. كما عمل الشيخ أيوب بالكويت واعظًا وخبيرًا ومؤلفًا في الشئون الدينية،

ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية كأستاذ للثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز، ثم أستاذاً بمعهد إعداد الدعاة بمكة المكرمة. وأسهم الشيخ حسن أيوب بعشرات المؤلفات التي تنوعت بين الفقه وعلوم القرآن والحديث والأخلاق والسيرة. ومن أبرز تلك المؤلفات "الموسوعة الإسلامية الميسرة" التي نشرت في ٥٠ جزءًا من القطع الصغير.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٨ استقالة رئيس باكستان برويز مشرف.

استقالة رئيس باكستان برويز مشرف.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
استقال الرئيس برويز مشرف منهيا ٩ سنوات كرئيس لباكستان، وكان قد تسلّم برويز مشرف قائد الجيش السابق مقاليد حكم باكستان التي عرفت ماضيا طويلا من الأنظمة الديكتاتورية العسكرية عقب انقلاب عسكري دموي في العام ١٩٩٩ أطاح فيه برئيس الوزراء آنذاك نواز شريف.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٣٩ انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبدالله أول رئيس منتخب ديمقراطيا.

انقلاب عسكري يطيح بالرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبدالله أول رئيس منتخب ديمقراطياً.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
اعتقل الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله أول رئيس منتخب ديمقراطيا في نواكشوط إثر انقلاب قاده قائد الحرس الرئاسي فور إقالته دون إراقة دماء. ويأتي الانقلاب بعد سنة ونصف من الانتخابات الرئاسية مطلع ٢٠٠٧ وبعد ثلاث سنوات من انقلاب عسكري في أغسطس ٢٠٠٥ أطاح بالرئيس معاوية ولد الطايع. وشكل الانقلابيون مجلسا للحكم برئاسة رئيس الأركان وقائد الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبدالعزيز، كما اعتقل عدد من الوزراء المقربين من الرئيس وأغلق مطار العاصمة نواكشوط.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٠ اغتيل العميد محمد سليمان المسؤول الأمني لمركز الدراسات والبحوث العلمية في سوريا.

اغتيل العميد محمد سليمان المسؤول الأمني لمركز الدراسات والبحوث العلمية في سوريا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
اغتيل العميد محمد سليمان البالغ من العمر ٤٩ عاما، المسؤول الأمني لمركز الدراسات والبحوث العلمية والذي كان يلعب دورا محوريا في المؤسسة العسكرية السورية حيث يعتقد أنه كان مستشارا أمنيا للرئيس السوري. وقد اغتيل سليمان في منتجع ساحلي بالقرب من مدينة طرطوس التي تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط. وقد شارك في تشييع جنازة العميد سليمان في مسقط رأسه بلدة الدريكيش. مسؤولون سوريون كبار منهم ماهر الأسد أخو الرئيس بشار الأسد والذي يشغل منصب قائد الحرس الجمهوري، ورافقه كبار الضباط في المؤسسة العسكرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤١ توقيع حزب الله والتيار السلفي وثيقة لمنع الفتنة.

توقيع حزب الله والتيار السلفي وثيقة لمنع الفتنة.

العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقع حزب الله والتيار الإسلامي السلفي في لبنان وثيقة تفاهم مشتركة في خطوة هي الأولى بين الجانبين. ووقع الوثيقة عن التيار السلفي ممثل التيار السلفي في لبنان الدكتور حسن الشهال رئيس "جمعية العدل والإحسان"، وعن حزب الله رئيس المجلس السياسي إبراهيم أمين السيد. ولكن بعد يوم واحد من توقيع وثيقة التفاهم بين هذه الفصائل، تم الإعلان عن تجميد الوثيقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٢ تبادل السفراء بين لبنان وسوريا.

تبادل السفراء بين لبنان وسوريا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
اتفق لبنان وسوريا خلال قمة بين الرئيسين السوري بشار الأسد واللبناني ميشال سليمان على تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء على أوالبدء في بحث الإجراءات التنفيذية بما ينسجم مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وذلك خلال زيارة رسمية للرئيس اللبناني إلى سوريا تلبية لدعوة الأسد سعيا إلى تصحيح العلاقات بعد أزمات متعددة الأوجه بين البلدين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٣ سيطرة حركة الشباب المجاهدين على كيمسايو كبرى مدن الجنوب الصومالي.

سيطرة حركة الشباب المجاهدين على كيمسايو كبرى مدن الجنوب الصومالي.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
سيطرت حركة الشباب المجاهدين على مدينة كيسمايو، أكبر مدن جنوب الصومال بعد معارك ضارية أوقعت أكثر من ٤٠ قتيلا. وقامت بطرد الميليشيات المحلية التي كانت تسيطر على المدينة، وتمكنت أيضا من الاستيلاء على المرفأ الرئيسي في جنوب البلاد الواقع على بعد حوالى ٥٠٠ كلم جنوب مقديشو. وكانت قد انفصلت حركة الشباب المجاهدين عن ما كان يعرف بـ (اتحاد المحاكم الإسلامية)، رافضة اتفاقية وقف إطلاق النار التي وقعت في جيبوتي بين الحكومة الصومالية الانتقالية وتحالف إعادة تحرير الصومال المعارض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٤ هلاك الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

هلاك الشاعر الفلسطيني محمود درويش.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
محمود درويش هو أحد الشعراء الفلسطينين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن. ولد درويش عام ١٩٤١ في قرية البروة وهي قرية فلسطينية تقع في الجليل قرب ساحل عكا، وخرجت الأسرة برفقة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٧ إلى لبنان، ثم عادت متسللة عام ١٩٤٩ بعيد توقيع اتفاقيات السلام المؤقتة، وبعد إنهائه تعليمه الثانوي انتسب إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي وعمل في صحف مثل "الاتحاد" و"الجديد" التي أصبح فيما بعد مشرفا على تحريرها. في عام ١٩٧٢ توجه إلى الاتحاد السوفييتي للدراسة، وانتقل بعدها لاجئا إلى القاهرة في ذات العام حيث التحق بمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم لبنان حيث عمل في مؤسسات النشر والدراسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولقد منح محمود رويش عدة جوائز تقديرية منها: درع الثورة الفلسطينية عام ١٩٨١، جائزة لينين في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٣، جائزة القاهرة للشعر العربي عام ٢٠٠٧. وأعلنت وزارة الاتصالات الفلسطينية في ٢٧ يوليو ٢٠٠٨ عن إصدارها طابع بريد يحمل صورة محمود درويش. ولقد اتهم درويش بالزندقة وذلك لما وقع في شعره من التعدي على الذات الإلهية وغير ذلك، فمن ذلك قوله: (نامي فعين الله نائمة عنَّا)، (عساني أصير إلهاً .. إلهاً أصير)، (عيونك شوكة في القلب توجعُني .. وأعبُدها)، (إنْ خُلِقْنَا غَلْطَةً في غفلةِ الزمان).

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٥ وفاة الشيخ المقرئ محمد سكر (شيخ القراء في دمشق).

وفاة الشيخ المقرئ محمد سكر (شيخ القراء في دمشق).
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توفي فجر يوم الأربعاء ١٣ من شهر أغسطس الشيخ المقرئ أبو هشام محمد بن طه سكر الدمشقي، من كبار علماء القراءات ومشايخ القراء بدمشق. وصلي عليه بالجامع الأموي الكبير بدمشق جمع ضم رجالات دمشق وعلماءها وقراءها. ولد الشيخ في دمشق في حي العفيف، بمنطقة الصالحية سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢ م ونشأ يتيماً في حضن والدته الكريمة، فعكف الشيخ رحمه الله منذ صغره على حلقات العلم، فقرأ على الشيخ محمود فايز الدير عطاني (ت: ١٣٨٥) ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم، وكان خلال هذه الختمة يحفظ متون القراءات، فما أن ختم تلك الرواية حتى أسمعه الشاطبية والدرة كاملتين، وشرع في الإفراد لكل راوٍ ختمة كاملة، فقرأ نحو عشرين ختمة متنوعة الروايات، ثم شرع بالجمع الكبير، الذي انتهى منه في سنّ الخامسة عشرة. حضر دروس العلامة الشيخ علي التكريتي (ت: ١٣٦١)، وقرأ عليه بعض العلوم، ومنها كتاب (مشكاة المصابيح) للتبريزي. وقد كانت حياة الشيخ حافلة- أكثر من ٧٠ سنة- قضاها في التعلم والتعليم والقراءة والإقراء، فرحمه الله رحمة واسعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٦ ظهور الأزمة الاقتصادية العالمية.

ظهور الأزمة الاقتصادية العالمية.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
في سبتمبر ٢٠٠٨ بدأت أزمة مالية عالمية هي الأسوأ من نوعها منذ زمن الكساد الكبير سنة ١٩٢٩م، ابتدأت الأزمة أولاً بالولايات المتحدة الأمريكية أقوى الاقتصاديات في العالم، إذ يمثل اقتصادُها أكثر من ٣٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٧ انتخاب آصف علي زرداري رئيسا لباكستان.

انتخاب آصف علي زرداري رئيسا لباكستان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أعلن رئيس اللجنة الانتخابية الباكستانية انتخاب زعيم حزب الشعب بالوكالة آصف علي زرداري (٥٣ عاماً) زوج بنازير بوتو- زعيمة المعارضة سابقا- رئيسا لباكستان من قبل البرلمان والمجالس الإقليمية. وكان أعضاء البرلمان الباكستاني وأربعة مجالس إقليمية قد اجتمعوا للتصويت لاختيار رئيس جديد للبلاد خلفاً للرئيس المستقيل برويز مشرف، وسط إجراءات أمنية مشددة حول مبنى البرلمان في العاصمة إسلام أباد. وقد حصل آصف علي زرداري على ٢٨١ صوتا من ٤٢٦ في مجلسي البرلمان. وحصل على غالبية الأصوات في المجالس الإقليمية الأربعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٨ تعيين ولد مهان رئيسا لموريتانيا.

تعيين ولد مهان رئيساً لموريتانيا.

العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
عينت محكمة العدل العليا الموريتانية التي شكّلتها الهيئة العسكرية الحاكمة المحامي محمد ولد مهان رئيسا لها في ٢٩ سبتمبر وانتخب العقيد المتقاعد ديوب عبد الله ديمباواس نائبا للرئيس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٤٩ توسعة المسعى.

توسعة المسعى.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
بدأت المملكة العربية السعودية في تشغيل الدور الأرضي من المسعي الجديد في المسجد الحرام بمكة المكرمة وذلك ضمن المرحلة الأولى لمشروع تطوير وتوسعة المسعى. وتمت تلك التوسعة بناء على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، ولقد زاد المسعى - بعد هذه التوسعة - من ٢٩ ألف متر مربع قبل التوسعة لتصبح ٨٧ ألف متر مربع تتسع لـ (١١٨) ألف شخص في الساعة بعد أن كانت تتسع لـ (٤٤) ألف شخص في الساعة قبل التوسعة. ولقد وقع خلاف بين فقهاء وعلماء العالم الإسلامي في مدى شرعية تلك التوسعة، بين مؤيد لذلك ومعارض. ومن المعارضين هيئة كبار العلماء في السعودية بالأغلبية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥٠ هجوم كبير على فندق ماريوت بإسلام أباد.

هجوم كبير على فندق ماريوت بإسلام أباد.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقع تفجير في فندق ماريوت الواقع في وسط إسلام آباد، مخلفا ٦٠ قتيلا ونحو ٢٠٠ جريحا، وكان من بين الجرحى ستة سعوديين ولبناني واحد وليبيان وثلاثة ألمان وأربعة بريطانيين وأمريكيان. وكان التفجير نجم عن عملية نفذت بشاحنة محملة بمتفجرات تزن أكثر من ٥٠٠ كجم، حيث تمكن سائقها من اقتحام البوابة الرئيسة للفندق الذي يتميز بكونه محصنا ومحاطا بنقاط تفتيش متعددة. وسمع دوي الانفجار على مسافة بعيدة وتسبب في حفرة بلغ عمقها عشرة أمتار وتضررت أبنية تقع على مسافات بعيدة من الفندق المستهدف. ولم تتمكن فرق الإطفاء من إخماد الحريق الذي أتى على الفندق بكامله بسبب انفجار أنابيب الغاز فيه. ويعد هذا التفجير الثالث من نوعه الذي يتعرض له الفندق الذي يشتهر بإيواء عدد كبير من الأجانب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥١ وفاة داعية الضلال عبدالله الحبشي.

وفاة داعية الضلال عبدالله الحبشي.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
عبد الله الحبشي الضال زعيم فرقة الأحباش، اسمه عبد الله بن محمد من هرر بالحبشة، نزح من الحبشة إلى الشام بضلالته، وتنقل فيها حتى استقر به المقام في لبنان، وأخذ يدعو الناس إلى طريقته، ويتعصب لها ويناظر من أجلها، ويطبع الكتب والصحف الداعية إليها فانتشر أتباعه وراجت أفكاره وهي أخلاط من اعتقادات الجهمية والمعتزلة والقبورية والصوفية، مع الوقوع في بعض الصحابة والفتاوى الشاذة، وذلك بعد أن أثار الفتن ضد المسلمين في بلده، حيث تعاون مع حاكم إندراجي صهر هيلاسيلاسي ضد الجمعيات الإسلامية لتحفيظ القرآن بمدينة هرر سنة ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٠م فيما عرف بفتنة بلاد كُلُب فتسبب في إغلاقها وإصدار الحكم على مدير

المدرسة إبراهيم حسن بالسجن ثلاثاً وعشرين سنة مع النفي وكذلك تسبب في التضييق على الدعاة والمشايخ وسجنهم ونفيهم، حتى فر الكثيرون منهم، ولذلك أطلق عليه الناس هناك صفة (الفتّان) أو (شيخ الفتنة) توفي عبد الله الحبشي في الثاني من رمضان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٠٠٥٢ اتفاق في جيبوتي لاقتسام السلطة في الصومال.

اتفاق في جيبوتي لاقتسام السلطة في الصومال.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
في جيبوتي وقعت الحكومة الصومالية الانتقالية وتحالف إعادة تحرير الصومال اتفاقية وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإثيوبية من الصومال، وذلك بعد الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين. وتتمحور الاتفاقية الجديدة حول وقف إطلاق النار، وانسحاب القوات الإثيوبية من مواقعها في مدينتي مقديشو وبلدوين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٠٠٥٣ وقوع أحداث بمدينة عكا.

وقوع أحداث بمدينة عكا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
في مدينة عكا الفلسطينية التي غدت بعد قيام "إسرائيل" مدينة مختلطة، ثلثا سكانها من اليهود والثلث الثالث من فلسطيني عام ١٩٤٨، قام غلاة المتطرفين من اليهود الصهاينة بمهاجمة مناطق المدينة القديمة وما تبقى من أبنائها من المواطنين الفلسطينيين، في سياق مدروس وعملي تتبناه قوى اليمين الصهيوني بغرض إرهاب المواطنين الفلسطينيين بعد أن فشلت السياسات الإسرائيلية المعروفة في تهجيرهم ودفعهم للخروج خارج وطنهم الأصلي كما حدث مع إخوانهم من أبناء المدينة وعموم فلسطين عام النكبة الذين غادروا عكا إلى سوريا ولبنان. ولقد اندلعت شرارة الاشتباكات عند تعرض شاب فلسطيني للاعتداء بحجة قيادته سيارته في ما يسمى "يوم الغفران" اليهودي الذي تُشل فيه الحياة تماماً داخل الكيان. وسرعان ما تحول الاعتداء إلى صدامات بين المئات من العرب واليهود، عندما تدخل العرب للدفاع عن سائق السيارة، وإنقاذه من براثن المتطرفين الذين حاولوا الفتك به. ثم تطورات الأحداث، وازدادت حالة الاحتقان الشعبي في صفوف الفلسطينيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٠٠٥٤ وقوع زلزال كبير بباكستان.

وقوع زلزال كبير بباكستان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال شدته ٦.٤ درجة بمقياس ريختر إقليم بلوشستان أكبر وأفقر المناطق الباكستانية والواقع جنوب غربي باكستان. كما وقعت هزة ثانية بقوة ٦.٢ درجة على مقياس ريختر تأثر بها إقليم السند بينما ضربت عاصفة رملية عاصمة الإقليم مدينة كويتا التي كانت الأكثر تضررا. ولقد لقي أكثر من ٢٠٠ شخصا مصرعهم. ويقدر عدد الذين باتوا بلا مأوى بأكثر من ١٥ ألف شخص. وقد اضطرت الحكومة الباكستانية إلى نقل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المنكوبة النائية بواسطة الطائرات العمودية بسبب الدمار الذي ألحقه الزلزال بالطرق مما أعاق جهود الإغاثة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥٥ وقوع فيضانات كبيرة في اليمن الجنوبي (حضرموت).

وقوع فيضانات كبيرة في اليمن الجنوبي (حضرموت).
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
قتل ١٨٠ شخصا جراء فيضانات في جنوب اليمن بمحافظتي حضرموت والمهرة وأجبر أكثر من عشرة آلاف آخرين على مغادرة منازلهم، كما تضرر قرابة ٢٠٠٠ منزلا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥٦ وفاة العلامة القاضي إسماعيل الأكوع اليمنى.

وفاة العلامة القاضي إسماعيل الأكوع اليمنى.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
توفي يوم الثلاثاء ٢٢ شوال (الموافق٢١ أكتوبر) المؤرخ اليمني القاضي إسماعيل بن علي الأكوع في مدينة صنعاء، عن ٨٧ عاما، ودفن في مقبرة "حدة" في اليوم التالي وشارك في تشييع الجنازة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس مجلس الشورى وعدد كبير من العلماء والمسئولين والمثقفين. والقاضي إسماعيل مؤرخ ولغوي وفقيه أديب، كان عضوا في المجمع العلمي العراقي، والمجمع العلمي الهندي، وعضوا في المجمع اللغوي الأردني، والمجمع اللغوي السوري، وعضوا في المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية. وقد أسس في اليمن الهيئة العامة للآثار ودور الكتب، وكان رئيسها لأكثر من عشرين عاما، كما شغل طيلة حياته عدة مناصب منها: وزير الإعلام، ونائب وزير الخارجية، وسفير اليمن في موسكو. وللقاضي الأكوع مجموعة كبيرة من الكتب والمؤلفات والتحقيقات والأبحاث العلمية منها: (هجر العلم ومعاقله في اليمن) (٥مجلدات)، و (المدارس الإسلامية في اليمن)، و (الدولة الرسولية في اليمن) إلى غير ذلك، وقد ترجمت العديد من كتبه وأبحاثه إلى لغات أجنبية مختلفة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥٧ وقوع زلزال في الشيشان.

وقوع زلزال في الشيشان.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
لقى ١٣ شخصا على الأقل مصرعهم, بما فيهم ٣ أطفال, فى الزلزال الذى ضرب منطقة الشيشان القوقازية الشمالية في روسيا يوم السبت. وقع الزلزال بقوة ٥٠٠ درجات على مقياس ريختر في الشيشان وشعر السكان بالهزة في أنحاء جمهوريات داغستان وانغوشيا وأوسيتيا الشمالية المجاورة. وتسبب الزلزال في انقطاع الكهرباء عن نحو ٥٢ ألف مواطن من ثلاث مناطق بالشيشان. وتعد بلدة كورتشالوى, الواقعة على بعد ٢٠ كلم جنوب شرق العاصمة الشيشانية، من أكثر المناطق تضررا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥٨ انعقاد حوار بين الأديان والثقافات والحضارات في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

انعقاد حوار بين الأديان والثقافات والحضارات في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مؤتمر الحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام، وذلك استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع عالي المستوى للحوار بين أتباع الأديان والثقافات

والحضارات المعتبرة. ويأتي هذا المؤتمر وفقاً لإعلان مدريد الذي صدر في ختام المؤتمر العالمي للحوار الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في العاصمة الإسبانية مدريد.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٥٩ اشتباكات طائفية عنيفة في نيجيريا.

اشتباكات طائفية عنيفة في نيجيريا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
لقي مئات الاشخاص حتفهم خلال ثمانٍ وأربعين ساعة في أعمال عنف بين النصارى والمسلمين في جوس بوسط نيجيريا على خلفية نتائج انتخابية, وقد هوجمت كنائس ومساجد ودمرت منازل أثناء الاضطرابات. وقد أمر الرئيس النيجيري اومارو يارادوا مساء الجمعة الماضية الجيش بالانتشار في جوس. وأمر حاكم الولاية جوناه جانغ بحظر التجول لمدة أربع وعشرين ساعة في أربعة أحياء من المدينة
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٠ انفجارات بومباي.

انفجارات بومباي.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
وقعت عدة هجمات شبه متزامنة من مجموعة من المسلحين على مدينة بومباي التي تعد العاصمة الاقتصادية للهند بدأت أحداثها ليل الأربعاء ٢٦ نوفمبر استهدفت سبعة مواقع على الأقلّ من مدينة بومباي الهندية منها مواقع عسكرية وفنادق ومحطة قطار ومطار، وراح ضحيتها ١٩٥ شخصا، وجرح مئات آخرون، واحتجز مجموعة من السياح الأجانب. وكان من بين المواقع التي استهدفت محطة القطارات "شاتراباتي شيفاجي" الرئيسة في المدينة، وفندقا "أوبروا" و"تاج محل" الشهيرين بالمدينة، ومطعم "ليوبولد" الشهير ومستشفى "كاما"، ومجمع سكني هو "ناريمان هاوس" حيث يقطن مجموعة من اليهود والإسرائيليين، وكان مطلقو النار يستهدفون الأماكن المزدحمة مستخدمين أسلحة أوتوماتيكية وقنابل يدوية. واستمرت العمليات الأمنية ضد المهاجمين الذين تحصنوا في عدد من المواقع بينها مركز يهودي وفندق برج وقصر تاج محل حتى أعلنت الشرطة الهندية السيطرة على الموقف وإنهاء الأزمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦١ ترسيم الحدود بين السعودية وقطر.

ترسيم الحدود بين السعودية وقطر.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أنهت السعودية وقطر الخلاف الحدودي بينهما، بالتوقيع على اتفاقية تعيين الحدود البرية والبحرية. ووقع البلدان على كافة الخرائط الحدودية بعد الانتهاء من ترسيم الحدود بشكل نهائي ووضع العلامات الحدودية سواء البرية أو البحرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٢ وفاة الرئيس السوداني السابق أحمد الميرغني.

وفاة الرئيس السوداني السابق أحمد الميرغني.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:

توفي الرئيس السابق للسودان أحمد بن علي الميرغني بمدينة الإسكندرية بمصر عن عمر يناهز ٦٧ عاما. ونقل جثمانه عبر طائرة رئاسية خاصة ليدفن بالمقبرة التي دفن فيها والده السيد علي الميرغني في مدينة الخرطوم بحري بالعاصمة. والميرغني هو سليل عائلة على الميرغني زعيم طائفة الطريقة الختمية القوية النفوذ بالسودان. ولد الميرغني في الخرطوم في أغسطس عام ١٩٤١م، وقد حصل على شهادة الاقتصاد من جامعة كامبردج بلندن بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف. عمل سفيرا للسودان في القاهرة بمصر، ووزيرا لوزارة الخارجية السودانية بين العامي ١٩٧٩ و١٩٨٤. وشغل منصب رئيس مجلس رأس الدولة في الفترة من ١٩٨٦م وحتى أطاح به الانقلاب العسكري بقيادة البشير عام ١٩٨٩م. وقد ظل الميرغني وشقيقه محمد عثمان الميرغني رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي والتجمع الوطني المعارض خارج السودان بعد الانقلاب وقادا معارضة لحكومة الإنقاذ. عاد الميرغني إلى السودان في ٨ نوفمبر ٢٠٠١ م بعد ١٢ عاما من النفي إلى مصر. وكان أحمد الميرغني عضوا في هيئة رئاسة ملتقى أهل السودان الذي انعقد بشهر أكتوبر ٢٠٠٨م لحل أزمة دارفور، مع أنه لم تمكنه ظروفه الصحية من حضور المؤتمر، ويعد الميرغني أحد أقطاب الطريقة الختمية. ويعتبر النظام الذي حكم به الميرغني هو آخر نظام منتخب في السودان قبل الانقلاب العسكري الذي أتى بالرئيس الحالي عمر حسن البشير إلى السلطة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٣ وقوع زلزال في أندونسيا.

وقوع زلزال في أندونسيا.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال قوي في السابع عشر من شهر نوفمبر بلغت شدته ٧٫٥ درجة على مقياس ريختر إقليم سولاويسى شمالي البلاد والمناطق القريبة منه بأندونيسيا في وقت مبكر من يوم الاثنين مما أسفر عن إصابة أكثر من ١٥٠٠ مبنى بانهيار وأعقب الزلزال القوي سلسلة من التوابع بلغت قوة أشدها ست درجات على مقياس ريختر وظل آلاف السكان في جورونتالو وبالو ومناطق أخرى خارج منازلهم لساعات بعد الزلزال وبقوا على التلال خوفا من حدوث موجات جذر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٤ وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني والحركات المسلحة في دارفور.

وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني والحركات المسلحة في دارفور.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أعلن الرئيس السوداني عمر البشير وقفا فوريا لإطلاق النار في دارفور، ودعا إلى نزع أسلحة الميليشيات في هذه المنطقة الواقعة في غرب البلاد والتي تشهد حربا أهلية. وأكد خلال فعاليات ملتقى حوار أهل السودان التزامه بالوقف الفوري وغير المشروط لإطلاق النار ما بين القوات المسلحة والحركات المسلحة، على أن تتوفر آلية مراقبة فاعلة مشتركة من كافة الأطراف والقوات المشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة. ودعا البشير لوقف الحملات الإعلامية حتى نهاية العام وإطلاق حملة فورية لنزع السلاح فور الدخول في الترتيبات الأمنية الخاصة بوقف إطلاق النار مع متمردي دارفور، بينما رفضت حركة «العدل والمساواة» -وهي إحدى فصائل المتمردين الرئيسية في دارفور- إعلان وقف إطلاق النار الذي أعلنته الحكومة السودانية، ووصفته بأنه «غير جدي»، وبأنه عمل دعائي وتوعدت بمواصلة القتال إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق صحيح لوقف إطلاق النار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٥ الاتفاقية الأمنية الأمريكية العراقية.

الاتفاقية الأمنية الأمريكية العراقية.

العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أقرت الحكومة العراقية الاتفاقية التي تم تسميتها (اتفاقية انسحاب القوات الأمريكية من العراق) بعد موجات من الشد والجذب بين الحكومتين العراقية والأمريكية للوصول إلى صيغة ترضي الطرفين، ثم أقرها البرلمان بعد جدل كبير بين الكتل الممثلة فيه. وهدفت الاتفاقية إلى تحديد الأحكام والمتطلبات الرئيسة التي تنظم الوجود المؤقت للقوات الأمريكية في العراق وأنشطتها فيه وجدولة عملية انسحاب القوات المسلحة منها. ولقد ثار جدل واسع بين التكتلات السياسية والعرقية في العراق حول هذه الاتفاقية قبل توقيعها وبعده، فمن مؤيد لها ومعارض ومتحفظ.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٦ أحداث غزة.

أحداث غزة.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
شنت إسرائيل غارات صاروخية على مواقع متفرقة من قطاع غزة بعد تهديدات أطلقتها وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير الدفاع إيهود باراك ضد حماس بدعوى استمرار إطلاق الصواريخ على المستوطنات القريبة من القطاع ولبشاعة هذا الهجوم أطلق عليه "السبت الأسود". ثم توالت الهجمات الإسرائيلية بالصواريخ والطائرات سبعة أيام سقط خلالها مئات القتلى وآلاف الجرحى مما يعد مجزرة تضاف إلى قائمة المجازر التي ارتكبها اليهود في حق الفلسطينيين، ثم في اليوم الثامن من الغارات بدأت القوات البرية بالتقدم داخل غزة، بعد ذلك بدأت التحركات الدولية والعربية والإقليمية لحل الأزمة، واكتفى القادة العرب بإجراء اتصالات عاجلة بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للقيام بتولي المجتمع الدولي مسؤولياته. ولقد أخفق مجلس الأمن مرتين بالاضطلاع بمسؤوليته الدولية، فلم يصدر قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٧ إعلان حماس انتهاء الهدنة مع إسرائيل.

إعلان حماس انتهاء الهدنة مع إسرائيل.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أعلنت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" انتهاء التهدئة مع إسرائيل رسميا، وتحميل الدولة العبرية "المسؤولية الكاملة" عن ذلك. وفي أعقاب هذا الإعلان رفع الجيش الإسرائيلي درجة استعداد قواته على حدود القطاع وقد أطلق فلسطينيون ثلاثة صواريخ من شمال قطاع غزة على إسرائيل في أول يوم من إعلانهم انتهاء التهدئة. وأوضحت حركة حماس أن السبب وراء قرارها هو أن "العدو الصهيوني لم يلتزم بشروط التهدئة والمتمثلة في وقف العدوان ورفع الحصار وفتح المعابر ثم نقل التهدئة إلى الضفة الغربية".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٨ رشق الرئيس الأمريكي بوش عند زيارته للعراق بالحذاء.

رشق الرئيس الأمريكي بوش عند زيارته للعراق بالحذاء.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
بعد توقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاتفاقية الأمنية بين الولايات المتحدة والعراق، عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا، وخلال المؤتمر وبعد مصافحة بين بوش والمالكي في المؤتمر قام مراسل قناة «البغدادية» الصحفي منتظر الزيدي،

الذي كان واقفا بين المراسلين، بإلقاء حذاءه باتجاه الرئيس الأمريكي. وقد قام رجال الأمن العراقيون ورجال الأمن الخاص بحماية بوش وطرد الصحفي من القاعة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٦٩ الرئيس الصومالي يقيل رئيس وزرائه وحكومته.

الرئيس الصومالي يقيل رئيس وزرائه وحكومته.
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أقال الرئيس الصومالي عبدالله يوسف رئيس وزرائه نور حسين عدي وحكومته، قائلا "أنه فشل في إحلال الأمن في البلاد التي تسودها الفوضى، وأخفقت حكومته في نشر النظام الاتحادي والأمن في البلاد". ولقد رفض رئيس الوزراء قرار إقالته واعتبر أن الرئيس يوسف لا يحق له مثل هذا القرار، وأن الرئيس خالف اللوائح والأحكام السارية في البلاد. وكان عدي شغل منصب رئيس الوزراء لمدة عام إلا أنه كان على خلاف مع الرئيس يوسف بسبب رفض الأخير لبعض وزرائه. وكانت قد تفاقمت الخلافات بينهما في أعقاب توقيع اتفاق بين الحكومة وتحالف إعادة تحرير الصومال جناح جيبوتي الذي يتزعمه شيخ شريف شيخ أحمد، وهو الأمر الذي عارضه الرئيس الصومالي بشدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٠٠٧٠ عقد مؤتمر مكة المكرمة التاسع بعنوان (التعريف بالإسلام في البلدان غير الإسلامية).

عقد مؤتمر مكة المكرمة التاسع بعنوان (التعريف بالإسلام في البلدان غير الإسلامية).
العام الهجري:١٤٢٩الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٨تفاصيل الحدث:
أقيم مؤتمر مكة المكرمة التاسع الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بعنوان (التعريف بالإسلام في البلدان غير الإسلامية .. الواقع والمأمول) لمدة ثلاثة أيام بمقرها بأم الجود بمكة المكرمة بمشاركة مجموعة من العلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات الإسلامية. ويهدف المؤتمر إلى تبادل الرؤى والأفكار بين العلماء المهتمين بالتعريف بالإسلام واستخلاص الدروس والعبر وتبادل الخبرات وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه القائمين على هذا المجال.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١ 1430

١٧٠٣١٠١ العدوان الصهيوني يدمر مسجدا ويقصف مقر الجامعة الإسلامية في غزة.

العدوان الصهيوني يُدمِّر مسجداً ويقصف مقر الجامعة الإسلامية في غزة.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
دكّت طائرات الاحتلال الصهيوني في اعتدائها على غزة مسجد الشفاء، وهو المسجد الثاني الذي تمَّ قصفه بعد مسجد مخيم جباليا، ومن بين المنشآت التي تم قصفها مبنى المختبرات العلمية في قسم الطالبات، وهو مكوّن من خمسة طوابق. والجامعة الإسلامية هي كبرى الجامعات الفلسطينية، حيث يدرس فيها قرابة خمسة وعشرين ألف طالب وطالبة، ويعود تأسيسها إلى ثلاثين عاماً خلت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢ انتهاء العدوان الصهيوني على غزة المسلمة.

انتهاء العدوان الصهيوني على غزة المسلمة.

العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس وذلك بعد هجوم استمر ٢٢ يوماً دون أن يحقق أهدافه. وقد خلفت هذه الحرب الغاشمة آلآف القتلى والجرحى من الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٣ السلطات السودانية تطرد منظمة أمريكية تنصيرية ..

السلطات السودانية تطرد منظمة أمريكية تنصيرية ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
طردت السلطات السودانية جماعة إغاثية في منطقة دارفور التي يدين كل سكانها بالإسلام، بعدما وجد بعض المسؤولين آلاف النسخ من الإنجيل باللغة العربية مُخزّنة في مكتب تديره منظمة (ثرست نو مور) أي (لا مزيد من العطش) في شمال دارفور. وتتخذ هذه الجماعة من ولاية تكساس الأمريكية مقراً لها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٤ إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في حق الرئيس السوداني عمر البشير.

إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في حق الرئيس السوداني عمر البشير.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة دولية لاعتقال الرئيس السوداني عمر البشير، بسبب اتهامه بالقيام أعمال إبادة جماعية وجرائم حرب في إقليم دارفور السوداني. وفشلت الدول العربية والإفريقية في وقف صدور المذكرة أو تعليق القرار، الذي أيّدته دول غربية منها: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. وكان رد الحكومة السودانية: بأنها غير معنيّة بالقرار الذي سيصدر من المحكمة، التي وصفتها بأنها أداة يسعى من خلالها الاستعمار لتحقيق مآربه، وأن السودان لم يوقّع على ميثاق روما، ولم ينضم للمحكمة، وبالتالي لن يعترف بأي قرار أو حكم يصدر عنها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٥ اعتراف دولي رسمي باستقلال جمهورية كوسوفا ..

اعتراف دولي رسمي باستقلال جمهورية كوسوفا ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
أعلنت عدد من الدول اعترافها باستقلال كوسوفا وقد بلغ عددها ٥٦ دولة من دول العالم الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة الـ١٩٢، من بينها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، واليابان، ومعظم دول الاتحاد الأوروبي، فيما رفضت صربيا هذه الخطوة بشدة وساندتها الصين والهند وروسيا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٦ منع الحجاب في المدارس البلغارية.

منع الحجاب في المدارس البلغارية.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:

وافقت الحكومة البلغارية على مشروع قانون يقضي بمنع الحجاب والرموز الدينية الواضحة في المدارس وفي إطار خطة تعتبرها إصلاحية للتعليم الابتدائي والثانوي، أقرت الحكومة مشروع القانون، وأحالته إلى البرلمان للتصديق عليه. ويمثل المسلمون نحو ١٢
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٧ اعتقال عدد من المتشيعين المصريين.

اعتقال عدد من المتشيعين المصريين.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
اعتقلت السلطات الأمنية المصرية المتشيع حسن شحاتة، الخطيب الأسبق لمسجد كوبري جامعة القاهرة، ومعه ٣٠٦ من المتشيعين من أتباعه، وقد وجهت إليهم تهمة زعزعة الأمن القومي المصري وازدراء الأديان، وجاءت التحقيقات مع شحاتة على خلفية قيامه بزيارتين إلى إيران، وفي الوقت الذي كشفت فيه السلطات المصرية عن خلية "حزب الله" بقيادة اللبناني سامي شهاب والتي اتهمتها بالتخطيط لتنفيذ اعتداءات داخل الأراضي المصرية، واستهداف السفن الأجنبية المارة بقناة السويس. وحسن شحاتة، هو أحد غلاة المتشيعين المعروفين في مصر، والمعروف بخطبه التي يسب فيها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، بألفاظ بذيئة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٨ حدوث إعصار "أيلا" ببنجلاديش والهند.

حدوث إعصار "أيلا" ببنجلاديش والهند.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
ضرب إعصار أيلا كلاً من بنجلاديش والهند، فأدى إلى مقتل وتشريد مئات الآلاف, كما أن أكثر من تسعة ملايين شخص عاشوا ظروفاً صعبة دون ماء أو غذاء. وقد قتل نحو ٢٧٥ شخصاً على الأقل، كما دمرت مئات الآلاف من المنازل. وذكر مسئولون بولاية البنجال الغربية بالهند أن أكثر من خمسة ملايين قد نزحوا، من بينهم أكثر من مليون شخص تقطعت بهم السبل إلى جزر صنداربان وحدها، ومعظمهم بدون غذاء أو ماء. وكانت الأمطار الغزيرة التي تبعت الإعصار، رفعت من منسوب المياه، ودمرت التعزيزات الطينية في دلتا جزر صنداربان، وتسببت في فيضانات واسعة وانهيارات أرضية، وظهرت حالات إسهال بسبب النقص الحاد في مياه الشرب، وفُقِد مئات الأشخاص بالمقاطعات المتضررة وعددها ١٥ ومعظمها على الساحل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٩ وفاة الرئيس الجابوني عمر بونجو ..

وفاة الرئيس الجابوني عمر بونجو ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
توفي رئيس الجابون عمر بونجو بسبب أزمة قلبية في مستشفى إسباني، وذلك بعد أكثر من أربعين عاما تولى خلالها رئاسة الدولة المنتجة للنفط في وسط إفريقيا. وكان يُنظر إلى بونجو على أنه سياسي اعتمد على الفساد ومحاباة أقاربه وأصدقائه كأداة للبقاء في سدة الحكم لأكثر من ٤٠ عاماً. وحكم الرئيس دون منافس تقريباً خلال فترة رئاسته. وقد أصبح رئيسًا للبلاد عقب وفاة سلفه ليون مبا عام ١٩٦٧م، وبعد ست سنوات اعتنق الإسلام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٠ مظاهرة مليونية لأنصار "موسوي" في إيران ..

مظاهرة مليونية لأنصار "موسوي" في إيران ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
وقعت مظاهرة مليونية في وسط طهران لأنصار المرشح الإصلاحي "الخاسر" في الانتخابات الرئاسية مير حسين موسوي، وكان أنصار نجاد قد اشتبكوا مع أنصار موسوي في بعض أحياء طهران. وطالب أنصار موسوي بإعادة الانتخابات مؤكدين أنه جرى تزوير في نتائج التصويت.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١١ وقوع مذبحة ضد مسلمي الإيجور.

وقوع مذبحة ضد مسلمي الإيجور.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
قام مئات من العمال الصينيين بأحد المصانع الواقعة بجنوب الصين في منتصف الليل باقتحام مساكن العمال المسلمين التركستانيين هناك، وانهالوا عليهم ضربًا بالعصي والسكاكين، مما أدى إلى مقتل ثلاثمائة، وجرح المئات. واستنكارًا لازدواجية السلطات الصينية في التعامل مع الأحداث التي يكون ضحيتها مسلمين تركستانيين، وتنديدًا بالتمييز العنصري ضدهم تظاهر عشرات الآلاف من التركستانيين في شوارع "اورومتشي" مطالبين ببيان أسباب الحادث، ومعاقبة المجرمين، ووقف التمييز العنصري ضدهم. وقامت السلطات الصينية بقمع المتظاهرين بإطلاق الرصاص الحي عليهم، واتهم الإيجور السلطات الصينية بتحريض الصينيين على المسلمين، وأنها تقوم بإبادة هذا الشعب المسلم على أيدي الجنود المتنكرة بالزي المدني. وقد تظاهر الآلاف من الإيجور المسلمين في مدينة "الما اتا" في كازاخستان، احتجاجًا على القمع الذي تمارسه السلطات الصينية ضد الإيجور المسلمين في إقليم شينجيانج (تركستان الشرقية).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٢ مقتل مسلمة في ألمانيا بسبب حجابها ..

مقتل مسلمة في ألمانيا بسبب حجابها ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
اعتاد مواطن ألماني، يُدعى أليكس (٢٨ عاماً) التعرض لامرأة مصرية تعيش في ألمانيا، واسمها: مروة الشربيني، كما اعتاد نزع الحجاب عن رأسها؛ مما اضطرها إلى تقديم شكوى ضده، حيث قضت المحكمة أواخر العام الماضي، بتغريم المتهم ٧٥٠ يورو، أي ما يُعادل حوالي ١٠٥٥ دولاراً أمريكياً. لكن المتهم الذي استأنف الحكم، تربص بالسيدة المصرية داخل المحكمة، وأخرج سكيناً كانت معه وقام بطعنها عدة طعنات فقتلها على الفور، وهي حبلى في شهرها الثالث، ووقعت الجريمة في حضور ابنها ذي الثلاثة أعوام، كما وجه القاتل بعض الطعنات إلى زوجها وشخص آخر، أثناء محاولتهما إنقاذ الزوجة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٣ وفاة الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين ..

وفاة الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:

ولد الشيخ سنة ١٣٥٢هـ في إحدى قرى القويعية، ونشأ في بلدة الرين، وابتدأ بالتعلم في عام ١٣٥٩هـ. وأتقن القرآن وسنّه اثنا عشر عاماً، وتعلّم الكتابة وقواعد الإملاء، ثم ابتدأ في الحفظ وأكمله في عام ١٣٦٧هـ. وكان قد قرأ قبل ذلك في مبادئ العلوم؛ ففي النحو قرأ على أبيه أول "الآجرومية"، وكذا متن "الرحبية في الفرائض"، وفي الحديث "الأربعين النووية" حفظاً، و"عمدة الأحكام" بحفظ بعضها. وبعد أن أكمل حفظ القرآن ابتدأ في القراءة على شيخه الثاني بعد أبيه وهو الشيخ عبدالعزيز بن محمد الشثري المعروف بأبي حبيب وكان جلّ القراءة عليه في كتب الحديث ابتداءً بـ"صحيح مسلم"، ثم بـ"صحيح البخاري"، ثم "مختصر سنن أبي داود"، وبعض "سنن الترمذي" مع شرحه "تحفة الأحوذي". كما قرأ في كتب أخرى في الأدب والتاريخ والتراجم. واستمر إلى أول عام أربع وسبعين حيث انتقل مع شيخه أبي حبيب إلى الرياض وانتظم طالباً في معهد إمام الدعوة العلمي؛ فدرس فيه القسم الثانوي في أربع سنوات وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٧٧هـ، ثم انتظم في القسم العالي في المعهد المذكور ومدته أربع سنوات، ومنح الشهادة الجامعية عام ١٣٨١هـ، وعدلت هذه الشهادة بكلية الشريعة. وفي عام ١٣٨٨هـ انتظم في معهد القضاء العالي ودرس فيه ثلاث سنوات، ومُنح شهادة الماجستير عام ١٣٩٠هـ، وبعد عشر سنين سجل في كلية الشريعة بالرياض للدكتوراه وحصل على الشهادة في عام ١٤٠٧هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، وأثناء هذه المدة وقبلها كان يقرأ على أكابر العلماء، ويحضر حلقاتهم. وجاءت وفاة الشيخ بعد معاناة طويلة مع المرض، سافر خلالها في رحلة علاجية إلى ألمانيا، ثم عاد إلى المستشفى التخصصي بالرياض حيث وافته المنية.، فرحمه الله تعالى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٤ فوز مسعود برزاني برئاسة إقليم كردستان.

فوز مسعود برزاني برئاسة إقليم كردستان.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
أعلنت رئاسة إقليم كردستان فوز مسعود برزاني برئاسة الإقليم بنسبة ٧٠
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٥ المحكمة العليا الباكستانية تقضي بانتهاك الرئيس السابق برويز مشرف للدستور ..

المحكمة العليا الباكستانية تقضي بانتهاك الرئيس السابق برويز مشرف للدستور ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
قضت المحكمة العليا الباكستانية بأن الرئيس السابق برويز مشرف انتهك الدستور عندما أعلن حالة الطوارئ قبل سنتين، وأن الأفعال التي قام بها كانت غير قانونية. وكان مشرف قد جاء إلى السلطة عام ١٩٩٩م في انقلاب عسكري، لكنه تخلّى عن منصبه كرئيس للبلاد ليتفادى العزل. وطرد مشرف قضاةً وقفوا في طريقه، وجمّد الدستور، وأمر باعتقال المئات من المعارضين السياسيين من أجل تأمين ولاية ثانية له وذلك قبل أن يتخلى عن منصبه كرئيس للبلاد وكقائد للجيش أيضاً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٦ مواجهات بين القوات الحكومية النيجيرية وأعضاء الجماعة الإسلامية.

مواجهات بين القوات الحكومية النيجيرية وأعضاء الجماعة الإسلامية.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:

حدثت مواجهات بين قوات الحكومة النيجيرية وأعضاء الجماعة الإسلامية في شمال البلاد، استمرت خمسة أيام، وقُتل فيها أكثر من ٧٨٠ شخصاً. وقد كانت القوات الحكومية تقاتل للقضاء على أعضاء جماعة "بوكو حرام" الإسلامية والتي تسعى لتطبيق الشريعة. وكانت مدينة مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو معقل زعيم الجماعة محمد يوسف قد شهدت أعنف العمليات القتالية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٧ مقتل زعيم جماعة (أنصار جند الله) الفلسطينية الذي أعلن قيام إمارة إسلامية في رفح.

مقتل زعيم جماعة (أنصار جند الله) الفلسطينية الذي أعلن قيام إمارة إسلامية في رفح.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
اقتحمت أجهزة الأمن التابعة لشرطة الحكومة في غزة آخر منزل فرّ إليه مسلحون من جماعة أنصار جند الله، الذين سبق أن أعلنوا قيام إمارة إسلامية بغزة تنطلق من مدينة رفح. ونجحت قوات الأمن في اقتحام منزل عبداللطيف موسى الذي فرّ إليه العديد من المسلحين، بعد أن حاصرتهم الشرطة لساعات في مسجد ابن تيمية, وقد أعلن بعد ذلك عن مقتله و٢٠ من أتباعه. وعبداللطيف موسى من مواليد قطاع غزة ويبلغ من العمر ٥٠ عاما، وحاصل على بكالوريوس في الطب من جامعة الإسكندرية المصرية، وله بعض الكتب من بينها "الياقوت والمرجان في عقيدة أهل الإيمان".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٨ اقتحام جماعات يهودية متطرفة للمسجد الأقصى ..

اقتحام جماعات يهودية متطرفة للمسجد الأقصى ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
اقتحمت جماعات يهودية متطرفة يوم ٢٥ شعبان ساحة المسجد الأقصى المبارك، من جهة بوابة المغاربة بالقدس الشرقية المحتلة، وتحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي. بزعم أن المكان الذي يتجوّلون فيه هو "جبل الهيكل المزعوم". وشملت جولتهم المسجد القبلي المسقوف، والأقصى القديم، والمصلى المرواني، والساحات القريبة منه، بالإضافة إلى منطقة مسجد الصخرة، ولكنها لم تؤد طقوساً وشعائر تلمودية في باحات الأقصى المبارك، بسبب وجود المصلّين المسلمين بالمسجد منذ صلاة فجر ذلك اليوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠١٩ تأسيس جمعية أمازيجية في المغرب تدعو للتطبيع مع إسرائيل ..

تأسيس جمعية أمازيجية في المغرب تدعو للتطبيع مع إسرائيل ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
أُعلِن في المغرب عن تأسيس جمعية أمازيجية تدعو للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتسعى لإقامة علاقات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية مع الكيان. وزعمت الجمعية أن هدفها توثيق الصلات التاريخية بين الأمازيج واليهود الإسرائيليين الذين استوطنوا المناطق الأمازيجية بالمغرب وهاجروا إلى إسرائيل. وطالبت بالسماح لهؤلاء اليهود الإسرائيليين العودة إلى المغرب في أي وقت يشاؤون. وذكرت أنها تسعى للحفاظ على تراث اليهود الذين هاجروا من المغرب إلى جهات أخرى، وأنها ترمي سياسياً لحماية الحقوق الأساسية للشعبين الأمازيجي واليهودي، ومكافحة "اللاسامية والعنصرية"، والاعتراف الدستوري والرسمي باللغتين الأمازيجية والعبرية بالشمال الإفريقي وبالعالم كله. وقالت الجمعية أنه بالنسبة للأهداف الاقتصادية والاجتماعية فإنها تعتزم تحقيق مشاريع تنموية وصحية وفلاحية وصناعية بين المغرب وإسرائيل.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢٠ وفاة عبدالعزيز الحكيم، رئيس (المجلس الإسلامي الأعلى الشيعي) في العراق ..

وفاة عبدالعزيز الحكيم، رئيس (المجلس الإسلامي الأعلى الشيعي) في العراق ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
توفي عبدالعزيز محسن الحكيم، الزعيم الشيعي، وعضو البرلمان العراقي، ورئيس "المجلس الإسلامي الأعلى الشيعي" وقد ولد الحكيم سنة ١٩٥٣م بمدينة النجف العراقية، وهو ابن المرجع الشيعي محسن الطبطبائي الحكيم، وشقيق المعارض محمد باقر الحكيم، الذي اغتيل بانفجار سيارة مفخخة عام ٢٠٠٣م. وكان عبدالعزيز الحكيم أحد الأعضاء المؤسسين لـ "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية" المعارض لحكم الرئيس العراقي صدام حسين، وترأس جناحهم العسكري (فيلق بدر) عام ١٩٨٢م. وقد توفي في طهران، بعد معاناة مع مرض سرطان الرئة، وقد عاده في المستشفى مرشد الثورة في إيران علي خامنئي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢١ وفاة الشيخ سعيد الزياني ..

وفاة الشيخ سعيد الزياني ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ سعيد الزياني، وهو من مواليد مدينة الرباط المغربية، وكان قد عمل بميدان الصحافة والإعلام، وعُيّن واعظاً وخطيباً بدولة قطر التي استقر بها منذ بداية عام ١٩٩٣م، وهي مركز أنشطته وحركته الدعوية إلى الكثير من بلاد العالم حيث منحته حكومة قطر جنسيتها، كما أن له أنشطة كثيرة بإمارة الشارقة وغيرها من إمارات الدولة. وقد ظل الشيخ الزياني ٢٥ عامًا داعياً وواعظاً في أرجاء المعمورة وعلى كافة الإذاعات والمحطات التلفزيونية الذي فرّغ لها جزءاً كبيراً من وقته لإعداد وتقديم المئات من برامجها والمشاركة في حواراتها. وقد توفي رحمه الله تعالى إثر تعرضه لحادث على مشارف مدينة أبو ظبي، حينما كان عائداً من المملكة العربية السعودية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢٢ إنهاء المرابطين بالمسجد الأقصى لاعتكافهم بعد فك الحصار اليهودي ..

إنهاء المرابطين بالمسجد الأقصى لاعتكافهم بعد فكِّ الحصار اليهودي ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
أنهى أكثر من مائتي فلسطيني من سكان القدس ومن داخل "الخط الأخضر" اعتكافهم داخل الحرم القدسي الشريف بعد أن اعتصموا بداخله سبعة أيام. وقد خرجوا بعد ساعات من إنهاء الحصار الصهيوني ودون الاستجابة لضغوط الاحتلال الذي أنهى حصاره للمسجد الأقصى. وكان الهدف من اعتكافهم هو إحباط أية محاولة من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى، وإقامة طقوس دينية في عيد "العرش" اليهودي. كما اعترضوا على قرار منع رئيس الحركة الإسلامية رائد صلاح ونائبه كمال الخطيب من الدخول إلى القدس.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢٣ وقوع أكبر هجوم ضد الحرس الثوري الإيراني ..

وقوع أكبر هجوم ضد الحرس الثوري الإيراني ..

العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
وقع هجوم تفجيري في جنوب شرق إيران أدى إلى مقتل ستين شخصاً على الأقل, وكان من بين القتلى الجنرال نور علي شوشتاري نائب قائد القوات البرية، كما أن عشرات آخرين من قادة الحرس الثوري الإيراني قد قُتلوا وجُرحوا في الهجوم الذي وقع بمحافظة سيستان بلوشستان. وبين القتلى أيضاً الجنرال محمد زاده قائد الحرس الثوري في محافظة سيستان بلوشستان, وقائد الحرس الثوري في مدينة إيرانشهر وقائد وحدة أمير المؤمنين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣١.٢٤ إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية دائمة في الإمارات العربية المتحدة.

إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية دائمة في الإمارات العربية المتحدة.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
دشّن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قاعدة عسكرية فرنسية دائمة في الإمارات العربية المتحدة، وجدّد في الوقت نفسه اتفاقاً دفاعياً موقّعاً مع الإمارات في ١٩٩٥م. وفي المقابل انتقدت إيران، التي ترفض الانسحاب من الجزر الإماراتية الثلاثة التي تحتلها، كلاً من فرنسا والإمارات على خلفية تدشين القاعدة العسكرية، وقامت بنشر ثلاث غواصات حديثة، و١٨ زورقاً سريعاً، وعدداً من الطائرات بدون طيار، في مياه الخليج العربي قبالة الإمارات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣١.٢٥ وفاة الدكتور مصطفى محمود ..

وفاة الدكتور مصطفى محمود ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
الدكتور مصطفى كمال محمود حسين آل محفوظ، ولد عام ١٩٢١م، يقال أن نسبه ينتهي إلى عليّ زين العابدين وكان توأماً لأخٍ توفي في نفس العام، ,وهو طبيب وكاتب من مواليد شبين الكوم بمحافظة المنوفية، درس الطب وتخرج عام ١٩٥٣م، ولكنه تفرّغ للكتابة والبحث عام ١٩٦٠م، تزوج مرتين، وانتهى كلا الزواجين بالطلاق. ألّف ٨٩ كتاباً منها الكتب العلمية والدينية والفلسفية والاجتماعية والسياسية، إضافة إلى الحكايات والمسرحيات وقصص الرحلات، بالإضافة إلى برنامجه التلفزيوني (العلم والإيمان). له عدد من الكتب فيها كثير من الشطحات والفلسفات الكفرية منها: كتاب (الله والإنسان) وكتاب (الشفاعة) وكتاب (محاولة لفهم عصري للقرآن) وقد أصيب بجلطة مخيّة عام ٢٠٠٣م وعاش منعزلاً وحيداً، وتوفي بعد معاناة طويلة مع المرض ظل خلالها طريح الفراش.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣١.٢٦ إحباط محاولة يهودية لارتكاب مجزرة دموية في المسجد الأقصى ..

إحباط محاولة يهودية لارتكاب مجزرة دموية في المسجد الأقصى ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
أحبط حرّاس المسجد الأقصى، محاولة ليهودي متطرف ومسلح ارتكاب مجزرة دموية بحق المُصلّين في صلاة الفجر بالمسجد الأقصى. فقد تمكّن حراس المسجد الأقصى من إلقاء القبض عليه، وأوسعوه ضرباً قبل تسليمه إلى شرطة الاحتلال. وقد حاول اليهودي المتطرف التسلل إلى باحات المسجد الأقصى مستخدماً السلالم من جهة سوق القطانين وبناية المطهرة المتاخمة للمسجد الأقصى، وكان سيرتكب مجزرة كبيرة في الأقصى على غرار مجزرة الحرم الإبراهيمي التي أدت إلى تقسيم المسجد ثم لاحقاً وضع اليد عليه. وقد

حضرت أعداد كبيرة من سكان الأحياء القريبة والمحاذية للمسجد الأقصى في القدس القديمة إلى المسجد الأقصى، بعد سماعها هذا الخبر، بينما حاولت الشرطة الإسرائيلية التكتيم عليه والتقليل من شأنه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢٧ قيام حكام الإمارات بانتخاب الشيخ خليفة رئيسا للبلاد.

قيام حكام الإمارات بانتخاب الشيخ خليفة رئيساً للبلاد.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
قرر أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، إعادة انتخاب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيساً للدولة للسنوات الخمس القادمة؛ وفقاً لأحكام دستور دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان حكام الإمارات قد اختاروا خليفة رئيساً للدولة للمرة الأولى في الثالث من نوفمبر عام ٢٠٠٤م خلفاً لوالده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبعد أن أصبح حاكماً لإمارة أبوظبي في الثاني من الشهر نفسه. والشيخ خليفة بن زايد هو ثاني رئيس لدولة الإمارات، التي أُعلن قيامها في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١م، وهو الحاكم السادس عشر لإمارة أبوظبي، كبرى الإمارات السبع المكونة للاتحاد. وُلد خليفة، أكبر أنجال الشيخ زايد، عام ١٩٤٨م، في المنطقة الشرقية لإمارة أبوظبي، وتلقّى تعليمه الأساسي في مدينة العين. وكان أول منصب رسمي يشغله هو "ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، ورئيس المحاكم فيها"، وذلك في ١٨ سبتمبر عام ١٩٦٦م، ثم عُيّن ولياً لعهد إمارة أبوظبي في الأول من فبراير عام ١٩٦٩م. وفي الأول من يوليو عام ١٩٧١م تولّى الشيخ خليفة رئاسة أول مجلس وزراء محلّي لإمارة أبوظبي، إضافة إلى تقلّد حقيبتي الدفاع والمالية في هذا المجلس، وبعد إعلان الدولة الاتحادية، شغل إلى جانب مسؤولياته المحلية، منصب نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية، التي تم تشكيلها في ديسمبر عام ١٩٧٣م. وفي فبراير من عام ١٩٧٤م، وبعد إلغاء مجلس الوزراء المحلي، أصبح خليفة أول رئيس للمجلس التنفيذي الذي حل محل مجلس وزراء الإمارة، في اختصاصاته جميعها. وفي عهده، أجريت أول انتخابات من نوعها في دولة الإمارات، وذلك لاختيار نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢٨ وقوع زلزال في إقليم هرمزجان الإيراني ..

وقوع زلزال في إقليم هرمزجان الإيراني ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
ضرب زلزالٌ قوته ٤.٩ درجة على مقياس ريختر في الساعات الأولى من الصباح، إقليم هرمزجان في جنوب إيران مما أدى إلى إصابة ٢٦٩ شخصاً، وألحق الزلزال أضراراً ببعض المنازل وخطوط الكهرباء في مدينة بندر عباس الساحلية حيث هرع الناس إلى الشوارع، ونقل ٤٤ مصاباً إلى المستشفيات وأعيدت الكهرباء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٢٩ وفاة الشيخ الأصولي محمد سليمان الأشقر ..

وفاة الشيخ الأصولي محمد سليمان الأشقر ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ محمد سليمان الأشقر رحمه الله تعالى، وقد ولد في قرية برقة قضاء نابلس في الثلاثينات من القرن الماضي، وهو من بيت

علم، وكان رحمه الله المدرّس الأول لأخيه الدكتور المعروف الشيخ عمر سليمان الأشقر .. وخرج الشيخ الأشقر من فلسطين إلى المملكة العربية السعودية, وعمل مدرساً في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى، ثم انتقل إلى المدينة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢ م) مع الشيخ ابن باز أيضا، ثم رحل إلى الأردن، ومنها إلى الكويت قبل أن يحطّ رحاله أخيرًا في عَمَّان حيث قُبض، رحمة الله عليه. وللشيخ الأشقر تفسير مختصر للقرآن الكريم وهو (زبدة التفسير)، وله كتاب (الواضح في أصول الفقه)، وغيرها من الكتب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٣٠ وقوع كارثة سيول جدة.

وقوع كارثة سيول جدة.
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
في يوم الأربعاء الثامن من هذا الشهر، ضربت مدينة جدة أمطار وسيول غزيرة، مما أدى إلى مقتل الكثيرين داخل سياراتهم التي جرفتها المياه، كما أدت السيول إلى تدمير العديد من الطرقات والمنازل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٣١ حظر المآذن في سويسرا ..

حظر المآذن في سويسرا ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
يعيش في سويسرا ٤٠٠ ألف مسلم يصلون في مساجد ذات مظهر متواضع وتوجد فيها أربع مآذن فقط، ومع ذلك فقد حظرت الحكومة بناء مآذن جديدة فيها بعد استفتاء كانت نتيجته ٥٧
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣١٠٣٢ عودة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود إلى المملكة العربية السعودية ..

عودة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود إلى المملكة العربية السعودية ..
العام الهجري:١٤٣٠الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠٠٩تفاصيل الحدث:
عاد ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود إلى بلاده يوم الجمعة في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر، وذلك بعد رحلة علاج في الولايات المتحدة ونقاهة في المغرب دامت لأكثر من عام. وكان الأمير سلطان قد توجه في نوفمبر٢٠٠٨ إلى الولايات المتحدة لاجراء فحوص وتلقي علاج طبي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢ 1431

١٧٠٣٢٠١ سبعة آلاف شخص وثمان قرى بالكاميرون تعتنق الإسلام.

سبعة آلاف شخص وثمان قرى بالكاميرون تعتنق الإسلام.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
دخل سكان ثمانية قرى في بلاد الكاميرون في الدين الإسلامي بتوفيق الله وكرمه، وقد كانت تلك القرى تدين بالوثنية ثم تنصر أهلها بسبب أنشطة الكنيسة في البلاد، ثم وفق الله تعالى بعض الدعاة في إقناع أهلها بالإسلام حتى أسلموا، ثم بدأت جهود تثبيتهم على

الدين. وهذه القرى هي: كوادي، وتولوم، وبيزيل، أسلمت واحدة تلو الأخرى واعتنق الإسلام ثلاثة آلاف شخص فيها، كما قام مجموعة من الدعاة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي بنشر الإسلام بين الناس في قرى مجاورة، حتى أسلمت ٥ قرى أخرى على أيديهم، وصار عدد المهتدين للإسلام ٧ آلاف شخص.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢ وفاة محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر.

وفاة محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
ولد محمد سيد طنطاوي في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٨م بقرية سليم الشرقية في محافظة سوهاج. تعلم وحفظ القرآن في مدينة الإسكندرية. حصل على الدكتوراه في الحديث والتفسير عام ١٩٦٦ بتقدير ممتاز، ثم عمل مدرسًا في كلية أصول الدين، ثم انتدب للتدريس في ليبيا لمدة ٤ سنوات. عمل في المدينة المنورة عميدًا لكلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وعين مفتياً للديار المصرية في ٢٨ أكتوبر ١٩٨٦. ثم عين شيخًا للأزهر في العام ١٩٩٦. توفي في العاصمة السعودية الرياض إثر أزمة قلبية مفاجئة. وكان قد وصل إلى المملكة العربية السعودية لحضور حفل منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام للفائزين بها هذا العام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣ قيام إسرائيل بفتح "كنيس الخراب" قرب الأقصى.

قيام إسرائيل بفتح "كنيس الخراب" قرب الأقصى.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
افتتحت إسرائيل "كنيس الخراب" قرب المسجد الأقصى وفرضت شرطة الاحتلال منذ الإعلان عن افتتاحه قيودا مشددة على المسجد الأقصى، حيث منعت دخول المقدسيين وفلسطينيي ٤٨ إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، ومنعت من تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما من الدخول لأداء الصلوات، وقامت باحتجاز بطاقات هوية من سُمح لهم بالدخول، كما نشرت قرابة ٢٥٠٠ جندي من قوات الاحتلال على أبواب المسجد وعلى جميع مداخل البلدة القديمة، بالإضافة إلى وضع الحواجز والمتاريس العسكرية. وبناء كنيس الخراب جاء بناء على قرار اتخذته الحكومة "الإسرائيلية" عام ٢٠٠١، وبتكلفة مالية قدرها ١٠ ملايين دولار أمريكي ساهم في تمويله عدد من الأثرياء اليهود والجمعيات الاستيطانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٤ تعيين أحمد محمد الطيب شيخا للأزهر.

تعيين أحمد محمد الطيب شيخا للأزهر.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
الدكتور أحمد محمد الطيب حاصل على درجة الدكتوراه من فرنسا في الفلسفة الإسلامية، وهو شيخ الطريقة الأحمدية الخلوتية الصوفية بصعيد مصر. ويوصف الدكتور الطيب بأنه من أشد أنصار تحويل التعليم الأزهري إلى التعليم العام تم تعيينه شيخًا جديدًا للأزهر بعد وفاة سابقه محمد سيد طنطاوي. كان من قبل مفتياً لمصر وذلك من ١٠/ ٣/٢٠٠٢م حتى ٢٧/ ٩/٢٠٠٣م ثم رئيساً لجامعة الأزهر من ٢٨/ ٩/٢٠٠٣م، وعضواً في لجنة السياسات بالحزب الحاكم، إلى أن صدر قرار تعيينه شيخاً للأزهر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٥ بناء وحدات استيطانية إسرائيلية ضخمة بالقدس.

بناء وحدات استيطانية إسرائيلية ضخمة بالقدس.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
كشفت الجمعيات اليهودية الداعمة للاستيطان من أنشطتها الرامية للاستيلاء على الأحياء والعقارات المقدسية المحيطة بالمسجد الأقصى وبالبلدة القديمة، عبر جمع التبرعات من آلاف الإسرائيليين الذين يتدفقون على منطقة حائط البراق والبلدة القديمة في محيط الحرم القدسي متخذون مواقع لهم عند مدخلي بابي الخليل والمغاربة من بوابات البلدة القديمة، ووضعوا صناديق وصور لما يزعمون أنه الهيكل لحث الزوار اليهود على التبرع لبنائه، إضافة إلى ملصقات تظهر البؤرة الاستيطانية قرب حي اليمن في سلوان والمعروفة ببؤرة يوناتان. وذكر تقرير لمركز "القدس" المعني برصد الأنشطة الاستيطانية أن نشاط الجمعيات الاستيطانية مرتبط بنحو ٧٠ بؤرة استيطانية داخل أسوار البلدة القديمة، وقرابة ٤٠ بؤرة استيطانية في سلوان ورأس العمود والشيخ جراح، وجبل الزيتون، وفي الأخير توجد البؤرة الاستيطانية المعروفة باسم "بيت أوروت" التي صادقت "إسرائيل" على توسيعها قبل بضعة أشهر، لكن الأولوية في هذه المرحلة للبؤرة المسماة "بيت يوناثان" في سلوان والتي يسعى المتطرفون اليهود إلى جعلها نواة لما كان يعرف بـ "حارة اليمن" التي سكنها يهود قبل العام ١٩٤٨م ووسعت إسرائيل من مخططاتها الاستيطانية بشكل ملحوظ، وكان آخرها قرارها ببناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية بالقدس المحتلة تعتزم البدء في تشييدها اعتبارًا من سبتمبر القادم، كل هذا من منطلق إيمانهم بأن القدس ليست مستوطنة بل عاصمة أبدية لإسرائيل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٦ وفاة الرئيس النيجيري عومارو يار أدوا ..

وفاة الرئيس النيجيري عومارو يار أدوا ..
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
الرئيس عومارو يار أدوا (٥٨ عاما) انتخب رئيسا عام ٢٠٠٧، خلفا لاولوسيغون اوباسانجو الذي كان سماه تكلف له داخل حزب الشعب الديموقراطي. أصيب بمرض جسيم في غشاء القلب، نقل على أثره إلى مستشفى في المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج، ثم عاد بشكل مفاجئ إلى نيجيريا ليل ٢٣ - ٢٤ فبراير، لكنه بقي غائبًا عن الأنظار ولم يقابل أي مسؤول رسمي منذ ذلك الوقت. تسلم القائم بأعماله جودلاك جوناثان السلطات الانتقالية بقرار من البرلمان وأصبح منذ ذلك الوقت الحاكم الفعلي في البلاد. وكانت وفاته في مقر الرئاسة، ودفن في ولاية كاتسينا الشمالية التي ينتمي إليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٧ إعلان تغيير المناهج الدينية بمصر.

إعلان تغيير المناهج الدينية بمصر.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
أعلن أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم المصري، والدكتور علي جمعة، مفتى الجمهورية، اتفاقهما على بدء تعديل مناهج التربية الدينية الإسلامية المقررة على الصفوف من الأول الابتدائي وحتى الثالث الثانوي عبر لجنة يشكلها الطرفان تبدأ عملها بناءً على معايير يضعها المفتي. وأوضحا أن عملية تغيير كتب الدين الإسلامي تستهدف تنقيتها مما أسماه الأفكار التي يمكن فهمها على محمل التحريض ضد الآخر والانعزال عن المجتمع!! وقال المفتى المعروف بتوجهاته الصوفية: الكتب الحالية أدت الغرض منها ونحتاج إلى كتب دين جديدة تتواصل مع التطور الزمني وتجعل الطلاب أكثر تعايشاً مع المجتمع لكن هذا لا يعنى فساد الكتب السابقة. وأضاف أن دار الإفتاء تملك خطة عشرية لتعديل المناهج الدينية خلال العقد القادم، على أن يُرَاعى تعديلها في المستقبل.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٨ وفاة محمد عابد الجابري.

وفاة محمد عابد الجابري.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
محمد عابد الجابري المفكر المغربي ولد غرة شوال ١٣٥٤هـ وكان أستاذ الفلسفة والفكر العربي الإسلامي في كلية الآداب بالرباط. حصل على دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة في عام ١٩٦٧ ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام ١٩٧٠ من كلية الآداب بالرباط. عمل كمعلم بالابتدائي (صف أول) ثم أستاذ فلسفة عضو مجلس أمناء المؤسسة العربية للديمقراطية. استطاع محمد عابد الجابري عبر سلسلة نقد العقل العربي القيام بتحليل العقل العربي عبر دراسة المكونات والبنى الثقافية واللغوية التي بدأت من عصر التدوين، ثم انتقل إلى دراسة العقل السياسي ثم الأخلاقي، وفي نهاية تلك السلسلة يصل المعلم إلى نتيجة مفادها أن العقل العربي بحاجة اليوم إلى إعادة الابتكار. وقد أحدثت هذه السلسلة هزة عميقة داخل العالم الإسلامي من الغيورين على دينهم فقام بعض العلماء بالتحذير منه ومن كتاباته، منهم الشيخ عبدالرحمن البراك حيث وصفه بأنه ماهر في التمويه ومخادعة القارئ في نفث فكره العفن مما أدى إلى اغترار كثير من الأغرار بكلامه وكتبه، وفرح به من يوافقه على فكره، وحذر من كتابه (مدخل إلى القرآن الكريم)، الذي تضمن فصلاً بعنوان جمع القرآن ومسألة الزيادة فيه والنقصان، وقوله عن القرآن الكريم: (ومن الجائز أن تحدث أخطاء حين جمعه، زمن عثمان أو قبل ذلك، فالذين تولوا هذه المهمة لم يكونوا معصومين، وقد وقع تدارك بعض النقص كما ذُكر في مصادرنا، وهذا لا يتعارض مع قوله تعالى: ? إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ?، فالقرآن نفسه ينص على إمكانية النسيان والتبديل والحذف والنسخ ..)
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٩ إيران تخصص 275 مليون دولار لتسريع "الاستيطان" في الأحواز.

إيران تخصص ٢٧٥ مليون دولار لتسريع "الاستيطان" في الأحواز.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
خصصت وزارة الإسكان الإيرانية مبلغ ٢٧٥ مليون دولار من أجل توسيع وتسريع عملية الاستيطان وتشييد الوحدات السكنية في الأحواز السنية، وذلك لبناء ٥٥ ألف وحدة سكنية تمتلك جميع المواصفات الرفاهية والمعيشية وتم إبلاغ جميع البنوك الحكومية في جميع أنحاء الأحواز بدفع المبلغ المذكور لمؤسسة مهر الاستيطانية في مراحل زمنية محددة. واستطاعت هذه المؤسسة بعد سنتين من وجودها في الأحواز أن تشيد وحدات ومجمعات سكنية على أكثر من ٩٥٠ هكتار من الأراضي الأحوازية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٠ أسطول الحرية.

أسطول الحرية.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
أسطول الحرية، هو مجموعة من ست سفن، تضم ثلاث سفن تتبع مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية، واحدة من هذه الثلاث سفن هي سفينة كويتية وواحدة تركية وواحدة جزائرية، وثلاثة سفن من منظمة غزة الحرة، تحمل على متنها مواد إغاثة ومساعدات إنسانية. جهزت القافلة وتم تسييرها من قبل جمعيات وأشخاص معارضين للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ العام ٢٠٠٧م، ومتعاطفين مع شعبه، وفي مقدمة المنظمين لرحلة أسطول الحرية مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية. انطلق أسطول السفن من موانئ لدول مختلفة في جنوب أوروبا وتركيا، وكانت نقطة التقاءها قبالة مدينة ليماسول في جنوب قبرص، قبل أن تتوجه إلى القطاع مباشرة. انطلق الأسطول باتجاه قطاع غزة في ٢٩ مايو ٢٠١٠م، محملا بعشرة آلاف طن من التجهيزات والمساعدات، والمئات من الناشطين

الساعين لكسر الحصار، الذي قد بلغ عامه الثالث على التوالي. كان من أبرز المشاركين فيها أعضاء من البرلمان الأوروبي والألماني والإيطالي والأيرلندي، وأعضاء آخرين من البرلمان التركي والمصري والكويتي والمغربي والجزائري والأردني، وكذلك أعضاء عرب من الكنيست الإسرائيلي، بالإضافة إلى أكثر من ٧٥٠ شخصية ناشطة في المجال الحقوقي تضم عدداً من الإعلاميين، وهذا يعتبر أكبر تحالف دولي يتشكل ضد الحصار المفروض على غزة، ويعد كذلك أكبر حملة تسعى إلى كسره. وتواصلت الاستعدادات في قطاع غزة لاستقبال القافلة التي تسعى لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه. حيث قامت لجنة استقبال سفن كسر الحصار"، التابعة لحركة حماس باستكمال الاستعدادات في مرفأ الصيد الصغير، غرب مدينة غزة لاستقبال هذه السفن. وقد كان من المُخطط أن ينطلق حوالي ١٠٠ قارب فلسطيني لاستقبال الأسطول في عُرض البحر. وحذرت إسرائيل من أنها ستستخدم القوة لاعتراض القافلة، وسترحل الناشطين الموجودين على متنها. حيث قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي: إن سفننا حربية إسرائيلية، قد تحركت إلى عرض البحر لاعتراض قافلة السفن، ومنعها من الوصول إلى غزة، وكسر حصارها. وفي فجر يوم ٣١ مايو ٢٠١٠ بعد الساعة الرابعة فجرًا، تم الهجوم على سفن أسطول الحرية في المياه الدولية من قبل القوات الإسرائيلية، حيث قتلت أكثر من ١٩ وأصيب أكثر من ٢٦ من المتضامنين، في أحداث وصفتها مصادر عديدة بالمجزرة والجريمة وإرهاب الدولة. وقد نفذت عملية الهجوم على الأسطول قوات إسرائيلية خاصة، حيث استخدمت هذه القوات الرصاص الحي والغاز. وقد جرى خطف السفينة من المياه الدولية مما يعتبر بالقانون الدولي قرصنة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١١ وفاة الشيخ عبدالله الغديان عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

وفاة الشيخ عبدالله الغديان عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن قاسم آل غديان من آل محدث من بني العنبر من بني عمرو بن تميم، ولد عام ١٣٤٥هـ في مدينة الزلفي، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة في صغره على عبدالله بن عبدالعزيز السحيمي وعبدالله بن عبدالرحمن الغيث وفالح الرومي وتلقى مبادئ الفقه والتوحيد والنحو والفرائض على حمدان بن أحمد الباتل ثم سافر إلى الرياض عام ١٣٦٣هـ فدخل المدرسة السعودية الابتدائية مدرسة الأيتام سابقاً عام ١٣٦٦هـ تقريباً وتخرج فيها عام ١٣٦٨هـ. وعين مدرساً في المدرسة العزيزية وفي عام ١٣٧١هـ دخل المعهد العلمي وكان أثناء هذه المدة يتلقى العلم على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ كما يتلقى علم الفقه على الشيخ سعود بن رشود قاضي الرياض والشيخ إبراهيم بن سليمان في علم التوحيد والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم في علم النحو والفرائض، ثم واصل دراسته إلى أن تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ. ثم عين رئيساً لمحكمة الخبر ثم نقل للتدريس بالمعهد العلمي عام ١٣٧٨هـ، وفي عام ١٣٨٠هـ عين مدرساً في كلية الشريعة، وفي عام ١٣٨٦هـ نقل كعضو للإفتاء في دار الإفتاء، وفي عام ١٣٩١هـ عين عضواً للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالإضافة إلى عضوية هيئة كبار العلماء وكان رحمه الله يعاني من مرض عضال قبل وفاته بأربعة أشهر، حيث دخل المستشفى وتم إجراء عملية جراحية لإزالة ورم ولكن لم تنجح العملية وتوفي رحمه الله رحمة واسعة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٢ إعدام زعيم حركة جند الله السنية في إيران.

إعدام زعيم حركة جند الله السنية في إيران.

العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

شنقت السلطات الإيرانية عبدالملك ريغي زعيم حركة جند الله السنية بتهمة الإرهاب، وكانت السلطات الإيرانية أعدمت أيضا شقيق

ريغي شنقا في جنوب شرق إيران قبل ذلك بشهر بنفس التهمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٣ السيول تشرد الآلاف في السودان.

السيول تشرد الآلاف في السودان.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
اجتاحت السيول ولاية نهر النيل شمالي السودان وأدت إلى تشريد أكثر من ستة آلاف إنسان وتدمير ما لا يقل عن ١٥٠٠ منزل، بالإضافة إلى إلحاق الأضرار الكبيرة في الممتلكات. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تجتاح فيها السيول بهذه القوة محلية شندي، حيث بات الأهالي في العراء بعد أن دُمرت ممتلكاتهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٤ سوريا تمنع دخول الطالبات المنقبات إلى الجامعات.

سوريا تمنع دخول الطالبات المنقبات إلى الجامعات.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
في ظل اتجاه العالم العلماني لحرب ضروس ضد الإسلام والمسلمين أعطى وزير التعليم العالي السوري غياث بركات توجيهات تقضي بمنع دخول الطالبات المنقبات إلى الجامعات السورية. وأعلن الوزير السوري رفضه لما وصفه بالظاهرة التي تتعارض مع القيم والتقاليد الأكاديمية ومع أخلاقيات الحرم الجامعي.? وتأتي الخطوة السورية بشأن حظر المنقبات من التسجيل بالجامعات بعد خطوة مماثلة اتخذها وزير التعليم العالي في مصر حيث قرر قبل عام منع المنقبات من دخول لجان الامتحانات والمدن الجامعية وهن يرتدين النقاب.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٥ قس أمريكي يدعو ليوم عالمي لحرق القرآن.

قس أمريكي يدعو ليوم عالمي لحرق القرآن.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
أعلنت وسائل إعلام أمريكية متعددة خطط كنيسة أمريكية للإعلان عن يوم عالمي يسمى اليوم العالمي لحرق القرآن، بحيث يصادف اليوم المذكور الذكرى التاسعة لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١. وقد نصبت الكنيسة أمام مدخلها الرئيس لوحة مكتوب عليها الإسلام من الشيطان، وقد وُجهت إلى الكنيسة انتقادات شديدة وردود أفعال غاضبة ومن جهات مختلفة. وادعى القس تيري جونز من فلوريدا الذي دعا إلى حرق القرآن على نطاق واسع أن نصوص الكتاب المقدس تدعوه للإعلان عن ذلك. والتاريخ المخطط له بحرق القرآن هو ١١ سبتمبر، ويصادف هذا التاريخ في هذا العام ذكرى أخرى عند المسلمين، وهي ذكرى أيام عيد الفطر المبارك. ولكن الله أحبط خططه وحفظ كتابه، ولو فعل لأحرق ورقاً، أمَّا كلام الله ففي صدور رجال مؤمنين لا تصل إليها أيدي الكافرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٦ حرب أوربا على النقاب.

حرب أوربا على النقاب.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

تعرض النقاب لحملة أوروبية مكثفة لحظره في الأماكن العامة، ففي الوقت الذي تجرأ فيه البرلمان الفرنسي على إصدار قانون بمنع ارتداء النساء للنقاب في الأماكن العامة، حذا حذوه مجلس الشيوخ الإسباني ووافق على حظره كذلك، في حين أوصت وزارة الداخلية الإيطالية بالمثل. فالجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وافقت على مشروع القانون الذي قدمته وزيرة العدل ميشيل أليو ماري، لحظر ارتداء النقاب في كافة الأماكن العامة في فرنسا، وجاءت الموافقة على مشروع القانون في قراءته الأولى بـ٣٣٥ صوتا، ومعارضة صوت واحد، وامتناع نواب الحزب الاشتراكي عن التصويت. وفي نفس الأسبوع وافق مجلس الشيوخ الإسباني للمرة الثانية في خلال ١٥ يوماً على طلب آخر لحظر البرقع في الأماكن العامة، والذي تقدم به هذه المرة الحزب الكتالوني "سي آي أيو" بحجة حث الحكومة الإسبانية على دراسة كيفية تنظيم استخدام البرقع والنقاب في إطار قوانين قضائية فعالة. كما قام مجلس النواب البلجيكي بسن قانون لمنع ارتداء النقاب، رغم أنه لم يتم التصديق عليه من قبل مجلس الشيوخ، واصفا إياه بأنه إهانة لكرامة الإنسان، بينما قالت الحكومة الإسبانية إنها "تفضل منع ارتداء النقاب في المباني الحكومية". وأوصت لجنة استشارية بوزارة الداخلية الإيطالية بإصدار قانون يحظر النقاب في البلاد، وذكرت أنها توصلت إليه بعد مشاورات استمرت ٦ أشهر. وفي استطلاع للرأي أجراه معهد يوجوف لصالح القناة الخامسة في التلفزيون البريطاني، كانت النتيجة أن ٦٧
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٢.١٧ تعرض باكستان لسيول عنيفة.

تعرض باكستان لسيول عنيفة.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
تعرضت دولة باكستان إلى أعنف سيول في تاريخها الحديث، ومن بين سكانها البالغ عددهم حوالي ١٧٠ مليون نسمة؛ دمرت السويل سبل حياة أكثر من ٢٠ مليون شخص ومن بينهم مليونان أصبحوا بلا مأوى، كما أدت الفيضانات إلى اختفاء قرية بأكملها، ومعاناة ٧٢ ألف طفل من سوء التغذية في المناطق المتضررة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٢.١٨ وفاة أحمد البغدادي.

وفاة أحمد البغدادي.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
توفي أحمد البغدادي، الأكاديمي الكويتي ذو التوجه العلماني. وقد ولد في ١ يناير ١٩٥١. وحصل على ليسانس علوم سياسية واقتصاد من جامعة الكويت عام ١٩٧٤م، ثم ماجستير في الفكر السياسي الغربي من جامعة كلارك الأمريكية عام ١٩٧٧م، ثم دكتوراه الفلسفة في الفكر الإسلامي من جامعة أدنبرة في اسكتلندا عام ١٩٨١م. وقد مارس البغدادي مهنة التدريس في كلية العلوم السياسية في جامعة الكويت، بالإضافة إلى كتابته في جريدة السياسة. وكانت له آراء مخالفة للعقيدة فهو يُعد من أكبر الناشطين في الحركة الليبرالية في الكويت والمنادين بعلمنة القوانين، وهو يذكر بأن الإسلام انتشر بحد السيف، ويقول بأن الموسيقى أهم من تحفيظ القرآن للأولاد في المدارس وأبدى حزنه لو تم استبدال حصص الموسيقى بحصص القرآن، وتسميته بأن هذا تخلف، ورفضه بأن يكون ابنه مجودا للقرآن؛ وذلك لأنه لا يريده إماماً ولا مقرئا في سرادق الموتى على حد تعبيره، وأن تعلم اللغة الإنجليزية خير من تعلم اللغة العربية الميتة ... وغير هذا من الآراء المخالفة للعقيدة والشريعة الإسلامية. وقد توفي في العاصمة الإماراتية أبو ظبي بعد معاناة مع المرض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠١٩ وفاة غازي القصيبي.

وفاة غازي القصيبي.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
غازي القصيبي ولد في الثاني من مارس عام ١٩٤٠م، وحصل القصيبي على الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا ودرس الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة لندن. ويعد أحد أبرز الوزراء السعوديين، فقد تقلد مناصب حكومية عديدة، منها وزارة الصحة والمياه والكهرباء والعمل، إضافة إلى عمله سفيرا للمملكة العربية السعودية في عدد من الدول. ويعتبر القصيبي أيضاً واحدًا من كبار الأدباء والروائيين والشعراء السعوديين، له روايات وشعر يخل بالأدب والخلق الإسلامي. مر بمحنة مرضية تنقل خلالها ما بين الولايات المتحدة والمملكة خلال العامين الماضيين. وقضى أيامه الأخيرة في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض قبل أن توافيه المنية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٠ قانون تنظيم الفتوى في السعودية.

قانون تنظيم الفتوى في السعودية.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرًا ملكيًا بقصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء ومن يتم الإذن لهم بالفتوى ممن ترى هيئة كبار العلماء فيهم القدرة على الوفاء بمسئولية الفتوى. واستثنى الملك السعودي من ذلك الفتاوى الفردية الخاصة غير المعلنة في أمور العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، بشرط أن تكون خاصة بين السائل والمسئول، وعلى أن يمنع منعًا باتًا التطرق لشواذ من الآراء، ومفردات أهل العلم المرجوحة، وأقوالهم المهجورة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢١ ياسر الحبيب يقيم حفلا فى لندن للاحتفال بوفاة السيدة عائشة رضى الله عنها.

ياسر الحبيب يقيم حفلاً فى لندن للاحتفال بوفاة السيدة عائشة رضى الله عنها.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
استغل رافضي خبيث انشغال المسلمين في العالم أجمع بإحياء العشر الأواخر من رمضان بالعبادة والتقرب إلى الله سبحانه بزندقة غريبة. فبعد هروبه من دولته الكويت إلى لندن والسكنى فيها سنوات، أقام حفلاً بمناسبة وفاة عائشة رضي الله عنها، وتكلم بحقها كلاما تقشعرُ منه جلود الذين آمنوا، وعرفوا لها حقها رضي الله عنها، وهي التي برأها الله تعالى من فوق سبع سموات، وهي براءة قطعية بنص القرآن العزيز، فلو تشكك فيها إنسان صار كافرا مرتدا بإجماع المسلمين. واستنكر هذا الحفل جميع علماء أهل السنة والجماعة، وقد طالبوا بقتل هذا الخبيث ليكون عبرة لغيره.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٢ قيام مظاهرات في القاهرة من أجل كاميليا شحاتة وغيرها ممن تركن النصرانية وأسلمن.

قيام مظاهرات في القاهرة من أجل كاميليا شحاتة وغيرها ممن تركن النصرانية وأسلمن.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

تظاهر نحو ألفين من المصلين بعد صلاة العشاء والتراويح في محيط مسجد النور بضاحية العباسية بالقاهرة، بالقرب من مقر الكنيسة الأرثوذكسية، المقر البابوي للبابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكس، والذي عادة ما يلقي فيها عظة أسبوعية، وفي حين تظاهر ألفا مصلي حاول المئات الانضمام إليهم، إلا أن قوات االأمن المصرية سارعت بعمل كردونات أمنية في محيط المسجد ومنعت انضمامهم إلى جانب المصلين؛ وقد قامت هذه المظاهرة احتجاجًا على ظروف احتجاز كاميليا شحاتة، زوجة كاهن دير مواس (٣٠٠ كم جنوب القاهرة)، والتي تحتفظ عليها الكنيسة في أحد المقار التابعة لها، منذ تسلمتها من الأمن المصري الذي ألقى القبض عليها وهي متوجهة إلى الأزهر لتوثيق إسلامها في يوليو الماضي.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٣ متطرفون إسرائيليون يحرقون مسجدا ببيت لحم.

متطرفون إسرائيليون يحرقون مسجدًا ببيت لحم.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
قام عدد من المستوطنين الصهاينة بحرق مسجد الأنبياء على مدخل بلدة بيت فجار جنوبي بيت لحم بالضفة الغربية ليلاً وأحرقوا السجاد و١٥ مصحفًا، قبل أن يهرع الأهالي الذين اشتبكوا بالأيدي مع المستوطنين إلى أن حضر جنود الاحتلال وفضوا الاشتباك. وأدى الحريق إلى تضرر أجزاء كبيرة من المسجد، فيما كتب المستوطنون شعارات داخل المسجد باللغة العبرية. وكانت هذه أول مرة يهاجم المستوطنون مسجد القرية في هذه المنطقة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٤ وفاة الشيخ محمد جميل زينو.

وفاة الشيخ محمد جميل زينو.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ محمد بن جميل زينو، الذي ولد في مدينة حلب في سوريا عام ١٩٢٥م، الموافق ١٣٤٤هـ، ولما بلغ من العمر عشر سنين انتسب إلى مدرسة دار الحفاظ وبقي فيها خمس سنوات حفظ خلالها القرآن، ومن بعدها التحق بمدرسة في حلب كانت تسمى الكلية الشرعية التجهيزية، وهي تابعة للأوقاف الإسلامية، وكانت المدرسة تدرس العلوم الشرعية والعصرية. والتحق الشيخ بعدها بدار المعلمين في حلب، وعمل مدرساً لمدة ٢٩ سنة تقريباً، ثم ترك التدريس في حلب, وعمل مدرساً في الحرم المكي, ثم سافر إلى الأردن للدعوة إلى الله تعالى، فكان إماماً وخطيباً ومدرساً للقرآن, وفي عام ١٤٠٠هـ عاد إلى مكة، وعمل مدرسا في دار الحديث الخيرية بمكة. وقد أقيمت عليه صلاة الجنازة في الحرم المكي بعد صلاة العشاء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٥ إيقاف عدد من القنوات الإسلامية.

إيقاف عدد من القنوات الإسلامية.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
قررت إدارة القمر الصناعي المصري (النايل سات) إغلاق عدد من القنوات الإسلامية، ووقف بثها وذلك ضمن خطتها في تحجيم البث الفضائي الإسلامي. وزعمت وزارة الإعلام المصرية أن القرار جاء بعد مراجعة القنوات التلفزيونية وإخلال هذه القنوات بشروط التعاقد. ومن ضمن القنوات التي تم حظرها: قناة الحكمة، ووصال، والحافظ، والخليجية، والناس، وقناة الصحة والجمال. وهذه القنوات التي شملها القرار ذات حضور إعلامي قوي داخل مصر وخارجها. ويرى البعض أن إيقافها جاء بسبب الجدال الطائفي في

مصر بين النصارى والمسلمين، نتيجة تصريحات مسيئة للإسلام أطلقها الرجل الثاني في الكنيسة المصرية الأنبا بيشوي، بالإضافة إلى قيام الأمن المصري بتسليم فتيات نصرانيات دخلن في الإسلام، إلى الكنيسة. وقد شنت بعض الوسائل الإعلامية في مصر حملة ضد القنوات الإسلامية استهدفت التشهير بها وتحريض السلطات على إغلاقها عن طريق توجيه انتقادات ظالمة حملت كثيرًا من التحامل عليها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٦ وصول قافلة شريان الحياة إلى قطاع غزة.

وصول قافلة شريان الحياة إلى قطاع غزة.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
وصلت قافلة شريان الحياة التي حملت مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر. واستقبل مئات المواطنين وعدد من قادة حكومة حماس، أفراد القافلة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح. وبدأت القافلة الأوروبية التي تضم ١٤٤ شاحنة وتقل نحو ٣٨٠ ناشطًا، في ١٢ سبتمبر الماضي، رحلتها إلى قطاع غزة من أمام مجلس العموم البريطاني بقيادة جالاوي، الذي منعته السلطات المصرية من الدخول مع القافلة، وأصدرت فيه قرارًا في يناير الماضي باعتباره شخصًا غير مرغوب به في مصر ولن يسمح له مستقبلاً بالدخول إلى مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٧ موقع ويكيليكس ينشر وثائق سرية حول حرب العراق ..

موقع ويكيليكس ينشر وثائق سرية حول حرب العراق ..
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
قام موقع ويكيليكس السويدي المعروف بنشره للوثائق السرية بنشر وثائق سرية حول حرب العراق وأظهرت تفاصيل تعرف لأول مرة، وقد تحدثت عن تورط رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في إدارة فرق للقتل والتعذيب حيث صورت هذه الوثائق وجها خفيا للمالكي وهو يقود فرقا عسكرية تنفذ أوامره في الاغتيالات والاعتقالات، ورسمت الوثائق صورة للمالكي بعيون الأمريكيين، حيث بدا لهم شخصا طائفيا منحازا بالقوة إلى طائفته الشيعية على حساب مواطنيه السنة، كما وضحت الوثائق حقيقة الدور الإيراني، وكشفت عن مأساة عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين الذين قتلوا من قِبَل الجيش الأمريكي، وأظهرت الوثائق حقائق جديدة عن تورط القوات العراقية في تعذيب السجناء وحتى اغتصابهم وقتلهم أحيانا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٨ إسرائيل تعتقل أكثر من 100 طفل فلسطيني في شهر واحد.

إسرائيل تعتقل أكثر من ١٠٠ طفل فلسطيني في شهر واحد.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ١٠٠ طفل فلسطيني في حي سلوان بالقدس المحتلة وذلك ضمن محاولتها استهداف الأطفال الفلسطينيين. وقد تم اعتقال الأطفال من منازلهم وخلال لعبهم في شوارعهم، باستخدام سيارات لا تحمل أي أرقام وعن طريق قوة مكونة من مستعربين، وطالبت جماعات حقوق الإنسان شرطة الاحتلال بإجراء تحقيقات في حالات التعذيب التي تعرَّض لها عدد من الأطفال الذين جرى اعتقالهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٢٩ قرار سعودة معلمي الحلقات في منطقة مكة المكرمة يغلق كثيرا منها.

قرار سعودة معلمي الحلقات في منطقة مكة المكرمة يغلق كثيرا منها.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
أصدر خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أمراً بإيقاف حلقات تحفيظ القرآن الكريم بحجة أن المعلمين غير سعوديين، وشمل هذا القرار جميع حلقات القرآن في منطقة مكة وجدة والطائف والقنفذة وغيرها كما شمل مئات الحلقات في الحرم المكي الشريف، ويدرس في هذه الحلقات عشرات الآلاف من الطلاب. وتشير الإحصائيات إلى أن ٢٤٤٥٠ حلقة تحفيظ للقرآن تنتشر في محافظات المملكة، يدرِّس فيها معلمون يبلغ عددهم ٢٠٩١٩ مدرساً، لا يشكل السعوديون منهم سوى خمسة بالمائة تقريباً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣٠ بناء أول مسجد في القطب الشمالي.

بناء أول مسجد في القطب الشمالي.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
افتتح رسميًا أول مسجد في أقصى الشمال الكندي- المعروف بمسجد نهاية العالم- بصلاة جماعية حضرها جمع من المسئولين والصحفيين. وسيتاح بذلك للمسلمين الذين يقدر عددهم بالعشرات في هذه المنطقة من العالم أداء الصلاة لأول مرة في مكان مخصص للصلاة. وحظي هذا المسجد الصغير بشهرة كبيرة قبل افتتاحه، بسبب رحلته التي قطع خلالها أربعة آلاف كلم فوق سيارة شحن عملاقة ثم سفينة من مدينة مانيتوبا حيث تم بناؤه. حضر هذه الصلاة الأولى التي تقام في المسجد رئيس بلدية المدينة ديني روجرز والعديد من وزراء مقاطعة أراضي الشمال الغربي ومن الصحفيين، وبينهم عرب، إلى جانب ٨٠ مسلمًا يعيشون في مدينة اينوفيك التي تضم نحو ٣٥٠٠ نسمة. وكان مسلمو هذه المدينة يصلون منذ سنوات في كارافان قديم. والمسجد الجديد الذي تغطي قاعته الكبرى سجاجيد حمراء كبيرة مهداة من مواطن خليجي يضم أيضًا قاعة صلاة مخصصة للنساء ومطبخا ومكتبة. ومن المقرر أن يستخدم هذا المسجد كمركز اجتماعي أيضًا. ونصبت قرب المسجد خيمة كبيرة قدمت فيها للمدعويين الحلويات والشاي والقهوة. ويزيد طول مئذنة المسجد التي بنيت في المكان عن تسعة أمتار. وفي الأيام الماضية قطع متطوعون مسلمون من أقاليم كندية أخرى مئات الكيلومترات وأحيانا آلاف الكيلومترات للمشاركة في الأشغال النهائية لإقامة المسجد. ويعتبر المسجد هو الأقرب إلى امتداد الجليد في القطب الشمالي، وهو بذلك أقرب إلى القطب من مسجد نورد كما بمدينة نوريلسك في سيبيريا الروسية، وأقرب إليه جغرافيا أيضًا من مصلى مدينة ترومسو الذي أقامه في شمال النرويج قبل عامين سعودي أيضًا. يشار إلى أن المهاجرين المسلمين في إينوفيك يفكرون في إقامة مدرسة ومقبرة إسلامية، وربما مركز ثقافي في الأرض الثانية التي اشتروها.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣١ وفاة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله الشيبي, كبير سدنة بيت الله الحرام.

وفاة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله الشيبي, كبير سدنة بيت الله الحرام.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الشيبي, كبير سدنة بيت الله الحرام، وقد تولى الشيخ مهمة سدانة بيت الله الحرام قبل ١٦ عاما بعد الشيخ عاصم الشيبي. وأسرة الشيبي يتوارث أبناؤها خدمة البيت الحرام منذ ١٥ قرناً. وينتمي جميع حملة مفاتيح الكعبة الموجودين في هذا العصر من آل الشيبي، إلى محمد بن زين العابدين رحمه الله تعالى، وينقسمون إلى أبناء الشيخ عبدالقادر بن علي، وهم عائلة عبدالله

وحسن آل الشيبي، وأبناء عبدالرحمن بن عبدالله الشيبي. قال الشيخ الشيبي: بالنسبة لنسب سدنة الكعبة المشرفة الحاليين، فإنه ينتهي إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة رضي الله عنه الذي عاش في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتولت العائلة أمر سدانة البيت منذ قصي بن كلاب الذي عاش قبل البعثة، وتوارثتها سلالته حتى وقتنا الحالي. ويعرِّف الشيخ عبد العزيز السدانة بأنها عرفت قبل الإسلام بكونها القيام بجميع مستلزمات وأمور الكعبة المعظمة من فتحها وإغلاقها وتنظيفها وغسلها وكسوتها وإصلاح هذه الكسوة إذا تمزقت واستقبال زوارها وكل ما يتعلق بذلك. وقد توفي الشيخ عبد العزيز الشيبي وقد تجاوز عمره ٨٢ عامًا في اليوم الذي كان من المفترض أن يتسلم فيه كسوة الكعبة المشرفة من الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣٢ استقالة أعلى مسئول ديني بتركيا بسبب رفضه للحجاب!.

استقالة أعلى مسئول ديني بتركيا بسبب رفضه للحجاب!.

العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

استقال علي بارداك أوغلو رئيس هيئة الشئون الدينية التركية "ديانات"، بعد معارضته قرار رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان برفع الحظر عن ارتداء الحجاب في مؤسسات الدولة الرسمية. وأرجعت بعض المصادر السبب الحقيقي للاستقالة إلى رفض بارداك أوغلو ارتداء محكمات كرة القدم للحجاب، مما زاد خلافاته مع الحكومة ذات التوجهات الإسلامية في تركيا. كما ذكرت إصراره على إصدار بيان يؤيد فيه العلمانيين ويزعم فيه أن ارتداء الحجاب ليس واجباً دينياً. وتعد هيئة الشؤون الدينية "ديانات" من أكثر السلطات تأثيرا ونفوذا في تركيا بسبب إداراتها لـ٧٨٠ ألف مسجد ومنحها رواتب شهرية لـ٥٥ ألف إمام وإعدادها لخطب الجمعة الموحدة، وإشرافها على مدارس تعليم القرآن الكريم للأطفال داخل البلاد، وتنظيمها لرحلات الحج والعمرة، وإيفادها الأئمة للأتراك في الخارج.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣٣ بابا الفاتيكان يواصل هجومه على الإسلام.

بابا الفاتيكان يواصل هجومه على الإسلام.

العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

واصل بنديكت السادس عشر بابا الفاتيكان تهجمه على الإسلام، طالبا توضيح مسألتين: علاقة الإسلام مع العنف وعلاقته مع العقل، ثم مسألة الحق في تغيير الدين. وذكر بنديكيت أنه أراد من كلمته التي ألقاها في جامعة ريغنسبرغ أن تكون درسًا أكاديميًا صرفًا دون أن يدرك أن خطابًا باباويًا لا يمكن أخذه من وجهة النظر الأكاديمية، بل السياسية، وفق زعمه.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣٤ تعيين يهودية وأخرى نصرانية في البرلمان البحريني.

تعيين يهودية وأخرى نصرانية في البرلمان البحريني.

العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:

أصدر ملك البحرين أمرًا ملكيًا بتعيين أعضاء مجلس الشورى وهو الغرفة الأولى للبرلمان البحريني، وقد تم الإبقاء على عضوية ثلاثين عضواً من المجلس السابق ودخل بموجبه عشرة أعضاء جدد بينهم أربع نساء منهن نصرانية ويهودية اسمها نانسي دينا ايلي خضوري (يهودية). وتنتمي خضوري إلى أقلية من اليهود البحرينيين تضم حوالي ٣٧ شخصًا ينشطون خصوصًا في التجارة ويتحدرون من أصول

عراقية في الغالب. وكان أول عضو بمجلس الشورى من اليهود البحرينيين هو رجل الأعمال إبراهيم نونو ثم خلفته ابنة عمه هدى نونو التي عينت سفيرة للبحرين في واشنطن عام ٢٠٠٨م. كما تقرر كذلك تعيين هالة رمزي فايز قريصة النصرانية التي تخلف نصرانية بحرينية أخرى هي أليس سمعان التي كانت تشغل منصب نائب رئيس مجلس الشورى.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣٥ هلاك بدرالدين الحوثي الزعيم الروحي للمتمردين الشيعة في اليمن.

هلاك بدرالدين الحوثي الزعيم الروحي للمتمردين الشيعة في اليمن.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
هلك بدر الدين بن أمير الدين بن الحسين بن محمد الحوثي، والذي ولد في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٥هـ بمدينة ضحيان، ونشأ في صعدة في ظل أسرة علمية شهيرة. وكان زيدياً من الفرقة الجارودية، ورحل إلى طهران وأقام بها عدة سنوات. ويعتبر بدر الدين الحوثي الأب الروحي لأتباع المذهب الزيدي الشيعي في اليمن الذين خاضوا ستة حروب مع الحكومة اليمينة، وكان قد تولى قيادة جماعة الحوثيين بعد مقتل نجله حسين الذي كان نائبا في البرلمان اليمني في انتخابات ١٩٩٣ و١٩٩٧، وهو والد القائد الحالي عبد الملك الحوثي. ويعتبر بدر الدين من أهم مرجعيات المذهب الزيدي في اليمن، وسبق له أن أصدر كتابا حول وجود خلاف بين المذهب الزيدي والاثني عشري، وأن لا صلة بين المذهبين فيما يتعلق بالعقائد الدينية. وقد مات عن ٨٦ عاما.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٢٠٣٦ وصول قافلة "الأمل" إلى قطاع غزة المحاصر.

وصول قافلة "الأمل" إلى قطاع غزة المحاصر.
العام الهجري:١٤٣١الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
وصلت قافلة الأمل الأوروبية إلى قطاع غزة من معبر رفح المصري البري، بعد أن سمحت السلطات المصرية لها بالدخول. كما حملت القافلة مساعدات إنسانية طبية وصحية وبعض المواد التموينية والإغاثية لأهالي القطاع المحاصر للعام الخامس على التوالي، مقدمة من عدة هيئات ومنظمات أوروبية وعربية، وعلى متنها عشرات المتضامنين الأوروبيين والعرب. وكانت هذه القافلة قد انطلقت من ليبيا، ووصلت إلى ميناء العريش البحري محملة بـ ٩٥ طناً من المساعدات، بالإضافة إلى ٣٠ سيارة تحمل تلك المساعدات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣ 1432

١٧٠٣٣٠١ قيام الثورة التونسية.

قيام الثورة التونسية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
الثورة التونسية، هي ثورةٌ شعبية، انطلقت بوفاة الشاب محمد البوعزيزي الذي أضرم النار في جسده تعبيرًا عن غضبه على بطالته، ومصادرة الشرطة للعربة التي يبيع عليها. فخرج آلاف التونسيين الرافضين للأوضاع المتردية؛ بسبب البطالة، وعدم وجود عدالة اجتماعية، وتفاقم الفساد داخل النظام الحاكم. ونتج عن هذه التظاهرات سقوط قتلى وجرحى، كما أجبرت الرئيس زين العابدين بن علي على إقالة عدد من الوزراء كوزير الداخلية، مع تقديم وعود لمعالجة مشاكل البلاد، وقرر عدم الترشح لانتخابات الرئاسة عام ٢٠١٤م، وتم بعد خطابه فتح المواقع المحجوبة في تونس، بالإضافة إلى تخفيض أسعار بعض المنتجات الغذائية تخفيضاً يسيراً. لكن الاحتجاجات ازدادت حدة وتوسعا، حتى وصلت إلى المباني الحكومية مما أجبر الرئيس التونسي على التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد بشكل مفاجئ بحماية

أمنية إلى السعودية يوم الجمعة ١٤ يناير من هذا العام، وأعلن الوزير الأول محمد الغنوشي في نفس اليوم عن توليه رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة، مع إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول. لكن المجلس الدستوري قرر بعد ذلك بيوم اللجوء للفصل ٥٧ من الدستور، وإعلان شغور منصب الرئيس، وبناءً على ذلك أعلن في يوم السبت ١٥ يناير من هذا العام عن تولي رئيس مجلس النواب، فؤاد المبزع منصب رئيس الجمهورية بشكل مؤقت إلى حين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة .. وتعتبر الثورة التونسية، المفجر الرئيسي لسلسلة من الاحتجاجات والثورات في عددٍ من الدول العربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٢ قيام مظاهرات بباكستان دعما لقانون ازدراء الأديان.

قيام مظاهرات بباكستان دعما لقانون ازدراء الأديان.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
تظاهر حوالي ١٥٠٠ شخص في لاهور شرق باكستان وهم يرددون "الجهاد"، من أجل النبي والدفاع عن قانون ازدراء الأديان. وفي كراتشي تظاهر أكثر من ألفي شخص مطالبين الحكومة بمعاقبة آسيا بيبي. وكانت محكمة باكستانية قد أصدرت في نوفمبر ٢٠١٠ حكمًا بإعدام آسيا بيبي، بعد إدانتها بالإساءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، و"التشكيك في القرآن"، بينما كانت تعمل مع عدد من النساء المسلمات في حقل بإحدى القرى القريبة من مدينة "لاهور" بولاية "البنجاب"، وسط باكستان. لكن منظمات حقوق الإنسان طالبت بتعديل هذا القانون، بزعم أن القانون الذي يعاقب المدان بالإساءة للإسلام بالموت، يشجع "التطرف" في باكستان، وحذَّر صاحب زاده فضل كريم رئيس "مجلس اتحاد السنة" أن العفو عن بيبي سيشعل حالة من الفوضى فى البلاد وقدم وزير شئون الأقليات شاهباز بهاتي للرئيس علي آصف زرداري طلبا للعفو عنها على أساس أن القضية التي رفعت ضدها تستند إلى "عداوة شخصية". وتعود القضية إلى يونيو ٢٠٠٩ عندما توجهت مجموعة من النساء يعملن مع بيبي إلى شيخ واتهمنها بالإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحينها توجه الشيخ إلى الشرطة التي اعتقلتها، وصدر حكم بحقها. ويشكل النصارى أقلية ضئيلة جدا في باكستان، ويبلغ تعدادهم قرابة مليوني شخص، أي أكثر بقليل من ١ في المائة من تعداد سكان البلاد البالغ ١٧٠ مليون نسمة، وفقاً لإحصائيات حكومية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٣ قيام الثورة المصرية.

قيام الثورة المصرية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:محرمالعام الميلادي:٢٠١٠تفاصيل الحدث:
بدأت أحداث الثورة المصرية بتظاهرات سلمية شارك فيها آلاف المحتجين في القاهرة، وغيرها، واختار الداعون إلى هذه التظاهرات يوم ٢٥ يناير لمصادفته عيد الشرطة، وذلك تضامناً مع خالد سعيد، الشاب المصري من الإسكندرية، الذي اعتقل وعذب حتى الموت في أحد أقسام الشرطة في ٦ يونيو ٢٠١٠. وأدَّى استمرار التظاهرات إلى سقوط عشرات القتلى، ومئات الجرحى، واعتقال المئات في عدة مدن مصرية، ثم طلب الرئيس المصري محمد حسني مبارك من الحكومة في ٢٨ يناير التقدم باستقالتها؛ وعين في اليوم التالي الوزير عمر سليمان نائباً له، ولكن التظاهرات استمرت في الأيام التالية في مختلف المدن المصرية، وبخاصة في ميدان التحرير وسط القاهرة الذي قامت فيه عدة تظاهرات مليونية تطالب برحيل الرئيس مبارك، وإسقاط النظام. وفي يومي ٢ و٣ فبراير، هاجمت مجموعة من المؤيدين لمبارك المتظاهرين في ميدان التحرير مستخدمين وسائل عديدة، منها الخيول والجمال، والعصي والأدوات الحادة والزجاجات الحارقة، وإطلاق الرصاص. وقدم الرئيس مبارك عدة مبادرات لم تكن كافية في نظر المحتجين، من أبرزها: القيام بتعديلات دستورية، وتفويض صلاحياته إلى نائبه عمر سليمان، غير أن استمرار التظاهرات وتوسعها أدى في النهاية إلى تخي مبارك عن السلطة في اليوم

الثامن عشر للثورة في ١١ فبراير، وذلك بعد ثلاثين عاماً قضاها في الحكم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤ وفاة ملا "محمد عزيزي" أحد علماء أهل السنة في إيران.

وفاة ملا "محمد عزيزي" أحد علماء أهل السنة في إيران.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
تُوفي الشيخ ملا محمد عزيزي عن عمرٍ ناهز الثمانين، بعد معاناةٍ طويلةٍ مع المرض، وتم تشييع جثمانه في جموعٍ حاشدةٍ من الطلبة والعلماء وغيرهم، وذلك في مسقط رأسه، قرية "برده رش" من توابع مدينة "بانه" في مديرية "نمشير". وكان من المجتهدين في الدعوة، في محافظة كردستان الإيرانية. وقد وُلد في سنة ١٣٤٩هـ من أسرةٍ عرفت بالتدين والالتزام. وكان والده الشيخ عبد القادر، من علماء المنطقة، وكان يهتم كثيراً بتربية ولده تربيةً إسلامية، وبتلقِّيه العلوم الشرعية. وأقبل الشيخ عزيزي، بعد إكماله الدراسة الشرعية، إلى النشاطات العلمية والدعوية في المنطقة، حيث ألَّف العديد من الرسائل والكتب باللغتين الكردية والفارسية، بالإضافة إلى نشاطاته الدعوية والثقافية، ومنها: تخريج عدد كبير من الطلبة والدعاة، ومكافحة البدع والخرافات وسائر المحرمات الشرعية، والنشاط المستمر في سبيل العودة إلى القرآن والسنة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٥ قيام جندي بريطاني بإحراق نسخة من المصحف الشريف وسط مدينة كارلايل.

قيام جندي بريطاني بإحراق نسخة من المصحف الشريف وسط مدينة كارلايل.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قام جندي بريطاني سابق في الثانية والثلاثين من العمر يدعى أندرو راين بإحراق نسخة من القرآن بعد أن سرقه عمدا من مكتبة وسط مدينة كارلايل، وأصدرت محكمة بريطانية حكماً عليه بالسجن ٧٠ يوماً لقيامه بذلك. وكان راين قد أحرق نسخة من القرآن أمام متسوقين وتلاميذ المدارس خارج قاعة بلدية كارلايل في ١٩ يناير الماضي. ووصف قاضي محكمة الصلح في كارلايل القضية عند النطق بالحكم بأنها تعصب مسرحي، ويأتي الحادث بعد نحو أسبوع على اعتقال عضو بارز في الحزب القومي البريطاني اليميني المتطرف لقيامه بإحراق نسخة من المصحف الشريف في حديقة منزله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٦ وفاة إمام الشيعة في المدينة المنورة محمد علي العمري.

وفاة إمام الشيعة في المدينة المنورة محمد علي العمري.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
تُوفي محمد علي العمري، المرجع الأعلى لأتباع المذهب الشيعي بالمدينة النبوية، عن عمرٍ يناهز المائة عام، في مستشفى المدينة الوطني، وذكر ابنه كاظم العمري بأنَّ والده تُوفِّي بعد صراع مع المرض، وهو من مواليد عام ١٣٢٧هـ، ودرس في الحوزات العلمية في النجف عام ١٣٤٩هـ ثم عاد إلى المدينة بعد عام بسبب وفاة والده، ورجع بعد ذلك إلى العراق ومكث فيها ٢٠ عاماً ثم عاد بعد ذلك إلى المدينة وتزعم الطائفة الشيعية هناك حتى وفاته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٧ وقوع سيول جدة للمرة الثانية.

وقوع سيول جدة للمرة الثانية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:صفرالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
ضربت السيول مدينة جدة في السعودية، للمرة الثانية وأودت بحياة ١٠ أشخاص وإصابة ١١٤، وقطع التيار الكهربائي، واستدعت نزول قوات الجيش السعودي والحرس الوطني لنجدة المنكوبين في واحدة من أكبر عمليات الإنقاذ التي تشهدها السعودية في تاريخها. وقد وصل ارتفاع منسوب مياه السيول إلى نسبة قياسية بلغت ضعف النسبة التي سجلت لدى سيول جدة عام ١٤٣٠، وأدت السيول العاتية القادمة من الشرق والتي تجمعت في سد أم الخير إلى انهياره وإغراق الأحياء المجاورة بالمياه. كما غرقت قطاعات واسعة من شرق جدة ووسطها بالسيول فأربك ذلك وتيرة الحياة اليومية على سكان المدينة. وأمرت وزارة التعليم بتعليق الدراسة بمدارس جدة لمدة أسبوع.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٨ قيام الثورة اليمنية.

قيام الثورة اليمنية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
الثورة اليمنية هي ثورةٌ شعبية اشتعلت يوم الجمعة والذي أُطلق عليه اسم "جمعة الغضب"، وقاد هذه الثورة الشبان اليمنيون بالإضافة إلى أحزاب المعارضة للمطالبة بتغيير نظام الرئيس علي عبد الله صالح الذي حكم البلاد أكثر من ٣٠ عاماً, ومطالبته بالقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. وكان لمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل الفيسبوك مساهمة فعالة في الثورة, إلى أن ارتفع سقف المطالب إلى إسقاط النظام. وفيها تعرض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لمحاولة قتل في مسجد الرئاسة في يونيو من هذا العام وسافر بعدها للعلاج في السعودية. وقد صوَّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع لصالح قرارٍ يدين العنف المفرط ضد المتظاهرين، ويحث على اتفاق سريع يعتمد على المبادرة الخليجية، كما يدعو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى التنحي. وقد أدت أعمال العنف ضد المتظاهرين، إلى مقتل المئات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٩ وفاة الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي.

وفاة الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن صالح الراجحي، بسكتة قلبية، في مستشفى الحبيب بمدينة الرياض عن عمر يناهز ٨٨ عاماً، وصلي عليه في جامع الراجحي، ولد الشيخ صالح عام ١٣٤٤هـ في محافظة البكيرية بالقصيم، وانتقل مع والده إلى الرياض لطلب العلم والرزق، وكانت الرياض آنذاك عامرة بالحركة العلمية والتجارية. وفي الرياض درس على يد سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة آنذاك، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، حيث كان يقرأ عليهم في منزلهم، وكان محبوباً بين مشائخه وأقرانه، وممن زاملهم الشيخ عبدالله السديس، والشيخ عبدالله الوابل. وقد بدأ أول أعماله كتاجر خردة، ثم انتقل إلى الرياض وأصبح مبدلا للعملة فيها، وعرف عن الشيخ الراجحي ذهابه للمسجد قبل ربع ساعة من وقت الصلاة منذ صغر سنه وحتى أقعده المرض, وكان مع ملازمته للعلماء يزاول التجارة منذ أن كان عمره ١٣ سنة, وقد وجد نفسه فيها حتى وفقه الله عام ١٣٦٦هـ بافتتاح أول دكان يزاول فيه مهنة الصرافة التي نمت وتطورت حتى أصبحت صرحاً من صروح الاقتصاد، وأصبح مصرف الراجحي أول مصرف إسلامي في المملكة.

وتوسعت أعمال الشيخ صالح حتى لم يترك مجالاً من المجالات التجارية والعقارية والزراعية إلا وضرب فيها بسهم. وللرجل العديد من الأبناء والبنات، وفي آخر سني عمره عانى من الهرم ورقد في مشفى صغير في قصره في الرياض، ويدير أمواله مجلس وصاية عينته المحكمة، ويُعرَف الرجل بأعمال الخير وكثرة عمارته للمساجد وحلق القرآن والوقف الخيري الكبير الذي رصده لأعمال البر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١٠ قيام الثورة الليبية.

قيام الثورة الليبية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
انطلقت الثورة الليبية بعد اعتقال محامي ضحايا سجن بوسليم "فتحي تربل" في مدينة بنغازي، نخرج أهالي الضحايا ومناصريهم لتخليصه، لعدم وجود سبب لاعتقاله، وتلتها مظاهرات للمطالبة بإسقاط النظام بمدينة البيضاء، فأطلق رجال الأمن الرصاص، وقتلوا بعض المتظاهرين، كما خرجت مدينة الزنتان والرجبان في نفس اليوم، وقام المتظاهرون في الزنتان بحرق مقر اللجان الثورية، ومركز الشرطة المحلي، ومبنى المصرف العقاري بالمدينة، وجاء يوم الخميس ١٧ فبراير من هذا العام على شكل انتفاضة شعبية شملت بعض المدن الليبية في المنطقة الشرقية، فكبرت الاحتجاجات بعد سقوط أكثر من ٤٠٠ ما بين قتيل وجريح برصاص قوات الأمن ومرتزقة تم جلبهم من قبل النظام. كانت الثورة في البداية عبارة عن مظاهرات واحتجاجات سلمية, لكن مع تطوُّر الأحداث وقيام الكتائب التابعة لمعمر القذافي باستخدام الأسلحة النارية الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين العزَّل، تحولت إلى ثورة مسلحة تسعى للإطاحة بمعمر القذافي الذي قرر القتال حتى اللحظة الأخيرة. وبعد أن أتم المعارضون سيطرتهم على الشرق الليبي أعلنوا فيه قيام الجمهورية الليبية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي، وفي يومي ٢١ و٢٢ أغسطس دخل الثوار إلى العاصمة طرابلس وسيطروا عليها، كما تمكنوا من السيطرة على آخر معاقل القذافي، حيث قتل أخيراً في مدينة سرت في يوم ٢٠ أكتوبر، بعد حكم ديكتاتوري دام أكثر من أربعين عاماً.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١١ وفاة نجم الدين أربكان.

وفاة نجم الدين أربكان.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الأولالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي رئيس وزراء تركيا الأسبق نجم الدين أربكان عن عمر يناهز ٨٤ عاما وكان يخضع للعلاج في المستشفى منذ فترة. وقد وُلِدَ أربكان في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٦م، وهو مهندس وسياسي تركي, تولى رئاسة حزب الرفاة ورئاسة وزراء تركيا من الفترة بين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وقد عرف بتوجهاته الإسلامية. وهو حاصل على الدكتوراه من جامعة آخن الألمانية في هندسة المحركات عام ١٩٥٦ وعمل أثناء دراسته في ألمانيا رئيسا لمهندسي الأبحاث في مصانع محركات "كلوفز - هومبولدت - دويتز" بمدينة كولونيا. وقد توصل أثناء عمله إلى ابتكارات جديدة لتطوير صناعة محركات الدبابات التي تعمل بكل أنواع الوقود. وأنشأ عام ١٩٧٠ بدعم من الحركة النورسية حزب النظام الوطني الذي كان أول تنظيم سياسي ذا هوية إسلامية تعرفه الدولة التركية الحديثة منذ زوال الخلافة عام ١٩٢٤. ولم يصمد حزبه (النظام الوطني) سوى تسعة أشهر حتى تم حله بقرار قضائي من المحكمة الدستورية، فقام أربكان بتأسيس حزب السلامة الوطني عام ١٩٧٢، وشارك في الانتخابات العامة وفاز بخمسين مقعدا كانت كافية ليشارك في مطلع عام ١٩٧٤ في حكومة ائتلافية مع حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك. وقد تولى أربكان منصب نائب رئيس الوزراء، وحاول ضرب بعض من أخطر مراكز النفوذ الداعمة للنهج العلماني، فقدم بعد تشكيل الحكومة بقليل مشروع قرار للبرلمان بتحريم الماسونية في تركيا وإغلاق محافلها، وأسهم في تطوير العلاقات مع العالم العربي، وأظهر أكثر من موقف مؤيد صراحة للشعب الفلسطيني ومعاد لإسرائيل، وبعد خروجه من الحكومة قدم

حزب أربكان مشروع قانون إلى مجلس النواب في صيف عام ١٩٨٠ يدعو الحكومة التركية إلى قطع علاقاتها مع إسرائيل، وأتبع ذلك مباشرة بتنظيم مظاهرة ضخمة ضد القرار الإسرائيلي بضم مدينة القدس، كانت المظاهرة من أضخم ما شهدته تركيا في تاريخها المعاصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١٢ دخول قوات درع الجزيرة إلى مملكة البحرين.

دخول قوات درع الجزيرة إلى مملكة البحرين.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
دخل أكثر من ألف عسكري سعودي من قوات "درع الجزيرة" إلى البحرين التي كانت تشهد احتجاجات وتظاهرات من قبل مجاميع شيعية. و"درع الجزيرة" هي قوات خليجية مشتركة أسسها مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨٤. وبموجب الاتفاقيات ضمن مجلس التعاون الخليجي، فإن أي قوة خليجية تدخل إلى دولة أخرى من دول المجلس تنتقل قيادتها الى الدولة نفسها. ففي خلال فترة الاحتجاجات الشعبية طلبت حكومة مملكة البحرين الاستعانة بقوات درع الجزيرة وقالت الحكومة إن القوات جاءت لتأمين المنشآت الاستراتيجية. بينما اعتبرتها إيران بمثابة غزو للبحرين، فردت البحرين على لسان وزير خارجيتها الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أن قوات درع الجزيرة لن تبارح البحرين حتى يذهب "الخطر الإيراني"، وقد تقدمت إيران بشكوى في مجلس الأمن بشأن إرسال درع الجزيرة إلى البحرين. شاركت السعودية بأكبر عدد من الجنود (١٢٠٠ جندي) وبعدها الإمارات (٨٠٠) ولم ترسل الكويت قوات برية، وأرسلت قوات بحرية. وقد خرجت عدة تظاهرات في القطيف؛ للمطالبة بخروج قوات درع الجزيرة من البحرين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١٣ قيام الثورة السورية.

قيام الثورة السورية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
الثورة السورية هي انتفاضةٌ شعبية، انطلقت ضد القمع والفساد وتلبيةً لدعوات بالتظاهر، نُشِرَت على موقع الفيسبوك. وقد انطلقت الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد وعائلته المستبدة بحكم البلاد، منذ عام ١٩٧١، وحزب البعث السوري المستبد به تحت سلطة قانون الطوارئ منذ عام ١٩٦٣، قاد هذه الاحتجاجات الشبان السوريون الذين طالبوا بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ورفعوا شعار: "حرية ... حرية"، لكن قوات الأمن والمخابرات السورية ومليشيات موالية للنظام تُسمى بالشبِّيحة، واجهتهم بالرصاص، فتحوَّل الشعار إلى "إسقاط النظام"، وتوالت المظاهرات تحت أسماء عديدة، منها "جمعة الكرامة" و"جمعة العزة" و"جمعة بشائر النصر" و "جمعة النصرة لشامنا ويمننا" وسقط فيها المئات من القتلى والجرحى. وفي أكتوبر أعلن عن توحيد المجلس الوطني السوري لكافة توجهات المعارضة من إسلاميين وليبراليين وأكراد وآشوريين وغيرهم، وبذلك أصبحَ الجهة الوَحيدة الممثلة للمعارضة السورية في الداخل والخارج. وحاولت أربع دول في مجلس الأمن الدولي - بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال - طرح مشروع قرار يُدين النظام السوري. لكن عندما طرحَ القرار للتصويت لم تؤيده سوى ٩ دول، أما روسيا والصين فقد استخدمتا حق الفيتو ضد القرار. وأعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا تُؤيد صدورَ قرار من مجلس الأمن الدولي يُدين النظام السوري، وأن بلاده ستفرض بالفعل عُقوبات عليه. واعترفت حكومة ليبيا التي كانت متمثلة في المجلس الوطني الانتقالي، بالمجلس الوطني السوري، وقامت ليبيا بإغلاق السفارة السورية في طرابلس، وبهذا تكون ليبيا أوَّل دولة تعترف بالمجلس ممثلاً وحيداً للشعب السوري.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١٤ مظاهرات واحتجاجات شيعية حاشدة في مملكة البحرين.

مظاهرات واحتجاجات شيعية حاشدة في مملكة البحرين.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
تحدَّى آلاف البحرينيين الشيعة، قرار منع التظاهر وحالة الطوارئ المعلنة في البلاد وتظاهروا بالقرب من المنامة يوم الجمعة مطالبين بالإصلاح السياسي خلال تشييع قتيل سقط برصاص قوات الأمن. وهتف أكثر من خمسة آلاف متظاهر في جزيرة سترة (جنوب المنامة) بشعارات مناهضة للحكومة وللتدخل العسكري الخليجي في البحرين ومن ذلك: "البحرين حرة حرة، درع الجزيرة برا". وردَّدُوا أيضاً شعارات مناهضة للسعودية، وفي قرية الدراز القريبة من سترة خارج المنامة، تظاهر آلاف البحرينيين الشيعة أيضاً عقب صلاة الجمعة مرددين: "بالروح بالدم نفديك يا بحرين". وكانت السلطات قد أعلنت حظر التجمعات والمسيرات، بعد هجومٍ لقوات الأمن لتفريق المعتصمين في دوار اللؤلؤة بوسط المنامة وأدى إلى قتل خمسة أشخاص. وحاول بضع مئات التظاهر في قرية الدية غرب المنامة، لكنَّ الشرطة أطلقت النار، وقنابل مسيلة للدموع لتفريقهم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١٥ حرق مبشر إنجيلي نسخة من المصحف الشريف.

حرق مبشر إنجيلي نسخةً من المصحف الشريف.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ربيع الثانيالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أقدم القس الأمريكي المتطرف واين ساب على إحراق نسخة من القرآن الكريم في كنيسة صغيرة بولاية فلوريدا، وذلك في ختام محاكمة دعا إليها القس المتطرف تيري جونز الذي أثار في سبتمبر الماضي خطته لإحراق القرآن في ذكرى هجمات سبتمبر. وادعى المتطرفون المشاركون في المحاكمة أن القرآن الكريم مسئول عن عدة جرائم، واعتبروه مذنبا وَتم إعدامه. واستمرت مداولات هيئة المحلفين حوالي ثماني دقائق وضعت بعدها نسخة القرآن التي كانت قد نقعت بالوقود لمدة ساعة، على طبق حديدي في وسط الكنيسة وأشعل فيها ساب النار، واحترق القرآن لمدة عشر دقائق بينما التقط بعض الحضور الصور. وكان الحدث مفتوحا أمام الجمهور إلا أن أقل من ثلاثين شخصا تواجدوا في الكنيسة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠١٦ وفاة الداعية اللبناني فيصل مولوي.

وفاة الداعية اللبناني فيصل مولوي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي القاضي المستشار فيصل مولوي، عن عمر يناهز الـ٧٠ عامًا، ويعد مولوي من مواليد (١٩٤١م طرابلس- لبنان)، وكان رئيسًا لجمعية التربية الإسلامية في لبنان، وشغل منصب أمين عام "الجماعة الإسلامية" في لبنان، ورئيس بيت الدعوة والدعاة منذ تأسيسه سنة ١٩٩٠ وعضو اللجنة الإدارية للمؤتمر القومي الإسلامي. وتولى العديد من المناصب منها تعيينه قاضياً شرعياً في لبنان سنة ١٩٦٨، ثم تنقَّل بين المحاكم الشرعية الابتدائية في راشيا وطرابلس وبيروت، ثم عُيِّن مستشارًا في المحكمة الشرعية العليا في بيروت سنة ١٩٨٨ وبقي في هذا المركز حتى استقالته سنة ١٩٩٦. وحاز على مرتبة "قاضي شرف برتبة مستشار" بموجب مرسوم جمهوري رقم ٥٥٣٧ تاريخ ٢٣ مايو ٢٠٠١، أمضى في أوروبا خمس سنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥، وأسس في فرنسا الاتحاد الإسلامي والكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية، وأصبح مرشدا دينيا لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا ثم في أوروبا منذ سنة ١٩٨٦ وحتى وفاته.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.١٧ الإعلان عن مقتل قائد تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

الإعلان عن مقتل قائد تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في أبوت آباد الواقعة على بعد ١٢٠ كم عن إسلام أباد، عبر عملية اقتحام استغرقت ٤٠ دقيقة. بعد أن داهمت مجمعاً سكنيًّا كان يقيم به ابن لادن مع بعض زوجاته وأبنائه، وقُتل بطلقةٍ في رأسه.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.١٨ صدور كتاب "الفاحشة .. الوجه الآخر لعائشة" لياسر الحبيب.

صدور كتاب "الفاحشة .. الوجه الآخر لعائشة" لياسر الحبيب.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
لم يكتف زنديق لندن المدعو ياسر الحبيب بالمهرجان الذي أقامه في شهر رمضان في العام ١٤٣١هـ احتفالا بموت أم المؤمنين عائشة رضوان الله عليها، بل تمادى في عداوته لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، حيث أصدر كتاباً أسماه "الفاحشة .. الوجه الآخر لعائشة". وهذا الزنديق سحبت منه الحكومة الكويتية الجنسية بعد قيامه بهذا الاحتفال المشؤوم.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.١٩ توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس بالقاهرة.

توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس بالقاهرة.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
وقَّعت حركتا فتح وحماس الفلسطينيتان اتفاقاً للمصالحة بينهما في القاهرة، شارك في الاجتماع الذي تمَّ فيه التوقيع ثلاثة عشر فصيلاً فلسطينيًّا، إضافةً إلى شخصيات أخرى مستقلة، ووكيل جهاز المخابرات المصرية، وقد رأس اجتماع التوقيع خالد مشعل عن حركة حماس، وعزام الأحمد عن حركة فتح، ولم يشهد مناقشة أي تفاصيل. وذكر طاهر النونو المتحدث باسم حركة حماس أن الاتفاق الذي جاء مفاجأة للجميع قد تم إبرامه في مصر بعد سلسلة من الاجتماعات السرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٠ صدور قرار بمنع ارتداء البرقع والنقاب في الأماكن العامة في بلجيكا.

صدور قرار بمنع ارتداء البرقع والنقاب في الأماكن العامة في بلجيكا.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الأولىالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أصدرت بلجيكا قراراً بمنع ارتداء البرقع والنقاب في الأماكن العامة، ونصَّ القانون على معاقبة المخالف للقرار بغرامة مالية أو بالحبس. وذلك بعد أن وافق البرلمان البلجيكي في أبريل على ذلك بعد أن أيد اقتراحًا مماثلاً في العام الماضي، إلا أن مشروع القانون حينها قد أجهض عندما تم حلَّ البرلمان بسبب أزمة حكومية أجَّجها خلاف بين الساسة الناطقين باللغة الفرنسية ونظرائهم الناطقين باللغة الهولندية. وتمَّ إحياء الاقتراح مرة أخرى على يد حركة الإصلاح الناطقة باللغة الفرنسية، والتي أكدت الحاجة إلى فرض حظر للنقاب في كافة

أنحاء البلاد. وفي حال مخالفة القانون، يتم فرض غرامة على المرأة المنقبة تصل إلى ١٣٧,٥٠ يورو أو السجن لمدة تصل إلى سبعة أيام. وتعد بلجيكا ثاني دولة في أوروبا تحظر النقاب بعد فرنسا.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢١ وفاة الأديب الحداثي السعودي عبدالله عبدالجبار.

وفاة الأديب الحداثي السعودي عبدالله عبدالجبار.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي الأديب السعودي الحداثي عبدالله عبدالجبار عن عمر ناهز الـ٩٣ عاماً. وقد ولد في مكة عام ١٩١٩، ويلقب بـ"الأستاذ"، كونه أشرف على طلاب البعثات التعليمية من الحجاز في مصر في الأربعينات. ويشكل كتاباه "التيارات الأدبية في قلب الجزيرة العربية" (١٩٥٩) و"قصة الأدب في الحجاز" الذي اشترك في تأليفه مع الدكتور عبدالمنعم خفاجي (١٩٥٨)، من المراجع التاريخية في الأدب السعودي الحديث. وله أعمال قصصية ومسرحية ومقالات صحفية عديدة، وكان أميناً عاماً لرابطة الأدب الحديث إبان إقامته في مصر في الأربعينات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٢ وفاة الشيخ عبد الرحمن الباني.

وفاة الشيخ عبد الرحمن الباني.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي الشيخ عبد الرحمن البانِي عن عمر يناهز المائة عام. وهو من مواليد دمشق ١٣٢٩هـ الموافق ١٩١١م، وهو من أسرة دمشقية اشتهرت بالعلم، ومن علماء العربية المعدودين، وصاحب آراء إصلاحية في قضايا التربية الإسلامية، قضى أكثر من سبعين سنة في ميادين التربية طالبًا ومتعلِّمًا، ومدرِّسًا ومعلمًا، وموجهًا ومفتشًا، ومشرفًا ومنظِّرًا، وخبيرًا ومستشارًا. تولَّى التدريسَ في دار المعلمين بدمشق، ودار المعلمات، وفي كليتي الشريعة والتربية بجامعة دمشق، عمل في وزارة المعارف السعودية، وفي إدارة معاهد إعداد المعلمين، وشارك في تأسيس المعهد العالي للقضاء، ووضع مناهجه، وشارك أيضًا في وضع سياسة التعليم بالمملكة، وكان عضوًا خبيرًا في اللجنة الفرعية لسياسة التعليم. كَمَا أسهم في تأسيس مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة. وكُلِّف بالتدريس في كلية الشريعة وكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، ولم يعتنِ الشيخ عبد الرحمن بتأليف الكتب؛ إذ كان جلُّ اهتمامه متجهًا إلى ما يراه أهمَّ وأجدى وهو وضع المناهج والخطط التربوية، والعمل في ميادين الإصلاح والتربية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٣ إختيار المصري نبيل العربي أمينا عاما لجامعة الدول العربية.

إختيار المصري نبيل العربي أميناً عامًّا لجامعة الدول العربية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
اختار وزراء الخارجية العرب بالإجماع، وزير الخارجية المصري نبيل العربي، كأمين عام لجامعة الدول العربية، خلفاً لعمرو موسى الذي انتهت ولايته الثانية، وبهذا يكون العربي سابع أمين عام للجامعة منذ تأسيسها في العام ١٩٤٥. عمل العربي قاضيا في محكمة العدل الدولية في لاهاي بين العامين ٢٠٠١ و٢٠٠٦. كما شغل منصب رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى، وأنهى تسمية

العربي كمرشح لمصر خلافات عربية، وجرت العادة على أن يحتل مصريون هذا المنصب منذ تأسيس الجامعة عام ١٩٤٥ وإن كان ميثاق الجامعة العربية، لا يتضمن نصًّا يسند منصب الأمين العام للجامعة إلى شخصيةٍ مصرية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٤ وفاة الشاعر السعودي عبدالله بن خميس.

وفاة الشاعر السعودي عبدالله بن خميس.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:جمادى الآخرةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي الشاعر السعودي عبد الله بن محمد بن خميس في العاصمة السعودية، الرياض، وذلك بعد معاناةٍ مع المرض، وقد ولد عام ١٣٣٩هـ بقرية الملقى وهي إحدى قرى الدرعية في منطقة الرياض. وألَّف عشرات الكتب في الأدب والشعر والنقد والتراث والرحلات، وصالَ وجالَ في الصحافة والمنتديات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها. ومن تلك الكتب: "تاريخ اليمامة" وهو من سبعة أجزاء، "معجم جبال الجزيرة"، "معجم أودية الجزيرة"، "معجم رمال الجزيرة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٥ محاولة اغتيال الرئيس اليمني.

محاولة اغتيال الرئيس اليمني.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
بعد حشد أنصار الرئيس علي عبدالله صالح في جمعة أسموها جمعة الأمن والأمان، تعرَّض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لمحاولة اغتيال، أصيب من جرَّائها بحروق بليغة، وقد تمت محاولة اغتياله في مسجد دار الرئاسة. واتهم الإعلام اليمني أنصار الشيخ صادق الأحمر، شيخ حاشد بارتكاب هذا التفجير، بينما نفى مدير مكتبه، أي صلة لهم بالهجوم، وفي فجر يوم الأحد ٥ يوليو، أعلن الديوان الملكي السعودي وصول الرئيس اليمني للأراضي السعودية لتلقي العلاج.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٦ اعتراف مصر بالإخوان المسلمين كحزب سياسي.

اعتراف مصر بالإخوان المسلمين كحزبٍ سياسي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:رجبالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
اعترفت الحكومة المصرية رسمياً بحزب الإخوان المسلمين الجديد الذي يحمل اسم "الحرية والعدالة"، حيث اعترفت القيادة العسكرية الحاكمة، بالحزب التابع للإخوان المسلمين، للمرة الأولى منذ ستين عاماً، مع حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٧ انفصال جنوب السودان عن شماله.

انفصال جنوب السودان عن شماله.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شعبانالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
بعد نتيجة استفتاء أجرتها الأمم المتحدة انفصل جنوب السودان عن شماله، بعد أن صوَّت ٩٩
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٨ بدء محاكمة محمد حسني مبارك الرئيس المصري المخلوع.

بدء محاكمة محمد حسني مبارك الرئيس المصري المخلوع.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قُدِّم محمد حسني مبارك الرئيس المخلوع للمحاكمة العلنية بتهمة قتل المتظاهرين في ثورة ٢٥ يناير. وقد مثل أمام محكمة مدنية في رمضان من هذا العام، في أكاديمية الشرطة التي تحولت إلى ساحة قضاء برئاسة المستشار أحمد رفعت، وظهر مبارك راقداً على سرير متحرك داخل قفص الاتهام ومعه نجلاه علاء وجمال، ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي ومعاونيه، وبلغ عدد الموجودين في القاعة أكثر من ٣٠٠ شخص من أسر المقتولين، بالإضافة إلى هيئة الدفاع وممثلي الادعاء وعدد من الإعلاميين، وقام التلفزيون المصري بتصوير المحاكمة العلنية على الهواء مباشرة، وكان البث حصريًّا للتلفزيون المصري، ولم يُسمح بدخول أي كاميرا أخرى غير كاميرات التلفزيون المصري، مع السماح بالقنوات الفضائية العالمية بالأخذ من التلفزيون المصري مع عدم تغيير شعاره، وبعد تلاوة النيابة لائحة الاتهامات التي تضمنت التحريض على قتل المتظاهرين، سأل رئيس المحكمة القاضي أحمد رفعت الرئيس المصري السابق عن هذه التهم فنفى مسؤوليته عنها. وهي العبارة التي كَرَّرها من بعده ابناه جواباً للقاضي على الاتهامات الموجهة إليهما، والتي تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد، وبالنسبة إلى مبارك والعادلي إلى الإعدام.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٢٩ إنشاء أول حزب شيعي في مصر باسم "الوحدة والحرية".

إنشاء أول حزب شيعي في مصر باسم "الوحدة والحرية".
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:رمضانالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلن المتشيع المصري "أحمد راسم النفيس" عن تأسيس حزب "الوحدة والحرية"، ليكون بذلك أول حزبٍ سياسيٍّ شيعي، يتم تأسيسه في مصر. وللحزب مقرات في القاهرة والمنصورة والزقازيق. و"أحمد راسم النفيس" هو طبيب وأستاذ جامعي وناشط شيعي إثني عشري، ولد في (٢ أغسطس ١٩٥٢م) في المنصورة بمصر، واشتُهر بسبب تحوله من المذهب السني إلى المذهب الشيعي في ثمانينيات القرن الماضي، وقد كتب حوالي ٣٠ كتابًا دفاعاً عن المذهب الشيعي. ورغم أن حزبه الجديد يضم أعدادًا كبيرةً من المتشيعين المصريين، إلاَّ أن "النفيس" زعم أن الحزب لن يضم فصيلاً واحدًا، بل ستتعدَّد فيه الأطياف. ودعا ثوار مصر إلى استعادة ما وصفه بالبعد الحضاري المصري لكي تتمكن مصر من العودة لموقعها، القيادي والحضاري في المنطقة، وزعم أن من أهم مراحل الحضارة الإسلامية التي عاشتها مصر هي الحقبة الفاطمية، وهاجم القائمون على الحزب بعض "السلفيين"، ووصفوهم بأنهم "أتباع ابن عبد الوهاب"، مطالبين بضرورة تأهيلهم من الناحية الدينية من خلال الأزهر. وقال أحد وكلاء الحزب: "إن برنامج الحزب يدور حول شعارات ثلاث (حرية، عدالة، وحدة) " مؤكدًا أنها مشتركة مع كل الأحزاب اليسارية في مصر، وذكر بأن الحزب يؤمن بمدنية الدولة، ويرفض دخول الدين أو العقيدة في الصراع السياسي!
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٠ وقوع أسوأ موجة جفاف في الصومال منذ عقود.

وقوع أسوأ موجة جفاف في الصومال منذ عقود.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:

أصيب الصومال بموجة جفاف غير مسبوقة، أدت إلى أزمة مجاعة ضربت ست مناطق هي: ولاية شابيل السفلى، وجنوب باكول القريبتان من منطقة باي، ومخيمات أفقوي للاجئين شمال مقديشو التي ضمت ٤٠٠ ألف لاجئ، ومخيمات اللاجئين في العاصمة، ومنطقتي بلاد وادالي في شابيل الوسطى، ومنطقة سادسة هي منطقة "باي" الواقعة في الجنوب. وقد تضرر من هذا الجفاف أكثر من أربعة مليون أكثرهم من كبار السن والأطفال والنساء.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٣١ وفاة شيخ الحنابلة "عبدالله بن عقيل".

وفاة شيخ الحنابلة "عبدالله بن عقيل".
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
توفي شيخ الحنابلة "عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الكريم العقيل" الرئيس السابق للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى في السعودية، عن عمر يناهز ٩٧ سنة. وقد نشأ الشيخ ابن عقيل في كَنَف والده عبد العزيز العقيل، الذي يُعدُّ من أدباء وشعراء عنيزة المشهورين، فكان والده هو معلمه الأول. ودرس العلوم الأوليَّة في مدرسة ابن صالح، ثم في مدرسة الشيخ عبد الله القرعاوي. وحفظ القرآن الكريم، وعدداً من المتون، مثل: عمدة الحديث، ومتن زاد المستقنع، وألفيَّة ابن مالك في النحو ... وغيرها، وله عددٌ من المؤلفات، ومن أبرز مشايخه الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، والشيخ عبد الله القرعاوي، وغيرهم، وقد تولى عددا من المناصب في حياته، ومنها القضاء في عدد من مدن المملكة، وعين عضواً في دار الإفتاء ثم عضواً في هيئة التمييز، وعين رئيسا للهيئة الدائمة في مجلس القضاء الأعلى، وعمل رئيسا للهيئة الشرعية التي أنشئت للنظر في معاملات شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، وغير ذلك من أعمال تقلدها في سني حياته رحمه الله.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٣٢ تصارع مصر وأمريكا على تأيد الدولة الفلسطينية بالأمم المتحدة.

تصارع مصر وأمريكا على تأيد الدولة الفلسطينية بالأمم المتحدة.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
دعت مصر أكثر من ١٠٠ دولة عضو في حركة عدم الانحياز إلى تأييد الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة, على الحدود السابقة للرابع من يونيو ١٩٦٧ مع وضع القدس الشرقية عاصمةً لها، وسعت مصر لضمها عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، وذكر منظمو اجتماع حركة عدم الانحياز في بلجراد أن عدد الأعضاء في الحركة بلغ الآن ١٢٠ دولة أغلبهم من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. بينما يحتاج الفلسطينيون إلى موافقة ١٢٩ عضواً في الأمم المتحدة لنيل العضوية. لكن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن لمنع منح العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٣٣ اقتحام السفارة الإسرائيلية في مصر.

اقتحام السفارة الإسرائيلية في مصر.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قامت مظاهرات أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة؛ احتجاجاً على الاعتداء الإسرائيلي على جنود مصريين داخل الأراضي المصرية، حيث قتل ٣ مصريين وأصيب ٣ آخرون، وطالب المتظاهرون بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، واستدعاء السفير المصري من تل

أبيب. وحاولوا إنزال العلم الإسرائيلي، ولكنَّ فرقاً من الشرطة والجيش كانت تفصل الناس بعيداً عن المبنى الذي يحوي السفارة؛ لذا حاول المتظاهرون حرق العلم باستهدافه بالألعاب النارية. وفي ٢١ أغسطس من هذا العام، جاء أحمد الشحات وتسلق مبنى السفارة الإسرائيلية، وأنزل العلم الإسرائيلي، ثم رفع العلم المصري مكانه. ثم تجدَّدت التظاهرات يوم الثلاثاء ٣٠ أغسطس, وتجمَّع مئات المصريين أمام السفارة بميدان نهضة مصر بمحافظة الجيزة، مجدِّدين طلبهم بطرد السفير من القاهرة وسحب السفير المصري من تل أبيب. وبدؤوا بالتوافد إلى محيط السفارة على شكل مجموعات منذ انتهاء صلاة عيد الفطر، وردَّدوا شعارات ضد إسرائيل وأخرى مؤيدة للمقاومة الفلسطينية. واصيب عدد من المتظاهرين. وفي ٩ سبتمبر تمكَّن المتظاهرون أمام السفارة الصهيونية بالقاهرة من إنزال العلم الصهيوني للمرة الثانية ورفع العلم المصري. وذلك بعدما نجحوا في هدم جانب من الجدار الخرساني العازل الذي بُني أمام السفارة الصهيونية لحمايتها من المتظاهرين؛ مما ترتَّب عليه رحيل السفير الإسرائيلي ومن معه من الدبلوماسيين لحين تهدأ الأوضاع في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٤ وقوع فيضانات في كراتشي بباكستان.

وقوع فيضانات في كراتشي بباكستان.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أصابت الفيضانات الواقعة بسبب الأمطار الموسمية، مدينة كراتشي الباكستانية بالشلل؛ بحيث لم تتمكن سوى قلة من الذهاب إلى أعمالهم ومدارسهم. وغمرت المياه الكثير من الطرق والسيارات والعديد من محطات البنزين. وفر مئات غالبيتهم من النساء والأطفال من المناطق التي وصلتها االفيضانات في مدينة حيدر آباد بإقليم السند. وارتفع عدد ضحايا هذه الفيضانات إلى ٢٥٠ شخصًا، كما تضرَّر ٥ ملايين آخرين ودمرت وألحقت أضرارًا بنحو مليون منزل. وأرسلت السلطات الباكستانية الجيش إلى المناطق المنكوبة، كما أنشأت مخيمات للاجئين يتم فيها توزيع المساعدات الإنسانية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٥ اعتراف الاتحاد الإفريقي بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

اعتراف الاتحاد الإفريقي بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
رفعت مفوضية الاتحاد الأفريقي علم المجلس الانتقالي الليبي بدلاً من علم نظام العقيد معمر القذافي. وكان الاتحاد الأفريقي قد أعلن اعترافه رسميًّا بالمجلس الوطني الانتقالي كقيادةٍ شرعيةٍ في ليبيا وممثل شرعي للشعب الليبي، بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وسبق أن قدَّم المجلس الوطني الانتقالي تعهدات للاتحاد الأفريقي بأنه سيتعامل مع كل مخاوف ومطالب الاتحاد، ومن بينها حماية العمال المهاجرين الأجانب، وتشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة بعد إقصاء معمر القذافي، وأكد المجلس التزامه بالاتحاد الأفريقي وبالقارة الأفريقية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٦ اغتيال برهان الدين رباني.

اغتيال برهان الدين رباني.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:

اغتيل في كابل برهان الدين ربَّاني بن محمد يوسف والذي يُعَدُّ ثاني رئيس لدولة المجاهدين في كابل بعد سقوط الحكم الشيوعي فيها في أبريل ١٩٩٢، وقد أُخرج من كابل في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦ على يد حركة طالبان. وظلَّ ينتقل في ولايات الشمال التابعة له. وهو يعتبر أحد أبرز زعماء تحالف المعارضة الشمالي، والمعارض لطالبان، وولد في مدينة فيض آباد مركز ولاية بدخشان، وينتمي إلى قبيلة اليفتليين ذات العرقية الطاجيكية السنية، والتحق بمدرسة أبي حنيفة بكابل، وبعد تخرجه من المدرسة انضمَّ إلى جامعة "كابل" في كلية الشريعة عام ١٩٦٠، وتخرج منها عام ١٩٦٣، وعُيِّن مدرسًا بها. وفي عام ١٩٦٦، التحق بجامعة الأزهر وحصل منها على درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية وعاد بها إلى جامعة كابل ليدرس الشريعة الإسلامية. واختارته الجمعية الإسلامية ليكون رئيسا لها عام ١٩٧٢. ولم يحظ بآراء الناخبين لقيادة الحركة الإسلامية في الانتخابات التي أجريت خارج أفغانستان عام ١٩٧٧، وهو ما أدى إلى انشقاق في الحركة الإسلامية التي انقسمت إلى حزبين: "الحزب الإسلامي" الذي كان يقوده قلب الدين حكمتيار، و"الجمعية الإسلامية" التي كان يقودها رباني. ومنذ الاحتلال السوفييتي لأفغانستان عام ١٩٧٩ كان برهان الدين رباني مشاركا في الجهاد ضد السوفييت وكانت قواته أول القوات التي دخلت كابل بعد هزيمة الشيوعيين فيها. وشغل منصب رئيس المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٧ إعلان تأسيس أول حزب سياسي في ليبيا.

إعلان تأسيس أول حزب سياسي في ليبيا.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:شوالالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلن في بنغازي، عن تأسيس "حزب التجمع الوطني من أجل العدالة والديمقراطية"، وذكر مؤسِّسوه أنهم يسعون لتعبئة الليبيين في سبيل إقامة مؤسسات دولة مدنية، تقوم على سيادة القانون والمساواة. وأشارت مبادئ وأهداف الحزب إلى أنه تجمع لتحقيق العدالة والسعي إليها بين كل الناس وكل المدن والمناطق من أجل بناء ليبيا الحرة، ليبيا العدل والمساواة، وإلى أنه يسعى لإقامة حكم سياسي قائم على التعددية ودولة القانون والمؤسسات. وقال عبد القادر قدورة رئيس اللجنة التأسيسية للحزب المكونة من ١٢ عضواً: إن "تجمعنا ذا التوجه الليبرالي يؤمن بنظام اللامركزية الإدارية الموسعة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٨ المعارضة السورية تؤسس مجلسا وطنيا.

المعارضة السورية تؤسس مجلساً وطنيًّا.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلن معارضون سوريون في مدينة اسطنبول التركية، تشكيل مجلس وطني للمعارضة وأمانة عامة له، وذلك بهدف إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد وإقامة نظام ديمقراطي، وهو يضم كافة الأطياف السياسية من الليبراليين، والإخوان المسلمين، ولجان التنسيق المحلية والأكراد والآشوريين. ويضم المجلس بشكل خاص ممثلين عن الأمانة العامة لإعلان دمشق للتغيير الديموقراطي، وبسمة قضماني الناطقة الإعلامية وعضو الهيئة الإدارية للمجلس الوطني السوري، ومحمد رياض الشقفة المراقب العام للإخوان المسلمين، والمفكر عبد الباسط سيدا، وكذلك ممثلين عن الأقليتين الكردية والآشورية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٣٩ قيام ثورة أخلاقية بالجزائر للمطالبة بإغلاق المخامر ورحيل العاهرات.

قيام ثورة أخلاقية بالجزائر للمطالبة بإغلاق المخامر ورحيل العاهرات.

العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قاد الشباب في الجزائر، ثورة أخلاقية؛ للمطالبة بإغلاق "المخامر وبيوت الدعارة والملاهي الليلية" المنتشرة على مستوى مناطقهم، فبلدية تيشي بولاية بجاية قامت فيها احتجاجات تحت شعار "الشعب يريد رحيل العاهرات"، وخرج فيها المواطنون في مسيرة سلمية؛ لغلق الملاهي الليلة التي تحولت إلى أوكار للدعارة، وقام المحتجون بإضرام النيران في عددٍ من الملاهي، مطالبين بطرد بائعات الهوى وتنظيف المنطقة من أعمال الانحراف الأخلاقي الذي استفحل بشكل مريبٍ جدا. ومن تيشي انتفض قبل أيام سكان شارع حسيبة بن بوعلي بأرزيو؛ احتجاجا على الانتشار الواسع للحانات، بعد فتح العديد من الباعة لمحلات تسويق وتعاطي هذه الخمور. وفي ولاية أم البواقي خرج الناس في مظاهرات كبيرة يرددون شعار "الشعب يريد غلق المخامر"، وحصلت مواجهات مع أصحاب المخامر أدت إلى وقوع قتيل، بعد ما أقدم سكان حي بوزيان بمدينة عين كرشة على إغلاق أحد الطرق، مطالبين بغلق المخمرة (الخمَّارة) الواقعة في الحي، إضافة إلى رحيل أصحابها من المدينة، فدخل ٣ أفراد من عائلة صاحب المخمرة في مناوشات كلامية مع سكان الحي، وتطورت بعدها إلى شجار عنيف استعملت فيه مختلف الأسلحة البيضاء، قُتل فيها شقيق صاحب المخمرة. أما في العاصمة الجزائر، فقد هاجم العشرات من سكان حي العناصر "رويسو"، محلا لبيع الخمور، وتم إتلاف وحرق جزء منه، لكنَّ قوى الأمن تدخلت واشتبكت مع المحتجين لساعات، دون تسجيل إصابات بين الطرفين، وتم توقيف بعض المحتجين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٠ فتنة حادثة ماسبيرو بالقاهرة.

فتنة حادثة ماسبيرو بالقاهرة.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
اندلعت فتنة ماسبيرو والتي كانت بين النصارى الأقباط في مصر وبعض أهالي مصر من جانب، والجيش العسكري المصري من جانبٍ آخر، وانطلقت المظاهرة من شبرا أحد أحياء القاهرة ذو الكثافة النصرانية، وتوجهت نحو مقر الإذاعة والتلفزيون المصري الواقع في منطقة ماسبيرو بالقرب من ميدان التحرير، أما السبب المباشر لهذه المظاهرة فهو المطالبة بإقالة محافظ أسوان والرد على هدم بناء فيها يعتقد أنه كنيسة. وفي هذه الفتنة قُتل العديد من الطرفين. وتم القبض على عددٍ من المتظاهرين، وكذلك القبض على العديد من القساوسة من مشعلي الفتن في مصر.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤١ تسليم الجاسوس الإسرائيلي شاليط مقابل أكثر من ألف أسير فلسطيني.

تسليم الجاسوس الإسرائيلي شاليط مقابل أكثر من ألف أسير فلسطيني.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أفرجت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط"، بعد أن بقي في الأسر أكثر من خمس سنوات، وسلمته إلى مسئولين مصريين، قاموا بتسليمه إلى "إسرائيل"، عبر صفقة تبادل الأسرى بشرط إطلاق ١٠٢٧ أسيرًا فلسطينيًّا بسجون الاحتلال. ونقلت حماس شاليط عبر معبر رفح إلى الجانب المصري، وفور تأكد وصوله إلى الأراضي المصرية، توجهت عائلته إلى معسكر "تال نوف" وسط "إسرائيل" لاستقباله. وبدأت حافلات الصليب الأحمر بنقل الأسرى؛ تنفيذًا للاتفاق على أن يتم الإفراج في المرحلة الأولى عن ٤٧٧ أسيرًا، وفي المرحلة الثانية عن ٥٥٠.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٢ دخول الجيش الكيني إلى الأراضي الصومالية.

دخول الجيش الكيني إلى الأراضي الصومالية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلن قائد عسكري صومالي أن قوات كينية عبرت إلى الصومال وطردت عناصر حركة الشباب المجاهدين من قاعدتين قرب الحدود الكينية في عملية مشتركة مع جنود صوماليين، بينما هددت الحركة الجيش الكيني ودعت الصوماليين للوحدة ضده. وكانت كينيا أكدت أنها ستلاحق المتمردين المرتبطين بتنظيم القاعدة بعد خطف موظفتي إغاثة إسبانيتين. وسبق أن أعلن مصدر أمني كيني أن مسؤولين أمنيين كينيين وصوماليين التقوا في بلدة دوبلي الصومالية الحدودية لمناقشة الاستعدادات لشن هجوم ضد متمردي حركة الشباب بعد خطف موظفتي الإغاثة. لكن حركة الشباب نفت مسؤوليتها عن خطف الموظفتين.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٣ مقتل القذافي.

مقتل القذافي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أسر معمر القذافي الفار منذ سقوط طرابلس، أُسِرَ حيًّا في سرت مسقط رأسه لكنه قُتل بعد ذلك، وتوحي الصور وأشرطة الفيديو التي التقطت خلال أسره في سرت (الواقعة على بعد ٣٦٠ كم شرق طرابلس) بفرضيات عدة حول سبب مقتله. وقد أكد الرجل الثاني في المجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل، أن القذافي مات متأثراً بجروحه بعد إصابته برصاصتين أثناء تبادل إطلاق نار خلال أسره. لكن هذه الرواية لم تقنع الرأي العام. وقال أحد المقاتلين: "كان في حالة يرثى لها عندما رأيناه وكنا نعلم أنه سيموت". وبقتله تكون انتهت حياة طاغية ذاق شعبه الويل والظلم والفجور أكثر من أربعة عقود من الزمن، ولله في ذلك حكمة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٤ بدء انسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان.

بدء انسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قررت القوات الفرنسية انسحابها من الأراضي الأفغانية والذي بدأ بمغادرة أول دفعة منها والتي تشكل مائتي عسكري، كجزءٍ من عملية الانسحاب التي أعلنها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. فقد أعلن في كابول في يوليو من القاعدة الفرنسية المتقدمة في "تورا" أنَّ ربع الجنود الـ ٤ آلاف المنتشرين حاليًا في أفغانستان، سيعودون إلى فرنسا بحلول نهاية ٢٠١٢، وأنَّ كل الجنود الفرنسيين سيُرحَّلون من أفغانستان في العام ٢٠١٤، بعد أن يتم نقل المسؤوليات إلى أفغانستان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٥ الحصار على دماج.

الحصار على دمَّاج.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
فرض حوثيون حصارًا على دار الحديث بدمَّاج بصعدة، وقاموا بمنع دخول المواد الغذائية والأدوية، ودخول الطلبة المستجدين، وخروج الحجاج لأداء الحج، وقاموا بقتل بعض طلبة العلم عن طريق القنص من الجبال، ثم شنوا هجومًا بالقذائف المدفعية والهاون قتل فيه

عشرات من أهل السنة، وأكثرهم نزفوا حتى الموت إذ لا تتوفر إمكانيات طبية بسبب الحصار المطبق عليهم. وتعتبر دماج قرية تقع في وادٍ جنوب شرق مدينة صعدة بشمال اليمن، وهي تابعة إداريًّا لمديرية الصفراء من محافظة صعدة باليمن، وتأتي شهرة هذه البلدة بوجود مركز دار الحديث الذي أسسه الشيخ مقبل بن هادي الوادعي وهو من أهالي هذه البلدة.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٦ وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.

وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلن الديوان الملكي السعودي وفاة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في نيويورك. وكان الأمير سلطان قد غادر المملكة إلى الولايات المتحدة للعلاج، وصُلِّي عليه بعد صلاة العصر يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ من ذي القعدة، في مسجد الإمام تركي بن عبدالله بمدينة الرياض. وكان قد بدأ حياته السياسية بتولي إمارة منطقة الرياض عام ١٩٤٧، وعين وزيرًا للزراعة والمياه عام ١٩٥٣ ثم المواصلات عام ١٩٥٥. وعين وزيرًا للدفاع في أكتوبر عام ١٩٦٢، ثم عين نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى مسؤوليته كوزيرٍ للدفاع. وبعد وفاة الملك فهد عُيِّن وليًّا لعهد أخيه الملك عبد الله ونائبًا أول لرئيس مجلس الوزراء مع احتفاظه بمنصب وزير الدفاع. وكان أول ظهورٍ له في محفلٍ دولي بعد توليه ولاية العهد خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين ألقى كلمة بلاده أمام الجمعية في ١٥ سبتمبر ٢٠٠٥.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٧ وقوع زلزال في تركيا.

وقوع زلزال في تركيا.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
ضرب زلزال قوي منطقة فان في شرق تركيا، وقد ارتفعت حصيلة الضحايا الى ٢٧٩ قتيلا وأكثر من ١٣٠٠ جريح، معظمهم في مدن فان وارجيس قرب الحدود الايرانية. وكانت مدينة ارجيس الأكثر تضررًا بالزلزال حيث انهار نحو ٨٠ من العمارات السكنية فيها. وتهدم نحو ألف من المباني في تلك البلدة والبلدات الأخرى القريبة منها، من بينها ٩٧٠ مبنى سويت بالأرض، وتحت الأنقاض.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٠٣٣٠٤٨ تعيين الأمير نايف وليا للعهد السعودي.

تعيين الأمير نايف وليًّا للعهد السعودي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلن الديوان الملكي السعودي اختيار الأمير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد خلفا للأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي وافته المنية، وقال الديوان الملكي إن الملك عبد الله بن عبد العزيز قرَّر وأبلغ هيئة البيعة بتعيين الأمير نايف وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء مع احتفاظه بمنصبه وزيراً للداخلية، والأمير نايف كان يشغل قبل وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز، منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، وقد ولد في مدينة الطائف في عام ١٩٣٣، وقد تسلَّم وهو في سنِّ العشرين منصب أمير الرياض، كما شغل منصب وزير الداخلية منذ العام ١٩٧٥، وعيِّن نائبا ثانيا لرئيس الوزراء عام ٢٠٠٩ حين سافر الأمير سلطان خارج البلاد لقضاء فترة نقاهة.

(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٣٣٫٤٩ فوز حزب النهضة.

فوز حزب النهضة.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو القعدةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
أعلنت لجنة الانتخابات التونسية أنَّ حزب النهضة الإسلامي بزعامة راشد الغنوشي فاز بـ ٩٠ مقعداً من مقاعد الجمعية التأسيسية الـ ٢١٧، وبذلك يكون حزب النهضة قد حصل على أكثر من ٤١ في المائة من مقاعد الجمعية التأسيسية. وحركة النهضة (حركة الاتجاه الإسلامي سابقاً) تأسست ١٩٧٢ وأعلنت عن نفسها رسميًّا في ١٩٨١ ولم يتم الاعتراف بها كحزب سياسي في تونس إلا في هذا العام من قبل حكومة محمد الغنوشي المؤقتة، بعد مغادرة الرئيس زين العابدين بن علي البلاد، عقب قيام الثورة التونسية.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٣٣٫٥٠ تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية.

تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قرَّرت جامعة الدول العربية خلال اجتماعٍ طارئٍ لوزراء الخارجية العرب بأغلبيةٍ ساحقة، تعليق عضوية سوريا؛ لعدم التزامها بالمبادرة العربية التي تنص على التوقف عن قمع المحتجين. وهدَّدت الجامعة بمزيد من الإجراءات ضد نظام الأسد وبالتدخل لحماية المدنيين. وقد رحَّبت غالبية جهات المعارضة السورية بالقرار، ومنها المجلس الوطني السوري، وهيئة التنسيق الوطني للتغيير، وأبدى معارضون في الداخل (منهم رئيس تيار بناء الدولة السورية لؤي حسين) خشيتهم من تدويل تام للأزمة، وعبَّر الشارع السوري عن ابتهاجه من خلال مظاهراته المستمرَّة بأنحاء البلاد، إضافة إلى تظاهر سوريين ترحيباً بالقاهرة (حيث اجتماع الجامعة).
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٣٣٫٥١ اعتقال سيف الإسلام القذافي.

اعتقال سيف الإسلام القذافي.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
اعتُقِلَ سيف الإسلام القذافي والذي كان مطلوباً لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وأعلن وزير العدل وحقوق الإنسان الليبي محمد العلاقي، أن سيف الإسلام الذي كان يعتبر الوريث لوالده اعتقل في جنوب ليبيا. وأكد قائد عمليات الثوار في الزنتان بشير الطيب أن رجاله قبضوا على سيف الإسلام مع ثلاثة من مساعديه في منطقة اوباري، ويعتبر سيف الإسلام ثاني شخصية تدافع عن النظام في أيام ثورة ١٧ فبراير، وقد ظهر على شاشات التلفزيون الليبي أكثر من مرة، حيث دافع عن والده، وانتقد الثوار الذين وصفهم بـ"العملاء" و"الخونة".
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧٫٣٣٫٥٢ توقيع الرئيس اليمني على المبادرة الخليجية.

توقيع الرئيس اليمني على المبادرة الخليجية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:

تم التوقيع على المبادرة الخليجية في الرياض؛ والمبادرة الخليجية: هي مشروع اتفاقية سياسية أعلنتها دول الخليج لإخراج اليمن من مغبة الوصول إلى انفجار الوضع، وحصول حرب أهلية داخل البلد نتيجة تمسك الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالسلطة ورفضه التنحي عن الحكم بعد خروج ملايين اليمنيين من الشباب وطلبة الجامعات ومختلف الشرائح الاجتماعية إلى الشوارع للمطالبة بتنحيه عن الحكم، وأدى تمسك الرئيس صالح بالسلطة إلى تهديد السلم الاجتماعي في اليمن وسقوط مئات القتلى بسبب إفراط القوات المسلحة وغيرها في استخدام القوة ضد المتظاهرين في الساحات.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً

١٧.٣٣.٥٣ قيام احتجاجات بمدينة القطيف السعودية.

قيام احتجاجات بمدينة القطيف السعودية.
العام الهجري:١٤٣٢الشهر القمري:ذو الحجةالعام الميلادي:٢٠١١تفاصيل الحدث:
قُتل شخصان وأصيب ٣ آخرون أثناء تبادلٍ لإطلاق النار في محافظة القطيف بشرق السعودية بين قوات الأمن ومسلحين من أبناء القطيف. وذكر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية أن عدداً من النقاط والمركبات الأمنية في محافظة القطيف تعرضت لإطلاق نار من قبل معتدين، بصفة متزايدة، وتم تبادل إطلاق النار وإحراق الحاويات وإغلاق بعض الطرق. وأفاد بعض الشهود أن مسيرة تشييع كانت في منطقة الشويكة بمشاركة رجال دين شيعة، وآلاف الأشخاص الذين حمل بعضهم الرايات السوداء والخضراء وارتدوا الأكفان.
(تنبيه): التاريخ الميلادي تقريبي نظراً لاشتماله على أكثر من عام هجري أحياناً